الكواكب

العدد ٩٠٠ - ٢٩ أكتوبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

٢٤ ساعة
فى حياة
عبد الحليم حافظ

•

زواج سميرة أحمد
ونجلاء فتحى

•

السينما السرّية
فى أمريكا

•

الكواكب
تقيم ليلة فنية
لألحان الشيخ إمام

زواج سميرة أحمد

سميرة أحمد .. وزوجها اديب جابر .. المنتج اللبناني .. اثناء التوقيع على عقد الزواج . . .

سميرة تردد وراء الموثق في الشهر العقاري، كلمات الموافقة على الزواج

اخيرا تم زواج سميرة احمد من المنتج اللبنانى أديب جابر .. عقد القرآن في الاسبوع الماضي بالشهر العقارى ، شهد على العقد زوج شقيقة سميرة واحد اصدقاء العائلة !

ومنذ عدة اشهر والصحف والمجلات المصرية واللبنانية تتحدث عن زواج سميرة احمد ، ومع ذلك فلم تحاول سميرة أن تنفيها او تؤيدها ، بل كانت تلتزم الصمت ، وتجيب على كل من يسألها : «كل شيء قسمة ونصيب .. وانا اذا تزوجت فسوف أعلن هذا الزواج .. ولن يتم زواجي الا في القاهرة في بلدى وبين أهلى » ..

وسر تحفظ سميرة في عدم الكلام عن هذا الزواج ، انها فعلا لم تكن قد اتخذت اية خطوات ايجابية ، فعندما عرض عليها اديب الزواج ، طلبت منه ان يمهلها فترة طويلة للتفكير .. وقد يقول البعض : لماذا طلبت سميرة هذه المهلة الطويلة ؟ .. واجيب انا على هذا السؤال .. لانى اعلم الكثير عن ظروف وحياة سميرة احمد .. لقد كانت سميرة

اول قبلة .. بين سميرة واديب جابر .. بعد الانتهاء من التوقيع على قسيمة الزواج ...

متخوفة من الاقدام على الزواج بسبب ابنتها « جليلة » فهى تخشى اذا تزوجت ان يطالب والدها بضمها اليه ، وهى - اى سميرة - لا تستطيع الابتعاد عنها او فراقها ، وفى الوقت نفسه تشعر سميرة انه لامفر من الزواج ، خوفا من السنة الحاقدين ، الذين يصوبون سهامهم المسمومة فى كل اتجاه ، ولذلك ظلت سميرة تعيش فترة صراع نفسى مريرة ، وظلت صامتة لاتبوح بكلمة لاحد بشأن هذا الزواج ، وعندما كثر الكلام فى هذا الموضوع ، وكانت سميرة على وشك العودة الى القاهرة بعد انتهاء عملها فى فيلم «العمياء» الذى انتجه اديب جابر ، قالت سميرة لاديب : انتى سأعود الى القاهرة .. وهناك سوف أدبر امورى مع اهلى وزوجى السابق بشأن ابنتى « جليلة » ، فاذا نجحت .. ووفقت لما أريد .. سأرسل لك برقية للحضور الى القاهرة لاتمام الزواج .. واذا فشلت فسأعتبر كأن شيئا لم يحدث !!

ووافق اديب على ما طلبته سميرة .. وحضرت هى الى القاهرة ، وقامت بمحاولات مع اهلها وزوجها السابق ، وتم لها ما كانت تريده وتتمناه ..

ولكن سعادة سميرة لم تكتمل .. ففى الوقت الذى كانت تستعد فيه لارسال برقية لاديب لكى يحضر لاتمام الزواج ، فوجئت بموت والدها ، وعلم اديب بموت والد سميرة فحضر الى القاهرة ليكون بجوارها فى هذا الظرف ، دون ان يعلم بما تم !

وطبعا كان مستحيلا ان يتكلم احدهما بشأن الزواج فى مثل هذا الموقف ، ولكن اهل سميرة وبعض الاصدقاء دبروا لقاء بين سميرة واديب ثم اخذوهما وتوجهوا الى الشهر العقارى حيث تم الزواج يوم ١٥ اكتوبر امام موثق الزواج هناك ، وقدم اديب لسميرة جنيها ذهبيا مقدما للصداق ، وثلاثة الاف جنيه مؤخرا للصداق !

وهكذا انتهت قصة اديب وسميرة ، وتم الزواج الحقيقى بعد أشهر طويلة من الكتابة عنه وهو ماتزال فكرة تراود الاثنين ، ولا يسعنا الا ان نقدم تهانينا لاحدث عروسين فى الوسط الفنى !!

سيد فرغلى

كلمات فى الفن

سيد درويش

شفيق ابوعوف

فيروز

عبدالحليم نويرة

عبده صالح

● وصلتنى من الصديق الكبير أحمد شـفيق أبو عوف مدير فرقة الموسيقى العربية هذه الرسالة: « جاء فى عدد الكواكب السابق أنك توجه عتابا للفرقة العربية لانها لم تقدم اعمال سيد درويش ، وان كنت أكرر شكرى لاهتمامكم ومتابعتكم لنشاط الفرقة ، الا أنه فى الواقع لم تغفل الفرقة تقديم أعمال سيد درويش ، ففى حفل افتتاح الفرقة مسـاء الخميس ٢٢ فبراير ١٩٦٨، قدمت الفرقة موشح « يا شـادى الالحان » من اعمال سيد درويش وكذلك موشـح « حبى دعانى للوصال » من أعمال الموسيقار الكبير أيضا ، وفى الحفل الثانى مباشرة بتاريخ ٧ مارس ١٩٦٨، قدمت الفرقة موشح « منيتى عز اصطبارى » لسيد درويش أيضا وموشح « طف بدارى » له أيضا وفى الحفل الثـالث يوم الخميس ٢١ مارس ١٩٦٨، قدمت الفـرقة دورا غنـائيا « أنا هويت » الذى أداه اسماعيل شبانة وبعض أعمال أخرى قدمت فى مناسبة ذكراه •

وفى الحفل الخامس والسادس والسابع والثامن والاخير ـ قدمت بعض أعمـال سيد درويش من الموشحات • أما الادوار والطقاطيق وما أكثرها لسيد درويش ، والاعمال المسرحية ، فان الفرقة تدرس حاليا وسائل تقديمها ، حيث اننا بالفعل قدمنا كل موشحاته دون استثناء واحد أدواره العشرة ، أما الدور الثانى « فى شرع مين » سوف يقدم فى الحفل الثالث لهذا الموسم • فهل ترى أن هذا القدر من الاعمال ضئيل بالنسبة لمكانة هذا الموسيقار الكبير ، أم ترى أنه يكفى ذلك لاتاحة فرصة لتقديم باقى الاعمال القديمة من الموشحات وأعمال سلامة حجازى وعبده الحامولى ومحمد عثمان وابراهيم القبانى وداود حسنى وصفر على وزكريا أحمد ومحمد القصبجى علاوة على أعمال الاعلام العرب فى سوريا وغيرها من البـلاد العربية مثل عمر البطش وبهجت حسان وفؤاد رجائى وعلى الدرويش وغيرهم ••

● وأنا اشكر الصديق احمد شـفيق ابو عوف على هذه المعلومات التى قدمها فى رسالته ،والحقيقة أن بعض حفلات فرقة الموسيقى العربية ، وخاصـة الحفلات الاولى قد فاتتنى ، ولا أذكر أننى سمعت فى الحفلات الاخرى شيئا من الحان سـيد درويش • **وقد عدت الى برنامج الحفل السابع بتاريخ ١٣ يونيو ١٩٦٨ ، والصديق ابو عوف يقول ان الفرقة قدمت فى هذا الحفل بعض الحان سيد درويش••• والبرنامج امامى وليس فيه اى شئ لسيد درويش • وفى برنامج الحفل الاخير فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٦٨ لم أسمع شيئا لسيد درويش ، والبرنامج المطبوع امامى ايضا وليس فيه اى لحن لسيد درويش • كما أذكـر اننى حضرت حفلة الفرقة بالاسـكندرية فى اوائل اغسطس الماضى ، ولم تقدم الفرقة فى هذه الحفلة اى لحن لسيد درويش • هذه نماذج مما أذكره من حفلات الفرقة •• وهذا هو مادعانى الى تسـجيل ملاحظتى فى العدد الماضى عن عدم اهتمام الفـرقة بسيد درويش •**

● وفى اعتقادى أن سيد درويش ينبغى أن يكون جزءا من برنامج كل حفلة تقدمها الفرقة ، فلا شك أن انشاء هذه الفرقة يعتبر فرصة رائعة أمام الحان هذا الموسيقار الكبير ، بعد أن تعرضت هذه الالحان لكثير من الظلم والاهمال بدون وجه حق • ومكانة سيد درويش تسمح ولا شك لالحانه بأن تكون قاسما مشتركا فى جميع حفلات الفرقة ، وقد قام الاخوان رحبانى وفيروز بجهد كبير فى هذا الميدان •• ولكن على الفرقة العربية فيما نظن أن تقوم بدور ننتظره منها قبل غيرها فى خدمة فن سيد درويش •

● الاتجاه الذى يتحدث عنه الصديق أحمد شفيق أبو عوف والذى يقوم على الاهتمام بالفنانين الآخرين الذين تعرضوا لاهمال ربما كان اشد من الاهمال الذى تعرض له فن سيد درويش هو اتجاه صائب وسليم • ويستحق التحية والتقدير ، فلولا الفرقة العربيـة لما استطاع الجمهور أن يسمع الحان عبده الحامولى أو القبانى ، ولما استطاع الجمهور أن يسمع الحان الفنان محمد عثمان الذى قدمته الفـرقة فى أحسن صورة ، مما جعل له شعبية كبيرة بين جمهور الفرقة رغم أن هذا الفنان القديم الموهوب لم يكن معـروفا على الاطلاق الا فى أوساط المتخصصـين • وأنا شخصـيا لم أكن اعرف شيئا عن هذا الفنان لولا الفرقة العربية التى قدمته فأحببناه وتعلقنا بفنه ، ولاشك أن ماتلقاه الحان محمد عثمان من تقـدير الجمهور وترحيبه هو فى نفس الوقت تقدير لفرقـة الموسيقى العربية ودورها الرائد فى الكشف عن تراثنا العظيم فى ميدان الموسيقى العربية الكلاسيكية

● ومع ذلك كله ، ورغم توضيحات الصـديق أحمد شفيق أبو عوف ، فما زلت اعتقـد أن من الضرورى أن تمنح الفرقة مزيدا من العناية لالحان سيد درويش •• والاقتراح المحدد الذى أقدمه لهذه الفرقة العظيمة هو أن تحتل الحان سـيد درويش مكانا لها فى كل برنامج تقدمه الفرقة • ولاشك أن تنفيذ مثل هذا الاقتراح لن يطغى على دور الفـرقة فى الكشف عن الفنانين الاخرين وتقديمهم للجمهور

مرة أخرى •• تحية لفرقة الموسيقى العربية •• تلك الفرقة المشرقة اللامعة فى حياتنا الفنية ، وتحية للثلاثة الذين يقفون وراءها بالفن والجهد والاخلاص والرعاية : أحمد شفيق أبو عوف وعبد الحليم نويره وعبده صالح ، وأحب أن اشير بالذات الى أحمـد شفيق أبو عوف الذى ظل ينادى بتكوين هذه الفرقة ويحلم بها سنوات وسنوات حتى بح صوته وتلقى الكثير من الاتهامات المنيفة ضـده ، ومع ذلك لم يترك الرجل حلمه الكبير حتى استطاع فى آخر الامر أن يقدمه فى هذه الصورة المشرقة بمساندة اثنين من الفنانين اللامعين هما عبد الحليم نويره وعبـده صالح • لقد أتم هؤلاء الثلاثة عملا فنيـا كبيرا ، أرجو أن ندعمه دائما بكل مايحتاج اليه من الامكانيات •• وأن نساعده بالنقد الجدى الواضح الذى يمكن أن يصل به الى غايته الكاملة فى حياتنا الفنية •

رجاء النقاش

رحلة اليوم الطويل

مع عبد الحليم حافظ

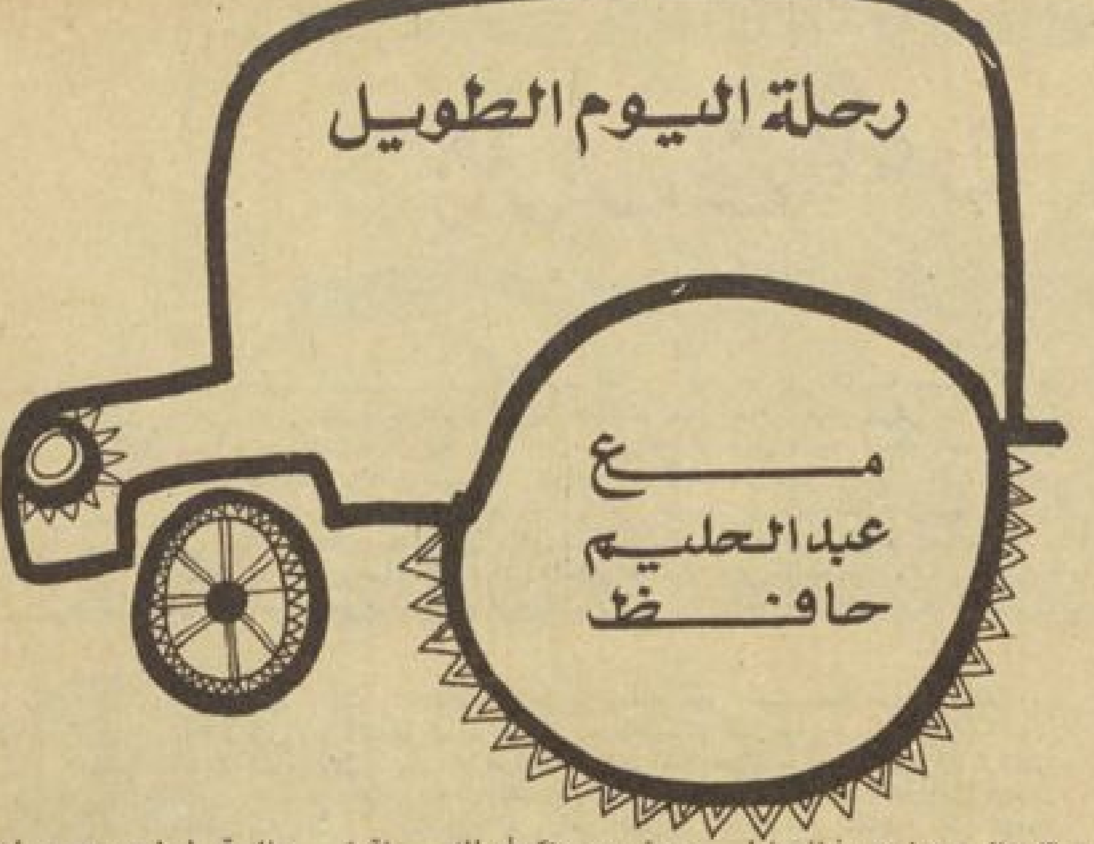

وقتها كانت الفرجه على افلامه والاستماع الى اغانيه وقراءة اخباره الفنية – وايضا الشخصية – هما الصلة الوحيدة التي تربطني به .. وقتها – ايام الرانديفوهات – كنت احفظ اغانيه واردها من شباك المطبخ لبنت الجيران – على قد الشوق اللي في عيوني ياجميل سلم – ومن وقتها وانا اتمنى لقاءه .. ومقابلته شخصيا .. والجلوس امامه .. اتامله .. احدق فيه .. اشبع من الدردشة معه. اتعرف عليه عن قرب .. اذاكر كل لفتة من لفتاته .. احفظ كل «الشقوته» عن معيشته ! ..

وفجأة ارتبطت معه بموعد للقاء .. وقتها شعرت برهبة وكأنني سالتقي بحضرة السلطان .. بل ربما مقابلة السلطان اهون بكثير من مقابلة «حيمو» او عبدالحليم حافظ .. ونظريتي الخصوصية هذه جعلتني وانا في طريقي له اتأكد من وقاري .. البدلة لونها غامق .. الجاكتة كل ازرارها مغلقة .. ما يصحش ابدا ان ادخل على « حيمو » بجاكتة كل ازرارها مفتوحة .. لمطرب آخر مثل محمد طه يمكنني ان اقابله حتى ولو كنت ارتدي بيجامة!..

وفي شقته بالاسكندرية استقبلني عبد الحليم .. اقترب مني .. وربت على كتفي .. « وقرصني » برقة من اذني وهو يقول لي .. اهلا فؤاد ! ..

وفي الصالون جلست على كرسي فوتيه .. لين .. طري كأنه مصنوع من اللبن فبمجرد ان جلست عليه غاص بي .. ومن عادتي اذا ما جلست على كرسي انيق ان اضع ساقا على ساق حتى انني تعديت «حصيرة» بيتنا ! .. دقيقة واحدة .. استأذن مني « حيمو » كما يحلو له ان يناديه بهذا الاسم اصدقاؤه وقام ليفتح باب شرفة تطل على البحر .. لحظة ان فتحها خيل الى انني اجلس داخل مخزن طراوه .. والطراوه ليست صادرة من جهاز تكييف .. الطراوة رباني .. والبحر امامي .. وفنجان شاي بالنعناع في يدي .. وعبد الحليم بجانبي .. وهات يادردشة ..

قلت له .. اريد معرفة كل شيء قد لا يعرفه الناس عنك .. ساعيش معك لمدة ٢٤ ساعة .. لن افارقك منذ لحظة استيقاظك .. حتى لحظة تثاؤبك .. باختصار ساكون مثل ظلك !

**

ولندخل في الموضوع ..

في التاسعة صباحا كان الاتفاق بالامس بيني وبينه على لقائه وملازمته .. بمجرد ان وضعت يدي على جرس الباب حتى استقبلني « عباس » سكرتير عبد الحليم الخاص .. صباح الخير .. الاستاذ موجود بس في الحمام! .. بعد دقائق خرج عبد الحليم ممسكا في يده فوطة يجفف بها وجهه .. ابتسم لي .. **اسمحوا لي ان اصف ابتسامته .. صافية مثل هواء العصاري ! .. مريحة مثل وسادة مصنوعة من ريش النعام ! .. طبيعية مثل ابتسامة طفل .. باختصار ابتسامة عبد الحليم .. حلوه .. حلوه** .. جرس التليفون يرن .. رن .. رن .. وعباس سكرتيره الخاص يرد .. ايوه يا افندم ! ..

– الاستاذ موجود ..

– مين يا افندم عاوزه ..

– انا مجدي العمروسي ..

عبد الحليم يضع سماعة التليفون على اذنه ويسندها برأسه ويلصق كتفه بها .. خائف عليها ان تسقط خاصة وان يديه ما زالتا ممسكتين بالفوطة ..

– ايوه يامجدي .. حاضر .. التصوير في المعمورة .. الشمس كويسة النهارده .. يمكن نصور الاغنية .. مرسيه يا حبيبي .. حاضر .. ما الحرمش منك ابدا يامجدي .. **اسمحوا لي ان اصف طريقته في الكلام .. هش جدا .. ينطق الحروف ببطء .. كأنه يخرجها من فمه .. يضعها امامه .. ينتقدها مثل حرس الشرف .. ينتقي احسنها .. يبتلعها مرة ثانية .. بعدها ينطقها !** .. جرس الباب يرن .. ومحمد شبانة شقيق عبد الحليم يفتحه .. وبالحضن يأخذ بليغ حمدي ويقبله .. نفس الشيء يفعله عبد الحليم مع بليغ ومحمد حمزة .. ولتكتمل الشلة في الوقت الذي يرتدي فيه عبد الحليم ملابسه .. انتهى من غلق ازرار القميص .. يرتدي البنطلون .. يصفر بفمه وهو يغني اغنية « لست الكل » ام كلثوم .. **اطاوع في هواك قلبي .. وانسى الكل علشانك .. وادوق المر في حبي بكاس صدك وهجرانك .. ويزداد الجوى بيه .. يبان الدمع في عنيه .. ويكتر في هواك اللوم .. وابات ابكي على حالي .. ولما اشكي تخاصمني .. وتغضب لما اقول لك يا .. يا .. ياظالمني ! ..**

**

ركبنا – انا وبليغ وحمزة – سيارة عبد الحليم المرسيدس في طريقنا الى المعمورة .. في السيارة قال عبد الحليم ..

– ازي مصر واللي في مصر !

– بازي يا بليغ اشتغلت في اللحن الجديد ! ..

– حسين كمال دا مخرج جهنمي ! .. ممتاز .. ممتاز! ..

– على مهلك شويه يا اسطى عبد الفتاح .. بلاش شغل « البهلوانات » ده ! .. دا انا محلفك بغلاوة عيالك انك ماتجريش بالعربية كده !

– شوف مرسي جميل عزيز بيقول ايه .. بيقول .. **« على طول الحياة .. نقابل ناس .. ونعرف ناس عن ناس .. ولا ننسى حبايبنا اعز الناس ..**

**

وصلنا الى كابينة مجدي العمروسي بالمعمورة .. في الكابينة كان ينتظر عبد الحليم المخرج حسين كمال والحاج وجيه فريد وفاروق ابراهيم مصور اخبار اليوم .. ومائدة عليها الافطار .. عسل نحل .. جبنة بيضاء .. حلاوة طحينية .. شاي خفيف .. بسكويت عيش شامي .. جبنة رومي .. ابتدأ عبد الحليم يتناول افطاره معنا .. استخدم يديه .. وضع لنفسه ثلاث قطع سكر في فنجانه .. صب لي فنجان من الشاي .. اكل من كل الاصناف الموجودة .. قال قفشة ضحكنا لها وهو يشير الى المصور فاروق ابراهيم .. ايه ده يا ابني .. انت عامل ساندويتش عيش بالبسكويت !

**

على البلاج وقف عبد الحليم يستعد لتمثيل مشهد قاضي الغرام خلف البلاج شاهد عبد الحليم رجل يتسلق نخلة بلح لقطفها .. قال عبد الحليم نفسي في البلح الزغلول ده .. اخذ ثلاث بلحات قام بغسلها بنفسه ... الله دا طعمه حلو قوي ! .. صرخ حسين كمال .. استعدوا .. عبدالحليم مشغول في تمشيط شعره امام المرآه .. الماكيير يقف الى جواره .. اخذ عبد الحليم يرتدي ملابسه .. عباس سكرتيره ساعده في ارتداء الجاكتة .. بعد عشر دقائق قال عبد الحليم .. جاهزين يا استاذ حسين .. عبد الحليم يحترم الناس جدا .. لا يتكلم من طرف انفه او ينظر للناس من اعلى .. عنده كبرياء وليس عنده تكبر .. بسيط جدا .. ابن بلد شهم وجدع ! .. ومرة ثانية قال لمصور بقى يا استاذ حسين!

غنيت للناس صافيني مرة .. وظالم وكمان رايح تشكى ... تصور الناس شتمتني أيامها ! ..

دارت الكاميرا .. الكل منهمك .. عبد الحليم يقف وسط مجموعة من البنات يغنى لهم .. قاضى البلاج يا قاضى .. يا أبو حكم سيفه ماضى .. والناس بمجرد أن سمعت أن عبد الحليم يصور فيلمه « أبى فوق الشجرة » فى المعمورة حتى تجمعوا حوله ..

ابتسم لهم عبد الحليم ابتسامته الحلوة .. الابتسامة ظلت طوال الوقت مطبوعة على شفتيه .. لم تتلاش الا عندما حدثت بعض المضايقات من الجمهور .. مضايقات صغيرة ولكنها للدقة .. هكذا قال لى عبد الحليم ! ..

.. انتهت اللقطة .. عبد الحليم قام بالتوقيع على أكثر من ٤٠٠ أوتوجراف .. الجملة التى كان يكتبها فى أوتوجرافات بنات الـ ١٧ .. « اتمنى لك منزلا صغيرا فى ضاحية هادئة لتبتعدى عن ضجة الناس .. وتنعمى بالفرحة مع عريسك .. يارب » ! ...

❋❋

لم يغسل وجهه .. ظل كما هو بالماكياج .. وركب سيارته المرسيدس للذهاب الى المنزل لتغيير ملابسه والاستعداد لتمثيل لقطة ثانية فى المساء .. وفى المنزل تمدد بملابسه على اريكة فى الصالون .. تصفح بعض المجلات .. حكى لى عن نكتة منشورة فى مجلة صباح الخير .. انتقد مجلة لبنانية منشور بها عدة صور عادية .. لم يتناول غداءه .. بعد نصف ساعة طلب تغيير ملابسه .. عبد الرحيم السفرجى قام يملأ « ترمس » الشاى الخاص بعبد الحليم .. تناول عبد الحليم الشاى مع البسكويت .. ارتدى القميص والبنطلون ووضع الجاكتة على يده .. واللقطات الجديدة سيتم تصويرها فى ملهى ليلى .. عبد الحليم فى سيارته مشغول بقراءة السيناريو .. وبالذات اللقطة التى سيقوم بتمثيلها .. قال لى فى الطريق .. انت لك مستقبل كويس يا فؤاد ! .. عبد الحليم لايكذب .. او يجامل ! .. تحدث معى عن ايامه وهو فى البداية .. قال بمنتهى الصراحة كل مايذكره ..

غنيت للناس صافيني مرة .. ظالم وكمان رايح تشكى .. على قد الشوق .. تصور الناس شتمتني أيامها .. كان هنا فى اسكندرية .. متعهد الحفلة طردنى .. تحية كاريوكا احتجت وهددت بالتوقف عن العمل مع المتعهد المذكور اذا لم يحاول اعادتى .. فرق كبيرين استقبال الاسكندرية لى فى الماضى .. واستقبالها لى هذه الايام ! ..

❋ ❋

بعد العمل سأل عبد الحليم بليغ تحب تسهر فين .. قال له بليغ .. قعده ظريفة فى البيت .. والقعدة حول التليفزيون كانت تضم عبد الحليم وبليغ حمدى ومحمد حمزة وامين الهنيدى ونبيل عصمت وانا .. والفرجه على فيلم تليفزيونى يقوم بدور البطولة فيه أسد ! .. عبدالحليم لا يدخن ولكنه طوال القعده كان يضع فى فمه سيجارة « كنت » غير مشتعلة يشد انفاسها .. قام بخلع ملابسه وارتدى الجلباب الابيض .. والطاقية الملونة فوق رأسه .. وفى قدمه « شبشب » جلد .. تحدث عبد الحليم عن حفلات تونس واستقبال الجماهير له هناك .. تحول الحديث بعدها عن الشعر ونزار قبانى .. قال عبد الحليم .. فى الديوان الاخير بتاعه كان فيه قصيدة كنت بالمنى اغنيها .. شادية حتغنيها من الحان رياض السنباطى .. عبد الحليم قال القصيدة بصوته

يالقدس يا منارة الشرائع
ياطفلة جميلة محروقة الاصابع
حزينة عيناك يامدينة البتول

ياواحة ظليلة مر بها الرسول
حزينة حجارة الشوارع
حزينة ماذن الجوامع

يالقدس ياجميلة تلتف بالسواد
من يقرع الاجراس فى كنيسة القيامة

صبيحة الآحاد ..
من يحمل الالعاب للاولاد
فى ليلة الميلاد ..

❋❋

فى الواحدة والنصف مساء تناول عبد الحليم عشاءه .. عيش توست .. زبادى .. تفاحة .. فنجان شاى .. دخل حجرة النوم لينام فى الثانية .. الشيء الذى جعلنى اشفق على عبد الحليم .. فوق « الكومدينو » زجاجات أدوية ومجموعة اقراص مختلفة الاشكال والالوان .. قام بوداعى وهو يقول لى .. خلينا نشوفك ! ..

ابتسمتنا وانا اقول له حاضر ياحبيبى !! ..

فؤاد معوض

النجدى : فارس البينالى

عمر النجدى « ٢٧ سنة » الفنان الذى عاد فى الشهر الماضى من معرض بينالى فينيسيا بعد أن باع تسع لوحات بمليونى ليرة ايطالية ، أى ما يساوى ألفين من الجنيهات ، لا يملك مليما فى أى بنك ..

وعمر النجدى من ألمع فنانينا الشبان الذين أرسلتهم الجمهورية العربية فى بعثة دراسية عام ١٩٥٨ حيث قضى خمس سنوات فى فينيسيا . وقد أقيم لأعماله معارض فردية وجماعية فى القاهرة والاسكندرية ، كما عرض لوحاته مع جماعات دولية من الفنانين فى سويسرا وروما وسردينيا .. وهو احد الفنانين الاربعة الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل الجمهورية العربية فى معرض البندقية الذى يقام مرة كل عامين ، واستطاع ان ينال الجائزة الاولى بلوحة « الحلم » فى أول معرض جماعى اشترك فيه فى البندقية . وبعد عام واحد عرضت بعض رسومات عمر فى معرض باسيانيا ثم فى سردينيا جنبا الى جنب مع أعمال سلفادور دالى وبيكاسو واخر معرض اشترك فيه كان معرض بينالى فينيسيا .. ونحن نعلم أنه ليس من الهين على الفنان ان يشق لنفسه طريقا فى أوربا ..

وفى لقاء مع عمر قال :

ـ اشترك فى البينالى هذا العام ستة فنانين من الجمهورية العربية منهم أربعة مصورين هم : انجى افلاطون ، ورفعت أحمد ، وعبد الوهاب مرسى وفؤاد كامل .. وحفار واحد هو سعد كامل .. ونحات واحد هو انا .. واستطعنا أن نحقق فى هذا المعرض نجاحا لم يحدث منذ ٦٠ عاما .. ففى كل مرة كنا نعتز ببيع ثلاث او اربع لوحات ونعتبره نصرا لنا .. ولكننا بعنا هذا العام ٢٧ عملا .

والمعرض ما زال قائما ويحتمل زيادة المبيعات .

منى الملاخ

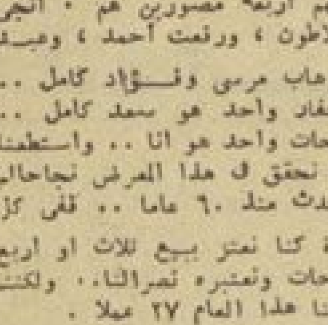

عمر النجدى وزوجته

لقطات

سعد الدين توفيق

● احدث فيلمين مصريين يعرضان الان هما : « عفريت مراتى » بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ، و « ارض النفاق » بطولة فؤاد المهندس وشويكار ، ولكنك لن تستطيع ان تصدق انهما من اخراج مخرج واحد او انه اخرجهما فى سنة واحدة ، فان مستوى فطين عبد الوهاب فيهما مختلف جدا الى درجة انك تتصور انه اخرج احدهما بعد الاخر بعشر سنوات على الاقل ، اى اننا اذا اعتبرنا انه اخرج « عفريت مراتى » فى سنة ١٩٤٨ فانه يكون قد اخرج «ارض النفاق» فى سنة ١٩٣٨ . فهو فى الاول سريع الايقاع متحرك لماح ذكى حلو الفكاهة . اما فى الثانى فهو بطىء قليل الحركة باستثناء مشهدين او ثلاثة . منها مثلا حركة دخول فؤاد وخروجه من مكتب المدير ومكتب الوكيل . بل انك تشعر احيانا اثناء عرض «ارض النفاق» انك تتفرج على مسرحية ينقلها لك التليفزيون . فهناك مشهد طويل طويل طويل طويل بين فؤاد المهندس وحسن مصطفى المدير الذى ينسى دائما اين وضع قلمه الحبر وهو ملطوش من فيلم « سلامه فى خير » الذى اخرجه نيازى مصطفى وقام ببطولته نجيب الريحانى منذ ثلاثين سنة !.. والفرق بين المشهدين ان فؤاد شفيق كان ينسى دائما نظارته ، وهذه فكرة اجمل واظرف . لانه متى نسى نظارته فهو لا يستطيع ان يرى ، بل يظل يحس ويضطر الى ان ينادى ساعيه الخصوصى نجيب الريحانى للبحث عنها !.. اما « عفريت مراتى » فكان نصفه الاول ابدع واقوى من نصفه الاخير . فبعد ان عرض لنا الفيلم قصة الزوجة التى تشكو من الفراغ المريض فى حياتها وتضطر الى قتل الوقت بالذهاب الى دور السينما وتخرج من كل فيلم تراه متأثرة بشخصية البطلة الى حد انها تتقمص شخصيتها وتتصرف مثلها . فهى مرة غادة الكاميليا ، وهى مرة ريا بطلة « ريا وسكينة » وهى حينا حبيبة طرزان ، وحينا اخر ايرما الغانية حتى هنا كانت الفكرة جميلة ، وكان من الممكن ان نتابع تصرفات زوجها لكى يخلصها من هذه المشكلة ويساعدها على ملء وقتها بطريقة افضل . الا ان الفيلم انقلب فجأة الى عملية بوليسية غريبة عن سرقة بنك وانكسر الخط الصاعد وذهبت مشكلة الزوجة الحائرة فى ستين داهيه !..

● بعد ايام قليلة يبدأ الموسم المسرحى الجديد . سنرى فى بدايته مسرحيات جديدة ، فالمسرح الكوميدى سيقدم « على جناح التبريزى وتابعه قفه » لالفريد فرج ، ويقدم مسرح الحكيم «بلدى يا بلدى » للدكتور رشاد رشدى كما يقدم المسرح القومى « دائرة الطباشير القوقازية » لبرتولت بريخت . وفى المواسم السابقة كانت سلسلة مسرحيات عالمية ومسرحيات عربية تقدم لنا نصوص المسرحيات الجديدة قبل عرضها على المسرح . وكانت هذه فرصة طيبة للمتخصصين والنقاد والمتفرجين لقراءة النص ومشاهدة المسرحية . اما فى هذا الموسم فلم يحدث هذا ويبدو انه لن يحدث خاصة وان السلسلة اصبحت تصدر مرة واحدة كل شهرين !!.. لماذا لا يكون هناك نوع من التنسيق بين المشرفين على المسرح والمشرفين على السلسلة لخدمة الحركة المسرحية فى بلادنا ؟.

● بينما كانت صحفنا تناقش مشكلة المذيعة نجوى ابراهيم التى رفض التليفزيون ان يسمح لها بالتمثيل فى السينما حدث ان اقيم بالقاهرة اسبوع للفيلم الالمانى وجاء وفد سينمائى من المانيا الديمقراطية يضم مخرجا كبيرا ونجمة سينمائية لامعة اسمها آن مارى ، وظهرت مفاجأة غريبة . فقد اتضح أن هذه النجمة السينمائية — وهى من ألمع ممثلات السينما الالمانية — تعمل فى الوقت نفسه مذيعة بالتليفزيون !! ولم تقل آن مارى ان التليفزيون فصلها من عملها لانها تجرأت ووقفت امام كاميرات السينما ..

● ملك الجمل نجمة المسرح القومى قالت فى الاسبوع الماضى انها لا تريد ان تمثل على المسرح فى هذا الموسم . وليس السبب هو انها لا تجد الدور المناسب . وانما السبب بعيد جدا عن ذلك انها تشكو من انها بعد ان عملت فى المسرح من سنة ١٩٥٠ حتى الان ، فانها تتقاضى اجرا ضئيلا جدا لا يتناسب مع مستواها الفنى وخبرتها الفنية . هل تصدق ان مرتبها الشهرى الصافى هو ثمانية عشر جنيها فقط !.. اى انها تتقاضى فى اليوم الواحد ستين قرشا ، والمفروض ان تسكن وتأكل وتلبس وتقرأ بهذا المبلغ . وهى تسأل ببساطة : كيف أصل الى المسرح كل مساء ثم كيف اعود الى بيتى بعد منتصف كل ليلة ؟. هل اتشعبط على سلم الترام ؟!. او هل ادفع الستين قرشا للتاكسى؟ والاجابة عن هذا السؤال متروكة للمسرح القومى الذى جمد مرتبات ممثليه وممثلاته منذ خمس سنوات وعلى فكرة هذه ليست مشكلة ملك الجمل وحدها . انها مشكلة عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين والاخرين كلهم .. ومن هنا نفهم لماذا يهرب الممثلون من بروفات المسرح ليسجلوا تمثيلية للاذاعة او مسلسلة للتليفزيون .

أنا

* من مواليد برج القوس
* انام مبكرا واستيقظ مبكرا
* احب شرب الشاى وعدد الفناجين التى اشربها يوميا تصل الى ١٥ فنجان شاى .
* لا ادخن الا نادرا اثناء انهماكى فى المذاكرة .
* اجيد قيادة السيارات ولا املك سيارة
* لا اعرف قيمة ايجار منزلنا ، لان والدى هو الذى يدفع الايجار ونفقات البيت .
* رغم اننى اشتغلت بالسينما فما زلت اتقاضى من والدى مصاريفى النثرية .
* اتابع قراءة الصحف اليومية بانتظام
* الكلمات المتقاطعة التى تنشرها جريدة الجمهورية يوميا احرص على حلها ..
* اومن بالقسمة والنصيب
* متوسط نفقاتى الشهرية على ملابسى يصل الى ٥٠ جنيها
* احب صديقة لى من الوسط الفنى هى الزميلة نجلاء فتحى .
* اقرأ بانتظام ، وآخر قصة قرأتها هى قصة مرتفعات وذرنج .
* ليس لى رصيد فى البنك
* اكره المشى
* احب رياضة الى نفسى هى السباحة والجرى .
* لا استعمل المساحيق فى حياتى العادية .
* افضل وقت عندى للمذاكرة هو الصباح المبكر .
* احرص على الرد على رسائل المعجبين وارسل لهم صورى التى يطلبونها .
* عندى ارشيف لصور الافلام التى مثلتها وهو ينال منى عناية كبيرة .

ميرفت أمين

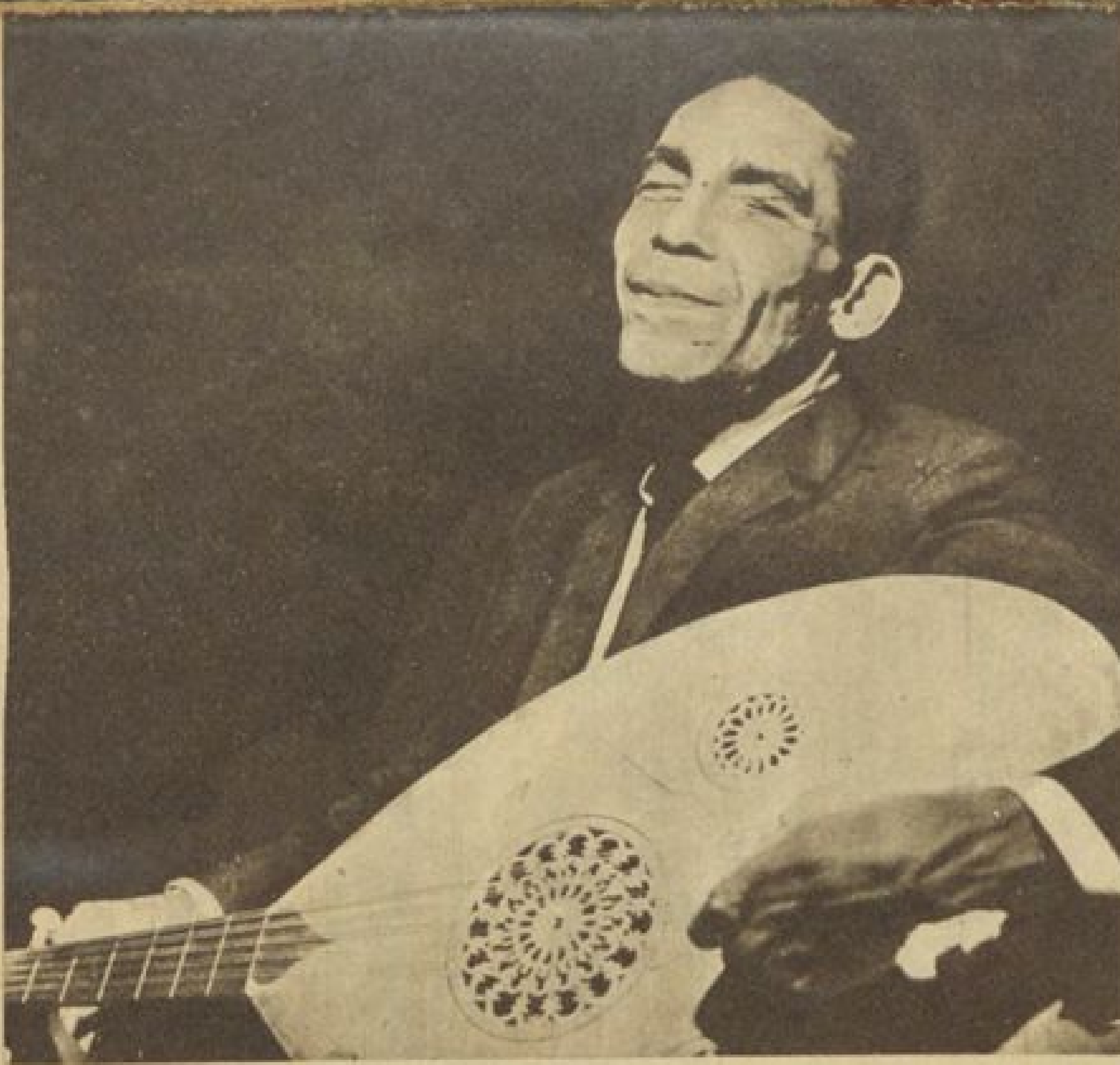

الشيخ امام .. مقدرة فنية رائعة .. ظلت سنوات فى طى النسيان

مرحبًا .. بالشيخ إمام

- «الكواكب» تقيم أمسية فنية للملحن الجديد
- «فايدة كامل» تقدم «الشيخ إمام» وتؤدى بعض ألحانه
- ٣ أصوات جديدة تغنى «للشيخ إمام»
- لقاء واسع مع المطربين والملحنين والنقاد

الساعة السابعة مساء الثلاثاء القادم ٥ نوفمبر .. وفى نقابة الصحفيين .. تعد الكواكب لقاء واسعا بين الملحن الجديد الذى هز كثيرا من الاوساط الشعبية : الشيخ امام وبين عدد كبير من أهل الفن والنقاد والصحفيين .. والكواكب يسعدها أن تقدم هذا الملحن الجديد الكبير الى الحياة الفنية .. وتعتقد الكواكب أن الشيخ امام ظاهرة فنية رائعة تستحق الترحيب والتكريم .. وتستحق أن نفتح أمامها جميع الابواب حتى تصل الى قلوب الناس.

الشيخ امام .. مقدرة فنية جديدة ورائعة ، وعندما تولد هذه المقدرة ، فمن الضرورى ـ مادامت قد ظهرت ـ أن نحتضنها . ومن الضرورى أن نهتم بها ، وأن نفتح لها كل الابواب والنوافذ . وقد تولد المقدرة الفنية ، ولا يلتفت لها احد . لان احدا لم يكلف نفسه عناء البحث عنها . وقد تنتهى هذه المقدرة كما ولدت .. دون ان يدرى بها احد . ونكون قد خسرنا شيئا عظيما . لكن عندما نجدها .. فيجب ان نحافظ عليها .

وقد يتاخر ظهور المقدرة الفنية ، مع انها موجودة . قد يلفها الزحام ، وقد تحجبها « الزيطة » .. فتتوارى خلف الاضواء ، لكنها لا بد فى النهاية ان تظهر ، ولا بد ان ترى النور ، ولا بد ان تتركز حولها الاضواء . ولهذا نقول ان الشيخ امام .. مقدرة فنية .. يجب أن نرعاها .. وان نهتم بها ، وان نفتح امامها كل النوافذ والابواب .

وصحيح ان الفنان الشيخ امام .. قد عاش سنوات خلف الاضواء . كان من يعرفونه على قلتهم .. يتساءلون : لماذا لا تسلط الاضواء على هذه الموهبة الكبيرة ؟ ولم تكن هناك اجابة .

والتقت « الكواكب » بالشيخ امام ، ورات فيه موهبة فنية اصيلة . موهبة هى نبت الظروف التى نعيشها . رات فيه انفعالا جديدا ، يمكن ان يحرك الركود الذى يسود حياتنا الغنائية ، ويمكن ان يكون شاطئا جديدا ، ترتاح عنده الاغنية العربية .

واهتمت « الكواكب » بالشيخ امام .. الفنان الذى ضاعت من عمره سنوات ، خلف ستار النسيان . ولان « الكواكب » تؤمن بالمواهب

فايدة كامل .. ضيفة شرف ..
وتغنى من الحان الشيخ امام ..

الجديدة .. وترعاها .. وتحاول — بكل جهدها — ان تفتح امامها كل الابواب والنوافذ .. وأن تعطى كل موهبة حقها فى ان تدخل الميدان الفنى لتقول كلمتها . امتدادا لهذه الرسالة . تقدم «الكواكب» الشيخ أمام للناس .. ليس فقط على صفحاتها .. ولكن فى لقاء حى . ففى يوم الثلاثاء المقبل ٥ نوفمبر الساعةالسابعةمساء، تقيم « الكواكب » مهرجانا فنيا للشيخ امام .. بدار نقابة الصحفيين .. لتقدمه فى لقاء مباشر مع عدد كبير من النقاد والصحفيين والفنانين والمطربين والملحنين .. والشعراء .. وفى كل المجالات الفنية الفنائية .. ليروا مقدرة فنية جديدة ، يجب ان تسلط عليها الاضواء وان تاخذ حقها — كظاهرة فنية — لتثبت وجودها . ومع الفنان الشيخ امام .. يقف عدد من الاصوات التى تبشر بمستقبل كبير .. لتغنى الحان الشيخ . والاصوات الثلاثة .. من المواهب الجديدة التى تتبناها « الكواكب » .. والتى قدمتها من قبل .. وهى : عفاف راضى . وليلى نظمى . ومحمد حمام . وقد وجهت « الكواكب » الدعوة الى الفنانة الكبيرة فايدة كامل .. لتقديم الفنان الجديد ، ووافقت الفنانة الكبيرة على ان تكون ضيفة الشرف فى هذه الامسية الفنية وعلى ان تغنى بعض الحان الشيخ امام فى هذه الامسية .

وعلى الصفحات التالية ، آراء لبعض الفنانين الذين استمعوا من قبل لالحان الشيخ امام .. واجمعوا عليه انه مقدرة فنية ، وظاهرة جديدة ، تستطيع ان تقدم الكثير للغناء العربى . و .. مرحبا بالموهبة الاصيلة . مرحبا .. بالشيخ امام ..

←

قالوا عن الشيخ إمام

صيحة جديدة

هذه صيحةجديدة كنا ننتظرها منذ مدة طويلة ، بل وطال انتظارنا لها .

ان الحان الشيخامام قد يكتب لها النجاح الشديد أو عدم النجاح اطلاقا !

ان فيها قسوة ، وفكاهة ، وروح مصرية ذكية . انها اقرب الي الحان الشعب ، وكلماته ، وقفشاته . انها تبتعد عن الحان الاباجورات والقطيفة والكورسية والباروكة «!» التى اصبحنا نسمعها الان ومنذ سنوات .

ان الالحان الشعبية التى نسمعها فيها كثير من الحذلقة ، والتلميع . ولكن الحان الشيخ امام الشعبية فيها روح الشعب

بل ان فيها مزيجا من القسوة والفكاهة معا . وهذا فى رايى ما نحتاجه الان .

وكلمات الشاعر احمد فؤاد نجم ، احيانا ضعيفة ، ولكنها احيانا كثيرة قوية جدا ، لانها صريحة وقاسية ومليئة بالمفارقات وطازجة . وهذا ما نحتاجه فى الشعر الشعبى لان وسائل الاعلام الكثيرة ، وكثرة الطلب على مؤلفى الاغانى الشعبية لهوج المؤلفين .

والشاعر احمدفؤاد نجم لايكتب الاغنية الشعبية كبائع يتنقل من الزمالك الى بين الصورين والعطوف . انه ابن بلد وغاوى .. وهذه ميزة كبرى قد تنقذ اسماعنا من اهوال كثيرة !

كامل زهيرى

محرم فؤاد

كامل زهيرى

عبد الرحمن الخميسى

الشيخ إمام.. وأنا..

صديقى سعد الموجى ابن الحارة المصرية الذى خطف رجله ذات مرة الى بلاد بره ليعود من هناك محملا « ليس بالهدايا والبضائع » ولكن بعدة دبلومات وماجستير فى علوم السياحة حصل عليهاجميعا بامتياز وذلك بعد جولة خاطفة فى بريطانيا وايرلندا وبعض البلاد الاوربية الاخرى التى لا يحضرنى ذكرها الان هذا الصديق هو واحد من هؤلاء الابناء الذين تعتز الحارة المصرية بانجابهم

وفى عام ١٩٦٢ وعقب عودته من الخارج دعانى سعد لزيارته لاول مرة فى منزله بحارة حوش قدم بالغورية ثم اتبع الدعوة بالعبارة التالية – عشان كمان عايز اعرف رايك فى راجل فنان اصيل ماحدش عايز يعترف بيه.. «تقال ايه دقة قديمة » ..

وفى المكان والزمان المحددين كنت اجلس امام شيخ ضرير يحتضن عودا قديما . وسرعان ماراحت انامل الشيخ تداعب اوتار العود وانساب النغم حلوا واضحا يصل الى القلب مباشرة حالما يبارح الاوتار وغنى الشيخ امام فنى لمشايخ الملحنين وجهابذة الطرب والنغم وادهشنى انه يعطى الالحان القديمة العظيمة اضافات لا تقل فنى واصالة عن الالحان الاصيلة نفسها وزادت دهشتى بتكرار اللقاءات بيننا اذ تبينت ان تلك الاضافات هى مادة ثابتة فى اداء الشيخ امام ولكن بشكل دائم التغير والتنويع وهكذا تأكد لى تماما اننى امام فنان مبدع .. وسألته

● لماذا لا تلحن يا مولانا ؟

– **مش لاقى الكلام الكويس**

● **طيب انا عندى الكلام ؟**

– **هات**

● **خد**

وحاول الشيخ امام ان يبدا وكان متحمسا ، ولكنه لم يفعل شيئا ومر شهران .. ولا شىء وايقنت ان الكلمات لم تعجب مولانا واثرت الصمت وذات يوم كنت اقرأ نصا على الصديق سعد الموجى ، ولم اكد انتهى من قراءة النص حتى فوجئنا بصوت الشيخ امام يردد المقطع الاول من الاغنية ملحنا كاعذب ما يكون التلحين .. وصرخنا استحسانا وطلبنا المزيد . **وفى خلال خمس دقائق تمت ولادة اول الحان الشيخ امام وهو ايضا اول عمل مشترك بيننا وبعدها – خد عندك – انبثق النبع المتدفق ليغرقنا فى بحر من الالحان المصرية الاصيلة النغم الشجى النابع من اعماق بيئتها الشعبية الخصبة الغنية**

لقد كنت محظوظا بالفعل حينما اختارتنى الصدفة المحضة لاشارك واتعاون مع الشيخ امام وان يكون لكلماتى المتواضعة نصيب الاسد فى الحان هذا الفنان الكبير مع تقديرى لجهود الزملاء الذين تعاونوا معه باخلاص وصدق وهم الاساتذة الشعراء فؤاد السبكى ومحمد جاد وحسن الموجى اما الزميل والصديق فؤاد قاعود فقد كان ظهوره فى حياتنا حدثا هاما اضاف الى تجربة الشيخ امام اضافات غنية وعظيمة منها تلحين الشعر الحر

ولقد تمخضت هذه التجربة عن عدة اعمال رائعة سوف تأخذ حظها من التقييم حالما تذاع وتنتشر .

واخيرا فانه اذا كان لابد من ابداء رايى فنيا فى الشيخ امام فانا اقول ان الفنان الذى ينتج هذه الكمية الهائلة من الالحان الرائعة فى مثل صمت وتواضع وفقر الشيخ امام .. هو بغير شك فنان عبقرى ..

احمد فؤاد نجم

محمد حمام

ليلى نظمي

عفاف راضي

بهرتني سيطرته على الأنغام

● سمعت الشيخ امام يغني الحانه العذبة ، المبتكرة ، فشكرت من اعماق نفسي ذلك الحماس النبيل الذي ملأ قلب الاخ الاستاذ رجاء النقاش ، لفن الشيخ امام ولقدرته النادرة على الخلق الفني .. والحقيقة ان رجاء النقاش ليس مجرد رئيس تحرير لمجلة فنية سيارة ، ولكنه ناقد أدبي وفني خلاق ، يزن الموهبة والقدرة ، ويستشرف كلا منها من خلف الظروف ، أية ظروف . وآخر دليل على ذلك هو تقديمه للشيخ امام وكشفه النقاب عن مقدرته الفنية النادرة المثال

سمعت الشيخ امام ، فبهرتني سيطرته على الانغام ، وطواعيتها له .. انه يغترف من قلب مصر ، ويصوغ مشاعرها في لغة النغم المصري ، وهو ينحو منحى التصوير المذهل ، فيصور الانين والسرور كما يصور السخرية ، مستقاة من طبائع الانسان المصري ، ومسقية من تراث ، ومورقة في تطلع الى جديد .

ان قدرة الشيخ امام على التصوير بالانغام قدرة فائقة ، حتى لقد شعرت بان الانغام الوان ، وبان الشيخ امام يغمس فيها ريشة موهبته ، ويرسم بها على العود ، ومن خلال كلمات شاعره احمد فؤاد نجم ، وبالصوت العريض الذي يتدفق من قلب الشيخ ، يرسم بها الفكاهة ، والدمعة ، والسخرية

ويقيني انه ليس للشيخ امام نظير بين الملحنين المصريين من حيث قدرته على التصوير الفني .. ومن هنا ينبغي على اولئك الذين يؤدون الحان الشيخ امام أن يقوموا بأدائها اداءا تمثيليا .

بعد هذا فان هناك ظاهرة اخرى جديرة بالتسجيل حول الكلمات التي نظمها احمد فؤاد نجم والالحان التي صاغها لهذه الكلمات الشيخ امام .. ان الشعر الشعبي واللحن يؤلفان لدى المستمع وحدة عضوية واحدة لا يمكن ان ينفصل جزء منها عن سواه فلا يصور الكلام شيئا يغترب عن اللحن ، ولا يتجه اللحن الى منحى لايصوره الكلام

والحقيقة ان هناك تعانقا بين الصياغتين في الشعر واللحن من نوع ذلك التعانق الذي يجعل الاثنين واحدا .

ان الشاعر احمد فؤاد نجم يستعمل الصور الشعبية في شعره واخطر من هذا انه يستخدم الصياغة الشعبية في نظم اغانيه فلا يضع في جسد الشعر الشعبي اجنحة من التهويم لا يستطيع أن يطير بها . ان قصائده البسيطة تستمد روعتها من بساطتها وكونها تمشي بقدميها على الارض .. أرضنا نحن .

وعندي أن الشيخ امام واحمد فؤاد نجم يستطيعان ان يشقا طريقا جديدا للحن المصري وللكلمة الشعبية المصرية وهو تتويج لاحلامنا الطيبة في خلق الحان مصرية اصيلة ليست مستوردة ولا تضع المساحيق فوق وجهها وانما تبل ملامحها السمراء بقطرات من مياه النيل وتلوحها الشمس وتمضي رافعة الهامة من خلفها اغاني الحقول ومن امامها الأناشيد المصانع .

عبد الرحمن الخميسي

الشيخ "الحان" الإمام الجديد للمسرح الغنائي

عشت طول عمري – حتى الآن – احلم بالمسرح الغنائي الذي نستطيع عن طريقه الوصول للشعب بكل نغمة صادقة حساسة، هادفة .. ولكنني لم اجد في الماضي غير الشيخ سيد درويش الفنان الراحل ، الذي قدم من خلال فنه الكبير للجماهير العربية ، اعظم انطباعاته التي خلدها في الحانه المصرية الصادقة .. فبعد امجاد سيد درويش ، قال الكثيرين آن المسرح الغنائي قد انتهى ولم يوجد بعد من يستطيع احياءه من جديد ..؟!

●

ذهبت اليه وكنت اردد بين نفسي العبارة القائلة « العلم بالشيء .. ولا الجهل به » !!

ولكنني عندما شاهدته وجدته قطعة كبيرة من التاريخ .. تجاوز الخمسين وعوضه الله عن نعمة البصر بالاحساس ورقة مداعبة صديقه العود .. طيب الحديث .. راهب في معبده .. استطعت ان اشم رائحة التاريخ القديم والحديث في مجلسه ..

سألته عن السنين والايام في حياته .. وكيف ابعدته عن المسرح الغنائي .. وبعيدا عن الاضواء ، فأجابني كما يجيب فنان متواضع لتقصه الفرص ..!!

وفي حديثي معه ، كان يضفي على كل شيء معنى جديدا ونغمة جديدة ، تجعله يتألق بالامل وباشراقة حلوة من معنى الحياة .

وسألته عن الحانه .. فأجاب بكل بساطة

وكأنه لم يكن ملحنا .. وانه اسمعني جميع الحانه .. وجدت نفسي امام مرحلة جديدة

وجديدة في اللحن وفي الكلمات التي كتب معظمها الشاعر احمد فؤاد نجم .. وفوجئت بالمسرح الغنائي امامي حديثا .. وفرحت

وحزنت في نفس الوقت .. فرحت بأنني عثرت على هذه الامكانية الخطيرة .. وحزنت لانني لا أملك القدرة على خدمة هذه الموهبة الخطيرة .. فلو كنت املك القدرة على اقامة

مسرح غنائي لكنت بدأت فورا بالتنفيذ والغناء بألحان الشيخ الحان الفنان الشيخ امام ..

لقد سعدت لان المسرح الغنائي في جميع عصوره يعاد في روح الشيخ امام الذي استطاع تشربه وفهمه ..

ان لدينا موسيقى .. والحان .. وملحنون

كثيرون في مصر .. ولكن المسرح الغنائي مختلف كثيرا من كل نواحيه عن الاغاني التي تعودنا سماعها وترديدها من سنين ..

فمرحبا بالشيخ امام في عالم الفن واهلا بنا جميعا في عالم الملهم الحساس ..وشكرا

للذين اتاحوا لي فرصة اللقاء مع هذا الفنان الصادق الضرير ، الاخ الشيخ الحان « امام »

محرم فؤاد

الجديد في حياة ماجدة

تحقيق: عائشة صالح

هذه وقفة سريعة امام «الجديد» في حياة ماجدة .. مع الكتاب والخبر والحب والسينما والقصة والنكتة والشعر والرحلات ..

وهنا نلتقي بماجدة الانسانة والفنانة في لحظات صادقة من النفس .

● **احدث كتاب قرأته :** اسمه « احقيني بالسعادة ولو انني بني آدم » . تأليف مارشال هول وهو ينادي بضرورة التوازن بين العقل والعاطفة . فلا يجب أن يكون الانسان عاطفيا تماما ولا ان يكون عقليا تماما . فالانسان العاطفي فقط انسان تعس ، والعقلي فقط انسان تعس ايضا والسعيد هو الذي يجمع بين الاثنين معا .. ان يكون عاطفيا وعقليا في آن . اى نصف عاطفي ونصف عقلي .. فالحياة تحتاج دائما الى معادلة التوازن بين الاشياء ، فالعاقل تماما لايمكن ان يكون سعيدا ، والمجنون تماما ليس سعيدا ايضا ، ان السعيد هو الذي يستطيع مزج العقل بالجنون .

● **احدث نكتة :** عندي احدث نكتة ، ولكن كتابتها تفقدها روحها . لان روح النكتة دائما في اسلوب القائها .

● **احدث معنى سمعته عن الكاتب الساخر برنارد شو . قال :**

لماذا تسيء الى مع انني لم احسن اليك ؟ !

● **واحدث خبر اعجبني** هو رحلة سفينة الفضاء « ابوللو » التي لفت حول الارض ٣٦٢ مرة . وفيها الناس يأكلون ويشربون . ومعهم وسائل الحياة .. ما اجمل ان يتقدم الانسان لغزو الفضاء

● **احدث المشاكل عندي** هي ما مر بي في الفترة الاخيرة : قضايا لا امل منها وظروف عائلية ليس لي فيها اى ذنب . ولكن المشاكل انتهت بالحل فانني دائما اثق بأن الحق ينتصر .. وقد انتصر الحق فعلا .

● **احدث حب :** كيف اتكلم عن شيء لم اشعر به حتى الان . ان حياتي خالية من هذا الحب .. الحب الوحيد الكبير الذي اعيش فيه هو حبي لابنتي غادة .

● **احدث فيلم مثلته :** «الرجل الذي فقد ظله » واقوم فيه بدور خادمة لاول مرة ، وفيه اغراء لم اتعود ان اقدمه في افلامي ، ولكنه اغراء خجول

● **احدث قصة قرأتها :** « يا اى رجل اكرهك » عن فتاة عرفت خمسة رجال في كل منهم ميزة احبته من اجلها . كتب القصة أبو السعود الابياري وسأنتجها في فيلم امثله مع رشدي اباظة .

● **احدث هدية :** وصلني راديو ترانزستور . قالت لي غادة انا عايزة راديو ، اشتريته لها ودفعت ثمنه . وحينما اعطيته قالت انا اشتريته هدية لك

واحدث هـدية منى « باروكة » أهديتها لبنت خالى .

● **احدث ما قرأت من الشعر:** هذه الابيات :

تريدين ان ارضيك اليوم للهوى
وارتاد فيك اللهو بعد التعبد
والقاك جسما مستباحا وطالما
لقيتك جم الخوف جم التردد
رويدك انى لا اراك مليئة
للذة جسمان ولا طيب مشهد
جمالك سم فى الضلوع وحسرة
ترد مهاد الصفو غير الممهد
فان لم يكن بد من الحان والطلا
ففى غيربيت كان بالامس مسجدى

● **احدث رحلة :** هى سفرى الى موسكو يوم ١٧ اكتوبر .. سأقضى فى موسكو ثلاثة ايام . ثم اطير الى طشقند لامثل بلدى فى المهرجان السينمائى كعضو فى هيئة التحكيم . هذه ثالث مرة امثل بلدى كعضو تحكيم . الاولى كانت فى نيودلهى . الثانية كانت فى موسكو وهذه المرة فى طشقند

● **احدث درس عرفته :** ان الارادة القوية ، هى صانعة النجاح الكبير

● **احدث تسريحة :** تسريحة مارى انطوانيت ، فالاتجاه الآن هو العودة الى الموضات القديمة . واكثر استعمال لهذه التسريحة فى الحفلات والسهرات وهى تحتاج الى شعر طويل . والمتوقع ان تستمر موضة هذه التسريحة لمدة طويلة لانها تناسب اكثر الوجوه وهذه التسريحة عبارة عن بوكلات سايبة .

● **احدث فستان :** فستان من الجرسيه . مورد .. ارضيته لبنى غامق وفيها مكعبات بالوان كثيرة . بسفرة واسعة واكمام واسعة مفتوحة عند المرفق والفستان على هيئة بالطو . فصلته ماجدة بمناسبة سفرها لروسيا .

● **احدث برنامج اذاعى :** اشتركت فيه هو « الوان » الذى تقدمه مديحة نجيب . انتى اعجب بمديحة لانها تعرف كيف تختار الموضوعات الهادفة لبرنامجها . وقد سألتنى عن الافلام التى نشترك بها فى المهرجانات واجابتى منذ سنوات هى اننا لا نعرف كيف نختار افلامنا . كثيرا ما نرسل افلاما عن الحوارى والازقة ، وتدور حول موضوع محلى لا يهم المتفرج فى الخارج . وبذلك لا نستطيع جذب المتفرج ايضا . ونعطى اعداءنا الفرصة ليقولوا عن بلادنا انها لا تزال فى مستوى الزقاق

● **واحدث وزن :** لى هو ٦٠ كيلوجراما . وقد زاد وزنى نتيجة القلق النفسى الذى مررت به

● **واحدث ايامى :** هى العودة الى الحياة الطبيعية . كنت قبل طلاقى زوجة بالمراسلة . اى زوجة مع ايقاف التنفيذ . انها حياة متعبة وهذا جعلنى احس اننى زوجة مهضومة الحق لا آخذ حقوقى .. وبعد الطلاق استرحت لانه لم يعد لى حقوق عند زوج لا يعطيها لى .

أخبار الأسبوع

نادية السبع

على عبد الوهاب

سهام فتحى

● **سعاد حسنى .** قبل سفرها الى فرنسا . وقعت عقد احتكار مع رمسيس نجيب لتمثيل اربعة افلام فى عام ١٩٦٦ اولها قصة يوسف السباعى « نحن لانزرع الشوك » . أجر سعاد ارتفع الى ٥٠٠٠ جنيه عن الفيلم .

● **صباح** تصل القاهرة فى اوائل نوفمبر القادم لتبدأ العمل فى فيلم « كانت ايام » انتاج وبطولة رشدى اباظة

● **« الاستاذة »** تمثيلية سهرة يصورها التليفزيون .. اخراج فايز حجاب .. تأليف نبيل غلام .. نادية السبع تقوم بدور البطولة ، وهو : استاذة فى الجامعة تقع فى غرام احد الطلبة

● **الحيل السينمائية فى فيلم** « المؤامرة » سيتم عملها فى تشيكوسلوفاكيا .

● **يوسف شاهين .** طار الى بيروت لاحضار كمية من علب الفيلم الخام الملون لكى يستطيع استئناف تصوير فيلم « الارض »

● **خليل شوقى .** بدأ تصوير فيلم « غموض » بطولة رشدى اباظة وسهير حمدى ينتجه سامى سوكه .

● **الرجل والدبة ،** اوبريت غنائى يقدمه التليفزيون بطولة المطرب على عبد الوهاب وفايزة ابراهيم وسوسن حجازى . من تأليف شوقى حجاب وتلحين صلاح الدين مصطفى واخراج يحيى العلمى .

● **القائد العربى** « اسامة بن زيد » تقدم حياته فى ثلاث حلقات تليفزيونية . كتبها خليل عبد الرحمن . يخرجها جميل المغازى . اسامة اصغر قائد للجيش فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

● **محمود الشريف ،** المخرج بالتليفزيون سابقا ، عين استاذا لمادة الاخراج بالمعهد العالى للسينما .

● **منى سالم ..** ممثلة جديدة ، تبدأ حياتها بالبطولة ، يقدمها رمسيس نجيب فى فيلم « ٣ بنات » الذى يصور فى لبنان وقبرص .

● **ميمى شكيب ..** تقوم بدور « ماريانا » فى رواية نجيب محفوظ .. « ميرامار » التى يقدمها المسرح الحر

● **فرقة نجوم الكوميديا ..** تقوم برحلة فنية الى السودان .. لتقدم مسرحية «لعبة حماتى»

● **المطرب الاول فى ليبيا** سيحضر الى القاهرة ، فى زيارة لتسجيل عدد من الاغانى الليبية . اسمه سلام قدرى . والاغانى من كلمات مصرية . ويسجلها للاذاعة ، والتليفزيون الليبى ، الذى يبدأ ارساله فى ديسمبر

● **تجربة جديدة فى الغناء :** قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » ستتحول الى اغنية . من ثلاثة فصول . يكتبها محمد حمزة . يلحنها بليغ حمدى ، يغنيها عبد الحليم حافظ

● **المهاتما غاندى ..** اعد برنامج « مع الكتب » حلقة عنه ، تتحدث عن مؤلفاته ، والمؤلفات التى كتبت عنه . ويشترك فى الحلقة رجاء النقاش . محيى الدين اللدالى « هندى » . وخليل جرجس خليل

● **قصة مولد السيد البدوى** يطنطا تعرض هذا الاسبوع فى فيلم بالالوان يخرجه سعد نديم .

● **يوسف وهبى اجل مشروع** رحلة فرقة رمسيس الى لبنان الى اجل غير مسمى بسبب اصرار مدير المسرح القومى على الغاء اعارة امينة رزق للفرقة

● **السيد بدير اجل سفره** الى ليبيا بسبب ارتباطه باخراج فيلم « آخر آدم فى العالم » الذى سيبدأ تصويره خلال الاسابيع القادمة

● **اغنية « ست الحبايب »** لن تذاع بصوت عبد الوهاب . صدر قرار بذلك . بسبب اشكال قانونى بين الاذاعة وعبدالوهاب

● **الرساموں فى مصر الجديدة** سيعرضون انتاجهم الشهر القادم بسينما روكسى . تحت اشراف قصر الثقافة

● **الفوازير** ستختفى من اذاعة البرنامج العام فى رمضان القادم ، بقية برامج رمضان مازالت تحت الدراسة . تجتمع صفية المهندس ، وسامية صادق وعلى عيسى يوميا لدراستها

● **المرأة فى الادب** المسرحى المصرى فيما بين الحربين الاولى والثانية .. هذه دراسة لرسالة الماجستير تعدها ثريا الجندى ، ثريا خريجة آداب القاهرة وتعمل بادارة الرقابة على المسرح

● **محمد عبد الوهاب ،** عرض على محرم فؤاد شراء موشح « قدك المياس ياعمرى » لحساب صوت الفن ..

● **بطولة الحلقات** التليفزيونية « انا ست بيت » اسندت الى عبد الرحمن ابوزهرة وسهام فتحى ، وسيد زيان . يخرجها وسيم بارك .

● **عبد الحليم** حافظ سيقيم يوم ١٤ من الشهر القادم حفلة ساهرة فى سينما قصر النيل يخصص دخلها لصالح المجهود الحربى .

● **وديع الصافى** سيصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع للغناء فى احد الملاهى الليلية . كان محمد عبد المطلب قد سافر الى بيروت فى الاسبوع الماضى للتعاقد معه .

● **بليغ حمدى** انتهى من تلحين ووضع موسيقى فيلم « شىء من الخوف » انتاج صلاح ذوالفقار

● **محمد سلطان ..** الملحن عرض عليه المنتج ابراهيم عزقلانى القيام بتمثيل دور البطولة فى فيلم « وجه فى المرآة » اخراج احمد ضياء الدين

● **مسرح العرائس** يقدم برنامجا جديدا اسمه « بحر ورجاله » من تأليف الكاتب الصحفى محمد جلال . ومن اخراج ابراهيم سالم .. البرنامج عبارة عن دراما فى فصلين عن الصيادين .. والالحان الشعبية باصوات مطربين محليين من بورسعيد .. يشترك فيه مائة ممثل وممثلة .

● **الانتاج الجديد** لسلسلة « الادب الحديث » يتضمن : رواية « الخوف » لعبد الفتاح الجمل ، ثم مجموعة قصصية لادوار الخراط . ومجموعة ثالثة لبهاء طاهر ، ومسرحية شعرية بعنوان «المخبر» للشاعر سيد حجاب . هذه السلسلة تصدرها دار الثقافة الجديدة .

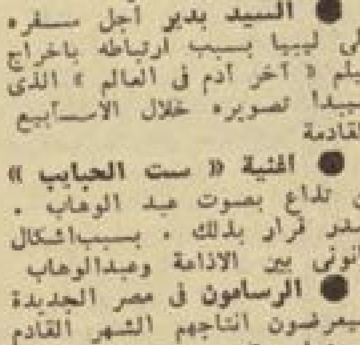
صلاح ابو سيف

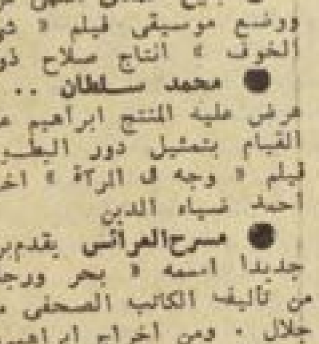
سعد الدين توفيق

● « فنان الشعب .. صلاح ابو سيف » . كتاب جديد للناقد السينمائى المعروف سعد الدين توفيق . يتعرض فيه لمدرسة صلاح ابو سيف فى الاخراج . يصدر الكتاب خلال هذا الاسبوع.

مهرجان الكواكب للمخرجين الشبان

خبير كندي يقول:

أفلام الخريجين في مستوى المهرجانات العالمية!

● **المؤكد انه كان يعيش لحظات سعيدة .. كنت اتابعه طوال ايام المهرجان وكان هو يتابع الافلام عن قرب بكل الاخلاص والحب الذى يحمله الاب لابنائه .. وكنت ارى طلبة المعهد يحيطون به وهو يدخل معهم فى حوار طويل لا ينقصه الحماس .. كان فخورا بهذه المجموعة من الطلائع يتحدث معهم وعنهم بكثير من الاعجاب وكانوا يسرفون فى الحديث عنه والاعتراف ـ ليس بفضله فقط ـ ولكن بجهده الذى وصل بهم الى هذه النتيجة .**

الرجل .. هو أحمد الحضرى العميد السابق للمعهد العالى للسينما والذى تخرجت هذه المجموعة على يديه وهو ـ فى الحقيقة ـ الانسان الذى وقف خلف هذا الجهد الكبير ودفع منصبه ثمنا للوصول الى هذه النتيجة التى نراها اليوم .. واللقاء معه ..

ـ ... ... ؟

ـ **نعم** .. هذا يحدث فى جميع معاهد السينما فى العالم فالتدريب العملى وانتاج بعض الأفلام هو المقياس الحقيقى للمستوى الذى وصل اليه الطالب ولمستوى المعهد الذى تخرج فيه هذا الطالب بشكل عام .. ومعاهد السينما فى العالم تهتم اكثر ماتهتم بهذا التدريب العلمى والعملى معا وتحرص على أن يقوم الطلبة باخراج افلام كثيرة فى معاهدهم .. وهذه المعاهد تدخل فى مسابقات دولية بافلام خريجيها

ـ ... ... ؟

ـ **لا** .. فان فكرة انتاج افلام فى المعهد ليست وليدة اليوم .. وليست ملكى .. كانت الفكرة موجودة دائما وكانت هناك محاولات دائمة لانتاج بعض الافلام .. ولكن هذه الجهود لم يقدر لها أن تسفر عن عمل كامل .. حتى أن بعض الطلبة حاولوا تنفيذ افلام على حسابهم الخاص .. وتلك وغيرها كانت فى النهاية مجرد محاولات غير مكتملة تحت باب الاجتهاد اكثر مما تدخل تحت باب التخطيط والتنفيذ ولقد استطعنا فى النهاية أن نخرج بالفكرة ـ هذا العام ـ لتصبح حقيقة واقعة وليقوم معهد السينما لاول مرة منذ انشائه بتقديم افلام للخريجين .. ولقد ساعدنا على تحقيق هذا الهدف الطموح ايجاد بعض المعدات الضرورية التى لم تكن موجودة من قبل ومحاولة توفير الاموال اللازمة لميزانيات هذه الافلام .. ولقد قدرنا ان يكون متوسط تكاليف انتاج الفيلم فى حدود الثلاثمائة جنيه وهنا وجدنا انفسنا بحاجة الى مايزيد على الستة الاف جنيه .. واستطعنا اخيرا أن نحصل من شركة القاهرة للانتاج السينمائى على أربعة الاف ومائتى جنيه على أن تستغل الشركة ـ بعد ذلك ـ بعض هذه الافلام .. وفى حدود هذا المبلغ الذى تم تدبيره انخفضت ميزانية كل فيلم الى ما يقرب من مائتى جنيه تشتمل على كل ما يحتاجه الطالب ..

ومع أن هذا المبلغ المخصص لكل فيلم كان يبدوا ضئيلا فلقد امكن فى النهاية باخلاص الشباب انفسهم تقديم هذه النتيجة المشرفة .

ـ ... ... ؟

ـ **المصاعب فعلا لاحد لها .. فقد انتجت هذه الافلام فى ظل** ظروف صعبة أو هى على الاقل غير مريحة .. فالميزانية المخصصة لكل فيلم ميزانية ضئيلة .. والزمن الذى اعطى للانتاج زمنا قصيرا فلقد اخرجت كل هذه الافلام فى حوالى اربعين يوما .. والامكانيات المادية المتاحة امكانيات محدودة فقد اعطينا لكل طالب مثلا الف قدم فقط من الخام وهى مساحة تكفى لتقديم ٢٨ دقيقة فى السينما .. وقد استطاع الطلبة بهذه الكميات المحدودة من الافلام تقديم اعمالهم .. ومعنى هذا ان الطالب كان عليه أن يكون حذرا والا ذهبت الافلام هباء .. وجاءت الافلام فى النهاية لتؤكد لنا أن المعدل الذى تم به تصويرها معدل عال فقد تراوح زمن كل فيلم بين ١٢ دقيقة و ١٧ دقيقة وهى نتيجة رائعة فى حدود الافلام المعطاة لهم .. ومما يثلج الصدر حقا ان بعض الافكار المقدمة كانت افكارا صعبة يستحيل تنفيذها فى ظل هذه الظروف والامكانيات المتاحة مثل افلام « سكة اللى يروح » ، و « السهرانين » و « ضياع » و « السجان » وغيرها ومع هذا فقد استطاع الطلبة تقديم افلامهم هذه وحصلوا بها ـ رغم كل شىء ـ على نتائج رائعة قد تفوق قدرة المحترفين .

فاذا اضيف الى كل هذا انه كان على كل طالب أن يقوم باخراج فيلمه فى حدود اربعة ايام وانهم كانوا جميعا يعملون فى ظل ظروف نفسية قلقة لتأكد لنا ـ بصدق ـ مدى قدرة هذه الطليعة من الشباب على العمل والانتاج .

ـ ... ... ؟

ـ **هذا موضوع لا احب ان الخوض فيه** .. ومع هذا فالاصح أن يقال انه لم يكن هناك اختلاف بقدر ما يمكن أن يقال انه كانت هناك وجهتى نظر .. كنت ارى ان يقوم كل طالب باخراج فيلم ليعطى كل منهم فرصته الكاملة وكان يرى الخبير الفرنسى لامبان ان هذا شىء صعب فمن المستحيل ـ فى رأيه ـ أن يقوم المعهد فى ظل امكانياته بانتاج ٢١ فيلما وكان يرى انه رقم خرافى من الافلام واننا فى ظل هذا التصور الطموح لن نقدم شيئا على الاطلاق وانهم ـ على حد قوله ـ فى فرنسا لايمكن ان يقدموا فى أى معهد عال للسينما على انتاج مثل هذا العدد أو نصفه .. ولهذا كان يرى أن يقوم المعهد بانتاج سبعة افلام يخرجها سبعة من الطلبة ويقوم زملاؤهم الاخرين بمشاهدتهم او مساعدتهم أو معايشة التجربة .

على انى اختلفت معه فى هذا الرأى وكنت اعتقد فى قدرة شبابنا واصررت واصر معى الطلبة على أن يقوم كل منهم بانتاج فيلم للتخرج ورأى الخبير اننا على وشك احداث كارثة لايمكن أن يتحمل نتائجها ومن هنا اختلفت وجهتى النظر وصدق ظنى واستطعنا اخراج واحد وعشرين فيلما وهو ما كان يتجاوز تصور الخبير على امكان تحقيقه وما كان يتجاوز احلام كل من يعرف الظروف والامكانيات التى تم فى ظلها اخراج هذه الافلام

ـ ... ... ؟

ـ **يمكن بالتأكيد** استغلال هذه الافلام وبيعها للتليفزيون خاصة وانه فى حاجة الى كثير من الافلام القصيرة كما يمكن بيعها لتليفزيونات البلاد العربية .. ويمكن بعد ذلك عرضها فى دور السينما بالاقاليم والمراكز لانها كما تعلم أفلام من نوع ١٦ ميلليمترا ولا تصلح للعرض فى دور سينما الدرجة الاولى !

ـ ... ... ؟

ـ **هذا امر متروك للنقاد وللجمهور .. النقاد يقومون بالتقييم والجمهور يصدر الحكم فهو اعدل الحكام** ولكن المؤكد أن ثمة مجهودا مخلصا وامينا قد بذل فى هذه الافلام .

وقد شاهد افلام خريجينا هؤلاء استاذ بمعهد كندا للسينما واعجب بها الى درجة قال معها انه يمكننا أن نتبادل هذه الافلام مع معاهد السينما فى دول العالم المتقدم وان ندخل فى بعض مهرجانات ومسابقات هذه المعاهد .. لقد تجاوزت هذه الافلام بمستواها الذى قدمت به كل آمالنا حتى ان الفنان المخرج يوسف شاهين ـ وكان عضوا فى لجنة التحكيم بالمعهد ـ قال انـنـا لايمكن ان نطلب من ابنائنا اكثر مما فعلوا وكل من يتصور انه كان من الممكن الحصول على انتاج ارفع مما قدم لايعرف شيئا عن السينما

محمد بركات

طلبة معهد السينما .. حول عميدهم السابق احمد الحضرى

نجاح اللحن العربي في العالم مضمون ١٠٠٪

جلال فؤاد

ذكرت في هذا المكان منذ اسبوعين أن منار أبو هيف مغنية الاوبرا المعروفة سجلت بصوتها بعض الاغاني الخفيفة المعاصرة باللغة العربية . وقام بتلحين هذه الاغاني كل من حسين جنيد ، المؤلف الموسيقي المعروف، وجوني كونتاس المؤلف الموسيقي اليوناني المصري

وجوني كونتاس من الاسماء التي تعمل في الحقل الموسيقي والغنائي منذ أكثر من عشرين عاما . فهو موزع موسيقي في الاذاعة والتليفزيون والسينما . وآخر أعماله: الموسيقى التصويرية لفيلم «العميل ٧٧» . وله انتاج لا بأس به في مجال الاغنية العربية بجانب أغان أخرى بالانجليزية والفرنسية والاسبانية واليونانية

وقد ولد جوني بالقاهرة وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة العابدية . ثم التحق بقسم الاقتصاد بالجامعة الامريكية . ودرس الموسيقى بمدرسة الفيلهارمونيك اليونانية التي كان مقرها خلف الاوبرا . وعمره الآن حوالي ٤٠ عاما

ويعجب جوني بموسيقى وأغاني عبد الوهاب وبليغ حمدي ورياض السنباطي وحسين جنيد . وهو يعتقد أن وراء هذه الاسماء عشرات ومئات لا يمكن أن نعترف بهم كموسيقيين

واعجابه بالصوت المصري لا حدود له . فهو يقول لو أن الصوت المصري درس وتعلم فانه يستطيع ان يكتسح العالم . كذلك فان نجاح اللحن العربي في العالم مضمون ١٠٠ ٪ . والمؤلف الموسيقي المصري يستطيع أن يكتب اللون السائد في العالم الآن وهو الاغنية الخفيفة المعاصرة . فالموسيقى لغة دولية مفهومة في كل الدنيا . وأي لحن سواء كان افريقيا أو عربيا أو هنديا .. سوف يسمعه العالم اذا كان مصاغا في القالب الصحيح

والموسيقى العربية تتميز بجملها الموسيقية الحلوة . والمشكلة هي ان الملحن لا يستطيع ربطها . والهارموني هو الذي يمكننا من ربط جملة بأخرى . فاذا لم يتواجد الهارموني فلا أمل في توزيع الاغنية .. فالتوزيع مربوط بالهارموني

والاعمال المسرحية الغنائية القديمة يمكن توزيعها . معنى هذا انها ستلبس ثوبا عصريا أنيقا . وفي هذه الحالة لا بد من الاستغناء عن الروح القديمة في الاداء الموسيقي والغنائي المعروفة بها . والتطور يحتم علينا التقدم الى الامام لا الرجوع الى الوراء

وليس هناك ما يمنع من أن تؤدي الاصوات المصرية الاغاني الخفيفة المعاصرة . ثم ليس هناك ما يمنع من أن تؤدي بلغات أخرى . فلو أن مغنيا مشهورا مثل فرانك سيناترا يستطيع أن يغني باللغة العربية ، فانه يقوم بعمل ممتاز. فاذا قدمت مغنية مصرية أغنية بلغة أجنبية فهذا دليل على انها متعلمة وقادرة على الغناء بنفس المستوى السائد في العالم

وبهذه المناسبة فان الاهتمام باقامة مهرجان دولي للاغنية الخفيفة في بلادنا له أهمية كبرى. وأول فائدة هي دخول عملات صعبة بدون أي تعب . كما اننا سنرى ملحنين من العالم كله . سنرى ونسمع ونتعلم . وسوف تتهافت شركات الاسطوانات العالمية على تسجيل ما يعجبها في المهرجان وبالتالي تنتعش الاغنية العربية وتتحرك

ويقوم جوني كونتاس حاليا بالاشتراك مع منار أبو هيف بمشروع لطبع أغان خفيفة معاصرة باللغة العربية وتوزيعها في العالم . وبعض هذه الاغاني ستترجم الى لغات أخرى مثل أغنية يا مصطفى يا مصطفى التي ترجمت الى كثير من اللغات . ونجاح هذا المشروع يتوقف على مدى تمسك الملحن والمغني بالمستوى العلمي الاوربي

وليس معنى ذلك أننا نشجع هذا الاتجاه أن تصبح أغانينا في يوم وليلة من نوع الاغاني الخفيفة المعاصرة . ليس هذا هو الهدف . وانما كل ما نريده أن تعيش ألوان أخرى بجانب الألوان السائدة الآن

عريس لنجلاء

نجلاء فتحي سندريللا السينما الجديدة التي يبلغ عمرها الفني ١١ شهرا ، قامت خلالها ببطولة ثلاثة افلام ، ورشحتها الاشاعات خلالها ايضا للزواج من ثلاثة من العاملين في الوسط السينمائي ، تمت خطبتها حقيقيا وبدون اشاعات في هذه المرة .

والعريس الجديد لنجلاء فتحي هو المنتج الجديد **علاء الطرابلسي** ابن رجل الاعمال المعروف حمادة الطرابلسي ، وهو مازال منتجاً بالاسم فقط ، لانه لم ينتج حتى الان أي فيلم ، بل اشترى عددا من القصص من بعض الكتاب تمهيدا لانتاجها في المستقبل القريب ، وكانت نية اتجاهه للانتاج موجودة قبل التقائه ومعرفته بنجلاء ! ..

ونعود للكلام عن قصة خطبة نجلاء فتحي لعلاء الطرابلسي ، لقد تم اول لقاء بينهما منذ فترة قصيرة ، وعلى وجه التحديد منذ ثلاثة اسابيع ، عندما كانت نجلاء تقوم بعمل دوبلاج لفيلمها الجديد « صراع المحترفين » في ستوديو الاهرام ، والتقى بها لاول مرة ، وحياها ثم قدم نفسه ،وذهب كل منهما الى عمله ، وتكرر لقاؤهما في الاستوديو ، وفي كل لقاء جديد ، كانت المسافات تقترب بينهما ، وفي احد الايام عرض علاء على نجلاء ان يقوم بتوصيلها بسيارته الى منزلها في مصر الجديدة وعلى طول الطريق من شارع الهرم الى مصر الجديدة تبادلا اكثر من حديث ، وعلى بعد امتار من منزلها عرض علاء عليها الزواج ، ولكن نجلاء لم تقل رأيها في الموضوع .. وقالت له : قدامك ماما .. اتصل بها ..

ولم يكذب علاء خبرا .. وفي اليوم التالي ارسل لوالدة نجلاء صديقا له يعرف العائلة ، وعرض عليهم الامر ، ووجد هذا الصديق ترحيبا وموافقة من الام ، ثم حدث لقاء بين الام ونجلاء وبين علاء الطرابلسي ، وتمت الخطبة وقرأ الجميع الفاتحة ، على ان يقدم علاء لنجلاء خاتما من السوليتير ودبلة من الماس وسيارة كشبكة وترك موعد عقد القران ليحدد فيما بعد .

وهكذا تمت خطبة نجلاء فتحي دون اشاعات ، بعد ان ربطتها تلك الاشاعات بالزواج من رمسيس نجيب عندما قدمها في فيلم « افراح » ثم من محمود ذو الفقار اثناء عملها معه في فيلم « روعة الحب » وكانت آخر اشاعة حب لنجلاء مع رشدى اباظة بعد عملهما معا في فيلم « صراع المحترفين » .

سيد فرغلى

حكايات

صالح جودت

أحس بروحانية غريبة وعميقة كلما دخلت بيت **عبد الوهاب**

لا أكاد أخطو خطوتين من عتبة البيت ، حتى أجد نفسي مشدودا الى اليمين والى اليسار

الى اليمين ، تحفة رائعة ، هي نموذج بديع الصنع للمسجد الاقصى ، مصنوع من الصدف

والى اليسار ، لوحة جميلة مصنوعة من القيشاني ، تمثل بيت الله الحرام

وبعدهما ... أجد **عبد الوهاب** .. في الصالون ، أو في غرفة النوم ، مستغرقا بين كومة من **الكلمات الغنائية** ، والنوتة الموسيقية ، والعود ، وكأنه راهب متبتل في محراب الفن

ما دخلت بيته مرة الا وجدته على هذه الصورة ، حتى في عز مرضه !

انه الفنان الذى يعيش كل دقيقة من عمره للموسيقى ...

ذهبت اليه منذ أيام لأقول له : حمدالله على السلامة

وكان العود في يده ، يدندن على نغماته المقدمة الموسيقية الجميلة لأغنية أم كلثوم الجديدة ... « هذه ليلتي »

وجرنا الحديث ذو الشجون الى الحديث عن الاذاعة

وقلت له :

— ما هو العمل الذى تبدأ به ، لو ان أمر الاذاعة كان بيدك أ..

● أبدأ بعملين .. أولهما أن احتضن **رياض السنباطي** . ان رياض السنباطي موسيقى نادر المثال في هذا الجيل انه ثروة فنية ضخمة ، ولكنها مستغلة في أضيق الحدود . ولو كان أمر الاذاعة بيدى ، لانحت له ان يمد الاذاعة بعشرات من الالحان كل سنة ، ولسجلت له ، بصوته وبغير صوته ، مئات من الاغاني تصبح تراثا عزيزا للاجيال القادمة . ورياض الى جانب الحانه ، صاحب الانامل نادرة المثال على العود ، ويجب ان تظفر منه الاذاعة بأكبر عدد ممكن من التسجيلات لمعزوفاته على العود ... ان رياض طاقة هائلة لم ينتبه لضخامتها الذهن الاذاعي بعد

— والعمل الثاني ؟

● هو ان أسجل **لام كلثوم** مجموعة ضخمة من الاغاني من لون جديد ... عشر أغنيات كل سنة على الأقل ، مدى كل منها عشر دقائق فقط

— وهل تعتقد ان الجمهور يحتفي بمثل هذه الاغاني القصيرة ، بعد أن تعود منها الاغنيات الطويلة ، التى يزيد مدى الواحدة منها على ستين دقيقة ؟

فذكرني **عبد الوهاب** باغانيها القصيرة ، مثل « غني لي شوي شوي » و « ياليلة العيد » وغيرهما ..

● **الم تزل هذه الاغاني تعيش في اعماق قلوب الجماهير ؟**

قلت له :

— عندك الحق . ولكن ... ما راى ام كلثوم في هذه الفكرة ؟

● **لم نبحثها بجدية بعد .. ولكني ذكرتها لها عرضا ، واعتقد انها موافقة**

الفكرتان لعبد الوهاب ...

والسنباطي لن يعترض ، وام كلثوم موافقة مبدئيا ..

بقي ان تخرج الاذاعة بالفكرتين الى النور

***

ولو سألتني ام كلثوم أى الالوان تغني في اطار هذه الفكرة ... فكرة الدقائق العشر ... لاقترحت عليها ان تغني مجموعة من قصار القصائد لمختلف شعراء الدول العربية ، الاحياء والراحلين ، **كبشارة الخوري** **وامين نخلة** من لبنان ، **وحافظ جميل والجواهري** من العراق ، **وابو القاسم الشابي** من تونس ، **والتيجاني يوسف بشير ومحمد احمد محجوب** من السودان

أما مصر ، فشعراؤها كثيرون ، **وام كلثوم** ليست في حاجة الى من يعرفها بشعرهم ولكني لا استطيع في هذا المقام ان اغفل رسالة تلقيتها من القارىء الاديب **محمد مرشدى بركات** ، وهو من تلاميذ **العقاد** .. والمتتبعون لقلم **العقاد** ، يذكرون أن هذا القارىء الاديب كان يبعث اليه بكثير من الاسئلة الذكية ، وكان **العقاد** يجيب عليها في يومياته بجريدة الاخبار

يقول القارىء الاديب :

« اقتراح أو استفسار ، وددت لو طرحته عليكم مع رجاء التفضل بالاجابة عليه ، أو بمعنى آخر ، بتركيبته : لماذا لا تغني السيدة **أم كلثوم** قصيدة من قصائد عملاق الادب والفكر العربي الراحل **عباس محمود العقاد ؟**

«لقد قرأت منذ حين ، على اثر وفاة استاذنا العقاد ، أن السيدة أم كلثوم تفكر في هذا الامر ، وانها بصدد اختيار قصيدة من اشعاره لعرضها على الاستاذ عبد الوهاب لتلحينها

« ثم مات الخبر ، ولم نعد نسمع عنه خبرا »

الاقتراح خليق بأن يكون موضع رعاية ام كلثوم

وانا لا أذكر أن احدا من اهل الغناء غنى من شعر العقاد ، الا السيدة نادرة ، التى غنت في احد الافلام قصيدة خفيفة من شعر العقاد ، مطلعها :

في الهوى قلبي
زورق يجرى
أين يمضي بي
نهره الخمرى
ليتني أدرى

وقد قلبت دواوين العقاد هذا الاسبوع ، بحثا عن قصيدة استطيع أن ارشد اليها أم كلثوم

ويجب أن نعترف أن شعر العقاد ، رغم عمقه وجدته ، لا يتميز بالموسيقى التى تصل الى مستوى شوقي أو ناجي أو علي محمود طه

وهذا ليس مطعنا على العقاد ، ولا هو بالشيء الذى يغض من قدره ، لان العقاد كان شاعرا عقليا وفلسفيا . وطبيعة الشعراء العقلانيين والفلاسفة ان يغلبوا الفكرة على الموسيقى ، على عكس شأن الشعراء الرومانسيين العاطفيين

على أن قصيدة « ياقمر » هي من اجمل النماذج التى استطيع ان اعرضها على أم كلثوم ، من قصار قصائد العقاد :

فضض الماء يا قمر
وانقش النور في الحجر
وانظم الغصن بالندى
والثم الزهر في الشجر
واجعل الكون ضاحكا
عن سماء من الغرر
واملك الليل مفردا
ومع الشمس في البكر
في مجاليك راحة
راحة النوم والسهر
في لياليك بهجة
بهجة الفكر والنظر
ليس كالليل في الظلام
وكالصبح في الكدر
انت كالطيف ، والدجى
ناعس الطرف يا قمر
ساهد الليل لا تجم
واتل ماشئت من ذكر
قد تناسيت ماملى
ولنا اليوم ما حضر
من يذق لذة الهوى
يسل للذاته الاخر

ـفاء ابو السعود

حوار في الحب

مع :

صفاء أبو السعود

● **هل فهمت الحب ؟**

— اريد اولا ان افهم حقيقة هامة جدا ، وهى ان حديثى عن الحب ليس حصيلة تجارب او نتيجة خبرة ، انما هو ثمرة معلومات من قراءاتى المختلفة فى الكتب والروايات التى اطلع عليها كجزء من تكوين ثقافتى العامة استعدادا للمستقبل الذى اخترته لنفسى وهو ان اكون مخرجة سينمائية ، ومن المؤكد ان المخرج السينمائى يجب ان يكون دائرة معلومات عامة متحركة عن كل ماله علاقة بحياة الناس ..

● **ما هو تعريفك للحب ؟**

— انه اسمى العواطف البشرية التى خلقها الله .

● **ما هو الحب وما هى ملامحه ؟**

— الحب تفاهم والتقاء وجدانى بين اثنين ، انه اسمى عاطفة فى الوجود ..

● **وما الذى يدعم الحب ؟**

— الزواج طبعا .. فان الحب هو طريق الزواج ، واى حب لا يسير نحو هذا الطريق لا يكون حبا بمعناه الحقيقى بل نوع من انفاق الوقت فى تسلية غير مقبولة او مفيدة

● **وهل يستطيع الانسان ان يعيش بلا حب ؟**

— ممكن جدا اذا تحول الى حيوان ، لان الحب عاطفة كريمة لا يستطيع الانسان ان يعيش بغيرها ..

● **اى مرحلة فى عمر الفتاة تبدا فيها علاقاتها العاطفية ؟**

— اذا كانت فتاة متعلمة او على درجة من الثقافة فانها تستطيع ان تمارس علاقتها العاطفية فى اى سن من عمرها اما اذا لم يكن لها حظ من العلم والثقافة فانه من الخير لها الا تحب الا زوجها لان الفتاة غير المتعلمة غالبا ما تخدعها المظاهر والكلام المعسول.

● **معنى ذلك ان الحب له سن محددة ؟**

— الحب لا يعرف سنا معينة ولكن من الافضل الا تستجيب الفتاة المتعلمة لنداء الحب الا اذا استكملت تعليمها ، والا تمارس الفتاة غير المتعلمة الحب الا بعد زواجها

● **هل يمكن للفتاة ان تستغنى عن عاطفة الحب ؟**

— ممكن جدا اذا وجهت كل طاقاتها وقدراتها لعمل يشغلها عن هذه العاطفة .. فانا مثلا سخرت كل وقتى لدراستى وعملى الفنى ، ولهذا لم يخفق قلبى بالحب لاننى لم املك الوقت بعد له . اللهم حب ابى وامى واخوتى وزميلاتى وصديقاتى ..

● **وهل ستعيشين حياتك بلا حب ؟**

— الغيب علمه عند الله ..

● **هل للحب نهاية ؟**

— الحب الصادق الذى يتوج بالزواج لا ينتهى ابدا

● **وهل ينبغى على الفتاة ان تصارح اسرتها بعلاقاتها العاطفية؟**

— ان هذا ضرورى جدا منذ الخطوة الاولى ، فان مصارحة الفتاة لاسرتها بشئونها العاطفية سيجعلها تستفيد من نصائحهم ، ويجنبها اشواك الطريق ، ويجعلها موضع احترام الشاب الذى ارتبطت معه بالحب ، لانها تعيش فى النور وتتصرف بوضوح ، اما العلاقات التى تجرى فى الظلام فغالبا ما تنتهى بسوء المصير

● **ما رايك فى شباب اليوم ؟**

— الحقيقة ان بعض شباب اليوم يحاول ان يلفت نظر الفتيات اليه باساليب ساذجة تدل على عدم النضج العاطفى ، فهو مثلا يبالغ فى اناقته ويتظاهر بغير طبيعته كان يتكلم بصوت ناعم رقيق ويحشر بين كلامه بعض الالفاظ باللغات الاجنبية كاعلان عن ثقافته ويكاد من فرط نعومته ورقته يختلط عليك الامر فتحسبه فتاة ترتدى ملابس الرجال

● **وهل يكتسب مثل هؤلاء الشبان احترام الفتيات ؟**

— اطلاقا .. وانا شخصيا كثيرا ما تنتابنى حالة من الغيظ تدفعنى الى ان اصفع كلا منهم واشد اذنه واصرخ فيه « خليك راجل »

● **ما هى اهم صفات الرجولة فى رايك ؟**

— الاعتماد على النفس والتصرفات التى تكسب الرجل احترام الناس والترفع عن الصغائر والثقافة العامة واللباقة فى الحديث ثم الاناقة المعقولة ..

● **ما الذ ما فى الحب ؟**

— الثقة والتفاهم ؟

● **وما الشىء الذى يفوق الحب لذة ؟**

— النجاح فى الحياة ..

حسين عثمان

رجل الشارع يقول

صبري أبو المجد

● استجابت اخيرا ليلى مراد لمناشدتنا اياها ان تنهى فترة الاحتجاب والصمت التى استمرت ٩ سنوات كاملة ، وقررت ان تغنى وتمثل .. وليلى مراد الفنانة العريقة يمكن ان تسد فراغا كبيرا فى دنيا الطرب ، والسينما

● انا لا ادخل السينما الا من اجل العمل ، ومشاكل المراة على الشاشة التى اكتبها فى مجلة حواء هى التى تدفعنى الى مشاهدة الافلام ، وفى الاسبوع الماضى شاهدت اربعة افلام لم اجد بها مشكلة لاية امراة فخرجت وقفاى « يقمر » عيش كما يقولون .. ومن الافلام التى دخلتها اكثر من مرة فيلم « الضيف الغريب » الذى عالج التفرقة العنصرية باسلوب جذاب ولم يشترك فى الفيلم اكثر من خمسة ممثلين وممثلات او ستة ، ولم يخرج ميدان الفيلم عن مطار ، وفيلا ومع ذلك كان الفيلم من اروع الافلام رغم انه لم يقم بتعرية الاجسام لا من فوق ولا من تحت ورغم انه لم يلجا الى العبارات المكشوفة .

● عندما اقارن بين اقبال الجمهور على فيلم شنبو فى المصيدة ، رغم تفاهته وسخافته ، وبواخته — وعذرا للصديق احمد رجب — وبين العشرين او الثلاثين مشاهدا الذين كانوا يرون فيلم القضية ٦٨ رغم نظافة الفيلم الى حد ما .. ورغم انه من اخراج صلاح ابو سيف ، ورغم ، ورغم — عندما اقارن بين الاقبال على الفيلمين لا اصاب — كما يظن البعض — بخيبة امل فى جمهورنا .. ذلك لان الذنب ليس ذنب الجمهور واعراضه عن الافلام الهادفة وانما ذنب اولئك الذين يقدمون مثل هذه الافلام الجادة ، والمملة ، والتى تعتمد على الوعظ والارشاد والزعيق ، والعصبية .. درس لصلاح ابو سيف ..

● لو كنت مسئولا عن وزارة الشباب فى ج. ع. م — وارجو الله الا اكون — لامرت بالتحقيق مع كل ادارى ولاعب ذهب الى دورة المكسيك وابدى استهتارا فى اللعب او الادارة وفى الوقت نفسه ، لاصدرت امرا بعدم اشتراكنا — فى المستقبل — فى اية دورة اولمبية او غير اولمبية الا اذا كان عندنا ما يمكن ان نقدمه كالاكلام خلف — مثلا — ولاصدرت ايضا امرا بمصادرة كل البضائع ، والمشتروات التى سيحملها لاعبونا واداريونا — والتى كانت شغلهم الشاغل منذ لحظة هبوطهم فى مطار مكسيكوسيتى — بمجرد وصولهم الى مطار القاهرة ! لقد كلفنا الاشتراك فى هذه الدورة بعض الالوف من الجنيهات ذات العملة الصعبة ولست كمواطن مقتنعا بالاسباب التى تذرع بها البعض للسفر الى هذه الدورة واذا كانت خيبتنا فى هذه الدورة افظع من خيبتنا فى دورة طوكيو ١٩٦٤ فمعنى ذلك اننا لا نتقدم فى الرياضة بقدر ما نتقدم فى التهريج واللعب على المسئولين ، والضحك على ذقونهم .. وفى « تفريج » الناس علينا ! هل من ثورة عنيفة فى دنيا الرياضة تنقذنا من اولئك الذين احتكروا دولة الرياضة فى مصر وكسفونا الله يكسفهم !

● سعدت وانا ارى لاول مرة طائرة البوينج ٧٠٧ تهبط مطار القاهرة لتدعم اسطولنا الجوى المدنى ، لا يقل فى ادخاله السعادة الى قلوبنا ، عن تدعيم اسطولنا الجوى العسكرى ان معنى هذا التدعيم — وليس هذا والله العظيم اعلانا — اننا نبنى انفسنا اقتصاديا كما نبنيها عسكريا ، مع همسات التهنئة فى اذن عبد الرحمن عنان وكل العاملين فى مؤسسة الطيران العربية ، رجاء الاهتمام بالمواعيد ورجاء تحويل مكاتب المؤسسة فى الخارج الى مراكز اشعاع ، لوربة تعبر تماما عن مصر ، وروح الصمود ، والاخلاص والجد التى يتحلى بها دوما شعب مصر

● رفعت — كما تقول الصحف — نجمتنا الكبيرة فى الشهرة وليس فى السن بالطبع . سعاد حسنى اجرها فى الفيلم من ٣٥٠٠ جنيه الى ٥٠٠٠ جنيه وتم احتكارها فنيا من قبل المنتج رمسيس نجيب .. احتكار فى بلد اشتراكى هذا مالا اتصوره وارجو الا تتصوره ايضا معى سعاد حسنى ورمسيس نجيب !

قنديل أم هاشم

بين السيدة زينب و.. ألمانيا!

عندما يدور الحديث عن الدولة العصرية ، لابد ان يتعرض للعلم .. والايمان . فبدون العلم لا يمكن ان تقوم دولة عصرية ، وبالعلم وحده .. تصبح الدولة العصرية دولة بلا ايمان . وهذه مشكلة .. ان يتوافق العلم والايمان .

وفي رواية الكاتب الكبير يحيى حقي «قنديل أم هاشم » تقابل هذه المشكلة .. مشكلة التوافق بين العلم والايمـان . واذا كانت الرواية ككتاب .. تنحصر في عدد القراء ، فان السينما ، تقـدم الرواية .. بـكل مشاكلها .. لتضعها أمام ملايين المشاهدين .

و « **قنديل ام هاشم** » .. تعرض قصة شاب يعيش في حي السيدة زينب ، وهـو صورة منه ، شاب مؤمن ، يحب الناس ، ويؤمن بهم . ويخطب له ابوه ابنة عمه التي تعيش معهم في البيت . ثم يسافر الى الخارج ، ليكمل تعليمه ، ويتخصص في طب العيون . وعندما يعود الى بيئته الاصلية ، تكون رؤيته للاشياء قد تغيرت . فيرى الناس بصـورة مختلفة ، حتى انه يصفهم بالجهل . ويثور على كل شيء . وتتركز مشكلته في ابنـة عمه التي مرضت بعينيها ، وكانوا يعالجونها بزيت من القنديل الذي ينير ضريح السيدة زينب . ويؤثر الزيت على عينيها حتى تكاد تفقد بصرها . فيجري الى الضريح .. ليحطم القنديل ، ويرى أنه يحطم فيه كل شيء . ويبدأ في علاج خطيبته بعلمه .. لكنـــه يفشل . ويتوه .. لا يدري ماذا يفعـل ؟ **واخيرا يهتدي .. يعرف ان الايمان ضروري .. حتى تتحقق معجزات العلم .. فيخلق هذا النوع من التوافق بين الاثنين .. ويقوم صلح حقيقي بينه وبين نفسه . هكذا يجد الحل الذي يعرضه يحيى حقي في :**

قنديل ام هاشم

ويقوم ببطولتها سميرة احمد .. وشكري سرحان ، وماجدة الخطيب ، وصلاح منصور ، وامينة رزق . والنجمة الالمانية م . كوليكوفسكي .. ويكتب لها السيناريو صبري موسى ويخرجها كمال عطية .

قنديل ام هاشم

يصور الصراع بين الغـرب الذي يعيش بالعلم دون الايمـان .. وبين الشرق بكل روحانياته وايمانه . وتصور المناظر الخارجية للفيلم .. في ألمانيا التي تمثل الغرب .. حيث كان يدرس الشاب المصري .

قنديل ام هاشم

مشكلة صريحة .. وحادة .. سوف تقف امامها طويلا .. لتقول رايك في حلها

أغنية لم تولد بعد

بقلم: كمال النجمى

عبد الوهاب

وديع الصافى

●● سمعت فى هذين اليومين ان مطرب لبنان الكبير وديع الصافى سيغنى ، أو لعله غنى ، قصيدة من شعر بشارة عبد الله الخورى، أو « الأخطل الصغير » الذى نعته لبنان والامة العربية كلها منذ أشهر قلائل .. يقول الأخطل الصغير فى مطلع القصيدة :

فتن الجمال وثورة الأقداح
صبغت أساطير الهوى بجراحى
ولد الهوى والخير ليلة مولدى
وسيجملان معى على الواحى
قد عشت بينهما على نغم الصبا
كفراشة علقت لدى الفاح
ولو أتيح لمختارات من أبيات هذه القصيدة تلحين رفيع المستوى، وغناها صوت ممتاز متألق كصوت وديع الصافى ، لكان لها دوى فى كل الاذاعات العربية ..

ومنذ غنى محمد عبد الوهاب قصيدة الأخطل الصغير :

الصبا والجمال ملك يديك
أى تاج أعز من تاجيك

.. لم يغن مطرب ولا مطربة شعرا لبشارة الخورى يبلغ من سمو الخيال ورشاقة البيان ما تبلغه قصيدة « فتن الجمال وثورة الأقداح » التى أصبحت أغنية ، ولكنها لم تولد بعد .. أو لعلها ولدت ولم نعلم بميلادها .

ولا يصح ان يفوتنا التنويه والاشادة باللحن الذى وضعه عبد الوهاب منذ ثلاثين عاما تقريبا لقصيدة « الصبا والجمال » .. فاننا اذا استمعنا اليه الآن ، الفيناه انضج فنا ، وأعلى تطورا ، من تسعين فى المائة – على الأقل – من الالحان التى توالدت كالارانب فى السنوات الخمس الماضية ، ومازالت تتوالد حتى كتابة هذه السطور !

أما قصيدة « فتن الجمال » فقد أذكرتنى حكاية نشرت سطورا منها فى جريدة كنت أكتب فيها منذ سنوات مستعيرا اسم « ابن زيدون » .. وقد ظل « ابن زيدون » اسمى المستعار فى هذه الجريدة حتى انقضت أيامى فيها ..

تعود بنا حكايتنا هذه الى الوراء أكثر من عشرين عاما .. ففى اعقاب الحرب العالمية الثانية أقيم حفل كبير فى لبنان – لم اعد اتذكر مناسبته – والقى فيه شاعر مصرى كان ذا شهرة واسعة حينذاك ، وهو المرحوم على الجارم ، قصيدة طويلة طنانة قال فى مطلعها :

القيت للغيد الملاح سلاحى
ورجعت اغسل بالدموع جراحى

وبعد عودة الجارم الى القاهرة ، زرته فى بيته – وكان مفتوحا للادباء والشعراء – وتحدثنا عن قصيدته ، فقال لى الجارم انه يبذل أقصى جهده فى قصائده عندما يكون مقررا أن يواجه بها اللبنانيين فى حفلاتهم ، لانهم عرفوا أمير الشعراء احمد شوقى ، وطالعوا قصائده الشهيرة ، وبخاصة قصائده التى تغنى فيها بلبنان .. ولم ينسوا بعد قصيدته الموسيقية الراقصة التى مطلعها « السحر من سود العيون لقيته » .. وقد توج فيها لبنان بقوله :

لبنان والخلد اختراع الله لم
يوسم بأزين منهما ملكوته

● وكان المرحوم الجارم فى السنوات العشر الاخيرة قبل وفاته، قد وثب الى الصفوف الاولى بين الشعراء المصريين ، وتفتقت شاعريته وقويت روحه المعنوية ، بعد اختفاء طبقة الفحول الذين كان شوقى يتزعمهم ويسد معهم منافذ القول، ومنافذ الشهرة ، على الاستاذ الجارم وطبقته من شعراء الصف الثانى .

ولهذا جاء شعر الجارم بعد وفاة شوقى افضل بكثير من شعره فى حياة شوقى .. تطورت « جارمياته » من نسخ مهتزة للشعر العباسى احيانا ، وللشعر الايوبى احيانا اخرى ، الى محاولات موفقة للنسج على منوال شوقى او البارودى او الشعراء الاولين قبل الف سنة

ولكن شاعرية الجارم بالرغم من تطورها الكبير بعد شوقى ، وقفت عند حدودها ، ولم تتخط امكانياتها الطبيعية فلم يأت بجديد يمكن أن يقال – حقا – انه جديد .. ولم تتفوق أجود قصائده على قصائد حافظ ابراهيم « شاعر النيل » الذى كان ينافس شوقى فى الشهرة ، ولكنه لم يكن يقف على قدميه أمام شوقى فى فن الشعر .

● وطفق الجارم يحدثنى عن قصيدته باعجاب ، ويقول لى : لقد اعجب بها بشارة الخورى ، وكان اعجابه أشد مايكون ببيت فيها .. أتدرى ما هو ؟!

قلت : لا ادرى !

قال فى شىء من الخيلاء ، وكانت الخيلاء طبيعة غير متكلفة فيه :

– خذ القصيدة ، وقل لى .. ما هو احسن بيت فيها .. ما هو بيت القصيد ؟! ..

ومضيت اطالع القصيدة ، ثم قلت له :

– ان زميلك فى المجمع اللغوى الاستاذ عباس محمود العقاد لايعترف بهذه الطريقة فى تذوق الشعر بيتا بيتا ..

فضحك الجارم – وخيلاؤه الطبيعية لاتفارقه – وقال :

– العقاد كاتب عظيم .. أما الشعر فصناعتنا وحدنا .. فانس رأيه وقل لى رايك فى افضل بيت ، لأرى الفرق بين ذوقك وذوق صاحبنا الاخطل الصغير ..

عدت الى نظرة على القصيدة التى شغلت عمودين طويلين من جريدة الاهرام ، ثم قلت للجارم :

– أرى أن الطلاقة الشعرية ، والصدق فى التعبير ، والدقة فى النسج ، تتوافر كلها فى قولك :

ولمحت ريحان الصبا فوجدته
ذبلت نضارته على الاقداح

فهتف الجارم وقد تفاقمت خيلاؤه واكتست بخفة فى الروح يعرفها عنه اصحابه .

– هذا هو البيت .. لكأنك والاخطل تصدران عن ذوق واحد .

● بعد سنتين او ثلاث من هذا الحديث مع الجارم ، نشرت الاهرام فى صفحتها الاولى قصيدة للاخطل الصغير يحيى بها شكرى القوتلى ، وكان عندئذ رئيسا للجمهورية السورية ، فاذا بالاخطل قد مشى فى هذه القصيدة على آثار الجارم وزنا وقافية ، فقال فى مطلع القصيدة :

فتن الجمال وثورة الاقداح
صبغت أساطير الهوى بجراحى

ثم مضى الاخطل الصغير يتحسى على الشباب بأبيات بارعة شديدة الفتنة والحلاوة ، بقيت فى نفسى آثار فتنتها وحلاوتها .. اذكر منها الآن قوله يصف خوفه على شيخوخته من الموت :

انى افدى كل شمس اصيلة
حلو المغيب بألف شمس صباح

وكانت قصيدة الاخطل الصغير هذه عصارة طيبة المذاق من ثمرات الشعر العربى ، فيها رائحة الشعر العربى كله ومذاقه ، كأنما هى صوت ام كلثوم ، تسمع فيه رنين الغناء العربى بأجمعه .

ولما قابلت الجارم بعد مطالعتى قصيدة الاخطل الصغير ، انطلقت أثنى عليها ولا اقتصد فى الثناء من فرط ما اعترانى من الطرب لها ..وكنت اظن الجارم سيوافقنى فاذا به يسكت برهة ثم يخرج من سكاته فيقول :

– .. ولكن بشارة الخورى قصير النفس ، لايستطيع أن يتجاوز اربعين أو خمسين بيتا فى القصيدة

وأدهشنى هذا الرأى فقلت :

– وماذا ترى فى المتنبى .. انه أيضا يقف عند الاربعين بيتا والخمسين .

ثم عرفت بعد ذلك ان الجارم كان يرشح نفسه اميرا للشعراء بعد شوقى ، وكان يجد فى الاخطل الصغير منافسا له على اللقب !..

وقد كنت ومازلت لا أومن بهذا اللقب .. واعتقد انه مات مع شوقى ، وكان يجب اصلا الا يحيا معه .. ولكن ما كان قد كان ..

رحمهم الله جميعا ، ورحم ايامهم .. فقد تركوا لنا بعدهم ما نذكرهم به دائما ، كلما سمعنا شعرهم ، كلمات او اغنيات ..

الموسم المسرحي .. على وجوه بطلاته

فايزة فؤاد

كريمة مختار

تحقيق : عبد النور خليل

ظاهرة الموسم المسرحى القادم، هى تعدد الفرق الخاصة . فقد بدات مثلا فرقة ثلاثى اضواء المسرح ، وبعدها تعمل فرقة المسرح الحر .. وقبلهما ، قدمت انصار التمثيل موسماً لمدة شهر .. من الؤكد انها ستكرره .. بعد نجاحها فيه . والذى ينظر الى بطلات المسرح عندنا .. يمكن ان يحدد حرارة الموسم القادم . مثلا .. **سميحة ايوب** مشغولةفى مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » التى يخرجها الالمانى كورت فيت مع سعد اردش .. وتلعب فيها سميحة دورا يفرض عليها نوعا من التفرغ . « **سناء جميل** » مشغولة فى بروفات مستمرة لمسرحية الصعلوكة ... للمسرح الكوميدى ، بعد ان اغراها نجاح « زهرة الصبار ». وهى مرشحة ايضا لبطولةمسرحية « القرش » مع حمدى غيث وعبد الله غيث .. ومديحة حمدى . « **سهير البابلى** » لتمثل « بلدى يا بلدى » بعد النزاع الذى قام بين مخرجها جلال الشرقاوى .. وبطلتها محسنة توفيق . فى المسرحية ادوار نسائية اخرى تلعبها تهانى راشد وعواطف حلمى .. اما **محسنة** .. فهى مرشحة لبطولة مسرحية «مصرع الحسين» التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى .. ومن المتوقع ايضا أن تلعب مسرحية « جيفارا العظيم » التى كتبها ميخائيل رومان . **شويكار** ... تلعب بطولة « سيدتى الجميلة » .. بعد انقطاع عن المسرح .. اللهم الا فصل صيف فى اسكندرية، ورحلة الى بيروت. **تحية كاريوكا** .. موسمها يبدأ بمسرحية « ياسين وبهية » التى كتبها فايز حلاوة .. وتشتركمعها مديحة حمدى .. التى تعمل فى اكثر من مسرحية « الصعلوكة » مع سناء وكذلك « القرش » . **نجوى سالم** .. مثلت فى الموسم الماضى .. « ازاى ده يحصل ! » .. للمسرح الكوميدى .. وحتى الان .. لاجديد .. الا المشاركة مع بعض الفرق الخاصة . **سهير المرشدى**.. ابعدتها السينما عن المسرح مدة . ثم سافرت الى طشقند لحضور مهرجانها السينمائى .. وقبل سفرها تلقت عرضا من المسرح الحر للاشتراك فى موسمه الجديد . **كريمة مختار**.. تقوم بدور«زهرة» فى رواية نجيب محفوظ .. «ميرامار» بعد ان اعدهاوبخرجها للمسرح .. نجيب سرور . معها تمثل فى نفس المسرحية سامية محسن . وفوزية ابراهيم ورجاء امين . **هالة فاخر** .. بعد « القرابين » .. مثلت مع فرقة عبد الغنى قمر ، وحتى الان ، لا يبدو اى نشاط مسرحى لها. **ليلية** .. مثلت فى الاسكندرية « راجل ومليون ست » .. مع فرقة زوجها حسن يوسف .. ونجحت .. وقد تعاد المسرحية فى القاهرة ، مع اعداد مسرحية جديدة .. **فايزة فؤاد** .. ربما تعاد مسرحيتها « قردة شمال » التى قدمتها فرقة المتحدين فى الاسكندرية ، ومثلت فيها دور ممثلة هاوية . **سامية امين** .. خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية فى العام الماضى ، وقامت بدور ماجدة الخطيب فى « زهرة الصبار » خلال موسم الصيف ، بعد أن تخلفت ماجدة. ولنجاحها اسند لها عبد الرحيم الزرقانى الدور النسائى فى مسرحية « التبريزى وتابعه قفة » . والدور الثانى فى المسرحية تمثله فيفى يوسف . **ميمى جمال** .. انضمت اخيرا الىفرقة الريحانى، لتمثل مسرحيتها الجديدة التى يكتبها ابو السعود الابيارى .. بعد ان تعرضت الفرقة لخلافات بينها وبين ممثلتها سعاد حسين، التى انتهت بخروجها منالفرقة.

بعد هذا .. يبدو ان الموسم المسرحى القادم .. ستكون درجة حرارته مرتفعة .

سناء جميل

هالة فاخر

نجوى سالم

←

مديحة حمدي

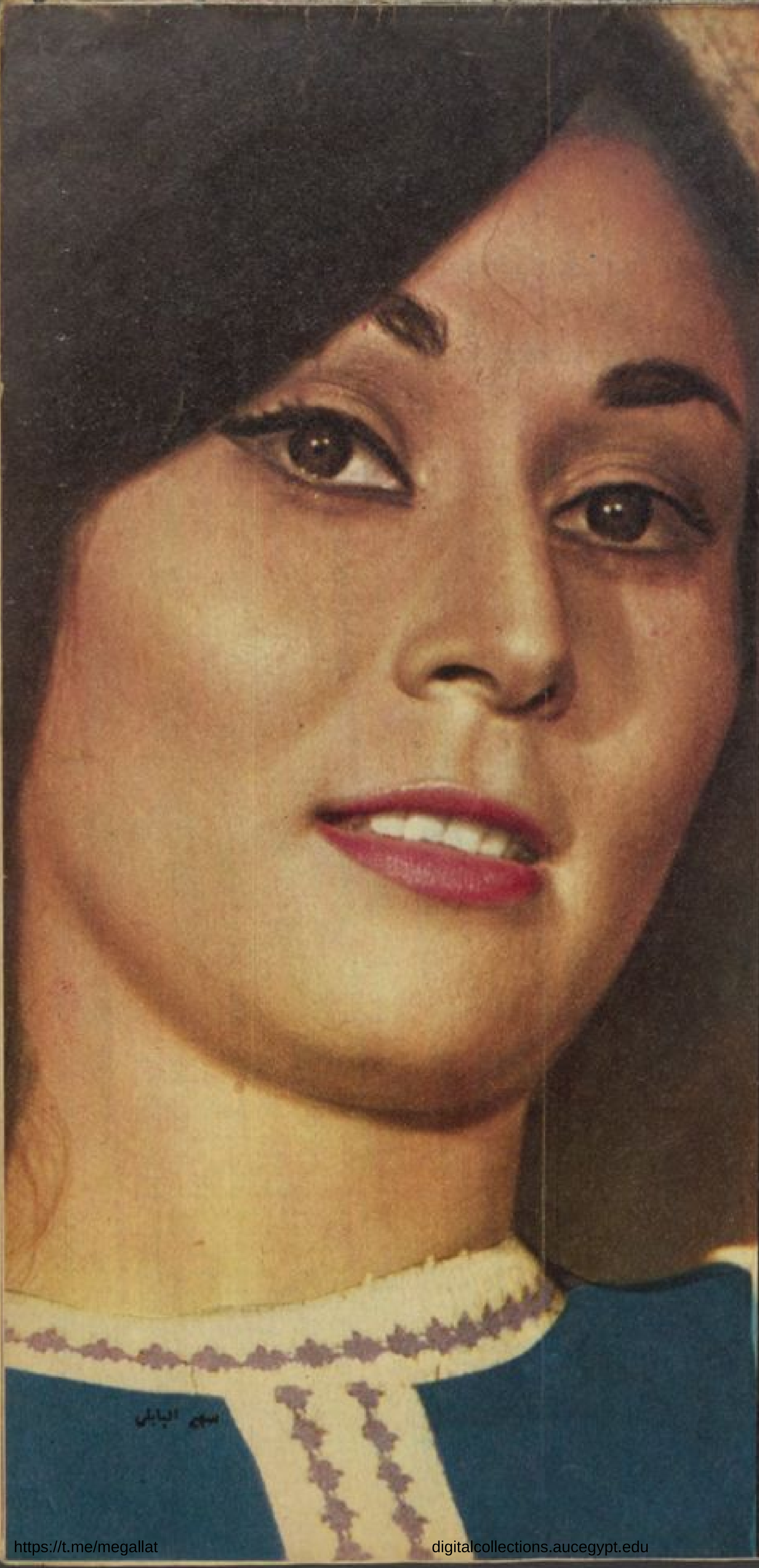

سهير البابلي

سميحة ايوب

مسابقة الكواكب للتأليف الكوميدي

أسماء المشتركين في المسابقة

●● تعلن « الكواكب » في العدد القادم نتيجة المسابقة التى اعدتها بالاشتراك مع مؤسسة المسرح للتاليف ، وتنشر « الكواكب » اليوم أسماء جميع المشتركين في هذه المسابقة .. وفي الاسبوع القادم تنشر اسماء الفائزين ...

●● جرجس وهبة عيسى «مسرحيتان» ، محمد رفعت المحامى ، بهيج اسماعيل ، مصطفى بركات « مسرحيتان » ، كامل محمود وسعيد حجاج ، بدوى جمعة ، فوزية جورج جرجس « مسرحيتان » ، على ابو المجد على ، ميشيل جاب الله حنا ، سامى أمين غنيم ، الآنسة امال ابراهيم ، فاروق حنفى محمد ، لبيب حليم لبيب ، د . كمال محمود مرعى « مسرحيتان » ، على بركات ، محمد عبدالمنعم ابراهيم المحامى ، كمال الرامى ، محمد زكريا على ، عبد الشفوق احمد ، حسن عبد البارى ، محمد عبدالحميد سلطان ، عدلى ابراهيم خليل ، سلوى الخضرى ، صبحى عوض خليل ، رمضان متنى سراج ، صابر السيد « ثلاث مسرحيات » ، مهدى السماوى ، امين صادق ، محمد عبد الحميد اسماعيل ، محمد قمر الشرنوبى فريد عبد الحميد وصفى ، محمد كمال محمد ، الشافعى عبد المولى ، محمود محمد سالم ، سمية الشامى ، عفاف السباعى سالم ، فتحى عبدالله سرحان ، محمد القرشى ، حسين كامل المحامى ، محمد احمد فرغلى وصلاح الدين محمد ، نعيم غبريال حنا ، عزت فريد جرجس ، عبد المنعم ابراهيم عبد الله ، ايزيس جاب الله حنا ، احمد محمد محمود ابو العلا ، خالد محمد بهاء الدين ، محمد فهيم محمد ، اجلال الشريف « مسرحيتان » ، سعيد صادق ، محمد حسنى احمد المولد ، محاسن احمد محمد محمود ، سيد باشا ، محمد عبد الله محمد ، محمد الخضرى عبد الحميد «مسرحيتان» ، حمدو صادق ابو طالب حجاج البابى « مسرحيتان » ، فؤاد عبد الرحمن محمد ، سامى معروف ، فوزية عبد المنعم ، محمد معتمد سيف ، ماجد الكساد ، جمال الدين طه جمعة المحامى ، امين بكير ، اسماعيل عبد العظيم ، ابراهيم كليب بلال ، سعد الدين حسين عبد العزيز ، عبد الفتاح ابراهيم موسى ،

شكرى على عابدين ، امير كامل عبد السلام ، د . سعيد القمرى ، مصطفى حسن عودة ، محمد فريد عبده السيد ، ابراهيم محمد عبد الله ، سر الختم ابايزيد ، رفعت نجيب ، ملازم مصطفى محمد درويش ، مصطفى يوسف عيسى ، محمد مصطفى نور الرفاعى ، ابو بكر همام عبد الله ، على حامد شاكر على ، سعدية سامى ، جمال الدين طه ، محمد عبد الحميد رمضان ، رشاد محمد احمد غراب ، محمد عبدالرحمن هلال ، رافت احمد ، شكرى على عابدين ، يوسف البدرى ، منصور حسين عبد العزيز ، محمد عبد الملك ، مجدى مجدى فريد « مسرحيتان » ، حمودة عبد العزيز ، عبدالرازق السيد ابوزيد ، بدرت نوال محمد بدير ، عنتر عبدالسلام مخيمر ، عبد الفتاح طاهر ، محمد خليل الزهار ، عبد الفتاح شريف ، عز الدين ابراهيم العارف ، السيدة فاطمة رفاعة ، شكرى على عابدين ، حسن احمد حسن ، عبد المنتصر عبدالسلام ، فاروق محمد عبد الصادق ، عزيز عبد الله سلامة ، حمدى محمد عثمان ، عزة شلبى ، فتحى محمد فضل ، عبد الحميد الرامى ، محمود محمد ، فريدة شاكر حنا ، عوض عمر الشابودى ، على حسين طرفة ، السيد محمد ابوبدين ، كامل ابراهيم هيكل ، بكرى عبد المجيد ابو الحسن ، محمد هاشوزقالى ، حسين محمود كامل ، حسين سيد هلال ، ادوارد عزيز جرجس موفق فوبدد ، عبد المنعم ربيع حسن ، محمد احمد ابراهيم ، محمود عباس الشوربجى ، عبد المنعم امين ، بسمة محمد البربرى ، على عبدالرازق حمدان قاسم ، عبد الوهاب محمد السيد خفاجى ، عادل محمد مراد ، عبدالحميد عتريس احمد ، عبده ابراهيم ، محمد عبده ، محمد محمد المتولى ، خالد محمد فتحى ، احمد السيد ستيت ، فوزى ابراهيم ، احمد مصطفى الصباحى ،

طارق احمد عثمان ، صالح محمد ابراهيم ، ابو الحجاج عباس محمود على ، محسن حسن عبد الحافظ ، ابراهيم عبد الحميد سرور ، فوزى تاج الدين محمد ، رفعت حبيب جيد ، عبد المنعم قنديل ، على عمر ، رزق محمد يوسف ، سيد عبد النبى ابراهيم ، محمد مختار موسى ، محمود عبد الكريم حامد ، عبد الله زكى ، نصر عزيز ، مهندس محمد حسنى يوسف ، فوزى فوزى يوسف ، يحيى عبد العزيز حسين ، ادوارد بنى سليمان « ع . م . ١ . ٥ » ، عزت جودة ، سمير بد الدين الفرغلى ، اسماعيل عثمان سليمان ، محمد احمد شلوفة ، جمعة الزالدى ، صالح محمد ابراهيم ، مصطفى عوض ، عصام ميزو ، شفيق عبد السلام ، عبد الرازق السيد ابو زيد « مسرحيتان » احمد بدير ، حسن سعد سيد رجائى ، بهجت حسنى عبده ، عادل الجمال ، محمد نعيم ، محمد فكرى اباس ، محمد جودة وسناء احمد ، عنبر فتح الله ، ماهر ميلاد عبد المسيح ، ثريا على العجمى ، رمضان عبد العظيم جاد ، كامل محمد عسان يوسف ، شفيق مقار ، محمد احمد رضوان ، محمد عبد الحميد الطرزى ،

محمود رفعت ابو اليسر ، عبد القادر الشرقاوى ، رءوف مسعد بسطا ، محمود كامل الشناوى ، كامل حمادة المحامى «مسرحيتان» ، محمد السيد محمد محمد فراج ، على محمد عبد الحليم ، محمد اسامة العاص ، عبدالمنعم حافظ عثمان ، كرم النجار ومصطفى جمعة ، فايز لطفى مصطفى ، فهيم وهبة طوبيا ، محمد نبيل الغريب ، عادل عباس محمد عطية ، رافع سلطان الكميدى ، ابراهيم عبدالسميع ، بهجت محمد مصطفى ، حلمى عبدالجواد السباعى ، عطية محمود القماول «مسرحيتان» ، محمد حسنى احمد المولد ، راغب صالح حنفى ، عبد الرحيم الحسامى .

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فى جناح المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بسوق القاهرة الدولية للصناعة

دور المنظفات الصناعية فى تحقيق الراحة والرفاهية لبيوتنا

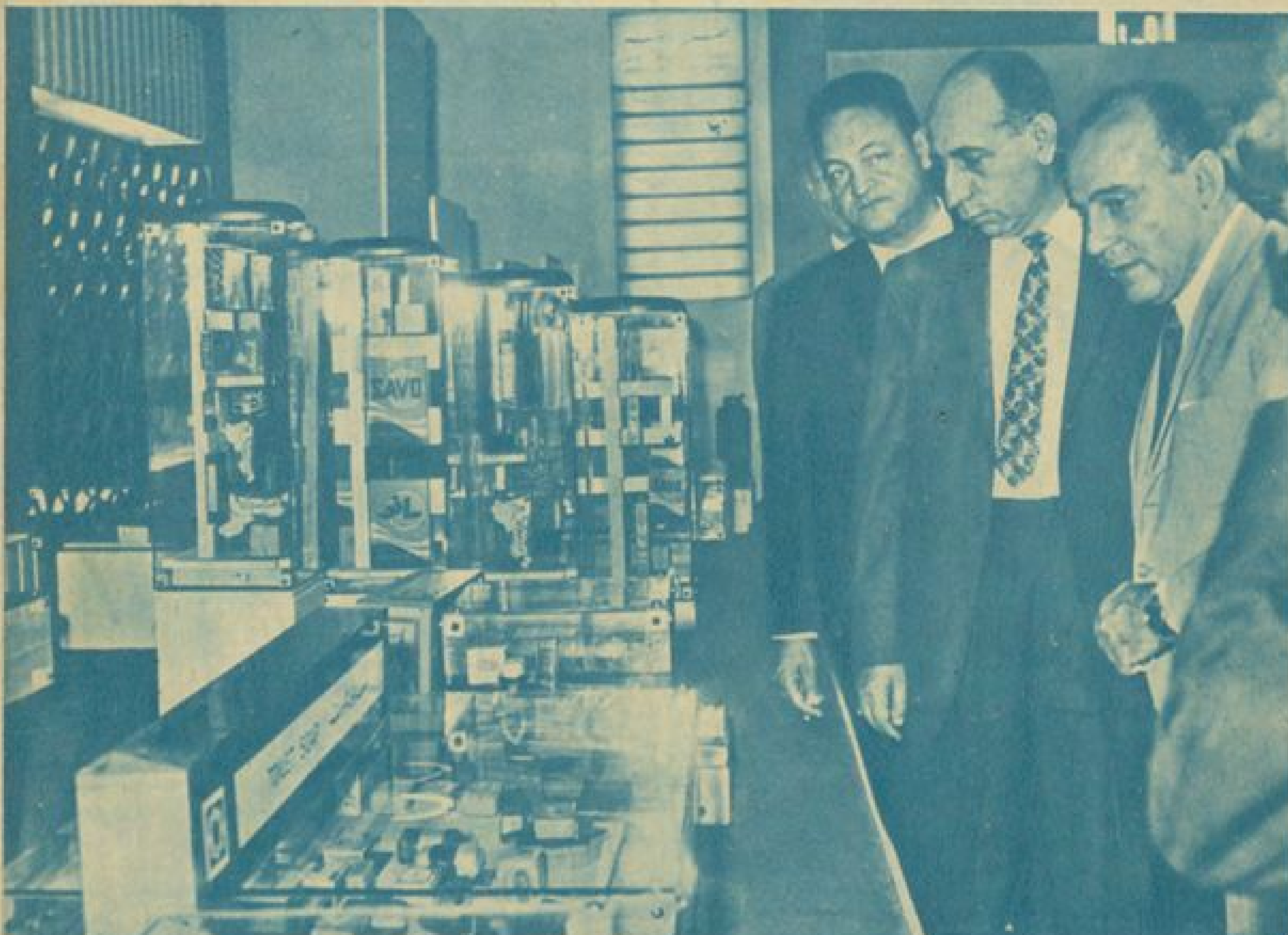

ان التطور الصناعى الكبير الذى تقوده المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية فى هذا الميدان، يكشف عن صورة واضحة وحية لتفوق الصناعة العربية فى تلبية احتياجات السوق المحلية . وفى الوقوف على قدم التنافس مع المنتجات الاجنبية فى الاسواق العالمية .

ومن بين المجالات الصناعية التى غزتها المؤسسة . مجال المنظفات الصناعية التى تعتبر احدى مشتقات البترول ، وتعد بديلا عن الصابون بما توفره من وقت وجهد ومال لكل ربة بيت .. وهذا اثر من آثار تطور الصناعة بهدف تحقيق رفاهية البيت .

وهناك ثلاث شركات من شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ، تقوم بسد احتياجات السوق المحلية وتغزو بانتاجها الاسواق الاجنبية فى ميدان صناعة المنظفات الصناعية .

وهذه الشركات هى :

*** شركة النيل للزيوت والصابون ، التى تقوم بانتاج مسحوق الغسيل « سافو »**

*** شركة اقطان كفر الزيات ، التى تنتج مسحوق الغسيل «نيون»**

*** الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة ، وهى التى تقوم بانتاج مسحوق الغسيل « رابسو »**

وكل هذه المنتجات حققت شهرة كبيرة فى السوق المحلية .. اما بالنسبة للاسواق العالمية ، فاننا نجد ان شركة اقطان كفر الزيات للمنظفات الصناعية تصدر انتاجها الى اسواق : البحرين ، سوريا ، السودان ، الكويت ، ليبيا ، وغيرها من الدول العربية . وكذلك اسواق بولندا والاتحاد السوفييتى .

وتقوم شركة النيل للزيوت والصابون بتصدير انتاجها الى اسواق بولندا والاتحاد السوفييتى ومعظم بلدان افريقيا .

وتصل منتجات الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة الى الاسواق العربية والعالمية المختلفة .

وبمنطق الارقام ، فاننا نجد ان انتاجنا من المنظفات الصناعية قد وصل فى عام ١٩٦٨/٦٧ الى ٦٢٤٥ طنا، تبلغ قيمتها ١٫٩٤٥٫٠٤٩ جنيها .. وفى نفس الفترة ، بلغت صادراتنا من هذه المنظفات ١٠٦٩ طنا ، تصل قيمتها الى ١١٤٫٤٥١ جنيها ..

وهذا يكشف عما حققته هذه الصناعة العربية الصاعدة من تفوق وتقدم وشهرة ، اتاحت لها ان تنتقل من الاسواق المحلية الى الاسواق العالمية . وحققت لربة البيت الحديثة ان تستخدم احدث ما وصل اليه العلم من اجل راحة الزوجة ورفاهية الاسرة .

ولقد كان هذا التطور هو مبعث اهتمام السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اثناء جولته فى جناح المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية فى سوق القاهرة الدولية للصناعة ، فى حفل الافتتاح نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

سينما أمريكا السرية

أخطر الافلام التي تشاهدها القاهرة في الموسم الجديد فيلم امريكي ليس قادما من هوليوود !

ان فيلم «الحادث» الذي تدور احداثه كلها في عربة قطار في مدينة نيويورك بعد منتصف الليل .. هو احد افلام « الموجة الجديدة » في السينما الامريكية، وهي ليست جديدة في محاولتها الخروج على تكنيك هوليوود التقليدي فحسب .. بل في محاولتها الوقوف في وجه تيار الحياة الامريكية بكل ما سادها من عنف وقيم زائفة وتفرقة عنصرية وشراسة وامتهان للحب وفردية جبانة وعزلة كاملة عن قضايا الانسان والعالم كله !

و « **الحادث** » هو أحد أفلام مدرسة نيويورك .. وهي حركة سينمائية جديدة يحاول بها الشبان كسر احتكارات شركات هوليوود الكبيرة .. وهم يتحدون كل قوانين السينما الامريكية التقليدية ـ الاقتصادية والفكرية معا ـ فهم يعالجون موضوعات جديدة وجريئة لا يمكن أن ترضى هوليوود بتمويلها .. لانها تخرج عن خط الفكر السينمائي الامريكي السقيم الذي يستهدف فقط العائد التجاري عن طريق شبكة التوزيع العالمية ..

وهم يقومون من ناحية أخرى بمحاولة صنع سينما تجريبية يصبح فيها فنان الفيلم سيدنفسه .. حرا تماما في اختيار الموضوع وأسلوب العمل ..

ومدرسة نيويورك التي تبشر بسينما أمريكية جديدة تعمل في معزل عن نفوذ شركات وستوديوهات هوليوود الضخمة .. وبامكانيات بالغة التواضع تعتمد على قدراتهم واموالهم الخاصة .. وكثيرا ما تمضي أعمالهم بهدوء دون أن يحس بها أحد تحت ضغط الجهاز الدعائي الاخطبوطي لهوليوود الذي يخمد كل الاصوات الاخرى الى جوار صوته .. ولانهم يعانون صعوبات بالغة في أن يرى الناس افلامهم لانهم لا يملكون وسيلة للتوزيع .. ومن هنا اصبحت هذه الحركة الشابة معروفة باسم « **السينما السرية** » أو « **سينما تحت الارض** » .. وهي تذكرنا ببدء الواقعية الايطالية الجديدة بعد الحرب الثانية حينما صور « روسيليني » فيلمه الكبير « **روما مدينة مفتوحة** » في شوارع روما ووسط حطام الحرب وبدون امكانيات مادية أو آلية .. ومع ذلك قدم عملا عظيما كان ميلادا لسينما عظيمة

وعندما قرر المنتجان الامريكيان « **مونرو ساشون** » و « **ادوارد ميلو** » أن ينتجا فيلم « الحادث » في نيويورك بمفردهما وبدون أي تمويل خارجي .. أسندا اخراجه الى « لاري بيرس » وهو مخرج شاب كان قد حقق بعض الشهرة بعد فيلمه الاول « واحد بطاطة .. واثنان بطاطة » عن التفرقة العنصرية ..

وبعد أسابيع قليلة من العمل لم يكونوا قد صوروا أكثر من سبع دقائق من الفيلم .. ولم يعد هناك قرش واحد في جيب المنتجين وأصبح العمل مهددا بالتوقف .. واضطرا الى عقد صفقة مع شركة فوكس لكي تعطيهما ما يكفي لانهاء الفيلم مقابل حق توزيعه العالمي .. وفي هذه الاثناء رفض الممثلون والفنيون المشتركون في الفيلم الاشتراك في أي أعمال أخرى .. لانهم أرادوا أن يروا هذا العمل بالذات الذي صنعوه باعصابهم ويوما بيوم .. يخرج الى الناس

وفيلم « **الحادث** » نموذج واحد للصعوبات الهائلة التي تتحرك من خلالها السينما الامريكية الجديدة والتي تحقق بالرغم منها مستوى فكريا وفنيا تعجز سينما هوليوود التقليدية عن تحقيقه بكل امكانياتها الضخمة . حتى لقد **فاز فيلم « الحادث » بالذات بجائزة احسن سيناريو واحسن ممثل في مهرجان « مارديل بلاتا »**

وقد لا يكون غريبا تماما أن تعود السينما الامريكية الى نيويورك على شاطئ أمريكا الشرقي بعد أكثر من خمسين سنة من تمركزها في هوليوود في أقصى الشاطئ الآخر .. فالبداية الاولى للسينما الامريكية كانت في نيويورك نفسها .. ولم يبدأ السينمائيون الامريكيون يكتشفون عالم هوليوود السحري الا منذ عام ١٩١٠ حيث ساعدت عدة عوامل حينذاك على انتقال حركة السينما اليها .. فقد أدى تضخم حجم النشاط السينمائي في نيويورك الى اشتداد صراع الاحتكارات .. وجاءت الحرب الاولى من ناحية أخرى لتفرض قيودا عديدة على استهلاك الفحم والكهرباء .. فمالت الحركة تدريجيا في ستوديوهات نيويورك وشيكاغو .. بينما كان كل شيء في هوليوود أفضل بالنسبة للسينمائيين .. فقوانين العمل هناك أسهل والضرائب أقل فضلا عن طبيعتها الملائمة تماما للتصوير من حيث توافر الشمس والبحر والجبال والصحراء ..

وهكذا هرب المنتجون الافراد من احتكارات الشركات في نيويورك .. الى هوليوود .. وأنشأوا فيها الاستوديوهات وصنعوا النجوم وكسبوا الملايين وأصبحوا هم أنفسهم احتكاريين .. ودارت عجلة الزمن دورة كاملة .. تجمدت سينما هوليوود وخنقت محاولات الافراد ليقولوا كلمة حرة .. وكان لا بد أن تتكرر القصة .. وأن يحمل مجموعة الشبان الكاميرا على أكتافهم ليعودوا الى نيويورك .. حيث بدأت السينما الامريكية مرة من قبل .. وحيث تحاول الان أن تبدأ سينما أمريكية جديدة !

وعبر سنوات قليلة من المعاناة والاصرار والمعارك الضارية ضد القيم التجارية والاحتكارية السائدة في كل أركان المجتمع الامريكي .. استطاعت « سينما أمريكا السرية » أن تصبح علنية .. وأن تفرض وجودها وتلفت أنظار الناس منذ أن أعلن «**جوناس ميكاس** » **بيانها الاول عام ١٩٦٠** ـ والذي نشرته « الكواكب » كاملا من قبل ـ باعتباره رائد مدرسة نيويورك .. ثم منذ أن أعلن فكرته الجريئة لكسر احتكار التوزيع عندما أنشأ مع بعض أصدقائه مركزا للتوزيع سيتوقف على نجاحه أن تتحرر السينما الامريكية الجديدة من وصاية شركات التوزيع بحيث لا تتكرر قصة فيلم « الحادث » مع شركة فوكس ..

فقد أعلن « ميكاس » في ١٦ مايو ١٩٦٦ بيانا يعلن فيه انشاء مركز توزيع تابع لمجموعة نيويورك .. ويقوم المركز الجديد بتوزيع كل أفلام المجموعة ١٦ و ٣٥ مللي في العالم كله مقابل ٢٥ ٪ من الايراد لنفقات العرض والتوزيع ، على أن يعود ٧٥ ٪ من عائد العرض للمجموعة نفسها لتمول أفلامها من جديد !

جون كازافتش

وتعتمد حركة السينما الجديدة في نيويورك على مجموعة قليلة نسبيا من الاسماء الشابة تحاول الان أن تطرق الموضوعات التي لم تجرؤ سينما هوليوود التقليدية على أن تمسها من قبل .. وأن تتعمق خبايا الحياة الامريكية الراهنة .. بالشكل الذي أوصلتها اليه سياسة الحرب والعنف والعنصرية .. التي أدت الى تفسخ العلاقات الاجتماعية وتمزق الجيل الحالي من الشباب الامريكي الذي يفتقد الايمان بقيمة نبيلة وحيدة في مجتمع المتخمين

وابرز هذه الاسماء الشابة في سينما نيويورك بعد « جوناس ميكاس » نفسه .. هو اسم « **جون كازافتش** » .. وربما بحكم خبرته القديمة في التعامل مع السينما التقليدية كممثل .. ثم خروجه عليها بعد ذلك وهجرته الى نيويورك ليخرج أفلامه بنفسه ..

ولقد بدأ « كازافتش » ممثلا

لقطة من فيلم « الحادث » الذي تشاهده القاهرة هذه الايام .. وهو محاولة جديدة فيما يسمى بمدرسة نيويورك ...

يـــة

لقطة أخرى من الفيلم ، الذى يقف في وجه تيار الحياة الامريكية بكل ما فيه من مساوىء وعنف وقتل ...

في المسرح .. ثم شاهدناه ممثلا سينمائيا في أفلام قليلة منها « سباق مع الريح » و «القتلة» من قصة هيمنجواى .. ثم رأيناه لآخر مرة في دور رائع في فيلم ودي هو « الدستة القذرة » .. وهي أفلام لا تعكس قدرة « كازافتس » الحقيقية .. التي ربما ظهرت أكثر في الأفلام التي أخرجها ومنها « الظلال » عام ٦١ و « أغنيات متأخرة جدا » عام ٦٢ .. وهو يلغى من قصص أفلامه دراميتها المألوفة ليكسبها بدلا من ذلك حساسيته هو العميقة .. ويقف الآن في مقدمة مخرجي المدرسة الجديدة في نيويورك ...

وارول والاحتكار الضاحك

ويصوغ « آندى وارول » في أفلامه نظرته البالغة الاحتقار لما يدور حوله .. في قالب من الفكاهة اللاذعة .. ويقف موقفا ضاحكا من عيوب الناس : فيحجم وكلوبهم وبلادتهم الذهنية .. ويركز على الملل الذى يسود الحضارة الغربية .. وعلى الصور التقليدية للأشياء التي أصبحت تستعبدنا .. النوم .. الأكل .. القبلات .. وحتى الحلاقة !

وهو في فيلمه « مهنة مثيرة » يعالج موضوعا جنسيا شائكا .. حيث يقدم شابا « تغتصبه » قوة مجهولة لا نراها .. قد تكون مجرد سيجارة .. ترمز لكل القوى السلبية التي تستعبدنا فيما يشبه الاغتصاب الجسدي .. وهو يدين بهذا الفيلم وجهة النظر الامريكية في الجنس .. التي لا تفرق بين السعادة ومجرد الاشتهاء .. والتي قد تجد نوعا من « الاشباع الجنسي » في فنجان قهوة .. أو نوع من دهان الشعر .. أو حتى السجاير ..!

وفي فيلم « الحلاق » يقدم « وارول » علاجا كوميديا لمطاردة شاذة على أحد شواطئ نيويورك بين رجل في الاربعين وشاب يدلك جسده بالزيت .. والرجل عضو في هيئة شعارها : « استأجروا البارمين » تنظم لقاءات مشبوهة بين الرجال .. وتبلغ سخرية الفيلم قمتها عندما يكتشف هذا « الحلاق » أن احدى الفتيات تنافسه على الشاب الجميل الذى بدأ يغازله بالفعل .. ثم يدخل المنافسة رجل آخر .. ويتراهن الثلاثة — الفتاة والرجلان — على من يفوز بالشاب الجميل !

لقد صدم هذا الفيلم الجمهور الامريكي والنقاد .. رغم أن الانحلال الخلقي من حولهم أصبح قانونا .. ورغم أن بطل الفيلم الشاذ يبرر نفسه بكلمة تبدو منطقية :

— لو كنت قد وجدت سعادتي في شيء آخر .. لما فعلت هذا !!

ماركوبولوس الجديد

ويحاول « جريجوري ماركوبولوس » اعادة استنباط قيم الاسطورة اليونانية من جديد .. والبحث عن العلاقات الممكنة بين التقاليد اليونانية الكلاسيكية وعالم العواطف العصرى

وهو معقد على نحو ما سواء في أفلامه القصيرة أو الطويلة .. وفي فيلمه « اقتسام رجل » نرى نفس العلاقة الشاذة بين « بول » الشاب الوسيم ورجل يكبره سنا .. ولكن تقف بينهما هذه المرة والدة بول نفسها .. فهي تحلم بابنها أحلاما غير أخلاقية .. تشتهيه وتغار عليه .. وتموت عندما تكتشف انه لم يعد طفلا .. وانها لا تستطيع أن تملكه الا في الحلم ..

ويقدم « ماركوبولوس » مشاهد كاملة صامتة تتحرك فيها الشفاه فقط .. ويكشف لأول مرة عن رومانتيكية شوارع مانهاتن لحظة الغروب .. ويبدأ الفيلم بشاشة سوداء تماما لبضع دقائق يسمع خلالها صوت المطر فقط .. ويقول « ماركوبولوس » :

— ان الجمهور الذى شاهد أفلامي السابقة لم يندهش لهذا الصمت .. لقد أردت بهذا الظلام أن أصدم المتفرج بالصورة الأولى صدمة تبعثه على التفكير ..

وهو يروى قصة مغامرته في اخراج هذا الفيلم بدون موارد تقريبا :

— اقترضت مبلغا وبدأت التصوير في الليل في عطلات آخر الاسبوع لمدة سنة وبكاميرا « بوليكس » .. وكان الديكور هو بيت حقيقي .. البق جدرانه بنفسجية .. كنت مدعوا فيه ذات يوم وهو الذى أوحى لي بالفكرة .. واستخدمت طرقا خاصة في تشكيل اللون والصورة والمعنى .. وبعد التصوير حاولت أن أقوم بالمونتاج بنفسي .

ماركوبولوس شاعر أيضا .. كتب أكثر من مقال ليشرح ما يريد أن يقوله بالكاميرا .. وله كتاب بعنوان « يوميات مخرج فيلم » يحكي فيه عن أول زيارة قام بها لليونان وعن أول صدمة واجهته كفنان شاب ومثالي بعد أن أخرج فيلمه « البحث عن الهدوء » ..

وهو يقول أن أفلامه كلها لها جذور في الأساطير اليونانية .. ولكنه لا يتعامل مع هذه الأساطير كما يفعل « كوكتو » أو «جيرودو» أو « آنوى » .. بل يربطها بمفهومه هو الخاص للحياة المعاصرة وذلك بعد أن قرأ « يوربيديس » و « سينيك » و « راسين » ! عدة مرات .

المرأة أيضا

وتنفرد مدرسة نيويورك باشتراك المرأة فيها اشتراكا ايجابيا .. فقد بدأت تلمع في ميدان السينما العالمية أسماء مثل « جولين كومبتون » و «ماري ايلين بوت» .. وقد عرض لكل منهما فيلم في مهرجان كان .. وتتساءل «جولين كومبتون » :

— لست أفهم لماذا يتعجب الناس عندما يرون فيلما من اخراج امرأة .. رغم أن دور المرأة هو أن توجه .. وأن تحرك الأحاسيس .. وأن تعلم وأن تحب .. وأن تخلق عالما من البهجة !

وقد صورت « جولين » فيلمها « المهجورة » في اليونان وتقول : لا لأنى أردت أن أهرب من وطني .. ولكن لأن علينا أن نخرج أفلاما تعبر عن أمريكا .. وليس عن هوليوود !!

واستغرق تصوير الفيلم خمسة أسابيع وتحت كل الظروف .. فلم تكن المخرجة تتوقف عن العمل لو أمطرت السماء في منظر يتطلب الصحو .. وتم تسجيل الصوت في فرنسا والمونتاج في اليونان .. وحقق الفيلم بعض النجاح عندما عرض خارج مهرجان « كان » ..

واذا كانت « جولين كومبتون » قد اختارت أن تقوم بالعمل كله في فيلمها .. فكتبت السيناريو وقامت بدور البطلة أيضا فضلا عن الاخراج .. فان مخرجة شابة أخرى من مدرسة نيويورك اختارت طريقا صعبا لتحقق شهرتها ... لقد أمضت « ماري ايلين بوت » سنوات عديدة تدرس عالم « جيمس جويس » وتسافر الى بلده « ايرلندا » عدة مرات وتراسل ورثته قبل أن تخرج احدى قصصه على الشاشة ... وتقول ماري :

— لقد أدركت ما كان يقصده « اينشتاين » عندما قال : انه حتى يصل المرء الى أقصى أعماق « المونولوج الداخلى » فعليه أن يلجأ الى « جويس » .. ولقد كنت معجبة دائما بدعابة «جويس» وبطريقته في التعبير عن الواقع دون محاولة لأن يبدو عميقا ..

واختارت « ماري ايلين بوت » لفيلمها ممثلين هواة أغلبهم أمريكيون من أصل ايرلندي لتحتفظ بجو النص .. واستغرق التصوير ٣٥ يوما فقط بعد تحضير دام أربع سنوات ..!

ان « مدرسة نيويورك » هي مجموعة جادة الآن .. تعمل في صمت ولا تتكلم كثيرا .. وهي تحاول أن تصنع سينما جديدة جريئة .. وأن تكشف للناس عن وجه أمريكا الآخر .. الذى قد يكون قبيحا .. ولكنه بالتأكيد وجهها الحقيقي .!

سامي السلاموني

زينب صدقى فى شبابها

كانوا..

زينب صدقى .. الآن

فأصبحوا

كثيرون من ابناء هذا الجيل لا يعرفون الا اقل القليل عن زينب صدقى ..

فمنذ حوالي اربعين عاما تقريبا كانت زينب ألمع نجوم الفن فى بلادنا ، وكانت من اشهر « الظرفاء » ، ولها شخصيتها الاجتماعية التى جعلت الكتاب والادباء والشعراء والصحفيين يلتفون حولها فى صالون منزلها التى كانت تقيم به فى الزمالك وساعدتها ثقافتها التى اكتسبتها من الحياة ان ترتفع بتفكيرها الى المناقشات الادبية التى كانت تدور فى ندوة صالونها بين ضيوفها الادباء والشعراء .. واختار لها صحفى كبير لقب « شيكسبيرة الزمالك » ، لكثرة معلوماتها عن شيكسبير ومسرحياته ..

وكانت زينب اجمل ممثلات المسرح بلا منازع .. الى جانب ذكائها وخفة ظلها . وكان ابرع من يطلق التعليقات والقفشات والنكات .. وكذلك التشنيعات الظريفة التى يتبادلها الخاصة والعامة وتنشرها المجلات .

وهى تنحدر من اصل تركى ولعل هذا هو سر بشرتها البيضاء وعينيها الزرقاوين وشعرها الذهبى

نزحت اسرتها او على الاصح جدها من تركيا الى القاهرة فى عصر محمد على واقام فى حى سوق السلاح الذى شهد طفولة زينب صدقى ومطلع ايام صباها قبل ان تلحق بالحياة الفنية .. وكان أول عهدها بالفن حين اشتركت مع فريق التمثيل بكلية الطب فى حفلة تمثيلية اقيمت فى اوائل العشرينات ، وكان ذلك بداية شغفها بالمسرح ، فانضمت الى فرقة الريحانى وقضت فيها فترة طويلة ، ثم تركت الريحانى الى فرقة أمين عطا الله ، ثم انضمت بعد ذلك الى فرقة رمسيس عند تكوينها عام ١٩٢٣ ، وظلت تقوم بالادوار الثانية حتى انفصل عن الفرقة كل من المرحومة روز اليوسف والسيدة فاطمة رشدى ، وهنا كانت الفرصة مهيأة لها لتقوم بادوار البطولة فى مسرحيات فرقة رمسيس ..

وكانت المنافسة ، قائمة بين فرقة رمسيس وبين فرقة فاطمة رشدى .. وتطورت المنافسة بينهما الى تحد سافر .. فلما قرر يوسف وهبى ان يقدم مسرحية « مجنون ليلى » شعر المرحوم احمد شوقى .. قررت فاطمة رشدى كذلك ان تقدم نفس المسرحية .. على ان تقوم هى بدور « ليلى » ويقوم عزيز عيد بدور « قيس » ولكن يوسف وهبى اسند دور ليلى الى زينب صدقى واسند دور قيس الى المرحوم احمد علام .

ورغم مكانة فاطمة رشدى ومواهبها العظيمة ، الا ان زينب صدقى تفوقت عليها فى دور ليلى .. واصبح اسم زينب يقترن دائما بهذا الدور الذى لم تستطع ممثلة قبلها او بعدها ان تمثله على المسرح ، بنفس المستوى الفنى لزينب صدقى .

ولم يكن حظ زينب صدقى فى السينما ، كما كان حظها فى المسرح ، ذلك ان النهضة السينمائية الحقيقية بدأت بعد ان تجاوزت زينب سن الشباب فكان يسند اليها ادوار الام

وقد بدا نجم زينب صدقى كشخصية فنية لامعة يأفل منذ اكثر من ١٥ عاما عندما اصيبت بحادث كسر فى قدمها فى اسانسير العمارة التى تقيم فيها

لقد استعرضت زينب صدقى تاريخ حياتها بعد تعرضها لهذا الحادث .. فوجدت انها بعد هذا الكفاح الطويل لا تملك الا « الستر » وهو عملة لا تصلح لمواجهة التزامات الحياة ..

وزينب تعيش اليوم حياة هادئة تتعبد ليل نهار وتتمنى لو سمحت ظروفها الصحية بان تحج الى بيت الله الحرام .. ومصدر حياتها معاش شهرى تدفعه لها احدى شركات التأمين .. وفى اقل الاحيان يتذكرها بعض مخرجى السينما القدامى فيستعينون بها فى ادوار الامهات ..

حسين عثمان

بركان السينما الهادئ

● داني كاريل ..

المثلة الطويلة .. الهيفاء .. التى يصفونها بالصراحة المطلقة .. انها تتحدث عن كل شىء بصراحة تامة الا فيما يتعلق باسرارها الشخصية وحياتها الخاصة ..

تقول انها تحب الحب وانها رغم تحررها فانها مثل كل السيدات تحب ان تشعر بانها تعيش فى ظل رجل اقوى منها على الرغم من ان السيدات المتحررات لا يقلن ذلك .

وقد لعبت « داني » بطولات افلام كثيرة آخرها « الفتى فى باريس » و « الباشا » .. وقد قامت فى هذه الافلام بدور البنت الدلوعة وكانت هى البطلة .. ولكنها فى آخر افلامها وهو فيلم « السجين » لعبت دورا ثانيا ..

وتقول انها لعبت هذا الدور لانه كان دورا جديدا عليها لم تقم بمثله من قبل .. وان الدور كان جيدا رغم قصره ، والفيلم بشكل عام يخدم هذا الدور ..

وكانت داني كاريل قد قالت انها ستضحى بعملها فى السينما من اجل حياتها الشخصية وسعادتها .. ثم اكتشفت بعد ذلك ان هذا كان خطأ منها ..

وهى تقول ـ الآن ـ انها لم تستطع أن تبيع السينما لتشترى قلبها .. وهى الآن تحيا حياة سعيدة تقوم على التوفيق بين قلبها وعملها ..

وسئلت داني : هل تفهمين الرجال .. وهل تفضلين بعضهم على بعض ؟

فقالت : نعم .. انني افهم الرجال .. ولكنى لا افضل واحدا على آخر .. انني فقط اعرف الحب وهو الذى يحدد لى الرجل الذى أريد .. وهذا الحب الذى اعرفه هو الذى يحل لى كل مشاكلى ..

ـ وهل ضاعت منك فرص للعمل فى السينما بسبب الحب والزواج ؟

ـ كثيرا .

ـ هل انت فى الحياة نفس الشخصية التى تظهر على الشاشة .. بمعنى هل انت امرأة ملتهبة وبركانية كما تبدين فى افلامك .

ـ أنا مزيج من الرقة والقوة .. انني ابدو أحيانا كبحيرة هادئة ولكنني فى أحيان أخرى اصبح بركانا ملتهبا .. ولكنه ـ رغم كل شىء ـ بركان هادىء .

الإذاعة في بيت الرسول

لاول مرة يدخل الميكروفون الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقد ذهبت بعثة من اذاعة الشعب . ودخلت هذا البيت الطاهر فى مكة ، الذى شهد مولد الرسول ، وسنوات حياته فى طفولته .. ومنه انبعث الحديث عبر الاثير الى ملايين المستمعين ..

وكان نجاح البرنامج لا مثيل له فما ان نطق المذيع باول كلمة تشير الى المهمة السامية التى سيقوم بها الميكروفون حتى صنع المستمع من اعماقه نجاحا هائلا ..

فقد لامس الحديث الوجدان الدينى ، الذى هو جزء ثابت من مكونات الانسان .

لقد فجر اشواقا وذكريات وعواطف ملأت القلوب عبر اربعة عشر قرنا ، وتوارثها الانسان المصرى كلها لتعيش فى اعماقه .. هاجت الذكريات والاشواق مع اللحظة التى تحدث فيها المذيعان الميكروفون لاول مرة سيدخل بيت الرسول .. ثم انتقل الميكروفون بعدها الى اعلى جبال مكة ، حيث نقل اذاعة اخرى على مقربة من غار حراء ، حيث كان الرسول يتعبد قبيل بعثته .. ومن غار ثور حيث اختفى هو وابو بكر يوم الهجرة الى المدينة ..

نجاح هذه الفقرة كبرنامج اذاعى لا شك فيه .. ولكن لماذا ؟

ان المستمع طرف هام فى اى نجاح للمادة الاذاعية . وقد شارك المستمع هنا بكل ما فى اعماقه من تقديس وحب للرسول ولكل ما يتصل بالرسول

ومن هنا تفجر النجاح من اعماقه ، وهو على استعداد بذلك ليغفر اى قصور فى شكل المادة او تقديمها ، مادام المضمون يرتبط به ، ويحبه ويقدسه

ولقد كان اصحاب المجلة الاسلامية – وهى برنامج اذاعى – موفقين فى اختيار هذه المادة ، وهذا نجاح هائل يستحق عليه محمود الشريف ونفيسة شاهين التهنئة .

كما تستحق ادارة الاذاعة نفسها التهنئة : حيث انها لم تبخل على البرنامج بالمال ولا الامكانيات التى وفرت له القدرة على الحركة.

هذا نجاح لهؤلاء ..

ولكن النجاح الاكبر صنعته المادة نفسها ، وصلتها باعماق المستمع .. محور الارتكاز هنا هو المستمع ، وما فى اعماقه من اتجاهات .. وباستطاعتنا دائما ان نلتقط هذه الاتجاهات ، وتدور حولها برامجنا .. وستصنع بهذا نجاحا لا مثيل له ..

طه قابيل

اللعبة القذرة

قصة جديدة

بقلم : أحمد هاشم الشريف

تعلق بأى شيء فى سقف العربة ، امسك الماسورة بقوة ، بيديك الاثنتين ، فمن عادة سائقى الاتوبيس ، فى هذه الايام ، الاندفاع باقصى سرعة ثم التوقف فجأة ، فى محطات ، يختارونها بانفسهم ، لا لشيء سوى انهم يجلسون أمام عجلة القيادة ، ويتحكمون فى مصير الناس بحركة اقدامهم ، وعندئذ نندفع ، نحن الركاب ، مرة الى الامام ، ومرة الى الخلف ، ثم نعود الى اماكننا الاولى ، فرحين بالنجاة ، من نزوة الاقدام ، أراها لعبة مسلية ، اذا تعود الانسان عليها ! لكنى اعود الى بيتى وابدا فى خلع ملابسى ، فأواجه الجانب القذر فى اللعبة ، الجانب الذى لا يحتمله مخلوق..

ان زوجتى تساعدنى فى تنظيف حذائى ، كما قلت لك ، كل يوم ، مرتين على الاقل ، وترتق بتحريك اصابعها وتحديق عينيها ، ثغرات هينة ، فى اخر ساقى بنطلونى ، تبدو كآثار لمخالب صغيرة ، انها فتحات ضيقة ولكنها فى النهاية فتحات ، وفى امكان اصوات الباعة والراديو ، أن تنفذ من خلالها ، تندفع صاخبة مختلطة ببعضها ، تخمش لحم الارجل كمخالب حقيقية ، وهذا ما تخافه زوجتى ، الى درجة الرعب ، أن تتسع الثغرات ، ان لم تتداركها اولا باول ، بتحريك أصابعها وتحديق عينيها ، حتى لا ابدو انا فى عيون الناس ، كما لو كان وحشا هجم على وامسك بساقى ، انها زوجة طيبة القلب كما ترى ، وقد تكون على حق فى تصورها ، والفزع الذى ينتابها ، ولكن انتظر قليلا فقد بدأت اللعبة .. المسلية .. القذرة .. لعبة .. تبادل .. الاماكن .. حيث تعمل .. المخالب .. انتظر .. انك تدوس .. على قدمى

اعتذر على النجاة ، لقد دست على قدمك ، انت ايضا ، فمعذرة ، ولنتقبل الموضوع ببساطة ، فهذه هى قواعد اللعبة ، ان زوجتى طيبة ، ولكنها مخلوقة ، ولها غرائز مثل غرائزنا ، نحن الرجال ، وقد تعود من عملها ، منهكة وجائعة ، كما نعود نحن الان ، ولنحترجمها فى هذا الجو الخانق ، وذلك يضعف من ارادتها ، وقد تستجيب لنداء الجنس ، فى هذه اللحظة ، انى لست رجلا شكاكا ، كما تقول لى الان ، وانت تبتسم ، بل انا رجل واقعى ، ولى اراء مجربة فى الحياة ، لنكن صرحاء ، فلا أحد يسمعنا ، لا أحد يقترب من أذنك بهذه الدرجة ، سواى ، وربما زوجتك ايضا ، كلانا يرى الزغب المنتشر بداخلها ، يهتز كلما اشتد الهمس ، فهل انت متزوج ام انت ام انك تجارينى فى الحديث ، كعادة اهل مصر ، لتعرف كل ما عندى ! من عدة ايام ، كنت راقدا على السرير ، بجانب زوجتى ، ممددا على جنبى الايسر ، بعد تناول الغداء ، وكان الزغب المنتشر ، بداخل اذنها المواجهة لى ، يهتز بقوة ، كانت مستسلمة لحديثى ، رغم مرضها ، وقد اقنعتها ، من عدة ايام ، بعدم ضرورة الرتق ، وبأنى سأشترى بنطلونا جديدا لا يثير تساؤل الناس ، تقول انا فى مصر مرضى بالفضول ! ولكن نظرات الناس تهون الى جانب هذا الحادث الصغير ، الذى كنت اهمس بتفاصيله ، فى اذن زوجتى ، فقد كنت عائدا الى بيتى ، بعد ان غادرت الاتوبيس ، وسرت فى الشارع ، اتنفس بملء رئتى ، وانا اشعر بالامتنان والود لهبات قليلة من الهواء ، وفجأة وجدت نفسى اسير قريبا من مقهى ، ممتلئ من اخره بالرواد ، وكان صوت الراديو ينطلق من داخله بقوة ، التى لم اسمع صوتا ، من قبل ، فى حياتى ، ينطلق بهذه القوة ، وشعرت كأن شيئا رهيبا يشدنى الى الداخل ، داخل المقهى ، وبعشرات المخالب تنهش ساقى ، كما لو كان هناك وحش حقيقى ، تعلق بأى شيء فى سقف العربة ، امسك الماسورة بقوة ، بيديك الاثنتين ، فقد بدات اللعبة .. المخالب .. المسلية .. الاماكن .. تبادل .. القذرة ..

لقد وقفت مندهشا ، أحدق فى رواد المقهى ، كان الالم قد خف قليلا ، وجاء الجارسون فطلبت منه ان يحمينى من الوحش ، فاومأ برأسه وانصرف فى صمت ، واخذت احدق من جديد فى رواد المقهى ، وكانوا بدورهم ينظرون الى ناحيتى ، عيون كثيرة ومنهكة وجائعة ومليئة بالفضول ، اظلمت الدنيا فى داخل المقهى ، فسألت نفسى ، هل انقطع التيار الكهربائى ، تمهيدا لحدوث شيء ؟ ولكن العيون ظلت تحاصرنى ، وتقترب من مكانى ، وتحاول النفاذ ، من ثغرات بنطلونى ، التى تضاعفت الان واتسعت ، بعد ان اهملت زوجتى امرها ، هل كنت تقرأ ، وانت طفل ، قصص البحارة ، الذين يهاجمهم الجوع ، فى الرحلات البعيدة ، فيحيطون بأضعف رجل بينهم ، فى السفينة ، ثم يكشرون عن أنيابهم ويلتهمونه ؟ انا كنت اقرأ هذه القصص كثيرا ، وادركت من وقت مبكر ، انها قصص حقيقية ..

وقد حكيت لزوجتى ، كيف انقطع صوت الراديو فجأة ، وتلاشت النداءات التى كانت تشدنى بقوة ، الى الداخل ، وشعرت لاول مرة بالضوء وبالحرية ، وكيف عدت الى الشارع ، سعيدا باطلاق سراحى ، وبقيت أحكى لزوجتى ، كل ما حدث لى ، حتى توقف الزغب ، عن الحركة ، بداخل اذنيها ..

هل تصدق أن زوجتى أصرت على أن يفحصنى الطبيب ؟ لقد كانت هى مريضة ، فى هذه اللحظة فكيف يمكنها الحكم على الاصحاء ! انها كفت عن رتق الثغرات فى بنطلونى ، كما قلت لك ، ولكنها استمرت ، فى الايام الاخيرة ، وهى مستلقية بجوارى ، على السرير ، تحدق بعينيها وتحرك

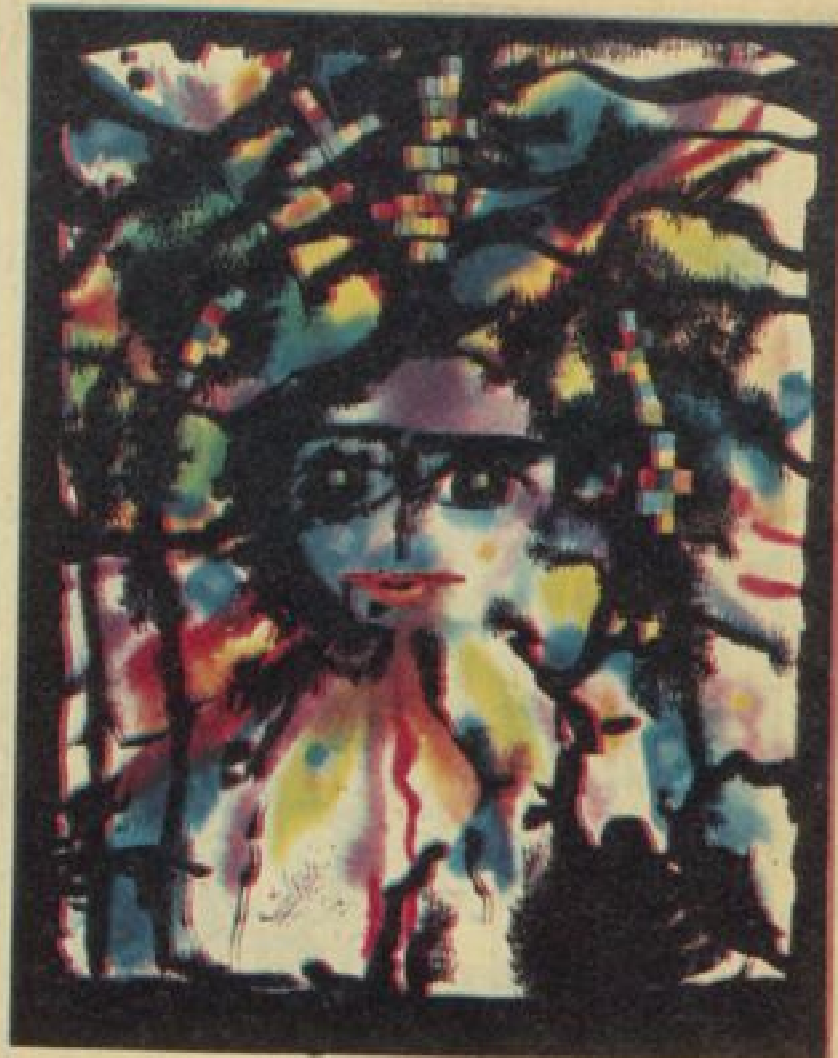

اصابعها ، متخيلة أن هناك ثغرات جديدة ، صنعتها مخالب الوحش في وجهي ، ثم تستيقظ فزعة ، فجأة ، كأن هناك أحدا يهز سريرنا ويدفعه بقوة ، فتمد ذراعيها ، محاولة أن تتعلق بأى شيء في الهواء ، وتدفعني بكل ما تملك من طاقة ، لكي تحتل مكاني ، ثم تعود متراجعة الى الخلف ، واخيرا تستقر في مكانها الاول .. وهي تلهث من الاعياء .. ولك ان تتصور مدى الآلام ، التي تحملتها زوجتي ، من أجلي ، لقد ذهبت الى الطبيب ، ارضاء لخاطرها ، ولكي تقتنع هناك بمرضها ، وقال لنا الطبيب بعد أن فحصنا ، نحن الاثنين ، بدقة ، فحص ثيابنا ، ورأى بنفسه آثار مخالب الوحش ، على لحم اجسامنا : انكما مرضى بالالتصاق وتغيير الاماكن ، اثناء الليل ، وعندما رأى ابتسامة الدهشة ، على فمي ، واصل حديثه مفسرا : انه مرض حديث ، ولكنه ينتشر بيننا لانه سريع العدوى .. وهو ينشأ ببساطة ، من الزحام ، ومن سماع النداءات الصاخبة ، سواء صدرت من الباعة أو من جهاز الراديو ، وعلى أى حال ، نحن لم نكتشف الميكروب بعد ، لنصنع الترياق ، ولكننا نتفق في التشخيص ، على ظواهر المرض ، من الحالات الكثيرة المتشابهة

ولقد شفيت زوجتي بسرعة غريبة ، هل تصدق ذلك ؟ أمانك تجاريني في الحديث ، كعادة أهل مصر ، لتعرف كل ما عندي ؟ لقد غادرت الفراش فكان في ذلك دليلا على انها هي الصحيحة ، وانني المريض الحقيقي ، او انني على الاقل أشد مرضا منها ..

كنت في حاجة شديدة الى المال ، لشراء بنطلون جديد ، بعد أن أعطيت مدخراتي القليلة للطبيب ، وكان يزورني من حين لآخر ، يحملق هو الآخر في وجهي ، ويردد نفس عباراته ، ويوافقني على أن شراء بنطلون جديد ، هو العلاج الممكن ، في هذه الحالة لاننا لم نكتشف الميكروب حتى الآن ..

وهكذا دفعت بزوجتي الى العمل ، والى ذئاب الاتوبيسات ، الجوعى دائما لرائحة اللحم ، وهي الانسانة الطيبة ، التي لم تقرأ وهي طفلة ، قصص البحارة ، اني لست رجلا شكاكا ، كما قلت لى الآن ، وانت تبتسم ، ولكني كنت ارقب كل شيء في صمت ، بينما الثغرات تزداد اتساعا في جسمي ، ويزداد معها شعوري بالمهانة امام زوجتي .. ووجدت من الحكمة ان اتجاهل كل ما يحدث امامي ، فانا رجل واقعي ولي اراء مجربة في الحياة ، كنت أرى « سوستة » الفستان ، في أعلى الظهر ، مفتوحة مسافة ثلاثة سنتيمترات ، و« بنس » الشعر مثبتة ، بحيث تمنع « بناء » التسريحة من الانهيار ، كما كنت ارقب العصفور الفضي ، وزوجتي تودعني ، أرقبه يبسط جناحيه الصغيرين ، ليحمى فتحة صدرها وبلفت الانظار الى صعوبة اقتحامها ، فمن منا يصمد أمام عصفور فضي اللون ؟ وبالذات عندما يبسط جناحيه ، استعدادا للطيران ..

وكنت أرى زوجتي ، عند عودتها من العمل ، وقد زادت المسافة في « السوستة » الى اربع سنتيمترات ، أو أراها مغلقة تماما ، مع ثقتي بأن زوجتي لا تستطيع بمفردها ، أن تقوم باغلاقها ، كما كنت أرى بنس الشعر في غير أماكنها وتسريحة اخرى لا أعرف من الذي صممها واقام بناءها ، والعصفور الفضي يبسط جناحيه في اتجاه اخر . صدقني لم أعد أهتم بشيء من ذلك ..

وكان الطبيب يزورني ، من حين لآخر ، ليأخذ مدخراتي ، او مدخرات زوجتي اذا أردت الدقة .. وفي نفس الوقت يطالبني بشراء بنطلون جديد .. دون أن يلحظ أن الثقوب تتسع وتتزايد .. في جلدي وليس في ثيابي .. وانني أزداد شعورا بالمهانة ، كلما أنشب الوحش ، مخالبه في لحمي ..

هل تعرف اننا نلتصق بالنساء ، في الاتوبيس ، دون رغبة ، في البداية ، ثم تتولد الرغبة بعد ذلك ، وتقوى ، وتنتشر عدواها بين الركاب ، بحكم الاقتراب الشديد ، وأن بداية العدوى تتحقق عندما يزداد طول الانفاس ، وترتخي الاجفان ..

اننا نتجمع حول احدى السيدات ، هكذا نبدأ ، ثم نرتكب جريمة جنسية كاملة في خيالنا ، فنسمع النداء الخافت ، المكون من عشرات الانفاس الطويلة ، ومن عرقنا وسعالنا ، وسط الجو الخانق ، الفاسد الهواء ، نسمع النداء يخاطبنا بلغة مفهومة وأضحة ، لغة اعتدنا على سماعها ، وعندئذ نجرد السيدة من ثيابها ، قطعة بعد الاخرى ، الثياب الخارجية والثياب الداخلية ، ونرى الاثداء اولا وسرة البطن ، ثم .. امسك الاسورة الداخلية بيديك الاثنين ، فسوف تبدأ اللعبة الان ، لعبة تغيير الاماكن ، ثم نحيلها الى امرأة عارية ، ويدعونا نداء الانفاس والسعال والعرق ، الى ان نزداد اقترابا ، حتى نلتصق بالجسد العاري .. ولكن انتظر .. اللعبة .. بدأت .. الاماكن .. السلبة .. المخالب .. القذرة .. تعمل .

وتعود الانفاس بعد ذلك الى حجمها الطبيعي ، وترتفع الاجفان اهنئك ياسيدي على النجاة ، وعلى احتلالك لمكاني ، وعلى رقتك وانت تدوس بقدمك فوق حذائي ، ان ملابسك ليست شديدة القذارة ، وهذا يدل على اتقانك لقواعد اللعبة . وداعا فسوف اهبط في هذا المكان ، سوف نلتقي في الغد ، واحكي لك كيف ظهر الوحش ، داخل بيتي ، اثناء غياب زوجتي ، عندما اشتد على المرض ، وكيف هز سريري بقوة ، ورآني أرفع يدي في الهواء لكي اتعلق بشيء ، دون جدوى .. وضحك من سذاجة محاولاتي ومن تعبير المهانة المطبوع ، فوق وجهي .. لقد حملني هذا الوحش والقاني على الارض ، وصعد فوق بطني ، ومد أنفه ليعرف ما بها من طعام وهل يشتهيه أم لا ، قبل أن يقرر بطني ، ويرتكب جريمة بلا هدف .. ولكني أقول لك ، انصافا للحق ، انني بدأت أحب هذا الوحش ، لانه قوي ، ولاني لا أستطيع سوى أن أحبه واخضع له .. ربما كان السبب في مرضي يرجع الى سائقي الاوتوبيس الذين يجلسون أمام عجلة القيادة ويتحكمون في مصير الناس ، بحركة اقدامهم ؟ أترى أن السبب في مرضي يرجع الى نزوات الاقدام ، وأن الطبيب مخطئ في التشخيص وانه سرق مدخراتي ..؟

وتقول ان آثار المخالب بدأت تظهر على وجهي ، وأن اسرا ما في لعبتنا هو أنها تتم في جو خانق ، فاسد الهواء ، ومهما تحركنا نعود مرة اخرى الى نفس اماكننا ونحن أكثر انهاكا وجوعا واستسلاما ، فأى سعادة يشعر بها الوحش في هذه اللحظة ! وبينما نحن ملتصقان ببعضنا ، لا نعرف هل هذه « سوستة » و « بنس » زوجاتنا ، وأى عصافير فضية نسحقها تحت اقدامنا ، وبينما نحن نختنق ، يزداد الوحش تطويقا لاجسادنا ، ثم يبدأ في تجريد ملابسنا ، وينشب مخالبه في اللحم ، ان آثار المخالب بدأت تظهر على وجهك أنت أيضا ، فهل يزورك الوحش في منزلك ، ويصعد فوق بطنك ، ويمد أنفه قبل أن يبقرها ؟ انه مجرد سؤال عارض ، يسامحني ، فمن آداب توجيه الاسئلة الى غيري ! لست الكثير من كان يرقب كل شيء حوله في صمت ، حتى زوجته ، بينما الثغرات ، في جسمي ، تزداد اتساعا .. ومع ذلك علينا أن ننتظر ، لاننا لا نملك سوى الانتظار ، ونلتقي كل يوم ، في هذا الجو الفاسد الهواء ، دون أن نعرف ، من الذي سيبقر الوحش بطنه ، قبل الآخر ، والآن يتوقف الزغب ، بداخل اذنك ، لاني ابتعد عنك ، تعلق بأي شيء في السقف .. حتى لا تفاجأ مثلي ببداية اللعبة . وتتحرك الى الامام والى الخلف ، ثم تعود الى مكانك الاول ، وانت اكثر استسلاما وخضوعا لمخالب الوحش ..

أهل الفن في مولد السيد

وجيه أباظة محافظ الغربية ، والفنان سيف وانلي .. التاجولة في معرض الفن التشكيلي ...

مولد السيد البدوى بطنطا .. اختلف طابعه هذا العام .. عن الاعوام السابقة . لم يكن المولد احتفالا دينيا فقط ، ولكنه كان احتفالا فنيا وسياسيا وثقافيا ايضا .

● **في الفن** : افتتح وجيه أباظة محافظ الغربية مهرجان الفن التشكيلي والصور الفوتوغرافية بقاعة دار الكتب بطنطا . عرض فيه فنان الاسكندرية الكبير سيف وانلي ، واحسان مختار مديرة معهد الفنان الراحل ادهم وانلي .. وزهرة الفلاطون وغيرهم .. واهدى سيف وانلي لوحتين من اعماله هما « آية الكرسي » و « فرحة المولد » للمعرض ، كذلك اشترك بعض الفنانين التشكيليين من ابناء الغربية ، ونالوا اعجاب فنان الاسكندرية ، فمنحهم المحافظ منحة لفرغ داخلية ، كما قرر بناء مرسم لهم .

– اشتركت ايضا مدرسة الخطوط في المعرض وقدمت نماذج من الخط العربي .. ووعد المحافظ بعمل معرض خاص لهم .

– اشترك عدد من فناني البحيرة وقدموا اكثر من ٥٠ لوحة .

● **في الثقافة** : اقيم معرض عام بميدان محطة طنطا .. لمختلف الكتب الدينية والوطنية والثقافية .. وافتتح المعرض محافظ الغربية وانيس منصور .. ويستمر المعرض الى ما بعد المولد الذي يستمر ١٥ يوما بدلا من سبعة أيام .. وكانت ظاهرة لافتة للنظر اقبال الناس على شراء الكتب .. بعد ان تقرر خفض اسعارها الى النصف

● **في السياسة** : القيت محاضرات ، واقيمت ندوات ، اشترك فيها مندوبون من منظمة « فتح » تحدثوا عن القضية الفلسطينية ، والقضايا العربية ، وارتباط الدين بالجهاد .

● **بدأ الارسال** لاول مرة من اذاعة الغربية المحلية ، وقدمت برامج تضمنت اغاني دينية وتمثيليات وصورا غنائية ، كما قدمت اوبريت « شيخ العرب » من تأليف محمد التميمي واعداد محمد الصاوى الشرف على الاذاعة

● **كان للمسرح** دور كبير في المولد .. اشتركت فيه عدة فرق مسرحية واستعراضية ، قدمت فرقة الغربية للفنون الشعبية رقصة « المولد » . وقدم مسرح عرائس القاهرة اوبريت « الليلة الكبيرة » . وقدمت فرقة يوسف وهبي مسرحية « بيومي افندي » وفرقة الغربية المسرحية مسرحية « لـه تونو » . وانصار التمثيل مسرحية « جوز غشاريت » . والبحيرة للفنون الشعبية احدث عروضها . والفنانون المتحدون « حواء الساعة ١٢ » لفؤاد المهندس وشويكار .

● قامت مصلحة الاستعلامات بطبع كتاب عن السيد البدوى من تأليف الشيخ على عطية .

● قامت اذاعة القاهرة ، والتليفزيون ، بتسجيل احتفالات المولد ، ووقفت بعثة التليفزيون ٤ ساعات في تصوير معالم الجامع الاحمدي.

صورة من نشاط الشباب في المولد

●

كان هذا المهرجان الحافل .. بداية الامل لابناء الغربية ، حتى تصل اعمالهم الى الجماهير . وقد اتضح ان عدد الزوار للمعرض التشكيلي يصل الى ٧٠٠ زائر يوميا . واذا كانت محافظة الغربية قد قامت بدور كبير في هذا المهرجان . فان اعمال الفنانين كانت هي حقيقة النجاح الذى حققه المهرجان . ولم تكن الفنون والثقافة هي طابع المهرجان .. لكن الرياضة ايضا كان لها نصيب فقد اقامت رعاية الشباب بالمحافظة عروضا كشفية ورياضية شملت كل انواع الرياضة . وكان المهرجان بحق .. فرصة لتلتقي الجماهير بفنها .. وثقافتها .. وشبابها .

عبد الله مرقص

رد على نقد

طلع علينا الاستاذ سعد الدين توفيق بهجوم غريب عنيف غير مستند الى اى حقيقة في «لقطات» العدد الماضي ، على جهود شابة اجتمعت – كل في دائرة اختصاصه – لتقدم عملا يرضى الفن والجمهور.

اولا – لقد ادعى الناقد انني مبتدىء والحقيقة انني بدأت من تحت السلم وليس من اوله من مساعد مخرج ثالث الى مدير تصوير بعد خمسة عشر عاما وأعتقد انها مدة كافية لنفي صفة الابتداء

ثانيا – المستوى الضعيف الذى اشار اليه الاستاذ الناقد ضعيف من وجهة نظره الفردية البحتة لكن الحقائق – فنية ومادية – تكذب هذا

ثالثا – المغامرة الجريئة لدرجة الجنون التي تحدث عنها الناقد عندما اخرجت فيلما يدحضها أن فكرة الفيلم مقتبسة عن رأى شهير لمفكر اجتماعي كبير هو الاستاذ سلامة موسى وأنا ترجمتها فقط للغة الكاميرا التي اجيدها

رابعا – ادعى انني قمت أيضا بتصوير الفيلم والحقيقة الواضحة ان الذى قام بتصوير الفيلم هو استاذى وأخي الاكبر كمال كريم مدير التصوير المعروف والحائز على جوائز الدولة وتعاون معي مقتنعا بكفاءتي

خامسا – محافظة البطلة على مركزها فهي ادرى مني ومن سيادة الناقد بمصلحتها ولولا ثقتها في العمل والقائمين به لاعتذرت عن قبوله كما اعتذرت مرارا من العمل في أفلام كثيرة لمخرجين كبار وهو يعلم هذا .. أما دعوته للبطلة أن تختار المؤلف المشهور والسيناريست الكبير والمخرج الذى حدده بواحد من خمسة فلا اعرف كيف اعطى الاستاذ لنفسه الحق في التحديد والالزام؟

وليس من شأني أن أعقب عليها بأكثر من ان هذه دعوة خطيرة تصدر من أستاذ بمعهد السينما يترتب عليها اغلاق أبواب التقدم واعطاء الفرص للشباب السينمائي الجديد ومنهم طلبة معهد السينما

ولقد دعوت الاستاذ سعد الدين توفيق الى مشاهدة العرض الخاص بالصحفيين والنقاد فلم يحضر . وعدت أدعوه مساء الاحد الماضي – والكواكب ينتهى طبعها كما اعرف مساء الاحد نفسه – فمتى شاهد الفيلم ؟ ومتى كتب هجومه ؟ الا اذا كان شاهده في عرض خاص به.

صلاح كريم

مخرج فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة »

مركب، ويمس مشكلة العلاقة بين الالة ووسائل العمل البدائية ٠

و « صراع فى الوادى » اخراج يوسف شاهين باعتباره اول فيلم يتعرض بجرأة لمشكلة الاقطاع فى الريف المصرى عام ١٩٥٣ ،أى قبل صدور القوانين الاشتراكية بزمن ٠ و « الزوجة رقم ١٣ » اخراج فطين عبد الوهاب ، ويمثل اقتباسا ذكيا لقصة « ألف ليلة وليلة » أعاد فيه صياغة العلاقة بين شهريار الملك قاتل النساء وعروضته شهر زاد ، فى قالب كوميدى معاصر تتحرك داخله شخصيات وأحداث ترتدى ثوب العصر ولها دلالتها الاجتماعية

ويعتبر على الزرقانى من أوائل المتخصصين فى كتابة السيناريو بالسينما المصرية ، ومن أبرزهم ، كان أول أعماله سيناريو فيلم « **المغامر** » اخراج حسن رضا عام ١٩٤٧ ، ومنذ أول أعماله حتى الان قدم للشاشة حوال ٨٠ سيناريو احسبها ــ عدا ما سبق ذكره ــ « شاطىء الغرام » اخراج بركات، و « المنزل رقم ١٣ » اخراج كمال الشيخ ، و « المراهقات » اخراج أحمد ضياء الدين ، و «جميلة» اخراج يوسف شاهين » و «أيامنا الحلوة » أول اخراج حلمى حليم وأول أفلام عبد الحليم حافظ و « أغلى من عينى » اخراج عز الدين ذو الفقار ، و « من أين لك هذا » اخراج نيازى مصطفى ، و « القاهرة ٣٠ » اخراج صلاح أبو سيف ٠

وفى فيلمه الاخير « عفريت مراتى » اخراج فطين عبد الوهاب، المأخوذ عن قصة كتبها لوسيان لامبرت ــ كاتب سيناريو « لا وقت للحب » و « لا تطفىء الشمس » ــ يقدم لنا على الزرقانى مشكلة اجتماعية فى قالب فكاهى ٠ هى مشكلة زوج يهمل زوجته لانشغاله بعمله فى النصف الاول من النهار ، ولعبة الشطرنج فى نصفه الثانى ٠ وتلجأ الزوجة لقتل الوقت بالاستغراق فى مشاهدة السينما حتى تصاب بداء تقمص شخصيات بطلات الافلام ٠ ويكون هذا الداء سببا فى وقوع مفارقات مضحكة تضع الزوج فى ورطة بعد أخرى الى أن يدرك خطاه ويمنح زوجته قدرا من اهتمامه بعد أن كاد مرضها يقضى على مستقبله

والتقليد الذى يقوم عليه التقمص هو احد الحيل المعروفة منذ القدم لاثارة الضحك بما فيه من آلية تمثل أهم جوانب الفعل المضحك ٠ وهو الجانب الذى

شادية ... كانت موفقة تماما فى « عفريت مراتى » ...

كيف تنقذ زوجتك من الملل؟

بقلم : هاشم النحاس

تحتل مشكلة السيناريو احد مراكز الصدارة فى مشاكل السينما المصرية ، وهى مشكلة مزدوجة تتمثل فى قلة عدد المشتغلين بالسيناريو وضعف مستوى غالبيتهم ، حتى لم نعد نتوقع منهم اكثر من سيناريوهات افلام ناجحة للاستهلاك المحلى ، وربما يرجع ذلك ــ بالدرجة الاولى ــ الى ما تتسم به البيئة السينمائية من تخلف عام « فكرى وفنى » يفرض قيوده ، ويصبح من الصعب على الجهود الفردية فى مجال من المجالات ــ دون المجالات الاخرى ــ ان تصل الى نتيجة ملموسة ٠ كما تصبح اى محاولة من هذه المحاولات الفردية لتخطى هذه القيود فى الشكل او فى المضمون عملا جريئا يستحق التقدير

وفى حدود هذا الاطار المحلى للسينما المصرية وما يسودها من جمود ، يمكن أن نعتبر بعض محاولات على الزرقانى فى كتابة السيناريو من التجارب الرائدة مثل « **حياة أو موت** » اخراج كمال الشيخ باعتباره أول فيلم مصرى يدور كله فى شوارع القاهرة ٠ و « صراع فى النيل » اخراج عاطف سالم الذى يدور على ظهر

يصفه برجسون فى القانون التالى : « ان اوضاع الجسم الانسانى واشاراته وحركاته تكون مضحكة على قدر ما يذكرنا هذا الجسم بمجرد آلة » .

وقد نجح الفيلم فى استخدام هذه الحيلة ـ حيلة التقليد الالى ـ التى اعتمدت على أداء شادية الموفق لدور الزوجة المريضة بالتقمص . فأثارت دفعات من الضحك . ويزداد الضحك بما ينتج عن تقمصها من مفارقات . وعلى الاخص عندما تقمصت شخصية « ريا » عقب مشاهدتها لفيلم « ريا وسكينة » وهمت بقتل أخت زوجها . أو عندما تقمصت شخصية « ايرما الغانية » فى الوقت الذى تجمع فيه زملاء زوجها ورئيسه مدير البنك مع زوجاتهم فى بيتها احتفالا بترقية الزوج .. وتدخل عليهم وفى يدها زبون من الشارع

كما كان مشهد المعركة الاخير بما حواه من مفاجآت ومبالغات غير منطقية من اكثر مشاهد الفيلم اثارة للضحك .

والواقع ان الفضل الاكبر فى اثارة الضحك فى هذه المشاهد وفى الافلام الفكاهية عموما يرجع الى الاخراج اولا من حيث الاهمية. وان كان السيناريو يمثل الاساس بالنسبة اليه . ذلك انه ماأسرع أن يتحول افضل سيناريو كوميدى الى عمل سخيف بين يدى مخرج غير ذواقة لما فيه من روح الفكاهة.

وفى « عفريت مراتى » وضع السيناريو أسس الاضحاك واستطاع المخرج ابرازها . وساعده فى ذلك اداء الممثلين الموفق وفى مقدمتهم شادية « الزوجة » وصلاح ذوالفقار « الزوج » وعادل امام « الصديق » . كما اكد ابراهيم سعفان قدرته الكوميدية الصاعدة فى دوره الصامت الصغير « زبون ايرما » .

ولكن الفيلم رغم نجاحه فى اثارة ضحك الجمهور . ورغم محاولته تناول مشكلة اجتماعية هى مشكلة اهمال الزوج لزوجته، يقيم بينه وبين جمهوره سدا يمنع من وصول هدفه اليهم حيث لم يعد يقتنع الجمهور أن المشكلة المعروضة أمامه مشكلة حقيقية أو أن بينه وبين ما يراه صلة ما . ويرجع ذلك الى عاملين أولهما اختيار البطل هواية الشطرنج وتكون السبب فى اهماله زوجته وهى هواية نادرة فى مجتمعنا . والثانى ديكور شقة الموظف الانيقة جدا المنسقة جدا الامر الذى يستحيل وجوده بهذا المستوى فى شقة موظف مصرى . وكان ذلك كافيا لان يعزل المتفرج عن الفيلم منذ البداية وينظر اليه باعتباره مجرد فرجة على شخصيات لا يهمه أمرها لانعدام الصلة بينه وبينها.

والعيب الثانى فى الفيلم هو بطء ايقاعه . واذا كان الايقاع البطيء مقبولا فى فيلم رومانسى حالم فهو لا يناسب اطلاقا فيلم كوميدى تمثل الحركة السريعة فيه عاملا أساسيا من عوامل نجاحه .

وقد برز هذا العيب على وجه الخصوص فى المشهد الغنائى لحلم البطلة بفارس أحلامها . فجاء طويلا مملا ، زاده ضعفا فقر الخيال فيه . ولم تنقذه اغنية شادية . بل لعل التقيد بايقاع الاغنية كان وراء هذا العيب بينما الواجب أن يفرض موضوع الفيلم ايقاعه على الاغنية لا العكس .

اما العيب الاساسى فى الفيلم فهو الحل الذى ينتهى اليه . وهو وان كان يبدو ـ من السطح ـ حلا انسانيا يدعو الزوج الى الاهتمام بزوجته حيث نرى البطل فى آخر الفيلم يدعوها لمشاركة لعبة الشطرنج ويرتدى لها ثوب شارلى شابلن . الا أنه فى الواقع حلا لا ينبع الا عن عقلية معينة تقيم العلاقات الزوجية على اساس المفهوم الرجعى الذى يجعل من البيت سجن المرأة المريح حيث يمثل الزوج محور حياتها ومصدر تسليتها ايضا . ومثل هذه الحلول لاتزيد على كونها حلولا مسكنة لا تحل مشكلة المرأة المعاصرة لانها رغم انسانيتها الظاهرة تحافظ على بقائها فى وضعها العبودى . بينما الحل الحقيقى لازمة مثل المرأة هو تحررها من سجن البيت وسيادة الرجل باكتساب شخصية مستقلة عن طريق العمل والمشاركة الايجابية فى الحياة الاجتماعية . وهو الحل الذى لم يشر اليه الفيلم . ومثل هذا الحل لايتعارض مع ما يراه الفيلم من حل . على ان يظل هذا الحل الذى يقدمه الفيلم فى موضعه الحقيقى من الحل الاساسى للمرأة بل والانسان عموما .

الكرة المصرية والكرة الليبية

محيى الدين فكرى

عاد فريق النادى الاهلى لكرة القدم من ليبيا بعد رحلة موفقة من جميع النواحى عدا الناحية الفنية . فمن الناحية الاخلاقية ظهر افراد البعثة من اداريين ولاعبين بمظهر مشرف للغاية خلف اثرا طيبا فى نفوس اخواننا العرب فى ليبيا . ومن ناحية توطيد اواصر الاخوة والصداقة بين الاندية الليبية وجماهيرها وبين النادى الاهلى المصرى تمكنت البعثة من تحقيق جانب كبير . ومن الناحية المادية استطاع النادى الاهلى أن يرفع تسعيرة المباريات من ٣٠٠ جنيه استرلينى الى ٤٠٠ جنيه استرلينى عن كل مباراة .

اما الناحية الفنية فهى الناحية التى لم يستطع فريق الاهلى ان يحقق نجاحا يذكر فيها ، فقد خيب ظن الليبيين فيه وان كنا قد وجدنا العذر دائما فى وقف النشاط الكروى نتيجة حالة الحرب .

والذين يتتبعون تاريخ الكرة فى كل من ليبيا والجمهورية العربية المتحدة يعرفون ان الكرة المصرية كانت منذ سنوات قريبة أرفع مستوى بكثير منها فى ليبيا .. الا ان الفرق الليبية منذ سنوات قريبة استطاعت ان تقترب بمستواها من الفرق المصرية ، حتى كان هذا العام فاذا بالمستوى يتساوى ويكاد يهدده بالتفوق بالنسبة لليبيا ، نتمنى لها كل التفوق فى أن تواصل تقدمها طالما هى جادة لا تبخل بشيء على النهضة الكروية .

وبالنسبة لنا ، فانه لشيء مؤسف أن يهبط المستوى الكروى .

ولقد قال لى الدكتور على العنيزى رئيس اللجنة الاولمبية الليبية ان اهم امل لدى الليبيين الان هو ان ينجح نظام الدورى الممتاز الذى طبق لاول مرة فى ليبيا هذا العام ..

وقد كان النظام السابق عبارة عن بطولات مناطق .. فالمحافظات الشرقية تلعب «دورى خاص» بها، كذلك المحافظات الغربية والمحافظات الجنوبية ثم تقام دورة ثلاثية بين ابطال المناطق الثلاث

وفى هذا العام تقرر العمل بنظام الدورى الممتاز المكون من ١٢ ناديا ، منها خمسة اندية من طرابلس وخمسة اندية من بنغازى ودرنة وناديان من المحافظات الجنوبية « سبها » .

على أن نظام الدورى الممتاز يكلف الدولة الليبية نفقات كثيرة ، فالمسافات طويلة البعد بين المناطق .. ولكن وزارة الشباب الليبية تغلبت على هذه الصعوبة بان خصصت طائرة خاصة لنقل الفريق المسافر من محافظة الى اخرى .

وأما عن نظام التحكيم ، فقد تقرر ان يرافق طاقم حكام من طرابلس الفريق الطرابلسى الذى يلعب فى بنغازى او فى سبها ، وان يرافق حكام بنغازى الفريق البنغازى أو الدرناوى المتجه الى طرابلس أو سبها ، وان يحكم حكام طرابلس وبنغازى مباريات فرق سبها فى كل منهما .

وقد تكونت فى ليبيا لجنة عليا للحكام يرأسها الحكم الدولى بدر الدين محجوب ويقوم بأعمالها فى بنغازى الحكم الدولى عبدالله بالة ، ويتولى سكرتيرتها الحكم سالم عدالة . وهذه اللجنة هى التى تنظر فى كل شئون الحكام والتحكيم .

وما زالت ليبيا تأخذ بنظام الانتقالات ، فمن حق اللاعب فى نهاية الموسم أن يستقيل من ناديه وينتقل الى اى ناد آخر .

وقد حدث ان استقال على البسكى اخطر مهاجم فى ليبيا من النادى الاهلى الطرابلسى وانضم لنادى الاتحاد الطرابلسى لقاء مبالغ وصلت الى ١٥٠٠ جنيه.. وحاول النادى الاهلى أن يغرى نورى الترهونى اهم مدافع فى ليبيا بمبلغ مماثل لكى ينتقل اليه من الاتحاد ، ولكن المسئولين فى الاتحاد قدموا لنورى شيكا على بياض ليبقى فى ناديه ، فمزق الشيك والاستقالة وبقى فيه .

واللاعبون فى ليبيا يحصلون على مكافآت الا فى النادى الاهلى ببنغازى ، فهو النادى الذى يصر على الاخذ بنظام الهواية .

وبالمناسبة فان معظم الاندية الليبية تتخذ مقرها فى شقق ، حتى ادرك المسئولون اخيرا اهمية المنشآت الرياضية ، فكان ان تقرر اقامة منشآت نموذجية لنادى أهلى بنغازى واهلى طرابلس . وأسهمت وزارة الشباب بمائة الف جنيه لكل ناد ..

وهاهى قد انشأت مدينتين رياضيتين نموذجيتين فى بنغازى وطرابلس لتقيم عليهما مسابقات ومباريات الدورة العربية سنة ٧٠ .

أبو بثينة

العاهة لا تعيب

أنا شاب في الثالثة والعشرين . منذ ١٣ عاما فقدت عيني اليمنى واصبحت لا أرى الا بعين واحدة . ومنذ ثلاثة أشهر أحببت فتاة وبادلتني الحب . وتقدمت لخطبتها فرفض أهلها لمجزهم عن تجهيزها . وفي أحد الايام تشاجرت فتاتي مع بعض جيرانها . فقالت لها احدى الجارات « ياباتاعة فلان » تعني أنا . فما كان من فتاتي الا أن ردت عليها في انفعال قائلة « فلان ايه دا راخر الاعور !! » هذه العبارة حزت في نفسي وآلمتني حتى بكيت مر البكاء . والآن أريد أن انتقم منها . وقد قررت أيضا الا اتقدم لاية فتاة أخرى حتى لا تتكرر الصدمة . ما رأيك ؟

م. ك. م

● اصابة الانسان بمرض او عاهة لا تضيره ولا تعيبه ، وكل انسان من ذكر او انثى معرض لمثل هذه الكوارث . فلا تحزن ولا تبتئس . ولا تفكر في الانتقام لأن الفتاة قالت هذه العبارة في مجال الشجار والغضب . والغضب كما نعلم جميعا يفقد الكثير من الناس القدرة على التحكم في الفاظهم وفي اعصابهم . ونصيحتي الا تقدم على الزواج من هذه الفتاة بعد أن عبرت عما في سريرتها من اعتبار هذه العاهة نقيصة . وبعد أن دخل الحقد عليها الى نفسك . ولا تحجم عن التقدم لغيرها . فهناك من الفتيات والسيدات ، من تقبلن الزواج ممن فقدوا كل البصر لا بعضه ، تقديرا لمزاياهم الشخصية ، وعليك ان تعمل على ابراز مزاياك الشخصية والاستزادة منها لتكون جديرا باعجاب كل من يعرفك .

ضرب الحبيب

وقعت في حب فتاة بادلتني الحب ، وظلت علاقتنا ثلاثة أشهر . وخلال هذه الفترة كثيرا ما تخاصمنا واصطلحنا . وذات يوم دعوتها الى رحلة وقبل الرحلة ذهبت بها الى منزل صديق لي وخلوت بها ، وحاولت أن أنال منها ، فلم تمانع . ولكنني في اللحظة المناسبة عدت الى صوابي . وعدلت عن ارتكاب هذه الفعلة ، واذا بالفتاة تنهال على ضربا . وتتهمني بأنني حاولت معها هذه المحاولة لاختبار أخلاقها ، وعبثا حاولت اقناعها بأنني تداركت غلطة . ثم قاطعتني رغم تقدمي لطلب الزواج منها . انني في دوامة فانقذني من هذه النفسية السيئة .

ع. ا. ق - الخرطوم

● لقد صنع كل منكما خيرا .. انت صنعت خيرا بالعدول عن ارتكاب جريمة خلقية في الوقت المناسب . وهي صنعت خيرا بالابتعاد عنك ومقاطعتك ورفض الزواج منك . لانها - اعتقدت - انك اختبرت تمسكها بالعفة ففشلت في الاختبار ، ولم تعد قادرة على مواجهتك بعد ان اتضح ضعفها .. وهي مؤمنة الآن - وهي على حق - بانك اذا تزوجتها فلن تنسى لها انها كانت على استعداد يوما ما لان تسلم نفسها اليك قبل الارتباط برباط شرعي . وهذا مما يزعزع ثقة الزوج في الزوجة مهما اخلصت له وتمسكت بالوفاء لحبه .. ابحث عن غيرها فلن يثمر زواجكما الا المزيد من المتاعب وسوء الظن من الطرفين ..

ست من الهند

أنا رجل في الخامسة والاربعين . أثناء زيارتي للهند عرفت أرملة ليس لها اطفال . احببتها واحبتني . ودام حبنا أحد عشر عاما . كلما طلبت منها الزواج والسفر معي الى بلدي اعتذرت بأن أمها الكبيرة السن في حاجة الى من يرعاها . واذا رجعت الى بلدي يائسا منها أخذت تراسلني وتبدي استعدادها للزواج مني والسفر معي . فاذا ما زرتها في الهند عادت الى الرفض . انني أحبها ، وأريد أن أتزوجها لتعيش معي في بلدي حيث أعيش مع أولادي الذين طلقت والدتهم منذ سبع سنوات . لترعاهم الزوجة الجديدة .. والآن وقد مضى سنتان على انقطاعي عن هذه السيدة أرسلت تؤكد لي أنها على استعداد للسفر معي . هل أحضرها معي ؟ وهل سأجد معها السعادة ؟ .

الحائر - ى. ج - المنامة - البحرين

● ما دام حبكما قد دام احد عشر عاما دون ان تخمد جذوته . ففي اعتقادي ان هذه المرأة هي التي تستطيع ان تسعدك . وخاصة لانها سوف تعيش في بلدك ، فلن تفكر في هجرك او مقاطعتك ؛ لان من مصلحتها أن تستقر في بيتك . هذا اذا لم يكن حبها لك لمجرد الرغبة في الانتفاع المادي من ورائك . واذا لم يكن قبولها هذه المرة الاكذوبة كالاكاذيب السابقة .. اذا صدقت فتزوجها وتوكل على الله . واذا كذبت فهي متلاعبة ترمي الى كسب من اى نوع .

المتعلمة والعامل

انا شاب في الثانية والعشرين . مهنتي عامل براد ميكانيكي . أحببت فتاة تسكن بجوارنا . في الثامنة عشرة وفي السنة الثالثة الثانوية .. دام حبنا خمس سنوات . مرت علينا في سعادة غامرة . رحلات ونزهات ولقاءات .. ومنذ أسبوعين بدأت تتغير .. ابتعدت عني بلا اسباب . حاولت معرفة السبب فلم تعطني أية فرصة . بل قالت أنها لا تريد أن أسير معها لانها خائفة . خائفة ممن ؟ .. لا أدري !! اذا قابلتها عند المدرسة رفضت السير معي كما كانت تفعل .. بدأت تتأخر عن بيتها بعد الخروج من المدرسة مما أثار الشك في نفسي . انني لا أستطيع العيش بدونها . دبرني ماذا أصنع ؟

رزق مرسي حسن - الاسكندرية

● لقد احببته وهي في الثالثة عشرة . فكان تعليمها وادراكها قاصرين عن ادراك الفارق بين فتاة تسير في طريق التعليم ، وشاب لم ينل من التعليم الا القليل .. فلما اصبحت على ابواب الثانوية العامة ادركت هذا الفارق ، وأيقنت ان الفتاة التي تريد ان تسير في طريق التعليم الجامعي ، لا يمكن ان تربط حياتها بعامل محدود الدخل ومحدود الثقافة والتعليم . هي ادركت هذا لانها تعلمت ، وانت لم تدرك هذه الحقيقة التي تنبهك اليها بهذه المقاطعة ، وعندئذ سترى انك لن تستطيع ان تتخطى الحواجز التي قامت ، والتي ستقوم بينك وبينها ، حين تتخرج في الجامعة وتصبح محامية او مهندسة او طبيبة او مدرسة .. انها لن تقبل ان يقال ان « الدكتورة » فلانة مثلا حرم « الاسطى » فلان .

رسائل موجهة

● الى عاطف عزت محمد - الطالب بمدرسة ميت غمر - ترجو المجلة الاتصال بها او ارسال عنوانك للاهمية ..

● الى الآنسة هدى جمال . البصرة - العراق - تقدم شبان كثيرون من بيئات مختلفة ومن اقطار مختلفة يرغبون في الزواج منك . فاذا كانت لك رغبة في ذلك فارسلي عنوانك لنرسل لك عناوينهم .

● الى السيد م. س. ك ليبيا . ابديت رغبتك في مساعدة الآنسة ك. ع. ع. ولكنك مع الاسف لم تذكر عنوانك ، ارسل عنوانك لنرسل لك عنوانها . ونرسل لها عنوانك

● الى الآنسة سهير احمد محمود بالمنشية بالاسكندرية . ارسلت لنا شركة محترمة باحد الاقطار الشقيقة تعرض عليك عقد عمل بها مساعدة لك في ظروفك القاسية . وقد ارسلنا نسألك عن رأيك . اذا لم يصلنا الرد خلال هذا الاسبوع فسنرشح فتاة اخرى ..

● الى الآنسة نادية عزت . لا نستطيع ان ننشر لك اى شيء الا اذا كان لدينا عنوانك الصريح . ارسليه وسنحتفظ به سرا لدينا .

● الى الآنسة ر. م. ر. التي نشرنا مشكلتها بعنوان « التضحية النبيلة » نرجو ارسال عنوانك بالكامل فقد ابدى بعض القراء رغبتهم في الزواج من شقيقتك .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٤ »

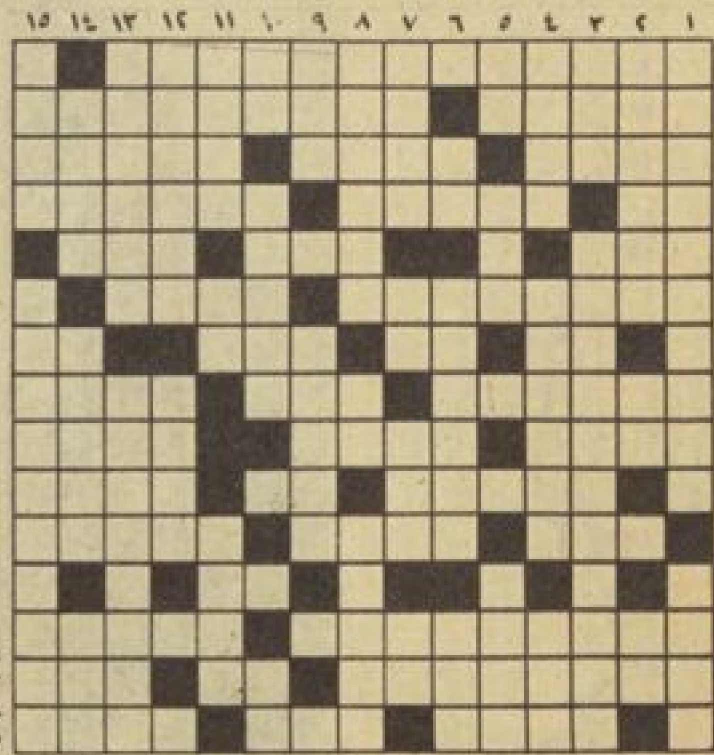

اعداد : محمدجلال الدين موسى

افقيا :

١ ـ من اغاني عبد الوهاب القديمة
٢ ـ نستخدم في الكتابة ـ شاعر عربي
٣ ـ خناقة « معكوسة » ـ تعود على ـ همجى .
٤ ـ لفظ للاختيار ـ احد الوان الاداء المسرحي ـ ينبع لدولة اوربية
٥ ـ غذاء اساسى للاطفال ـ عقبة في آسيا ـ كلمة وهن « مبعثرة »
٦ ـ صاحبة الحنية يا ام العباية ـ كلمة التى « مبعثرة »
٧ ـ اترك ـ حرف موسيقى «معكوسة» ـ سباحة ـ فقد الصوت .
٨ ـ امحوهم ـ كراهة ـ نفر .
٩ ـ للعلاج ـ يسكن بلاد الشام ـ منقطع للعبادة « معكوسة » .
١٠ ـ مبدئية ـ زرار ـ تفويض
١١ ـ لنا « مبعثرة » ـ في الساندوتش ـ كلمة منتهى « مبعثرة »
١٢ ـ فيلم بطولة ماهر العطار ـ واجب « معكوسة » .
١٣ ـ يجرى في اجسادنا
١٤ ـ موسيقار عبقرى مصرى راحل ـ زهق ـ جاهل .
١٥ ـ يرجع ـ غلام ـ يفصل بين الناس « معكوسة »

رأسيا :

١ ـ مسرحية بطولة سميحة ايوب ـ الاسم الاول لممثل سينمائى مصرى
٢ ـ عجوزة « بالعامية » ـ احسان ـ سيدى بلغة المغرب العربى
٣ ـ ذهب ـ ممثلة مصرية متزوجة من ممثل مصرى
٤ ـ كلمة عدول « متفرقة » ـ لا يملكون شيئا ـ في البحار .
٥ ـ عملة اسيوية ـ حروف متشابهة ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية راحلة.
٦ ـ حرفان متشابهان ـ من العطور المصرية ـ آلة موسيقية
٧ ـ يتحسر ـ قم ـ اتبرع ـ حرفان متشابهان .
٨ ـ مشاكل ـ من الاقارب ـ كلمة دقشوم « مبعثرة »
٩ ـ اصبح لينا ـ الاسم الاول لممثلة مصرية تقوم بدور الام .
١٠ ـ خفاء ـ ضريبة غير مشروعة ـ ظاهرة في البحر .
١١ ـ حل ـ كمل ـ لايتعجل .
١٢ ـ نعقدها ـ مصيبة .
١٣ ـ مواطن في دولة اسيوية ـ ممثل مصرى كبير راحل
١٤ ـ ننظر ـ في الزهور ـ طلب بالامر « معكوسة »
١٥ ـ حروف متشابهة ـ ممثلة مسرحية مصرية تنبأ لها النقاد بمستقبل عظيم.

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٩٢ »

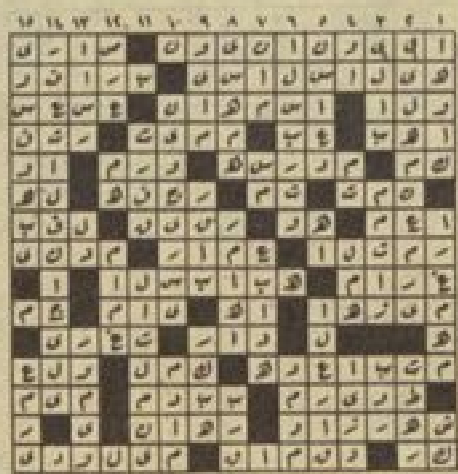

نبيل علي

محمد ابراهيم

علي حسن

عكاشه امام

طارق الصغير

محمد عبد السلام

السيد العربي

ناجي سعد

جيدة محمد

كاميليا عبد الرحمن

نادره محمد

فاطمة علي

فاطمة حسن جمعة ـ ٩ درب المغازى ـ الناصرية ـ السيدة زينب ـ القاهرة
عايدة احمد ابو غالى ـ طالبة بمدرسة الزقازيق الاعدادية
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
محمد محمود رطيل ـ مدرس بالطائية ـ مركز دسوق ـ كفر الشيخ
محمود محمود محمد بدوى ـ ٣٤ ش ابن خلدون ـ السكاكيني ـ الظاهر
عبد السلام محمود تونى ـ الهيئة العامة للتأمين الصحى ـ منشية البكرى ـ القاهرة
عريف / السيد محمود قناوى ـ الوحدة ٧٥٣٧ جـ ٣٩ ـ بريد ميدان
السعيد محمد مرسى طربوش ـ ميت أبو خالد ـ ميت غمر ـ دقهلية
جورجيت فوزى جرجس ـ رمل الاسكندرية
مروان عبد العزيز مصطفى ـ ٨ ش ابراهيم حلمى ـ رشدى ـ رمل الاسكندرية
رقيب متطوع / وفيق محمد بكر ـ الوحدة ٤٤١٧ جـ ٦ مكرر
عبد الرحمن همسة ـ كلية المعلمين ـ جامعة عين شمس
عزة ابراهيم فهمى محمد ـ ٤ ش مصطفى رياض ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
السيدة رجاء الشربيني ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة

سوف أترك التليفزيون إذا نجحت في السينما

أكثر حديث أهل الفن هذه الايام يدور حول خطف الشاشة الكبيرة لنجوى ابراهيم مذيعة الشاشة التليفزيونية لتسند لها دور البطولة في فيلم « الارض » قصة عبدالرحمن الشرقاوى واخراج يوسف شاهين .

وقد عادت نجوى ابراهيم من الفيوم بعد أن انتهت من تصوير بعض مشاهد الفيلم التي تدور كلها في أرض الفيوم بما عرف عنها من مناظر طبيعية تغني عن التصوير الداخلي في الاستوديوهات

● **الى اى مدى وصل الخلاف بينك وبين التليفزيون ؟**

— لم يحدث خلاف اطلاقا ...

نجوى ابراهيم ... مذيعة التليفزيون التي اصبحت بطلة سينما ، نقلوها من مذيعة .. الى قسم الاعداد

كل ماهناك أن العائلة التليفزيونية تعتبرني فردا من أفرادها وتتصور أن اسناد دور البطولة لمذيعة من مذيعاتها عملية اختطاف .

● **وما هو الاجراء الذى اتخذته العائلة التليفزيونية لتحمى نفسها من هذا الاختطاف ؟**

– نقلتنى من مذيعة الى قسم الاعداد

● **وهل انت راضية بوظيفتك الجديدة ؟**

– مرغم أخاك لابطل . سأحتفظ بها حتى أدرك مدى نجاحى السينمائى فاذا وجدته مشجعا استقلت من وظيفتى لاتفرغ للسينما .

● **متى التحقت بالتليفزيون ؟**

– منذ خمس سنوات .. وأذكر أن الزميل صلاح زكى عندما تقدمت له وكنت قد بلغت ستة عشر عاما نظر الى ضاحكا وقال روحى وتعالى بعد سنتين تلاتة .. بدلا من يومين ثلاثة .. وبعدها نجحت فى الامتحان وعينت ثم أسند الى « برنامج الاطفال » فقدمته أكثر من ثلاث سنوات .

● **هل كنت سعيدة بتقديم هذا البرنامج ؟**

– فى أول الامر قبلت البرنامج بتحفظ خاصة وأنى كنت اشاهد ضحكات الزميلات والزملاء عندما كانوا يسمعون الخبر .. ولكن بعد التقائى مع أطفالى الاحباء وجدته من البرامج التى تحتاج لدراسة وفن ومقدرة وأمومة .. كنت أجد صعوبة فى اقناع الاطفال بما أريد وكثيرا ما لعبت الشوكولاتة والحلويات دورا هاما فى هذا الاقناع ولو أن الامر لا يخلو فى بعض الاحيان من « مطبات » كنت أقع فيها .. مثلا عندما صرخ المخرج « ستاند باى » سكت الجميع وأخذت الرهبة طفلا من الاطفال فصرخ بأعلى صوته « ماما ماما .. انا عايز ماما » .. وطفل آخر بدلا من أن يقول جملته يجرى نحوى ويهمس بتوسل انه يرغب فى الذهاب للتواليت ..

● **من فاتحك فى العمل بالسينما ؟**

– أول مخرج فاتحنى فى هذا كان عاطف سالم منذ ثلاث سنوات ثم جاء بعده حسام الدين مصطفى ، وأخيرا يوسف شاهين الذى نجح فى النافس لانه صديق زوجى مروان وكثيرا ما كان يزورنا فاصبحت الفرصة سانحة له ليقتنع بى وليقنعنى بالسينما .

● **هل وجدت فرقا بين العمل فى السينما والعمل فى التليفزيون ؟**

– العمل فيهما واحد .. والرهبة من الكاميرا التى يقولون عنها انما هى على ما اعتقد الرهبة من مواجهة الجمهور وهذه الرهبة تستوى فى التليفزيون والسينما .

● **ما هو الدور الذى تقومين به ؟**

– دور الفتاة الجميلة .. التى تؤمن بجمالها وتعتقد أن جميع شبان القرية يغازلونها فتتنمر لهم « وتسترجل » لتدافع عن نفسها وترمى من يجرؤ على مغازلتها بأى شىء تقع عليه يدها .. بطيخة مثلا .

● **اذا قدر لك النجاح فى السينما .. فمن هى الممثلة التى تتمنين أن تحققى ما حققته ؟**

– فاتن حمامة من الممثلات العرب وجولى أندروز من الاجانب .. واخترت جولى أندروز بالذات لانها تعتمد على التمثيل قبل أن تعتمد على الجمال .. كذلك بيتى ديفيز وسوزان بليشت .

● **ومن تفضلين من الممثلين ؟**

– هنا شكرى سرحان وهناك عمر الشريف .

● **ما هى هواياتك المفضلة ؟**

– القراءة ومباشرة اعمال البيت وخاصة الطبيخ واحسن الاصناف التى اجيد طبخها هى البسلة والفتة ثم أكلة شامية اسمها « المقلوبة » تعلمتها من جارتى والمضحك أن هذه الجارة أصبحت لا تأكل « المقلوبة » الا من يدى .

● **ما رايك فى زوجك مروان وهل تحبين كرة القدم ؟**

– قبل معرفتى بمروان كنت اكره كرة القدم لانها تحتاج الى عنف وقسوة وأنا أنفر بطبيعتى من القسوة ولكنى بعد زواجى من لاعب كرة أصبح لزاما على ان أشاهد جميع الماتشات التى يشترك فيها زوجى وكثيرا ما أراه وهو يصاب وينقل الى المستشفى وتخيل ماينتابنى من فزع .. فطبيعى جدا أن أكره كرة القدم .

● **ما هى اسمى عاطفة ؟**

– الامومة فقد سأل بعضهم الرسول عليه الصلاة والسلام قائلا (من أحق الناس بحسن صحبتى ؟ فأجابه « أمك » فسأله « ثم من ؟ » فأجابه « ثم أمك » فسأله « ثم من ؟ » فأجابه « ثم أمك » فسأله « ثم من ؟ » فأجابه « ثم ابوك »)

● **ماهى آخر نكتة ؟**

– قالها لى طفل صغير .. ياتانت تجوى واحد قلبه وقف نزل يزقه .

● **ما هى آخر مأساة ؟**

– هى وفاة المخرج التليفزيونى فوزى عبيد الذى مات مختنقا فى الحمام بعد سفره الى ليبيا بأسبوعين .. لو شاهدت فوزى وهو يسعى الى هذا العمل حتى نجح فى الحصول على عقد العمل فى ليبيا لادركت ان المرء لا يعرف أين الخير من الشر .

فريد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **اسماعيل محمد محمدحيشى** – مكتب بريد السدوادين – السيدة زينب – القاهرة
* **اسماعيل محمد قطب هيكل** – ٥ ش سليمان الخادم – القاهرة
* **انوار حسين محمد** – ٣٠ ش منصور – السيدةزينب بالقاهرة
* **نادية محمد محمد** – ٢٦ ش حلوان – السيدة زينب بالقاهرة
* **جمال محمد الطويل** – ٢٨ ش الكومى – السيدةزينب بالقاهرة
* **صالح غانم ابو طالب** – ٢ حارة الموصلى – ش ابراهيم الدسوقى – العباسية – القاهرة
* **رزق محمود رزق** – ٤ عطفة الرشيدى – الجمالية – القاهرة
* **عادل ومنى وسلوى اسماعيل فخرى** – ٢ عطفة مظهر – شارع سلامة – السيدةزينب – القاهرة
* **ميرفت صالح طه** – بلوك ١٣٩ مدخل ٣ شقة ١٠ – مساكن عين الصيرة – القاهرة
* **محمد احمد النجار** – الاتحاد العام لعمال ج.ع.م – ٧٠ ش الجمهورية – القاهرة
* **سعاد على احمد خليل** – ٩ عطفة شلبى – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة
* **سعيد على احمد خليل** – ٩ عطفة شلبى – ش السد – السيدة زينب – القاهرة
* **فوزى تاج الدين محمد** – ٤ درب الزيان – ميدان الجيش – الجمالية – القاهرة
* **عبد الوهاب ايوب ابو حامدة** – ١٨ ش السيد مبروك – المحمودى – شبرا مصر – القاهرة
* **جندى/محمد عزب مصطفى درويش** – وحدة ١٠٤١ ح ٢٢ م – بريد ميدانى
* **محمد عبد المجيد ابراهيم** – ادارة موانى البحر الاحمر – بور توفيق
* **احمد السيد البيلى** – مجلس مدينة المحمودية – البحيرة
* **جميل عبد الفتاح الخطيب** – حارة الحصرى – ش الشط القبلى – الفيوم
* **عبد القوى عمر احمد** – المزرعة الالية – شمال مديرية التحرير
* **معوض ابراهيم سليم** – مدرسة التجارة الثانوية الجديدة – المنصورة
* **حسين حسن حافظ** – الحادقة – عمارة ابويوسف – الفيوم
* **محمد سامح مفتاح** – ٤٧ ش القراعنة شقة ١٢ – الشلالات – اسكندرية
* **على عثمان عبد الحميد** – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية
* **شريف عبد الستار حجاج** – ٤٢ ش محرم بك – اسكندرية
* **السيدسليمان عثمان** – مدرسة المساى الاعدادية – شبين الكوم
* **حامد سليمان عثمان** – دكما – شبين الكوم – منوفية

الخليج العربى

* **سعد حسين النقاعة** – نادى شط العرب – ش الشيخ حمد – المحرق – البحرين
* **اسماعيل محمد عباس** – ص ب ١٦٩ – دبى
* **جهاد عزيز محسن** – ٤/١١٩ ش الشيخ عيسى – المنامة – البحرين
* **سمر حسن على** – ٤/٣٥٨ ش الشيخ عبد الله – المنامة – البحرين
* **سميرة محمد عبد اللطيف** – ص.ب ٥٤١ – ابو ظبى
* **محمد صالح اسماعيل** – ص.ب ٨٩٨ – الدوحة – قطر
* **ناصر خليل الهاجرى** – ص.ب ١٥١٧ – الدوحة – قطر

الجمهورية العراقية

* **عثمان احمد البشر** – مقابل فندق الامين – الزبير
* **زهير عبد القزوينى** – مكتب عبد القزوينى – الطابق الرابع – بناية الدفتردار – شارع البنوك – بغداد
* **عامر خليل العزاوى** – محل نجارة – دور الامة – ش الشيخ عمر – بغداد
* **نبيل مراد** – ص.ب ٢٤٨ – بغداد
* **زهير عبد الحسين الشكرجى** – ١١/١٢/٩ عطيفية – بغداد
* **هيثم عبدالهادى** – ٨/٢٨٧ ش الفاروق – باب الجديد – الموصل
* **رسمى جاهد** – كلية الطيران – البصرة

الكويت

* **امل عبد الرحمن** – ص.ب ٨٣٥٥ – العاصمة
* **عوض كرامة راشد** – ص.ب ٥٢٨٩ – العاصمة
* **ماجدة عبد الحميد** – المساكن الشعبية ٣٠/٢ ش عمرو بن العاص – السالمية .
* **اسماعيل بارواليان** – ص.ب ٥٩٣ – العاصمة
* **عبد الرحمن محمد النصر الله** – ص.ب ١٧٧٨ – العاصمة

جمهورية السودان

* **مجذوب محمد ابو على** – بحار بميناء بور سودان
* **سعيد احمد عثمان** – ص.ب ٥٣٥ – بورسودان
* **احمد حمدنا الله احمد** – ص.ب ٣٧١ – ام درمان
* **قريب الله على فضل** – معهد كريمة الثانوى – كريمة
* **طونى البير** – ص.ب ٢٤٢ – ام درمان

من دولاب النجوم • ليلى طاهر

فستان من قماش الستان الدوشيس التركواز . له كنار من الدانتيل الاسود . يلبس للعشاء فقط . يحتاج لثلاثة امتار وثمن المتر خمسة جنيهات .

فستان مشجر بالوان زاهية .الكرانيش اورجانزا بيضاء .. على الصدر والاكمام . يصلح للصباح وبعد الظهر . يحتاج لثلاثة امتار. ثمن المتر ٣ جنيهات

فستان من قماش الكوردويه الاسود . الكورنيش من الاورجانزا الابيض على الصدر ، ازرار سوداء . يلبس للصباح . يحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر ٣ جنيهات .

فستان بنقشة صغيرة ، له قصة تحت الصدر يحلى ببوكلة ، او بروش . يلبس للصباح والمساء . يحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر ثلاثة جنيهات .

« ان الفن ليس هو الطبيعة منظورا اليها من خلال مزاج شخصى .. اللهم الا اذا كانت الموسيقى هى البلبل مسموعا من خلال مزاج شخصى »

اندريه مالرو

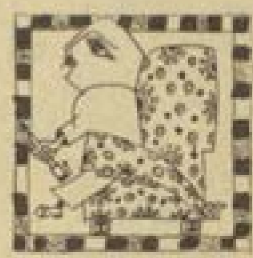

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

رأى السينما الجديدة

الدعوة الى اقتراب الفيلم المصرى من الواقع الفعلى للانسان وتفاعلاته وتطوراته ، دعوة صحيحة وصادقة وثورية وخلاص الفيلم المصرى مما انحدر اليه من سوقية وابتذال وميلودرامية رخيصة لن يكون الا بهذه الدعوة

لكن ماذا تقول حينما يحاول احدهم تناول الواقع الذى تدعو اليه فيقدم عملا لا نحب ان نصفه بانه ادنى مستوى وصل اليه رجل له مكانته مثل صلاح ابو سيف

اننا لا نحزن لصلاح ابو سيف فحسب ، بل نحزن ايضا لانه دون ان يدرى يعطى الاخرين فرصة نادرة ، يتشدقون فيها باوهام مايرونه رغبات الجماهير . ان فشل القضية ٦٨ ليس فشلا جماهيريا كما يمكن ان يقال وانما هو فشل فنى ، هو ضعف فى معالجة الموضوع دراميا وهبوط بمستوى تنفيذه هبوطا نعجب ان يصل اليه صلاح ابو سيف

لكن هل حقيقة تنصرف الجماهير من مشاهدة الاعمال الجادة .. ؟ نقول لا بكل ثقة ، لان المسألة ليست مجرد مضمون جاد ولكنها عمل فنى متكامل اذا اختل جانب منه اختل البناء كله . فالجماهير لا تنصرف عن الجدية كما يصور الوهم غير العلمى وانما تنصرف عن عمل ضعيف بصرف النظر عن مضمونه

ومع ذلك فواجب ان ننبه الى ان تكرار فشل معالجات الموضوعات الجادة ثم تقديمها فاشلة الى الجماهير يؤدى الى ثأر وجدان هذه الجماهير ويفقد فيها مزاجها الفنى فى تلقى الاعمال الجادة فيصرفها ولو الى حين عنها

ومع ذلك فيجب ان نشجع الاتجاه الى انتاج مثل هذه الافلام على ان يدرك المخرجون وبالذات صلاح ابوسيف ان الخطر كبير وان المسئولية جسيمة ، ويجب ان نتحملها بشجاعة وان نحاول الاجادة قدر الامكان فان لم نستطع فهناك طريق واحد لا داعى لذكره

حاجز الوهم حول موقفنا ضدهم

يتوهمون والوهم عدوى تنتقل بالهمس والكلام المسموع ، ان حركة السينما الجديدة وهى – فى نظرهم – تعرد صبيان على اسطواتهم ، تنوى اقصاء شيوخ الصنعة عن مواقعهم . فكلما اثرنا قضية من القضايا احدهم طرف فيها او محورها او ان ادرنا حوارا حول موقع من مواقع المسئولية يتصدره شيخ منهم ، ظنوا انفسهم مختارين عنوة وعن قصد مبيت للتجريح او الذبح الحرام ، كأنما هذا هدف لنا . فالقضايا عندهم والحوار يدخلان الى الدماغ من ثقب ضيق جدا هو مصالح الاشخاص ومواقع اكتسبوها يهددها الزوال .

هذا وهم والوهم يزين لصاحبه عذاب النفس ، لكنا لسنا دعاة حرب ضد مصالح شيوخنا كاشخاص او حتى من انصارها . هذا موقف لنا لا نحيد عنه التزمناه فى تناولنا لقضايانا التى طرحناها هنا

فعندما عرضنا للتناقض الواضح بين اقوال كتب الخطة لوزارة الثقافة وافعال مسئوليها لم نهدم اشخاصا او نرفع غيرهم او نمجد من حركتنا ، بل كنا نضع أمام من يحسنون الكلام ويسيئون الافعال حصيلة ما صنعوه فى مجالات العمل السينمائى المختلفة وكان تعرضنا لفيلم « الناس والنيل » انتصارا لمسئولية كل فنان فى ان يعبر عن واقع امته تعبيرا صادقا ، وتساؤلا عن السقوط الذى يتهدد اساتذة الصنعة . ولنا الحق ان نرفع يدا محتجة حينما يصبح الخطر ملحا كما فى هذا الفيلم وفى مركز الافلام التسجيلية .

فى هذه القضايا جميعا ، نحن احرص على الشيوخ من انفسهم اذ نخشى عليهم من محظور يقربونه بسرعة مخيفة ، محظورة السقوط فوق قاع مظلم من الفشل الفنى او الانحراف بمواقع المسئولية . فلاننا نريد خيرا لهم نقول لا وهذا لا يهدد مصالحهم او ارزاقهم ولا يعوق ايضا انطلاقهم بمواقع مسئوليتهم ان ارادوا الانطلاق . اننا لا نضمر سوءا لاحد منهم بل اكثر من هذا فان حركة السينما الجديدة تقدر لهم دورا قاموا به على مدى اربعين عاما او يزيد فى صناعة الافلام مع احتقارنا للنتيجة الواقعة الآن . ومنهم من قام بدور يحسب له فى وضع نواة فن اقرب الى الواقع ثم حاولوا بعد ذلك تجاوز موضع النواة ، الهم قلة قليلة وسط زحام الغثاء . هؤلاء ان راجعناهم فى عمل من اعمالهم الفنية نقدا لها فلا ينبغى ان يتوهموا تجريحا او ذبحا لجهودهم ، وانما نخشى بعد تكرار السقطات ان تكون النهاية وهم احب الينا من نهايتهم فلسوف نحزن عليهم قدر حرصنا على تطهر فنهم .

فان كانت مناقشة هذه القضايا تؤخذ علينا نيلا منهم ، فهم يتجاوزون حد المعقول بوضع اشخاصهم فى مستوى القضايا او مكانها او لعلهم يضعونها فوقها . لذلك فان اوجب مايقال تصحيحا لسوء الفهم وكسرا لحاجز الوهم حول موقفنا منهم . هو ان قضيتنا الاساسية ليست اشخاصهم ولن تكون ، وانما تيار صنعوه فى السينما المصرية فلبدايها فضيق رؤيتها للواقع واعجزها عن النمو والتطور فى لغتها ومضمونها ، هذا التيار نسميه التقليدية .

من هنا يأتى الخلاف وهو حقيقة واقعة بين حركة التجديد والتيار التقليدى ، حقيقة تفرضها حتمية التاريخ ، مضافا اليها منطق الاجيال ، لكنهم يغلقون على انفسهم قوقعة من نرجسية حادة تمنع عنهم فهما صحيحا لطبيعة الحركة الجديدة وروحها السمح ودورها الحتمى فى خلق سينما مصرية متطورة صادقة فى تعبيرها من واقع الانسان المصرى المعاصر

ان جوهر الخلاف بين الدعوة الجديدة والتيار التقليدى ، هو منهج فى فهم الواقع الانسانى وعلاقته بالعالم المادى ، نفس المنهج نرى به الفن السينمائى ، وهو منهج علمى يرد اسباب ظواهر الواقع الانسانى المختلفة الى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية والعلاقة بين الظواهر واسبابها علاقة ضرورة وحتمية . هذا الواقع بظواهره المختلفة هو موضوع العمل السينمائى كلما اقتربنا منه كان تناول الفن له اكثر اصالة وصدقا وعلمية . ولغة الفيلم هى الاخرى طرات عليها تطورات ضخمة . ومن ثم فلا بد من استيعابها والاستفادة منها ، أى فهم هذه الاشكال وتحليل اسباب تطورها ثم الاستفادة منها فى تطوير لغتنا السينمائية .

من هذا يتضح ان ثمت خلافا بين التيار التقليدى وحركة السينما الجديدة لكنه خلاف فكرى او هو صراع بين فكر علمى متقدم وآخر لا علمى جامد .. لكنه ليس تصادما بين مصالح متعارضة فليس هناك من يتهالك على عقود الافلام من اجل لقمة العيش فالكل يجدها وان كانت السبيل شاقة ومحدودة . وما نتهالك عليه ونصر على تحقيقه هو انتاج افلام تعبر عن وجهة نظرنا ، ليس بقصد كسب مالى او ثراء ولكن بقصد تحرير فن الفيلم فى بلدنا وتطويره الى مستوى الفيلم العالمى .

فتحى فرج

احمد بدرخان

عبد الحميد جودة السحار

غلبتهم الغربة .. والضياع؟!

لمس الاستاذ السحار موضع القلب ، في تعليقه على افلام خريجي المعهد العالي للسينما هذا العام حين قال : « ان السمة المشتركة بين اغلب افلام الشباب هي التشاؤم او التأثر بالسينما الامريكية ، الا فيما ندر » ، وكان لذلك بعض الاثر في عملية التحكيم ، واني لارجو لابنائنا من خريجي المعهد ان يكونوا في المستقبل اكثر تفاؤلا في طريقة تناولهم او معالجتهم لموضوعات افلامهم » .

وهذا واقع ليس من حوله نقاش فبعض الافلام غلبته وحشة وضياع وغربة وبعض آخر طوته افلام الحركة والجريمة الامريكية،

لكن هناك افلاما كشفت عن رؤية اكثر وضوحا والتزاما من سابقتها قد لا تكون عميقة شاملة غير انها بداية تعد بعطاء كثير ان اتيحت لها فرصة التجربة والنضج وكل فنان في مطلع حياته يتأثر بغيره من الفنانين او بالتيارات المحيطة او الملحة عليه ، لكنه يتجاوز هذه المرحلة الى التبلور في اسلوب خاص مرتكز على رؤية خاصة اصيلة .

لهذا اعتقد ان التناول النقدي لافلام هذه الطلائع الفتية انسب له ان يكون اقرب الى التسامح منه الى الدقة الصارمة ، لان الطريق الذي سلكوه الى هذه الافلام كان مرشوقا بغير قليل من الاشواك . وهي اشواك ادمت اقدام الكثيرين . ومع ذلك فان مجال التقييم يفسح لهذه الافلام مكانا طيبا او لائقا في حدود ظروفها واول ما يجب ان نقيم عليه تقييمها هو مدى الاصالة فيها او ما ترهص به من اصالة . وهذه يكشف عنها احساسهم بالواقع ثم كيفية صياغته فنيا ثم يأتي في المرتبة الثانية مدى تمكنهم من قواعد الحرفة ، وهذه ان وجدت بها بعض المآخذ فان الممارسة كفيلة بالتغلب عليها . ولقد يكون من المهم هنا ان نكشف عما نراه من اصالة او ارهاص بها لدى طلائعنا الجدد لكن اعتقد ان هناك ما هو اكثر اهمية من هذا » ، الا وهو محاولة كشف بعض الاسباب التي ادت الى ملاحظات الاستاذ السحار وغيره ممن شاهدوا هذه الافلام .

لقد كان انشاء المعهد العالي للسينما استجابة لحاجة ملحة الى وجود جيل جديد على درجة عالية من الدراسة لفن السينما نظريا وعمليا ، مع فهم عميق لقضايا المجتمع المعاصر مسنود بقدر من الثقافة يجعله ممكنا .

غير ان المعهد منذ انشائه لم يكن صورة سوية تعكس الحاجات الملحة التي انشيء من اجلها بل كان معزولا عن واقع المجتمع وتحولاته الثورية وعن الاحساس بما طرا على لغة الفيلم من تطور ، بصراعات عقيمة فرضتها سيطرة العقلية التقليدية عليه وكان من جراء ذلك ان افتقد كثير من الخريجين الرؤية الصحيحة التي كان يجب ان يوفرها لهم المعهد .

ومن ناحية اخرى فان هناك مواد تدرس بالمعهد من شأنها ان تجعل من الجيل الجديد صورة ممسوخة من الجيل القديم فكرا وتكنيكا وعلى سبيل المثال تلك المادة التي يدرسها الاستاذ بدرخان وهي حرفية السينما ، فهو يرى ان واجب الفنان الابتعاد عن الواقع القاسي للجماهير لان الجماهير قد ملته وعلينا ان نقدم لها عالما حالما ورديا من قصص الحب الجميلة مغلفة بالمناظر الخلابة ، ولعل الاستاذ بدرخان يعيد علينا بذلك ما سبق ان كتبه عام ١٩٣٦ .

ولسنا في حاجة الى التعليق على هذا المفهوم للفن الذي انحدر على شيء قائما على جمود واضح اثره على الشبان سيء مافي ذلك شك . وبالتالي فاذا انصرف بعض من مخرجينا الشبان الى شيء قريب من هذا في افلامهم فليس ذنبهم.

يؤكد هذا ويدعم تأثيره ان الفيلم الامريكي يمثل الكم الاكبر في حصيلة الافلام الاجنبية التي نشاهدها وغني عن البيان ان وسيلة تعليم السينما الحقيقية هي مشاهدة الافلام ، فاذا لم يكن هناك سوى الفيلم الامريكي تنافسه صورته المشوهة وهو الفيلم الهندي فكيف اذن نلوم من يتأثر بهما ؟!

اما غلبة الوحشة والضياع والغربة على بعض الافلام ، فهي تعبير عن قلق خصيب ، قلق واع يبلور واقعا قائما بالفعل بين قطاعات واسعة من الجماهير ، فان فترات التحول الكبيرة في حياة الشعوب تكون دائما مصحوبة بهذا القلق والتساؤل ودور الفنان وهو يعالج مثل هذا القلق ان يحلله الى عناصره الفعلية الكامنة في صراعات الواقع وتناقضاته مسهما بذلك في تصحيح رؤية المتفرج وامتصاص قلقه .

واخيرا فان هذا ليس تبريرا او دفاعا ولكنه توضيح لبعض جوانب الصورة التي عاشها الخريجون في المعهد العالي للسينما ، وهي تجعلنا نقدر كيف استطاعوا ان يستنقذوا انفسهم من معهد ظل يتخبط لمدة ثماني سنوات بين خمسة عمداء لم يستطيعوا ان يضعوا مناهج واضحة محددة او تقاليد علمية ثابتة للعمل فيه .

ان على هذا الجيل كما كان على غيره ان يحصل بنفسه ما افتقده في المعهد وهي مهمة ليست سهلة

احمد متولي

مركز تدريبي للسينما الجديدة

لان ثورة التجديد حقيقة وضرورة مصير ولان مسئوليتها ليس لها سوى مكان واحد هو اكتاف حوارييها ولان الاكتاف كلما كانت اعرض كانت المسئولية ايسر واقرب الى التنفيذ فاننا نعتقد ان الخريجين الجدد من المعهد العالي للسينما عليهم التزام الاسهام في ثورة التجديد ولعل هذا واضح فيما قدموه من افلام التخرج ، ونحن نشد على ايديهم ونقف الى جوارهم فالارض في حقل السينما المصرية وعرة ومسالكها ملتوية قادت السينما القديمة الى هاوية الجمود والتخلف لانهم تخلوا عن معايشة واقعهم وتطوير لغة افلامهم واعتبروا الاخراج وسيلة سهلة للثراء والشهرة .

وهم الان يعيشون لحظات النهاية لكنهم لا يرون ذلك ويظنون ان السينما المصرية تنتعش ولكنها في الواقع تمر بصحوة الموت ، فلقد استنفدوا كل مالديهم وهو القليل ويبقى ان ندرك بوضوح ان السينما لكي تصبح فنا حقيقيا اصيلا في التحامه الى بيئته فلا يجب ان يكون الفيلم غاية وانما وسيلة للتعبير عن كلمة يريد الفنان ان يقولها ، يسهم بها في الاضافة الى تراث الفن السينمائي .

لذلك فنحن نعتقد ان الجيل الجديد من خريجي المعهد يستطيع ان وجد الطريق الصحيح ان يقدم اعمالا فنية جيدة والطريق فيما نعتقد سهل وهو انشاء مركز تجريبي مستقل او ان يكون جزءا من المراكز القومية للافلام التسجيلية يضم الخريجين وغيرهم ممن يريدون ان يعبروا عن وجهة نظرهم وتطوير لغة الفيلم وذلك من خلال ميزانية تخصص لهذا الغرض على ان ترفع القيود او الوصاية عنهم تماما وان تطلق لهم الحرية كاملة في تجريب واستحداث اشكال التعبير الجديدة والضرورية في افلام قصيرة يقوم العمل فيها على نظام المجموعات « مخرج - سيناريست - مصور - مونتير » ولعل هذا المركز التجريبي يجنب الشبان الجدد افتقاد انفسهم وضياعهم وسط الضباب الكثيف الذي يغلف العمل السينمائي ويقود الى متاهات ليسوا مستعدين لها

لعله اقتراح معقول وطريق سوى لقيام نهضة علمية مدروسة في السينما المصرية ..

« ق .. »

يقدمه : فرفور

عودة الحكايات الشقية اللذيذة

كنت قد قررت فى الاسبوع الماضى ان اتحول الى ولد مؤدب مهذب ابن ناس طيبين بدلا من ان اكون كل اسبوع ذلك الولد الشقى سليط اللسان ابن الناس الستين فى ستين ! .. وقد بصمت بالعشرة منذ الاسبوع الماضى على عدم كتابة الحكايات الشقية اياها بذلك الاسلوب الذى كان يكشف ابطالها بسهولة والتى كانت دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير .. ودردشة .. وتسالى .. وهزار .. وتليفونات .. و ..

— الو ميمو .. عرفت ان فرفور مش ناوى يكتب الحكايات اياها اللى كانت بتضحكنا ! ..

وميمو يدق على صدره .. بالندامة .. مش معقول .. دا انا لازم اطلبه دوغرى !

ومنذ ساعتها وانا اعيش فى حالة زيطة .. وتليفونات لا تنتهى طول النهار .. بعضها من قراء وبعضها من قارئات والجميع يطالب بعودة الحكايات .. نبيلة عبيد قالت ياسم ! .. وماجدة الخطيب قالت دا الباب مايتقفلش بيصلة بعد كده ! .. وفايزة احمد قالت يفتح الله ! .. وزيزى مصطفى « المثلة » قالت ياخسارة ! .. وسامية شكرى قالت آلهى ما تكسب ولا تربح يافرفور ياابن ام فرفور ! .. بل اكثر من ذلك هددت سعاد حسنى وزيزى البدراوى وليلى طاهر وآمال رمزى ومديحة حمدى ونادية سيف النصر وفاطمة مظهر ونجلاء فتحى وكلهن زبائن لهذا الباب بالهجرة من عندى والتحول الى زبائن وقراء لمجلة القاصين !

وازاء هذا التهديد ولعدم ايماننا بالشاعر الذى قال «احفظ لسانك واحترز من لفظه .. فالمرء يسلم باللسان ويعطب » قررت العودة الى كتابة الحكايات الشقية اللذيذة .. ويا ايتها الفنانات الزبائن لهذا الباب على عينى وعلى راسى .. ويا ايتها الفاتنات اللاتى هددن بالهرب .. ويا عم محمد رشدى حلق معايا آلهى يستره !

فايزة أحمد ورحلة المسافات الطويلة

فايزة احمد

مسكين وحالى عدم والدليل انى طوال هذا العمر — ٢٧ سنة لعلمك — لم اسافر الى الخارج !

.. خارج واحد فقط الذى سافرته وانا طفل فى القرية عندما قال لى جدى عصوص ..

البس هدومك النضيفة علشان حنسافر البندر ! .. البندر وقتها كان بالنسبة لى هو الخارج ! ..

وقد عشت بعد ذلك فى البندر طوال هذا العمر ودون ان اسافر للخارج الذى هو لندن وباريس او حتى بيروت وبعكس فايزة احمد التى قامت برحلة المسافات الطويلة وزيارة كل هذه البلاد .

وقد عادت فايزة احمد من بيروت فى الاسبوع الماضى بعد ان كانت قد ذهبت منذ شهر تقريبا لزيارة والدتها — كانت ام فايزة بعتى — ! .. وايضا لرؤية اولادها أكرم واماني وفريال وفى بيروت كانت فايزة تستيقظ من النوم فى التاسعة صباحا وهى برفقة زوجها الملحن محمد سلطان .. ولقاءات فى برامج تليفزيونية .. والغناء فى القعدات الفنية .. واخر قعدة فنية كانت فى منزل فيروز وكانت تضم الاخوين رحبانى .. وفى القعدة غنت فيروز اغنية « حبيب الاربعاء » .. وفى القعدة ايضا غنت فايزة اغنية « زهرة المدائن » ..

وفى نهاية القعدة تمت الموافقة على تبادل الاعمال .. وبما معناه اخوان رحبانى سيقومان بتلحين اغنية لتغنيها فايزة .. ومحمد سلطان سيقوم بتلحين اغنية لتغنيها فيروز ..

وبالذمة انا لو كنت فى القعدة دى مش كنت قدرت اعمل موضوع صحفى اكبر من كده .. انما تقول ايه بقى للى ماسمهوش اجرة السكة !

نجاة الصغيرة ترفض البكاء

والحكاية حدثت فى الاسبوع الماضى — والعهدة على ذلك المثل خفيف الروح الذى رواها لى — اثناء تصوير فيلم « ٧ أيام فى الجنة » بطولة نجاة الصغيرة وحسن يوسف طلب المخرج الذى هو فطين عبد الوهاب من نجاة ان تبكى فى احد المشاهد .. و ..

— لازم تعيطى يامدام .. ضرورى !

ونجاة قالت له .. بس انا ماعنديش مزاج اعيط !

وفطين قال لها .. دا لازم .. دا ضرورى .. ثم ما تنسيش انى انا المخرج !!

ونجاة قالت له . مش ضرورى مش مهم .. ثم ماتنساش انى البطلة ..

وقد حدث بعدها بين الاثنين سوء تفاهم على خفيف .. خفيف .. خفيف جدا مما أدى الى انسحاب نجاة وتعطيل العمل فى الفيلم لمدة يومين . وعندما وتدخلت سعاد حسنى شقيقة نجاة بعد ذلك فى عملية الصلح بين الطرفين .. و ..

— سماح يا استاذ فطين .. و.

— ايه يا نجاة اللى مزعلك .. دى حاجة سهلة قوى .. حطى ايدك على وشك «وجهك» وقولى هىء .. هىء .. هىء .. وخلاص

• سر غير تكليف •

آمال رمزى

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عماية تكليف.

● عاوزة امثل فى فيلم مع عبدالحليم حافظ .. ياه دا كان يبقى يوم المنى ! آمال رمزى

● تصور الحكاية اللى نشرتها عنى فى الاسبوع اللى فات كانت حتخلى بابا ما يشغلنيش فى السينما تانى ! شمس البارودى

● احتفلت بعيد ميلادى فى الاسبوع الماضى .. حاول تعرف اكام شمعة .. لا ده بعدك ! نادية سيف النصر

● لازم يكون عندك امل .. حاجة تحطها قدامك وتصمم على الوصول ليها ! ماجدة الخطيب

● ماتكتبوا عنى بقى .. دا انا نجم كوميدى جديد .. انما ولمة ! سيد زيان

● دايما يقولوا لى انت بتتنفخ .. علشان باحب الحلاوة الطحينية قوى ! حسين كمال

● حظى وحش الايام دى .. ما اعرفش ايه السبب ! ناهد يسرى

● انا خسيت بيجى ١٢ كيلو .. تقدر تقول حاجة كده من باب الرشاقة ! احمد فؤاد حسن

بيني وبينك

حب

● ما الفــــرق بين الحب والعشق ؟

ميزابيليه صقال ـ مصرالجديدة

ـ اســتطيع ان احب جدتك ولكنني لا استطيع ان اعشقها !

صورة

● لماذا لا تنشر صورتك ... هل انت خائف على القارئات من الفتنة او خائف من المخبرين ؟!

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ الاثنين !

خساره فيه

● ما رايك فى المتزوج الذى يشكو من الحياة الزوجية ، ولا تكاد زوجتــه تموت حتى يتزوج غيرها ؟!

ممدوح احمد الفارس ـ حلوان

ـ هذا الرجل خسارة فيموت زوجته !

هل

● هل المذيع احمد سميرمتزوج او خاطب ؟

ناهد صبرى ـ اسكندرية

ـ من ابتسامته الدائمة اعتقد انه لا متزوج ولا خاطب !

مايوه

● ماذا تفعل عندما ترى سعاد حسنى فى المايوه ؟

فائز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ اتجاهل !

حبيبته

● ماذا افعل لكى اجعــــل حبيبتى تصدقنى ؟

عصمت عبد الرازق ـ سوهاج

ـ بطل كذب !

فتاة الاحلام

● هل انطبقت اوصاف فتاة احلامك على زوجتك ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ الشرط الرئيسى فى فتـــاة احلامى هو الا تتزوجنى !

نساء

● يقال ان النســاء ناقصات عقل ودين فهل توافق ؟

عادل القنصل ـ القاهرة

ـ انا اعتقد ان النســـاء كالرجال تماما .. ولذلك فهن ناقصات عقل ودين

الواحدة كتير

● لو كان فى اســــتطاعتك الزواج باكثر من واحدة فهـــل تفعل ؟

حامدالميمونى ـ ساقية مكى

ـ كلا طبعا .. فانا اعتقد ان حتى الزوجة الواحـدة اكثر من اللازم !

زواج

● ايهما افضـل .. الزواج المبكر او المتاخر ؟

فوزى احمد عبد الرحيم ـ اسوان

ـ المتاخر طبعا .. علشـــان الواحد ما يلحقش يزهق !

انا

● اعتقد انك « ... » فهل اصبت ؟

كمال ايوب سلامة ـ ام درمان

ـ لولا انك من آخر الدنيـــا ما كنتش قلت لك ايوه !

حمام

● انى اطالب الاذاعة بالاهتمام بالمطرب الجديد محمد حمام .

عبد السميع اللميع ـ اسيوط

ـ ونحن موافقون .

تهديد

● اذا اجبرت بالتهديد على الزواج من ارملة فهل تقبل ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ وهى الارامل مالها ؟ ده فيه ارامل لوز !

بكاء

● لماذا يبكى المولود عنــــد ولادته ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ لانتهاء عهد الدفء والراحة والشبع !

مرأة

● هل صحيح ان المرأة تحاول لفت انظار الرجال بملابسها ؟

صلاح الدين سعد ـ بورفؤاد

محمد على سالم ـ السداملى

ـ المرأة تحاول لفت انظـار المرأة بملابسها ، وانظار الرجـل بما يظهر من وراء ملابسها !

اعجاب

● ما هو الشيء الذى يعجبك فى نفسك ؟

محمد عبد العزيز ـ دسوق

ـ طولة بالى فى الرد عليكم !

المرأة

● لماذا يركز الرجال اهتمامهم بالمرأة فى ناحية واحدة ؟

عيسى متولى ـ بنك مصر

ـ طبيعى بالنسبة للرجـل ان يركز اهتمامه على الاشياء التى ليست عنده !

ازياء

● ماذا تحب فى ازياء النساء؟

عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ غيابها !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 900-29-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربيــة المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشــتراكات بدار الهـــلال : ا ع ج ٤٠٢ . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـــل الصرف فى ج ع م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســعار المحدده عنــد الطلب .

نجمة الغلاف
نيللى
تصوير : منير فريد

سهير المرشدى

« الموسم المسرحى على وجوه يملأه صفحـــــة ٢٢ »

الكواكب

العدد ٩٠١ - ٥ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- نتيجة مسابقة الكواكب للتأليف الكوميدى
- مهرجان الكواكب .. للموهبة الأصيلة .. الشيخ إمام
- باروكة فهد .. وسيجارة رشدى
- احتكار .. سعاد حسنى
- أول معركة .. بين نجلاء ونيللى

فريد شوقي وجوليا كوتش الممثلة التركية التي تشبه فاتن حمامة تقاسم فريد بطولة « شيطان البسفور »

فريد شوقي يكتب للكواكب من تركيا

● سافر فريد شوقي الى تركيا ليقوم ببطولة اول فيلم من سلسلة الافلام المشتركة التي ستنتجها احدى شركات السينما التركية .. وقد ارسل الينا فريد شوقي هذه الرسالة التي يكشف فيها عن اسرار السينما التركية من جميع نواحيها ..

استانبول : من فريد شوقي

اكتب لكم من استانبول المدينة التركية التي تضم اعظم قصور السلاطين الاتراك ، وآلاف المساجد التي تنطق بعظمة الفن الاسلامي في هندسة البناء .

وأول مايستلفت نظر الزائر الجديد لهذه المدينة هي المعاملة الطيبة التي يعامل بها الشعب التركي ضيوفه من السياح أو الزوار .. والشعب التركي شعب مهذب للغاية وهو يرحب بضيوفه ترحيبا كبيرا ..

وفي تركيا اقوم ببطولة فيلم « شيطان البسفور » وتقاسمني بطولته أشهر ممثلة في تركيا اسمها **جوليا كوتش** وقد قال لي أحد الاصدقاء من الصحفيين الاتراك انها تشبه فاتن حمامة في مصر ، وعمرها ٢١ سنة . وقد بدأت حياتها الفنية منذ خمس سنوات فقط ومع ذلك قامت بأدوار البطولة في حوالى ٤٠ فيلما تركيا ..

ومعدل الانتاج السنوى للافلام التركية يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ فيلما كل سنة ، ومع ذلك فالافلام التركية لاتعرض الا في تركيا فقط ، وفي بعض الاحيان تعرض في ايران وقبرص ، ورغم ضيق اسواقها فان أى فيلم تركي يحقق لمنتجه ارباحا توازى ثلاثة اضعاف تكاليفه ، لان الفيلم التركي يعرض في أكثر من ١٥٠٠ دار عرض داخل تركيا ، ويقبل الشعب التركي على أفلامه المحلية اقبالا كبيرا ، الى درجة ان الافلام الاخرى سواء كانت امريكية أو فرنسية أو غير ذلك لاتلقى الاقبال الذى تلقاه الافلام التركية

ومشاهدة الافلام من أهم وسائل التسلية لاغلب افراد الشعب التركي وكذلك المسرحيات والحفلات الموسيقية والغنائية ..

وأجور الممثلات والممثلين الاتراك تقل كثيرا عن اجور الفنانات والفنانين المصريين ، فان اكبر أجر تحصل عليه أشهر ممثلة في تركيا لا يزيد على الف جنيه ، ولكن عدد الافلام التي يشترك فيها الممثل أو الممثلة لاتقل عن عشرين فيلما في السنة .. والسينما التركية تشترك مع السينما المصرية في الشكوى من قلة الوجوه الصالحة للشاشة ، وعدد الابطال المشهورين عندهم لايزيد على عشرين نجما ونجمة

واغلب الافلام التركية تصور في الاماكن الطبيعية وفي الاماكن العامة ، وعملية الدوبلاج تتم بعد انتهاء تصوير جميع مناظر الفيلم ، والطريف أن هناك عددا من الممثلات والممثلين الذين لايقومون بغير عمل الدوبلاج بدلا من الممثلين الذين مثلوا مناظر الفيلم .. ومدة تصوير الفيلم لاتستغرق أكثر من شهر ، في عمل متواصل يتراوح بين ١٢ و ١٥ ساعة يوميا ، وكل انسان من المخرج الى اصغر عامل مسئول عن نجاح الفيلم شديد الغيرة على انجاز العمل ..

وقد حضرت تصوير بعض الافلام واعجبت بأسلوب بعض المخرجين الاتراك وهم لايقلون كفاءة عن مخرجينا المصريين .

والشعب التركي يتعطش لمشاهدة الافلام المصرية ، ومنذ عشرين عاما لم تعرض افلام مصرية جديدة في تركيا ، وما زال الجمهور هناك يقبل على الافلام المصرية التي يجني مستغلوها ثروات ضخمة من تكرار عرضها واسماء يوسف وهبي وأم كلثوم وليلى مراد وفريد الاطرش تتردد على السنة الجمهور باعتبارهم نجوم الافلام المصرية التي مازالت تعرض حتى اليوم .. ومن الدراسة التي قمت بها عن امكانيات السينما التركية وجدت أنه كان ينبغي على المسئولين عن توزيع الافلام المصرية في مؤسسة السينما أن ينتبهوا الى تركيا كسوق جديدة للفيلم العربي وان يحاولوا توطيد دعائم الفيلم المصري هناك خاصة وان هذه المهمة لم تكن تحتاج لاى مجهود منهم لان السينمائيين الاتراك والمسئولين عن السينما في الحكومة التركية يرحبون بالفيلم المصري كل الترحيب

وبعد ايام سننتهي من تصوير فيلم « **شيطان البسفور** » وسنبدأ على الفور تصوير مناظر فيلم آخر وهو فيلم « عثمان الجبار » .. .. وساعود قريبا الى القاهرة ومعي جميع ابطال الفيلم ومخرجه لتكملة تصوير المناظر في القاهرة

والمخرج المصري نيازي مصطفى موجود في تركيا وعند وصوله الى هنا في استانبول ، استقبله السينمائيون احسن استقبال وتحدثت الصحف التركية عنه حديثا طويلا باعتباره من اكبر مخرجي السينما المصرية ، وهو يقوم باخراج فيلم « شيطان البسفور » وجميع السينمائيين الاتراك يزدحمون حوله اثناء التصوير ليشاهدوا طريقته في الاخراج ، وهذه اول مرة تسمح فيها السينما التركية لمخرج غير تركي بان يخرج فيلما تركيا .. والى اللقاء قريبا في القاهرة عند عودتي ومعي عدد كبير من نجوم السينما التركية الذين سيشتركون معي في فيلم ثالث تصور كل مناظره في القاهرة .

كلمات في الفن

سناء جميل

سعد الدين توفيق

امينة رزق

نجلاء فتحى

● اقترح أن تطلق على الفنانين المسرحيين لقب مجاهد .. انهم يعملون عملا متواصلا شاقا ويتقاضون اقل المرتبات .. بل ان هذه المرتبات مخجلة ومؤلمة وغير عملية .. وهى مرتبات تعرض الفنان المسرحى لكثير من ألوان الاحساس بالظلم القادح ادبيا وماديا ..

● وهذه نماذج من الصورة المسرحية المؤسفة :

المجاهدة سميحة أيوب : ٣٠ سنة مسرح خمسون جنيها فى الشهر
المجاهدة امينة رزق ٤٠ سنة مسرح ثمانون جنيها فى الشهر
المجاهد عباس فارس خمسون سنة مسرح سبعون جنيها فى الشهر
المجاهد محمود الحديني ست سنوات مسرح وسبعة عشر جنيها فى الشهر
المجاهدة سناء جميل .. عشرون سنة مسرح وخمسون جنيها فى الشهر

وما اكثر المجاهدين الآخرين فى المسرح .. يتعبون ويشقون ويبذلون عرقهم وليالى عمرهم على خشبة المسرح وبعد ذلك يتقاضون ملاليم لا تكفى لستر المظهر وصون الكرامة والحصول على لقمة خبز !

والاقتراح العملى الذى اقدمه ما دامت الدنيا مسدودة امام مرتبات المسرحيين هو - بلا رغبة فى التنكيت والضحك - ان تطلق على كل فنان منهم لقب : مجاهد .. وهو اقتراح يمكن أن يرد عن الفنانين المسرحيين الظلم الادبى على الاقل !!

● ظهر سيد درويش فى الحفلة الاخيرة لفرقة الموسيقى العربية على صورة جميلة . والواقع انني ما زلت مقتنعا بأن سيد درويش يجب ان يكون فقرة اساسية من برنامج كل حفلة تقيمها فرقة الموسيقى العربية . فسيد درويش جزء عزيز من تراثنا الموسيقى .. والفرقة العربية تقوم بجهد رائد فى حماية تراثنا كله .. وهى فرقة تزداد تألقا من حفلة الى اخرى .. وليس من المعقول أن تتخلى فى اى حفلة لها عن اغلى جزء من تراثنا الموسيقى الحديث .

* الفن ليس موهبة فقط .. ولكنه سلوك ومسئولية ايضا .. والفنان الذى لا يتحمل المسئولية فنان قاصر ومخطىء ، وهو يفقد الكثير من قيمته بتخليه عن احساسه بالمسئولية .. ولذلك اوافق عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما على قراره بايقاف نجلاء فتحى عن التعامل مع المؤسسة لمدة سنة .. لانها رفضت العمل باحد الافلام بعد ان تعاقدت على هذا الفيلم وبعد ان قامت بتصوير جزء منه بالفعل .. ثم همس احدهم فى اذنها ان الدور سيىء .. فانسحبت من الفيلم .. وهذا موقف غير مسئول !

● كذلك اعجبنى موقف آخر لمؤسسة السينما باحالة مخرج معروف للتحقيق لانه صرف أكثر من خمسين الف جنيه على فيلم جديد .. ثم جاء الفيلم نموذجا للفشل والسذاجة الفنية والتبديد المادى . لقد كان على المخرج مثلا ان يصور بعض البيئات الطبيعية فى بلادنا .. ولكنه ذهب الى هذه البيئات .. وعاد وليس فى فيلمه رائحة من قريب او بعيد لتلك البيئات الجميلة الرائعة التى كانت تكفى وحدها لتعطى للفيلم لمسة من الفن والنجاح والتألق !

● الحملة التى شنها الزميل الفنان عبد القادر حميدة على الشيخ امام .. حملة متسرعة وغير منصفة وغير مدروسة ومليئة بالغمزات الشخصية المسمومة .. ولست ادرى كيف سقط عبد القادر حميدة هذه السقطة التى لا معنى لها .. وانا اعرف عبد القادر حميدة فنانا رقيقا وانسانا حساسا مهذبا محبا للخير .. فلماذا القسوة والخوض فى دماء فنان مبدع اصيل لم يأخذ منا اى شىء .. وانما اعطانا بسخاء كل شىء .. اعطانا عصارة قلبه فى فنه .. فلماذا .. لماذا .. لماذا ؟!

● من اجمل الكتب التى قرأتها هذا الاسبوع كتاب « صلاح ابو سيف فنان الشعب » للزميل سعد الدين توفيق .. والكتابة عن السينما بطريقة علمية وباقلام قادرة على التعبير .. هذا النوع من الكتابة يعتبر جديدا تماما على حياتنا الثقافية .. ولقد كان يؤلمنى ويدهشنى أن يكتب الاجانب عن السينما المصرية ولا نكتب نحن عنها كتابة لها مستوى .. ان السينما المصرية عمرها الآن اكثر من اربعين سنة ومع ذلك فالذين كتبوا عنها هم جورج سادول الناقد الفرنسى الكبير ، كما صدرت دراسات عن طريق اليونسكو وبعض الاقلام العربية المتفرقة .. ولكن ليس عندنا حتى الآن مكتبة عربية مقروءة عن السينما ذات الاربعين عاما والتجارب الطويلة .. وها هو سعد الدين توفيق مع غيره من الاقلام الجادة يبدءون حركة دراسة وتاريخ للسينما المصرية بمدارسها المختلفة .. وقد اعجبنى كتاب سعد الدين توفيق عن صلاح ابو سيف لعدة اسباب اخرى .. فهو كتاب عن مخرج كبير معروف بتجاربه المتعددة .. وهو كتاب يجمع بين جمال التعبير وسعة الثقافة السينمائية .. وهو كتاب جاد فى موضوع تعود الناس ان يقرءوا فيه وحوله قراءات خفيفة متسرعة ومع ترحيبى بالكتاب واعجابى به فكرا وتعبيرا فانا لا أعفيه من النقد .. واؤيد الملاحظة التى ابداها الاستاذ محسن محمد حول الكتاب وهو أن العنوان مباشر وخطابى واضخم من اللازم .. ومع ذلك فمرحبا بهذا الكتاب الجديد والجيد معا !

● فقدت احترامى لصاحبة صوت جديد ناشىء كان لى فيه امل كبير .. لان صاحبته غبية .. ولانها عديمة الاحساس .. ولانها تريد أن تصبح خلال اربع وعشرين ساعة فى مكانة ام كلثوم ولانها تحب نفسها اكثر مما تحب الفن ولانها تفضل الحان منير مراد على الحان سيد درويش !! ولانها تقول عن الشيخ امام : انه ملحن فقير وغلبان وانا اريد ان اغنى لملحن « وجيه » !!

رجاء النقاش

من هو صاحب "العتبة جزاز"؟

● أنا صاحب "العتبة جزاز"!
محرم فؤاد

● أنا صاحبة "العتبة جزاز"!
فرقة رضا

● أنا صاحبة "العتبة جزاز"!
صوت القاهرة

● أنا صاحبة "العتبة جزاز"!
مؤسسة المسرح

● الشعب هو صاحب "العتبة جزاز"!
زكريا الحجاوي

● أنتهت أزمة أغنية (العتبة جزاز) في الاذاعة .. أصدر محمد فايق وزير الارشاد قرارا باعادة اذاعة هذه الاغنية وغيرها من الاغاني التي رفضتها لجنة النصوص استجابة لرغبة ملايين المستمعين الذين طالبوا باعادة اذاعة هذه الاغاني .

كانت لجنة النصوص بالاذاعة قد أصدرت قرارا بمنع اذاعة بعض الاغاني الشعبية منها (العتبة جزاز) بحجة عدم لياقة نص الاغنية اذاعيا .. ورفعت اللجنة هذا القرار الى **عبد الحميد الحديدي** .. وقبل أن يوقعه بالموافقة تلقت الاذاعة آلاف الخطابات التي تطالب بوقف هذا القرار وتدخل السيد محمد فايق فأصدر قرارا باستمرار اذاعة **(العتبة جزاز)** وغيرها من الاغاني الشعبية .

ولكن هل انتهت ازمة (اغنية العتبة جزاز) وغيرها من الاغاني المماثلة عند هذا الحد .. !

ابدا .. هناك مشاكل كثيرة اثيرت حول هذه الاغنية بالذات قبل قرار لجنة نصوص الاذاعة حتى وصلت بعض هذه المشاكل الى ساحة القضاء ودخلت فيها اطراف عديدة يدعى كل طرف منها ملكية الاغنية !!

واكبر هذه المشاكل هي المشكلة القائمة بين **محرم فؤاد** وبين بعض شركات الاسطوانات من ناحية أخرى .. ثم بينه وبين الملحن **على اسماعيل** .. وبينه – أخيرا – وبين مؤسسة المسرح .. والدور كل هذه المشاكل حول اغنية (العتبة جزاز) ..

وتبدأ القصة على لسان **محرم فؤاد** .. قال :

– منذ فترة غير قصيرة فكرت في ان اسجل بعض الاغنيات الفولكلور على اسطوانات لحساب شركة الاسطوانات التي املكها ، والتقيت مجموعة من هذه الاغاني بعد أن استمعت الى التسجيلات التي قام مركز الفنون الشعبية بتسجيلها من مصادرها المختلفة في انحاء البلاد .. وقررت فور اختيار هذه الاغاني ان اسجل ثلاث اغنيات « العتبة جزاز » و « ما انتاش خيالي ياوله » و « على نور العين » وساعدني على الاسراع في تسجيل هذه الاغنيات الثلاث انني اكتشفت صوتا تتوفر فيه كل الشروط المطلوبة لاداء الاغنية الشعبية وهو صوت المطربة **عزيزة عمر** ، واثناء تدريبها على حفظ اغنية « العتبة جزاز » علمت بانها تعمل ضمن مجموعة الكورال المصاحبة لفرقة رضا للفنون الشعبية .

وقبل أن تسجل الاغنية طلبت من الشاعر الغنائي مأمون الشناوي أن يهذب بعض كلمات الاغنية لتساير تطور الاغنية عندنا ، ويومها قال لي مأمون الشناوي انها ليست في حاجة الى مجهود كبير لتهذيبها اللهم الا بعض كلمات مبسطة ، وبعد ان قام بمهمته عرضت عليه أن يكتب اسمه على الاغنية كمؤلف جديد لها ، ولكنه رفض باصرار وقال انه من الافضل أن نقدم للناس باعتبارها لنا من التراث الشعبي ، ثم اتصلت بعد ذلك بالاستاذ على اسماعيل الموزع الموسيقي واقترحت عليه ان يقوم بتوزيع اللحن بطريقة علمية حديثة دون المساس ببنائه الاصلي .. وطلبت من على اسماعيل مهلة من الوقت ليفكر في هذا العرض ثم علمت بعد ذلك ان **فرقة رضا** تقدم رقصة على اغنية « العتبة جزاز » من توزيع على اسماعيل ، فاتصلت به مرة ثانية اقترح عليه ان يسجل موسيقى الاغنية التي قام بتوزيعها لفرقة رضا ، ولكنه طلب مهلة جديدة للتفكير ، وانقضت مدة أسابيع دون أن القى منه اى رد رغم ملاحقتي له بالاتصالات التليفونية « وهنا اضطررت لتسجيل الاغنية بصورتها المنقولة من تسجيلات مركز الفنون الشعبية وبصوت المطربة عزيزة عمر .. ولما تم التسجيل علمت أن على اسماعيل قد اتفق مع شركة صوت الفن على تسجيل هذه الاغاني وأنه باع الشريط المسجل عليه الاغنية لفرقة رضا ، وبصوت المطربة عزيزة عمر الى الشركة المذكورة ، ولما كان عقد اتفاقي مع عزيزة عمر يحرم عليها أن تسجل بصوتها اى اغنية شعبية على اسطوانات فقد تعذر على شركة صوت الفن تسجيل الاغنية على اسطوانة بصوت المطربة المذكورة ، ويبدو انها ارادت التخلص من هذه الورطة فباعت الشريط الذى اشترته من على اسماعيل الى شركة صوت القاهرة .. وعندما ذهبت الى شركة صوت القاهرة لتسجيل الاغنية وطبعها في مصنعها فوجئت باعتراض الشركة على التسجيل

صورة .. لغلاف اسطوانة « العتبة جزاز »

على اسماعيل

زكريا الحجاوي

محرم فؤاد

تحقيق: حسين عثمان

بحق انها اشترت هذه الاغنية وغيرها من الاغاني الشعبية وانها اصبحت ملكا لها ، وطال الجدل بيني وبين هذه الشركة واستطعت ان اثبت لها ان موقفها باعادة ملكية اية اغنية شعبية مخالف للقانون ، فان الفولكلور الشعبي من التراث الذي يمتلكه الشعب ولا يمتلكه فرد او شركة ، هذا الي جانب ان شركة صوت القاهرة وقعت في خطأ آخر وهو انهـا اشترت الشريط المسجل عليه هذه الاغاني الشعبية بصوت المطربة عزيزة عمر رغم انها تعلم انني احتكر صوت هذه المطربة لشركة اسطواناتي ، ولا يجوز لها ان تستغل صوت هذه المطربة وباية وسيلة من وسائل نشر الاغاني ، وهنا اضطرت الشركة تخلصا من هذه الورطة القانونية ان تسجل اغنية العتبة جزاز باصوات اخرى ، ثم تطور الامر بعد ذلك واصرت الشركة على عدم تسجيل الاغنية لشركتي بحجة انها ليست من الفولكلور ، فاضطررت الى ان اقترح بان نحتكم الى لجنة من كبار المتخصصين في الفولكلور الشعبي لتثبيت عكس ما ادعته شركة صوت القاهرة بان اغنية « العتبة جزاز » ليست من التراث الشعبي ، وانها اغنية جديدة نصا ولحنا ..

وكانت اللجنة مكونة من عبد الحليم نويرة وعلي فراج وبعض المسئولين في شركة صوت القاهرة واسفرت الدراسات التي اجرتها هذه اللجنة على ان اغنية « العتبة جزاز » من الفولكلور الشعبي وبعدها عدلت الشركة عن موقفها وقررت تسجيل الاغنية على اسطوانات لحساب شركتي بصوت المطربة عزيزة عمر .

وقدمت الاغنية باعتبارها من الفولكلور الشعبي ولم ادع انها من تلحيني كما فعل غيري ...

ولم ينته الامر عند هذا الحد ، بل فوجئت بمؤسسة المسرح تفقد اعصابها وتقرر فصل المطربة عزيزة عمر من فرقة رضا وطبعا جاء هذا القرار بناء على ابعاز من علي اسماعيل المسئول عن الموسيقى والغناء بالفرقة المذكورة ، كذلك ارسلت الي مؤسسة المسرح انذارا تطالبني فيه بالامتناع عن تسجيل اية مصنفات فنية باداء المطربة عزيزة عمر حيث ان جميع المصنفات التي تم تسجيلها لحساب شركتي بصوت هذه المطربة يعتبر ملكا للمؤسسة ، فارسلت ردا على هذا الانذار جاء فيه : ان المصنفات الفنية التي قامت بتسجيلها المطربة عزيزة عمر وهي « العتبة جزاز — ومابقاش خيالي ياوله — وعلى نور العين » تعتبر من التراث الشعبي ومن انتاج الشعب وابداعه وقد تناقلته الاجيال جيلا بعد جيل على مر السنين واسهمت في خلقه جماهير الشعب، وان التراث الفولكلوري لهذا الشعب انما هو تراث واسع وزاخر الثراء فضلا من انه مجهول المؤلف والملحن وكان الشعب دائما هو مؤلفه وملحنه الاول وسيظل هذا التراث في متناول ايدي الفنانين ينهلون منه كيفما شاءوا بالتهذيب والتطوير ، وهذا التراث ليس ملكا لفرد معين ، وليس لاحد مهما كان حق الادعاء بملكيته الخاصة .

والسؤال هو :

— هل صحيح ان اغنية « العتبة جزاز » وغيرها ملك لمؤسسة المسرح ، او انها من خلق احد من العاملين فيها .. وهل صحيح ان لحن الاغنية من وضع علي اسماعيل كما ظهر في الاسطوانة التي طرحتها شركة صوت القاهرة للبيع .. ؟

ان الاستاذ **حسني لطفي** رئيس قسم الادب الشعبي بمركز الفنون الشعبية ، وهو الذي قام بتسجيل هذه الاغنية عام ١٩٦٤ من احدى قرى الوجه البحري وباصوات الفلاحين من ابناء هذه القرية .. يقول ردا على هذه الاسئلة :

● ان اغنية « العتبة جزاز » مسجلة من تفتيش شها بمحافظة كفر الشيخ ، بل ان هناك كلمات اخرى يتغنى بها الناس في هذه المحافظة على نفس لحن اغنية العتبة جزاز ، ولقد حاولت ان اهتدي الى صاحب الكلمات او اللحن بغير جدوى وعرفت من الاهالي ان هذا اللحن قديم جدا وقد توارثته الاجيال في هذه المنطقة ، وادعاء الاستاذ علي اسماعيل انها من تلحينه فيه اعتداء على التراث الذي يملكه الشعب فضلا من انه مغالطة للواقع كان جديرا بالاستاذ علي اسماعيل ان يتجنبها .

● ويقف الاستاذ **احمد رشدي صالح** موقف المعارضة من هذه التصرفات ويقول — ان المشاكل التي ثارت بسبب اغنية « العتبة جزاز » قامت خلال رحلته الى الخارج وليس ملما بها ، ولكنه يقول ان التراث الشعبي ملك للشعب ، ويستطيع اي مؤلف او ملحن ان يأخذ منه ماشاء ليطوره ويهذبه بشرط الا يدعي ملكيته او ينسبه الى نفسه ..

● اما الاستاذ **زكريا الحجاوي** فقد قال — ان الملحنين يجرون الان وراء اية جملة موسيقية من الفولكلور الشعبي بعد ان اعجبت الجماهير بتراثها الفني ، وعيب الملحنين انهم ليسوا على دراسة او دراية كافية بالفولكلور حتى يعلموا من اي مصدر جاءت هذه الاغاني . واغنية « العتبة جزاز » مثلا تنقسم الى قسمين : القسم الاول منها من فولكلور محافظة الشرقية ويدخل في هذا الجزء فولكلور محافظتي البحيرة وكفر الشيخ .. والجزء الثاني من فولكلور محافظة المنوفية . وطبيعي ان هذا الخلط في اللحن اكسبه شكلا جديدا يختلف من صورته الاصلية التي ظهر بها وليدا ، وطبيعي ان يحدث ايضا تعديل في نص الاغنية ، ولو كان الملحنون يدرسون الالفاظ ومصادرها لعرفوا ان بعض الكلمات تتردد في المنوفية ولا تستخدم في الشرقية .. ويضيق المقام من ذكر كل هذه التفاصيل ولكنني في معرض الحديث عن مشاكل اغنية « العتبة جزاز » اقول ان من حق اي ملحن او مؤلف ان يأخذ الاغنية الفولكلور ويحاول ان يهذبها ويحررها من الرتابة او الملل حتى تناسب التطور العصري بشرط الا يخرجها من اصلها ، ويدعي ملكيتها بعد ذلك . والانسان الذي يدعي ملكية الفولكلور الشعبي اشبه بالذي يختلس اموال الشعب وكلاهما يستحق ضرب الرصاص

وانا شخصيا بسبيل تكوين جمعية مهمتها الدفاع عن الفولكلور الشعبي ضد جرائم السرقة التي يرتكبها الملحنون في وضح النهار ، وقد اعددت العدة فعلا لرفع عدة دعاوى ضد بعض هؤلاء الملحنين اطالبهم فيها باسم الشعب ان يردوا اليه حقوقه التي اغتصبوها من تراثه الشعبي .

العتبة جزاز

تأليف : مامون الشناوي
غناء : الثلاثي المرح
لحن : على اسماعيل

والعتبه جزاز
والسلم نايلو في نايلو

●

بنات :
احنا التلاته ولاد خاله
لاحدانا جيب ولا سياله
مبنعبرش الرجاله

●

رجال :
يابت مالك خسيتي
لـيه لا رحتي ولا جيتي
باين عليكي حبيتي
والسلم نايلو في نايلو

●

بنات :
لحد كوبرى ابو العلا
شللاه ياسيدى ابو العلا
ياريت حبيبي من هنا
والسلم نايلو في نايلو

●

رجال :
يابت يابت الحته
كلك حلاوه ادبني حته
فايتاني وحدى في الحته
والسلم نايلو في نايلو

العتبة جزاز

العتبه جزاز	والسلم نايلو في نايلو
انا وحبيبي ولاد خاله	آه ياوله
لاحدانا جيب ولا سياله	آه ياوله
والحب خلانه في حاله	والسلم نايلو في نايلو
●	
قالولي مالك خسيتي	آه ياوله
لـيه لا رحتي ولا جيتي	آه ياوله
باين عليكي حبيتي	والسلم نايلو في نايلو
●	
ياللي في العالي اسمعنا	آه ياوله
كلام صعيدى وله معنه	آه ياوله
واللي فرقنا يجمعنـا	والسلم نايلو في نايلو
●	
ياناس حبيبي ومين شافه	آه ياوله
والفوطه لابجه على كتافه	آه ياوله
مين ياتره شغله ولافه	والسلم نايلو في نايلو
●	
سبع سنين السادى	آه ياوله
واللي بحبه ماهوش راضي	آه ياوله
بكره يبوس الايادى	والسلم نايلو في نايلو
●	
ياللي شاغلاك هاواكي	آه ياوله
خلي حبيبك وياكي	آه ياوله
هو اللي يعرف داواكي	والسلم نايلو في نايلو

احتكار سعاد حسني

تحقيق: عبد النور خليل

« لم يعد سرا أن سعاد حسني قد وقعت عقدا ليلة سفرها الى باريس لكي تمثل المشاهد الخارجية من فيلم ((نادية)).. عقدا يحتكرها فيه رمسيس نجيب لمدة عام يبدأ من فبراير القادم ، وتمثل فيه أربعة افلام نظير ٢٠ الف جنيه ، فما معنى هذا ، وما هي الظروف التي دفعت سعاد الى ان تقبل فكرة الاحتكار ..؟! .. »

لم ينقطع الجدل بيني وبين سعاد حسني – طوال عامين – حول أدوارها التي تمثلها على الشاشة .. كنت آخذ عليها دائما الاتجاه الى ما تسميه بالادوار الخفيفة المرحة ، وكنت أقسو في الحكم عليها وأنا أراها تصر على أن تغني وترقص في هذه الافلام التي تحرص على تمثيلها بحجة أن « الجمهور عايز كده » .. كانت سعاد بعد أن مثلت فيلم « صغيرة على الحب » واستطاعت أن تؤدي بنجاح بعض الرقصات الاستعراضية الغنائية ، بل وغنت من ألحان بليغ حمدي أغنية «عالحب لسه صغيرة» .. كان هذا اللون جديدا على سعاد فعلا ، وكان من الطبيعي ان يتقبله الجمهور كشيء جديد ، ولكن هذه القابلية عند الجماهير، لم تكن لتتسع لهذا السيل الجارف من الافلام الخفيفة التي تغني فيها سعاد حسني وترقص مثل «شباب مجنون جدا» و «حواء والقرد» وغيرهما ..وكان من الممكن أن تفطن سعاد – لو أرادت – بعد كل اللوم والنقد الذي وجه اليها من الكثيرين ،أن ما تقدمه لا يخدمها ولا يخدم السينما في شيء ، ولكنها تمادت بعناد في تمثيل هذه الافلام ، وعرض لها منها فيلمان هما : « بابا عاوز كده » و « الزواج على الطريقة الحديثة » وفي كل فيلم منهما ، كان هناك اصرار واضح من سعاد على أن تغني وترقص ، بل وتغني بالالمانية والانجليزية والفرنسية وترقص « الفلامنجو » و « الكاريوكا » وغيرها من الرقصات المستوردة

ترمومتر شباك التذاكر

ونتيجة لاعتماد سعاد حسني على ان ما تمثله هو ما يريده الجمهور فعلا ، لم تلبث ان اصيبت بخيبة امل ، وادركت انها كانت على خطأ عندما رفضت تمثيل بعض الادوار الجادة التي عرضت عليها وتمادت فيما اطلقت عليه اسم « الادوار الخفيفة » رفضت « ايام الحب » لحلمي حليم وهو الفيلم الذي جاء لبطلته بجائزة التمثيل الاولى ، بينما فازت سعاد بالجائزة الثانية ، ورفضت بعده عددا من الادوار الجادة التي كان من الممكن ان تتيح لها فرصة الاجادة كممثلة واكتفت بادوار كان اكثر ما تتيحه لها ان تبدو كعارضة ازياء ،تبدل زيا جديدا في كل مشهد ، ولا تجد فرصة لالقاء جملة حوار او لفتة تمثيل كما حدث في فيلم « بابا عاوز كده » ..

ومن ابرز النتائج التي ترتبت على هذا هو ان سعاد تقلصت قدرتها على ان تجتذب اكبر عدد من الجماهير لمشاهدة افلامها ،بل وبدأت سمعتها الخارجية في اسواق الفيلم العربي تهتز فعلا – وهذا كلام يؤكده كل سينمائي يتعامل مع الاسواق الخارجية أو شباك التذاكر – وكان من الطبيعي ان تتوقف سعاد، وان تفكر في وسيلة تسترد بها بعض ما فقدته

عقد الاحتكار

ان فكرة احتكار سعاد حسني راودت رمسيس نجيب منذ شهور عديدة .. كان رمسيس في البداية قد فكر في أن يجمع بين سعاد وشقيقتها نجاة الصغيرة في فيلم يكتب قصته احسان عبد القدوس، تمثل فيه سعاد دور الاخت الممثلة وتمثل فيه نجاة دور مطربة .. وكتب احسان القصة فعلا ،واجتمع برمسيس وسعاد ونجاة أكثر من مرة، ولكن رمسيس فضل أن يبدأ بنجاة فقدمها فعلا في فيلم « ١٧ أيام في الجنة » الذي أخرجه فطين عبد الوهاب ..

وخلال لقاءات رمسيس بسعاد ، لم يخف عنها رمسيس رأيه ، بل وآراء السينمائيين فيما تختاره لتمثله ، وعرض عليها فكرته في أن يحتكرها لمدة عام ، لا تمثل فيه الا أفلاما يختار رمسيس قصصها ويحدد فيها الادوار التي تمثلها

٤ افلام و ٤ مخرجين

وعقد الاحتكار الذي وقعته سعاد حسني ، يبدأ من فبراير ١٩٦٩ ولمدة عام .. ومن شروط العقد ان تمثل سعاد لحساب رمسيس اربعة افلام اولها «نحن لا نزرع الشوك» قصة يوسف السباعي على أن يدفع لها ٥٠٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد بزيادة ١٥٠٠ جنيه في أجرها ، فآخر فيلم مثلته سعاد لحساب عباس حلمي كان أجرها فيه ٣٥٠٠ جنيه ..

وقد قال لي رمسيس نجيب انه بهذا العقد يحمي سعاد حسني من أن تقبل اي أدوار قد تمثلها وتفقدها بعض شعبيتها وبالتالي يمتد التأثير أيضا الى السينما ، وأن المؤسسة لو اقتنعت بحماية نجومنا الكبار ، بمثل هذا المنطق، لكان هذا وسيلة مجدية لحماية سمعة الفيلم المصري في الخارج

على اية حال .. يبدو ان سعاد حسني قد اقتنعت في النهاية، بان الادوار الجادة المشبعة فنيا للجماهير ، تخدمها اكثر من الادوار المسلوقة التي تطلق عليها صفة الادوار الخفيفة المرحة ،وبهذا الاقتناع منها نصل الى نهاية المناقشة التي امتدت بيننا عامين كاملين ..

سعاد حسني

حلمى التونى يكتب للكواكب من باكستان

مع "بلبل البنجاب" "نور جيهان" المطربة التى تملك قلوب ١٢٠ مليون باكستانى

● أغنية تجند ٦٠ ألف محارب
● أم كلثوم باكستان سمعت عن أم كلثوم العرب .. ولكن لم تسمعها!
● فيلم باكستانى عن الفدائية الفلسطينية "زرقا" يعرض فى جميع أنحاء العالم

فى مدينة « لاهور » عاصمة باكستان الغربية .. وعلى باب منزل صغير مكون من طابق واحد، استقبلنى شاب وسيم عرفنى به مرافقى قائلا ، الممثل « اعجاز » فتى الشاشة الاول فى باكستان

وزوج « بلبل البنجاب » .. وفى حجرة متوسطة الحجم بسيطة الاثاث ، تدور فى سقفها مروحة ضخمة تحاول أن تطرد الحر ، جلسنا ننتظر « نور جيهان »

وفى فترة الانتظار القصيرة سألت « اعجاز » عن السينما فى باكستان ، فقال انهم ينتجون أكثر من مائة فيلم فى العام .. الكثير منها بالالوان .. والافلام عموما طويلة وتشبه الى حد كبير الافلام الهندية التى نشاهدها فى مصر .. الافلام التى تشبه الوجبة

الدسمة الحريفة المشحونة بالتوابل والبهارات ، وتحتوى على كل ما يشد اهتمام الجمهور .. الحب .. المغامرات .. الاغانى .. الرقص بالاضافة الى المواقف الميلودرامية التى تبالغ فى استثارة عواطف المشاهد .

وكبار الممثلين هنا ، مثلهم عندنا فى مصر ، يعمل الواحد منهم فى أكثر من فيلم فى نفس الوقت.. فمثلا هذه الليلة كان الممثل « اعجاز » عائدا من يوم حافل بعد أن اشترك فى تصوير المناظر الخارجية لثلاثة افلام فى وقت واحد !! .. وهو يعمل هذه الايام فى ١٤ فيلما !!

وبالاضافة الى هذا كله يقوم بانتاج فيلم ، يقوم ببطولته وتغنى فيه زوجته ، والفيلم عن قصة واقعية تصور بطولة مجاهدة فلسطينية تنتمى الى منظمة « فتح » اسمها « زرقا » ، أسرها الاسرائيليون وعذبوها ، وقد قارب الفيلم على الانتهاء وسيعرض قريبا فى باكستان وفى

جميع البلاد العربية ، بالاضافة الى بعض عواصم اوربا .

ودخلت « نور جيهان » تحمل صينية القهوة .. سيدة شابة متوسطة القامة ممتلئة .. ذات ملامح جميلة وترتدى الملابس الوطنية الباكستانية .. السارى والسروال والطرحة .. وفى خجل ورقة اعتذرت عن تأخيرها فى الخروج الينا وقالت انها وصلت

الى البيت منذ وقت قصير ، بعد ان قضت يومها كله فى الاستوديو تسجل بعض الاسطوانات وأن الغناء أصبح عملها الوحيد الآن بعد أن تركت التمثيل ، رغم انها كانت أشهر ممثلات باكستان وقامت ببطولة أكثر من ١٥ فيلما، وذلك بناء على طلب ونصيحة زوجها ، الذى لا تفعل شيئا دون استشارته .. وبعد أن فرغت من

صب القهوة سألتها عن الاغنية التى سجلتها اليوم ، فقالت انها احدى الاغنيات الشهيرة التى غنتها أيام الحرب بين الهند وباكستان سنة ١٩٦٥ ، وحكت لى عن ذكريات هذه الأيام ، وانها استيقظت صباح احد الايام على صوت القنابل والمدافع ، فمدينة « لاهور » التى تعيش فيها قريبة

جدا من الحدود .. ولما سمعت فى الراديو أخبار قيام الحرب ، خرجت فورا وتوجهت الى دار الاذاعة ، ووضعت نفسها تحت تصرف المسئولين فيها ، وأقامت فى دار الاذاعة بصفة مستمرة طوال أيام الحرب ٢٤ ساعة فى اليوم ، وكان المؤلفون يحضرون اليها نصوص الاغانى ، فتقوم

هى بنفسها بالتلحين ثم تغنيها فورا على الهواء .. وقد لحنت وغنت ١٢ اغنية فى أيام الحرب ..وهنا تدخل مرافقى الباكستانى فى حماس شديد ليصف لى أثر أغانى « نور جيهان » فى هذه

نور جيهان .. مطربة باكستان الاولى .. ومعها زوجها «اعجاز» واحد من كبار ممثلى باكستان

الايام ، وحكى لى انه بمجرد اذاعة الاغنية الاولى تدفق المواطنون على مراكز التطوع طالبين ترحيلهم الى جبهة القتال، ولما كان المسئولون يسألونهم عن سر حماستهم ، وعن السبب الذى دعاهم الى التطوع فى أول أيام الحرب ، رغم انهم ليسوا من قوات الاحتياط ، ولم يحصلوا

على أى تدريب عسكرى .. كانت العبارة الوحيدة التى يجيبون بها هى « لقد سمعنا « نور جيهان » فى الراديو هذا الصباح » .. فطلبت منها ان تغنى لى هذه الاغنية ذات التأثير السحرى .. وبلا تردد او تمنع بدأت الغناء بصوت حنون مشحون بالعاطفة.. ولاحظت ان لحن الاغنية بعيد

كل البعد عن العنف أو العصبية، والايقاع مختلف تماما عن ايقاع المارشات العسكرية التى اعتاد الملحنون ان يلحنوا فى اغانى الحرب .. وبالكلمات البسيطة واللحن المؤثر الهادىء حركت

« نور جيهان » مشاعر حب الوطن والبطولة فى نفوس مواطنيها فتدافعوا نحو مراكز التطوع ، والصوت الساحر المؤثر يملأ صدورهم بالحماس .. وحصلت « نور جيهان » على ارفع وسام فى الدولة تكريما لجهودها الفنية وخدماتها اثناء الحرب »

وتحكى « نور جيهان » قصة حياتها مع الفن .. فتقول ان حبها للغناء بدأ منذ كانت فى السابعة من عمرها ، فاحضر لها والدها معلما للموسيقى والغناء، عاش معها فى المنزل ، ودربها على

فنون الغناء الكلاسيكى ، ولا يزال استاذها العجوز يعيش فى بيتها حتى الآن ، وتتدرب معه ، من وقت الى آخر ، على الغناء القديم .. وتؤكد « نور جيهان » اهمية دراسة وممارسة الغناء الكلاسيكى وتقول انه اذا اتقنت

المطربة هذا النوع من الغناء فانه يسهل عليها بعد ذلك اداء اى لحن حديث .. وتقوم « نور جيهان » لتبحث عن اسطوانة قديمة لتديرها ونستمع اليها معا، وتشرح لى صعوبة اللحن الذى

يتطلب صوتا قويا عريضا قادرا على التنقل بسهولة بين مختلف درجات السلم الموسيقى من القرار الى الجواب صعودا ونزولا .. والاسطوانة التى سمعتها ذكرتنى باسطوانات المطربة منيرة المهدية ، حتى فى طبقة الصوت السائدة وهى الطبقة المرتفعة التى نسمعها فى تسجيلات الاغانى المصرية القديمة

والموسيقى والالحان الباكستانية تستخدم كل مقام من المقامات المختلفة .. ويسمونها « راج » .. فى مناسبة خاصة او وقت معين ، فهناك مقامات تستخدم للغناء عند طلوع الفجر، واسمها « تومرى » واخرى عند

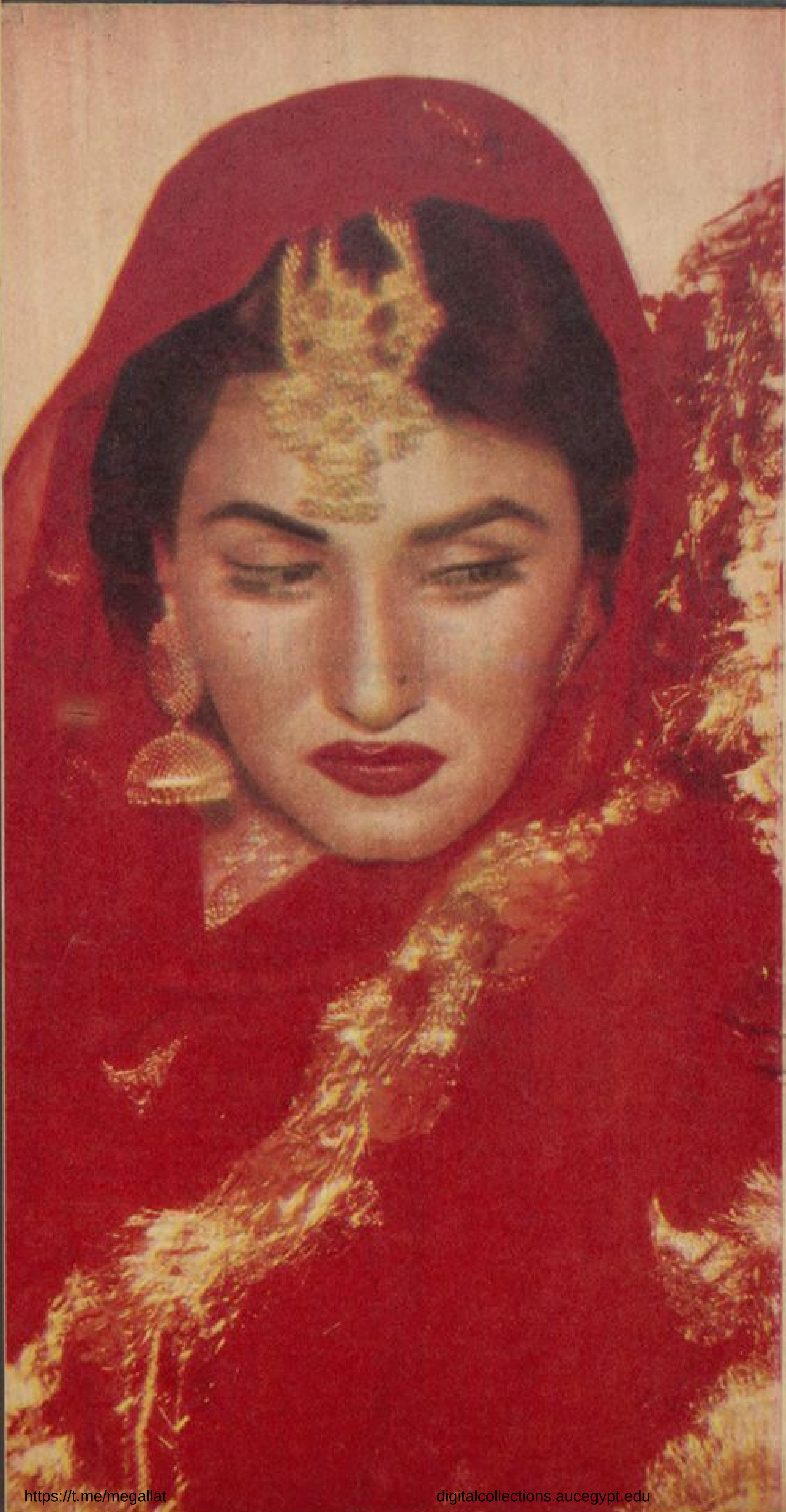

نور جيهان .. مطربة باكستان

سقوط المطر واسمها « مالهار » ومقامات لساعة الغروب ، وعند انتصاف الليل .. وهكذا .

واسأل « نور جيهـان » عن ام كلثوم ، فتقـول أنها سمعت عنها ورأت صورها كثيرا ، ولكنها للأسف لم تسمع أيا من اغانيها ، وهى مشتاقة جداً لسماعها ولقائها والتعـرف عليها وعلى فنها ، وتخبرنى أنها سمعت ان

ام كلثـوم قد تزور باكستان فى شهر ابريل من العـام القادم لحضور الاحتفالات بذكرى شاعر باكستان العظيم « محمد اقبال » الذى غنت له أم كلثوم أحدى قصائده اخيرا .

وتودعنا « نور جيهان » حتى الشارع ، ويقـول لى الصديق الباكستانى أنه لولا اننـا بعد منتصف الليل لحدثت مظـاهرة الآن فى الشارع ، فان ظهـور

« نور جيهان » فى أى مكان عام يعتبر حـدثا هاما ، وان لقبها الرسمى هو « بلبل البنجاب » وان بعض المذيعين يكتفون عند تقديم اغانيهـا فى الراديو بأن

يقـولوا « الآن تسمعون الصوت الذى تعـرفونه » ! .. وفى السيارة ولمدة نصف ساعة من منزل « نور جيهـان » الى الفنـدق لم يكف الصـديق الباكستانى عن الحديث ، وهـو

يصف مشاعره وسعادته ، وكيف أنه ـ بلقاء الليلة ـ قد حقق أعز آمال حياته ، وانه لا يستطيع .. ولن يسـتطيع أصدقاؤه أن يصدقوا انه جلس معها فى حجرة

واحدة ، واستمع الى صـوتها الطبيعى وهى تغنى ، وأخذ يلح على ويستحلفنى أن ارسل اليه نسخة من الشريط الذى سجلت عليـه حديثى واغانى « بلبل البنجاب » ✻

فايدة كامل

الكواكب

تسهر الليلة مع "الشيخ إمـ

ايمانا من «الكواكب» باصالة موهبة الشيخ امام ، تصنع هذا اللقـاء الحى بين اعماله الفنية .. والجمهور .. واهل الرأى .

فى السابعة مساء اليوم .. تبدأ الامسية الفنية التى تقيمها « الكواكب » لالحان الشيخ امام عيسى .. بدار نقابة الصحفيين . تضم الامسية مجموعة كبيرة من الفنانين والنقاد والشعراء والصحفيين ، ويغنى الشيخ امام ، ويغنى عدد من الاصوات المعروفة والجديدة هذه الالحان لاول مرة . وسوف تقدم الشيخ امام فى الامسية ، الفنانة الكبيرة فايدة كامل وتغنى أيضا من الحانه . ثم تغنى ليلى نظمى ومحمد حمام .. وهما من الاصوات الجديدة التى تتبناها « الكواكب » .

وبداية من تبنى «الكواكب» لقضية الشيخ امام ، كموهبة ينبغى أن نفسح لها الطريق ، وان نعطيها فرصة الوجود الحقيقى . من هذه البداية ارتفعت آراء كثيرة ، بعضها غاضب ، واكثرها مشجع . يطلبون وضع

احمد فؤاد نجم

الشيخ امام .. موضع التجربة . والبعض قال انها موجة حماس .. تحتاج الى التأكيد ، فقد تكون «الكواكب» .. شديدة الحماس دون الراى الصائب . ورغم ان هذه لم تفت علينا ، فقد سمعه عدد من المتلوقين ، وقالوا حكمهم فيه ، ونشرته « الكواكب » فى عددها السابق . . رغم هذا ، رات « الكواكب » ان تصنع لقاء حيا ، بين اعمال الشيخ امام ، ومن يريد الحكم عليه ، ولتصبح الدائرة أوسع .. وانتهى الراى الى هذه الامسية .

« والكواكب » كاقتناع منها بالشيخ امام ، كموهبة اصيلة ، لم تتردد لحظة واحدة فى صنع هذا اللقاء الحى المباشر ، الذى يضع العمل الفنى امام متلوقيه ، ممن لهم راى تثق به الجماهير . وسوف تكون الامسية .. سهرة فنية . . مع برنامج فنى ، نسمع فيه صورا مختلفة لاعمال هذه الموهبة . وسوف يغنى الجميع من أشعار الشاعر احمد فؤاد نجم .

الشيخ امام

ـام" فى نقابة الصحفيين

محمد حمام

ليلى نظمى

ان امسية الشيخ امام ، وهى بحق امسيته الفنية ، قبل ان تكون امسية « الكواكب » ، ليست الدعوة فيها مقصورة على اهل الرأى فقط ، انما فيها متسع كبير ، لمن يريد ان يستمع الى الشيخ امام . وحتى تستطيع ان تحضر هذه الامسية ، او هذا المهرجان الفنى الصغير ، عليك ان تتصل « بالكواكب » بمؤسسة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب .. من العاشرة صباحا .. حتى الخامسة بعد الظهر .. اليوم ، لتتمكن من الحصول على دعوة تعطيك هذه الفرصة .

«والكواكب » .. يسعدها تماما .. ان تقدم الشيخ امام تأكيدا لما عرف عنها من تبنى القضايا الجادة . وفى الاسبوع القادم، سوف نقدم لك ،ماذا دار فى الامسية ،وماهى الاحكام التى قيلت .

و .. مرحبا بك .. فى امسية الشيخ امام .

« الكواكب »

برنامج السهرة

● **كلمة المجلة**

● **فايدة كامل**
- حى على الكفاح
- المرحبه .

● **الشيخ امام**
- الاوله بلدى
- بقرة جاحا
- العزيق .
- صبر ايوب .

● **محمد حمام**
- املالى
- ليلى

● **الشيخ امام**
- الحاوى
- شايفه القمر يا خضرة
- ترم برم
- يعيش اهل بلدى

● **ليلى نظمى**
- صيد العصارى
- ليلى
- جيفارا

● **الشيخ امام**
- على حسب وداد جلبى
- الغربة
- ع المحطة
- شعبان البقال
- الشربه العجيبه

● **احمد فؤاد نجم**
- اشعار بالعامية المصرية

● **الشيخ امام**
- عم السيد
- شيلنى واشيلك
- الماريونيت
- الشيكاره
- جيفارا

شادية

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كانت ثريا حلمي احدى الضيوف الذين قدمهم الاديب ثروت اباظة في حلقة البرنامج التليفزيوني « شريط تسجيل ». والكلام الذي قالته ثريا في تلك الحلقة جدير بالاهتمام وبالمناقشة .. قالت ان التليفزيون منذ نشأته حتى اليوم لم يبد اى اهتمام بالمونولوج الفكاهي . فهو لم يقدم في برامجه الترفيهية العديدة اى واحد من المونولوجست المعروفين . ولم يكلف اى واحد منهم باعداد مونولوج فكاهي جديد يقدمه على الشاشة الصغيرة . انما كل ما فعله التليفزيون هو انه اكتفى بتسجيل المونولوجات التي القيت في بعض الحفلات العامة التي نقلها من المسارح ودور السينما !! .. ترى ما هو راى التليفزيون في هذا الاتهام الخطير ؟ .. هل هناك مبرر لعدم تعامله مع المونولوجست راسا ؟ .. والا كان يعترف بهم ويقنهم بدليل انه سجل مونولوجاتهم من الحفلات العامة ، فلماذا لم يحاول ان يفيد من هذا اللون الخفيف المحبوب ؟ .. لماذا لم يستغله في برامجه الترفيهية ؟ .. بل لماذا يسجل مونولوجات جديدة لثريا حلمي وشكوكو واسماعيل يس وسيد الملاح وعمر الجيزاوي ليقدمها كفقرات مستقلة قصيرة ؟

● اعظم خدمة قدمها القطاع العام لصناعة السينما في بلدنا هي انه اتاح الفرصة امام عدد من المخرجين الجدد لتقديم افلامهم الاولى . فالقطاع العام هو الذي قدم لنا حسين كمال وخليل شوقي وجلال الشرقاوي ونور الدمرداش وعبد الرحمن الخميسي وفاروق عجرمة وابراهيم الصحن ومحمد لبيب . وكانت افلامهم تجارب فنية مهمة . ولكن مهمة القطاع العام لا تقف عند الفرصة الاولى . وفعلا اسند اخراج افلام اخرى الى معظم هؤلاء المخرجين الجدد . وبقى واحد فقط لم ياخذ فرصة ثانية ، وهو ابراهيم الصحن الذي حققت تجربته الاولى وهي « دنيا الله » بطولة صلاح منصور وناهد شريف نجاحا طيبا .

ادهشني هذا الموقف . ولكنني علمت انه كانت هناك فرصة ثانية وانه طلب فعلا من ابراهيم الصحن ان يخرج فيلما الا انه رفض هذا العرض ! ... هل تعرف لماذا

رفض مخرج شاب عرضا سخيا كهذا ؟ . السبب هو انه كان المطلوب من ابراهيم الصحن ان ياخذ سيناريو ليبدا تصويره بعد اربعة ايام !! . يعني كان المطلوب سلق بيض ! ..

● عندما عرض فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » لاحظت ان اعلاناته خلت تماما من ذكر اسم مؤلف القصة وواضع السيناريو وكاتب الحوار .. وهذا شيء لم يحدث حتى الان في تاريخ السينما العربية . وسالت مخرج الفيلم عن السبب . فقال لي انه خجل ان يكتب في الاعلانات انه هو مؤلف القصة والسيناريو والحوار وانه المنتج والمخرج ! .. لقد ادرك منذ البداية انه فعل شيئا مخجلا ! .. وعندما رايت هذا الشيء — ولا استطيع ان اسميه فيلما — عرفت انه فعلا شيء يكسف ، وانه يجب ان يتبرا منه فيمحو اسمه من الاعلانات تجنبا للفضيحة ! .. وقد استقبل الجمهور الفيلم اسوا استقبال عرفه فيلم في هذا الموسم . ففي الاسبوع الاول كانت ايراداته ١٨٠٠ جنيه . وفي الاسبوع الثاني ١١٠٠ جنيه . بينما حقق فيلم « عفريت مراتي » الذي كان يعرض في الوقت نفسه ٣٢٠٠ جنيه في اسبوع واحد !!

.. وهكذا عاقب الجمهور مرتكبي هذا الشيء . واحب ان تكون سعاد حسني قد تعلمت درسا طيبا من هذه التجربة السيئة . واحب ايضا ان يسرع معهد السينما بالحصول على عشر نسخ من فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » لكي يكون مادة مهمة للدراسة . فهو احسن نموذج يمكن الحصول عليه لشرح الاخطاء . وكل ما في هذا الفيلم — لحسن حظ الطلبة — خطا !! .. السيناريو بدائي ، والحوار من طراز انقرض من ايام مسارح روض الفرج الهزلية ، والاخراج والتصوير اسوا مما كان في ايام الفيلم الصامت . اما التمثيل فقد خلا من اى عيب ، لان سعاد حسني وحسن يوسف وثلاثي اضواء المسرح لم يجدوا فرصة للتمثيل فقد ضاع الوقت كله في رقص وغناء وتهريج وقافية ! .. وقد اجمع النقاد على ان هذا الفيلم يعود بالسينما المصرية

ثلاثين سنة الى الوراء .. لم يستطع اى واحد منهم ان يجد فيه حسنة واحدة . ومع ذلك راح مخرجه يتبجح ويقول انه قدم عملا يرضي الفن والجمهور . وقد عاقبه النقاد وعاقبه الجمهور بما فيه الكفاية . وقد حسب ان وصفه بكلمة « مبتدىء » عيب فقال : « ادعى الناقد انني مبتدىء والحقيقة انني بدات من تحت السلم حتى وصلت الى مدير تصوير .. » !! وحضرته كذاب . عمره ما وصل الى مدير تصوير واتحداه ان يذكر اسم فيلم واحد عمل فيه مديرا للتصوير . اما انه بدا من تحت السلم فانا اوافقه تماما لان هذا هو المكان الوحيد الذي يمكن ان يرتكب فيه هذا الشيء المخجل الذي يسميه فيلما !! ..

أنا

● اسمى هند محمد ابو السعود .

● من مواليد ٢١ مايو .

● خريجة كلية الاداب .

● بدأت حياتى فى التليفزيون مخرجة ومقدمة برامج .

● اقدم الان برنامجى « فيلم الاسبوع » و « جولة الكاميرا » .

● احب اللون الاحمر

● احب البحر وصوته .

● احب صوت الاطفال الصغار عندما يبدءون فى الكلام .

● امنيتى ان ارى اسم ابى على احد شوارع الاسكندرية التى احبها وقام بتجميل اجزاء كبيرة منها ومات وهو يلقى محاضرة على طلبتها .

● احب الاصوات العربية ام كلثوم وعبد الوهاب .

● احب اشوف ابنى اشرف وابنتى ميرفت فى اسعد حال .

● واحب اشوف الهلال على وش بنتى ميرفت .

● احب عملى بعد اولادى واسرتى مباشرة .

● احب اموت اثناء العمل مثل والدى .

● اكره الحقد والادعاء والتكلف .

● اقرا لزوجى ولجميع الكتاب

● اطلب من الله الستر والصحة .

● اعمل جمعيتين كل سنة علشان اشترى الفساتين

● الغى اى عمل او رحلة خارج العمل عندما يقول لى ابنى اشرف «والنبى ياماما اقعدى معايا » .

● فى اوقات الضيق اذهب الى الهرم بعد منتصف الليل لارى واسمع واشم رائحة مصر والخلود فتستريح نفسى .

● لا اهاجم ضيوفى فى البرامج التى اقدمها الا عندما ارى الافتعال او ادعاء بعضهم الثقافة .

● يوم البرامج تعلن فى بيتى حالة الطوارىء ولا استريح الا عندما تضىء الكاميرا باللون الاحمر .

● برنامجى كل اسبوعين زيارة اولياء الله : السيد البدوى والسيدة نفيسة وسيدنا الحسين

● اقرا الان سندباد مصرى للدكتور حسين فوزى .

● لا احب اولا استطيع قيادة عربة زوجى لانها تسير على سرعة ٣٠ كيلومترا . وتحتج ! . وانا احب السرعة .

هند أبو السعود

السينما .. على الطريقة الحديثة

عبد الفتاح الفيشاوي

بشرى ، ازفها الى هواة السينما ، الى الذين يتحرقون شوقا للعمل وراء الكاميرا ، حيث المجد يتجسد في الاسماء المنقوشة بخط عريض على الافيشات الملصقة في الميادين والشوارع : وعلى اعلانات الصفحة الاولى في الجرائد اليومية .. كل هذا اصبح ميسورا دون تعب كبير او عناء عظيم ، ولا حاجة الى الالتحاق بمعهد السينما .. او حتى على الاقل قراءة كتاب في حرفية السينما .

وقد برزت لنا هذه « البشرى » من تجربة جديدة قام بها النابغة العبقرى صلاح كريم في فيلم «الزواج على الطريقة الحديثة» ..

وعلاقة هذا العبقرى بفن السينما ، انه قضى عدة سنوات كمساعد مصور ثم مصور سينمائى وكل مؤهلاته انه شقيق مدير التصوير كمال كريم .. اى انه دخل ميدان السينما بتأثير الاشعاع العائلى .. وخلال عمله كمصور لا اذكر له عملا لفت انظار النقاد أو المتفرجين او يخيل لى انه على قدر كبير من الذكاء ، لانه اخفى عبقريته ، واراد لها ان تظهر مفاجأة كالعفريت الذى انطلق من القمقم ، وكان كما اراد .. واثبت لنا نظرية غاية في

سعاد حسنى

حسن يوسف

الخطورة ، تقول ان اى سينمائى يستطيع ان يخرج فيلما ، بل ويستطيع ان يكتب القصة والسيناريو والحوار ! ... بغض النظر عن تخصصه ..

ونحاول ان نناقش ما افرزته عبقرية المخرج الجديد صلاح كريم بعد ان تحمل مسئولية القصة والسيناريو والحوار والاخراج ، ونحلل الجديد الذى اثرى به السينما المصرية .

● **القصة في خطها العام** ، تنبع من فكرة التعارض بين جيلين ، الاب يريد للابنة زوجا ثريا ، والابنة تحب ابن الجيران الذى هو ابن خالتها .. فكرة قديمة بالية جرفها تيار التقدم العام ، ومشكلة باهتة انتقلت من التجربة العامة الى حالات فردية قد نجدها في نجوع الصعيد او القرى المتزمتة ، ولو نقل المؤلف العبقرى مسرح احداثه الى الريف .. لكانت القصة اكثر اقناعا ومنطقا .. ومن ناحية بناء الفكرة .. نرى ان خطوط القصة تعتمد على الحشو الكبير

● **السيناريو** .. التزم الكاتب العبقرى .. بكل عيوب السيناريو المتوارثة التى اصبحت قاعدة لكل الافلام تقريبا — لانه وضع في اعتباره ارضاء المتفرج — تضمن السيناريو الرقص والغناء والمايوهات والضحك والمطاردة والعراك .. وهذه التشكيلة تمثل القواعد الثابتة التى تقوم عليها السيناريوهات المصرية ، وخاصة في السنوات الاخيرة ، ونظرة عامة الى السيناريو تكشف عن مدى ثقافة الكاتب ، ومن مدى تفاعله مع الاحداث .. والواضح انه لا يقرأ حتى الصحف اليومية ولا يستمع الى الراديو ، ولا الى اى وسيلة اعلامية ، لان تقديم مثل هذا السيناريو في ايامنا هذه التى نعيشها في صمود وتغيير ، تحدد علاقته بالتفاعل مع الحياة اليومية .. ولا نطلب منه ان يقدم لنا سيناريو عن الصامدين على ضفة القناة ، او عن الفدائيين الذين يرهقون العدو في غزة والضفة الغربية .. بل نطلب منه ان يقدم لنا فكرة جديدة .. اى فكرة .. تكشف عن روح الصلابة التى نرجوها .. لا ان ينعزل .. ويحاول ان ينسينا ما ينبغى ان نكون عليه من جدية .

● **الحوار** .. أحس الكاتب العبقرى ، انه تورط في هزليات وتهريجات ، فاراد ان يضفى على عمله الفنى صفة الاستهداف فاذا هو يلجأ الى اسلوب الخطابة .. ويأتى بالممثل الكبير عباس فارس

لكي يلقى موعظة التعارض بين جيلين في جمل عارية خطابية مكشوفة لاصلة لها بالفن الدرامي

● **الاخراج** .. نرى ان المخرج العبقرى ، كما التزم في السيناريو بالعيوب الاساسية ، التزم — أيضا — في الاخراج بالعيوب التقليدية .. ونراه ينقل اعضاء الرحلة من ساحة الجامعة الى مكان على شاطيء البحر بالدراجات .. ونحن لا نفهم الداعي الى تغيير مكان التصوير .. فكلنا نعتقد انهم على شاطيء خليج السويس .. حيث الصخور والرمال والابتعاد عن « العمار » .. فاذا بنا على شاطيء المنتزه ! .. واحتاج الامر الى نقل قطاع من الشاطيء الى البلاتوه .. فالمفروض ان يكون النقل دقيقا بحيث لا يظهر أي خلاف ، والواقع ان الركن المنقول كان قريبا من نظيره في المشهد الخارجي الا ان العنصر البشري اقتصر على الثلاثي وانجيل وسعاد حسني وحسن يوسف ، اما باقي اعضاء الرحلة فقد اختفوا مع ان الحفلة كانت للسمر والمفروض ان يشترك فيها الجميع ! ..

● **التصوير** .. اعتقد ان احسن ما في الفيلم هو عنصر التصوير ، فان الاضاءة كانت سليمة ، ويستحق كمال كريم التهنئة .. واضيف ان الزوايا واللقطات الجمالية كانت موفقة واعرف ان مدير التصوير ليس من حقه اختيار الزوايا .. ولكن شخصية كمال كريم كانت واضحة في الاختيار .. ومش عيبه .. ماهم اخوات ! ..

التمثيل

●● **سعاد حسني** .. ماذا تريد ؟ .. هل تريد ان تتحول الى فتاة استعراض ؟ ..

●● **حسن يوسف** .. يكرر نفسه في ادوار مسطحة

●● **محمد رضا** .. اصبح مقاولا ومتعهدا لادوار ابن البلد

●● **عباس فارس** .. مطلوب منه ان يحترم تاريخه ..

●● **ثلاثي اضواء المسرح** .. فليكن الغناء للمسرح .. فقط

●● **عبد المنعم ابراهيم** .. بذل مجهودا عضليا يكفى ثلاثة افلام ..

●● **انجيل** .. بالطيف ..

●● **الطفلة ايناس** .. موهبة رائعة ..

● **مديحة حمدي** . تقوم بدور البطولة في مسرحية من فصل واحد يخرجها للفرقة الطليعة بالمسرح القومي نبيل منيب ويمثلها امامها عبد الغفار عودة .

● **نادية السبع** تقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية « شيء من الخوف » التي تذاع في رمضان . الحلقات من اخراج عزت النميري

● **سيد زيان** .. الممثل الكوميدي الذى ظهر اخيرا .. يقوم ببطولة ٧ حلقات من البرنامج التليفزيوني « الف ليلة وليلة »

● « **عجايب** » .. البرنامج التليفزيوني الذى اذيع في رمضان الماضي ، واخرجه رشاد عبد الغني ، وكتبه أبوبثينة ، يعود في رمضان القادم .. يكتبه نفس المؤلف ، ويخرجه نفس المخرج

● **ناهد يسري** . خرجت من المستشفى بعد ان اجريت لها جراحة خطيرة . المفروض أن تدخل ناهد الاستوديو خلال ١٥ يوما لتقوم ببطولة فيلم « الرجل المناسب » الذي يخرجه نطين عبد الوهاب

● **ماجدة على الممثلة** بمسرح الحكيم ، اسند اليها المخرج جلال الشرقاوى دور « الراوى » في مسرحية « بلدي يابلدي » .

● « **صباح الحب** » .. اول انتاج لنور الدمرداش . بطولة الفيلم لاحمد مظهر وأمين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيم وكريمة مختار ونبيلة السيد . الفيلم يخرجه نور أيضا ، وهو كوميديا اجتماعية

● **سعيد صبري** .. يغني من كلمات عبد السلام امين ، والحان محمود منصور اغنية « والله سلامات » ..

● **محمود المليجي** وزهرة العلا وسهير زكي وزيزي مصطفى يقومون ببطولة تمثيلية « نائل في اجازة » اخراج فايق اسماعيل

● **فايزة احمد** ستغنى الابتهالات الدينية في شهر رمضان .. اتفقت معها اذاعة الشرق الاوسط

● **ليلى جمال** تغني من تلحين عبد الحميد حسين وكلمات بخيت بيومي اغنية « يا حنينة يا عين »

● « **ستار باليل** » .. فيلم جديد يبدأ تصويره في الاسبوع القادم .. بطولة محمد رشدى وآمال رمزى وبدر الدين جمجوم وابراهيم سعفان . اخراج وانتاج كمال صلاح الدين .

● « **صابر افندى** » .. مسرحية جديدة يعدها الآن فريق التمثيل بدار الهلال ، لتعرض خلال هذا الشهر . المسرحية بطولة علي ابو زيد ومحمد عبد العزيز وشيرين رامي ومصطفى جودة ، تأليف واخراج سعد صالح . فريق دار الهلال .. يعرض مسرحياته ايضا لجمهور السيدة زينب ..

● « **السمرة عزيزة** » .. دراما غنائية .. من اخراج مجيدة نجم ، الحان الشيخ امام وغناء احلام . تأليف سيد خميس واشعار عزت الحريرى . بطولة مديحة حمدي وعايدة عبد العزيز وفاروق نجيب وعدلي كاسب . انتاج القسم الخاص بالتليفزيون

● **عايدة مرسى** .. المذيعة باذاعة الشعب .. تسافر الى الجزائر لحضور مؤتمر الموشحات العربية .. والحصول على تسجيلات لاذاعتها في برنامجها « مع الموشحات » .

● « **المستقبل يبدأ الان** » .. برنامج تليفزيوني جديد . يسهم به التليفزيون في حملة محو الامية . البرنامج يقدم بالتعاون مع هيئة اليونسكو العالمية .. والمحافظات . يقدم في ١٠٠ حلقة على شكل دراما وافلام . يشرف عليه سميرة الكيلاني وزكى خفاجه

● **سامية شكرى** . تمثل دورا امام صلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى في فيلم « حسناء المطار » الذى يخرجه محمود سامى مخرج التليفزيون ..

نادية السبع

● **الفرقة الإستعراضية** ، تبدأ نشاطها بحفل منوعات ، وتقدم فيه سورا غنائية من الحان سيد درويش .. والشيخ امام . تغنى ليلى نظمى قصيدة « جيفارا » من كلمات الشاعر احمد فؤاد نجم . وضع التوزيع الموسيقى للمنوعات قائد الاوركسترا ناجي طه ويخرج البرنامج سعد اردش

● « **يافجرنا** » و « **رجعنا تاني** » .. اغنيتان يغنيهما محمد الاسواني . الاولى من الحان محمد سلطان .. ويسجلها للاذاعة . والثانية من كلمات حسين السيد ولحن عبد العظيم محمد . يسجلها مصورة للتليفزيون .

● **د. لويس عوض** كتب مذكرة عن مسرحية « بلدي يابلدي » للدكتور رشاد رشدى ورفعها لوزير الثقافة د. ثروت عكاشة . وذلك نتيجة للنقد الذى وجه للمسرحية .

● **نجيب سرور** . تم الطلاق بينه وبين سميرة محسن يوم الاربعاء الماضي .

● **حلمى حليم** . يسافر بعد ايام الى بيروت . يقابل حلمى المطربة صباح ليقرأ معها سيناريو الفيلم الذى يخرجه وينتجه ويمثله مع صباح رشدى اباظة .

● **الفنان التشكيلى** سيف وانلى .. اهداه محافظ الغربية صورة فوتوغرافية كبيرة ، تقديرا له .. بعد أن اشترك في مهرجان السيد البدوى بمجموعة من لوحاته . صورة سيف .. من عمل المصور حمودة علام .. الذى اشترك أيضا بصور له في المهرجان

● **صلاح الدين محمد** .. تسلم اعمال شركة السلام مصر الجديدة ، بعد أن سويت جميع مشاكلها . يستأنف صلاح نشاطه في السينما ، بانتاج فيلمين .. يبدأ تصويرهما خلال الشهر القادم

سهير البابلي : لقد اغلقت قلبي في وجه الحب . . .

حوار في الحب مع : سهير البابلى

● حدثيني عن الحب بشكل عام ؟

– من غريب الصدف ان تجرى معى حوارا فى الحب وانا امام مشكلة تتعلق باسرة صديقة نحاول انا وبعض الصديقات ان ننقذها من الانهيار بعد ان مات الحب بين الزوجين ففشلت الحياة الزوجية بينهما ..

● وبماذا تبررين هذا الفشل؟

– فى رأيى ان الزوجة هى المسئولة عن الفشل فى الحب ، فبعض الزوجات المصريات يتصورون الحياة الزوجية شهر

ـــل لا ينقضى ، وتحسب كل منهن ان زهور الزفاف تظل نضرة لن تذبل ، وبدلا من ان تقبـــل زوجها على علاته بشرا له نقائص البشر ، تظل متعلقة بالصـــورة الخيالية التى رسمتها فى ذهنهـا قبل الزواج ، لفتى الاحلام الذى قرات عنه فى رواية أو شـاهدته فى فيلم

● وهل نصحت صـــديقتك لعلها تعدل عن فكرتها ؟

ـ نصحتها كثيرا ، وقلت لها ان المراة التى تقف فى مكانهـــا فى انتظـــار الحب الذى يدعم حياتها الزوجية ، قد لا يأتيهـا هذا الحب ابدا ، أو قد يأتيها بعد وقت طويل ، أما تلك التى تسعى اليه حتى تبلغ منتصـف الطريق بينها وبين زوجهافسوف تجد جميع علاقاتها الزوجيـــة يسيرة ممهدة

● وهل استمعت صـــديقتك لتلك النصائح ؟

ـ أبدا ، لكنها ركبت رأسها بعناد وتوهمت ان زوجها يهملها، ولم يلبث وهمها ان تحـول الى عقيدة راسخة بأنه ـ اى زوجها ـ لا يحبها فراحت تنغص عليـه حياته حتى استحالت الحيـاة بينهما الى جحيم .

● ما احلى كلمة يســـمعها الرجل من زوجته او حبيبته ؟

ـ كل الرجال يحبون المديح ، ويحبون ان توجـــه اليهم المرأة عبـــارات الحب ، فليس بين الرجال من لا تسعد نفســـه ، ويهتز طربا حينما تقول له زوجته « انت عظيم .. انى فخـــورة بك .. سعيدة بحبك . سعيدة بان اكون زوجة لك » ... مثل هذه الكلمات تشيـــع الطرب فى نفس الرجل وتملأ قلبه بالسعادة

● هل تحرك دموع المرأة قلب الرجل ؟

ـ اذا كان قصـــد المرأة من اراقة دموعها اثارة حب الرجـــل وهيامه بها فان دموعها لن تفلح او تحدث تأثيرا فى قلب الرجل ، ولكنها تستطيع ان تثير اهتمامه بهـــا اذا عرفت قدره واحست بالعبء الذى يحمله على اكتافه ليوفر لها ولاولادها حياة هادئة كريمة ..

● هل من المجازفة ان تتزوج الفتاة من اول شاب يحبها ؟

ـ الحياة لاتحلو الا بالمجازفات، ولكن من الخير الا يتم الزواج بين اثنين لم ينضجا عاطفيا ، وحتى لا يشـــعر الزوج بعد ذلك انه اســاء الاختيار وتزوج ممن لاتصلح له .

● ومن هو الرجـــل الذى تخشى المرأة حبه ؟

ـ لايمكن ان تحب المرأة الرجل الساخر الذكى لانه يخضـــع فى العادة لسلطان عقله ، وغالبا ما ينظر للمرأة نظرة عقلية مجردة غايتها التأمل والدرس ومثل هذا الرجل تفشل المرأة فى اكتساب قلبـــه مهمـــا بلغت براعتها فى المناورات العاطفية .

● هل صحيح ان الغيرة دليل الحب ؟

ـ لا .. فان سبب غيرة المرأة ورغبتها فى السيطرة على الرجل مرجعه الاول هو الخـــوف .. والخوف لا يولد الا عند المرأة التى تشعر بتفاهة شـــخصيتها وضآلة ثقافتها وقلة نصيبها من الجمال من النســاء الاخريات ، ولهذا فهى تخشى منافســـة امرأة اخرى قد ترجح كفتها فى الجمال والثقافة والانوثة وقوة الشـــخصية

● هل تعيشين قصة حب ؟

ـ لا .. لقد اغلقت قلبى فى وجه الحب .

● لماذا ؟

ـ لاننى اتشاءم منه .

● وهل يمكن للمرأة ان تعيش بلا حب ؟

ـ اذا كانت المرأة من النـــوع الذى يختزن الذكريات الاليمـــة وتستعيدها فى مناسبات مختلفة ، فان الامر سينتهى بها الى قرار مقاطعة الحب .

● وهل انت من هذا النوع ؟

ـ انني انموذج للمـــرأة التى ضحت بأحلى لحظات عمرها من اجل الحب ولكننى خرجت بنتيجة هامة بالنسبة لى شخصيا وهى انه لا يوجد رجل يستحق حبى .

● وما هو اكبر حب فى حياتك؟

ـ حبى لابنتى .. وهى بالنسبة لى كل شىء فى الوجود .

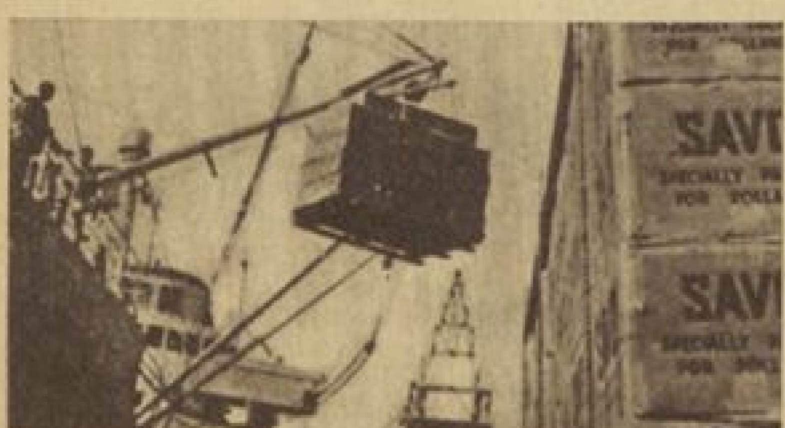

تم هذا الاسبوع شحن ٣٠٠ طن سافو الى بولندا على الباخرتين اورنتا ونوا ـ هوتا

يوكو .. الفنانة اليابانية التى تمارس كل الفنون .. بصاحبة زوجها الذى يشاركها كل شيء

مخرجة .. ورسامة .. وموسيقية .. وشاعرة ..

وخريجة مستشفى الأمراض العقلية

بقلم: عبد المنعم سليم

طيرت وكالات الانباء العالمية خبرا من لندن يقول انه قد قبض على جون لينون وصديقته اليابانية « يوكو اونو » بتهمة تعاطي المخدرات وانه قد افرج عنهما بكفالة قدرها مائة جنيه وانهما سوف يقفان امام المحكمة ليحاكما بهذه التهمة

ما أهمية أن تطير وكالات الانباء العالمية هذا الخبر ؟

الاجابة :

– ان جون لينون هو واحد من مجموعة البيتلز .. انه واحد من الاربعة الذين أحدثوا ثورة أستطيع أن أقول انها فنية في مجال الاغنية الخفيفة

– أما صديقته اليابانية – ٣٥ سنة – فهي ابنة سفير سابق لليابان في أمريكا، ومطلقة مرتين ولديها طفلة .. ولكن المهم أنها رسامة وشاعرة ومخرجة وفيلسوفة

ولكن الواقع أن جون لينون قد أصبح موضة قديمة في عالم الالحان بل ان مدرسة البيتلز نفسها قد أصبحت موضة قديمة ، ولعله لهذا السبب افترق الاربعة عن بعضهم البعض وبدأ كل منهم يبحث عن طريقه . ولكن الفنانة اليابانية هي التي تحت الاضواء

ولانني أومن بان بلدنا يجب ان تكون فكرا مفتوحا لكل اتجاه فني فانني اقدم هذه الفنانة اليابانية التي استطاعت بأساليبها الجديدة العجيبة ان تدفع بول اوفري المحرر الفني في مجلة « المستمع » وهي المجلة الانجليزية المحترمة ، ان يكتب عنها مقالا . ودفعت أيضا ريموند ديور جنات ، لان يكتب عن أفلامها في مجلة « فيلم آندفيلمنج » مقالا اخر .. بل ان مجلة لايف افردت لها تحقيقا ست صفحات

والسؤال ما الذي تقدمه يوكو ؟

عندما طلقت يوكو من زوجها الموسيقار الطليعي توشي اشياناجي اقامت معرضا في طوكيو ، وكانت اللوحات التي قدمتها كلها عبارة عن مساحات بيضاء فقط .. ولقد سبب هذا المعرض مايشبه المظاهرات في طوكيو ، وانتهى الامر بالفنانة الى مستشفى الامراض العقلية

وعندما خرجت من المستشفى حاولت أن توضح أو تشرح للناس اتجاهها أو مذهبها وذلك عن طريق ديوان شعر طبعت منه خمسمائة نسخة فقط ، واسم الديوان جريب فروت « الليمون المر الذى في حجم البرتقالة » ؟

ولقد ساعدها في نشر هذا الديوان زوجها الثاني أنتوني كوكس ، وكان الديوان عبارة عن قسمين ، القسم الاول جمل مريبة تشبه اللقطات ، والثاني بعضه أشعار .. ففي القسم الاول تقرا على سبيل المثال هذه اللقطات :

اسرق كل الساعات التي في العالم، حطمهم • اركب بسكليت في اى مكان من قاعة الموسيقى • لا تحدث أى صوت . الى آخر هذه الجمل العجيبة المريبة التى لا يربط بينها أى شيء والتى يمكن الى حد ما أن تقدم أى شيء ..

ومن أشعارها في هذا الديوان

سجل شريطا لاصوات حركة النجوم

وهى تتحرك

لا تستمع الى الشريط

اقطعه قطعا صغيرة ووزعه

على الناس

في الشارع

أو بعه .. وبما

بسعر معقول

والواقع ان هذه الاشعار تشبه الى حد كبير الاشعار التى كان يقدمها البيتلز وهى أيضا تشبه كتابات جون لينون ، والمهم ان كلا منهما « يوكو وجون » يحاول ان يبحث عن شيء من الترابط بينه وبين المبادىء الانسانية ...

الا ان يوكو تقول انها تحاول دائما ان تهرب من الحقائق الدنيوية ، ولذلك فقد ألفت قطعة عجيبة باسم « الحقيبة » والفكرة فيها :

ان الناس يدخلون الى حقائب سوداء .. يتجردون من ملابسهم اذا ارادوا .. ينامون ثم يعودون الى العالم

ولقد أوحى اليها بهذه الفكرة أنها كانت في احدى الحفلات في طوكيو واحست فجأة انها لاتستطيع أن تواجه بعض الضيوف . تقول **لقد أردت ان ارى بعض الناس ولكنني أردت ان اراهم عندما اكون في حقيبة .. ان ذلك نوع من الحوار .. حوار يختفي تحته بعض السطور المعقدة**

والمهم ان يوكو عملت من هذه الفكرة قطعة موسيقية بمعنى ان الحفلة الموسيقية تبدا بان تصعد الى المسرح وتدخل الحقيبة .. الخ

وهذا في نظرها يعتبر موسيقى!

وسط هذا الكلام الذى يبدو كالهذيان نستمع الى كلام آخر ونقرأ عن أعمال فنية تدل على استعداد فني مدهش ، فمثلا نسمعها تقول :

انني نباتية مثل جون .. نحن لا ناكل اللحم .. لان طعامك يحدد شخصيتك ، فالذين ياكلون اللحم يستجيبون للعنف والذين ياكلون

يوكو في الاستوديو

ومن الاعمال الفنية ذلك المعرض الذى أقامته فى لندن بمساعدة جون ، والمعرض كله كان جديدا ، وكان فىنظرى رائعا .. **فهو عبارة عن نصف من كل شىء : نصف كرسى .. نصف راديو .. نصف حذاء .. نصف منضدة .. الخ**

وفى السينما أيضا قامت بدور غريب عجيب وجديد ، ففى فيلمها « رقم ٤ » الذى أخرجته مع زوجها الثانى أنتونى كوكس ، نرى ان الفيلم كله عبارة عن عرض ٣٦٥ صورة لمؤخرة بعض البنى آدمين

ما الذى يعنيه هذا الفيلم ؟

انى أترك الكلام الى الناقد بول أولرى « مجلة المستمع » يقول

ان ما رأيته لم يكن مؤخرة ،بل كان عبارة عن نقطة الارتكاز للحركة الانسانية لجسم الانسان .. اننا عن طريق هذه اللقطات نستطيع ان ننظر الى انفسنا من زاوية جديدة

ولنقرا أيضا ما يقوله ناقدمجلة الفيلم . انه يقول :

ان هذا الفيلم يعتبر اقرب شىء الى موسيقى باخ

ويوكو تقول عن فيلمها :

ان الصور التى قدمتها لهذه المنطقة من جسم الانسان شىء طبيعى جدا .. فهى لا تفترق عن اى قطعة اخرى نركز عليها من هذا الجسد .. وهى فى نظرى شىء جميل .. ولقد اردت ان اثبت ان اى انسان يستطيع ان يكون مخرجا سينمائيا .. كل ما عليه ان يفعله هو ان يفتح عينيه اكثر ويلاحظ اكثر

أما الفيلم الذى تشترك فى اخراجه مع جون لينون ، فهو موجة أخرى فوق الموجات الجديدة المعروفة .. ان الفيلم لم يحدد له اسم بعد ، ولقد صور كله فى ثلاث دقائق بكاميرا سريعة جدا .. نفس الكاميرا التى يصورون بها الصواريخ .. **هذا الفيلم الذى صور فى ثلاث دقائق يعرض فى مدة طولها ساعة ونصف ساعة .. فهو يعرض بالحركة البطيئة** ولمدة الثلث ساعة الأولى من الفيلم نرى منظرا واحدا .. هو منظر جون لينون وهو يبتسم ، وقد يبدو أن ثلث ساعة زمن طويل جدا بالنسبة لابتسامة

ولكن ما بالك اذا عرفت انه لمدة ثلاثة ارباع ساعة اخرى تركز الكاميرا على منظر ذبابة وهى تطير ، وجون لينون يعلق على هذا المنظر الاخير الطويل جدا ويقول : ان ذلك حدث كبير فى الفيلم !.

وانا لا استطيع ان اتكلم عن الفيلم لانه لم يعرض بعد الا اننى أن اقول انه مشوق ومدهش

وبعد .. هل هناك فلسفة وراء هذا كله ؟

يوكو تقول عن حبها لجون

الحب لا يمكن ان يوجد فى الفراغ . العمل مهم جدا بالنسبة الينا . اننى لا استطيع ان اعيش دون ان اعمل . اننا نحاول ان نخلق صلة انسانية بين الناس بعضهم البعض .. ان دور الفنان اليوم هو ان يقوم بذلك . اننا نحاول أن نشرك الناس معنا فى ذلك .. ان نفتح عقولهم .. ان نشاركهم ما يفكرون فيه وما يريدونه

اننا – جون وانا – مهتمان جدا بالسياسة وبما يجرى فى العالم الآن .. اننا فى الواقع محاربان ، ضد الاوضاع القائمة .. ضد الجهل .. ضد القسوة .. اننا لا نظن ان العمل الايجابى هو ان نتظاهر فى ميدان الطرف الاغر ..

« تشير بذلك الى المظاهرات أو المسيرات التى تحدث فى لندن بين وقت وآخر من أجل فيتنام أو غيرها والتى تنتهى فى ميدان الطرف الاغر ببعض الخطب والاشعار » ..

توجد طرق ايجابية اخرى .. وبما .. مثل خلق ذبذبات أو اهتزازات جميلة فى الفن .. اننى أصدق فى الثورة خلال هذه الذبذبات وليس خلال العنف .. اننى لا أصدق فى الزمن بالنسبة للناس .. اننى ارى فى جون رجل عجوز .. طفل شاب .. كل شىء ..

هذه هى فلسفة يوكو .. يوكو وجون .. الحبيبان الآن ، والزوج والزوجة فى المستقبل .. هذه هى فلسفة فنانة وفنان يقفان هذا الاسبوع أمام المحكمة بتهمة تعاطى المخدرات .. اذا سجنا فانهما بلا شك تكون تجربة هامة فى حياة كل منهما .. وفى فنهما ..

رجـل الشـارع يقـول :

● باختيار الصحفى العربى دكتور ناجى درواشة وزيرا للدولة للتخطيط فى الحكومة السورية الجديدة ، يزداد عدد الصحفيين العرب ، الذين اسهموا فى انجاح المؤتمرات العربية الصحفية واختيروا للمناصب الوزارية وفى مقدمتهم خالد العبس « بالكويت » ، ماجد ابوحسبو « السودان » ، ضيف الله الحمود ، « الاردن » ، الجدير بالذكر ان صحفيينا العرب كانوا موفقين للغاية ، فى اعمالهم كوزراء ، كما انهم لم يقطعوا ابدا علاقاتهم بالصحافة تهنئة للدكتور ناجى دراوشة .

● كان الاستاذ الفنان دكتور حسين فوزى رائعا للغاية عندما انتقد التليفزيون العربى هذا الاسبوع . وكان التليفزيون العربى اكثر روعة عندما اذاع هذا النقد كما هو .. تطور جديد فى تليفزيوننا العربى .. ان الكبار لا يخشون النقد ، بل يرحبون به ويعملون على الاستفادة منه ، والصغار – وحدهم – هم الذين يضيقون به ويغضبون من اصحابه ..

● ليس مهما ان يمثل عمر الشريف دور جيفارا فى فيلم عالمى ولكن المهم : ما الذى سيقدمه عمر الشريف عن جيفارا فى هذا الفيلم ، اخشى ان يكون فيلم جيفارا حلقة من مسلسلة المؤامرات التى كبرت ضد جيفارا وضد العمل الذى كان يقوم به

● فناننا الكبيرة تحية كاريوكا فى سبيلها – كما تقول صحيفة الاخبار القاهرية – الى التعاقد مع الممثل الايرانى عبد الله بوتيمار ليقوم ببطولة فيلم من انتاج تحية وتأليف فايز حلاوة! ولو صح الخبر – وأرجو الا يكون صحيحا ! – لكان مأساة .. خلاص بقى ما عندش قدامنا الا عبد الله بوتيمار ليقوم ببطولة افلامنا ! احنا بنتقدم ، والا بنتأخر يا جماعة ..

● سعدت للغاية ، لعودة الشاعر العربى الكبير محمد مهدى الجواهرى ، الى وطنه العراق بعد سنوات عديدة من النفى ، قد يكون الجواهرى قد اخطأ ولكن من منا لم يخطىء ، وقد يكون النفى فى الوطن اكثر ايلاما من النفى عن الوطن .. على اية حال لقد اثرى الشعر العربى من نفى الجواهرى ، كما كان الامر بالنسبة لاحمد شوقى من قبل ، فكان للجواهرى قصائد رائعة ، من بينها وصفه لنفسه « مقيم حيث يضطرب التمنى والسعى والفشل : وحيث يعارك البلوى ، فتلويه ، ويعتدل .. »

● تزوجت سميرة احمد من اديب الجابرى ، ومن حقها ان تتزوج من تريده ولكن لماذا الن كانت تلك الصفحات الطويلة العريضة ، التى كانت تنفى فيها سميرة احمد زواجها من اديب الجابرى ؟ صحيح لماذا ؟

● زارنى الممثل الشاب نور الشريف هذا الاسبوع .. حملت نور الشريف رسالة الى الذين يكتبون ويخرجون برنامج « القاهرة والناس » بالا يحاولوا كتابة واخراج برامج عن الفلاحين اذ ان البرنامج – كما سبق ان قلت – جميل ورائع عندما يكون موضوعه : مشاكل القاهرة .. وسخيف وبايخ وكاذب – وكل العبر اللى فى الدنيا فيه – اذا كان عن الريف !

● معاهد التمثيل عندنا – الا فيما ندر – لم تقدم الا القليل من الخامات التى قامت بدور البطولة وان كانت قد نجحت كثيرا فى تقديم من يقمن بدور الخادمات والسر فى ذلك ان القائمين بالاشراف على هذه المعاهد يضيعون الوقت فى اختيار المدرسين وفى عدد الحصص التى يأخذها كل واحد » وفى الاجر ، الذى يتناوله ايضا كل واحد ، اقتراح الاسبوع ، ان تقوم معاهد التمثيل عندنا بمنح درجة الدكتوراه الفخرية لنجوى ابراهيم وميرفت امين ، ونجلاء فتحى ، لانهن قمن بادوار البطولة ولم يدخلن معاهد التمثيل ، بل وربما لانهن – كما يقول طوال الالسنة – لم يدخلن معاهد التمثيل !

صبرى أبوالمجد

حكايات

صالح جودت

١ – من اجمل الأبيات التي قرأتها للشاعر المصري القديم ، ابن الحسن الجزار ، ان احد السادة عاب عليه اشتغاله بالجزارة وهو شاعر ، فقال :

لا تلمني ياسيدي شرف الدين
على ان رايتني قصابا
كيف لااعشق الجزارة ماعشت
حيــاتي ، وارفض الادابا
وبها صارت الكلاب ترجيني
وبالشعر كنت ارجو الكلابا

***

٢ – وعلى ذكر الشعر .. اقول ان لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، بعد ان انسحب منها ثلاثة من اعضائها ، هم الدكتور زكي نجيب محمود وعبد الرحمن الشرقاوي وصالح جودت ، قد دعمت اخيرا بالشعراء مختار الوكيل وروحية القليني وخليل جرجس خليل ومحمد مصطفى الماحي

والاستاذ الماحي من الشعراء الذين طال صمتهم في الاعوام الاخيرة الى ان اصدر أخيرا ديوانه الجامع في اكثر من سبعمائة صفحة ، فيها شعر من مختلف الالوان ، وفيها ذكريات طريفة عن معاصريه من اعلام الادب المصري منذ عهد محمد المويلحي ..

ولكن القارىء الاديب احمد محمد المطيري يذكرنا بقصيدة قديمة له ، بمناسبة ما نشرته الصحف منذ أيام من أن عاملة تليفون في سنترال باب اللوق قد تحولت الى رجل وانقلبت من « سنية عبد الفتاح » الى « خالد عبد الفتاح »

● لقد حدث ، منذ نحو عشرين سنة ان شابة من اسيوط ، اسمها ميشلين ، انقلبت الى رجل تسمى باسم ميشيل ، فنظم الماحي قصيدة يسأل ميشيل فيها ايهما اسعد : عهد الانوثة أم عهد الرجولة ؟

ميشيل حدثني بربك صادقا
اي العهود لديك احسن حالا
عهد الانوثة وهو عهد ناعم
قد كنت فيه تجرر الاذيالا
ام حين قاسمت الرجال حظوظهم
وغدوت فيهم قائما فعالا ؟
ميشيل ، لا تعجب اذا الفيتنا
من حيرة نستخبر الاجيالا
فارقت ما فيك الذي صاحبته
ردحا ، فكيف رضيت عنه زوالا
كالبان كنت تثنيا وليونة
كالبدر كنت ملاحة وجمالا
كم احدقت بك اعين مشتاقة
شهدت صدودا منك وحينا ومطالا
كانت منى اهليك حينا ان ترى
اما رءوما تنجب الاشبالا
وتحس عطف بنيك حين تحيطهم
فلم انثنيت تخيب الآمالا ؟
ولم انصرفت عن العواطف طالبا
ما بين معترك الحياة نزالا ؟
ولم ارتضيت عن النعيم تحولا
وعن الهدوء مشقة ونضالا ؟
اتراك قد ابصرت ما آلت له
بدع النساء غرابة وضلالا
ورأيت اخلاق الحسان تبدلت
وغدا الحرام بشرعهن حلالا
وظننت انك في تحولك الذي
كابدته ستكون احسن حالا ؟
هيهات ما منيت نفسك من منى
ستري حقيقتهن بعد خيالا
انظر لذاتك في الحياة ، لقد غدوا
يستمرئون الذل والاغلالا
زانت معاصمهم اساور وابتغوا
من دون ربات الحجال حجالا !

***

والكتاب الاخير الذي احب ان احدث عنه هذا

٣ – الاسبوع ، له اسم جذاب : « **للكتاكيت اجنحة** » .

وهذا الكتاب مجموعة قصص قصيرة ، انسها على مكتبي منذ بضعة اشهر ، واقرأ قصة منها بين الحين والحين .. الى ان انجزتها هذا اسبوع

وقد سألني صاحبها – عبد العال الحمامصي – في رسالة رقيقة ، ان اكتب عنها كلمة اذا وجدت انها تستحق هذه الكلمة

ورؤى لي في هذه الرسالة قصته .. قصة الفتى الصعيدي الذي نشأ في اخميم ، واحب الادب منذ نعومة اظفاره ، وتعذب في دروبه ، الى ان وصل الى الخطوة الاولى للنجاح ، وهي أن تكون له مجموعة قصصية تعترف بها الدولة فتنشرها على الناس

وهكذا ظهرت هذه المجموعة ، كأول كتاب له في حياته

والخطوة الثانية ، هي انه نال منحة تفرغ ، ليكتب خلالها ثلاثية قصصية تجرى وقائعها في بلدته : اخميم

ولعل الخطوة الثالثة ، هي ان يثب من الطوق ، ويطير الى القاهرة .. لان للكتاكيت اجنحة .. فاذا اشتد جناحاه ، انفسح امامه مجال التحليق

و « للكتاكيت اجنحة » هي واحدة من اقاصيص هذه المجموعة .. وقد لا تكون احسنها ، وان كانت اعمقها تأثيرا في النفس ، لانها ترسم صورة انسانية كبيرة للعانس ، في آمالها الذاهبة والامها الباقية ..

هي قصة عذراء في الخامسة والثلاثين ، تجد لنفسها في ظل اسرتها تسمية عجيبة تكاد تنسيها اسمها الحقيقي

يسمونها : رجل البيت

وكان محتملا أن ترضى بهذه التسمية لو انها نشأت فتاة مسترجلة ، مجردة من الانوثة ، تدفع منها الرجال بخشونة ، ولا تحس ان في اعماقها شيئا يخفق بالنداء

ولكنها لم تكن كذلك

كانت يوما ما ، طالبة بالمدرسة السنية

وبنات المدرسة السنية – وهي اقدم مدرسة بنات في تاريخ القاهرة – مشهورة بالانوثة منذ عهد الخديويين والسلاطين ..

وكان لها في ذلك العهد اكثر من معجب يتتبعها ويغازلها ويتمنى منها كلمة او بسمة

ولكنها كانت تصدهم جميعا ! لا لانها لا تحس نداء الحب ، بل لانها كانت تضع نصب عينيها هدف العلم قبل كل هدف ..

كانت تريد أن تؤجل تفتح قلبها وحدها الى ما بعد تخرجها في الجامعة

فلما لم يجد محبوها الى قلبها سبيلا ، تراجعوا واحدا بعد الاخر وقالوا عنها : متكبرة .. متعجرفة ، معقدة !

ومرت السنون وهي تسعى الى الهدف الكبير .. الهدف الذي لم يتحقق ابدا . لانها وجدت نفسها – بعد الثانوية العامة – امام مسئولية ضخمة بعد موت ابيها

وجدت نفسها امام اخوانها وكان يجب ان ياكلوا ويشربوا ويلبسوا ويتعلموا ويتزوجوا

واحتملت هي هذه المسئولية بكل شجاعة ، وتنازلت عن نفسها ، وعن احلامها ، وعن قلبها وجسدها لتصبح رجل البيت ، وترعى الكتاكيت حتى تصبح لهم اجنحة واجنحة قوية تحتمل عواصف الحياة

الاقصوصة انسانية جميلة ..

وهذا القصصي الكتكوت الذي كتبها هو واخوانها في هذه المجموعة ، اكاد اراه يهم بالتحليق في جو حافل بالاضواء الملونة

***

٤ – في الصفحات الاخيرة من « الكواكب » منذ بضعة اسابيع ، ردعة للشبان الغاضبين

وهؤلاء الشبان الغاضبون ليسوا بدعة عندنا .. فالشباب في العالم كله غاضب في هذا العصر ، وتتخذ غضبته مظاهر متعددة ، من الانضمام الى « الهيبيز » الى استعمال مخدر الهلوسة – « ال.س.د » الى اضرابات الطلبة في باريس وبراغ والمكسيك .. الخ

وليس لنا ان نخشى هذه الظاهرة ، فهذا الغضب سينتهي يوما ما ، ولابد ان ينتهي الى كثير من الهدوء النفسي ، بعد ان تمر فترة الشباب الساخن

منذ ايام ، نشرت مجلة نيوز ويك الامريكية للكاتب المسرحي الانجليزي الغاضب جون أوزبورن « ٣٨ سنة » حديثا قال فيه أن الغريزة تدفعه في هذه الايام الى « تهبيط » حرارة الغضب بدلا من تصعيدها ..

ومما يذكر عن هذا الكاتب انه نشر منذ سبع سنوات خطابا مفتوحا احدث ضجة في بريطانيا لانه هاجم وطنه هجوما خشنا قال فيه :

« عليك اللعنة يابريطانيا ، انك تسيرين في طريق العفن بوعيا قريب سيغمرك كل الفناء »

وبعد سبع سنوات .. خفت غضبته على وطنه ، ورأى ان الحياة محتملة فيه اذا قورنت بالحياة في غيرها من البلاد ، واعرب عن ذلك في رسالة مفتوحة نشرتها له جريدة « التايمز » اللندنية منذ ايام ، يقول فيها :

« لو انني كنت كاتبا امريكيا ، لما بقيت في امريكا ، بل لهاجرت لاعيش في بلد متمدن .. ولو انني كنت كاتبا روسيا ، لما استطعت أن اكتب في جريدة الاسفكيا ، لانه من المحتم أن اكون قد اختفيت من الوجود دون ان يعثر احد على أي اثر لي ، منذ عدة سنوات اما هنا في وطني ، فهناك بعض العزاء في انني اصحو ، واقرأ التايمز ، والقي حبا وبخير ، واعيش في لندن »

ليس الانسان آلة !

في تمثيلية سهرة بعنوان « للازواج فقط » ، بدا كل شيء بداية رائعة : فهنا هو موظف « توفيق الدقن » يعاني من متاعب زوجته « زهرة العلى » التي تدع شئون بيتها لخادمتها ، ولاهم لها سوى أن تحقق اراء صديقاتها وجاراتها في الموضة ، وفي الحياة انها تحول الحياة الزوجية الى وسيلة لتحقيق كل ما تتوق اليه امرأة ذات نزوات : تشترى افخر الثياب كما يقال عنها أنها قادرة على امتلاك هذه «الاشياء» وتسرف في زينتها كي يقال عنها انها على الصورة التي يجب أن تكون عليها المرأة العصرية .

هذا في الخارج . اما في الداخل ، فهي تهمل زينتها ، وتسير محلولة الشعر ، بلااهتمام بالزوج المسكين المفروض انه شريك حياتها .

والى هنا ونحن امام دراما تعمل على تحريك علاقات الواقع اليومي في حياة الاسر المتوسطة في بلادنا» وتركز على الخطأ الذي تقع فيه ملايين النساء عندنا ممن يعتقدن ان بعد الزواج لم يعد للزوج اي قيمة ، وان على المرأة ان تعيش في الخارج .

وامام هذا الوضع ، ماذا يفعل الزوج ؟

المنطق الطبيعي يقتضى ان يحدث صدام بين الزوجين ينتهي بأن يسلم احدهما بوجهة نظر الاخر .وفوق هذا المنطق الطبيعي توجد وجهة نظر كاتب السيناريو «وفوقها ايضا وجهة نظر المخرج»

لكن ماالذى فعله السيناريست وماالذى ابرزه المخرج ؟

كلاهما قد تخطى الواقع ،ولجا الى اسلوب العصور الوسطى في حل المشاكل ، فجعل زميلة الزوج في العمل توحي اليه بأن يسلك مع زوجته كل سلوك يضايقها ، وبذلك تشعر بأنها كانت تضايقه باستمرار . اي ان الحل هنا قائم على « الكيد »، بنفس الطريقة التي تذكر بها بطلات الف ليلة وليلة والديكاميرون . ولا معنى لتحول الزوجة في نهاية التمثيلية عن طريق هذا الاسلوب الكيدى سوى ان السيناريست ، ومعه المخرج يعتقد بأن الانسان آلة : لو حولنا « الزمبلك » في اتجاه اخر تحول . وهذا هو الاحتقار للانسان ، ومنتهى الاستهانة بمشاكل حياتنا ، ومنتهى الغفلة ازاء حقيقة الصراعات الدائرة في ارض مصر ١٩٦٨ ..

صبحي شفيق

فاطمة رشدي في شبابها

كانوا

فأصبحوا

فاطمة رشدي الآن

منذ اكثر من ثلاثين عاما كان الع الاسماء الفنية التي تجرى على السنة الجماهير هو اسم فاطمة رشدي .. أعظم من وقفت على خشبة المسرح المصرى منذ عرفت بلادنا فن المسرح .. ولا اُبالغ اذا قلت انه لم تقف على خشبة المسرح بعد فاطمة رشدى ممثلة وصلت الى عظمتها الفنية حتى اليوم ..

وتاريخ حياة فاطمة رشدى يقول انها اصغر اربع شقيقات ظهرن في الحياة الفنية منذ حوالي خمسين عاما ، كانت الاولى راقصة اسمها عزيزة .. اما الثانية وهي رتيبة فكانت مطربة وكانت الثالثة واسمها انصاف حائرة بين التمثيل والقاء المونولوجات .. أما فاطمة رشدى صغراهن فكانت تحاول ان تكون مونولوجست او مطربة .. وكان الاربع يعملن في مسارح روض الفرج .. حتى حدث ذات يوم ان رآها المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامي الذي خلع روب المحاماة ليعمل في الفن ، فاعجب بمواهب الصبية الصغيرة وضمها الى فرقته التمثيلية وبدأ يدربها على قواعد الالقاء والتمثيل .

ومن هنا بدأت فاطمة رشدى تكتب صفحات تاريخها الفني كممثلة قديرة وعظيمة استطاعت ان تمثل ادوار البطولة في مسرحيات عالمية ، وتفوقت بتمثيلها على اشهر ممثلات المسرح العالمي حتى لقبوها بسارة برنارد الشرق ..

وكانت سارة برنارد اعظم ممثلة مسرحية في أوربا في مطلع هذا القرن ..

بلغت فاطمة رشدي هذه المكانة الفنية بفضل استاذها وزوجها المرحوم عزيز عيد الذى احبها من اعماقه .. احب فيها عنادها الشديد .. واصرارها على رايها وذكاءها .. ومواهبها الفذة .. ثم جمالها وانوثتها المتدفقة واستطاع بهذا الحب ان يصنع منها ممثلة عظيمة .. ان ينقلها من عالم الامية حيث كانت تجهل القراءة والكتابة .. الى عالم النور حيث اصبحت اعظم من تنطق اللغة العربية الفصحى والشعر العربي فوق خشبة المسرح .. استطاع ان يجعل منها كليوباترا .. وليلى العامرية .. ومارى انطوانيت ومرجريت جوتيه .. والنسر الصغير .. وكانت في كل هذه الادوار وغيرها الفنانة التي لا تجرؤ ممثلة اخرى مهما بلغت مواهبها ان تتطلع الى مكانتها .. مجرد التطلع !!

ثم حدث ان تأثر المسرح المصرى بالازمة الاقتصادية التي اصابت العالم في مطلع الثلاثينات وتنقلت الازمة المسرحية من محنة الى محنة .. وحاول الممثلات والممثلون ان ينقلوا سفينة المسرح من هذه المحن..الا فاطمة رشدى التي بقيت في مكانها لا تتحرك .. ولا تحاول .. فقد اوحى اليها عنادها وصلابة راسها ان تقف هذا الموقف ..!

ثم جاءت الحكومة تعلن عن تكوين فرقة حكومية تمولها باعانة مسرحية كوسيلة لانقاذ المسرح .. وانقاذ الممثلين من الفقر المدقع الذى يعانونه .. فانضم اغلبهم الى هذه الفرقة .. الا فاطمة رشدى التي ركبت راسها واملت شروطا قاسية تعذر معها ضمها الى الفرقة ..

وانهارت مقاومتها حتى انتهى الامر بها ذات يوم الى ان تعمل في احدى صالات الغناء والرقص .. تعرض فنها العظيم على السكارى والمخمورين ..

ومع الايام انتهى امر هذه الفنانة الى الصمت .. والنسيان .. والصدأ .. واذا عادت الى ذاكرة الناس فانها تعود كذكرى .. كجزء من تاريخ المسرح في هذا البلد .

وعندما تكونت فرق التليفزيون المسرحية منذ ثماني سنوات تذكرها تلاميذها الذين شهدوا مجدها الفني .. فسعوا لتعيينها في هذه الفرق بمرتب اربعين جنيها .. وهو نفس المرتب الذى رفضته منذ ثلاثين عاما .. وكان الهدف من هذا التعيين ان يوفروا لها اسباب الاستقرار المادى .. أما العمل الفني فان فاطمة رشدى ما زالت تصر على ان تكون « بطلة » ونسيت ان الزمن يصنع بالحياة تغيرا كبيرا .. ولكنها لا تؤمن بتطور الزمن ..

حسين عثمان

باروكة فهد وسجاير رشدي

بقلم: كمال النجمي

●● فرحت لمطرب الهاهات فهد بلان ، وفرحت أيضا لزميله مطرب الفولكلور عبدالحليم حافظ، عندما علمت من الكلمة التي نشرها فهد في «الكواكب» منذ أسبوعين أن كليهما ذو شعر حقيقي تنبت جذوره في فروة رأسه بقدرة الله، كما تنبت في الارض جذور الاشجار والحشائش والاشواك !..

على ان الباروكة ليست عيبا خطيرا ، ولا عيبا صغيرا ، اذا غطى بها المطرب الاصلع رأسه حتى يتركز انتباه مشاهديه وسامعيه في التليفزيون او السينما او المسرح على صوته وادائه لا على صلعته التي تلمع تحت الاضواء ، كما تلمع كرة من الثلج

وعندما كتبت في العام الماضي مقالاتي النقدية عن فهد بلان ، جاءتني خطابات مليئة بالشتائم ، أغلبها من الشبان والرجال .. أما مقالتي عن الباروكة التي توهمت انه يضعها فوق رأسه ، فقد أثارت الآنسات والسيدات ، فتلقيت منهن خطابات غاضبة ، كان أشدها غضبا خطاب القارئة « عايدة » .. وعنوانها « مكتب بريد الفجالة » .. وقد قالت عن شخصي الضعيف كل ما ارادت ان تقوله ، ثم طلبت مني في نهاية خطابها ان احصل لها على صورة لفهد بلان موقعة باسمه ، أرسلها اليها فورا على مكتب بريد الفجالة ، فقد طال انتظارها لصورة فارسها الجميل

وواضح من رسائل القارئات أنهن يفضلن المطرب الذي يتهدل الشعر على عارضيه وجبهته ، وبخاصة اذا كان مطربا من طراز فهد بلان أو عبد الحليم حافظ

ولهذا لم يعد لمحمد عبدالوهاب ووديع الصافي مكان في قلوب المستمعات ، فان صلعة عبد الوهاب ومثلها صلعة وديع الصافي ، تشبه كرة من العاج ، مرسوما عليها شعرات سوداء متناثرة على شريط ضيق يحيط بنصف قطر الكرة من الخلف ... وفي المنظر الامامي للكرة العاجية يبدو الحاجبان الاسودان كخطين من خطوط الكاريكاتير لم يكملهما الرسام بهجت أو الرسام عبد السميع ..

ولكنا نحن الرجال نستظرف منظر عبد الوهاب ومنظر وديع الصافي ، لان صوتيهما يغطيان رأسيهما بغطاء ولور يحجب منظر العاج الابيض ، فيبدو كأنه فحمة سوداء ..

وكان عبد الوهاب – قبل ثلاثين عاما – يحمل كتلة ضخمة من الشعر فوق رأسه ، وكان شبان سنة ١٩٣٥ يقلدونه في تصفيف شعورهم ، كما يقلد شبان هذه الايام مطربي الخنافس الانجليز ..

أما وديع الصافي فقد رأيته منذ ربع قرن تقريبا ورأسه مكسو بفروة سوداء فاحمة ناعمة .. ولم يكن من يشاهد هذه الفروة الفخمة عندئذ يتصور أنها ستنجاب عن رأسه كما ينجاب الليل ، فانها كانت تبدو راسخة مطمئنة كأنها باقية في مكانها الى الابد ..

المهم في رأيي أن يكون صوت المطرب مكسوا لا أصلع ، والا يضع على حنجرته باروكة من أي نوع ، لان المطربين ذوي الشعور الناعمة السوداء كثيرون ، ولكن أصوات هؤلاء المطربين مصابة بصلع لا علاج له ...

والصوت الاصلع الاملس لا يشفع له عند المستمعين – وعند المستمعات أيضا – انسياب شلال من الشعور السوداء الناعمة على جبهة صاحبه وفوق صدغيه وقفاه ..

وليضع كل مطرب باروكة على رأسه .. ولكن حذار ان يحاول وضع باروكة على صوته ، لان باروكة الصوت يراها حتى المحرومون من نعمة البصر ..

وأعود فأهنئ مطرب الهاهات على أن باروكته كانت مجرد اشاعة من عواذله ، وأن شعره الذي فوق رأسه هو شعر حقيقي ذو جذور كجذور التين الشوكي في أعماق الارض !..

وأقول له ولزميله مطرب الفولكلور : «مبروك» ! .. وان كانت تهنئتي جاءت متأخرة !..

● أما السجاير التي يدخنها مطرب الهاهات، ويزعم انه لايدمنها فهي الداء الذي لا دواء له اذا استسلم للتدخين يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ..

ويوما ما سيجد مطرب الهاهات حنجرته مسدودة بالبلغم ، كما حدث للمطربة نجاح سلام وللمطرب محمد رشدي وغيرهما من مطربي الشرق والغرب ..

وقد اكتشف محمد رشدي بعد أن دخن خمسة وعشرين عاما أن أنفاسه لم تعد تكفي لتغطية بعض الجمل الغنائية ، ففي نصف الجملة أو في أقل من نصفها ينقطع نفسه، ويضطر الى وصله بحركة واضحة لا تخفى على المستمع الذي يعرف حيل المطربين عندما تضيق انفاسهم

وقد اكتشف محمد رشدي في « الكواكب » منذ اسبوعين يعلن انه تاب توبة نصوحا عن التدخين، بعد أن اتعظ وارتدع بما شاهده من الحناجر التي سقطت ضحية للسيجارة

فاذا صح ما أعلنه ، فان صوته سيعود الى لمعانه الاول ، وأنفاسه ستعود الى امتدادها الذي انقطع ، وسيعيش هذا المطرب في دائرة النجاح بعد ان أوشكت السجاير أن تخرجه منها ..

واذا كان فهد بلان جادا في حماية صوته من النيكوتين وملحقاته فليقل للسيجارة الطويلة والسيجارة القصيرة : وداعا .. الى الابد .. وليعلن كما أعلن زميله محمد رشدي أنه أصبح عدوا للكنج سايز والسوبر كنجز ..

بقي ان اقول ان التدخين يقتل الحناجر الجميلة ، ولكن عدم التدخين لا يصلح الحناجر الرديئة .. وقد امتنع كاتبنا الكبير أنيس منصور ثلاثين عاما عن التدخين امتناعا تاما ، لكي يصلح حنجرته ، فلم تصلح ، وهذا ما دعاه الى الاستمرار في احتراف الكتابة والصحافة ، بعد ان كان يتأهب لاحتراف الغناء ومزاحمة فريد الاطرش ونجاة الصغيرة امام الميكروفون !..

ولعل هذا هو السبب في أن أنيس منصور يهاجم فريد الأطرش ونجاة الصغيرة ، من وقت الى اخر، فهما غريماه اللذان سدا في وجهه طريق الطرب ، ولفتحا طريق الادب !..

ورجاء النقاش – في هذا المجال – يشبه أنيس منصور الى حد كبير، فرجاء لم يدخن في حياته حتى الآن سيجارة واحدة ، ولكنه لا يستطيع غناء جملة واحدة من أي أغنية ، الا بمعجزة ..

اما انا فادخن بشراهة ، والمني بيني وبين نفسي فقط ، لانني اعلم عاقبة الغناء امام الناس ولي يدي سيجارتي التي لا تفارق مكانها بين الاصبعين

والله يهدي مطربينا ومطرباتنا، ويساعدهم بحوله وقوته على الخلاص من الكنج سايز واختها الاخرى المسماة سوبر كنجز

وادعوه سبحانه وتعالى ان يثبت شعورهم الطبيعية فوق رءوسهم ، ويقيهم شر الحاجة الى الباروكة مهما امتد بهم العمر ، وطالت ايامهم في دنيا السيكاه والجهاركاه!

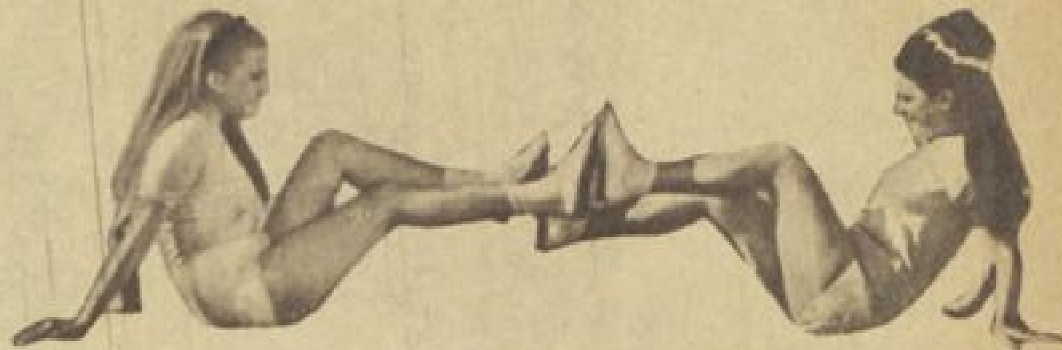

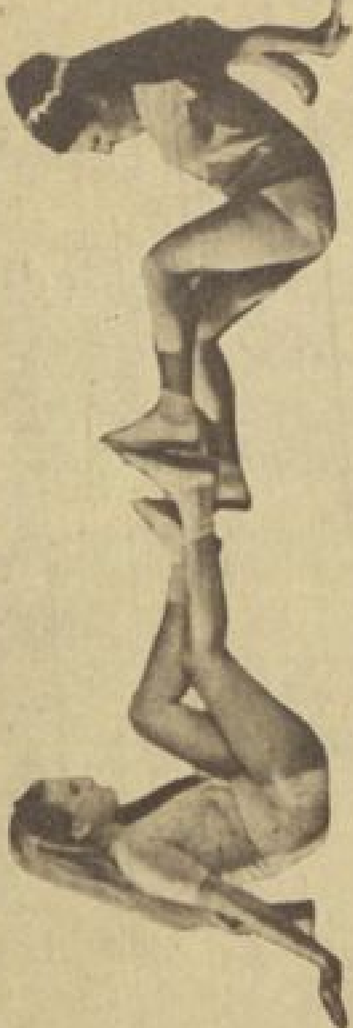

أول معركة بين نيللى .. ونجلاء فتحى

- من رابع المستحيلات أن يكتب اسمى بعد نجلاء! — نيللى
- طلبت من المنتج أن يكون عادلاً فى كتابة الأسماء! — نجلاء
- للحق .. لابد أن يكتب اسم نيللى .. قبل نجلاء — محمود ذو الفقار
- العقد لم ينص على أن البطولة النسائية لنجلاء! — عدلى المولد

تحقيق : سيد فرغلى

تشهد الوسط السينمائى اول صراع بين النجمتين الصاعدتين نيللى ونجلاء فتحى . وتبدأ قصة هذا الصراع عندما استطاع المنتج عدلى المولد ان يجمعهما معا فى فيلمه الجديد « ابرار البنات » .

فبعد توقيع عقود العمل بأيام قليلة ، فوجىء المنتج عدلى المولد بنجلاء فتحى تطلب منه ان يكتب اسمها اول اسم بعد بطل الفيلم حسن يوسف ، باعتبار انهـا البطلة الاولى فى الفيلم ، واستاء عدلى المولد من هـذا التصرف ، فارسل لنجلاء برقية يحملها فيها مسئولية تأخير العمـل ، وانه سيتخذ ضدها الاجـراءات القانونية . ولجأت نجـلاء الى محاميها لبيب معوض الذى ارسل بدوره انذارا الى عدلى المـولد يخبره فيه بان توقيع نجلاء على العقد لا يلزمها قانونيا لانهـا مازالت قاصرا وتوقيعها لا يعتمد

وتدخل بعض الاصدقاء بـين الطرفين ، واقتنعت نجـلاء بانه ليس من حقها ان يكتب اسمها قبل نيللى ، ومرت الازمة بسلام وبدأ تصوير الفيلم !

وكان لابد ان اعرف راى نيللى ونجلاء والمنتج عدلى المولد والمخرج محمود ذو الفقار فى هذه المشكلة والتقيت بهم .. قـالت نيللى : من رابع المستحيلات ان يكتب اسمى بعد اسمى نجلاء فتحى .. ودى حاجة لازم تفهمها نجـلاء كويس ، لانى اقوم بادوار البطولة منذ اربع سنوات ، وعملت حتى الان ١٥ فيلما كلها بطولة ، يعنى انا باعمل بطولة قبل ان تعمـل نجلاء فى السينما .. لـم انى مثلت فى السـينما وعمـرى ٤ سنوات ، وكمان العقد اللى بينى وبين الاستاذ عـدلى المولد ينص على ان البطولة النسائية لى

وتصمت نيللى لحظات ثم تقول : انا فى فيلم « الرجل الذى فقـد ظله » اسمى مكتوب رابع اسم ، ومفكرتش ولا استطيع ان افكر ان يكتب اسمى قبل ماجدة او كمال الشناوى او صلاح ذو الفقـار لانهم اقدم منى ، ولا يمكننى ان اتعدى على ماضـيهم ، وفى النهاية احب القـول باننى احب نجلاء ، وكان نفسى اشتغل معاها لكن ماعرفش ليه هى عملت كده

وتقول نجـلاء : انا ماعطلتش الشغل لاى سبب ، وانا من اول يوم اواظب على العمل ، ومفروض ان حكاية كتابة الاسماء يتفـق عليها قبل بدء التصوير .. وقد تفاهمنا عليها وخلاص .. وكل اللى انا عملته انى طلبت من المنتج ان يكون عادلا فى كتابة الاسماء ، وانا كنت فرحانة جدا لانى حاشتغل مع نيللى فى فيلم واحـد .. وانا متأكدة انه حيكون فيلم كويس .. وانا شايفة ان الواحد يهتم باداء دوره ، ولا يهتم .. اين سيكتب اسمه ؟ ..

ويتكلم المنتج عدلى المولد قائلا : ان عقد العمل بينى وبين نجـلاء فتحى ينص على انها تشترك فى البطولة النسـائية ، ولـم ينص على ان البطولة النسـائية لهـا ، لان فى الفيلم ثلاث بنات كل منهن تمثل دورا كبيرا ، ثم ان الاسماء ستكتب بطريقة لن تغضب احدا .. ونصيحتى لابنتى نجلاء الاتبدا حياتها الفنية بمثل هذه المشاكل ، لقد حدث ان تسببت فى اشـكال مع مؤسسة السـينما ، وكانت نتيجته ان اخذت منها المؤسسة موقفا ، والمطلوب منها الا تقـع فى مثل هـذه « المطبات » حتى لا تخسر القطاع الخاص ايضا ، خاصة وانها ممثلة سيكون لهـا مستقبل طيب

أما مخرج الفيلم محمود ذو الفقار فيقول : اصولا .. لابد ان يكتب اسم نيللى قبل نجلاء ، وذلك بعدد الافلام التى مثلتها ، كما انها قامت بالبطولة قبل ان تدخل نجلاء السـينما . فاذا تغاضينا عن الموهبة ، فالاقدمية لها حق ونضعها فى الحسبان!

ويستطرد محمود ذو الفقـار قائلا : وللحق اقـول .. اننى شاهدت عملية توقيع العقد بين عدلى المولد ونجلاء .. وسـألت نجلاء من اللى سيكتب اسـمه قبل الثانى .. وعلى الفور قلت لها : نيللى وعلى هذا الاسـاس قامت نجلاء بتوقيع العقد ..

لكن يظهر ولاد الحـرام ، حرضوها ، ومع ذلك فكل شىء فات على خير .. وعلى العموم نجـلاء ونيللى ولادى قنيـا ، ولا اظلـم واحدة منهمـا .. وده العدل بالنسبة للاسماء

ووجود نيللى ونجلاء فى فيلم واحد تجربة كويسـة ، وبالذات بالنسبة لنجلاء ، ثم ان دورها مش صـغير ، بل بالعكس دور بارز وواضح ، والفيلم عبارة عن فريق ، وحتى اللى بيمثـل دور صغير وينجح فى تأدية هذا الدور سوف يسهم فى نجاح الفيـلم ، ونجلاء من الاركان المعتمد عليها..

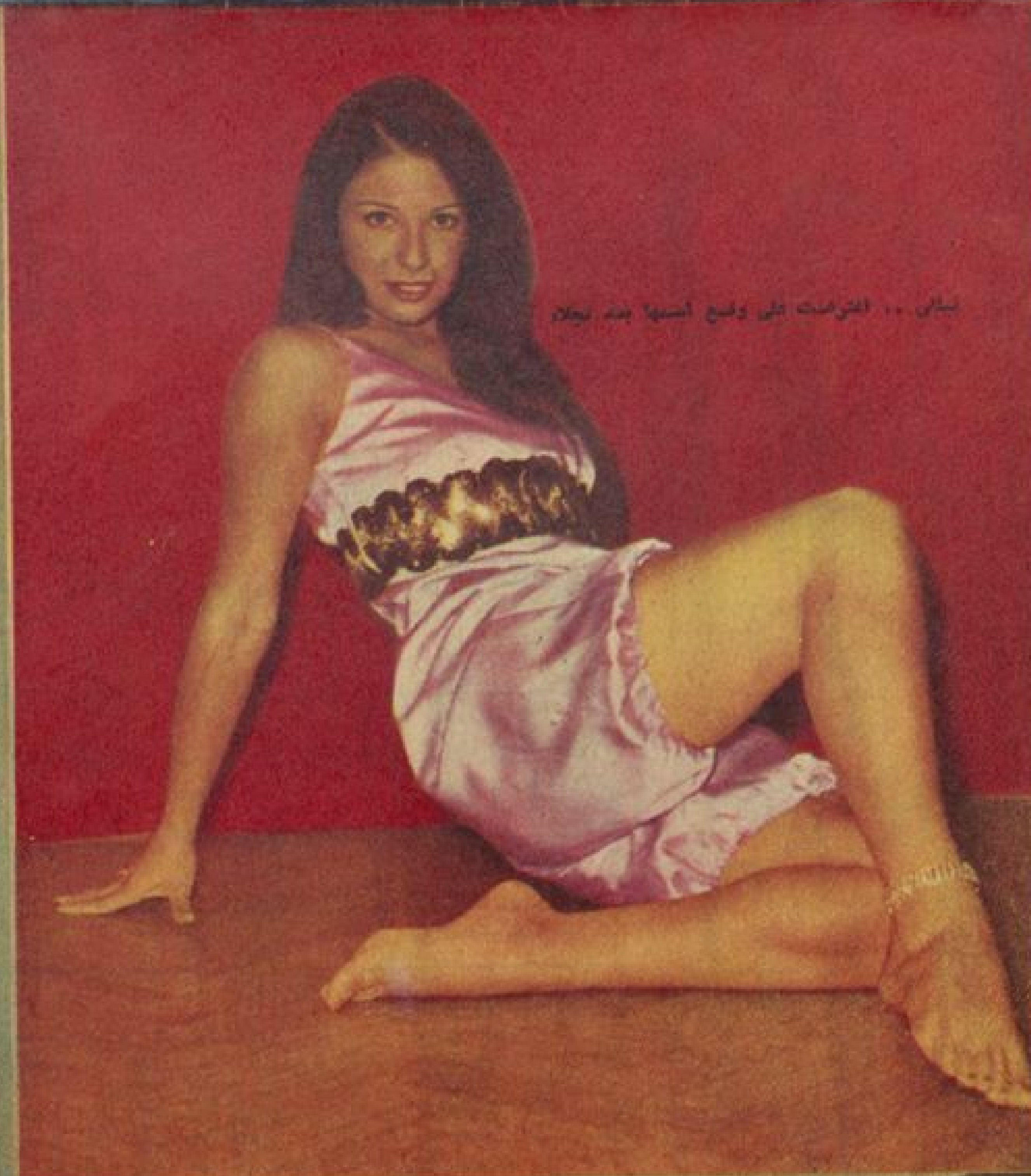

نيللي .. اقترحت على وضع اسمها بعد نجلاء

نيللي ونجلاء في لقطة من فيلم «٣ بنات»

نجلاء .. لم اطلب سوى العدل في كتابة الاسماء

الجديد فى نادى السينما غدًا

الجديد فى نادى السينما غدًا

الجديد فى نادى السينما غدًا

غدا يبدا نادى السينما موسمه الثاني .. بعد ان اثارت تجربة الموسم الاول ضجة كبيرة في العام الماضي ادت الى ازدحام النادي بخمسة آلاف عضو .. انكمش عددهم هذا العام الى الف عضو فقط .. فقد اكتشف الكثيرون ان نادي السينما ينوى ان يقدم لهم سينما حقيقية .. وليست المشاهد الجنسية التى لم يمسها مقص الرقيب كما راجت اشاعة العام الماضي الشهيرة !

ولكن قد يكون من اسباب الانكماش ايضا ارتفاع اسعار النادي هذا العام بدون مبرر .. والغاء نظام الاشتراك بمرافق الذي كان يسمح للعضو وزوجته ـ مثلا ! ـ بدفع اقل من اربعة جنيهات .. اصبحت سبعة هذا العام .. ثم تحديد حفلة واحدة سواريه كل اربعاء تنتهي بالطبع في منتصف الليل .. الامر الذى دفع معظم الفتيات المشتركات الى سحب نقودهن !

ورغم أن نادي السينما كان قد بدا موسمه الماضي في ظروف صعبة وبلا تخطيط او دراسة سابقة .. واعتمد في تدبير أفلامه على المبادرة الفردية لمصطفى درويش مدير الرقابة السابق .. فانه يبدو هذا العام واقعا في نفس الورطة .. فهو مرتبط بتقديم **٣٥ فيلما** على مدى ثمانية اشهر .. لم يتحدد منها حتى الان الا افلام الاشهر الثلاثة الاولى فقط ..

ويقول احمد الحضرى مدير النادي الجديد انه ما زال يواجه مشكلة العثور على افلام تناسب رسالة أى نادي سينما في العالم وهى : عرض الافلام الطليعية والكلاسيكية والتى قد لا تصلح ـ رغم جودتها ـ للعرض تجاريا .. ومع ذلك فما زال النادي يعتمد اساسا على افلام الشركات الاجنبية .. والامريكية بالتحديد .. التى تعارض في عرض افلامها بالنادي عرضا أول بعد تجربة العام الماضي .. ويقول احمد الحضرى أنه يخطط لحل هذه المشكلة على المدى الطويل بأن تشترى ادارة النوادى التى يشرف عليها نسخا من الافلام المهمة في العالم كله .. **افلام كيروساوا وساتيا جيت راى وبرجمان وفيسكونتى وفيلليني..** بحيث تصبح هذه الافلام ملكا للنادى ويصبح ممكنا عرضها في كل نوادى وجمعيات الفيلم الاخرى ..

وهنا تبرز مأساة السينماتيك المصرية مرة أخرى .. فلو أن هناك نسخة من هذه الافلام في السينماتيك لامكن حل هذه المشكلة .. ولامكن ترتيب برنامج ثابت لمدة موسم كامل مقدما .. يمكن على اساسه أن يشترك الجمهور في النادي او لايشترك..

ومع ذلك فان الكواكب تقدم لك ـ اذا كنت عضوا في نادى السينما ـ هذه القائمة بالافلام الثلاثة عشرة التى تأكد عرضها حتى الآن مع دراسة سريعة لاهمها .. وبعد ان تنتهي من قراءة هذه القائمة .. فاننا نحتفظ لك بمفاجأة اخرى ..

● **« حياة » .. فيلم البداية**

.. ان اول فيلم سيقدمه لك النادي غدا هو فيلم « حياة » الفرنسى .. وهو أول فيلم يعرض للمخرج « الكسندر استروك » الذى كان أول من دعا الى حركة الموجة الجديدة الفرنسية .. وهو يقدم في « حياة » قصة « جى دى موباسان » عن عاشقين يتزوجان في لحظة حب سريعة لم لا تلبث الخلافات أن تمزق علاقتهما .. فلا شيء مشترك بينهما .. هى فتاة رقيقة ناعمة تربت بين الراهبات .. وهو فلاح خشن لا يعرف الرقة .. قصة عادية تناولتها السينما عشرات المرات.. ولكن «استروك» يقدمها باحساس شاعرى مرهف يخلق منها عملا جديدا تماما .. يتميز الفيلم بألوانه الممتازة وموسيقاه التصويرية الجميلة ..

● **« قابلت الغجر السعداء »**

.. فيلم يوغوسلافى . اخراج الكسندر بتروفتش.. فاز بجائزة مهرجان كان عام ٦٧ وباكثر من جائزة في مهرجان « بولا » اليوغوسلافى .. واشترى « كلود ليلوش » حق توزيعه . ملون . يمزج في اقتدار كبير بين السينما الروائية والتسجيلية ويقدم قطاعا واقعيا صادقا من حياة الغجر في حبهم وحقدهم ولهوهم .. عاش « بتروفتش » مع الغجر بالفعل ودرس حياتهم جيدا قبل أن يخرج الفيلم ويشترك في كتابة السيناريو ..

● **«الراهبة»** فرنسى . قصة « ديدرو » واخراج «جاك ريفيت» .. تمثيل «آنا كارينا»و«ميشلين بريسيل » .. اثار هذا الفيلم ضجة كبيرة في فرنسا حينما منعت الرقابة عرضه وهدد « اندريه مالرو » يومها بالاستقالة وسمح بعرض الفيلم لاكثر من ١٨ سنة .. فتاة يدفعها زوج أمها لدخول الدير ليستولى على اموالها .. تتعرض في الدير لضغوط رهيبة تؤدى بها الى علاقات شاذة داخل الدير وتنتهى الى ممارسة الدعارة .. والتنحر ..

جمهور النادى سيشاهد هذا الفيلم بدون ترجمة .. ولن يراه الجمهور الخارجي لا بترجمة .. ولا بدونها .. لان الرقابة ستمنعه !

● **« طفل روز مارى »** : ملون .. آخر فيلم اخرجه المخرج البولندى « رومان بولانسكى » في أمريكا ..تمثيل جون كازافتش وميافارو .. هذا الفيلم يقدم لك العالم كما تراه زوجة امريكية صغيرة مجنونة .. تشك في كل شيء..تؤمن بالشعوذة والخرافات .. وتعتقد ان ابنها الميت ما زال حيا وأن زوجها باعه !

لو حاولت أن ترى هذا الفيلم بعقلك الخاص فلن تفهمه ..يجب أن تفهمه .. يجب أن تفهم طول الوقت أن ما تراه هو العالم من خلال عقل مجنونة .. والا ستجن انت ايضا !

● « لن انسى اسمه ابدا » : امريكى مصــور فى بريطانيا . اخراج « مايكل وينر » تمثيل اورسون ويلز واوليفر ريد .. لن تنسى انت ايضا هذا الفيلم ابدا .. انه يفضـــح زيف المجتمعات الادبية بجراة قاسية.. وستظل عبارات حواره الرائع راسخة فى ذهنك طويلا .. ان بطل الفيلم يعمل فى شركة تنتج أفلاما للدعاية يملكها « اورسون ويلز » ولكنه يكتشف فجأة أن عمل الشركة هو بيع الكذب .. وان الزيف يملأ الحياة كلها من حوله .. فيقرر التوقف عن هذا كله .. يترك عمله ويحطم مكتبه .. ويهجــر زوجتــه وعشيقاته الثلاث ويبدأ حياة جديدة نظيفة فى مجلة أدبية فقيرة يملكها أحد اصدقائه .. ولكن صديقه يبيع المجلة لكى يتمكن من تحقيق رغبات زوجته المادية .. فيعود البطل الى شركة الاعلانات مرغما ويقــول له صاحبها « اورسون ويلز » :

ـ اذا كان كل ما حولك سيئا .. فان هــذا ما يستحقه هذا البلد وهؤلاء الناس . وبعد مائتى سنة ستصبح كل ياردة مربعة فى الارض مكتظة بالناس وبالقمامة .. وسيصبح عليك فقط أن تتأكد من أنك واقف فوق القمامة . وليس تحتها !

ويقول البطل المتمرد : اننى لن أكون حيا بعد مائتى سنة .. وما يهمنى هو ما يحدث الآن !

ويصمم على أن يعطى رفضه لكل ما حوله شكلا أكثر ايجابية .. وعندما تطلب منه الشركة عمل فيلم دعاية لكاميرا ٨ مللى تشترك به فى احدى المسابقات.. يقرر أن يصنع فيلما سيئا جدا

يودى بسمعة الشركة .. ولكنه يفاجأ بأن الفيلم يفوز بالجائزة الاولى .. لان أورسون ويلز تمكن من رشوة لجنة التحكيم .. ويعطيه الجائزة التى فازت بها

الشركة .. لكنه يطرده من العمل « لاننا يجب الا نسمح للكلب المسعور بأن يعض أكثر من مرة واحدة .. » ويلقى البطل بالجائزة فى نهر التيمز .. ويلحق بشركة منافسة !

● « غراميات شقراء » . وفى برنامج نادى السينما أيضا لهذا العام فيلم تشيكى أثار اهتماما كبيرا فى أوربا .. هو فيلم « غراميات شقراء » اخراج

« ميلوش فورمان » والفائز بجائزة مهرجان فينيسيا عام ٦٥ .. وفيلم تشيكى آخر هو « شجاعة لكل يوم » اخراج « ايفالد شورم » وهناك أيضا « روكو واخوته » أشهر أفلام المخرج الايطالى « فيسكونتى »

و « وقت للحب » اليوغوسلافى الذي يقدم ثلاث قصص لثلاثة مخرجين .. و « ميكى الاول » اخراج « آرثر بن » مخرج « المطاردة » و « بونى وكلايد » ..

ومن الافلام التى سبق عرضها ويقدمها نادى السينما من جديد لجدارتهــا بالرؤية والمناقشة المستمرة فيلم « الفجار »

لانطونيونى و « النيل » كيدنى لوميت والفيلمان السوفييتيان « الجياد النارية » لبرادجانوف و « السيدة والكلب الصغير » قصة تشيكوف واخراج « هايفتش »

● « المفاجأة » .. برجمان :
هذه هى الافلام التى نضمن لك حتى الآن أن تشاهدها فى نادى السينما هذا العام .. الا اذا حدثت مفاجآت «اللحظة الاخيرة» كالعادة .. ولكن النادى يعد لك مفاجأة حقيقية .. خمسة افلام سويدية مرة واحدة .. بعد أن رأينا فيلما واحدا لانجمار برجمان فى العام الماضى .. وبالعافية !

ما رأيك اذن لو قدم لك نادى السينما اربعة أفلام لبرجمان مرة واحدة ! .. مفاجأة طبعا ..ولكن تأكد انك فى مارس القادم ستشاهد أفلام برجمان الاربعة « الفراولة البرية » و « ابتسامة ليلة صيف » و « الختم السابع»

و « ليلة المهرج » وفيلما خامسا لمخرج سويدى آخر لعلك تسمع عنه لاول مرة .. هو فيلم « مس جولى » اخراج « سجوبرج » ..

قلت لاحمد الحضرى مدير نادى السينما الجديد : كل هذا رائع .. ولكن الا تعتقد أن عرض هذه الافلام « من سكات » وبدون

مناقشة هو خروج خطير على رسالة اى نادى سينما فى العالم !

قال : هذا نقص خطير فعلا فى رسالة النادى .. ولكن ماذا نفعل اذا كان عرضنا الاسبوعى سينتهى

فى منتصف الليل .. من يستطيع أن يبقى ليناقش فى ساعة كهذه ! ومع ذلك فسنحاول تدبير وسيلة .. اما بحجز حفلة ماتينيه بحيث

ينتهى العرض مبكرا .. واما بأن يبقى الاعضــاء الراغبون فى المناقشة بالفعل ليتكلموا حتى الصباح لو ارادوا !

واخيرا .. فمن الواضح أنه سيكون هناك كلام كثير فى نادى السينما هذا العام .. وأفلام

كثيرة أيضا .. وعليك أن تذهب غدا الى سينما اوبرا لتعد .. من واحد الى خمسة وثلاثين !

سامى السلامونى

الموسم الموسيقى فى القاهرة

جلال فؤاد

فى افتتاح الموسم الموسيقى ٦٩/٦٨ .. استمعنا الى ثلاثة عروض موسيقية . قدمت الفرقة الموسيقية العربية العرض الاول .. وقدم الثانى اوركسترا القاهرة السيمفونى . اما العرض الثالث فقد كان عرضا خاصا للاوركسترا الجديد .. «اوركسترا الموسيقى الخفيفة » الذى سيقدم اولى حفلاته الموسيقية خلال أيام .

معنى هذا انه اصبح لدينا الآن ثلاثة اوركسترات مصرية ، تشترك معا فى احياء الموسم الموسيقى . وكل منها ينفرد بلون من الصيغ الموسيقية او الغنائية .

فالفرقة الموسيقية العربية تقدم لنا التراث الموسيقى والغنائى العربى فى اشكاله التقليدية المتنوعة كالسماعيات والبشارف والموشحات وخلافه .

واوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم لنا التراث الانسانى بصيغة الموسيقية الغنائية المركبة .. وهذا النوع من الموسيقى .. يحتاج دائما الى مستمع سبق ان زود نفسه بالثقافة الموسيقية ليزداد استمتاعه وهضمه لها .

اما اوركسترا الموسيقى الخفيفة ، فيمثله جسرا بين الجماهير العريضة وبين الموسيقى الكلاسيكية الخفيفة ومؤلفات الموسيقيين المصريين امثال خيرت والشجاعى وجريس وغيرهم .. ويتراوح زمن كل معزوفة بين ٤ ، ١٠ دقائق .. ولا تحتاج لتذوقها الى ثقافة موسيقية خاصة

وكان الاقبال على الحفل الاول .. وهو حفل افتتاح الموسم الموسيقى .. للفرقة الموسيقية العربية بقيادة عبد الحليم نويرة شديدا للغاية . فقد استقبلت الجماهير الفرقة بلهفة وحماس . والبرنامج الذى قدمته متنوعا . بعضه معروف والبعض الاخر جديد على أسماعنا . ومستوى الاداء متقدم عنه فى السنة الماضية . وواضح أن الفرقة تقفز الى الامام . واود هنا ان اشير الى ظاهرة أحس بها عدد كبير من جمهور الفرقة . فقد اتضح لنا ان أعمال الفنان « محمد عثمان » تتميز بالقوة والتعبير والاصالة . ونحن نعلم انه كان من الفنانين الذين لم تكن نعلم شيئا من انتاجهم . لان الاهتمام المركز على اعمال سيد درويش صرفنا عن انتاج عباقرة مصريين اخرين امثال محمد عثمان

اما اوركسترا القاهرة السيمفونى الذى يتولى قيادته ـ فى اغلب الاحيان ـ المايستروات الاجانب .. فقد اراد ان يستهل الموسم الموسيقى باستعراض للعضلات وذلك باشتراك مع كورال اوبرا القاهرة . قدم لنا فى الحفل الاول السيمفونية التاسعة لبيتهوفن .. العمل الموسيقى الغنائى الجاد الصارم الذى يضطر الانسان الى الانحناء امامه احتراما له .. يستغرق اكثر من ساعة . واشترك فى الغناء الانفرادى به ثلاثة من المصريين وواحد من المانيا . والمصريون هم : رتيبة الحفنى ، فيوليت مقار ، حسن كامى .

ثم قدم لنا الاوركسترا فى الحفل الثانى له عملا موسيقيا غنائيا كبيرا للمؤلف كارل اورف . والعمل اسمه « كارمينا بورانا » .. ويؤسفنا ان نقول ان العمل الاول وهو السيمفونية التاسعة كان متوسطا . اما الثانى فقد انهار امامنا وسقط سقوطا مخجلا .. ولست هنا اتهم الاوركسترا او الكورال . فقد سبق أن قدما هذا العمل بصورة مشرفة . ولكنى اتهم هنا قائدى الاوركسترا والكورال .. جيكا اليوغوسلافى وكورسى الايطالى . لقد تأسف الجمهور بسبب المشاق التى تحملها ليستمع الى هذا العمل الضخم .. ثم يواجه بهذه المهزلة .. ومن ناحية اخرى فان اداء الاوركسترا مازال كما هو ولم يحقق تقدما ملحوظا .

والحفل الموسيقى الذى قدمه « اوركسترا الموسيقى الخفيفة » فى عرض خاص ، كان مقنعا تماما .. فقد سبق ان استمعت لهذا الاوركسترا بقيادة احمد عبيد منذ حوالى شهرين .. وعندما استمعت اليه اخيرا لمست تقدما كبيرا جدا بالنسبة لامكانيات الاوركسترا وظروفه . والاعمال التى قدمها منتقاه بعناية . وسوف تجد لها جمهورا كبيرا فى القاهرة ... وفى المحافظات عندما يبدأ الاوركسترا جولاته الموسيقية بقصور الثقافة .

على اى حال فاننا نتوقع ان تكون المواسم الموسيقية اكثر جاذبية اذا ما تم التنسيق بين هذه الفرق الموسيقية الثلاث .

نتيجة مسابقة الكواكب للتأليف للمسرح الكوميدى

عندما نظمت « الكواكب » مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى بالاشتراك مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .. كان هدفها ان تقوم بواجبها الذى تؤمن به فى المجتمع الاشتراكى .. وهو التعاون البناء بين الصحافة والاجهزة التنفيذية .. تسهم معها فى فتح الباب واسعا امام المواهب الجديدة .. ولتعطى الفرصة لاصحاب تلك المواهب لان يجدوا طريقهم الصحيح ومكانهم المناسب .. وقد وعد الاستاذ محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح فى ذلك الوقت .. بان تسهم المؤسسة بدورها على النحو التالى :

١ – يعرض النص الاول على خشبة المسرح الكوميدى هذا الموسم وفور الانتهاء من المسابقة .. ويمثله نجوم الكوميديا فى مصر

٢ – تدفع المؤسسة لصاحب النص الاول جائزة مالية قيمتها مائتا جنيه

٣ – يقدم النص الثانى والثالث تباعا على خشبة المسرح الكوميدى من خلال فرق ومسارح المؤسسة الاخرى .. بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات التى تدفعها مؤسسة المسرح

وكذلك وعدت الكواكب ان تقدم للفائزين جوائز على النحو التالى :

١ – جائزة مالية قدرها ١٠٠ جنيه لصاحب النص الاول

٢ – جائزة مالية قدرها ٧٥ جنيها لصاحب النص الثانى

٣ – جائزة مالية قدرها ٥٠ جنيها لصاحب النص الثالث .

الفائز الأول
فهيم القاضى
عن مسرحية
شئ لله يابوزعيزع!

الفائز الثانى
حسن أحمد حسن
عن مسرحيه
برج الثور!

الفائز الثالث
على حسين طرفه
عن مسرحية
البطانة

أعضاء لجنة القراءة

سعد اردش

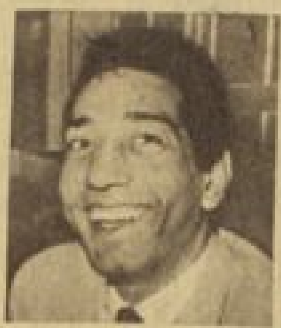
كرم مطاوع

جلال الشرقاوى

سعد الدين توفيق

الفريد فرج

نجيب سرور

على سالم

عندما أعلنت الكواكب بالاشتراك مع مؤسسة المسرح عن مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى .. لم تكن تتوقع ان يصلها ذلك العدد من المسرحيات .. اكثر من مائتى نص تقدم بها القراء الى المسابقة .. مما يبين مدى مايحظى به المسرح فى بلدنا من اهتمام .. بغض النظر عن القيمة العامة للاعمال المقدمة .. اذ ان كثيرا منها يدل على ان اصحابها ليس لهم معرفة صحيحة بالمسرح من الناحيتين العلمية والفنية .

ولكن المتأمل للنصوص المقدمة ولتقارير لجان التصفية الاولى والثانية والنهائية .. يمكنه ان يخرج بدراسة مفيدة عن مدى الثقافة المسرحية لدى ابناء بلدنا بصفة عامة .. واهم ما يقال انه يجب الا يبهرنا او يخدعنا نشاط المسرح فى القاهرة وفى بعض الاقاليم .. فعدد غير قليل من النصوص المقدمة يشير الى ان بلادا كثيرة فى انحاء الجمهورية لا يعرف ابناؤها من المسرح سوى اسمه .. والى اننا فى حاجة لان نفكر فى وسائل العلاج من طريق الكتب المبسطة وبرامج التعليم من بدايتها .. وليس من طريق المسرح وحده على فرض أنه يمكن نشره بسهولة وتوصيله الى كل البلاد .. ولا يغيب عن الذهن ان نشر الوعى المسرحى هو نشر للثقافة بصفة عامة .. فالمسرح من الفنون القليلة التى يمكن أن تستوعب كل انواع النشاط الانسانى من فكر وادب وفن وعلم

بجانب هؤلاء يوجد عدد لا بأس به من المتسابقين .. تبين اعمالهم أن لديهم مقادير متفاوتة من الوعى المسرحى .. والفهم المعقول لاصول فن كتابة المسرحية .. ومهما كان مدى قربهم من النجاح أو بعدهم عنه .. فهناك صفات تجمعهم مثل صدق المحاولة وحماسهم الشديد النابع من حبهم الحقيقى للمسرح .. والى هؤلاء أقدم بعض الملاحظات التى وردت فى تقارير لجان القراءة .. بهدف أن يبحث كل منهم عما يتصل منها بمسرحيته .. ثم يحاول بعد ذلك أن ينقد نفسه بنفسه

● بعض المسرحيات تميل نحو

المألوف والدارج .. وتهدف الى مجرد الاضحاك دون فكر او هدف

● بعض المؤلفين اختاروا موضوعات لا يتسع حجمها لبناء مسرحياتهم .. فاضطروا الى التطويل والتكرار .. الامر الذي يتنافى مع ابسط قواعد الكتابة المسرحية وهي التركيز وعدم الافتعال

● هناك من غلبهم طموحهم على قدراتهم .. فطرقوا ابوابا صعبة في مجال المسرح الحديث .. وادارو احداث مسرحياتهم في زمان ومكان مفتوحين .. ومن ثم انزلقوا الى الغموض وعدم الافصاح .. فجاءت افكارهم مشوهة وغير متسقة

● بعض المؤلفين سعوا الى الاضحاك عن طريق النكتة اللفظية كما كان يحدث في هزليات روض الفرج .. بل ان منهم من صب حواره احيانا في قالب « القافية » الصريحة .. وهذا من ارخص الاساليب في المسرح الكوميدى .. ونصيحتي الى هؤلاء ان يقرءوا كتاب « الضحك » لبرجسون .. وعلى الاخص الفصل الثاني الذي يتحدث عن مضحك الظروف ومضحك الكلمات

● معظم المسرحيات التي كتبت لعلاج القضايا السياسية وقعت في اسوأ ما يمكن ان يقع على خشبة المسرح .. وهو اسلوب الخطابة

● هناك من بدد طاقته في معالجة اكثر من شكل مسرحي داخل مسرحيته .. فكدس فيها مسرح السامر .. والمسرح داخل المسرح .. والمسرح الاستعراضي الغنائي الراقص .. بالاضافة الى شخصية فرفور .. فكانت النتيجة انه انشغل تماما عن الاهتمام بالصفة الدرامية للعمل .. وهي الاساس

● بعض المسرحيات وان كان عددها قليل جدا .. سعى اصحابها الى خفة الظل عن طريق الشتائم مثل « يا ابن الرفضى » و « ياابن الضايعة » و « ياابن الندابة » .. الامر الذى لا يتناسب اطلاقا مع الذوق السليم بالنسبة للعمل الفنى ولحس الفنان وذوقه

● احد المؤلفين لجأ الى جو يصلح لان يكون مادة غزيرة لعمل عظيم .. وهو جو المجانين وحكمتهم الضائعة .. والصراع القائم بين منطقهم المثالي ومنطق البشر الذين يسلمون بواقع المجتمع واخلاقياته

الا ان المؤلف لم يستطع تخطى حدود القشرة بالنسبة لهذا الجو الانساني الفنى بالمواقف التي يمكن من خلالها تحليل الانسان وسط مجتمعه وظروفه كما فعل بيراندللو في مسرحية « هنرى الرابع »

● ومؤلف اخر اختار الشعر لغة لشخصياته .. الا ان مقدرته الشعرية خذلته فجاء نظمه ركيكا غير مستساغ .. وكان الاجدر به ان يكفى نفسه مشقة الخوض في معركتين .. ويكتفى بمهمة واحدة .. وهي كتابة المسرحية

● بعض المؤلفين ارسلوا نصوصا درامية .. ناسين ان المسابقة قد خصصت للمسرح الكوميدى

●

توجد ظاهرة عامة في معظم المسرحيات المقدمة للمسابقة .. وهي في نفس الوقت ظاهرة معروفة وشائعة في المسرح الكوميدى .. مثل فتح الستار عن خادم او في الاغلب خادمة .. تتنقل عادة بين قطع الاثاث تنظفه وهي تغنى وترقص .. وهذا الدور يستخدم في المسرحيات الكوميدية احيانا لمجرد الفكاهة .. واحيانا يكون له اهميته في تحريك احداث المسرحية

وظاهرة ثانية في المسرح الكوميدى هي استخدام اسماء لها علاقة خاصة باصحابها .. كان يعبر الاسم عن صفة عكس الصفة التي تتميز بها الشخصية .. فمثلا يسمى اللص « امين » .. والغبى « ناصح » .. والجبان « ابو السباع » .. واحيانا لا تتعدى وظيفة الاسم مجرد وسيلة يلجأ اليها المؤلف لاضحاك الجمهور .. فيطلق على اشخاصه اسماء غريبة وشاذة .. او اسماء لبعض الطيور والحيوانات .. والذي يحدث عادة أن أصحاب تلك الاسماء يعانون دائماً من أن باقي الشخصيات تصر على أن تنطق اسماءهم خطأ .. فلا يجدون مفرا من أن يظلوا طوال المسرحية يصححون لهم خطأهم .. وهذا مثال لحوار في احدى المسرحيات يدور بين شخصية تدعى « حمام » .. واحدى الشخصيات الاخرى من المسرحية :

ـ يا استاذ انا اسمى حمام وليس يمام .. واذا كان اليمام قريب الشبه بالحمام الا ان الحمام بعيد الشبه عن اليمام .. والحمام تغنى به الشعراء اما اليمام فلم يتغن به احد .. والحمام يؤكل اما اليمام فلا يؤكل .. والحمام يوجد فيه البرى والقمرى والمالطى والهزاز والزاجل والمشوى والمحشى .. اما اليمام فلا اعرف عنه شيئا .. ولكى تذكر الحمام .. اذكر حمامك فقد جاءت من الحمام بعد قطع الميم .. واذكر الحمار فقد جاء من الحمام بعد رفض الميم واضافة الراء

على الذين تقدموا للمسابقة ان يتوجهوا الى مجلة الكواكب لاسترداد نصوصهم .

وبجانب الخدم والاسماء .. يوجد التليفون الذى يستخدم في مسرحيات كوميدية كثيرة كوسيلة للاضحاك .. وأحياناً يلعب دورا كبيرا في تحريك الاحداث .. او يكون سببا في وجود سوء التفاهم ونمو التعقيدات التي تنتج عنها المواقف المضحكة . والمتتبع لعروض المسرح الكوميدى يتذكر حتما ان كثيرا من المسرحيات التي شاهدها لم تخل مناظرها من جهاز للتليفون ينبعث رنينه بين حين واخر لكى يقدم للجمهور حوارا طريفا أو مفاجأة لا تخطر على البال .. وهذا مثال من احدى مسرحيات المسابقة لما يمكن ان يحدث عن طريق التليفون :

الو .. مين ؟ .. لا يافندم انا مش سنية .. انا المعلم فرفلى .. آه النمرة غلط .. حصل خير .. واحد يافندم واحد .. (يضع السماعة ثم يرفعها بسرعة) قلة ادب .. بقى انا وسنية واحد ؟!

وظاهرة اخرى نجدها كثيرا في المسرحيات الكوميدية .. وهي شخصية الكهل او المرأة العجوز التي تظل طوال المسرحية تنعى زمانها الذى ولى ... والجمال الذى كانت تخفق له القلوب ... وقد لوحظ ان عددا غير قليل من المتسابقين قد لجأ الى استخدام تلك الشخصية .. وهذا مثال من احدى المسرحيات لامرأة عجوز تتحدث في التليفون الذى يوصل لها كلمات الغزل من الطرف الاخر :

ـ لا ياخويا لا .. انا باتكسف .. لا .. اختشى امال

ثم تضع السماعة وتتنهد وهي تقول : « آه م الزمان اللى ضيع شبابى .. آه م الزمان اللى ضيع منى خطابى .. الله يجازى شيطانك باللى كنت بتتكلم .. فكرتنى باللى راح وانقضى .. الخ »

الى جانب كل هذا تتميز المسرحيات الكوميدية بأنها تتسع اكثر من غيرها ـ بجانب الحدث الرئيسى الذى يدور حوله ـ للاشارة الى كثير من الظواهر والمشاكل التي يعيشها الناس في حياتهم اليومية .. وهذا مثال من احدى المسرحيات لحوار جاء في صفحة واحدة ويشير الى أزمة المساكن .. ومشكلة المساواة بين الرجل والمرأة .. وعلاقة الزوج بحماته . ثم اهتمام الناس بلعبة كرة القدم

الزوج ـ يانبيلة فوقى .. النهاردة كل شىء تلاقيه الا السكن .. وعلى العموم بكره ابيع الفيلا وابقى وربنى حتتصرفى ازاى

الزوجة ـ ليه .. هم قالوا يا ستات والا قالوا يا رجالة ؟ !

الزوج ـ الكلام ده كان زمان .. انتوا دلوقتى زيكو زى الرجالة . اللى محامية .. واللى دكتورة .. واللى نايبه

الزوجة ـ ايوه يامحسن مافيش حاجة .. بس الحاجات التقيلة يشيلوها الرجالة

الزوج ـ ليه بقى ؟

الزوجة ـ عشان انتو جنس خشن

الزوج ـ لا ياشيخة .. طب بلعتك الست والدلك تبقى ست والا راجل ؟

الزوجة ـ اهو انت كده .. دايما ضد ماما

الخادمة ـ (تدخل وتصفر كما يفعل الحكم في ملعب كرة القدم) اوف سايد

الزوجة ـ انا قلت لك ميت مرة بلاش الزفتة الصفارة دى

الزوج ـ والله عال .. شغالة دى والا لعيبة كورة ؟! ياخوفى بدال ماتحط اللحمة في الحلة تحطها في الكورنر

●

ظاهرة اخرى أحب ان اشير اليها .. وهي لا تخص المسرح الكوميدى .. وانما العصر الذى نعيش فيه حيث توغلت الآلة في حياتنا لدرجة جعلتنا نخشى أن نتحول في النهاية الى شىء لا يختلف عنها .. او على الاقل نخشى ان تتحكم فينا الآلة للدرجة التي تمحو صفتنا الانسانية .. والجدير بالملاحظة ان عددا غير قليل من مسرحيات المسابقة كتبها اصحابها حول هذه المشكلة او تحت تأثير هذه المخاوف . وهذا مثال من حديث لشخصية في احدى المسرحيات بعد عودتها من بعثة الى امريكا .. وهي تعبر عن سيطرة الآلة في المجتمع الامريكى وسيطرة المادة ايضا :

« اخر حاجة عملوها وانا هناك جهاز يقيسوا بيه درجة حرارة الحب .. حب مشتعل .. حب متوسط .. حب تحت الصفر .. بس يا خسارة .. لقيوا الجهاز زى البنى ادم تمام .. مش بيتأثر بالعواطف اللى جوا القلوب وبس .. لا .. وبالدولارات اللى في الجيوب كمان .. يعنى لو حد من الحبيبين ملا جيبه بالفلوس ... ترتفع حرارة الحب عند الحبيب التاني لدرجة الانصهار ! »

●

شىء اخير طريف ويبعث على التساؤل . وهو أن هناك مسرحيتين اشترك صاحباهما في نفس الفكرة وان اختلفت معالجة كل منهما لها .. ومسرحيتين اخريين اشتركا في العنوان وتكادان تكونان متطابقتين ولا اختلاف بينهما الا في بعض اسماء الشخصيات .. واضافة بعض الاغاني الى احداهما .. والطريف في الامر او الغريب ان صاحب كل من المسرحيتين يعيش في بلد بعيد جدا عن البلد الذى يعيش فيه الاخر .. !

عـزت الأمـير

النفـاق .. النفـاق

يـا أرض .. النفـاق!

بقلم: هاشم النحاس

لئن كان ضعف القصـة وراء فشل عـدد كبير من افلامنا ، فضعف المعالجة السينمائية يقف وراء فشل العدد الاكبر منها . وهكذا نجد انفسنا اذا ما توفر للفيلم القصة الجيدة افسدته المعالجة المتداعية ، واذا ماتوفرت له المعالجة الجيدة افسـدته تفاهة القصـة . وذلك اذا لم يتضافر ضـعف القصة وضعف المعالجة معا على افساد الفيلم . وهى الحالة الغالبة فى افلامنا .

وفيلم « أرض النفـاق » من الافلام التى افسدتها المعالجـة السينمائية . وذلك لان الفكرة الاساسية التى تقوم عليها قصته وتدور حول استخدام حبـوب معينة لتغيير اخلاق الانسان على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع ، فكرة درامية جـذابة بما تفجره من صراعات تنتج عن استعمال هذه اللعبة الطـريفة لعبـة حبوب الاخـلاق .. وهى فكرة كفيلة بخـلق مواقف كوميدية من الطراز الاول فضلا عما فيها من خيـال ، الى جانب ما تتسم به من شمول وعمومية تخرج بها من نطاق المحلية الى النطاق العالمى . بينما لم ينجح الفيلم فى أن يفرض نفسه على جمهوره المحلى . والسبب هـو ضعف المعالجة السـينمائية . واقصد بالمعالجة السينمائية كل العوامل التى تشترك فى تحـويل الفكرة الاساسية الى واقع مجسم على الشاشة من سيناريو واخراج وتمثيل وديكور وتصوير ومونتـاج وغيرها ..

ومما يعيب سيناريو « أرض النفـاق » ـ كما هو ظاهر على الشاشة ـ افتقاره الى التسلسل المتصاعد للاحداث نحو قمة تمثل الذروة التى تجتذب اليهـا الجمهور . واكتفى بتجميـع احداثه حول مواقف صغيرة تتولد فى كل مرة من استعمال نوع مختلف من حبوب الاخلاق .

وينجح السيناريو مع بداية كل موقف فى اجتذاب الشـاهد بما يثيره فى خياله من توقعات لا حصر لها بعد استعمال حبة الشجاعة او النفــاق أو الصراحة ، او عندما يصب البطل حبوب خلاصة الاخلاق فى النيل ليشرب منهـا كل الناس . ولكن ما أن يتقدم بنا السـيناريو قليلا فى عرض الاحداث مع بداية كل موقف منها، حتى يسلمنا بسرعة الى الملل او يجهض الموقف نفسه

ويرجع الملل الى اعتمـاد السيناريو على الحوار فى عرض افكاره الكوميدية الساخرة بدلا من الصورة . والاسراف فى طول الحوار الذى يدور غالبـا بين البطل واحد شخصيات الفيلم حتى تحول الفيلم الى شـبه مسرحية أن لم يكن مسرحيـة بالفعل يمكن تنفيذها على المسرح الدائرى . ذلك فيما عدا لقطة واحدة . وهى اللقطة الخاصة بحركة القلم خلف نعش صاحبه .

وأبرز مثل على اجهـاض السيناريو للمواقف الكوميدية بين يديه ، ما قـدمه لنـا من احداث فقيرة عقب القـاء **خلاصة الاخلاق** فى النيل . الا أن مثل هذا الموقف وحده كان كفيلا بكتابة سيناريو فيلم كامل على غرار الفيلم الايطالى **«يوم القيامة»** فاذا كان فيلم « يوم القيامة » ، الذى يمتد اكثر من ساعة ونصف ، يقتصر على استعراض النـاس فى مختلف مستوياتهم بعد أن أصبح معروفا لديهم لحظة النهـاية القريبـة ، فقد كان من الممكن ايضا ـ بل من الافضـل ـ أن يتوسع سيناريو « أرض النفاق » فى استعراض الناس على اختلاف مشاربهم بعد أن سمت اخلاقهم بشرب المياه وفيها خلاصة الاخلاق ، ليرسم لنا صورة المدينة الفاضلة التى نرجوها ، وما يكشف عنه سمو أخلاق النـاس فجاة من مفارقات مضحكة . ولكنه اقتصر للاسف على مشهد جنازة تتحول فيه زوجة المتوفى من « الندب » على زوجها الى تشييعه باللعنات والمعزون ينسحبون من خـلف النعش بعـد أن وصلهم تأثير المياه . ومشهد اخر من اعلانات تنقل للابحار . وثالث لطـابور طويل امام المـأذون ليتحرر كل منهم من زواجه المفروض . واخبار يقرؤها البطل فى الصحيفة من بعض تحولات اخرى . **ولم يكن فى ذلك ما يشـبع نهم المشـاهد او يقترب من توقعاته العديدة التى انتظرها ولم يجـدها ، كما لم يجد غيرها من توقعـات انتظرها مع بداية كل موقف من المواقف السابقة .**

وكان من الممكن للاخـراج ان يتلافى بعض هذه العيوب أو يقلل من تاثيرها لو لجأ الى مزيد من الحركة للممثلين والكاميرا فيطرد بها الملل . لكنه غالبا ما عمد للاسف الى تصوير مشـاهده فى لقطات طويلة ضئيلة الحـركة مما جعل الايقاع بطيئا لا يتناسب مع موضوع الفيلم الكوميدى . كما اكد بعدم انضباطه تحطيم فكرة تصاعد الاحداث الى ذروة مشوقة .

واذا كان السـيناريو قد اخطأ فى وضع مشـهدين متتاليين من مشاهد الحوار الطويل ، الاول بين البطل وزوجته وهو يحـاول ارضاءها بعد تناول حبة النفاق ، والثانى بينه وبين عشيقته ، فقد ضاعف الاخراج من هذا الخطـا عندما جعل البطل يتخـذ نفس الحركات ونفس الاداء فى المشهدين ، بل ويقدم نفس الهدية لعشيقته بنفس الطريقة التى قدمها بها لزوجته

ومسئولية الاخراج هنـا اكبر لعدم التكوين فى حـركة الممثلين واوضاع الكاميرا حتى بدا المشهد الثانى وكأنه تكرار لسـابقه . وذلك فضلا من البطء الشـديد فى عرضهما لمنح الممثلين فرصـة اداء حركات لا أهمية لها ، كان المقصود منها اضحاك الجمهور ، ولكنها فشلت .

ولم يكن ديكور محل بائع الاخلاق مناسبا لطبيعة صورته الخرافيـة التى تفرض خيـالا مجنحا فى تصوير محتوياته بحيث لا يكون السـلم سلما حقيقيا كما ظهـر لنا ، او تكون المنضدة وما عليها من معدات كأى منضدة فى مركز من مراكز البحوث العلمية (!!) . وانما كان من الضرورى فنيـا أن يحمل ديكوره خطوطا ومنحنيات غير واقعية .. وسحابات دخان .. واضاءة معينة .. لخلق الجو السحرى الملائم لشخصية صاحبه الذى يبيع حبوبا للاخلاق .

كمـا كان كل ركن من أركان ديكور الحارة يؤكد أنه مجـرد ديكور للتمثيل داخل ستوديو ، غير مقنع بأنه حارة حقيقية .

وتحذير لابد منه الى السـيدة شويكار أن تبتعد عن تقليـد أى ممثلة سابقة فى ادائها ، كمـا حدث احيانا فى هـذا الفيلم من تقليد واضح «الفنه» ميمى شكيب وهى تمط حروف الكلمات الاخيرة من كل جملة ، مما يتنافى ومركز شويكار كممثلة اثبتت جدارتهـا فى أعمال سابقة وان كان أفضلها على المسرح .

ومن الواضح ان اهم المآخـذ ـ كما هو الحال غالبا ـ ترجع الى ضعف السيناريو والاخراج رغم ان مخرج الفيلم فطين عبد الوهاب وكاتبه سعد الدين وهبه وكل منهما له تاريخـه الفنى المعروف فى مجال السـينما والكوميديا .

وفطين عبد الوهاب صـاحب اكبر عدد من افلامنا الكوميدية . واولهـا « جوز الاربعة » عام ١٩٥٠ ، ويعتبر أول فيلم مصرى من نوع الـكوميديا الخفيفة . وبعده اخرج حوالى ٤٠ فيلما . لا يزيد عدد افلامه غير الكوميدية منها على خمسة ، والبـاقى افلام كوميدية من اهمهـا « اشاعة حب » ، و « الزوجة رقم ١٣ » ، و « آه من حواء » و « صـاحب الجلالة » ، و « اعترافات زوج » أول بطولة لفؤاد المهندس ، و « مراتى مدير عام » ، و « عفريت مراتى »

وكما تخصص فطين عبد الوهاب فى اخراج الافلام الـكوميدية تخصص **سعد الدين وهبة** فى كتابة المرحيـات الكوميدية او التراجيكوميك منـذ عام ١٩٦١ بمعدل مسرحية كل عام وهى على التوالى : المحروسـة ، كفر السلم ، الكوابيس ، المسامير ، الناموس ، سكة السلامة ، بير السلم ، الكوابيس ، المسامير

وبدأ سعد الدين وهبة الكتابة للسينما عام ١٩٦٢ بسـيناريو فيلم « زقاق المدق » اخراج

سميحة ايوب .. شاركت شويكار بطولة « ارض النفاق » ..

حسن الامام الذى حذف منه ساعة بعد التصوير . ومجموع ما كتبه يصل الى سبعة سيناريوهات تم تحويل خمسة منها الى افلام لا يرى نفسه مسئولا عنها بصورتها الموجودة على الشاشة ، فيما عدا فيلمى « الحرام » و « مراتى مديرعام» وذلك لان المخرجين فى الافلام الاخرى كانوا يتصرفون فى السيناريو دون الرجوع اليه ، ومنها فيلمه الاخير « ارض النفاق » .

وان كان ذلك لا يحول بيننا وبين الاعتراف « لارض النفاق » بقدرته على اثارة ضحك الجمهور فى كثير من المشاهد دون اسفاف. ومنها مثلا هجوم فؤاد المهندس على فتوة الحتة بعد تناول حبة الشجاعة .. وبكاؤه الحار على كتف وكيل الوزارة مدعيا الحزن الشديد على وفاة عمة الاخير بعد أن تناول حبة النفاق ..

كما يضاف لحساب الفيلم تحويل احداث القصة القديمة الى احداث قريبة ، لتكون اكثر تأثيرا . واقتضى ذلك من كاتب السيناريو اضافة احداث جديدة لم تكن فى القصة الاصلية لكاتبها يوسف السباعى . وقد حملت هذه الاضافات اهدافا اجتماعية وسياسية واضحة . بما كشفت عنه من بعض جوانب النفاق والتخلف الخلقى عموما فى مجتمعنا

كما اتاح الفيلم لفؤاد المهندس اضحاك الجمهور دون اعتماد على حركات مبتذلة الى حد ما فى معظم اجزاء الفيلم اذا ما تغاضينا عن بعض حركاته المعهودة فى اوله

ولعل مما يجدر الاشارة اليه — ويجرى على سبيل الفكاهة — ان الفيلم الذى يسخر من النفاق يبدأ فى اوله بلافتة « نفاق » !! تشير الى ان تاريخ القصة يرجع الى عام ١٩٤٨ مما يوحى بالخوف من الاتهام بتوجيه النقد لبعض مظاهر حياتنا الاجتماعية والسياسة الحاضرة . بينما تؤكد الاحداث داخل الفيلم بانها تجرى فى الماضى القريب جدا حيث ترد الفاظ مثل « الحراسة » و « عام ٦١ » ،ويظهر التليفزيون ضمن اكسوار الحجرة !!

حياتى فى الفن

زيزى البدراوى

فى حياة كل فنان ، ادوار لا ينساها . وهى تشكل نقطا بارزة .. كثيرا ما تستوقفه ليفكر فيها . هذه الادوار هى بالتحديد ، اول دور فى حياته . واحسن دور .. واضعف دور .. ثم اخيرا .. الدور الذى يتمنى أن يقدمه للجماهير !

● اول دور ●

اول دور فى حياتى .. كان فى فيلم « **عواطف** » . لكن قبلها مثلت فى فيلمين ، هما « **بيت الله الحرام** » . « **وبورسعيد** » .. وكنت فيهما « كومبارس متكلم » . فى اول فيلم مثلا .. قلت كلمة واحدة هى امى . ولذلك لا اعتبرهما من الافلام التى اعدها . اما فيلم « عواطف » .. فهو الفيلم الذى اعتبره اول افلامى .. كنت ايامها فى سن ال ١٣ وكانوا يبحثون عن فتاة صغيرة تقوم بدور بنت مديحة يسرى .. ولانهم لم يجدوا .. فقد قرروا ان يعطوا الدور لسميرة احمد .. على ان تكون مديحة اكبر فى السن . وعندما علمت ، ذهبت الى مكتب محمود المليجى ، وعندما رآنى حسن الامام .. قال « هى دى » . واعطونى مشهدا من السيناريو ، وطلبوا منى ان امثله امام محمود المليجى . **وبمجرد ان نطقت اول كلمة .. بكيت .. واظن انهم فكروا اننى اندمجت جدا . حتى بكيت . ولم اخرج الا بعد ان وقعت العقد . وكان ذلك عام ١٩٥٨ . وحقيقة بكائى. هو الرهبة من المليجى ، وليس اندماجا « كما ظنوا »**

● احسن دور ●

واحسن دور مثلته .. هو دورى فى فيلم « **عريس لاختى** » .. الذى كتب قصته احسان عبدالقدوس . ونلت عنه جائزتين الاولى **ضمن جوائز السينما** .. التى وزعتها الدولة . والثانية **من المركز الكاثوليكى . كان ذلك عام ١٩٦٣ ..** وحكاية الدور .. بعد ان رشحونى له .. اعترض احسان .. وكتب يقول : اننى لن اكون مقنعة فيه . واننى سوف اقع بالدور . لكننى كنت قد احببت الدور بعد ان قرأته ، ورأيت فيه امكانية ان اعطى كل ماعندى . فالدور له ابعاد . دور غنى .. من الادوار التى ترفع الممثل . **وهكذا احسست بما يشبه التحدى لاحسان .. لكن الناس ، حذرونى من الدور . وقالوا ان الجمهور سوف يكرهنى لاننى امثل دور بنت معقدة .. قبيحة . ولكن هذا جعلنى اصر اكثر على تمثيل الدور . وهكذا مثلته .. وكان احسن ادوارى .**

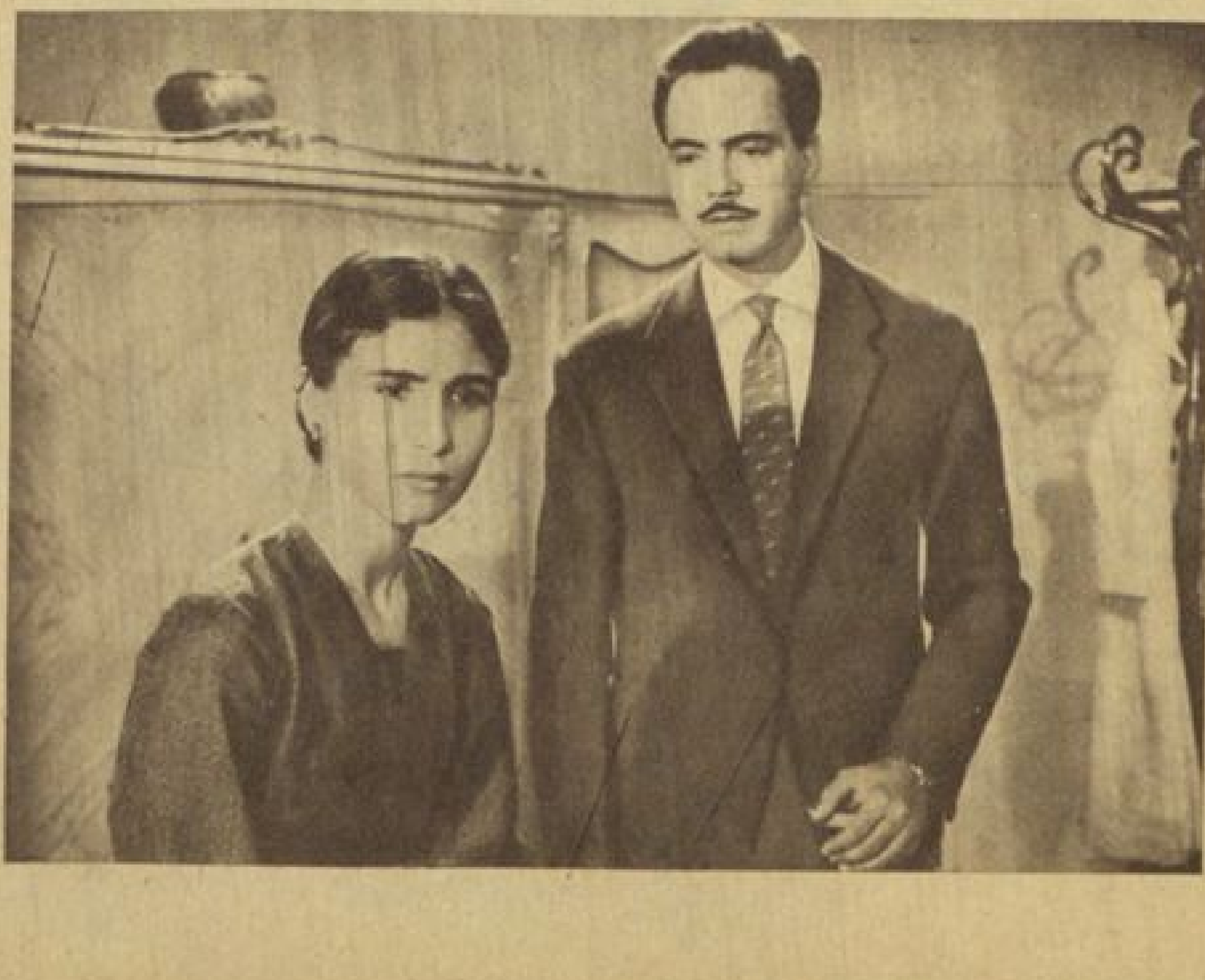

● اضعف دور ●

فى فيلم « جريمة نص الليل » .. مثلت دور بنت غنية . يحاول زوجها ان يدبر لها جريمة .. حتى يرثها . بنت سطحية .. ليس لها مانفعله . وليس لها ابعاد يمكن ان امثلها . وكان ذلك عام ١٩٦٤ . وهذا الدور ليس هو الوحيد الذى اقول انه ضعيف فهناك افلام كثيرة مثلتها .. كلها ضعيفة . ومثل هذه الافلام .. تقابل الفنان كثيرا .. ويضطر تحت ضغط اى ظروف ان يقبلها. وقد تحسب عليه . لكنه يسقطها من حسابه .. وكانها لم تكن فى حياته ابدا ■

● الدور الذى اتمناه ●

دائما فى خيال الفنان ، دور يتمنى أن يمثله . لانه يجد فيه ما يحلم به . وقد يقابل هذا الدور فى شخصية حية « تقابله » وقد يراه فى فيلم . وقد يقرؤه فى كتاب . وانا توقفت كثيرا امام دور « كلوديل » فى رواية بنفس الاسم .. للكاتب الامريكى ارسكين كالدويل . وفى هذا الدور ، رأيت الامل الذى تمنيت تحقيقه . دور بنت .. شريرة الى ابعد حد . شخصيتها غنية ، وفيهـــا الامكانيات التى تجعل الممثلة .. تقدم ماعندها . ولقد اعجبتنى هذه الشخصية ، لاننى اردت أن أضرب بها مثلا .. فنحن نرى الفتـــاة الشريرة فى الســينما ، لابد أن تكون قبيحة . مبهدلة . سوقية مثلا . وفى نظرى .. هذا خطأ . لان البنت الشريرة .. يمكن ان تكون حلوة جدا . مهذبة جدا . شيك جدا .. رقيقة جدا .. لان الشر .. لايتوقف عنـــد الملامح الخارجية ؛ وانما .. ينبع من اعماق الانسان . « وكلوديل » هى هذه الشخصية تماما . بنت رحل حبيبها بعد أن تواعدا على الزواج ، ثم ارسل لها يقول انه سوف يتزوج فتاة أخرى اعجبته . وهكذا تنقلب كلوديل .. الى وباء يحطم كل الرجال .. حتى قسيس البلدة .. الذى يقتلها فى النهاية . ليت هذه الشخصية تقدم فى فيلم .. لاقدمها الى الجمهور .

أبـو بـثـيـنـة

النفوس المريضة

انا شاب في الخامسة والعشرين ، مرتبي محترم ... احببت فتاة باعتني ، وبعد ذلك بدأت انتقم من كل فتاة في صورة بشعة ، اوهم كل من اتعرف عليها انني سوف اتزوجها ، ثم آخذ منها بغيتي واتركها لاسعى للايقاع بغيرها ، وتتكرر المأساة باستمرار ، الى أن لعبت الاقدار لعبة جعلتني اشعر بفداحة ماارتكب . احببت احدى قريباتي ، وخطبتها لمدة سنة ونصف ، ثم تركتها بنفس الاسلوب ، والآن في نفسي صراع ، اريد أن اتخلص من هذا الداء ، فهل عندك الدواء لاسير في طريق النور الذى ترسمه لقرائك ؟

م . سامى ا .

● قبل ان احدثك انت اريد ان اتحدث الى قارئات الكواكب من الفتيات البريئات ، راجيا منهن ان يقرأن هذه الرسالة بامعان ، ليدركن مدى الخطر الذى يهدد كل فتاة تستسلم لاى شاب تحت وهم انه خطيبها ، مهما بدا هذا الشاب جادا وطيب الخلق ، ومهما كانت صلة القرابة .. فامثال صاحب هذه الرسالة كثيرون . صدموا في حبهم فامتلات نفوسهم بالحقد والضغينة وحب الانتقام . والنتيجة عشرات من الاطفال الابرياء ابناء السفاح ... اما انت ياصديقي فقد اصبحت نفسك مريضة . والحقد ، وحب تعذيب الابرياء شر مايصيب النفوس من مرض ... ولكني متفائل لان شعورك بالندم ، وسؤالك اياى عن دواء يخلصك من هذا الداء معناه انك بدأت تعود الى طبيعتك الطيبة ، وان نزعة الخير التى توارت في نفسك وراء ركام الحقد الكثيفة قد بدأت تجاهد للخلاص والظهور ، كل ما انت في حاجة اليه ساعة تخلو فيها الى ربك مخلصا ، لتستغفره ، ولتطلب منه العون والهداية ... انني احب لك الهداية ، ولكنها ليست في يدي . بل في يدك انت والله سبحانه يقول « انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء »

الام الخاطئة

انا شاب في الثانية والعشرين ، تعرفت على زميلة لى في العمل ، في الثامنة عشرة ، احببتها لانها جميلة وطيبة القلب ، وبادلتني الحب ، وبعد فترة كنت اعد فيها نفسي للحياة الزوجية ، طلبت لاداء الخدمة العسكرية فلبيت ، وكنت كلما حصلت على اجازة ترددت على أسرة فتاتي بالزيارة . وبعد عامين غيرت الحياة العسكرية من ملامحي وتكويني . فكنت ابدو اكثر رجولة مما كنت . وفي احدى الزيارات لم اجد غير أم الفتاة . التى كانت ترتدى ملابس تكشف عن جسمها . وجلست بجوارى ، واخذت تقول لى انني اصبحت رجلا ناضجا ... ولا اتذكر تفاصيل ماحدث بعد ذلك ، الا انني خرجت من عندها بعد أن ارتكبت مالا يرضى الله . كانت لحظة ضعف . ندمت بعدها أشد الندم ، وانا الآن معذب الضمير . وقد قطعت زياراتي حتى لا اتذكر جريمتي وحتى لاتتكرر .. ان فتاتي تتساءل عن سر انقطاعي ، لانها لاتعرف ماحدث ، وهذا يعذبني ... ماذا افعل

م . ف . ا – الاسكندرية

● خير مانفعله ان تظل مبتعدا عن هذه الفتاة ، لأن اتصالك بامها جعلها محرمة عليك . وبذلك اصبح زواجك منها مستحيلا ، واذا تم فيعتبر زنا مستمرا ... تعذب وتألم الى ان يطهر العذاب والندم نفسك ، ولعل جهادك في سبيل بلدك على خط النار يشفع لك عند الله فيغفر لك . اما هذه الام الخاطئة فسيحاسبها الله على جريمتيها . جريمة التفريط في عرضها ، وجريمة حرمان ابنتها من شاب يحبها وتحبه وكان من الممكن ان يعيشا سعيدين .

زليخا الجديدة

انا سيدة على قدر كبير من الجمال ، متزوجة من عامين ، ولى طفل . كنت احب زوجي وطفلي الى أن ظهر في افق حياتي .. هو شاب من احدى المحافظات القريبة . في العشرين من عمره . جاء ليتم دراسته الثانوية بالاسكندرية . ويقيم مع اقارب له من جيراننا ، ماكدت أراه حتى اجتذبني اليه بعنف . بقوة قاهرة . اسرني فاحببته حب عبادة . لجماله ، وشهامته ونبله ، نسيت حبي لزوجي وطفلي ، واصبحت اصحو مبكرة لكي أراه من النافذة عند ذهابه للمدرسة ، جلست معه منفردين فاذا بي الدفع لاقبله . ولكنه اخذ يتهرب مني بحجة انه يحب فتاة اخرى . وان امامه مرحلة طويلة من التعليم .. قلت له انني على استعداد لان اتحمل نفقات تعليمه على ان نلتقي في الخفاء ، ولكنه مانع في اصرار .. انني لااطيق البعد عنه فماذا افعل ؟ هل انتحر ؟

اليائسة . س . ف – الاسكندرية

● لقد ذكرتني ايتها السيدة الفاضلة باختك زليخا امراة فرعون ، التى دفعتها نزوتها الى التهتك حتى اصبحت فضيحتها على كل لسان .. كما ذكرني هذا الشاب الذى تشهدين له بالنبل – واشهد له به معك – بيوسف الصديق العفيف الطاهر ، وكل ما اتمناه ان تنتهي قصتك كما انتهت قصة يوسف .. اصرار من جانبه على العفة ، وخيبة أمل من جانبك ، وانت الآن تسالينني ان اختار لك احدى نهايتين اما بلوغ الارب واتباع الشهوة . او الانتحار . وكلاهما جريمة في مرتبة الكفر تقريبا وعقابهما الخلود في النار . فهل تساوى نزوة عابرة تنقضى بعد دقائق ان تلقى بنفسك الى هذا المصير الرهيب ؟ عودى الى الله والى زوجك وابنك ، ولو ادى الامر الى ان تعيشى في غرفتك ، مغلقة ابوابها ونوافذها حتى لا ترى هذا الشاب الذى زينه لك الشيطان في نظرك الى هذا الحد ..

عرايس وعرسان

٣٣١ – م . م . ب – شاب عراقي عمره ٢٤ سنة . مدرس . مرتبه ٥٤ دينارا . يطلب الزواج من فتاة لا تزيد على ٢٥ عاما

٣٣٢ – انسة – ا . د – مسيحية . عمرها ٢٦ سنة . سورية . مثقفة وست بيت من اسرة طيبة . تطلب الزواج من مسيحي عربى . بين ٢١ و ٣٥ سنة . في مركز محترم

٣٣٣ – انسة . ك . م . ع – مسلمة – عمرها ٢٢ سنة ، متوسطة الجمال والتعليم . هادئة . تطلب الزواج من شاب بين ٢٥ – ٤٠ سنة من احد الاقطار الشقيقة

٣٣٤ – ى . م – فلسطيني يقيم في قطر – عمره ١٩ سنة . مرتبه ٨٠ جنيها . يرغب في الزواج من فتاة جميلة مثقفة لاتزيد على ١٧ سنة من القاهرة او شبين الكوم .

٣٣٥ – ز . م . ع – انسة مصرية ، عمرها ٢٦ سنة متوسطة الجمال والثقافة . من اسرة محافظة . تطلب الزواج من شاب مصرى او من احد الاقطار الشقيقة لايزيد على ٣٥ سنة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٥ »

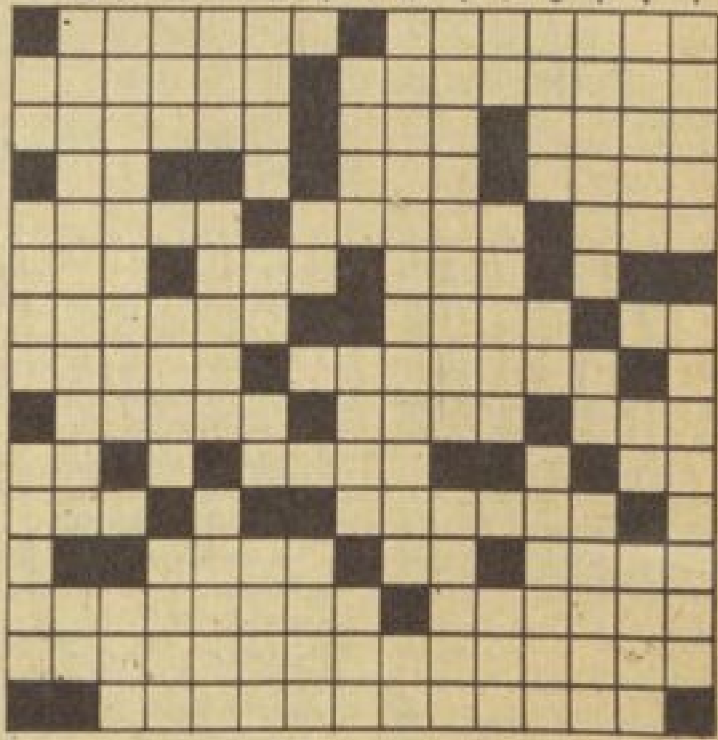

اعداد : محمد جلال الدين موسى

اشراف : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ ملكة فرعونية ـ صاحب نظرية اصل الاجناس .
٢ ـ ملحن مصرى اخ لمطربة معتزلة ـ مواجهة « معكوسة »
٣ ـ لا يعطى ـ احتيال ـ معلمات
٤ ـ كلمة ســديم (مبعثرة) ـ اشاهد ـ قط (معكوسة)
٥ ـ من الحروف الابجدية من اصل واحد ـ المان .
٦ ـ يشعر ـ اخذ (معكوسة) ـ كلمة رجل (مبعثر) .
٧ ـ والد ـ راس .... ـ الموضح بالتفصيل
٨ ـ تطــلق من المدافع ـ مركز فى محافظة المنيا
٩ ـ فى اعراب اللغة ـ عبدة (مبعثرة) ـ يتخذ من الغير ابنا له (معكوسة)
١٠ ـ احد الوالدين ـ شديدالبرودة ـ هز
١١ ـ الشوق ـ صالة
١٢ ـ تصل الى ما تريد ـ نصــف كلمة تهدم ـ رغب .
١٣ ـ على معرفة بها (معكوسة) ـ شهرته مطرب الفواكه .
١٤ ـ مطلع اغنية لمحمد رشدى .
١٥ ـ مطــرب تخصص فى الاغانى الدينية .

راسيا :

١ ـ فيلم بطولة فريد شوقى ـ فيلم السابحات .. بطولة استر ويليامز
٢ ـ يستخدم فى البناء (معكوسة) ـ من الاقارب ـ كلمة محبة (مبعثرة)
٣ ـ تســتخدم فى الخرافة ـ اداة تعريف ـ منظمة لتحرير فلسطين
٤ ـ فى الزهرة ـ انتــج ـ فيلم شاطىء .. بطولة ليلى مراد
٥ ـ مادة قاتلة ـ سلطة الدولة على اراضيها ـ كلمة عدل (مبعثرة)
٦ ـ فيلم بطولة ليلى مراد ومحمـد فوزى ـ الاسم الروائى لبطلة قصة الحرب والسلام .
٧ ـ مسرحية لشيكسبير ـ عظم .
٨ ـ مرشد ـ ساعد ـ كفر
٩ ـ ثأر ـ مدينــة فلســطينية (معكوسة) .
١٠ ـ ترك ـ اداة نهى ـ من سور القرآن الكريم ـ عملة سورية .
١١ ـ زمن « معكوسة » ـ اصبحن مسلمات ـ ازمنة (معكوسة) .
١٢ ـ شعر الجمل ـ نتيجة الافعال ـ هودج (مبعثرة)
١٣ ـ من ابطال معارك تحريرفلسطين ـ بلى (مبعثرة)
١٤ ـ مطربة عاطفية ـ احدالوالدين
١٥ ـ كمل(معكوسة)ـ من الخضراوات ـ كشافة .

حلّ واسماء وصور الفائزين فى المســابقة رقم « ٩٣ »

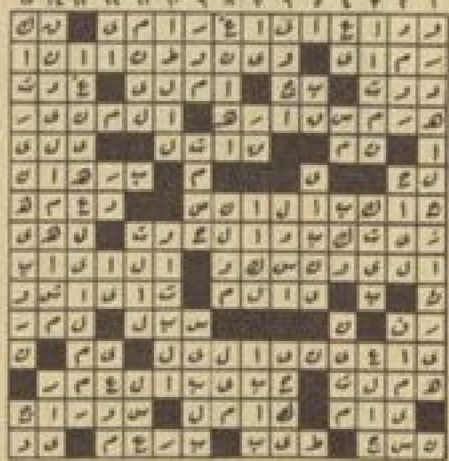

حمدى محمد

على حشيش

محمد مرسى

نبيل يوسف

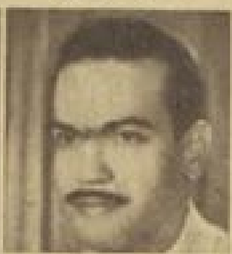
سمير رفاعي

محمد أحمد

احمد حجازى

يوسف محمد

سنية محمود

زينب شرف الدين

سعاد المهدى

فاطمة عبد الله

توفيق السيد توفيق الشريف ـ ٥٩ ش محمد منير ـ الامام الشافعى
عبد المنعم محمد ـ الحلمية الجديدة
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
محمد حسن البحيرى ـ باب اللوق
بهيجة بطرس ابادير ـ مصر الجديدة
معوض برسوم معوض ـ ٢ ش نادى امبابة الرياضى ـ ناصية ش الوحدة ـ الجيزة
السيدة رجاء الشربينى ـ الزيتون
مهندس / صابر اريان زكى ـ البليتا
محمود عبده على ـ الاسماعيلية
شوبكار المداوى هيبة ـ كفر الاطرش ـ شربية ـ دقهلية
رقيب / نبيل عبد الرازق ـ الوحـدة ١٠٦٣ حـ ٣٠
عزة على الجمل ـ منشية البكرى ـ القاهرة
عريف نظير ابو حامد نصر ـ وحدة ٦٩٨٤ حـ ٣٩
على عبد الله شموط ـ العجوزة ـ الجيزة
ايفون سليم اسكندر ـ ٢٢ ش يعقوب اربين ـ ميدان الاسماعيلية
جورجيت فوزى جرجس ـ رمل الاسكندرية
حامد حسن اليمونى ـ كلية الفنـون
احمد عبد العزيز فرغلى ـ كهربائى ـ ش الجمهورية ـ طنطا
رقيب على العدل ـ وحدة ٩٧٢٠ حـ ٣١
رضا عريان مينا ـ ادارة بيع المصنوعات المصرية
فتحى صلاح الشناوى ـ البـدرشين

مهرجان الكواكب للمخرجين الشبان

٦ وجوه في المهرجان

بقلم: محمد بركات

هذه وقفة قصيرة – وسريعة – امام ستة وجوه من المهرجان .. ثلاثة منها عرفناها من قبل في أكثر من عمل فني .. وثلاثة اخرى نلتقي بها – هنا – للمرة الاولى .

● **ناهد سمير :**

كانت **ناهد سمير** الممثلة القديمة بالمسرح القومي والتي ظهرت في المهرجان كبطلة لفيلم « الحفلة » الذي اخرجه عبد اللطيف زكي وحصل به على الجائزة الخاصة في المهرجان .

لقد اشتركت ناهد في هذا الفيلم – كما تقول – بلا اجر .. وكان اجرها الوحيد هو الروح الشابة الطيبة التي وجدتها في هذه النماذج الجديدة من الشبان ..

وتقول **ناهد سمير** : انني اشتركت في هذا الفيلم لعدة اسباب منها ان القصة اعجبتني موضوعيا وانسانيا .. ومنها انني احب ان اسهم بجهدي في كل عمل جديد روحا ومادة وخاصة اذا كان هذا الجديد يصدر من الشبان من البراعم المبشرة .. ومنها ايضا ان على الجيل القديم – بشكل عام وفي كل المجالات – ان يأخذ بيد الجيل الجديد وان يسلمه الرسالة التي تسلمها هو من جيل سبق ، أما ان نترك ابناءنا بلا رعاية او توجيه فهذا – في رأيي – تخل مشين من مسئوليات هذا الجيل نحو الجيل القادم .. ان سنة التطور تفرض علينا ليس ان نعطيهم فرصتهم الكاملة والعادلة – فقط ولكن ان نترك لهم مواقعنا بعد ان نعطيهم كل خبراتنا فمسئولية المستقبل هي في النهاية بين يدي هؤلاء الشبان من الاجيال الجديدة .

اما فيلم « **الحفلة** » الذي قمت ببطولته فهو – بصدق – من احسن الافلام التي عرضت في المهرجان ودوري فيه من احسن الادوار التي قامت بها في السينما .. وليست هذه مبالغة ولكنها الحقيقة التي اقولها بصدق وايمان عميق بهذا الجيل .

● **سهير المرشدي :**

الوجه الثاني من تلك الوجوه المعروفة – او التي اصبحت معروفة اخيرا – هو **سهير المرشدي** التي لعبت بطولة فيلم « **السجام** » مع احمد الشناوي وهو الفيلم الذي اخرجه حمزة الشيمي وحصل به على المركز الخامس في ترتيب افلام التخرج

ولم تتقاض ايضا سهير المرشدي – مثل الجميع – اي اجر من هذا الفيلم وهي تقول انها كانت لابد ان ترفض – حتى اذا وجد – اي اجر من هذا الفيلم .. ان القضية كما تعتقد هي قضية جيل كامل من الشباب لابد ان يتعاون ويأخذ كل منهم بيد الاخر وبدون هذا الفهم الواعي لمسئولية افراد هذا الجيل تجاه بعضهم البعض فلن نستطيع معا الوفاء بمسئولياتنا تجاه العمل العظيم الذي لابد ان نقوم به في المستقبل .

وتقول سهير : رغم انني اشتركت من قبل – على مستوى الاحتراف – في افلام كثيرة فان عملي في هذا الفيلم القصير قد افادني .. لقد عشت مع المخرج تجربة حية من الاخلاص والاحساس العظيم بالمسئولية . وقد كان لتنفيذ واخراج هذا الفيلم – بالذات – من الصعوبة بمكان وسط الظروف المادية والالية الصعبة التي كان يعمل في ظلها المخرج .. وقد القى المخرج بهذا القدر العظيم من التفاني الذي وجدته فيه حتى انني كنت اعطل اعمالي الخارجية المرتبطة بها لانجز اولا عملي في هذا الفيلم .

اما الشيء الذي التقيت به ويعتبر جديدا حقا في الوسط الفني فهو روح الحب والالفة واحترام الفن عند هؤلاء الشبان الجدد .. ان فهمهم الواعي لدور الفن والفنان في المجتمع اوصلهم الى حالة من حالات التقديس لعملهم وللعاملين معهم وهي روح عطرة جديدة نرجو ان يتعلمها فنانونا الكبار

● **صفاء ابو السعود :**

ثالث هذه الوجوه المعروفة التي ظهرت في افلام المهرجان هي ممثلة المسرح الاستعراضي **صفاء ابو السعود** .. وقد لعبت بطولة فيلم « **العودة الاخيرة** » امام مخرج الفيلم جورج كنعان وهو احد اللبنانيين الذين تخرجوا في هذه الدفعة .

وتقول صفاء : انني لعبت بطولة هذا الفيلم لاكثر من سبب منها انني اريد ان اظهر في السينما بعد ان خضت مجال التجربة في وسائل الاداء الاخرى وهي المسرح والاذاعة والتليفزيون .. ومنها انني طالبة في المعهد ولابد ان يقوم بين طلبة المعهد تعاون تام .. ثم منها اخر الامر انني حاولت ان اظهر في لون اخر غير الالوان التي القتني الناس فيها .. ان دوري في الفيلم هو دور زوجة خائنة وانا بوجهي البريء وسوني الطفولي وملامحي العامة قد ابدو انني لا اصلح للقيام بدور الزوجة فضلا عن ان تكون هذه الزوجة خائنة .. ومع هذا فقد قمت بالدور واعتقد انني قد وفقت فيه الى الحد الذي يمكن ان يثبت لمن يراه انني لست وقفا على ادوار معينة الف المخرجون على ان يسندوها الي .. اما حكمي على نفسي في السينما – بشكل عام – فانه قد يبدو لي الان سابقا لاوانه .. وانا انتظر هذا الحكم فعلا في فيلم « لا ياحبيبي لا » وان كنت قد اكتشفت ان السينما هي اسهل وسائل الاداء جميعا قياسا الى المسرح اوالاذاعة او التليفزيون ولهذا فانا اخوض التجربة بقلب مطمئن .

بعد هذا يقدم لنا المهرجان عددا من الوجوه الجديدة المبشرة التي يمكن ان تنقذ الفيلم العربي من التكرار الممل لشخصيات الممثلين التي لا تتغير .. ونحن لا نستطيع ان نقف امام مجموعة الوجوه المبشرة التي ظهرت في المهرجان والتي يمكن ان نقدمها هدية لمخرجينا الكبار .. فقط نقدم لهم – الان – ثلاثة من هذه الوجوه ونحن لا نطلب اكثر من ان يعطى كل منهم فرصته ولنرى النتيجة معا .

● **محمد مرشد :**

.. أول هذه الوجوه الجديدة – نسبيا – هو **محمد مرشد** المعيد بقسم التمثيل بالمعهد والذي لعب بطولة فيلم « **المرآة** » الذي حصل على الجائزة الاولى في المهرجان .

ومحمد مرشد ليس جديدا على السينما فقد عمل كمساعد مخرج لاكثر من اربع سنوات مع يوسف شاهين في افلام « الناصر صلاح الدين » و « غدا تبدأ الحياة » و « فجر يوم جديد » و « الناس والنيل » .. وفي هذا الفيلم الاخير قام مرشد بتمثيل دور الصحفي الى جانب المساعد في الاخراج .

وبعد هذه الرحلة من الممارسة القريبة من الاخراج وجد مرشد نفسه بحاجة الى علم اكثر وخبرة اطول لكي يصبح مخرجا .. ولهذا توقف عن أن يكون مساعدا للاخراج وتفرغ للتمثيل حتى اذا بلغ مرحلة النضج الكامل في الاربعين او اكثر اتجه الى الاخراج ومرشد يرى أن على الممثل أن يكون على قدر من العلم بالحد الادنى من تكنيك السينما .

ويقول محمد مرشد : ان سيناريو فيلم « **المرآة** » قد اعجبه الى الدرجة التي اقدم فيها على الفور على القيام ببطولته حين عرض عليه المخرج القيام بهذه البطولة .. وانه قد حاول ان يعطي المخرج كل ما أراده منه

محمد مرشد

احمد مرعي

جورج كنعان

سهير المرشدي

صفاء ابو السعود

ناهد سمير

ولعله نجح فى ذلك .. وان كان مرشد نفسه يرى بعلم ذلك انه كان من الممكن أن يقدم نتيجة أفضل فبعد كل لقطة كان يرجو لو تنفذ ولمثل بصورة احسن ولكن امكانيات الفيلم الخام كانت محدودة وتسبب هذا فى شل حركة المخرجين .

وقد اعجب مرشد فى هذا الفيلم بطريقة المعالجة وتجريد الموضوع وتقطيع الشوطات ولهذا عاش اياما من التفاهم الكامل مع المخرج اثناء تنفيذ الفيلم .. اما رأيه فى هذه الدفعة — باعتباره خريجا قديما — فهو يرى فيهما عناصر مبشرة وان كان هذا لا يعنى ان الدفعات السابقة كانت اقل قدرا فان فيهم عناصر ممتازة حقا .. فقط اتيح لهذه الدفعة مالم يتح للدفعات السابقة من امكانيات

● **احمد مرعى :**

ثانى هذه الوجوه التى لم يقدر لها بعد ان تصبح نجوما معروفة وظهرت فى المهرجان هو **احمد مرعى الذى** لعب بطولة فيلم « سكة اللى يروح » وهو الفيلم الاول فى ترتيب افلام الخريجين فى المعهد والثانى فى مهرجان الكواكب .

والسينما ليست جديدة على احمد مرعى فقد ظهر من قبل فى الدور الثانى فى فيلم « **النصف الاخر** » مع سميرة احمد وعماد حمدى .. ولعب بعد ذلك بطولة قصة فى فيلم من ثلاث قصص بعنوان « ٣ وجوه للحب » الذى لم يعرض بعد وبطولة فيلم « المومياء » اخراج شادى عبد السلام

ويقول احمد مرعى ان تجربته الطويلة فى المسرح قد افادته فى السينما بدرجة عالية فهو قد تعامل مع اكبر عدد من مخرجى المسرح الكبار فى بلادنا فضلا عن ان خوض تجربة المسرح نفسها كوسيلة من وسائل الاداء قد ساعدته على التعبير الصادق والوقوف أمام الكاميرا بثبات .

وقد لعب **احمد مرعى** بطولة فيلم « **سكة اللى يروح** » اعجابا منه بالسيناريو وبطريقة تفكير المخرج احمد ياسين التى التقت مع طريقة تفكير ممثلنا الشاب .. واذا كانت هناك بعض المآخذ التى يمكن ان تقال الان عن الفيلم فهى مآخذ هينة سببها تلك الامكانيات المحدودة التى اعطيت للخريجين .. بعد هذا يرى احمد ان هذه الدفعة ليست انبغ دفعات المعهد ولكن الامكانيات التى اتيحت لها لم تتوفر لدفعات سابقة وهو لذلك يطالب باقامة وحدة تجريبية يعين فيها الخريجون لمدة عامين أو ثلاثة يخوضون فيها التجربة العملية على مستوى التجربة قبل ان يضعوا انفسهم فى مواجهة الاعمال التجارية الكبيرة ..

● **جورج كنعان :**

هذا وجه آخر من لبنان وهو احد مخرجى وممثلى هذه الدفعة وقد اخرج فيلم «**العودة الاخيرة**» ولعب بطولته مع صفاء ابو السعود ثم قام — ايضا — بدور الزوج فى فيلم « **جريمة حب** » وهو من اخراج جلال طعمة الاردنى الوحيد فى هذه الدفعة .. وهذا الوجه هو **جورج كنعان** احد اللبنانيين الثلاثة الذين تخرجوا فى هذه الدفعة .

وقد حرص جورج على ان يظهر فى الفيلم الذى قام باخراجه ليقدم نفسه للحركة الفنية فى لبنان ممثلا ومخرجا معا .. والاداء عند جورج كنعان يهتم بالتعبير اكثر ما يهتم بأى شىء اخر يساعده على هذا تقاطيعه الحادة الواضحة .. ويعتقد جورج انه سيكون — فى المستقبل القريب — ممثلا لفرصة التمثيل امامه أوسع من فرصة الاخراج الذى يحتاج الى دراسة وخبرة طويلتين .. وقد شاهد خليل شوقى — فعلا — فيلمى جورج كنعان واتفق معه على القيام بدور اول فى احد افلامه القادمة ..

ولكن جورج رغم هذا يريد ان يكون مخرجا لا ممثلا فهو — كما يقول — يستطيع التعبير عن ذاته مخرجا اكثر مما يستطيع ان يفعل وهو يقوم بالتمثيل ..

رأى فى أفلام المهرجان

على اى اساس كان يجرى تقييم اللجنة لافلام خريجى معهد السينما ؟ .. كانت هناك اعتبارات عديدة وضعتها لجنة التحكيم فى حسابها .

الاعتبار الأول : هو القدرة على التعبير بالصورة اولا وقبل كل شىء . كان المطلوب ان يظهر الطالب الذى درس السينما أربع سنوات مدى استيعابه للغة السينمائية . ولهذا فاننى اعتبر ان الظروف التى احاطت بعرض هذه الافلام — ومنها رداءة الصوت فى اغلب الاحيان . وانقطاعه فى احيان أخرى — لم تكن ظروفا سيئة كما يبدو . فالواقع انه من حسن الحظ فعلا ان تشاهد اللجنة الافلام بلا حوار وبلا موسيقى تصويرية او مؤثرات صوتية

ومن هنا جاء فوز فيلم « **المرآة** » بالجائزة الاولى . فهو فيلم يعتمد على الصورة اعتمادا كاملا . لم يكن هناك حوار . ولم يكن للموسيقى دور رئيسى .

الاعتبار الثانى : هو القدرة على الابتكار وتجنب التقليد : فليس المطلوب من الفنان الشاب الذى يدرس فنون السينما دراسة علمية ان يأتى بعد هذا لينقل الينا كليشيهات قديمة محفوظة . وانما الذى نريده منه ، والذى نتطلع اليه بشوق ، ان يبرز لنا شخصيته الفنية . ان **يقول كلمته هو** ، بأسلوبه هو ، لا ان يردد نغمة محفوظات .

ومن هنا جاء فوز فيلم « **سكة اللى يروح** » بالجائزة الفنية . فهو فيلم يقدم لنا لوحة محلية . صورة من مصر . وعلاوة على هذا نجح المخرج فى اختيار الممثل الشاب احمد مرعى للقيام بدور البطل الصعيدى ، ووجه مرعى مصرى صميم كما انه يمتاز بالقدرة على التعبير ببساطة وليونة وبلا انفعال . وكانت التنقلات بين الواقع والخيال جيدة وقوية . وعمل المصور فى هذا الفيلم جدير بالتقدير .

واحب هنا أن اشير الى عملين بديعين هما « **العودة الاخيرة** » و « **جريمة حب** » ففيهما مجهود ضخم . ومستوى التمثيل والتصوير فيهما طيب جدا . الا انهما جنحا الى تقليد افلام هوليوود . ولذلك افتقدا الجو المحلى .

والاعتبار الثالث : هو القدرة على التصرف فى حدود الامكانيات المادية والفنية القليلة المتاحة للطالب . فلم يغب عن ذهن لجنة التحكيم لحظة واحدة ان كل فيلم من هذه الافلام التى عرضت عليها ، قد صور فى ظروف صعبة وبامكانيات محدودة جدا . فابهار المتفرج واستعراض العضلات الفنية ليسا من اهداف هذه الافلام .

ومن هنا كان تقدير اللجنة كبيرا لفيلمى «**بداية ، الحلقة**» .

ومن الاعمال المشرفة التى لابد ان نقف امامها طويلا فيلم «**انسجام**» الذى تم تصوير معظم مشاهده داخل «المترو» فى مصر الجديدة . وفى اعتقادى ان هذا الفيلم تجربة فنية جريئة وجيدة . وعلى الرغم من ان فيلمى « النشال ، لقاء » لم يكونا ضمن الافلام الفائزة بالجوائز ، فانهما لفتا نظر اللجنة بمستواهما الجيد .

بقى فيلم اثار مناقشة فنية وهو فيلم « **ضياع** » . وفيه لقطات كثيرة تعتمد على الصور الفوتوغرافية الثابتة ، ولقطات من الجرائد السينمائية والافلام الاجنبية . صحيح ان الفيلم يقول شيئا ، ويقوله بوضوح . ولكن كانت هناك تجارب مماثلة سبقته وقام بها بعض مخرجى التليفزيون وبعض مخرجى المركز القومى للافلام التسجيلية .

وثمة ملحوظة اخيرة : لم يكن هناك فيلم ردىء . بل لقد كان المستوى الفنى فى معظم هذه الافلام مشرفا جدا ويستحق اعظم التقدير . اكثر من هذا ، اننى اطمئن الفنانين الشبان الى ان جميع المشاهد التى صورت فى الشوارع كانت انجح واقوى من مثيلاتها التى ظهرت فى افلام بعض المخرجين المحترفين ...

سعد الدين توفيق

قصة قصيرة

بقلم

أحمد يونس

الدوّامة

قلت له ، وهو يجذبني من ذراعي برفق ليجلسني وراء عجلة القيادة ، انني لست على ما يرام، ولا أظنني قادرا على مواجهة الدوامات الصوتية التي تنداح عن واجهات المحال لترتطم بالاسفلت، فتحدث دويا هائلا ، ولا على تفادي العمارات الشاهقة التي قد تقفز الى عرض الطريق فجأة . حدجني بنظرة مستنكرة ، فاغلقت الباب بعنف ، وقبل أن أعبر الشارع الموصل الى الرصيف المقابل ، سمعت وقع قدميه خلفي يلاحقني أينما ذهبت

وفي الصباح ، طلبت امي من بائع اللبن أن يحضر زجاجتين كل يوم ، والحت على شقيقتي الصغرى أن تدفع بنقالتها الى حيث تتجمع النسوة عند قمة الدرج . وحين رأتني أتوقف لالتقط أنفاسي كلما اجتزت أحد منحنيات السلم ، أخفضت من صوتها بشكل ملحوظ وقالت هامسة : مسكين آ من كان يصدق أن هذه الكارثة يمكن ان تحل بنا ؟ كان لطيفا مهذبا . متورد الخدين دائما قبل أن يصاب بـ ... بهذه الخيالات التي تتراءى له أحيانا . وفي الاونة الاخيرة أصبح يعتقد انهم يتسللون الى غرفته ليلا ليسلطوا على جبهته أشعة تجعلهم يختلسون النظر الى نفسه ، فيسرقون اسراره ويلوثون أحلامه ، ومن ثم فهو يحاول جاهدا أن ينسى كل ما يريد أن يخفيه ، ونادرا ما يتبادل مع أحد أكثر من مجرد الكلمات الضرورية للتعبير عن مدى ما يخالجه من أسف على كل ما يسببه وجوده من متاعب للاخرين

سمعت لغوا يشبه الضحكات المحتبسة ، فاردت أن أصرخ قائلا: لماذا تتحدثن عن هذه الامور يا أمي ؟ عاودني الشعور بالاعياء، وخفت ان يتردد صدى صوتي بين الجدران العارية فيصيبني بالدوار .. من ناحية اخرى بدأت أشك في أنها قد قالت كل ذلك بالفعل

لاحظت انه راح يرمقني باستغراب مثير للاشمئزاز ، فقلت وانا أستدير لاواصل السير : ما رأيك في أن نختفي وراء سور احدى الخرائب بدلا من أن نقف على قارعة الطريق ؟ وكل ما حدث ليس أكثر من مجرد سوء تفاهم ، بالامس قابلت جارك البدين الذي يمدنا بالمسكنات ، وأخبرني أنه قد رآك وكنت عائدا الى شقتك ، في يدك سيخ مدبب وحول ذراعيك حبل طويل ملتو ، ورآح يراقبك من خلال النافذتوابت تقيس ارتفاع الغرفة وتحدق في السقف مليا حتى تعثر على رقعة خالية من الشقوق لتسند السلم الخشبي الى الجدار وتصعد ببطء ، وما ان تقف على آخر درجة حتى تثبت الحبل عند ملتقى السقف بأعلى الحائط ، تضع المقعد أمام مرآة الدولاب وتنظر الى ما حولك لتتأكد من ان أحدا لا يراك، تتعلق بالحبل وتركل المقعد بقدميك وتظل تتأرجح حتى يفلت الحبل من بين أصابعك فتعيد التجربة من جديد . وقال وهو يدس الانبوبة في جيبي انك مقبل على ارتكاب حماقة ، وأنه لا بد أن أتدخل في الامر لاحول دون وقوع كارثة .. انتظرت طويلا على محطة الاوتوبيس وحين وصل تركته يمضي . كانت قطرات الدم لا تزال تندفع من أصابع قدمي لتتجمع عند مقدمة الحذاء ، وتهبط من أسفل عنقي لتتهادى على صدري . رحت أفك أزرار القميص بحثا عن مكان الجرح . واستطعت أن أميز كثيرا من البقع الداكنة، ولكنني عجزت عن معرفة موطن الالم . كان ينساب بطيئا محرقا من أعلى الى أسفل . وسرت على مهل . كما لو كنت أضيع الوقت لاصل متأخرا . قلت لنفسي أنك لو كنت مكاني لتصرفت بنفس الطريقة ، وظللت أردد هذه العبارة بشكل مسموع حتى مللت صوتي وأصابني الضيق من رتابة حركة شفتي

كانت أمي لا تزال تحملق من شباك المطبخ ، لتتسلى بمنظر القطط وهي تتجمع حول صناديق القمامة حين عبرت الصالة متجها الى حجرة الخزين ، فكرت في أن أقول لها انني مصمم على قضاء الليل خارج البيت ، لكنني خشيت أن تشق ثوبها وتلطم وجنتيها وتصيح: الا يكفيك ما فعلت ؟ ماذا تريد أكثر من ذلك ؟ الا يكفيك أنك قد تسببت في موت أبيك وفي اصابتي بالشلل ؟ قلت لنفسي أنها لو فعلت ذلك لاضطرتني الى أن أصارحها بالحقيقة ، راودتني رغبة ملحة في أن أقول لها ان اصابتها بالشلل لم تحدث تغييرا جذريا على حياتها ، فلقد كانت تقضي الساعات الطوال جالسة على مقعد من نوع ما، شاردة العينين لا تكاد تنطق بكلمة ، اما ابي فلقد مات لانه وجد أن هذه هي أفضل وسيلة لملاقيتي . وقبل ان أصل الى نهاية الدهليز أمسكت زوجتي بيدي ، وهي تقدم الى كوب اللبن الساخن وتوسلت الى ان أشتري من الصيدلية مجموعة من المقويات . وحين عدت أفتح الباب لاخرج قالت ان رجلا يضع نظارة غامقة على عينيه قد سأل عني . واخذت ترقبني وأنا أهبط السلم . شريط رفيع من الدم يزايل يدي اليمنى التي تنزلق على الدرابزين فتصدر لحيحا متقطعا ، وقطرات صغيرة حمراء، تتناثر على الدرجات المتآكلة وتتبعني الى أن أصبح قريبا من باب الشارع

مر ترام مزدحم ، فخيل الي ان الوجوه الملاصقة وراء النوافذ المغلقة ليست أكثر من رسوم مصفرة على صفحة الزجاج . ادهشني ان يظل واقفا بجانبي فقلت على سبيل قتل الوقت : لا داعي للقلق . فالشحوب الذي يبدو على ملامحي هذه الايام أمر طبيعي ومنطقي الى أبعد الحدود، وكان من الممكن أن يحدث لك لولا انك لا تقرأ الصحف بعناية ولا تحاول أن تصل الى حل مسابقات الكلمات المتقاطعة . ولو انك تنتظر مثلي حتى يهبط الليل ، وتزحف بين تجاويف الحواري المظلمة ، وتمعن النظر في كل من يصافحك ، لو انك فعلت ذلك لاستطعت أن تدرك أن كثيرا من العيون قد بدأت تكتسب هذه الصفرة الداكنة ، ولاصبح في مقدورك أن تتابع الفقاعات البنفسجية التي تحوم حول أسطح المنازل وتصطدم بأسنان البوابات السوداء فتنفجر أشلاء متطايرة مغطاة بآثار الدم المتجمد

وعلى باب المكتب أخبرني الساعي وأنا اتشبث بمقبض الباب لاحتفظ بتوازني ، أن المدير قد أرسل في طلبي . أخرجت الانبوبة من جيبي وتناولت واحدا من الاقراص التي تجعلني أكثر هدوءا . رحت أحك المشاية بقدمي وأضم السترة الى صدري لكيلا يلحظ بقع الدم التي قد تظهر على القميص وتتسرب من مقدمة الحذاء فتلوث السجادة الفاخرة . سألني عما اذا كنت أتعاطى نوعا من المخدرات ، فقلت له انهم يستطيعون أن يصلوا الى غرفة نومه ويتناثروا حول السرير وقد وضعوا على أعينهم نظارات سميكة غامقة ، واكتست أنوفهم بحبيبات دقيقة من النمش . أدهشني أن يظل صامتا حتى انتهى

من حديثى لظننت أنه لم يسمعنى، غير أنى عدت فرجحت أننى لم أفتح فمى

كنا قد وصلنا الى ناحية الشارع لنحتمى تحت احدى المظلات الحجرية من المطر الذى أخذ ينهمر بشدة . موجات متلاحقة من الاطفال الذين يبسطون راحاتهم وينظرون الى السماء بفرح أبله . توقفت برهة وقلت : تعرف طبعا أننى لست مجنونا . وبالرغم من ذلك فانك لا تقلدنى مع انك تشبهنى كثيرا .. اكتشفت ذلك من كثرة مارأيتك وانت تتسلل خفية من سلم الخدم . وكنت أراك على صفحة المرآة وأنت تنظر الى لتطمئن الى اننى لا أراقبك تقيس ارتفاع الغرفة وتحدق فى السقف مليا حتى تعثر على رقعة خالية من الشقوق . فتسند السلم الخشبى الى الجدار وتصعد ببطء . وما أن تقف على آخر درجة حتى تثبت الحبل عند ملتقى السقف بأعلى الحائط . تركل المقعد بقدميك وتتأرجح حتى يفلت الحبل من بين أصابعك فتعيد التجربة من جديد . وتمنيت أن أقلدك . كنت أقول لنفسى أن الامر يحتاج الى كثير من البراعة . ومن المؤكد أنك كنت تتحدث عنى لنفسك بطريقة مشابهة .. تعرف أيضا أننى لست موهوما . كل ما هنالك أننى أفتح عينى مع صباح كل يوم على مفاجأة مذهلة حقا . أجد بقع الدم الداكنة قد تناثرت على الوسادة وغطت حافتى السرير . فأدرك أننى ما زلت على قيد الحياة . وأتأهب لاعيش بمنتهى التأنى . مذبحة اليوم وغدا وبعد غد .. و ..

فى المساء ذهبت مع زوجتى الى السينما وشاهدنا فيلما مثيرا حقا . كان المتفرجون يقهقهون على نحو مقزز ، بينما أخذت زوجتى تنظر الى من حين الى آخر لتدفعنى الى الضحك . نجار مجول يصر على أن يصنع لنفسه تابوتا من خشب الورد . ويتحين الفرص ليتأكد من أنه يتناسب حجمه وشيئا فشيئا أصبح يفضل البقاء داخل التابوت وأعلن أنه لن ينام على الفراش بعد اليوم . وراح يقضى الليل داخل الصندوق . وكان أبناؤه ينتظرون كل صباح أن يخرج عليهم ممتقع اللون . ومع الوقت بدأ يقلل من الظهور ولم يكن يغادر التابوت الا لماما . كان يردد دائما أن الحياة فى صندوق مغلق تشعر المرء بأنه فى مأمن من الموت . خاصة اذا كان من خشب الورد . وما دام الموت ينتظرنا عند نهاية الطريق حتما ، فلماذا لا نموت منذ الآن على أن يحدث ذلك طبعا بالتدريج

قلت لزوجتى وأنا أبذل جهدا لكيلا تلحظ أننى ألهث من جراء صعود السلم بسرعة ، أننا كنا نستطيع أن نغادر السينما قبل انتهاء الرواية . لا يحتاج المرء الى كثير من الذكاء ليعرف أن النهاية فى مثل هذه الحالات واحدة دائما . كان قد بدأ يبتسم مما شجعنى على أن أقول : لماذا لا نشرب معا قدحين من البيرة ؟ أشاح بوجهه ممتعضا فاستدركت قائلا : حسن نستطيع أن ..

أغلقت باب الغرفة بالمفتاح وأطفأت النور . كدت أسقط على الارض فاستندت الى ظهر السرير وتمالكت نفسى وأنا أثنى ركبتى لاستلقى على الفراش . وفى الحلم رأيتنى أهرب من البيت وأهبط السلم بسرعة . برودة البلاط تلسع قدمى ، وملمس الدرابزين ناعم تحت يدى . رحت أتسلق المواسير حتى تسلخت أصابعى وبدأت قطرات الدم تندفع لزجة على واجهة المنزل الجيرية . وما أن وصلت الى نافذة غرفة أمى ، حتى رأيتها تسير على قدميها ، وتفتح الدولاب لتخرج ألبوما من الصور القديمة . وتجهش بالبكاء . قالت وهى تغطى وجهها بيديها : هل رأيتنى ؟ لماذا لا تدخل ؟ عندما نموت لن ندفن الا فى قبر واحد . ضايقتنى هذه الفكرة . فهويت على الارض . وشعرت بأننى أغرق فى بحيرة الدم التى أخذت ترتفع حولى

أفقت لاجدنى عاريا ، فحاولت أن أتذكر السبب الذى جعلنى أخلع ملابسى . ولاحظت أن جارى البدين قد راح يراقبنى من خلال النافذة . نهضت وعبرت الدهليز الطويل ، وخيل الى وأنا أتلمس طريقى بين قطع الاثاث العتيقة أن أطرافى قد تخشبت . حلقى جاف متشقق وعروقى متصلبة . وعلى الضوء المنبعث من الثلاجة استطعت أن أميز زجاجات الماء المثلثة . رأيتها وقد اكتسبت بحمرة قانية وشممت رائحة اللحم النيئ . فعدت الى الفراش دون أن أشرب . تمددت دون حراك . وشعرت أننى نائم داخل تابوت . شعرت بذلك حين خيل الى أن الجدران راحت تقترب وتبتعد مصاحبة فى ذلك حركة تنفسى . تركت ذراعى يتدليان من حافة السرير وقدمى يطلان من نهايته ، لكيلا تلوث قطرات الدم الملاءة البيضاء . أغلب الظن أننى نمت بعد وقت قصير

بحثت عنه ، لكنه كان قد اختفى ، فأسرعت لالحق به قبل أن ينطلق بالسيارة . عاودنى الدوار فسقطت على الارض الرطبة . وزحفت حتى أتجنب أقدام المارة . قلت لنفسى : لماذا يريدون أن يدوسوا على جسدى ؟ لن يلبثوا أن يطأوا بأحذيتهم وجهى . هؤلاء الذين لا يتورعون عن الضحك على رجل يموت بالتدريج . كانت قطرات الدم تتجمع عند زاوية فمى ، وتنساب على شفتى لزجة ساخنة . تندفع من أنفى ومن أطراف أصابعى وكنت أتلذذ بدقة الالم المتقطعة . فنهضت بصعوبة بالغة ، وانتظرت تحت المظلة الحجرية ريثما ينقطع المطر ..

صبر أيوب

شعر: أحمد فؤاد نجم

عليل وصف علته قال له الحكيم .. هوه
داء الغرور فى البشر خلا النفوس هوه
طبيب وجاى يسعفه صابه الغرور هوه
هجر اصول حرفته وانساق ورا القوه
كاد العليل ينقتل قام قال له ايه هوه
يا مساسا الصبر فوق السطح من بره
الجرح يا عم جايب دم من جوه
الصبر
فين آخر الصبر يا شيخ ايوب !
ولا متى الحر يبات مغلوب
الجو ضباب
الوقت غروب
الديب ع الباب
الباب موروب
الحرب الحرب الحرب
ولا غير الحرب سبيل
والضرب الضرب الضرب
على ناصية كل ذليل
النار والعار لعدو الدار
والموت للخاين والغدار

***

كان جدى كبير السن وكان
بيقوللى كلام زى القرآن

***

الحق عجوز
وقديم
ويغمر
لكن ما يموتش وله طلاب

***

والتار قنطار فوق كتف الحر
والصبر ف وقت البلوه عذاب
والعزم صديق فى الوقت المر
ولا غير العزم تلاقى صحاب

***

والارض براح وان داسها التلز تفور بالناس
والخضره تموت ويعربد فيها اليوم اجناس
ولا تبقى حياه ولا يبقى نظام
ولا خطوه تسير بالناس قدام
ولا تعرف بكره حييجى ازاى
ولا تفهم معنى لاى كلام ..

***

ونلف نلف وبرضه نقول
الحرب سجال داير على طول

***

والسكه امل
والنيه عمل
والجهد حياه
والراحه شلل

***

يا زنود الناس الشغاله
ملعونه الراحه ف خط النار
النصر عروسه يا رجاله
لكن ممهوره بالاصرار

***

النار ياولاد فرعون — النار
النار بقى مية مليون — قنطار
وخلاص الشعب الحر اختار
الحرب الحرب الحرب — وليحيا كفاح الشعب

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* علي حسن حامد – كلية الشرطة – س ٧ – القاهرة
* عصام عبدالمنعم احمد – ٢٩ شارع كمال الحسيني – درب البرابرة – القاهرة
* سلوى عمر عبد الحكيم – ٢ ش الطراوى امام قسم الشرطة بالقاهرة
* محمود وفاطمة وحسن ابراهيم عبدالعال – ٩ ش الجامع الجديد – حي البولاقي الجديد – الخانكة – القاهرة
* رءوف حبيب رزق الله – ٣٩ ش كنيسة العذراء – طوسون – شبرا مصر – القاهرة
* رقيب/مسلم السيد مسلم – الوحدة ٣٨٩ ح ١١ بريد حربي
* عصام حسني محمد عبدالسلام – ٤ درب حاتم – الدشطوطي – باب الشعرية – القاهرة
* عريف/احمد حمدنو احمد راضي – الوحدة ١٠٤١ ج ٢٢ م
* مصطفى محمود عبد العزيز – ٥ حارة الحاج محمد حسنين – شارع على خلف – سيد الحلي – روض الفرج – القاهرة
* فريد محمد رشيدي – ٢ ش الانبابي – الظاهر – القاهرة
* عبد الباري عبد اللطيف عطية – ١٤ درب يحيري – السيدة عائشة – قسم الخليفة – القاهرة
* عريف/شحاتة على حسن الجبري – الوحدة ٥٧٧ ح ٢٨
* سامي حسن سليمان ابراهيم – ١٧ حارة حسين القمري شقة ١٤ – عابدين – القاهرة
* خالد مصطفى محمد – ٧ ش الزرقاني شقة ١٥ متفرع من ش احمد بسيوني – القاهرة
* عادل وهاني عبد الله النعماني – ١ شارع سليمان نجيب متفرع من ش علي شعراوي – حدائق القبة – القاهرة
* مصطفى احمد محمود – الاتحاد العام لعمال ج ع م – ٧٠ شارع الجمهورية – القاهرة
* منى حسني محمد – حارة العسكر – الترعة البولاقية – القاهرة
* السيد العربي محمد – ٥ ش منصور – عزبة جربوعة – الترعة البولاقية – القاهرة
* احمد رمضان عبد الرءوف – ٤ شارع حسين شاكر – الجيزة
* محمود محمود دبتو – ٧ حارة سيدي عبد الحق ش العمدة بطنطا
* حسن علي ابراهيم – طرف الحاج عدلي عبد الخالق – ٤٦ ش الهرم تقسيم كمال الدين بالجيزة
* محمود يوسف محمود – شركة النصر للبترول – مكتب المراقبة المركزي – السويس
* سعد حسن احمد – منطقة تجنيد اسيوط – اسيوط
* احمد محمد شرفه – ٢٦ ش علي باشا مبارك الحلمية الجديدة – القاهرة
* هانم ونعيمة ابراهيم رضوان – ١٧ شارع دمنهور وابو الفتح – ملك الصحفي – بورسعيد
* عايدة وديع صادق – ١٦٥ ش سوق الغلال القديم – المنيا
* فاطمة وفيقي محمد السيد – ٣٢ منطقة ٢ « تعمير موظفين » بورسعيد
* احمد حداد عبد المعطي – رملة الانجب – المنوفية
* احمد عزت محمود علي – ٥ حارة الشيخ عماد – ش السوق – المنيا
* اميل رمسيس اسطفانوس – ٤٢ ش ابراهيم عبد الملاك بطنطا
* سلوى عباس البشبيشي – شارع سعد زغلول – طنطا

المملكة الليبية

* محمد عبد السلام الخازمي – شارع ابراهيم اسطى عمر – درنه
* عبد الرازق مراون – زنقة جامع الدروج ٢٢ – طرابلس
* عياد ابراهيم جليلة – ص. ب ٥٠٢٩ – الزاوية
* مفتاح النفيشي – وزارة الزراعة سيدي المصري – طرابلس الغرب
* احمد محمد عثمان فرحات – ص ب ٢١٦٦ – بنغازي
* احمد السنوسي علي – محافظة البيضاء – الجبل الاخضر
* يوسف محمد المالطي – ص ب – ٢٧٠٤ – بنغازي
* عقيلة محمود حسين – ص. ب ٢٤٤ – بنغازي
* عبد السلام مرعي الفيتي – شارع دار الحمام – درنة
* نوري محمد شمام – بلدية بنغازي – الحرس البلدي
* صالح علي دعاج – مزرعة الخمس – ش طرابلس – الخمس
* جمعة سليمان الجازوي – حكمدرية بوليس طبرق – طبرق
* عبد السلام عمارة الصرماني – مدرسة الموسيقى العسكرية – معسكر البركة – بنغازي
* الصيد مفتاح زرتي – سرية مخابرة الجيش – معسكر قار يونس – بنغازي
* سعيد عبد الغني الشاعري – ص ب ١٠١٦ – بنغازي
* جلال احمد فهمي – ص ب ١٩١٦ – بنغازي
* المهدي مصطفى ابو غرسة – نادي الخليج – سدرة
* عبد الله محمد بن عمران – ١٥٢ عمر بن الخطاب – بنغازي
* محمد رمضان – المكتبة الوطنية – شارع ابن شماشة ٣ ب – طرابلس
* فرج علي معتوق – مصلحة الموانئ – ادارة المخازن – وزارة المواصلات – طرابلس
* خليفة محفوظ عبد الصادق – ١١ شارع ابن الخير – طرابلس
* علي عبد السلام علي – مركز بوليس الزرور – بنغازي

بعد فشلنا في ٣ دورات ..

شمس يجب أن تغرب ... وشمس يجب أن تشرق !

بقلم: محيي الدين فكري

لان بعثة الاتحاد السوفييتي في دورة المكسيك لم تحصل الا على ٩٦ ميدالية فكانت ثاني بعثة من حيث الانتصارات والارقام الاولمبية فان حكومة الاتحاد السوفييتي قررت احداث تغييرات شاملة في المراكز الاشرافية على النشاط الرياضي بحيث تضمن الا تسبقها الولايات المتحدة مرة اخرى في الدورة القادمة التي تقام سنة ١٩٧٢ في ميونيخ بالمانيا الغربية .

ودول كثيرة آخرى اتخذت مثل هذا القرار لان العدد الذي حصلت عليه بعثاتها لا يتناسب مع الاهتمامات المبذولة من اجل الرياضة والتفوق الرياضي .

ولاننا نحن هنا في مصر قد تحولنا من عشاق ومشجعين للالعاب الرياضية الى اعداء الداء للرياضة والرياضيين ، فان بعثتنا قد عادت بلا اى ميدالية ولو برونزية وبلا اى دبلوم مكتوب على ورقة بالحبر الشيني ، ودون ان تسمع تعليقا رسميا واحدا يدل على ان في النية ازال خيبة الامل من فوق الجمل لتركب بدلا منه سيارة حديثة او طائرة نفاثة حتى يمكن ان نرفع رءوسنا يوما عندما يرتفع علمنا في دورة من هذه الدورات التي ننفق الكثير من اجل الاشتراك فيها .

ولكي تنزل خيبة الامل من فوق الجمل ، يجب ان يكون لدينا رسميون يؤمنون بأهمية الرياضة في توطيد العلاقات بيننا وبين دول العالم ، وباهميتها في رفع اسم بلدنا وجعله يتردد في الصحف والاذاعات واجهزة التليفزيون .

ومما لاشك فيه ان الاجهزة المشرفة على الرياضة في بلدنا قد اثبتت فشلا ذريعا في امكانياتها التعليمية والتوجيهية والتخطيطية .. والامر الذي يثير الدهشة ، هو ان هذه الاجهزة على الرغم من انها اثبتت فشلها في دورة روما سنة ١٩٦٠ ، ثم في دورة طوكيو ١٩٦٤ ظلت تتوالى الاشراف على الرياضة حتى اثبتت فشلها من جديد في دورة المكسيك سنة ١٩٦٨ .

والاغرب من ذلك ان احدا لم يفكر بعد كل هذا في اقصاء هذه الاجهزة مدعية العلم والمعرفة عن مراكزها ، واحداث تغييرات جذرية شاملة في المحيط الرياضي كله ..

ولابد عند التفكير في التغييرات الجذرية الشاملة ان نوجه انظارنا نحو الصف الرياضي الثاني من الشباب الرياضي المثقف رياضيا لنتيح له فرصة العمل وتنفيذ دراساته عندما يخطط لمستقبل رياضي افضل .. هذا الصف الثاني الذي ابعده الفاشلون دائما عن مجال العمل والمسئولية خوفا على انفسهم من ان يبتعدوا عن المراكز التي يتمتعون بها ويستمتعون بميزاتها الكثيرة .

ان الذين اثبتوا فشلهم في ثلاث دورات متعاقبة يجب ان تغرب شمسهم ، وقد آن الاوان لان تشرق شمس جديدة على الرياضة في بلدنا .. لعل وعسى .

● من دولاب النجوم ● مريم فخر الدين

فستان سواريه من الدانتيل المشجر .. الرقبة مقفولة والصدر ديكولتيه ..

فستان كوكتيل من الدراستان.. موديل سامبل .. الياقة والصدر على شكل كرافتة مشغولة بالترتر والخرز ..

تصوير : منير فريد

فستان اسود مقلم
من قماش الترجال

بنطلون وقميص للصباح

مهمة الفن ليست اعادة نقل العالم بل التعبير عن امال الانسان وقد تقتصر هذه الامال على مجرد محاولة الهروب من العالم او قد تبتغي — على العكس — تغييره ، ويتوقف ذلك على الذات فهي اما « انا » فردية ساخطة وعاجزة واما تعبير عن قوة جماعية تاريخية او اجتماعية كبيرة رسالتها بناء المستقبل .

روجيه جارودى

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

مخرج صاعد وتجربة جريئة

لان السينما عندهم صنعة او حرفة ، فهم يرون لها سلما لابد ان يرتقيه الصبيان تمرسا بالقواعد وتمكنا منها ، وصولا الى الثقة بهم وحتى يؤذن لهم بالوقوف خلف الكاميرا تطبيقا لما وعودمنها بالمران في افلام من صنعهم

هذا او قريبا منه ما عبر عنه مستشار مؤسسة السينما الاستاذ احمد بدرخان مع احد مخرجينا الشباب حينما قال « يا ابني لازم تبقى مساعد رابع ثم ثالث ثم ثان ثم اول وبعدها تخرج افلاما ، انت عاوز تبقى لواء بسرعة كده ليه ! ؟ » معنى هذا في منطق المستشار ان يبدا صاحبنا نفرا ثم يتدرج في سلك الرتب حتى يصبح لواء.

يظنون وبعض الظن اثم ، ان السينما قواعد ثابتة تورث كما تورث قواعد صناعة الاحذية مثلا بالمران .. لكن اذا اعتبرناها علما فانها لاتصبح قواعد ثابتة وانما لغة قابلة للنمو والتطور وفق منهج هذا العلم ويصبح تعلم هذه اللغة وسيلة لا اكثر للتعبير عن القضايا التي تلح على وجدان الفنان .. وتناولنا هنا لتجارب الشبان من السينمائيين الجدد انما لنقول انهم ليسوا فقط مستوعبين للغة السينما ومتمكنين من حرفيتها وانما تجاوزوا ذلك الى مقدرة الاضافة اليها احيانا .

من هذه الزاوية نتناول اعمال الشبان الجدد باعتبارها تجارب تكشف من تمكنهم الحرفي بما يقنع اساتذة الصنعة انهم اهل للثقة بل هم اقدر — ان كانت المسالة مسالة تكنيك — على ابتداع تراكيب جديدة واشكال درامية مبتكرة اقدر على التعبير من غيرها الى جانب ذلك فهم انجزوا هذه التجارب بامكانيات محدودة ونظرات شك من حولهم لا تريد ان تعترف لهم بمقدرتهم.

حقيقة ليست اعمالهم روائع فنية ، لكنها كما اسلفنا **تجارب تفصح على نحو قاطع باصالة وجدة حقيقيتين** . ولقد سبق ان تعرضنا لاحدى هذه التجارب « بحياة جديدة » وابرزنا ما فيها من جدة واصالة . ونعود الى تناول تجربة ثانية هي « طبول » سعيد مرزوق .

واول ما يلفت النظر في هذا الفيلم القصير انه تخطى القالب التقليدي في البناء الدرامي ، اذ نبذ تماما شكل الحكاية او القصة واعتمد على موقف يعيشه بطل الفيلم ثم لجا الى تحليل هذا الموقف من وجهة نظر البطل معتمدا في كثير من الاحيان على التداعي الحر .

ان رفض الحكاية كشكل ليس مسالة تجديد من اجل التجديد وانما لان هذا الشكل يفرض على الواقع شيئا ليس فيه ، نعني ان الواقع لا يتراءى لنا في صورة حكايات او قصص وانما مواقف يعانيها الافراد ومن ثم فان حبس الواقع في قالب الحكاية يزيفه اكثر مما يضيف اليه تفسيرا .

والموقف في « طبول » ينبثق من لحظة احساس البطل بتأخره عن موعده في البلاتوه حيث يشترك في اداء رقصة زنجية . قبل هذه اللحظة تبدا الكاميرا في استعراض ديكور البلاتوه المعد للرقصة والمخرج يقف في انتظار الراقص وتستمر حركتها الناعمة مع القطع على شقة الراقص حيث تتأمل تأملا تحليليا عناصر البيئة من تماثيل وتحف زنجية معلقة على الجدران ثم تهبط الكاميرا على الراقص لتراه نائما فوق سريره . ان التكوين وحركة الكاميرا الناعمة كانا وسيلة نقل المعنى الى المتلقى ثم تبدا لحظة تفجير الموقف عندما ينتبه الراقص النائم الى تأخره .. تتوتر حركة الكاميرا ويزداد الايقاع سرعة لينقل الاحساس بالتأخير اعتمادا على الصورة وحدها مدعمة بالمؤثر الصوتي .

يخرج الراقص في طريقه الى الاستوديو فيرى الواقع خارجه وقد تحولت حركته الى ايقاع فالمخرج يريد ان يقدم لنا تجربة يستخلص فيها ايقاع الواقع مستغلا في ذلك هذا الراقص ولقد نجح ، فحركة المرور والشرطي المكلف بها يسيران وفق ايقاع هو في الواقع تجسيد لاحساس البطل

كي ينقل لنا المخرج بالصورة شعوره بالضيق لان المرور بطيء في البداية . وهنا تكون حركة الصورة بطيئة كذلك ايقاعها ثم يندمج الراقص في فقرات ايقاعية باصبعه على عمود اشارة المرور وتزداد بالتالي سرعة المرور مجسدة احساسه بالرغبة في انتهاء سير العربات وهنا يستخدم المخرج حركة الصورة السريعة .

ثم يلجا المخرج بعد ذلك الى اسلوب التداعي الحر وهو يصوغ موقفه من قضية السود فالبطل اسود يشعر بمشكلته من خلال احساسه بالعالم كله . يتضح لنا ذلك عندما يلتقي بفتاة ليست سوداء ثم يحاول ان يتقرب منها ويستطرد في احلامه فيتصورها بجواره على السرير فيقطع المخرج عليه وهو يمسك يدها لتصفعه على وجهه وهنا يضع المخرج المؤلف لمسة واضحة يبين فيها اسى هذا الشاب واحساسه القائم بالرفض في مشهد التداعي من المربعات السوداء والبيضاء لرقعة الشطرنج التى تتحول الى مكان فسيح ينتهى بسلالم في آخرها شعلة الحرية . يتقاسم هذا الديكور لونان فقط هما الابيض والاسود على جوانبه ناطحات سحاب ورقصة في وسطه يؤديها الراقص تعبر عن رفضه لرفض لونه .

ان ابرز ما في هذا الفيلم هو انه يعتمد في اخراجه على التكوين والايقاع وقد بلغ المخرج درجة كبيرة من الاتقان والتمكن مرتكزا الى حد كبير على اللقطات المتوسطة . ويجب ان نضيف الى ان المونتاج لعب دورا حيويا بل واساسيا في بناء الفيلم على النحو الذى رأيناه ولقد كان ضروريا ان يلعب هذا الدور في فيلم يعتمد اساسا على الايقاع.

كذلك استطاع مدير التصوير ان يضيف بتأكيده للتباين بين الابيض والاسود كثيرا في ابراز المضمون وخلق تناغم لوني مؤثر في بعض المشاهد ثم خلق صراع بينهما في مشاهد اخرى .

ان ممدوح هلال مدير تصوير فنان ومبدع .

لقد استطاعت جهود نفر قليل من الشبان ان تثمر عملا فنيا ممتازا يستحق كل التقدير .

فتحى فرج

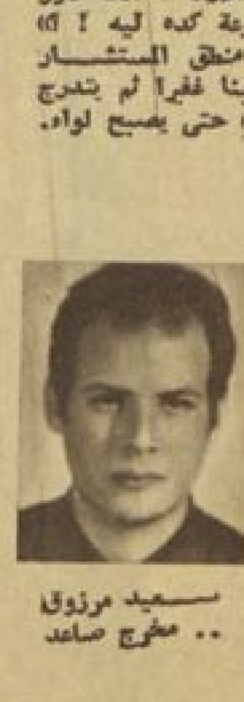

سعيد مرزوق
.. مخرج صاعد

عن «حادث» لاري بيرس

لقطة من فيلم « الحادث »

ان الكلمة في الحوار السينمائي تقوم اساسا بدور مكمل للصورة وليس معنى هذا انها ثانوية الاهمية ولكن معناها ان بينهما وبين الصورة علاقة عضوية تكاملية ، وهذا في الواقع ما حققه « حادث لاري بيرس » فالكلمة في هذا الفيلم تقوم بدور التفجير للحدث الدرامي . هي بمثابة اداة يستخرج بها السيناريست اعماق الشخصيات ، فالشابان المنحرفان اللذان ينزلان على راكبي القطار كالقدر « انهالا عليهم بالتوبيخ واللوم والتحدي ، لكن احدا من راكبي القطار لا يحرك ساكنا ، ويمارس الشابان الايذاء على كل هؤلاء الركاب واحدا واحدا دون ان يتحرك احدهم لمساندة الاخر ، وهكذا يكشف السيناريست عن التفكك الشديد والانعزالية الحادة التي تعيشها هذه الشخصيات ، فالصورة هنا تلعب دورا فائق الاهمية ، لان صمت الركاب وتبلدهم ولامبالاتهم لاتكشفها الكلمات التي توجه اليهم بقدر ما تكشفها الصورة ذاتها . ان عربة القطار بما فيها من شخصيات متنوعة تمثل التقل الحقيقي المعبر في هذا الفيلم وهذا هو سر قوة السيناريو التي جعلته يفوز بجائزة احسن سيناريو في مهرجان مارول بلانا . والفيلم دراسة مفصلة لاتكفيها هذه المساحة الضيقة ويكفينا هذا التلميح الى ان نعود اليه في العدد القادم .

غاضب

رأي في السينما الجديدة

حسين كمال

اذا قالوا في قرطاج . مهرجان تونس السينمائي الذي عقد هذا الشهر بان فيلم البوسطجي تقليدي مبتذل ، ثم صح القول منهم ، عجبنا لوصف مبتذل هذا لكونه ابعد عن العلمية قربه من التجريح . وقد يكون الفيلم تقليدي في بنائه الدرامي اي من حيث هو سيناريو اعد عن قصة يحيى حقي لكن اسلوب الاخراج حاول قدر ما استطاع ان يكسر حدة التقليدية في السيناريو ويمكن ان ندرك هذا في لقاء الفازية بالبوسطجي في داره وفي مشهد محاصرة الفازية بساحة القرية . لكننا مع ذلك لا نستطيع ان نلتمس عذرا لحسين كمال في موافقته على البناء الدرامي للسيناريو ، الا بانه اراد ان يقدم هذا الشكل استعراضا لامكانيته الفنية اكثر منه اسلوبا يتصف به او يؤمن به .

ودافعنا الى هذا القول ان حسين كمال في المستحيل كان بعيدا من الشكل التقليدي قدر بعده من اصالة التجديد في الشكل الذي صاغ به الفيلم ، كان يحاول ان يجد ذاته ، ان يكتشف لنفسه اسلوبا ، وفي البوسطجي اقترب اكثر من الاصالة ، اي من الفهم الواضح لضرورة التخلص من تأثيرات التيارات الجديدة في السينما العالمية على اسلوبه ، ومن المؤكد انه في افلامه القادمة سيقترب اكثر من الاصالة ، ان صح تقديرنا لتطوره .

لكن اكثر ما نخشاه ان تمتد شباك التقليدية الى حسين كمال ، لذلك فنحن نقول ان الطريق امامه فسيح وانه يستطيع ان يكون مجددا حقيقيا ، ان يكون فنان الفيلم الذي نرجو ظهوره في السينما المصرية ولا يسمح لنفسه بان يكون التقليدية جديدة كل قيمتها انها اكثر وعيا بلغة الفيلم في تطبيقها دون ان تضيف اليها افاقات جديدة تسهم بها في بناء سينما مصرية تقف على قدم المساواة مع حركات السينما العالمية .

رقابة الأفلام في حاجة إلى نظرة ثورية

ان الرقابة على المصنفات الفنية وتخص منها الافلام ، لاتزال تظن لنفسها دورا يضيف شيئا ما مثمرا الى فن الفيلم لهي بالتأكيد لا تقوم كما يجب ان يكون وان مرت بها فترة اشبه بسحابة صيف قائظ ، اعطت الكثير وانقشعت ثم بقيت الرقابة كما كانت ترى بعيني قفاها ، تأذن لما يجب الا يؤذن له ، وتمنع ما يجب ان يراه الناس ، فلعلها تعاني من « الغبش » وهي كلمة في مصطلح البسطاء تعني ضعفا شديدا في الرؤية ، يضطرها حينا الى التوكؤ على عكاز دائم ، وعكاز رقابتنا ليس كبقية العكازات من خشب ، بل من الخوف وهو خوف موهوم يحركهم في خور شديد بين اسطر سود اسمها تعليمات او قوانين ولا باس في هذه او تلك لانها تجعل الاذن للفيلم ومنع غيره في حدود واضحة ..

والتعليمات أيا كانت لهي تحمي شيئا بعينه قد تكون الحكومة او قد يكون الشعب او كليهما وهذا هو الاصح فيما نعتقد . من هنا نتساءل عن « التعسليم » او التعليمات التي اباحت لرقابتنا ان يأذنوا لافلام من نوع « شنبو في المصيدة » او « عدوية » ان تعرض على الشاشة . الم يستطع عكاز الخوف ان يهديهم الى ما فيها من اضرار واضحة على وجدان الناس وبالتالي على ايجابيتها في لحظات صراع تستلزم كل ايجابية ووعي .

ونحن لا نستعدي الرقابة على الفن لاننا نؤمن ايمانا لا يتزحزح بحرية الفنان في ان يبدع وان يقدم ابداعه للناس ونؤمن ايضا بأن الرقابة قد اعتدت على هذه الحرية مرات لكننا نعجب لهما وهي تضع المتاريس امام الفنان الجاد وما اندره في بلدنا ثم تطلق الحبل على الغارب كما يقولون للادعياء وانصاف الاميين والاميين امية كاملة من محترفي اخراج شرائط السليولويد المسماة افلام سينمائية التي ينتمي الى فصيلتها « شنبو في المصيدة » فهذا الشريط الذي يدعي لنفسه الانتماء الى الملهاة او هكذا قال وكتب عنه مزدهيا باراده بعض من فقدوا احترامهم لانفسهم وامانة القلم ابعد ما يكون من الملهاة . هذه الملهاة فن لا يستهدف الاضحاك وانما يعالج واقع الانسان معالجة تنبش في مراماته وتناقضاته عما هو غريب عن المألوف مما قد يثير الابتسام او الضحك . هو اذن فن مرتبط بالواقع الفعلي للانسان يعريه ويضعه امامنا كي نتأمله ونعيه تحقيقا للمتعة الفنية التي تقوم بدور ايجابي في تغيير وجدان المتلقي . ان الضحك والضحك العالي تسلية رخيصة من المشاهد ايجابيته وتجعله كما سلبيا فارغ الراس ضامر الوجدان .

وما كان هذا هدف الفن في اي زمان او مكان . لكننا للاسف نجده عندنا وتسمح به الرقابة مع ذلك ونود لو ادرك الذين اجازوه ان ظهور هذا الفيلم وامثاله خيانة وجرم لانه بالاضحاك العالي الفارغ من المعنى يمتص من الناس طاقة الفعل ويزيف لهم واقعهم بأن يضع على اعينهم نظارة ضاحكة فيرونه على غير ما هو فعلا . مثل هذه الافلام يجب ان تمنع ونظن ان هذا دور الرقابة فان لم تقم به فماذا تصنع اذن ؟! ! هل دورها ان تعمل بمقصها في افلامنا الجادة على قلتها بل قل ندرتها .

ان الرقابة على الافلام في حاجة ملحة الى اعادة النظر في تعليماتها وقوانينها بحيث تسمح لها برفض التافه والساقط والمسف وان ترفع يدها عن كل ما هو جاد .

ويهمنا أن نهمس في اذن من يعنيه الامر بان الفن حينما يناقش قضية من قضايانا انما يضع الانسان على اول الطريق الى التطور الصحيح ، لانه ليس من مصلحة احد أن تظل عيوب الواقع ومراماته مختبئة في صناديق الوهم . ان مثل هذا يعوق الانسان من التفاعل مع واقعه ويفقده ثقته بهذا الواقع ايضا . ان لنا بتفصيل مرينته ثم يزيلها الفن واجب الاعدام ان كان يستحق لفظة فن اصلا .

علي ابو شادي

قـال الـراوى

يقدمه : فرفور

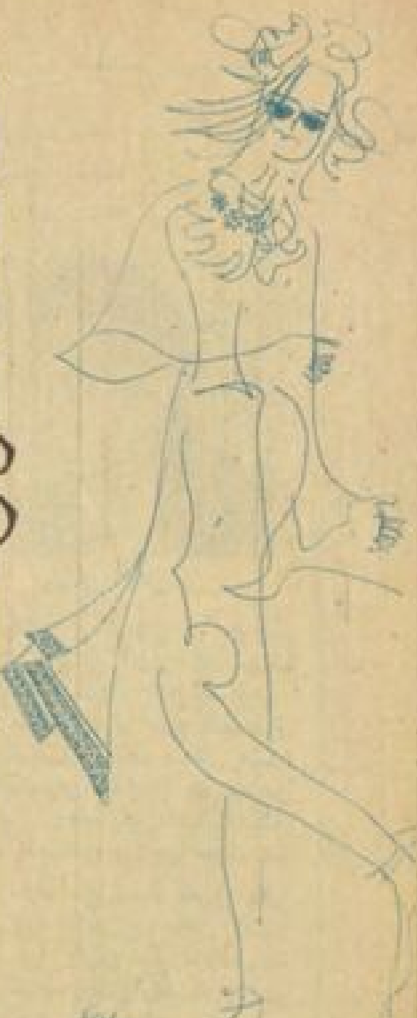

اتفرج يا سلام ع المنتج يا سلام

بدات التليفونات « تهـد » بعد حالة « الزهقة » التى حدثت منذ اسبوعين وكلها تطالب بعودة الحكايات الشقية اللذيذة والتى دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير .. ودردشـة .. وتسالى .. وهزار .. والتليفونات .. و ..

– الو ميمـو .. عرفت ان فرفور حيكتب الحكايات اياها تانى ..

وميمو يتنطط .. ويتحنجل .. ويرقص .. ويقول .. ما احلى الرجوع اليها .. اليها ..

ويعود مرجوعنا ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلهـا ابن مليونير سابق يسهر كل ليلة فى هيلتـون .. وتامريـنـا .. ومينا هاوس والاواربطة ! ..

وذات ليلة فى الاواربطة كان ابن المليونير السابق وهو لعلمك من ناحية الشرح طويل مثل سنجة الترولى باص ! .. تخين مثل تلق شبرا ! .. عنبه خضراء فى لون الملوخيـة الناشـفة ! ... بالاضافة الى ذلك فهو مصـاب بمرض الميول الاستعراضية اى انه – على راى بتوع علم النفس – يحب ان يكون محط الانظار ! ..

وذات ليلة كان فيها صاحبنـا محط الانظار بدليل تصرفاته التى توحى بذلك .. طريقته فى الكلام .. حـركاته .. لهجتـه .. البقشيش الذى يمنحه للجرسون .. استهوى كل ذلك ممثلة ناشئة كانت تجلس مع شلتها .. و ..

– باى .. حـلو قوى محط الانظار ده .. عاوزه واحد منه !

والشلة قالت لها اخيبه .. دا انت مفيفـة خالص .. بقى ما تعرفيش مين محط الانظار ده ؟

والممثلة الناشئة قالت .. ابدا والنبى .. عرفونى عليه ؟

والشلة قالت .. نعرفك عليه ازاى .. نعـرفك على حركاته الاول .. وهب – على راى محمد لطيف – واستلموا الانهـا وهات يا تعريفه !

– دا رصيده فى البنك مايزيدش على الستر !

– دا منتج بالتمويه .. بيموه على البنات وبيضحك عليهم ويقول لهم تعالوا حاشـغلكم فى الفيلم اللى حانتجه .. الفيـلم اسمه « ياحبيبى ياجوز خالتى » !

– ماسمعتيش على حكايتـه لما قابل ممثلة معروفة وقال لها .. انا عاوزك تمثـلى دور البطولة فى الفيلم بتاعى وقالت له يا شيخ اللهى !

– ماسـمعتيش على حكايته لما قابل بنت اسمها « امينة » .. وامينة كانت – على راى بديع خيرى – تلميذة لمدة وجيزة .. حبوبة رؤيتها للابلة .. ودمهـا ماتقولش خشاف ! ..

والممثلة الناشئة تقاطع الشلة .. وعمل ايه مع امينة دى ؟

والشلة ترد عليها فى نفس واحد قال راح يتجوزها !

والممثلة الناشئة تقاطع الشلة وتقول .. وبعدين !

والشلة ترد .. دلقوا عليـه وهو ماشى « حلة » ميه احتجاجا على ذلك الذى اتواه .. واه .. واه .. اواه ! ..

صباح كـادت تمـوت من البرد

ليس كل المشهورين فى بلدنا هم فاتن حمامة وشادية وسعاد حسنى ! ..

وليس كل الذين لهم معجبون هم الفنانون .. وبس ! ..

ملحوظة .. فيه برضه كمان صحفيين !

وليس .. وليس .. بدليل انه ليس كل الذين لهم معجبون هم فنانون وصحفيون .. وبس !

ولكن هناك ايضا بعض الحيوانات التى لها معجبون .. مثل ميكى ماوس .. وصباح !

وصباح التى اقصدها ليست هى المطربة الظريفة التى تغنى على البساطة وتطلب من حبيبها ان يمشيها بطاطا ! .. صباح التى اقصدها هى نجمة مسرحية « حدث فى عزبة الورد » التى تقدمها فرقة ثلاثى اضواء المسرح وتقوم بدور البطولة فيها «المعزة» صباح !

وقد اصيبت «المعزة» صباح فى الاسبوع الماضى بالتهاب رئوى نتيجة حبهـا للبساطة .. ونتيجة انها وافقت على النوم فى العراء دون ان تطالب المسئول من الفرقة بتوفير اللحاف اللازم مما جعلها « تعطس » لمدة ثلاثة ايام متواصلة حاولت خلالها عدم الاعتذار او التغيب بل اصرت على العمل مما ضاعف من مرضهـا واصيبت بالتهاب رئوى .. وقد قام زكريا موافى الطبيب البيطرى المعروف والممثل ايضا بالفرقة بالكشف عليها وكتابة الروشتة اللازمة والتى كانت بنودها تحتوى على :

– ممنوع السهر خارج البيت !

– ممنوع « المامأة » اكثر من اللازم !

المفروض فى المسرحية ان «المعزة» صباح لا بد وان « تماما » بعد كل جملة حوار .. و .. ماء .. ماء .. ماء !

محمد سالم يتحول الى منتج سينمائى

والحكاية حدثت منـذ ثلاثة اسابيع والتليفزيون قال للمخرج **محمد سالم ..**

– فين شنطة الهدوم بتاعتك؟

ومحمد سالم قال لهم .. ليه؟

والتليفزيون قال له علشـان تسافر بيروت تتفق لينا هناك على عدة حفلات نقيمها فى شهر رمضان ويشترك فيها الفنانون اللبنانيون ..

ومحمد سالم قال لهم .. دقيقة واحدة .. وهات باجرى على البيت .. ودقيقة واحـدة .. وهات يا جرى على بيروت .. ودقيقة واحدة وهات يا اتفاق ..

والسفر الى بيروت كان للاتفاق على اعمال للتليفزيون .. ومنهـا وانتهزها محمد سالم فرصـة للاتفاق ايضا على اعمال خاصة به .. وقد قرر ان ينتج على حسابه الخاص فيلما تقوم ببطولته صباح ووديع الصافى وطروب ..

وقد عاد محمد سالم هذا الاسبوع من بيروت وهو يحمل معه «الشنطة» الهدوم و«الشنطة» المفقود .. والغنية لا يزال يغنيها .. و .. وحوى يا وحوى .. اياحة .. اتوتى العادة .. اياحة ربى يخليكـم .. اياحه !

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● احب الوقوف فى المطبخ لما يكون عندى فراغ .. يا سلام على الاكل اللى باكله سلاح من ايدى بعد كده !
شادية

● مش حاتصدقنى اذا قلت لك انى باشتغل كل يوم فى الفيلم الجديد لغاية الساعة خمسة الصبح .. تصور !
عبد الحليم حافظ

● صوت محمد رشدى .. صوت شعبى له جمهوره وشانه !
بليغ حمدى

● هما مش حيبطلوا بقى يقولوا المأذون يقف انتباه على باب ليلى طاهر ! **ليلى طاهر**

● حبايبى موجودين فى الحنفى والناصرية وباب البحر .. انا طول عمرى احب قعدة اولاد البلد ! **سيد مكاوى**

● بقى انت تعرفه عنى انى باحب الفلوس .. انا باشتغل علشان فنى بس ! **فايزة احمد**

● مسافرة لبيبا النهارده .. من اذنك ياخويا علشان الحق آخر طيارة ! **مارى منيب**

● لا .. دى كانت حكاية حب قديمة .. خلاص وحياتك انتهت !
ماهر العطار

● بالفسح طول النهار مع حبيبة قلبى ايمان .. الفسحة بتبقى حلوة خالص !
مريم فخر الدين

بيني وبينك

هروب

● احبهن وتحبني ولكنني مسيحى وهى مسلمة ، فهل اهرب معها ونترك اهلنا ؟

منير نجيب خليل

— بعد شهر واحد سوف تلعن ابا اليوم الذى عرفتها فيه ، وهى لن تصبر شهرا !

زواج

● الزواج هو امنية كل فتاة ، فماذا تتمنى بعد الزواج ؟

مصطفى عبدالغنى السيد — دسوق

— احيانا الطلاق ، واحيانا الخيانة ، واحيانا الموت !

معنى

● ما معنى تلك الجملة الانجليزية : كيس مى ستيوبيد ؟!

فايزة عبد اللطيف — القاهرة

— بوسنى يا لوح !

رسائل

● بماذا تشعر وانت تقرا رسائل الجنس اللطيف ؟

صبرى محمدشهاب — محلةابوعلى

— لكى اعرف انها من الجنس اللطيف يجب ان اخفيها الاول .. والا ايه يابو على ؟!

مصيدة

● عندما يتعب الرجل من الصيد يقع فى المصيدة !

حورية — الدرامية

— تعثين عندما يبأس موش يتعب

صورة

● لم تعجبنى صورة شمس البارودى فى العدد ٨٩٦ !

محمد غازى — اسكندرية

— مالكش حق .. حد يابنى يغير من شجرة ؟!

انف

● هل يوجد فى القاهرة طبيب يجيد عملية تجميل للانف ؟ وكم تتكلف ؟

محمود على سالم — بنغازى

— يوجد اكثر من دكتور .. اما التكاليف فهى غالبا تتوقف على نوع الانف !

تعرف

● اريد ان تعرفنى بقارئتك المجهولة التى تقول انها لاتشعر بطعم الحياة !

محمد سعد الله — القاهرة

— يابنى حرام عليك ... هى ناقصة ؟!

ذكرى

● لماذا لم تحتفل الكواكب بذكرى الفنان محمد فوزى ؟

منصور جورج — الخرطوم

— الحقيقة انها بايخة منها !

مسابقة

● ما فائدة مسابقة الكواكب الجديدة ، وانا قد فزت فى مسابقة ١٩٦٦ والى الان لم اجد اى فرصة فى السينما .

احمد ابو سريع حسن — القاهرة

— عندما اقامت الكواكب المسابقة لم تتعهد بتشغيل الفائزين .. فهى « تفسل » فقط دون ان تضمن الجنة !

ميكرو

● هل تستطيع ان تصل سالما وانت تقود سيارة وبجانبك فتاة بالميكروجوب ؟

السيد عثمان — طنطا

— هذا مؤكد لان البنزين سوف يخلص فى اقرب طريق خاوى !

آخر كلمة

● ماهى آخر كلمة قالها آدم وحواء عند خروجهما من الجنة ؟

عريب رزق المحسنى — السويس

— مدى شوية .. وراءنا شغل كتير !

الرجل والمراة

● متى يفرض الرجل نفسه على المراة ، ومتى تفرض المراة نفسها عليه ؟

سمير محمود خليل — بورسعيد

— الرجل يفرض نفسه فى اول الشهر .. والمراة فى آخره !

صداقة

● هل تؤمن بالصداقة بين الرجل والمراة ؟

فايز الطيب رضوان — اسيوط

— ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه !

هدية

● هل ارسلت لكم توسة البصيلى هدية الحمص والحلاوة .. والا بس كلام واحدة لواحد ؟!

عبد النبى البشبيشى — القاهرة

— يابنى خليها على الله .. احنا بناخد منكم غير الكلام ؟!

حقيقتها

● كم يلزم الرجل من الوقت لكى يعرف زوجته على حقيقتها ؟

احمد يوسف فرج — بورسعيد

— هذا يتوقف على مدى حذاقة الزوجة فى اخفاء حقيقتها !

قبلات

● لماذا نرسل القبلات فى الهواء مع العلم بانها لا تصل الى الحبيب ؟

فايز الطيب رضوان — اسيوط

— اهى يا بنى احسن من فاتها!

دورة

● لماذا لم تسافر الى المكسيك لتشترك فى الدورة الاولمبية ؟

حامد الميمونى — ساقية مكى

— قالت خليهم يعرفوا باكلوا عيش !

١٨/٩

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 901 -5-11-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
جاكلين
تصوير : فاروق عبدالحميد

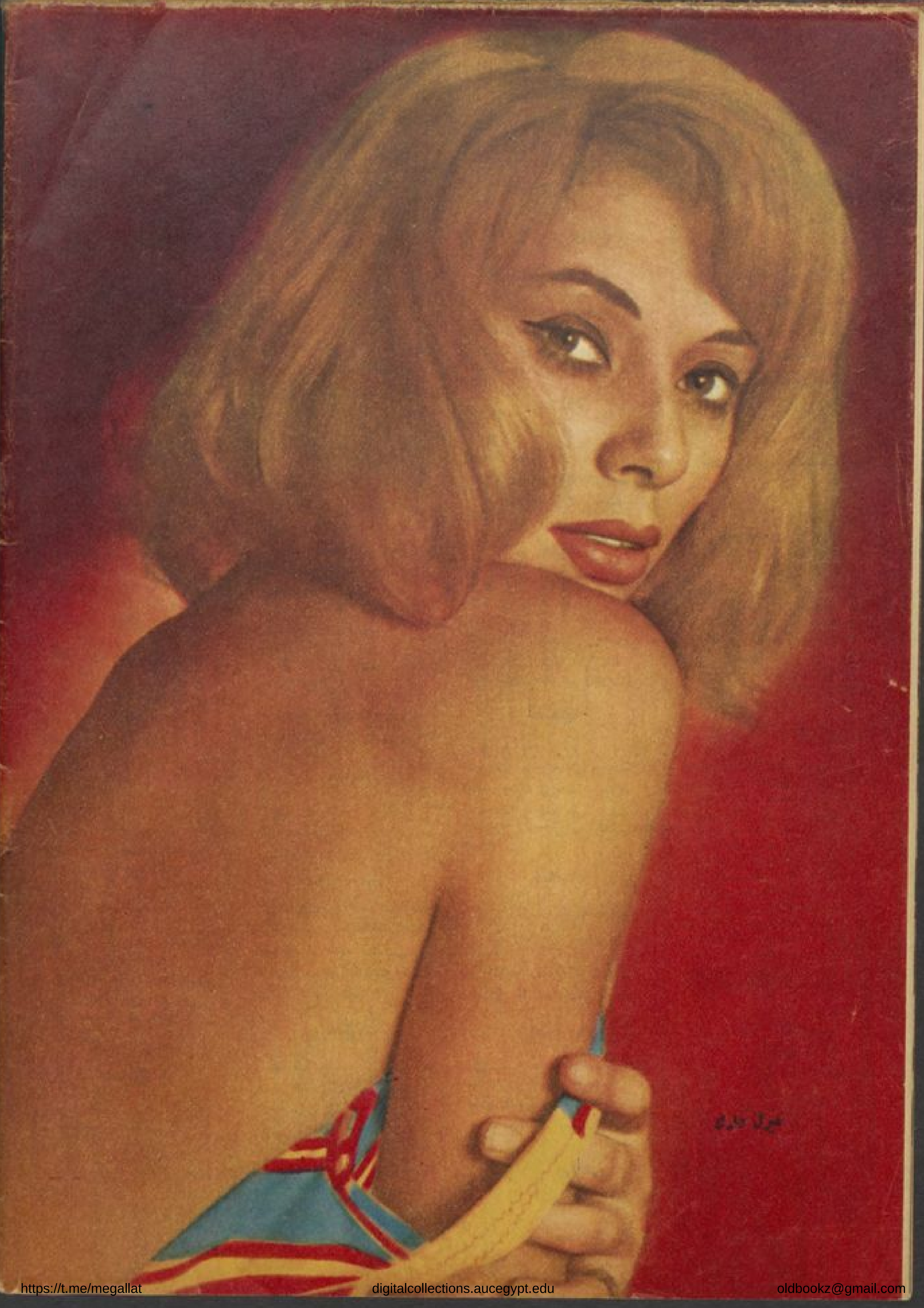

الكواكب

العدد ٩٠٢ - ١٢ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- ١٠٠٠ مستمع.. يصفقون للشيخ إمام
- أغنية أم كلثوم تساوى ١٠ آلاف جنيه
- هـ... الأغ...

أخبار مصورة

« مسرح اليوم » قدم على مسرح الجمهورية مسرحية « عطوة افندى ق . ع » لنعمان عاشور .. و « مسرح اليوم » هو اسم فرقة التمثيل التى تكونت من محررى وعمال مؤسسة اخبار اليوم .. وقد اراد بها محمود امين العالم رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان يسهم فى تحقيق رسالة الاعلام عن طريق العمل الفنى .. وقد اسند مهمة تدريب الفريق واخراج المسرحية الى الفنان السيد راضى الذى استطاع ان يلقن اعضاء الفريق مبادىء التمثيل والحركة والالقاء وجعلهم يقفون على خشبة المسرح بمستوى مشرف امام الممثلات المحترفات اللاتى قمن بالادوار النسائية .. قام بدور عطوة افندى احمد يوسف حمدى ، وقام ببقية الادوار عبد المنعم عرفات ومحمد يوسف وجابر محمد ومحمد زيد وحسنين عبدالعزيز وفؤاد الزغبى وزهير شلبى وشارك بالادوار النسائية عقيلة راتب وسهام فتحى وزوزو مصطفى وعواطف رمضان وخديجة محمد

● لقطة من فيلم « الشجعان الثلاثة » الذى يمثله رشدى اباظة وشمس البارودى وابراهيم خان وسهير البابلى ويوسف فخرالدين ورويدا عدنان ، والذى انتهى من اخراجه حسام الدين مصطفى . الفيلم صورت كل مناظره فى منطقة ابى قير . انتاج محمود هيمن

●

● حورية حسن ، وزين العشماوى ، لم يمنعهما الطلاق من الاحتفال بعيد ميلاد ابنتهما « حنان » اقاما الاحتفال فى طنطا بمناسبة مولد السيد البدوى . حورية وزين .. ظلا منفصلين مدة طويلة ، وانتهى انفصالهما بالطلاق منذ شهرين .

تعود به مريم فخرالدين
[illegible]تها أربع سنوات .
[illegible] مريم بدور « بدوية » .
[illegible] يوسف شعبان ،
[illegible] السينما . آخر
[illegible]ناعمة » عام ١٩٦٤ .

كلمات في الفن

فايدة كامل

محمود امين العالم

حسن البارودى

سيد راضى

● اكبر دليل على نجاح الحان الشيخ امام ان الجماهير كانت تلتقط هذه الالحان بسرعة وترددها مع الفنان على الفور . كان ذلك في الحفلة التى اقامتها مجلة الكواكب للشيخ امام فى نقابة الصحفيين . وموقف الجماهير من الفنان الجديد هو اصدق دليل على نجاح الفنان واصالته ..

● كانت الفنانة فايدة كامل رائعة في ادائها لاحد الحان الشيخ امام وهو لحن « حى على الكفاح .. شعر او سلاح » .. لقد ازداد ايماني بأن فايدة انسانة وصادقة وحساسة ومحبة للفن وللبلد

● التقيت بأحد الخنافس المصريين ، وهو خنفس ينتسب الى أسرة فنية ، وجلست مع هذا الخنفس ساعتين أحاول ان افهم كيف يفكر ، وما هو موضوع اهتمامه . وما الذى دفعه الى هذه الحالة « الخنفسانية » وهل الخنافس هؤلاء جادون فى شىء او صادقون فى شىء او يعبرون عن قلق حقيقى او انهم عابثون وتافهون .. وخرجت من جلستى الطويلة مع الخنفس المصرى الذى أخفى اسمه يتردد في النوادى الليلية فى القاهرة والاسكندرية .. خرجت من هذه الجلسة بأن هذا الخنفس اكثر من تافه ، واكثر من دعى ، وانه بهلوان يرسل لحيته ويقوم بحركات يحاول من خلالها أن يلفت النظر ، ويردد افكارا جوفاء لاقيمة لها .. وان هذا الخنفس ظاهرة مرضية سوف يعالجها الزمن القريب ويقضى عليها ويسحقها ، فالذين يؤمنون بالتقاليع .. لايصبرون عليها .. ويتركون التقليعة الى تقليعة أخرى .. الى تقليعة ثالثة .. والخنفس المصرى تقليعة مصيرها الموت .

● سهرت ليلة ممتعة مع كتاب جديد هو « حرب الافيون » للزميل محمد العزب موسى .. والكتاب ممتع حقا لانه يجمع بين الجمال الفنى والمعرفة السياسية الواسعة ، ويعرض الكتاب بدقة وأمانة قصة من أعجب قصص الصراع بين الشعوب والمستعمرين ، حيث أراد الانجليز أن يفرضوا على شعب الصين تجارة الافيون وتدخين الافيون ، وقاوم شعب الصين وانتصر مرة وانهزم مرة .. وبقيت حرب الافيون مثلا صارخا على وحشية الاستعمار وانحطاط اساليبه . ان كتاب « حرب الافيون » من أحسن الكتب التى صدرت اخيرا ومن أكثرها بساطة وصدقا وجمالا .. وهو يكشف بين صفحاته عن امكانيات كاتب جديد صادق ومثقف وموهوب وحساس .

● « مسرح اليوم » فكرة جديدة حملها معه محمود امين العالم عندما ترك مؤسسة المسرح ليتولى مسئوليته الكبيرة في مؤسسة اخبار اليوم . ان « الفكرة المسرحية » لم تترك ذهن محمود العالم ولا قلبه . لان هذه الفكرة المسرحية هى دائما مثل الحب الاول لا يمكن أن ينساه الانسان ، والذى عرف المسرح وعشقه لا يمكن أن ينساه بعد ذلك أبدا . وقد عرف محمود العالم المسرح وعشقه وعاش بين اهله فترة خصبة . وفى اخبار اليوم قام محمود بتكوين فرقة من الهواة من بين العمال والمحررين وقامت هذه الفرقة هذا الاسبوع بتقديم مسرحية « عطوة افندى قطاع عام » على خشبة مسرح الجمهورية .. ونجحت الفكرة ونجحت الفرقة . والذى يمكننا أن نخرج به من هذه التجربة الهامة هو أن (مسرح الهواة) مشروع جاد ينبغى أن تتبناه كل المؤسسات القادرة على ذلك ، وما أجمل ان يأتى اليوم الذى نجد فيه المصانع والمؤسسات المختلفة وقد امتلأت بفرق مسرحية للهواة .. ان انتشار الحركة المسرحية في المؤسسات العامة تنشيط وتعميق لحياة المسرح وحياة الانسان معا . واذا انطلقت الهوايات الفنية بأى أرض دون عقبات فان معنى ذلك زيادة الانتاج وزيادة بهجة الانسان وتفاؤله واشراقه واقباله على الحياة .

مرحبا بأول تجربة ناجحة وقوية من تجارب « مسرح الهواة » وتحية للفنان سيد راضى الذى اخرج المسرحية وبذل كل جهده حتى تنجح الفكرة .

● منذ فترة أحيل الفنان حسن البارودى الى المعاش .. وهو موقف غريب ومثير للدهشة .. فالفنان المسرحى يعيش على خشبة المسرح ويموت عليها .. ولا معنى أبدا للاحالة على المعاش ما دام الفنان قادرا على أن يبكى ويضحك ويعطى الناس من قلبه وفنه ..

● والغريب أن حسن البارودى مسموح له بالعمل فى المسرح .. ولكن لقبه الرسمى انه (فنان على المعاش) .. فكيف يحمل فنان فوق كاهله هذه العبارة البشعة لم تطلب منه فنه ..

● استمعت فى بيت السفير السودانى السيد عبد الكريم الميرغنى الى صوت سودانى جديد هو صوت « عبد الكريم الكابلى » .. والصوت رائع وجميل وقوى ، وهو صوت مثقف اذا صح التعبير لان « الكابلى » يختار كلماته التى يغنيها اختيارا دقيقا ويؤديها اداء حساسا رائعا .

● ومن أجمل الاغانى التى سمعتها للكابلى فى بيت السفير السودانى تلك الاغنية الرائعة لحنا وكلاما واداء ، والتى يقول فيها :

حبيبة عمرى تفشى الخبر ... وذاع وعم القرى والحضر
وكنت اقمت عليه الحصون ... وخبأته من فضول البشر
وصغت له من فؤادى المهاد ... ووسدته كبدى المنفطر
ومن نور عينى نسجت النهار ... ووشجته بنفيس الدرر
ولكن برغمى تفشى الخبر ... وذاع وعم القرى والحضر

والخبر الذى تفشى برغم الفنان .. هو الحب الذى لم تنفع الحصون فى اخفائه عن فضول البشر .. فانتشر كالعطر .. وحملته أجنحة العصافير الى كل مكان .. وكتب الشاعر قصيدته ليعتذر الى حبيبته هذا الاعتذار البديع ..

● لو أتيح لصوت « الكابلى » أن يسمعه الجمهور العربى من الاذاعات العربية المختلفة لاستطاع الفنان السودانى أن يحتل مكانا بارزا فى الغناء العربى المعاصر

رجاء النقاش

الكواكب تقيم ليلة فنية للشيخ إمام

● الجمهور يردد ألحان الفنان الكبير ويستقبله بحماس وحرارة

● "الكواكب" تدعو ٤٠٠ لحضور الليلة .. فيحضر ألف مستمع

● سهرت « الكواكب » مساء الثلاثاء الماضي مع ألحان الشيخ امام في امسية فنية كاملة .

وكانت « الكواكب » ايمانا منها بهذه الموهبة الفذة قد اعدت هذا اللقاء المباشر بين الشيخ امام وبين الكثيرين الذين كانوا يحاولون الالتقاء بألحان الفنان الاصيل .

وفي هذه الامسية الفنية تحقق لاول مرة خروج ألحان الشيخ امام من دائرة الاصدقاء والمعارف والدعوات الخاصة الى مستوى أرحب .. الى اللقاء الحي مع الجماهير .

وكانت « الكواكب » قد وجهت الدعوة الى حشد كبير من الفنانين والصحفيين والنقاد .. وعدد آخر من الجماهير لتعيش مع الشيخ في هذه الامسية الفنية .. وكان اقصى ما تحتمله قاعة نقابة الصحفيين اربعمائة متفرج على الاكثر .. ولكن « الكواكب » فوجئت ـ على غير توقع منها ـ باكثر من ألف متفرج ملئوا قاعات النقابة وطرقاتها وضاقت بهم الصالة المخصصة للحفل .

والغريب ان هذا الحشد العظيم الذى تكاثر في حفل الشيخ امام قد حضر الى النقابة في موعد مبكر جدا عن الموعد الرسمي لبدء الحفل .. فقد ازدحمت قاعات النقابة بالمشاهدين قبل ساعتين على الاقل من الموعد الذى كان متفقا عليه والمطبوع في بطاقات الدعوة .. وكان معنى هذا أن كل هؤلاء الذين سعوا للقاء بألحان الشيخ امام كانوا يتعجلون لقاءه

وقد اشتركت في هذا الحفل الفنانة

الكبيرة فايدة كامل بلحن من الحان الشيخ امام وهو لحن « حى على الفلاح » الذى اضطرت فايدة الى اعادته اكثر من مرة تحت الحاح جمهور الحفل .

وقدمت الكواكب بعد هذا صـــوتين جديدين هما محمد حمام وليلى نظمى فى بعض الاغانى - ايضا - من الحان الشيخ امام ..

وقد استقبلت جماهير الحفل فنانها الاصيل كما لم يستقبل من قبل وكما لم يتوقع له أن يحدث .. كانت موجة الاعجاب والحماس تتصاعد بين الجميع حتى وصل الشيخ الى لحنه العظيم عن « جيفـارا » .. فتفجر الاعجـــاب والحماس الى حد هستيرى .

ونجح الشيخ امام ..

ونجح معه حفل « الكـواكب » ..

ونجحت « الجماهير » التى اسـتقبلت فنانها الاصيل كما يجب ان يستقبل .

تحية للشيخ امام .. وتحية لفنـــه الاصيل اصالة هذا الشعب ..

بجانب من جمهور الحفل الكبير الذى اقبـل ليلتقى بالحان واغانى الشيخ امام .. كان عدد المدعوين لا يزيد على ..) شخص ولكنه وصل الى اكثر من الف استقبلوا الحان الشيخ

←

حـــديث جانبى بين الشيخ امام ومحرم فـــؤاد . . ابدى فيه محرم اعجابه الكبير بالالحان التى قدمها الشيخ .

فايدة كامل فى اول اغنية لها ، من تلحين الشيخ امام

ليلى نظمى .. صوت جديد قدمته الكواكب فى حفل الثلاثاء الماضى

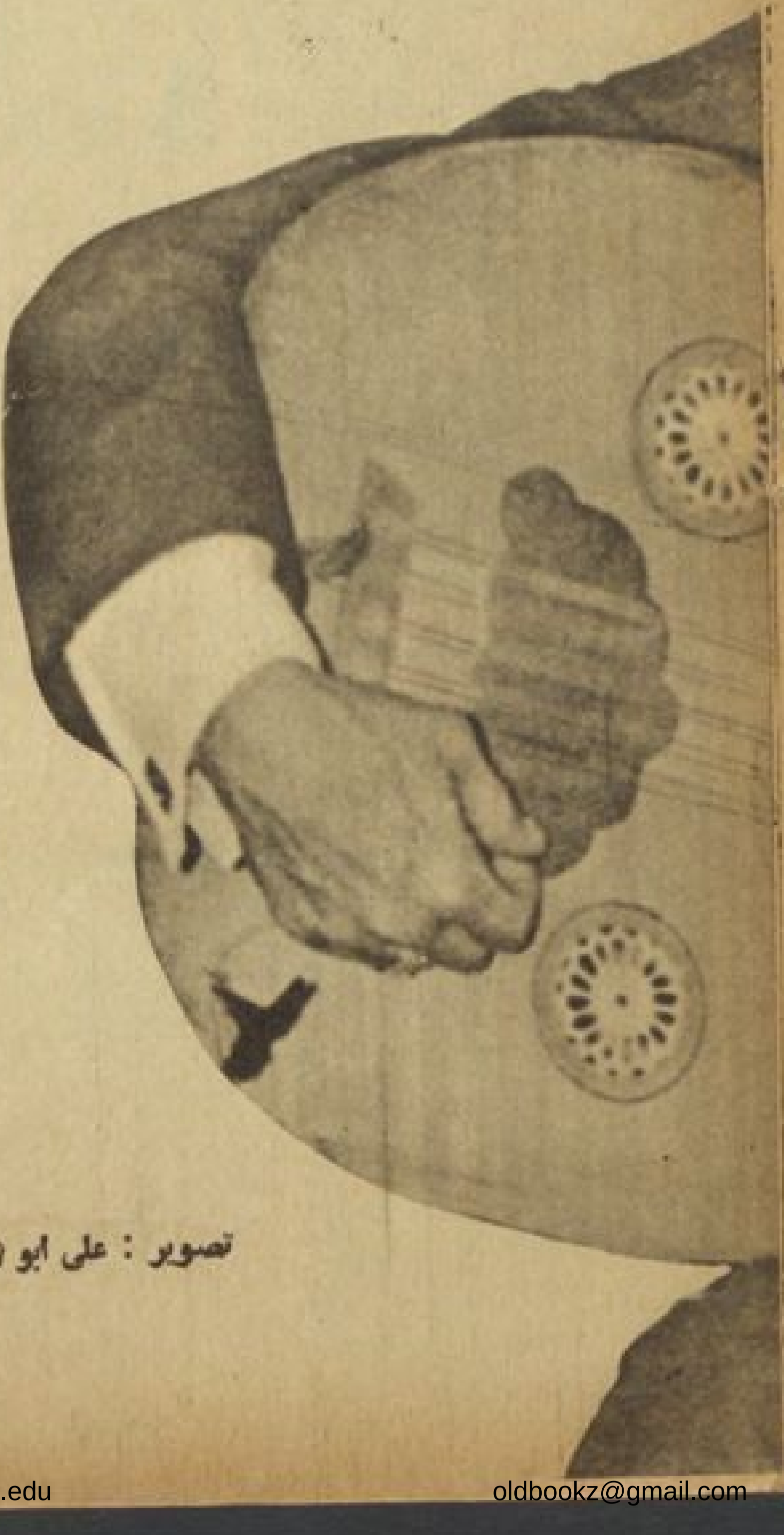

تصوير : على ابو زيد

أخشى أن يسائلنا مجتمعنا يومًا.. ماذا فعلنا بألحان الشيخ إمام؟

بقلم : محمود أمين العالم

الشيخ امام

محمود امين العالم ٠٠ قال رأيا فى الحان الشيخ امام

على حين فجأة برز اسمه فى الاسابيع الماضية ٠ اكثر من صديق قال لى : هل استمعت الى الشيخ امام ؟ انه شيء باهر ، شيء معجزة ٠ هل استمعت الى اغنيته عن مثقفى مقهى ريش ، هل استمعت الى رثائه الحزين لجيفارا ؟٠٠

وفى اكثر من تعليق قرأت عنه كلمات اغلبها يفيض تقديرا بالغا له ٠ وبعضها يسعى الى التخفيف من غلواء هذا التقدير ، لهذا رحت انحين الفرصة متشوقا للقائه ، والاستماع اليه ٠

ومنذ يومين التقيت به ، وبالحانه وبكلمات شاعره احمد فؤاد نجم الذى يكتب كل اغانيه

لم يدم هذا اللقاء طويلا ٠٠ لم استمع منه الا لبضع اغنيات ، ولكنى اشهد فى غير مغالاة ٠ اننى وجدت فى اللحن والاداء ظاهرة فنية اصيلة حقا ٠ نابغة حقا ٠ جديرة بان تتبوأ مكانها اللائق بها فى أرقى محافلنا وانشطتنا الموسيقية والغنائية

الاغنية التعبيرية الدرامية النابضة بالمعاناة ٠ الزاخرة بالحيوية التى لا تتسكع بك حول التكرار الزخرفى للنغم ، او تتوقف بك عند الزوائد الطفيلية التى تكمل المقاطع لضرورة شكلية ، بل تعبر عنك وتتطور بك وتمضى معك الى غاية واضحة تنبع من كل خبرة حياتك ، وتعود بك الى حياتك نفسها تعمقها وتوقظ فيها كوامن الاصالة والصدق الانسانى استمعت منه الى اغنية تكاد على حد تعبير الصديق الزميل الاستاذ احمد بهاء الدين تكون اول اغنية فلسفية فى تراثنا الغنائى ٠ تغوص بك فى تأملات عميقة ، ثم تحلق بك معها ٠

فى سماوات الحيرة والتساؤل ٠ اللحن يعبر عن المعنى ، والمعنى يرقى باللحن ويتألق ٠٠ واستمعت منه الى اغنية وطنية ، لا تستثيرك بالزعيق ، ولا تحركك بالايقاع الحاد وانما تطوف بك مع احداث بسيطة طيبة هى جزء منك ومن تاريخك ، ثم تفجر فيك معانيها تفجيرا حيا ، يذكرك بما ينبغى عليك أن تفعله ، فيرتعش كيانك كله بالوضوح والجرأة والرغبة العارمة فى التضحية

واستمعت منه الى اغنية حزينة ، فيها حزن الانسان القادر ، الذى يتطلع الى مزيد من القدرة ليصنع بحزنه شيئا جليلا

هذا فنان كبير حقا ، موهبة نادرة ٠ أخشى أن يبقى بيننا هكذا ، حديثا بين اصدقائه ، تعليقات فى صحف ، لقاء فى دعوات خاصة ، تستمع اليه حلقات صغيرة من الناس ، ثم يأتى يوم يسائلنا فيه مجتمعنا بضمير الواجب : ماذا فعلتم بالحان الشيخ امام ٠ لماذا لم تسجلوا اغانيه ٠ لماذا لم توزع وتقدم للناس جميعها أخشى ان يأتى يوم نقول فيه كان بيننا سيد درويش جديد ولكننا لم نحسن استقباله ، ولم نحسن الاحتفال به ٠

أتمنى أن تسارع فرقة الموسيقى العربية الى اهتمام بالشيخ امام ، أتمنى ان تسارع الاذاعة والتليفزيون بالعناية به ٠

نحن لا نطلب صدقة لفنان ضرير ، وانما نطلب بحق المجتمع كله فى فنه الذى يبدعه هذا الفنان العظيم ٠

فايدة كامل والشيخ امام قبــــل لحظات من بداية الحفل .. والحديث عن الغنية «حى على الفلاح» التى قدمتها فايدة كامل فى الحفل من الحان الشيخ امام

أتمنى ألا يحدث للشيخ إمام ما حدث لسيد درويش

فن الشيخ امام نابع من الارض التى نعيش عليها فيه صدق فى التعبير ونقاء الروح المصرية التى ابدعت فنا وادبا وشــعرا على امتداد اربعة الاف عام على ضفاف النهر . تسمعه فتعيش معه من أول وهلة لتردد اغانيــه وكأنك سمعتها ورددتها من قبل

ويدل ذلك على مدى تفــاعل عمله من واقع واحساس جماهيرنا العريضة فى الشارع والمصــنع والحقل . وامام المدفع . وفى خلال الايام القليلة القادمة سأغنى كما سيغنى معى جماهير شعبنا اغنيات « جيفارا ، الفــرية ، حى على الفلاح ، عشق الصبايا » والمهم ان تجمع المثقفين الدارسيــن من الموسيقيين حتى تضع العلــم فى خدمة موهبة الشــيخ امــام الصادقة والمعبرة عن واقــع مجتمعنا بافــراحه والامــــه وآماله وحتى نستطيع أن نقـــدم لجماهيرنا وجماهير الامة العربية فنا يجمع بين اصالة المنبع وقواعد العلم . واتمنى ان يجد الشــيخ امام حقه بين فنانينا والمسئولين عن الفن فى بلدنا . ولا يحدث له ما حدث لسيد درويش . لانــه امتداد لمدرسته .

فايدة كامل

الشــيخ إمــام فنــان جــديــد فى كل شىء !

الشيخ امام ظاهرة جديدة فى حياتنا الموسيقية .. انه جديد فى كل شىء .. ولقد تابعت الحانه فى الحفلة التى نظمتها «الكواكب» فوجدت أن فى اســـتطاعته ان يتحمل وحده تلحين اوبريت كاملة بما تحتاجه من تنوع فى الالحان والموسيقى ، فهو ذخيرة فنيـــة لا ادرى كيف كانت تعيش بيننا ولم نتنبه اليها الا بعد ان سلطت مجلة « الكواكب » الاضواء عليه .. ان الشــيخ امام يجب ان يجد كل تشجيع ، ففى تشجيعه خدمة كبرى للموسيقى العربية ، وانا باسم كل فنانة وفنان مخلص لحياتنا الفنية راغب فى ازدهارها اطالب الاذاعة والتليفزيون بتهيئة الفرصة لهذا الفنان ليواصــل جهوده فى تطوير الموسيقى العربية .. ان الحانه الاصيلة تدخل الى اعماق القلب وهو يغنيها ، فما بالك لو غنى هذه الالحان صوت جميل .

درية حسن

احمــد فؤاد نجم الذى يكتب كلمات الشــيخ امام

محمد حمام .. صوت جديد ينتظره المستقبل .. قدمته الكواكب فى حفل الشيخ امام بأحد الحانه

الجمهور الكبير الذى حضر الحفل فى لحظــه من لحظات النشوه بالحان الشيخ امام .

الفلكلور

تحت الكوبري بنجع حمادي

بقلم: كمال النجمي

●● عشنا في اواخر الثلاثينات نحن التلاميذ الصغار في مدارس نجع حمادي ، نترقب بلهفة وشوق انجاز العمال والمهندسين والمقاولين لعملهم البطيء الشاق في كوبري نجع حمادي الجديد .. وننظر بحنان ورثاء الى الكوبري القديم الجاثم على مقربة منه ، لانهم سيبدأون في هدمه عقب فراغهم من بناء الكوبري الجديد ..

كان الكوبري القديم ضخما هائلا .. كتلة من اعمدة الحديد تمتد في تماسك رائع مائة متر على النيل ، وتحمل في جانبيها طريقين للمشاة ، وفي وسطها شريطا حديديا للقطار ..

على جانبي الكوبري القديم سرنا صباحا ومساء مئات ومئات من المرات ، وسمعنا اغاني الشعب تصافح اعمدة الحديد ، واصطدم بقطارات الركاب والبضاعة ، وتبلغ اسماع السياح الخواجات النائمين في عربات النوم ، واسماع المسافرين في الدرجة الثالثة وفوق اسطح القطارات ..

وكان قصر الامير يوسف كمال على شاطيء النيل في نجع حمادي يسد علينا الطريق المباشر الى الكوبري ، فكنا نقوم بحركة التفاف حول القصر نقطع خلالها طريقا زراعيا تحف الاشجار بجانبيه ، وتمتد وراء الاشجار اراضي الامير يوسف كمال الى ان تلتقي بالافق شرقا وغربا .. فاذا فرغنا من حركة الالتفاف ، مررنا بمحطة البلد ثم عبرنا شريط السكة الحديد ، وسرنا خطوات اخرى حتى نبلغ الباب الغربي للكوبري ..

وفي منتصف الكوبري كنا نقف لنطل على منظر نجع حمادي .. يتصدره قصر الامير ، ثم يمتد النظر من يمين الى اخر البيوت الفقيرة التي تبدو كأنها تخوض باقدامها في النهر .. ومن شمال .. الى منظر مداخن شركة السكر التي كانت في حوزة الفرنسيين في تلك السنين .. وكانت تتراءى لنا من بعيد كالاشباح الاسطورية ..

وتبدو نجع حمادي لنا من وقفتنا هذه مستطيلة نحيلة تعتصم بشاطيء النيل ولا تستطيع ان تمتد الى ما يليه من الاراضي ، لانها من املاك الامير ، وهو يمنع الناس من بناء مساكن فوقها ويرغمهم على الامتداد بمساكنهم فوق شريط ضيق من الارض يلتصق بماء النيل كأنه ظاميء لا يرتوي من مائه ابدا ..

وفي وقفتنا على الكوبري كان يمر بنا جميع صناع « الفولكلور » المجهولين .. يؤلفون ويلحنون ويغنون وهم يهزون ارجلهم فوق حميرهم ، او يدقون اقدامهم فوق ارضية الكوبري ..

ان نجع حمادي مدينة جديدة نسبيا ، لم يذكرها الرحالة الاندلسي ابن جبير ضمن مدن الصعيد التي ذكرها في كتابه الرائع عن رحلته النيلية وهو في طريقه من القاهرة الى قوص ، قاصدا الحج .. منذ ثمانمائة سنة ..

ولم يذكرها الرحالة الاخر « ابن بطوطة » عندما مر بالطريق نفسه بعد ابن جبير بمائة سنة .. تقريبا .. وقد ذكر كلاهما مدنا صعيدية ما زالت تحمل اسماءها التي وردت في كتبهما : المنيا .. اسيوط .. منفلوط .. ابو تيج .. البلينا .. دشنا .. قنا الخ ..

وفي القرن التاسع عشر تحولت نجع حمادي من مرج واسع لرعاء الماشية الى مدينة صغيرة اتاح لها موقعها ان تصبح «المركز» هاما يضم عددا كبيرا من القرى .. وانتقل الى « المركز » الجديد كثير من نشاط وثراء المراكز المجاورة ..

وحتى سنة ١٩٣٢ لم يكن في نجع حمادي حديقة عامة ولا عربة رش ولا عربة اسعاف ولا عربة مطافيء .. ولم يكن فيها من مظاهر الحضارة الا طرابيش الموظفين القلائل ، وتبعات مفتشي الري الانجليز .. فلما جاء المأمور «علي حلمي » في ذلك العام انشأ جميع هذه المرافق ، وردم مساحة ضخمة من المستنقعات ونقل نجع حمادي من عصر محمد علي باشا الى عصر الملك فؤاد .. وفي ذلك العام – او بعده بقليل – بديء في بناء اول عمارة سكنية على الطراز الحديث في نجع حمادي .. وكانت جميع بيوتها قبل ذلك شرقية الطراز تذكرنا بما نقرؤه من طراز بيوت بغداد القديمة ... واقول « بغداد » ولا اقول « القاهرة » .. لان هذا ما تركته في ذاكرتي بيوت نجع حمادي المزخرفة « المدندشة » المبنية بالطوب الاخضر ، اى الذى لم يحرق ولم يتحول الى « آجر » احمر ..

وموسم الغناء والفن والفولكلور في نجع حمادي ، هو موسم الشيخ عمران ، ويقع ضريحه في حضن قصر الامير يوسف كمال ، فقد كان هذا الامير الغريب الاطوار يتبرك بالشيخ عمران ويعتقد انه يحميه من الوحوش عندما يذهب للصيد في غابات افريقيا كعادته في كل عام .. اما في نجع حمادي فلم يكن الامير يصطاد سوى الثعالب المنتشرة في حقول القصب

ولو كان المغنون والمغنيات والمنشدون على الربابة الذين سمعناهم في مولد الشيخ عمران قديما احياء حتى اليوم ، لكان ممكنا استخراج ثروة فولكلورية ضخمة من حناجرهم والانهم الموسيقية .. ثروة ؟ يتصور احد الان ضخامتها ..

ولقد سمعت في مولد الشيخ عمران خلال سنوات طويلة متعاقبة عددا من الاغاني المجهولة الالف واللحن لا يقع تحت حصر ، ولا مثيل لتنوعه في الكلمات والالحان والايقاعات .. ولكن هذا كله – مع الاسف – لم يعد لاكثره الان وجود ، فقد انقرض هذا الجيل العجيب وتبددت ثروته الفولكلورية في الهواء ..

وكأنما كان هدم كوبري نجع حمادي القديم وبناء الكوبري الجديد ، ايذانا بعصر جديد ، فقد بدأ وجه المدينة يتغير بسرعة .. دخلتها الكهرباء وانشئت فيها سينما ، وكثرت فيها العمارات الحديثة ، وكثر عدد الموظفين والتجار والطلبة .. ولم نمش فوق الكوبري الجديد بنفس النشوة التي كنا نمشي بها فوق الكوبري القديم مع ان الكوبري الجديد ، جاء تحفة هندسية من الفولاذ والاسمنت المسلح ، واظنه لا يقل ضخامة عن كوبري امبابة الذي يراه سكان القاهرة في ذهابهم وايابهم ..

ولكن الكوبري الجديد في نجع حمادي ، لم يعد جديدا ، فقد مضى عليه الان ثلاثون عاما ، وقد رأيته ومررت فوقه بالقطار في العام الماضي ذاهبا من القاهرة الى اسوان ، وعائدا من اسوان الى القاهرة ..

وفي عودتي من اسوان مررت بنجع حمادي في منتصف الليل ، فاستيقظت من النوم وجلست على حافة سرير القطار أطل من منظر الكوبري ومنظر نجع حمادي حتى توارى المنظران ، فذكرت عندئذ قول الشريف الرضي :

وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني «الديار» تلفت القلب

لقد اصبح الكوبري الجديد قديما ، واعاد الى ذاكرتي ايامنا فوق سلفه الكوبري القديم الراحل ..

وبين كوبري نجع حمادي وقناطر نجع حمادي مسافة كبيرة في النيل لا تقل عن عشرين كيلو مترا .. فالكوبري على مقربة من البلد ، اما القناطر فبعيدة عنها بهذا القدر من الكيلومترات .. ولهذا لم نكن نزور القناطر الا في اوقات متباعدة .. واخر مرة زرناها كنا مجموعة من التلاميذ خرجنا من بيوتنا فرحا بعطلة طارئة سنة ١٩٣٦ – لمناسبة وفاة الملك فؤاد – وكنا حفاة .. ولا ادري من منا اقترح علينا ان نمشي هذه المسافة الطويلة ونحن حفاة الاقدام والارض شديدة السخونة في الصعيد في مثل ذلك الوقت من السنة ، مع انه لم يكن صيفا ..

وعدنا من رحلتنا حفاة طبعا ، فاحترقت اقدامنا العارية من هذه الرحلة التي تبلغ قرابة اربعين كيلو مترا ذهابا وايابا ..

عادت هذه المشاهد العزيزة من ايام الصبا والطفولة الى الذاكرة من جديد ، كأنما استدار الزمن حيا بعد انقضاء السنين والايام

عادت ذكريات الكوبري والقناطر والاغاني والمواويل والكلمات الشعبية الرائقة ، بينما الدنيا كلها تتحدث عن عدوان البرابرة الصهيونيين على بلدتي الصغيرة .

لقد سمعت بعض كبار اهلنا يتحدثون عن قضية فلسطين في بعض نزهاتهم فوق كوبري نجع حمادي سنة ١٩٣٧ عندما اشتعلت ثورة فلسطين ضد الامبراطورية البريطانية الصهيونية على العرب

كانت قضية فلسطين تبدو بعيدة جدا عن كوبري بلدتنا في ذلك الحين ، وكان الحديث عنها فوق كوبري نجع حمادي يبدو كأنه حديث عن المريخ ! ..

ولكن القضية وصلت اخيرا الى الكوبري على جناح طائرة صهيونية ! ..

قضية للمناقشة

أيها الملحنون .. جرّبوا الشعر الحديث

هل انتهى عهد الملحن المثقف ؛ هل مضى بلا رجعة ذلك العهد الذى كان فيه الملحنون يتقنون فهم النصوص الشعرية وينتبهون الى كل ظاهرة تلوح فى الواقع الفنى ؟ وهل سيظل ذوقنا حائرا بين النص المتكلف واللحن المائع ؟.

ان تاريخ أم كلثوم يقدم لنا صورة مشرقة لهذا الانسجام بين النص الاصيل واللحن الصادق والصوت الساحر . وكان ذلك عندما كان الملحنون امثال الشيخ أبو العلا محمد والشيخ زكريا احمد ومحمد القصبجى يضعون ملامح الاغنية المصرية . لقد هرع كثير من المؤلفين والملحنين ـ بعد ان استفاض الحديث عن أزمة الاغنية المصرية ـ الى التراث الشعبى علهم يجدون فيه الشفاء . والذى حدث انهم اقتبسوا من هذا التراث المطالع الغنائية الذائعة الصيت لتكون حلية فى صدر الاغنية . وما أن نتجاوز هذا المطلع الباهر حتى نسقط فى السطحية والتخبط العاطفى . ويبقى بعد ذلك أن يتحمل الصوت والموسيقى عبء النهوض بالمهمة . ولو كان هذا الاستيحاء للتراث نابعا من تصور صحيح لدور هذا التراث وكان هناك أساس علمى لتغير الامر تماما اذن لتبنوا رؤية شعرية كاملة ولامكنهم العثور على بداية صحيحة لحل الازمة ولكن للاسف ان السادة الذين يعنيهم الامر كانوا يعملون فى ضوء معيار واحد هو الرواج . والرواج مقياس تجارى بحت . والذوق العام مسألة اعتبارية فى كثير من الاحوال . وقد ثبت أن الجمهور يمكن أن يستجيب لاغنية مثل « ماتزوقينى ياماما » ليسخر منها بعد ذلك ولعل المسئولية تقع على عاتق مؤلف الاغانى ذلك الذى طاب له العيش فى ظل اتقانه لهذه اللعبة السلبية الخالية من الصدق دون أن يعتصر قلبه لنرى أفراحه وأحزانه الحقيقية . وكذلك الملحن الذى لا يجهد نفسه فى البحث عن الصدق وبدلا من ان تكون الاغنية تراسلا عميقا بين الوجدان الفردى للمؤلف والوجدان الجمعى للمتلقى رأينا هذا التراسل يتم بين الاجهزة الباحثة عن الرواج الكاذب السريع . ولا شك أن الاتجاه الى التراث الشعبى هو أحد الابواب التى ينبغى أن ندخلها ولكن هناك قضية أخرى خطيرة تلك هى قضية الشعر الحديث . لقد ظهرت حركة الشعر الحديث وانتشرت ونجحت على صعيد الوطن العربى كله واصبح هذا الشعر هو الممثل الحقيقى لهذا الجيل الشاعر الان وقد كسب هذا الشعر اصعب معاركه لكن بضيف رؤية وقيما جديدة الى التراث الشعرى العربى ورغم أنه نشر على الناس بكل وسائل العصر الا أنه لم يحظ باهتمام ملحن واحد يختبر قدرته الغنائية . ولا شك ان الملحنين لم يلاحظوا جيدا نماذج هذا الشعر الذى يمثل أخطر ظاهرة شعرية حديثة والا لاقدموا عليه لتلحينه . وقد أشيع خلال الحملات القاسية على هذا الشعر أنه يفتقر الى الموسيقى وقد ثبت بطلان هذا الادعاء ونماذج نزار قبانى ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور وأحمد حجازى تكذب ذلك . وأشيع أنه شعر غامض . ولكن المؤكد أن الملحن الجاد سيعثر على كثير من النماذج الصافية الواضحة التى تحتمل الذيوع والفهم السريع . وان مفهوم الغناء نفسه قد تغير فلم يعد يسعى فقط الى الاطراب الخالص . بل لقد ظهرت الاغنية الاجتماعية وأغنية العمل . والاغنية الوطنية وأغنية القتال . وقيمة الشعر الحديث تتمثل فى عدد من الملامح الاساسية بالنسبة للغناء : فهو أولا نتاج انفعال صادق فلم يكتب استجابة لحاجة مادية ثانيا انه يقدم رؤية معاصرة للواقع منقولة بحصاد وثقافة كبار شعراء العربية الشباب .

والشعر الحديث يحمل لواقعت الغنائى هذا الفهم الجديد لدور القيم الجمالية بحيث لاتصبح هذه القيم هدفا فى حد ذاتها بل لابد أن تخدم القيم الانسانية التى تحتاج اليها مرحلة كمرحلتنا هذه .. بل انى لاتصور ان المحاولة الجادة لتلحين هذا الشعر قد تحدث انقلابا خطيرا فى نظرية الاداء الذائع الان ذلك لان الشعر الحديث يحتوى على تجربة درامية فى الغالب وصورا موحية عميقة الدلالة . وكل هذا يتطلب من المؤلف جهدا لابراز المعانى التى تنطوى عليها القصيدة وسيركز على الشعر بدلا من التركيز على الموسيقى مما يمكن أن يعد فى النهاية نوعا من القراءة الغنائية للشعر ، وليس هناك خوف من ان يستعصى هذا الشعر على الفهم لان الملحن سيختار من النماذج ما يراه مقبولا من هذه الناحية ونحن نرى قصيدة رباعيات الخيام تحظى باعجاب كبير وهى قصيدة فلسفية من الطراز الاول ومع ذلك تصل الى الوجدان الشعبى بسهولة . وفى كتاب الغناء المصرى للاستاذ كمال النجمى يشير المؤلف الى الى أن أم كلثوم غنت قصيدة لاحمد رامى تنقل فيها من بحر الى بحر وهى أحدث ظواهر الشعر الحديث يقول رامى فى هذه القصيدة :

يا غائبا عن عيونى
وحاضرا فى خيالى
تعال هدىء شجونى
طالت على الليالى

ثم ينتقل الى بحر آخر :

تعال فى مسرى النسيم العليل
بين المروج الخضر عند الاصيل
حتى اذا الشمس دنت للمغيب
وآوت الاطيار بعد الغروب

ثم عاد الى الوزن الاول :

راعيت سرب النجوم
وبت اشكو الهموم

ويقول الاستاذ النجمى « هكذا تنقل رامى بين الاوزان والقوافى ليواجه الاحتياجات الفنية الجديدة التى تلزم للملحن المجدد محمد القصبجى الذى توسع فى استخدام المقامات الموسيقية والجمل اللحنية المختلفة مع اعطاء التخت مجالا أوسع ليشترك مع المطربة فى التعبير والاداء اللحنى » .

اذن فالقصبجى قد حاول تطوير الالحان ولم يجد الشاعر صعوبة فى مواكبة هذه المحاولة . بقى أن يحاول الملحن مواكبة الظواهر الشعرية الحديثة فى الوطن العربى ان الملحن المثقف هو معقد الامال للنهوض بالاغنية . . وتطعيم الاغنية المصرية بالنماذج الجيدة من الشعر الحديث سيكون له أبلغ الاثر على ارتفاع مستوى هذه الاغنية فربما انتهى عهد هؤلاء الحرفيين الذين يشيع التكلف فى أغلب مايكتبون . ومن ناحية اخرى سيساعد الشعر الحديث على الوصول الى الرجل العادى بعد أن اكتسب هذا الشعر قبول اذواق المثقفين . والتجربة تتطلب بلاشك جهدا كبيرا . ولكن هذا الجهد ضرورى طالما حرصنا على الارتقاء باذواق جمهورنا . وقد يعرض بعض المطربين الكبار عن هذه المحاولة ولكن الامل معقود على هذه الاصوات الجميلة التى نجحت فى تادية الشعر اداء جميلا مثل نجاة الصغيرة

وفيروز كما يمكن أن نوجه هذه الدعوة بشكل خاص الى هذا الصوت الجديد الشيخ امام فلعله قادر على أن يفعل للشعر الكثير ان النتيجة الكبيرة لمثل هذه المحاولة هى أن جمهور الاغنية المصرية سيتسع ليصبح كل الناطقين بالعربية واختيار نماذج لشعراء من كل هذه البلاد الواقعة من المحيط الى الخليج سيجعل جماهير هذه البلاد يصغى الى اصوات مطربينا باهتمام . فأين هو يا ترى هذا الملحن المثقف الشجاع الذى يؤمن بقضية الحداثة فى اللحن والنص والاداء .

محمد ابراهيم أبو سنة

نجاة

ندوة **الكواكب**

● مع الفنانين غير المتفرغين الذين فصلتهم مؤسسة المسرح!

● الأهوانى ونبيل الألفى يدافعان عن قرار المؤسسة .. والفنانون يعترضون

● احد المشاكل المزمنة فى مؤسسة المسرح مشكلة تسمى بمشكلة « غير المتفرغين » .. والمشكلة ليست وليدة اليوم .. انها مشكلة قديمة تتجدد كل عام .. وبالتحديد مع بداية كل موسم مسرحى حينما تفكر المؤسسة فى اعادة تنظيم اجهزتها الفنية .. فمع بداية كل موسم يفاجأ « غير المتفرغين » بانهاء التعامل معهم وتثور ازمة تمتد الى عدة اسابيع او عدة شهور تنتهى باعادتهم الى اعمالهم مرة اخرى .

ومع بداية هذا الموسم ـ وكما هى العادة فيما يبدو ـ تجددت المشكلة مرة اخرى اذ فوجىء غير المتفرغين بقرار ينهى التعامل معهم بعد سبع سنوات من العمل فى مؤسسة المسرح .. وتفجرت الازمة وكان لابد من الوقوف امامها طويلا .

ولم تشأ « الكواكب » ان تتعرض للقضية فى مقال او تحقيق .. وكانت ترى انه لابد من لقاء مباشر بين اقطاب المشكلة على شكل « ندوة » يتفجر فيها الحوار خصبا حيا مثمرا املا ـ ليس فى حل الازمة ـ ولكن فى العثور على طريق لحلها .

وكانت هذه « الندوة » التى حضرها من مؤسسة المسرح الدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس مجلس الادارة ، ونبيل الالفى المستشار الفنى للمؤسسة ومدير قطاع الدراما ، وفاروق الهجرسى مدير العلاقات العامة وحضرها جميع غير المتفرغين الذين ينطبق عليهم قرار انهاء التعامل..

ومن « الكواكب » رجاء النقاش ومحمد بركات .

وهذا تسجيل كامل لما دار فى هذه الندوة .

رجاء النقاش : اولا يسر مجلة « الكواكب » ان ترحب بكم وان تشكر الدكتور عبد العزيز الاهوانى والفنان نبيل الالفى وجميع الاخوة من غير المتفرغين الذين لبوا هذه الدعوة .

وثانيا .. اننى اعلم جانبا من المشاكل المالية والادارية والفنية التى تزدحم بها المؤسسة والتى ووجه بها الدكتور عبد العزيز الاهوانى منذ اللحظة الاولى .. ولكننى اعتقد ايضا ان وجود الدكتور الاهوانى على رأس هذه المؤسسة يبشر بخير كثير .. ونحن اليوم لا نلتقى لقاء للمجاملة او التكريم .. ولكنه لقاء موضوعى هادىء لمواجهة واحدة من مشاكل المؤسسة وهى مشكلة غير المتفرغين والعمل على ايجاد حل لها او على الاقل محاولة الوصول الى طريق ينتهى بنا الى الحل المطلوب لهذه المشكلة .. واحب ـ هنا ـ ان اقول اننى لا اعرف شيئا كثيرا من تفاصيل هذه المشكلة ...

ولكننى اعرف ايضا ان هناك مجموعة من الفنانين الشبان الذين كانوا يعدون بخير كثير ورأيناهم فى اعمال فنية ناجحة على امتداد السنوات الماضية قد استغنى عنهم اخيرا .. ونحن اليوم نبحث عن الحل الذى لا يجعلنا نفقد هذه المجموعة المبشرة من الخبرات والكفاءات المسرحية .

وفى بداية هذا الحوار نحب ان نسمع رأى المؤسسة فى كلمة من الدكتور عبد العزيز الاهوانى ..

د. عبدالعزيز الاهوانى : اشكر للاخ الصديق رجاء النقاش هذا الترحيب وهذه الثقة التى اضفاها على وانا اواجه ضرورة البحث عن حل للمشاكل العديدة التى ووجهت بها ويعرفها هو .. والتى كانت تقف حائلا دون قبولى لمسئولية العمل فى وزارة الثقافة وفى هذه المؤسسة

اما فيما يتصل بالمشكلة المطروحة اليوم فاننى احدد موقفى منها بصراحة ووضوح .. وهنا احب ان اقول اننى اتمنى كما يتمنى

الدكتور عبد العزيز الاهوانى يوضح موقف المؤسسة فى مشكلة غير المتفرغين فى بداية ندوة الكواكب

نبيل الالفى يشرح جانبا اخر من وجهة النظر التى استندت اليها المؤسسة فى قرارها بشأن غير المتفرغين

حضر ندوة « الكواكب » الممثلون غير المتفرغين الذين يزيدون على الثلاثين ممثلا .. ان القضيـــة المطروحة تهمهم ولهذا حرصوا على الحضور

كل زملائى لفن التمثيل انساناً وآراء لا حد له .. كما اعنى اكتشاف ممثلين جدد وكتاب جدد لميدان الفن قابل لان يتسع ليشمل كل صاحب هواية فضلا من المتخصصين .. واشعر من ايمان ان الدولة ينبغى أن تحمل عبئاً فى سبيل توصيل الفن الى كل ركن من أركان هذا المجتمع . وربما كان وجه التناقض الذى يواجهه الانسان حين يشغل منصبا عاما ويحس بمسئولية مباشرة ازاء جهاز يشرف عليه وبين امنياته ورغباته هو ما يسبب لى ازمة حقيقية .. فعلى الرغم من التسليم بوجوب توسيع قاعدة الفن واتاحة الفرص لكل الفنانين يحدث ان يجابه الانسان فى مسئولياته الرسمية مشكلات يشعر انه مسئول من حلها وانه يحتاج الى التوفيق بين اماله الكبيرة وقدراته المحدودة كرئيس جهاز مقيد بقيود وملزم بقواعد وارتباطات خاصة تحد من حركته وطموحه .. وهذا هو الالم النفسى الحقيقى الذى يشعر به الانسان بين رحابة بريدها وتضييق يحتمه الحس العملى والواجب الرسمى .. هذا هو التناقض كما اراه وتلك هى ازمتى الحقيقية . واستطيع الآن ان اعرض الصورة كما واجهتنى محددة فى خطوات واضحة .

كنت أشعر دائما — كما قلت — ان ميدان الفن يجب ان يتسع ليشمل كل صاحب هواية وكنت احس ان كل زيادة فى عدد الفنانين ينبغى ان تقابل بالسعادة والفرح لاننا نعلم ان مجتمعنا فى حاجة ملحة للتزود من هذه الفنون بقدر كبير .. وكنت حين يتحدث البعض عما يسمى بالعمالة الزائدة أجد انها فى مجال الفن لا محل لها ولا موضع للحديث عنها .. اننا نحتاج الى الثقافة والفن فى هذا المجتمع الذى ما زال ٧٠٪ منه يعانى من مشكلة الامية .. هذا هو شعورى وهو الذى بدا يتخذ سورا جعلتنى افرق بين ما ينبغى ان يتوفر فى الحياة العامة فى سعة وامتداد افق وبين ما تستطيع مؤسسة محدودة الموارد مقيدة بقيود مالية وادارية وبعدد محدود من المسارح القائمة وبعاملين لها وموظفين فيها .

ومن الناحية الاولى ينبغى ان يوفر المجتمع لكل فنان فرصة العمل .. ومن واجب المؤسسة هنا كجهاز فنى ان تسهم فى هذا الهدف وتعطى لكل انسان الدخل الكريم .. ولكن قدرة المؤسسة هنا تقصر من أن تحمل عبء المجتمع كله .. وحين بدأنا ندرس وضع المؤسسة الوظائفى والمالى عند الفنانين كان لابد من حصر مالدينا وتحديد قدراتنا وكان لابد من أن نربط بين هذا وبين ماتطلبه وزارة الخزانة من عمليات خاصة بتقصير الخطوط .

وتألفت لجنة اعتقد — وتعتقدون معى — انها موضوع ثقة وهى تتكون من : **نبيل الالفى وسعد اردش ومحمود مرسى وحمد غيث** ولم يستطع الاخير ان يشارك فى عمل هذه اللجنة .. واخذت اللجنة على عاتقها ان تكون رابطة باضافة مدير كل مسرح اليها .. وبدأت تدرس وضع الموجودين فى المؤسسة بأمل اعادة تنظيم وتكامل الفرق بعد ان الغى المسرح الحديث وبعد ان ظهرت فكرة انشاء نواة لفرقة الاسكندرية المسرحية .. وقد كان عمل هذه اللجنة ضروريا لحل بعض المشاكل التى ووجهنا بها فى السنوات الماضية ومنها :

— ان المسرح القومى لم يكن مكتملا .

— ان علينا ان نعيد توزيع ممثلى المسرح الحديث بعد الغائه .

— ان علينا التصرف فيما تقدمه لنا القوى العاملة كل عام .

وهذه المشاكل وغيرها هى التى فرضت ضرورة تكوين هذه اللجنة للدراسة وضع كل مسرح واخذت فعلا فى النظر الى المسارح الموجودة والممثلين واوضاعهم المالية وصلاتهم بالمؤسسة والى حاجة العمل ولاحظت عدة اشياء :

١ — أن الممثلين المنتمين الى المؤسسة ويعيشون من دخلها اولا يتقاضون رواتب ضئيلة جدا — فيما عدا قلة لا تحسب — وهى رواتب لا تكاد تنهض بحياة الفنان فى دولة اشتراكية حديثة .. واحسنا بوجوب اصلاح اوضاع هؤلاء الفنانين .

٢ — آن هناك وجوها من التبذير فيما يتصل بالانتاج ينبغى ان يعاد النظر فيها ، ومنها عدم الضبط فيما يتصل باخراج المسرحيات من ملابس وديكور وغيرها .. ومنها اعادة تنظيم مخازن المؤسسة للاستفادة منها .

٣ — أن بعض المتفرغين انفسهم من العاملين فى المؤسسة يحصلون على مبالغ باهظة فى ظل نظام الضيوف وكان لابد من الغاء هذا النظام .

٤ — وظهرت مشكلة غير المتفرغين .. والاحصاءات وهى قليلة قالت ان عددا يقرب من ٢٥ ممثلا وممثلة من غير المتفرغين يتقاضون منذ سنوات اجورا ثابتة لا تخرج من الباب الاول وهو باب الاجور والمرتبات الثابتة وانما من الباب الثانى وهو باب الانتاج والمصروفات الفنية .. ووجد أن اجور غير المتفرغين هؤلاء ترتفع بنسبة كبيرة فى كل قطاعات المؤسسة من راقصين وموسيقيين وغيرهم . وقد بدأ الصرف من هذا البند للانفاق منه على هذه المرتبات نتيجة التوسع الماضى ونتيجة ايجاد مبالغ ضخمة من الاموال أيام اليسر .. فقد تعوقد مع افراد ابنائنا الاعزاء الذين يعملون فى اماكن اخرى .. تعوقد معهم بعقود لمدة ثلاثة أشهر نظير القيام بعمل .. ثم انتهت المدة وجددت وانتهت وجددت .. وهكذا .. ثم انتهى العمل ولكن بقى هناك ما يسمى بالحق المكتسب .. وظلت الامور تجرى على هذا النحو . وجاءت فترة الانكماش وتقصير الخطوط وضغط المصروفات وكان لابد من مراجعة الموقف كاملا وتم حصر ممثلى المؤسسة ووجد أن عددهم يصل الى ٢٥٠ ممثلا وممثلة من المتفرغين .. ووجد ان هذا العدد اذا وزع على الفرق الاربع الموجودة لوجد انه عدد كاف وانه يزيد على الحاجة .. وكان علينا أن نحتجز العدد الباقى — من المتفرغين — الزائد على حاجة الفرق للجهات التى تريد الاستعانة بها كالثقافة الجماهيرية .. او عرض الامر كله على وزير الخزانة حتى تبرىء المؤسسة ذمتها .

والآن .. وفى ظل هذه الميزانية .. ما هو الموقف .

انه بعد ضغط المصروفات الى

←

جانب من الندوة يظهر فيه بعض الممثلين غير المتفرغين ومنهم سميحة اسماعيل التي لعبت من قبل بعض البطولات في المسرح الحديث ولكن المؤسسة استغنت عنها ....

انتهى حد . وبعد الاقتصار على ثلاثة مسارح فقط . وبعد الغاء نظام الضيوف وبغرض اننا لن نستخدم من غير المتفرغين او الضيوف الا من تحتاجهم المؤسسة فعلا .. بعد كل هذا فنحن لانملك الا نفقات انتاج المرحلة الاولى في كل مسرح .. بل اننا لا نملكهاهذا في كل مسارح المؤسسة فمسرح الجيب ومسرح الاطفال والعرائس لا يملك ايهما مبالغ المرحلةالاولى .. وفي ظل هذه الظروف نشأ التصادم الذي سبقت به بين روح الامل والتفتح وبين الواقع المؤلم الذي يحيط بجهاز المؤسسة

ان ميزانيتنا حتى هذه اللحظة - وانا اكررها - لا تتيح لناتقديم العروض الاولى .. وثمةمباحثات طويلة تجرى الانمع وزارة الخزانة حول ميزانية المؤسسة .. وقبل تقرير هذه الميزانية فلقد طلب وزير الخزانة تفصيلا كاملا بكل وحدة من وحدات المؤسسة مع بيان بانفاقها على شكل رواتب وانتاجها على شكل اعمال فنية والدخل الذي تحققه او يمكن ان تحققه .. وقد اعد كل هذا بحيث اصبحت امام وزارة الخزانة ووزيرها - الان - صورة واضحة لمطالبنا حتى انه يحق لي ان اسأله اي نوع من انواع الانتاج المذكورة في بياناتنا يريد الاستغناء عنها اذا وجدت ان الميزانية المطلوبة قد خفضت .

واجهتنا بعد هذا - في هذه القضية - **المشكلة الانسانية** التي تجعلنانحس احساسا صادقا بعظم المشكلة .. ان اناسا كثيرين قد رتبوا حياتهم لسنوات طويلة على دخل معين بحيث يستحيل معهم اعادة صيانة حياتهم بعد اقتطاع هذا الدخل منهم .. كنت افكر في هذا كثيرا واالم له .. ولكن خفف من الى هذا عاملان :

- **الاول** : ان التفرغ الكامل واجب واصل لكل عمل ولكل تخصص ولا يعدل عنه الا فيضرورة من اثنتين .. ان يكون الممثل غير المتفرغ متفوقا الى الدرجة التي لا يوجد له فيها نظير في المؤسسة ، أو ان يكون هناك نقص فيالعمالة .

- **الثاني** : انني اواجه كل يوم في هذه المؤسسة بفجائع انسانية تتضاءل الى جانبها مشكلة غير المتفرغين وهي فجائع تتصل باناس عملوا في المؤسسة في الفترة السابقة .. اقرب هذه الامثلة الى مأساة تلك الام التي كانت تعمل في المؤسسة واستغنى عنها ثم استشهد زوجها عام ١٩٥٦ وهي

اليوم تريد العمل الشريف لتعيش منه ولتطعم منه اطفالها .. ثم مأساة ذلك العازف الذي قطعت ذراعه واوصت السيدة **ام كلثوم** بتقنها بضرورة مساعدته .. لقد اخذته الى الزميل احمد شفيق ابو عوف ووجد انه يصلح تماما للعمل في الكورال ولكن عقبة الميزانية وقفتحائلا دون مساعدته ومثل هذه الامثلة عندي كثير وهي

فجائع انسانية اكثر حاجة الى العمل من غير المتفرغين الذين ضمنت لهم الدولة على الاقل القدرالادنى من الحياة .

هذه هي الصورة كما ترسمها الظروف الموجودة .. وفي ظلها فلابد لي ان اعترف - اسفا - انني في حدود امكانيات المؤسسة لا املك الا ان اقف عاجزا فلا استطيع ان افعل لكم شيئا .. والامر كله الان في يد وزارة الخزانة .

ولكنني احب هنا ان اؤكد ان اصحاب الموهبة الحقيقية من غير المتفرغين يمكن لهم ان يجدوا في الاذاعة والتليفزيون والفرق الخاصةالتيتتكاثر الان مايعوضون به دخولهم المفقودة في المؤسسة .. وقد كان هناك اقتراح ناقشني فيه وزير الثقافة على اساس ان تدفع لكم المؤسسة اجر زملائكم فيها .. ولكن بحث هذا الموضوع لم يسفر عن نتيجة فامكانياتنا لا تملك ان تفعل هذا .. والان هذه هي المشكلة كما اعيشها وكما تهزني من الاعماق .

رجاء النقاش : بعدهذا العرض الواضحللقضية الذيتفضلالدكتور الاهواني - مشكورا - بتقديمة لنا ارجو ان نسمع من الاستاذ نبيل الالفي ما يمكن ان يكون اضافةاو استكمالا لهذا الموضوع .

نبيل الالفي : الواقع ان الدكتور الاهواني قد عرضالقضية من كل جوانبها عرضا واضحا ولكنني احب ان اضيف هناحالات معينة اسوقها على سبيل المثال .. فيما يتعلق - مثلا - بتحقيق شيء من العدالة بالنسبة للعاملين في الحقل المسرحي اعتقد انشابا كمحمود الحديني يضار ضررا بليغا .. ان هذا الشاب الذي يقومبادوار البطولة فيالكلاسيكيات القديمة والاعمال المصرية الحديثة

يتقاضى من المؤسسة اجرا يقل من العشرين جنيها في الوقت الذي تتقاضى فيه زميلة له فيفرقة اخرى - وهي من غير المتفرغين - مبلغا شهريا لا يقل من ٣٥ جنيها في عملها الاصلي ومبلغا مثل هذا من المؤسسة اي ان دخلها يصل الى السبعين جنيها بما يزيد ثلاثة اضعاف عن مرتب شاب كالحديني .. لقد ورثت هذه الزميلةوضعها في الفرقة على هذا النحو وهي لا تقدمفيمقابلهذا الاجر عملايذكرمن واقع الاحصاء فهي لم تظهر فياكثر من مسرحية او مسرحيتين علىمدى السنوات الماضية . وقد كانلابد لمثل هذا الوضع من حل يخفف من المرارة التي يحس بها ممثل كالحديني او ممثل اخر تخرج من الدفعة الاولى للمعهد وهو محمد السبع الذي لم يصل مرتبه من المؤسسة حتى الان الى الاربعين جنيها بينما وصلت مرتبات زملاء له من نفس الدفعة الى اكثر من ١٥٠ جنيها .

ومع هذا فانا لا استطيع القول بانسائر غير المتفرغينعناصرلاتعمل نهائيا ولا شك ان من غير المتفرغين عناصر لها وزنها فنيا .. ولهذا كان امام اللجنة التي كلفت باعادة تشكيل الفرق اكثر من اقتراح منها :

١ - ان تنهي المؤسسة التعاقد مع غير المتفرغين الذين لا تلزم الحاجةاليهم وتستغني عن خدماتهم مع ابقائها في الوقت نفسه علىمن يتعذر الاستغناء منهم وذلك الى ان تنتهي المؤسسة من وضع الكادر الخاص بالفنانين عارضة عليهم التفرغ بنقلهم الى الفئات التي يستحقونها في اطار هذا الكادر حسبا لوضعهم .

٢ - واما ان تتخذ المؤسسة اجراء انهاء التعاقدمع غيرالمتفرغين جميعهم بغض النظر عن انهم فائضون عن حاجة الفرق او لازمون لانتاجها على ان يكون بوسع الفرق ان تستعين بمنتحتاج اليه منهم بعد ذلك من الخارج على اساس التعامل باجر نظير عمل .

وقد اخذت المؤسسة بالاقتراح الثاني .. وبدات تنفيذه فعلا فقد استعانت المؤسسة مثلابعض العناصر التي تم الاستغناء عنها مثل ابراهيم سعفان الذي قدم « زهرة الصبار » في الاسكندرية وسمير عزيز الذي يستعان به الان في المسرح الكوميدي وحسن شفيق الذي يعمل ايضا في الفرقة الاستعراضية .. ومعنى هذا انه ليست هناك ابواب مغلقة امام اصحاب الكفاءات والمواهبالفنية فالابواب ما زالت مفتوحة داخل المؤسسة وخارجها .

اما المشكلة الانسانية فهيليست شيئا جديدا على غير المتفرغين .. لقد كانت هناك مقدمات كثيرة تشير الى انه سيتم الاستغناء عنهم فقد سبق ان صدر قرار بانهاء التعامل معهم لم يعدلعنه واجلتنفيذه حتى صدر هذا القرار واعتقد ان كلا منهم كان يعلم انه بجمعه بين عملين سينتهي بالبقاء على عمل واحد .. ومعنى هذا انه لم تكن هناك مفاجأة في هذا القرار فقد كان شيئا متوقعا له مقدماته الكثيرة واقربها في العام الماضي .

ولقد حدث معي انا شخصيا ان انتدبت الى هيئة الاذاعة مقابل اجر اضافي يبلغ ٣٠٪ من مرتبي ثم ضمت مؤسسة المسرح الى هيئة الاذاعة فالغي هذا المبلغالذي كنت قد رتبت حياتي على اساسه فعلا .. ومع هذا فانا لم املك شيئا الا الخضوعلحكم القانون.. ومعني هذا ان الانسان الفرديجب ان يكون له عمله الاصلي اما جهده الخاص فهو شيء اخر . واخلص من هذا ان المشكلةليست وليدة اليوم .. ولكنها تفاقمتفقط في هذه الفترة التي تعيد فيها المؤسسة تنظيم اجهزتها الفنية والادارية ..

محمد بركات

بقية الندوة في الاسبوع القادم

أنا

* سريعة الغضب .. سريعة النسيان
* أحب النوم مبكراً الا اذا اقتضت ضرورة العمل بعض السهر .
* أحب القراءة عند الكوافير لانها اجمل تسلية وانا تحت « السيشوار »
* أملك سيارة واقودها بنفسى
* اكره القيادة بسرعة واحب القيادة فى الزحام الشديد .
* اضحك اذا كنت سعيدة ، وابكى اذا ثارت اعصابى ... !
* اكره الطعام وليس لى اكلة مفضلة ولكننى اسير على ريجيم قاس جدا
* أحب صديقاتى من الفنانات سناء جميل وميمى شكيب ونادية سيف النصر .
* احرص على مشاهدة جميع الافلام العربية بلا استثناء حتى استفيد من تطور زميلاتى من الناحية الفنية
* اومن بالحكمة التى تقول لسانك حصانك
* اسمع اكثر مما اتكلم
* لا املك رصيدا فى البنك
* أحب الفلوس حتى اذا توفرت لى اكرهها واسعى للتخلص منها.
* أحسن وقت اشاهد فيه الافلام الاجنبية هو حفلات الساعة الثالثة مع صديقتى نادية سيف النصر
* اكره الكلب خاصة من المتنجين .
* أول شيء اعمله فى الصباح هو تحية أمى ثم قراءة الصحف
* ابواب النقد واخبار التلفزيون والاخبار الفنية اول ما اقرؤه فى الصحف والمجلات
* ليس فى حياتى ايام شقية
* كل الالوان تعجبنى
* ايجار شقتى ٢٥ جنيها فى الشهر
* أحمل فى حقيبتى خمسة جنيهات دائما .
* ألبس فستانا واحدا فى اليوم

آمال رمزي

دور البطـــل

من موكب طويل للابطال يظهر « الغزالي » منفردا في مجال البحث عن الحقيقة ، يرفع منارة تضيء حتى الان طريق الملايين ..

قال المذيع وهو يتحدث عن الامام الغزالي : انه في العصر العباسي الثالث حيث ساد الشك والقلق الفكري استطاع الغزالي ان يحتفظ برأسه ، ان يكون ثقة ويقينا وسط عالم امتلا بالجدل الذي لا ينتهي

ومضى المذيع يتحدث .. وكأنه يتساءل : كيف نتعامل مع تاريخنا الحضاري؟ وكيف نفتح نوافذنا على اعلام الحضارة العربية والاسلامية؟

والامام الغزالي مناضل في سبيل الحقيقة . يبحث عنها ، ويدعو اليها ، وهو رمز للعبقرية العربية في هذا المجال . شرب الحضارة المعروفة يومئذ ، ثم لم يقلدها . انما تحولت في اعماقه الى شيء جديد له شخصية مميزة ..

ملامح العظمة لدى الغزالي تبدا من هذه البداية . انه لم يقلد . احتفظ برأسه . لم يفقدها . ولم يغرق في فلسفة اليونان التي حفظها ، ولا محاورات من سبقه من اهل المنطق وغيرهم ، الذين حولوا كل شيء الى جدل .

وكان مثالا للبطل الذي اعطى لتاريخنا مذاقا خاصا به . بطل مع غيره من العظماء الذين حفظوا تراثنا ناصعا مضيئا .. ولا يمكن ان ننسى حق هؤلاء الابطال

ان لكل امة ابطالها ، الذين تحولوا الى نجوم في تاريخها ، تحيطهم بالحب والتقدير ، والذين يتحولون الى منارات اشعاع تضيء جوانب الحياة امام الجيل الحاضر والاجيال القادمة مع المستقبل .

والامة التي تتجاهل العظماء من ابنائها تفقد الكثير من تراثها الحضاري ، تفقد قوة دافعة لها في اتجاه بناء المستقبل .

وواجبنا دائما ان نزيل مايقف امام جيل الحاضر من سدود . اذ كثيرا ما نظن ان هؤلاء ابعد من ان نفهمهم او نستهدي مناهجهم او نفك رموز ما ابدعوه . هكذا حدث فعلا بالنسبة للغزالي .

وهو فهم غير صحيح . فان ما كتبه الغزالي اسهل في قراءته وفهمه من كثير كتب في العصر الحديث

ولقد سمعت في الاسبوع الماضي في برنامج « قرات لك » تمجيدا في الامام الغزالي . وهذا هو نفس اتجاه امتنا ، الى الاعتزاز بتراثها واعلام هذا التراث وتقديمه للجيل الجديد .. لانه ماضينا .. ذاكرتنا التي تحكم حاضرنا .. وتحكم ايضا مسيرتنا نحو المستقبل .

طه قابيل

● **فرقة المسرح** الكوميدي بالزقازيق ، تقدم مسرحية « الهياشين » من تاليف كريم المخرنجي ، واخراج محمد توفيق

● **فريد شوقي** يلحق بفرقة الريحاني اثناء رحلتها في ليبيا ثم يعود الى تركيا لاستئناف العمل في فيلم « عثمان الجبار »

● **فاروق حامد** . المطرب السوداني : يغني في رمضان اغنية من كلمات ابراهيم رجب لحن صلاح عبد الحليم مطلعها « حبايبك عشرة يا رمضان » .

● **نجدي حافظ** . المخرج ، سجل استعراضا اشترك فيه عبد المنعم ابراهيم ومحمد عوض وعادل امام لم الغي تصويره لانه لا يحتاجه في فيلمه الذي يخرجه

● **« انا والحياة »** .. فيلم جديد ينتجه رمسيس نجيب . قصة الفيلم من تاليف فؤاد عبد الرحمن الذي يقوم الان باعداد السيناريو والحوار للفيلم .

● **فرقة المسرح السياسي** بالسيدة زينب تقيم حفلا فنيا في الاسبوع الاول من شهر رمضان الكريم ، ستعرض الفرقة ثلاث مسرحيات هي « عمارة المعلم كندوز » . « وصوت مصر » « وصاحبة البيت » .

● **« يارب العالمين »** .. اغنية دينية تاليف سيد قدري ولحن عبده عوض وغناء ماهر طايل . الاغنية سجلت باذاعة الشرق الاوسط ببرنامج الباب المفتوح

● **نادر جلال** ابن المخرج احمد جلال والنجمة ماري كويني . اول فيلم يخرجه اعطى بطولته لثلاثي اضواء المسرح .

● **لجنة القراءة** بمؤسسة السينما وافقت على قصة الاديب محمد سالم « مسالة حياة » التي لاقت نجاحا بين القراء .. انتهج محمد سالم في سرد القصة الشكل السينمائي في عرض الحوادث والمضمون الانساني .

● **اذاعة الشعب** ستذيع تسجيلا كاملا للحفل الذي اقامته مجلة الكواكب بدار نقابة الصحفيين الذي غنى فيه الشيخ امام والصوتان الجديدان ! يوم الخميس القادم .

● مسرحية « **المرجيحة** » تقدمها في منتصف الشهر فرقة الاسكندرية المسرحية .. يخرجها حسين جمعة . وهي اول عمل مسرحي للاديبة نجيبة العسال

● « **القشاش** » .. فيلم جديد من اخراج عبد الرحمن شوقي ، بطولة نيللي وآمال رمزي

● **احمد الجزيري** سيقوم ببطولة حلقات « كن معلما لابنك » التي ستقدمها اذاعة الشعب ضمن البرامج التعليمية .. يكتب الحلقات عبد البديع القمحاوي واخراج عابدة شكري .

● **قلوب جائعة** » . مسرحية فكاهية سياسية استعراضية . تاليف فؤاد عبد الوحمن واخراج السيد راضي تقدمها فرقة المسرح الكوميدي في الموسم القادم .

● **شكوكو** .. يعود الى السينما بعد غيبة ١٥ سنة . يشترك مع محمود رضا في فيلم « سارق النساء » . يغني عبد المنعم ابراهيم في الفيلم اغنية فردية لاول مرة في حياته الفنية .. ويغني شكوكو اسكتشا من تاليف فتحي قورة .

● **من يناير القادم** ستقدم فرقة اوبرا بلجراد عرضا على مسرح دار الاوبرا لمدة اسبوعين

● **نبيلة عبيد** .. عادت من بيروت ، بعد ان انتهت من القيام ببطولة فيلم « العيون الذهبية » .. امام الممثل التركي عبد الله بوليماد .. واخراج محمد سلمان . تعود نبيلة الى بيروت لبطولة فيلم اخر مع نجمة كاريوكا اسمه « عذاب امراة »

شكوكو

● **مها صبري** تغني من كلمات سيد مرسي ، والحان حمدي حسني اغنية « ايوب وانا » .. اللحن يعتمد على نغم الجملة الشعبية القديمة .

● **معهد الكونسير فاتوار** .. اقام حفلا موسيقيا بالمركز الثقافي السوفييتي ، في قاعة تشايكوفسكي .. عميد المعهد الدكتور مارديزي ، القى كلمة تحدث فيها عن الموسيقى ، واهداف المعهد . اشترك في الحفل الثلاثي سلوى الشوان « بيانو » . رافت المصري « كمان » . محمد عبد العزيز « شيلو » .

● **الراقصة كهرمانة** ، عادت من سوريا بعد ان عملت هناك لمدة شهرين .. كهرمانة رفضت السفر الى لبنان خلال هذا الشهر لتنفيذ عقد هناك .

● **زيزي البدراوي** ومحسن سرحان وسمير صبري وامينة رزق .. يقومون ببطولة التمثيلية التليفزيونية « بيت سقافا » . ويخرجها منير التوني . يشترك في التمثيلية مجموعة من الفنانين الفلسطينيين .

● « **شروق وغروب** » .. قصة جمال حماد .. بدأ تصويرها بعد ان كتب لها السيناريو رافت الميهي .. رئيس مجلس ادارة جماعة السينما الجديدة . بطولة الفيلم لسعاد حسني ورشدي اباظة ، واخراج كمال الشيخ .

● « **بطولات المراة العربية** » .. سلسلة اذاعية ، كتبتها مديحة عرفات ، اخت فائد عام منظمة فتح . يقوم ببطولتها هالة فاخر . محاسن الحسيني . ابراهيم رشيد . راجية محسن . محمد السبع .. اخراج محاسن الحسيني .

● « **صراع الابطال** » .. سباعية اذاعية يخرجها خليل عوني ، ويقوم ببطولتها شكري سرحان . هالة فاخر . امينة رزق . رياض بزيك .

● « **يا دوا عنيه** » .. اغنية من كلمات لطفي عبد الهادي ، والحان فتحي حجازي .. تغنيها سماح لطفي .

● **برنامج « الطريق المفتوح »** يذيع يوم الاربعاء القادم حلقة جديدة ، يقدم فيها صوتا جديدا .. تغني من كلمات مصطفى بن الزمان ، ولحن محسن شفيق اغنية « عطشان ياهوايا » . اسم الصوت الجديد بسمة حسن .

● « **حدوتة من بلدي** » .. مسرحية جديدة كتبها علي هاشم رشيد مدير اذاعة فلسطين .. ويخرجها فؤاد الجزايرلي . ويقدمها الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين ..

● « **تحت السلاح** » .. برنامج في نصف ساعة كل يوم ثلاثاء .. يتحدث عن بطولات الفدائيين الفلسطينيين . يقدم البرنامج تمثيلية في ربع ساعة ، بطولة هالة فاخر وراجية محسن وسعد ناشد .. اخراج خليل مهلوني .

محمد الاسوانى

● **نور ابراهيم** .. الطالبة بمعهد الموسيقى العربية ، تسجل لاذاعة الشرق الاوسط اغنية « قالوا لى سمرك » من الحان رياض البندك .

● **قررت رابطة الزجالين** اقامة حفل وداع لفهمى الفيشاوى بحى الحسين بمناسبة هدمه بعد عيد الفطر ضمن خطة اعادة بناء الحى ويشترك فى الحفل عدد كبير من الفنانين والادباء واعضاء رابطة الزجالين .. سيقام الحفل فى رمضان .

● **صالون الفن والثقافة** يحتفل مساء اليوم بالاعلان العالمى لحقوق الانسان .. يراس الحفل يحيى درويش .

فى العدد القادم

هواة المراسلة

● **محمد الاسوانى** .. يغنى من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن ابراهيم رافت اغنية « آهين يا هوايا » . يغنى ايضا من كلمات عبد الوهاب محمد ولحن عبد العظيم محمد اغنية « بعد الصبر » .

● « **محمد رسول الله** » .. كتاب توفيق الحكيم تحول الى مسلسلة تليفزيونية فى ٣٠ حلقة ، تذاع طوال شهر رمضان . يخرج المسلسلة احمد طنطاوى . ويقوم ببطولتها محمود المليجى . محيى اسماعيل . احسان القلعاوى . ابراهيم عمارة .

● « **نبيل وسماح** » احدث ثنائى فكاهى استعراضى يقدم الديالوج الفكاهى الانتقادى .. الديالوج الاول من الرقصات ومنها رقصة « الهالى جالى » من تاليف ابراهيم عاكف والحان ابو زيد حسن والديالوج الثانى بعنوان « هم وهن » من كلمات ابراهيم عاكف والحان محمد حمودة .. اول عمل يسنده اليهما التليفزيون مع ابراهيم بغدادى فى البرنامج الاستعراضى «كوكتيل».

نبيل وسماح

● **فى منتصف الشهر الحالى** يفتتح بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية معرض لفن الطباعة

● « **عدينى يا معداوى** » .. اغنية من الحان محمد الدجوى ، وكلمات ابراهيم حسن يغنيهما فتحى نصار . فتحى يغنى لون محمد رشدى ، وينتظر لمستقبل طيب ، فهو صاحب صوت جيد .

● **دور « شاوفا »** فى مسرحية دائرة الطباشير القوقازية التى سيفتتح بها المسرح القومى هذا الموسم من اخراج سعد اردش اسند الى حمزة الشيمى بعد اعتذار احمد الجزيرى عن الدور قبل العرض باسبوع .. تجرى الان بروفات خاصة لحمزة لتعويض مجهود اربعة اشهر سابقة

● **عبد العزيز فهمى** وعاطف سالم المخرج بدأ التعاون مع دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما .. اختارا اثنين من خريجى الدفعة هما عبد اللطيف زكى مساعدا للاخراج فى فيلم « فجر الاسلام » وجورج كنعان للتمثيل فى نفس الفيلم .. بدأ التصوير اول امس .

● **اسند دور** سرحان البحيرى فى مسرحية « ميرامار » التى يقدمها المسرح الحر فى عرضه الثانى هذا الموسم الى حمدى احمد الممثل بمسرح الحكيم بعد موافقة المؤسسة .. اجرى على نفس الدور بروفات لكل من يوسف شعبان .. وزكريا سليمان .. وكمال يس واتشغل كل منهم من القيام بهذا الدور .. المسرحية من اعداد واخراج نجيب سرور ..

● **شفيق شامية** المخرج بالتليفزيون يستعد لاخراج تمثيلية « مرآة فى الكف » سيناريو وحوار ممدوح الليثى .. نفس المخرج يستعد لاخراج فيلم « سكن العزاب » من انتاج المؤسسة .

● **زينب شميس** الطالبة بمعهد الفنون المسرحية تقف على خشبة المسرح القومى هذا الموسم فى دور صغير فى مسرحية دائرة الطباشير القوقازية وبطولة مسرحية «قاطع طريق» التى تقدمها طليعة المسرح القومى من اخراج نبيل منيب

الرجل الذى فقد ظله

بقلم : هاشم النحاس

اول فيلم مصرى يرد الانفاس المقطوعة لهذا الموسم وربما لعدة مواسم سابقة ، ظلت السينما المصرية خلالها تنزف سيلا من افلام تافهة او نوايا طيبة تختنق فى طريقها الى الشاشة ، ولا يبدو منها للجمهور غير شبح فكرة جادة ذبل ضوؤها ..

والفيلم مأخوذ عن رباعية فتحى غانم التى تحمل نفس الاسم «الرجل الذى فقد ظله »

ولو قارنا بين الرواية الاصلية والفيلم ، نظلم الفيلم كثيرا ، ذلك ان هذه المقارنة لن تلبث ان تضع يدنا – كالعادة – على جوانب كثيرة اغفلها الفيلم . ولكن اذا نظرنا اليه فى حد ذاته بغض النظر عن الرواية الاصل – وهى النظرة المنصفة – على اعتبار اننا فى مواجهة الشاشة نكون امام عمل سينمائى لا عمل ادبى، نجد الفيلم يتصاعد ليقف بين أهم افلام السينما المصرية وعلى الاخص ما اخذ منها عن روايات ادبية مثل افلام « بداية ونهاية » اخراج صلاح ابو سيف و « دعاء الكروان» و « فى بيتنا رجل » اخراج بركات

ويمتاز سيناريو الفيلم بسلاسته فى عرض الاحداث منذ تقديم يوسف السويفى الطالب الفقير بالجامعة وهو يدون مذكرات حبه الضائع من ابنة الباشا الى ان اصبح صحفيا لامعا يفكر فى امداد نفسه لتغيرات المجتمع المرتقبة مع قدوم الثورة ليظل على سطح الموجة .

وبهذه النهاية يصبح الفيلم اكثر ملاحقة لاحداثنا المعاصرة . اذ يحذرنا من الانتهازيين الذين يستطيعون أن يغيروا جلودهم ، ويرتدون الثوب المناسب لكل عصر . وما زالوا يعيشون بيننا .

وشخصيات الفيلم ، رغم اختلاف بعضها احيانا عن اصله فى الرواية نجدها مرسومة بدقة بحيث لا تتناقض فى تصرفاتها او تثير علامات استفهام حولها ،

واحدها **يوسف عبد الحميد السويفى** الصحفى الانتهازى الذى يضحى بكل القيم من اجل الوصول، **وشوقى** صديقه التقدمى ، **ومبروكة** الخادمة التى تتزوج من أبيه ثم تتحول بعد وفاته الى الكفاح الوطنى **ومحمد ناجى** الصحفى القديم الذى يفتح له الطريق فيصعد على اكتافه

ولم يسقط من شخصيات الفيلم سوى واحدة هى شخصية **سامية سامى** الممثلة الناشئة التى ظهرت فى البداية فتاة سهلة متحررة تستسلم لمداعبات جريئة من الممثل الكبير فى البلاتوه ، ثم نفاجأ بعد ذلك بمواقفها الجادة المناقضة لهذه البداية .

ولما كانت شخصية يوسف هى الشخصية المحورية تعمد السيناريو تحديد علاقتها ببقية

ماجدة

صلاح ذوالفقار

نيللى

كمال الشناوى

الشخصيات منذ لقائه الاول معها في مشـاهد تمثل النواة التي تحمل في باطنهـا عوامل النمو التالية ، وتشير اليها .. وتتحد هذه المشاهد فيما يلي :

(أ) ـ مشـهد أول لقاء بين يوسف وناجي عند مكتب شوقي حيث انتهى من رسم فتاة فقيرة ، وكان الرسم مطلوبا لقصة بالجريدة . فاعترض ناجي عليه ، وتدخل يوسف مؤيدا نظرته التجارية فعبر المشـهد بذلك عن الصراع القادم بين الثلاثة بكل وضوح ، ومن اتجاهات كل منهم ..

(ب) ـ وفي اوائل قدوم مبروكة بيت السويفي نرى الاب يتحلق ساقيها أثناء انشغالها بتنظيف النجفة مستعينة بسلم خشبي . وتلمحه مبروكة فتهبط من السلم وتأمره باعادته الى مكانه ، وفي هذه اللحظة يقبل يوسف من الخارج ويحاول أن يحمل السلم عن أبيه فيرفض الاب ، وتتضح بذلك العلاقة بين الثلاثة بكل أبعادها في دفعة واحدة فيها من التركيز الشديد بقدر ما فيهـا من رحابة الايحاء .

« جـ » ـ وفي أول لقاء بين يوسـف والباشا تدرك على الفور العلاقة بينهما ، بل وما تؤول اليه في المستقبل ، اذ يبدأ المشهد الاول بلقطة قريبة ليد يوسف تقدم للباشا صندوق السيجار . ويقدم يوسف نصيحته التي تصدم الباشا ثم لا يلبث أن يوافق عليها عندما يكتشف ما فيها من ذكاء في التكنيك لم يعهده فيمن سبقه من عملائه ..

وقد حرص الفيلم على مراعاة روح الفكاهة في بعض مشاهده رغم جـدية الموضـوع ، وان كانت الفـكاهة في مشهد لعب الشطرنج بين الاب والخادمة من الفكاهات اللفظية الجنسية الفاقعة

والكلمـة تلعب دورا هاما في الفيلم دون ان تطغى على الصورة وقد استنفد الفيلم أشكالهـا المتعددة ، فاستخدمها في شـكل الحوار العادي ، كما استخدمها في شكل مونولوج داخلي مع صورة صاحبه ، أو في شكل التعليق المصاحب لصور تمثل أحداثا سابقة ، او تكون حوارا بصاحب صورة لرد الفعل على أشخاص آخرين غير أصحاب الحوار أنفسهم

وقد استطاع كمال الشـيخ ان يجمع بين يديه خيوط القصـة الاساسية رغم تشعبها ويعرضها في احكام وتركيز يضمن التقـدم الدائم للاحداث دون توقـف او فجوات

ولم تكن الانتقالات من مشهد لآخر مجـرد انتقالات مكانية لمتابعة الحدث ، وانما تتم غالبا بطريقة موحية ترفع من قيمتها بما تضيفه من معان جديدة ، مثل الانتقال من الصورة التي يرسمها شوقي للفتاة البائسة الى مبروكة الخادمة وهي تتألم من أثر محاولة اجهاض فاشلة . ثم تنتقل من مبروكة وهي تنصت الى ما يدور من صراع بين الاب وابنه حول مصيرها الى الصورة الجديدة التي يرسمها شوقي للفتاة بناء على طلب رئيس التحرير وقد أصبحت أكثر نضارة واثارة للجنس

أو عندما يتخذ من لقطة الفرس يجري بين يدي مدربه ، للانتقال الى مشهد يدور بين يوسف والباشا

والافراط في مثل هذه الكنايات او سوء تنفيذها يقضي على قيمتها باجتذاب المشاهد نحوها بعيدا عن الحدث ، ولكنها في فيلم « الرجل الذي فقد ظله » تنبثق تلقائيا من الموقف نفسه فلا يشعر المشـاهد باقحامها وقد يفوته الانتباه اليها وان لم يفته تأثيرها

ولعل أهم ما في اخراج الفيلم هو القدرة على تركيز انتباه المشاهد لمتابعة الاحداث دون استغراقه في منحنيات جانبية لاثارة غرائزه احيانا او لاستعراض عضلات المخرج احيانا اخرى ، كما هو الغالب في افلامنا

ويرجع الفضل في الوصول الى هذا المستوى من التـركيز المحكم والمحافظة على ايقاع الفيـلم الى مونتاج سعيد الشيخ فضـلا عن جهود المخرج

كما عمل التصوير على مساعدة المخرج في تكوين كادراته التي كانت في معظمها نمـاذج سليمة لاصول التكوين دون مبالغة جمالية زاعقة ، يحافظ توزيع الاضاءة فيها على تلوين الصورة بدرجات الرمادي المختلفـة وخلق الجـو المنـاسب للاحداث فيما عدا القليل النـادر منها ..

وداخل الكادرات استطاع كمال الشيخ أن يحرك ممثليه الحـركة المناسبة مع حركة الكاميرا المعبرة . وذلك فيما عدا مشهد مرور شوقي على أعوانه يتحدد مع كل منهـم المنطقة التي يوزع فيها المنشورات . فقد اصبح هذا المشهد من مشاهد السينما المصرية المسـتهلكة .

وفيما عدا ذلك وفق المخرج في اختيار ممثليه الذين ادوا ادوارهم بمهارة . منهم : **صلاح ذو الفقار** في دور شوقي الثوري . **وكمال الشناوي** في دور يوسف السويفي .. **وماجدة** في دور مبروكة الخادمة .. **ونيللي** في دور سامية سامي الممثلة الناشئة .. **وعماد حمدي** في دور عبد الحميد والد يوسف

والوجه الجديد **علي جوهر** في دور ناجي .. وان كان مما يؤخذ على اختيار كمال الشيخ للممثلين عدم ملاءمة سن كل من كمال الشناوي وصلاح ذو الفقار للقيام بدور طلبة في الجامعة !

الأغاني الشعبية .. في المدرسة الابتدائية !

جـلال فـؤاد

اذكر أنني كتبت عن مهـزلة التعليم الموسيقي بوزارة التربية والتعليم في شهر مايو الماضي . وقلت انه متخلف للغاية . وانه لم يؤد دوره في التعليم العام . وما زلنا ننظر الى مادة الموسيقى على أنها مادة ترفيهية . بينما تنظر اليها بعض الدول الاخرى على أنها مادة هامة ورئيسـية ومؤثرة في مجال التربية .

واذكر أنني تقدمت في هذا المكان الى د . حلمي مراد وزير التربية والتعليم برجاء اعادة النظـر في مناهج الموسيقى وطرق تدريسها لتؤدي دورها الكامل والطبيعي في تربية النشء .. كما أن كفاءة مدرس الموسيقى وتفرغه التام لعمله أمر بالغ الاهمية .

وفي الاسبوع الماضي أصـدرت اللجنة التي شكلت لاعادة النظـر في المناهج والكتب الدراسية للتربية الموسيقية ، توصيات عاجلة للتعليم الابتدائي . ومنها التوسـع في استخدام الالات الموسيقية ، ووضع كتاب لمعلم التربية الموسـيقية ليستعين به على تأدية رسالته .

وهناك أيضا توصيات آجلة . ومنها تعريف الطفل في المرحـلة الابتدائية بالاغاني الشعبية المناسبة التي تختـارها الوزارة . وزيادة الحصص المخصصة للموسيقى الى حصتين في الصفوف الاربعة الاخيرة بدلا من حصة واحدة . وتخصيص أوقات من الاذاعة المدرسية لخدمة التربية الموسيقية وذلك بتقـديم نماذج جيدة من الغناء والموسيقى في مختلف أشكالها .

أما التوصيات التي أصدرتهـا اللجنة بخصوص الاعدادي العام .. فأهمها اعادة النظر في منهاج المرحلة الاعدادية وتطويرها لتتناسـب مع مناهج المرحلة الابتدائية المطورة ، على أن ينفذ ذلك اعتبارا من العام الدراسي ٦٩ ـ ٧٠ بشرط ضمان توفير العدد الـكافي من معلمي ومعلمات التربية الموسيقية لتغطية احتيـاجات مديريات التعليم من المدرسين .

ومن التوصيات الهـامة التي أوصت بها اللجنة ، أن تضـاف مادة التربية الموسيقية الى مجالات الاعدادي الحديث .. باعتبار أن هذا النوع من التعليم ـ أي الموسيقى ـ يمكن أن يكون نافعا لذوي الاستعداد في الموسيقى . وستنفذ هذه التوصية اعتبارا من العام الدراسي القادم .

والمفاجأة الـكبرى في توصيات اللجنة هي اعادة فتح الفصـول الموسيقية للموهوبين لرعايتـهم وتنمية مواهبهم . وللفصـول الموسيقية قصة غريبة . فقد أوصى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أن تقوم وزارة التربيـة والتعليم بانشاء فصول موسيقية للموهوبين من الطلبة والطالبـات . وافتتحت الفصول بحلوان والعباسـية والاسكندرية . ووضعت للطلبـة والطالبات مناهج خاصة .. واعدت الوزارة العدد الـكافي من مدرسي الموسيقى . ووجدت الفصول اقبالا كبيرا . وحقق الطلبة نتائج طيبة .

وبعد سنوات قالت وزارة التربية والتعليم ان وزارة الثقـافة هي المختصة بهذه المهمة . ثم أغلقت الفصول . وتم توزيع الطلبة على المدارس . وتوقف المشروع . حتى الكتب تخلصت منها الوزارة بأن أهدتها الى المعهد العالي للموسيقى العربية .

ولو أن هذه الفصول الموسيقية استمرت في رسالتها حتى يومنـا هذا لحصلنا على عدد كبير من مدرسي الموسيقى .. وبذلك تكون وزارة التربية قد أسهمت في حل مشكلة النقص الشديد في عـدد مدرسي الموسيقى . ولست أدري لماذا نبدأ المشاريع وننفق عليها .. ثم نوقفها .. ثم نبدؤها من جديد لأن الضحية هم الطلبة والمصلحة العامة .

على أي حال فنحن نتوجـه الى د . حلمي مراد بالشكر لاهتمامه بالتربية الموسيقية في التعليم العام .. ونتمنى أن يزدهر هذا النوع من التعليم وتوضـع له الاسس ليستقر فيما بعد ويؤدي مهمته في مجتمعنا .

حوار في الحب

مع :

لبلبة

● ما هو رأيك في الحب بصفة عامة ؟

— الحب هو كل حاجة في الدنيا .. وماحدش يقدر ينكره !

● ما الفرق بين الحب قبل الزواج وبعده .. ؟

— المحبين قبل الزواج ممكن يزعلوا مع بعض لأى سبب ، وينفصلوا حتى لو كانوا في أقوى مراحل الحب .. ولكن بعد الزواج الحب بيكبر اكثر ويزيد الارتباط

● وهل الحب يتجدد بين وقت وآخر ؟

— لو كان الاثنين واعيين و « حدقين » .. زيي أنا وحسن ممكن الحب يتجدد ويفضل شباب على طول ..

● اذن متى يموت الحب ؟

— اذا لم يكن هناك احترام وثقة وتفاهم بين الحبيبين ..

● ايهما اكثر اخلاصا في الحب المرأة أم الرجل ؟

— الرجل لو أحب حبا حقيقيا بيخلص اكثر .. لكن الست أى حاجة « بتروشها » وبتغير مخها ..

● ماهي كلمة الحب التي تسعدك ؟

— ياروح قلبي ..

● والكلمة التي تغضبك ؟

— ما افتكرش ان فيه كلام في الحب بيضايق .. لانه لو كلب برضه بيبقى حلو ..

● هل يضايقك حب المعجبات لحسن ؟

— بالعكس بافرح جدا .. لانى باحس انهم بيحبوه لفنه ..

● مين كان السبب في حبك لحسن .. القلب والا العين ؟

— العين شافت وحبت .. والقلب قرر المصير ..

● كم مرة جربت الحب ؟

— هي مرة .. واللي حبيته اتجوزته ..

● هل تحبين ان يكون لك اولاد ؟

– احب طبعا .. لكن ظروف عملي لا تسمح بذلك الان .

● بتحبي الفلوس والا الشهرة؟

– الشهرة .. لانها هي اللى بتجيب الفلوس .

● ما رأيك في الحب على الشاشة ؟

– تمثيل في تمثيل ..

● هل من الممكن ان يتحول التمثيل الى حقيقة ؟

– اذا كان اى انسان « رجل او امرأة » مش مرتاح فى حياته العاطفية ممكن يتحول التمثيل الى حقيقة ..

● هل هناك اغنية حب معينة ترتاحين لسماعها وترديدها ؟

– اغنية « أحبك » لعبدالحليم حافظ ..

● ما هو المكان الذى تحبين ان تقضي فيه اوقات فراغك انت وزوجك ؟

– فى اى مكان تكون فيه موسيقى حلوة .. علشان نسمع ونرقص .

● هل المونولوج ممكن يعبر عن الحب ؟

– بس بطريقة فيها تهريج

● هل تحبين الكلام فى الحب بعد الزواج ؟

– طبعا .. ليه هو الزواج مقبرة ؟ ! .. واللى يحب الكلام فى الحب بعد الزواج هو اللى تمضى فترة حبه الاولى محروم من لقاء حبيبه بمفرده .. وانا هنا باتكلم عن ظروفى الخاصة ..

– هل تحبين قصص الحب وافلام الحب ؟

– احب مشاهدة افلام الحب .. وافضل سماع قصص الحب ..

● احسن فيلم عاطفى شاهدته ؟

– اغلى من حياتى .. بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ..

● من يعجبك من كتاب الحب؟

– احسان عبد القدوس ويوسف السباعى .

● من احسن من يمثل الحب على الشاشة من الممثلين والممثلات؟

– الحب الناضج .. تمثله شادية من الممثلات وعبد الحليم حافظ من الممثلين ..

● هل من الممكن ان يحب الانسان اثنين فى وقت واحد ؟

– لا طبعا .. وده ما يبقاش حب .. يبقى لعب عيال ..

● عندما يكون الانسان فى حالة حب ، ويفكر فى شخص اخر غير حبيبه ، هل تعتبر هذه خيانة ؟

– طبعا تبقى خيانة

● لو وجدت زوجك مع سيدة اخرى .. ماذا تفعلين ؟

– حاجة بسيطة جدا .. مايشفش خلقتى ! !

● واذا اعتبر ان هذه غلطة او نزوة فهل تغفرين له ؟

– لا .. معلهش بقى .. يفوت علينا بكره ..

● ماهى نصيحتك لاى زوجة لكى تحتفظ بحب زوجها ؟

– ان تكون عندها ثقة فى نفسها !

كانوا.. فأصبحوا

دولت ابيض فى شبابها

دولت ابيض .. الان

كانت دولت ابيض واحدة من عشر نساء تذكر اسماؤهن عند ذكر نجوم المسرح قبل اربعين عاما مضت..

والغريب ان هذه الفنانة التى شاركت جورج ابيض لواء البطولة على المسرح فى عشرات المسرحيات المأخوذة من روائع الادب الغربى، لم تفكر يوما وهى فى مطلع الشباب انها سوف تقف على خشبة المسرح .. فقد نشأت فى اسرة محافظة شديدة الحرص على تقاليد العائلات القبطية المصرية.

ولما انتقلت من بيت اسرتها الى بيت زوجها الاول الذى تزوجته عام ١٩١٢ كان التغيير الوحيد الذى حدث فى حياتها هو ان زوجها سمح لها بأن تذهب الى المسرح وتشاهد مسرحيات فرقتى سلامة حجازى وجورج ابيض وكانتا الفرقتان الوحيدتان اللتان تقدمان مسرحا جديا محترما ..

واختلفت دولت ابيض مع زوجها الاول وانتهى خلافهما بالانفصال. والانفصال كان جريمة لا تغفرها تقاليد اسرتها التى تبرأت منها ، فاضطرت ان تعيش وحدها مع ابنتها الاولى لتعتنى بتربيتها .. وكانت تتغلب على وحدتها بالاتصال بالاسر التى تربطها صلة صداقة بأسرتها ، ومن هؤلاء المرحوم خليل مطران الشاعر العظيم .. وفى احدى الحفلات العائلية كان خليل مطران موجودا ومعه المخرج عزيز عيد الذى ما كاد يلمح دولت ابيض حتى قال لخليل مطران : اريد ان اتعرف بهذه السيدة لعلنى استطيع اقناعها بالعمل على المسرح ..

وكان عزيز عيد يسعى لاقناع المرأة المصرية بالظهور على المسرح ، فحتى هذه الايام كانت التقاليد تحرم على اية امرأة مصرية العمل بالتمثيل ..

وتحقق اللقاء وولدت دولت ابيض الفنانة فى هذا اللقاء .. وانضمت الى فرقة عزيز عيد التى كونها مع نجيب الريحانى ، وظهرت فى دور صغير على مسرح صغير كان يقع فى حى الانفوشى بالاسكندرية ثم اختلف عزيز مع الريحانى ، وكون الاخير فرقة جديدة انضمت اليها دولت ابيض .. ولمع اسمها واصبحت من الممثلات المعروفات فى الميدان المسرحى ..

ولما كون يوسف وهبى فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ انضمت دولت ابيض اليه .. وخلال عملها بالفرقة تعرفت بجورج ابيض أحد اعضاء الفرقة ، وانتهى تعارفهما بالزواج .. واصبحت دولت احدى نجوم المسرح المصرى ولعبت دورا ايجابيا فى ميدان النشاط المسرحى .. حتى تكونت الفرقة القومية المصرية فكانت من اوائل ممثلاتها .. وظلت تعمل بها حتى وقع الخلاف بينها وبين يوسف وهبى فاثرت الاستقالة لتتفرغ للسينما . وظهرت دولت ابيض كواحدة من اوائل الممثلات اللاتى قمن بأدوار الامهات فى الافلام المصرية سواء فى عهد السينما الصامتة الذى بدأ عام ١٩٢٧ او فى عهد السينما الناطقة الذى بدأ مع اوائل الثلاثينات . وقد امتازت بقدرتها الفائقة على تمثيل دور الام الارستقراطية الحازمة التى لا تعرف الرحمة طريقا الى قلبها .. مع ان دولت ابيض فى حياتها الخاصة من اشد الامهات حنانا وعطفا على ابنتيها واحفادها ..

وكانت دولت طوال حياتها الفنية شديدة الحرص على كرامتها ، شديدة الغيرة على سمعة الفن وكرامته .. هذا الى جانب مكانتها كممثلة فى المسرح وعلى شاشة السينما ..

ان دولت ابيض قد اقتربت اليوم من الثمانين عاما ، تعيش حياة هادئة تحت رعاية طبية رقيقة وتحيطها عناية ابنتيها واحفادها وقد رفضت معاش نقابة الممثلين لانه لا يليق بماضيها ولا بكرامتها الفنية .

حسين عثمان

حكايات

صالح جودت

لا أزعم انى افهم موسيقى هايدن وبتهوفن على نفس المستوى الذى افهم به موسيقانا العربية .. ولكنى اقف امام اعمال هذين العبقريين ، كما اقف امام النقوش الحية فى معابد الفراعنة ، لا استطيع ان احل رموزها الهيروغليفية ، ولكنى احس بجلالها وروعتها اعمق الاحساس

وهذا ما استشعرته فى الاسبوع الماضى ، وانا استمع ذات ليلة - فى قاعة ايوارت - الى ثلاثى فريد قادم من ايطاليا ، اسمه « الثلاثى كازيللا » .. قوامه ثلاثة شبان فى ربيع العمر ، اصبحوا - منذ انشاء فرقتهم سنة ١٩٦٥ - حديث عشاق الموسيقى العالية فى جميع المواسم الاوربية التى عزفوا بمسارحها وسجلوا معزوفاتهم لدور اذاعاتها

والقارن بين هؤلاء الشبان الثلاثة الذين لمعوا فى سماء الفن الايطالى باعمالهم الكبيرة الجادة التى التزموا بها - وهم فى ميعة الشباب - جائزة الدولة للموسيقى فى مهرجان تورينو .. وبين ثلاثة مثلهم فى انجلترا ، هم « البيتلز » الذين استطاعوا باعمالهم الصاخبة الهازلة قيادة جيل كامل الى طريق الانحراف .. واقول : ما زالت هناك آمال فى هذا العالم .. وان كان فيه من يهزلون ، فان فيه من يجدون .

واما من يجدون ، فيصعدون الى سماء المجد ، واما من يهزلون ، فيهبطون الى حضيض النسيان

اين « البيتلز » الآن ؟

هل يذكرهم احد ؟

وهذا مثل آخر من اشقة الجدية ، من نفس البلد الذى انجب الثلاثى كازيللا

***

هذا « المثل » كان هنا فى القاهرة منذ ايام ، والتقينا به فى المعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة ..

وبعد ان شاهدنا فيلمين قصيرين عن الحياة والاحياء فى اعماق البحار ، قضينا سهرة لطيفة فى بيت **البارون كاتالونى دى ميليلى** سفير ايطاليا فى القاهرة ، مع الرجل الذى صنع هذين الفيلمين وعاشهما بالطول والعرض

اسمه : الدكتور فايلاتى

وعمره : ٤٨ سنة

ورغم انه لم يدرك الخمسين بعد ، ورغم قوامه الفارع ووجهه السمائى ، ورغم انه لم يتزوج ابدا .. فقد عبث الشيب كثيرا بفوديه ، ورسمت قسوة حياة البحار خطوطا رفيعة من التجاعيد تحت عينيه

هذا الرجل العجيب ... الذى كان صيف الشرف فى تلك السهرة ، وهب حياته لعمل عظيم ، هو صناعة اكبر انسيكلوبيديا فى التاريخ عن البحار

وهى ليست موسوعة مقروءة ، بل منظورة ، قوامها الفيلم بنوعيه : الاسود والابيض ، والملون ... وقد انجز منها حتى الآن مئات الالاف من الامتار ، ولا يزال دائبا لانجاز رسالته

والدكتور فايلاتى ايطالى الجنسية ، ولكنه من مواليد الاسكندرية ، وقد عشق البحر منذ نعومة اظفاره ، وبدأ يحتضنه على شواطىء الثغر المصرى ، الى ان عاد الى وطنه الام فى سنة ١٩٤٨ ، حيث بدأ يحقق مشروعه الضخم ، الذى يكرس له شهور فراغه كل سنة ، ويصر على ان يبقى فى اعماقه هواية لا احترافا

انسيكلوبيديا عجيبة ... تبين لك ان الحياة فى اعماق البحار وقاع المحيطات ليست سلاما ، وانما هى صورة طبق الاصل مما يجرى فوق اليابسة : صراع دائم بين الاحياء فى سبيل الحياة ، القوى فيها يغتال الضعيف ، والضعيف يستعين بالحيلة للصمود امام القوى

من اعجب ما سمعته من **السنيور فايلاتى** ، ان سمك القرش ، وهو اقوى انواع الاسماك الضارية ، لاينام ابدا ، بل يقضى طول عمره سابحا فى الماء ، لانه اذا لم يسبح غفا ، واذا غفا لحظة اصبح اضعف مخلوق فى البحر ، واستطاع اضعف مخلوقات الله ان يمسك به من ذيله ويقتله !

ما احوجنا الى ان نسبح فى الحاضرة الى استيعاب هذا الدرس .. ما احوجنا الى الا نغفو لحظة واحدة .. ما احوجنا الى ان نسبح فى تيار النصر ، الى ننتصر

***

التقيت فى هذه السهرة **بالدكتور باتسيرا** ، المستشار الثقافى للسفارة الايطالية

والدكتور باتسيرا مستشرق كبير ، درس اللغة العربية فى كلية الاداب بجامعة القاهرة ، ثم اكمل دراساته على يدى الاستاذة ماريا نلليتو ، استاذة الادب العربى بجامعة روما ، وابنة المستشرق الكبير الراحل البروفسور نلليتو

من سوء الحظ ، ان هذه هى اول مرة التقى فيها بالدكتور باتسيرا ، وقد تكون آخر مرة ايضا ، لانه يوشك ان يعود الى بلاده بعد اربعة عشر عاما قضاها فى مصر

على انه لن يقطع صلاته بمصر ولا برسالة الاستشراق ، بعد عودته . فهو يفكر فى مشروع ثقافى ضخم ، قوامه نقل فرائد تراث الادب العربى ، والادب المصرى المعاصر ، الى اللغة الايطالية ، ونقل فرائد الادب الايطالى الى اللغة العربية

وهو فى سبيل اداء هذه الرسالة ، ينتظر مجهودا مشتركا من الهيئات المسئولة عن الادب عندنا ، كجمعية الادباء ومجلس الفنون والاداب ومجمع اللغة

ومن الطف ذكريات الدكتور باتسيرا ، ان دراسته للغة العربية قد انقذته من الموت فى معارك الحرب العالمية الثانية .

ذلك انه كان فى اول هذه الحرب ، مديرا لاذاعة ايطاليا العربية ، المعروفة بمحطة بارى واستدعى للجندية ..

وكانت الحرب دائرة الرحى بين هتلر والحلفاء فى اليونان ، فارسل الى هناك

ولكن ... قبل ان يخوض اول معركة ... جاءه خطاب استدعاء من حكومته ، ليعود الى عمله فى محطة بارى ، لانهم لا يجدون من بين من يعرفون اللغة العربية من يسد فراغه فى هذه المحطة ...

وهكذا كتبت اللغة العربية له الحياة من جديد ، ولهذا ظل يدين لها بدين باق فى عنقه للابد

أنت أدرى

للاميرة الشاعرة سعاد الصباح

ياحبيبى ... لو فرشت الدرب من اجلك زهرا
وملأت الجو اضواء والحانا وعطرا
وصددت الهدب فى غابة احلامك جسرا
ونسجت الامنيات البيض للاشواق وكرا
هاتنا يقطر حبا ... دافئا ينبض سحرا
لبدا الوكر لنا من نفخة الفردوس قصرا
نحن فيه وحدنا للحب احرار واسرى

***

يا حبيبى ... كم ترامت لهفتى برا وبحرا
كم زرعت الارض شوقا وسقيت النبت خمرا
وسمعت الريح تحكى آهة فى الصدر حرى
انا لو فجرت دمعى ماقدت فى الكون صخرا
انا لولا حبك اللهم ما حررت سطرا
حبك اللهم خلى همسائى فيك شعرا

***

يا حبيبى .. ان قلبى ليس يعصى لك امرا
مر تجدنى اجمل الليل اذا ماشئت فجرا
والخريف الجهم نيسانا والوانا وبشرى
لو طلبت الشمس والزهرة والانجم طرا
لترامت حول اقدامك بالفرحة سكرى
كلما قدمت لى تضحية قدمت عشرا

***

ياحبيبى ... لاتسل ما لون حبى .. انت ادرى

هــل ...
أفلست الأغنية المصرية؟

تحقيق: سيد فرغلى

لن أدع للمتسلقين فرصة المقارنة بين أعمالهم وأعمالى

عبد الحليم حافظ

ترديد الأغنية بأكثر من صوت خدمة لها!

محرم فؤاد

يجب أن نحذر من الذين يخربون الفولكلور

بليغ حمدى

المطربون والملحنون والمؤلفون انقضوا على الفولكلور لتمييعه

محمد رشدى

أسهل شئ أمام الملحن أن يقدم جملة موسيقية معروفة

محمد سلطان

استخدام الفولكلور سيسد الطريق أمام الملحنين

ماهر العطار

ظاهرة جديدة تعيشها الاغنية العربية فى هذه الايام .. اصبحت كل الاغانى التى نسمعها ماخوذة من الاغنيات الفولكلورية القديمة او من التواشيح .. ولم يقتصر نشاط العاملين فى حقل الاغنية من مطربين ومطربات ومؤلفين وملحنين عند هذا الحد .. بل اصبحت الاغنية الواحدة .. أو مطلع الاغنية الواحدة يغنيه اكثر من صوت فى وقت واحد . فمثلا اغنية « خدنى معاك » تغنيها شادية ومحمد رشدى وماهر العطار وثناء ندا والمطرب السكندرى حفنى احمد حسن ، وهو اول من غنى هذه الاغنية ومن بعده قامت الدنيا وقعدت على « خدنى معاك » .. وهناك ايضا اغنية « ميته اشوفك » يغنيها محمد رشدى ومحرم فؤاد، واخيرا اغنية « قدك المياس » الماخوذة من الموشحات السورية .. وكان عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى ومحمد حمزة يعدونها منذ فترة ، واخيرا غناها محرم فؤاد من تلحين محمد سلطان وكلمات مجدى نجيب . هذه الظاهرة الجديدة هل هى تقليعة لمجرد ان هذه الاغنيات قد نجحت .. او انها افلاس أو ركود او عودة للقديم حتى لا يبذل العاملون فى حقل الاغنية اى مجهود ؟!

وقد وجهت هذا السؤال لعدد من الفنانين الذين اشتركوا فى هذه الظاهرة ..
وكانت هذه اجاباتهم :

قال عبد الحليم حافظ :

الاغنية الشعبية والفولكلورية اصبحت ظاهرة تستحق الاهتمام والتأمل .. وليس بغريب أن يتجه كل المطربين والملحنين والمؤلفين الى هذا الكنز ، ولكن الغريب أن يتجه بعض المتسلقين الى السطو على مجهودات وأفكار غيرهم !!

وليس المقصود أننى أقف او احاول عرقلة اية مجهودات يبذلها أى انسان فى سبيل تقديم أعمال غنية جيدة ماخوذة من الفولكلور الشعبى او التواشيح القديمة .. **ولكن العيب كل العيب أن يقوم هؤلاء بسرقة ثمرة جهود وافكار غيرهم . .ثم ينسبوها الى انفسهم ، مدعين انهم هم اصحاب هذه الافكار ، لانهم لطشوا الفكرة بسرعة ، ونفذوها بسرعة وارتجال ورداءة فنية تسيء الى سمعة الاغنية المصرية اكثر من اساءتها لمن نفذوها** .. وعلى العموم فالفولكلور والتواشيح ملك لاى فنان .. ولكن هناك نصا فى قانون جمعية المؤلفين والملحنين يعطى اى فنان يقوم بتطوير لحن فولكلورى الحق فى أن يصبح هذا اللحن الجديد المتطور من حقه وحده ، وله مطلق الحرية فى التصرف فيه ..

ويستطرد عبد الحليم قائلا : ولكن الذى يضايق كثيرا ، هو ما يقوم به بعض العاملين فى حقل الاغنية ، وخاصة المطربين عندما يسمعون بعمل جديد لغيرهم ، فيقومون باقتناص هذه الافكار ، ويكلفون مؤلفا أو ملحنا بتنفيذ هذه الفكرة حتى يقال انهم هم الذين كان لهم السبق فى تنفيذها .. وهناك صنف آخر من المطربين يريد أن يتخذ من هذه الوسيلة فرصة للدعاية من عمله من طريق المقارنة بعمل غيره ، وقد حاول البعض أن يتخذ من اغنية « قدك المياس » مجالا لهذا ، ولكن انا من نفسى لن اغنيها الآن ، وسأختار الوقت المناسب لغنائها دون أن ادع للمتسلقين فرصة المقارنة التى يتمنونها !!

ولا أعتبر تناول الاغنيات الفولكلورية من جديد افلاسا ! ما دام الذى يتناول هذه الاعمال فنانا يستطيع أن يطور ويضيف جديداً للعمل الذى تناوله ، ولكن البعض عندما يقحمون أنفسهم على هذه الاعمال، ولا يضيفون شيئا، فانهم يبدون فعلا مفلسين ،وأنهم يلجأون الى هذه الاعمال لانها سهلة ولا تكلفهم اى عناء أو جهد !

واخيرا احب أن اقول ان الفولكلور ملك لاى فنان ، ولكن يجب على من يتصدى لهذه الاعمال الكبيرة ليتناولها من جديد ، أن يتناولها بفهم ودراسة وأمانة حتى لا تشوه هذا التراث، وبالتالى نقضى على الاغنية المصرية

←

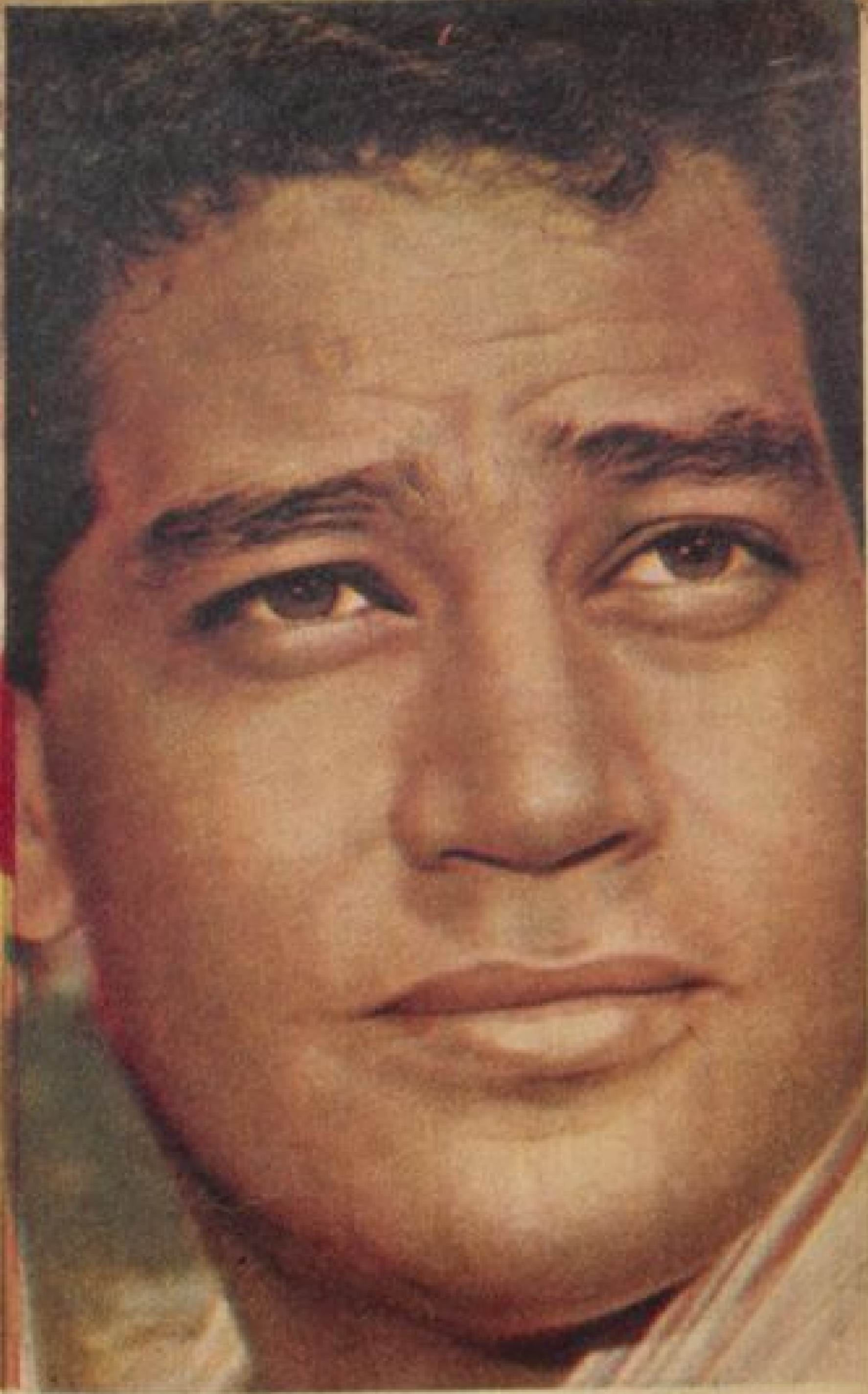

محرم فؤاد

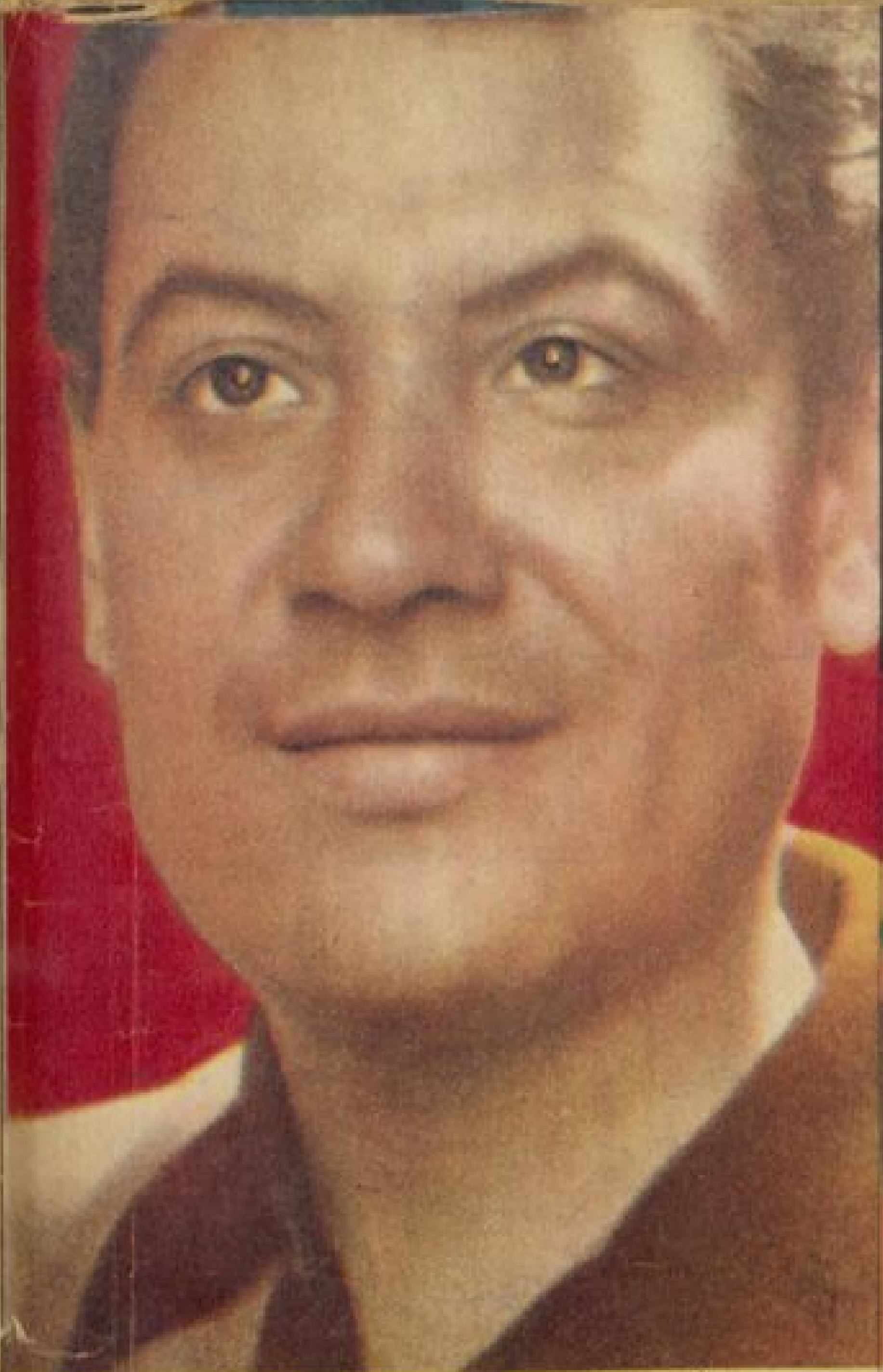

محمد رشدى

التى تبذل من أجلها الكثير ، حتى تجد لها مكانا فى مجال الغناء العالمى !!

كل من هب ودب

ويقول بليغ حمدى :

الحادث اليوم ان هناك كثيرا من الذين يعملون فى حقل الاغنية المصرية والعربية اتجهوا الى ما يسمونه فولكلور دون أى دراسة .. او فهم .. على انها تقليعة او موضة ، ولكن هذا جعل الاتجاه به كثير من التمييع !

اما من ناحية أن يغنى اللحن القديم بأى صوت وأى عدد من الاصوات دون أى تعديل فهذه مسالة طبيعية جدا ، ومن حق أى مغن أن يغنى أيا من الموشحات أو الالحان الشعبية كما يريد ، وكما هى مكتوبة من قبل .. **أما فى حالة الاضافة أو التحوير أو تطوير اللحن ، فلا انصح كل من هب ودب فى أن يخرب هذه الالحان الجميلة .. وأنا اعتبر هؤلاء مجرد هواة .. لا يفهمون ماذا يفعلون !!**

ويتكلم محرم فؤاد قائلا :

لا شك أن ترديد اللحن الواحد بأصوات عديدة لا يخدم الا الاغنية ، فيجعلها منتشرة ضعف انتشارها عندما تردد بصوت واحد ، بشرط أن يكون اللحن وتكون الكلمات هى واحدة ، دون أى تغيير كما حدث على سبيل المثال فى اغنيات « لا تكذبى » التى غناها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة ، و « هان الود » التى غناها أيضا محمد عبد الوهاب وفايزة ، و « ياحبيبى تعالى آخرة جرجى أبه » التى غنيتها أنا ثم نجاة ، وهذا فى رأيى يعتبر عملا فنيا ، أن لم تكن هناك مضاربات مقصودة من اللحن أو تحد غير شريف ، أو بيع اغنية اكثر من مرة ، وكل هذا مخالف للعرف الفنى والادبى الذى تعودنا عليه !!

اما عن الظاهرة الجديدة ومنها اغنية « قدك الياس » التى عرفت فى سوريا وفى حلب بالذات « بالقدود الحلبية » والقدود الحلبية مجموعة من الالحان والكلمات نادرة الوجود ، وقد اخترت لنفسى « قدك المياس يا عمرى » لأخرج بها على الناس فى اسلوب جديد لاول مرة ، وتعتبر « قدك المياس » انطلاقة بالموشحات السورية من مصر ، واعطيت هذه الفكرة لبعض المؤلفين ، ولكنى اخترت ماكتبه الشاعر مجدى نجيب ، وتم تلحين هذه الاغنية من الزميل محمد سلطان ، **ولست أنا الوحيد الذى اكتشف القدود الحلبية ، فمن قبلى ظهرت اغنية « قدك المياس » باكثر من صوت فى سوريا ولبنان .. وليس لدى اى مانع أن يكتشف « قدك المياس » اى زميل آخر ، ليمنحا اعدادا فنيا مماثلا .. فهى فولكلور والفولكلور ملك للجميع .. والدليل على هذا ان اغنية « على حسب وداد جلبى » غناها عمر الجيزاوى من تلحينه** ، وهدى سلطان من تلحين الموجى ، واخيرا الفنان عبدالحليم حافظ من الحان بليغ حمدى

ويضيف محرم قائلا : ان انتقال الفكرة والنغمة الفولكلورية من ملحن لآخر لزيد منهما لونا او تنقصها ، وترديد كل هذا بأى صوت فى عالم الغناء عمل فنى يقدر من قبل الجماهير بدرجاته المختلفة !

الفولكلور ليس ملكا لاحد

ويقول محمد رشدى : انا اول من بدأ من هذا المكان .. ومع ذلك فان ذلك ليس حكرا ولا ملكا لاحد .. بل هو ملك للجميع ، لكن الظروف تدفعنى دائما للبحث عن تدعيم هذه الجبهة وتأكيدها !

والحق يقال ان هذه الافكار كان من ورائها اللحن بليغ حمدى وهو أحسن من يستخدم هذا الاسلوب ، وفوجئت ببعض المطربين والمطربات والمؤلفين والملحنين يتقفون على هذا اللون « لتمييعه » .. وأنا احاول فى كل اغنية فولكلورية أن تكون هناك قضية ، واتفق مع المؤلف لمعالجة هذه القضية ..

وبعض المطربين استكثروا على هذا النجاح ، فلم يجهدوا أنفسهم لاهم ولاغيرهم من المؤلفين والملحنين

لقطات

سعد الدين توفيق

● لم يعرض فيلم حسين كمال « البوسطجى » فى مهرجان تونس كاملا . كان هناك مشهد محذوف وهو مشهد الفتاة « سهير المرشدى »عندما خرجت من بيت « شكرى سرحان» لتواجه أبناء القرية الغاضبين .

وادهشنى ان يحذف المخرج هذا المشهد البديع من فيلمه . ولما سألته عن السبب ، اقسم لى انه لم يفعل ذلك على الاطلاق ، بل انه لم يعرف هذا الخبر الا عندما قراه فى الصحف . واكد لى انه فخور بهذا المشهد بالذات ، ولا يمكن أن يفكر فى حذفه لمجرد ان بعض النقاد أتهموه بانه اقتبسه من فيلم كاكويانيس « زوربا اليونانى » . من اذن المسئول عن حذف هذا المشهد من نسخة الفيلم التى ارسلت الى المهرجان؟.

● عندما يقدم التليفزيون برنامجا تخرج فيه الكاميرات الى الشارع والى المصنع والى المستشفى والى كواليس المسرح والى الحدائق فإنه يبدو وسط البرامج التقليدية الاخرى كفاكهة الذ طعما وأبهى منظرا . ومن هذه البرامج النادرة برنامج يذاع مرة كل اسبوعين اسمه « تحت الشمس » تقدمه سلوى حجازى ويعده ممدوح توفيق ويخرجه عواد مصطفى . وكانت الحلقة الاخيرة من هذا البرنامج تعالج موضوعا مهما ، وهو « الوقت الضائع فى حياتنا » . ويبدا البرنامج بمنظر ساعى رجل يتلكا فى سيره فى ميدان باب الحديد . ثم نرى عددا من الناس الذين يجلسون فى المقاهى على الارصفة يشربون القهوة ويحملقون فى السائرين والسائرات . ثم نرى موظفين فى مكاتب لا يعملون وانما يقرءون الصحف ويتكلمون فى التليفون . وانتقل البرنامج فجأة بعد ذلك الى سباق الفضاء .الى الصواريخ والاقمار الصناعية وسفن الفضاء. نقلة بديعة ذات مغزى واضح . لقطة نقدية ممتازة . وبعد ان عرضت مقدمة البرنامج المشكلة واظهرت ان هناك دراسة قام قسم الاجتماع بجامعة عين شمس باعدادها عن المقاهى فى بلادنا ، انتقلت الكاميرات الى المصانع لتناقش سلوى حجازى رئيسه الدكتور جميل رزق الله الذى درس فى الخارج موضوع الوقت والحركة وقد أوضح لنا الجهود التى تبذل فى مصنعه للوصول الى اكبر فائدة ممكنة دون اجهاد العامل . وشرح فكرة منح العامل يومين راحة فى الاسبوع . وفى نهاية المناقشة قال الدكتور ان عملية تنظيم واستغلال الوقت يمكن تطبيقها ايضا فى المكاتب ، وفى البيوت ، كما طبقت فى المصنع بنجاح ..

● من الاشياء الجديدة التى سنراها فى افلامنا فى هذا الموسم دخول فنانين كبيرين فى ميدان السينما ، وهما بليغ حمدى ومدحت عاصم . فقد قام الاول بوضع الموسيقى التصويرية فى فيلم « شىء من الخوف » الماخوذ عن قصة ثروت اباظة ويخرجه حسين كمال وتقوم ببطولته شادية امام محمود مرسى . والى جانب الموسيقى التصويرية ، وضع بليغ حمدى ايضا الالحان التى سينشدها الكورال فى الفيلم . ودور الكورال هنا دور الراوى الذى سيربط مشاهد الفيلم ويعلق عليها . وهذه هى اول مرة يستغل فيها الكورال بهذه الطريقة فى افلامنا هذا طبعا علاوة على ان الموسيقى التصويرية المصاحبة للفيلم ستكون من نوع جديد تناسب موضوعه. اذ تجرى حوادث القصة فى الصعيد ولا يصلح للقصة النوع الشائع من الموسيقى التصويرية عندنا ، وهى موسيقى تطريب لا تسهم عادة فى تصوير المواقف الدرامية بنجاح . اما تجربة مدحت عاصم فهى مختلفة اذ ان قصة اول فيلم يؤلف له موسيقى تصويرية ـ وهو فيلم « غموض » الذى يخرجه خليل شوقى وتقوم ببطولته الوجه الجديد « سهير حمدى » مع رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وعماد حمدى ـ هى قصة تعتمد على التشويق والاثارة فى جو غامض محير من نوع افلام هتشكوك . وهو نوع جديد فى السينما المصرية تلعب الموسيقى فيه دورا رئيسيا لانها تزيد من حدة التوتر، وتضاعف انفعال المتفرج شيئا فشيئا اثناء تطور القصة . ولا شك ان دخول بليغ حمدى ومدحت عاصم هذا الميدان يعد تجربة طيبة نرجو ان تحقق نجاحا طيبا يشجعهما على الاستمرار فيها

● قدمت الاذاعة هذا الاسبوع اغنية جديدة للمطربة احلام لحنها حلمى بكر . وهى اغنية مطلعها «الاوله بلدى.. والتانية بلدى.. والتالتة بلدى» . كل ما فى الاغنية بديع . الكلمات واللحن والاداء.

ولكن يبدو ان هذا وحده لايكفى لجعل الاذاعة تحتفل بها . فقد حاولت ان استمع اليها مرة ثانية وقلبت برامج الاسبوع الجديد كله من السبت الى الجمعة فلم اعثر لها على اثر ! .. والاغانى كالناس . ناس لها بخت وناس مالهاش . فهناك اغنية جديدة تدق لها الطبول قبل ان تولد ثم تذاع بعد ظهورها عدة مرات يوميا وهناك اغنية تذاع مرة ثم توضع على الرف ! .. اسألوا الاذاعة عن اغنية اخرى عظيمة لسمير الاسكندرانى مطلعها « يارب بلدى .. » سمعتها مرة منذ سنة . وكانت هى المرة الاولى والاخيرة .

● ممثل جديد موهوب اسمه سيد زيان . احفظ اسمه . فان صاحبه يملك موهبة فكاهية جيدة لقد راقبته منذ بضعة اشهر وهو يصعد خطوة خطوة . كانت البداية فى دور الشرطى الجعجاع فى مسرحية « حركة واحدة .. اضيعك » .. التى اخرجها نور الدمرداش . لمع سيد فى هذا الدور واستطاع ان يلفت الانظار اليه مع انه كان يمثل امام الحيتان الكبيرة بدر الدين جمجوم والدكتور شديد وزينات صدقى والخواجة بيجو ، وهى حيتان مخيفة تبلع الزلط . صفقت له وفرحت بمولد ممثل فكاهى جديد لا يقلد احدا ولكن كان واضحا انه لا يزال يحبو على اول الدرج . ثم اشترك فى بعض تمثيليات تليفزيونية كان نجاحه فيها يتراوح بين نص نص ولا باس . ثم رأيته منذ ايام فى دور الزوج المخدوع فى مسرحية « شقة وسكانها للايجار » التى اخرجها عبد المنعم مدبولى على المسرح الحر . وقامت ببطولتها نجوى سالم . فاحسست بان سيد زيان قد نما بسرعة مذهلة ادهشنى انه هو نفسه قد تحول الى حوت واستطاع ان يبتلع بطل المسرحية نفسه ، وهو المونولوجست سيد الملاح ..

زيزى مصطفى

سلوى حجازى

احلام

المآذن المائلة

داخل الاستوديو ، يستطيع المخرج « نصف لبة » ان يضحك عليك ، لان في وسع مهندس الديكور ان يعد له خلفية باهرة، ويستطيع المونتير ان يتحكم في ايقاع اللقطات . اما في الخارج، فهنا يجد المخرج ان كل شيء يجري ويفلت منه ،والطريقة التي يلتقط بها العناصر المتحركة اذا نجحت في تحويل صور الحياة من « مواد اخبارية » ، اى من ريبورتاج ، الى لوحات تعبيرية ، فهنا حقا تتأكد استاذية المخرج

وبهذا الاعتبار التأمل «الفلتات» التي يخرج فيها مخرجو التليفزيون الى الحياة . وبهذا الاعتبار سعدت حقا وانا اشهد في الاسبوع الماضي برنامج « مولد سيدى القناوى » الذى اخرجه شوقي جمعة

ان المخرج يكشف عن اسلوبه منذ اللقطات الافتتاحية : فالمولد في نظره، مجرد اضواء ورايات . ولهذا يعزل العناصر الاخرى ليركز على المصابيح ، وما ان يستخرج هذه « الموتيفة » الجوهرية،حتى يبدأ في « التقسيم » على نغمتها وبمساعدة مونتاج مسلسل قام به « شعبان عبد الجواد »،لم يتوقف عند الافتتاحية، كما يفعل الكثيرون بل استخدم نفس القدرة على التكوين داخل تجمعات اهالى قنا

فمثلا ، يرفض شوقي جمعة اللقطات العامة الثابتة ، ويفكر : ما هي الخطوط الاساسية في هذا المشهد ؟ ثم يضع الكاميرا بحيث تحول خطوط المشهد الى نغمات تشكيلية . فبينما يصور المخرجون عازف الربابة والناس متجمعة حوله في منظر عام للكل ، ثم في لقطات تفصيلية للعازف او للمعجبين ، ويربطون هذا وذاك بمونتاج تقريري ، نجد شوقي يبدأ بلوحة .. لوحة فيها العازف ومن حوله يشكلون خلفه منحنية كالقوس ، وفي مقدمة المشهد يرد انحناء الجالسين على التكوين السابق . وبمجرد بحركة زوم بطيئة ، تتجه الكاميرا الى العازف لتحصره ،وهكذا، بلقطة واحدة، يحول مشهدعادى الى نغم

والامثلة كثيرة ، وكلها تدل على انه اذا اعطيت الكاميرا لشاب فانه يفعل المعجزات . ومع ذلك ، فلن اتغاضى عن صور المآذن التي تشبه كادرات حسن الامام . ان هذه الصبيانية في تكوين الكادر تضعف تماما من ثقتنا في قيمة المخرج ومن اهمية عمل له وزنه

صبحي شفيق

حياة

بداية سيئة لنادى السينما!

خرج جمهور نادى السينما من اول افلام موسمه الجديد .. يضرب كفا بكف ! والبعض لم يجد حتى وقتا ليضرب كفا بكف .. لانه خرج بسرعة في منتصف الفيلم !

ومع ذلك .. فلعلها المرة الاولى التي يعتبر فيها الفيلم القصير هو البرنامج الرئيسي الذى اعجب كل الناس .. والذى بدا الفيلم الطويل بجانبه شيئا اضافيا لم يعجب به احد !

مشكلة

افتتح النادى ليلته الاولى بفيلم عرائس تشيكى ملون اسمه « مشكلة » اخرجه عام ٦٣ « يان دوديشيك » الذى كتب له السيناريو أيضا وقام بتحريك العرائس ...

ويتناول الفيلم مشكلة قريبة جدا مما نعانيه نحن ايضا من البيروقراطية والروتين واللجان ويوم الحكومة الذى هو بسنة .. واحيانا بسنتين !

والمشكلة التى يعرضها الفيلم بسيطة جدا : مجرد صندوق مطلوب طلاؤه بأحد الالوان .. وكل ما يريد عامل الطلاء ان يعرفه هو : هل يستخدم اللون الاحمر او الاصفر ؟ ومع ذلك فان تساؤله هذا يمر بأكثر من موظف واكثر من مكتب ويتناول شفهى والتليفونى وينتقل من يد الى يد ومن مكتب الى مكتب .. والكل حائرون او خائفون من مسئولية هذا الاختيار الرهيب : الاحمر ام الاصفر ؟ وتتجلى العقلية البيروقراطية في كمية الورق الضخمة التى يتحول اليها هذا التساؤل البسيط . حتى لقد عرضت المشكلة على العقل الالكتروني نفسه فلم يعط جوابا . وكالعادة فلابد ان تجتمع لجنة ... وعندما يأخذ رئيس اللجنة الاصوات على الاحمر ترتفع كل الايدى .. فقد يكون هو يفضل هذا اللون .. وعندما يأخذ الاصوات على الاصفر ... ترتفع كل الايدى ايضا .. وعلى اللونين ترتفع نفس الايدى ! .. في الوقت الذى يكون العامل الذى طال انتظاره للجواب قد قرر ان يتصرف بمفرده .. فيطلى الصندوق باللون الازرق .. وعندما تجد اللجنة ان المشكلة قد انتهت بالفعل وبحل ابسط مما يتصورون .. يضعون اكاليل الغار على راس رئيس اللجنة الذى يمشى مزهوا بين تصفيق المنافقين !

ولا تكمن روعة هذا الفيلم القصير العظيم في فكرته الجريئة الساخرة البالغة الذكاء والتي تفضح الاسلوب البيروقراطي الخائف المعقد في اى بلد في العالم فقط .. بل في المستوى التكنيكي المذهل الذى يحققه الفيلم في ذكاء السيناريو وخفة دمه اولا .. ثم في القدرة الرائعة على تحريك العرائس تحريكا حيويا بشريا اكثر مما يفعل الاحياء انفسهم .. رغم صعوبة تنفيذ هذا النوع من افلام العرائس .. ثم في الالوان الرائعة والموسيقى التى تمثل جزءا اساسيا من الحركة ومن المعنى معا .. الامر الذى يجعلنا في النهاية نقف مبهورين امام المستوى المعجز الذى حققته افلام العرائس التشيكية .. ورغم ان عمر هذا الفيلم خمس سنوات .. فأى تقدم حققته عرائس تشيكوسلوفاكيا في هذه السنوات الخمس ؟!

« حياة » لماذا

واذا كانت رسالة اى نادى سينما في العالم – كما حددها مدير النادى نفسه للكواكب في العدد الماضي – أن يعرض اما افلاما طليعية تقدم تجربة جديدة في التكنيك او المضمون .. واما افلاما كلاسيكية ذات قيمة تاريخية خاصة في تاريخ السينما واما افلاما لا تصلح للعرض التجارى رغم قيمتها الفنية العالية .. فتحت اى عنوان من هذه العناوين الثلاثة يمكن ان نضع فيلم « حياة » .. اول فيلم روائي يعرضه نادى السينما هذا العام؟ وما المبرر الذى يمكن ان يقدمه النادى لعرض فيلم عادى جدا . ربما كانت درجته اقل من المتوسط .. ولا يقدم اى تجربة جديدة لا في الاخراج ولا التصوير ولا التمثيل ولا شيء اطلاقا ؟

ثم ما المبرر لاختيار هذا الفيلم بالذات لافتتاح الموسم الجديد لنادى السينما ؟ ؟

ان القصة نفسها تنتمي للقرن التاسع عشر وللكاتب كلاسيكى « جي دى موباسان » ولا تقدم رؤيا جديدة ولا موقفا متميزا من حياة ابطالها وتصلح فقط للقراءة المترخية في الصالونات .. ثم هى تتناول موضوعا ازليا لا يصلح للمعالجة المصرية من فن مصري بطبعه ويملك قدرات باهرة على الخلق واعادة الخلق مثل فن السينما .. وهى قصة تحمل مضمونا وعظيا اخلاقيا في النهاية

من مساوىء الخيانة الزوجية والأخلاق « البايظة » والنهاية السيئة للزوج الشقى .. وتقدم انماطا خرافية انقرضت من حياتنا تماما .. الزوج الشرير الشرس طول الوقت الذى لا يعرف الرقة حتى وهو يأخذ زوجته فى ليلة زواجهما فيكاد يغتصبها ويمزق ملابسها بالسكين .. ويخونها مع الخادمة فتحمل منه فيطردها بقسوة مع ابنها الذى هو ابنه .. والزوجة الطيبة طيبة ملائكية ساذجة .. الغافرة باستمرار .. والتى ترى وتسمع كل شىء ولكنها تسكت بلا مبرر الا من « العبط » المبالغ فيه .. الى حد انها تجرى فى نهاية الفيلم محاولة ان تنقذ زوجها الذى يخونها مع عشيقته !

ان هذه النماذج الساذجة المسطحة لرومانتيكية القرن التاسع عشر لا يمكن ان تكون هى نماذج عصرنا .. وليست هى بالتحديد النماذج التى يمكن ان تخلد من بين كلاسيكيات القرن التاسع عشر الخصبة .. والمسألة ليست مسألة القدم الزمنى .. فان «هملت» شيكسبير اقدم .. ولكنه عاش وسيعيش .. فما الذى يمكن أن يعيش من شخصيات « موباسان » البلهاء هذه ؟

ان اذكى ما يقال عن هذا الفيلم هو تساؤل « جان » بطلته نفسها :

— لقد كان زواجنا جديرا بقصة خرافية .. ولكن ما مصير ابطال القصة الخرافية بعد انتهائها ؟

ولقد كان التناول الفنى المبدع قادرا على اعادة خلق قصة عادية كهذه واعطائها اعماقا جديدة بكل ما تملكه السينما من قدرات غير محدودة .. كما حدث فى فيلم العرائس القصبى الذى عرض فى نفس الليلة مثلا .. ولكن ما الذى اضافه « الكسندر استروك » لعمل موباسان ؟

ان المخرج الذى كان اول من نادى بسينما فرنسية جديدة .. والذى كتب منذ ١٩٤٨ ان **« الكاميرا قلم » و « اننى اسمى عصر السينما الجديد هذا بعصر الكاميرا كقلم .. وان السينما لتنزع نفسها تماما من سطوة وطغيان ما هو بصرى .. من مبدأ الصورة من اجل الصورة .. كما انها تتحرر من « الحدوتة » المباشرة ومن المحسوس كى تصبح وسيلة كتابة طليقة ودقيقة كاللغة تماما » ..**

هذا المخرج لم يكتب شيئا بالكاميرا .. وسقط فى كل ما يرفضه : قدم الصورة من اجل الصورة .. وقدم حدوته مباشرة .. بل سقط فى أسوأ ما يمكن ان يقع فيه العاجزون عن التعبير بلغة السينما .. ووحدتها الاساسية هى الصورة .. حين استخدم اسلوب الراوى لشرح الصور الى درجة الترجمة الحرفية المباشرة والجديرة بسينمائى مبتدىء .. حينما قالت « ماريا شل » : « واغلقت الباب على سعادتى » .. ورأيناها تغلق الباب بالفعل .. فى وجوهنا !

بل ان الفيلم يذكرنا بميلودراميات السينما المصرية الرديئة نفسها فى بعض مواقفه .. حين تكتشف الزوجة خادمتها فى فراش زواجهما فتضربها ثم تحتضنها فى ملائكية قاتلة .. والام التى تموت لحظة ان يكون الزوج فى احضان عشيقة اخرى والريح تحرك ستائر النوافذ ... ثم الزوجة وهى تجرى لتحذر زوجها من انتقام زوج عشيقته فى آخر الفيلم ...

ان الذى لا يمكن انكاره فى الفيلم الوانه الرائعة وتكوينات كادراته التى تخلق من الالوان لوحات تشكيلية بديعة بالفعل .. وحس المصور « كلود رينوار » المرهف فى تحريك الكاميرا حول الطبيعة والناس تحريكا حيويا وفاهما لدرامية الموقف .. ثم الشاعرية الرقيقة التى يشيعها اسلوب « الكسندر استروك » فى اخراج الفيلم كله .. ولكن حتى هذه الميزات كلها اصبحت من اوليات حرفية السينما المتقدمة الآن .. كما اصبحت متوفرة فى مئات الافلام التى نراها كل عام . فهل تصلح كل هذه الافلام للعرض فى نادى السينما

وكمان فى ليلة الافتتاح ؟!

سامى السلامونى

رجل الشارع يقول :

● تحدث الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما الى زميلتنا الجمهورية عن السينما ومشاكلها ، وميزانية اجور العاملين بها التى تزيد فى العام الواحد على ٣٦٠ الف جنيه اى ميزانية ١٢ فيلما واحب ان اعقب على ما جاء بهذا الحديث خاصا بالنقاد ، رغم اننى لست بناقد ، وانما انا ذواقة يعبر عن رجل الشارع ، ويحاول تقييم العمل الفنى من ناحية خدمته او عدم خدمته للقضايا القومية ، والفنية التى نؤمن بها ، يتهم الاستاذ السحار نقاد السينما بانهم يسهمون فى ازمة السينما ويثيرون فى طريقها الشوك ، ويذكر ان بعض العملاء ، يلقون بعض تعاقداتهم بسبب هجوم صحافتنا ، ويناشد الاستاذ السحار النقاد ان يترفقوا بالفيلم ثم يغمز ويقول : ليس كل النقد من اجل النقد ، بل ان الكثير منه وراءه ما وراءه

● وكاتب هذه السطور ، لم يقدم شيئا ما للسينما ولا اظنه يوما ما يفاعل ذلك ، وهو – اى كاتب هذه السطور – يؤمن بان بعض الاقلام – وليست كلها – التى تكتب عن السينما تستوحى فى كتابتها مصالحها الشخصية وعلاقاتها بالمؤسسة مجاملة او نقدا ، وكاتب هذه السطور يحتكم الى ضمير الاستاذ السحار وهو ضمير حى شريف نظيف – بصرف النظر عن كونه رئيسا لمؤسسة السينما – ويسائله : هل يستطيع الكاتب الكبير عبد الحميد جودة السحار ان يدافع عن مثل هذه الافلام : « بابا عايز كده . شباب مجنون جدا . حواء والقرد . المليونير المزيف . مراتى مجنونة مجنونة » ونحن فى انتظار اجابة الاستاذ السحار .. اننا نؤمن بضرورة تواجد الفيلم المصرى فى الاسواق العربية ونرى فى ذلك التواجد ، هدفا هاما وكبيرا بشرط ان يكون هذا التواجد يشرفنا ويرفع راسنا بدلا من اهدار كرامتنا « ومرمغة » اسمنا فى التراب

● فيلم « الرجل الذى فقد ظله » من الافلام النظيفة الممتازة التى نستطيع ان نعرضها فى كل مكان ورؤوسنا مرفوعة وضمائرنا مستريحة القصة من اروع القصص ، التى كتبها فتحى غانم . ماجده ، وصلاح ذو الفقار كانا فى القمة ، كمال الشناوى مثل بامتياز الصحفى الذى فقد نفسه ، تهنئة حارة لابطال الفيلم وكاتب قصته ونجومه وكل العاملين فيه ، وللمؤسسة التى قدمت – بعد الصبر ما طال – مثل هذا الفيلم الممتع ، الصادق ، الجذاب .

● سؤال واحد لا اجد له جوابا : لماذا نصر على ان نرمز للباشا الذى كان يؤلف الوزارات ويقيلها بالسيجار ؟ ابعد عشرين عاما لا نجد الجرأة التى تجعلنا نتهم عبود باشا ، فى الوقت الذى سلطنا فيه الاتهام على النقراشى باشا ، والفرق ما بين عبود والنقراشى كالفرق ما بين فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وفيلم « بابا عايز كده »

● اشتركت هذا الاسبوع فى مناقشة « فيلم هذا الاسبوع » الذى تقدمه فى التليفزيون هند ابو السعود ، ويعده عبد الله قاسم ، ومصطفى الحسينى .. وقد هاجمنى كثير من الاصدقاء والمعارف ، لاننى كنت مجاملا جدا وزيادة عن اللزوم فى مناقشة فيلم : «ستة بنات وعريس» وانا لم اجامل احدا فى هذا الفيلم ، لاننى ارى انه وان لم يكن من الافلام الجيدة ، الا انه ليس من الافلام المؤذية وهذه وجهة نظر خاصة !

● قلت للفنان الاصيل محمد عوض عندما التقيت به مصادفة بعد غياب طال اكثر من ١٢ عاما : اننى مؤمن بانك تستطيع ان تقدم للمسرح ، والسينما العربية اشياء رائعة ، وخالدة بشرط ان تبتعد عن الحاجات التافهة .. ووافقنى عوض وبقى التنفيذ .

صبرى أبو المجد

رسالة..

شعر: أحمد فؤاد نجم

عبد الودود حسن محارب .. جندى على خط النار فى مواجهة العدو الغاصب وصلته هـذه الرسالة من والده حسن محارب .. الجندى السابق والفلاح حاليا .. فى احدى قرى الصعيد ..

واه ياعبد الودود
يارابض ع الحدود
ومحافظ ع النظام

●●●

كيفك يا واد صحيح
عسى الله تكون مليح
وراجب للامام

●●●

امك ع تدعى ليك
وع تسلم عليك
وتجول بعد السلام
خليك ددع لابوك
ليجولوا منين دابوك
ويمصخوا الكلام

●●●

واه ياعبد الودود
ع اجولك وانت خابر
كل الجضية عاد

ولسه دم خيك
ماشرباش التراب

حسك عينك تزحزح
يدك عن الزناد
خليك يا عبده راصد
لساعة الحساب

آن الاوان يا ولدى
ما عاد الا المعاد

تنفض الشركة واصل
وينزحوا الكلاب

عايزنى اكون ابوك

تديب لى تار اخوك
والاهل يباهوك
دميما السلام

●●●

واه ياعبد الودود
كيفك وكيف زمايلك

عسى الله طيبين
خالك عليوه داى لك

ضمن المتطوعين

واختك تطلع يوماتى
ع المستشفى الجديدة
حاكم عيمرنوها
ف العركة تكون حكيم

ومحمدين موافى
يتعلم الطافى

ويجولك شد عزمك
ويجولك الموال

ومن هنا الجرايب
والعيلة والعيال

ع يبالغوك سلامهم
ولمة الرجال

وآخر الكلام
نجولك ف الختام

الله ينصر بلدنا

ويحرس السلام

والدك حسن محارب
غفير برج الحمـام

ليلى طاهر .. اشـاعة زواج فقط

ابراهيم عزفلانى .. المنتج الذى رشحته الاشاعات ..

ليلى طاهر تتزوج
و"الشـبكـة" قطعـة أرضـ فى المعـادى !!

الحب مثل الانفلونزا ـ هكذا سبق ان قلنا .. لا يمكن ابدا اخفاؤه ! .. والاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها .. لابد وان تصيب الانسـان بالرغم من تلك البطـانية الصـوف التى ترتديها تحت البـدلة ! .. او ذلك اللحاف الذى « يتزحـلق » فـوقك وانت نائم ! . .

واخر اخبار لفحات « الهواء » انها اصابت العبد لله بالبرد ! .. واخر اخبار لفحات «الهوى» انها اصابت قلب ليلى طاهر بالحب .. بل اكثر من ذلك تم فى السر زواجها ..

هكذا تقول الاشاعة : عندما جاءت لمقابلة المنتج « ابراهيم عزفلانى » صاحب شركة افلام المصري لمناقشته فى بعض الامور المتعلقة بالعمل السينمائى وايضا طلبت منه ان تشاركه فى رأس المال على ان يكون الاثنان شركة لانتاج وتوزيع الافلام . وقد تكررت الزيارات لدرجة ان ليلى طاهر كانت تقوم بزيارة المنتج فى مكتبه اكثر من ثلاث مرات يوميا

وذات زيارة ـ على وزن ذات يوم ـ كانت المناقشة بين الاثنين تدور حول العمل وفى حدود الموضوع الخـاص بالشركة التى يزعمان تاسيسها حدث ان « طبت »ليلى فجأة فى غرام المنتـج ومن اول نظرة احست انه صنف اخر من الرجال .. شخصيته قوية ..له مظهر مهيب .. جنتلمان ..لطيف

وقد تحول اعجابها بشخصيته الى حب قـوى جارف من ذلك النوع « السخن » ! ..

والحب كما يقولون شىء ينبت وينمو .. وله رصيد ورأسمال ! وكان رصيد الحب ورأسماله ان الاثنين فى البداية انتهيا من اجراءات تكوين الشركة السينمائية ! .. وايضا تزوجا ـ هكذا تقول الاشاعة ـ وخذ مثلا من الذى قيل عنهما ...

قدم المنتج شبكة عبارة عـن خاتم سوليتير وقطعة ارض فى المعادى مـساحتها ...١٠٠٠ متر .

تم الزواج بين الاثنين فى منزل الفنانة زوزو شكيب ! ..

حضر الحافل فؤاد المهنـدس وشويكار وقد كانا شهود العقد

تلقى الاثنان بعـد الزواج اكثر من تليفون للتهنئة ! ..

وقد نفى المنتـج « ابراهيم عزفلانى » الاشاعة بشدة وقال ان اعجابى بالسيدة ليلى طاهر لايزيد على حدود فنها وشخصيتها .. والاشاعة التى انتشرت عن زواجى بها لا اساس لها من الصحة وكل الذى بيننا لا يزيد على عدة مقابلات فى حدود المكتب لمناقشة امور الشركة التى قمنا بتكوينها! .. لم لا تنس اننى رجل متزوج

وقد نفت ايضا « ليلى طاهر» الاشاعة .. بل اكثـر من ذلك استقبلتها بسخرية وقالت .. ياما قالوا !.. بس ما كنتش فاكرة ان الاشاعة ستصل الى هـذه الدرجة .. لقد شبعت من الضحك عندما رن التليفون فى منزلى وبعض الصديقات يباركن فيـه الزواج الجديد .. تصور بمنتهى السرعة .. قلبوا الاية .. حـولوها من شركة للانتاج الى شركة للزواج والثبات والنبات .. بدلا مـن انتـاج وتوزيـع الافلامات ..

فؤاد معوض

كلمة حق وانصاف

يوسف وهبى منذ ٥٠ سنة.. هو يوسف وهبى اليوم

كل الذين يحاولون النيل من يوسف وهبى عميد المسرح العربى لايجرؤون على الطعن فى كفاءته او مقدرته الكبيرة كممثل فحل لايبارى او خدماته الفنية كرائد من رواد المسرح العربى اعترف الجميع بايادية البيضاء على المسرح ورجاله بل يحاولون النيل منه بطريق غير مباشر كان يظهروا العطف على ماضيه والخوف عليه من الحاضر والمستقبل اذا ما سولت له نفسه العمل على المسرح فى هذه الايام .

وقد حرصت على ان اشاهد بنفسى فرقة « رمسيس » وهى تعمل على مدى ١١ يوما على مسرح الجمهورية ، حرصت على مشاهدة المسرحيات الثلاث «الاخرس» ، كرسى الاعتراف» ، بيومى افندى » يمثلها يوسف وهبى مع فرقة شابة معظم افرادها من «النكرات» او الذين لم يقفوا على خشبة المسرح الا مرة او مرتين

فماذا شاهدت ؟ !

اولا ، شاهدت جمهورا غفيرا جدا يملأ المسرح لاول مرة منذ سنوات ، وهذا الجمهور جله من الشباب الذى لم يشاهد امجاد يوسف وهبى القديمة وكل ما يعرفه عنه ما تنشره له الصحف

ثانيا : فنا وادا ، رائعين من الممثلين الجدد وقد خلقهم يوسف وهبى خلقا فنيا بلا شك

ثالثا : اخراجا واضاءة ومناظر واحدث ماهو معروف فى المسارح العالمية

رابعا : استقبالا شعبيا حماسيا ليوسف وهبى جعلنى احس ان لهذا الرجل ـ وحتى بعد ٥٠ سنة ـ رصيدا من محبة وتقدير الناس لا يتمتع به نجوم المسرح الذين ظهروا خلال اختفاء او احتجاب يوسف وهبى

●

وتحدثت الى يوسف وهبى حديثا طويلا عن عودته الى المسرح وخططه المستقبلة ومما قاله لى انه كان يود ان تسمح له مؤسسة المسرح والموسيقى بمدة اطول ليقدم كل طاقاته الفنية للنشء الجديد والشباب الجديد ولكنها لم تسمح له باكثر من ١١ يوما فقط وان من حقه على الدولة التى خدمها فنيا خمسين سنة أن يكون له مسرح باسمه واذا تعذر هذا فلا اقل من مساواته باولاده الذين كونوا فرقا مسرحية فاعطتهم الدولة فرص العمل والظهور

وقال لى ايضا : اننى اعطيت ضرائب « ملاهى » خلال عملى على مسرح الجمهورية بحوالى ٧٠٠ جنيه وهذا مبلغ كبير جدا اذا قيس بالمدة التى عملت فيها على هذا المسرح اذا قورن بما تدفعه .مثلا الفرقة القومية . او اية فرقة حكومية اخرى

وقال لى : اننى تلقيت من معظم الدول العربية عروضا للعمل على مسارحها بفرقتى الناشئة هذه ولبيت عرض ليبيا ثم لبنان ومنها الى دول الخليج وغيرها

وقال لى فى اسى : « انا لا اشكو من شىء لانى اقوى من اية محاولات لطمس اسمى ولكن الذى آخذه على مجلة محترمة لها فى نفسى مكانة كبيرة وهى مجلة الكواكب ان تترك لبعض الاقلام نهش تاريخى الناصع امام جماهير البلاد العربية التى تحترم يوسف وهبى ولولا ثقتى بان المشرفين على الكواكب انهم انما تركوا هذه الاقلام عملا بحرية الراى ولولا ثقتى فى امانة هؤلاء المشرفين على الكواكب لتحول الاسى الى غضب

●

وانا احيى فى يوسف وهبى قدرته الخارقة التى علمت ودربت واخرجت ثلاث مسرحيات كبيرة فى اقل من شهر ، ولم اجد فى اى منها ما يؤخذ عليها بل جاءت كلها كاملة متكاملة

احيى فى يوسف وهبى فنه الرفيع ودربته الكبيرة وادعو الدولة الى الاستفادة من تاريخ يوسف وهبى وعبقرية يوسف وهبى ونصاعة اسم يوسف وهبى فى العالم العربى كله

لطفى رضوان

الكواكب تقيم معرضاً لبائع لبن!

البائع ينحت مائة تمثال

في حي الغورية دون أن يدرى به أحد!

محمود اللبان .. بائع اللبن الذي اصبح مثالا!

الفنان جمال السجيني

يفتتح المعرض مساء الثلاثاء القادم في الساعة السابعة

بدار الهلال

تقيم الكواكب في الاسبوع المقبل معرضا لاعمال محمود اللبان .. الفنان المثال جمال السجيني يفتتح المعرض في السابعة مساء الثلاثاء القادم بقاعة مؤسسة دار الهلال .. يستمر المعرض لمدة اسبوع .

ومحمود اللبان انسان عادى من افراد الشعب .. تخطى سن الاربعين .. لا يعرف القراءة والكتابة .. منذ اربعة اشهر فقط كانت مهنته بائع لبن .. بين يوم وليلة وجد نفسه انسانا آخر .. انسانا تخرج من بين اصابعه كل يوم اكثر من قطعة فنية يشكلها من الجبس مباشرة .. كيف حدث هذا ؟ !..

هو نفسه لا يعرف .. تجده كل يوم يعمل في الاستوديو الخاص به . .

انه ركن في احدى حوارى حوش قدم بالغورية .. ضوء النهار بالنسبة له معناه ان يجلس على صندوق خشبي بين تماثيله المركونة بجوار الحائط .. وامامه الجبس والماء . . يمزجهما ثم يضيف اليهما من خياله. وقبل ان تجف عجينة الجبس تكون قد تحولت الى تحفة يضمها لباقي المجموعة المرصوصة حوله .. وطبعا يحدث اثناء ذلك ان يشعر بالجوع .. وعندئذ تجد امامه بجوار الجبس والماء سلطانية مليئة بالمكرونة او فتة العدس .. اكلة عظيمة طالما تسنده حتى يواصل عمله بلا توقف .. وعندما يجيء الليل .. لا يهمه اين ينام .. فالدكة المسنودة الى الحائط تصلح لان يضع تحتها تماثيله .. ولان يضع فوقها جسده .. اى حاجة الى ان يطلع النهار ويعود الى فنه .. طبعا ستسال نفسك من اين

بعض تماثيل الفنان محمود اللبان التى نحتها من الجبس مباشرة

يعيش محمود اللبان .. واذا لقيته ستشجعك بساطته الطبيعية لان تساله .. وسيرد عليك بنفس البساطة ((ماحدش بيموت م الجوع .. مانا عايش اهه)) .. وعندما سالته ((تحب تبيع حاجاتك فى المعرض؟)) .. اجاب ((اللى تشوفه .. انا من ناحيتى لما اشوف حد عجبته حاجة من شغلى بافرح قوى .. هو التمن ده مش كفاية ؟)) ..

وامام ذلك قررت الكواكب ان تجعل لاعمال اللبان المعروضة اسعارا رمزية لمن يرغب فى الاقتناء منها .

هكذا محمود اللبان .. لا يهمه سوى الفن .. ووظيفة حياته فى نظره هى ان يمارس فنه .. مسالة بسيطة وصريحة وواضحة .. تماما كما تجد فى اعماله .. فهو عندما ينحت تمثالا لحيوان مثلا .. يشكل جسده اولا .. ثم يصنع اربعة قوائم من الجبس يلصقها بالجسد لتقوم بوظيفة الارجل .. وهو يترك مكان اللصق واضحا دون اى محاولة لمداراته .. ولماذا يفعل ؟ .. المسالة لا تحتاج لخداع .. فوظيفة القوائم الاربعة هى حمل الجسد الذى فوقها .. وليس لها فى نظره اكثر من هذا الدور ..

ان الكواكب يسعدها ان تدعو كل الفنانين التشكيليين والمهتمين بالفن عامة الى زيارة معرض محمود اللبان .. كما يسعدها ان تستقبل آراءهم على صفحاتها .

عزت الأمير

تمثال لجيفارا على هيئة نسر .. وواضح فيه ان ساقيه قد التصقتا به بشكل صريح دون اى رتوش

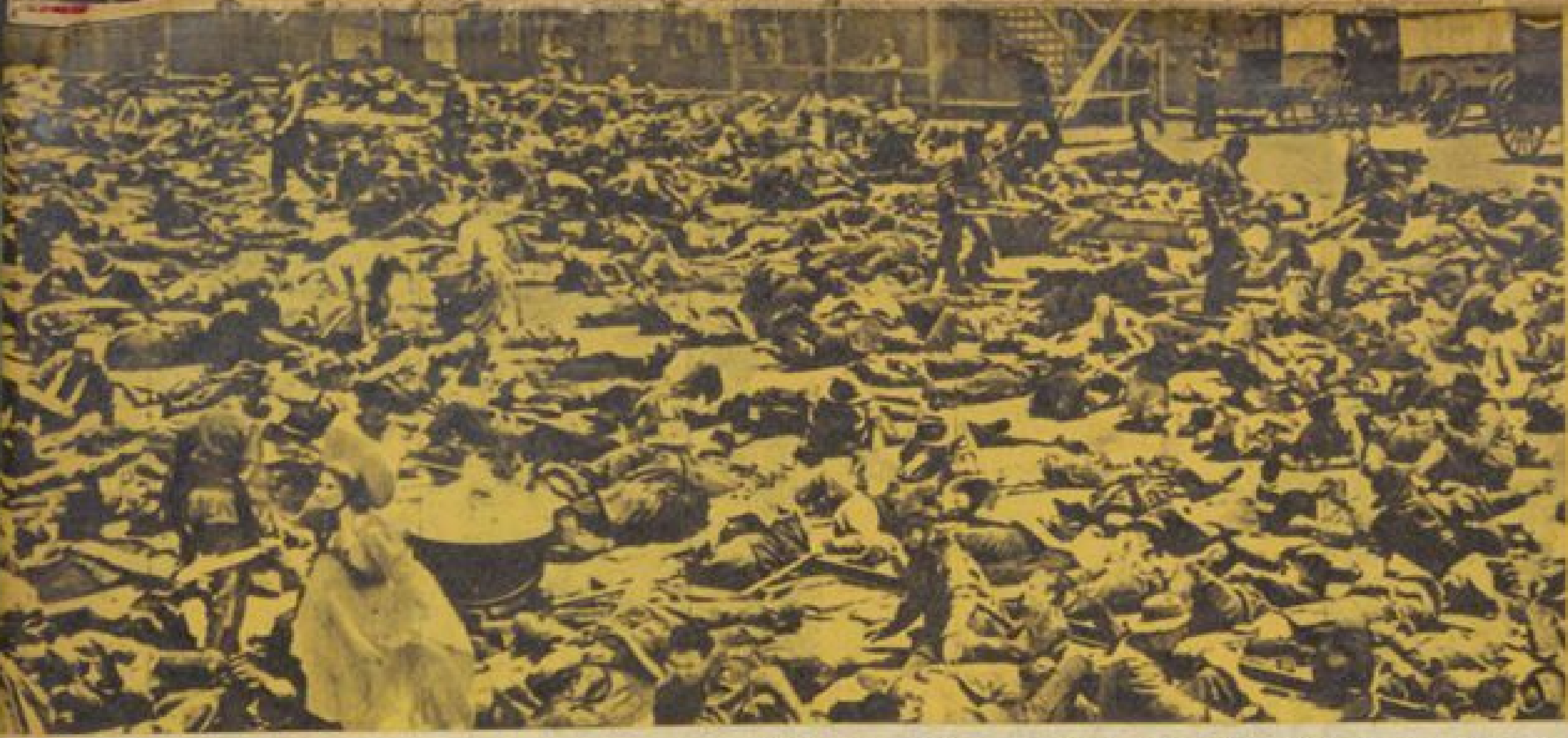

مشهد الموتى في فيلم « ذهب مع الريح » .. الذي يعتبر من اقوى مشاهد الفيلم ..

عمره ٢٩ سنة .. ومازال ..

احسن فيلم في العالم !

بمشاعر مختلفة دخلت سينما « امبابر » لأرى فيلم « ذهب مع الريح » في صورته الجديدة. انني اذكر انني رأيت هذا الفيلم في صورته القديمة منذ اكثر من خمسة عشر عاما ويومها تصورت ان الفيلم هو اعظم ما قدمته السينما على الاطلاق .

ولكن بعد اكثر من خمسة عشر عاما .. وبعد ان رأيت عددا لا يحصى من الافلام ، وبعد ان رأيت افلام عباقرة السينما القديمة والموجة والموجات الجديدة .. وبعد ان سافرت هنا وهناك واتسعت رؤيتي وتقبلي الاشياء .. بعد كل هذا كنت اسأل نفسي وانا احجز تذكرتي قبل شهر من بدء العرض العالمي في لندن : ترى هل يكون احساسي الجديد هو نفس احساسي القديم ؟

هل تستطيع الكاميرا الحديثة ان تغير شيئا من هذا الفيلم العظيم ؟

ان شركة مترو جولدوين قد سخرت كل امكانياتها في فن التكنيك السينمائي لخدمة هذا الفيلم ولتخلق منه عملا جديدا مائة في المائة .. عملا لا ينظر اليه على اساس انه تم في سنة ١٩٣٩ حيث عرض لاول مرة بل في سنة ١٩٦٨ حيث يعرض الان .

ولكم ان تتصوروا كيف ان الفيلم قد تحول من كاميرا ١٦ ملليمترا الى كاميرا ٧٠ ملليمترا.

ورواية ذهب مع الريح – كما هو معروف – تأليف الكاتبة الامريكية مرجريت ميتشل ، ولم تكن مرجريت ميتشل تتصور ان روايتها ستكون مورد رزق لها ولاسرتها حتى اليوم ، ففي اول يوم نشرت فيه الرواية « ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٦ » بيع منها خمسين الف نسخة وبعد ثلاثة اسابيع بيع منها ١٧٦ الف نسخة وبعد عام بيع منها مليون و ٦٦٠ الف نسخة !

وبعد ان انتقلت الرواية الى الشاشة اصبح ماتدره على المؤلفة مبلغا مذهلا ؛ ويكفي ان تعرفوا انها مازالت تدر حتى الان ٣٠ الف دولار سنويا يتسلمها ستيفن ميتشل « شقيق المؤلفة » وذلك بعد وفاتها ووفاة زوجها !

والرواية باختصار هي عن الحرب الاهلية الامريكية او بمعنى اصح تحدث خلال الحرب الاهلية الامريكية ، فلقد اصدرت الحكومة المركزية في امريكا قانونا لتحرير العبيد ، ولكن بعض مقاطعات الجنوب .. هؤلاء الذين يملكون الارض والمال والعبيد وقفوا ضد هذا القانون .. فهم لا يوافقون على تحرير العبيد ، ومن هنا جردت الحكومة في الشمال جيشا لمحاربة الخارجين عليها ..وهكذا اشتعلت الحرب الاهلية الامريكية

والفيلم يدور أولا في الجنوب نراه خلال عيون اسرة ارستقراطية هي اسرة « اوهارا » ، والواقع اننا نرى الحرب خلال عيون الارستقراطيين في الجنوب .. و« سكارلت» اوهارا« فيفيان لي » هي ابنة الاسرة .. القوية الشخصية المدللة التي لايشغلها في الحياة الا ملابسها والا عيون الرجال من حولها .. وهي تحب « آشلي » .. شاب من اسرة اخرى على نفس المستوى الارستقراطي ، ولكن « آشلي » لايحبها ، بل انه سيتزوج من احدى أولاد عمومته « اوليفيادي هافيلند » ، والمهم ان سكارلت بعد ذلك تتصور ان آشلي يحبها وانه لا يحب زوجته ، وتظل تحت تأثير هذا الوهم حتى الدقائق الاخيرة من الفيلم .

هذا هو واحد من قطاعات الفيلم بل انه اهم قطاع .. بل الواقع ان **الفيلم كله هو قصة هذه الفتاة .. هو صراعها اثناء السلم لكي تخطف آشلي من زوجته .. ثم صراعها ايام الحرب لكي تنجو وتحافظ على الارض.. وتحافظ على نفسها وتحافظ بعد ذلك على حبها .. الذي فقدته ومن الممكن ان نقول ان هذه الفتاة تمثل طبقة باجملها .. طبقة الارستقراطية الامريكية في ذلك الوقت من الزمن ..**

القطاع الاخر ، او الشخصية المهمة في الفيلم هي شخصية« رت بتلر » او كلارك جيبل ، انه في الواقع من نفس الطبقة .. فهو رجل غني من اسرة غنية ، ولكنه ثائر على طبقته .. او خارج على هذا المجتمع ولذلك فهو مكروه منه .. وفي اول حفلة يتعرف بفيفيان لي ويكتشف شخصيتها من اول لحظة ،ويحبها ايضا من هذه اللحظة . وتبدا الحرب الاهلية .

والرواية بعد ذلك هي علاقات فيفيان لي المتشابكة مع امها او مع اشلي او مع زوجته او مع المجتمع كله « بعد ان يقتل زوجها الاول في الحرب » ثم بعد ان يقتل زوجها الثاني .. او مع كلارك جيبل .

والحرب معنا في كل لحظة فالحرب هي التي شردت هذه الاسرة الغنية .. الحرب هي التي جعلت « سكارلت » تجوع وتلبس ملابس ممزقة ثم جعلتها بعد ذلك تقوم بدور الاب بالنسبة لابيها ولشقيقاتها ثم جعلتها تزرع الارض بيديها عندما استطاعت ان تعود الى مزرعة ابيها ووجدتها جرداء والقصر في حالة يرثى لها ، والحرب هي التي جعلتها تخطف خطيب اختها وتتزوجه ليعطيها مالا لتدفع ضريبة الارض .. والحرب – اخيرا – هي التي جعلتها تمسك البندقية وتقتل :

خلال كل هذه الاحداث نعرف ان كلارك جيبل كان هو الوحيد الذي يحب « سكارلت » .. كان هو الوحيد اللذي يفهمها والذي يرى انها المرأة المثالية بالنسبة له .. وربما لانها على شاكلته !

وهكذا يصبح من الطبيعي ان يتزوجها .

وعادت « سكارلت »لتعيش في قصر كبير وحولها الخدم والحشم ، الا ان قلبها مازال معلقا بحب

« اشلى » .. حتى ابنتها من كلارك جيبل لم تغير عواطفها .. حتى موت ابنتها لم يحدث فيها ذلك التأثير القوى المتوقع !

وموت الابنة هو الذى زلزل كيان الاب ، وهو الذى القى ضوءا شديدا على الام ، فاستطاع الاب ان يرى انها لم تتغير .. انه لم يستطع ان يغيرها .. ان قلبها مازال معلقا بذلك « الوهم » الذى تحس به نحو اشلى .

وفى نفس هذه اللحظة .. وفى نفس اللحظة التى بدا فيها الاب يرفض الام كانت الام قد بدات فعلا وحقيقة فى حب الاب .. ولكن هذا الحب جاء بعد فوات الاوان .. جاء فى اللحظة التى قرر فيها الاب « كلارك جيبل » ان يذهب مع الريح ..

وعندما تصرخ فيه سكارلت : انى احبك .

يقول لها : بل تحبين شيئا اخر « مشيرا الى الارض » ويذهب كلارك جيبل مع الريح .. وكان مفروضا ان يذهب مع الريح ايضا هذه الطبقة بكل تقاليدها

هذه هى قصة ذهب مع الريح.

ولقد كنت استطيع ان اقول منذ بضع سنوات ان هذا الفيلم هو اعظم ما قدمته الشاشة على الاطلاق ، واليوم استطيع ان **اقول انه واحد من اعظم ما قدمته الشاشة على الاطلاق ، فما زال هذا الفيلم قادرا على ان يجعلك تبتسم وتضحك وتبكى وتهز مشاعرك .. الخ: ويكفى ان ترى هذا المنظر الهائل العظيم .. منظر فيفيان لى وهى فى ميدان « اطلانطا » .. منظرها وهى تسير وسط جثث القتلى وجثث هؤلاء الذين على وشك ان يموتوا .. فبالرغم من تطور اساليب الحرب وبرغم ما قدمته الشاشة من مناظر مرعبة مخيفة الا ان هذا المنظر اشد رعبا واكثر شمولا ..**

وهناك مناظر اخرى كثيرة يصعب حصرها .. ان الفيلم كله واحد من افلام السينما سكوب .. كل امكانيات الفيلم العامة الواسعة الشاملة ما كان يمكن ان تعرض بهذه الروعة دون كاميرا السينمات . صحيح كانت توجد بعض اللقطات المهزوزة بفعل التكبير ولكن ذلك لم يفقد من الفيلم كثيرا .

بقيت نقطة عن التمثيل . بلا جدال كانت فيفيان لى نجمة هذا الفيلم الكبير . انها اثبتت بحق انها كانت قوة تمثيلية خارقة منذ ان ظهرت فى ذهب مع الريح منذ ثلاثين سنة ، بل استطيع ان اقول ان دورها فى هذا الفيلم هو الدور الذى اجادته والذى لم تجد دورا بعده بنفس المستوى .

وبعد .. لعل سينما مترو تسارع بعرض هذا الفيلم على جمهور القاهرة .

عبد المنعم سليم

كلارك جيبل .. وفيفيان لى ..
وصلا الى القمة فى هذا الفيلم ..

أبو بثينة

محنة

سيدى .. أرجو ألا تلومنى ، فان ما تعرضت له من مرض نفسى دخلت بسببه المستشفى ، قد أثر على مستواى العلمى ، حتى أصبحت وأنا فى التاسعة عشرة طالبا بالاعدادية ، فى حين أن زملائى الآن فى الجامعات ، مع أن بعضهم كان أضعف منى .. لقد أصبحت أضحوكة بين الأهل والمعارف ، فحياتى كلها بؤس وشقاء ، أبى لا يضن على بشىء فأرجو أن تنصحنى ، هل أترك الدراسة وأشتغل لأتخلص من السخرية ، أو أتابع دراستى بعد أن كرهت الحياة ؟

ع.ف.١٠ — القناطر الخيرية

● الذين يسخرون منك شعورهم ميت ، وضمائرهم متبلدة ، لأن المرض محنة تدعو ذوى الضمائر الحية والمشاعر النبيلة الى الأخذ بيد المريض ، وتشجيعه ، وتخفيف وطأة المرض عن نفسه ، لقد كنت تجرى مع زملائك فى سباق نحو العلم ،وكنت سباقا ، فلا ضير عليك اذا سقطت فى الطريق وكسرت ساقك وعجزت عن المشى ، ولكن ثق أن المرض محنة لابد أن تزول ، وكل جرح يلتئم ، وكل كسر يجبر .. ونصيحتى ان تضع امام عينيك هدفا واحدا ، هو ان تسخر من الذين سخروا منك ، بأن تحاول التقدم والنجاح والحصول على أكبر قسط من التعليم .. ولا يهم الزمن ، ولكن المهم ان تقف على قدميك كلما وقعت ، وان تتابع السير ولو ببطء ، ولابد أن تصل ان شاء الله ، وتحية صادقة لوالدك الذى يضحى من أجلك ، ويقدر ظروفك ويشجعك ولا يبخل عليك .

«هزار» انقلب «جد»

أنا شاب فى الثلاثين ، متزوج ولى ثلاثة أطفال ، وهى فتاة تكافح من أجل والديها ، لها كشك كنفهى على الطريق الزراعى ، وبحكم قرب مكان عملى من الكشك كنت أتردد عليه مع زملائى لتناول الشاى ، الفتاة ليست جميلة ، وقد أنست لى وأخذت تشكو لى سوء حالهم .. وعرفت والدها فوثق بى ،وأخذت أمدهم بالمعونة فى حدود قدرتى ، ولما كثر ترددى عليهم بدأت الألسنة تتكلم ... حتى زملائى بدءوا يتهموننى بحبها ، وعلمت زوجتى فلم تغضب فى أول الأمر لعلمها بحسن نيتى ، ولكنها انقلبت بتأثير كلام الناس وغادرت البيت الى بيت أبيها ، ذهبت الفتاة لزوجتى لتؤكد لها انى برىء وانها ستبتعد عن طريقى ، ولكن الاشاعات زادت فى البلدة حتى ركبنى العناد وصممت على الا أتخلى عن هذه الفتاة ، وتقدم لها شاب عاطل فلم تقبل الزواج منه فأخذ يلاحقنا بالشكاوى والمكايد .. وأخيرا أحسست أننى أحببت الفتاة وبحثت عن عمل بالقاهرة لأبتعد عن جو الاشاعات ووفقت ، غير أن الفتاة خطبت ولما ذهبت لأتحقق قالت لى أنها لابد أن تكون لى مهما حدث ، وعدت وقلبى متعلق بها ونسيت زوجتى وأولادى ، ولولا كلام الناس وظلم المجتمع لما تعلقت بها .. ماذا أصنع ؟

● عبد الرحيم ●

● كثيرا ما يتسلل الحب الى القلب عن طريق العطف والاشفاق ، ومثل هذا الحب لا يدوم .. فأنت اذا تزوجت الفتاة شعرت بأن دوافع الحب وهى الشفقة قد زالت ، وأصبحت تنظر اليها على أنها زوجة ، فاذا قصرت أو ارتكبت أية هفوة تجسمت هفوتها فى نظرك ، لاعتقادك انها لم تحفظ لك الجميل .. كما أن الفتاة حين تتزوجك ستنظر اليك على أنك الزوج الملزم بكل طلباتها ،وستزول عنك الهالة التى تحيط بك كرجل يحسن اليها بلا هدف .. ونصيحتى الا تقحم نفسك أكثر من ذلك ، وان تتركها لمن خطبها ، وان تعود الى زوجتك وأولادك ، اتركها ما دامت قد أصبحت فى غير حاجة الى معونتك ، وفى كنف رجل ملزم بها .

هى تحبها

أنا طالبة فى الحادية والعشرين من عمرى ، تعرفت على سيدة أصبحت صديقة أمى ، أشعر نحو هذه السيدة بحب وحنان وعطف كبير ، الى حد أننى اذا رأيتها ارتميت فى أحضانها وشعرت بالاطمئنان ، واذا ابتعدت عنى لم أطق بعادها ، وأحدثها بالتليفون ، لها ابنة أصغر منى بعام أحبها كأختى ، اننى أحب هذه السيدة وابنتها حب العبادة ، وفى نفس الوقت أحب أمى وأبى وهما يغدقان على كل الحنان ، فأنا لست محرومة من العطف كما تتوهم ، فما سر هذا الحب ،وهل فى سلوكى خطأ ؟

ك.ح — القاهرة

● ما من شك فى انك وجدت فى هذه السيدة من المزايا ما فتح لها قلبك ، فحبها لك ، وحب ابنتها لك .. وشعورها بحبك لها .. كل ذلك قرب كلا منكما الى قلب الأخرى ، انها علاقة انسانية بحتة لا ضرر منها ، بل يجب أن يكون مثل هذه العلاقة هو السائد بين الناس .. ولكن حذار من أن تنحرفى بهذه العلاقة النبيلة عن مسارها النبيل ..

غاية البؤس

أنا فتاة عمرى ٢٢ عاما ، لا أتمتع بأى شىء من الجمال ، تعسة من صغرى ، عرفت الشقاء منذ كنت فى الرابعة فقد تزوج أبى غير أمى ، وتزوجت أمى رجلا آخر ، وعشت معذبة بين الأم والأب ، أبى لا يعطينى مليما واحدا ، ليس لدى فستان واحد .. أخدم فى بيت زوج أمى ، ومع هذا فان أمى تقول لى « ده مش بيت أبوكى » لم أنل من التعليم الا الابتدائية فأنا محرومة من كل النعم ، الحنان ، المال ، الجمال، التعليم .. كل ملابسى « شحاته » من بعض من يعطفون على .. أتمنى أن أصبح زوجة لرجل أكرس حياتى لخدمته ، وأتفانى فى اسعاده واسعاد أطفال منه .. أمنية ولكن هل من المعقول أن تتحقق وأنا فى مثل هذه التعاسة .. لم أفكر فى الانتحار لأن أملى فى الله أكبر من وسوسة الشيطان .

البائسة المحرومة : سلوى الشرقاوى — بالاسكندرية

● لست أنت الدميمة الوحيدة فى هذا العالم .. بل ان عدد الدميمات أكبر فى الدنيا من عدد الجميلات ، ومع هذا فملايين الدميمات تزوجن من رجال ذوى مكانة ، وعشن فى سعادة ، وما دامت نفسك ممتلئة بمثل هذا الايمان فثقى بأن الله لن يخيب أملك فى رحمته .. ولكن عليك ان تفعلى شيئا .. حاولى أن تبحثى عن عمل بالابتدائية ، واشترى بعض الملابس البسيطة التى تضفى عليك شيئا من الأناقة ، وتجملى فى الحدود المعقولة .. تجملى خلقة وأخلاقا ، وستجدين من يرى فى بساطتك واتزانك خير شريكة لحياته ، وانى لأحيى فيك صراحتك، لأن الأنثى التى تعترف بدمامتها تمتلك قدرا كبيرا من الشجاعة التى توجب احترامها .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٦ »

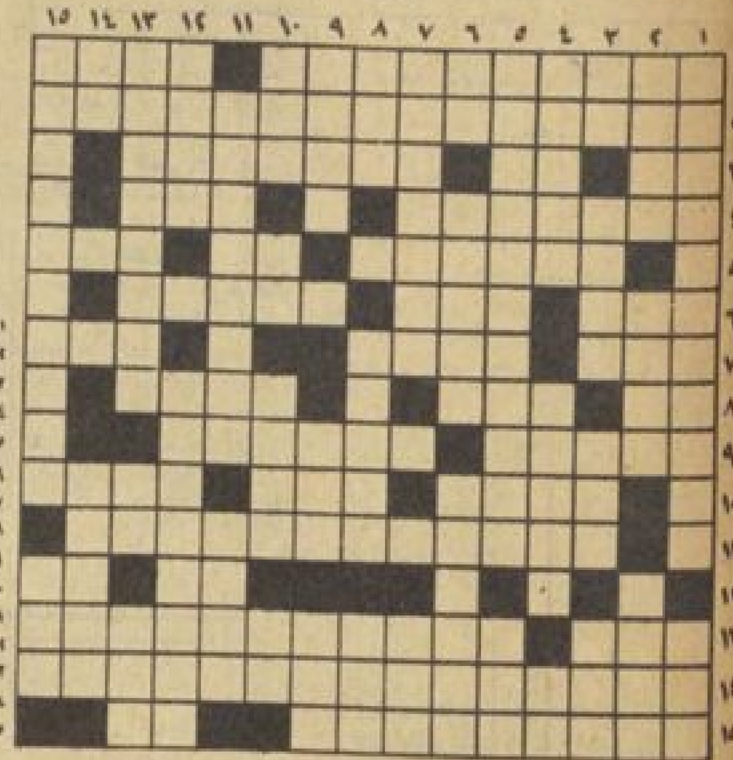

اعداد ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٩٤ »

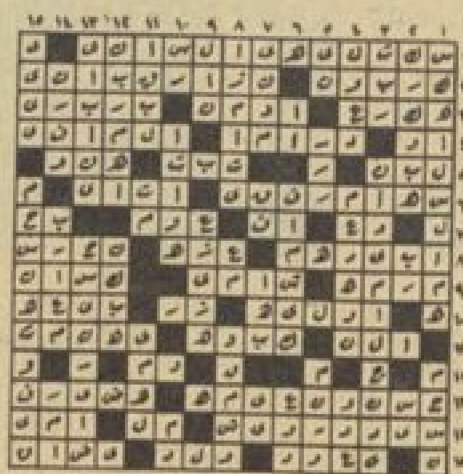

محمود منصور

سيد عبد العزيز

انطون يوسف

جمال شاكر

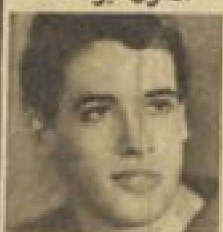

محمد جابر

على عناني

محمد رطيل

هاني ابو المجد

يوسف محمود جعفر – ٨٨ ش المصر العيني – القاهرة
ملازم اول عبد الستار الجبار – كوبري القبة – القاهرة
بشرى جرس ابراهيم – ش كنيسة الاقباط – البلينا – سوهاج
هاني على ابو المجد طلبة – ٢١ ش المطار – جيزة
عبد الرحيم عودة – الدوحة – قطر
شفيق حنا فهمي – كامب سيزار اسكندرية
على مختار ابراهيم – الازاريطة اسكندرية
حسن على حسن – المنيرة – امبابة
عاطف على نور الدين – كلية الهندسة – اسيوط
محمود سيد علي – مدرسة عباس محمود العقاد – اسوان
عبدالهادى عجمي اسماعيل – الاسكندرية
عبد الرحمن هميسة – كلية العلوم – جامعة عين شمس
محمد محمد حسين – الوحدة ٧٦٧١ ح ١
على عبد الله شبوط – العجوزة
احمد يونس – اسكندرية
محمد كامل ابراهيم ديحان وحرمه – معيد بكلية الزراعة – جامعة عين شمس
رجاء الشربيني – الزيتون – القاهرة
عريف نظير ابو حامد نصر – الوحدة ٩٨٤٦ ح ٣٩
نفيدة محفوظ رشوان – سوهاج
مصطفى القاباني سلوم – كلية الهندسة – اسيوط
مهندس كمال نصيف صليب – اسكندرية
محمد سامح المصري – مصر القديمة

محمد محمود

سهام علي

ليلى ابو المجد

أميرة عبد العال

قريبا المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – من مؤلفات توفيق الحكيم – رجل دين مسيحي .
٢ – مقرىء مصري .
٣ – بخل « معكوسة » – احد الوالدين «معكوسة» – قرية في محافظة الدقهلية .
٤ – مجلة مصرية اسبوعية «معكوسة» – بقايا الدقيق بعد نخله .
٥ – مساواة – حرف موسيقى – ضمير المتكلم .
٦ – جعله الله لباسا للناس – عزم – شهر ميلادي .
٧ – قبل اليوم – الاسم الاول لممثلة فرنسية – الاسم الثاني لرئيس جمهورية عربي .
٨ – نقص – نعت – تهزم .
٩ – فيلسوف فرنسي – مسرحية سليمان ....
١٠ – عكس يخطىء – اسم – كثير .
١١ – مسرحية لحسن يوسف عرضت بالاسكندرية .
١٢ – حرفان من كلمة قتاه – حرف عطف .
١٣ – مرهق – ممثلة مصرية
١٤ – فيلم اخرجه كمال الشيخ عن قصة لفتحي غانم .
١٥ – اغنية لعبد الحليم حافظ – احد الوالدين .

راسيا :

١ – اغنية من اوبريت رابعة العدوية – انتشر .
٢ – يستعمله الجراح – يفرض – ابدى .
٣ – اداة تخيير – نائم – مسكن الرهبان – تنتشر في ريف مصر .
٤ – مسحوق منظف – من الحشرات – ثلثا كلمة جال .
٥ – ممثلة ايطالية « معكوسة » الثمن الامرامي .
٦ – نصف كلمة قعيد – لحفظ الاموال – نابالم « مبعثرة » .
٧ – فيلم لروبرت تيلور عن قصة لوالتر سكوت – سبت .
٨ – ملكنا – سنهتك « معكوسة » – اسم يدل على المستقبل .
٩ – عملة عربية – غيظ – حقيقي « بالانجليزية – معكوسة » .
١٠ – عمري «معكوسة» – اله – نطيع – حرفان من كلمة فبراير .
١١ – احد مديري دار الاوبرا السابقين – رباط .
١٢ – عكس قيام – الفنان ... فنشي .
١٣ – اغنية لام كلثوم – ابتلع « معكوسة » – دوام ؟ .
١٤ – هي « بالانجليزية معكوسة » – يتغير .
١٥ – ممثل ومخرج مسرحي مصري – في الخروف .

ساعة مع عمدة الفن

أغنية أم كلثوم تساوى ١٠ آلاف جنيه

تحقيق: مجدى نجيب

ام كلثوم

عندما قابلته كان يلملم حاجياته بسرعة مذهلة وكان شخصا ما يطارده .. وفى اثناء ذلك يحتضن بعض الاوراق بقوة خوفا من ان يخطفها منه احد ليضعها فى حقيبة سوداء أنيقة تشبه حقيبة « جيمس بوند » التى نراها فى افلامه المثيرة .. ولاول وهلة تخيلت نفسى مقدما على اكتشاف مغامرة او الاشتراك فيها .. واعددت نفسى لما سيحدث فوضعت قلمى فى جيبى وجمعت اوراقى وامسكتها فى يدى وانا على استعداد لما سيحدث .. ولكن استعدادى لتلك المغامرة المرتقبة قد هبط فجاة لاننى عرفت ان المطرب الملحن سيد اسماعيل او « العمدة » كما يسمونه فى الوسط الفنى ، يستعد للسفر الى بيروت بعد ساعتين ، حاملا معه ثلاثة عقود للمصحف ـ القرآن الكريم ـ باصوات الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ الحصرى .. ومن الحديث المتعجل معه ، علمت ان العقود الثلاثة هذه ستدخل الى الدولة حوالى ١٢٠ الف جنيه استرلينى ، فقد تعاقد سيد اسماعيل ـ من خلال الجهات الرسمية ـ على هذه العقود .. وهو الان ذاهب للبحث عن ممولين فى بيروت لتحويل العملة الصعبة الى القاهرة

●

كانت عيناه تقلب الاوراق بينما صوته يملأ الحجرة .. قال : اتصلت بالسيدة أم كلثوم للتفاوض معها على جميع اغانيها المصورة فى التليفزيون العربى ، لشرائها لتليفزيون السعودية .. وفى مقابلتى مع محمد دسوقى المسئول عن مناقشة هذه المسائل مع سيدة الغناء ، اخبرنى انها تطلب ١٠ آلاف جنيه عن الاغنية الواحدة .. وباعتبارى متفاوضا، فاننى سانقل هذا الرأى للمسئول فى بيروت .. وسوف نتمكن من الحصول على جميع هذه الاغانى المصورة من سيدة الغناء

●

واستطاع سيد اسماعيل اقناع صلاح عبد القادر المسئول عن انتاج التليفزيون المصور كله ، لعمل توكيلات لتليفزيون القاهرة فى البلاد العربية التى لم تبرم اتفاقات معنا بعد .. ومنها السعودية وبلاد الخليج العربى واوربا وامريكا ..

وكذلك الحال بالنسبة لشركة اسطوانات صوت القاهرة فان سيد اسماعيل يسعى بعد مفاوضات كثيرة تمت ، لتقديم فكرة مشروع يعالج التكدس من الانتاج المتوفر لتعريبه وتسويقه فى الخارج.. وهذا المشروع سوف يدخل للجمهورية حوالى ٣٠ الف جنيه استرلينى سنويا .. يقابله ايضا مشروع آخر مع صوت الفن التى يملكها كل من محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ

سيد اسماعيل

●

اغلق سيد اسماعيل حقيبته السوداء واعتدل فى جلسته قائلا .. لى رأى .. أ لم استطرد فى انفعال .. لا يجب التصريح لاى فنان مشكوك فى سلوكه أو فكره بالخروج خارج القاهرة لان الفنان فى رأيى لا يقل فى مهمته عن مهمة اى دبلوماسى أو سياسى متنور يتصرف وفى رأسه بلاده وحبه واحترامه لها ، لا الاساءة اليها بشكل مقزز ، مبتذل !! قلت له ما الحكاية !! .. قال ساحكى لك ثلاث حكايات من بيروت لفنانين قاهريين ، اعتقد أنهم اساءوا الى أنفسهم والى وطنهم لتتأكد من صحة قولى !!

عبد الوهاب

●

واليكم هذه الحكايات انقلها لكم كما هى على لسان سيد اسماعيل ..

الحكاية الاولى

احد المخرجين ، ذهب الى بيروت لاخراج فيلم ولظروف ما انتهت نقوده وانقطع من العمل.. **فاخذ ٨٠٠ ليرة من رجل لبناني ثرى اسمه جابي غانم** ، أعطاه الرجل هذا المبلغ باعتباره فنانا مصريا له قيمته على ان يرده في القاهرة . وتشاء الظروف ان يحضر جابي الى القاهرة فيتصل بمنزل المخرج .. **ولكن في كل مرة زوجته تنكره** .. مرة بحجة ذهابه الى الاستوديو .. ومرة في سهرة لا تعرف مكانها .. !! علما - وهذا الكلام نقلا عن جابي - بانه لو كان رد على في التليفون فانه لم يكن في نيتي ان اطالبه بالمبلغ ..

وعاد جابي اللبناني الى بلده .. وعاد المخرج الى لبنان مرة اخرى ليستكمل اخراج فيلمه الذي يلعب دور البطولة فيه حسن يوسف وشوشو ونجوى فؤاد .. ويتصادف اننا كنا جالسين في كازينو على الروشة فسألني جابي عن المخرج .. **واخبرني انه سيطلب « وقفه » اليوم .. و « وقفه » معناها في قاموس الكلمات البيروتي « حبسه » .. والسبب ان المبلغ الذي اخذه المخرج بشيك .. ولانه لم يدفعه حسب الموعد المحدد فمن حق جابي اللبناني حبس المخرج ..**

وتصادف ان تطوع احد الجالسين .. واخبره ان المخرج موجود الان في مسرح شوشو ، فذهب الى هناك ووجده بين الكواليس مع منتج الفيلم **انور الشيخ ياسين** فطلب منه المبلغ .. **ولان المخرج لم يكن في حوزته هذا المبلغ .. وكان في استطاعة جابي اللبناني ارساله الى «التخشيبة» فورا .. ولكن المنتج تدخل وقال لجابي ان هذا المبلغ منذ هذه اللحظة ، اعتبره عندي وسادفعه لك في اول الشهر القادم !!**

الحكاية الثانية

ملحن كبير .. سافر الى البلاد العربية .. واعتقد ان سبب سفره ليس للعمل كما يقول .. او من اجل الشركة التى كونها للانتاج الاذاعى والتليفزيون .. ولكن لكى ينال من عبد الحليم حافظ .. لقد هاجمه في القاهرة .. **لم اصر على مطاردته وتجريحه في تليفزيون بيروت وسوريا والكويت .. قال عن عبد الحليم ، انه غير وفي وغير مخلص** .. وسحب حديثه بكلمات جارحة لا يصح ان تقال .. صحيح هناك خلاف بين الملحن وعبد الحليم ولكن لا يصح ان نسحب انفسنا ونعرى بعضنا خارج بلدنا

ولصلتي بالاثنين .. فان الملحن مديون لعبد الحليم حافظ بمبلغ ٤٧٠٠ جنيه دون ان يقدم اى عمل .. فقط لحن اغنية في فيلم ابي فوق الشجرة ، وجاء عبدالوهاب وقال لعبد الحليم انه لن يتحمل هذا المبلغ - اى عبد الوهاب - فتحمله عبد الحليم ، وليس هذا دفاعا عن عبد الحليم .. فانا حتى كتابة هذه السطور مختلف مع عبد الحليم حافظ

كذلك فان الملحن مديون للاوتيل الذى ينزل فيه بما يوازى ٢٥٠٠ ليرة اى ما يوازى ٦٠٠ جنيه مصرى

وتصادف اننى كنت معزوما على العشاء في منزل الاخوين رحبانى وفيروز ومعنا الملحن وزوجته ، التى اخبرتنى انها تريدنى لشىء هام .. **وقالت ان المسالة تتعلق بالخلاف القائم بين زوجها وعبد الحليم وطلبت منى ان اكون حمامة سلام .. ولكننى رفضت القيام بدور حمامة السلام لا لاننى ضد الصلح ولكن لاننى ادرك تماما ان الملحن اساء كثيرا الى عبد الحليم ، ولذلك فقد اعتذرت .. وفضلت ان اكون في نظرها « غراب » يقف على اعلى الشجرة بعيدا عن التدخل !**

وبعد العشاء نزلنا جميعا ، ولاننا كنا شلة كبيرة فقد جاء نصيب الملحن ان يركب في العربة التى اسوقها وزوجته في عربة اخرى .. وساله احد الجالسين في العربة عن وسيلة لتصفية ما بينه وبين عبد الحليم . **قال الملحن لا .. عبد الحليم مديون لى بـ ١٧ الف جنيه لاننى الحن له منذ ١٧ عاما !!** قلت له ان هذا التلحين كان مقابل اجور تدفع ، علاوة على ان عبد الحليم كان يتكلم مع المنتج ان يدفع لك اكثر من اجرك .. فسكت الملحن **.. وفي اعتقادى ان الخلاف يتصاعد والسبب ان الملحن مازال يستمر في قذف الكلمات العجيبة في حق عبد الحليم وتفجير غضبه بغير مبرر !! ..**

الحكاية الثالثة

ممثلة معروفة .. ذهبت مع فرقة فؤاد المهندس الى بيروت.. وكما هى العادة ، اصابها الفلس ، فالتقت بمصرية اسمها « **ميمى** » وهى زوجة لاحد اللبنانيين وتدير محل ازياء في « **الحمرا** » فرأت فيها المنقذة التى ستحل مشاكلها فتدفع اجر الاوتيل ، فاخذت من « ميمى » ١٠٠٠ ليرة على ان تسلمها لوالدة ميمى في القاهرة ..

ولكن للان لم يصل المبلغ حسب الاتفاق .. وتصادف اننى تقابلت مع ميمى هذه في سفارتنا في بيروت فروت لى هذه الحكاية ، فاخبرتها اننى حينما اصل الى القاهرة ساذكر الممثلة المعروفة بهذا الموضوع لكى تدفع هذا المبلغ !

مسئولية فريقنا القومى لكرة القدم

محيي الدين فكري

ان سمعتنا الرياضية التى اصابتها لطمة كبرى في دورة المكسيك الاوليمبية ما زال في وسعنا ان نعمل على انقاذ مايمكن انقاذه منها بواسطة الفريق القومى لكرة القدم الذى يجرى اعداده الان لخوض معركة رياضية ضارية في بطولة افريقيا .

والذى يجب أن نضعه في اذهاننا ونلصقه بها ونصمم عليه تصميما اشد ما يكون التصميم هو أن يفوز هذا الفريق ببطولة افريقيا حتى يمكن لنا ان نرفع راسنا رياضيا في افريقيا خاصة والعالم كله عامة .

ولكى نفوز بهذه البطولة فان الاعداد يجب أن يكون جديا مخلصا خاليا من اى شائبة تخاذل او تهاون .

ولقد تم اختيار اكثر من ثلاثين لاعبا من ابرز اللاعبين وانتظموا في معسكر للتدريب مديره الكروى الاول في مصر **محمد حسن حلمى** رئيس نادى الزمالك ويدرب الفريق **محمد عبده صالح الوحش** الذى يعتبر الان اكبر المدربين المصريين .

والتدريب يجرى بانتظام ، ولكن التدريب لكى يصبح مكتملا ينقصه الاحتكاك ، على ان يكون الاحتكاك امام جماهير لا تشجع فريقنا ، وانما على العكس تشجع الفريق الاخر الذى يحتك به .. واذن فان مباريات فريقنا القومى مع الفريق القومى الروسى وان حققت جانبا من اهم جوانب الاستفادة الفنية من الاحتكاك به ، الا انه ينقصها الجانب الجماهيرى ، فالجماهير سواء في طنطا او في الاسكندرية تشجع فريقنا وتتمنى له الفوز ، بينما الجماهير التى ستشاهد مبارياته في المرحلة الاولى من بطولة افريقيا في اديس ابابا بعد أقل من شهرين لا يمكنها ان تشجع فريقنا باى حال ، بل لابد لها ومن واجبها أن تتخذ منه موقف الخصم الذى يشترك مع فريق اليوبيا القومى في مجموعة واحدة ، وبطبيعة الحال فان الجمهور الاثيوبى سيشجع فريقه القومى بكل ما اوتى من قوة .

وعلى ذلك فان الاتجاه السليم الذى اتجه اليه محمد حسن حلمى يعتبر اتجاها رائدا في الاعداد .. ولقد تقرر فعلا وتم الاتفاق على ان يلعب الفريق القومى اولى مباريات الاعداد مع فريق اليونان القومى في اثينا ، حيث تقف الجماهير موقف التشجيع لفريقها دون فريقنا .. وقد يعقب هذه المباراة مباراة او اثنتان في قبرص .

ولقد سعيت اثناء وجودى في ليبيا مع الدكتور على العنيزى رئيس اللجنة الاوليمبية الليبية لكى يلعب فريقنا القومى مباراتين مع الفريق القومى الليبى في بنغازى وطرابلس ، ولكنه اعتذر بان الفريق الليبى لم يتم تكوينه بعد . وفي هذه الحالة فان المسعى يمكن ان يتجدد على اساس ان يلعب فريقنا مباراة بنغازى مع منتخبها ومباراة طرابلس مع منتخبها ، والفرق في دور الاستعداد لا يهم اذا لم تلتق بفرق قومية ، شانها في ذلك شان الفريق الروسى الذى يلعب مع نادبى الاهلى والزمالك .

وجولة اخرى في دور الاعداد على جانب كبير من الاهمية يجب ان تتم مع دول وسط افريقيا التى تتشابه طريقتها جميعا ومن بينها دول تشترك في الدورة باديس ابابا .. كأن تلعب في تنزانيا وزامبيا وغينيا ونيجيريا .

واحتكاكات بهذه الطريقة لابد أن تثمر ونكون على الاقل قد ادينا واجبنا وما علينا ، ونترك الباقى على الله .

● قطقوطة ● من دولاب النجوم

فستان سبور من القماش الصوف المربعات . الكول والاساور من الصوف الابيض

فستان سواريه من الحرير البنفسجي ، الذيل والكول محلى باللولو . . .

تصوير : منير فريد

فستان سواريه من الحـــرير الازرق « له بنطلون . محــلى باساور من اللؤلؤ في القــدمين والذراعين والرقبــــة . .

فستان اسبور من الصوف البنى المحلى بخرز بيج ، واساور من نفس الخرز .. الاكمام واسعة

مجلة الغاضبين الغاضبين الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

نظرة خاطئة إلى المتفرج المصري

كثيرا ما اتهم السينمائيون المصريون الجمهور المصرى بالقصور فى التفكير وبانه جمهور يبحث عن التهريج والافلام الخفيفة السهلة ، وعندماينتجون فيلما سيئا ويسقط فنيا يقولون بان الجمهور يريدذلك، متجاهلين

انهم يوقعون انفسهم فى تناقض بين واضح وهو لماذا نجحت بعض الافلام الاجنبية الجادة ذات القيمة الفنية العالية ؟ واقبلت عليها الجماهير كالسيل ؟ .. بل لماذا نجحت بعض الافلام المصرية التى تتلمس الطريق الصحيح نحو سينما مصرية اصيلة ..

ان اكبر واعظم تناقض يحدث هذه الايام على الرغم من دخول القطاع العام - وذلك لانه استعان بنفس السينمائيين القدامى - هو عرض افلام منفصلة تماما عن مجتمعنا بل وعن اللحظة الراهنة التى نحياها .. وهذا ما جعل جمهور الفيلم المصرى نفسه ينصرف الى فيلم عربى اخرولكنه قادم من الجزائر فيلم ذو ايديولوجية واضحة وهو فيلم « معركة الجزائر »

الا يدفع هذا كله الى ان يكف السينمائيون عن النظرة الجاهلة الى الجماهير وان يقتربوا منها بمزيد من الفهم والعمق ليدركوا احتياجاتهم الحقيقية ؟ .. على ان جماهيرنا ليست ساكنى المدن فحسب بل هناك فئات اخرى نستطيع ان نبينها كما يلى :

«أ» جمهور لم ير السينما من قبل تعداده ١٩ مليونا تقريبا . وهذا هو جمهور الفلاحين فى الريف المصرى وهو ميدان بكر يجب الحذر الشديد فى عرض نوعية الافلام عليه . يجب اكتساب هذا العدد الضخم وعدم تنفيره من الفيلم المصرى وذلك يتأتى من عرض مشاكله هو اى بعرض افلام ذات قومية مصرية اصيلة .. افلام واضحة ومحددة ايديولوجيا ، وذلك لن يتأتى عن طريق السينمائيين القدامى بل عن طريق سينمائيين جدد .

ان هناك تناقضات جديدة تظهر باستمرار فى مجتمعنا، ولشد ما نحتاج الى سينمائيين مدعمين بفكر جديد ، يفسر التناقضات الجديدة التى تظهر فى المجتمع ، لشد ما نحتاج الى سينمائيين جدد ذوى ايديولوجية تقدمية تدرك واقعنا الجديد .

«ب» جمهور الفيلم المصرى وتعداده ٤ مليون تقريبا ومعظم هذا الجمهور يسكن المدن ولكنه اخذ فى النقصان لانحدار ثقته فى الفيلم المصرى ويتحول جزء منه باستمرار الى الفيلم الاجنبى وهذا خطر جدا ويجب العمل على استرداد ثقته وذلك بتقديم افلام مصرية صحيحة معبرة عن المجتمع المصرى .

«جـ» جمهور لا يرى الفيلم المصرى ويرى الاجنبى وتعداده ٥ مليون تقريبا . ومن الممكن جلب هذا العدد عن طريق تقديم افلام مصرية ذات مستوى رفيع شكلا ومضمونا صنعها سينمائيون جدد يدركون الواقع الجديد للجماهير المصرية فى حركتها وتطورها .

وحتى اذا اهملنا هذا النوع الاخير على اطلاقه فهذا لا يضر الفيلم المصرى حيث يصبح لدينا جمهور الفيلم المصرى ٤ مليون تقريبا والجمهور البكر الذى لم ير سينما من قبل ١٩ مليونا تقريبا فيصبح تعداد جمهور الفيلم المصرى واكرر كلمة « المصرى » ٢٣ مليونا تقريبا ، فمن الممكن حينئذ تغطية تكاليف الفيلم المصرى من الداخل ، ورفض ميزان ايرادات الفيلم المصرى الذى يقول بان ٦٠٪ من ايرادات الفيلم المصرى يأتى من الخارج

وبالتالى فالسينمائيون القدامى لا يستطيعون - كما يدعون - انتاج افلام تعبر عن حركة الجماهير . عندئذ ينتج الفنان فيلمه دون النظر الى ان الفيلم لن يأتى بتكاليفه لانه سيمتنع من العرض فى عدد من الدول ، ولكى تعرض افلاما على الجمهور البكر « ١٩ مليونا » لابد ان تكون هناك دور عرض تغطى هذا الرقم فيجب ان يكون بناء دور العرض حتميا وبالدرجة الاولى فى البند الاول من خطة وزارة الثقافة نحو اقامة سينما مصرية جديدة .

واذا كانت حجة السينمائيين القدامى ان الافلام الاشتراكية والوطنية ليست لها سوق فى بعض الدول العربية التى تمثل السوق الاساسى لنا . فانه من الممكن عرضها فى بعض الدول الاخرى التى تنتهج السياسة التقدمية مثل الجزائر - سوريا - العراق . ثم ان هذه المشكلة لن تكون باقية بعد بناء دور عرض تغطى الجمهور البكر فى الريف المصرى حيث سيغطى الفيلم تكاليفه من الداخل ، علاوة على ان الافلام التى تحمل هذه النوعية موجهة اصلا الى الشعب المصرى .. وما دام سيغطى الفيلم تكاليفه من الداخل فلماذا الخوف من عدم عرضه فى بعض الدول العربية ؟

عبد الحميد الشاذلى

رأى السينما الجديدة

عالم المخرج السينمائى ، هو بالاساس فلسفته الخاصة التى يحولها الى صورة سينمائية لابد ان يقدم من خلالها رؤيا عامة للانسان والمجتمع والكون . ويبدو ان بعضا من مخرجينا قد تحول بقدرة قادر الى فيلسوف الى مفكر له عالم خاص فلقد صدر كتاب يلصق به صفة « فنان الشعب » . هكذا من دون العالم اجمعين يصبح فنانا للشعب دون مبرر او سند ينفرد به عن غيره فى مجال خدمة الشعب ، وليس هذا فقط بل ان هذا الفنان وهو صلاح ابو سيف له ايضا عالم ، اسمه عالم صلاح ابو سيف ، وهو يعالج « مشكلة الانسان المطحون الذى يتعرض لضغوط وتيارات قوية » فهو امام فى شباب امرأة ، وهو هريدى فى الفتوة ، وهو نفيسة فى بداية ونهاية وهو حسن فى الاسطى حسن ، وهو محجوب عبد الدايم فى القاهرة ٣٠، وهكذا فى كل افلامه .

ونسى المؤلف المجوز ان صلاح ابو سيف لم يكتب قصة فيلم من هذه الافلام واذا اشترك فى السيناريو فليس من اجل ان يصنع عالما خاصا ولكن من اجل ان يعايش الفيلم من اوله وهذه بديهية يعرفها جميع الحرفيين فى العالم . ثم بحق السماء كيف تصور المؤلف ان يتحول عالم نجيب محفوظ فى القاهرة ٣٠ الى عالم خاص لصلاح ابوسيف ، وكيف تحولت تصورات احسان عبدالقدوس الى تصورات لصلاح ابو سيف .. ان كل الذى ذكره مؤلف كتاب فنان الشعب مغالطات واضحة لان هذه الشخصيات ليست من وحى خيال صلاح ابو سيف وليست جزءا من عالم كما يذهب وانما وبالتحديد القاطع هى جزء من عالم مؤلفى هذه الافلام الحقيقيين

ان صلاح ابو سيف مخرج تقليدى جيد يدرك تماما حرفية السينما ، ينفذ بها تنفيذا جيدا فى كثير من الاحيان ، اى مخرج منفذ يشترك فى سيناريوهات افلامه من اجل مزيد من الاتقان اما ان يكون له عالم خاص ، فهذا وهم غريب

« ان في الفن انتقالا من عالم القضاء والقدر الى عالم الشعور والوعي »
أندريه مالرو

محمد راضي

بهيج اسماعيل

الغـربـة والعـذاب .. في "المقيـدون للخلـف"

في فيلم محمد راضي «المقيدون للخلف» تجربة فنية في البناء الدرامي وفي التعبير المتطور بلغة الفيلم ، تلقى مزيدا من الضوء على طبيعة الخلافات الاساسية بين التصور التقليدي لفن الفيلم وتصورنا له ..

واول هذه الخلافات واهمها ايضا ، هو منهج الاقتراب من الواقع الذي يعيشه الانسان ، فالفيلم يتيح للمتلقي ان يرى واقعا مغايرا تماما للواقع الذي قدمته وما زالت تقدمه السينما التقليدية . اول سماته انه متحرر من الحكاية او القصة ذات البداية والوسط والنهاية : هو موقف نرى من خلاله داخل الشخصيات ، تكشف في نموها المتصاعد بالصراع الدرامي عن معاناتها ، ولكل موقف بؤرة تنبثق منها او تدور حولها الاحداث ، وبؤرة الموقف في هذا الفيلم هي مدرس فلسفة له مع الطريق موعد ، يشعر انه دائما على سفر ، لذلك ترك مدرسة البنات التي كان يعمل بها ، الى مدرسة اخرى خاصة ، بها فصل للبنات ، في هذه المدرسة الجديدة يصبح مركز الدائرة او بؤرة للاحداث ، نرى من خلاله مدرس التربية الفنية ، وناظر المدرسة والتلميذة حسنى والطالبة التي يحبها . وهؤلاء هم الخطوط الاساسية التي تنمو منها دراما الفيلم . كل منهم يعاني من واقعه الخاص ، فمدرس التربية الفنية احب فتاة الى درجة العبادة وتزوجها ثم خانته مع احد تلاميذه ، ويبحث المدرس العاشق عن سبب للخيانة فلا يجد ، لكن بقايا الحب لاتزال تسكن صدره وجرح الخيانة يلهب السؤال في عقله ، ماذا يفعل ، يصنع عالما ورديا ، عالما جميلا من التماثيل لعلها تكون اكثر اخلاصا ، ويسأل العاشق التعيس مدرس الفلسفة : اتراها جميلة ، يقصد تمثال حبه ، فيجيبه نعم ، اهي بريئة فيجيبه نعم ، وهنا ينشب اظافره فيها ، ينهش وجهها ويمزق صدرها ، ولا يبقى من التمثال سوى شيء شائه هو واقع هذا المدرس فعلا

ومن خلال مدرس الفلسفة ايضا نرى ناظر المدرسة الحائر ، تزوج فتاة كان يحبها او هكذا تقول له ثم صنعت له من مالها مدرسة اصبح ناظرا عليها واضاف اليها فصلا للبنات ، كان مثار الشجار بينه وبين زوجته ، انه هو الآخر قلق لا يدري ماذا يريد

اما الطالب حسني ، فهو شاب مقبل على الحياة لا يريد ان يلتحق بكلية الطب تحقيقا لرغبة والده التي فشل فيها اثناء حياته ، ثم هو يأبون عليه ان يتزوج فتاته فماذا يصنع ، يقول له مدرس الفلسفة ، الحل هو السفر ، لكن الى اين الوصل السفر يعني حلا حقيقيا ؟ كلا انه هروب ! تأجيل للحظة اللقاء الضرورية مع الواقع الضاغط بقسوته . ويتفق الفتى مع فتاته على الهرب ، في نفس الوقت الذي يقدم فيه مدرس الفلسفة استقالته وعندما يسأله الناظر الهارب من زوجته عن السبب يجيبه بأنه لا يعرف .

الكل هنا يطارده سؤال عن الطريق وكأني بالسيناريست بهيج اسماعيل يقول ان لكل منا طريقا لكنه طريق مغلف بضباب من نوع او آخر ، لكل ضبابه الخاص ، فمدرس التربية الفنية ضبابه صنعته خيانة الزوجة المعشوقة وضباب الطالب ، عوائق القيود الاجتماعية المتمثلة في والده وكذلك بالنسبة للطالبة حبيبته ، اما ضباب الناظر فهي زوجته التي صنع من مالها مدرسة ثم افتقد بعد ذلك اهم ما في الحياة وهو الحب ، اما ضباب مدرس الفلسفة فهو ذاته نفسها ، انه لا يدري لماذا هو مشتاق الى شيء لا يعرفه.

ان الغربة الواضحة في هذا الفيلم ليست غربة مرضية ولكنها غربة الباحثين عن الطريق ، غربة صحية في واقع يتحول بسرعة مخيفة تفوق قدرة الانسان على التوافق معه في الوقت المناسب. هذه الغربة تجعل المرء يشعر بانه في « مولد » او هكذا تصور مدرس الفلسفة والطالب وهما يشاهدان المولد . في البداية اشرنا الى ان السمة الاولى للواقع الجديد انه ينطلق من موقف.

اما السمة الثانية ، فهي انه واقع مركب ، وهو مركب لانه ليس سطحيا انه يتعمق داخل الانسان ليكشف عن العوامل المتعددة التي تمارس تأثيرها عليه ، منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو فكري ومنها ما هو سياسي كذلك فان الواقع الجديد لا ينظر اليه من خلال الحدود الجغرافية الخاصة فحسب بل اننا نرى واقعنا من خلال العالم كله ، او كاننا نراه من مركبة فضاء رؤية شمولية لا تمنع عنا طبيعته المحلية . ولعل هذا كان واضحا بشكل مادي في فيلم طبول عندما تعرض لمشكلة اللون .

اما السمة الثالثة فهي انه علمي ، لان العوامل المؤثرة في الظواهر كامنة في هذا الواقع وليست مقحمة عليه او مضافة اليه ، فليس هنا محل « للقدر » الذي يسوق الافراد الى غايات مجهولة ، ولكنها عوامل محدودة وواضحة يملك الانسان أن يتحكم فيها .

في هذا الفيلم نلمس بناء دراميا لم تطرقه السينما المصرية التقليدية من قبل ، يتميز بتشابك خطوطه وكثافتها وتركيزها الشديد ، وتصويره للشخصيات تصويرا شعريا ، يعريها من التعين بزمان ومكان محددين ، فضلا في الحوار معتمدا على الصورة ، فالتكوين ودرجات اللون والايقاع ، هي وسائل بناء الاحداث والشخصيات

والتكوين عند المخرج محمد راضي ، يبدأ من الكادر فيحلل مكان الحدث الى عناصره ثم يختار من هذه العناصر اكثرها فاعلية في التوصيل

فالمدرسة في تكوينات المخرج ، جدران باهتة جرداء كئيبة ، وظلال قاتمة تجثم فوقهما ، مما يخلق جوا كابوسيا يجسد واقع الشخصيات وخاصة في تلك المشاهد التي تجمع بين مدرس الفلسفة ومدرس التربية الفنية . ودرجات اللون الغالبة على مشاهده تميل الى الدكنة بحيث تخلق مع أداء الممثلين وحركة الكاميرا ، ايقاعا شعريا غامضا حزينا ، واكثر مشاهد الفيلم مقدرة في التعبير عن الصراع الداخلي للشخصيات بالصورة هو مشهد العربة الكارو ، **في هذا المشهد نرى الطالب حسني ، حائرا بين رغبة والده وضغطه عليه وبين نزوعه الخاص وحبه ، يلتقي برجل يحاول ترويض حصانه لكي يسير ، فياخذ منه اللجام ويركب ويدفع الحصان الى السير ، ويندفع الحصان بالعربة في سرعة كبيرة ، وهنا جعل المخرج من العربة وحركتها وتكاثف الاشجار فوق الطريق معادلا بصريا للمحتوى النفسي للشخصية ، وهو يؤكد بالقطع على الاشجار المتكاثفة لكي يعرض بالضغط الواقع على الشخصية ، حتى يخرج الطالب بالعربة الى مكان فسيح فيقفز من فوقها ، ويتجه الى حقل قريب يتمرغ فيه ، في محاولة للخلاص. وكان المخرج قد خرج به من جزء الطريق الذي تتكاثف فوقه الاشجار الى هذا المكان العاري المكشوف ليعطينا معادلا بصريا آخر للحالة النسبية التي وصلت اليها الشخصية .**

وهكذا يكشف هذا المخرج عن فهمه الواعي لامكانيات اللغة السينمائية وتمكنه ايضا منها ، على الرغم من الظروف الصعبة التي اخرج فيها هذا الفيلم ، فقد باع الكثير واقترض اكثر واسهم معه المعهد العالي للسينما في تنفيذ هذا الجهد الطيب .

فتحي فرج

يقدمه : فرفور

الخناقة كانت حامية جدا جدا

الحكاية باسلوب محاضر اقسام الشرطة ..

انه في يوم كذا الموافق بتاريخ اليوم نحن « الشاويش » فلان حضر الينا الفنان **عبد الرحمن الخميسي** ووظيفته صحفي وشاعر ومخرج وممثل وملحن ومكتشف للمواهب الجديدة .. وخلافه !. ان تقدم المذكور ببلاغ ضد فلان الفلاني ووظيفته مدير لتحرير احدى المجلات البيروتية مقدما مذكرته وبانه التقى في الاسبوع الماضي بشارع سليمان « باشا » بالمدعو السابق واعتدى عليه بضربه علقة « ساخنة » استعمل فيها يديه وراسه وايضا مايسمى « بالمقصات » ! وقد فتحنا المحضر بسؤال الطرف الماثل امامنا والذى هو عبد الرحمن الخميسي ..

سين سؤال .. لماذا اعتديت بالضرب على المدعو فلان الفلاني الذى هو مدير لتحرير احدى المجلات البيروتية ؟ ..

جيم جواب .. لانه كتب مقالا موقعا عليه بامضائه عقب وفاة الفنانة الراحلة فاتن الشوباشي تعرض فيه لقدسية الموت .. وقد تضمن المقال بعض عبارات الهجوم

سين سؤال .. وماذا بعد ذلك ؟ ..

جيم جواب .. احترت ماذا افعل خاصة وقد فهمت من المقال ان كاتبه مغرض وهدفه التشهير ليس الا ..

سين سؤال .. وبعدها ماذا فعلت ؟ ..

جيم جواب .. بعد ان فهمت ان الناس اصناف صنف منهم يمكن محاسبته بمنتهى اللطف والرقة .. وصنف اخر من الناس يمكن محاسبته بمنتهى الضرب و « المقصات »

ومنذ ايام جاء المدعو فلان الفلاني الى القاهرة الذى هو منها ووجدته في شارع سليمان « باشا » وبمنتهى الجراة التقى بي ومد يده لمصافحتي ولم اتمالك شعوري .. وهات يا ضرب ! ..

سين سؤال .. وماذا كان دفاعه عن نفسه وقتها ؟

جيم جواب .. اخذ يصرخ قائلا .. مش انا اللى كتبت المقال ده .. الذى كتبه هو رئيس تحرير المجلة البيروتية المذكورة التى اعمل بها وهو ايضا الذى قام بوضع توقيعي عليه ! ..

سين سؤال .. هل لديك اقوال اخرى ؟ ..

جيم جواب .. نحن في انتظار رئيس التحرير المذكور ..

وعنها .. تم غلق المحضر مؤقتا لحين فتحه مرة اخرى فيما بعد !.

ماجدة الخطيب تبحث عن مدرس

ماجدة الخطيب .. داخت الدوخات السبع قبل ان تعثر على مدرس ! ..

وثلاثة اشهر طويلة وهى دائخة .. لابد من العثور على مدرس .. والمدرس المطلوب ليس لتقوية ماجدة في اللغة الانجليزية ..

ملحوظة .. ماجدة تجيد التحدث باللغة الانجليزية .. وتتحدث بها كما ينطقها أهل لندن .. بالطبع « يس » ! ..

والمدرس المطلوب ليس ايضا للتدبير المنزلي الذى لا تجيده .

ملحوظة .. ماجدة لا تجيد الوقوف في المطبخ وذلك باعتراف زوجها الذى يقول ان طبخاتها دائما شائطة ! ..

والمدرس المطلوب ليس ايضا للجغرافيا بدليل ان ماجدة تحفظ كل دروسها وبالذات الدرس الذى يقول ان النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط ! ..

وقد داخت ماجدة الدوخات السبع وهى تبحث عن مدرس لتعليمها مادة الالقاء الذى هو على حد قولها علم خطير لابد له من اساس ودراسة ! ..

ملحوظة .. معهد التمثيل منذ فترة طويلة قام بالغاء هذه المادة من مناهج تعليمه !

وبعد بحث طويل استطاعت ماجدة ان تعثر على المدرس المذكور .. وفي شارع سليمان جوهر بالدقي وضعت اصبعها على جرس الباب .. ورن .. ترن .. رن .. و

— ايوه .. حاضر .. ياختي ايه الدوشه دى ! ..

وبعدها قامت الشغالة بفتح الباب واستقبال ماجدة الخطيب

وفي الصالون حكت ماجدة للفنان عبد الوارث عسر عن السر في مجيئها له ورغبتها في حاجة الى بعض الدروس في فن الالقاء . وقد ابدى الفنان عبد الوارث عسر استعداده ورغبته في ان تحضر ماجدة في الاسبوع مرتين لاخذ الدرس ! .. وقبل ان تغادر ماجدة حجرة الصالون قامت بمجهود كبير في التلميح له مرة .. وبالتصريح مرة ثانية عن الاجر الذى يطلبه مقابل ذلك .. وقد رفض الفنان الكبير ان ياخذ منها مليما وحجته في ذلك ان حضورها وتواضعها هذا هما اكبر اجر ستمنحه له ! ..

وماجدة الخطيب في البيت حاليا مشغولة ليس بالوقوف في المطبخ او مسح زجاج النوافذ وقراءة السيناريوهات .. بل مشغولة في حفظ اول درس للالقاء اعطاه لها استاذها لتقراه عدة مرات .. وهو عبارة عن بيت من الشعر قاله .. عنترة .. « و لقد ذكرتك والرماح نواهل .. مني وبيض الهند تقطر من دمي .. فوددت تقبيل السيوف لانها .. لمعت كبارق ثغرك المتبسم » .. يامبتسم ! ..

المنشور الذى لن يصل فاتن حمامة

اول منشور من نوعه تم طبعه وتوزيعه في الاسبوع الماضي على سكان عمارة ليبون التى من ضمن سكانها .. لبنى عبد العزيز .. جلال معوض .. ليلى فوزى .. رشدى اباظة .. سامية جمال .. رمسيس نجيب .. محرم فؤاد .. وكانت ايضا فاتن حمامة ..

والمنشور الخاص بالنجمة الغالية مضمونه يقول :

« السيدة فاتن حمامة المستاجرة للشقة رقم ٤٢ بالعمارة المذكورة .. بعد التحية .. لوحظ ان بعض الخدم يقذفون من المطابخ والشرفات المطلة على مناور العمارة ببواقي الطعام وقشور الفاكهة وخاصة ـ الموز والبطيخ ـ وبعض الاوراق المهملة مما يتسبب عنه عدم نظافة هذه المناور رغم تنظيفها في اليوم الواحد عدة مرات ..

ولما كنتم ترغبون معنا في المحافظة على نظافة العمارة فنرجو التنبيه على خدمكم بعدم القاء شيء من المناور والحرص على القاء ما يستغنون عنه في صناديق القمامة المخصصة لكل شقة .. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام » ! ..

ولا تعليق عندى سوى ان اقول للخواجة ليبون .. قديمة .. وتتحصل في احسن العمارات ! .

فاتن الشوباشي

عبد الرحمن الخميسي

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » في السر من قعدات النجوم بدون اى عملية تكليف

● انا ماشاء الله ثروة معينة في الفن ! **سهير الرشدى**

● رايحة بيروت علشان اجيب « كسوة » الشتاء ! **نادية سيف النصر**

● ياخويا ابقى اتصل ... طيب اتكلم بالتليفون على الاقل .. مش عاوزين حاجة غير انا نطمئن عليك بس ! **شمس البارودى**

● زعلان من ايه .. دى مش طبيعتك ابدا .. لازم تقول لي .. طيب تفتكر تجي المرة الجاية الاقيك بتضحك ! **مديحة حمدى**

● جاى مصر بعد كام يوم كده .. استنونى بقى ! **فريد الاطرش . بالتليفون**

● انا لست منتجا ولا في نيتي هذا .. وساظل عاملا في حقل التليفزيون للابد .. مين بس اللى قال لك الكلام ده ! **محمد سالم**

● شايف عنيه .. عيطت كتير قوى وانا باسمع الحان الشيخ امام ! **حورية حسن**

● الشيخ امام له لون خاص به .. بعيد كل البعد عن سيد مكاوى ! **عبد المنعم ابراهيم**

● مسئولية العمل السينمائي جعلتني اتحمل البرد وايضا الشتا وهد الحيل ! **سهير حمدى**

بيني وبينك

عروسة مثقفة

● عندي لك عروسة جميلة مثقفة سنها أربعون سنة فما رأيك؟

سيدة سعيد حافظ ـ القاهرة

ـ شوفي لي حاجة بتاعة عشرين وجاهلة !

المراة

● ايهما احب الى قلبك المرأة أم جسمها ؟!

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ لا ادري ماذا يبقى من المراة اذا الغينا منها جسمها !

دعاء

● هل تحريرك هـذا الباب نتيجة لدعاء الوالدين ؟

محمد عبد الحكيم رضوان ـ بورسعيد

ـ أيوه .. دعاؤهم على !

زواج

● انا اعرف عنـك كل شيء واريد أن اتزوجك !

حلاوة حسن ـ ساقية مكي

ـ لا يمكن ان تعرفي عني كل شيء لم توافقي على الزواج مني !

باراشوت

● ماذا تفعل لو اسقطوك من احدى الطائرات بالباراشوت ؟

محمد رطيل ـ القوات الجوية

ـ اسقط !

باريس

● اريد ان اسـافر معك الى باريس فهل عندك مانع ؟

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ في باريس لن تستفيدي مني كثيرا ، لانني موش ح اكون فايق لك !

خدمات

● كيف تعيش لو استغنت دار الهلال عن خدماتك ؟!

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ كان يجب ان تسالي ماذا تفعل دار الهلال لو استغنت عن خدماتي!

زوجة

● ايهما تفضل زوجة بعقـل كبير أم بقلب كبير ؟

السيد عبدالفتاح ـ بورسعيد

ـ عندما يصل الامر الى الزواج فانا لا اهتم بعقل المراة أوقلبها !

بقلم القارىء

اليـوم لا رعدي ولا ابراقي
قد تم في بحر الهوى اغراقي
كتبت بهاتيك العيون نهايتي
فاعجب بمكتوب على الاحداق
شلت يد المعطاء قلبي عندما
خطت يد الاذلال في اوراقي
وترفعت عني التي أعليتهـا
فترفعت عن خلقها الخـلاقي
وبذلت ايامي فضيعها الهوى
فيضالعي باتت بلا اسـواق
فلتخمدي ياجذوة في اضلعي
فيك ابتغي مناصطفي احراقي
والان يحتضر الضمير بحبه
وتموت في اعماقها أعماقي

يعقوب يوسف السبيعي ـ الكويت

ايهما

● ايهما تفضل الميني جيب أم الميكروجيب ؟

سعد حسين احمد ـ أسيوط

ـ كل هذه الموضات لم ترتفع بعد الى المستوى الذى يرضيني !

حيرة

● لماذا تغرى المراة الرجـل بجسدها ثم تلومه لانه يحبها من أجل جسدها ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ هي تغريه بجسدها على امل ان يكتشف عقلها متوهمة ان لها عقلا !

اعلانات

● انا اعترض بشـدة على تضييع نصف هذه الصـفحة في الاعلانات !

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ تعمـل ايه يابني اذا كان المعلنين بيتخانقوا على الصفحة دى

أسنان

● ما عدد أسنان حماتك ؟!

فاضل ـ حلب

ـ استنادا الى آخر عضة اعتقد انها لاتقل عن الالف ؟!

غرق

● ماذا تفعل لو غرقت وأنقذتك سعاد حسني ؟!

محروس شهدي سعيد ـ بورفؤاد

ـ اغرق تاني !

صلع

● هل تريد شوقي أصلع فعلا ولماذا ؟

اولاد الشيقي ـ ساقية مكي

ـ نعم هو اصلع وذلك لان شعره بيقع !

شيء

● ماهو الشيء الذى تمنيته دائما ولم تستطع الحصول عليه ؟

عبدالهادى محمود ـ الكويت

ـ بنك يقرضني بدون ضمان !

حب

● ما رأيك في الحب بدون قبلات ؟!

عصمت عبدالرازق محمد ـ سوهاج

ـ رأيي انه كالكرة بدون لكمات!

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 902 — 12-11-1968.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهـلال : أ. ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابـل الصرف في ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عنـد الطلب .

نجمة الغلاف
شمس البارودى
تصوير : محمود عارف

١١/٩

٢

ايفيت ميميو

الكواكب

العدد ٩٠٢ - ١٩ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

أخبار مصورة

● تم يوم الخميس الماضي عقد قران الملحن حلمي بكر على شاهيناز شقيقة الفنانة شويكار .. بدات قصة حب حلمي وشاهيناز مع بداية العمل في مسرحية « سيدتي الجميلة » حيث كان يقوم حلمي بتدريب فؤاد وشويكار على الحان المسرحية ، وكانت شاهيناز تحضر هذه التدريبات ومن هنا كانت بداية الحب الذى انتهى بالزواج .. واقيم حفل عقد القران فى منزل والد العروس بمصر الجديدة ، وحضره الفنانون محرم فؤاد وعبد الوهاب محمد وليلى يسرى الى جانب فؤاد وشويكار طبعا ! !

● لقطة من فيلم « أبي فوق الشجرة » .. الذى يصور بالالوان . من قصة احسان عبد القدوس ، ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ويخرجه حسين كمال . في الصورة الراقص اشرف طوبرى - الذى يلبس المايوه - بعد ان اختاره عبد الحليم ليغني .. ويقدم عندامن الرقصات معروف عن هذا الراقص انه فاز في عدد من مسابقات الرقص ، وهذا ماجعله يحترف هذا اللون من الفن .

احتفلت « الكواكب » في الاسبوع الماضي ، بعقد قران الزميل مجدى نجيب ، سكرتير تحرير المجلة ، على الانسة دلال جلال . حضر الحفل عدد كبير من الصحفيين .. واحياء الشيخ امام عيسى ، والفنانة ليلى نظمى . حضر من الفنانين والفنانات .. محرم فؤاد ، وذيزى البدراوى ، وآمال رمزى .. ومحمد حمام وحلمي بكر .. من الطريف ، والذى اعطى للحفلة طعما خاصا .. ان عدد المدعوين كان كبيرا جدا ، بدرجة جعلت العريس ، يتصور انه من الممكن ان ينهار المنزل . وسرت هذه الفكرة بين الجميع ، فلم يجلس احد في وسط الحجرات .. وانما جلسوا جميعا على الاطراف، واكثرهم تجمع عند باب الخروج . واسرة « الكواكب » .. تهنىء العروسين ، وتتمنى لهما السعادة ... وراحة البال

كلمات في الفن

عبد الحليم نويره

جورج جرداق

رجاء حسين

الضيف احمد

● لست ادرى لماذا لا تفكر مؤسسة المسرح فى وضع برنامج سنوى للبلاد العربية ... بمعنى ان تكون هناك فرقة واحدة أو عدة فرق مهمتها الطواف طول العام بالعواصم العربية ... ان الجمهور العربى فى كل عاصمة عربية يرحب ترحيبا واسعا بالمسرح المصرى ، ورغم كل مايقال من الحركة المسرحية فى القاهرة فانها فى النهاية أقوى حركة مسرحية فى البلاد العربية ..واعتقد ان فرقة او عدة فرق تتخصص فى الطواف على العواصم العربية تستطيع ان تحقق أرباحا ادبية ومادية واسعة

● اعرف فنانة كبيرة متخصصة فى الاساءة الى نفسها وفى كسب اكبر عدد من الاعداء فى اقصر وقت . ان كسب محبة الناس موهبة ، وكسب عداوتهم موهبة ايضا . والفنانة الكبيرة موهوبة فى كسب الاعداء والخصوم . وهذه الموهبة الخاصة هى نوع من المرض ندعو الله ان يشفى الفنانة الكبيرة منها وان يعطيها «صحة» النفس و « صحة » التصرف مع الناس ! !

● الشاعر والكاتب اللبنانى جورج جرداق هو صاحب الاغنية التى تفتتح بها أم كلثوم موسمها الجديد بعد اسابيع . وقد أتيح لى ان اعرف جورج جرداق عن قرب .. وهو فنان وانسان صاحب شخصية ممتازة وجذابة . انه مسيحى يكتب بحرارة عن الاسلام ، ولعل أعظم كتاب قرأته بالعربية عن « الامام على » هو الكتاب الذى أصدره جورج جرداق فى اكثر من الفى صفحة ، وجورج هو أيضا واحد من اكثر الاقلام الساخرة بين كتابنا المعاصرين . وهو لا يسخر فى سطحية وانما يسخر فى عمق وعذوبة ... وهو من الكتاب اللبنانيين البارزين الذين يعلنون ايمانهم بالعروبة ويعملون من أجل هذا الايمان بكل قوة وحرارة وحماس . وجورج محب لمصر بدرجة « عاشق » ، وكأنه ينتسب حتى أجداده الاولين الى قرية مصرية تنام على شاطىء النيل ، ولا يكاد يمضى عام الا ويقضى جورج فى مصر شهرين على الاقل ... هذه بعض ملامح الفنان الذى سوف تغنى له أم كلثوم فى موسمها الجديد .. ومرحبا بالانسان والفنان جورج جرداق فى حنجرة أم كلثوم والحان عبد الوهاب

● عجبت عندما سمعت أن الاذاعة تريد أن تعامل الشيخ طه الفشنى على انه مقرىء من الدرجة الثالثة ... وسعدت كل السعادة بموقف الوزير الشاب محمد فايق عندما أمر على أن يكون الشيخ طه الفشنى فى موضع كريم بين مقرئى الصف الاول . ان الشيخ طه صوت قديم وعظيم وله تاريخ . ويجب أن نعامل الناس على قدر تاريخهم ، ولا « نعاقبهم » على انهم وصلوا الى الشيخوخة بعد أن «أثمر» كفاح الايام فى حياتهم نوعا من التعب والاجهاد لابد ان يتعرض لهما كل انسان فى آخر المطاف ..

● منذ سنوات لمعت على المسرح المصرى ممثلة شابة هى رجاء حسين . وكنا ننتظر لها ان تتقدم وتخطو خطوات أخرى فى الحياة الفنية حتى تصبح من نجوم الصف الاول . ولكن رجاء توقفت تقريبا منذ موسمين .. وقد توقفت فى منتصف الطريق ..أين ضاعت هذه الفنانة واين اختفت وماذا فعلت بها الأيام ! !

● عندما ذهبت لمشاهدة مسرحية « ماذا حدث فى عزبة الورد » لم أكن متفائلا وكنت اظن ان المسألة لن تخرج من محاولة استعراضية ترفيهية من تلاتى أضواء المسرح . ولكننى وجدت على العكس محاولة فنية طيبة فيها الكثير من الجهد والاهتمام والعناية . وتبين لى أن ثلاثى اضواء المسرح يمكن ان يقدم كوميديا ممتازة لو وجد النص المناسب ، ولو بذل مجهودا صادقا فى الاداء المسرحى . وقد وجد الثلاثى مسرحية لعلى سالم ، وهو واحد من ألمع كتاب المسرح الكوميدى الشبان فى بلادنا ، وقد بذلت الفرقة جهدا كبيرا فى تقديم المسرحية ...فظهرت الفرقة بامكانيات فنية طيبة ، واستطاع الضيف أحمد أن يتألق كموهبة كوميدية أصيلة . ولمع معه ايضا كل زملاء الاخوين: سمير الباروني . جورج وسمير .. أتمنى أن يتم اللقاء دائما بين أصحاب المواهب الشعبية مثل الثلاثى وبين الكتاب المثقفين مثل على سالم . ففى هذا اللقاء انقاذ للمواهب الشعبية من الضياع فى بحر لاقرار له من التفاهة والسطحية ، وانقاذ للكتاب المثقفين من العزلة عن جماهير المسرح ومن الروتين الذى يعطل اعمالهم طويلا قبل أن تظهر

● رغم نجاح مسرحية « عزبة الورد » ونجاح ثلاثى أضواء المسرح فى تقديمها فلى ملاحظة واحدة على المسرحية هى ان « السخرية » العميقة القوية فى هذه المسرحية كانت موجهة الى العلم والعلماء ... ونحن بحاجة الى أن نغرس فى النفوس احتراما عميقا للعلم واحتراما عميقا للعلماء .. حتى لو كانوا مجانين !!

● أصبح جمهور فرقة الموسيقى العربية أكبر من قاعة سيد درويش . والفرقة الرائعة تستحق كل هذا النجاح وأكثر منه . ولكن لابد من مواجهة هذا الاقبال الشديد بطريقة عملية سليمة . والطريقة الوحيدة هى أن تضاعف الفرقة جهودها وتقدم حفلة كل اسبوع بدلا من حفلة واحدة تقدمها كل أسبوعين . على شرط أن يكون البرنامج واحدا فى كل حفلتين ... وتهنئة متجددة ودائمة لعبد الحليم نويره واحمد شفيق أبو عوف وعبده صالح وكل الذين يقفون وراء هذه الفرقة او يسهمون فيها بأى مجهود

رجاء النقاش

كمال خليفة هل يموت مرتين؟

تحقيق: محمد بركات

أسرته .. لا تجد ما تأكله وتماثيله .. لا تجد من يشتريها!

● [illegible]

هكذا كان يفكر واحد من أعظم من انجبتهم تربة هذا الوادي الأخضر في فن التصوير والنحت ..

كان « **كمال خليفة** » ـ رحمه الله ـ يشعر بالتجاهل المروع .. ولكنه لم يكن يشكو ابدا .. كان يجيد فن الصمت .. بنفس القدر الذي كان يجيد به فن الغوص داخل ذلك العالم الخيالي التعبيري لتلمس كل خبايا الاشياء ومكنوناتها اللونية والتشكيلية .

اثنين واربعين عاما هي كل حياة الفنى .. كان ينزع الحياة يوما بيوم من براثن ذلك المرض المروع الذي كان يفتك بصدره في اصرار عنيد .. كان عالم كمال خليفة تحوطه الاخطار وتحتضنه .. ولكنه كان يحب الله والحياة .. كان قويا بروحه الفياضة التي تعشق الحياة حتى انه كان يهتف بينه وبين نفسه اثر ازماته الصدرية التي لا ترحم .. « **ولما صحبت الصبح ولقيتني على السرير ... ابتسمت** » .

ورغم شبح الموت الرمادي القاتم الذي كان يحلق ابدا فوق رأس الفنان فقد أبدع لنا كمال خليفة عالما رحبا من الفن المليء بالروعة والجلال والذي يقف ـ كما يقول نقاد الفنون التشكيلية ـ على نفس الارضية التي وقف عليها كبار مصوري مدرسة باريس الخمسة الذين تعرضوا لهذا الفن ـ فن البورتريه ـ ومنهم : موديلياني ، وجورج رووه ، وبيكاسو .

ان ما خلقه كمال خليفة من نحت لا يتعدى بضعة تماثيل قليلة متوارية أمام جهوده الخصبة في التصوير والتي تصل الى سبعمائة قطعة ما بين صورة متكاملة واخرى بلا اطار بالاضافة الى تحضيراته واسكتشاته .

وقد يرجع تفوق كمال خليفة كمصور عنه كنحات الى مرضه الذي تفاقم في السنوات الاخيرة . والنحت كما هو معروف في حاجة الى الكثير من الجهود العضلية . وهناك سبب آخر ساعده كمصور هذا السبب يرجع الى القدرة والحساسية اللونيـة اللتين يمتلكهما الفنان .

والمعجز في فناننا الراحل ... انه تمكن بالرغم من مرضه والامه اليومية ان يخلق كما هائلا من اعماله في التصوير الزيتي ، والمائي ، والابيض والاسود ، فضلا من تماثيله القليلة لاسماك وحيتان وديوك وخراف .

وفي الشهر الماضي سقط كمال خليفة .

يئس المـوت من اصراره ذلك العجيب على الحياة فاسـتدل السـتار على ذلك الجسد المنهك الذي صارع اكثر مما ينبغي ... وكانت حماقة من حماقات الموت التي لا تغتفر .

مات كمال خليفة تاركا ذلك التراث العظيم ملقى فوق سطح عمارة قديمة متهاوية يبحث من

كمال خليفة

أحد أعمال الفنان

اليد الحانية التي تحتضنه وترعاه .

... ...

... ...

٤٦ شارع منصور

المنزل قديم متهاو قد تآكلت جدرانه .. والسلم مريض مال من ذلك الطراز القديم .. ومرسم الفنان العظيم فوق السطوح .. اخذت الهث وانا اصعد درجات السلم التي لا تنتهي .. وسألت نفسي : كيف كان ذلك الفنان المصدور يصعد هذا السلم وكيف كان يحمل الى هذه الحجرة خامات العمل وخاصة خامات النحت

هذا هو سطح البيت في النهاية .. مرسم الفنان حجرة صغيرة مظلمة .. رطبة وامامها ممر ترابي غير مغطى بالخشب أو حتى البلاط .. المكان - بالقطع - لا يليق بفنان متواضع فضلا من ان يكون هذا الفنان هو كمال خليفة !!

ان هذا السلم المريض المرتفع وهذه الحجرة الضيقة الرطبة الراشحة السقف المتهالكة الجدران هي احد اسباب الجريمة التي ارتكبها الموت في حق كمال خليفة !!

على السطح المتسع وفي العراء القيت تماثيل الفنان في اهمال مرضية لعوامل الجو التي افسدتها او كادت .. وحول التماثيل اخذ الاطفال من ابناء الجيران يلهون في مرح وبساطة ويقفزون من حول القطع الفنية وفوقها ويقضون حاجاتهم الى جوارها هربا من أعين الامهات !! هكذا رأيت !!

وفي الحجرة الرطبة ذات السقف الخشبي تكدست أعمال الفنان الراحل .. هذا مخزن وليس مرسما .. التماثيل ملقاة في اهمال الى جوار حوائط الحجرة وقد تهشمت اطرافها - اطراف التماثيل - واللوحات ذات الاطار قد تكدست فوق بعضها البعض بحذاء الجدران .. اما اللوحات التي لم يوضع لها الاطار بعد وهي عدة مئات فقد القيت باهمال حقيقي في اركان الغرفة .

عدة مئات من اللوحات تترك فريسة الاهمال يلهو من حولها الاطفال وقد يحلو لاحدهم أن يأخذ احداها او بعضها ليلهو بها فلا يجد من يرده أو يمنعه .

آه .. يا ضيعة الجهد .. ان كل خط وكل لمسة في هذه الاعمال العظيمة قد رسمت بلهوب روح الفنان الذي ضاع .. كان كمال خليفة يعاشر موضوعه الواحد معاشرة تمتد الى سنوات كاملة

.. كان يعيش عاما كاملا - مثلا - الى جوار زهرة .. يعايش لحظات تفتحها وازدهارها وذبولها وتساقطها وعودتها الى الارض الام او الرحم ثم يمسك فرشاته في النهاية ليعطي لنا عالما رحبا من الصور المتقلة بكل دقة وعناية

في صادق وبسيط لترجمة كلمات الفنان الراحل : « لابدان تقول الصدق الخاص .. الصدق الذي تراه انت فيما تريد أن تنتجه .. لا داعي ابدا ان تهرب الى السهل وأن تقلد .. انما لابد ان تضع امامك هدفا هو ان تصل الى السهل الذي لا يستطيع احد غيرك أن يصل اليه .. »

هذه هي الاصالة التي تتميز بها اعمال كمال خليفة .. الاصالة التي لا يمكن الا ان تصدر من فنان عظيم .. انه يقول .. « ان المشكلة التي تواجه النحات هي أن يعبر عن الاصالة في زمن جرفه تيار المهارة . والاصالة ليست موهبة فقط ولكنها معاناة التعبير عن الانسان .. عن الصراع الذي يعيشه ولا يراه .. ولابد أن يلتقط النحات نقطة الصراع في الحياة ويعبر عنها باحساس مصري .. باحساس من يقف ووراءه حضارة قديمة لها في الفن تراث عريق »

ان المعاناة الطويلة التي استنفدت سنوات العمر القصير للفنان الراحل وخرجت لنا في هذا التراث الفني الوافر تلقى اليوم بلا تقدير حقيقي لقيمتها الفنية والحضارية في حراسة ام عجوز مريضة ، لا تقوى على شيء ، وأخت للفنان الراحل لا تعرف شيئا من قيمة ما بين يديها الا انه اخر شيء بقي من ذكرى الاخ الذي ذهب

سألت السيدة **جمالات خليفة** شقيقة الفنان الراحل : أليس هناك مكان اخر يمكن أن يحتفظ فيه بهذه اللوحات بشكل أفضل ؟

قالت : لا .. المكان كما ترى وانا لا أملك ان أفعل شيئا اخر .. وقالت لي ايضا ان كمال لم يكن أبدا يقبل التفريط في شيء من هذه اللوحات حتى وهو في أشد حالات المرض والحاجة الى العلاج والدواء .. وكان يقول .. « **الحاجات دي اتعملت ومش حتتعمل تاني .. لازم تفضل .. لازم تعيش** »

وقالت : لم يوصيني بشيء .. لم يكن يتحدث معنا الا نادرا .. كان صامتا .. وكان يعمل .. فقط كان يقول انه لا يستطيع أن يتحدث من نفسه .. سيتحدث عنه فنه يوما ما

سألتها : هل تعرفين قيمة اى عمل من هذه الاعمال ؟

قالت : لا .. انا لا افهم في هذا الفن ولا اعرف ثمن اى قطعة او لوحة . وقد حضر الى بعض الناس واتصل بي كثيرون يريدون شراء بعض اللوحات والتماثيل ولكنني لم اقبل لانني لا اعرف قيمتها ولا اعرف لها ثمنا

... ...

... ...

مات كمال خليفة الانسان . وهو لا يملك دفعا لجبروت الموت وطغيانه .. وهذا هو كمال خليفة الفنان يموت بين ايدينا مرة أخرى - هل اقول يقتل ؟ - ونحن نقف بلا عمل جدي حاسم وسريع كما لو كانت ايدينا قد كبلت بالاغلال

مات الانسان .. ولكن الفنان يجب ان يعيش والا اصبحنا اناسا موصومين بالعقوق في حق واحد من اخلص ابناء هذا البلد

لقد أسرفت الحياة في القسوة على كمال خليفة حيا ويجب الا نسرف عليه نحن ايضا بالقسوة بعد ان ودع الحياة

هذه ثروة فنية لا تقدر تركها لنا كمال خليفة بعد ان أودع فيها روحه فلنلقاها بالاهمال او بالسلبية ولا اقول بالجحود والنكران

● **سألت روحية القليني مديرة ادارة التفرغ التي كان يعمل لها - وفي ظلها - كمال خليفة عن الخطوات التي اتخذتها الادارة نحو اعمال كمال خليفة الفنية ؟**

قالت : في حدود العمل الاداري أنا لا أملك شيئا سوى انني قدمت « مذكرة » « !! » للسيد حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة الذي يشرف ضمن مهامه على ادارة التفرغ بصرف مبلغ عاجل لاسرة الفنان .. « قالت لي شقيقة الفنان الراحل ان شيكا بمبلغ خمسين جنيها قد وصلها يوم الاربعاء الماضي » وانا بصدد تقديم توصية لبحث الاعمال الفنية التي تركها الفنان الراحل واستغلالها ..

وبعد هذا فانا لا أملك شيئا .. والموضوع كله يتبناه السيد حسن عبد المنعم وكيل الوزارة .

وفي الطريق الى الباب قالت لي روحية القليني : لازم تقول ان ادارة التفرغ عملت اللي عليها .. ده احنا عملنا نعي في الجرنال باسم الادارة باربعة جنيه والله .. ماقريتوش ؟ !!!

- قلت : لا

● **كان حديث الاستاذ حسن عبد المنعم معي أكثر تحديدا ووضوحا**

قال لي : ان الفنان كمال خليفة كان يلقى - اثناء حياته - قدرا طيبا من رعاية الدولة وعنايتها وهي الرعاية التي توليها للفنانين الجادين وقد تمثلت هذه الرعاية في منحة التفرغ التي اعطيت له ليعيش لفنه .. ولكن الذي اسف له اننا - احيانا - لا نفكر في الفنان الا بعد ان يكون قد ذهب من بين أيدينا .. ومات . والغريب أن هذا لا يحدث معنا قط ولكننا نلتقي بامثلة لا حصر لها تؤكد هذه الظاهرة .. ان موديلياني - الذي يشبه كمال خليفة تماما - لم يلق التكريم ولم يوضع في حجمه الطبيعي الا بعد موته .. وكان شكسبير يعاني مع فرقته واعماله اثناء حياته ولم يقدر الا بعد أن ودع الحياة .. ولنا في النبي بعد ذلك مثلا نادرا .. لقد طورد محمد الرسول من وطنه وهاجر الى المدينة برسالته التي انتشرت على امتداد الارض بعد ذلك .. هل تقول ان لا كرامة لنبي في وطنه .. لا أدري

لقد عاش كمال خليفة انسانا وفنانا ولابد أن نرعى فنه الاصيل بعد موته .. وقد أمرت بارسال أحد كبار العاملين في ادارة الفنون وهو محمد صبري الى مرسم الفنان كمال خليفة ليرى هذه الاعمال وليقوم بعمل حصر شامل لها

ملحوظة : حتى يوم الخميس الماضي - وهذا على لسان السيدة جمالات شقيقة المرحوم كمال خليفة - لم يكن قد ذهب أحد على الاطلاق لحصر الاعمال الملقاة في حجرة الفنان المتهالكة .

ويواصل السيد **حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة** ؛ في أول اجتماع للجنة الفنون التشكيلية وسيكون في الثالث والعشرين من هذا الشهر سيعرض الموضوع لبحث الوسائل اللازمة لاستغلال هذه الاعمال الفنية .

ان اللجنة هنا هي أعلى مستوى فني يملك الحكم على هذه الاعمال فهي تمثل القمم الفنية الكبيرة والمدارس المختلفة في ميدان الفن التشكيلي .. والمعيار لهذا التقييم ينقسم الى شقين .. تقييم فني .. وتقدير مادي .

ولست استطيع ان اصادر من الآن على عمل هذه اللجنة او على مقترحاتها .. ولكن المؤكد ان كمال خليفة كان فنانا كبيرا مجددا له اثره الواضح وانتاجه الوفير واننا لا بد ان نحافظ على هذا الانتاج ونرعاه .. كيف .. لا استطيع ان اعرف الان .. ان بحث هذا التراث الذي خلفه لنا الفنان الراحل هو الذي سيضع اللجنة امام امكانيات وخطوات العمل .. هل نرقى هذه الاعمال

البقية صفحة ٤٥

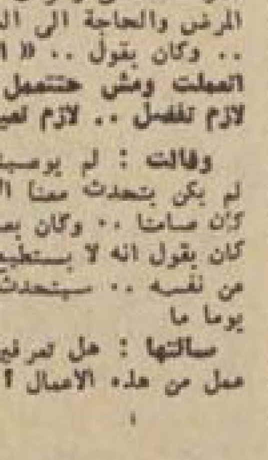

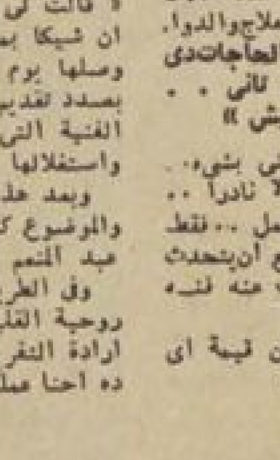

روحية القليني مديرة ادارة التفرغ .. وعبد القادر رزق مدير الفنون الجميلة . . .

لقطـــــــــات

سعد الدين توفيق

● سمعت ثلاث حكايات غريبة عن ثلاثة من مخرجينا وقعت في هذا الاسبوع . كل حكاية منها أغرب من أختها . اسمع يا سيدى:

الحكاية الاولى ـ جلس مخرج مصرى فى مقهى من مقاهى بيروت فى الاسبوع الماضى يشكو لان القطاع العام لم يكلفه فى هذا الموسم باخراج أى فيلم . دهش سامعه من هذه الشكوى الغريبة لانه يعرف ان القطاع العام أعطى هذا المخرج بالذات ٣٦ الف جنيه « سلفة توزيع » لينتج بها فيلمين يقوم باخراجهما !..

الحكاية الثانية ـ مخرج «نرمز له بحرف شين » سمع ان زميله المخرج « عين » اتفق مع ممثلة جديدة لنج على القيام ببطولة فيلم كبير . فى مساء اليوم نفسه زار « شين » هذه الممثلة واقنعها بترك فيلم « عين » ، وجعلها توقع على عقد للقيام ببطولة فيلمه هو . وفى صباح اليوم التالى ذهب المخرج « شين » الى مؤسسة السينما وفى جيبه العقد الجديد طالبا موافقة المؤسسة عليه .. وبدلا من أن تقول له المؤسسة عيب تعمل كده من ورا زميلك، وافقت على طلبه!

ولاص المخرج « عين » لوصة لا اول لها ولا آخر واضطر اتقاذا للموقف الى التعاقد بسرعة حتى لا يتوقف التصوير مع ممثلة أخرى لا تصلح للدور ! والفيلمان ـ لمعلوماتك ـ من انتاج القطاع العام !.

الحكاية الثالثة ـ مخرج شاب بدأ منذ أيام تصوير فيلم جديد، وهذا الخبر يبدو عاديا جدا ، ولكن الغريب أن هذا المخرج قام منذ بضعة أشهر بتصوير فيلم صور كله تقريبا فى منطقة بحرية .وفى التصوير الخارجى لا يسجل الصوت عادة مع الصورة، بل يصور الفيلم صامتا ثم يسجل الممثلون حوارهم فى الاستوديو ، وبعد هذا يتم تركيب الصوت على الصورة ، والمهم هو ان هذه العملية لم تتم حتى الان ، ولا يزال الفيلم مركونا على الرف، واغلب الظن انه سيظل مركونا فترة طويلة جدا لان المخرج كما رويت لك انشغل بالفيلم رقم ٢؟ والفيلمان ـ لمعلوماتك ـ من انتاج القطاع العام !..

● **هل سينما راديو لا تزال تعتبر من دور الدرجة الاولى ؟ .**

اشك كثيرا فى ذلك !.. فقد دخلتها هذا الاسبوع ولاحظت انها تغيرت كثيرا عما كانت عليه زمان .. فالفيلم المعروض بها واسمه « هذا الحب العصيب » وتقوم ببطولته هيلى ميلز ووالدها جون ميلز ، قد قطع مرتين فى حفلة سواريه الاربعاء ، ولا اعرف كيف حدث هذا مع ان الفيلم جديد لنج، ولكن الذى اعرفه ان الجمهور هاص كما كان يحدث زمان فى اوليمبيا!

وبعد الاستراحة ظهرت على الشاشة اعلانات «السلايدز» عن افلام الموسم وهى حوالى ٣٠ فيلما تقريبا .. والعدد كبير كما ترى ، ولذلك لم يكن اى اعلان يترك على الشاشة وقتا كافيا لقراءة اسم الفيلم واسماء ممثليه . فما فائدة هذه الاعلانات؟ أليس من الافضل ان تحذف منها عشرة اعلانات مثلا حتى يكفى الوقت لعرض العشرين الباقية بالراحة؟. الغرب من هذا كله ان هذه الاعلانات عرضت ، بينما كانت انوار الصالة مضاءة مع ان هذه « السلايدز » اعدت لكى تعرض فى الظلام حتى تبدو واضحة

● انا من كمتفرج احب سعاد حسنى ، ليس فقط لانها جميلة ، ولا لانها ممثلة كويسة ، وانما لان الجمهور اصبح يرى فيها البنت المصرية الجديدة ، فيها خفة الدم، والشحلطة ، والبساطة ، والشطارة .. لهذا لم يدهشنى أن تحتل المكان الاول فى استفتاء أجرى فى الجامعة منذ شهر عن احب نجوم السينما الى الشباب، وهذا التقدير يضع على كتفى سعاد مسئولية كبيرة . فالمطلوب منها أن تفكر مرتين قبل ان توقع عقد اى فيلم جديد ، يجب ان تتأكد من قيمة الدور المعروض عليها ، فاذا كان من عينة « بابا عايز كده » او « الزواج على الطريقة الحديثة » او « التلميذة والاستاذ » فعليها أن ترفضه فورا ، اذ ليس فى مصلحتها ان تقدم مثل هذه الادوار الهايفة . وليس من شك فى ان سعاد تطمع فى ان تصبح ذات يوم مثل فاتن ، ولكن كيف ؟ لا يمكن أن يتحقق هذا الا بعد ان تراجع سعاد الادوار التى كانت تمثلها فاتن ، وأن تراجع أيضا مستوى هذه الافلام ، وأن تراجع أسماء مخرجيها واسماء السيناريست وعندئذ ستدرك ان فاتن لم تصل الى ما وصلت اليه لمجرد انها فتاة جميلة ولا لانها ممثلة كويسة فقط، وانما لانها كانت فنانة ذكية حريصة على مستواها . هذا راى ـ وليس نصيحة ـ احب أن تقرأه سعاد بلا انفعال ، واحب أن تفكر فيه وأن تدرسه باهتمام ، وان تخطط على أساسه برنامج المواسم المقبلة ، فحرام أن تضيع سعاد رصيدها الهائل عند الجمهور ، وهو رصيد كونته افلام جيدة مثل « حسن ونعيمة » و « ليلة الزفاف » لبركات ، و « القاهرة ٣٠ » ، و « الزوجة الثانية » لصلاح ابو سيف ، و « البنات والصيف » لفطين عبد الوهاب .. من اجل أن ترقص وأن تغنى فى أفلام ليست لها قيمة فنية ..

هيلى ميلز

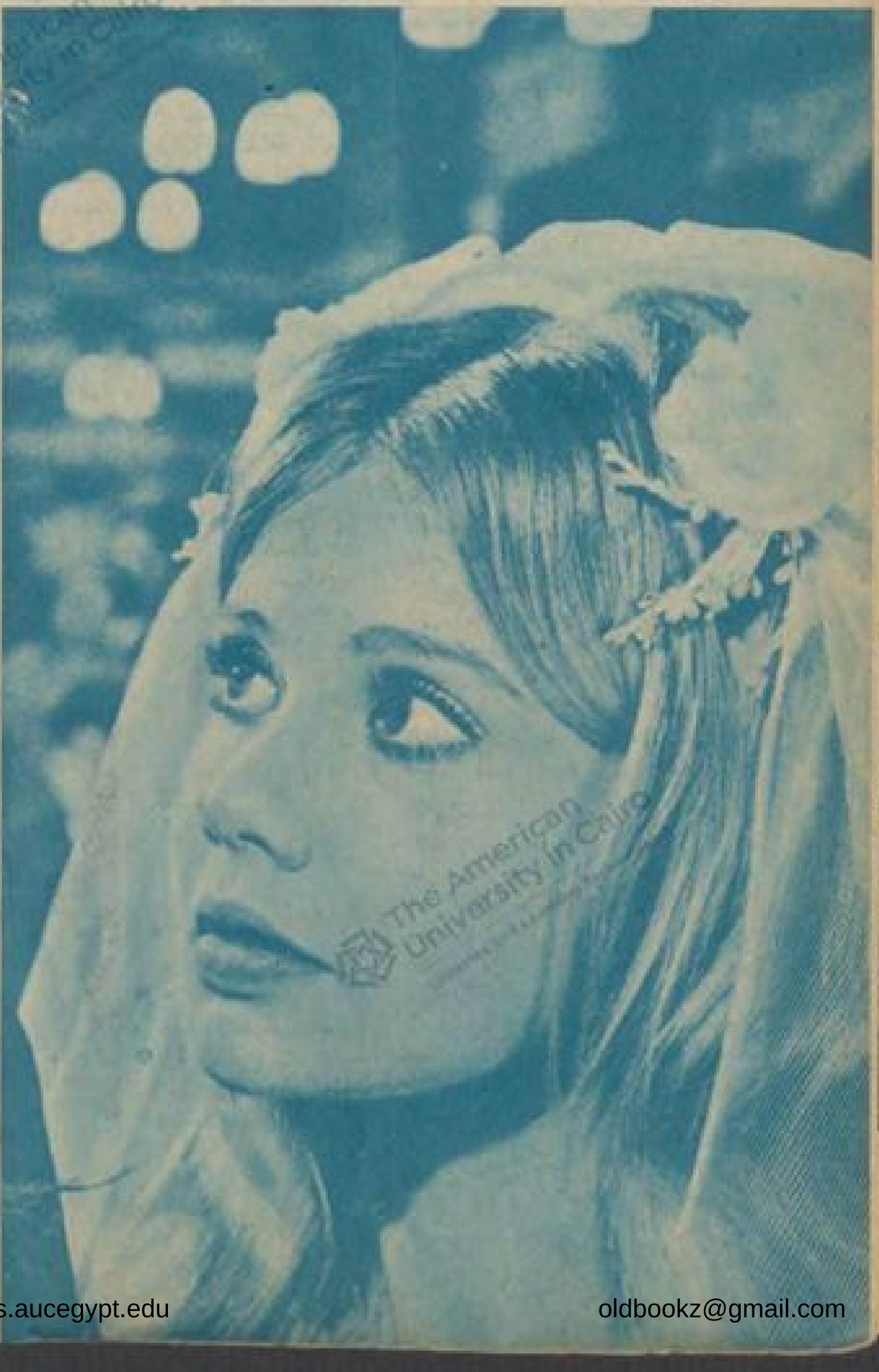

٥ ألحان هدية من فريد الأطرش لفدوى عبيد

فريد الاطرش رشح فدوى عبيد لتقاسمه بطولة فيلم غنائى سينتجه قريبا .. والحقيقة ان فريد الاطرش من اكثر الفنانين اقتناعا بامكانيات هذه المطربة التى تؤهلها ملكاتها لحمل عبء البطولة النسائية امامه فى فيلم سينمائى ومن قبل اقتنع بصوتها فاشركها فى اغانيه الوطنية

وفدوى عبيد مطربة عربية مثقفة اقامت فى امريكا فترة طويلة حتى تخرجت فى جامعة ديترويت وكادت تحصل على الدكتوراه فى علم النفس ، لولا بعض المشاكل التى اقامها امامها يهود امريكا بعد ان صفعت قنصل اسرائيل فى ديترويت على وجهه فى حفلة كانت تغنى فيها لانه تفوه بعبارات جارحة ضد العرب .

وطوال فترة اقامتها فى امريكا للدراسة كانت تحرص على ان تغنى فى الحفلات التى تقيمها الجاليات العربية هناك ، وكانت تحضر مؤتمر الطلبة العرب وتعلن تأييدها لقراراته الخاصة بالقضايا العربية وتغنى فى الحفل الختامى اغانى ام كلثوم الى جانب اغانيها الخاصة . وطوال حياتها وهى معجبة بام كلثوم وقد كرست حياتها وصوتها لترديد اغانيها وخاصة الاغانى الوطنية التى كانت تثير بها حماس العرب وتذكرهم بالقضية العربية التى يجب ان يكرسوا حياتهم فى امريكا للدفاع عنها ، كذلك كانت تنظم حفلات عامة تجمع خلالها اكتتابات العرب لاغاثة اللاجئين

وفى عام ١٩٦٤ جاءت فدوى عبيد الى القاهرة تبحث عن فرصة لتغنيها .. ورغم انها احيطت بتكريم كبير من كل الفنانين فى القاهرة الا انها لم تجد هذه الفرصة ، وقدمها المخرج التليفزيونى محمد سالم للتليفزيون

ولكن الحقيقة ان مخرجى السينما العربية فى القاهرة ، لم يتنبهوا لمواهب هذه المطربة .. فعادت الى لبنان ، وغابت عن الحياة الفنية .. ثم عادت الى الظهور من جديد بعد ان التقت بفريد الاطرش الذى استلفت نظره قوة شخصيتها ومواهبها الفنائية فقرر فى البداية ان يهديها الحانه ، ثم يقدمها فى اغنية وطنية تشترك معه فى غنائها .. واخيرا رشحها لبطولة فيلم سينمائى امامه ..

حكايات... حكايات... صالح جودت

● حينما كنا نداعب اوتار الشعر الاولى ، في اول صبانا ، على عهد ابوللو ، كان رفيق صبانا حسين عفيف ينافسنا بفن اخر ، هو الكلمة المنثورة الرقيقة المرهفة الحالمة التي تحمل من الشعر جوهره دون مظهره .

وقد ظل حسين عفيف مخلصا لهذا اللون ، مزهوا به ، مجودا فيه ، حتى ظهرت له عدة كتب اتخذ بعضها شكل الرواية وما هو برواية ، وان كان اجمل من الرواية

وقد واصل حسين عفيف طريقه هذا ، محاميا لم قاضيا لم مستشارا ... ثم هاهو ذا يتقاعد قلمه ، وها هو ذا يصدر منذ ايام مجموعة من هذا النثر الموسيقى ، عنوانها : **الشفق**

ولقد وقع حسين عفيف تحت ظلم النقاد اكثر من مرة . فصديقنا الدكتور لويس عوض يصر على ان يضع ملامات حسين عفيف في صفحة « الاهرام » الادبية في اطار الشعر ، ويقول عنها انها للشاعر حسين عفيف ، رغم ان حسين عفيف نفسه لم يزعم في يوم من الايام انه شاعر ، لانه يعتز بما يكتب ، ويؤمن بانه يكتب لونا من الادب لا يقل شرفا عن الشعر

وظلموه مرة اخرى حين قالوا انه ينتمي الى مدرسة جبران

وقد يكون اللون الذي يمارسه حسين عفيف شبيها بفن جبران

ولكن حسين عفيف لا ينتمي الى مدرسة احد الا نفسه ، واني لاعرف عنه ظاهرة فريدة ، لم اشهدها الا على قلة نادرة من اهل الادب تلك انه عاهد نفسه ، منذ شبابه الاول ، على الا يقرأ ، حتى لا يتأثر ، وحتى يكون نتاجه نابعا من نفسه ، غير متأثر بأحد ولا بمدرسة

وحسين عفيف انسان يفكر بقلبه ، ولهذا نرى في ادبه فطرية القلب ، وبراءة القلب ، وحرارة القلب ... وتراه يقول : **« فالقلب لا يبصر ما لا تراه العين ، ويلهم كالطير اتجاه الريح ، وهو ابعد ادراكا من العقل واصوب »**

***

وقريب من هذا اللون ، اللون الذي تطالعنا به شريفة فتحي في كتابها الاخير : **« الحان بلا اوزان »**

وشريفة فتحي .. شاعرة ، وناثرة ، وموسيقية ، ورسامة تقليدية وتجريدية ، وزوجة وام وجدة !

وكتابها الاخير ، فيه اشباح واطياف من كل هذه الاشياء . فلو لم تكن اما ولا جدة .. اعني لو كانت اديبة صغيرة من بنات هذا الجيل ، لقالت عن كتابها هذا انه شعر ... شعر جديد

وفي الكتاب لوحات مع الكلمات ، موزعة بين المدرسة الجمالية والمدرسة التجريدية ، بريشة المؤلفة

وفيه خواطر منثورة ، تكاد تشبه الشعر ، وتأملات تكاد تشبه القصة ، واساطير تكاد تشبه الرواية ذات الفصول المتعددة

ويسيطر على كل هذا روح موسيقية اخذتها شريفة عن ابيها الفنان الكبير المستشار محمد فتحي ، سيد عازف الطنبور في هذا العصر

ولهذا تقول لك المؤلفة في المقدمة : **« دعني اهمس في اذنك بكلمة صغيرة .. انني افضل باقة الزهر المتنوعة العطور والالوان »**

***

سأل الحجاج احد ادباء عصره قائلا :

— اخبرني من اول من نطق بالشعر

فاجاب :

— سيدنا آدم ، يوم قتل قابيل اخاه هابيل ، ومن قوله :

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون
ولم ير في الدنا شيء مليح
بكت عيني وحق لها التباكي
وجفني بعد احبابي قريح

وقد اجابه ابليس بقوله :

تنوح على البلاد وما عليها
وبالفردوس ضاق بك الفسيح
وكنت به وعرسك في نعيم
من الدنيا وقلبك مستريح
فما زالت مكايدتي ومكري
الى ان فاتك الثمن الربيح

بالطبع .. هذا الحوار غير واقعي ، لانني لا اظن ان آدم وابليس كانا يتكلمان بالعربية او يحسنان الشعر الموزون المقفى .

لكنه حوار تصوري اخترعه بعض قدامى الشعراء تعقيبا على مأساة خروج آدم من الجنة ، ومصرع ولده هابيل بيد ولده الاخر ، قابيل ، من اجل امرأة

وما زالت القصة الخالدة تحيا على الارض ، وتتكرر كل يوم ، ويقتل الاخ اخاه من اجل شهوة في امرأة او ثروة او غيرهما من شهوات الارض .

ومن هذه القصة القديمة ، اتخذ الشاعر اللبناني الموهوب وديع ديب مادة مسرحيته الشعرية الجميلة « نساء وافاعي »

وشعر المسرحية مليء بالحركة والموسيقى السلسالة ، والحوار الممتع

من اجمل النماذج في هذه المسرحية « هذا النشيد الذي تغنيه وصيفة حواء وهي تشهدها تشرب كأس المعصية مع آدم لاول مرة :

اشربها .. اشربها
خمرة طاب جناها
اشربها
بالشفاه القرمزية
يالها كأسا شهية
اشربها
انما العيش رغيب
والاماني سراب
اشربها
فغدا يطوى الشباب
ويغشينا الضباب
اشربها

وفي المسرحية امرأة في جلد افعى ، اسمها برجيس ، هي الافعى التي زينت لحواء معصية الخالق .

وقد ظهرت الافعى على صورة امرأة في اكثر من كتاب قرأته هذا الاسبوع ، ومنها المرأة الافعى .. سالومي .. التي يورد الاستاذ محمود الشرقاوي قصتها شبه مسرحية مع النبي يحيى — او يوحنا كما اسماه الكتاب المقدس — في كتابه القيم « **اورشليم .. قاتلة الانبياء** » .. الذي يسوق فيه « من نصوص الكتب السماوية ، امثلة صارخة من غدر اليهود بكل نبي نزل بينهم على طول التاريخ .

كان يحيى — او يوحنا — يسمي اليهود ، وهم قومه ، باولاد الافاعي .

يقول لهم في الكتاب المقدس :

« يا اولاد الافاعي

« من دلكم على الهرب من السخط الاتي ؟

« اثمروا ثمارا تليق بالتوبة

« ولا يخطر لكم ان تقولوا في نفوسكم ان ابانا ابراهيم

« لاني اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابراهيم

« انتم الذين تختبئون في بيوت من الحجارة

« كما تختبيء الافاعي في ثقوب الارض وشقوق الصخور »

كان فيليبس يومئذ يجلس على عرش اورشليم ، والى جانبه زوجته الملكة الفاتنة هيروديا

وذات يوم ، اقبل هيرودس ، اخو الملك ، ليبهره هيروديا ، زوجة اخيه ، ولكنه لم يرع هذه الصلة ، واسر الى هيروديا بخبيئة نفسه ، فاستجابت له

وذات ليلة ، تسلل الى القصر ، وقتل الملك ، واعتلى العرش « وظفر بهيروديا

وسار يحيى في المدينة يندد بصنيع الملك ، ويصف هيروديا بالفاجرة ، فامتلأ قلبها حقدا عليه « وسألت الملك ان يقطع رأسه ، ولكنه اكتفى بأن زج به في السجن

وراحت سالومي تغري يحيى بنفسها ، وهو يردها عنه خشية ربه ، فامتلأت هي الاخرى بالحقد عليه

وذات يوم ، طلب الملك الى سالومي ، ابنة هيروديا ، ان ترقص امامه ، فابت ، فالح عليها ، فاشترطت ان تكون لها الجائزة التي تطلبه ، وان تقدم لها الجائزة في طست من الفضة لقبل الملك ..

ورقصت سالومي حتى هيجت كل غرائز الملك ، ثم طلبت جائزتها فقال :

— ماذا تكون ؟

فطلبت رأس يحيى ، الذي اذلها برفضه اياها ...

وجاءتها الجائزة .. رأس يحيى في طست من الفضة ، وسط تهليل الشعب اليهودي وتصفيق احباره ، لان يحيى كان يردعهم من المعصية !

أنا مضربة عن الزواج

● لم أر في حياتي ليلى طاهر في مثل هذه الثورة التي رأيتها عليها في الاسبوع الماضي .. وسبب الثورة هي الاشاعات التي ربطت اسمها بالزواج ..

قالت لي ليلى طاهر : لماذا – انا فقط – الذي يروجون عني اشاعات الزواج .. انني ارجو هواة الاشاعات ان يبتعدوا عني ويتركوني اتفرغ لعملي الفني الذي أصبح يستغرق كل وقتي.

● وماذا تعملين الآن ؟

– انني مشغولة بالعمل في فيلم **« ابواب الليل »** الذي أمثل فيه دوراً جديداً لاول مرة في حياتي الفنية .. دور بنت البلد اللعوب ، وقد انتهيت اخيرا من تمثيل فيلم اخر هو **« زوجة بلا رجل »** ودوري فيه يمثل شخصية المرأة الشابة التي تبذل المستحيل للمحافظة على كيان اسرتها ، والدوران كما ترى مختلفان في الطابع ، ومختلفان أيضا عن كل ادواري السابقة التي كان المخرجون يفرضونها على شخصيتي الفنية وهي ادوار المرأة المغلوبة على امرها او المرأة الطيبة الى حد السذاجة ، وكلها ادوار سلبية أو سطحية .. أما ادواري الجديدة ففيها من العمق الفني ما يتيح لي الفرصة لاظهار مواهبي على حقيقتها .. وخطتي الفنية التي اسير عليها الآن هي تقديم الوان من الشخصيات المختلفة في الطابع والاخلاق والظروف ، ولن اقصر جهدي على لون او لونين ، وهدفي من هذه الخطة أن اجري استفتاء بين الجمهور ، وسوف التزم بنتيجة هذا الاستفتاء .. فالادوار التي لا تعجب الجماهير لن اكرر تمثيلها في فيلم اخر ، أما الادوار التي يعجب بها الناس فسوف امثلها .. وبهذه الطريقة ارتبط بالجماهير برابطة وثيقة تقوم على الالتزام الفني ..

● قلت لها : هذا النشاط يجعلني اسألك اين انت من النشاط المسرحي ؟

– الحقيقة أن عملي في السينما قد استغرق كل وقتي ، والمسرح يحتاج الى مجهود ووقت .. ولهذا اعتذرت من العمل في احدى المسرحيات الجديدة بسبب كثرة مشاغلي السينمائية ، وحين اجد الوقت اللازم للمسرح فسوف أعود اليه لانني أحبه كهاوية شديدة الاعتزاز به .

كان مع ليلى طاهر احدى المجلات التي نشرت مجموعة من صور الوجوه السينمائية الجديدة وكان يبدو عليها الاعجاب وهي تطالع هذه الصور وسألتها :

● ما رأيك في الوجوه الجديدة التي ظهرت اخيرا على الشاشة ؟

– الحقيقة ان هذه الوجوه يرجى لها النجاح وهي تبشر بمستقبل زاهر ، ولكننا في حاجة ايضا الى وجوه من الشباب ، فعدد ممثلي ادوار الفتى الاول اقل من حاجة الانتاج السينمائي الذي وصل الى اكثر من خمسين فيلما في كل موسم يتبادل بطولتها عدد قليل من الممثلين الموهوبين ، وفي الحياة الفنية شبان موهوبون ولكنهم في حاجة الى الفرص التي تكشف عن مواهبهم ، ولن تتحقق هذه الفرص لهم الا اذا اتاحتها مؤسسة السينما بما لديها من امكانيات مالية وفنية ، كذلك يجب ان تحاط هذه الوجوه الجديدة من الجنسين بالدعاية الواسعة التي تقدمها الى الجماهير كما يحدث في امريكا وفرنسا وايطاليا وغيرها من البلاد المتقدمة في صناعة السينما ».

ثم تطرق الحديث بعد ذلك الى مجموعة الاشاعات التي تدور حول حياتها الخاصة ، وهذه الاشاعات ترشحها كل يوم للزواج من اشخاص تعرف بعضهم في الوسط الفني والبعض الاخر لم تسمع عنه من قبل لانه من غير الحياة الفنية .

وتلون وجه ليلى طاهر ببعض الغضب وهي تقول :

– انني ارجو من مروجي هذه الاشاعات ان يكفوا عن اشاعاتهم ، فقد ضقت ذرعا بها وقد اعلنت في مناسبات مختلفة انني مضربة عن الزواج وان هذه الفكرة لا تخطر على بالي مطلقا بعد ان قررت ان اهب نفسي للفن وحده .

ثم قالت وهي تغالب ثورة الغضب : مهما كثرت الاشاعات وانتشرت حولي فانني لم ولن افكر في الزواج . ولن اهتم بهذه الاشاعات مادمت واثقة من تصرفاتي مقتنعة بسلامتها .

ليلى طاهر

● **شكلت لجنـــة** بالمسرح القومي لدراسة مشكلة مرتبات الممثلين وتقديم مشروع كامل يقوم على اسس علميـة لحل المشكلة كتقـديمه الى مؤسسة المسرح ووزارة الخزانة

● **المسرح الحر** يفتتح موسمه غدا بمسرحية « برلن بعـد التحصينات » تأليف فاروق حلمي واخراج عبـد المنعم مدبولي بطولة صـلاح منصور ، فايزة فؤاد ، انور محمد ، ليلى فهمي ، نوزية ابراهيم

● **عبد الرحمن الابنودي** .. عاد هذا الاسبوع من الصعيد .. بعد ان سجل ١٥ سـاعة من فولكلور ، جمعت « السـيرة الهلالية » .. ومعظم غنـاء الشحاتين ، الذى لا يعرفه احد ان الابنودي لديه ارشيف خاص للفولكلور .. يسـتغرق ٢٠٥ ساعات .

● **اعنف** مباراة كرة سجلتها عدسة السـينما سوف تكون تلك التي اشترك فيها « شون كونري » و « ريتشارد هاريس » في فيلم جديد يجمع بينهما .. خـرج « شون كونري » في مشهد الكرة باصابة شديدة في احدى ساقيه .. اما زميله فقد كسر انفه !

● **المطرب اللبناني** سمير شبا الذى يزور القاهرة الان سـجل للتليفزيون ثلاث اغنيات منهـا اغنية اسمها « اش اش وقت فتا ولم لم » تيمنا باسماء بنـات الفنان محمد عبد الوهاب . ويقوم الان بالبروفات على ثلاث اغنيات جديدة من الفولـكلور الشعبي المصري هي : « ميته اشوفك » و « خدني معـاك » و « العتبة جزاز » من تلحين فاروق سلامة ، لتقوى بعرضها على أن ترسـل عازف الاكورديون بفرقة ام كلثوم

● **جمعية الفيلم** تعرض كل اسبوع فيلمين من الافـلام التي عرضت في مهـرجان الكواكب للمخـرجين الشبان من خريجي معهد السـينما هـذا العام .. الفيلمان القادمان هما « المحفظة والـجام » ..

● **فريد الاطرش** تنازل من ١١ فيلما من انتاجه لمؤسسة السـينما لتقوم بعرضهـا على أن ترسـل حصيلتها الى مصلحة الضرائب لتسديد الضريبة المقررة عليـه

● **تاجيل افتتاح المسرح القومي** الذي سيقدم مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » من الخميس بعد غد الى الخميس التالي .. على اثر هذا القرار اعلن سعد اردش مخـرج المسرحية يومين اجازة للممثلين للراحة والاجادة .

● « **قهوة فونغا** » ..مسلسلة فكاهية تليفـزيونية ، تعرض في رمضـان .. عن قصة محمود السعدني ، سيناريو حسن فؤاد ويخرجها فايز حجاب . المطرب محمد حمام .. يمثل فيها لاول مرة !! ويغني بالعربية والانجليزية

فايزة فؤاد

سمير صبا

● « **جزيرة الموت** » قصة اجاثا كريستي .. اعدها عماد نافع في سهرة للتليفزيون تستغرق ساعتين .. السهرة من اخراج محمد السيد عيسى

● « **مارتن لوثر كنج** » .. الزعيم الزنجي الـذى قتل في ابريل الماضي .. يعد احد كتاب هوليوود سيناريو فيلم عنه ..

● **صبحي فرحات** تعاقد على تصدير اربعين فيلمـا عربيا الى تونس مقابل ١٧٥ الف دولار .. هذه اكبر صفقة في تاريخ الفيلم المصري .

● **وفد سينمائي** روسي حضر للقاهرة للاتفـاق مع مؤسسة السـينما المصرية على انتاج فيلم سياحي من ج.ع.م .

● « **استني بختك** » مسرحية الريحاني المرولة ، تقدمها فريق التمثيل في الجمعية التعـاونية للبترول ، على مسرح الجمهورية هذه اول رواية للفرقة ، يمثل فيهـا احمـد القلعـاوي وعطيـة عبد المجيد ونبيل صبري، وابوالمكارم عربدي وفؤاد صالح .

● **نادي السـينما** ... اختلف اعضاء النادي حول الميعاد المحدد لعرض فيلم الاسبوع ... تحدد ميعاد العرض اكثر من مرة ... السـبب في الارتباك ان مكان العرض هو سـينما اوبرا ... والتي تتحكم في تحديد ميعاد العرض لاسباب تجارية .. للعلم نادي السـينما لا يعرض افلاما تجارية وانما يعرض افلاما قديمة وتجارية يراها الجمهور العادي ... وهذا يتعارض مع الهدف من انشائه

● « **بلدي يا بلدي** » مسرحية الافتتاح لمسرح الحكيم كانت تعرض يوم الاربعاء المـاضي في بروفة نهائية بحضور عدد كبـير من الوسط الفني .. وعندما وجد المخرج جـلال الشرقاوي عدم صلاحيتها حاليا للعـرض امام الجمهور .. امر بخروج جميع الموجودين في الصـالة .. وكان عددهم يصل الى « ٣٠٠ » متفرج وكان من بينهم الخبـير الالماني « لايستر » مخـرج استعراض « القاهرة من الف عام »

● « **جحـا المصري** » .. كوميـديا تليفزيونيـة من تاليف عاصم توفيق ، واخراج محمـد فاضل . بطولة عبد المنعم مدبولي ومديحـة حمدى وعقيلة راتب ونظيم شعراوي .

● **ثلاث اغنيات** قصيرة .. تقع في دقيقـة ونصف ، يقـوم بتلحينها محسن شفيق . الاولى « وحياة ابوي » من كلمات نادر ابو الفتوح ، وغناء المجموعة . والثانية « هز النخل » من كلمات مصطفى بن الزمان وغناء المجموعة ايضا . والثالثة من كلمات نادر ابو الفتوح واسـمها « ياغربلة الغربال » غناء بسمة حسن .

● **محمد الاسواني** ، يغني من كلمـات حسين السـيد ، ولحن الموسـيقار عبد الوهاب اغنية « رجعنا » . عبد الوهاب كان قد سمع الاسواني في التليفزيون ، واعجب بصوته .

● **معرض لطوابع البريد** .. تقيمه وزارة الثقافة ، في يناير القادم . بمناسـبة العيد الالفي للقاهرة . مراكز الطوابع في مراكز الشباب والثقـافة تستعد لهذا المعرض .

● « **مذكرات الانسة منال** » .. فيلم جديد من اخراج عباس كامل ، بطولة صلاح ذو الفقار . محمـود المليجي . نادية سيف النصر ، سعيدة جلال .. من انتاج ماري كويني .

● **آمال رمزي** .. عادت الى فرقة الريحاني .. لتقوم ببطولة مسرحياتها .. بعد ان تركت نيللي الفرقة .

● **الجـزء الثالث** .. من خماسية « الساقية » التي كتبها عبد المنعم الصـاوي .. تبدأ بروفاتها اول رمضـان . اسم الجزء الثالث « النصيب » .. التي يخرجها نور الدمرداش سيناريو وحوار سيد خميس .

● **عبد اللطيف زكي** وحمزة الشيمي وعاطف البـكري من خريجي معهد السينما يستعدون لتقديم فيلم من ٣ قصص من انتاج مؤسسة السينما .

● **معهد الموسيقى** ، يقوم برحلة من طلبته لتقديم حفلات ترفيهية في الخطوط الامامية .. في السويس . تضم الرحلة المطربة نور ابراهيم . وعازف التشيللو ابراهيم اسماعيل .

● **الفنون الاردنية** ، وتطورها عرضت في معرض للطالب الاردني خالد حمدان . اقيم في مشرف .

● **في وزارة الصـحة** تكونت فرقة مسرحية ، من الاطبـاء والموظفين والعمـال ، هدفهـا الترفيه عن المرضى في المستشفيات . اول حفلة تقام بمستشفى الطلبة في « ابو الريش » . يشرف على الفرقة د . وجيه سعد .

● « **وليـام هولدن** » .. يكتشف الآن احـدى الدول الافريقيـة – وهي كينيا – من جديد .. لكن على طريقته .. يعد مجموعة افـلام تسجيلية عنهـا للتليفزيون الامريكي .. منذ عشر سنوات قرر « هولدن » الاقامة هناك بعد أن اشترك في انشاء نادي لصيد الحيوانات الافريقية

● **المسرح القومي** .. اجرى في الاسبوع الماضي انتخابا جديدا لمكتبه الفني .. كانت نتيجـة الانتخابات حسب ترتيب الاصوات سميحة ايوب !! محمود ياسين !! عبد الرحمن ابو زهرة .. محمود ياسين يدخل المكتب الفني لاول مرة .

رجل الشارع يقول :

● اسعدتني ـ كما اسعدت الملايين ـ الحلقة الاخيرة من برنامج «حوار مفتوح» الذي تقدمه بنجاح همت مصطفى ، واحمد سعيد امين ، وحمدي قنديل .. لقد كان محمود رياض وزير خارجية ج. ع. م ضيف هذه الحلقة ، رائعا ، ومقنعا للغاية .. في رايي ان مثل هذه الحلقة الممتعة ذات المستوى السياسي الرفيع كان يجب ان تعرض في كل البلاد العربية ، باعتبارها صورة صادقة وأمينة لسياستنا الخارجية ..

● نحن نقضي ثلاثة اشهر من كل عام لاعداد برامج رمضان في الاذاعة ، والتليفزيون ونحن نقضي ثلاثة اشهر اخرى من كل عام ايضا للاستراحة من عناء اعداد برامج رمضان ، ونحن نقضي ثلاثة اشهر ـ للمرة الثالثة ـ من كل عام ايضا للتفكير من جديد في برامج رمضان ، ولست ادري لماذا كل هذا الزاد وهذا الجهد الذي تنفقه على برامج رمضان من كل عام .. ولماذا لم يتجه التنافس الشديد بين اذاعاتنا المختلفة وبين التليفزيون الا في شهر رمضان ؟ هل هي بركة رمضان او اشياء اخرى لا افهمها .. ابدى هذه الملاحظة وانا لم افطر يوما واحدا من ايام رمضان منذ ان كنت في الثامنة من عمري ، حتى اليوم !!

● محافظة القاهرة كانت قد اتخذت اجراءات خاصة بالحفلات الصباحية للسينما وخلو الرجل، وعدم التدخين في دور السينما .. وقد تم بعون الله اعادة الحفلات الصباحية واصبح خلو الرجل من جديد على ودنه وبصورة علنية واكثر مما كان في السابق.. وبقى منع التدخين في السينما ، وانا اناشد محافظة القاهرة ، ان تبيح من جديد بصفة قانونية التدخين في السينما بعد ان اصبح التدخين موجودا بصورة فعلية .

● دفعت الى الكاتبة جاذبية صدقي ـ وهي غاضبة ـ بعدد الكواكب ٥ نوفمبر الحالي واشارت الى خبر من اخبار الاسبوع يقول : «ستار بالليل» فيلم جديد يبدا تصويره في الاسبوع القادم ، ثم دفعت الى ـ وهي غاضبة ايضا ـ بعدد الكتاب الذهبي ليوليو ١٩٥٦ ، وبه رواية لجاذبية تحمل اسم « ستار بالليل » وجاذبية ـ وانا معها ـ لا تتصور ان يكون توارد الخواطر بمثل هذه الصورة . هل يتفضل منتج الفيلم ومخرجه كمال صلاح الدين ، بتوضيح الامر ؟

● قالت وكالة الانباء البريطانية رويتر ان الاذاعة البريطانية ، اعتذرت لهارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية ورئيس حزب العمال البريطاني لان عبارة وردت في برنامج فارس الليل اساءت الى ويلسون ، مما جعل المستشار القانوني للحزب يقدم شكوى الى مدير الاذاعة .. الشكوى في محلها والاعتذار ايضا في محله.. عندي شكايات كثيرة يا ايتها الاذاعة البريطانية من بعض اخبارك .. الى من اقدمها يا ترى ؟

● رفضت الرقابة بالعراق الشقيق عرض فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » وذلك لتفاهته ! هل من يتهم الرقابة في العراق بالذاتية ، والاغراض الشخصية ؟ لماذا ارسلنا مثل هذا الفيلم التافه الى العراق؟ الا يمكن ان نتعظ بالقول المأثور : اذا بليتم فاستتروا !

● ماجدة الخطيب ستظهر في ٥ افلام جديدة مرة واحدة ، « قنديل ام هاشم ، بنت من البنات ، نفر واحد ، شقة مفروشة ، المؤامرة » وبعد ذلك يتحدثون عن نهضة الفيلم المصري ورقيه وازدهاره ؟ كيف يمكن لفنانة مهما تكن عبقريتها ان تتفرغ لمثل هذه الافلام الخمسة ! بالمناسبة ماجدة اعتذرت عن دورها في « القاهرة والناس » لانه صغير ، ولسه ماكبرش !!

● وجه آخر اختطفه الكويت، محمد توفيق القدر ممثلنا راح لمعاونة الاستاذ زكي طليمات ، لا اعتراض لنا على عمل محمد توفيق بالكويت فالكويت مثل القاهرة مثل دمشق ، مثل بغداد ، الخ .. المهم الا يكون محمد توفيق قد خرج « زعلان » او « غضبان »

صبري أبو المجد

عادت نبيلة عبيد من بيروت ، بعد ان انتهت من تصوير فيلم « العيون الذهبية » . . فوجدت فى انتظارها مفاجأة غريبة . . وصلت بها الى حد المباحث . . والنيابة !!

● **« السيدة نبيلة عبيد . حضرت اليوم وعلمت انك فى لبنان ونشوفك قريبا . وستقتلين انت وشريف وامك . ولو بلغت فلن يستطيع الاسطول السادس مقاومتى » .**

هذا خطاب ، وجدته والدة نبيلة فى البيت ، عند عودتها .

● **« السيدة نبيله عبيد . لن تعرفى مدى خطورتى الا عندما ترين ما افعله بك قريبا » .**

خطاب آخر وجد فى بيت نبيلة يحمل نفس معنى التهديد . لكن قبل ذلك . . كانت هناك حوادث غريبة . .

● جاء احدهم وادعى انه محصل النور ، لكنه لم يأخذ النقود . كانت الخادمة وحدها فى البيت . وكانت نبيلة أيامها فى بيروت ، وعندما عادت والدتها ودقت الجرس . . ظل الجرس يدق بشكل متصل . . والمفروض أنه ينتهى بعد أن يرفع الانسان يده من فوق الزر . واستدعوا كهربائيا . . اصلح الجرس . ولم يعلق أحد بشيء .

● جاء شاب آخر . . وطلب مقابلة نبيلة ، فقالت له والدتها انها فى لبنان . ولما سألته السبب . . قال انه من شركة التأمين ، وأن نبيلة . . مؤمنة على حياتها . . وأنها مطلوبة فى الشركة . وقالت له والدة نبيلة انها لم تؤمن على حياتها ، وانها تعرف ذلك جيدا . فتركها وانصرف .

بعدها . . جاءت خطابات التهديد . ولم تكن الخطابات وحدها . . هى التى جعلتهم يعيشون فى رعب . . انما التليفونات المتلاحقة . . والتى لا تهدأ . . والتى ايضا لا يرد اصحابها . والاكثر من ذلك قصاصات من ورق الصحف . . كانت توجد فى الصالة ملقاة من تحت عقب الباب . وهذه أمثلة منها :

« انفجار رهيب يصيب ٣٩ اسرائيليا فى مدينة الخليل » .

ثم عدد من الامضاءات غير المقروءة . . مكتوبة بالقلم الرصاص

قصاصة أخرى: **« سرعة الحركة والمناورة . . من افضل اساليب الحرب » . .**

قصاصة ثالثة : **« خط القتال يمتد من العلمين الى منخفض القطارة » . .**

وفى البداية . . لم تلفت بعض الاوراق النظر . لكن جرس الباب كان يدق كثيرا فى الليل . . وفى وقت متأخر منه ، وعندما كانوا

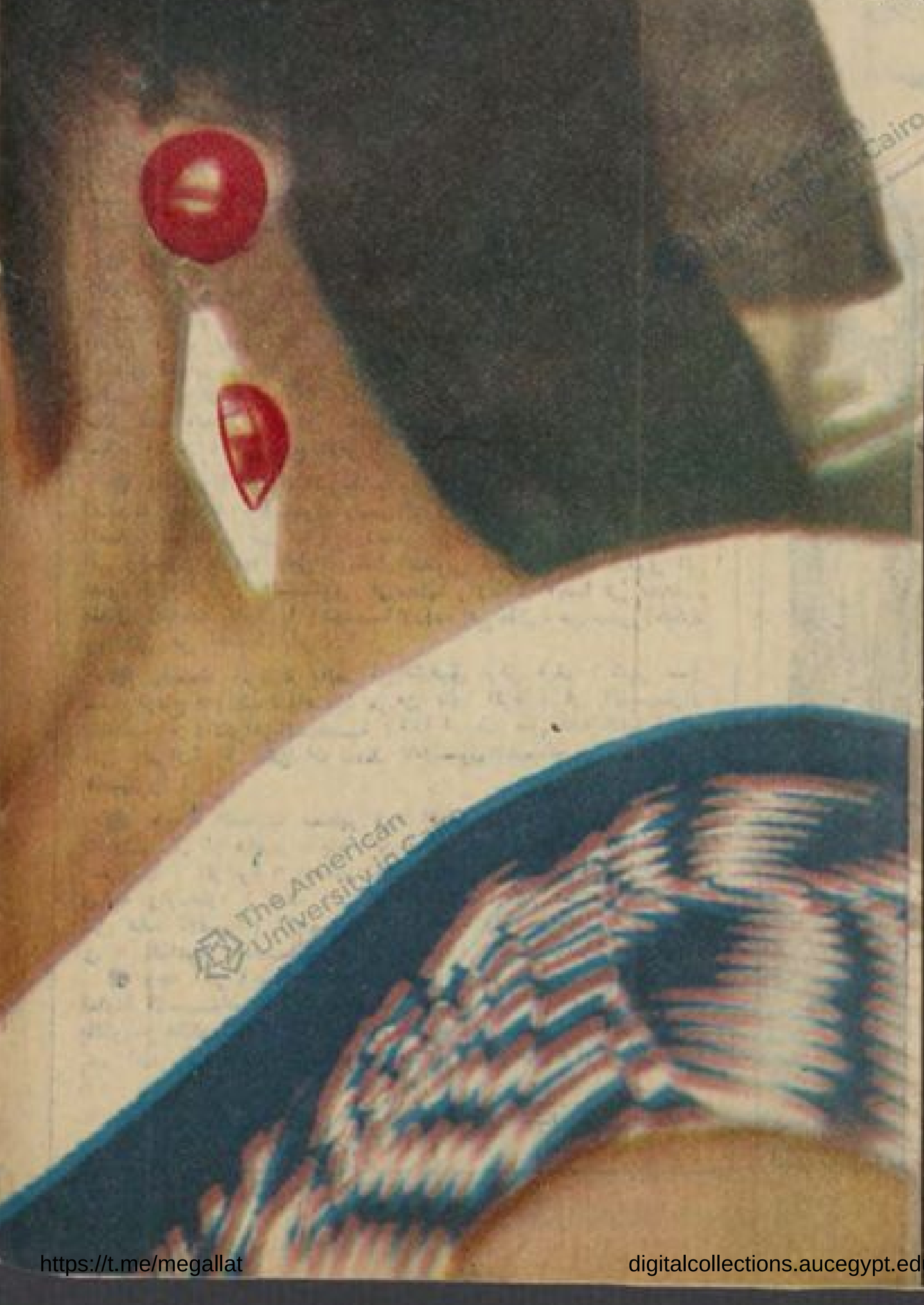

السيدة نبيلة عبيد
نشوفك قريبا . .
وستقتلك انت
وشريف وأمك
ولن يستطيع حتى
الاسطول السادس
مقاومتى . .

تحقيق: حلمي سالم

نبيلة عبيد. مجهول يهددها بالقتل بينما كانت في بيروت لا تعلم شيئا

يسألون من الطارق .. لم يكن أحد يرد . وكان هذا يزيد احساسهم بالخوف .

واضطرت والدة نبيلة عبيد ، أن تلجأ الى الشرطة ، لتحميها من هذا العبث .. أن كان عبثا . أو من التهديد ، مادامت الاوراق تثبت هذا التهديد .

وانتقل الموقف كله .. الى مباحث العجوزة ، وبدأ الرائد على قنيبة رئيس المباحث يهتم بالموقف ، فقرر حراسة دائمة على بيت نبيلة ، وبدأت المباحث .. تراقب المنطقة باهتمام

مسألة غير مفهومة

عندما وصلت نبيلة الى البيت ، بعد عودتها من بيروت ، لم تكن تعلم شيئا . لكنها لاحظت أن والدتها مضطربة جدا . وان أخاها شريف ، يضحك وهو ينظر الى والدته . ولما سألت نبيلة والدتها .. لم تقل شيئا .. وفي النهاية اخبرتها بما حدث . ونبيلة بطبيعتها « خوافة » .. ولذلك لم تكن تنام الليل . ولما وضعت الحراسة على بيتها .. أصبح هناك من يدق الباب ليقول لها .. « **ايه ياست .. كل شيء تمام** » . وبدأ النوم يعرف طريقه الى البيت الخائف .

وانا أرجح .. أن ماحدث لم يكن أكثر من عبث صبياني ، يكشفه جدا .. أسلوب التهديد الذي تحمله الخطابات . بجوار أن طبيعة حياتنا .. ليس فيها هذا النوع من « الشغل » الامريكاني . ولقد حاولت أن أناقش نبيلة عما اذا كانت تتهم أحدا ، فنفت أن أحدا معينا يمكن أن تشك فيه . بل هي ترجح أيضا ، أنه نوع من العبث لا أكثر . لكن مع هذا .. قد يستمرىء العابث عبثه .. فيزيده أكثر من ذلك . وهناك مسألة لافتة للنظر .. هي طبيعة هذه الاماكن السكنية الجديدة . سواء في مدينة المهندسين ، أو الصيادلة ، أو الصحفيين ، أو الاوقاف . فهذه الاماكن هادئة جدا . والحركة فيها تكاد تكون معدومة . وهي في الليل ، بلا حركة على الاطلاق . وهذا يعطي للعابثين حرية العبث . بجوار أن هذا الجو ، يعطي للصوص فرصة السرقة « بالراحة » . ولهذا يجب أن تزداد دوريات الحراسة في مثل هذه الاماكن . حرصا على من يعيشون فيها . خاصة وأن وسط القاهرة .. يشكو من تضخم السكان ، وبالتالي .. فمثل هذه الحوادث .. قد تنفر من يعيشون في هذه الاماكن الهادئة .. وتجعلهم أكثر رغبة في العودة الى زحمة القاهرة التي لم تعد تحتمل .

مع هذا .. لقد نام سكان البيت اخيرا . رغم أن تليفونات كثيرة مازالت تزعجهم .. ويبقى أن تسرع نبيلة عبيد بطلب وضع تليفونها تحت المراقبة ، لاصطياد هذا العابث .. أو صاحب التهديد ...

ندوة الكواكب مع ردّ الفنانين غير المتـ

ندوة الفنانين غير المتفرغين .. التي عقدت في دار الهلال .. والتي حضرها الدكتور الاهواني .. رئيس مؤسسة المسرح

غير المتفرغين يقولون :

- فصلتنا المؤسسة لتحقيق التفرغ ومنع الإسراف .. فماذا تحقق ؟
- لماذا لم يتم التفرغ في القطاع الاستعراضي .. وقطاع الموسيقى ؟
- تكاليف "بلدى يا بلدى" و"دائرة الطباشير" .. أكثر من ١٥ ألف جنيه !!
- من هو المدير - غير المتفرغ - الذى ترك مسرحه ليديره أحد الممثلين ؟
- مدير آخر - غير متفرغ - يعطل سفر فرقته .. لانشغاله في إخراج فيلم للسينما !
- من هم أقرباء المديرين الذين عُينوا كممثلين في المؤسسة ؟
- من هم الممثلون المتفرغون ، الذين فصلتهم المؤسسة .. ومن هم غير المتفرغين الذين لم يفصلوا ؟

● بدات « الكواكب » في الاسبوع الماضي نشر الحلقة الاولى من الحوار الذى بدأ بين الممثلين غير المتفرغين الذين فصلتهم مؤسسة المسرح وبين الدكتور عبدالعزيز الاهواني والفنان نبيل الالفي ... وهو الحوار الذى تفجر حيا مثيرا في « الندوة » التي اقامتها « الكواكب » والتقى فيها اقطاب المشكلة - لاول مرة - وجها لوجه .

وفي الحلقة الماضية نشرت « الكواكب » وجهة نظر المؤسسة ممثلة في كلمة الدكتور الاهواني والاضافة التي اكمل بها نبيل الالفي هذا الرأى .. وفي هذا العدد نلتقى مع رد غير المتفرغين على وجهة النظر التي عرضتها المؤسسة .

رئيس التحرير : نحن نشكر الدكتور الاهواني والفنان نبيل الالفي على هذا العرض الذى قدماه لوجهة نظر المؤسسة في مشكلة غير المتفرغين .. والآن ارجو ان يبدأ الحوار بين غير المتفرغين انفسهم لنسمع منهم وجهة النظر الاخرى .

نبيل مجدى : اود ان اسجل اعجابي الشديد للطريقة التي عرض بها الدكتور الاهواني وجهة نظره في قضيتنا بطريقة كدت معها انا صاحب القضية ان اتوه في تفاصيل العرض ، وهو أمر ليس غريبا على سيادته وهو الاستاذ المحاضر . ولكن الجدير بالاشارة هنا ان اخطر ما في وجهة النظر هذه ان ظاهرها يساير المصلحة العامة .

وفي تعليقي بالرد على ما جاء بكلمة السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة أود توضيح الآتي :

لقد ذكر سيادته أن قراره رقم ٢٦٥ بتاريخ ٦٨/٨/٢٠ بانهاء التعامل معنا يرتاح له ضميره اعتمادا على انه صدر لصالح العمل وابرز الاسباب التي يستند اليها في مشروعية هذا القرار متعللا بعدم كفاية الميزانية وبانه يخطط لتحقيق النتائج الطيبة التالية :

١ - أن يتم رفع أجور الممثلين المتفرغين والتي وصفها بالدخل الصغير الذى يعيشون منه .

٢ - أن يتم التفرغ الكامل للعاملين بالمؤسسة باعتباره الاصل وذكر سيادته انه لا يستثنى من ذلك غير حالتين هما : حالة الممثل الممتاز ، حالة نقص العمالة .

٣ - أن يتم منع الاسراف والذى قال فيه سيادته انه جاء نتيجة عدم الضبط فيما يتصل بانتاج المسرحيات واخراجها .. الخ

ولكن لنتعرف على ما اذا كان هذا القرار قد حقق أيا من هذه النتائج نستعرض معا الموقف اليوم وبعد مرور شهرين من صدور القرار

اولا : لم يتم رفع اجر اى ممثل على الاطلاق بل ولم نسمع حتى عن محاولات في هذا الصدد وانما ما حدث هو صدور قرار السيد الدكتور الاهواني رقم ٢٩٣ بتاريخ ٦٨/٨/٢٥ ، أى بعد صدور قرار انهاء التعاقد معنا بخمسة أيام فقط ، برفع مرتبات بعض السادة مديرى الفرق من ٨٠ جنيها الى ١٢٠ جنيها في الشهر اى بفرق ٤٠ جنيها كعلاوة لكل منهم . وكانت هناك قرارات أخرى ستصدر لباقي مديرى الفرق بالمثل توقفت على أثر الشكاوى العديدة التي اعترضت على هذا الوضع .

ثانيا : لم يتم تطبيق التفرغ الكامل للعاملين بالمؤسسة وذلك لأن القطاع الاستعراضي وميزانيته ١٢٣ الف جنيه وقطاع الموسيقى وميزانيته ٦٢ الف جنيه معظم العاملين فيه - أكثر من ١٥٠ فرد - من غير المتفرغين أيضا . واكتفى بتطبيق التفرغ في قطاع الدراما وميزانيته السنوية ٢٩ الاف جنيه فقط ، وعدد غير المتفرغين فيه ٣٢ فرد لا غير .. هذا كما أن اغلب السادة مديرى الفرق المسرحية ما زالوا يعملون أساتذة في المعاهد الفنية فضلا عن احتكارهم الاخراج بفرقهم المسرحية بالاضافة الى قيامهم بالاخراج والتمثيل في الاذاعة والتليفزيون والسينما الامر الذى

ــــفرغين الذين فصلتهم مؤسســـة المســـرح!

يستحيل معه قيامهم بعمل مديري الفرق وهو ما حدث فعلا في العام الماضي عندما تغيب أحد السادة مديري الفرق لمدة شهرين في الاسكندرية كان يصدر خلالها قيلما واصدر أمرا داخليا لاحد الممثلين ليتولى ادارة الفرقة في غيابه وهو العمل الذي يصرف عنه السيد المدير أجرا شهريا قدره ١٠٠ جنيه • كما تسبب انشغال مدير فرقة أخرى في تصوير فيلم الى تأخير اجراءات سفر فرقته في رحلة فنية بالخارج وكان ذلك محل مساءله •

ثالثا : لم يتوقف الاسراف بالمؤسسة بل يسير في نفس الاتجاه السابق الذي وصفه الدكتور الاهواني بعدم الانضباط ودليلي على ذلك هو الآتي :

١ – أن جميع العروض المسرحية للموسم الجديد يقوم باخراجها السادة مديرو الفرق نظير أجر باهظ بالاضافة الى أجورهم الشهرية التي رفعت مؤخرا وذلك رغم وجود مخرجين معينين بالمؤسسة بأجور شهرية ثابتة كان يمكن لهم القيام بالاخراج دون تحميل ميزانية الانتاج في المؤسسة هذه المبالغ •

٢ – يتصارع بعض السادة المخرجين – مديري الفرق – واعضاء اللجنة التي أفتت بالاستغناء عنها لصرف أجر للاخراج ٤٠٠ جنيه عن المسرحية الواحدة • وجدير بالذكر أن أجر الاخراج بالمؤسسة كان ١٥٠ جنيها رفع الى ٢٥٠ جنيها في العام الماضي وها هو ذا يرتفع مرة ثانية ويعلم الله ما اذا كان هذا المزاد سيقف عند حد والغريب ان يتم هذا في مؤسسة المسرح في وقت تقوم فيه مؤسسة السينما بخفض فئات أجور الاخراج والتمثيل تمشيا مع الظروف

٣ – ان تكاليف الالحان فقط لمسرحية « بلدي يابلدي » بلغت ٩٠٠ جنيه هذا خلاف ما ستتكلفه الديكور والملابس وأي بنود أخرى تستجد في كل مسرحية بحيث تصل ميزانية انتاج المسرحية الواحدة الى عدة آلاف من الجنيهات مثل مسرحية « بلدي يابلدي » التي فاقت تكاليفها الخمسة آلاف جنيه ، ومسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » التي زادت تكاليفها على عشرة آلاف جنيه في حين لم يتكلف العرض الناجح الذي قدمته فرقة الطليعة بمسرح الحكيم في الموسم الماضي غير ٦٠٠ جنيه •

٤ – تم استدعاء أكثر من عشرين ممثلا ومشتلة من مركز التدريب لتمثيل الادوار التي تتناسب مع قدراتهم في المسرحيات التي تجرى بروفاتها حاليا وهو ما يحقق فكرة تدريبهم وكان يكفي هذا التدريب العملي بدلا من انشاء المركز هذا العام خصيصا للتدريب والذي تكلف عدة آلاف من الجنيهات يستفيد بها من سيقومون عليه ويضطلعون بالتدريس فيه • هذا علما بأن بعض المنقولين لهذا المركز من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ومعهد السينما !!

٥ – ما زال يتم في هذا الموسم نظام ندب بعض الممثلين من مسارحهم الى مسارح اخرى مقابل ٢٠٠ جنيه عن المسرحية كما يتم التعامل مع الضيوف من الخارج بل ويتم أيضا تعيين بعضهم بعقود اجرها الشهري ٤٠ جنيها على الاقل •

واخلص من كل هذا الى ان ما كان يعد بتحقيقه الدكتور رئيس مجلس الادارة من قرار الاستغناء عنها لم يتحقق •

رئيس التحرير : شكرا للاخ نبيل مجدي •• هل هناك آراء أخرى لغير المتفرغين •

غريب محيي الدين : انني أحب ان اضيف استكمالا لتوضيح ما قاله الزميل نبيل مجدي ذلك اننا كنا نتوقع عدم تحقق شيء مما وعدت المؤسسة به لان الاسلوب الذي لجأت اليه المؤسسة باصدار هذا القرار غير سليم وكان يجب لتحقيق النتائج المرجوة لصالح الحركة المسرحية ان يتبع الآتي :

١ – يتم رفع أجور الممثلين وتحقيق التفرغ الكامل للمسرح عن طريق وضع كادر خاص للفنانين يتم تسكينهم فيه على أساس تقييم فني يشمل جميع العاملين بالمؤسسة •

٢ – يتم منع الاسراف بوضع أسس وقواعد واضحة وشاملة تحدد مستويات غير مبالغ فيها لكل بند من بنود ميزانيات الانتاج يلتزم بها السادة المديرين •• مثلا :

« أ » أن يوضع حد أعلى لاجر الاخراج بما لا يزيد على ٢٥٠ جنيها للمخرج من غير العاملين في المؤسسة وتحدد نسبة من هذا المبلغ لمن يخرج من المؤسسة

« ب » أن يتم الاشراف الدقيق على تخزين الملابس والديكورات بجميع الفرق حتى يتم استخدام المناسب منها لكل عرض مسرحي بدلا من اعداد الجديد باستمرار في كل مسرحية ثم اهماله •

عبد الفتاح شعراوي : انني اريد ان اقف لحظة أمام هذا الوحش الذي تطلقه علينا المؤسسة ، باسم الميزانية التي يتعلل الدكتور الاهواني بعدم كفايتها لاقرار الآتي :

١ – ان تعليمات السيد الدكتور وزير الخزانة بضغط المصروفات كانت عامة ولم ينص على الاستغناء عنا في ميزانية هذا العام

٢ – ان ميزانية المؤسسة التي قدمت للخزانة هذا العام اكبر من ميزانية العام الماضي رغم أنه قد تم الاستغناء عنا ، الامر الذي يعني استعمال اجورنا في بنود أخرى – وليس توفيرها – فضلا عن زيادة باقي البنود حيث وزعت على بنود زيادة أجور المديرين وانشاء مركز التدريب وتعيينات جديدة ومكافآت وتدريب اداريين في مؤسسة فنون

٣ – تطلب المؤسسة حاليا مبلغ اضافي للميزانية قدره ١٦٠ الف جنيه ، وبهذا نجد ان اجمالي المعونة التي تقدمها الدولة للمؤسسة تصل الى مليون جنيه وهو رقم كان لابد أن ينعكس أثره في انتاج أكبر وعدد ليال عرض أكثر وبالتالي الاحتفاظ بنا نحن عنصر الانتاج الفني الاساسي – وهو العنصر البشري – في أي عمل درامي ،

عبد الفتاح السباعي : أريد هنا أن اناقش بعض ما جاء بكلمة الاستاذ نبيل الالفي حين قال ان عملنا في المؤسسة كان يجب أن نتوقع له الانقطاع في أي لحظة ؛ لان عقدنا محدد المدة ، خاصة وقد صدر في العام الماضي قرار رقم ٢٥١ بانهاء التعاقد معنا وشبه هذا الوضع بموقفه هو يوم كان معارا لهيئة الاذاعة والتليفزيون وعندما توقف صرف بدل الاعارة له سوقدره ٣٠ ٪ من مرتبه – بسبب تبعية المسرح للهيئة وزوال امتيازات الهيئة عن الذين كانوا منتدبين اليها •• وكيف أنه تلقى هذا الخصم من مرتبه ببساطة بعكس ما نفعله نحن •• وردي على ذلك ان عقدنا مع المؤسسة ، وان كان محدد المدة في البداية ، الا انه تجدد تلقائيا ولمدد متصلة تبلغ الآن سبع سنوات كاملة أصبح معها عقدا غير محدد المدة ولا يجوز معه الفصل بغير الطرق التأديبية ، وبخصوص قرار العام الماضي بانهاء عقودنا ، فقد كان خاطئا وغير قانوني ويؤكد ذلك صدور قرار السيد رئيس المؤسسة في ذلك الوقت الاستاذ محمود أمين العالم بالغاء القرار وعودتنا للعمل وهو أمر لم نكن نتوقع أن تتورط بالخطأ فيه الادارة المسئولة في المؤسسة مرة ثانية الا اذا اعتبرت المؤسسة أنها حرب سجال ضدنا اذا خسرت فيها جولة تحاول أن تكسب الجولة التالية وهو ما لا يصح حتى أن نتصور حدوثه من مواقع المسئولية في مجتمع اشتراكي • اما عن التشبيه في حالة اعارة سيادته فان هناك قواعد ثابتة في الدولة تقول ان الاعارة سنوية تتجدد لمدة أقصاها ٣ سنوات وهذا يعني أن مصدر الرزق هذا منذ البداية كان موقوتا وتاريخ انتهائه معروفا مما لايجوز معه المقارنة مع حالتنا نحن في المؤسسة لان ارتباطنا الصحيح بها أصلا ولمدة سبع سنوات متصلة جعلنا نعتمد على دخلها في ترتيب حياتنا المعيشية والارتباط على أساسه بالتزامات عائلية أصبحت اليوم رغما عنا ثابتة وضرورية مما يستحيل معها انقطاعها فجأة

جمال اسماعيل : قال الاستاذ نبيل الالفي في كلمته ان قرار المؤسسة لا يعني انهاء التعامل معنا ، وانما يسمح بالتعامل مع المؤسسة عند الحاجة ودلل على ذلك بتشغيل وتشغيل الزميلين ابراهيم سعفان وحسن فؤاد شفيق بعد صدور القرار •• وردي على ذلك انني – وزميلي ابراهيم سعفان – كنا نعمل في بعض المسرحيات المعادة في فصل الصيف في الاسكندرية فقد كنت أعمل في مسرحية « زهرة الصبار » وكان ابراهيم سعفان يعمل في مسرحية « سلاح رغم أنفه » • وكانت هاتين المسرحيتين تعرضان من قبل صدور القرار واستمر عرضهما الى ما بعد حلول موعد تنفيذ القرار وهو أول سبتمبر ويعني هذا أن استمراري في العمل خلال شهر سبتمبر كان التزاما مني بمسئوليتي وتقديرا لواجبي ازاء جمهور كان سيحرم من عرض المسرحية اذا توقفت عن العمل فجأة ردا على القرار الذي صدر – أيضا – فجأة • وجدير بالذكر أن هذا القرار تعرض له أيضا عدد كبير من الزملاء غير المتفرغين حيث صدر القرار بانهاء عقودهم وهم ما زالوا يمثلون على المسرح في عدة عروض منها « قطر الترحيلة » و « السود » و « البوفيه » بمسرح الجمهورية بالقاهرة • أما عن الزميل حسن فؤاد شفيق فان اسمه لم يرد ضمن كشف المخرجين غير المتفرغين حيث أنه منتدب الى الفرقة الاستعراضية التي لم يستغن عن أي فرد منها أو من قطاع الموسيقى والملبهم غير متفرغين أيضا •• ويعني هذا انه لم يتم تشغيل أي فرد منا منذ صدور القرار ، رغم ان بروفات العروض المسرحية للموسم الجديد قائمة ويتم فيها تشغيل بعض الممثلين من الخارج مثل طلبة معهد التمثيل

صلاح البشاوي : يقول الاستاذ نبيل الالفي ان المطالبة باجور

للاخراج ٤٠٠ جنيه وكذا بعض المطالب المبالغ فيها فيما يتصل بميزانيات انتاج المسرحيات محل مراجعة الان .. وردى على ذلك أن هذا لا ينفي وجود واقعة الخطأ وما يكفي في الميزانية للصرف عليها وقد يعني هذا ضرورة مداومة العاملين على استكشاف الخلل بالمؤسسة والتنبيه لرفعه

نازك اسماعيل : يقول الاستاذ نبيل الالفي ان أجور الممثلين المتفرغين تقل كثيرا عن دخلنا نحن غير المتفرغين وساق مثلا على ذلك أجر الزميل محمود الحديني الذى يقل عن العشرين جنيها مقارنا بدخلي الذى قال انه يبلغ السبعين جنيها شهريا مع انني لم أقدم طوال السنوات الماضية عروضا على المسرح يمكن ان يكون هذا الاجر ثمنا لها

وردى على ذلك أن دخلي ليس ٧٠ جنيها شهريا ، بل انه لا يتعدى الخمسين جنيها .. وانني كنت الاولى على الدفعة التي تخرجت منها في المعهد العالي للفنون المسرحية وانني قمت ببطولة مسرحية «جلفدان هانم» ، وحققت فيها نجاحا شهد له .. ثم قمت بعد ذلك بالعديد من الادوار في عدة مسرحيات . أما قلة انتاجي في المدة الاخيرة فيسأل عنها المخرجون الذين كنت أتوسل اليهم أن يسندوا الى أي دور في أي مسرحية .. بعد هذا احب أن أقول اننا قد اوقفنا عن العمل بالاذاعة والتليفزيون لمدة أربع سنوات عند بداية تعاقدنا للعمل بالمسرح منذ سبع سنوات مضت بسبب اننا غير متفرغين ، وهذا التمييز للمتفرغين أعطاهم فرصة العمل في التليفزيون منذ نشأته ، الامر الذى منحهم فرصة الشهرة التي رفعت أجرهم من ناحية ويسرت لهم العمل الوفير من ناحية أخرى ولهذا نجد ان المقارنة التي قدمها الاستاذ نبيل لكي تصبح دقيقة وجائزة يجب أن تكون بين كل دخل الزميل الحديني وليس أجره فقط من المسرح ، وبين دخلي لنجد ان دخل الزميل بعد اضافة ما يكسبه من التليفزيون والسينما يصل الى اضعاف اضعاف دخلي ، والى هنا أقف لاتساءل : لماذا تنعي المؤسسة حظ الزميل الحديني لانه عين في المسرح بمرتب يقل عن العشرين جنيها ، بينما تقوم نفس هذه المؤسسة - ويا للعجب !! - بتعيين ممثل اسمه نبيل الهجرسي بأجر شهرى ٣٥ جنيها ، رغم انه غير مؤهل فنيا . حقيقة انه يمت بصلة قرابة لاحد المديرين بالمؤسسة ، ولكن هل كان هذا وحده المبرر لتعيينه كما في حالة تعيين أحمد حمدي سيف النصر ممثلا بالمسرح الكوميدى لمجرد انه شقيق المدير الادارى لمسرح الجمهورية ورغم انه لا يمت بصلة للتمثيل . الواقع ان انصاف الفنانين يجب ان يتم وليبدأ بوضع الفنانين الرواد مثل السيدة أمينة رزق على قمة كادر خاص بالفنانين

محمد عثمان: انني الان رجل على المعاش وانا الان متفرغ للتمثيل ومع هذا فقد استغنت عني المؤسسة وعاملتني على انني غير متفرغ مع انني لا أنتمي الان لاى جهة عمل أخرى غير مؤسسة المسرح

عز الدين اسلام : انا أيضا متفرغ ولا عمل لى في غير المؤسسة لانني على المعاش

حسين خضر : وانا الاخر متفرغ ومع هذا اعتبرتني المؤسسة غير متفرغ واستغنت عني

بثينة حسن : قال الاستاذ نبيل الالفي تبريرا لعمل بعض المديرين كأساتذة بالمعاهد الفنية ودعما للدعوة بأنهم غير متفرغين ان المدرس بهذه المعاهد لا يأخذ قيمة المحاضرة التي لا يقوم بالقائها .. والرد هنا بسيط جدا ، فهل يعقل أن يطلب من لم يقدم عملا أجرا . ثم اتساءل هل يضع المعهد في برامجه الدراسية تدريس مادة دون الارتباط السابق بالاستاذ وعلى أساس جداول محددة .. والجواب قطعا بنعم وهذا يعني ان الاستاذ في المعهد له دخل من التدريس ثابت على الاقل سنة بسنة ، وحتى على فرض عدم وجود الارتباط الدائم بالمعهد فان موقف هؤلاء المديرين لا يختلف عن موقفنا ذلك لانهم يعملون أصلا في المؤسسة وبالمحاضرة في المعهد ، بينما نعمل نحن في جهات أخرى تعتبر عملنا الاساسي وبالقطعة في المؤسسة . والجدير بالملاحظة أن تخلفهم عن حضور المحاضرة يقابله عدم صرف الاجر فقط أما تخلفنا عن حضور العرض المسرحي فيعرضنا للفصل

وفيق فهمي : قال الدكتور الاهواني والاستاذ نبيل أن في المؤسسة عمالة زائدة تستدعي الاستغناء عنا نحن الذين قامت على اكتافنا هذه الفرق المسرحية منذ سبع سنوات .. يقال هذا في الوقت الذى يطلب فيه الاستاذ نبيل الالفي من القوى العاملة تعيين كل دفعة معهد التمثيل هذا العام في المؤسسة المتخمة بالعمالة رغم ان اجهزة أخرى عديدة في حاجة اليهم مثل تفتيش المسرح المدرسي الذى يشكو من نقص شديد في العمالة رغم رسالته الكبرى

رئيس التحرير : هل هناك ردود أخرى حول كلمتي الدكتور الاهواني والاستاذ نبيل الالفي ؟ .. لا يوجد .. نشكر لاخواننا غير المتفرغين هذا الرد المفصل على بيان المؤسسة ونستكمل هذه الندوة برد المؤسسة على ما قد يكون هناك من نقاط تستوجب المناقشة أو التوضيح في كل ما قاله غير المتفرغين .. ثم أرجو أن نبحث المشكلة بعد ذلك من خلال بداياتها الاولى ومن وجهتها القانونية .. ونحاول - معا - من خلال الحوار أن نبحث عن أنسب الحلول او عن الطرق التي يمكن أن تؤدى بنا الى بعض الحلول لهذه المشكلة

محمد بركات

« البقية في العدد القادم »

أصوات يكاد يخنقها الجوع!

جلال فؤاد

استوقفني خبر صغير قرأته منذ أيام وأخذ يلح على لفترة طويلة . يقول الخبر ان الاذاعات الاجنبية بدأت تعايرنا بمطربينا ومؤلفينا الذين لا يجدون فرصة في اذاعتنا . فقد قدمت اذاعة لندن برنامجا بعنوان « هذا الصوت » .. اذاعت فيه أغاني للمطربة نادرة وفتحية أحمد وعبده السروجي وعبد الفتاح راشد . وقال المذيع اللندني ان اصحاب هذه الاصوات يكاد يخنقها الجوع لانها لا تجد فرصة في بلادها !

وهذه المشكلة ليست مقصورة على الاسماء التي اذاعها راديو لندن .. ولكن هناك عشرات من الفنانين لا يجدون قوت يومهم .. وربما لا يجدون ثمن الدواء مثل ليلى حمدى وغيرها من الفنانين

صحيح ان هؤلاء الفنانين كانوا يعيشون في الماضي في رغد من العيش ، ولم يفكروا يوما في المستقبل ، ولم يدخروا مليما لوقت يحتاجون فيه اليه . ولكن ليس معنى هذا ان نتركهم المجتمع ليموتوا جوعا او ليقتلهم المرض . والاذاعة ليست مسئولة عن اعاشة الفنان الى ان يموت . وهذا المنطق لا يقره أحد .

وقد رأت وزارة الثقافة انشاء صندوق التأمينات والاعانات للفنانين والادباء للصرف منه على المحتاجين منهم . ولكن الصندوق لن يستطيع تغطية كل احتياجات الفنانين المحتاجين وما اكثرهم .

وآخر معلوماتي أنه تقرر تصفية هذا الصندوق في نهاية الميزانية الحالية . وسوف تتولى كل نقابة تقديم المعاش اللازم لاعضائها في حالة العجز أو الوفاة بالنسبة للورثة . وستوزع الاعانة التي كانت تمنحها الدولة للصندوق على النقابات .. بالنسبة لالتزامات كل منها . وذلك لتوحيد جهة الصرف ..

وأود ان اقول ان نقابات المهن الموسيقية والتمثيلية وغيرها من « النقابات المهنية لا تؤدى دورها في المجتمع » في الوقت الذى نرى فيه نقابات أخرى « مثل المحامين والمهندسين والمعلمين تحاول ان ترفع من مستوى أعضائها وتمد اليهم يد المعونة في حالات العجز او عدم القدرة على العمل او المرض وخلافه .

ونقابات الممثلين والموسيقيين - وخاصة الاخيرة - هي المسئولة عن تشرد الفنانين واختناقهم من الجوع . ولقد آن الاوان - منذ فترة بعيدة - ان يعاد تنظيمها وتعدل قوانينها لتسير على اسس سليمة . واهمها عدم قبول عضوية اى انسان الا اذا كان فنانا حقيقيا .. ولا تفتح أبوابها لكل من ليست له صنعة او فشل في القيام بأى عمل مفيد لنفسه وللدولة .

على أى حال فان هذه المشكلة التي طالما تحدثت عنها الصحف ، ودللت عليها بنماذج لبؤس بعض الفنانين .. يجب أن تجد حلا في مجتمعنا . فهؤلاء الناس لهم نفس حقوق أى مواطن آخر . ولن تستطيع الصدقات ان تكفي لهذا العدد الكبير منهم ..

ومن الحلول المؤقتة لهذه المشكلة ... ان يخصص التليفزيون او الاذاعة نصف ساعة في الاسبوع لبرنامج على شكل حوار مع هؤلاء الفنانين . فمما لا شك فيه أن كل كلمة منهم هي جزء من تاريخ الغناء والموسيقى عندنا . وفي هذا البرنامج يقصون علينا نوادرهم القديمة وما كانت عليه الحياة الفنية في بلادنا في اوائل القرن العشرين .

وبهذا نكون قد اصبنا عصفورين بحجر واحد . الاول هو تقديم المساعدة لهؤلاء الفنانين بكرامة . والثاني هو تسلية الجمهور باخبار زمان . عندئذ لن يذهبوا الى محطة لندن للشكوى من الجوع .

نادرة

من الفرانكو آراب .. إلى الشيخ إمام

بقلم
كمال النجمي

●● الشيخ امام هو موضة الموسم الغنائي بلا جدال ..
وهو بطبيعة الحال لا يستطيع ان يكون ميني جيب الغناء العربي ، ولا ميكروجيب الموسيقى العربية ، ولكنه يستطيع ان يكون - في عالم الموضة الغنائية - قفطانا فنيا فضفاضا ، ولهذا يمكن ان يقال ان موضة الغناء والموسيقى في الموسم الحالي هي القفطان الواسع الذي ينسدل على الجسم كله فيغطيه من قمة الراس الى اخمص القدم ! ..

ليست هذه بداية ساخرة .. وانما هي التحية الواجبة علينا للشيخ امام ، الذي لا يعيبه ان يعيد الموضة الغنائية الفضفاضة بعد موضة الاغاني الميني جيب والميكروجيب ..

في الموسم الماضي مهدت فرقة الموسيقى العربية لهذا الانقلاب في الموضة الغنائية .. فبعد ان كانت الاغاني الفرانكو آراب هي سيدة الموقف ، انقلبت الامور فاصبحت التواشيح والقصائد والاغاني القديمة هي سيدة الموقف بلا نزاع ..

واشتد الجري وراء الفولكلور .. وعادت الى الاسماع المقاطع الغنائية الشعبية التي عاشت مئات السنين .. وبدا للمتشائمين ان كل شيء في دنيا الغناء والموسيقى يتقهقر الى السنين الخوالي .. وانه لم يبق الا ان يغني المطربون والمطربات اغاني الغريض ومعبد واسحاق الموصلي وزلزل وفضل ووحيد وبستان وغيرهم من مطربي ومطربات العصرين الاموي والعباسي ..

ولكن الذين تعمقوا الموقف باناة وتفاؤل ادركوا ان ما يجري ليس ردة فنية ، وانما هو تباشير نهضة للغناء العربي ستؤتي ثمراتها بعد حين ..

فالذي يجري الآن - رغم مافيه من اضطراب - يشبه ان يكون بعثا للغناء العربي الحضاري ، وللغناء الشعبي المصري الذي يرتبط بالغناء العربي الحضاري كما ترتبط اللهجة العامية المصرية مثلا باللغة العربية الفصيحة ..

وهذا دليل على اننا نتجه صوب الطريق الصحيح في غنائنا وموسيقانا وترد ردا قويا على الاتجاهات العربية من ذوقنا ووجداننا ، التي يرى اصحابها ان توضع الموسيقى العربية والغناء العربي وراء زجاج فترينة داخل متحف الآثار الاسلامية او العربية ..

ان ظهور فرقة الموسيقى العربية ونجاحها ، واشتداد حركة بعث الفولكلور - مهما قيل عنها - ثم ظهور الشيخ امام .. هذا كله معناه ان الغناء العربي لم يبدأ في الانقراض كما توهم بعض الواهمين وانما بدأ يتحرك بقوة ليدرأ عن نفسه عوامل الانقراض ، فاذا كسب هذه المعركة ، وسيكسبها بلا جدال ، انفتحت امامه ابواب التجدد والتطور على مصاريعها ..

وقد سمعت حتى الآن من الحان الشيخ امام ما يكفي للقول بانه لن يكون موضة الموسم الحالي ثم يتوارى وينساه المستمعون كما نسوا عشرات من الملحنين وذوي الاصوات الجيدة والرديئة ..

فالشيخ امام يرتبط بحركة احياء الغناء العربي الحضاري والشعبي وهي ليست حركة عابرة ، وانما هي حركة اصيلة انضجتها في عصرنا عوامل عميقة تتصل بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا

وهو يرتبط بهذه الحركة ارتباط من يريد ويحاول ان يضيف اليها ، لا من يكتفي بالسير وراءها بلا جهد ولا ابتكار .. وهذا ما اتاح له - وهو الشيخ القديم - ان يبدو جديدا في الاسماع ، بل ان يبدو اكثر جدة من بعض المتجددين !

وليس عجيبا ان تكون للشيخ امام هذه الصورة الجديدة عند الناس وهو الشيخ القديم الذي لم يأت بجديد ، ولم يخرج قيد انملة عن المقامات العربية والايقاعات التي يعرفها جميع الملحنين .. ولم يبارح اداؤه « لكنة » الاداء القديمة التي نعرفها من المشايخ الغنائيين ومطربي الجيل الماضي

فالحقيقة ان الجديد في الشيخ امام هو توظيفه امكانيات الغناء العربي التقليدي في التعبير المباشر الصريح اللاذع عما يملأ صدور الناس ، ويفور في حياتهم اليومية العادية ..

وهذا الجديد لكنه ليس جديدا تماما .. فقد سبقه اليه غيره ، وبخاصة سيد درويش .. وكان سيد درويش متقدما في هذا المجال بخطوة واسعة خطاها الى المسرح الغنائي .. فاذا اتيح للشيخ امام ان يستكمل خطواته في ظروف مواتية منجبة ، فقد يكون لنا منه الملحن الشعبي الذي لا ينساه الناس بعد موسم او موسمين ..

ولابد ان يكون في حسبانه الفرق بين العمل الفني الحر الذي يؤديه الآن ، والعمل الفني المقيد بما لابد منه من قيود فنية وغير فنية في الاجهزة الكبيرة التي تنشر وتذيع هذه الاعمال ..

فالشيخ امام يغني الآن للجمهور مباشرة .. فهل سيبقى كذلك الى النهاية ، ام سيتجه الى الاذاعة وشركات الاسطوانات كما يفعل جميع الملحنين ؟ ..

واذا اتجه الشيخ امام الى هذه الجهات ذات الاهمية الفائقة في نشر الاعمال الفنية ، فماذا يبقى بعد ذلك من صورة الشيخ امام عند الناس ؟ !

هذه هي قضية الشيخ امام الآن وفي المستقبل ..

بقي ان اقول ان الشيخ امام ليس ملحنا فحسب ، بل هو ايضا صاحب صوت قوي مدرب على الغناء العربي الكلاسيكي تدريبا صحيحا .. وصوته الذي يمتد امتدادا سليما بضعة عشر مقاما ، لا تنقصه الحسنات الصوتية العربية التقليدية الحببة الى الاسماع ، والتي يسمونها « الطرب » - بضم الطاء وفتح الراء - وهذا هو - فيما اظن - سبب رغبته العارمة في اداء الحانه بنفسه ، وبخله على المطربين والمطربات بهذه الالحان التي يبلغ بعضها درجة عالية تدل على ذوق فطري ممتاز ..

والحانه تدل على انه شديد الاحساس بالمقامات الموسيقية العربية ، قدير على التصرف فيها طبقا لما يقتضيه معنى الاغنية وجوها الخاص ..

فاذا تاملنا - مثلا - الطريقة التي تصرف بها في مقام « الصبا » الذي لحن على اساسه اغنية « جيفارا » وكيف كان يخرج من هذا المقام في ثنايا الاغنية عندما يتغير معنى الكلمات ، ثم يعود الى المقام من جديد عندما تعود الكلمات الى معنى الحزن والبكاء .. اذا تاملنا هذا كله ادركنا ان الشيخ امام على خبرة واسعة بالغناء العربي ، وليس مجرد هاو عجوز يمسك بالعود ويدندن عليه ! ..

اننا نحيي الشيخ امام ، ونرجو ان نراه في مواسم اخرى كثيرة ، بغض النظر عما يطرأ على موضة الميني جيب والميكروجوب ، او موضة القفطان الفضفاض الذي يغطي الجسم من الراس الى القدم !

سيد درويش

الشيخ امام

حوار في الحب مع مديحة حمدي

● هل انت صغيرة على الحب؟

ـ الحب ليس به الكبير والصغير .. الحب يعني .. عاطفة انسانية لا تخضع ابدا لاى سن .

● اكثر من اشاعة ، ربطت بينك وبين بعض زملائك بقصص حب . ما نصيبها من الصحة ؟

ـ نصيبها اللى حاصل دلوقت . لا شيء . والزمن يثبت ان شيئا من هذا لم يحدث .

● متى تشعرين بالحاجة الى الحب ؟

ـ بعد انتهاء يوم قاس من العمل .

● اعرف انك ذكية . فهل تستطيعين ان تخفي دقات قلبك ؟

ـ استطيع بذكائى .. لكن تفضحني عيناى .

● هل تشاركين صديقاتك قصص حبهن ؟

ـ اعيشها بكل كيانى .. الحلو او المر فيها .

● متى يبدا الحب ؟

ـ انا ضد اى توقيت زمني للحب . فهو شيء سلس وناعم يتسرب من خلال مسام الانسان . ويفرض وجوده .

● هل العذاب ضروري في الحب ؟

ـ الراحة فيه .. اهم من العذاب . لكن العذاب يؤكد انى اعيشه فعلا .. لان الانسان لا يتعذب من اجل شيء لا قيمة له .

● متى يصبح الحب نقمة ؟

ـ بالنسبة لى عندما يلغى شخصيتى ، وينسيني عملى .

● ومتى يصبح نعمة ؟

ـ عندما يحدث العكس

● ما هي صفات حبيبك . اقصد كيف ترين ملامحه الخارجية؟

ـ تهمني ملامحه العامة . ان يكون قوى الشخصية . ناجحا . على مستوى ثقافى معين . بالنسبة للامحه الخارجية ، اريده مصريا .. بكل ما تحمل معنى الكلمة .

● ايهما اكثر استمتاعا بالحب المراة المثقفة ، ام المراة التي ليست لها ثقافة ؟

ـ المراة المثقفة بالتاكيد .

● لماذا ؟

ـ لان وعيها الاكثر اتساعا .. يعطيها فرصة اكبر لان تعيش الحب .. بعمق .. وفهم .

● هل ترين فارقا بين حب جيلك ، وحب الجيل الذى سبقه؟

ـ طبعا ، الاسلوب في الجيلين يختلف .. عصر الجيل السابق كان عصر الانطلاق في الحب .. بكل ما حوله من ليل هادىء .. وخلافه اما جيلنا .. فهو جيل مشغول مشرع .. يعيش الحب .. باقل استمتاع من الجيل السابق .

● ايهما يرى حبيبك قبل الاخر .. عيناك .. او قلبك ؟

ـ الاثنين .

● هل تفضلين ان يكون حبيبك من الوسط الفني ، او من خارجه؟

ـ من خارجه .. طبعا

● لماذا ؟

ـ من تجارب الاخرين ، ظهر ان الحب ، او الزواج من الوسط الفني .. غالبا ما يفشل .

● هل حدث ان احببت رجلا مشهورا .. بخيالك ؟

ـ حدث لى مرحلة من عمرى .

● من هو هذا الرجل ؟

ـ يوسف السباعى .

● لماذا ؟

ـ كنت اقرا له كثيرا .. وكانت تعجبني رومانسيته الشديدة ..

● ايهما تحبين اكثر .. حبيبك او فنك ؟

ـ فنى . فنى . فنى .

● عندما تعيشين الحب . هل تفكرين في الزواج من حبيبك ؟

ـ حاليا .. لا .

● هل تجيدين التعامل مع الرجل ؟

- اعتقد انني لا اشبهه .

● من الذي يغني « اهل الحب صحيح مساكين » ؟ .

- ست الكل .. ام كلثوم .

● وهل .. « اهل الحب صحيح مساكين » ؟

- مساكين والله .

● لماذا ؟

- الخوف من فقدان الحب . القلق .. الاشاعات التي تقتل الحبيبين . عيون الناس ..

● من يستمتع بالحب اكثر . الشباب او الشيوخ ؟

- الشباب طبعا .. فهم اكثر حرارة ، واكثر انطلاقا .

● في النهاية .. بنسبة كم في المائة .. تحتاجين الى الحب ؟

- الف في المائة . .

● لماذا نختار الوردة الحمراء .. دليلا للحب ؟

- هي عادة بالتاكيد .. ننفذها دون تفكير فيهـا . ومع ذلك .. يمكن أن نجد لها معنى . وربما .. فيها ما تقول .. من أن حبك يجرى في عروقي مع دمي . او انهـا تعبير عن قلب المحب .. المحترق بنار الشوق .. لان النار تعطيها ايضا اللون الاحمر .

● في الحدائق ..دائما تجدين آثار المحبين على سيقان الاشجار .. كان يرسما قلبا ويكتبـا فيه اسميهما .. لو بحثنا .. هل نجد اسمك في قائمة هؤلاء ؟

- حتي الآن .. لا . ولكن .. من يدرى قد تجده في المستقبل

● ولماذا يرسمون دائما قلبا « فيه سهم » تنزف منه الدماء ؟

- السهم .. هو رمز الحب . ومعنى الرسم .. « ان حبك جرح قلبي » .

● هل ترسمين ذلك احيانا .. لو جلست وحدك ؟

- اذا كانتمعي ورقة وقلما.. ارسمه احيانا ، ومن منا لايرسمه .. حتى في خياله .

● ما هو الكتاب الذي قرأته .. وتحبين قراءته كثيرا ؟

- رواية « زوربا » . فالابعاد الانسانية فيها .. بلا حدود . والحب فيها ..له اكثر من مكان . واكثر من معنى . حب «بوبولينا» المجوز لزوربا . وحب ابن العمدة للارملة الشابة . وحب الارملة الشابة للمفكر .. ونظرة زوربا للارملة .. الحقيقة .. صور كثيرة في الحب وفي معناه .

● هل يمكن ان تبكي ..عندما تحبين ؟

- ليه لا . عندما اتعذب في الحب .. ابكي . فليس اقرب من الدموع ..عند المرأة . وما اقسى ان تتعذب في الحب .

● وتغنين ؟

- طبعا اغني . فليس اسعد من المحب .. اذا احب .

● وترقصين ؟

- ربما اذا كنت وحدي .. ولو انى لا اجيدالرقص ..لكن ارقص تعبيرا عن فرحي .

أنا

● ولدت عام ١٩٢٨ .. في تونس .

● انتخبوني اجمل ايطالية في تونس وعمرى ١٩ سنة .

● اختار لي والدى ان اكون مدرسة .

● كتب عني البرتو مورافيا ، كتابا بعنوان « كلوديا كاردينالي »

● مثلت ٣٠ فيلما .

● اولها كان عام ١٩٥٨ .. واسمه « النشالون الظرفاء » .

● في عام ١٩٦٠ .. مثلت بطولة ٦ افلام مرة واحدة .

● احب الجرى ..

● والباسكت بول ..والفولي بول .

● ليس لي اصدقاء .. فانا اعيش مع اسرتي فقط !

● خجولة جدا .

● متواضعة .

● انام ٨ ساعات يوميا .

● احسن ممثل عندى هو مارلون براندو .

● واحسن ممثلة .. آناماتياني

● اتكلم بـ ٤ لغات هي الايطالية والفرنسية والانجليزية والاسبانية .

● واتكلم عربى مكسر .

● والدى « عطشجي » في السكة الحديد .

● يسمونني « معبودة الحب الجديدة » .

● افضل الالوان الهادئة .

● احب الريف جدا .

● اهوى المناقشات .. في نطاق الاسرة .

● لا اثق في الناس كثيرا .. فانا اتعامل معهم بحذر .

● يخطيء من يقول انني مثل بريجيت باردو .. او صوفيا لورين ، فكل واحدة منا لها لونها .

● انا صديقة الصحفيين ، ودائما اتعاون معهم ، لنقدم معا موضوعات جيدة .

كلوديا كاردينالي

لقاء سينمائي على الرمال الذهبية!

بقلم : راجي عنايت

ماريو فان دي كامب .. بطلة الفيلم

المخرج .. يشرح لقطة من الفيلم قبل التصوير

المكان : مدينة الرمال الذهبية في بلغاريا على شاطىء البحر الاسود . تحفة سياحية تجمع بين الشاطىء المتسع الجميل والاشجار والورود التي تبدأ قريبا من الشاطىء الرملي مطلة على الرمال اللامعة الذهبية التي سميت على اسمها المدينة .. ومجموعة من الفنادق السياحية الفخمة ومحال بيع التحف والمطاعم ..

هذه هي مدينة الرمال الذهبية التي تبعد ١٧ كيلومترا من فارنا ميناء بلغاريا المعروف . حيث تقيم الفرقة القومية للفنون الشعبية ، لتقدم عروضها في المدن القريبة من هذا الموقع .

درجة الحرارة ... صفر ، لا اكثر ولا اقل ، والرياح الباردة اللاذعة تصيد الانوف والاذان بمهارة فائقة ، وجميع نزلاء الفندق بما فيهم اعضاء الفرقة القومية ، يضعون عليهم منذ الآن اثقل ما لديهم من ملابس .. وفي صالة الاستقبال في الفندق رأيته لاول مرة .

مبتل شعر الرأس يضع على كتفه برنس حمام ، ويلبس في قدميه « شبشب بسيط » منظر غريب في هذا الجو القاسي .. وبصحبته تشكيلة من الاشخاص نساء ورجال لا يمكن ان ينتسبوا الى جنسية واحدة . ومن بينهم بعض الوجوه التي احسست بالفة نحوها .. وبالفعل تبينت ان بعضهم يتكلم العربية .. من هؤلاء الاصدقاء العرب فهمت قصة هذا المشهد العجيب .

قال لي الدكتور نظمي نظير العربي عضو بعثة جامعة القاهرة ، ان هذه المجموعة تضم اشهر نجوم السينما والمسرح في المانيا الشرقية ، حضروا الى هذه المنطقة لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « مشروع المياه » الذي تنتجه استديوهات « ديفا » الالمانية .

وان حوادث الفيلم يجري بعضها في احدى الدول العربية ، ولذا فقد استخدمت المناطق الرملية في « فارنا » و « بورجاس » لقربها من المواقع المطلوبة في هذه الدول العربية .

ومن الدكتور نظمي عرفت ان صاحب الشعر المبتل والبرنس هو الممثل المسرحي الكوميدي الشهير « اوتوشتال » والذي يعمل في نفس الوقت كمدير لمسرح المنوعات المسمى « الدستيل » ، وانه انتهى حالا من تصوير لقطة فيها عراك على الرمال ينتهي بكلمة توجه الى الممثل الشهير ، يضطر فيها رفاقه الى سكب جردل مياه على وجهه لافاقته .. مياه في درجة الصفر وسط هذه الرياح الباردة تحملها « اوتوشتال » لتوه رغم الشعر الابيض الذي يغلب على رأسه .

مشروع مياه

والفيلم « مشروع المياه » فيلم بوليسي ، يتصل بدولة عربية ، على اثر قطع علاقات هذه الدولة مع المانيا الغربية نتيجة لموقفها من اسرائيل . تبدأ هذه الدولة العربية الاستعانة بالمانيا الديمقراطية وتنفيذ مشروع توليد كهرباء ومحطة طلمبات مياه . وعلى اثر تبدأ مخابرات المانيا الغربية محاولاتها لتخريب هذا المشروع ، ابتداء من مصنع التوربينات الذي توكل اليه اعداد احتياجات هذا المشروع بالمانيا الديمقراطية ، ثم في الدولة العربية عن طريق الممثلين التجاريين لالمانيا الغربية الذين مازالوا مقيمين بها بعد قطع العلاقات الدبلوماسية ، مستعينين بفتاة نصف عربية ، ابوها الماني وامها عربية ، تعمل كمصورة صحفية في احدى الدور الصحفية العربية .

وبعد سلسلة من المغامرات البوليسية ينتهي الفيلم بهزيمة مخابرات المانيا الغربية ، حيث ينتهي المشروع بنجاح .

والدكتور نظمي نفسه الذي عرفني على المجموعة العربية التي يضمها هذا الفيلم يقوم بدور الدليل للمسئول الالماني الذي يشرف على المشروع ..

والى جانب الدكتور نظمي نظير ، هناك « لؤي القاضي » المخرج العراقي الذي يدرس فن السينما في معهد بابلسبرج ، ويقوم بدور دبلوماسي عربي . وكذلك « عبد القادر الدليمي » الفنان العراقي الذي يعمل في الاذاعة والتليفزيون ببغداد وبعد رسالته عن دراما التليفزيون ، ويقوم بدور واحد من العمال العرب الذي تحاول مخابرات المانيا الغربية ان تستميله مستغلة سذاجته في تخريب المشروع .

وهناك ايضا « صادق شبارز » الممثل الايراني الذي يعيش في المانيا الديموقراطية كلاجىء سياسي منذ ٢٠ سنة ، ويعمل كممثل بالمسرح الالماني ... وهو يقوم ايضا بدور عامل في الفيلم .

ويقوم باخراج الفيلم المخرج الالماني المعروف « دوري كورتس » وهذا هو فيلمه الخامس . كما يتقاسم بطولة الفيلم من النجوم الالمان « يورجين فروريب » بطل افلام المغامرات والذي يطلق اسمه على سلسلة حلقات تليفزيونية حيث اشتهر بها الاساسية من نشاطها .. وتقاسمه البطولة « ماريون فان دي كامب » التي تستمد شهرة في تليفزيون المانيا الشرقية كممثلة مسرحية وان كانت تقوم بكثير من البطولات السينمائية .

مسرح المنوعات

وفي حديث مع الممثل الالماني الكوميدي « اوتوشتال » ، تطرق الكلام الى مسرح المنوعات كفن قوي التأثير ، وكان مهتما بمعرفة مدى ما حققناه في هذا السبيل . وقد اجبته بامانة باننا لم نصل بعد الى بداية الطريق في هذا النوع من الفن المسرحي ، رغم وجود الفكرة والحماس . قال ان فن المنوعات من اصعب الفنون لعدة اسباب ، اولها انه يحتاج الى كاتب متخصص متعدد المواهب يتفرغ لكتابة نصوص هذا العرض ، وثانيهما انه فن محلي بالدرجة الاولى . بمعنى ان العرض الناجح في برلين ، قد لا ينجح في دريسدن ، ومن المؤكد انه لا ينجح في دولة اخرى . والسبب في هذا ان من خصائص هذا الفن ان يرتبط ارتباطا خبريا بالاحداث الجارية والمشاكل اليومية للناس .. هناك لا شك جانب عام في القضايا التي يتناولها البرنامج ولكن الشق الاكبر الذي يجتذب الجمهور ويؤثر فيه هو الشق المتعلق بمشاكل حياته اليومية .

وقالت هذه المصريات انه لن لا يحتمل الاقتباس او النقل ، فاذا قررنا ان نقيم عندنا مسرحا للمنوعات فلا يمكن نقل نفس فقرات البرنامج الالماني او كتابة شيء على نسقها . بل المفروض ان تكون الاستفادة في حدود حرفية نسج الفقرات وتتابعها فقط ، مع ضرورة البحث في البيئة المحلية عن الاشكال الاقرب الى الجمهور والى ذوقه وعاداته .

ووعدني الفنان اوتوشتال بان نستكمل الحديث في برلين عندما نصل اليها في اواخر شهر ديسمبر القادم وبعد ان احضر معه حفل افتتاح الفيلم الذي يجري تصويره حاليا .

لقد طلب اوتوشتال والفنانون العاملون معه ان يحضروا عرض الفرقة القومية في مدينة فارنا ، فدعوتهم الى هذا العرض ، وكان انبهارهم بالبرنامج فوق كل توقع وقالوا ان مثل هذا العرض سيثير اعجاب الجمهور الالماني ، خاصة اذا قدم على المسرح الكبير في برلين والذي يتسع لثلاثة الاف متفرج ، ومخصص لمثل هذه العروض الكبيرة .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● جيهان عزت – عمارة ٦٨ – المنطقة الاولى – شقة ٧ – حلوان
● امال وناجى وحمدى محمدسليم – ٣٢ شارع الصناديلى – الجيزة
● مدبولى عبد الله – ٣٥ شارع دمشق – مصر الجديدة – القاهرة
● نصر سيد محمد قاسم – ١ حارة السالية – شارع العدوية الوسطانى – القاهرة
● مصطفى احمد محمود – اتحاد عمال ج.ع.م – ٧٠ شارع الجمهورية – القاهرة
● ماجدة عبد العليم محمد – ٣ عطفة سعد – حارة احمد شهاب الدين – درب البحر – القاهرة
● فايزة مصطفى حمودة – ٣ حارة عاكف – ش جامع عابدين – القاهرة
● خميس حسين خميس – ٦٤ ش الخرنفش – الجمالية – القاهرة
● انشراح احمد العطار – ١٥ شارع محمد دسوقى – حدائق هاشم آغا – شبرا – القاهرة
● منى عبد اللطيف عمارة – ١٠ شارع عبد النبى حسنين – جزيرة بدران – شبرا – القاهرة
● اميمة سامى عتريس – ٩ ش حسين بهجت – شبرا مصر – القاهرة
● ايمن بسيونى النواحى – ٧٢ شارع الشركات – بالقصيرين – الزاوية الحمراء – القاهرة
● سحر عبد الرحمن بسيونى شاهين – بلوك ٤ شقة ١١٦ – المساكن الشعبية – القلعة – القاهرة
● نادى ابراهيم محمد هاشم – الوحدة ٦٢٨٥ ج ١٠ بريد ميدانى
● ناجى شاكر هنرى – ١ شارع حافظ شرف – الترابية – القاهرة
● نعيم نظير زكى – ١٢ شارع الحداد – الترابية – القاهرة
● محمد صلاح عبد الجواد – ١٣ درب القطايعة – قلعة الكبش – السيدة زينب – القاهرة
● عفاف فرغلى السيد – شارع سعد زغلول – ميدان مصطفى كامل – طما – سوهاج
● مهندس احمد محمد خليل – ٣٠ شارع ابو الفتح – الجمرك – الاسكندرية
● حمدى عبد القادر شرف – ٢٦ ش مصطفى كامل – اسكندرية
● خالد حسن انور – ١٦ ش عبد العزيز فهمى – بركلى – اسكندرية
● امين السعيد ميخائيل – مشرف فنى بورشة الحفر – ادارة الحفر – السد العالى – اسوان
● فوزى عبد الله احمد الجنيدى – الشوبك الغربى – البدرشين – بالجيزة
● هلال مصيلحى هلال – ٢ شارع عمرو بن العاص – الزقازيق
● فاطمة رزق عبد المحسن – ١٧ شارع المظفر – خلف محطة القاهرية القديمة – اسكندرية
● حمدى عبد الرازق ابراهيم – منزل الحاج بيومى خطاب – شارع عمر بن عبد العزيز – متفرع من شارع الجمهورية – رشيد
● غريب محمود عبد الرازق – مدرسة رملة الانجب – منوفية
● محمد حاتم انور – ٤ شارع ... بهيج – فلمنج – اسكندرية
● على محمد عبد الرحمن – شركة النصر للبترول – مكتب التوقيت المركزى – السويس
● محمد جواهر حسن عثمان – قسم الميزانية – مؤسسة اللحوم – سيدى غازى – كفر الشيخ
● مصطفى ومحمد احمد على محفوظ – مدرسة راس غارب الثانوية – راس غارب
● سعد صابر محمد – ٢١ شارع الابراشيرى – الجيزة

جمهورية السودان

● امين محمد احمد – منزل ٧٤٤–١–٣ – ودنو باوى – ام درمان
● هاشم عبد الرازق مصطفى – شركة السجائر الوطنية – ص.ب ٢٠٨٣ – الخرطوم
● حسن على مساعد – مدرسة التجارة الثانوية – الخرطوم
● وهبة داود نصر الله – ص.ب ٢٠٨ – ام درمان
● عبد المنعم امين البدين – ٣–٤–٢–٦٨١ – ام درمان

جمهورية الجزائر

● صالح الطيب – ٤ نهج مقران شبى – العاصمة
● هدى ماجر – سكرتيرة مدير عام البنك الوطنى – ٣ شارع الوزير بارلو – حسين داى – العاصمة
● عبد الجبار بوكوسة – لينادبا – بلوك س ٢ – عنابه
● بوشايب عمار – ٣ نهج برطليبى – قسنطينه
● مبروكة فرحات – بواسطة بوسامى محمد – برج س ٣ الطابق الثانى رقم ١٠ – عنابة

الجمهورية العراقية

● فائق حاتم عبد اللطيف – كلية الحقوق – جامعة بغداد – بغداد
● ايمان عبد الكريم ، مها يوسف – مكتبة الاندلس – سوق البنات – بصرة – الزبير
● فنذر ارحيم احمد القيسى – الكلية الطبية – الصف الثانى – بغداد
● عادل سالم جبار – ١١٩–٢–١٢ – مدينة البياع – بغداد

المملكة الليبية

● محمد عبد السلام الغلاس – شارع ابراهيم اسطى عمر – درنة
● عبد الرازق مروان – ٢٢ زنقة جامع المدوج – طرابلس
● عياد ابراهيم حليلة – ص.ب ٢٠٢٩ – الزاوية

الجديد في
حياة سهير المرشدي

تحقيق: عائشة صالح

● **فيلمي الاخير** اسمه « من أجل حفنة أولاد » انتهيت من تصويره منذ ايام . اخرجه ابراهيم عمارة . ومثله معي رشدي اباظة وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولي وسهير زكي

القصة عن تحديد النسل . تقول اننا زوجنا - انا ورشدي - ولم يكن لنا أولاد ، فتطلع هو الى زواج جديد ، خاصة وان ناظر المدرسة التي يعمل فيها مدرسا له أخت يهمه أن يزوجها له ..

ويتم اللقاء بين رشدي والناظر وفي تطور سريع يتم زواج رشدي من أخته . وتنجب بنتين مرة واحدة ، في نفس الوقت الذي انجب انا ايضا ولدين وتتنافس الزوجتان في الانجاب حتى يمتلىء البيت بالاطفال .. وهذا يدعو الى الحزن . ولكن الفيلم يقوم على المواقف الخفيفة ويقدم حلا فعالا لمشكلة تزايد الاطفال ..

● **رأيت فيلمين اخيرا**. احدهما سوفييتي عن ثورة ١٩١٧ . اسمه « ثوار سنة ١٩ » ليس فيه سيدة ولا فتاة . بل يعتمد على مجموعة من الشباب المخلص الذى قدموه بأنفسهم وكان اخلاصهم ناطقا في الفيلم

ورغم ان الاحداث التاريخية معروفة فانهم قدموه بجاذبية كبيرة . كل من شاهد الفيلم اعترف بأن التشويق فيه رائع . ورغم انه يتحدث عن الثورة والوطنية فقد قدم عديدا من المواقف الخفيفة المرحة دون أن يؤثر هذا على الخط العام للقصة

لقد شاهدته في مهرجان طشقند السينمائي

وشاهدت ايضا الفيلم الهندي « حبيبتي في كشمير » من نوع فيلم « سانجام » فهو غنائي راقص استعراضي ، وان كان اقل مستوى من سانجام

● **وطبعا شاهدت فيلمي « البوسطجي »** الذى عرضناه في المهرجان . عرض في اليوم الاول . لقد اهتم المهرجان بالفيلم المصري ، والعلم المصري ، والوفد المصري . والفيلم يقدم حياة الفلاح المصري

● **سمعت تعليقا على فيلم البوسطجي** من مخرج عراقي كان في المهرجان . أثناء مؤتمر صحفي قال هذا المخرج ان الفيلم يعرض مشكلة محلية لا يحسها الذين اشتركوا في المهرجان . فلماذا لم تعرضوا مشكلة أخرى تكون أكثر قابلية في المهرجان ؟!

وحتى الفيلم السياحي الذى عرض مع فيلمنا كان ايضا عن الفلاح المصري ، وحياته وكيف [illegible] على النول ..

● **دهش الحاضرون في المهرجان** عندما راونا – ماجدة وانا – في ملابسنا العادية .. كانوا يظنون اننا جميعا كما شاهدونا في الفيلم نرتدى الملابس الفلاحى .. وقد شرحنا لهم اننا قطعنا شوطا هائلا في طريق التقدم .. وليتنا لو ان الفيلم السياحي الخير ليعرض جوانب التقدم في بلادنا ، ليكمل فيلم « البوسطجي » الذى يقدم جانبا واحدا من حياتنا . حتى يعرف وفود الـ ٩٩ دولة المشتركة في المهرجان اننا شعب متقدم

● **الهدايا التي قدمتها في الاتحاد السوفييتي** كانت من البارفان المصرى .. نوع اسمه « سر الصحراء » كل من رآه اعجبه . خاصة وان اسمه شاعرى . وهناك ايضا يعجبون بكل ما يحمل الرسم الفرعوني

● **اعجبتني المرأة السوفييتية** ليس للعصر اثار على عملها . العجائز فوق الستين تمشى الواحدة منهن تدب في الشارع ، وكأنها في نشاط بنت العشرين .. وقد زرت احد المستشفيات ووجدت المرأة تحتل مكانة رائعة ، بل ان قسم التجميل بكل طبيباته من النساء

● **قبل سفرى الى الاتحاد السوفييتي** قبلت عروضا لتمثيل بعض الافلام . فلما شاهدت افلام المهرجان آمنت بأن الفنان يجب الا يمثل الا الدور الذى يرضى عنه . فقررت ان اعيد النظر في الادوار المعروضة على ..

● **اما في التليفزيون** فمازلت اصور حلقات « الف ليلة وليلة » اقوم فيها بدور شهرزاد التى تراوغ شهريار ، وتلهيه بحكاياتها حتى لا يقتلها وستذاع في رمضان . ويخرجها شوقى جمعة .

● **واخر نشاطي في الاذاعة :** حلقات « بنت مدارس » التى كتبها محمود السعدنى واخرجها محمد علوان . قصة بنت تحب شابا ، ويزوجها اهلها بغيره من اجل ماله .. ثم تفر من زوجها الى حبيبها . فيرفضها لانها ليست حرة الان . وتتابع الاحداث حتى تنتهى بمقتلها طمعا في ثروتها التى اخذتها من زوجها .. ودورى كان شخصية هذه البنت

● **اوقات فراغي** اسرع فيها الى المقطم . ومن فوق الجبل اقف ارى القاهرة كلها .احتويها بعينى . اننى احب ان افعل هذا كثيرا . من سنوات طويلة وانا حريصة على هذه العادة

● **واحدث فساتيني** الذى اعددته لرحلة مهرجان طشقند ولقد ارتديته هناك . وهو مطرز على شكل المشربيات العربية بشكل ٨ ، ٧ ، لونه احمر فيه سمبوكسات بالخرز الكحلى ، مطرز عليه لولى ابيض ، والفستان كله مصرى وقماشه من الكريب رومان ..

فيلم للشياكة والأناقة فقط!!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

اقر واعترف بان الاستاذ عدلى المولد المحامي من اذكى المتجين السينمائيين في مصر ، بل في العالم العربى كله : لعدة اسباب .. منها انه دخل ميدان السينما من الشباك لا من الباب .. فقد كان محاميا لاكبر شركة توزيع في القاهرة . ومن خلال دراسته لقضاياها ومشكلاتها ، استطاع ان يكتسب من تجارب الغير ما اغناه من الوقوع في الاخطاء ، كما تعرف على سر المهنة ..وما يطلبه الجمهور .. وما يرفضه .. ولهذا نراه مثلا يوزع افلامه في الداخل بعد ان يؤمن توزيعها في الخارج.. والتوزيع كله مكسب ..

والرجل يعترف في بساطة وسهولة أن الفيلم .. أى فيلم يجب ان يرضى الناس ، اما مسئولية رفع مستوى الذوق العام وتطوير الفن السينمائى ، فتقع على عاتق الدولة لانها غنية ومشدودها فلوس !..

وعلى ضوء هذا التحليل السريع ، شق عدلى المولد طريقه حتى صار من اذكى المتجين .. واحتفظ لنفسه باسلوب يتركز في الطرق على مشاكل الجنس ، وخاصة للشباب قريب العهد بالمراهقة .. لانه يمثل اضخم قطاع جماهيرى يشاهد الافلام المصرية ..

ومعالجة مشاكل الشباب سينمائيا ملحة ، ومطلوبة ، وضرورية ، وخاصة في مرحلة البناء الشامل التي نعيشها الان..ولكن ان تذوب هذه المشاكل في دوامة سريعة من الاضحاك الذى يبالغ في بعض جوانبه حد التهريج .. فان ذلك يبعدنا عن طبيعة التجارب الحقيقية ، ويسلمنا الى شيء اقرب ما يكون بعدم احترام المسئولية ..

ويوحى عنوان « التلميذة والاستاذ » اننا سنشهد تجربة بين تلميذة واستاذها .. ومسرح القصة لم يكن مدرسة .. ولكنه ملجأ للتائبات او المنحرفات ، وليس لنا اعتراض على المسرح الذى حدده كاتب القصة .. فان نزيلات هذه الاماكن من اخصب العناصر لبناء اى قصة ، واكثرها اثارة..ولكن المؤلف عدلى المولد لخص التجربة في حكاية قديمة ازلية وهى ان التلميذة تحب الاستاذ في وسط جو من الشقاوة والمواقف الكوميدية ، وينتهى الامر الى زواج سعيد !.. يعنى لا مشاكل ، ولا تجارب ، ولا عقد ولكنها مجموعة من المواقف متلاحقة في ايقاع سريع ، تفرز كميات كبيرة من الضحك ..

ولا ينبغي أن ننسى حق المؤلف ، فقد برر لنا دخول الفتاة سلوى « سعاد حسنى » الى الملجأ – وقد اسماه وحدة اجتماعية – لانها اغمدت المقص في صدر صاحب المحل الذى كانت تعمل به ، لانه اراد الاعتداء عليها .. ولكنه لم يحلل لنا ما ترسب في نفسها من عقد ، أو على الاقل من ألم .. واكتفى بعملية الاخبار .. وترك سلوى تلهو وتقفز الاسوار ، وتسهر في الكباريهات ، وتغنى ، وترقص تماما ، كما لو كانت اى فتاة مرحة بلا عقد .. بلا جريمة ..بلا ملجأ .. وكنا نتمنى أن نشهد تجربة انسانية تهز مشاعرنا ، او على الاقل تثير عطفنا على البطلة.. واذا تركنا البطلة الى الشخصيات الجانبية من فتيات الملجأ .. فلم يحاول المؤلف أن يعطينا فكرة عن مشكلة اى واحدة ، ولكنه جمع هذه الفتيات في منتهى الشياكة والاناقة .. وكفى الله المؤلفين شر العذول .. وعيب أن تكشف مشاكل الناس !..

● **السيناريو** – كما اشرنا – يعتمد على الايقاع السريع ، وبذلك اعلى من شأن الكوميديا ، وعلى الرغم من افتعال المواقف الضاحكة وحشرها الا أن خيطا دقيقا كان يربط الفيلم كله ، لم ينقطع الا في حفلة الملهى ، حيث رقصت سعاد حسنى في اوضاع مختلفة ..

ولا سبيل الى التحدث عن بناء الشخصيات ، فقد جاءت ارتجالية .. والمثل على ذلك شخصية شكرى سرحان .. المفروض انه فنان ومدرس موسيقى .. انسان رقيق كله ذوق .. فكيف به يقذف في وجه سعاد حسنى بجملة من كلام الاستاذ يوسف وهبى .. انه لا خير في بنات تلطخن بالوحل .. ويقول لها !.. ليتنى ارتكبت الجريمة دفاعا عن شرفها .. وصحيح انه لم يكن يعرف .. ولكن لو كانت شخصية سليمة لنطق بما يجب أن ينطق به الفنان « الانسان » الرقيق

● **ادار التصوير** كمال كريم.. ووصلت الاضاءة الى حد التحقيق الزمنى والواقعى

● وظهرت في هذا الفيلم موهبة جديدة في الديكور .. ابراهيم سيد احمد .. من الطلائع الجديدة التى سيكون لها شأن في السينما

● **ماكياج** عبد الحكيم محمد.. معقول .. هذا لقطات سعاد حسنى القريبة .. كانت خطوط العينين تتجه الى المغالاة ..

● **المونتاج** يحتاج الى مونتاج

التمثيل

●● **سعاد حسنى** .. اجمل وجه مصرى يتجاوب مع الكاميرا .. عيناها عميقتان .. ولكنها تضيع هذا كله في حركات بهلوانية .. قد تكون من احسن ممثلات الثالثة ولكنها مطربة من الدرجة الرابعة .. وراقصة من الدرجة العاشرة .. مفهوم !..

●● **شكرى سرحان** .. فرض السيناريو عليه شخصية سلبية.. وليس هذا لونه ولا مستواه

●● **عبد المنعم مدبولى** .. استاذ ..كوميدى ممتاز ..

●● **سامية شكرى** .. ياحلو .. لا رحنا .. ولا جينا

●● **احمد الحداد** .. احمد الحداد

●● **جمالات زايد** .. نفحة من نفحات الريحانى القديم

شكرى سرحان

سامية شكرى

سعاد حسني .. بطلة
« التلميذة والأستاذ »

محمود اللبان .. لا عمل له الا نحت التماثيل مادامت الشمس طالعة .

اليوم..

تقيم "الكواكب" بدار الهلال معرضاً
لبائع اللبن محمود اللبان الذى نحت
فى حمّ الغورية مائة تمثال دون
أن يدرى به أحـــد ...
الفنان جمال السجينى يفتتح المعرض
مساء اليوم فى الساعة السابعة..
يستمر المعرض لمدة أسبوع حتى
الثامنة مساء كل يوم

الفنان المثّال جمال السجينى
يفتتح المعرض
مساء اليوم الساعة ٧
بدار الهلال

أرنب .. كما اخرجته فطرة الفنان

وجهان .. وبينهما امراة .. ومحمود اللبان له رأى في المرأة ... فهو يراها مثل الغوريللا ...

« ان امعان النظر في فنون الشعوب البدائية يثبت بجلاء ان الاحساس الجمالي غريزي لدى معظم الناس .. بغض النظر عن وضعهم الذهني .. كما يثبت هذه الحقيقة ما نراه عند رجل الشارع من تقدير جمالي لا شعوري حينما يقع بصره على آخر موديل من السيارة الكاديلاك ذات السلندرات الستة .. او على بناء او آلة جميلة .. حيث لا يطلب اليه ان ينظر الى ايها باعتباره عملا فنيا » .

هذه فقرة من كتاب «معنى الفن» لهربرت ريد .. تذكرتها حينرأيت التماثيل التي نحتها محمود اللبان

عندما ذهبت أول مرة الى حوش قدم بالغورية لاستمع الى الحان الشيخ امام والى الشاعر فؤاد نجم .. لم يكن يخطر ببالي أنني سالتقي مع ذلك الفنان فنانا ثالثا .. وسيلته الى التعبير ليست اللحن او الكلمة .. وانما الفن التشكيلي المجسم .. عشرات وعشرات من التماثيل البيضاء وقفت أمامها مندهشا .. وزاد اندهاشي عندما سألته متى انجز كل تلك الاعمال .. فأجابني :

– في أربعة اشهر

– وقبل كده ؟

– بياع لبن

– وايه المناسبة .. يعني ايه اللي خلاك تفكر تعمل التماثيل دي؟

– حصل

اجابة بسيطة للغاية .. الا انها ليست اجابة .. وكان يبتسم ..

ونحن نكتب ان فلانا ارتسمت على وجهه ابتسامة مضيئة .. وهو تعبير لم يعد يوحي بمعناه لكثرة ما استخدم .. الا انني احسست وأنا أنظر الى ابتسامة محمود ان هذا التعبير قد ولد من جديد .. وكنت ما زلت في حيرة من اجابته الساذجة .. فسألته :

– حصل يعني ايه ؟ .. يعني ازاى ؟ .. احكي لي

وببساطة .. راح يحكي ووجهه غارق في ضوء ابتسامته

– انا كنت لبان وعندي محل في الكحكيين في عطفة السباعي .. ومن اربع خمس شهور لقيت قدامي شوية جبس .. قمت عجنتهم بشوية مية وعملت « وجاء »

– « وجاء » ؟!

وزاد ضوء ابتسامته .. واستعان باصابعه وهو يشرح

– مستوقد الفحم .. وبعدين زارني واحد صاحبي اسمه محمد جاد .. لما شاف « الوجاء » قال عليه انه تحفة .. قلت له بلاش تريقة .. قام طلع في طلعة جامدة وقال لي دانت استاذ كبير .. قلت له جرى ايه يا محمد ياجاد .. انت مسبت « الوجاء » وحتحول على ؟! .. قال لي لا والله أنا باكلمك جد .. دي حاجة ما يعملهاش ولا الناس اللي سافروا برة .. صدقني يا محمود انت شغلتك تعمل تماثيل .. انت ممكن تبقى من ارباب الفنون

وسكت محمود بينما ظل وجهه مضيئا

– وبعدين ؟

– وبعدين ضحيت على نفسي

– يعني ايه ؟!

– ازاى يقول على كده ويحطني في المركز ده ؟! دي حاجة جامدة قوى .. انا اعمل تماثيل ؟!

– لكن حصل

وهبة من الله .. انا قلت اطاوعه ومش حاخسر حاجة .. عملت صبة جبس وقبل ما انشف اشتغلت فيها لحد ما بقت تمثال

– كده على طول من غير ما تفكر حتعمل ايه ؟

– كده على طول .. ولغاية دلوقت أول حاجة أفكر فيها هي شكل صبة الجبس .. مربعة .. مستطيلة .. مدورة .. وبعدها اشتغل واعتمادي على الله

وسكت لحظات .. ثم فجأة وكأنما ادرك السؤال الذي يدور في ذهني .. اشار الى الجدار حيث وقع جزء من بياضه

– شوف القشيرة اللي في الحيط دي .. أهي دي يطلع منها تماثيل الدنيا والآخرة ..

وقام الى الجدار وراح يشير باصبعه

– اهه ده بق .. ودي عين .. وهنا راجل .. واللي فوقه دممش عارف .. يمكن يكون راجل تاني أو ست شايلة عيل .. صورها واديهالي والنبي

– حاضر

– امبارح كنت قاعد على القهوة وقدامي بيت فيه حتة بياض واقعة .. روحت عملت زيها .. تعرف طلعت ايه ؟ .. أسد بس بوزه طويل ..

« الوجاء » .. او مستوقد الفحم ... أول اعمال محمود اللبان .

صحيح الاسد مالوش بوز .. لكن هي كانت كده

وسكت .. ولم اقل شيئا .. فما قاله كان أكبر من أن اعلق عليه .. وفجأة سألته :

– بتقرا وتكتب ؟

– لأ

وامام هذه الاجابة .. تقف علامات التساؤل والتعجب .. ان هناك كثيرين دربت مواهبهم الفنية منذ الصغر .. وكثيرين درسوا في المعاهد الفنية والكليات وسافروا للخارج .. فهل جعلونا كلهم نتوقف امام اعمالهم كما يتوقف المشاهد أمام اعمال محمود اللبان؟ هل يشترط دائما توفر العلم والثقافة لدى الفنان ؟ .. واذا قلنا ان العمل الفني يبدأ فكرة ثم رغبة ثم ارادة ثم فعل وجهد يساندها العلم والخبرة والثقافة ففي أي موضع يكون محمود اللبان ؟ .. بماذا نعلل تلك الثقة التي تنطق بها أعماله ؟ .. والخطوط والكتل التي لا تحتمل التعديل أوالتبديل؟ لا شك أن هناك ما يعوض النقص في الشروط السابقة .. وأعتقد أنه ليس الا الغريزة ..

هناك رأى عن أصل الفن التشكيلي لواحد من تلاميذ فرويد وهو « أوتورانك » .. أساسه نظرية المسماة « العطب الولادى » .. ومؤداها أن عملية الولادة هي أشد الاختبارات التي يجتازها الانسان قلقا واقساها ألما .. وان المكان الاول الذي يسكن فيه الانسان داخل جسم الام .. حيث يجد كل شيء دون جهد أو طلب .. هو بمثابة الجنة .. وان الولادة هي عملية الطرد من تلك الجنة .. وعلى هذا يقضي الانسان عمره ساعيا وراء العودة الى جنته المفقودة ..

تمثال بوجهين .. احدهما يضحك .. والثاني يبكي

اعمال الفنان مكدسة بجوار الحائط في احدى حوارى حوش قدم حيث يعيش الفنان

هذه النظرية يعلل أوتورانك على أساسها العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة ..وعقدة أوديب ..وأشياء أخرى ليس هذا مجا لالكلام عنها .. فالذى يهمنا هو ارجاعه أصل الفن التشكيلي لنظريته تلك .. فيقول : « يمكن ادراك الاصل الحقيقي للفن التشكيلي بالتشابه مع

نمو الانسان البدائي الذى كون في بادئ الامر وعاء له صفة الاستقرار والحماية مثل ما للرحم تماما.. ثم طور هذا الوعاء لما يمثل رأس الطفل حين زوده باذنين يعينانه على حمله ..وهو الهدف العملي القريب الذى يكمن وراءه هدف اخر ..الا استمر في تطويره نحو شكل الطفل نفسه فزاد عليه البطن والانف ..

الخ .. حتى وصل به الى تمثيل المخلوقات البشرية بصورة تامة .. محاولا بذلك تجنب العطب الولادى ... بمعنى أنه بخلقه آدميين على صورته يحقق دائما عمليات ولادة جديدة متكررة .. واضعا نفسه أثناء ذلك مكان الام وألامها في عملية الخلق والتكوين » .. !

واذا ما تأملنا أول عمل قام بتنفيذه محمود اللبان «للقاليا» .. وجدناه ذلك الوعاء الخاص بالفحم .. واذا كان أوتورانك يقصد بالوعاء ذلك الاناء الاول الذى صنعه الانسان من الطين أو الفخار .. ثم زوده باذنين يحمله منهما .. واذا عرفنا أن رانك ينظر الى النوم كحالة شبيهة بالحياة داخل رحم الام .. وكذلك الاحلام التي

يحلل رموزها على هذا الاساس .. مثل قوله ان ظهور المساكن البدائية كالمغاور والكهوف في الاحلام يمثل الرغبة في العودة الى رحم الام .. فاننا بتأمل وعاء الفحم نجد أنه أقرب الى تحقيق تلك الحالة من الوعاء العادى .. فهو أقرب في

تكوينه الى الكهف منه الى الوعاء.. بل هو أقرب الى تكوين جسم الام وبداخله ذلك الفراغ الذى يعيش

فيه الطفل أثناء الحمل .. وبهذه المناسبة أشير الى اسلوب اللبان في تشكيل معظم أعماله .. فهو يصب كتلة الجبس ثم يبدأ في حفرها الى الداخل تاركا أثناء ذلك البروزات

التي يحتاج اليها .. أى انه أثناء عمله يكون أشبه بمن يحفر كهفا أو مغارة

واعود الان الى سؤال طرحته منذ قليل .. وهو :

هل يشترط دائما توفر العلم والثقافة لدى الفنان ؟.. الواقع أن تجربتي الخاصة أمام أعمال اللبان أشعرتني بشيء .. وهو انني حين استعرضت انتاجه كله .. أحسست في النهاية انه رغم

كثرته محصور داخل عدة أشكال أو أنماط ـ ان جاز التعبير ـ يمكن ارجاع معظم تشكيلاته اليها .. الامر الذى جعلني أتساءل : هل

يرجع ذلك الى ضيق مجاله الثقافي وانغلاقه على تجربته الخاصة ؟.. وهل اذا أتيحت له فرصة الدراسة ومشاهدة الاعمال الفنية على نطاق واسع .. سوف تتاح له مجالات ونقط انطلاق أرحب وأكثر ؟ .. ان الشيء المؤكد هو أن **محمود اللبان**

يحتاج بل ويستحق ان تيسر له وزارة الثقافة مكانا يعيش فيه ويعمل .. ودخلا شهريا بسيطا يشترى به الجبس الذى يحتاجه .. ثم امكانية السفر داخل حدود

بلادنا لكي يشاهد آثارنا وفنوننا الشعبية .. حتى يمكن ان يتسع افقه .. وان تنمو خبرته .. وحتى يستفيد من تراث ينتمي اليه عن أصالة لا جدال فيها .

عــزت الأمــير

المخرج الذى ظلم نفسه

بقلم : هاشم النحاس

القضية التى تطرحها قصة يحيى حقى الشهيرة « قنديل أم هاشم » من القضايا الانسانية الحية التى لعيش كثيرا ، بل تحيا دائما على امتداد تعاقب الاجيال .. ذلك انها تتعرض من ناحية الى الصراع الابدى بين الجديد والقديم ، كما تتعرض من ناحية اخرى الى التناقض الحاد بين العلم وتقاليد الشرق الغيبية ، من خلال قصة اسماعيل بن الحاج رجب الذى نشأ فى حى السيدة زينب ودرس الطب فى الخارج وعاد ليحطم قنديل أم هاشم لانهم يستعينون بزيته على شفاء امراضهم .

وفى رايى ان اهم ما يقتضى المحافظة على ابرازه من هذه القصة فى فيلم من الافلام عاملان ، الاول : رمزية القنديل بما تضفيه هذه الرمزية من ظلال تمتد لتشمل كل ما ورثناه من تقاليد سحرية لا يساندها العلم .. والثانى : المتابعة التحليلية الدقيقة لحركة التفاعلات النفسية الداخلية للبطل حيث تجتاحها تحولات جذرية .

ولم نلمس فى الفيلم الماخوذ عن قصة يحيى حقى واحتفظ باسمها « قنديل ام هاشم » ، اية محاولة تعبر عن ادراك المخرج لاهمية هذين العاملين .

والحق ان كمال عطية ظلم نفسه حين أقدم على اخراج فيلم من هذا النوع الذى يعتمد — الى حد كبير — على التحليل النفسى والحركة الداخلية والايحاءات ، اكثر مما يعتمد على وفرة الاحداث ، وهى تجربة لم يجرؤ على خوضها مخرجو الصف الاول للسينما المصرية ، الا فى محاولات نادرة من انجحها محاولة يوسف شاهين فى « باب الحديد » الذى تابع فيه بقدرة فائقة انحدار عامل فقير نحو الجنون تحت ضغط الحرمان الجنسى . وفيما عدا ذلك فمعظم افلامنا تكاد تبتعد تماما عن متابعة النفس من الداخل لعجز حقيقى فى قدرة العاملين فيها على التحليل وايجاد المعادل الموضوعى للحركة الباطنة بحركة ظاهرة بالصورة .

ويرجع فشل الفيلم فى متابعة تطورات البطل النفسية الداخلية الى اجهاضه للمواقف الهامة التى تمثل تغيرات اساسية فى نفسيته. واولها عندما سافر الى المانيا . فلم ينقل الينا انبهاره بحضارة الغرب ، وصدمته بها ، ثم استيعابه لها . ولم نر من بعثته سوى قبلات ومداعبات مع فتاة المانية وبعض لقطات وهو يذاكر فى كتاب واخرى له داخل حجرة العمليات . فهل هذه هى حضارة الغرب بما فيها من علم وثقافة وفن وتقاليد جديدة ؟ .. والمهم اين صدمته بها ؟ « قارن هذا بصدمة « امام » القروى لنفس الممثل شكرى سرحان فى « شباب امراة » عندما وقع تحت اغراء « تحية كاريوكا » مع الاحتفاظ بالفارق بين نوعية صدمة القروى بامراة المدينة وصدمة المصرى بالحياة الغربية » .

وعندما عاد اسماعيل من المانيا واخذ فى معالجة عينى خطيبته ، يفاجأ بانهم يستعينون على علاجها بزيت القنديل ، فيحطم القنديل دون لحظة تردد او تفكير او خوف من الناس ، ولم يمنح المخرج نفسه لحظة انتظار يبرز فيها غيظ البطل وقرفه مما يراه من خزعبلات . واكتفى بتصوير الحدث نفسه الذى مر خاطفا ، رغم انه يمثل اهم لحظات القصة والمشهد الاساسى فيها ..

وعندما يرى زميله الدكتور ان فقدان خطيبته لبصرها على يديه يرجع الى اسباب نفسية ، ويقترح عليه ان يحيطها بحنانه ، لانرى من حنانه سوى فستان جديد يهديه لها « وكلمتين حلوين » . بينما ظل على طريقته الجافة فى القاء اوامره ، مما لا يقنعنا بوجود اى تغيير فى داخله ، كان المطلوب ابرازه ، لانه على اساس هذا

سميرة احمد .. مثلت دور فاطمة النبوية فى « قنديل ام هاشم »

الحب الحقيقى ، او المفروض ان يكون حقيقيا ، ينبع حله للمشكلة بالتوفيق – ترحليا – بين التقاليد العتيقة والعلم الحديث .

وكى يعوض الفيلم عجزه عن المتابعة التحليلية لنفسية البطل لجأ الى اغراقنا بتفاصيل عن حى السيدة والزحام حول الجامع وشخصياته ، واخرى عن اعداد اسماعيل للسفر .. وكلها اشبه ما تكون بتفاصيل تسجيلية فى فيلم تسجيلى غير واضح الهدف .

وامتدادا لنفس الاتجاه فى الاهتمام بالشكل الظاهرى للحركة والاحداث ، حرص الفيلم على استخدام زوايا غريبة وكادرات يقصد منها أن تكون كادرات جمالية ، كانت غير مبررة فى أغلبها من الوجهة الدرامية .

كما حرص على حشر شخصيات لم يعرف كيف يفيد منها مثل شخصية فتاة الليل « ماجدة الخطيب » وشخصية خادم الجامع « صلاح منصور » ، وشخصية الحلاق الذى يمارس الطب « محمد توفيق » . وحذف مثل هذه الشخصيات لم يكن ليؤثر على سير الاحداث طالما ظلت على حافتها ولم تلتحم بها .

وذلك على الرغم من أن كلا منهم كان من الممكن أن يكون له دوره الواضح فى الصراع الدائر بين القديم والجديد أو الخرافة والعلم . وقد أتاحت شخصية فتاة الليل – مثلا – فرصة عظيمة لمناقشة أضرار العقلية الغيبية المتواكلة وابراز قيمة العقلية العلمية فى مقابلها من خلال الحديث الذى دار بينها وبين اسماعيل حول دعواتها للسيدة زينب بانقاذها من حرفتها ، فيقف اسماعيل عند مجرد التعليق الساخر على انها بعد سبع سنوات من دعواتها مازالت مضطرة لممارسة مهنتها ، ولا ينتقل من سخريته الى ابراز ما يؤدى اليه التفكير العلمى من تحرير لها ولأمثالها والتفكير العلمى ببساطة يستبدل الدعوات بالعمل على تغيير الاوضاع الاجتماعية المادية التى تنشأ عنها مثل هذه الظاهرة فتختفى الظاهرة باختفاء اسبابها . وكان من الممكن ان يقول ذلك ولو فى جملة واحدة – ولكنه لم يفعل .

كما كانت شخصية الحلاق الذى يمارس الطب – ولو فى اضيق الحدود – كفيلة بنشوب الصراع بينه وبين الدكتور ممثل العلم . ولكن لم يحدث . ورأينا الحلاق يبادر بالقول بأنه لم يعد يستعمل زيت القنديل وانما يستعمل وسائل الطب الحديثة من «شنم وقطرة» للعيون . وكان هذا القول يكفى للتصريح له بممارسة الطب واستعمال « الشنم والقطرة» !!

وفضلا عن ذلك نجد تنفيذا رديئا للحيل السينمائية التى لجأ اليها الفيلم فى مشهد تظهر فيه « خربشة » تتحرك فى شكل دائرى فوق مقام السيدة على انها نور ينبثق من المقام !! وفى مشهد الحلم اذ نرى صورة اسماعيل مختلطة فى شكل غير فنى بصورة لنساء بالمايوهات تعبيرا عن مخاوف والده من سفره الى المانيا .

والاسراف فى استخدام شريط الصوت بحشوه بالموسيقى والمؤثرات الصوتية المتتالية اذا لم يملؤه الحوار .

والاصرار على استخدام تعبيرات فنية كثيرة فى الطب كلما دار الحوار بين اسماعيل وزميله حول مرض خطيبته لاقناعنا بأننا امام أطباء . وهى وسيلة حقيقية للاقناع بل من المعهود استخدامها للاضحاك .

والتمثيل لم يبرز فيه سوى سميرة احمد التى دلت على تمكنها من التعبير السينمائى السليم حيث لا تشويح او تقلصات وانما لمحات ونظرات بسيطة معبرة .

ومع ذلك فالفيلم فى حدود متابعة الحدث من الخارج يمكن ان يعتبر محاولة جادة ترتفع عن تملق غرائز الجمهور أو اضحاكه بلا مبرر . نلتمس فيه جهد كاتب السيناريو صبرى موسى وجهد مخرجه كمال عطية فى تناول موضوع صعب يمس جوانب حساسة وان لم يصل الفيلم الى ما نرجوه من توفيق فى معالجة مثل هذه الموضوعات الهامة .

ماجدة الخطيب شخصية فتاة الليل

مع الدكتور الأهوانى

ماذا لو ان كلا منا احتفظ بما عنده لنفسه ، فلم يقله للناس ؟ ستقول انه انانى .. وستقول انه لا يقوم بواجبه ..

وهذا حقيقى ..

ولكن الذى اريد ان اقوله ان هذا الانانى كان يهدف الى السعادة وقد اخطا عندما فكر فى ان السعادة تاتى من الانانية ، لان السعادة من طبيعتها ان تنتشر وتتسع ، وتتأثر بالاخرين

فى اى مجتمع صغير تاتى السعادة من شيوعها بين الجميع ، ان وجود انسان واحد يتالم ، يصبح كانه نقطة حبر القيت فى كوب من الماء .. لا شك انها تحول الماء كله الى لون الحبر .. ومن هنا فان اصحاب الرسالات دائما يريدون ان يصلوا بالناس جميعا الى هذه السعادة ، يبدءون بانفسهم ، ثم اسرتهم ، ثم مجتمعهم الصغير .. ثم المجتمع الكبير ، حتى يصلوا الى دعوة الانسانية كلها فى كل مكان لان سعادة الانسان واحدة فى كل مكان

وحدة السعادة بين الانسانية كلها حقيقية فعلا ، ووحدة الالم بين الانسانية حقيقية فعلا ..

وانا كشعب عربى نملك حضارة اثبتت نجاحها ، وازدهارها ، وحققت السعادة للانسان ..

ومن حق هذه الحضارة ان تثق بقدرتها على اسعاد الانسان ، ومن حقها ان تقدمها للناس ، كما انه من حق الانسانية ان تقدم لها هذا الزاد الذى يرسم لها سعادتها

وهذا هو الذى يلقى الضوء على كلمة الدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى

لقد تكلم فى برنامج « ايام من عمرى » قائلا : « ان دورنا الحقيقى فى الحضارة الانسانية لن يستطيع ان يتحقق اذا انطوينا على انفسنا واذا غادرتنا رسالتنا الاولى . يجب علينا دائما ان نشعر باننا اصحاب رسالة ، يجب ان تنتشر فى العالم ، وان لنا الحق كل الحق فى ان نلتقى بالثقافات الاخرى وان نعطيها كما ناخذ منها » .

ومع ان البرنامج كان يقدم احداثا من ذكريات الدكتور الاهوانى ولم يركز على موضوع بعينه ، فان اعماق صاحب الذكريات مليئة بالصدق ، والمبادىء .. والوضوح .

فما قاله الدكتور الاهوانى حق .. ان حضارتنا جديرة بان تنال اعجاب العالم .. كل ما ينقصها ان يؤمن بها ابناؤها .. وان يقدموها للعالم .. لتسهم فى خلق عالم تملؤه السعادة

طه قابيل

ممثلة مصرية تحلم بالأوسكار

لقطة من فيلم « غموض » .. بين يوسف شعبان وسهير حمدى

سهير وصلاح ذو الفقار .. فى نفس الفيلم ..

سهير حمدى هى احدث وجه سينمائى تقدمه السينما للجمهور هذا الموسم .. انها الان تقوم ببطولة فيلم « غموض » الذى يخرجه خليل شوقى ، ويشاركها البطولة رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان ومحمود المليجى واحمد الجزيرى ..

ضياء المهدى مدير تصوير الفيلم قال عنها ان وجهها من اصلح الوجوه للتصوير السينمائى التى صادفتنى خلال عشرين عاما ..

وكل الابطال الذين اشتركوا معها فى هذا الفيلم اجمعوا على انها تملك موهبة اصيلة ، وان قدرتها على الاداء التمثيلى امام الكاميرا تتساوى مع اية ممثلة وقفت عشرات المرات امام كاميرات السينما ..

قلت لها :

● **قدمى نفسك لقراء الكواكب**

— انا لست جديدة على الحياة الفنية .. ولو كان فى بلادنا كما فى هوليوود — مثلا — مكتشفون للمواهب السينمائية وللوجوه التى يتوسمون فيها استعدادا للعمل فى السينما ، لكنت — الان — وجها سينمائيا قديما عمره عشر سنوات على الاقل .. ولكن الذى يحدث عندنا هو ان اكتشاف الوجه الجديد امر متروك للظروف والمناسبات وحدها .. عملية تخضع للحظ ، والسعيدة من يبتسم لها الحظ وتلتقى بانظار المخرجين اما حياتى الفنية فقد بداتها ممثلة اذاعية واستفدت جدا من عملى الاذاعى من ناحية الالقاء والتمثيل ومخارج الالفاظ فلما ولد التليفزيون العربى كنت من اوائل الممثلات اللاتى اشتركن فى التمثيليات التليفزيونية واستفدت مرة ثانية من عملى بالتليفزيون فقد ازددت خبرة بالفن ، ثم عرفت بعد ذلك الطريق السليم لاستكمال كل نقص فى موهبتى الفنية ، وكان هذا الطريق هو المسرح الذى اعطانى القدرة على مواجهة الجماهير ، ولما اتيحت لى فرصة العمل بالسينما لم يكن الوقوف امام الكاميرا فى الاستوديو شيئا غريبا بالنسبة لى بل كل شعورى هو انى اخوض تجربة جديدة هى التكملة الطبيعية لجهودى السابقة فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح الذى اعتبره ابو الفنون جميعا .

● **ما هى الادوار التى تناسبك ؟**

— الحقيقة انى ضد فكرة ان تتخصص الممثلة او الممثل فى دور معين ، فانا مثلا اقوم فى فيلم « غموض » بدور مأسوى او دامى وسبق لى ان مثلت فى التليفزيون ادوارا كوميدية ، وادوارا خفيفة من النوع الاستعراضى ، وبشهادة المخرجين الذين عملت معهم اكدت انى فى استطاعتى عدم الاقتصار بجهودى الفنية على لون معين من الادوار ، وهو راى ارتاحت له نفسى ، وبعد ان ينتهى عملى فى هذا الفيلم ، سابدا على الفور فى فيلم استعراضى ..

● **ما رايك فى السينما المصرية بصفة عامة ؟**

— السينما المصرية تجتاز مرحلة حرجة وهذه حقيقة يسجلها شباك التذاكر فى جميع الافلام ، وقد وصلت فى الموسمين الاخيرين الى حد الخطورة ، فان تدهور سوق الفيلم المصرى قد شمل حتى الافلام الممتازة ، ومع ذلك فهذه الحالة لا تدعو الى التشاؤم فان هناك جهودا مخلصة صادقة تسعى الى انقاذ السينما من هذه الفترة الحرجة . خاصة وان هذه المحاولات تقوم على تعاون كل الجهود لمواجهة الخطر ، والسينمائيون او على الاصح المسئولون عن مستقبل السينما يحاولون الخروج من الدائرة الضيقة التى تعيش فيها الافلام المصرية الى انطلاقة واسعة تشمل الشرق والغرب .

● **وما هى اكبر احلامك الفنية وانت فى بداية الطريق السينمائى ؟**

— ان الحلم الاكبر فى حياتى هو ان يتوج احد افلامى بجائزة الاوسكار العالمية

حسين عثمان

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

● « ثريا » ... يقال انها تعيش غراما جديدا بينها وبين المخرج الإيطالي الشاب « فرانكو اندوفينا » .. وهو أحد ثلاثة مخرجين اخرجوا فيلمها الاخير « ثلاثة وجوه لامرأة » لكن ليس من السهل أن يتزوجها « اندوفينا » الذي هجر زوجته منذ فترة لانه كاثوليكي !

● « بوريس كارلوف » الذي بلغ من العمر ٨٤ سنة ويعمل الان في ثلاثة أفلام جديدة من افلام الرعب .. يعزو طول عمره واحتفاظه بصحته ونشاطه الى ادمانه للثوم !

● « ايوا آلن » النجمة الجديدة الشابة .. اتخذت لها « حارسة » تجيد المصارعة اليابانية

● « شيرلي ماكلين » التي لم تلتق بابنتها منذ عام « لانشغال الام باستمرار بعيدا عن البنت ، قالت انهما يتبادلان الحديث العادي ، الذي تتبادله كل ام وبنتها في البيت ، بالبرقيات . هذه البرقيات تكلفهما الوف الدولارات كل شهر .. وكثيرا ما تستخدم البنت البرقيات ايضا في مناقشة والدها - المقيم باليابان - في احدى مشاكلها !

بسرعة

● « روبنسن كروزو » قصة دانييل « ديفو » المشهورة والتي عرفت طريقها الى الشاشة اكثر من مرة .. أعاد اخراجها الاسباني « لوي بونويل » بطريقة جديدة تتمشى مع اسلوبه .. ركز على الشعور بالعزلة الذي يعانيه بطل القصة في الجزيرة المهجورة

● « توم سوابر » للكاتب الامريكي الكبير « مارك توين » يجرى تحويلها الان الى فيلم موسيقي كبير

● « رقصة الموت » وهي احدى قصص « سترنبرج » وسبق تقديمها على الشاشة .. قام ببطولتها اخيرا على المسرح « لورنس أوليفييه » .. واندمج في « الرقصة » ذات ليلة حتى سقط من الاعياء .. « اوليفييه » عمره ٦١ سنة .. وسبق ان اصيب بالسرطان ..

● « لوكريس بورجيا » تعود الى الشاشة في فيلم بطولة النجمة التشيكية الشقراء « اولنكا بيروفا » .. اخرجه اوسفالدو سيفراني »

.. منذ ١٥ عاما مثلت هذه الشخصية الفرنسية « مارتين كارول » .. سبق ان قامت « اولنكا » ببطولة فيلمين ماخوذين من قصة « عائشة » للروائي الانجليزي « دايدر هجارد »

● « كلوديا كاردينالي » اخر افلامها « الخيمة الحمراء » و « يوم لاينسى » و « الزوجان هادئان » صورتها على التوالي في روسيا .. وصقلية .. والولايات الامريكية .. بدات ايضا فيلما من نوع « الوسترن » يصور الان في اسبانيا

كلمات

● كلما حاولت فهم نفسي ازدادت غموضا

اوجين يونسكو

● كل امرأة هي مزيج من كليوباترا .. والقديسة برناديت !

المخرج كلود شابرول

● اجمل رجلين عندي هما ميشيل بواريه .. وكاسيوس كلاي

سوزي كندال

● لو اخترنا واحدا من احسن النقاد وابعدناه عن السينما سنوات ثم اطلقنا سراحه .. لوجد العناء كل العناء في ان يفهم عددا كبيرا من الافلام الجديدة

ناقد « التيمس »

● يبدو أن غضب « جون اوسبورن » في البداية .. لم يكن الا غضبا من نظام اجتماعي يقف دون امثاله ودون الثروة .. والشهرة .. والمكانة الاجتماعية . وانه لما حصل على هذه جميعا اصبح مثل « محدث النعمة » الذي قضى نصف عمره يحلم بالشمبانيا .. فلما ذاقها في النهاية لم يعجبه طعمها .. بل لقد خرج من مشكلة الحرمان ليقع في مشكلة التخمة .. فهمه الان هو اى الفنادق افخم .. واى المطاعم اطعم .. واى النساء الذ وامتع .. ان هذا هو كل ما تقوله روايتاه الاخيرتان « الوقت الحاضر » و « فندق امستردام »

مجلة « تايم » الامريكية

قابلت الغجر السعداء جداً!

تقول الحقائق التـــاريخية ان السينما بدأت في يوغوسلافيا بعدنا بعشرين سنة ! ومــع ذلك فان احداً لا يستطيع ان يقارن بين ما وصلت اليه السينما عندنا في « احدث » مستوياتها .. وبين الافلام القليلة جداً التي وصلتنا حتى الآن من يوغوسلافيا .. لان نتيجة المقارنة قد تفقدنا الامل في المستقبل نفسه .. وهذا اخر ما يجب ان نفقده !

ان احداً لا يمكن ان يتصور انه حتى عام ١٩٤٦ لم تكن هناك سينما يوغوسلافية وانها استطاعت مع ذلك ان تصبح الآن من انشط واخطر الحركات السينمائية في العالم .. ليس فقط بما حققته من مستوى حرفي متقدم لا يقل عن مستوى سينما أوربا الغربية العريقة .. وانما ايضــــا بأن اصبحت سينما نشطة ذهنيــــا وسياسيا تمثل تيارا عميقا دائب الجريان داخـل الحيـــــاة اليوغوسلافية كلها . وهو تيار من الوعي والتفكير والمســـئولية السياسية والدراســـة الجادة والجريئة والنقـــد الذاتي والموضوعي وتوظيف السينما في مكانها الحقيقي

ولقد ادت خصوبة الحيـــاة السياسية في يوغوسلافيا الى ان تشارك فيها ـ ضمن عملية الحوار اليومي المستمر والتفاعل الخلاق بين الفن والجماهير ـ ما يمكن اعتباره « سينما سياسية » .. ليس بمعنى ســـــينما الخطب والهتافات الزاعقة والنـــداءات المرفوضة أساسا لانها خاليـــة من الفن .. وانما بمعنى التحـــام الحياة الواقعية للجماهير بالكاميرا .. والوصول من خـــلال ازمة البطل الفردية الى رؤيا شـــاملة للمجتمع ككل .. باعتبار ان ازمة الفرد ليست في النهاية ســـوى انعكاس لكل الظروف مجتمعـــه السياسية والاقتصادية والفكرية .

وهكذا رأينـــا في فيلمي دوزان ماكافييف « دوســـيه الحب » و « الانسان ليس طائرا » معالجة فنية رائعة لازمة الانسان البسيط في احتكاكه اليومي المباشر مـــع مجتمع كامل يبدو احيانا لا هبا منه في رحمة وشفقة « القضايا الكبيرة » التي ان اغفلت رغم تشجيعها احتياجاته البســـيطة والانسانية جدا .. لا تكون قـــد صنعت شيئا ابدا . .

وفي « قابلت الغجر السعداء » لا يقدم المخرج الشاب « الكسندر بتروفتش » ما يمكن ان نسميه سينما سياسية .. ولكنه يقدم محاولة جديدة لالتحام الحيـــاة الواقعية للنـــــاس الحقيقيين بالكاميرا .. وهو لا يقول شيئا زاعقا ولا يبين صوته مطلقا بين اصوات الابطال .. ومـــع ذلك فنحن نحس في النهاية انه قال الكثير ... ويكثير مـــن الفـــن ايضا .. وهذه هي سمة الفـــن العظيم ..

لقد اصبح تزييف حياة الناس وتزويقها وافتعال قضايا وهمية للانسان المعاصر عمـــلاً رائجا للسينما التجــارية .. بحيث اصبح تقديم فيلـــــم عن ناس حقيقيين لهم مشاكل حقيقية .. كنزا جديراً بالاكتشاف ..

وفي « الغجر السعداء » يقدم بتروفتش متجها رائعا من الحقيقة !

ان الحقيقة هي بطـل الفيلم الوحيد .. حقيقة الناس والحياة الارض والعـــواطف والصراعـــات والبيوت والمـــلابس والطبيعة نفسها . .التي اصـــبحت هي نفسها قابلة للتزييف بقصـــد استخلاص جمالياتها البصرية فقط .. ولو بافراغها من محتواهــــا الانساني .. ولكن الطبيعة في فيلم بتروفتش تبدو طول الوقت طبيعة انسانية .. لانه يقدمها في علاقاتها المتبادلة مع الانسان .. فهـــو يدري « ريش الوز » في الطريق الطويل الخالي عنـــدما يحس بالضياع .. وهو يبدو ضـــئيلا وسط السهول الفسيحة عندما يعود من صفقة خاسرة .. وهـــو يدفن غريمه تحت بحيرة الجليد الكبيرة التي تبدو ثانية لابتلاع جثث واطماع الجميع ..

وفي الســـيناريو الذي كتبـــه بتروفتش ايضا لا نحس انه كتب شيئا او تعمد شيئا .. فكأنه لم يفعل اكثر من حمـــــل الكاميرا ووضعها أمام الغجـــر الحقيقيين وتركهم يعيشون كما هم بالفعل ويمارسون كل نشاطاتهم اليـــومية .. البيع والشراء والسكر والقمار .. والحب والحقد والدين والجنس والجريمة .. والضحك والغناء والبكاء والخناق .. « كنت ارغب في عمل فيلم يجمع بين الواقعيـــة وبين المعتقدات الغريبة .. فيلـــم لا تظهر فيه اي حدود بين الخير والشر وبين الواقع وغير الـــواقع وبين الحب والكراهية .. وعندما يقدم شخص على اخراج فيلـــم ما يجب عليه قبل اى اعتبـــار آخر أن يتعرض للوجه الحقيقي والمعقد للامور دون أن يكون عنها فكرة مسبقة من قبل .. وعندما انتهيت من هذا الفيلم لم احس انه يقـــول شيئا بالتحــــديد .. انه بالنسبة لي جزء من الحياة »

وبتروفتش يقدم هذا الجزء من حياة الغجر من خلال صراع رجلين حول امرأة .. « بورا » تاجر ريش الوز .. شخصية من انضج واغنى الشـــخصيات السينمائية .. شاب طليق يعيش حياته بعمق .. يحب ويسكر ويقامر بقيمته ولا يعبأ بشيء .. لا بزوجتـــه العجوز الدميمة ولا باطفـــاله .. وهو يتشاجر معهـــا طول الوقت ويسافر كثيرا ليعقد الصفقات ويرهن التليفزيون دائما كلمـــا احتاج الى نقود ويشتهي نســـاء الغجر .. ولكنه يشـــتهي اكثر « تيسا » الصغيرة البضة التي يشتهيها ايضا زوج امها « ميرتا » ويزوجها من طفل لكي يظل محتفظا بها .. وعنـــدما تهرب تيسا من زوجها الطفل وتتزوج بورا تكتشف أن شيئا في حياتها الراكدة لم يتغير .. فهي هربت من بؤس الى بؤس اخر .. ولا خلاص الا في المدينة الضخمة التي يقدمهـــا الفيلم في مقارنات ذكية بين ضخامة البيوت والمصانع والطرق وضآلة الانسان الكسيح المنسحق تحت وطأة العالم المزري والذي لا يجـــد شيئا يصنعه ليعيش الا ان يغني في الطرقات او يعود من حيث اتى .. وتعود تيسا بالفعل الى القرية والى ميرتا زوج امها .. فتمنح نفسها له بعد أن منحتها للجميع لقاء اي شيء ولو مجرد « توصيلة » بالعربة .. وينتهي الفيلم بمشهد رائع لبورا وهو يقتل ميرتا فريش الوز الذي يصنع حياة الجميع ومماتهم ايضا .. ويهيم بورا على وجهه ويسأل البوليس اهل قريته عنه .. ولكن لا يكون احد بالطبع قد سمع ابدا بهذا الاسم !

ان الكسندر بتروفتش يقدم من خلال هذه الدراما البسيطة نطاما صادقا تماما لحيـــاة الغجر .. نحس فيه بكل ما في حياتهم من غلظة ولجاجة وخشونة وعفوية .. فلا شيء متكلف ولا شيء مزوق ولا احد يمثل « لقد قام بالتمثيل عدد كبير من الغجر الحقيقيين ممن لم يســـبق لهم الوقوف امام الكاميرا او التمثيل على الاطلاق .. وهم ليسوا مثقفين بل هم في الواقع جهلة .. الا انهم موهوبون .. ولقد اسندت بعض الادوار الرئيسية لممثلين محترفين .. واذا لم يلحظ المتفرج اي اختلاف بين اداء الممثلين المحترفين والغجـــر الحقيقيـــين .. فانني اكون قد نجحت في مهمتي .. »

ولقـــد عايش بتروفتش بعض قبائل الغجر بالفعل لفترة من الوقت ودرس حياتهم جيدا قبل كتابة واخراج هذا الفيلم .. ومن هنا جاء صدقه الشديد في تقديم جانب شبه تسجيلي من حياتهم الى جانب الخط الدرامي الرئيسي للفيلم .. وان افلتت منه موازنة الجانبين معا بحيث لا يخل بايقاع الفيلم .. فقد اسهب في الجـــانب التسجيلي في النصف الاول وحشد

لقطة من فيلم .. « قابلت الغجر الســـعداء » ..

فيه كل ما لديه في مشـــاهد متتابعة : البيع والشراء والسكر والغناء في الحانة والفرح والجنازة والقمار .. وكأنه يريد ان يحكى لنا كل ماجمعه من معلومات عن الفجر مرة واحدة و « يخلص » .. دون ان يتفق هذا مع السياق الدرامى نفسه للقصة .. بحيث اختفى الفجر تقريبا في النصف الثانى ولم يعد الفيلم يجد مايقيه منهم وتفرغ للخط الرئيسى لقصة الابطال الثلاثة ..

ولقد بدا السيناريو متفوقا بتركيزه الشديد ولماحيته وذكائه في اختيار مايقوله من الكثير الذى يمكن قوله .. واستطاع ان يشدنا طول الوقت بسرعة الحركة والحوار البسيط المرح وطرافة وغرابة وجمال كل مانراه من خشونة وعنف .. وبروح السخرية التى تشيع في الفيلم كله . وهو يقدم موقفا معينا من الذين « فالفجر ليسوا في صف الدين وليسوا ضده في الوقت نفسه .. وهو بالنسبة اليهم مثل سائر الامور .. جزء من الحياة بحلوها ومرها وطيبتها وقسوتها »

.. ورجال الدين في الفيلم يبدون « ارضيين » تماما .. فهم يتاجرون في ريش الوز « الذى قد يبيت الرب » كما يفعل كل الناس .. وهم يعقدون الصفقات ويساومون

ولكي يضعنا بتروفنش في قلب الاحداث وقريبا جدا من الابطال بحيث تبدو وجوههم ملاصقة لنا طول الوقت لقد لجأ الى استخدام اللقطات القريبة «الكلوز» باستمرار .. كما استخدم حركة الكاميرا الحرة بحيث تبدو عفوية وغير مرتبة .. ورغم الكادرات الرائعة التى قدمها بتروفنش للوجوه والايدى والاشياء الصغيرة العادية .. الا انه اسرف في « الكلوز » حتى لو لم تكن هناك ضرورة لذلك احيانا .. وفي الفيلم مشاهد لا يمكن نسيانها :

ولا يمكن الحديث عن « الفجر السعداء » دون الحديث عن التصوير والالوان .. فلم يكن هناك كادر واحد لا يحمل قيمة تشكيلية رائعة .. سواء في اللقطات القريبة أو المناظر العامة التى قدم فيها المخرج ومصوره « توميسلاف بينتر » استخداما رائعا للتكوين والالوان التى اختاراها زاهية ومباشرة كحياة الفجر نفسها ..

لقد بدا نادى السينما بداية حقيقية هذا الاسبوع بعمل فنى عظيم وتجربة من أهم التجارب السينمائية التى يمكن ان يقدمها هذا الموسم .. وايضا بالمناقشة التى جرت بعد الفيلم والتى يصبح بها فقط نادى سينما بالفعل .. اننا نشكر احمد الحضرى مدير النادى لانه استجاب لمطالبتنا بالمناقشة .. ولكننا نطالبه ايضا - رغم كل الصعوبات - بأن تستمر !

سامي السلاموني

حسن فايق .. زمان ..

كـــانـــوا ..

فـأصـبـحـوا

اسبغ الله نعمة الشفاء على حسن فايق .. فقد تقرر علاجه في الخارج بعد ان قضى اكثر من خمس سنوات قعيد الفراش بسبب الشلل ..

وعندما سقط حسن فايق مريضا اصيب الكثيرون من زملائه واصدقائه بالدهشة ، لان حسن فايق لم يشك يوما من اى مرض وكان يفتخر دائما بان الله خص جسمه بحصانة طبيعية ضد اى مرض .

وكان البعض يرجع مظهر الشباب الدائم الذى كان يتمتع به حسن فايق قبل مرضه الى جسمه الرياضى وقوة عضلاته التى اكتسبها مع مطلع الشباب حين كان نجما من نجوم اندية الرياضة الصغيرة التى كانت تنتشر في الاحياء في مطلع هذا القرن .. حتى انه بعد أن تجاوز السبعين كان مظهره يوحى بانه دون الاربعين

.. ولا يسع كل انسان يقدر تاريخ هذا الفنان الا ان يدعو له بالشفاء ليعود الى استئناف نشاطه الفنى ..

وتاريخ حسن فايق الفنى حافل باعمال فنية بارزة ، منها انه اول مونولوجست ظهر في المسرح ولم يكن المونولوج من الوان الفنون الخفيفة المعروفة عندنا ، وقد طوع هذا الفن الخفيف لعلاج الآفات والمشاكل الاجتماعية التى

حسن فايق .. الآن ..

كانت وباء يهدد المجتمع المصرى في ذلك الحين .. كآفة المخدرات التى انتشرت بصورة مفزعة بين شباب مطلع هذا القرن ، وهنا ظهر حسن فايق لاول مرة في حياته بمونولوج « **الكوكايين** » الذى كان له اكبر الفضل في تخليص الكثير من الشباب من ادمان هذا المخدر .. او بمعنى أخر ان **مونولوج الكوكايين** كان له اثر اجتماعى اروع من محاولات الحكومة والجمعيات الاجتماعية في القضاء على هذا الوباء ..

وكان حسن فايق وقتئذ من هواة التمثيل يوم كان التمثيل جريمة اجتماعية يرفضها المجتمع، ومع ذلك كان حسن فايق من اوائل الشباب المهتم بالفن وكون فرقة تمثيلية ضم اليها عناصر من الشباب الذين وجدوا في فرقته معهدا يصقلون فيه مواهبهم ..

واستطاع اغلب هؤلاء الشباب ان يكونوا الحركة الفنية وان يكون لهم دورهم الخطير في النهضة المسرحية بعد ذلك وفي مقدمتهم يوسف وهبى الذى كان من اوائل الشبان الذين انضموا الى فرقة حسن فايق ..

وظل **حسن فايق** ينتقل من فرقة الى فرقة حتى استقر به المقام في **فرقة الريحانى** في اوائل الثلاثينات وبانضمامه الى الريحانى بدا صفحة جديدة في تاريخه الفنى فقد اصبح احد اعلام **المسرح الكلاسى في مصر .**

وقد اختار له **الريحانى** دور الانسان الساذج البسيط الذى يتسبب في مشاكل لا حصر لها بسذاجته وعبطه .. ونجح حسن فايق في هذا الدور نجاحا يفوق كل وصف سواء في المسرح او على شاشة السينما ، وجاء وقت كان الفيلم المصرى الذى يخلو من دور لحسن فايق يعتبر فيلما ساقطا في نظر الجماهير .. اما في المسرح فقد ظل حسن فايق مع الريحانى حتى وفاة الاخير ، ثم تابع جهوده مع فرقة الريحانى الجديدة حتى تركها عام ١٩٥٤ بسبب خلافات فنية ، وانضم الى فرقة اسماعيل يس وابو السعود الابيارى ، ثم عاد الى الريحانى قبل مرضه بعامين فقط .. ولولا المرض لكان حسن فايق يملأ حياتنا الفنية بادواره الرائعة

وابرز شيء في حسن فايق انه اقوى من مرضه ، فرغم تعليمات الاطباء الا انه كان يصرح لبعض زملائه الذين كانوا يزورونه بان امنيته الوحيدة ان يشفى ليعود الى المسرح .. وكان كلما شعر ببوادر الشفاء سارع بالاتصال بفرقة الريحانى يطلب الاعلان عن عودته الى المسرح .. ولكن الاطباء كانوا يمنعونه من العمل خشية على صحته وحياته .

وقبل اشهر كنت مع حسن فايق .. وقال لي :

ان اشد ما يحز في نفسه ان يرى الوفاء وقد انعدم بين زملائه وزميلاته في الوسط الفنى فان قلة قليلة منهم هم الذين يزورونه في مناسبات قليلة جدا .. ادعوا معى أن يمن الله على فناننا حسن فايق بنعمة الشفاء

فيروز

ترد على رسائل القراء

نجمك المفضل

● ما رأيك فى العمل الانسانى الوطنى الذى تقوم به السيدة ام كلثوم فى الوقت الحالى ؟!

محمود بلوزة — زفتى

— ليست هى المرة الاولى التى تقوم فيها السيدة أم كلثوم بعمل انسانى ، ففى كل مرة تثبت مطربتنا الكبيرة انها انسانة كبيرة

● هل يمكنك أداء الاغانى باللهجة المصرية الدارجة ؟ !

اسماعيل على — القاهرة

— اديت اغنيات بلهجة مصرية : مثل زورونى ، خايف اقول ، وغيرهما

● قالت الفنانة هند رستم ان الفيلم العربى لم يعد يليق باسم مصر ، فما هو رأيك بكل صراحة فى الفيلم المصرى ، وهل تشاهدين كل الافلام المصرية التى تعرض فى لبنان ؟!

حمودة نور الدين — الاسكندرية

— الافلام المصرية مثل كل افلام الدنيا فيها الجيد وفيها العادى وانا اشاهد افلاما مصرية ويعجبنى بعضها

● ما هى الاغنية التى تعتزين بها ، وما هى اغنيتك القادمة ؟!

توفيق فتحى توفيق — سوهاج

— الان احب زهرة المدائن ، اغنيتى القادمة فى علم الغيب

● كم عدد الافلام التى تمت بتمثيلها ، وما هو افضل دور سينمائى بالنسبة لك ولماذا ؟!

صفاء السفر — الزقازيق

— مثلت ثلاثة افلام ، « بياع الخواتم ، سفر برلك ، وبنت الحارس » واعتقد ان دورى فى بنت الحارس هو احلى الادوار التى لعبتها فى السينما

● ما هى احاسيسك ومشاعرك تجاه القصائد الوطنية ، خاصة اغنية « القدس » وما هى امنيتك لفلسطين ؟!

حسن ابراهيم — الاسكندرية

— احب هذه الاغانى كثيرا ، وفى كل مرة اسمعها اعيش من جديد واتمنى لفلسطين ان تعود لاهلها

● ما عدد الالحان والاغنيات التى قمت بغنائها لملحنين غير « الرحبانية » ؟!

سيد الطوخى — القاهرة

— غنيت الحانا كثيرة لغير الرحبانيين ولا يتسع المجال لذكرها .

● ما هى مشاريعك القادمة بالنسبة للانتاج السينمائى ، ولقد سمعنا انك تستعدين للغناء بالانجليزية ، فمتى يتم ذلك ؟!

محمد تاج الدين العطار — دمشق

— نحضر لفيلم جديد . اما الغناء بالانجليزية فهو مشروع لا يزال قيد الدرس

● ما رأى حالة الجيل فى الاغنية المصرية ، ولماذا لم تحاولى الغناء باللهجة المصرية ؟!

كرم توفيق يوسف — القاهرة

— احب الاغنية المصرية فهى مليئة بالطرب والنضارة ، وقد غنيت اغنيات بلهجة مصرية

● يسعدنا ان نراك بيننا فى العراق ، متى تفكرين فى زيارتنا ؟!

يحيى قاسم عبد الحميد — بغداد

— وانا يسعدنى ان أزور العراق ، فى اول فرصة

● ما هو احرج موقف مر بك فى حياتك العملية او الفنية ؟!

محمد السنوسى — بنغازى

— كنت اغنى فى مسرحية « هالة والملك » على مسرح البيكاديلى فى بيروت وانقطعت الكهرباء فاضطررت ان اواصل الغناء على ضوء الشموع

● من يعجبك اكثر من الملحنين الحاج محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وبليغ حمدى ؟!

محمد ابو غنيم — القاهرة

— الحاج محمد عبد الوهاب ، مع تقديرى للاستاذين رياض السنباطى وبليغ حمدى

● وطنى الحبيب

انا لا اسوق القول جزافا

قسما بحيفا قسما بيافا

قسما بك انا لن اخافا

يسعدنى يا سيدتى الكريمة ان اعرف رأيك فى قصيدة هذا مطلعها ، هل تصلح للغناء ؟!

جرجس وهبه عيسى — القاهرة

— من الافضل ان يطرح هذا السؤال على الملحنين .

● ماقيمة الحب فى الحياة ؟ وايهما يقدر الحب ويخلص له اكثر .. الرجل ام المرأة ؟

على عبد الحكيم طه — اسكندرية

— الحب قيمة الحياة ، وفى رأيى

ان المرأة اكثر اخلاصا من الرجل

● أمنيتي أن تنشر اغنيتك (سكن الليل) نصا على صفحات الكواكب يا زهرة الجناين ؟

نجيب محمد – طرابلس – ليبيا

– احول امنيتك الى الكواكب .

● رأيناك في فيلمي « بياع الخواتم » و « سفر برلك » فأي الفيلمين اعجبك اكثر ؟

محفوظ خليل – حلب – سوريا

– بصراحة احب الفيلمين ولكن افضل عليهما فيلمي الثالث « بنت الحارس » .

● هل يمكن للاغنية العربية ان تصعد الى المستوى العالمي ؟ وكيف .. وما هي أول اغنية شدوت بها ؟

فوزي تاج الدين محمد – القاهرة

– الاغنية العربية بدأت تصير عالمية .. أول اغنياتي « عتاب » .

● كامرأة وزوجة .. ما رأيك في الحب وما رأيك في الزواج ؟

هانم عمر حسن – السيدة زينب

– الحب جسر جميل نعبر عليه الى قفص الزواج الذهبي .

● الى أي حد اضاف الاخوان رحباني الى الموسيقى العربية ؟

محمد محمد توفيق – القاهرة

– سألت الاخوين رحباني ماذا اضافا فاجابا اسأل الجمهور .

● يا ذا الصوت الملائكي ، كم من البنين والبنات انجبت ؟ وما هي الاسماء ؟

سمير عبد العاطي – فاقوس

– أولادي اربعة : صبيان وبنتان اسماؤهم : زياد ، هلي ، ليال ، ريما .

● ماذا تحبين كهواية مفضلة ؟ وماذا تسمعين من اغان في أوقات فراغك ؟!

بكري بغدادي – حلب – سوريا

– هوايتي اقتناء الاشياء القديمة اسمع كل أنواع الموسيقى والاغاني

● صدقك البليغ في « الترتيل » دليل قاطع على انك مررت بتجربة قاسية ، فما هي هذه التجربة ؟!

يحيى قاسم عبد الهادي – بني سويف

– مررت بالتجربة الفنية ، فهي قاسية وحنونة معا .

● الحياة .. الفن .. الحب . هل اجد لهذه الكلمات تفسيرا عندك ؟

صلاح الدين شوشان – سوريا

– كل انسان يفسر هذه الاشياء حسبما يريد .

● ما هو شعورك عندما تستمعين الى صوتك ؟!

اكرام محمد – الكويت

– انا احب صوتي احيانا .

● من هي احب مطربة مصرية او لبنانية – الى قلبك ؟

انعام مصرفي – الكويت

– احب ام كلثوم واحب مطربات كثيرات مصريات ولبنانيات وفي اقطار اخرى ، فانا اعتقد ان اكثر اللاتي اشتهرن يملكن اصواتا جميلة

● اريد ان اسمع رأيك في الاصوات التالية : فيروز . شادية . نجاة ؟!

مصطفى السويدي – بيروت

– شادية صوتها قريب الى القلب

– نجاه حساسة

– اما فيروز فلا حق لي ان ابدي رأيا بصوتها .

● اريد رأيك الصريح في أم كلثوم وفي عبد الوهاب ؟ .

احمد عبد العظيم – بني سويف

– لقد اصبحا فوق الرأي !

● هل لك رأي خاص في « نجاة الصغيرة » ؟

غسان عيسى الشهابي – سوريا

– انها حساسة

● حدثيني عن أسعد لحظات حياتك وأتعسها اذا كنت قد عرفت التعاسة ؟ !

اياد منذر عباس – بغداد

– انا انسانة مثل كل الناس ، اسعد لحظات حياتي هي ايام عملي ، اما تعاستي فلا اريد ان انشرها على الناس .

● اقترح عليك أن تغني قصيدة « ذهب الذين احبهم » لصديقي الشاعر الاردني الفلسطيني عز الدين المناصرة وهي منشورة في مجلة الكواكب بالعدد ٨٧٦ ومأخوذة من ديوانه « بعيدا عن أورشليم » هل تلبين هذا الطلب ؟

عبد الفتاح احمد على – القاهرة

– سأعرض هذا الاقتراح على الاخوين رحباني

● لماذا لا تغنين للاطفال « ملائكة الارض » حتى يسعدوا بصوتك ؟

دكتور السعيد فتحي – اجا

– غنيت بعض الاغاني للاطفال خاصة في الفيلم الجديد « بنت الحارس »

● ما هو رأيك في موضة الميني جيب والميكروجيب ، وهل تسمحين لنفسك بارتدائهما ؟!

امل نصر – المنصورة

– هذه الموضة تسعد الصبايا اما انا فلم افكر بارتدائها

● هل تفضلين فيروز الفنانة .. او الام الانسانة ربة البيت ؟!

لناء عبد الباقي محمد – القاهرة

– انا فيروز واحدة : ام وفنانة

● بعض ممثلاتنا يرفضن « القبلة » في افلامهن .. ما رأيك انت ؟!

فايز الطيب رضوان – السويس

– هذا يتبع قصة الفيلم ، اما بالنسبة لي فان افلامي بعيدة عن هذا الخط .

● هل لحن لك الموسيقار عبد الوهاب اغنيات غير اغانيه القديمة التي شدوت بها بتوزيع جديد ، وما هي هذه الاغنيات ؟! .. وهل لي أن اعرف رأيك في صوت فهد بلان ؟!

محمد عبد الله عمر – القاهرة

– لحن لي عدة اغنيات مثل « اسهار » ، « سكن الليل » و « مر بي » وصوت فهد بلان قوي وله طابع خاص ..

بعد ٤٨ ساعة نفوز على اليونان

محيي الدين فكري

وهكذا وبفوز فريقنا القومي على فريق الاتحاد السوفييتي باربعة اهداف ، ثبت بما لا يدع مجالا للشك ، ان فريقنا القومي قادر على استعادة سمعتنا الرياضية فيما لو فاز ببطولة افريقيا لكرة القدم التي تقام دورتها التمهيدية في اديس ابابا خلال يناير القادم ، ثم تقام ادوارها النهائية في باماكو في اكتوبر القادم .

والمهمة بالنسبة للفريق في الدورة التمهيدية ليست سهلة ، فمن خلال هذه الدورة يتحدد من يصل الى الادوار النهائية من بين ٦ دول تنقسم الى مجموعتين .. ففي اديس ابابا يلعب فريقنا وفريق اثيوبيا وفريق السودان دورة من دور واحد ، يلتقي الفائز ببطولتها مع الفائز ببطولة المجموعة الاخرى المكونة من اوغندا وكينيا والصومال والتي تقام مبارياتها في اسمرة .. والفائز في هذا اللقاء بين بطلي المجموعتين هو الذي يفوز بالوصول الى الادوار النهائية .

ومن بين هذه الفرق الست ، تشترك اثيوبيا والسودان والصومال وكينيا في دورة صداقة تسبق الدورة التمهيدية الافريقية بايام . فمن اول يناير ولمدة عشرة ايام تشترك هذه الدول مع تنزانيا وزامبيا في دورة للصداقة ، وبعد يومين ولمدة اسبوع تقام مباريات الدورة الافريقية .

ولست ادري لماذا لا يقرر اتحاد كرة القدم الاشتراك في دورة الصداقة ايضا ، فمبارياتها خير تدريب لفريقنا قبل الدخول في المعمعة .. تدريب يمكن فيه للمدرب المصري ان يعرف مراكز القوة ومواطن الضعف في فريقي مجموعته السودان واثيوبيا فيبني خططه في مباريات الدورة على اساسها .. وهي ايضا تدريب يتأقلم خلاله لاعبونا على اللعب في جو اثيوبيا المشبع بالاوكسيجين .

وليس يهم ان نفقد بطولة دورة الصداقة .. فهدفها على كل حال الصداقة وتوطيد اواصر الاخوة بين بلدان افريقيا .. ولقد اقيمت دورة الصداقة هذه مرتين من قبل ، مرة في اديس ابابا وفازت ببطولتها اثيوبيا ، ومرة في الخرطوم في العام الماضي وفازت ببطولتها السودان .

ويجيء التدريب خلال دورة الصداقة عقب عدة مباريات احتكاكية لفريقنا القومي ، بدأت مع الفريق الروسي ، ثم يجيء دورها الثاني مع اليونان في المباراة التي تقام بعد غد في اثينا مع منتخب اليونان ، فضلا عن ان اتحاد كرة القدم الليبي يبحث عرضا باقامة مباراتين لفريقنا القومي في بنغازي وطرابلس ، ولا احسب الاتحاد الليبي الا موافقا على هذا العرض .

ومباراة اليونان التي لم يبق على موعدها سوى ٤٨ ساعة تشغل جانبا من اهتمام فريقنا القومي والمسئولين عنه ، فالفوز فيها يؤكد قدرة الفريق على الفوز بين جماهير لا تشجعه ..

هذا ومن المنتظر ان يلعب مباراة اليونان فريق مكون من : **عرابي ويكن واحمد مصطفى والكيلاني والبوري وشحته والجوهري وعبد الرحيم خليل ومصطفى رياض وطه بصري وفاروق السيد .**

فلنتجه جميعا الى السماء لندعو لفريقنا ، لا لأن يفوز فحسب ، ولكن لكي يقدم ايضا العرض الشائق الذي يرفع رأسنا في اليونان ، ومن ناحية اخرى طمئننا على ان المستقبل الكروي يحمل لنا كل خير .

أبو بثينة

آثم يتوب

تساقطت دموع الندم عندما قرأت ردك على مشكلتي التي نشرت بعنوان « النفوس المريضة » وحز في نفسي أن أكون نموذجا للشاب الخائن المريض النفس ، الحاقد . وأقسم لك أيها المرشد الصديق أنني قد رجعت الى الله تعالى ، وباتت الصلاة وطلب المغفرة دوائي ، وقد تفتح قلبي على حب الله والرسول والدين والوالدين ، واذا خطبت واحدة فستكون كلماتك هي النور الذي يهديني . وسوف أحمل لك هذا الجميل الذي كان بمثابة الدواء لنفسي المريضة .
التائب م سامي

● اني سعيد بتوبتك . وما دامت توبة صادقة فسوف يتقبلها الله سبحانه وتعالى ، ومهما كان الذنب عظيما فان مغفرة الله اعظم . وهو الذي لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك . وفقك الله الى مواصلة الطريق السوى حتى النهاية .

قلب واسع

مشكلتي عجيبة .. فأنا احب فتاتين في وقت واحد . وكلما تصورت انني سأتخلى عن واحدة منهما هان على أن اقتل نفسي أو اقتلها .. كل من الفتاتين تختلف عن الاخرى كل الاختلاف .. الاولى قريبة لي عمرها ١٨ سنة جميلة . فقيرة . طيبة السمعة . والثانية ارملة عمرها ١٩ عاما جميلة وثرية وسمعتها تحيط بها الاشواك والحجارة . اريد أن اجمع بينهما في بيت واحد . ولكن أسرتي ترفض زواجي بالثانية ، وهددتني أمي بترك البيت اذا تزوجتها . وعندما حاولت ترك الاولى هددتني بالانتحار .. أغرب من هذا انني حاولت أن أنال من الثانية - الارملة - ولكنها رفضت رفضا باتا وقالت لي : لا يمكن الا بالحلال .. مع العلم بأنني عرفت أن بعض أصدقائي قضوا معها ليالي حمراء . انني حائر معذب فاستحلفك بالله أن ترشدني الى ما ينقذني من هذا العذاب .
ف . د - حلب

● اسمح لي أن اقول لك انك انسان شاذ .. فالانسان السوى لا يتسع قلبه لاثنتين في حب من لون واحد . قد يحب الانسان زوجته وامه . او زوجته واخته أو امه واخته أما ان يحب امرأتين . فهذا امر شاذ . حتى الذين يتزوجون اثنتين لا يحبونهما في وقت واحد . بل يقدم الانسان على الزواج من الثانية حين يتلاشى حب الاولى او يفتر على الاقل الى حد يطغى عليه فيه الحب الجديد .. ومن امارات شذوذك ايضا انك لا تستنكف الزواج من امرأة أنت تعلم من اصدقائك أنهم قضوا معها ليالي حمراء . وما تمنعت عليك الا لتزيدك رغبة فيها . وليس عندي ما اسديه من نصائح لمن كان على مثل هذا الشذوذ الا بأن يتخلى عن شذوذه . ويستمع الى نصح الام . ويكتفي بحب القريبة الفقيرة الطيبة السمعة ، التي هددت بالانتحار اذا تخليت عنها . لا استجابة لتهديدها ، بل لانه دليل على حبها الصادق .

عندما تنحرف الام

أنا طالب في السابعة عشرة . في الثالثة الثانوية ، اي في ادق مرحلة من مراحل مستقبلي ، مأساتي انني أعيش في بيت تسوده الغيوم السوداء . والدتي له صديق خائن تتصل به والدتي سرا وتحدثه بالتليفون . اخبرني بهذا طالب من زملائي سمعها تحدثه بالتليفون من دكان قريب كان يشتري منه بعض الاشياء . فلم يسعني الا أن ادعي أن هذا الرجل من اقاربنا . بدأت اسمع الالسنة تلوك سيرة أمي واخواتي . ولهذا أصبحت امشي مطأطيء الراس . حاولت ان اجمع شجاعتي وأفضي لوالدي بالحقيقة غير اني لم استطع .. ان المسكين لا يعلم . واخواتي يتسترن على امهن لانهن مثلها . انني أعيش في عذاب مستمر من اجل ابي ومن اجل نفسي التي تحطمت حتى فكرت في الانتحار .. ارجو الا تتخلى عني في محنتي ، وارشدني الى مخرج من هذا الشقاء .
م . ح . ح

- لو كان الامر مازال خافيا على الناس لنصحت لك بأن تعالجه في رفق وتكتم . اما وقد اصبح معروفا لدى الكثيرين ، فعليك ان تعالجه بشيء من الحزم المقرون بالحكمة . حتى لايتسع نطاق الفضيحة ، ونقل الى المحيط الذي وصلت اليه . صارح والدتك بما سمعته عن سوء سلوكها ، وهددها بافشاء الامر الى ابيك ، وسيكون من اثر ذلك ان تدرك ان امرها قد انفضح فتستتر ان لم تقلع . وفي التستر تخفيف من حدة الكارثة ، وعليك ان تذهب الى ذلك الصديق الخائن ، وتهدده بابلاغ الامر الى ابيك ، ومثل هذا الخائن لن يجد الشجاعة على معارضتك ، وسيقلع هو الاخر او يتحشم . وعليك ان تشعر طرفي الجريمة بانك يقظ مفتوح العينين وبذلك تنقطع هذه العلاقة الدنسة .. استعمل منتهى الحزم والاصرار ، ولكن حذار من التهور حتى لاينعكس الامر الى نقيضه

مروءة غريبة

أنا شاب في الخامسة والعشرين ، متزوج ولي طفل . مشكلتي انني كلما قابلت فتاة لها مشكلة تطوعت لحل مشكلتها بدافع من المروءة لان مواطفي وهوايتي حل المشكلات . وقد سبب لي هذا العمل كثيرا من المشكلات العائلية ، ولكنني لا البث حين ارى اية فتاة واقعة في مشكلة أن اندفع لحل مشكلتها وهكذا لانني مطوف طيب القلب . ولهذا تتجدد دائما خلافاتي العائلية . ارجو أن تدلني على حل !
ع . م . ع . م - ميت غمر

- قبل ان نبحث مشكلتك احب ان اوجه اليك تساؤلا وسؤالا .. اما التساؤل فهو : اذا كنت من هواة حل المشكلات فلماذا لجأت الى لحل مشكلتك ولم تحاول ان تحلها لنفسك ؟. واما السؤال فهو : لماذا اخترت ان تحل مشكلات الجنس الناعم دون الجنس الاخر ؟. اما حل مشكلتك فهو أن ترقى هوايتك عن طريق حل المشكلات « الرجالي » وبذلك تتفادى المشكلات العائلية التي تنشأ من ممارسة هوايتك . ان معظم المشكلات لها طرفان .. احدهما ذكر والاخر انثى . وانت حين تحل مشكلة زوج لابد ان تحل تلقائيا مشكلة زوجته . وحين تحل مشكلة اب تحل تلقائيا مشكلة ابنه . فعليك الا تتناول المشاكل من الطرف الناعم . اما التخصص في الطرف الناعم فنوع غريب من المروءة

عرائس وعرسان

٣٣٦ - ع . م . ع . ع - شاب سوداني . عمره ٢٣ سنة موظف مرتبه ٣٧ جنيها من أسرة كريمة . يطلب الزواج من فتاة من اسرة طيبة على اخلاق ممتازة متعلمة وجميلة ومرحة .

٣٣٧ - آنسة ز . ج . م - عمرها ١٨ سنة متوسطة الثقافة . ست بيت جميلة ترغب في الزواج من شاب عربي رفيع الخلق مركزه حسن

٣٣٨ - اسرة كريمة محافظة ثرية . تقدم الآنسات الآتية اوصافهن : ١ - فتاة حاصلة على ليسانس آداب وتعمل مدرسة . ٢ - آنسة متوسطة الثقافة وست بيت ممتازة - ٣ - آنسة مدرسة ابتدائي وست بيت ممتازة - ٤ - آنسة تجارة متوسطة جميلة وصالحة وموظفة - ٥ - آنسة حاصلة على بكالوريوس تجارة

٣٣٩ - ا . ش . ع - شاب سوري عمره ٣٠ سنة مرتبه ١٥٠ ليرة سورية . يطلب الزواج من فتاة عربية سمراء . تجيد القراءة والكتابة ، ومن عائلة محافظة

٣٤٠ - ا . س . ا - شاب مصرى مسلم عمره ٣٦ سنة يعمل مهندسا زراعيا بحكومة ابي ظبي مرتبه ٢٠٠ جنيه استرليني . يرغب في الزواج من فتاة مثقفة على قدر وافر من الجمال من اسرة كريمة . تقدر الحياة الزوجية وتقبل الاقامة في ابي ظبي .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٧ »

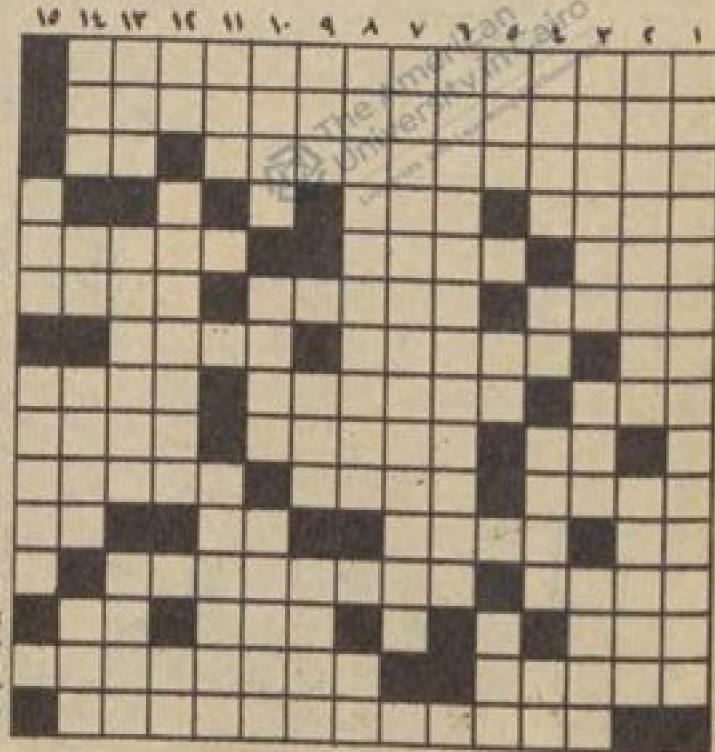

معد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم
٢ ـ فيلم لاحمد مظهر عن قصة لاحسان عبد القدوس
٣ ـ فيلم بطولة بيتر اوتول ـ شقيق « معكوسة »
٤ ـ كلمة بمعنى وهو كذلك ـ ياى بعد .
٥ ـ من الحروف الهجائية ـ فاسق « معكوسة » ـ من الطيور
٦ ـ عكس واطى « معكوسة » ـ مدينة المانية ـ اغنية لشريفة فاضل
٧ ـ الذهب « بالانجليزية » ـ من الاعداد ـ دجاجة
٨ ـ من الزواحف « معكوسة » ـ من اسماء الله الحسنى ـ الفرجت اساريره « معكوسة »
٩ ـ سعل ـ من افلام ام كلثوم ـ الروائى ... موباسان
١٠ ـ استهزاء ـ مادة توجد فى البيض ـ بقايا « معكوسة »
١١ ـ حرفان متشابهان ـ يختال ويتكبر ـ حرفان متشابهان ـ ثلثا كلمة عود .
١٢ ـ من المكاييل ـ ممثلة سينمائية ومسرحية مصرية
١٣ ـ فى الصدر ـ يوسف و . . ـ حرفان من كلمة سهران
١٤ ـ شركة انتاج امريكية «معكوسة» ـ مطرب مصرى معتزل
١٥ ـ فيلم الفريد شوقى عن قصة لثروت اباظة

راسيا :

١ ـ من مجنون ليلى لاحمدشوقى:
بالقيس هذا عالم طينته التجبر
تطفى على والدها صحراؤه وتفجر
وغاية المعن فى تلقائه التحير
مهما علمت عنه .. ..
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ موسيقار عالمى راحل
٣ ـ قصيدة غناها عبد الوهاب « معكوسة » ـ طباشير ـ عملة ايطالية
٤ ـ مدير المدرسة « معكوسة » ـ احد الاقارب ـ حماس ـ حرفان متشابهان .
٥ ـ ترفق ـ اداة نفى ـ من الحيوانات
٦ ـ مؤلف اغانى مصرى .
٧ ـ يا جارة الايك ايام الهوى ذهبت : كالحلم ... آها .
٨ ـ ولاية امريكية ـ فعل الامر من كان .
٩ ـ جهر « معكوسة » ـ نقاش ـ سرابا .
١٠ ـ تعجل ـ فى السر ـ صقار الاسود .
١١ ـ زى نسائى ـ مشروب شعبى مكسيكى .
١٢ ـ نظر ـ احد انهار روسيا ـ الله ... لا يموت .
١٣ ـ موسيقار عالمى راحل ـ من اسماء الله الحسنى ـ اطال الكلام (معكوسة) .
١٤ ـ تجدها فى كلمة اشياء ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ اعانه وآزره (معكوسة) ـ فى الجمل .
١٥ ـ من الفاكهة ـ من الامراض .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٩٥)

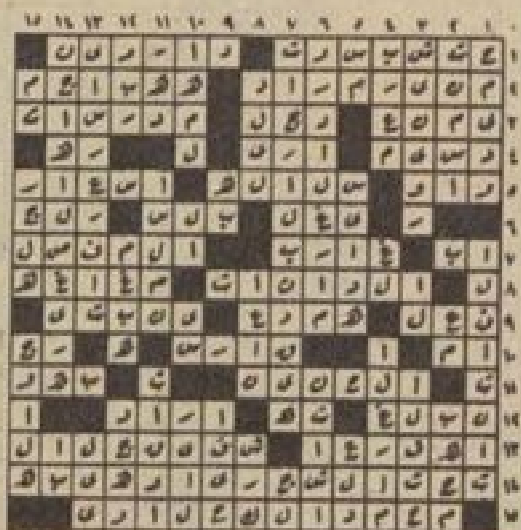

نبيل كمال

احمد علام

فراج اسماعيل

سعودى ابو الغيط

يسرى ابو العطا

حسنى السيد

احمد صادق

مصطفى سلوم

نبيل على

فرج حسن

على حسن

فاطمة احمد

احمد شيف توفيق حجازى ـ الوحدة ٩٩٠٤ ج ٣٩
محمود السيد نويش ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة
على محمود حسان ـ ١٤ ميدان السيدة زينب ـ القاهرة
معوض برسوم معوض ـ ٢ش نادى امبابة الرياضى ـ المساكن الشعبية مدينة التحرير ـ امبابة
محمد عصمت على جمعة ـ دار المعلمين ـ ملوى
جميل شوقى ـ متحف قصرعابدين ـ ميدان الجمهورية ـ القاهرة
حسن على البطظى ـ ٢٤ ش نافعى ـ زين العابدين السيدة زينب
نصر محمد البغوى ـ ش ابوالحسن والبلدية ـ بورسعيد
صلاح الهدى ـ مدرس بمدرسة الزراعة الثانوية ـ طنطا
البرنس حسين محمود ـ ٢ ش الحكمدار منشية البكرى بالقاهرة
كمال ابراهيم فؤاد ـ مساكن حلمية الزيتون ـ القاهرة
محمد عبد العظيم اسماعيل شحاته ـ ش عمر بن الخطاب ـ قويسنا
احمد محمد امام ابراهيم ـ المعهد العالى التجارى ـ بور فؤاد
سيد عبد البارى ـ ٦ ش الحلمية القديمة ـ الخليفة ـ القاهرة
محمدادريس عبدالحافظ ـ حدائق القبة ـ القاهرة
جمالات عبد الملك ـ ١٣ ش نجيب بسيونى ـ مصر الجديدة

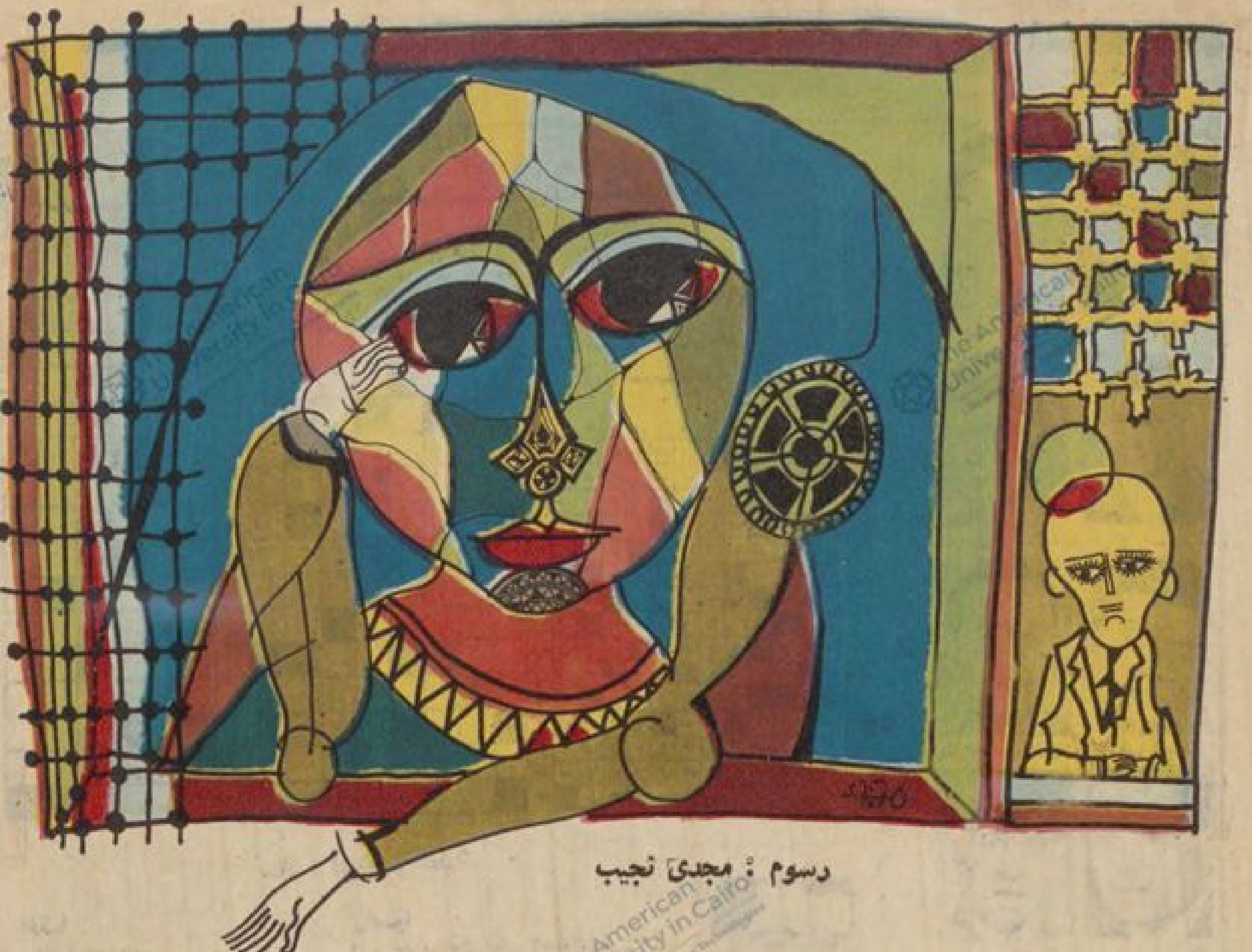

رسوم : مجدى نجيب

يا أوقاتنا السعيدة

قصة جديدة
بقلم :
زينب صادق

هو ـ ما زلت تحبينني
هى ـ احبك

هو ـ لتنس الغضب . الوقت والعمر لا يحتملان

هى ـ لتنس مشاريع الغد المؤجل

هى ـ وترتاح فى هذا الليل « هى » « فى الصباح اختلطت الاشياء ببعضها . الحب بالكراهية .. الامل باليأس .. المعقول باللا معقول . الاحتقار بالحاجة . أين أنا من كل شىء »

هو ـ قابلت رئيسك فى الصباح ؟

هى ـ كان مشغولا

«هى» : «كان متعكر المزاج . لايريد ان يرى أحدا اليوم .

لا ادرى ماذا يحدث لهم عندما يجلسون فوق علو المقعد . عندما تصل نفسهم الى آمان الامتلاء

ينسون تعبهم وقوة الحياة عندما كانوا لا شىء . ولا يملكون شيئا . فينظرون الى مشكلة حية امامهم »

باستهتار مقرر . قال لى يوما اذا اردت ان ازيد دخلى اعمل عارضة

ازياء . جسدى يصلح . لكن هذا ليس طريقى . ويختلط الاحتقار

بالحاجة . والمعقول باللامعقول . تخطانى فى الترقية . كانت لواحد من اثنين . زميلى وانا ان كنت

لا اريد ان اقول اننى اكفأ منه . فهو لا يتميز عنى فى العمل بشىء . الا انه رجل . ورئيس اختار الرجل بعد حيرة قصيرة . وقال لى اقرب الناس اليه . انه يعترف بامتيازى لكنه خاف من التجريح . اذا رقى الفتاة لقالوا لابد انه بينه

وبينها علاقة . ويختلط المنطق باللا منطق . هل الفتاة ظل مغبونة لان رئيسها يخاف على سمعته .

وقررت الا استكين . والتعب النفسى مرهق ، واكاد اترك كل شىء ؟

هى ـ اريد ان امكث فى البيت
هو ـ وتستسلمى للفشل .

الحق بجانبك
هى ـ الحق لا يصنع شيئا .

هو ـ اذا خرجت من الطابور سيختل وتخذلين الواقفات بعدك .

« هى » « تريد ان تحملنى اخطاء كل الرجال . فى الصباح دفعت كل الفواتير وسألنى صديق تزوج حديثا ان اقرضه بعض النقود . اعطيته ما اراد . وحسدنى

لانى لم اتزوج للآن . لكنها تريد ان تتزوج وتريد ان تمكث فى البيت . كيف ؟ ومرتبى لا يكفى

لحياة اثنين . لا اظن انها جادة فيما تقوله الآن . كنت انتظر

رقيتها واواجتها بالطلب الذى تنتظره وتلح فيه . لست ماديا لهذه الدرجة . احبها . لكن مطالب الحياة »

هى ـ طلبت سلفة

هو ـ السلفة ورطة

هى ـ لكن لابد ان نعيش

هو ـ الحياة نفسها ورطة

هى ـ لكن لابد ان نعيش

هو ـ ابتسمى الآن . انترك الماديات للصباح

هى ـ لننس مشاريع الغد المؤجل

هو ـ ابتسامتك حلوة .

« هو » « يا صاحبة اجمل ابتسامة يمكنك ان تعوضينى حرمان السنين اذا اصبحت دائما حلوة . راضية . حالية . مثل هذا

الليل . لكن . ثورة غضبك جحيم ولا استطيع منع تقلبك . انت جميلة بكل تغير مثل الجو . مثل تغير الفصول . »

هى ـ من زمن لم تغمرنى بالحنان

هو ـ من زمن لم تعطنى هذه المشاعر الحلوة .

« هى » : « فى ان تكون دائما . لكن الضغط على الاعصاب . من

مطالب الحياة والرغبة فى التغيير . والامل المكتوم . عندما تظهر وتلح فى التحقيق تختفى مشاعرى

الحلوة بالضغط والطلب المرفوض . وتبقى الاعصاب مشدودة . اهدئى يا اعصاب . اريد ان اعيش »

هو ـ كيف تعطينى كل هذا الشعور

هى ـ كيف تعطينى كل هذا الشعور

« هو » « كانت فرحة .. واثقة بانها ستأخذ الترقية . قالت لى يومها لنبدأ فى عمل البيت . ترددت . قلت لها لننتظر قليلا . اعرف هذا الشعور الذى انتابها

طوال الايام . عندما تصل الى قمة الامل حتى تكاد تعتقد ان كل شىء يمكن تحقيقه اليوم . وعندما تصل الى قمة اليأس حتى لا تجد الا المستحيل . »

هو ـ فى الصباح الهبى اليه

هى ـ الامل قليل

هو ـ لا احب ان اراك بالنسبة « هى » « فى الصباح تختلط الاشياء ببعضها . الحب بالكراهية الامل باليأس . المعقول باللامعقول . الاحتقار بالحاجة . مشاعر الليل

الحلوة تختلط فى مشغوليات ومطالب وحاجة الصباح . يا اوقاتنا السعيدة لماذا يطلع عليك النهار . »

بنات السودان
يتعلمن التمثيل على يد نادية السبع !

تلقت نادية السبع دعوة من الحكومة السودانية للسفر الى السودان لتدريب السودانيات المتقدمات للالتحاق بالمسرح القومى السودانى، ومعهد الفنون المسرحية الذى سيقام هناك .

ونادية السبع سبق ان زارت السودان مع فرقة المسرح القومى وتخلفت بضعة اسابيع هناك بعد انتهاء رحلة المسرح .. وخلال اقامتها استطاعت ان تدرس ظروف الحياة الفنية هناك .

تقول نادية ، اننى متفائلة بمستقبل المسرح فى السودان ، فهناك مواهب ممتازة من الجنسين وكذلك المسرح القومى الذى يديره شاب سودانى مثقف من خريجى معهد لندن للدراما ، وكذلك مجموعة الكتاب المسرحيين الذين يدل انتاجهم المسرحى على استعداد طيب وهم فى حاجة الى تشجيع كبير وسوف يساعدهم هذا التشجيع على الانتاج الادبى .. ولقد اسعدنى عندما سمعت ان سيدة سودانية تكتب للمسرح ، ولكن انتاجها لا يجد طريقه الى النور بسبب قلة تشجيعها

وخلال وجودى فى السودان بعد رحلة مسرحنا القومى دعتنى وزارة الاعلام لمشاهدة مسرحية « اكل عيش » وهى مسرحية فكاهية ساخرة فلفت نظرى روعة بناء المسرح الذى عرضت فيه هذه المسرحية وقد زود باحدث الوسائل الميكانيكية والآلية فى المسرح العالمى .. اما المسرحية فقد كانت مسرحية هادفة تعالج النفاق والفساد الاجتماعى ، وكانت المسرحية باللهجة العامية السودانية وقد عانيت فى الفصل الاول فى محاولة فهم هذه اللهجة وبعد ذلك استطعت ان اتابع المسرحية باعجاب وتقدير .. ولفت نظرى ايضا شدة احترام **جمهور المسرح فى السودان للعمل الفنى ، وسلوكه الذى يتسم بالادب والاندماج حتى ان الامطار نزلت بشدة ومع ذلك لم يتحرك احد من المشاهدين فمهما حدث من متاعب من صنع الطبيعة فانهم يظلون فى اماكنهم ،** وهذا يبشر بتقدم سريع للنهضة المسرحية فى السودان .. ومن ابرز الشخصيات

نادية السبع ممثلة المسرح القومى تبدا رسالة المسرح فى القطر الشقيق

الفنية هناك الفنان **الفاضل سعيد** وهو المؤلف والمخرج والممثل الاول فى الفرقة ويمتاز بخفة ظله ومواهبه الكبيرة وهو شديد التأثر بالمرحوم نجيب الريحانى ..

وعرفت من حديثى معه انه محاسب قانونى وانه استطاع ان يوفق فى الجمع بين عمله وبين فنه وان مهمته لا تقتصر على العمل الفنى فحسب بل انه موضع ثقة الاسر السودانية التى سمحت لبناتها بالعمل بالفن ، ولهذا فهو يقوم بمصاحبة جميع الفتيات فى ذهابهن وعودتهن من المسرح الى بيوتهن ، وعرفت منه ايضا ان اقبال الفتاة السودانية على الدراسة الفنية ما زال يلاقى صعوبات بسبب التقاليد ، وان كانت الدلائل تدل على ان الجهود التى بذلها قد حطمت حواجز التقاليد بين المسرح والمرأة السودانية وحدثنى عن النظام المتبع فى

البروفات والاستعداد الذى يسبق تقديم العرض المسرحى ، والجهود التى يبذلها اعضاء الفرقة باخلاص وكان يتحدث عن فكرة انشاء معهد للفنون المسرحية فى السودان باعجاب وترحيب وانه رغم ماضيه الفنى ومكانته التى يتمتع بها بين الجماهير فانه سيحاول الالتحاق بهذا المعهد ايمانا منه بان الموهبة يجب ان يصقلها العلم .

وقالت نادية : ان زيارة المسرح القومى للسودان كان لها اثر طيب بين شباب الفن فى السودان الذى عرف كيف يستفيد فنيا من عروض المسرح القومى .

وتضيف نادية السبع : انى ارجو ان يحالفنى التوفيق فى مهمتى وان اسهم ولو بنصيب متواضع لازدهار الحركة الفنية وتشجيع الاخت السودانية على الوقوف على المسرح .

حسين عثمان

• سـوزى خـيرى • من دولاب النجوم •

فستان رائع من الشيفون المنقوش بالوان جميلة . الديكولتيـــه سابرينا . وبدون اكمام . الذيل مزين بكرانيش مبتكرة . . .

فستان من الجرسيه البرتقالى المقلم باللون الموف . بياقة مرتفعة عند العنق وحـزام اسـفل الخصر . . .

تصوير : منير فريد

موديل جميل من القماش المنقوش مكون من جزئين. الجزء الاعلى الديكولتيه على شكل ٧ والاكمام طويلة والجزء الاسفل متسع بصورة جميلة ...

معطف على شكل كاب من الصوف البرتقالي مثبت به غطاء للرأس والجيوب كبيرة مثبتة قرب الذيل ...

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

« من المؤكد ان مفهوم الجمال يتغير بتغير تاريخي محدد . وقد ظهر هذا التغير في البرونز القديمة واصبح نقطة انطلاق لفلسفة معينة في الحياة »

هربرت ريد

المخرج . الشاعر وقصيدته "حكاية"

غالب شعث

ابرز ما يميز اسلوب غالب شعث مخرج فيلم «حكاية» تلك الشاعرية العميقة والاصيلة التي تشاب في جزئيات فيلمه القصير، وهي شاعرية ايقاع ، تدين لفهمه الجمالي لعناصر المكان «الديكور» وقطع الاكسوار حيث يتالفحتها تناسبا ايقاعيا تؤكد درجة اللون الهادئة وحركة الكاميرا الناعمة والمونتاج السلس ، والنمو الدقيق التام للموقف الدرامي الشعري .

تبدأ عين الكاميرا ذات الحساسية الشعرية ، في استعراض ناعم للمكان حتى تستقر على وجه البطل الجالس الى بيانو وكانما يفكر في شيء ، تقترب الكاميرا من وجه البطل في تركيز ، مهيئة ايانا كي نتأمل ما يدور في راسه ، ويقطع كامير، لنتذكر معه اوقاتا جميلة قضاها مع فتاته ، وبالمونتاج السلس والتكوين الشعري الذي يعتمد على صورة ذات لون رمادى متناغم الدرجات ، خطوطها ناعمة رقيقة، ننتقل من مكان الى مكان ومن حديقة الى اخرى ، نراهما يمارسان الحب .

نعود بعد ذلك الى وجه البطل وهو يتأهب للخروج ذاهبا الى محطة السكة الحديدية لم يظهر اسم الفيلم « حكاية » . هنالك يلتقي بفتاته ، أو التي كانت فتاته ، فلقد افترقا على خلاف بين الافكار وصار لكل منهما حياة مستقلة ، لهاخطيبها وله خطيبته ، وفي طريق عودته بها الى شقته ، وهما في الطريق يحدثها عن التغييرات التي طرأت على المكان منذ افترقا وفي الشقة، ترى صورة خطيبته وتكون المناسبة لكي تسأله عنها هل تحبها فيقول بانها فتاة مهذبة، ويسألها عن خطيبها فتهرب من الاجابة الى العبث باحد كتب المكتبة، انهما يتعرفان لعلاقتهما الماضية بحلم شديد ، فالخلاف بينهما لم يكن فترة عاطفية وانما خلاف حول مفهوم الحرية ،هي متحررة اكثر من اللازم وهو تقدمي جدا ؛يتناولان الغداء ثم يتركها لتستريح لكنها تحادثه من نفسه ، ويقترح عليها ان يخرجا للنزهة ، حتى يحين موعد القطار، لقد كانت المرأة، في طريق سفرها رأت ان تقضي معه بعض الوقت ثم تواصل السفر ، يخرجان للنزهة وهنا يقدم لنا المخرج لوحات شاعرية، تفيض بالذكرى . ثم يقطع المخرج عليه وهو يقول لها كنت اظن اننا انسب لبعضنا، تتأمله في استغراب ثم يقطع المخرج ثانية على القطار وهو يحملها بعيدا .

موضوع الفيلم بسيط جدا ولكنه عميق، وبناء السيناريو بارع وخاصة في مشهد النهاية ، ان التكوين الجمالي والحركة الشعرية للكاميرا والايقاع الهادئ، للصراع في الموقف الدرامي كل هذا اضفى على الفيلم شكل البناء الشعري للقصيدة .

ان هذا الفيلم يكشف عن مخرج شاعر يكتب الشعر بالصورة ..

فتحي فرج

رأي السينما الجديدة

في تناولنا للمخرج صلاح ابو سيف في فيلم « القضية ٦٨ » قلنا : « اننا لا نحزن لصلاح ابو سيف فحسب، بل نحزن ايضا لانه دون ان يدري يعطي الاخرين فرصة يتشدقون فيها باوهام ما يرونه رغبات الجماهير » وكنا في قولنا هذا احرص على مخرجنا الكبير من كل الذين ينثرون الورود ويهللون ، لانهم في الواقع انما يثيرون الضباب في الطريق، ثم اننا نقدر له جراته في تناوله لهذا الموضوع الذي يعكس احساسه الواضح بواقع الانسان في المجتمع المصري ، وندرك ايضا ما له من مكانة لا نزاع فيها في السينما العربية ، وانه واحد من قلائل اسهموا اسهاما واضحا في وضع اساس لاتجاه واقعي وليس هذا فحسب ، بل انه ايضا قدم افلاما تعد علامات على الطريق كذلك فان افضاله على الجيل الجديد لا يستطيع احد انكارها

لكننا لا نستسيغ او على الاقل نشعر بالامتعاض الشديد من صدور كتاب عنه يسمى « فنان الشعب صلاح ابو سيف » فنحن لا نعرف احدا بعد « سيد درويش» يمكن تلقيبه بفنان الشعب ، ان مؤلف هذا الكتاب وهو ناقد قديم في الصنعة ، وصديق مقرب الى الاستاذ صلاح ابو سيف ، كان اولى به سعيا الى احترام الرجل الذي كتب عنه ان يقلل من المبالغات العادة التي ملأ بها الكتاب ، مثل قوله بانه يعتبر « لك يوم ياظالم والاسطى حسن وريا وسكينة والوحش وشباب امرأة والفتوة » انضج ما قدمته السينما المصرية في الخمسينات ، ضاربا عرض الحائط بكل الاخرين ، كانما السينما المصرية في الخمسينات كانت وقفا على صلاح ابو سيف ، ان هذا الاسلوب في تمجيد احد المخرجين بالاعتماد على المبالغات غير الصادقة علميا لا تفيد المخرج موضوع الكتاب قدر ما تسيء اليه خاصة اذا وصل المؤلف الى حد اعتبار بعض الاجانب مقلدين لصلاح ابو سيف ثم اعطاءه فضل السبق في الابتكار على بعض آخر له مكانته ، مغالطا بذلك الواقع والحقيقة

لذلك فاننا نعود الى القول بان هذا الكتاب اساء الى صلاح ابو سيف واثار حوله الاقاويل اكثر مما افاده ، ان كلمة حق بسيطة لاكثر وقعا وتأثيرا من الف اكذوبة ومبالغة ..

لقطة من فيلم غالب شعث «الحكاية»

فنان الفيلم وجان ديمي

فنان الفيلم قضية اساسية في دعوة السينما الجديدة ، وهي اساسية لانها تريد ان تجعل من الرجل الذي يقف خلف الكاميرا مؤلفا فعليا لفيلمه . يكتبه ويخرجه وان امكن يشترك في تصويره ومونتاجه ايضا ، لانه بهذه الطريقة سوف يقدم لنا افلاما يعبر فيها عن رؤياه الخاصة وموقفه من قضايا الانسان المحلية والعالمية ويضيف بذلك الى تراث الفن العالمي اضافة حقيقية تكشف عن اصالته ومقدرته على الابداع .

واول خطوة في الطريق الى فنان الفيلم هي ان يكتب افلامه بنفسه لا ان يعدها من نصوص ادبية او اعمال مسرحية سواء اشترك في كتابة سيناريوهاتها او لم يشترك ذلك ان اشتراكه في السيناريو حتى وان اضاف شيئا للنص الاصلي فانه لا يزيد على كونه مترجما لا يلتزم بالنص الحرفي وانما يضيف من عندياته ما قد يفيد او يوضح موقفا خاصا به كمخرج ولكنه على اي حال لا يستطيع القول بان اعماله من تاليفه الخاص . وهكذا تختفي الرؤية الخاصة الاساسية في الكشف عن مدى الاصالة في العمل الفني . ذلك ان المخرج الذي يتناول سيناريو جاهزا سواء اشترك فيه او لم يشترك لايتعدى ان يكون منفذا جيدا والفنان الحقيقي هو الذي يخلق عالمه الخاص من خلال تامله تاملا واعيا لواقعه ثم ترجمة هذا التامل الى بناء درامي بلغة الفيلم .

فمن غير المقبول مثلا ان يكون كافكا فنانا عظيما لانه صاحب فلسفة وتكنيك خاص في بناء الرواية وان يكون دستويفسكي كذلك ثم نعتبر مخرجا منفذا يستحق لفظة فنان ذلك ان جهده الاساسي ينصب على تنفيذ بناء وتصور جاهز مقدم له . من هنا نستطيع ان نشير الى الظلم الذي يقع على كاتب السيناريو وعلى كاتب القصة حينما ينسب العمل الى المخرج فحسب كذلك فانه – اي المخرج – لا يضيف الى تراث الانسانية شيئا فتحويل نصوص الادباء الكبار وكتاب المسرح الى اعمال سينمائية لا نستطيع ان نعتبره اضافة الى التراث الفني بقدر ما هو توسيع لدائرة نشرهذه الاعمال ولما كنا نريد للسينما ان تضيف الى التراث الانساني اضافات تقف على قدم المساواة مع اعمال كافكا وجويس وجوركي وسارتر وغيرهم فاننا نطالب بفنان الفيلم .

لعلنا نستطيع ان نقدم مثالا لفنان الفيلم هو مخرج شاب في نهاية الثلاثينات من عمره هو احد الذين يشاركون في حركة السينما الجديدة في فرنسا واسمه : جاك ديمي .. هذا الرجل قدم حتى الان اكثر من خمسة افلام روائية هي بالاساس من تاليفه الخاص بكل ما تعنيه كلمة تاليف وقد لا يكون عالمه كثيف الرؤية عبقريا في تفسيره للعالم الا انه يكفيه انه يبذل جهدا كي يجعل من السينما فنا مستقلا لا يتطفل على فنون الادب واول مايتميز به عالم هذا الفنان انه يرى واقع الانسان برؤية صحيحة فدنياه التي يطرقها في افلامه كلها هي دنيا الحب .. الحب بكل انواعه ومستوياته لذلك نرى اعماله او عالمه يخلو من الموت وهذا شيء يندر ان نجده في عالم اي فنان اخر بل انك لتفتقد الاحساس بالموت في افلامه حتى عندما يكون ماثلا نرى ذلك في فيلمه «مظلات شيربورج» اذ تقول العمه الى العجوز الطاعنة « لقد عشت وقتا طويلا كما تعرفون واستطيع ان اترك هذه الدنيادون اسف » فالموت هنا ليس مدعاة للحزن لانها ستترك العالم دون اسف وانت لا تراها تموت ايضا . بل ان شخصيات جاك ديمي كلها لا تموت انها تنتقل معه من فيلم الى اخر لتعيش حياة مستمرة ذلك ان تكنيك افلامه يقوم على ما يمكن تسميته بالحركة الدائرية ففيلم « لولا » يبدأ بدخول ميشيل بطل الفيلم الى نانتس في عربة بيضاء كبيرة ثم ينتهي بخروجه منها وفي فيلم « خليج الملائكة » يبدأ بدخول جاكي وجان الى كازينو بنيس ثم ينتهي الفيلم بخروجهما وفي « مظلات شيربورج » يبدأ الفيلم في احد جراجات شركة اسو ثم ينتهي في جراج اخر . وهكذا فان شخصياته تدور في حركة دائرية رغم انها تتخذ منحنيات مركبة ومتنوعة داخل دائريتها . ولعل هذا واحد من الاسباب التي تجعل الموت غائبا في اعماله ذلك انه يكسر دائرية الحركة وليس الموت وحده هو المفقود في عالمه بل ايضا تفتقد الشر ولا ينكر ديمي وجود الشر في العالم ولكنه غير معني به لانه كما يقول فان العالم فيه ما يكفيه من المشاكل بغير الشر ولذلك هو مهتم بالحب هذا نموذج لمخرج شاب يؤلف افلامه له عالم ليس عبقريا لكنه مؤلف لهذا العالم ونحن نقدم لمخرجينا لنقول لا نريد منكم اعمالا فذة ولكن اعمالا اصيلة من تاليفكم كبداية على الطريق .

علي ابو شادي

كمال خليفة .. بقية

الى مستوى الاقتناء المتحفي ؟ هل نرقى الى مستوى تخصيص متحف قائم بذاته لها ؟ . هل نقيم لها معرضا .. هل نستحدث جائزة باسم الفنان الراحل .. هل نصنع له تمثالا .. هل نقيم مرسما يخلد اسمه .. هل تشترى لجنة المقتنيات شيئا من هذه الاعمال .. هل نعمل على نشرها فقط بطبع مستنسخات لها .. هذه وغيرها اقتراحات لا استطيع الان ان احسم باي منها سيؤخذ به فهذا متروك لتقدير اللجنة وللحوار الذي سيقوم بيني وبينها

ان افكارا كثيرة يمكن ان تنفذ ولكننا دائما نصطدم بالعقبات المادية التي تحد من قدرتنا على الحركة .. والمحاولة التي يجب ان تتم هي التوفيق بين الامكانيات المتاحة والامنيات التي نسعى الى تحقيقها ..

وانهى حسن عبد المنعم حديثه معي قائلا : ان المؤكد رغم كل هذا ان الموضوع يلقى مني عناية خاصة وبالذات بعد ان قال احدهم ان كمال خليفة عاش في ظل مؤامرة من الصمت .

● وتنتهي محاولة جمع الملامح العامة للصورة بلقاء مع عبدالقادر رزق المدير العام لادارة الفنون الجميلة .

– عن تخصيص جزء من متحف الفن الحديث لاعمال كمال خليفة .. قال : ان المتحف صغير كما تعلم وهو لم يعد يتسع لاضافة شيء اليه .. وهناك مع هذا قطعة للفنان الراحل معروضة مع الاعمال الاخرى الموجودة هناك .

وسألت نفسي : هل تمثل قطعة واحدة فنانا اثرى الفن التشكيلي في بلادنا باكثر من تسعمائة قطعة فنية مصورة ومنحوتة !!

– اما عن اقامة معرض لاعمال كمال خليفة يمكن ان يستوعب الجانب الاكبر من انتاجه فقال : ان معرضا خاصا لكمال خليفة لن يقام لان المعرض شامل لجميع الفنانين سيقام في شهر فبراير القادم وسيخصص جزء من هذا المعرض بالطبع لاعمال كمال خليفة .

وستجتمع لجنة الفنون التشكيلية التي يراسها الاستاذ حسن عبد المنعم وهي مكونة من : بدر الدين ابو غازي ، ومحمد يوسف همام ، وحامد سعيد ، وحسين بيكار ، وسعيد الصدر ، وصلاح طاهر ، ومصطفى الارناؤوطي وعبد السلام الشريف ، وكامل مصطفى ، وعبد العزيز جاويش ، ومني باختيار هذه الاعمال التي سيشتمل عليها المعرض الشامل .

● **سألته في الحاح : وماذا يمكن ان تقوم به ادارة الفنون الجميلة لانقاذ اعمال كمال خليفة من الاهمال او الضياع الذي تتعرض له ؟**

– قال : انه شيء مؤسف .. ولكن الاماكن محدودة جدا وضيقة جدا ولكن الادارة ستجتهد في البحث عن مكان لحفظ هذا التراث .. وانا اعد بالاهتمام بهذا الموضوع .. ولا املك اكثر من هذا .

● **وبالنسبة لاقتناء بعض هذه الاعمال .. ما هو موقف الادارة ولجنة المقتنيات ؟**

– ادارة الفنون الجميلة لاتملك ان تشترى شيئا من اعمال الفنانين .. فهذا من عمل اللجنة وتقديرها .. ولن يتم اقتناء شيء الا من المعرض الشامل الذي تحدثت عنه .

قلت : هذه اجراءات عامة ونحن نبحث عن حل عاجل وخاص ينقذ كمال خليفة بعد ان ضاع منا كمال الانسان ؟

قال : ان الموضوع مطروح للبحث .. وسأناقش الموضوع مع ادارة التفرغ وسنقرر اصدار توصيات بشأن اعمال كمال خليفة .

وسألت نفسي : متى .. متى ؟ انا نرتكب جرما فنيا وانسانيا في حق هذا الرجل ونحن نترك تراثه العظيم بين اكوام الرماد فوق سطح احد المنازل المتهالكة .. ولابد من عمل حاسم وسريع يحفظ للفن جلاله وللفنان كرامته .

لابد من انقاذ تراث موديلياني مصر كمال خليفة حتى لا يموت الرجل مرتين مرة بالسل جسدا ومرة بالسلبية فنا . لابد من اقامة معرض خاص له وفي الدرب وقت يخصص دخله لامه العجوز التي لاتجد من يعولها . لابد من الحفاظ على اعماله كاملة في مكان خاص . لابد من اقتناء جزء عظيم من اعماله فورا . لابد من صرف معاش استثنائي لامه واخواته . لابد من تشكيل لجنة فرعية – غير لجنة الفنون التشكيلية – لتصنيف اعماله .. لابد من الخروج ببعض قطعه ذات المستوى الرفيع الى الخارج كوجه حضاري مشرف للفن في بلادنا . لابد ان يطبع كتابه الضخم «الشجرة السكر» الذي كتبه في عدة الاف من الصفحات فورا .. ثم يوضع الخطر ماثل الموضوع – الا تخضع هذه الاجراءات لعقبات الروتين والسلبية وفقدان الحماس حتى لا نتهم بقتل الفنان بعد ان مات الانسان .

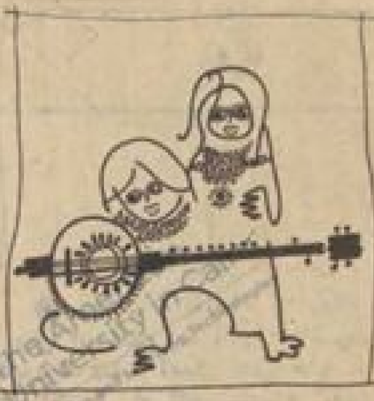

قال الراوى

يقدمه : فرفور

الحب على طريقة الافلام العربية

● يمسيها بالخير ايام زمان وانا تلميذ في مدرسة روض الفرج الثانوية كانت هوايتى الغناء وكنت واحدا من المطربين في آخر العام ..

وطوال النهار في البيت بعد عودتى من المدرسة كنت اقف بالثلاث ساعات اتطلع الى بنت الجيران من شباك المطبخ واظل اغنى لها اغنيات الحب والهجر والخصام .. و .. انا عارفاني مانيش قدك .. وكتير على اطلب ودك .. ياسيدى ارحم انا عبدك .. وكل املى انى اشاهدك أ..

وقد كبرت .. وكبرت معى هوايتى التى اقتصرت فيما بعد على الغناء ليس في الاذاعة وليس في الحفلات العامة ولكن اقتصرت هوايتى على الغناء فقط في الحمام وبالذات اغنيات محمد « افندى » عبد الوهاب القديمة وبالتحديد اغنية .. « يا مسافر وحدك وفايتنى .. ليه تبعد عنى وتشغلنى » .

والذين سافروا .. وبعدوا .. وتركوا احبابهم لهم عندى حكاية

وبطلة هذه الحكاية ممثلة مشهورة من ناحية الوصف .. مشمشاوى في لون قمر الدين .. ممتلئة القوام عكس شخصنا النحيف .. عيناها في لون الخروب .. وباختصار اذا ما شاهدتها في الشارع وهى سائرة لا تملك الا ان تدعو لها وتقول .. يا ارض احرسى ما عليكى أ..

واسم النبى حارسها كانت قبل ان تصبح ممثلة مشهورة كانت طالبة في مدرسة للبنات أ ..

وذات يوم اثناء ذهابها الى المدرسة كانت قد التقت عيناها — التى في لون الخروب — بولد حليوه نرمز له باسم « دحدوح » .. وعينها من اول نظرة « طبت » البنت في هواه .. وبعدها هات يا معاكسات .. وهات يا رانديفوهات أ ..

ملحوظة : الرانديفوهات يعنى المواعيد .. ما تفهموها بقى أ..

وذات رانديفوه — طبعا فهمت معناه — ابتدأ الاثنان يصارحان بعضهما .. ● .. على طريقة حوار الافلام العربية كانا يتكلمان .. و ..

— الدنيا دى من غيرك يادحدوح مالهاش طعم أ..

— وانت الدنيا دى من غيرك يا قمر الدين ولا تسوى أ..

— بس انا خايفة يا دحدوح أ.

— خايفة من ايه يا روحى أ..

— خايفة من الايام احسن تفرقنا أ..

— مستحيل .. « انحن » قوة في الوجود ما تقدرش تفرقنا .. احنا حنعيش سوا سوا .. ونموت سوا سوا أ..

ويختفى المشهد ليظهر الاثنان في مشهد آخر وايديهما متشابكة .. وهما سائران على كورنيش النيل .. والوقت ساعة غروب .. والقمر ساطع كأنه شاهد اثبات على حبهما .. وصوت موسيقى عادلة لا يعلم مصدرها .. وصوت في الخفاء يغنى .. دا القمر من فرحنا .. من فرحنا بينور أكتر! ودحدوح طوال هذا المشوار كان قد ازرع في اذن النجمة المشهورة كل الكلمات التى يحتويها قاموس الغزل ابتداء من حبيبى التائه الوحيد وحتى جملة .. ما تيجى بقى نعملها عند المأذون أ

والاثنان تزوجا وعاشا فترة في التبات والنبات وحتى رزقهما الله بالصبيان والبنات .. والى ان قال الزوج فجأة لزوجته ●..

— انا حاضطر اسافر لندن علشان لقمة العيش أ.

والزوجة قالت له .. تيجى بالسلامة يا دحدح .. بس ابقى اسأل عليه وارحم عنيه .. من دمعة رايحة ومن دمعه جاية أ..

وفي المطار قال لها وهى تودعه .. قمر الدين .. مالك كده مخضوضة أ.

والزوجة ردت عليه — على طريقة محمد عبد الوهاب — خايفة للغربة تحلالك .. والبعد يغير احوالك !

والزوج قال لها — على طريقة فريد شوقى — ابدا وحياة شرف ماما أ..

والزوجة قالت وهى تلوح له بمنديلها الابيض تودعه .. بس خلينى دايما .. دايما على بالك .. يا مسافر وحدك وفايتنى أ.

وفي لندن عاش الزوج يبحث عن لقمة العيش حتى وجدها !

وفي لندن عاش الزوج يبحث عن زوجة اخرى حتى وجدها .. وهناك — في السر — تم زواجه من مطربة انجليزية تعمل معه في الفرقة الموسيقية الذى هو احد افرادها .. وايضا ارسل الى زوجته النجمة المشهورة بورقة الطلاق مع ثلاث كلمات .. و .. معلهش بقى اصل انت مش عارفة لندن .. دندن .. دندن أ.

احمد رمزى لن يعـود

الحكاية قالتها لى فنانة عائدة من بيروت في الطائرة التى هبطت حالا في المطار ..

واحمد رمزى الذى اشتهر بتمثيل ادوار الولد الشقى في افلامنا قرر عدم العودة الى القاهرة بدليل انه اشترى للسكن طابقا بكامل معداته في احدى عمارات بيروت أ. وايضا اشترى للركوب سيارة في حجم — بالطول — كوبرى الجلاء أ. وايضا اشترى للصلع الذى زحف على راسه باروكة في حجم — بالعرض — راس العبد أ. وايضا اصابه الغرور بدليل انه في كل جلساته مع الفنانين المصريين دائما يهاجم افلامنا وممثلينا .. ودائما يقول .. انا وماقيش بعد كده أ.

وقد سافر احمد رمزى منذ فترة طويلة الى الخارج لمقابلة المخرج «جون هيستون» للاشتراك في تمثيل احد الافلام الاجنبية حتى يصبح نجما عالميا مثل الممثل « عمر الشريف » والممثل « جريجورى بك » الذى هو شبه حضرتنا — من ناحية الملامح — بالضبط أ.

وقد فشل احمد رمزى في السينما الاجنبية بعد ظهوره مثل اى كومبارس في مشهد او اثنين في فيلم « الانجيل » على ما اظن .. بعدها كفى صاحبنا اياه على احلامه «ماجور» أ. وقرر ان يجرب حظه في السينما اللبنانية ..

وفي بيروت كان يعيش في الطابق الذى اشتراه هناك مع زوجته اليونانية « نيكول ديتليو » حتى فتحها الله عليه بعد غياب بالتمثيل في فيلم يقوم ببطولته مع المطربة صباح .. وايضا بفيلم آخر تصور مناظره في استامبول .

ومن بيروت الى استامبول الى لندن اتخذ احمد رمزى قرارا بالدوران حولها .. مع عدم العودة الى القاهرة نهائيا أ.

ومسكينة احلام احمد رمزى.. ومسكينة ايضا القاهرة الذى قرر احمد رمزى عدم العودة اليها ... واعمل معروف عد يا احمد ... عد الينا فالافلام من غيرك عقتالة ودائخة أ. والافلام من غيرك ماحدش بيدخلها .. عد الينا وسننفذ لك كل طلباتك .. سنعطيك البطولة .. وسنشترى لك الدراجة التى طلبتها .. وسنسمح لك بركوب المراجيح .. و .. ولا يهمك الذاكرة أ.

احمد رمزى

● بدون تكليف ●

مريم فخر الدين

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » في السر من «قعدات» النجوم بدون اى عملية تكليف..

● حد عايز يا كل حلاوة حمصية من بتاعة المولد أ.

عبد الحليم حافظ

● بليغ حمدى عامل لى الحان جديدة .. انما تجنن أ.

شادية

● حالتى النفسية مرتاحة خالص .. كل مشاكلى الحمد لله انتهت أ. **مريم فخر الدين**

● مافيش حل غير ان الواحد يتجوز وينام من المغرب أ.

ماهر العطار

● انا دايما احب البس بنطلونات أ. **سهير البابلى**

● فن ايه .. وبتاع ايه .. هو فيه احسن من ان الواحد يفتح له شوية دكاكين !

سيد الملاح

● سمعت آخر اشاعة قالوها عنى في بيروت .. بيقولوا انى باحب ممثل تركى .. قال يعنى الحكاية ناقصة أ. **نبيلة عبيد**

● عارفة ازياء .. وصاحبة محل كوافير .. وممثلة سينما.. عاوزنى اعمل ايه تانى أ.

رجاء الجداوى

● انا زعيم الاغنية الشعبية في مصر أ. **شفيق جلال**

بيني وبينك

قلبه

● يقولون اعطني قلبك وخلاً مني كل شيء فما رايك ؟
احمد بهيج – اهناسيا
– رايي انها صفقة خاسرة جداً !

تبرعات

● انا مستعد ابرع لك بكيلو فول سوداني بشرط تمثل مجين الفلاحة !
فايزالطيبرضوان – اسيوط
– وانا مستعد ابرع لك بشوال تبن بدون اى شرط !

كشرى

● هل تفضل الكشرى او البصارة ؟
ميزامبليهصقال – مصرالجديدة
– قبل الاكل والا بعده ؟ ! ومنين أسمك ميزامبليه وبتعرف حاجات بلدى كده ؟

اسلوب

● الا تجد تشابها بين اسلوبك واسلوب محمد عفيفى ؟
احمدعم – العجوزة
– طب بس ما تطولش لسانك !

تعليك

● ما رايك فى ان تجلس مع فتاة تدلك لك متنك ؟
سميرمحمودخليل – بورسعيد
– حد قال لك ان عندى روماتيزم ؟!

مجون

● الم تكن يوما من اهل المجون ؟
سعد حسين احمد – اسيوط
– اولا اشرح لى فكرتك عن المجون !

سجائر

● من تدوك عرفت انك تدخن فما نوع سجائرك كى ارسل لك علبة ؟
نبيل شاكرسالم – منياالقمح
– عندما تكون السجائر على سبيل الهدية لا ادقق كثيرا فى الصنف !

كتاب

● اقترح ان تجمع ابواب بيني وبينك وتنشرها فى كتاب .
حمدى بدر عامر – بلبيس
– جهز الناشر وهات لى العربون وانا تحت امرك !

حواء

● ما رايك فى حواء بعد زواج جاكلين كنيدى ؟
جمعة خليل حجازى – دسوق
– هو نفس رايى فى كنيدى لو انه تزوج بعد وفاة جاكلين !

حب

● ايهما اصدق ؟ صباح فى قولها « الله يقصف عمرالحب » أم شادية فى قولها « الحب الله يعمر بيته » ؟!
عطية غالى اسعد – السنبلاوين
– الله يعمر بيت الحب ست اشهر ، واذا زاد على كده يقصف عمريته !

فرق

● ما الفرق بيني وبينك ؟!
نادية السمراء – القاهرة
– هناك فروق كثيرة ولكنها تحتاج فى الافصاح عنها الى قدر من الالفة اكبر بعض الشىء مما يوجد بين الكاتب والقارىء خاصة اذا كان قارئة !

حب

● هل يمكن نسيان الحب بسهولة ؟
محمد عبدالفتاح – كفر الصيلحة
– بعد الاربعين !

برضه حب

● كيف تصارح المراة الرجل بحبها ؟
محمد الطيب – شبين الكوم
– تلعب له حواجبها !

اغانى

● ممكن سيادتك تقول لى لماذا لا تذاع اغانى فريد الاطرش ؟
طلعت عبدالغنى الافندى – دسوق
– هى تذاع بس سيادتك مابتكونش فاتح الراديو !

أيهما

● ايهما اصدق .. فتاة الميني جوب مع صديقها فى سيارته بطريق المعادى .. ام بنت البلد مع صديقها امام حارة الحلة ؟!
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– الاتنين اكدب من بعض !

نجاح

● لماذا لايمكن للمراة ان تصل الى درجة نجاح الرجل ؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– المراة تحقق درجات من النجاح اكبر من الرجل .. فلم اسمع برجل نجح فى ان يلد طفلا !

هوى

● هل صحيح ان الهوى غلاب ؟
وسيلة الصال – الدقى
– هوى هوى !

باب

● لماذا اختفى باب نجمك المفضل ؟
محمد محمود الطرشان – دمشق
عمر عثمان – ليبيا
– لحظة على ما اسأل لكم رئيس التحرير !

١٢/٩

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 903-19-11-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٢٥ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سامية شكرى
تصوير : منير فريد

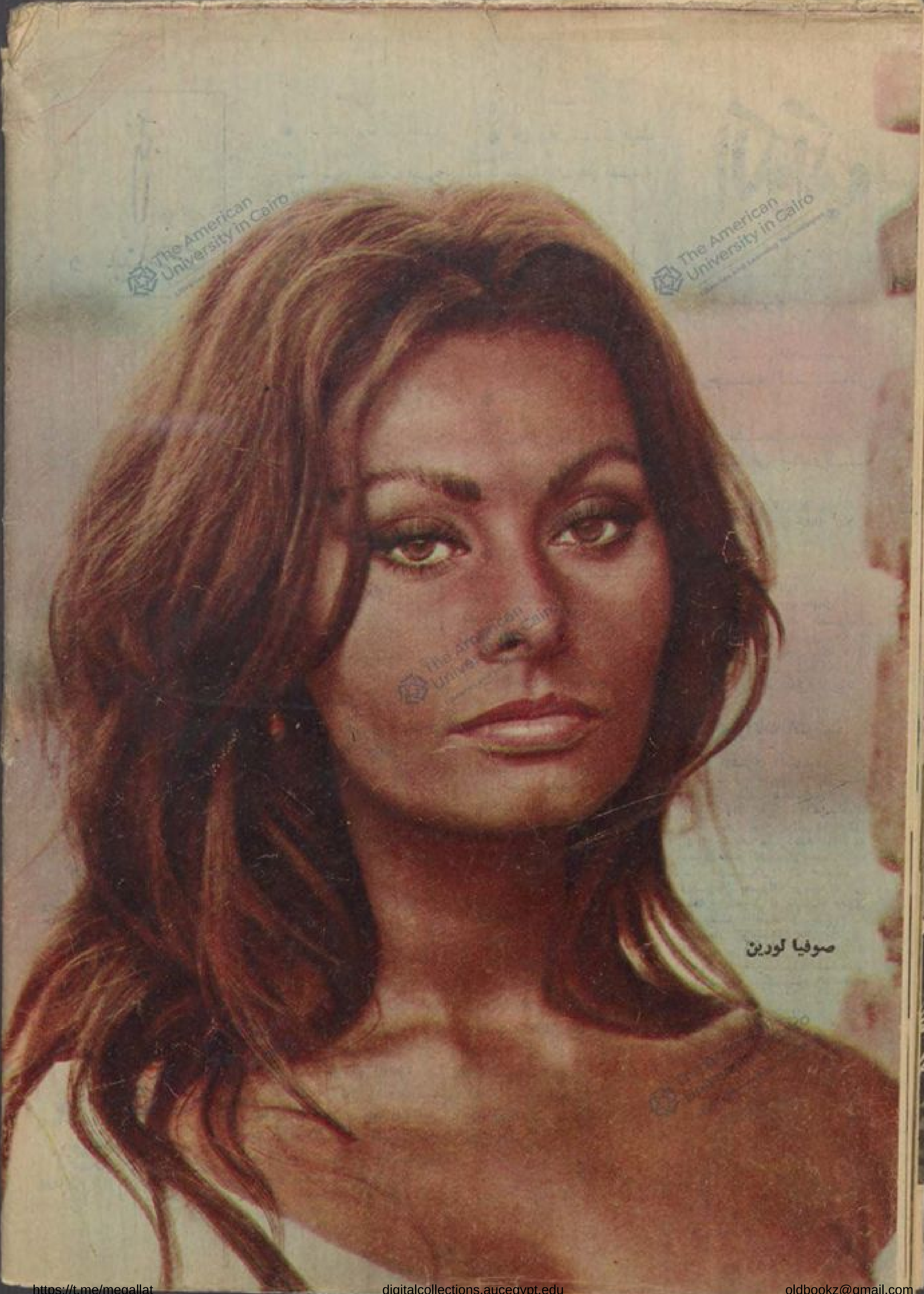

صوفيا لورين

الكواكب

العدد ٩٠٤ – ٢٦ نوفمبر ١٩٦٨ – ٥٠ مليما

أخبار مصورة

مجموعة من الفنانين الذين حضروا الحفلة التي اقامتها وزارة الشئون الاجتماعية تكريما لهم .. بعد ان اشتركوا في حفلات المجهود الحربي .. ويظهر في الصورة . شفيق جلال واحمد غانم .. ثم الراقصة فطقوطة.. وشريفة فاضل .. سهير زكي في آخر الصورة . وفي الصورة الثانية . السيد / حسين الشافعي .. يحيى احدى الفنانات . وكان سيادته قد حضر الحفل .. وتحدث فيه عن دور الفنان ، كما اشاد بموقف الفنانين. وحضر الحفل كذلك عدد من الوزراء ..

● من سباعيات التليفزيون ، التي تذاع في رمضان « ولاد الحارة » . قصة وسيناريو وحوار عبد النور خليل اخراج حافظ امين . وهي تختلف كثيرا عن السباعيات الفكاهية التي يقدمها التليفزيون ، فهي تتناول مجموعة من الاحداث داخل حارة في حي شعبي في فترة زمنية تغطي السنوات الست الاخيرة وانعكاسات الاحداث البارزة الهامة في تاريخ بلادنا على « الحارة » وهي رمز للمجتمع المصري .. تضم السباعية عزت العلايلي ورشوان توفيق ومديحة سالم ومديحة حمدي وعبد المحسن سليم وحمدي احمد وابراهيم الشامي ومختار امين وسعاد ابو الحسن وسامية محسن .

المنتج الممثل حسن حامد في لقطة من فيلم « مجرم تحت الاختبار » .. الذي يقوم ببطولته حسن يوسف ونيللي وسهير المرشدي وحسن مصطفى ، ويخرجه عبد المنعم شكري . حسن حامد سبق ان قدم من انتاجه عددا من الافلام الناجحة والتي جعلته يستمر في الانتاج . حسن ايضا ممثل قديم .

لقطة من مسرحية « شعب لن يموت » ، التي كتبها فتحي الثورة وقام ببطولتها نعيمة وصفي ، وحسن البارودي . واخرجها محمد مرجان . وهي واحدة في سلسلة النشاط الفني التي تبذلها منظمة « فتح » .. من اجل استمرار الكفاح وعودة الارض ..

كلمات في الفن

● تسافر ام كلثوم قريبا في رحلة فنية الى السودان . وشعب السودان من أكثر الشعوب العربية طيبة ورقة وعاطفة ومحبة للفن . وبين السودانيين كثيرون من الادباء والشعراء ولا يكاد يوجد بين المثقفين السودانيين الا من هو محب للفن وللشعر على وجه الخصوص . وسوف يسعد السودانيون كثيرا بأم كلثوم كما سعد بها العرب في كل مكان ذهبت اليه وغنت فيه . ولكنني ارجو أن تعود ام كلثوم من السودان ومعها قصيدة من الشعر السوداني لتغنيها في احد مواسمها القادمة

● وانا اقترح على أم كلثوم أن تغني قصيدة للشاعر محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ، وهو من أكبر شعراء الحب والغزل في الشعر العربي المعاصر . وقد كنت اظن أن شهرته كشاعر جاءت في ركاب مكانته كرئيس للوزراء ولكنني عندما سمعت شعره وقرات ديوانه اقتنعت بأنه شاعر عاطفي من ارق شعراء العاطفة في أدبنا العربي

● وبهذه المناسبة ايضا لماذا لا تغني ام كلثوم قصائدا لكبار الشعراء العرب . لماذا لاتغني مثلا قصيدة لمحمد المهدي الجواهري شاعر العراق الكبير وقصيدة لبشارة الخوري شاعر لبنان وقصيدة لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة .. ان مطربة الامة العربية يجب أن تغني لهؤلاء جميعا فهذا جزء من رسالتها وموقف يلائم شخصيتها الفنية كل الملاءمة .

● تذكرت هذا الاسبوع كلمة بديعة وناقدة لطه حسين عن اعدائه لكتابه المعروف من « حديث النثر والشعر » .. وفي هذا الاعداء يقول « .. الى الذين لايعملون ويؤذي نفوسهم أن يعمل الناس » . ويبدو أن هذا النوع الردىء من البشر موجود في عصر طه حسين وفي عصرنا وفي كل العصور .. لانه لعنة تصيب كل مجتمع انساني .. فحيثما يوجد الذين يعطون فهناك من يتألمون ويشعرون بالمرارة وتطفح نفوسهم بالحقد والكراهية .

● وبمناسبة كلمة طه حسين .. تذكرت تلك الشخصية الرائعة التي رسمها « تشيكوف » في مسرحيته « الخال فانيا » وهي شخصية الاستاذ « سربرياكوف » ، وسربرياكوف هو عبقري مزيف ، لايعمل شيئا ، ويحتقر الذين يعملون ، وخاصة العاملين بأيديهم . وهو يدعي أن الفكر يحتاج الى العزلة والترفع والتعالي على الناس . وكان هذا العبقري يأكل من قوت « الخال فانيا » الذي يعمل ويعمل ويعمل ، بينما يعيش الاخر على حساب فانيا المسكين ومن ثمار شقائه وكدحه .. ولا عمل له الا انه عبقري !. لقد كان تشيكوف العظيم يصور في هذا النموذج كراهيته للكسل والتفاهة واللؤم والتعالي على الناس بحجة الفكر والثقافة والعبقرية المزيفة !!

● من أعجب الرجال الذين قابلتهم في حياتي واكثرهم تعاسة رجل متزوج من فنانة معروفة ، ان زوجته لاتتحدث معه الا عن فنها ولا تفكر في شيء اخر غير فنها ولا تطيق أن تسمع أي حديث يبعدها عن حديث نجاحها الفني . انها لاترفض الاحاديث الاخرى ولكنها تتناولها بسرعة واهمال وملل شديد . والزوج العاشق التعيس يريدها أن تذكر وجوده وعواطفه وهواه الحاد .. ومن طرف لسانها تقول له : أحبك ، ثم تجرى بسرعة وتجر نفسها الى دوامة من الحديث عن نجاحها والانشغال بنفسها وحياتها الفنية . قال لي الزوج العاشق التعيس : انني أحبها وأجري وراءها .. أما هي فتحب نفسها وتجري وراء سراب اسمه المجد الفني العريض الذي نالت منه ما يكفي ولكنها لم تشبع منه ولن تشبع ابدا ويبدو انني ساظل أجري وراءها بينما تجري هي وراء أحلامها .. وسنظل هكذا نلهث حتى تنتهي الرواية ونموت .

● تألمت في العام الماضي عندما سمعت ان احمد فؤاد حسن يضع العقبات أمام الفنان الجديد محمد حمام . ثم تبين لي بعد ذلك ان أحمد فؤاد حسن على العكس يحاول بكل جهده ان يساعده ويقدمه للجمهور في الحفلات المختلفة . ولم اكن اعرف احمد فؤاد حسن وكنت اظنه من منظره الخارجي عمدة أو تاجر اقطان قديم . ولكنني التقيت به في مكتبي عدة مرات وعرفته وناقشته وشعرت انه فنان طيب ومحب للجديد ومستعد لان يدفع بالمواهب الحقيقية الى الامام . ولذلك فانا انصح الكثيرين من اصحاب الاصوات الجديدة الشابة أن يلجأوا اليه وأن يستمدوا منه التشجيع ويبحثوا عن فرصتهم معه .. ودائما أجد منه الاستجابة لكل ماهو جديد حقا وجدير بالبقاء ..

● وبهذه المناسبة .. سعدت عندما سمعت ان كمال الطويل قد انتهى من تأليف مجموعة من الالحان الجديدة للمطرب الواعد محمد حمام . واني لانتظر هذه الالحان وأعتقد انها سوف تكشف عن الامكانيات الحقيقية لمحمد حمام الذي مازلت أنتظر منه وله الكثير !.

رجاء النقاش

ام كلثوم

طه حسين

احمد فؤاد حسن

كمال الطويل

لماذا اشتركنا فى الدورة الأوليمبية التى عدنا منها بالهزائم ولم نشترك فى أوليمبياد المكسيك الثقافية ؟!

بقلم
أحمد مرسى

سؤال نوجهه للمسئولين عن الثقافة والفنون

انتهت اخيرا الدورة الاوليمبية التى عقدت فى المكسيك . ولاسباب غير مفهومة ، اهتمت صحافتنا بتتبع انباء المسابقات الرياضية ، اهتماما فوق العادة . فلم تكتف الصحف اليومية باستقاء انباء الدورة من وكالات الانباء ، بل اوفدت نقادها الرياضيين ليوافوها بتغطية تفصيلية لجميع المسابقات التى اشترك فيها أبطال الجمهورية العربية المتحدة . وقد ابرزت الصحف طوال ايام الدورة رسائل مندوبيها المطولة والمفصلة عن المعجزات والارقام القياسية التى تحققت على أيدى ابطال لم يكن بينهم واحد من بعثتنا الرياضية . وكانت محصلة اشتراكنا فى هذه الدورة ، كما يعرف القراء ، امرا يبعث على الاسف . ولا اعتقد أن الذين يتشدقون بضرورة الاحتكاك الدولى للنهوض بمستوى الرياضة فى بلادنا ، بقادرين على تبرير هذه الخيبة التى جاءوا يجرجرونها من المكسيك الى القاهرة . فقد كان اولى بهؤلاء المتشدقين ، أن يحولوا دون اشتراكنا فى هذه الدورة بالذات ، مادام فوزنا بأى ميدالية لم يكن امرا محققا . ذلك لاننا لم نعد نحتمل أقل شيء من شأنه أن يخدش كبرياءنا الوطنى فى ظل الظروف الجادة والعصيبة التى يمر بها العالم العربى اليوم .

اما الشيء المؤسف الآخر ، فهو انه على الرغم من اهتمام صحافتنا اليومية والاسبوعية بامر المسابقات الرياضية هذا الاهتمام الكبير . فقد أهملت جميع الصحف والمجلات المصرية على السواء ، حدثا ثقافيا دوليا ، واكب دورة المكسيك الاوليمبية واستمر زهاء عشرة اشهر . أما هذا الحدث الكبير ، فهو « الاوليمبياد الثقافية » أو مهرجان الفنون الدولى . ومما يبعث على الاسى حقا ، اننا حرصنا على الاشتراك فى المسابقات الرياضية ونحن نعلم علم اليقين ان ابطالنا دون المستوى الاوليمبى ، ولم يكن هذا الاشتراك ، بغية تحقيق نصر دولى ، بقدر ما كان لمجرد الاشتراك فحسب . بينما ، احجمنا ، لأمر غير مفهوم ايضا ، عن تمثيل ثقافتنا وفنوننا الحضارية فى المهرجان الدولى الذى ما زال مقاما فى المكسيك بمناسبة انعقاد الدورة الاوليمبية التاسعة عشرة

اعتقد ان السبب فى هذا الاحجام ، لم يكن بطبيعة الحال ، غيرة من المسئولين عن الفنون على سمعة البلاد ، أو اشفاقا على فنوننا وفنانينا من مغبة المنافسة التى دخلت فيها دول يشهد لها بطول الباع فى مجالات الفنون . ذلك لان لدينا من الفنون ، ما صمد أمام تجارب مماثلة ، وكانت نتائج تلك التجارب ، نجاحا يشرف الفن المصرى على الصعيد العالمى .

الان لماذا لم يتحرك المسئولون فى قطاع الثقافة لتمثيل فنوننا الحضارية المشرقة فى هذا المحفل الدولى ، فى الوقت الذى حرص فيه القائمون بالنشاط الرياضى على الاشتراك فى المسابقات الاوليمبية على الرغم من ضعف المستوى العام لرياضيينا ؟

ترى هل هناك سبب حقيقى آخر غير التقصير . بل ان المرء ليعجب من هذا التقصير فى الوقت الذى نبعث فيه باحدى الفرق ، مثل الفرقة القومية للفنون الشعبية ، فى جولة تطوف فيها الدول الاوروبية خلال خمسة اشهر . قلنا أن نتساءل اذن ، أو لم يكن من الاجدر الاشتراك فى مهرجان دولى للفنون ، باعتباره فرصة ذهبية نعرض فيها على العالم وجهنا الحضارى المشرق . واذا كان السبب الرئيسى فى عدم اشتراكنا فى هذا المهرجان هو تعذر توفير نفقات مثل هذا الاشتراك بالعملة الصعبة ، أو لم يكن من الاجدر انفاق مصاريف البعثة الاوليمبية فى شيء خليق بأن يرفع رءوسنا عالية ، بدلا من الخزى الذى جلبه الرياضيون

ايفتوشنكو .. الشاعر السوفييتى ، يلقى احدى قصائده

مهرجان الفنون الدولى

افتتح الرئيس المكسيكى جوستافو دياز اورداز مهرجان الفنون الدولى يوم ١٩ يناير الماضى ، وتضمن حفل الافتتاح عروضا متنوعة لباليه القارات الخمس ، قدمتها فرق مختلفة تمثل ثلاث قارات : **أوربا** وقد مثلتها فرقة الباليه اليونانى وذلك تكريما للبلاد التى انشأت الالعاب الاوليمبية ، **وأمريكا** ومثلتها فرقة الباليه الازليكى ، وهى تتبع المكسيك ، الدولة المضيفة للدورة الاوليمبية ، **وافريقيا** ومثلتها عدة فرق للرقص الافريقى الشعبى من تشاد ومالى ولبيريا

وقد استمر هذا المهرجان الحافل عشرة اشهر حتى الان ،

الممثلة المسرحية المكسيكية « ايما تيريزا » فى مشهد من مسرحية « بعد السقوط » لآرثر ميلر .

آرثرميللر .. الكاتب المسرحي الامريكي .. حضراوليمبياد الثقافة والتقى بالمسرحيين في المكسيك ..

مشهد من باليه « السلام » احدث اعمال الفنان البلجيكي موريس بيجار التي انتجها بمناسبة الدورة الاولمبية وقد قدمت هذه الرقصة الجديدة فرقة باليه « القرن العشرين » .. ويصاحب الرقص الايقاعي موسيقى السيمفونية التاسعة لبيتهوفن

ومن المقرر ان يمتد حتى نهاية عام ١٩٦٨ . ولم يقتصر برنامج المهرجان على تقديم عروض الباليه والرقص الشعبي ، بل تضمن عروضا لمختلف النشاطات الفنية من موسيقى ومسرح وسينما وفنون تشكيلية . وقد بلغت هذه العروض لمختلف اشكال واساليب الابداع الفني في معظم دول العالم حدا من التنوع والغنى لم يبلغه اى مهرجان فني عالمي آخر . ولا يتسع هذا المجال ، لمجرد الاشارة الى اهم الاحداث الفنية التى شهدتها المكسيك خلال شهر واحد من الاشهر العشرة المنصرمة .. بل يكفي للتدليل على اهمية هذا الحدث العالمي الاول من نوعه ، أن نشير الى اسماء الدول التي اشتركت في جانب واحد من جوانب المهرجان المتعددة ، الا وهو المهرجان العالمي للفولكلور . فقد اشتركت في هذا المهرجان ، وهو فرع من فروع المهرجان الكبير الاخرى ، فرق للفنون الشعبية تمثل كلا من المانيا الشرقية والارجنتين وكندا وكولومبيا وكوريا وكوبا واسبانيا واليوبيا والهند ويوغوسلافيا وباراجواى وفنزويلا والمانيا الاتحادية وترينيداد وتوباجو كما مثلت بريطانيا ، في هذا المهرجان فرقة الخنافس الشهيرة .

واذا تعذر علينا مجرد سرد أهم الاحداث الفنية التى شهدتها المكسيك منذ افتتاح مهرجان الفنون العالمي حتى الآن ، فيجدر بنا الا نغفل ذكر بعض هذه الاحداث التي جعلت من المكسيك مسرح كعبة الفن العالمية على مدى عام باكمله ولعل اهم هذه الاحداث على الاطلاق ، استضافة كبار الشخصيات الادبية والفنية العالمية ، للاسهام في بث الحيوية في شرايين المهرجان من طريق المشاركة الفعلية ، اذا كان الضيف شاعرا مرموقا مثل الشاعر السوفييتي ايفتوشنكو الذي دعي للمكسيك لالقاء قصائده من فوق منصة تشبه حلقة الملاكمة في حشود غفيرة من عشاق الشعر ، او فنانا كبيرا مثل المثال الكسندر كالدر ، الذي وجهت له الدعوة لحضور «المؤتمر العالمي للمثالين» الذي عقد ايضا ضمن برنامج المهرجان . فاغتنم المسئولون المكسيكيون فرصة وجود الفنان الكبير في بلادهم ، فعهدوا اليه بمهمة عمل تمثال يوضع امام « ستاد ازتيكا » تخليدا لذكرى الدورة الاولمبية . وقد ظفرت المكسيك بالفعل بعمل ضخم من اعمال الكسندر كالدر ، ذلك الفنان الذي يحج زوار باريس الى مقر اليونسكو لمشاهدة تمثاله الشائع الذي يتخذ أشكاله المختلفة كلما داعبته هبة ريح ، الى جانب تمثال هنري مور وجداريات بيكاسو وجوان ميرو ، او الفنان السينمائي الكندي ، نورمان ماكلارين الذي دعي لحضور ندوة فنية تكريما له . وقد اشترك الفنان في هذه الندوة وقام بالشرح والتعليق على اسلوبه المبتكر في الاعداد السينمائي للافلام القصيرة ، وعرض خلال الندوة ٣٠ فيلما قصيرا من اعمال نورمان ماكلارين . كما اقيمت عروض خاصة اقتصر حضورها على طلبة معهد السينما المكسيكي الذين التقى بهم الفنان الكندي ، وعرض عليهم آخر اعماله وهو فيلم « خطوات لاثنين » الذي يعتزم عرضه في مهرجان « كان » القادم . كما شاهد ماكلارين انتاج المخرجين المكسيكيين الشبان وناقش طلبة المركز الجامعي للدراسات السينمائية في هذا الانتاج ، ومن فناني المسرح العالمي ، استضاف « نادي القلم » المكسيكي الكاتب المسرحي الامريكي آرثر ميللر ، الذي اعد له برنامج خاص ، كان من اهم فقراته تقديم مسرحيتي « مشهد من الجسر » و « بعد السقوط » ، كما اعدت لقاءات بين الكاتب المسرحي آرثر ميللر والنقاد المكسيكيين . واختتم الكاتب الامريكي زيارته للمكسيك بزيارة الفنان الكبير دافيد الفارو سيكويروس في مرسمه بكورنافاكا

ان مهرجانا يشترك فيه مثل هؤلاء الكتاب والفنانين ، وقد اشرنا الى اسمائهم على سبيل المثال فحسب ، لا يمكن الا ان يكون حدثا فنيا خطيرا . لذلك لا يسعنا الا ان نعود فنعبر عن الدهشة لاحجام المسئولين عن الثقافة عن تمثيل الجمهورية العربية المتحدة في اى مجال من مجالات الفنون الكثيرة . فاذا كانت تثار العقبات امام ارسال احدى فرق الدراما او الرقص الشعبي الى المكسيك توفيرا لتكاليف مثل هذه الرحلة ، او لم يكن في الامكان الا اقامة معرض للفنون التشكيلية المصرية المعاصرة الى جانب اقامة معرض آخر لمجموعة من الآثار المصرية القديمة ، على غرار معرض توت عنخ آمون الذى اقيم في متحف اللوفر في باريس خلال العام الماضي ؟

لا شك أن نتيجة اقامة مثل هذين المعرضين او حتى معرض واحد ، وليكن معرض الآثار المصرية القديمة ، كانت ستخفف من وقع الفشل الذريع الذى منيت به بعثتنا الاولمبية .

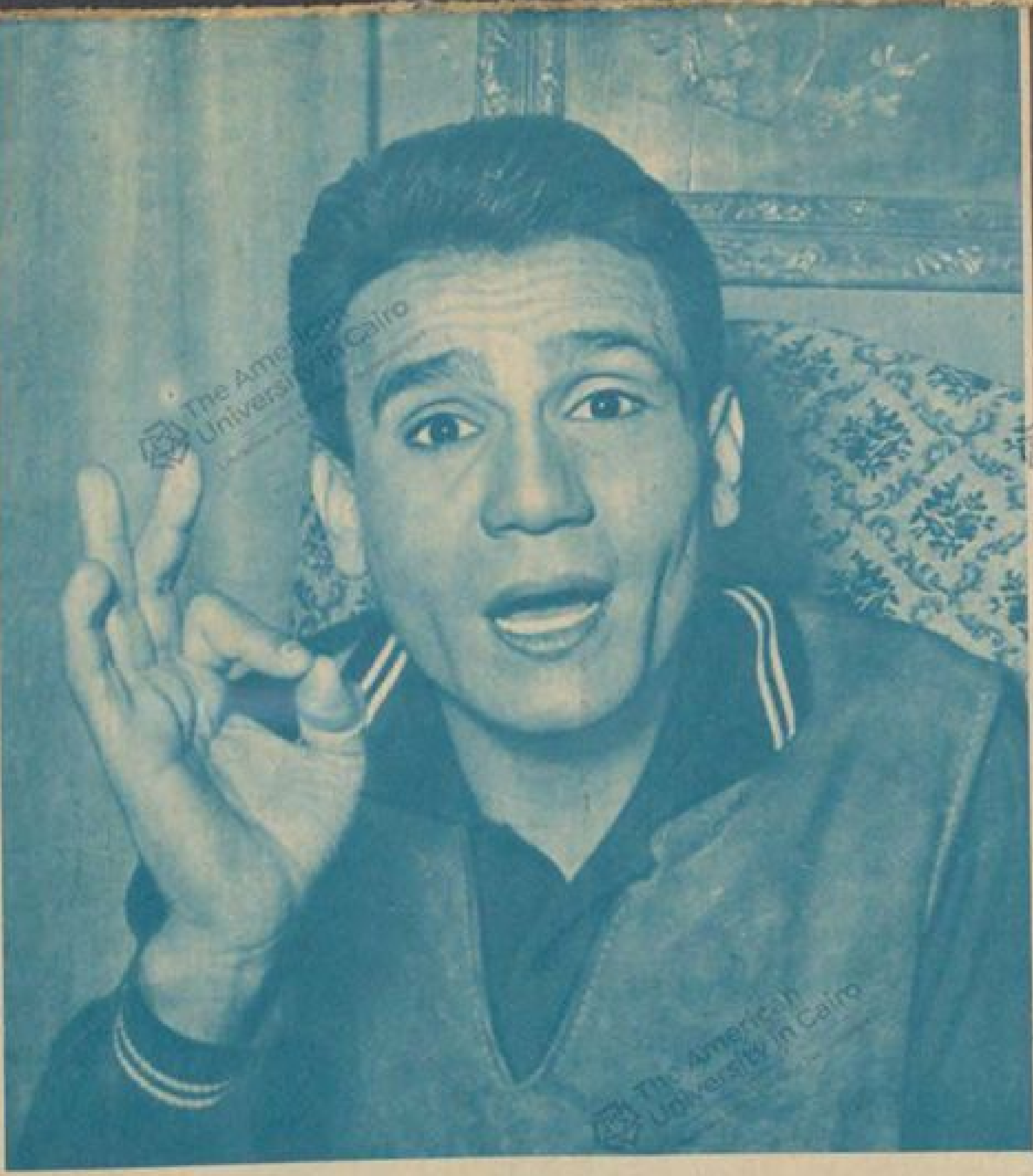

٤ اتهامات لعبد الحليم حافظ !!

● لماذا تحارب فهد بلان ؟!

● لماذا تهمل أفلام الغير.. وتهتم بأفلامك فقط ؟!

● لماذا تضع باروكة فوق رأسك ؟!

● لماذا سحبت الدور من ممثلة.. وأعطيته لممثلة أخرى ؟!

عبد الحليم حافظ تعرض فى الفترة الاخيرة لاكثر من اتهام يمس حياته الفنية . وحياته الخاصة . . قالوا انه السبب فى استبدال زيزى مصطفى بميرفت فى فيلمه ((أبى فوق الشجرة)) وقالوا انه طلب من عبد المطلب ان يقيم فرح ابنه يوم اقامة حفل فهد بلان .. وقالوا انه يستعمل باروكة شعر وقالوا انه لا يعطى الافلام التى ينتجها غيره نفس الاهتمام الذى يعطيه للافلام التى ينتجها .. وقالوا .. وقالوا .. وفى لقاء مع عبد الحليم فى ستوديو نحاس حيث يشرف على عمل مونتاج فيلمه الاخير . . وضعت امامه هذه الاتهامات ليجيب عنها وهذه اجاباته .

سألت عبد الحليم :

● **هل صحيح انك طلبت من عبد المطلب ان يقيم فرح ابنه فى يوم حفلة فهد بلان بالاريزونا ؟**

– أولا .. هذا كلام كنت أحب الا ارد عليه ، ولكن اصبح السكوت عليه لايطاق .. فانا لست ولى أمر الفنان محمد عبد المطلب .. ثم انه كان محدد موعد زفاف ابنه منذ فترة طويلة .. وانا كنت مدعوا مثل مثل الزميل **فهد بلان الذى غنى ايضا فى هذا الفرح ، وانا اعتبر فهد اخا وصديقا عزيزا**

.. وانا مش عارف الناس بتعمل كده ليه ؟ بيحاولوا يفهموا الفنانين العرب ان المطربين المصريين بيحاربوهم .. وده كلام غير صحيح .. فانا مثلا عملت المستحيل علشان فهد يغنى فى القاهرة ، ورشحته للعمل معنا فى حفل اضواء المدينة فى دمشق ، وطلبت أن تذاع اغانيه قبل وصوله الى القاهرة .

ثم ان لونه غير لونى .. وماخدش رزقى .. والناس المروجين لمثل هذه الاشاعات لازم يعرفوا ان احنا مطربين ولسنا محاربين !

● **وماذا عن اتهامك بانشاء جماعة لحصر الظرفاء والثقلاء فى الوسط الفنى ؟**

– برضه ده كلام معقول ؟! .. هوا الواحد فاضى علشان يضيع وقته فى كلام فارغ زى ده .. واعتقد ان اللى بيروجوا الاتهامات دى لهم مصلحة فى كده .. ولكن انا لن اعطيهم الفرصة !

● **وهل صحيح انك طلبت سحب الدور من زيزى مصطفى لتاخذ مكانها ميرفت ؟**

– ليس هذا من اختصاصى .. بل من اختصاص المخرج ، وزيزى مصطفى لم أرها الا مرة واحدة فى حياتى ، وطلب منها المخرج أن تنقص وزنها .. ثم سافرت الى دمشق لحضور عرض احد افلامها ، وارسلنا لها قبل ميعاد التصوير اكثر من مرة ، ولكنها لم تحضر ولم ترد علينا ..

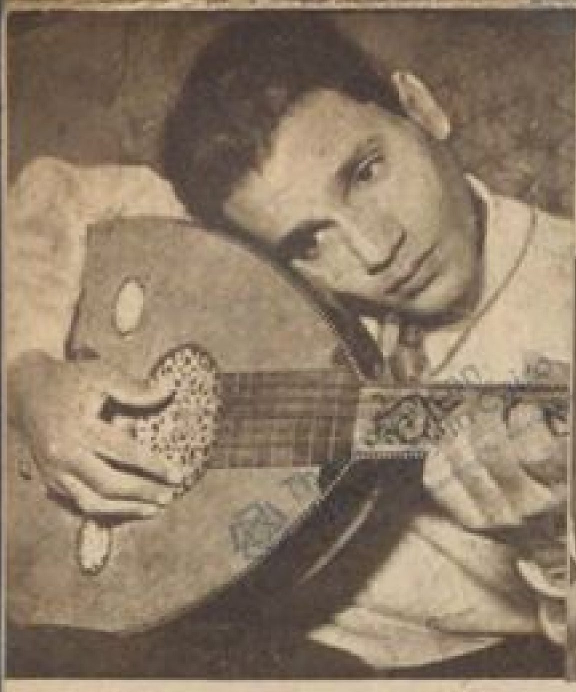

تحقيق: سيد فرعلى

وكان لابد أن نبدأ تصوير الفيلم

● **وما قولك فى انك عندما تعمل فى فيلم من غير انتاجك ، لاتعطيه نفس الاهتمام الذى تعطيه للفيلم عندما يكون من انتاجك .. بدليل انك انتهيت من فيلم «ابى فوق الشجرة » فى ثلاثة اشهر ، وفيلم « معبودة الجماهير » فى اربع سنوات !.**

— أنا اعتبر أى فيلم اعمل فيه هو فيلمى ، لانه بيحمل اسمى .. ثم ان الجمهور بيقول انه رايح فيلم « فلان » ولا يعرف اسم المنتج ..

وانا اسأل الان .. ما هى الافلام التى عملتها من انتاجى ؟ .. «الخطايا وابى فوق الشجرة وجزء من البنات والصيف » .. وباقى الـ ١٥ فيلما التى مثلتها كلها من انتاج غيرى وكانت تنال كل اهتمامى .. واحب اقوللك ان اكبر مدة تصوير عملتها كانت فى فيلم « الخطايا » وهو من انتاجى .. أما فى فيلم « معبودة الجماهير »

فقد صادفنى سوء حظ .. مرضت أكثر من مرة . ولو احصينا كل أيام التصوير نجد انها لاتتجاوز الشهرين .. واخيرا اسألوا كل المنتجين اللى اشتغلت معاهم .. فانا اهتم بكل عمل اشترك فيه .. لانه يحمل اسمى !

● **اتهام كبير تردد اخيرا يقول انك تلبس الباروكة فهل هذا صحيح؟**

— **والله انا من رايى تشد شعرى حتى تتأكد .. انا شعرى طول عمره طويل ..** وهو كون شعرى بقى كويس ، يعنى باُلبس باروكة .. انا بعالجه ومش حا اقول لحد عالجته ازاى !.. ثم هو لبس الباروكة عيب .. كل ممثلين العالم بيلبسوا « باروكات » .. ولما حالبسها والله العظيم حا اقول ..

وعلى العموم مرة أخرى من فضلك شدى شعرى .. يمكن أنا لابس باروكة ومش عارف .. احنا لسه صغيرين ومش للدرجة دى !.

● **عندما تقف على المسرح تستعمل يديك كثيرا للاشارة للفرقة الموسيقية ، فهل تحاول بذلك قيادتها ، وهل هذا من حق المطرب؟ او انها عادة اكتسبتها بمرور الوقت؟**

— طبعا .. احاول قيادة الفرقة وهذا من حقى .. لانى عارف كل تفاصيل اللحن .. ازاى يعزفوه .. وامتى يقفوا .. وكمان لما اكون عايز اعيد لازمة استعمل يدى .. ولما تكون اغنية فيها توزيع باحب الاستاذ على اسماعيل يقود الفرقة .. وانما مافيهاش توزيع أنا اقودهم !

المطرب والاداء العلنى

وانتقلنا من الكلام من الاتهامات الى الكلام عن الاغنية ، وحق المطرب فى اختيار الكلمات وفى الاداء العلنى وغير ذلك ..

قلت لعبد الحليم :

● **قانون جمعية المؤلفين والملحنين لايعطى المطرب او المطربة اى حق فى الاداء العلنى .. فما رايك فى هذا ، وهل المطرب مؤد فقط ، او انه يضيف الى اللحن شيئا من عنده ؟**

— المطرب اداؤه بيضيف الى اللحن شيئا مهما ، لانه هو الاداة الموصلة لاحساس الملحن ، وهو اللى بيحمل المسئولية فى النهاية .. **والمطرب لاياخذ اداء علنيا لانه بياخد اجر عن كل حفلة يشترك فيها . ولا ياخد حق الطبع الميكانيكى لانه مش خالق للعمل ، انما كما قلت هو الاداة الناشرة لهذا الصنف ،**

ولكن يستطيع وهو يسجل اسطوانة مع أى شركة أن يطالب بنسبة من البيع حسب مكانته الفنية !

● **عندما تنوى غناء لحن جديد هل تفضل ان تختار انت الكلمات .. او تترك مهمة الاختيار للملحن لانه هو الذى سيلحنها ويحس بها اولا ؟**

— انا والملحن لازم نشترك فى اختيار الكلام .. والاغنية لازم تكون جماعية .. اقصد انا والملحن نعمل الفكرة ونعطيها للمؤلف يكتبها .. الا اذا جاب لى غنوة جاهزة كلامها ولحنها كويس .. لازم آخدها .

● **العرف المعمول به هو ان اية اغنية تسجل فى الاذاعة اولا ثم تذاع على الجمهور ، ولكنك فى معظم اغانيك تغنيها اولا على الجمهور فى حفلات ثم تذاع بعد ذلك ، فما سر ذلك ، وايهما يفيد الاغنية اكثر؟**

— الطريقتان احسن ، لكن تصادف فى الفترة الاخيرة التى قدمت معظم اغانى الجديدة فى حفلات بدون قصد أو ترتيب .. وكلها قدمت فى حفلات مذاعة على الهواء .. والمتتبع للسيدة أم كلثوم يلاحظ أنها تغنى اغانيها الجديدة على الجمهور أولا مع العلم بانها بتكون مسجلاها على اسطوانة قبل الحفلة .. وبهذه الطريقة الفنان بيشوف احساس الجمهور وكيفية استقباله للعمل .

● **عندما تكون فى خلوة بينك وبين نفسك ، وتقفز الى ذهنك نغمة جديدة لم تضع من قبل ، ماذا تفعل ؟ والم يشجعك هذا على محاولة التلحين لنفسك ؟**

— لم يحدث أبدا ، لان معنديش موهبة الخلق .. انما عندى موهبة النقد فى الالحان ، ويساعدنى على كده دراستى الموسيقية ، ولو تصادف أن خطرت لى نغمة اقولها لاقرب ملحن .. وساعات ابقى متصور انها فكرة عظيمة وتطلع تافهة .. وبالتالى فانا معنديش موهبة التلحين !!

● **هل يختلف اداء المطرب فى كل من الاغنية العاطفية والوطنية والشعبية والدينية ؟**

— المفروض كده .. لان كل لون من الغناء له أداء ، العاطفى غير الحماسى غير الوصفى ، والمطرب الكويس هو اللى يقدر يغنى كل هذه الالوان ..

● **وهل اداء الاغنية العاطفية بالذات يتطلب ان يكون المطرب فى حالة عاطفية ، أم انها مجرد احساس وتخيل ؟**

— معيش مطرب حقيقى وحساس الا وهو انسان عاطفى وعنده خيال .. وطبعا مش لازم يكون فى حالة عاطفية ، انما لازم يضع نفسه مكان بطل الغنوة .. زى الممثل اللى يقدر ينسيك شخصيته الحقيقية ويحسسك انه الشخصية التى يمثلها !

● **لا يستطيع الانسان ان يستمع الى أى اغنية فى اى وقت ، ويتوقف هذا على حالته النفسية ، فما هى الوان الغناء التى تحب سماعها عندما تستيقظ من النوم وفى الظهر .. وفى المساء .. وعندما تكون فى حالة عاطفية؟**

— زى ما قلت فى السؤال يتوقف كل شىء على الحالة النفسية ، فجايز الواحد يصحى من النوم وعايز يسمع لحن عاطفى ، وبالليل يحب يسمع موسيقى هادئة مثلا ، وانا فى رايى أن الموسيقى مالهاش وقت معين .. فانت على حسب حالتك بتختار الموسيقى .. فلما تكون فى حالة عاطفية ستفضل ان تسمع موسيقى ناعمة ، ولما تكون فى حالة مرحة تحب تسمع موسيقى مرحة وهكذا !

● **يقال ان الفنان عندما يصل الى القمة تنتابه لحظات من الصراع النفسى ، بسبب تمسكه بما وصل اليه وخوفا من السقوط فهل مرت بهذه اللحظات ؟**

— لم امر بهذه اللحظات لانى حتى الآن لم أصل للقمة .. ياما احنا ناس غلابه ماشيين جنب الحيط !!

● **ايهم احب الى نفسك من هذه الاسماء : العندليب الاسمر .. جبر التنهدات .. مطرب العاطفة .. حليم .. والفنان عبد الحليم حافظ ؟**

— عبد الحليم من غير الفنان او اية القاب أخرى .. واسم حليم احب اسمعه من اصدقائى واخوتى !

استفتاء المسرح والجمهور

لحامل هذه الاستمارة الحق في دخول إحدى مسرحيات المؤسسة ٥٠٪

المسرح القومي "الأزبكية" - مسرح محمد فريد "الحكيم" - دار الأوبرا - مسرح البالون - قاعة سيد درويش بالهرم - مسرح العرائس - مسرح الجمهورية - مسرح سيد درويش بالإسكندرية - السيرك القومي

يقول الدكتور عبد العزيز الاهواني ، رئيس مؤسسة المسرح

تحاول المؤسسة «مؤسسة فنون المسرح والموسيقى» معرفة اقرب الطرق الى حس الجمهور ووجدانه ، وهى فى محاولتها تلك لا تجنح الى دور المعلم المغترب فى مواجهتها لذوق الجمهور ، بل دور المعلم الصادق الذى يقف على اعلى مراحل الثقافة لكنه اخذ بقانون الدراسة ثم العطاء .

فدور مؤسسة المسرح امتداد لا شك فيه لرسالة التعليم ، لكنه يختلف عنها فى طريقة ادائه ومعطياته . فالمسرح لون من الوان الثقافة التى تتعامل مع الانسان فى غير اوقات العمل ، حيث يكون المتلقى فى حالة يبغى فيها الحصول على قدر من الترفيه والترويح عن النفس ، فوسيلة المسرح هى السعى الى وجدان الجمهور عندما يسعى الجمهور اليه .

ويعتمد المسرح على وسائل التشويق الفنى عندما يضع مشاكل المجتمع موضع البحث او النقد ، دون ان يتخلى ذلك على العرض الاكاديمى او مباشرته .. والمشكلات التى يتناولها المسرح عادة ما تكون مشكلات تختلف وجهات النظر فيها ولا تعتمد فى حلولها على قوانين سهلة الوضع صارمة الاثر ، ذلك لان موضوع المسرح هو المجتمع بمعتقداته وتقاليده ونظام الحياة فيه والكاتب المسرحى متحرر فى رؤيته ملتزم بقضايا مجتمعه ..

ويقول احمد المصرى «مدير عام المؤسسة» :

الحركة المسرحية فى العالم العربى كانت ولا تزال تتارجح بين اقبال الجماهير عليها بوفرة او قلة اقبال الجماهير عليها ، ورغبة من المؤسسة فى السعى الى الجمهور وربطه بالحركة المسرحية التى تعتبر من وسائل التعبير الفكرى والفنى ، كان لابد لها ان تلجا الى البحث المدروس ، دون اللجوء الى التخمينات والضربات العشوائية فى معرفة الاهتمامات الفنية التى يدور حولها الفكر العربى ، حتى يتمكن المسرح من الاسهام فى تحقيق الارتقاء والتقدم والمجد ، وحتى يصبح المسرح معبرا صادقا عن ارادة الجماهير وتذوقها الفنى ومتطلباتها الجمالية ، وقد رات مؤسسة المسرح ان تقوم باستفتاء بقصد منه تعميق الصلة بين الجماهير العريضة والحركة المسرحية ، حتى نجعلها على مستوى المسئولية فى الظروف المصيرية التى تجتازها الامة العربية .

ويقول فاروق الهجرسى مدير العلاقات العامة بالمؤسسة :

يقدم هذا الاستفتاء الى الجمهور اما بكتيب صغير او على صفحات المجلات ويكون على المجيب ملء البيانات المدرجة فى هذا الاستفتاء ..

والاستفتاء مقسم الى قسمين ، وكل قسم الى عدة فقرات ..

يبدا القسم الاول بالسؤال الاول الذى تحاول المؤسسة فيه معرفة النسبة بين المترددين على المسرح اسبوعيا او شهريا او فى اوقات غير منتظمة ..

وفى السؤال الثانى تحاول المؤسسة ان تعرف ان كان هناك اسبابا تؤدى الى عدم التردد على المسرح واضعة فى الاعتبار كل الظروف من مادية وزمنية او حتى ما يتعلق منها بمستوى الفنون المسرحية .

وفى السؤال الثالث تحاول المؤسسة معرفة نوعية المسرحيات التى ترى تقديمها اليك .. هل هى المسرحيات المأساوية « التراجيديا » او المسرحيات الكوميدية او الاستعراضية ..الخ

اما السؤال الرابع فيتعرض لمشكلة تناولها اعلام الفكر مع نشاة المسرح العربى والقصة العربية .. وهى مشكلة العامية والفصحى .. ولقد حاول النقاد والمفكرون خلال حقبة طويلة من الزمن ان يفرضوا هذه او تلك ، كل فريق حسب ما يعتقد ويؤمن .. ولم يترك الجمهور فى هذا الصراع — الذى نما بنمو القومية العربية مع تعدد اللهجات المحلية فى الوطن العربى — ان يدلى برايه ، وسوف تضع المؤسسة النقط فوق الحروف عندما يشير هذا السؤال الذى يتضمن رايك كذلك فى اللغة الوسط بين العامية والفصحى سوف تحدد الجماهير اللغة التى تريد ان تخاطب بها وتتجاوب معها .. والجماهير هنا هى كل قطاعات الشعب .. المثقف والمتعلم وعلى كل المستويات ..

وفى السؤال الخامس تحاول المؤسسة معرفة رايك فى اشتراك نجوم المسرح بكثرة او بقدر محدود فى الاعمال المسرحية .

وفى السؤال السادس محاولة لمعرفة احساس الجمهور بالموسيقى وتذوقه لها ..

وفى السؤال السابع معرفة مدى تقبل الجماهير لاشتراك نجوم السينما فى الاعمال المسرحية .

اما السؤال الثامن فانه يضع المؤلفين المسرحيين فى كفة الميزان ، او مدى رؤية الجمهور لهذا الخالق للاحداث والشخصيات المسرحية ، وهل يحتل فى تفكيرهم مركزا من مراكز الاهتمام كما هو الحال مع الممثلين الذين اصبح الكثير من المسرحيات تعرف باسمائهم .

وفى السؤال التاسع رؤية الجمهور للفنان الذى يعطى للمسرحية حيويتها وللنص المسرحى نبضه : المخرج .

ولا ينسى الاستفتاء فى السؤال العاشر الطريق الى الجمهور . فهو يريد ان يعرف اقصر الطرق لاعلامه عن المسرحيات الجديدة ، ففى اسئلة متتابعة قصيرة يمكننا معرفة الطريق الامثل الى ابلاغك .

اما السؤال الحادى عشر فالاستفتاء يربط بين النقاد والجمهور ومدى تاثير الحركة النقدية عليه ومدى استجابته لاراء النقاد .

وفى السؤال الثانى عشر نرى الاستفتاء يضع المضايقات التى يتعرض لها الجمهور موضع الاعتبار حتى يجنبه اى شىء ينفره من المسرح .

وينتهى بهذا القسم الاول .

د. عبد العزيز الاهوانى

احمد المصرى

فاروق الهجرسى

اما القسم الثانى فهو يحوى بيانات تفصيلية عن المستفتى او المجيب حتى يمكننا معرفة نوعية الجمهور مع كل لون يفضله وبذلك يمكن للمؤسسة بعد ذلك ان تقدم له الفكرة الطيبة والفن السامى على اساس التكامل الترفيهى والفنى .

وفى نظرة سريعة الى هذا الاستفتاء نرى ان المؤسسة قد وضعت فى الاهمية الاولى ارتباط الجمهور بالحركة المسرحية ومدى اقباله عليها وكيفية جلبه اليها . مقدمة له العقيدة والفكر ووحدة الهدف ... والجماهير هى الهدف الاخير لفن المسرح ، منها يلتقط البذور والارض واليها يعطى النبت والثمار .

القسم الأول

ضع علامة (×) داخل مربع الاجابة التى تمثل رأيك وأكتب الاجابة المناسبة امام الاسئلة الأخرى وبالنسبة الى الأسئلة التى يجاب عليها بأكثر من بند واحد يراعى وضع رقم (١) بجوار مربع الاجابة ذات الأفضلية الأولى ورقم (٢) بجوار مربع الاجابة ذات الأفضلية الثانية

١- ما مدى انتظامك فى التردد على المسرح ؟

اسبوعيا ☐ شهريا ☐ غير منتظم ☐

٢- إذا كنت لا تتردد على المسرح بانتظام فبين الأسباب التى تدعو الى ذلك

ا- عدم توفير الوقت ☐
ب- توفيرا للنفقات ☐
حـ- عدم الميل الى السهر ☐
د- تأخر مواعيد رفع الستار ☐
هـ- صعوبة المواصلات وخصوصا عند العودة ☐
و- إستغناء بالتليفزيون عن المسرح ☐
ز- إستغناء بالسينما عن المسرح ☐
ح- لا يعجبنى كل ما يقدم على المسرح ☐
ط- لا يعجبنى بعض ما يقدم على المسرح ☐
ى- لا يعجبنى مستوى بعض الممثلين ☐
ك- أسباب أخرى تذكر

١-
٢-
٣-

٣- أى انواع المسرحيات تفضل ؟

ا- التراجيديا ☐
ب- الكوميديا ☐
حـ- الإستعراض - فنون شعبية - غناء - السيرك ☐
المنوعات ☐
د- العرائس ☐
هـ- أنواع أخرى تذكر

١-
٢-
٣-

٤- أى لغة من لغات المسرح تفضل ؟

ا- العامية ☐
ب- الفصحى ☐
حـ- اللغة الوسط ☐

٥- هل توافق على اشتراك نجوم المسرح البارزين فى أكبر عدد من المسرحيات أم ترى الحفاظ على هذه الكفايات للاعمال الكبيرة فقط ؟ نعم ☐ لا ☐

٦- إذا كنت مهتما بسماع الموسيقى الشرقى ☐ الخفيفة ☐ الكلاسيك ☐

ا- فأى لون من الموسيقى تفضل ؟

ب- هل البرامج الموسيقية للمؤسسة تلبى رغباتك

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٧- هل توافق على اشتراك نجوم السينما فى الاعمال المسرحية نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٨- من هو الكاتب المسرحى الذى تفضله ؟

ا-
ب-
حـ-
د-
هـ-

٩- من هو المخرج المسرحى الذى تفضله ؟

ا-
ب-
حـ-
د-
هـ

١٠- ما هى مصادر معلوماتك عن المسرحيات الجديدة ؟

ا- إعلانات الحائط ☐
ب- إعلانات الصحف ☐
حـ- إعلانات التليفزيون ☐
د- كتابات النقاد فى المجلات والصحف ☐
هـ- النصوص المطبوعة للمسرحيات ☐
و- أخرى تبين

١-
٢-
٣

١١- ما مدى تأثير ما ينشره النقاد المسرحيين فى الصحف ؟

ا- له تأثير فى ترددك على المسرح ☐
ب- لا تأثير له فى ترددك على المسرح ☐

١٢- ما هى الظواهر التى تصادفك خلال ترددك على المسرح

ا- تأخر رفع الستار ☐
ب- خلاف بين الرواد والمسئولين ☐
حـ- شوشرة من المتفرجين على الممثل ☐
د- لم تجد من يرشدك الى مقعدك بالمسرح ☐
هـ- إلغاء الحفلة ☐
و- ظواهر أخرى تذكر

١-
٢-
٣-
٤-

القسم الثانى

١- السن "لأقرب سنة"
٢- النوع ذكر ☐ أنثى ☐
٣- المؤهل "بالتفصيل"
٤- المهنة "بالتفصيل"
٥- الحالة الاجتماعية

لم يتزوج أبدا ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

٦- محل الإقامة

الرجاء ملء هذه الاستمارة قبل تقديمها الى شباك التذاكر

ذكريات رمضانية

فى حياة بعض الفنانات ذكريات طريفة عن شهر رمضان يستعيدونها كلما جاء هذا الشهر الكريم .. وهذه مجموعة من النجوم يروين ذكرياتهن عن شهر رمضان ..

ماجدة

سميرة احمد

سهير البابلى

●

قالت ماجدة : كان ذلك فى مستهل حياتى الفنية .. وقد دعانى منتج أحد الافلام التى قمت ببطولتها الى حضور حفلة العرض الاول لهذا الفيلم فى احدى بلاد الوجه البحرى ، ووصلنا بالسيارة بعد مدفع الافطار ، وتناولنا الافطار فى منزل صاحب دار السينما التى تعرض الفيلم .. والواقع ان احتفال الناس برمضان فى الريف ما زال يحتفظ بطابعه القديم ، فانت تشعر بالفرحة تسرى فى كل بيت احتفالا بهذا الشهر الكريم .. وقد اتفقت مع المنتج على ان اصعد الى غرفتى فى الفندق لاستبدل ملابسى ، وكانت تصحبنى فى هذه الرحلة المرحومة والدتى وصعدت انا وهى الى الغرفة .. ولم تمر خمس دقائق حتى سمعنا صوت دوى الرصاص ينطلق من حولنا .. واصيبت والدتى بالفزع وهى تقول لى انها تعرف ان هذا الصوت هو طلقات الرصاص ايذانا بوقوع معركة بين الاسر الريفية ، وازداد دوى الرصاص، وازداد معه خوفى أنا ووالدتى التى سارعت بغلق باب الغرفة والشبابيك باحكام شديد ..وحان موعد حفلة العرض التى أعلن صاحب السينما عن حضورى فيها ، وجاء المنتج ليصحبنى أنا ووالدتى التى رفضت نزولنا بحجة ان عمر ابنتها — اى عمرى أنا — ليس رخيصا

وعبثا حاول المنتج ان يقنع والدتى بأن طلقات الرصاص ما هى الا تحية موجهة من أهل البلدة لى شخصيا .. واخيرا رضيت والدتى أن تذهب الى دار السينما فى حراسة البوليس .. وحين وصلت الى الدار ورآنى المتفرجون اطلقوا بضع طلقات فى الهواء تحية لى ، وبادرت والدتى باحتضانى خشية أن أصاب بمكروه . ورفضت والدتى أن تتركنى الا بعد ان طلب صاحب السينما من الجمهور الكف عن اطلاق الرصاص كتحية لى .. رحمها الله رحمة واسعة فقد كان حبها لى يفوق الوصف

●

وقالت سعاد حسنى : منذ بلغت السابعة من عمرى وانا حريصة على صوم رمضان .. واول مرة أفطر فيها بضعة أيام فى هذا الشهر بغير عذر شرعى كانت عندما بدأت حياتى السينمائية ، فقد اقتضى العمل فى فيلم « حسن ونعيمة » أول أفلامى فى السينما تصوير بعض مناظره فى قرية من قرى محافظة الفيوم .. وتصادف ان كان التصوير فى شهر رمضان ، وكان العمل يتطلب أن نستيقظ مبكرين لنبدأ التصوير فى السادسة صباحا .. وكانت قلة قليلة من العاملين معى فى الفيلم تؤدى فريضة الصوم ، أما الباقون فقد اضطروا للافطار بسبب الارهاق الشديد الذى كنا نعانيه أثناء التصوير فى أماكن مليئة بالتراب ورغم ذلك رفضت الافطار .. حتى جاء تصوير مشهد أجرى فيه بضع دقائق والكاميرا تلاحقنى واذا بى اشعر بدوار شديد سقطت بعده مغشيا على ، وافقت لاجد نفسى طريحة الفراش فى المستشفى وحولى الاطباء وممرضة تعطينى حقنة جلوكوز .. وعرفت من الطبيب ان سبب الاغماء هو عدم قدرتى على الجمع بين العمل المرهق والصيام .. واقترحوا على أن افطر فرفضت باصرار وامام اصرارى جاء منتج الفيلم بأحد المشايخ الذى أفتى بامكان افطارى لتعذر الصيام أثناء العمل على أن اعوض الايام التى افطرها فى ايام أخرى ونزلت عند فتواه وافطرت اسبوعا وقمت بصيامه مرة أخرى بعد عيد الفطر ..

●

وقالت سميرة احمد : كلما جاء شهر رمضان تذكرت هذه الحادثة التى وقعت أيام طفولتى ، فقد كنت فى العاشرة من عمرى ،وكانت والدتى مشغولة بعمل كعك العيد .. وجلست أتحدث الى بعض صديقاتى من بنات الحى اللاتى كنا نسكنه عن الكعك والغريبة التى كانت تعدها والدتى ، واشتاقت احداهن لتذوق هذا الكعك لان اسرتها لن تصنع كعك العيد بسبب الحزن ، وشعرت بالعطف على هذه الصديقة التى ستحرمها بعض ظروفها من الكعك فطلبت من الجميع أن ينتظرننى قليلا وصعدت الى شقتنا فوجدت ثلاث صاجات من الكعك والغريبة قد وصلت توا من الفرن لحملتها ولا ادرى كيف واتتنى قدرة غير طبيعية على حمل هذه الصاجات الثلاثة ونزلت بها على السلم بسرعة حتى لا يشعر بى احد ، وقبل ان اصل الى الدور الارضى اذا بالصاجات تسقط على الارض ويتحول الكعك الى فتافيت .. وكانت علقة ما زلت اذكرها حتى اليوم ..

●

وقالت سامية جمال : لشهر رمضان فى حياتى ذكريات بعضها باسم وبعضها ذكريات أليمة .. وانا القى فوانيس الكواكب من ذكرياتى الاليمة ، وسأروى لهم حكاية طريفة وقعت لى عندما كنت فى أمريكا قبل خمسة عشر عاما مضت ، فقد اجتمع بعض العرب فى نيويورك وقرروا الاحتفال بهذا الشهر باقامة سهرة تبدأ مع تناول الافطار وتنتهى عند السحور .. وقد اشترك فى

هذا الاحتفال كما ذكرت مجموعة من العرب مسلمين ومسيحيين . وكان الجو مليئا بالعواصف الباردة ، ولكن كل شيء كان يدل على أن الاحتفال سيكون رائعا وما كدنا ننتهى من تناول الافطار حتى اقترح أحدنا أن تسير جماعة لتردد أغنية « وحوى يا وحوى » ونحن نشعل الشمع لعدم وجود فوانيس رمضان فى نيويورك .. وفى منتصف الطريق وقف الموكب ليرد التحية على أحد اخواننا العرب اللذى أعجبه هذا المنظر وقرر أن ينضم الينا .. وأسندت ظهرى الى عمود النور .. ولما

تحرك الموكب حاولت ان اتحرك معه فلم أستطع فقد كان عمود النور مدهونا ببوية من النوع اللذى يشبه الغراء فى تركيبه ، وعبثا حاول افراد الموكب نزعى من العمود بغير جدوى فاضطروا الى تمزيق فستانى ، وتنازل أحدهم عن معطفه لالبسه حتى انضم الى الموكب فى احتفاله وكأن شيئا لم يحدث ..

●

وقالت سهير البابلى : لى ذكريات من رمضان أيام طفولتى ، وأول مرة صمت فيها رمضان وكان ذلك فى التاسعة من عمرى الا أننى لم أكمل صيام الشهر ، فقد كنت أصوم يومين وأفطر ثلاثة أيام فكنت مثلا اشرب واقول « ياه انا نسيت وشربت .. » ولكن والدتى كانت تنهرنى لاقول الحقيقة فاعترف لها بأننى شربته .. وفى العام التالى تعهدت امام امى ان أصوم الشهر كله ..وصمت اليوم الاول وعانيت من العطش والجوع ، ولكننى استطعت تكملة اليوم ، وكنت قد اتفقت مع بعض زميلاتى البنات على أن نلتقى بعد الافطار لنمسك فوانيس رمضان كعادة الأطفال . ولم استطع ان اخرج من البيت بعد الافطار فقد نمت نوما عميقا وجاءت صديقاتى البنات يسألن عنى فقالت لهن امى اننى نمت تعبا من الصيام .. وانتظرت فى اليوم التالى ونزلت ابحث عن صديقاتى فاذا بهن جميعا ملازمات الفراش لانهن صائمات ..

حسين عثمان

كانوا.. نجوما

فتحية احمد .. زمان

فتحية احمد .. الآن

قليلون من ابناء هذا الجيل هم الذين يذكرون فتحية أحمد ، التى كانت واحدة من مطربات الطليعة منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وظلت على مستواها الفنى لم تهتز مكانتها رغم ظهور عشرات المطربات حتى بعد ذلك ثم اختفين دون ان يشعر بهن احد .. حتى قضت بعض ظروفها الخاصة ان تبتعد عن أضواء الفن ..

وفتحية أحمد هى المطربة الثالثة فى أسرة المرحوم الشيخ احمد الحمزاوى الذى كان من اشهر المقرئين .. والقدر من انشدوا المدائح النبوية فى الحفلات والمناسبات الدينية ومن اخطر منافسى المرحوم الشيخ على محمود.

وورثت بنات الشيخ الحمزاوى حلاوة الصوت عن الاب .. فكانت مفيدة احمد كبرى بناته من اشهر مطربات ما قبل العشرين من هذا القرن

أما الثانية وهى رتيبة احمد فقد شاركت الريحانى بطولة مسرحياته الغنائية مثل « حمار وحلاوة » و « فنصل الوز »

وكانت الثالثة هى **فتحية احمد** التى تعتبر أكثر اخواتها ثقافة وايمانا بالموسيقى الشرقية وحرصا على اصولها وقواعدها .

كانت فتحية أحمد فتاة صغيرة حين كانت شقيقتها تعمل مع الريحانى ، وكان على فتحية أن تذهب كل يوم الى المسرح مع شقيقتها وتصحبها فى روحاتها وغدواتها .. وكانت تعود الى البيت لتردد ما سمعته من اغانى شقيقتها، ولكن أحدا من أفراد الاسرة لم يلتفت الى هذه الموهبة الناشئة الا حين وقع الحادث التالى .. فقد

حاولت رتيبة أن تتذكر لحنا من ألحان احدى المسرحيات لتحفظه استعدادا لغنائه فى المساء ، بعد أن أجرى تعديل فى الفرقة لاسباب خارجة عن ارادة الريحانى .. وعبثا حاولت أن تستعيد فى ذاكرتها هذا اللحن دون جدوى . وهنا تقدمت شقيقتها الصغرى فتحية لتنشد اللحن كاملا .. وبدأت الاسرة تنتبه لهذه الموهبة الصغيرة، وقرر الاب أن يتولى تعليم ابنته أصول الغناء والموسيقى . وخلال ذلك لم تنقطع عن مصاحبة شقيقتها الى المسرح .. وحدث ذات يوم أن مرضت رتيبة أحمد ، وعاقها المرض عن الذهاب الى المسرح ، فاذا بفتحية تبدى استعدادها لان تحل مكان شقيقتها ..

فى تلك الليلة ولدت نجمة جديدة فى عالم الغناء والمسرح الغنائى .. وأصبح اسم فتحية أحمد فى اقل من أسبوع ملء الاسماع والابصار .. واذا بالناس تقبل على المسرحية المعروضة اضعاف اقبالها العادى اعجابا ببطلتها الجديدة فتحية أحمد

ومضت المطربة ذات الصوت القوى التى لايتناسب مع سنها الصغير ، تنتقل من نجاح الى نجاح ، وكلما ازداد نجاحها ضاعفت من اهتمامها بتزويد نفسها بثقافة موسيقية حتى أنها كانت تناقش الملحنين مناقشات فنية تعجز عنها أيةمطربة اخرى .. واعتبرها الملحنون الصوت الثانى بعد أم كلثوم الذى يستطيع أن يؤدى الالحان العربية الاصيلة أداء سليما .. فقد كانت تملك القدرةعلى أداء النغمات مهما ارتفعت أو انخفضت دون أن يتأثر صوتها .

ولما قامت بأول رحلة فى حياتها الى البلاد العربية بلغت قمة النجاح فى هذه الرحلة واقيمت لها حفلة تكريم فى سوريا ومنحت فى هذه الحفلة لقب **مطربة القطرين** .

ولم يكن لفتحية أحمدحظ غيرها من مطربات عصرها فى السينما ، فقد ظهرت فى فيلمين فقط من اخراج المرحوم كمال سليم الذى كان يرى فى فتحية رأيا يتلخص فى أنها اقدر من تغنى الاغنية السينمائية وكان ينفرد وحده بهذا الرأى من بين مخرجى السينما .

وشاءت بعض ظروف خارجة عن ارادتها ان تبتعد عن الحياة الفنية، لم فرضت عليها هذه الظروف ايضا ان تعتزل الحياة الفنية وقد شجعها على ذلك انها اصيبت بحالة « قرف » من الفن ، بعد أن وجدت مطربات لاتؤهلهن مواهبهن للغناء يفرضن انفسهن على الفن بفضل الميكروفون الذى يغطى كل العيوب الفنية . وآثرت فتحية ان تستجيب بهدوء الى ما فرضته تلك الظروف الخارجة عن ارادتها وابتعدت عن اضواء الفن لتعيش حياتها الزوجية الهادئة مع ذكريات امجادها القديمة .

معرض محمود اللبـ
استقبال حار م

محمود اللبان .. كان سعيدا بالعدد الكبير الذى حضر معرضه ..وابدى اعجابه بفنه الاصيل..

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي .. اقامت الكواكب معرضا لمحمود اللبان .. فنان حوش قدم وبائع اللبن الذى نحت اكثر من مائة تمثال في مدى اربعة اشهر .. افتتح المعرض الفنان المثال جمال السجيني .. وحضر حفل الافتتاح اكثر من مائتى زائر من الفنانات والفنانين والادباء ورجال الفكر والصحافة .. وظلوا يتجولون امام اعمال الفنان اكثر من ثلاث ساعات .. وكثيرون منهم يتسابقون لشراء ما يرغبون في اقتنائه .. وقد بلغت قيمة ما بيع من اعمال الفنان ليلة الافتتاح فقط ١٢٤ جنيها .. وهذه مجموعة من الاراء التى سجلها مشاهدو المعرض فى « دفتر » الزوار

ذكرني هذا المعرض بالفنان الانسان البدائي القديم .. فيه الانفعال الخالص .. والصادق لكنه يحتاج الى دراسة طويلة ..

لا اظن ان معجزة الدراسة مستحيلة عليه وحينئذ يمكن ان تكسب فنانا مصريا جديدا .. نحتاج اليه

عبد الله الطوخى

اخى الفنان محمود اللبان اسعدني كثيرا ان ارى فنك العظيم الذى عبرت به عن بيئتنا الشعبية والف تهنئة لك على هذا النجاح

ليلى سالم

ما رايته من انتاج محمود اللبان يذكرني بالفن الكنكى البدائي . واخشى ان يسرق مثالونا ذوو الاسماء التكنيك المميز لمحمود اللبان .

دلال جلال . الفنون الجميلة

الف مبروك .. للفنان محمود اللبان ، الذى اكد معرضه انه فنان صادق ، تحية من الاعماق لمجلة « الكواكب » التى كشفت عن هذه الموهبة الاصيلة ..

آمال رمزى

فنان يعصر ذاته ويبحث فى حنايا جوانبه ليخرج اعمالا صادقة مع واقعه ونفسه . كانما الهمها الهاما . وصاغها من روحه وعصارة قلبه وهو بذلك قد وافق لحظة الصدق الفنى التى كثيرا ما نفتقدها فى حياتنا .

عبد البديع احمد المنير

عرفت الفنان محمود اللبان منذ عام لحظتها تأكد لي ان هذا الشعب غنى بالموسيقى والفن والجمال الى حد مذهل . ان كل لسة يضعها محمود اللبان بعفوية شديدة هى قصيدة شعر

شكرا للفورية العظيمة ذات التاريخ المصرى المجيد **محمد جلال**

سألت نفسى . وانا اتأمل هذا المزيج الصادق من اعمال الفنان محمود اللبان هذا السؤال :

لماذا اشعر بكل هذا الحنين وهذا التعاطف مع كل قطعة من اعماله . على اشكال الاقنعة مع نماذج الطيور . والحيوانات والزخارف والدمى القديمة

وبساطة وعفوية ليست الا امتدادا لروح البساطة والعفوية العميقة التى احس بها هذا الفنان وهو يختار نماذجه واشكاله ويحيلها الى اعمال فنية . كانت اجابتى : لعله استطاع ان يعبر عنى .. لعل الدهاشى وجه من وجوه الاستجابة .. لعله مد يديه الى نفس النبع .. واعتقد انه استطاع وانه كان امينا الى حد بعيد

الشاعر : محمد الفيتورى
خبير الاعلام – الجامعة العربية

اذهلتنا باللبان

واستطعت ان تضع تحت قدميك كل اكاديميات الفن فمرحبا بك مع ابناء الشارع الاصلاء

محمد مستجاب

لقد عثرت على طفولتى فى هذا المعرض وعدت الى شط الترعة فى قريتى حيث كنت اشكل من الطين تماثيل تلقائية للبيئة الطيبة .. انا سعيد لانها براءة وانفعال شط الترعة

يسرى الحديدى

الاخ الفنان الكبير محموداللبان تحية من قلبى لزميل

لقد سرنى فنك التشكيلى ولمست فيه احساسك الموسيقى الذى يعبر عن لوحات فولكلورية مصرية اكيدة .

ولك منى ألف قبله وتحياتى

محرم فؤاد

الله .. قلتها مائة مرة وانا اشاهد اعمال الفنان محمود اللبان تحية اعجاب . وامنية توفيق .. والف تحية لمجلة الكواكب لانها اتاحت لنا فرصة مشاهدة هذا المعرض .

زيزى البدراوى

ان جيت للحق انجبت مصر فنانا كبيرا اسمه محمود اللبان وهذه تحية منى له .

ليلى طاهر

اهم ما لفت نظرى فى هذا المعرض هو الفكرة فى اقامته اى تبنى مجلة الكواكب للحركات الفكرية والفنية وبالقاء الضوء عليها هذا فى حد ذاته عمل عظيم

اما اعمال الفنان نفسه فهى ليست فى حاجة الى تعليق انها غاية فى الروعة .

عبد المنعم سليم

الى الذى استخرج احساساته بصدق .. الى الفنان محمود اللبان الى كل جديد .. الى كل فنان ممثل فى نفس هذا الفنان .. الى الحقيقة .. الى الصدق .. الى الموهبة . الى الشعب الى الكواكب التى تكشف من كل فنان صادق وتوجهه توجيها سليمان

عبد اللطيفزكى . مخرج سينمائى

ـان في دار الهـــلال
ـن الجمـهور والفنـانين

الملحق الثقافى التشيكى ابدى اعجابه بما قدمه الفنان محمود اللبان

كانت بداية رائعة .. عندما التف الضيوف حول الفنان محمود اللبان

◀ ليلى طاهر .. وزيزى البدراوى .. ومحرم فؤاد .. وحول احد الاعمال الفنية التى ضمها المعرض

زيزى البدراوى .. تكتب رأيها فى دفتر الزيارات .. بعد ان طافت بالمعرض .. وحضرته من بداية الافتتاح.

تصوير : على ابوزيد

←

اولا اسجل شكرى الى هيئة تحرير الكواكب على هذا الاكتشاف العظيم واحب ان اضيف هنا الى اننا طالما تطلعنا الى عظماء فن النحت الاجانب بشىء من الانبهار والتعجيز حتى ظهور هذا الحدث الفنى التاريخى وهو السيد محمود اللبان مما جعلنا ننظر بعين الارتياح الى بداية مستوى فن النحت بمصر .

المهندس — محمد مهيب

محمود اللبان .. ابن اصيل لهذا الشعب الاصيل الفنان .

احمد فؤاد نجم

فى صدر هذا الفنان خلجات مجلجلة .. واحتواء زمنى يؤكد تجربته وحياته اليومية . وهذا ما يلمسه الانسان عندما يشاهد اعماله ..

محمود رضوان

ان من دواعى سرورى ان ارى شخصية من عامة الشعب يظهر فيها هذا الفنان العظيم وارجو من الله من المسئولين احاطة هذا الفنان بالرعاية لكيلا يضمحل مثل هذا الفنان

محمد عبد الرحمن محمد
فنون جميلة

بداية طيبة ولكن الاهم النهاية والطريق . الطريق يحتاج الى تطور وان كانت البداية قد اصابت النجاح واحيطت بالعناية وسلطت عليها الاضواء فقد لا تتوافر هذه الاضواء طوال الطريق الى النهاية اذن فمن المهم الا يفتر الفنان ولا ينجذب الى الاضواء لان الاضواء تحيل الالوان وهذا ما اخاف منه على محمود اللبان

عايدة الشريف

لقد رأينا معرض الفنان محمود اللبان ونال اعجاب الجميع .. ولكن ما هى الخطوة القادمة لذلك الفنان .. ما هو مصيره ..

ارجو من المسئولين بوزارة الثقافة رعاية ذلك الفنان الذى كرس مجهوده لخدمة الفن

تهانى محمود شريف . فنون جميلة

انا سعيد بهذا المعرض

علاء الديب — روز اليوسف
عدلى رزق الله — دار الهلال

محمود اللبان . انسان مصرى بسيط ترك موقعه كحرفى لفقير .. واصبح راصدا للظواهر .. اصبح مثقفا .. رغم انف الجدل والتوتر . والكبت المحبط . . .

محمود ابدع ابداع الطبقة الكادحة حين تتجه بعزمها كله الى الحياة

عبد السلام رضوان

تنطه .. لبن حليب !
بسعد صباح حبايبى
امات لسان رببه
واماته ايدين حبايبى
اماته يا طبيب
داويلى جرح قلبى
بايديك الحساسين
وعنيك الفنانين
خليتى افز واحبى
فى يوم ويكون قريب
تنطه لبن حليب
بسعد صباح حبايبى !

ابن عروس

ناهد يسرى .. وقفت مع الفنان محمود اللبان .. تسأله كيف وصل الى هذا المستوى من الفن ؟ .. وضحك الفنان .. ولم يرد !.

سامية شكرى .. ممثلة .. وكاتبة ، ورسامة .. توقفت طويلا فى المعرض وابدت اعجابها بالتماثيل الموجودة . وقالت انه يثبت فعلا .. اصالة الموهبة

نادية سيف النصر ، بين ناهد يسرى وسهام فتحى .. خلال تسجيل رايها فى أعمال الفنان محمود اللبان

الأشرار

فى أى رواية عندنا نستطيع منذ المشهد الأول فيها ان نحدد الرجل الطيب، والرجل الشرير، وكل شخصية فيها ، لاننا نختار لادوار الشر ممثلا معروفا بادوار الشر . ونختار للادوار الانسانية ممثلا معروفا بهذه الادوار . وكذلك فان شخصيات الادوار التى رسمها المؤلف تكون واضحة فى ملامحها الشريرة . أو ملامحها الانسانية .. وبذلك تتحدد منذ البداية طبيعة الدور ..

وهذا فى حد ذاته تجاوز للحقيقة . فان الواقع لا يميز هذا التميز الواضح الصريح بين الشخصية الشريرة ، وغير الشريرة ، الا فى حدود ضئيلة . الوضوح فى الاتجاه لا ينطبق الا على قلة من الناس . أما الاكثرية من الناس فانها يمتزج فيها الخير بالشر .

فالاقرب الى الواقع اذن ان تعرض الشخصية فى الروايات فى غموضها . فلا تتحدد طبيعتها منذ اللحظة الاولى ، فهذا هو الصدق من ناحية ، وهذا يساعد فى استجابة الجمهور لها ومتابعة الاحداث فلاتكون النتائج معروفة منذ اول الرواية ..

على ان الشر فى كثير من الشخصيات ينبع من نقطة هى ان الشرير لا يريد ان يكتفى من حياته بنتائج عمله ، بل يتطلع دائما . الى أن ياخذا لنفسه نتائج عمل الاخرين »

وهذا المبدايجعله يتخذ مظهرا يبهر الناس، ليستطيع أن يخدع أو يمضى فى طريقه زمنا أطول . ولو أنه واضح منذ البداية كما تصوره رواياتنا لما استطاع أن يمضى خطوة فى طريقه ..

ويبدو أن هذا الاسلوب لم يسيطر فى الاذاعة الا منذ وقت قريب . فقدسمعت هذا الاسبوع برنامج « عوف الاصيل » ، وربما للمرة الثالثة ، وبالطبع فيه شخصية الشرير ، سيد طوش العكر ، اللذى يخدع القضاء ليحكم له ، بعقد لمبنى يملكه الرجل الطيب .. عوف الاصيل ..

وكانت الشخصية مزيجا من الخير والشر ، لم يحكم عليها المؤلف من البداية بان تكون شريرة . وانما ترك للمواقف والاحداث الكشف شيئا فشيئا من طبيعة الشرير .

وليست هذه الشخصية هى المطلوبة تماما . ولكنها على أى حال افضل مما يحدث فى رواياتنا الان .

طه قابيل

ان الانطباع القوى الذى تركه فى نفسى معرض الفنان محمود اللبان بما فيه من أصالة الابتكار والخيال الطليق جعلنى احب طين بلدى الذى صنع منه تماثيله

هاشم النحاس

شاهدت معرض الفنان الشعبى محمود اللبان ولقد سعدت وانا اشاهد انتاجه فلقد احسست انه يعبر عن بيئتناالشعبية بصدق يتمثل فى كل تماثيلة التى رايتها واتمنى له كل توفيق ونجاح .

سهام فتحى

شاهدت معرض الفنان محمود اللبان ولقد سررت جدا لما رايت وقد عبر الفنان بالتماثيل عن وحى شعبنا بكل صدق وايمان واتمنى له التوفيق

نادية سيف النصر

الف تحية وتهنئه الى الفنان محمود اللبان فلقد حضرت معرضه الهائل لاننى رسامة قبل أن أكون ممثلة واشهد له بالبراعةوالعبقرية فى انتاج مثل هذه التماثيل التشكيلية التى تدل على أفكار مبتكرة لكل قطعة لها مغزاها فى عصرنا الحديث **سامية شكرى**

أعجبت جدا بفن الفنان محمود اللبان الذى احسست فى أعماله أنه ابن ارضنا الاصيلة، وشاهدت فى أعماله ذكرياتى البعيدة . ان الفن الصادق هو شعور ينطلق من القلب .. الى القلب . وهكذا كانت اعمال الفنان محمود اللبان التى احيى فيه هذه الموهبة الاصيلة واطالبه بالمزيد .

ناهد يسرى

قائمة بأسماء الذين اقتنوا قطعا فنية من معرض الفنان محمود اللبان :

ليلى طاهر

نبيلة عبيد

زيزى البدراوى

سهير المرشدى

نادية سيف النصر

سامية شكرى

ناهد يسرى

امال رمزى

نبيل غالى

جمال السجينى

عبد السلام الشريف

كامل زهيرى

مديحة حمدى

محمد مهيب

مريم الخولى

مديحة سالم .. اراد المخرج ان يبدو كرجل مهم امام خطيبته . فاعتدى عليهـــا بالضرب

مخرج يعتدى على مديحة سالم

تحقيق : عبد النور خليل

الحادثة بالتفصيل ، وقعت يوم الخميس الماضي .. والمكان هو ستوديو مصر ، في أحد البلاتوهات التي يصور فيها التليفزيون العربي بعض برامجه .. كانت مديحة سالم تمثل المشاهد الاخيرة في برنامج للاطفال، وكان من الواضح أن هناك عملية « شد وجذب » بين مديحة وبين المخرج ، فقد مضت أيام قبل اليوم الاخير ، والمخرج يعطي تعليماته لمديحة عن طريق مساعده .. يأتي بالمساعد ويقول له تعليمات المشهد الذي سيصوره ، وينقلها المساعد بدوره الى مديحة سالم ..

تقول مديحة :

● كان من الواضح ان المخرج يبحث عن سبب للشجار ، وكنت أحاول ان اهدىء الموقف حتى لا ينفجر ، فعلى الرغم من ان المساعد ، كان ينقل تعليمات المخرج حرفيا وكنت اسمعها مرتين ، مرة والمخرج يلقيها على المساعد ، ومرة وأنا اتلقاها من المساعد ، الا انني كنت افاجأ بالمخرج يصرخ : « ستوب .. أنا ماقلتش كده » . وكنت أسارع فأقول « معلهش انا اللي سمعت غلط . » .. ولم نكد ننتهي من اللقطة الاخيرة ، حتى قلت « الحمد لله » وأنا اقصد فعلا أن اعبر عن شكري لله لان الموقف انتهى بخير ودون ان يحدث اى تصادم بيني وبين المخرج ، وفوجئت بالمخرج يدور حول الكاميرا ويتجه الي وشرر الغضب يتطاير من عينيه ، وأقذع ألفاظ السباب تتناثر من فمه ، وينتهي كل هذا بعبارة « أنا لازم اضربك » ودفعني في صدري دفعة قوية وجدت نفسي بعدها ملقاة على الارض والدنيا تدور بي .. ولم اشعر بعدها بشيء .. وافقت على مجموعة من الفنيين تحيط بي ، والام شديدة تعتري جسدي

محمد امين حماد

كله ، وادخلوني الى البيت في سيارة ..

أصل الحكاية

هكذا وقعت الحادثة ، مساء الخميس الماضي باستوديو مصر .. ولكن التفاصيل التي ادت اليها جديرة بالدراسة .. فالحادثة نفسها نتيجة ايام من المصادمات بين المخرج خيري القلبوبي والفنانة مديحة سالم .

وقد وصفت مديحة بصراحة كل مسببات الحادثة قائلة :

● جاءني المخرج ليعرض على التعاون في حلقات مسلسلة للاطفال ، وكان رقيقا مهذبا في عرضه ، وقال لي انه قد تخرج في معهد السينما كمخرج ، وانه يريد ان يثبت جدارته بالفرصة المتاحة له ، وقبلت في تعاطف ان اعمل معه .. وفي يوم من ايام العمل ، في ستوديو الترامن ، فقد كنا نسجل الحلقات اذاعيا قبل تصويرها سينمائيا ، فوجئت به ونحن في الاستوديو يصرخ : « اصحى يامدام .. انتي نايمه على نفسك » . وكانت هذه العبارات صدمة لي ، فقلت له : انا مستعدة اقبل اى توجيهات لكن بلا تهزيء من فضلك . وجاء الى خلف الحاجز الزجاجي ليقول لي انه قال هذه العبارة ليبدو مهما في نظر فتاة موجودة معه في الاستوديو .. دكتورة على وشك ان يخطبها .. وفكرت في ان اعتذر عن العمل ، ولكنني كنت قد سجلت حلقتين منه ، وكان من الصعب على أن ابدو بمظهر التجني على العمل نفسه . وفي مرة اخرى ، وكنا قد بدأنا التصوير ، كتب شكوى في المصور الذي يعمل معنا - واسمه الحاج هاني - زاعما انه يعطل عمله ، وكان يريد مني ان اوقع على هذه الشكوى فاعتذرت وقلت له بصراحة انه هو الذي يتدخل في عمل المصور ، فلا يكاد المصور يضبط الانوار حتى يبدأ هو في تغيير كل اللمبات واماكنها .. وذهبت الى كمال ابو العلا ، وشرحت له كل الظروف المحيطة بي ، ووعدت بان اتحمل حتى ننتهي .. وكانت النتيجة ان اصبحنا نتعامل عن طريق المساعد .. يلقي له المخرج بتعليماته وهو ينقلها الى ، وكان على ان ابذل جهدا مضاعفا ، فالمفروض ان تصور الحلقات اولا ثم نقوم بعمل الدوبلاج ، ولكننا كنا نعمل بالعكس .. الكلام مسجل ببداع والمفروض ان امثله امام الكاميرا .. وكان المخرج طوال الايام الاخيرة يسمعني عبارات لايحق ان تصدر عن رجل مهذب ابدا .. كان « يلقح » على كتساء المديح ، وربما كان هذا هو السبب في انني حمدت الله عندما انتهيت من تمثيل اخر لقطة ، قبل ان تقع حادثة الاعتداء .

مديحة تعرضت للاجهاض

الذي لايعرفه كثيرون ، ان مديحة سالم متزوجة من مدير الانتاج فؤاد صلاح الدين .. وانها حامل في الاشهر الاولى ، وكادت هذه الحادثة تتسبب في اجهاضها .. تقول مديحة :

● افقت في سيارة تحملني الى البيت ، وحولي اربعة من الفنيين ، وكنت قد بدأت اشعر بالام حادة ، وعندما وصلت الى البيت اردت استدعاء طبيبي الدكتور فياض . ولكن الفنيين الذين كانوا معي استدعوا طبيبا آخر ، وسألني الطبيب : « هل وقعت على ظهري أو تعرضت لحادثة » .. واجبت بالايجاب فامرني بالراحة التامة وقال لي ان الجنين قد سلم والحمد لله .. وجاء فؤاد زوجي .. دخل ليفاجأ بالفنيين في البيت ، وعلى الفور ادرك ان شيئا قد حدث لي ، ولكنهم سارعوا يقولون له : « جات سليمة » ولم أكن في حال يسمح لي بان اصف له ما حدث ، ومضى يومان قبل ان استعيد نفسي واروى له التفاصيل ، وكتب تلغرافا مطولا للسيد امين حماد بالحادثة .. وفي صباح الاثنين ذهبت الى ادارة التحقيق في التليفزيون لاروى ماحدث ..

●

على اية حال .. ان الحادثة محل تحقيق يجرى باهتمام الان في التليفزيون العربي ، وسواء اكان ما حدث بهذه الصورة التي روتها لي مديحة سالم ، او ان المخرج دفعها فقط فتعثرت في « الكابلات الكهربائية » بارض البلاتوهات وسقطت كما يقول المخرج وبعض من معه ، فالاعتداء على فنانة تؤدي عملها شيء لم نألفه في الحياة الفنية ابدا .. فبعض مخرجينا الكبار كيوسف شاهين وصلاح ابو سيف قد يعيد الواحد منهم « اللقطة » عشرين مرة بسبب فنانة او فنان ولا يثور ولا يغضب ولا يعتدي على هذا الفنان أو هذه الفنانة .. متى نتحقق لنا بعض الاخلاق الفنية ؟؟ ..

خيري القلبوبي

كمال ابو العلا

رجل الشارع يقول

● برنامج شريط تسجيل الذي اشدنا به اكثر من اى برنامج تليفزيوني آخر . بدأ يتدهور ويضمحل ويتحول الى تهريج وهذا البرنامج اما ان يوقف واما أن يعود الى خطه القديم القويم .

● عدلي المولد ، اكثر من صديق كنا معا طوال دراستنا بكلية الحقوق نمنا معا على البرش في سجن مصر ، وسجن الجيزة ، والتخشيبة واكلنا معا الحلاوة الطحينية والعيش ، ومنذ بدأ عدلي يكتب ويخرج للسينما وانا مكسوف منه فلم اكتب عنه حرفا واحدا ، وفي الاسبوع الماضي ذهبت متعمدا لاشاهد فيلم التلميذة والاستاذ وفي ذهني مجاملة عدلي وسعاد حسني التي اغضبتها اكثر من مرة هذا العام ، وخرجت من الفيلم كالمضروب علقة ، ويداى مرفوعتان للسماء : يارب توب على عدلي المولد فلا يكتب لشباك التذاكر ، ويارب توب على سعاد حسني ، فلا تغني ولا ترقص ولا تعمل بهلوانات

● في مرات عديدة اسائل نفسي ، لماذا تكتب ؟ ولماذا لا يقرأ بعض المسئولين ماتكتبه عنهم ، وانا اعرف وزراء ذوى مسئوليات خطيرة لايتركون حرفا واحدا يكتب عن مجال عملهم الا ويتخذون الاجراءات السريعة والحاسمة للتحقيق في الذي كتب ، واعرف موظفين كبارا - وخاصة في حقول الفنون - لايقرءون مايكتب عنهم ولهم ، خوفا من ان تثار اعصابهم ! الغريب ان هؤلاء عندما يصبحون زيي وزى القراء ، لا مسئولية في ايديهم ، يقرءون كل مايكتب عنهم وعن غيرهم بالقراءات السبع .. بعض التواضع يا ايها الكبار الذين لا تقرءون ولا تهتمون بما يكتب لكم وعنكم فالدنيا ما دامت لاحد .

● اضرب زملاؤنا في قسم الجمع بدار الهلال عن جمع كلمة رجل الشارع في الاسبوع الماضي لان خطي - بعد عشرين عاما من الكتابة في دار الهلال - غير مقروء ، بذلت مجهودا عند ابراهيم زكي ، والحاج حافظ الحريري ، وغيرهما من المسئولين عن الاقسام الفنية حتى يراقوا بحالي ، ويجمعوا مقالي وتمت الموافقة بعد انذار قدم الى .. اعذرونا يا جماعة فالقلم لايجري بسهولة والحاجات الكويسة في دنيا الفنون ، اصبحت قليلة .. قليلة جدا .

● شاهدت في التليفزيون فيلم شارع محمد علي ، الذي اخرج منذ سنوات عديدة ، ووجدت في الفيلم قصة فيها شيء من المعقول وتمنيت لو ان مؤسسة السينما - ومرتبات موظفيها تزيد في العام على ربع مليون جنيه - اخرجت مثل هذا الفيلم الذي لم يتكلف الا ملاليم .

● قالت شركة مترو بوليتان الامريكية للتامين ان الوفيات بين الصحفيين في سن مبكرة من اعلى النسب .. الاحصائيات تمت بعد دراسة ٦٨٢٩ حالة من الشخصيات الصحفية المعروفة منذ عام ١٩٥٠ حتى الان علق البعض على هذه النتيجة بقوله : الصحفيون غلابة اذا مدحوا يتشمتوا من ٩٩ ٪ من الناس ، واذا شتموا يتشمتوا من ١٠٠ ٪ من الناس .

● ادارة البحوث في المؤسسة المصرية العامة للسينما اصدرت كتيبا عن افلام الموسم الماضي ٦٧/ ١٩٦٨ في هذا الاحصاء سعاد حسني قدمت ٦ افلام ، فيلم واحد للقطاع العام ، وخمسة للقطاع الخاص . محمد عوض قدم ستة افلام كلها للقطاع الخاص ، عبد المنعم مدبولي اشترك في ثمانية افلام كلها قطاع خاص ، عبد المنعم ابراهيم اشترك في ثمانية افلام ستة منها ق.ع . صلاح ذو الفقار لم يقدم الا فيلما واحدا . الفيلم الذي حقق اكبر الايرادات والرواد . قصر الشوق ، اقل الافلام ايرادا وجمهورا : نفوس حائرة ، مراتي مجنونة مجنونة مجنونة المتآمرون ، النصف الاخر .. العدد ٣٣ منها ١٤ ق.ع ، ١٩ ق.خ ١٥ من هذه الافلام عرضت في مقبرة ديانا اعني سينما ديانا ، مترو عرضت فيلما واحدا

صبري أبو المجد

حوار في الحب مع نادية سيف النصر

● ما هو تعريفك للحب ؟
ـ انه اكبر تجربة فى حياة الانسان سواء كان رجلا او امرأة .. والانسان الذى لم يعرف الحب لا يعرف الحياة ، والحب غريزة فطرية فى الانسان هدفها تآلف القلوب ..

● ما هى انواع الحب ؟
ـ هناك حب الذات « ليس بمعنى الانانية ـ وحب الاولاد والاقارب وحب الاصدقاء والمعارف وحب الوطن والدين والحب العام أى حب الانسان للناس ، والحب الجنسى وهو الميل الغريزى بين الذكور والاناث .

● ما اقوى هذه الانوع ؟
ـ حب الام لابنتها ..

● كم مرة خفق قلبك بالحب ؟
ـ مرتين .. الاولى وقد انتهت بالزواج ، ولكن شاء القدر ان تنفصل .. والثانية اعيشها الان

● ايهما اكثر دواما .. حب العقل ام القلب ؟
ـ الحب قضاء وقدر ..

● ما هى النتيجة الطبيعية للحب ؟
ـ الزواج طبعا ، وكل قصة حب لا تؤدى الى الزواج قصة ناقصة ..

● ما هى احلى كلمة حب تسمعها المرأة من الرجل ؟.
ـ « حياتى » .. عندما تنادى المرأة بهذه الكلمة فهى اسعد امرأة فى الوجود .

● ما الذى يقتل الحب ؟
ـ عدم الثقة ..

● هل الغيرة ضرورية فى الحب ؟
ـ فى الحدود المعقولة والا انقلب وبالا على الطرفين

● ما الذى يشعل نار الحب ويقويه ويدعمه ؟
ـ الثقة المتبادلة والصداقة القوية والتفاهم واستعداد الطرفين للتضحية ببعض مطالبه أو رغباته ومحاولة التأقلم بطباع واخلاق الطرف الثانى ..

● ايهما اكثر نجاحا فى الحب المرأة المثقفة ام غير المتعلمة ؟
ـ المرأة المثقفة طبعا لان ثقافتها ستكون نورا يضىء لها طريق الحب وستعرف كيف تعالج مشاكلها العاطفية بعقل راجح وتفكير سليم

● هل يدوم الزواج القائم على الحب ؟
ـ من الممكن ان يدوم ويستمر اذا كان اساسه التفاهم والثقة .

● هل تنسى المرأة قصص الحب فى حياتها ؟
ـ المرأة لا تنسى الذكريات الحلوة والذكريات الاليمة والمرأة العاقلة هى التى تحاول ان تلقى وراء ظهرها بذكرياتها الاليمة ولا تتذكر الا الذكريات الحلوة .

● ما هى اجمل نهاية لقصة حب ؟
ـ ان تنتهى بالصداقة ..

● ما هو الشىء الذى لاتغفره المرأة للرجل ؟
ـ ان يخون ثقتها .. وان يكذب عليها ..

● ما هى الاغنية التى عبرت عن الحب اصدق تعبير ؟
ـ اغنية ام كلثوم التى تقول فيها :

ان مر يوم من غير رؤياك
ما ينحسبش من عمرى

وفى رأيى ان المرأة او الرجل الذى يحب لا يستطيع ان يحتمل يوما كاملا لا يرى فيه من يحب .

● ما اجمل ما فى الحب ؟
ـ لحظات التفاهم التى يغرق فيها الاثنان فى السعادة ..

● وما اسوأ ما فيه ؟
ـ عذابه والعياذ بالله ..

● هل يمكن ان تتكرر قصة قيس وليلى فى عصرنا الحديث
ـ مش ممكن .. فنحن فى مجتمع يختلف تماما عن مجتمع اشهر عاشقين عند العرب ..

منع نجوى فؤاد من الرقص !

الكويت ــ رسالة خاصة للكواكب :

لم تستطع نجوى فؤاد ان ترقص امام ثلاثة الاف متفرج تجمعوا بسينما الاندلس ، لان سلطات الكويت تحرم الرقص الشرقى ، ولا تقبل من الوان الرقص سوى الرقصات الجماعية الفولكلورية التى تعطى اى معنى .. اما لماذا حضرت نجوى الى الكويت ؟ .. ولماذا اشارت الملصقات والاعلانات انها سترقص ؟ ..

بدات الفكرة فى راس متعهد حفلات لبنانى ، تقدم الى السلطات يطلب التصريح بحفلة منوعات يشترك فيها صباح وفهد بلان واحمد غانم ولبلبة ونجوى فؤاد .. وقال ان نجوى سترقص باسلوب فولكلورى على نغمات « العتبة جزاز ، ماتنش خيالى ياوله » .. وستكون ملابسها تقلا من زى بنات بولاق .. ووافقت السلطات الكويتية على الحفلة ، وتركت مسالة رقص نجوى مفتوحة ..

وظن المتعهد ان عدم الاعتراض معناه الموافقة .

وحضرت الفرقة الى البحرين، حيث أحيت حفلتين واحدة للرجال واخرى للسيدات ، بمناسبة افتتاح مدينة عيسى السكنية ، وطارت الفرقة الى الكويت .. وكانت نجوى قد احضرت معها فرقتها الموسيقية وثلاثة من الكورس ..

وقبل رفع الستارة بدقائق ، افهم المتعهد ان الرقص الشرقى ممنوع .. وان نجوى فؤاد فى مقدمة الراقصات الشرقيات .. يعنى ظهورها على المسرح غير مرغوب فيه كراقصة ..

واقتصر عمل نجوى فؤاد فى هذه الليلة على تقديم فقرات البرنامج بفستان عادى .

وقالت نجوى انها قطعت رحلتها فى اوربا لكى يشترك فى هذه الحفلة حيث كانت تعالج عينها عند احد مشاهير الاطباء بلندن . وقد اتصل بها مطلقها ، وهو كويتى الجنسية ، وطلب منها عدم الاشارة الى قصة زواجهما الى الصحف لان ذلك يحرج مركزه ، وردت عليه قائلة انها لن تتحدث فى ذلك لا فى الكويت ، ولا فى غير الكويت لسبب آخر .. وهو انها تتاهل للزواج من احد كبار المهندسين فى القاهرة .

والغريب ان متعهد الحفلة ، دفع لها اجرها كاملا رغم انها لم ترقص .. ومثار الغرابة ان هذا المتعهد هو نفسه الذى غادر بيروت سرا ، وترك فرقة تحية كاريوكا دون ان يدفع التزاماته لها .. مما اضطر تحية الى اعادة افراد الفرقة الى القاهرة ، والبقاء فى بيروت مع زوجها فايز حلاوة ..

وسافر احمد غانم ولبلبة ووالدتهما على اول طائرة بعد انتهاء الحفلة ، اما نجوى فؤاد فقد انتظرت يومين فى الكويت .

مدحت عاصم

بقلم
كمال
النجمي

لجنة الاستماع ..

وأربعة آلاف صوت

●● مطلوب من لجنة الاستماع برياسة الموسيقار مدحت عاصم ان تقرر مصير اربعة الاف صوت رجالي ونسائي ، تطرق ابواب الإذاعة لتقف امام الميكروفون ..

عندما علمت بهذا الرقم الضخم – لاول مرة – قلت : هذا غير معقول ، فكيف تكون في البلد ازمة اصوات غنائية وعندنا اربعة الاف صوت تنتظر رأى الموسيقار مدحت عاصم واللجنة الفنية الاذاعية ؟!

ولكن نتيجة الامتحان الذى عقد في الاسبوع الماضي للدفعة الاولى من هذه الاصوات ، تؤكد ان هذا العدد الكبير – ان صح وجوده – يبشر باننا مقبلون على ثراء صوتي لاشك فيه من ناحية الكم على الاقل ، فمن بين خمسين صوتا اختبرتها اللجنة نجحت ثلاثة اصوات رجالية ونسائية : عدلي فخرى وجلال حمدى وأماني جادو

نسبة النجاح تبدو ضئيلة ، ولكنها في الحقيقة ليست كذلك ، لان اللجنة لم تمتحن فصلا دراسيا بل امتحنت مجموعة من الفنانين الذين يرشحون أنفسهم لمواجهة الجمهور .. ومعنى نسبة النجاح هنا ان ستة في المائة من من الاصوات تصلح للوقوف امام ميكروفون الاذاعة ، فاذا تم اختبار الاربعة الاف صوت ، نجح من بينها مائتان واربعون صوتا .. وربما اكثر .

طبعا سيتعب مدحت عاصم ورفاقه في امتحان هذا الحشد من اصحاب الاصوات الرجالية والنسائية ، وسيسمعون من النشاز والنبرات الرديئة والاداء الفج ما يستنفد الصبر الجميل ويثير الاعصاب ، ويخترق الوف الحناجر .

ولكنهم سيقدمون خدمة كبيرة الى الغناء العربي اذا استطاعوا في نهاية الامر ان يستخلصوا من بين مايسمعون عشرة اصوات جميلة فقط .. اما اذا استخلصوا نسبة الستة في المائة كلها ، فان مائتين واربعين صوتا ستدخل ميدان الغناء الاذاعي ، فيحدث الرخاء او الثراء الذى اشرنا اليه .. ويتوافر للاذاعة « الكم » الهائل ، ولايبقى عليها الا ان تحول هذا الكم الهائل الى «كيف» يرضى ذوق الجمهور ، او الاذواق المتعددة للجمهور بتعبير ادق ..

لا أحد يعترض على كثرة الاصوات الناجحة ، فان نجاحها يدل على ان اللجنة لا تتعسف ولا تتحذلق ، ولا تضع في اعتبارها الا موهبة الصوت ، ودربته ومقدرته على الاداء الصحيح ، وكنت سمعت ان اللجنة تشترط حصول الصوت على شهادة من احد معاهد الموسيقى ، ثم علمت ان ما سمعته لم يكن صحيحا ، فان شهادة المعهد لا تصنع صوتا جميلا ، وينبغى الا تقف امام الصوت الجميل مثل هذه العقبة الشكلية ، مادام هذا الصوت قادرا على شق طريقه بنفسه ، حتى لو كان حاصلا على شهادة الميلاد وشهادة التطعيم فقط ..

وهذا استطراد ليس معناه انني لا ابالي بالاصوات المتعلمة الدارسة ، ولكن معناه ان الصوت الحقيقي يجب الا تقتله الشكليات او تسد عليه الطريق ! ..

وقد تمر سنوات طوال قبل ان يظهر بين الاصوات التى تقرها اللجنة من حين الى حين صوت واحد ذو امتياز فائق ، لان ظهور صوت كهذا في يد السماء وحدها .. وقد لا تتاح فرص واسعة لهذا الحشد من الاصوات للوقوف امام الميكروفون ، فالى اين يتجهون؟!

ان جميع المطربين والمطربات يريدون الغناء في الاذاعة لانها طريقهم الاسرع والاقوى الى اسماع الجمهور العربي كله من المحيط الى الخليج ..

حتى المطربات الاوبراليات كالسيدة منار أبو هيف يحاولن الغناء بالعربي في الاذاعات المصرية مع عجزهن عن ذلك .. والمطربات المعينات في مؤسسة المسرح والموسيقى يهربن من الخمول فوق مسارح المؤسسة الى الشهرة امام ميكروفون الاذاعة .. ولا توجد بيننا الان مطربة واحدة ولا مطرب واحد اشتهر او اشتهى عن طريق الغناء المسرحي وحده .. فالاصل فيما اكثر هؤلاء انهم مطربون اذاعيون ، استعان المسرح بهم ، ومازالت شهرتهم قائمة على اللقاء مع جمهور الاغنية الفردية في الاذاعة او في الحفلات ..

وهكذا – بتحليل بسيط سريع – يبدو لنا أن اتجاه الاصوات الى الاذاعة – والتليفزيون ان امكن – هو اتجاه قائم على أسس من واقع حياة المطربين والمطربات ، لان المطرب المصرى والمطربة المصرية مازالا عاجزين عن تحقيق مكانة جماهيرية حقيقية فوق خشبة المسرح وحدها ..

وهذا معناه استمرار تدفق الاصوات على الاذاعة في الحاضر والمستقبل ، واستمرار هجرة الاصوات المسرحية من الخشبة الى الميكروفون ! ..

ولكني غير متشائم ، لان العلاقة بين الاذاعة والمسرح في بلادنا ، تختلف عن العلاقة بينهما في اوربا او امريكا مثلا ..

نحن لنا ظروفنا الفنية الخاصة ، وينبغى ان نضع هذه الظروف في حسابنا دائما عندما نحلل اية ظاهرة فنية يتخذها المتشائمون ذريعة للتشاؤم ..

فالاصوات الجديدة التى تهجم بالالوف على الاذاعة ، والتى يمكن استخلاص مائتين واربعين صوتا منها او اكثر من ذلك او اقل .. هذه الاصوات لم تضل طريقها الفنى الصحيح ، ولم يكن ممكنا في ظروفنا ان تتجه الى المعاهد الموسيقية او المسارح الغنائية لان الاذاعة المصرية مازالت حتى الان – وستظل الى فترة اخرى طويلة – هى مدرسة المطربين والمطربات ، وهى طريقهم الى المسرح ، اذا شاءوا أن يتجهوا اليه ، واتاحت لهم ظروف مسرحنا الغنائي ان يتجهوا اليه ..

وحسبنا أن نتذكر في هذه المناسبة ان ظروف مسرحنا الغنائي لم تسمح لام كلثوم وعبد الوهاب حتى الان ، بالوقوف على منبره العالى الوقور ! ..

الشعر

يفتح الباب أمام الإبداع الموسيقي

بقلم: محمد إبراهيم أبوسنة

لا اعرف كيف يلحن الموسيقون اغانيهم .. الا انني اتصور كمستمع ان الجهد المطلوب لتلحين اغنية خفيفة باللغة العامية ليس هو نفس الجهد الضروري لتلحين قصيدة عميقة مليئة بالصور والمعاني . واتصور انه كما يحدث للفنان التشكيلي عندما يرسم عملا ادبيا حيث يملي عليه العمل نفسه رؤيته الخاصة والطريقة التي يتبعها في رسمه لتوضيح معنى هذا العمل . اتصور ان ذلك يحدث للموسيقي ايضا عندما يلحن قصيدة او اغنية خفيفة حتى ان الصوت نفسه يأخذ شكلا خاصا عندما يختلف النص لامن ناحية الموضوع فحسب بل من ناحية الصياغة الشعرية ايضا . وتلحين قصيدة مثل «أراك عصي الدمع» لابد وأنها كلفت رياض السنباطي جهدا عظيما ولكن هل سيذهب هذا الجهد دون جزاء ؟ بالطبع لا فان الزمن والاذان الصافية والقلوب الزاخرة بالعواطف لن تنسى له هذا الجهد على الاطلاق .. اقول هذا لأؤكد حقيقة هامة وهي ان تطعيم الاغنية بالشعر الحديث سيعمل دون شك لا على رفع مستوى النص فقط بل سيفتح الباب واسعا وعميقا امام الابداع الموسيقي ايضا . والموسيقى رغم انها اكثر الفنون تجريدا الا انها لاتخلو من المعنى . ولاأظن ان **محمد عبد الوهاب** يستطيع ان ينسى ابداعه الخلاق في تلحين قصائد **شوقي وعلي محمود طه وابراهيم ناجي** كما لا يستطيع جمهوره ذلك ايضا ولقد كتبت من فلسطين اناشيد عدد الرمل والحصى والتراب كما يقول عمر بن ابي ربيعة ولكن القلوب لاتهتز امامها كما تهتز امام هذه القصيدة الرائعة « فلسطين » لعلي محمود طه والتي يغنيها عبد الوهاب وحين يبدأ عبد الوهاب الغناء

اخي جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا
اتتركهم يغصبون العروبـ
ـة مجد الابوة والسؤددا
وليسوا بغير صليل السيو
ف يجيبون صوتا لنا او صدى

ما ان يبدأ الغناء بهذا المطلع حتى ينكشف لنا مشهد المأساة كاملا ونمتلىء بهذا الشوق الحارق لتخليص فلسطين من اسرها البغيض . وقد لا يستطيع الجيل الناشىء ان يطرب كثيرا للاغاني التي كتبت بالعامية في الاربعينات

محمد عبد الوهاب

وربما لانها تعبر عن مشاعر لم تعد نحس بها الآن الا ان اي جيل لايستطيع ان ينسى كليوباترا لعبد الوهاب وعلي محمود طه ذلك لان الصياغة الشعرية الجميلة قد عانقت ازهار الموسيقى الحية وتدفق الصوت بهما معا قويا خلابا عميق الاداء . والموسيقى قادرة على انطاق النص بالكثير هذا اذا كان النص لديه ما يريد ان يقوله فعلا . وهنا الخطورة ان يواجه الملحن نصا فارغا من المعنى فاما ان يسايره في التفاهة أو يبدأ في عمل شيء ، لايمت للنص بصلة . وقد عرفت اناسا كثيرين لايفهمون الشعر جيدا ومع ذلك طربوا أعظم الطرب لقصائد مثل فلسطين وكليوباترا والجندول والقيثارة وولد الهدى ومصر تتحدث عن نفسها . ولاشك ان بعض مؤلفي الاغاني من الشعراء امثال صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودي ومجدي نجيب قد امدوا الاغنية بعناصر كثيرة من عناصر الشعر الجيد وسبب ذلك بالطبع انهم شعراء اولا وقد تشاوا وتأثروا بحركة الشعر الحديث واستعاروا منه رؤيتهم وصورهم اما هذا

الجيش المختلط من باعة الاغاني فاغلبهم قد دفعهم الفضول والارتزاق وليس لهم من عون الا الاستماع الى مئات الاغاني ، وقد كان بعض مخرجي الافلام لا يتورعون عن تأليف الاغاني لبطلة الفيلم عندما يضيق بهم الحال .. ولعل من الظلم ان نقارن الشعر بالاغاني . فالقصيدة عمل شعري معقد مثقل بالمشاعر العميقة والثقافة الواسعة والرؤية الجادة والقيم الانسانية والفنية الكبيرة اما الاغنية فموقف بسيط لم ينجح مؤلفو الاغاني حتى الآن في تنميته واعداده لاداء دور هام في حياتنا . ومؤلف الاغاني نفسه في اغلب الاحيان يكون ضحية للامراض النفسية المتعلقة ببعض القيم الانسانية كالحب مثلا . وبين ضيق افق المؤلف وسطحيته وكسل الملحن سقطت الاغنية والقائمة معروفة التي يعني بتقديمها المختصون في كل المناسبات وهي السهر والحزن والهجر والحرمان والنسيان . وربما كانت هذه الامراض شائعة في حياتنا بالفعل ولكن هل دور المؤلف هو ان يعيد صياغة الامراض

ليصورها بعد ذلك . ان هذا من شأنه ان يضاعف الكربوبيتشر الامراض . ورغم اعجابي بصوت فريد الاطرش وهو صوت رومانسي اصيل فانني كنت عندما اسمع اغنيته التي يقول فيها

ان حبيتني احبك اكتر
وان مليتني راح انسى هواك

كنت اعجب لذلك الحب الذي يقوم على التبادل المشروط وكأنه عملية تجارية بحته . حقا ان الحب الناجح هو ذلك الذي يقوم على التبادل بين الجانبين كما قال شكسبير . ان تحب فهذا لايعني شيئا وان تكون محبوبا فهذا بعض الشيء أما ان تكون محبا ومحبوبا فهذا كل شيء ولكن بيت فريد الاطرش قائم على التهديد اكثر مما هو قائم على الكبرياء وقد جعلني اتذكر على الفور قصيدة شوقي :

مضناك جفاه مرقده
وبكاه ورحم عوده

والتي يقول فيها :

مولاي وروحي في يده
قد ضيعها سلمت يده

وتذكرت هذا البيت الجميل الاخر

اهواه ان حفظ الهوى اوضيعا
ملك الفؤاد فما عسى ان اصنعا

ان الذين يتابعون فيروز والاخوين رحباني يعثرون على صورة صادقة للاغنية التي تحتشد بالمعنى وبالمتعة معا . ففي هذه الجماعة وحدة حميمة تؤلف بين الشعر والصوت واللحن . واغانيهم لا ترتبط بهذا النظام الميكانيكي المتهالك الذي يتبع في الاغنية المصرية . ان المؤلف يطارد القافية الكسولة ويفرح فرحا صبيانيا عندما يعثر عليها وكثيرون منهم يلتقطون قوافيهم من الكلمات الطائرة في افواه الناس ونحن لاندعو مطلقا الى تقليد اعمال الاخوين رحباني بل ندعو لدراسة ما يفعلون حتى تحرر ذوقنا من الابتذال ونحرره من التزاحم القصير النظر امام التراث الشعبي بل ندعو لدراسته كما ندعو لجان النصوص ايضا ان تتخفف من اثقال الرؤية القديمة لتتبنى بشجاعة الجديد الذي يحمل وحده امكانية التغيير واقعنا الفني ان الحل الحقيقي لا يكمن في التزمت والتقليد والبحث عن الربح بل ان الحل يكمن في الصدق الفني والثقافة الجادة ورؤية الحديث بحب وتشجيع وان الشعر العربي الحديث ليس ضروريا الآن فقط لانه اصبح ممثلا للشعر العربي بل ضروري ايضا لتطور الموسيقى نفسها ومساعدتها في شق طريقها نحو خلق تكوينات موسيقية اكثر عمقا وتعقيدا وهو دون شك يفتح الطريق امام الابداع الموسيقي الذي يملأ حياتنا الفنية بالمعنى والمتعة معا

...

• في نادي السينما •

الهروب

من عالم كاذب

لقطة من فيلم « أبدا لن أنساه »

حتى قبل ان يبدأ فيلم « أبدا لن أنساه » .. كان قد وضع أيدينا على فكرته .. فنحن نرى العناوين نفسها على منظر فريد .. شوارع لندن الأنيقة ببيوتها وسياراتها وأزيائها العصرية .. وشاب يمشي بهدوء شديد .. حاملا على كتفه فأسا لامع النصل!

فالفيلم يقدم لنا من اللحظة الأولى هذا التناقض الشديد بين الصورتين .. وكأنه يقول انه ينوي بهذا الفأس ان يهدم حياة لا يكفي بريقها ليكفي ما فيها من زيف وهذا ما يفعله الفيلم بالفعل

والغريب أن منظر الفتى الذى يحمل فأسا في شوارع لندن .. لا يلفت نظر أحد .. فالجميع يمرون به ببرود وكأنه يحمل زهرة .. فالبلادة وعدم الاندهاش أصبحا مرض العصر .. وعندما يصعد « أندرو كوينت » الى مكتبه الفخم في شركة أفلام الدعاية ويحطمه تماما بالفأس .. يتجمع زملاؤه ليتفرجوا على شيء ظريف.

ويسأله « جوناثان لوت » صاحب الشركة لماذا فعل هذا ؟

فيقول : أريد أن أترك هذا العمل السطحي القائم على الخداع

ويقول « لوت » ببرود :

— ان عملنا هو الدعاية .. واذا كانت دعايتنا كاذبة فلكل دولة الدعاية التي تستحقها ! لقد كنت أحب أن أفصلك .. ولكني أقدر مواهبك .. ثم ان أمانتك تعجبني ..

— ولكن أنا لا أحبك ..

— وأنا أيضا .. ولكن لا علاقة لهذا بموضوعنا .. انني أريد أن يفوز أحد أفلام شركتي بالأوسكار .. وأنت الوحيد الذى يمكنه أن يخرج هذا الفيلم .. ما الذى ستصنعه الآن ؟

ويأخذ أندرو قطعة من حطام مكتبه تذكارا للماضي الذى حطمه ويذهب الى زوجته المنفصل عنها ويخبرها أنه ترك العمل .. ويسألها بالمرة عن أخبار عشيقها!

ثم يذهب الى عشيقته ويودعهما كآخر ما يربطه بحياة الكذب التي يحياها .. ويعود ليعمل في المجلة الأدبية الصغيرة التي يصدرها صديقه نيكولاس « فهو الوحيد الذى احتفظ بنزاهته ولم يبع نفسه » .

ولكن نيكولاس لم يكن نزيها الى هذا الحد .. وهو لم يبع نفسه فقط لأنه لم يجد من يشتري وهو يفكر في « طرق ميادين أكثر ربحا » .. لأن زوجته تريد أن تعيش حياة جديدة لا توفرها لها مجلة زوجها الأدبية ! وهي تقترح أن يبحث نيكولاس لنفسه عن عشيقة .. « لأن هذا يجعل الزوجة ترتاح أحيانا !! »

فالى هذا الحد تفسخت علاقات الحب والزواج وأصبحت مجرد علاقات شرعية تبرر كل الشهوات

ويتعرف أندرو بسكرتيرة المجلة « جورجيا » .. الفتاة الوحيدة التي احتفظت ببراءتها في المستنقع .. ويتعلق كل منهما بالآخر كأمل وحيد في الخلاص .. ويذهب معها الى مغسلة عامة ويضع ملابسه في الآلة التي تتعطل .. فيقول لجورجيا :

— بعد ١٠ آلاف سنة من التقدم وما زالت هذه الغسالة لا تشتغل جيدا ..

— تلزمنا ١٠ آلاف سنة أخرى ليمكن اصلاح الأمر !

ويكلفه نيكولاس بأن يذهب الى جامعة كيمبردج ليقنع « سيتر » أستاذ الأدب بالعودة للكتابة للمجلة .. ولكن أستاذ الأدب يقدم نموذجا مقززا للجشع المادي والشبق الجنسي المراهق .. ويبدو أن لا أمل لأندرو في حياة نظيفة .. انه يعود من كيمبردج ليجد أن نيكولاس تحت ضغط مطالب زوجته المادية وفساده هو الشخصي الكامن في أعماقه .. قد باع المجلة .. لأنه أخيرا وجد مشتريا .. ولم يكن هذا المشتري سوى « لوت » نفسه .. صاحب شركة أفلام الدعاية التي تركها أندرو .. لقد أصبحت المجلة الأدبية الصغيرة هي الأخرى جزءا من المؤسسة التجارية العملاقة .. وأصبح أندرو يعمل داخل الجهاز الأخطبوطي مرة أخرى .. لأن لوت يجب أن يفوز دائما .. والا يخسر شيئا من ممتلكاته .. بما فيها أندرو نفسه .. ويقول له لوت :

— لعلك تتساءل الآن كم من الأعمال الكثيرة يملكها القليلون .. لقد تعقد العالم كثيرا .. لم يعد الناس يقرءون الشعر أو يشاهدون اللوحات .. وخلال قرنين سيعيش كل خمسة أشخاص في ياردة مربعة من الأرض .. وسيمتلىء العالم بمليون طن من النفايات .. ستصبح القمامة جبلا عاليا عليك فقط أن لا تجعله يردمك !

ولا يكون هناك ما يصنعه أندرو في الحاضر الا أن يستسلم لضغوط « لوت » .. ولكنه يقرر أن يهدم شركته من الداخل .. سيخرج له الفيلم الذى يريد أن يكسب به الأوسكار .. ولكنه سيجعله فيلما انسانيا وحقيقيا .. وليس تجاريا ومليئا بالأكاذيب فالكاميرا تصور أبشع ما في العالم .. القنبلة الذرية .. هتلر .. الدبابات تكسح الجثث .. القطار يدوس فتاة جميلة .. الموت .. العنف .. والذين يريدون أن يبيعوا لا يعنيهم أن يتاجروا حتى في أحزان الناس وذكرياتهم وأن يجملوا حتى البشاعات .. واذا كانت الكاميرا قد أصبحت بهذا آلة لتزييف الواقع .. فان الفيلم الدعائي عن الكاميرا .. يدعو الناس في نهايته لأن يلقوا بكل كاميراتهم في القمامة !

ولكن أندرو يفاجأ بفوز الفيلم بالأوسكار .. ويقول له « لوت » منتصرا وهو يعطيه الجائزة :

— لقد كلفتني خدعتك هذه كثيرا .. فقد رشوت لجنة التحكيم بمبالغ طائلة .. وأنا أريدك الآن أن تذهب الى الأبد .. لأننا لا نسمح الكلب بأن يعضنا الا مرة واحدة !

لقد أصبحت هزيمة أندرو الآن كاملة .. فحتى جورجيا ماتت في حادث .. حلمه النظيف الوحيد .. ولم يعد أمامه الا أن يقبل عرض شركة الدعاية المنافسة لأن يعمل بها .. وأن يعود الى كل ما حاول أن يرفضه ..

وينتهي الفيلم ليبقى هذا التساؤل : ما معنى هزيمة « أندرو كوينت » الكلية ؟

هل يريد الفيلم أن يقول انه لا فائدة .. وأن على الناس جميعا كما حذرهم « بوذا » : « أن يظلوا في أماكنهم .. وأن يكتفوا بأن يجلسوا وينظروا الى الأزهار .. لأن أقل حركة .. ولو مجرد نزهة في الحديقة .. قد تؤدي الى الخراب » ؟

بالعكس .. ان الفيلم يقول ان هناك فائدة بالتأكيد .. ولكن ليس في هذه المبادرة الفردية من أندرو كوينت .. ولا في التمرد البطولي الرومانسي .. فان أي محاولة فردية معزولة عن حركة المجتمع ككل مصيرها الهزيمة .. فلا يمكن لفرد أن يقف في وجه نظام كامل .. وفساد المجتمع ليس جزئيا أو موضعيا بحيث يمكن أن يتخلص كل فرد من فساده الخاص .. انه فساد شامل ولابد من هدمه من أساسه بهذه الفأس التي رأيناها في أول الفيلم الذى ينظر الى المأساة نظرة كلية وليس من وجهة نظر فرد متمرد .. ان البطل ينتقل في نهاية الفيلم الى الشركة المنافسة في الجانب الآخر من الشارع ..

وتقول له زوجته كلمة عميقة :

— لقد بذلت مجهودا كبيرا لمجرد أن تعبر الشارع !

فهذا العبور الفردي في ذاته رغم نبل المجهود الكبير لا يعني شيئا .. لأنه نقل البطل المتمرد من شركة الى شركة أخرى ربما كانت أبشع وأكثر كذبا ..

فهل يظل « أندرو كوينت » يحمل فأسه ليهدم مكاتبه في كل الشركات ؟!

سامي السلاموني

انتبهوا

السينما مقبلة على عصر جديد

تحقيق: حلمى سالم

قليل من التأمل .. للموسم السينمائي الماضي ، ثم الموسم السينمائي الحالي .. يمكن أن تقف عند ظاهرة حادة جدا . ظاهرة تفرض نفسها على من يتأمل .. وحتى على من لا يتأمل . هذه الظاهرة هي انتشار الافلام الهابطة والتي أطلق عليها خطأ اسم « أفلام كوميدية » . ومرات كثيرة شاهدت هذه الافلام . وحاولت أن اضحك .. لكنني لم استطع . وحاولت أن اسمع ضحكة من حولي .. فلم أجد . المواقف كلها « حرقتها » المسرحيات الكوميدية . حركات قديمة ومكررة . رآها الجمهور المسكين عشرات المرات . وكان معذورا – مثلي – لانه لم يعد يضحك

ولو أردنا أن نعد هذه الافلام . فأمامنا عشرات منها .. لا يمكن أن تكفيه هذه المساحة . ولكننا نستطيع أن نعد بعضها : « **التلميذة والاستاذ** » . « **الست الناظرة** » . « **شباب مجنون** » . « **بابا عايز كده** » ، **وكلها بطولة سعاد حسني** « **شنبو في المصيدة** » **بطولة شويكار** . « **شهر عسل بدون ازعاج** » **بطولة ناهد شريف** .

« **ست بنات وعريس** » **بطولة ناس كتير** ، « **جزيرة العشاق** » **بطولة زيزى البدراوي وسمير الرشدي ثم سلسلة افلام الثلاثة : « الثلاثة يحبونها » ! « الثلاثة يكرهونها » ! « الثلاثة يموتون فيها » ! الى آخر موجة الثلاثة** .

وظهرت بين المنتجين « موضة » البحث عن قصة كوميدية لانها هي الافلام التي تجلب الجمهور وعندما « زهق » الناس من هذه الافلام الهابطة .. والمسماة خطأ باسم الكوميدية ، قدم المنتجون تقليعة جديدة هي ما يشبه الفيلم الغنائي . وجعلوا الذين لايغنون .. يغنون ، والذين لا يرقصون .. يرقصون ، حتى بات الموقف « مولد » .. بلا صاحب ! لكنهم رغم ذلك لم يستطيعوا الضحك على الجمهور .. وبدأوا يتساءلون ، وماذا يريد الجمهور اذن ؟ !

محاولة

وظهرت محاولتان – مجرد محاولة – فقط ، لكسر هذا الطوفان من « الهلس » .. و « الهيصة » فرأينا فيلمين مثل « **حب وخيانة** » **بطولة ناهد شريف ، وحسن يوسف** ثم « **عدوية** » **بطولة ناهد شريف ايضا ، ومحمد رشدي**

ورغم ان المحاولتين ارادتا أن تقدما شيئا ، الا انهما التزما : مرة بلغز ، ومرة .. باسفاف . مثلا في « **حب وخيانة** » .. كان المضمون عظيما ، لكنه قبل بسذاجة شديدة .. وتاهت القضية من الكاتب ، وانقلب الفيلم الى الموجة السائدة .. الى الهبوط والاسفاف . فاكل معظم الفيلم . وفي « **عدوية** » .. حاول كمال صلاح الدين أن يجرب نفسه ، فقدم فيلما يمكن أن نقول انه أيضا محاولة ، لكن باسفاف أيضا . فكان لا بد أن يقدم الرقص ، وان ينشر المغني حبيب ، حتى ولو في الريف ، وكان تعليل ذلك ساذجا جدا ، لكنها على كل حال .. كانت محاولة لقول أي شيء ، وسط مهرجان الهبوط والاسفاف الذي غطى موسميه

خطوة جديدة

وتمشيا مع القاعدة السائدة ، قدم حسن الامام « **قصر الشوق** » قصة نجيب محفوظ ، فغطاها بمساحة واسعة جدا من الجنس ، حتى أن معالم الرواية الرئيسية ضاعت في مشاهد الجنس الكثيرة .. وضاعت رواية ، كان يمكن أن تقول الكثير .. وبشكل أحسن . فتكسر طغيان « التفاهة » في السينما

لكن هناك محاولات جادة ، ظهرت وسط هذا الطوفان ، اولها « المتمردون » بطولة زيزى مصطفى وشكرى سرحان ، ثم « الزوجة الثانية » بطولة سعاد حسني وشكرى سرحان ايضا ، ثم « الرجل الذي فقد ظله » بطولة ماجدة وكمال الشناوي .. وأخيرا « قنديل أم هاشم » بطولة سميرة احمد وشكرى سرحان .. والاعمال .. اعمال جادة .. فيها الكثير الذي يتوقف عنده المشاهد .. ليفكر ، ويستخلص لنفسه شيئا ، بدلا من خروجه متحسرا على ثمن التذكرة الذي دفعه

واذا كنا نقول .. ان هناك ظاهرة .. هي ظاهرة « الافلام التافهة » .. وهي بلا شك ظاهرة خطيرة في الفيلم المصرى .. فان ظهور الافلام الاخيرة .. ظاهرة لا تقل خطورة عن سابقتها . واذا كان المنتجون قد وقعوا بسذاجة شديدة في مصيدة « الهيافة » ، فعليهم أن ينظروا من تحت اقدامهم جيدا .. قبل أن يقوموا بالخطوة التالية

الى اين

لماذا قلنا أن هناك ظاهرة جديدة خطيرة . تلك الظاهرة الخطيرة السابقة ؟ !

الجواب . ان هناك اتجاها عاما للبحث عن القصص الانسانية لتقديمها في السينما . واختفت .. او هي في طريقها الى الاختفاء ظاهرة التكالب على الافكار الهابطة .. واذا كانت هناك أفلام من النوع الاول – الهابط – فهي بقايا هذه الموجة . كان معدا للعرض .. ولم يعرض بعد . واظن .. أنه لو نزل السوق الان ، فمن المؤكد انه سيسقط حتما

لماذا اذن كانت ايرادات الافلام الهابطة ، هابطة ايضا ، باستثناء بعضها ، الذي سبقته دعاية هائلة؟

السبب . ان المتفرج ، شبع من « الهيافة » وأي متفرج يستطيع أن يرى فيلما هابطا ، ويستطيع أن يرى الثاني ، لكنه بالتأكيد ، لا يستطيع أن يرى عشرات الافلام الهابطة ، وهو اذا كان يدخل أول مرة ، فهي عملية استكشاف . وقد تكون الثانية ، استكشافية أيضا .. لتأكيد المرة الاولى . لكن بعد ذلك .. سيكون قد تأكد تماما .. وأصبحت وجهة نظره ثابتة ، لا تحتاج لدليل

نعود للظاهرة الجديدة لنقول : **ان السينما المصرية ، سوف تدخل مرحلة جديدة من عمرها ، هي بالتأكيد مرحلة جادة ، وانسانية ، مرحلة ان يقول الفيلم شيئا .. وبوضوح** ، ونتيجة لهذه الظاهرة ، فاننا أيضا مقبلون على امتحان عسير للمواهب الجديدة .. فالافلام الجادة .. تحتاج الى الممثل المتمكن الذي يستطيع أن يتحمل الموقف الممتلىء ، خاصة وان الكاميرا لا ترحم أحدا ، ودليلا على هذه النتيجة أن الافلام الهابطة .. لم تقدم لنا بطلا .. أو بطلة يمكن أن نقول انها شيء كبير ، وسعاد حسني مثلا عندما بدأت قدمت الادوار الجادة .. حتى أصبحت شيئا ، ثم جنحت الى « التهريج » .. وأخيرا عادت الى طريقها .. بفيلم « نادية » الذي تقوم ببطولته مع أحمد مظهر الان

كلمة اخيرة

وهي كلمة موجهة الى اهل الفن .. سواء في الانتاج ، او الاخراج او التمثيل او التأليف .. يا ايها السادة والسيدات .. نريد « خمسة جد » .. حتى ننقذ السينما المصرية من الهبوط الذي وصلت اليه . وثقوا أن الجد .. لن يأتي حسب رغباتكم ، ولكنه بالتأكيد ، يأتي عن ضرورة المرحلة التي نعيشها ، والتي تجعل المتفرج يشعر بالغثيان عندما يرى فيلما .. سخيفا .. هابطا .. ومرة اخرى افتحوا عيونكم جيدا ، فالسينما مقبلة على عصر جديد .. جاد .

شويكار

زيزي مصطفى

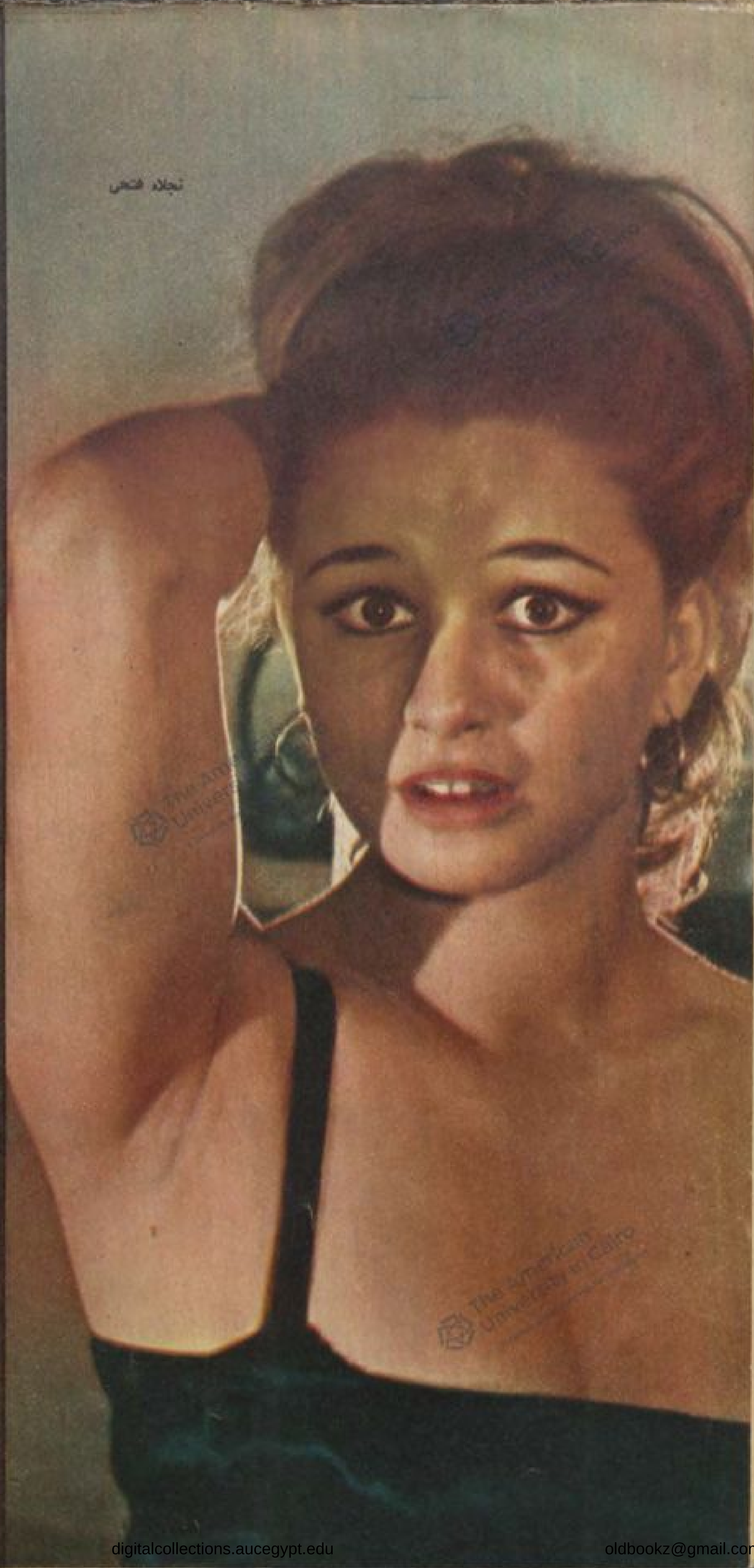

نجلاء فتحي

نيللى

السماعى والبشرف منذ ٥٠٠ عاما

جلال فـؤاد

يزورنا الان الباحث والناقد الموسيقى التركى روشن فريد كام وقد اتيحت لى فرصة الاستماع الى محاضراته القيمة التى يلقيها مساء كل يوم ثلاثاء بالمعهد العالى للدراسات الموسيقية العربية ، وكانت اول محاضرة له عن التقاسيم

اما موضوع المحاضرة الثانية فقد دار حول البشرف والسماعى، وهما من اهم واشهر النماذج الموسيقية الشرقية . وقد ذكرت هنا كلمة « الشرقية » لان هذه النماذج يشترك فيها العرب والاتراك واغلب دول المنطقة التى تاثرت بحضارة الفرس

وقد ورد فى محاضرة الاستاذ روشن معلومات هامة .. سواء من الناحية التاريخية او من الناحية العلمية

قال الخبير التركى ان البشارف والسماعيات من اهم الاثار الموسيقى العربية والتركية ، وكلمة بشرف كلمة فارسية ، معناها الرائد ، وتعرف فى الموسيقى كاصطلاح بمعنى الافتتاحية او المقدمة ، فقد جرت العادة فى تركيا ، عند تقديم فاصل موسيقى من مقام واحد ، تربطها لزم موسيقية وتتخللها تقاسيم وليالى .. لابد ان يبدءوا هذا الفاصل بالبشرف

ويرجع تاريخ البشرف الى ٥٠٠ عام ، وقد اورد الشيخ عبد القادر المراغى فى كتابيه « جامع الالحان » و « مقاصد الالحان » فى القرن الخامس عشر .. ان البشارف تعتبر من الالحان الموسيقية الخالية من الكلمات .. اى موسيقى بحتة .. ويجوز ان يحتوى البشرف على اربعين خانة ..

وفى القرن السادس عشر ذكر على شاه الموسيقى فى مؤلفه «كتاب الادوار » بانه توجد بشارف بخلاف ما ذكر ذات اربع خانات ..

وقد بدا الاتراك فى تدوين البشارف بنفس الطريقة التى كان يتبعها الغرب فى تدوين مؤلفاتهم ولكنهم دونوها من اليمين الى اليسار اى بعكس الغرب ، وهذا الكتاب الذى الفه على افقى ودون فيه البشارف محفوظ حاليا بالمتحف البريطانى بلندن

وبعد مدة من الزمن قام قانتمير اوغلو بتدوين كثير من البشارف والسماعيات بالحروف الابجدية

وعلى اثر استخدام الاتراك لطريقة التدوين فى الغرب فى القرن التاسع عشر .. قاموا بتدوين جميع البشارف والسماعيات وانقذوها من الضياع والفقدان

وابتداء من اوائل القرن التاسع عشر بدات اشكال البشارف فى التغير ، وفى النهاية اقتصر الامر على جعل البشرف من اربع خانات والاحتفاظ بالتسليم واللازمة . ومع ذلك قام جميل بك الطنبورى بوضع بشرف شط عربان من ثلاث خانات وبشرف حجاز كار من خانتين ..

وواضح من محاضرة الخبير التركى انهم نظموا الموسيقى الكلاسيكية «البشارف «السماعيات منذ وقت طويل، وان كونسير فاتوار انقره قام بجهد كبير فى دراستها وتحليلها ، وصدرت كتب وابحاث فى هذا الشان

ولا شك ان المنهج العلمى فى البحث مطلوب ، وهو اساس لكل نهضة ، وقد وصلت الموسيقى فى تركيا الى مستوى طيب ، او مستوى حضارى ، ولم يعد لديهم اى مشاكل فى مجال الموسيقى بعد ان تولى الكونسير فاتوار مهمة حلها جميعا منذ وقت طويل ..

رجاله
فى بحر العرائس

● هذه هى الحياة تعود — مرة أخرى — الى مسرح العرائس هادئة .. ناعمة بعد أن كان قد اصبح من المعتقد بالنسبة لعدد كبير من المتصلين بالحركة الفنية — وانا منهم — انه قد اصيب بحالة اشبه ما تكون بتصلب فى الشرايين على نحو ما نقول فى البيولوجيا .

وقيمة هذا العمل الذى كتبه محمد جلال واخرجه ابراهيم سالم بعنوان « بحر ورجاله » تكمن بالدرجة الاولى — كما اعتقد — فى الدفعة المعنوية الهائلة التى حملها البرنامج ليملأ بها وجدان العاملين فى المسرح ولينقذه من التوتر بعد ان كان الجميع — وانا منهم ايضا — نشعر أن مسرح العرائس يعيش فى ظل مؤامرة من الصمت .

ومع هذا فان البرنامج بشكل عام قد لايرقى الى مستوى برامج عظيمة قدمها هذا المسرح من قبل مثل « الليلة الكبيرة » و « حمار شهاب الدين » .. فالواقع ان البرنامج يأتى مشوبا ببعض النواقص التى لاتعود الى القصور فى امكانيات العاملين بل الى التقصير فى امكانيات العمل .

واول ما يمكن ان يلاحظ هنا هو السؤال الذى كان يلح على وانا اشاهد هذا العرض الممتع ؟ لمن يقدم هذا البرنامج ؟

فى اعتقادى ان البرنامج لايمكن ان يكون موجها للاطفال لطبيعة الموضوع — الذى يناقشه العمل — تجاوز مدركات الاطفال بمراحل .. او هكذا اشعر .. ان البرنامج يقدم لنا لونا من الوان الاقطاع يمكن ان نسميه باقطاع الماء .. أو اقطاع السمك يقوم على تحكم وسيطرة احد المعلمين فى سفن الصيد التى يملكها ويكاد يملك العاملين فوقها .. انه يثرى من عرقهم .. ويسلب اموالهم ويرفض اية صلة قد تربطه باحدهم — كالحب والزواج مثلا — ليبقى هو السيد والآخرون جميعا هم ارقاء العمل .. هذا النوع الخاص من الاقطاع الذى لم يعرفه الطلبة — بالقطع — حتى السنة السادسة الابتدائية يمكن ان يكون فى تصورى موضوعا شديد الوعورة بالنسبة للاطفال .. ومن هنا فالبرنامج قد يقترب من الكبار بالقدر الذى يبتعد به عن الصغار .. ان البرنامج يدفع لنا بقيمة فكرية عالية يمكن أن نستخلصها ببساطة بعد انتصار الصيادين وسقوط المعلم مدبولى الذى تؤدى به الى التطهير بعد ذلك .. واعنى بهذه القيمة ان البرنامج يقطع بان الثروة فى اى مجتمع مصدرها « العمل » وليس رأس المال .. وهى قيمة تنطوى على مضمون سليم لهذا المجتمع الاشتراكى .

هذا المستوى الفكرى الذى يقدمه عمل « بحر ورجاله » ويتجاوز مدركات الاطفال ليخاطب الكبار قد يشوبه — هنا — انه يقدم لنا هذا المعنى العظيم فى ظل نفس تفاصيل القصة العادية لاقطاع السمك التى استهلكت — أكاد أقول سحقت — فى مئات من القصص القصيرة والروايات والاعمال الاذاعية والتليفزيونية وافلام السينما العربية .. ولا اظن ان مسرح العرائس بتقديمه لنفس القصة سوف يقول لنفس الموضوع — يمكن ان يكون اكثر ابهارا من وسائل الاداء الاخرى التى تعرضت له من قبل مثل السينما والتليفزيون .

اقرب الامثلة على هذا ان برنامج « بحر ورجاله » كان فى الاصل خماسية اذاعية ثم تحولت على يد المؤلف والمخرج الى برنامج عرائس استرد بها هذا المسرح انفاسه بعد ان تقطعت او كادت ..

ولقد ظلت الصفة الاذاعية تطغى على البرنامج حتى بعد ان تحول الى عرض عرائسى .. فتقطيع المشاهد والتنقلات .. واستخدام الحدث والتمهيد لقدوم الشخصيات أو الانتقال اليها كل هذا يتم بطريقة اذاعية اكثر مما يتم بطريقة درامية او — حتى — عرائسية .

ثم كان طغيان الكلمة بعد هذا على البرنامج صفة اساسية من صفات النص الاذاعى اكثر منها صفة لنص عرائسى يعتمد اساسا على السيناريو الذى يقوم على التلخيص والتركيز فى الكلمة والاتساع والرحابة فى الحركة والصورة .

ان من بديهيات العمل فى مسرح العرائس — وانا لا احب ان انشغل بمثل هذه الكلمات التى استهلكت — ان امكانيات العروسة تبدأ من حيث تنتهى امكانيات المسرح البشرى .. بمعنى ان العروسة فى النهاية هى الشىء الوحيد الذى يمكن ان يجسد الخيال الجامح للكاتب والفنان .. وكان من اهم ملامح القصور فى هذا العمل انه افقد العروسة وظيفتها الاساسية حتى اصبحت مسخا للحركة التى يمكن ان يقوم بها الانسان .. اننا نستطيع ان نسمع هذا البرنامج — كما قدم — من الاذاعة فلا يفقد بفقدان الرؤية شيئا من قيمته .. كما يمكن لهذا البرنامج ان يقدم من خلال المسرح البشرى فيصبح اكثر وقعا وتأثيرا .. ومعنى هذا بعبارة أخرى ان صفات النص العرائسى الذى يقوم على الخيال المطلق والاستغلال لامكانيات العروسة لم يتحقق تماما فى هذا البرنامج

ومع هذا يبقى البرنامج محتفظا بقيمة فنية وفكرية عالية تتجاوز ما قد يشوبه من الملاحظات ..

محمد جلال

وقد يشفع للمؤلف — هنا — انه لم يكن يوما كاتبا مسرحيا بل كان صحفيا واديبا يكتب الرواية والقصة والتمثيلية .. اما المسرح فهو عالم اخر لم يطرق ابوابه محمد جلال بعد وان كان يقترب منه فى حب وخوف معا .

وقد يتوفر على هذا البرنامج مخرج قديم من مخرجى مسرح العرائس هو ابراهيم سالم .. واعتقد ان هذا البرنامج قد خرج بجهد عظيم منه لأننى اعلم كيف يعامل ابراهيم سالم فى مسرح العرائس .. وهو مسرحه !!

لقد حاول المخرج ان يقدم لنا فى هذا البرنامج كل اشكال التجديد فى المسرح ابتداء من استخدام الممثل البشرى الى استعمال عرائس الجوانتى والقفاز .. وكان من الواضح ان النص بين يديه — وهو نص محدود القيمة عرائسيا — قد حدد امكانيات الخيال والابتكار عند المخرج ..

ومع هذا فقد قدم لنا ابراهيم سالم عرضا ناجحا لا يمكن ان يؤخذ عليه الا بعض الهنات البسيطة التى لا ترقى الى مستوى الاخطاء كاسرافه فى استخدام الجوقة البشرية حتى كانت تبدو العروسة الى جوارهم وهى مسخا مشوها ضئيلا .. وطمس معالم الشخصيات ووجوه العرائس بالاضاءة الباهتة غير المشرقة .. اما العيبين الرئيسيين فى هذا العرض فاولهما عيب ينصب على الديكور الذى لا يرقى الى مستوى ديكورات مسرح العرائس واحب ان اشير هنا الى تلك الكتلة العالية القبيحة على يسار المسرح التى استغلت كربوة يجلس فوقها المعلم مدبولى وكبار للاعبين .. ان ضخامة الكتلة التى تبتلع ثلث حجم المسرح طمست حجم العروسة الى جوارها ..

اما اخطر عيوب هذا البرنامج فهو التسجيلات الاذاعية للاغانى والحوار التى قام بها المخرج الاذاعى محمود يوسف وهذه التسجيلات من اهم العوامل التى اسهمت فى افساد الاغانى والحوار فى هذا العرض حتى ان ٥٠ فى المائة على الاقل من حجم البرنامج لم يصل الى سمعى .. ان محمود يوسف قدم لهذا البرنامج هدية رديئة هى اقبح ما سمعته من تسجيلات مسرح العرائس فى حياتى .

ومع هذا يبقى برنامج « بحر ورجاله » عملا مشرفا يقدم لنا مؤلفا مسرحيا جديدا هو محمد جلال ومخرجا يصر على ان يقدم لنا عملا جديدا — رغم انني احس ان ما يراد له غير ذلك — ومجموعة من الفنانين منهم جمال الموجى وابراهيم حواس ورفعت الشربيني ونجلاء رافت وعبد الرحمن عرنوس وعادل ابراهيم وفكرى امين وهم يملكون من الاخلاص لفنهم ما مكنهم من تقديم عمل فنى جيد .

محمد بركات

مطلوب منك ان تنظر للصورة .. وتقرا الكلام الذى معها .. واذا كنت قوى الملاحظة فستجيب على السؤال الذى تطرحه الصورة عليك ..
اذا اجبت على سؤال ((انا مين))ابعث به الى الكواكب فى نهاية الحلقات وعددها ١٦ صورة واكتب على الظرف مسابقة ((انا مين))

- الفائز الاول اشتراك فى الكواكب لمدة عام
- الفائز الثانى اشتراك فى الكواكب لمدة ٦ شهور
- الفائز الثالث اشتراك فى الكواكب لمدة ٣ شهور
- من الرابع الى العاشر اشتراك فى الكواكب لمدة شهر

أنا مين ؟

أنا صورة لكن محضورة .
فى الماضى وعمرى كبير
صاحبى أصبح فى الصورة
معدود بين المشاهير
أنا مين ياللى انت شايفنى
بالعين من غير تفسير
خد بالك .. إنت عارفنى
من إمتى السر فى بير ؟

إعداد : ابن عروس

الحولكو الحق أ.. عندى واد وبنت كمان
الواد ((لسانى)) بيتمايل ولا الكروان
ويقول يا انسان يا قلب باروح ويا وجدان
والبنت حنجرتى معدنها دهب رنان
لو قالت الاه يقوم الليل لها سهران
ولولا خوفى على اسمى من الاعلان
لكنت اوضح وخلى المستخبى بيان
لكن كفايه كده .. باصحيه ياخلان
انا ((ام)) من غير ما اخلف بنت او صبيان

قامت زمان شهرتى
على عود من الكبريت
رمسيس عرف حضرتى
فوق مسرحه جليت
وبعدها صرختى
خلت لى اسم وصيت
اصرخ ف بنت التى ..
يقع بياض الحيط

انا محبوبكم ابدا ..
لا .. مش حنطق اسمى
وافتكروا اما بقنى
لابس زى الرسمى
ايه برقص فى ايديه
ايه بيخيل على جسمى
اجمل ذكرى هنيه
لما ف عزموا اسمى
باعونى بازازه
والخلدت برسمى

من يوم ميلادى للسنادى ميه
ياللى عشقتوا كلمتى العربيه
انا كنت شاعر والمجال قدامى
مفتوح ولكن كلمة الفروسيه
فضلت على لسانى وانا متكتف
عمال استف شعر للخديويه
لحد مافاض بيا رحت مغنى
والشعب لما سمعنى رد عليه
البلبل الحيران عرف فين عشه
بعد القصور انتهى بالحريه

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٩٨)

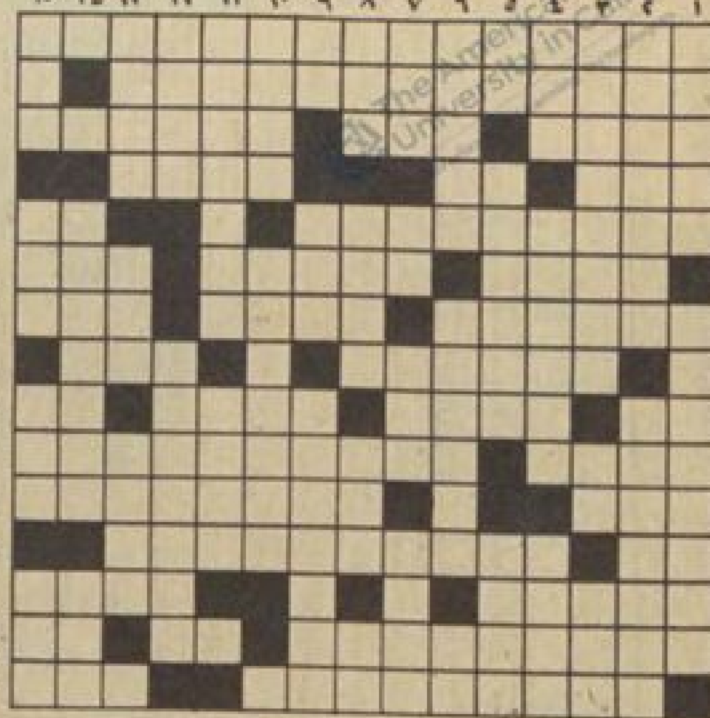

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ مسرحية لموليير .
٢ ـ مخرج وممثل ايطالى .
٣ ـ يزيد ـ سرق ـ يصيبه .
٤ ـ اسد ـ حرفان متشابهان بلدة فى محافظة الشرقية «معكوسة» .
٥ ـ ممثلة مصرية ـ سارق .
٦ ـ كثير ـ مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية ـ من الاقمشة .
٧ ـ رياضة هندية ـ اخفقا ـ فى السماء .
٨ ـ مملكة عربية قديمة ـ نوع من الخشب .
٩ ـ حرف جر ـ مخترع الترانزيستور «معكوسة» ـ ضعف ـ نوع من الجبن .
١٠ ـ عملة عربية ـ اغنية للمرحوم فؤاد .
١١ ـ من الموازين ـ اغنية لعبد العزيز محمود .
١٢ ـ ضمير مذكر ـ ممثل مصرى
١٣ ـ من اسماء الاسد ـ مدينة فى محافظة الغربية « معكوسة » .
١٤ ـ ممثلة امريكية ـ احد الوالدين ـ الرد .
١٥ ـ شاعر عباسى ـ من حروف الهجاء .

راسيا :

١ ـ مادة مخدرة ـ مرحلة من عمر الانسان .
٢ ـ مدينة انجليزية ـ عاصمة قبرص .
٣ ـ ممثلة امريكية ـ لفظة الم ـ ساكنو الصحراء « معكوسة » .
٤ ـ بساتين ـ الممثل الراحل... باربمور ـ بيت الاسد .
٥ ـ جمع جرة ـ فى السيرك ـ رويدا .
٦ ـ وينصت ـ خليج مصرى ـ للتعريف .
٧ ـ بداية ـ حرف عطف ـ سوى « مبعثرة » ـ من الالوان .
٨ ـ زبد « مبعثرة » ـ بلدة فلسطينية ـ حروف متشابهة ـ اداة تخيير .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ عسل « معكوسة » ـ البجل .
١٠ ـ احدى القارات ـ التفويض .
١١ ـ جمهورية افريقية ـ تشيد .
١٢ ـ يمتاز برواياتها الشعب المصرى ـ صحيفة مصرية يومية .
١٣ ـ لحفظ القطن ـ من الطيور ـ لئيم حقير .
١٤ ـ الزعيم الراحل باتريس... ـ يتساقط فى الصباح الباكر .
١٥ ـ فى الفم ـ شهر هجرى ـ نوع من التعامل التجارى ـ يستعمل لاجتذاب الاسماك .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٩٦)

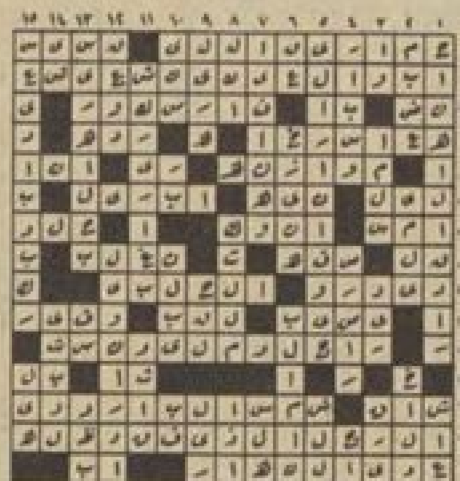

محمد سليم

جمعة مصطفى

علي حسن

محمد البنوكي

يحيى كامل

امين خاطر

المعتز بالله محمد

مصطفى علي

سليم كامل

رضا محمد

سناء مستور

محمود متولي

احمد بحر ثابت ـ كلية الهندسة ـ اسيوط
محمد محمود رطيل ـ مدرس بالصافية ـ دسوق ـ كفر الشيخ
عمر هاشم عمر ـ مدرسة الحجر الابتدائية ـ الحجر ـ البلينا ـ سوهاج
جندى / **ياسر محمد حجازى** ـ الوحدة ٩٧١٣ حـ ٣٠ .
جندى / **محمد على منصور** ـ الوحدة ٨٣٤ حـ ١٠
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
محمد سامح المصرى ـ محاسب ـ مصر القديمة ـ القاهرة
محمد محمد حسن جبر ـ كلية التجارة ـ جامعة الاسكندرية
حسن على حسن ـ ٣٤ ش محمد ابراهيم ـ المنيرة ـ امبابة
امال حسن البحيرى ـ ش المهدى ـ امبابة ـ الجيزة
اسامة محمد هاشم ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى
محمد عصام احمد علبة ـ ٢٢ ش طه حمادى ـ كيلوباترا حمامات ـ اسكندرية
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
عبد المعبود شفيق عبد العزيز ـ ١٤١ ش كامل صدقى الفجالة سابقا ـ القاهرة
مهندس / **كمال نصيف صليب** ـ شركة الاسكندرية للبترول ـ المكس ـ اسكندرية
سمير على الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ منشية البكرى ـ القاهرة
سمير ميخائيل يوسف ـ الشركة النيل للادوية ـ فرع الاسكندرية
فاطمة ابو المعاطى فرج الله ـ كفر الاطرش ـ شربين ـ دقهلية

لقطات

هند رستم

ناهد شريف

سعد الدين توفيق

● في الموسم الماضي ظهر مخرج جديد هو عبد المنعم شكري. رأينا أول أفلامه « شهر عسل بدون ازعاج » الذى مثلته ناهد شريف مع حسن يوسف وأمين الهنيدى ومحمد عوض . وهو فيلم فكاهى لطيف لا بأس به ، ولكنه ليس تحفة فنية . وأثار هذا الفيلم ضجة غير عادية لان ايراداته كانت أكبر ايرادات حققها فيلم من القطاع الخاص في الموسم الماضي . وفي هذا الموسم رأيت في عرض خاص فيلمين جديدين لعبد المنعم شكرى أولهما « مجرم تحت الاختبار » تقوم ببطولته نيللى وحسن يوسف وسهير الرشيدى وحسن حامد ، ولاحظت أن المخرج سار خطوة الى الامام . اما في ثالث أفلامه واسمه « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » فقد سار خطوات واسعة الى الامام وقدم فيلما فكاهيا بديعا حقا . وعلى الرغم من ان نهاية الفيلم لم تعجبنى بعض الشيء ، الا ان الفيلم يعالج مشكلة حقيقية يواجهها كل عروسين في بلدنا . فنحن نرى سامية (نيللى) وعريسها حسن (صلاح ذو الفقار) يعيشان في سعادة وحرية الى ان يصل مولودهما الاول هاني . ويقدم الفيلم الحلول المختلفة التي جربها العروسان بلا فائدة . والفيلم متقن الى درجة تلفت النظر خاصة وان مخرجه جديد كما ان كاتب السيناريو — وهو سامي أمين — جديد أيضا وهذا هو أول سيناريو يكتبه . وفي هذا الفيلم سترى نيللى جديدة لم ترها من قبل . ستراها مع صلاح ذو الفقار كعروسين حقيقيين ، يمثلان ببساطة بلا تكلف بلا حذلقة . وهذا النوع من الافلام الذى يعالج مشكلة حقيقية بطريقة جادة وبأسلوب فكاهى غير مبتذل نادر جدا عندنا. وقد ذكرني هذا الفيلم بتجربة أخرى بديعة قدمها لنا عاطف سالم منذ بضع سنوات في فيلم « أم العروسة » الذى قامت ببطولته سميرة أحمد مع عماد حمدي وتحية كاريوكا وحسن يوسف ومديحة سالم . وكان تحفة بكل معنى الكلمة . ولكنه لم يحقق نجاحا تجاريا يعادل نجاحه الفني ربما لانه لم يكن قائما على التهريج !

● الفنان يتطور بسرعة . ولهذا فانه عندما يعرض التليفزيون فيلما من أفلام زمان في سهرة الثلاثاء ويدعو أحد نجومه ليقول للمشاهدين كلمة عنه يخجل ويعتذر بلطف لمقدمة برنامج « سهرات الاسبوع » قائلا انه تطور كثيرا الان ولا يحب ان يرى الناس كيف كان تمثيله زمان . هذا هو ما يحدث عادة . اما في هذا الاسبوع فحدث شيء مختلف جدا . لقد رأيت في احدى سهرات التليفزيون النصف الاخير من فيلم قديم لسعاد حسني هو « اشاعة حب » الذى مثلته مع عمر الشريف ويوسف وهبي وهند رستم وأخرجه فطين عبد الوهاب . وفي اليوم التالى شهدت فيلما جديدا لسعاد في عرضه الاول وهو فيلم « التلميذة والاستاذ » . وهو على فكرة رابع فيلم يعرض لسعاد حسني في هذا الموسم ! . وخرجت من الفيلم وأنا اتساءل: هل تعتقد سعاد عندما ترى هذين الفيلمين انها تتطور فعلا ، وانها تنضج ، وانها تسير من حسن الى أحسن ؟! أنا أعرف جواب هذا السؤال . وأنت أيضا تعرفه . ولكن هذا ليس هو المهم . بل المهم هو هل تعرفه صاحبة الشأن ؟ .. هل هي حقا راضية عن نفسها ؟ .. واذا لم تكن راضية فما الذى ستفعله لكي ترضى عن نفسها ؟ .. هذا قرار صعب . يحتاج الى شجاعة والى ارادة قوية .

● بمسرحية « بحر ورجاله » لمحمد جلال بدأ مسرح عرائس القاهرة مرحلة جديدة . فهي ليست مجرد مسرحية مسلية فيها غناء وفيها رقص . وانما تقدم للمتفرج قصة جيدة تكشف الاقطاع والاستغلال في جو الصيادين والبحارة والميناء . ثم انها تستغل أيضا ولاول مرة ثلاثة عناصر ، هي عرائس « الماريونيت » التي يحركها اللاعبون بخيوط ، وعرائس القفاز « التي يديرها اللاعبون بأيديهم » ويشترك مع هذين النوعين من العرائس ممثلون يتحركون على المسرح . بل انه حدث في بعض المشاهد أن كان الحوار يجرى بين الممثلين والعرائس ! .. وهذه تجربة فنية جريئة تستحق التقدير وكنت أفضل الا تكون هذه النقلة في حياة مسرح العرائس مفاجئة وسريعة بهذا الشكل . فقد كان في مقدور المؤلف ، وهو قصصي بارع ، ان يضع في مسرحيته مواقف فكاهية تكسر من آن الى آن حدة التوتر الذى عاشه المتفرج مع تطور القصة . وقد حاول الممثلون ان يحققوا هذا بحركاتهم حينا وبأصواتهم حينا آخر . وكان من الممكن أيضا ان نجعل بين شخصيات العرائس واحدة على الاقل تمثل الجانب الفكاهي . اذ يجب الا ننسى ان جمهور هذا المسرح قد تعود حتى الآن على اللون الاستعراضي والفكاهي . ثمة ملاحظة أخيرة ، وهي ظهور اللاعبين في نهاية العرض على خشبة المسرح لتحية الجمهور وكان كل لاعب ولاعبة يرتدى زيا يختلف عن الآخرين . ألا يوجد زى لهؤلاء اللاعبين ؟ .. كم تتكلف هذا الزى ؟ .. لماذا يبدو مسرح العرائس فقيرا الى هذا الحد ؟.

بريد اللقطات

فرج كمال الدين . بنها : لا يا أخي . ليس اسم الفيلم « قفة أم اسماعيل ». وانما هذا الاسم قصدت به ان المخرج ترك الخط الرئيسي في القصة وغرق في تفاصيل كثيرة ليست مهمة . ومنها قفة الكعك الذى صنعته أم اسماعيل لابنها المسافر الى أوربا . وكانت لهذه القفة مغامرات عجيبة في بلاد بره .

سميرة عبد الحق . محرم بك . الإسكندرية: لا أستطيع مع الاسف أن أرد على رأى خجل كاتبه من ان يوقعه باسمه ! .. واشكرك على تقديرك الكريم لهذا الكتاب الذى استقبله كبار النقاد باهتمام وثناء اعتقد انني لا استحقهما . فقد قمت بمحاولة لتقييم فترة مهمة في تاريخ السينما المصرية . محاولة متواضعة أرجو ان تشجع آخرين على دخول هذا الميدان وسد هذا النقص في المكتبة العربية . ولعلك تذكرين ان الدكتور طه حسين أهدى أحد كتبه الى : الذين لا يعملون ويؤذى نفوسهم أن يعمل الناس !!

شكرى فهيم . اسيوط : هذه الفنانة لا تحب النقد . وعندما تعيد اليوم قراءة الرأى الذى أبديته منذ سنة ستدرك انه كان سليما بدليل ان الذى توقعته يومئذ حدث فعلا بعد ذلك .

أغنية للناس

يارب الناس
فى عيد الاس

اشوف الورد متقطر
ودايب فوق خدود الناس

تشمه النسمه
تتعطر

بانفاس الورود والناس
واشوف النيل بيتمخطر

دهب سايل
نغم للناس

يصب القنوه فى العالى
يفرع منها ميت موال

يقول عمى
يقول خالى
ويشاب الكلام سلسال

●

انا الياسمين
لناس باسمين

قلوبهم فل
لا نار ولا غل

مدام عايشين
وف البساتين

جداول عطر
بتسقى الكل

انا الياسمين
انا الياسمين

●

ويتمد البساط سندس
يشيل القمحة والنرجس

ونبدر
يطلع النوار

وموال الكلام دوار
ما بين الناس

يارب الناس

●

ونكتب ياما ونسطر
كلام الناس

لكل الناس
وتسرى الكلمة وتعطر

نسيم بلدى
عشان الناس

يشموا الورد متقطر
ودايب فوق خدود الناس

فى عيد الآس
يارب الناس

رسوم : مجدى نجيب

شعر :
احمد فؤاد نجم

جون لينون

بول ماكرتيني

مذكرات الخنافس

● ابن "البحار" الذى يحمل لقب "سير" !
● بول "الأشول" الذى أصبح مليونيرًا !!
● هاريسون الصغير .. ترددوا فى قبوله !!

« الخنافس » كتاب لـ « هنتر ديفيز » سوف ينشر قريبا بالانجليزية ، والالمانية ، والهولندية ، والسويدية ، والنرويجية ، والفنلندية . . وغيرها .. وتنشره الان مجلة « لايف » الامريكية على دفعتين.. مؤلف الكتاب جمع مادته من عشرات اللقاءات واستغرق منه ذلك بضعة اشهر .. ويحاول فيه ان يفسر هذا اللغز .. لغز الشبان الاربعة الذين اصبحوا حدثا عالميا .. وجلبوا لبلدهم ثروة استحقوا من اجلها ان يحصلوا على ارفع الاوسمة . . وتقدمها اليهم الملكة نفسها ..

لينون

ليفربول ، الميناء التجارى الضخم والذى يقع فى وسط غرب الجزيرة البريطانية .. به هناك من ابناء « ويلز » ومن الايرلنديين .. والمعروف عن الايرلنديين هناك انهم « ظرفاء » .. ومن « الولش » — ابناء ويلز — انهم يجيدون الغناء .. وقد قدمت « ليفربول » الى عالم الفن بعض النجوم واشهرهم « ركس هاريسون » ..

واذا كان نجم ليفربول نفسها قد خبا كثيرا نتيجة لازمة القطن فى النصف الاول من هذا القرن .. فقد رجع اسمها يتردد على كل الافواه عندما لمع فى سماء الفن « جون لينون » .. و (بول ماكارتنى) .. و « جورج هاريسون » .. و « رنجوستار »

اما والد « جون لينون » فكان بحارا .. تزوج أمه بعد صداقة ١٢ عاما .. وولد « جون » عام ١٩٤٠ اثناء « معركة بريطانيا » وخلال احدى الغارات الجوية .. واضيف الى اسمه اسم (ونستون) تفاؤلا بالسياسى الكبير المعروف ، والذى كان رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت ..

وانقطعت اخبار زوجها فجأة فقررت جوليا — أمه — ان تتزوج آخر .. ورحلت مع زوجها الثانى تاركة الطفل لخالته .. وقد قال الزوج الاول بعد ذلك انه وقع له حادث جعله عاجزا عن مد زوجته بالمال .. فارسل اليها يقول « نحن فى حرب يا عزيزتى ولك ان تفعلى ما ترين » !

وترى خالته انه عندما بلغ السابعة بدأ يضع مجموعة من الكتب الصغيرة .. مادتها النكت والكاريكاتير وبعض اللوحات والصور المختارة .. ومن القصص التى تناولها باسلوبه هذا فى تلك الكتب « اليس فى بلاد العجائب » .. وكان فى لعبه مع اطفال الحى يحب دائما ان يكون القائد او الرئيس .. ويصفه بعض اصدقائه فى ذلك الوقت بانه كان مشاكسا و « شقيا » .. ويروى هو عن نفسه انه كان يتسلى مع « عصابته » بالخطف .. ومضايقة البنات و « لذلك كان يكرهنى الآباء والامهات والمدرسون .. و « مرة شبطوا معى سورة خارجة .. وضبطت خالتى تحت وسادتى قصيدة بذيئة ! »

ونتيجة لذلك كله كان فاشلا فى دراسته .. ولا شك انه كان من اسباب سلوكه انه لم يعرف أمه حتى سن العاشرة تقريبا .. وبعد ذلك لم يكن يلتقى بها الا صدفة ورغم انها تقيم فى نفس الحى ..

وعندما شاهد زوجها الثانى لم يستطع ان يحبه ورغم انه كان رجلا لا يعاب .. على حد قوله ..

وفى سن السادسة عشرة حدث شىء ادخل التغيير على حياته .. تغير ناظر مدرسته وقدر الناظر الجديد ميوله فساعده على الالتحاق بكلية الفنون فى ليفربول .. ويقول « جون » عن هذه الفترة « الآن لست نادما عليها .. لقد ثبت اننى المصيب وانهم المخطئون .. كل الذين ادانونى فى ذلك الوقت ما زالوا احياء .. انهم هم الذين فشلوا !.. كانوا — باستثناء واحد او اثنين — مجموعة من الاغبياء .. كنت اعرف اننى سوف احقق ما اريد .. وكانت امنيتى ان اصبح مليونيرا .. ونجما لامعا ! »

وتعلم « جون » العزف على احدى الات النفخ الرخيصة ..

ولم تكن خالته تتحمس للموسيقى الجديدة « الـ .. بوب » ولكنه

الخنافس الاربعة .. كانت لقاءاتهم .. حكاية .. تبدأ بواحد لتصل الى الثانى .. حتى اصبحوا اربعة

رنجو ستار

جورج هاريسون

انجذب اليها .. وادمن الاستماع فى الراديو الى « جونى راى » و « فرانكى لين » ..

ثم حدثت ثلاثة اشياء عام ٥٤ انتجت فرقة امريكية اغنية من فئة الـ « روك اندرول » .. جعلت المراهقين والمراهقات يمزقون مقاعد دور السينما عندما يسمعونها .. بعد ان اضيفت الى فيلم عن الشباب لقى نجاحا كبيراً فى ذلك الوقت .. وفى سنة ٦١ وضع احدهم قطعة من نفس الفئة تمتاز بانه من السهل ان يعزفها اى انسان .. حتى على الآلات الصعبة .. فهى تعتمد على حركات بسيطة جدا ..

اما الحدث الثالث فقد كان « الفيس بريسلى » .. فى شهر مايو ٥٦ سجل توزيع اسطواناته « فندق التنهدات » الرقم القياسى فى ١٤ بلدا .. ويقول « جون » ان بريسلى هو الذى وضعه على اول الطريق فعلا ..

واشترى « جيتارا » قديما وتدرب عليه وكون فرقة من زملائه فى المدرسة .. عزفت فى اولى حفلاتها بدون اجر .. وواصلت ظهورها فى المناسبات وحفلات الاعراس .. واتخذوا لانفسهم ملابس ضيقة وقلدوا « بريسلى » فى « تسريحة الشعر » .. وفى نفس الوقت كانت فرق مشابهة قد بدات تظهر فى كل المدن .. وفى يونيو ٥٧ التقى بـ « بول ماكارتنى » .. ويقول جون : منذ تلك اللحظة بدأنا نندفع ..

ماكارتنى

ولد عام ٤٢ فى ليفربول .. كانت امه مولدة وابوه تاجر قطن فى النهار ومن رجال الطاقه بالليل .. اما من فترة دراسته فقد كان مجداً فيها ولكنه هو الآخر صنع بعض الرسوم القذرة فى وقت من الاوقات .. وضبطها والده .. ورغم تقدمه فى الدراسة فانه يقول انه لم يكن يدرى لاى هدف يدرس .. وكان يتمنى ان يجد كفايته من المال والثياب الانيقة .. والنساء .. وكان يتخيل ان مائة جنيه فى الشهر تكفل له ذلك كله واكثر منه ..

وماتت امه بالسرطان وهو فى الرابعة عشرة .. وفقدت الاسرة ايرادها وهى فى اشد الحاجة اليه .. ويعتقد شقيق « بول » ان ذلك الحادث هو الذى غير مجرى حياته فعلا فلم يلبث ان اقتنى « جيتارا » .. على ان « بول » هو الوحيد فى الخنافس الاربعة الذى له اساس موسيقى فقد كان والده يعزف فى بعض الفرق احيانا .

ولما كان « بول » اعسر فقد حول « الجيتار » الذى اشتراه ليلائمه .. ومن ثم جن به جنونا .. اكان يعزف حتى فى دورة المياه والحمام .. واعترض والده على الملابس الضيقة وعلى الجيتار وعلى اطالته لشعره .. لكن دون جدوى .. ثم كان اللقاء بينه وبين الفرقة التى يشترك فيها « جون لينون » عام ٥٧ .. ولفتت نظره من البداية الطريقة التى يتميز بها « لينون » فى العزف .. واعجب به « لينون » هو الآخر عندما تحدثنا فى الاغانى والموسيقى .. وسرعان ما دعاه للانضمام الى الفرقة .. وكان « ماكارتنى » يصغره بعامين .. ولم يلبث هذا ان اقترح ضم صديق له « من ليفربول ايضا » اصغر سنا .. وكان ذلك الصديق هو ثالث الخنافس « جورج هاريسون » ..

هاريسون

وهو الوحيد بين الخنافس الذى ينتمى الى اسرة لم تصبها الكوارث وان لم تكن غنية .. ولد عام ٤٣ وانطباعه عن مرحلة الدراسة هو ان « كل المدرسين جهلاء » ولكن لانهم الناس متقدمون فى السن فانه ينبغى ان تتصور العكس ! » ويذكر عنه اصدقاؤه انه اطال شعره قبل اى واحد منهم .. اما هو فيقول ان السبب ان والده كان « من باب التوفير » يقص شعر اولاده بنفسه .. وكان يغلبه الكسل فى معظم الاحيان فلا يفعل ! ويقول امه كان يتولى بنفسه تضييق ملابسه على « ماكينة الخياطة » الخاصة بها .. ويعلق هاريسون على ذلك بانه هو وزملاؤه كانوا يعبرون بتلك التصرفات عن تمردهم على الكثير من التقاليد التى لا يفهمونها ..

ولم يكن يهتم بالموسيقى فى طفولته .. لكن فجأة وهو فى الرابعة عشرة بدأ برسم بعض الآلات .. ثم اشترى « جيتارا » من احد زملائه فى المدرسة بثلاثة جنيهات .. ووجد مشقة فى العزف عليه ..

لكنه استطاع بعد قليل من الوقت ان يشترى « جيتارا » كهربائيا بحالة جيدة .. ويقول « هاريسون » كانت والدتى تشجعنى وكانت حكيمة فى ذلك .. فعندما يمنع الوالدان صغيرهما من ممارسة هوايته فانه يمارسها فى السر .. ويذكر هاريسون انه كان يعزف على الجيتار فى بعض الليالى حتى تدمى اصابعه ..

وفى المدرسة تعرف على « ماكارتنى » وكونا فرقة صغيرة .. وعندما قدمه ماكارتنى الى « لينون » بعد ذلك تردد فى قبوله لصغر سنه .. وكان لينون وماكارتنى قد بدآ يكتبان للفرقة اغانيها الخاصة .. وضمت الفرقة ثلاثتهم وبدات موسيقاهم تأخذ طابعا .. ولكن النوادى المشهورة لم تكن ترحب بأمثالهم .. كانت موسيقى الجاز هى التى تسيطر على تلك الاماكن ..

الخنافس كاسم

وفى اغسطس ٥٩ قدموا حفلة فى قبو احد البيوت .. بعد ان نظفوا القبو بانفسهم واشتركت فى ذلك « كنيثا » صديقة ماكارتنى .. والتى تزوجها بعد ذلك .. ونجحت تلك الحفلة وكانوا حتى ذلك الوقت يسمون فرقتهم « كواريمن » وهو الاسم الذى اختاره (لينون) نسبة الى مدرسته .. ففكروا فى اسم جديد وكانت من الفرق التى يحبونها واحدة اسمها « الـ .. كريكتس » نسبة الى حشرة معروفة .. فاختار لينون « البيتلز ـ الخنافس » .. لان الحروف الثلاثة الاولى تكون كلمة « بيت » وهى كلمة توصف بها الموسيقى الجديدة .. ويمكن بالتالى استغلال هذه الحروف استغلالا معينا فى الاعلانات .. لكنهم ظلوا حتى صيف عام ١٩٦٠ يكافحون .. يقول هاريسون : كان معظم طعامنا البيض والتوست مع زجاجات « الكوكا » .. وكان ينقصهم باستمرار قارع طبل ممتاز ..

ولم يلبثوا ان حصلوا على واحد .. وتعاقد لهم احد المتعهدين على حفلة فى « هامبورج »

يوسف جبرا

« والى الاسبوع القادم »

ندوة الكواكب مع الفنانين غير المتفرغين

الذين فصلتهم مؤسسة المسرح

- ليس صحيحاً أننا فقط الذين نصرف مرتباتنا من بند الانتاج .. فالمتفرغون يصرفون معنا من نفس البند
- نحن نعمل بعقود تماثل تماماً عقود المتفرغين .. فقد كتبت عقودنا معاً وفي نفس اليوم !
- إنهاء عملنا في المؤسسة يخالف النص القانوني لعقد العمل الذى نعمل به !
- فصلنا بحجة أننا غير متفرغين مع أن عقودنا تسمح بعدم التفرغ !
- أجورنا .. لا تزيد على ٣٪ من ميزانية المؤسسة .. فهل يمثل هذا المبلغ عبئاً ؟
- لماذا يعمل أربعة من الإداريين مقابل كل فنان في مؤسسة المسرح !
- أمر وزير الثقافة بتفرغنا .. ووافقنا على التفرغ .. فلماذا رفضت المؤسسة ؟

الدكتور الاهواني .. رئيس مؤسسة المسرح .. خلال مناقشة الاعضاء غير المتفرغين .. في الندوة التى اقامتها الكواكب

● بدأت « الكواكب » في الاسبوع قبل الماضي سلسلة الندوات التى فتحت بها حوارا بين مؤسسة المسرح من ناحية وبين مجموعة غير المتفرغين من ناحية أخرى .. وهو الحوار الذى يحاول أن يبحث لهذه المشكلة عن حل .. أو عن الطرق التى يمكن ان تؤدى بنا الى بعض الحلول للمشكلة بشكل ما.

وقد بدأت هذه السلسلة من الندوات في الاسبوع قبل الماضي ببيان من مؤسسة المسرح قدمه الدكتور عبد العزيز الاهواني والاستاذ نبيل الالفى وأوضحا فيه موقف المؤسسة من مشكلة غير المتفرغين بشكل قاطع .. وفي الاسبوع الماضي التقينا برد غير المتفرغين على النقاط التى أثارها بيان المؤسسة ..

وفي هذا العدد .. نقف - بسرعة - امام المشكلة منذ بدايتها الاولى .. في محاولة لبحث جذور الازمة ودراسة شكلها القانوني .. وبهذه الحلقة تكون « الكواكب » قد وقفت طويلا امام كلمة غير المتفرغين لتنتقل بعد ذلك - بالضرورة - الى طرح الحلول المقترحة للمناقشة

... ...

... ...

رئيس التحرير : انتهينا في ندوة العدد الماضي عند الرد المفصل للزملاء غير المتفرغين على النقاط التى أثارها بيان الدكتور عبد العزيز الاهواني والاستاذ نبيل الالفى .. وأنا أرى في هذه الوقفة - اليوم - أن نبحث المشكلة بعد ذلك من خلال بداياتها الاولى ومن وجهتها القانونية .. من يطلب الكلمة ليشرح لنا المشكلة منذ بدايتها الاولى ..

نبيل مجدى : الواقع ان كلمتى الآن لا تمثلنى فقط فهي تمثل مجموعة الزملاء لاننا جميعا نشترك في هذا الوضع .. واستطيع أن ألخص الجانب الزمنى للمشكلة في نقاط محددة .. توضح لنا بداياتها الاولى :

١ - يقول الدكتور الاهوانى ان الاجور الوحيدة التى تصرفها المؤسسة من بند الخدمات - أى بند الانتاج - هى أجور غير المتفرغين .. والواقع ان الممثلين المتفرغين جميعا يصرفون مرتباتهم من بند الخدمات - أى الباب الثاني الذى نصرف منه نحن مرتباتنا - كما ان اخواننا الممثلين المتفرغين يعملون بعقود عمل فنية كتبت مع عقودنا في يوم واحد وبنفس الصيغة بل انها نفس العقود .. ويعنى هذا اننا نعمل في ظل نفس القانون الذى يعملون به وفي ظل نفس الظروف .

٢ - تم التعاقد معنا واغلبنا من خريجى المعهد العالي للفنون المسرحية ومعهد السينما منذ سبع سنوات بعقد عمل فنى مدته ثلاثة اشهر تتجدد تلقائيا للعمل كممثلين بفرق التليفزيون المسرحية تبعا لهيئة الاذاعة والتليفزيون .

٣ - استمررنا في العمل المتصل طوال هذه السنوات باخلاص وتفان حملنا خلالها مسئولية نشر الوعى المسرحى في جميع انحاء الجمهورية . واشترك معظمنا في عدد كبير من المسرحيات وقدمنا ليالى وعروضا كثيرة تزيد على ما اشترك فيه او قدمه بعض زملائنا المتفرغين ، كما لم نمتنع مرة واحدة عن الاشتراك في أى عمل فنى اسند الينا ..

٤ - ضمت فرق التليفزيون المسرحية بقرار جمهورى لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى التى تغيرت اداراتها المسئولة ثلاث مرات خلال اربع سنوات ، كان تنظيم العمل بها محل تجارب عفوية غير مدروسة .

٥ - ففى سبتمبر ١٩٦٧ صدر قرار رئيس مجلس ادارة المؤسسة بالانابة (الاستاذ سعيد خطاب)

رقم ٢٥١ بانهاء التعاقد معنا ، وتقدمنا بمذكرات طعن فى القرار المذكور كانت محل بحث ودراسة الاتحاد الاشتراكى ثم رئيس مجلس الادارة الجديد فيما بعد (الاستاذ محمود امين العالم) ولما ثبتت عدم شرعية القرار ، الغى وواصلنا العمل بالمسرح .

٦ – وفى اغسطس ١٩٦٨ أصدر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الجديد الدكتور عبد العزيز الاهوانى القرار رقم ٢٦٥ بانهاء التعاقد معنا ولكن بطريقة غير واضحة هذه المرة ، ذلك انه لم يبلغنا بالاستغناء عن خدماتنا وانما أصدر ما اسماه بتنظيم الفرق المسرحية مغفلا توزيعنا على أى فرقة بالمؤسسة واكتفى بحشد اسمائنا فى كشف واحد نص على انه يجوز التعامل معنا عند الحاجة وعلى أن نحاسب فى الاجر باليوم خلافا لما نص عليه عقدنا من دفع الاجر شهريا .

٧ – أن هذا القرار يلفظ مجموعة من طليعة الفنانين الشبان اللى قامت على أكتافهم هذه الفرق منذ سبع سنوات ، هم ذخيرة المؤسسة عند اعادة تنظيمها وخاصة فى وقت تكالبت فيه الفرق الاهلية واستقطبت اكثر نجوم المسرح فى مصر .

٨ – هذا القرار استبعدنا من المسرح بحجة اننا غير متفرغين رغم ان تعاقدنا اصلا يسمح بعدم التفرغ بل وامهلتنا الادارة السابقة عندما طلبنا التفرغ لحين وضع نظام للتفرغ نخير على اساسه ، هذا كما انه لم يعرض علينا حاليا التفرغ .

٩ – ان تبرير انهاء التعامل معنا بضغط المصروفات غير صادق ذلك انه فى الوقت الذى صدر فيه قرار توفير اجورنا بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٠ صدر قرار ٢٩٢ بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٥ بزيادة أجور السادة مديرى الفرق واعضاء اللجنة التى اشارت بالاستغناء عنا ، بالاضافة الى مظاهر الاسراف التى ذكرناها قبلا .

١٠ – ان مجموع اجورنا نحن الممثلين غير المتفرغين لا تمثل الا نسبة ٣ ٪ من ميزانية المؤسسة هذا فى الوقت الذى تضخمت فيه اجور الوظائف الادارية فى المؤسسة بشكل خطير اصبحت تمتص فيه أكثر من نصف ميزانية المؤسسة ، وزاد عددهم بحيث وصلت نسبتهم الى الفنانين ٤ : ١ . هذا فى الوقت الذى يدير فيه فرقة الريحانى منذ أربعين عاما شخص واحد وهو مثل ينطبق على كل الفرق الاهلية .

١١ – ان متوسط اجر الفرد منا أقل من اجر الكومبارس ويرجع قبولنا لهذا الاجر الى صفة الدوام والثبات فيه ، حيث ان نظام أجورنا شهريا ، وهو ماكسبت من ورائه المؤسسة توفير مبالغ كبيرة وفى نفس الوقت احتكار جهودنا وذلك لان مجموع اجر الفرد منا فى السنة يتقاضاه الممثل الضيف الخارجى عن مسرحية واحدة ، بينما يقوم كل منا مقابل هذا الاجر بالعمل سنويا فى مسرحيتين واحيانا ثلاث مسرحيات . هذا بخلاف اعادة عرض المسرحيات المكررة فى موسم الصيف .

١٢ – ان المؤسسة بهذا القرار تدعى وضع نظام للعمل على أساس التفرغ فقط ، ولكن حقيقة الامر ان التفرغ لم يتحقق فى المؤسسة على الاطلاق ودليلنا على ذلك ما يأتى :

أ – السيد رئيس المؤسسة استاذ غير متفرغ بالجامعة .

ب – السادة مديرو الفرق المسرحية اساتذة فى المعاهد الفنية فضلا عن قيامهم بالاخراج والتمثيل بفرقهم أو بفرق بعضهم البعض ، هذا بالاضافة الى قيامهم بالتمثيل والاخراج بالاذاعة والتليفزيون والسينما .

حـ – قطاع الدراما هو القطاع الوحيد الذى ينادى فيه بالتفرغ مع ان غير المتفرغين فيه عددهم ٣٤ فردا أجورهم الشهرية ٨٠٠ جنيه فقط . هذا فى الوقت الذى لم يطبق فيه نظام التفرغ بقطاعى الموسيقى والاستعراض علما بأن معظم العاملين فيهما من غير المتفرغين . (موسيقيين وراقصين) وعددهم أكثر من ١٥٠ فردا ميزانيتهم ١٢٣ الف جنيه

د – الزملاء الممثلون بقطاع الدراما المتفرغون أغلبهم غير متفرغ حقيقة ، والادارة تسلم ذلك وتكتفى بما تحت يدها من اقرارات تفرغ على مسئولية اصحابها ، وحتى المتفرغين منهم للمسرح يعمل فى الاذاعة والتليفزيون ، وهى مجالات رزق حرمنا نحن غير المتفرغين من العمل فيها لمدة أربع سنوات عند بداية تعاقدنا مع فرق التليفزيون المسرحية (بقرار من مدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون) الامر الذى جعل اجور زملائنا حديثى التخرج اضعاف اجورنا فى الاذاعة والتليفزيون فضلا عما منحته لهم هذه الفرصة من الشهرة التى توفر لهم العمل المستمر .

هـ – ان التفرغ لم يكن يوما مصدر استقرار ذلك انه سبق انهاء التعامل مع مجموعة من الزملاء المتفرغين دون أن تكون هناك ضمانات لمن يعولون الاسر بعد ان استقالوا من اعمالهم السابقة لطلب التفرغ . وما زال من يتفرغ يعرض اسرته لنفس المأساة دون اى ضمانات استقرار مكفولة كعلاج او معاش .

و – ان السادة اعضاء اللجنة التى افتت بالاستغناء عنا ، تصرفاتهم موضع مخالفات ادارية ومالية تستوجب المساءلة بل ولا يتفق معها وضعهم فى موقع يتحكمون منه فى مصائر الافراد .

ز – ان القرار رقم ٢٦٥ الذى تتظلم منه موضع شكوى من جميع المتفرغين الامر الذى استوجب معه اصدار قرار رقم ٣٠١ بتاريخ ١٩٦٨/٩/٧ بتشكيل لجنة لفحص التظلمات العديدة المقدمة من العاملين الذين شملهم ذلك القرار وهذا دليل على ان القرار معيب وغير مدروس .

أخيرا ان التنظيم الذى يخدم النهضة المسرحية يستلزم اعادة تقييم جميع العاملين فى المسرح لاستبقاء الصالحين حتى وان كانوا غير متفرغين واستبعاد غير الصالحين حتى وان كانوا متفرغين مع ضرورة تصفية التخمة الواضحة فى الاداريين ، وعلى أن يوضع بعد ذلك نظام للتفرغ نخير على اساسه . وبهذا يستوعبنا التنظيم ولا يفقد المسرح حبات من العرق اسهمت فى بنائه باخلاص منذ انشاء الفرق مع سبع سنوات مضت .

ولحين وضع هذا التنظيم الامثل الذى يجب أن يضمنا نقترح الحلول الآتية لتدبير اجورنا خلال هذا الموسم :

١ – الاستعانة بالمخرجين المعينين بالمؤسسة فقط وبدون صرف أجر اضافى لهم من الاخراج .

٢ – استعمال الديكورات والملابس الموجودة بالمخازن دون عمل جديد منها .

٣ – عدم التعاقد مع أى نجم من الخارج ، والاكتفاء بأعضاء الفرق بعد التوزيع الجديد .

٤ – الاستغناء عن استخدام الكومبارس .

رئيس التحرير : هل هناك استكمال لهذا الجانب من جوانب المشكلة .

عبد الفتاح شعراوى : نعم .. أريد لو سمحتم لى ان اشرح جانبا من ذلك العقد الذى عملنا بمقتضاه والذى تقول المؤسسة اليوم اننا لا حق لنا للعمل بموجبه .. بنص العقد على الآتى :

البند الثالث : يلتزم الطرف الثانى بأن يخصص كل نشاطه للعمل باذاعة الجمهورية العربية المتحدة وبأن يقوم بعمله فى أى ساعة من ساعات النهار والليل وفى اى ناحية من نواحى ج.ع.م. او البلاد الاخرى التى تقرر الاذاعة اقامة حفلات الفرقة بها .

البند الخامس : يلتزم الطرف الثانى بالامتناع عن القيام بأى عمل تجارى متعلق بمهنته سواء لحسابه او لحساب غيره ما دام هذا العقد قائما ، كما يلتزم بعدم الارتباط فى خلال مدة هذا العقد بأى تعاقد من شأنه ان يتعارض أو يخل بقيامه بتغيير التزاماته

وكان قبولنا لكل هذه الشروط مقابل ما جاء بالبند السابع الذى نص على أن يلتزم الطرف الاول بأن يدفع للطرف الثانى مكافأة شهرية ويعنى هذا قيامنا بالعمل سنويا فى مسرحيتين وأحيانا ثلاث مسرحيات بخلاف اعادة عرض المسرحيات فى موسم الصيف مقابل اجر سنوى كان يحصل على نفس قيمته زميلنا الممثل الضيف مقابل عقد التمثيل فى مسرحية واحدة دون ارتباط دائم بالمسرح .

واليوم يتم استبعادنا من الحركة المسرحية باسم التنظيم الذى انتظرناه سبع سنوات وبدعوى ضغط المصروفات مع ان فى المؤسسة أوجه اسراف احق بتوجيه العناية . وطلبا للتفرغ الذى لا يطبق فى المؤسسة .

والمؤسف حقا انه رغم تكرم السيد الدكتور وزير الثقافة بالتأشير على شكوانا بالتفرغ ورغم تقديمنا طلب التفرغ للعمل فى المؤسسة حيث مكان عملنا الطبيعى فان السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة يصر على الا يشملنا نظام التفرغ الذى سيوضع للمؤسسة ويأبى أن يرجع عن قراره بانهاء التعامل معنا لحين اجراء التنظيم وجدير بالذكر اننا قد اقترحنا على سيادته ان نقوم حاليا خلال تلك الفترة بتقديم عروض مسرحية لا تكلف ميزانية انتاجها غير أجورنا الشهرية وهى ٨٠٠ جنيه فقط وبهذا نكون قد شاركنا فى زيادة انتاج المؤسسة واسهمنا فى منع الاسراف ويتم ذلك كالآتى :

١ – استخدام أحد النصوص الموجودة طرف المؤسسة ومدفوع ثمنها من قبل .

٢ – قيام أحدنا بالاخراج ممن سبق له تجربة الاخراج فى المؤسسة او يتولى الاخراج أحد السادة المخرجين المعينين بالمؤسسة بدون اجر اضافى .

رئيس التحرير : أعتقد اننا وقفنا الآن بما فيه الكفاية أمام جميع جوانب المشكلة وأعتقد ان غير المتفرغين قد استكملوا بهذا شرح موقفهم كاملا . ومع العدد القادم تنتهى هذه السلسلة من الندوات برد المؤسسة على ما قد يكون هناك من نقاط تستوجب المناقشة او التوضيح .. وفى نفس هذه الحلقة أيضا – حلقة العدد القادم – سنعرض للحلول التى سنصل لها معا لنرى أيها يمكن الاخذ به .. شكرا .

محمد بركات

« البقية فى العدد القادم »

رجل "مغمى" عليه

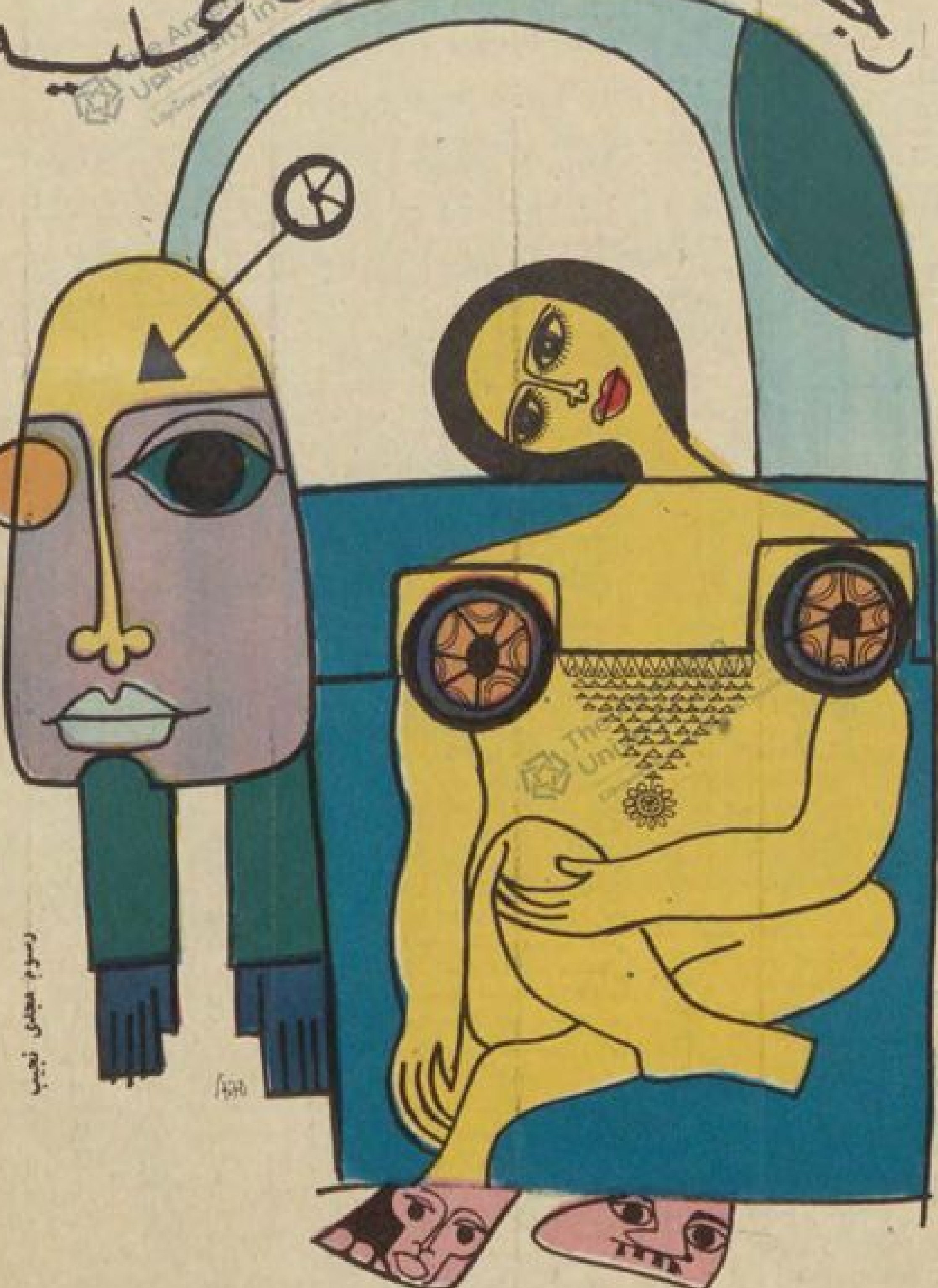

شعر برغبة جامحة في ان يسقط مغشيا عليه . دارت عيناه هنا وهناك . اهتزت المرتفعات امام عينيه .. تحركت النافذة الوحيدة في المبنى الابيض الضخم . أخذت تتراقص وتتثنى كراقصة مبتدئة . تحرك هو في مكانه على ناصية الشارع . لم يتحرك سوى خطوات قليلة . عاد بعدها الى مكانه دون أن يدرى . عادت النافذة تهتز وتتلوى . حركتها هذه المرة عنيفة صاخبة . لو اطلت عليه منها سينسى لها كل شيء.. قالوا له عنها الكثير . هو أيضا قال لنفسه عنها الكثير . لو ظهرت لك ستزول كل متاعبك . وآه لو نزلت بنفسها اليك وحدثتك . ستصاب الارض بزلزال هائل . ستغسل الارض وجهها .. سيعود كل شيء الى مكانه الحقيقي . وانت .. ستجد نفسك مرة أخرى في بيتك مستريحا .. هائما ستعيش في بيتك مرة أخرى سيخرج الثعبان منه . سيجرى هاربا مذعورا .. هائما على وجهه .. وأبدا لن يعود اليك . لن يتسلل الى مضجعك . لن يزعجك . ولن تجد نفسك بلا منزل ولا مأوى أبدا لن ترقص الافاعي ويحرك الذئب انيابه طربا وسعادة .

قبل ذلك .. كثيرا مافكر في أن يحمل فأسه ويطرده من بيته..ومن أرضه كلها . بل انه أقسم امامه .. وأمام كل الثعابين والافاعي والذئاب انه لابد سيهجم عليه ويمزقه اربا اربا . قالوا له أن الذئب الكبير يحميه لم يهتم ولم يعبأ . لكنه حين قبل منه التحدى.. وجد نفسه مطرودا من المنزل الذى أواه اليه أحد اقاربه .قريبه أيضا طردوه من منزله .

آه لو ظهرت الان بنورها الاخاذ. لن يطلب منها سوى أن تجيب عن الاسئلة التى تدور في رأسه صاخبة هادرة . لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ واين ؟ وهل ؟ أدوات الاستفهام جميعها اصبحت تعشش في رأسه وتطن في اذنه . قبل ذلك بحث عن اجابات لهذه الادوات في « بار الامل » الذى كان يتردد عليه ، لكنها خرجت معه من البار وعادت الى رأسه . وفي رأسه تحولت الى سكاكين وشوك وزجاجات فارغة ..

حتى « الراديو » الذى كان يرافقه في حضنه كل مساء .. تحولت كلماته الى مزيد من السكاكين والشوك والزجاجات الفارغة لتسكن أيضا داخل رأسه .. آه لو ظهرت الان بطلعتها البهية . سيقول لها كل شيء .. ولن يطلب منها الا الاجابات الشافية حتى تخرج من رأسه السكاكين .. والشوك والزجاجات الفارغة . يكفى ذلك جدا .. لكى تهدأ المعارك المستمرة في خلايا مخه .

ساعات طوال وهو في وقفته هذى .

عادت الرغبة في الاغماء تسيطر عليه . من قبل شعر بهذه الرغبة تجتاح جسده ، وقتها كان جيرانه يفرون من أمام الخطر الذى حمله اليهم الثعبان . كانت عيونهم تتساقط تحت اقدامهم فالحت عليه الرغبة في الاغماء . لكنه في الوقت الذى كادت تتحقق فيه تلك الرغبة نظر اليه طفل من الفارين وابتسم. فتلاشت الرغبة ، واسرع الى منزله واغلق عليه الابواب

* الآن وجب أن يغمى عليه.

* اهتزت العمارات الشاهقة وتلوت .

أصيب المارة بنوبات مغص حادة .. ثم بدءوا يرقصون رقصة مجنونة .

فتيات بـ « الميني جيب » اخذن

يصرخن ويولولن . لقد طالت فجأة فساتينهن .

العربات ما عادت تسير كما كانت من قبل . بعضها يجرى بالطول والاخر يجرى بالعرض .

العربات الصغيرة اخذت تسير الى أعلى .. بعضها اخذ يتسلق الجدران الوجوه جميعها استطالت وشحبت

عظام الوجوه برزت ..

عيون الوجوه صارت غائرة .. واسعة .. مخيفة .

ساقاه هو التفت كل منهما على الاخرى ..

فكر أن يجلس ..

لايوجد كرسى فى هذا المكان ..

لماذا لايجلس على الهواء . ها .. ها .. ها .. ويضع ساقا على ساق .. آه .. الان وجب تماما أن يغمى عليه ..

تحركت ذراعاه فى الهواء حركات دائرية مضطربة ..

طال وجهه ايضا . كادت ذقنه تصل الى رقبته . فجأة انهارت دموعه .. وتدفقت . ملأت دموعه الشارع . حولت الشارع الكبير الى بحر كبير . فوجىء الناس . اضطربت حركتهم . النساء والرجال والاطفال أخذوا يخلعون ملابسهم .

غرق كثيرون .. الاخرون حاولوا أن يطفوا على سطح دموعه المتدفقة . لاجدوى .. الكل يجب أن يغرق .

تهدلت ذراعاه الى جانبه . تساقطت دموع جديدة . فكر جديا أن يسقط على الارض .

خشى يغرق هو الاخر .

وليكن !

هوى على الارض . سقطت ذراعه اليسرى تحت جسده الفارع . سمع صوت تكسر عظامه . لم يعبأ .

اغمض عينيه . تسربت موجات من الهواء الرطب الى صدره . أخذ يستنشقها فى استمتاع ونشوة . ثم سكنت حركته .

حوله تجمع الناس كثيرون . كثيرون منهم القوا نظرات عجلى ثم مضوا فى طريقهم . آخرون انتقلوا الى الرصيف الاخر يودون أن ينظروا الى جسده الممدد .

تحركت همسات مكتومة . تحركت لمسافات قصيرة . قصيرة جدا . « رجل مغمى عليه » .

مال عليه رجل عجوز . أمسك بذراعه بين يديه . تحسس نبضات قلبه . تمتم فى أسى :

« لقد مات » .

القض بعضهم . طفل شاب صغير واقفا بجواره يرد على تساؤلات القادمين : « رجل مغمى عليه فقط » .

حمدى الكنيسى

أفلام فزفزة اللب!

على مستوى « فزفزة اللب » يحاول بعض المنتجين ان يقدموا افلامهم طمعا فى اغراء الجمهور بقتل وقت الفراغ داخل صالة السينما المظلمة . ويظن البعض ان مثل هذه الافلام ان لم تكن مفيدة فهى غير ضارة . تماما مثل فزفزة اللب .. مجرد تسالى .. وكون هذه الافلام غير مفيدة امر لاشك فيه . اما كونها غير ضارة فيجب ان نتردد كثيرا قبل ان نقرره .

والافلام « فزفزة اللب » لاتملك شيئا تقدمه للناس يمس اهتماماتهم الحقيقية ، لذلك غالبا ما تلجأ الى استغلال الممثل النجم مضمون النجاح ، كما فى فيلم « التلميذة والاستاذ » الذى لا يقدم سوى ممثلة جذابة وممثل يتعهد باضحاك الجمهور . وفيما عدا ذلك .. لا شىء .

والان الفيلم لا يملك غير الممثل دون ان يملك الوسيلة الفنية التى يستطيع ان يقدمه من خلالها فهو يلجأ الى التطويل ، والايقاع البطىء ، والتكرار ، والحشو ، والاغانى ، ولا يهمه الدقة فى تتابع الاحداث ، او استخدام نكت قديمة ، او حتى العناية باخراج النكتة ، او العناية بالحوار ، او مراعاة الصدق فى عرض الواقع الاجتماعى المعروف

الفيلم من أوله يبادرنا بمطاردة طويلة بين معاون اصلاحية البنات « عبد المنعم مدبولى » والنزيلة الجديدة « سعاد حسنى » لا تنتهى الا بعد ان تنتهى انفاسنا من الضيق بها .

وطوال الفيلم نرى « سعاد » تجرى .. فهى تجرى من المعاون ، وتجرى من المشرفة ، وتجرى من استاذها الذى ترمى حوله شباكها !! ومع كل ذلك الجرى فايقاع الفيلم يصيبه تراخ شديد وكأن المخرج يخشى ان ينتهى الفيلم قبل موعده .

وتكرر سعاد حكايتها مرتين عن الفقر الذى اضطرها للعمل فى محل ترزى . وكيف حاول صاحب المحل ان يعتدى عليها فدافعت عن نفسها بالمقص ، لنعرف سبب مجيئها الى الاصلاحية .

وتغنى سعاد وترقص اكثر من مرة لاستغراق أطول مساحة زمنية ممكنة بالرغم من عدم صلاحية صوتها للغناء ، وضعف مستواها فى الرقص .

وعدم الدقة فى مراعاة تتابع الحركة فى المشاهد المتتالية يمزق الوحدة بينها ، اذ نرى المشرفة مثلا تتألم فى مشهد من الراحة ، وفى المشهد التالى لا نجد اثرا لهذا الالم . ثم نفاجأ به يعود فى المشهد التالى . والمفروض ان يستمر شعورها بالالم خلال المشاهد الثلاثة المتتالية حتى لا يرتبك المشاهد ان كان سبب آلامها فى المشهد الاخير هو نفس الحادثة السابقة ام غيرها .

ولا يتحرج الفيلم من استخدام نكتة لفظية قديمة مثل قول المشرفة « الخمدى يابت منك لها .. لها .. لها » . او اخرى خالية من الابتكار مثل مقلب التلميذات فى المدرس الجديد بوضع الغراء على مقعده حتى يلتصق بملابسه .

ورغم ان المقصود من الفيلم هو الاضحاك ، لم يخلص المخرج « احمد ضياء الدين » فى تنفيذ مواقفه المضحكة فقد جزءا كبيرا من تأثيرها . ونضرب مثلا على ذلك عندما نفاجأ بالمشرفة تقع عقب مراقبتها للبنات من فوق شراعة الباب . فلو مهد لنا المخرج للموقف بلقطة تبرز خطورة وقوفها على كرسى مهدد بالانهيار تحت ثقلها لجاء وقوعها بعد ذلك اكثر اضحاكا وكذلك فانه مثلا ان نرى نظرة « سعاد » المفزوعة داخل الحمام عندما تكتشف انسحاب ملابسها من فوق الباب لاثارة الضحك بمتابعة حيرتها فى الخروج من المأزق

سعاد حسنى

قبل ان نفاجأ بها تجرى داخل فوطة تبحث عن ملابسها ، بقصد الاثارة الجنسية بدلا من اثارة الضحك .

ومن اهمال الاخراج ان يفشل فى اقناعنا بما يدور على الشاشة عندما تضرب سعاد الاخرين بالراس او الرجل مثلا ، حيث يمكن لاى طفل ان يكتشف انه أمام تنفيذ ردىء . ولا يمكن ان نطلب من الممثل ان يخبط رأسه فى رأس زميله بالفعل ، خاصة اذا كانت رأسا رقيقة مثل رأس سعاد ، ولكن هذه هى مسئولية المخرج لاقناعنا بحدوث مثل هذه المواقف وكأنها تحدث بالفعل مستخدما فى ذلك أبسط امكانيات المونتاج .

والحوار ركيك فيما عدا بعض القفشات اللفظية .

والاصلاحية تنافس مستشفيات لندن فى نظافتها وحسن معاملتها لنزلائها الفاتنات الانيقات !!

واذا كانت كل احداث الفيلم تدور حول بنت شقية تدخل الاصلاحية فيقع مدرس الموسيقى فى حبها ، فاى هدف اجتماعى يمكن ان تحمله مثل هذه القصة المكررة حتى يسمح اصحاب الفيلم لانفسهم بان يصفوه فى اعلاناتهم بانه كوميديا اجتماعية ؟! .. انه لايزيد على مهزلة تعتمد على مواقف خشنة تلجأ « لزغزغة » المشاهد بعنف حتى تفقد قدرتها احيانا على الاضحاك ..

هاشم النحاس

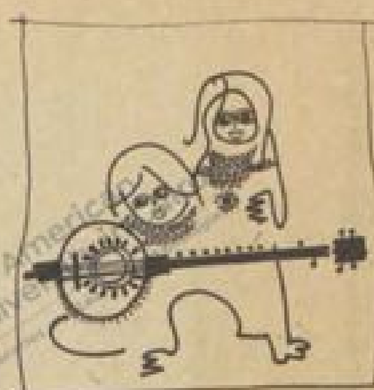

قال الراوي

يقدمه : فرفور

الحلقة الثانية من اتفرج ياسلاح ع المنتج يا سلام

الله يمسيها بالخير ايام زمان .. وانا تلميذ فى مدرسة روض الفرج الثانوية كانت هوايتى الغناء وكنت واحدا من المطربين فى حفل اخر العام ..

وفى الحفل كانت الناس تطلب منى دائما تقليد المطرب محمد عبد المطلب وبالتحديد فى اغنية بياع الهوى .. وبياع الهوى راح فين .. يا مسهر دموع العين .. راح فين .. راح فين بياع الهوى ..

والناس كانت تصفق لى وانا اردد واتمايل واتسجم عند المقطع اللى يقول .. بشوفك يسمى عليك .. ويشغل قلوب حواليه ..ويبيع الهوى لعنيك .. دابياع الهوى يا عينى ..

وباعة الهوى كثيرون وواحد منهم بطل هذه الحكاية وهو ابن مليونير سابق ويعمل حاليا فى وظيفة منتج وهمى - اى يوهم البنات بأنه سيقوم بتشغيلهم فى السينما وبالذات فى الافلام التى سينتجها - وهو لعلمك ايضا من ناحية الشرح طويل مثل سنجة الترولى باص !. تخين مثل نفق شبرا !. عيناه فى لون الملوخية الناشفة !. بالاضافة الى ذلك - كما سبق ان شرحناه فى حكاية سابقة - مصاب بمرض الميول الاستعراضية اى انه - على راى بتوع علم النفس - يحب ان يكون محط الانظار ..

وذات ليلة كان فيها صاحبنا هذا محط الانظار التقت عيناه التى فى لون الملوخية الناشفة ببنت متقفة تعمل فى السينما وتعتبر من ناحية الوصف دائرة معارف للجمال والدلال والدلع بجانب انها مصابة على مايبدو لى بذلك المرض الذى يسمى بخداع البصر .. فمن اول نظرة انخدعت فى صاحبنا اياه وتوهمت انه بالفعل منتج سينما وليس منتج اوهام بدليل انها اقتربت من «النفق» وطلبت ان تتعرف عليه !

وفى اول ميعاد قالت للمنتج ازيك .. ورد عليها بقوله اهلا وسهلا !

وفى ثانى ميعاد كانت قد اخلت عليه وقالت له مش حتشغلنا بقى فى الافلام اللى ناوى تنتجها !..

واعطاها العقد ووقعت عليه ..

وفى ثالث ميعاد همس لها فى اذنها .. عاوزك فى موضوع مهم جدا .. بس نتقابل فى تامرينا !.

وفى رابع ميعاد كانت معه فى تامرينا لمناقشتها فى الموضوع الضرورى والمهم جدا .. وهو الحب !.. وكلام من ذلك النوع الذى يقوله طلبة المدارس الاعدادية .. و ..

- انا مابنمش الليل من ساعة ما شفتك !.

- انا حاعمل منك نجمة كبيرة .. بس من قدم شىء بيداه التقاه

- وعايزنى اقدم ايه يا استاذ !

- قلبك يا سماسم !.

وسماسم لانها مصابة بذلك المرض الذى يسمونه خداع البصر كانت قد انخدعت وطبت فى غرام وهوى صاحبنا بياع الهوى ..

والى هنا وكل شىء عال ومعدن وعلى ما يرام !.

والذى ليس عال ولا معدن هو ما حدث بعد ذلك وصاحبنا بياع الهوى كان قد ذهب الى منزل دائرة المعارف ليزورها وهناك التقى بشقيقتها الصغرى وهى لعلمك ممثلة نصف مشهورة ... وهى لعلمك ايضا دائرة معارف للفهلوة والحداقة وتفتيح العين !

وبالصدفة التقى بها المنتج الوهمى اثناء الزيارة .. ومين دى يا سماسم !!.

- دى اختى الممثلة فلانة .. ازاى ما تعرفهاش يا منتج ؟!.

- معلهش بقى !. وبعدها ظل يردد فى سره وهو يحملق لها نامات ماشا الله .. يا سلام .. ياليلى يا عينى .. الى ان افاق على فنجان قهوة تحضره الشقيقة الكبرى وعلى لسانه بقية الترديد .. وحى .. حى .. الله حى !

والاخت الكبرى قامت مرة ثانية للذهاب الى المطبخ وانتهزها صاحبنا اياه فرصة وهمس فى اذن الشقيقة الصغرى .. عاوز اقابلك .. ممكن !.

- ممكن !.

وفى اول ميعاد قال لها ازيك .. وفى ثانى ميعاد اخرج « العقد » ! .

ملحوظة : « العقد » سبق ان شرحناها !.

وفى ثالث ميعاد قال لها حكاية الموضوع المهم جدا !. وفى رابع ميعاد تابعته فى تامرينا لمناقشتها فى الموضوع الضرورى والمهم جدا .. وهو الحب .! وكلام من ذلك النوع الذى يقوله طلبة المدارس

- انا مابنمش الليل من ساعة ماشفتك !.

والبنت « المفتحة » لم تحتمل بقية الاسطوانة فقد كانت شقيقتها الكبرى قد حكت لها عن حكاية الغرام التى تربطها بصاحبنا اياه .. و « بم » قامت بصفعه على وجهه وهى تقول له .. يعنى انت قبل كده كنت بتنام .. و « بم » بصفعه ثانية على وجهه وهى تقول له .. قال مابينامش قال .. نام نامت على حضرتك « حيطة » !.

انا عائدة من المانيا الغربية

منذ ثلاثة اسابيع كانت الراقصة **سهير زكى** تتجول على سور الازبكية للبحث عن كتاب اسمه « كيف تتعلم الالمانية بدون معلم » حتى وجدته ومن لحظتها وهى تذاكر فيه وتحفظه !.. والسبب ان وزارة السياحة كانت قد اختارتها للسفر الى المانيا الغربية هى وثلاثة طباخين من شبرد وهيلتون للرقص هناك ولتقديم الكباب المشوى والارز بالخلطة للزوار الاجانب فى اسبوع الجمهورية العربية المتحدة المقام هناك فى اوتيل « رويشن هوف »!

وقد كان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو عرض منتجات خان الخليلى وعمل الدعاية السياحية لجذب اكبر عدد ممكن من السياح الاجانب لزيارة بلادنا !.

وفى اوتيل « رويشن هوف » قدمت سهير زكى لمدة ١٥ يوما بعض الرقصات المصرية وهى ترتدى بدلة الرقص الشرقى واحيانا ترتدى جلبابا بلديا وهى ممسكة فى يدها بعصا خيزران وهو الشىء الذى اعجب به عمدة برلين الفرجة انه قام بحجز كل اماكن الصالة لمدة يومين متواصلين للفرجة على رقص سهير هو وافراد حاشيته التى يبلغ عددها كذا الف !..

وقد عادت سهير من فرانكفورت فى الاسبوع الماضى والشىء الذى استرعى انتباهها ان الاكل هناك بالمواعيد .. والمطاعم تقوم بغلق ابوابها بعد موعد كل وجبة مباشرة .. فالافطار فى الساعة العاشرة صباحا والغذاء فى الثانية وخمس دقائق ظهرا !..

وذات يوم كانت فيه سهير تقوم بجولة فى الاسواق لشراء مجموعة فساتين حدث ان تأخرت قليلا مما جعلها تذهب الى المطعم لتتناول وجبة الغذاء فى الثانية وعشر دقائق ظهرا وفوجئت برئيس الطهاة يعتذر لها فى رقة .. و .. آسف جدا يا هانم .. الأخرت خمس دقائق !

ملحوظة : رئيس الطهاة قال لها هذا الكلام باللغة الالمانية .. طبعا بيتكلم الماني زى البلبل !.

سهير زكى

بدون تكليف !

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من «قعدات» النجوم بدون اى عملية تكليف ..

● عندى برد .. سببه المجهود والسهر من اجل تشطيب اللقطات الاخيرة من فيلم « ابى فوق الشجرة » .. ربنا يدينا الصحة ! **عبد الحليم حافظ**

● شفت النقاد قالوا عنى ايه عن قيامى بدور البطولة .. الحمد لله ! .. **ماجدة الخطيب**

● بنتى اللى فى المدرسة الداخلية عندها مشكلة .. رايحة احلها ! **نادية سيف النصر**

● عاوز اعزم حماتى تيجى من بيروت علشان تقضى كام يوم من ايام رمضان معانا ! **محرم فؤاد**

● ياعينى على رمضان وسهراته .. والقعدة الحلوة .. وحتة الكنافة .. ويا سلام على الباقى ! .. **سيد مكاوى**

● ماقدرش اصوم .. خايفة احس « اخس » **شريفة ماهر**

● عندى انفلونزا وطول النهار فى السرير .. انما المرض بتاع الفنان محمود اللبان خلانى اخرج وافرج عليه **زيزى البدراوى**

● شفت التمثال اللى انا اشتريته .. تحفة **ليلى طاهر**

● ياه .. بقى كل ده كان مستخبى فى حوش قدم . الشيخ امام والتمثال محمود اللبان .. دى الحوارى ياما فيها ! .. **محمد رشدى**

السينما العالمية اقرأ عنها فى الكواكب عدد الموسم يصدر الثلاثاء القادم

من أين نبدأ ؟

محيي الدين فكري

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاستاذ احمد الوتيدي وكيل وزارة الشباب بحضور الاداريين المسئولين عن فضيحة المكسيك دارت احاديث شتى .. بعضها غريب ، وبعضها هادف بناء ، وبعضها يتضمن تقريرا للواقع .

الاحاديث الغريبة جاءت على السنة المسئولين عن الفضيحة ومنها :

- نطلب فرصة اخرى .
- المبادىء الاولمبية تتنافى معها الرغبة فى احراز الانتصارات وانما المهم ان يرتفع علمنا فى الدورة .

والرد على هاتين النقطتين تقول ان هؤلاء الفاشلين قد حصلوا على ثلاث فرص متتالية لم يثبتوا جدارتهم فى اى منها ، ولما كانت «الثالثة ثابتة » فليس من المعقول ان نعطيهم فرصة رابعة ، وانما المعقول ان يتنحوا هم عن هذه المسئولية ويتركوا الفرصة لغيرهم فربما استطاع هذا الغير ان ينجح فيما فشلوا فيه .. اما اذا لم يتنحوا فليصنعوا ما شاء لهم !.

اما عن المبادىء الاولمبية فاهمها هو الحرص على الهواية ولا يتنافى معها ابدا احراز الانتصارات ، والا لما كان هناك اى داع لرصد كل هذا العدد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية ، ولما كان هناك اى داع ايضا لذلك التنافس بين الدول على احراز هذه الميداليات

والاحاديث الهادفة البناءة اهمها :

- ضرورة الاهتمام بالقاعدة التى هى المدارس والساحات الشعبية والاندية الريفية بحيث يمكن الاستفادة من الملاعب الكثيرة المنتشرة فى كافة المحافظات والمدن الصغيرة والقرى .

ولشرح هاتين النقطتين تقول ان التغييرات الشاملة الجذرية لن تأتى عن طريق الفصل والتعيين .. بل يجب ان نبدأ من النقطة المنطقية .. نفس النقطة التى ركز عليها بيان ٣٠ مارس وجعلها بداية الانطلاق نحو الاصلاح وحياة اجتماعية جديدة .. هذه النقطة هى : الانتخابات ...

فواجب وزارة الشباب اليوم ان تخرج راسها من الرمال ، وتقرر اجراء انتخابات مجالس ادارات الاندية ... والخطوة التالية هى عقد جمعيات عمومية للاتحادات لانتخاب مجالس ادارات الاتحادات الرياضية .. والخطوة الثالثة اجراء انتخابات اللجنة الاولمبية وهو ما تحتمه التقاليد الاولمبية عقب كل دورة وتطبقه كل بلاد العالم ..

من هنا يجب ان نبدأ ، ومن هذه البداية يجب ان يكون انطلاقنا نحو مجتمع رياضى جديد يهدف الى النجاح ، بدلا من ذلك المجتمع الرياضى الفاسد الذى لا هم لقادته الا الاستئثار بالمراكز الكبيرة البراقة .

أما الحديث المقرر للواقع ، فقد جاء على لسان الاخ عبد العزيز الشافعى مسئول فريق كرة الماء صاحب اكبر فضيحة فى دورة المكسيك .. قال :

— اننا لم نطلب السفر الى المكسيك وانما فرض علينا السفر فى وقت لم نكن نستعد فيه لهذه الدورة .. وحتما بعد تقرير سفرنا الى المكسيك ، فان الصحافة الرياضية هاجمتنا وشنعت علينا مما اضعف الروح المعنوية للفريق قبل السفر ..

وهاتان حقيقتان لا شك فيهما .. ولكنى اعذر الصحافة الرياضية ، فقد ارادت ان تنبه المسئولين الى الخطأ .. او الى البلاء قبل وقوعه ، وان كانت الصحافة الرياضية قد عالجت الامر بقوة يجب الا نعود اليها ..

تليفزيونيات

فلاحنا المظلوم على الشاشة !

منذ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .. والفلاح المصرى يسترد حقوقه ويستعيد اعتباره ويسقط الظلم الطويل الذى احاق به لقرون طويلة .. مظلمة ..

ولكنه مازال مظلوما .. على شاشة التليفزيون .. وبالذات بأمر البرامج الريفية .. التى تعد بافطة طويلة عريضة عند كل برنامج من برامجها مكتوب عليها البرامج الريفية تقدم ..

بدون ادنى محاولة للتجريح .. وبدون مجاملة فى نفس الوقت .. بلسان واحد من العاملين فى الجهاز الاعلامى الضخم .. اقول : ليست هناك برامج ريفية بمعنى الكلمة فى التليفزيون .. الكلمة فى التليفزيون ..

مايوجد الآن تحت هذا الاسم .. فترة ارسال يغلق فيها مواطنونا فى المدينة اجهزتهم .. ويبقيها مواطنونا فى القرية مفتوحة ليضحكوا على مايرونه فيها ! فماذا يرون ؟..

نبرات بطيئة نائمة يصاحبها لحن لاغنية ريفية ثم يظهر وجه لشخص يخاطب « اخواننا اهل الريف » بلهجة من يعتذر للظروف التى اوقعته فى هذا « المطب » !

وهو مطب فعلا لان المقدم المسكين وضع فى البرامج الريفية لانه لا يملك اية مقومات للمقدم التليفزيونى الناجح ..

ويقدم فقرات ماسخة فتشرح من مواعيد زراعة القطن او رى البرسيم او تنقية اللطع .. اشياء يعرفها ويحفظها ويطبقها اى فلاح فى بلدنا بخبرته الموروثة وبكفاءة تتيح له ان يعطى فيها محاضرات للسيد الذى يطل عليه من الشاشة مبتسما مهذبا .. معتقدا الفجر الكذب من ذيله ..

ان هذا فى الواقع يثير مجموعة من الاسئلة تتداعى فى اذهاننا لترسم علامة استفهام كبيرة ؟..

اليس الفلاح حتى الآن هو المصرى الحقيقى وفقا للتعداد ولواقع الحال ؟.. لماذا لانقدم له البرنامج الحى المدروس الذى يراعى فيه نفسية الفلاح وذكاءه .. ومشاكله .. مشاكله الحقيقية لماذا لا يقدم له مثل هذا البرنامج وجها تليفزيونيا ناجحا ومثقفا كوجه همت مصطفى او صلاح زكى او سميرة الكيلانى او عبد المنعم سلام او احمد سمير؟

.. لماذا لاتتحول البرامج الريفية الى برامج سياسية فى المحل الاول .. تناقش اهتمامات الفلاح الحقيقية بارضه وبلده ومجتمعه من خلال الندوة والدراما والفنون الشعبية .. لماذا ؟.. هذا هو السؤال .. وان نجيب عليه بجدية وصدق فهذا هو الحل

ابراهيم عز الدين

أبو بثينة

احتجاج بلا اساس

قرأت رد الاديب « أبو بثينة » على مشكلة أحد العمال ، وأحب أن أسأل · هل الاديب من أمثال أبو بثينة تطور مع أحداثنا الاشتراكية فى الفترة الأخيرة ، وهل تبلور مع العصر وخرج من فترة الجمود التى مر بها مجتمعنا ! · فى أمريكا تفرقة عنصرية يمقتها كل متحرر فى العالم · ولكن فى مجتمعنا الاشتراكي الآن مفاهيم جديدة ، أهمها بناء نظام صناعى رصدت له الدولة امكانيات هائلة وشيدت مئات المصانع ، وانشأت نظاماً للطلبة الفنيين الصناعيين ، فهل اخطأت الدولة بتخريج هذا العدد الهائل من العمال ؟

على احمد غانم ـ عامل بمصانع الطائرات

● احب ان يفهم القارىء العزيز انني حين ارد على مشكلة انما اضع الحل المناسب لصاحبها او صاحبتها ، وللظروف التى يسردها صاحب المشكلة فى رسالته · والمشكلة التى اثارت اعتراضه مشكلة عامل ميكانيكى احب وعمره ١٧ سنة فتاة عمرها ١٣ سنة ودام حبهما خمس سنوات ثم تركته فجأة وكانت قد اصبحت على أبواب الجامعة ، وهو يسألنى عن سر تحولها عنه فصارحته برأيى دون ان اخدعه · قلت له انه وقف من التعليم عند حد معين · وتقدمت هى · فاذا ما أصبحت طبيبة او مهندسة فلن ترضى ان تتزوج من «اسطى»·· اليس هذا صحيحا ؟·· واحب الا تقحم الاشتراكية فى غير مناسبات تقتضى اقحامها ·· فالدين الاسلامى وهو قمة الاشتراكية شرع التفرقة بين الزوجين عند عدم التكافؤ · فهل كان الاسلام جاهلا مثل ابى بثينة ؟ اننى احترم العمال من كل مهنة ، ولكن لكل مهنة مستوى اذا تخطته لتعيش فى غيره فسدت حياتها · فابنة الطبيب اذا تزوجت سائق سيارتها فسدت حياته وحياتها للتفاوت بين العقليتين وبين البيئتين · والحياة الزوجية لا تقوم الا على التوافق والانسجام · فاذا اذا نصحت للعامل بالا يحاول الزواج من مهندسة فانما ارجو له الاستقرار والهناء العائلى ، ولا افسد الحظ من قدره · واخيرا احب أن أسأل السيد على احمد غانم وهو عامل مثقف كما يبدو لى من رسالته · هل اذا تقدم لاخته ـ مثلا ـ طبيب · وكناس · اى الرجلين يفضل ؟ لا شك فى انه سيقبل الطبيب دون ان يكون فى رفض الكناس احتقار لمهنته · لان سنة الحياة تفرض على الانسان ان يختار الافضل ··· ولهذا تسأل الفتاة عن مهنة « العريس » ومرتبه واسرته · وتفاضل بينه وبين غيره دون ان يكون فى هذه المفاضلة اى احتقار للمرفوض · واخيرا ·· ارجو الا تنسى ان الله رفع بعض الناس فوق بعض درجات · مقياسها الخلق والتقوى والذكاء والمال ·

نذر الفشل

أنا شاب فى الرابعة والعشرين · فى وظيفة محترمة بمرتب لا بأس به · أقيم مع والدتى ولى أخ تزوج ثلاث مرات وفى طريقه الى الرابعة ، أحببت قريبة ابن عمى وخطبتها وتحابينا لدرجة العبادة ، وهى موظفة مساعدة مولدة · كنت اتردد عليها بالزيارة · وبمرور الايام بدأت تعاندنى وتخالفنى · اذا ناقشتها رفعت صوتها أكثر من الميكروفون · رأيها هو الأول والاخير · فاذا قاطعتها أياما مرضت ولزمت الفراش · أخشى ان أتركها فيقال انه مزواج كأخيه · هذا فضلا عن انى أحبها فلا تنصح لى بتركها · اننى فى حيرة وعذاب فارشدنى الى حل ·

عبد العال منصور

● تطالبنى بالا انصح لك بتركها · فانت تطالبنى بان أخدعك والشك والحق الضرر بك · وهذا مالا يمكن ان افعله · ان الحياة الزوجية توافق وتجانس ولين جانب ومودة ، فاذا اصبحت عنادا وخلافا مستمرين فلا خير فيها ·· فاذا اصررت على الا تبتعد عنها فتزوجها وعش تحت حكمها الديكتاتورى ·

سلسلة من المآسى

أنا ملازم أول بالقوات المسلحة ، فى الثالثة والعشرين ··· كنت منذ أيام احتفل بعيد ميلادى ، وكنت فى نفس اللحظة أحتفل بذكرى وفاة أمى فقد ماتت عقب ولادتى · وبعد موتها تزوج أبى من غيرها وانجب ولدين وبنتا · ذقت الامرين من زوجة أبى · وبعد أن تخرجت فى الكلية الحربية ، احببت شقيقة أحد زملائى وتزوجتها عام ١٩٦٦ ، وفى شهر العسل توفى والدى فرأيت أن من واجبى أن أرعى زوجة أبى واخوتى منها · فكنت أعطيهم عشرة جنيهات شهريا وأشترى لهم بعض الملابس والضروريات ، رغم معارضة زوجتى ، وساعدنى على ذلك أنها موظفة ·· ثم جاء عدوان ٥ يونيو وكنت فى ساحة القتال ، ثم انقطعت اخبارى عن أسرتى بضعة أشهر ، اعتقدت فيها زوجتى اننى استشهدت فكانت تصرف مرتبى ··· ثم عدت فجأة ، ولما طرقت باب شقتى خرج لى شاب بالبيجامة وسألنى « عاوز مين » فدهشت وقلت له « انت هنا بتعمل ايه ؟ » وجاءت زوجتى على الحوار فلما رأتنى أغمى عليها ، واثناء انشغالى باسعافها اختفى الشاب ··· لم أطق البقاء بالشقة فخرجت وسافرت لاخوتى بطنطا ، فوجدت زوجة أبى قد تزوجت من صديق لوالدى فصدمت · ثم أخذت اخوتى الى القاهرة وعلمت منهم أن زوجتى لم تكن تعطيهم المبلغ الذى كنت أعطيه لهم شهريا ، بل وطردتهم · وعلمت أيضا انها كانت تقضى ليالى حمراء مع صديقها هذا وتنفق عليه مرتب الشهيد ، ومرتبها · طلقتها · واستبقيت اخوتى واخذت أتولى الانفاق على تعليمهم حتى اصبح بعضهم فى كلية وبعضهم فى الثانوية العامة ·· هذه مأساتى باختصار · وقد قررت أن أضع حدا لها اذا شاءت الاقدار ، هذا الحل هو أن أتزوج ·· اريد زوجة موظفة جامعية تضم مرتبها الى مرتبى وهو ٣٩ جنيها بشرط أن توافق على أن أستمر فى تربية اخوتى حتى يتخرجوا · وها قد عرفت عنى كل شىء ! أرجو أن تعاونونى فى ذلك · م · اول · فوزى ع

● انها ليست مأساة واحدة ، بل سلسلة من المآسى ، وقد احسنت التصرف فى كل مراحلها · ولهذا اعتقد ان الله سيكافئك بالزوجة الطيبة الصالحة التى تعاونك على حياة شريفة مستقرة ، وعلى الهدف النبيل الذى تعمل لتحقيقه وهو تعليم اخوتك ··· ارجو ان ترسل لى اسمك وعنوانك كاملين ليظلا عندى ، ولن ننشرهما · وذلك لكى نتصل بك عندما نتلقى رغبات من يقبلن مشاركتك الحياة الزوجية التى تنشدها · وسنقف الى جانبك بكل ما نستطيع الى ان يحقق الله آمالك ·

رسائل موجهة

● الى الآنسة ى·م·س· التى نشرنا مشكلتها بعنوان « وحش وطفلة » نرجو موافاتنا باسمك وعنوانك واضحين فقد تقدم بعض القراء راغبين فى الزواج منك ··

● الى الآنسة رجاء·ش·ا· نرجو موافاتنا باسمك وعنوانك واضحين لنقدم لك اسماء وعناوين من يرغبون فى الزواج منك ··

● الى السيد م·ع·ع بدبى بالخليج العربى · لايمكن ان نقدم لك اية معلومات الا اذا ارسلت اسمك وعنوانك كاملين واضحين مع معلومات كافية عن شخصك ·

● الى اخواننا ابناء القطر الليبى الشقيق : نأسف لعدم الاستجابة لرغباتكم فى الزواج من فتيات عربيات لان القانون فى ليبيا يمنع زواج الليبى الموظف من غير الليبية

هـواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سمير ومحمود على ابو العلا — مصر القديمة — مساكن عين الصيرة بلوك ٩٠ مدخل ٣
* اسماعيل سيد اسماعيل — ٤٥ الوحدة — المنيرة — امبابة بالجيزة
* احمد حسين ابوسعودى — ١٠٩ ش العباسية — القاهرة
* محمود محمد محمود — ١٢ ش البغدادى — شبرا الخيمة القاهرة
* جيهان محمد فرج — ٢٤ زقاق ابن الفرات — شارع الخضيرى — السيدة زينب — القاهرة
* سهام حسين محمد — ٥ حارة العتبة — ش سليمان الخادم — بولاق — القاهرة
* صبحى عطا — ١٥ شارع محمد الجمال — الترعة البولاقية — شبرا مصر — القاهرة
* نجوى على العقبى — ٢٧ ميدان سيدى عقبة — الامام الشافعى — القاهرة
* ديدى متولى عبده — ٥٧ شارع ٢٠ — المساكن الشعبية — حلمية الزيتون — القاهرة
* سعيد امين سيدهم — ١٠ شارع الحداد — غمرة — القاهرة
* عبدالحميد اسماعيل عبدالحميد — ٣٠ شارع بباوى برسوم — غمرة — القاهرة
* علياء خيرى عمر احمد — ١٧٦ شارع التحرير — باب اللوق — القاهرة
* فوزى تاج الدين — ١٢ درب حسين — ميدان الجيش — القاهرة
* عريف / احمد محمد شحاتة — الوحدة ٩١٢٨ ح ٢٤ مكرر بريد حربى
* سلامة عبد العزيز على — ٤ حارة الجناينى — ش زين العابدين — السيدة زينب — القاهرة
* سميحة عبد العزيز ابراهيم — ٦ شارع وكالة الحرنوب — امام القسم — بولاق — القاهرة
* سلام محمود بيومى — ١٢ درب حسين — ميدان الجيش — القاهرة
* عريف مؤهلات / خليل ابراهيم حسن — وحدة ٩٩٧ ح ٢٧ بريد حربى
* منى حسنين محمد — ٣٥ ش السيدة نفيسة — الخليفة — القاهرة
* رقيب كاتب / محمد على ابوشحادة — وحدة ٢٤٦ ح ٢٧ — بريد حربى
* عريف / رضوان محمد رضوان — وحدة ٢٤٦ ح ٢٧ — بريد حربى
* ناجى محمود صادق — ٤ درب الزباتين — ميدان الجيش — القاهرة
* طه محمد محمد — ٥ عطفة مظهر — ش سلامة — السيدة زينب — القاهرة
* ليلى مصطفى حجازى — ٤٠ ش جابر مصطفى — الظريفة — القاهرة
* فادى باسيلى غبريال — ١٠ ش القصابى — شبرا بالقاهرة
* ليلى وحسين محمد رياض — ١/٣ شارع عمر — ساقية مكى — الجيزة
* سعد صابر محمد — ٣١ شارع الاباصيرى — الجيزة
* ابراهيم محمود ابوالعطا — ٨ شارع محمود صدقى وبشما — بورسعيد
* احمد عبد الفضيل محمد — ٦٩ مساكن السكة الحديد — بورسعيد
* محمد هانى على حرب — ٩ ش المنصور — محرم بك — الاسكندرية
* عبد المنعم ناصر — الشهداء — ابشادى — المنوفية
* زكى ابراهيم خليف — شارع الجمهورية — السنطة — غربية
* يوسف محمد محمود — مدرسة الزقازيق الثانوية الصناعية دبلوم الكهرباء — الزقازيق
* عطية غالى اسعد — شارع دار البلدية — حى عزبة النخل — السنبلاوين — دقهلية

المملكة الليبية

* عز الدين احميده بورواق — محلات اخوان بورواق شارع ... مصر فائق شنيب — درنة
* فتحى الطاهر على — ص ب ٥٠٤٧ — مكتب بريد الزاوية الغربية
* عبد السيد صالح عبد السيد — البنك الصناعى العقارى الليبى — بنغازى
* محمد على العقيلى — موظف بمديرية القوارشة — بنغازى
* منصور حمدى القزان — ص ٠ ب ٨٥٦ — بنغازى
* عبد الحفيظ عبد الهادى — ص ٠ ب ١٨٦٧ — بنغازى
* صالح عبد الله — ص ٠ ب ٣٣٠٠ — بنغازى
* جمعة احمد سالم — ١/٦٩٢ شارع حى الجزائر — المرج
* عبد الرازق عبد القادر — محلات اخوان بورواق — شارع عمر فائق شنيب — درنة
* عبد السلام صالح بورواق — شركة الاقتصاد الوطنى — بنغازى
* بشير بلقاسم طلحه — ١٠٧ شارع المأمون — طرابلس
* محمد حسين محمد — هوتيل بن عشير — ميدان الفندق البلدى — بجوار سينما النصر — بنغازى
* على رجب الربع — ورشة جليانا — ص.ب ٤٩١ — بنغازى
* جمعة احمد مالى — معهد القرس — البيضاء
* على سعيد محمد السودانى — ص.ب ٢٤٩٣ — بنغازى
* منصور يونس العبونى — ص. ب ٥٨ — البيضاء
* محمد عمر سالم — سينما مدينة الخمس — الخمس
* عمر نورى القيزى — كهربائى معمار — ص.ب ١٧٩٨ — بنغازى

من دولاب النجوم

سامية شكرى

فستان ترابيز من الدانتيل التيركواز ، يلبس معه بوت من نفس القماش ، ويحتاج الى ٤ امتار .

موديل مبتكر من الكريب الاخضر، بفتحات حول الخصر مطرزة بالترتر الملون . يلبس في الحفلات المنزلية.

فستان سواريه من الويلانكاالبروكار به فتحتان عند خياطة الاكمام .. بزراير من الماس يتكلف خمسة امتار !

فستان من الجرسيه . بنى للصباح . بكول تورنيه ، يلبس معه بوت من نفس لون الكول . يحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر خمسة جنيهات ونصف ! ...

تصوير : منير فريد

الرجل الذى فقد ظله

في تسعة وتسعين في المائة من افلامنا ، يعطينا مخرجونا الواقع في شكل افعال متواليـة : فلان يحب ، يصطدم بعقبات ، يكره ، يتدخل القدر ، يهرب الى بار ، أو فلانة تحب ، تصاب بخيبة أمل تنحرف ، تصبح عاهرة • وهذه الافعال المتوالية تتخذ صـورة احداث : اننا ، دائما ، في حالة «انتظار لما سيحدث بعد هذا المشهد الذي رأيناه ، اما لماذا تحدث هذه الاحداث ؟ ولماذا تسلك هـذه الشخصية هذا المسلك أو ذاك ، فهذا ما لا يفسره مخرجونا

وواضح ان الاساس الفكري ، هنا ، هو نفس الاساس الفكري الذي ساد العالم في مرحلة حضارية نعرفها جميعا ، هي مرحلة العصور الوسطى ، عندما كان الانسان ظاهرة غير قابلة للمعرفة » لان هناك عالما خفيا ، يتخلل تصرفات البشر

وكل فيلم يعتمد على «الاحداث» وحدها هو فيلم يعود بنا الى ذكريات هذه العصور ، ولهذا عنـدما رأيت فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ، انتابني شعور قوى بأن ثمة شيئا قد تغير فى مفهوم الدراما السينمائية ما هو ، ما الذى خلق مثل هذا الشعور ؟

ومع تحليل مشاهد الفيلم ادركت ما فعله كمال الشيخ : لقد حطم كتلة السرد على أساس التتابع المنتظم في الاحداث ، وبدلا من أن يقدم لنا افعالا متراكمة ، ومتوالية جعل كل لحظات الدراما تحتـوى على عنصرين متناقضين ، ومع ذلك فمن تناقضهما تتفجر الشحنة الانفعالية التى تشكل ايقاع المشهد .. ان كمال الشيخ يقدم الحدث كما يجرى في الواقع ، ثم يعـود ليظهر لنا ردود الفعل التى يثيرها الحدث في كل شخصية من شخصياته وبين الفعل ورد الفعل يرتسـم « قوس درامي » وتحدث طفرة في السيناريو ، ومن كل هـذا ينشأ ايقاع عام في نمو مستمر

وهذا الاسلوب يكشف عن نفسه منذ اللقطات الاولى للفيلم ، فبعد أن نشهد لقطات لقنابل تسـقط على مصر عام ١٩٤٢ ، وبعد أن تهز الصور أعصابنـا بهـذا التداخل بين الظل والضـوء ، تقترب من يوسف « كمال الشناوى» طالب الجامعة الذى لا يهتم بما يحل بوطنه من دمار قدر اهتمامه لشقيقة زميله في الجامعة ، وهي ابنة باشا تربطه بأسرة يوسـف قرابة بعيدة ، ان الشناوى لا يتحدث ولا يقول شيئا مما يدور بذهنه ،

لكن نقلة المخرج » يضاعفها ايقاع مونتاج صارم ومسلسل في وقت واحد ، هي التي تجعلنا ننزلق الى هذا الجانب في حياة يوسف ، ثم عندما نجد يوسف مع حبيبتـه ، ونكتشف الى اى حد أرستقراطية تكوينها تجعلها معادية لبيئة يوسف والى أي حد يتشبث يوسف بها ، عندئذ ننتقل مرة أخرى الى نفس البيت الذى يجلس فيه يوسـف يتذكر ، ومن الذكرى يفيق على الواقع ، لنرى آباه « عباس حمدى» المحال الى المعاش ونلمس مـدى اصرار الاب على التعلـق بهذا الباشا « قريبهم من بعيد »

ان هذا الربط بين عدة أماكن متفرقة ، دون أي اهتمام بالتسلسل الزمني ، وبالطبع دون أن تتـولد حركة الدراما من توالي الاحداث ، هذا الربط له دلالة كبيرة: فكمال الشيخ يريد أن يفجـر الدراما الداخلية عند يوسف ، فيعطينـا العناصر التي تشكل وضعه : فمن ناحية ، هناك طموحه ورغبته في تخطي طبقته ، بالزواج من ابنـة الباشا ، وباكمال دراسته الجامعية ومن ناحية أخـرى ، حالة أب كملايين الآباء في الاسر المتوسطة احيل الى المعاش وأصبح يعاني من كل شيء

ثم هناك ما هو هام : ان كمال الشناوى لا يحدثنا عن نواياه ، لكن سلوكه يقرر هـذا ، كذلك لا يصل أبدا الى لحظة وعى بوضعه لان الوعي ينشأ عند المتفرج ولا يقدمه لنا الحوار • وعلى هـذا يتفادى كمال الشيخ لحظـات الاشراق التي تصل فيها الشخصية الى ادراك وضعها ، ويجعل السرد في شكل حركة من رغبات يوسف الى افعاله ، وبما يحدث في البيئة المحيطة به الى أفكاره الخاصـة ، ولهذا يعقب كل مشهد في الحاضر مشهد آخر ينبثق منه ، حدث في الماضي ، وبدأ يظهر في وجـدان يوسف ، في شكل ذكـرى ، الا انها ذكرى تصل الى حد الوسواس لانها هي التي تحركه الآن ، في الحاضر

وهذا النزوق المحدد لمسـار الشخصية يبرر تماما اللجوء الى أسلوب تداعي المعاني والى معارضته المستمرة بما يشكل العـلاقات الموجودة حوله ، مع عدم التورط في ميكانيكية السرد بطريقة «الفلاش باك » • وبهذه الطريقة أصبح كل شيء في السـرد ، وقد اتخذ له بعدين : فمن ناحية ، هناك طموح يوسف ، ورغباته ، وطريقته كمنتهز انتهازي في « اكتساح » كل من يعترض طريقه ، في التخلص من زميله الرسام المناضل « صلاح ذو الفقار» ومن زوجة أبيه «ماجدة» التي كانت تمثـــل خادمة لدى حبيبته ابنة الباشا ، وفي الطرف المقابل ، توجد عوالم الاخـرين وقد سرد المخرج حياتها من وجهة نظر موضوعية : فنحن نتتبع في خط مواز لخط نمو يوسف كيف كان صلاح ذو الفقار يكافح حكومة نصف الطاعية ، نصف استعمارية ، ونفهم شخصية المناضل من سلوكه ومن انفعالاته ومن انعكاس هـذا كله على من حوله ، دون أن نراه يخطب أو يعلن عن ثوريته ، كذلك بواسطة بورتريهات ذات ألوان انسانية عالية ، يقدم لنا ماجدة في شخصية اصيلة ، تجعلنا ننسى « لوازم » الممثـلة التي نعرفها جميعا

ومع ذلك ، فهناك ملاحظة واحدة خاصة بالبناء العام للفيلم ، فاذا كان كمال الشيخ قد وفـق ، في النصف الاول من الفيلم ، في ربط الحاضر بتداعي ذكريات الماضي كي يرسم شخصية يوسف ، فـانه بعد ذلك ، قد وقـع في مازق خطير : فعندما بدأ يرسم شخصيتي ماجدة وصلاح دفعنا للتساؤل : من الذي يتحدث هنا ؟ ذلك ان كمال الشيخ ، وهو يرسم يوسف يجعل الحركة تتولد من الذبذبات المتوالية التي يحدثها أسلوب السرد بضمير المتكلم ، فيوسف يتذكر ، ويوسف يتردد ، ويوسف يتحرك ، ويوسف ينجح او يفشل ، ومع كل طفرة من هذه الطفرات ، يضعنا أمام المصدر المباشر لرد الفعل : يضعنا أمام الانفعال ، أمام خيانة الحبيبة وأمام طرقه المادية ، وأمام فشله في الاستسلام لاغراء ماجدة

وفي هذا كله توجد اصـالة السرد .. اما عندما يتنـاول مبروكة ، او شوقي ، فمن وجهة نظر من تسرد قضيتها ؟ لحظة أن ظهرت ماجدة بعد أن رأينا صلاح ذو الفقار يرى صورتها ، فهنا يوجد ما يبرر النقلة ، بل هنـا قمة السرد في تداعى المعاني ، لكن بعد ذلك ؟ بعد أن تركنا كمال الشيخ مع يوسف والمثلة ، لينقلنا الى صلاح او الى ماجدة ، من يتحدث هنا ؟

ورغم هذا كله ، فكمال الشيخ بما في فيلمه هذا من قدرة على أن يختار بناء دراميا معاصرا ، وبما في فيلمه هذا من قدرة على ان يحول الواقع من أحداث محددة ، مادية ، صارمة ، الى شعر ، يستطيع حتما في افلامه القادمة ، أن يعطي الفيلم المصري الشكل اللائق بغرضه مضمون حياتنا المعاصرة

صبحي شفيق

كمال الشيخ

.. عن الدعوة .. والضيوف

اذا كانت المعاهد السينمائية ضرورية فى تعليم قواعد الحرفة، فان المعلم الاول والاخير فى تقديرى هو العمل الفنى نفسه ، هو الفيلم ولما كانت افلامنا لاتصلح لكى يتعلم احد منها شيئا سوى صناعة الافلام الرديئة ، ولماكانت السينما الامريكية التجارية التقليدية ، هى الاخرى مصدر اذى للفن وافساد له . فلقد كان ضروريا ان تعرض افلام المدارس الفنية الاخرى ، كالمدرسة التشيكية والفرنسية والمكسيكية والبرازيلية وغيرها ولعل المدرسة الحرة فى بريطانيا اكثرها نصيبا فى عرض افلامها بالقاهرة والمدرسة التشيكية اندرها فى عرض افلامها

ان اخر العروض التى قدمتها السينما التشيكوسلوفاكية بالقاهرة هو فيلم « الدعوة والضيوف » وهو يقدم للمتفرج المصرى عالما غريبا عليه ، اهم ما فيه رمزية لم يعتدها فى بناء مشاهده .

يبدأ الفيلم فى مكان عام : حديقة او غابة ، فهناك اشجار كثيفة عالية تحيط لكنها كابية اللون ، وبعض الاصدقاء من نساء ورجال ، فى نزهة جالسين يتناولون الغداء بين الضحكات والتعليقات التى تبدو غيرمقصودة

عندما ينتهى الطعام ويسترخى الاصدقاء بينما النساء يستحممن نرى بينهم رجلا صامتا ، لايتكلم، وفى طريق العودة وسط الاشجار يجدون انفسهم مدعوين بالقوة الى مائدة رجل كبير لعله صاحب هذا المكان ليشتركوا فى عيدالميلاد حتى اذا وصلوا الى مكان متسع من الارض . حيث يعترض احد الرجال فيلقى جزاءه من الاهانات البليغة ، ثم اذا وصل الضيف صاحب عيد الميلاد وهو رجل ذو لحية مدببة صغيرة ضخم الجثة قصيرا ، يصحبهم الى الحفل على شفة بحيرة لالاءة المياه حولها موائد مرصوصة عليها افضل الاطعمة لاستقبال المدعوين . ثم يقف الرجل الداعى وصاحب عيد الميلاد ليبدى ملاحظة هامة ان احد المدعوين قد انصرف دون ان يخبر احدا .

وراحت التساؤلات تنهال ماذا حدث ؟ ! ولماذا هرب ؟

فى هذه اللحظة يكتشف احد المدعوين انه لا يجلس فى مكانه، فالكراسى موضوع عليها اسماؤهم وهذا ليس اسمه ، ويكتشف الجميع انهم كذلك كل جالس على غير كرسيه .

ويغضب الداعى ذو اللحية المدببة جدا ، ثم يطلب اليهم بعد هرج يتبادلون فيه الكراسى ان يعودوا الى الجلوس ، وشىء واحد يؤرقه ، لماذا هرب الرجل يقررون فى النهاية ان يستخدموا كلبا كى يعيدوه بالقوة الى مكانه بالحفل . وينتهى الفيلم على شاشة سوداء وصوت نباح يعلو ويرتفع .

يقول نيتمس المخرج ان الفيلم يجب ان يتحدث بلغته الخاصة وهذا هو نوع الافلام التى يجب على ان اقدمها . افلام لها جمالياتها وشاعريتها .

ونيتمس هنا يعبر بلغة الصورة عن مضمون كثيف بالغ العمق والبساطة

فنحن نوضع داخل المجتمعات ، كى نقبلها كما هى وحينما يكتشف احدنا خللا ويرفع يدا بالاحتجاج ثم ينصرف ، تسعى الكلاب وراءه كى تعيده الى الحظيرة ، فليس امامه سوى الامتثال . والشىء العظيم فى هذا الفيلم ان الصورة لها ثقل بالغ الاهمية ، ان اختياره لمكان الاحداث ، جعلنا نشعر طوال الفيلم بان العالم او المجتمع قد تحول الى غابة يحكمها او يسودها قانون الاقوى ، وان النظم التى وضعت خصيصا من اجل الانسان اصبح هو مسخرا لها .

فتحى فرج

رأى السينما الجديدة

قد لايرى البعض فارقا واضحا بين عبارة او مصطلح سينماقديمة وسينما تقليدية ولهم فى هذا بعض العذر لان رصيد المصطلحات من الدلالة المشتركة قليل عند احد اطراف النقاش او الحوار وهم فئة كبيرة من العاملين فى مجال السينما تجعل فى تداول هذه المصطلحات صعوبة فى الفهم تؤدى الى اللبس فى كثير من الاحيان ولقد يقال هل من الضرورى اذن استخدام هذه المصطلحات او ليس من الافضل ان نتناقش ببساطة لكننا نقول ليس من اجل التبسيط نضحى بالدقة العلمية والمصطلح اساس فى النقاش العلمى ولاننا نريدها سينما علمية والعلمية هنا علمية منهج فى فهم الانسان والدراما والتكنيك فان هذا يقتضينا ان نجعل من المصطلح المعدل اساسا نرتكز عليه

ولقد تداولنا فى مناقشاتنا حول تصورنا للسينما الجديدة والسينما المصرية القديمة عديدا من المصطلحات منها : التقليدية، الحرفية ، الميكانيكية ، الواقع المركب . ولما كانت طبيعة التناول فى تصورنا تفرض استخدام مثل هذه المصطلحات حرصا على الوضوح العلمى وتوصيل ما نريد ان نوصله للاخرين فاننا نراه واجبا علينا ان نقدم دلالات هذه المصطلحات حتى تكون واضحة . ولعل اهمها هو مصطلح التقليدية فالسينما القديمة هى سينماتنتمى الى الماضى دون ان يكون فى لفظة قديمة ما يزيد على دلالتها الزمانية كثيرا بينما كلمة تقليدية انما هى مصطلح لا تعنى قدما فى الزمان وانما تعنى وصفا تقييميا لشكل من اشكال التعبير السينمائى يدينه بانه انما يعيد تطبيق قواعد سبق ان ارساها رواد الماضى .

فاذا قلنا مثلا ان فيلم « رجل لكل العصور » فيلم تقليدى جيد انما نعنى بهذا انه طبق قواعد البناء الدرامى السينمائى التى ترسخت فى الكلاسيكيات على ايدى الرواد الاوائل فى السينما الامريكية . ثم لم يضف الى تراث اللغة السينمائية جديدا اكثر من انه اتقن الى حد بعيد تنفيذها .

التقليدية اذن هى اتباع وتطبيق للقواعد الخاصة بلغة السينما ودراميتها دون ان يضيف المخرج اضافة جوهرية تخرجه من حيز التقليد الى حيز الابتكار او الابداع .

اذن فالتقليدية ليست صفة تضاف الى مخرج لا يفهم جيدا لغة الفيلم وقواعد الدراما فمثل هذا الرجل لا نعتبره مخرجا ولفظة التقليدية تعتبر كثيرة عليه او اكبر من قيمته ، والمخرج التقليدى مخرج دارس للدراما ياخذها بالمران والخبرة قدر ما اعتمد على النهج التعليمى فى تلقى هذا الفن .

قد لا يرى البعض فرقا بين استخدام عبارة مخرج قديم ومخرج تقليدى وهم فى هذا لا يدركون ..

تفانين بهجت

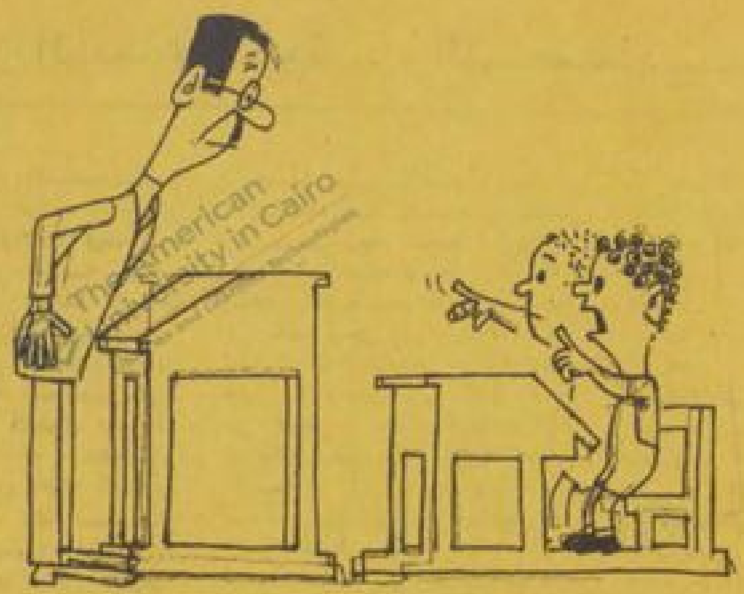

ويعرف شهر رمضان .. بشهر الفوازير

احلا رمضان جانا ..
قولوا معـــانا
احلا رمضان جانا ..

يا للا اضربوا المدافع ..
يا للا اشعلوها نار ..
خلينا نروح ونطبخ ..
الاكل للفطار ..

ـ اعمل ايه . المدفع العمومى بيتاخر قوى وانا اصلى باجوع بسرعة

التكنولوجيا فى رمضان

بيني وبينك

احساس

● ايهما اكثر احساسا: الرجل او المرأة

مصطفى زين عمارة ـ شبراس عمير

ـ الرجل طبعا .. بدليل انه يابى أن يسكن ويأكل ويشرب على حساب زوجته !

تدريس

● اذا كنت مدرسا فهل تفضل التدريس للاولاد أو للبنات ؟

حمدى عبد الراضى ـ اسوان

ـ افضل التدريس للسيدات!

عفريت

● هل صحيح ان الدنيا على كف عفريت ؟

بشيرة محمد لبيب ـ شبرا

ـ عفريت واحد ؟!

نساء

● ما رايك فى قولهم .. اذا اطفئت الشموع تشابهت كل النساء ؟ .

عيسى متولى ـ بنك مصر

ـ تحقيق هذا التشابه لايحتاج منك دائما الى اطفاء الشموع ..

ايهما

● اذا دق جرس التليفون وجرس الباب فى لحظة واحدة فايهما ترد عليه اولا ؟

حامد الميمونى ـ ساقية مكى

ـ هذا شىء اقرره بعد ان انظر من ثقب الباب !

منظر

● ما اجمل منظر رايته فى حياتك ؟

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ الى الان لم ار اجمل منظر فى حياتى !

قلبها

● ما هو اقصر طريق الى قلب المرأة ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ الطريق الذى فيه المأذون او البنك الاهلى !

حب

● ما هو الحب الحقيقى ؟

محمد عبد الفتاح ـ كفر الصيلحة

ـ هو ذلك الحب الذى تشعر به عندما تنظر الى المرآة !

عقل

● هل يتسبب خلع ضرس العقل فى الجنون ؟!

ميزا مليكه صقال ـ مصر الجديدة

ـ الحالة اللى عندك دى موش بسبب ضرس العقل !

دليل

● لماذا تتجنب الرجل الثرثار مع ان الثرثرة دليل على صفاء النفس ؟

فتحى محمد مرسى ـ كفر شكر

ـ ولماذا تتجنب العبيط مع ان نفسه اكثر صفاء ؟!

نكتة

● ما احسن نكتة سمعتها اخيرا ؟

محمود الامين ـ دشنا

ـ نكتة طبيب النساء الذى كشف على الانسة ثم قال لها يظهر يا انسة انك انعرضتى لشوية « هوى » ! .

ثرثرة

● كيف امنع زوجتى من الثرثرة ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ هات لها كمامة !

هل

● هل تفضل الشقراوات او السمراوات ؟

زيزى لطفى ـ المعادى

ـ احب كل حاجة اخرها « وات » !

حمام

● كم مرة تستحم فى الاسبوع ؟

حلمى علام ـ بنها

ـ فى الصيف استحم كل يوم .. وفى الشتا استحم فى الصيف

مرآة

● لماذا خلق الله المرأة ؟

يوسف حسنين ـ الدقى

ـ لكى تملأ الدنيا باولاد يسالون هذه الاسئلة !

أدب

● من الذى قال انهم فضلوا الادب على العلم ؟

فايز نصار ـ اسيوط

ـ واحد مؤدب وجاهل !

حب

● هل تعتقد ان الحب يسببه الجنون ؟

فادية علام ـ الزمالك

ـ اعتقد ان العكس اصح

طلبات

● المرأة اذا طلبت منك شيئا يكون صوتها اشبه بالهمس .. واذا لم تلب طلبها يكون صوتها اشبه بالرعد !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ العاقل يجب ان يلبى كافة طلبات المرأة ما لم تكن زوجته !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 904-26-11-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
فرجينيا وود

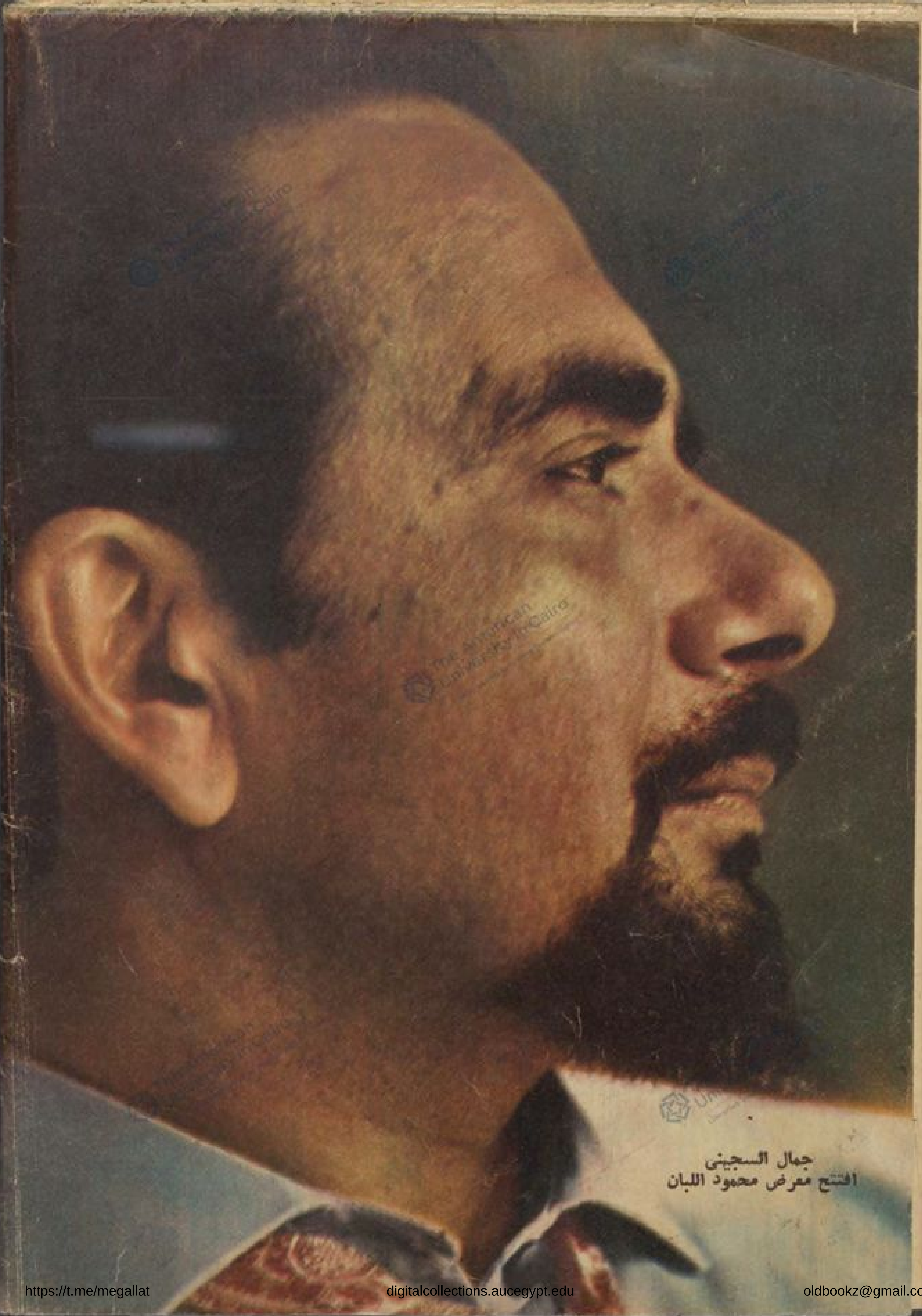

جمال السجينى
افتتح معرض محمود اللبان

الكواكب
العدد ٩٠٥ - ٣ ديسمبر ١٩٦٨
عدد خاص
الموسم
الثمن ١٠ قروش
مع العدد هدية بالألوان
محرم فؤاد
سهير المرشدى

التي قدمت لكم أنجح أفلام موسم..
شنبو في المصيدة
هيمن فيلم
تقدم إنتاجها الثاني قريبا..
الشجعان الثلاثة
رشدي أباظة
ابراهيم خان
يوسف فخر الدين
بطولة
شمس البارودي
سهير البابلي
مشيرة
والمطربة
رويدا عدنان
قصة وحوار فيصل ندا
تصوير كمال كريم
إنتاج محمود هيمن
إخراج حسام الدين مصطفى
امرأة ورجل
قصة يحي حقي
سيناريو وحوار صبري عزت
قاع المدينة
قصة يوسف ادريس
سيناريو وحوار أحمد عباس صالح
أبوذر الغفاري
قصة وسيناريو وحوار
أحمد عباس صالح
إنتاج محمود هيمن
إخراج حسام الدين مصطفى
فقراء لكن ظرفاء
إخراج : نجدي حافظ
إنتاج : سعيد الدفراوي
زوجة لرجلين
إخراج : عبد المنعم شكري
إنتاج : ماجد فيلم
عنتر ونوسه
إخراج : محمود ذو الفقار
إنتاج : سعيد الدفراوي
توزيع : هيمن فيلم ١٦ شارع عدلي - القاهرة

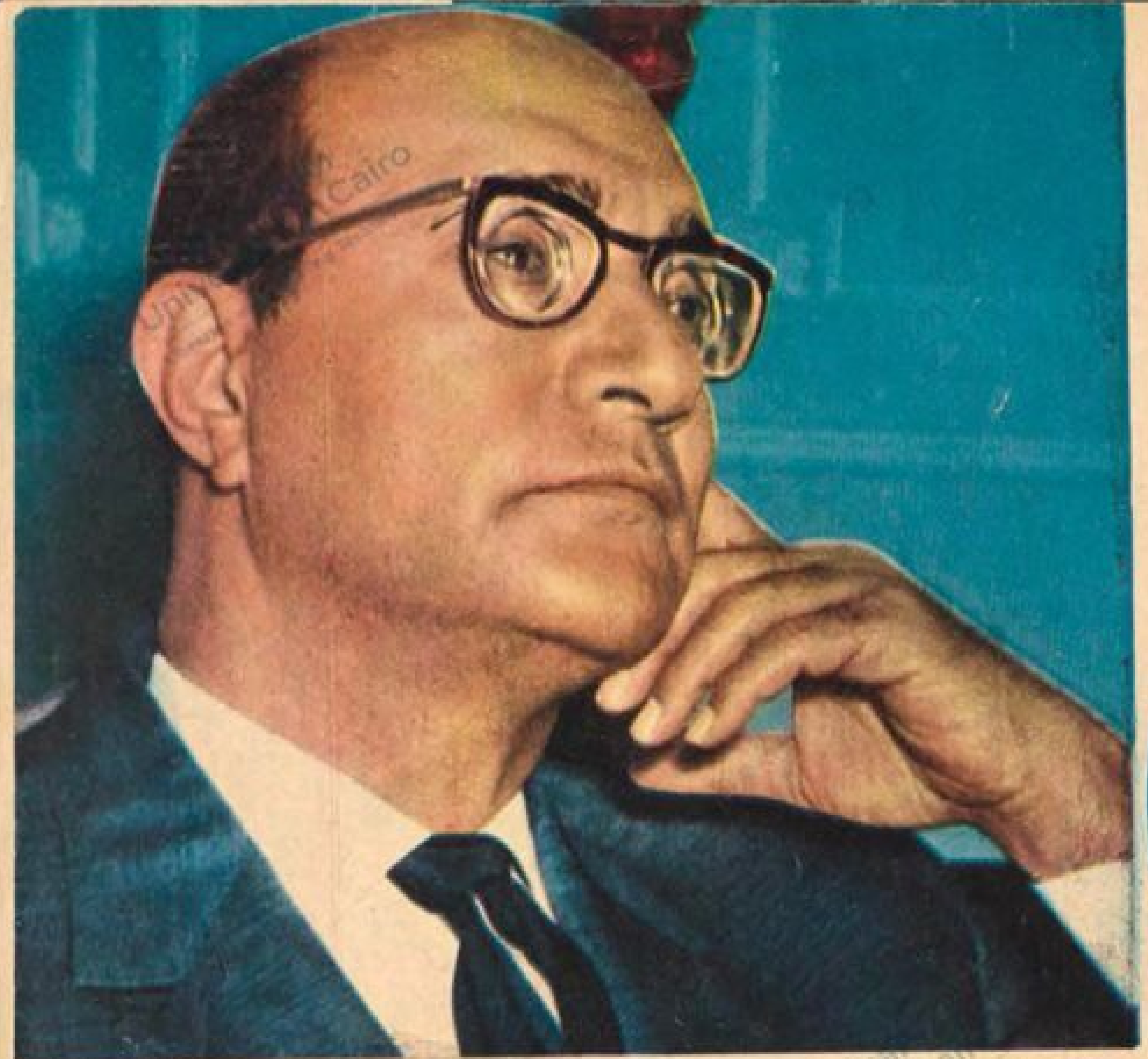

عبدالوهاب : اشترك مع ام كلثوم
فى « دويتو » غنائى !..

رحلة
فى قلب عبد الوهاب

- أول أغنية لحنتها لأم كلثوم سطر واحد!
- غنيت معها دويتو للشيخ سيد درويش!
- أحمد الحفناوى .. هو سبب لقائى بأم كلثوم!
- الأغنية العامية للزوال .. والفصحى للخلود!

بقلم
صالح جودت

بعد يومين .. يسعد الناس باللقاء الكبير ... اللقاء الخامس بين قطبى الفن فى العالم العربى : ام كلثوم وعبد الوهاب ، فى رائعة جديدة تحمل اسم شاعر جديد لم يسمع الناس به من قبل ، يفتح القطبان الكبيران له فى هذا اللقاء بابا من ابواب التاريخ ، هو الشاعر اللبنانى جورج جرداق .. وتقف ام كلثوم وقفتها الاولى فى القاهرة منذ عامين ، بعد ان احجمت عن هذه الوقفة منذ يوم النكسة ... لعل عودتها تقترن بعودة الامال وتكون بشيرا بيوم النصر .

في اللقاء الاول ، غنت المواطنة الاولى اغنيتها الحلوة : انت عمرى

وكانت حدثا كبيرا في تاريخ الفن ، جاء بعد شوق طويل وانتظار عريض ..

ويروى لى عبد الوهاب قصته الكاملة ، فيقول ان العازف اللامع احمد الحفناوى دخل عليه ذات يوم يسأله : لماذا لاتحقق حلم الملايين ، وتلحن شيئا لام كلثوم ؟ .. لقد دار حديث فى مجلسها حول هذا الموضوع امس ، ووجدت فى لهجتها ترحيبا كبيرا بهذه الفكرة

كانت فى يد عبد الوهاب فى تلك اللحظة اغنية لاحمد شفيق كامل .. هى نفس الاغنية التى سميت فيما بعد : انت عمرى

وكان عبد الوهاب مشغولا بتلحينها قبل ذلك ببضعة ايام ، ولعله كان يلحنها ليغنيها بنفسه

وانصرف احمد الحفناوى

وعاد عبد الوهاب يستكمل تلحين الاغنية التى فى يده

وحينما وصل الى الجملة التى تقول « اد ايه من عمرى راح » ... وجعل يرددها ويشكلها ويلونها ، قفز الى وجدانه خاطر مفاجىء :

ان احدا فى الوجود لايستطيع ان يغنى هذه الجملة بالاداء الذى يحلم به عبد الوهاب ، الا واحدة فقط ، هى ام كلثوم !

وقام من فوره ، وطلب ام كلثوم ...

واسمعها هذه الجملة ... ثم اسمعها الاغنية كاملة

وسالته ام كلثوم عن اسم مؤلفها ، فقال لها : احمدشفيق كامل

قالت : لا اعرفه

وفى اليوم التالى ، دعا عبد الوهاب مؤلف الاغنية ، واخذه الى بيت امكلثوم ، وقدمه اليها ، وراحت ام كلثوم تقرا النص مثنى وثلاث ورباع ، وتقترح تعديلا هنا وتبديلا هناك

وانتهى اللقاء ، بعد ان تعاهد عبد الوهاب وام كلثوم على ان تبقى الحكاية سرا بينهما ، لايصل الى الصحف ، حتى لا تدركها « العين »

***

وتعددت اللقاءات والتبديلات والتعديلات ، واستمرت حتى اللحظة الاخيرة للتسجيل ... الى حد ان البيت الذى يقول « صالحت بيك ايامى .. سامحت بيك الزمن » والبيت الذى بعده ، قد نظما قبل التسجيل بساعتين فقط !

***

هذه قصة اللقاء الاول ...

وكان ممكنا ان يتم هذا اللقاء منذ اكثر من ربع قرن

والواقع انهما تعارفا منذ زمن طويل

سمع عبد الوهاب ام كلثوم ، اول ماسمعها ، وهى تغنى فى صالة « سانتى » بحديقة الازبكية . وكانت تغنى فى ذلك الحين بلا تخت ، مكتفية بمجموعة من المنشدين

ومنذ اليوم الاول ، احس انه امام صوت غير عادى .. صوت يتاهب للمستقبل ... ويتحفز للوثوب الى المجد

صوت فيه اداء جديد يستطيع ان يصنع المعجزات

وتعارفا بعد ذلك ، ولكنهما لم يكونا يلتقيان الا غرارا ... وبمحض الصدفة

فى احد هذه اللقاءات ، كان فى يدها اغنية ، لعلها من تاليف الشيخ يونس القاضى ، مطلعها :

آل ايه حلف ما يكلمنيش

ده بس كلام والفعل مافيش

وتناولها عبد الوهاب ، ولحن هذا المطلع

وكان ممكنا ان تكون هذه الاغنية هى اللقاء الاول بين القطبين ... وكان ممكنا ان تستمر لقاءاتهما بعد ذلك ... حتى الآن ولكن امرا ما — بعد هذا المطلع — صرف كلا منهما فى طريق ... واكمل تلحين الاغنية الموسيقار الراحل المرحوم محمد القصبجى ، وغنتها ام كلثوم

ومرة اخرى ... التقيا فى سهرة فنية حلوة ، فى بيت المرحوم محمود خيرت المحامى ، الذى سمى شارع خيرت باسمه ... وكان رحمه الله شاعرا واديبا وفنانا وفى بيته سامر يلتقى فيه صفوة الادباء والفنانين ، وفى مقدمتهم خادم الموسيقى ، المرحوم سيد درويش

ومحمود خيرت ، هو ابو ابو بكر خيرت ، المجدد الموسيقى الراحل

وقد شهدت تلك السهرة عملا فنيا عظيما ، من سوء الحظ انه لم يسجل

ذلك ، ان ام اكلثوم وعبدالوهاب قد اشتركا فى تلك الليلة فى « دويتو » .. اى « ثنائى » غنيا فيه مشهدا حواريا من اوبريت « العشرة الطيبة » لسيد درويش ، هو المشهد الذى مطلعه « على اد الليل مايطول »

***

ولم يشا القدر ان يجمع بينهما منذ ذلك الحين فى عمل فنى ، الى ان اجتمعا فى اغنية « انت عمرى » ... فكانت أول الغيث

ثم كان اللقاء الثانى فى نشيد المرحوم كامل الشناوى « على باب مصر تدق الاكف » ... وهو عمل لم يقدر له كثير من الاشراق ، ولعل مرجع ذلك الى بعض الجفوة فى كلمات هذه الاغنية

ثم جاء اللقاء الثالث .. حين حنت ام كلثوم لكلمات شاعرها الاول ، احمد رامى ، وشاءت ان يكون له سهم فى لقاءاتها مع عبد الوهاب

وهكذا ولدت اغنية : انت الحب

وفى هذه الفترة بين اللقاءين الاول والثالث ، كان احمد شفيق كامل يعد عدته لعمل جديد ، على غرار « أنت عمرى » ... فكتب أغنيته الثانية .. « امل حياتى » .. وقدمها لعبدالوهاب على استحياء

وقراها عبد الوهاب ، ومرة اخرى قال : هذه لا تصلح الا لام كلثوم

وهكذا كان اللقاء الرابع

***

اما اللقاء الخامس ... الذى يترقبه عشاق ام كلثوم من المحيط الى الخليج لتطالعهم به بعد يومين ، قصيدة الشاعر اللبنانى جورج جرداق

اسمه .. او على التحديد .. لقبه ، كلمة صعبة

جرداق !

ولكنها تسهل و « تبلع » حينما يعرف الناس معناها

جرداق .. كلمة فى قاموس اللغة السريانية ، معناها رغيف العيش

وجورج جرداق يكسب رغيف العيش من الصحافة .. لا من الشعر ولا من الاغانى ... فهو يعمل صحفيا فى دار الصياد اللبنانية ، التى يملكها صديقنا الصحفى الكبير سعيد فريحة

وفى سهرة حالمة عند سعيد فريحة ، خلال الفترة التى اقامها عبد الوهاب فى لبنان ، سمع موسيقارنا الكبير هذا الشاعر ، يهمس بقصيدة من نظمه على استحياء ، فاستعادها ، فاعاد الشاعر

فساله عبد الوهاب : هل لك غيرها ؟

قال : نعم

وهمس بغيرها وغيرها ، الى ان تلا قصيدة مطلعها : هذه ليلتى وهذا العود

وكانت ابيات القصيدة تجرى فى صور عذبة ، والفاظ غنائية رقيقة ، ولكن ... كان فيها شىء لم تالفه الاذن ، ولم يتعوده الغناء العربى

كان كل بيت بقافية تختلف عن قافية البيت الذى بعده

ومع هذا ، فان عبد الوهاب — الذى يعشق التجارب الجديدة — قبل هذه المغامرة ، واخذ منه القصيدة ، وعكف على تلحينها حتى انتهى منها .. وكل مافى راسه فى هذه المرة ، ان يغنى هو القصيدة بنفسه

وعاد عبد الوهاب الى القاهرة .

وسمعت ام كلثوم القصيدة ، وراقها اللحن ، ولكنها ترددت طويلا امام هذه القوافى المتغيرة فى كل بيت ، التى لم تالفها الاذن العربية الا نادرا ولا اية اذن غنائية

وصارحت عبد الوهاب بهذا الشعور ...

وفى النهاية ، استقر رايهما على ان يدعوا جورج جرداق الى القاهرة ، ليعيد صياغة القصيدة ، فى اطار اللحن الذى وضعه عبد الوهاب ، بحيث تصبح من نوع « الثنائيات » .. اى ان تتغير القافية بعد كل بيتين .. لابعد كل بيت

ونجح جرداق فى هذه المحاولة ... وسجلتها ام كلثوم

***

قلت لعبد الوهاب :

— ولكنك قلت انك عندما سمعت هذه القصيدة ، لحنتها لكى تغنيها بنفسك .. فكيف اتجهت بها بعد ذلك الى امكلثوم ؟

قال :

— الحقيقة انني عندما وجدت قصيدة بين يدى ، حننت لتلحين الشعر ، فاحتضنتها . وحينما اوشكت ان انتهى من تلحينها ، تذكرت ان الاعمال الثلاثة الكبيرة التى قدمتها لام كلثوم .. « انت عمرى » و « انت الحب » و« امل حياتى » كانت كلها من الزجل العامى ، لا من الشعر الفصيح ، وهكذا لم اشا ان اضن على ام كلثوم بالقصيدة التى انجزتها

واحسست فى صوت عبدالوهاب وهو يقول عبارة « حننت لتلحين الشعر » صدقا وعمقا ، فقلت له :

— هل تشدك القصيدة الفصحى اكثر مما تشدك الاغنية الدارجة ؟

قال مؤمنا :

— بلا شك . ولقد انجزت فى مطلع حياتى الفنية تلحين قصار الشوقيات العاطفية كلها تقريبا ، مثل « علموه كيف يجفو » و « خدعوها بقولهم حسناء » و « ردت الروح على المضنى معك » و « مقادير من جفنيك حولن حاليا » وغيرها .. كما لحنت بعد ذلك مشاهد كثيرة من مجنون ليلى .. انجزت عاطفيات شوقى كلها ، بينما انتهت ام كلثوم من غناء اعظم اسلامياته : نهج البردة والهمزية وسلوا قلبى

وسكت عبد الوهاب لحظة ، كانما يستجمع افكاره ، ثم استطرد يقول :

— وكان الحنين الى تلحين الشعر يعاودنى فى كل مرحلة من حياتى ، لان الاغنية الدارجة سائرة الى زوال ، اما الاغنية الفصحى فانها تحمل فى بنائها عنصر الخلود . هذا فضلا عن ان تلحين القصيدة يفسح امامى فرصة اوسع للتجديد والتطوير ، ويتيح لقاء أوثق مع العالم العربى باسره

***

وسؤال يلح على خاطرى ، ولعله يلح كذلك على خواطر الملايين من عشاق فن القطبين الكبيرين ، كلما ظفروا منهما بلقاء جديد :

— هل المعاناة التى يحتملها عبد الوهاب وهو يلحن اغنية لام كلثوم ، هى نفس المعاناة التى يحتملها وهو يلحن لغيرها من المطربين والمطربات ؟

وصارحت عبد الوهاب بهذا

كوكب الشرق ام كلثوم : اول اغنية لحنها لها عبد الوهاب .. سطر واحد

السؤال ، فقال من كل قلبه :

ـ مستحيل ... فأنا حينما اشرع في وضع لحن لام كلثوم ، اضع نصب عيني سمة الغناء المصرى الاولى ، التي تهز المستمعين في جميع الاقطار العربية من اعماق قلوبهم ، وتجعلهم يثبون من اماكنهم ، ويصرخون بالآه ، ويلتهبون بالتصفيق ، ويصرون على الاستعادة ... هذه السمة هي « القفلة » الدائنة ... الحراقة ... التي يحرص عليها اهل الغناء في مصر ، وحتى قراء آى الذكر الحكيم من المصريين **هذه « القفلة » .. لايحسنها احد في الدنيا كما تحسنها ام كلثوم .. وهذه هي ميزتها الكبرى ، الى جانب ميزاتها الاخرى ، ومنها الاغراق في السمات الشرقية ، والزخرفة الصوتية التي لانظير لها عند غيرها ، و « التريولات » ... اى الارتعاشات والذبذبات ، التي هي من ابرز خواص المغنى العربي .. كلما كانت سريعة وسليمة ، كان المغنى ارفع منزلة واقدر على اطراب المستمع . وام كلثوم نسيج وحدها في هذه التريولات**

***

وسؤال اخر ، راودني طويلا ، ووجهته لعبد الوهاب ، يدور حول المقدمات الموسيقية لاغانيه

قلت له :

ـ هل تعتبر المقدمة الموسيقية التي تضعها لاية اغنية من اغانيك ، كمقدمة « انت عمرى » مثلا .. عملا موسيقيا مستقلا ، او جزءا من صميم بناء الاغنية ؟

قال :

ـ الفرض الثاني هو الاصح ، فأنالا اضع المقدمة الموسيقية اولا ، ثم الحن الاغنية . بل افعل العكس .. اعنى انني انتهى من تلحين الاغنية ، ثم آخذ من روحها ما اصنع منه المقدمة . فهي تمهيد مستمد من روح الاغنية ، ومن لون بعض الجمل الموسيقية فيها ، وهي تمهد المستمع لسماع اللحن كما تمهد « التيترات » ... اى العناوين السينمائية ، رواد السينما للاستمتاع بالفيلم

***

قلت لعبد الوهاب :

ـ هل هناك جديد في اغنيتك الجديدة لام كلثوم ؟

قال :

● الفنان المتطور ، يجب ان يكون في كل عمل جديد له ، اضافة الى اعماله السابقة

ـ اذن .. ماهو الجديد في اغنيتك الجديدة ؟

● اوثر ان اترك للجمهور استكشاف هذا الجديد

قلت له :

ـ وحديثنا عن التطور والتجديد يجرنا الى سؤال اسمعه كل يوم في اوساط الفن .. هو الحديث عن عبد الوهاب القديم ، وعبد الوهاب الجديد ، وايهما افضل .. ماجوابك انت على هذا السؤال ؟

وابتسم عبد الوهاب ابتسامة تحمل شيئا من معنى الاعتراف بالسؤال .. وبعبدالوهاب القديم .. وتحمل في الوقت ذاته تصحيحا لما يدور في اذهان المتسائلين

قال :

ـ عبد الوهاب القديم .. هو الذي لحن وغنى « يا جارة الوادى » و « وانا انطونيو » و « في الليل لما خلى » و « النيل نجاشى » وما اليها ..

ولانس بعدهذا أن عبدالوهاب الجديد هو الذي لحن وغنى « الجندول » و « كليوباترا » و « دعاء الشرق » و « حياتي انت » وما اليها ، وعلى هذا ، فعبد الوهاب الجديد هو امتداد سليم ومتطور لعبد الوهاب القديم . اما النقد ، فيصح ان ينصب على عبد الوهاب الوسيط ، اى الذى بين القديم والجديد .. الذى لحن « قلبى بيقولى كلام » و « قول لى عملك ايه قلبى » و « كل الاحبة اتنين اتنين » و « بلاش تبوسنى في عينيه » وما اليها ... هذا هو ما اعنيه بعبد الوهاب الوسيط ، الذى يصح ان يوجه اليه النقد ، لان هذه الاعمال خفيفة لا تتميز بالمجهود الفنى الكبير ، ولا « بالقفلة » التى هى السمة الاولى للاغنية المصرية المقدورة ، كما اسلفنا القول

قلت له :

وما دفاعك عن عبد الوهاب الوسيط ، مادمت تعترف بان هذه الاعمال لا تسلم من النقد ؟

قال :

ـ دفاعي ، ان عبد الوهاب في تلك الفترة قد شدته السينما ، وطغت عليه ، وطبيعة العمل السينمائي هى التى املت عليه هذا الاتجاه السهل . على انه خلص من هذه الفترة ، بكل تأثيراتها ، وعاد الى العمل الجاد الذى يبذل فيه كل روحه وكل جهده في اصالة متطورة .. والادلة على ذلك كثيرة ، ومن ابرزها « دعاء الشرق » و « اللحن الخالد » واغاني ام كلثوم

●

وهكذا عاد بنا الحديث الى ام كلثوم

قلت له :

ـ وما مشروعاتك القادمة مع ام كلثوم ؟

قال :

ـ اهم ما يدور في احلامنا ، ان نغنى معا مشاهد كبيرة من « مجنون ليلى » لامير الشعراء ، غير المشاهد التى انجزتها من قبل

ـ وهل تحدثتما في هذا بجدية ؟

ـ بكل جدية

ـ وهل هذا العمل للسينما ، او للاذاعة او للتليفزيون ؟

ـ لم نفكر الا في تسجيل هذا العمل اولا .. وليكن بعد ذلك ما يكون

ـ سؤال اخير : ما هى اجمل اغنية تهزك من ام كلثوم .. من غير تلحينك ؟

قال بغير تردد ، وبكل ايمان :

ـ نهج البردة ، للسنباطى . هذه القصيدة في كلماتها ولحنها وادائها عمل خطير .. عملاق .. اعده من اخلد الاعمال في تاريخ الغناء المعاصر ..

- الدولة تأخذ من السينما أكثر من ٥٠٪ من إيراداتها ولا تعطيها مليماً واحداً
- مؤسسة السينما معرضة للإفلاس كل سنة مرة
- قرش دعم السينما يجب أن يعود إلى السينما
- ضرورة تأجيل ديون المؤسسة سنة أخرى وإلا تأخر العمل
- مصر ترحب بكل إنتاج عربي

السحّار يدق ناقوس الخطر!

كتب الحديث: عبد الفتاح الفيشاوى

ادى صلاة الجمعة فى مسجد الحسين ، وبعدها التقينا ، واسترسل الحوار اكثر من ساعتين ، لم اشعر خلالهما ان الوقت مضى بهذه السهولة ، لانه كان يتحدث (على المفتوح) وبصراحة ، لا يريد من ورائها ان يتخذ اى موقف بطولى اودرامى ، ولكنه يقولها لوجه الله ، ولوجه الوطن ، ولوجه السينما ، ولوجه السينمائيين ، والارزاق على الله.

وللحقيقة ، ان منهج عبد الحميد جودة السحار فى الصراحة مثير ومشوق ومبهر ، لانه يعتمد على الحقائق ، وبناقشها ، ويستنبط الحلول من جوهرها ، ويكشف من عمق درايته وتخصصه فى الاقتصاد.. ومشاكل السينما عندنا تنبع من اقتصادياتها ، ومثار الاثارة والتشويق والابهار فى منهجه الاقناع المباشر السهل دون تعقيدات علمية او لفظية ..

قال ان الدولة تأخذ من السينما اكثر من نصف ايراداتها ولا تعطيها مليما واحدا ، ولو سارت الامور على هذا المنوال لافلست السينما كل سنة مرة!.

تساءل اذا كانت السينما ثقافة .. فكيف تؤخذ ضريبة ملاه على الثقافة ؟ ..

طالب بتأجيل ديون المؤسسة سنة واحدة .. والا فان الكارثة ستحل بالمؤسسة مع مطلع الصيف .. التى على مشاركة القطاع الخاص فى حركة الانتاج السينمائى لانه ساعد على تنفيذ الخطة ..

اعلن ان العلاقات السينمائية بين القاهرة وبيروت على مايرام وامتدت العلاقات الى دمشق ايضا ...

قلت :

● تعيش السينما المصرية ازمة بلغت حد الازمات .. فما هى طبيعة هذه الازمة .. وهل عثرت على الحلول التى تخرجنا منها ؟.

واجابه عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما :

ــ ازمة السينما المصرية تنبع اساسا من ان الدولة تأخذ من السينما ولا تعطيها .. وافسر لك هذا بان قرش دعم السينما يوجه الى الخزانة العامة لا الى السينما ، كما ان ضرائب الملاهى التى تقتطع من شباك التذاكر تصل الى ٤٢٪ من ايرادات الافلام ، ويضاف الى هذا الضرائب التى تجبى من السينمائيين ، وبذلك تستولى الدولة على اكثر من خمسين فى المائة من ايرادات السينما ..

ولو ظلت الامور على ماهى عليه دون تعديل فى القوانين الاساسية ، فان مؤسسة السينما سوف تفلس كل سنة مرة مهما وضعنا فى خزائنها من اموال ، لانه من المتعارف عليه اقتصاديا انه لو اخذ ١٠ ٪ من منبع اى صناعة فان مصيرها الحتمى هو الافلاس .. وكنت الى بضعة ايام فى ايطاليا ، ورأيت ان الدولة لا تتقاضى ضرائب على شباك التذاكر هناك ، بل ان هيئة دعم السينما (الايكا) ترد للمنتج ١٧ ٪ من دخل الفيلم ، لان الدولة الايطالية تعتبر السينما من المنشطات السياحية .

● قد تعترض بعض الظروف الحالية على تغيير قوانين الضرائب فهل من مشروع يخفف ازمة السينما ؟

ــ انا لا اطالب باى اعانة .. اطالب بعودة قرش دعم السينما الى السينما ، وحصيلته فى العام تصل الى ١٨٠ الف جنيه

● وهل تعتقد ان هذا المبلغ يحقق لنا افلاما جيدة ..

ــ مطالبى لم تنته بعد .. اطلب بالاضافة الى القرش نصف مليون جنيه سنويا لانتاج افلام هادفة ، لا تخضع لمنطق التسويق الخارجى ... اسوة بما تنفقه الدولة على المسرح وغيره من وجوه الفن الاخرى ... اما اذا رفعت الضريبة او تحولت الى ضريبة رمزية فاننا لا نريد من الدولة مليما واحدا . لان السينما ستحل مشاكلها ــ وقتئذ ــ ذاتيا ، لانى لا افهم هذا التناقض .. كيف نطالب بان تكون السينما ثقافة ، ثم تأتى مصلحة الضرائب لكى تأخذ منها ضريبة ملاه ؟ ..

التسويق

● يقول الدكتور محمد العشرى فى الرسالة التى نال بها الدكتوراه (اقتصاديات صناعة السينما) .. **(وعموما فان السياسة التى انتهجتها الشركة العامة للتوزيع وان كانت تهدف اساسا الى زيادة ايرادات الفيلم المصرى فى الاسواق العربية الا انها قد ادت على العكس من ذلك الى فقدان جانب كبير من هذه الاسواق ، بالاضافة الى حرمان المنتج المصرى من مصدر هام من مصادر التمويل التى اعتاد الاعتماد عليها فى تمويل نشاطه الانتاجى)** .. هذا الكلام ينطوى على نقد على انتهاج المؤسسة لاساليب غير مثمرة فى الحفاظ على اسواقنا .

وقال عبد الحميد السحار :

ــ جميع دول العالم تغطى انتاجها السينمائى من الداخل ، ويشذ من ذلك الفيلم المصرى اذ يحتاج الى ٤٠ ٪ من تكاليفه من الخارج .. من الاسواق العربية ... وكلام الدكتور العشرى قد يكون منطقيا ، وخاصة من ناحية الارقام ، ولكن اساليب المؤسسة فى التوزيع ليست كل شيء .. فقد ارادت ان تمنع احتكار الفيلم المصرى فى الخارج ، ولكن السبب الرئيسى فى انخفاض قيمة حصيلة الفيلم المصرى فى الخارج يعود الى ظروف وازمات .. نحمد الله انها انتهت او قاربت الى النهاية .

● سؤال آخر فى مجال التسويق .. ليس من عندى .. بل من السيد **عدنان الحوت** نقيب الموزعين السينمائيين فى لبنان ، يقول ان الافلام اللبنانية لا تلقى نفس المعاملة التى تعامل بها الافلام المصرية فى لبنان ... واختلاف المعاملة يؤثر على حالة التسويق ...

ــ سمعت هذا الكلام من السيد عدنان الحوت ، ومن غيره من الموزعين فى لبنان فى زيارتى الاخيرة لبيروت .. واؤكد لك ان هذه المخاوف انتهت تماما ، فقد فتحنا سوقنا للافلام اللبنانية وغيرها من الافلام العربية ، ورفعنا نسبة الـ ٤٠ ٪ ، وبحكم القانون اصبح كل صاحب فيلم عربى له الحق فى ان يوزع فيلمه فى مصر .. بل اننا اشترينا حق عرض فيلم فريد الاطرش (الحب الكبير) فى مصر ، وكذلك الفيلم السورى (خياط السيدات) .. وفى مجال الانتاج سوف تنتج قصة محمود تيمور (نداء المجهول) مشاركة مع سوريا ولبنان ، وسوف نصور اجزاء هامة من (قطر الندى) فى العراق .. ويهمنى ان اعلن ان مصر الوطن الام لكل عربى مفتوحة الابواب لاى انتاج عربى ، بل اننا نعرض افلاما لبنانية فى دار عرض من الدرجة الاولى ، رغم ان ايراداتها لا تغطى نصف الدعاية ، حتى لا يقال اننا نقف فى وجه اى سينمائى عربى

● وماذا عن الاسواق الجديدة؟

ــ نؤمن ان اتساع رقعة الاسواق الخارجية امام الفيلم المصرى هى من الحلول الجذرية .. فقد بدأنا بخلق علاقات مع المانيا الديمقراطية عن طريق الانتاج المشترك ، واخترنا قصة يوسف جوهر (الامير والعاشق) وسوف تعتمد على نجوم من هنا وهناك .. كما اتجهنا الى الدول الاسلامية باعتبار انها الامتداد الطبيعى لاسواقنا ، واخذنا نتفاوض على

انتاج (وكان مساه) مع الباكستان .. وهذه القصة من تأليفى ، وسأتنازل عن أجرى مع أن الباكستان هى التى اختارتها ،

قناة السويس وفردى

● قضيت ١١ يوما فى روما .. ماذا فعلت هناك ..؟

— كان الجو مطيرا .. بالنهار كنت اقضيه فى الاتصالات والاجتماعات .. وفى الليل كنت اعكف على كتابة الجزء الثانى عشر من (محمد رسول الله والذين معه) وقد اكرمنى الله فانتهيت من نصفه تقريبا .. كانت رحلتى الى ايطاليا بقصد الخروج من نطاق المحلية ، واستثمار خدمات المؤسسة ، وتشغيل العاملين فيها ، وقد توصلت الى توقيع اربعة عقود خدمات مع منتجين ايطاليين وخمسة عقود انتاج مشترك مع شركات ايطالية ..

وقال السحار :

— وامكننا تسوية جميع الخلافات المترسبة من الماضى مع الشركات الايطالية تقريبا .. اما بالنسبة لمشكلة فيلم (الانجيل) فقد طلب منتجه دى لورنتس خصم ٨٠ الف دولار ، وقد وافقت على مشروع الصلح على ان يدفع لنا ٣٣٤ الف دولار على خمس سنوات .. كما اننا اتفقنا على تقديم خدمات لفيلم ايطالى عن حفر وافتتاح قناة السويس يبدأ تصويره فى مارس المقبل .. كما اتفقنا على فيلم عن (عايدة وفردى) وبعض احداثه تقع فى القاهرة .

الديون

● نعرف ان المؤسسة تمارس نشاطها من خلال القروض وخاصة من البنك الصناعى .. هذا غير الديون القديمة .. فهل من خطة لسدادها ؟ ..

— انى اتحاشى الحديث فى حكاية الديون .. لانها تؤرقنى ليلا ونهارا . .البنك الصناعى يريد المليون جنيه فى يوليو القادم .. هذا غير الديون القديمة التى تجاوزت ثلاثة ملايين من الجنيهات ، والحل الذى أرجوه أن تتأجل عملية السداد عاما آخر حتى نستطيع الابقاء على حالة التشغيل السينمائى ، والا .. فان المؤسسة لا تستطيع أن توافق بين عملية التشغيل وسداد الديون .. وقد بدأت فى تخفيف حدة الديون ، فحولت الى البنك الصناعى الدولارات التى ستصلنا من عملية فيلم (الانجيل) كما حولت اليه أى ايراد من افلام كوبرو فيلم ، وكل التسويات التى انتهيت اليها فى روما ، ولا اذيع سرا اذا قلت ان افلام القطاع الخاص التى انتجت ، وبلغ عشرين فيلما ، دفعت فيها المؤسسة ٤٠٠ الف جنيه . وافلام القطاع العام تكلفت نصف مليون جنيه .. **ونحن فى حاجة الى نصف مليون لتنفيذ بقية الخطة.. وقد استنفدت الاموال السائلة الموجودة فى المؤسسة مما يهدد بتوقف الانتاج فترة من الزمن حتى تتم توزيع الافلام المنتجة فى الخارج والداخل .. وتأخير سداد الديون سنة اقل ما يجب عمله فى الظروف الحالية ..** وخاصة ان ايرادات الافلام التى عرضت فى هذا الموسم أقل من نصف ايرادات السنة الماضية .

● وما رأيك فى انعاش القطاع الخاص ؟

— لا شك ان القطاع الخاص كان له الاثر فى تنشيط الانتاج فى هذا الموسم .. شركة التوزيع تمنح المنتج سلفة تتراوح بين ١٥ و ١٨ الف جنيه ، ويقوم المنتج بجميع الالتزامات ، وتقوم الشركة بتوزيع الفيلم ، وتحصل على سلفتها ، وتعطى المنتج ارباحه وقد كان تعامل المنتجين مع المؤسسة مشرفا فقد تم انتاج ١٨ فيلما فى خمسة اشهر ، وقد بدأ عرضها ، وشاهدت بعضها وهى على مستوى جيد ، ولو سار القطاع الخاص على هذا المنوال فسيحقق الخطة التى وضعت وهى انتاج ٤٠ فيلما هذا العام .

دور العرض

وقال عبد الحميد جودة السحار عن دور العرض :

— عدد دور العرض فى مصر لا يتناسب مع عدد السكان ، واتفقنا مع الثقافة الجماهيرية على تحويل خمسة مراكز لها الى دور سينما فى هذا الشهر ، كما اتفقنا مع السيد **وجيه اباظة** محافظ الغربية على تدريب اخصائيين لادارة ٢٥ وحدة سينمائية فى قرى الغربية (١٦ مللى) على أن نقدم من جانبنا الافلام ، وحصيلة الايراد سوف توجه الى انتاج فيلم بطولة (فرقة البحيرة الاستعراضية) .. وضعنا خطة للاتصال بالسادة **المحافظين** على تعميم الدور الريفية للسينما ، وقد حلت مشكلة آلات العرض فان احد مصانعنا الحربية اصبح ينتجها ..

●●●

وما قاله عبد الحميد جودة السحار لا يحتاج الى تعليق ، فقد فتح الرجل قلبه ، وكنت أحس أنه يتنفس الصدق ، ولا يستهدف اى موقف بطولى او درامى ، انما كان يتحدث لوجه الله ، ولوجه الوطن ، ولوجه السينما ، ولوجه السينمائيين ، والارزاق على الله .

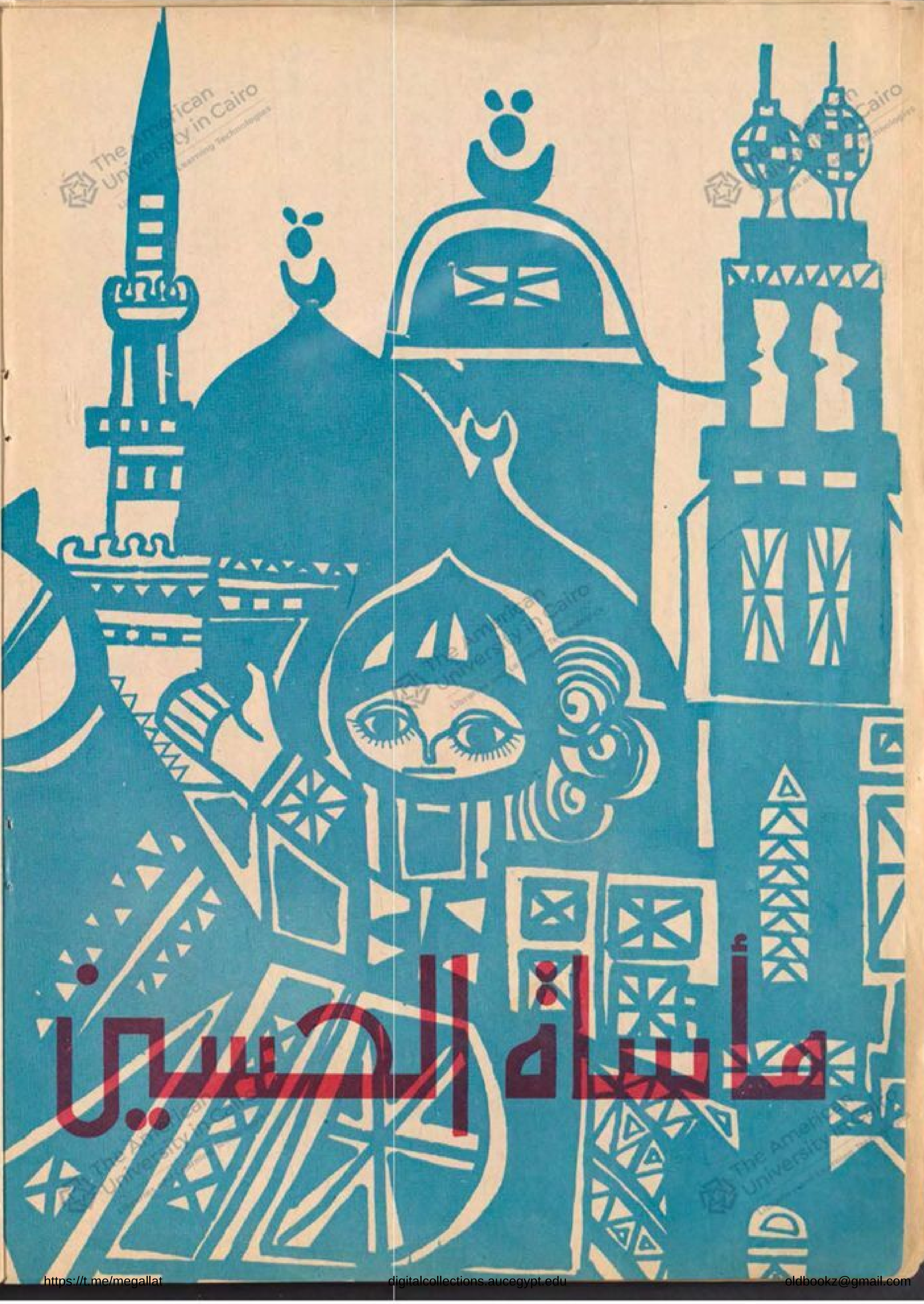
مأساة الحسين

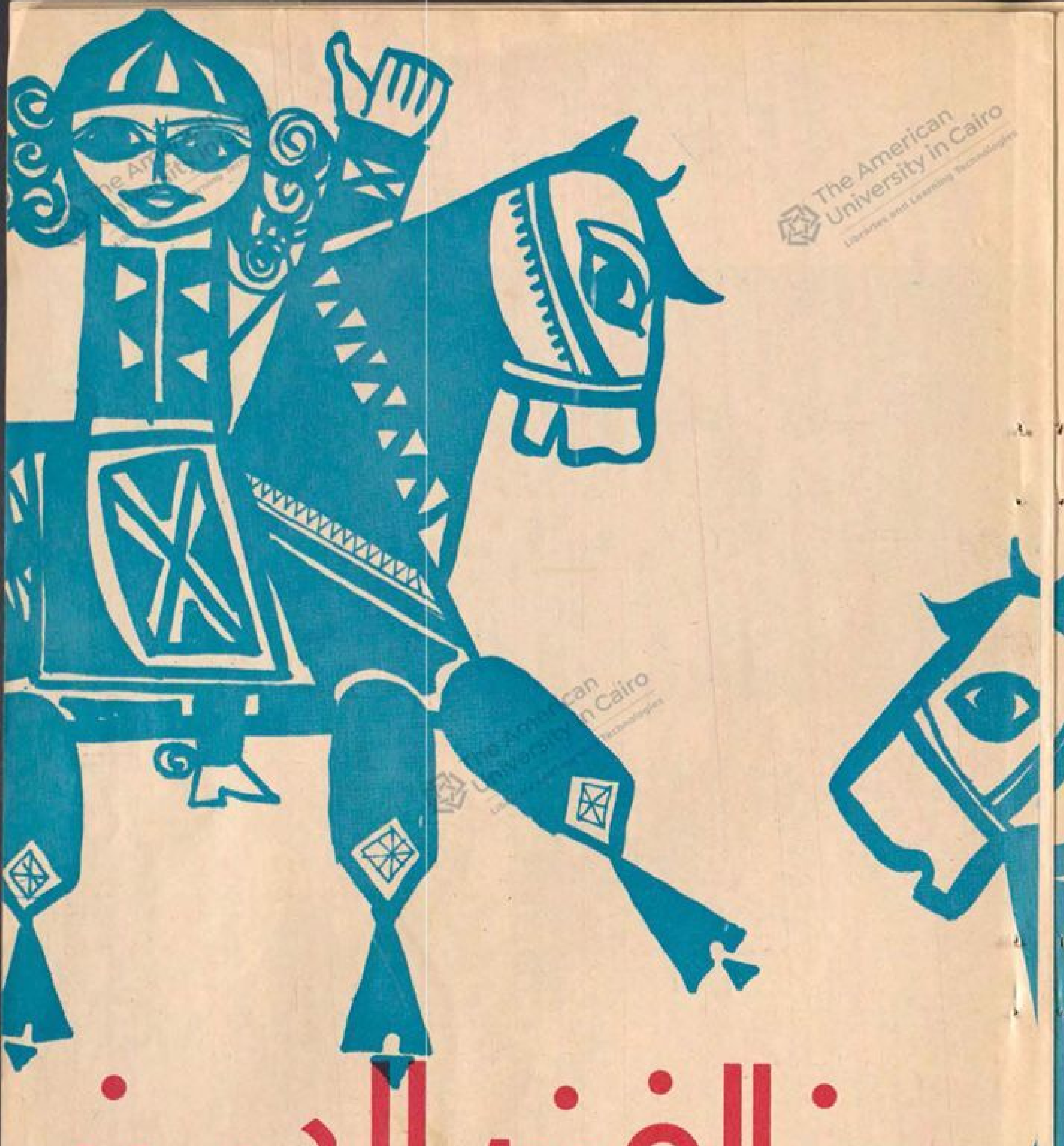

بين الفن والدين

تحقيق : محمد بركات

● « اعرف ما معنى الكلمة ...
مفتاح الجنة في كلمة ..
ودخول النار على كلمة ..
وقضاء الله هو الكلمة ..
الكلمة لو تعرف حرمة ..
زاد مذخور ..

الكلمة نور .. وبعض الكلمات قبور ..
بعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشرى ..
الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي ..
بالكلمة تنكشف الغمة ..

.. الكلمة نور .. دليل تتبعه الامة ..
عيسى ما كان سوى كلمة ..
اضاء الدنيا بالكلمة وعلمها للصيادين فساروا يهدون العالم ..
الكلمة زلزلت الظالم..

الكلمة حصن الحرية..
ان الكلمة مسئولية ..
ان الرجل هو الكلمة .. شرف الرجل هو الكلمة ..
شرف الله هو الكلمة .. »

● أرى منع الصحابة .. وأهل البيت من أن يمثلوا دون منع الاستفادة بأقوالهم وأفعالهم.

"حسن مأمون"

● ظهور الشخصيات الاسلامية على المسرح قد يعرضهم لأكاذيب القصاصين وأهواء المتعصبين

"لجنة الفتوى"

● الرسول يقول: "الله الله في أصحابي .. لا تتخذوهم غرضا من بعدي".

"لجنة الفتوى"

هذه بعض كلمات « الحسين بن علي » رضي الله عنه التي رد بها منتفضا على « الوليد » حاكم المدينة و « مروان بن الحكم » صاحب بيت المال وهما يدعوانه الى مبايعة يزيد بن معاوية ويهونان من الامر عليه باعتبار البيعة ليست اكثر من مجرد كلمة !! وهو مشهد من مشاهد المسرحية التي كتبها عبد الرحمن الشرقاوى في جزاين .. «الحسين ثائرا» و « الحسين شهيدا » .. والتي كان يزمع المسرح القومي تقديمها هذا الموسم .

والمسرحية واحدة من اعظم اعمال عبد الرحمن الشرقاوى .. وهي ـ كما قرأتها ـ عمل لم يسبق المسرح المصرى ـ الشعرى ـ الى تقديم نظير له من قبل الا في مسرحية او اثنتين .. وقد كان مقررا ان يظهر هذا العمل على المسرح في ليلتين وتحشد له كل الامكانيات التي تجعل منه عملا مسرحيا شامخا ..

على ان المسرحية رغم هذا .. ورغم قيمتها الدينية والفكرية والفنية لن تقدم على خشبة المسرح بسبب موقف للازهر يقضى بعدم جواز ظهور شخصيتي « الحسين » و « السيدة زينب » رضي الله عنهما على الجمهور ممثلين في المسرح او السينما او التليفزيون .

وبهذا القرار ـ الذى يبدو ان لاراد لقضائه ـ فان حكما بالاعدام الفني يكون قد صدر على المسرحية .

ـ يقول عبد الرحمن الشرقاوى: انني اقدم في هذه المسرحية شخصية « الحسين » رضي الله عنه كبطل اسلامي وبطل عالمي غير مسبوق .. وهو بطل يمثل الفداء والبطولة في سبيل احقاق الحق وابطال الباطل بطريقة لم تحدث من قبل أو من بعد ..

ان هذا البطل العظيم ـ كما يظهر في المسرحية ـ يجسد التعاليم الاسلامية ويدافع عن قيم الاسلام التي كان يهددها رجال من اهل الاطماع حاولوا ان يؤولوا نصوص الشرع ليحصلوا على مكاسب شخصية ولينشروا طبقة جديدة في الاسلام فوق الامة وهم الذين قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم « الفئة الباغية » التي لعنها وانذر انها ستقتل عمار بن ياسر وغيره من الفقراء المؤمنين بمبادىء الاسلام الخالدة .

والسؤال هو : لماذا تصادر هذه المسرحية التي تقدم لنا بطلا اسلاميا عظيما يجب ان نستعيد ذكراه ونتمثل بطولته في لحظة تاريخية حاسمة نحن احوج ماتكون فيها الى بعث امجادنا العربية لتملأنا بشحنة معنوية هائلة ضد عدو يتربص بنا على الحدود ؟

سؤال نحاول ان نعثر له على اجابة ..

● قال لي فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر .. « انني كمسلم لابد ان احترم كل تعاليم الاسلام واحافظ عليها .. والفكرة الاساسية ـ عندى ـ ان كل الشخصيات الاسلامية الكبرى مثل صحابة رسول الله ـ فضلا من اهل البيت ـ يجب ان نبقى على روعتهم وجلالهم حرصا على الا تخدش هذا الجلال بقصد او بغير قصد لتنقص من شأنهم .

والحرص على جلال هذه الشخصيات يدعونا الى عدم المساس بهم عن طريق اظهارهم على المسرح او في السينما او التليفزيون خشية ان تظهر على غير ما كانت عليه من الجلال والعظمة وحتى لا نعرض احدهم لخدش كرامته او الانتقاص من شأنه .

على ان هذا لا يمنعنا من الاستفادة من مواقفهم العظيمة وبطولاتهم الفذة عن طريق النشر في الكتب او من خلال الاذاعة وبهذه الطريقة يمكننا ان نجمع بين الحفاظ على مهابتهم والانتفاع باقوالهم واعمالهم .

ويضيف فضيلة الامام الاكبر : لقد التقيت بالمؤلف عبد الرحمن الشرقاوى وعرض الامر علي وانتهيت معه الى نفس النتيجة .. وثار موضوع ظهور بعض الشخصيات الدينية الكبرى كالمسيح ومريم العذراء في اعمال فنية عرضت على المسرح وفي السينما في الخارج وقلت له انني لا افرق بين دين ودين فيما يتعلق بكرامة انبياء الله ورسله اجمعين .. ولو اخذ رايي لمنعت هذه الشخصيات من الظهور ولاعطيتهم نفس التقدير الذى اطلبه للرسول الاكبر واهل بيته وصحابته من المسلمين .

والراى في النهاية ـ كما اراه ـ هو منع ظهور الشخصيات الاسلامية الكبرى ممثلة دون ان نمنع الانتفاع باقوالهم وافعالهم »

... ...

... ...

● وتفصيلا لهذا الراى الذى قال به فضيلة الشيخ حسن مامون .. فان الشيخ عبد اللطيف السبكى رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف قد اصدر فتوى ـ عن اللجنة ـ تمنع ظهور شخصية « الحسين » رضي الله عنه وغيره من الشخصيات الاسلامية من الصحابة واهل البيت ..

الشيخ حسن مأمون
شيخ الجامع الازهر

● لايمكن أن يستدل بظهور "خالد بن الوليد" من قبل .. فقد كان تمثيله غير جائز شرعاً.
"لجنة الفتوى"

● التمثيل نوع من الكذب الحي المتجسد .. وتمثيل الحسين تمثيل به.
"رائد العشيرة المحمدية"

● ليس هناك نص في الشريعة يمنع ظهور شخصية الحسين على المسرح.
"أحمد حسن الباقوري"

● من لا يعلم لا يفتي والرسول يقول: "أجرؤكم على الفتوى .. أجرؤكم على النار".
«عبد اللطيف السبكي»

تقول الفتوى :

« الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. وعلى آله وصحبه اجمعين .. أما بعد .

فنفيد بأن التمثيل في حد ذاته وسيلة ثقافية سواء كان على المسارح أو على شاشة السينما أو التليفزيون فان كثيرا من وقائع التاريخ واحداث السياسة

ومواقف الابطال في ساحات الجهاد والدفاع عن الاوطان ينبغي ان يتجدد ذكرها وينادى بها لتكون فيها القدوة الحسنة للاجيال الحديثة . وخير وسيلة لاحياء تلك الذكريات أن يكون القصص منها بتمثيلها تمثيلا واقعيا .. غير أن التمثيل قد يتجاوز الاهداف الجدية ويتخذ وسيلة لما هو ممنوع وليث الدعاية نحو اغراض غير كريمة وخاصة فيما يتعلق بالتاريخ حول شخصيات من السابقين .. والتاريخ يكون احيانا مشوبا بما يحتاج الى تمحيص من العصبيات .

ان السابقين من الصحابة رضى الله عنهم لهم مقام كبير وشأن خاص بين جماعة المسلمين وان شخصياتهم الاسلامية مستمدة من شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم بسبب سبقهم الى الايمان برسالته والتفافهم حوله وحسن اقتدائهم ومؤازرتهم له في تبليغ الدعوة وصدق جهادهم في سبيله حتى بلغ من شأنهم عند **الله تعالى** ان القرآن الكريم اشاد بهم في كثير من آياته نحو قوله تعالى **« لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة »** فهؤلاء المؤمنون هم جمهرة أصحابه من المهاجرين والانصار الذين بايعوا النبي تحت شجرة الحديبية على مقاتلة الكفار اذ ظلوا معارضين له في اتمام نسك العمرة ثم تابعوه

في الصلح الذى عقده مع الكفار بتوجيه الوحى له .

كما اشاد القرآن بهم في قوله تعالى « **والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم** » فهذا ثناء تردد كثيرا في كتاب الله على الصحابة جميعا وفيه توجيه لنا وارشاد الى منازلهم عند الله فوق منازل سواهم من الناس .

وزيادة في التعريف بهم **قال النبي** صلى الله عليه وسلم **« الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى »** .. ويعنى الرسول .. الله في شأن أصحابي فلا تستهينوا باقدارهم ولا تجعلوهم من بعدى منار جدل بينكم ولا تعرضوهم للمساس بهم .

وبما ان تمثيلهم على المسارح او الشاشة قد ينحرف بهم الى ما يمس بشخصياتهم او يميل بهم عن تاريخهم الحق بسبب ما يتعرضون له احيانا من اكاذيب القصاصين او اهواء المتعصبين لبعض ضد البعض الآخر من جراء الفتن والخلافات التي قامت حولهم في ازمانهم وانقسام الناس في تبعيتهم الى طوائف واشياع بسبب الدسائس بينهم فانني — ولجنة الفتوى — ازاء هذه الاعتبارات نفتي بما يأتي :

— **اولا** : عدم جواز ظهور من يمثل كبار الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن والحسين ومعاوية وخالد وامثالهم رضى الله عنهم أجمعين لقداستهم ولما لهم من المواقف التي نشأت حولها الخلافات وانقسام الناس الى طوائف مؤيدين ومعارضين .

ولا يمكن أن يستدل هنا بما سبق من تمثيل خالد بن الوليد في روايته السابقة فان ذلك التمثيل لم يكن جائزا شرعا ولم يكن فيما يرجع مبنيا على فتوى الجهات الشرعية وهذا العمل الباطل لا يبرر العودة اليه ثانيا .. أما من لم ينقسم الناس في شأنهم كبلال وأنس وأمثالهما فيجوز ظهور من يمثل شخصياتهم بشرط أن يكون الممثل غير متلبس بما يمس شخصية من يمثله ..

كما لا يمكن ان يستدل هنا أيضا بتمثيل شخصية مثل الحلاج لانه ليس من الصحابة رضى الله عنهم .

— **ثانيا** : تفتى اللجنة بعدم جواز ظهور من يمثل زوجات النبى صلى الله عليه وسلم وبناته لان حرمتهن من حرمته . وتحريم تمثيل شخصية النبى صلى الله عليه وسلم امر مفروغ منه .. وقد قال الله في شأن نسائه « يانساء النبى لستن كأحد من النساء » لان كلا منهن كقطعة منه .

— **ثالثا** : من لم يثبت صحبته من الرجال المسلمين وكذلك التابعين واتباعهم لا مانع من ظهور من يمثل شخصياتهم متى روعى في التمثيل ما من شأنه الا يخل بكرامة المسلم .

واما النساء المسلمات فيجب الاحتياط في تمثيلهن اكثر مما يحتاط في تمثيل الرجال المسلمين الذين لم يثبت صحبتهم وعلى المرأة التي تقوم بالتمثيل الا يوجد مع تمثيلها اختلاط بأجنبي عنها من الرجال ولا يصحبه كشف ما يحرم كشفه من جسمها ولا يكون معه تكسر في صوتها ولا حركات مثيرة للغرائز ولو مع ستر الجسم فاذا كان الامر كذلك فيسلا حرمة في التمثيل خاصة اذا كان التمثيل

« البقية صفحة ٦٠ »

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

محمد كريم

محمد حمام

* مارلون براندو نجم محبوب لانه من أحسن ممثلي السينما في العالم اليوم .. ولكن تقديرنا له زاد كثيرا عندما وجدناه يتخذ موقفا ازاء سياسة التفرقة العنصرية . فاشترك في المظاهرات . وفي الاجتماعات . واشترك في توقيع البيانات التي نشرتها الصحف احتجاجا على هذه السياسة . ولكن مارلون لم يكتف بهذا بل أعلن أيضا منذ بضعة أشهر أنه لن يظهر في السينما بعد الان طالما أنه يرى في بلاده عدة ملايين من المواطنين محرومين من حقوقهم المدنية . ورفض مارلون فعلا عرضين سخيين من هوليوود . أولهما لدور البطولة في فيلم ايليا كازان الجديد « النظام » . والثاني فيلم « الرقص تحت الشمس » الذي يشترك في تمثيله بول نيومان الذي كان زميلا لمارلون براندو في معهد التمثيل المشهور « ستوديو الممثل » وكان ايليا كازان استاذا لهما فيه .

وفي الاسبوع الماضي أعلن مارلون براندو انه وافق على الظهور في فيلم جديد اسمه « كيماداه » ويروي الفيلم قصة ثورة العبيد في سنة ١٨١٠ . ويقول مارلون انه يعتبر ان هذا الفيلم اسهاما في حركة الحقوق المدنية التي يؤيدها .

* **بحرارة وبحماس يفوقان التصور يستقبل الجمهور ليلة بعد ليلة مشهد اللقاء بين السيد البدوي وفاطمة بنت برى في الفصل الثاني من مسرحية « بلدي يابلدي » التي الفها الدكتور رشاد رشدي واخرجها جلال الشرقاوي . ففي هذا المشهد تتألق سهير البابلي وحمدي غيث . ويعيش المتفرج لحظات لا تنسى مع عمل فني عظيم . ولقد حرصت على رؤية هذه المسرحية التي اثيرت حولها ضجة كبيرة اثناء البروفات .. احببت بصفة خاصة أن أرى كيف يستقبل الجمهور هذه المسرحية بالذات . وكانت مفاجأة مدهشة . لقد كان الجمهور يصفق لا لكل فصل فحسب . بل لكل مشهد أيضا ! .. كان يصفق لخضرة ولعبد الله غيث وللفاروق نجيب ولمحمد نوح . ولعبد الحفيظ التطاوي ولحسين الشربيني ولعواطف حلمي وتهاني راشد . استمر التصفيق بصورة غير عادية وبحماس عجيب طول الوقت . بل ان مشهد اللقاء السيد البدوي وفاطمة بنت برى كان له تأثير الكهرباء في المتفرجين ترى ما راى الذين كانوا يملأون الدنيا صراخا مطالبين بمنع عرض هذا العمل الفني ؟ ما شعورهم وهم يرون استجابة الجمهور له ، واقباله عليه ؟!**

* .. وأخيرا .. اعترف التليفزيون بالموهبة الجديدة محمد حمام وقدمه في برامج رمضان . منها برنامج « حكاية البنائي » وهو صورة غنائية لعبد الرحمن الابنودي وتلحين ابراهيم رجب . ومنها مسلسلة «الافريكي» المأخوذة عن قصة محمود السعدني .

محمد الدفراوي

وانا أكتب هذه السطور بعد ان رأيت مشاهد من هذه البرامج في « سهرات الاسبوع » الذي تقدمه ملك اسماعيل . لم أر حمام بعد في هذه البرامج ، ولا استطيع بعد أن أحكم على مدى ما حققه من نجاح فيها . ولكنني فقط أحب أن اسأل : لو لم تقف الصحافة وراء هذه الموهبة . هل كان من الممكن أن يظهر صاحبها على الشاشة الصغيرة ؟ .. طبعا لا ، اذن المسألة تحتاج الى فتح الباب - بطريقة أسهل - أمام المواهب الجديدة في مختلف المجالات . فلن يستطيع كل صاحب موهبة أن يفعل ما فعله محمد حمام . بل انه لولا أن الحظ ساق محمد حمام الى بعض الكتاب اللامعين الذين آمنوا به وقدروا موهبته وكان لديهم من الوقت مايسمح بسماع اعماله ، لما سمع الناس اسم محمد حمام حتى اليوم . ترى هل يفكر التليفزيون - بعد هذا - في اعادة تقديم برنامج « الهواة » ؟ .. اعتقد انه قد آن له أن يفعل هذا . على شرط . أن يكون برنامجا جادا . مدروسا . ومخدوما . وجذابا . ويكفي أن يظهر مرة كل شهر .

* **في مسرح العرايس عمل فني جديد يستحق الانتباه اليه والاهتمام به . وهو مسرحية « بحر ورجاله » لمحمد جلال هذا العمل الجديد لا يشبه شيئا مما قدمه مسرح العرايس حتى الآن . انه تجربة فنية جديدة . في الشكل وفي المضمون . فهذه هي أول مرة تشترك فيها عرايس الماريونيت ، وعرايس القفاز مع الممثلين في عمل واحد ، وهذه أيضا هي أول مسرحية للعرايس يكون موضوعها « الاقطاع »**

* شمس زاد ١٩٦٨ .. هي سهير المرشدي . انها ثالث شهرزاد يحبها الجمهور . سبقتها زوزو نبيل في المسلسلة الاذاعية التي

لايزال يخرجها الفنان النادر المثال محمد محمود شعبان الذى لايزال يقف وراء الميكروفون ويخرج مسلسلته الحبيبة على الرغم من انه ترقى واصبح مشرفا عاما على جميع الاذاعات العربية من القاهرة . وقد عاشت زوزو نبيل بصوتها العبير وأدائها الممتاز فى قلوبنا عاما بعد عام مع حلقات رمضان . والثانية هى سناء جميل التى قدمت شهرزاد على المسرح امام شهريار محمد السبع . وكان ظهورهما معا من الاعمال الخالدة فى تاريخ المسرح القومى . اما شهر زاد الجديدة نسخة ١٩٦٨ ، فهى شهر زاد التليفزيون : سهير المرشدى .. ويقف أمامها فى دور شهريار واحد من اقدر الممثلين الذين ظهروا فى الخمسينات وهو محمد الدفراوى الذى لست ادرى كيف تجاهلته السينما حتى الآن فخسرت بذلك فنى أول من نوع جديد يختلف عن النوع الطرى الذى يجرى وراءه المخرجون . والمهم بعد اذاعة حلقات شهرزاد فى التليفزيون . ستستمتع بعمل فنى جيد جدا . ان الدفراوى وسهير يتألقان بصورة غير عادية فى هذين الدورين . تعبير الوجوه . لحظات الصمت . حركات الايدى كل شىء مدروس ومخدوم . لست ادرى كيف أمكن ان يحدث ذلك فى زحمة تحضير برامج رمضان .

*** مؤشر جهاز الراديو عندى مضبوط على « البرنامج العام » منذ اول رمضان . لا لانه يقدم افضل البرامج وارقاها فقط ، وانما لانه اجبرنى على احترامه . فهى شجاعة تستحق كل تقدير ان يستغنى البرنامج العام عن « فوازيره » على الرغم من انه هو صاحبها الاول . هذا موقف كريم . ففى زحمة السباق الى سرقة المستمعين وخطفهم ، آثر البرنامج العام ان يقف الاخ الكبير العاقل وسط اخوة صغار اشقياء منفعلين ! .**

* افلام محمد كريم شيخ المخرجين ستظهر فى رمضان على الشاشة الصغيرة وليس من شك فى ان المتفرجين الصغار الذين لايتجاوز عمرهم العشرين سيرون لاول مرة « الوردة البيضاء » و « دموع الحب » و « يحيا الحب » و « يوم سعيد » . وهى الافلام الاولى التى ظهر فيها محمد عبد الوهاب . سيرون هذه الاعمال وقد يضحكون على طريقة الاداء . وذلك لانهم سيرون هذه الافلام بعين ١٩٦٨ ومن هنا ستبدو لهم دون مستوى الافلام الغنائية الجديدة التى رأوها لعبد الحليم حافظ ونجاة مثلا . ولكن هذا الحكم ليس سليما . فان هذه الافلام فى حينها كانت ارفع الافلام المصرية مستوى . وكان محمد كريم عملاقا وسط كل المخرجين الاخرين . وكان عبد الوهاب الشاب الوسيم الجميل الصوت هو معبود الجماهير والفتى المثال عند جمهور الثلاثينات اكثر من هذا ان هذه الافلام حققت نجاحا لم تعرف السينما المصرية نظيرا له . وقد رأيت بعينى كيف توقفت حركة المرور نهائيا لمدة نصف ساعة على الاقل فى شارع ابراهيم باشا « الجمهورية الآن » حيث كانت سينما رويال « مسرح الجمهورية الآن » تعرض افلام عبد الوهاب . كان الزحام يسد الشارع تماما عندما يخرج جمهور حفلة الساعة السادسة ويدخل جمهور السواريه . وهو منظر لم اره بعد ذلك مطلقا امام أى سينما وفى أى فيلم مصرى او اجنبى . فقط أحببت ان يعرف المتفرج الصغير هذه الحقيقة عندما يرى افلام الاستاذ العظيم محمد كريم .

أشرف على تحرير

هذا العدد :

عبد النور خليل
عزت الامير
مجدى نجيب
حسين عثمان
طه قابيل
حلمى سالم

سكرتارية التحرير :

عيسى دياب
منصور زكى
عبد البديع المنير
رفعت ابو اليسر
سمير هدية

كتب الخطوط :

عبد المنعم الشريف
الفمرى عقل
محمد المغربى

قال الراوى

يقدمه : فرفور

سهير البابلي

بص شوف الحب بيعمل ايه

بالتمام والكمال وبدون اى سرقة فى عملية الجمع والطرح أصبح عمر هذا الباب عاما كاملا ـ باحليلة ـ ! ..

وطول هذا العام لم افعل اى شىء يذكر ـ خبطة صحفية ـ استحق مثلا ان يقام لى بسببها احتفال او تمثال فى اول شارع المبتديان ! .. فقط فيها لعبت .. وتحنجلت .. وتشيطنت ليس لاى هدف سوى الحصول على اسرار النجوم وقصص الحب والزواج وأيضا أبغض الحلال عند الله وهو هذا الشىء الذى يسمونه ـ بعيد عنك ـ الطلاق بالتلاتة ! ..

وقد كنت فى البداية صحفيا قليل الخبرة بالوسط الفنى .. لم يكن تربطنى به صلة أو اية اعمال .. ومن على البعد كنت فقط اعرف بعضا من اخباره .. حتى كان اليوم الذى اسندوا لى فيه تحرير هذا الباب .. وكانت حوسة ووكسة فقد اجتهدت مع نفسى .. وتشاورت .. وتحاورت .. و ..

ـ ايه ده ياواداللى حتعمله؟!.

والاسرار دى حتعرفها ازاى ؟

ـ والهدف من الباب ده ايه .. الحكايات الظريفة .. والاسرار .. طيب اهلا وسهلا .. اتفضلى يا اسرار يا اختى ! ..

وقد تفضلت وقبلت فى سرور تحرير هذا الباب متوكلا على الذى لا ينام ومتخفيا تحت اسم فرفور خاصة وقد امر الله بالستر .. وبعدها فى الوسط الفنى انحشرت وتداخلت. واستطعت « بالخفة » ان احصل على عدة اسرار وكام « فقة » حكايات ! .. وشىء ضرورى ومهم جدا ان اقدم كشف الحساب لمشوار الحب والزواج خلال العام الذى فات فات وفى ذيله سبع لفات ! .. فى الوقت الذى «اركن» فيه على جنب فاتورة المتاعب التى بسببها اخذت بعض النجوم على خاطرها منى .. والتى بسببها ايضا جعلت بعض النجوم تمسك فى خناقى .. وياست مريم فخرالدين وزيزى مصطفى « الممثلة » وليلى طاهر .. وصفاء ابو السعود.. وشمس البارودى .. ونادية الجندى .. وسهير زكى .. ارجو ان تغفرن لى كل ما ارتكبته فى حقكن بحق هذا الشهر الكريم.. وارجو ان تعفون عنى خاصة وعفوكن كما قيل يدخل الجنة .. واحيانا يدخل تامرينا ! ..

وقصص الحب والزواج والطلاق خلال العام الذى مضى كانت اهمها هذه القصص التى أعيد من جديد حكاياتها .. وبص شوف الحكايات كانت ايه ..

سهير البابلى ومنير مراد

والبداية كانت فى يناير ١٩٦٨ والباب باق على تقديمه ثلاث ساعات .. و .. ولا حكاية عندى اروبها .. كدت أجن .. مش معقول هكذا منذ البداية نعلن افلاسنا .. وبالتالى فشلنا وخيبة املنا .. والهمس الذى كان يدور فى تلك الايام من طلاق سهير البابلى ومنير مراد بعد زواج دام عشر سنوات ! ..

وهات ياجرى حتى منزلها .. ووضعت أصبعى على جرس الباب .. ورن .. ترن .. رن حتى فتحت لى الخادمة الباب .. ومين ياسيدى ؟ ..

ـ أنا فرفور ـ يابت ـ ! ..

ـ عايز ايه ياسى فرفور ؟ ..

ـ قولى للست « مزنوق » فى حكاية ..

وفى الصالون حكت لى سهير البابلى الاسباب التى وراء الطلاق وهى حسب بنود اى عقد اتفاق كثيرة ..

اولا .. ابنتى التى تبلغ من العمر ١٢ عاما كانت تعيش بعيدة عنى مع جدتها !

ملحوظة .. الجدة هى والدة سهير وليست والدة منير لذا لزم الشرح والتنويه خوفا من « اللخطبة » او بلبلة الفكر على راى الزميل طه قابيل ! ..

ثانيا كانت البنت ايضا تعيش مع خالتهـا او احد الاقارب ولا ترضى ان تعيش معنا لانها تشعر بان منير ليس والدها ! .. وكانت مشكلة البنت تسبب لى احراجا ومضايقات .. باختصار كانت هذه الحكاية « تعكننى » !

ومثل اى أم كنت لا ارضى لابنتى ان تعيش بعيدا عنى خاصة

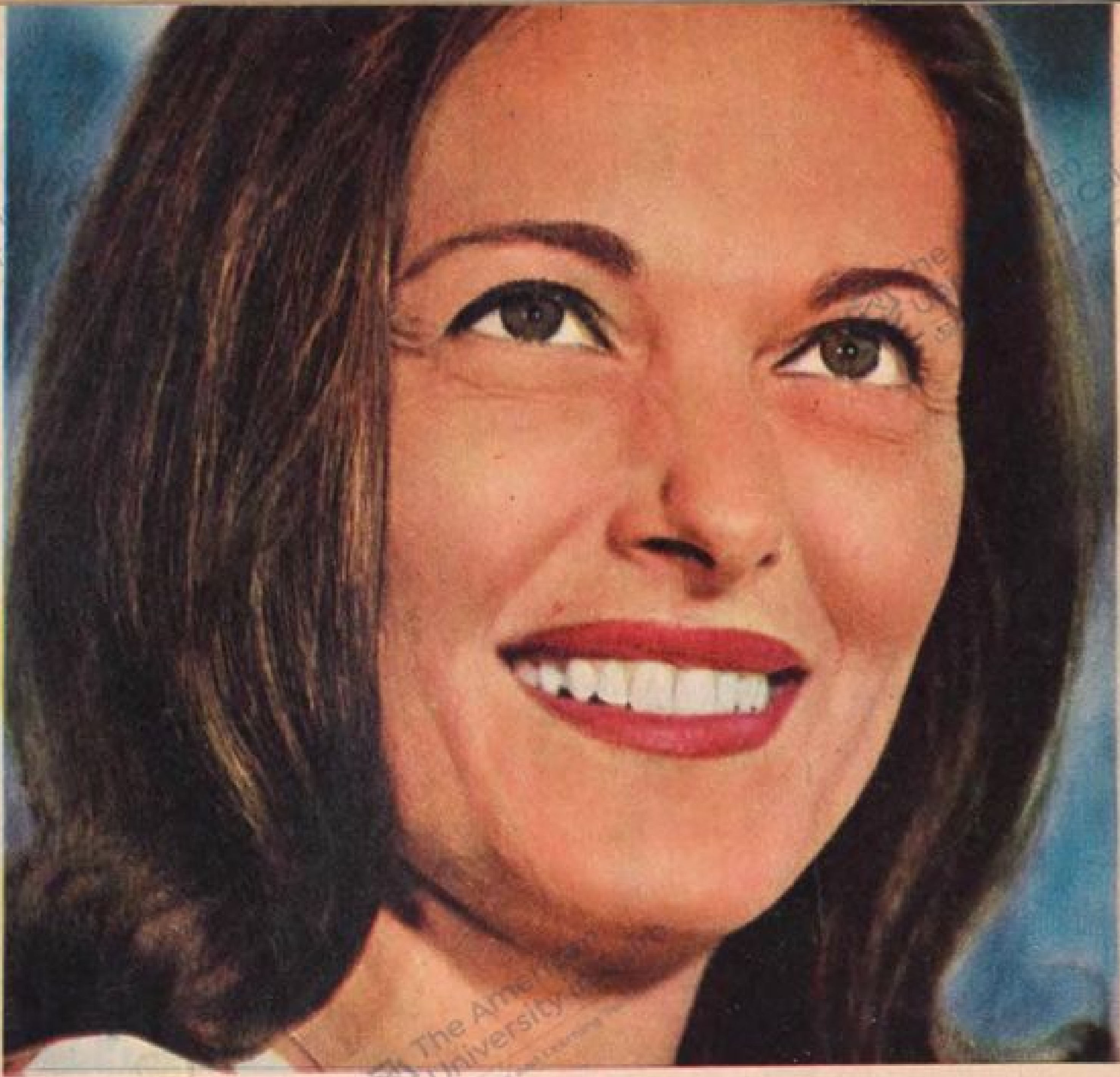

مريم فخر الدين

وأنها فى سن تحتاج فيه الى رعايتى واشرافى فى الوقت الذى كان منير قد أعطاها شقة ابنه لتعيش فيها مع دادة خديجة .. وترك لى أيضا حرية التردد عليها بصفة منتظمة .. ولكن ماذا افعل وقلبى كان « ياكلنى » .. قررت أن أعيش معها .. واتفرغ لها .. وتم الطلاق ! ..

فى الوقت نفسه انتشرت اشاعة ملات الوسط الفنى تقول ان سهير البابلى تزوجت من المخرج جلال الشرقاوى .. وذيل بتطلونى فى اسنانى وهات ياجرى مرة ثانية حتى منزلها .. ورن .. ترن .. والخادمة من الداخل تصرخ .. ايوه .. حاضر .. الهى يدوش دماغك .. مين اللى بيرن ؟ ..

وقبل ان اقول لها .. انا بابنت سمعتها تقول لسهير من الداخل .. دا بتاع الحكايات يابنتى ! ..

ـ خليه يتفضل ! ..

وفى المساء كذبت سهير الاشاعة وقالت دالهما وبعد طلاق اى سيدة لابد وان تتعرض لمجموعة اشاعات.. وانا لن اتزوج بعد الآن .. لقد جربت حظى وكفى .. كفى .. كفكفى ! ..

سعاد حسنى وصلاح كريم

وبعد هذه الحكاية بكام حكاية فوجىء الوسط الفنى ببعض الاخبار تنتشر ببطء بين زبائن مقاهى الفنانين ـ ريبال وركس وسفنكس ـ عن زواج سعادحسنى من المصور صلاح كريم .. وهات ياجرى على مقهى من هذه المقاهى .. وساق على ساق وشمعت والصفيقة وصوت الجرسون .. أيوه .. جا .. جا .. جاى ! ..

ـ هات لى شيشة وشاى كشرى .. وحكاية ! ..

وجاءت المشاريب .. وواحد من العاملين فى فيلم ـ ليلة الزفاف ـ الذى كان البداية .. وقد كانت سعاد تقوم ببطولته وحدث ان تطلبت حوادث الفيلم ان تسافر مجموعة الممثلين الى الاسكندرية للتصوير هناك .. وفعلا سافرت المجموعة ونزل معظمها فى فندق وندسور ..

وهناك اعتاد البعض ان يلتقوا كل مساء لقضاء السهرة فى احد الاماكن المعروفة .. وكانت سعاد واحمد مظهر واحمد رمزى وصلاح كريم هم أبطال الشلة التى تسهر كل ليلة .. وكان واضحا ان صلاح يبدى اهتماما كبيرا بسعاد ويحاول ان يرفه عنها وأن يهيىء لها جوا نفسيا ترتاح اليه خاصة وقد كانت سعاد وقتها تمر بأزمة نفسية ! ..

ملحوظة .. اصلها ـ ياعينى ـ من ذوى الازمات ! ..

وقد وجدت سعاد فى صلاح صديقا لطيفا يحاول ما استطاع ان يشاركها ازمتها وان يخفف عنها .. باختصار .. الاثنان ارتاحا الى بعض وكان واضحا ايضا ان سعاد لم تعتذر ابدا عندما كان صلاح يدعوها الى الرقص .. أو يقول لها ميعادنا بكره الساعة ستة فى المكان الفلانى ! ..

وسعاد كانت تهتم بالفستان الذى اعجب صلاح عند ارتدائها له فى اول مقابلة .. وأيضا بتسريحة الشعر الذى قال لها صلاح عنها بانها تسريحة جنان ! .. بل أكثر من ذلك كانت تحضر قبل الميعاد بربع ساعة وتظل تغنى مثل شادية .. وسونه ياسنسن جيت لك اهو .. قبل ميعادنا كمان هنا هو .. جيت ومنايا اشوفك جيت .. واستنيت .. عايزه اسلم بس عليك .. علشان ايدى تمس ايديك .. واشعر انك فعلا جنبى .. داخل قلبى وخارج قلبى .. جيت مكسوفة لكن ملهوفة .. والنبى حتى ما اتغديت ! ..

وبعدها عادت بعثة فيلم « ليلة الزفاف » من الاسكندرية ومعها اسرار بداية قصة غرام تنمو بين الاثنين انتهت الى ان ارتدت سعاد طرحة الزواج .. ومبروك عليكى عريسك الخفة ! ..

وقد كذبت سعاد الاشاعة من جذورها وقالت .. دا مش معقول ابدا ! .. دا مستحيل ! .. وفلاوة بابا ماحصل ! .. و .. لم تكد تواصل تكذيبها للاشاعة المنتشرة فى هذا الوقت حتى « فاحت » رائحة اشاعة اخرى جعلتها تبكى .. وهىء .. هىء .. هىء .. تصور قالوا بان خطبتى تمت للملحن منير مراد واحتفال

الزواج قريبا .. والنبى تعمل معروف تقوم بتكذيب كل هذه الاشاعات وبأننى سأقدم مروجيها للقضاء والنيابة وحضرات المستشارين ... وحضرتك ! ..

ممنوع وممنوع وممنوعات اخرى

وممثلة حلوة كثيرا ماكنت اشاهدها وانا جالس على مقهى المنظر الجميل بشبرا عائدة من المدرسة تحتضن حقيبتها .. وهى تحلم بأن تكون نجمة سينما تركب المرسيدس .. حتى تحقق حلمها اثناء زيارة أحد المخرجين لمنزل والدها .. ومن اول نظرة ـ طب ـ صاحبنا فى غرام صاحبتنا !..

ملحوظة .. مش عيب ابدا حكاية الطب هذه .. فالحب امره عجيب .. من غير سلاح بيصيب .. وجرحه ماله طبيب .. والناس دى ملك ايديه!

وبعدها حدث الزواج .. وعاش الاثنان فترة طويلة فى التبات والنبات بدون ان يرزقا بالصبيان والبنات .. وقدمها المخرج أباه فى فيلم سينمائى حتى يرضى احلامها .. وايضا ساعدها كثيرا .. بعدها تام بوضع بعض الحواجز عليها وقائمة من الممنوعات .. و ..

ـ ممنوع التمثيل فى افلام لست انا مخرجها !

ـ ممنوع الذهاب الى بيروت لتمثيل الفيلم الذى اختاروه بطلة له الا اذا كانت رجلى على رجلك .. وممنوع .. ممنوع .. حتى كانت الممنوع الاخيرة هى السبب ..

ـ طيب تعال معايا بيروت !..

ـ بس انا مش فاضى الايامدى

ـ طيب اسافر انا ووالدتى فالتصوير فى الفيلم الذى اختارونى بطلة له سيتم بعد ايام !..

ـ برضه ممنوع !..

وقد كانت هذه الممنوعات هى مقدمات الطلاق بين الاثنين .. وبالفعل حدث .. ولن يستطيع احد ان يقوم باى عمليات صلح حتى ولاالمخرج الزوج الذى اتصل بها منذ مدة فلم يتلق منها سوى الصمت والغنية .. « **ايامك نسيتها ونسيتك كمان .. ورجع قلبى خالى .. دى حكاية طويتها وكلام كان زمان .. راح وياالليالى .. لابينا كلام .. ولابينا خصام .. ولا تسأل عليه** »

سميرة احمد وحكايات اخرى

وخبر مثير « غريب » نشرته احدى الصحف اليومية مأخوذا من احد المصادر فى بيروت .. خبر زواج سميرة احمد من المنتج اللبنانى أديب جابر .. وقد استنتجنا وقتها أن يكون فى الخبر شىء من المبالغة وقد يكون فيه الكثير من الصحة ..

وتكذيب ارسلته سميرة احمد من هناك تقول .. ابدا وحياة جلجلة !

وتكذيب قالته خيرية احمد شقيقة سميرة ماحصلش .. دا انا لسه كنت معاها هناك .. كانت على الاقل قالت لى !..

وتكذيب على لسان جلجلة ابنة سميرة « مث » ممكن ياأونكل !

وقد افردت بعض الجرائد والمجلات صفحاتها تحلل .. وتنفى .. بعضها يقول لم يحدث ... والبعض قال حدث .. الى ان استراحت اقلام المحررين المهتمين بكتابة هذا اللون من الموضوعات عندما جاءت سميرة الى القاهرة وبعدها بيومين اديب جابر .. ولم كتب الكتاب .. وايضا الزواج الذى اكدناه بالامارة بالصور ..

والمشوار ـ مشوار الحب والاشاعات ـ لايزال فيه الكثير .. واشاعة قالت بأن **شمس البارودى وحسام الدين مصطفى** يعيشان قصة حب وقد اتفقا على الزواج ولم يحدث !..

واشاعة من **مريم فخر الدين وفهد بلان** وبان فهد التقى بمريم فى بيروت ومن ساعتها وهو مصاب « بجلة الراحة » !.. وقيل انهما تزوجا ! .. وقيل انهما ابدا !.. وقيل انهما اتفقا على ذلك !.. وقيل انهما لم يتفقا على ذلك .. ففهد متزوج من واحدة ... ومريم اصيبت بعقدة من الرجال .. وقيل .. وقيل حتى وضع المأذون نهاية هذه الاقاويل فى دفتر يحمله تحت ابطه !... وبالفعل تم زواج مريم وفهد .. ومبروك هى الكلمة التى نختتم بها هذا المشوار ..

●

والحمد لله ان هذا الباب على مدى هذا العام استطاع ان يثبت وجوده .. والحمد لله ايضا على كثرة زبائنه وقرائه والذين تزاحموا عليه لدرجة ان الباب ـ قال الراوى ـ اصبح مثل الاوتوبيس مزدحم .. كل مقاعده مشغولة .. هذا بخلاف المتشعبطين على السلم!.. وياخوفى من اليوم الذى سيجىء فى العام القادم وفيه تكون قد اصابتنا الاطة وتتقزح على القراء ... واللى راكب على السلم ينزل ياخد الباب اللى ورانا ! .. وكل سنة والقراء مبسوطين .. مزاططين .. ليس فيهم واحد اخد او ياخد او ماخودا على خاطره منى !..

أفضل ما يقدمه العلم
لخدمة الجمال
تونوسكالبين
يقوى الشعر
ويمنع تساقطه
ويزيل قشوره
Tonoscalpine
HAIR TONIC
&
ANTI-SEBORRHOEIC
Bella
HORMONE CREAM
بيلا
هرمون كريم
بيلا
كريم بالهرمون
يزيل تجاعيد البشرة ويشد الجلد
ويمنع ترهله ويزيل البقع السوداء
ويكسب الوجه هالة من الإشراق والحيوية
يباع فى الصيدليات والمحلات الكبرى
إنتاج:
شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية
إدارة المبيعات: ٣ شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفون: ٥٢٦٤٩/٥٣٣٤٨/٥٨٣٢٧

سهير المرشدى..
تمثل دور رجل!

« صعدت سهير المرشدى الى مصاف نجوم الصف الاول باناة وثقة .. ان سهير علامة بارزة في الموسم الجديد .. اخر عرض تلقته سهير من المنتجة اسيا داغر لتمثل دور فتاة تعيش في ثياب رجل من أجل لقمة العيش والعمل » .

حتى عامين ، لم تكن ملامح **سهير المرشدى** كممثلة سينمائية قد تكاملت .. حقيقى كانت قد بدأت تثبت وجودها كممثلة مسرحية جديدة .. ورغم انها لم تكن قد تخرجت بعد فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، فقد بدأت تقوم ببطولات مسرحية وهى بعد طالبة ، فقد قامت بدور «لوسى» فى مسرحية يوجين أونيل « وراء الافق » وهى فى السنة الثالثة بالمعهد .. وبدأت تمثل أدوارا ثانوية فى أفلام مثل « القاهرة ٣٠ » الذى مثلت فيه دور « غادة الكاميليا » أمام يوسف وهبى ، عندما أراد صلاح أبو سيف أن يضع مشهدا منها فى فيلمه على اعتبار أنها من ملامح القاهرة فى ذلك الوقت .

ومنذ البداية كان واضحا ان سهير المرشدى ، تملك الموهبة ، وعندما اخذت فرصتها فى مسلسلة التليفزيون « الرحيل » عندما اخرجها نور الدمرداش ، استطاعت ان تترك أثرا واضحا فى اذهان النقاد بدور «الدرويشة» .. وفى نفس الوقت كانت سهير تؤدى دور الفتاة الفقيرة المكافحة فى المسرحية الاستعراضية « معروف الاسكافى » ومسرحية اخرى للمسرح الحديث هى « ليالى الحصاد » ..

وكانت سهير تستغل فرصها السينمائية واحدة بعد أخرى ، فلم تلبث أن مثلت دور زوجة رشدى أباظة فى «جريمة فى الحى الهادى» ، ودورها فى فيلم « جفت الامطار » ثم قفزت الى أدوار البطولة فى هذا الموسم .. مثلت دور البطولة أمام رشدى أباظة فى « من اجل حفنة أولاد » من اخراج ابراهيم عمارة وفيلم « جزيرة العشاق » .

ان سهير المرشدى كممثلة سينمائية ، تكاد تكون علامة من علامات الموسم القادم .. فقد تلقت اخيرا عرضا من المنتجة آسيا للقيام ببطولة فيلم تمثل فيه دور «رجل» .. فهى فتاة بائسة وجدت نفسها مسئولة عن اسرة تكبت فى عائلها ولم تجد بدا من ان تتقمص شخصية عامل شاب لكى تبحث عن القوت وتجد العمل .. بل هى الان تمثل فيلما جديدا امام رشدى اباظة كبطلة ، فيلم يخرجه زهير بكير .. وهى ايضا مرشحة لاكثر من بطولة منها « هانم » مع حلمى حليم « وبنات الجامعة » مع حسن رضا .

تقول سهير :

● اننى مصرة على أن استفيد من كل دور أمثله ، حتى ولو كان هذا الدور ، دورا صغيرا كدورى فى « البوسطجى » .. وانا افكر فى دور « الرجل » الذى عرضته على السيدة آسيا ، كلون من الاداء التمثيل الجيد . فانت لاتدرك مدى سعادتى وانا أرى الوجوه المحيطة بى أثناء عرض فيلم « البوسطجى » فى مهرجان طشقند السينمائى الدولى واعجابهم بدور « الفازية » على قصره .. لقد كانت رحلتى الى هذا المهرجان شىء ممتع حقا ، فتلك هى المرة الاولى التى اخرج فيها ضمن وفد سينمائى رسمى ، ولعله من حسن حظى ان التقى بكثير من نجوم السينما فى العالم فى هذا المهرجان ، فى فترة انا أحدد فيها ملامح عملى السينمائى ، فقد افدت من هذا اللقاء أكثر مما كنت افيد خلال سنوات من العمل المتواصل فى السينما » .

ولن تكون مفاجأة ابدا ، اذا تحققت نبوءة مخرج مثل حلمى حليم وهو يقول : « ان سهير المرشدى فى رايى ستكون نجمة ١٩٦٩ » .

اسطوانات صوت الفن
SOUTELPHAN
١٦ شارع عدلي
الشركة التي تعودت أن تقدم لكم أحب الفنانين إليكم
بأجمل الأغاني وأرق الألحان .. على اسطواناتها..
مقدرش أنساك
للموسيقار
محمد عبد الوهاب
الويل الويل
عبد الحليم حافظ
خدني معاك
شادية
ألحان بليغ حمدي
كلمات محمد حمزة
ميتى أشوفك
محمد رشدي
لحن بليغ حمدي
كلمات محمد حمزة
مع
مجموعاتها لأشهر الفنانين..
نجاة الصغيرة * فيروز * فايزة أحمد
شريفة فاضل * نجاح سلام * اسماعيل شبانة
كثلاثي المرح
قريبا جدا أغاني
فيلم
أبي فوق الشجرة
للفنان: عبد الحليم حافظ
ألحان الموسيقار
محمد عبد الوهاب * محمد الموجي * بليغ حمدي * منير مراد
تباع بمحلات الاسطوانات في الجمهورية العربية المتحدة وجميع أنحاء العالم ت ٩١٤٥٧٧/٩١٤٨٩٠

فى الليل

شعر
أحمد فؤاد نجم

— ١ —

الليل ملاح تايه سواح لا بيوصل شط
ولا بيرتاح
الليل مشحون افراح وشجون
والم ونغم
وكاسات ونايات ودموع واهات
وعبر وحكم

●

ومشيت فى الليل خجلان مكسوف
مع ان الليل عريان مكشوف
وجراح الناس فى قلوب الناس
على صدر الليل عنقود مصفوف

— ٢ —

الدنيا سكات
والصمت مهول
والليل عن صمت الكون مسئول

●

ويشق سكون الليل موال
يرسم للنور فى الجو ... خيال
وعليل بيكابر ويغنى
ويحايل جرحه الصباحى
ويقول ياطبيب ابعد منى
دانا عمرى ماأقول آه ياجراحى
وان شلت الشكوى على لسانى
ورميتها قريب
ماتكونش جراحى مالكانى
ابدا ياطبيب

●

ياطبيب ياما جرحى بيوجعنى
ياما باشرب حنضل من كاسى
والنار ف ضلوعى تلسوعنى
وانا لسه صغار « حيلة ناسى »
ولا عمر الليل مره سمعنى
عليت الآه على انفاسى
ابدا ياطبيب

●

لكن ياطبيب انا بابكى صحيح
واصرخ بالآه
على قلب جريح
مسكين
كان امله يحب سنين
وان قال الآه انا اقول له آمين
بس انا لا بيدى
ولا بودى
دا اجل محتوم
انا اموت وحبيبى يعيش بعدى
راهب
محروم
اهو دا اللى وجعنى وخلانى
حطيت الشكوى على لسانى
انما وحياة اللى قاسيته
وحياة الامل اللى بنيته
وحياة القلب اللى جرحته
لافرحت معاه ولا هنيته
ان شلت الشكوى على لسانى
ورميتها قريب
ماتكونش جراحى مالكانى
ابدا ياطبيب
وينام الصوت والكون حواليه ساكن نعسان
وكأن الموت رمى ثقله عليه سكت العيان

— ٣ —

الكاس له ناس والليل مجالات
والحان مليان والناس مزاجات
ومجال الكاس مليان بالناس
والناس مواضيع
زى الروايات

●

حنزور بالليل دنيا الخمار
ونلاقى الكاس ع الناس دوار
ويموت الليل على باب الحان
حيخش ازاى والدنيا نهار
وقلوب ونفوس كده ع المكشوف
عريانه تمام
وتعالى نشوف

●

شوف دا اللى هناك قدامه كاسين
مع انه لوحده
ماهوش اتنين !
وكتير بيبصوا ومش فاهمين
الكاس دا لمين
والكاس دا لمين ؟

●

أهو دا اللى بنظرة عين شبكوه
وقالوله الكاس مليان وقاتوه
وحكايته طويلة وهمه تقيل
وحقولك ايه واعيد لك ايه
راح يملا عيونه بحلم جميل
بياع السهد ملاله عنيه

●

وترن ف جو الحان الحان
نشوانه تخلى الولد هس
وغزاله بتتغزل ف حصان
وتقول له احبك انت وبس
ويفز هناك سيدنا المنظور
ويطب الكاس ف اديه مكسور
ويقول غشاشه حتلعب بيك
ويرد التانى عليه بفتور

●

طب وانت مزعل نفسك ليه !
حشرى وسخيف وحقولك ايه
ومانولى يقول موس انده خق
والسامر يضحك لما يعلق

●

ويحط الحشرى عنيه ف الارض
وكانه لحن او نقض الفرض
ويقوم يتطوح مرة يمين
ويميل زى البخت شمال
وف جوف الليل يغرق مابين
لا يغير حال
ولا يشغل بال

— ٤ —

الحظ حمار من غير حمار
فقد التمييز
مالوش موتور
يهرب م النور يفتش الدهاليز
والحظ بطبع غباوته عنيد
ودماغه حديد
لو يعند حتى على الغزلان
يشخطوا معيز

●

ونسيب دهليز ونخش ف باب
ونعدى الباب
ندخل سرداب
ونلاقى ضحايا الليل ساكتين
والحظ بيلعب بالاعصاب
ترابيزه عليها نمر بنظام
من واحد
يمكن لما لالف

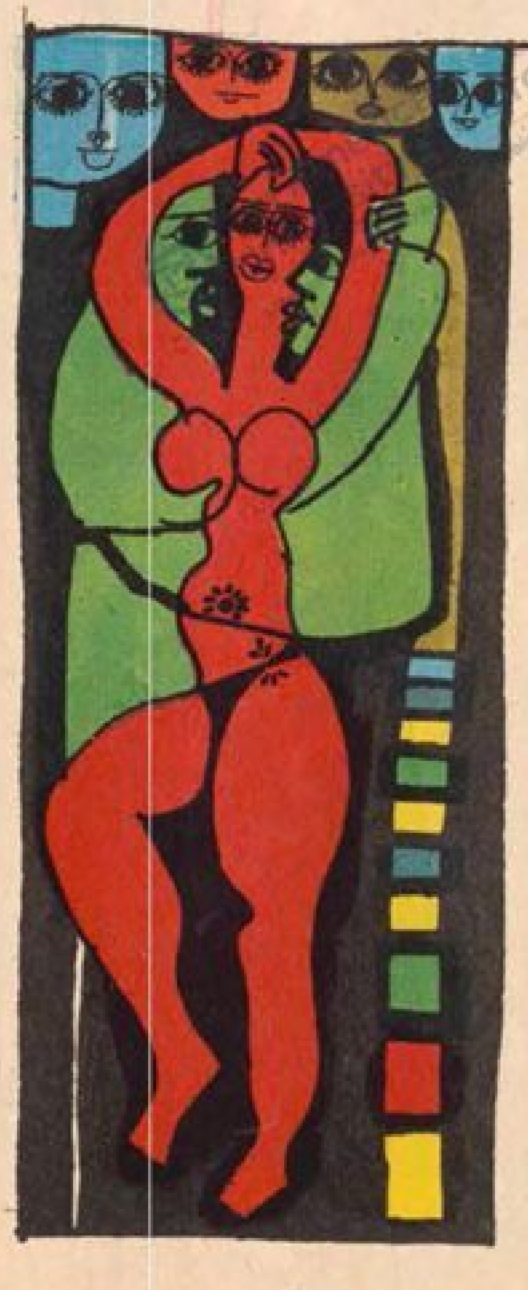

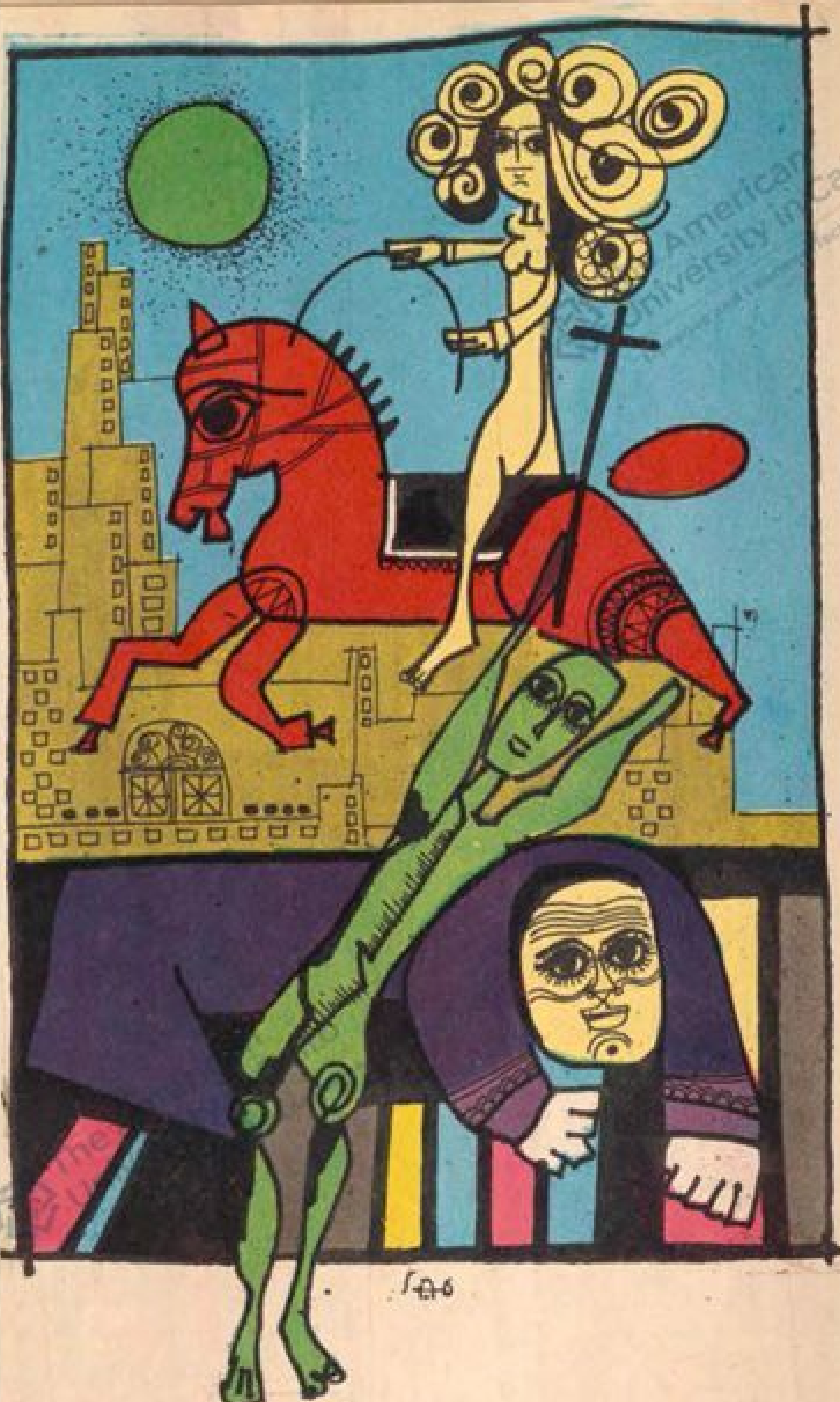

رسوم : مجدى نجيب

والدنيا بزى ماهيا تمام
على هيئة كوره تدور وتلف
وشنب مفتول
يصرخ ويقول
اللقمه بتنده اكالها
والرزق نصيب
والدنيا الدايره ف احوالها
زى المجاذيب
الصبح معاك
والضهر عليك
والحظ لوادى مابينقيش
جربها
ويمكن لو تديك
من جودك برضه ماتحرمنيش
قرب جرب
جرب قرب
اللعبة دى حظ مافيش تبكيش

●

والكورة تدور
زى البندور
تحزن على ناس
وتجامل ناس
والشيخ سلمون عبد المقدور

احمد فؤاد نجم

واقف على اعصابه ومحتاس
يلعب ع السته الخمسه تصيب
ينقل ع الخمسه الخمسه تخيب
وخلاص الحظ اداله قفاه
والحظ ان ولى
احتار يالبيب

●

كلها ساعتين وصريخ سلمون
لعلع مقامات
نهاوند ودوكا وسيكا
وصبا وحجاز وبيات
يانا يامحتاس
يافلوس الناس
ياخراب البيت
طب المسكين من طوله ورقص
يظهر مات

●

والناس ملهيه ف احوالها
بيدوسوا عليه
وبتاع الكوره مشغلها
حيبطل ليه ؟
واللقمه بتنده اكالها
طب ودا كل ايه !

— ٥ —

الشارع نايم تحت جناح الليل همدان
وعيون النور تعبانة بتنعس ع العمدان
والكون ملفوف
بعبايه نسجها الليل م الخوف
وف بطن الضلمه رايت على بعد
شبح .. انسان !

●

حققت بعينى
لقيتها يمامه وكاسره الطوق
كرابيج الليل ناشينها جراح
من تحت لفوق
وعيون النور تعبانه بتنعس ع العمدان
حواديت مالهاش علاقات
بالشوق وليالى الشوق

●

مسيت ورميت بعتيه سلام
قالت سلامين
انا قلت لوحدك ليه ياحمام
ووليفك فين
وايش خلا تسيب النور والحب
وتهيم ف الليل ياحمام والرعب

●

شالت بجناح
حطت بجناح
ورت لى جراح تحت الجناحين
وقالت لى زمان الحب ماراح
وبقى لنا سنين
ف الليل تايهين
خدعنى الليل
واداني الليل

ورميت له الغالى بسعر زهيد
وسقانى الشهد ف كاس الويل
ولبست حرير ولبست حديد
وعرفت الناس م الراس للديل
وآمنت بان الكل عبيد

●

وقالتها وطارت ف ثوانى
وانا شارد وخيالى يصور
وغمزنى الفجر وصحانى
على كون حيكون بكره منور

ياودع .. ياودع .. ياكاشف البدع ..

فؤاد معوض

زغدني احد الزملاء « بكوعه » اللى يشبه نبوت الغفير وهو يقول لي .. ما تعرفش تلعب بالبيضة والحجر ! ..

قلت له.. والعب «الاستفهاية» كمان ! ..

قال لي .. يعني تشتغل فلكي .. تبين زين وتضرب الرمل .. وتوشوش الودع ! ..

قلت له .. صعبة دى !.. مافيش وظيفة غيرها ! ..

قال لي .. هي دى اللى فاضلة ! ..

ولما كنت في هذا اليوم تنبل بلا اى شغلة أو حتى مشغلة فقد وافقت على الفور ايمانا بمبدأ .. كله مكسب .. واتكلت على الله .. والشغلة صعبة بصحيح .. انما على مين ؟! ..

وقد وافقت على القيام بمهام الوظيفة الجديدة وبشرط ان يضعوني في حجرة هادئة مات فيها الضجة منذ مائة عام ..

وعلى شرط أيضا أن يخرج كل الزملاء منها .. وان يقوموا بغلق الباب .. وأن يقف ساعي الحجرة على الباب انتباه .. وممنوع الدخول وممنوع المرور يا استاذ .. لف من الناحية التانية يا اخ .. عندك يا ست باللي جاية هناك .. بس ولا حركة ! ..

ومن نافذة الحجرة الهادئة قمت بقذف أقلامي .. وامسكت بمنظار طويل مثل سنجة الترولي باص .. وظللت طوال الوقت ارقب حركة المرور بالنسبة للنجوم والافلاك .. وأمامي أيضا منديل ملىء بالرمل والودع ..

باختصار تحولت الى ولد غجرى فهلوى يكشف عن البخت والنية .. وودع ياودعدع .. يا كاشف البدع والبدعدع ..

يا قايل على كله .. اكشف لنا عن مستقبل الفن والفنانين في عام ١٩٦٩ .. واللهم في وظيفتنا الجديدة تنجح .. واللهم لا تجعل البعض يقول كذب المنجمون خاصة وهى « شغلانة » جديدة نتمنى لانفسنا فيها ان ننجح .. وربما – لا قدر الله – نترك الصحافة ونحترفها .. واسكت ياعم خلينا ناكل عيش !

● محمد عبد الوهاب ●

يمر عليه العام الجديد وهو لا يزال متربعا على القمة ..

نجمه بالنسبة للثروة يتألق ... نجمه بالنسبة للحب فشلت في قراءته .. قال لي الودع وقتها .. عيبه يا لد . قالناس مقامات !

● عبد الحليم حافظ ●

يخطو في عالم الغناء خطوات واسعة تتبر ضجة .. نجمه يدل على المزيد من التألق والنجاح .. طالعه مع النساء يقول انه لا يزال « تقيل حبتين » !.. حالته الصحية بمب ! .. خلاف خفيف سيحدث بينه وبين محمد حمزة المؤلف اللاكي لاغانيه .. سيغنى عبد الحليم في عام ١٩٦٩ اغنيات من تأليف احمد ملوخية ! ..

● نجاة الصغيرة ●

الودع يقول انها ستنجح في الافلام السينمائية التى تقوم بالتمثيل فيها .. انصحها بالاعتناء بصحتها .. احذرها من السفر في بداية العام خاصة والدنيا برد ! .. مفاجأة تنتظرها في أول الشهر .. حاتشترى «بلوزة» جديدة!..

● بليغ حمدى ●

الحظ يسير بجواره .. قفزة الى الامام .. شهرة جديدة .. و « ترتين » كوبرين سيأتونه .. بتقول مين اللى حيدفعهم لك .. بعدين أقول لك ! ..

● صباح ●

انسان ينتظرها ليفتح لها باب السعادة .. في أوائل ابريل ستتزوج للمرة العاشرة ..تعيشى وتدوبى ! ..

● ماهر العطار ●

نجمه في صعود .. سيغنى في الاريزونا .. احذره من كثرة غرامياته .. سيدة « سمينة » تدبر له في الخفاء احد المقالب.. ومن الحب سألت له عالم عتبه « بفتة ».. ومحنى دقته الكريمة بدرهمين تفته . سلت الكتاب من يمينه والتفت لفتة .. ويقول لك يا ماهر اصل الغرام يشبه لابد الهون .. فضك من الحب احسن يعملك كفتة ! ..

● عبد اللطيف التلبانى ●

بداية هذا العام تحمل له مفاجأة .. ثلاثة افراد سيتحولوا الى « سميعة » له .. واحد منهم « سمعه تقيل » سيهتز طربا ..امبروك يا عم .. بد ! ..

● كوبون الحظ والمستقبل ●

وانت ايها القارىء هل تريد ان تعرف ماذا يحمل لك الغد من امنيات ومفاجات .. اذن املأ– بمنتهى الامانة – الكوبون المنشور مع هذا الكلام .. املاه ثم خليه معاك .. هو انت فاكرنا فاضيين لك ! ..

الاسم : ... ...

الوظيفة : ... ...

العنوان : ... ...

بليغ حمدى

صباح

ماهر العطار

كمال الطويل

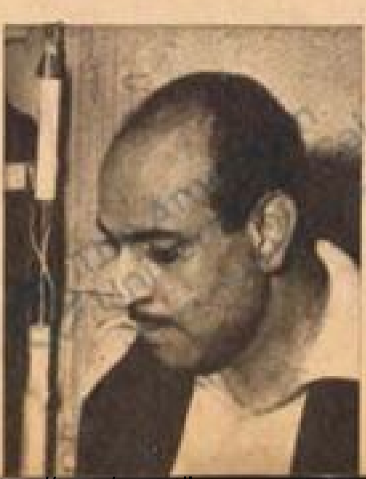

ياقايل على كله!

● محمد رشدى ●

الحساد حوله كثيرون .. قليل الحظ فى غرامياته .. عيبه انه لا يكتم الاسرار .. كل الذين حوله عرفوا انه فى بداية اول هذا الشهر حايبيضوا ؟شقة !

● كمال الطويل ●

طالعه بقول انه لن يلحن ولا اغنية هذا العام .. مشغول بالسفر الى عدة بلاد عربية لجمع نقود جديدة .. فى آخر العام سيسافر الى لندن للفسحة .. طيب ماتيجى كمان يا شاطر .. تتفسح فى القناطر ! ..

● نجوى فؤاد ●

نجمها يتأرجح خلال هذا العام بين الصعود والهبوط .. انصحها بالتراجع عن فكرة الدخول مرة ثانية ميدان الانتاج .. طالعها يقول انها ستخسر كثيرا .. طب بس ما ترقيش !

● ماجدة الخطيب ●

ذكية .. وصريحة .. كل عيوبها انها طيبة القلب .. انصحها بعدم شرب السجاير .. تعترضها بعض المشاكل الخفيفة .. الحسد قد يؤثر عليها بعض الوقت .. ستنجح فى تمثيل ادوار البطولة .. أنصحها ايضا ان تهدى الى حسادها اغنية .. يا عوازل فلفلوا ! .

● نجلاء فتحى ●

اقدمت فى العام الماضى على الانتحار مرتين .. ستقدم فى اوائل ١٩٦٩ على المحاولة الثالثة وتفشل

.. نجمها فى صعود .. ستصلها على العيد من احد تجار الجلود هدية عبارة عن حذاء ثمين .. مبروك على الارض ! ..

● نور الشريف ●

طالعه يؤكد انه بعد التعب والشقا راح يرتاح .. والمش فى معدته يبقى مربى .. والبصل كمان تفاح ! .

● آمال رمزى ●

نجمها يؤكد انها فى قلق مستمر بسبب اختيار المخرجين لها لتمثيل الدور الثانى واحيانا الثالث ! .. الحظ بالنسبة للسينما عام ١٩٦٩ سيبتسم لها .. يزول القلق فى نهاية العام عندما « تقوم » فى فيلم من الافلام بتمثيل دور البطولة .. مين قال لها « تقوم » .. ما تعدوها تانى ! ..

● فؤاد معوض ●

يفشل فى الوظيفة الجديدة بدليل انه لم ينجح فى التنبؤ بالذى سيحدث بالفعل لهؤلاء النجوم فى عام ١٩٦٩ ..

آمال رمزى

عبد اللطيف التلبانى

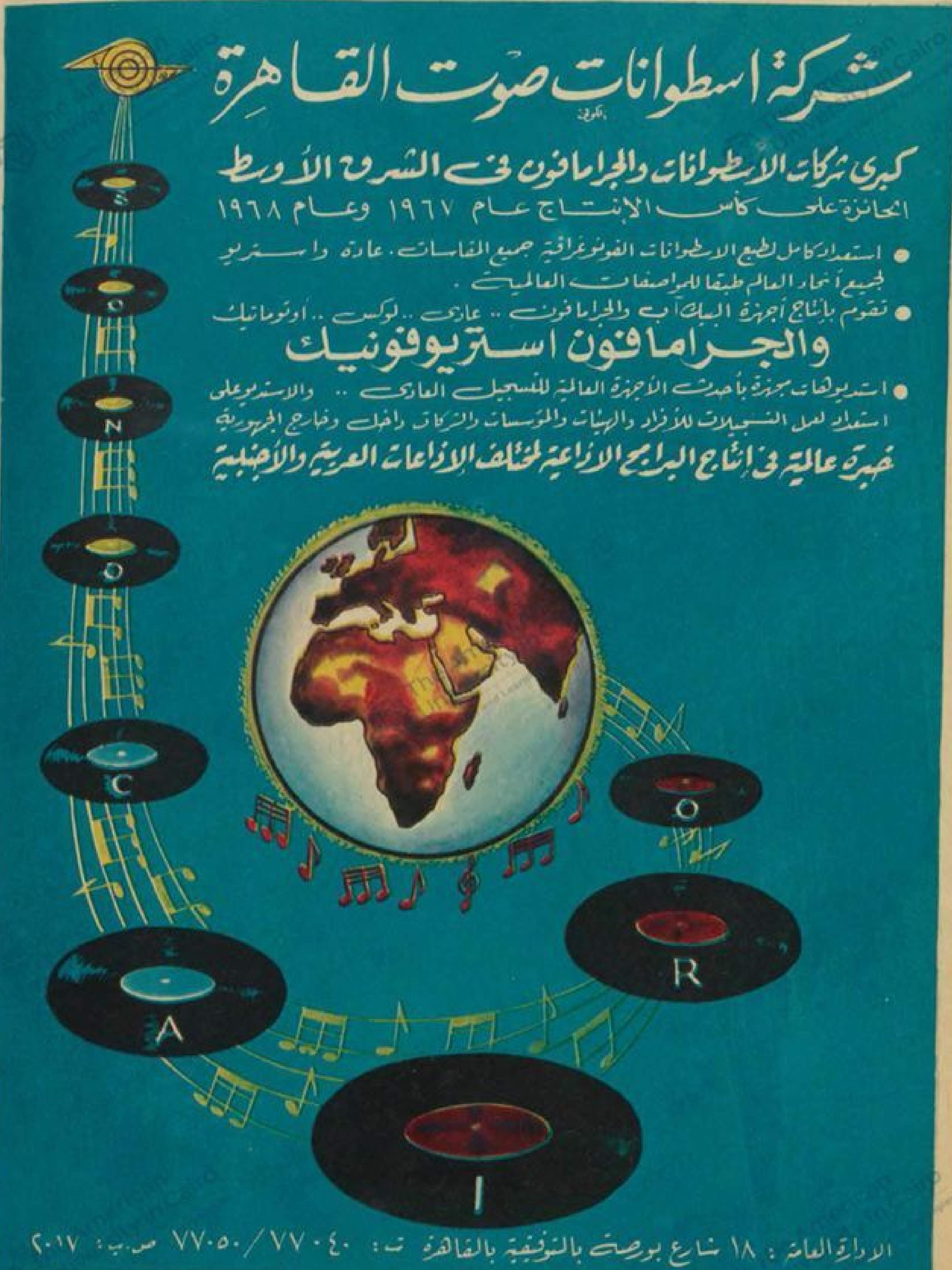

شركة اسطوانات صوت القاهرة
كبرى شركات الاسطوانات والجرامافون فى الشرق الأوسط
الحائزة على كأس الانتاج عام ١٩٦٧ وعام ١٩٦٨
• استعداد كامل لطبع الاسطوانات الفونوغرافية جميع المقاسات . عادة واستريو لجميع أنحاء العالم طبقا للمواصفات العالمية .
• تقوم بانتاج أجهزة البيك أب والجرامافون .. عادى .. لوكس .. أوتوماتيك
والجرامافون استريوفونيك
• استديوهات مجهزة بأحدث الأجهزة العالمية للتسجيل العادى .. والاستديو على استعداد لعمل التسجيلات للأفراد والهيئات والمؤسسات والشركات داخل وخارج الجمهورية
خبرة عالمية فى انتاج البرامج الاذاعية لمختلف الاذاعات العربية والأجنبية
S O N O C A I R O
الادارة العامة : ١٨ شارع بورصة بالتوفيقية بالقاهرة ت : ٧٧٠٤٠ / ٧٧٠٥٠ ص.ب : ٢٠١٧

أنا مين ؟

أنا صورة لكن محظورة
في الماضي وعمري كبير
صاحبي أصبح في الصورة
معدود بين المشاهير
أنا مين يا اللي انت شايفني
بالعين من غير تفسير
خد بالك .. إنت عارفني
من إمتى السر في بير ؟

إعداد : ابن عروس

مطلوب منك ان تنظر للصورة .. وتقرا الكلام الذى معها .. واذا كنت قوي الملاحظة فستجيب على السؤال الذى تطرحه الصورة عليك ..

اذا أجبت على سؤال « انا مين » ابعث به الى الكواكب فى نهاية الحلقات وعددها ١٦ صورة واكتب على الظرف مسابقة « انا مين »

- الفائز الاول اشتراك فى الكواكب لمدة عام
- الفائز الثاني اشتراك فى الكواكب لمدة ٦ شهور
- الفائز الثالث اشتراك فى الكواكب لمدة ٣ شهور
- من الرابع الى العاشر اشتراك فى الكواكب لمدة شهر

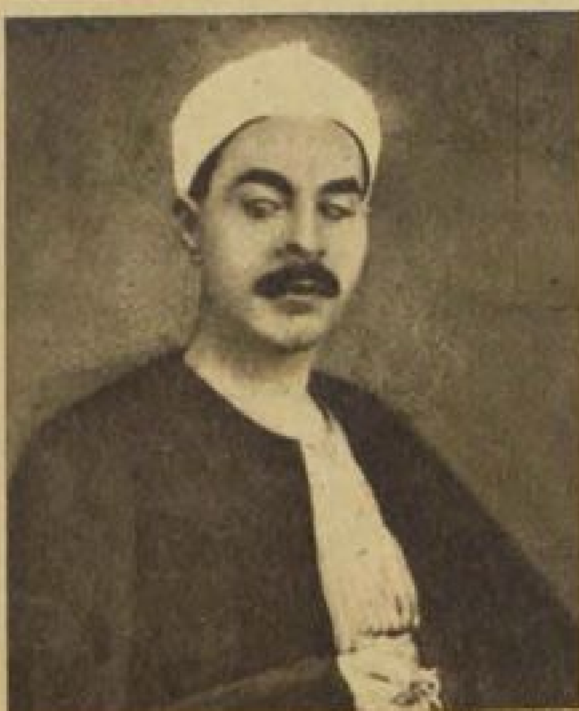

— ١ —

اسمى مبارك لانه على اسم احمد وطه
وصوتى أيضا لانه صوت السما ودعاها
بس اتفكر شويه واظهر فنون النباهه
تلقانى ظهر مريم والشمس وياضحاها

— ٢ —

انسان مؤدب مقامى فالبلد محفوظ
مشيت طريق والطريق كله فسهوحظوظ
وكل شىء فى الوجود ببداية ونهاية
واللى بيصبر ينول ما يشتهى ويفوز

— ٣ —

من منشئ واخده فى حياتى خط
يطول ويقصر انما يوصل
امد ايدى عالقلم وبشرط
موضوع يكون موزون ومتاصل
انا بنت شط وعمرى فكرى ما شط
وازاى وخللى كان أمين امثل ؟ !

— ٤ —

كافحت عشت السنين بالنبض والاحساس
لاعمرى شفت القلم فى يوم ولا الكراس
لكنى صممت واتعلمت بوداني
ورحت باريس لقيت باريس شيء تانى
ورجعت اخدم واقول ايامى ملك الناس

رقصنا .. لم يعد رقصاً شرقياً !

"قطقوطة"

في كل موسم ، يظهر الكلام من جديد عن الرقص الشرقي ، ودائما .. يلقى هجوما من الجميع ولا أحد على الاطلاق يقف منه موقف المشجع . ولهذا اسباب :

● مستوى الرقص الشرقي .. اصبح سيئا جدا ، واصبحت كلمة راقصة .. تعني صورة مشوهة ، لايرضى عنها أحد . فلم تعد الراقصة تحترم فنها ، اصبح الجنس هو الاساس في الرقص . وحتى بعد أن قررت الرقابة أن تكون البدلة مقفولة ، تحايلت الراقصات على فتحها . بل ان مايرقصن به ، لايمكن أن يكون بدلة رقص بأي حال .

واذا كنا نتهم الجمهور بانه هو الذي يريد ذلك ، فالجمهور معذور ، لانه لا يجد غير ما امامه .

ولو انه وجد مستوى محترما في الرقص ، لرفض غيره .

● **فكرة تطوير الرقص الشرقي** والتي تحاول بعض الزميلات أن تتحدث عنها دائما ، فكرة خاطئة .

فالذي يحدث أن الرقص الشرقي يشوه ، ويبتعد تماما عن الرقص الشرقي الصحيح . **وهو الآن يمكن ان نسميه « الفرانكو آراب » ..**

وليس الرقص الشرقي . هناك ايضا من تحاول ان تاخذ من الرقص الشعبي .. بفكرة تطوير الرقص الشرقي . وهذا خطأ . لان الرقص الشعبي كما تقدمه فرقة رضا مثلا .. شيء .. والرقص الشرقي .. شيء آخر تماما . ومن هنا تبدأ فكرة تطوير الرقص .. بالخطأ .

● **بدلة الرقص** ، وبعض الزميلات، تغير فيها بدعوى التطوير أيضا ، وهذا التطوير خاطيء من أساسه . لان مايرقصن به ، لايمت ابدا لبدلة الرقص بصلة . فبدلة الرقص تماما كقاعدة دورة البنزين في السيارة . هي لايمكن أن تتغير مثلا في السيارة المرسيدس أو الفيات ، أو غيرهما ، هناك قاعدة ثابتة ، واذا تغير ، فيتغير المعدن ، أو يتغير وضع آلة ، مكان آلة اخرى

● **هناك عدد كبير جدا من** الراقصات ، دخلن ميدان الرقص .. دون أي موهبة فيه . ولذلك أصبحت الاعداد منهن هائلة ، وهذا يجعل مستوى الرقص في الانخفاض دائما .

ولانه ليست هناك رقابة من اي نوع على كون اي واحدة يمكن ان تصبح راقصة ، فما يحدث أن اي فتاة ، يمكن أن تشتري بدلة رقص أو حتى تؤجرها .. ثم تقف على المسرح .. لتهز نفسها بأي شكل .. وتصبح بعد ذلك راقصة . **والمطلوب أن تكون هناك لجنة فنية، تختبر الراقصة ، قبل ان تسمح لها بالعمل . تماما .. كما يحدث مع المطربين والمطربات في الاذاعة والتليفزيون .. مثلا** . ومن طريق هذه اللجنة ، يمكن أن نتخلص من كثيرات ، يسئن الى الرقص ، اكثر مما يفدنه .

● **نحن نستطيع** ان نكسب الكثير من وراء الرقص الشرقي .. فهو محبوب جدا في الخارج ، ويقبل الناس عليه كثيرا .. والراقصة في الخارج تنال اجرا محترما .. بجوار المعاملة المحترمة جدا . ومن هذا الطريق ، **يمكن ان نرسل براقصاتنا يعملن في المحلات الكبيرة في الخارج ،ويفدن البلد من ناحية ادخال عملات صعبة ، بجوار كسب دعاية كبيرة لنا . لكن هذا يتطلب شروطا كثيرة .. يجب ان تكون موجودة في الراقصة ، وعلى وزارة السياحة مثلا . ان تتولى هذا الامر .**

● **قليلا ما ارقص في القاهرة** .. لكل هذه الاسباب التي قلتها، وانا دائما في رحلات الى الخارج للعمل هناك . وبعد أن عدت هذه المرة طلبوا مني أن اعمل .. لكني رفضت . والاسباب كثيرة . .

داخلها .. كل ما قدمته . **انني اتمنى أن نعيد امجاد تحية كاريوكا وسامية جمال ، اللتين جعلتا من الرقص فنا ، وجعلتا للراقصة مكانة محترمة . ولكن .. من يسمع ، ومن يعمل !**

عزيزي المحرر

المثقفون والشيخ امام

نشرت الاهرام بعددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٢ من نوفمبر الجارى تحت عنوان « المثقفون والشيخ امام » مقالا اشارت فيه بأن معاهد الموسيقى التابعة لوزارتى الثقافة والارشاد وكذا الفرق الموسيقية لم يستطيعوا جميعا بأن يضيفوا جديدا على الموسيقى العربية . وهذا جميل جدا ولكن اذا كانت المعاهد والفرق الموسيقية بامكانياتها الهائلة لم تستطع ذلك فكيف يوجه اللوم على الشيخ امام وحده بأن الحانه لم تضف جديدا على الموسيقى العربية !.. ونترك تلك النقطة لنعود الى عنوان الموضوع الذى نشر بالاهرام وهو « المثقفون والشيخ امام » .. اننى لا ادرى كيف يوجه اللوم ايضا للمثقفين وما هى علاقة الحاصلين على الليسانس او البكالوريوس بالموسيقى حتى يبدأ الاهرام مقاله بالمثقفين والشيخ امام واننى لا ادرى من هو الشيخ امام واين يقطن سوى اننى سمعته باذاعة صوت العرب خلال شهر رمضان المعظم وفى اليوم الثالث على وجه التحديد واقول الحق باننى لا افهم فى الموسيقى على الاطلاق سوى اننى سمعت رأى الفنانة الثورية العظيمة نايدة كامل فى الحان الشيخ امام ويكفى رأى الفنانة نايدة وغيرها من الفنانين فهم ولاشك يفهمون فى الموسيقى وفى عالم الغناء اكثر منى

سمير كرم فريد

لمن التفرغ ؟

كنا نعلم انه لكل اديب وفنان تعوقه ظروف الحياة عن الانتاج كما ينبغى . ولسذاجتى اعتقدت ان هذه المواصفات تنطبق على كاديب ومفتش تذاكر بهيئة السكة الحديد

اننى اكتب القصة منذ اكثر من عشرين عاما .. ومن سنوات قلائل ظهر بعض انتاجى فى مجلة القصة المجلة ، جريدة الجمهورية ، واذيع فى البرنامج الثانى . ولى فى مشروع الكتاب الاول للمجلس الاعلى مجموعة قصصية باسم « زينب والريس حميدو » تم طبعها عام ١٩٦٦ .. ولاتزال حبيسة المخازن .. وهذه قصة اخرى

وكلنا نعرف ان السفر ليس له وقت معين .. فى كل اوقات الليل والنهار .. وهكذا افتقد الاستقرار فى عملى الشاق .. الا انه والحمد لله مجز .. اننى احصل علاوة على مرتبى على مالا يقل عن العشرين جنيها قد تزيد الى الاربعين فى كل شهر

ومع ان ادارة التفرغ لا تدفع سوى المرتب فقط .. فقد سارعت اطلب تفرغى منذ عامين ولمرتين متواليتين ، لاننى احب ان انتج ماقد يفيد الناس او يرفه عنهم بعض الشىء . وتكرم بتزكيتى الاساتذة الكبار محمود تيمور ، يحيى حقى ، ثروت اباظة

ورفض طلبى فى المرتين

عزيزى رئيس التحرير ..

هل يمكن ان اطمع فى رد على تساؤلى !!

محمد القرش

فتاة الاستعراض

● لن تصدق أنه فيلم مصرى صور وانتج فى بلاتوهات ستوديو الاهرام بالجيزة ..

● آخر لقطة من تفوق الكاميرا السينمائية مع الانتاج السخى الوفير .. المناظر الباهرة .. الديكورات الفخمة .. التألق الفنى ..

● الفيلم الذى اقتنص كل مواهب ـ لؤلؤة السينما المصرية ـ **سعاد حسنى** . فى الرقص والغناء والاداء .. انها تبارى كالبهلوانة مع راقصى وراقصات فرقة رضا . وتترنم باحدث الاغانى الخفيفة التى سوف ترددها شفاه الجماهير . وتمثل احلى وابرع ادوار حياتها الفنية ..

● **حسن يوسف** يقدم تحفة ادواره .. الشاب المغامر الذى يقع فى حب فتاة الاستعراض .. **وعبد المنعم مدبولى وعادل امام** . ملكا الاضحاك هذا الموسم ..

● تحفة فنية باهرة . مع قصة حب شيقة غريبة نادرة تدور فى الكواليس الخلفية للحياة الفنية .. كتب لها السيناريو والحوار « **محمد ابو يوسف** » وصوره « **الوديد سرى** » واخرجه « **محمود ذو الفقار** » وكتب له الاغانى « **حسين السيد** » وضع الالحان « **منير مراد** »

انتاج كبير يقدمه « **عباس حلمى** » فى خطوته الجادة لانعاش الفيلم السينمائى واستعادة جماهيره ..

كلام له علاقة بالسينما

سعد .. وآمال

بقلم : مرسي الشافعي

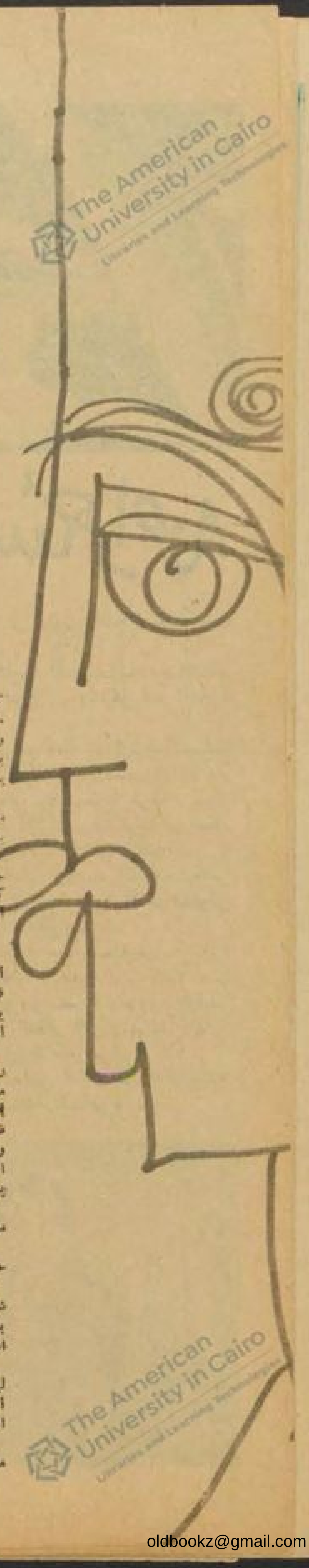

عزيزي رئيس التحرير

يوم طلبت مني أن أكتب لك كلاما انشره في هذا العدد الممتاز من الكواكب انتابتني حيرة بالغة ومعذبة . زاد من عذابها انني وعدتك بالاستجابة لما تريد . وعلى ان افي بالوعد .

احترت .. ماذا أكتب ؟ أي موضوع أطرق ؟ ما هو الكلام الذي يناسب العدد الممتاز هذا ؟

تصورت انني تحررت من حيرتي حين قررت أن أكتب لك كلاما له علاقة بالسينما . ولكن ...

ازددت حيرة !

اي كلام عن السينما اكتبه لك؟ انقد لك فيلما ؟ .. صعب .. فالنقد لم يعد فهلوة أو اجتهادا يمارسه كل من يحمل قلما ويتصور انه قادر على أن يهبب ويقب !

هل أكتب لك مشروع سيناريو ربما يلفت انظار مخرج مندفع او منتج ساذج ؟ .. أكثر صعوبة .. فكتابة السيناريو علم واسع ضخم وليس شطارة .. حتى ولو وجدنا المخرج المندفع او المنتج الساذج الذي يرمي فلوسه او يبعزق فلوس مؤسسة السينما

ماذا أكتب اذن .. في حدود ما أملكه ؟

أكتب لك قصة فأتحرر من حيرتي !

ولكن كتابة القصة ليست اقل شأنا من النقد أو من السيناريو . بل ربما تكون اخطر منهما واصعب اذا كانت قصة تكتب للسينما .

اطمئن .. فالقصة التي اكتبها ليست للسينما . لذلك فلست أخاف اذا كتبتها ان اقتحم المجالات الفضفاضة !

انها قصة تربطها بالسينما علاقة ما . فبطلتها كانت نجمة سينمائية متألقة . اما بطلها فاديب قصاص تربطه بالسينما اليوم علاقة رسمية !

القصة اذن التي أكتبها لك تناسب كثيرا هذا العدد الممتاز . ثم انها لا تحتاج مني الى فهلوة او اجتهاد . انها تجربة حية عاصرت في يوم من الايام أبطالها . وليس مطلوبا مني اكثر من ان اسطرها لك على هذا الورق . فذكرياتها لا تزال تعيش معي .. لا يعرفها غير بطليها .. وأنا !

تجربة حية عاصرتها انقلها لك كما وقعت . فلا تطالبني بان يكون لها هدف أو مغزى . ولا تسألني فيها عن مفاهيم أو أبعاد أو أعماق .

قصة أرجو ان تقبلها كما هي على علاتها .. أقل ما فيها انها قد ترفه قليلا عن قراء هذا العدد الممتاز

●

عزيزي رئيس التحرير

البطلة اسمها آمال ! .. ولا أظن انه اسم مستعار .. انه اسمها الحقيقي . كل ما في الامر إنها اشتهرت طول حياتها باسم آخر !

ولن اطيل عليك في تفصيلات حياتها . طفلة فصبية فشابة فامرأة . كل ما يهمنا من هذه التفصيلات أنها بعد حياة حافلة بالفقر والذل والمهانة .. وصلت . لم تكن قد وصلت الى القمة يوم بدأت قصتنا هذه . كانت قد وصلت فقط الى اول درجة في السلم الصاعد الى القمة .

والبطل اسمه سعد . ولا أظن مرة أخرى انه اسم مستعار . انه اسمه الحقيقي . النصف الاول من اسمه . أو الثلث الاول منه اذا كنت من أنصار الاسم الثلاثي ! . أما الثلثان الباقيان فاسمح لي بان اطويهما في متاهات الأسرار المكبوتة .

وهنا أيضا لن اطيل عليك في تفصيلات حياته طفلا فصبيا فشابا فرجلا . كل ما يهمنا انه بعد حياة حافلة بالفقر والتعب والعرق هو الآخر . كان يوم بدأت هذه القصة محررا للاخبار الفنية في صحيفة يومية كبرى

هكذا كانت الحال يوم التقيا لاول مرة في ستوديو مصر .

كانت آمال تمثل دورا صغيرا في فيلم كبير . وكان سعد يزور الاستوديو سعيا وراء خبر لصحيفته

ولحظة ان وقعت عليها عيناه ادرك أنها هي الخبر الذي يسعى اليه . رأى أمامه شيئا غريبا على جولاته الفنية . وجها جديدا صاحبته ليست مراهقة دلوعة وانما امرأة ناضجة حلوة . تملك من لباقة الانثى البدنية ما يحرك الصخر ويهزه هزا .

رآها تتابع باستخفاف شديد . لقطة تؤديها بطلة الفيلم . شيء غريب جدا أن تطل من عيني ممثلة ثانوية هذه الثقة بالنفس التي تتخطى كل حدود الغرور

لفه الفضول الشديد في طياته وأراد أن يسأل أقرب شخص اليه .. من هي ؟ . ولكنه لم يفعل . آثر أن يقتحم عليها بنفسه غرورها الجامح

اقترب منها وقال لها : « انت مين ؟ »

وبنصف عين نظرت اليه في استخفاف شديد وقالت : « وانت مين ؟ »

وارتج عليه . فقد كان يتوهم انه في الاستوديوهات مشهور معروف لا يمكن أن يتجاهله احد . واسابته غصة . ولكنه بلع ريقه وقدم لها نفسه

وبنظرة أكثر استخفافا من

بطاقتها قالت له : « انا آمال .. أنتظر ممثلة فى بلدك » ! ثم أطلقت ضحكة طويلة رنانة مرت رناتها فى بدنه فزلزلت كيانه

يا لها من امرأة خطرة .. خطرة ! هكذا كان احساسه وهو يتحكم فى أعصابه .. ويقاوم انفعالاته ويتحمل آلام استخفافها به وهو المحرر المشهور المعروف المدلل فى كل ستوديو تطؤه قدماه

راح يمطرها بأسئلته .. وراحت هى تجيبه عن سؤال وترفض عشرة ! .. وابتعد عنه فيلاحقها ويطاردها .. ويلح فى الاسئلة وهى ترفض .. فلا ييأس ويحاول من جديد .. فتشيح عنه .. فيتوسل .. فتزداد دلالا .. وتغيظه عامدة .. وينال من اهتمامها كل رجل فى الاستوديو الا هو ..

كل رجل فى الاستوديو .. من حامل الكلاكيت الى المخرج .. مفتون بها .. قد اخذت بألبابهم جميعا

شيطانة !.. هذا ما قاله لنفسه عندما أحس أنها بتاودها وأنوثتها وتمنعها وعصبانها قد ايقظت الرجل فى كل رجل تصادف وجوده يومئذ باستوديو مصر

●

عزيزى رئيس التحرير

شعرت آمال بسعادة طاغية عندما قرأت فى الباب الفنى بالصحيفة اليومية الكبرى خبرا صغيرا كتبه سعد يقول فيه :

« التقيت أمس بممثلة جديدة تؤدى دورا صغيرا فى فيلم .. اتفق تماما مع المخرج الذى اكتشفها فى ايمانه بأنها ستكون قريبا اعظم ممثلة فى مصر » !

أرضى الخبر بصيغته هذه غرورها الجامح .. أدركت انها سيطرت تماما على سعد .. أيقنت أن فى استطاعتها ان تجعل منه محررها .. « الملاكى » !

على انها لم تكذب الخبر !.. فقد صعدت بعد هذا الفيلم مباشرة الى القمة فى قفزة واحدة .. أصبحت بطلة كل الافلام التى يخرجها مكتشفها

وأصبح سعد جزءا من حياتها .. يسير فى ركابها ليل نهار .. لايفارقها الا مع خيوط الفجر الاولى عندما لا يكون هناك مفر من أن يتركها لتنام . فاذا استيقظت بعد أن ينتصف النهار .. وجدته عندها ينتظر ساكنا راضيا .

كانت تسكن وحدها شقة مطلة على النيل فى عمارة فاخرة .. وكان سعد يكاد يقيم معها فى الشقة .. يحمل مثلها مفتاحا لها .

كان يفطر معها .. ويتغدى .. وينتظرها صابرا عند الكوافير .. ويتبعها الى الاستوديو .. ويراجع معها أدوارها .. ويساعدها على حفظ الحوار .. ويعلمها مخارج الالفاظ .. ويتعشى معها .. ويسكر .. ويحبها ويشتهيها بكل ما فيه من رجل !

وكانت آمال تفهمه تماما .. كانت تعرف أنه يحبها .. وكانت تشعر بكل انفعالاته ورغباته .. كانت تؤثره باعزاز هائل .. ولكن شيطانا متوحشا فى أعماقها كان يحرضها عليه هو بالذات !

لا ترحمه .. ولا تترك رحمة السماء تحل به !

كانت اذا خلا لهما البيت تتعمد أن تثيره بأنوثتها الى أبعد حدود الاثارة .. حتى اذا تراءى له انها تشجعه .. تصد هى بقسوة أى بادرة اشتهاء تصدر عنه .

وكان الشيطان فى أعماقها يدفعها أحيانا الى المبالغة فى القسوة فتقترب بشفتيها من فمه . فاذا هم بتقبيلها دفعته عنها برفق .. أو نزلت على خده بصفعة خفيفة من أناملها توقفه عند حده .

وكان سعد حييا مهذبا .. لم يفكر يوما فى اغتصاب طريقه اليها وحتى لو اقدم فقد كانت فى أنوثتها أسلحة شرسة .. قادرة عند الحاجة على أن تنشب أظافرها فى وجهه فتقطع جلده الطيب !

وكان شيطانها المتوحش يصل بها الى ذروة القسوة فيدفعها الى أن تثير « سعد » وتثيره .. ثم تتمنع ثم تصارحه وهى تتلوى وتتأود .. بأنها منحت نفسها أحيانا لغيره من الرجال !

وكان يغضب ويخنقه الانفعال .. ولكنه يقاوم .. ويحاول أن يعود نفسه على كبت اشتهائه العاتى لها . ولكنها كانت ترفض أن ترحمه .. كان يطيب لها أن تجعل من اثارة غرائزه ثم حرمانه .. لعبتها المحببة الى نفسها .. ترضى بها شيطانها .

وتمضى يوم من الايام .. والسنين تمضى .. وهى فى القمة .. تراءى لسعد انه عثر على الحل .

قرر أن يعرض عليها الزواج ! وهو أيضا فى طريقه الى العلا . لم يعد ذلك المحرر البسيط الذى يسعى وراء الاخبار الفنية .. أصبح قصاصا صاعدا تفرد له الصحيفة اليومية الكبرى صفحتها الاخيرة مرة كل اسبوع يكتب فيها القصة

هناك اذن نوع من التكافؤ بينهما فلماذا لاتتزوجه ؟!

وبينما آمال تمارس عليه أنوثتها الشيطانية الطاغية فى احدى الليالى .. قال لها وقلبه يدق بصوت مسموع :

« آمال .. هل تقبليننى زوجا ؟ »

وللمرة الثانية فى حياته سمع ضحكتها الطويلة الرنانة تسرى رناتها فى بدنه كاللهب تزلزل كيانه

وقالت تطيب خاطره وقد أحست بضحكتها تؤلمه وتخنقه وتعصر قلبه :

« اتركنى أفكر لبكره » .

آمال منحته أملا .. لم ترفضه .. أمهلته ..

وآثر أن يبتعد عنها طول نهار بكره .. أن يصبر ويصبر حتى ينتصف الليل .. فاذا عادت من الاستوديو وجدته فى البيت ينتظر .. الفرح !

●

عزيزى رئيس التحرير :

انتصف الليل .. واوغل .. وأصبح الفجر قريبا حينما سمع سعد ضجتها وصخبها وهى داخلة

←

وهو قابع في الشــقة ينتظرها . وأحس قبل أن تفتح الباب وتدخل انها سكرانة وانها تقبل في صحبة رجل !

وفوجيء بهما يدخلان عليه . آمال وقد تعلقت بذراع المخرج الذى كــان له في يوم من الايام فضل اكتشافها .

وفي خليط من البساطة المذهلة والقسوة المتوحشة قالت لسعد وهي تتطوح : « بارك لنا .. لقد تزوجنا » !

وبدت متلذذة بمنظره وقد تجمد في مكانه . ونبأ الزواج نزل عليه كالصاعقة . فالجمه . وخنقه . وبيسه . حتي عجز تماما عن الحركة أو النطق .

ومرت به دقائق طويلة طاحنة . حتى استطاع أن يلملم نفســه الممزقة . ويبارك لهما في كلمات متهتهة . وينصرف مسرعا مغلوبا على أمره .

وكان لابد أن يدفعه الامر الواقع الى اليأس .. واليأس مريح . ولكن هل تركته آمال ليأســه ورياحته ؟!

أبدا .. رفضت أن يبتعد عنها بعد زواجها . راحت تطارده فلما فشلت في اعادته الى حظيرتها اطلقت عليه زوجها يلح عليه أن يزورهما وان يقضي سهراته معهما .

واستجاب بعد تمنع ولعله كان تمنعا مصنوعا . فهو في اعماقه كان يتمنى أن يعود اليها . فاليأس الذى ظن أنه يريحه كان يأسا مهزوزا . يأس المتمنى الا ييأس !

عاد وفي ذهنه أن يكتفي بأن يكون قريبا منها . الا يكون دائما متحفظا . يتقي ألوانها الملهبــة . وتأثيرها عليه . ويرعى في الوقت نفسه الاصول . فيكف عن حبها واشتهائها بعد أن اصبحت زوجة رجل آخر يعرفه .

وفهمته آمال من اول لقاء جديد .. فهمت انه يريد أن يعــود كصــديق لا اكثر ولا اقل . والتافلت، وأيقظ الغبط الشيطان المتوحش في اعماقهـــا . الذى يحرضها عليه .

وكان يحدث أحيانا أن يخلو لهما البيت ، والزوج مشـــغول في الاستوديو يخرج فيلما . ويغيب حتى مطلع الفجر .

كانت آمال تقول لسعد والحديث بينهما فاتر يلائم ما اختطه لنفسه في علاقته الجـــديدة بها : « أي الافلام اعجبك هذا الأسبوع ؟! » فيقول لها بتؤدة ووقار : « فيلم ١٢ رجلا غاضبا » !

وتطلق آمال ضحكتها الطويلة الرنانة وتقول : «طبعا .. اعجبك لانه فيلم بلا نساء .. كله رجالة .. انت هكذا ليس لك في النساء»!

وليلة أخرى وهما وحدهما في البيت سألته السؤال نفسه : «أي الافلام اعجبك هذا الاسبوع ؟! » قال : « فيلم الجاسوس » . وكأنما أراد أن يؤكد لها أنه اختار فيلما فيه نساء . فراح يروى لها مشهد البطلة حينما قررت أن تريح من ضميرها كشفا لفيلاس اعباء تحبسها فذهبت الى الكنيســة في برلين . وظلت تتشرف وهي لاتدرى أن القسيس الذى يستمع لاعترافها قد أخذ مكانه احد رجال الجستابو !

واطلقت ضحكتها العظيمة وقالت : « اتسمعني هذا المشهد ؟ .. الم يعجبك مشهد البطلة وهي تطلع البطل على العلامات المميــزة في جسمها .. فتشير الى شامة في فخذها » .

ورفعت آمال فجاة ذيل ثوبهــا حتى بان فخذها . وقالت لسعد : « أنظر .. انا أيضا عندى شامة هنا » !

ياله من فخـــذ طرى شهي . هكذا قال سعد لنفسه وقد القلب كيانه وزايله وقاره المصــنوع . وطارت الخطة التى كان قد أحكمها .. من التحفظ ومراعاة الاصول .

وشعر بانه يشتهيها أكثر من أى يوم مضى . وفار انفعاله . فقام فجأة ليهم بها . ولكنها صدته في عنف وقسوة وهي تقول له : « انا صحيح خنت زوجي أحيانا .. ولكنني لن اخونه معك » !

شيء غريب جدا . ولكن هذا هو ما حدث .

ومرت الايام من جديد . وسعد يحبها أكثر ويشتهيها أكثر واكثر وطلقت آمال من زوجهـا . ومع ذلك لم تغير من طريقتها في تعذيبه بقسوة بالغة . تثيره الى اقصى حد ثم تحرمه !

حتى كان يوم .. والوقت بعد منتصف الليل .

استكان شيطانها . واستيقظ فجأة ضميرها نحو سعد . اذا جاز لنا أن ندخل الضمير في مثل هذا الموقف .

كانا في خلوة يتقارعان الكئوس راحت تثيره وتثيره حتى احست أنه أصبح رهن اشارتها .

وفي الثانية لم يتعودها منها مدت اليه يدها وجرجرته الى المخدع وله فكت حزام الروب . فانحسر عن أروع ما يمكن أن توصف به الانثى من لياقة بدنية !

وعندما ضمته في الفراش الى صدرها لم يكن يفصل بينها وبينه أى نوع من القماش !

وقالت له هامسة : « يا سعد .. انا الليلة لك » !

●

عزيزى رئيس التحرير

ظلت آمال وسعد في حضنــتها تنتظر وتنتظر دون جدوى . حتى غلبها النعاس .. فنامت !

أما سعد فقد ظل طول الليــل يقظا مضطربا . لايستطيع . وهي في حضنه . أن ينال الامنية التى طالما ارقته !

وعندما اقبل الفجــر . ارتدى ثيابه . وانصرف .

وكانت هذه يا عزيزى رئيس التحرير .. هي النهاية .

تحياتي ..

المدعوون فى حفلة الاوبرج يشاهدون اكبر تورتة صنعت فى القاهرة ..

أوبرج الأهرام

يحتفل بيوبيله الفضى، فى مهرجان فنى عالمى

المتسابقات على عرش الجمال

منى سالم التى انتخبت ملكة جمال الاوبرج تتحدث عقب فوزها

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء اوبرج الاهرام احتفلت ادارته بيوبيله الفضى فى مهرجان فنى كبير امتدت لياليه الى ثلاث ليال تألقت فيها أضواء المهرجان الكبير على محافظة الجيزة كلها .

وقد سبقت هذه المهرجانات جهود كبيرة بذلتها ادارة الاوبرج باشراف الاستاذ محمد عبد النبى ، وبهذه الجهود الكبيرة خرج المهرجان الكبير فى خير صورة تعبر عن مكانة الاوبرج كمرفق سياحى فعال .. صورة باهرة مشرقة جديرة بالمكانة الممتازة التى يحتلها اليوم « أوبرج الاهرام » بين ارقى الملاهى فى مختلف بقاع الارض ..

وقبل أن نتحدث عن ايام المهرجان الثلاثة يحسن أن نعطى للقارىء صورة عن اوبرج الاهرام منذ نشأته ذلك لما هو معروف عن المكانة التى احتلها أوبرج الاهرام فى الآونة الاخيرة بعد أن أصبح يلعب دورا فى خدمة الحركة السياحية وخدمة الاقتصاد القومى ، ولما أصبح يتمتع به من سمعة عالية فى كافة بلاد العالم باعتباره المكان الممتاز لاقامة الحفلات الرسمية للوفود والهيئات العربية والاجنبية وضيوف الدولة ، وللصورة المشرقة التى يقدمها أوبرج الاهرام والدالة على نهضة بلادنا فى مجال الخدمات السياحية الراقية من اطعمة ومشروبات فاخرة وبرامج فنية ذات شهرة عالمية كبيرة ..

لقد انشىء أوبرج الاهرام فى سنة ١٩٤٣ ومنذ ذلك الوقت بدأت ادارة أوبرج الاهرام على الارتفاع بمستواه ولم تدخر فى سبيل ذلك بذل الجهود وانفاق المال فى سبيل الوصول الى الحالة الرفيعة التى وصل اليها أوبرج الاهرام اليوم .

● وقد بدأت احتفالات المهرجان الكبير خلال هذا الاسبوع، فى أول ايام المهرجان أقام الاوبرج حفل كوكتيل رائع حضره اكثر من ٣٠٠٠ مدعو من كبار الشخصيات والفنانين والادباء ورجال الصحافة واعضاء السفارات العربية والاجنبية ليشاركوا فى التهنئة بالعيد الفضى للمفخرة اللاهى الراقية فى بلادنا .

وقد توافدت جموع ضخمة طوال ليالى المهرجان على الاستمتاع بالبرامج الحافلة التى اعدها الاوبرج فى عيده ، وقدم فيهما ارقى الاستعراضات الفنية وأشهر الفرق العالمية ، وفى مقدمتها فرقة الباليه العالمية (فانتاستكا) والنجوم الذين استضافهم الاوبرج خصيصا لاحياء هذه المناسبة وفى مقدمتهم نجمة السينما والتليفزيون الباريسية لياأوريا وكلير رينوار ، ومارى مونتير ونجم الكوميديا العالمى (مهنى مينى) ونجمة الرقص الشرقى ناهد صبرى ..

وجرت خلال ليالى المهرجان ثلاث مسابقات انتخاب ملكة جمال للمهرجان لكل ليلة ملكة ثم انتخبت ملكة من بين الملكات الثلاث للمهرجان كله وفازت بهذا اللقب الآنسة منى سالم وفازت ايضا بالجائزة الكبرى وهى رحلة تطوف فيها حول العالم على نفقة اوبرج الاهرام

وقد اخذ اوبرج الاهرام من هذه المهرجانات دفعة جديدة لمواصلة رسالته فى خدمة رواده باستعدادات جديدة متكاملة على أرقى وأحدث النظم العالمية .

رمضان زمان ... في الحياة الفنية !

كان الوسط الفني يستقبل رمضان بالحفاوة والتكريم وكانت المسارح تستعد لاستقباله ، وكانت كل فرقة تسخر ماتملكه من مواهب وكفاءات لتعد روايات خاصة برمضان . وكان اصحاب الفرق يبتكرون الوانا من التسلية لرمضان .. حتى المسارح التي كان يملكها اجانب وتعمل عليها الفرق الاوربية كانت هي الاخرى تستعد لرمضان وتحتفل بقدومه بتقديم فرق او برامج جديدة احتفالا بهذه المناسبة

كان **يوسف وهبي** يقيم مدينة فنية بالزمالك قبل اربعين سنة ، اطلق عليها اسم مدينة رمسيس وكانت تقع مكان مسرح البالون والاراضي المحيطة به وكانت هذه المدينة تضم عددا من المسارح ودور السينما وجاء شهر رمضان ، واعلن يوسف وهبي عن مسرحية جديدة سيقدمها في اول يوم رمضان ، وفي اول يوم رمضان ذهب اعضاء الفرقة الى مسرح رمسيس بمدينة رمسيس ، **فلوجئوا بتوقيع الحجز على محتويات المدينة من مقاعد وآلات ، فما كان من الممثلين والممثلات الا ان اقتحموا المدينة ليفتحوا مسرح رمسيس ويقدموا المسرحية ..** وجاء البوليس الذي حجز من قلق المسرح امام غضب المتفرجين .. واستطاع يوسف ان يؤجل تنفيذ الحجز الى ما بعد شهر رمضان .

***

وكانت في شارع عماد الدين مقاه كثيرة يتردد عليها الممثلون الذين ليس لهم عمل ، حتى اذا جاء رمضان انصرف هؤلاء العاطلون من هذه المقاهي لينضموا الى الفرق التي كانت تتكون في هذا الشهر ، وكانت تستوعب كل هؤلاء الممثلين ، وتقوم برحلات الى الوجهين البحري والقبلي وكان بعض الممثلين لا يعملون الا في شهر رمضان فقط ثم يعيشون طوال العام معتمدين على ما جنوه من ارباح في هذا الشهر ، وكانت ملاهي حي الازبكية تضاعف من احتفالها بشهر رمضان وكانت منيرة **المهدية** ونعيمة المصرية وغيرهما من نجوم ملاهي هذا الحي يحتفلن بشهر رمضان احتفالا كبيرا ..

***

وكان من المناظر المألوفة ان نجد في كل حي من الاحياء الوطنية فرقا مسرحية تعمل في سرادقات وتقدم روائع المسرح الغربي والعربي في هذه السرادقات وقد قدم **جورج ابيض** ذات مرة مسرحية « **عاصفة في بيت** » لمدة خمسة ايام على مسرح خشبي في حي سيدنا الحسين خلال شهر رمضان ، ثم انتقل منه للعمل على مسرح الاوبرا .

***

ومن المظاهر التي كانت مألوفة في شهر رمضان ان تجد بيوت الفنانات والفنانين مفتوحة ، وقد امتدت فيها الموائد عند **الافطار** يلتقي فيها الاصدقاء والغرباء .. الغرباء عن صاحب البيت .. وكانت **زينب صدقي** تحرص على ان تطعم ستين مسكينا طوال شهر رمضان رغم انها تصوم الشهر كله .

وكان المرحوم **سليمان نجيب** يعد قوائم بأسماء مدعويه على موائد افطار رمضان ، وكان يدعو كل يوم عشرين زميلة وزميلا لتناول **الافطار** معه ، وكان يرسل خطابات صغيرة الى هؤلاء الاصدقاء قبل حلول رمضان بأسبوع يحدد لكل منهم تاريخ تناوله **الافطار** مع صاحب الدعوة .

***

وبدأت مظاهر الاحتفال برمضان في حياتنا الفنية تختفي تدريجيا بعد انتشار السينما وانصراف الفنانين والفنانات اليها .. وكان رمضان يعتبر موسم نشاط فني واسع للمسرح ، ولكن السينمائيين يعتبرونه موسم كساد ، ذلك لان الحفلات النهارية وكذلك حفلة الماتينيه لا تجد اقبالا بسبب الصيام والحفلة الوحيدة التي يقبل فيها الناس على مشاهدة الافلام هي الحفلة المسائية وايراداتها لاتغطي تكاليف السينما والافلام .. كذلك تقل الاستوديوهات بنقص النشاط الفني بنسبة ٢٥ ٪ على الاقل بسبب الصيام ، والفيلم الذي يستغرق تصويره شهرا ، تتضاعف هذه المدة في رمضان بسبب الصيام .

حسين عثمان

مذكرات الخنافس

في العدد القادم

أرقى نسبة في العالم بالكويت

بين عدد المواطنين و.. عدد دور السينما

ظاهرة مذهلة ..

فقد كان من المتعارف عليه من الاحصائيات التي تنشر كل عام ان بلاد اوربا الشمالية «اسكندنافيا» تحتفظ دائما باعلى نسبة بين عدد السكان، وعدد دور السينما.. ولكن هذه الارقام التقليدية اهتزت، واصبح «الكويت» البلد العربي مفخرة للعرب.. فقد انتزع هذه النسبة من بلاد الشمال الاوربي، واصبح الكويت يتمتع بأرقى نسبة في العالم بين عدد المواطنين وعدد دور السينما

والفضل في ذلك يعود الى : **«الشركة السينما الكويتية الوطنية»**

وبدات هذه الشركة عام ١٩٥٤ برأسمال وطني ١٠٠٪، وكانت تستطيع، لو اخلت بالرغبة في الربح ان تراكم الاموال الطائلة في خزائنها .. وذلك بانشاء دور سينما ارتجالية تفتقر الى وسائل الراحة، ولكنها رسمت خطتها باعتبار ان العطية خدمة عامة للمواطنين. وان على الشركة ان تسهم في الموكب الحضاري الى دفع الكويت الى القرن العشرين في اقصر مدة عرفها التاريخ.

وانطلق تنفيذ الخطة ..

دور سينما مكيفة على احدث طراز عالمي، نظام لا يجاريه اى نظام في العالم، مع الاحتفاظ بالمسك الاجتماعية الميسرة للكويت من حيث افراد اماكن خاصة للعائلات .. ويقابل كل هذا استيراد ارقى الافلام العالمية مع الاحتفاظ للافلام العربية بالمقدمة والاهمية تشجيعا للفيلم العربي من ناحية، ودعما لروح التضامن العربي من ناحية اخرى.

وكانت «**شركة السينما الكويتية الوطنية**» اول من وضع تقليدا وطنيا اصيلا، اذ انها رفضت، ولا تزال ترفض باصرار اى فيلم اجنبي ينطوي على سموم الدعاية الاستعمارية بطريق غير مباشر، حتى ولو كانت اشارة بسيطة.

وصروح «**شركة السينما الكويتية الوطنية**» تنتشر في ارجاء الكويت .. وتقيم حيثما يقيم المواطنون .. وعلى اتساع المحافظات الثلاث «الكويت – الحولي – الاحمدي» تجد دور الشركة تضيء الحياة، وتقدم الترفيه الحلال للذين يكدون طوال يومهم، لتكتسب نفوسهم نشاطا واقبالا على يوم جديد ..

وقمنا بجولة بدور الشركة ..

الاندلس – الحمراء – الفردوس حولي الشتوى والصيفي – الاحمدي – والاخيرة تعتبر من افخم وارقى دور السينما في الشرق الاوسط كله .. دور كلها رفاهية .. نظافة .. نظام .. رؤية ميسرة. استماع سليم شيء يثير الفخر في نفس كل عربي.

يوسف المير
المدير العام

وفي مكتب السيد يوسف المير مدير عام الشركة .. سألناه عن تقديره لاعمال الشركة .. وضحك الرجل في بساطة وطيبة وقال :

– وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ..

– وهل تنوى الشركة توسيع اعمالها في المستقبل حتى تجارى التطور والتوسع وكثافة السكان!

واجاب السيد يوسف المير

– هذه هي خطتنا منذ انشاء الشركة، حتى وصلنا والحمد لله الى ارقى نسبة في العالم، ونحن نؤمن دائما ان العلم **يحل كل المشاكل .. ونحن دائما نذهب الى الناس في اماكن تجمعاتهم، دورنا في كل مكان .. والمستقبل بيد الله، وقداعددنا له عدته، فقررنا انشاء دارين جديدتين في السالمية والجهرة .. ونحن دائما في مقدمة العمران .. فحيث يوجد العمران بالكويت، تشهد الشركة دارا واكثر، ويدفعنا الى ذلك تشجيع اهل الكويت اميرا وحكومة وشعبا.**

– ومــا راى سيادتكم في الفيلم العربي ؟

– لاشك انه يلقى اهتماما كبيرا في الكويت

وهنا .. قال السيد يوسف شاهين نائب المدير العام

– ان دور شركة السينما الكويتية الوطنية ان تتعاقد كل عام على عرض اربعين فيلما عربيا، لاننا نعتبر تشجيع الافلام العربية من اهم واجبات كل مؤسسة عربية في الوطن العربي كله.

●●

هذه صورة سريعة عن شركة السينما الكويتية الوطنية، استقيناها من تجوالنا في دورها، ومن لقائنا مع السيد يوسف المير المدير العام، والشاب النشيط يوسف شاهين نائب المدير العام ..

واخر خبر .. ان الشركة تبرعت بثلاث ليال، قدمت فيها سينما الاندلس لتكون مسرحا لفرقة البحيرة الاستعراضية .. وقد جاءت الى الكويت لتسهم في جمع الاموال للمجهود الحربي.

المؤسسة المصرية العامة للسينما ..
تقدم
نخبة من إنتاجها
للموسم الجديد
السيرك
قصة: صلاح أبو سيف إخراج: عاطف سالم
سميرة أحمد / حسن يوسف / محمد عوض
نبيلة / محمد رشدي مع هدى سلطان
شيء من الخوف
قصة: ثروت أباظة إخراج: حسين كمال
شادية / محمود مرسى

فجر الإسلام

(ألوان استمان كولور)

قصة : عبد الحميد جودة السحار

إخراج : عاطف سالم

سعاد حسني / محمود مرسي / سميحة أيوب

الأرض

قصة : عبد الرحمن الشرقاوي

اخراج : يوسف شاهين

(ألوان ايستمان كولور)

يحيى شاهين / محمود المليجي / عزت العلايلي مع نجوى ابراهيم

غروب وشروق

قصة : جمال حماد   إخراج : كمال الشيخ

سعاد حسني / رشدي أباظة / صلاح ذو الفقار / ابراهيم خان

كيف تسرق مليونير

قصة : فاروق صبري / اخراج نجدي حافظ

نادية لطفي / محمد عوض / عبد المنعم ابراهيم

عادل امام / محمد رضا

نادية

قصة : يوسف السباعي

إخراج : أحمد بدرخان

الوان ايستمان كولور

سعاد حسني / احمد مظهر

عماد حمدي / رشوان توفيق

مغامرة
الوان
ايستمان
كولور
قصة : عادل أمين
اخراج : كمال عطية
يحيى شاهين / سناء جميل / ماجدة الخطيب / مشيرة
الناس اللى جوه
سيناريو وحوار : يوسف فرنسيس / نعمان عاشور
اخراج : جلال الشرقاوى
يحيى شاهين / ناهد شريف / شفيق نور الدين
أبواب الليل
قصة : سعد مكاوى اخراج : حسن رضا
ليلى طاهر / يوسف شعبان / زيزى مصطفى / صلاح منصور
أنا الدكتور
قصة واخراج
عباس كامل
فريد شوقى / نيللى
٣ وجوه للحب
اخراج ممدوح شكرى / ناجى رياض
مدحت بكير
عزت العلايلى
رشوان توفيق
يوسف فخر الدين
نوال أبو الفتوح / كوثر رمزى / نورا
قصة وحوار : ممدوح شكرى

عبد الرحمن الشرقاوى يقول :

- نشأ المسرح فى ظل الدين ليجسد تعاليمه الكبرى .. فلماذا يبعد الآن عنه ؟
- لجنة الفتوى لا تملك حق المنع .. وتعطى نفسها سلطة لم يمنحها لها الإسلام
- الغريب أنهم رفضوا المسرحية دون أن يقرأوها .. أو يعرفوا ماذا تقول !
- هؤلاء الناس ليسوا من أولياء الله ليفتوا برفض المسرحية
- إننى أتحداهم أن يأتوا بنص واحد يمنع ظهور الحسين أو الصحابة على المسرح

مأساة الحسين ... «بقية»

لغرض علمى يعود على الافراد والامة بالفوائد .

واما ان صحبه اختلاط بالرجال الاجانب او كشف ما لا يحل كشفه من جسمها او وجد معه تكسر فى صوتها او حركات مثيرة للغرائز بجسمها ولو مع ستره او كان لباسها يحدد مفاتن جسمها فان التمثيل حينئذ يكون محرما على من تقوم به .

– **رابعا** : من لم يثبت اسلامه كابى طالب وغيره ممن لهم عون اكيد فى دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته لا مانع من ظهور من يمثله اذا روعيت صلة مودته للنبى وقرابته له بحيث لا يكون فى تمثيله ما يخدش مقامه تقديرا لما كان منه نحو الرسول صلى الله عليه وسلم من مناصرة وعون اكيد .

هذا ونحن نرى ان المصلحة العلمية التى ترمى اليها مؤسسة المسرح من تمثيل الصحابة لا تساوى الضرر الناشىء من ذلك والقاعدة الشرعية تقول « ان درء **المفاسد مقدم على جلب المصالح** » .

● هذه هى فتوى الشيخ عبد اللطيف السبكى رئيس لجنة الفتوى التى حكمت بالمصادرة على مسرحية « مقتل الحسين » .. وهى – فى رأيى – تنطوى على قدر من الجمود والاسراف فى التعقيد .. اما المغالاة الى الحد الذى لا يتصور حقا فنلتقى بها فى راى **الشيخ محمد زكى ابراهيم – رائد العشيرة المحمدية** – وهو الراى الذى قال به فى مجلة « **المسلم** » تحت عنوان خطير تقول « **لا تمثلوا الامام الحسين على المسرح فانه تمثيل به (!!) .. تمثيل الحسين هو المدخل الخطير الى تمثيل النبى صلى الله عليه وسلم** » .

يقول الشيخ .. « عندما يكون هذا العدد من « المسلم » – وقد صدر بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٦٨ – فى يد قرائه تكون قد انتهت اعدادات اخراج مسرحية « مقتل الحسين » بالمسرح القومى بالقاهرة » .

ويقول اعلان نشره الاهرام فى ١٩٦٨/١٠/٩ « ان الازهر وافق على ان تظهر شخصية الحسين على المسرح وكنا هنا وقفات لابد من تسجيلها ابراء للذمة » .

– **اولا** : ان لجنة الفتوى بالازهر افتت بعدم جواز ظهور الشخصيات التى تمثل الانبياء او اهل البيت النبوى الشريف او الصحابة على المسرح تقديسا لشخصياتهم لا لانه لم يوجد من تضلع من الايمان والتقوى وسر النبوة حتى يستطيع ان يمثل هذه الشخصيات تمثيلا يستبقى لهم كراماتهم فى اخيلة الجماهير ان الفن وحده لا يكفى للتكريم فى مثل هذه المواقف .

– **ثانيا** : ان لآل البيت النبوى الشريف تقديس خاص فى نفوس اهل القبلة وخاصة مولانا الامام الحسين رضى الله عنه وقد صور اهل القبلة فى نفوسهم لآل البيت صورا مثالية تجذبها الى القدوة وتحملها على الحب وتدفعها الى معالى الامور ، فاذا تمخضت صورة اكبر ائمة اهل البيت عن مظهر تمثيلى – يستحيل ان يبلغ حد الحقيقة فضلا عن الكمال – فقد عملنا على اسقاط هذه الصورة المثالية الخالدة فى نفوس الناس وسوينا بين اهل البيت وبين اى انسان يلوح لنا ان نحركه فى مسرحية ما استدرارا للمال او تسلية للجماهير .

– **ثالثا** : السماح بظهور شخصيات اهل البيت على المسرح هو آخر خطوة تستغل لاظهار صورة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك منكرة المناكر وحدث الاحداث !!

فقد كان المسلمون لا يأذنون بتمثيل اى ولى لله فلما ابيح لهم ذلك مثلوا من بعده صحابة رسول الله – وقد رأينا كيف سقط تمثيل الاولياء والصحابة – فلما ابيح لهم هذا اخذوا يمثلون اهل بيت رسول الله فكان هذا اختراقا لآخر خطوط الدفاع من تمثيل مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والتمثيل فى ذاته نوع من الكذب الحى المتجسد ومهما كان الممثل متقنا فانه بعيد كل البعد من الصورة الفعلية فضلا عما تقتضيه الحبكة المسرحية من افتعال شخصيات وحوادث واقوال لا وجود لها فى **حقيقة التاريخ** .. وهكذا نعطى الناس صورة بصرية شائهة تخالف **الصورة الذهنية** التاريخية المقدسة التى يحتفظ بها الفكر المسلم لاهل البيت الشريف فيأنس بهم ويتعاطف مع ارواحهم .

وان مما تدمى له الاكباد ان يسند دور الامام الحسين الى ممثل كوميدى معروف باضحاك الناس ولم يسبق له ان مثل دورا جادا على الاطلاق !!

ان تمثيل الامام الحسين على المسرح انما هو تمثيل به .

والقياس بيننا وبين من يمثلون السيد المسيح من الغربيين قياس ساقط من كل وجه وليس كل ما جاز هناك جائز هنا والمسألة الآن اكبر مما يتصوره السطحيون واذا كان من علمائنا من انكر فن التمثيل فى ذاته فنحن ننكر على الاقل تمثيل الصحابة وآل البيت الاطهر لما يترتب على ذلك

عبد الرحمن الشرقاوى

من مفاسد قد تمس العقيدة نفسها مهما كان الاحتياط .

اللهم انا عجزنا من ادراك الحكمة التى تدفع الى هذا العمل مما فلسفوه . اللهم انا نبرأ اليك مما افتى به اولئك وما فعله هؤلاء وقد بلغنا والله شهيد » .

هنا تتبلور لنا وجهة نظر الازهر ورجال الدين فى ظهور الشخصيات الدينية على المسرح او فى السينما او على شاشة التليفزيون .. وهى وجهة النظر التى تنتهى الى منع عرض مثل هذه الشخصيات .

ومع اننى لست هنا فى معرض الرد على كل هذه الآراء التى قيلت فى الموضوع وحول شخصية الحسين بالذات فان الملاحظ بالنسبة لى ما يلى :

١ – ان هذه الآراء التى قيلت بمنع عرض المسرحية قد صدرت عن اناس لم يقرأوا المسرحية .

٢ – ان المنع يقوم على

- الذين يرفضون مسرحية الحسين هم الذين رفضوا كتابى "محمد رسول الحرية"
- إننى أنشر المسرحية - الآن - وسأحتكم إلى الله والرأى العام الإسلامى
- لقد ظهر موسى ويوسف فى السينما وعلى المسرح - وهم أنبياء - فى ظل وجود الأزهر
- الحسين يمثل عشرة أيام كاملة فى كل بلد عربى من أول محرم حتى العاشر منه
- طُلبت المسرحية فى البلاد العربية وفيها علماء ليسوا أقل حرصاً على الإسلام

سبب رئيسى يفترض ان الكاتب والعرض المسرحى سيشوهان من خلال هذه الشخصيات .. ولا ادرى من اين جاء هذا الافتراض الوهمى المسبق بان المسرحية – نصا وعرضا – ستخدش شيئا من قيمة الامام الحسين .. ان المسرحية – كما قرأتها – تقدم لنا ذلك البطل فى صورة تعظمه خير تعظيم .

٣ – ان فتوى الشيخ عبد اللطيف السبكى ورأى الشيخ محمد زكى ابراهيم لايقومان على ادلة موضوعية او على سند دينى من الشريعة يحرم ظهور هذه الشخصيات .. فالملاحظ ان رأى لجنة الفتوى ومقال الشيخ محمد زكى ابراهيم ليسا اكثر من مجرد عبارات انشائية تبلور الرفض لمجرد الرفض ولا تقوم ايهما على اسانيد علمية او عقلية او موضوعية .

٤ – وهذا هو الاهم – فى رأيى – ان الفتوى – قانونا – ليست ملزمة . انها ليست اكثر من مجرد أخذ الرأى الذى قد تأخذ به او ترفضه .. ويمكن ان يسأل رجال القانون فى طبيعة الفتوى – حتى لو كانت صادرة عن مجلس الدولة – وهل هى ملزمة ام لا .

وتأييدا لوجهة النظر هذه فان عالما جليلا هو الشيخ احمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر يرى – كما قال فى حديث له – ان المسرحية يجب ان تعرض .. وقد استند فى هذا الرأى على ثلاثة اسس موضوعية سليمة هى :

– اولا : انه لا يعلم ان هناك نصا فى الشريعة يمنع ظهور شخصية الحسين مثلا .

– ثانيا : انه سبق ان ظهر على المسرح وفى السينما شخصيات دينية لبعض الانبياء والصحابة .

– ثالثا : انه شاهد فى جاكرتا وهى عاصمة بلد اسلامى كبير بعض الشخصيات الاسلامية الكبرى ممثلة على المسرح وفى السينما فى اعمال فنية .

وحين واجهت الشيخ عبد اللطيف السبكى – رئيس لجنة الفتوى بالازهر – برأى الشيخ احمد حسن الباقورى فانه اصر على فتواه وقال ردا على الشيخ الباقورى :

– اولا : يقول فضيلة الاستاذ الباقورى انه لا يعلم بوجود نص فى الشريعة يمنع ظهور مثل هذه الشخصيات وعدم العلم بالدليل يمنع من الاقدام على الفتوى حتى يعلم الحق باستطلاع او بسؤال أهل الذكر كما امر الله تعالى بذلك وكما قال الرسول .. « اجرؤكم على الفتوى أجرؤكم على النار » .

– ثانيا : ان ظهور بعض الشخصيات الدينية الكبيرة فى اعمال فنية من قبل لم يكن جائزا شرعا ولم يكن فيما يرجع مبنيا على فتوى الجهات الشرعية وهذا العمل الباطل لا يبرر العودة اليه ثانيا .

– ثالثا : انه كان على فضيلة الشيخ وقد رأى بعض الشخصيات الاسلامية الكبرى تمثل فى جاكرتا ان ينصحهم – وهو الأعلم منهم – بمنع عرض هذه الشخصيات ..

ومن ناحية اخرى فان جاكرتا حتى وهى بلد اسلامى ليست هى المدينة او مكة لنقتدى بها .

... ...

... ...

● والآن .. ما رأى مؤلف المسرحية عبد الرحمن الشرقاوى فى فتوى الازهر بمنع عرض مسرحية « مقتل الحسين » .

وسؤال قبل هذا : لماذا اختار الكاتب لاظهار شخصية الحسين الشكل المسرحى .. وبعبارة اخرى الا يمكن ان نقدم نفس الشخصية ونفس الافكار بوسيلة اخرى .. من طريق الاذاعة مثلا ؟

– يقول عبد الرحمن الشرقاوى :

لقد اخترت المسرح – والكتابة المسرحية بالذات – لتجسيد المعانى التى شرحتها قبلا من خلال شخصية الحسين لان المسرح فى رأيى هو جماع الفنون وهو اكثر وسائل الثقافة فاعلية ، واعظمها اثرا واوقعها نفوذا .. ان المسرح شئ جليل ونبيل معا .. وكلمته ابقى اثرا .. وهو فضلا من هذا احدث الادوات الفنية فى ايصال المعانى الى نفوس الناس وقد استطاع المسرح دائما ومنذ نشأته بهذا الدور العظيم .. ولعلها لم تكن صدفة ان نشأ المسرح فى ظلال الدين لكى يوصل المعانى الدينية بكل جلالها الى ضمير المشاهدين .. ومعنى هذا ان « مقتل الحسين » قد كتبت مسرحية وستظل كذلك .

– قلت : ورأيك فى فتوى الازهر بمنع ظهور المسرحية ؟

– قال عبد الرحمن الشرقاوى واصابعه تحرك حبات مسبحته السوداء فى عنف وعصبية ..

« احب ان اسبق اولا فاقول انى التقيت بفضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون فى سفارة العراق ولكنه لم يقنعنى ولم يقدم دليلا واحدا شرعيا على منع ظهور الحسين ..

بعد هذا فاننى ارى ان الذين يمنعون ظهور شخصية الحسين او بعض الصحابة عن طريق التمثيل انما يقضون على اداة فعالة من ادوات نشر القيم الاسلامية الرائعة .. انهم يغلقون الابواب امام اروع ما فى تاريخ الانسانية على الاطلاق .. وهم بهذا – المنع – يعطون لانفسهم سلطة لم يعطها لهم الاسلام .. فباسم ماذا يمنعون ظهور الحسين رضى الله عنه ؟ .. اننى اتحداهم ان يأتوا بنص واحد من الشريعة يستندون اليه فى هذا المنع الخاطئ .. انهم بهذا – وهم العلماء – يجافون روح الدين وان المصالح المرسلة تقضى بالا يقفوا امام نشر الاسلام وتعاليمه عن طريق ادوات النشر الحديثة .. ومن اهمها واخطرها المسرح .

لقد افتوا بمنع ظهور مسرحية « الحسين » دون ان يقرءوا – ويا للعجب !! – نص المسرحية او يعرفوا ماذا تقول ..

اننى سأنشر المسرحية – وقد بدأت فى نشرها فعلا وساحتكم بعد ذلك الى الرأى العام الاسلامى فى كل مكان .. ثم بينى وبينهم الله ليحكم بيننا وهو خير الحاكمين .

اننى اعتقد ان تمثيل مسرحية « الحسين » بما تعبر عنه من قيم انسانية عليا وبما تحمله من تعاليم الاسلام هو اجدى للدين واهم فى نشر الدعوة ..

ان على هؤلاء الثلاثة الذين افتوا بمنع المسرحية ان يفرقوا بين واجبهم الذى تلزمهم به تعاليم الدين الحنيف وهو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وبين مصادرة نشر الدعوة الاسلامية الحقة بالوسائل الحديثة .. وهو ما يجافى روح الدين وتعاليمه ..

انه لامر سيء ان يتقيد المسرح القومى ومؤسسة المسرح برأى من

لا يملك هذا الحق.. وانني لاعجب .. لماذا سئلت ادارة الفتوى في هذا ؟ .. وما اختصاصها ؟ .. وما سلطتها الدينية حتى تمنع المسرحية ، واعضاؤها ليسوا من اهل الذكر وليسوا من اولياء الله ولن يكونوا اقرب الى الله مني .

هؤلاء الناس الذين يرفضون اليوم مسرحية « مقتل الحسين » هم الذين اعترضوا من قبل على كتاب « محمد رسول الحرية » وطالبوا براسي ومن نفس الاشخاص تقريبا .. هذه المسرحية التي اعتقد انها اجدى على الاسلام وافيد له منهم جميعا ...

لقد وقع هذا الكتاب فى يد عالم جليل هو الشيخ محمود شلتوت — رحمه الله — وهنأني عليه بعد ان قراه ..

ولولا ان كتابي هذا وقع في يد ذلك العالم الجليل لكان مصادرا حتى اليوم .. وهو نفس الموقف الذي تتعرض له — الآن — مسرحية « مقتل الحسين »

ان آراءهم تلك التي يقولون بها في منع مسرحية الحسين هي تجميد للدور الثوري للازهر واهدار لمكانته .. وفي رايي انه اساءة للاسلام لانهم يمنعون نشر الدعوة بوسيلة من اهم وسائل نشرها .. وموقفهم هذا ينطوي على نوع من الغرور وهم يعتقدون انهم اعلم الناس واعلاهم وانا لا املك ازاء فتواهم عن مسرحية الحسين الا ان اكلهم لحديث الرسول الكريم .. « اجرؤكم على الفتوى اجرؤكم على الله »

وليعلم هؤلاء الذين يرفضون تمثيل المسرحية .. ان الحسين يمثل في كل بلد عربي فيه بعض الشيعة لمدة عشرة ايام كاملة ابتداء من خروجه حتى مقتله وهي الايام من اول محرم حتى العاشر منه .. وليعلموا ايضا ان البلاد العربية طلبت حجز المسرحية .. وستمثل فعلا في الاقطار العربية ورجال الدين هناك ليسوا اقل حرصا على الاسلام من هؤلاء ولكننا هنا موصومون بالجمود والتعقيد .. ان هذا التعقيد يجمد تعاليم الاسلام داخل ادمغة هؤلاء السادة وهم لا يحاولون نشرها باية طريقة اخرى .. لم يعلم هؤلاء ايضا ان شخصية يوسف وهو نبي قد ظهرت على المسرح في مطلع الثلاثينات من هذا القرن في مسرحية مثلتها فاطمة رشدي واحمد علام .. وقد ظهرت المسرحية في ظل وجود الازهر ورجال الدين والفتوى ولم يكن تقديمها خطا فقد كانوا رجالا وعلماء يعرفون دورهم

ان الكتاب العرب مطالبون بالرد حضاريا — عن طريق الفن — على اعداء العروبة والاسلام وقد قدمت الصهيونية فيلما عالميا بعنوان « الوصايا العشر » ظهر فيه سيدنا موسى وهو نبي ... وصورت كثير من مناظره في مصر دون ان يعترض الشيوخ .. ووزع الفيلم في جميع انحاء العالم ليقنع ملايين من البشر بان لاسرائيل حقا في فلسطين ..

ان واجبنا ان نقدم اعمالنا وفننا ولكن كيف لنا ان نواجه العالم واعداءنا بهذا الرد الحضاري ونحن في مواجهة تسعة عقليات جامدة تقف امامنا كبلاء لا شك فيه .. ان ما يصدر من هؤلاء ليس هو الاسلام .. ان الاسلام دين سياسة ودولة وقد كان لكل شخصية في الاسلام موقفها السياسي .. ومعنى قول لجنة الفتوى بعدم المساس بهذه الشخصيات خشية تشويهها او تشويه مواقفها السياسية التي ثار الخلاف حولها اننا لن نكتب حرفا عن الحسين او عن غيره لان ما يخشى من حدوثه في التمثيل يخشى من قوله ايضا في الكتب .. وهذا يعني اننا لن نقترب من التاريخ الاسلامي ويعني اننا سنترك تاريخ الاسلام داخل عقول هؤلاء السادة الذين لا يصنعون به شيئا الا ان يكتموه ويمنعوا الاخرين من نشره

ويكمل عبد الرحمن الشرقاوي: انني اقدم كلمة اخيرة لادارة الفتوى والذين اعطوا لانفسهم حق المنع .. انني ارجوهم ان يشتغلوا بما يتقنون .. وان يقوموا فقط على واجبهم وما هم مطالبون به من امر بالمعروف ونهي عن المنكر لا امر بالمصادرة ونهي عن نشر تعاليم الاسلام والقيم الانسانية التي تعتز بها .. وليسمعوا قول رجل فاضل مستنير يعمل لدينه ويبذل كل طاقته في نشر القيم الانسانية والاسلامية ، وهو الاستاذ الجليل الشيخ احمد حسن الباقوري .. فليفهموا قول هذا الرجل وليتدبروه وليعملوا به »

انتهى راي عبد الرحمن الشرقاوي .. ولكن هل انتهت القضية .. الواقع انها بدات .. او هكذا ارى .. فشيخ الازهر ولجنة الفتوى — ومعهم كثيرون — يقطعون بعدم جواز عرض المسرحية وظهور شخصية الحسين .. ولكن عالما ازهريا جليلا هو الشيخ الباقوري يرى ان تعرض المسرحية .. والمؤلف حائر بين مؤسسة المسرح التي تريد عرض المسرحية ولجنة الفتوى التي ترفضها

والراي الثالث الذي يقول بان طبيعة الفتوى — اي فتوى — انها غير ملزمة ومن هنا يمكن ان تعرض المسرحية

ان الراي عندي ان تقرا المسرحية اولا .. ثم تعرض على لجنة محايدة .. وليبدا بين اهل الراي والكتاب والفنانين وعلماء الازهر حوار مفتوح حول القضية بشكل عام ومسرحية مقتل الحسين — التي يجب ان تعرض — بشكل خاص ولتكن هذه المجلة ميدانا لحوار حي حر مفتوح يستهدف المصلحة العامة قبل كل شيء ..

ماذا عن توزيع الأفلام في الخليج العربي

لا شك ان « مؤسسة الحسيني » تعتبر من اضخم مؤسسات التوزيع السينمائي لا فى الكويت وحده ، بل فى منطقة الخليج كله ، لعدة أسباب منها انها بدأت مع طلائع عام ١٩٥٤، اى مع النهضة الشاملة التى اضاءت الحياة فى الكويت بمصابيح من الحضارة والتقدم ، وانها التزمت الاساليب العلمية فى ادارة شئونها، وانها وضعت فى اعتبارها تشجيع الفيلم العربي ، والارتقاء بالذوق العربى فى المنطقة .

وقد التقينا بصاحب المؤسسة السيد عبد الله الحسيني ، وهو شاب يشتعل حماسة للسينما العربية ويثق فى تقدير الجماهير العربية للفيلم الجيد .

ويقول فى ذلك :

ـ ان الجماهير العربية فى اى مكان تقبل على مشاهدة الأفلام المصرية لتقبلها اللهجة المصرية ، وتفهمها لها ، ولكن ليس هذا هو كل شيء .. فلابد للفيلم من قصة جيدة ، واخراج جيد .

● وما أكثر الافلام رواجا ؟

ـ الافلام الاستعراضية والكوميدية

● ومن أحب النجوم الى المواطنين فى الخليج ؟

ـ فاتن حمامة ، سعاد حسنى ، شنويكار ، احمد مظهر ، حسن يوسف فريد شوقي ، شكرى سرحان ، فؤاد المهندس ، أمين الهنيدي .

●●●

● تتمتع « مؤسسة الحسيني » بثقة اكبر شركات السينما فى العالم، ونشير الى انها تتولى التوكيل العام لشركة يونيدارتست وعدة شركات فرنسية ، وايطالية ، وامريكية .

● تتولى توكيل الافلام العربية لتليفزيون الكويت ، ويصل عدد الافلام « ١٦ مللى » التي تستوردها من مؤسسة السينما لصالح تليفزيون الكويت الى ١٥٠ فيلما فى العام

● لا يقتصر نشاط مؤسسة الحسيني على الكويت .. بل يمتد الى كل امارات الخليج العربى .

● افردت « مؤسسة الحسيني » جانبا من نشاطها للتسجيلات الاذاعية والتليفزيونية .

●●●

وفى نهاية هذا العرض السريع لنشاط هذه المؤسسة الناجحة عدنا الى السيد عبد الله الحسيني ..

● تتجه القاهرة الى انتاج افلام مشتركة مع البلاد العربية .. فما رأيك فى هذه الخطوة ؟

ـ لا شك انها خطوة موفقة .. وينبغى ان تخرج الكاميرا عن حدودها التقليدية .. وتوسع ميدانها فى ارجاء العالم العربى ، فان ذلك قد يحد من منافسة الافلام الاجنبية للفيلم العربى بشرط جودة القصة والاخراج .

سهير الرشدى وعقيلة راتب وسهير زكى .. فى لقطة من فيلم .. « من اجل حفنة اولاد »

سهير زكى اجتازت امتحان التمثيل

« لم ترقص سهير زكى .. مثلت فقط فى فيلم « من اجل حفنة اولاد » كانت الزوجة الاولى لرشدى اباظة فى قصة الفيلم ، وام لاكثر من ١٣ طفلا .. وكشفت سهير عن ممثلة فكاهية ممتازة » .

● فى أكثر الافلام السينمائية التى ظهرت فيها سهير زكى ،كان وجودها مرتبطا دائما بالرقص .. وكان كل مخرج يختارها لدور من الادوار يضع فى اعتباره أنه لابد أن يستفيد من وجودها فى الفيلم كراقصة . ولهذا كانت دائما تقدم بعض رقصاتها فى كل فيلم ظهرت فيه .. وعندما بدأ مدير التصوير **محمد عمارة فى تجهيز انتاجه الاول « من اجل حفنة اولاد »** لم يكن يفكر فى زوجته سهير زكى كممثلة فقط .. لم تكن قصة الفيلم ، قصة استعراضية راقصة ، بل كانت قصة اجتماعية تتناول حياة رجل تزوج امرأتين والمفارقات التى يتعرض لها . وبدأ محمد يبحث عن ممثلة بجوار سهير الرشدى لكى تمثل الدور . وكانت وجهة نظره أنه لو أراد أن يقدم سهير فلابد من تقديمها فى فيلم استعراضى راقص . ولكن المخرج ابراهيم عمارة قرر أن يعطى الدور لسهير زكى ، قائلا انه يراها كممثلة أكثر مما يراها كراقصة .. وتمسك برأيه رغم معارضة محمد عمارة ..

وفى اول يوم عمل ، بالنسبة لسهير زكى فى الفيلم ، مفاجأة لزوجها محمد عمارة ، فقد كان يقف وراء الكاميرا ، وبدأ يسمع المخرج الحاج ابراهيم عمارة يلقى لسهير بتعليماته . وكان يضع يده على قلبه وهو يرقب لحظة الامتحان التى توشك ان تمر بها سهير ، وسمع صوت المخرج وهو يقول : « نبتدى .. دور » وبدأ يصور اللقطة وعشرات من المشاعر تتفاعل فى نفسه .. كانت سهير تؤدى دور الزوجة الاولى أم الاولاد ، امام رشدى ببراعة وثقة .. وتكشف فى نفس الوقت عن موهبة كامنة كممثلة كوميديا ممتازة ..

وهكذا اجتازت سهير امتحان التمثيل ، واصبح من المألوف ان يراها زوجها محمد عمارة وهى تتحرك امام كاميرته وهو يصور تحركات سليمة فى حدود الدور المرسوم لها ..

منتجات

قها

الجميع يفضلونها فى كل مكان

سوزى خيرى وقطقوطة حرصتا على زيارة جناح بيع شركة النصر للأغذية المحفوظة قها بسوق القاهرة الدولية للصناعة لتذوق منتجات قها

عندنا مخرجات منذ ٤٠ سنة

منذ اسابيع .. اقامت الكواكب مهرجانا للمخرجين الشبان من خريجي معهد السينما ، عرضت فيه افلامهم التي كانت مشاريع لتخرجهم في المعهد .. وكان من بين هؤلاء المخرجين مخرجتان هما نادية زكي وناهد جبر . وبدا غريبا ان تنضم اثنتان من الجنس اللطيف الى مخرجي الشاشة العربية ، ولكن قد لا يعرف الكثيرون ان الجنس اللطيف مارس الاخراج السينمائي منذ ٤٠ سنة .. في بداية نشأة السينما المصرية ..

امينة محمد : اخرجت « ليتا وونج »

فاطمة رشدي : جمعت بين الاخراج المسرحي والسينمائي

ناهد جبر .. ونادية زكي .. مخرجتان سينمائيتان ، تخرجتا هذا العام في قسم الاخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما . وتلك هي المرة الاولى التي تتضمن فيها قائمة خريجي المعهد اسمين من الجنس اللطيف في قسم الاخراج . وقد عرض فيلم التخرج لكل من ناهد ونادية في المهرجان الذي اقامته «الكواكب» لخريجي المعهد من المخرجين الشبان ، وفازت نادية زكي عن فيلمها باحدى جوائز المهرجان..

وقد كانت المخرجتان الجديدتان تتميزان بحماسة فنية بارزة طوال سنوات الدراسة في المعهد ، وطوال فترة التلمذة على أيدي كبار مخرجي السينما ومنهم صلاح أبو سيف وحلمي حليم ويوسف شاهين وتوفيق صالح ، ومرت كل من نادية زكي وناهد جبر في سنة التخرج من المعهد بفترة قاسية ، لقد كان على كل منهما ان تختار موضوع فيلمها وتشرف على اعداد السيناريو الخاص به ثم تبدأ في تنفيذه ،

وزادت هذه الفترة قسوة في ظل الظروف التي تعرضت لها مشاريع التخرج لطلبة قسم الاخراج هذا العام بعد الخلاف بين الخبير الفرنسي وعميد المعهد على تنفيذ هذه المشاريع .. ونادية زكي اكتفت بان تكون مخرجة فقط ، اما ناهد جبر ، فهي أيضا ممثلة الى جانب انها مخرجة ، فقد قامت بدور البطولة في فيلم « المكامير » الذي أخرجه حلمي حليم .

واذا كانت هاتان المخرجتان هما اول مخرجتين في تاريخ المعهد فقد كان هناك مخرجات مصريات اخرجن افلاما سينمائية قبلهن ، وكان ذلك مع مولد السينما المصرية قبل أربعين عاما مضت ..

فعندما بدأت السينما المصرية تخطو خطواتها الاولى لم تكن هناك قواعد او انظمة او شروط لمن يزاول الاخراج كفن ومهنة !.. وكان لدينا مجموعة من الاجانب الذين اتخذوا من السينما مصدر رزق سواء كانوا مؤهلين فنيا

◀ ناهد جبر : احدث مخرجة تتخرج فى معهد السينما

عزيزة امير : اكملت اخراج فيلم « ليـلى » ...

او غير مؤهلين ، ولـم يكـن لدينا مخرج مثقف درس السينما كصناعة وفن غير **المخرج محمـد كريم** الذى كان قد عاد لتوه من المـانيا ..

***

وكانت المرحومة عزيزة امير قد لاقت الامرين من المخرج التركى **وداد عرفى** فى فيلـم « ليلى » الذى لم يكمل اخراجه بسبب خلافاتهما ، ولـما فكرت فى انتاج فيلمها الثانى عرضت على مخرج ايطالى اسمه ماريو فولبى مهمة اخراجه ولكنه طلب خمسين جنيها دفعـة واحدة اجرا للاخراج ، وفاوضته عزيزة فى تخفيض الاجر فرفض باصرار ، وعرضت على مخرج اجنبى آخر اسمه كارلوبوبا ان يخـرج الفيلم فطلب اربعين جنيها اجرا للاخراج بشرط أن يتناول الغداء والعشـاء على حساب منتجة الفيلم طوال مدة التصوير .. ولـما فشلت محاولات عزيزة فى الاتفاق مع مخرج معقول وشروط لا مغالاة فيها مثل تناول وجبتين من الطعام يوميا ، قررت أن تتولى بنفسـها اخراج الفيلم فكانت أول مخرجة مصرية اخرجت فيلما سينمائيا هو فيلم « كفرى من خطيئتك » الذى عرض عام ١٩٣١

واشتهرت **فاطمة رشدى** بجرأتها وشجاعتها فى الاقدام على أعمال يخشى التعرض لها الرجال ...

فقد كانت المنافسة على أشدها بينها وبين **يوسف وهبى** فى أواخر العشرينات ، فرأت أن تثير غيظ يوسف بأن أعلنت انها قررت أن تجمع بين التمثيـل المسرحى والاخراج السينمائى ونشرت اعلانا فى الصحف جاء فيه « فاطمة رشدى صديقة الطلبة قررت أن تخرج فيلما سينمائيا ، وبهذا تصبح أول ممثلة مسرحية تجمع بين المسرح والسينما وهو ما لم يستطع احد أن يسبقها اليه ، وتقدم لهاتيها مقدما للذين سيقلدونها بعد ذلك » وارادت بهذا الإعلان أن تغمز يوسـف وهبى وكذلك تجاهلت جهود عزيزة امير التى سبقتها فى اخراج الافلام .. واخرجت فاطمة رشـدى فيلم « **الزواج** » فكانت بـذلك ثانية مخرجة فى تاريخ السينما المصرية

***

ولـما عادت الراقصة القديمة **امينة محمد** من رحلتها فى أوربا وكانت قد زارت خلالها ستوديوهات السينما فى فرنسـا ، والمت ببعض المعلومات العـامة من السـينما ، قررت أن تدخل ميدان السـينما ، فكتبت قصة سينمائية وهيـأت نفسها للقيام ببطولتها ، واعدت ميزانية الفيلم فوجدت انهـا لاتملك فى بضع جنيهات تعد على اصابع اليدين مما لا يكفى لاخراج الفيلم ، فقررت أن تتولى بنفسها مهمة الاخراج توفيرا لاجر المخرج واسـتأجرت حجرة فى شـارع الجمهورية (ابراهيم باشا سابقا) وجمعت حولها الشبان من هواة السينما فى ذلك الوقت ومنهم حسين صدقى ومحسـن سرحان وصلاح ابو سيف وعبد السـلام الشريف ، وقامت هى بمهمـة المخرج بمساعدة هؤلاء الشبان حتى انتهى اعداد الفيلم للعرض واسـتغرقت عملية التصـوير والمونتاج حوالى عامين وكان اسم هذا الفيلم « **تيتا وونج** » وقد عرض الفيلم فعلا فكانت امينة محمد ثالثة مخرجة مصرية .

***

وتولت **بهيجة حافظ** اخـراج فيلم « ليلى بنت الصحـراء » بعد أن اختلفت مع مخـرجه الاصلى وكان شابا مصريا اسمه بدر امين وقد انتقل الى رحمة الله فكانت هى المخرجة الرابعة فى تاريخ السـينما المصرية ...

***

وآخر مخرجة فى تاريخ السـينما عندنا هى **ماجدة** التى اخرجت فيلم « **من احب** » وفى رأى بعض السينمائيين أن ماجدة كان من الممكن أن تواصل عملها كمخرجة سينمائية لولا بعض الظروف التى تعرضت لها فى السنوات الاخيرة فجعلتها تنصرف عن مواصـلة جهودها فى الاخراج السينمائى ..

فن الأطفال

قضية لا يهتم بها أحد!

تحقيق : حلمى سالم

قد يفوت الوقت ، ونصل الى ساعة الندم التى لا تفيد يوم نهمل اطفالنا .. بلا ثقافة ، فلا نجد رجالا .. ياخذون ثقل المسئولية فى المستقبل ! . . .

اذا كان للحقيقة اكثر من وجه ، فان ثقافة الطفل لها وجه واحد . وجه لا يمكن ان يختلف عليه اثنان ، ولا يمكن ان تظهر له اكثر من نظرية ، او مدرسة

الطفل ، كائن حى . وحياته ليست ان ياكل .. فقط ! او ان يلبس فقط ! ولكن .. ان يتثقف ايضا . هذه حقيقة لايختلف عليها اثنان . واذا كانت الامم الراقية تتسابق فى مجال الصراع الحضارى ، فانها — بلا استثناء — تضع الطفل فى المقام الاول ، بوصفه صانع حضارة الغد . وبوصفه .. قائد معركة الصراع . من هنا .. يصبح الطفل .. مركز اى دائرة .. ومحور اى تقدم

لكن هذه الحقيقة التى لاتقبل الجدل ، ليست موجودة فى حياتنا . واذا كانت موجودة ، فبلا وعى كامل بخطورتها .. واهميتها . واذا كانت تحدث ، فانها تحدث بشكل ارتجالى . والدليل على ذلك مثال :

« واحد من المهتمين بهذه القضية الخطيرة . قدم رسالة دكتوراه للجامعة من « الطفل والتليفزيون » . وكان تعليق احد **المسئولين فى كلية الاداب ، بجامعة القاهرة على الرسالة قبل مناقشتها .. ايه الكلام الفارغ ده . اطفال ايه وتليفزيون ايه !! »**

الى هذا الحد .. يصل احتقار استاذ فى الجامعة لاطفالنا . بوصفهم — من وجهة نظره — كلام فارغ ، وليسوا مهمين على الاطلاق

حكاية اخرى .. تعطى الفارق الكبير ، بين مسئول فى جامعتنا ، واب عادى غربى .. يعيش فى القاهرة

« احد المهتمين بالطفل وثقافته عندنا ، ذهب فى زيارة لهذا الاب الغربى ، ليشترى مكتبة ، كان قد اعلن عنها . وقابله الرجل بالاحترام الرسمى .. الذى يرتدى دائما نوعا من البرود . وخلال دردشة بين الاثنين ، التفت المهتم بثقافة طفلنا الى ابناء الرجل الغربى ، ودخل معهم فى حديث عن قصص الاطفال .. وافلامهم . وفى لحظة ، تغيرت نظرة الرجل الغربى الى المهتم بثقافة اطفالنا ، واصبح تعامله .. بمزيد من الاحترام . حتى انه فى النهاية ، قال له .. انه لم يكن يتصور ان فى القاهرة .. من يهتم هذا الاهتمام بثقافة الطفل ، ومن عنده كل هذه الدراية ؟!

هكذا ينظرون الى الاطفال . وهكذا ننظر لهم نحن . والفرق كبير .. وواضح

... واطفالنا

فى حوار طويل .. دار بينى وبين عبد التواب يوسف ، وهو واحد من المهتمين جدا بثقافة طفلنا ، تبينت اشياء كثيرة . هذه امثلة منها :

— **فى بكين** وحدها — وتعدادها يقترب من تعداد القاهرة — ٤٠٠٠ مكتبة للاطفال

— **فى الاتحاد السوفيتى** ١١٢ مسرحا بشريا للاطفال و ١١١ مسرح عرائس .. للاطفال ايضا

— **فى يوغوسلافيا** .. دار نشر خاصة للاطفال .

وقال لى عبد التواب يوسف :

— **رومانيا** .. اشتهرت جدا .. بعرائس الاطفال

— **تشيكوسلوفاكيا** .. تقدم احسن كتاب للطفل

— **الاتحاد السوفيتى** .. يملك اعظم مسرح اطفال فى العالم

— **يوغوسلافيا** .. تقدم احسن افلام للاطفال

— **المانيا الشرقية** .. لديها اعظم برامج وافلام تليفزيون للطفل

— **ونحن .. لا شىء بالنسبة لاطفالنا**

« عبد التواب يوسف » واحد من المهتمين بالطفل العربى . بدا الكتابة للاطفال منذ عام ١٩٥١ .. على يد بابا شارو ، الذى يقول انه مدرسة . قدم حتى الان ١٠٠٠ عمل للاطفال . يملك مكتبة غنية بكل ما يتصل بالطفل .. سواء من ناحية التربية ، او الثقافة »

● **ثقافة طفلنا .. لها اكثر من وجه ، يمكن ان نحددها واعتقد انها يمكن ان تكون . الراديو . التليفزيون . السينما . المسرح . الكتاب . الاغنية . حدثنى عن هذه الوجوه !**

— نبدا بالراديو .. وهو انجح ما فى بلدنا بالنسبة لادب الاطفال . كل برامج الاذاعة ، فيها ركن للاطفال ، ما عدا صوت العرب ، والشعب . ومن خلال الاذاعة .. يسمع الطفل احسن ما يقدم له . البرامج مدروسة ، ومخططة .. ولكل الاعمار . وبرامج الطفل فى الاذاعة ، تجد استجابة كبيرة من الاطفال . لكن ينقص ان تثبت مواعيد هذه البرامج ، حتى لا تشتت ذهن الطفل . كذلك يجب ان تقدم له يوميا . فهى مثلا فى البرنامج العام .. ثلاث مرات اسبوعيا . فى حين اننا نجدها **فى الاتحاد السوفيتى مثلا ، تستغرق مدة ١٢ ساعة يوميا ، ٦ ساعات فى الصباح ، و ٦ ساعات اخرى بعد الظهر .** لانهم يلاحظون ان الدراسة على فترتين . عندنا مثلا .. الدراسة على فترتين ، وثلاث فترات .. ومع ذلك .. لا نعمل لها حسابا ! كذلك بالنسبة لمدة البرنامج .. نجدها قصيرة جدا . حتى انها فى الشرق الاوسط تستغرق ٥ دقائق فقط تضيع بين البحث عن المحطة ، والجلوس امام الراديو . لكن .. مع هذا ، تعتبر انجح ما يقدم للطفل

● **ننتقل الى التليفزيون ؟**

— الطفل بالنسبة للتليفزيون ، يعيش عالة على برامج الكبار . لان برامجه لا تعطيه كفايته ، وليست على المستوى الملائم . وهو ايضا عالة على البرامج الاجنبية التى تقدمها له .. والتى لا يجد نفسه فيها . فدائما الولد هو « جون » .. وليس لاطفالنا هذا الاسم

● **اذن ليست لدينا اهتمامات بالطفل ، خاصة فى التليفزيون ؟**

— لدينا الاهتمامات ، لكن .. المسألة تحتاج الى امكانيات غير متوفرة . مثلا .. قلة المذيعات المتحركات . فالمذيعة بالنسبة للطفل ليست مجرد واحدة جالسة على كرسى . وحتى عندما نجد المذيعة التى تفهم معنى برامج الاطفال ، فانها لا تثبت . بمعنى انها تنتقل الى مكان آخر . وهذا فى حد ذاته ، يشتت عواطف الطفل .. ولا يجعله يرتبط بوجه معين ، يحبه ، ويجلس اليه . وبرامج التليفزيون بالنسبة للطفل .. تقدم اليه ٣ مرات فى الاسبوع ، وهذه مرات قليلة جدا . كذلك .. برامج الاطفال ، لا تجد الاقبال ، او الاهتمام الكافى بالنسبة للكتابة . فليس لدينا كاتب ادب اطفال تليفزيونى » فهذه مسألة معقدة للغاية

السينما والمسرح

ينتقل الحديث بنا ، الى جوانب اخرى .. تقلب خلالها قضية طفلنا

● **استاذ عبدالتواب . اعتقد .. انه بجانب سيل الانتاج من**

عبد التواب يوسف : صاحب رسالة « الطفل والتليفزيون » الجامعية .. وهو بين اولادم !

افلام الكبار ، هناك اهتمام مقابل لتقديم افلام للاطفال ؟

— هو موقف غريب بالتأكيد .. ومثلا انتجت ٤ أفلام للاطفال .. ثم اختفت الافلام . وما زال البحث جاريا عنها ! ورغم وجود ميزانية للافلام الكبيرة .. فان المؤسسة تحاول أن تعثر على ميزانية ، تقدم بها عددا من أفلام الاطفال . واذا قلنا ان الاذاعة والتليفزيون .. لهما خطورة في تربية الطفل ، فان السينما ، أكثر خطورة ، لما لها من امكانيات اكبر من امكانيات اى شىء سواها ونحن عرضنا عشرة أفلام فى العام الماضى .. فى ٤ دور سينما ، وفى عشر محافظات . وكان اقبال الاطفال على الافلام شيئا يفوق العقل . مثلا عرضنا فيلما فى سينما اوبرا .. ولكثرة الاطفال .. تعطل المرور . وتدخل رجال المرور .. لينظموا هذا التجمع الهائل من الاطفال.. الذين اقبلوا بشكل لم نكن نتوقعه

● **اظن أن الافلام كانت اجنبية ؟**

— طبعا . ونحن مضطرون الى الاعتماد على الافلام الاجنبية ، حتى نقدم للطفل العربى ، افلاما عربية

● **اليس هناك حل .. لهذه الازمة ؟**

— الحل موجود . ان اعتماد اى مبلغ لانتاج أفلام سينمائية للطفل العربى ، يمكن أن تغطى هذه التكاليف ، بل وتربح ربحا خياليا . فالسوق العربى يحتاج الى هذا النوع من الافلام ، لانه لا ينتج فى اى دولة عربية . وما اقوله عن السينما ، اقوله عن التليفزيون . **اننا نستطيع ان نغطى تكاليفنا .. بتوزيع هذه الافلام ، على مستوى الدول العربية ، والافريقية.** وانا اقترح وهذا الاقتراح اقدمه لوزير الخزانة ، أن يعتمد مبلغ مليون جنيه لانتاج أفلام للاطفال وانا اضمن ان ترد المليون جنيه ، وتزيدها

● **اذا كانت السينما ، لها كل هذه الخطورة ، فاظن ان المسرح لا يقل عنها ؟**

— بالتاكيد . ونحن كان لدينا مسرح اطفال ، اشتغل سنة واحدة ، ثم اغلق ، لكنه سيعود الى العمل مرة أخرى خلال هذا العام . لكن .. ومع الاسف ، سوف يبدأ عالة على مترجمات رواية هندية ، واخرى بلغارية

● **لماذا ؟**

— قلة وجود نصوص ، وعدم وجود مسرح . والمسرح .. يجب ان يكون بشريا .. بمعنى ان الادوار يلعبها ممثلون . وعرائس. وهناك فارق بين مسرح العرائس للكبار ، ومسرح العرائس للصغار

● **وجهودك بالنسبة للمسرح ؟**

— قدمت مسرحيتين عرضتا .. هما « **عم نعناع** » .. و « **الحذاء الاحمر** » وهى معدة عن مسرحية الكاتب الدانمركى الشهير هانز اندرسن . وهناك مسرحية لم تعرض بعد هى « **ابن علاء الدين** »

● **تتحدث عن الكتاب ؟**

— هناك أشياء كثيرة بالنسبة للكتاب . اولا لا بد من ايجاد سوق للتوزيع .. نظرا لارتفاع تكاليف كتب الاطفال . ولدينا ما لا يقل عن ٥٠ كاتبا على مستوى جيد ، بالنسبة لادب الطفل . اذكر منهم.. **ماما لبنى . ابراهيم شعراوى . سمير عبد الباقى . عبد البديع القمحاوى . نادر ابو الفتوح . جمال ابو ريه ..** وغيرهم . كما يجب أن تكون دور النشر معانة من الدولة ، حتى لا تتحمل هى العبء كله . ومثلا فى يوغوسلافيا ، توجد دار نشر خاصة لادب الاطفال . اذا كان هذا بالنسبة للكتاب .. فهناك ايضا مجلات الاطفال . ولدينا سيل من المجلات الامريكية .. لا بد أن نوقفه ، لانه يحارب مجلاتنا ، وهى فى حاجة الى دعامات . كذلك لا بد من صدور مجلات أخرى ، بجوار ما لدينا لان السوق يحتمل المجلات . وكان هناك قرار عام ١٩٦٦ .. بانشاء مجلة أطفال على مستوى الوطن العربى كله .. واظن أنها بسبيلها الى التنفيذ . بجوار هذا كله .. هناك مشكلة بالنسبة للغة الطفل . ومن الخطر .. أن نقدم أدب الطفل بالعامية . يجب أن نقدمه له باللغة الفصحى ، داخل قاموس خاص به . **ولدينا قاموس للغة الطفل ، يحتوى على ١٢ الف كلمة** .. لا يجب ابدا أن تخرج الكتابة للطفل عنها .

تكملة الوجوه

لا يتوقف الحديث .. وتكاد الصورة تكتمل .. لتصبح القضية واضحة من كل جوانبها

— لدينا قصور ثقافة ..ولدينا ساحات شعبية . ولدينا اندية ريفية .. ولدينا مدارس .. ومساجد ، وكنائس . لماذا لا تهتم كل هذه الجهات ..بالطفل .. لماذا لا يوجد « نادى » للاطفال فى كل مصر . وفى كل ساحة .. وغيرها . ولماذا لا تهتم المدارس اهتماما أكبر .. بوصفها مسئولة مسئولية كبيرة عن الطفل . **والمساجد .. لماذا لا نفتحها للاطفال ، لنعقد داخلها ندوات ونعرض مسرحيات دينية. المسجد .. ليس لأداء فرض الصلاة فقط ، ولكنه للتربية اساسا . وعدد المساجد لدينا هائل !!**

● **والاغنية .. اليس لها دور فى ثقافة الطفل ؟**

— الفن بكل جوانبه ، هو ثقافة الطفل . ولدينا اغان للاطفال ، لكن من المهم أن تتكرر حتى يحفظها الاطفال ويرددوها .. كما يرددون وابسو .. وليمونيتا . وهناك محاولات لعمل اوبريتات اذاعية وتليفزيونية ، لكنها لاتفى بالغرض المطلوب . واذكر بين من قدموا جهودا فى هذا المجال .. احمد خيرت . واحمد رمزى . وعطيات عبد الخالق .. و د. يوسف شوقى

ماذا فعلنا

داخل نطاق حديثنا .. كان لا بد أن نتعرض لما لدينا .. من اهتمامات بالنسبة للطفل . لدينا المكتب الاستشارى لثقافة الاطفال، وهو تابع لوزارة الثقافة . وقد أقام دراسة تدريبية لكتاب الاطفال حضرها ٢٥ كاتبا ، تلقوا دراسات تربوية ونفسية وادبية عن الاطفال

● **وانتهى الموقف ؟**

— لا . انبثقت من هذه الدراسة جمعية اسمها « جمعية ثقافة الاطفال » ، تضم كل العاملين فى حقل ثقافة الطفل .. وتضم أكثر من ١٠٠ عضو .. منهم **الدكتورة سهير القلماوى . الدكتور عبد الحميد يونس . على الحديدى . مرسى سعد الدين ..** وغيرهم

● **وماذا تفعل الجمعية ؟**

— تحاول خلق تيار بين الراى العام ، للاهتمام بثقافة الطفل . فتقيم محاضرات ، وندوات ، ودورات تدريبية جديدة

● **فى النهاية .. ماذا يمكن ان نضيف ، لكل ما قلناه ؟**

— اريد أن اضيف .. ان حاضرنا .. يلتهم مستقبلنا ، ما دمنا لا نهتم باطفالنا . وابوابنا مفتوحة لثقافات الطفل .. من الشرق ومن الغرب .. لكنهم يحسنون استغلال تراثنا ، ولا نستفيد منه أبدا . مثلا «عجائب المخلوقات » للقزوينى ، طبع فى الاتحاد السوفييتى . و « الف ليلة وليلة » .. طبعت للطفل بكل اللغات . ويمكن أن نضيف، أن الاعمال الادبية الكبيرة عالميا .. يقرأها أطفال العالم .. تبسط من اجلهم ، وتقدم فى كتب ، ومسرحيات ، وافلام ، وعرائس .. وغيرها . مثلا أعمال شكسبير كلها .. قرأها أطفال العالم .. وهكذا !!

● **والمطلوب ؟**

— ضرورة ايجاد مجلس أعلى للطفولة ، تكون مهمته التنسيق بين كل ما يهم الطفل ، من ناحية صحته ، أو تعليمه ، أو ثقافته . وان يكون هناك مجلس لثقافة الاطفال ، تكون مهمته التنسيق بين الكلمة المسموعة ، والمقروءة .. سواء فى الاذاعة او التليفزيون أو السينما ، أو المسرح .. أو الاسطوانة ، أو اى شىء آخر

●

كلمة أخيرة .. اضيفها لكل ما دار بيننا .. كلمة أوجهها الى المسئولين .. فى كل قطاع مسئول عن أطفالنا . لا تقتلوا أطفالنا بهذا الاهمال .. فهو طريق مسدود . وفى الوقت الذى يهتم فيه العالم بطفله .. كطوبة لبناء مستقبل افضل . ننسى نحن صغارنا الاعزاء ، لنضعهم فى المستقبل ، امام حائط ليس له باب ، ولا شباك . اننا بهذا الاهمال .. نقتل رياحين بلدنا.. التى بيدها وحدها أن تنشر كل العطور فى مستقبل الايام . وهى قضية .. اخشى أن تضيع فى زحام الكثير ، فلا نلتفت لها ، ولا تاخذ منا أى لحظة اهتمام .. لنصل الى ساعة الندم .. التى لا تفيد

نجلاء فتحي : بداية كبيرة في فيلم «أفراح» الذي عرض في هذا الموسم

نجوم ولدوا

المشكلة التي كانت تعاني منها السينما المصرية دائما هي نقص الوجوه الجديدة .. يقابلها من ناحية اخرى احتكار الوجوه القديمة لكل الانتاج السينمائي بحجة التوزيع الخارجي ، وان هذه الوجوه اصبحت اسماء تجارية تدر ارباحا !!

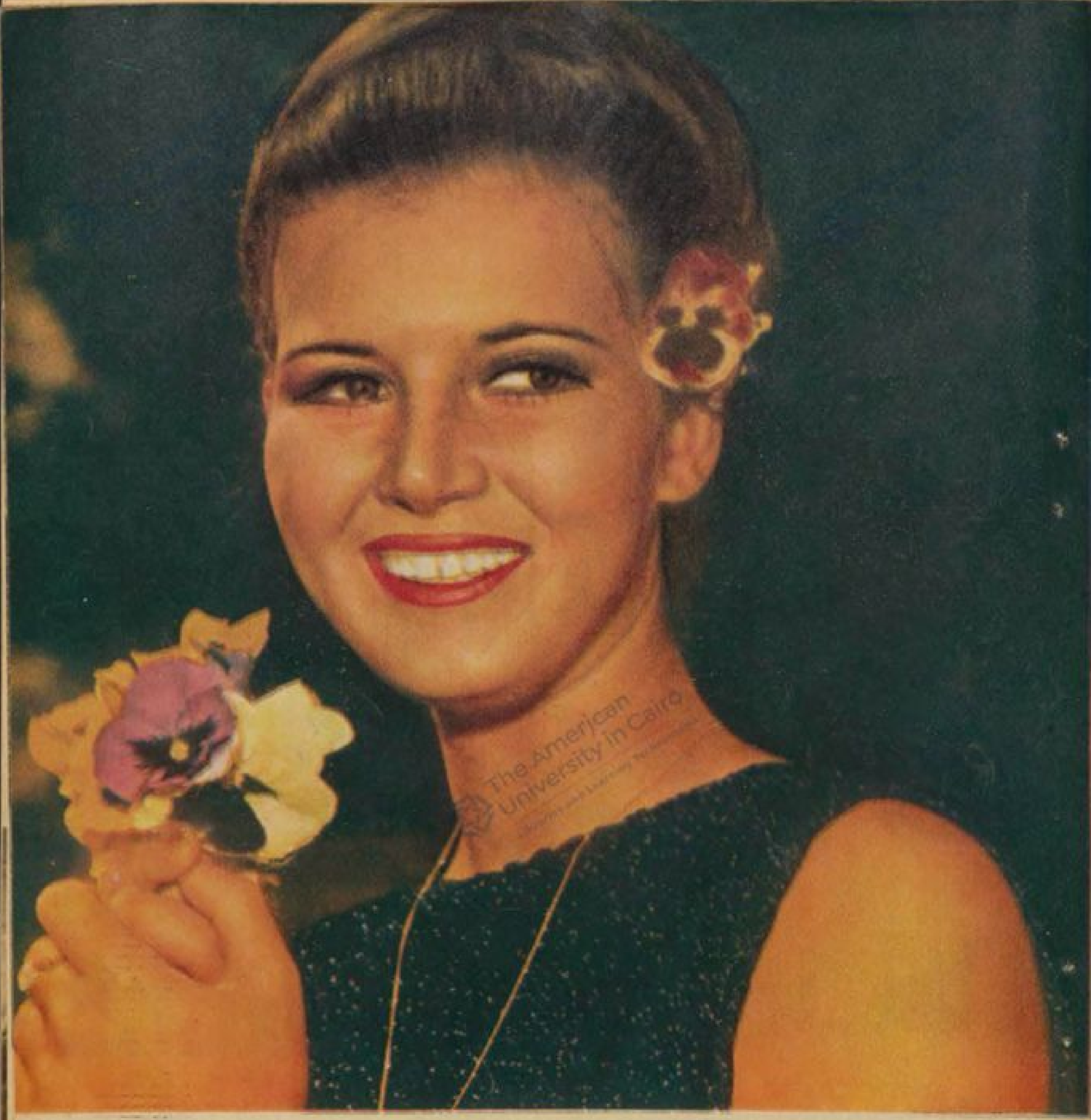

ميرفت امين : اعطاها أحمد مظهر دور البطولة فى فيلمه « نفوس حائرة »

←

فى موسم ٦٧-٦٨

تحقيق: سيد فرغلى

نجوم ولدوا فى موسم ٦٧-٦٨

نورالشريف : فضل اضواء السينما على اضواء « كرة القدم »

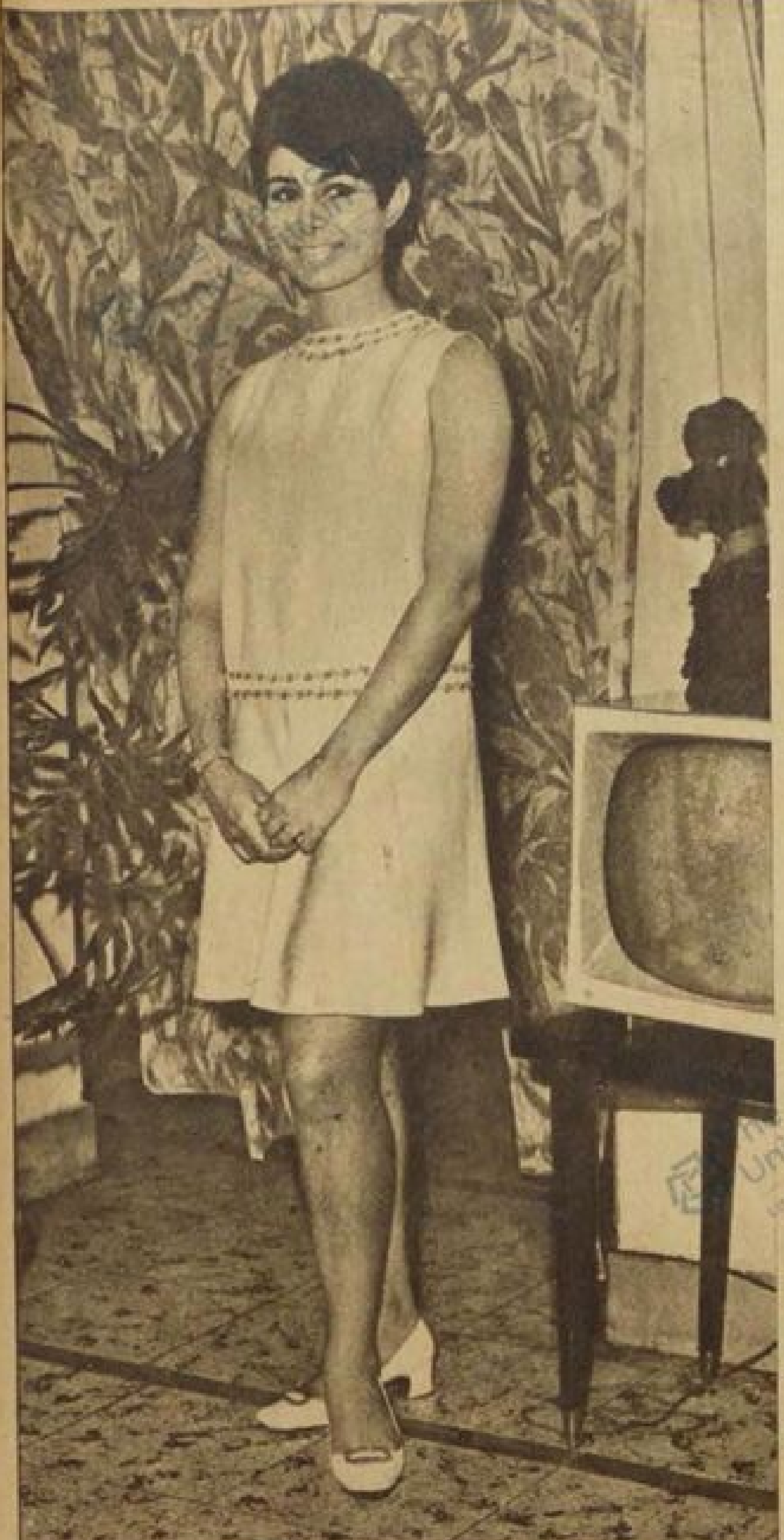

نجوى ابراهيم : اختارها يوسف شاهين لدور وصيفة فى «الارض»!

وفى هذا العام تحطمت هذه القاعدة الى حد كبير .. ودخلت حقل السينما وجوه جديدة اثبتت جدارتها واخذت اماكنها فى الصفوف الاولى ، حتى ان معظم انتاج هذا العام قام على اكتاف هذه الوجوه ، وهذا الاتجاه عموما يبشر بالخير ، ويدل دلالة واضحة على تفتح العقلية السينمائية المصرية !

والوجوه التى نتحدث عنها هى : **نجلاء فتحى** ، **وميرفت امين** ، **ونجوى ابراهيم** ، **وفاطمة مظهر** .

ومن الشباب **نور الشريف** ..

ونجلاء فتحى ركزت عليها الاضواء بعدعملها فى فيلم **«افراح»** الذى اخرجه احمد بدرخان ، وانتجه لحساب القطاع العام رمسيس نجيب ، وعرض فى اول يناير من هذا العام – عام ١٩٦٨ – وكان هذا الفيلم بداية الانطلاق لنجلاء فتحى ، فبعده شاركت رشدى اباظة بطولة فيلم **«روعة الحب»** الذى اخرجه محمود ذو الفقار لحساب رمسيس نجيب ايضا ، وكان اللقاء الثالث لنجلاء مع الطرازة نحو فيلم « **صراع المحترفين** » مع رشدى اباظة ايضا واخراج حسن الصيفى ، أما اخر فيلم تقوم ببطولته الان فهو « **اسرار البنات** » مع نيللى وحسن يوسف ، ويدل ذلك على ان نجلاء انطلقت الى فضاء السينما بسرعة الصاروخ ، اذ مثلت ٤ افلام فى خلال ١١ شهرا وهو رقم قياسى بالنسبة لوجه جديد ، بقى شىء هو ان نجلاء فتحى كانت لها تجربة فى السينما منذ ثلاث سنوات عندما قدمها المنتج عدلى المولد فى فيلم « **الاصدقاء الثلاثة** » وبعدها ظلت فى المنزل حتى ابتسمت لها الفرص الاخيرة ، واصبحت الان من نجوم السينما ، ومن اجمل الوجوه التى تعمل فى السينما العربية !

والوجه الثانى الذى تألق فى خلال هذا العام هو النجمة الصاعدة **ميرفت امين** ، صاحبة الخلاف الشهير الذى سبق ظهورها على الشاشة ، اذ قبل ان تبرى لها اى عمل فنى ، كتبت عنها الجرائد والمجلات اكثر مما كتب

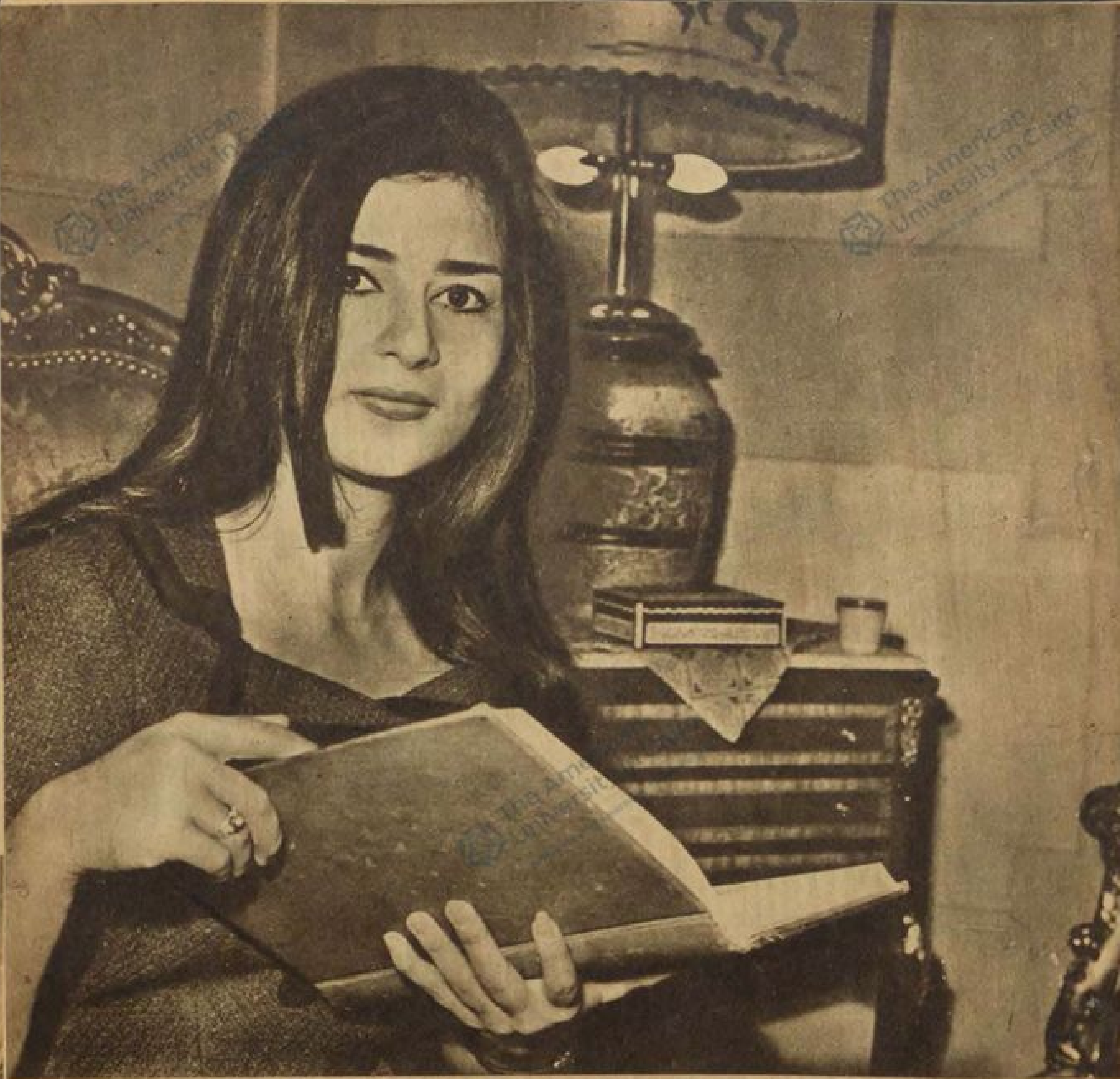

فاطمة مظهر : بدأت في حلقات « القاهرة والناس » في التليفزيون ثم مثلت للسينما «أسرار البنات»

عن العمل نفسه ، وتعتبره الخلاف الذى حدث بينها وبين مكتشفها النجم احمد مظهر ، عندما اسند لها دور البطولة فى اول فيلم يخرجه وهو « **نفوس حائرة** » وسببه الخلاف ، كما هو معروف ان احمد مظهر كان يحتكر جهود ميرفت امين ، ولكنها أرادت التخلص من هذا الاحتكار ، والانطلاق فى السينما دون قيود ، وتم لها ما ارادت ، واسند اليها صلاح ابو سيف بطولة فيلم « **القضية ٦٨** » ، ثم اشتركت مع عبد الحليم حافظ فى بطولة فيلم « **ابى فوق الشجرة** » وهو الدور الذى كانت ستمثله زيزى مصطفى ، وسارت عجلة ميرفت أمين بقوة دفع كبيرة ، وتألقت فى فترة قصيرة ، وبمجرد انتهاء عملها فى « ابى فوق الشجرة » تلقت أكثر من عقد لبطولة افلام جديدة !

ومن الوجوه التى ينتظرها مستقبل كبير فى دنيا الاضواء ، الوجه الجديد **فاطمة مظهر** ، شقيقة الفنان احمد مظهر ، وهى طالبة بالسنة النهائية فى كلية الاداب ، وفاطمة مظهر لم تبدأ حياتها الفنية فى السينما كسابقتيها نجلاء وميرفت ، ولكنها لمعت على الشاشة الصغيرة من خلال حلقات برنامج « **القاهرة والناس** » وقبل عملها فى هذا البرنامج كان نور الدمرداش ينوى تقديمها فى تمثيلية سهرة من اخراجه ، ولكن المخرج محمد فاضل كان أسرع من نور ، فخطفها واسند اليها بطولة حلقات « القاهرة والناس » .

اما علاقة فاطمة بالتمثيل فبدأت منذ كانت تلميذة فى الاعدادية ، ونالت اكثر من جائزة أولى فى التمثيل فى مراحل التعليم المختلفة ، منها رحلة الى سوريا ولبنان ، وكانت كل هذه الجوائز هى الطريق الممهد امامها لتلمع فى التليفزيون هذا العام ، وأخيرا اتجهت اليها السينما ، واسند اليها احد ادوار البطولة فى فيلم «**اسرار البنات**» مع ليلى ونجلاء ويقول عنها مخرج الفيلم انها ستصبح من نجوم المستقبل .

نجوم ولدوا فى موسم ٦٧-٦٨

والوجه الجديد الوحيد من الشبان الذى تألق خلال عام ١٩٦٨ هو « نور الشريف » الذى اسند اليه المخرج حسن الامام بطولة فيلم « قصر الشوق » ، وهو من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ، ونور الشريف كان لاعب كرة موهوب فى نادى الزمالك واسمه الحقيقى « محمد جابر » وكان منافسا كبيرا لبعض نجوم الكرة فى نادى الزمالك ، وكان مؤهلا للتألق فى دنيا الكرة ، لانه يملك موهبة ومهارات لاعب الكرة ولكن نور الشريف كان حبه موزعا بين الكرة والتمثيل ، ولم يلبث الاخير ان طغى على اهتماماته الكروية ، وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بمعهد التمثيل ، ومنذ التحاقه بالمعهد لفت اليه الانظار ، فاسند اليه سعد اردش دورا فى مسرحية « الشوارع الخلفية » ، وعندما كان فى السنة الثانية اختاره كمال عيد لبطولة مسرحية « روميو وجولييت » وبعد بروفات عديدة طويلة لم يقدر لهذه المسرحية ان ترى النور ، ومع ذلك فقد كانت هى مفتاح العمل لنور الشريف ، وبعدها اختاره حسن الامام لدور كمال احمد عبد الجواد فى فيلم « قصر الشوق » ، وتألق نور فى هذا الدور ، وفتحت له أبواب السينما وانهالت عليه العروض واخر فيلم مثله هو « بنت من البنات » مع احمد مظهر وماجدة الخطيب ، وزاد تألقه فى حلقات برنامج « القاهرة والناس » واصبح نور الشريف ألمع نجم من الشبان الذين ظهروا عام ١٩٦٨.

أما آخر وجه من الوجوه التى ولدت فى موسم ٦٧ ــ ٦٨ فهى المذيعة التليفزيونية الناجحة « نجوى ابراهيم » التى يطلقون عليها أسم قطة التليفزيون ، ونجوى ابراهيم من احلى الوجوه التى ظهرت على الشاشة الصغيرة ومنذ ظهورها على شاشة التليفزيون والعروض السينمائية تنهال عليها ، وكانت كل هذه العروض تقابل بالرفض من نجوى من ناحية ، وبمعارضة المسئولين فى التليفزيون من ناحية أخرى ، وكان فيلم « فجر الاسلام » هو مفتاح البداية لنجوى ، فقد رشحت لدور « السيدة زينب » ووافقت نجوى وزوجها لاعب الكرة مروان كنفانى وأسرتها على تمثيل هذا الدور ، ولكن موافقة التليفزيون كانت العقبة ، وتوقفت المفاوضات ، ثم عاد الصراع من جديد ، عندما رشحها المخرج يوسف شاهين لبطولة قصة عبد الرحمن الشرقاوى « الارض » ، ونجحت المحاولات هذه المرة ، ووقفت نجوى لتمثيل دور فلاحة فى الارض ، واستطاعت السينما ان تنتصر فى هذه الجولة ، وكسبت السينما وجها من اجمل الوجوه ، ولكن جمهور التليفزيون حرمها بسبب موقف التليفزيون .. والسؤال الان هو هل ستلمع نجوى ابراهيم على الشاشة الكبيرة كما لمعت على الشاشة الصغيرة ؟ ..

هؤلاء هم النجوم الخمسة الذين ولدوا فى عام ١٩٦٨ ، فهل ستواصل السينما سياستها الجديدة ، وتحطم اسطورة الوجوه التى احتكرت السينما طوال الاعوام الماضية بحجة ان الموزعين الخارجيين يريدون ذلك .. ام ستتوقف المحلة ... وتدور من جديد فى حلقة مفرغة !!

ارجو ان تستمر هذه السياسة لانها الطريق الوحيد لتغذية الشاشة العربية بنجوم جديدة شابة ، تبث فيها الدفء والحيوية !!

الكاميرا في الشارع!

مقرب

ميمي شكيب

سراج منير

بهيجة حافظ

في هذا الموسم لجأ المخرجون الى تصوير افلامهم في البيوت والحدائق والملاهي تأكيداً لواقعية الفيلم وتوفيراً للنفقات والوقت الذي ينفق في تصوير الافلام بالاستوديوهات والحقيقة أن السينما المصرية ولدت في الشوارع.. ففي مستهل قيام صناعة السينما في مصر، لم يكن لدينا ستوديوهات للتصوير.

وكان المخرجون يخرجون الى الشوارع والشقق يصورون الافلام ،وكان التصوير في الشوارع او الحدائق او الريف محفوفاً بالكثير من المتاعب والمشقات ، أخفها وأهونها ، تجمع المواطنين حول المصورين يدفعهم الفضول الى مشاهدة « شغل السينما » كما كانوا يسمونه وفشلت كل الوسائل لابعادهم وتفريقهم .. وكان تصوير المناظر الداخلية في بعض الافلام يتم في سرادق تغطى جدرانه بالاوراق الملفقة لكي تخفى تشوهه .. ولتمكن الاضواء على الممثلين واذا تطلبت حوادث الفيلم تصوير مناظره في الريف فقد كان المنتج او المخرج يتفق مع اهالي المكان الريفي الذي ستصور المناظر فيه على العمل ، ويقضي المخرج اياماً في تدريبهم، ويدفع لهم الاجور بسخاء وعندما يحين وقت العمل ، يختفي هؤلاء الفلاحون من الانظار او يهربون من القرية حتى لا يحضرهم المخرج بواسطة العمدة .

وقد استطاع المخرج محمد كريم ان يقبض على واحد من هؤلاء الفلاحين الذين اتفق معهم على العمل في فيلم « زينب » الصامت ، ولما ساله محمد كريم عن سبب هروبه قال هذا الشاب الريفي في براءة وسذاجة انه منذ بدأ يعمل معهم في السينما والكوارث تنزل عليه من كل جانب ، فعرف ان سبب هذه الكوارث هي فلوس السينما لانها فلوس حرام في حرام وان من يتصل بهم يلحق به الاذى . والغريب أن هذه الفكرة كانت منتشرة بين الفلاحين

اما في القاهرة فقد كانت تحدث حوادث مثيرة ... فقد حدث مثلا اثناء تصوير فيلم « فاجعة فوق الهرم» الذي قامت فاطمة رشدي ببطولته أمام المرحوم بدر لاما ، أن تطلبت حوادث الفيلم ان يصعد بدر لاما فوق جزء مرتفع من الهرم ويسقط من فوقه على الارض فتكون فاطمة رشدي في انتظاره فتصرخ وتولول وتندب حظها العاثر . وجاء المخرج بوسادة محشوة بالقطن والقش، وجاء أيضاً ببعض الاعراب ليحملوا الوسادة التي سيسقط عليها بدر لاما ... **ولما بدأ تصوير المنظر للمرة الاولى لاحظ المخرج ان بعض الاعراب نسوا مهمتهم مع الوسادة وراحوا ينظرون الى الكاميرا ، ومنهم من وقف امامها وهو يرتب ملابسه استعداداً للتصوير ، واعيد تصوير المشهد للمرة الثانية .. وفي هذه المرة كاد بدر لاما يسقط على الارض وتتهشم رأسه** ، ففي اللحظة التي سقط فيها فوق الوسادة قامت معركة بين اثنين من الاعراب الذين يحملون الوسادة ، فانزلق زملاؤهم اطراف الوسادة ، وتدخلوا ليفضوا المعركة ولولا ان اسرع بعض الممثلين بحمل الوسادة لتهشم رأس بدر لاما .. واعيد التصوير للمرة الثالثة ، وسقط بدر لاما على الوسادة ، وبدأت فاطمة رشدي تصرخ وتندب حسب مقتضيات المشهد ، ولكن احد الاعراب اعتبر هذا الكلام خداعاً لا يصح فتدخل وهو يصيح بدهشة « **هو حصل له حاجة .. ما هو قدامك زي القرد !** »

وتطلب تصوير فيلم « ابن الشعب » الذي قامت ببطولته **ميمي شكيب** أمام زوجها المرحوم **سراج منير** تصوير مشهد خناقة بين ميمي وسراج على باب احدى العمارات ، فيتجمع سكان العمارة لفض الخناقة .. والتف الناس حول مدخل العمارة التي يجري فيها تصوير هذا المشهد للفرجة طبعاً ، وتصادف أن مر في هذه الاثناء احد الاشخاص فسأل احد الواقفين عن سر هذا الزحام فأراد الاخير ان يسخر منه فقال له : **ايه .. واحد قتل زوجته !!**

واسرع صاحب السؤال الى اقرب تليفون وابلغ البوليس الذي اسرع بدوره الى مكان الحادث ليكتشف القصة وهي .. تصوير منظر سينمائي في مدخل العمارة وامر البوليس على اصطحاب المخرج الى قسم البوليس لانه لم يحصل على تصريح بالتصوير

واقتضت حوادث فيلم «المتدوبان» الذي صور في الاسكندرية .. تصوير منظر خناقة في الشارع واختار مخرج الفيلم توجو مزراحي قهوة في حي « الحضرة » بالاسكندرية . ونقل الى هذه القهوة معدات التصوير ،واستعان ببعض فتوات الحي لتمثيل منظر الخناقة .. وكان بين المشتركين في الخناق اثنان من الفتوات بينهما ثأر قديم على لقب «فتوة الحضرة » .. وكان على احدهما ان يضرب الثاني بالروسية .. فرد عليه الثاني بأن يهوى على رأسه « بالشومة » . وبدأت البروفات على اكمل ما يكون .. **ولما بدأ التصوير تحولت الخناقة الى معركة جدية ، وسالت الدماء ، وجاء البوليس ليقبض على الجميع ويسوقهم الى القسم** وكان من بينهم المخرج ، وجاءت النيابة لتحقق في اسباب الحادث وعرف وكيل النيابة حقيقة الموضوع فاعتبر المخرج واسرة الفيلم شهوداً ضد الفتوات الذين حولوا المعركة الى خناقة بحق وحقيق وقلبوا الهزار جداً .

حسين عثمان

الفن الشعبى العراقى فى القاهرة

تحقيق : حمدى لطفى

من بغداد الشقيقة ، تصل الينا فرقة الفنون الشعبية العراقية ، تضم ابناء وبنات معهد الموسيقى العالي العراقى ، وطلبة وطالبات فى المرحلة الثانوية والجامعية ، وعدد ليس بقليل من الهواة .

وستؤدى الفرقة الشابة على المسرح فى الجمهورية العربية عددا من لوحاتها الراقصة الناجحة التي قدمتها من قبل على المسرح فى بغداد ، ولاقت اقبالا شعبيا طيبا ..

وفى لقاء مع الفنان العراقى الكبير الاستاذ حقى الشبلى ، ابو الفنون فى العراق ، والرجل الذى قامت على كتفيه النهضة الفنية فى الجمهورية العراقية الشقيقة بمكتبه فى بغداد ، قال لى :

لقد تكونت الفرقة عام ١٩٦٥ ، وحتى بداية هذا العام كنا نعانى من نقص شديد فى الراقصات والراقصين مما جمد الفرقة طوال السنوات الماضية ، ففى عامين لم تجد غير فتاتين فقط يقبلن العمل كراقصات ، كانت التقاليد تقف عقبة كبيرة امام الفرقة ، وبعد عام استطعنا ضم فتاتين اخريين ، وبدانا العمل بالفتيات الاربع ، ولكننا الان نضم ١٢ فتاة ، جئن على اثر نجاح الفرقة خلال عروضها الاولى واقبال الاسر العراقية على مسرحها ، واصبحت اللوحات الراقصة التي نقدمها ، حديث البيت العراقى ومحل تقدير واهتمام الاب العراقى والام العراقية ايضا ..

ويعمل مع الفتيات الاثنتى عشرة ٥٨ فتى ، وقد طلبت الفرقة الى وزارة الثقافة فى القاهرة مدها بمدرب ومدربة .

ويعمل مع الفتيات الاثنتى عشرة الشعبية العراقية ، فرقة موسيقية خاصة مكونة من ٢٠ عازفا ومن بينهم اربعة ملحنين عراقيين درسوا الموسيقى فى الخارج ، وخمسة مطربين مطرب للمقام العراقى ، ومطرب للغناء الريفى ، وثالث للغناء البدوى ، والرابع للغناء الدينى والخامس للاغانى الكردية .

وقد خصصت الفرقة معصما من الشمال للوحات الراقصة الشمالية التى تقدم فنون الموصل وكركوك والسليمانية ، ومعصم اخر من بغداد للوحات الجنوب » .

وخلال زيارتى للعراق شاهدت عدة لوحات للفرقة الشابة ، استمتعت بلوحة دينية موسيقية « للملا عثمان الموصلى » استاذ المرحوم سيد درويش ، واسم اللوحة « ابتهال » ولقد مات « الموصلى » عام ١٩٢٩ ، ورقصة اخرى اسمها « الهجع » وهى تقدم رقصة من الجنوب الريفى ، ولوحة اسمها أولاد المحلة اى اولاد البلد ، ولوحة استعراضية للاغنية العراقية الشهيرة « ام العباية » اى ام العباءة ، ولوحات اندلسية من الطراز الاندلسى ، ولوحة وطنية عن « الصاعقة العراقية » حيث قدم الشباب عرضا عسكريا وصوروا معركة حربية مع العدو على انغام الموسيقى ، والمارشات العسكرية .

وقال لى « حقى الشبلى » ان الفرقة اعدت مجموعة طيبة من اللوحات الراقصة تحت عنوان « الى المعركة » وانهم سيقدمونها فى القاهرة والبلاد العربية الشقيقة التى سيقومون بزيارتها ، ومن بينها لوحة اسمها « وطن واحد » وهى تقدم اغنية وطنية فى رقصة جماعية تصور الفن الشعبي العربى من الخليج للمحيط ، وفنون الاكراد والتركمان والارمن والاشوريين ..

وثمة لوحات غنية بالالحان العظيمة لرقصات ريفية ورقصات تحطيب ، ولوحات غنائية قديمة يغنى فيها المطرب العراقى على الحان الدفوف : « ايها الساقى اليك المشتكى .. الغصن اذا رآك مقبلا سجدا ، والعين اذا رأتك تخشى الرمدا » ..

للحكيم ورامي والشابندر

قال لى أبو الفنون العراقية ، والمشرف على مؤسسة الفنون فى بغداد ، وهى المؤسسة التى تضم المسرح والفرق المسرحية الفولكلورية والتليفزيون ، والموسيقى والغناء فى الاذاعة والانتاج السينمائى ايضا .

— لقد استطعنا بعد جهد طويل انشاء الفرقة القومية للتمثيل بشعبتين ، وقريبا ستؤدى عرضا مسرحيا فى القاهرة .

ولقد بدأت الفرقة المسرحية العراقية أول موسم لها خلال الشهر الحالى ، قدمت « الوحيدة » لموسى الشابندر الذى كان وزيرا لخارجية العراق عام ١٩٤١ ، وستقدم بعد ذلك رواية لتوفيق الحكيم ، وسميراميس التى اعدها احمد رامى وترويض النمرة لشيكسبير ، ورواية اخرى لالبير كامو .

وقال الشبلى انه يامل ان تقدم الفرقة فى موسم ١٩٦٩ على المسرح العراقى بعض انتاج كتاب المسرح المصرى ، مثل نعمان عاشور والفريد فرج ويوسف ادريس .

وللفرقة المسرحية القومية العراقية ميزانية مستقلة ويعمل معها ٣ مخرجين ، وتضم ٤١ ممثلة وممثلا ، تفرغ اكثرهم للتمثيل .

فرقة الفنون الشعبية العراقية خلال بعض تدريباتها على «الرقصات» التى سوف تقدمها على مسارح القاهرة فى زيارة فنية قريبة ...

تصوير : صلاح عبد البر

جريتا جاربو : كان المخرج الذى اكتشفها يريد ان يطلق عليها لقب « جابرو » ولكنها فضلت « جاربو » ..

نجمة كانت على القمة :

جريتا جاربو

عندما كانت جريتا جاربو فى قمة مجدها فى هوليوود .. راودتها نزعة العزلة المحببة الى نفسها .. وسكنت فيللا فى برنتوود محاطة باشجار السرو . وذات يوم جاءها حسب موعد سابق مدرب الرقص الشهير روبرت آلتون ليعلمها بعض خطوات الرومبا المستحدثة .. وقرع روبرت الابواب والنوافذ .. بلا جدوى ! ومن اعلى شجرة من اشجار الحديقة جاءه صوت جريتا جاربو وهى تصيح فى الم : .. اذهب .. اذهب يا « رومبا » ! .. وغادر روبرت الحديقة ليروى قصة جريتا التى لم تكتف بالفيللا المنعزلة .. فزرعت سياجا من الاشجار حول حديقتها !

- من ٤٠٠ دولار أسبوعيًا إلى ربع مليون دولار.. للفيلم الواحد !
- تهوى القراءة والسباحة.. والمشى فى الغابات الخاصة !
- جريتا جاربو تحسن استغلال أفلامها.. وتتجنب الأزمات العالمية !
- جريتا جاربو.. كانت "صبى مزين" !!

←

كانت جريتا معبودة كل الرجال فى شبابها

ولدت جريتالوفيزا جوستافسون أشهر نجمة فى عالم السينما يوم ١٨ سبتمبر ١٩٠٥!! ، ورغم مرور اكثر من ربع قرن على اعتزال جريتا جاربو للحياة العامة .. ورغم انها تتجاهل السينما .. فان العالم لم ينسها حتى الآن ! ولا تزال الدنيا تناقش مواهب جريتا جاربو وشخصية النجمة الغامضة التى لمعت كما لم تلمع نجمة من قبل .. ولا من بعد !! ولعل ذلك يرجع بالدرجة الاولى الى الغموض الذى يحيط بحياتها .. وأسرارها التى لم يكشف عنها الستار بعد رغم كل المحاولات التى بذلت .. وتبذل .. وستبذل !!

والغرب ما فى حياتها ليس محافظة جريتا على اسرارها الخاصة .. بل محافظة اصدقائها المقربين على تلك الاسرار بدرجة تدعو الى الدهشة والاعجاب معا .. والغيظ فى نفس الوقت وسائل الاعلام من صحف ومجلات واذاعات وتليفزيونات .. وبالتالى القراء والشاهدين والمستمعين !! فكلهم يريدون أن يكتشفوا الغامض المستور !

اضواء خافتة

ورغم كل محاولات العزلة والاستخفاء فقد أتيح للمئات من اهالى نيويورك - ومن وقت الى اخر ! - أن يختلسوا نظرة الى وجهها النير وحاجبيها المقوسين وعينيها الزرقاوين المتباعدتين وانفها الدقيق والذى يبدو وكأنه من نحت فنان أصيل وشفتيها اللتين تمنى كل نجم من نجوم هوليوود ان .. يقبلهما !

ان ادق تقرير عن المكان الذى تعيش فيه - وهى كثيرة التنقل - يمكن ان يحصل عليه أبرع مخبر صحفى لن يزيد على « أنها خارج البلاد .. وربما » تكون فى مكان ما من القارة الاوربية »!! فأمانة واخلاص اصدقائها المقربين تمنعهم من الخوض فى التفاصيل التى تؤدى اذاعتها الى ازعاج شديد لها وانتهاك صارخ لأمنها الداخلى .. وقد كتب جون بينبريدج قصة حياة جريتا جاربو بدون ان .. يقابلها !! ورأت فتاة جريتا المقربة أن الكتاب ملىء بالحقائق ولكن كل افرادها أحسوا بأن جوهر ولب واعماق « السيدة » أبعد من أن يصل اليها المؤلف .. رغم كل جهوده الهائلة ! وعلق أحدهم ممن يعرفونها مثلا « للاتين » عاما « سأقص يوما ما كل شىء عنها .. ولكن ذلك اليوم لم يحن بعد »!

ومن بين الالقاب التى أطلقوها على جريتا جاربو « ابو الهول » لالتزامها الصمت بوجه عام وكرهها للاحاديث الصحفية .. و « وجه القرن » أى « أشهر وجه فى القرن العشرين » .. وقد ولدت فى ستكهلم عاصمة السويد لعامل يكثر من شرب الخمر ولأم من عائلة متواضعة .. وعلى الرغم من انها لم تحاول ابدا انكار تواضع عائلتها فانها لم تكن تتحدث عن والديها كثيرا .. وفى احد الاحاديث الصحفية النادرة صرحت ج « ج » : « لقد ولدت .. ونشأت .. مثل اى انسان اخر !! ولم أكن احب الذهاب الى المدرسة »

وقد كتب عن جريتا كتاب كثيرون .. منهم من كان يلمس ماضيها البعيد بروح « الجنتلمان » ومنهم من كان ينبش للحصول على اخبار مثيرة صارخة .. ولوصل الفريق الأخير الى معرفة « كل شىء » واصل ونصل اشهر نجمة فى القرن العشرين .. وكتبوا انها عملت وهى صبية صغيرة فى محل مزين رجالى فى ستكهلم وكان الحلاق يعهد اليها « بترغية » الصابون وغسل « الصبانات » وسن الامواس !!! وانها ظهرت على المسرح لاول مرة فى استعراض لجيش الخلاص خصص ايراده للمعوزين .. وانها بدأت حياتها فى السينما وهى فى السادسة عشرة من عمرها فى فيلمين قصيرين للدعاية من بعض السلع الاستهلاكية .. ثم ظهرت فى فيلم كوميدى طويل فى دور ثانوى أدته وهى « بالمايوه » على شاطىء البحر

واستهوتها السينما .. فقررت ان تدرس التمثيل والتحقت فعلا وهى فى السابعة عشرة بمدرسة ستكهلم الملكية للفنون الدرامية وهناك كانت الصغيرة المتحمسة على موعد مع القدر .. ومع موريتز ستيللر النجم واشهر مخرج فى كل شبه جزيرة سكندينافيا .. بدولها الاربع ! ومن بين عشرات الدارسين والدارسات اكتشفت عينه الفاحصة جريتا الصغيرة الصاعدة واختار لها لقبا .. « جابور .. ام جابرو .. ام جاربو .. جاربو أحسن وأفضل .. ودخل اللقب الجديد وصاحبته .. التاريخ !! وعهد اليها بتمثيل دور الكونتيسة اليزابث دونا فى ملحمة الرواية السويدية الشهيرة سيلما لاجرلوف « ملحمة جوستا برلينج » .. وعرفت الدنيا جمالها الآسر وشخصيتها الخلابة منذ ذلك الفيلم الذى عرض عام ١٩٢٤

وقد اثارت علاقتها الشخصية بموريتز الكثير من القيل والقال مثلما أثارت فيما بعد علاقاتها بالشخصيات الشهيرة التى عملت معها فى الوسط الفنى

العبقرى والصاعدة

كان حلم حياته أن يكتشف « المرأة الكاملة » .. ووجد العبقرى موريتز فى جريتا « المرأة الكاملة .. التى لا تتمتع بالجمال فقط .. بل تملك ذلك المزيج الرائع المثالى المتكامل من جمال الوجه والجسد والروح والغموض والحساسية الفائقة والاحساس الفنى فى أعلى ذراه » !

وقرر أن يجعل منها نجمة عالمية .. وأخذها الى استانبول لتقوم ببطولة فيلم لم يبدأ فيه حتى .. الآن ! ثم صحبها الى برلين حيث أقرأها المخرج الفذ بابست على القيام بدور ثانية فى فيلم « الشارع بلا مرح » وتولى موريتز .. الاتفاقات المالية !

وتدخل القدر ثانية .. فقد استدعى لويس ماير احد مؤسسى شركة مترو ، موريتز للعمل فى هوليوود .. وكان شرط موريتز الاساسى أن يصحب معه جاربو لتعمل فى افلام مترو وبأجر لا يقل من ٤٠٠ دولار .. فى الاسبوع !

ومن أطرف ما قامت به شركة مترو للدعاية للممثلة الجديدة تصويرها فى عدة أوضاع مع « أسد مترو » الشهير واشراكها فى سباق جرى مع طلبة جامعة جنوب كاليفورنيا !!

ولم يلق العبقرى موريتز النجاح المنشود فى هوليوود بينما تألقت .. تلميذته !

المرأة الغامضة

واستغلت شركة مترو الاكتشاف الجديد .. ولعبت جريتا الادوار الرئيسية فى أفلام « الجسد والشيطان » و « الحب » وهو فيلم « انا كارنينا ايام السينما الصامتة » و « المرأة المقدسة » و « السيدة الغامضة » لتصبح أشهر نجمة وأكثر كواكب هوليوود والدنيا .. غموضا ! وكل ذلك فى خلال عامى ١٩٢٧ و ١٩٢٨

واستغلت الشركة علاقة جريتا وجون جيلبرت أشهر ممثلى العشرينات وزميلها فى فيلم « الجسد والشيطان » لتقوم بأضخم دعاية للنجمة الجديدة عرفتها عاصمة السينما . وكان منظر هلاكها تحت الجليد فى ذلك الفيلم وهى فى طريقها لتحذير حبيبها من مؤامرة مبيتة ضده من المناظر التى تحدث عنها الشاهدون طويلا وكثيرا . وقالت أمواج الدعاية المتتالية أنها تسمى جيلبرت « ياكى » وانه يناديها باسم دلع مبتكر هو « فليكا » ! وأكدت الاشاعات « الدعائية » ان قصة الغرام تطورت الى حد الاتفاق على الزواج ولكن جيلبرت عندما أوقف سيارته ليتزود بالوقود وهما فى طريقهما لعقد قرانهما اختبأت جريتا فى حمام محطة البنزين وتسللت نافذتها ... وزالت !!

كان من المحال أن تخضع الساحرة الآسرة الفاتنة لرجل حتى لو كان جون جيلبرت .. معبود النساء فى ذلك الوقت !

من أشد الصدمات التى أصابت جريتا جاربو فى مطلع حياتها الفنية موت مكتشفها موريتز ستيللر عقب عودته الى ستكهلم وهو فى الخامسة والاربعين من عمره .. وبلغ من تقديرها له انها كانت تقرر القيام بعمل معين وهى تقول فى حزن « انه كان يريدنى ان افعل ذلك » او تمتنع عن تمثيل دور معين وتقول فى أسى « هو .. كان سيمنعنى لو كان حيا ! ... »

وبعد أن مثلت اول ستة أفلام لها قررت انه لو كان حيا لرفع أجرها الى ربع مليون دولار من الفيلم .. واضربت فعلا عن

التقطت هذه الصورة لجريتا بعد اعتزالها السينما

العمل .. واستجابت الشركة الى طلبها ورفعت اجرها الى ربع مليون دولار وهو مبلغ خيالي في ذلك الوقت .. عن الفيلم الواحد !

٢٤ فيلما

وبدأت ج . ج . تبالغ في احترام وحدتها وعزلتها وخصوصياتها .. حتى في ساعات عملها !! وعند التصوير كان الزوار « يطردون في أدب » !! وعند التقاط الصور المقربة لها

كانوا يحيطونها والكاميرا .. بستار اسود ! وعاتبها نويل كوارد المؤلف المخرج الممثل واحد اصدقائها المقربين قائلا « انك تبالغين .. انا نشتغل في عمل عام يهم الجمهور ويحب الدعاية » وردت عليه في اقتناع واقناع « عندما اكون وحدى يمكن لوجهي أن يعبر اكثر واعمق » !

وقد مثلت جريتا ٢٤ فيلما لشركة مترو .. منها عشرة افلام صامتة واربعة عشر فيلما ناطقا.. لا تزال تجلب الجماهير الى مشاهدتها كلما أعيد عرضها ..

والآن تبرز نقطة طريفة ..هل تعجب الاجيال الجديدة من المشاهدين بافلام جريتا القديمة وطريقة التمثيل القديمة الكثيرة المبالغة ؟

ان بعض المشاهدين.. يضحكون! ولكن الضحكات تخفت عندما تظهر جاربو على الشاشة !! الشخصيتها الجارفة تأسر اعتى المعارضين .. لتمثيل أيام زمان !! وفي تجربة حديثة ، عرض فيلم « الفندق الكبير » وعندما ظهرت اللقطات المقربة لجريتا وجون باريمور راح على دار العرض جو ينبئ بصمت وتود ممزوج بالاحترام والتقدير حتى من البيتلز !! وتمنى كل شخص أن تظهر في حياته مثل هذه المخلوقة الغامضة الجميلة التي يختلج صوتها وتشع عيناها لتمس من الغرام المتأجج في الحنايا .. وكأنها حقيقة مرجوة وليست مشهدا على شاشة فضية !

ومن تمثيلها ايام السينما الصامتة كتب روبرت شيروود عام ١٩٢٩ « انها اكثر من محيرة ومدهشة ومثيرة .. انها ليست من القرن العشرين .. بل ليست من دنيانا .. انها أسمى من ذلك بكثير » !

ومع ذلك اختلف النقاد في تقييم ادائها لادوارها .. وبرز السؤال الخالد « هل هي ممثلة عظيمة ؟! » ويقول انصارها « الا يكفيكم دورها في « غادة الكاميليا » و « آنا كريستي » عندما نطقت لاول مرة في تاريخها الفني .. وكوميديتها الرائعة « نينوتشكا » عندما ضحكت .. واضحكت » ! ! ان باريمور العظيم لم يستطع ان يبزها في « الفندق الكبير » .. انها أروع واشهر من البرايث تيلود ! »

ويقول المعارضون « ان ايثل باريمور في شبابها كانت افضل من جاربو اداء » !

وكانت تكره عمل الماكياج امام احد . وتلبس احذية بلا كعب .. وفراء غالي الثمن او فستانا من احدث طراز وتتعطر بعطر بغموض اريجه ليعبق المكان من حولها اينما وجدت .. ولتتفوق على ليلى جيش ملكة استخدام العطور في هوليوود ..

وبعد جون جيلبرت ارتبط اسمها باسماء الكثيرين من الرجال امثال المخرج كلارنس براون والمخرج روبين ماموليان ونويل كوارد لفترة قصيرة .. وعندما رقصت معه الرومبا في ستكهلم استغل وكيل اعماله في لندن الفرصة ولكنه اكد أن « كوارد لا يهتم الا بفنه .. فقط » ! ثم دخل حياتها قائد الاوركسترا الشهير ليوبولد ستوكوفسكي وتوثقت علاقتهما الى حد أنه طلب يدها قبل الحرب العالمية الثانية .. واستأجر المايسترو فيللا في رافيللو بجنوب ايطاليا ولكن الغامضة لم تمكث معه في جنة الجنوب اكثر من شهر واحد ، فقد أرهق الصحفيون الفنانين اللامعين في مقرهما الهادىء المنعزل بمطاردات سخيفة باردة .. « لغة » ! ولم تهنأ جريتا في عزلتها .. ولم تكن جريتا تقول عندما تطلب العزلة « اريد أن أكون وحدى » بل كانت دائما تقول « اريد ان اترك وحدى » وبعد المايسترو جاء جايلورد هاوزر وتلاه جورج شلي زوج مصممة الازياء الشهيرة فالنتينا

وكان اخر افلامها قصة كوميدية عنوانها « المرأة ذات الوجهين » مثلته عام ١٩٤١ وكان قد سبق انتاجه ايام السينما الصامتة وقامت ببطولته كونستانس تالادج .. وتدخل مقص الرقيب وحذف منه ما علهل الفيلم فسقط سقوطا ذريعا حتى في أوربا .. حيث كانت جاربو تتمتع بشعبية هائلة تفوق شعبيتها .. في امريكا ؟

اعتزالها

وطلبت الشركة من جريتا انقاص أجرها ورفضت الفنانة الكبيرة أن تمس الشركة سنتا واحدا من اجرها .. ويبدو انها كانت تفكر في الاعتزال حتى من قبل تمثيلها لذلك الفيلم .. وكانت مساومة الشركة لها بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير .. فاعتزلت نهائيا ! وكانت لا تزال في .. السادسة والثلاثين من عمرها !! واستقرت في نيويورك على الساحل الشرقي اى أبعد من هوليوود على الساحل الغربي بأكثر من ٣ الاف ميل .. وكأنها قد ملت حتى عيشها في هوليوود .. ذاتها !.

وكثر ترحالها .. وتفرغت لاستغلال ثروتها – بمعاونة جورج شلي – التي وصلت في ذلك العهد الى ثلاثة ملايين من الدولارات .. وبلغ دخلها السنوى مائة الف دولار سنويا . ولما كانت تستغل ثروتها منذ بداية حياتها في السويد فقد نجت من الازمات المالية التى تعرضت لها امريكا في أواخر العشرينات واوائل الثلاثينات

وطاردتها الكاميرات الحديثة « البعيدة المدى » في كل اماكن عزلتها .. سواء على البلاجات او على الريفييرا الايطالية او الفرنسية واخذت تقضي معظم اوقاتها بزيارة المتاحف الفنية وخاصة متحف الفن الحديث في نيويورك الذى يحتفظ بمجموعة أفلامها كاملة .. وكثيرا ما كانت تطلب مشاهدة عروض خاصة لافلامها مع أصدقائها المقربين او الزوار الاجانب من اصدقائها مثل هاوزر والكاتب الشهير اريك ماريا ريمارك

ويقول ريتشارد جريفيث الذى كان امينا لمكتبة الافلام في متحف الفن الحديث بنيويورك ١٩٤١ انها كانت تشاهد فيلميها « غادة الكاميليا » و « نينوتشكا » بمزيج من الحب والكراهية معاً !!

وكانت ترفض مشاهدة فيلمها « الجسد والشيطان » .. وتتابع باهتمام تحسن نطقها للانجليزية في فيلمها « آنا كريستي » أما الفيلم الذى كان يثير اهتمامها فهو « سوزان لينوكس .. انهيارها وقيامها » الذى اشتركت فيه مع كلارك جيبل .. وكانت تضحك على بعض تفاهات الفيلم وسخافاته وتقلد نفسها وهي تخاطب جيبل قائلة « رودني .. متى يموت حبنا المؤلم هذا ! »

وتقضي جاربو معظم عطلات نهاية الاسبوع في فيللا يوستاس سليجمان المحامي الشهير وهاوى مصادقة المشهورين .. وتسبح في حمام السباحة الخاص بالفيللا .. او تقرأ الى جانبه .. او تتجول في غاباتها الخاصة المحيطة بها .. صورة شاحبة مما كانت تفعله ايام امجادها السابقة !

وعلى الرغم من انها قد تجاوزت الستين من عمرها .. فان الناس لا يفكرون فيها على انها مجرد « مخلوق ادمي عادى » .. فهم يعيشون أروع ما قدمته لهم العبقرية السويدية الملهمة .. الحلم اللذيذ الحي .. والخيال الواسع المبهر .. والاشتراك في مباراة ثقافية ممتعة .. هي محاولة حل أسرار والغاز وغموض .. تعبيرات احمل وجه اطل على الدنيا من مربع او مستطيل يطلق عليهما .. الشاشة الفضية !!

وعندما دعاني والت كراتز – اكبر منتجي الافلام في السويد ومؤلف كتاب تاريخ السينما السويدية – الى الغداء على نفس المائدة التى كانت تزورها « جريتا لوفيزا جوستافسون » في صباها في كافيتريا « هوليوود ستكهلم » اى مدينة السينما السويدية ، في احدى ضواحي ستكهلم .. خيل الى ان شبحا ساخرا ذكيا يهمس في اذنى « لم كل هذا العناء والغباء .. لقد كنت لحقيقة عبقرية حتى عندما اتخذت قرار اعتزالي .. لقد اعتزلت وانا في القمة .. التى ما ازال متربعة عليها » !!

عادل شريف

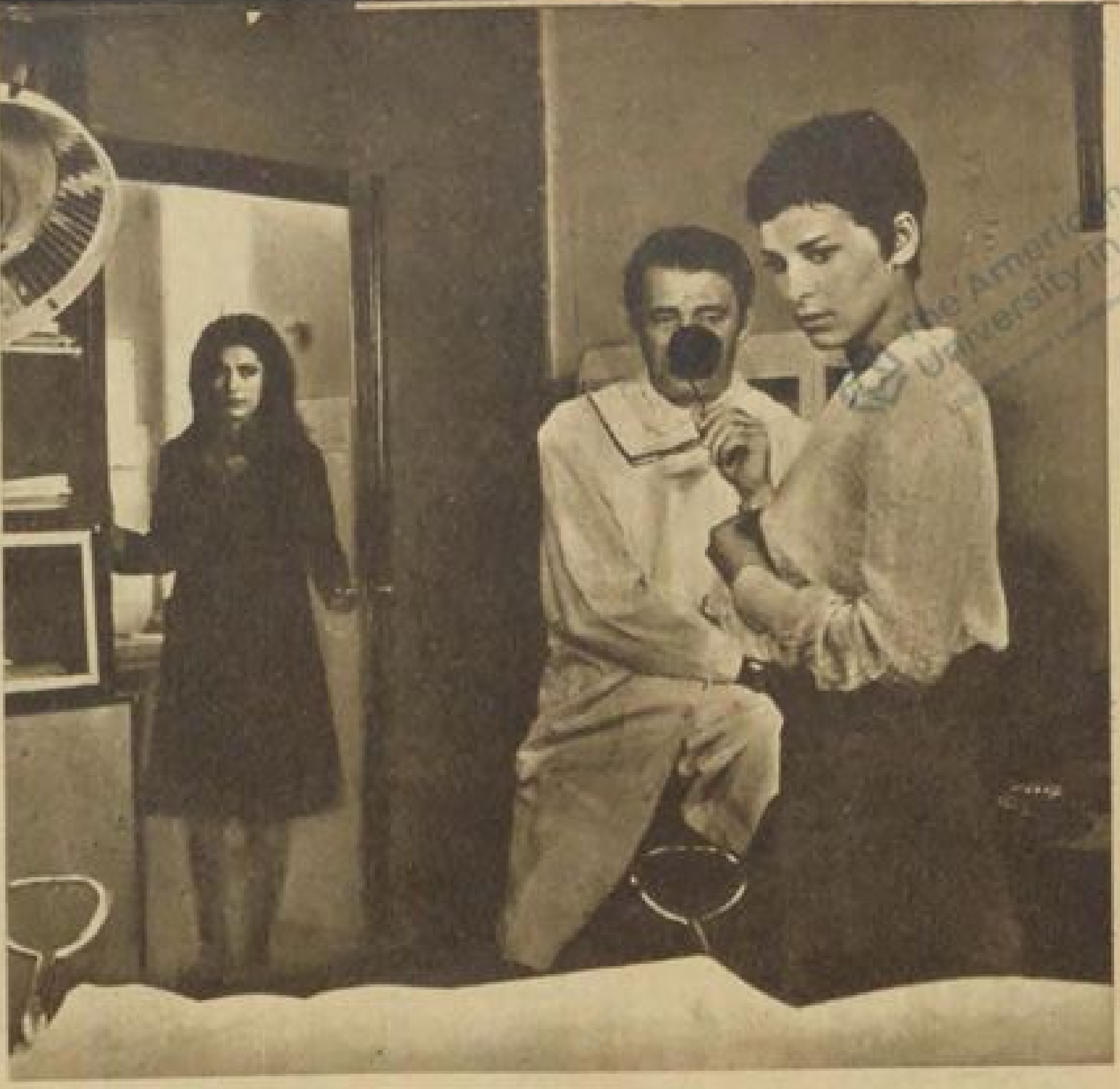

ايف مونتان يشترك فى الفيلم الجزائرى الذى يصور الآن

نجوم عالميون فى أفلام الجزائر

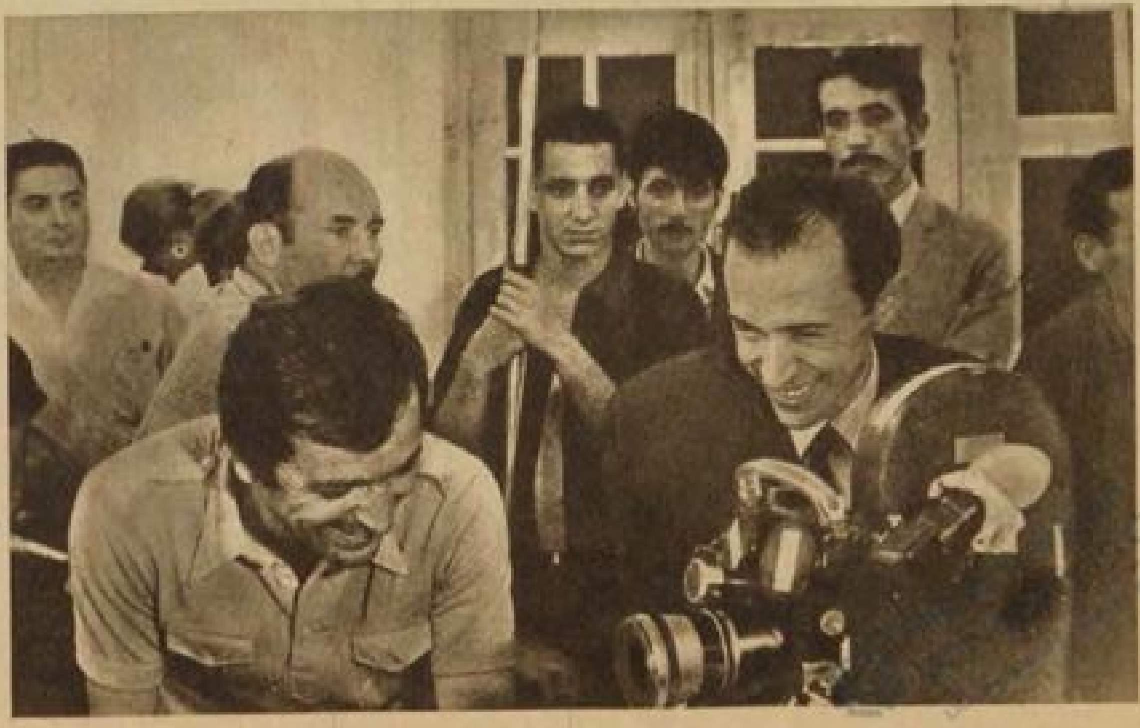

وزير الثقافة والاستعلامات محمد بن يحيى ومعه السيد الاخضر حمينا مخرج « رياح الاوراس » و « حسن تيرو »

كتب حسين عثمان :

بوادر نهضة كبيرة جدا تبشر بقيام صناعة سينما فى الجزائر فقد عاد اخيرا صبحى فرحات من الجزائر بعد زيارتها لانجاز بعض الاعمال السينمائية .. وقد حدثنا عن السينما الجزائرية فقال :

ان السينمائيين الجزائريين قد تقدموا فى فن السينما تقدما عظيما وانى لمغتبط جدا لان الظروف التى جمعتنى بهم أتاحت لى الوقوف على مدى قيام النهضة السينمائية فى الجزائر ..

صحيح ان السينما الجزائرية لم تبلغ شهرة واسعة خارج حدود الجزائر ، وهى ما زالت محصورة فى نطاقها المحلى ، لكن كل الدلائل تدل على ان السينما الجزائرية قد عدلها لتشق طريقها الى العالم ..

وعمر هذه النهضة الجديدة من عمر نجاح الثورة الجزائرية فقد كان طبيعيا أن يحرص السينمائيون الجزائريون على مجاراة التقدم السينمائى العالمى ، فسافر كثيرون منهم الى فرنسا للتزود بكل ما يفيدهم فى فنهم .. وتقوم على رعاية الانتاج السينمائى الجزائرى مؤسستان تمولهما الحكومة .. الاولى مؤسسة « أونسيك » التى تتولى انتاج وتوزيع الافلام الطويلة ويشرف عليها الاستاذ **احمد راشدى**

والثانية مؤسسة الجريدة السينمائية التى تنتج وتوزع أفلاما قصيرة وطويلة ويتولى الاشراف عليها الاستاذ **الاخضر حمينا**

وكلاهما من شباب الثورة الجزائرية الذين اشتركوا فى تحرير الجزائر من الاستعمار ، وبمجرد نجاح الثورة سافر الاثنان فى بعثة الى فرنسا وتشيكوسلوفاكيا لدراسة السينما دراسة فنية وعلمية ، وعاد الاثنان ليتقاسما العمل على وضع أسس قوية لاقامة نهضة سينمائية فى الجزائر ، وقد اخرجا عدة افلام تصور كفاح الجزائر وايمان الشعب الجزائرى بقضية استقلاله هذا الايمان الذى كان من اهم أسباب نجاح الثورة وطرد المستعمر الغاصب ..

وليس فى الجزائر ستوديوهات

وزير الثقافة اثناء لقطة من فيلم « زيد »

سينمائية لتصوير الافلام ، وجميع الافلام التى عرفت حتى الآن صورت فى الاماكن الطبيعية والحقيقية ، ولكن توجد ستوديوهات لتجيل الصوت « الدوبلاج » كما توجد مبان لمعامل التحميض والمونتاج كما اقيمت هذه المبانى على احدث طراز يتطلبه العمل السينمائى ، وهى مزودة باحدث الآت تسجيل الصوت وعمل المونتاج والتحميض ، وبعض الافلام الملونة يجرى تحميضها فى معامل فرنسا ..

وقد انتجت السينما الجزائرية منذ قيامها حتى الآن تسعة افلام طويلة وهى « فجر المعذبين » ، الليل يخاف الشمس ، حصيلة السنوات العشر ، الخارجون على القانون ، هدنة صغيرة ، رياح الاوراس ، حسن تيرو » واخيرا فيلم « الزيد » الذى يجرى تصويره الآن وهو انتاج ضخم للغاية حشدت له السينما الجزائرية كل امكانياتها وقد اشترك فى بطولته ستة من النجوم العالميين وهم ايف مونتان وميشيل بيكولو وجاك بيران وبيير روكس وجان لوى ترانتينو بطل رجل وامرأة وايرين باباس نجمة فيلم « زوربا » ..

وبلغ من اهتمام الحكومة الجزائرية بالنهضة السينمائية ان السيد محمد بن يحيى وزير الثقافة فى الجزائر يتابع بنفسه تصوير الافلام ويحضر فى اغلب الاحيان تصوير هذه الافلام ..

ويجرى الآن الاستعداد لانتاج اربعة افلام عالمية ، ويتولى كتابة سيناريو احد هذه الافلام السيناريست الامريكى بزرمان الذى كتب سيناريو فيلم « سقوط الإمبراطورية الرومانية » ويشترك معه فى كتابة السيناريو بعض كتاب السيناريو الجزائريين ..

والفيلم الجزائرى له سوق واسعة فى روسيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وجميع الافلام التى اعدت للعرض عرضت فى هذه البلاد ، وقد تنبهت امريكا واوربا الغربية الى اهمية الفيلم الجزائرى ومستواه الفنى فاشترت احدى شركات التوزيع حقوق عرض فيلمى « رياح الاوراس ، حسن تيرو » بمبلغ مائتى وخمسين الف دولار لعرضهما فى امريكا واوربا الغربية .

والطابع الذى تمتاز به الافلام الجزائرية هو اختيار الموضوعات الجدية التى تتصل بقضية حرب التحرير والكفاح ومشاكل الشعب والفيلم الفكاهى الوحيد الذى انتجته السينما الجزائرية هو فيلم « حسن تيرو » الذى يعتبر لونا جديدا فى الفيلم الكوميدى

كل نجمة كبيرة لها

- فاتن تكافئ بديلتها بـ ٥٠ جنيها من أجل منظر !
- بديل سراج منير مات بعده بشهر .. حزنا عليه !
- من هو الرجل الذى يتلقى الضرب بدلا من فريد شوقى ؟!

من بين الجنود المجهولين فى السينما والذين يتوارون خلف الاضواء ، ولا يعرف الجمهور عنهم شيئا .. البديل أو « الدوبلير » .. وهو عمل يقوم شاغله بأعمال فدائية خطيرة

ويشترط فيمن يؤدى مهمة « الدوبلير » ان يكون فدائيا ، ان يضع رأسه على كفه وهو يقوم بكل الاعمال الخطرة التى تتطلبها حوادث الفيلم ، ويخاف البطل ان يقوم بها .. واختصاصات « الدوبلير » فى التقاليد السينمائية اختصاصات واسعة جدا فهو البديل الذى يقف بدلا من الممثل الاصلى أمام الكاميرا لتضبط عليه الاضواء اثناء اعداد المنظر للتصوير حتى لا يرهق الممثل الاصلى من الاضواء أو التعب عند التصوير

ومنذ عشرين سنة تقريبا كان هذا العمل غير معروف فى السينما المصرية ، حتى جاء المخرج نيازى مصطفى وبدأ يستعد لاخراج سلسلة افلام « عنتر وعبلة » ورشح لدور عنتر المرحوم سراج منير .. وعندما بدأ التصوير تصادف ان تطلب احد المناظر أن يركب سراج حصانا يجرى به ويقفز من عليه ليتخطى الثغر ويجره الحصان فوق الجبل .. وتصوير هذا المشهد لا تنفع فيه الخدع السينمائية التى كانت معروفة عندنا فى ذلك الوقت ، وحين عرف سراج منير بتفاصيل المشهد رفض التصوير وقال انه غير مستعد لتعريض حياته لموت محقق .. وفكر نيازى فى وسيلة يخرج بها من هذا المأزق الحرج خاصة وان حوادث الفيلم كلها تقوم على مواقف خطرة من هذا النوع .. وتلفت نيازى حوله وعثر على حل .. فقد كان من بين فئة « الكومبارس » شاب رياضى اسمه ماشيست - رحمه الله - وكان تكوين جسمه صورة صادقة من جسم سراج منير .. واستدعاه نيازى وسأله عن اسمه وهواياته فوجد فيه ضالته المنشودة .. وقام ماشيست بتصوير جميع المناظر الخطرة فى الفيلم بدلا من سراج منير ..

ولما عرض الفيلم على الجمهور صفق الجميع لبراعة سراج منير فى الفيلم بتمثيل المناظر الخطرة ، وطبعا حرص المخرج على الا يذيع هذا السر حتى لا يقلل من نجاح سراج فى نظر الجماهير

ومنذ هذا الفيلم اصبح ماشيست يشترك فى جميع الافلام التى يعمل بها سراج منير ، وكان ذلك يدر عليه ايرادا كبيرا حتى انه اقتنى سيارة واقام فى شقة فاخرة وتزوج وانجب اطفالا ولكن المنية وافته بعد وفاة سراج منير ببضعة أشهر وقيل انه مات حزنا على سراج الذى كان وجوده يهيىء له مصدر رزق ثابت

رشدى اباظة

فريد شوقى

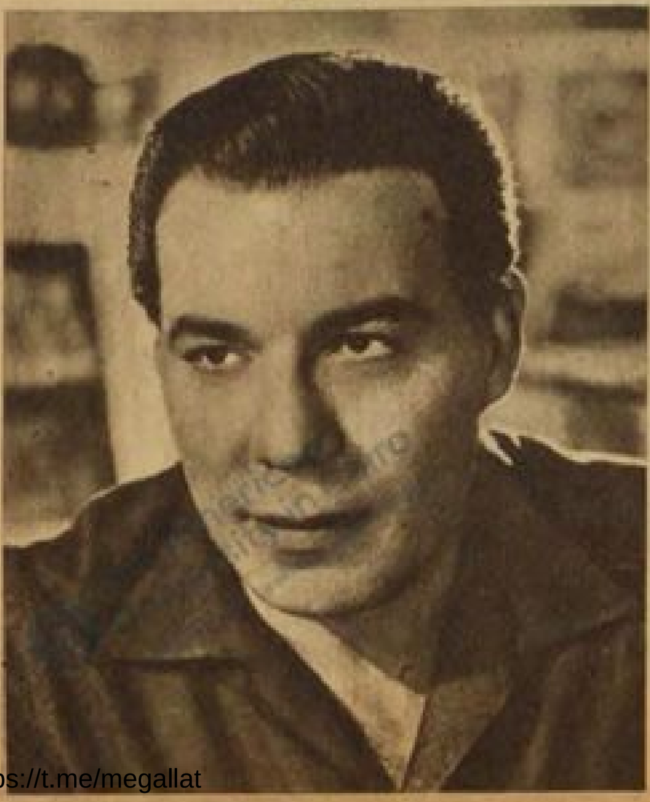

بديلة!

وعرفت السينما المصرية وظيفة « الدوبلير » اى البديل وتوسعت فيها ، فأصبح فى الحياة الفنية ممثلات وممثلون لا عمل لهم الا ان يكونوا « البديل » لغيرهم من النجوم ، وكان لكل ممثلة او ممثل مشهور بديل خاص

***

كان **لفاتن حمامة** بديلة لاتعمل فى اى فيلم الا اذا كانت فاتن بطلته .. وكانت مهمتها ان تقف بدلا من فاتن اثناء ضبط الاضواء أو تمثيل المشاهد التى تتطلب مجهودا جسمانيا خاصا ، وكانت هذه الفتاة تتقاضى مائة جنيه من كل فيلم ، الى جانب مرتب خاص تمنحه لها فاتن بصفة منتظمة غير الهدايا التى تغدقها عليها من ملابسها القديمة التى تستغنى عنها

وقد منحتها فاتن ذات مرة مبلغ خمسين جنيها تقديرا لها على اقدامها على تمثيل مشهد خطر فى فيلم « مجد ودموع » وكان تصوير هذا المشهد يجرى على شاطىء بور سعيد ويتطلب ان تقفز البطلة من فوق سارية المركب الى مياه البحر .. وكاد مخرج الفيلم يحذف المشهد تجنبا لدوخة الدماغ لولا ان الدوبليرة اصرت على تمثيله .. وبدأ التصوير ووضع الجميع ايديهم على قلوبهم ، وكاد يغمى على مدير التصوير .. ولكن البديلة مثلت المنظر كما طلبه المخرج ، وفى غمرة الفرح بنجاح التصوير اقبل الجميع عليها يقدمون لها التهانى على هذا النجاح واخرجت فاتن من حقيبتها مبلغ خمسين جنيها مكافأة لها ..

***

وفى أغلب الافلام التى قام **فريد شوقى** ببطولتها واقتضت حوادثها وجود معارك وخناقات دامية كان هناك « دوبلير » يتولى تمثيل هذه المناظر بدلا من فريد شوقى وهو الرياضى المعروف **محمد الحلو** الذى يعمل فى السيرك القومى مروضا للاسود واشتهر محمد الحلو بالشجاعة والاقدام على القيام بالاعمال الخطرة والاشتراك فى المعارك وتحمل الضرب الشديد بالطرابيزات والكراسى التى تهوى على رأسه الى جانب القفز من مرتفعات عالية وغير ذلك من المناظر التى اعتدنا مشاهدتها فى افلام فريد شوقى وكان يقوم بها محمد الحلو .. وقد تحول محمد الحلو اخيرا الى ممثل ، فقد اسند اليه المخرج عبد المنعم شكرى فى فيلم « **مجرم تحت الاختبار** » دورا يمثله شخصيا ويستخدم فيه كل مواهبه الطبيعية والرياضية .. واذا حالفه التوفيق فى هذا الدور فسوف يعتزل مهنة الدوبلير ليصبح ممثلا اصليا .. وهنا سوف يضطر فريد شوقى الى البحث عن بديل آخر يقوم بتمثيل المشاهد الخطرة فى افلامه او يستغنى عن وجودها فى مناظر الفيلم

***

ولرشدى **اباظة** ايضا «دوبلير» ثابت يعمل معه منذ ظهر فى فيلم « المليونيرة الصغيرة » أول فيلم فى تاريخه السينمائى ، والطريف ان هذا الدوبلير ولد فى يوم واحد مع رشدى اباظة ، وحرص على أن يظل جسمه مثل جسم رشدى اباظة ، وقد بدأ عمله كدوبلير لرشدى فى فيلم « المليونيرة الصغيرة » عندما تطلبت حوادث الفيلم ان يقفز رشدى من فوق صخرة مرتفعة على الشاطىء الى صخرة اخرى ورفض رشدى تمثيل هذا المشهد حرصا على حياته فجاء المخرج بهذا الدوبلير ليتولى تمثيل هذه المشاهد . ورغم انه عرف مدى خطورة هذا العمل الذى قد يعرضه لموت محقق فقد رضى بقبول هذا العمل نزولا عند لقمة العيش .

***

وهناك نجوم مشهورات يستخدمن « دوبليرات » **لضبط الانوار فقط ، ومن هؤلاء ماجدة وسعاد حسنى وشادية .** اما دوبليرة فاتن حمامة فقد تزوجها أحد مصورى السينما وهجرت الفن لتتفرغ لحياتها الزوجية .

فاتن أنور

رسالة باريس تكتبها:
فاتن أنور

"طائر بلا ريش"!

« طائر بلا ريش » هو عنوان « لاوبرا تشبه المسرحية أو مسرحية أشبه ما تكون بالاوبرا، هكذا قال عنها **كولوني ولويجي** اللذان ألفاها شعرا وموسيقى عن قصة لكاتب الاطفال الشهير اندرسون . وهي مسرحية يمكن ان يشاهدها

الكبار كما تصلح ايضا لان يراها الاطفال حيث تتمتع بتلك الخاصية العجيبة التي لا تتوفر الا في اعمال فنية نادرة وهي قدرتها على ان ترضي جميع مستويات الذكاء والاعمار . وقد قدمتها فرقة « بالادان لـيريك » على مسرح ريكامييه خلال الشهور الماضية .

تصور هذه المسرحية صراعا بين كل ما هو جميل وصادق وحـر وبين كل ما هو كاذب ومبدد ومشوه في الحياة . حيث يرفض الجمال أن يبقى بجانب القبح ويرفض الصدق أن يعيش مواليا للكذب وترفض الحرية أن تخضع

للاستبداد . وحين سئل المؤلف عن المعنى الذي تهدف اليه المسرحية أجاب : « انني لا أريد بهذه المسرحية أن أدين العلم في حد ذاته إذ انني أشرت على لسان أحد شخصـياتها بأن الخطر كل الخطر انما ينجم عمن يهمهم توجيه العلم . »

تروي احداث المسرحية ان ملـكا ضعيف النفس سمع من افراد حاشيته بان ثمة بلبلا جميلا ذا صوت ساحر يسكن جزيرة نائية . أراد الملك ان يستحوذ على ذلك البلبل ليستمتع بغنائه داخل قصره ، فبعث بشاب وفتاة من افراد حاشيته للبحث عن البلبل الصداح . وفي اثناء بحثهما عنه اذا بهما يتناجيـان ويتطارحان الغرام لان شدو البلبل يتردد على سمعيهما من بعيد فيوحي لهما بالحب . وحين قدر لهما أن يتوصلا اليه راحا يستجديانه أن يذهب معهما ليقضي اياما قليلا بجانب الملك ، بحجة انه مريض ولن يشفيه الا غناء البلبل. وبعد محاولات عديدة قبل البلبل ان يترك الحرية والانطلاق وراءه ليقبع في قفص داخـل قصر الملك سجين رسالته بكل ما يتمثل في غنائه من نقاوة ودعوة للحب وللحياة .

ويحدث وجود ذلك الطائر الجميل ذي الصوت

العذب رد فعل سيء في نفس وزير الخزانة والاقتصاد ومستشار الملك ، اذ كان لا يفكر الا بالارقام وقد ماتت في قلبه القدرة على تذوق الجمال الحقيقي ، فيتفق في نفس الوقت مع الملك على تصنيع بلبل آلى بل وانتاج الملايين من البلابل الصناعية لتسويقها أيضا حتى يتمكنا بذلك من ... أموال الناس وتكديسها . ولكن حين ... البلبل الحقيقي هذا الجو داخل القصر ورأى الامور تمضى على هذا النحو رفض الاستمرار في البقاء على أرض تتحكم فيها آلة الغناء الكاذب المشوه ، بل ويتحكم فيها أيضا عقل البلبل الالكتروني .

غير ان الملك المتردد الذى تمتزج في شخصيته البلاهة بالجشع قد بلغت حيرته اوجها حيث أراد الابقاء على البلبلين معا لينتفع بما يمثله كلاهما من قيمة تناقض تماما ما يمثله الاخر . فعقد اجتماعا كبيرا حضره ممثلون لجميع فئات شعبه وذلك ليجرى استفتاء عزيفا للفصل في مشكلة ابقاء احد البلبلين والاختيار بينهما . فما كان من اعضاء الاجتماع الجبناء الا أن اندفعوا بريائهم وتملقهم على البلبل الصناعى رغم اعجابهم الشديد بالبلبل الحقيقى ورغبتهم الدفينة في اختياره دون الاخر .

وبعد فترة ساد فيها استبداد البلبل الآلى بالملك وبجميع من حملوا على نسخة منه واصبح يتحكم في حركاتهم وسكناتهم ويحد من حريتهم كآدميين ، فثاروا عليه وحطموه وأبقوا على البلبل الحقيقى يرقصون على إيقاع أنغامه ويغنون معه ألحان الحرية .

قضيت سهرة ممتعة أشاهد عرضا يجسد

هذه الفكرة العميقة على بساطتها والتى تتميز بشكلها شبه الاسطورى على واقعيته . اذ استعان مخرجا المسرحية ومؤلفها بجميع أنواع الفنون لعرض هذه الفكرة . كتبها المؤلف في قالب الشعر الغنائى مستخدما أسلوبى بريخت وبيرانديللو معا حيث أصر على الاشارة الى ترك المسرح بلا ستار ليذكرنا دائما بأن مانشاهده ليس الا مسرحية يلعبها ممثلون يضعون « الماكياج » ويرتدون ملابس المسرحية امامنا ، ويضاحكون ويخاطبون المتفرجين بل وينزل بعضهم الى مقاعد الصالة يشاهدون بدورهم ما يجرى على خشبة المسرح ، ويتحدثون في أمور حياتهم اليومية وهم يستعدون للتمثيل فيستدين بعضهم من البعض الاخر ، بل وعازف البيانو أيضا يعزف ألحانا مرتجلة وغير كاملة ليضبط آلته حتى يحين بدء العرض .

أما المخرجان الشابان **بيير بارا ودومينيك دريوى** فقد حرصا هما كذلك على وضع كافة امكانيات مسرح ريكاميبه الصغير ، الذى عرضت فيه المسرحية ، لخدمة فكرة المؤلف . اذ استخدما جانبى المسرح بل وأعلى جانبيه عن طريق سلم يؤدى الى شرفة صغيرة يستعان بها في تأدية بعض المشاهد . ومن الناحية الاخرى قاعدة مرتفعة موازية للشرفة خاصة بالموسيقيين لعزف الحان المسرحية . كما راعى المخرجان في اختيارهما للديكور أن يكون من النوع البسيط الذى ينزل من أعلى المسرح ولا يستغرق اعداده لتغيير المشاهد اكثر من دقيقتين على الاكثر حتى لا يفتر حماس المشاهدين أثناء تتبع الاحداث .

ومن الحيل الطريفة التى لجأ اليها هذان المخرجان ليضيفا اليها عنصر الاضحاك بالمسرحية أنهما استبدلا الكومبارس الذين يمثلون فئات الشعب المختلفة في مشهد « الاستفتاء » بقطع كبيرة من الورق المقوى « الكرتون » رسمت عليها الشخصيات المطلوبة كاريكاتيريا بالحبر الاسود ولا يتحرك منها الا الفم الذى يقوم المتواجدون على المسرح بتحريكه كلما لزم الامر ، الاصوات التى يصدرونها من هتافات وتصفيق كلها مسجلة يسمعها المتفرج عن طريق سماعات الصالة .

أما أفراد الفرقة فقد بهرتنى قدراتهم المتعددة واستحوذت على انتباهى رغم تواجد عناصر أخرى بالعمل تستحق الالتفات اليها . فمما يثير الاندهاش فعلا أن مغنى ومغنيات الاوبرا هم على مستوى خارق من التدريب الصوتى علاوة على اجادتهم التمثيل كما لو كان التمثيل مهنتهم الاساسية . وكذلك الرقص الايقاعى والباليه كما لو كانوا راقصين محترفين للباليه . وبما هم عليه من اللياقة والمرونة البدنية فقد قاموا بتأدية بعض الحركات الاكروباتية التى لا يستطيع القيام بها الا لاعبو السيرك وحدهم . كل هذه الامكانيات قد أثرت العمل المسرحى وأعطت فرصة أعظم لمخرجيه لكى يجعلاه عملا متكاملا بما تضمنه من غناء ورقص وتمثيل بل وعلى مستوى لا ينقصه الرقى .

أعتقد أن أحدا من المتفرجين الفرنسيين لم تثر انتباهه هذه الظاهرة ، فمن العادى بالنسبة لهم أن يكون ممثلوهم ومغنوهم على هذا القدر الوافر من الكفاءة والتكامل .

نبيلة عبيد.. و٣ كدابين!

قضت نبيلة عبيد شهرا مع فرقة تحية كاريوكا فى لبنان وسوريا ، وقدمت مع الفرقة موسما مسرحيا فى بيروت ودمشق ، وخلال هذه الرحلة الاخيرة الى بيروت ، تلقت نبيلة عبيد عرضا لاكثر من فيلم سينمائى ، بل عرضت عليها احدى شركات الانتاج السينمائى هناك عقد احتكار لمدة عام ، وقيل لنبيلة انها ستجد فرصة كبيرة سانحة لكى تمثل فى هذا العام اكثر من اربعة افلام .. ولكن نبيلة لم تستطع ان تهضم فكرة الغياب عن الوسط السينمائى فى القاهرة فهى تدرك ان النشاط السينمائى الذى يجرى الان فى الاستوديوهات يحتاج الى مجهود كل فنانة وفنان.

وكانت نبيلة فى اوائل هذا العام ، قد تعاقدت على تمثيل بطولة فيلمين يصدران فى بيروت هما فيلم « **سارق الملايين** » امام **فريد شوقى وعادل ادهم** وفيه تمثل نبيلة دورا جديدا عليها فهى فى هذا الفيلم فتاة تبدو طيبة نقية طاهرة حتى اللحظات الاخيرة من الفيلم حيث تظهر فيها شريرة تتخفى بالمظهر الطيب النقى .. والفيلم اخرجه نيازى مصطفى .. والفيلم الثانى الذى مثلته نبيلة فى بيروت من اخراج **نيازى مصطفى** ايضا وهو « **النصابين الثلاثة** » .. ويشاركه بطولته فريد شوقى مع نجمى الكوميديا المعروفين **فريد شوقى ونهاد قلعى** ..

وفى هذا الفيلم تبدو نبيلة ممثلة مرحة تتميز بخفة دم لم تجد فرصة كبيرة لاستغلالها من قبل الا فى فيلم « زوجة من باريس » منذ عامين وقد مثلته مع رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس ..

وفى نطاق الادوار المرحة ، مثلت نبيلة عبيد فى القاهرة منذ اشهر فيلما باسم « الكدابين الثلاثة » وهو ايضا يعتمد على كثير من المواقف الضاحكة .

وفى خلال هذه الافلام الثلاثة ، تطل نبيلة عبيد من الشاشة الكبيرة خلال هذا الموسم ، وان كانت تنتظر الاشتراك فى مسرحية فرقة تحية كاريوكا الجديدة « **ياسين وبهية** » التى كتبها فايز حجاب وبدأ فعلا بروفاتها لكى تقدمها الفرقة فى موسمها الشتوى .. وفى الادوار السينمائية التى مثلتها نبيلة وتعتبرها ادوارا تخدم مكانتها كممثلة من ممثلات الصف الاول ، دورها فى فيلم « **السيرك** » الذى مثلته مع سميرة احمد وحسن يوسف ومحمد رشدى واخرجه عاطف سالم .

ان نبيلة عبيد ، كممثلة تتميز بالطابع المصرى اللامع ، وبقدرة على الاستفادة الدائمة من كل تجربة فنية جديدة تمر بها ، فمازال صدى نجاحها المسرحى مع فرقة تحية كاريوكا فى الموسم الماضى ، راسخا فى اذهان الكثيرين .. وهى كممثلة سينمائية تستطيع ان تحتل مكانها بين نجوم الصف الاول بجدارة .

نبيلة عبيد : ٣ افلام جديدة لم تعرض بعد

الجمال
و
الجاذبية
تحققها
لكم
منتجات
قسمة
و
الشبراويشي
قسمه والشبراويشي
تقدم لك مجموعة مستحضرات
التجميل الفاخر

موسم الفرصة الأولى للصف الثاني

تحقيق : عبد النور خليل

« فجأة ، وجدت السينما نفسها بلا نجوم .. الاسماء الكبيرة اختفت او اصبحت في الظل .. وملوك وملكات شباك التذاكر تراجعت سطوتهم من فرط التكرار والتضارب بين الافلام العديدة التي تعرض في وقت واحد لنجم او نجمة معينة .. بل واكثر من هذا بدات الافلام نفسها لا تجد من يتفرج عليها بعد اسبوع او اسبوعين وكان لابد من اتاحة الفرصة للصف الثاني تطلبه الشاشة على جماهيرها »

في العامين الاخيرين ، كانت الظاهرة السائدة في الانتاج السينمائي هي قيام عدد من نجومنا ببطولة اكثر من فيلم .. بعض هؤلاء النجوم وصل عدد الافلام التي يمثلونها الى عشرة افلام في موسم واحد .. وكان من الاشياء المألوفة جدا ان تعرض دور العرض فيلمين او ثلاثة في نفس الاسبوع لممثلة واحدة كسعاد حسني او ممثل واحد كرشدي اباظة او احمد مظهر او فريد شوقي ..

وكانت الحجة السائدة هي قاعدة العرض والطلب .. ان هؤلاء النجوم يطلبهم الجمهور ويضطر المنتجون الى اسناد الادوار الرئيسية اليهم .. حتى في ظل القطاع العام كان هذا هو المنطق المسيطر .

ولكن ماذا حدث في هذا الموسم ؟! .. اذا شئنا الدقة نستطيع ان نقول انه موسم الفرصة الاولى للصف الثاني من نجوم الشاشة ، بعد ان وقفوا كثيرا جدا على الابواب ينتظرون

ان النظرة الشاملة الى الافلام التي صورت خلال الفترة الاخيرة من عام ١٩٦٨ ، وبعضها قد عرض فعلا ، والبعض الاخر في سبيله الى العرض تكشف عن حقيقة ثابتة هي ان السينما المصرية في النهاية ، وتحت ضغط الجمهور الذي قل حماسه لها ، اضطرت الى ان تعطي بعض الاهمية للنجوم الجدد .. النجوم الذين لم تكن تحفل بأن تعطيهم اكثر من الادوار الثانوية العابرة ففي فيلم واحد هو « الارض » أعطى يوسف شاهين عددا من الادوار الرئيسية لاكثر من ممثل شاب .. اعطى دور عبد الهادي — وهو الدور الاول — لعزت العلايلي .. وعلى الرغم من ان عزت كممثل سينمائي يعمل في السينما منذ اكثر من ست سنوات ، الا انه كان يعتمد على المسرح او التليفزيون لكي يمثل ادوار البطولة .. ولقد لفت عزت العلايلي نظري اليه لاول مرة عندما مثل دور ضابط بوليس في فيلم « القاهرة » امام جورج ساندرز وفاتن حمامة .. عندما جاء المخرج الانجليزي وولف ريلا ليصور هذا الفيلم وكان من انتاج شركة مترو جولدوين ماير ، كان دورا ثانويا ولكن المثير بالنسبة لعزت العلايلي انه كان يؤدي الحوار الانجليزي بصوته ، بينما كثير من الممثلين المصريين الذين عملوا في الفيلم اجرى لهم « دوبلاج » بأصوات غير اصواتهم .. وكان عزت يخطو خطوات حثيثة فظهر في « بين القصرين » كشاب وطني يقود المظاهرات اثناء ثورة ١٩١٩ وبقي يمثل الادوار الثانوية الى ان اعطاه توفيق صالح دور البطولة في « زقاق السيد البلطي » وخليل شوقي بطولة « نفر واحد » ثم اخذه يوسف ليعطيه دور عبد الهادي في الارض ، واهمية عزت كممثل تكمن في قدرته على معايشة ادواره وصدقه في الاداء ، سواء امام الكاميرا او على المسرح ، وقد مكنه هذا من ان يخطف الانتباه بدور صغير في فيلم « قنديل ام هاشم » هو دور المطرب الكفيف ، وهذه الاهمية ايضا ترشحه لمستقبل سينمائي كبير .

ومع عزت العلايلي في الارض .. حمدي احمد .. ويكاد يكون زميلا لعزت في سنوات اشتغاله بالسينما كممثل ثانوي ، وان كان حمدي قد قام بدور من ابرز الادوار في فيلم صلاح ابو سيف « القاهرة ٣٠ » دور محجوب عبد الدايم وترك به علامة بارزة في الموسم الذي عرض فيه الفيلم .. واضطر حمدي تحت ضغط الظروف التي احاطت بالسينما في العامين الاخيرين الى ان يقبل بعض الادوار الثانوية وكان عذره انه لا يريد ان ينسى كممثل ، ودوره في الارض ، دور محمد افندي ، مدرس الالزامي المتردد الذي لا يعرف ما يريده ، دور يعطيه الفرصة لكي يستغل امكانياته كلها خاصة تلك الميزة الهائلة على الاضحاك بدون اسفاف في اعنف المواقف انفعالا وحزنا .. وبالتالي يوسف شاهين ، الا ان يكون في « الارض » فرصة لاكبر عدد من الممثلين الشبان .. ففي دور عبد العاطي ، الخفير الذي كان التابع للعمدة ، لم

شمس البارودى : فضلت الاغراء

عزت العلايلى : ٣ بطولات

عبدالمحسن سليم فرصة اولى

ثار على السلطة وانضم لاهل البلد فى صراعهم يقدم لنا **عبد المحسن سليم** .. وان كان عبد المحسن قد عرفه أكثر بين جمهور المسرح وجمهور التليفزيون .. ولم تحفل به السينما الا لماما فى أدوار صغيرة فى أفلام مثل « الايدى الناعمة » و«مراتى مدير عام » فهو كممثل سينمائى يملك ميزتين .. قدرة على اداء المواقف الضاحكة وفى نفس الوقت يتفاعل ليعكس مواقف درامية بسيطرة كاملة ..

اما **صلاح السعدنى** .. فرغم البداية الكبيرة كأخ أصغر لفريد شوقى فى فيلم « شياطين الليل » أمام هند رستم ، فقد تجمد أكثر من عامين .. ورغم أن تلك البداية كانت لاتقل قوة عن بداية حمدى أحمد فى « القاهرة ٣٠ » .. وتثبت السينما صلاح تماما .. الى ان اعاده الى الشاشة يوسف شاهين فى دور علوانى .. النبت الشيطانى فى وسط الحقول ، بخفة دمه وقدرته على ان يتصرف تلقائيا فى موقف محرج أمام «الشاويش عبد الله» الوافد على القرية ليرسى فيها شريعة « الكرباج » .. ان صلاح السعدنى طراز جديد من ممثلى الكوميديا وأبرز مثل هو دوره فى مسرحية « زهرة الصبار » وهو على الشاشة لايقل خفة ظل عنه على خشبة المسرح .

ومن الوجوه التى تأخذ فرصتها ايضا من الممثلين الشبان .. **رشوان توفيق** .. كان رشوان فى فيلم « الجزاء » الذى اخرجه عبد الرحمن الخميسى منذ عامين يبشر بانطلاقة كبيرة ، ولكنه رغم دوره البارز اضطر الى التراجع وقبول دور ثانوى صغير فى فيلم « جريمة فى الحى الهادىء » لقد كان واحدا من قتلة اللورد موين ، ثم التفت اليه حسن رضا لكى يعطيه دورا من الادوار الرئيسية فى فيلم « جزيرة العشاق » واثبت رشوان أنه جدير بأن يستغل فرصته ، وكان هذا سببا فى ان يعطيه احمد بدرخان دورا رئيسيا ايضا فى قصة يوسف السباعى « نادية » أمام سعاد حسنى واحمد مظهر .. وأبرز ما فى رشوان تلك القدرة على أن يجعلك تصدقه كممثل فى اى دور يمثله ..

***

وياتى دور الجنس الناعم .. يتميز الموسم القادم بالتركيز على أكثر من وجه حلو ، فى ادوار رئيسية فى عدد كبير من الافلام ، وبهذا تتحطم قاعدة الاسماء الكبيرة .

كانت **ماجدة الخطيب** ممثلة ممتازة فى دورها فى فيلم « **الجبل** » منذ اعوام ، ولكنها ظلت تعيش على هامش السينما .. ولا تجد فرصة انطلاق الى ادوار مماثلة تركز اقدامها على الشاشة كممثلة تستطيع أن تملأ مكانا من الاماكن الشاغرة .. وتماما كما فعلت غيرها من المواهب الشابة ، اتجهت بكل امكانياتها الى المسرح لتمثل أدوارا تزيد من فرصتها الفنية فى مسرحيتى «وابور الطحين » و « زهرة الصبار » ومثلت عشرات من الادوار فى تمثيليات التليفزيون .. وعندما لاحت امامها فرصة السينما ، وضعت ثقلها جميعه فى عدد من الافلام الجديدة .. **ان ماجدة الخطيب فى دور نعيمة الخادمة التى تبحث عن التوبة فى فيلم « قنديل ام هاشم » تكشف عن امكانيات كبيرة تعطيها الفرصة لادوار البطولة فى افلام مثل « بنت من البنات » و « شقة مفروشة » و « نفر واحد » و « عائلات محترمة »** وقد استغلت ماجدة فرصتها كاملة ، بل انها فى فيلم « **المؤامرة** » الذى يخرجه كمال عطية تؤدى دورا يختلف كلية من كل ادوارها السابقة ، دور الفتاة المثقفة التى تؤمن بحريتها واستقلالها وبالتالى بحريتها فى التصرف ..

وفى الوقت الذى كانت فيه **مديحة حمدى موهبة جديدة بارزة**

←

رشوان توفيق

صلاح السعدنى

حمدى احمد

ماجدة الخطيب : قفـزت الى الصـف الاول ! ...

فى المسرح ، وكانت واحدة من نجوم التليفزيون الذين يتمتعون بمكانة خاصة على الشاشة الصغيرة ، فلبثت فترة طويلة على الهامش فى السينما ، وكانت كل الفرص التى تسنح لها دورا طوله يومان او ثلاثة فى فيلم من الافلام .. ورغم هذا فقد كانت مديحة كممثلة تزداد نضجا بعد كل بطولة مسرحية تقوم بها ، وكانت المسافة بينها وبين الادوار الرئيسية فى السينما تضيق شيئا فشيئا .. واضطرت الى ان تمثل ادوارا ليست لها كما حدث فى دور الاخت المتزوجة فى فيلم « **روعة الحب** » ولكنها استردت مكانها بسرعة لكى تمثل بطولة « **زقاق السيد البلطى** » و « **نفر واحد** » و « **عائلات محترمة** » .. وتتميز مديحة بالاصالة كوجه مصرى معبر .

ولا اجد تفسيرا ، لوقوف **زيزى البدراوى** حيث هى .. فحتى الآن لا تكاد زيزى تظهر بين هذه الوجوه التى تأخذ فرصتها كاملة فى هذا الموسم .. فبعد عرض فيلم « جزيرة العشاق » الذى كانت تمثل دورا رئيسيا من ادواره لا يبدو ان زيزى قد مثلت افلاما اخرى ، وان كانت مرشحة لدور من الادوار الرئيسية فى فيلم « بنات الجامعة » الذى لم يصور بعد .. وربما كانت زيزى تعطى اهمية اكثر لادوارها على الشاشة الصغيرة .

وفى نفس الوقت .. تصل **شمس البارودى** الى الصف الاول بخطا واسعة فى هذا الموسم .. فقد عرض لها فيلم « المساجين الثلاثة » وكانت تمثل فيه دورا بارزا ، وان كانت قد اختارت اتجاها يختلف كثيرا عن اتجاهها الذى ميزها فى « ذئاب البنات » و « ليلة الزفاف » و « الجراح » .. لقد اتجهت شمس الى ادوار الاغراء وهى ادوار تكاد تعتمد على الفتنة الجسدية اكثر مما تعتمد على الاداء القوى الهادىء .. وهى تفعل هذا ايضا فى فيلم جديد آخر انتهت من تمثيله هو فيلم « الشجعان الثلاثة » ..

اما **ناهد يسرى** .. التى كانت تشارك شمس البارودى بطولة « المساجين الثلاثة » فهى وجه من ذلك النوع الهادىء الذى يعتمد اولا على الاداء التعبيرى وكانت موفقة تماما فى دورها

ومن الوجوه التى انتظرت فرصتها كثيرا **مديحة سالم** .. كانت مديحة فى فيلم « ام العروسة » وجها مرحا يكشف عن قدرات ممتازة ، ثم تراجعت طوال المواسم السابقة ، لعاشت على هامش السينما تواتيها الفرصة احيانا لادوار صغيرة لا تستوعب كل امكانياتها .. واعتقد ان مديحة قد امسكت فى النهاية بفرصتها كاملة فى فيلم كوميدى تمثله امام احمد مظهر يخرجه الآن ابراهيم لطفى ..

مديحة حمدى : اخذت فرصتها بعد عامين ▲

◀ مديحة سالم : بطولة فكاهية امام احمد مظهر

زيزى البدراوى : لماذا لم تنل فرصتها ؟ ! ▼

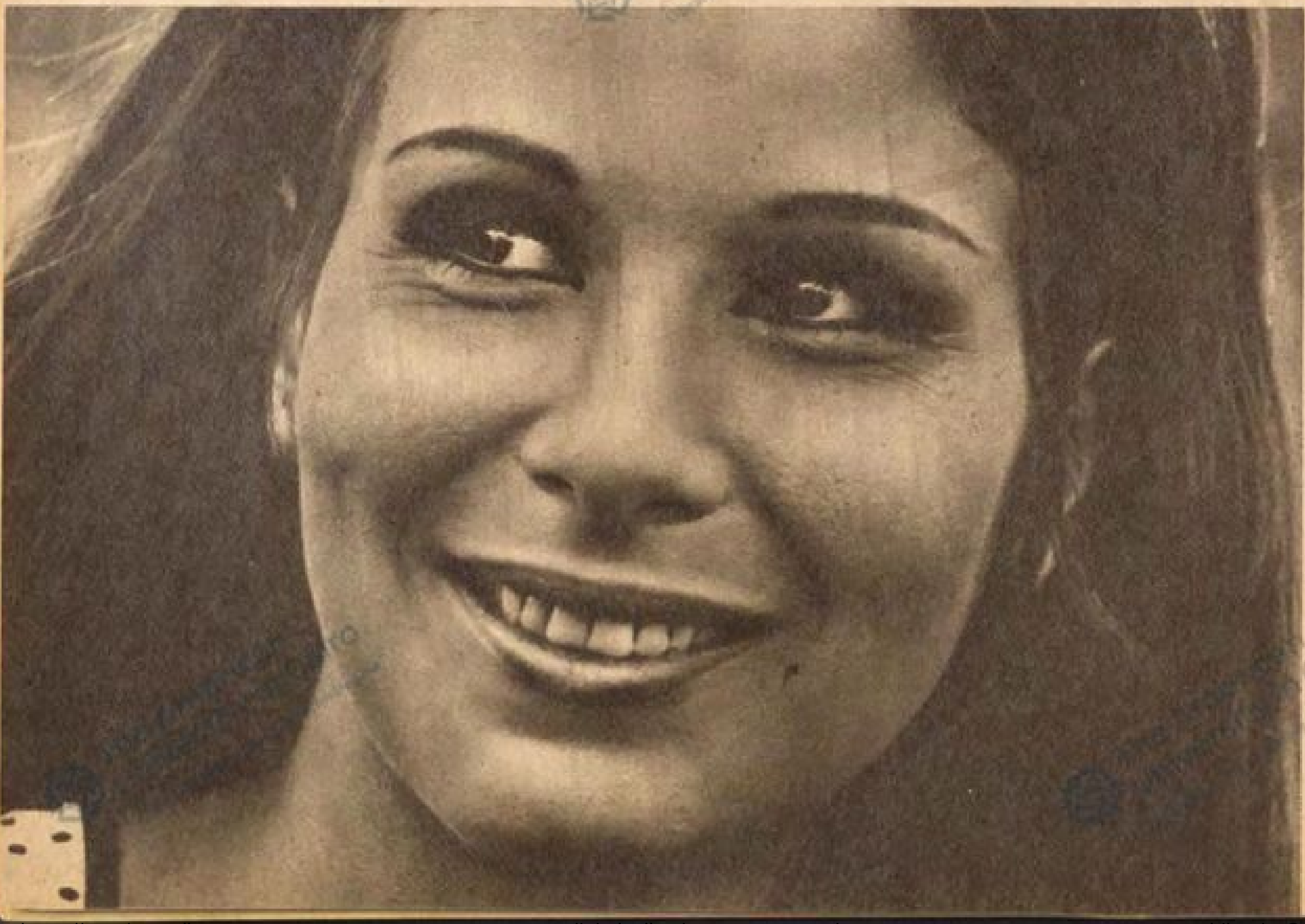

رسوم مجدى نجيب

سولارا

مسرحية شعرية
للشاعر محمد الفيتورى

« سولارا » قمة الاحساس المأساوى الذى عاناه الشاعر، معانقا قضيته الاثيرة لديه ، حتى حينذاك ، وهى قضية العذاب والنضال من اجل انسان القارة الاسود .. ليست هناك قصة تاريخية محددة ، اتخذها الشاعر مادة لمسرحيته ، ولكن هناك مجموعات مختلفة ومتعددة ، من المواقف والظروف الاجتماعية والتاريخية ، والتصورات المفجعة لذلك الواقع الرهيب الذى شهدته القارة الافريقية ، عارما متفجرا ، طوال قرابة ثلاثة قرون ، عندما كان المستعمرون الاوائل ، يتسابقون لاكتشاف القارة ، واغتصاب ثرواتها الطبيعية والبشرية ، وبيعها فى اسواق الرقيق العالمية ، توطئة لاستخدامها فى حقول ومصانع وبناء اوربا وباقى بلدان العالم « المتحضر » .. فقط هناك حادثة تاريخية بعينها ، آثر الشاعر ان يستثمرها فى الفصل الاخير من مسرحيته ، وهى حادثة انفجار (ثورة العبيد) فى جزيرة هاييتى فى اواخر القرن الثامن عشر ....

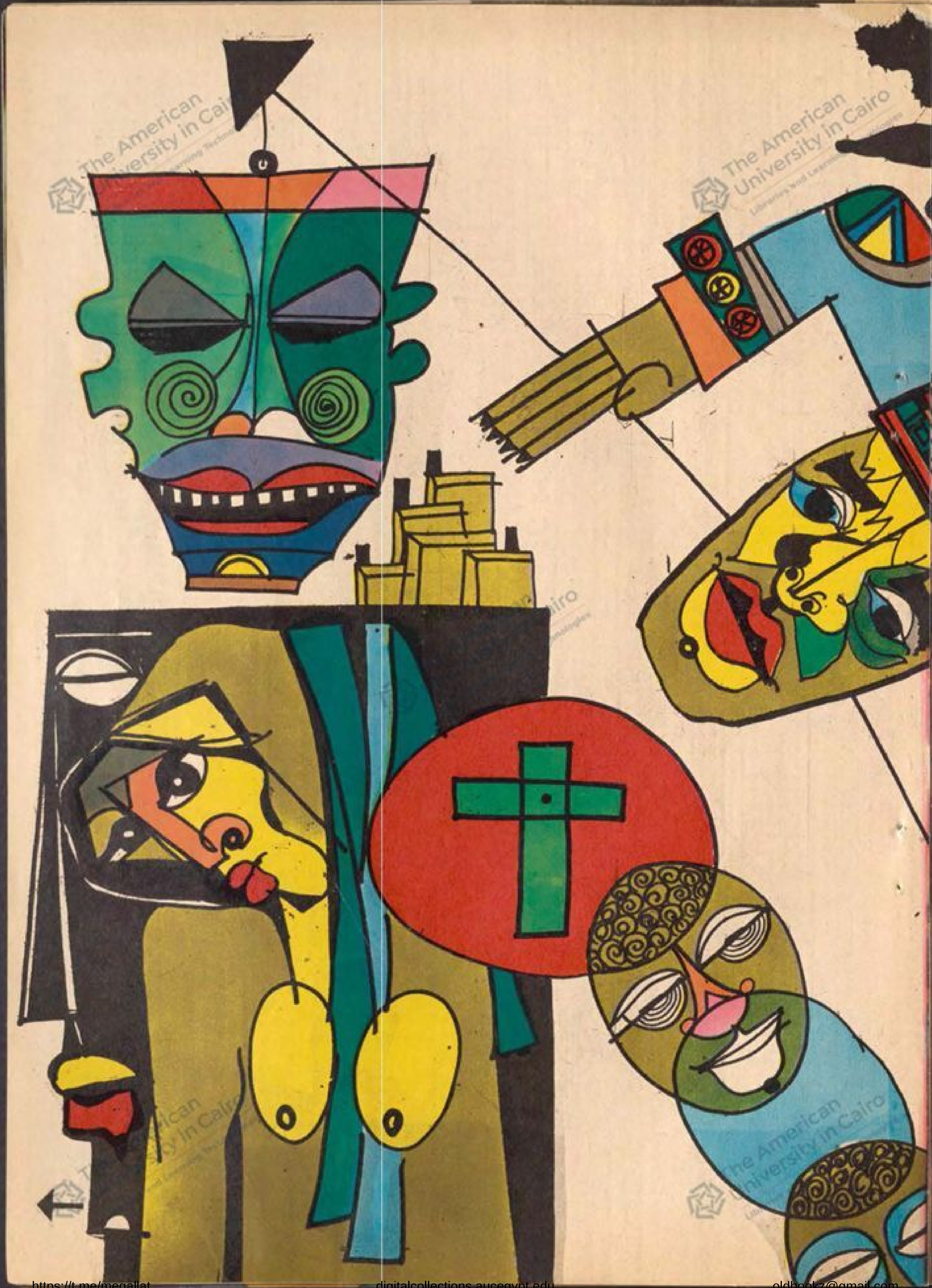

شخصيات المسرحية

نازاكي : المغني الضرير الزنجي « يرمز لروح المأساة »
شارلي ، ادجار ، ستانلي : تجار رقيق
مارك : قائد السفينة
توماس : حاكم القلعة
سولارا : الجارية العاشقة
دينج : شقيق سولارا
بوكمان : قائد ثورة العبيد في الجزيرة وخادم توريان
توريان : احد الملاك
حرس ، نساء ، عبيد ، بحارة ، جموع مختلفة
زمن المسرحية : اواخر القرن الثامن عشر
مكانها : غرب افريقيا . عرض البحر . جزيرة الدومينكان

المشهد الاول

ممر صخري شديد الانحدار .. السكون والوحشة يخيمان على اشجار الغابة الكثيفة التي يتسلل خلالها الممر .. سحب قاتمة جامدة تغطي الافق ..
الوقت : ليل محتقن ..
« يخترق الصمت المقدس اصداء خطى « نازاكي » المغني الضرير الزنجي قادما من بعيد .. في خلفية المسرح اطلال قلعة عتيقة .. كل شيء هناك يوحي بغرابة المشهد .. »

نازاكي : عودوا اني كنتم ..
غرباء كما انتم ..
فقراء كما انتم ..

يا احبابي الموتى عودوا
حتى لو كنتم قد متم
كورس الموتى : صمتا .. صمتا
من هذا الطارق ابواب الموتى ؟
يا هذا الطارق ، من انت ؟
من انت ؟
أتكون الريح تحرك فوق الارض قوائمها البيضاء
ماشأنك أيتها الرياح العرجاء بنا ؟

ما شان الريح ..
ما شان الريح ؟
أتكون الارض المشدودة ..
سقطت في قاع الكون
أيكون الكون ؟
أيكون الكون .
نازاكي : فقراء كما انتم
غرباء كما انتم ..
عودوا يا احبابي الموتى
حتى لو كنتم قد متم ..
كورس الموتى : أيكون العالم ؟
لم يوقظ عالمنا هذا العالم

ماذا يبقى منا
يستجدي موتى مشتوقين
يستجدي موتى منفيين
يستجدي موتى مجلودين
لم يبق لدينا مانعطيه
اعطيناه كثيرا
اعطينا حتى امتعتنا
وجماجمنا ..
ومضينا مقهورين

لا نملك الا بعض تراب من ماضيه ..
نازاكي : فقراء كما انتم
غرباء كما انتم

عودوا يا احبابي الموتى
حتى لو كنتم قد متم ..
كورس الموتى : كانت حيتان النهر
تلوح خلال النهر
نجوما من فضة
وطيور الكركي البضه

تتنقل عبر الاعشاب الخضراء
وصبايا القرية يوقدن النيران
وبضعة اطفال في الماء
وتلوث احشاء الغابة
صرخت فجأة
واصفرت أشجار الغابة

هرمت فجأة
وتعالت رائحة نار القرصان
وتساقطنا قتلى
وتساقطنا جرحى

وتساقطنا أسرى
ورأينا حينئذ وجه السجان
كانت دنيا من أحزان
يا هذا الطارق ابواب الموتى

شوقا اليك تقرحنا
ولنفض مضاجعنا
فارجع لا تفجعنا
لا تحرمنا النسيان
نازاكي : يا احبابي الفقراء
يا احبابي الغرباء
كنتم أبدا عظماء

كورس الموتى : (ضجة)
يدعونا كي نرجع
يا وابور الاعمى .. يا كافور الاقرع
يادودو .. يا مرسال .. او تسمع .. او تسمع ؟

قد كنت عظيما حتى في الاغلال
« اصوات مختلطة . ليست بضحك ولابكاء .. زحف اقدام وسلاسل وسياط .. طبول حزينة تدق ببطء
المغنية الغريبة الاولى :

دميت ايدينا .. ارجلنا
لكنا سوف نظل نسير .
ومياه النهر تسير
وشموس الافق تسير
وتراب الارض يسير
فوداعا يا افريقيا

ياوحي المكسور
يا افريقيا .. يا كوخي المهجور
يا افريقيا .. ياوجهي المذعور
سأكون بعيدا عنك .. بعيدا عنك .
وتنتصب الاسوار .
ما بين خطاي وبينك ..
يا افريقيا .
وتطول الاسفار

لكنك حتى طعم الخنجر
حتى طعم العار
في قلبي في عيني ..
يا افريقيا المفقودة .. ليل نهار
وتظل تسير
ومياه النهر تسير
وشموس الافق تسير
وتراب الارض يسير

فوداعا يا افريقيا .. يا افريقيا
« تنخفض الاضواء بحيث يبدو القافلة الحزينة على خشبة المسرح .. العبيد مغلولون في المقدمة .. النخاسون في المؤخرة .. الحرس لايكفون عن الحركة .. تلوح أسوار القلعة على بعد » ..
شارلي : لاحت أسوار القلعة
فاسبقنا بحصانك يا ادجار
لحظات تحت القيظ الاحمر
لم تمر القافلة التعسون
ونجتاز الاسوار

ادجار : الصمت له أنياب
سود واظافر
هذا الصمت الكافر .
يدميني .. يخنقني ..
لاتنس سلاحك ..

راقبهم .. ان عبيدك يلتفتون
ماذا ينوون ؟
(تحدث حركة تمرد داخل القافلة)
انظر هذا العبد المجنون
يتململ في استكبار
شارلي : لا تمض بعيدا
يا ادجار

(احد العبيد يخرج من القافلة محاولا الهرب)

عجبا كسر الاغلال ..
يريد يفر ..
ابن السوداء « طلقات رصاص »
سافو : « العبد ساقط على مقربة)
لا يا هذا القرصان الابيض ..
لا .. لا .. لن امضي ..
لن تخرجني من هنا .. فاقتلني
.. او اقتلك الان ..
اقتلني في أرضي ..

(يزحف تجاه شارلي والدم ينزف منه متحديا)
شارلي : جن الملعون ..
اقتله ..

(رصاصة طائشة)
سافو : اقرسني في ارضي بلدي
استقطني في فمها قطرة
اقرني فوق روابيها ورقة
شارلي : يا ادجار اقتله ..
واقطع عنقه ..
ادجار : قد استحدث العبد النقمة ..

خذ (طلقة اخيرة في القتل) ..
سافو : (متحشرجا)
لعنة اجدادي ستطاردكم
ادجار : خذها .. **(اضطراب في القافلة)**

سافو : « تظل عيناه مفتوحتين رغم موته .. يقترب شارلي منه في خوف ويدفعه بقدمه »

هذا الثور الجبار
انهار
ارى عينيه الجاحظتين
كلؤلؤتين
اللؤلؤ يبرق .. **« يلتفت ناحية العبيد المتمردين »**
في حدقات الامين .. كل الامين
(في هيستيرية) ..

قد جنوا يا ادجار
لا توقف نارك ..
(سياط وطلقات .. رصاص .. تنتظم القافلة .. يتحول الضجيج شيئا فشيئا الى اصداء من المغنية الغريبة الاولى)
ستانلي : ها نحن بلغنا القلعة
ذات الاسوار الصدئة
فانسوا من انتم ؟
وانسوا ماذا كنتم ..

(يبداون في الدخول)
شارلي : اقلا احصيت عبيدك
يا ستانلي ..
ستانلي : خمس .. خمسون .. مائة ..
مائتان .. ثلاث مئات .. تسع مائة ..
ادجار : **(وهو يساعد في دفع عبيد المؤخرة لكي يسرعوا بالدخول)**

لا جدوى .. لا جدوى ..
لن تجديكم أحلامكم الخرقاء
شارلي : وغدا سترون عاينتي ارض الحرية

ادجار : **(من الداخل)**
لا تطلموا الاحياء
فلسوف تكون لكم كل الاوطان سواء
وغدا سترون نوايانا الانسانية
(تكون القافلة قد توارت داخل القلعة . في الخارج بعض الحراس)

شارلي : **(الى حارس)**
اقفل ابواب القلعة
ادجار : اخذ الحراس اماكنهم
في اعلى البرج

حارس : احرق بعض الاحطاب .. العرف ياشارلي .. واضفنا يوما للتاريخ

وكان الموج يغني في السرداب
ستانلي : واغلقنا باب القلعة
شارلي : (راقصا) في الخامس من ديسمبر .. في الساعات الاولى من يوم الجمعة ..
ثم اجتزنا بوابتها الكبرى .

(ظلام)

المشهد الثاني

(داخل القلعة .. يرى جانب من اسوارها العتيقة .. احد ابراج الحراسة يبدو بوضوح .. تتدلى من فتحته ثلاثة اعلام قديمة « انجليزية وفرنسية وبرتغالية » في الزاوية الداخلية
المرئية من السور مصابيح غازية معلقة .. ظلالها صفراء تتارجح .. في منتصف المسرح
مصطبة يصعد اليها الداخلون ذات درجتين .. مائدة شراب ضخمة تتوسط المكان .. اكواب
وقناني مصفوفة .. الى يمين المسرح ممر ضيق تنعكس من خلال فوهته لحركات العبيد .. بما يوحي للمشاهد انهم هناك

.. الى الشمال زقاق قذر ..
حين يرتفع الستار نسمع
اصوات القادمين فى طريقهم الى
الحانة)
شارلى : (يدخل راقصا)
العالم عاد وجبتنه مىلاى
وسفينته تتراقص فى الميناء
فلنشرب ..ولنطرب..ولنرقص
كيف نشاء رقصا .. وغناء..
حتى الفجر
الليلة نحن ملوك القرن الثامن
عشر ..
الكورس : يردد نفس المقطع .
شارلى : ياماري لا تأتى ..
(يقلد فى المقطع التالى صوت
زوجته فى حوار سابق)
خذنى لا تأتى .. فالترحال
يتطلب بعض المال .
وانا لا أملك من هذى الدنيا
الا هذا السروال

وبكت ماري .. وسكيت ..
وتصالحنا واتيت .. وعلى كتفى
جوال فاذا أنا مال العال
الكورس : (يردد نفس المقطع
الاول)

شارلى : والان ترى ماذا
ستقول اوربا حين اعود
ماري ستقول اشتقت الى عينيك
وانت بعيد ..
وتقبلنى مرات فى الشارع او فى
البيت ..
لادرى لم كانت مظلمة لخيالى
.. منذ نايت ..
يا ماري عفوا .
لكنى يوما لسوالا سعيت ..
الكورس : فالنشرب ..
شارلى : عفوا .. لم تكتمل
القصة
الكورس : حدثنا يا ملك الغابة
.. عن اخر اسعار البورصة
شارلى : عن اخر اسعار
البورصة ..
ادجار : لم نشرب حتى اللحظة
نخب سيادتنا نخب الرجل الابيض
« يشربون متعانقين فى حركة
دائرة »

شارلى : الاول حين انفض .
والاخر حين انفض .
الكورس: فلنشرب .. ولنطرب.
« مع الايقاعات الاخيرة للاغنية »
تأخذ المصابيح المضيئة فى الاطفاء
واحدة واحدة .. حتى تلاشى
الاثنان معا الاضواء وصدى الاغنية
كان شيئا سيقع ..فجأة تشتعل
شمعة معلقة على باب الممر
المخصص للعبيد ويأتى بطيئا
باكيا من داخله صوت سولارا
الجارية .. تغنى »

سولارا : كالسحب تأتونا ..
كالريح تمضونا يا أيها الحيرى
اين تروحونا وهل تعودونا ..
كورس العبيد : « يردد نفس
المقطع فى خمول وانكسار »
سولارا : سيحرن الامطار
وتحنى الاشجار
وكبطىء الانهار .. لانكم لن
ترجعوا

وكل شىء حولكم .. يخبرنى
لن ترجعوا ..
احد افراد كورس العبيد :
يا غاربى اللذى ربطنه الى
الصخور ربما .
لن أعود ..
سولارا : لانكم كالسحب تأتونا.
وفى جناح الريح تمضونا ..
سكرى تغنونا ..
حيرى تروحونا ..
ولا تعودونا ..
« كورس العبيد ينشد جزءا من
المقطع السابق.. تقطعه ضحكات
هستيرية تنفجر بهافجأة افواه
التجار المشدوهين الذين كانوا
قد جمدوا كالتماثيل .. ببطء
يتحركون كالتماثيل تجاه ممر
العبيد .. الشمعة الموقدة على
بابه تنطفىء فجاة . »
ادجار : كانوا يغنون
شارلى : « صائحا » اسكتوا
التونى بتلك الجارية
لاجلدنها بهذا السيف هى مارية
كورس العبيد : « لا يزالون فى
داخل الممر » يجلدها بالسيف
كيف ؟ .
يجلدها ؟ ..
ادجار : « معترضا » ..
بالسيف كيف ؟
شارلى : هكذا .. « ترى
الجارية خارجة من الممر مقلولة
.. يتجه شارلى نحوها شاهرا
سيفه »
ادجار : « غاضبا » دعهما
فليست بعض ما تملكه ..
شارلى : املكها ..
ادجار : املكها انا ..
شارلى « مغيظا » قلت ابتعد
« مهددا » لو اقتربت خطوة
ادجار : «مستنكرا» تقتلنى..
شارلى : « مندفعا نحوه »
ساقتلك « يتشابكان فى معركة
بالسيوف »
كورس العبيد : كان العروانا
حول الغيران
كورس التجار : السيدان
الابيضان
كورس العبيد: ايهما سينتصر.
كورس التجار : الواهما
سينتصر ..
كورس العبيد : يقتتلان
ايها سينتصر ..
« تتداخل اصوات المجموعتين
.. تكون مجموعة العبيد قد
اتخذ ظهورها على خشبة
المسرح »
حارس : « مهرولا » الحاكم
الحاكم جاء
توماس : « يتقدم ملتحما »
ما الذى يدور ها هنا «نحوهما»
قفا .. قلت قفا « يقف بينهما»
شاهرا السيوف جانبا ..
ادجار : يزعم انها له ..
توماس : لا تغضبا ..
شارلى : لكنها جاريتى ..
ادجار : كذبت بل جاريتى..
شارلى : انا ..
« البقية صفحة ١١٤ »

نجاة الصغيرة : تجربة سينمائية جديدة في هذا الموسم

سعاد حسني : تغني أيضا في « فتاة الاستعراض » !

عودة الروح

« دبت الروح في الافلام الغنائية ، وعادت – في هذا الموسم والموسم القادم – تسيطر على الاتجاه السينمائي في الانتاج .. لماذا ؟! .. لان الكثيرين من المشتغلين بالانتاج قد رأوا في الفيلم الغنائي حلا لازمة الثقة بين الجماهير والفيلم العربي ، وارادوا بتقديم المطربين والمطربات على الشاشة أن يستعيدوا للسينما أيامها المجيدة التي رأتها في افلام أم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد . »

صباح : خمس اغنيات فى فيلم جديد مع رشدى اباظة .

إلى الفيلم الغنائى

أخيرا

كتب عبد النور خليل :

لعب الفيلم الغنائى دورا بارزا فى تاريخ السينما المصرية .. وجاء وقت لم يكن الانتاج السينمائى فى مصر الا فيلما غنائيا استعراضيا .. وكان الفيلم الغنائى دائما اكبر الافلام ميزانية ، وكان المطربون والمطربات اصحاب الاجور العالية دائما .. ففى الوقت الذى لم يرتفع فيه اجر فاتن حمامة عن سبعة الاف جنيه كممثلة اولى ، وصل اجر ليلى مراد كمطربة وممثلة الى ١٢ الف جنيه ، وارتفع اجر عبد الحليم حافظ الى ١٨ الفا واجر فريد الاطرش حتى الان ٢٠ الفا عن كل فيلم يمثله . ذلك الى جانب ان الفيلم الغنائى عادة يتطلب تكاليف اكثر كاجور مؤلفى الاغانى والملحنين وتسجيل الاغانى نفسها ..

على ان الافلام الغنائية ، طوال تاريخ السينما المصرية ، كانت دائما تدر ايرادا يغطى الارتفاع فى ميزانياتها ويزيد .. فالافلام التى انتجها ومثلها عبد الوهاب مثل « الوردة البيضاء » و « يوم سعيد » و « يحيا الحب » و « ممنوع الحب » كانت دائما مميزة فى ارصدتها المادية ونجاحها الادبى ، بل ان هذه الافلام مازالت تعرض حتى الان وتجد جمهورا يرتادها ، ومايقال عن افلام عبد الوهاب ، يقال عن مجموعة افلام كوكب الشرق السيدة ام كلثوم « دنانير » و « وداد » و « عايدة » و « فاطمة » وسلسلة افلام ليلى مراد مع انور وجدى مثل « ليلى بنت الاغنياء » و « ليلى بنت الفقراء » ..

ومازالت الارقام القياسية فى الايرادات فعلا يشترك فيها اكثر من فيلم غنائى مثل « شاطىء الغرام » و « حكاية حب » وغيرهما ...

وفى السنوات الاخيرة ، ابتعدت السينما عن الافلام الغنائية ، حتى كادت تختفى تماما ، فلم يبق الا فيلم او فيلمان فى كل موسم ، يقوم ببطولتهما عبد الحليم حافظ او فريد الاطرش ، او اغنية تغنيها شادية فى فيلم تمثله ، فاكثر افلام شادية الجديدة تكاد تخلو تماما من الغناء ، وتكتفى فيها بالتمثيل كما فعلت فى « الطريق » او « مراتى مدير عام » .

ومن الواضح ان شادية مستمرة فى الاقتناع بفكرة الابتعاد عن الغناء والاكتفاء بالاداء التمثيلى فى الافلام التى تمثلها ، لقد فعلت هذا ايضا فى فيلم « شىء من الخوف » الماخوذ من قصة ثروت اباظة واخرجه حسين كمال .. على ان شادية تستعد حاليا للقيام ببطولة فيلم غنائى استعراضى كتب اغانيه مرسى جميل عزيز ولحنها بليغ حمدى وهو فيلم « اضواء المدينة » من اخراج فطين عبد الوهاب ..

ولم تهجر صباح الغناء فى افلامها التى مثلتها بعيدا عن القاهرة ، فى السنوات الخمس الاخيرة .. وان كانت السينما المصرية قد افتقدتها فى السنوات الخمس الماضية كمطربة كانت تسهم فى وجود الفيلم الغنائى

←

موسم غنائى حافل !

وبعد هذه السنوات من الابتعاد عن الفيلم الغنائى الاستعراضى ، تعود السينما الى القاء ثقلها على افلام ابطالها وبطلاتها مطربين ومطربات .. ففى خلال هذا الموسم والموسم القادم ستشاهد عددا كبيرا فى الافلام الغنائية التى صورت فعلا او مازال بعضها بعد للتصوير .. لقد انتهى **فريد الاطرش** منذ اشهر من تمثيل فيلمه **« الحب الكبير »** وشاركته فى تمثيله فاتن حمامه ، وفريد فى هذا الفيلم ، كما فى كل افلامه السابقة ، مطرب معروف يقع فى الحب ، احب فتاة والدها معمور ويغنى فريد فى فيلمه الذى اخرجه بركات خمس اغنيات جديدة

وفى **« ابى فوق الشجرة »** يغنى **عبد الحليم حافظ** أغنيتى « الوى » و « زمانا الهوى » ويضيف اليهما ايضا عددا من اغنياته الجديدة .. **ونجاة الصغيرة** بعد تجربتها الناجحة منذ عامين على الشاشة فى فيلم « شاطىء المرح » قبلت تكرار هذه التجربة فى فيلم جديد انتهت من تمثيله وتسجيل اغانيه منذ شهر تقريبا وشاركها بطولته ايضا حسن يوسف واخرجه فطين عبدالوهاب

ومن الافلام الغنائية الاستعراضية التى مثلها **محمد رشدى** منذ فترة فيلم « السيرك » الذى اخرجه عاطف سالم ، واعطى رشدى دورا من ادوار البطولة فيه امام سميرة احمد ونبيلة عبيد وحسن يوسف ، ورشدى فيه هو مطرب السيرك ومن ابرز اغنيات رشدى فى هذا الفيلم اغنية « سالمة » التى لحنها بليغ حمدى .. وبعد هذا الفيلم مثل رشدى عددا من الافلام الغنائية منها « عدوية » الذى عرض قبل ان يعرض « السيرك » ..

.. وقد عاد حلمي حليم اخيرا من بيروت لا بعد ان انهى الاتفاق مع صباح على الحضور الى القاهرة لكي تمثل بطولة فيلم يخرجه حلمي وينتجه زوجها السابق رشدي اباظة ويمثل بطولته امامها وقصة الفيلم تكاد تقترب في خطوطها العريضة من واقع ماحدث بين رشدي وصباح ، في الخلافات التي صاحبت زواجهما الذي انتهى بالطلاق بعد ان تصالحا وافترقا كصديقين .. وقد اختار له حلمي حليم اسم « **كانت ايام** » وستغني فيه صباح اربع اغنيات جديدة

وقد كانت صباح فعلا بطلة لقصة من ثلاث قصص كتبها احسان عبد القدوس لفيلم اخرجه ثلاثة مخرجين ، ومثلت القصة التي تقوم ببطولتها في بيروت امام احمد رمزي وغنت فيها اغنيتين

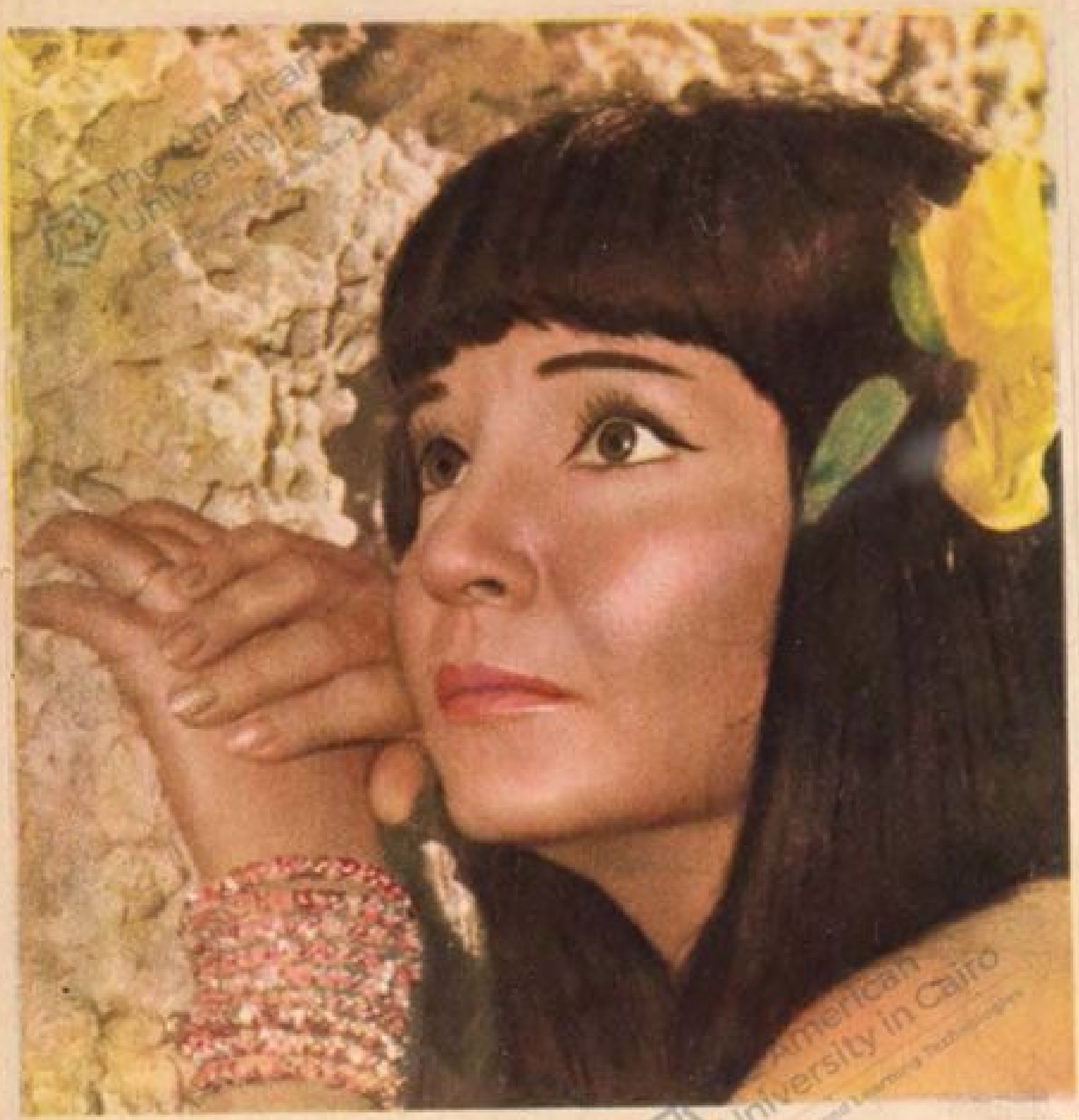

بنت الحارس .. فيروز

وتعود فيروز في الموسم القادم كبطلة لفيلم غنائي يكاد تصويره ينتهي الان في بيروت هو فيلم « نجمة بنت الحارس » وهو الفيلم الثالث لصاحبة الصوت الملائكي ، فقد ظهرت بطلة لفيلم « بياع الخواتم » ثم فيلم «سفر برلك » .. ولم يقتصر نشاط الاخوين رحباني السينمائي على كتابة الحان واغاني فيروز في فيلمها الجديد ، ولكنهما — ولاول مرة — لحنا بعض الاغنيات للافلام المصرية التي ستراها في الموسم القادم .. فنجاة الصغيرة تغني لهما اغنيتين في فيلمها الجديد، وصباح هي الاخرى تغني اغنية ، بينما شادية قد سجلت لهما في خلال رحلتها الى بيروت ، اغنيتين سوف تغنيهما في الفيلم الذي تمثله عن قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » ولم تبدأ في تصويره بعد .

▲ شادية : اكثر من اغنية في « الاضواء المدينة » ! ..

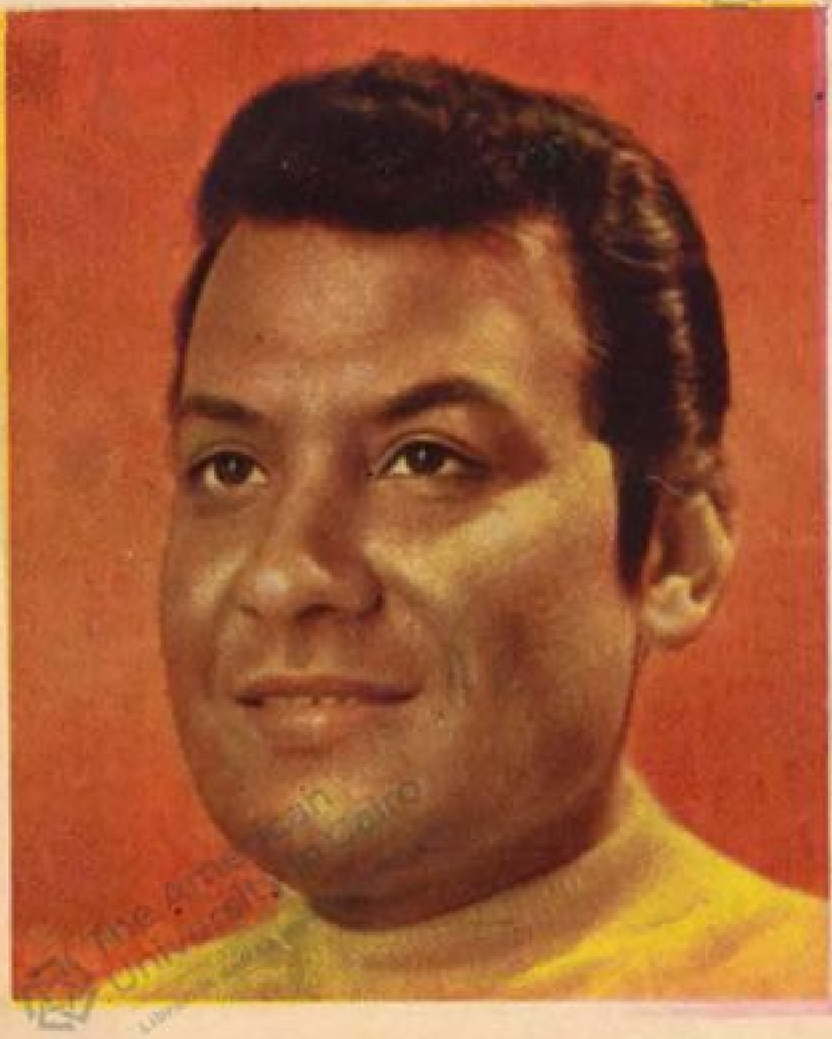

◀ محمد رشدي : اكثر من اغنية في « السيرك » ! ...

الكل يغني

وقد امتدت موضة الغناء على الشاشة الى اكثر النجوم . **فسعاد حسني** حريصة دائما على ان تغني في افلامها الجديدة ، ومن الافلام التي تغني فيها سعاد فيلم جديد باسم « **فتاة الاستعراض** » **وشويكار وفؤاد المهندس** يغنيان في اكثر من فيلم ، **وامين الهنيدي ومحمد عوض** يشتركان بالغناء في بعض التابلوهات الغنائية في الافلام التي يمثلانها .. وبقي من المطربين **محرم فؤاد** ، فهو منذ فترة يستعد للعودة الى الشاشة بفيلم جديد تقوم امامه بالبطولة فيه سعاد حسني ..

على اية حال .. ان الفيلم الغنائي يعود ... وجوده على الموسم القادم ..

فريد الأطرش : « الحب الكبير » والغيناية !...

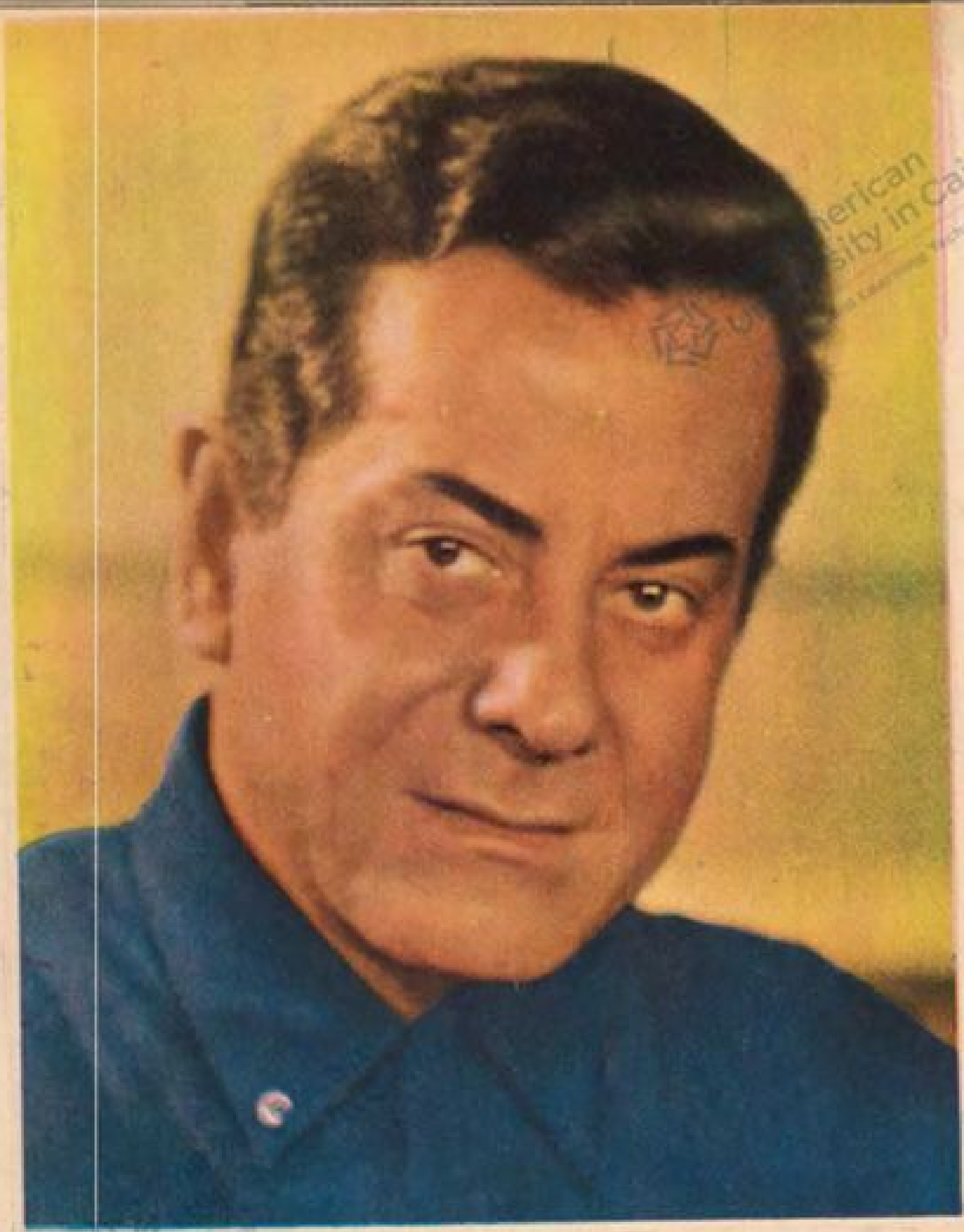

محرم فؤاد : فيلم غنائى مع سعاد حسنى

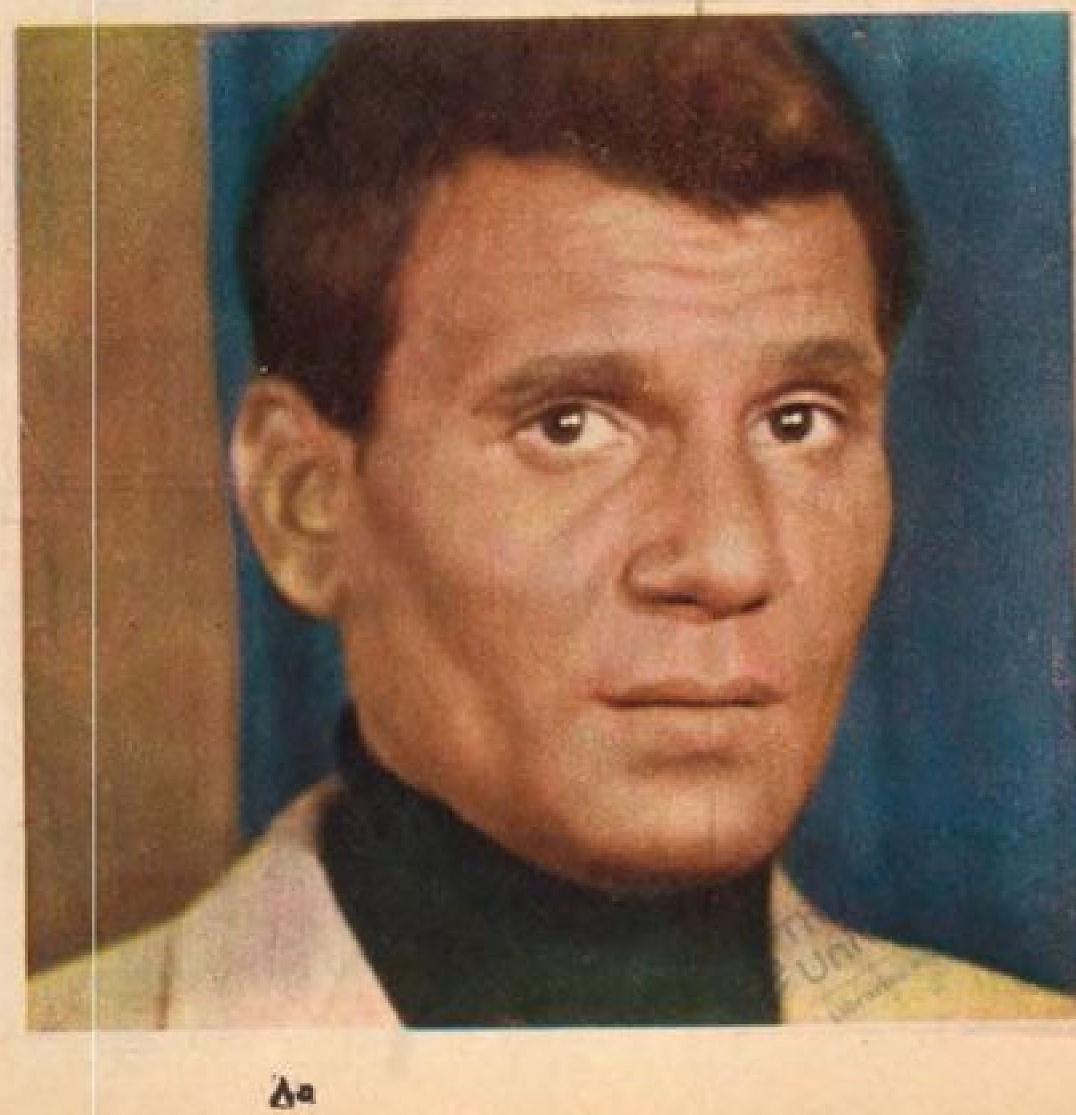

عبد الحليم حافظ : « الوى » و« الرمانا الهوى » فى ابى فوق الشجرة !

ماجدة : و « لحن الخلود » مع فاتن وفريد الاطرش !

أفلام تؤدى إلى المجد وأفلام تؤدى إلى كارثة !

في تاريخ السينما المصرية عدد من الافلام التي توقعوا لها الفشل والخسارة المادية قبل عرضها ، ولكنها حققت ايرادات خيالية ، وضربت الارقام القياسية في الايرادات بل وما زال بعضها يدر على المنتجين ايرادات اكثر من الافلام الحديثة .. وفي هذا التاريخ ايضا ، تاريخ السينما ، افلام اخرى كانت كارثة على منتجيها ..

ومن الطريف ان اول فيلم في تاريخ السينما المصرية وهو فيلم « **ليلى** » توقعوا أن يكون سببا في كارثة مالية تصيب منتجته **عزيزة امير** فقد كان الانتاج السينمائي قبل خمسين عاما مغامرة نوعا من المغامرات الخطيرة التي تنتهي بضياع اصحابها وانهيار ثرواتهم .. ولكن فيلم « **ليلى** » حقق في العام الاول من العرض ايرادات غطت ميزانية تكاليفه ثلاث مرات ، وشجع منتجته عزيزة امير على ان تواصل العمل في السينما ، بل شجع المرحوم طلعت حرب على انشاء شركة مصر للتمثيل والسينما التي تحولت فيما بعد الى ستوديو مصر ..

وفي عام ١٩٣٦ كان حديث الناس فيلم « **المعلم بحبح** » الذي اثار الضحك وجرى حواره وتفاصيل قصته على كل لسان .. واستمر عرضه أكثر من عشرة اسابيع متوالية ، ثم اضطر موزعه الى ان يعرضه في دارين اخريين من الدرجة الثانية ليتمكن أكبر عدد من الجمهور من مشاهدته بعد ان تعذر على دار العرض الاول استمرار عرضه بسبب ارتباطها بعروض اخرى في مواعيد محددة .

والطريف ان منتج هذا الفيلم **توجو مزراحي** الذي كان مخرجه في نفس الوقت ، اراد بعد ان انتهى من تصويره ان يتخلص منه ويبيع حقوق عرضه للموزع هربا من الخسارة المادية التي توقعها له ودارت المفاوضات فعلا بين المنتج وموزع الفيلم ولكنهما اختلفا ، فقد طلب المنتج ثلاثة الاف جنيه ثمنا للفيلم ، واصر الموزع على ان الفيلم لا يستحق اكثر من الفي جنيه .. وكاد توجو مزراحي يوافق لانه كان يعتقد ان الفيلم سيفشل فشلا ذريعا

وعرض الفيلم .. وكان صافي ارباح المنتج في العام الاول فقط ٢٢ الف جنيه بينما لم تتجاوز تكاليفه الفا وخمسمائة جنيه .

ويعتبر مؤرخو السينما العربية ان فيلم « **العزيمة** » نقطة تحول في تاريخ السينما المصرية ، وانه اول فيلم أكد الاتجاه الى المذهب الواقعي في الفيلم المصرى .. والغريب ان هذا الفيلم صادف من المتاعب قبل تصويره مالم يصادفه اى فيلم اخر .. فعندما تقدم مؤلفه ومخرجه **كمال سليم** بسيناريو الفيلم الى ستوديو مصر ، قرر الاستوديو عرضه على لجنة مكونة من بعض السينمائيين برئاسة مخرج الماني اسمه فريتز كرامب ، وكان هذا الالماني يحمل شعورا سيئا لكمال سليم ، فاوحى الى اعضاء اللجنة — وهو صاحب نفوذ عليهم — ان يرفضوا السيناريو ، وفعلا قررت اللجنة رفض السيناريو بحجة ان الفكرة تافهة والسيناريو ضعيف وان

فاتن حمامة : نجح فيلمها « لحن الخلود » نجاحا لم يتوقعه أحد !...

ستوديو مصر يجب الا يهبط الى هذا المستوى من الانتاج ... ولكن كمال سليم لم ييأس بل راح يبذل مساعى كبيرة عند المسئولين فى الاستوديو حتى قدر له ان يجد سندا من احد كبار اعضاء بنك مصر الذى سعى حتى حصل على موافقة الاستوديو لانتاج الفيلم ووضعوا شرطا قاسيا وهو انه فى حالة فشل الفيلم يتعهد كمال سليم ان يخرج خمسة افلام مجانا للاستوديو كتعويض عن الخسارة التى سيتعرض لها الاستوديو ..

ووافق كمال على هذا الشرط وبدأ التصوير .

وعرض الفيلم .. وضرب رقما قياسيا فى النجاح الادبى والفنى والمادى ، واستمر عرضه سبعة اسابيع متوالية ، ثم اعيد عرضه فى دور العرض الثانى واستمر عاما كاملا يتنقل من دار الى دار من الدرجة الثانية بلا انقطاع وكسب ستوديو مصر من وراء هذا الفيلم ما يقرب من ستين الف جنيه بينما تكاليفه لم تتجاوز اربعة آلاف جنيه .

ومن الافلام التى توقعوا لها الفشل قبل عرضها فيلم « طاقية الاخفاء » الذى كتب قصته المخرج عباس كامل ولما عرضها على المرحومة عزيزة امير لانتاجها رفضتها بحجة انها تقوم على فكرة خرافية لن يهضمها الجمهور ومضى اكثر من عام وعباس كامل يحاول اقناع المنتجين بقبول الفكرة وانتاجها بغير جدوى ، وأخيرا رضيت عزيزة امير ان تشترى القصة والسيناريو والحوار مقابل خمسين جنيها فقط ، وجعلت ميزانية الفيلم ثلاثة آلاف جنيه فقط وهى ميزانية صغيرة بالنسبة لميزانيات الافلام الاخرى ، واسندت بطولة الفيلم الى تحية كاريوكا وعهدت الى نيازى مصطفى باخراجه ولما عرض الفيلم بلغت ايراداته فى اربعة اسابيع ٦٠ الف جنيه .. وبعد اربعة اعوام من عرضه وصلت ايراداته الى مائة الف جنيه ، وفى عام ١٩٥١ صرحت المرحومة عزيزة امير انها كسبت من هذا الفيلم مائة وعشرين الف جنيه » . وقد انتجت عزيزة امير بعد ذلك فيلم « عودة طاقية الاخفاء » وتوقعنا أن يكون حظ الفيلم الثانى من النجاح كسلفه ولكن نجاح الفيلم الاخير جاء نجاحا عاديا جدا .

وفى سنة ١٩٥٠ عرض المخرج بركات على فريد الاطرش فكرة قصة فيلم « لحن الخلود » ، واعجب فريد بالفكرة واتفق مع بركات على اعدادها للسينما واخراجها وسار بركات شوطا طويلا .. وفجأة اعلن فريد الاطرش انه يخشى انتاج هذا الفيلم لان فكرته مأخوذة من فيلم اجنبى اسمه « خلود » وقد يفطن الجمهور الى ذلك فتكون النتيجة

وبالا على المنتج ، وعرض فريد الاطرش على ستوديو مصر أن يشترى حقوق انتاج هذا الفيلم فرحب الاستوديو بالفكرة لانه يريد ان يكون من بين انتاجه فيلما من بطولة فريد الاطرش .. ولم تصوير الفيلم الذى اشترك فيه فريد الاطرش وفاتن حمامه وماجده ومديحة يسرى ومجموعة من نجوم الشاشة العربية ..

وعرض الفيلم .. ونجح نجاحا لا مثيل له واستمر عرضه الاول ١٤ اسبوعا ، وغطى تكاليف انتاجه من العرض الاول فقط .. وحقق لاستوديو مصر من الارباح ما ساعد الاستوديو على تعويض خسائره فى الافلام الاخرى ..

وكان **محمد عبد الوهاب** شريكا فى شركة بيضافون للاسطوانات وانتاج الافلام ، واتفق الشركاء على انتاج فيلم يقوم ببطولته فريد الاطرش لتستفيد الشركة من وجود فيلم من بطولة فريد الاطرش بين انتاجها ، وكذلك تسجيل اغانيه لحسابها .. ولكن بعد أن تم اعداد سيناريو الفيلم ، بدات الشركة تراجع نفسها فى انتاج هذا الفيلم وتخفض من ميزانيته خشية أن تتعرض لخسائر مالية فقد اجمعت اراء مستشارى الشركة وعلى راسهم عبد الوهاب ان هذا الفيلم سيحالفه فشل ذريع ، وان على الشركة أن تنفق عليه اقل التكاليف حتى تخفف من الخسائر المتوقعة له .

وغضب فريد الاطرش من هذا التصرف وعرض على الشركة أن يشترى حقوق انتاجه لحسابه فوافقت الشركة على الفور وتم الاتفاق على أن تتنازل الشركة لفريد عن حقوق انتاج الفيلم مقابل خمسة آلاف جنيه هى قيمة المصاريف التى انفقتها الشركة .. وعرض فيلم « **تعال سلم** » وبلغ من نجاحه أن استمر عرضه عشرة اسابيع متتالية فى سينما ستوديو مصر ، وبلغ صافى ارباح فريد الاطرش فى العام الاول ٨٥ الف جنيه .

وهناك ايضا افلام توقع لها اصحابها النجاح الكبير وبنوا الاحلام واشتط بهم الخيال وهم يحلمون بالثراء العريض الذى سيعيشون فيه بعد نجاح هذه الافلام ، لكن ليس كل ما تشتهيه السفن تأتى به الرياح فقد اكتشفوا ان احلامهم ليست الا قصورا من الرمال ..

لمنذ اكثر من ثلاثين عاما انتجت **بهيجة حافظ فيلم « ليلى بنت الصحراء »** ، **ومن الانصاف ان نقول ان هذا الفيلم كان طفرة فنية بصناعة السينما** ، ولما عرض فى دار سينما رويال اقبلت الجماهير عليه اقبالا كبيرا .. واستمر عرضه بضعة اسابيع ، وفجأة اصدرت الحكومة امرا بمنع عرض الفيلم استجابة لرغبة حكومة ايران التى احتجت على عرضه لانه يصور كسرى ملك ايران بصورة سيئة .

واستجابت الحكومة لهذا الاحتجاج وقررت منع عرض الفيلم .

وترتب على هذا القرار ان تعرضت بهيجة حافظ للافلاس وقدرت خسائرها بحوالى ٤٥ الف جنيه ورفضت الحكومة المصرية تعويضها عن منع الفيلم ..وظلت بهيجة تعانى من قضايا الافلاس والحجز ومطاردات المحضرين حتى قامت الحرب العالمية الثانية واشتغلت بالاعمال التجارية التى عوضتها الكثير من خسائرها ..

وفكر **يوسف وهبى** فى أن ينتج فيلما يطالب فيه باستعادة الثروات الوطنية المنهوبة مثل تماثيل الفراعنة وغيرها فأخرج فيلم «**المجد الخالد**» الذى قامت قصته على قصة شاب يسعى لاستعادة تمثال ويفنى حياته من اجل هذا التمثال ، ولما عرض الفيلم لم يلق أى نجاح وكانت النتيجة أن تعرض يوسف وهبى لاشهار افلاسه وكان يوسف يتعجب من هذه النتيجة غير المتوقعة فقد كان يتوقع ان يثير هذا الفيلم ضجة يترتب عليها نجاح مادى وادبى ..

وهناك فيلمان تعرضا لخسائر مالية فادحة بسبب ظروف السياسة المحلية وتناحر الاحزاب القديمة وكان المتوقع لهما نجاحا ماديا كبيرا .. الفيلم الاول هو فيلم «**لاشين**» الذى انتجه ستوديو مصر فى موسم ١٩٣٨ اثر اقالة الوزارة النحاسية

وكانت قصة الفيلم تصور شابا من الوطنيين يتحدى السلطان الذى يسرق قوت الشعب ويضعه فى مخازنه ويعيش غارقا فى ملذاته ، ويهجم هذا الشباب على قصر السلطان ويحطمه ويخرج ما فى المخازن للشعب .. وبعد انتهاء الفيلم رفضت الحكومة القائمة فى ذلك الوقت عرضه وقامت ازمة بين الحكومة وبنك مصر وتطورت الازمة ، **وانتهى الامر بحذف كثير من مشاهد الفيلم** مما اثر على مستواه الفنى ، ورغم الضجة التى سبقت عرضه فانه لم يجد اى نجاح وترتب على فشله ان تعرض ستوديو مصر لخسائر فادحة ..

والفيلم الثانى هو فيلم « **من فات قديمه** » وكانت قصته تدور حول زعيم حزب يدير شئون حزبه حسب رغبة زوجته التى تسيطر عليه سيطرة تامة ووفقا لهواها .. وخلال تصوير الفيلم اشارت الصحف التى كانت تعارض احد الاحزاب بوضوح الى مضمون الفيلم الذى يغمز من بعيد الى ما يجرى فى الحزب المعارض ، وكان واضحا من الضجة التى اثارتها هذه الصحف ان الفيلم سيصادف نجاحا لامزيد عليه مما جعل منتجه ينفق بغير حساب انتظارا للثروة التى ستهبط عليه بعد عرض الفيلم .. ولكن شاء سوء الحظ ان تسقط الحكومة القائمة وتشكل لتجىء مكانها حكومة الحزب الذى يغمزه الفيلم ، **وقد حدث هذا التغيير قبل عرض الفيلم بيومين فقط** ، وامسك الرقيب بالفيلم وراح يحذف منه عشرات المشاهد حتى أصبح الفيلم كله مجموعة من الشوارع والبيوت والاشجار والاشخاص تتحرك وتتكلم ولا رابط بينها .. وفى اليوم الاول لعرض الفيلم تجمع عشرات من الشباب فى دار السينما ، وبعد نهاية العرض قاموا بمظاهرة مدبرة واعتدوا فيها على ابطال الفيلم ومخرجه اعتداء بالغا .. وكان من نتيجة ذلك كله ان تعرض المنتج لقضايا الشيكات بدون رصيد وانتهى الامر بافلاس الشركة واختفاء المنتج ..

ويضيق المقام هنا عن حصر الافلام التى توقع لها منتجوها النجاح المادى ، فاذا بها تخيب ظنونهم

تحية كاريوكا : فى « طاقية الاخفاء »

حسين صدقى وفاطمة رشدى فى «العزيمة»

نجوى فؤاد

ملكات جديدات على عرش الاغراء

نوال ابو الفتوح

« عرفت السينما المصرية في عمرها الطويل ممثلات جميلات يتمتعن بفتنة طاغية تأسر قلوب الرجال .. وكانت كل جميلة منهن تؤدى فى الفيلم المصري دور « العزول » اللذى يبهر الحبيب ويهدر حبه ويبعده عن حبيبته - البطلة - ويستأثر به حتى تتبدد الغيوم.. ومن ابرز اسماء الجميلات - ملكات الاغراء - الهام حسين وزوزو ماضى وكاميليا وميمى شكيب وهند رستم .. وقد كانت السينما فى حاجة الى جيل جديد من ملكات الاغراء نراه فى هذا الموسم . »

عندما بدأت السينما العربية تنطق بعد أن انقضى عهد الفيلم الصامت بدأ المخرجون يتجهون بالافلام اتجاهات جديدة بحيث تضم قصة كل فيلم نماذج حية من الحياة .. وكان طبيعيا أن يكون للمرأة ذات الجمال الفاتن دورا في كل قصة كما يحدث في الحياة .. والحقيقة ان الضوء على وجه جميل ترضى صاحبته ان تمثل دور «الشريرة» او العابثة الفاتنة او « القاسية » كما كانوا يسمونها ، كان العثور على مثل هذه الممثلة من أشق الامور على مخرجي السينما في الثلاثينات .. **ذلك لان الممثلات الجميلات كن يرفضن تمثيل هذه الادوار بحجة أن الجمهور قاسي لا يرحم ، وخاصة جمهور الدرجة الثالثة ، لكن المخرج محمد كريم** استطاع ان يقنع بعض الممثلات بتمثيل هذه الادوار مثل سعاد فخري التي اختفت بعد اول فيلم ظهرت فيه **والهام حسين وزوزو ماضي** .. ثم نجح ايضا بعض المخرجين في اقناع **ميمي شكيب** بتمثيل هذه الادوار ، وقد بلغت ميمي شكيب ذروة النجاح الفني في فيلم « **حياة الظلام** » .. كان دورها دور امرأة حطمت حياة شاب ، وكانت ثورة الجمهور عليها ثورة نارية ، وكان الجمهور يصرخ في وجهها بصفات قاسية بحكم اندماجه بعواطفه مع بطل الفيلم .

وممثلة ادوار الاغراء يجب ان تتوفر فيها شروط الجاذبية بصورة تجعل فتنتها وجمالها تلهبان حواس الرجال ... وفي تاريخ السينما العربية عشرات من ممثلات ادوار السكس او الاغراء كما نسميه ومن اشهرهن **كاميليا وزوزو شكيب وسميحه توفيق وتحية كاريوكا** في مستهل حياتها الفنية ، **وسامية جمال وهند رستم ولولا صدقي وزوزو نبيل وليلى طاهر**

وعندنا الآن وجوه جديدة استطاعت ان تسد النقص الواضح في ممثلات هذه الادوار وفي طليعتهن **سهير الرمشدى** التي استطاعت أن تغير من مفهوم ادوار الاغراء .. فبقدر ما يكون في ادوارها من خطورة وشر ، فانها دائما تحاول ان تخفف من وطأة خطورتها في كل دور تمثله ..

وقد ضربت **نيللي** بسهم وافر في تمثيل ادوار الاغراء ولكنها تكره تمثيلها وتحاول دائما ان تتفرعن تصوير المناظر التي تعتمد فيها على اظهار مفاتن جسمها .

وكثير من الادوار التي مثلتها **نجوى فؤاد** كانت قائمة على الفتنة والاغراء ..ولعل ابرزها هو دورها في فيلم « حب وخيانة » الذي ظهر في الموسم الماضي وكانت نجوى في قمة ادائها التمثيلي للاغراء كامرأة تتنازعها عواطف متناقضة من حب وحقد وانانية وتضحية ومثلت **امال رمزي** دور الاغراء في فيلم «بابا عايز كده » و ...الحق ان امال حالفها التوفيق في هذا الدور ، مما جعل المخرجين يتجهون اليها لترشيحها لتمثيل هذه الادوار ولكنها تصر على ان تقوم بدور البنت المغلوبة على امرها بحجة أن هذه الادوار تلائم احساسها الفني

ومن الوجوه الشابة الجديدة التي اشتهرت بتمثيل ادوار الاغراء **نادية سيف النصر** .. وهي وان كانت ادوار الاغراء التي مثلتها اقل من الادوار الاخرى التي ظهرت بها في بعض الافلام ، الا ان المخرجين اعتبروها من انقى الممثلات لهذه الادوار لما توفر لها من جمال وجاذبية وفتنة تفوق مثيلاتها من ممثلات هذه الادوار .

وهناك ايضا **نوال ابو الفتوح وشمس البارودي وناهد شريف وسامية شكري وناهد يسري وفايزة فؤاد** ، كل منهن نموذج للممثلات العابثات الفاتنات ولكل منهن جمال من لون خاص .. ولكل لون معالم تميزه عن الالوان الاخرى .. ولكل منهن اسلحة خاصة تعبر بها عن هذا الجمال .. وكل منهن نجحت نجاحا كبيرا في تمثيل ادوار الاغراء ولكن الغريب ان كلا منهن ساخطة على هذه الادوار لانها تحددها في اطار معين امام الجمهور وهو تحديد لا ترضاه اية واحدة منهن ، لان دور العابثة دائما يجعل مهمتها في الفيلم تحطيم حياة الرجل الذي يقع في حبائل حبها .

سامية شكري

نيـــلـي

فنان مصرى

الفنان : حامد مصطفى

يثير ضجة في باريس!

● يعرفونه في باريس .. لكن من يعرفه في بلادنا ؟!

● فنان .. وصوفي .. وعاشق للأرض التي تربى عليها !!

● كتالوجات للفنان المصرى .. تباع في جميع أنحاء العالم !!

بقلم : أحمد مرسى

● **لا يملك المرء ، عندما يفكر فيما آل اليه وضع الفنان التشكيلي ، بالرغم من كل المظاهرات الخادعة التي يحرك البعض تدبيرها لغير صالح هذا الفن المسكين ، الا ان يصرخ في اسى « الا ما اتعس الفنان التشكيلي في بلادنا » .. فكلمة « فنان » التي يقصر استخدامها ، في جميع دول العالم المتحضر ،على المشتغلين بالفنون الجميلة وحدها، هذه الكلمة انتصبت من الفنان التشكيلي عندنا وصارت مشاعا . فالمغنى فنان ،والممثل فنان،والراقصة فنانة وقس على ذلك كل ضروب النشاطات الابداعية الاخرى . اما الفنان التشكيلي فيأتي في مؤخرة هذه القائمة الطويلة من الفنانين .**

تذكر جميعا ، أنه منذ عام تقريبا ، ضاق عدد من محترفي الغناء والتمثيل والاخراج السينمائي بالقيود الاقتصادية التي فرضتها على البلاد ظروف الصمود والاستعداد للجولة الثانية من المعركة ضد العدو المغتصب ، فحزموا حقائبهم وولوا وجوههم شطر بيروت، بعد أن أغشى عيونهم بريق الليرة ، ذلك البريق اللاهب الذى حرق ضمائرهم ، ولم يترددوا لحظة واحدة للمشاركة في قسط من التضحيات التى فرضها مواطنوهم على أنفسهم، هؤلاء المواطنون البسطاء الذين لا يقدسون غير تراب الوطن الغالى .

وبعد أن سافروا ، لم نشعر بأنهم خلفوا فراغا يصعب على الاخرين شغله ، ولم يحققوا ، كل في مجاله ، اعمالا خارقة أو عظيمة او حتى عادية يمكن أن تشد أنظارنا الى أسمائهم الهاربة من الحقل الفنى . وربما كان الشيء الوحيد الذى فرض على المخلصين من أبناء هذا الوطن ، التفكير في أمر هؤلاء « الطيور المهاجرة » كما كان يحلو للبعض أن يسميهم للعودة الى القاهرة ، تلك الرائحة المنكرة التى كانت تفوح بها حكايات بعضهم على صفحات المجلات اللبنانية ،ولم يقف الامر عند حد المطالبة والنداء بالعودة من جانب عدد من كتاب الصحف والمجلات المصرية ، بل وصل الى حد سفر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما الى بيروت يحمل عقودا تنتظر توقيع كل من يريد العودة .

وهكذا حلت مشكلة عويصة كانت تهدد بتقويض أعمدة الفن المصرى الحديث . ولكن هل نحن حقا أنقذنا الفن المصرى الحديث بعودة « الطيور المهاجرة » ؟ لقد بدأت ستوديوهات السينما تعمل بكل طاقتها . صحيح . ولكن ، أليس الفن شيئا آخر ، غير مجرد « التشغيل » الذى يكفل لقمة العيش فحسب ،فاذا قدم للمستهلك شيئا فلا يقدم اله غير المحرم والعلقم .

وهنا .. أعتذر للقارىء ، لقد تحدثت في موضوع لا يمت بصلة الى الفنان المصرى الكبير حامد عبدالله ولكنى أردت فقط أن أضع أمام القارىء هذه الخواطر التى تزحم رأسى كلما فكرت فيما آل اليه وضع الفن التشكيلي ، ليعيد معى القول « الا ما اتعس الفنان التشكيلي في بلادنا ! » .

يحز في نفسي أن أعرف القارىء بالفنان حامد عبد الله . فالمؤكد **والمؤسف في نفس الوقت ان الكثيرين من أبناء جيل اليوم ،قد لا يعرفون الكثير او القليل عن هذا الفنان المصرى الكبير** ، الذى يعيش في غربة متصلة بلغت حتى الان زهاء ١٥ عاما . وقلما ذكر اسم الفنان خلال تلك السنوات الطويلة، فاذا وجد محترفو الغناء والرقص والتمثيل والاخراج من يطلق عليهم عبارة « الطيور المهاجرة » بكل ايحاءاتها الرومانسية الكاذبة ، فان الفنان حامد عبد الله ، الذى اثرى حياتنا الفنية الجادة بمعطياته الابداعية الاصيلة ، والذى لم ينزح عن وطنه تدفعه شهوة المال ،ولكنه كان فنان اصيل،كان يحس في أعماقه يقينا لا ترويه الا ينابيع المعرفة الانسانية . هذا الفنان اسدل على اسمه ستار من النسيان ، حتى أن جيلا بأكمله لم يعد يعرف عنه شيئا ، في الوقت الذى اعتلى فيه خشبة المسرح أبطال كثيرون لسلم

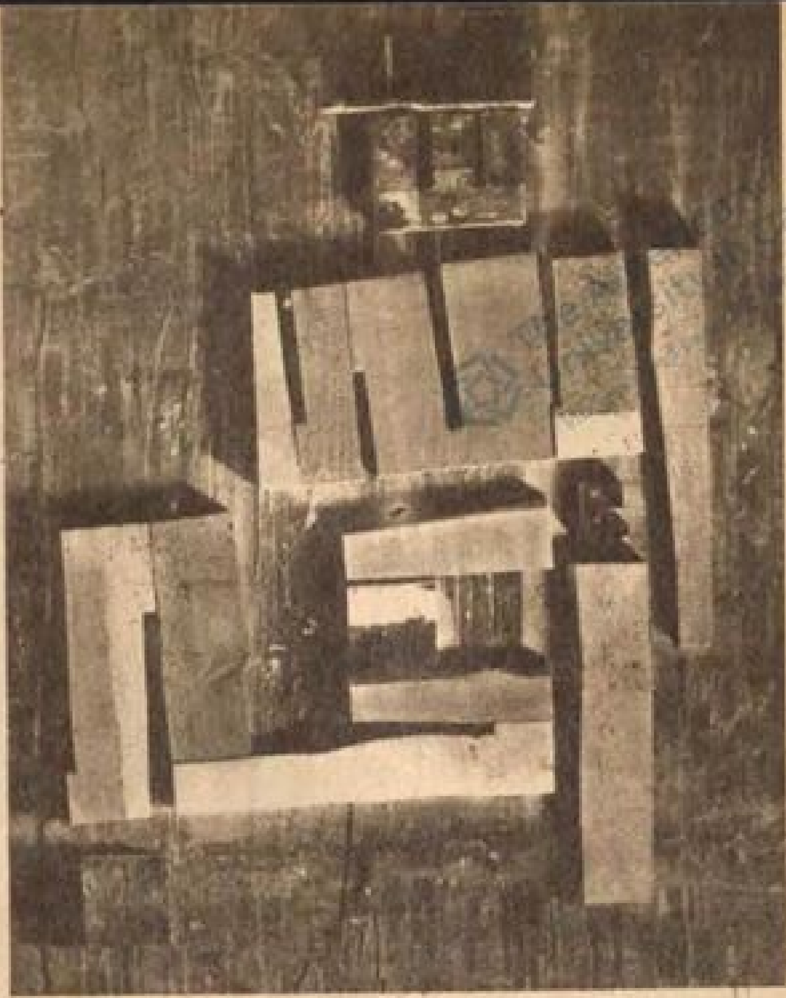

« الله أكبر » ١٩٥٨ – ١٩٦٠ رليليف خشب
ارتفاع ١٥٥ × ١١٤ سم من مجموعة خاصة بالدنمرك .

تعد نعرف من منهم البطل الحقيقي والبطل المزيف .

وحامد عبد الله فنان عصامي ، لم يتخرج في كلية أو معهد من معاهد الفنون ، ولكنه مع ذلك ، استطاع أن يبني شخصيته الفنية الفريدة ، بالثقافة وممارسة الانتاج الفني ممارسة جادة ودءوبا ، حتى استطاع خلال الاربعينات ، وكان لايزال في مقتبل العمر ، أن يقف في طليعة جيل الفنانين الوسيط ، وأقصد بهذا التعبير الجيل الذي يقع بين محمود سعيد وعبد الهادي الجزار .

ولعل الفنان حامد عبد الله أيضا كان أول فنان تشكيلي مصري يرفض الازدواجية في العمل ، التي تفرض على الفنان ، بكل قسوة الحاجة الى لقمة العيش ، أن يحيا حياة مزدوجة ، هي الحياة الظاهرية العادية التي تفرضها قيود الوظيفة ، والحياة السرية التي يلوذ اليها بأحلامه ووجدانه الباطني . ولا يستطيع انسان مهما أوتي من قوة وارادة ، أن يعطي نفسه بكليته لاحدى الحياتين ، والا اضطر الى التضحية بالحياة الاخرى . ولما كانت التضحية بلقمة العيش أمرا شبه مستحيل ، فلا غرو اذن أن نجد عشرات الفنانين ، الذين كانت بداياتهم تعد بالعطاء ، قد ضحوا الواحد بعد الاخر بطريق الفن في سبيل حياة مادية مستقرة ، لا تشوبها شائبة . ومنهم من تبوأ وظائف عالية وتقلد مقاليد الفنون الجميلة في مصر ، على أساس الشهادة لا الانتاج الفني . وتلك مصيبة كبرى ، عندما يتحكم في الفن ، موظف كبير تنكر للفن قبل أن يحقق فيه شيئا ذا بال .

الفنان في باريس

ولكل هذه الاسباب حرصت على اثر وصولي الى باريس في زيارة شخصية قصيرة ، على مقابلة الفنان حامد عبد الله الذي كنت أعرف أنه انتقل من كوبنهاجن التي عاش فيها ١٣ عاما تقريبا الى فرنسا . ولم أكن أعرف عنوان مسكنه . الا أن البحث عنه لم يكلفني أية مشقة ، فقد سألت المصور السينمائي المصري رمسيس مرزوق في أول لقاء به عما اذا كان يعرف أو سمع عن الفنان حامد عبد الله ، فقال انه على اتصال دائم به . وعندما افصحت عن رغبتي في زيارته ، رحب باصطحابي في الحال .

وفي صبيحة اليوم التالي ، زارني المصور رمسيس مرزوق في أتيليه الفنان العراقي آرداش كاكافيان الذي كنت أنزل ضيفا عليه ، وتوجهنا نحن الثلاثة الى مسكن الفنان الذي يقع في ضاحية سان كلود بعيدا عن باريس . وكانت رحلة ممتعة حقا قطعنا فيها المدينة العريقة ، ابتداء من الحي التاسع عشر الذي يقع عند سفح هضبة مونمارتر الشهيرة الى سان كلود مارين بكل معالم باريس المعروفة في جو خريفي ممطر .

وبعد حوالي الساعة ، وصلنا الى مسكن الفنان الذي يقع على ربوة مرتفعة ، وكان اللقاء مشهدا مؤثرا ، فقد فوجيء حامد عبد الله بوجودي أمامه ، بعد مرور ١٥ عاما انقطعت خلالها الصلة التي كانت تربط بيننا . لم يتذكرني لاول وهلة . وعلى الرغم من انه رحب بي ترحيبه بصديق قديم ، الا أنني أدركت بعد مضي دقيقة أو دقيقتين أنه استعاد صورتي في تلك اللحظة فقط ، عندما بادر قائلا ، وهو يقدمني لزوجته الدانمركية ، ان هذا الصديق لم تتغير صورته منذ آخر يوم التقينا فيه في الاسكندرية . وكان الشيء الطبيعي أن يجد صعوبة في التعرف على تغير صورتي بفعل الزمن . ولكن العكس الذي حدث . أما حامد عبد الله نفسه ، فقد ترك في نفسي أثرا غريبا ، عندما وقع نظري عليه لاول مرة . لقد عكس وجهه الآثار التي حفرتها تلك السنوات الطويلة في نفسي ، ولم يتبينها على وجهي كما ذكر لزوجته .

وقبل أن يطلعنا على لوحاته الجديدة ، آثر أن نتفقد معه أركان مسكنه الذي انتقل اليه حديثا . وذكر لنا أنه استلم بيته الصغير المسور بحديقة جميلة ، في حالة يرثى لها . فالجدران متشققة والارضيات متآكلة والابواب والنوافذ متداعية ، فضلا عن أنه كان لايمتلك قطعة واحدة من الاثاث . وكان عليه أن يحيل جميع هذه الانقاض الى مسكن يأوي أسرته الصغيرة ، ويوفر له مكانا يعمل فيه .

وقد نجح حامد عبد الله ، الذي يناهز عمره الآن الواحد والخمسين عاما ، في ترميم صدوع البيت واعادة طلائه وعمل قطع جميلة وبسيطة من الاثاث ، كل ذلك بدون الاستعانة بعامل مختص . وكنت أشعر طوال الوقت أن الزهو يملأ نفس الفنان الذي كان يتنقل بين أركان « قلعته » الجديدة ، مثل ساحر يجوس خلال مملكته السحرية الخاصة .

وبعد ذلك عدنا الى الحجرة التي اتخذ منها مرسما له . وراح الفنان يستعرض أمامنا عشرات اللوحات التي تمثل مراحل تطوره منذ سافر الى أوروبا . وأستطيع القول ، بعد تأمل عميق ودراسة متأنية لاعماله ، ان الفنان حامد عبد الله ، لم ينتقل وحده الى أوروبا ، ولكنه حمل في قلبه ووجدانه ، قطعة غالية من تراث بلاده . فحامد عبد الله ، واحد من أولئك الفنانين الذين يحملون عوالمهم الخاصة ضمن متاعهم الذي ينتقلون به من رقعة في الارض الى اخرى . وهو لذلك ، كلما طال به البعد عن الوطن ، اشتدت قبضته على كل ما من شأنه الغاء المسافات في الزمان والمكان .

« الحب » رسمها الفنان عام ١٩٦٢

وربما كانت مرحلته الاخيرة ، خير شاهد على أن الفنان الذي عاش حقبة طويلة بعيدا عن الوطن ، لم ينسلخ تماما عن تراثه الحضاري ، الذي يستمد منه القوة والشجاعة ، الضروريتين للصمود في وجه تيار الحركات الفنية الغربية الكاسح ، ويكفي للتدليل على أهمية هذا الموقف الجدير بالتقدير والاعجاب ، الاشارة ، ولو بطرف خفي الى عدد كبير من فنانينا الذين يدخلون الآن في زمرة الفنانين المحظوظين ممن تسجل حركاتهم وسكناتهم على صفحات الصحف ، فما أن أتيحت لهم الفرصة للقيام بزيارة متعجلة قصيرة لاوروبا أو أمريكا ، حتى نزعوا اللحم والعظم عن أبدانهم ، وأجروا على أعمالهم عمليات تحول قضت على جذورهم وحولتهم الى مسوخ غريبة لا تنتمي الى أية أرض .

والفنان حامد عبد الله في مرحلته « الكاليجرافية » الاخيرة يعبر عن فناء العاشق الصوفي في معشوقه . أما هذا المعشوق ، فليس الا « التراث » العربي بمعناه المطلق . وقد اختار الفنان « الكلمة العربية » رمزا لهذا التراث ، فشكل منها تنويعات تشكيلية ذات مضمون تعبيري طريف ، واستطاع الفنان ببراعة فائقة أن يطوع الكلمة لتعبر بالشكل البحت عن فحواها ، وهو يختلف في هذا الصدد عن غيره من الفنانين التشكيليين الذين يستخدمون الحروف أو الكتابات العربية ، كمجرد وحدات أو أشكال تجريدية .

وليس أدل على نجاح الفنان من الناحية التعبيرية ، من قول الناقد الدانمركي « مولر ليلمن » في تصديره لاحد كتالوجات حامد عبد الله ، ان المشاهد المصري يستطيع أن يقرأ « لوحة » الفنان ويضاهي ما يقرؤه بالصورة التي تؤلفها الكلمات وتعبر عنها ، بينما يحس المشاهد الاوروبي بمعنى الكلمة ، ومن ثم يستطيع بسهولة أن يترجمها الى لغته الخاصة .

لقد القى الفنان المبدع بعصا ترحاله في باريس ، وانتهى أخيرا من بناء عشه الذي حمل اليه بنفسه كل قشة تدخل في بنائه . وبقى عليه أن يتقمص التقمص الانسان الخلاق ، فيثري التراث الذي يحمله في قلبه ووجدانه ، بمزيد من شوامخ الاعمال الفنية التي تحدث العالم عن عراقة الانسان العربي .

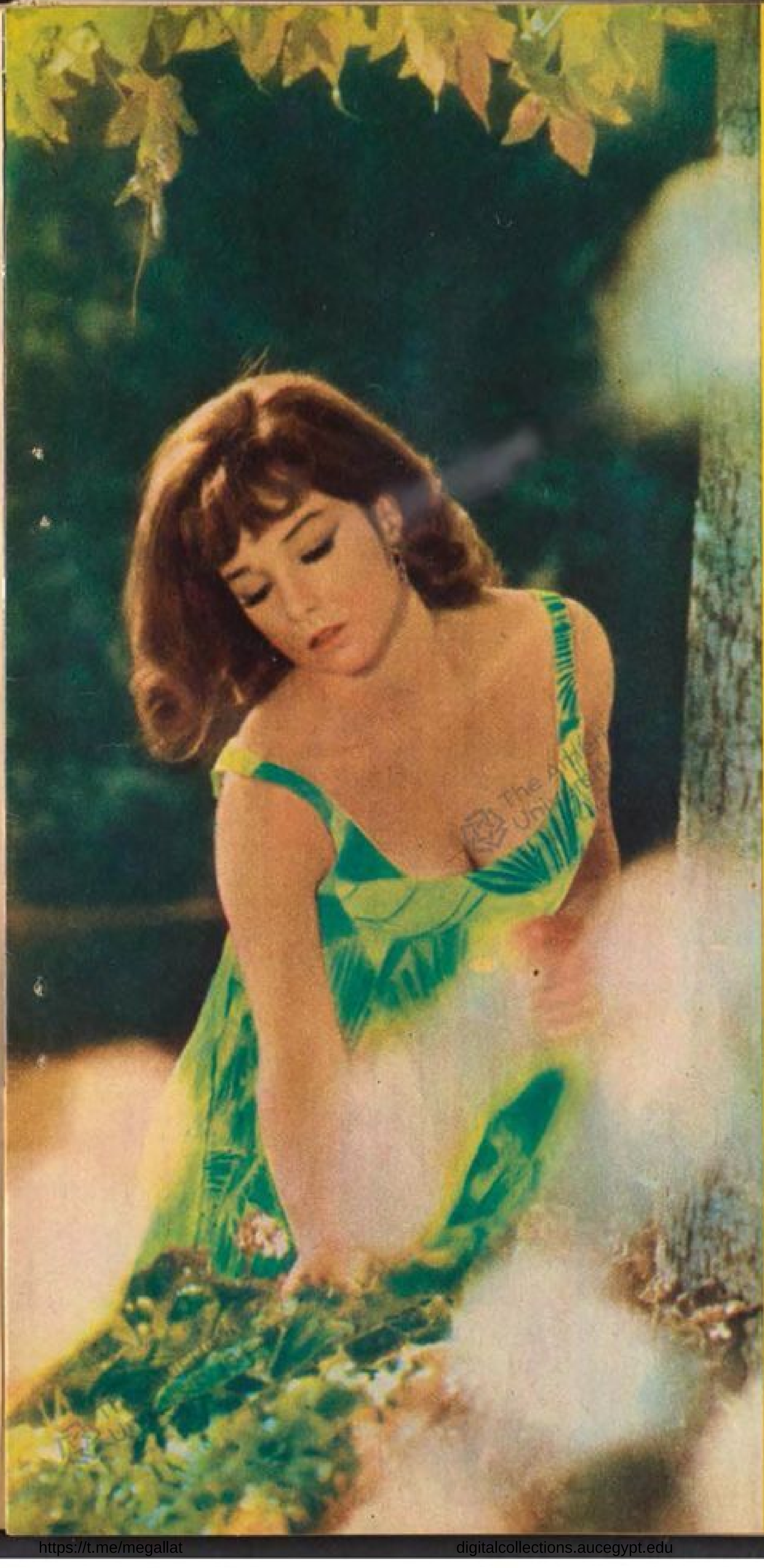

١٠٠٠ راقصة حول شيرلي

قضت شيرلي ماكلين ثلاثة اشهر كاملة في احد مسارح برودواي وحولها ١٠٠٠ راقصة من راقصات الاستعراض .. ورقصت شيرلي ١٢ رقصة في اخر افلامها الذي يخرجه بوب فيس وهو ماخوذ عن نفس الاستعراض الذي يقدمه المسرح في برودواي . لقد اخذ المخرج الرقصات كما هي ، واضاف شيرلي الى الراقصتين تشيتا ريفيرا وبولا كيلي بطلتي الاستعراض ، واصبحت شيرلي البطلة الثالثة .. وواجهت جمهور المسرح ثلاثة اشهر كاملة وهي تؤدي رقصات الاستعراض وحولها الالف راقصة .

والاستعراض الرئيسي موضوعه اغنية مطلعها « اهلا ايها المفلس الكبير » كانت اغنية للمطربة بيجي لي ، وقد لاقت شهرة كبيرة في نيويورك ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي ترقص فيها شيرلي ماكلين كراقصة من راقصات الاستعراض في فيلم من افلامها ، فمنذ عامين رقصت شيرلي اكثر من عشر رقصات في فيلم « لا تتزوج ارملة » وكان من اخراج جين كيلي نجم الرقص المعروف .

مطبات
فى قلوب حائرة

بقلم : أبو بثينة

ظهر باب « قلوب حائرة » فى أغسطس ١٩٦٧ ، فعمره الآن عام وثلاثة اشهر ، وفى هذه الفترة استطاع هذا الصغير « المفعوص » أن يفعل من العجايب الشىء الكثير ..

يومها قال لى الاستاذ « رجاء النقاش » ونحن نفكر فى باب جديد للكواكب : « كل انسان له مشكلة ، مشكلة مادية او عائلية او عاطفية او نفسانية .. الدنيا كلها مشاكل ، وانت عجوز — ودى الكلمة الوحيدة اللى ما عجبتنيش فى كلام رئيس التحرير — قد خبرت الحياة ، ومررت بتجارب كثيرة تتيح لك أن تسهم فى حل مشاكل الناس .. ما رأيك ؟ »

واسعدنى الاقتراح ، وبدأت انفذه .

ومنذ الاسبوع الاول ، ادركت انني بعد ان كنت خاليا ، اصبحت صاحب قلب دائم الحيرة ، كل مشكلة تصل الى اعيش مع صاحبها او صاحبتها ، اتألم ، واتعذب ، واسهر وافكر وانا لا لى فى الطور ولا فى الطحين

القارىء يبحث عن حل واحد لمشكلة واحدة ، وانا ابحث عن عشرات الحلول لعشرات المشاكل ... ودى حوسة ايه دى ، كان مالى انا ومال الباب المتعب ده !!

وكم من مرة فكرت فى أن أعمل بالمثل الحكيم القائل « **الباب اللى يجيلك منه الريح ، سده واستريح** » ولكن باب « قلوب حائرة » كان قد فتح على مصراعيه ، وتدفق منه الهواء « والهوى » واقتحمته قلوب كثيرة كبيرة ، تريد أن تلوذ به من العواصف التى تزأر خارجه ، فلم يكن من المستطاع ان اغلقه فى وجوه هؤلاء اللائذين

وانا اعلم علم اليقين أن عشرات من الالسنة ارتفعت بالدعاء لى ، تقابلها مئات من الالسنة ارتفعت بالدعاء على ، وبعض هذا الدعاء الاخير « يوقع جريد النخل » ، وكم انا سعيد بدعاء الداعين لى ، وكم انا آسف لدعاء من دعوا على ، فقد اغفلت الرد على رسائلهم ، فآلمهم الاغفال ، « وحرقهم النص فرنك » ثمن طابع البريد . ولكن عذرى ان المشاكل التى تهم الكثرة من الناس ، اهم واولى بالعناية من مشكلة لا تهم الا صاحبها ..

مثال ذلك .. الزوج الذى بدأ يحس ان زوجته اخذت « تلعب بديلها » ويسألنى كيف يردها الى جادة الصواب ، وكيف يعاملها ؟.. أليس هذا الزوج اولى بالرد عليه من الواد اللى بيحب بنت الجيران ، ومش بينام ، ومكسوف يقول لها انا بحبك ؟

كل قارىء يرسل مشكلته وهو يظن انه الوحيد الذى يطلب الرأى ، ولو انه رآنى وانا استلم مئات الرسائل ، لادرك ان هذه المشاكل لو نشرت جميعا مع الرد عليها ، لاستغرقت امداد ستة اشهر من الكواكب لا يكتب فيها سواى .. يعنى نبطل نكتب عن المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون والموسيقى والرياضة والفن كله .. ونرفت المحررين كلهم علشان خاطر اصحاب المشاكل التافهة ؟. مش معقول !!

والان احب ان ارفه عن اصحاب « القلوب الحائرة » بذكر بعض الطرائف والمآزق والمطبات التى صادفتنى خلال هذا العام .

اول ما لاحظته ان الوفا من الفتيان والفتيات ما زالوا يعيشون محكومين بتقاليد وعادات متوارثة . واقسى هذه التقاليد على الشباب ، عدم الاختلاط المعقول الذى يتيح للجنسين سبل تعارف شريف يمهد للزواج

ولهذا اردت ان آخذ بأيدى هؤلاء المحكومين بالتقاليد ، لتخفيف هذه القيود ، فجعلت فى هذا الباب ركنا عنوانه « عرايس وعرسان » ، يتولى مهمة الارشاد والتوجيه والتعريف . ووضعت لهذا الركن نظاما يكفل عدم استخدامه كوسيلة للعبث او المجون .

وقد اراد بعض العابثين ان يشوهوا الوجه الطيب للفكرة الانسانية التى تتوخاها « الكواكب » من وراء هذا الباب ، ولكن النظام المحكم الذى وضعناه حال دون هذا القصد السيىء ، وكشف العابثين ، وردهم مخذولين .

مثال ذلك .. سيدة ادعت انها من احد الاقطار الشقيقة ، وأن أخاها يريد الزواج من آنسة اشرنا الى اوصافها ومزاياها ، وطلبت عنوانها لتتوجه هى وشقيقها لرؤيتها وخطبتها .. واستمهلناها يوما واحدا ، وفى خلاله اكتشفنا ان هذه السيدة ليست من قطر شقيق كما زعمت ، وأن من ادعت انه شقيقها ما هو الا زائر من قطر عربى ، اعتاد ان يتردد عليها فى القاهرة . واعتادت ان تقدم له خدمات مريبة ، فى مقابل هدايا يغدقها عليها . ولما حاصرناها بهذه الحقائق ، أقسمت انها صادقة ، وانها ستأتينا بما يثبت صدقها ، ثم ذهبت لتأتى بالبراهين ، ولكنها اختفت ولم تعد .. انها حتى الآن تظن اننا لا نعرف اسمها ولا عنوانها ، ولكننا نعرف عنها كل شىء . ولن تستطيع ان تكرر هذه « اللعبة » مرة اخرى

وهناك شاب كتب الينا من قطر شقيق يبدى رغبته فى الزواج من آنسة مصرية تقبل ان تتزوجه بشرط ان تتولى رعاية طفلة له ماتت امها . ولما ارسلنا له عناوين الفتيات اللاتى قبلن هذا الشرط ، اعطى هذه العناوين لزميل له من العابثين . اخذ يراسل هؤلاء الفتيات ، ويلوح لهن بالزواج ، وطلب صورهن . وكانت تحرياتنا اسبق من رسائله ، وكشفنا حقيقته ، وسارعنا الى تحذير هؤلاء الفتيات منه . وواجهنا الشابين بالمهزلة التى ارادا تمثيلها ، فلم يسعهما الا الاعتذار وابداء الندم ، غير ان المسألة لم تقف عند هذا الحد . فقد اتخذنا من الاجراءات مايكفل ردع العابثين الذين يشوهون هذا العمل الانسانى النبيل ..

الى جانب هذا استطاع هذا الباب ان يحقق السعادة لعدد ليس بالقليل من الشبان والشابات . تعارف الشبان بعائلات الفتيات بطريقة كريمة شريفة ، وتمت زيجات سعيدة ، وتمت خطبات نرجو ان تنتهى الى زوجية موفقة .

وليس هذا هو الجانب الطيب الوحيد الذى استطاع ان يحققه هذا الباب ، فقد استطاع ان يوجد عملا لبعض من ضاقت بهم سبل العمل . وان يقدم معونات مادية تفضل القراء الكرماء بارسالها لبعض من هم فى حاجة اليها ، اما المشكلات والمآزق التى استطاع هذا الباب أن يحلها . وان يعيد الهدوء الى قلوب اصحابها الحائرة ، فيتمثل عددها فى مئات من رسائل الشكر التى نتلقاها .

انني اعتبر كل من تكتب لى من القارئات بمثابة ابنة او اخت لى . وكل من يكتب لى بمثابة ابن او اخ . واول ما احمله فى عنقى من واجب نحوهم ، هو ان احفظ اسرارهم . واحيط كراماتهم بسياج من الرعاية والصيانة

واخيرا فانى سعيد بانى خلال هذا العام ، اعطيت قرائى مئات من تجاربى ولكنى فى نفس الوقت اخذت من تجاربهم ايضا . اعطيتهم الحب والاخلاص ، فاعطونى الصداقة والاخاء . علمتهم القليل ، فعلمونى الكثير

وبقيت فى عنقى مهمة نفسية ، مهمة حماية اصحاب القلوب الحائرة مما قد يراد بهم من عبث اصحاب القلوب « الخائرة » او « الجائرة » وهذا ما اسأل الله ان يعيننى عليه .

نادية سيف النصر ترفض أن تظل حبيسة دور واحد !

نادية سيف النصر رفضت دخول المصيدة!

حكاية الدور الواحد ، بما يشبه التخصص ، هو دائما المصيدة التى تقع فيها ممثلاتنا . ولقد تكررت هذه المصيدة فى حياة كثيرات عندنا ، حتى أصبحن كالمتخصصات فى دور بالذات . فالبنت « الغلبانة » .. تظل غلبانة طول عمرها . والبنت الشقية .. تظل هى البنت الشقية حتى لو رفضت . وبنت الليل تظل بنت الليل .. حتى تعتزل السينما ، أو تعتزل الحياة .

لكن نادية سيف النصر ، توقفت أمام هذه المصيدة ورفضت الدخول ، ورغم أنها وقعت فيما يشبهها الا أنها .. ترفض بعد ذلك تكرار التجربة . وهذا الموقف الذى اتخذته نادية من أفلامها ، يمكن أن نراه من خلال أربعة أفلام لها .. لم تعرض بعد

● « أنا الدكتور » .. وتقوم فيه بدور زوجة طبيب فى الارياف ، تظل « تنكد » عليه « عيشته » .. لتعود الى المدينة من جديد . ودورها فى الفيلم ، هو أول دور كوميدى تمثله فى حياتها .

● « عائلات محترمة » .. وتلعب فيه دور أم لناهد شريف . أم مودرن جدا . تلبس البنطلون ، وترقص « الجيرك » .. وتقضى النهار فى حمام السباحة .. وهوايتها صيد الرجال الاغنياء .. لتتزوجهم . وهذه ثانى مرة تقوم فيها نادية بدور الأم . فى المرة الاولى كانت أم نجلاء فتحى فى « روعة الحب » .. لكن رغم أن الدور يعطى نادية فرصة الاجادة . الا أنها مقتنعة تماما .. أنها لا يجب أن تقوم بدور الامهات .. الآن على الاقل .

● « ٢٠ امرأة فى حياتى » .. وتقوم فيه بدور امرأة شريرة ، وصية على بنت أخيها « ناهد شريف » ، حتى تظل مستأثرة بدخلها الكبير . والدور أيضا جديد بالنسبة لنادية .

● « ٧ أيام فى الجنة » .. وتلعب فيه دور « سكس » .. وهو أيضا .. أول دور اغراء فى حياة نادية . فهى تلعب دور شخصية امرأة ، تحاول اغراء أمين الهنيدى ، الذى يدعى الثراء ، فترسم هى وصديقها توفيق الدقن خطة للايقاع به . وتظل تغريه ، حتى يفاجئهما الصديق ، على انه أخوها .. فى غرفة النوم . ويتزوجها أمين ، ويكتشفان أخيرا انه رجل فقير ، يدور « بالبيانولا » على المقاهى . وهكذا يدورون جميعا معه .

ومن خلال هذه الادوار ، استطاعت نادية أن تتلون فى أكثر من دور ، وأكثر من شخصية . وهذا يجعلها بعيدة عن المصيدة التى تقع فيها كثيرات .

واذا كانت نادية سيف النصر ، ما زالت فى أول طريق السينما ، فانها استطاعت بلا شك أن تجمع رصيدا هائلا .. سواء من الادوار .. أو من الافلام . واستطاعت أيضا أن تلفت أنظار كثيرين بما لديها من موهبة فنية .

واذا كانت نادية سيف النصر ، قد استطاعت أن تضع قدمها على المسرح .. لتؤكد تفوقها فيه ، فقد أجلت الموسم المسرحى القادم جميعه .. لتتفرغ للسينما ، فلديها عدة أفلام فى الطريق .. رغم أن اغراءات المسرح كانت قوية . ورغم تعدد الاعمال المسرحية أمامها . وسوف يكون الموسم السينمائى القادم بالنسبة لنادية سيف النصر .. موسما حافلا ، وقد يكون أيضا ، قفزة كبيرة فى طريق الفن الذى بدأته منذ سنوات قريبة .

حوار صريح

مع سيدة السينما المصرية

تجاربها فى السينما ، ثروة يجب ان نستفيد منها .. قدمت للسينما المصرية عمرها .. بجوار احسن الافلام المصرية .. لكن الحكاية لها تفاصـــيل كثيرة !!..

يمكن اعتبارها « سيدة السينما المصرية الحديثة» فهى بمجهودها الفردى ، قد قدمت احسن الافلام المصرية لسنوات . ومن احسن ما قدمته « رد قلبى » .. ثم « الناصر صلاح الدين » . ورغم انها مازالت تقدم للسينما الكثير من عمرها . فان ما تقدمه تعتبره شيئا صغيرا . سيدة السينما المصرية هى « آسيا داغر » الفنانة التى عاصرت السينما ، على طول سنوات بعيدة .

وحكاية آسيا .. حكاية .

منذ سنوات ، قدمت للسينما العربية فيلم «الناصر صلاح الدين» . وتكلف الفيلم ٢٠٠ الف جنيه . وهى قبل « صلاح الدين » .. كانت تتمنى أن تقدم أفلاما كبيرة لها مستواها الفنى الراقى .. فقدمت « رد قلبى » .. الذى كان مثالا للفيلم الناجح . فقد غطى تكاليفه فى أقل من سنتين .. رغم أن دورة الفيلم ، حتى يغطى تكاليفه ، لاتقل عن ثلاث سنوات . هذا اذا كان الفيلم ناجحا . لكن « رد قلبى » .. غطى نفسه فى هذه المدة القصيرة .. بالرغم من أنه لم يبع فى الخارج . وكانت هذه سابقة جديدة فى السينما المصرية . بعدها .. تطلعت آسيا الى انتاج أفلام على نفس المستوى .. فقدمت « صلاح الدين » . وبداية من هذا الفيلم ، بدأت مشاكل آسيا .. تتكاثر .. وتزداد .. تعددت ديونها . وأصبح مكتبها يتلقى شهريا حجوزات عليها . ومن هذه النقطة .. يبدأ حوارنا .

● **مدام آسيا .. هناك ملاحظة .. انك بعد ان قدمت للسينما العربية فيلمى « رد قلبى » .. و «الناصر صلاح الدين» .. توقفت عن تقديم افلام كبيرة .. فما السبب ؟**

ــ مفيش فلوس . فى الناصر صلاح الدين ، أخذت سلفة من المؤسسة ، لان تكاليف الفيلم كانت كبيرة ، فقد وصلت الى ٢٠٠ الف جنيه . **ثم كان على مؤسسة السينما ان تقوم بتوزيع الفيلم .. حتى يغطى تكاليفه . لكنها مع الاسف ، تهاونت فى التوزيع ، وما زال الفيلم مركونا حتى الآن .** كان من نتيجة ذلك .. أن أصبحت مديونة ، فرفعت المؤسسة دعوى لنزع ملكية قطعة أرض لى فى مصر الجديدة ، وفيللا فى الاسكندرية . وبدأت قدرتى على انتاج الافلام .. محدودة جدا .

● **ولماذا لم يوزع صلاح الدين؟**

ــ تهاون كما قلت . وهناك أمثلة لذلك . طلبت ايطاليا حق توزيع الفيلم فى الخارج نظير مبلغ ١١٥ الف جنيه . واشترطت أن تدفع الثلث عملة سائلة ، والثلثين تاخذ بهما بضائع ، كاميرات سينما مثلا .. أفلام .. أى شىء .

ولم توافق شركة التوزيع عندئذ وطار العقد . كان ذلك من أربع سنوات . حكاية أخرى . بعدها .. **جاء موزع ايطالى واشترط دبلجة الفيلم الى الانجليزية .. ويصبح من حقه عرضه فى ايطاليا . واذا لم يف بالعرض .. دفع ١٥ الف جنيه استرلينى غرامة .. واخذ الفيلم وعرضه فى ايطاليا . ولم يدفع مليما واحدا .. ولم تتحرك شركة التوزيع بعدها .** وهذه حكاية ثالثة .. جاء موزع تركى .. ليشترى الفيلم .. وبعد أن كتبنا العقد ، اتضح انه معروض فى تركيا .. من توزيع ايطاليا . وأيضا لم تتحرك شركة التوزيع . حدث ذلك بالنسبة لليونان .. وباكستان وروسيا . وهكذا عطلت شركة التوزيع .. دورة الفيلم لتوزيعه . وخسرت انا ٦٥ الف جنيه .. كان يمكن أن تغطى باضعافها ، لو أنهم تركونى أوزعه . بعد ذلك .. جاءت شركة التوزيع .. لتطالبنى بالسلفة .

● **هذا يعنى ان شركة التوزيع .. هى المسئولة عما حدث لصلاح الدين ، وما حدث لك بالتالى من خسارة ؟**

ــ لقد حكيت لك ما حدث .. وعليك أن تحكم !

بقية الحوار

تضحك آسيا .. رغم المأساة تضحك .. لانها لا تستطيع أن تفعل شيئا .. مادامت شركة التوزيع ، هى التى تقوم بكل شىء .. وهى التى تعطل كل شىء أيضا . بالنسبة لآسيا على الاقل .

● **اعرف انك تقومين بالانتاج .. لحساب القطاع العام .. فلماذا وانت منتجة .. للنشاطك المعروف ؟**

ــ نفس الحلقة المفرغة التى تدور فيها . مفيش فلوس . انا فقط احاول ان اقدم شيئا . ورغم اننى اقدم افلاما لها مستواها .. « كاللقاء الثانى » مثلا .. الا أن هذا لا يرضينى وانا لم اعمل كمنتجة بالاجر للقطاع العام ، الا من اجل الذين يعملون فى المكتب . لدى ٥ موظفا .. لهم ٤٥ أسرة .. اين يذهبون لو اغلقت مكتبى ، وارحت نفسى .

● **هل يمكن حقيقة ان ترتاحى .. اذا اغلقت المكتب ؟**

ــ بالتاكيد لا .. اننى احب السينما ، ولقد اعطيتها عمرى كله .

● **هل لديك نية تقديم افلام جديدة .. كبيرة ؟**

ــ النية موجودة . والقصص موجودة .. وجاهزة . لكن اعطنى الميزانية .. لابدأ . عندى « فتح مصر » .. فيلم تاريخى على مستوى كبير .

● **بالنسبة لعملك مع المؤسسة .. اليست هناك افلام كبيرة ؟**

ــ لدينا « مريم المجدلية » .. سانتجه لحساب مؤسسة السينما .

● **وبالنسبة لانتاجك الخاص؟**

ــ عندى فيلم «جريمة الموسم» قصة الاستاذ محمد التابعى . وسوف يقوم باخراجها نادر جلال .

● **اعود لحكاية « الناصر صلاح الدين » .. لماذا لم يعد يعرض داخليا ؟**

ــ معنديش نسخة عشان أوزعه فى مصر . ومعنديش فلوس عشان اطبع نسخة . مع ان الوقت ملائم لعرضه الآن !

● **اعود للدعوى ايضا ، هل مازالت معلقة ؟**

ــ كانت منظورة منذ شهر .. وتدخل الدكتور وزير الثقافة ، والاستاذ عبد المنعم الصاوى ، والاستاذ السحار . لتاجيلها .

الوجه الاخر

اذا كانت هذه مشاكل سيدة السينما المصرية الحديثة . فمن المؤكد ان لها الماما كبيرا .. بظروف السينما الآن ، وتعرف جيدا .. ما الذى اوصلها الى عنق الزجاجة .

● **لماذا لا توزعين انت افلامك؟**

ــ ياريت ! يدونى وانا اوزع .. فيلم « اللقاء الثانى » الذى انتجته .. عندى اربع عقود لم تنفذ .. لماذا .. اسأل !!

● **وما رايك انت .. كحل لهذه المشاكل ؟**

ــ ان شركة التوزيع تسلف فقط . بمعنى ان تقدم السلفة دون شروط .. مادامت قد وافقت على القصة والسيناريو . وعليها واجب الا تسمح للمستوى الهابط .. بأن يتحول الى فيلم .. فتخسر الدولة .. اموالها . ويخسر الجمهور فيلما جيدا ..

● **والمؤسسة .. ماذا يصبح دورها ؟**

ــ ان يقتصر على انتاج ثلاثة افلام مثلا .. على مستوى رفيع .. مما لا يستطيع المنتج فى القطاع الخاص تقديمه .

وانتهى حوارنا .

سهير حمدى : بطلة فيلم « غموض »

مولد نجمة جديدة

● من أصعب الامور في المجال السينمائي : ميلاد نجمة جديدة .. فهذا الامر يتطلب مجهودا مضنيا .. فما أشق عملية الاختيار .. ان اختيار اى وجه سينمائي قد تحدده ملامح دور معين ، وقد تفرضه مميزات فنية يتمتع بها الوجه السينمائي ، ولكن الوقوف أمام الكاميرا والاداء هو الذى يحدد الموهبة والقدرة في النهاية .

ولهذا السبب ، لم يستطع احد ممن يعملون في فيلم «غموض» ان يقطع برأى فنى في الوجه الجديد سهير حمدى في اليوم الاول من ايام التصوير .. وكالعادة في هذا اليوم يلتقى الفنانون والفنيون ولاتكاد اللحظات تتحمل أكثر من ترحيب العمل وتبادل التهنئة بالفيلم الجديد .. في هذا اليوم - كما قالت سهير - لم تجد أكثر من فرصة التعارف ، وكانت تشعر بالتوتر للمناسبة نفسها ، فهى تدخل الاستوديو كبطلة للفيلم وهى ليست وثيقة الصلة بزملائها من الفنانين كرشدى اباظة وصلاح ذوالفقار .. ومر اليوم الاول .. وبدأت سهير حمدى تشعر ان زملاءها من الفنانين والفنيين قد زالت منهم شكليات اللقاء الاول معها ، وبدأت تشعر بهم كأصدقاء قدامى .

تقول سهير :

● اننى كبيرة الاحساس بالناس ، خاصة الاصدقاء .. يدخلون قلبي ومن الصعب على دائما ان اخرجهم منه ، ومن الصعب ان اغضب من صديقة او صديق ، بل عادة التمس الاعذار والمبررات لاصدقائي ، وسرعان ما احسست بالمجموعة التى تحيط بي من الفنانين والفنيين يدخلون قلبي كأصدقاء .. واحسست كأنى اعرفهم من سنوات بعيدة ..

ومضت أيام قليلة .. والجو مشحون بهمسات تتطاير حول سهير وقدراتها الفنية التي تبدو واضحة مؤكدة .. وفي لقطة ، كان خليل شوقي - مخرج « غموض » - يستعد للقطة مكبرة لوجه سهير وهي تخفى عينيها بيديها وتكمل عبارة من عبارات الحوار .. تقول : « أنا تعبت » .. وطلبت سهير أن تترك لنفسها لحظات ، عايشت فيها اللحظة ثم دارت الكاميرا ، ورفعت سهير يديها عن وجهها لتؤدى اللقطة ، وفوجئوا جميعا بأن وجهها مغطى بالدموع .. وجاء رشدى اباظة ليقول لسهير : « برافو .. بس لى نصيحة .. المعايشة الكاملة دى تتعبك جدا في المستقبل »

وتقول سهير :

● فعلا .. انا قعدت طول اليوم شاعرة بالتعب والكآبة .. لانى عشت لحظة التعب طبيعية جدا .. انا اعتقد ان الممثل لابد وان يكون طبيعيا ومقنعا .. وهذا الاعتقاد يفرض على ان ابذل مجهودا مضاعفا لكى أكون طبيعية الاداء .. ان سر اقبال الناس على افلام كلود ليلوش التى عرضت عندنا هو انهم يشعرون بالحقيقة الكاملة فيها .. ربما لانه كان مخرجا للافلام الاخبارية قبل ان يخرج افلامه الروائية ، واكتسب صفة الاهتمام بالحقيقة في عمله الفنى .. وان يلزم الفنانين الذين يعملون معه بأن يكونوا طبيعيين في ادائهم حتى يصدقهم الجمهور ..

وسهير حمدى .. كنجمة جديدة يقدمها محمد شاهين سوكة منتج « غموض » تمتاز بالمقدرة في الاداء وتملك الكثير من المؤهلات الفنية التى تجعلها قادرة على ان تستغل فرصتها كاملة .

سهير في لقطتين من « غموض » مع محمود المليجى وصلاح ذوالفقار

سهير حمدي : تحرص على ان
تكون طبيعية في الاداء التمثيلي !

شدوا الحبال

شعر: عبد الرحيم منصور

« شدوا الحبال ع الصوارى »
ـ خدني معاك يابا ..
وغنوة الرحله لفت الصرخه
والصرخه صبحت اغنيه فوق الربابه
« بعوده يا بحر .. والله بعوده »
في حضنك القوت
ودمعة البيوت ..
والبر مره ايادى ممدوده ..
ومره زغاريد .. نشيد .. للرحلة العودة
غناوينا صهد في شهر « بابه »
ـ خدني معاك يا با ..
وغنوة الرحله .. لفت الصرخه
والصرخه صبحت اغنيه فوق الربابه

* * *

ـ خدني معاك يابا ..
دى الريح قويه في شهر (بابه)
ونا اللى عودى سفيف
وفي الجراب الزاد رغيف
لي انا ربعه
والباقي لاخواتي
نقسمه ترباع ..
ونقرقشه يوماتي ..
لكنهم فاتهولي لجل ابحر ..
وافتح عنيه ..
واشد يابا دراع
صعب الرغيف
قالتها ياما رموشك
قالتها بس خفيف
نفسي اشوف الصعب كيف ينجاب ..
واملا الجراب .. صعاب ..
وناطرف توبك . يدوبك زى نسمه معاك ..
خدني معاك ..
عايز اشوف .. اعرف .. الف ..
ليه انتظر دايما وراك ..
والم دمعات الحزانه اخواتي فوق الكف
عايز اشوف .. اعرف .. الف .

* * *

« شدوا الحبال »
والصوارى لوحت ..
غنت مع الرجاله ود .. وصوحت..
« بعوده يا بحر ..
والله بعوده .. »
والواد عل البر ايد ممدودة
ـ خدني معاك يابا
عايز اشوف اعرف .. الف
ليه انتظر دايما وراك ..
والم دمعات الحزانه اخواتي فوق الكف
عايز اشوف .. اعرف .. الف .

صلاح ذوالفقار

بالأرقام

مغربي

● رشـدى أباظة ●

تاريخ الميلاد : ١٩٢٧/٨/٣

تاريخ اول عمل فنى : ١٩٤٧

تاريخ انتهاء الدراسة : ١٩٤٥

عدد الافلام : ٦٠

رقم التليفون : ٧٤٣١٢

رقم السيارة : ١٧٥٣

رقم جواز السفر : ٢٥٨٩٤

رقم البطاقة الشخصية : ٤٨٢٤

رقم المنزل : ١٩ شارع الجبلاية

رقم الطابق : ٢

رقم الشقة : ٢٥

عدد الاولاد : ١

الدخل الشهرى : ٤٠٠ جنيه

المصروف الشهرى : ٤٠٥ جنيهات

عدد البدل : ٨٠

البلاد التى زارها : ٨

الرقم الذى تتفاءل به : ١٢ و٧

كم سيجارة يدخن : ٦٠

● صلاح ذو الفقار ●

تاريخ الميلاد : ١٩٢٨/١/١٨

تاريخ اول عمل فنى : ١٩٥٦

تاريخ التخرج : ١٩٤٦

عدد الافلام : ٤٩

رقم التليفون : ٨٥٢٤٩٩

رقم السيارة : ٤٣٥٦٥

رقم جواز السفر : ١١٠٣٢

رقم البطاقة الشخصية : ٩٥٧

رقم المنزل : ٤٩ شارع الجيزة

رقم الطابق : ٨

رقم الشقة : ٨٦

عدد الاولاد : ٢

الدخل الشهرى : حسب الشغل

المصروف الشهرى : ١١٠ جنيها

عدد البدل : ٦٠

البلاد التى زارها : ١٢

رقم دفتر الشيكات : ٥٩٠

الرقم الذى يتفاءل به : ٩

كم سيجارة يدخن : ٤٠

● سميرة أحمـد ●

تاريخ الميلاد : ١٩٣٨/١١/١٥

تاريخ اول عمل فنى : ١٩٥٢

عدد الافلام : ٦٠

اول أجر : ٧٥ قرشا

اخر أجر : ٢٠٠٠ جنيه

رقم التليفون : ٨١٧٧٢٧

رقم السيارة : ١٠٩٦٥

رقم البطاقة الشخصية : ٥٤٨٣

رقم جواز السفر : ١٣٢

رقم المنزل : ٤ شارع ابن مالك

رقم الشقة : ١

رقم الطابق : ٦

عدد الاولاد : ١

عدد الاخوة : ٦

الدخل الشهرى : ٢٠٠

المصروف الشهرى : ١٥٠

عدد الفساتين : ٢٠٠

البلاد التى زارتها : ١٠

الرقم الذى تتفاءل به : ٧

كم سيجارة تدخن : صفر

● زبيـدة ثروت ●

تاريخ الميلاد : ١٩٤٣/٦/١٤

تاريخ الالتحاق بالجامعة : ١٩٥٩

تاريخ التخرج : ١٩٦٨ *ملحوظة

لم تستمر فى الدراسة بسبب الزواج *

تاريخ اول عمل فنى : ١٩٥٧

عدد الافلام : ١٥

اول اجر : ٧٥٠ جنيها

آخر أجر : ٢٠٠٠ جنيه

رقم التليفون : ٩١١٣١١

رقم السيارة : ٥٠

رقم البطاقة الشخصية : ٢٢٢٦٣

رقم جواز السفر : ٢٢١٥٣١

رقم المنزل : ٧٨ شارع النيل

رقم الشقة : ٧٤

رقم الطابق : ٧

عدد الاولاد : ٤ بنات

المصروف الشهرى : ٢٠٠ جنيه

عدد الفساتين : ٦٠

البلاد التى زارتها : ١٢

الرقم الذى تتفاءل به : ٦

كم سيجارة تدخن : ٥

● محرم فؤاد ●

تاريخ الميلاد : ١٩٣٤/٦/٢٤

تاريخ اول عمل : بالمسرح ١٩٥١ بالسينما ١٩٥٨

عدد الافلام : ١٤

عدد الاغنيات : ١٢٠

اول اجر : فى المسرح ٥٠ قرشا، فى السينما ٢٥٠ جنيها

رقم التليفون : ٤٦٩٤٦

رقم السيارة : ٥٣٥٤

رقم البطاقة الشخصية : ١٩١٢

رقم جواز السفر : ٤٢٣٨

رقم المنزل : ١٩ شارع الجبلاية

رقم الشقة : ١١١

رقم الطابق : ١١

عدد الاولاد : ١

عدد الاخوة : ١٠

المصروف الشهرى : ٤٠٠ جنيه

عدد البدل : ٣٠

البلاد التى زارها : ١٩

رقم دفتر الشيكات : ٧٧٨٠

الرقم الذى يتفاءل به : ٤

● شمس البارودى ●

تاريخ الميلاد : ١٩٤٦/١٠/٤

تاريخ اول عمل فنى : ١٩٦٣

عدد الافلام : ٦

اول اجر : ٢٥٠ جنيها

آخر اجر : ١٠٠٠ جنيه

رقم التليفون : ٨٧٠٥٦٩

رقم السيارة :

←

لبلبة : وقط سيامى واحد

رقم البطاقة الشخصية :٥٢٧٨٠٥
رقم جواز السفر : ١١٨٦٩
رقم الفيلا : ٥٨ شارع القبة
عدد الاخوة : ٦
المصروف الشهرى : ٢٠٠ جنيه
الوزن : ٥٩
الطول : ١٦٤
البلاد التى زارتها : ٢
عدد الفساتين : ٥٠
الرقم الذى تتفاءل به : ١٧
الرقم الذى تتشاءم منه : ١

● نجلاء فتحى ●

تاريخ الميلاد : ١٩٥٠/١٢/٢١
تاريخ اول عمل فنى :٦٦/١/٩
عدد الافلام : ٤
رقم التليفون : ٦٠٦٧٢
رقم السيارة : ٧١٨٥٠
رقم جواز السفر : ١٧١٥٨

رقم البطاقة الشخصية : ٣٧٦٧٤
رقم المنزل : ٦٣ شارع الميرغنى
رقم الطابق : ١
رقم الشقة : ١
عدد الاخوة : ٨
الدخل الشهرى : ٥٠٠ جنيه
المصروف الشهرى : ٤٠٠ جنيه
عدد الفساتين : ٢٠٠
البلاد التى زارتها : ١
الرقم الذى تتفاءل به : ٩
كم سيجارة تدخن : ٦

● محمد رشدى ●

تاريخ الميلاد : ١٩٢٨/٧/٢٠
تاريخ الزواج : ١٩٥٩/١/١
رقم التليفون : ٢٥٣٩٤
رقم السيارة : ١٠٧٧١
رقم البطاقة الشخصية : ٤٠٣
رقم المنزل : ١٠ جمال الدين ابو المحاسن

رقم الشقة : ١١
رقم الطابق : ٢
تاريخ اول فيلم : ١٩٦٢/١/١٠
عدد الافلام : ٤
الاجر فى السينما : ١٠٠٠جنيه
عدد الاولاد : ٤
عدد الاغنيات : ١١٠
الرقم الذى يتفاءل به : ٧
الوزن : ٨٥
الطول : ١٨٥
المصروف الشهرى : ١٥٠جنيها
عدد البدل : ١٠٠

● حسن يوسف ●

تاريخ الميلاد : ١٩٣٧/٤/١٤
تاريخ التخرج : ١٩٥٨/٧/٢٠
تاريخ الزواج : ١٩٦٣/١١/٢٣
رقم التليفون : ٨٠٩٠٦٠
رقم السيارة : ٨٢٧٨ ملاكى جيزة

رقم البطاقة الشخصية ٢٢٤٠٦ عائلية
رقم المنزل : ٧٦ شارع النيل
رقم الشقة : ١٤
رقم الطابق : ١
رقم دفتر الشيكات :
تاريخ اول فيلم : ١٩٥٨/٨/١٧
عدد الافلام : ٦٠
عدد المسرحيات : ١٠
الاجر فى السينما : ٢٠٠٠
عدد الاخوة : ٦
الرقم الذى يتفاءل به : ١٣
الرقم الذى يتشاءم منه : —
الوزن : ٦٠
الطول : ١٦٥
عدد البلاد التى زارها : ٦
كم سيجارة يدخن : واحدة فى اليوم
المصروف الشهرى : ٥٠٠ جنيه
عدد البدل : ١٥
عدد اللغات التى يتكلمها : ٢

● لبلبة ●

تاريخ الميلاد : ١٩٤٥/١١/١٤
تاريخ اول عمل : ١٩٥١
عدد الافلام : ١٨
عدد المنلوجات : ١٢٠
تاريخ الزواج : ١٩٦٣/١١/٢٣
اول اجر : ١٠٠ جنيه فى السينما و١٠ جنيه فى الحفلات
رقم جواز السفر : ٤٠٤٥٢
رقم المنزل : ٧٦ شارع النيل
رقم الطابق : ١
رقم الشقة : ١٤
رقم السيارة : ٥٩٠٩
رقم التليفون : ٨٠٩٠٦٠
الرقم الذى تتفاءل به : ١٣
الطول : ١٦٥
الوزن : ٥٨
قط سيامى : ١
عدد الفساتين : ٤٠
عدد البلاد التى زارتها : ١٤

● نجوى فؤاد ●

تاريخ الميلاد : ١٩٤١/١/١٧
تاريخ اول عمل : ١٩٥٦
عدد الافلام : ١٨
اول اجر : ٥٠ قرشا كراقصة
آخر اجر : ١٥٠٠ جنيه فى السينما
رقم جواز السفر : ٣٩٥
رقم التليفون : ٧٣٩٣٣
رقم المنزل : ١١٢٣ شارع ماسبيرو
رقم الطابق : ٥
رقم الشقة : ٥٣
رقم السيارة : ١٢٠٩١
عدد مرات الزواج : ٢
الطول : ١٦٤
الوزن : ٦١
رقم دفتر الشيكات : ١١١٩
الدخل الشهرى : ٣٠٠
المصروف الشهرى : ٣٠٠
عدد الفساتين : ٣٥٠
عدد بدل الرقص : ٣٠
عدد البلاد التى زارتها : ٢٣
الرقم الذى تتفاءل به : ٣

سيد فرغلى

سميره احمد : أول عمل فنى ١٩٥٢

حسن يوسف : عدد الافلام ٦٠ فيلما

أحدث مسرحية في لندن

الهنود

بقلم: عبد المنعم سليم

تقدم فرقة شيكسبير الملكية على مسرحها « الاولدوتش » هذا العام مسرحيات لكتاب امريكيين وذلك خلال موسم باسم « عام انتخاب الرئاسة الامريكية» وبطبيعة الحال فان اختيار مسرحيات لكتاب امريكيين في عام انتخاب الرئاسة الامريكية يثير تساؤلا . ولكن التساؤل مردود عليه بان اغلب المسرحيات التي ستعرض تتصل من قريب او من بعيد بالحياة الامريكية وربما بالسياسة الامريكية نفسها .. وليس أدل على ذلك من مسرحية الهنود التي بدأت بها فرقة شيكسبير موسمها ، والمسرحية من تأليف « آرثر كوبيت » وهو كاتب له عشر مسرحيات عرض بعضها في باريس ولندن ونيويورك.

ومسرحية الهنود التي بدأ بها الموسم من اخراج جاك جلبر وتعرض لاول مرة عالميا بمعنى أنها لم تعرض من قبل في أي مكان آخر من العالم . والمسرحية تعتمد على الاستعراض الذي كان يقوم به «بافلوبل» في اواخر القرن١٩ ، وبافلوبل هو راعي البقر الشجاع الذي يخاطر بحياته ويموت — اذا دعت الضرورة — للدفاع عن الضعفاء

المسرحية اذن تعتمد على هذا الاستعراض القديم ، وحتى المسرح نفسه يأخذ شكل المسرح المعد للاستعراض ، فالانوار تحيط بالمسرح وعلى الخشبة دائرة واسعة محاطة بالانوار ليؤدى فيها الممثلون ادوارهم ، **والواقع ان المنظر كله يوحي باننا في سيرك ولابد ان يكون هذا في اعتبارنا ونحن نشاهد المسرحية.. ولن ننسى ذلك وخاصة اذا لاحظنا ان تغير المشاهد يصحبه دائما موسيقى السيرك .** والابطال هم نفس الابطال القدماء .. لدينا الآن في هذه المسرحية الجديدة « بافلوبل » يرتدى نفس ملابس رعاة البقر ، ويظهر على مسرح الاولدوتش بنفس المقدمة التي يظهر بها على مسارح امريكا ولندن في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن العشرين . انه يدخل الى المسرح ليقدم نفسه ويقدم العاملين معه من هنود ورعاة بقر وسيدات وعاهرات ونبلاء وجنود امريكيين ، وهو يدخل الى المسرح ويطلق رصاصه في كل مكان .. للارهاب وحتى يعرف الجميع قدره .

وبعد المقدمة التي نسمع خلالها طلقات الرصاص تمر المشاهد امامنا .. يمر امامنا هذا الصراع بين الرجل الامريكي وبين الهندي .. وخلال هذا الصراع الذي يستمر حتى نهاية المسرحية نشاهد كيف كان يعيش هؤلاء السادة .. ففي مشهد « الدوق يخرج للصيد » نرى الدوق فوق حصانه ونرى الخدم « الهنود » من حوله .. وتراه يطلق

المؤلف والمخرج معا

الرصاص ذات اليمين وذات الشمال على أي هندي يمر في طريقه ليرديه قتيلا .. وينزل الدوق من فوق حصانه ليحيى مستقبليه ثم يخلع عليهم النياشين والدوق لا يتكلم اللغة التي نتكلمها .. انه يتكلم لغة غريبة غير مفهومة ولكن الجميع يؤمنون على كل كلمة يقولها .. والسخرية هنا واضحة فالحاكم غبي لا يعرف شيئا .. والذين يدورون في فلكه لا يعنيهم الا مصلحتهم .. فهو مجتمع اذن يقوم على الخداع والنفاق ..

ويبدأ الفصل الثاني بمشهد حانة فيها مائدة للعب القمار وحولها الرجال اصحاب القوة في هذا المجتمع .. ومن هذه الحانة نعرف كيف تدار الامور في دولة البيض .. او في الدولة الامريكية في ذلك الزمن القديم .. اننا نرى رئيس الجمهورية يدخل الى الحانة .. ولكنه ليس رئيسا للجمهورية الآن .. اننا على ابواب انتخاب جديد.. وربما من اجل هذا جاء الرئيس الى الحانة .. جاء ليخطب ود الناس .. وعلى مائدة القمار تسوى كل الامور ومع السكتوس وبالفلوس يرشحون نفس الرئيس للرئاسة وهكذا تتم اللعبة .. او هكذا تتم المهزلة .. فلا منطق ولا تفكير ولا نظرة الى مصلحة..

وفي المشهد الثاني يجب ان نستمع الى « سيتنج بل » .. انه رئيس الهنود الاحمر .. انه يريد ان يرفع مظلمته الى الرجل الابيض .. ولقد جاء ثلاثة من البيض وجلسوا ووقف رئيس الهنود ليتكلم .. انه يقول : **لقد تعبنا من الحرب .. اننا لا نريد ان نحارب .. ان اولادنا جوعى .. ان اولادنا عرايا .. اننا في حاجة الى طعام والى كساء ..**

ولكن الثلاثة الذين يستمعون لا يوافقون ، والحجة هنا ان الاب الكبير « الاله » لا يريد لهم ذلك .. ان الاب الاكبر يريد ان يكون الهنود مثل الرجال البيض .. وهنا ينفجر رئيس الهنود : **اذن فالاب الاكبر اذا كان يريدنا ان نكون مثل البيض فنحن فعلا نريد ذلك .. اننا نريد منازل جميلة وانيقة مثل البيض .. اننا نريد طعاما نظيفا مثل البيض .. اننا نريد ملابس مثل البيض .. اننا نريد الامن مثل البيض ..**

هندى فى القفص

اننا نريد ان نعيش فى بيوت آمنة ونضاحة ونظيفة ..

وبالطبع فانهم لا يوافقون على هذه الطلبات .. وينتهى الامريكان بمعتذر « سيتنج بل » . ولكن هذا الاعتذار ليس كافيا ..

ولذلك فاننا فى المشهد التالى نرى « رقصة الاشباح » .. انها تلك الرقصة التى تدل على الوحدة وعلى الفراغ .. وهى رقصة يؤديها الهنود بملابسهم البيضاء واغطية رؤوسهم الحمراء .. ولكن الرقصة تنتهى بمأساة ، اذ ان الرجل الابيض لا يترك الهنود ليعبروا عما فى نفوسهم وهكذا يطلقون النار عليهم .. ويسقطون على الارض .. على الثلج الابيض .. ويصبح صعبا ان تحفر لهم القبور فيظلون فوق الثلج حتى يتجمدوا . ولعل ان غطاء الراس الاحمر له معنى فى هذا المجال .. انه يرمز الى الدم الاحمر القانى الذى تجمد فوق الثلج .. ذلك الدم الذى لن يزول والذى سيظل شاهدا على جريمة الرجل الابيض ولقد قيلت بعد ذلك صريحة عندما دخل « سيتنج بل » وقال : انظر .. انه من السهل ان تقتل الناس ولكن من الصعب اخفاء جثثهم .

وتنتهى المسرحية على خطبة الوداع التى يلقيها « بافلوبل » . ونصفق وينسحب الممثلون واحدا بعد الاخر ، ولا يبقى على المسرح الا جثث الهنود الثابتة . ينهضون ويقفون امامنا .. ونصفق لهم ولكنهم لا ينسحبون ونظل نصفق ولكنهم ايضا لا ينسحبون .. ولا ينسحبون اطلاقا الا بعد ان يخرج كل المتفرجين ..

ما معنى هذا كله ؟ اعله حقا مسرحية تاريخية عن حرب الهنود الحمر مع جنود امريكا ؟ ..

مستحيل ان يقبل هذا الكلام .. ان المنظر الاخير من المسرحية .. ذلك المنظر الذى ظل فيه الهنود واقفين حتى انسحب الجمهور معناه ان المؤلف يريد ان يطبع هذا المنظر فى اذهاننا .. انه يريد ان يقول لنا ان المشكلة الامريكية القديمة بين امريكا والهنود ما زالت موجودة الى الان .. ولكن ابطالها او شهداءها ليسوا هم الهنود الحمر بطبيعة الحال . من هم اذن ؟ .. ما هى المشكلة التى تحدث الان فى امريكا ويمكن ان تتفق مع المشكلة القديمة ؟ .. اليست هى مشكلة الزنوج ؟ .. اليست هى مشكلة التفرقة العنصرية ؟

وعلى هذا الاساس ، وهذا الاساس وحده يجب النظر الى هذه المسرحية ، ومن هنا فانها تكتسب ثقلا وقيمة .. ولو اننا شطبنا من المسرحية كلمة الهنود ووضعنا كلمة الزنوج لوجدنا ان الموقف ينطبق تمام الانطباق ، وتصبح اذن سخرية المؤلف من الانتخابات الامريكية مثلا ليست سخرية من الانتخابات القديمة بل والحديثة ايضا .. وهذا الذى ينطبق على موقف المؤلف من الانتخابات ينطبق على كل مواقف المؤلف سواء من الحياة الاجتماعية الامريكية او الحياة السياسية .

وميزة المسرحية انها كوميدى وسلية فانت يمكن ان تستمتع بها وتقضى وقتا مسليا وفى الوقت نفسه تجد نفسك مسئولا عن مشكلة اجتماعية خطيرة .

ولعل احسن تعليق على المسرحية هو ذلك الديكور الذى لم يتغير ابدا .. ذلك الديكور الذى اوحى الينا باننا فى سيرك .. فكانما المؤلف او المخرج يريد ان يقول ان الحياة الامريكية فى كل صورها انما هى مجرد لوحات تعرض فى سيرك ...

زيزى مصطفى واكثر من بطولة راقصة فى التليفزيون.. والسينما

راقصة تهرب من الرقص!

موقف جدير بالملاحظة ، هو أن راقصات اليوم ، يهربن من الرقص، ولهذا أسباب ، يمكن أن تسمعها منهن كثيرا • مثلا ، مستوى الرقص غير جيد • مظهر الراقصة لم يعد مشرفا • نشاط الراقصات محدود •• وأماكن النشاط يحتكرها عدد قليل منهن ، فاذا أرادت واحدة أن تعمل •• فلابد أن تقف موقفا غير كريم بالمرة•هذا بجوار أن الراقصة عمرها الفنى قصير ، ينتهى عند سن مبكرة •

وآخر من تريد الهرب من الرقص •• زيزى مصطفى • وهى لاتفكر فى الهرب •• بقفزة واحدة ••كان تقرر الاعتزال • ولكنها تضع لذلك خطة تحاول تنفيذها الآن • وبدقة•

وزيزى مصطفى •• عمرها الراقص حوالى عامين ونصف ، وهى خلال هذه الفترة القصيرة ، استطاعت أن تقف مع راقصات الصف الأول ، بل أتت فترة •• حدثت فيها بعضهن • وكان هذا مثار كلام كثير فى الوسط الفنى•

فمنذ منتصف عام ١٩٦٥ •• ظهرت زيزى مصطفى ، وبين الراقصات ، يؤهلها عودها الطويل •• فى أن تأخذ امتدادا للجيل القديم من الراقصات •• أمثال •• تحية كاريوكا •• وسامية جمال • وبسرعة ، استطاعت زيزى أن تفرض نفسها ، وأن تأخذ مكانها بين صاحبات الاسماء •وكان الرقص فى حياتها •• يمثل خطا •• بدأت به ••

لكن الرقص • لم يكن هو العمل الفنى الوحيد الذى شغل زيزى• كانت دائما تنظر الى التمثيل على أنه نهاية المطاف • وما دام سوق الرقص لم يعد محترما •• لم تعد الفرصة فيه متاحة للاحسن ، وبعد أن ازدحم براقصات من كل مكان •• كان لابد أن تغير زيزى اتجاهها •• لتنظر الى التمثيل باهتمام •

شجعها على ذلك أن منتجين كثيرين طلبوها فى أفلام • ولم تكن الادوار مجرد دور الراقصة •• ولكنها أدوار تمثيلية • تعتمد على موهبة الممثلة •• لا على موهبة الراقصة • ودخلت زيزى ميدان التمثيل •

اشتركت فى عدد من الافلام التى عرضت مثل : « حواء والقرد »• « شقاوة بنات » « الست الناظرة » • لم اشتركت بعدها فى السينما فى افلام لم تعرض بعد مثل « شروق وغروب » من اخراج كمال الشيخ• « اسرار البنات » من اخراج محمود ذو الفقار ، « شقة مفروشة » من اخراج حسن الامام • « الكدابين الثلاثة » من اخراج منير التونى• وفى التليفزيون قامت ببطولة تمثيلية «بعد العذاب» اخراج نور الدمرداش « كوكتيل » من اخراج ابراهيم بغدادى • وفى الطريق •• افلام اخرى • « سفينة المرح » مع هند رستم • و « الغشاش » مع كمال الشناوى •

ورغم أن هذا الجهد الكبير ، يبدو انه يحتاج الى عمر فنى طويل، الا أن زيزى قطعته — بالنسبة للسينما والتليفزيون — فى عام واحد • وهذا يعطى معنى أنها نجحت فى السينما •• وأن اتجاهها الى الشاشة الكبيرة •• اتجاه صحيح

وكانت السينما فى حياة زيزى الفنية ، هى الخط الثانى ، ورغم أن الرقص — كخط أول — بدا قبل الخط الثانى ، وما زال يسبقه ، باعتبار أنها راقصة فى الصف الاول •• فانها — كما تقول — **سوف ترفض خط الرقص ، عندما يتوازى الخطان ويسيران معا ، وتكون قد ثبتت مكانها فى السينما • فى هذه الحالة ، سوف تترك الرقص •• وتتفرغ كلية للتمثيل •**

وبهذا تكون زيزى •• واحدة من الراقصات اللائى يفكرن فى الهرب من الرقص •• بعد أن ساءت حالته وبعد أن انعدمت فيه فرصة التكافؤ وهى — كما تقول — تحترم الفن ، كخلق بشرى عظيم ،لكنها لاتستطيع بحال •• أن تهدر هذا الفن ، لتجرى خلف أصحاب المحلات من أجل أن تعمل • وأنها ستظل فى بيتها ، أما أن تعمل بشكل محترم •• يعطى للفنان مكانه •• واما أن تظل فى البيت ، حتى تحترم هى هذا الفن الذى تقدمه •

ويبقى أن يتوازى الخطان فى حياة زيزى مصطفى ، لتغير طريقها، وتاخذ وجهها الجديد •

ماجدة الخطيب .. فستان من قطعتين .. بلوزة من الصوف المشجر وبنطلون من الكرستال الذهبى . . .

نجاح سلام .. وثوب من « الشيرزيه » المشجر للامسيات داخل البيت . . .

من دولاب النجوم

فساتين الشتاء

سهام فتحى .. فستان كوكتيل من الساتان السادة ... عند الخروج يغطيه معطف مقفول . . .

رجاء الجداوى .. فستان سواريه من المخمل الاسود يحلى بعقد من اللولى الابيض . . .

عذاب .. وأحلام فنان

يطول الحديث .ويحتاج لوقفات طـويلة . للبحث والتامل .. ووضع النقط فوق الحروف . فهو فنان له عذابه ، وله احــلامه . يعـــايش عذابه ، لكنه لا يضيع معه ، ولـــكنه .. يحاول أن يقدم للناس .. فنا يريدونه ..

فنان طائر . وهو طائر .. لانه يريد أن يحقق حلماً ، ولكل منـا أحلامه . بعضنا يحققها بخياله . ولا يتعدى هذا الخيال . قد يطوف الدنيا وهو جالس على كرسيه . ثم ينتهي به المطاف ، الى نفس الكرسي الذى يجلس عليــه . وبعضنا . يفضل ان يحقق احلامه .. بواقع . ليطير .. الى موقع الحلم .. فى محاولة لاخضاعه لمنطق الفعل الحقيقى ، لا لنطق الخيال

ومحرم فؤاد .. فنان له احلام. وهو لايحققهـا بطريقة الكرسى ، ولكن يحققها بطريقة الواقع .

بطريقة الصدام بينه .. وبين العمل الذى يريد ان يحققه

ولاحلام محرم .. بداية .

القاهرة .. جامعة فنيــة . بجوار انها جامعة سياسيــة .. واجتماعية . والقاهرة . منطلق لكل الاشياء . هكذا ينظر لهـا الجميع . ومادامت القاهرة هى المنطلق ، فلماذا لا ينطلق الفن العربى منها ؟ لماذا لا تمتص هى كل الينابيع .. لتنطلق منها ؟

.. العرب فى كل مكان ، يحبون الفن المصرى .. ويحبون الفنان المصرى .. لماذا اذن لا نعطيهـم ما يريدون . انهم يغنون الحاننا. بطريقتهم . فلماذا لانغنى الحانهم .. نأخذها .. ونعطيها لهـم . نغنيها باصواتنا التى يحبونها ، ونعيدها لهم .. من هنا كان منطلق محرم فؤاد لتحقيق أمانيه . ان يغنى الالحان العربية ، من كل شبر فى ارض العرب .. ما دام الناس يحبون الحانهم بهــذه الاصوات . وحقق محرم جانبا من احلامه

● **غنى الالحان السعودية .** اخذ الفولكلور السعودى المعروف هناك .. وغناه . واخر ما قدمه .. اغنيتان من تأليف الامير سلطان ابن سعود ، ولحن محمدمحسن. واحدة اسمها « ياسارية خبريني» والثانية اسمها « ياليلاى »

● **وغنى محرم .. الفولكلور السودى .. فى موشح « قدك الياس »**

● **وغنى الالحان الكويتيــة الحديثـة .. فى « يا نسمة الخليج »**

● **وغنى الفولكلور** الاردنى

● **وغنى فولكلور** الخليج

ولا تتوقف احلامه .. يريد ان يغنى من ليبيا ، والمغرب،وتونس، والجزائر .. وباقى الدول العربية

ولا يتوقف محرم فؤاد عندغناء الالحان العربية ، فى كل الارض العربية . ولكنه ايضا يقوم بعملية تعريف المستمع المصرى .. بالالحان الارض العربية . ليس هذا فقط .. بل .. ويعرف المستمع المصرى .. بالاصوات العربية الاخرى . واخر ما فعله محرم فى هذا الاتجاه ، هو احضار اسطوانات لاكبر مغن عراقى هو المرحوم **ناظم الغزالى .. الذى يتمتع بحلاوة صوت نادرة . وناظم الغزالى .. لم نسمع عنه، ولم نسمع الحانه ، ومات منذ حوالى سنة ، دون انتلتفت اليه،** حتى العراق نفسه لم تكن لديه كل تسجيلات مطربه الكبير .وكان الكويت هوالذى يحتفظ بتسجيلات تليفزيونية . واذاعية للمطـرب الكبير . واهدى الى العراق نسخا من تسجيلات ناظم الغزالى . واحضر محرم اسطواناته ..واهداها لصوت العرب ليقدمها الى المستمع العـربى فى كل مكـان . وليس الغزالى وحده الذى يقدمه محرم ، ولكن يقدم أيضا الصوت السورى **صباح فخرى . مطرب اخر لانسمع عنه ، ولكنه صاحب مقدرة صوتية هائلة**

نوع من الالم ، يحس به محرم وهو يتحدث عن ناظم الغزالى ، الذى لا نعرفه ، وتعرفه المنطقة العربية كلها . يقول محرم :

هكذا يموت الفنان ، ولانعرفه، شىء محزن فعلا ، ان ينتهى الفنان

دون ان نكرمه .. ونحن جامعة الفنون .

اذا كان هذا جانبا من احلام محرم فؤاد . فان فى حياته عذابا، قد لا يعرفه احد ..

من ينكر ان محرم فؤاد ، واحد من الاصوات الكبيرة المعروفة فى المنطقة العربية ؟ ! ومن ينكر ان محرم .. مطرب من الذين يقفون فى المقدمة ؟ ! ومن ينكر ان محرم .. له تاريخ فنى طويل . وله كفاح فنى طويل ايضـــا ؟ ! لا احد يستطيع ان ينكر هذا . ولكن الغريب ، ان هناك من ينكر هذا . مثلا :

– اجر محـــرم فى الاذاعة ٦٠ جنيها ، فى حين أن بعض زملائه يصل اجرهم الى الف .. والف وخمسمائة جنيه

– اجر محرم لم يتغير .. ولو خطوة واحدة للامام .. منذ بدأ يغنى عام ١٩٥٨ .. اى منذ عشر سنوات .. ولو كان موظفا لزاد اجره بالعلاوات السنوية

ويجرى محرم ويتوه ، ويتعذب ولا احد يسال . اكتب هذا الكلام . قدم لنا مذكرة . ويكتب ، ويقدم المذكرة .. ولا احد يسال . وهذا موقف غريب .. وطريف فى نفس الوقت . اعتراف بالكلام . دون اعتراف رسمى . وان كان اعتراف الجماهير بجهده .. يكفيه .

هل هذا كل عذاب محرم ؟ !

العذاب فى حياته كثير ، واحد اوجه العذاب .. السينما .. لقد فكر فى ان يقدم فيلما غنائيا . فانهالت عليه العروض .. والابتسامات .. وبدأت مشاريع . وبدأت رسوم الخطط . وكل من ابدى المشاريع « لهف » العربون .. واختفى . وينتظر محرم ان يعود احدهم .. ماداموا محسوبين كفنـــانين ، يحترمون فنهم . لكن احدا منهم حتى هذه الساعة ، لم يظهر

ولم يكن امامه .. سوى ان يلجأ للمؤسسة . فلجأ اليها . وابدوا الاستعداد . على ان يقدم القصة التى تعجبه . ويبدأ فى العرض من جديد ، ثم ترفض المؤسسة ، ليعود محرم الى دوامة العذاب

وتأتيه عروض من خارج القاهرة .. لكنه يرفضها فقط ، لانه يريد ان يعطى القاهرة جهده .. ودمه . ويدخل محرم دائرة العذاب

ولا تنتهى عذابات محـــرم . يعيشها . لكنها لا تعطله ، بجوارها يحاول ان يقدم للناس .. اغنية يحبونها . ويرضى هو عنهـــا . فيكتب له عبد الرحمن الابنودى اغنية «الغريب» . ويقوم بتلحينها عبد العظيم محمد . لكنها ليست الاغنية الوحيدة فى حياة محرم الان . ان لديه اكثر من اغنية .. فاين المجال ؟ !

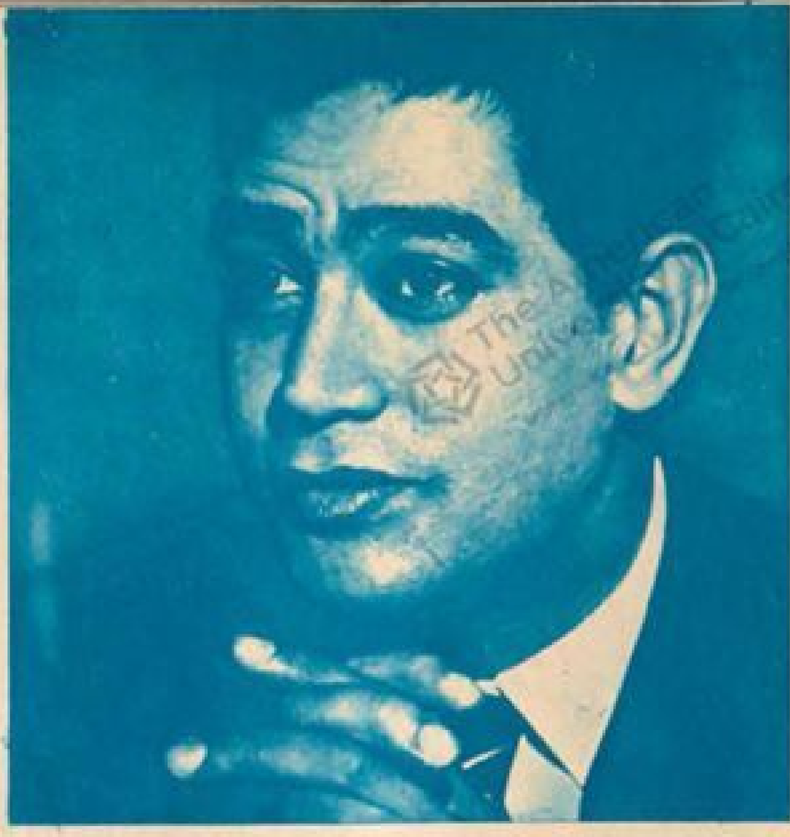

محرم فؤاد

سولارا ... (بقية)

ادجار : انا ..
توماس : انتظرا .. سوف ترى .. (يتاملها) ما اسمك
سولارا : سولارا ..
كورس العبيد : مكسوة نارا ..
توماس : (في دهشة) حسناء زنجية شبه سماوية ..
كورس العبيد : اكرمنا دارا ..
توماس : السحر في ليلة والموت في قبلة ..
كورس العبيد : لم نعرف العارا ..
توماس : (لنفسه) يا قلب توماس اتئد ..
تفضحني لا ترتعد ..
كانما يغسلني بحر نعاس ..
كورس العبيد : ياحاكم القلعة يا توماس .
هناك تحت غابة الكاكاو ..
كنز ماس ..
كورس التجار : ماذا يقولون؟
كورس العبيد : وفضة وقصر من نحاس
سوف ندلكم عليه
سيروا جميعا اليه
انتصبوه
وخذوه ..
ودعوها فهي ليست لاحد ..
شارلي : (شاكيا) يا حاكم القلعة ..
توماس : كم دفعت فيها ؟
قطعتين واريد اربعة
فان يردها تركتها له
وان أبى فانني سيدها معه ..
توماس : (الادجار) ماذا ترى؟
ادجار : قبلت ..
شارلي : يا سيدها ..
كورس التجار : (يرفعون كئوسهم)
نخبك يا سيدها .
توماس : امض اذا شئت بها .
(يخرج ادجار ووراءه سولارا مغلولة مطرقة الراس)
كورس العبيد : (في انكسار)
ها هو ..
ذا يمضي بها ..
توماس : جميلة كان روح امراة بيضاء في اهابها ..
شارلي : الروح بيضاء ..
ولكن ..
الجسد ..
كورس التجار : سيدها فاز بها ..
كورس العبيد : سولارا ليست لاحد ..
(صرخة تنبعث من وسط كورس العبيد .. شارلي يشير الى مصدر الصوت)
شارلي : تعال انت .
كورس العبيد : (في فزع)
اينا تريد ..

شارلي : (مؤكدا على العبد دينج)
انت ..
كورس العبيد : لن تمسوه ..
اختبىء يا دينج ..
شارلي : انت ..
كورس العبيد : نحن دونه
(يلتفون حوله في اشفاق)
حارس : ابعدوا ..
آخر : دعوه ..
كورس العبيد : هل ستقتلونه؟
شارلي : (صارخا) ابعدوا
كورس العبيد : لا تقربوه ..
ستنعم الغابة الميتة ..
بالدماء ان تمسوه ..
حارس : (يهوى عليهم بسوطه)
لا تتغابوا افسحوا الطريق .
كورس التجار : افسحوا الطريق
كورس العبيد : اين تأخذونه ..
شارلي : اخرسوا ..
كورس العبيد : (يتراجعون)
اصبح وجه الموت والسياط دونه ..
(يتوسط دينج الحلقة .. في السادسة عشرة من عمره عاريا الا من خرقة بالية في وسطه)
توماس : (يتأمله ضاحكا)
مراهق مازال
شارلي : نصف آدمي .. هل له اسم ؟
كورس التجار : اسمه العبد .
كورس العبيد : اسمه دينج ..
شارلي : تكلم ..
يا أيها الاخرس كالظلمة ..
ميتا ..
تقولان كثيرا
(يهزه بغضب)
لا تزدني غضبا ..
كورس التجار : اضحك ..
تبسم او
تألم ..
كورس العبيد : ليس يخالف
.. وليس ابكم ..
لكنه لن يتكلم ..
شارلي : (يجلده بسوطه)
سوف ترى اذن
لعل صوته يزحف في دمك ..
يحفر مجراه الى فمك ..
(دينج يقع على ركبتيه .. يظل متشحا بصمته)
كورس العبيد : (في هياج يغني .. اغنية الصياد الصغير)
عند بحيرة القمر .
تنام أطفال التماسيح مغطاة بأوراق الشجر .
ومن بعيد يهدر السيل
على الصخور
فامش ببطء يا صغير .
امش ببطء وحذر .
امامك الحشائش المر ..

ما زالت الغابة نائمة
فامش على اصابعك .
سحابة من الزراف قادمة ..
يسوقها الجفاف ..
لا تحرك خطوة اياك ان تخاف ..
سوف تمر قرب موضعك ..

*

شد اليك القوس مرتين ..
شده ناحية الخفاف ..
اياك ان تخاف
اقذف بنبلتك
بحربتك ..
اياك ان تهم
الغابة الليلة .. مالها ..
كأن شيئا سيقع ..

*

من اى افق يهبط الالم
هذا الضباب دم ..
ايدي الشيطان مطلة من الكهوف ..
قرونهم سفوفه ..
عيونهم مغروسة على القمم .
الهة الغابات والنهر عدم ..
الم .. الم ..
(مع انتهاء الاغنية ، يضع توماس يده على كتف شارلي ، ويهزه برفق ..)
توماس : كفاك ياشارلي ..
ورفقا بك .. لا رفقا به ..
اقتله .. او ابق عليه
فهو لك ..
لكن تذكر أيها السيد
ان العبد ان هلك .. يخسر روحه فقط ، وانما يخسر ماله الذي ملك .
شارلي : تخطىء ان قتلته
(الحراس) جروه في اغلاله
جروه ريثما يفيق
توماس : (مبتعدا به)
كأسك اين ؟

شارلي : صمته اغاظني ..
توماس : (يناوله كأسا)
كأس نبيذ طيب
يطفىء بركان غضبه ..
شارلي : صدقت (يشرب)
توماس : عمر هذي الخمر الف سنة وسنة ..
شارلي : (متوجها الى مجموعة التجار) يا للعجب ..
ما بالكم لا تشربون (يدخل حارس)
الحارس : (مضطربا) العبد لا يريد ان يفيق ..
شارلي : اسقوه بعض الماء
(لكورس التجار)
افرغوا كئوسكم (ضاحكا بجنون) ..
ولتنتفخ بطونكم سكرا ..
(ضوضاء)
وهذي الكاس في صحة تجار الرقيق ..
صحتنا نحن شموس الكائنات ..
(يبدا في الترنح سكرا)
نحن الالهة .. (هياج)
نعم الستا الهة ؟
الا توافقوني ؟
(توماس يضع يده على عنقه محاولا تهدئته ..)
وانت يا عزيزنا ..
ياصاحب السعادة الحاكم .
توماس ..
يامرنا ..
نحن امتثالا هنا ..
توماس : « بغضب » افق ..
افق يا شارلي ..
كورس التجار : اغضب الحاكم
شارلي : (مترنحا) هل غضبت ؟
سوف نصير انبياء .
نملك الحياة كلها .. انا وانت ..
توماس : (لكورس التجار)
ابقوا كما انتم (لشارلي) ..
تعال يا شارلي معي ..
شارلي : اريد ان اقول كلمتين ..
توماس : ايها الحراس
(يتوافدون من ارجاء المسرح)
شارلي : اين ذاك العبد ..
« مشيرا الى كورس العبيد المنكمشين جانبا »
توماس : ايها الحراس ..
شارلي : (مقاطعا) ادخلوا الكلاب ..
في صحتي (**يأخذ جرعة من كأسه**)
وصحة الحاكم (**مشيرا الى كورس التجار** .)
ثم انكم .. (**يكون كورس العبيد قد اختفى داخل الممر**)
شارلي : هل دخلوا (**للحراس**)
قولوا لذاك العبد ..
انني اريد ما اريد ..
وانني اشتريت روحه بقطعة من النقود ..
وانني ارفض ان يموت (**يبصق تجاه الممر**)
وانني ازعجهم جميعهم ..

وطالما حلمت انني صنعته ..
من ضلوعهم ..
اشرعة تبحر بي جزائر اللؤلؤ
والياقوت ..
لكنني ارفض ان يموت ..
ارفض يا توماس ان يموت ..
ارفض يا توماس أن يموت ..
ان يموت ..
(يسقط اعياء بين ذراعي توماس)

توماس : (لكورس التجار)
افرط في الشراب ..
(للحراس) احملوه خارجا
(لكورس التجار)

اعلم ان القرد والغراب
يمقتاني **(ضاحكا)**
لا تقلقوا **(يخرجون بشارلي)**

لعلهم لا يخطئون الدرب
فالضباب يموج في شوارع
القلعة تائها ..
شارلي : (صوت من الخارج .. مختلطا بضحكات)
يا ايها الكلاب ..

توماس : مازال يهذي
شارلي : (من بعيد جدا)
ايها الكلاب ..
توماس : يحسن ان اذركهم ..
عودوا الى شرابكم ..

(صدى من بعيد .. توماس ينظر من الباب)
هناك .. من هناك .. **(نفس الصدى)**
اقتربت .. **(صوت نفير سفينة من بعد)**
يطوف في شوارع القلعة كلها
(يعلو صوت النفير)

ها انذا آت **(يخرج)**
كورس التجار : (في ضوضاء)
يقول انتهت السهرة ..
احدهم : بل انتهينا نحن ..
لنعد الكرة ..
آخر : نعيدها ثانية ..
آخر : حسنا

(يساند بعضهم في سكر واضح .. يعبرون مغنين)
الصائد عاد .. وجعبته ملأى
وسفينته تتراقص في الميناء .
احدهم : (يقف غير مميز الوجه

وظهره الى زملائه في وضع مضحك)
يا سيداتي .. سادتي ..
كان احتفالا رائعا .. لم
انتهينا ..

هانحن مثلما تشاهدون الآن ..
(يشير الى زملائه السكارى وهم في حركاتهم الجنونية) بين
بين ..
مناظر شائهة مروعة .. **(يشير الى واحد منهم سمين)**

الفيل يلقى جسمه تحت
حذاء ..
الضفدعة ..
والبجعة ..

على سرير ملكها مضطجعة ..
وقسوة المشاعر السقيمة
المقمة ..
والقيم المزقة ..
والشهوات الترقة ..

فهكذا نحن ..
نثير سخطكم وبغضكم ..
وربما احتقاركم ..
اذا وقفنا بينكم .. بدون اقنعة
فلتسمحوا لنا ..
يا سادتي الصغار والكبار ..
لكي نواري شهقة الضعف ..
وذل الانكسار ..
ان تنزل الستار **(صارخا مهرولا الى الداخل)**
ستار .. ستار ..

« ستار الفصل الاول »

« الفصل الثاني »

المشهد الاول

« في جانب من السفينة قمرتان متجاورتان .. التي الى يسار المسرح مظلمة تماما .. والاخرى يتخللها ضوء خافت يكشف عن محتوياتها سرير ترقد فوقه سولارا نصف مغطاة .. باب القمرة مغلق من الخارج .. هناك كوة صغيرة مغلقة ايضا .. »
سولارا : (تتقلب في فراشها كمن يحلم حلما مزعجا)
بيمايا .. بيمايا .. (1)

سارقص الليلة من اجلك ياامي
وتغسل المياه جسدي ..
وتنبت الجذور في يدي ..
فباركيني ..
انه يغمرني .. يغمرني ..
يوشك ان يقتلني ..
يا ويلتاه ..

آه .. **(تهب جالسة في فزع)**
الرعد يبكي في دمي ..
الرياح ملء شفتي ..
اكاد يغمى علي .
لو انهم كانوا هنا .. **(تنزل من السرير)**
اين هم ؟ خائفة انا ..

اين انا ؟ **(تتحسس جسمها)**
كان يريدني **(تمثل مشهدا مفروضا انه دار بينهما)**
مثلك لا يوجد في المدينة
هذا السواد العبقري زينة ..

لم دنا مني خطوتين .. وارتعش
ومد في مذلة يده ..

وكان في عينيه جوع وعطش ..
الذهب اليمين فانهن اولى بك
وسوف ابني لك قصرا هاليماس
الرخام .
تبته تخترق الغمام .
لن تبتي ولن اكون لك ..

وتصبحين سيدة ..
ومن اكون الان ؟ نصف امراة
بيضاء ..
نصف سيده ..
وتصبحين زوجة الملك ..
(تضحك)

قف ايها الابيض .. قف ..
انك مثلي خائف ..
انك ترتجف ..
انك ترتجف **(تضحك بوحشية)**

---

(1) اله الخصوبة عند زنوج هايتي ، ورموزها السفن والحيوانات البحرية والخصوبة هنا الامومة .. وهي عند الافريقيين ام الالهة .. ام كل الاشياء ..

ايتها الجارية الحمقاء ..
غير انني صارعته .. عضضته
في قدمه ..
وحين ضمني بصقت مرتين في
فمه ..
حتى تعبت وتعب .. **(تتنهد)**
لم استذوق انفعال .. وذهب

كان يريدني .. **(اصداء من بعيد تردد سولارا)**
يا اخوتي بعيدة اصواتكم ..
من اين تاتيني ؟ بعيدة ..
بطيئة .. كئيبة .. بليدة ..
لكنني اسمعكم .. هل
تسمعونني ..

اكسروا قيودكم ..
ها انذا .. **(تضرب باب القمرة بجنون)**
يا اخوتي اسمعكم ..
لن يلعبوا بنا ..
ستغرق السفينة ..
ليست بلادنا ..

غابتنا هي المدينة ..
لو تسمعونني .. آواه ..
انني هنا سجينة ..
« تدفع باب الكوة فينفرج قليلا .. يتسلل شعاع من الضوء .. تسمع اصوات الكورس بوضوح « اغنية البحارة السود »
لو سالت هنا بلادنا
ولو تصايحت في ارنا الغابات
والقوافل
فكل مقيدون في السلاسل ..
ما بين ميت وجريح ..

سجونهم ماء وريح .. بيما يا
.. بيما يا .. بيما يا ..
نغني ولا نمشي ..
تدور والسياط حولنا تدور
من سام الى سام ..
وجهتنا العدم .. بيما يا ..
بيما يا .. بيما يا ..
كانت لنا اغنية .

وكان ينبوعا .. وكان دارا ..
امس الذي نواري ..
اواه .. يا سولارا اولة ..
يا سولارا ..
بيما يا .. سولارا .. سولارا
.. **(بفرحة وقلق)**

سولارا : هاانذا .. هاانذا ..
كورس العبيد : سولارا ..
هل انت هنا ؟
(بغضب وسخرية)
راقدة على فراش الرجل الغريب
الابيض الذي اهان قومها ..
قد منحته جسمها ..
ترقد في فراشه ..
تاكل من طعامه ..
العار لها ..
الذلها .. الذلها .
(بحدة)
كنا نغني لك ..

هل كنت تغنين له ..
كنا نغني لك .
تنزف الدماء ونغني لك
نشرب الدموع ونغني لك ..
واشباح الفتياتنا ..
تقتلنا .. تقتلنا ..
(بانكسار)
الان قلم .. لم يبتلعك الموج

كيف تكونين له .. ماذا وجدت
عنده ؟
الدفء .. وماذا بعده ..
سولارا : (باكية) ماذا
تقولون ؟

كورس العبيد : نسيتنا ..
نسيت دينج
سولارا : يا دينج .. يا دينج
.. انني أنا ..
كورس العبيد : انك لست
انت ..

سولارا : انني هنا سجينة ..
كورس العبيد : « في تردد »
سجينة
سولارا : سجينة ..
اسالكم يااخوتي ..
كيف غدت من بعدنا غابتنا
الحزينة ..

وشمسنا التي وراء هذه
السفينة .
كورس العبيد : سولارا عنده
سجينة .
الطفلة العذراء .. عنده سجينة
سجينة .. سجينة

(تتشابك الاصوات والانفعالات .. وقع سياط وزمجرة الحراس ، سولارا تسقط باكية .. تنغلق فتحة الكوة .. يسود الظلام .. تضيء القمرة المجاورة .. نرى ادجار جالسا على احد مقعدين قديمين مطرقا براسه .. المقعد الاخر خال .. شارلي يجيء ويذهب في انفعال .. مازال قائد السفينة متكئا بلا مبالاة على جانب السرير يحشو غليونه .. لحظات صمت تقطعها خطوات شارلي)
شارلي : ثلاث ليال ..
وانت ؟
ما الذي اقول يا ادجار ..
هل جننت ؟

هل تحبها ..
ادجار : احبها .
شارلى : « **بخبث** » كجارية
ادجار : (**بهدوء**) كامراة .
شارلى : (**باصرار**) كامراة سوداء
لا انكر انها وثيرة ودافئة ..
(**باستدراك**) أو هكذا تبدو
(**متهقها**) فقد تظن .

ادجار : لا أظن غير انها ..
شارلى (**مقاطعا**) انتظر ..
فكلنا نحبهن ..
وربما نرقص فرحة بهن .
وربما قاومتنا تظاهرا او حيلة لانهن

يجدن شوقهن حينما نغصبهن
وهن لايجهلن انهن لسن غير مايخفين
فى ثيابهن ..
ادجار : (**يتململ**)
هن جوارينا يبتن فى فراشنا

لانا نريدهن ..
« **ساخرا** » حتى اذا ماانطفات روحتهن وسقطت زهرتهن ..
ادجار : (**متضايقا**) دعنى اوضح
شارلى : لا تقاطعنى ..
فالنساء ..

شهوة قديمة .. وقد تقبع فى عيوننا
التى امتلكناها ..
وتجمل التى لم نمتلكها بعد .
مارك : (**بلا مبالاة**) لو شئتما
فسوف احكى لكما حكاية
كنت انا شاهدها فى هذه السفينة ..
وكانت الشحنة الفى ذكر من العبيد الاقوياء
وثمانين امرأة ..

وحسنت فى ناظرى جاريتان
اولهما طويلة .. ولدنه .
كأنها حين تسير شمعدان
منتفض الالوان
او بنت سلطان عظيم الشان
وهى وان لم تتجاوز اثنتى عشرة سنة مترنة ..
وذات شهقة ملونة (**ضحك**)
وكانت الاخرى قصيرة سمينة
بطيئة كبقرة ..

ثقيلة كجذع شجرة « **ضحك** »
وذات ليلة افقت بعد سكرة مفتخرة ..
فلم أجد بجانبى التى اتيتها
هل تعلمون اين كانت حينما وجدتها ..

شارلى : (**بفضول**) اين وجدتها . ؟
مارك : فى حضن امها ..
شارلى : ومن تكون امها ؟
مارك : الاخرى ..

شارلى : اتعنى ان الاثنتين كانتا شجيعتين لك ؟
مارك : وكنت دائما ..
شارلى : (**مقاطعا**) وماالذى صنعت بهما ؟
مارك : شددت امها اليها ..
لم أفرقهما ..
فى الاطلس ليلتين ..
وحين أخرجتهما .. الغرقان

كيف كانتا ؟
شارلى : كجثتين ..
مارك : بل بقايا جثتين ..
(**ضاحكا**) الام مزقت وحوش البحر صدرها ..
شارلى : وبنتها .. ؟
مارك : لم يبق منها غير عظم الراس واليدين

« **يضحكان .. ادجار صامت** »
شارلى : ادجار ما بالك لا تضحك .. لاتقول اى شىء ..
تدفعنى للظن بك ..
كانما تخاف من شىء تقوله

فترتبك .
مارك : قل اى شىء « **ادجار يقف .. يتحرك كالنائم** »
شارلى : (**يتابعه**) سحرته الجارية ..
(**ادجار يحدث نفسه**) يكلم الهواء .. يضحك
كالمأخوذ فى غباء .
فى كبرياء ياله من كبرياء .
ادجار : (**فجأة**) قف ..

أيها الابيض ..
لن تلمسنى .
شارلى : أكاد أصعق . ادجار استحال بهلوان .
أسامع يامارك ..
مارك (**بدهشة**) يا للداهية .. ادجار ..
شارلى : لانوقظه ..

مارك (**بعطف**) ايها المسكين
شارلى « **بحقد** » انها هيه .
ادجار : (**مستمرا فى حالته**)
ومن اكون الان ؟ نصف امراة بيضاء .. ؟ نصف سيدة ؟
ليس لعطرك الخرافى مثيل ..
اذ تلبسين التاج فوق راسك الجميل ..
وتصبحين زوجة الملك
عبدك ياسيدتى انا ..
انا الملك .. انا الملك ..
(**يلتفت حوله .. شارلى ومارك يراقبانه**)
كأنى جننت ..
شارلى : بل سحرت ..
مارك : لا عليك منه ..
ادجار : ما الذى كنت اقوله ؟
مارك : « **يناوله كاسا** » اليك لاتعبأ بما قلت .
ابتلعها مرة واحدة ..
ادجار : هل قلت ..
شارلى : (**ساخرا**) منذ لحظة كنت جلالة الملك

(**يقهقه .. ادجار يقذف بالكاس**)
مارك : (**برقة**) نحن صديقاك
شارلى (**ساخرا**) ومادام الملك ليس هنا ..
فشد قامتك ..
وخذ « **ضاحكا** » خذ راحتك
واحلم بما شئت .
مارك : وقل ماشئت ..
شارلى : قل انك لم تعد كما كنت ..
وان تاجر الرقيق مات ..
مارك : لقد تغيرت ..
شارلى : تغيرت كثيرا .
ادجار « **نفس حالته** » اتركانى معها .. اريد ان اتبعها ..

مارك : ادجار مجنون بها ..
شارلى : ادجار مات ..
ادجار : « **يخلع قبعته ويحنى راسه باحترام كانما يستقبل شخصا مهيبا** » ايها المليكة المقدسة اتيت ضارعا اليك ..
تحت جلال قدميك ..
جفون عينى وسادة ..
ووجنتى سجادة ..

(**شارل ومارك يتجهان نحو الباب يفتحانه .. تعلو من بعيد اصوات كورس العبيد**)
سولارا .. سولارا ..

ادجار : ابتها المليكة المتوجة فى عرشك العارى ..
مليكة الزنبق والنار ..
العطر والجمال والسكون ..
والحب حيث تكون ..
كورس العبيد : سولارا ..

سولارا (**يخرج ادجار**)
شارلى : (**فى حركة يائسة**)
قد ارضعته سمها ..
وثارت من قلب ابيض اذل قومها ..
كورس العبيد : سولارا .. سولارا ..

مارك : كانما اسمها حريق ياكل السفينة
شارلى : الموت للساحرة اللعينة
الموت للساحرة اللعينة
(**يخرجان**)

ستار

المشهد الثانى

(الوقت ليل . جانب من سطح السفينة .. حركة مجاديف .. واقدام تروح وتجىء ... ظهور ثلاثة من العبيد تبدو وتختفى فى ضوء القمر الغارب)
العبد الاول : (**مشيرا الى السماء**)
السحب الضاحكة الحزينة ..
العبد الثانى : (**محدقا فى نفس الاتجاه**)

سوف تهب الريح
العبد الثالث : لن تمضى بعيدا هذه السفينة
(**حارس يقترب**)
الحارس : تثرثرون الليل كله
النهار كله ..
ياسفلة .. ياقتلة ..
أنس بكم الا توجعكم افواهكم
(**يهوى عليهم بسوطه**)
تزحزحوا .. استحوا ..
اجتهدوا .. تحركوا ..
لا تشكوا ..
لاتقفوا .. لاتقعدوا .. لا تضحكوا ..
سمعت كل ماتهامستم به ..
ابتعدوا .. ابتعدوا ..
(**يبتعدون متظاهرين بالعمل ريثما يختفى الحارس**)
العبد الاول : ستملأ الرياح كل الاشرعة ..
لم تشقها ..
حتى تصير كالنبال ..
وسوف تسقط الحبال
مقطعة مقطعة ..

العبد الثانى : ونحن هكذا سواعد .. واذرعة ..
تثقلها القيود والاغلال ..
العبد الثالث : (**هامسا**)
يزحف بمضهم تجاهنا ..
العبد الاول : من هو ؟
العبد الثانى : لاتلتفتوا فقد يرونا ..
كأنه دينج .. هو الصغير دينج .. دينج ..
العبد الاول : اسرع ايها الصغير
العبد الثانى : شمعه فى ظلك
دينج : انتى تذير ..
فسوف يقتلونها ..
رايتهم يقتحمون سجنها ..
ويصرخون ..
لقد سحرته .. فجن ..
ابنها الساحرة اللعينة
سحرته .. وسوف ترجعينه سترجعينه ..

سترجعينه ..
وكان ادجار يهز راسه ويبتسم
وصرخت سولارا ..
العبيد الثلاثة : (**بفجيعة**) صرخت ..
دينج : ليس وراء العار من موت ..
وليس بعد الموت موت ..
لم مضوا مثل المجانين
وعاد الصمت ..
العبد الاول : الحارسان يرقبانا
يقتربان نحونا ..
أعط لهم ظهرك .. واعمل مثلنا يادينج ..
(**يقترب الحارسان**)
الحارس الاول : ضبطتكم .. لاتنكروا
ماذا تدبرون .. ؟
تنظر فى السماء
الحارس الثانى (**ساخرا**) فى السماء .. (**يحدق**)
لاشىء سوى رقعتها الزرقاء
تمتد وتمتد ..
بغير حد ..
الحارس الاول : (**ساخرا..**) يا ايها السادة ..

بل سادتى المنجمين
هلا تفضلتم فقلتم بعض ما لا تجهلون
ما كان أو ما سيكون ..
وما الذى وراء هذا العبد الضاق السكون
الحارس الثانى : (بتهكم)
هل تنطقون أو تضربون ؟
العبد الاول : (بعناد) ذلك
أجوى (١) صاحب الرياح
فى موكبه الرهيب ..
ممتطيا مركبه اللهيب ..
العبد الثانى : يسوقها بنفسه
العبد الثالث : وخلفه وزيره
المهيب ..
مفجر البروق والرعد ..
الحارس الاول : (مرتعدا)
اخرسوا .. فانكم تخرفون ..
العبد الاول : أنظر فقد
تماوجت قرونها الحمراء
حتى سحابات السنين الواقفة
.. تحركت ..
العبد الثانى : تمشى وئيدة
الخطى ..
العبد الثالث : تركض ..
العبد الاول : انها تجىء .
العبد الثانى : انها هى التى
يقول ..
العبد الثالث : تلك العاصفة
الحارس الثانى (برعب)
العاصفة (**يجرى**)
الحارس الاول (مضطربا)
وتقراون الغيب ثم تصمتون .
وتحلمون فى سكينة ..
يا ايها الكلاب .. (**يلوح بسوطه .. تهب الريح .. يركض مذعورا .. صارخا)**
الحارس الثانى : عاصفة على
السفينة ..
أصوات : عاصفة على السفينة
انزلوا المراسى ..
الرياح السود والسحاب
لفوا الاشرعة ..
القوا الى المياه كل الامتعة ..
عاصفة على السفينة ..
عاصفة على السفينة ..
(ضوضاء .. صرخات مذعورة .. اقدام تركض فى جوانب السفينة .. تلمح خلال الزحام شارلى ومارك متراكضان فى اتجاهين متضادين يتحدثان عن بعد ..)
مارك : (بينه وبين شارلى مسافة وزحام)
لم أر قط مثل هذه الرياح
الجانحة .
شارلى : لو كنت قبطانا ..
مارك : (يخاطب شخصا اسفل السفينة)
تقول الكبر المجداف ..
« ضوضاء »
شارلى : كنت شممت الرائحة
مارك : (فى حديثه الجانبى)
هذا هو الثالث .. «ضوضاء»
شارلى : يحمل القباطنة ..
أجهزة فوق رقابهم
مارك : يغوص ذيلها ..

(ضوضاء)
شارلى : ويحمل الربابنة ..
ادمغة من الذهب ..
مارك : فى الجانب الشرقى ..
شارلى : لا أخشى على نفسى
(ضوضاء)
مارك : ثقب ... اى ثقب
(ضوضاء)
شارلى : اخشى على تجارتى
مارك : الحديد والخشب
(ضوضاء)
شارلى : لو انهم فروا ..
مارك : الصناديق .. اختفت
(ضوضاء)
شارلى : وااسفاه .. **(ضوضاء)**
وا اسفاه ..
مارك : امتلا الخزان بالمياه
.. **(ضوضاء)**
شارلى كيف اموت قبلها ..
مارك : ستغرقون لا محالة
(ضوضاء)
شارلى : (تلطمه الريح فيسقط) النجاة ..
مارك : ماشأننا بها **(ضوضاء)**
شارلى : (صوته متهالك)
النجاة ..
مارك : ليس لنا مفر **(ضوضاء)**
شارلى : ادجار .. يا ادجار
انقذنى ..
مارك : انكسر .. هل انكسر
(ضوضاء)
شارلى : (من بعيد) ادجار
ادجار : (من بعيد) سولارا
.. سولارا ..
« العاصفة تشتد .. اغنية السفينة الغارقة »
الموت والانسان والقدر الساخر
والبحر يا ربان ليس له آخر
فاذهب مع التيار
وعد مع التيار ..
اقدار اقدار ..
الموت فى القلاع .. والريح فى
القواقع ..
يا سمكات القاع .. هذى آلى
المنابع ..
امطار امطار ..
الريح عطور .. والبرق
جسور ..
للنور والنار ..
للنور والنار ..
اجوى اجوى .. آجوى ..

*

(تهدأ العاصفة رويدا رويدا .. الاصوات تتلاشى نهائيا يسود صمت وظلام .. تسمع أنينا مكتوما .. يحدد لنا موقع شارلى ..)
شارلى : « متوهما انه مات »
يا رحمة الله علينا ..
نحن موتى لم تعد نملك شيئا
فى يدينا
كانت الدنيا لنا لم اختفت
حيث اختفينا .
(يسمع دبيب خطى مارك فيهمس لنفسه)
حارس النار آتى فلأستعد ..
(يلتقط انفاسه)
أيها الحارس لاطمع فى الجنة
فالجنة مثوى الصالحين .
الشرفاء الطيبين ..

وانا كنت كما تعلم .. وغدا
اى وغدا ..
كنت نخاسا وضيعا من وضيع ..
وخليعا من خليع ..
ويسوع ..
كان فى مرائى العمياء تمثالا
سجينا فى كنيسة
للخرافات والوهم غريبة
(يتنهد)
يا الهى .. كم انا خجلان من
وجه يسوع
مارك : (يكتم ضحكته) ليت
يا شارلى ..
شارلى : « مرتجفا » لقد ليت
وسالفدو طيبه القلب نظيف
اليد ..
مارك : هل ستتوب ؟
شارلى : سأسلى ..
مارك : ثم ماذا ؟
شارلى : وسالفدو مخلصا
لا مرائى اقسم ..
مارك : ايه .. ثم ماذا ؟ ..
(**يقهقه**) ايها الشيخ الكذوب
.. انت لن تخلص الا لسفالك
.. وملذات حياتك
شارلى : (يفتح عينيه فى دهشة) مارك ؟
مارك : كم اضحكتنى ؟
شارلى : منذ متى جئت ؟
مارك : لقد جئنا معا ..
شارلى : جئنا معا للاخرة ..
مارك : الاخرة .. **(يعود للضحك)**
شارلى : اذن فلم تمت ..
مارك : « مستمرا فى الضحك »
نمت .. لقد القت ريح الجحيم
ها هنا ..
(يتناول حفنة تراب ويعنيها منه)
هذا تراب الارض .. ذقه ..
شمه ..
وهذه الشمس كنور من سنا .
مازالت الحياة رغم بؤسها
هى الحياة
شارلى : والبؤساء السود ؟
مارك : لن أبكيهم فالسوقت
فات ..
نجا القليل منهم .. والنصف
مات ..
شارلى : النصف مات ؟
مارك : الريح والرعب وامواج
المحيط
والمرض الفتاك والجوع واحلام
السقوط ..
كل الذين أثروا السقوط
(يضحك)
أبصرتهم يهوون صرعى ..
صرعى ..
يا خسارة القيود
شارلى : (يبكى) يالمساكين
انتهوا ..
مارك : (مندهشا) . تبكى
على ابهم ؟
على الذين سقطوا ..
ام الذين اثروا السقوط ..
شارلى : ابكى لان موت عبد
واحد ..
خسارة لى .. ليس لى

وحدى ..
لكل تاجر ..
وكل أبيض مغامر ..
أبكى على العبيد ..
أبكى على القيود ..
ستار

الفصل الثالث
المشهد الاول

طريق للسابلة على مسافة منه ينتصب كوخ قديم امامه جذع شجرة جافة .. الوقت غروب .. تجىء من ناحية اليمين فتاة صغيرة تسحب عنزة .. حين تقترب من الكوخ تلسك العنزة بكلتا يديها ..
الفتاة : (تنادى) يا جدة ..
يا جدة ..
العرافة : (من الداخل)
من يدعونى ..
الفتاة : ضيفان على بابك ..
« يظهر من الناحية دينج وآخر يعرج .. تدخل الفتاة رأسها من فتحة الباب »
ضيفان يريدانك ..
ليسا من سكان القرية **(حركة فى الداخل .. احدهم يخرج .. فيلقى نظرة على الرجلين لا ينبس بكلمة)**
العرافة : اهلا بكما ..
اهلا يابنائى **(ينحشران بجانب جمع من النسوة والرجال المجتمعين حول العرافة)**
العجوز : (توقد نارا فى حفرة قريبة منها »
الاعرج : جئنا ..
العرافة : « تسكته بحركة من يدها .. لاحدى الموجودات »
القيها فى احد الانهار ..
(تعطيها شيئا ملفوفا فى خرقة)
عند القمر الرابع ..
ثم اغتسلى عند السابع .
وخذى هذه الشمعات السود .
اشعليها فى القبرة المهجورة عند
الظهر .. واعيدى كلماتى
لا تنسيها ..
فلسوف تفيد ..
(تتحرك فى جلستها تجاه امراة

(١) اله البحار ورموزه المجداف والسمك والقارب ..

اخرى للعلم الاولى حاجياتها وتخرج تقترب الثانية من العرافة تهمس في اذنيها بضع كلمات . تعود الى مكانها)
العرافة : يابنتي هذا حق الاسياد علينا ..
ان شاءوا شيئا ..
واذا امروا اذعنا ..
وتكون المراة منا .. غاسلة ومربية ..
وتكون امه ..
وتشيل دلاء الماء قبيل الفجر ..
وتوقد نار القدر ..
وتسقى الثور ..
وتكنس ارض حظيرته .. وتنظفه .. (تسعل)
ثور السيد مثل السيد مخدوم حتى القبر
المراة : (في خجل)
وتكون مدللة .. ؟
العرافة : وتكون مدللة .. لاتعصى السيد ..
لكن محتشمة (تهمس)
ما دمنا يا بنتي لا نملك ان نصاحهم ..
فلنظهر لهم الطاعة ..
كل الطاعة ..
الحكمة قالت ان نصبر ..
فلنصبر .
صبر المقهور على القهر ..
شجاعة ..
قومي واطبخي ..
العرافة : ابني لم يخطىء
اخطات امراة الكاهن .
دفعته لعمل الشائن .
اغرته ثم شكته ..
ورموا يابنتي للاابهم المسعورة .
(تقوم وتخرج .. تقترب من العجوز العرافة امراة ثالثة زائغة العينين .)
اهدوا بده المقطوعة لامراة الكاهن .
(توجه الحديث الى الموجودين)
لو كان لديكم ما تزنون به الاشياء .
لادركتم معنى الاشياء .
معنى العمل الشائن
معنى امراة الكاهن .
(يهزون رؤوسهم دون كلام)
العرافة : هذا دين .
هذا دين .
فدعيه يرقد يا اختاه قرير العين .
(تنصرف الى دينج والاعرج)
جئتم من اقصى الارض .
الاعرج : ابينا مقهورين .
العرافة : انا اعرف يا ولدى
دينج : لم يؤلمني يا جدة عض القيد ..
على لحمى .. يؤلم روحى ..
يؤلمها اني عبد .. (بحسرة مريرة)
لم اعرف اني عبد .
العرافة : وانا لا اعرف يا ولدى .
الاعرج : ويقول السيد ما لا نعرفه
العرافة : ما نعرفه لا يعرفه السيد .
دينج : ويقول الكاهن ان الله لهذا يخلقنا ..

واذا خالفنا هم فسيحرقنا .
العرافة : كذب الكاذب ..
كذب الكاذب ..
فالله بلا حاجب ..
الله هو النهر الصاخب .
وهو الليل الغاضب ..
وهو الشمس المنظورة ..
والافلاك اللا منظورة .
والريح المنشورة .. والروح السارب .
الله هو الايماءة والحركات ..
هو الرمز المنقوش على احداق الطير ..
واشجار الغابات ..
الله هو الكلمات ..
(العرافة تحرك جمرات الموقد بعصا في يدها)
دينج : ومتى نرجع ؟
العرافة : (لا ترفع راسها عن الموقد)
يوما ما يا ولدى .
دينج : الواحد منا يرجع حيا .. او ميتا ..
اصوات : اكلت موتانا هذه الارض الملعونة ..
اكلت الاف الاجساد المدفونة ..
هذه الارض الملعونة ..
(ترفع العرافة يدها فيسكتون)
العرافة : لم تاكل منا غير الاجساد المسكينة ..
لم تاخذ غير رماد ..
اما الارواح فتنتظر الميلاد ..
(دقات طبول بعيدة .. تجتذب الوجود ناحية اصوات . العرافة تميل الى الامام .. تبتسم)
امضوا .. امضوا ..
هذا هو صوتهم .. يتوهج في الابعاد .
هذا صوت الاجداد .
الموتى يختالون .
الموتى يسمعون
الموتى والاحياء هناك .
امضوا .. امضوا ..
(يخرجون واحدا واحدا .. تحرك نار الموقد .. تلقى فيه بعض الاعشاب تتوكا على عصاها .. فتغلق الباب .. يسود الظلام .. تعلو دقات الطبول تتوتر شيئا فشيئا .. يظهر المسرح مظلما لحظات .. درجات الضوء تتغير تدريجيا .. يبقى افراد الكورس جميعا في الظل مصطفين حول خشبة المسرح .. في منطقة الضوء سولارا مقعية تئن .. ودينج يقف بجانبها .)
دينج : (متوترا)
سأقول لهم
سولارا : (بانكسار) ولانك لن تقسوا .. لن تكرهني ..
انا اختك ..
دينج : اختي .. اي دم ملعون يجمعنا
لا يجمعني بك .. يا اختي .. اختي
لا تجرحها .. حسبك ..
سولارا : (بعويل) اختك
.. اختك ..
دينج : القيت ظلامك فوق سماواتي ..
سولارا : اقتلني .. واغسل روحك من عارى ان شئت
دينج : اعمى لو لم .. .. بالشقائي .. الارض تدور ..
الارض تدور .. اعمى ياربي .
سولارا : اخي ..
دينج : تنشق تحتي الارض .. دمعه مخنوقا ..
مخنوقا هذا الصوت ..
يعذب روحي هذا الصوت ..
(يهوى على ركبتيه ..)
سولارا : انا عارك ..
دينج : عارى .. من .. من يغسله ؟
لن تغسل عارى كل مياه الصمت ..
سولارا : اركلني .. ابصق في وجهي ..
ابصق في وجهي حتى الموت
اقتلني انت ..
اقتلني انت ..
الكورس : سولارا .. سولارا
دينج : (ينهض مكتئبا ويلف حولها)
سأقول لهم ..
سولارا : ياويلي .. ياويلي
دينج : لا .. لا .. سأقول لهم ..
ا اقول لهم اختي .. معبودتي حبلى .. حبلى ..
لا اقدر .. لا اقدر .. لا
(يذهب تجاه الظل فيخفيه الكورس)
سولارا : تتوجع .. عارى في بطني
الكورس : لا تسال عما في بطنك .. بل تسال عما في قلبك
(تلتفت فلا ترى شيئا)
سولارا : عارى في قلبي ..
الكورس : لم يا سولارا ؟
كيف رضيت بهذا العار
(تلتفت فلا ترى شيئا)
سولارا : لم اعرف ان ثمار الحب بلا اشجار .
الكورس : (مستنكرا)
الحب .. الحب .. الحب
(تخرج احدى افراد الكورس نحوها وتقذفها بشيء في يدها .. ثم تقف بجوارها في منطقة الضوء)
لا يخجل مثلك (تتبعها اخرى)
لا يتورع مثلك (تتبعها اخرى)
شيء كجبال من وحل في عينيها
(تتبعها اخرى)
داست دم زنجي (تتبعها اخرى)
خنقته بكفيها (تتبعها اخرى)
تلدين النار الميتة
لن تلدى غير الاحقاد وغير الرعب
يا افعى النهر المنبوذة ..
يا منبوذة ..
لم لا تلدين الان .
نسميه الان
هذا السم المتجسد في ثدييك
نسميه الان ..
نسميه الان ..

(يطبق الكورس عليها)
سولارا : (تدور حول نفسها صارخة)
يادينج .. يادينج ..
اقتلني انت ..
العرافة : (تتشنج فوضيها .. تظهر وخلفها دينج) كفوا عنها
.. كفوا عنها ..
ملعون من يدنو منها ..
ملعون ..
ملعون ..
ملعون ..
(يتراجعون)
قومي يا سولارا
سولارا : من يغفر لي ..
من يغفر لي ..
العرافة : قومي ياسولارا ..
انا اغفر لك ..
انا اغفر لك ..
(ستار)

المشهد الثاني

(حجرة في قصر الحاكم الفرنسي بجزيرة هاييتي .. شارلي ومارك وادجار وتوربان ملاك العبيد يتحدثون .. الاثاث طراز العصر .. خريطة ضخمة معلقة على الحائط المقابل .. بوكمان عبد توربان وسائق عربته يقف عن بعد في انتظار سيده .. بين الحين والحين يمر الحاكم وزوجته بخطوات بطيئة جيئة وذهابا فيبدوان لحظات امام الحجرة ..)
ادجار : (متضجرا) او لم يسام من زوجته هذا الجنرال
شارلي : (ضاحكا) لو كانت حسناء لسئمناها ..
ونفضنا ايدينا منها وهجرناها
وبحثنا عن اخرى كي تخلفها في الحال
مارك : اخفض ياشارلي من صوتك ..
قد يسمعنا ..
شارلي : لن يسمعنا ..
(يميل عليه قليلا)
في سرك هذى الكلمة فاسمعها همسا ..
جنرالك طفل مغرور ..
رسموا في جبهته شمسا ..
توربان : هذا قلق وانا لا اسمح لك ..
ان تسخر من جنرالات فرنسا .
(يمر الجنرال وزوجته ثم يتواريان)
شارلي : جنرالات فرنسا
لن تعرفهم مثلي ..
فاسمع ما تجهله عنهم ..
(يقف ويتحرك)
شارات حرير
ونياشين تتالق فوق قبور ..
وسيوف من ذهب وقصور
وخيول مطهمة وعطور .
ونساء من بللور .
ويشب لهيب الحرب ليختبئوا كل في مخدعه .. وتموت النار

فى أيدينا نحن التجار
فتعود الاوسمة البراقة
والرايات الخفاقة ..
ويسود الجنرالات كما كانوا بالامس
ويصبح نابليون القائد نابليون
(يدخل الجنرال يحييهم بايماءة مقتضبة.. يتجه للغريفانووياخذ فى تأملهـا .. القاس غليونة تتصاعد)
شارلى : (لمارك) اشعل لى غليونى
هذا التنباك الفاخر اعطته ارض
لم تنتج مزرعة مثله .
الفا عبد ماتوا قبله .
خذى هذى الحكمة عنى ...
أشجار التنباك الجيد
لايدركها الا الذوق الجيد .
وأنا يرضينى حكم الجنرال .
توربان : الجنرال لديه أمور تشغله ..
ادجار : ربمـا القى الثـوار
القبض على الملك الهارب
شارلى : ملك مسكين .
ادجار : بل انت المسكين .
تتحدث فى اشفاق عنه مثـل الملكيين
ونسيت ضحايا الشعب ..
شارلى : الشعب أنا ..
(يسحب سيفه ويهب واقفا)
الجنرال : اجلس ياشارلى ..
ادجار : الشعب الثورة ..
شارلى : قد طفت بلاد الدنيا حتى شبت
وشابت أشرعتى .. وغرقت مرارا ثم نجوت ..
وجمعت عبيدى من أقطارالارض وعدت
الجنرال : أجمهورى أنت ؟
شارلى : اعنى الجمهورية ان جميع الناس ملوك
الجنرال : تعنى أن الانسـان أخوك
شارلى : (مستاء) تعنى ماذا أيضا ..
الجنرال : والناس سواسيه
شارلى : (منهمكا) والحـر الابيض مثل العبد الاسود
والمقدام الفارس كالصعلوك
اذن فالجمهـورية قد تعنى الفوضى

وانا من اجل عبيدى لا ارضى .
انا ارفضها رفضا ..
انا اكفر بالجمهورية ..
الجنرال : من يجرؤ
شارلى : (ثائرا) انى اعلنها باسمى
واسم التجار جميعا
ادجار : لست معك ..
توربان : لسـنا نـعك
مارك : لا ياشارلى لسـنا نعك ..
شارلى : (فى هيسـتيرية)
واسم عبيدى ..
انى سأمزق رايتهـا ..
وسأحمى عرش مليكى ..
عاش لويس ..
دمى وولائى للملكية ...
الجنرال : حتى لو مات لويس السادس عشر
شارلى : لا أسمعكم ..
الجنرال : قـد مات لويس السـادس عشر .
شارلى : لا أفهمكم ..
الجنرال : وانهارت أعمـدة الباستيل .
وتغير وجه الجيل ..
ولن يتوقف صوت الرعد .
شارلى : (منهارا) وماذا بعد؟ وماذا بعد ؟!
(يطل من الباب عبد يلبس الزى العسكرى يشير اليه الجنرال فيقترب مضطربا .. يهمس بكلمتين)
الجنرال : (للعبد) قف لا تذهب ..
(لتوربان) هـل بين عبيدك ياتوربان
عبد يدعى بوكمان ؟
توربان : (مشيرا باعجاب الى بوكمان)
هو أقربهم عندى ..
ومدير أعمالى ..
والسيد من بعدى ..
الجنرال : بوكمان .. اجب .
توربان : جل ثمـة من شىء حوله ..
الجنرال : (للعبد) قل له ..
العبد : (زائغ العينـين) يتآمر ..

توربان : ماذا تزعم ؟
العبد : يدعوهم كل مسـاء
توربان : (صـارخا) يدعو من ؟
العبد : يدعو عبدان القرية .
توربان : (ساخرا) ويقول لهم ماذا ؟ !!
العبد : انتم بؤساء
انتم غرباء
تسقون تراب الارض دما
ويموت الواحد منكم دون ثمن
ونساؤكم فى أحضان السادة .
جوع وخنوع وفواد ..
توربان : « منفعـلا » : كلب ممسوح جئت به ..
بوكمان معى أبدا لا يتركنى ..
مشدود فى ظلى ..
يسقينى .. يطعمنى بيديه ..
يغطينى بهما من نار الظهر ..
وريح الفجر .
ويغنى الليل يغنينى ..
وينام على قدمى ..
وينسج فى عينى حدائق .
أحلامى ..
بوكمان الرائع
(ينظر اليهما باشفاق)
سيفى ضد العالم
كلبى خدامى ..
وتريد تلوثه عندى ..
قل من أغراك به .
قل انك مأجور كى تحرمنى منه
قل انك تكذب .. تكذب ..
قل لا تكتم شيئا ..
لاتكذب .. لاتكذب ..
(يستولى على العبد ذعر هائل فيتلجلج) ..
الجنرال : قل من أغراك به
شارلى : لاتغضب ياتوربان ..
ادجار : الصمت الفاضح .. عنوان .
الكذب الفاضح
شارلى : هذا واضح ..
مارك : ولكن لا يمضغ يوما هذى الاكذوبة ..
شارلى : ولكى يرضى السيد توربان
مر ياجنرال بمن يتولى تأديبه .
(الجنرال يصفق بيديه)
العبـد : « مرعوبا » التوبة ياجنرال .
الرحمة ياجنرال ..
شارلى : « مؤنبا » التوبـة والرحمة ..
ادجار : سيان .. العبـد الخائن والعبد المأجور
العبد : التوبة ياجنرال ..
الرحمة ياجنرال ..
(يدخل ثلاثة عبيد مسلحين)
الجنرال : فى السرداب الخلفى ضعوه ..
العبد : التوبة والرحمة ..
شارلى : الكاذب أولى بالنقمة
(يجرونه خارجا)
العبد : ياجنرال الرحمة ..
الجنرال : لاتغضب ياتوربان .
العبد : (من بعيد) الرحمة

الجنرال : لاتغضب ..
شارلى : (مواسيا) لاتغضب لن يرحمه الشيطان ..
(تدخل جارية الجنرال)
الجارية : مولاى .. والفة بالباب
توربان : (لبوكمان) أعدلنا العربة ..
الجنرال : ساجىء سريعـا « لشارلى »
بعض الاحلام المضطربة ..
قد تصبح نارا ملتهبة ..
تقتات بلحم يديك ..
وتعيش على جسدك .
ان لم تمتد الى الرقبة
« متهكما » يا شارلى العصر
(وهو يخرج)
تقبل تعزيتى فى سيفك ..
المشنوق لويس السادس عشر
(يكفهر وجه شارلى .. يحنى جبهته .. ويخرج الاخرون وراءه .. يسـود صمت وظلام .. برهة يعقبها هدير امواج وأزيز رياح.. مع الضوء الباهت تشاهد صخرة مطلة على الشاطىء .
شبح يتحرك حولهـا .. تلوح راس بوكمان وتتبين ملامحه وهو يتسلل حتى يقف فى موازاة الصخرة ..)
بوكمان : (يناجى نفسه)
بوكمان العبد ..
بوكمان العبد ..
تعال .. اذهب .. سر خلفى .. اقعد ..
قبل يد سيدك ..
ضع هـذا الجبر الابيض فى وجهك ..
افتح شفتيك ..
الفجوة ضيقة .. صفق بيديك
أصبع عينيك ..
اضحك ..
اضحكنى .. رقه عنى ..
اجعلنى .. أضحك .. هاهاها
اضحك .. ها ها ها
(يسكت فجاة .. يتحرك خطوة)
اخرس ..
تتسكع مثل الدودة بين شقوق الحقل .
تجثـا .. تأكل .. تستلقى
كالبغل .
الاطباق اتسـخت ..
البسنى النعل ..
الشنق لذلك أجدى ..
الكى على الافخاذ .. الشمع الذائب حتى النصف
القتل .. القتل ..
اسألنى .
لاتسألنى ..
المالك كالخالق ..
والعبد الخالص لايسأل ..
دقوا عنق العبد الناطق ..
مارق .. مارق
ملتاث العقل ..
قد مات زمان الطبل ..

ومات الطبل
(صدى طبول بعيدة)
الكذابون
الكذابون بكل لسان

فالطبل الانسان الاسبان
مازال يصيح .. ينوح
الطبل يد ولسان

طبل الشعب الغاضب
فليسكت كل فم كاذب ..
(دوى رياح وامواج)
وليسكت صوت الريح

وليهدأ صوت الرعد
انا لم اتكلم بعد ..
(يصعد فوق الصخرة)
هذا انا يا توريان
يا حكام هايتى ..
يا تجار هايتى ..
يا اشراف هايتى ..

الفرسان المشهورون
ذوو القامات العاج ..
الهامات المرفوعة كالابراج
الصيادون تماسيح الامواج

هذا انا بوكمان الاسود
حجر فى الطاحونة ..
تمثال طينى آت من افريقيا

للخدمة والزينة ..
لا اعرف لى اسما او وطنا
عمرى منذ سنين شاحبة ..
وسنين كان ..

مترا وثمان
اسمى لا اذكره .
الصياد الاول اسمانى بوكمان
والثانى اثقل روحى بالصلبان

والثالث .. كنت الحزن
الثالث ياتوريان
كنت الموت الثالث ..
وتبعتك
ارقل فى عربى ..

اتجمل فى عارى ..
اتانق فى قيدى
وقهرتك فى صمتى
ودفنتك فى رعبى ..
وقتلتك .. لم تقتلك .. لم
تقتلك .. فى حقدى ..

كم من مرة ..
وانا ابسم فى وجهك ..
اتزوك واحتلك ..
وارفع حبلا من احقادى لك .
وازين مشنقة سوداء

بلونك فى عينى ..
وارقب كيف تموت ..
وكيف تموت ..

وكيف يعانقها مثلك ..
يا توريان .. العادل .

ماذا يسوى عدلك ..
وانا ظلك ..
ان تسطع شمسك تخفينى ..
او تركض ريحك تطوينى ..
العدل الحق هو القدرة ..
هو عدل الحرية ..

العدل هو الثورة ..
فالتشتعل الثورة ..
(افواج من الزنوج تفد من اليمين واليسار .. يحملون مختلف الاسلحة والمشاعل الطبول والابواق .. بوكمان ينضم اليهم ..)

الجميع : العدلهو الثورة ..
العدل الحرية ..
بوكمان : لتكونوا احرارا ..
موتوا او عيشوا احرارا
الجميع : العدل الحرية ..
العدل الحرية ..

بوكمان : **(لاحدهم)** يجرى
نهر من احزانك ..
فى هذه الارض ..
ابحث عن منبع احزانك ..
احدهم : **(لبوكمان)** الشعلة
فى الساحة ..

والحاكم فى قصر الضيعة ..
اخر : جبلان من الفولاذ يحيطان
الضيعة ..

بوكمان : **(لاخر)** ابدأ
بالاشجار الضخمة

النار على القمة ..
الجميع : فلنقتحم القاعة ..
بوكمان : دنت الساعة ..

الجميع : فلنقتحم القاعة ..
اخر : عودى ياسولارا ..
اخر : نغضبت بئر الطاعة ..

بوكمان : عودى ياسولارا
لاستبقى الرؤيا ..
هيا ..

(تختلط الشعارات .. تموج الجموع .. طلقات رصاص

الطبول وهج النيران .. الضوء يخفت ويتوهج .. اصوات الثورة ...)

اصوات :
سقطت ..
والحاكم مات ..
العدل .. الحرية
عودى ياسولارا ..
سقطت لا تضطربوا
يد من تلك اليد ؟
سولارا

مازالت شامخة تتقدم ..
ممسكة بالراية
ممسكة بعصا الحرية
سولارا : هانحن غسلنا العار

هرب التجار
النار النار
سولارا : لنمت من اجل الحرية

العدل الحرية ..
الجميع : العدل الحرية
لتضيء .. ولتتألق ..
سقطت ..

هربوا ..
جرحوا سولارا
طعنوها .. قتلوها
لتضيء ولتتألق ..

احرق .. احرق ..
لفوها .. لفوها ..
فى الراية ..
التجار انهزموا ..
الملاك انهزموا ..

باسوار الارض الجرحى
لن تنهزموا ..
لن تنهزموا ..

(تخفت الحركة والضوضاء شيئا فشيئا يسود الظلام ..)

انتهت

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – وزير هارون الرشيد ونديمه – فى المركب .
٢ – كتب ابو العلاء المعرى على قبره : هذا جناه ابى على .... – اداة نفى
٣ – ممثل تخصص فى ادوار رعاة البقر – عكس اياب .
٤ – من الحيوانات – من الطيور – بحيرة فى فلسطين .
٥ – كشط «معكوسة» – فى الفم – يستعمل فى الصيد بالبندقية – فيلم لانور وجدى وليلى مراد .
٦ – ثلثا كلمة قوم – تعب – يسمى اليه الفنان – صفينه « معكوسة » – تشتهر بزراعته البرازيل .
٧ – هيمصريةراحلةومؤسسة جمعية بنات النيل – ٢٤ ساعة .
٨ – حرف موسيقى – يخبىء – حرف نفى « معكوسة » – يقبل – عمر .
٩ – اغنية لعبد الحليم حافظ – دولة آسيوية – يؤتمر بامره « معكوسة ».
١٠ – مخرج سويدى شهير لم تعرض افلامه على الجمهور المصرى بعد !! – عمر « معكوسة » .
١١ – احد مؤسسى مذهب الاشتراكية – حاجز « معكوسة » – يعيش .
١٢ – اديب تشيكى من مؤلفاته « المحاكمة » – احد ابناء آدم عليه السلام .
١٣ – مدينة ايرانية – ماركةسيارات – صواب .
١٤ – مؤلف مسرحية « البخيل » – ماركة مفاتيح – بلدة سورية – للاستفهام .
١٥ – متأكدا – عملة اجنبية – بوليس سياسى فى عهد المانيا النازية .

راسيا :

١ – مخرج فيلم سيدتى الجميلة – مركز فى لعبة كرة القدم – ماركة عطور .
٢ – ممثل مصرى – تراءى له – اوقب – حرف عطف .
٣ – ممثلة انجليزية – ثلثا كلمة لثم .
٤ – هز – ميناء فى المغرب – كسول – صوت الحمار .
٥ – اضواء – غرض – للنداء – ضلال .
٦ – الاسم الثانى لمخرج فرنسى – للتخيير – حيوان اليف – امر فى نفس – معبود .
٧ – قرد – عكس تحت – بلدة فى الوجه القبلى – من عوامل الطبيعة .
٨ – ثمن « معكوسة » – اغنية لفهد بلان – للتاكلمة ركل – من الرقصات .
٩ – مطربة مصرية معتزلة – من الطيور « معكوسة » – شاعر هجاء اموى – تحسس – عمل وسعى .
١٠ – ملاك الحب – من مؤلفات مكسيم جوركى – الاسم الثانى لممثلة امريكية – آنسة « بالانجليزية » .
١١ – للنداء – عكس الهدام – صنم – ابسط – قادم .
١٢ – سن السكين – يرمى – مفهوم – حرفان متشابهان – لفظة السم « معكوسة » .
١٣ – فى الدار – فيلم لعبد الوهاب – عكس الصدق .
١٤ – حرف استثناء – فيلم لشكرى سرحان عن قصة ليحيى حقى – يفطم الطفل .
١٥ – احد القصور المصرية – بلدة فى محافظة الشرقية .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٩٧ »

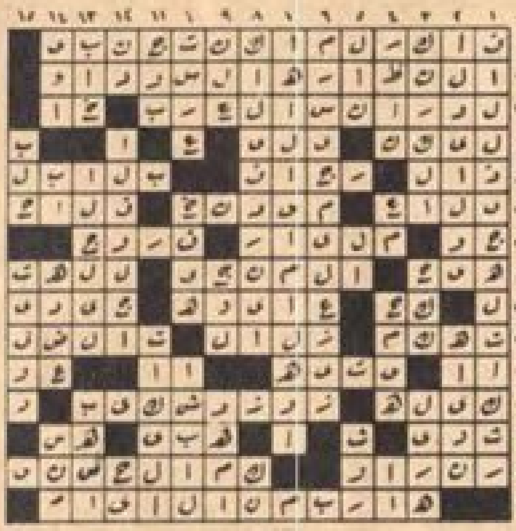

عبد المنعم الزعبى

نوال داود

محمد جابر

فراج اسماعيل

على عبد الصمد

عكاشة امام

نظير ابو حامد

احمد خليل

فرج حسن

اسماعيل انس

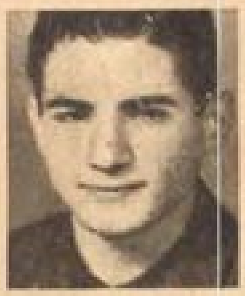

سعيد دياب

عبد القادر مرسى

محمد الخضر محمد ابو اليسر – ٣٨ ش اسماعيل اباظة شقة ٤ – السيدة زينب – القاهرة
محمد احمد دبكة – ١٤ ش ابن الغنام الظاهر – القاهرة
محمود محمد الزواوى – ابو عياد – كفر الغاب – دمياط
حمد هاشم عمر – كلية الهندسة – جامعة اسيوط
رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة
مهندس كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس – اسكندرية
فايزة محمود الجردانى – كلية الطب – جامعة الاسكندرية – مدرسة التمريض
محمد جمال الدين محمد دياب – كلية الهندسة – جامعة اسيوط
محيى الدين محمد الزواوى – مدرسة الصنايع الميكانيكية – دمياط
معتز محمد صالح حسونة – ٢ ش حسونة – السيدة زينب – القاهرة
عريف السيد محمودقناوى – الوحدة ٧٥٣٧ ج ٢٩
عريف أحمد خليل عفيفى ابو زيد – الوحدة ١٧٣٠ ج ٣١
عبد المنعم كامل خيرى – ٤ زقاق حليم ش حليم – بركة الفيل – القاهرة
محمد منصور زكى – ٣٦ ش خيرت – شقة ١١ – السيدة زينب – القاهرة
صالح احمد صالح – ابو عياد – كفر الرابعين – دمياط

«دائرة الطباشير»

بقلم : عزت الأمير

الاقدر على الشيء والافيد له هو الاحق به .. هذا ما يقوله « بريشت » في مسرحية (دائرة الطباشير) .. وقد استوحى موضوعها من حكاية صينية قديمة تشبه حكاية سليمان الحكيم المشهورة التي حكم فيها بين امرأتين بشأن طفل ادعت كل منهما امامه بأنه ابنها .. فامر بشطر الطفل نصفين لتاخذ كل منهما نصفا .. فابت احدى المرأتين ذبح الطفل وكان ذلك دليلا على انها امه .. اما في الحكاية الصينية فقد اقترح القاضي رسم دائرة طباشير وضع داخلها الطفل وطلب من السيدتين المتنازعتين شد الطفل من ذراعيه .. ومن تستطيع اخراجه من الدائرة تكون امه باعتبار ان قوة الام اكبر .. وقد عكس بريشت الحكاية الصينية وجعل القاضي يحكم باحقية الطفل للخادمة التي رعته وربته بعد ان تركته امه وهربت عندما اشتعلت الثورة وقتل زوجها الحاكم .. او على الاصح مزج بريشت بين حكاية سليمان وحكاية دائرة الطباشير حين جعل الخادمة ترفض جذب ذراع الطفل بقوة خوفا من تمزيق جسده .. ومن هنا كانت احق به من امه الحقيقية التي قست في جذبه لا لانه ابنها وانما لانه وريث ابيه الحاكم الذي يضمن لها البقاء ضمن الاسرة الحاكمة ..

والمسرحية بحكم بنائها الملحمي ليست فصولا يرتبط كل منها بالاخر .. وانما هي فواصل متلاحقة واقرب الى تركيبة « المونتاج » السينمائي .. وكل فاصل قائم بذاته من حيث مقدمته الخاصة ونتيجته .. وان كان يجمع بين الفواصل كلها خط عام هو العصب الرئيسي للعمل المسرحي بمقدمته ونتيجته الاساسيتين .. من هنا يمكن القول بان المسرحية اشبه بقصيدة ملحمية مكونة من ابيات كل منها يتميز بالاستقلال كجزء وينتمي في نفس الوقت الى القصيدة ككل ..

على هذا الاساس النابع من تركيبة العمل كانت معالجة **سعد اردش** في اخراجه للمسرحية .. فقدم لنا في كل فاصل بيتا من الشعر الحي وارتفع به الى مستوى القصيدة .. بحيث جاءت المسرحية في النهاية ملحمية كلها قصائد .. وربما كانت من اولى فضائله اثناء ذلك — ولا يخفى هنا خطورة اغراء الابداع الفني على السقوط في الخطأ والتنازلات — قدرته على الالتزام امام قاعدة بريشت المسماة « مجمع الفنون المستقلة » التي يرفض فيها استعمال الدراما لفن الموسيقى .. والاوبرا للنص الادبي بمعنى الاستخدام .. او اثراء كل منهما بالديكور الجيد .. فبريشت يهدف في العرض الفني الى معالجات مختلفة للموضوع الواحد يستقل فيها دور النص ودور الموسيقى ودور الديكور .. وربما يكون من الايسر الاستدلال على ذلك بديكور المسرحية الذي جمعت خاماته بين اعمدة الالومنيوم المصرية وقطع الخيش والقراء والخشب .. الامر الذي يتمشى مع الاسطورة التي استوحاها بريشت والمصرية التي اضفاها عليها .. وانا لا اخص هنا فضل مهندسة الديكور **سكينة محمد علي** وانما اسجل مسئولية المخرج « كمايسترو » يتحكم في كل عناصر العمل المسرحي الفني

وبجانب الالتزام المحدد امام قواعد بريشت في مسرحه .. نجده بازاء استعمال الاقنعة قد ترك الامر مفتوحا الى حد ما .. وكل ما قاله على سبيل التحذير هو الا تتحول الاقنعة في اعماله الى رموز .. بحكم ان الانسان يجمع في داخله المتناقضات سواء كان من الطبقة المستغلة او المقلوبة ..

فالخدم مثلا قد يبدون اكثر صلافة من اسيادهم بسبب الخضوع للسلطة .. هذه الحرية النسبية في استعمال الاقنعة كانت الاختبار الحقيقي لسعد اردش .. اذ راح يوزع الاقنعة على الممثلين بما يتفق مع طبيعة ادوارهم ويحقق نظرية بريشت في المسرح وهي « الاغراب » الذي يقصد به احداث الغرابة في نفس المشاهد مع ادراكه لما يشاهده .. وانتزاعه من الشعور بأن الممثل هو فعلا الشخص الذي يمثله .. وذلك تحقيقا لفكرة المسرح الملحمي الذي يجعل المتفرج لا ينخرط في الاحداث كما في المسرح الدرامي وبالتالي يوقظ فاعليته بدلا من ان يستهلكها .. فبريشت — يرفض ما يحدث في المسرح حين تفرغ شحنة المتفرج ويخرج ممتلئا بالشعور بالخلاص وبأن المشكلة قد حلت على خشبة المسرح .. وبالتالي على مسرح الحياة .

واعود الى شاعرية الاخراج التي حققها سعد اردش في «دائرة الطباشير» .. ان مسرحنا يعاني ولا يزال من استعراض بعض المخرجين لعضلاتهم .. وسعد أردش في بعض اعماله السابقة لم يسلم من ذلك .. الا ان « دائرة الطباشير » جاءت في اخراجها شيئا اخر .. واذا كان الانسان المتأخر يتميز بالصوت العالي وانعدام المنطق بعكس الانسان المتحضر الذي يتميز بالصوت الهادىء والمنطق السليم .. فان اخراج « دائرة الطباشير » ينتمي الى الانسان الاخير .. **يقول الدكتور مندور في الادب المهموس ان الهمس في الشعر ليس معناه الضعف .. فالشاعر القوي هو الذي يهمس فتحس صوته صادقا ومعانيه قوية راسخة .. بعكس اسلوب الخطابة التي تستر تحتها الفراغ والزيف ..** وما قدمه سعد أردش على خشبة المسرح القومي يعتبر علامة طريق جديدة في مسرحنا .. ويستحق ان يسمى **بالاخراج المهموس ..**

وكل ما ارجوه الا تضيع هذه النغمة وان تتلوها همسات اخرى ..

والان تقوم علامة استفهام ترتسم حتما في الاذهان .. وهي ماذا كان دور المخرج الالماني **كورت فيت** ؟ .. لقد جعلت كلامي كله عن سعد اردش لان ماضي اعماله بشكل عام وما قدمه في مسرحية « الانسان الطيب » يثبت انه قادر على ما قدم في « دائرة الطباشير » مهما كان دور المخرج الالماني .. وكل ما املك قوله امام ذلك هو اننا في انتظار عمل اخر لبريشت يقدمه لنا سعد اردش وحده كما فعل في « الانسان الطيب »

وكما ان سعد اردش قد بدأ مرحلة جديدة في الاخراج وارتفع الى قمة اعلى .. كذلك فعلت فنانتنا الكبيرة **سميحة ايوب** .. ان ازدواج دورها في « الانسان الطيب » بشكل يجانب صعوبته عاملا مساعدا نابعا من صفة التنوع ذاتها .. بعكس دورها البسيط في « دائرة الطباشير » الذي يحتاج الى امكانية غير عادية .. واقل ما يقال عن سميحة ايوب انها ايضا قد وصلت في تمثيلها الى مستوى الاداء .. وامامها لعب **صلاح قابيل** دوره بنفس المستوى .. وان كانت مهمته اسهل اذ انه وضع في الموقع الذي يلائم طبيعته .. ثم **شفيق نور الدين** الذي نجح في الجمع بين صفات القاضي المتناقضة التي تجمع بين الشجاعة والجبن .. والحماقة والمكر .. وحب المساكين والخوف من بطش السلطة .. **وعايدة عبد العزيز** التي قدمت لنا صورة حية وفريدة لطبقة الارستقراطية الحاكمة المتحجرة القلب والعقل .. **وتوفيق الدقن وعبد الرحمن ابو زهرة وروحية خالد وابراهيم الشامي ومحمد السبع وهالة فاخر واحمد النافي ومحمود يس ومحمد عناني** .. كانوا كبارا في ادوارهم مهما صغرت احجامها .. واسهموا بها في انجاح العمل الكبير

شيء واحد كان يبدو كالخدش في وجه الماسة النادرة .. هو الراوي .. ان الكتيب الذي يوزع داخل المسرح يذكر تعليمات بريشت بخصوص هذا الدور اذ يقول « يجب ان يتصرف الممثل الذي يقوم بدور الراوي كما لو كان مخرج الفرقة .. ويظهر بوضوح انه يتابع الاحداث على المسرح متابعة يقظة .. الخ » .. ولكن الراوي هنا كان ابعد ما يكون من هذه الصفة .. وقد اختير من معهد الكونسرفاتوار لان دوره يتطلب الاداء الغنائي .. وربما كان هذا المعهد وامثاله في حاجة الى ادخال مادة الاداء التمثيلي ضمن برامجه الدراسية

سعد اردش

سميحة ايوب

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No.905-3-12-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

لاعب من جيبوتي يلعب للنادي الأهلي

محيي الدين فكري

بدأت كرة القدم تدخل رحلة شعبية كبرى في معظم دول منطقة البحرين وعدن والمناطق المجاورة هناك . وقد وصل الى القاهرة أحد لاعبي « جيبوتي » لغرضين أولا : الاتفاق مع ناديي الأهلي والزمالك على اقامة بعض المباريات المتبادلة بين القاهرة وجيبوتي .. ثانيا : انتهاز فرصة تعليمه بمصر واللعب للنادي الأهلي القاهري والذي يعشقه .. اللاعب الجيبوتي هو محمود راشد الذي يلعب لنادي الشعلة وهو أحد خمسة عشر ناديا موجودة هناك يقام بينها دوري مماثل للدوري الذي يقام عندنا .

يؤكد عادل هيكل حارس مرمى الاهلي والذي شاهد تدريبات محمود راشد انه خطير للغاية .. يلعب الكرة في مهارة غريبة ويتميز بتسديدات قنابل كروية مزعجة بالنسبة لحارس أي مرمى .. الامر الذي سيجعله قابلا للنجاح السريع بين لاعبي النادي الأهلي .

ورغم شعبية الكرة في جيبوتي .. الا انها تأتي في المرتبة الثانية بعد الرقص والغناء ، والمعروف ان الكرة بدأت تدخل هناك على أيدي الفرنسيين وذلك منذ عام ١٩٥٠ . واكثر هذه الاندية شهرة هي : قلب الاسد والذي يعتبر في شعبيته مثل النادي الاهلي عندنا .. ومنافسه نادي الجالية العربية .. والغريب في الامر ان نادي قلب الاسد يرتدي الفانلة الحمراء ومنافسه يرتدي الفانلة البيضاء ذات الخطين الحمر !! يأتي بعدهم في الشعبية أندية : سبورتنج وبونس برانس والاني فيكاتير . وتتحكم العصبيات الموجودة في جيبوتي في تشجيع الاندية .. فنادي قلب الاسد يشجعه غالبية من الصوماليين اما الجالية العربية فيشجعه السكان العرب القادمين من اليمن وعدن .. وهناك فئة اخرى يطلق عليها المغربون وهم سكان بعض القبائل المنتشرة بالقرب من جيبوتي وهم يشجعون ناديا خاصا بهم اسمه نادي العفر .

بقى أن نرى جماهير الكرة عندنا اللاعب الجيبوتي محمود راشد وهو يلعب للنادي الاهلي ليحكموا على مستوى الكرة في جيبوتي .. ذلك انه يعد من احسن لاعبي كرة القدم هناك ..

نجمة الغلاف
سهير المرشدي
تصوير : محمد صبري

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع ٣٠٤ . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ع ٣٠٤ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

مسحوق الغسيل
سافو
يغسل أكثر بياضًا
نجمة السينما والمسرح ليلى طاهر
سافو
يغسل اكثر بياضًا!
أفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
يعطى الملابس رائحة جذابة
يحافظ على نعومة الأيدى
انتاج: شركة النيل للزيوت والصابون

الكواكب

العدد ٩٠٧ - ١٧ ديسمبر ١٩٦٨

العدد
+
النتيجة
=
١٥ قرشا

- القسم الأخير من المسرحية الوحيدة التي كتبها الفنان العالمي بيكاسو
- نادية لطفي تقول: أنا صعيدية ولا أتنازل عن ثأري
- محمد رشدي يقول: يجب أن يخجل المطربون من أنفسهم
- حلقة جديدة مثيرة من مذكرات الخنافس

أخبار مصورة

ليلى طاهر وتيللى بطلتـــا فيلم « زوجة بلا رجــل » الذى اخرجه عبدالرحمن الشريف، وانتاج وال السيد • يشترك فى الفيلم كمال الشـــناوى ونور الشريف وصلاح السعدنى وعبد العظيم كامل• فى الصـورة ابطـال الفيلم مـع عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، بعد انشاهد الفيلم فى عرض خاص .. وهنـا ابطاله بالمستوى الذى قدموه .

لقطة من السباعية التليفزيونية «جحا المصرى» ، التى كتبها عاصم توفيق واخرجها محمد فاضـــل • يقوم ببطولة السباعية عبدالمنعم مدبولى • عقيلة راتب • مديحـة حمدى • حسن مصطفى • يوسف شعبان • سمير صبرى• عبدالرحمن ابوزهرة • الحلقات كوميـدية • وتذاع فى الاسـبوع الاخير من رمضان •

•

شهد من فيلم «الوادى الاصفر»يجمع بين مريم فخرالدين ، والوجه الجديد نورا • وهــو من اخراج المخرج الجديد ممدوح شـكرى ، وتنتجـه شركة افلام الطليعة •• ويشترك فى البطولة شكرى سرحان• بعد أيام تبدأ دبلجة الفيلم باللغا ت الانجليزية والفرنسية والايطالية

لقطة من الاسـتعراض الراقص الذى قدمته منطقة وسط الدلتا ، فى احتفالها بعيد الثقافة العمالية• وذلك بمناسبة مرور سبع سنوات على انشاء مؤسسة الثقافة العمالية• منطقة وسط الدلتـا تشرف على مراكز الثقافة العمالية بمحافظات الغربية والمنوفية وكفر الشيخ • حضر الحفل عبدالمغنى سـعيد مدير عام الثقافة العمالية • قــدمت فقرات فنية فى الحفل ، كما القيت كلمات عن الثقافة العمالية ، ودور العامل فى مجتمعنا الاشتراكى •

ربسو
RABSO
٥ = ١٧
ربسو
RABSO
٢ = ٧,٥
ربسو
RABSO
١ = ٤,٥
سيدتي ..
اطلبي الحجم الذى يناسبك

إلى اللقـــاء

بقلم
محمد
تبارك

كتب الزميل محمد تبارك المحرر الفنى لاخبار اليوم هذا المقال للكواكب عن الكاتب والصحفى والفنان الراحل جليل البندارى الذى فقدته حياتنا الفنية منذ ايام ...

جليل البندارى

لم يكن جليل البندارى مجرد صحفى او ناقد فنى .. ولكن كان ظاهرة فى حياتنا الفنيةجديرة بالدراسة والبحث ..

وطوال الثلاثين عاما التىعاشها جليل والقلم فى يده كان يضيف كل يوم .. ومن خلال كل سطر ، او عبارة كتبها معالم جديدة فى هذه الظاهرة ..

فعند ما كان يقف لاول مرة بقدمين على باب دنيا الكلمةوعالم الاضواء .. ساله رئيس تحرير. ماذا تريد ان تفعل ؟

وقال جليل :

— اريد ان اكتب الشىء الذى لا يستطيع غيرى كتابته !

وخرج جليل ليبدأ رحلته مع القلم .. والقلق !

ذهب ليكتب أول تحقيق صحفى فى حياته .. وكان عن غوازى سنباط .. وعاد المصور الصحفى الذى رافقه وسالوه فى الجريدة التى كان يعمل بها :

— واين المحرر الذى سافر معك ؟

وقال المصور :

— تركته بعد ان اتفق مع الغوازى على العمل معهم !

وعاد جليل بعد اسبوعين ليقول لرئيس التحرير

— لم تكن الزيارة كافية على الاطلاق للكتابة عن هؤلاء الفنانين .. وكان لابد من العمل معهم .. والتنقل معهم من مركز الى مركز .. ومن قرية الى قرية ..لاكتب هذه السطور !.

وبعدها عاش جليل البندارى عمره يكتب عن الغوازى . ويتغزل فى فنهم .. والف قصة فيلم تروى حكايتهم .. واطلقت عليه ام كلثوم لقب « شاعر الغوازى » !

لم يبدأ جليل يتخصص فى الكتابة عن الفن .. والفنانين واستطاع أن يخلق لنفسه اسلوبا مميزا محدد المعالم وكثيرا ما كان قلمه يقطر دما وهو يصف فنانا او وهو ينقد عملا فنيا .! قال لى ذات مساء بعد أن انتهى من كتابة احد مقالاته التى يهاجم فيها احد فنانينا بعنف

— سيتالم كثيرا هذا الفنان عندما يقرا ما كتبته عنه..وعزائى الوحيد اننى متألم له .. اكثر من الم لنفسه

قلت :

● ولماذا لا تحاول تخفيف ما كتبته عنه ؟

قال :

— مثل هذا الفنان لا يوقظه غير ان تغمد قلمك فى جسده !

ولن يفيق الا اذا شاهد بنفسه الدم يقطر من جسده .!

ولهذا اقسو عليه كل هذه القسوة .. رغم الى من اجله .!

ورغم عشرات المقالات والاحاديث والتحقيقات الصحفية التى اغضبت وآلمت المئات من فنانينا .. فان واحدا منهم لم يسمح لنفسه بمقاطعته طويلا — حتى الذين ذهبوا الى المحاكم ليقول القضاء كلمته فيما كتبه عنهم ، لم يقاطعوه .. بل على العكس تماما فان دموع الذين خاصموه ذات يوم كانت أكثر غزارة وحرارة من الذين لم يخاصموه وهم يودعونه الوداع الاخير .. فان جليل البندارى فى خصومته لم يكن الا انسانا رقيقا يعيش فى آلام واحزان الذين يخاصمونه !

اذكر ان فنانة كبيرة هاجمته هى وزوجها بعنف وقسوة وكان هو صديقا لهما لسنوات طويلة .. فقاطعهما الى الابد .. وسمع ان الفنانة الكبيرة تعيش فى ضائقة مالية .. ولم يحتمل النبا ورفع السماعة ليطلب احد محافظينا ولم تنته المكالمة الا بعد أن كان جليل البندراى قد اتفق مع المحافظ على دعوة الفنانة الكبيرة مع فرقتها لتقدم موسما فنيا نظير مبلغ كبير من الممكن ان يحل الازمة المالية التى كانت تعانيها هذه الفنانة !.

وقصص طويلة وعريضة كلها تحكى وفاء هذا الرجل لقلمه ولكل الذين كتب عنهم بقلمه ..

حدث عندما انتشرت موضة سفر الفنانين للعمل فى الخارج ان جاءه مخرج سينمائى لامع .. وقال لجليل البندارى ..

ما رايك فى سفرى للعمل بالخارج ؟

وقال جليل لا أوافق عليه .. وقال المخرج :

— ولكننى ساسافر ..

وقال جليل وهو ينذره .. — ستفشل

وانتهت المقابلة .. وبعد شهور كان جليل البندارىيستعد للسفر .. وسألته

— لماذا تغامر وتركب الطائرة رغم انك تتحاشى ركوبها منذ سنوات طويلة .؟

قال :

— لاتاكد من كلمة قلتها منذ شهور للمخرج السينمائى وهو يستعد للسفر الى الخارج ..

وسافر جليل وعاد دون أن يكتب كلمة واحدة عن الرحلةالتى قام بها.. وكل ما فعله هو التقاؤه بالمخرج ليقول له ..

— جئت لاقول لك .. انك غبى .. واحمق .. بعد أن تأكد فشلك !

وجليل الكاتب المسرحى .. له حكايات لا تنتهى .. وربما تكون هذه الحكايات أكثر غرابة من قصص وحكايات مسرحياتهوافلامه نفسها ..

حدث عندما كان يكتب مسرحية عن حياة شفيقةالقبطية ..وعشت معه وهو يكتب الفصل الاخيرمنها بفندق أوبرج الفيوم.. وامضيت معه الليل كله وهو يكتب — وفى الصباح البكر فوجئت بجليل البندارى يمزق كل ما كتبه وسالته :

— لماذا تمزق كل ما كتبته ؟

قال :

— لانه كلام فارغ .!

قلت :

— ومن الذى قال لك هذه الحقيقة ؟

قال جليل :

— شفيقة القبطية نفسها .. زارتنى فى المنام ونقدت السطور التى كتبتها عنحياتها ولا استطيع الا أن أسمع كلامها

وعاش جليل البندارى ومات وهو لا يتحدث عن شفيقة القبطية الا بكل احترام .. وكل حب وتقدير ..

ولقد كان جليل البندارى مجموعة من المتناقضات المتحركة .. كان ينام النهار بطوله ويستيقظ الليل باكمله ..فيكتب .. ويفكر .. ويعيش ! ولعله بسبب هذه العادة لم يكن يذهب الى مكتبه كثيرا فىالدار الصحفية التى عمل بها . ولكنه كان يكتب من غرفة بمنزله.! وعلى منضدتها كتب معظم رواياته وتحقيقاته الصحفية ومقالاته وخواطره ..

ورغم ما اشتهر به منالصفات التى كان يخلعها على من كان يعرفه .. ومن لا يعرفه فاننى لم أحضره مرة واحدة .. ولماسمع عنه انه استطاع ان يرد على من يهاجمه بكلمة او بلفظ !

تناقض آخر فى حياته .. كان يضحك كثيرا بمبلوانه اللاذعةوهو يتالم .. ويحمل فى قلبه كمية هائلة من الاحزان ولكنه لم يسمح لاحزانه ذات يوم ان تتسلل الى سطوره الا عندما كان يرثو صديقا له .. او فنانا مات ..

وعندما كان لا يجد من يضحك معه او عليه كان يضحك على نفسه بنفسه وهو يحمل كمية الحزن الهائلة فى قلبه دون ان يقول لاحد انه حزين

حتى فى آخر أيامه . عندما انتقل الى مستشفى المعادى .. دخل عليه صديقه اسماعيل يس .. وبكى من شدة التأثر ..

وقال جليل :

— لا — بلاش حكاية الدموع دى ما احبهاش وروى نكتة لاسماعيل يس ولميتركه يغادر غرفتهبالطابق الثالث من المستشفى الا بعد ان ضحك

ولم يسمح جليل للدموع ان تتسلل الى عينيه الا عندما طلب رؤية ابنته « عزة » ولم تحضر اليه — كانت هى الاخرى طريحة فراش المرض !

فبكى ومات دون ان يراها !

رحم الله جليل البندارى — ناقدا وصحفيا وظاهرة فى حياتنا الثقافية والفنية — ولا أجد ما اقوله له .. الا

الى اللقاء — الى اللقاء يا أعز من فقدت .

المؤسسة المصرية العامة للسينما
تهنئ العالم العربي بحلول عيد الفطر المبارك
وتقدم ثلاثة من أقوى أفلامها
حاليا بسينما ريفولي وركس بالقاهرة بمصر الجديدة ودريالتو بالاسكندرية
السيرك
سميرة أحمد
حسن يوسف
محمد عوض
نبيلة عبيد
وضيوف الشرف
هدى سلطان
محمد رشدي
زينات صدقي
إخراج عاطف سالم
المنتجة مديحة يسري
ألحان محمد الموجي / بليغ حمدي
مدير التصوير عبد العزيز فهمي
قصة صلاح ابو سيف سيناريو صلاح أبو سيف/فاروق سعيد حوار صلاح حافظ / فاروق سعيد
حاليا بسينما ميامي وفريال بالقاهرة ورمسيس بالاسكندرية
فريد شوقي نيللي
مع
محمد رضا
توفيق الدقن
عادل امام
حسن مصطفى
نادية سيف النصر
جورج سيدهم
أنا الدكتور
عادل عبد العظيم
ماري كويني
عباس كامل
حاليا بسينما ديانا والحرية بالقاهرة بمصر الجديدة وراديو بالاسكندرية
نادية لطفي
كيف تسرق مليونير
بالاشتراك مع :
عقيلة راتب
محمد رضا
عادل امام
مدير التصوير
عادل عبد العظيم
قصة وسيناريو وحوار
فاروق صبري
اخراج
نجدي حافظ
٥ حفلات يوميا خلال أيام العيد : ١٠½ * ١ * ٣½ * ٦½ * ٩½

لقطات

سعد الدين توفيق

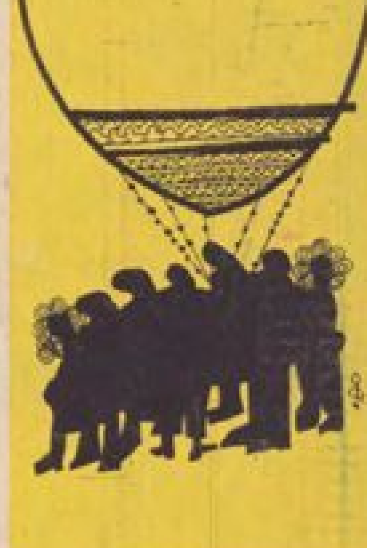

● في عرض خاص بالمركز الفني للصور المرئية شاهدت فيلم عاطف سالم الجديد « السيرك » الذى قامت ببطولته سميرة احمد ونبيلة عبيد وهدى سلطان مع حسن يوسف ومحمد عوض ومحمد رشدى . ويقدم المركز بعد العرض ندوات فنية يناقش فيها السينمائيون العمل الفنى الذى شاهدوه .. ولم يستطع هذا الجمهور من المتخصصين ان يتمالك نفسه فى اثناء عرض « السيرك » فصفقوا له طويلاً . والحقيقة ان هذا الفيلم يعتبر من احسن عشرة افلام ظهرت فى السينما المصرية منذ نشأتها حتى اليوم . وقد نجح عاطف سالم فى ان يقدم فيلما شعبيا ممتعا وفيلما رفيع المستوى فى وقت واحد . ارضى شباك التذاكر وارضى الفن ايضا . والمشهد الذى جعل السينمائيين يصفقون له هو مشهد يعبر عن القلق الذى كانت تشعر به اسرة السيرك عندما تطور وزادت نفقاته . وفيه تراهم يتحركون فى حيرة امام الكاميرا فى حركة متماوجة وتدور الفتهم الكاميرا فى حركة متماوجة هى الاخرى . ووراء نجاح هذا الفيلم يقف فنان من نوع نادر هو عبد العزيز فهمى ، وهو واحد من احسن ثلاثة مصورين عرفتهم النشأة فى بلادنا . وفى هذا الفيلم قدمت الاغنية السينمائية بطريقة مبتكرة وجذابة . اما اعظم مافيه فهو اللقطات الانسانية الرقيقة . الفيلم مليان من هذا النوع .

● كم مستمعا للاذاعة يسهر حتى الفجر ؟ .. لابد ان عدد هؤلاء قليل جدا . لان اى مواطن عامل يذهب الى مكتبه او متجره او مصنعه فى الصباح لا يستطيع قطعا ان يسهر الى جانب الراديو حتى الفجر . ومعنى هذا ان كل البرامج التى تقدمها الاذاعة بعد الساعة الثانية لا تستمتع بها سوى نسبة ضئيلة جدا من جمهور الاذاعة . ولست ادرى لماذا تحرم الاذاعة مستمعيها من برامج جيدة تذاع فى هذا الوقت المتأخر . .. خذ مثلا « المسحراتى » . انه برنامج يذاع فى الساعة الثالثة صباحا . ويقدم فيه سيد مكاوى اغانى جميلة « ان كان هذا النوع يعتبر اغنية » يكتبها فؤاد حداد . مرة واحدة استمعت الى هذا البرنامج لاننى تأخرت فى العودة الى البيت بعد سهرة مع « اسيادنى الجميلة » . وسمعت حلقة ممتازة من هذا البرنامج . ولكننى لم استطع ان اكرر التجربة . لا استطيع ان اسهر كل ليلة حتى الثالثة صباحا . ولا شك ان هناك آلوفا غيرى يحسون بالاسف لان برامج ممتازة تقدمها الاذاعة مرة واحدة فقط ، ولا تفكر فى اعادة اذاعتها فى فترة بعد الظهر مثلا . انا اعرف ان هذا الاقتراح جاء متأخرا . ولكن هل اطمع فى ان يضعه البرنامج العام فى اعتباره عندما يخطط ـ باذن الله ـ برامج رمضان المقبل ؟ ..

● الذين شاهدوا فيلم « الوردة البيضاء » فى التليفزيون يوم الاحد الماضى لاول مرة ادهشتهم ولاشك الطريقة التى كان محمد عبد الوهاب يمشى ويتحرك ويتكلم بها . حركة بطيئة ولاشك . وهى مستغربة من شاب كان فى العشرين من عمره تقريبا عندما اخرج محمد كريم هذا الفيلم فى سنة ١٩٣٢ ، اى منذ ٣٦ سنة . « امسك الخشب ! » .. ولكن للحقيقة والتاريخ يجب ان يقال ان وقوف محمد عبد الوهاب امام الكاميرا كان فى حد ذاته معجزة ، حتى ولو لم يتحرك او لم يتكلم . لم يكن هم محمد كريم ان يجعل محمد عبد الوهاب يمثل ويعبر بوجهه او بصوته .. فقد كانت مشكلته الرئيسية هى ان يجعل عبد الوهاب يقف امام الكاميرا ! .. كيف حدث ذلك ؟ . لم تكن اجهزة الاضاءة وقتئذ كما هى اليوم . بل كانت مصابيح كشافة بدائية تبهر اشعتها العين . وعينا عبد الوهاب هما اضعف مافيه . فهما شديدتا الحساسية للضوء . الذى كان عبد الوهاب يجلس فى اثناء البروفة واضعا يديه على عينيه ليحجب عنهما الضوء الساطع . وذلك حتى يكون مستعداً للتمثيل عندما تدور الكاميرا . ولكن الذى يحدث انه عندما يأمر محمد كريم بالبدء فى التصوير يظل عبد الوهاب فى مكانه واضعا يديه على عينيه ولا يستطيع مواجهة الاضواء . ويظل محمد كريم يصرخ : « يا استاذ عبد الوهاب مثل .. يا استاذ عبد الوهاب الكاميرا دايره على الفاضى .. » ولكن عبد الوهاب لا يتحرك ولا يرفع يديه عن عينيه . ويوقف محمد كريم التصوير . ويعاتب محمد عبد الوهاب الممثل لانه بدد على الفاضى امتارا من فيلم محمد عبد الوهاب المنتج ! .. ويعتذر عبد الوهاب برقة ويعد محمد كريم بانه فى هذه المرة سيرفع يديه وسيمثل . ويعود كريم الى مكانه ويضبط كل شىء . ثم يأمر ببدء التصوير . وتدور الكاميرا . وعبد الوهاب لا يزال واضعا يديه على عينيه . ويعود محمد كريم مرة اخرى الى الصراخ .. ويتكرر الاعتذار . ويستمر هذا يحدث عدة مرات . ويتعب كريم ويتعب الفنانون والفنيون والعمال . واخيرا يضطر عبد الوهاب امام هذا الضغط وهذا الحرج الى ان يرفع يديه من عينيه ويمثل الدور المطلوب ! فى مثل هذا الجو كان كريم يضطر الى ان يرضى بقليله من عبد الوهاب الممثل لانه كان يعرف ان شهرة عبد الوهاب المطرب والملحن ستجلب الالوف الى شباك التذاكر لا لرؤية التمثيل وانما لسماع صوته والحانه .. وقد حقق هذا الفيلم ايرادات لم تعرفها السينما المصرية فى تاريخها كله . اذ وصلت ارباحه الى ربع مليون جنيه .

سميرة احمد

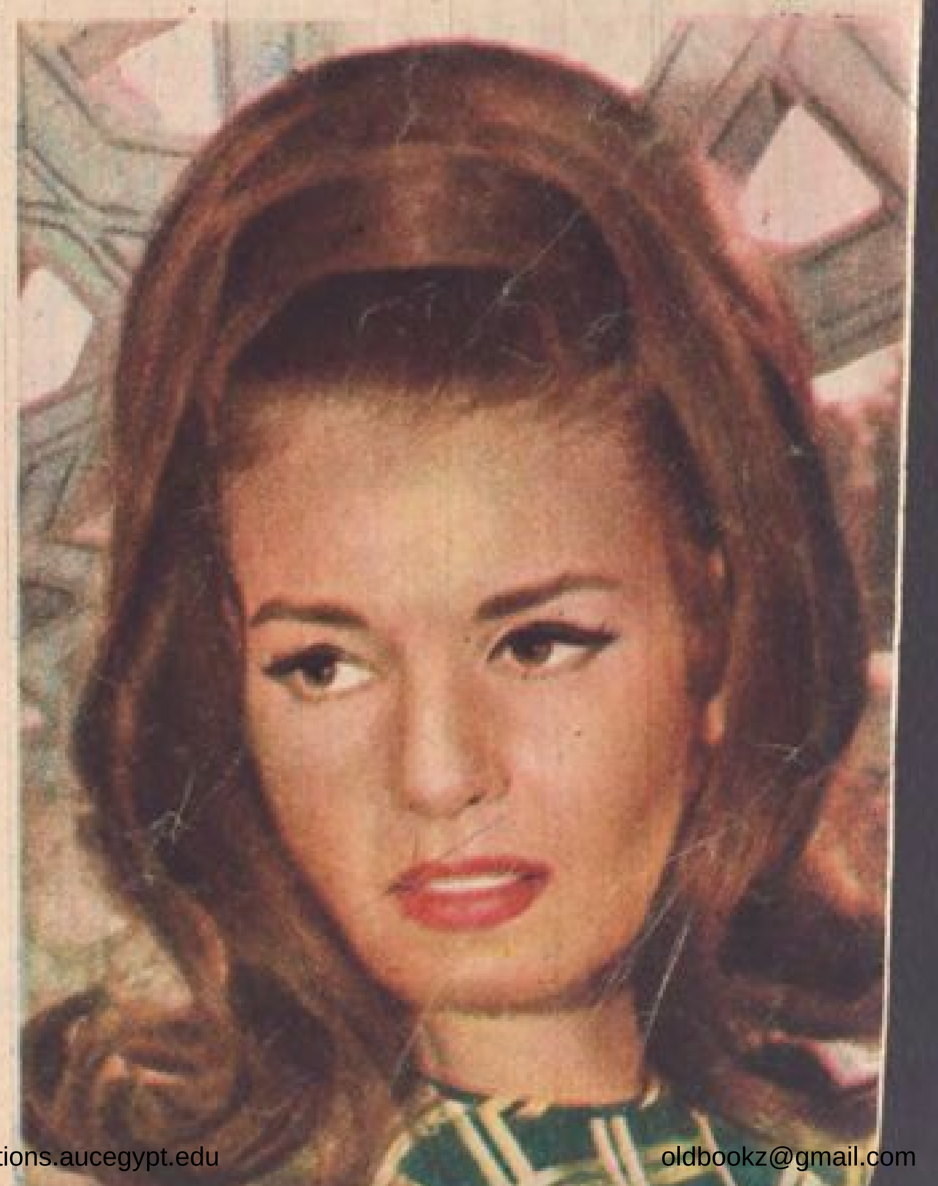

بالتليفون مع ....

نبيله عبيد

ـ الو المدام موجودة ؟
ـ خرجت !
ـ ترجع امتى !
ـ مش عارفه !
ـ راحت فين !
ـ بتجهز اوراقها !
ـ اوراق ايه ؟
ـ اصلها مسافرة .

قبل القطار بساعة ، من الضرورى ان يكون الجميع فى بيوتهم . تليفون اخر لنبيلة عبيد :

ـ مسافرة فين ؟
ـ مع فرقة تحية للكويت ، حنقعد ٧ ايام ، ونقدم٧مسرحيات كل يوم مسرحية . بعدها حنطير على البحرين ، ونقعد ٤ ايام .
ـ وبقية الاخبار !
ـ بعد العودة ابدا تمثيل فيلم « آخر آدم فى العالم » من اخراج السيد بدير ، مع حسن يوسف . فى نفس الوقت ، اكون باعمل بروفات مسرحية « الثعلب فات » من تاليف واخراج فايز حلاوة ، وبطولة تحية كاريوكا . يمكن بعدها اسافر بيروت ،عندى عقد فيلم «جارة الوادى»من اخراج محمد سلمان ويشترك فيه ممثل ايران الاول عبد الله بوتيمار . وفيلم اخر لم يحدد اسمه بعد.. يخرجه حلمى رفلة ويشترك فيه حسن يوسف وفريد شوقى .. والممثل الايرانى ايضا .. بوتيمار
ـ بس !!
ـ كفاية كده !
ـ وطارت نبيلة عبيد مع فرقة تحية الى الكويت .

كلمات في الفن

موهبة تكتشفها الكواكب ويشه

عبد الوهاب

ام كلثوم

عفاف راضى

جليل البندارى

منذ عامين تقريبا كان الفنان المعروف عاصى رحبانى يزور القاهرة مع زوجته الفنانة الكبيرة فيروز . وقضى عاصى مع فيروز حوالى عشرة أيام فى القاهرة

وانا اعرف عاصى رحبانى منذ عدة سنوات ، وقد عرفته من قرب الى حد بعيد وناقشته كثيرا وعرفت آراءه المختلفة فى الفن والحياة ، وصورة عاصى رحبانى فى ذهنى دائما هى صورة الفنان المجتهد الصبور الذى لا يعتمد على موهبته الفنية الخصبة وحدها ، وانما يحاول دائما أن يكب الى جانب هذه الموهبة دراسة عميقة وواسعة للموسيقى العربية والموسيقى الغربية ، وهو ايضا فنان مثقف ثقافة عامة واسعة ، كما انه بالاضافة الى ذلك كله يمثل نوعا من السلوك المتحضر الرقيق الذى يليق بفنان مثقف شديد العمق والوعى

ومن فضائل عاصى أيضا انه دائم البحث عن المواهب الجديدة يهتم بها الى أبعد الحدود .. وعندما جاء الى القاهرة ذهب الى « الكونسرفتوار » واستمع الى بعض طلاب هذا المعهد الفنى الكبير .. وعاد من هذه الزيارة ليحدث كل من يلقاه من اصدقائه انه اكتشف صوتا جديدا هو صوت فتاة صغيرة لم تصل الى العشرين وانه يتنبأ لهذا الصوت بالنجاح الفنى الكبير خلال السنوات القادمة

وسألت عاصى رحبانى من هى هذه الفتاة فاخرج ورقة من جيبه .. وقال لى لقد سجلت اسمها على ورقة لانى لم احفظه بعد ، وان كنت أعتقد ان هذا الاسم سوف يفرض نفسه على الحياة الفنية فى المرحلة القادمة .. وقرأ لى عاصى رحبانى اسم الفتاة وهو : عفاف راضى

وتحمسنا فى الكواكب لرأى عاصى رحبانى وبحثنا عن عفاف راضى واتصلنا بها . ودعوناها لزيارتنا فى المجلة ، وطلبنا منها أن تغنى لنا .. وسمعناها وهى تؤدى بعض اغانى أم كلثوم ونجاة وفيروز .. واحسسنا على الفور اننا أمام موهبة ناشئة .. ولكنها موهبة اصيلة لا شك فيها .. فصوت عفاف راضى قوى وحلو وقادر أشد القدرة على التعبير العميق الاصيل

وقررنا أن نعقد ندوة فى الكواكب يشترك فيها بعض الفنانين المعروفين ليسمعوا عفاف راضى .. هذه الموهبة الجديدة الممتازة، وليحكموا عليها وليقولوا لنا كيف يواجه مجتمعنا الفنى هذه الموهبة .. وكيف يمكن أن يستفيد منها . وبالفعل عقدنا هذه الندوة وحضرها محمد الموجى وحلمى بكر وصلاح جاهين وسليمان جميل وعدد آخر من الفنانين والنقاد . واجمع الذين حضروا هذه الندوة على أن عفاف راضى موهبة كبيرة حقا وتستحق الرعاية الكاملة من المسئولين عن الحياة الفنية .. وانها بحاجة الى أن تجمع فى دراستها الفنية بين الدراسات الغربية والدراسات الشرقية معا ، لان الطابع الغالب عليها هو الطابع الغربى ..

وبدأت « الكواكب » فى عملية متابعة دقيقة لنشاط عفاف راضى الفنى ، وحاولت « الكواكب » بكل ما تملك من جهد وطاقة ان تدفع بهذه الموهبة الممتازة الى الامام حتى تأخذ حقها الكامل ..

وحتى تعطى للحياة الفنية كل ما تستطيعه .. وهى فى الحقيقة تستطيع الكثير لو أحسنا رعايتها والاستفادة منها

وظلت الكواكب فى متابعتها واهتمامها بعفاف راضى .. حتى استطاعت فى الفترة الاخيرة ان تقف على مسرح البالون لتقوم بدور البطولة فى اوبريت «عصفورة الجنة » .. ولو تركنا كل مايتصل بهذا الاوبريت من حيث قصة الاوبريت والالحان وما الى ذلك لانه يحتاج الى مناقشة واسعة ارجو ان أعود اليها مرة اخرى .. لو تركنا هذه العناصر ونظرنا الى عفاف راضى وحدها لوجدناها موهبة اصيلة تملأ مسرح البالون الواسع الضخم الذى يمكن أن « يكشف » أقوى الاصوات فتبدو فيه ضعيفة مهزوزة .. سوف نجد أن عفاف بجسمها الصغير البسيط وصوتها القوى الجميل تملأ هذا المسرح كله وتسيطر عليه سيطرة كاملة . وهكذا تولد على مسرح البالون هذه الموهبة الجديدة التى تبنتها الكواكب منذ سنتين وآمنت بها ووقفت الى جانبها .. ان هذه الموهبة الجديدة الحقيقية قادرة حقا على أن تلعب دورا واضحا فى حياتنا الفنية .. خاصة وان عفاف راضى تعتمد الى جانب موهبتها على الدراسة والثقافة الفنية السليمة

بقلم: رجاء النقاش

ـدلها محمد عبد الوهاب

واحب أن أقف هنا لحظة لاقول ... ان الكواكب لم تخلق عفاف راضى ، فعفاف راضى ولدت فى الحياة الفنية عن طريق موهبتها اولا وقبل كل شىء .. والفنان الحقيقى يعتمد دائما على مواهبه .. فالموهبة وحدها هى الحماية الكبرى للفنان فى كل مراحل حياته .. ان مهمة الصحافة الفنية فى بلادنا هى أن تفتح المجال واسعا امام كل موهبة جديدة ... وان تساند كل موهبة ، وان تلقى الضوء على هذه الموهبة اينما كانت . وقد حاولنا فى الكواكب ان نقف هذا الموقف مع عفاف راضى ومع غيرها من الفنانين الشبان ..

على ان الذى اسعدنى فوق ذلك كله هو ان الفنان الكبير محمد عبد الوهاب بعد أن سمع عن عفاف راضى قد ذهب بنفسه الى مسرح البالون واستمع الى عفاف . ثم ذهب اليها وهنأها ، وقال عنها انها موهبة واعدة وانها صوت جديد ممتاز حقا . كما اختارها عبد الوهاب لتشترك فى البرنامج الكبير الذى سوف تقدمه الفرقة الاستعراضية وهو « القاهرة فى الف عام » وسوف تغنى عفاف راضى فى هذا البرنامج لحنا من الحان عبد الوهاب نفسه

ان موقف محمد عبد الوهاب قد اسعدنى جدا ، لانه موقف مثالى ننتظره من كل فنان كبير .. ان يقف الى جانب الجديد ويسانده .. ان يمد يده لكل زهرة ويرويها من رعايته ومحبته ... أما هؤلاء الذين يسدون الطريق ، ويملأون الحياة الفنية بالظلام والمشاعر القاتمة الكئيبة ويسحقون كل زهرة ويكرهون كل جديد ... هؤلاء الذين يقفون هذا الموقف الردىء عليهم أن يدرسوا موقف عبد الوهاب ويتعلموا منه .. لان موقف عبد الوهاب ، الفنان الكبير من عفاف راضى ، الفنانة الجديدة هو شمعة مضيئة تنير طريق هؤلاء الذين يعيشون فى ظلام دامس كريه .. ولعل اهل الظلام هؤلاء أن يروا هذا النور الحقيقى فى الحياة الفنية وان يسيروا على هداه .

ان سعادتى بنجاح عفاف راضى .. ووقوفها على أول الطريق الصحيح الى النجاح الفنى ... وسعادتى بموقف عبد الوهاب من هذه الموهبة .. كل هذا انما ينبع من اقتناعى العميق بأن حياتنا الفنية بحاجة الى هذه العناصر الجديدة من امثال عفاف راضى ، وبحاجة الى اخلاق فنية نظيفة مثل اخلاق عبدالوهاب التى يمثلها موقفه من المواهب الجديدة .. وستظل « الكواكب » دائما مع المواهب الجديدة ... ترعاها وتقف الى جانبها وتسجل نجاحها خطوة خطوة .. لان الكواكب تؤمن انه فى مجتمعنا الجديد لابد أن تزدهر مائة زهرة وزهرة ... وان أوراق الربيع الفنى الدائم الذى نتمناه لبلادنا يجب ان تقاوم كل رياح خريفية صفراء ... تريد أن تقضى على كل جميل وكل مزدهر فى حياتنا الفنية ..

فاهلا بالموهبة الجديدة عفاف راضى . وتحية للفنان محمد عبد الوهاب ولموقفه الرائع الجميل من هذه الموهبة .. ودعوة الى كل الفنانين ذوى النفوس القاتمة ان يتعلموا من هذا الموقف « الوهابى » النبيل

موعد ورحلة

منذ عدة شهور التقيت فى الاسكندرية بالكاتب الفنان الذى خسرناه منذ أسبوع جليل البندارى .. وكان لقاؤنا سريعا وتحدثنا قليلا ثم اتفقنا على لقاء اخر ... قال لى جليل : لماذا لاتشاركنا فى البعثة الصحفية التى تصاحب أم كلثوم فى رحلاتها الفنية المختلفة ؟ . وقلت له اننى اتمنى بالفعل أن اشترك فى هذه الرحلات . فأم كلثوم فنانة كبيرة حقا .. وانا أجد متعة حقيقية فى الاستماع اليها مع الملايين من ابناء الامة العربية .. ولكننى اجد سعادة اخرى ومتعة اخرى فى لقاء ام كلثوم والحديث معها .. فهى فنانة حساسة ومثقفة وصاحبة تجربة عميقة فى الحياة الفنية ... ومثل هذه الرحلة مع ام كلثوم سوف تعطينى فرصة واسعة لالتقى بهذه الفنانة الكبيرة والحدث معها ... وقال لى جليل : اذن فموعدنا هو الرحلة القادمة لام كلثوم .. سوف نذهب معا ونصاحب ام كلثوم .. ولعلها تكون فرصة اقول لك فيها الكثير مما احب ان اقوله لك .. خاصة واننا لا نلتقى كثيرا منذ ان خرجت انت من اخبار اليوم !

وفى الاسبوع الماضى تلقيت دعوة كريمة من حكومة السودان لزيارة الخرطوم ضمن البعثة الصحفية التى ستسافر مع السيدة ام كلثوم الى السودان ، حيث تقيم أم كلثوم حفلتين هناك فى نهاية هذا الشهر ، استمرارا فى الدور الذى تقوم به هذه الفنانة الكبيرة لخدمة المجهود الحربى . وهكذا تأتينى الدعوة لصاحبة ام كلثوم بعد ايام من وفاة جليل البندارى . لقد كنت معه على اتفاق ان نلتقى معا فى هذه الرحلة التى كان يحبها من كل قلبه ، لانه كان يحب ام كلثوم ويؤمن بها ايمانا فنيا عظيما .. هاهو القدر يحقق « الفكرة » التى كان جليل يريدها ... ولكن بدون جليل ..

والحقيقة ان الذين عرفوا جليل ، وأنا واحد منهم ، لم يكن باستطاعتهم الا ان يحملوا له حبا كبيرا ... فقد كان كاتبا فنانا ، جعل من الكتابة الفنية الصحفية فنا من ارق الفنون ، وكانت قراءته حتى فى الموضوعات اليومية البسيطة متعة كبيرة ، لاننى كنت التقى دائما بكلماته وعباراته المتميزة الحارة المليئة بخفة الدم والشقاوة . واجد فيها دائما شيئا يحرك النفس ويثير الاعجاب .. وقبل ان يموت جليل بايام ارسلت اليه كتابى الاخير « ادباء معاصرون » وقلت له فى الاهداء « ... الى جليل البندارى الوردة التى نلتقى كل صباح بعطرها وشوكها مع عميق محبتى وتقديرى » .. ولقد كنت اجد فى كتابات جليل بالفعل عطرا وشوكا .. عطرا جميلا يريح النفس وشوكا يدمى الاصابع ... ولكنه شوك الورد .. الذى يمكن احتماله .. بل ويمكن محبته . ولم تكن كتاباته ابدا فاترة فقد كان الفتور أعدى أعدائه .. سواء فى الحياة او الفن والفكر على السواء .

على ان جليل البندارى كان يصل فى كتاباته احيانا الى مستوى رفيع من الخواطر الفلسفية عن الحياة والموت .. ولقد كان من اجمل ماقراته له ومن اعجبه تلك الكتابات التى كان يكتبها فى العامين الاخيرين فى رثاء نفسه وفى انتظار الموت .. لقد كان البعض يرى فى هذه الكتابة نوعا من العبث الذى لا معنى له .. ولكن احساس جليل من وراء ابتساماته وسخرياته الكثيرة بالموت كان احساسا قاسيا وعنيفا الى ابعد حد .. وكان دائما يتذكر اصدقاءه من الموتى ويخاطبهم كانه صديق تأخر قليلا عن موعد متفق عليه .. وكانه يؤكد لهم انه سوف يصل اليهم بعد قليل

وهاهو جليل البندارى يصل الى اصدقائه واحبائه من الموتى .. انه الان يلتقى مع كامل الشناوى .. ولعلهما الان معا يملآن العالم الاخر بالابتسامات والضحكات والوان البهجة التى ملأ بها عالمنا أعواما طويلة

لقد رحلا وتركا وراءهما فراغا محسوسا وخاصة بالنسبة لهؤلاء الذين عرفوهما واحسوا بالبهجة والسعادة والقدرة على الضحك العميق معهما

هاهو جليل يرحل .. ويترك فى نفسى ذكرى خاصة اليمة ، فالرحلة التى تمنى أن نشترك فيها معا تأتى .. وهاهو الموعد يقترب .. فبعد ايام سوف اسافر الى السودان مع ام كلثوم ... وكان المفروض أن يكون جليل معنا .. ولكن القدر اختار ترتيبا اخر للاحداث .. فرحل جليل من عالمنا وترك فى قلبى وفى قلوب اصدقائه ومحبيه ذكرى غالية لن تموت مهما مرت الايام !

ياجليل .. لا أملك الا أن اذكرك دائما أيها الضاحك الحزين والساخر المتألم .. لا املك الا ان اذكرك دائما فى كل لحظة من لحظات هذه الرحلة التى كنت اتمنى ان اشاركك فيها .. اتمنى ان اضع وردة على ذكراك مع كل حرف تغنيه حبيبتك وحبيبة الكل : ام كلثوم

رجاء النقاش

روميو الحقيقي

على الشاشة البيضاء

جولييت ، عمرها ١٤ سنة .. وتلعب البطولة .. كأول دور ، وأول فيلم .
ثم روميو مع جولييت ، في لقطة من الفيلم الذي يصور حاليا عن مسرحية شـيكسبير المعروفة بنفس الاسم ..

تحقيق : صلاح البيطار

مسرحية روميو وجولييت ، هي المسرحية المشهورة لشيكسبير .. ومن النادر أن تجد مسرحا في العالم قد غفل عن تقديم هـذه المسرحية الخالدة حتى أصبحت شخصيات هذه المسرحيـة من الشخصيات التي يعرفهـا كل انسان في العالم تقريبا ، ولم تقف شهرة هاتين الشخصيتين عند حدود المثقفين والمتعلمين ، بل تغلغلت في الأوساط الشعبية فقد تجد أبناء هذا العـالم كثيرين لا يعرفون من هو شيكسبير ولكنك من النادر أن تجـد من لا يعرف اسم روميو وجولييت ..

وتتحـدث المسرحية عن حب عنيف بين روميو وجـولييت . ويتعرض هذا الحب لمشكلة كبيرة هي الخلاف بين عائلتي الحبيبين . وفي ظل هذا الخلاف يحاول والد جولييت أن يزوجها لشخص لا تحبه بينما يكون روميو هاربا خارج الحدود لأنه قتل قريبا لجولييت في مشاجرة بينهما . وفي ليلة زواج جـولييت من « باراس » الذي لا تحبه ، تتفق جولييت مـع قسيس على أن يقدم لها منوما تبدو معه أنها ميتة . فيفشـل الزواج بذلك . على أن يرسـل القس رسالة الى روميو يخبره فيها بالحقيقة حتى يأتي ليأخذ حبيبته ويهربا بعيدا عن عـالم المشاكل والتعقيدات ، ولكن رسالة القس تتأخر بينما يسمع روميو اشاعة موت جولييت فيذهب الى قبرها مسرعا قبل أن تفيق من المنوم والى جانبها يقتـل نفسه بالسم . وتفيق جولييت لتجد حبيبها ميتا فتنتحر وتكتشف الأسرتان حقيقة المأساة فيكون دم الشهيدين الحبيبين ثمنا للسلام الذي يعيد العلاقة بين الأسرتين

والفضل في حيـوية هاتين الشخصيتين وفي فرض وجودهما على الناس جيلا بعد جيل يرجع الى شيكسبير . فقد استطاع هذا الفنان بقـدرته العظيمة على أن يخلق نماذج خالدة لصور العواطف الكبرى في حياة الانسان . حتى لقد قال عنه أحد النقـاد : **ان شيكسبير يملك أكبر المخلوقات في هذه الدنيا بعد الله . ذلك لأنه خلق شخصيات فيها من الاصالة والعمق ما يجعلها تنافس في قوتها وبقائها الشخصيات الواقعيـة الحية .**

ان العمق والواقعية اللذين تتميز بهما « روميو وجولييت » دفعتا المخرج العالمي زفاريللي لأن يحول هذه المسرحية الى فيلم سينمائي سيراه جمهور السينما في بلدنا في أوائل العام القادم .

لقد وجد زفاريللي كما وجـد شيكسبير من قبل أن هذه التجربة الفنية لابد وأن تكون مليئة بالعناصر الفنية المثيرة الجديدة بجعلها عملا فنيا يهز القلب الانساني في كل مكان .

وعندما كتب شيكسبير هـذه المسرحية جمع بين عنصرين رئيسيين

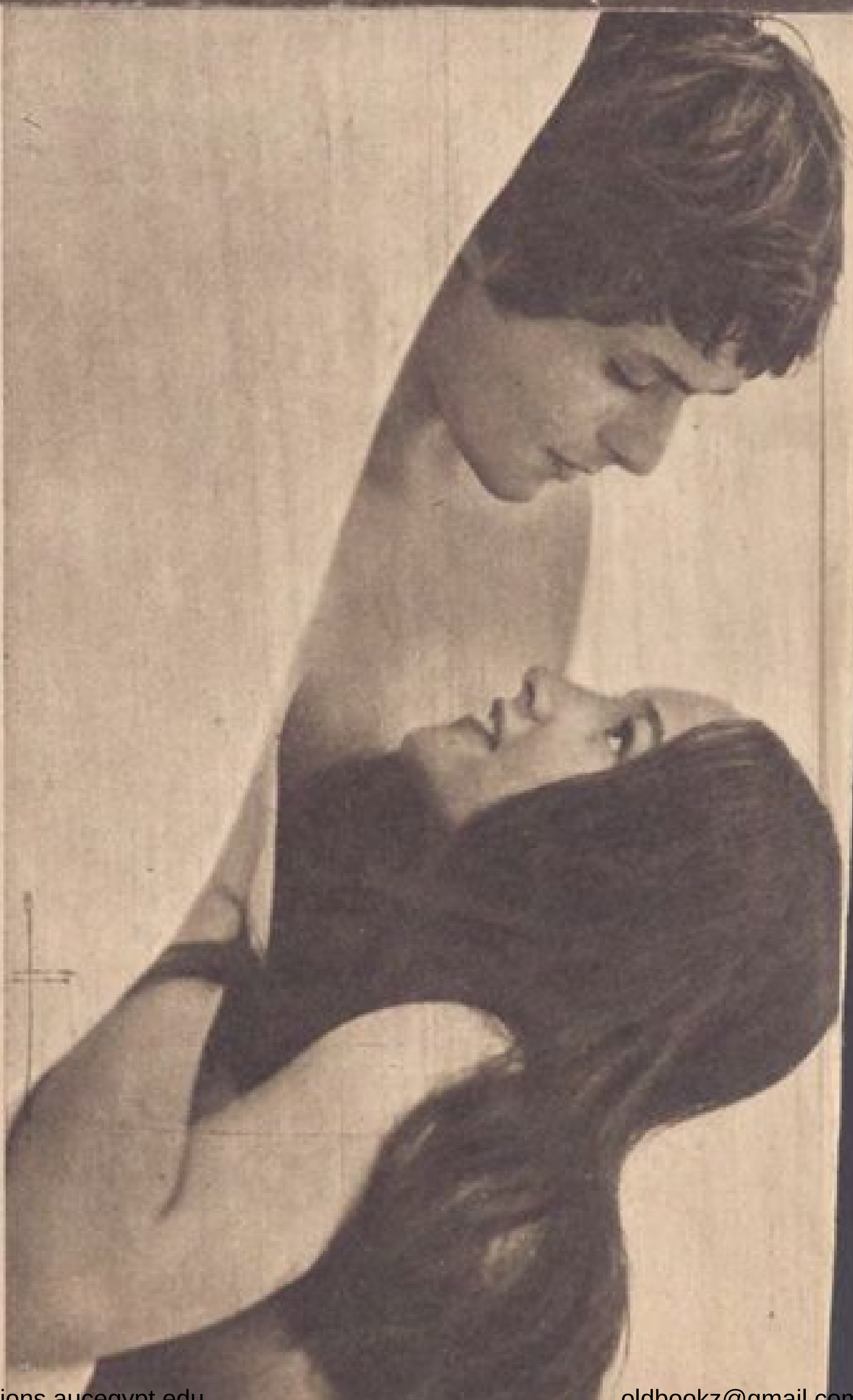

هما الواقعية والرومانسية ، وهكذا نقل المخرج زفاريللى فى السينما ايضا ، وصرح بهذا فى حديث صحفى ادلى به لمجلة « سينيه موند » الفرنسية ..

قال زفاريللى : ان فيلم روميو وجولييت قائم على الجمع بين الواقعية تكشف الواقع الاجتماعى وتفضحه ، ورومانسية ساحرة تجعل عاطفة الحب الفنية خالدة . كما انه يترجم أصدق المشاعر الصافية النبيلة ، حتى يسعد ملايين الصبيان والبنات بالحب .

وعندما شرع زفاريللى فى اخراج فيلم روميو وجولييت اصطدم بالمتاعب الكبيرة ، كان اهمها وجود من يمثل دور جولييت ..

ومن بين ٥٠٠ وجه جديد تقدمن لتمثيل دور جولييت ، وقع اختيار زفاريللى على واحدة قال عنها : انها خلقت لتمثل جولييت شيكسبير ..

والوجه الجديد بطلة فيلم روميو وجولييت اسمها اوليفيا هوساى .. عمرها لا يتجاوز ١٥ عاما . وهى خليط من الدم الارجنتينى والانجليزى . فقد ولدت فى « بوينس ايرس » فى احدى المستشفيات الانجليزية الموجودة فى تلك المدينة ، وولدت بعملية قيصرية كادت امها تروح ضحية ولادتها ..

توفى والد اوليفيا وعمرها عامان وهذا ما جعل امها تذهب الى انجلترا لتعمل سكرتيرة احدى الهيئات الانجليزية .

وعاشت اوليفيا مع امها فى مسكن كان مكونا من غرفة واحدة بالقرب من برج لندن المشهور بعد وفاة والدها بعامين ..

والتحقت اوليفيا بمدرسة « كينت » الابتدائية فى مدينة لندن ، وتعترف انها دخلت المدرسة ارضاء لرغبة امها فقط ، اما هى فقد كانت تبحث عن مدارس التمثيل التى يمكن ان تتلقى فيها دروس التمثيل الاولية **ولذلك عندما دخلت مدرسة « كينت » كان اول شيء بحثت عنه فى تلك المدرسة هو فرقة التمثيل المدرسية او اذا لم توجد فهى تبحث عن الطريقة لتكوين فرقة تمثيلية جديدة بالمدرسة .**

ومكثت اوليفيا عامين فقط فى مدرسة « كينت » ورحلت بعد ذلك الى مدرسة « كونتى » الابطالية لدراسة التمثيل ..

وفى عام ١٩٦٧ اعلن المخرج زفاريللى عن مسابقة لاختيار الوجه المناسب لتمثيل جولييت ، وتقدم لهذه المسابقة الاف من هواة التمثيل ، اسفرت التصفية عن ٥٠٠ فتاة لاتزيد اعمارهن على ٢٠ عاما اختار زفاريللى من الـ ٥٠٠ اوليفيا التى اثارت انتباهه منذ اللحظة التى رآها فيها لانها – كما قال – **حركت فى نفسه الصورة الحقيقية لعظمة شيكسبير**

واوليفيا تتمتع بعينين جذابتين وشعر اسود فاحم وتقاطيع وجهها تعبر عن عمق الحب النبيل الذى صوره شيكسبير . **وطولها ١٥٢سم ووزنها لا يزيد على ١٠٠ رطل .. وهى تحب الموسيقى والرقص والغناء** ومن الموسيقى تفضل موسيقى الجاز الحديثة ، ومن الرقص تفضل رقصات الشباب التى يتنفس بها ليزيل قلقه واكتئابه ، ومن الغناء تفضل الاستماع الى المطربين .. جوسم سميث ، رمزى لويس ، اوسكار بيترسون .. وتقتنى كل انتاجهم الفنى .

وتقضى اوليفيا وقت فراغها فى النوادى الليلية مع جماعة من اصدقائها ..

وتقول : انها تحب « التهريج والزيطة » لانها مازالت دون الـ ١٥ عاما .

وتصرح بان من حق الصبية والبنات فى هذه السن ان يفعلوا ما يحلو لهن بشرط أن يجد الانسان نفسه دائما ، ولا يترك نفسه لضياع هذا العصر المطلى بالمدنية الزائفة .. مدنية البلاستيك ..

ونفس المتاعب التى صادفها زفاريللى فى اختيار جولييت صادفته ايضا عند اختياره للممثل الذى يقوم بدور روميو ..

ومن بين ٣٥٠ شابا تقدموا للمسابقة التى اعلن عنها زفاريللى وقع اختياره على الممثل « ليونارد هوايتنج » . وعمره ١٧ عاما تخرج فى معهد لندن الدرامى ، ومثل كثيرا من مسرحيات شيكسبير .. ودور روميو هو الاول له على الشاشة الكبيرة بعد عدة حلقات تليفزيونية قام بتمثيلها على شاشة التليفزيون الانجليزى واشهر دور له فى حياته الفنية هو دور « اوليفر » وهو الدور الذى اتاح له أن يمثل بعده دور روميو فى فيلم زفاريللى .. وقال زفاريللى عن هوايتنج : **انه اكتشف روميو شيكسبير الحقيقى ، ولو كان شيكسبير على قيد الحياة لاختار هوايتنج ليمثل لشخصيته التى خلقها فى مسرحيته ..**

الدجاجة التي تبيض الذهب.. والشئ الذي لا تعرفه عن إمبراطورية متعهدي الحفلات!

تحقيق :
فؤاد معوض

● موظف مفصول بتهمة اخلاقية يعمل متعهدا للحفلات!

● كيف تشترى جمعية خيرية بمبلغ ١٠٠ جنيه فقط ؟!

● اسلوب الفتوات.. في تشغيل الفنانين الصغار!

انا عبيط ..

بدليل انني دفعت في الاسبوع الماضي مبلغا وقدره جنيه مصري واحد ثمنا لتذكرة دخول سينما قصر النيل للفرجة على حفلة غنائية يحييها المطرب محرم فؤاد ! ..

وانا عبيط ..

بدليل انني دفعت الجنيه ثمنا لتذكرة الدخول وانا اعلم بان محرم فؤاد جاء للغناء في هذا الحفل متبرعا لصالح صندوق احدى الجمعيات الخيرية ! ..

وانا عبيط ..

بدليل انني دفعت الجنيه ثمنا لتذكرة دخول حفل المفروض ان يكون دخله لصالح صندوق احدى الجمعيات الخيرية .. وبصراحة لم يكن الدخل الا لصالح جيب متعهد الحفل الذي ضحك علي .. وعلى محرم فؤاد .. وعلى الجمعية الخيرية ووضع في جيبه مبلغ خمسمائة جنيه .. واختفى ! .. باختصار .. وبصراحة لا يزال في بلدنا ناس تبيع لنا الترام .. وهؤلاء الناس هم متعهدو الحفلات الفنائية ! ..

●

ويعود مرجوعنا الى تاريخ انشاء هذه المهنة وبالتحديد كان ذلك على

أيام الشيخ سلامة حجازى ..وأول متعهد لهذه المهنة اسمه على يوسف وكان له بعض الاتباع أشهرهم «عم» صديق أحمد .. ومهمة هؤلاء الاتباع كانت مقصورة على توزيع اعلانات اليد في الشوارع!.

وكان على يوسف يشترى الحفل من الشيخ سلامة بمبلغ محدد ويقوم بعد ذلك مع اتباعه بتوزيع التذاكر على الجمهور .. والمكسب هنا كان يوضع تحت بند «الرجل .. واتباعه ..وشطارتهم»!

وقد انفصل «عم» صديق بعد ذلك وايضا كل اتباع على يوسف واصبح لكل فرقة متعهد خاص يشترى حفلاتها .. مثال ذلك فرقة الريحانى .. وعلى الكسار .. ويوسف وهبى . ويوسف عزالدين .. وقد كانت وظيفة المتعهد مهنة مربحة أشبه بالدجاجة التي تبيض ذهبا لدرجة ان بعض الممثلين في ذلك الوقت تركوا التمثيل واشتغلوا متعهدى حفلات .. ضمنهم توفيق اسماعيل .. ويوسف حسنين – متعهد حفلات أم كلثوم – .. ومحمد شريف – متعهد حفلات عبدالوهاب – واستمر الحال هكذا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما أنشئت صناعة السينما واتجه معظم الممثلين الى الاشتغال بها واصيب بالافلاس معظم المتعهدين .. وواحد منهم افتتح محلا لبيع أدوات التجميل ! .. وواحد آخر باع هدومه وعفش بيته واختفى !.

●

وقد ظلت مهنة المتعهد تتخبط فترة طويلة من الوقت حتى عادت العملية بصورة جديدة عندما انشأ بعض المتعهدين مكاتب خاصة لاحياء الافراح والحفلات العامة وأيضا لتشغيل الفنانين نظير عمولة تخصم مقدما من الاجر المتفق عليه ..ومن ضمن هؤلاء سعيد الموجى وأحمد الجمل ومحمد عرابى وآخرين !..

واستمرت الامور بعد ذلك لتسير على ما يرام حتى فترة طويلة من الوقت فوجىء بعدها الوسط الفنى ببعض أصحاب السوابق .. وجارسونات الملاهى الليلية ..بل أكثر من ذلك واحد كان يعمل في مهنة «جامع قمامة» استطاع وسميا ان يحصل على ترخيص بمزاولة مهنة متعهد حفلات وكان السبيل الى ذلك قانون «سهل اعرج» كل بند من بنوده يثير الف علامة من علامات التعجب ..

● **ان يدفع كل من يطلب تصريحا للعمل كمتعهد للحفلات مبلغ عشرة جنيهات ! ..**

● **الا يكون حسن السير والسلوك والسمعة ! ..**

● **ان يكون متفرغا لهذا العمل ولا يشغل اى مهنة سواها !..**

والذى يثير الف علامة من علامات التعجب ان هذا القانون لم يكن أكثر من حبر على ورق بدليل ان الذين اصدروا هذا القانون لم يرتبطوا ارتباطا صحيحا بتنفيذه وبدليل ايضا ان واحدا من هؤلاء تقدم بطلب ترخيص بمزاولة مهنة الوساطة الفنية وقد رفضت الجهات المسئولة منحه الترخيص المطلوب لسوء سلوكه وسمعته وايضا اخلاقه فما كان من المتعهد المذكور الا ان اقام دعوى امام هيئة قضائية عليا اصدرت حكمها بمنحه الترخيص ومزاولة العمل وجاء في حيثيات الحكم ان .. «الوسط الفنى وسط انطلاق لايتقيد بالقيود المتعارف عليها .. وحسن السمعة شيء نسبى يختلف كل الاختلاف عن اى أوساط اخرى» !..

وبناء عليه منح الترخيص بالرغم من استشهاد مديرية الامن بانه فصل من وظيفته في مصلحة التليفونات لاسباب اخلاقية ! .. وبانه فصل من وظيفته في وزارة التربية والتعليم لنفس الاسباب ! .. وبانه منذ عام ١٩٣٩ له عدة اتهامات أخرى مماثلة .. ومع ذلك لا يزال يزاول نشاطه بصفة رسمية !..

●

وقد اغرى هذا القانون السهل «الاعرج» الكثير من الناس للعمل في هذه المهنة خاصة وهى مهنة مربحة بل أكثر من ذلك تعدت مهنة المتعهد اصحاب السوابق

واصبح يزاولها أيضا بعض الموظفين الرسميين المختلطين بحكم اعمالهم بالوسط الفنى وكان الى هذا السبيل عدة حيل.. وعدة الاعيب منها مثلا ان ..

● **القانون ينص على ان التعاقد مع الفنانين والفنانات لا يتم الا بواسطة الوسيط الفنى ! ..**

● **بعض من منحوا تراخيص الوساطة الفنية يقدمون هذه التراخيص للايجار لمن يدفع لهم الثمن ! ..**

● **جميع الحفلات الكبرى التي تقام في دور السينما لاتقام بواسطة وسيط ولكنها تقام بواسطة موظفين رسميين ! ..**

● **هؤلاء الموظفون لهم اتصالات عامة بحكم وظائفهم يحصلون خلالها على أسماء الجمعيات الخيرية التي تمنحها الدولة تراخيص باقامة حفلات تعفى تذاكرها من الضرائب نتيجة للهدف الانسانى الذى اقيم الحفل من اجله !**

● **يدفع الموظف مبلغ مائة جنيه للجمعية الخيرية ثمنا لشراء اسم الجمعية فقط ! .. بعدها يقوم بالاعلان عن الحفل وبانها لصالح جمعية مرضى الملاريا مثلا ..وهى في الحقيقة ليست الا لصالح جيب المتعهد وحده ! ..**

وموظف في هيئة فنية اتصل بمجموعة من الفنانين والفنانات يخبرهم ان احد أقاربه سيتزوج ويدعوهم لمجاملته بالغناء أوالرقص أو القاء بعض النكت اذا كان المتحدث معه احمد غانم المونولوجست مثلا ! .. وحدث ان اكتشفت بعض الفنانات في حفل الزفاف ايامو المقام بنادى الشرطة أن والد العروس دفع مبلغا كبيرا من المال فما كان من بعض الفنانات الا ان اعتذرن عن العمل بحجة حصولهن على الاجر مقدما ! .. وقد كان نتيجة لذلك ان دفع الموظف اياه أجرهن كاملا بعدها قام بتوقيع العقاب على كل من رفضت تقديم نمرتها مجانا .. والعقاب كان حرمان بعضهن من العمل في الحفلات التي يقيمها!.. وحرمان بعضهن من «التهويب» ناحية الاذاعة ! ..

بالاضافة الى ذلك يقوم غالبية متعهدى الحفلات بارهاب الفنانين .. و ..

● **معظم الفنانين الصغار يعملون في هذه الحفلات مجانا بحجة ان الحفل مذاع من الاذاعة والتليفزيون .. وفرصة لهم للشهرة !**

● **بعض متعهدى الحفلات لم يرتبط ارتباطا صادقا باعطاء الفرصة لاى فنانة جديدة اللهم الا**

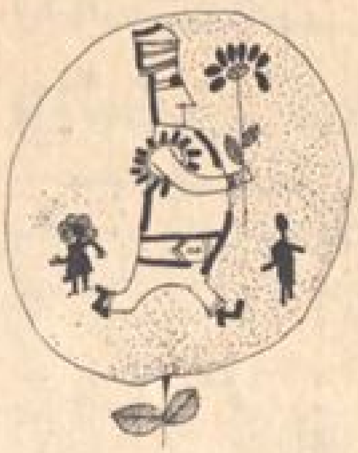

اذا اشترط عليها قبول دعوته للعشاء والسهر والانبساط ! ..

● بعضهم يشترط على الفنان الجديد دفع مبالغ معينة وتقديم بعض الهدايا ! ..

● بعضهم استطاع ان يغرر ببعض الشغالات في المنازل لتحويلهن للعمل كراقصات ! ..

● بعضهم تم القبض عليه في الاسبوع الماضى بتهمة تحريض زوجة صالحة للعمل كمطربة !

● بعضهم اصبح دخله من اقامة هذه الحفلات «٥٠٠» خمسمائة جنيه شهريا !

وبعد ..

فهذه صورة صريحة وصارخة تؤكد ان متعهدى الحفلات يعيشون داخل امبراطورية تعتمد على «البلطجة» وارهاب الفنانين وفرض بعض الاتاوات عليهم واتخاذ مواقف عدائية من اى فنانة لاترضى لهم نزواتهم .. لذلك نطالب بتعديل القانون .. و ..

● **الا يحصل على ترخيص بمزاولة مهنة المتعهد الا لمن يكون له خبرة بالعمل الفنى !**

● **ان يكون التعاقد مع الفنانات والفنانين بواسطة متعهد يحمل ترخيصا بذلك ! ..**

● منع الدخلاء من الموظفين الرسميين المختلطين بحكم اعمالهم بالوسط الفنى من العمل في هذه المهنة ! ..

● ان يكون المتعهد بالفعل حسن السير والسلوك والسمعة وليس صاحب سوابق .. **وبذلك يمكننا تطهير الحقل الفنى من بقايا الطاغين الفن .. وايضا لازالة امبراطورية الدخلاء ..وعندى كل اسماء هؤلاء الذين يبيعون لى ولك التراماى على انه بمبلغ جنيه مصرى واحد ستدفعه باسم الانسانية ثمنا لتذكرة دخول الحفل الساهر الكبير المقام خصيصا لصالح مرضى الملاريا مثلا .. وهو في الحقيقة ليس الا لصالح جيب حضرة صاحب الحفلة ومتعهدها !.**

المثقفون والشيخ إمام

بقلم : الدكتور حسن حنفى
مدرس الفلسفة بجامعة القاهرة

لقد سادجماهير المثقفين مانشره احد النقاد بجريدة الاهرام يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٨ عن المثقفين والشيخ امام . ومع ان العمل الفنى هو الباقى فى النهاية وللعب الكلمات وحدها ، ومع أن التاريخ هو الحكم .. فانى أود ابداء بعض الملاحظات الصغيرة الموضوعية تفيد كاتب المقال فى نقده للشيخ امام نقدا علميا سليما .

اولا : يبدأ الكاتب بالهجوم على مؤسسة المسرح والموسيقى لانها لم تستطع ان تقدم صندوق الدنيا او المسرح الشعبى . ولانها انتصرت على تقديم الموسيقى العالمية التى ظلت — فى رايه — غير مفهومة او محدودة الجمهور . وهذا بالطبع تجن كبير . فبالرغم مما يعيب مؤسساتنا الفنية من قصور ، فان مؤسسة المسرح والموسيقى تبنت « فرقة رضا » وهى من انجح فرق الفنون الشعبية فى العالم كله ، يشهد لها بذلك ما حصلت عليه من جوائز دولية فى المهرجانات العالمية ، وكونت الفرقة القومية للفنون الشعبية على مستوى المحافظات والاذكر على سبيل المثال الفرقة القومية للفنون الشعبية لمحافظة البحيرة ، اى ان احساسنا بالتراث الشعبى يقوى يوما بعد يوم ونقدم منه النماذج المثالية فى وسط الريف ومن ابنائه وبناته .

اما الموسيقى العالمية لجمهورها دائما محدود ، وبتطلب تربية فنية وتراثا موسيقيا لوعيا ، ومع ذلك فجمهور مصر موجود ، ولا نغالى اذا قلنا ان بعض الاعمال الموسيقية اصبحت معروفة كالالحان الشعبية تماما بالنسبة لجماهير المثقفين ، واصبح الاهتمام بسماع بيتهوفن وموزار وباخ لايقل قوة عن الاهتمام بالشيخ سيد درويش والشيخ امام .

اما معاهدنا الموسيقية فانها حديثة العمل نسبيا ، ولم يكن هدفها واضح المعالم عند نشأتها ، ولم تكن بهذا المعنى معاهد دراسية مهمتها البحث العلمى فى التراث الشرقى القديم او جمع الموسيقى الشعبية وان كانت قد بدأت فى القيام بهذه المهمة وفى دراسة اساليب التطوير التى اصبحت معروفة علميا الآن خاصة فى البلاد الاشتراكية .

اما اجهزة الاعلام فانها قائمة على الاحتراف الفنى كما يقول كاتب المقال ، مهمتها توزيع الاجور ولاصلة لها بالتذوق الموسيقى او التربية الفنية الشعبية على الاطلاق . لذلك انعزل المثقفون عنها وانعزلت عن المثقفين وهم طلائع الشعب الواعية ولا اظن ان جماهير المثقفين ترى «شنبو فى المصيدة» او «الدبور» او «مراتى مجنونة جدا» وما الى ذلك مما تقدمه اجهزة الاعلام متملقة الجماهير العريضة وسائلة الضحك باى ثمن . اما عن لجان الموسيقى التى تنعقد وتنفض فهى كغيرها من اللجان فى جميع جوانب النشاط الثقافى والفنى ، فلا تحل مشاكلنا الموسيقية بلجان الموسيقى او مشاكل التعليم بلجان التعليم او مشاكل الجامعة بلجان تطوير الجامعة ، او مشاكل المواصلات على مكاتب من يبدلون الخطوط كل يوم والشوارع واحدة والمركبات واحدة . انحل مشاكل الموسيقى لا يأتى الا بانشاء المعاهد المتخصصة على أسس علمية وبتجنيد المتمرسين بهذه القضايا من الشبان او بتربية النشء الجديد بداخلها بروح الجدية وبالرغبة الواعية فى التطوير بالحرص على التراث الشعبى ، وبالايمان بالجماهير العريضة لا تملقا لها .

ثانيا : بدأ الكاتب مقاله بالهجوم على مؤسسة المسرح والموسيقى حتى يبرهن على الطابع النقدى لمقاله والموقف الثورى لصاحبه الذى يبغى المصلحة العامة للجماهير وهو المناضل الذى يطالب بالتغيير كما يطالب الجميع وبتصحيح الاوضاع ..

« ومع ان السهم لم يكن مصوبا نحو هدفه الصحيح » حتى يغطى تجنيه على الشيخ امام ولكى يوحى بان هجومه عليه يتم بدافع من المصلحة العامة وحرصا منه على تراثنا الشعبى.

الشيخ امام

لم يظهر الشيخ امام فى هذا المناخ الموسيقى وحده بل ظهر فى مناخ اعم ، وهو المناخ الاجتماعى والسياسى لعصر مابعد النكسة وان محاولة قصر مهمة الشيخ امام على مهمة الالحان الشعبية وجعله ظاهرة فنية تاخذ من بعض القضايا الاجتماعية والسياسية سلما للشهرة لاى محاولة ترمى الى تفريغ الحان الشيخ امام من كلماتها ومن مضمونها وهو سبب التشارفته.

انا مهما حاولنا دراسة أسباب الهزيمة ، ومهما طالبنا بالتغيير، وبتصحيح الاوضاع على مستوى القول والعمل والمؤسسات ، فانها تظل حية فى قلوب الجماهير ولا يمكن الا أن تعبر عنها الجماهير باساليبها الخاصة : النكتة التى عرف بها الشعب، الملاحظة العابرة التى يلقيها ابن البلد فى الاتوبيس او على عربته التى يتجول عليها او فى الشوارع او على المقاهى. بل أن هناك أدبا قد نشأ يمكن تسميته « ادب ما بعد النكسة» اكثره شعر حديث ، ودواوين لم تنشر تتناقلها نحن المثقفين فيما بيننا مكتوبة باليد ، اغلبه شعر رمزى . الفن اذن هو الوسيلة الطبيعية للتعبير عن محن الشعوب. والشيخ امام ليس كغيره من الفنانين المحترفين ، يبغى الشهرة والمال عن طريق اجهزة الاعلام ، لم يطلب اشهار فنه داخل اجهزة الاعلام، ولم يساوم أجوره عليه، لا يتعيش منه حتى يمكنه السفر الى لندن للعلاج او الى بيروت للاستجمام أو انيبيع الاسطوانات بالالوف ويبنى من ريعها العمارات او يشترى الارض ، او يتزوج فنانة ليصبح فنانا مثل «شعبان البقال » ليس الشيخ امام من هذا الصنف المتوفر وتصوره كفنان حاقد على أجهزة الاعلام التى تستطيع شراءه وابتلاعه داخلها تجن على الرجل وعلى المواطن وعلى الفنان ، لقد نشيت معه منذ يومين مدقساعات فى حجرة بحوش قدم وعرفت فيه الفيلسوف بعد ان عرفت فيه الفنان والمواطن المصرى الذى شهدته مصرطوال تاريخها الطويل، رايته يرفض جميع مظاهر التكريم والحفاوة وجميع الوان الكسب من اجهزة الاعلام ، فهو فرد من افراد الشعب ، يعيش مع بائع اللبن الشال ومع الكهربائى والخباز ، اى مع طوائف الشعب المصرى ، يحس بهم وبأزماتهم ويعبر عما يستطيعون التعبير عنه الا بالهمسات والآهات والتمنيات. لقد رفض أن يقام له سرادق فى ليالى رمضان كى يسمعه الشعب بعد ان يدفع رسم دخول ! فكيف يتكسب الشيخ امام من الشعب !.

والحان الشيخ امام ليست عادية تقليدية ، بل هى الحان شعبية اصيلة ، اذ تكون الاصالة بقدر ما يرتبط اللحن بالارض وبالتراث ، تلك هى عبقرية الشيخ امام : بساطة اللحن وطبيعيته وصدقه وعدم تكلفه وافتعاله ، يكفى ان يسمع الانسان أوله حتى يردد الباقى من تلقاء نفسه تبعا لروحه المصرية ، وهذا ما يتضح ايضا فى الاداء . يعطى الشيخ امام كل كلمة لحنها وكل لحن أداءه ، فهو يغنى «جيفارا» كما تغنى نساؤنا الاموات ، ويتبسط مع « الجنة الملعب » فى لحنه وأدائه ، ويتباسط مع ابن البلد « يا عم روق » واذا دخل الروم مصر وانكسر الباب اطال الشيخ امام « رايحين فى النوم» فاللحن الاساسى لايتغير بتغيير اوجه الاداء ، بل فى كل مرة يؤدى الشيخ امام نفس اللحن باداء جديد وكأن الانسان يسمعه لاول مرة ، فهو يعيش اللحن من الداخل ، ويعيش اللحن فيه عيشة طبيعية ، ويؤديه كل مرة وكأنه يؤديه لاول مرة .

ولا يضير الشيخ امام شيئا انه لم يتعلم الموسيقى فى اكاديمية ليعبر بها عن الالحان !

وماذا فعل المحترفون من دارسى الموسيقى ؟ صحيح أن سيد درويش من قبل كان يود تكملة دراسته الموسيقية فى ايطاليا لولا ان فاجأه الموت . قد يحدث ذلك للشيخ امام ، ولكن لم يمنع ذلك من ثورة الشعب بالحان الشيخ سيد درويش وتكرار اغانيه من بعده، التى لم نستطع ان نقيم لها مسرحا غنائيا حتى الآن.. لقد درس عديد من شبابنا القوالب الموسيقية العالمية « جمال عبد الرحيم مثلا » ومع احترامنا لهم ولنواياهم الا ان الشعب لم يردد لهم ألحانهم لو كانوا وضعوا الحانا ، وبقيت محاولاتهم على مستوى التكنيك لا على مستوى الخلق والابداع . لقد ناقشت الشيخ امام فى هذه القضية سأى

وضع الحانه في قالب موسيقي عالمي بتوزيع أوركسترالي امني مع ادخال الهارموني وتقابل الأصوات — ولكنه لم يمانع في ذلك ولقد وزع هو نفسه أغنية « جيفارا مات » في حفل نقابة الصحفيين وكانت روعة في التوزيع بالرغم من فقر الاوركسترا الشرقي المصاحب والذي لم يتعد القانون والكمان . لقد عثرنا على الشاعر متمثلا في احمد فؤاد قاعود واحمد فؤاد نجم ، كما عثرنا على اللحن الشيخ امام الذي يلهب الشعب بالحانه ، بقي الموزع الذي يمكنه ان يضع الالحان في قالب أوركسترالي عالمي ، ولكن لايعيب اللحن بقاؤه على اصالته وعلى مادته الخام الاولى ، يكفي أن يرددها الشعب معه .. ونحن نفتقر الى الاغاني الجماعية ، ولاول مرة يسير المثقفون — بعد سهرة مع الشيخ امام — يرددون اغانيه في الشوارع وعلى المقاهي حتى الصباح ، ان صدق اللحن يغني عن القالب العالمي .. خاصة اذا كان الموزع المنشود لم يخرج بعد من الحواري والازقة ..

ولم ينقل الشيخ امام الحان غيره واساليبه ، هذا مالايصدقه احد ، ممن ينقل ؟ المصادر معروفة . لم ينقل الشيخ امام شيئا من معاصريه ، فمعاصروه معروفون ومصادرهم معروفة . من غني « جيفارا مات » او «بالقرية روحي» (هي الاغنية الشعبية يا نظرة رخي رخي) او «يعيش اهل بلدي » او « الماريونيت »او « الشجرة بتخضر » او « العزبق » او « بقرة حاحا » .. الخ .

فاذا لم يصدق الناس تهمة النقل ، فانهم لا يصدقون تهمة انعدام الموهبة الموسيقية الفطرية ، ان الموهبة ليست بالاتيان الغريب الحندق ، ولكن هل غني اوردد مثقفونا اغاني المعاصرين من قبل؟ من من معاصرينا يغني ؟ ، الكل يخترع ، من من معاصرينا يلحن؟ الكل يوفق ويؤلف ويركب ! من من معاصرينا يدعي نسبته الى التراث القديم ؟ اللهم الا الشيخ زكريا احمد رحمه الله وهو الذي كان يقدر موهبة الشيخ امام .

فاذا لم يصدق الناس هذه التهم فلن يصدقوا تهمة تعاطي المخدرات . يلتجيء كاتب المقال اخيرا الى السلطة ليسلم لها الشيخ امام قائلا «حوش بالمسكري» لم لم يتهم كبار الفنانين المحترفين وعظام القوم ؟ الكل يعرف السبب وما دخلنا في حياة الفنان الخاصة؟ ما يهمنا هو فنه الاصيل والتزامه بقضايا الشعب . يريد الكاتب تملق السلطة وتشويه صورة الشيخ امام عند الشعب ولكن الكل يعرفه من قبل في احياء

البقية صفحة ٥٥

قصة واقعية

زهقان .. زهقان .. زهقان ..

كثيرا ما يخلو الانسان منا الى نفسه يسترجعهـا ما فات ، ويراجعها فيما جرى وحدث .

الا انني في هذا اليوم كنت على النقيض من هذا كله ، احسست انني أكاد اغرق في بحر من الملل لا قرار له ، الملل من كل شيء يحيط بي ، من البيت بجدارنه واثاثه ، من الاولاد بصياحهم وطلباتهم ، من فاطمة بهدوئها وابتساماتها الثابته ، من الاستوديو بالاته وضجيجه .

لست ادري ما انتابني في هذا اليوم حتى تتلاحق تلك الصور امامي بحوطها الملل القاتل من كل ناحية ، ولم ينتشلني الا رنين جرس الباب ، فصرخت على الولد الأكبر : افتح يا فتح الله ودخل زكريا ، صديق العمر من ايام الدراسة وزميلي في نفس الاستوديو واحد النماذج التي يرتاح اليهـا الانسان فيبثهـا شكواه .

● اهلا يا زكريا ، ازى حالك وازاي الولاد والست

● الحمد لله يا عادل بيسلموا عليك ، لكن قوللي مالك

● لا مفيش

● مفيش ازاى دنت بادين عليك متضايق وشايل الدنيا فوق راسك .

● والله يا زكريا زهقان .. زهقان من كل حاجة حتى من روحي .. ساعات العمد اسرح الاقي كل حاجة ماشية برتابة مملة : نفس الوجوه في الاستوديو ، نفس الحركة حتى الكلام والرد الواحد حفظته .

والله يا زكريا ساعات بحس اني خلاص انتهيت والواحد يودع احسن. اللي عايزه عملته : ذاكرت واشتغلت والجوزت وخلفت عايز ايه بعد كده خلاص مفيش . غير المشاكل اللي بتستجد مع كل يوم برضه بنفس الرتابة والملالة .

● ايه الكلام اللي بسمعه ده يا عادل ، انا في رايي أن كل اللي فات ما كانش بداية بل انه استعداد للبداية .

● والنبي بلاش فلسفة يا زكريا وخلينا في الجد

● انا بكلمك بمنتهى الصراحة يا عادل ، كل اللي عملته لغاية النهارده كان استعدادا للحياة بمعانيها الواسعة ، لكن انت ناقصك هدف وغاية توصل لها .

● لغاية ايه وهدف ايه بعد كده ، بتشتغل ومتجوز وعندك ولاد .

● عمر الجوازوالانجاب ماكانوا هدف ابدا الانسان بيسعى لتحقيقه لذاته . اسمع يا عادل انت بتشتري كرسي بتشتريه علشان ايه ؟

● علشان اقعد عليه طبعا واستريح .

● طيب ولما بتركب كل يوم المترو وبتدفع تذكرة بتدفعها علشان ايه ؟

● علشان اوصل بسرعة .

● ده كلام كويس ، وزيه بالضبط كل الحاجات اللي احنا بنعملها وبنشتريها وبنبيعها ، وراء كل شيء منها هدف بنحاول يوصل له ، ولما بنوصل بنلاقي اهداف احسن واجمل فنبتدي من جديد علشان نوصل لها . حياتنا برضه كده لازم دايما نجدد في اهدافها .

● ازاى يا زكريا .

● الامر بسيط يا عادل ، لو انا اديت لك دلوقت الف جنيه مش حتبتدي تفكر حتعمل بيهم ايه وتبني مشروعات .

● يا زكريا الكلام جد وبلاش هزار

● انا بتكلم جد .

● طيب ما دام جد ، هات الالف جنيه .

● بكره يا سيدي روح شركة تامين ووقع بوليصة تامين بالمبلغ اللي عايزه مائة .. خمسمائة .. الف .. الفين .. زي ما انت عايز

● ادي الكلام اللي مش حيجيب لمنه ، اجيب منين فلوس ادفعها كل شهر مقابل الاقساط ياعم انت مش حاسس بالدنيا واللا ايه ؟ هو الواحد لاقي يربي عياله الا بطلوع الروح ، ده كل شيء غلي ، غير الطلبات النهارده كراسه وبعده هدوم وجزم واجرة بيت وتموين وغيره وغيره تيجي تقول لي اقساط تامين كمان .

● يا اخي لما انت دلوقت بتحسب انك مش قادر توفر قسط تامين كل شهر ، امال يا اخي لما يكبروا ولادك وتزيد مطالبهم ، لما تغلى الحاجات اكثر واكثر ، لما تعجز انت ويقل دخلك ومسئولياتك بتزيد حتعيش ازاى ما هو حاجة من الاتنين ، يا انت دلوقت حتدفع قيمة اقساط التامين ، يا اما انت او فاطمة وولادك حيدفعوا قيمتها بس من راحتكم وصحتكم لما تخس الفلوس اللي في ايدكم

● والله كلامك معقول .. لكن ..

● ما لكنش يا عادل ، لم انا ما بطالبكش انك تستلف علشان تدفع اقساط تامين ، هو نفس دخلك بس بشيء من التنظيم حتقدر توفر القسط اللازم ، ياما ياخي فلوس بتضيع في الهواء من غير ما الواحد بيدري بيها ، دي هي اللي لازم تخصصها لقسط التامين .. ثم واجب على اني اذكرك ان التامين هو الوسيلة الوحيدة اللي ممكن تحط فيها قروش وتحصل على جنيهات في اي وقت ، بتخليك تقبض راس المال .

● ازاى الكلام ده يا زكريا ؟

● بص يا عادل التاجر بيبيع السلعة علشان يحصل في مقابلها على ربح مثلا او كان شارى حاجة بجنيه بيبيعها ب ١٠٤ قروش علشان يكسب اربعة قروش .

التامين غير كده انت بتدفع اربعة قروش علشان تاخد جنيه علشان تاخد راس المال .

محدش بيديلك الميزة دي ابدا غير التامين .

بالتامين يا عادل بتحدد هدف لنفسك ولاولادك لما تقبض الف او الفين او خمسة الاف .

بالتامين بتجدد حياتك بتحس باهميتها ، باهمية اللي حواليك بتستمتع بالدنيا بولادك الدكتور فتح الله والمحاسب سيد ، بفاطمة مراتك في بيت سعيد وحياة مطمئنة ..

● بصراحة يا زكريا انت دلوقت ريحتني ، انا فعلا كنت زهقان لكن مكنتش عارف انا زهقان ليه ، لكن يظهر انا كنت زهقان لكن مكنتش عارف العيال وتكاليف المعيشة وكان بيحاول عقلي الباطن يهرب من المشاكل دي كلها ، لكن دلوقت انت رسمت لي الطريق بكلامك عن التامين ، صحيح التامين هو الحل لكل المشاكل دلوقت وبعدين وفي كل وقت ، ومن بكره يا زكريا حشتري سعادتي ، حشتري مستقبل ولادي وبيتي ، اطمئناني وراحتي بقروش زي ما قلت انت ، بقسط التامين ..

Hermitage

L'Ermitage

رسالة موسكو

بقلم: راجي عنايت

معبودتي مدينة المتاحف!

من موسكو .. من حجرتي بفندق « روسيا » المطلة على عمائر الكرملين اكتب هذه الرسالة بعد عودتي من لينتجراد .

وكما أن الانسان تتباين عواطفه نحو الاشخاص ، كذلك تتباين عواطفه نحو المدن ، ومن هنا كان حبي الشديد لمدينة لينتجراد التي لم تستطع موسكو أن تحظى ببعضه فباستثناء المنطقة المحيطة بي الآن والتي تتناثر فيها الكنائس داخل وخارج أسوار الكرملين ، يصعب أن استريح في مكان ما بموسكو بمثل الراحة التي اشعر بها في أي مكان من لينتجراد .

وكما قال أحد المرافقين لي والذي يتكلم العربية بصعوبة « ان لينتجراد متحف كبير » وهو يعني بلا شك متحف كبير .

فعلا .. لينتجراد ليست مدينة، ولكنها تحفة ثمينة من جميع نواحيها

الارميتاج قصر الشتاء

ورغم تعدد المتاحف في لينتجراد بمختلف انواعها وانماطها واحجامها .. الا ان المكان الوحيد الذي يجتذبني دائما كلما هبطت على المدينة .. متحفها الحضاري والفني الهائل .. « الارميتاج » .

والمعروف أن الارميتاج هو متحف للفنون التشكيلية .. لاعمال التصوير والنحت من مختلف انحاء العالم .. ولكن واقع الامر ان « الارميتاج » عبارة عن خليط من المتحف الحضاري والمعماري والفني .

ورغم أنني زرت متحف الارميتاج منذ عدة سنوات واكتسبت بعض الخبرة في دروبه ، الا انني فشلت هذه المرة أيضا في أن أضع لنفسي مخططا أزور على هداه هذا المتحف الجامع الشامل . متاهة ممتعة ، كلما أمعنت فيها تضاعفت متعتك ، وكأنك ستقضي بقية عمرك في هذا التيه الثقافي الممتع .

٢٥ كيلومترا من التحف

وقبل أن اتحدث عن بعض مايحتويه هذا المتحف ، يهمني أن أعطي القارىء صورة لمبنى الارميتاج نفسه الذي يعتبر من وجهة النظر الفنية عملا خلاقا .

فالارميتاج يعتبر اكبر متاحف الاتحاد السوفييتي قاطبة . يضم نماذج للحضارة والفن تمتد على مدى يزيد على قرنين من السنين ، ولتتصور مدى اتساع المبنى حاليا، يكفي أن تعرف ان على الشخص الذي يريد ان يرى جميع الاعمال التي يضمها هذا المتحف ، عليه ان يقطع على قدميه ما يزيد على ٢٥ كيلو مترا . تقريبا المسافة بين القاهرة وحلوان » .

وقد بدأ جمع التحف التي يضمها هذا المتحف في عام ١٧٦٤ وكانت المجموعة التي يضمها حينذاك لاتزيد على ٢٢٥ لوحة تم شراؤها من تاجر اعمال فنية المانى . والآن يضم المتحف مايزيد على مليونين ونصف مليون من التحف .

وقصر الارميتاج كان في الاصل المقر الشتوي للقيصر ، واكتسب هذه التسمية الحالية ، بعد أن تولى كبار المهندسين بناء الامتداد الجديد للقصر على شاطىء نهر النيفا في أواخر القرن الثامن عشر .

وفي أيام ثورة اكتوبر الاشتراكية قام الحرس الاحمر بالاشتراك مع بعض العناصر الثورية من الجيش والبحرية بقصف المبنى، حتى تمكنوا من احتلاله

ومتحف الارميتاج من الداخل عبارة عن سوق في بابل .. جميع اللغات تتردد من الزوار ومن الادلاء الذين يصاحبون الزوار والرحلات الجماعية .. رحلات سياحية من جميع انحاء العالم .. زوار متخصصون في الفن التشكيلي يتسمرون امام اعمال كبار الفنانين العالميين في خشوع ورهبة ولذة .. ورحلات جماعية تلهث نحو حجرة الذهب ، مارة بلوحات اقطاب الفن العالميين مر الكرام . حيث تتجمع اكبر كمية من التحف الذهبية في قاعة خاصة . سبعة آلاف زائر يوميا . بما يصل الى مايزيد على مليونين ونصف من الزوار في كل عام .

وفي الدور الاول من الارميتاج تتجمع تحف من الحضارات البدائية منذ ٥٠٠ الف سنة قبل الميلاد ، واعمال من القرن السادس قبل الميلاد لشرقي الاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى آثار فنية من مصر القديمة والشرق الادنى وامريكا واليونان وروما ..

ويضم الدور الثاني من المتحف قسمين أساسيين ، الحضارة الروسية ، وحضارة غرب أوروبا ، من القرن الخامس عشر وحتى عام ١٨١٢ بالنسبة للقسم الروسي . ومن القرن الحادي عشر حتى القرن التاسع عشر بالنسبة لغرب أوربا ، وفي هذا القسم أعمال هامة للالسكيز ، ورمبرانت والجريكو ، وتسيان ، وغيرهم من عشرات الفنانين المصورين والنحاتين في هذه الفترة الزمنية .. كما تضم صالة خاصة أعمالا لدافنشي ورفاييل . والى جانب الاعمال الفنية كالتصوير والنحت نجد اقساما خاصة للنسيج والسجاد والخزف والزجاج والآلات بتصميماتها الزخرفية ، قبل أن تتخلص من هذه اللمسات الفنية في العصر الحديث .

ويضم الدور الثالث جناحا ضخما تتكدس فيه اعمال الفنانين التشكيليين الاوربيين في القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، من فرنسا والمانيا ، والنمسا وايطاليا ، وبلجيكا ، وفنلندا بالاضافة الى فنون الدول الاشتراكية صالة كبيرة لاعمال بيكاسو من مختلف مراحل انتاجه ، سيزان ، ديران ، رودان ، جوجان ، رتوار ، فرنان ليجيه ، براك الى آخر هذه القائمة . مئات الاصول لاهم الاعمال تاريخ الحركة الفنية .

ويضم هذا الدور أيضا قسمين، قسم لنتاج الحضارة والفن في دول الشرق والشرق الاقصى ، وقسم آخر يضم متاحف مستقلة للعملات القديمة ، والميداليات ، وغيرها من التحف الصغيرة .

تخمة العين

هذه صورة سريعة متعجلة غير دقيقة لما تحتويه المباني العملاقة لمتحف الأرميتاج ، وحاذر أن تحاول زيارة هذا المتحف في مدى يومين أو ثلاثة كما فعلت مع الصديق الفنان جمال كامل . حتى لاتحتاج الى حمامات ساخنة للقدمين ، ونوم عميق لساعات طويلة حتى تستريح العين من التخمة البصرية التي تصيب كل مهتم بالفن يتاح له أن يزور هذا المكان العجيب . تخمة بصرية . تبعث الدوار الى رأسك .

ولكن ما باليد حيلة .. الوقت المتاح محدود ، والرغبة في مشاهدة كل شيء لايمكن أن تقاوم .

شيء وحيد لن تنتبه له وانت تسعى في طرقات متحف الارميتاج وانظارك مشدودة الى اللوحات الممتدة على مدى الخمسة والعشرين كيلو مترا .. أرض المتحف .. الباركيه الخشبي الذي يعتبر في حد ذاته تحفة لاتمل من تأملها ..

خاطر واحد

وبعد هذه الجولة المتواصلة ، خرجت مع الفنان جمال كامل ، بعد أن تلفعنا بالبالطو والكوفية والقفاز ووضعنا غطاء الرأس الخاص من الفرو الذي يتدلى على الاذن حماية لها من البرد القارس وما يفعله في الاذان والانوف .. وواجهنا نهر النيفا الضخم وقد تحولت مياهه الى ارض جليدية متجمدة ترتسم على سطحها بقايا تكسرات الامواج الدقيقة .. وعلى مرمى البصر تربض وسط هذا النهر المتجمد الطرادة « أورورا » التي اطلقت اول مدفع اعلانا لقيام الثورة ، ومن حولها العمائر الجميلة التي تتشكل منها لينتجراد . صمت عميق يخيم علينا وخاطر واحد يلح علينا معا .. أين متحف الفن الحديث في القاهرة .. وهل انقضى الامل في احيائه بعد أن تحولت عمارته اللطيفة الى أنقاض فندق لم ترتفع حوائطه حتى الآن ؟!

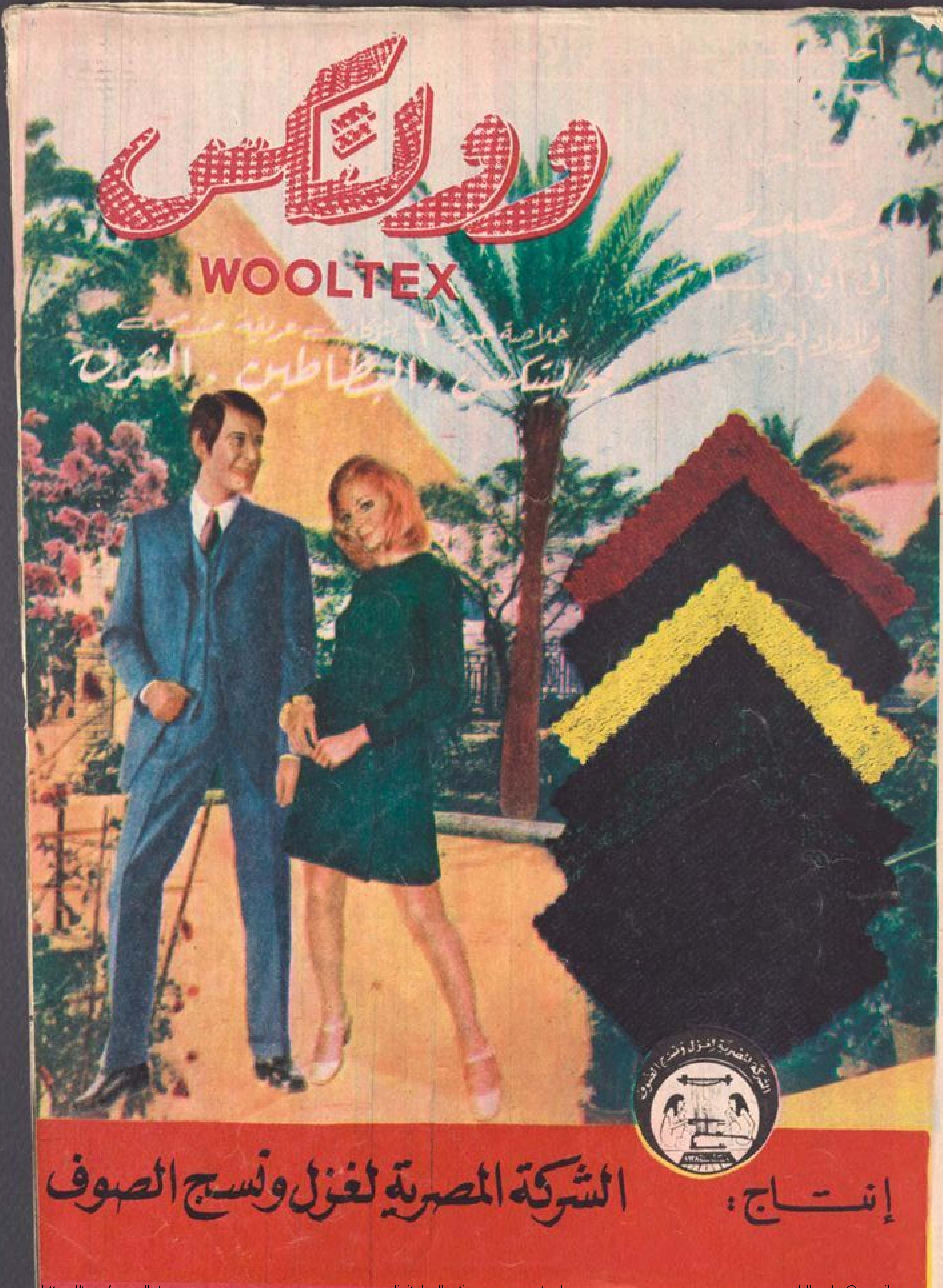
وولتكس
WOOLTEX
إنتاج: الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف

مذكرات الخنافس ٣

إعداد : يوسف جبرا

- عندما القوا بـ "رنجو" إلى الشارع .. لأن شكله لم يعجبهم !
- **١٥** مليونا .. يشاهدون الخنافس فى حفلة واحدة !
- شركات الملابس .. توقف إنتاجها .. لتصنع ملابس الخنافس فقط !

اجتمع الخنافس الاربعة ، واحدا وراء الآخر ، وكونوا الفرقة التى هزت العالم .. والتى اصبحت فى فترة من الفترات مودة العصر. لكن هذه البداية لم تكن سهلة . فان احدا لم يتقبلهم بسرعة . كان الجمهور الانجليزى يقف امامهم مترددا . وكان اصحاب صالات الحفلات ، يترددون امامهم كثيرا . لكن ابشتين ، اهتم بهم ، وطبع لهم عددا من اسطواناتهم .. ثم قاد حملة دعاية ضخمة من اجل نجاحهم . وحدثت اول علاقة حب بين الخنافس الاربعة . فقد احب جون لينون صديقته كنثيا

وحملت (كنثيا) صديقة «جون لينون» وتقول انها **تزوجت** ذلك لانه سوف يقيده .. لكنه تزوجها .. لم يحضر الزواج احد .. ويقول « جون » انه لم يسمع كلمة من كلمات المسجل فى مكتب الزواج لان صوت احدى آلات البناء خارج المكتب طغى على كل شىء .. ولم يقدم اليها احد اية هدية .. واجتهدوا فى ان يخفوا نبأ زواجه عن المعجبات .. ولكنه تسرب .. وتعلق « رنجو » بواحدة منهن اسمها « مورين » .. لم تكن تجرؤ على الظهور معه فى الاماكن العامة خشية ان تمزقها الاخريات .. ولهذا السبب كان « لينون » لا يجرؤ على الظهور مع زوجته .. حتى عندما وضعت وليدها بعد ذلك فى المستشفى لم يستطع ان يزورها الا متنكرا ..!!

وطبعت اول اسطوانة للاربعة الذين نعرفهم الآن فى اكتوبر ٦٢ .. وتخاطفها المعجبون .. واذيعت للمرة الاولى من راديو «لوكسمبورج» الذى تهتم برامجه بالموسيقى الجديدة وتحرص على ارضاء عشاقها .. ومع ذلك فقد ظل ترتيب تلك الاسطوانة (احبينى .. كثيرا) هو ١٧ فى قائمة مايطلبه المستمعون .. وقرر الناشر ان يلحق بها اخرى وفى الحال .. وفى استفتاء اجرى على الفرق الغنائية

الا ذالك جاء ترتيبهم متاخرا .. لكن ناشرهم كان قد ابتدأ يؤمن بهم .. وظهرت الاسطوانة الثانية فى يناير ٦٣ مع شىء من الدعاية عنهم فى احدى الصحف الفنية الرائجة .. وفى منتصف فبراير اذا هى الاسطوانة (رقم ١) فى السوق .. واستطاعوا عندئذ ان يوقعوا عقد اول رحلة دولية لهم ..

« سجل الخنافس اسطواناتهم الاولى الناجحة .. ولكن لم يكن هذا كافيا ليصلوا الى القمة واحتاجوا الى مزيد من الصبر والكفاح ليحققوا ما حققوه .. »

مشكلة الاعلان

تعاقدوا مع ناشر جديد ومغنى سابق اسمه « ديك جيمس » .. وكما استخف بهم سواه عند اول لقاء كان تعليق « ديك جيمس » عليهم « **وهل ياتى شىء طيب من ليفربول ؟** »

لكنه ما لبث ان عاد واعترف بان الاسطوانات التى سجلوها من افضل ما عرفه السوق فى تلك الفترة ..

وبدات الشركات التى تسجل لهم تحيطهم باطار من الدعاية على الطريقة الامريكية المعروفة .. فاللون المفضل عند « لينون » مثلا هو الاسود .. والشريحة التى يحبها فى البنات هى التى صفتها كذا وكذا ..

الخنافس الاربعة .. لم يقبلهم الناس فى البداية .. ثم اصبحوا ظاهرة .. غطت العالم كله ..

منظر لا يسر

قلنا انهم تعاقدوا على أول رحلة لهم يطوفون فيها مجموعة من البلاد .. أما متعهد هذه الرحلة فكان قد أرسلهم في رحلة قصيرة من قبل وفشلوا فيها .. لكنه هو شخصيا كان قد أحبهم .. وكان الجديد فيها انه الحق بهم « ماكييرة » ممتازة كان لها الفضل في اصلاح اشياء كثيرة في مظهرهم .. يقول « رنجو » : كنا نحاول أن نستخدم بعض المساحيق ، ولكننا نبدو في النهاية مثل الهنود الحمر ..

اما خارج المسرح وبدون اى ماكياج فلم يكن منظر احدنا ليسر الخاطر كثيرا .. وفي مدينة جلاسكو خلال هذه الرحلة حدث ذات ليلة ان ألقى بي خارج صالة من صالات الرقص الراقية .. لأن شكلي لم يعجبهم .. ولو كان اى واحد من الثلاثة الاخرين مكانى لحدث له نفس الشيء !

متاعب ونجاح

ورغم انهم لم يسجلوا الا نجاحا متوسطا في تلك الرحلة .. فان المتعهد نفسه أرسلهم في واحدة أخرى في الشهر التالي ـ مارس ٦٣ ـ وربما كان السبب هو ان أغانيهم تقدمت الى المركز الثالث في عالم الاسطوانات .. وبدأ ممثلو هذه الشركات يصفونهم بـ « صوت ليفربول » .. وفي بداية صيف هذا العام حصل الخنافس على أول « أجازة » لهم وكانت قصيرة .. قضوها في « جزر كناريا » .. وهناك أشرف « بول ماكارتني » على الغرق ذات صباح عندما ابتعد عن الشاطيء .. ثم رجعوا ليقوموا برحلتهم الكبيرة الثالثة .. **واعترف بهم العقد الذى وقعوه هذه المرة نجوما .. اذ وضعهم في القسم الاخير من البرنامج حيث يوضع النجوم .. ولو انهم بينهم وبين انفسهم ، كانوا لايزالون يعملون حسابا لكل مغن لامع يشترك في البرنامج معهم .. ولدرجة انهم اوشكوا مرة ان ينهالوا ضربا على جورج هاريسون ـ اصغرهم ـ لانه كان السبب في ان يضم المتعهد الى البرنامج احدى الفرق المنافسة**

زلة لسان .. قال أمام المتعهد ان هذه الفرقة تعجبه .. على أن الرحلة كانت ناجحة جدا وآية ذلك ان كلا من المتعهد ومساعده فقدا أكثر من ١٨ كيلو جراما من وزنه .. فلم يكن احدهما يجد الوقت ليأكل او ينام .. ولم يقدر المساعد على الاستمرار فاستقال .. واختار المتعهد أحد المصارعين القدامى ليحل محله .. ولكنه اضطر لان يطرده ست مرات خلال أسبوع واحد .. فلم يكن يفقه شيئا في حاجات الفرق الموسيقية .. بل كان لا يميز حتى بين الالات فيسبب لهم كثيرا من المتاعب .. وفي احدى الليالي ـ في لندن ـ اضاع الجيتار الذي يعزف عليه « لينون » .. واكتشفوا ذلك قبل بدء الحفل بلحظات ..

واخيرا على القمة

في يونيو من ذلك العام احتفلوا بعيد ميلاد « لينون » في ليفربول وشربوا حتى فقدوا وعيهم .. وكانت النتيجة أن ضرب المحتفل به أحد مندوبي شركات الاسطوانات « علقة » لن ينساها .. لانه وهو سكران ـ المندوب ـ قال للينون كلمة فهم منها أنه يصفه بـ « الشذوذ » .. وقد رفع المضروب بعد ذلك دعوى تعويض على « لينون » .. وصالحه هذا بمائتي جنيه ..

ويقول لينون : **منذ تلك اللحظة لم اضرب احدا .. ولا اظن انى سوف افعلها ثانية !..**

وفي أغسطس احتفلوا بعيد زواجه الاول .. وبختام رحلتهم الناجحة .. وفي نفس الشهر سجلوا أسطوانة جديدة .. قبل أن يسجلوها كان مطلوبا منها نصف مليون نسخة !

وليلة ١٣ أكتوبر ٦٣ سجل احتلالهم المركز الاول في عالم الغناء .. وكان ذلك في « بالاديوم لندن » .. في حفل أذيع بالتليفزيون على ١٥ مليونا من المشاهدين .. باب الصالة من الخارج يستحيل أن تصل اليه خلال الوف المعجبات والمعجبين .. والسيارات الواقفة .. وأكوام الهدايا .. وأكوام البرقيات .. وكان طنين الواقفين بالخارج يملأ الاستوديو رغم الابواب الخاصة التي تمنع الصوت .. فيجد المهندسون صعوبة بالغة في التسجيل

وخاف رجال الشرطة على سيارة الخنافس ان تحطم .. وعلى سائقها ان يقتله المتزاحمون .. فابعدوها واخفوها في طريق جانبي .. فلما انتهى الخنافس من التسجيل وخرجوا مع مدير اعمالهم لم يستطيعوا أن يصلوا الى السيارة الا بعد ساعات .. وطلع فجر اليوم التالي ليحتل خبر الانتصار وصورهم الصفحات الاولى من اكبر الصحف .. ولم تعلق هذه على آرائهم ولكن على كل ذلك الضجيج الذى قضت فيه لندن ليلتها .. والذى اطلقت عليه اسم الـ « بيتل مانيا » .. اى « جنون الخنافس »

ومنذ تلك اللحظة أصبح معنى كلمة ليفربول .. المدينة التي جاء منها الخنافس !

وتمثلت الـ « بيتل مانيا » على أثر ذلك فيما ابتدعه البعض لهم من تماثيل صغيرة .. وميداليات تحمل صورهم .. والبومات .. واحزمة .. وقمصان وسترات بدون « ياقة » .. بل و « باروكات » تقلد تسريحاتهم .. ومن المصانع ما تفرغ للعمل ليل نهار في انتاج هذه الأشياء ، خاصة بعد أن راحت تطلبها جهات محترمة مثل كلية ايتون .. وبعض أفراد الاسرة المالكة

والى الاسبوع القادم

أنا صعيدية ولا أتنازل عن ثأري!

نادية لطفي

تحقيق :
حسين عثمان

منذ حوالي عامين لم ار نادية لطفي الا على شاشة السينما وفي مسرحية بمبة كشر .. لم التق بها شخصيا خلال عامين الا هذا الاسبوع فقط .. في فيلا المخرج حسن الصيفي حيث يجري تصوير فيلم « نشال رغم انفه » الذي ينتجه ويخرجه لحسابه وتقوم نادية ببطولته مع احمد مظهر وامين هنيدي وكلالي اضواء المسرح .. وشاءت ظروف تصوير الفيلم ان تنتظر نادية ساعة تقريبا حتى ينتهي تصوير بعض المشاهد التي لا تشترك فيها .

خلال هذه الساعة تطرق الحديث بيننا الى موضوعات شتى .. وشعرت ان ابرز ما في شخصية هذه الفنانة انها تتطور .. وانها اخلت نفسها بقوة شديدة لتحافظ على المكانة التي بلغتها في الفن .. ان نادية اليوم غيرها منذ عامين .. وغيرها قبل عشر سنوات مضت .

● واحدث اخبار نادية لطفي انها تستعد لتقوم ببطولة فيلم « الرجل المناسب » امام امين هنيدي والثاني « فريد ونهاد » اشهر ثنائي فكاهي في سوريا ولبنان ، ومن المنتظر ان يشترك احمد رمزي في هذا الفيلم ، فقد ارسل اليه تحسين القوادري منتج الفيلم برقية يستدعيه للحضور الى القاهرة ليقاسم نادية لطفي البطولة ..

● قالت لي نادية لطفي .. لقد قرات سيناريو هذا الفيلم الذي كتبه ابو السعود الابياري ، وسيخرجه حلمي رفلة .. ابرز ما في السيناريو انه تطوير بالفيلم الفكاهي في السينما العربية .. ولهذا قبلت العمل فيه ، فانا لا يمكن ان اقبل العمل في فيلم قبل ان اقرا السيناريو وادرسه دراسة جادة ، فالجمهور لم يعد يرضى عن اعمال « نص نص » ،

• انه يطالب دائما بالكمال .. انه جمهور واع جدا .. لقد اصبح يرفض الافلام التي تستهتر بعقليته

وقلت لها :

● الملاحظ ان حياتك الفنية تتطور دائما .. لم تستقر عند حد معين .. فانت منذ مثلت «النظارة السوداء» حتى آخر فيلم عرض هذا الموسم تقدمين في كل فيلم شخصية جديدة .. فهل هناك تخطيط رسمته لعملك الفني ؟

ـ اساس هذا التخطيط هو احترامي لعقلية الجماهير .

● ما الشيء الذي تبحثين عنه في كل سيناريو يعرض عليك ؟

ـ الفكرة الجديدة والدور الجديد .

● ما احدث شخصية مثلتها في السينما .

ـ شخصية « نشالة » في فيلم «كيف تسرق مليونيرا» .بنت ورثت النشل عن والدها ، وكانت طموحة ، فلم ترض بالحدود التي كان يعيشها أبوها .. وتطلعت الى ما هو ابعد من هذه الحدود ، وفي صراع مع المجتمع والقوانين تجري حوادث القصة في جو فكاهي .. أنا مشتاقة لمشاهدة دوري في هذا الفيلم واثره عند الجمهور .

● وهل هذه الشخصية شبيهة بشخصية « ريري » في «السمان والخريف » ؟.

ـ أنها نموذج من النماذج البشرية الشاذة التي وجدت نفسها مسوقة الى طريق ليس لها الخيار في اختياره .. المجتمع هو المسئول عن الهاوية التي تعيش فيها .

● اذا لم تجدي الفكرة الجديدة والدور الجديد فما الذي تفعلينه .؟

ـ ارفض السيناريو فورا ..

● هكذا تسير نادية لطفي في حياتها الفنية .. احترام لعقلية الجمهور يكلفها رفض الاف الجنيهات اذا جاءت على حساب الجماهير .. دراسة واعية جادة لكل سيناريو يعرض عليها .. وعندها القدرة على الحكم على

العمل الجديد من الردئ ..

لم تقف ثقافتها عند حد .. اوقات فراغها تقضيها كلها في القراءة .. مكتبتها الخاصة حافلة بكل الانتاج الادبي لمعظم الكتاب العرب .. والاجانب .. فان اجادتها لبعض اللغات الاجنبية ساعدتها على ان تقرا لاشهر كتاب هذه اللغات ..

● انها بسيطة في حديثها .. تشعر وهي تحدثك أن كل ما في قلبها يجري على لسانها ، ورغم ذلك تحس ان وراء هذه البساطة ذكاء حادا ونادرا .. في عينيها براءة الاطفال .. ولكن حديثها رغم كل بساطته يؤكد انها شخصية تتميز بميزات النساء العبقريات

● قالت لي .. انا لا ابدا الاعتداء على احد .. ولكنني « صعيدية » .. وانا طيبة حين اجد خصمي اضعف مني .. اقبل التحدي ولا انسحب من اية معركة الا اذا رفع خصمي الراية البيضاء

● والمعروف عن نادية لطفي انها عنيدة ولكنها تستمع دائما الى صوت العقل

● وهي تحترم الرجل المتحرر الذي يحترم المراة ويعتبرها جزءا يساوي النصف في المجتمع

● الصحافة والرسم والتصوير كانت من هواياتها القديمة ولكنها انصرفت عن هذه الهوايات ـ مؤقتا ـ بسبب الفن ... ما زالت تحتفظ بالخواطر التي كتبتها وباللوحات التي رسمتها والصور التي التقطتها . لكن كل هذا سر لا تسمح لاحد ان يطلع عليه ، اللهم الا «الفازات» التي لونتها بنفسها وبعض لوحات لوجوه قريبة منها ..

● اعصابها هادئة جدا .. لا يمكن لاي انسان ان يستفزها وتستطيع ان تدخل في اية مناقشة وتستمر فيها الى النهاية مهما طالت المناقشة .. انها ترى في المناقشات الجادة رياضة ذهنية ومتنفسا .. بشرط ان يكون الطرف الثاني في المناقشة انسان هادئ الاعصاب لا يفلت منه الزمام ..

● التمثيل في مفهومها ليس حرفة ..

ان على الممثل او الممثلة ان تفترض نفسها في الظروف التي عاشت فيها الشخصية التي تمثلها .. من هنا تفوقت نادية في الادوار الصعبة التي مثلتها وحازت فيها على اكثر من جائزة كانت آخرها جائزة الدولة . هذا العام ..

● غير انانية في العمل الفني .. يسعدها ان ترى احدى زميلاتها قد وفقت في تمثيل دور في فيلم تشترك فيه .. واحب الافلام اليها التي يوفق المخرج في اختيار الممثلات والممثلين المناسبين لكل دور نحن رايها ان مستوى الفيلم لا يرتفع الا بالتناسق بين مجموعة العاملين فيه ..

● ابغض شيء الى نفسها « الغرور » انها مازالت وبعد عشر سنوات من حياتها الفنية .. يحمر وجهها عندما تصفق لها الجماهير .. وتعتبر الانسان الذي يسمح للغرور ان يتسرب الى نفسه ـ رجلا كان او امراة ـ انه يحفر قبره بنفسه ..

● تحترم الناقد الذي يقول رايه بصراحة في عملها الفني ، وتكره الذي ينافقها ، وكذلك الذي لا يفرق بين النقد وبين «القذف» .

● اخبارها المتصلة بالمسرح انها تستعد للقيام ببطولة مسرحية من اخراج كمال يس ستقدمها فرقة الفنانين المتحدين .

● الشقيقتان نيللي وفيروز تشتركان في بطولة فيلم « زوجة لرجلين » قصة وسيناريو صبري عزت اخراج عبد المنعم شكري وانتاج ماجد فيلم ...

● فاتن حمامة تعود للسينما المصرية بفيلم من اخراج حلمي حليم وانتاج مؤسسة السينما .. حلمي حليم بعد عودته من بيروت يبدأ بعد أيام تصوير فيلمه « كانت أيام » بطولة رشدي أباظة وصباح وعبد المنعم ابراهيم .. وأيضا تعود للسينما في هذا الفيلم مريم فخر الدين

● المسرحية الجديدة لفرقة كفر الشيخ المسرحية اسمها « الكفر » من منصور مغنوالي الكفر الذي فقد صوته النساء صراع عنيف .

● معرض من المسلمين في الاتحاد السوفييتي افتتح في الاسبوع الماضي في اسوان ، بدار الثقافة

● اغنية محمد حمام الجديدة اسمها « يا عم يا خال » . يغنيها للتليفزيون . كلمات عبد الرحيم منصور . الحان علي عشماوي . اخراج يحيى العلمي

● فيلم عبد الرحمن الخميسي الجديد اسمه « الحب والثمن » عن قصة للكاتب الانجليزي جاليز ديرتي . انتهى على الشوباشي من اعداد السيناريو له ، ووافقت عليه المؤسسة

● بليغ حمدي يطير الى تونس والجزائر . معه محمد حمزه . لاستكمال جولتهما بالبلاد العربية لجمع الفولكلور العربي . ينتظران فقط ان ينتهيا من اغنية أم كلثوم الجديدة

● « ريتشارد هاريس» الممثل الانجليزي .. يظهر في فيلم جديد كما ولدته أمه .. الفيلم مع ذلك ليس من افلام الجنس .. يقوم « ريتشارد » بدور شاب غني يقع في أيدي الهنود الحمر فينكلون به .. يربطونه بحبل من رقبته الى احد جيادهم ، بعد تجريده من ثيابه ، وعلى هذه الصورة ينقلونه الى معسكرهم

● « الصعلوكة » ستقدم على مسرح الجمهورية . تمثلها فرقة المسرح الكوميدي . بطولة سناء جميل . يشترك معها حسين قنديل

● اصعب جواز .. أول فيلم طويل يخرجه محمد نبيه للمؤسسة يبدأ تصويره بعد اسبوع . سيناريو رمضان خليفة .. بطولة زيزي البدراوي .. عبد المنعم مدبولي ، محمد عوض ، مديحة كامل ـ يساعد في الاخراج عاطف البكري وحمزة الشيمي وهما من خريجي المعهد العالي للسينما

● السيد بدير اصبح جدا للمرة الثانية .. رزقت ابنته سميرة بطفلة أسمتها وجدان .. زوج سميرة هو مجدي مجاهد الممثل بالمسرح القومي

● الراوي في مسرحية دائرة الطباشير القوقازية ـ عبد العظيم عويضة ـ يسافر الى كوبا مع الفنان مدحت عاصم ليقدم اغنية احتجاج

● شادي عبد السلام المخرج السينمائي ومهندس الديكور عاد من روما الاسبوع الماضي بعد أن شاهد نسخة العمل من فيلمه « المومياء » حيث تم طبعه وتحميضه هناك .. اصطحبه في روما المخرج العالمي روسيلليني

● « كاترين هيبرن » نزلت ميدان الاخراج.. تستعد للاخراج في لندن وباريس وأول افلامها اسمه «مارثا» .. ميزانيته مليون دولار ..

● رشدي اباظة وشمس البارودي ، وسعيدة جلال ويوسف شعبان ، يقومون ببطولة فيلم «بريء في المشنقة» .. من اخراج حسام الدين مصطفى

● بروفات «ميرامار» استؤنفت . هذه المسرحية سيقدمها المسرح الحر يوم ٢ يناير القادم .. كانت البروفات قد توقفت حوالي اسبوعين للتفرغ لمسرحية الافتتاح وهي « برعي بعد التحسينات » التي تعرض حاليا

● سعد نديم مدير المركز القومي للافلام التسجيلية والقصيرة بدأ فورا اجراءات تعيين خريجي دفعة معهد السينما هذا العام .. دون انتظار لقرار القوى العاملة

● صباح بعد وصولها الى القاهرة بثلاثة أيام سجلت أول اغنية لها من تلحين محمد عبد الوهاب .. ستغنى هذه الاغنية في حفلات التليفزيون ..

● **منتصف الشهر القادم** .. يبدأ تصوير فيلم « هائم » .. قصة وسيناريو وحوار عبد النور خليل . اخراج حلمى حليم .. بطولة سهير المرشدى . محمد رشدى . عزت العلايلى . رشوان توفيق

● **مؤسسة السينما** ، تدرس سفر المخرج كمال عطية الى انجلترا او اليابان لعمل الحيل السينمائية الخاصة بفيلم « المؤامرة » .. الذى انتهى تصويره . الفيلم بطولة ماجدة الخطيب

● **يقال ان** هناك مشروع أوبريت تشترك فيه فرقة رضا مع صباح ، ويقدم على المسرح ..

● **« شياطين البسفور »** أول انتاج مصرى سورى تركى يصور بين القاهرة وتركيا .. تحسين القوادرى منتج الفيلم بالاشتراك مع مؤسسة السينما .. عاطف سالم سيخرجه فى مارس القادم

● **الفيلم الذى** تعود بعزيزة ثروت الى السينما اسمه « حارة النصارى » انتاج عدنان الحوت واخراج كمال الشيخ ..

● **يوسف وهبى** طلب فتحية عبد الغنى لتمثل مع فرقته فى رحلتها الى ليبيا . فتحية ممثلة بالمسرح القومى ..

حكايات صالح جودت
فى العدد القادم

● **من المتفرغين** لدراسة الاخراج السينمائى فاروق حجاج . يعمل مشرفا على العلاقات الثقافية والفنية بوزارة الثقافة . حصل على موافقة بتفرغه لدراسة الاخراج والسيناريو بمعهد السينما ..

● **معمل تحميض** مصرى آخر استكمل امكانياته الحديثة . يحمض فيه الآن فيلم حسن الصيفى « صراع المحترفين » ، وعدد آخر من الافلام الجديدة ، وتعد نسخ جديدة من فيلمى « قطار الليل ولحن الخلود » ، هو معمل اعتماد رشدى ..

● **احدث دواوين الشعر** : « عيون بنات القاهرة » لمؤلف الاغانى على الباز

● **نهاد قلعى** الممثل الكوميدى السورى يزور القاهرة الآن .. نهاد وزميله دريد لحام سيقومان ببطولة فيلم سورى يصور فى القاهرة اسمه « الرجل المناسب » يخرجه حلمى رفلة ..

● **سميرة احمد** سافرت الى بيروت لتلتقى بزوجها اديبه جابر هناك .. ثم يطيران معا الى استانبول حيث ستعمل سميرة فى فيلم لبنانى — تركى ..

● **تقليد جميل** .. العاملون فى فيلم « غموض » اجتمعوا فى حفلة افطار معا .. بدعوة من بطلة الفيلم سهير حمدى ..

● **مسرحية رشاد رشدى** الجديدة اسمها « نور الظلام » ..

● **« الناس ورمضان »** لم يقدم هذا العام فى رمضان . كان يقدم عادة امتدادا للبرنامج الاذاعى « الناس والخريف » . أيضا ينتظر الا يقدم « الناس والخريف » بعد العيد ..

● **طلعت حسن** المدير السابق لفرقة نجيب الريحانى انشأ مسرح عمر الخيام بالزمالك ، وقد تعاقدت معه فرقة المسرح الضاحك على ان تعمل عليه لمدة اربعة اشهر

● **« البرتين سارازان »** الكاتبة الفرنسية الشابة .. بدأت رواياتها تجلب السينمائيين بدلا من روايات « ساجان » .. والتى هبطت اسهمها كثيرا فى المدة الاخيرة بعد ان اتفق عدد من النقاد على انها تكرر نفسها .. « العاصفة » احدى روايات « البرتين » تحول الان الى فيلم تقوم ببطولته « مارلين جوبير » ويصور فى « تونس » فى الاماكن التى تدور فيها احداث القصة .. والمعروف ان « البرتين » هى نفسها كانت بطلة هذه القصة ولذلك فان « مارلين جوبير » تمثل شخصية المؤلفة ..

● **طروب** وصلت القاهرة لتعمل فى حفلات التليفزيون

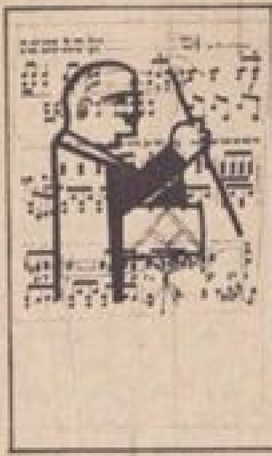

بقلم
كمال
النجمي

الملحنون.. وموسيقى الحلل!

اسمهان .. صوت لاينسى

●● في الايام الاخيرة من كل سنة اعتكف وامرض واشعر بالحزن واعجز عن الكتابة والتفرغ للسماع والاطلاع وتامل الحياة والكون كانني صوفي قديم في خانقاه السلطان قلاوون ..

نهاية العام تذكرني بنهاية كل شيء .. حتى الكرة الارضية الضخمة التي يمشي بعضنا بخيلاء فوق ترابها ، ستنتهي ذات صباح او ذات مساء وتتحول الى لاشيء، ويخلو مكانها في الفضاء كما يخلو في الشارع مكان عمارة قديمة انهارت على سكانها ثم اشترى انقاضها احد المقاولين ..

هذه البداية التراجيدية لهذا المقال تبدو سخيفة في نظري وفي نظرك طبعا ، ولكن لا بد منها في وداع سنة ١٩٦٨ ، ولا بد منها للتخفيف من عناء الاعتكاف والمرض والحزن الذي يثقلني في آخر العام

ومع هذا العناء لايخلو الاعتكاف من مباهج .. ومباهج الاعتكاف هي التفرغ للاستماع والاطلاع والتامل ، كما قلنا ..

اما الاستماع ، فقد ادمنته اياما وليالي ، حتى استوعبت اغاني والحانا وكلمات لم اعرف عنها شيئا طوال العام .. فانا برغم حبي للغناء واهتمامي به ، قليل الاستماع اليه في الراديو ، وكثيرا ما يتحدث اصدقائي عن اغنيات لا اعرف عنها شيئا ، وكثيرا ما يتحدثون عن مسلسلات اذاعية لا اعرف الا اسمها . وفي العام الماضي كانت مسلسلة « شنبو في المصيدة » اشهر من نار على علم — كما يقولون — ولكني لم استمع اليها ولو مرة واحدة ، برغم اعجابي الكثير بمن يمثلونها ، واعجابي الاكثر بمؤلفها الكاتب الساخر العجيب أحمد رجب .. وقد فاتتني جميع حلقات هذه المسلسلة لانها كانت تذاع دائما وانا نائم او في طريقي الى النوم ..

وفي العام الذي ينتهي بعد ايام اكتشفت انهم يعيدون اذاعة المسلسلات صباحا ، فقررت ان انتظرها كل صباح ، ولهذا لم تفتني الا حلقات قليلة من مسلسلة « العتبة جزاز » للثلاثي المرح : مدبولي والمهندس وشويكار ..

أما الاغاني التي لحنها الملحنون وغناها المغنون — والمغنيات طبعا — طوال العام الماضي فقد التقيت بها واحدة واحدة في أيام الاعتكاف .. وبعد أن سمعت الكثير منها اكتشفت أن الحزن هو مادتها الاولى .. فلو عصرنا اسطوانات مطربي ومطربات سنة ١٩٦٨ لاستطعنا أن نغسل بدموعها وجوه هؤلاء المطربين والمطربات جميعا ..

وقد يدهشك أن هذه الاغاني الحزينة تسبح في بحر من الايقاعات الزاعقة والشخلعة ، وتكاد أصوات المطربين والمطربات تضيع في ضجيج الاواني النحاسية والصفافير والطبول والالات الكثيرة التي تذكرك بدكاكين الف صنف وصنف ، أو مليون صنف وصنف ،

وما زلت أذكر كلمة ظريفة قرأتها منذ سنوات للمطرب محمد عبد المطلب ، فقد ساله محرر احدى الصحف عن رايه في الالحان الجديدة لبعض الملحنين ، فقال ان هذه الالحان عبارة عن ضرب مستمر في الحلل — أو الاواني — النحاسية التي تستعملها الستات في المطبخ ، وأكد محمد عبد المطلب أنه لن ينخدع بالحلل والصفافير التي يستعملها بعض الملحنين الجدد ..

ان الحلل والصفافير والالات الف صنف وصنف التي استعملها الملحنون في عام ١٩٦٨ باسراف لا حد له ، تدل على أن الاغنية المصرية تحاول أن تغطي بالاعيب الالات الموسيقية الغربية ، عجزها عن التقدم ولو خطوة واحدة الى الامام .. لقد توقفت الاغنية المصرية ، وهي تحاول بالالات التي تشبه الحلل النحاسية والصفافير انتوهم مستمعيها بانها تتقدم وتتطور ..

لو كان ملحنونا صادقين في تطلعهم الى التطور ، لحاولوا ان يقتدوا بالاخوين رحباني .. ان هذين الاخوين النابغين قد عرفا أن طريق التطور في موسيقانا ليس طريق الحلل والصفافير .. ولهذا تتسع المسافة كل يوم بين الاخوين رحباني وبين غالبية الملحنين المصريين .. فالاخوان رحباني يتقدمان ويتطوران ، وملحنونا يستزيدون من الالات الموسيقية بغير داع ، ولمجرد تفخيم الشكل وتهويل الفورمة .. أما الجوهر فهو هو ، بل أقل مما كان ! ..

وقد جلست الى التليفزيون اخيرا استمع الى عبد الوهاب القديم في فيلم « الوردة البيضاء » .. ياله من ملحن عظيم ومطرب عظيم .. هذا هو عبد الوهاب الذي فتن الجماهير وما زالت فتنته للجماهير تقوم على ما تركه فيهم فنه العبقري الذي يقدم فيلم « الوردة البيضاء » نموذجا باهرا منه ..

لقد حقق عبد الوهاب في هذا الفيلم تطورا في اللحن والاداء للاغنية العربية لا يكاد يصدقه المستمع الجديد .. ولو استمر هذا التطور بلا انقطاع منذ ذلك الحين لكانت الاغنية العربية الان في الاوج ! ..

ترى ماذا كنا نسمع من الحان عبد الوهاب في اغنية « ليلتي » للشاعر جرداق ، لو استمر ذلك التطور العظيم منذ سنة ١٩٣٤ حتى سنة ١٩٦٨ ؟! ..

لا احاول ان اتحدث عن هذه الاغنية الان ، ولكني اعترف بان الانطباع الذي تركته في نفسي هو انطباع الحلل والصفافير والالات الموسيقية الكثيرة التي لا تؤدي عملا فنيا حقيقيا يتصل بالجوهر ، لا بالاكسسوار ! ..

مع ذلك فان الحان عبد الوهاب تصقلها في اسماع الجماهير كثرة ترديدها ..

وغدا تصبح هذه الاغنية ذات حلاوة وطلاوة عندما تالفها الاسماع ، وتعطيها ام كلثوم من فنها ما تعطيها ..

ومن اغنية « ليلتي » .. الى اغنية « دخلت مرة في جنينة » لمدحت عاصم واسمهان ..

منذ سنوات لم استمع الى هذه الاغنية التي لا تبلى جدتها واصالتها ، وقد اتاح لي الاعتكاف أن استمع اليها مرات ..

آه ثم آه من صوت اسمهان .. كنا في صبانا نجري وراء هذا الصوت .. وكان بعضنا يبكي عندما يستمع الى اغنية « دخلت مرة في جنينة » وبقية اغاني اسمهان ..

ولما ماتت اسمهان غريقة في ترعة الساحل بجوار المنصورة سنة ١٩٤٤ بكاها أكبر عدد من الشعراء منذ بكى الشاعر العباسي ابن الرومي المطربة « بستان » قبل الف سنة ! ..

وما زالت قصة اسمهان تستهوي جيلنا نحن الذين بلغنا الاربعين أو تجاوزناها بقليل ..

ومنذ اسبوعين نشرت « الكواكب » مقالة بديعة لزميلنا مرسي الشافعي مدير تحرير مجلة « المصور » عنوانها « سعد وآمال » ..

وقد عرفنا نحن ابناء جيل الاربعين عاما وما فوقها من هي آمال من خلال السطور التي كتبها مرسي الشافعي برشاقة وبراعة نادرتين ! ..

ان مرسي الشافعي كاتب حقيقي موهوب ، ولكنه يكرس وقته كله للعمل الصحفي البحت ، ولو التفت الى الكتابة لجاء بالكثير من امثال هذه القطعة الادبية الرائعة التي اضاء فيها ركنا خفيا من حياة المطربة آمال ..

ولست بحاجة الى ان اترجم كلمة « آمال » العربية الى كلمة « اسمهان » التركية أو الفارسية او السريانية ! ..

ممثل تحت الاختبار

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

قصة « مجرم تحت الاختبار » من الافكار العـــابرة التي تطوف باذهان السينمائيين حيث لا تعتمد على نص روائي مكتوب، وتنبع من الاثارة والتشـــويق ، وتنطوى فى خفة وسرعة على بعض الاحكام التى تقول انناالاتولدمجرمين الاجرام فى داخلنا ، ولكن الظروف الاجتماعية هى التى تشكل قدرنا .. وان كان المؤلف لم يحدد لنا هذه الظروف التى دفعت المجرم الى ان يكون من نزلاء ليمان طره .. ولكنه قدمه لنا « جاهزا » .. ودفعه الى الفرار من الليمان لتبدأ القصة مع شبيه له تقدم للقيام بدوره فى فيلم سينمائى عن حياة هذا المجرم المشهور ثم تدخـــل الى مسرح المفارقات والخناقات وضربات الرصـــاص وتلعيب العضلات ..

الفكرة ساذجة ، وضحلة ، وضيقة ، ولذلك جاء الفيلم قصيرا ، على الرغم من الاضافات التى لا مبرر لها .. وظهر ضيق القصة فى معالجة السيناريو ..

● **اتفق السيناريو وقتـــا فى تصوير عملية الهروب من الليمان، واضطر الى جلب عصـــابة من الخارج لمساعدة المجـــرم لكى يعتمد على نقطـــة واحدة تحرك احداث الفيلم وهى احراق سجين اخر يمت بصلة القربى الزعيم العصابة ويتيح له فرصة الانتقام.**

● المفروض ان المجرم كان من مشاهير لصوص الخزن ، وهذا اللون من المجرمين يعتمد عـــلى ذكائه ، اكثر من اعتماده عـــلى عضلاته ، ولكن المجـــرم ظهر فى صورة قتال قتله .. وهى ابعد ما تكون من لصوص الخزن ..

● **نقلنا السيناريو الى السيرك وتسكعت الكاميرا امام البهلوانات واقفاص الحيوانات دون مبرر .. واذا قال الكاتب انه فعل ذلك لان نيللى تعمل بهلوانة فى السيرك .. فكان يكفى بضع لقطات سريعـــة او على الاكثر يقحم السيرك فى الاحداث .**

● لماذا تجاهل حسن يوسف اعضاء العصابة عندما ذهب مع شرطة النجدة الى نقطـــة مرور الطريق الصحراوى لمنع حسن حامد من الهروب الى القاهرة ؟ .. مع انه الى بضع دقائق كـــان يتعارك معهما ؟ ..

● **لعل ضيق الفكرة قد فرض على احمـــد عبد الوهاب كاتب القصة والسيناريو الاطالة فى بعض اللقطات مما افقد الفيلم الايقاع السريع .**

والملاحظ فى الاخراج أن عبد المنعم شكرى تفوق فى تسجيل المناظر الخارجية ، وظهر ذلك واضحا فى توزيع الحركة ، وتحديد لقطات المطاردة فى اول الفيلم .. ومن خلال الخناقات .. اما اللقطـــات الداخليـــة فكانت تقليدية تعتمد على الاركان ... والزوايا الضيقـــة .. ولن تغفر للمخرج حركة حسن حامد ، وهو يهبط امام الرصاص المنهمـــر عليه من زعيم العصابة دون ان تصيبه رصاصة واحدة .. هذه المشاهد غير الواقعية انتهت مع افلام رعاة البقر الصامته ..

ولا شك ان احسن ما فى الفيلم موهبة جديدة ينبغى ان نشير اليها .. سعيد بكر .. المصور ... فقد تعـــامل مع الكـــاميرا معاملة جـــديدة حيث قلل من استعمال الشاريو « القضبان التى تحمل الكاميرا » ورأينا اللقطات غاية فى الواقعية .. لانه كـــان يمارس حركات موازيـــة لنفس الحركات التى يسجلها دون ان تهتز يده ، ودون أن يقـــلل من القيمة الجمالية للمنظر .

●● **حسن يوسف** .. حاول ان يصنع شيئا .. ولكن ماذا يفعل ابو على فى شخصـــية مسطحة ؟

●● **نيللى** .. بنت حلوة.. جمال وجاذبية .. فقط ..

●● **سهير الرشدى** .. تحب التمثيل الى درجة انها تشـــبع دورها اكثر مما يطيق ..

●● **حسن حامد** .. فريد شوقى .. طبق الاصل ..

●● **نبيل الهجرسى** .. ممثل ممتاز اذا اعتنى بصوته ..

●● **حسن مصطفى** .. دمه خفيف

●● **سيف الله يسرى** .. اكثر من ممتاز

ناقد ملاكى

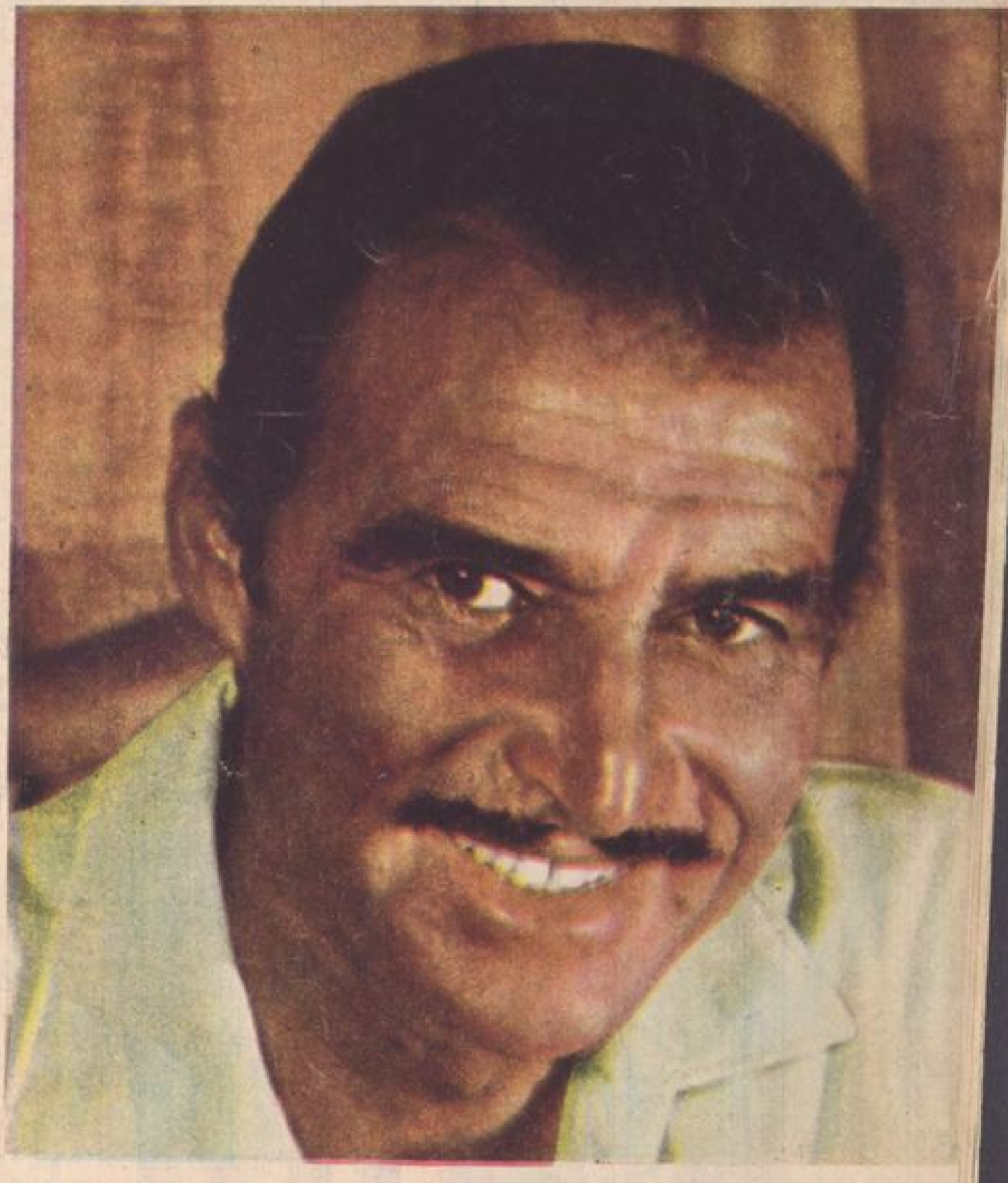

علاقة الفنان بجمهوره ، هى علاقة حياة .. بالنسبة للفنان . فمن طريق هذا الجمهور ، يستمد الفنان بقاءه . وكلما توثقت علاقة الفنان بجمهوره ، ارتفع نجمه ، وغلت أسهمه . فاذا هبطت هذه العلاقة .. هبط معها كل شيء .. ولذلك يحرص الفنان دائما على لقاء جمهوره بشكل أو بآخر . قد يلتقى به عن طريق الصحافة ، أو الاذاعة ، أو التليفزيون . من خلال برامجها .. وقد يلتقى به لقاء منفردا مباشرا .. عن طريق الخطابات ، وكثيرا ما يزعج الفنان .. قلة عدد الخطابات التى تصله . فهى كالترمومتر .. يعيش بها الفنان .. علاقته بجمهوره . هذه العلاقة هى نوع من النقد الذى يهم الفنان . فكلما زاد رصيد الفنان من الجمهور ، كان معنى ذلك انه فى صفه .. واذا قل الرصيد ، كان معناه .. ان الجمهور غير راض عنه . وينقلب ميزان النقد الجماهيرى من صف الفنان ، الى الصف المقابل له .. ليصبح ضده ومن خلال خطابات الجمهور ، يستمع الفنان الى الرأى الذى يهمه فعلا ، ولا يستطيع ان يتغاضى عنه ، أو ينساه . لكن خطابات الجمهور قد تكون مجرد خطابات اعجاب ، وهى فى هذه الحالة . تصبح أيضا نوعا من النقد . ونادرا ، ما يرسل المعجب نقدا عن عمل فنى .. للفنان . لكن

لأحمد مظهر

احمد مظهر .. يملك شيئا آخر. هو بتعبير بسيط .. ناقد ملاكى يتابع دائما اعماله الفنية ، وينقدها اولا بأول . وامام هذا الموقف .. يسهر احمد مظهر كثيرا .. يقرا خطابات المعجب ، ليرد عليه ، ويناقشه ..

علاقة قديمة

وعلاقة الناقد الملاكى باحمد مظهر ، علاقة قديمة ترجع الى خمس سنوات ، من ايامها .. لم ينقطع الناقد الملاكى .. من نقد فنانه . والغريب ان احمد مظهر لم يلتق مرة واحدة بناقده الملاكى كل ما يعرفه عنه ان اسمه **شحاته احمد زايد** . وانه يسكن حى السيدة زينب ، والغريب ايضا، ان الناقد الملاكى .. لم يطلب مقابلة احمد مظهر مرة .. حتى الان ، وهذا موقف ، يتعجب له، **اكثر من ذلك .. ان شحاته ، ارسل يقول لاحمد مظهر ، انه يجب الا يرد على كل خطاباته ، وانما على كل عدد من الخطابات.. يمكن ان يرد عليها دفعة واحدة ، وعمل احمد مظهر بنصيحة شحاته ، وبدأ يرسل له كل فترة خطابامطولا ، يرد فيه على مجموعة الخطابات التى وصلته . اكثر من ذلك .. ان شحاته ارسل لمظهر مرة قصة فى ٨ صفحات فولسكاب .. وفيها قصة حياة مظهر منذ كان ضابطا فى سلاح الفرسان حتى الان .**

يقول احمد مظهر : ان شحاته ناقد معتدل . فهو لا يقسو فى نقده ، ولكن يناقش العمل الفنى الذى رآه ، بوعى ، ويفهم . وفى آخر خطاب له ،ويبدو انه شاهد عددا من افلام مظهر التى لم تعجبه ، ارسل يقول : **« انك اذا استمريت فى تمثيل افلام مثل كذا .. وكذا .. فكل سنة وانت طيب » .**

ناقد آخر

قبل ذلك ، كان لمظهر ناقد ملاكى آخر . لكن ذلك كان من مدة طويلة . ولم يكن الناقد القديم .. مثل شحاته ، فقد طلب لقاء مظهر ، وكان يجلس معه طويلا يناقشه فى اعماله .. حتى اصبحت هناك صداقة متينة بين الفنان وناقده ، وانتهى عهد الخطابات ، واصبح اللقاء مباشرا بينهما ×

وحادثة شحاته ، تذكرنى بحادثة عاشها الموسيقار الروسى العالمى **تشايكوفسكى** .. الذى عرفه العالم فى القرن الماضى ، ويعتبر واحدا من عمالقة الموسيقى امثال بيتهوفن وموتسارت وشوبان .. وغيرهم . كان تشايكوفسكى .. **يتسلم خطابات من معجبة ، تتحدث فيها عن حبها له .. وتعلق على بعض اعماله الموسيقية التى كانتتحضر حفلاتها . وظل الموسيقار الكبير ، يتسلم هذه الخطابات . دون ان يعرف من هى صاحبتها .. حتى مات .**

ويقول مظهر : انه بالرغم من اعتدال شحاته فى نقده ، الا انه يحس به متعصبا له جداً ، ويبدو انهذه حالة طبيعية ، ان يتعصب المعجب لفنانه ، ويخاف عليه من كل كلمة تقال . حتى ان شحاته، جمع مرة عددا من آراء النقاد فى احد افلام مظهر ، ورد عليهم بخطابات خاصة . يشرح فيها وجهة نظره ، ويعلق على آرائهم التى لم تعجبه . وارسل لمظهر نسخة من كل خطاب ارسله ... لكل ناقد ×

خطابات المعجبين

كثيرا ما قرات خطابات المعجبين لعدد من فنانينا ولم تكن تتعدى طلبصورة موتعامليها من الفنان. لكن خطابات شحاته احمد زايد . تبدو لفتة ذكية من المعجب، الذى يراقب احمد مظهر ويتابع اعماله، وينقده ، حتى انه لا يعجبه فيه عدد من الافلام التى مثلها .

ويبدو مظهر سعيدا بخطابات ناقده ، ويقول اننى اقرؤها بشغف ،واستمتاع . فان يحبك الناس ، فهذا شىء عظيم . وان يرسلوا اليك باهتمام .. فهذا شىء اعظم . انه المقابل الحقيقى لما ابذله .. وهذا اعظم مقابل .

تعلمت من الحياة

صباح

غنيت فى مسرحية « الاميرة هند » عدة اغنيات ، وقام عمى بتدريبى ، ثم استمرت الحكاية .. فذات يوم قال لى عمى اننا سنذهب الى الاذاعة اللبنانية لأؤدى امتحانا فى الصوت ..وبعد ان انصرف عمى جلست علىمقعد واغمضت عينى فيما يشبه النعاس ، وادركنى النعاس فعلا، ورايت فيما يرى النائم اننى صرت مطربة مشهورة والناس تصفق لى ، وان صورتى ظهرت فى الصحف التى تتحدث عنى :

وفى اليوم التالى ذهبت الى مقر الاذاعة اللبنانية مع عمى واديت الامتحان .. فاذا النتيجة هى سقوطى فى الامتحان ..ولكننى لم ايأس ، بل واظبت على تلقى دروس فى الموسيقى والغناء .. وتدربت على لحن جديد مطلعه (خدنى معاك) .. وتقدمت للامتحان مرة ثانية فنجحت واصبحت نجمة اذاعية ومسرحية

وبدات الصحف اللبنانية تتحدث عنى .. ونشرت احدى هذه الصحف صورة لى فى حجم كبير تشغل مساحة واسعة من احدى صفحاتها .. ولم يخطر فى بالى حتى تلك اللحظة فكرة الاشتغال بالسينما ، حتىفوجئت ذات يوم بزيارة احد السينمائيين او على الاصحموزع افلام مشهور، زارنا فى البيت وطلب من والدى نسخة جديدة من الصورة التى نشرتها الجريدة .. ولم يفصحعن غايته من طلب هذه الصورة ، ولكننى الححت عليه لمعرفةالسبب فهمس لى اننى انه سيرسلها الى احدى شركات السينما فىالقاهرة

ويومها بدات احلم بأن اكون نجمة سينمائية .. وكنت كل يوم اصلى وادعو الله ان يأتى رد من الشركة بالموافقة .. وبعد شهر فوجئت بدعوة لمقابلة السيدة آسيا فى لبنان وما كادت ترانى حتى اخرجت الصورة من حقيبتها وقالت وهى تتطلع الى وجهى — ان الاصل احسن من الصورة بكثير . وغنيت لها بضع اغان لبنانية بناء على طلبها وفى اول مقابلة وقعت مع والدى عقدا لاقوم ببطولة فيلمين من انتاجها ورغم النجاح الذى صادفته منذ اول فيلم الا اننى بذلت اقصى جهودى لان اكون دائما عند حسن ظن الجمهور بى ..

فقد تعلمت من حياتى الفنية ان لا يأس مع الحياة وان على كل انسان ان يكافح ويبذل قصارى جهده لكى ينجح فى الحياة

تلك دروس تعلمتها من حياتى الفنية وهى التى ملأت عقلى وقلبى وحددت اتجاهى فى الحياة ..

النص الكامل للمسرحية الوحيدة
التى كتبها الفنان العالمى بيكاسو

الرغبة ممسوكة من الذيل!

● ترجمة : عبد المنعم سليم ● رسوم : مجدى نجيب ●

شخصيات المسرحية

- قدم كبيرة
- بصلة
- العاهرة
- ابنة العم
- مؤخرة مستديرة
- الاثنان باوواو
- صمت
- الالام التنفسية السمينة
- الالام التنفسية الرفيعة
- الستائر

خلال الحرب العالمية الثانية وخلال ثلاث ليال من ليالى الشتاء انتهى بيكاسو من تاليف هذه المسرحية الاولى والاخيرة فى تاريخ حياته . والمسرحية عجيبة وفى كثير من المواقف سنرى انه لا يوجد اى ترابط لا بين الحوار وبعضه البعض ولا بين الاشخاص انفسهم . والنقاد فى الغرب اختلفوا ـ كما هى العادة ـ فى تقييمها فبعضهم رفضها رفضا مطلقا باعتبارها شيئا تافها والبعض قال انها آخر روعة .. والمعتدلون قالوا انه يمكن تشبيهها بمسرحية الملك (ابو) تاليف ((الفريد جارى)) أحد رواد مدرسة المسرح الحديث وانا شخصيا لا استطيع او لا ارغب فى أن امسك بالقلم لانقد او لاقيم .. وافضل ان اترك للقراء أن يفهموا من المسرحية ما يريدون .. فهى كلوحاته تحتاج الى رؤية مستمرة ووقت

ملخص ما نشر :

فى الجزء الاول من المسرحية ، وخلال الفصول الثلاثة التى نشرت .. يقدم بيكاسو انطباعا عاما .. له عندما كان يعيش الحرب العالمية الثانية . وليس هناك حوادث معينة يمكن ان تربط اجزاء الفصول . وليست هناك نقط معينة ، يمكن ان يتوقف عندها الحوار . وهذا الجزء الثانى .. هو تكملة لانطباع الرسام العالمى بيكاسو ..

الفصل الرابع

(دق اقدام)

العاهرة : اننى سوف اربح ! سوف اربح ! سوف اربح !

ابنة العم : انا ايضا ! انا ايضا ! انا ايضا !

الالام التنفسية السمينة : سوف اكون الاول ! سوف اكون الاول !

قدم كبيرة : سوف احصل على الجائزة !

مؤخرة مستديرة : سوف احصل عليها !

بصلة : اننى الاول دائما وسوف اكون الاول !

صمت : سوف ترى . سوف ترى !

الالام التنفسية الرفيعة : المصفورة اخبرتنى بذلك

عجلة الرهان تدور

ابنة العم : ياله من حظ ! لقد ربحت !

مؤخرة مستديرة : ٢٤ زائد ١٠ × ٤٢ ولكنى اربح الجائزة انا الاخرى . ويكون الحاصل ٢٤٦ الف . صفرين . ٨٦

الالام التنفسية السمينة : انها نمرتى التى ربحت الجائزة

العاهرة : ٦٠ زائد ٢٠٠ والف ، صفرين ، سبعة . اننى ايضا اربح الجائزة ! اننى اربح دائما

قدم كبيرة : ٤٤٦ ! يالله ! اننى بهذه الجائزة قد أصبحت بليونيرا !

صمت : ١٨٠٠ وداعا أيها البؤس . وداعا للبن والبيض وبائعة اللبن . انا اول الرابحين

مؤخرة مستديرة : ٤٢٥٤ انا اربح الجائزة . أهنىء نفسى

ابنة العم : ثلاثة أصفار × ٩ اننى اربح الجائزة ! اننى أربح الجائزة ! اننى اربح الجائزة !

بصلة : ٣٦٢٤ . اننى أربح الجائزة . هذا صحيح

الالام التنفسية السمينة : الجائزة هى ما اربحها

الالام التنفسية الرفيعة : ١٧٢١٥ لقد كنت اكسب الجائزة فى كل مكان

الستائر : (تتأرجح كالمجنونة) ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ . انا نربح الجوائز . انا نربح الجوائز ! انا نربح الجوائز !

« صمت عظيم لبضع دقائق يبدو خلالها فى كوشة الملقن كمية من البطاطس تقلى فى مقلاة كبيرة فوق نار عالية ونسمع صوت القلى ونشم رائحته . ويزداد دخان البطاطس المقلى حتى يملأ الصالة الى درجة الاختناق »

ستار

الفصل الخامس

قدم كبيرة : (نصف ممدد على سرير سفرى . يكتب) الخوف من نزعات الحب ونزعات الغضب .. غرغرة المعدن السائل .

شعرها الصارخ بألم نشوتها في لحظة الحب لعبة الحظ .. الخاصة بالكريستال الملتصق فوق زبد حركاتها الآثمة المدلول . الحرف الذى يتبع خطوة خطوة . الكلمة المكتوبة على النتيجة القمرية المعلقة من ثناياها على الاشواك الاكثر البيض الملوكراهية والسنة لهب اراداتها الملبثة بشحوب زهرة الليلى .. تماما عند النقطة التى تسبح فيها الليمونة من اللذة . لعبة الولد المرسومة بالاحمر على حدود معطفها واللبان العربى الذى يتساقط من موقفها الهادىء يحطم الهارمونية الخاصة بذلك الصوت الذى يمزق الاذن .. الصوت المحصور في مصيدة

ان انعكاس تقلصات وجهها المرسومة على المرآة معطرة برائحة ذكية . جمود دمها على برك طيران الحمام الذى يتلقاها . سواد الجد الذى يمتص بأشعة الشمس لعابها الذى يضرب على مطرقة الرسم الذى حصل عليه بسعر الذهب يتطور الى سنابرة الرغبة في مسكها بين أحضان المرء .. بقوة المرء المكتسبة وبالطرق غير الشرعية لتحقيقها .. انا أخاطر بأن امسك بها ميتة بين ذراعى، منتفخة مجنونة

خطاب غرام ، اذا شئت .. يكتب بسرعة ليمزق بسرعة . اليوم أو هذا المساء أو امس . سيرميه في البريد أصدقائى المخلصون . سيجارة رقم واحد ، سيجارة رقم ٢ ، سيجارة رقم ثلاثة ، واحد ، اثنين ، ثلاثة . واحد + اثنين + ثلاثة = ٦ سجائر . واحدة اخذت . الثانية (شويت) ، والثالثة حمرت على الحديد .. تدور امام المدفأة . الايدى المدلاة من قطعة الحبل التى ربطت الى عجلة في الشجرة الطائرة .. يضربوا ما شاء لهم الضرب جسدها الفينوسى الذى ليس به جمال ، بنعل خشن . الامعاء التى تركها بيجاجوس وراءه بعد المعركة ترسم صورتها على بياض وجمود رخام المها اللامع

جلبة الشيش غير المشبوك ، يخيطون اجراسهم السكرى على الالواح المجمدة بأحد صيحات اللذة البائسة . ضربات شاكوش الورد ورائحة جدائلها الجميلة المقنة لضمخ الكباب بالقرفة واوراق الكافور . يدان طائرتان .. منفصلتان من الاكمام الدانتيل الخاصة بفستانها .. متربعة بعناية وموضوعة على تطبيقة الكرسى الفوتيل .. متكئة على مقعد السماء المعلق في اطار النافذة . أكثر الاسباب قاطبة ، قرب حلول الخطر ، والخوف والرغبات التى تدفعها ، لا يمنعها كل ذلك في لحظة كهذه من الفرحة وهى متكئة على الكنبة الخضراء .. خضار الامل

العاهرة : (تدخل وهى تجرى)
صباح الخير ، مساء الخير . اننى اعد لكم حفلة صاخبة . انا عارية تماما . واموت عطشا . اسرعوا واعملوا لى فنجانا من الشاى وبعض العسل الخمر . انا جوعانة كالذئب واشعر بالدفء دعنى آخذ راحتى .. اعطونى فراء مملوء بالشعر حتى اغطى نفسى . وقبلنى اولا فوق فمى ، وهنا وهنا وهنا وهنا .. لا بد انى احب حتى احضر هكذا بهذا الاهمال ، عارية تماما لاسلم عليك واجعلك تعتقد انك تحبنى

←

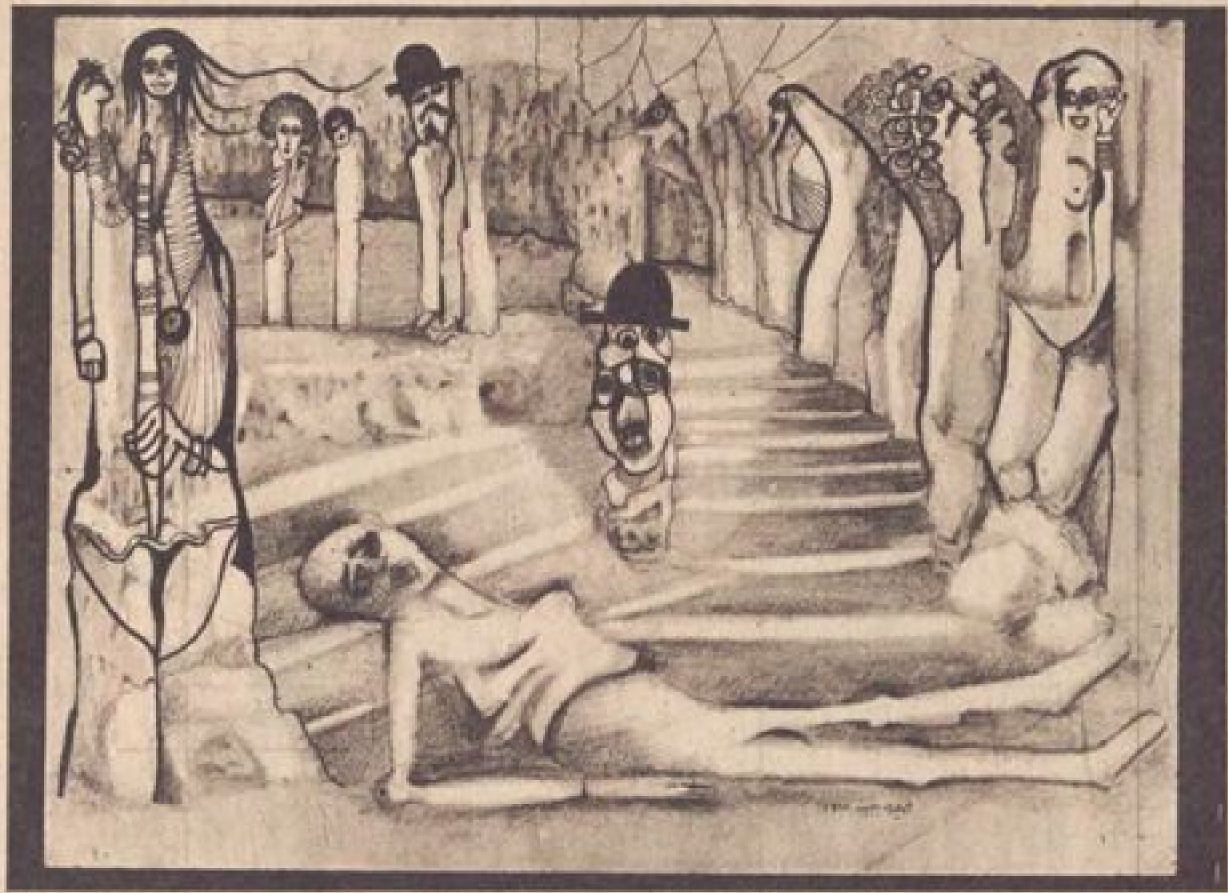

وتريدني ان التصق بك . انا الحبيبة اللذيذة .. الضيقة المتحكمة في افكاري .. يا من تبدو العابد النهم لجاذبيتي .. لا تقلق هكذا .. أعطني قبلة لطيفة اخرى .. والا فغيرها . هيا الان اذهبا واعد لي بعض الشاي .. وفي اثناء ذلك سأقطع هذا (الكالو) الذي على اصبع قدمي الصغير والذي يضايقني .

قدم كبيرة يتقدم منها ويمسكها من ذراعها

العاهرة : (بعد العناق) ان لك طريقة فذة في الاخذ والعطاء. انني مغطاة بالثلوج وارتعد .احضر لي طوبة ساخنة .

« يخرج. تجلس القرفصاء امام كوشة اللفن ووجها الى الجمهور وتحرك وجهها في تقلصات عجيبة لمدة عشر دقائق »

يا لله ! .. هذا افضل .

« تسوي شعرها . تجلس على الارض وتبدأ بمهارة في ازالة طلاء اصابع قدميها »

قدم كبيرة : (يدخل حاملا كتاب حسابات ضخم تحت ذراعه) ليس بالحنفية ماء .. ولا يوجد شاي ولا سكر ولا فنجان ولا طبق ولا ملعقة ولا كوب . لا عيش ولا مربى ولكن لدي مفاجأة سارة لك هنا تحت ابطي . انصتي وسوف اقطع لك بعض شرائح من هذا السجق الكبير وسوف احشرها في راسك .. لو سمحت لي واردت الاصغاء الي بانتباه شديد اثناء هذه السنين القليلة الطويلة من الليل المظلم التي ستنتظر الى قضائها بسعادة في هذا الصباح حتى الظهيرة . هذه صفحة ٠٠٠ر٣٨٠ التي تبدو لي شيقة بصورة جادة .. **(يقرأ)** « الرائحة النفاذة المنتشرة حول الحقيقة المحسوسة المثبتة مسبقا للقصة . امام زوجته وفي حضرة المحامي ، نحن الطرف الوحيد المسئول والمعروف على انه كاتب قصة . انني احمل مسئوليتي كاملة فقط في الاحوال التي قد يصل فيها قلقي الشديد الى مرضية او قاتلة للرؤيا الجزئية للشخص الناقش . وذلك طبقا للتجربة التي قام بها الاخرون ، مهما كان الثمن ، على عكس الضوء الذي تلقيه الاراء التي تركز عليها تقل المواصفات الداخلية . كانت قاعة الرقص المسلحة مليئة بالسكر والماء المالح الخاص بالطبقة الراقية المختارة التي تواجه الامر الواقع المليء بالريش البرونزي الخاص بالاطفال الذين القي بهم الى الرياح كدموع متأخرة اكلتها الديدان » على برج الفرقة الحربية كانت الساعة تظهر منتهى عدم الاكتراث لزوايا الساعة الشمسية التي تحملها عند وسطها .

(بصلة وبنت العم يدخلان)

بصلة وبنت العم : اننا نعد لكم جبري .. اننا نعد لكم جبري »

قدم كبيرة : هذا ممتع ! ها نحن نجلس نتجاذب الحديث الهادىء فلماذا تأتون وتضايقوننا بالجبري المؤذي . بصلة وانت يا ابنة العم ، بحق الشيطان ، ماذا تريدان منا ان نفعل بالجبري .

بصلة : هذا درس .. سوف اتعلم الا اقدم الجبري لك ابدا

قدم كبيرة : لا ولكن احيانا .

ابنة العم : انت يا عاهرة .. انا ذاهبة حالا لاقول لامك كل شيء عنك ، عجيب هذا الذي تفعلينه، تجلسين عارية امام سيد ، كاتب شاعر .. عارية تماما وتلبسين جوارب !! قد يكون هذا منتهى الكبرياء الذهنية وقد يكون قحة وشقاوة ، ولكن هذا لا يجعلك ملهمة ولا يليق بتصرف فتاة تحترم نفسها . ماذا ستقول امك هذا المساء عن سلوكك المخزي ، المشين وكأنك عاهرة زلت الى وحل ستوديو الفنان .. قدم كبيرة برغبات خليعة .

العاهرة : يا ابنة العم ، هذا كثير . وعلى فكرة هل لديك قطعة من القطن او هل من الممكن ان استعير منديلك ، سأرحل ، سأعود الى المنزل . الواقع ان هذا الرجل خنزير .. شاذ .. فاشل .. قذر .

(تدخل الى الحمام)

قدم كبيرة : الان وقد ذهبت ، استمعا الي .. ان هذه الفتاة مجنونة وهي تحاول ان تضحك علينا بحركاتها الزائفة كأنها اميرة انا احبها بالطبع واتمتع بها . ولكن هنالك طريقا وعرا بين ذلك وبين تحويلها الى ان تكون زوجتي او فينوستي او ملهمتي ، صحيح جمالها يثيرني ورائحتها تدفعني الى الجنون ، الا ان طريقة تناولها الطعام وطريقة لبسها وحركاتها المفتعلة توجعني في الصميم ..والان بصراحة قولا لي رايكما . ها انذا استمع .. انت يا ابنة العم .. ما رايك ؟

ابنة العم : انني اعرف صديقتك هذه جيدا . كنا في المدرسة معا عددا كبيرا من السنين واؤكد لك انها في الاصل كان سلوكها يضرب به المثل . صحيح كانت الدمامل تملأ وجهها وجسدها ولكنني كنت اعرف ان هذه ليست غلطتها بل النقص في الدهنيات المختلفة واستهتارها كفتاة تترك نفسها لقمة سائغة لغرائزها . من الناحية الجسدية كانت قذرة جدا .. تفوح منها آلاف الروائح الكريهة ، وكانت دائما نعسانة ، في مريلتها القصيرة السوداء ، وشبشبها الكبير وغطاء راسها التريكو ، تدير رءوس الرجال . كنا نرى في اعينهم النار والشموع الموقدة .

بصلة : بالنسبة لي كان لهذه الفتاة طعم اللانكة .

ابنة العم : لا شك في ذلك .. فهي فتاة كبيرة وجميلة جدا ..

قدم كبيرة : ان جسمها ليلة صيف تفيض بالضوء ورائحة الياسمين والنجوم ..

بصلة : انها تعجبك يا قدم كبيرة ، يا قدم كبيرة هذا شانك فاذا كانت تعجبك فلك السعادة ووجع الراس . ارفع راسك . ليباركك الله ، وليحالفك الحظ طويلا !! الاثنين يا ابنة العم ؟..

سوف تذهب ولكن لا تحزني .. بخصوص الجبري ، لا تنسي ابدا ان تضعي قطعة كبيرة من دهن الخنزير وبعض البقدونس وكوب محترمة من لبن الحمير .

ابنة العم : وداعا ، ياقدم كبيرة

(يخرجان)

قدم كبيرة : يا لهم من مجموعة من المغفلين **(يرقد على السرير ويبدأ في الكتابة)** .. ان لون الفيونكة الازرق الباهت الذي يزين قناعها الدانتيل يغطي زهور الجسد العاري .. جسد الخطيئة .. جسد حقل الشعير .

العاهرة : (تخرج من الحمام وهي مرتدية ملابسها تماما وتضع على راسها قبعة آخر طراز).. ماذا ؟ .. هل خرجوا هكذا دون كلمة .. وداع فرنسي !. يا للقرف انت الوحيد الذي احب ولكن يجب ان تكون طيبين يا كليتي الضخمة الكبيرة .

قدم كبيرة : (ممددا على السرير وناظرا تحته) انا احملق جيبي المرق الشمسية **(الكراملة)** الخاصة بزوايا ضوء الشمس الاسود غير المفتوحة ..

ستار

الفصلُ السادس

(المنظر يقع في مجاري حجرة نوم ذات مطبخ وحمامين فيللا عائلة الالم النفسي)

الالام النفسية الرفيعة : ان الحروق الناتجة عن مواطئ الجامحة بثير الزوايا البرونزية اللون للقوش ترح وتتبخر في ملبس وشيكولاته ما انا الا نفسي لاصقة على زجاج النار . انا

اضرب صورتى على جبينى . واخرج ببضاعة من آلامى اعرضها فى النوافذ المغلقة على الرحمة

ان قميصى مزقته مروحة دموعى الجامدة يقضم بحامض تتريك شرباتها ، الاعشاب البحرية من على قدمى وصرخاتى من باب لباب ان كيس الملبس الصغير الذى اشتريته من قدم كبيرة امس بصفر

من الفرنكات و ٤٠ سنتيما يمزق يداى . قناة متضخمة فى قلبى . ان الحب يلعب بى بين ريش اجنحته . ان ماكينة الخياطة القديمة التى تدير الخيول والاسود الملتصقة باراجيح رغباتى المهلهلة تقطع لحمى السجقى وتقدمه حبا الى ايدى النجوم المولودة ميتة . الايدى التى تعبر من جوعها اللذى وعطشها المحبط على زجاج نافذتى .. ان كومة الخشب الضخمة تنتظر مصيرها فى استسلام . لتعمل شوربة . (**يقرا من كتاب طبيخ**) لعمل بطيخة اسبانية ، زيت نخيل ، ليمون ، فاصوليا ، ملح ، خل ، فتات خبز ، اطبخ على نار هادئة ، من آن لآخر . خذ برفق روح تتعذب فى ركن الخلاص من الجنة ، بردها . اطبع الف نسخة على ورق قطيفة يابانى امبريالى ، واتركه يبرد فترة من الوقت كافية تسمح بتقديمها الى الاخطبوط . اختى ! اختى ! تعالى هنا . تعالى ساعدينى اضع المائدة واطوى المفرش القذر الملطخ بالدم . اسرعى ، يا اختى الشوربة قد بردت . طيلة بعد الظهر كنت اطرز الف قصة . لو اردت ان تحتفظى حتى النهاية بمسمار باقة البنفسج الخاصة بالهيكل الاعظم ..

الالام النفسية السمينة : (لو شعر منكوش ، قذر ، يخرج من بين ملايات السرير المملوءة بالبطاطس ، ممسكا بمقلاة قديمة فى يده) لقد اتيت من بعيد وقد بهرنى صبرى الذى دعانى الى ان اسير وراء النفس . اقفز كالجمبرى الذى اراد الصباغ والمكوجى ..

الالام النفسية الرفيعة : الشمس

الالام النفسية السمينة: الحب

الالام النفسية الرفيعة : انت جميلة .

الالام النفسية السمينة: عندما تركت مجارى بيتنا هذا الصباح على بعد خطوتين من الباب خلعت حذائى الممر فى اجنحتى وقفزت وتركت نفسى للامواج تسحبنى بعيدا عن الشاطىء ، وتمددت على ظهرى وتركت فمى مفتوحا لفترة طويلة .. واستسلمت عيناى المغلقتان للمطر الذى يشبه الورود .

الالام النفسيةالرفيعة : العشاء جاهز .

الالام النفسيةالسمينة: يعيش المرح والحب والربيع

الالام النفسيةالرفيعة : هيا .. اقطع الديك الرومى وخذ كثيرا من الحشو . ان باقة الاسى والخوف الكبير بدأت فعلا فى الوداع ، واصداف ام الخلول تطرقع باسنانها خائفة من الموت بسبب الفل المثلج . (**ياخذ قطعة من الخبز ويضعها فى الصحة**) هذا الطبق يحتاج الى ملح وفلفل .. كان لخالتى عصفور كنارى ، كان يغنى اغانى عربدة طوال الليل

الالام النفسيةالسمينة: سآخذ مزيدا من السمك . ان الطعم النفاذ لهذه الاطباق تثير ذوقى الحقير للتوابل والطعام الذى لا يهضم ..

الالام النفسية الرفيعة : لقد وجدت لتوى الفستان الدانتيلا الذى ارتديته فى الحفل الابيض الذى اقيم فى ذلك اليوم الحزين ،

يوم عيد ميلادى لقد أكلته العتة وغطته البقع . كان فوق الدولاب فى دورة المياه ، يتألم فى ألم ملتهب تحت تراث دقات ساعة جدى . لابد وان خادمتنا لبسته ذلك اليوم عندما خرجت لمقابلة

الالام النفسية السمينة : انظر ان الباب يجرى الى الامام . هناك احد بالداخل يريد ان يدخل البوسطجى ؟ .. لا انها العاهرة . (موجها حديثه اليها) ادخلى . تعالى واشربى الشاى معنا . اخبرينا عن انباء قدم قديم . لقد

وصل بصلة هذا الصباح شاحب الوجه .. مجروحا . لقد شق جبينه بفاس . كان يبكى . لقد ضمدنا جراحه وواسيناه ماوسعنا ذلك . ولكنه كان محطما تماما . كان يدمى من كل مكان ويصرخ بكلمات غير مفهومة كالمجنون .

الالام النفسيةالرفيعة: اتعرفين؟ لقد انجبت القطة قططا صغيرة ليلة امس .

الالام النفسية السمينة : كان الجو رائعا هذا الصباح .. باردا قليلا ولكنه مع ذلك دافىء

العاهرة : اتعرفون ؟ لقد قابلت الحب . ان ركبتيه مقوستان وهو يستجدى من باب لباب . انه معدم ويبحث عن عمل . كمسارى على خط اوتوبيس ضواحى . ان هذا امر محزن ولكن لو ذهبت لمساعدته فانه يعتدى عليك ويقرصك . كان قدم كبيرة يريد

ان يستحوذ عليه ولكنه وقع فى الفخ . انظر .. لقد مكثت مدة طويلة فى الشمس . الحب . الحب . هذه خمس فرنكات ..

اريد تغييرها بدولارات . وداعا الى الابد . اجازة سعيدة ، يا اصدقاء . طاب يومك . كل عام وانتم بخير .. الوداع .

(ترفع فستانها وتقفز وهى تضحك قفزة واحدة خلال النافذة وتحطم كل الزجاج)

الالام النفسية السمينة : فتاة جميلة وذكية ولكنها غريبة الاطوار كل هذا لن ينتهى نهاية طيبة .

الالام النفسيةالرفيعة: لننادى كل هؤلاء الناس (**تدخل كل الشخصيات الى المسرح**) انت يا بصلة تقدم . ان لك الحق فى ٦ كراس لحجرة الجلوس . هاهم

بصلة : شكرا يا سيدتى

الالام النفسية السمينة : انت يا قدم كبيرة لو استطعت الاجابة على اسئلتى لاعطيتك اللعبة المعلقة فى حجرة الجلوس . قل لى ما حصيلة ٤ و ٤ .

قدم كبيرة : كثير جدا جدا ولكن ليس كثيرا جدا .

الالام النفسية الرفيعة : حسن جدا .

الالام النفسيةالسمينة : حسن جدا .

الالام النفسية الرفيعة: (يفتح زجاجة ويضعها تحت انفه) ما رائحة هذه ؟

(مؤخرة مستديرة يضحك)

الالام النفسية الرفيعة: حسن جدا ! لقد فهمت . هذا صندوق ملىء بالاقلام . انه لك . وحظ سعيد .

الالام النفسية السمينة : يا عاهرة .. اعطنا حساباتك .

العاهرة : عندى لحم خنزير وكرشه وسلالى وسجق دم . وشعرى مغطى بمشروب الشيمولايش . ولدى لسان بنفسجى وسكر فى ماء . وبداى المريضة بالنقرس ملأى ببياض البيض . الصفراء ، القرص . الشريان الغليظ ، مرض الملوك ، وشفتاى ملتوية . انا نظيفة وملابسى محترمة وارتدى برشاقة كل الملابس السخيفة التى تعطى لى . انا أم وعاهرة واستطيع ان ارقص الرومبا .

الالام النفسيةالرفيعة : تحصلين على صفيحة بنزين وستارة ولكن اولا يجب ان نرقص معنا كلنا . ابدئى بقدم كبيرة .

(تعزف الموسيقى ويرقص الجميع وهم يغيرون شريكهم فى كل لحظة)

قدم كبيرة : لنطوى الملايات المستهلكة فى بودرة وجه الملائكة ، ولنقلب المراتب فى الاعشاب ، ولنضىء كل الفوانيس . ولنلقى بالحمام امام الرصاص ونغلق المنازل التى دمرتها القنابل بقفل مضاعف .

(تتوقف كل الشخصيات عن الحركة على جانبى المسرح . من مؤخرة المسرح من نافذة ، تندفع كرة ذهبية طويلة طول رجل ، تضىء الحجرة كلها وتعمى الشخصيات ، فياخذون مناديل من جيوبهم ويربطون اعينهم ويمدون اذرعتهم اليمنى مشيرين الى بعضهم البعض ، الكل يصيح فى نفس واحد مكررا صيحاته) .

انت .. انته .. انته

(وعلى الكرة الذهبية الكبيرة تظهر حروف كلمة)

لا أحد ..

ستار

خيال ألف ليلة

على ظهر الحصان الطيار قفز الامير زعفران . وارتفع الحصان الى السماء ، يشق الهواء ، ويطوف بالعالم .. واذا السحاب ضباب .

هذه الصورة راودت عقل انسان منذ مئات السنين ، وربما الاف السنين . ان يتمرد على الحدود

والمسافات ، ويرتفع بعيدا عن الارض ، يشق السماء ، ويطوف بالارض .. وتخيل ايضا ان

السحاب وغيره لن يعوق تحقيق الامنية ، فما السحاب الانوع من الضباب .

وهذه الصورة سجلت اكثر من مرة فى « الف ليلة وليلة » . وكانت احدى المرات فى الحلقة الثانية بعد المائة السادسة ، والتى اذيعت يوم الثلاثاء الماضى

غير ان رغبة العقل البشرى فى تحقيق هذا الحلم بسرعة جعلته يتصور ان الطريق هو السحر . فالحصان الطيار نوع مسحور من الكائنات ، وربما كان نوعا من الجن ، او على الاقل للجن مهمة فى ان يستمر فى عمله .. وكذلك ايضا البساط السحرى

واذا كانت هذه الرغبة فى الخروج من جاذبية الارض والسيطرة على المسافات راودت خيال الانسان فى القديم فقد كانت هذه الرغبة من القوة بحيث استمرت فى خيال الانسان حتى تحققت فى عصرنا هذا .

لقد خرجت الصواريخ تحمل الانسان وشقت السماء ، . رجت الاقمار الصناعية تطوف بالارض ، بل ايضا تطوف بالقمر نفسه ثم تعود .

فقد تحقق الخيال القديم . وكل خيال يتحقق ، اذا توفرت

له الرغبة التى تدفعه الى عمل مستمر ونشيط لتحقيقه . فان

الخروج من نطاق الارض لم يتحقق بالسحر ، وانما تحقق بجهود

العلماء وعملهم المستمر عبر السنين لانجاز هذه الرغبة الى عالم الواقع ..

وكم من خيالات قديمة تحققت . وكم من خيالات سوف تتحقق .. والطريق دائما الى ان يكون الخيال الجميل حقيقة هو العمل المستمر النشيط .. ولا طريق غيره

طه قابيل

لا تبعثر أموالك بلا فائدة ..
التأمين طريقك
إلى حياة أسعد
ومستقبل أفضل
وثيقة تأمين
المؤسسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها :
• شركة مصر للتأمين • شركة الشرق للتأمين
• شركة التأمين الاهلية • الشركة المصرية لإعادة التأمين

المسحراتى مفهوم

كمال عمار

والشاعر غامض

●● فى آخر الليل ، او فى اول الصباح ، نسمع فى الراديو صوت « المسحراتى » ينشد بعض ازجال شاعر العامية وشاعر الفصحى الاستاذ كمال عمار ..

وكمال عمار شاب عجوز ، ذكى مثقف ، يكتب الاغانى للمطربين والمطربات ، فى جميع الاذاعات ..

وفى رمضان من كل عام يتوقف عن نظم الاغانى الغزلية والوطنية العمالية والفلاحية ، ولا يكتب الا دعاء السحور ، يوقظ به النيام ، ويكتسب بعلوابا جزيلا يثقل ميزان حسناته يوم الدين!.

اما اغانيه الغزلية ، وادعيته الرمضانية ، فانى افهمها وأتبين فيها الخيط الابيض والخيط الازرق وبقية الخيوط والوانها .

واما اشعاره المكتوبة باللغة الفصيحة ، فقد كنت افهمها يوم كان ينشرها فى مجلة « العالم العربى » التى كان يصدرها صديقنا الصحفى المخضرم الاستاذ اسعد حسنى .. ثم عجزت عن فهم هذه الاشعار بعد ذلك ، حتى اتهمت مقدرتى على الفهم ..

ولقد طالعت كل ما نشره كمال عمار فى « الاهرام » خلال السنوات الاخيرة من شعر فصيح ، فما فهمت الا القليل ، بل اقل القليل ، بل النزر اليسير من اقل القليل ! ..

ولما صدر ديوانه الجديد « انهار الملح » فى الاونة الاخيرة ، تلقيته بلهفة ، عسى أن أجد فيه ما أفهم .. ولكنى عدت بعد الصبر والاناة فى مطالعته وانا غير فاهم

ليس من الضرورى تماما أن « يفهم » القارىء ما يقرؤه من الشعر ، فان الشعر لا يخاطب « الفهم » مباشرة .. ولكن لابد من خيط رفيع يصل ما بين العقل وبين الشعر ، وبين اى فن من الفنون الاخرى ..

فاذا انقطع هذا الخيط ، تحولت السطور الى نعوش تحمل الكلمات .. وقد قال كمال عمار فى قصيدته « انهار الملح » وكأنه يريد هذا المعنى :

لا تقولى اى شىء ...
وعلينا الآن أن نحمل نعش الكلمات ...
فالذى قلناه عند الصبح مات!

وفى آخر ديوانه رسوم للفنان مكرم حنين تمثل انطباعات هذا الفنان الرسام حيال ما قرأ من شعر كمال عمار

وقد توهمت أن رسوم الاستاذ مكرم ستساعدنى على استجلاء غوامض اشعار الاستاذ كمال فلم تزدنى هذه الرسوم الا عجزا من استجلاء هذه الغوامض الشعرية ..

فان رسوم الاستاذ مكرم هى مجرد نبش سيريالى ، يزيدك عدم فهم كلما زدته نظرا وتأملا ومحاولة للفهم ..

وقديما قال أبو نواس :

يزيدك وجهه حسنا
اذا ما زدته نظرا

ولكن الوجوه التى رسمها مكرم حنين ، لتعبر عن معانى او رموز أو تهويمات كمال عمار ، لاتزيدك حسنا ولا تزيدك قبحا مهما أطلت اليها النظر ، وانما ترغمك بعد العناء ان تشيح عنها يائسا من الفهم ! ..

أين هذه الالغاز المحيرة مما نطالعه فى الشعر التقدمى الجديد الذى ينبض بالحرارة ، ويخاطب العقل والقلب وكل القوى الروحية والمادية فى الانسان ؟!

لا اريد أن أقول ان هذا الشعر هو المثل الاعلى للشعر الحديث ، أو للشعر التقدمى ، ولكنى أريد أن اقول فقط ان الشعر الجيد يتضمن دائما حدا ادنى من الكلام المفهوم .. لان غير المفهوم هو الميتافيزيقى او الغيبى او اللامعقول ..

بقى أن انوه بحلاوة ديباجة الشاعر كمال عمار ، وموسيقية كلماته ، فرغم كل شىء يشعر القارىء بأن وراء هذه المعميات مقدرة شعرية ، لو اتيح لها الفكاك من اسر الغموض لانطلقت فى آفاق الشعر ..

بل ان موسيقية كلمات هذا الشاعر جعلتنى أهتز طربا لبعض قصائده ، مع انى لم افهم منها الا شذرات من هنا وهناك ..

فاذا كان كمال عمار يريدنا أن نطرب ولا نفهم ، فقد حقق ما أراد .. فقد طربنا كثيرا ولم نفهم الا قليلا ..

كمال النجمى

الأولة بلدى

شعر: أحمد فؤاد نجم

الاوله بلدى
والتانيه بلدى
والتالته بلدى

الاوله بلدى تقول الكلمه بالعالى ودا الموصوف
والتانيه بلدى باسلطن جو موالى وع الكشوف
والتالتة بلدى ياكنزى وعزوتى ومالى وملو الشوف

الاوله بلدى
تقول الكلمه بالعالى ودا الموصوف دوا العيان

والتانيه بلدى
باسلطن جو موالى وع الكشوف وف الليان

والتالته بلدى
ياكنزى وعزوتى ومالى وملو الشوف اوانك آن

تحدى الحد يا بلدى
ما بين الحق والبهتان
ورايتك تعلا يا بلدى
دليل عن صحة البنيان
ودا الموصوف
والاوله بلدى
والتانيه بلدى
والتالته بلدى

● **هل عرفت الحب ؟**

ــ نعم عرفته وتوجته انا ومن احببته بالزواج .

● **وهل يدوم الحب بعد الزواج ؟**

ــ تقصد هل يزداد بعد الزواج .. وجوابى نعم ، فالزواج القائم على حب اشبه بعمارة ضخمة متينة الاساس .

● **ما هو اثر الحب عند الرجل ؟**

ــ عنصر الهام وحافز للنجاح

● **وعند المرأة ..؟**

ــ رسالة هادفة نحو مثل اعلى

● **وهل يمكن ان تستغنى المرأة عن الحب ؟**

ــ مهما بلغت المرأة من نجاح وشهرة واستقرار مادى فان ذلك كله لا يغنيها او يرضيها الا اذا اقترن بحب رجل يخلص لها ويبذل من اجلها التضحيات وتبادله هى بذلا ببذل ، فهى تريد ان تسعد نفسها باسعاد الرجل الذى تحبه ..

● **هل قرات كتبا عن الحب ؟**

ــ طبعا قرات عشرات الكتب لكتاب صوروا الحب فى قصصهم اجمل تصوير .

● **من هى احسن مطربة غنت اغانى الحب ؟**

ــ ام كلثوم طبعا ..

● **يقولون ان الحب كالقدر يصيب الانسان بلا مقدمات فهل هذا صحيح ؟.**

ــ صحيح .. ولكن اذا اصيب الانسان بشىء لا يرضيه حاول مقاومته .. اما اذا كان خيرا فانه يتجه الى السماء يشكر الله على نعمته ..

● **ما هى الصورة التى كانت تطبع فى خيالك عندما كنت تسمعين كلمة « حب » وانت صغيرة ؟.**

ــ الحقيقة ان احاسيس الحب كانت تملا قلبى منذ الطفولة .. حبى لامى وابى واسرتى .. وكل الناس الذين اعرفهم ..

● **من الذى قال .. « نظرة .. فابتسامة .. فسلام .. فكلام .. فموعد .. فلقاء »**

ــ المرحوم الشاعر احمد شوقى .

● **هل تحفظين شعرا له فى الغزل ؟.**

ــ قرات بعض شعره فى مناسبات مختلفة .

● **هل تحفظين اغانى الحب ؟**

ــ لا .. ولكننى اسمعها واطرب لها خاصة من سيدة الغناء ام كلثوم ..

● **ما هو شعورك وانت تمثلين مشهد حب بينك وبين ممثل لا تربطك به الا صلة العمل ؟.**

ــ شعور الانسان الذى يؤدى عمله لا اكثر !

● **الا يمكن ان يولد الحب من مشهد تمثيلى ، اعنى ان يتحول التمثيل الى حقيقة ؟.**

ــ بالنسبة لى لم يحدث ذلك مطلقا .. اما بالنسبة لغيرى فان الحياة الفنية عندنا وفى الخارج مليئة بقصص حب ولدت من مشهد تمثيلى .

● **ما هى قصة الحب التى هزتك ؟**

ــ قصة « دوق وندسور » ملك بريطانيا الذى ترك العرش من اجل حبه .

● **من هم اشهر عشاق التاريخ ؟.**

مديحة : نعم .. عرفت الحب
وتوجته انا ومن احببت بالزواج

- أذكر منهم قيس وليلى وروميو وجولييت وعزيزة ويونس

● هل يمكن ان تقوم صداقه بين رجل وامراة ؟

- ممكن جدا أن يربط اثنان من الجنسين بصداقة بريئة قائمة على الاحترام المتبادل ..

● هل كتبت فى حياتك خطاب حب ؟

- عمرى ما كتبت خطابات حب .

● وهل تلقيت اى خطاب غرامى ؟.

- كثير من افراد الجمهور يحلو لهم أن يرسلوا لكل فنانة يعجبون بها خطابات يبثونها غرامهم فيها .

● ما رايك فى مثل هذه الخطابات ؟

- نوع من المراهقة العاطفية

● ما هى الصفات التى تستلفت نظر المراة فى الرجل ؟

- شخصيته وطريقته المهذبة فى معاملة المراة .

● ما هى سهام كيوبيد ؟.

- رمز لحدوث حادثة حب .

● ايهما اكثر دواما حب العقل ام القلب ؟

- العقل طبعا .. ومع مرور الوقت ينضم القلب الى العقل ليدعما الحب .

● ما هو اقوى انواع الحب ؟

- حب الامومة .

● واضعف انواع الحب ؟

- الحب القائم على مصالح شخصية ومنافع ذاتية

● واسخف حب .

- حب الرجل العجوز لفتاة فى سن احفاده .

● واشقى حب

- اللى حب ولا طالش .

ـوار فى الحب مع مديحة سالم

رسالة فاقدة الوعي

شعر
مجدي
نجيب

– ١ –

اندهلك .. وللا اكتب اسمك . وللا ارسم ورده !!
لو كنت صحيح رسام
انا كنت رسمتك نجمه ف حضن الكراسه البيضا
ورسمتك شمس تدفي الورد البسام
ورسمتك قمرا تبعد غل الايام السودا
لو كنت صحيح ملاح
انا كنت رسمتك بحر من الافراح
والموجه ضحكايه .. وحكايه بتشرب
دمع التفاح

– ٢ –

باتقلب في سريري
الناموسيه رخام وانا قلبي حريري
شوفتيش الغربه .. !
شرايين القلب بتسكر فوق الاسفلت
والفتوه في آخر الليل لقيوها الناس
مقتوله في اتوبيس
باستغرب
ازاي الواحد يقعد يرضع وحده الحواديت
ويغني لنفسه لحد ما يجي قصاده الموت ؟!

– ٣ –

رحت السيما
كان طرزان بينادي لشيتا .. والريفي بيصرخ م الخوف
لكن « ريتا »
كانت مشغوله بتقشير الخوخ
وهنود بديول اشكال والوان
ورصاص بيطير ، تتحول كل هنود الدنيا لورقة صفصاف
انا كنت بافكر اعمل ايه .. ؟!
ايه يعمل انسان القرن العشرين
مفتوح العين .. مقفول العين ؟!
يقعد ع القهوة
وللا يلون بالحب الفتوه
وللا يحط في حنكه .. فلين
وللا يخلي تخزين الحزن يفيض على كل سنين

●

استورد بعض رجالنا التقاليع
عملوا ف بعض التدليع
والتحول شارع سليمان السهران
الى دمع ف خد الاحزان
الى مرقص فيه الشجعان شخاليل غاويه تشخليع
اما ما يحكى عن بعض النساوين
فحكايه .. عايزه دواوين ؟!

– ٤ –

الساعة ٨٫٣٠
مش صدفه انك منصوف للنص
او انك ممنوع الرص
او انك بتحب الرقص
او انك محجوز في الصف
مش صدفه
انا عمري ماشيل ف دراعي زمن
ولا عمري اشيل في شرايين افندي منشي
والكلمه اقولها .. تمشي ..
وتروحلك على نسمه قطيفه ..
لكن ..
خايف ما تمشي

●

قلبي زي البحر
والخنجر ما يأرش
وانا قلبي ف ايدي بيرعش رعش
زي العيل
باتامل خوفي وخوفي بيتامل فيا .. واتخيل ..
نهد الدنيا بالونه وطعم رغيف

●

ع الشط التاني الناس بتصلي
علشان الجرنان الصبحيه يقول ..
الناس اكبر م الخوف

– ٥ –

الصبح شربت الشاي ع القهوه
وقريت الجرنان
ولا حاجه يا عم جديده
الناس بتموت في بلاد الناس
والملك الاسود مات
دبحوا كمنجه نوح وغرابه الاسود هج
اعلان ..
انسان اصفر للبيع .
طوابير الصلبان بتدق الاسفلت .
طوابير الحزن القلبان .
طوابير السهد الاحمر متكحل على كل رصيف
٣٥ بالقرش وح اخدك ضيف
وتطفي النور السهران
وتصحي القلب العطشان .
احزان الانسان قدام بارينه .
علبة بلمونت .
انا شفت كتير وماشفت ..
ازاي الواحد يقعد يرضع وحده الحواديت

– ٦ –

عيني بتقدر تلقم خيط الشمس
ووداني بتكره طعم الهمس
لكن شفت الراجل اياه بيقعد في القهوه يغني لنفسه ..
يشرب شايه الميزه ويقرا الجرنان .
ولا حاجه ياعم جديده
ما زحفش السود على حي البيض
الريح مالمس شعور الشمس
الراجل بيغني لنفسه
ويرطب عمره بمانشت الجرنان
« افريقيا بتولد ناس »
عالم تايه في الغربه
وانا قاعد في ميدان التحرير
يسكرني طعم الخوف
وبفوق على صوت التحرير
قاعد في الفل على الكرسي
وف ايده سيجاره
باستغرب
ازاي الناس بتموت في بلاد الناس ؟!

مخرج تحت الاختبار !!

بقلم : هاشم النحاس

حسن حامد .. وسهير المرشدي .. في لقطة من « مجرم تحت الاختبار »

نيللي

حسن يوسف

بعد فترة طويلة من العمل على مستوى « الصبي » في كتابة السيناريو . بدأ احمد عبد الوهاب يكتب باسمه . وبعد فترة أطول من العمل على نفس المستوى في الاخراج بدأها عبد المنعم شكري منذ عام ١٩٤٤ كمساعد مخرج في فيلم «ابن الجاني» وتقلب بعدها بين مساعد المخرج ومساعد المونتير ، ثم مخرج للافلام التسجيلية والاغاني والمسلسلات التليفزيونية ، أتيحت له الفرصة اخيرا - بعد أن أنهكه الانتظار - أن يصبح مخرجا للافلام الروائية الطويلة .

ومثل أى « صبى » استطاع كل منهما بذكائه وبعامل الزمن أن يمتص خبرة « الاسطوات » في العمل السينمائي الذى تحدده المطالب التجارية المباشرة فتمنع عنه أصالة الفن الخلاق . وظهر ذلك في أول اعمالهما المشتركة معا « شهر عسل بدون ازعاج » ثم « مجرم تحت الاختبار » من بعده لنفس المنتج

والفيلمان عبارة عن مواقف مضحكة يجمع بينها رباط ما . في الفيلم الاول عريس في شهر العسل يطارده أحد الصعايدة للثأر منه دون أن يدرى ولكن والده الصعيدى الذى يعلم بالامر يحتال على نقله هو وعروسه من مكان الى آخر هربا من طالب الثأر حتى تنتهى الحدوته بتلك النهاية المثالية المستهلكة للبطل بنقذ طالب الثأر من الموت ويتصالح الطرفان .

وان كانت هذه « الحدوتة » قد نجحت نسبيا في اختلاق رابطة بين المواقف المضحكة للفيلم الاول - على حساب السخرية من عقلية الفلاح ودون أن تقدم حلا حقيقيا للمشكلة او تراعى الصدق في عرضها - فقد فشلت حدوتة الفيلم الثاني في الربط بينها على نفس المستوى .

وقصة « مجرم تحت الاختبار » تدور حول مجرم تتوهم السلطات انه تدميات في سيارة أثناء الهرب . ويفكر رجال السينما في انتاج فيلم من حياته فيتقدم هو للقيام بدوره في الفيلم بعد أن استطاع القبض على شبيهه الممثل الجديد الذى يقوم بالدور واخفاءه في مخبئه . وذلك طمعا في الحصول على أجر البطولة .

ومن خلال هذه القصة يحصل السيناريست على بعض المواقف المضحكة مستخدما في ذلك الحيلة القديمة المعروفة التى تعتمد على سوء الفهم الناتج عن تشابه ملامح المجرم مع ملامح الممثل ، ووقوع المجرم في بعض « المطبات » أثناء محاولة القيام بتمثيل دوره بالفيلم

ويمس الفيلم موقفا انسانيا في احد مشاهده حين نرى المخرج يعترض على تمثيل المجرم « عبد المقصود » في مشهد غرامى مع عشيقته . اذ يرفض رقته ويطالبه بالعنف معها كما يجب ان يكون عليه المجرمون في تصوره . لكن مؤلف القصة يعترض ويدافع عن انسانية عبد المقصود الذى دفعته الظروف للجريمة بينما ظل انسانا رقيقا في علاقته بعشيقته . ويؤيده عبد المقصود مدعيا انه درس حياة المجرم الخاصة .

وكان من الممكن أن يدور الفيلم كله حول هذه الفكرة او أن تكون بمثابة النواة الاساسية للفيلم ، ومن طريقها يبرز التناقض بين حقيقة المجرم والاوهام المنتشرة حوله ويقدم بذلك دراسة حقيقية لشخصية المجرم . كما انها تتيح له موردا فياضا للسخرية من جهل ادعياء الفن .

ومن لم يقدم شيئا صادقا يستحق التقدير ، لكنه اكتفى بأن يتعرض للفكرة في مشهد واحد يتيم ثم لايعود اليها . بينما لجأ الى حشو الفيلم بمطاردات طويلة في أوله وآخره ، كما يفاجئنا باثنين من المجرمين يطاردان عبد المقصود طوال الفيلم بلا مبرر وأنسب لغير تطويل الاحداث وافتعال المزيد من المطاردات والمطبات للبطل الذى لا يحدد لنا الفيلم نوعيته بين المجرمين كما لا يحدد لنا نوعية مطارديه . ومن أجل المزيد من التطويل يحشر احداثا لا اهمية لها مثل زيارة عبد المقصود مع مؤلف القصة للبطلة في السيرك فيصطدم بمصارع السيرك في معركة لانعرف لها سببا تنتهى بهزيمة المصارع الذى يدعوهم جميعا الى سهرة ونذهب معهم الى سهرتهم !!

ولم يوفق السيناريست بقتل البطل في النهاية بعد أن عرف الطريق للعمل الشريف وتاب عن الجريمة وقرر أن يسلم نفسه ، فجاءت النهاية ميلودرامية غير ملائمة تصدم مشاعر المتفرج .

ولم يرتفع الاخراج عن مستوى السيناريو من السطحية اذ كان مجرد تصوير لحركة الممثلين الذين أدوا أدوارهم بمستوياتهم التقليدية ، حسن يوسف في دور مؤلف القصة ، ونيللى في دور خطيبته ، وحسن حامد في دور المجرم ، وسهير المرشدى في دور عشيقته . وكانت سهير المرشدى اقلهم توفيقا ، فقد ظهرت وكأنها بنت ذوات في دور عشيقة مجرم . يؤكد تناقضها مع الدور ملابسها وتسريحة شعرها فضلا عن ادائها ، رغم ما عرف من قدرتها في تأدية مثل هذه الادوار . وأثبت حسن حامد « منتج الفيلم » انه قادر على القيام بتمثيل نفس الدور الذى يقوم به آخرون دون أن يضيف جديدا .

ولكن اذا كان اسطوات السينما المصرية القديمة قد فشلوا في ان يقدموا سينما مصرية متطورة الا فيما ندر من اعمال « قدم عليها العهد » فهل لنا ان نتوقع من صبيانهم المخلصين أن يرتفعوا عن هذا المستوى ؟

كليوباترا

كينج سايز

بفم فلتر

سيجارتك العربية المفضلة .. من أنقى وأرقى الأدخنة العالمية

رجل الشارع يقول :

● رغم ان الصوت ، كـــان ، لسيدة الغناء العربى ، ام كلثوم ورغم ان اللحن ، كان لامير التلحين ، محمد عبد الوهاب ، ورغــم ان الكلمات كانت ، للشاعر الرقيق ، جورج جرداق ، الاانني – وبصراحة مطلقة – لم انفعل ، تماما فى تلك الليلة ، مع ، هذه ليلتى ، كما سبق ان انفعلت فى اغنية «الاطلال» التى سبقتها ولست ادرى السبب فى عدم الانفعـــال : أكان التعب الذى استولى على ؟ ام انشغـــال البال ببعض الامور الهامة ، أم كون اللحن ، اكثر خفة ، ومرحا ، من اللازم ؟ وفى رايى المتواضع كمستمع ، لا يملك الا الأذنيه أن كل محاولة يقوم بهـا عبد الوهاب ، لنقل ام كلثوم الى مدرسته ، لاتلقى دائما التأييد التام ، وخير لعبـد الوهاب – لو اراد ان يكسب كل المستمعين – ان ينتقل هو الى مدرسة ام كلثوم ! كما سبق ان فعل فى بعض اغانيه لام كلثوم !

● كانت واحدة من اثنتى عشرة فتاة جامعية اختارتهن الجامعـــات العربية ، كفتيات مثاليات ، وقد تسلمت – كما تسلمت زميلاتها – من الرئيس جمال عبد الناصر فى يوليو عام ١٩٥٦ بالاسكندرية كاس فتاة الجامعات ، وعندما عملت مذيعة كمال فى التليفزيون حرصت على تتبع اعمالها – كما حرصت على تتبع زميلاتها بوصفى المشرف على المسابقة التى اختارت الفتيـــات المثاليات – واستطيع ان اؤكد دون اية مجاملة ان مذيعة كمـــال فى برنامجها ، الفن والحياة ، تعتبر فعلا مثالية كما كانت تماما ايام الدراسة .. تحيتى اليها .. والى زميلتها مخرجة البرنامج شيرويت شافعى .

● كارثتى فى هذه الحياة انى اعالج الامور بعاطفية شديدة وقد لايتصور القـــراء ، انى لم انم لفترة طويلة عندما قرات رسالة الفنان نجيب سرور – الذى لم اره من قبل ولم استمع الى صوته – فى الكواكب فى العدد الماضى ، لقد كانت الرسالة فعلا ، صرخة داوية الى ودامية فى وقت واحد ، مثل هذا الفنان – مهما تكن الاسباب – الذى قدم للمسرح تاليفا ، ياسين وبهية » و « يابهية وخبرينى » وقدم للمسرح اخـــراجا ، وابور الطحين ، و ، الرجل الى ضحك على الابالسة ، وقدم للمكتبة العربية بعض الكتب الجادة .. مثل هذا الفنان عندما يشكو البطالة ، تصبح المشكلة – مشكلة العـــاملين فى الحقول الفنية – بحاجة الى دراسة كاملة من جميع النـــواحى .. ان ماساتنا الحقيقية تكمن فى طغيان الاغراض الشخصية على كل شئ ، وانا على استعداد لان اعطى بقية عمرى للذلك العبقرى الذى يكتشف علاجا لوباء ، الشلل والواسطة ، وشيلنى واشيلك ، و الرجل غير المناسب فى المكان المناسب » ..

● اصدر د. عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، قرارا بصرف ٦٠٠ الف جنيه لمؤسسة السينما وشركاتها كقرض جديد ، لتدعيم الانتـــاج السينمائى ، و ٦٠٠ الف جنيه ، يعنى نصف مليون جنيــه زائد ١٠٠ الف جنيه .. يعنى مصنع كبير قادر على تشغيل اكثر من ثلاثة الاف عامل ، يعنى ٦٠ مدرسة ثانوية و ١٢٠ مدرسة ابتدائية .. يعنى اسعاد عشرة الاف موظف حكومى فى السنة يعنى اشياء كثيرة جدا فهل نطمع فى ان تصرف المؤسسة هذا المبلغ من أجل افلام ليست من طراز مراتى مجنونة مجنونة مجنونة اللهم امين ، ببركة شهر رمضان المعظم .

● بذمتكم ايها القراء والقارئات لو ان ما انفق على فوازير رمضان فى البرنامج العام ، والشرق الاوسط وصـــوت العـــرب ، والشعب والتليفزيون وهو مبلغ يؤكد بعض الخبثاء انه يزيد على ١٠٠ الف جنيه قد انفق على غير الفوازير مش كان احسن ! على اية حال اطالب – فى العام القادم اذا كان لنا عمر – ان توزع الفوازير ، على مدار السنة ، بحيث لا يكون فى رمضان الا نوع واحد من الفوازير .. والبـــاقى يرحل للشهور التالية ، واهـــو شوال اخو رمضان وشعبان كمان .

● واخيرا تم احتكار فؤاد المهندس لمدة عامين يمثل فيها لصالح جمال الليثى ٦ افلام وله ٤٠٠٠ جنيـه عن كل فيلم ! يا اولاد الحـــلال مفيش حد عاوز يحتكرنى ، ولو بـ ٤٠٠ مليم فى السنة !

● زى ما قلنا قبـــل كده ، بمناسبة الحديث عن احتكار سعاد حسنى ، كيف يكون الاحتكار فى دولة اشتراكية ؟! مجرد سؤال لم جوابا سريعا .

صبرى أبو المجد

أنا مين

مطلوب منك ان تنظر للصورة ٠٠ وتقرا الكلام الذى معها ٠٠ واذا كنت قوى الملاحظة فستجيب على السؤال الذى تطرحه الصورة عليك ٠٠

اذا اجبت على سؤال « انا مين » ابعث به الى الكواكب فى نهاية الحلقات وعددها ١٦ صورة واكتب على المظروف مسابقة « انا مين » ٠

- الفائز الاول اشتراك فى الكواكب لمدة عام ٠
- الفائز الثانى اشتراك فى الكواكب لمدة ٦ شهور ٠
- الفائز الثالث اشتراك فى الكواكب لمدة ٣ شهور ٠
- الفائز الرابع الى العاشر اشتراك فى الكواكب لمدة شهر ٠

أنا صورة لكن محضورة .
فى الماضى وعمرى كبير
صاحبى أصبح فى الصورة"
معدود بين المشاهير
أنا مين يا اللى انت شايفنى
بالعين من غير تفسير
خد بالك .. إنت عارفنى
من إمتى السر فى بير؟

إعداد : ابن عروس

اللى شافنى واللى ماشافنى ... برضه يعرفنى
شفت اسبانيا ف احزانها ... واللهب يغنى
شفت أخيارها واشرارها ... وانحرق جفنى

●●●

بين ايديا اللون بيتحول ... معنى يتاول
عمر تانى عشته ف الدنيا ... والزمن طول
قلدونى واللى بيقلد ... لسه ف الاول

داويت جروح البشر بايديا ولسانى
وعشت للناس وتر حساس بوجدانى
واما رمانى الهوى لقيت يمين وشمال
اناجى «اطلال» والقول مضنى وحالى حال
بعد الهنا والوصال اصبحت وحدانى

ف الراديو الاقى شبابى والشباب عدى
واسمع لصوتى كانه رنة الفضه
كان حلم والتفى واتبدلت امور بامور
ولقيت فؤادى سكن مش الهوى المهجور
بيحن للنور وللعصفور وللورده

حكيم وليا ف كل قلب عياده
اكتب روشته كلها تحاليل
ياطالع الشجره بحكم العاده
هات لى معاك بقره وجوز زغاليل
الروح تعود والحظ يبقى زياده
والكهف يصبح بنسيون ع النيل

مسابقة الكلمات المتقاطعة

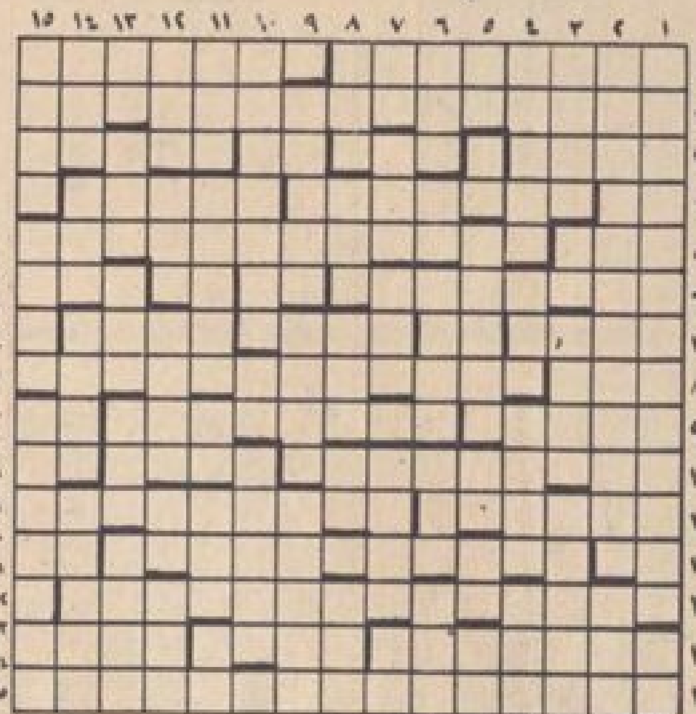

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – المرأة الوحيدة التى جلست على عرش الخلفاء فى مصر – قصيدة مشهورة لكامل الشناوى .

٢ – من مؤلفات الدكتور مصطفى محمود .

٣ – مايو (باللبنانية – معكوسة) – من الموازين – خفية – رسام عالمى راحل .

٤ – متشابهان – الاسم الثانى لاديب ايطالى – اغنية لنجاح سلام.

٥ – فصل – مذيعة تليفزيونية مصرية

٦ – جنرال انجليزى هزم نابليون فى موقعة واترلو – حرف موسيقى – متشابهان – اناء .

٧ – نبدا – للاستفهام – حسامه – مطربة شعبية .

٨ – اسرع – مسرحية لبرتولدبريخت بطولة سميحة ايوب .

٩ – قلة الحياء – مدينة سوفييتية – احد الوالدين (معكوسة) .

١٠ – اغنية لنجاة – فيلم لجولى اندروز – الابل .

١١ – مدينة اسبانية – فيلم لفريد الاطرش .

١٢ – نعم « بالاجنبية » – اغنية لعبد الحليم حافظ – ثلثا كلمة وتش

١٣ – من مؤلفات يوسف السباعى.

١٤ – اله مصرى قديم – ورق للف الدخان – فسيح .

١٥ – من شعر الخيام :

افق خفيف الظل هذا السحر
نادى دع النوم وناغى الوتر
فما اطال النوم عمرا ولا
قصر فى ... ...

رأسيا :

١ – ممثل امريكى – متشابهان .

٢ – مخرج مسرحى مصرى – عام .

٣ – صفة للصوت الرقيق – ضمير مؤنث – حفظك – المغنى الايطالى الراحل ماريو ......

٤ – العصا الضخمة – ساعد (معكوسة) – اشتياق – نظل(معكوسة)

٥ – للتخيير – عكس عبد – لاتعرفه – قامة – متشابهان – عكس حلو (معكوسة) .

٦ – لاذ – ثلثا كلمة اديب – مرتفعات – رتبة عسكرية – للاستفهام (معكوسة) .

٧ – فى الجسم – مؤخر العنق – نعاس – احضر – ابتهج .

٨ – حيوان من فصيلة الغزال – شرف على سائر الخلق (معكوسة) – يشرع – اخلى – قيد .

٩ – فى القميص – فيلم بطولة لسلى كارون وموريس شيفالييه – الصلح .

١٠ – شخصية اشتهر بتقديمها احمد الحداد – من مخلوقات الله (معكوسة) – من الاعداد .

١١ – قبائل كانت تسكن اواسط آسيا – امراة العزيز التى راودت يوسف عن نفسه – سقى – تساقط – لفظة ألم (معكوسة) .

١٢ – بقرة (بالانجليزية) – حزن – عكس الهدى – ثلثا كلمة لغو – عم .

١٣ – فاق (معكوسة) – عملية اناء الطعام – حلق – مكان للعبادة – زهرة منتشرة فى النقوش المصرية القديمة .

١٤ – بلد اوربى – مادة مطهرة – مخافة – اخلفته .

١٥ – يتصف – طرق – الحواس .

رقم « ١٠١ »

حل واسماء وصور الفائزين

فى المسابقة رقم (٩٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ع	ع	ن	ر	ا	ل	ب	ر	م	ك	ص	ش	ر	ا	ع
٢	ر	م	ا	ع	ك	ى	ش	ع	ل	ك	ا	ع	ر	ل	ا
٣	ر	ا	ى	د	و	ل	ت	س	ك	و	ث	ن	ه	ا	ب
٤	ع	و	ك	ط	ا	و	و	ش	ط	ب	ر	ك	ه	ا	و
٥	ه	ع	ص	ى	ر	ش	ك	ل	ب	ك	ر	ل	ى	ل	ك
٦	ر	م	ا	ع	ه	ا	ل	م	ع	د	ر	ك	ع	ب	ى
٧	ه	و	ر	ه	و	ك	ش	ع	ر	ا	ر	ك	ه	و	م
٨	ر	ى	ك	ع	ث	ك	ى	ل	ك	ل	ث	م	ا	ص	ى
٩	ب	ع	و	ا	ى	ه	ا	ك	ر	ا	ى	ع	ا	ط	ى
١٠	ا	ى	ع	م	ا	ر	ب	ر	ع	م	ا	ى	ل	ع	[illegible]
١١	ه	ا	ر	ل	م	ا	ر	ه	ص	و	ص	ك	ع	ك	ا
١٢	ن	ر	ا	ى	ز	ه	ا	ن	ه	ا	ه	ا	ب	ك	ل
١٣	ا	ص	ف	ه	ا	ى	ه	ا	ر	ك	ل	ا	ه	ع	ى
١٤	م	ر	ل	ك	ك	ر	ل	ل	ع	م	ا	ه	ز	ب	م
١٥	ر	ا	ث	ى	ا	ب	ى	ى	ع	ص	ث	ا	ب	ر	ع

سوسن على

سعيد كامل

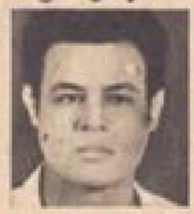
عاطف نيقولا

عبد الهادى عجمى

محمد اسعد

محمود عمر

محمد على حسن

حسن عامر

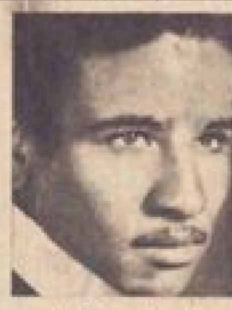
طه احمد امين

محمد رطيل

حلمى الزميتى

السيد مصطفى

العلايلى محمد على – المدرسة الثانوية الزراعية – كوم امبو
جيهان كمال نصيف – بولكلى – اسكندرية
محمود ابراهيم الدعمة – شركة النصر للزجاج والبللور – دمنهور
سيد موسى ابراهيم – الرياض – مركز دكرنس – دقهلية .
عبد المعبود شفيق – مدرس بوزارة الحربية – الوحدة ٧٠٤٨ حد ٢٢
فايزة ابراهيم جبر – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية
عفاف الطوخى – ٧ ش سعد بن يوسف – العباسية
على ماهر صلاح الدين – ٥ ش همدان – الجيزة
انطوان حنين سيدهم – ١٥ ش السودان – محافظة البحيرة
ممدوح محمد مبارك – طرة الحجارة
سامى السيد على كرم – غزل المحلة الكبرى – المراقبة الصناعية .
حلمى موسى الشافعى – الدقى – جيزة
احمد برادة – ٢ ش كامل واصف – الجيزة .
عادل على ابو بكر – ٢٥ ش ابو حيان – باكوس – اسكندرية
عبد المنعم كامل خيرى – ٤ زقاق حليم – ش حليم – بركة الفيل – السيدة زينب – القاهرة
محمود محمود ابو شعيشع – الوحدة ٣٨٩ حد ١١
ابراهيم محمد البحر – ش الصيادين – طرة الحجارة

نحو مستقبل أفضل مع بداية العام الجديد
تحققه لك ولأسرتك
صندوق التوفير
يقبل الودائع من ٢٥ قرشا
بفائدة ٣½٪ سنويا
شهادات الاستثمار
بأنواعها الثلاثة • ذات القيمة المتزايدة
• ذات العائد الجاري
• ذات الجوائز
ودائع لأجل
بفائدة تصل إلى ٤٪ سنويا
أوعية إدخار
البنك الأهلي المصري
١٩٦٩
يناير
١
بنك المدرسة ..
لطلبة المدارس يقبل الودائع من ٢٠ مليما
جهاز امناء الاستثمار
يقوم بالوكالة في توجيه الاستثمارات لخدمة المستثمر العربي في الوطن العربي
مراسلون بجميع أنحاء العالم
البنك الأهلي المصري
خبرة ٧٠ عاما في كافة الخدمات المصرفية

محمد رشدي يقول

يجب أن يخجل المطربون من أنفسهم

تحقيق: حلمي سالم

مع نهاية عام .. وبداية عام جديد ، تظل الاغنية العربية .. قضية مطروحة للمناقشة . فبعد ٥ يونيو ١٩٦٧ لم يجد المستمع اغنيته الحقيقية التي يغنيها فغنى اغنية عمرها ٤٨ عاما !!

وستظل قضية الاغنية مطروحة ـ ربما ـ الى وقت بعيد ، حتى تنتهى الى شكل ملائم . وستظل أيضا، حائرة تائهة حتى تأخذ من الناس وتعطيهم ، دون أى محاولة للعب بما تأخذه ، وتعطيه . وسوف تظل أيضا تشغل بال أى مطرب يهمه الامر . يهمه أن تجد الاغنية نفسها، ويهمه أن يتحدث الى الناس بصدق. لان قضية الاغنية ، هى قضية الناس . قضية مفاهيمهم . قضية احلامهم . قضية عملهم .

والذى يتأمل موقف الاغنية بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، يمكن أن يرى بوضوح تماما .. انه لم تكن هناك اغنية للناس . كل الذين يصنعون الاغنية ، ضربوا لخمة ، وحاولوا ان يجدوا شيئا . وبعضهم احس بالخجل من موقفه . وبعضهم عمل اذنا من طين ، والاخرى .. من طين ايضا . والبعض الثالث قدم «أى حاجة » .. كمحاولة فى الظهور ، وحتى لايقال انه تخلف عن الركب.

لكن كل الذين قالوا .. لم يجدوا شيئا حقيقيا يقولونه للناس. ولم تجد الجماهير أمامها .. الا أن تعود لفنها الحقيقى .. لتغنى « بلادى .. بلادى » لسيد درويش **نفس الاغنية التى كانت الهاما اعطته الجماهير لفنانها فى انتفاضتها الثورية عام ١٩١٩ . ولان الفنان الحقيقى كان موجودا فى سيد درويش ، فقد اخذ من الشعب واعطاه .** وبعد ٥ يونيو ، والظروف تكاد تكون واحدة .. ففى ثورة ١٩١٩ .. كانت انتفاضة الشعب خلف قوادها .. ضد الاستعمار . وبعد ٥ يونيو ، كانت انتفاضة أخرى قوية وقف فيها الشعب خلف قائده .. ضد استعمار جديد .. وقوى استعمارية جديدة . **لكن الشعب الذى وجد فى الانتفاضة الاولى اغنيته ، لم يجد فى الانتفاضة الثانية ، اغنيته ، التى تعبر عنه بصدق . فعاد الى اغنيته الاولى يغنيها .. وكانت هذه صفعة قوية للاغنية العربية التى لم تستطع ان تجد نفسها بين الاحداث .**

ولذلك ستظل الاغنية العربية حائرة ، تبحث عن نفسها . وستظل القضية مطروحة .. للحوار والبحث، حتى تنتهى الى قرار .

موجة للجميع

وما دامت القضية مطروحة . وما دامت تحتمل الكثير من الجدل والحوار . فلنلق عليها بعض الضوء .

ظهرت موجة الاغنية الفولكلورية وركب الموجة كل من يستطيع ركوبها .. وكل من لم يستطع . وغنى الجميع اغنيات فولكلورية ، جاءت كالسيل الذى لا يقف أمامه شىء . لكن هذه الاغنيات على كثرتها .. لم تضع «طوبة» واحدة ثابتة على أرض الاغنية . كلها بنيت فوق الرمال ، وكان منطقيا أن نسمة واحدة ، يمكن أن توقع بالبناء . لان ما حدث . حدث دون فهم صحيح لطبيعة الاغنية الفولكلورية **فالاساس ان تأخذ اللحن الذى خرج من عواطف الشعب . من آلامه وآماله . لتحمله مضمونا فكريا جديدا « لم نعيده له » وما حدث** أن الكثيرين أخذوا اللحن ، بالفكرة .. هى هى نفسها ، جاهزة ودون تعب ، لم رقصوا عليها ، وأعادوها . وأصبح اللحن الفولكلورى ، بعيدا عن طبيعته الاصلية .. وأخذ اتجاها مخالفا ، لما يجب أن يكون عليه. ولان الاغنيات كانت جاهزة مسبقا، فقد انهمر السيل ، وغطى كل الاذان ، حتى أضاع نفسه . ولم تتأصل أغنية واحدة . وفات الذين يغنون ، أن الجماهير التى تسمع الان ، ليست هى بكل تكويناتها التى سمعت وغنت نفس الاغنيات قديما . ومثلا أغنية « ان فاتكم حبيبى » . كان يسمعها شاب وفتاة ، لهما مكونات عاطفية ، وفكرية ، غير الشاب والفتاة التى يسمعانها الان . ولذلك ، فالمستمع الجديد يطرب للحن، لكنه لايحتضن الاغنية لتعيش . وأضاعت الاغنيات العبقرية .. نفسها .

وسؤال : لماذا هجم المطربون ، والمطربات على الاغنيات الفولكلورية؟

يقول محمد رشدى : فى البداية عندما غنيت الحانا فولكلورية ، اطلقوا على ، كنوع من «التريقة» اسم « المطرب الفولكلورى » . ولما وجدوا ان الجماهير تسمعنى .. وتلتف حول . نسوا « تريقتهم » ، وهجموا على الفولكلور ، يميعونه ، ويمسحون به البلاط . وكان السبب، أنهم وجدوا أغنيات جاهزة ، فغنوها دون أى وعى فكرى بما عليهم ، وبما عليه موقفهم كفنانين فى وطن ، المفروض ان لهم دورا بناء فيه .

زمان .. كان يظهر فى الموسم، اغنية ، او اغنيتان ، تعيشان الموسم بطوله ، وربما مواسم بعده. **الان ..** أكوام من الاغنيات . ولا واحدة تعيش ! **لماذا ؟** لان سيل الاغنيات لايعطى المستمع فرصة احتضان الاغنية . ومنحها عمرا طويلا **والسبب ايضا** ، ان افكار الاغنيات .. جاهزة . مجرد أن يقع واحد على أغنية فولكلورية ، يدعى أنه يقوم بعملية تطويرها . والحقيقة أنه يمسخها ويقتلها . نتيجة لذلك .. نتيجة لوجود الافكار الجاهزة هبط النص هبوطا مخزيا .

وانتهت لعبة الفولكلور ، وبدءوا لعبة الموشحات . عملية ضياع عريضة ، لا يعرفون لهم فيها اولا من آخر . والسبب انهم بلا وعى، وبلا فكر .

أنا غنيت الفولكلور ، لكنى ضمنته فكرا جديدا . فكرا تمليه المرحلة التى نعيشها ، غنيت « كان فيه ولد » . وحكيت داخلها حكاية .. لها مضمون فكرى . وتعديت مرحلة الفولكلور ، لاغنى الحكاية الجديدة ، فقدمت « ياعينى ع الولد » اغنية أيضا لها مضمونها الفكرى .

المستمع الجديد

ويستمر محمد رشدى .. فى كلامه :

ـ المستمع تغير . لكن فكر معظم مطربينا ومطرباتنا ، لم يتغير ، مازالوا يغنوا للبنت التى يسهرها حبيبها طول الليل . ولابد أن يكون المغنى مريضا . ومصابا بآلاف الامراض . حتى يضحك على عواطف المستمع ، والحقيقة غير ذلك تماما. المستمع الان ، لايجد فرصة ليسهر حتى يعد النجوم ، ويناجى طيف الحبيبة . والبنت ، لم تعد هى نفسها التى كانت تسمع زمان . والبنت دلوقت موظفة . تعيش بين زملاء كثيرين فى المكتب او غيره ، وربما يكون حبيبها ليس واحدا من هؤلاء الزملاء . ولذلك اصبح المستمع يحاسب المطرب أو المطربة، على ما يقدم من فن .

لم يعد الاستماع نوعا من السرحان ابدا ، الاستماع اصبح متعة .. نتيجة فن جيد يقدمه الفنان . وهذه حقيقة يجب أن يعيها الجميع . المغنى المسكين انتهت عهوده ، لان

المستمع لم يعد الى هذه المسكنة .

● **معنى ذلك .. أن الاغنية فقدت مسارها الطبيعي الصحيح ، واخذت اتجاها خاطئا .**

– طبعا ، الاغنية بعد سيد درويش ، **وزكريا احمد** .. كانت نوعا من الزيف . عملية التطوير التي تحدثوا عنها طويلا ، بتطعيم الاغنية باللحن الغربي ، لم تكن أكثر من تزييف للاغنية المصرية ، لانها أصبحت اغنية بلا شخصية ، ولابد أن تعود الاغنية لما توقفت عنده .. واقصد أن تعود من جديد لنهايات سيد درويش ، وزكريا أحمد .

● **لكن هذه ردة قوية .. قد تؤثر تأثيرا مخيفا على الاغنية العربية؟**

– أبدا . هذه ضرورة من ضرورات ايجاد الكيان الحقيقي للاغنية العربية سوف أغنى لسيد درويش . وسوف أغنى لزكريا أحمد .. وأعود بالاغنية الى طريقها الاصل . والى شخصيتها الحقيقية . ان الموقف الذى وقفته بعد ٥ يونيو ، جعلنى افكر طويلا فى مسار الاغنية العربية . لقد خجلت .. عندما رأيت الجماهير ، تعود لسيد درويش لتغنى « بلادى بلادى » معنى هذا أننا لم نكن نغنى الحقيقة . **وتمنيت ان يحس الجميع احساسى . ان يخجلوا . وأن « يغسوا النص » بعد أن رفضتهم الجماهير .**

وما دام الفولكلور قد اعتدى عليه .. فلنعط له فترة راحة . **فليتوقف الجميع** .. **ويعودوا الى ضمائرهم .. ليبحثوا من جديد عن موقفهم الصحيح .**

●

ولا ينتهى الحديث عن الاغنية . ولا تتوقف القضية ، فهى مازالت مطروحة ، تحتاج لكثير من النقاش وكثير من الحوار الصريح المفتوح ، حتى تأخذ مكانها الصحيح .

مرة أخرى ..
متى نتخلص من هذه الأخلاق الفنية الصغيرة ؟

كتبت فى العدد الماضى مقالا عن موقف الفنانة فايزة احمد من بعض الفنانين الشبان فى الحفلات الفنية العامة ، ورويت بعض الوقائع عن وقوف الفنانة فايزة احمد ضد بعض المواهب الجديدة

.. واستنكرت هذا الموقف من فنانة كبيرة تقف فى الصف الاول من حياتنا الفنية مثل فايزة احمد ..وقد دعوت الفنانة فايزة احمد فى آخر المقال الى تغيير موقفها من المواهب الشابة .

وكنت انتظر بعد ان نشرت المقال أن ترد عليه الفنانة فايزة احمد فتنفى مافيه من وقائع أو تفسرها للناس .. وكنت على استعداد كامل للترحيب بأى رد تقدمه الفنانة فايزة احمد ...

حتى لو اثبتت عدم صحة الوقائع التى ذكرتها .. فالذى كان يهمنى فى نهاية الامر هو ان تلتزم الفنانة فايزة احمد وغيرها من الفنانين الكبار امام الرأى العام الفنى باحترام المواهب الجديدة ومساعدتها

.. فمساندة المواهب الجديدة اتجاه آمنت به الكواكب ودافعت عنه بكل قوة ، وستظل الكواكب ملتزمة بهذا الموقف اشد الالتزام ، لأن الكواكب تلتزم فى خطتها الفنية تفسيرا معينا « للثورة » فى ميدان الفن ..

فالثورة تؤمن بالجديد وتدعو اليه وتسانده فى ميدان السياسة والمجتمع والاقتصاد .. ومن وحى هذا الايمان بالجديد تعمل تحرير الكواكب ، وسوف تظل تعمل دائما بهذا المنطق وهذا الاسلوب .. فمجتمع الثورة هو مجتمع الزهور المتفتحة فى كل مكان ، هو

مجتمع الرعاية الكاملة لكل موهبة وازالة السدود والعقبات من طريق المواهب الجديدة . وهذا هو الفرق الجوهرى بين مجتمع الثورة ، ومجتمع ما قبل الثورة الذى كان يضع آلاف القيود امام المواهب الجديدة .

كنت انتظر من الفنانة فايزة احمد أن ترد ردا موضوعيا على ما كتبناه فى العدد الماضى ... ولكنها جاءت الى مكتبى بعد ظهور المقال وقضت فيه ساعة

كاملة من التشنج والعصبية المنفعلة ، حيث ألقت بنفسها على الارض ، وظلت تصرخ وتصرخ ، وتفوهت بالفاظ يعاقب عليها القانون امام عدد كبير من الزملاء الصحفيين .. ولو كان فى دار

فايزة احمد

الهلال احد المصورين فى تلك اللحظة ، لقدمت للقراء وللحياة الفنية صورة مجسدة من تصرفات الفنانة فايزة احمد .. ولكن للاسف كان زملاؤنا المصورون فى تلك الساعة خارج دار الهلال .

واحب أن اقول تعليقا على موقف الفنانة فايزة احمد مايلى :

اولا : تصرفات الفنانة فايزة احمد المليئة بالتشنج والعصبية والخالية من الاحترام الواجب للمؤسسات العامة ليست وسيلة للاقناع الفنى على الاطلاق .. بل على العكس فان هذا الاسلوب فى التصرف لاينفى اى تهمة وانما يزيد فى اثباتها .

ثانيا : اذا كانت الفنانة فايزة احمد قد جربت من قبل « ارهاب » الناس بهذا الاسلوب الذى تلجأ اليه .. فانى احب ان اؤكد لها ان الكاتب الشريف صاحب الضمير الفنى لا يمكن ان يرهبه او يخيفه مثل هذا الاسلوب البعيد عن الموضوعية تماما .. واصحاب الضمائر الفنية فى حياتنا الصحفية لايمكن ان ينقادوا ابدا الا للحقيقة وحدها ولا شيء سواها ..

ثالثا : ان ما اثارته الفنانة فايزة احمد من اتهامات شخصية غير موضوعية ضد كاتب هذه السطور وضد زملائه هو امر يؤكد مرة اخرى خروج هذه الفنانة عن جوهر القضية المثارة ، ويؤكد ايضا انها تحاول ان تطمس بالوحل قضايا لا يمكن طمسها ولا تزييفها ولا التأثير عليها

رابعا : احب ان اؤكد للفنانة فايزة احمد ان الفنان الشاب محمد حمام الذى رفضت ظهوره فى احدى حفلاتها ليس بحاجة الى رعايتها فهو يحظى الان برعاية كثير من الفنانين الكبار مثل كمال الطويل .. وحمام لم يعد بحاجة للظهور فى حفلات الفنانة فايزة لانه يأخذ فرصته الان فى ظل

فنانين يعرفون قدره حق المعرفة .. أما الفنانة الجديدة ليلى نظمى التى رفضت الفنانة فايزة احمد

ظهورها فى حفلة اخرى فانها هى ايضا ليست بحاجة الى رعاية الفنانة فايزة أحمد لانها تحظى الان برعاية عدد كبير من الفنانين اللامعين من أمثال : أحمد فؤاد حسن ومحرم فؤاد والشيخ امام ،

وهى فنانة متعلمة مثقفة لانها طالبة بالسنة النهائية فى المعهد العالى للموسيقى العربية وهى تحصل دائما على شهاداتها بتفوق كامل ، كما أنها تنصرف انصرافا كبيرا الى دراسة الفن الشعبى

الحانا واشعارا ، وهو اللون الذى تخصصت فيه ، وسوف تحتل مكانها فى حياتنا الفنية بفضل هذا اللون الذى اهتمت به

واتقنته ، وبفضل كبار الفنانين الذين احبوا هذا اللون الشعبى واحترموه واعتبروه لونا جديرا بالحماية والتقديم والتقدير ...

فالقضية اذن ليست قضية اشخاص كما تدعى الفنانة فايزة احمد .. ولكنها قضية مبدأ ، وما زالت هذه القضية قائمة كما هى ، لم ترد عليها الفنانة فايزة

احمد بتصرفاتها الخاطئة المتشنجة وكلماتها المتسرعة غير المسئولة .. وهى قضية المواهب الجديدة التى تحتضنها الكواكب بل ويحتضنها مجتمعنا الثورى كله .. لانه مجتمع نظيف كريم يحترم الانسان والموهبة والعمل ويفتح المجال لكل قادر وكل صاحب حق

.. ولن يستطيع احد ان يقف فى وجه هذا التطور الثورى فى حياتنا كلها ، وفى حياتنا الفنية على وجه الخصوص

واحب اخيرا ان اقول ان عددا كبيرا من الفنانين الشبان قد قرروا عدم الظهور مع الفنانة فايزة احمد فى أى حفلة من حفلاتها نتيجة لمواقفها السابقة .. وعلى الفنانة فايزة احمد ان ارادت ان تسترد ثقة هؤلاء الشبان بها ان تفعل ذلك بالاسلوب السليم والوحيد وهو العمل الطيب والفن الجميل والسلوك الصحى واحترام المواهب الجديدة .

رجاء النقاش

زيزى مصطفى .. تشكو من زيزى مصطفى !

زيزى الراقصة .. مشاكل كثيرة بسبب تشابه الاسماء ..

● فى الحياة الفنية مشكلة بسبب تشابه الاسماء ، فعندنا زيزى مصطفى الممثلة .. وعندنا زيزى مصطفى الراقصة وبسبب تشابه الاسمين

قامت مفارقات عديدة بعضها طريف وبعضها سبب لاحداهما متاعب مختلفة ..

قالت لزيزى مصطفى الراقصة

ان زميلتى العزيزة زيزى مصطفى الممثلة لعبت على شاشة السينما اكثر من دور ، وتالقت فى اكثر من بطولة .. لكنها جاءت فى فترة من فترات حياتها الفنية اضطرتها

بعض الظروف الى الابتعاد عن الاضواء .. ولا ادرى هل كان ذلك من سوء حظى ام من حسن الحظ .. ففى تلك الفترة ظهرت انا فى الحياة الفنية ، وكان المفروض ان ابدا كممثلة ، ولكن شاءت بعض الظروف الفنية أن اشتغل راقصة ، وشاء الحظ لى ان انجح كراقصة ، وان تنشر الصحف اسمى الذى اخترته لنفسى وهو زيزى مصطفى وهو اختصار لاسمى الكامل

● **وما هو اسمك بالكامل ؟**

– زينب محمد مصطفى عبد العال

● **الم يكن لديك فكرة ان هناك نفس هذا الاسم فى الحياة الفنية ؟**

– كانت الزميلة زيزى مصطفى بعيدة عن النشاط السينمائى كما ذكرت لك ، واعتقد ان ظروفها العائلية اقتضت أن تبتعد عن الاضواء ، وكان متعذرا طبعا ان ابحث عن عنوانها لاسالها هل ستواصل جهودها الفنية او لا ..

● **احكى لى بعض المشاكل التى تحدث لك بسبب تشابه الاسمين .. ؟**

– حدث مثلا ان التقيت بمخرج رشحنى لدور هام فى فيلم من اخراجه ، وما كاد يرانى حتى عاتبنى عتابا شديدا على اننى لم احضر فى موعد التصوير للعمل ،

واكدت له ان احدا لم يبلغنى بذلك ، فثار وغضب واجرى تحقيقا مع الريجيسير واسفر التحقيق عن أن الريجيسير حين طلبوا منه أن يرسل فى استدعائى ارسل « امر العمل » الى عنوان

زيزي .. الممثلة ..
مسكينة هي الاخرى

زيزى مصطفى وكان مكتوبا فى أمر العمل (الحضور ببدلة الرقص) واعتقدت زيزى مصطفى الممثلة ان احد السينمائيين يمزح معها فلم تهتم طبعا ..

وحدث ايضا انني تلقيت فاتورة من احد محلات الاقمشة بدفع مبلغ مائة جنيه ثمنا لاقمشة خاصة بفساتين ، وذهبت الى المحل لاجد تفسيرا لهذه الفاتورة فعرفت الخطأ الذى وقع فيه المحل وهو إختلاط الاسمين على الموظف المختص .. كذلك كثيرا

ما نتعرض لمتاعب انا وهى حين نستدعى للعمل فى تمثيليات التليفزيون ، فان ريجيسير التليفزيون يقع فى حيرة بين الاسمين ، وايهما المطلوبة منا للعمل .. وقسم الحسابات فى التليفزيون يقع فى نفس الحيرة فالمفروض ان اذنات الصرف تكتب بالاسم الاصلى الكامل ، ولكن مساعدى المخرجين يكتفون بكتابة اسم « زيزى مصطفى » فقط ، وكم من مرة تقع مثل هذه الاخطاء لولا تداركها فى آخر لحظة ..

● وما هو موقف زيزى مصطفى الممثلة من هذه « اللخبطة » ؟

ــ انها تشكو ايضا وتعانى .. وقد حكت لى مرة ان احد متعهدى الحفلات زارها ليطلب منها الرقص فى حفلة افتتاح ملهى ليلى جديد واضطرت ان تنبهه الى الحقيقة وتعطيه عنوانى ورقم تليفونى وهذا التشابه سيصبح مشكلة كبرى بعد أن قررت الاتجاه الى التمثيل وقمت فعلا بالتمثيل فى عدة افلام ومنها فيلم «شروق وغروب» الذى اقوم فيه بالدور الثانى ومنذ مدة رشحنى أحد المخرجين للدور الثانى فى فيلم ستقوم فيه زيزى مصطفى بالبطولة ولكنه عدل عن ترشيحى بسبب تشابه الاسمين تجنبا للمشاكل

● وهل أثرت هذه المشكلة على علاقتكما ؟

ــ مطلقا فنحن صديقتان نتبادل الحب والتقدير ، ولكن ذلك لا يمنع من وقوع متاعب بسبب تشابه الاسمين

● هل صحيح انك تلقيت عرضا للرقص فى لندن فاعتذرت ؟

ــ نعم . لاننى قررت أن ابقى فى القاهرة للعمل فى الافلام التى ارتبط بها

● وهل تعرفين التمثيل ؟

ــ كنت امثل طوال ايام الدراسة ، وكان فى نيتى ان التحق بمعهد التمثيل لولا بعض ظروف خارجة عن ارادتى

● من هم الممثلات والممثلون المفضلون لك .. على الشاشة ؟

ــ الحقيقة انه من المتعذر حصر اسمائهم ولكن انا شخصيا احب ماجدة وسعاد حسنى ونادية لطفى ورشدى اباظة

● ما اجمل ما فيك ؟

ــ يقولون عينى وطول جسمى ، وانا أوافقهم .. بس امسك الخشب

● ما هى هواياتك ؟

ــ متابعة الافلام العربية فى دور السينما والتليفزيون والاستماع الى الموسيقى

● ما هى امنيتك ..؟

ــ ان اعثر على حل لمشكلة تشابه اسمى باسم الزميلة زيزى مصطفى .. ولعلى اجد هذا الحل عند القراء ..

ليلة أم كلثوم... والجيتار!

جلال فؤاد

ان أهم ما لفت نظري ، في العمل الفنائي الكبير ، الذي اشترك فيه كل من جورج جرداق ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم .. هو استخدام آلة الجيتار كآلة فعالة في الفرقة الموسيقية ..

والذي لا شك فيه أن قصيدة « هذه ليلتي » عمل فني كبير ، فهو بناء متماسك من بداية المقدمة الموسيقية حتى نهاية الكوبليه الرابع . فالكلمات رقيقة .. والغناء عذب .. والتلحين غني بموسيقاه المصرية الصميمة . ويمكن أن نؤكد أن « هذه ليلتي » عمل غنائي مصري خالص .. متكامل الشكل .. متعدد الالوان .. ثري الالحان .. رصين الايقاعات . أما الحبكة الموسيقية ، فهي تؤكد نفسها من خلال النسيج العام للعمل الغنائي الكبير ، وخاصة في خاتمة او تفلات الكوبليهات

ومنذ سنوات قليلة كثر استخدامنا لهذه الآلة الموسيقية في اغانينا ولكننا كنا لا نعطيها سوى دور منفرد صغير . وبعد ان تؤديه نطلب منها ان تسكت . ولكن في قصيدة « هذه ليلتي » لاحظت ان دور الجيتار اوشك أن يكون دورا رئيسيا في العمل

ولست أود هنا ان اقارن بين امكانيات العود . وبين امكانيات الجيتار ، فهي اكثر بكثير من امكانيات العود . ولكن لكل منهما طعم وشخصية متميزة لا يمكن ان نتجاهلها . المهم انه عندما استخدمنا كل امكانيات الجيتار اصبح للفرقة الموسيقية رنين فيه ثراء نغمي .. عما لو ادت نفس الشيء بمصاحبة العود

واضرب لذلك مثلا في قصيدة « هذه ليلتي » .. كان الناس يستمعون الى المقدمة الموسيقية في هدوء وتعبد ، وعندما بدأت آلة الجيتار تؤدي مجموعة الايقاعات التي تمهد لدخول صولو الاكورديون ... لم يستطع الناس أن يسيطروا على اعصابهم . فقد اشاع في المكان كله جوا من النشاط والمرح والتفاؤل الوقتي . وكان لآلة الجيتار ، احدثت مسا كهربائيا ، سرى بين وجدان الناس .

ومن ناحية اخرى ، فقد كانت لآلة الجيتار في أجزاء كثيرة من قصيدة « هذه ليلتي » تملأ الدنيا بالانغام المتنوعة . وكونت وراء اللحن الاساسي خلفية مريحة من الانغام المتجانسة . ونحن نعلم ان من خصائص هذه الآلة الموسيقية تأكيد الايقاع اللحني بالاكوردات .

فعندما تجد آلة الجيتار .. الفنان الخالق المبدع .. الذي يستطيع ان يستخدم كل امكانياتها الواسعة - كما استمعنا في « هذه ليلتي » - فهي تعطي الكثير وتملأ الحياة بأعذب الانغام

وهذا هو كل ما نبتغيه من معظم ملحنينا . ان يتحرروا من قبو الكتاتيب . فالآلة ليست فقط ابتكار الحان او تنغيم كلمات ، وتحفيظها للمغنية وجميع الآلات الموسيقية .. وكان اللـه بالسر عليم ، والملحن عندما يكتب لحنا ، يجب أن يضع في اعتباره شخصية كل آلة موسيقية ، والدور الذي يمكن ان تؤديه في العمل الفني كله .

ام كلثوم

وحسن استخدام الآلة الموسيقية لابد ان يحدث انقلابا في موسيقانا واغانينا . وهذا وحده سيكسر حدة الرتابة التي احتكرت فننا . ما المانع - مثلا - ان يكتب لنا ملحن أغنية تؤديها فرقة من الجيتارات .. .. او العود ..

المهم انه جرت العادة أن يرتبط العمل الفني دائما بالتخت او الفرقة الموسيقية التقليدية . ومن لا يفعل ذلك فهو كافر . ولكن في نفس الوقت يجب أن نذكر ان الملحن الذي يستطيع أن يحسن استخدام الآلات الموسيقية .. لابد ان يكون ملحنا من نوع خاص .

سهرة كروية أمام التليفزيون

محيى الدين فكرى

منذ عامين ، استحق التليفزيون اللوم والنقد ، عندما اخذ يجرى وراء كرة القدم لاهثا ، ينقل مبارياتها على الهواء ، ويشترى المباريات الاجنبية ليقدمها فى الايام والليالى الخالية من المباريات المحلية ، فضلا عن احتكار المواد الكروية لمختلف البرامج الرياضية .

والان يستحق التليفزيون اللوم والنقد ، لا بنفس الدرجة ، ولكن بدرجة اكبر بكثير ، فلقد تنكر للكرة !! فلم يقف عنها مدافعا فى وجه حملات الكراهية التى شنت عليها ، ولم يحاول ان يذود عنها وهو يراها تطعن وتسيل دماؤها ، بل انه هجرها وطلقها وكأنه شاب عابث يجرى وراء فتاة يبثها كاذبا لواعج حبه ، حتى اذا شبع منها اولاها ظهره وانصرف عنها وتركها للغربان والصقور لتنهشها وتقضى عليها .

ولربما يحاول المسئولون عن التليفزيون أن يخلوا مسئوليتهم من محاولات قتل الكرة . ولكنهم لا يمكن أن يستطيعوا اخلاء مسئوليتهم من عدم الوقوف للدفاع والذود عنها .

وفى الصيف الاخير ، عندما ابيحت مباريات الكرة الصيفية فى القاهرة والاسكندرية لم يحاول التليفزيون أن يسجل بعضها حتى يقدمها كسهرات رياضية وبما كانت ليالى رمضان من الليالى المناسبة لها ..

بل انه حتى لا يحاول ان يعرض للمشاهدين تلك الافلام الكروية الاجنبية لمباريات الدورى والكأس فى بريطانيا ولمباريات المسابقات الدولية الكبيرة كمسابقة كأس العالم . ولقد يكون هذا هو اضعف الايمان .. فماذنب اولئك الذين يحبون الكرة كلعبة حتى يحرموا من مشاهدة المباريات الاجنبية !..

اليست السهرة مع مباراة اجنبية افضل من سهرة مع افلام الفرجينيان والهارب وغيرها من الحلقات الاجنبية التى لا حصر لها ولا عدد ..

الم يفكر المسئولون عن التليفزيون فى أن سهرة كروية مع مباراة أجنبية قد تكون باعثا على ان يقضى الكثيرون السهرة فى بيوتهم وحول اجهزة التليفزيون بدلا من قضائها فى مقهى او كباريه او حول مائدة خضراء او سهرة حمراء !!

ولسوف يأتى يوم ، يزول فيه الجو الكئيب الذى نعيشه بسبب النكسة ، وتتبدل الكآبة بفرحة النصر !! وتعود الكرة الى سابق عهدها عروسا مدللة متدللة ، وعندئذ حذار أن يعود التليفزيون الى نقل مبارياتها على الهواء ، فهذا النظام ليس متبعا فى أى بلد من بلاد العالم ، وقد جرى العرف على تسجيل المباريات واذاعتها بعد اقامتها ، بما فى ذلك المباريات الدولية ، وحتى لا تشكو الاندية من انخفاض الايرادات بسبب التليفزيون .

على ان التليفزيون يستطيع ، حتى يزول الجو الكئيب ، أن يقدم المباريات الاجنبية ، فهى لا تتسبب فى تعصب او انشغال بشئون الكرة ، وانما هى مجرد بديل ترفيهى لا اكثر ولا اقل .

ثم ان من واجب البرامج الرياضية بالتليفزيون ، ان تقدم المواد التى تسعى الى تصحيح الاخطاء الكروية ، حتى اذا ما عادت الكرة ، يكون التليفزيون قد اسهم فى اصلاحها ، لتعويض من اسهامه السابق فى افسادها ، فالية تتسبب معظم اسباب التعصب والانشغال بالكرة .

الذين عندهم كل الألعاب

دعنا اليوم نصل حديثنا الثلاثاء الماضي ، حول مايتصوره البعض ازمة بين القديم والجديد . وهو فى حقيقته صراع بين تكرين ..

.. كان منطلق الحديث تساءل حول أسباب أزمة الثقة بين جيلين او بمعنى ادق بين تيارين أحدهما تقليدى والاخر مجدد فكرا وتكنيكا نكلاهما لاينفصلان ، هو تيار السينما الجديدة ، باعتبارها دعوة حققت شيئا من تصورها فى بعض افلام أعضائها القصيرة . واذا كنت قد حاولت لمس أسباب هذه الازمة بقدر ما اتيح لى من فهم لها ، فانه يبقى من التساؤل جانبه الاخر الا وهو فزع المخرجين من النقد أو على الاقل « اشمئزازهم » منه ، ويتفرع من هذا التساؤل مايتصوره البعض قصدا مبيتا منا لاعمالهم بالنقد .

ومن البداية نقرر على نحو قاطع أن دعوة السينما الجديدة لا تستهدف أحدا بالذات ، وانما هناك اعمال ترقى الى مستوى التناول النقدى واخرى لا ترقى اليه ، من هنا يصبح تناول اعمال دون غيرها ، تقدير لها على غير ما تصوره الهواجس الخاطئة ، فاعمال مخرجين كالاساتذة :

توفيق صالح

يوسف شاهين

كمال الشيخ

صلاح ابوسيف

صلاح ابو سيف وتوفيق صالح وكمال الشيخ ويوسف شاهين ، وحسين كمال ، وخليل شوقى على سبيل المثال لا الحصر ، تستوقف النظر النقدى ، من زاوية اقترابها الى التكامل الفنى وجديتها مما يجعلها المادة الاصلح للتامل النقدى والتحليل ، بغاية التعرف اليها تعرفا فنيا ثم تعريفها الى المتفرج .

ومن البديهى أنه لايخلو عمل **من اختلاف فى وجهات النظر بين الناقد والفنان ، او قصور فى مقدرة التعبير الفنى لدى المخرج** ، والاشارة الى هذا فى حدود الموضوعية او الحيدة التى يمليها التناول العلمى **لايجر الناقد الى التجريح كما لا يجب** ان يجر المخرج **الى مجال العصبية** الشخصية بل هو ادعى الى تحاور وجهات النظر ، حتى يبين ايهما الاصوب ، فالحوار العلمى الايجابى البعيد عن التحيزات المتحكمة تحكما مرضيا فى الوسط السينمائى هو الطريق الامثل الى فن ناضج ، **وهذا يستدعى اولا وقبل كل شىء الا يضع المخرج نفسه فوق الناقد ، فهذه غطرسة او ادعاء ثقة ليست موجودة .**

غير أن شيئا من هذا لا يحدث وان حدث نفى أضيق الحدود أو قل هو امر نادر . واسباب هذا متعددة ، بعضها يرجع الى طبيعة فهم المخرجين لدور النقد والاخر راجع الى طبيعة النقد والنقاد منذ نشأة السينما المصرية والى الان .

فالمخرجون او غالبيتهم الساحقة يتصورون **النقد نوعا من المديح أو الدعاية** ، لذلك فهم **يقتنون نقادا** او من يسمون انفسهم كذلك ، وأنا اقصد كلمة **« الاقتناء » بكل ماتعنيه من معنى. يدعونهم الى موائدهم الحافلة** ويخصونهم بحفلاتهم وسهراتهم . **ولا** بأس دائما من أشياء رمزية تهدى اليهم من فيلم الى اخر **من بينها الشيكات طبعا** ، ونستطيع لو امعنت النظر فيما تقرأ من الوان النقد ان تكتشف أيا من المخرجين يتبعه هذا الذى يملأ المساحات مديحا ، فلكل **مخرج ناقده الخصوصى** . هذه الظاهرة المؤسفة أكدتها وبدأتها شركات الانتاج واسلوب العمل السينمائى طوال اربعين عاما من الفساد .

ومن هنا نرى الاهتمام الشديد من المخرجين ومنتجيهم بهؤلاء الذين يحتلون اماكن فى الصحف والمجلات ويحضرنى هنا حديث صديق ناقد شاب كتب ذات يوم مقالا نقديا عن احد الافلام فاذا به يفاجأ بشيك محترم وعندما رفض ان يشترى شراء مهينا ، تعجب المسئولون فى الشركة المنتجة قائلين له : هذا عمل عادى واطلعوه على قائمة طويلة باسماء أصحاب المساحات والاقلام الذين يقبضون ويشكون من قلة مايقبضون

اذن فى امكان صاحب المساحة ان يرفع الفيلم أو يخفضه ولكل شىء ثمنه ، فهؤلاء أبعد عن النقد قدر قربهم من شراء ذممهم ، بل هم أبعد عن كل شىء يتعلق بالشرف . فهم بلا خلاق .

وهناك صنف اخر من الذين يمسكون بالاقلام ، كل منهم « الناقد كشكول » يفهم فى كل شىء ، ينقد السينما والمسرح والرواية والباليه والموسيقى ، عندهم كل الألعاب .

وهذا نوع خطر من النقاد ان جاز تسميتهم نقادا ، لانهم ادعياء ، سطحيون ، طفيليون يزيفون ويعلمون أنهم يزيفون . ويتشمولونه أكل عيش وهذه مصيبة المصائب .

يبقى بعد هؤلاء نقاد من نوع خاص ، ليسوا متخصصين فى النقد السينمائى ، وانما متخصصون فى انواع فنية أخرى ويتطوعون تفضلا بنقد الافلام ، **فترى كاتبا مسرحيا ينقد الافلام ولقد قرأت لاحدهم فى صحيفة يومية مقالا عجيبا يقول فيه عن فيلم « الخادم » لجوزيف لوزى بانه فيلم استعمارى رجعى .**

وهناك كاتب القصة الذى ينقد السينما ، والمعلق السياسى الذى يكتب مقالا مستغيضا عن احد الافلام

حقيقة الامر اذن ، اننا نواجه بثلاثة انواع من النقد فى صحفنا ومجلاتنا ، نقد الابتزاز والشلل ، نقد الكشكول ثم الادباء والمسرحيون والكتاب السياسيون الذين يتحولون الى نقاد . لذلك فاننا لم نر نقدا سينمائيا جادا قائما على أسس علمية الا منذ فترة قصيرة جدا عندما دخل الى الميدان قلة من الجادين الذين يعتبرون النقد علما يستلزم التخصص والدراسة الموسوعية لان السينما تتصل بكل الفنون ، كانت النتيجة ذعر من المخرجين فهم لم يتعودوا أن يجدوا امامهم من يعرف دقائق مهنتهم او فنهم ويحلل لهم أعمالهم تحليلا دقيقا يظهرهم على عيوبهم ، التى لم يتعودوا على محاولة فهمها .

فتحى فرج

العالم كومة من النمل

حينما نتعرض بالحديث عن الفنان المخرج التشيكي يرى منزل، يجدر بنا الاشارة أولا الى مسألة هامة وهى ان اهم عملين له، أو اهم ما رأيناه من اعماله وهى قليلة، هما فيلماه « قطارات تحت حراسة مشددة » و « صيف متقلب » وكلاهما مأخوذ عن اعمال روائية لكاتبين معروفين هناك، هما بوهوميل هرابال مؤلف القطارات اما الثانى فللكاتب الروائى فلاديسلاف فانتشورا .

ولعل هذا يدعونا الى التساؤل عن مدى اعتبار منزل فنانا للفيلم، بمعنى ان يكون مؤلفا كاملا لافلامه، ولا شك ان كونه يمدها عن اعمال ادبية يضعه بعيداً الى حد ما عن دائرة التاليف الكامل، لكنه لا ينتقص من كونه صاحب رؤية خاصة يفرضها على العمل الفنى الذى يخرجه وهذا يسوقنا الى ما يقوله الناقد التشيكي يان تسالمان حيث يقرر «بأن فكرة مؤلف الفيلم قد وجدت لها تربة خصبة فى تشيكوسلوفاكيا، والواقع ان المرء يمكنه القول بان افلام الموجة الجديدة فى تشيكوسلوفاكيا برهنت على انها تعطى الاولوية للمخرج فى صياغة افلامه . على ان النثر التشيكى والسلوفاكى ما زال مصدرا قيما، لكن هناك اتجاها قويا الى مزيد من الرؤية الفردية فى العلاقة بين المخرج ومادته تحرره من الاتجاهات التى تجعل من الافلام وسيلة لنشر الاعمال الادبية الرائجة والتى من شأنها - اى هذه الافلام - ان تكون وسيلة دعاية لها .. وفى هذه الايام يستخدم المخرجون موضوعاتهم الخاصة التى يؤلفونها او اذا اتجهوا الى المصادر الادبية فهم يختارون من المؤلفين من تكون اعمالهم حميمة الصلة بتجاربهم - تجارب المخرجين - لم يضفون عليها اكبر قدر من الرؤية الفردية . وفى هذا الخصوص فان بوهوميل هرابال يحتل مكانا خاصا » .

فاذا وضعنا فى الاعتبار ان بوهوميل هرابال قد تجاوز الخمسين، وان ثمة ادباء من الشبان فى تشيكوسلوفاكيا يمكن ان يتجه اليهم المخرجون الشبان، يصبح التساؤل عن مكانته الخاصة هذه، تساؤلا مشروعا بل وعلميا خاصة وان عددا كبيرا من شباب الموجة الجديدة قد حول اعماله القصصية الى افلام ومنهم ختيبلوفا وايفالد شورم ويان نيمس وباروميل يريس وايفان باسر .

ان هرابال كاتب اصيل ينطوى على قدر كبير من الرؤية الكثيفة والمركبة لواقع الانسان التشيكى فهو يحتوى فى اعماله كلا من هاشك وفانتشورا وهيمنجواى وأيضا برادبرى وهو احتواء يكشف عن تمثله لهم ثم اضافته وتطويره، حتى ليقال بأن الادب التشيكى قد اكتسب به كاتبا يتناول الانسان برؤية ميكروسكوبية فاحصة، وهو يراهم من داخل واقعهم الفعلى رؤية صادقة وليست رؤية دعائية، فابطاله غريبو الاطوار، أو منبوذون، أو هم اولئك الذى جرحت انانيتهم وأصيبوا بالعزلة يعيشون على اطراف المجتمع، وهذا الوضع الذى انتهت اليه شخصيات تشكلت وتشوهت تحت وطأة التناقض والعدمية، والضغوط الغامضة او الغير مفهومة على الاقل والمشحونة بقسوة العصر الذى نحياه .

ولو استخدمنا كلمات هرابال نفسه لوجدناه يقول : « ... وعندى ان غالبية الادب النثرى فى العالم يبدو وكأنه يتجه اتجاها واضحا الى ارذل ماق العصر .. »

ان هرابال يرقب العالم كما يرقب عالم الحشرات كوما من النمل، انه عالم بلا ابطال، لكنه مليء بالافكار، بالقضايا الملحة على وجود هذا النمل . ويذهب نقاد هرابال الى القول بانه يلتقط شخصياته من جوف هذا العالم، لكى يبين ان كلا منهم تتسلط عليه اشياء معينة، افكار من نوعها، كل منهم غارق فى وجده الخاص او اساه، ضائع فى هواجس انسانية معينة . انه يخلق ركبا لا ينتهى من الصور الخادعة التى تؤدى الى اللاانخداع الى اكتشاف الحقيقة عارية تماما ..

ان الحديث عن هرابال واعماله وادبه يحتاج الى مساحات واسعة ليس هذا مكانها لكننا اردنا فقط ان نبين عالم هذا الكاتب الذى يفضله مخرجو الموجة الجديدة ثم نتبين أيضا الى اى حد استطاع هؤلاء ان يضيفوا اليه

ومن الحقائق التى يجب ذكرها ان هرابال وفانتشورا من الكتاب الذين يتحدون الترجمة الى شريط السليلويد ومن هنا جاءت ترجمتهما فى كثير من الاعمال ترجمة فاشلة، لكن اثنين فقط استطاعا ان يجعلا من اعماله افلاما عظيمة هما يرى منزل وايفالد شورم . لقد قال انطونيونى المخرج المعروف بان هذين الشابين قد جعلانا « نشعر به فى افلامهم لكننا نزاحمهم فى الاساس » . اما كيف حقق منزل هذا فله حديث آخر .

لقطة « لانا » فى فيلم « صيف متقلب » ..

على ابو شادى

رأى السينما الجديدة

عادت موجة الافلام الجاسوسية تغزو دور العرض فى الجمهورية العربية المتحدة . ففى القاهرة والاسكندرية يعرض فيلمان من الافلام الجاسوسية فى دور عرض من الدرجة الاولى، بينما تنتشر الافلام الجاسوسية التى تسللت من قبل الى سوق الفيلم المصرى الداخلى فى دور العرض المختلفة فى انحاء الجمهورية .

والقضية التى نعرضها ليست فقط ان عدة افلام اجنبية - معظمها امريكية - تروج للدعاية الاستعمارية عن رجال المخابرات الغربية قد وجدت طريقها الى دور العرض فى بلدنا، وهى قضية جد خطيرة فى هذا الوقت الذى تتعرض فيه امتنا للهجوم الاستعمارى الصهيونى عسكريا واقتصاديا وسياسيا وفكريا، القضية ان هناك قرارا صدر فى العام الماضى - بعد النكسة - عن وزارة الثقافة يعيد النظر فى سياسة عرض الافلام الاجنبية بهدف منع سيطرة الفيلم الامريكى على سوق الفيلم المصرى الداخلى .

ونحن لا ندرى ما مصير هذا القرار بعد ان جرى تنفيذه لفترة منعت خلالها افلام «جيمس بوند» التى صنعت من عميل المخابرات الغربية اسطورة فى اذهان المتفرجين وكان من نتائج هذا القرار ان شاهد جمهور السينما فى الموسم الماضى افلاما ايطالية وفرنسية وهندية وانجليزية وجزائرية اغلبها ذات مستوى فنى جيد . واخطر نتيجة لهذا القرار انه كان خطوة للتحرر من سيطرة الفيلم الامريكى احد اسباب تخلف الفيلم المصرى واحد ادوات الحرب الفكرية التى يشنها الاستعمار الجديد على شعبنا .

الا اننا وجدنا هذا العام عودة سيطرة الفيلم الامريكى على سوق الفيلم المصرى الداخلى . فالشيطان الذى يعيش مرتين - احد افلام جيمس بوند - ظل يتجاهل قرار وزارة الثقافة اثناء تنقله عدة شهور للعرض فى دور السينما من القاهرة الى الاسكندرية ثم الاقاليم وها نحن نشهد موجة غزو جديدة لافلام الجاسوسية .

ونحن نطالب المسئولين عن السينما فى بلدنا باعادة النظر فى سياسة عرض الافلام الاجنبية . فالفن - كما يقول بيكاسو - سلاح هجومى دفاعى، والسينما - اخطر اجهزة الثقافة الجماهيرية - هى المدفعية الثقيلة فى معركة الحرب النفسية والفكرية التى نخوضها ضد الاستعمار العالمى وحليفته الصهيونية

يقدمه فنرفنور

ممثلة المسرح التي في لون الشيكولاته

انا احب « اللف » ! ..

واللف اللى احبه ليس فى الملاءة ولكنه فى لف الشوارع والتسكع على المقاهى والصعلكة اثناء الليل !..

وذات صعلكة – على وزن ذات يوم – كانت فيها حالة الطقس على راى عمنا صلاح جاهين ... « مزيكة هادية .. الكون فيها القمر .. وصيف وليل وعقد فل وسهر » .. المهم فى هذا اليوم رايتهما .. سمعتهما .. عيناها فى عينيه .. وبالامارة ايضا كانت شفتاها فى شفتيه .. والاهم انى رايتهما !..

وبطلة هذه الحكاية ممثلة تعمل فى المسرح ومن ناحية اللون فهى سمراء فى لون الشيكولاتة ايكا ! .. ومن ناحية الطول فهى حوالى مائة ستتى وذلك حسب ماوافانا به مندوبنا فى مصلحة المساحة !.. ومن ناحية الحلاوة فهى بمنتهى الصراحة حلوة وكانها عاشت طوال عمرها فى مصنع سكر بحى الحوامدية !..

ومصنع السكر او « المجمية » هذه كانت قد التقت فى المسرح الذى تعمل به بولد فنان شارد مصمص هفتان جاء للفرجة على الرواية التى هى بطلتها .. ومن اول نظرة نظرها لها حتى اعجب بها وبحلاوتها بعدها صرخ مثل فهد بلان ... ياناس .. ياناس من ام الرمش المكحول !..

ومن اول نظرة نظرتها البنت له اعجبت به وبمصمصته بعدها صرخت مثل مريم فخر الدين .. كيف العمل .. اعمل يابشر !..

باختصار حدث بين الاثنين منذ اول نظرة عملية « الفرقعة » المطلوبة واللقاء كان باستمرار فى اخر الليل بعد الانتهاء من العمل .. وفرصة لتبادل الحب والاشواق والشوارع خالية .. و ..

– ياهلترى الناس كلهم مبسوطين زينا والا احنا بس ؟!.

– احنا بس !..

– وياهلترى الناس شايفين جمال القمر والا احنا بس ؟!..

– احنا بس !..

وهكذا كان الاثنان يتسكعان فى الشوارع الهادئة طوال الليل يتاملان .. ويحلمان .. و ..

– نتجوز انشاالله على حصيرة !.

– مايهمش ناكل فى المطاعم !..

– الغسيل نوديه بيتنا ماما تغسله !..

– الشقة ناسها طوبة طوبة وسوا وسوا !..

– نشوف لنا لوكاندة نسكن فيها اليومين دول !..

– ياللا نتجوز !..

وبالفعل قام الاثنان بشراء دبلة الزواج واتبعا فى ذلك تقليدا جديدا هو الاول من نوعه .. فقد دفعت له ثمن دبلته وقام هو ايضا بدفع ثمن دبلتها واحتفل الاثنان باعلان خطبتهما وحدهما وكان ذلك فى اخر الليل اثناء تسكعهما فى احد الشوارع الهادئة ...و..

– مبروك ياعجمية !..

– ومبروك ياهفتان !..

وتكلما فى كل شىء بعد ذلك من مستقبلهما .. ومن «الحصيرة» التى سينامان عليها .. ومن عدد الاطباق التى سياكلان فيها .. و .. من كل صغيرة وكبيرة حتى انهما وقتها تكلما ايضا عن تحديد النسل ! .. وخلاصة القول ان الاثنين قررا الزواج هذا الاسبوع .. خاصة وشهر طوبة على الابواب .. وما اوحش .. وما ابوخ .. وما اتقل دم ليلة شتاء بدون ان يكون الاثنان قد كتبا الكتاب .. وتزوجا ..وشربنا على الاقل شرباتهم !..

خناقة خفيفة والسبب فوازير رمضان

حدث هذا فى مسرح احد النوادي بالجزيرة حيث كان يتم تسجيل حلقة من حلقات برنامج فوازير رمضان وكانت الحلقة عن « يوليوس قيصر وكليوباترا »!..

المهم اثناء قراءة السيناريو والذى لم يكن به الا دور نسائى واحد رشح **المخرج محمد سالم** ممثلة ناشئة اسمها **كولر عسل** للقيام بتمثيله !..

الاهم من ذلك والممثلون مشغولون فى قراءة السيناريو حدث ان حضرت الممثلة **سهير البارونى** ووجدت نفسها انها ليست مطلوبة للعمل فى هذه الحلقة بالذات .. والدور الذى كان مفروضا ان تقوم بتمثيله فوجئت بانهم اعطوه لممثلة ناشئة اسمها كولر عسل فما كان منها الا ان نادت على الشغالة التى ترافقها .. و ..

– **هاتى لى تاكسى يابنت لما اروح اقابل محمد سالم اشوف الحكاية دى !..**

والتاكسى كان قد جاء ..وهات ياكلاكسات .. وطيط .. طيط لافساح الطريق خاصة والست سهير تطلب مقابلة محمد سالم مقابلة عاجلة !..

وفى مكتب محمد سالم بالتليفزيون بكت سهير البارونى .. وهىء .. هىء .. هىء .. عاجبك كده يااستاذ محمد !..

والاستاذ محمد بالطبع لم يعجبه الامر الذى جعله يستدعى حسين السيد مؤلف الحلقات

شويكار

– ازاى يااستاذ حسين ماتعملش فى الحلقة دى دور للست سهير !.: دا احنا مانقدرش على زعلها .. حاول كده والا كده تعمل الدور بتاع كولر دورين .. دى تقول جملة !.. ودى تقول جملة !.. دى شقيقة «بروتس»! ودى شقيقة زوجة « بروتس »، ومانخليش « سوسو » تاخد على خاطرها تانى .. ولا تالت .. ولا رابع !..

محمد طه يقوم بالحجز على شركة صوت القاهرة

بالاسلوب القضائى : انه فى يوم كذا بناء على طلب السيد محمد طه مصطفى المطرب الشعبى بصفته صاحب لشركة اسطوانات ابن البلد ومحله المختار مكتب الاستاذ عجايبى سفراك المحامى

انا فلان الفلانى محضر محكمة الازبكية الجزئية انتقلت فى تاريخه واعلنت السيد المهندس طه نصر بصفته رئيس مجلس ادارة شركة اسطوانات صوت القاهرة واعلنته بالاتى ..

الموضوع .. تعاقد الطالب مع المنذر اليه بموجب عقد اتفاق عرفى مؤرخ فى ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٧ على ان يقوم المنذر اليه بطبع وتوزيع كل مايملك الطالب من المصنفات الغنائية على اسطوانات تجارية بالشروط والالتزامات الموضحة بعقد الاتفاق المذكور ..

ارتكب المنذر اليه مخالفات خطيرة خارقا عقد الاتفاق بتصرفاته الاتى بيانها وهى انه باع الى شركة **نفرتيتى للاسطوانات بالقاهرة اسطوانات « بشائر السعد » .. و « ياللى غاويت الجمال » و « يابهية وخبرينى » بسعر الاسطوانة مائة وخمسون مليما بدلا من خمسين قرشا وقد كان البيع بسوء نية من المنذر اليه وهدفه الاساءة الى سمعة الطالب الفنية مما يعرضه لامتهان المعجبين به فضلا عن الضرر المادى الجسيم**

كما ان المنذر اليه مسئول عن تعويض الضرر الادبى طبقا للمادة ٢٢٢ من القانون المدنى ويقدر الطالب تعويض مالحقه من اضرار ادبية ومادية من تصرفات المنذر اليه بمبلغ عشرة الاف جنيه .. وهو – **ارجوكم لاتضحكوا – مبلغ متواضع اذا روعيت مكانة الطالب الفنية لدى المواطنين !..**

وبناء عليه ..

انا المحضر سالف الذكر قد انتقلت واعلنت المنذر اليه بهذا وتبهته الى ان يبادر بالوفاء بمبلغ عشرة الاف جنيها للطالب فى ظرف خمسة عشر يوما وان يمتنع عن تكرار تصرفاته المذكورة بعد هذا الانذار والا سيضطر الى رفع دعوى لفسخ عقد الاتفاق العرفى اياه والزامه – تانى – باداء التعويض المذكور !..

الشيخ امام والمثقفون .. بقية

الحسين والسيدة» فردا من افراد الشعب يقرا القرآن ويبتهل ويغنى ويطرب .

ان الشيخ امام لا يرجعنا الى الماضى كما يقول كاتب المقال ، بل يغنى للحاضر ويشعرنا به . «جيفارا مات» هل مات جيفارا ؟ من قبل «على المحطة» هل كانت هناك ازمة مواصلات ايام سيد درويش؟ « البليبام بم والبليبا » هل كان هناك «بليبام بم وبليبا» من قبل ؟ ان شعورنا الوطنى بعد النكسة لم يضعف بل اشتد كما كان الحال ايام سيد درويش . انه الاستعمار الذى لم ينس مصر لحظة .. الخديوى والسلاطين والباشوات من قبل .. والطبقات الجديدة بعد الثورة . فمصر مازالت هى « البقرة الحلوب »

الشيخ امام معاصر وان انتشار فنه بين اصدقائه وبين جماهير المثقفين وتحمس اعدائه فى الرد عليه لاكبر دليل على معاصرته ، ان فن الشيخ امام لم ينتشر الا بعد النكسة لانه وليد الظروف ، ولذلك يذكر كاتب المقال لقاءه معه منذ « ثلاث سنوات » كى يفرغه من مضمونه الاجتماعى والسياسى ، لقد تغير الشيخ امام بعد يونيو ٦٧ كما تغير جميع الناس .

وتخفيف الكاتب من اهمية فن الشيخ امام بانه فن احتجاج ومعارضة .. الفن الذى انتشر فى العالم كله فى السنين الاخيرة ، حتى ينزع الشيخ امام عن مصر ، ان الشيخ امام افراز مصرى من افرازات ما بعد النكسة .. وان ثورات الشباب فى العالم وفن الرفض والاحتجاج لهما ظروفهما فى بيئتهما الخاصة فى المجتمع الصناعى والراسمالى الداعى للحروب ، ولكن فن الشيخ امام بسيط للغاية ، انه يغنى لمصر .. للغلابة وللمحرومين ، ويعبر عن مشاكلها الابدية وندائها الخالد « مصر للمصريين » .

ان اتخاذ المثقفين للشيخ امام اماما لهم يدل على مدى الازمة التى يعيشها المثقفون اليوم ويدل ايضا على سعة وثراء هذا الفن الذى يقدمه لنا الشيخ امام .. لذلك فقد قدموا له الكلمات ، والفاصل يرجع الى ، الشاعرين احمد فؤاد نجم وفؤاد قاعود ابنى الحاره كالشيخ امام .. فالشيخ امام والمثقفون كلاهما فى الهم سواء ، كلاهما يبحث عن مصر ، ويعيش النكسة ، ويعبر عنها بالكلمة وباللحن . لقد طالت عزلة

المثقفين عما تقدمه اجهزتنا الرسمية من ثقافة وفن ووجدوا فى الشيخ امام متنفسا لعزلتهم بلا دعاية ، او اعلان ، يتناقلون الشعر ويتغنون باللحن ، وينعون حظهم ...

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 907-17-12-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ع ج ٤٠٢٠ . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجم الغلاف
محمد رشدى

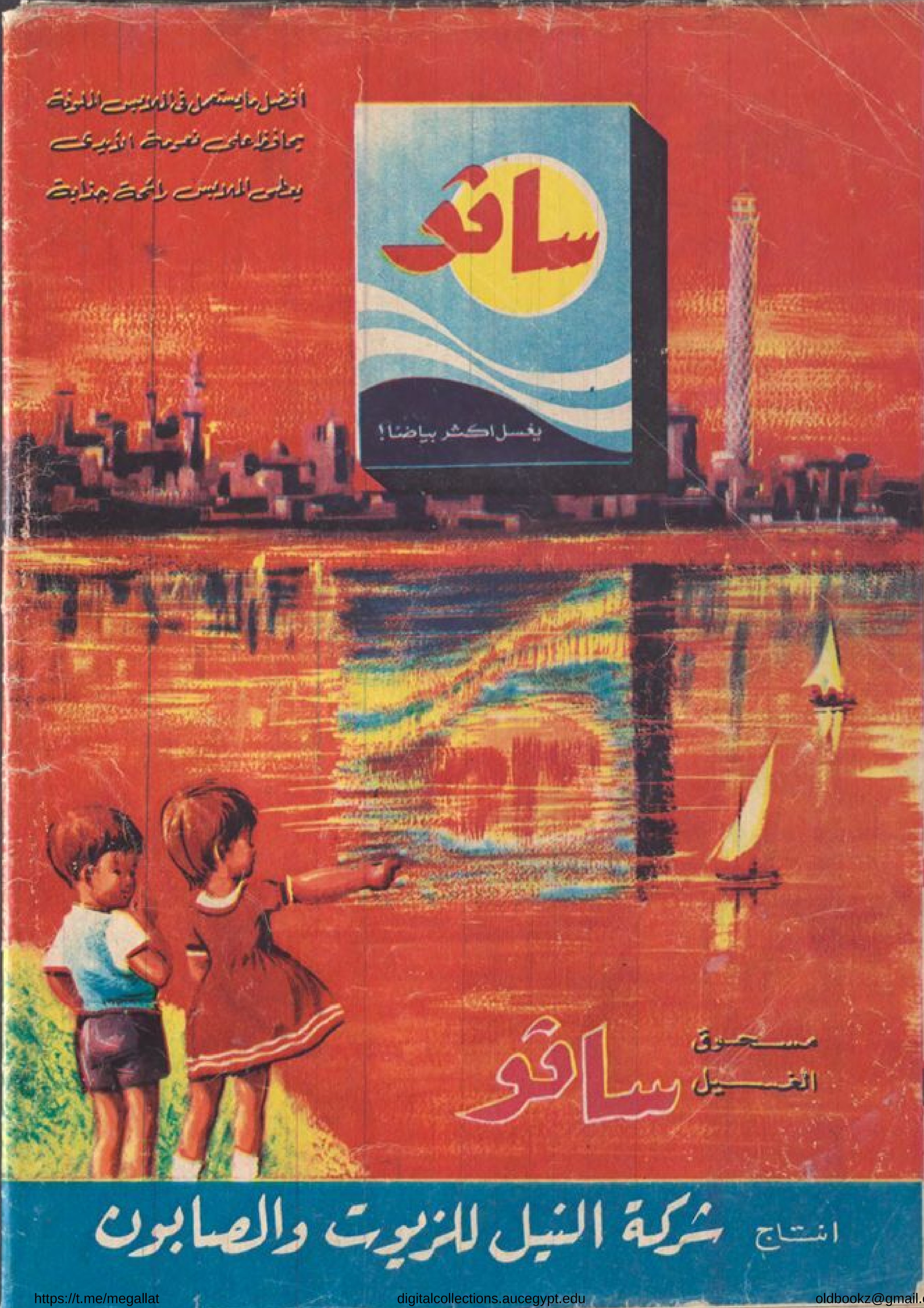
أفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
يحافظ على نعومة الأيدى
يعطى الملابس رائحة جذابة
سافو
يغسل اكثر بياضا!
مسحوق الغسيل
سافو
انتاج شركة النيل للزيوت والصابون

الكواكب

العدد ٩٠٨ - ٤ ديسمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

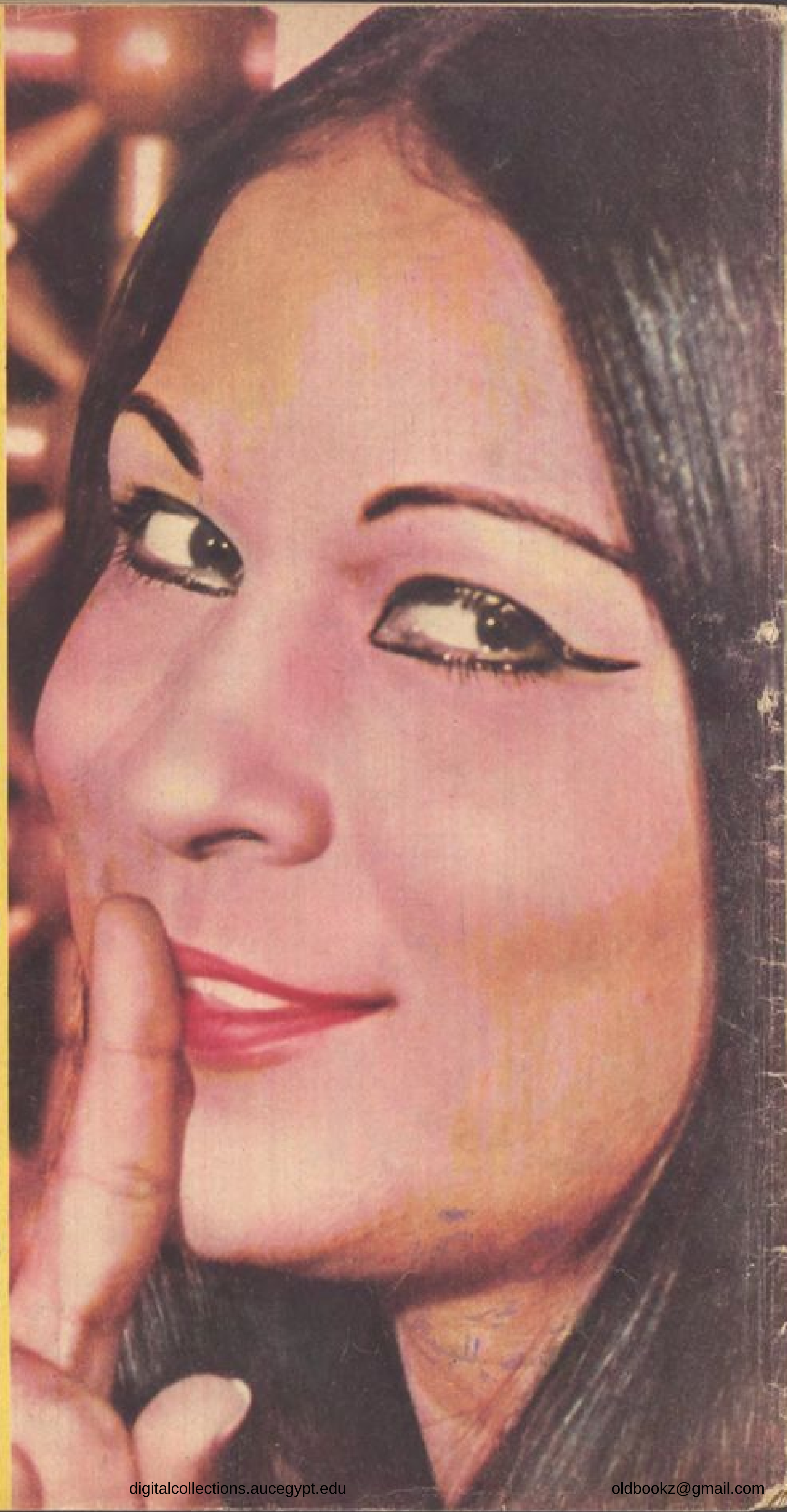

- شعراوى جمعه في حديث عن الأدب والمسرح
- لماذا يطالب الجيل الجديد بعبد الوهاب القديم؟
- الموجى يقول: أصبح الطلاق النهائى بينى وبين عبد الحليم قريبا!
- حلقة جديدة مثيرة من مذكرات الخنافس
- مسرح المائة كرسى يثير ضجة فى القاهرة!

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

خطر « اللوليتات »

مجلة « سكوير » الامريكية نشرت مقالا .. موضوعه ان الرجال في أيامنا هذه يفضلون الصغيرات كبطلات للافلام .. والدليل على انه لاتكاد تكتشف واحدة منهن حتى ينفتح أمامها طريق البطولة ..

بينما لا تكاد تصل نجمة سابقة الى سن الثلاثين حتى يضرب عليها ستار النسيان .

وردت احدى مجلات السينما الكبرى في فرنسا تقول .. ان ذلك غير صحيح .. بدليل ان اعلى الاجور لا تزال هي أجور اللاتي جاوزن سن الثلاثين .. أمثال « **صوفيا لورين** » و « **اليزابيث تيلور** » و « بريجيت باردو » و « جولي أندروز » .. وان ملكات الاغراء والجاذبية في أيامنا هذه كلهن في الثلاثين وما بعدها .. والى الاسماء السابقة يمكن أن تضاف أسماء .. « **اورسولا اندريس** » .. و « **انوك ايميه** » .. و « **جين فوندا** » .. و « **سيلفاكوتشينا** » .. و « **فيرنا ليزى** » و « **ريد ميلين ديمونجو** » .. و « **فانسيا ريد جريف** » .. وكثيرات غيرهن ..

والواقع اننا لا يمكن ان نعتبر نجمة حقيقية الا من جاوزت سن الثلاثين وما زالت تحتفظ بمكانها .. أما الجديدة فان فيلما أو اثنين .. أو حتى أكثر .. لا يمكن اعتبار هذا كافيا لاثبات قدرتها على الاستمرار ..

فانيسا ريدجريف

افلام « الحريم »

وجهة نظر أخرى فيما يفضله الرجل من أفلام .. هذه الايام .. احدى المجلات الايطالية تقول انه لم يعد يعتنق التوحيد في الحب .. واذا أتيحت له الفرصة اتخذ « حريما » مثل سلاطين زمان .. والى هذه الحقيقة ترجع زيادة الاقبال على الافلام التي يحاط فيها البطل بمجموعة من الفاتنات تقع كل منهن في غرامه وتضع نفسها رهن اشارته .. وأن هوليوود استغلت هذا الاكتشاف في أفلام « الفيس بريسلى » و « جيمس بوند » .. وتستغلها الان في أفلام « دين مارتن » و « **جيمس كوبرن** » .. الذى تصوره هذه اللقطة في أحد أفلام الجاسوسية التي قام بها أخيرا .

كلمات ..

● اننا نشاهد اللوحة الجيدة مرارا .. ونقرأ الكتاب الجيد أكثر من مرة كذلك .. لم لا نعود أنفسنا اذن مشاهدة الفيلم الجيد أكثر من مرة ؟

جوزيف لوزى

● كلما أطلقوا على الشائعات .. ذكرت نفسي بالمثل العربي الذى يقول .. الكلاب تنبح .. والقافلة تسير

فيرونيك فنديل

● صنعت من زوجتي نجمة .. تستطيع الان أن تمولني بقية حياتي .

كلود شابرول

● روما لم يقض عليها البرابرة .. ولكن البيروقراطيين .

هنري لانجلو — مدير مكتبة السينما الفرنسية .. سابقا

● النقاد هم أسرة « جوكس » الصحفية « جوكس أسرة امريكية ورث أفرادها جيلا بعد جيل الميل الى الانحراف والجريمة »

ماكسويل اندرسون
الكاتب المسرحي

● عدد كبير من نقاد اليوم توقفت ساعاتهم منذ ٣٠ عاما على الاقل .. والبعض الاخر معذور اذا لم يستطع اللحاق بالموكب .. فهناك أعمال كثيرة لم يسبق لها مثيل .. ولا شك انه شجاع ذلك الناقد الذى يتصدى للكلام عنها

« **الاوبزرفر** »

عمر الشريف : يتكفل بفاتن عند تقاعدها

هو « عمر الشريف » .. قالت احدى المجلات الفرنسية انه يقوم بكل نفقات زوجته « فاتن » رغم انفصالهما .. وانه أكد لـ « فاتن » ان باستطاعتها أن تتقاعد عن العمل اذا شاءت وهي مطمئنة الى انه سوف يظل يتكفل بها .. وصفت المجلة سلوك « عمر » بانه شهامة وفروسية يندر أن يوجد لهما مثيل في عالم السينما

هي « ميشيل مرسييه » النجمة الفرنسية الفاتنة .. تقوم الان بدور « ليدى هاملتون » .. في فيلم عن قصة الغرام المشهورة بينها وبين « نلسون » .. سبق ان قدمت هذه القصة على الشاشة مرتين .. مرة في أيام السينما الصامتة وقامت بالدور « كورين جريفث » .. ومرة في الاربعينات وقامت بالدور « فيفيان لى » .

هو « ريتشارد بيرتون » .. وقع أخيرا عقدا من نوعه .. عقد قيامه ببطولة فيلم مأخوذ عن مسرحية « اجاثا كريستي » المشهورة « المصيدة » .. موعد بدء العمل في الفيلم كما جاء في العقد هو نهاية عرض المسرحية .. والنهاية ليس لها موعد محدد .. فالمسرحية التي بدأ عرضها منذ ١٦ سنة وعلى نفس المسرح لا تزال تجد اقبالا يشجع على مد العرض .. قال بيرتون معلقا « أرجو الا يطلبوني لتنفيذ ذلك العقد وأنا أمشي على عكازين ! »

عبد الوهاب

السنباطى

الموجى

بليغ

عندما يلحنون لأم كلثوم

بقلم: كمال النجمى

ملحنان مختلفان فى المقـدرة والابداع ، ولكنهما ملحن واحد وانســــان واحد اسمه رياض السنباطى !.

يبلغ الســـنباطى القمة حين يصنع لحنا لام كلثوم ، ويأتى بخوارق تدهش العقول ، ويفاجىء المستمعين فى كل لحن كلثومى بلون من الابداع لم يسبقه احد اليه، ولا يستطيع احد ان يأتى بمثله .

فاذا اقتضت الضرورة ان يصنع السنباطى لحنا لمطربة اخرى ، لم يأت بخارقة من الخوارق الفنية ، ولم يفاجىء المستمعين باى لون من الوان الابداع الفنى ، ويبــدو عندئذ كأنه ملحن اخر من طبقة اقل بكثير من طبقة السنباطى التى لاتطاولها طبقة عند التلحين لام كلثوم

ما هو السر يا ترى فى تألـق السنباطى عندما يلحن لام كلثوم، وخموده عندما يلحن للاخـرين ؟

لعل السبب ان روحه المعنوية ترتفع عندما يلحن لام كلثوم فترتفع الحانه .. وتهبط روحه المعنوية عندما يلحن لغير أم كلثوم فينعكس هبوطها على الحانه ..

لقد تخصص الســـنباطى فى التلحين لام كلثوم حتى انطبعت الحانه بصوتها ، وانطبع صوتها بالحانه ، واعتاد السنباطى لهذا السبب أن يطلب الدرجة العليافى التلحين ما دام يلحن للدرجة العليا من الاصوات ..

وبمرور الزمن ، وكثرة ماصنع السنباطى من الحان لام كلثوم ، اصبح لا يحسن الا الطـيران فى الاجواء السامقة التى يحلق فيها صوت أم كلثوم .. فاذا اضـطر السنباطى من وقت الى وقت ان يلحن لغير أم كلثوم اضطر ايضا أن يهبط من سمائه العالية وهو كاره وغير مقتنع بالهبوط ..

وينعكس عدم اقتنـــاعه بما يصنع على مايصنعه فعلا من الحان للمطربين المطربات ، فتبدو هذه الالحان للمستمع تكرارا عاجزا ظلا باهتا لسنباطياته الكلثومية الرائعة

قد يكون ضـــعف المطربين والمطربات فى الاداء من اسـباب فشلهم فى الحان السنباطى ...

ولكن الالحان الجيدة حقا لايمكن ان يخطئها السمع من خلال الاداء الضعيف ؟

ام كلثوم

ليس معنى مانقوله ان الحان السنباطى للمطربين والمطربات تقل من الحان غيره من الملحنين لهؤلاء المطربين والمطـــربات .. ولكنى اقارن فقط بين الحانه لام كلثوم والحانه لغير أم كلثوم ، ولا ادرى أى شيطان حملنى على هــذه المقارنة ..

● اما عبد الوهاب فان الحانه لام كلثوم قد اصابت كل الشهرة والنجاح ، ولكن اعظم الحان عبد الوهاب واكثرها تطورا واقربهـا الى البناء الفنى المتماسك هى الحانه التى غناها بنفسه قديمـا وحديثا ، او غناها عبد الحليم وفايزة ونجاة وفيروز وليلى مراد وغيرهم ..

والحقيقة ان عبد الوهاب كان وما زال قادرا على صنع الحـان لام كلثوم تختلف عما صنع لهـا حتى الآن ، ولكن ما صنعه حتى الآن هو الاقرب الى تفجير اعجاب الجمهور كالبراكين ..

واذا نظرنا الى كل فقرة على حدة فى اية اغنية من اغانى عبد الوهاب لام كلثوم الفيناها تحفة ظريفة مصقولة بارعة لا يعيبها شىء ما دامت قائمة بذاتها ..

ولكن لجميع الفقرات بعضهـا الى جوار بعض ، يعطينا صورة ضخمة غير متماسكة ..

فأغانى عبد الوهاب لام كلثوم تسمع على طريقة الشعر الموزون المقفى ، بيتا بيتـا ، او بيتين بيتين .. وبعد كل بيت ، او بعد كل بيتين يقف المستمع ليقول : الله .. الله .. والنبى كمـان يا ست !.

● وبليغ حمدى هو عكس عبد الوهاب – ان صح هذا التعبير – لان اغانى بليغ حمدى بناء متماسك بقدر ما تتيح طريقــة التلحين المصرية او العربية للاغنيــة ان تتماسك وتنمو نموا عضويا سليما

تذكر مثلا اغنيته البديعة : « انساك ياسلام » .. واغنيته الرائعة : «انسيت النوم واحلامه» .. تجد ان هذا الملحن الذى لم يتمرس بالتلحين طويلا قد عرف كيف يمسك بزمام الاغنيـة حتى لا يسمعها الجمهور فقرة فقرة ، او بيتا بيتا .. ولهذا تبدو فى اغانى بليغ حمدى لام كلثوم بذرة البناء الدرامى .. مجرد بذرة لا اكثر ..

وقد ســار محمد الموجى على هذا النهج كذلك فى الاغنية الرائعة « للصبر حدود » ..

وبليغ والموجى فى هــذا المجال يشبهان السنباطى فى اغانيــــه الكلثومية التى نجح فى تشييد بناء متماسك لها ولم يلحنها بيتـــا بيتا ، فظهرت بعض اغانيه وكأنها مصبوبة فى قوالب فنية ، او فيما يشبه القوالب الفنية المعروفة فى التلحين الاوربى ..

ليس معنى هذا ان بليــغ حمدى ومحمد الموجى اكثر معرفة بالتلحين من عبد الوهاب ، فان عبد الوهاب هو ملك الملحنين بلا نزاع ، اذا استثنينا السنباطى فى كلثومياته الشامخة الفذة التى لا نظير لها فى الغناء العربى كله قديما وحديثا ..

ولكن المعنى الذى المنا به من قبل ونعود اليه هنا مرة ثانية ، هو ان عبـــد الوهاب حين يلحن لام كلثوم يهمه قبل كل شىء ان يثير بركانا من الحماسة والتصفيق والتهليل والتكبير والنجـــاح الساحق ، لان تلحينه لام كلثوم يأخذ عنده وعند المستمعين معنى خاصا .

وظنى ان هــذا المعنى الخاص جدير باعتبار خاص ، وهو يبرز الاسلوب الفنى الخاص الذى يؤثره عبد الوهاب فى التلحين لام كلثوم ، وان كنت – شخصيا – افضل ان يلحن عبد الوهاب لام كلثـــوم باسلوب اخر ، وان له لاساليب كثيرة فى التلحين ، كل منها ابرع من الاخر ..

● الحقيقة اننا نتمنى تحرير الاغنية المصرية من الميلودى الاجوف الهزيل الذى تعلق الاغنية المصرية به وحده – دون ســواه – حتى الآن ..

وهذا الميلودى الاجوف الهزيل لا يمكن ان يصبح عمـلاقا اذا عززناه بآلات موســـيقية كثيرة متنوعة ، فليس بكثرة الآلات يصبح الميلودى المتخلف متطورا ، وليس لكثرة الآلات وتنــــوعها قيمة موسيقية ذات بال ..

لقد تضـــخم التخت الذى يصحب المطرب او المطربة ، ولم يتطور الا قليلا من حيث جوهره ومضمونه .. وقد اقحمت عليه آلات الجاز بعد آلات الاوركسترا، وفى كل يوم يأتى وافد جديد الى هذا التخت المغلوب على امره ، وينضم الى الزفة الميلودية بدون ان يصنع شيئا له قيمة فنيــــة حقيقية ..

ان رسم خط من الهـــارمونى البسيط يصحب الميلودى ولو فى بعض مواضع من الاغنية ، خير الف مرة من هذه الآلات الموسيقية الاضافية التى لا تضيف شيئا الا المظهر الفخيم ، يحف بالمطرب او المطربة ، وكلاهما فى غنى عنه !.

منذ الف سنة تقريبا كان ابن سينا والفارابى والكندى يتحدثون فى كتبهم عن تعدد الاصـوات فى الغناء والموسيقى ، اما نحن بعد هذا الدهر الطويل – فاننا مازلنا واقفين عند تعدد الآلات الموسيقية بلا موسيقى .. ؟

لا اقصد بطبيعة الحـال اية زراية بموسيقانا العربية الاثيرة الى النفس والقلب والـــروح ، ولكنى فقط اشير الى نقطة توقفنا عندها طويلا .. طويلا ، وقد آن لنا بعدها ان نتقدم ..

ولو لم تحاربنا الايام وتعرقل خطانا – نحن العرب – لكنا قد بدانا هذه الخطوة فى غنائنـــا وموسيقانا منذ الف سنة !..

شعراوى جمعه

فى حديث عن

الأدب .. والفن

شعراوى جمعة .. وزير الداخلية وامين التنظيم بالاتحاد الاشتراكى

توفيق الحكيم

نجيب محفوظ

محمد عروق

صلاح منصور

نعمان عاشور

فى حديث اذاعى طويل مع السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية وأمين التنظيم بالاتحاد الاشتراكى ، قدمه محمد عروق مدير صوت العرب ، تحدث شعراوى جمعة عن الادب والمسرح حديثا ممتعا قيما ... والكواكب تقدم للقراء نص هذا الجزء الفنى والادبى من حديث شعراوى جمعة مع محمد عروق

انا اعرف عن سيادتك منذ أن كنت محافظا للسويس حرصك على متابعة التطورات الاجتماعية المختلفة ، وذلك عن طريق القراءة ، ومتابعة الكتب الجديدة والاتجاهات الفكرية الجديدة باستمرار ، الان بعد ان توليت مسئوليتك فى وازرة الداخلية والاتحاد الاشتراكى هل تجد وقتا كافيا للقراءة ؟ وما رايك فى القراءة بالنسبة للعمل السياسى وماذا تقرا ؟

— فى اعتقادى ان احسن وسيلة لتجديد عقل الانسان ونشاطه الفكرى هى القراءة ... وكلما كان هناك تنويع فى القراءة كانت القراءة اكثر فائدة وجدوى ... مثلا اذا كنت من المشتغلين بالسياسة فان من المهم جدا الا تقتصر قراءاتك على الفكر السياسى فقط بل لابد وأن تقرا قراءات ادبية وعلمية ومسرحية ، وكل هذه الالوان المتنوعة من القراءات تفيد العمل السياسى وتساعد الانسان على أن يبلور موقفه فى

- قراءة الأدب .. لاغنى عنها لرجل السياسة !
- تأثرت بتوفيق الحكيم فى "عودة الروح" .. و"يوميات نائب فى الأرياف" !
- المرحلة الرمزية الجديدة فى أدب نجيب محفوظ .. مرحلة مثيرة للإعجاب !
- أتمنى أن يخطو مسرحنا خطوات أوسع .. نحو المسرح الاشتراكى !
- أنا معجب جدا بالمسرح الحر ... وممثليه الذين يعملون من أجل الفن الحقيقى على خشبة المسرح المصرى !
- "الناس إللى تحت" .. لنعمان عاشور من أجمل المسرحيات التى شاهدتها !
- متى تصل حياتنا الفنية إلى المسرح الاشتراكى ؟
- الأغنية العاطفية .. يجب أن تكون أكثر رقيا لتناسب مستوانا الحضارى !

الحياة والسياسة والمجتمع .

وفى حديثى عن الادب بالذات فاننى اقصد الادب « الملتزم » الذى يعبر عن واقعنا وعن حياة مجتمعنا : عن آمال هذا المجتمع وعن تطلعات الجماهير ، وهذا الادب الملتزم هو الادب الواقعى ... أدب المجتمع . أنا مثلا تأثرت جدا بتوفيق الحكيم وبالذات فى «عودة الروح» وفى « يوميات نائب فى الارياف » ففى هذين العملين الفنيين الهامين يتكلم توفيق الحكيم عن مجتمعنا وواقعنا ، ونستطيع ان تقرأ توفيق الحكيم اكثر من مرة ولا تحس باى نوع من الملل او الضيق . وفى الادبنا الحديث ايضا تجذبنى اعمال نجيب محفوظ خاصة فى مراحله الفنية الجديدة التى انتقل فيها من الوصف الدقيق والامين للمجتمع المصرى الى اتخاذ موقف محدد واضح من الواقع ، ولقد لجأ نجيب محفوظ اخيرا الى الرمز ، ولكن الرمز عند نجيب واضح وله دلالة بالنسبة لكل مواطن يعاصر التطورات الانسانية والاجتماعية التى نعيشها .

● **هل يا ترى عندك وقت لمشاهدة المسرح ؟**

ـ أنا فى الحقيقة من هواة المسرح ، وفى ظروفى الحالية احاول ان اخطف من وقتى ما يمكننى من مشاهدة المسرح ... واعتقد ان المسرح يلعب دوراً كبيرا فى المجتمع سواء من ناحية التطور الفكرى او تطور الادب او التطور الثورى بالذات ، وانا اتمنى باستمرار ان ارى المسرح الاشتراكى فى بلادنا ، لان هذا المسرح هو المسرح الجماهيرى بكل معناه الكبير وتأثيره الواسع على الناس . واعتقد ان « المسرح القومى » فى فترة من الفترات لعب دورا ممتازا فى هذا الميدان ، وكذلك « المسرح الحر » ... وانا معجب جدا بافراد المسرح الحر الذين قدموا مجموعة من المسرحيات جذبت اليها الناس ، وكان اعضاء المسرح الحر دائما مجموعة من المناضلين الذين يعملون من اجل الفن الحقيقى ومن اجل اشباع هواياتهم الفنية الخاصة . ومن المسرحيات التى اعجبتنى جدا ، والتى قدمها المسرح الحر منذ اكثر من عشر سنوات مسرحية « الناس اللى تحت » لنعمان عاشور .

هناك ملاحظة لى على الاتجاه المسرحى الغالب عندنا فى هذه الايام ، فنحن لا نرى المسرحية المصرية من تأليف الكاتب المصرى الذى يعيش فى مجتمعنا ويتابع تطوراته والتحول الاشتراكى الواسع الذى يجرى فيه . الاتجاه الغالب الان هو الاتجاه الى المسرحيات المترجمة ... ونحن نرجو فعلا ان نرى كتابا يؤلفون ويواصلون التأليف عن المجتمع المصرى والواقع المصرى والتحول الاشتراكى الذى يتم فى بلادنا .

● **قطعا سيادتك تسمع الاغانى المختلفة التى تذاع علينا ولو سماعا عابرا ... ما رأيك فى « الاغنية العاطفية » وخاصة فى هذه المرحلة من حياتنا ؟**

ـ الاغنية العاطفية ضرورية ولا يمكن أن نرفضها او نطالب بأن تكون كل الاغانى حماسية او وطنية . ولكن المفروض أن التعبير حتى فى الاغنية العاطفية يجب ان يكون متفقا مع مجتمعنا والتحولات العظيمة التى تتم فيه ... ان التعبير بالاغنية العاطفية يجب ان يكون اكثر رقيا مع المستوى الحضارى الذى وصل اليه المواطن فى بلادنا والذى يكافح من اجل تنميته وتطوره .

● **اخيرا : ماهو الشعار الذى تضعه امامك ليعبر عن فلسفتك فى الحياة والعمل ؟**

ـ الحقيقة اننى أعتبر العمل هو أساس كل شئ فى الحياة .. العمل الهادف المبنى على أخلاقيات قوية وسليمة ، ولذلك فان الشعار الذى أضعه أمام عينى انما هو الآية الكريمة التى تقول « ... وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

شعر : أحمد فؤاد نجم

مشوار الأولياء

رسوم : مجدى نجيب

يا للي جيت من شط تاني
حبتين ورجعت تاني
جيت منين ؟
رحت فين ؟
حاجه يابا محيراني

●●

رحت فين يابا
وفين راحوا اللي قبلك
بدى اقولك كلمتين
بدى اقابلك
واسالك عن سر يابا
سر حير ناس كتير
الصغير
والكبير
والغنى زى الفقير

●●

انت يوم ما جدى جابك من هناك
جيت منين ؟
واما سبت الناس ودنيا الناس وراك
رحت فين ؟
واحنا جينا ازاى
وليه
حكمة المشوار دا ايه

●●

عم عباس الغفير
وسليمان ساعي المدير
والمحافظ والوزير
كل دول ماشيين طابور
والقدر داير يدور
بالكاسات بين المواكب
ع اللي ماشي
واللي راكب
واللي بيجى الدور عليه
يلقى كاسه بين ايديه
واللي يشرب كاسه
يطلع م الطابور
واللي يطلع
بيتاويه جوف القبور
والقبور سعرانه
لم قالت كفايه
والقدر يسقى القلم
دم الدوايه
والقلم يكتب ويشطب
واللي يشطب اسمه
يشرب
سخن بارد
كله وارد
مستحيل مخلوق يهرب

●●

والمزاحمه
بالمناكب
صف ماشي
وصف راكب
والطابور عمال يدور
بس فين آخر الطابور
هو دا السر الكبير
اللي حير ناس كتير
الصغير والكبير
والغنى زى الفقير
رحت فين يابا
وفين راحوا اللي قبلك

●●

بعد مشوار العذاب
ايه انكتب لك
اللي راح قبلك
ما جاش من يوم ما راح
والليالى هي هي
تروح وترجع
واللي جه بعدك
بينده ع اللي راح
بس فين هو اللي راح
يشوف ويسمع

●●

اللي راح ماجابش سيره
واللي جه غرقان ف حيره
والطابور ماشي
وجاهل ايه حكايته
القدر هو اللي شايف
فين بدايته
والقدر هو اللي عارف
فين نهايته
واحنا ماشيين ف المواكب
زى قلعان المراكب
قد ما يميل الهوى
بنميل معاه
لا قلنا لاه يا هوى
ولا قلنا آه
لا قلنا لاه يا هوى
ولا قلنا اه
لا قلنا لاه يا هوى
ولا قلنا آه ! ! !

سعاد حسني

لقطات

سعد الدين توفيق

● في التليفزيون هذا الاسبوع رأيت فيلم «جفت الامطار» • هذه رابع مرة أرى فيها هذا الفيلم • انني مهتم جدا بمعرفة العيب الذى جعل هذا الفيلم غير واضح مع ان فكرته جميلة جدا ، ومع ان كل لقطة من لقطاته مخدومة ومدروسة وجميلة جدا • ولا يزال رأيي في الفيلم هو هو لم يتغير عن أول مرة رأيته فيها • عيبه ان المخرج اهتم بشكل اللقطة • اهتم بالصورة • ولم يهتم بالربط بين اللقطات • او على الاصح لم يستطع ان يروى قصة• ولاحظت في الفيلم عيبا يوجد في معظم أفلامنا التى توصف بأنها « واقعية » • وهو استخدام الموسيقى التصويرية بكثرة • و [illegible] خطأ • بل انه ضد فكرة تقديم فيلم واقعي • لان الموسيقى الوحيدة التى لها مبرر في الفيلم الواقعي هي التي يكون لها أساس في القصة نفسها • فمثلا ظهور فرقة موسيقية في شارع يمكن عندئذ ان أسمع موسيقاها • مثلا ظهور مطرب في مسرح او ملهى يمكن ان اسمع أغنيته • مثلا ظهور راديو في أحد مشاهد الفيلم يمكن هنا أن أسمع الموسيقى المنبعثة منه • هذه كلها أشياء تبرر استخدام الموسيقى• أما الموسيقى التصويرية التى تصاحب مشاهد الفيلم فهي هنا غير مبررة لانه ليس لها أساس • انما هي عنصر مصطنع يلجأ اليه المخرج للتأثير في مشاعر المتفرج • واذا كان هذا مقبولا في الافلام الرومانسية ، في مشاهد الحب عندما ترى حبيبين يتنزهان على النيل ، أو يسبحان في المعمورة ، أو يرقصان خدا على خد في تامرينا ، ومقبولا في أفلام الفزع لجعل أسنان المتفرج تصطك ، ومقبولا في أفلام رعاة البقر لجعل المتفرج ينفعل بالمطاردة ، ومقبولا في الفيلم الفكاهي لاضافة عنصر ساخر الى الصورة ، فان هذه الموسيقى « التصويرية » لا مكان لها في الفيلم الواقعي • والاصوات في الفيلم الواقعي أكثر جمالا • أصوات الشارع • صوت باب • أو نافذة • أو سيارة • أوقطار• او خطوات أقدام • أو مصعد • او مطر • كل هذه أجمل وأقوى « وأكثر واقعية » من الموسيقى التصويرية •

● كتاب من نوع جديد صدر هذا الاسبوع • وهو كتاب « السينما المصرية في موسم ٦٧/ ٦٨ » ومؤلفه هو عبدالمنعم سعد مدير ادارة المهرجانات بمؤسسة السينما • الجديد في هذا الكتاب انه يقدم لك كل فيلم من الافلام التى ظهرت في موسم ٦٧/٦٨ • ليس فقط أسماء الفنانين والفنيين الذين اشتركوا في تقديمه • وانما يتضمن أيضا تكاليف انتاج هذا الفيلم وايراد شباك التذاكر في عرضه الاول • فالكتاب اذن مرجع مهم للذين يعملون فيحقل السينما ، وللنقاد وللدارسين ولمحبى السينما • ويقدم الكتاب علاوةعلى ذلكتلخيصا لقصةالفيلم وبعض ملاحظات نقدية عليه • ولكن التلخيص جاء في بعض الافلاممثل «.مطاردة غرامية » شديدا جدا الى درجة التى لم افهمه بوضوح• كما ان بعض الملاحظات النقدية جاءت غير واضحة • فمثلا يقول المؤلف عن فيلم « النصف الاخر » ان الشيء الوحيد الذى اضر الفيلم هو اختيار سيتما رمسيس ! •• وفي ملاحظة اخرىعن فيلم «العيب» يقول المؤلف: « رأينا لقطة للبنى عبدالعزيز وهي ترقد في الفراش وكأنها في حالة جنسية لا يجب ان تظهر فيها لانها تدل علىالمراهقة وهي الفتاة المثقفةخريجة الجامعة»• وأنا أختلف معه في الرأى لانهذه اللقطة بالذات كانت من أقوى لقطات الفيلم الجديدة المعبرة المبتكرة • ولكنني أتفق معه تماما في رأيه عن فيلم « بنت شقية » عندما يقول انه لم يكن فياستطاعة المخرج ان يفعل أكثر من ذلك طالما ان المنتج « عدلى المولد » هو المؤلف وكاتب السيناريو والحوار والموزع ايضا ! •• ولاحظت ان المؤلف يصبح عصبيا عندما يكتب عن الافلام المكلفة • فقال عنفيلم « ٦ بنات وعريس » انه فيلم لا يستحق اى كلمة لا من قريب ولامن بعيد ! •• وقال عن«عدوية» ان الفيلم على بعضه لا يستحقأي كلمة ! •• وأنا معه في أنها فعلا أفلام غير متقنة • ولكن الناقد لا يستطيع تجاهلها • بل يجب ان يكتب عنها ويوضح أسباب رداءتها • لاننا اذا ناقشنا فقط الافلام الجيدة ، فمعنى هذا اننا سنترك المخطئ يفلت بلاعقاب !••

وكل ملاحظاتي هذه لا تقلل أبدا من أهميةالكتاب كمرجع وكمحاولة جادة لتحليل انتاجنا في موسم بأكمله • وقد سد الكتاب فراغا في مكتبتنا السينمائية العربية • وأرجو من المؤلف في الاعداد القادمة من هذه السلسلة التى ستصدر سنويا باذن الله • ان يتكرم بملاحظة الأخطاء المطبعية خاصة وان الارقام في هذا الكتاب مهمة • فمثلا لاحظت ان تكاليف انتاج فيلم « كرامة زوجتي » هي « ٣٣٫٥٣٠٫٠٠٠ جنيه » — أي ثلاثة وثلاثون مليون جنيه !! •• غير معقول طبعا •• ولكن الرقم مكتوب بالملاليم ، وقد تكلف الفيلم فعلا ٣٣ مليون مليم !!

بعد ٩ شهور
عاد محمد الموجي
إلى القاهرة

● باقت قطرة من الحب".. وبعدها أطلق عبد الحليم حافظ بالثلاثة!

● محمد حمام هو الصوت الذي سيفرض وجوده عام ١٩٦٩!

● القاهرة عاصمة الفن العربي.. وبيروت بلا فيروز لا تساوي شيئا

● سيد إسماعيل.. تنتظره المحاكم والنيابة في لبنان!!

● اتفقت مع فيروز على أن تغني ألحاني في مهرجان بعلبك القادم

تحقيق: محمد بركات

الموجي .. بعد عودته

محمد حمام .. مع الموجي .. الذي يقول ان حمام هو مطرب ١٩٦٩

● **كان لديه الكثير مما يقال ..**

جلس اولا الى مكتبه وراح يتحسس اطرافه ويعيد تنظيم ماعليه ... ارسل فراش المكتب ليشترى شايا وسكرا وبعض البن .. فض بعض الخطابات .. وفجأة وقعت عيناه على نتيجة المكتب الصغيرة .. امسكها بين يديه وصرخ في فرح عفوى صبياني وقد غمرته سعادة حقيقية .. وراح يقرأ

كانت النتيجة كما تركها الموسيقار محمد الموجي قبل ان يسافر الى رحلته في البلاد العربية تشير الى يوم ٢٧ مارس ١٩٦٨ .. وكتب الموجي في الصفحة البيضاء المقابلة .. « غدا .. سنسافر انشاء الله .. نرجوا ان يوفقنا المولى تعالى في هذه الرحلة التي نقوم بها لاول مرة خارج الجمهورية العربية .. وستكون العودة باذن الله قبل اول رمضان .. والله الموفق » .

.. وعاد محمد الموجي وقد تأخر خمسا وعشرين يوما عن الموعد الذى كان قد حدده لنفسه .. في عينيه سعادة غامرة وهو يتحرك في كل مكان في المكتب بخفة ورشاقة وكأنما يريد أن يحتضن قطع الاثاث والناس والاشياء

ولم اكن بحاجة الى ان اسأله عن شعوره بعد غيبة الاشهر التسعة .. ومع هذا فلقد اجاب كما لو كان قد قرأ السؤال في اعماقي ..

● **ليس اعظم من القاهرة ..** مصر ولا شيء اخر .. انني اسافر لاول مرة خارج بلادى وكان لابد لي أن ابهر بالاماكن والناس والاشياء الجديدة التي اراها لاول مرة .. ومع هذا فان شيئا من هذا لم يحدث .. ومنذ خرجت من مطار القاهرة حتى عدت اليه وانا يتعاظم ايماني مع كل لحظة بعظمة بلدى .. وابناء شعبي .. القاهرة هي الحصن .. وهي البداية والمنتهى .

ومع هذا لقد استفدت من رحلتي هذه شيئا غير قليل ... كنت امر قبل أن اسافر بحالة نفسية سيئة وكان لابد لي من التغيير .. بعض التغيير .. ثم انني بعد هذا كنت احتاج الى ان التقى بأرض جديدة .. واشياء جديدة .. واناس جدد .. ثم كنت ايضا ابحث عن احتكاك فنى من نوع جديد .. كنت اريد ان ادرس الواقع الفنى في البلاد العربية مقارنا اياه بالواقع الفنى في بلادى .. واخيرا كانت الرحلة من اجل انتاج الحان ومسلسلات واغاني للاذاعة والتليفزيون لحساب شركة الشرق الاوسط للانتاج الفنى التي تتكون من سيد بدير ونذير عقيل ومنى وآخرين ..

وهذا يعنى انني لم اسافر سعيا وراء تلحين بعض الاغنيات لمجموعة من المطربين وانما كانت الرحلة اساسا لحساب الشركة ، وقد تم التعاقد فعلا مع الكويت والعراق ولبنان ولكن هذا لا يكفي .. ان هذه البلاد .. والبلاد العربية جميعا تحتاج الى ان نمد لها جسورنا من القاهرة لتسويق الاغنية المصرية

● **العجيب بعد هذا ان اقول ان بيروت ــ وهى الثقل الفنى الثانى بعد القاهرة ــ لا تحتاج للفن المصرى .. لقد سافر جميع الملحنين المصريين الى هناك فلم يلحن احدهم شيئا الا محمد عبد الوهاب وانا فقد لحن عبدالوهاب لصباح اثنتين ولحنت لصباح ٤ ألحان فضلا عن واحدة لسميرة توفيق .**

ان بيروت تعيش على انتاج القاهرة لا الانتاج الذى تقوم به فعلا لانها لاتقدم انتاجا فنيا يذكر .. ولقد بقيت في لبنان أكثر من اربعة اشهر فلم اسجل شيئا سوى تلك الالحان التي قدمتها لصباح ولسميرة توفيق والتى اتفقت عليها سلفا مع شركة فيليبس العالمية وليس مع مطربين

ان لبنان لاتحتاج الينا فهى ليست مصدرا لعمل فنى ولكنها مصدر لمتع أخرى لست في حل من ان اقول بها هنا .. اما الملحنون المصريون فليس لهم هناك لعدة أسباب :

ــ منها ان الاصوات هناك لا ترتفع الى مستوى الحان الملحنين المصريين الكبار .. فليس في لبنان اصوات يمكن ان تكون لها قيمة فعلا الا أصوات صباح ووديع الصافي وسميرة توفيق

ــ ومنها ــ اقصد من هذه الاسباب ــ ان الصوت اللبنانى العظيم الذى يمكن أن يستوعب موسيقى الملحنين العرب هو صوت فيروز يعيش في حالة من حالات الاكتفاء الذاتى مع الرحبانية

ــ واخيرا فان في بيروت عددا من الملحنين يفوق اى عدد قد تتصوره هم ملحنون ذوو قيمة محدودة لان الاصوات التى يتعاملون معها ذات قيمة محدودة ايضا .. ولهذا فان اعلى اجر للملحن هناك هو ١٠٠ ليرة لبنانية وهو تقدير لايمكن ان يقبل احد الملحنين المصريين الكبار به

ان كل ثقل لبنان الفنى لايقوم الا على صوت فيروز واعمال

الرحبانية .. ولو لم يكن هـذا الصوت العبقرى وهؤلاء الملحنون العظام فى بيروت لخلا لبنان تماما من اى فن يمكن ان يكون له قيمة او معنى

ولهذا فانا اشعر الان انه ليس اعظم من القاهرة كمصدر اشعاع فنى وفكرى فى العالم العربى كله .. وان على الفنـان المصرى وهو يعى هذه الحقيقة الا يبقى فى لبنان الا ريثما ينجز العمـل المطلوب منه

اما لماذا يسافر الفنانون العرب الى بيروت أ.. اقول انه ليس من اجل العمل كما يدعى بعضـهم او يدعون جميعا .. ان الطيور المهاجرة هذه من القاهرة الى لبنان تذهب لهدفين رئيسيين ..

ـ الاول : هو الكسـب غير المشروع عن طـريق التهريب او التدليس او ماشئت من وسـائل الاحتيال على الكسب

ـ الثانى : هو السـياحة والفسحة والعيش حياة اشبه بحياة الامراء .. اما من اين يحصل هؤلاء على الاموال التى توفر لهم هذه الحياة وهم قد خرجوا من مصر بمبلغ معلوم .. فيجب ان يسألوا عن هذا .. ؟

... ...

صنع الصمت جسرا بيننا .. توقف الموجى للحظات .. ولم اكن حتى هذا الوقت قد وجهت له سؤالا واحدا .. ولم احاول ان افرض شكلا معينا على الموضوع .. اردته ان يأتى حديثا بلا اعداد .. ان عفوية الموجى التى يتحدث بها بلا تنميق او زخرفة تحمـل قدرا محببا من الصدق .. ليكن هذا شكل الموضوع اذن .. الموجى كما يتحدث بلا رتوش .. لا كما اريده انا ان يتحدث او يقول

على ان مجموعة الاتهامات التى بدأ الموجى يقذف بها فى وجـه جميع الفنانين المصريين الموجودين فى لبنان فى اول هذا الحديث كانت لابد ان تضع امامى مجموعة من الاسئلة حول مجمـوعة الاتهامات التى وجهت الى الموجى نفسه طوال اشهر الغياب التسع التى ابتعد فيها عن القاهرة والتى ليس اقلها انه قد تزوج فى بيروت .. وان خلافا حادا وصل الى حد الشجار ثار بينه وبين عبدالحليم حافظ وانه كان يتسكع فى لبنان « سارحا » بعوده فى الملاهى الليلية الى آخر القائمة

ولكن الغريب اننى لم اوجه واحدا من هذه الاسئلة الى محمد الموجى .. ذلك انه بدأ يعـود للحديث مرة اخرى ليجيب عليها وكأنه قد قرأ مايدور فى رأسى بحدس الفنان وربما او بفطرة الفلاح الذى لم يفقد اصالته بعد

... ...

● **قال** : حكاية الزواج هـذه تضحكنى .. لاننى منذ اكثر من عشر سنوات لم افكر فى امرأة اخرى وبعت الدنيا لاشترى زوجتى وبيتى واولادى .. ثم اننى حينما اريد أن اتزوج فان بنات بلدى يملأن الحياه .. ولست بحاجة الى اجتلاب امرأة اخرى لاتعد لهن فى خفة الظل والروح .. ثم اننى بعد هذا لا اتصور اننى قد تركت بيتى واولادى وعملى ورضـيت بالسفر والغربة من اجل البحث عن امرأة .. هذا مايضحكنى .. اما مايبكينى فهو ضحالة تفكير المروجين لهذه الاشاعات

الاشاعة الاخطر بعد هـذا هى اشاعة الخلاف الحاد الذى وصل الى حد الشـجار بينى وبين **عبد الحليم حافظ** فى لبنان ... وهذا لم يحدث

لقد ادليت ببعض الاحـاديث الصحفية هناك وذكرت فيها بعض الحقائق عن علاقتى بعبد الحليم .. ولان ماذكرته هو الحقيقة فقد اوجعت البعض .. ان الحقيقـة فضلا عن أنها مرة فانها مؤلمة .. وانا لن احيد عن الحقيقة ابدا حتى وان آلمت هؤلاء

لقد حاولت أن ابدأ حوارا مع **عبد الحليم حافظ** ينهى الخلاف بيننا وينمى البقية الباقية من الحب الذى اكنه له فى قلبى بلا فائدة .. ان قدرا ضـئيلا من الحب ـ ايضا ـ مازال يعمر قلب عبد الحليم حافظ نحوى وعليـه ان ينمى هذا الحب الى نمـو متزايد والا فاننى سأخرجه مـن حياتى الى الابد واطلقه طلاقا بائنا لا رجعة فيه .. ويبـدو ان عبد الحليم حافظ يقودنى نحـو هذا الطريق بتصرفاته التى لاتحتمل .. هل اذكر لك بعضها لترى من منا الذى يسيء الى الاخر .. لابأس..

ـ كنت فى محل « كاسبا » فى بيروت مع مجموعة من الاصـدقاء العراقيين وعلمت ان عبد الحليم حافظ موجود ايضا فى نفس المحل مع الامير خالد ونادية لطفى وبليغ حمدى ومحمد حمزة وسيد مرغلى .. وعلم جميع من فى المحـل ان الموجى وعبد الحليم موجودان وهم ايضا يعلمون مابيننا من خلاف ..

وفجأة .. وانوار الصـالة مضاءة وامام الناس جميعا فوجئت بيد تربت على كتفى الايسر برقة .. فالتفت فاذا بعبد الحليم يسلم على بحرارة امام الناس جميعـا .. ومرت لحظات ظننت بعدها انه عاد الى مائدته مع ضيوفه ... ولكننى فوجئت به قد غادر المحل فورا وكأنه اراد امام النـاس جميعا ان يقول بتصرفه هذا ... انظروا ايها الناس مـاذا يقول عنى الموجى وماذا افعل انا له ..

وصعد الدم الى رأسى فطلبته فى صباح اليوم التالى فى الفندق الذى ينزل فيه ودار بيننا حديث طويل حول تصرفه هـذا الذى احرجنى امام الجميع وحاول أن يظهر به نفسه انسانا متسـامحا ويظهرنى به انسانا يعتدى على الناس بحق وبغير حق ..

ودار بيننا عبر التليفون حـوار طويل اتفقنا فى نهايته على ان نلتقى يوم الاثنين فى السـاعة السادسة مساء .. وانتظرته فى هذا اليوم حتى السادسة والسابعة والثامنة .. ولكنه لم يحضر ولم يعتذر فطلبته مرة أخرى وقيل لى انه سيطلبنى بعد ربع ساعة لانه فى الحمام .. ولكنه لم يطلبنى ولم يحضر وحينما طلبته مـرة ثالثة .. قالت لى عاملة التليفون انه خرج امامها وأملى انها قالت لى : اياك ان تطلبه مرة اخرى .. انه لا يحترم كلمة او انسانا بعد ان فقد انسانيته ونحن ـ اى اللبنانيين ـ على غير مايعتقـد الناس لا نحبه

... صمت الموجى لحظات بدا فيها كما لو كان يجتر بعض الالم .. ثم قال :

بمثل هذه الطريقة يعاملنى عبد الحليم حافظ .. ولا أدرى لماذا ؟

انه لم يكلفنى بلحن واحد منذ اكثر من عامين ومنذ ان قدمنا معا اغنية « كامل الاوصاف » لمجدى نجيب مع اننى لم ارفض اى اغنية واحدة قدمها لى .. وهو يتعلل بأن بليغ حمدى ـ مثلا ـ يقدم له الاغنية جاهزة فماذا يفعل .

انه لم يحـاول مرة واحدة ان يسأل عنى فى لحظات مرضى .. ونسى أننى تحملت لحظات فشله وحدى وانه استأثر وحده بعـد ذلك بكل النجاح ..

والعجيب أننى لا افهم سر كل هذه التصرفات التى يقوم بهـا عبد الحليم حافظ نحوى ..وربما لاننى ارفض ان اكون ملحنـه الملاكى ذلك اننى لم أتعود يوما ان اكون سلعة تحتكر لاحد بدليل اننى لحنت لجميـع المطربين فى مصر باستثناء عبد الوهاب وفريد .. وربما لاننى أرفض أن أكـون ذليلا فى ركب عبد الحليم حافظ وواحدا من معيته التى تروح اينما يروح وتذهب اينما يذهب ... اننى رجل مسئول عن فنى واسرتى وحياتى وارفض ان ابيع كل هذا واشترى صحبة عبد الحليم حافظ .. وربما لاننى اشعر ـ بقينا ـ بدين لى فى رقبـة عبد الحليم لايقل عن سبعة عشر الف جنيـه هى حصيلة رحلة طويلة من العمر تزيد على السبعة عشر عاما ..وربما لكل هذا وربما لسبب لا اعرفه .. ولكن الذى أعرفه حتى الآن ان عبد الحليم يوصـد كل الابواب امام كل محاولة للالتقاء بيننا او ايجاد أرض مشتركة يمكن أن نقف عليها معا .. حتى انه لم يكلف نفسه مرة واحدة ليسألنى عن سر حديثى عنه فى الصحف والمجلات .. هل اقول ان المادة افقـدت عبد الحليم حافظ انسانيته .. وهو الذى اقتحم حياتنا الفنية بانسـانية الانسـان فيه قبل ان الفنان .. لا اعلم

... ...

مرة أخرى سـاد الصمت .. وسرح محمد الموجى بنظره لايستطيع الانسان أن يخطىء فيها لمسة من الحزن ..

ولم احاول ان اتدخل لاتحسم على الموجى افكاره .. كنت اعرف انه سيكمل دون ان اتدخل ..

قال : مايحـزننى اكثر من كل هذا .. مجموعة وسطاء السوء الذين ينصبون من انفسهم نقادا لتصرفات الفنانين .. واذكر من هؤلاء ذلك الملحن او المطـرب ـ لا اعلم ـ الذى ينصب من نفسه عمدة على الفنانين وهو بلا اطيان واعنى به **سيد اسماعيل**

لقد أقحم هذا الرجل نفسـه على حياتى وعلى علاقتى بعبـد الحليم وهو لايعلم شيئا من أسرار هذه العلاقة وتجرأ بالقول والنشر عن تصرفات لى اعتبرها مخلة بكرامتى كمصرى فى لبنان .. وللحقيقـة ـ وليس كما يدعى ذلك المطـرب او الملحن لا اعلم ـ فاننى لم اكن مدينا فى بيروت .. ولم أتورط فى نفقات الفندق الـذى اقمت فيه ولم اكن اطوف بالملاهى الليليـة هنا وهناك . فالحقيقة اننى لم ادخل محلا ليليا واحدا ـ رغم ان هذا ليس عيبا ـ الا مرة واحـدة لاستمع الى صديقى عبد المطلب ولم أكن مفلسا يبحث عن المال فى لبنان بدليل اننى سـددت فعلا بلا التزامات بل اننى اشـتريت سيارة فاخرة .. واحب هنـا أن اقدم لهذا السـيد الذى ينتقد تصرفات الفنانين هذا الخبر الذى نشر فى مجلة « **الكاميرا** » فى العدد ٦٣ بتاريخ ٩ سبتمبر ١٩٦٨ ... يقول الخبر بالحرف الواحد ..

« سيد اسماعيل .. ملحن ويدعى انه مطرب ايضا سيصدر قريبا قرار بابعاده عن لبنان لعدة عمليات احتيال قام بها وكان ضحيتها عدد من الفنانين واصحاب شركـات الاسطوانات والتسجيلات الاذاعية وبعض اصحاب محلات الخضـار والفاكهة قرب شقته فى بيروت »

.. كما احب ان اقدم له هـذا الموضوع الطـويل الذى نشر فى مجلة « ت . فى » اللبنانية فى العدد ٤٧ تحت عنوان **«كوميديات المطرب الفاشل »** .. والموضـوع كله يدور حول عمليات النصـب التى قام بها السيد المذكور وكان ضحيتها شركة الاتحاد للاسطوانات والشيخ عبد الباسط عبدالصمد .. والذى لابد أن يعلمه **سـيد اسماعيل** ان محاكم ونيابة بيروت فى انتظاره الان للتحقيق معه

ان واجب الدولة ان تمنع مثل هؤلاء من السفر لانهم لا يسيئون الى انفسهم فقط ولكنهم يسيئون الى الفنانين الجادين والى سمعة وكرامة بلادنا

... ...

ـ **قلت لمحمد الموجى : حصاد سيىء لرحلة الاشهر التسعة ؟**

ـ **قال** : فى جانب منه .. اما الجوانب الاخرى فى الرحلة فهى مضيئة حقا .. لقد رأيت العالم من حولى .. التقيت بأناس جدد ومعاملات جديدة .. كنت بحاجة الى منشط وقد عدت من الرحلة بذخيرة طيبة من الالحان والاصرار على بداية مرحلة جديدة .. يكفينى فى هذه الرحلة أننى التقيت بفيروز والرحبانية عن قرب ورأيت كيف يجهـدون أنفسهم فى الدراسة والتحصيل والقراءة والعمل .. وقد نبتت من مجموعة لقاءات بالرحبانية فكرة اشتراكى فى مهرجان بعلبك ببعض الالحـان

التي سأشمعها لصوت فيروز العظيم ..

ـ قلت : ماذا بعد ؟

ـ قال : الكثير .. سأودع الماضي تماما .. لن أخوض فيه او اتحدث عنه .. سأعمل للغد .. انني اشعر الان انني أجدد نفسي للمرحلة المقبلة لتقديم مجموعة من الالحان للسيدة ام كلثوم ومحمد حمام وفايزة أحمد وشريفة فاضل وبقية الاصوات الاخرى .. وستبدأ بروفات اغنية السيدة ام كلثوم بعد العيد مباشرة على اغنية « اسأل روحك » التي كتبها عبد الوهاب محمد .. وربما قدمت هذه الاغنية في حفل شهر فبراير او مارس .. اما محمد حمام فقد سئلت عنه كثيرا في البلاد العربية وتحدثت عنه كقيمة انسانية وفنية عالية ... انني اشعر امام محمد حمام انني امام صوت عاش ـ حقا ـ فوق تربة هذا الوادي وشرب كل ماء النيل .. انه صوت مصري اصيل ولهذا فانا اعد له الان مجموعة كبيرة من الاغاني لتظهر في توقيت معين في الاذاعة والتليفزيون وفي الحفلات الراقية وفق خطة منظمة تستهدف اعطاء هذا الصوت مايليق به .. انني اشعر ان عام ١٩٦٩ سيكون ميلادا حقا لصوت محمد حمام

ـ قلت : والان .. هل انتهى كل شيء ؟

ـ قال : تقريبا .. فلم يعد لدى ماأضيفه .. واذا احببت فانني احب ان اؤكد الاتي :

ـ سأغني بعض الالحان القديمة والجديدة بصوتي .. وخاصة تلك التي لم تنجح في تقديري مع المطربين والمطربات الذين قاموا بغنائها

ـ سأعمل على تقديم مجموعة كبيرة من الاصوات الجديدة التي يقف على راسها محمد حمام

ـ لن اقصر الحاني على فئة معينة او على اشخاص بالتحديد

ـ قمت متبرعا مع صباح باقامة حفل كبير لصالح منظمة فتح وقلدت وساما

ـ لا احاديث بعد اليوم .. عمل فقط واهتمام بفني وبيتي

... ...

توقف محمد الموجي .. كان قد تعب فيما يبدو من الساعات الطويلة التي قضيناها معا في هذا الحديث .. أخذ يذرع الغرفة بلا هدف .. وقف امام خريطة للعالم العربي علقت على الحائط . أخذ يحدث نفسه في مونولوج داخلي وهو ينظر للخريطة وظهره لي .. « مصر .. القاهرة ... لاشيء يعدلها .. انها البداية والمنتهى .. انها الام .. انها كل شيء .. كل شيء .. »

محمد بركات

أخبار الأسبوع

عبدالوهاب يتحدث عن الشيخ إمام

في برنامج ليالي الشرق الذي يقدمه وجدي الحكيم في اذاعة صوت العرب تحدث محمد عبدالوهاب في الاسبوع الماضي عن الشيخ امام وابدى اعجابه بصوت الشيخ امام وقدرته على الاداء كما قال ان الحان الشيخ امام تنتسب بكل وضوح الى مدرسة سيد درويش وزكريا احمد وقدم عبدالوهاب للمستمعين بعد ذلك لحنا من الحان الشيخ امام هو لحن « الويل الويل » او احزان القرد ... وقال عبد الوهاب : ان الصفة الواضحة في الشيخ امام هي انه متحمس سواء في ادائه او في الحانه .

محمد عبد الوهاب — الشيخ امام

.. ويتحدث عن الشاعر محمود أبو الوفا

وفي نفس البرنامج ـ ليالي الشرق ـ تحدث عبد الوهاب عن الشاعر محمود ابو الوفا الذي غنى له عبد الوهاب قصيدة « عندما يأتي المساء » في فيلم « يحيا الحب » وقال عبدالوهاب : انه يعتبر هذه الاغنية من احسن اغانيه التي قدمها في افلامه. وتحدث عبد الوهاب بعد ذلك عن الشاعر فقال : انه شاعر مقل ولكنه شاعر ممتاز وهو يكتب في « حرارة ومرارة » ... وقد جاءته المرارة من المتاعب الصحية الكثيرة التي عاناها طيلة حياته.. ومحمود ابوالوفا شاعر من اكبر شعرائنا المعاصرين ، ومن الذين غنوا ولحنوا له الى جانب عبد الوهاب الفنان رياض السنباطي والفنان زكريا احمد كما غنى له محمد قنديل.. آخر ديوان اصدره محمود ابو الوفا هو ديوان « شعرى » وهو مليء بالقصائد الغنائية الرائعة .

فدوى عبيد

محمود ابوالوفا

لبلبة

فدوى عبيد في القاهرة

فدوى عبيد .. تسافر الى بيروت ، ثم تعود الى القاهرة لتبدأ نشاطا فنيا واسعا .. في السينما والاذاعة والتليفزيون . كانت فدوى قد وصلت الى القاهرة منذ اسبوعين ، قبلها جاءت فدوى في عام ١٩٦٥ .. وغنت من الحان الموجي اغنية « لو نسيت الذكريات » . ثم غنت من الحان بليغ حمدي وفريد الاطرش . وقدمها محمد سالم في برامج المنوعات بالتليفزيون . وفدوى حاصلة على ماجستير في الفلسفة وعلم النفس من امريكا . وتحضر حاليا لرسالة الدكتوراه . آخر اخبار فدوى انها تقرأ ثلاث قصص .. لتختار واحدة من بينها .. لتقوم ببطولتها .. على ان تصور احداث الفيلم في ستوديوهات القاهرة .. الغريب انه رغم زيارات فدوى للقاهرة ، فانها لم تسجل اي اغنية لها على اسطوانات . وعندما سئلت عن السبب .. رفضت ان تجيب !!

"لبلبة" بين "شعبان البقال" و"الخواجة"

غنت لبلبة لحنين جديدين للشيخ امام ، اللحن الاول هو لحن « شعبان البقال » واللحن الثاني هو لحن « الخواجة » .. وبعد تسجيل اللحنين استمعت اليهما لبلبة .. وكانت في غاية السعادة باللحنين . وقالت لبلبة : انها تعتبر اللحنين خطوة جديدة في حياتها الفنية حيث تظهر لاول مرة بامكانياتها كمطربة لا مجرد مونولوجست .. كذلك عبرت لبلبة عن سعادتها بانها تقدم في هذين اللحنين من نوع جديد وموضوعات .. فالاغنية الجديدة تنقد الانتهازية في المجتمع عموما والوسط الفني على وجه الخصوص . والاغنية الثانية تتحدث عن « الاستعمار » وتهاجمه بعنف وتسخر من ضعفه امام قوة الشعوب الكافحة

مصطفى محمود ينال جائزة الدولة

الكاتب الفنان الدكتور مصطفى محمود نال جائزة الدولة التشجيعية هذا العام فى « القضية » تقدم مصطفى محمود للجائزة بروايتين هما « العنكبوت » و« رجل تحت الصفر » . مصطفى محمود من أكثر كتابنا نشاطا وأكثرهم انتاجا وأوسعهم تجربة سافر مصطفى الى افريقيا واصدر دراسة قيمة تجمع بين العلم والفن عن « الغابة » ، وفى الشهور الاخيرة امضى فترة طويلة فى الصحراء الليبية حيث يعد الآن دراسة جديدة عن « الصحراء » وحياة الصحراء وقبائل الصحراء .. بنفس الاسلوب يجمع بين المادة العلمية والعرض الفنى

المطربة الجديدة أمانى جادو تعود الى الفرق الإستعراضية

صدر اخيرا قرار باعادة المطربة أمانى جادو الى الفرقة الاستعراضية ، وكان قد صدر قرار بفصلها منذ ثلاثة أشهر لخلافات بينها وبين بعض العاملين فى الفرقة .. وقد تبين بعد بحث هذه الخلافات قانونيا أن المطربة أمانى جادو ليست مدانة بأى شىء .. والمطربة أمانى من المطربات الجديدات « الواعدات » وهى تبشر بمستقبل فنى طيب حيث يتميز صوتها بالقوة والجمال وحسن التدريب

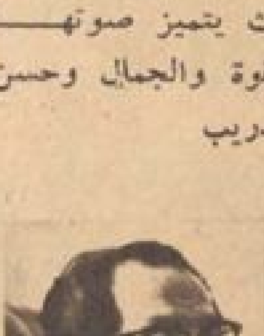

سعد اردش .. المسئول عن الفرقة الاستعراضية

كلمات فى الفن

سيدتى الجميلة

شاهدت مسرحية سيدتى الجميلة التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين .. والمسرحية كما هو معروف هى « تمصير » لمسرحية بيجماليون للفنان العالمى الكبير « برناردشو » .. والواقع اننى سعدت بالعرض الذى قدمته فرقة المتحدين لاكثر من سبب ، واول ما اسعدنى فى هذا العرض هو اتجاه هذه الفرقة الى نوع من الجدية الفنية لم تتعود عليه ، فمعظم مسرحياتها السابقة كانت تميل الى الخروج على كل قاعدة فنية معروفة او مالوفة ، مما كان يمكن وصفه بانه نوع من التهريج الفنى ، رغم ان هذه الفرقة تضم عددا من المواهب الفنية الكبيرة التى تملك شعبية لا شك فيها وعلى راسها : فؤاد المهندس وشويكار وعادل امام وغيرهم .وفى مسرحية سيدتى الجميلة محاولة جادة لتقديم كوميديا ذات مستوى فنى له قيمة .. وهى كوميديا تخدم هدفا اجتماعيا واضحا ، لانها تقول ان ابن الشعب العادى يمكن أن يرتقى ويتقدم ويتفوق على غيره اذا وجد من يعلمه ويرعاه . وهى نفسها الفكرة الاساسية التى عبر عنها برناردشو فى مسرحية بيجماليون . وهذه المسرحية تثبت ان الفن الجيد لايجنى على المواهب الشعبية بل يزيدها تالقا وازدهارا . فنحن نرى الممثلين فى هذه المسرحية وهم يقدمون للجمهور فنا ممتعا لانهم وجدوا ادوارا لها ابعاد فنية يستطيعون تمثيلها .

وارجو ان تستمر فرقة المتحدين فى هذا الاتجاه الكوميدى النظيف الجاد ، فهو ابقى لهم وابقى للناس .. الشىء الاخر الذى اعجبنى فى هذا العرض المسرحى ان الممثلين يبذلون جهدا كبيرا مخلصا يستحق التقدير والاعجاب .. انهم يمثلون بحرارة وحماس واخلاص وعلى راس هؤلاء الممثلين جميعا شويكار التى مثلت دورها باتقان ومهارة ومجهود غير عادى ، بحيث يبدو دورها فى هذه المسرحية وكأنه خمسة ادوار فى مسرحية واحدة .. انها تمثل بكل طاقتها النفسية والعضوية .. انها تمثل وتمثل وتمثل .. وهذا المجهود منها ولا شك يستحق كل تقدير واعجاب خاصة وانه مجهود يعتمد على موهبة فنية واضحة ومتمكنة ، كذلك مثل فؤاد المهندس دورا ممتازا ، ان لم يكن احسن ادواره فانه مع ذلك دور محكم ودقيق .. لم يخرج فيه فؤاد المهندس عن الخط الذى رسمه المخرج بل ضبط نفسه فى هذا الدور ضبطا فنيا محكما .. وانا اختلف مع صديقى محمود السعدنى عندما يقول بان فؤاد المهندس لم يمثل « بما فيه الكفاية » فى هذا الدور .. ففؤاد فى الحقيقة قد حافظ على روح دوره الفنى دون ان يلجأ الى التهريج او التاليف الفورى او ما الى ذلك من عيوبه القديمة .. وهذه خطوة تحسب لفؤاد المهندس ولا شك ولاتحسب عليه اعتقد انها تساعده على ابراز مواهبه الحقيقية الممتازة اكثر من اى اسلوب فنى آخر يعتمد على الارتجال السريع

وسعدت فى هذه المسرحية كذلك بعدد من الفنانين الشبان الممتازين وعلى رأسهم حسن مصطفى الذى يتقدم فنيا يوما بعد يوم ويثبت وجوده كقدرة من احسن الامكانيات الكوميدية فى المسرح المصرى .. انه فنان موهوب مخلص يستحق الكثير من التقدير ، ومن هؤلاء الشبان ايضا جمال اسماعيل .. وهو موهبة كوميدية ممتازة ارجو لها مزيدا من التوفيق والنجاح .. فجمال اسماعيل يبنى نفسه وسمعته الفنية بجهد صادق وكبير ولست اذكر اسماء الشبان الاخرين الذين اسهموا فى تقديم هذه المسرحية وكانوا اشبه بالفرقة الموسيقية المتكاملة ..

واخيرا .. فان مسرحية سيدتى الجميلة قد قدمت لنا مخرجا شابا ظل يتسكع سنوات وسنوات على ابواب المسارح الرسمية دون ان يجد فرصته ، وهاهو يقدم الينا فى مسرحية سيدتى الجميلة عرضا مسرحيا ممتازا يثبت أنه واحد من اكفأ المخرجين الشبان واكثرهم حساسية ووعيا بفنه المسرحى .. هذا المخرج الشاب هو حسن عبد السلام الذى قدم فى هذا العرض المسرحى نموذجا

شويكار

فؤاد المهندس

صلاح منصور

بقلم : رجاء النقاش

غاية في الاناقة والحيوية .. لقد خرجت المسرحية من بين يدى حسن عبد السلام وهى عمل فنى ساخن ليس فيه اى لمسة من لمسات الفتور .. فقد استطاع المخرج الشاب ان يملأ المسرح حياة وان يدفع بالحركة المسرحية الى اعلى درجاتها فى هذا العمل الفنى .. ومن حق حسن عبد السلام علينا ان نرحب به كمخرج جديد ... وان كان هذا الترحيب يأتى متأخرا .. وذلك – للاسف – لان الفنان الشاب لم يجد فرصته الا اليوم .. ومهما كان الامر فمرحبا بحسن عبد السلام مخرجا مسرحيا ناجحا يضيف الى الحركة المسرحية جديدا ويسهم فى اقامة بنائها على اسس سليمة .. لقد استطاع حسن ان يدخل مسرح المتحدين من باب الجدية الفنية لا من باب التهريج .. ونجح فى اثبات ما اراده من ان الاتجاهات الجادة تخدم الفنان وترسخ شعبيته وتقيم له دعائم لا تهتز

عودة المسرح الحر

سعدت أشد السعادة بعودة المسرح الحر الى الحياة الفنية ، وكان المسرح الحر قد بدأ حياته الفنية منذ اكثر من عشر سنين ، واستطاع أن يقدم الى المسرح المصرى عددا من المخرجين والممثلين الممتازين اذكر منهم : صلاح منصور والدقن وسعد اردش وكمال يس والتطاوى وغيرهم وغيرهم من الفنانين الممتازين حقا . وقد ظهر المسرح الحر فى حياتنا الفنية فى وقت من اوقات الازمة بالنسبة لحياة المسرح المصرى كله ... كان المسرح القديم يذوى ويذبل وكان اعلامه الكبار يتوارون من الحياة الفنية بسبب الموت او الشيخوخة او عدم التلاؤم مع الظروف الفنية والاجتماعية الجديدة .

وكان المجتمع الجديد فى مصر ... مجتمع ما بعد الثورة متعطشا الى كاتب مسرحى يعبر عنه ويكتب له . وفى هذه الظروف ظهر المسرح الحر ، وقدم لنا نعمان عاشور فى مسرحيته «الناس اللى تحت» وهى المسرحية التى تعتبر بداية للمسرح الواقعى الجديد فى مصر ، والمسرحية التى كانت تسجل بفن وعمق وسخرية سقوط الطبقات الاستغلالية القديمة وظهور الطبقات الشعبية الجديدة بعد الثورة .. وبدأ المسرح المصرى يعود الى الحياة ... بل بدأت مرحلة جديدة فى ميدان المسرح المصرى ... هى المرحلة التى نعيش فيها اليوم والتى خلقت معها جيلا جديدا من كتاب المسرح هو جيل نعمان عاشور وسعد وهبة ويوسف ادريس والفريد فرج وميخائيل رومان وغيرهم . وبالنسبة للممثلين والمخرجين كان المسرح الحر هو الذى قدم معظم الفنانين اصحاب المدارس الجديدة فى الاخراج والتمثيل .

فالمسرح الحر له تاريخ فى حياتنا الفنية وله مكانة كبيرة فى تطورنا المسرحى ، صحيح أن المسرح الحر توقف لفترة من الزمن ثم عاد مرة أخرى بطريقة تجارية مفتعلة وقدم مسرحيات ضعيفة كان اغلبها نوعا من الاعداد المسرحى لبعض الروايات المعروفة ، وكان هذا الاعداد للاسف يغلب عليه طابع الاثارة والترفيه السطحى ... ومثل هذا الموقف لم يكن بالامكان أن يستمر طويلا ... وانتهى الامر الى نتيجته الطبيعية وهى توقف المسرح الحر . واليوم يعود المسرح الحر ، ولكنه يعود بصورة نظيفة ، يعود الى نقطة البداية ، فيقدم مسرحية كوميدية هى « يرى بعد التحسينات » من تأليف فاروق حلمى وهى مسرحية جيدة وكوميديا جادة بعيدة عن اى ابتذال أو رخص . وقد حملت هذه المسرحية معها على خشبة المسرح وجوها مسرحية عزيزة أبرزها ولاشك هو وجه الفنان الكبير صلاح منصور ، الذى أدى دوره فى هذه المسرحية بصورة رائعة وانا أحب دائما تمثيل صلاح منصور ... فأداؤه المسرحى ملىء بالشاعرية والعمق والقدرة على التلوين والسيطرة الكاملة على الدور . كذلك برز فى هذه المسرحية ممثلون ممتازون على راسهم الممثل الشاب أنور محمد الذى ادى دوره الكوميدى بتفوق وامتياز ، كذلك ادت ليلى فهمى وفايزة فؤاد وزكريا سليمان وبدر نوفل وهدى عيسى ورجاء أمين وغيرهم أدوارهم بنجاح فنى واضح .

لقد سعدت بعودة المسرح الحر بهذه البداية الطيبة وأرجو لهذه الفرقة الفنية القديمة الجديدة ان تنجح وأن تستمر .

رسالة من الشيخ طه الفشنى

كنت قد كتبت فى عدد سابق عن موقف الاذاعة من الشيخ طه الفشنى والظلم الذى أصاب الشيخ طه عندما اعتبرته الاذاعة مقرئا من الدرجة الثالثة فيما اذكر ، وقد أشرت ايضا الى موقف السيد محمد فايق وزير الارشاد الذى اتخذ على الفور قرارا باعادة حقوق الشيخ طه الفشنى الادبية والمادية اليه خلال شهر رمضان على أن تدرس قضيته كاملة بعد ذلك ... وقد وصلتنى من الشيخ طه الفشنى رسالة كتبها الى من بغداد حيث كان يقضى شهر رمضان هناك ... ويقول الشيخ الفشنى فى رسالته :

« تحية مباركة طيبة وكل عام وانتم بخير وجزاك الله عنى أحسن الجزاء .. سيدى : ٢٨ سنة مضت على وانا اذيع قرآن المساء من كل اسبوع واذيع قصائد وتواشيح أول كل شهر عربى ، والحمد لله أن الاذاعة من سنة ١٩٤٦ الى ١٩٦٢ قدرتنى بدرجة « أولى ممتاز » وحصلت الاذاعة منى على تسجيلات يزيد عددها على ستين « تسجيل نصف ساعة وربع ساعة » وكلها والحمد لله ممتازة وعظيمة وفى سنة ١٩٦٤ ولسوء تفاهم وقع بينى وبين أحد الموظفين فوجئت بعمل لجنة بمعرفة هذا الموظف وقامت اللجنة بسحب درجتى لم تقرر سحب اذاعاتى من مواعيدها السابقة واعطائى اذاعة صباحية كل ثلاثة اسابيع ومضى على هذا النظام مايزيد على أربع سنوات واخيرا الهمنى ربى أن أقابل سيادة الوزير العادل محمد فايق واشرح له معاملة الاذاعة السيئة بالنسبة لى وحرمان المسلمين من سماع تسجيلاتى التى تفخر بها الاذاعة بالنسبة للصوت والاداء وظهر لسيادته أنى مظلوم . ولما كنت مؤذنا بالمسجد الحسينى ولا أجد – والحمد لله – من يؤدى الان مثلى فقد سجلت آذانا من نغمة « رصد » وأذانا من نغمة « حجاز » ولكن التسجيلات كتب عليها « غير لائق » عندما قدمت الى الاذاعة . وانا ايضا مقرىء سورة الكهف بمسجد سيدتى السيدة سكينة بنت سيدنا الحسين من سنة ١٩٣٢ وكانت الاذاعة تذيع من المسجد يوم الجمعة ، ولكن الاذاعة أرسلت خطابا لوزارة الاوقاف تقول فيه انه اذا كانت الاذاعة بمسجد السيدة سكينة فلابد أن يكون القارىء غير الشيخ طه الفشنى

وبعد مقابلتى للسيد محمد فايق امر باستحضار «الدوسيه» الموجود بالاذاعة وعمل اللازم نحوى فى شهر رمضان ، وقد توجهت اليه مرة أخرى وشكرته وقلت لسيادته : أن شكواى ليست مقصورة على رمضان ولكننى أرجوه ان يعيد درجتى واعتبار تسجيلاتى من الدرجة الاولى واعطاء هذه التسجيلات حقها الادبى واعطائى نصيبى من الاذاعات الخارجية .

وانا أكتب لك يا عزيزى هذه الرسالة من بغداد عاصمة العراق ، وقد سبق أن ارسلتنى وزارة الاوقاف الى الجزائر والى سوريا والى ليبيا والى ماليزيا والتقارير هذه البلاد من أحسن ما يكون ، ويكفينى سماع الآلاف من المسلمين لصوتى يوميا من مسجد مولانا الحسين فرجائى بعد ماشرحت للموضوع أن تكتب كلمة لسيادة الوزير فى أن يرفع نهائيا عنى هذا الغبن الذى لحق بى بعد أن رفعه عنى فى شهر رمضان الكريم وانا واثق – بعد لقائى به – من عدالته وامانته وصدقه واخلاصه لبلده وشعبه . ولا يجوز بعد السنين الطويلة أن تكون معاملة الاذاعة لى بهذه الصورة مع العلم بأن لى أجر تسجيلات اذاعتها الاذاعة من سنة ١٩٥٢ وهى تزيد على ثلاثة الاف جنيه ولم اطالبها بشىء وفاء منى للاذاعة » والسلام – طه الفشنى

ولا تعليق على هذه الرسالة الواضحة ولكننى اضعها كما هى امام السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى مشاركة منى للشيخ طه الفشنى فى الثقة الكاملة بعدالة محمد فايق ونزاهته وامانته وصدقه واخلاصه لبلده وشعبه

رجاء النقاش

رحلة الحرمان

فى حياة عاطف سالم!

تحقيق : عبد النور خليل

« كان عاطف سالم قد انتهى من اخراج فيلم مثلته شادية فى سوريا هو «حلاق السيدات » وكان يستعد لاخراج فيلم اخر عندما تلقى برقية تستدعيه ليخرج فجر الاسلام .. وعاد عاطف لينفق ثلاثة اشهر كاملة فى التحضير قبل ان يبدأ تصوير اول لقطة فى صحراء سقارة .. ولكن الامور ليست على ما يرام .. فعاطف يتنهد ويقول لى ان تصوير الفيلم سيستغرق تسعة اشهر على الاقل . »

عاطف سالم .. ورحلة سينمائية مع البيئة الحقيقية للمجتمع المصرى

كانت صحراء سقارة تستلقى قاسية والرياح قد بدأت تثور لتضرب وجه الرمال ، فتتطاير حباتها وتظل معلقة بين السماء والارض وتحجب ضوء الشمس ، ويصبح التصوير متعذرا ، ويبدو عبد العزيز فهمى مقطب الجبين ، وهو يهز رأسه ويقول لعاطف سالم : « لا فائدة .. لابد من ان تلغى التصوير اليوم » .. وتعود القافلة .. يعود الممثلون محمود مرسى وسعاد حسنى ونور الشريف ، وعشرات من الفنيين الذين يعملون مع عاطف سالم فى فيلم « فجر الاسلام » .. وفى يوم اخر يواجه عاطف مشكلة أخرى .. سقطت سامية شكرى ـ احدى ممثلات الفيلم ـ من فوق ظهر جمل ، هرب بها مذعورا وهو ضمن قافلة يصورها عاطف .. ويضطر عاطف لان يلغى التصوير فى ذلك اليوم

ويبتسم عاطف ويقول لى :

● **انا اعرف ان هذه المشاكل ـ واقسى منها ـ لابد وان تصادفنى فى اخراجى لمثل هذا الفيلم .. لقد انفقت ثلاثة اشهر كاملة فى التحضير للتصوير .. واعرف ان الصحراء والجو فى هذه الفترة من السنة سيتعاونان معا ليضيعا على بعض فرص التصوير .. بل اننى اقدر تماما ان اخراجى لهذا الفيلم سيستغرق عشرة أشهر .**

رحلة مع الحرمان

والاشهر العشرة التى يتوقع عاطف سالم ان يستغرقها اخراجه لفيلم « فجر الاسلام » قد تبدو مدة كبيرة بالقياس الى ان الفيلم العادى لا يستغرق اكثر من خمسة او ستة اسابيع ، الا انها مدة عادية لهذا النوع من الافلام ، بل انهم فى الخارج ، يجهزون فيلما كهذا فى اكثر من ثلاث او اربع سنوات كما حدث فى افلام « ملك الملوك » و « الرداء » وغيرهما من الافلام الدينية التى صوروها فى الخارج .

لقد اعتدت فى السنوات العشر الاخيرة ، أن أضع عاطف بين اربعة او خمسة من مخرجى السينما الذين يتميزون بخط واضح فى اعمالهم الفنية ، فمنذ « الحرمان » و « جعلونى مجرما » وعاطف كمخرج يبشر بفهم واضح لاهمية الفيلم كانعكاس للحياة الاجتماعية وللتعبير عن وجهة نظر محددة فى الظروف التى يتعرض لها البشر فى الحياة اليومية ..

وكان هذا الخط الواضح من مفاهيم عاطف سالم هو الذى قاده الى تقديم افلام مثل « احنا التلامذة » و « السبع بنات » و « أم العروسة » أبرزت براعة عاطف فى ان يرسم جو العائلة المصرية الحقيقى على الشاشة ، بواقعية صادقة ، ودون خوف من أن تطغى التفاصيل الواقعية الكثيرة التى يهتم بها على الحدث الحقيقى الذى يسيطر على قصة الفيلم .. ففى « أم العروسة » لم يكن عاطف مبالغا أو غير واقعى وهو يتابع سرد الاحداث التى تدور فى حجرة النوم بين أصغر الاولاد وعماد حمدى وتحية كاريوكا . أو تلك التى تشترك فيها سميرة أحمد ومديحة سالم والطفلة ايناس ..ولم يخفق عاطف أيضا وهو ينقل نفس الجو ببراعة فى فيلم « السبع بنات » فى حجرة جمعت بين سعاد حسنى ونادية لطفى وزيزى البدراوى والطفلة اكرام عزو .. وهذا الصدق فى تصوير البيئة التى تعيش فيها العائلة المصرية هى التى جعلت فيلم « أم العروسة » يصل الى التصفيات النهائية لمسابقة احسن فيلم أجنبى المكملة لمسابقة الاوسكار عام ١٩٦٤ وقد نشرت وقتها الخطاب الذى تلقته اللجنة التى كانت ترشح الافلام للمسابقة من وكيل اكاديمية العلوم والفنون فى هوليوود .. وكان يثنى على الفيلم ويتمنى له أن يحصل على اوسكار أحسن فيلم أجنبى ..

أين مرآتى

سألت عاطف ، وأنا استعرض هذا الشريط فى ذهنى :

● **المخرج العادى يكتفى ببطلة واحدة فى فيلم ويتعب معها ، فكيف كنت تعمل مع سعاد حسنى ونادية لطفى وزيزى البدراوى ومعهم اكرام عزو فى فيلم مثل « السبع بنات » ؟!**

وضحك عاطف وقال :

ـ ببساطة .. بعد كام يوم لاحظت أن كل واحدة منهن لا أكاد أقول نبتدى حتى تطلب « المرآة » لتطمئن على ماكياجها ، واضطررت ان أطلب ثلاث مرايا حتى اتخلص من « الخناقة » على المرآة قبل تصوير كل لقطة .. ولكن فى اول لقطة تالية فوجئت باكرام عزو تصيح : فين مرايتى .. مش حاشتغل اذا لم تحضروا مراية .

والخط الثانى

على اننى اعتقد مخلصا ان عاطف سالم لو تفرغ لهذا الخط الاساسى الواضح تماما فى عمله كمخرج ، لاستطاع ان يسهم باخلاص فى ان يرسم صورة صادقة للمجتمع المصرى وحياة الاسرة المصرية العادية .. اقول هذا وقد عدت ارى بعض افلام دى سيكا القديمة مثل « سارق الدراجة » لقد كان دى سيكا فى مرحلة من اهم مراحل السينما الايطالية يعتمد على واقعية الحياة ويقدمها بلا رتوش فى تلك الفترة التى مرت بايطاليا بعد الحرب ، واستطاع ان ينقل صورا صادقة للبيئة التى تحيا فيها العائلات الايطالية فى روما واحيائها الفقيرة .. واعتقد ان عاطف كان من الممكن ان يصل الى ما حققه دى سيكا ، لو سار فى طريقه وقدم افلاما من طبقة « احنا التلامذة » و « أم العروسة » .. الا ان عاطف ـ وهذه وجهة نظر خاصة ـ استهواه ذلك النوع من الافلام التى تتطلب قدرا من ابهار الجمهور .. اقول هذا وفى ذهنى افلام مثل « الشاطىء

المجهول » و « ثورة اليمن » و « المماليك » ومهما كانت اهمية هذه الافلام ، كافلام تتضمن معانى قومية ووطنية الا ان عاطف كان يعتمد فيها بشكل بارز على عملية الابهار الجماهيرى ، وحشد اكبر عدد من الممثلين امام الكاميرا واظهار براعته فى تحريك المجاميع وملء الكادر الواسع بالحركة السريعة .. وهو معذور الى حد ما ، وهو يرى اكثر المخرجين العرب يتجهون الى هذا اللون ، فالمرحوم عز الدين ذو الفقار ، شاعر الشاشة المصرية الذى كان يستطيع ان يجعل الكاميرا فى حساسية خيال الشاعر رقة وعاطفية قد اخرج « رد قلبى » وبركات المشهور بالحساسية العاطفية فى الافلام العاطفية والغرامية اخرج « امير الانتقام » واعاد اخراجه بالالوان مرة ثانية باسم « امير الدهاء » ويوسف شاهين بعد اخراجه « لابن النيل » و « صراع فى الوادى » و « باب الحديد » اخرج « الناصر صلاح الدين » و « شيطان الصحراء » .. وعاطف يسير فى نفس الاتجاه ، ويحاول ان يثبت احقيته وقدرته على اخراج افلام الابهار الجماهيرى

ومنذ عام ، عاصرت عاطف وهو يخرج بعض مشاهد اخر افلامه « السيرك » .. كان عاطف يحرص على ان يحقق لهذا الفيلم الملامح « العائلية » التى تميز بها فى افلامه عن البيئة المصرية ، وهى الملامح الانسانية التى يقدمها بصدق وقدرة طبيعية ، ويحرص فى نفس الوقت على ان يبهر الجماهير بتلك المشاهد الجماعية التى تتطلب تحكما كبيرا من المخرج .. كان يحاول بادراك لا شعورى أن يجمع بين افضل ما فى « احنا التلامذة » و « ام العروسة » وافضل ما فى « المماليك » و « ثورة اليمن » ..

وقد رأيته « السيرك » منذ ايام ، فاذا به فعلا قد تضمن الملامح الانسانية التى امتاز بها عاطف ، وكانت مجموعة الممثلين الذين يحركهم اشبه بعائلة متماسكة فيها كل اللمحات الصادقة التى تميز عاطف .

وكل ما ارجوه — وقد قلت هذا لعاطف — الا يجعل فيلم « فجر الاسلام » والاشهر العشرة التى سيقضيها عاطف فى اخراجه واعداده للعرض ، ينسى ان يضيف الى افلامه عددا اخر من الافلام من طبقة « ام العروسة » . عن البيئة المعاصرة للاسرة المصرية .

إسرائيل تحارب الفدائيين العرب بالسينما

● اخيرا وبعد ان فشلت معظم اجهزة الاعلام الصهيونية فى تصوير اعمال الفدائيين الفلسطينيين بانها تخريب وتدمير وتهديد لسلام السكان المدنيين بلا انسانية او شرعية !! قررت الاجهزة المسئولة عن السينما الاسرائيلية وبايعاز من وزارة الدفاع الاسرائيلية انتاج فيلم عن « الفدائيين الفلسطينيين » باسم « التفجير الارهابى » والذى بدأ الاعداد له منذ عدة اشهر حيث عقد اجتماع فى وزارة الدفاع الاسرائيلية بين ثلاث مجموعات من المصورين العسكريين على اساس ان تقوم كل مجموعة بالبدء فى حصر جميع الاعمال الحقيقية للفدائيين الفلسطينيين بالاضافة الى احداث تفجيرات وهمية فى بعض الاماكن بالاستعانة بالمسئولين فى شركة « نوها فيلم الاسرائيلية » التى ستتولى الاشراف على انتاج هذا الفيلم .. وقد اسند دور رئيسى بالفيلم الى الممثل « **بول نيومان** » وسوف يقوم بعض الممثلين العالميين بأدوار ثانوية فى الفيلم .. ومن الممثلين الاسرائيليين ستقوم « **داليا ليفى** » بدور اساسى ودور رئيسى آخر سوف يسند الى الممثل الاسرائيلى « اوديد كوتلر » وسيعتمد التصوير فى الفيلم على الاجزاء التى سيقوم بتصويرها المصورون العسكريون الاسرائيليون سيستغل هذه المشاهد فى اظهار عمليات التفجير فقط لان الفيلم يتضمن خطا فكريا محددا يريد توصيله الى الجماهير عن طريق القصة التى سيتضمنها الفيلم .. وسيخرج الفيلم المخرج الاسرائيلى « يورى زوهار » ويتولى كتابة سيناريو الفيلم « مارشيل اشارد » الاسرائيلى الجنسية .

وتعتمد القصة التى سيقدمها الفيلم على ابراز الفدائيين بمظهر المخربين والمدمرين بلا مبدأ .. وذلك ليس بجديد على السينما الصهيونية التى سبق وانشوهت صورة الفدائيين الجزائريين فى فيلم بعنوان « القيادة المفقودة » الذى قام ببطولته « آلان ديلون »

ولكن عن فيلم « التفجير الارهابى » فسوف يعتمد مضمون الفيلم على تعقب شخصية « بول نيومان » الذى سيقوم بدور زعيم للفدائيين الفلسطينيين !! لا مبدأ له ولا عقيدة كل اهدافه تتركز فى التخريب فقط ! ويقوم بدور الجنرال الاسرائيلى « اوديد كوتلر » الذى يكتشف اسرار العمليات التفجيرية ويقبض على زعيم الفدائيين الذى ينتحر عقب القبض عليه تاركا رسالة تحمل فى طياتها المضمون الرئيسى للفيلم حيث تتضمن رسالة زعيم الفدائيين اعترافه بان كل ما كان يقوم به من اعمال فدائية ليست الا اشباعا لرغبته فى القتل والتى اصبحت تسيطر عليه بصفة دائمة بعد ان وجد زوجته تخونه مع اخيه فقتل اخاه ولم يستطع احد ان يكتشف هذا السر فعاش بعيدا عن دياره الى ان وجد فى المنظمات الفدائية خير وسيلة لاشباع رغبته فى القتل والتدمير والتخريب بلا مبدأ ولا شرعية !

● **وقد كتبت مجلة « الجويش كرونيكل » الاسرائيلية عن هذا الفيلم قائلة : بانه سوف يكون** صورة واقعية من التخريب والتدمير ممتزجا باطار فنى يقوم فيه الممثلون وكاتب السيناريو بدور رئيسى فى سبيل اظهار اعمال المخربين العرب كما تستحق ان تظهر !! وان تعميم هذا الفيلم وعرضه على اوسع نطاق سوف يؤثر تأثيرا فعالا على وجهات النظر التى بدأت تظهر لدى حفنة ضئيلة من الرأى العام العالمى والتى كادت تضفى على اعمال المخربين العرب صفة الشرعية والبطولية فى آن واحد !! »

● وهكذا عمدت الصهيونية الى تشويه العمل الفدائى وشرعيته بعد ان بدأ يكتسب التأييد من الجماهير التى تدرك حقيقة النازية الجديدة فى اسرائيل ..

واخيرا فان مجرد انتاج هذا الفيلم ليؤكد لنا حقيقة الدور الفعال والمؤثر الذى قامت وما زالت تقوم به المقاومة العربية الفلسطينية .. وقدرتها على هز كافة الاجهزة الاسرائيلية

● **واذا كانت الدوائر الاسرائيلية تحاول ان تشوه صورة العمل الفدائى فاننا نجد ان ذلك يضع مسئولية خطيرة وملحة على رأس السينما العربية وذلك بضرورة الاسراع نحو الالتحام بواقع العمل الفدائى وفعاليته وشرعيته دفاعا عن الارض المغتصبة .. حتى تقدم السينما العربية صورة صادقة عن العمل الفدائى الفلسطينى .. تستطيع من خلالها ان تكون سندا للعمل الفدائى الفلسطينى بعد ان اخذ موقعه الثورى فى معركة التحرير العربى**

احمد نصر

مذكرات الخنافس

إعداد: يوسف جبرا • رسوم: مجدى نجيب •

تربع الخنافس على القمة فى بلدهم .. وكان لا بد وان يغزو امريكا بعد ذلك فاذا انتصروا هناك فهو النصر العريض الذى يفتح لهم أبواب العالم . وابواب السينما .. وذهبوا اليها خائفين .. ولكن كانت قد سبقتهم حملة دعاية محكمة فكان النصر الكبير.. وانحنى لهم رئيس وزراء بريطانيا ..وخلعت عليهم الملكة اكبر وسام

● رجال المطافئ يستخدمون خراطيم المياه .. لتفرقة الجماهير!
● ناقد يقول: الخنافس .. أعظم موسيقيين ظهروا منذ بيتهوفن!
● عندما أعلنوا فى أمريكا .. أن درجة الحرارة "٣٢ خنافس"!
● رئيس وزراء بريطانيا يقول: "الخنافس .. أحسن ما نصدره إلى الخارج"!

وانتشرت تسريحة شعرهم بين الشبان .. وافردت الجرائد والمجلات صفحات عن الظاهرة الجديدة وتحليلها . وفى ٢ نوفمبر هاجمتها الـ « ديلى تلجراف » **وتحمس البعض فى الهجوم لدرجة انهم قالوا .. انه لن ينقذ الشباب الا تجنيدهم فى حركة وطنية مثل التى قادها « هتلر » فى المانيـا .. اما الـ « ديلى ميرور » فقد دافعت عنهم قائلة انه « لا يمكن ان يكره مثل هؤلاء الشبان الابرياء المرحين الا بورجوازى متحجر القلب ! » وكما انقسم الصحفيون انقسم رجال الدين فى اجتماعاتهم . فقال البعض انهم شبان منحرفون .. بينما أعلن البعض الآخر انه معجب بهم وانه لا يجد فى موسيقاهم واغانيهم ، بل حتى فى ازيائهم وشعورهم الطويلة ، الا المرح البرئ .**

وفى « بليموث » خلال ذلك الشهر اضطر رجال الاطفاء الى استخدام خراطيمهم ليفرقوا الجموع التى كانت تتزاحم فى كل مكان يتجهون اليه .. ومن المعجبين بهم من رجال الدين واحد دفعهم الى ان يسجلوا ترنيمة كنسية معروفة بطريقتهم الخاصة لتذاع فى أعياد الميلاد .. وفى آخر نوفمبر سجلوا خامس اسطواناتهم « أريد ان امسك يدك » وبيعت من أول طبعاتها مليون نسخة .. وبعد ان كانت خطة الخنافس هى أن يتملقوا الصحفيين وينافقوهم لم يعد « جون لينون » مثلا يتردد فى انتقاد أسئلتهم « البايخة » . ومرة سأل أحدهم « رنجو ستار » : **لماذا تلبس كل هذه الخواتم فى يدك ؟ فأجابه ساخرا : لأنى لا أستطيع ان ألبسها فى انفى !** .. وأكد مرة بعد المرة ان ما يهمهم هو ان يناقش الكتاب موسيقاهم وليس حياتهم الشخصية .. وفى ديسمبر حلل من يدعى « ريتشارد باكلى » موسيقاهم فى « الصنداى تيمس » .. بالذات الموسيقى التى كتبها « لينون » و « ماكارتنى » لاحد الباليهات .. وانتهى الى انهم « **اعظم موسيقيين ظهروا منذ بيتهوفن** » !

غزو امريكا

دانت الجزيرة البريطانية لهم اذن .. وبقى ان يغزوا أمريكا .. وكان « ابشتين » قد أرسل الى الولايات المتحدة الامريكية زوجامن اسطواناتهم الاولى ولكن الاسطوانتين لم يسمع لهما صدى يذكر .. فسافر الى نيويورك ليتحرى السبب .. وصل فى شهر نوفمبر الذى اغتيل فيه « كيندى » .. واستطاع ان يقنع مدير أحد البرامج الممتازة فى التليفزيون ، والتى تقدم المواهب الجديدة ، بان يخصص لهم ليلتين .. ولم تكن الصحف الامريكية قد كتبت عنهم كثيرا .. الـ « ديلى ميل » مثلا وصفت احدى رحلاتهم الى باريس فقالت ان شعور العاصمة الفرنسية نحوهم .. كان مثل شعور ديجول ازاء انضمام بريطانيا الى السوق الاوربية .. ولذلك ، وحتى لا يكون ظهورهم فى التليفزيون الامريكى مجازفة مغامرة لا تؤمن عاقبتها . فقد حرص « ابشتين » على ان يسبق ظهورهم بحملة دعاية واسعة فى الصحف هناك .. واضاف الى هذه الحملة انه أرسل الى جميع محطات الاذاعة والتليفزيون نسخا من اسطواناتهم كهدايا .. **وكانت النتيجة انه عندما حان الوقت ليقفوا امام كاميرات التليفزيون تلقى الاستوديو ، والذى لا يزيد عدد مقاعده على ٧٢٥ .. تلقى ٥٠ الف طلب وبيعت التذاكر فى السوق السوداء ..**

وواصل المتعهد الذكى اتصالاته .. حتى انه لم يقترب يوم وصولهم ٧ فبراير ٦٤ ، الا وكانت امريكا كلها فى الانتظار .. وعندما تحركت طائرتهم فى لندن أعلنت احدى محطات الاذاعة المعروفة **« لم تبق الا ساعات ويكون الخنافس بيننا .. انهم الآن يعبرون الاطلنطى .. درجة الحرارة ٣٢ خنافس » .. والكلمة الاخيرة بدلا من « مئوية » او « فهرنهيت » .**

« بيتهوفن » اكبر شاعر

ورغم كل تلك الدعاية فقد كانوا خائفين .. احدى الصحف التى لم تشترك فى الحملة قالت انهم لا يساوون كل هذه الضجة .. اما هم انفسهم فكانوا يشعرون بان أمريكا لا ينقصها مثلهم .. لكنهم فى نفس الوقت يشعرون بان أمريكا هى المستقبل العريض .. لكن لم تلبث أن تبددت مخاوفهم وفى اللحظة التى نزلوا فيها مطار « كنيدى » فقد وجدوا اكثر من ١٠ آلاف شاب وفتاة محتشدين فى المطار .. كان هتافهم مثل العاصفة .. ويرجع الفضل فى هذا الاستقبال الى احد رجال الدعاية هناك واسمه « كابيتال » وقد وزع عليهم الالوف من صور الخنافس « والدلايات » التى تحمل صورهم .. و « الدبابيس » المحفورة عليها اسماؤهم .. بل « الباروكات » التى تقلد تسريحاتهم ..

وفى احدى غرف المطار عقدوا اول مؤتمر صحفى امتازت اجاباتهم على الصحفيين بانها قصيرة وصريحة ومرحة

● **ما هو الشئ الذى تتمنون ان تغنوا له ؟**

ــ الفلوس

● **ماذا يثبت نجاحكم ؟**

ــ ان الذين يقومون بالدعاية لنا أساتذة فى فنهم !

● **هل صحيح انكم ضد الجيل السابق ؟**

ــ كلام فارغ

● **ما هو رأيكم فى بيتهوفن ؟**

وأجاب على السؤال الاخير بالذات « رنجو » : انى اعبده .. انه اكبر شاعر !

وقبل ان يبدءوا العمل مرض « هاريسون » .. واحتشدت الالوف من جديد حول المكان الذى اقاموا به .. وعندما انفضت الجموع بعد ذلك أعلن مدير الشرطة انه لم يقع حادث واحد .. وتلقوا برقية تهنئة من « الفيس بريسلى » .. هذا بينما ظل بعض الصحف يحاول التقليل من شأنهم قال « نيويورك هيرالد تريبيون » مثلا ترى « أنهم ٧٥ فى المائة دعاية .. و ٢٠ فى المائة باروكات .. و ٥ فى المائة فقط فن ! » .. اما الصحف التى تناصرهم ففى رأسها الـ « ديلى نيوز » والتى ترد قائلة « ان كل الفرق التى سمعناها حتى الآن وبالمقارنة اليهم .. مثل « البيرة » عندما تقارنها بمشروب نسبة الكحول فيه ١٠٠ ٪ ! »

وفى مؤتمرهم الصحفى الثانى سألهم البعض : ترى من هى الممثلة التى تتمنون أن تقاسمكم بطولة اول افلامكم ؟

فأجاب هاريسون : الملكة .. حتى نضمن « الشباك » !

حفلات النفاق

وحضر حفلتهم الاولى فى « واشنطون » رئيس الوزراء البريطانى « سير اليك دوجلاس هوم » .. ودعاهم فى تلك الليلة .. للمرة الاولى والاخيرة ، للاحتفال بهم فى السفارة ... والسبب فى انها لم تتكرر هو « لماقتهم » .. فعندما أخذ السفير يوجه اليهم الحديث كان كل منهم يدعى لنفسه اسما غير اسمه فيصدق السفير هذا .. مما يثبت ان مثل هذه الحفلات يتبرأ منهما الصدق والشعور الحقيقى الطيب .. وهو ما قاله « هاريسون » بعد ذلك معلقا على الحفلة .. اضاف قائلا : انهم يقيمون مثلها لكل غنى أو مشهور وان كانوا لا يعرفون عنه شيئا .. ان غرضهم هو الدعاية لانفسهم وليس الترحيب بنا !

وفى هذه الحفلة كانت تتقدم منهم سيدات فى سن جداتهم يطلبن توقيعاتهم ... وزادت واحدة شابة نسبيا ان فاجأت « رنجو » بمقص اخرجته فى يدها ، واخذت خصلة من شعره ..

وبدأ الجميع يتنافسون على التعاقد معهم .. ويقدر البعض قيمة ما بيع « على حسهم » خلال عام ٦٤ وحده ب ٥٠ مليونا من الدولارات .. الاشياء التى تحمل صورهم واسماءهم ... والاسطوانات .. والكتب التى الفت عنهم وفى كل حفلة اقاموها فى صالة « كارنيجى هول » المعروفة كان عدد الاشخاص الذين يشرفون فقط على الحفلة يصل الى ستة آلاف ..

للتصدير

ولم يكن استقبالهم فى بلدهم عند عودتهم اقل شأنا .. ولاول مرة قال سير « دوجلاس هوم » عبارته المأثورة « احسن ما نصدره الى الخارج .. الخنافس » .. واضاف انهم « اصبحوا عنصرا هاما فى اصلاح حال ميزان المدفوعات »

ووجهت اليهم الدعوة رسميا احدى كليات جامعة اكسفورد .. وبينما كان بعض رجال الدين الكاثوليك ما يزال يصف تأثيرهم بانه موجة من الخبل .. ابدى الامير « فيليب » زوج الملكة رغبته فى مقابلتهم ووصفهم بأنهم « أولاد جدعان » .. وكان من الذين استقبلوهم « ويلسون » رئيس الوزراء الحالى ورغم انهم كانوا يسخرون منه فى بعض المناسبات ..

والى الاسبوع القادم

الجديد في حياة ميرفت أمين

عائشة صالح

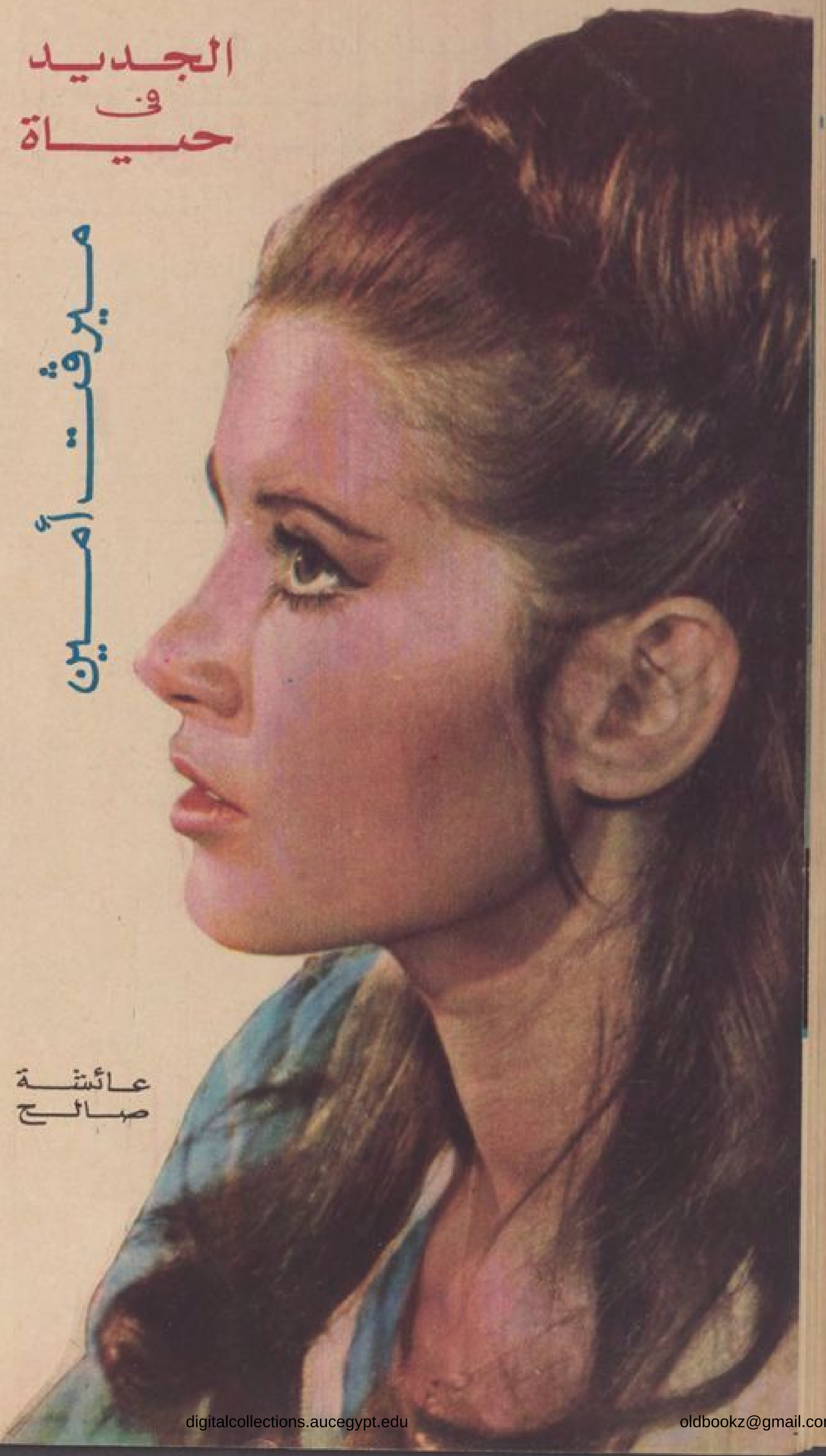

● « احد جواسيسنا مفقود » اخر فيلم رأيته . فكرته : جاسوس لكنه عالم يستطيع اعادة الشباب. تحاول احدى العصابات خطفه وتسعى احدى الهيئات لاخفائه فترسل اثنين من جواسيسها لاعادته من أجل خير الناس حتى لا تستغله العصابة لاغراضها الشخصية . ويلجأ العالم الى اختراعه في اعادة الشباب الى نفسه ، فيعود الى سن العاشرة فلا يعرفه افراد العصابة ولا يستغلون اختراعه فقد اكتشف ان اختراعه يضر ولا يفيد خاصة وقد تسبب في قتل اثنين اعاد اليهما الشباب .. وربما اراد الفيلم ان يقول ان العمر لابد ان يأخذ مجراه .. ولكن الفيلم لم يعجبني لانى لا احب الافكار غير المعقولة .. وعلى هذا فرغم ان الكثيرين هللوا لافلام جيمس بوند فانني لم اتحمس لها ابدا .. فانا احب الافلام العاطفية والمنطقية التى احس انها تقدم نماذج من الحياة .

● ليس معنى هذا انني احب الاغراق في العاطفة فاخر قصة قرأتها هي « مرتفعات وذرنج » القصة جميلة .. واكتسبت شهرة عالمية .. ربما لانها كلاسيكية وعاطفية . لقد أعجبتني وان كانت العاطفة فيها زايدة حبتين ..

● وهذه القصة « مرتفعات وذرنج » قرأتها ضمن البرنامج المقرر علينا في السنة الثالثة في كلية الاداب بجامعة عين شمس .. فقد بدأت المذاكرة هذا الاسبوع فقط وقبل ذلك كنت مشغولة في السينما وناوية استعد هذا العام للامتحان من الان حتى لا أعيد تركة السنة الماضية .. فقد جاء الامتحان ولم اكن قد تلقت المحاضرات التى فاتتنى بسبب انشغالي في تصوير افلامى .. تصوروا كان التصوير في الاستوديو ينتهي الساعة الثانية والنصف واجرى لأؤدى الامتحان الذى يبدأ في الساعة الثالثة .

احسست يومها انني لا يمكن ان اتقدم للامتحان لانني لن انجح .. جاءتني زميلة وقالت لي .. ولا يهمك عندى كل المحاضرات .. سنذاكر سويا .. ساعدتني كثيرا .. ونجحت فعلا .. كانت ايضا معي في المدرسة الثانوية كنا مجرد زميلتين .. ولكن وقت الجد ظهرت لي حقيقتها .. واصبحت « ماجدة » الان من اعز صديقاتي .. تعلمت من هذه التجربة ان الانسان كثيرا ما تكون امامه كنوز عظيمة ولكنه لا يراها ..»

● **ونجلاء فتحي ايضا** صديقتي .. من قبل دخولنا الوسط الفني .. تصادقنا في النادي .. وتشاركنا في نفس الهواية .ونفس العمل الان .. واخيرانفس المشكلة .. انني قدمت للسينما فيلمين.. قمت بالبطولة فيهما وتوبلت بالنقد اللاذع ، واحسست بالقلق .. لو استمر النقد بهذه الطريقة فالاحسن أن أنسحب .. وانني اتساءل لماذا لا يشجعنا النقاد ؟ ويضعون في الاعتبار أننا مازلنا وجوها جديدة .. وانا هنا أتكلم عن نفسي وعن نجلاء ايضاً .. نادية لطفي لها مكانتها الان .. ولكن هل بدات بهذا المستوى وهذا ينطبق على كل ممثلة ناجحة .. ولكن النقاد يصرون على معاملتنا ـنجلاء وانا ـ كاننا نعمل في السينما من عشر سنوات .. وفي هذا هدم لنا .. رفقا بنا يا نقاد فالانسان يصعد السلم درجة درجة ..

● **الخبر الذى آلمني جدا** عندما قرأته .. خبر وفاة جليل البنداري .. جليل في رأيي كان نابغة .. كتاباته تنبض بالحياة وتعيش معنا ومن الصعب ان اصدق انه مات .. كان صريحا الى ابعد حد .. وكان انسانا طبيعيا جدا لا يجامل على حساب الحقيقة .. كتب عني ريبورتاجا جميلا في «ليلة السبت » قبل أن اظهر مدحني فيه كثيرا .. ما زلت اعتز بهذا الريبورتاج واحتفظ به .. ولكنه لم يكتب عني بعد ان ظهر فيلمي .. وربما لم ير الفيلم .. لا ادري ..

● **انا متعودة أعيش يوم بيوم** .. عمري ما فكرت بكره حيحصل ايه .. لكن الايام دي نفسي آخد بعضي واروح اقعد فيجزيرة بعيدة لوحدي افكر في اموري كويس واحدد طريقي .. اما سينما .. واما زواج ..لانني اومن انه لايمكن الجمع بين الاثنين بنجاح .. الزواج يعني أسرة واطفالا .. ومسئوليات .. اعمل في اي وقت من الليل او النهار .. لن يقبل الزوج أن يظل ساعات وساعات ينتظرني في البيت لاعود اليه مع الفجر مثلا .. حتى لو قبل الان فهو لن يقبل فيما بعد .. ولااريد بعد ذلك أن اضطر للاعتزال ..

ثم يعاودني الحنين فأعود للسينما كما فعلت زبيدة ثروت ومعها اربع بنات .. اريد أن احدد من الان اما سينما على طول .. واما زواج بلا عودة للفن .. انني افكر في هذا الموضوع جديا من الان.. لانني لابد ان أقرر سريعا .. لان في حياتي مشروع زواج ..

● **دائما ابكي في آخر يوم** لتصوير الفيلم .. في اثناء التصوير يعيش كل العاملين في الفيلم كاسرة مترابطة وفجاة تتفرق .. حاجة بتزعلني .. وكمان بيزعلني اني ابعد عن الاستوديو لانه اجمل مكان في العالم في نظري .. لما مايكونش عندي شغل نجلاء تتصل بي علشان اروح معاها الاستوديو ما اكدبش خبر .. اقعد اتفرج على التصوير بالساعات وانا سعيدة .. لكن انا الايام دي مشغولة .. نصور الان فيلم « سارق المحفظة » بطولتي مع رشدي أباظة .. بعد ذلك سأبدا تصوير فيلم من انتاج المؤسسة بعد العيد .. بطولتي مع حسن يوسف .فكرته : انا وحسن نحب بعض ونكافح في الحياة ،ثم بعد ذلك لي فيلم مع صلاح ذو الفقار .. والذي يعمل سائقا عند اسرة غنية ، احضر حفلا تقيمه هذه الاسرة فالتقي هناك بصلاح .. واعجاب متبادل .. ويريدان يعرف اين اسكن واقع في مطب .. فهو يظن انني من أسرة غنية .. وانا لا اريد ان يعرف الحقيقة .. واضلله ادخل في سكن شيك .. ويدخل ويقابل رب الاسرة ويخطب ابنته ثم يكتشف المطب .. ويظهر لي خطئي في اخفاء الحقيقة عنه .. فلا يعيبني أن أكون من اسرة فقيرة .. اسم الفيلم « الدموع الضاحكة » ولي فيلم سيعرض في العيد هو « ابي فوق الشجرة » قصة احسان عبد القدوس وانا في الفيلم فتاة رجعية تخاف من التقاليد ولذلك تضع حواجز بينها وبين حبيبها عبد الحليم حافظ.. ولا تفضل ان تلتقي به الا ومعها صديقاتها .. ويتسبب هذا في خلاف بينهما .

وفيلم آخر لي قصة احسان عبد القدوس ايضا اسمه « ثلاث نساء » عبارة عن ٣ قصص . واحدة تمثلها هدى سلطان والثانية صباح والثالثة انا ، وانا فيه مضيفة جوية تحب خطيبها المصري صلاح ذو الفقار .. تحب فيه خفة دمه ، ولكنها في بيروت تلتقي بشاب يعجبها فيه رجولته وهو سمير شمس .. وتحتار .. لم يعرف الانسان الحقيقة . ويغضبان .. ولكنها تقول لهما . انا لم أكذب على احد منكما لانني احبكما معا .. وفي النهاية تترك الاثنين وتتفرغ لعملها كمضيفة

لأول مرة ..
نتيجة
أطباق
حواء
لعام
١٩٦٩
نتيجة مبتكرة * ٤ ألوان * حجم كبير
حواء
باترونان
بالحجم الطبيعي
١ فستان مبتكر
٢ بدلة لطفل
السبت ٢٨ ديسمبر
١٠ قروش
٦٤ صفحة
٤ ألوان

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* الهام هندى — ٢٢ ش الاميابى شقة ٨ — الظاهر — القاهرة
* كرم محمد ستون — الوحدة ١٧٤٣ جـ ٢١ بريد ميدانى
* تهانى على محسب — شارع جيد — ناصية شريف — حلوان الحمامات — القاهرة
* سعد الدين محمود السلمى — المدينة الجامعية — مبنى د رقم ١٢٢ — جامعةعين شمس — القاهرة
* زينب احمد على — المدينة الجامعية — مبنى أ — طالبات جامعة عين شمس — القاهرة
* شكرى مختار حسين — بلوك ٥٢ مدخل ١ شقة ٢ — مساكن عين الصيرة — القاهرة
* الهام محمد كامل — شركة خردوات ابو محمد — المساكن الاميرية — القاهرة
* ممدوح عباس حسنين — ٢٤ حارة البلة — شارع محمدالصغير — مصر القديمة — القاهرة
* صلاح محمد جلال — ٥ ش مصر والسودان — كوبرى القبة — القاهرة
* على اسماعيل على — ٣ شارع حسين عبد الجليل — عزبة ابو حشيش — حدائق القبة — القاهرة
* عفاف محمد فرج — المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس — مبنى أ — القاهرة
* على محمد هلال — مؤسسة البترول — الدور التاسع — مدينة نصر — القاهرة
* ابو بكر ابراهيم — ١٤ حارة تدسى — دير الملاك — القاهرة
* محفوظ مهنى بيومى — ٨ شارع سليمان محمد متفرع من شارع ١٥٥ — المعادى — القاهرة
* مجدى ياسين ، صلاح سيد ، كارم محمود ، عبد العزيزمحمود ، محمد احمد فهر — وكالة بريد على البيطار — طرة الحجارة — القاهرة
* حسين عبد الحىمحمدسعودى — ٣٤٠ شارع بور سعيد — ميدان احمد ماهر — القاهرة
* احمد وسعاد محمد عبد اللطيف ١٢ش زيدان — محرم بك — اسكندرية
* ايمان نعمان هارون — شارع الجيش — منزل جميل ميخائيل الصائغ — طنطا
* محمد انور مصطفىعامر — ٥ش كامل — قسم الجامع — الزقازيق
* مصطفى احمد مجاهد — طرف والده بالشركة العامة للبترول — قسم الانتاج — رأس غارب
* عاطف امين فرج — الشركة الدولية للزيت المصرى — الغردقة
* حسن زكى الزفزاف — الماى — شبين الكوم — المنوفية
* مديحة عبد الرحمن المغربى — فيللا ٢١ — بنها الجديدة — بنها
* احمد عبد الفتاح الطيب — كفر المصيلحة — شبين الكوم

الجمهورية الجزائرية

* محمد قاورى بلحسن احمد — ٢٩ نهج مطمور رقم ١ — مغنية — تلمسان
* بن قادة سليمان — حى العسكرى — سانتوبير — عمارة (أ) — وهران
* حلسيلى مولسود — ٢ ش كريبجير — بيرى — المنظر الجميل — قسنطينة
* رابح حفيف — ٤٦ نهج كانال — قسنطينة
* محمد بن على — ١٠٢ شارع الوالى محمد — مديونى — وهران
* مصطفى جابر — مدرسة البنات — الحطاطبة
* رمضان فيلالى — ساحة بوزيان — قسنطينة

عز الدين بوزيدى — ٧٧ حى بن عبد الرحمن محمد — صبرة — تلمسان

* محفوظ بوسكين — بريد تمالوس — بين الويدان — قسنطينة
* عبد الله العمرى — ص ب ٣٢ — بسكرة
* رشيده عبد اللاوى — ٢٦٧ نيران العرق — القلعة — تلمسان
* لحسن بن علال — ١٩ ب ٤٤ بشار — شارع ابلاطوا — ميرنيجير
* عروج احمد — ٧ نهج س بيلكود — العاصمة
* فليانى محمد الصادق — ص.ب ٣٢ — بسكرة

المملكة الليبية

* ميلاد الهمدى — كلية العلوم — جامعة ليبيا — ص ب ٦٥٦
* نوريه احمد — مصلحة الاحصاء — وزارة التخطيط — باب بن غشير — طرابلس الغرب
* عبد الرازق مسعد سالم — قصر بن غشير — طرابلس
* عمورة بن سياس — ص . ب ٦٦٠٦٧ — طرابلس
* سعد موسى العقودى — الشئون العامة — وزارة الزراعة — بنغازى
* يوسف محمد رمضان — ص.ب ٦٤٨ — القسم الآلى — طرابلس
* عبد السلام محمود الخفيفى — رئاسة اركان الجيش — البيضاء
* محمد زايد عبد الكريم — نيابة شمال بنغازى — مجمع الحاكم — بنغازى
* عمران جبريل العمرونى — ص.ب ٢٧٩٣ — بنغازى
* سلوى احمد حجازى — ص.ب ١٩٧ — بنغازى
* فرج الشريف — معمل القاعدة الاول — معسكر البركة — مديرية الهندسة الالية الكهربائية — بنغازى

الجنس .. لعبة عالمنا الأنيق .. وطف

النظرة الاولى لهذا الفيلم توحى بانه مجرد فيلم « فانتازيا » ملون يعالج الاشياء باناقة .. فمخرجه نفسه « **روبرت فريمان** » — وهو مؤلف فكرته ايضا — كان مصورا للازياء .. وهذا أول أفلامه .. ولكن النظرة الثانية للفيلم تكشف اعماقه البعيدة .. وتلمح امتداد الخيط الذى بداه **انتونيونى** فى « **الانفجار** » .. فهنا أيضا يقتحم روبرت فريمان أخلاقيات المجتمع الاوربى ويعريها ..

وهو يضعها لنا اولا على ارضية من ملامح العصر .. الصخب والعنف وتماثيل الشمع وجنون الشهرة والتقدم الآلى وموت الاشياء النبيلة ..

ان الانسان فى مجتمع كهذا يتحول الى حيوان جنسى أنيق .. وتصبح متعته اليومية هدف حياته .. يشبعها باى شكل ومع اى احد .. وتفقد العواطف الحقيقية معناها فى مجتمع متخم بالشبع .. ويضيع حتى توسلنا لمتعتنا بالحياء !

واذا كانت كل قصص السينما حتى الآن تقدم حدوتة الرجل فى مطاردته الابدية للمرأة .. فان فيلم « الوان من الحب » او « القابلات للمس » يعكس الصورة .. فبطلات الفيلم الاربع — وهن صورة لفتاة العصر السهلة الحرة المستمتعة .. التى لم تأخذ من الحرية الا مفهومها الجنسى — يمارسن هوايتهن فى خطف الرجال بجراة .. فالرجل هو متعتهن ولعبتهن أيضا .. واذا كان نجمهن المفضل هو « مايكل كين » فانهن يسرقن تمثالا له من متحف الشمع ليتبادلن معه الاحضان .. ثم يخطفن رجلا حيا ويأخذنه الى « بيت المتعة » .. قبة كبيرة من البلاستيك اقمنها فى الخلاء لينفردن به .. والقبة مجهزة بكل ما تحتاجه رغبة امرأة فى رجل .. وتصبح المشكلة هى من تبدا اولا مع الرجل الفريسة النائمة مقيدة بلا ارادة .. وتتفق البنات على أن يلعبن العابا أوتوماتيكية خاصة ومن تكسب أكثر تنفرد بالرجل أولا .. **فالحب لم تعد تحكمه الرغبة النبيلة بين رجل وامرأة .. لانه ربما لم يعد هناك حتى هذا الحب .. فالجنس هو سيد القبة.. وهو رهن بلعبة اوتوماتيكية تسجل من الفائز ..!**

ان روبرت فريمان يدين علاقات العصر المزيفة .. وانتفاء الاختيار .. وتحول رغبتنا الى بوهيمية انيقة .. وفقدان الجنس لخصوصيته وشاعريته الاولى .. لقد أصبح لعبة مشاعة تتم بالدور أو بالطابور .. وهو يجرى يوميا كعمليات التلقيح فى المعامل بين أى رجل وأى امرأة .. ولم تبق فيه حتى بكارته وسريته الاولى .. بل أصبح يمارس علنا وفى قبة شفافة يرى الجميع ما يجرى داخلها ولا يخجل أحد لا فى الداخل ولا فى الخارج ..

ويدين فريمان ايضا رجولة الرجال .. فحتى هذه يبدو انها ماتت .. فالمرأة الآن تحكم الرجال .. وتحكمها هو مجرد رغبتها فى الرجال .. والرجل الذى كان فارسا وسيما يبهر المرأة بشجاعته ونبله ويخطفها على حصانه الابيض .. اصبح مجرد مسخ .. جنس ثالث يسدل شعره على جبينه ويتعطر ليصبح اكثر نعومة من المرأة .. بحيث أصبحت هى التى تخطفه وتغتصبه وتقيده بالحبال لتستخدمه اداة للاخصاب !

ان فيلم « القابلات للمس » هو احد اجرأ واروع الافلام التى يصنعها جيل الشبان الآن لفضح تناقضات المجتمع الاوربى وتعرية نواقصه .. وكشف مدى الزيف والتفسخ والشره وفقدان المعنى والهدف .. الذى اصبح يحكم السلوك الاوربى كله ..

وروبرت فريمان يقول كلمته تلك فى أول أفلامه بذكاء شديد .. وبفن شديد ايضا .. دون أن يبدو واعظا زاعق النبرة .. وهو يستخدم لغة سينمائية جميلة وقادرة .. حيث تبدو خبرته السابقة كمصور واضحة فى تحريك الكاميرا واستخدام كل امكانيات الصورة واللون والمونتاج ببلاغة تؤكد المعنى الكلى للفيلم الذى تغنيه أيضا تفاصيل صغيرة قد لا يلتفت اليها أحد ولكنها تعنى الكثير ..

ولا شىء ينتقص من هذا الفيلم العظيم الا نهايته الامريكية .. حيث يكون الخلاص دائما فى يد « الشجيع » الابيض الامريكى الذى يضرب الزنجى الشرير ويضع هو دائما نهاية كل شىء .. ربما لانه هو الذى دفع فلوس الفيلم !!

لقطتان من فيلم « الوان من الحب » .. الذى يهاجم اخلاقيات المجتمع الاوربى ..

ـل روزماري المزعج

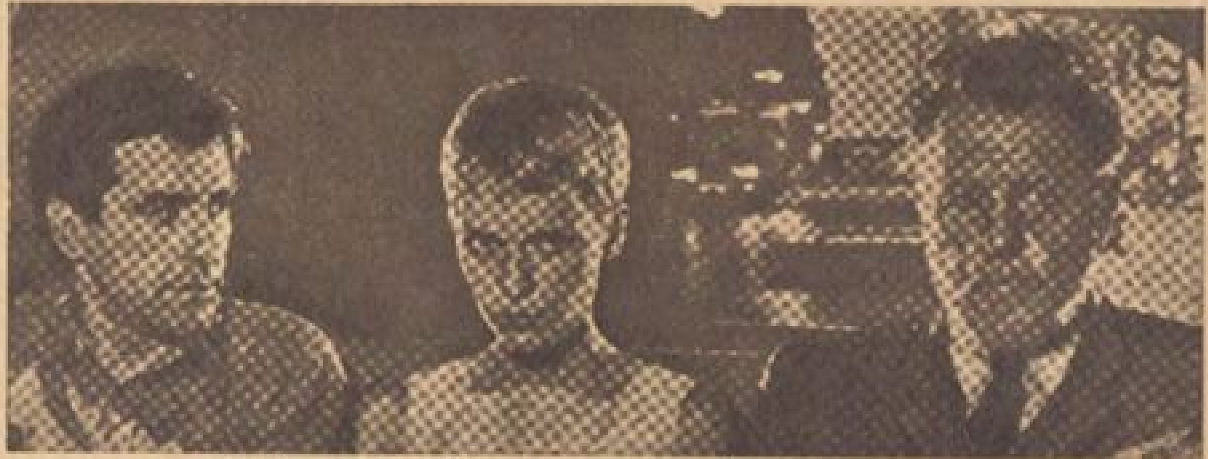

لقطة من فيلم « طفل روزماري » .. الذي اخرجه بولانسكي

كان لابد ان يصبح اسم المخرج البولندي الشاب « رومان بولانسكي » عالميا اولا .. وان يخرج في بولندا وفرنسا وبريطانيا سبعة افلام قصيرة وثلاثة طويلة .. قبل ان ترسل هوليوود في استدعائه لتضع نقودها مقابل موهبته !

وفي أمريكا يخرج بولانسكي اخر أفلامه « طفل روز ماري » .. ويضع قدراته الفائقة في خدمة المنتج « وليام كاسل » الذي تخصص في صنع أفلام الرعب بلا يأس .. حتى استطاع أن يجتذب اسما كان يعد بالكثير .. مثل بولانسكي ..

ماذا يقول طفل بولانسكي .. الذي ترك بولندا لينجبه في أمريكا؟

لقد فاجانا بان ما نراه ليس كابوسا في ذهن الام الملتاعة على جنينها فقط حتى وصلت الى هذا الهذيان المرعوب .. والنبأ هو كابوس في ذهن المخرج ايضا .. وانه يقدمه لنا ــ وهذا هو رعبنا الحقيقي ــ على انه حقيقة !

بولانسكي .. أحد أحسن مخرجي العالم الشبان الآن يريد أن يقول ان كل هذا حقيقي .. الشيطان عاشر امرأة وانجب منها طفلا .. والساحرتان « ترنش » قتلتا الاطفال واكلتا لحومهم .. والساحر « رومان كاستيفيت » هو ابن الساحر « ماركاتو » الذي مات في نفس البيت .. والسحرة أخذوا الطفل ووضعوه في المهد الاسود قربانا للشيطان الذي عاش .. وخلاص العالم في يد هذا المسيح الجديد الذي انجبه الشيطان هذه المرة .. **« والذي خرج من الجحيم لتكون له الغلبة على الاقوياء، وليدمر معابدهم ويرد للملعونين اعتبارهم باسم المضطهدين والمعذبين ... »**

فلو ان هذا الهذيان كله كان هذيان روز ماري الزوجة الامريكية الصغيرة التي تحاول قوى معينة من الواقع الذي تعيشه .. أن تحرمها طفلها .. بحيث يقول لنا الفيلم في النهاية :

ــ باجماعة هذه السيدة مسكينة جدا .. وهناك ظروف معينة ادت الى خبلها هذا ..

لبقي هذا الفيلم عظيما من الناحية الفنية كما كان حتى ما قبل النهاية .. ولكن او يكون هذا هو هذيان المخرج نفسه .. وان يؤكد في النهاية أن ما رأيناه ليس كابوسا مرعبا وانما هو حقيقي تماما .. فهنا يصبح لابد من التساؤل :

ماذا يريد بولانسكي ان يقول ؟ واي شيطان هذا الذي سيخلص ابنه المسيح الجديد العالم ؟

هل يؤمن بولانسكي بان العالم فسد بعد ان فقد الايمان الديني ؟ وهل يكون خلاصنا اذن بالرجوع الى الرب؟ وما هي القوى الجديدة المسيطرة على انسان اليوم والتي يدينها الفيلم ؟ هل هي العلم؟ هل هو البابا والدين الذي سخر منه الفيلم بجراة ؟ .. واذا كان بولانسكي قد أدان الدين على لسان السحرة وسخر من النفاق الديني واموال المؤمنين التي تنفق على الرحلات والمجوهرات .. فهل هذا راي بولانسكي شخصيا .. او هو راي السحرة الذين اجرى الكلام على لسانهم وادانهم بنفسه في النهاية وجعلهم يضعون الطفل ــ الذي تفرض التفسيرات النشطة انه رمز لمستقبل الانسان ــ في مهد اسود ؟

ان المشكلة أن بولانسكي لم يقل لنا من هم السحرة الذين يضعون مستقبلنا في مهد اسود .. ولا يمكن أن يدين العلم لترجيح الى الدين والا حمل الفيلم وجهة نظر مختلفة .. وهو لم يقل لنا هل هو مع روز ماري البريئة الطيبة .. وهل هؤلاء السحرة هم مخلصوا العالم الجدد .. أم هم انفسهم صانعو مستقبله الاسود ؟

لم يقل بولانسكي شيئا من هذا .. لانه ببساطة لم يقل شيئا ابدا وفي تصوري انه لم يكن يريد ان يقول شيئا .. وانما اراد ببساطة شديدة أن يصنع فيلما مشوقا .. فصنع فيلما مشوقا ممتازا ..

ولم يدر في ذهنه أن البعض سيضعون كل هذه التفسيرات عن مستقبل الانسان وأزمة العالم على لسانه .. لان بولانسكي المخرج الشاب كف عن أن يقول شيئا .. وهو في فيلمه الاخر « **قتلة مصاصي الدماء البواسل** » لم يقل شيئا ايضا اكثر من ان قدم فيلما من نفس الجو .. وليس صدفة أن « **طفل روز ماري** » أول فيلم يصوره في أمريكا .. هو من انتاج « وليام كاسل » منتج افلام الرعب طوال عشرين سنة ..

ولو اننا ناقشنا تكنيك بولانسكي الممتاز في الاخراج والسيناريو والتصوير وبساطة تحريك الابطال والاحداث والحبكة المشوقة والموسيقى الرائعة وتمثيل « **ميافارو** » الذي كان مفاجأة في ذاته بالاضافة الى اداء « **روث جوردون** » العظيم لدور « الساحرة مينى » .. لوجدنا أمامنا فيلما جيدا بالفعل ..

ولكن محاولات استخلاص مصير العالم كله من براثن فيلم لايقصد الا ان يبقينا معه ساعتين من « التوتر الظريف » الجيد الصنع .. فان هذا يقودنا الى كل التساؤلات السابقة المربكة التي لن تخدم بولانسكي نفسه كفنان كان يبشر بالكثير عندما كان ما زال صغيرا .. وبريئا ..

وتصبح القضية الخطر من بولانسكي نفسه .. تصبح قضية « فرانسوا تروفو » مثلا الذي تحول من فنان شاب مبدع الى مسخ لهيتشكوك .. وقضية كل المواهب الشابة التي تترك أحلامها القديمة لتجري وراء الشهرة والمجد وامكانيات العمل الاوفر .. والتي يبدو انها ظنت انها وصلت .. وقالت كل شيء .. فبدات ترتاح .. لنتعبنا نحن !

سامي السلاموني

---

٤ ممثلات يخطفن مطربا في لندن

حرية البنات في لندن ، لم يعد لها حدود . وتماما مثلما اخذ الرجل حريته كاملة ، تاخذ البنت الان .. نفس الحرية . لتتصرف كيفما تشاء . لكنها مع ذلك لا تستطيع ان تستقل . ولا تستطيع ان تعيش وحدها . اصبح الرجل هو مشكلتها .. بعد ان كانت هي مشكلة الرجل .

وحول هذا المضمون ، يدور فيلم « **الوان من الحب** » الذى تصوره لندن الان .. وتدور احداثه داخل متحف للشمع . الغريب ان بطلات الفيلم ، لم يمثلن قبل ذلك ابدا . فهن عبارة عن أجمل مانيكانات في لندن .. اختارهن المخرج ، ليقدم بهن عمله الجديد .

تبدأ الاحداث في متحف الشمع .. حيث نرى فيه مجموعة من تماثيل المشهورين في الفن والسياسة والادب .. عبر العصور . ثم تقام حفلة كوكتيل .. احتفاء بوصول تماثيل جديدة .. ومن اشهر هذه التماثيل تمثال للفنان المشهور مايكل كين . وبين الحاضرين نجد مجموعة من شباب لندن .. الذين يطلقون على انفسهم اسماء كثيرة ، مثل « البيتلز » و « الهيبيز » .. وغيرهما .

جانب من هذه المجموعة .. يمثل اربع فتيات جميلات ، يبهرهن تمثال مايكل كين .. فيقررن ان يسرقن التمثال .. في نفس ليلة الاحتفال لكن السرقة تكتشف ، وتدور مطاردة بين أحد المسئولين عن المتحف والجميلات الاربع ، تنتهي باسترداده التمثال ، بعد أن يكون قد فقد احدى ذراعيه واصيب برصاصة في رأسه . ولا يمر هذا الحادث بهدوء .. فالجميلات .. يقررن استعادة معبودهن الجميل . لكنهن لايستطعن . فيقررن اختطاف كريستيان ــ أحد نجوم الغناء ــ وعندما يفيق كريستيان بعد اختطافه يرى نفسه بين أربع حسان ، فيقرر بينه وبين نفسه أن يستمتع بوجوهن . وتبعا للخطة ، فهو يحقق لكل واحدة .. رغبتها في الحب . ولكنهن .. لايردن ذلك .. فهن يرين أن الحب الوان .. وهن يردن أن يجربن كل الوان الحب . وعلى هذا يتفرن منه . ويقررن أن يحكمن عليه بالاعدام ، لكنه يستطيع أن يفلت في آخر لحظة . وبعد مغامراتهن الطويلة ، يقفن امام بيتهن حائرات .. لانهن لايستطعن أن يحيين بدون رجل .. وهكذا يقررن من جديد .. اختطاف أحد الرجال .

والجميلات الاربع بطلات الفيلم هن : ماريلين ريكارد ، كيتي سيموز ، جودي هوكستابل ، استر اندرسن

ماري غضبان

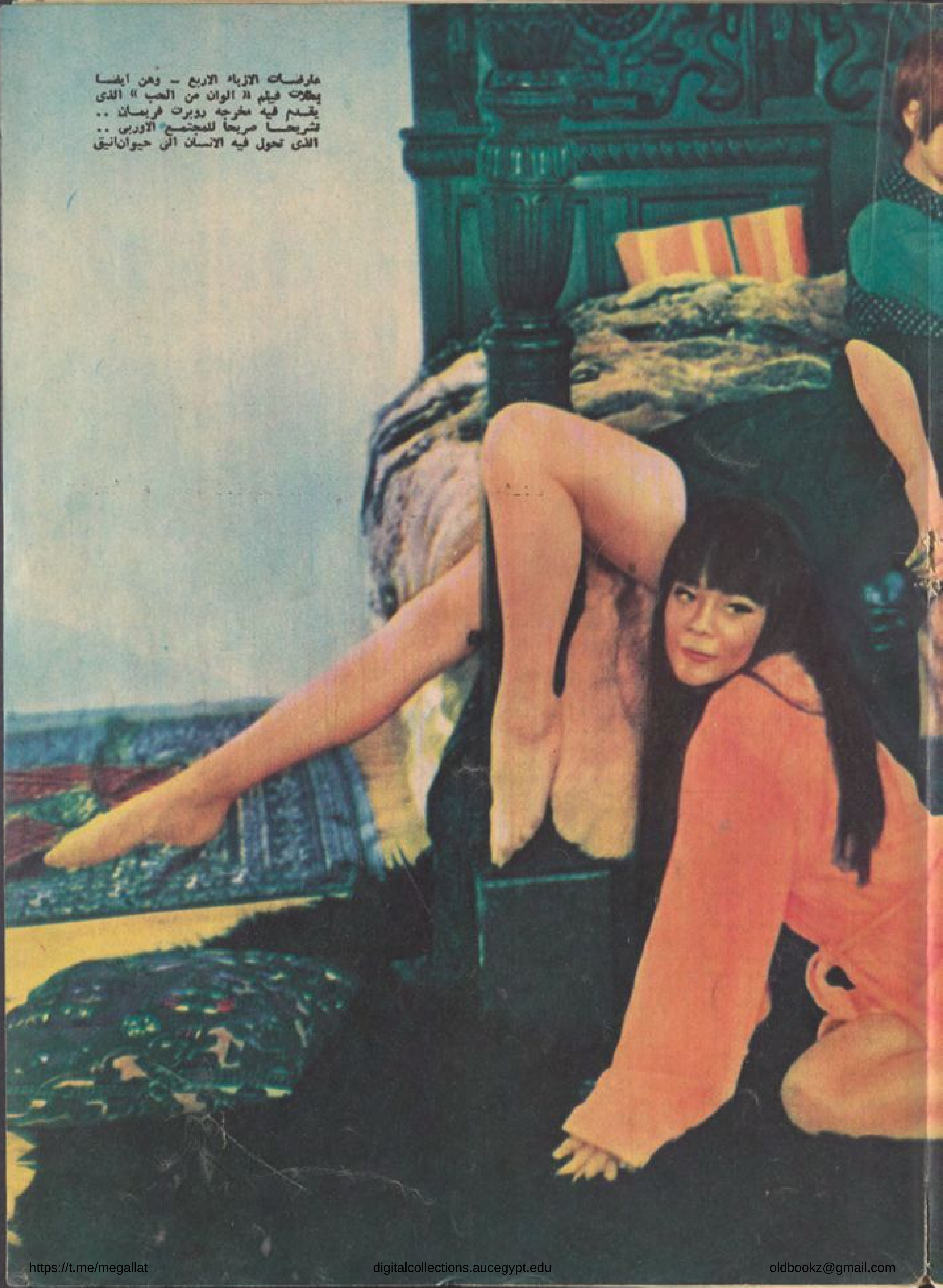

عارضات الازياء الاربع ـ وهن أيضا بطلات فيلم « الوان من الحب » الذى يقدم فيه مخرجه روبرت فريمان .. تشريحا صريحا للمجتمع الاوربى .. الذى تحول فيه الانسان الى حيوان انيق

كيف نواجه مشاكل الموسيقى والغناء؟

جلال فؤاد

ان الشكوى من تخلف موسيقانا واغانينا .. نغمة يزداد ايقاعها مع الايام . ذلك لان المشاكل التى تواجهها فى هذا الوقت ، اخطر بكثير من المشاكل التى تواجـه الفنون الاخرى مثل السـينما والمسرح والفن التشكيلى .

وجميع مشاكل الموسـيقى تتلخص فى جملة واحدة : الايمان بالعلم كأساس لكل تطور .

والمشاكل فى حد ذاتها ليست عيبا . وانما عدم علاجها ووضع الحلول لها هو العيب نفسـه . لان فى استمرارها استمرار للتخلف الذى نشكو منه .

فمثلا الملحن الذى لا يعرف الف باء الموسيقى .. الـذى لا يستطيع ان يدون عمله الموسيقى او الغنائى .. والذى ليسـت لديه النية ان يتعلم كيف يقرأ ويكتب الموسيقى .. هذا الملحن لا يحق لنا ان نترك له الفرصـة لكى يصبح ملحنا معتمـدا من الاذاعة والتليفزيون .

هناك احتمال أن يكون هـذا الملحن صاحب موهبة أو ثلاثة .. ولكن لا يمكن ان يكون كل الملحنين – وهم مئات – الذين يتعاملون مع الاذاعة ثلاث . فاذا استثنينا موهبة أو عشر مواهب .. فلا يمكن ان نسـتثنى مائة موهبة . ومن ناحية اخرى فان الموهبة وحدها لا يمكن أن تكون هى كل مستندات الفنان . لان العنصر الفعال فى أى تطـوير هو العلم .

ولا اعتقد اننا اذا تمسكنا بهذه القاعدة – أى نعتمـد اعتمادا كليا على الفنان المتعلم – سوف نقطع ارزاق النـاس كما يدعى البعض . فنحن نستطيع ان نوفـر لهم اعمالا فى مجالات اخـرى خلاف الفن . اما اذا تركناهم يعملون فى مجـال الفن فاننا نظلمهـم . لان الفن البدائى الردىء الذى يصبونه فى آذان المجتمع تضره وتفسده .

ولست اقصد فى حديثى الفنان القديم لانفراده بوضـع خاص وانما اقصد مئات الشباب الذين يدخلون ميدان التلحين من باب الموهبة ، ولا يعـرفون ألف باء الموسيقى . لان هؤلاء الشـباب سوف يقودون ناصية الفـن فى المستقبل . ولا اظن اننا بحاجة الى هذا النوع من الفنـانين الذين لايستطيعون أن يضيفوا لنا شيئا جديدا او يقوموا بمحاولات لتطوير فنوننا الموسيقية الغنائية

وليس شرطا ان يقدم لنـا الفنان المتعلم فنا جيدا . الا ان الاستعداد والموهبة يلعبان دورا فى عملية الابداع والخلق الفنى .

على اى حال فان الخطوة الاولى فى علاج مشاكل الموسيقى والغناء هى تطهير هذا المجال من مدعى الفن .. فليس كل من اسـتطاع ان يدندن على العود يصبح ملحنا ..

اما المشاكل الاخـرى فيمكن تلخيصها فى الخطوات التالية :

اولا : نسبة انتاج الموسـيقى الى انتاج الاغانى نسـبة هابطة جدا . بينما الامر الطبيعى ان يكون هناك موازنة بين الانتاجين ..

ثانيا : نسبة كبيرة جـدا من المشتغلين بالموسيقى والغنـاء تنقصهم الصفة الموسـيقية . والصفة لا تكتسب الا بالعلم .

ثالثا : الغالبية العظمى القنانين لا يحسنون اسـتخدام الالة الموسيقية . وهى وسـيلة التعبير الوحيدة .

رابعا : الاداء متخلف بصـفة عامة . سواء الاداء الموسيقى او الاداء الغنائى .

خامسا : حتى الان فاننا لانعطى التسجيل الاهمية التى يستحقها .. فمازلنا نسجل الموسـيقى والاغانى كما نسجل الكلام العادى .. بينما يستطيع التسجيل ان يرفع العمل الفنى الى اعـلى او يخفضه الى اسفل .

ونحن اذا ما واجهنا مشاكلنا بامانة فان الموسـيقى والغناء المصرى سوف يعبر الحدود المحلية الى العالم الخارجى .. ويتهافت عليه الناس فى اى مكان فى هـذا العالم .

القـــديـ

نوال ابو الفتوح

كانت تمضى به ايـام بـلا طعام او شراب . فقط كان يقتات حلما كبيرا فى ان يشتغل بالتاليف صارع الفنان الحياة وكادت تحمله على الهرب منها . وكانت محاولته الانتحار فى فجر الصبا احتجاجا على من حاولوا ابعاده عن الفن الذى عشقه .

واخيرا استسلمت الايام لنضال الفنان . واطلقوا عليه اسـم القديس .

لماذا اطلقوا على « عبدالرحمن الخميسى » اسم القـديس ؟ وما تاريخ هذه التسمية ؟ هـل لان الخميسى كما اشـار « كامل الشناوى » ، قد ظل دائما هو الانسان الذى لم تثر فى نفسـه كراهية لاحد ، ولا حقـدا على احد . هل لانه عاش طول عمره طاقة من الحب والرحمة والحنان واشواق انسان ؟!

هل اطلاق لقب القديس عليـه راجع الى ما قاله عنه « الدكتور على الراعى » من ان ايمـان الخميسى بالانسانية هو الذى حدد له موضوعه واتجاهه ووسـائله الفنية ..

ربما تكون هذه بعض اسـباب تلك التسمية ولكن وقائع محددة كانت هى السبب المباشر ، مرة كان الخميسى يركب حنطورا هو وصديقه المحامى « ماهر محمد على » . كان سائق الحنطور رجلا مهدما .. يسعل بشدة . فى نهاية المشوار ، أخرج الخميسى عشرة جنيهات هى كل ما فى جيبه وأعطاها للرجل الذى ظن انه ربما كان أمام ثرى مجنون .

والعة اخـرى حدثت فى قصر العينى .. كان الزميـل مرسى الشافعى مريضـا وكان الخميسى يزوره من حين لاخر ، تعـرف الخميسى على مريض عجوز يدعى « حنفى » ودار بينهما حوار فهم منه الخميسى ان الرجل يعـرف حقيقة مرضه وان أيامه فى الدنيا معدودة .. وتحدث الرجـل عن اخر احلامه .. كان حلم حنفى ان يقام له سرادق بعد موته يتبادل فيه الناس العزاء .. ولكن كيف يتحقق ذلك .. وهو بلا اهل .. بلا اصدقاء .. وسعى الخميسى لاخـراج الرجل من المستشفى وانتقل به الى منزله وظل يواليه بعنايته ورعايته .. ومات الرجل واقام له الخميسى ذلك السرادق وراح يتبادل مع الناس العزاء ويقرأ معهم الفاتحة على روح رجل

ـس
والحب والثمن

عبد الرحمن الخميسى

نجلاء فتحى .. مرشحة لبطولة « الحب والثمن »

شيخ كان يقول : الصعلكة دينى ومذهبى ولكن اذا مت فاريد أن يتبادل الناس العزاء من اجلى ..

امثال هـذه التصرفات من الخميسى لا تقع تحت حصر فهو يعيش حياته كما يحسها .. حب للناس ورحمة بهم وايمـان بانسانيتهم .

والى جانب التصرفات اليومية مارس عبـد الرحمن الخميسى انسانيته من خلال اشكالوتعبيرات فنية متعددة فكتب الشعروالقصة والرواية والاوبريت ؛ وكانت له جولات ومعارك سـياسية تردد صداها فى المجتمع المصرى فيما قبل سنة ١٩٥٢ .

حتى النغم لم يستعص على انسانية عبد الرحمن الخميسى فقدم عددا من الالحان الموسيقية الجميلة كان اخرها . « فاتن » و « هند » و « تانجو الدموع » والمقطوعات الثلاث قدمها الخميسى بعد ان ذهبت من حياته حبيبة عمره « فاتن الشوباشى » ..

ونفس هذه المقطوعات مـع اخرى رابعة باسم « رقصـة الريقية » اسـتخدمها القديس كموسيقى تصويرية لفيلمه الاخير « عائلات محترمة » والذى يعد حاليا للعرض ..

والان يقف عبـد الرحمن الخميسى امام الكاميرا . حيث يؤدى دور « الشيخ يوسف » فى فيلم الارض الذى يخرجه يوسف شاهين بعدها يدخل القـديس الاستوديو ليقدم عمله السينمائى الجـديد « الحب والثمن » اقتبسها من قصة « صاحب الملك » للكاتب الانجليزى «جون جالزورثى»

وهذا العمل الفنى الجديد للقديس . يكشف بوضوح فكر عبد الرحمن الخميسى ..

يتحدث الخميسى عن روايته جالزورثى قائلا :

لقـد امتـلات برواية جالزورثى اعجابا وشغفا ولكننى عالجتها باسـلوب مختلف .. مهتديا بالفروق الجـوهرية بين العمل الادبى والعمل السينمائى وذلك لان الكلمة هى العمود الفقرى فى الادب بينما العمود الفقرى فى السينما هو الصورة المتحركة . هذا الفارق كثيرا ما يؤدى الى الـوان من الصراع بين الاديب والسينمائى فاذا اراد رجـل السينما أن يحول نصا أدبيا الى فيلم سينمائى بدات المشـاكل بين الادباء والسينمائيين .

وقد استعنت بالاديب الفنان « على الشوباشى» الذى كان اول خريجى معهد السيناريو فى اولى دفعاته لكتابة السيناريو و«على» فنـان وأديب واسـع الفكر والاطلاع بدأ حياته الفنية منذ عام ١٩٥٠ بترجمة قصيدة للشاعر الانجليزى وردز وورث ولم يكن وقتها سوى طالب بالمدارس الثانوية واخر اعماله هى ترجمة مسرحية الاعترافات الزائفة « لمارى لو » ورواية « المتهزم » « لجون دى لابرت » .

واسـال عبد الرحمن الخميسى عن ابطال فيلمه الجديد .

● ارشح مبدايا صلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى وعادل ادهم والفنان الكبير يوسف وهبى .

قلت لعبد الرحمن الخميسى : من المعروف انك تشجع الشبان الجدد فى السينما وخاصة خريجى المعاهد الفنية .

● **انا اهتم بالمهديين وغـير المهديين وما يثير اهتمامى هـو الموهبة وفى رايى ان الموهبة قدرة فوق الثقافة . الموهبـة اعطاء والثقافة اخذ وتحصيـل فاذا توفرت الخاصيتان فى شـخص تضاعفت قيمته كفنان .**

من ناحيـة اخرى انا مؤمن بالجديد ومؤمن بابناء المعـاهد الفنية ـ الموهوبين منهم ـ واومن ان العلم ضرورى للفنـان وهؤلاء الشبان يفتحون الكتب ويطالعون ويبحثون فيها .. اذا هم يختلفون عن مجاميع العجلاتية والسـمكرية المنتشرين فى الوسط السينمائى .

لكل هـذه الاسـباب فانا احب التعاون مع الشبان الموهوبـين المثقفين . ويعمل معى فى هـذا الفيلم على سبيل المثال اثنين من خريجى معهد السينما .. **محمد سليمان ونادية زكى كمسـاعدا اخراج .**

وفجاة توقف القديس عن الكلام وصرخ : يافكرى .. ثم التفت الى قائلا : يا ابنى انت حتصادرنى .. ثم التفت الى فكرى الذى جاء مهرولا .. الناس اللى قاعدين لوحدهم دعهم ياتون ليجلسوا معنا .. واختفى فكرى لحظات ليدخل معه مجموعة من الناس لا تربط بينهم اى صلة سوى عبد الرحمن الخميسى القديس والانسان ! ..

سعيد منصور

الموسيقار محمد عبد الوهاب يقول:

هذا الفلكلور.. معناه الإفلاس!

- هناك جيل يقول: أين عبد الوهاب القديم؟
- من هو الصوت الذي يهز عبد الوهاب؟
- في العراق ديوان كامل عن أم كلثوم

صالح جودت

لاتزال اغنية ام كلثوم وعبد الوهاب الاخيرة ، موضع خلاف في الرأى بين الناس ، ككل قضية كبيرة

الجيل الجديد مفتون بها ... اما الجيل القديم ، فيقول : اين عبد الوهاب القديم ؟

فهل هناك فارق واضح بين عبد الوهاب الجديد وعبدالوهاب القديم ؟

هذا هو السؤال الذى وجهته لعبدالوهاب ، فقال بكل صراحة :

— نعم ... هناك فارق كبير ... فعبد الوهاب الذى كان يلحن للتخت يجب أن يختلف عن عبدالوهاب الذى يلحن للاوركسترا ... وعبد الوهاب الذى كان يبنى موسيقاه على اساس آلات موسيقية محدودة ، كالعود والقانون والكمنجة والرق والطبلة يجب ان يختلف عن عبد الوهاب الذى يستغل كل آلة مستحدثة على الموسيقى العربية ، كالفيولنسيل والتشيلو والاوبوا والجيتار والاكورديون

وسكت عبد الوهاب لحظة .. ثم قال :

— **الفارق بينى وبين الذين يقولون «أين عبد الوهاب القديم» انهم جامدون يعيشون مع الذكريات ، ويتمسكون بجيلهم ، ولا يتقدمون مع الزمن ... اما انا ، فاتطور ، لاعيش في كل جيل مع ابناء الجيل الذى امتد عمرى اليه ، وامتدت رسالتى اليه**

●

وسالت عبد الوهاب سؤالا آخر :

— **ماريك في حكاية الاغانى الفولكلورية التى ملات السوق ، واصبحنا لانسمع غيرها من الاذاعة والتليفزيون في العامين الاخيرين ... هل ترى انها ظاهرة صحية تدل على العودة الى الاصالة النابعة من تراث الشعب واعماقه وجذوره ... ام انها — على العكس من ذلك — ظاهرة تدل على افلاس الملحنين ، وعجزهم عن الخلق والابتكار ، مما يدفعهم الى ان ينكبوا على معين الماضى يغترفون منه المادة التى عجزوا عن خلقها ؟**

قال عبد الوهاب :

— احياء الفولكلور رسالة هامة ، ولكن العمل الذى يحدث الان لايعتبر عملا فنيا ، وانما هو مجرد « عملى مونتاجى » يدل على ان التطور الذى يستحدلونه يتم بلا علم ولا فهم ، بل انه في الواقع لايعد تطورا بالمرة . فالاصل في احياء الفولكلور ، ان ياخذ الملحن جملة موسيقية شعبية معروفة ، ولكنها مجهولة المؤلف ، والغالب الظن ان الشعب قد اشترك في بنائها وتطويرها على مدى الاجيال ، و « يفكها » ... ويستخدم هذه « الفكة » في العمل الجديد كله ، بحيث تبقى الجملة الاصلية ممسكة بالخيط الفنى في العمل الجديد ، من أوله الى آخره ، وبحيث لاتغيب روح هذه الجملة في العمل كله ، ويكون التجديد في استغلال الالات المستحدثة ، وفي التوزيع الموسيقى العلمى المستحدث ... وعلى هذا ، فانى ارى ان الاعمال التى تتم الان ليست علمية ، ولا خالدة ، ولن تلبث أن تنتهى الى الافلاس والزوال

●

وبمناسبة الدعوة الواعية التى وجهها التليفزيون العربى الى كواكب الغناء في الدول العربية لاحياء ليالى رمضان المباركة في القاهرة ... اقول ان الدعوة قد وجهت الى الفنان العراقي الكبير محمد القبانجى ، ولكنه اعتذر لانشغاله باعماله التجارية ، لان

ام كلثوم .. اكثر من قصيدة

محمد عبد الوهاب .. الفولكلور رسالة هامة

وديع الصافى

محمد القصبجى

القبانجي ، رغم شخامة قدره الفني ، يأبى ان يتكسب بالغناء ، ويكسب رزقه من طريق التجارة ، ويقول ان التكسب بالغناء كالتكسب بالشعر ، عمل يمس كرامة الفنان

وهذه هي نفس نظرة المغني الخالد عبده الحامولي الى الغناء ، وقد كان هو الاخر يكسب رزقه عن طريق التجارة

على ان القبانجي قد وعد بالا تفوته فرصة الغناء في القاهرة في رمضان القادم ان شاء الله

وقد سالت عبد الوهاب عما اذا كان قد سمع القبانجي ، فقال لي :

ـ سمعت عنه الكثير ، ولكني مع الاسف لم استمع اليه حتى الآن

قلت له :

ـ اذن ... من هو صاحب الصوت الذي استمعت اليه من مطربي البلاد العربية الشقيقة او مطرباتها ، وهزك من اعماقك ؟

قال على الفور ، وبغير تردد :

ـ صوت واحد فقط ... هو وديع الصافي . انه صوت فريد ، واسع المساحة ، بديع التريولات « اي الاهتزازات السريعة العذبة التي تتخلل الغناء وتمهد للقفلة »

واضاف ان من خصائص صوت وديع الصافي انه لا يعرف النشاز ابدا ، وانه يعيش في بيئته ، وينقل المستمع اليها ، ويغني باحساس كامل بالكلمة ، وتمكن كامل من الاداء

●

واخيرا ... قلت لعبد الوهاب :

ـ هل تتلمذت على احد ؟

فقال :

ـ تتلمذت في الاحساس بالكلمة الشاعرة ، على امير الشعراء احمد شوقي .. وفي الموسيقى ، على موسيقي سيد درويش ... وفي العود ، على انامل محمد القصبجي ... اما الصوت الذي اثر في اعماقي ولا تزال آثاره راسبة في نفسي حتى الان ، فهو صوت المرحوم الشيخ محمد رفعت

●

والحديث الذي بدانا به هذا المقال ، عن الاغنية الاخيرة لام كلثوم ، يستدرجنا الى الحديث عن المواطنة الاولى ، ورحلتها القادمة الى السودان

سالتني اذاعة ام درمان ان اسجل لها كلمة في هذه المناسبة

وكنت اود ان ابدا هذه الكلمة بتهنئة الشعب السوداني الحبيب بالعيد ... لولا احساسي واحساس كل مصري وكل سوداني وكل عربي بان لا عيد ونحن نكابد محنة العدوان ، فلم اجد من حديث العيد ما ارده اكثر من بيت امير الشعراء :

والله مادون الجلاء ويومه
يوم تسميه الكنانة عيدا

على ان كتائب النصر تتجمع وتحتشد وتسير الى اليوم الموعود باذن الله

وكتائب النصر لا تتالف من حملة السلاح وحدهم ، وانما يشاركهم في هذا الشرف حملة الاقلام ، وحملة مشاعل الفن ، وفي طليعة هؤلاء ، المواطنة الاولى ام كلثوم ، التي تذهب الى السودان ، كما ذهبت الى كل مكان ، لوجه المعركة

ولست اعرف فيمن اعرف من اهل الغناء ، على مدى التاريخ العربي ، مطربة اقوى الهاما للشعراء من ام كلثوم

في العراق ... اطلعني احد الادباء على ديوان كامل مخطوط من الشعر ، اشترك فيه الزهاوي والرصافي والشبيبي وغيرهم من اعلام الشعر في العراق ، كله تحية لام كلثوم حينما غردت هناك منذ ثلاثين سنة ! ..

وانا واثق ان ام كلثوم ستعود من العاصمة المثلثة ، وهي تجر في ذيول زهوها ديوانا آخر من شعر شعراء السودان ..

اما في مصر ، فلست اعرف شاعرا واحدا لم يقف تحية لام كلثوم

حينما ظفرت بارفع وسام في الدولة ، من يد الرئيس جمال عبد الناصر ، قلت لها :

يا ام الكلثوم ، ونبع المنى وحلوة الاهات والجلجلة
ام الليالي النيرات التي لا تجعل الصبح له منزلة
قولي لنا ، ماذا تقول الربى لو لم تقولي انت يا بلبلة ؟
ماذا يكون العيش ؟ ما طعمه لو لم تكوني انت يا مذهلة
يا صورة مهما تمثلتها وجدتها احلى من الامثلة
قولي لنا ، من صاغ فيك الشجي من سكر الصوت ، ومن عسله ؟
سبحان من اولاك اعجازه منغما ، سبحان من انزله !

وقبل ان اقول هذا بسنوات طويلة ، رسم رامي اجمل صورة شعرية لام كلثوم .. قال :

هي قمرية تغنت على الفرع ... ولما تهم بالطيران
لم انت ، ولم تكد تعرف الدمع ... متى فيضه من الاجفان
واستوى ريشها فخفت عن الايك ... وحامت على الربى والمغاني
خلفت آهة ، فكانت عزاء من هموم الحياة والاحزان
وجرت دمعة ، فكانت شفاء للمعنى ، ورحمة للعاني
وسرت انة ، فكانت غناء يطلق الروح في سماء الاماني
وبراها الخلاق من خفة الظل ... ومن رقة النسيم الواني
وترا مطرب الحنين المغنى ولهاة كالخالص الرنان
ترسل الشعر منطقا عربيا بين الآي واضح التبيان
تتنافى الالفاظ فيه من النطق ... سليما وتستبين المعاني
فاذا صورة تجلت الى العين ... وغابت في مستقر الجنان

فلينعم اخواننا في الجنوب بسحر ام كلثوم ، وليسالوا الله معنا ان تكون آهاتها بشيرا بيوم النصر ..

رجل الشارع يقول:

● **رغم امتلاء قلبي بالحزن الصامت ، فقد استمتعت لمدة ثلاث ساعات بمسرحية « حدث في عزبة الورد » ثلاثي اضواء المسرح واشهد ـ والشهادة لله ـ انني ما وجدت جمهورا لا يكف عن الضحك كما وجدت جمهور هذه المسرحية ، واشهد انني لم اجد ممثلين منفعلين ، صادقين في ادائهم مثلما وجدت سمير وجورج والضيف وسهير الباروني ، لقد اكد الجميع انهم من خيرة ممثلينا وممثلاتنا ، اما عبد المنعم مدبولي ـ مخرج المسرحية ـ فقد تفوق على نفسه وعلى الاخرين .. وقد اثبت علي سالم ـ كاتب المسرحية ـ بحق انه رائع وممتاز .. تحيتي لكل من شارك في هذا الجهد الفني البديع وفي مقدمتهم محمد سالم مكتشف هذه المجموعة ، الفنية ، المتجانسة ، الصادقة**

● **في مسرحية « حدث في عزبة الورد » مرمطة كبيرة ، وفضحة للصحافة . ففيها صورة بديعة ، ورائعة للصحفي الانتهازي الوصولي غاوي الاخبار الكاذبة ، وصانع القبة من الحبة ، عاشق المانشتات الكبيرة ، غير الصادقة ، الرجل الذي همه في بطنه ، ولم نزعل نحن الصحفيين من هذه الصورة ، رغم قسوتها ، وبشاعتها ، لاننا نريد ان نعطي للطوائف والفئات الاخرى القدوة لترحيبنا بكل نقد لنا . ولاننا نحس في صحافتنا عيوبا تحتاج فعلا الى تنظيم جديد**

● **بعض اصدقائي يتهمونني بالبطء في التفكير وفي اتخاذ القرارات وهم على حق في ذلك ، فكارثتي في حياتي انني اتصور نفسي ـ باستمرار ـ مستشارا في محكمة النقض ـ يعني بدرجة اعلى من دفعتي في الليسانس الذين هم الان مستشارون في محاكم الاستئناف ـ ولهذا فعندما اكتب حرفا ، او انطق كلمة ، اتصور انني اصدر حكما ، ولهذا فانني اتردد واتردد حتى تكون احكامي قريبة الى الحق ، والعدل ، والمنطق فقرة جديدة ، وقد ترددت طويلا في الكتابة عن الشيخ امام الى ان جلبتني الحلقات التي قدمها في صوت العرب ، الصديق والزميل رجاء النقاش عن الحان الشيخ امام . وقد حرصت على الا تفوتني حلقة من هذه الحلقات بل لقد كنت انتظرها ، كما ينتظر المحب تليفونا من حبيبته ، واليوم وبعد ان استمتعت باكثر من ستين لحنا من الحان الشيخ امام اقول انني كمؤرخ للشيخ زكريا احمد اجد الشيخ امام في نبرات صوته ، وصدقه ، واخلاصه وتعبيره الصادق عن الام وامال شعبه يمثل امتدادا حقيقيا للشيخ زكريا .. هل يستمر رجاء النقاش في ان يقدم بوعيه السياسي والقومي برنامجا دائما مع الحان ملحنينا ، الكبار ، بحيث يكون لكل منهم شهرا كاملا**

● **عالج محمود السعدني في برنامجه من غير مجاملة ، كثيرا من القضايا الفنية الهامة ، مع بعض الفنانين ، والمتفننين ، وقد سمعت لراي الفنان عاطف سالم ـ الذي اعتبره بحق من خيرة مخرجينا واكثرهم صدقا وايمانا ـ في السينما ، المصرية ، وكونها تتاخر ، باستمرار ، وما قدمناه في عام ١٩٣٥ اقيم وافضل واجمل ، واصدق مما قدمناه في عام ١٩٦٨ .. وقد اختلفت مع السعدني في نقاشه مع محمد احمد المصري (ابو لمعة) عندما طالبه بالاستقالة من وظيفته اذا كان يحس بدوره كفنان ! ونحن نظلم فنانينا عندما نطلب منهم الاستقالة من اعمالهم ، الثابتة ليركعوا امام ابواب المخرجين ومساعدي المخرجين ! لماذا نطلب التضحية فقط من فنانينا ؟**

● **كانت سينما الحمراء ببيروت ـ وربما بعض دور السينما في كثير من البلدان العربية ـ تعرض فيلما للممثل البريطاني شون كونري ـ جيمس بوند ـ في الوقت الذي كان فيه هذا الكونري يعطي ليفي اشكول رئيس وزراء العصابة الاسرائيلية شيكا بمبلغ ١٠٠ الف دولار تبرعا منه لاسرائيل ورايي انه يجب الا نكتفي بعدم عرض افلام هذا الممثل الرقيع ، بل لا بد من حرقها في الشوارع العربية .. ان مائة الف دولار ، يعني ١٠٠ الف رصاصة ، توجه الى صدور العرب ، وعلى الاخوة الذين كانوا يطالبون باعادة النظر في قوائم الممثلين المتعاونين مع اسرائيل ان يريحونا بسكوتهم ! فالوقت جد لا هزل .. ومعركتنا مع العدو معركة حياة او موت ، لا .. بل حياة فقط لنا ولمن معنا !**

صبري أبو المجد

شادية .. تركت مكانها القديم ويمكن ان تملاه .. ليلى جمال

فى صالة الفن أماكن خالية

تحقيق: حلمى سالم

اماكن كثيرة فى صالة الفن، أصبحت خالية . تبحث عمن يشغلها ، ورغم مرور اكثر من موسم سينمائى الا أن احدا لم يتقدم ليأخذ مكانا منها ، اما لانه غير موجود واما لانه لم يجد الفرصة التى تمنحه حق الجلوس فى صالة الفن .

قد تكون مغامرة أن يحصر الانسان كل العاملين بالفن فى بلدنا ، ويحاول ان يضع هذا مكان ذاك . او هذه مكان تلك . لكن رغم أنها مغامرة ، قد يغضب الكلام فيها الكثيرين ، الا انها مع ذلك تستحق أن يدخلها الانسان . ورغم ان الدخول اليها شاق وعسير ويحتاج الى كثير من الشجاعة ، أو كثير من التهور ، الا انه مع ذلك دخول ضرورى ، فحياتنا الفنية بدأت تتحدد ، بدلا من أن تتنوع. وبدأت تنحصر بدلا من أن تنفتح . واخذت تتكرر بدلا من أن تحيا وتتجدد. واللذى يتوقف لحظة امام عدة مواسم قريبة سابقة ، يمكن أن يلحظ عددا من الاسماء .. هى بذاتها لم تتغير . اسماء مثل سعاد حسنى . نيللى . نجلاء فتحى .. ميرفت . حتى أن الانسان يظن أن السينما عندنا اصيبت بفقر دم شديد فى الممثلات . ويجد نفس الظاهرة.. وبشكل حاد فى أسماء الممثلين.. بتكرار أسماء مثل حسن يوسف. احمد مظهر . رشدى اباظة . شكرى سرحان . لكن الحقيقة تقول .. أن لدينا مواهب جديدة كثيرة ، يمكن أن تغطى مساحة الفن الشاسعة .. الخالية ... لو أنها وجدت الفرصة .. ووجدت الرعاية والاهتمام. ونحن لو نظرنا الى الخلف قليلا ، يمكن أن نجد عددا من الامكنة الخالية فى صالة الفن ، غادرها اصحابها اما لتقدمهم فى السن ، واما لمغادرتهم البلاد نهائيا . واما برحيلهم عن عالمنا .. الى العالم الاخر . هذه الاماكن نجدها فى مكان فاتن حمامة . هند رستم فى سنواتها الاولى . شادية قديما ، ليلى مراد . سامية جمال . فردوس محمد . حسين رياض . انور وجدى . شكرى سرحان . احمد مظهر . رشدى اباظة ..

من ياخذ الاماكن

ومادمنا نحدد أنفسنا فى الاسماء الجديدة . فنحاول أن نبحث بين الاسماء التى لدينا . لنضع واحدة جديدة فوق الكرسى الخالى ، الذى غادره صاحبه

فاذا اخذنا الاماكن الخالية بتسلسل الاسماء .. لوجدنا أول الاماكن الخالية ، كان لفاتن حمامة . وبعد رحيل فاتن قامت محاولات كثيرة فى عملية البحث عمن يخلفها .. وكانت سعاد حسنى فى المقدمة . لكن سعاد حددت نفسها بلون غلب افلامها .. رغم انها مقتدرة فنية من التى لا تتكرر كثيرا . تماما كما كانت فاتن حمامة . بعدها جاءت زيزى البدراوى .. لكنها لم تأخذ فرصتها .. وتعددت الاسماء . ومن بين الوجوه الجديدة التى يمكن أن تعطى شيئا كثيرا .. نجد ناهد يسرى . ولقد شاهدت

سامية جمال .. جيل الثلاثة الذى اعطى للرقص معنى

لناهد الفيلمين الوحيدين اللذين مثلتهما .. وهما « **المساجين الثلاثة** » وفيه تقاسمت البطولة مع شمس البارودى . « **وعدوية** » وفيه قامت بدور صغير . ورغم ان الفرصة قليلة للحكم عليها **الا انى ارى ل تكوينها .. كوجه سينمائى .. وكتكوين .. مايمكن ان يعطى . بجوار انلديها موهبة فنية لاشك فيها . ولقد دار الحوار مرة بينى وبين احد المخرجين حول ناهد يسرى . . وكان رايه من رايى تماما .. واتفقنا على انها تحتاج فقط للفرصة** . بعد ذلك .. تأتى **هند رستم القديمة** ، التى اعطت لادوار الاغراء معنى جديدا . . واضافت اليها ابعادا .. جعلتها تقف ف مقدمة الصفوف . ولقد تعدت هند مرحلتها الاولى . . .. وحققته بنضجها الفنى ف فى « **الخروج من الجنة** » مثلا .. مستوى تمثيليا واقيا . لكنمكانها الاول - ف مرحلتها الاولى - ظل شاغرا . ورغم ان ادوار الاغراء دخلتها اكثر من ممثلة الاانواحدة لم تحقق شيئا فيها . من اللاتى دخلن نجوى فؤاد ! ونوال ابو الفتوح ، وغيرهما .. حتى سعاد حسنى نفسها . وف اعتقادى أن وجها مثل **سامية شكرى** .. يمكن ان تأخذ مكان هند القديمة .. **ففيها تكوينات كثيرة من هند القديمة . ولديها مقدرة فنية طيبة ، بجوار انها فنانة مثقفة.** لكنها هى أيضا، لاتجد فرصتها. وتقضى أيامهـا مطحونة .. بين ادوار من المؤكد انها ليست الفرصة التى تدفعها الى اول الصف

ليلى

واذا اكملنا بحثنا .. نقف امام كرسى **ليلى مراد** . وليلى لم تظهر واحدة حتى الان يمكن أن تجلس على كرسيها باستحقاق . ورغم ان اسماء ظهرت بعد اعتزال ليلى .. الا ان واحدة لم تستطع بحال أن تحتل مكانها . وظل مكانها خاليا .. الا من اخبـر تقول ان ليلى عائدة الى السينما

وتأتى بعد ذلك **شادية القديمة** أيام سلسلة افلامها الغنائية . لقد كانت شادية السابقة نسيجا محبوبا .. بصوتها الشقى . . المرح . وبعد أن تفرغت شادية للتمثيل ، لتضرب فيه بسهم ناجح ، ظل مكانها خاليا . وف اعتقادى ان المطربة **ليلى جمال** . يمكن ان تأخذ مكان شادية القديمة . **فلها وجه سينمائى طيب . ولها كثير من مميزات صوت شادية القديم بشقاوته .. ومرحه** . لكنها أيضا ، لم تجد فرصة .. وتعمل ف صالات الغناء الليلية .. مضيعة بذلك موهبة

وف صالة الفن، يمكن ان نقف أمام مكان **فردوس محمد** .. رحمها الله .. كالقدير من مثلت دور الام . ولقد كانت فردوس محمد نسيجا فريدا ف دورها .. لم تبلغه واحدة ، رغم ظهور كثيرات بعدها .. حققن بلا شك مستوى طيبا .. لكنه بحال .. لم يصل الى مستواها ..

ثم يأتى **حسين رياض** ف دور الاب .. ولقد فقدنا فعلا دور حسين رياض . هذا الاب الشديد الطيبة . الشديد الحب . ولقد ظهر كذلك أكثر من واحد قام بدور الاب بشكل طيب . الا أن حسين رياض.. مازال غائبا عنا.

الرجال والرقص

وف ادوار الرجال.. وما يطلق عليهم ف السينما دور الفتى الاول .. نرى **حسن يوسف** .. هو الوحيد الذى يقف وحده ف الميدان ، بعد أن تقدم السن بكل من أحمد مظهر ، ورشدى أباظة وشكرى سرحان . واصبح ضروريا أن يفتح الباب امام الاسماء الاخرى .. حتى تأخذ فرصتها .. وتملا المكان . هذه الاسماء هى . . **يوسف شعبان . نور الشريف . سمير صبرى . ولقد رأيت عددا من الافلام لهؤلاء الثلاثة ، واحسست ان كلا منهم يستطيع ان يقدم الكثير .. لو اعطى الفرصة** . وف النهاية يأتى دور الرقص الشرقى .. وبعد جيل **تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف** ، لم تظهر واحدة يمكن أن تملا مكان أى منهن ، ورغم ان اجيالا من الراقصات ، تبعت جيل الثلاثة ، الا أن واحدة بعينها لم تقف طويلا ف الميدان. ويمكن أن تكون ناهد صبرى .. **هى الراقصة الوحيدة التى تقترب من الثلاثة ف رقصها** ...

بعد هذه الوقفة السريعة ، **اقول ان هذه وجهة نظر ، قد يختلف معى فيها كثيرون ، وهى طبعا ليست وجهة نظر نهائية ، ولا يمكن ان تصح .. الا اذا اعطينا لهذه المواهب فرصتها .. لنرى الى أى حد يمكن ان تصح وجهة النظر هذه** ؟

ناهد يسرى .. تحتاج فقط للفرصة ، لتثبت انها يمكن ان تعطى .. وان تملا مكانا خاليا.

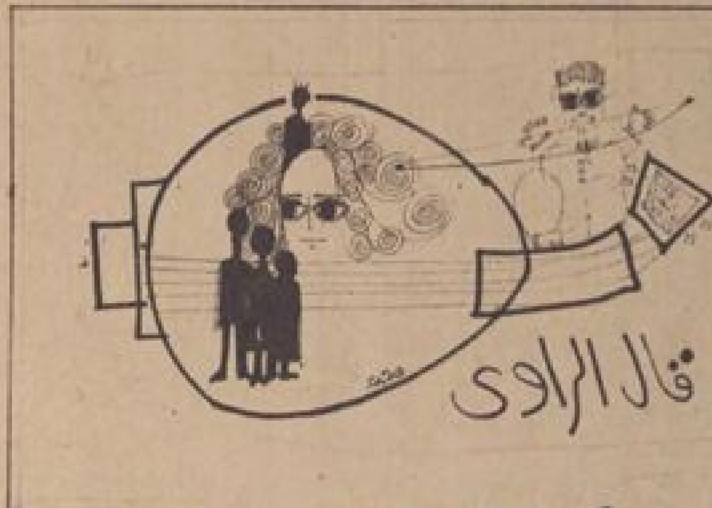

يقدمه : فرفور

ليلة مع عضوات جمعية الهبش والنبش

هذه ليلتي – مع الاعتذار لسيدة الغناء ام كلثوم – !..

وهذه ليلتي .. فقد وصل الى مسامعي – وهي دائما جيدة الاستقبال – خبر عن تكوين «جمعية للنميمة» ترأسها فنانة معروفة وهدف الجمعية ليس الا النبش والهبش والكلام عن الناس !..

وقد انقطع حيلنا في مشوار طويل للذهاب الى منزل الفنانة المعروفة وبالسؤال والجواب استطعنا ان نعثر على مقر الجمعية المذكورة وهي لعلمك جمعية لها اعضاء من الوسط الفني ومشجعون من غير الوسط الفني .. وباشكالب من عزبة الورد !..

وابتدات الجلسة في المساء بعملية تعارف .. والست رئيسة الجمعية راحت تقوم بعملية تقديم الاعضاء وايضا الكحك .. و ..

– فلانة الفلانية الفنانة اللي من غير شغل !.. دوقي الكحكة دي .. والنبي !..

– وفلانة الفلانية الفنانة اللي نفسها في البطولة !.. دوقي البسكوته دي .. تعدميني !..

– وفلانه المطربة النائمة للمطربة اياها .. طيب شوفي «البيتي فور» ده .. هايل !..

ثم تلت عملية التعارف عملية «نحنحة» من عضوة الشمال و«طرقعة» أصابع عضوة اليمين والفنانة المعروفة رئيسة الجمعية المذكورة أعتدلت في جلستها بعد أن مدت يدها لسوى شعرها .. و..

– يالله بينا بقى نتمم !..

وفي الجلسة لمحت احدى العضوات تنبه رئيسة الجمعية الى وجودي وايضا الى خطورتي في نشر اسماء الاعضاء خاصة والجمعية تزاول نشاطها بنشر الاشاعات من الوسط الفني في السر .. وحسك عينك تكشف سر .. والا تمج والا تقر .. اوع يغرك حد يجرك .. يلقط منك كلمة سر .. دي العتبة جزار والسلم نايلو في نايلو !..

اشاعة عن زواج عبد الحليم حافظ

واول الهبش والنبش كان في سيرة عبد الحليم حافظ والسبب سفره المفاجيء في الاسبوع الماضي الى بيروت ومنها الى لندن .. و..

– ماعرفتيش ياعضوة اليمين دا رايح علشان يعرض نفسه على الدكتور بتاعه هناك !..

– لا ياعضوة الشمال دا رايح علشان يتجوز !..

وكلمة من هنا وكلمة من هناك استطعت أن اعرف كل الحدوتة وكان عبد الحليم قد سافر في العام الماضي الى لندن لاقامة بعض الحفلات لصالح المجهود الحربي

وهناك في فترات الراحة كان عبد الحليم يخرج بمفرده للفسحة في الشوارع وايضا الفرجة والتأمل والغناء لنفسه .. و.. سواح وماشي في البكاديلي سواح !..

وهكذا كان برنامج عبد الحليم حافظ اليومي .. وذات برنامج بعد الانتهاء من العمل فوجيء عبد الحليم اثناء سيره بفتاة انجليزية بيضاء في لون العجين .. حلوة في طعم كريم الكرامل !.

المهم انتبه عبد الحليم على صوتها وهي تناديه ..

– ابد الخليم خافظ .. آي لاف يوه !..

وعبد الحليم لم يعرها اي اهتمام باعتباره فنانا «ملطع» ذائع الصيت والبنات دائما تموت في هواه .. يعني مش جديدة

فما كان منه الا ان اعطاها ظهره على طريقة شكري سرحان في الافلام ..

– ابد الخليم .. كلمني ابد الخليم .. آي لاف يوه !..

وابد الخليم قال لها .. بس انا مش عايز النهارده ! ..

والبنت – ياعيني – ظلت تطارد عبد الحليم من شارع الى زقاق الى عطفه حتى وصلت وراءه الى الاوتيل الذي ينزل فيه .. وفي الاسانسير قالت له .. آبدالخليم .. ياأخي خلصني !..

نبيلة عبيد

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التي هي ملطوشة من افواه النجوم ..

● شايفه «التثقيف» ألف مبروك «يالت» !..
محمد عبد الوهاب

● اشتريت باروكة شعر .. بتقول لعنها كام ١٠٠ مائة جنيه .. بس ! .. **سهير البابلي**

● نفسي في اكلة جمبري وعليها قص ليمون .. نفسي !..
عبد الحليم حافظ

● عاوزه أبيع شقتي .. بقيت متشائمة منها خصوصا بعد حكاية الطلاق اللي حصلت لي !..
سميرة محسن

● مش لاقي شغل في مصر .. مسكين مش كده ! **فهد بلان**

● شفت صورتي حلوة ازاي .. حاجة تهوس ! **سهير زكي**

● على فكرة انا كنت مسافرة .. أصل انا باحب السفرموت !..
زيزي مصطفى «الممثلة»

● مافيش كرسي في المسرح بتاعنا فاضي .. تصور خالص مالص ! .. **شويكار**

● عايشه في قصة حب .. بس مش حاقول لك مليها دلوقت ! .. **صباح**

وعبد الحليم قال للبنت الحلوة مثل كريم الكرامل .. «آي لاف يوه» مش بالعافية ياأختي .. وبلاش تلاقيح آي لاف يوه علينا

باختصار ظل عبد الحليم يعامل البنت بمنتهى التقل .. هكذا قالت عضوة الشمال في جمعية النميمة!

وهكذا قالت عضوة اليمين في الجمعية المذكورة .. و ..

– ياأختي دا طول النهار كان معاها في حدايق الهايد بارك .. ووالنبي رايتهما .. سمعتهما .. كان بيقول لها ... تتجوزيني يالندنية !..

واللندنية قالت له .. ماتجوزكش ليه .. الجوزة ونص .. ياادلعدي !..

وقد طار عبد الحليم – هكذا قال اعضاء جمعية النميمة – الى بيروت في الاسبوع الماضي ومنها الى لندن للزواج من البنت البيضاء في لون العجين حتى – بالامارة – قبل سفره كان قد ذهب الى الصاغة واشترى الدبلتين والاسورة

واشاعة عن سيارة نبيلة عبيد المرسيدس

وحضرات العضوات الثلاث كوانات الحكاية ومافيها تستحق المناقشة .. ونبيلة عبيد جاءت من بيروت منذ ثلاثة أسابيع ومعها – خبط لزق – سيارة مرسيدس .. منين .. منين .. منين ؟!..

وعضوة اليمين قالت .. ياأختي دي كانت غاوية الترماي !..

وعضوة الشمال قالت .. دي كانت مش لاقية المشي ! ..

وعضوة التمين قالت .. لو تحسبوها وورقة وقلم وتشوفوا كام فيلم اشتغلته .. مش حاتشتري حتى مرجيحة !.. تبقى منين .. منين .. منين ؟!..

وهنا رفعت الجلسة للمداولة و«النحنحة» وتسوية الارتكشة الشريحة وايضا لتناول الكحك

– دوقي الكحكة دي .. والنبي!

– دوقي البسكوتة دي .. تعدميني !..

وبعد نصف ساعة عقدت الجلسة مرة ثانية و . منين .. منين .. منين ؟!.. حتى هتفت عضوة الشمال .. بس عرفت !.

وعضوة اليمين قالت .. دي من محمد الملا .. ماسمعتيش عن حكايتهم في بيروت ! ..

وعضوة الشمال قالت .. دي من عبد الله بولتيمار الممثل التركي اللي كان بيمثل معاها دور البطولة في فيلم «ساحر العيون» !..

وعضوة التمين قالت .. على كل حال الاتنين حلوين ..ونبيلة محتارة تشيل مين .. جوه .. جوه عيونها !..

وقد رفعت الجلسة بعد ذلك للاستراحة وتحضير جدول اعمال الجلسة القادمة لمناقشة قصة الغرام الجديد الذي تعيشه الممثلة نادية سيف النصر .. ووجدتها فرصة للزوغان والهروب .. وليغفر لي عبد الحليم حافظ .. ولتغفر لي نبيلة عبيد حضوري مثل هذه الجلسة الهيفاء الجمعية الاهيف

ندوة الكواكب

أعدها وسجلها: عزت الأمير

مسرح الـ

كرسى!

لا شك ان فى بلدنا حـركة مسرحية صحية .. مهما كانت ماخذها ومهما تخبطت فى سياسة الارتجال .. كما لا شك ان وجود المسرح الجماهيرى او التجـارى ضرورى بجانب المسرح الجاد ..

بمنطق ان الحاجة الى الثقـافة لا تنفى الحاجة الى الترفيـه .. ولا شك ايضا ان الحركة المسرحية فى اى بلد مهما كان لتوعهــا تحتاج الى التغذية بدماء جديدة تدفع بها فى طريق التطـور ..

وكان الامل ان يقوم مسرح الجيب بهـذه المهمة .. الا انه سرعان ما اجهض قبل ان يعطى ثماره والان .. ياخذ بعض الشبان على عاتقهم ان يقوموا بالرســالة . مجموعة من الكتاب والنقــاد والمخرجين والفنانين يصـــبون جهودهم وخبراتهم متطوعين داخل قاعة صغيرة تسع مائة كرسى ..

وضعها المركز الثقافى التشـيكى تحت تصرفهم ايمانا منــه بنفس الرسالة وتحقيقا عمليا لدور الفن كرباط يقوى الصداقة بين الشعوب .. والكواكب ايمانا منها بـكل محاولة جادة وكل خطوة للامام تقدم هذه النـدوة لرواد مسرح المائة كرسى يشرحون فيها فكرتهم وهدفهم .. وقد اشترك فى الندوة

الدكتورة فاطمة موسى . الدكتورة هدى حبيشة . الفنانة ماجـدة الخطيب . الملحق الثقافى التشيكى د. اوريل . محمد عبد العزيز . احمد عبد الحليم . جلال العشرى . عايدة عبد العزيز . زغلول الصيفى صالح رضا . احمد فؤاد سليم . رافت الدويرى . عبدالمنعم سليم . عزت الامير

عبد المنعم سليم : بالنيابة من الجميع اقدم الشكر لمجلة الكواكب فى شخص الاستاذ رجاء النقـاش الذى اعتذر عن الحضور لعـذر طارىء والذى يعتبر نفسه عضوا معنا واوجه الشكر ايضا للملحق الثقافى للمركز التشيكى الدكتور اوريل الذى أتاح لنا فرصـــة استعمال المسرح الخاص بالمركز .. اسهاما منه فى مجال النشــاط المسرحى بجانب النشــاط الكبير الذى يقوم به المركز من تقـديم العـروض السـينمائية واقامة المعارض للفنانين المصريين والاجانب

محمد عبد العزيز : الجميل فى الموضوع أن المركز الثقــافى التشيكى يتيح الفرصة للتجارب ويعزز الروابط بين شعبه وشعبنا .. وهو اول مركز ثقافى يقــوم الخـدمات للشعب الذى يعيش وسطه ..

عبد المنعم سليم : والان .. احب ان اجيب على بعض الاسئلة .. لماذا اخترنا اســم « مسرح المائة كرسى » ؟ لانه مسرح صغير الحجم .. ولكنه كبير القيمة .. من نحن ؟ . نحن بمثلنا عملنا .. كل من قام او اسهم فى أول عمل مسرحى وجد فى تاريخ مسرحنا .. زائد كل الناس اللى املهــم ان المسرح يستمر فى طريقه نحــو الجديد والجاد من الاعمـال .. وايضا من يرعونه مثل الدكتورة فاطمة موسى والدكتورة لطيفــة الزيات والدكتورة هدى حبيشة وجلال العشرى وغيرهم .. أهـم ميزاتنا ان امكانياتنا بسيطة ..

مسرحنا مسرح الديكور غير الكامل والاضاءة غير الكاملة وكل الامكانيات اللى على قـدنا .. ولكنه مسرح النص الكامل .. سنبحث من النص الكامل بمســاعدة جميع الموجودين معانا دلوقت .. أول عمل لنا ليس اكثر من بداية على الطريق .. واهم بندنتمسك به هو اننا لسنا شلة .

عايدة عبد العزيز : لان مفيش فينا منتفعين .

عبد المنعم سليم : بالرغم من ان بيننا محترفين ونجوم معروفين مثل ماجدة الخطيب .. كما ان احمـد عبد الحليم عشـان يتفرغ لمسرحنا رفض حلقات فى التليفزيون وخسر مبلغ كبير ... كلمونا عن الخطة التى يجب ان نتبعها .. احنا كلنا رغبة واندفاع وحماس .. وعليكم ان تساعدونا .. انا اقصد بكلامى الدكتـورة فاطمة والدكتورة هدى وجـلال العشرى والدكتورة لطيفة .. بل كلكم

جلال العشرى : الحمـاس مطلوب كطاقة وجدانية .. والمهم ان يصب الحماس فى قالب له هـدف محدد والا فلن نصل الى نتيجة .. الهدف الواضح المحدد هو معيار النجاح او الفشل .

عايدة عبد العزيز : هـذا لن يتحقق الا بخطـة منظمة ومجلس منتخب .

جلال العشرى : مش مهم خطة .. وانما المهم وجود مشروع عمل

د. هدى جيشة : أحب احدد المعنى المقصود بهدف .. وهـو تقديم عمل مسرحى جيد .. وبعدين فيه فى البلد ناس مش لاقيـة فرصتها .. ومسارح الدولة محدودة جدا ..

جلال العشرى : انا استبعد فكرة اننا نكون مسرح للمرفوضين

عزت الامير : اتاحة الفرصـة لمن لا يجدونها فى مسارح الدولة هدف طبيعى .. ولكن يجب الا يشغلنا اكثر من اللازم .. دورنا اكبر من هذا بكثير .. علينا أن نعـرض تجارب جديدة .. وأن نستنبط تجارب جديدة .. وأن نسـهم فى قضية تأصيل مسرحنا والبحث عن الاشكال النابعة من تراثنا .. باختصار علينا أن نقـوم بدور مسرح الجيب الذى كان يجب ان يقوم به .

د. فاطمة موسى : انا مفهومى لمسرح المائة كرسى أنه مسرح جيب بمعناه المعروف .. واعتقـد ان الحاجة اليه نشأت نتيجة لفشل فكرة مسرح الجيب الذى تحـول الى مسرح عادى داخـل روتين مؤسسة المسرح .. المفروض ان مسرح الجيب هو مجمـوعة من الناس عندهم فكرة معينة وهدف محدد ولكن تنقصهم الامكانيات .. انا اعتقد انكم التقطتم الخيـط اللى سـقط من مسرح الجيب واتنبا لكم بالنجاح

احمد عبـد الحليم : لسنا بديلا لمسرح الجيب .. يمكن وجود اكثر من مسرح جيب فى اى بلد

د. فاطمة موسى : انا معاك وانتم التجربة الرائدة والمثـال اللى ممكن اتباعه فى الاسكندرية والاقاليـم .. واللى يثبت أن

المسرح يعتمد دائما على جهود الاشخاص او الافراد .. مسرحكم هو مسرح العشاق .. عشاق المسرح .

جلال العشري : سؤال ... هل يحتم صغر مسرحنا ان تقتصر على التجارب الصغيرة .. او نقوم ايضا بما يمكن ان يقدم على المسارح الكبيرة ؟

عايدة عبد العزيز : يجب ان يقتصر مسرحنا على التجارب فقط

د. فاطمة موسى : يمكن تقديم عمل على مسرح كبير متوفر الامكانيات بطريقة مبسطة ..

احمدعبدالحليم : انا باعتبارى ممثل ومخرج بالمؤسسة التزم عندها بتقديم عرض جماهيرى وناجح تجاريا .. ولكن فى مسرحنا اقدم مالا يمكن تقديمه للجمهور بهذه الصفة .

ماجدة الخطيب : انا اعتقد رغم امكانياتنا البسيطة .. ان اول مسرحية لنا ستنجح جماهيريا .. لانها نابعة من حياتنا العادية .. وهى العلاقة بين الزوج والزوجة .

عبد المنعم سليم : اعمالنا ايضا تجريبية ولكنها فى الواقع جماهيرية

محمد عبد العزيز : هل تقتصر على تقديم الاعمال التجريبية فقط او تقدم اعمالا تقليدية .. عندنا مسرحية «جريمة فى حى الشيراتون» .. لما تنجح فى مسرحنا تقدر تقدمها للجماهير

د. اوريل : احب اوضح شىء .. وهو ان نحذر المبالغة فى الامانى حتى اذا فشلنا لا يكون وقع الفشل قاسيا .. اعتقد ان الاعتدال فى البداية افضل .. والمهم بالنسبة لنا هو التجربة .. نحاول اولا ان نسير جنبا الى جنب .. ولانشغل انفسنا بتقديم كل شىء مرة واحدة .. بخصوص الجمهور الخاص والجمهور العام لا اعتقد ان هناك مشكلة .. من السهل جدا ان تقدم شيكسبيرمثلا .. لكن المهم هو المخرج الذى يقدم التجربة من خلال فهم جديد ورؤية جديدة ..

د. هدى حبيشة : انا لا اوافق على لفظة « تجريب » .. نريد خلق شىء جديد دون التقيد بتعريفات مسبقة .

عبد المنعم سليم : المقصود من التجريب الرؤية الجديدة

د. فاطمة موسى : يوجين اونيل فى العشرينات كان تجريبى

عبد المنعم سليم : ودلوقتى اصبح كلاسيكى

رافت الدويرى : الحديث عن المسرح التجريبى دون تحديد فكر واضح قد يجرنا الى منزلق خطير .. دروشة فنية وفكرية .. واعمال بعيدة عن الناس كما يفعل يونيسكو وبيكيت .. حركتنا منغلقة ونشاطها مقصور على القاهرة فقط ..

عبد المنعم سليم : سبق ان قلنا أننا ننقد فكرتنا فى القاهرة على أمل أن يقتفى غيرنا اثرنا وانا لا اوافقك على ان اعمال يونسكو وبيكيت بعيدة عن الناس

رافت الدويرى : انا اقصد ان يكون لنا فكر واضح

احمد فؤاد سليم : القاهرة فيها اكثر من مسرح يخاطب الملايين .. مثل مسرح ميسامى وفؤاد المهندس .. وانت لا تعيبهم اذا خرجت بعمل جديد بصفتك مثقفا ..

رافت الدويرى : ممكن نتحول الى مثقفين بيقدموا فن لنفسهم فقط ..

د. اوريل : من الضرورى ان يكون هناك مسرح تجارى ومسرح غير تجارى .. والمهم ان يوجد المسرح الغير تجارى لانه هو الذى يخلق العمل الجديد والفكر الجديد .. وباستمرار وجوده يمكنه فى النهاية ان يقود الناس .. ولكن دوره هذا لن يتحقق الا بعد تمرين الجمهور عليه .. ودور النقد هنا هام جدا لتوضيح دور المسرح الجديد أو التجريبى ..

والمهم فى النهاية ان نخلق مايسمى « ورشة المسرح » .. وهذا يحتاج الى وقت .. ونحن الان نعيش فى مصر مرحلة ديناميكية .. مرحلة تحول كبيرة .. ووجود حركة مسرحية جيدة يمكن ان يفعل الكثير .. حتى مسرح العبث يمكن ان يخدم الجميع .

عبد المنعم سليم : اى عمل تتوفر فيه الخصائص الفنية حتى لو كان عبث او مجرد رقص او اى شىء .. ممكن يخدم الانسان .. المسرحية بشروطها اذا توفرت ممكن تخدم الانسان ..

رافت الدويرى : يمكن وجود عمل براق ولكن مضمونه سام .. عنصرى مثلا

عبد المنعم سليم : لا يوجد مفكر مخلص يقبل العنصرية .

زغلول الصيفى : أرى ان يكون مسرحنا مفتوحا وتقدمى ويخدم الانسانية .

عبد المنعم سليم : لا داعى لان تستعمل كلمات « يخدم الانسانية » وغيرها .. لا داعى لاستخدام شعارات مسلم بها ولا تحتاج الى مناقشة .

زغلول الصيفى : انا اقصد بهذا التعبير الا نتقيد بصفات معينة

د. اوريل : عندما نتكلم عن نشاط الفنان .. يجب ان نقول ان الدور السياسى فى المسرح شىء .. والعمل الفنى شىء اخر .. الفن ليس نقلا مباشرا .. هناك فرق بين الحقيقة المجردة والحقيقة الفنية .. والمسرحية التى تعبر من احداث سريعة ومباشرة لا يمكن ان تكون عميقة من الناحية الفنية .. الفن فن والسياسة سياسة .. ومن قصر النظر ان نحكم على الاعمال الفنية طبقا لايدلوجية سياسية .. ولدينا شكسبير كمثال .. فمسرحياته عمرها ٤٠٠ سنة ومازالت مقبولة حتى الان فى الشرق والغرب .. المهم ان يستمر مسرح المائة كرسى .. وان تقدموا عليه مسرحيات عربية وتشيكية والمانية وانجليزية .. الخ .. حتى يكون مدرسة لتقديم الفكر فى كل مكان .

عزت الأمير : مدرسة بكل المعانى الممكنة .. نقوم فيها بدور المعلم والتلميذ .. يعنى احنا والجمهور اللى حيرتبط بينا نعلم بعض ونتعلم من بعض .. بجانب العروض اللى حنقدمها ممكن نعمل محاضرات او ندوات .. اللى عنده خبرة او معرفة اكثر من التانى يقدمها .. فرصة السفر لم تتح لنا جميعا .. وكتير منا معلوماته من الكتب فقط .. اللى سافر للخارج ممكن يعوضنا عن هذا ويقدم لنا خبرته وتجاربه .. توجد اسماء بالخارج اصحابها لهم مدارس واتجاهات مثل جوون ليتلوود وجوليان بيك و د. اوريل اشار الى « ورشة الفنون » .. ونحن نقرا عن جيم هينز فى لندن وتجربته المسماة « معمل الفنون » بعضنا عاش فى انجلترا مدة كبيرة أو فى بلدان اخرى وممكن يعطونا فكرة واضحة عن امثال هذه التجارب .. وممكن كمان نقدم بعض هذه التجارب ضمن عروض مسرحنا ..

عبد المنعم سليم : دا كلام معقول جدا وممكن يكون فى شكل محاضرات

د. هدى حبيشة : كم مسرحية ممكن تقدمها خلال السنة ؟

د. اوريل : فى نيتنا اعداد مسرح خاص يسمح بعروض مسرحية لا يقل عددها عن عدد العروض السينمائية

ماجدة الخطيب : ممكن تقدم مسرحيات تشيكية مترجمة

د. اوريل : اذا قدمنا مسرحية تشيكية فلن نفرضها عليكم .. سنقدم لكم عدد من النصوص وانتم احرار فى الاختيار حسب ظروفكم وذوقكم .. المراكز الثقافية نشاطها غالبا يكون هدفه الدعاية .. انما رايى عكس كده هذا مسرح دعوة مش دعاية ..

صالح رضا : الكلام كله كان عن النص ..ايه دور المؤلف الموسيقى مثلا ؟

عبد المنعم سليم : التجربة مطلوبة فى كل العناصر الفنية للعمل المسرحى .. كل واحد له دور لا يقل اهمية عن غيره ..

والمسرح وحدة لا تتجزأ .. يعنى الموسيقى والديكور مثلا لازم يكونوا جزء من البناء مش مكملين له .. المركز الثقافى التشيكى به معدات حديثة جدا تنتظر من يستخدمها ويستفيد منها .. مطلوب من كل واحد ان يؤدى دوره فى مجال تخصصه .

عزت الامير : ومطلوب منا ان تكون دائما فرد واحد مع احتفاظ كل واحد بفرديته وشخصيته كفنان .. وايضا احتفاظ روح الجماعة كلها بفردية وشخصية الفنان الواحد .. واعتقد اننا مش محتاجين نقول لانفسنا ان نجاح مسرحنا لا ينفصل عن نجاح اى واحد منا مع نفسه وامام نفسه .. كما ان كل فرد فينا لديه عمله ومكانه .. يعنى مفيش اى احتياج من اى نوع بيجمعنا واحنا مش مسرح المرفوضين زى ماتفقنا وزى ما قال الاستاذ جلال العشرى .. اللى بيجمعنا هو فكرة وهدف ورسالة كلنا مؤمنين بيها .. حاجة تانية احب اقولها .. احنا عايشين فى مجتمع مدنى الناس فيه معزولين عن بعض .. لو حد فينا سلم على واحد ما يعرفوش فى الشارع يقولوا عليه مجنون .. نفس الوضع بيحصل فى المسرح بين افراد الجمهور وبين الجمهور وخشبة المسرح .. المسرح المرتجل فى اوائل القرن العشرين ما كانش كده .. كان الجمهور بيلتحم مع بعضه ومع الممثلين ويشترك فى العمل المسرحى .. والمسرح اصلا اساسه القديم كان احتفالات يمتزج فيها الناس ويلتحموا .. اتمنى ان تحقق يوما تجربة من هذا النوع ..

عبد المنعم سليم : شد حيالك واكتب لنا حاجة بالشكل ده

عزت الامير : ممكن .. وممكن نشترك جميعا فى اعداد مثل هذا العمل .. بصورة تلقائية تماما .. معظمكم شاف أعمال المثال محمود الليسان فى المعرض اللى اقامته الكواكب .. فنه تلقائى بحت .. بيترك نفسه على سجيتها مع الخامة بتاعته .. ياريت نقدر نسيب نفسنا زيه مع المسرح ايه المانع اننا نقوم بتجربة تلقائية جماعية . . يعنى بتواجد الممثلون على خشبة المسرح ومعهم المخرج والموسيقى ومهندس الديكور .. الخ .. ويترك كل واحد نفسه على سجيته .. وندع العمل ينمو تلقائيا بدون اى فكرة مسبقة ..

نجرب ومش حنخسر حاجة .. انا قمت مرة بتجربة من هـذا النوع .. بدات اكتب مسرحية وانا لا اعرف عنهـا اى شيء مقدما وانتهت بعمـل لم يكن يخطر ببالى .. الفكرة مش جديدة .. فرقة « المسرح الحى » بامريكا قدمت عمل بهذا الشكل .. اشترك فى ابتكاره واداله اعضاء الفرقة .

ماجدة الخطيب : انا قريت عن المسرح ده اللى هو المسرح الحى فى مجلة الكواكب من مدة وبهرتنى التجربة بتاعتهم ولمنيت ان يكون فى بلدنا مسرح من هذا النوع ..

انا ما اقدرش اقول دلوقت ان مسرح المائة كرسى هو بالظبط زى المسرح الحى .. لكن انا بمجرد ما عرفت ان فيه فكرة مسرحية بتتعمل هنا فكرت ان يمكن دى اول خطوة نحو المسرح الحى ..

عبد المنعم سليم : كل حاجة ممكنة طالما ان عندنا الحماس والاخلاص .

ماجدة الخطيب : انا شخصيا عندى حماس واخلاص واظن ان كل الموجودين عندهم .. ولا انتم مش شايفين كده ؟

« ضحك »

جلال العشرى : نخلص من كل هذا ان مسرحنا طليعى ورائد ويحتضن كل الطاقات الخلاقة بشرط ان تكون فنية واصيلة وايضا تخاطب الانسان وترتقى به

ماجدة الخطيب : من غير شك

احمد فؤاد سليم : بالنيابة عن المركز الثقافى التشيكى .. وبالنيابة عن الجميع .. شكرا لمن ساعدوا على وضع الفكرة موضع التنفيذ .. شكرا لماجدة الخطيب ومحمد عبد العزيز واحمد عبد الحليم وزغلول الصيفى وعبد المنعم سليم وصالح رضا الذى قدم ديكور اول اعمالنا .. وشكرا لجميع الحاضرين الذين سوف يساعدوننا فى الاعمال القادمة .

ماجدة الخطيب : شكرا لكم وللمركز الثقافى التشيكى .. وانا دائما فى خدمة فكرتنا بكل جهدى واخلاص .

د. اوربل : الواقع انى سعيد الحظ لان كل من قابلتهم حتى الان من المصريين هم مجموعة من الشبان المتحمسين .. مجموعة تريد ان تعمل شيئا .. حتى لو فشل العمل فهذا غير مهم .. المهم ان الحماس متوفر والاستعداد موجود .. فلو فشل العمل لسبب او اخر فليس معنى هذا الفشل المطلق .. بل معناه ان الفرصة موجودة .. طالما ان الحماس موجود ..

عبد المنعم سليم

ماجدة الخطيب

"الدرس" و "السعادة الزوجية"

بدا مسرح المائة كرسى نشاطه بمسرحيتين من تاليف عبد المنعم سليم هما «الدرس» و «السعادة الزوجية» .. الاولى تسخر من المثقفين الذين يهتمون بالقشور ويهملون الجوهر ..

بطلها ممثل واحد هو المخرج **محمد عبد العزيز** ويقوم بدور مدرس يضيع الحصة بعد الحصة فى تعليم التلاميذ كيفية نطق اسم الشاعر الالمانى « جوته » ..

ايمانا منه بان معرفة النطق السليم لاسم الكاتب او المفكر هى الاساس لمعرفة فلسفته .. والمسرحية الثانية بطلاها اثنان هما الفنانة **ماجدة الخطيب** والممثل والمخرج المسرحى **احمد عبد الحليم** .. ويمثلان دورى زوجين تتنافر ذواتهما ورغباتهما حتى ينتهى بهما الامر الى ان يستقل كل منهما باشيائه التى تخصه ..

ثم يشطران السرير الى نصفين ويضعان فاصلا بينهما يعزل كلا منهما عن الاخر عزلة نهائية .. اخرج « الدرس » **احمد عبد الحليم** .. و«السعادة الزوجية» **زغلول الصيفى** .. وقام بتصميم الديكور للمسرحيتين **احمد فؤاد سليم وصالح رضا** ..

ومشاكل المسرح البالغ الضيق لا تقل عن مشاكل المسرح البالغ الاتساع .. الا ان احمد عبد الحليم وزغلول الصيفى استطاعا ان يرسما للممثلين حركة تتلاءم مع المساحة الموجودة .. وتجعل المتفرج ينسى تماما انه داخل مسرح لا يتعدى حجمه حجم غرفة كبيرة فى منزله .. كما نجح مهندسا الديكور احمد فؤاد سليم وصالح رضا فى تصميم ديكور بسيط فى خاماته وتكاليفه دون ان يقصرا فى التعبير عن مضمون المعلين .. وايضا فى اختيار الملابس المناسبة وخاصة فى مسرحية « الدرس » اذ كان محمد عبد العزيز يرتدى بدلة ذات لونين متنافرين يعبران عن شخصيته .. بالاضافة الى العلاقة بين لون البنطلون الازرق ونفس اللون فى الدائرة المعلقة عند مؤخرة المسرح .. وهى تعبر عن الكرة الارضية مما يسقط تعرف المدرس للشاذ على العالم اجمع .

ان من يحب مسرحنا وتشاق مسرحنا يشعر بالسعادة حتما لعودة محمد عبد العزيز الى نشاطه بعد غيبة طويلة .. ولرؤية اعمال عبد المنعم سليم حية على خشبة المسرح .. ويشعر بالتقدير نحو الفنانة ماجدة الخطيب لجهدها الكبير الناجح الذى بذلته مع احمد عبد الحليم فى مسرحية « السعادة الزوجية »

ايمانا منها بقدسية الرسالة التى يهدف اليها مسرح المائة كرسى

ان « مسرح المائة كرسى » هو محاولة جادة لسد ثغرة خطيرة فى حياتنا المسرحية .. وخطوة اولى فى طريق سبقتنا اليه بلاد كثيرة .. غير ان من يشاهد بداية نشاط « مسرح المائة كرسى » . يؤمن فى الحال ان المحاولة قد ولدت ولها صفة الوجود الراسخ .. وان الخطوة الاولى سوف تتلوها خطوات ثابتة ومستمرة نحو هدف يتجدد دائما ويتطور .. وان الجهد الذى يبذله فنانو « مسرح المائة كرسى » بدون مقابل مادى .. له مقابل ادبى لا يقدر ..

عـزت الامـير

الجديد فى الشيخ إمام

اكثر من شيء جديد يلفت النظر فى هذا الفنان . ولولا ان لديه اشياء جديدة غير ما الغناء لما استطاع ان يلفت الانظار ويثبت فى الميدان الفنى مع مافيه من امواج مضطربة اغرقت الكثيرين من قبله

ومن البداية عندما تسمعه تستطيع ان تقول هذا هو الشيخ امام لان ملامحه الفنية متميزة ، وواضحة ، ليست مائعة ،وليست تائهة كالضباب ، وليست تقليدا للفنانين الذين نالوا الشهرة والمجد فى هذا الميدان ..

وهذا ينطبق على اسلوبه فى التلحين ، واسلوبه فى الاداء .. ومع ان هناك جديدا فى كل من هذين العنصرين من مقومات العمل الفنى .. وهناك جديد فى غير هذين العنصرين الا ان لدى الشيخ امام شيئا جديدا اخر فتقدناه فى الوسط الفنى .

انه لا يغنى اى كلام فى الحب والليالى ، والاهات ، ولا يغنى لمجرد ان يطرب المستمع وينتزع منه آهة الاعجاب ، ولايغنى بهدف ان يثرى من وراء غنائه والحانه.

وانما هو يريد ان يقول شيئا . يتبنى قضية يعبر عنها من خلال فنه ، ويختار الكلمات التى تحمل المضمون الذى يريد ان يقوله ، ثم بنفس الهدف يضع الحانه للكلمات ويؤديها ..

اعنى ان لهذا الرجل رسالة يريد ان يقولها للناس . تلمح هذا فى اغنياته ، وربما تستطيع ان تقول فى خطوط عريضة انه يتكلم عن الكادحين الذين يعرقون ، وكيف يبذلون الجهد ، لم طموحهم الى الاجر الذى يتكافأ مع هذا العرق .. وموقف المجتمع من هذا كله ..

وان كانت الكلمات التى يغنيها فى حاجة بالطبع الى تحليل تفصيلى ليس هذا مكانه ..

وفى خدمة هذا الهدف يضع الشيخ امام فنه ، عندما يغنى عن الحب ، وعندما يصل بالمستمع الى حالة الطرب ، وعندما يحقق الثراء من وراء الحانه انما تكون هذه كلها نتائج ، وادوات انبثقت عن الفكرة الاساسية ، وهى انه يحمل شيئا يريد ان يبلغه للمستمع .

وهذا هو الجديد فى الوسط الفنى : ان نجد فنانا ،له رسالة ومن هنا فانه يسير فى نفس الدرب مع الشيخ سيد درويش .

طه قابيل

قصة قصيرة
بقلم
جلال
سرحان

الإسم القديم!

كنت فى انتظار العربة التى تقلنى خارج هذه المدينة الميتة .. شدتنى وسط الظلام عيناه الصغيرتان .. غائرتان فى وجه اسمر نحيل .. معلقتان فى فراغ وحشى لا حدود له . أيقظتنى عيناه من مشاغلى الشخصية .. جعلتنى افكر فى اسم صاحبهما .. هل يتساءل هو ايضا عن اسمى فى هذه اللحظة . عيناه ليستا ككل العيون التى اقابلها كل يوم فى مدينتى الكبيرة .. عيناه ليستا مجرد محجرين داخلهما كتلة من البياض تتوسطها دائرة سوداء تضطرب يمينا وشمالاً

اشحت بوجهى هربا من نظراته المتوترة ،ولفتاته الوجلة ،حاولت ان اهرب من القلق الذى تنشره نظراته فى الجو المحيط بنا

سألنى .. كم الساعة ؟

نظرت الى ساعدى وسط الظلام الدامس وقلت له الثامنة والنصف .. ضرب الارض بحذائه الثقيل واستمر فى مشيته المنتظمة .. لاحظت وجود ساعة حول معصمه .. لم يكن يريد ان يسألنى عن الوقت .. ماذا كان يريد اذن ؟

كانت امى تقول لى

ـ انده لك العسكرى

كل الامهات يخيفون اطفالهن بالعساكر .. وعيناه الصغيرتان مازالتا معلقتين فى الفراغ تنتظران شيئا ما .. وهو يصطنع مشية منتظمة قوية

تأخرت العربة التى تقلنى خارج هذه المدينة الميتة

سألته .. هل تتاخر العربة عادة ؟

ـ لا تقلق .. ان وجودك يؤنسنا

اطل وجه ممسوح الملامح من احد البيوت .. رجل ؟ امراة ؟ يبدو انه طفل صغير .. اخذ يضرب الهواء بيديه .. اطلق صرخة رفيعة .. ثم اختفى فجأة

نظر الى صاحب الوجه الاسمر ، وعلى شفتيه شبح ابتسامة قلقة . اخذ ينقل عينيه بينى وبين الطفل الذى اختفى .. كان يريد ان يقول شيئا .. لكنه ضرب الارض بحذائه الثقيل واستمر فى مشيته المنتظمة

لو استطيع ان اقدم له سيجارة .. لكنه الان فى عمل رسمى .. ومن يدرينى لعله لا يدخن .. لكن معظم الجنود يدخنون .. الحرب تجعل التدخين ضرورة بالنسبة للانسان .. هكذا سمعت .. انا لم اجرب الحرب .. اظن اننى لا استطيع ان اجربها .. ساهرب لدى اول صفارة انذار واترك صديقى هذا ينوب عنى فى هذه المهمة .. سأعطيه سيجارة ،علبة سجائر كاملة .. خرطوشة

الانتظار هنا ممل .. ممل .. متى تأتى العربة الملعونة لتنقلنى

خارج هذا العالم الميت .. هناك ينتظرني عملي الخاص .. الوجوه المرتاحة الامنة .. العيون المسترخية الهادئة .. نظراتها تصب السلام في نفسي .. تلفني في غلالة من

الحرير الناعم الملمس .. العطر الرائحة .. عيون اصدقائي في مدينتي الكبيرة .. اين مني عيون اصدقائي .. تنقذني من عينيه الغائرتين وسط وجه نحيل اسمر

.. المعلقتان في فراغ وحشي لا حدود له .. تنقذني من نظراتهما المتوترة .. لفتاتهما العصبية الوجلة .. تصد عني سهامهما المدببة الحادة التي تنغرز في صدري وتخترقني بحثا عن شيء ما بداخلي

مرة اخرى .. سألني كم الساعة .. هذه المرة اقترب مني اكثر من المرة الاولى .. تبينت ملامح وجهه بوضوح .. كان يبدو لي من بعيد في الثلاثين من عمره .. لكنني الان تأكدت من انه لم

يتخط العشرين .. رغم لهجته الصعيدية الفاقعة ووجهه الذي احرقته الشمس كانت شفتاه رقيقتين كشفتي فنان تربطني به صلة صداقة .. من اين له بهاتين الشفتين الرقيقتين ؟

لماذا يسألني عن الساعة .. انه يستفزني .. هذا المخلوق الغريب .. أستطيع الا اجيب عليه .. ان اتجاهله تماما .. او انفجر فيه قائلا .. « الساعة حول معصمك الايسر » .. سافعلها ان رجع مرة اخرى الى السؤال

ـ الساعة التاسعة الا الربع

يبتسم .. ليس أغرب من ابتسامته الا اسنانه البيضاء الناصعة

متى تأتي العربة التي تنقلني خارج هذه المدينة الميتة ؟

الصمت يلف المكان برداء كئيب يثير المخاوف الراقدة .. وسط هذا الخراب القاسي ، وصمت الانتظار المتوجس يفترس الانسان احساس حاد بالوحدة والضعف والمهانة .. وتتوق نفسه الى حياة الدفء والونس والطمأنينة التي تفصله عنها عشرات الكيلومترات .

حقا .. ان الحياة في جو الحرب المليء بالخطر والمغامرة لشيء مثير وممتع .. لكن في الافلام السينمائية

والروايات فقط . اما ان يتحول الحلم الى حقيقة فشيء لا يطاق .. حتى البطولة وبريقها لا تساوي ان يعيش الانسان على حافة الموت ولو لدقيقة واحدة .. اما الذين يجيئون الى هنا بأرجلهم ويلقون بأنفسهم الى الموت بسهولة فهم البلهاء والمعتوهون والذين استوت لديهم الحياة مع الموت

هذه المرة فوجئت به في مواجهتي تماما .. شممت رائحة عرقه المنفرة .. حاصرتني نظراته الوقحة .. .. لماذا يبتسم دائما هذه الابتسامة القلقة .. ان الابتسام

شيء غريب على هذا المكان .. احسست بنظرته تدفعني الى الحائط الذي ورائي وتلصقني به .. تخترقني نظراته وتدقني في الحائط دقا .. تمزق نسيج لحمي

ليسيل دمي على هذه الارض الخربة .. هذه المرة سأنفجر فيه انفجارا يوقفه عند حده

ـ ماذا تريد .. ايها ..

ـ كم الساعة ؟

ـ التاسعة تماما

تذكرت زوجتي .. لا ادري لماذا تذكرت زوجتي في هذه اللحظة بالذات .. اكتشفت فجأة انها جميلة .. من اجمل النساء التي يمكن ان تقابلهم .. جسدها ممتع .. شهي .. اللحظات التي اقضيها معها في حجرتها المغلقة الدافئة والباب مغلق ، والناس جميعا نيام .. انا وهي فقط .. فقط

.. فقط .. لا اسمع في الظلام المطمئن الا صوتها الخدر وهي تناديني باسمي .. اسمي على لسانها له وقع خاص .. اسمي على لسانها يكتسب رنينا مثيرا .. بريقا اخاذا .. عندما أسمع اسمي

على لسانها اتخيله يذاع من « ميكروفون » جهير في ميدان عظيم به مليون شخص .. والناس تمزق حناجرها من الهتاف ، وايديها من التصفيق بعد سماعه

ـ درويش المصري

ـ هاها .. هاها

ـ درويش المصري

ـ هاها .. هاها

اللحظات التي اقضيها معها في حجرتنا المغلقة هي اعظم لحظات عمري .. أسمع اسمي على لسانها

ـ درويش .. درويش

في هذه اللحظة انطلق بحصان اشهب ، بسرعة جنونية ، ممزقا زحاما من البشر ، يصرخون ويستغيثون ، وانا أهوي بسيف حاد ممزقا صفوفهم يمينا وشمالا .. يمينا وشمالا .. واصواتهم تتعالى في ضراعة

ـ الرحمة يا درويش .

الرحمة يا درويش

لكن دائما تشدني من وسط زحام البشر عينان صغيرتان .. غائرتان في وجه نحيل أسمر .. معلقتان في الفراغ .. توقظني نظراتهما من حلمي العذب .. تحاصرني لفتاتهما المتوترة الوجلة

.. تخترقني بحثا عن شيء ما بداخلي .. اسمعهما بعد ان يخفت الضجيج والصراخ والاستغاثة ينطقان اسمي برنة فاترة مملولة .. ليس فيها بريق الاسم القديم ولا رنينه

ـ درويش المصري .. درويش المصري

فأعرف اسمي .. واعرف من انا ..

تغنى "بالميكروجيب"!

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

عادت طروب الى القاهرة بعد غياب أربع سنوات .. اذ سافرت الى بيروت فى نهاية عام ١٩٦٤، ولم تعد الا منذ ايام بدعوة من محمد سالم لكى تشترك فى حفلات التليفزيون مع غيرها من مطربى ومطربات البلاد العربية .

طروب ولدت فى دمشق من أب تركى مات وهو يحمل الجنسية الاردنية .. وبدأت علاقتها بالوسط الفنى فى أركان الهواة بالاذاعة السورية حتى التقى بها المطرب محمد جمال .. وكان حب .. وكان زواج .. واصطحبها معه الى القاهرة حين اسند اليه حلمى رفلة دور البطولة فى فيلم استوحى قصته من الرواية المشهورة **« الارملة الطروب »** ولكن الامال العريضة التى كان يحلم بها محمد جمال اختفت مع ظهور هذا الفيلم .. لان السينما ليست صورة فحسب بل لابد من الموهبة

ولما فشل محمد جمال فى السينما ، اتجه الى تكوين «دويتو» منه ومن طروب، واخذا فى تقديم الاغنيات الخفيفة من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٣ .. واخذت الخلافات تطل برأسها فى حياة الزوجين .. وبدأت حين استقلت طروب بتقديم اغنيات خاصة بها، **واشتهرت لها اغنية « ابو شامة الاسمرانى » واغنية « قسطك الياس »** .. وحسم الطلاق خلافاتهما .. وسافرت طروب الى بيروت .

والنشاط الفنى فى بيروت يختلف عنه فى القاهرة .. اذ ان الملهى « الكباريه » له التأثير الفعال بل أنه يكاد يكون المحرك الحقيقى لاى نشاط فنى بلبنان .. ولا يكفى فى المطربة ان تكون ذات صوت مقبول فحسب بل ينبغى ان تبدو فى ثوب مثير ، وفى حركة مثيرة ، وتقول كلاما لا يخلو من الاثارة ..

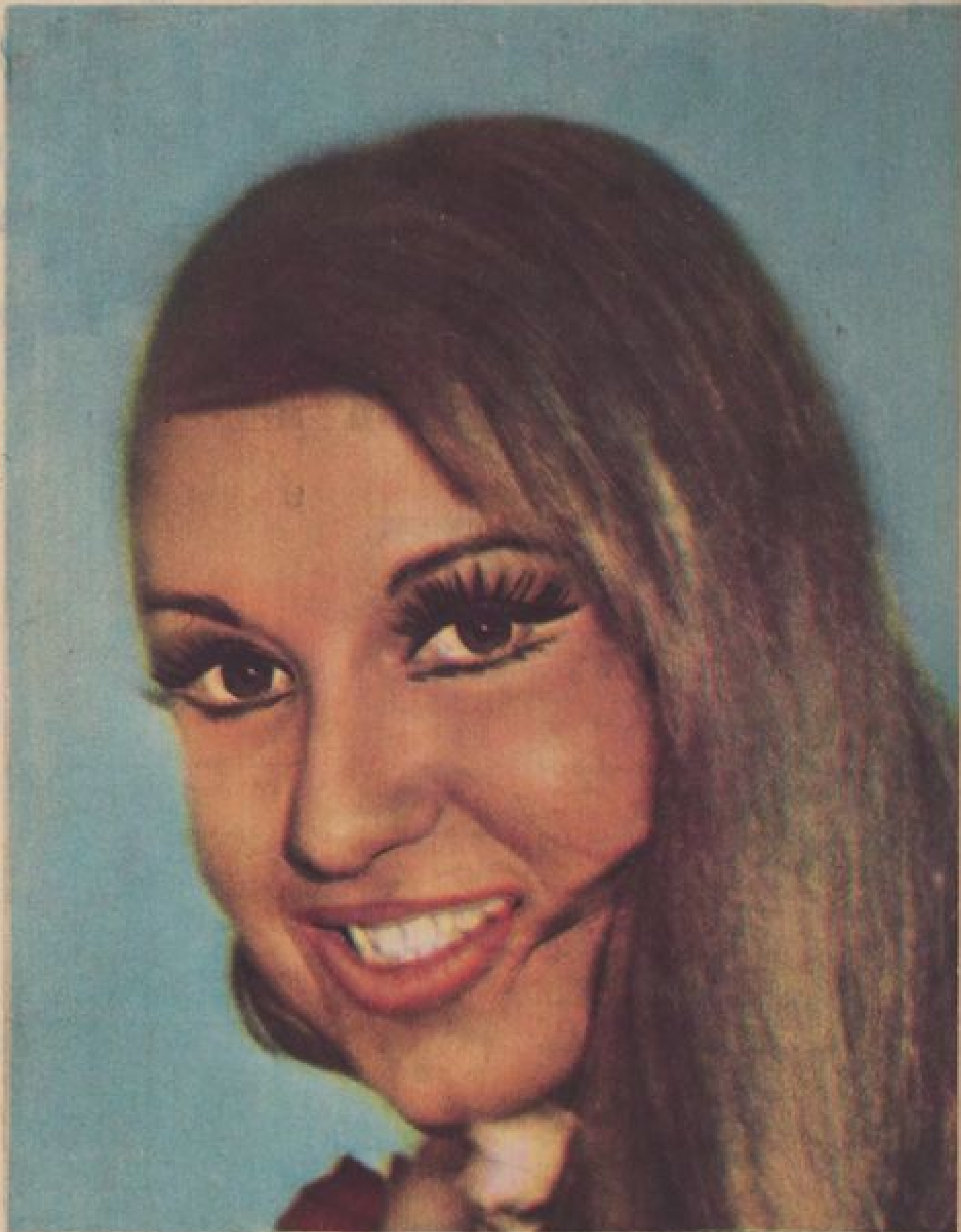

طروب .. الجمهور فقط هو الذى سيحدد مدة اقامتى فى القاهرة

وتألقت طروب مع طابع ملاهي بيروت ، وتحولت اغنياتها الى لون اكثر خفة ، واستطاعت في خلال اشهر قليلة ان تحدد لونها وسط الالوان الصاخبة التي تضج بها ملاهي بيروت .. واشتركت هناك في عدة افلام .. وعلى حد قولها وجدت الطريق مفتوحا امامها ..

وهي بذلك تقارن بما كان عليه حالها في القاهرة .. اذ عملت في فيلمين ، آخرهما «العقل والمال» امام اسماعيل يس ! ..

وسألتها :

● فيم حضورك الى القاهرة بعد هذا الغياب ؟

ـ بغض النظر عن دعوة التليفزيون لي .. فانني كنت متلهفة للحضور الى القاهرة .

● لماذا ؟

ـ تريد الصدق ؟ .. ان اي فنان عربي .. او اي فنانة عربية لا تتجاوب مع الجمهور العربي في مصر .. مع اكثر من ثلاثين مليون نسمة .. يتذوق الفن .. ويحكم على الفنان حكماً صحيحاً .. فانه لا يصير فنانا بحق وحقيق ..

ولذلك عشت في لبنان اربع سنوات ، وعدت بلون جديد ، سأعرضه على الجمهور المصري ، وانتظر حكمه .. تصور ان الدعوة جاءت لي وانا في استامبول اغني على اكبر مسارحها .. وسارعت الى القاهرة رغم ان عقدي لم ينته بعد ..

● هل تطول اقامتك في القاهرة ؟

ـ اتمنى ذلك من كل قلبي .. والجمهور وحده سوف يحدد اقامتي ..

وطروب ، اول مطربة ، تخرج على التقليد المتعارف عليه الذي يفرض على المطربة ان تظهر بثوب سهرة طويل .. فقد ظهرت في اول حفلة لها بثوب من نوع الميكروجيب من قطعتين بينهما فراغ .. على نظام المايوه البيكيني .. وللحق يغطي مساحة تعادل ضعف مساحة البيكيني !!

أفلام العيد

بقلم : هاشم النحاس

يتيح العيد دائما اوسع الفرص لنجاح اضعف الافلام اذ تقبل الجماهير على مشاهدة اي فيلم . وتنتهز شركات التوزيع الفرصة لترويج بضاعتها الخاسرة ، لذلك كانت افلام العيد في الغالب هي الافلام الهابطة ، غير ان فيلم « السيرك » لم يكن منها ، وان كان من أنسب الافلام للعرض في العيد حيث ينشد الجمهور البهجة في عروض خفيفة واستطاع الفيلم ان يوفر قدرا مناسبا منها بما بذل فيه من جهد ملحوظ .

واول ما يتمثل فيه هذا الجهد بوضوح تصوير عبد العزيز فهمي . وعبد العزيز فهمي مدير تصوير مخلص اثبت كفاءة عالية وصلت الى حد الابداع في عدد سابق من الافلام مثل « جميلة » الذي فاز بالجائزة الاولى للتصوير عام ٥٧ ، ومثل «فجر يوم جديد» و«المستحيل» و « خان الخليلي » وليس « السيرك » افضل افلامه ولكنه حرص فيه كعادته دائما على توافق اضاءاته بتوزيعاتها المختارة مع الموقف الدرامي .. كما استطاع ان يقدم بعض الاثارات الناجحة بالاضاءة وعلى الاخص في نصفه الاخير ومنها على سبيل المثال بقعة الضوء المتحركة مع لاعبي «الترابيز» بالسيرك بينما تكون بقية الشاشة سوداء ، فتبدو حركة اللاعبين أكثر نعومة وروعة وكأنهم يطيرون في الهواء بحركات تزداد رشاقة وخطورة

ولم يكن من المعقول طبعا ان يقف حسن يوسف أو محمد عوض على ظهر الحصان وهو يجري بالحلبة ، او ان تلعب سميرة احمد ونبيلة عبيد على «الترابيز» ولكننا نراهم في الفيلم يقومون بهذه الاعمال الخطرة **والفضل يرجع الى المونتير حسين عفيفي** الذي استطاع بدقة القطع في اللحظة المناسبة بين اللقطات القريبة التي تصور الممثل واللقطات العامة التي تصور لاعب السيرك الحقيقي وهو يقوم باللعبة أن يقنعنا بأن الممثل واحد في الحالتين . كما نجح مونتاجه في متابعة الحركة بغير تلكؤ ، وملاءمته لما يقتضيه الموقف من انفعال ومن الامثلة على ذلك مونتاجه السريع ـ مع حركة الكاميرا ـ الذي وفق في ترجمة الاحساس بالتوتر في مشهد المناقشة الحادة بين أعضاء السيرك حول ما يجريه « حسن يوسف » من تغييرات

وقد ضم الفيلم مجموعة كبيرة من الممثلين ادوا جميعاً ادوارهم باتقان على قدر ما تسمح به هذه الادوار من حركة : « حسن يوسف » في دور شاب حديث التخرج يفضل العمل في سيرك والده على الوظيفة ويقع في حب لاعبة السيرك **«سميرة احمد»** التي يثير غيرتها اهتمامه بالغازية . وتقوم بدور الغازية **« هدى سلطان »** التي يلتقطها حسن يوسف من المولد ويضمها الى فرقة السيرك .. ويقوم **«محمد رشدي»** بدور مغني الفرقة . والى جانبهم نجد **ايضا محمد عوض ونبيلة عبيد وزينات صدقي واحمد ابالله وحسن البارودي وعبد السلام محمد ومحمود العديني واحمد لوكسر وخيرية احمد .**

واستطاع المخرج عاطف سالم ان يحرك هذا الجيش من الممثلين وما يقابل بعضهم من بدائل الى جانب جيش آخر من الكومبارس لتقديم استعراضات جذابة لألعاب السيرك ومجموعة لا بأس بها من اغاني محمد رشدي وهدى سلطان في جو تشيع فيه روح المرح والفكاهة .

ويبقى من الفيلم أهم دعائمه وهو السيناريو وكاتبه فاروق سعيد مع صلاح ابو سيف . وقد وفق الى حد كبير في معالجة موضوع جديد على السينما المصرية ، اذ لم يسبق لها ان جعلت من السيرك موضوعا لاحد افلامها ، وان استعانت به في بعض منها بوصفه خلفية لما يجري من أحداث بين بعض الافراد الذين ينفردون بلواء البطولة ، بينما تنعقد البطولة اساسا في فيلم السيرك للفرقة نفسها ، وان برزت بينها شخصيات في المقدمة

هدى سلطان

وقد نجح السيناريو في تقديم صورة مستعرضة لمجموعة من المكافحين من اجل لقمة العيش الصعبة وما يعتمل في داخلهم من صراعات تشمل من بينها الصراع الابدي بين الجديد والقديم .. ووصل السيناريو الى قمته في بعض مواقف انسانية معبرة نضرب منها على سبيل المثال الموقف الكوميدي لمصارع السيرك العجوز وهو يصرع خصمه ثم نعلم انهم يؤجرون هذا الخصم لتمثيل هذا الدور امام الجمهور . وتكون المفاجأة عندما يتحمس احد المتفرجين للدخول مع المصارع في معركة حقيقية يهزمه فيها مما يتسبب في قيام معركة واسعة تؤدي الى طرد السيرك من القرية

ومنها ايضا الموقف المأسوي لاحد شخصيات السيرك الذي يضطر في لعبته الى رشق الخناجر حول طفلته الوحيدة .

وان كان يؤخذ على السيناريو اخفاقه في رسم بعض الشخصيات مثل شخصية « سميرة احمد » التي قدمها على انها شخصية متزنة شديدة الارتباط بالسيرك ثم نفاجأ بها تتصرف على عكس ما نتوقع فتتخلى عن السيرك في فترة حرجة بسبب غيرتها من الغازية . اذ لم يستطع السيناريو ان يصل بهذه الغيرة الى ازمة كافية لتفهم تصرفها . كما لم يقدم لنا السيناريو ما يبرر حقد « احمد لوكسر » الاعرج على كل ما يجريه « حسن يوسف » من تعديلات اللهم الا اذا كان مجرد وجود عاهة كافيا لتبرير حقده . والعجيب انه عندما تحتدم الازمة التي يمر بها السيرك نفاجأ به يقنع سميرة احمد بالعودة اليه بعد أن كان يحرضها على تركه .

كما ان السيناريو رغم كثرة ما استعان به من الشخصيات لم يقدم المساحة الكافية من الاحداث التي طغت عليها استعراضات السيرك والاغاني حتى بدت مقصودة لذاتها واصبح موضوع السيرك التي تعبر عنه احداثه في المرتبة الثانية .

غير ان جهد المخرج الواضح في ابراز مواقف الفيلم المختلفة من فكاهية واستعراضية وانسانية ، رفع من قيمته الى حد كبير بحيث يمكننا ان نضعه ضمن اهم افلام عاطف سالم التي نجح في تقديمها مثل ام العروسة واحنا التلامذة وصراع في النيل والسبع بنات وخان الخليلي .

● من دولاب النجوم ● آمـال رمـزى

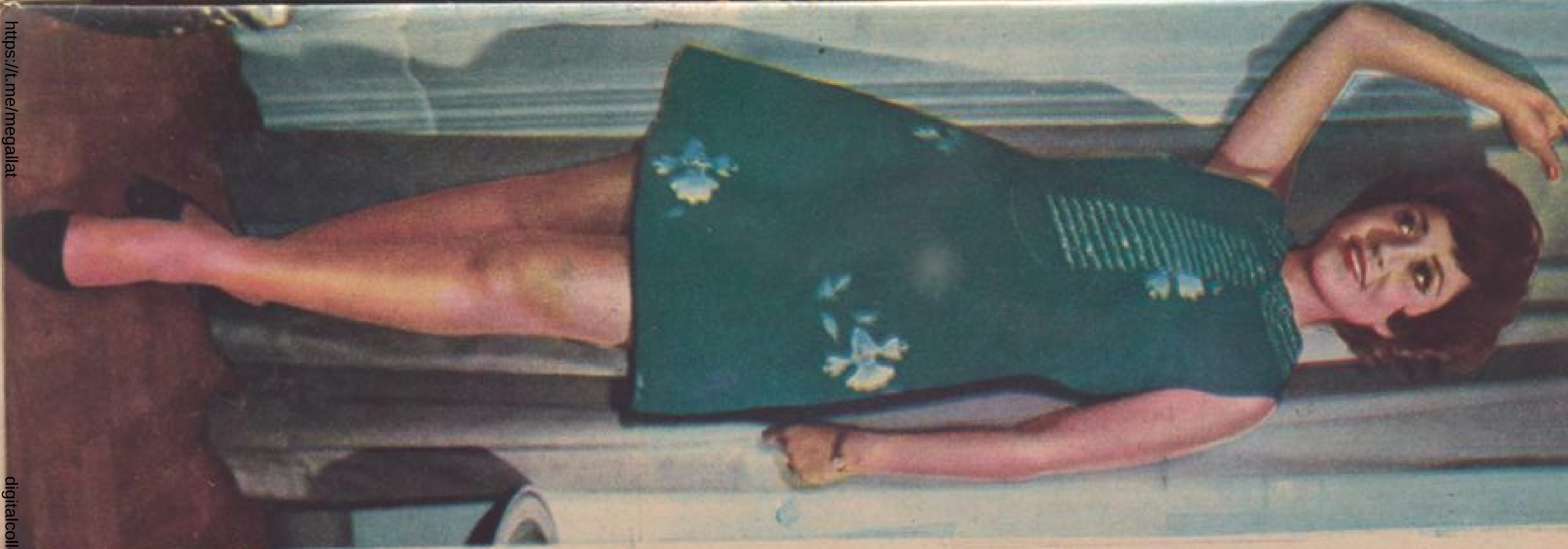

فستان اسود مطرز بالورد الاخضر والبنفسجى . الكرافات مشغولة بالترتر الاخضر والبنفسجى ايضا . يحتاج لمترين ونصف . وثمن المتر ثلاثة جنيهات ونصف ..

بدلة رجالى بالكاسكيت .. تحتاج لثلاثة امتار . ثمن المتر ٢٨٠ قرشا

فستان صوف ابيض .. فيه فتلة فضي . مشغول بالفضي والاصفر والبمبه يحتاج لثلاثة امتار . ثمنه ٧٥ جنيها . . .

فستان اسبور .. صوف ربيه اصفر بالاخضر . يحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر ٩٨ قرشا . .

تصوير : منير فريد

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

هذه الدعوة قامت لتبقى

عودة قد لا تكون أخيرة الى حديث الأزمة بين القديم والجديد ، ولقد سميتها في موضوع سابق .. أزمة ثقة .. لان أصحاب التيار التقليدي تصوروا دعوة السينما الجديدة مواقف شخصية ، كعادتهم دائما حينما يضعون أنفسهم فوق القضايا والنقاش . ونعود لنؤكد مرة أخرى أن السينما الجديدة لا تسعى الى فرص عمل تزاحم بها أحدا وانما تسعى الى تغيير في الجذور في تصور الفن السينمائي ، تغيير ينبثق من تصور فكري واضح لطبيعة هذا الفن وعلاقته بالانسان المصري المعاصر ، وموقفه من قضايا الانسان عامة

القضية اذن صراع بين تيارين من التفكير أحدهما متخلف ، والآخر متقدم عليه كثيرا ، بل ومختلف معه كل الاختلاف ، ولا يجب أن يفهم هذا الصراع على أنه صراع جيلين ، فصراع الأجيال المتعاقبة ، يختلف في طبيعته وأهدافه عن الصراع بين فكرين بينهما هوة واسعة

ذلك أن الهدف هو التغيير الثوري الجذري ليس فقط في شكل التعبير الفني ومضمونه ولكن في أساليب الانتاج والتوزيع والعرض . فنحن نؤمن بأن التخلف والقصور لاحق بهذه الجوانب جميعا في الانتاج السينمائي

لذلك كله فالمسألة في صحيحها صراع فكري مشروع تماما وصحي للغاية ..

وما دامت المسألة على هذا النحو ، فان الحلول الوسط والمصالحات ليست من بين ما نسعى اليه ، كما اننا ندرك اننا لا نتصالح اذا كانت هناك خصومة فكرية ، بل نناقش علنا نصل الى بعض النتائج

واذا كان البعض يحجم عن النقاش فلأنه غير قادر عليه ، ولان مواطن الضعف من الكثرة بحيث تجعل المواجهة محسومة من البداية ، لكن هؤلاء بنقاط ضعفهم الكثيرة ، قد تسول لهم نفوسهم ، أو هي سولت لهم ، قدرتهم على الوقوف ضد هذه الجماعة ، ونحن نعرف مقدما أن هذا سوف يحدث ، وانهم يتلمسون الهفوات ليجعلوا منها أخطاء في حجم قبة السماء

بازاء هذا نقول لهم وباختصار شديد ، اننا مؤمنون أشد الايمان بما ندعو اليه وانه أحب الينا من رقبة الحياة دونه

ويجب أن تدركوا ان هذا الكلام ليس حماسيا ، ولكنه موضوعي تماما . لذلك فلسنا نأبه بالتهديد ، فليست هناك قوة مهما كان شأنها تستطيع ان تقف دون التغيير الجذري للسينما المصرية ومهما كان شأن هذه القوة فنحن لها

ان جماعة السينما الجديدة وجدت لتبقى ، وسوف يدرك كل من يحاول تشغيل دماغه ، صحية بقاء هذه الجماعة

فهي اولا وقبل كل شيء ظاهرة علمية في واقعنا المعاصر ، وعلميتها في أنها قامت كرد فعل حتمي لاربعين عاما من التراكمات الكمية في الافلام المتخلفة في غالبيتها الساحقة ، والاساليب فاسدة في انتاج هذه الافلام

واذا كان كل ذي عقل سليم يؤمن بأن كل فعل له رد فعل ، فان هذه الجماعة هي رد الفعل الاقوى والمضاد في الاتجاه

كذلك من الطبيعي ، أن تؤدي تناقضات التراكم الكمي الى تغير كيفي هو في الحقيقة ما تنادي به السينما الجديدة

والحقيقة أن السينما الجديدة ، لا تستطيع أن تخرج من داخل مؤسسة السينما ، ذلك أن هذه المؤسسة لا تفكر في كيف الانتاج وأساليبه ولكنها تفكر في كم الانتاج ، بصرف النظر عن كل الاعتبارات الاخرى

وتعتقد الدعوة الجديدة بأنه من غير الممكن أن تخرج الاشكال الفنية المعبرة تعبيرا دقيقا عن واقعنا من داخل جهاز لا يعنيه التعبير عن هذا الواقع وانما يعنيه تشغيل الايدي العاملة ، بمنطق « خليهم ياكلوا عيش » ومن حق كل انسان أن يجد لقمته دون امتهان لكن الذي يجب أن تدركه مؤسسة السينما أن هناك مئات الطرق لاكل العيش ، ولا يوجد سوى طريق واحد لعمل فيلم يعبر بشكل فني متطور عن واقع الانسان المصري . فليس ذنب الفن المشوه في بلدنا أن هناك مئات ينسبون انفسهم اليه ، ويطالبونه بأن يقدم لهم لقمة العيش

لقد آن الاوان لكي توجد السينما الجديدة ، وسوف نصنعها شاءت كل أجهزة السينما أم أبت

فتحي فرج

السينما الحرة

ظهرت ، في أواخر الخمسينات ، بوادر التجديد في السينما في بلدان مختلفة . ولكنها لم تكن مثل موجات التجديد السابقة ، نتيجة أزمات سياسية واقتصادية ، كما حدث بعد الحربين العالميتين ، بل كانت نتيجة أزمات محلية أثرت في الانتاج السينمائي . وكان انتشار التليفزيون وتطور امكانياته هو المحرك لتلك الازمات وكان الرأي السائد لدى المنتجين آنذاك ، أن الشكل التقليدي لصناعة السينما لن يستطيع الاستمرار أو البقاء . فالمتفرج ، الذي مكنه التليفزيون من الحصول - وبثمن أرخص - على متعته أو تسليته في منزله ، لا يزحزحه ولا يغريه للذهاب الى السينما ، سوى « سينما جديدة » .. ولقد قابلت « هوليوود » تحدي التليفزيون بالانتاج السينمائي الضخم ، والشاشة الملونة ، العريضة ، المجسمة ! ولم يستطع مجاراتها في ذلك ، في البلاد الاخرى المنتجة للسينما ، سوى قلة من المنتجين . وحاول بعض الموزعين علاج الازمة باستيراد أفلام من دول أخرى ، وربما ساعد هذا التبادل في خلق جمهور جديد للسينما ، وكان هذا الجمهور تربة خصبة لينشأ فيها الجيل الجديد من المخرجين ..

على أن السواد الاعظم من المخرجين الجدد ، يختلف عن سابقيه اختلافا ظاهرا في مصدره وثقافته . فهم يتميزون بأنهم لم يحصلوا على ثقافتهم السينمائية وخبراتهم ، من عملهم كمساعدين في الاستوديوهات . بل انهم كثيرا ما كانوا من المتفرجين الناقدين ، وجدوا فرصتهم في المكتبات السينمائية « السينماتيك » والصحف المتخصصة في السينما مجالا لهم لممارسة النقد ومعالجة الافكار المعاصرة الجديدة على صفحاتها لمدة سنوات . ثم أتيحت لهم فرصة التجريب والخبرة العملية عن طريق الافلام القصيرة .. ولم تكن مظاهر التجديد ، في مختلف البلدان ، تتسم بصفات معينة مشتركة . كما انها لم تكن تستند الى قاعدة أو أساس مشترك من العقيدة أو الاتجاه الفني .

ففي فرنسا ، ظهرت في عامي ٥٨ و ٥٩ أعمال السينمائيين الشبان التي بشرت بمولد «الموجة الجديدة» ، حيث كان شعارها الاسلوب الفني الجديد ، و « الكاميرا كالقلم » و «المخرج المؤلف» . وأعلن مخرجو «السينما الحرة» في بريطانيا سخطهم على الفيلم التجاري و سيطرة المنتجين . كما أعلن السينمائيون الشبان على الشاطىء الامريكي الشرقي ثورتهم على سينما الشاطىء الغربي - هوليوود - التي اتسمت بتزييف الواقع ، فكانت ثورتهم صبغة أيديولوجية . وفي ايطاليا واصل المخرجون الشبان طريقهم في اتجاه «الواقعية الجديدة» وظهرت « السينما الشابة » في ألمانيا الغربية كما عمت موجة التجديد دول الكتلة الشرقية وأمريكا اللاتينية

غالب شعث

من المعالم الثورية في السينما الأمريكية

لقطة من الفيلم التسجيلي « حديث فيتنام » لشوينبرن

بالرغم من سيطرة اجهزة الاعلام الراسمالية فى المجتمع الامريكى الا ان هناك تغيرا يحدث فى المجتمع الامريكى ، ويتمثل ذلك فى المظاهرات ضد فيتنام وضد التفرقة العنصرية .. وتظهر بعض الاعمال الفنية والادبية التى تدين سياسة امريكا

وفى هذه الظروف ظهرت وسائل اتصال جديدة متحررة من سيطرة الاجهزة الراسمالية تقدم الحقيقة الى الملايين من جمهور الشعب الامريكى ، الذى اصبح واعيا بان وجهات النظر والحلول التقليدية للمشاكل الازلية لم تعد صالحة فى هذا العصر . وقد فشلت هوليوود ومن بعدها التليفزيون فى اظهار هذه الحقيقة . **لذلك الآن لابد وان يظهر فن يعكس الحقيقة ويبرز التغيرات الاجتماعية امام اعين الجماهير . ذلك الفن هو الفيلم التسجيلى**

ومن المعروف ان الفن يلعب دورا كبيرا فى التغير الاجتماعى ، ففى عصر الثورة الصناعية ظهرت **الرواية الادبية** التى تساعد الانسان على تفهم علاقته بالاخر واكتشاف فرديته . وفى القرن العشرين الذى تضاءلت فيه المسافات والاماكن بفضل وسائل الاتصال الحديثة ، ظهر الفيلم لكى يساعد على خلق التقارب والتفاهم بين الشعوب . والفيلم التسجيلى هو اقوى وسائل التعبير التى تحقق ذلك الهدف

وتاريخ الفيلم التسجيلى فى امريكا ليس قديما ، فقد بدأ فى الجريدتين السينمائيتين « مسير الزمن » و « النهر » عام ١٩٣٤ ، وكانت هذه الافلام تنتج لحساب هيئات حكومية ، وبالتالى كانت تخضع لاغراض هذه الهيئات واهدافها الدعائية ، مما جعل الفنانين الاصلاء يبتعدون عن هذا المجال ، ثم ظهرت بعد ذلك الافلام التسجيلية من الحرب اثناء الحرب العالمية الثانية ، اما بعد الحرب وفى فترة الحرب الباردة حيث تسود النزعة العسكرية فقد اصبح الفيلم التسجيلى بلا قيمة .

لذلك قامت مجموعة من الفنانين المستقلين الذين يؤمنون برسالة الفيلم التسجيلى الاجتماعية بانشاء **المركز الامريكى للافلام التسجيلية** . وهو مركز اهلى لايتبع الحكومة ولا يخضع للربح ويضمن استقلال الفنانين العاملين فيه ، ويعتمد فى تمويله على ماتدره عليه افلامه التى ينتجها من ارباح ضئيلة نتيجة عرضها فى الجامعات والمدارس والكنائس والهيئات الثقافية والجمعيات السياسية والنوادى وغير ذلك من وسائل العرض الحرة بفضل انتشار اجهزة العرض مقاس ١٦ مللى ، والتى يمكن بواسطتها عرض هذه الافلام فى اى مكان ، وبذلك يمكن لافلام هذا المركز ان تعرض بعيدا من سيطرة دور العرض التجارية التى تحتكرها شركات الانتاج الروائية الضخمة

وقد اقبلت الجماهير الامريكية على مشاهدة هذه العروض ، لانها قدمت لهم الحقيقة التى لاتقدمها وسائل الاعلام الراسمالية .

وهذه بعض نماذج من الافلام التى انتجها هذا المركز عن المشاكل العالمية المختلفة .

اولا : افلام عن فيتنام :

١ ـ « **حديث فيتنام** » تحقيق سينمائى اجراه شوينبرن عن القوات الامريكية فى فيتنام وامتداد سياسة امريكا الاستعمارية فى التفرقة العنصرية والمشاكل الاقتصادية . (٤٠ ق)

٢ ـ « **ارض بلا افراح** » اعمال التدمير والقتل التى يقوم بها جيش الولايات المتحدة ضد شعب فيتنام (٢٨ ق)

٣ ـ « **المظاهرة** » مظاهرة الانجليز عام ١٩٦٨ ضد حرب فيتنام وذروة المظاهرة التى ادت الى سفك الدماء مع البوليس فى السفارة الامريكية . (٢٨ ق)

ثانيا : افلام عن التفرقة العنصرية :

١ ـ « **هاى** » دفاع عن هاى نيوتن وحق تسليح الزنوج لانفسهم (٣٠ ق)

٢ ـ « **مالكولم العاشر . صراع من اجل الحرية** » زيارات مالكولم لاوربا وافريقيا (٢٨ ق)

٣ ـ « **ايها البيض استمعوا** » مقتل مارتن لوثر كنج ، ورد الفعل عند الزنوج والبيض (٢٨ ق) .

ثالثا : الثورات التحررية فى العالم

١ ـ « **نهاية ثورة** » مقتل تشى جيفارا ، ودور المخابرات الامريكية وحديث مع دبراى . (٢٨ ق)

٢ ـ « **غرب افريقيا ـ فيتنام اخرى** » السياسة الاستعمارية فى غينيا (٤٠ ق)

٣ ـ « **لهيب فى اسبانيا** » ضد الفاشية واعمال العنف فى اسبانيا ١٩٦٨ (٢٨ ق)

٤ ـ « **الآن** » الشعب الكوبى يتطلع الى حقوق الانسان فى الامم المتحدة . (١٥ ق)

٥ ـ « **الرئيس الذى نحتاجه ـ نحن رجال الثورة الامريكية الثانية** » وهو احدث افلام المركز

وهكذا يتاكد لنا ان حركة المد الثورى تغزو الراسمالية فى عقر دارها ، وان هناك نبتا جديدا دائما يشق طريقه بصعوبة ومشقة ، يعبر عن الانسان المعاصر .. ويفضح الاستعمار .. ويدعو الى السلام والحرية .

احمد راشد

أخبـــار

● **ابيض واسود . ثلاث قصص قصيرة فى فيلم واحد . سيناريو رافت الميهى . اخراج اشرف فهمى ـ محمد عبدالعزيز ـ مدكور ثابت . يتم تصويره قريبا .**

● ظهر العدد ١٤ من مجلة « **الثقافة والحياة** » وهى مجلة سينمائية شهرية تعرض فى دور العرض من انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة . ويتضمن العدد ٣ موضوعات : غاندى ـ يوم فى حياة قروية ـ العيد المئوى لدار الاوبرا . اخراج منى مجاهد ـ محمد قناوى .

● **ناجى شاكر .. سافر فى منحة لدراسة السينما فى ايطاليا . ناجى فنان تشكيلى اصلا ودرس المسرح فى المانيا واخرج عدة اعمال لمسرح العرائس .**

● **صلاح التهامى ..** المؤرخ السينمائى لبناء السد العالى سافر الى عدة بلاد افريقية مع البعثة الروسية لتصوير مناظر فيلم « **السد العالى** » وهو فيلم تسجيلى مصرى روسى مشترك . وبعدها تسافر البعثة الروسية مع البعثة المصرية فى يناير القادم لاستكمال تصوير الفيلم فى روسيا .

● **مجدى كامل .. مهندس الصوت بمركز الافلام التسجيلية وعضو بعثة ج . ع . م . فى بولندا يعمل الآن كمهندس صوت فى فيلم روائى طويل من اخراج « اندريه فايدا » . المخرج البولندى الشهير الذى شهدت له القاهرة فيلمه « ليدى ماكبث من سيبيريا » بنادى السينما فى العام الماضى . رسالة من بولندا ـ مجدى كامل « .. بعد ظهور نسخة الفيلم « ستاندرد » يحدث عرض يحضره مدير الاستوديو وجميع رؤساء الاقسام الفنية والمصورون والمخرجون ويتم مشاهدة العمل بحضور العاملين فى الفيلم .. وتحدث مناقشة صريحة لكافة الحرف السينمائية ومدى تطبيقها فى هذا الفيلم ، وتمنح مكافآت للعاملين فيه وشهادة بانهم مثلا عملوا فيلما بدون اخطاء فنية فى الصوت او المونتاج مثلا .. الخ وذلك طبعا لرفع الروح المعنوية » .**

● **سينمائية شابة من مواليد ١٩٣٧ . درست فى معهد السينما بباريس « ايديك » واشتركت فى اخراج افلام فرنسية ثم ذهبت الى كوبا بناء على دعوة من معهد السينما هناك ومنذ عام كرست حياتها من اجل الثورة التحررية فى امريكا اللاتينية وانضمت الى صفوف قوات التحرير فى جواتيمالا انها انتحرت .**

تحية من مجلة الغاضبين الى هذه السينمائية البطلة المناضلة ..

سيلفيا كوشينا

صاروخ ايطالي جديد يغزو هوليوود

طابور طويل .. بدايته ايطاليا .. ليغزو عاصمة السينما العالمية . بدأ الطابور بصوفيا لورين ثم جاءت خلفها كلوديا كاردينالي وجينا لولو بريجيدا وفيرنا ليزي .. وامتد الطابور.. ولم ينته . آخر واحدة تغزو هوليوود الان .. هي سيلفاكوشنا .. لتقوم بالبطولة امام بول نيومان في فيلم « الحرب السرية لهاري فريم » .. واحداثه تدور خلال الحرب العالمية الثانية، وتقوم فيه سيلفا بدور كونتيسه أيطالية تقع في حب الضابط بول نيومان .

وسيلفا كوشينا .. أصلها يوغوسلافي . ولدت في مدينة زغرب اليوغوسلافية عام ١٩٣٣ ، ورحلت الى ايطاليا وعمرها ١٢ سنة .. مع شقيقتها المتزوجةمن احد المهندسين الايطاليين .وهناك دخلت الجامعة ، واستمرت في تعليمها حيث التحقت بكلية العلوم وكان أستاذ الرياضة بها ..وليا لندوة الفيلم في نابولي .. ومن هنا بدأ تفكيرها في العمل بالسينما . وفي عام ١٩٥٤ .. اختارها أستاذها من بين أعضاء الندوة لتقدم باقة زهر الى بطل سباق روما - نابولي للدراجات.. ونشرت صورها على اغلفة المجلات وفي الجرائد المصورة .. وهي تقبل البطل الهولندي . بعدها .. فكرت جديا في دخول ميدان السينما .. لتحقق رغبتها القديمة . وحاولت ان تقدم نفسها للمسئولين عن السينما في روما بعد أن انتقل زوج اختهاالى هناك لكن خطواتها الاولى كانت صعبة جدا ، وكانت فرصتها يوم ان مثلت تحت اشراف المخرج الكبير بيتروجيرى في احسن افلامه«عامل السكة الحديد » .. ولاجادتها للدور .. فازت بدور آخر في فيلم « جوا ندالينا » .. لنفس المخرج .. ثم كانت بدايتها للبطولة .

ماري غضبان

الكواكب
العدد ٩٠٩ - ٣١ ديسمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
أم كلثوم فى الخرطوم
طه حسين
فى السينما مرة أخرى
صباح تقيم فى القاهرة
فيلم لفاتن .. وفيلم لفيروز
أغانى الخنافس
حلقة جديدة من مذكراتهم

أم كلثوم

الخرطوم ـ رسالة خاصة بالكواكب :

وصلت السيدة ام كلثوم الى الخرطوم يوم الاربعاء الماضي واستقبلها في المطار السيدعبدالماجد ابوحسبو وزير الاعلام السوداني والسيد ابراهيم خليل وكيل وزارة الاعلام . اما الجماهير السودانية فقد تجمعت في المطار للترحيب بالسيدة ام كلثوم في استقبال شعبي كبير ملء بالحماس والحرارة .. ووقفت ام كلثوم طويلا على سلم الطائرة حيث احاطت بها الجماهير واخذت تهتف لها وتحيي في أول زيارةلام كلثوم الىالسودان .. ثم نزلت م كلثوم من الطائرة حيث احاطت الجماهير مرة أخرى بسيارتهاووصلت السيارة بصعوبة شديدة الى قصرالضيافة وهو القصر الرسمي الذى نزلت فيه ام كلثوم وفي هذا القصر ينزل عادة كبار الزوار الرسميين من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ، وقد اختارت حكومة السودان قصرالضيافة لتنزل فيه ام كلثوم تكريما لها واعترافا بقدرها ومكانتها الكبيرة في قلوب الملايين من ابناء الامة العربية ،وقد أحيت ام كلثوم حفلتها الاولى في المسرح القومي السوداني الذى كان يضم الالاف من السودانيين وغنت ام كلثوم في حفلتها الاولى اغنية « الاطلال » و اغنية « هذه ليلتي » وحضر الحفلة الرئيس اسماعيل الازهري الذى زار ام كلثوم يوم وصولها في قصر الضيافة ، كما حضرها اعضاء مجلس السيادة والشيخ على عبدالرحمن نائبرئيس الوزراء السوداني والسيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام ... وستحيي ام كلثوم حفلتها الثانيــة غدا في المسرح القومي ايضا . وما زالت جماهير الشعب السوداني تذهب كل يوم الى قصر الضيافة ،لتحية ام كلثوموالترحيب بها ... وقد بدت ام كلثوم في حفلتها الاولى سعيدة بمحبة شعب السودان وحماسه وحرارة استقباله وعاشت مع جماهير شعب السودان ليلة من أروع ليالي الفن العربي الرفيع .

جماهير السودان تستقبل ام كلثوم في مطار الخرطوم استقبالا مليئا بالحرارة والحماس والحب لام كلثوم .. ولدورها في الفن والجهاد ..

سيارة ام كلثوم تشق طريقها وسط استقبال شعبي حافل في الخرطوم

ام كلثوم مع السيد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام والسيدة زوجته

أم كلثوم وسط عدد من المستقبلات يعبرن لها عن فرحتهن بزيارتها

في الخرطوم

مغيب

الرئيس اسماعيل الازهري .. يرحب بالسيدة ام كلثوم عند زيارته لها في قصر الضيافة يوم وصولها الى الخرطوم

●

ام كلثوم وهي تحاول ان تشق طريقها بصعوبة وسط جماهير المستقبلين

قبلة من سيدة سودانية ترحب بام كلثوم وتعبر لها عن محبة الشعب وتقديره

طه حسين في السينما .. مرة أخرى ..

بركات ورحلة الأحاسيس والمشاعر الرقيقة!

تحقيق : عبد النور خليل

« بعد اسبوعين يعود الى القاهرة المخرج هنرى بركات ليخرج قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » وكان بركات قد غاب ثلاث سنوات اخرج فيها ثلاثة افلام في بيروت .. « سفر برلك » و « بنت الحارس » لفيروز .. و « الحب الكبير » للفنان حمامة وفريد الاطرش .. ومن المؤكد ان بركات اقرب مخرجي الشاشة لترجمة مشاعر واحاسيس عميد الادب العربي طه حسين الى صور سينمائية ، فلا تزال تجربة « دعاء الكروان » حية ماثلة تبعث على الرضا » .

***

كان خبر عودة بركات الى القاهرة ليخرج قصة عميد الادب العربي د. طه حسين « الحب الضائع » في ذهني ، وقد جلست امام التليفزيون لارى اخر فيلم اخرجه وهو « الحرام » .. وظلت اللقطات الاخيرة من الفيلم ... عربة اللورى في ضوء الفجر الرمادي الشاحب وهي تحمل جثة عزيزة فلاحة الترحيلة ، والجموع تقف صامتة لترقب رحلة العودة الحزينة وصوت المرحوم حسين رياض يرثى عزيزة : الجثة الهامدة .. ظلت هذه اللقطات في ذهني فترة ، أتأملها وافكر فيها .. انها اشبه بقصيدة رثاء حزين للانسان تحت ظروف قاهرة ، وحزنها الرمادي كأنما هو آلام الشيطان عندما ينجح في اغراء واحد من البشر بأن يأتي معصية فينحدر هو ـ الشيطان ـ درجات اخرى هابطا الى سقر ، مبتعدا من السماء حيث التوبة وحيث المغفرة .. ان « الحرام » كفيلم أنشودة رومانسية للحزن وللضياع الذي عاناه فلاح مصر في عهود الاقطاع الظالم المستبد ، وما كان مخرج غير بركات يستطيع ان يعطى تلك الانشودة بكل ما فيها من جلال الالم وشحنة الاحساس المتفجرة .. فما اعظم مافي اللقطة التى يسقط فيها عبد الله غيث

وهو يهم بركوب اللورى مع انفار الترحيلة بعد ان حطمه المرض ، ما اعظم في هذه اللقطة من معاناة حقيقية ، وما اعظم هذه المشاعر التى تتفجر فينا عندما يذهب الصبى الى امه بقطعة « البطاطا » ويلح عليها في ان تأكلها ، ونحن نعلم ان « البطاطا » كانت سبب خطيئتها وسقوطها .. وما اجمل الحركة الواقعية بين الجموع الحاشدة من انفار الترحيلة ، وهم يتحركون امام الكاميرا بركوبهم اللوريات او يعملون في الحقول ، او يقفون في صمت حزين يشهدون النهاية الفاجعة لعزيزة .. لقد عايش بركات قصة يوسف ادريس ، معايشة واقعية نابضة .. وهذا هو ابرز مافي بركات من ملامح عندما يخرج نصا ادبيا ..

طه حسين .. وبركات

ان بركات كمخرج ، يمتاز بقدرة على ترجمة المشاعر والاحاسيس الانسانية الى صور دافئة نابضة ، وهو اذا كان كبداية كبيرة لعمله ، قد اختار القصة المشهورة « الكونت دى مونت كريستو » لكى يقدمها في فيلم عربى هو « امير الانتقام » واعاد تقديمها مرة اخرى بالالوان بعد ١٥ سنة تحت اسم « امير الدهاء » ، فمن المؤكد أنه في المرة الاولى كان يسعى الى نجاح جماهيري ، حققه الفيلم فعلا ، وفي المرة الثانية كان يسعى الى نجاح تجارى جرب نجاحه في الفيلم الاول .

على ان الرومانسية الرقيقة ، بكل ما فيها من لمسات المشاعر الانسانية الفياضة ، اصبحت طابعا يميز هنرى بركات المخرج ، بعد ان قدم « **ارحم دموعى** » لفاتن حمامة ويحيى شاهين .. فمنذ اخرج بركات هذا الفيلم ، وتحسس به طريقه الى عواطف الناس ومشاعرهم .

وكان من الضرورى ان يقترب بركات من طه حسين كعميد للادب العربى ، وان تقوده نظرته الى الادب ومزاجه الرومانسى فيه الى

د. طه حسين .. مرة ثانية مع بركات في « الحب الضائع » ..

هذا الاقتراب ، خاصة وبركات ثقافته الاولى فرنسية ولغته الاجنبية التى يجيدها هي الفرنسية ، ولروائع الادب الرومانسى الفرنسى تأثير خاص في تفكيره واسلوبه الفنى ، وهذا هو السبب في ان يختار بركات « دعاء الكروان » كمشروع فيلم سينمائي قبل ان يخرجها فعلا للسينما ، اختارها لكى يخرجها فيلما غنائيا ينتجه ويقوم ببطولته

فريد الاطرش ، وتحمس فريد فعلا لمشروع بركات في تحويل « دعاء الكروان » الى فيلم ، ولكن تأجل انتاج الفيلم خمس سنوات ، لم ينقطع فيها بركات عن التفكير في القصة كفيلم ، ولم يتخل عن تقديمها للشاشة ، حتى انتجها واخرجها فعلا في عام ١٩٥٨ بعد ان اعطى بطولتها لفاتن حمامة واحمد مظهر ..

ويعتبر « دعاء الكروان » مرحلة تطورية هامة في حياة بركات السينمائية ، ففيه خرج بركات الى الريف المصرى ، وفي واعيته ، تلك النظرة العميقة التى وعاها من طه حسين وسيمفونيته الشاعرية

الذى وقف بين ربوع قرى الفيوم على اطراف الصحراء الغربية لكى يختار زوايا لقطاته .. لقد كان من الواضح ـ كما قال لى بركات منذ سنوات ـ ان هناك توافقا رائعا بين السطور الرائعة التى خطها طه حسين ، والمعنى المترسب في نفس بركات لهذه السطور اما واقعية بركات في « دعاء الكروان » فتحكمها تلك الرمزية الرومانسية الرقيقة من خلال طه حسين ، ولا انسى تلك القسرية في حضن

الصحراء ، وقد خرجت امينة رزق طلتالة العقل تبحث عن ابنتيها « هنادى » و « آمنة » وقد ضاعت كلتاهما في المدينة .. وفرضت نفسها في كل المشاهد التي تحكي رحلة امنة - فاتن حمامة - في بيت المأمور وبيت المهندس .

نظرة أكثر شاعرية

وعندما عاود بركات تجربته مع القرية المصرية ، كان قد افاد جدا من تجربته مع «دعاء الكروان» وطه حسين .. عاد ليخرج «الحسن ونعيمة » وهى ملحمة غنائية ريفية ، وربما فرضت عليه الملحمة التى كتبها عبد الرحمن الخميسى - وهو شاعر - جوها الملحمى ، ولكن حتى في هذا الجو كانت درجة حساسية بركات للمشاعر الانسانية الفياضة في الملحمة عالية القدرة .. وبعدها جاء « الحرام » كحلقة ثالثة في تطور بركات وفي نظرته العميقة للريف المصرى .

ومنذ اكثر من ثلاث سنوات .. عندما تردد الحديث عن عودة عميد الادب العربى د. طه حسين الى السينما بقصة « الحب الضائع » اذكر انني كتبت تحقيقا نشرته الكواكب عن معنى تحويل هذه القصة بالذات الى فيلم .. الاصل فيها هو التحليل الصادق كان رايى - ومازلت عنده - ان للمشاعر الانسانية الرقيقة التى ترسم قصة حب بين زوج وصديقة لزوجته ، وهى مشاعر غاية في الشفافية والرقة وتحتاج الى مخرج يستطيع ابراز هذه الشفافية وهذه الرقة لكى يجسد قصة الحب كما تجسدها عبارات عميد الادب العربى ، ورشحت يومها بركات بالذات وانا اناقش تجربة اخراجه لفيلم « دعاء الكروان » و « الباب المفتوح » و « ليلة الزفاف » وكلها افلام تستند الى قصص ادبية يلعب الاحساس الفياض وتلعب المشاعر الانسانية فيها الدور الاول ..

والحديث عن بركات يوقظ في النفس ذكريات شاعر آخر ، كانت الكاميرا تتحول بين يديه الى «موصل» جيد للعواطف الانسانية والحب بنحو خاص ، هو عز الدين ذو الفقار .. هما معا يكونان ثالثا للادب السينمائى الانسانى .

على اننى ارجو ان يجد بركات الفرصة ليكمل احساسه المتفرد بالريف المصرى ، في قصة اخرى معاصرة ، اكثر تفاؤلا واكثر اتساعا وشمولا للتغيرات الاجتماعية المعاصرة من « الحرام » الذى كان يعالج حياة انفار التراحيل ... ارجو ان يفعل بركات هذا بعد ان يخرج « الحب الضائع » .

"نتاشا".. عاشقة مصر

بقلم : راجى عنايت

اسمها نتاشا سبيروديا ، فتاة هادئة رقيقة ، في عينيها الزرقة الداكنة التي يتميز بها بحر البلطيق الذى تقع عليه ريجا ، في شمال أوروبا .

ما ان قرأت اعلانات الفرقة الفنية القادمة من مصر ، حتى اسرعت لتبحث عن اعضاء الفرقة عند وصولهم الى ريجا ، وحتى تحاول أن تقدم لهم أكبر عون

قالت لي انها تحب مصر من بعد ، وانها تعشق الفن الفرعوني .. وكنت اتصور هذا الكلام على انه مجاملة أوربية تقليدية ... حتى دعتني الى منزلها المتواضع البسيط في الحى القديم من مدينة ريجا .مدخل متواضع هو في نفس الوقت مطبخ البيت ، ثم حجيرة واحدة متوسطة المساحة ، تشكل بقية البيت .. في هذه الحجيرة ادهشتني اعمال النحت واللوحات الفرعونية والافريقية الموزعة في كل فراغ من فراغات الحجرة المزدحمة بعضها نسخ مستوردة ، واغلبها نسخ من انتاج الفنانة نتاشا سبيروديا . وحتى التماثيل التي تقوم بنحتها تختار لها موضوعات افريقية خالصة .

قلت لنتاشا ، او نتاشينكا كما تدعوها والدتها العجوز التى تعيش معها في نفس هذه الحجرة وتشاركها هوايتها الفنية .. قلت «فضولى شديد لمعرفة المناسبة او الحادثة التى جعلتك ترتبطين بافريقيا ، وبمصر بصفة خاصة » ..

قالت في هدوء وبساطة «ليست هناك حادثة او مناسبة خاصة ، كل ما في الموضوع اننى كنت بليدة في الرياضة فلم اكمل المرحلة الثانوية في الفرع العلمى للدراسة وتحولت الى هوايتى الحقيقية ، دراسة الفن ، وكان ضمن دراستنا رسم ونحت نماذج مختلفة من الحضارات القديمة وعندما مررنا بالحضارة الفرعونية احسست بانجذاب شديد ، وعمق هذا الانجذاب دراستى في المدرسة لتاريخ الفن الفرعوني .. وانتقل حبى بعد ذلك لمصر الحديثة ، وحاولت دراسة اللغة العربية ، ولكنى لم أوفق الا للحصول على هذا الكتاب من نادى البحارة الذى في الميناء ، وقدمت لي كتابا ضخما عتيقا لتعليم الروس اللغة العربية . ثم استأنفت « ولكنى احاول ان انمى حصيلتى عن طريق مقابلة البحارة المصريين عند قدوم بواخرهم الى الميناء.. فلما علمت من الاعلانات الموزعة في شوارع ريجا أن هناك فرقة للفنون الشعبية ستقدم عروضها بالمدينة ، حرصت على أن أكون اول من يستقبل الفرقة ويلازمها أولا لشدة حبى لمصر وافريقيا ، ثم رغبة في تعلم المزيد من الكلمات العربية ، واخيرا لاتعلم بعض حركات الرقص الشرقى ! »

- وهل هذه هواية اخرى ؟

قالت « بل جزء من عملى ، فانا اعمل صباحا كرسامة اعلانات ودعاية واعلام ولكن في نفس الوقت اعمل مساء كمدرسة للرقص في نوادى العمال ، فقد درست الرقص اثناء دراستى العامة ، كما اننى اتلقى دروسا كل اسبوع ضمن التدريب الذى تنظمه الدولة لمدرسى الرقص في النوادى المختلفة . »

لقد استطاعت نتاشا أن تجيد العديد من حركات الرقص الشرقى في مدة قصيرة بعد أن تولى تدريبها كونلتو من راقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية ..دنيس وليونى وبسرية .

- انت موزعة بين اكثر من هواية..ما هي هوايتك الحقيقية؟

قالت « الرسم والنحت .. لقد اتيح لى في نهاية دراستى ان اتفرغ من مرسم من مراسم الفنون التشكيلية التابعة للدولة لمدة سنتين ، واعتبر هذه الفترة هي اسعد فترات حياتى. فرغم ان نظام هذه المراسم لا يترك الفنان لينتج كما يشاء طوال الوقت ، ورغم ان التفرغ عندها مقرون بتنفيذ مشروع من المشروعات الفنية التى تحتاجها المدينة :مدخل محطة سكة حديد ، او نافورة اورسوم حائطية في احد المبانى الحكومية .. رغم كل هذا ، فقد اتيح لي خلال هذه الفترة ان امارس هوايتى الفنية على اوسع نطاق . »

قلت لنتاشا « هذه مفاجأة سارة ان اجد هنا في ريجا وعلى ساحل بحر البلطيق شخصية تعشق الفن الفرعوني ومصر وافريقيا بهذه القوة.. واتمنى ان تتاح لك فرصة السفر الى مصر حتى تستمتعى بفنونها وتستكملى الصورة التى في ذهنك » قالت بالعربية وهى تتنهد « ياريته ! »

نتاشا تهوى الفن الفرعوني وتحب مصر علي البعد ..

أنا

● من مواليد برج «الميزان» وقد اشتهر مواليد هذا البرج بهدوء الاعصاب

● حاصلة على دبلوم تجارة متوسطة ، ودبلوم معهد التمثيل

● اكبر عيوبى الطيبة المفرطة

● ابرز صفة فى اخلاقى الكرم

● اكره الشاى والقهوة وعمرى ما دخنت سيجارة

● ست بيت ولكننى اجهل شئون الطبخ .

● اختى احسن ناقدة لاعمالى الفنية

● احب المسرح اكثر من السينما ..

● لا اتعامل مع البنوك وليس لى رصيد فى البنك

● اقرا الشعر ولكننى لا احفظه

● قرات اغلب مؤلفات

دستويفسكى وتولستوى والبرتو مورافيا المترجمة طبعا ، كذلك

قرات كل مؤلفات طه حسين وتوفيق الحكيم ويوسف السباعى واحسان

عبد القدوس وكتاب آخرين لا تعيهم الذاكرة

● املك سيارة واجيد قيادة السيارات وتكلفنى سيارتى حوالى ١٥ جنيها كل شهر

● فلسفتى فى الحياة « الصبر مفتاح الفرج » ..

● سعيدة فى حياتى الزوجية.

● اتابع مشاهدة الافلام العربية والاجنبية بانتظام .

● اتمنى ان احقق اكبر احلامى وهو ان اكون شيئا مذكورا فى الحياة الفنية .

سلوى محمود

الجديد فى حياة نجلاء فتحى

عائشة صالح

● اخيرا سامثل فيلما استعراضيا .. ولاول مرة ارقص على الشاشة . سنبدا تصوير الفيلم بعد شهر ، على ان ينتهى خلال عام ١٩٦٩ . سيكون عملا فنيا كبيرا يليق بالعرض فى الخارج ، خاصة وانه يعطى الفرصة لاستعراض الاثار المصرية القديمة ، التى تمثل جزءا من القصة ، وتبدا الاحداث بان يكتشفنى فنان مصرى ، ويدربنى على الرقص ، ثم يقدمنى فى استعراضات ولا يلبث ان يقع فى الحب ، ويتقدم لخطبتى فاقبل. ولكن ينضم الى الفرقة عازف كمان اجنبى ، يصاحبنى بفرقته اثناء الرقص ، ونتقارب معا ، ثم اصاحبه فى رحلة بين الاثار القديمة . ويدفعه الحب الى ان يتخلى عن مهمته فى ان يعمل بالجاسوسية ، ويعود الى الوفاء لهذا البلد . فى الوقت الذى تأكل الغيرة قلب الفنان الذى اكتشفنى .. ويخرج الفيلم نور الدمرداش واسمه « حب وموسيقى »

● ولهذا الفيلم قصة . فقد اختلفت مع مؤسسة السينما ، لانها عرضت على تمثيل فيلم لها ، وقبلت ، وصورنا بالفعل بعض مشاهده ، ثم تقرر اعادة التصوير من بدايته . ووجدتها فرصة للاعتذار عن تمثيل الفيلم ، ويسند الدور الى زميلة اخرى ، انى لم اكن مقتنعة تماما بدورى. فماكان من المؤسسة الا ان عاقبتنى بقرار «الا تتعامل معى لمدة سنة» ولكن عبد الحميد جودة السحار وافق فيما بعد على أن تتعامل معى المؤسسة ، واسند الى بطولة « حب وموسيقى » . ان هذا الفنان انسان كبير .

● وفيلمان آخران ايضا سامثلهما فى العام الجديد الاول «حسناء المطار» مع حسن يوسف والثانى « رجل وامراة » مع رشدى اباظة اخراج حسام الدين مصطفى .. عموما لا امثل فيلمين فى وقت واحد بل اتفرغ تماما لتمثيل فيلم . ثم اعطى لنفسى اجازة استريح فيها وانتزع نفسى من الشخصية التى مثلتها . وبعدها اعود لتمثيل الدور الجديد

● الآن تصور فيلما ، اشترك فيه مع نيللى وفاطمة مظهر وهالة فاخر وحسن يوسف ، ومحمد رضا ، وتوفيق الدقن ، ويخرجه محمود ذو الفقار . اننا ثلاث بنات لكل منا مشكلة . انا مثلا أبى هو مشكلتى . انه جزار جشع .. اوامره المشددة لاتنتهى بالنسبة لى ، يغار على من الهوا الطاير بينما هوليس فوق مستوى الشبهات . اسم الفيلم « اسرار البنات » . واوشكنا على الانتهاء من تصويره . بقيت بعض المشاهد سنسافر الى الاسكندرية لتصويرها لم ننتهى منه ..

● بعد الفيلم مباشرة اجتمع مع صديقاتى « ونقوم بجولة مرحة . كما كنا نفعل منذ سنوات . وهذه عادة احرص عليها وانفذها بعد الانتهاء من تصوير كل فيلم . مثلا بعد ان التقى مع صديقات المدرسة لنقضى اياما مرحة سعيدة ، ننطلق فيها بعيدا عن قيود العمل . ولابد ان اذهب الى حمام السباحة اقضى فيه وقتا واستمتع بالشمس . اننى مشتركة فى نادى هليوبوليس ، ونادى الجزيرة ، وكثيرا ما اذهب الى هناك ولكنى افضل السباحة فى مكان هادىء آخر ، فالسباحة عندى هواية اشعر بمنتهى السعادة وانا امارسها ..

● قبل ان اكون من الوسط الفنى كنت اسمع كلاما كثيرا عن الوسط الفنى .. الصورة من بعيد لهذا الوسط تبدو مشوهة. بعيدة عن الحقيقة . فانى دخلت الميدان الفنى ولى الآن صداقات كثيرة فيه ، وعرفت ان الفنان انسان حساس ، وقلبه ابيض.. اكثر الفنانين عندنا يتميزون بالحساسية والقلب الابيض. وفى الفترة التى دخلت فيها الى الوسط الفنى صادفت الكثيرين مثل نيللى ، وفاطمة مظهر ، وهندرستم ونادية لطفى ، ونادية تقول عنى اننى « ارنبة » فرايها ان شكلى مثل الارنبة. وصديقتى ميرفت امين اعرفها قبل عملنا بالفن . لكن الذى اؤكده ان الفنانين اكثر الناس حبا للآخرين. اننى اقول هذا نتيجة التجربة وساعد على ذلك اننى فعلا أحب الناس كلهم . وكذلك لى مبدأ: الا اسمح للذين يتكلمون الكلام بان يقوموا بمهمتهم هذه معى . واننى ايضا أرضى بسرعة . معروف عنى ان كلمة تزعلنى وكلمة تفرحنى ..

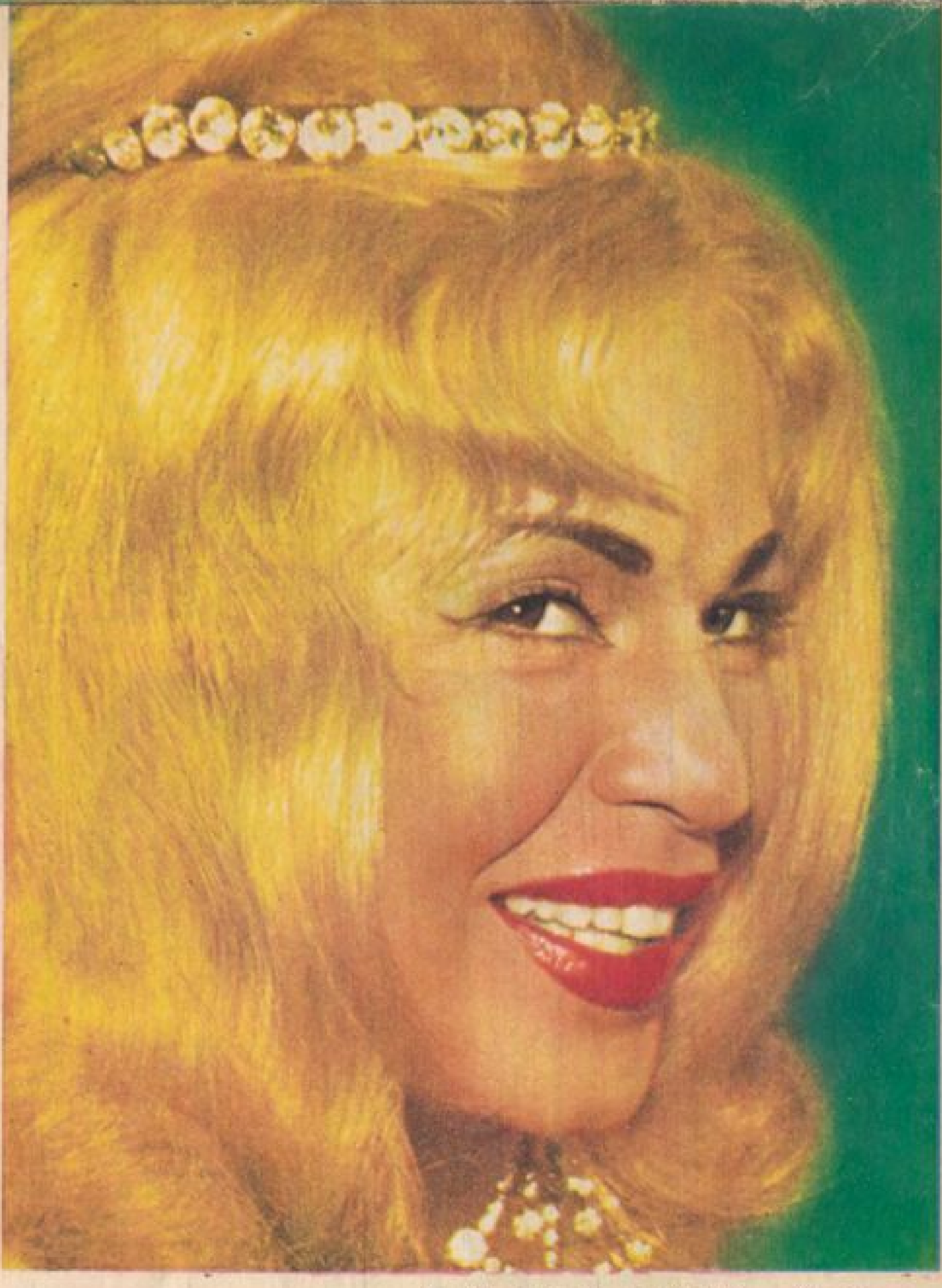

هند رستم .. عدلت أفكارها ..وطورتها على مدى عام .

وخطيرة .. ويخفف حمل الاباء والامهات .

● هل تقرا ابنتك كتب احسان او غيره ممن يكتبون بهذه الطريقة؟ او غيره ممن يكتبون بهذه الصراحة؟

ـ « الاجابة القديمة : انت تمس الجرح . يجب على كل أم ان تختار لابنتها الكتب التى تقرؤها . بشرط ان تناقشها فيها فيما بعد » .

ـ الاجابة الجديدة : لا .

● كام .. هل تناقشين بوسى فى التربية الجنسية ؟

ـ « الاجابة القديمة : العرض احيانا لاسئلة محرجة ، وكأى ام يصعب على اجابتها . ولكن على أى حال .. موفقة حتى الان فى اجابتها » .

ـ الاجابة الجديدة : لا .ممكن عن طريق فيلم .. فيه بعض حاجات اقولها مكشوفة . وفيه حاجات أقولها بالتلميح .

● هل تتركينها تختار او تشاهد كل الافلام ؟

ـ « الاجابة القديمة :كماقلت لك .. انا صعيدية فى بيتى . اختار لبوسى الفيلم الذى اراه يعالج موضوعا معينا او يحل مشكلة . الحكاية مش سايبة» .

ـ الاجابة الجديدة : لا . انا اللى اختار دايما .

● ماريك فى الفنانات الناشئات اللاتى يعرضن اجسادهن طمعا فى الشهرة ، وحجتهن ان هند رستم وصلت عندما عرضت جسدها ؟

ـ « الاجابة القديمة :«صرخت». فاشلات . فاشلات . اذا كانت اى واحدة تتصور اننى وصلت عن طريق عرض جسدى .. فمصيرهن الفشل واللعنة عليهن » .

ـ الاجابة الجديدة :مبتدلين. هند رستم عمرها ما عرضت جسدها ابدا .بدليل انهم عرضوا جسدهم كتير دلوقت ، ومفيش واحدة قدرت تاخد مكان هند . انا دايما اقدم قضية .. والاغراء هو اصعب الادوار .. لانه يعتمد على مقدرة الممثلة وحدها ..دون اى مساعد خارجى .

● القبلة السينمائية .. هل هى عيب فى نظرك ، وما هى المدة المناسبة لها ؟

ـ « الاجابة القديمة : فى الحقيقة عيب قوى . واذا كان لا بد فمدة ثانيتين فقط » .

ـ الاجابة الجديدة : انا شخصيا ماحبهاش . تقرفنى . وبالذات اذا لم يكن لها مكان . تكون كده عالطاير .

● قالت السيدة امينة السعيد فى التليفزيون .. كل ما يؤخذ على الميكروجيب والمينى جيب بالنسبة للمراة المصرية .. أنها موضة تبين اقبح ما فى المراة المصرية، واقصد الركبة . فماهو تعليقك ؟

ـ « الاجابة القديمة : مع احترامى وتقديرى للسيدة امينة السعيد .. بس عاوزه اقول ان فيه «ركب» مصرية جميلة جدا . وبرضه لااوافق على أن تظهر . الموضة تليق فقط بفتيات ماتحت ١٦ سنة » .

ـ الاجابة الجديدة : مش لكل سن . وفيه ستات ركبها حلوة جدا . لكن بتبقى سخيفة اذا كانت لست كبيرة . هى موضة للبنات الصغيرين .

● انت متهمة بأن لك افلاما فيها جنس ؟

ـ « الاجابة القديمة : اغلب افلامى لعرض مشكلة ، وليست لعرض جسدى. فانا لست رخيصة لابيع جسدى . واقول بصراحة، . فيه افلام اخطات لما مثلتها » .

ـ الاجابة الجديدة : يا خبر اسود .. فين ! الجنس دايما كان قضية ، وليس ابتذالا .

● كم عمر ممثلة الاغراء فى رايك ؟

ـ « الاجابة القديمة : مارلين ديتريش حصلت على جائزة احسن جسم وعمرها اكثر من خمسين» .

ـ الاجابة الجديدة : مالهاش عمر مارلين ديتريش .....«اكملت نفس اجابتها السابقة..واضافت اسماء : ريتا هيوارث ، مارلين مونرو » ..

● بصراحة .. هل تعترفين انك ما زلت تتربعين على عرش الاغراء ؟

ـ « الاجابة القديمة : بصراحة ..انا اتربع على عرش الامومة.. انا الان أم بسنت » .

ـ الاجابة الجديدة : بدون مناقشة ، وشايفه ان الكرسى ما زال خاليا .. يكاد يمتلىء بالتراب . واتمنى ان حد ينفضه .. ويملاه ..

●

انتهت الاسئلة . وانتهت الاجابات. والتامل لفارق الاجابات القديمة.. والاجابات الجديدة.. يرى .. ان هند رستم عدلت فعلا من بعض آرائها .. واضافت للبعض .. وظلت ثابتة عند اراء معينة . والحكم على هند رستم .. كانسانة .. وكفنانة .. انها فعلا .. تتطور .. وتقف امام افكارها ، وآرائها ، لتناقشها .. من جديد .

أخبار الأسبوع

كل شيء حدث فجأة . نيللي تغادر سيارتها امام بيتهـــا في الدقي . شاب وسيم يقترب منها وهو يبتسم . نيللي تضطرب وهي لا تدرى ماذا تفعل . فجأة .. احتضنها الشاب بعنف .. وانهال عليها بالقبلات . وصرخت نيـللي تطلب النجدة .. وتكاثر الناس على صوتها .. وانهالوا ضربا على الشاب . اغمى على نيـللي من المفاجأة .. ولما افاقت .. رات الشاب يبكي وهو يقول : انه يحبها . وانه ينتظرها كل يوم .. ليراها وهي تغادر بيتها ، وهي تعود اليه . وحاول النـــاس الاتصال بالنجدة ، لـكن نيللي طلبت منهم أن يدعوه لحاله ، وكفى ما ناله من اذى . اتضح ان الشاب طالب في معهد عال

سافرت السيدة ام كلثوم .. على طائرة خاصة . تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية . وقد

ودعها في المطار السيد عبد الكريم الميرغني سفير السودان في القاهرة ، وعدد كبير من المسئولين في الشركة ، وابناء السودان المقيمين في القاهرة

.. كان من بين مستقبليها في مطار الخرطوم السيد / محمـد الامين الامـير .. رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السودانية

استرد يس بن اسماعيل يس .. الشبكة التى قدمها منذ شهرين لهالة ابنة المرحوم فاخر فاخر .

بسبب اختلاف وجهات النظـر بينهما . اتفقت الاسرتان على ان ينتهي الموقف بهدوء . استرد يس ايضا كل الهدايا التى قدمهـــا لهالة . والدة يس .. تصر على استرداد نفقات حفل الخطبة ، لان هالة هي التي طلبت فسخ الخطبة وليس يس

فوجيء فريد شوقي خلال احدى حفلات مسرحية « عريس في اجازة » التي يقدمها مسرح الريحاني .. بوالده في لوج المسرح . كانت هذه اول مرة يحضر فيها والد فريد احد العروض المسرحية لفريد بعد شفائه من مرضه ، تقدم فريد من والده وحياه .. واشتركت معه هدى سلطان ، واعضاء الفـرقة والجمهور . السـبب .. ان والد فريد .. كان يصحبه دائما الى مسرح الريحاني ..

اغنية « ادهم الشرقاوى » التي غناها محمد رشدى ، ونالت شهرة واسعة ، يغنيها في مونولوج .. المونولوجست العـربي سلطان . العربي بدا من عام ١٩٤٨ يقدم مونولوجاته وهو صبي صغيرة . سلطان مقيد في التليفزيون باجر ٣٠ جنيها للمونولوج .. في الوقت الذى لم تعتمده الاذاعة . يغني العربي ايضا .. «شاعر الربابة». « ان كنت مسافر ؟ » . من الملحنين الذين غنى لهم .. سيد مكاوى .

ماجدة الخطيب

احمد عبد الحليم

محمد عبد العزيز

سعد لبيب

سـعد لبيب .. مراقب عام التليفزيون ، شاهد مسرحيـة « الدرس » و « الســعادة الزوجية » في مسرح المائة كرسي .. الذى اقامه المركز الثقـافي التشيكي . كانت هذه آخر حفلة للعرض .. فقرر سعد لبيب اعادة العرض في ســتوديو رقم ٥ بالتليفزيون .. لتصويرهمـا . المسرحيتان من تاليف عبد المنعم سليم ، وبطولة ماجدة الخطيب .. واحمد عبد الحليم ومحمد عبـد العزيز . يبدا العرض في السابعة يوم الجمعة القـادم .. والدعوة مفتوحة لمن يريد الحضـور ، بشرط الحصول على بطاقة الدعوة من المركز الثقافي التشيكي بشارع ٢٦ يوليو

انكماش الإنتاج الموسيقى

جلال فؤاد

الحديث عن مشاكل الموسيقى والغناء ليس جديدا » وقد تعرضت لهذه المشاكل فى الاسبوع الماضى . قلت أن هناك ظاهرة فى حياتنا الموسيقية والغنائية .. لسبب من وجودها مشكلة التخلف الذى نعانى منه . تمثلا ظاهرة الفنان الذى يعتمد على الموهبة دون العلم .. وظاهرة اختفاء الموسيقى والاعتماد تماما على الاغنية .. وظاهرة انعدام الصفة الموسيقية لدى معظم الملحنين وبالتالى سوء استخدام الآلة الموسيقية ..وظاهرة هبوط الاداء والتسجيل .

وقد تحدثت عن ظاهرة الفنان الذى يعتمد على الموهبة وحدها » وقلت ان هذا الفنان لن يستطيع باى حال من الاحوال أن يقوم بتطوير الموسيقى فى بلدنا . لان التطوير يعتمد اساسا على العلم .

أما ظاهرة انكماش الانتاج الموسيقى والاكتفاء بالانتاج الغنائى .. فاننا نلمسها فى هذه الايام اكثر من اى وقت مضى . فنحن نعلم ان المؤلفات الموسيقية الاوركسترالية دخلت فى حياتنا فى العشرينات على يدى مجموعة من الشباب أمثال مدحت عاصم والشجاعى وعبد الحميد عبدالرحمن ، وسامى عبدالرحمن ، وعزيز صادق ثم ابراهيم حجاج ونويرة وفؤاد الظاهرى وعلى فراج وعطية شرارة وحسين جنيد وغيرهم . واستخدمت الموسيقى ما بين الاستراحات فى المسارح ، والموسيقى التصويرية للافلام .

ثم نشط التاليف الموسيقى وازدهر وتعددت الفرق الموسيقية. واصبح للموسيقى جمهور كبير مثل جمهور الغناء . وكانت هذه المرحلة تبشر بنهضة موسيقية وان كانت تعتمد على الاقتباس وخلافه احيانا

وبعد ذلك لم يظهر الى الوجود مؤلف موسيقى واحد .. بينما ظهر مئات من الملحنين . وبالتالى اصبح الجمهور لا يسمع الموسيقى اى ان الاذن ابتعدت عن استساغة الموسيقى باشكالها المختلفة

وبعد ان اختفت الاسماء التى قامت عليها النهضة الموسيقية فى المرحلة الاولى التى سبق ان ذكرتها .. ظهر جيل اخر من مؤلفى الموسيقى . ولكنهم اتجهوا نحو الموسيقى البحتة او الجادة أو الاوركسترالية .. امثال يوسف جريس وابو بكر خيرت وعزيز الشوان ورفعت جرانة وكامل سليب وجمال عبد الرحيم . وهى موسيقى من نوع اخر يختلف عن الموسيقى التى كانت موجودة فى المرحلة الاولى .

معنى هذا أن التاليف الموسيقى عندما بدأ فى العشرينات ؛ لم يجد مقومات الحياة والاستمرار . ولم يظهر سوى جيل واحد من المؤلفين الموسيقيين . والدليل على أن التاليف الموسيقى انكمش بحيث أصبح فيما بعد ظاهرة .. أن الاذاعة حينما تقدم التمثيليات او الالحان المميزة للبرامج ، فانها تعتمد اساسا على المؤلفات الموسيقية الاوربية وخاصة فى اذاعة الشرق الاوسط والتليفزيون

ومن جهة اخرى تحول الشباب المصرى الى سماع الموسيقى الاوربية الراقصة والخفيفة ومن ناحية أخرى لا يوجد الآن مؤلف موسيقى بيننا لان التاليف الموسيقى غير مرغوب فيه » واصبح مجال العمل مقصورا على ملحن الاغنية .

وتسببت هذه الظاهرة فى بعد الناس عن الموسيقى . وهذه الظاهرة فى حد ذاتها تعتبر مشكلة يجب حلها . ولا حل لها الا بتشجيع تكوين الفرق الموسيقية وتدعيمها بالالات الموسيقية والنوت والاوتار وخلافه . فاذا ما ظهرت الفرق الموسيقية فسوف يظهر بالتالى المؤلف الموسيقى .

ولكى يصبح لدينا جيل من المؤلفين الموسيقيين الشباب يجب ان نوفر لهم كل وسائل التشجيع والتوجيه والرعاية . معنى هذا ان نتيح للشباب فرص الدراسة بالمعاهد الموسيقية الخاصة بجانب المعاهد الموسيقية الحكومية .. والدراسة وحدها لا تكفى وانما يجب ان تكون الموهبة متوفرة أيضا .

ولا يمكن ان نهتم بتكوين المؤلف الموسيقى والفرق الموسيقية دون ان نهتم بتكوين الجمهور المستمع. وهذه الناحية هامة للغاية . فلا فائدة من المؤلف الموسيقى والفرق الموسيقية بدون الجمهور. واعداد الجمهور عملية شاقة يجب ان يشترك فيها المنزل والمدرسة والمكتبات الموسيقية والندوات والمحاضرات والاذاعة والتليفزيون والاجهزة المختصة بالنشاط الموسيقى فى بلادنا .

فى هذه الحالة فقط سوف تنشط الموسيقى فى بلادنا وتنهض بعد ان ظلت راكدة طوال هذه السنوات .

عبد الغفار أمين، ممثل كوميدى ممتاز .. شاهده الجمهور فى مسرحيات « ناعسة » و «البهاز» ومثل ادوار عبيط القرية ، ثم الفلاح الضائع . وقد استطاع عبد الغفار ان يلفت انظار الجمهور بادائه المعبر . وهو عضو فى فرقة الشرقية المسرحية . وقد اسند اليه ابراهيم الشقنقيرى بطولة مسلسلة تليفزيونية اسمها «الفلاح» تصور خلال الشهر القادم

عبد الحميد جودة السحار .. رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، شاهد فى الاسبوع الماضى فيلم « لا .. لا ياحبيبى » الذى انتجه ابراهيم عزقلانى .. والفيلم بطولة شكرى سرحان ونيللى ، واخراج احمد ضياء الدين. حضر حفلة العرض الخاصة التى اقامها المنتج.. يوسف صلاح الدين ، ويحيى شاكر وسامى ترك من كبار المسئولين بالمؤسسة

تمثيلية « قاتل فى اجازة »ـ احدث تمثيلية يخرجها المخرج فايق اسماعيل وتشترك فى بطولتها زهرة العلا وزيزى مصطفى ومحمود المليجى وابراهيم عمارة وسهير زكى وزكى عبد المجيد وصلاح البشارى وعمر ابو بكر وتدور قصتها حول مجرم فرد ان يمنح نفسه اجازة فيقضى هذه الاجازة بين المجرمين وقطاع الطرق ، وتشترك فى التمثيلية المطربة ليلى نظمى

لقطات آخر السنة

اليوم تنتهي سنة ١٩٦٨ . تذهب بخيرها وشرها بحلاوتها ومرارتها . كل سنة وانت وفننا وبلدنا بخير . والان تعال نتامل في هدوء حساب تلك السنة . تعال ننظر الى صورة الفن في ١٩٦٨ . ما هي أهم ملامحها ؟ ما هو الجديد الذي قدمته لنا ؟ ما هي ابرز الحسنات والسيئات ؟ .

بقلم : سعد الدين توفيق

● **في السينما ، أهم شيء في ١٩٦٨ هي ان العجلة عادت لتدور من جديد بعد ان كانت الاستوديوهات قد اطفات انوارها . بل بعد ان بدات عملية بيع الاستوديوهات نفسها . وكاد ستوديو جلال يهدم بعد ان نقلت معداته واجهزته واتفق على تقسيم ارضه الى قطع صغيرة تقام عليها عمارات وفيللات ! .. وصنع عبد الحميد جوده السحار المعجزة . وعادت « الطيور المهاجرة » . وعادت الاضواء الى الاستوديوهات كلها بما فيها ستوديو جلال ! واليوم يعمل كل الفنانين والفنيين وفي جيب كل منهم عقود لافلام أخرى مقبلة .**

● اهم ما كسبه الفيلم المصري في سنة ١٩٦٨ هي دخول سبعة من كتاب السيناريو الجدد الى الميدان . واذا كان اكبر عيوب الفيلم المصري هو السيناريو ، فلا شك ان كل سيناريست جديد يظهر في هذا الحقل هو مكسب كبير وخطوة في الطريق الى حل المشكلة الاولى في السينما المصرية . أول كتاب السيناريو الستة الجدد هو حسن فؤاد الذي اعد سيناريو فيلم الارض الماخوذ من قصة عبد الرحمن الشرقاوي ويخرجه يوسف شاهين وتمثله نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون مع يحيى شاهين ومحمود المليجي وعبد الرحمن الخميسي « الذي يمثل لاول مرة في السينما » وعزت العلايلي .

والثاني هو مجيد طوبيا الذي كتب سيناريو فيلم « حكاية من بلدنا » الماخوذ من قصة « المكامير » ويخرجه حلمي حليم وتمثله ناهد جبر مع شكري سرحان .

والثالث هو احمد لطفي والرابع هو عبد المجيد أبو زيد وقد اشتركا معا في كتابة سيناريو فيلم « نفر برتبال » الماخوذ من قصة احمد لطفي ، واخرجه خليل شوقي وقام ببطولته عبد المنعم ابراهيم مع نجية كاريوكا ونبيلة عبيد وماجدة الخطيب ومحمد رضا . وهذا هو اول فيلم يقوم ببطولته عبد المنعم ابراهيم بعد ان ظل يمثل ادوارا ثانوية عشرين سنة ! ..

والخامس هو سامي أمين الذي اعد لهذا الموسم سيناريوهات اربعة افلام هي : « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » الذي اخرجه عبد المنعم شكري وقام ببطولته صلاح ذو الفقار مع نيللي وتحية كاريوكا ، و « من اجل حفنة اولاد » الذي اخرجه ابراهيم عماره ومثله رشدي اباظة مع سهير المرشدي ، و « هروب » الذي اخرجه حسن رضا ومثله فريد شوقي ويوسف شعبان وزيزي البدراوي وسهير المرشدي ، و « الغيرة » الذي يخرجه منير التوني ـ وهو من مخرجي التليفزيون ـ ويقوم ببطولته احمد مظهر ومحمود مرسي وزيزي البدراوي ونيللي .

والسادس هو ممدوح الليثي الذي اعد سيناريو فيلمين هما « جريمة الموسم » الماخوذ من قصة محمد التابعي ويخرجه نادر جلال وتمثله زبيدة ثروت مع عادل ادهم ، و « ميرامار » الماخوذ من قصة نجيب محفوظ ويخرجه كمال الشيخ وتقوم ببطولته شادية .

والسابع هو ممدوح شكري الذي اعد سيناريو فيلمين هما « ٣ وجوه للحب » ويتألف من ثلاث قصص اشترك في اخراجها مع ناجي ومدحت بكير ، و « الوادي الاصفر » الذي اخرجه واشترك في تمثيله شكري سرحان ويوسف شعبان ومحمود المليجي مع مريم فخر الدين .

نجوى ابراهيم

● **حقق فيلم « شنبو في المصيدة » في عرضه الاول اضخم ايرادات عرفتها السينما المصرية في الستينات . اذ بلغت ايراداته منذ عرضه الى الان ، اى في ثلاثة اشهر فقط ، حوالي اربعين الف جنيه . وهو ماخوذ عن المسلسلة الاذاعية التي كتبها احمد رجب وحولها صبري عزت الى سيناريو فيلم اخرجه حسام الدين مصطفى وقام ببطولته فؤاد المهندس وشويكار .**

● وفي ١٩٦٨ ظهرت مجلة « المسرح والسينما » . اول مجلة شهرية متخصصة ويتضمن كل عدد منها سيناريو فيلم اجنبي . الا انها مع الاسف لم تكن تصدر بصفة منتظمة ولهذا لم تقدم في السنة كلها سوى ٨ اعداد فقط !! .. هذا مع العلم بأن كل المجلات الشهرية والفصلية الاخرى مثل « الفكر المعاصر » و « المجلة » و « الكاتب » و « الفنون الشعبية » و « مجلة الكتاب العربي » التي تصدرها ادارة المجلات بوزارة الثقافة تظهر في مواعيد صدورها بانتظام . نرجو لمجلة « السينما » حظا أسعد في ١٩٦٩ .

● **اما في المسرح فاهم ظاهرة فيه هو اننا في سنة ١٩٦٨ شهدنا ١٢ مسرحا تعمل في وقت واحد . فالمسرح القومي يقدم « دائرة الطباشير القوقازية » . ومسرح الحكيم يقدم « بلدي يا بلدي » . والمسرح الكوميدي يقدم « الصعلوكة » والمسرح الاستعراضي يقدم « عصفورة الجنة » على مسرح البالون . وفرقة رضا تعمل على مسرح دار الاوبرا . ومسرح العرايس يقدم « بحر ورجاله » .**

وعلى مسرح ميامي تقدم فرقة تلاتي اضواء المسرح « حدث في عزبة الورد » . وتقدم فرقة المسرح الحر « برعي بعد التحسينات » على مسرح الزمالك . وتقدم فرقة الريحاني « الزوج أول من يلعب » وتقدم فرقة الفنانين المتحدين « سيدتي الجميلة » . ويقدم المسرح الضاحك « راجل ومليون ست » على مسرح « عمر الخيام » . اما مسرح المائة كرسي فيقدم مسرحيتي « العرس » و « السعادة الزوجية » .

وهذا اضخم نشاط مسرحي عرفته القاهرة منذ ثلاث سنوات مع ملاحظة ان هناك ثلاثة مسارح معطلة وهي « مسرح الجيب » ومسرح الهوسابير ، ومسرح ٢٦ يوليو » ! ..

كل العرب .. فى القاهرة

ستظل القاهرة .. كما كانت دائما .. قبلة كل العرب .. سواء فى الفن او خارجه . وكل فنان من خارج القاهرة يقول دائما .. ان القاهرة هى جواز المرور الحقيقى للشهرة . فاى فنان ينجح فى عاصمة الفن العربية ، يضمن نجاحه الدائم .. ويعتبر نجاحه نوعا من الشهادة التى حصل عليها لتامين مستقبله الفنى . وهذه الايام .. تضم القاهرة بكل الحب ، مجموعة من اكبر فنانى الدول العربية الشقيقة . جاءوا اليها .. بعضهم يبحث عن جواز المرور الصحيح . وهم فى القاهرة .. يتمتعون بكل الحب .. والترحاب .. فالقاهرة الام .. تستقبل دائما ابناءها العرب .. بكل ما عرف عنها من كرم وسماحة . فاهلا بفنانى العرب .. فى القاهرة ..

- وديع الصافى : أبو الأغنية اللبنانية .. ورحلة عمره الفنى !
- صباح : تقرر الإقامة الدائمة فى القاهرة !
- فهد بلان : يقيم ملهى باريسيًا فى شارع الهرم !
- طروب : بدأت نشاطها الفنى منذ أول يوم !
- جمال سركيس : تتحول من ممثلة إلى مطربة فى شارع الفن !
- جاكلين : هل هى قصة حب .. أو انتظار عقد بالبطولة ؟!
- عفيف رضوان .. ورياض البندك .. ومشروع عمل فى التليفزيون العربى !

←

كل العرب في القاهرة

وديع الصافي .. أبو الأغنية اللبنانية

وديع الصافى .. صاحب الصوت العظيم ومطرب العرب الكبير نزل ضيفا فى القاهرة - عاصمة العرب كلهم - هذه الايام

كتب : حلمى سالم

طفل .. يقترب من الخمسين . ملامحه هادئة .. صريحة . اذا انفعل .. وصل الى نهايته . لكنه بسرعة يعود الى هدوئه . تخجله الكلمة « الحلوة » .. فيحنى راسه لها .. شاكرا . كثير التواضع .. وكأنه ليس هذا الفنان العملاق . وكان اسما تردده الملايين . نموذج .. يجب أن ينظر اليه كثيرون .. ليعرفوا ما يجب ان يكون عليه الفنان . **يحب الفن ، حتى انه خسر مليون ليرة من اجل ان يقدم عملا فنيا متكاملا . ورغم خسارته ، فلم يتوقف ، بل استمر يكافح من جديد . وظلت ديونه متراكمة .. يحس بها كوخز الابر .. لكنه لم يتمهل . كان همه الاول أن يسدد ما عليه من ديون . ورحل . وسافر . ولف كثيرا . يغنى . ويمتع الملايين .. ثم عاد ليسدد ما عليه من ديون**

مدلل . يحبه الشعب اللبنانى .. ويدلله . حتى انه يوم اعلنت خسارته .. جاءه بعض الفلاحين . يقدمون ما لديهم من أرض .. ليبيعها أو يرهنها .. حتى يسدد ديونه . وامتلأت عينا الفنان الكبير بالدموع .. عرفانا بالجميل لهذا الشعب الذى أحبه . ويوم عاد من رحلته الطويلة .. استقبله سبعون ألف لبنانى فى المطار . **كان استقبالا يليق بطفل لبنان المدلل . بفنانها الكبير . بالصوت الذى تحس فيه طبيعة لبنان كلها .. بجبالها .. بسهولها .. بتلالها .. بحلاوتها .. بحبها .. بكل جميل فيها**

تلميذ مخلص فى مدرسة موسيقارنا الكبير .. عبد الوهاب ومنذ بدأ وديع يغنى .. كان يغنى أغنيات عبد الوهاب القديمة . كان يسمع عبد الوهاب فيبكى . وكما يقول .. حتى سنوات قريبة .. تبكينى أغنيات عبد الوهاب . رغم نضجه وتعديه منطقة الدموع

هذا هو وديع الصافى . مطرب العرب الكبير . وضيف القاهرة هذه الايام . ونحن نقول ضيفا . لغيبته الطويلة عنا . لكن القاهرة هى بلده كما هى بلد لكل عربى

من البداية

ما أقوله عن وديع الصافى .. هو نتيجة لقاءات طويلة . فوديع الصافى الفنان ، أعرفه من خلال ألحانه . من خلال صوته العظيم . ووديع الصافى الانسان ، عرفته خلال جلستين .. طويلتين

بدأ الحديث عن **الاغنية العربية هل تطورت ؟ هل هى فى ازمة ؟ هل يمكن خروجها الى المجال العالمى ؟ .. وما السبيل ؟ . قضية الفولكلور** . وارتفعت درجة حرارة الكلام .

- كل عصر فيه تخبط فى الفن . هذه ضرورة تاريخية . وهى عبارة عن لحظات سكون . وركود .. بعدها تأتى .. عملية الانطلاق . الاغنية العربية فى ازمة . لكن هذه أزمة ضرورة كما أقول . **وحتى تخرج الاغنية من ازمتها .. الى منطقة انطلاقها .. لابد من وجود ضمير فنى عند الفنان . لو كان هناك ضمير فنى .. لما دخلت الاغنية عنق الزجاجة الذى تمر منه الان . عندما يكون لدى كاتب الاغنية ضمير فنى .. فلا بد ان يكتب شيئا جيدا . واذا كان عند الملحن ضمير فنى .. فلا بد ان يقدم لحنا ممتازا . واذا كان عند المطرب ضمير فنى .. فلن يرضى بغناء أى شىء .. الا اذا كان على مستوى يرضيه**

وازمة الضمير الفنى .. هى تسد الطرق امام تطور الاشياء . لكن الطريق لن يظل مسدودا .. لان طبيعة التطور ايضا .. ضد جمود الاشياء . رغم هذه الازمة ، فالاغنية العربية تطورت ، هذا شىء لاشك فيه . وأغانينا الان .. أحسن بكثير من اغانينا زمان . لقد تطورت الموسيقى ، وتبعا لذلك .. تطورت الاغنية

- أنظر للاغنية .. نظرة عامة. ليس فقط على المستوى المحلى .. ولكن على المستوى العالمى ايضا . موسيقانا خرجت الى الغرب الذى لم يستمع اليها من قبل . سمعها عن طريق **رحلات السيدة ام كلثوم . عن طريق فرقة رضا . عن طريق فرقة الانوار اللبنانية.** وهذا هو طريق خروج موسيقانا واغانينا الى الغرب . انا راضى تماما .. ومرتاح .. لما يقدمه **على اسماعيل .** انه يأخذ الالحان المصرية الاصيلة الجميلة .. ويوزعها .. **اى انه يقدمها للغرب بطريقته .. ولذلك يسمعها المستمع الغربى ، ويعجب بها .. ويقترب اكثر من موسيقانا .. واغانينا . هذا هو الطريق** . ان نقترب من المستمع الغربى ، لنعطيه جرعات صغيرة ، يمكن أن تكبر فى المستقبل ، حتى يقبل على اعمالنا الموسيقية الكبيرة .

- هنا يجب ان اضيف . ان العمل الفردى مهما كان .. لن يكون مؤثرا .. كما يؤثر العمل الجماعى . بمعنى .. ان اى مطرب يمكن أن يغنى للمستمع الاوربى ، فلا يعجبه . لكن لو اننا قدمنا أعمالنا الفنية من خلال عمل كبير ، كما تفعل فرقة رضا .. وفرقة الانوار اللبنانية ، فاننا نكون بذلك قد حققنا بداية النجاح . **انا مثلا غنيت بالانجليزية والفرنسية . نفس اغنياتى بعد ان ترجمت الكلمات . وسمعها المستمع الانجليزى والفرنسى .. واعجب بها** . اننا عندما نحدثهم بلغاتهم .. نسعدهم .. ويستمعون لنا جيدا .. وهذا طريق آخر .. لخروج اغنياتنا الى المجال العالمى .

- الذى اخترع البيانو .. ارتكب خطا كبيرا .. وانا اعتبر نسيانهم **للربع تون .. خطا غربى** .. واى موسيقى اجنبى ، لابد ان يطعم موسيقاه بالربع تون .. **والا ما سمعت . ومن يقول ان الربع تون يقف فى طريق الاغنية العربية ، مخطىء** . موسيقانا اغنى من موسيقاهم . هم يبدءون من نصف التون .. لكننا نبدأ من الربع . ولذلك نحن نملك مساحة أوسع منهم .

- قضية الفولكلور .. قضية يجب أن ندرس بفهم .. ووعى . عندنا نأخذ الفولكلور لنخضعه للعلم .. نكسب شيئا كبيرا . وعلى اسماعيل يأخذ الفولكلور المصرى .. ويقدمه مدروسا .. بفهم ووعى .. وتكون النتيجة عملا جيدا .. **يسمعه الشرقى والغربى . يجد الشرقى نفسه فيه . ويجد الغربى نفسه فيه ، وهذه هى عالمية الالحان** . وليس معنى أن البعض لا يرضون عن اغنية ، اننا نتأخر .. أبدا . سوف نعجبهم غدا . وعندما نخسر ٥٠ فى المائة من المستمعين عندنا ، ونكسب ٥٠ فى المائة من المستمعين الغربيين .. فقد حققنا مكسبا كبيرا .

وديع الصافى .. أزمة الضمير الفنى هى السبب !

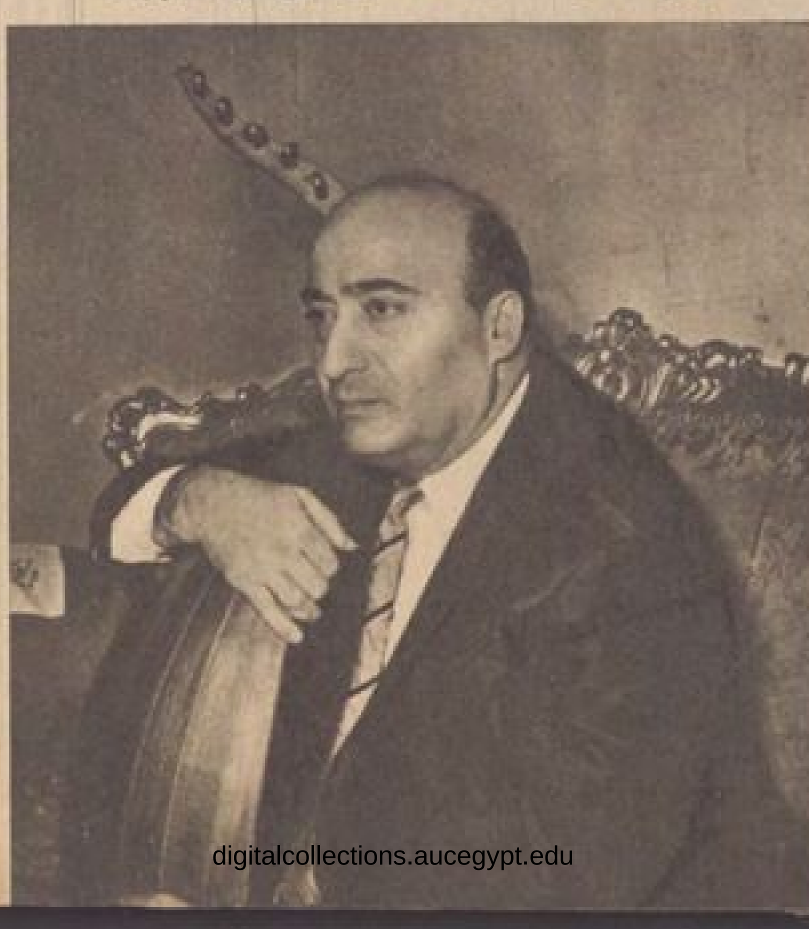

صباح تقيم بصفة دائمة عندنا

تحقيق: حسين عثمان

قالت صباح :

– لا يستطيع انسان أن ينكر ان القاهرة بالنسبة لصناعة السينما العربية هى هوليوود الشرق .. وان كل فنان يدرك تماما أن نجاحه الفنى متوقف على انطلاقته الفنية من القاهرة .. ولا غنى لفنانة أو فنان من أن يسعى ليظفر بتقدير الجماهير فى القاهرة قبل أن ينطلق الى كل بلاد العرب .. وأنا شخصيا أدين للقاهرة بوجودى الفنى ، وكل ما وصلت اليه حققته فى القاهرة ، وأنا اعتبر نفسى جاحدة اذا انكرت فضل القاهرة على ، ولن يصدقنى احد .. فقد جئت الى القاهرة وأنا فتاة صغيرة مبتدئة فى الفن ومغمورة ، وبدأت كفاحى الفنى حتى حققت نجاحا كبيرا وأصبحت نجمة ومطربة مشهورة لها وزنها الفنى فى الفن العربى ، ولا أستطيع أن انكر ان القاهرة وجمهورها هما اللذان رفعانى الى هذه المكانة . فاذا قضت بعض الظروف أن أغيب عن القاهرة بضع سنوات ، فليس معنى هذا اننى قطعت صلتى بها او تنكرت لها .. لقد كنت طوال غيبتى يغالبنى الشوق اليها .. الى ذكريات كفاحى فيها .. الى الاماكن التى شهدت نجاحى .. الى الناس الذين شاركونى هذا الكفاح وذلك النجاح .. **ولعلى اذيع سرا لاول مرة عن سبب غيبتى عن القاهرة وهو الظروف الخاصة التى تتصل بابنتى هويدا وقضايا الضم والفصل وكذلك رغبتى فى ان توطد صلتها باخيها صباح ابنى الكبير المقيم فى لبنان .. ولما انتهت هذه المشاكل وجدت نفسى فى حاجة لان اعيش حياة عائلية ، فان ابنى صباح واخته ابنتى هويدا لم يلتقيا الا فى مناسبات قليلة فاردت ان اجمع بينهما وكانت هذه الرغبة جعلتنى اطيل مدة الاقامة فى بيروت وخاصة بعد ان توطدت اواصر الحب الاخوى بين هويدا وصباح .. وكانت اقامتى فى بلد عربى هو الذى يعزينى ايضا فى هجرتى عن القاهرة** ، وطوال مدة غيبتى كان شوقى الى القاهرة يزيد يوما بعد يوم لان فيها – كما ذكرت – اصدقاء عمرى وجمهورى ..

● **لقد ترددت احاديث واشاعات عن عدم رغبتك فى العودة الى القاهرة ؟ !**

– وجودى الآن هو اكبر تكذيب لهذه الاشاعات التى هى من صنع مجموعة من الحاقدين الذين يحلو لهم الصيد فى الماء العكر .. ان كل زميلة وزميل من القاهرة زار بيروت لمس بنفسه من مقابلاتى معهم كيف كان الشوق يشدنى للعودة لولا ما ذكرته لكم من الاسباب السابقة ولم أكلف نفسى مهمة تكذيب هذه الشائعات لأننى طول عمرى هدف للشائعات حتى اننى اعتدت عليها ولم تعد تثير فى نفسى أدنى اهتمام .

● **وما هى خطتك الجديدة ؟.**

– لقد قررت الاقامة على طول فى القاهرة سأنقل نشاطى الفنى كله اليها أو بمعنى آخر سأستأنف حياتى مرة ثانية فى القاهرة .. على أن أعود الى بيروت فى فترات معينة وليس هذا شيئا جديدا فى حياتى فهكذا كان نظامى قبل أن أغيب عن القاهرة غيبتى الاخيرة .. وقد اجرت مؤقتا شقة مفروشة ، **وأنا أسعى الى البحث عن شقة خاصة بى أؤثثها حسب ذوقى لاقيم فيها** وأتمنى ان يوفقنى الله فى العثور على شقة على النيل فأنا – كما ذكرت لكم فى حديث سابق بالكواكب – أفضل دائما السكن فى مكان يطل على النيل لان أسعد لحظات حياتى هى ان استيقظ صباحا من النوم ويكون أول منظر تقع عليه عينى هو منظر النيل وما يحيطه من مناظر طبيعية

● **وما هى اخر اخبارك الفنية ؟**

– عندى ثلاثة أفلام سأبدأ فيها فى مواعيد ستحدد فيما بعد وبعد أن ينتهى تصوير فيلم «كانت أيام » ، **سأعود الى لبنان لمدة اسبوع ، ثم اسافر الى باريس لاحياء حفلتين ، وبعد ذلك اعود الى القاهرة لاقيم فيها اربعة اشهر كاملة لتصوير فيلمين وتسجيل بعض الاغانى الجديدة على اسطوانات وللاذاعة ايضا على ان اعود الى بيروت فى الصيف القادم لاقضى ثلاثة اشهر هناك .. وبعد ذلك اعود الى القاهرة لتصوير الفيلم الثالث وهذا هو برنامجى خلال هذا الموسم بالأذن الله ، وربنا يسهل**

صباح .. تبحث عن شقة على النيل .. لتنقل نشاطها الى القاهرة ..

كل العرب في القاهرة

جاكلين تنتظر عرضا ببطولة سينمائية

ابراهيم خان

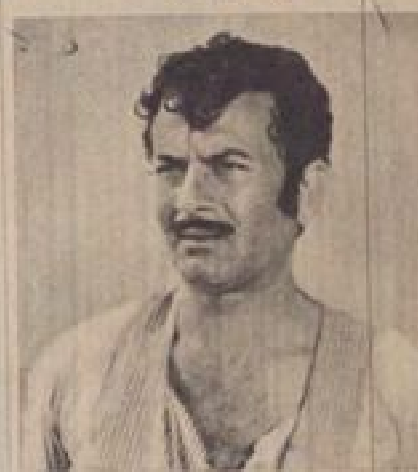

جاكلين ... ما زالت تنتظر

من نجوم لبنان ايضا المونولوجست جاكلين التى اشتهرت باسم جاكلين مونرو لانها اشتهرت باتوتتها الطاغية المثيرة فى القاء المونولوجات .. وقد جاءت جاكلين الى القاهرة فى الصيف الماضى حيث عملت فى احد الملاهى الليلية فى شارع الهرم ، **وحالفها التوفيق كمونولوجست ومطربة للاغانى الخفيفة الملينة بالكلمات المثيرة التى تشير من طرف خفى الى معان** اكثر اثارة .. لكنها حتى الان لم **تستلفت نظر احد من مخرجى السينما** ، وقد بقيت فى القاهرة، واقامت فى فندق هيلتون واختلفت الاراء حول سبب بقائها فى القاهرة .. هل من اجل قصة حب ارتبطت بها هنا .. ام لانها صممت على الا تعود الى لبنان الا وفى يدها عقد بطولة فيلم فى القاهرة ؟ .. **ويؤكد بعض الذين عرفوها عن قرب انها تشعر بأسى لان السينما العربية فى القاهرة لم تهتم بها ، فقد مضى عليها اكثر من عشر سنوات وهى تملأ الحياة الفنية فى لبنان باغانيها،** وان كانت قد غابت فترة خلال هذه السنوات بسبب زواجها من الملحن اللبنانى عفيفى رضوان ، ولم تستمر حياتهما الزوجية طويلا انطلقت منه لتعود الى الفن ومازالت جاكلين فى انتظار فرصة الظهور فى السينما ومازالت تقيم فى القاهرة انتظارا لهذه الفرصة

طروب .. نشاطها يبدأ من المطار

ومنذ أسبوعين وصلت الى القاهرة المطربة طروب ومنذ هبطت ارض المطار بدأت نشاطها الفنى ففى اليوم التالى لوصولها سجلت بعض اغانيها للاذاعة والتليفزيون ، واشتركت فى برامج احد ملاهى شارع الهرم

وطروب جاءت الى القاهرة منذ عشر سنوات مع زوجها الاول المطرب اللبنانى محمد جمال ، وكان الاثنان يكونان ثنائيا غنائيا، وقد اشتركا كثيرا فى برامج تليفزيونية واذاعية ، كما ان طروب مثلت فيلما سينمائيا اسمه « هـ ٣ » وعند وصولهما الى القاهرة اقاما فى عائمة على النيل ، وكانت سكنى طروب فى هذه العائمة سببا فى شفائها من مرض الضعف والهزال اللذان كانا يبدوان واضحين عليها ، وزاد وزنها فجأة واكتملت انوثتها بعد أن ظهرت النضارة والصحة على وجهها .. ونجحت فى الاذاعة والملاهى الليلية ثم فى الديالوجات الغنائية التى كانت تلقيها مع زوجها السابق محمد جمال ، **وفجأة قررت ان تنفصل فنيا عن زوجها محمد جمال بحجة انها تريد ان تستقل بشخصيتها الفنية ، وقالت يومها ان محمد جمال طاقة فنية كبيرة تغطى على نجاحها الفنى او يلغى شخصيتها الفنية معه .. وبعد ذلك طالبته بالطلاق ولما تم طلاقها سافرت الى** بيروت حيث قامت ببطولة فيلم لبنانى اسمه « **التبك** » من اخراج محمد سلمان ولكن نجاحها كان محدودا فعادت الى القاهرة وقامت ببطولة فيلم « العقل والمال » مع اسماعيل يس فتضاعف نجاحها ، فلما عادت الى لبنان وجدت فى انتظارها بطولة ثلاثة افلام لبنانية ، ثم جربت حظها فى التلحين رغم انها لم تدرس الموسيقى ولا تعرف حتى مجرد العزف على احدى الالات .. ثم سافرت الى تركيا لتمثل بعض الافلام هناك منها فيلم « **البطل الى النهاية** » وخلال هذا الفيلم تعرفت بطبيب تركى وقع فى غرامها وتزوجها .. ثم حدث خلاف بينهما فعادت الى بيروت ومنها الى القاهرة لتبدأ نشاطها من جديد ..

وتقيم طروب الان فى فندق هيلتون وهى تقول انها تقسم وقتها بين القاهرة وبين بعض البلاد العربية وكذلك تركيا حيث ارتبطت بالعمل فى بعض الافلام وبعض الحفلات

ضياء وندا .. وراى ام كلثوم وعبد الوهاب

وضياء وندا .. صوتان جاءا الى القاهرة منذ عام ١٩٥٨ .. ومنذ اليوم الاول لوصولهما وهما يلقيان كل ترحيب من الجمهور واهل الفن .. ام كلثوم هزت راسها اعجابا بفنهما . عبد الوهاب تعاقد معه ابانها على تسجيل اسطوانات لحسابه . ومن نجاح الى نجاح لمع اسم المطربة ندا والمطرب محمد ضياء الدين واتفقا على الانفصال الفنى ليستقل كل منهما بشخصيته الفنية .. ونجحت ندا كمطربة .. فى السينما والتليفزيون والاذاعة ، **ونجح محمد ضياء الدين كمطرب وكملحن .. وابتكر الوانا جديدة غزا بها دنيا التلحين منها حواديت الاطفال مسجلة على اسطوانات والتى اشترك فيها نجوما من السينما لم يخطر على بالهم يوما ان اصواتهم تصلح للغناء ومنهم يوسف وهبى وماجدة وسميرة احمد ، وكان اول من دعا كبار الكتاب ليكتبوا قصصا للاطفال** ومنذ جاء محمد ضياء الدين وزوجته الى القاهرة وهما يقيمان فيها .. فالقاهرة مركز نشاطهما الفنى ورحلاتهما الى خارج القاهرة قليلة جدا وهما يقيمان فى شقة منذ عشر سنوات وقد رتب محمد ضياء الدين

حياته هو وزوجته وابنه الوحيد محمد على الاقامة الدائمة فى القاهرة حيث يلقى نشاطهما الفنى كل نجاح وتشجيع .

رويـــدا عدنان . .

دخلت من باب الهواة

ورويدا عـــدنان من المواهب السورية التى تقيم فى القاهرة ، وقد جعلت من القاهرة نقطـــة انطلاق الى نشاطها الفنى . .

ورويدا ولدت فى سوريا ، وهى ابنة موزع افلام اسمه عـــدنان فهاد ، وقد تلقت دراســـتها فى مدارس سوريا حتى حصلت على الثانوية العامة ثم حضرت الى القاهرة مع اسرتها بسبب هوايتها الفنية ، ودخلت شارع النجوم من باب برنامج الهواة بالتليفزيون وكانت اول اغنية لها هى « سونة . . نظرة من البلكونة » وبعدها غنت لأغلب الملحنين المعروفين ، ونجحت كذلك كمطربة فى الاذاعة، وسافرت فى رحلات مختلفة الى البلاد العربية وظهرت فى عـــدة افلام منها « **لا تطفىء الشمس** » و « **شـــهيدة الحب الالهى** » و « **غلطة حب** » و « **الشجعان الثلاثة** » وغيرها

وصحيح أن رويدا تقضى اغلب فترات الموسم متنقلة فى رحلات فنية بين بعض البلاد العربية ، الا انها تعود الى القاهرة فور انتهاء كل رحلة حيث اســـتأجرت شقة هى وافراد أسرتها وكذلك اخوتها الذين يتلقون دراساتهم فى الجامعات المصرية

فهد يفتتح ملهى فرنسيا

فى شارع الهرم

وفهد بلان جاء مع زوجته مريم فخر الدين منذ اكثر من شهرين . . وقال يومها انه جاء للزيارة لمدة أســـبوعين ولكنه صرح لبعض أصـــدقائه انه قـــرر الاقامة فى القاهرة على أن ينقـــل نشـــاطه اليهـــا ، ومن حين الى آخـــر يسافر الى البلاد العربية للقيام برحلات فنية . . وقال ايضا انه قرر أن ينزل الى ميدان الانتـــاج الســـينمائى اذا ســـمحت ظروف الانتاج فى مصر . . كذلك ارتبط بالعمل فى فيلمين مازال الاستعداد جاريا لاخراجهما

كذلك يفكر فى افتتـــاح ملهى بشارع الهرم شبيه بأشهر ملاهى باريس . . وبالاختصار ان رأس فهد بلان مليء بالمشـــاريع التى سينفذها فى القاهرة بعد أن قرر نقل نشاطه الفنى اليها .

وفهد بلان استطاع خلال عشر ســـنوات أن يصـــل الى الصف الاول بين المطربين العـــرب باللون الغنائى الذى ابتكره لنفسه وهو اللون الجبلى ، كذلك تلك اللازمة التى كانت من مميزات أغـــانيه « الهاهات » . .

وقد بدأ فهـــد حيـــاته الفنية كورس فى اذاعة حلب وكان صوته من اقوى أصـــوات أعضـــاء فـــرقة الكورس مما لفت نظر مدير اذاعة حلب الذى طلب منه أن يـــستعد لغناء اغان منفردة قام بتلحينها ملحن جـــديد هو عبد الفتـــاح ســـكر ، ونجحت أول أغنيـــة نجاحا كبيرا وكان من نتائج هذا النجاح أن ارتبط الملحن بالمطرب وسارا معا شوطا طويلا فى بنـــاء نجـــاحهما الفنى حتى أصـــبحا توأما لا ينفصـــلان ، وأثار فهـــد بلان اهتمـــام الاذاعات العـــربية بنجاحه فسافر الى لبنان حيث تضاعف نجاحه واستطاع ان يصبح المطرب الاول فى ملاهى لبنان وغطت شهرته على شهرة أى مطرب اخر هنـــاك . . وجنى من وراء هـــذا النجـــاح ثروة كبيرة ، وغنى عن الذكر أن هذا النجاح أثار بعض الفنانين فى لبنـــــان الذين تأثرت شهرتهم بنجاحه فشنوا عليه حربا شعواء ، وظل فهد يقاوم هـــذه الحـــرب باصرار حتى اتيحت له فرصة الحضـــور الى القـــاهرة **وكانت احدى امنياته ان يقف على مسارح القاهرة يغنى ، واستقبل استقبالا طيبا لم يكن هو نفسه يتـــوقعه . . وخاصـــة فى حفـــلة المحلة الكبرى التى ظل يغنى فيها ثلاث ساعات متواصلة والجماهير تستعيده مرات ومرات . . وعاد الى لبنـــان وقد امتلأت رأسه بفكرة أن يركز نشاطه الفنى فى القاهرة . .**

وبدأ فعلا فى تصفية كل علاقاته المادية هناك وجاء الى القاهرة مع زوجته مريم فخر الدين حيث بدأ يستعد لتنفيذ مشاريعه الفنية.

ابراهيم خان

من الممثلين الشـــبان الذين يزورون القاهرة **الممثل السودانى الشاب ابراهيم خان** . الذى بدأ دراسته الفنية فى القاهرة ١٩٥٤ وتخرج عام ١٩٦١ ، وخلال فترة دراسته فى القاهرة مثل فى الاذاعة والتليفزيون وعمل كمؤلف برامج للاطفال ، ويقول ابراهيم انى كنت مرتاحا ماديا، ولكن لم احس بوجودى كفنان خلال ٣ سنوات.

وفى سنة ١٩٦٤ زار ابراهيم لبنان بقصد الســـياحة ، وقابل المنتج **محمد على الصباح** والمخرج **رضا ميسر** ، وعرضا عليه بطولة فيلم اســـمه « **العسل المر** » أمام رندا ، وارسلا فى طلبه بعد عودته الى القاهرة ، وبهذا الفيلم بدأ ابراهيم خان عمله الســـينمائى ، وعمل فى اكثر من فيلم لبنانى ، ثم فى عدد من الافلام المشتركة مع ايران وتركيا ، ومثل ١٣ فيلما فى أربع سنوات .

وفى لبنان قابل **حسام الدين مصطفى** ، ورشحه حسام للعمل فى فيلم من اخراجه هو فيـــلم « **الشـــجعان الثلاثة** » ، وعاد ابراهيم الى القاهرة مرة أخرى،

وانتهى العمل فى الفيلم فرشحه حسام ايضا لبطولة فيلم « **رجل وامرأة** » مع نادية لطفى ، وفيلم آخر من اخراج نور الدمرداش اســـمه « **موسيقى وجاسوسية وحب** » . ويشترك ابراهيم خان حاليا مع رشـــدى اباظة وصلاح ذو الفقار وسعاد حسنى فى فيلم « **غروب وشروق** » اخراج **كمال الشيخ** . وينوى ابراهيم خان التنقل بين القاهرة وبيروت تبعا لظـــروف العمل ، ويقول أن الســـينما اللبنانية كبداية مقبولة ولكن فيها عيبا خطيرا هو انهم لا يهتمون بالسيناريو ، ولايهتمون بنجوم الصف الثانى ويستعينون بالنجوم المصريين . ولكن يوجد فى لبنان المعدات أحسن ، وينقصهم الفنيون .

ويقول ابراهيم انه يهتم بالدور وابعاده ، ولا يهتم بلون معين ، وكان لابراهيم خان تجربة على المسرح فى القـــاهرة اذ عمل مع فرقة اسماعيل يس لموسم واحد . . ويقول اننى أحب المسرح وليس لدى مانع من العمل عليه .

ويتمنى ابراهيم ان يتم تعاون بين مصر والسودان لعمل افلام مشتركة ، لان الســـودان غنى بمنـــاظره الجميلة ، والحكومة الســـودانية ترحب بأى تعاون فنى مع مصر لخلق سينما فى الســـودان

حسين عثمان

طروب انفصلت عن زوجها لتحقق شخصيتها الفنية . .

فهد بلان

روايدا عدنان

كل العرب في القاهرة

عفيف رضوان .. لم يعجبه صوته !
ورياض البندك .. مشهور بالألحان الساخنة !

كتب : عبد الفتاح الفيشاوى

يزور - القاهرة - ملحنان ، يمتاز كل منهما بان له اسلوبه الخاص .. كما انهما عملا على تطوير الاغنية العربية ، واسهما في الحركة الموسيقية ، وترددت الحانهما في كل الاذاعات العربية .. وهما الملحن اللبناني عفيف رضوان ، والملحن الفلسطيني رياض البندك ..

ياطير يا طاير

واشهر اغنية لحنها عفيف رضوان « ياطير ياطاير .. خذ البشائر .. وطير على الجزائر » وقدمها صوت العرب في أواخر عام ١٩٥٦

وعفيف ، حياته الفنية ، تبدأ مع عام ١٩٥٣ ، حين عمل مطربا باذاعة لبنان ، ولكنه عندما سمع صوته لم يعجبه ، وكان يقلد عبد الوهاب في اغانيه ، وانضم الى فرقة المنشدين (الكورس) حتى يضيع صوته في المجموعة !

وعندما اتفقت اذاعة لبنان مع البروفسير الفرنسي روبيار لكى يثقف الفرقة ، انضم عفيف الى حلقة الدراسة ، واخذ عنه اصول علم الموسيقى ، وكان قد تلقى اصول الموسيقى الشرقية على يد الموسيقى العجوز عبد الغنى الشيخ

وبعد أن انتهت الدراسة وجد في نفسه ميلا للتلحين ، ولكنه لم يجد المطرب الذى يقتنع به ، فاضطر الى تلحين اغنية لنفسه ، وقدمها من اذاعة دمشق ! ..

واتيحت له الفرصة في القاهرة ، حين قدم اغنية نجاح سلام (قلبى بيقول لى افتح افتح) .. وكان ذلك في عام ١٩٥٦ ، وقد بقى في القاهرة ثمانية اشهر نتيجة للعدوان قدم فيها الحانا كثيرة ومتنوعة لمطربين ومطربات من المشهورين والمشهورات ! ..

وعاد الى بيروت ، وشهرته تسبقه ، واستطاع أن يبلور اسلوبه ، ويحدد عفيف رضوان هذا الاسلوب قائلا :

- كانت الاغنية تعتمد على (لازمة) واحدة ، تخضع لترجمة معنى الكلمة .. ولكننى ادخلت المقدمة الموسيقية وجعلت الجملة الموسيقية تتغير وتتلون مع كل مقطع من مقاطع الاغنية

● **قيل انك ادليت بدلوك في الفولكلور ؟ !**

- لم أعتمد على نقل الجمل المتداولة بين الجماهير التى وصلت الينا عبر الاجيال ، ولكنى استلهمت روح اللحن الجماهيرى مع الاستعانة بالمقاييس ، وظهر ذلك واضحا في اغنية الاستاذ وديع الصافى (بالساحة التقينا)

● **وما هى اشهر اغنياتك ؟**

- صباح (ابو سمرة زعلان) وديع (**بالساحة**) نجاح (**ياغزالى**) فهد (**أنا صياد**) نور الهدى (**تمر التلة**) سعاد محمد (**يارجل يابطل**) فدوى عبيد (**راح يرجعوا**)

● **هل من جديد تقدمه في القاهرة ؟**

- انتهيت من تلحين ثلاث اغنيات لسعاد محمد وفدوى عبيد ومحمد قنديل ، وسوف أتفرغ لتلحين بعض الاناشيد لحساب (صوت العرب) .. واتفقت مع نجاة الصغيرة لتلحين اغنية ، ونتناقش الان في كلماتها ..

● **.. والتليفزيون ؟**

- اتفقت مبدئيا مع المخرج محمد سالم على تقديم لوحات غنائية

● **معنى ذلك ان اقامتك ستطول ؟ !**

- ارجو ذلك .. فان اقامتى في القاهرة كلها خير وبركة .. وقال عفيف رضوان :

- لى كلمة عن اغنية (هذه ليلتى) .. ولا شك انها كسب كبير للاغنية العربية ، فقد اجتذبت الشاعر الكبير الاستاذ جورج جرداق الى ميدان الاغنية ، كما أن الحان عبد الوهاب ، وصوت ست الكل ام كلثوم في هذه الاغنية تثير السعادة والتفاؤل .. ونحن احوج ما نكون الى تجديد الحياة بالامل

ارض العروبة يانار

من منا لايذكر نشيد « ارض العروبة يا نار » .. وصاحب لحنه هو الموسيقار **رياض البندك** .. الفلسطينى الثائر الذى ولد في بيت لحم .. بلد المسيح .. وظهرت علامات تفوقه في الموسيقى ، وهو لا يزال طفلا في (مدرسة بيت لحم الاميرية) حيث انضم الى فرقة المنشدين .. واحتضنه في عام ١٩٤٢ الاستاذ يحى اللبابيدى مدير اذاعة القدس واعتمده مطربا ، وغنى من الحان محمد غازى ، ومشاهير الملحنين في ذلك الوقت .. واخذ يلحن لغيره .. حتى جاءت النكبة في عام ١٩٤٨ ، فهاجر الى دمشق ، حيث سمعته مطربة سورية الاولى - في ذلك الوقت - مارى جبران ، واتفقت معه على احتكار الحانه .. ثم سافرت معه الى بيروت ، وهناك تقلد منصب مدير فنى اذاعة لبنان عام ١٩٤٩

وعاد الى دمشق عام ١٩٥٠ ، وعين مراقبا للقسم الموسيقى بالاذاعة السورية حتى عام ١٩٥٣ ثم جاء الى القاهرة ، وعمل مع (صوت العرب) منذ مولده ، وتخصص في الاناشيد فقدم (الوحدة العربية) و (الجزائر) و (الاحلاف) ينقد فيه مؤامرات الاستعمار عن طريق حلف بغداد ، وانطلق نشيده المدوى عام ١٩٥٦ (أرض العروبة يا نار) ..

ويقول رياض البندك :

- انه لا ينسى فضل المرحوم الاستاذ محمد حسن الشجاعى عليه .. اذ استدعاه .. وشجعه .. وكلفه بالتلحين للبرنامج العام ، بعد أن كان عمله مقصورا على صوت العرب

وفى عام ١٩٥٧ ، ترك رياض الموسيقى ، حيث دفعه واجبه الوطنى الى رأس تحرير جريدة (الف باى) بدمشق ، وعاد بعدها الى منصبه القديم باذاعة لبنان .. ثم تركه وجاء الى القاهرة ..

ويقول رياض البندك :!

- غنى اغلب المطربين والمطربات الحاني في مصر ودمشق وعمان وبيروت .. ولكن اللون الذى حدد اسلوبي هو اللون الحماسى الوطنى .. لاننى ابن النكبة .. وتعيش المأساة في عروقى .. والفن له دوره الكبير في ارهاص العزائم ، وشحذ الهمم لتحرير الوطن العربي من الصهيونية وهى احدث صورة للاستعمار .. وهكذا اخترت طريقى ، وحققت نفسى .. ولا بد من وضع الديناميت في الاغانى لتفجر الارض تحت اقدام الصهاينة

رياض البندك .. مع وديع الصافى

عفيف رضوان

رسالة بيروت
بقلم ليلى الحر

قضية فلسطين على المسرح

بيروت .. تصفق الان لمسرحية عربية التأليف والاخراج يعرضها مسرح بيروت .. واسمها: « وايزمانو بن غورى وشركاه ».

ومنذ سنتين او اكثر .. لم يشاهد الجمهور اللبناني الا مسرحيات مقتبسة او مترجمة ، اغلبها فلسفى . وكانت آخر مسرحية عرضها نفس المسرح للمخرج اللبناني شكيب خورى واسمها « الصيف » . وقد خرج الجمهور منها بكثير من الغباء ، لان احدا لم يفهم حرفا ، ولا احس بلمحة فن فيها .

ومسرحية « وايزمانو بن غورى .. وشركاه » .. هى حكاية العصابات الصهيونية منذ أن بدات تحلم بوطن قومى لها .. وحتى استيلائها على فلسطين . حكاية تاريخ القضية الفلسطينية .. استخلص منها جلال خورى .. المخرج والفنان الملتزم .. نصا مسرحيا ، وساعده فى كتابة الحوار الفنان ريمون جبارة .

وربما .. لاول مرة وبعد انطوان معلوف ، ومسرحية « ابوار البساتي الفكاهية » يقف المؤلف لبناني ليقول على المسرح قضايا لبنان وهمومه السياسية والفكرية. وقد وضع جلال خورى النص فى ٢٢ لوحة منفصلة ومتصلة معا . كالتاريخ تماما . وأسبغ عليها من فنه فى الاخراج لمسات بدت معها الاحداث .. كوميدية ومأساوية فى آن واحد . وقد كان الظن أن جلال خورى ، لن يستطيع الافلات من حكم السرد ، الا أن التاريخ لا يروى بالالعاب . لكن جلال خورى استطاع بالعابه ان يكسر السلبية ويقفز الى صلب الفكر ، بحيث بدا مشهد اتفاق الصهيونية مع المصالح الامريكية من وراء ظهر بريطانيا — مثلا — مشهدا خياليا فى فنه ودلالته . **كان المنظر يمثل الامم المتحدة وهى تناقش قضية فلسطين ، والصخب يدور . ومن فوق حاجز عال يطل على الجمهور. يتدلى جسد بريطانيا ممثلا فى جان بول . وعلى ظهره يلعب الصهيونى والامريكى لعبة « البصرة » .. ويتفرجان .**

ورغم أن الفكر السياسى بدا جليا فى تركيب الاحداث ، الا أن المتعة الفنية ظلت متكاملة ، وظلت اللعبة المسرحية تأخذ مجراها ، تارة تجعل المتفرج يشعر بالخوف ، وتارة تضحكه من الصميم ، وتارة تجعله يقفز من مقعده اعجابا بالحركة .

ان « وايزمانو بن غورى وشركاه » .. مسرحية يجب أن تراها القاهرة . اذ انه بدون هذا اللقاء والتفاعل بين عاصمة البلاد العربية الكبرى والعواصم الصغرى ، لن يخلق جو مسرحى مشترك ، يحكى قضايا العرب عامة . ويرفع من مستوى المسرح العربى فنيا وانسانيا .

مع المخرج

حديث طويل .. جرى بينى وبين مخرج ومؤلف المسرحية جلال خورى ، يجعلنى اقف طويلا لاركزه فى هذه الكلمات التى قالها .. بانفعاله الساخن :

— انا لا افهم كيف يمكن لاهل بيروت ان يحسوا ويستمتعوا باجواء جوجول المسرحية وشمسهم تسطع فى الشتاء القارس ؟ لا افهم .. ان تكون مأساة المواطن العادى فى لبنان — الذى لم ينته بعد من خبزه واحقاد الصغار وحريته المادية ، والاستعمار — لا افهم ان تكون قاسية هى المآسى الميتافيزيقية التى خلصت اليها حضارة الغرب ؟ . بيكيت ويونسكو وغيرهما !! بل لا استطيع ان اهضم تلك الموجات المتفرلكة ثقافيا — الموجودة فى بيروت — والتى اعتبرت أن انفصال الثقافة عن الحياة المادية هو عين التقدم ، والتطور ، فجعلت المسرح بعيدا عن مشاكل لبنان ، والعرب !! ومن ثم انحرفت به فى سريالية الكلام ، والاشكال ، والمعانى !! وقيل للناس بوقاحة : ان هذه هى القمة !!!

ويضرب جلال خورى . المخرج الملتزم بيده على « الترابيزة » التى امامه ، بينما تهتز ضمائر المستمعين لحديثه :

— الفن ، هو الذى ينبع من ارض الناس ويخدمها . الفن أن تكون ملتصقا باهلك ووطنك وقضاياك . أن تستخرج من دائرتك ارقى الافكار والاشكال الفنية ! فاين الرسامون والنحاتون والموسيقيون ، الذين ساعدوا الشعب على أن يرقى بمستوى ذوقه أو مستوى حياته ؟ قلائل جدا ! الملتزمون ، قلائل ويخافون الاغلبية المنحرفة !

● **لذلك جاءت مسرحيتك عن فلسطين، لتكسر احتكار الانحراف للسوق المسرحى ؟**

— فلسطين هى قضيتنا الاولى الان .. ولا ادرى ان كان المواطن العادى يفكر بلذة أوهام النضال الشخصية قبل ان يفكر بلذة تحرير ارضه ، فلسطين هى القضية .. وغيرها الان عبث وتدجيل واضاعة وقت .

● **والشكل الذى استعملته لتظهر مسرحيتك على المسرح ؟**

— لم اخترع الشكل . حملت التاريخ وفرزت منه المواقف التى حددت ملامح القضية حتى يوم اعلان وجود دولة الاغتصاب . ثم استعملت اشكال بريخت فى مسرحه السياسى ، ووضعت خبرتى معها لينسجم المضمون مع الشكل ... وهكذا كما ترون ، شكسبير لم يخترع اشكالا لمسرحه ، كانت القوالب المسرحية موجودة ، فاخذها ووضع فيها افكاره ، ولا اظننى متزمتا اكثر منه لافكارى ، حتى أفتش عن اشكال مسرحية جديدة كما تريد فزلكات اواخر هذا القرن .. بريخت حدد شكلا لكتابة واخراج المسرح السياسى !! ويجب أن يخرج فنان بموهبة بريخت لينسف شكل هذا البناء ويحدد اشكالا اخرى ، وفى انتظار هذا الفنان الجديد .. انا مع بريخت !

● **والمضمون ؟**

— انا شديد الاسف لان الذين يحملون القلم فى لبنان لم يقدروا بعد على الاحساس باهمية المسرح ليكتبوا له .. ولقد عانيت كثيرا بسبب هذه النقطة ، ثم وجدت أن لا مفر من أن اكتب أنا ويحدد ويكتب الحوار الفنان ريمون جبارة .. انا لست كاتبا مسرحيا ولن أكونه ! انا مخرج ، لكن المسرح دون نصوص، فماذا افعل؟

● **كلهم يدعون أن جمهور المسرح صغير جدا ، واغلبه من المثقفين ؟**

قاطعنى بحدة :

— انا لا افهم لماذا يقبل الاف من الناس على مشاهدة احقر الافلام السينمائية بينما يعجز المسرح عن الاستئثار بالعشرات ؟ **فى رأيى أن العجز عند المسرحيين بالذات اذ انهم لا يعطون الجمهور ما يغريه بالحضور ! فلو تمكن المسرح من ان يشبع رغبة الناس فى رؤية مشاكلهم وقضاياهم فان كل جمهور السينما سيشاهد المسرح ايضا !! ثم .. الا ترون مسرح شوشو ؟ انه ناجح ، والناس تأتيه باستمرار ؟**

الان ؟ الساعة فى المسرحيين بالذات ؟ فى مواضيعهم واشكالهم الفنية وابتعادهم عن الجمهور ، وعندما يصلح هؤلاء من احوالهم فان المسرح سيصبح شعبيا كالسينما !!!

كل العرب في القاهرة

ممثلتان من لبنان تتحولان إلى الغناء

جمال سركيس ..

تغني **تمام ابراهيم** في القاهرة منذ اكثر من شهرين . وقد بدأت حياتها الفنية كممثلة منذ اربع سنوات عندما اختارها المخرج التليفزيوني **جورج نصر** وشجعها على العمل في السينما اللبنانية ، ومثلت في عدة افلام : « **يا سلام على الحب** » مع فهد بلان ونجاح سلام ، ثم « **انت عمري** » مع عبد السلام النابلسي ، و «**وادي الموت**» مع صباح ، و « **القاهرون** » مع فهد بلان وسميرة احمد وقد زارت القاهرة للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات لتجرب حظها كممثلة .

وقد تحولت تمام ابراهيم الى مطربة منذ ثلاث سنوات عندما اكتشف الملحن **جورج يزبك** صوتها وقدمها في أغنية بعنوان « **دق لي على البرنيطة** » .

ومن أشهر الاغنيات التي عرفت بها تمام أغنية « **العطيخة** » تلحين **فيلمون وهبي** وترد بها على اغنية صباح « ع الساطة .. الباطة » وتقول تمام أنها في زيارة فنية بحتة وتتمنى أن تعيش في القاهرة . وقد رشحت اخيرا للعمل في فيلم مع احمد مظهر

أما **جمال سركيس** فقد بدأت حياتها الفنية سنة ١٩٦٤ ، عندما رأى صورتها الممثل **فيليب عقيقي** ، ورشحها للعمل في المسلسلة التليفزيونية « **البشر** » . وفي التليفزيون شاهدها المخرج **سيد طنطاوي** ورشحها لاحد الادوار الرئيسية في اول فيلم يخرجه وهو « **ولدت من جديد** » مع محرم فؤاد ونزهة يونس ، ثم اشتركت في بطولة فيلم « **فندق الاحلام** » .

وغنت في احدى الحلقات التليفزيونية ، ولفتت الانظار بصوتها ، وسمعها **محمد ضياء الدين** ولحن لها أربع أغنيات ، ثم قدم لها الملحن **نايف علي** عدة أغنيات سجلتها على أسطوانات

ومنذ أسابيع قليلة زارت جمال سركيس القاهرة لاول مرة لتغني على احد المسارح الليلية ، وسجلت خلال هذه الفترة عدة أغنيات للتليفزيون ، وتقول انه لم يعرض على العمل في السينما حتى الان ، وسوف أعود مرة اخرى لتجربة حظي في عاصمة الفن .

تمام ابراهيم .. بدأت حياتها ممثلة .. ثم غيرت طريقها ..

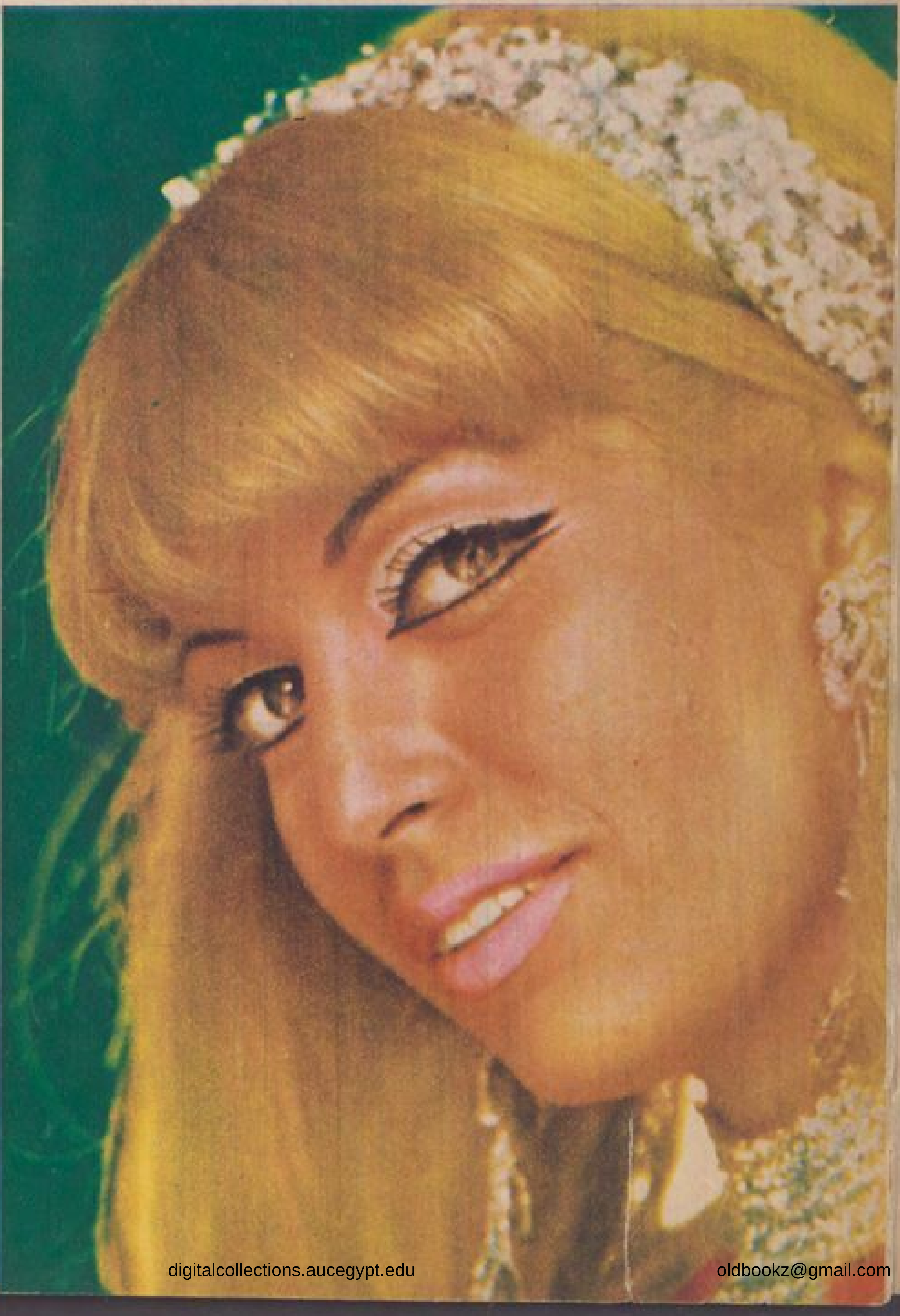

مطرب يغنى لنفسه

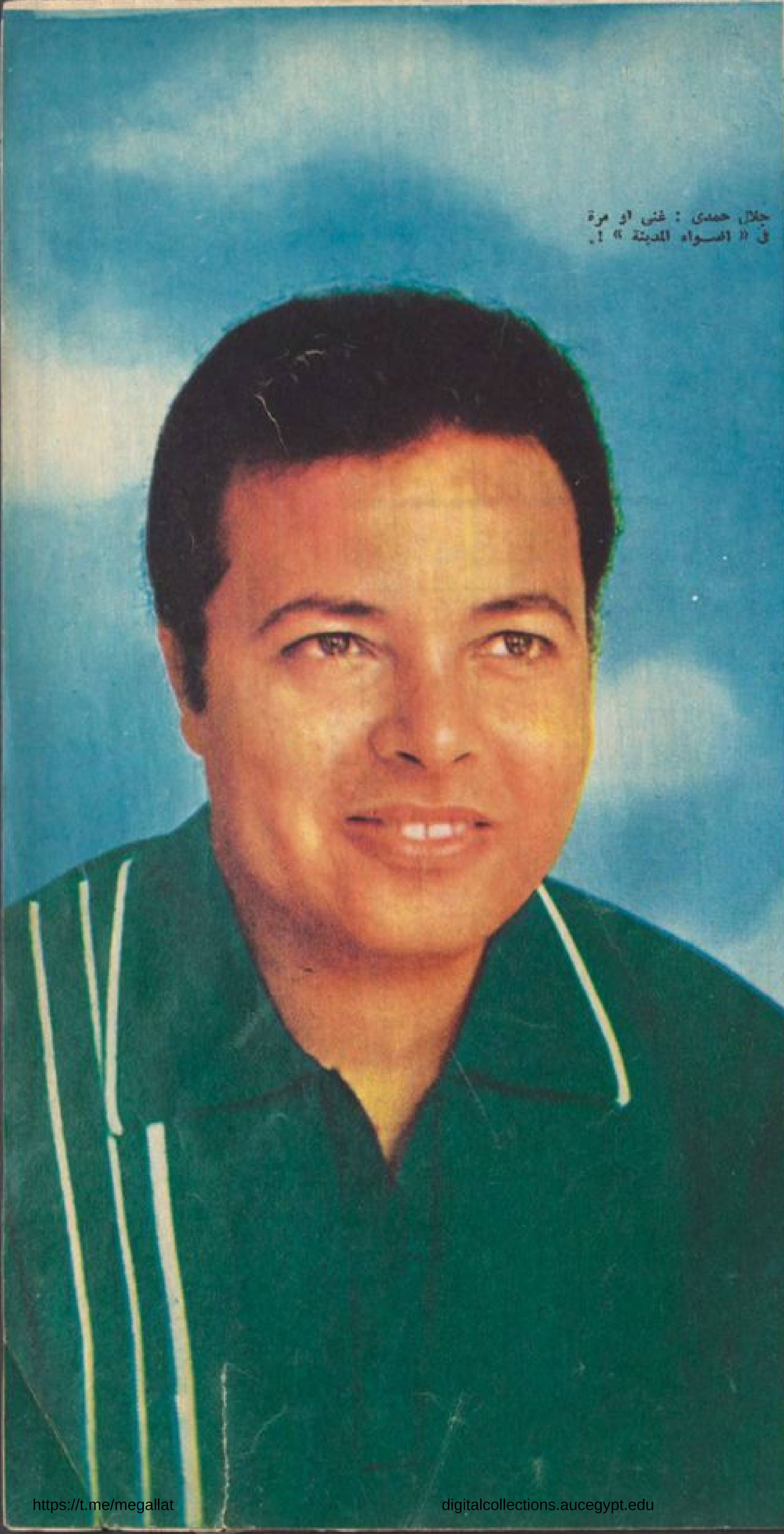

جلال حمدى : غنى اول مرة في « اضواء المدينة » !.

بداية مشوار المطرب الجديد جلال حمدى كانت وهو تلميذ في فصل ثالثة رابع بالمدرسة الاعدادية .. وقتها كان جلال يغنى في حفل اخر العام اغنيات .. بين العيون يا عين .. وكنت فين تايه يا غرامى .. وشحات مد ايديه يطلب حسنات ! ..

وقد اشتهر جلال فترة من الوقت بتقليد عبد الوهاب وعبد العزيز محمود ومحمد فوزى حتى اصبح المطرب الوحيد لحفلات منطقة شبين الكوم التعليمية !.

بعدها وبالتحديد في بداية عام ١٩٥٩ تقدم للغناء في برنامج الهواه بالاذاعة ، وظل في القاهرة حتى انشاء التليفزيون الذى اعتمده كمطرب وغنى اول ما غنى من تلحين كمال الطويل وبليغ حمدى

وفي عام ١٩٦٤ قدمه جلال معوض في حفل اضواء المدينة وقد لاقى جلال حمدى في هذه الليلة نجاحا كبيرا بدليل انه تلقى في الليلة ثلاث اوتوجرافات من بنات معجبات لكتابة اى كلمة ..

بعدها انتظر ان تعطيه الاذاعة فرصة لتسجيل عدة اغان جديدة بصوته وقد ظل جلال مدة ثلاث سنوات في منزله ليست له اى شغلة او مشغلة سوى الوقوف في المطبخ والغناء لنفسه في الحمام ، الى ان تقدم في هذا العام للامتحان على يد لجنة مكونة من مدحت عاصم واحمد عبيد ونجح في الاختبار بدرجة ممتاز ! ..

وعلى طريقة الحوار الذى يدور مع المطربين الكبار قلت للمطرب جلال حمدى :

● من يعجبك من مطربى هذه الايام ؟

– محمد عبد الوهاب ! ..

● ومن الذى لا يعجبك ؟

– خليها في سرك !

● هل تحلم بان تكون لك في المستقبل شقة على النيل وتركب سيارة مرسيدس ؟

– ما عنديش مانع ! ..

● وامنيتك ؟ ..

– ان اقدم للجمهور ذلك الشيء الجديد ؟

● وما هو ذلك الجديد ؟

– اغنيات لها لون مختلف عن كل الالوان التى سمعها ؟

● وما هو هذا اللون ؟

– بعدين تسمعه ! ..

ابو بكر عزت وعبد المنعم ابراهيم فى احد المشاهد .

«قفة» بين الحقيقة والخيال !

بقلم : عزت الامير

● قرون طويلة امضاها الكيمائيون القدماء فى البحث عن حجر الفلاسفة الذى يحول المعادن الرخيصة الى ذهب .. فهل ضاع جهد تلك القرون هباء .. ان الفيلسوف « باكون » يمثل ذلك بالرجل الذى اوصى اولاده بكنز من الذهب دفنه فى حقله .. ولما مات قاموا يحفرون الحقل بحثا عن الكنز فلم يجدوه .. ولما جاء وقت الحصادكان محصول الحقل اوفر نتيجة لتقليبهم الارض .. وهكذا الكيمياء القديمة .. اخفقت فيما يتصل بالذهب .. ولكنها كشفت عن حقائق علمية تعتمد عليها الكيمياء الحديثة .

وربما كان ذلك شبيها بما حدث فى مسرحية الفريد فرج « على جناح التبريزى وتابعه قفة » .. لقد انساق « قفة » وراء التبريزى وسار معه من بغداد حتى بلاد الصين على امل ان يتسع رزقه ويتضاعف ماله .. وهناك اخذ منه التبريزى كيس نقوده وفرقه على الفقراء متظاهرا بانه ثرى عظيم ينتظر قدوم قافلته ..

فاقبل عليه اغنياء البلد يقرضونه مالهم على امل ان يستردوه مضاعفا حين تصل القافلة .. وكذلك فعل الملك اذ سلمه خزائنه وزوجه من ابنته طمعا فى ماله .. ومرت الايام دون وصول القافلة الوهمية .. كما مرت قصة الكيمياء القديمة دون الوصول الى الذهب .. فما الذى نخرج به من ذلك ..

لقد كان «قفة» اول من اخترع فكرة القافلة المزعومة مجاراة للتبريزى فى ثرثرته ووهمه .. ولكن التبريزى لم يلبث ان عاش الفكرة وكأنها واقع ملموس .. وعندما انكر عليه «قفة» ذلك واجهه بانه كان صاحب الفكرة .. ثم دار بينهما هذا الحوار .

قفة – انا كذاب

التبريزى – انا كذاب جملة غير منطقية .. لانها مع كونها تبدو موجبة .. فهى فى الحق سالبة لانها تنفى الصدق عن نفسها .. انت تقول انا كذاب وتريد ان يصدقك السامع ..

قفة – ما معنى هذا ؟

التبريزى – هذا منطق كتاب ارسطوطاليس

قفة – ارسطوطاليس ؟ !

التبريزى – نعم يا صديقى .. رجل عظيم يقف ضدك

ماذا يعنى هذا ؟ ..

معروف ان فلسفة ارسطو رغم حسناتها بالنسبة لعصره فهى اليوم تخدم الرجعية وتقف ضد الفكر الاشتراكى ومنطق التطور .. و «قفة» قد سعى وراء التبريزى على امل ان يجد حالا افضل من حاله .. ثم قبل اكذوبة القافلة كمجرد وهم لا مفر منه .. الا ان التبريزى يفاجئه بقوله ان ذلك الوهم لا يختلف عن الواقع الفعلى

يقول التبريزى عن « قفة » :

« والعجيب ان هذا الولد لايؤمن بان العقل لا يخلق شيئا من لاشىء .. تماما كما لا يصنع الاسكافى نعلا الا بمادة الجلد » .. انه نفس الفكر الارسطوطالى الذى تتحول فيه الفكرة من كونها نتيجة للمادة الى سبب لوجود المادة .. ولكن هل هذا ما يقصده التبريزى حقا .. انه يستمر « وقد راى بنفسه ان هذه القافلة ولم تصل بعد صنعت رخاء فى المدينة ملموسا ومحسوسا . فما بالك حين تصل » .. ان القافلة اذن يمكن ان تكون فكرة فلسفية تعبر عن المستقبل وليست مجرد احمال مادية .. وقد استطاع بها التبريزى ان يحقق رخاء وعدلا ملموسين

ولكن « قفة » لا يقتنع ويثور على التبريزى ويشى بحقيقته الى الملك الذى يحكم على التبريزى بالاعدام .. ثم لايلبث ان يحتال من اجل انقاذه ..

وهنا أسئلة ..

اذا كان التبريزى بهذه الصفات التى تؤكدها تصرفاته وبكلمات تأتى على لسانه .. فلماذا فكر قفة فى خيانته .. ثم لماذا انقذه بعد ذلك .

ان الاجابة الوحيدة هى ان قفة لم يكن يعنيه الا امر نفسه .. وان موت التبريزى كان معناه موت الامل بالنسبة له

والان .. لقد فشل « قفة » فى تحقيق هدفه الذى لم يصرح به خلال المسرحية وان كانت تصرفاته تضعه الى الفئة البرجوازية الصغيرة الحائرة بين استثمار رأسمالها البسيط وادخاره لغدر الزمان، كما خاب امل الرباء الصين وملكهم اذ ان القافلة لم تصل .. تماما كما حدث للكيميائيين القدماء .. فهل كان كل ذلك بلا فائدة .. ان احد كيميائى القرن الخامس عشر واسمه « برنار تريفيزان » ..

بعد ان افنى ماله وعمره فى البحث عن حجر الفلاسفة .. قال قبل موته انه لكى تصل الى الذهب يجب ان نبدأ بالذهب .. وبالمثل .. تقول مسرحية التبريزى .. انه لكى نصل الى القافلة يجب ان نبدأ بالقافلة .. بمعنى انه لكى نصل الى الامل او الى تحقيق الامل يجب اولا ان نبدأ بالامل

اخرج المسرحية **عبد الرحيم الزرقانى** .. وقد وفق تماما فى اختيار **ابو بكر عزت** لدور التبريزى .. ابعاد جديدة تلائم فتى الاحلام فى الف ليلة .. والمغامر الذكى .. والصعلوك الظريف .. والمثل .. والخيالى .. طاقة نشطة تحركها التناقضات .. ترمح فوق خشبة المسرح فى الوقت المناسب .. والتوقف لتواجه الجمهور عند الكلمة المطلوبة .. وان لم تستخدم بما فيه الكفاية .. فمثلا عندما راح التبريزى ينثر الذهب للشحاذين .. كان يتمشى بينهم فى فتور ويضيع وسطهم .. بينما هذه الحادثة تمهد لسيطرة التبريزى على اهل البلد بعد ان كان مجرد عابر غريب .. وحتى اذا قلنا انه – كممثل – يتظاهر بصفة الغنى الكريم الذى اعتاد ان يوزع المال ببساطة .. فان شخصيته الاستعراضية تتنافى مع ذلك ..

ثم **عبد المنعم ابراهيم** فى دور « قفة » .. باختصار لا اعتقد ان احدا يتصور مسرحيات «حلاق بغداد وبقبق الكسلان وعلى جناح التبريزى » دون ان يكون فيها فنانه المحبوب عبد المنعم ابراهيم .. اما الفنان الكبير **عباس فارس** .. فاينما تكررت طريقة نطقه للالفاظ فى الاذاعة او على المسرح .. فان الجمهور يحب كل ما يصدر منه .. ثم اخص بالذكر الفنان **محمود التونى** .. سبق ان رأيته فى مسرحيات « الحلاج والزلزلة والفتى على المسرح » .. وفى كل مرة كان يسيطر على دوره ويشد الانتباه .. انه ممثل له طريقته وشخصيته ..

اما الوجه الجديد **سامية امين** فقد خطت اولى خطواتها على المسرح بثبات وان يكن الامتحان الحقيقى لها دور اكبر من ذلك

والمسرحية كوميدية .. ولولا تذبذب الحدث العام بين الحقيقة والخيال .. وخاصة فى بناء شخصيتى « قفة » والتبريزى ..

لكنا امام حالة درامية تستدعى الحزن والاشفاق بدلا من الضحك .. ثم عامل اخر له اهميته وهو الجو الاسطورى الذى يبعدنا عن الانفعال المأساوى لما يحدث ..

انه اهم العوامل التى يجب المحافظة عليها .. وقد حقق عبد الرحيم الزرقانى ذلك الى المدى المعقول .. وربما لم يساعده الديكور بما فيه الكفاية .. فهناك فارق بين تلخيص الديكور للاشياء .. وبين اضفائه الجو الاسطورى عليها ..

شىء اخر لم يكن مقنعا او له مبرر .. هو « الزوائد » الراقصة والغنائية التى اضيفت الى عرض ليس استعراضيا ولا غنائيا .. اذا كان الهدف منها جماليا فهى لم تكن كذلك لشدة فقرها واذا كانت لمجرد التسلية فالمسرح الكوميدى وسيلته غير ذلك .. واذا كان الغرض منها

توصيل والتأكيد بعض المعانى الموجودة فى النص .. فالمفروض ان يقوم النص وحده بذلك .. ثم يتبع تصرف المخرج من خلال النص وفى حدوده .. كما فعل عبد الرحيم الزرقانى بذكاء عندما جعل الجراب

موضوع النزاع معلقا فى الهواء .. بينما المتنازعان يتصارعان من اجله وكل منهما يأمل ان يجد فيه العالم باكمله .. ثم يتبين انه لا يحوى سوى زيتونة وكسرة خبز .. ان هذا يتفق مع محور الاحداث وهو الامل المعلق .

مذكرات الخنافس "٥"

إعداد : يوسف جبرا

● لماذا يستخدم أحدهم "كلمة السر" باستمرار ؟
● كلية إيتون لا تخرج إلا البلهاء .. وابنى ينبغى أن يتعلم شيئا ● "علقة" بالأحذية .. لزوجة "هاريسون" !

« فى الحلقات السابقة تابعنا كفاحهم .. قطعنا مع الخنافس رحلة طويلة بدأت من العدم تقريبا وانتهت الى قمة الشهرة والثراء .. ماذا فعلوا بعد ان حققوا اكثر ما كانوا يحلمون به ؟. وما هى الخطوط التى يرسمونها لبقية حياتهم ؟! »

اين السعادة

قد يحقق الانسان كل احلامه ثم لا يستمتع بها .. أقصد بعد ان يحققها .. وهذا ما حدث لمدير اعمالهم « بريان ابشتين ». الرجل الذى فتح لهم الابواب وساعدهم على تحطيم كل العقبات وخاصة فى البداية .. ففى آخر حفلة لهم قدموها فى الولايات المتحدة كان « ابشتين » لا يملك الا أن يشعر بنوع من الاكتئاب .. كان يشعر ان « المولد » قد انفض .. فعمله الذى اتقنه هو اكتشاف المواهب ودفعها الى الامام ..وقد حقق مع «الخنافس» ما لا يستطيع أن يتصور أنه سوف يحققه مع آخرين .. واذا فعل فسوف يكرر نفسه واذن فلن يكون عملا جديدا حافلا بالاثارة والمتعة .. كان قد جمع ثروة تكفيه بقية عمره وكان لا يزال فى الثانية والثلاثين .. ولكن الذين يؤمنون بأن الانسان قد يشعر بخطوات الموت عندما يقترب منه قد يجدون لشعور مثل هذا الرجل تفسيرا آخر .. فان « ابشتين » لم يلبث ان مات فجأة بعد عودته الى بلده بأيام .. وأثبت الفحص الطبى ان سبب موته هو جرعة زائدة من عقار كان يتعاطاه فى الشهور الاخيرة .. لكن هل أخذ تلك الجرعة الزائدة من غير قصد ؟ اننا جميعا نستبعد من غير شك ان يعمد شاب غنى وناجح ومشهور الى الانتحار .. ولكن ألا تذكرنا قصته بقصة « مارلين مونرو » ؟!

تطهير النفس

أما الخنافس فقد كان موته صدمة لهم .. ويعتقد أصدقاؤهم انه جعلهم ينظرون الى الحياة نظرة أخرى .. فاذا كان ثمة احتمال كبير فى ان يكون «ابشتين» قد مات منتحرا وهو فى « عز » شبابه وبعد أن أصبح من الاغنياء .. فأين يجد الانسان فى هذه الحياة سعادته اذن ؟ ويقولون ان هذا الشعور يفسر رحلتهم العجيبة الى الهند بعد ذلك .. فى ركاب « مهاريشى » الهندى وهو احد المشتغلين بـ « اليوجا » .. رياضة سيطرة النفس على البدن .. وكان قد طاف بالقارة الأوربية يجمع التلاميذ .. وعند عودته الى بلده لحق به عدد من النجوم .. وقضوا هناك فترة من الوقت « يطهرون نفوسهم » على يديه .. وتقريرا للواقع فان « هاريسون » كان قد أعجب بالموسيقى الهندية وقبل أن يلتقوا بذلك الرجل .. وبعد عودتهم من الهند قال هاريسون : تطهرنا من أشياء كثيرة بالفعل .. وعلى رأسها المخدرات !

ماذا يفعل الاغنياء

عادوا وليست لديهم أية فكرة عن خطواتهم التالية .. كانوا قد أمضوا عشر سنوات — من ٥٥ الى ١٩٦٦ — يكافحون معا .. وكانت شخصياتهم اثناء ذلك تبدو متداخلة ، فى الصورة العامة لهم ، فبدا كل منهم يشعر بأن هذه الحالة استنفدت غرضها وانه قد آذنت ساعة «النظام» ..وسجلوا عام ١٩٦٧ نشاطا زائدا فى هذا الاتجاه . بمعنى أن كلا منهم قد بدا وكأنه يستعرض مواهبه الخاصة .. وكانت النتيجة ١٦ أغنية جديدة فى الاشهر الستة الأولى.. وبالاضافة الى ذلك اخذ كل منهم يبلور حياته الخاصة ..

اختار « جون لينون » لنفسه بيتا كبيرا على الطراز القديم فى مقاطعة « سورى » .. كلفه ٦٠ الفا من الجنيهات ، بما فى ذلك الاثاث والديكور ، وحوض السباحة الخاص ، والحديقة .. وندم بعد ذلك فأراد ان يبيعه لكنه لم يجد من يشتريه .. ومن الاشياء التى كان يضعها فى الحديقة وتلفت الانظار مائدة الـ « روليت » وسيارته « الرولز » بعد ان غطى كلاهما بأعجب النقوش .. أما الديكور والاضاءة داخل البيت فقد كانا شيئا رائعا ولا يقل عما يوجد فى قصور ألمع نجوم هوليوود ... على انه لم يكن يشغل منه اكثر من غرفة واحدة فى أسفل البناء .. على هيئة شبه المنحرف .. واحد جدرانها من الزجاج ويطل على الحديقة

كان كل واحد منهم قد وضع « حسابه » فى احد البنوك وكانوا يؤكدون باستمرار انهم لا يعرفون كم من المال يملكون .. وكان نادرا ما يحمل أحدهم شيئا من المال فى جيبه .. ومرة أحب «لينون» أن يعرف مقدار ما يملك واتصل بالبنك .. فلما أرسلوا اليه « الكشف » كان مشغولا فوضعه فى جيبه قبل أن يلقى نظرة عليه .. وضاع .. ويقول «لينون» فيما يختص بمستقبله : لا شك انى سعيد جدا بكل هذا النجاح .. وبالثروة التى وضعت يدى عليها .. وانه يخلق بى ان أتمتع بكل ما كنت أتمناه بقية حياتى.. لكن الواقع هو ان المتعة الوحيدة التى تأسرنى الآن هى ما تركناه هناك فى الهند .. اننى أتمنى ان أعود اليها فى أقرب فرصة واندمج فى « البوذية » حتى أصل الى « النيرفانا » .. وهى أقصى درجات السمو فى تلك العبادة ! »

ما ينبغى ان يتعلمه الانسان

اما « جورج هاريسون » فانه يقول : ان ما ينقصنى الآن هو أن أستطيع ان اعيش احيانا حياة الناس العاديين .. أتنقل حيثما اشاء وحدى ودون أن يعيرنى الناس اهتماما .. أمارس الاشياء البسيطة فى الحياة دون

←

ان يواجهوني بنظرات الاستنكار قائلين « يفعل هذا .. بعد ان اصبح من الاغنياء ؟ ! »

ويحكى « هاريسون » انهم قاموا مرة برحلة سويا .. في مقاطعة ويلز .. لم يصحبوا آخرين لانهم ارادوا أن يعيشوا على سجيتهم .. ولكن اكتشفوا اثناء الرحلة ان معظم الذين كانوا يصادفونهم ، حتى من الفلاحين ، كانوا يتعرفون عليهم .. وفي رحلة اخرى لجأوا الى التنكر .. فمنهم من وضع لحية مستعارة .. ومنهم من اتخذ « باروكة » تخالف تسريحتها تسريحة الخنافس .. ومنهم من غطى ثيابه بمعطف طويل .. لكن هذا كله لم يقدهم شيئا وقد اصيب « جون لينون » خاصة بعقدة من الناس .. فبينما لا يمانع « هاريسون » و « كارتني » في ان يلتقوا ببعض المعجبين من حين لحين .. فان « لينون » يرفض الان أن يلتقي بهم رفضا تاما .. بل انه لا يكاد يخرج الى الشارع الا مضطرا ومن أجل العمل .. اما بقية أوقاته فيوزعها بين الكتابة ومشاهدة التليفزيون.

ويقيم « رنجو » في مكان قريب من المكان الذي يقيم فيه « لينون » .. ولذلك فهو يزوره كثيرا .. ويحب أن يلاعب طفله الصغير « جوليان » .. والذي يتحدث « لينون » عن مستقبله فيقول انه لن يجعله من خريجي « ايتون » مثلا .. لانه لا يتخرج في امثالها الا البلهاء ، وانه يفضل أن يدرس في احدى المدارس البوذية ، فهو ليس محتاجا لان يعرف كيف انتصر سيرفرانسيس دريك على الاسبان .. ولا اسم الرجل الذي اخترع التليفزيون الملون .. الى اخر هذه المعلومات التي يقال انها تنمي الشعور القومي . ان ما نحتاج اليه هو ان يعرف كيف يعامل الاخرين في هذا العالم ويعيش في حب وسلام !.

كلمة السر

اما « بول ماكارتني » فهو الوحيد بينهم الذي يقيم في لندن نفسها .. وقد اختار قصرا من ثلاثة طوابق عند احد اطراف المدينة .. اشتراه في أواخر عام ٦٦ باربعين الفا من الجنيهات .. وقد حلا له ان يهمل حديقة هذا القصر فما لبثت ان تحولت الى غابة صغيرة تمرح فيها قطته الوحيدة « مارثا » .. ويحتفظ بول بسيارتين واحدة « ميني كوبر » والثانية « أوستن مارتن » ويتخذ بول باستمرار كلمة سر يغيرها من وقت لاخر ، ولا يعرفها الا المقربون جدا اليه ، ومن غيرها لا يفتح بابه لأحد .. وبول لا يلجأ الى هذا السلوك خوفا من المجرمين وانما خوفا من المعجبين .. الذين لا تزال جماعات منهم تحاصر بيته من وقت لاخر .. ويشاهد افراد منهم وقد اعتلوا اسوار البيوت المحيطة وعيونهم مسمرة على بيت ماكارتني ..

وفي الطابق الارضي من بيته يوجد مطبخ فسيح وتوجد غرفة المائدة وهي فاخرة جدا .. وفي الطابق الذي يعلوه توجد غرفة النوم .. كما توجد غرفتان اضافيتان واصغرانها في الحجم .. للضيوف .. وفي الطابق الثالث توجد مكتبة . حيث يجتمع مع « جون لينون » عندما يزوره ويقطعان الوقت في كتابة الاغاني الجديدة وتنقيحها.

زوجاتهم

واذا كنا حتى هذه اللحظة لم نذكر من زوجات « الخنافس » سوى كينثيا .. التي كانت صديقة لينون قبل أن يتزوجها .. فالواقع هو ان الثلاثة الباقين لم يلبث كل منهم ان ارتبط بفتاة

« هل تستطيع فتاة ان تتزوج واحدا من الخنافس وتعيش في طمأنينة وسلام ؟ » اجابت بالنفي على هذا السؤال « كينثيا » التي تزوجها « لينون » والتي طلبت الطلاق بعد ان انجبا طفلا واحدا .. وبعد « لينون » تزوج الثلاثة الباقون تباعا ، ولا تزال زوجاتهم صامدات » ..

يختلفون دائما

تزوج « بول ماكارتني » فتاة تدعى « جين آشر » وهي متعلقة به تعلقا شديدا .. والدها طبيب ووالدتها سيدة متعلمة وتشغل وظيفة محترمة .. ومنذ طفولتها عملت « جين » في المسرح والسينما .. قابلت « بول » عام ٦٣ في حفل في « البرت هول » وكان عمرها ١٧ سنة .. وكانت احدى محطات الاذاعة قد طلبت منها ان تحضر هذا الحفل مع احد مندوبيها وتسجل مشاعرها .. كفتاة مراهقة .. فاختارت « الخنافس » كأحسن فرقة اشتركت في الحفل .. ويقول بول : شعرت انها الفتاة التي ابحث عنها لتشاركني حياتي .. ولم احاول ان ابت بها .. حتى جاء اليوم الذي صارحتها فيه برغبتي في الزواج منها !

وبعد وفاة مدير اعمالهم انتقلت مسئولياته كلها تقريبا الى « بول » .. ولكن الواقع هو انه لا ينفذ شيئا الا اذا وافقوا عليه جميعا .. ويقول بول : اننا نتفق بسهولة في خططنا العامة .. لاننا مازلنا نشعر اننا شيء واحد .. ولكن ليس معنى ذلك ان شخصياتنا قد امتزجت واصبحنا نشعر شعورا واحدا او نفكر بطريقة واحدة .. ففي انتاجنا الفني بالذات نختلف باستمرار .. وهذا هو سر تطورنا وتجديدنا في أغانينا والحاننا ..

المتوحشات

ويقيم « جورج هاريسون » في « بنجالو » ضخم من طابق واحد .. يمتاز بديكور فاقع الالوان . وتحيط به حديقة كبيرة تحجبه عن نظرات المتطفلين ، وملحقة به ساحة للالعاب يتوسطها حوض للسباحة معد بجهاز التدفئة . ومطبخ البيت قطعة من الفن بديكوراته ، ومن الفخامة باجهزته الحديثة ، حتى ليخيل اليك انه صورة في اعلان حديث وليس مطبخا حقيقيا . وغرفة الاستقبال الرئيسية بها فتحتان كل منهما دائرة كاملة يلمس محيطها الارض والسقف .. واثاثه شرقي .. متأئد صغيرة منخفضة تحيط بها الوسائد .. للجلوس على الارض ..

وزوجة « هاريسون » اسمها « باتي » .. وهي اقوى زوجات الخنافس تأثيرا على زوجها ومن ذلك انها كانت هي التي اجتذبته الى الموسيقى الهندية .. وعندما ذهب « هاريسون » الى الهند اقتنى بعض الثياب الهندية والعطور .. وهو دائما يستخدمها في بيته .. وكل اصدقاء الاسرة يقولون ان « هاريسون » تغير بعد الزواج ولم تتغير زوجته .. ويفهم من ذلك ان لها شخصية قوية وربما كان من مظاهرها انها احتفظت بعد الزواج بعملها ... كعارضة ازياء .. على ان قوة شخصيتها لم تحمها من « علقة » لن تنساها .. اكلتها من المعجبات عندما اعلنت خطبة « هاريسون » لها .. مجموعة من المراهقات في الرابعة عشرة والخامسة عشرة انهلن عليها بأحذيتهن .. وتركن بوجهها وعنقها وكتفيها آثارا ! وقد اتهمتها المعجبات فيما بعد بانها افسدت شكل بطلهن والذي كان يعتبر اكثر الاربعة وسامة واناقة .. فشعره بعد الزواج « منكوش » دائما .. والثياب التي يخرج بها مضحكة .. ومن الطريف انها يوم « العلقة » لم تخرج مع هاريسون وانما مع صديق لها .. وكانت متنكرة لكن رغم ذلك تعرفن عليها .. وعندما جذبها صديقها من وسطهن ليهرب بها لاحقتها بـ « الشلاليت » !

على ان « جين » تقول ان شيئا واحدا على الاقل لن تستطيع أن تغيره في هاريسون .. اذا ارادت .. وهو تعلقه بالثلاثة الاخرين .. بل ان ذلك هو الشيء الذي يبدو انه لن يتغير فيهم جميعا .. انهم قلب واحد وروح واحدة .. وعندما يلتقون يتصرفون كالتلاميذ الصغار .. يهرجون ويملئون الدنيا زياطا .. وقد تعودت زوجاتهم ذلك ..

ويضحك « هاريسون » من الذين يحللون موسيقى الخنافس ويحاولون ان يكتبوا عنها كتابة جادة .. ويقول : كل ما اعرفه عن الاغاني والالحان التي نقدمها انها شيء نحاول ان ندخل به السرور على نفوس الاخرين !

والى الاسبوع القادم

الخنافس الاربعة .. اسطورة لندن التي خرجت الى العالم كله ..

من
أغنيات
الخنافس

● حقول الفراولة ●

● حقول الفراولة ●

دعنى آخذك معى .. فانا ذاهب الى حقول الفراولة .

لا شىء حقيقى ، ولا شىء يستحق ان تجرى وراءه .

لكن حقول الفراولة تبقى الى الابد .

الحياة سهلة وعيوننا مغلقة .

فكل شىء تراه هو عدم الفهم .. ما اصعب أن تصبح شيئا ما فى الحياة ..

ولكنك تعيشها .. وهذا لا يهمنى كثيرا ..

دعنى آخذك معى .. فانا ذاهب الى حقول الفراولة ..

لا شىء حقيقى ، ولا شىء يستحق ان تجرى وراءه

لكن حقول الفراولة تبقى الى الابد .

لا اظن ان احدا فى شجرتى ..

اقصد انها يجب ان تكون مرتفعة او منخفضة ..

الحقيقة.. لن تتأكد.. ولكن.. انا اعتقد ان الامور ليست سيئة جدا ..

دعنى آخذك معى .. فانا ذاهب الى حقول الفراولة ..

لا شىء حقيقى ، ولا شىء يستحق ان تجرى وراءه

لكن حقول الفراولة تبقى الى الابد .

عادة كما تعرف اظننى وجدت نفسى ..

وانت تعرف كما اعرف انني حالم ..

لست متأكدا.. فكل شىء خطأ..

ولست موافقا على شىء ..

دعنى آخذك معى .. فانا ذاهب الى حقول الفراولة ..

لا شىء حقيقى ، ولا شىء يستحق ان تجرى وراءه

لكن حقول الفراولة تبقى الى الابد .

تبقى الى الابد ..
تبقى الى الابد ..

أغنية احتجاج إلى كوبا

وأغنية احتجاج إلى المسئولين عن الموسيقى والغناء !

اخيرا . . جاءته الفرصة ليقدم اغنية ((احتجاج)) ليست فى القاهرة .. ولكن فى كوبا ، فقد رشحه الموسيقى مدحت عاصم للسفر معه للاشتراك فى ((اغنية الاحتجاج)) العالمى ، ليمثل الجمهورية العربية المتحدة . . انه الشاب الاسمر خريج الكونسرفاتوار الفنان عبد العظيم عويضه .. سيغنى هناك من تلحينه اغنية « جبين وغضب » للشاعر الفلسطينى محمود درويش .. وعلينا نحن الان ان نقدم ايضا ((احتجاج)) الى كل المسئولين عن الموسيقى والغناء عندنا . ؟

جلال معوض

عبد العظيم عويضة

رأيته منذ شهور قليلة » على وجهه ابتسامة تؤكدها عيناه الواسعتان .. كان يحمل معه قصاصات أشعار قطعها من الجرائد والمجلات وقد لحنها بطريقته الخاصة .. ويغنيها مع اوركسترا صغير مكون من اربعة اشخاص .. تحدثنا يومها قليلا فى قضية الاغنية ووجدت امامى شابا مثقفا ثقافة موسيقية علمية واضحة وموهبة كبيرة ..

اختفى الشاب الاسمر مدة طويلة .. وفى خلال اختفائه استمعت الى الحانه بصوته من خلال الراديو والتليفزيون - عفوا - فقط من خلال البرامج فقط !! الشاب الاسمر هو عبد العظيم عويضة خريج الكونسرفاتوار .. وهو يلحن لنفسه ليغنى بصوته الدافىء العميق ..

وفجأة رأيته على خشبة المسرح القومى يغنى حيث كان يقوم بأداء دور الراوى فى مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » ..

وعندما شاهدت اوبريت « عصفورة الجنة » وتعرفت فيها لالحان الاوبريت وتوزيعها الردىء وتمنيت ان يرفض عبد العظيم عويضة القيام بهذا العمل .. جاء مرة اخرى الى مكتبى لمناقشتى وعلى وجهه نفس الابتسامة الحلوة المتفائلة قائلا لى انه رغم كل ما احاط بهذه التجربة من ظروف قاسية فانتى اعتبرها خطوة جديرة بالاهتمام .

وقال لى أن محاولته فى الاغنية المصرية تعتمد أساسا على صياغة اللحن بشكل جديد متطور يتناسب مع كل الاذواق بحيث يستطيع ان يتذوقه العربى والاجنبى .. واثار قضية الاغنية العالمية التى يمكن

ان تكون سفيرا لنا فى جميع بلاد العالم تلك القضية التى تتمثل فى تحقيقها المطربون الكبار .. وقد سمعت اكثر من اغنية له تصلح لهذا الغرض مثل اغنية « النيل » التى بعد أن سمعها الموسيقار محمد عبد الوهاب قال

« احسست لاول وهلة انه لايقلد على الاطلاق أى واحد من مطربينا القدامى او الجدد .. انما هو صاحب اسلوب خاص ومبتكر .. وهذه ميزة كبيرة للفنان .. لون صوته جديد .. به «بحة» خفيفة ومحببة .. اننى أتمنى أن يستمر فى طريقه والمحافظة على موهبته.. ومثل هذا النموذج يستحق اهتمام المسئولين بالاذاعة والتليفزيون لتشجيعه فورا » ..

وبهذا الرأى الذى قاله أستاذ الموسيقى والطرب فى المغنى الملحن الشاب يؤكد تسلم صوته الينا فى صرخة احتجاج الى ميكروفون الاذاعة .. ولكن ميكروفون الاذاعة يحاول الانتباه الى اصوات الاحتجاج هذه .. فيمد طاهر أبوزيد يده الى المغنى الشاب ليسجل له عشرين اغنية .. ومع ذلك فطاهر ابو زيد لم يستمع جيدا الى أصوات الاحتجاج .. لانه سجل هذه الاغانى بدون اجر .. ولاذاع فقط فى برنامج الطريق المفتوح ..

● إنه معتمد كمطرب فى التليفزيون منذ أربع سنوات ولم يسجل أغنية واحدة مع أن اللجنة التى اجازته قالت عنه انه صوت ممتاز يصلح للاغنية الموزعة والاوبريتات والصور الغنائية .

ان أغنياته المصرية تذاع الان فى بولندا .. وأن اغنية «النيل» حققت شهرة كبيرة له رغم انه لا يزال يناطح المستحيل فى دهاليز الاذاعة والتليفزيون ..

● **ورغم ماتسمع من شكوى دائمة تثار فى مختلف المناسبات عن قلة الاصوات .. فان عبد العظيم عويضة ينضم الى قائمة الاصوات الجديدة التى يمكن ان تضيف جديدا الى عالم الغناء .. نقول هنا اننا نحمل المسئولية لميكروفون الاذاعة .. لاننا من كثرة ماكتب وما قيل ، لم نجد اذنا صاغية من المسئولين عن الغناء والموسيقى .. فالجميع يتحدثون بطلاقة ورغبة فى تبنى الجديد الخ .. ولكن فى اللحظة المناسبة امام اى موهبة جديدة ينطفىء هذا الحماس ..**

ان عبد العظيم عويضة حينما قدمته الاذاعة فى برنامج خاص ، ارسل كثير من المستمعين خطابات يتساءلون فيها عن سبب عدم اذاعة أغنياته كالفنانين الاخرين .. انهم يتساءلون فى براءة وحب دون أن يعرفوا الحقيقة .. ورغم كل المحاولات المبذولة فان عبد العظيم عويضة لم يجد مسئولا واحدا يقف بجانبه وقفة ايجابية حاسمة .. فكل مايسمعه كلمات تقدير واعجاب ثم لاشىء بالمرة .. ان عبد العظيم عويضة ليس فى احتياج الى كلمات الاعجاب .. ولكنه فى احتياج الى ان يسمعه الناس من خلال الراديو والتليفزيون .

● المسئول الان عن الموسيقى والغناء هو جلال معوض .. ورغم سلطته وايمانه بالجديد فانه لا يستطيع التحرك الا فى دائرة القديم .. ومرات كثيرة سألته من عدم أعطاء الفرصة للفنانين الجدد .. فكان رده دائما .. ان هذا سيحدث فى حينه ..!! ولكن هذه الحكاية طالت واصبحت مثل اى قضية مهملة .. وأيضا ليس امامنا سوى جلال معوض المسئول امامنا ويجب ان يحترم ثقتنا فيه وان يخطو خطوة ايجابية لتبنى كل هذه المواهب الجديدة .. فالفن لايعالج بالروتين .. والمواهب لا تنتظر تعديل اللوائح ..

اننا نضع امام جلال معوض هذا الرقم « ٢٧١٨ ن » .. انه رقم الشريط المسجل عليه بعض أغنيات عبد العظيم عويضة بصوته والحانه .. ان هذا الشاب الاسمر سوف تصفق له كوبا ومندوبون من دول العالم فى مهرجان « أغنية الاحتجاج » .. ونحن هنا فى القاهرة نسد فى وجهه جميع الابواب .. هذا احتجاج ايضا نقدمه الى كل المسئولين عن الغناء والموسيقى عندنا .. ؟!

مجدى نجيب

٥٠ نجماً يتحدثون

السعادة .. كلمة لا توجد فى القواميس وحدها .. وانما فى حياة كل انسان وتفكيره .. ولكن الصعوبة هى تفسيرها .. والسؤال وجهته احدى مجلات السينما الفرنسية الى ٥٠ من نجومها .. وسوف تلاحظ شيئا طريفا .. هو ان المرأة فى اجاباتها متفائلة اكثر من الرجل .. وغالبا تفسر السعادة بالحب

ليزلى كارون — سيمون سنوريه

● السعادة لانقدرها الا عندما نعرف الشقاء .. هذه هى حالتى على الاقل .. طفولتى كانت بائسة جدا .. ولذلك فان حياتى الراهنة تعتبر « لقلة » هائلة !

ميريل دارك

● انى متفـــائل بطبعى .. والسعادة عندى هى أن أعيش !

جان كلود بريال

● اعتقد انى وجدتها .. اننى افعل ما احب .. ولست اقصـد حياتى الخاصة بقدر ما اقصد عمل .. فمن حسن حظى اننى وفقت الى العمل الذى أريد ! **كلودين اوجير**

● السعادة هى أن تحب ويحبك الاخرون .. واحمد الله اننى موفقة فى زواجى . **انوك ايميه**

● السعادة ألا نعقد حياتنا .. انا شخصيا لا اسأل عن السعادة .

بوفريل

● انى متشائمة .. ولا أؤمن بالسعادة . **فرانسواز بريون**

● السعادة هى ما اتمنى أن أعمله ولا استطيع .. النوم مثلا!

فرانسيس بلانش

● السعادة خرافة .. ان الرجل لايستغنى عن الزواج مثلا .. لكن الزواج معناه أن يستغنى عن اشياء كثيرة بدونها لا تتحقق السعادة .

جيرار باراى

● السعادة عندى هى أن أشعر بالرغبة فى العمل .. فعندما اكون شقية لا استطيع أن أعمل .

ليزلى كارون

● هى أن يوفق الانسان بين عمله وحياته الخاصة **دانييل داريو**

● السعادة .. تحققت لى فى زواجى . **صوفى دوميه**

● السعادة هى أن تشعر بالسعادة .. ألا يبدو على اننى كذلك ؟ **فرنانديل**

● نعم .. ما هى السعادة ؟ الحقيقة لست أدرى ان كنت سعيدا لكننى أشعر بالرضـــا عن نفسى وحياتى . **لوى دوفونيس**

● اننا لانعرف بالضبط ما هى السعادة .. لكننا نفتقدها عندما لاتكون موجودة .. وانا شخصيا أميل الى الاعتقاد بأن السعادة هى الحب ! **موريس رونيه**

● السعادة هى أن احب .. وأن تتاح لى أدوار جيدة فى المسرح والسينما .. ولست اعنى بذلك مجرد النجاح والشهرة والحصول على المال .. فان ذلك كله لايسعدنى

جان بول بلموندو

عن السعادة

مترجم

● هي أن تشعر بالرضا والاطمئنان في داخلك .. هل انا سعيدة ؟.. لست ادرى .. انني كثيرة القلق .. كثيرة الخوف من الحياة والناس من ظلم الانسان للانسان .

ماري فرانس بوييه

● اوننى لا ابحث عـــن معنى السعادة .. انني لا اطلب الكثير من الحياة .. وربما كان هـــذا هو السبب .

برنار بلييه

● كيف نطلب السعادة .. على هذه الارض ؟! . **بيير براسور**

● السعادة عندى هي أن تتفق حياتي الخاصة مع عمل .. وقد تحقق لى الكثير من ذلك .. ولذلك اعتبر نفسى سعيدة . **داني كاديل**

● اومن بالسعادة .. والدليل انني سعيد ! **جان بيير كاسيل**

● من الصعب وصفها .. انها مزيج من المـــال .. والحب .. والشهرة .. ان مجرد كونى نجما سينمائيا لايكفى لان يجعلني سعيدا

ايدى كونستانتين

● ليس من السهل أن يقول انسان انه سعيد .. وقد يقول انه راض عن حاله .. ولكنه شعور يختلف طبعا عن الشعور بالسعادة

دانيل جيلان

● عندى .. السعادة هى الحب

سيمون سينوريه

● انها شعور من الصعب جدا أن نحدده .. يشعر الانســـان بالسعادة أحيانا ولكنـــه لايكون راضيا عن نفسه عموما !

جنفييف جراد

● لاشك انني سعيدة وخاصة منذ زواجى الاخير .. ويمكن أن يشعر بالسعادة من يقبل الحياة على علاتها .. انا شخصيا لا استطيع ان أمنع نفسى من التفـــكير فى المستقبل .

ميلين ديمونجو

● أن تعرف ماذا تفعل فى كل ساعة من ساعات يومك .. ان تكون مشغولا باستمرار .. بشرط ان يكون ذلك برغبتك واختيارك وانا سعيد لانني اشعر بالرضا عن كل لحظة اعيشها **جاك شاريه**

● لا اعرف .. انا اكون ممتلئة بشعور البهجة والحماس .. واحيانا بالاكتئاب .. دون سبب !

فرانسواز هاردى

● لكى يشعر الانسان بالسعادة ينبغى أن يكون على قدر هائل من مرونة الخلق .. وفى اعتقادى أن اسعد الناس هم البلهاء .

روبير هوسين

● اعتقد ان السعادة توازن .. هى انسجام الانسان مع مايحيط به .. وهى حالة لاتتحقق الا صدفة

روجيه هنين

● طبعا اؤمن بالسعادة .. فانا سعيدة الان .. ولكن اترك لكم أن تبحثوا عن السبب .

انا كارينا

● السعادة هى الحب

داني سافال

● انها شىء نجـــرى وراءه باستمرار .. واثناء ذلك قد نمر بها .. ونتركها وراءنا ونحن لانعلم

بول موريس

● شىء لانستطيع أن نصفـــه تماما .. ونفتقده باستمرار .

ميشيل مورجان

● السعادة لاتكون فى الراحة .. الانسان لايرضى عن نفسه الا وهو يشقى فى هذه الحياة .

بيير موندى

● اعتقد انني وجدتها .. ولو أن هذا لم يجعلنى انسى غدر الحياة

جان ماريه

● انها كلمة لامعنى لهـــا .. فقد اكون متحمســـا أو العكس .. مسرورا أو حزينا .. ممتلئا بالامل او يائسا .. دون ان اكون سعيدا كل السعادة .. أو شقيا كل الشقاء

لوران ترزيف

● انها ليست شيئا واحـــدا عند الجميع .. ان شعور الواحد منا يتوقف على مزاجه وخلقه .. وعلى طريقة تفكيره .. واسلوب حياته

لينو فنتورا

● السعادة هى قبل كل شىء .. عمل ..

ايف مونتان

فرنانديل

ايف مونتان

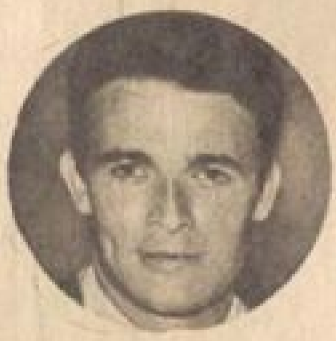

جاك شاريه

انوك ايميه

● السعادة عنـــدى هى أن اعيش مع الرجل الذى أحب .

مارى جوزى نات

● اننى اتخيل السعادة كما فى الاساطير .. وأحاول اقنـــاع نفسى بأن الاساطير واقع وحقيقة .

ماجالى نويل

● السعادة تكمن فى الامل أكثر من أى شىء .. وما دام الامل يتجدد فليس من الضرورى أن تكون هناك محطة خاصة اسمها السعادة .

مارى فرانس بيزييه

● لست ادارى مـــا اذا كنت سعيدة .. وربما كان السبب انى ادقق كثيرا وفى كل شىء !

باسكال بيتى

● من الصعب تعريفها .. ولكن قد نلمسها عنـــدما نستطيع أن نشعر بسرور الاخرين .

سيرجى ريتيال

● لا اعرف ما اذا كنت سعيدا .. ولكن اعرف انني أميل الى الجد وان هذا هو الاسلوب الذى احب ان اواجه به الحياة !!

جان كلود باسكال

● لقد عانيت فترة طويلة من حياتى .. وانا احسن حالا الان ..

جان بواريه

● السعادة ليست شيئا واحدا .. انها مزيج من اشياء مختلفة .. ليست محددة . **ايمانويل ريفا**

● السعادة عندى .. هى ان أرجع الى بيتى .. واعانق زوجى ثم انشغل بأولادى **كاترين روفيل**

● ســـعادتى .. هى ابنتهى وعمرها ٧ سنوات .

جان لوى ترنتنيان

● السعادة دفء يملأ القلب .. وشعور بالرضا يفيض به الكيـــان كله انها الحب **فيرونيك فنديل**

● انها الانسجام .. التوافق بين الحياتين العامة والخاصـــة .. ولقد بحثت عنها طويلا واعتقد انني اخيرا وجدتها . **مارينا فلادى**

فنان جديد
تقدمه
الكواكب

هذا فنان جديد حقا .. فنان صاحب اسلوب خاص في « الكاريكاتير » يبرز واضحا بين الاساليب المختلفة المتعددة للكاريكاتير في حياتنا الفنية ، والكاريكاتير عندنا فن متقدم ولا شك ، فقد لمع فيه عدد كبير من الفنانين الممتازين حقا : عبد السميع ، صاروخان ، رخا ، صلاح جاهين ، بهجت ، جورج، ايهاب حجازي ، طوغان وغيرهم وغيرهم من الشبان الجدد الذين ننتظر لهم مستقبلا في هذا الميدان الفني الذي تحبه الجماهير وتقبل عليه وتستمتع به . ان الكاريكاتير لغة فنية شعبية ولكنها لغة عالية ورفيعة .. والفنان الاصيل في ميدان الكاريكاتير هو الفنان صاحب الشخصية المستقلة المتميزة ، صاحب الاسلوب الخاص .. و « كرم » الفنان الجديد الذي نقدمه اليوم للقراء . صاحب اسلوب خاص وواضح ومتميز .. ومن اجل هذا ترحب به الكواكب .. ويسعدها ان تقدمه كفنان شاب جديد .. وترجو الكواكب ان يصبح كرم بموهبته الواضحة واسلوبه الخاص اسما لامعا بين اسماء رسامي الكاريكاتير الذين يحبهم الجمهور ويسعد بريشتهم وذكائهم الفني وخفة ظلهم ورايهم الساخن الساخر في المشاكل المختلفة التي يعبرون عنها بالخطوط الضاحكة والكلمات الرشيقة .

« الكواكب »

كرم .. الفنان الجديد

رجل الشارع يقول :

● اليوم – الثلاثاء – آخر ايام عام ١٩٦٨ لا ردها الله ولا أرانا مثلها في السواد ، والحزن، وغدا الاربعاء اول ايام « العام الجديد » عام ١٩٦٩ الذي نرجو الله مخلصين ان يكون عام تحرير لارضنا المغتصبة ولكراماتنا المسلوبة !

● شكوى ارسلها محمد علي ماهر ، نيابة عنه وعن زملائه فوزي تاج الدين ، سوزان فهمي ، امال مصطفى ، الهام سيف النصر ، لانهم جميعا فازوا في مسابقة الوجوه الجديدة لعام ١٩٦٦ ولم يعملوا حتى الان باي فيلم رغم ان اللجنة وعدتهم بذلك ، اخشى ان يكون كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسيح » !

● من البرامج التليفزيونية الرمضانية التي جذبت الملايين من اطفالنا « برنامج فرافيرو العجيب » لقد رأيت العديد من الاطفال ينتظرون كل ليلة فرافيرو العجيب ، وكأنما ينتظرون اعز صديق لديهم ، ورأيت عشرات من الاطفال يبكون !! عندما لم يقل لهم فرافيرو – كعادته – « انا جاي ، بكره جاي » وانما قال لهم انه « مش جاي » ! انا نأمل في ان يعيد الاب « امين حماد » الى اطفالنا الاعزاء ، من جديد فرافيرو العجيب بصورته التي الفوها وفي الموعد ، الذي ارتاحوا له !!

● احسن التليفزيون العربي صنعا عندما اهتم في الايام الاولى من شهر شوال – ولا نسميها تعمدا ايام العيد – برحلة عبد الحليم حافظ الى تونس الشقيقة الغالية وقد كانت رحلة عبد الحليم الى تونس بمثابة سفارة فنية رائعة ونحن نطمع في ان يولي تليفزيوننا العربي عنايته بكل جهد فني يبذله فنانونا خارج القاهرة، وبكل جهد فني لاخواننا واشقائنا، العرب خارج القاهرة ، هل نطمع في ان تقوم فنانتنا ، نجاة الصغيرة برحلة فنية جديدة الى بلدان الوطن العربي تعمر بها اطواق الفل ، التي كبلتها اخيرا وحرمتنا من اغانيها الجديدة، ونشاطها الفني الممتاز ؟

● « قالت صحيفة الاخبار القاهرية (٢٥ / ١٢ / ١٩٦٨) في باب ابو نضارة ، الذي يحرره زميلنا عبد السلام داود : طارت فاتن حمامة » امس من باريس الى المشتى العالمي سان موريتز ، لقضاء اسبوع الاعياد مع ولديها طارق ونادية »

انتهى الخبر .. تعليقنا مبروك سان موريتز على فناتنا الكبيرة!

● القارىء فوزي صادق علي – دير الملاك بالقاهرة – يدافع عن المطرب الموسيقار ، المجني عليه عبد العزيز محمود ، ويتهم الاذاعة التي لا تقدم له الا خمس اغان كل شهر على اكثر تقدير بانها تفضل اغاني الهلس ، التي فلقونا بها .. وشكوى المواطن فوزي صادق تستحق فعلا الاهتمام بها فعبد العزيز محمود ، اذا قيس باكثر الاصوات التي تقدمها الاذاعة يعتبر حاجة عظيمة جدا !

● اتمنى ان يقدم التليفزيون كل اسبوع بعض وجوهه التي تعمل في صمت كالمصورين ، والرسامين والخطاطين ، ومقدمي البرامج ، صحيح ان اسماءهم تظهر في نهاية البرامج ، او في مقدمتها ، ولكن من حقهم علينا ان نراهم ونمنحهم بعض الضوء الذي يمنحونه للاخرين

● فتحت القاهرة هذا الاسبوع قلبها لاستقبال مجموعة ممتازة ، من فناني لبنان الشقيق ، على رأسهم وديع الصافي وصباح ، والقاهرة دائما وابدا ترى في كل فنان عربي ابنا من ابنائها ، عزيزا عليها ، له في قلبها من الحب والود ، مثل ما لفناني القاهرة ونحن اذ نرحب كل الترحيب ، باخوتنا واخواتنا اللبنانيين نطمع في ان نرى في القاهرة قريبا جدا وفودا فنية من كل أرجاء الوطن العربي ، يسعدوننا بفنهم ، ويملأون قلوبنا غبطة بوجودهم بيننا ! ان طريق الفن هو دائما وابدا ، طريق الحب .. والود ، والعمل المشترك !

● ارجو ان نقلل من الافلام المشتركة ، التي نخرجها مع بعض البلدان الاجنبية « فرنسا ، وايطاليا » و .. و .. حتى لا تتحول خيبتنا الخاصة ، الى خيبة مشتركة ، واذا بليتم ايها السينمائيون فاستتروا !! وكفاية البلاوي ، التي تنزلون بها على رءوسنا بافلامكم الهايفة ، ورفقا بجماهير السينما في الخارج فهم ليسوا من طراز أيوب المصري !

صبري أبو المجد

– والتي تقول للاسطى اي النهارده موش حاشي في جنازات .. عشان حافظ الغير في سلام الخلق الموسيقى العربية ..

قلوب حائرة

أبوبثينة

مدرس خسيس

أنا فتاة في الرابعة والعشرين. تحطمت حياتي منذ كنت في الثامنة ، ولكني لم أشعر بهول هذا التحطيم الا بعد أن كبرت.. كنت طفلة . وذات يوم أمرني أحد المدرسين أن أحمل له الكراسات الى البيت فأطعت أمره كما كانت تطيعه في ذلك زميلاتي الاخريات. وفي البيت انفرد بي واعتدى على اعتداء وحشيا . وأصابني اغماء . ولما أفقت وعدت الى بيتي رأت والدتي دماء في ملابسي فهددتني بالقتل ، ودفعني الخوف الى نكران ماحدث ، وادعيت أنها دماء زميلة لي جرحت . ومضت السنوات وتقدم كثيرون غير انني أخشى أن يفتضح أمري ولهذا رفضتهم جميعا . والآن وبعد أن مات والدي وأصبحت عالة على أمي وأخوتي لا أجد مبررا لرفض الزواج ولا أجرؤ على القبول خشية الفضيحة .. انني أفكر في الانتحار ، وفي الهرب من البيت ، وفي أشياء كثيرة خطيرة ولا أجد من يأخذ بيدي .. ارحمني ياسيدي وأنر لي الطريق فانني أريد أن أعيش بشرفي .. شرفي الذي اغتصب مني يوم كنت عاجزة عن الدفاع عنه . ر. ش. ا

● لست أجد الكلمات التي أصف بها هذا المدرس الدنيء . ولعله الآن في جهنم أو في السجن. أما مشكلتك فقد ذكرتني بشاب أعرفه . كان يبحث عن فتاة في مثل محنتك لتزوجها. فلما سألته عن سبب ذلك قال انه ارتكب في ساعة طيش مثل هذه الجريمة ، وكانت النتيجة أن الفتاة انتحرت بعد أن تخلى عنها . ثم أنبه ضميره ، ورأى أن يكفر عن خطيئته بالزواج من فتاة تكون ضحية لانسان خسيس. وفعلا وجد الفتاة وتزوجها، وعاش معها سعيدا حتى الآن .. وليس ببعيد أن تجدي مثل هذا الانسان حي الضمير يستر عرضك عن سنى الشقاء والعذاب . ان عنوانك لدى في انتظار انسان يطيب له أن يخفف نكبات المنكوبين.

عصابة

أنا شاب في الثالثة والعشرين، جندي بالقوات الجوية . تعرفت بفتاة من القاهرة ، ثم سافرت الى اليمن ، وعند عودتي قابلتني هي وأهلها بترحيب عظيم وكرم زائد. الى أن اطمأننت لهم فأعطيت والدها كل ما ادخرته ليستغله في التجارة دون أن آخذ منه مستندا . وتزوجت الفتاة وعشت معها في بيت أهلي بالمنصورة . ولكني لاحظت أنها تردد اسم شخص لا أعرفه ، وأخذت تتغيب عن البيت بلا سبب. وأنا بحكم عملي لا أقضي غير أيام قليلة معها كل شهر . ثم أصيبت بمرض الزمني المستشفى فكانت تحضر وتتشاجر معي وتهددني بأسرتها ، واستطاعت أن توهم أهلي بأني سأعيش معها بالقاهرة ، وبذلك استولت على الاثاث والملابس . انها الآن تطلب الطلاق وتدعي الحمل وأنا لا أملك المؤخر ولا النفقة . هل عندك حل لمشكلتي ح.ص.ج المنصورة

● ان أصدق وصف لاسرة هذه الفتاة هو انها « عصابة » احتالت عليك حتى سلبتك ما ادخرته . فلما صرت مفلسا ومريضا أرادوا التخلص منك بالطلاق . والرأى عندي أن تبادر الى طلاقها مهما كانت النتائج . ولا تخش ما تحكم به عليك ، فمؤخر الصداق حق مدني لن يستطيعوا الحصول عليه لانك لا تملك شيئا . أما النفقة فسيراعي القاضي مرضك ومرتبك فيحكم بما لا تعجز عنه ، فاذا مضت السنة ولم تضع سقطت النفقة وتخلصت من هذه الكارثة.

ست الحبايب

أنا فتاة في الثامنة عشرة ، أعمل سكرتيرة بأحد المكاتب . توفيت والدتي منذ شهر ونصف ومنذ وفاتها وأنا أفكر فيها فأكاد أفقد عقلي . كانت في الثامنة والثلاثين تجمع بين الجمال وكل الصفات الحميدة ، ولهذا تحسرت على شبابها . أصبحت أحس بأنني سأموت في كل لحظة . وكلما خرجت من البيت انتابني شعور بأنني لن أعود اليه حية . ولهذا كنت أحسب حساب المستقبل وأدخر بعض النقود فأصبحت أبذر وأنفق كل ما معي . أصبحت أخاف الليل وأخاف الجلوس وحدي . وأحس بأن في قلبي نارا وحالتي تزداد سوءا يوما بعد يوم . أرجو أن تقف بجانبي وترشدني ماذا أعمل

م. عبدالحميد ـ مصر الجديدة

● ما من شك في أن الام الطيبة الحنون تملأ قلوب أولادها بحبها، ولقد كانت أمك رحمها الله من هذا الطراز ، فلما خلا منها البيت فجاة ، كانت الصدمة قاسية عليك، فاهتزت أعصابك بعد أن فقدت ست الحبايب . ولكن هل أنت الوحيدة التي ماتت أمها؟ نصيحتي الا تطيلي التفكير في هذه الصدمة، واذهبي الى طبيب يصف لك دواء لتقوية الاعصاب وتهدئتها . ولا تجلسي وحدك . بل اشغلي نفسك بأشياء ترتاح اليها نفسك مع صديقاتك . وثقي أن الايام كفيلة بشفاء كل جرح . أما خوفك من الموت فهو من أثر اضطراب أعصابك. فاذا آمنت بأن الاجل اذا جاء لن يتأخر ولن يتقدم أيقنت الا محل للخوف . الله معك .

الزوج المفقود

أنا فتاة في العشرين ، منذ عامين عقد قراني على شاب من قوات الاحتياط ، فلما جاء عدوان يونيو ١٩٦٧ فقد ، ولم يعد حتى الآن . هل من الممكن أن أطلق منه ؟

ع. م ـ الاسكندرية

● من حقك أن تطلبي الطلاق، فالقانون يبيحه عند غياب الزوج غيبة طويلة يخشى معها على زوجته من الفتنة . أو عند فقده. ولكني أنصح لك بأن تتريثي وتنتظري حتى يظهر من يريد أن يتزوجك وعندئذ يمكنك طلب الطلاق بعد أن يكون قد فقد كل أمل في عودته. وبذلك تنتفعين بالمرتب الذي يصرف لزوجة المفقود

العائدون من "ليبزج"

محيى الدين فكرى

سؤال طرح نفسه هذه الايام :

● **هؤلاء الشبان العائدون من ليبزج ، ما الذى اعددناه للاستفادة منهم وبهم ؟**

وهذا السؤال لابد ان يستتبع طرحه سؤال آخر :

● **واولئك الشبان الذين عادوا من ليبزج في العام الماضي والاعوام السابقة .. ماذا استفدنا منهم وهل استطعنا ان نستفيد بهم ؟ ..**

ولكي يكون كل شيء واضحا ، يجب أن نقول ان هؤلاء الشبان كلهم من خريجي المعاهد العليا للتربية الرياضية في مصر ، وقد سافروا الى ليبزج حيث درسوا بموجب منح دراسية في اكاديميتها الرياضية والتي تعتبر ثاني اكاديمية رياضية في العالم بعد اكاديمية موسكو .

الذى أعلمه ان الاتحادات الرياضية واللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب ، لم تحاول أي جهة منها ان تطرح على نفسها السؤال ، ولا أن تحاول وضع تخطيط يكفل الاستفادة بهم ومنهم

كل ما حدث هو أن هؤلاء الشباب بمجرد عودتهم حصلوا على علاوة الماجستير الذى حصلوا عليه من ليبزج ولا شيء غير ذلك..

والذى أفهمه أن يوضع تخطيط للاستفادة بالذين عادوا منذ سنوات ، والذين عادوا هذا العام ، والذين سيذهبون ثم يعودون في الاعوام القادمة .

فليس من شك في أن الشبان الذين درسوا دراسة أكاديمية قد أصبحوا يحملون مؤهلات دراسية رياضية على أكبر مستوى ، ومن ثم فيجب أن نضع أشبالنا في مختلف اللعبات في عهدتهم يطبقون عليهم ما حصلوا عليه من دراسات بغية تكوين جيل رياضي على أعلى مستوى خلال سنوات قليلة ، ثم يستمر التفريخ بعد ذلك أبدا .

مثلا يجب أن تطعم الاندية ، كل نادي ، بعدد منهم في مختلف اللعبات لكي يتولوا تدريب الناشئين .. وأقول الناشئين لان المدرب الدارس المؤهل أفضل له ولنا أن يتولى الناشئين منذ الثانية عشرة من أعمارهم لكي ينشئوهم تنشئة رياضية سليمة قائمة على أحدث الاسس والقواعد العلمية .. أما فرق الكبار فمن الصعب تغييرها أو تلقينها قواعد جديدة ، ومن ثم فان هؤلاء المدربين يصعدون الى الفرق الكبيرة بأشبالهم بعد أن يكبروا جثمانيا وسنا وعلميا .

ويجب أيضا أن تشرع اللجنة الاوليمبية والاتحادات على الفور في تنظيم دراسات من المدربين غير المؤهلين ليبزجيا والذين لن تتاح لهم هذه الفرصة لانهم من غير الحاصلين على بكالوريوس المعهد العالي للتربية الرياضية . على أن يتولى العائدون من أكاديمية ليبزج التدريس في هذه الدراسات

اما ان يعودوا من ليبزج ليتولوا أعمالهم كمدرسين للتربية الرياضية في المدارس الابتدائية ، فلن نأخذ منهم الا .. شمال يمين .. ومحلك سر .. وخلفا در !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

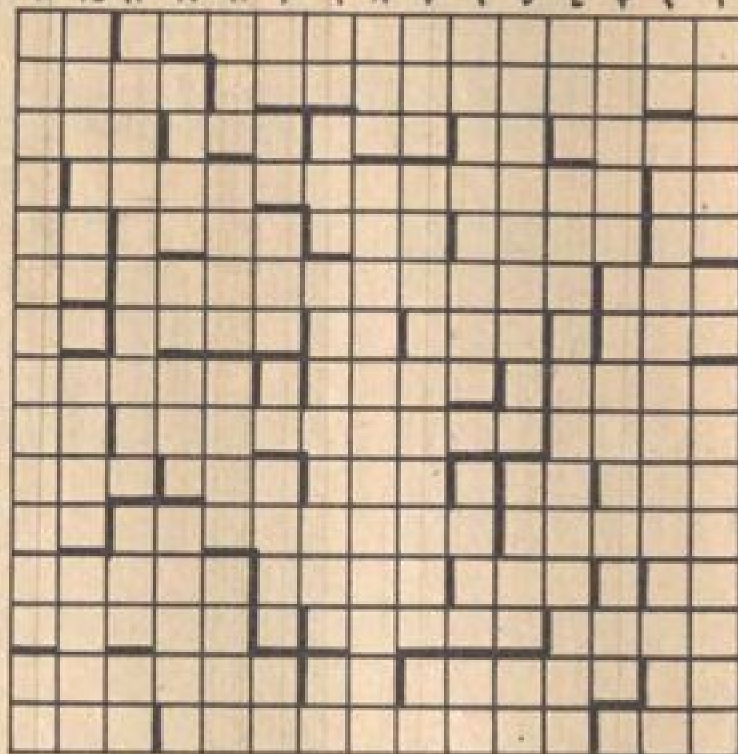

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – شاعر مصري معاصر – بيت الطيور « معكوسة » .
٢ – قصة ليحيى حقى – اغنية لعبد الحليم حافظ .
٣ – مدينة فرنسية – من اوثان العرب فى الجاهلية – ماء متجمد – امتنع – تعفف .
٤ – للنداء – اديب مصرى معاصر .
٥ – اوشك – معتكف للعبادة – صبى – من المعادن – للتمنى « معكوسة » .
٦ – آلة طرب – قصة من تاليف جون شتاينبك – اله مصرى قديم .
٧ – من عظام الفيل – من الاسلحة البيضاء – عملة اسيوية – مات فى سبيل الله – الحرفان ١٦ و ١٧ من حروف الهجاء ..
٨ – ابو العلاء الـ ... – الشاعر ابو ... – المخرج بيترو ..
٩ – اكتب – مدينة امريكية – احد الوالدين .
١٠ – من الالوان « معكوسة » – وعاء الخمر – افلتت – من الطيب – سام « معكوسة »
١١ – جمهورية افريقية – نوع من التاليف الموسيقى – عالش « معكوسة »
١٢ – قلب رفاهية طريق ستحمل
١٣ – اكتملت استدارته – بحيرة مصرية – الاسم الاول لممثلة امريكية « معكوسة » .
١٤ – ثلثا كلمة ورد – مملكة اسيوية – اداة نفى – يتراجع .
١٥ – زمن – مستشرق فرنسى اول من فك احرف الكتابة الهيروغليفية – لعاب .

راسيا :

١ – جزيرة ايطالية – حرفان متشابهان – منتج راحل واحد ازواج اليزابيث تيلور .
٢ – اداة نصب – اغنية لعبد الحليم حافظ .
٣ – ممثل امريكى منعت افلامه من العرض فى مصر .
٤ – وقت – ممثلة امريكية من اصل المانى .
٥ – ممثلة مصرية – زواج « معكوسة » – والد « معكوسة » .
٦ – مدينة المانية – درا – احد الوالدين .
٧ – مهذب – فيلم تاريخى لمارلون براندو – من البذور .
٨ – عشيرة – اغنية لنازك .
٩ – حرف موسيقى – جسم – الرسام ... جوخ – اداة تعريف .
١٠ – سنارة « معكوسة » – لفظة تبرم – حرف هجاء « معكوسة » – من فرائض الاسلام – مقر – حرفان متشابهان .
١١ – استعماله فى الاعياد يجالل الذوق – من عوامل الحب – فعدن – ماركة جبن .
١٢ – من الرقصات الغربية – اداة تخيير – مفيش « بالتركية » – يتاكد .
١٣ – ممثلة امريكية – فراق – حيوان منزلى .
١٤ – بلد ايرانى – جمهورية افريقية حدث فيها انقلاب مؤخرا – الاسم الثانى لشاعر مصرى راحل .
١٥ – ملحن مصرى – عبودية .

رقم « ١٠٢ »

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٠١ »

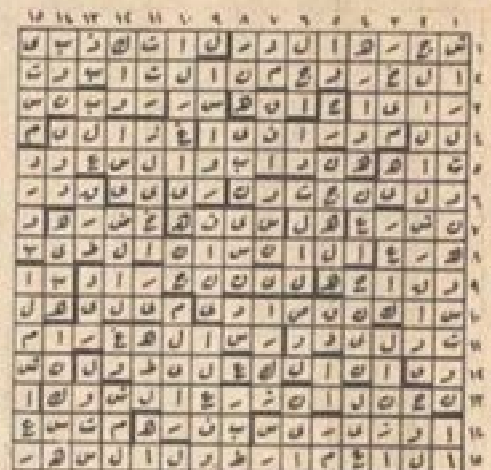

عادل عبد الفتاح

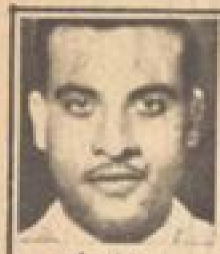
فؤاد لمعى

باهر الكردانى

سعيد شرف

محمد هانى

مصطفى عبد القادر

على حسن حامد

طلعت طنطاوى

فكرى الحجار

عبد الرحيم عوده

فتحية عرفات

نبيلة الشافعى

الغلايلى محمد على حمد – مدرسة كوم امبو الثانوية الزراعية
سالم الشافعى احمد – ٢١ ش الشيعة – راغب باشا – اسكندرية
موسى الشافعى – الوحدة ٩١٥٩ حـ ٤
عبد المعبود شفيق عبد العزيز – مدرس بالقوات المسلحة الوحدة ٧٠٩٨ حـ ٢٢
سيد موسى ابراهيم – الرياض – دكرنس
سعيد احمد ليم – وزارة الزراعة
يسرى عطية محمد – ١٥ درب الاغوات – ش القلعة – القاهرة
فهمى موسى ابراهيم – ٣١ حارة البحرى – جزيرة بدران – شبرا – القاهرة
فخرى ملك تادرس – ادارة جامعة عين شمس – العباسية – القاهرة
اسامة محمد هاشم – الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى
على كحيل – المدرسة الثانوية الفنية للبنات – مصطفى كامل – اسكندرية
صبرى الحسينى – الوحدة ٧٠٩٨ حـ ٢٢
زكى فهيم فيلبس – ش رزق الله بطرس – ببا – بنى سويف
سراج الدين احمد هوارى – ١٥ ش خليل ابراهيم – ش الوزير – شبرا – القاهرة
سلامة وامين عبد العزيز السرجانى – ٢١ ميدان عبد الجواد – بولاق – القاهرة
نايف صلاح – ٨٤ ش هليوبوليس – الابراهيمية – الاسكندرية
زينب خليل محفوظ – الدقى – جيزة
عريف/ السيد محمود دفناوى – الوحدة ٧٥٣٧ حـ ٣٩
مهندس / كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس – اسكندرية
محمود خير – الوحدة ٧٠٩٨ حـ ٢٢
فايزة ومحمد حسين جبر – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية

نيفين .. ابنة خورشيد .. تشبه سعاد حسنى الى حد كبير ثم عمر واحمد والهامى .. هل يصبحون ثلاثة خنافس فعلا ؟

أولاد خورشيد ..
فى فيلم سينمائى

صلاح البيطار

المصور السينمائى المعروف **احمدخورشيد** له ثلاثة اولاد هم : احمد .. الهامى .. عمر خورشيد عازف الجيتار المعروف الذى قدمه كمال الطويل فى برنامج « شريط تسجيل » كأحسن عازف جيتار فى الوطن العربى ..

عندما التقيت بعمر خورشيد فوجئت بأنه ليس الابن الوحيد فى عائلة خورشيد الذى « يدمن » العزف على الجيتار .. ولكننى اكتشفت ان آلة الجيتار هى « القاسم المشترك » الاعظم بين عائلة خورشيد ..

وهواية الجيتار عند « آل خورشيد » تنمو معهم منذ الصغر .. عمر خورشيد طالب بكلية الاداب وعمره ٢٣ عاماً ، وبدأ يعزف على الجيتار وعمره ٨ سنوات ..احمد خورشيد وشهرته حمادة .. عمره ١٧ عاما وعشق الجيتار وعمره ٦ سنوات .. والهامى خورشيد عمره ١٤ عاما « ادمن » الجيتار وعمره ٦ سنوات ..

واحمد خورشيد واخيه الهامى طالبان بالكلية الانجليزية بمصر الجديدة ويكونان فرقة موسيقية كاملة تحيى حفلات المدرسة ويشترك معهم زملاؤهم وزميلاتهم ممن يعزفون على الطبول والبيانو والكمنجة ..

وكل عازف من الثلاثة يملك آلة جيتار من احدث الآلات العالمية وصلت اليهم حديثا من بيروت ثمن الآلة حوالى ٥٠٠ جنيه استرلينى ..

وعمر خورشيد هو صاحب آلة الجيتار فى فرقة عبد الحليم الموسيقية وقد صحبه معه فى كل رحلاته الاخيرة الى لندن وتونس وغيرهما .. وهو الذى سيضع الموسيقى التصويرية لفيلمهم الجديد والتى تعتمد على انغام الجيتار الكهربائى..وقد اراد عبد الحليم ان يقدم عمر خورشيد كممثل سينمائى فى فيلم « أبى فوق الشجرة » وقال عبد الحليم انه سيقدم « عمر الشريف » جديد .. ولكن عمر خورشيد رفض ان يكون شيئا آخر غير انه عازف جيتار ..

وتحاول معه الان ماجدة لاظهاره فى افلامها القادمة وما زال يدرس عمر حكاية اشتراكه فى افلام السينما بأدوار صغيرة ..

أما الفيلم الاول فى حياة عمر واخوته الثلاثة فستنتجه لهم امهم اعتماد رشدى وهى « الدينامو » الحقيقى الذى يتولد عنه النشاط الفنى وتنمو الهواية وتدفع بهم الى قمم الفن مهما كلفها ذلك وهذا هو الفيلم الثانى الذى تنتجه اعتماد بعد فيلم « جمعية قتل الزوجات » تأليف يوسف السباعى .. واملها كبير فى ان يحظى أولادها باعجاب الجمهور فى كل مكان

والاخوة خورشيد بآلة الجيتار يشبهون الخنافس ، وتأمل الام اعتماد ،ان يكونوا مثل «الخنافس» الحقيقيين الذين قدموا للعالم فنا راقيا وأثاروا ضجة فنية عظيمة، ومن اجلها منحتهم ملكة بريطانيا اعلى وسام فى الدولة وهو لقب « سير » ..

وتتمنى اعتماد المنتجة ان تقدم فيلما سينمائيا ناطقا يفوق ماقدمه الخنافس فى فيلمهم « الحقونى » الذى شاهده الجمهور فى بلدنا .

كما ستقدم اعتماد وجها جديدا «نالى» هو ابنتها **نيفين خورشيد** وهى طالبة ثانوية فى السنة الثانية بالكلية الانجليزية وهى من هواة الموسيقى وخاصة البيانو وهى تتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة ، وتتابع النشاط الفنى فى السينما والتليفزيون ومتفوقة فى دراستها وهى تؤمن بأن العلم ضرورى للفن الى جانب الموهبة واكلتها المفضلة هى الفول المدمس والبصل وتقول : ان العلم اثبت ان البصل يحمى الجسم من الامراض كلها

ونيفين تشبه سعاد حسنى الى حد كبير فى حركتها الطبيعية .. وهى لا تتمنى ان تكون سعاد حسنى وانما تريد ان تكون نيفين خورشيد ويشار اليها كما يشار الى سعاد حسنى

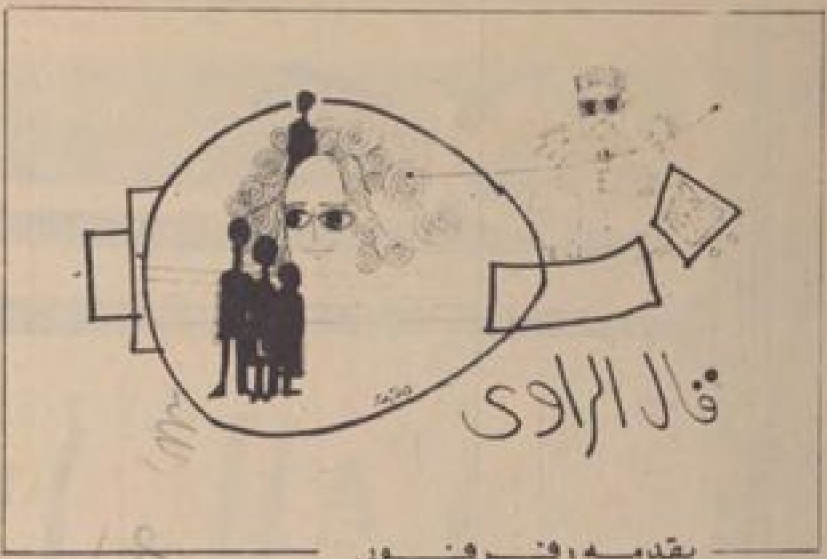

يقدمه : فرفور

الليلة عيد والليلة هباب والليلة ايضا خلطبيطه

الليلة عيد على راى دلوعة نجيب الريحاني القديمة الفنانة التي في دور والدتي زوزو شكيب والمناسبة ان الليلة عيد ميلادها!

والليلة عيد على راى الممثلين والممثلات والمناسبة ان الفنانة القديمة اياها قامت بتوجيه الدعوة لهم لحضور الاحتفال الضخيم الفخيم بعيد ميلادها وايضا للاحتفال بتوديع عام ١٩٦٨ — والنبي حيوحشني — !..

والليلة « هباب » على راى بربرى مصر الوحيد على الكسار والمناسبة ان حالة الطقس ليست على مزاجنا وقد كان في نيتنا اذا كان الطقس على مزاجنا .. كان في نيتنا « الاستبياع » على طريقة الناس البلدى والذهاب اليها دون توجيه الدعوة لنا خاصة وامنيتي منذ مولدى دخول حفلة من هذا النوع فيها بعض الممثلين الرجال يرتدون الطراطير !.. وفيها بعض الممثلات ينفخن في الزمامير !.. وخلطبيطة الكل فيها يرقص التيك تيك تيكتيلالا على الزمزيكا حتى الساعة الثانية عشرة مساء وهي اللحظة الفاصلة بين عام انتهى من جميع هدومه وعفش بيته للرحيل وبين عام جديد قادم وفي هذه اللحظة تطفأ الانوار .. وهيصه .. وهيييه .. وفجأة نسمع « تخبيط » على الباب .. و ..

— مين اللى بيخبط ؟

— انا ١٩٦٩ يا قلالات الادب .. افتحوا !..

وتضاء الانوار .. وهيصة ثانية الكل يرقص فيها التيك تيك تيكتيلالا على الزمزيكا ..

ما علينا .. ولندخل في موضوعنا والناس في هذه الليلة على اصناف .. ناس في الدنيا موجودة — على راى شادية — وناس نصيبها يروح لناس ثانية.

والوعد والنصيب في عام ١٩٦٩ له حكايتان ..

طلاق زبيدة ثروت بداية سيئة للعام الجديد

وبداية العام الجديد ١٩٦٩! بالنسبة للفنانة **زبيدة ثروت** تعتبر بداية سيئة بدليل انها في الاسبوع الماضى طلبت الطلاق من زوجها **صبحى فرحات** المنتج والموزع السينمائى وخلافه !..

والحكاية منذ بدايتها يعود تاريخها الى القرار الذى اتخذته زبيدة ثروت للعودة الى العمل في السينما خاصة على حد قولها عندما رات بعض الغيوم تظلل ذلك المنزل الذى كان دائما مبتسما — حلوة دى — !.. ووقتها رفض صبحى فرحات عودتها . و ..

— سينمايه ياهانم اللى عاوزه ترجعى لها تانى دى !..

— لم انا ماعنديش ستات تبان على سينما !..

— لا يمكن !.. لا تكتن !.. لا بتكن !.. لا يمكن !..

وزبيدة اصرت على القرار الذى اتخذته وبانه لابد من العودة ..

— حياة ماما وغلاوة بابا لازم ارجع .. وما احلى الرجوع اليها

وقد حضر صبحى فرحات من بيروت في الاسبوع الماضى الى عمارة ابو الفتوح الذى بداخلها شقته والتقى هناك بزبيدة ثروت محاولا معها من جديد العدول .. ولا يمكن .. لاتكتن .. لا بتكن .. لا يمكن !..

وزبيدة اصرت مرة ثانية على القرار الذى اتخذته .. ومشغولة حاليا بقراءة السيناريوهات المعروضة عليها .. ومشغولة ايضا بالذهاب بعد ثلاثة ايام للقيام بدور البطولة في فيلم سيتم تصويره في هذا التاريخ .. وقد انتهزها فرصة هذا الاسبوع الزوج المنتج اثناء ذهاب زبيدة ثروت لزيارة والدتها وعند العودة لاحظت زبيدة ان شقتها مغلوقة بالمفتاح بل اكثر من ذلك قام صبحى فرحات بوضع « قفل » جديد للشقة وهو الشيء الذى رفضت « كسره » متوجهة الى قسم الشرطة لاثبات حالة هذه الواقعة وايضا قامت برفع دعوى لطلب الطلاق — يا لطيف يا لطيفم — .. و .. لا أراكم الله مكروها في زوج لديكم !..

زواج نادية سيف النصر وخير الزواج عاجله

نادية سيف النصر

وكما سبق ان قلنا بان الناس في هذه الدنيا اصناف .. وناس في الدنيا موجودة .. وناس نصيبها يروح لناس ثانية .. والناس اللذين في الدنيا موجودة لهم عندي حكاية .. و .. ذات يوم اتصلت بي الفنانة نادية سيف النصر وهي تقول لي بمنتهى الدلع .. دا غصبن عنى هواه جننى . . . وعاوزه اغنى واغنى واغنى !..

وقلت لها طيب ما تغنى .. دا انا نفسي من زمان اسمع الموال اللي بيقول .. دخلت جوه الدره طرف الدره عينى .. ابكى على الحب والا ابكى على عينى !

وقالت لى نادية تبكى ايه يا ابنى .. دى ما تستهلش .. وبعدها اكملت تغنى .. صبحت سعيدة في دنيا جديدة .. وكل منايا ييجى يطمنى .. ويروح بهوايا .. ويتم هنايا .. ويبقى غرامنا حكاية ورواية !..

وقلت لها .. طيب فهمينى .. مش عارفم حاجة !..

واعتدلت نادية سيف النصر تحكى لي الحكاية .. وفي الصيف الماضى التقت به في احدى السهرات وهو لعلمك ليس من ضمن العاملين في الوسط الفنى ولكنه يعمل بالتجارة .. علاوة على ذلك من ناحية الشكل فهو تخين جدا !.. ومن ناحية اللون فهو اسمر !.. ومن ناحية الطباع فهو هادىء !.. ومن ناحية البخت فهو من مواليد برج الدلو !..

وصاحبنا هذا كان قبل ان يلتقى بالممثلة نادية سيف النصر كان يشكو من الوحدة .. ودائما — يا عينى — في الوحدة كان يغنى لنفسه .. « فوق يا قلبى انا عايز احب .. وعايز احب .. وعايز قلب .. قلب ابادله كل حاجة . حد واخد منها حاجة ».

والاتنين كانا قد التقيا ونادية قالت .. دى الكلمة بين شفايفى محتارة من زمان .. خبيتها في قلبى جوه .. لحد ما قالها هوه !..

والكلام اللى دار بين الاتنين وقتها كان عن الحب .. وايضا عن الزواج .. و ..

— تتجوزينى يا نادية !..

— اتجوزك بس تخلينى برضه اشتغل في السيما !..

— ما عنديش مانع !..

ونادية سيف النصر كانت قد اتصلت بي لتقول لي بمنتهى الدلع .. دا غصبن عنى هواه جننى .. ايه رايك اتجوزه !

قلت لها وانا اغلق السكة .. يالا .. دى فرصة .. وخير الزواج عاجله !..

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفه .. خفه القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

● انا موجود في لندن .. بسبب الشغل وليس الزواج لعلمك !.. **عبدالحليم حافظ**

● مصروف الشهرى حوالى ١٠٠ جنيه .. حاجة في الحدود دى يعنى !.. **لبلبة**

● هى قلة حفلات يا اخويا .. مش ضرورى ارقص اذا ماكنتش تعرلى دلوقت **سهير زكى**

● ناوى افتح دكان كوافير .. وكله مكسب !.. **سيد الملاح**

● بالبسط قوى لما الناس تناديني وتقول لي .. يا مدام قياض .. احسن عندى بكثير من انهم ينادونى ويقولوا لي .. يا هند !.. **هند رستم**

● عملنا كحك وبسكويت .. تصور انا اللى « نقشتهم » بايدى !.. **زيزى البدراوى**

● لماذا يهاجم محمد الوجى الفولكلور الان .. هل نسى انه لحن اكثر من اغنية فولكلورية .. بالامارة .. غاب القمر !

محمد حمزة

● انا ست بيت ممتاز .. بعرف اطبخ .. واغسل .. واكنس !.. **عبد اللطيف التلبانى**

بيني وبينك

حرب

● انت لاتهتم الا برسائل الجنس اللطيف فهل يجب ان اسمي نفسي « حربية » لكي تنشر رسائلي ؟!

حرب – بغداد

– واذا كنت تتلون بهذه السهولة فانسب الاسماء لك هو حرباية !

قبلة

● انا مستعد اخطب لك كلوديا كاردينالي بشرط تعطيني بوسة !

محمد عبيد – الدوحة قطر

– انا ولا كلوديا ؟!

همزة

● انا احب نجلاء فتحي فهل تقبل ان تكون همزة الوصل بيننا ؟

فتى ليبيا – بنغازي

– وانا اعرف حانوتي بنغازي فهل تقبل ان اكون همزة الوصل بينكما ؟!

تمنع

● هل تتمنع المراة بسبب فضيلتها ام بسبب تجاربها ؟

مصطفى امين سامي – الزقازيق

– احيانا بسبب فضيلتها ، واحيانا بسبب تجاربها .. وغالبا بسبب سذاجة صاحبها !

غدر

● ماذا تفعل لو غدرت بك صديقة ؟

عبلة الروبني – مصر الجديدة

– بعد شهر من الصداقة اكون شاكرا جدا على الغدر !

سبب

● ماذا افعل مع صديقي الذي يلومني لانني كنت سببا في زواجه ؟

محمود امين عيسوي – الاسماعيلية

– كفر عن غلطتك بان تكون سببا في طلاقه !

رسالة

● اذا وصلتك رسالة بدون امضاء فكيف تعرف اذا كانت من رجل او امراة ؟

حامد الميموني – ساقية مكي

– اذا دق قلبي اعرف انها من امراة ..

لماذا

● لماذا لم ينشر هذا الباب في عددين من المجلة في الشهر الماضي ؟

ط ع م – روض الفرج

– المجلة في الشهر الماضي كانت صايمة شوية !

غرق

● لو اشرفت على الغرق بين بريجيت باردو وسعاد حسني فمن التي تمد لها يدك لتنقذك ؟

احمد بهيج – اهناسيا

– في مثل هذه الحالات احب الغرق !

نزهة

● بمناسبة الاعياد ادعوك الى نزهة بالدراجة في القناطر !

سناء عبدالخالق – بورسعيد

– على دراجة واحدة والا اتنين !

ابتسام

● هل تصدق انني رايت بعيني رأسي ممرضة تبتسم فوجه مريض ؟!

جرجس عوض بطرس – سوهاج

– لازم في درجة اولى ممتازة !

معنى

● ما معنى الوى الوى التي يرددها عبد الحليم حافظ ؟

نادية السمراء – القاهرة

– والله يا نادية يابنتي بقى لي مدة مشغول في حاجات أهم شوية من الاستماع الى عبد الحليم حافظ !

افلام

● لماذا لاتعرض افلام اسماعيل يس في التليفزيون ؟

رفعت عبد الخالق – دسوق

– يعني يا بني التليفزيون ناقص ؟

المراة

● هل يجب على الرجل ان يفهم المراة ؟

توفيق فتحي توفيق – المنصورة

– اذا رايت صندوقا جميلا مقفلا فيستحسن الا تفتحه لكيلا تفاجا بانه فارغ !

حب

● هل تستطيع المراة ان تحب حبيبين في وقت واحد ؟

فايز الطيب رضوان – اسيوط

– اذا كان جوزها مسافر !

مساواة

● بما ان النساء العاملات لا يجندن في الجيش مثل الرجال فاقترح تحقيقا للمساواة ان يخصم جزء من مرتباتهن لمدة مساوية لمدة التجنيد !

محمد رطيل – القوات الجوية

– التحقيق الكامل للمساواة ان يجندن مثل الرجال !

درس

● هل توافق على ان تعطيني درسا في لغة العيون ؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– لا مانع اذا غيرت اسمك من على الى علية !

الفرق

● ما الفرق بين الحبيبة والزوجة ؟

أحمد يوسف فرج – بورسعيد

– الزوجة زوجتك .. والحبيبة زوجة رجل آخر !

مكان

● ما هو احسن مكان يلتقي فيه الحبيبان في نظرك ؟

عصمت عبد الرازق – سوهاج

– ابوللو سبعة !

نعي

● باسمي واسم جميع القراء ننعى بمزيد الاسف فقيد الصحافة جليل البنداري

عبدالنبي البشبيشي – القاهرة

– ارجو ضم اسمي في القائمة

الحظ لو غاب .. مسيره يدق ع الأبواب !

شعر : ابن عروس

اول يناير ودمي في العروق فاير
وعيني طارت ودارت ف الفضا الداير
طافت وشافت ورجعت بالمثل ساير
لو كنت يا عام صحيح عوام توديني
البحر طفاف وانا المقداف مواتيني
واحلف بديني لاهز الوجه ع الطاير

***

يونيه السنادي ملوش عندي كلام وحديت
حاخد بناره وناره تبقى نور البيت
انا رحت وياه ودقت اساه ولاملّيت
ولا قلت يوم آه وعيب تتقال وانا بشباب
والحظ لو غاب مسيره يدق ع الابواب
وكله بحساب يا يونيه رحت ولا جيت !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 909 — 31-12-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ام كلثوم
تصوير : سعيد عبد الحميد

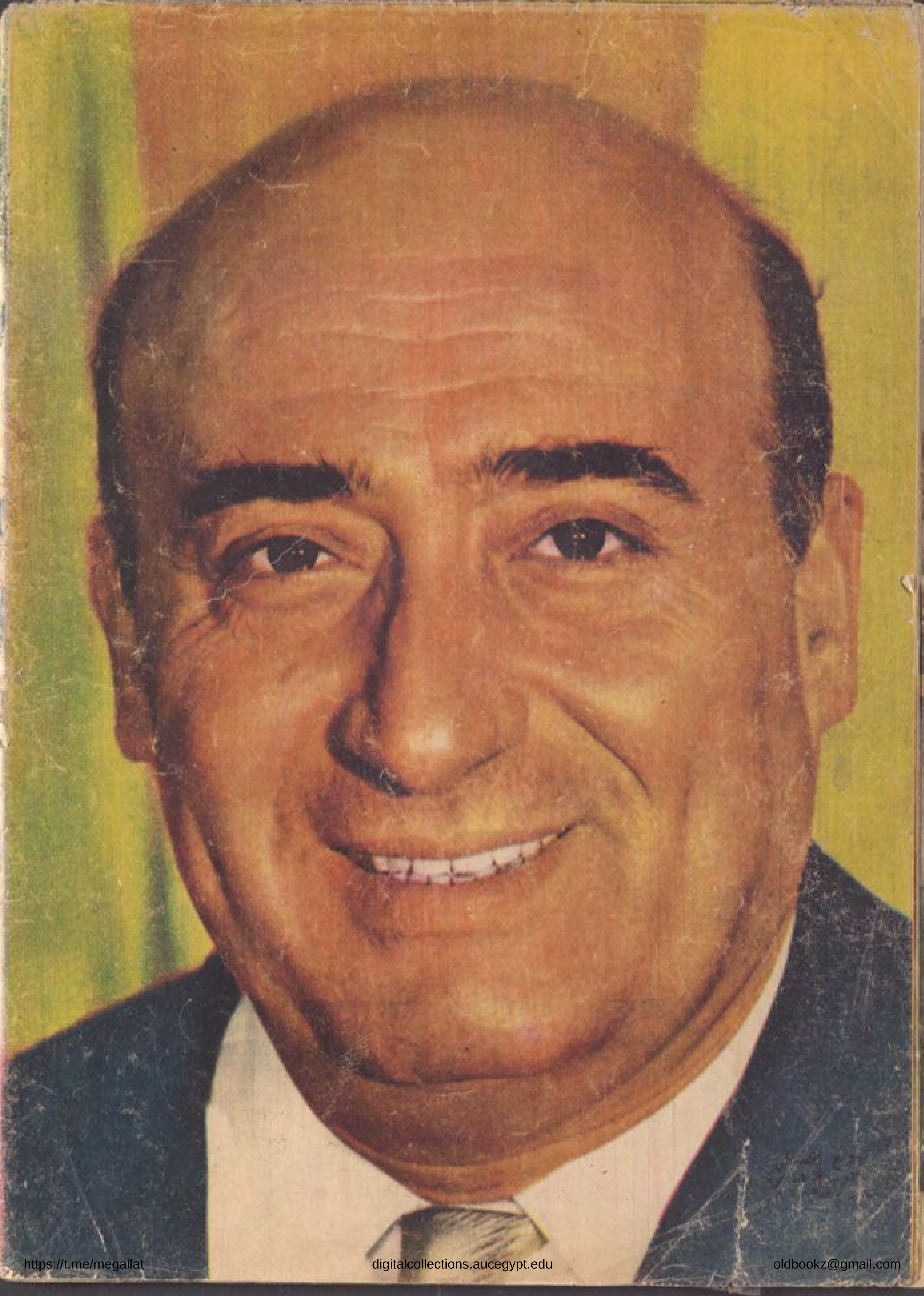

الكواكب
ألبوم ١٩٦٩
سامية شكرى

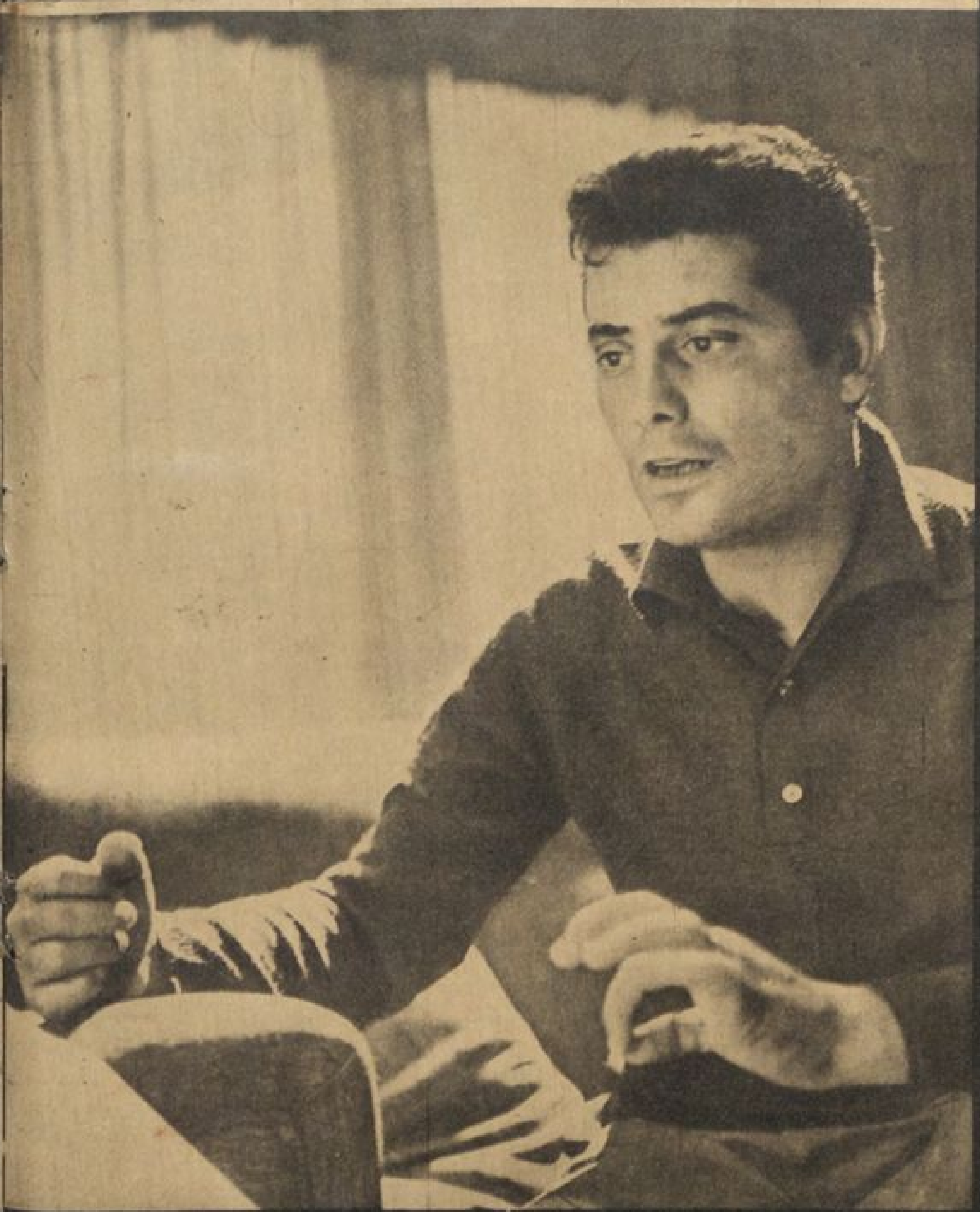

شكرى سرحان

« منذ خرجت السينما المصرية الى النطاق العالمي واسم شكرى سرحان يتردد كبطل لافلامنا التى تعرض فى المهرجانات الدولية . كان شكرى بطلا لفيلم «ابن النيل» اول لقاء حقيقى بين السينما المصرية والسينما الاجنبية وفيلم « شباب امرأة » و « اللص والكلاب » و « البوسطجى » بل ان شكرى سافر ليعمل فى المانيا كممثل وهو يقوم ببطولة « قنديل ام هاشم » .. وشكرى سرحان له ميزة خاصة فى مجال العمل السينمائى فضلا عن انه وجه مصرى بارز ، فهو ابدا لا يقبل الازدواج فى العمل فلا يمثل فيلمين فى وقت واحد ولا يقبل اى دور لا يناسبه فنيا .. يعمل شكرى الآن فى « ثعالب الجامعة » اخراج عاطف سالم بعد ان انتهى من بطولات « عزيزة الحلوة » و « الحب المحرم » و « الوادى الاصفر » و « لا .. لا يا حبيبى » وهو مرشح لبطولة قصة يحيى حقى ابو فودة التى سميت « امرأة ورجل » وتشترك فى بطولتها نادية لطفى، ويخرجها حسام الدين مصطفى»

سميرة أحمد

« منذ ظهرت سميرة كوجه جديد في فيلم « من فرق جبيني » وهي تنفرد بشخصية خاصة على الشاشة .. فسميرة تملك موهبة اصيلة تمكنها من اداء ادوار صعبة لا تقدر ممثلات كثيرات غيرها على القيام بها ، وفي ثبات مضت سميرة تخطو خطواتها الفنية بافلام ممتازة منها « الخرساء » و «الرجل في حياتي» و « ام العروسة » و « الشيطان الصغير » و « هارب من الايام » و « خان الخليلي » و « النصف الاخر » و « ليلة واحدة » و « السيرك » واحتلت سميرة مكانها في جيل بارز من الممثلات واحتفظت بهذا المكان بقدرتها الفنية .. وفي الفترة الاخيرة ، كانت سميرة عاملا بارزا في افلام مشتركة عديدة مع تركيا ولبنان وتونس ، فقد مثلت ثلاثة افلام مشتركة مع تركيا كان آخرها «العروسة من وادي النيل» الذي مازالت تصوره هناك .. ومنذ اشهر انتهت سميرة من تمثيل « اكاذيب حواء » اخراج فطين عبد الوهاب . وبعد اسابيع تمثل «وجه في الزحام» اخراج حسن كمال ».

عادل ادهم

« ابرز مافى صدق عادل ادهم كفنان هو انه يكاد لا يمثل على الشاشة .. فخبرة عادل بالحياة العملية جعلته يفيد من هذه الخبرة عندما يتقمص شخصية يمثلها على الشاشة ..

وقد حمل عادل لقب « الممثل ذو الالف وجه » لقدرته على تنويع ادواره واضافة الجديد دائما الى كل دور يمثله ، فهو يوليوس قيصر فى « فارس بنى حمدان » وهو البرنس بكل مافى الكلمة فى مسرحية « وداد الغازية » وهو الجاسوس فى « حب وموسيقى وجاسوسية » وزيزو ابن بحرى فى « هى والشياطين » فضلا عن نجاحه وشهرته كنسخة مصرية الطابع من جيمس بوند .. بل ان شهرة عادل فى الخارج ، فى ايطاليا وتركيا ولبنان واسبانيا رشحته اكثر من مرة لعدد من الافلام المشتركة .. ومن خلال التليفزيون اطل عادل على الجماهير كبطل لمسلسلة « جريمة الموسم » وكسب شعبية كبيرة بين المشاهدين وابرز مافى عادل ايضا انه يمثل شخصية الشرير على الشاشة بطابع جديد متفرد لايقلد فيه احدا . »

نور الشريف

« خلال عامين فقط ، استطاع نور الشريف ان يثير انتباه مشاهدى التليفزيون بدوره فى حلقات «القاهرة والناس» واتجه الى السينما لكى يظهر فى « قصر الشوق » ثم « بنت من البنات » من اخراج حسن الامام وقد حقق نور فى موسمين نجاحا قياسيا فقد مثل ما يقرب من ١١ فيلما منها «الزوجة بلا رجل» و «نادية» و « المرايا » و «الحب والصمت» و « زوجتى والكلب » و « نار الشوق » و « ممنوع » و « ثعالب الجامعة » و « فجر الاسلام » .. وربما كان هذا التقدم السريع فى عمل نور الشريف السينمائى قائم على انه فنان مثقف درس فى معهد التمثيل ، ورغم أن العمل السينمائى قد بدأ يستغرقه الا انه لم ينقطع عن حلقات « القاهرة والناس » ولم يتخل عن واجبه تجاه زملائه فى معهد التمثيل فهو يساعدهم فى امتحانات الدبلوم ويشترك فى اخراج الادوار التى يمتحنون بها»

نبيلة عبيد

« المسرح وجمهوره له جاذبية خاصة عندها فقد كانت عضوا في فرقة تحية كاريوكا وانتقلت الى فرقة محمد عوض لتمثل بطولة مسرحية « الطرطور » .. ومنذ مثلت نبيلة شخصية « رابعة العدوية » في الفيلم الديني الملون وهى تتقدم في ثبات الى الصف الاول من ممثلاتنا .. ومثلت « المماليك » و « الزوجة من باريس » ثم استمرت طوال السنوات الاربع الماضية تسجل تقدما مستمرا كممثلة من ممثلات الصف الاول .. وقضت عاما في بيروت مثلت فيه عددا من الافلام المشتركة منها « سارق الملايين » وفي الموسم الاخير مثلت نبيلة عددا من الافلام عرض منها « النصابين الثلاثة » وينتظر ان يعرض فيلماها « الكدابين الثلاثة » و « ادم الجديد » في اوائل هذا الموسم . نبيلة تبحث الان عدة عروض لبطولة افلام مشتركة مع تركيا ولبنان فضلا عن افلامها الجديدة التى ستبدأ تصويرها في الاشهر الثلاثة القادمة وهى في الوقت نفسه مرشحة لبطولة المسلسلة التليفزيونية « النصيب »

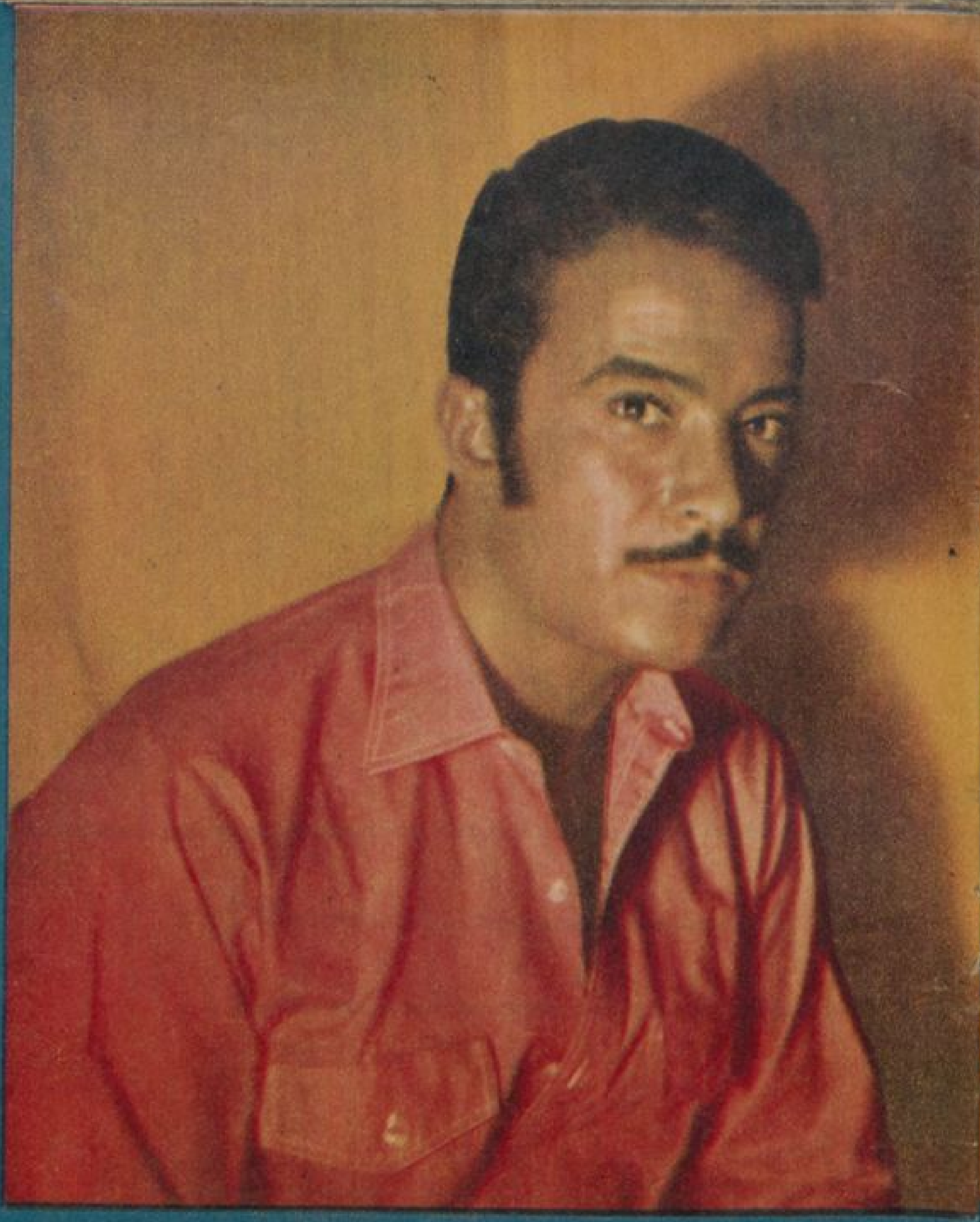

يوسف شعبان

« ابقته الظروف السينمائية فترة داخل اطار الفتى الشرير العابث دائما بالحب ، وهو نفس الدور الذى ابقت فيه السينما المرحوم أنور وجدى فترة زمنية طويلة .. وظل يوسف يمثل الدور فى افلام كبيرة مثل « زقاق المدق » و « معبودة الجماهير » و « بياعة الجرايد » و « المعجزة » وكان يكتسب كل يوم خبرة جديدة .. ويوسف ابن التليفزيون قدمه للجماهير فى تمثيلياته الطويلة مثل « الحب الكبير » بل عمل بطلا لمسرحياته التى كانت تقدمها فرق التليفزيون المسرحية .. وكما انطلق أنور وجدى من نطاق دور الشاب العابث الى بطولات سينمائية مازال صداها باقيا ، انطلق يوسف شعبان من نطاق نفس الدور فى الفترة الاخيرة .. كان يوسف يملك كل صفات « البطل » الذى يمكن أن يصل الى قلوب الجماهير ، ولهذا بدا يحقق لونا خاصا به فى افلام مثل « ابواب الليل » و « غموض » و « ميرامار » و « الرعب » وينفرد بالبطولة فى افلام جديدة مثل « الليلة الرهيبة » و « قصة حب » .. الحنين الى المسرح يشد يوسف فقد مثل بطولة مسرحية « مطار الحب » منذ اشهر امام ميرفت امين وعصمت محمود وعبد المنعم مدبولى »

عبد الوهاب .. ما زال صوته « معلم » الاصوات الرجالية ..

البوم الأصوات العشرة

بقلم : كمال النجمي

●● البوم الاصوات الجميلة يتغير كل بضع سنوات .. تختفي صور وتظهر بدلا منها صور جديدة .. اصوات جديدة تأخذ مكان أصوات قديمة .. فجأة يخرج من جوف الظلام صوت مطرب أو صوت مطربة فيزيح من الطريق كثيرا من الاصوات المشهورة المتألقة ، وينال في شهور أكثر مما نالت هذه الاصوات في سنين طويلة من الشهرة والتألق ..

اذكر انني منذ عشرين عاما أحصيت الاصوات العشرة الاولى في مصر والبلاد العربية وكتبت عنها مقالا قصيرا في أول جريدة عملت بها في بداية احترافي الصحافة ..

والآن .. لم يبق ثابتا في القائمة من هذه الاصوات الا صوت ام كلثوم وصوت عبدالوهاب ..

اختفت فتحية أحمد وصالح عبدالحي وعبدالغني السيد ونورالهدى وليلى مراد ونجاة علي ورجاء عبده وأسماء كانت تملأ الاسماع حينذاك .. أما شادية وصباح فلم تكونا من أصوات الدرجة الاولى في ذلك الوقت ، ولم يكن أحد يتنبأ لهما بأن تكونا ضمن هذه الاصوات في المستقبل القريب أو البعيد ..

والبوم الاصوات العشرة الاولى الآن ، لا يحوي أسماء جديدة ، فأكثر الاصوات جدة في هذا الالبوم الآن هما صوت فايزة أحمد وصوت فيروز ، وكلاهما في الحقيقة صوت ذو تاريخ فني يضرب الى الوراء عشرين عاما على الاقل .. أما المطربة الدينية روحية يونس فأكثر حداثة من فايزة وفيروز ، ولكنها أقدم منهما في دنيا الغناء .

وأسماء كثيرة ، بعضها مشهور ومحبوب ، لا يضمها البوم الاصوات العشرة الآن – من وجهة نظري الخاصة – لأن بعضها تذبذب مستواه الفني بين الاتقان والاهمال ، مثل الاطرش وعبدالحليم وقنديل وكارم محمود ومحمد رشدي ونجاة الصغيرة . وقد طرأت على صوت نجاة تغيرات فسيولوجية واضحة لكل الاسماع . وقرأنا في الصحف أنباء متفرقة عن محاولاتها في لندن لعلاج حنجرتها ، فلعل هذه المحاولات العلاجية تعيد صوتها الى مثل حالته الاولى ..

وأسماء أخرى جميلة ولكنها لم تنل بعد حظها من الشهرة والنجاح ، وهذا ما يجعلها – حتى الآن – خارج البوم الاصوات العشرة الاولى ، وهذه الاسماء الواقفة خارج الالبوم تنتظر الدخول ، يزداد عددها عاما بعد عام ، وأهمها وأحسنها في الوقت الحاضر سمير الاسكندراني ومحمد حمام ..

بقي أن أقول ان البوم الاصوات العشرة يمثل ذوقي ووجهة نظري ، ولا ألزم به أحدا ، ولا أستطيع أن ألزم به أحدا بطبيعة الحال ..

وكنت أود أن أسجل اسم الشيخ مصطفى اسماعيل كأحسن صوت في مصر بعد ام كلثوم ، ولكني رأيت من الأفضل أن يقتصر الالبوم على أصوات المطربين والمطربات ..

● ام كلثوم ●

أوسع الاصوات مساحة ، وأعظمها جاذبية في الوقت نفسه ، وأكثرها اتصالا بالدربة والاحساس الفني العميق .. أكرمت ام كلثوم

حنجرتها وأحاطتها بالعناية الفائقة طوال عمرها الفني الخصب المديد . فنجحت هذا النجاح الفذ واحتفظت به ، وضربت كل الارقام القياسية في النجاح والاحتفاظ بالنجاح بين المطربات في جميع الاقطار وفي جميع العصور .. ليت صوتها يتحرك على امتداد السنين في مكانه ، أو في مداره ، كأنه نجم عظيم متوقد تنهزم أمام حرارة اتقاده وروعة اشتعاله عوامل الزمان والمكان.. وام كلثوم - باختصار - هي أحسن الانس والجن والوحش والطير صوتا ، على حد تعبير لاسلافنا العرب الذين كانوا يعرفون الصوت الجميل معرفة بالغة الدقة والرقة .. ويثمر صوت ام كلثوم ثمرة في قلب المستمع تسمى الوجد ، على حد تعبير صوفي أورده الامام الغزالي في كتابه « احياء علوم الدين » وهو يتحدث عن الغناء والاصوات الجميلة التي أحل الله سماعها لعباده الصالحين!

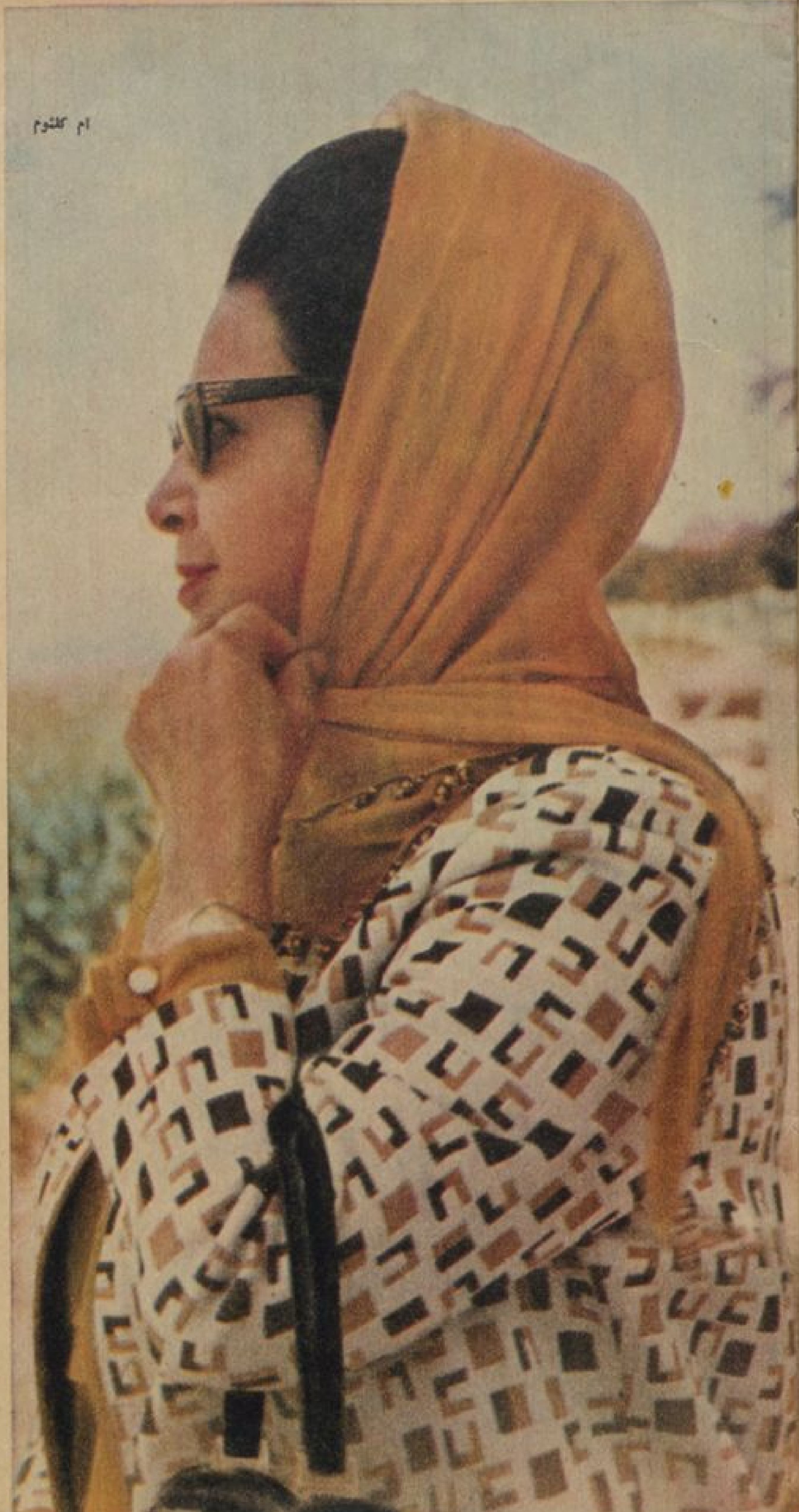
ام كلثوم

● محمد عبد الوهاب ●

برغم كل ما طرأ على صوته من تطورات وتغيرات ، فما زال صوته « معلم » الاصوات الرجالية والاصوات النسائية أيضا . فيه سر غامض يجعل له سطوة على الاسماع حتى وهو يدندن بخفوت على عوده ويرسم مجرد خطوط عريضة للالحان .. لم يظهر طوال أربعين عاما صوت رجالي يمكن مقارنته بصوت عبد الوهاب القديم من قريب أو بعيد ، فعبد الوهاب القديم قمة والمطربون سفوح تنحدر عن يمينه وشماله .

وعبد الوهاب - الان وبعد الكفاح الفني الطويل - ما زال قمة تطل على السفوح بعين ذكية تمتزج فيها الرقة بالترفع وتنبعث من حدقتها علامات الحيرة والقلق، كأنه ينتظر شيئا في السفح سوف يرتفع الى أعلى !

● وديع الصافي ●

من الاصوات الجميلة حقا في هذا العصر .. ولكنه أصلع الحظ لا أصلع الراس فقط .. لامر ما لم يستطع وديع الصافي حتى الان أن يحتل المكان الفني المناسب لامكانات صوته الكبير . فما هو هذا الامر ؟! .. ربما كانت الالحان جزءا منه ، وربما كانت الحياة البوهيمية جزءا آخر ، فان ثلاثين او أربعين سيجارة في اليوم ، و « بطحة عرق » أو بطحتين ، تثمر في النهاية ضعفا في اللياقة البدنية التي هي لازمة للمطرب لزومها للاعب الكرة .. ومع ذلك فان وديع الصافي ما زال أجمل صوت رجالي في الغناء العربي ، وما زال صوته يلبس جسد

←

ماجـــدة الخطيب

« تقف ماجدة فى مقدمة الصف الطويل من الممثلات الجدد .. وقد كان من الواضح منذ ظهورها فى فيلم « الجبل » انها تملك الكثير من الطاقة الفنية التى تفجرت على المسرح فى « وابور الطحين » و « زهرة الصبار » وعدد كبير من تمثيليات التليفزيون ،وعندما دخلت ماجدة نطاق السينما لم تتوقف .. وتسلسلت ادوارها من دور القازية فى « نفر واحد » الى ادوار البطولة فى « بنت من البنات » و « شقة للايجار » و « المؤامرة » و « ممنوع » القصة الثانية فى ثلاثية ابيض واسود .. وقدرات ماجدة الفنية تؤهلها لاكثر مما حققت فى السينما .. ماجـدة تمثل نفس دورهاالذى مثلته فى « زهرة الصبار » على المسرح فى فيلم يخرجه قطين عبد الوهاب باسم « نصف ساعة جواز » وتشترك فيه مع رشدى اباظة وشادية .. »

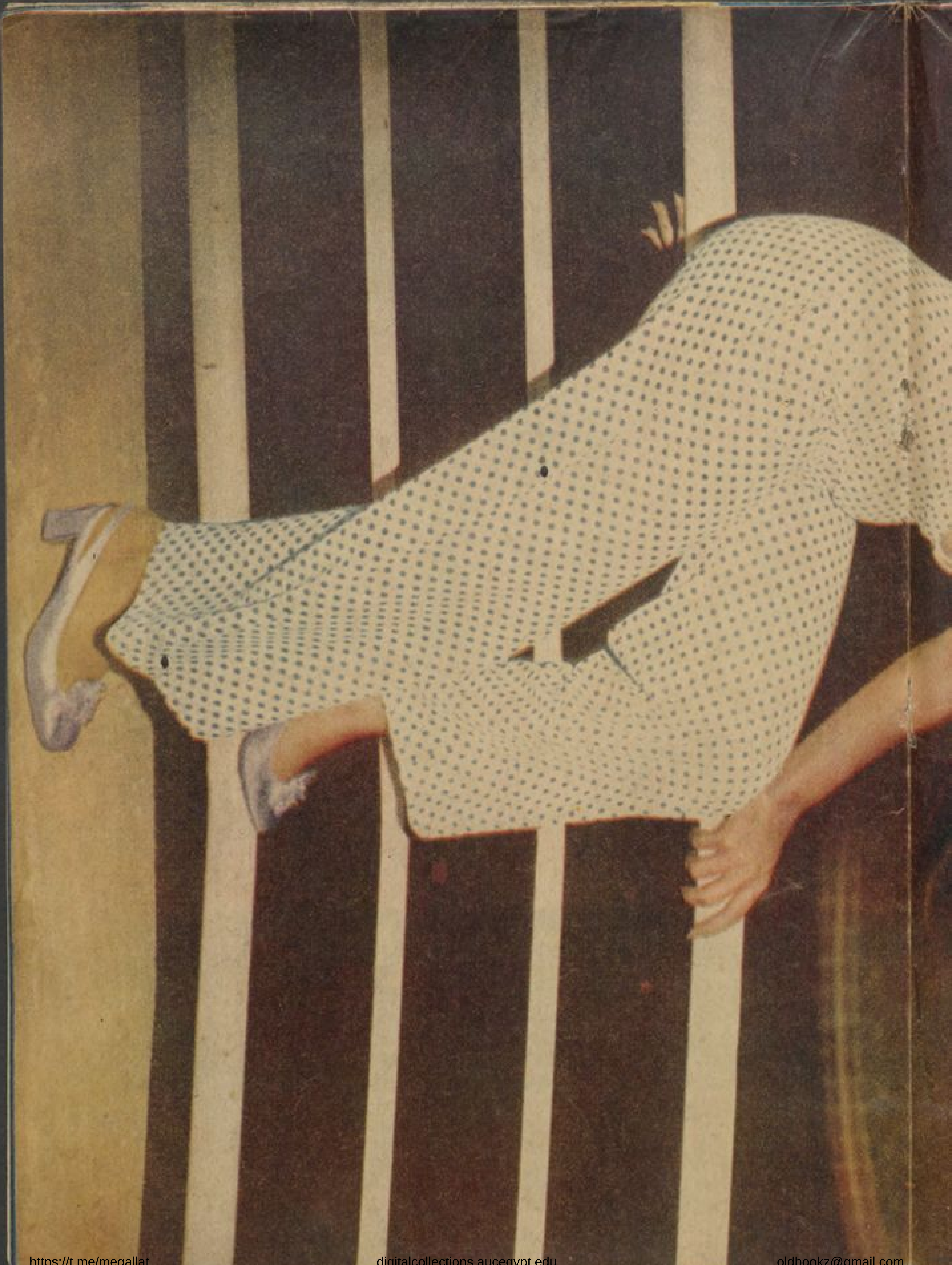

بريجيت باردو

« لا تزال نجمة فرنسا الاولى ورغم ظهور منافسات عديدات .. وموهوبات .. وبلغت النظر انها رغم انها جاوزت الثلاثين فلا تزال تحتفظ برونقها « والمقاييس » التى ظهرت بها فى اول افلامها « وخلق الله المرأة » ..وآخر اخبار «ب. ب» الفنية انها مرشحة لفيلم يحمل هذا الاسم الغريب « بعاطفة ! » ويخرجه جورج كوكور .. ومرشح امامها لدور الفتى الاول فى هذا الفيلم « وارين بيتى » .. الذى يعتبر الآن «روميو» هوليوود الاول وكان آخر من وقعن فى شباكه النجمة الانجليزية « جولى كريستى » .. ويراهن الكثيرون على ان اول نقطة تجمع بينه وبين «ب. ب» سوف تكون قصة غرام جديدة .. تثير نفس الضجة التى اثارتها قصتها مع جونتر ساكس الذى تستعد للطلاق منه . »

ناهد يسرى

« عندما بدات ناهد يسرى كممثلة سينمائية بطلة لاحدى القصص الغرامية الثلاث فى فيلم « المساجين الثلاثة » كانت تكشف عن موهبة اصيلة .. كانت ناهد البنت الضعيفة المغلوبة على امرها ، التى تعانى من ظلم زوجة الاب وشقيقها الذى يستهدف السطو على ثروة الاب ، والسطو على قلبها المتعلق بالفتى الذى ألقت به ظروفه فى السجن ... واستطاعت ناهد ان تفيد من فرصتها لكى تثبت وجودها كممثلة جديدة .. وفى هذا الموسم ، بدات ناهد تعيد التجربة مع السينما فى دورين .. دور اميرة هندية فى « الحب سنة ۷۰ » الذى اخرجه محمود ذو الفقار واشتركت ناهد فى تمثيله مع احمد رمزى ونيللى .. ودور فى « مغامرة شباب » .. ووجه ناهد المصرى الملامح الذى يعبر عن الفتاة المصرية بكل ظروفها المعاصرة ، يمكن ان يفتح امامها الطريق الى فرصة سينمائية اكبر ، خاصة وهى تملك الموهبة . »

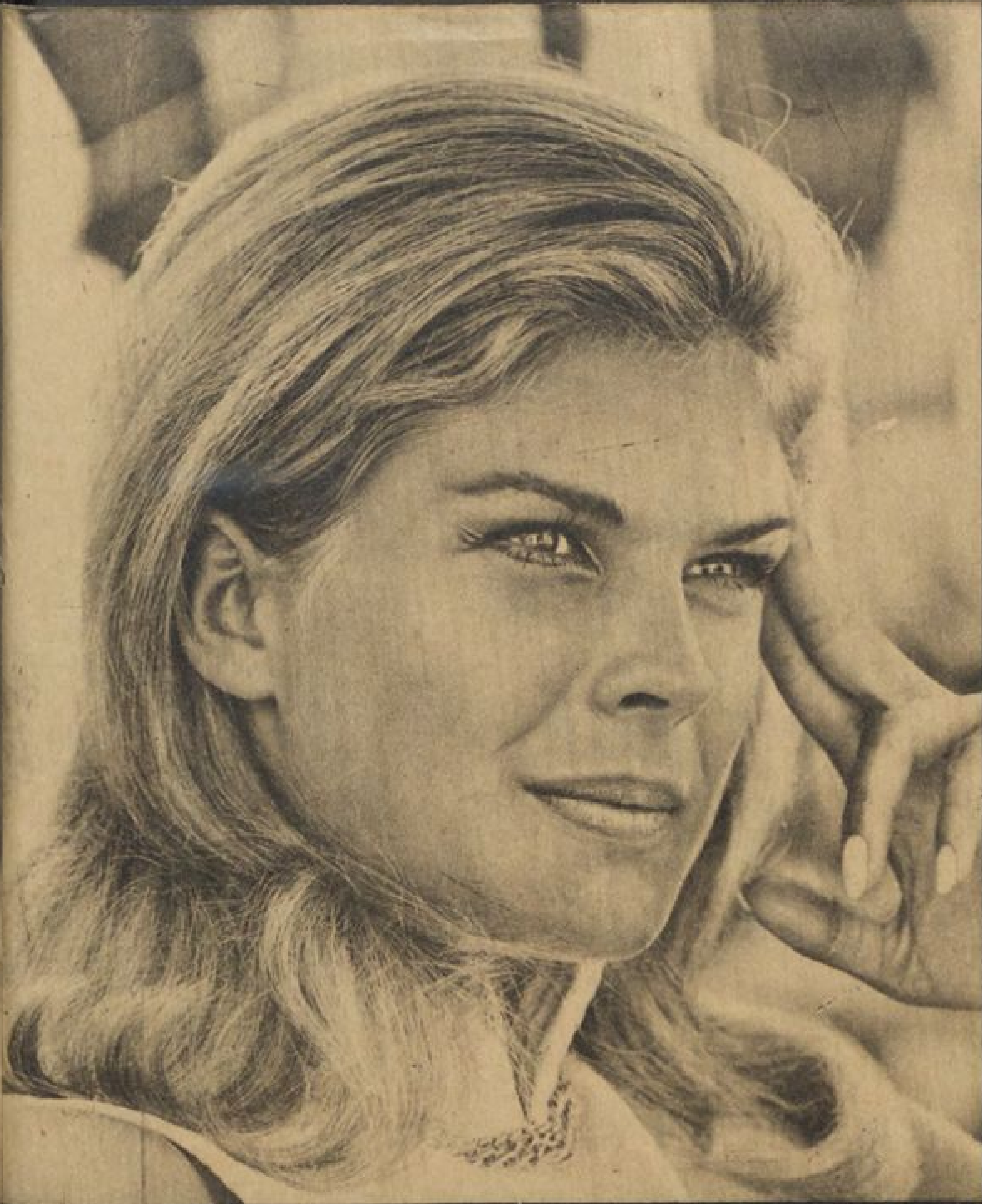

كانديس بيرجن

« كانت طالبة فى الجامعة تدرس الفلسفة وتقضى اغلب وقتها مع الكتب الفلسفية حتى ضعف بصرها فاصبحت لا تتحرك بغير نظارة سميكة .. ورغم هذا فقد لفتت نظر احد مخرجى هوليوود وهو يدخل جامعة بنسلفانيا لكى يختار اماكن التصوير لفيلم « شلة البنات » الذى يحكى حياة ثمانى بنات طالبات فى الجامعة وقرر ان يجعلها واحدة منهن .. وعندما كان كاكويانيس مخرج زوربا يتفاهم على ان تسهم هوليوود فى انتاج فيلمه « الرقص على الهيدروجين » اختار كانديس لتمثل دور الفتاة الامريكية التى تبحث عن الاثار فى الجزيرة التى سقطت فوقها القنبلة من الطائرة .. وانتقلت كانديس الى اليونان لتمثل دورها فى الفيلم ، ولكنها لم تعد الى هوليوود .. وجدت فيها السينما الاوربية نجمة كسبت شهرة عريضة وبدات تضمها الى قائمة النجوم .. » ...

ليلى سلطان

« كان للتليفزيون فضل تقديمها للجماهير كراقصة شرقية ، فقد رقصت في عدد من برامجه ، خاصة برنامج « على شط النيل » وكانت قد احترفت الرقص منذ ثلاثسنوات .. وقدمت رقصاتها في عدد من ملاهي الدرجة الاولى في القاهرة وفي الاسكندرية .. جذبتها السينما فمثلت الدور الثاني امام احمد مظهر وشمس البارودي في فيلم «الشارع اللاهي» الذي عرض في اوائل هذا الموسم ، ومهد لها هذا الدور الطريق الى اكثر من دور في عدد من الافلام التي لم تعرض بعد .. وهي تنوي ان تعطي اكثر اهتمامها للعمل في السينما وان كانت لا تتوقف عن لقاء الجماهير كل ليلة كراقصة شرقية تعمل في الملاهي والحفلات العامة . »

سوزى خيرى

« كانت طالبة فى الجامعة عندما اتجهت الى الرقص الشرقى .. وحملت لقب « الراقصة الجامعية » وطارت اكثر من مرة لترقص فى ملاهى لندن ، ظلت طوال العام الماضى ترقص فى العاصمة الانجليزية ستة اشهر متواصلة .. اجادتها للغات جعلتها تقوم باكثر من رحلة رقصت فيها فى بلاد اوربا واشتهرت هناك برقصة العصى .. كانت رحلاتها المتواصلة سببا فى الا تتجه الى السينما كممثلة ، شأنها شأن كل راقصة تحقق شهرة فى الرقص الشرقى .. منذ فترة قليلة بدأت تعمل فى السينما فقامت بالدور النسائى الثانى امام ليلى ومحمد عوض وحسن حامد فى فيلم « يوم واحد عسل » .. »

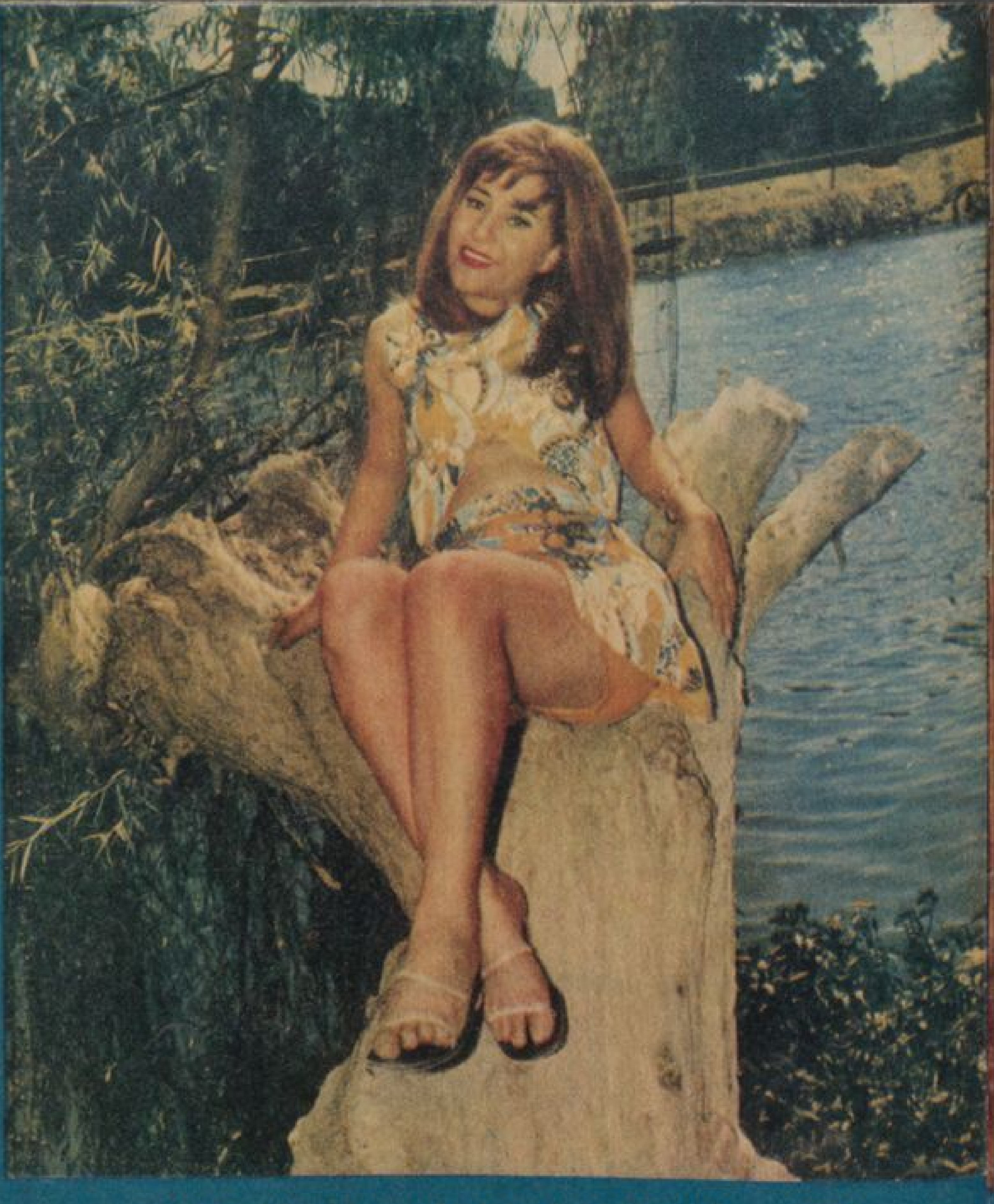

آمال رمزي

« اخذت طريقها الى السينما منذ فترة ، وتنوعت ادوارها فى اكثر من عشرة افلام .. كانت البنت الطيبة والفتاة الارستقراطية والتلميذة فى مدرسة اعدادية .. وبنت الكباريه . اخر ادوارها دور الاميرة فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » مع فريد شوقى وكوكا وناهد شريف ويخرجه بالالوان نيازى مصطفى .. انضمت الى فرقة الريحانى ومثلت امام فريد شوقى على المسرح وقامت ببطولة مسرحية « الزوج اخر من يعلم » مع بدر الدين جمجوم والمرحومة مارى منيب . انتقلت الى الفنانين المتحدين لتمثل دورا فى مسرحية « البيجاما الحمراء » وهى الان تواصل عملها المسرحى بدور هام فى مسرحية « الطرطور » مع محمد عوض ونبيلة عبيد وخيرية احمد . تظهر ايضا على الشاشة الصغيرة كممثلة فى التمثيليات وفى مسرح الفكاهة . »

اسرة فيلم « الوردة البيضاء » .. اول فيلم غنائى بمعناه الكامل، وقد سجلت اغانيه كما صورت اغلب مناظره فى ستوديوهات باريس قبل ان تنشأ الاستوديوهات المصرية ..

من ألبوم

تحقيق : حسين عثمان

تاريخ مثير .. منذ بدات اولى المحاولات ، لايجاد سينما مصرية . بدات بمحاولات فردية .. وانتهت .. باول ستوديو سينمائى مصرى !

- عندما صاح المتفرجون .. "صلحوا النورجا تكم خيبة" !
- أول محاولة لإيجاد سينما فى مصر .. صاحبها موظف على المعاش !
- "بربرى مصر الوحيد" أول فيلم شاهده الجمهور عام ١٩٢٤ !

محمد كريم مع آلة التصوير التي كانت تستخدم في بداية السينما العربية .. وكانت تدار باليد

ام كلثوم .. أوسع الاصوات مساحة واعظمها جاذبية في نفس الوقت

←

السينما المصرية

عرف المصريون السينما في اواخر القرن الماضي .. وكان الادباء والصحفيون يسمونها « الصور المتحركة » .. فقد عرفت مصر دور السينما عام ١٨٩٧ عندما أحضر صاحب صالة « سانتي » التي كانت قائمة في حديقة الازبكية ، اول آلة عرض للسينما وقصص الافلام الاخبارية .. وقد اثار عرض هذه الافلام ضجة كبرى واهتمت الصحف الكبرى في ذلك الوقت بهذا الحدث الجديد .

وقد كتب المرحوم الشيخ على يوسف في جريدة « المؤيد » يصف هذا الحدث الغريب فقال :

« اجتمع لفيف من علية القوم وابناء الاغنياء الافاضل وافراد الطبقة المتعلمة المستنيرة في مكان عرضه ستة امتار وطوله عشرون مترا ، وجلسوا على كراس كما يحدث تماما في المراسح ليشاهدوا الاختراع الغريب الذى جاء من الدنيا الجديدة .. الذى يسمونه باللغة الاعجمية « سيما » او بالتعبير العربى الفصيح « الخيالة »

وقد بدات مشاهدة هذا الاختراع الجديد مغرب امس بعد ان بدا الظلام يخيم على المكان ، ورفعت جميع « الكلوبات » وصار المكان ظلاما دامسا ..

وفجاة سمعنا صوت الآلة يتحرك ويحدث طنينا اشبه بصوت آلات الطباعة وهى تتحرك .. ثم خرج من هذه الآلة شعاع ابيض تركز على قطعة قماش بيضاء كانت امامنا ونحن جلوس ، واذا بنا نرى اشخاصا يتحركون امامنا ويروحون ويجيئون ..

وقد شاهدنا منظرا لميدان الاوبرا بباريز .. وهو منظر صحيح لانه سبق ان رأيناه رؤية العين عندما زرنا هذه المدينة .!

ثم انقطع الشعاع فترة وعاد بعد ذلك ، فاذا بنا امام خيال صاحب الجلالة غليوم الثاني في زيارته لمصنع بمدينة برلين ،

وتتابعت الخيالات امامنا لبعض العمال في مصانعهم ، وبعض الناس في روحاتهم وغدواتهم في بلادهم .

وقد طربنا كل الطرب لهذا الاختراع العجيب الذى هو افضل بكثير من خيال الظل الذى نعرفه في مصر المحمية ، وقد حدثنا احد الخواجات الذين كانوا معنا اثناء الفرجة على هذا الاختراع ، فقال انه سيعمم في جميع انحاء العالم .. وان في نيته وعزمه ان يجلب افلاما اخرى منها منظر تتويج قيصر روسيا وغير ذلك ..

والحق ان هذا الاختراع عجيب جدا ونحن نتنظر له شهرة كبيرة في العالم »

هذا هو المقال الذى كتبه المرحوم الشيخ على يوسف في جريدة المؤيد تعليقا على الاختراع الجديد، وبعدها بدأ هذا الاختراع الجديد يجلب اهتمام المصريين ، فكان بعض ابناء الجالية اليونانية يستاجرون الدكاكين ويحولونها الى صالات عرض يعرضون فيها الافلام الاخبارية لقاء مليمين عن كل حفلة .. وكان العرض يبدأ مع غروب الشمس حتى منتصف الليل ، ولكن اول دار كبيرة انشئت في مكان فسيح كانت في حى الحلمية الجديدة — ولعلها اول دار سينما حقيقية انشئت في

←

ليلى مراد فى فيلم « يحيا الحب » .. اول فيلم لعبد الوهاب يصور فى ستوديو مصر

عزيزة امير وزوجها الاول احمد الشريعى ، الذى شجعها على مغامرة انتاج فيلم « ليلى » أول فيلم مصرى ، ولهذا استحقت لقب مؤسسة السينما المصرية .

القاهرة ـ وقد عرضت فيلما كاملا مدته نصف ساعة يقوم على قصة محبوكة ، وفى أول حفلة حدث هرج ومرج ، فقد استعمل صاحب السينما النور الكهربائى الذى كان قد بدأ ينتشر فى بيوتات القاهرة الكبيرة ، فلما اكتمل عدد المتفرجين لاول حفلة ، اطفئت الانوار ليبدأ العرض ، فاذا بأصوات المتفرجين ترتفع ويصيح بعضهم « **النور انطفا** » .. ويصيح البعض الاخر «**اصلحوا النور جاتكو خيبة** » واضطرت ادارة السينما الى اعادة النور، ووقف صاحب السينما يشرح للجمهور سبب اطفاء النور وهو انه لا يمكن عرض الافلام الا بعد اطفاء الانوار .

وكان لانتشار دور السينما بعد ذلك أثره بين الشباب فقد تولد فى نفوس بعض الشبان المتحمسين ميل كبير الى احتراف هذا الفن وكان حلمهم الوحيد أن يأتى يوم يرون فيه انفسهم على الشاشة، وتألفت جمعيات فنية تضم هؤلاء الشبان ، وكان أبرز هذه الجمعيات « جمعية الصور المتحركة » وكانت هذه الجمعية تهتم بنشر الثقافة السينمائية والتدريس لفروع الفن السينمائى ، كذلك كانت هناك جمعية مينا فيلم التى أسهم أعضاؤها فيما بعد إسهاما كبيرا فى توجيه الانظار الى قيام صناعة سينما فى مصر .

وقد كان طبيعيا وقد تغلغل حب السينما فى نفوس اعضاء هذه الجمعيات أن تتجه آمالهم الى اوربا وامريكا ، وكان من ابرز هؤلاء الشبان **المخرج محمد كريم** الذى كان اول من سافر الى اوربا لدراسة السينما بعدما بذل فى مصر من جهود لتحقيق آماله الفنية .

ففى عام ١٩١٧ بلغه نبأ من شركة سينمائية أسسها جماعة من الايطاليين فى الاسكندرية وكانت

اسيا فى فيلم « عيون ساحرة » كانت اسيا ثانى سيدة تدخل ميدان الانتاج السينمائى وانتجت ١٣٨ فيلما فى تاريخها الفنى ..

هذه الشركة تستعد لاخراج فيلمين هما « الازهار الميتة » و « شرف البدوى » فسرعان ما انحل بها محمد كريم واسهم معها فى مجهودها ولكن الشركة لم تستمر فى عملها ، فسافر كريم الى ايطاليا ، ثم برلين حيث درس السينما هناك لمدة سبع سنوات .

فى تلك الفترة كان هناك شاب مصرى من هواة التصوير السينمائى هو الاستاذ محمد بيومى الذى كان ضابطا واحيل الى الاستيداع ، وقد دفعته هوايته الى السفر الى المانيا لدراسة التصوير ، وعاد من هناك عام ١٩٢٢ ومعه بعض الالات السينمائية ، وانشأ أول معمل للتصوير وتحميض الافلام فى حى شبرا بالقاهرة .

وعلى يد محمد بيومى بدأت أول محاولة لاخراج الافلام العربية ، فقد شرع فى اخراج فيلم كوميدى باسم « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » وقام ببطولة هذا الفيلم بشارة واكيم وفردوس حسن وفيكتوريا كوهين ولكن العمل فى هذا الفيلم لم يتم ، اذ توفى ابن المخرج محمد بيومى ، فكان لذلك صدمة فى نفسه جعلته يزهد فى مجهوده السينمائى الاول .

وبعد ذلك ببضعة أشهر عاد الى استئناف نشاطه فقدم فيلم « بربرى مصر الوحيد » بطولة على الكسار ، وفيلم « خاتم الملك » بطولة فوزى منيب .

وخلال هذا النشاط الفردى الضعيف نشأت عند طلعت حرب فكرة انشاء معمل لتحميض الافلام السينمائية ، تمهيدا لانشاء شركة سينمائية لها ستوديو كبير خاص بها ، واشترى بنك مصر ادوات المعمل الذى انشأه محمد بيومى فى شبرا ونقله الى سطوح مطبعة مصر فى شارع النواوين .

ونجح الهواة فى اثارة ضجة حول وجوب خلق صناعة سينمائية مصرية واقتنعت الممثلة عزيزة امير بهذه الفكرة ، فكونت شركة ايزيس فيلم التى انتجت فيلم « ليلى » وبعدها كون الاخوان لاما وهما من الهواة ايضا شركة سينمائية انتجت فيلما اخر اسمه «قبلة فى الصحراء» وكان الفيلمان حدثا جديدا بين الافلام التى تعرض فى مصر وكانت كلها تأتينا من اوربا وامريكا ، وماهى الا ايام حتى كانت السينما المصرية حديث كل الناس

كانت الافلام المصرية الاولى صامتة ، فلم تكن لدينا معدات تسجيل الصوت وكان القلم

محمد بيومى أول مصرى سافر الى الخارج لدراسة السينما وعاد لينشىء معملا للتحميض وقام باول محاولة للانتاج السينمائى ...

الناطق يومئذ اختراعا حديثا ..
وكان من اوائل الذين اشتغلوا بالانتاج السينمائي والتمثيل ايضا عزيزة امير التى تعتبر اول من انتج الافلام وقد تعرضت لخسائر ومتاعب عديدة ولكنها لم تتراجع حتى حققت الحلم الذى كان يراود الكثيرين .. ثم ابراهيم وبدر لاما واسيا ويوسف وهبي واخوان نحاس واخوان بهنا وبهيجة حافظ وتوجو مزراحى وفاطمة رشدى .. هؤلاء هم رواد السينما الذين كانت لجهودهم الاولى اثرها في قيام صناعة سينمائية في مصر .

وكان ليوسف وهبي الفضل في ادخال الفيلم المصرى الناطق فلم تكن الافلام المصرية قد نطقت حتى قرر يوسف وهبي انتاج « اولاد الذوات » وقد سافر مع المخرج محمد كريم وممثلى الفيلم الى فرنسا لتصوير المناظر الناطقة في احد الاستوديوهات الفرنسية .. وكانت بهيجة حافظ هي التى عهد اليها تمثيل دور بطلة الفيلم ، ولكن سحب الدور منها واستدعيت امينة رزق الى باريس لتمثيل الدور بدلا منها .. وقام الاخوان نحاس بانتاج فيلم في باريس وهو اول فيلم غنائي مصرى ناطق اسمه « انشودة الفؤاد » بطولة جورج ابيض والمطربة نادرة .. ولكن الفيلم الغنائي في معناه الكامل هو فيلم « الوردة البيضاء » الذى انتجه المطرب محمد عبد الوهاب .. وقد وجد المنتجون في الافلام الغنائية عنصرا جديدا لاجتذاب الجماهير التى وجدت في هذه الافلام السينمائية لنزعتها في حب الطرب والموسيقى !.

وفي عام ١٩٣٥ شهدت مصر مولد اول ستوديو سينمائي كامل المعدات انشاء بنك مصر ، وانتج اول ستوديو سينمائي كامل وهو فيلم « وداد » وكان هذا الفيلم هو اول فيلم غنائي تصور مناظره وتسجل اغانيه في القاهرة

وتابع السينمائيون جهودهم في سبيل تطوير صناعتهم حتى قامت الحرب العالمية الثانية وانتجت خلالها افلام كثيرة ، حتى بلغ متوسط الانتاج السنوى ٨٠ فيلما في الموسم ، وكانت هذه المرحلة تعتبر المرحلة الثانية من مراحل تطور الفيلم المصرى ، فقد انتصرت

يوسف وهبي وامينة رزق في فيلم « اولاد الذوات » ..

نادرة وجورج ابيض في فيلم « انشودة الفؤاد » الذى سجلت اغانيه في باريس ...

كان تصوير الافلام يجرى في البيوت والشوارع في عهد السينما الصامتة

بهيجةحافظ وسراج منير فى فيلم «اولادالذوات» قبل أن يسحب منها دور البطولة ويسندالىأمينةرزق

مواضيع الافلام المصرية وقصصها على السخرية من مهازل ومآسى الطبقة الراقية والدعوة الى علاج مشاكل العامل فى المصنع والفلاح فى الريف فرأينا افلام «الورشة» و «السوق السوداء» و«العامل» .. الخ .. كذلك خرجت افلام اخرى تشيد بالطبقات الفقيرة ، وتنال من الطبقات الثرية المترفة مصورة انحلالها وفسادها .

ولما وضعت الحرب اوزارها ، بدأ السينمائيون يتجهون الى لون اخر من الموضوعات ، وبدأت المرحلة الثالثة فى تاريخ السينما المصرية ، فقد بدأت السينما تتعرض لموضوعات اكثر واقعية فى حياة الناس ، وزاد عدد الافلام الكوميدية بعد أن ساد حياة الناس الكثير من الضيق بسبب تصرفات حكام العهود البائدة ..

ورأينا افلاما عن فلسطين وعصابات الصهيونية وهى تحاول اغتصابها ، وقد اراد بعض السينمائيين أن يتعرض لما حدث فى حرب فلسطين والخيانات التى كان يتزعمها الملك السابق واتباعه ولكن حكومات العهود الماضية كانت لهم بالمرصاد فصادرت قصص هذه الافلام قبل ان تصبح افلاما ، كما صادرت بعض الافلام التى تعرضت لهذه القضية من بعيد وانتهى الامر الى حذف المشاهد الخاصة بقصة فساد الاسلحة ، ثم انتشار الفوضى والفساد بين حاشية الملك .

وهكذا ظل الحال بالسينما المصرية الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو ، ورأينا افلاما تصور الاسباب التى ادت الى قيام ثورة يوليو منها فيلما « الله معنا » و « ارض الابطال » واهتمت الثورة بالسينما كفن له اهميته وخطورته ، فانشأت بنك السينما ، ثم صندوق دعم السينما ، ثم تطورت هذه المشاريع الى انشاء القطاع العام السينمائى عام ١٩٦٢ .

ومهما اختلفت الآراء حول انتاج هذا القطاع فاننا نأمل أن يستطيع مواصلة جهوده ليطور صناعة السينما ويعيد اليها ثقة الجماهير .

حسين عثمان

كانت منطقة اهرام الجيزة من المناطق التى صورت فيها عشرات الافلام فى عهد السينما الصامتة .. فى الصورة .. بدر لاما وابراهيم لاما فى فيلم « قبلة فى الصحراء » عند الأهرام

ميلينا ميركوري

« عندما خرجت ميلينا مركوري منذ سنوات الى المجال السينمائي العالمي بفيلم « ستيلا » الذي كانت بطلته ، وكان اول فيلم يخرجه مايكل كاكويانيس ، استطاع هذا الفيلم ان يفوز بجائزة احسن فيلم اجنبي في مسابقة الاوسكار وان يضيف الى ممثلات اليونان المشهورات دوليا مثل ايرين باباس واحدة اخرى هي ميلينا ميركوري .. وعندما تزوجت ميلينا من المخرج جول داسين وحققت نجاحا يفوق الوصف في « ابدا الاحد » و « فيدرا » و « هو .. الذي يجب ان يموت » لم تعد في حاجة الى مزيد من الشهرة السينمائية في كل بقاع العالم .. موقف ممتاز على المستوى السياسي تتحدث به كل الدوائر الفنية في العالم ، وقفته ميلينا ميركوري ضد الحكم العسكري في اليونان خاصة عندما حكم بالاعدام على الموسيقار تيودور تيوتاكيس مؤلف موسيقى « زوربا اليوناني » ورفضت العودة الى اليونان وبقيت مؤقتا في هولندا . »

صوفيا لورين

« حرمت منها الشاشة طوال الموسم الماضى .. اذ تفرغت لتنجب وتصبح اما للمرة الاولى فى حياتها .. والان بعد ان «اطمانت» صوفيا تستعد لجولة جديدة تضيف فيها صفحات الى صفحات النجاح السابقة .. فى فيلمها الجديد الذى لم يحدد اسمه بعد .. وان كنا نعرف ان قصته اخذت من القصة المشهورة « جسر واترلو » والتى سبق ان قدمت على الشاشة بطولة « فيفيان لى » و «روبرت تيلور » .. تشترك « صوفيا » مرة اخرى مع نجم ايطاليا الاول «مارشيللو ماستروياني» .. بينما يخرج الفيلم مواطن اخر لهما هو « فيتوريو دى سيكا » وتدور الوقائع هذه المرة فى « الاتحاد السوفييتى » والذى بدات ستوديوهات السينما الكبرى فيه تنتج اكثر من فيلم مشترك مع « سينى سيتا » .. عاصمة السينما الايطالية . »

منى إبراهيم

« رشحت الراقصة منى ابراهيم لدور من الادوار النسائية في فيلم « نساء صغيرات » ، بل انها قد تعاقدت على العمل في ثلاثة افلام من افلام الموسم الجديد ، تمثل فيها ادوارا بارزة .. ورغم قصر المدة التي قضتها في الحياة الفنية ، فقد استطاعت ان تحتل مكانا بارزا بين راقصات الصف الاول عندنا .. وبدات في الفترة الاخيرة تعمل في عدد من ملاهي الدرجة الاولى وملاهي الفنادق الكبرى ، وتكون لنفسها قاعدة كبيرة من الجماهير التي تعجب برقصها الذي تؤديه باجادة وموهبة . »

جولى اندروز

« دور جديد تقوم به « جولى اندروز » فى فيلمها الاخير والذى يصور الان فى هوليوود واسمه « حبيبتى ليلى » .. شخصية البطلة قريبة من شخصية الجاسوسة المشهورة « ماتا هارى » والتى اعدمت بالرصاص فى الحرب العالمية الاولى .. ويشترك معها فى بطولة هذا الفيلم « روك هدسون » ولا تزال «جولى» فى مقدمة نجوم الافلام الاستعراضية رغم النجاح الذى حققته «باربارا سترايساند» فى هذا المجال بفيلمها الاول «الفتاة مضحكة» .. ومن الطريف ان « جولى » لم تلتق فى الفيلم الجديد بمجرد دور جديد .. وانما ايضا بزوج جديد .. هو مخرج الفيلم «بليك ادواردز» .. لم يتم الزواج بعد ولكن حدد له مبدئيا منتصف اغسطس القادم .. وهو الموعد الذى ينتظر ان ينتهى فيه التصوير.»

كريمة البدراوى

« بعد ان اشتهرت كراقصة قررت الاتجاه الى التمثيل . فقامت بادوار البطولة الثانية فى افلام « غراميات مجنون .. و ٦ بنات وعريس .. وسارق المحفظة » .. وتعاقدت على العمل فى فيلم رابع اسمه « مدرسة البنـات » ولم تكن صلتها بالسينما كراقصة فقط بل انهـا لم ترقص الا فى فيلم واحد من هذه الافلام والباقى جميعها كانت ادوارا تمثيلية ... يعتبرونها راقصة فنـادق الدرجة الاولى بدليل انها رقصت فى « شـبرد » .. و « سميراميس » .. و « قصر الهـرم » .. و « الكونتيننتال » .. وفنـدق « فلسـطين »

خيرية أحمد

« عمر طويل قطعته خيرية احمد مع المسرح والسينما .. فقد بدات مع المسرح الحر عام ١٩٥٣ ثم انتقلت الى فرقة اسماعيل يس ثم فرقة ساعة لقلبك .. ومثلت ستة افلام سينمائية .. ابرز مافى خيرية خفة الدم التى جعلتها ممثلة فكاهية من الطراز الاول، ولانعتقد ان احدا ينسى شخصية « زوجة محمود » التى كانت تشترك فى تقديمها من الاذاعة مع فؤاد المهندس .. وقد اسهمت خيرية فى الاعوام الخمسة الاخيرة بمجهود كبير كواحدة من بطلات

المسرح الكوميدى فى بلادنا وكونت مع محمد عوض ثنائيا مسرحيا ناجحا فى مسرحيات « العبيط » و « نمرة ٢ يكسب » و « سفاح رغم انفه » بل ان محمد عوض عندما كون فرقة مسرحية ضمها الى فرقته لتشاركه البطولة مع نبيلة عبيد وامال رمزى فى مسرحية « الطرطور » التى تعرض الآن .. ورغم ان خيرية قد ظهرت فى ستة افلام سينمائية الا انها لم تلق عناية يمكن ان تبرز طاقتها الفنية وتضعها فى مكانها الصحيح .. ابرز مافى خيرية الصدق الذى يجعلك ترى النموذج الذى تقدمه منتزعا من الحياة . »

أورسولا أندريس

الفتاة السويسرية ذات الفتنة الصاعقة .. والتى ظهرت لاول مرة على الشاشة فى اول الافلام « جيمس بوند » و « دكتور نو » ثم اختيرت لها مجموعة من الادوار التى تلائم جمالها الثائر .. مثل « هى او عائشة » .. القصة المثيرة التى سبق أن قدمت على الشاشة .. « واورسولا » بعدهذا من المجموعة التى ركبت الموجة .. موجة افلام الجنس .. ولم تجازف باى انتقال لانها بدات مع هذا النوع من الادوار .. واخر افلام « اورسولا » مثل اولها .. تقاتل فيه بالمسدس .. والسكين .. والمايوه البكينى .. وتنتصر بالطبع .. على قلب البطل .. وقلوب المشاهدين .. اما عن حياتها الخاصة فلا تزال هى والنجم الفرنسى « جان بول بلموندو » فى شهر عسل لايريد ان ينتهى .. وخلال الشهرين الماضيين لم تمثل « اورسولا » فيلما جديدا لتظل بجوار زوجها .. فى مكان عمله .. وحتى هذا — ملازمتها له كظلها — لم يؤد الى خلافات .. وقديما قال شكسبير على ما نذكر « اكبر امتحـــان للحب .. ان يعيش الاثنان طول الوقت معـــا ! » .

آنوك إيميه

« اول مرة شاهدناها فيها ، فى القاهرة، كانت فى فيلم اسمه « السحلية اللاهبية » .. عرض منذ سنين .. بعدها لم نسمع عنها .. حتى اكتشفها من جديد للسينما ، كلود ليلوش .. واحتلت « انوك » مكانا تستحقه بين الم كواكب الشاشة الفرنسية .. « انوك » تقضى هذه الايام فى «تونس» تنتظر العمل فى فيلم « جوستين » .. وهى احدث حلقات رباعية «لورانس داريل» المشهورة والتى تدور حوادثها فى الاسكندرية .. وهناك التقت « انوك » بمخرج عظيم هو « جورج كوكور » .. الذى اكتشف « كاترين هيبورن » وقدم « جاربو » فى « غادة الكاميليا » .. ترى ماذا تكون نتيجة هذا اللقاء ! ؟ آخر افلام « انوك ايميه » .. «الموعد» مع عمر الشريف .. و « موديل الايجار » مع جارى لوكوود . »

مع نسمات الصيف
تقدم لك
مجموعة جديدة رائعة
تضفى عليك مرح الشباب
وغموض الأنثى والاحساس بالانتعاش
لوسيون مس قسمه
جحم كبير ١٩٠
جحم صغير ١٠٠
لوسيون أدراج
٦٠ قرشا
ماء كولونيا ندى
ثلاثة أحجام
٢٤٠ ١٣٥ ٧٥
LOTION
Lotion Orange
Nada
KESMA
إنتاج : قسمه و الشبراويشى
إدارة التطور : شركة السكر والتقطير المصرية - الإدارة العامة : ٥٠ شارع الجمهورية ت : ٩١٧٨٦٦ - القاهرة

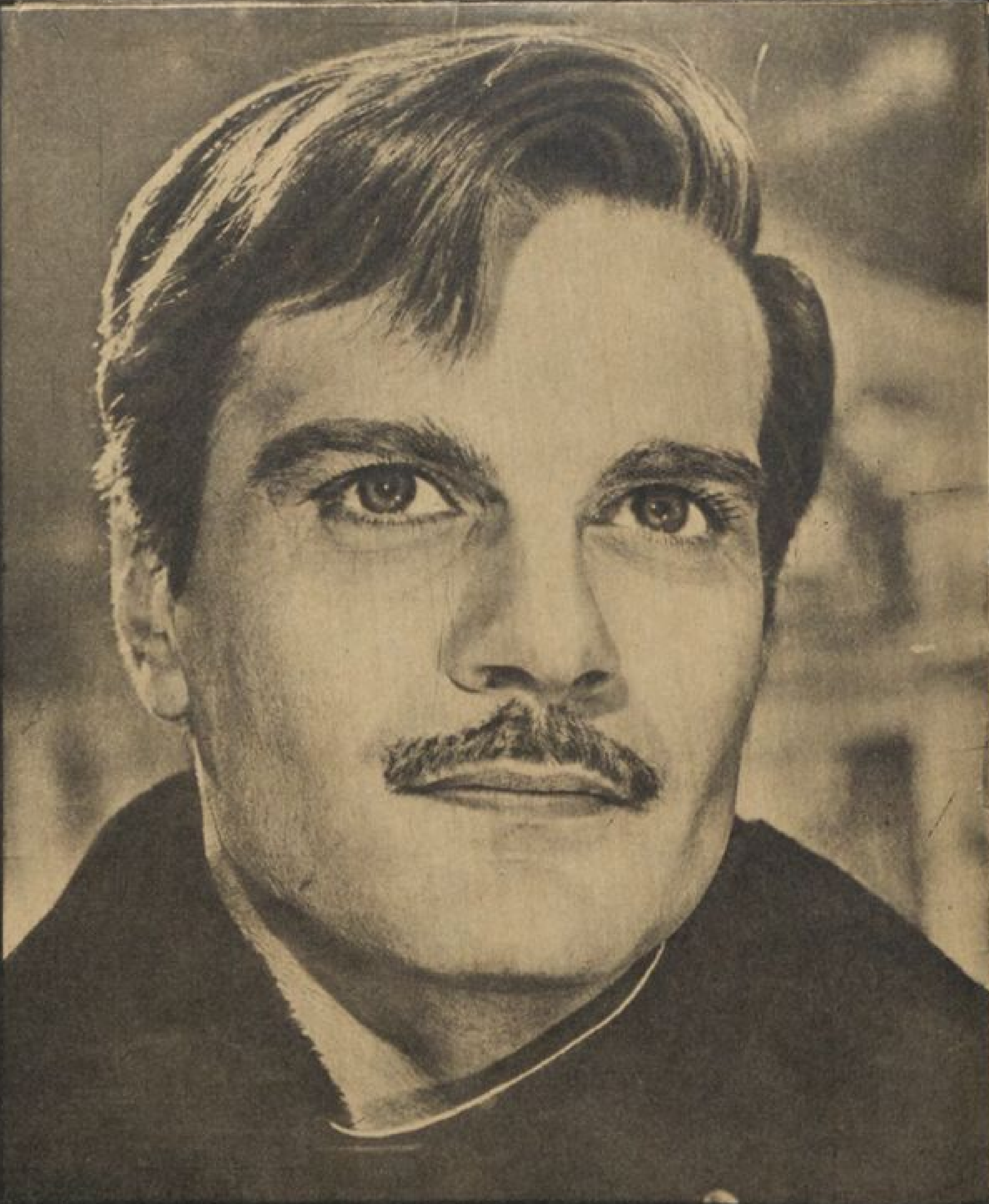

عمر الشريف

« رغم كل الظروف الصعبة والحرب التى تعرض لها عمر الشريف كنجم مصرى خرج الى النطاق العالمى ، فقد استطاع عمر خلال العامين الاخيرين ان يصبح ابرز شخصية فنية فى السينما العالمية .. فملامحه الشرقية واجادته للغات وقدرته على أن يستفيد من تجربته السينمائية جعلت منه النجم الاول ، او « نجم المليون دولار » كما تسميه الصحافة الغربية فى العالم كله .. وقد اتجه عمر الى قبول الادوار المتنوعة التى يجد فيها مجالا لاثراء تجاربه وموهبته فقد مثل « زيفاجو » و « مايرلنج » و « تشى جيفارا » و «الجنكيزخان» وهى جميعا شخصيات اثارت موجة عالمية من التعليقات .. ثم اتجه الى ادوار خفيفة فمثل دوره فى « فتاة المرح » و « الذهب مكنيا » وهو عن الغرب الامريكى ورعاة البقر ، واستطاع اكثر من مرة ان يصل الى الترشيحات النهائية لجائزة الاوسكار .. » . . . .

سهير زكي

القاعدة العريضة من اعجاب الجماهير التي تقف عليها الان الراقصة سهير زكي كونتها في البداية على الشاشة الصغيرة .. فالتليفزيون هو الذى اكتشفها وقدمها للجمهور ...
وقد ظلت سهير وفية للشاشة الصغيرة اذ هي تفضلها تماما في مجال العمل ، وان كانت مضطرة ،انما لان تلبى ضغط العمل في ملاهى الدرجة الاولى .. بل ان هذا الضغط كلفها ان تتوقف اسبوعين على الاقل منذ فترة بسبب الارهاق والاره .. ولقد وسعت سهير خبرتها في نطاق السينما ، فاذا هي ممثلة قبل ان تكون راقصة في فيلم « من اجل حفنة اولاد » الذى تقاسمت بطولته مع رشدى اباظة وسهير المرشدى ، وفيلم « الرعب » مع محمود المليجي وفريد شوقي ويوسف شعبان .. وبدأ كثير من المخرجين يفكرون في سهير زكي كممثلة موهوبة لا مجرد راقصة .. وهي بهذا تستطيع ان تكون نجمة ناجحة اذا وجدت فرصة لبطولات الافلام الاستعراضية .. في ادوار تعتمد على الاداء التمثيلي وعلى الرقص .

الكواكب

العدد ٩٢٠ – ٧ يناير ١٩٦٩ – ٥٠ مليما

- اسحبوا ترخيص هذا الفيلم الاستعماري!
- لماذا يباع ستوديو مصر؟!
- فن ١٩٦٩
- النص الكامل لأغنيات الخنافس الجديدة وحلقة مثيرة أخرى من مذكراتهم!!

ميلاد عام جديد

فى لحظة ميلاد العام الجديد ، كان الامل فى عام مشرق يملؤه التفاؤل ، وتتحقق فيه امانينا – كشعب عربى مناضل – فى قهر العدوان وازالة آثاره واستعادة كل شبر من الارض العربية التى تحتلها قوى الطغيان والبغى .. و« الكواكب » تتجه اليوم الى اخواننا المسيحيين فى عيد الميلاد المجيد بالتهنئة وهى اذ تسترجع لحظات الفرح والبهجة مع اولى لحظات العام الجديد فى هذه المجموعة من الصور المنشورة على الصفحتين ، انما نرجو الله ان يحقق اغلى امانينا جميعا لتعم اعيادنا وتمتلىء بالبهجة .

تصوير : سعيد عبد الحميد

تحقيق: عبد النور خليل

لماذا يباع ستوديو مصر ؟!

« يبدو ان ظاهرة التفكير فى بيـــع واحـــد من الاستوديوهات السينمائية العربية ، تتجدد كلمـــا تعرضت مؤسسة السينما لضائقة او أعوزها المال لتكملة انتاجها السينمائى ، فمن قبـــل ، وعلى مدد متفــاوتة فكروا فى بيع ستوديو الاهرام ثم ستوديو جلال واليوم دارت فعلا مفاوضات لبيع ستوديو مصر »

عبد الحميد السحار

محمد رجائى

محمود امين حماد

تدور مفاوضات بين المؤسسة العامة للسينما وبين هيئـــة التليفزيون العـــربى لكى تبيع المؤسسة ستوديو مصر للهيئة . وعلى الرغم من أن هذه المفاوضات تتم فى جو من الكتمان ، الا انها قد أوشكت أن تصل الى نهايتها فعلا .. ويبدو ان التفكير فى أن تبيع المؤسسة أحد الاستوديوهات التابعة لها ، هو المخرج الذى يفرض نفسه عليهـا من الازمات المالية التى تتعرض لها بين فترة وأخرى ..

وأذا نظرنا للامر الواقع نجد ان هيئـة التليفزيون العربى ، تستخدم فعلا واحداً من بلاتوهات ستديو مصر ، لتصوير برامجهـا السينمائية ، والافلام الروائية التى تنتج للتليفزيون وتعـرض كمسلسلات على الشاشة الصغيرة بل أن نشاط التليفزيون يتسع فى بعض الاحيان لكى يشـــغل أكثر من بلاتوه فى ستوديو مصر أو غيره من الاستوديوهات ، كما حدث فى شهر رمضان الماضى حيث كان التليفزيون يصور ثلاث سباعيات فيلمية هى « بعـــد العذاب » و « جراح عميقة » و « الرقم المجهول » ..

لماذا ستوديو مصر

ورغبة التليفزيون العربى ، فى امتلاك ستوديو سينمائى ، رغبـة معقولة ، تفرضها عدة تخطيطات للتوسع فى تصوير وانتاج البرامج والافلام السينمائية ، خاصة اذا وضعنا فى اعتبارنا أن ادارة الافلام فى التليفزيون – ويرأسها صلاح عبد القادر – قد قررت فعلا انتاج ١٣ فيلما روائيا طـــويلا ، وستعرضها فى التليفزيون ثم تأخذ طريقهـــا الى دور العرض .. وانتاج هذه الافلام التى تصـــل مدتها الى ساعتين يتطلب فعلا أكثر من بلاتوه سينمائى صـــالح للعمل ومجهز فعـــلا بالمعدات الســـينمائية الكفيلة بأن تلبى احتياجات هذا العدد الكبير نسبيا من الافلام السينمائية الطويلة .

هـــذا السبب ، والى جانبه حقيقة أخرى هى أن التليفـزيون ينفـــذ فعلا برامجه الســينمائية فى ســـتوديو مصر ، وربمـــا كـــان الـــدافع الى التفكير فى شراء ستوديو مصر لكى تتحول طاقته الانتاجيـــة كلها للانتاج الســـينمائى فى التليفزيون .. وليست هذه هى المرة الاولى التى يقال أو يشاع فيها أن التليفزيون العربى سيشترى ستوديو سينمائى بل من المعروف أن مفاوضـــات رسمية بين التليفزيون والمؤسسة قد دارت حول ستوديو الاهرام مرة وستوديو نحاس مرة أخرى .. ولكن ستوديو مصر بصفة رسمية كان حتى هذا الاسبوع بعيدا عن مفاوضات البيع هذه .

أهمية سينمائية خاصة

ولن يختلف النـــاس على ان لاستوديو مصر ، أهمية خاصـــة فى تاريخ السينما المصرية ، بل وفى تقدمها وتطورها منـــذ انشاء المرحوم طلعت حرب كاحـــدى المؤسسات التابعة لبنك مصر .. ففى ستوديو مصر ، تمت عملية تمصير السينما ، ودخلها الدم المصرى بعد ان كانت فنا وافدا لا يمارسه الا الاجانب من أيطاليين والمان وفرنسيين ، وفى بلاتوهات الاستوديو وفى معامله وصـــالات المونتاج فيـــه ، بدا الرواد من السينمائيين المصريين رحلتهم مع السينما .. فيه وجد كمال سليم فرصته ليخرج « العـــزيمة » وفى صالات المونتاج فيـــه تربى المخرجون صلاح أبو سيف ونيازى مصطفى وكمـــال الشـــيخ وخطا كريم وبدرخـــان ومحمـــد عبد العظيم المصور أولى خطواتهم السينمائية ، ولماذا نبتعد ، اذا كانت فى تاريخ السينما المصرية ، عدة افلام انسانية يمكن ان تعتبر اضافة الى الفن الســـينمائى ، فكل هذه الافلام بلا استثناء يقف وراءها ستوديو مصر ، واذا كان الانتاج الســـينمائى المصرى قد وصل فى بعض الســـنوات – وبالتحديد من ٥٤ الى ١٩٥٩ – الى ١١٠ افلام طويلة فقد كان السبب هو طاقة ستوديو مصر الانتاجية التى وسعت رقعـــة الانتاج السينمائى ، ومنحت فى تلك الفترة تسهيلات ســـينمائية لأكثر المنتجين الجـــادين الذين كانوا يحملون عبء الانتـــاج السينمائى مثل السيدة آســـيا وحسن رمزى وغيرهما .. بل ان ستوديو مصر كان فى فترة التبلور السينمائى الذى أوجد السينما المصرية كفن ، قد ساند بامكانياته وطاقاته كل الفنانين السينمائيين من امثال أنور وجدى وعز الدين ذو الفقار وكمال ســـليم ، بل ساعد مخرجا مثل حلمى حليم على ان يقدم فيلما مثل «أيامنا الحلوة»

وهو لايملك الا الورق الذى كتبت عليه مشاهد هـــذا الفيلم الذى استمر يعرض لعشرة ســـنوات متتابعة . ولم يكن الاســـتوديو يجامل حلمى حليم ، بل كانت هذه هى سياســـته الثابتة فقد اتاح الفرصة قبلها لكمال ســـليم فى

« العزيمة » وأتاحهـــا لكثيرين غيره ..

وكان ســـتوديو مصر ، طيلة الســـنوات التي سبقت تكوين المؤســـسة المصرية العامة للسينما بعد الثورة ، هو المؤسسة الام في الحقل السينمائي .. ولهـــذا الســبب تجد أن التفكير في بيع الاستوديو للتليفزيون خطأ في السينما المصرية ، يجب أن يوقف .. وليس في هذا القول اى عداء للتليفزيون العربي ، وليس فيه اى تجن عليـه .. ابدا .. ان تفكير هيئة التليفزيون في شراء ستوديو مصر ، من الوجهـــة العملية ، تفكير سليم .. تفكير تجاري سليم قطعا .. فالتليفزيون بلا شك قد حسب المبالغ التي ينفقهـــا في تمويل انتاجـــه الســينمائي الذي ينفذه في الاستوديو الى جانب تكاليفخطة انتاجه للافلام السينمائية الطويلة التي قرر انتاجها ، ووجـد أن عملية شراء الاستوديو ســتكون مثمرة اكثر مما لو استمر في تأجير بلاتوهاته ومعامله وصـالات مونتاجه ..

والسؤال الان :

● ماذا يحدث لستوديو مصر اذا كانت طاقته الانتاجية التي تصل الى ٧٠ فيلما في العام تفرض عليه مواجهة ميزانية ضخمة من النفقات والاجور ؟؟

ان المعقول أن تفكر مؤسسة السينما ، وعلى رأسها الان عبد الحميد جودة السحار وهو اقتصادي أصلا ، المعقول ان تفكر المؤسسة في استغلال الطاقة الانتاجية الكبيرة للاستوديو بدلا من التفكير في بيعه للتليفزيون .. ان زيادة الانتاج السينمائي في القطاعين ، العام والخاص ، وتوسيع رقعة الافلام المشتركة بيننا وبين الدول الاجنبية ، بل والدول العربية التي بدأت فيها صناعات سينمائية مثل لبنان والعراق وسوريا والجزائر وغيرها ، والسماح لهذه الدول بأن تصور افلامها وتنتجها عندنا يستطيع أن يشغل طاقة ستوديو مصر الانتاجية وطاقة غيره من الاستوديوهات المصرية الاخرى ..

ويدهشني فعلا ، أن اسمع ، بنبأ بيع ستوديو مصر ، والمفاوضات الدائرة بين التليفزيون وبين المؤسسة ، واسمع ايضا ان من بين من اداروا هذه المفاوضات رجال تربوا في ستوديو مصر مثل محمد رجائي وفتحي حسن ..

ويدهشني اكثر ، ان يسمح السحار بالتفكير في بيع الاستوديو وهو الذي استهل عمله كرئيس للمؤسسة بايقاف عملية بيع ستوديو جلال لتحويله الى قطع أرض سكنية ، واذا كان لابد للتليفزيون العربي من شراء ستوديو ســينمائي ، فليكن واحدا من الاستوديوهات الاخرى مثل نحاس او جلال .. واتركوا ستوديو مصر بطاقته السينمائية وتاريخه كمؤسسة ام رائدة .. للسينما المصرية .

كلمة لكم !

بقلم : محمد عفيفي

الميني جوب

للمرة الثانية في خلال اشهر قليلة اقرأ عن مظاهرة لشبابنا الناهض تقوم بسبب فتاة تسير في الطريق بالميني جوب ، فتضطر المذكورة الى الاحتماء بأحد المحلات التجارية حتى تحضر شرطة النجدة .

وأنا شخصيا لست في صف الفتاة التي تلبس الزي المذكور في شارع تعرف أن تلك هي استجابته لهذا النوع من الأزياء ، ولكنني في الوقت نفسه لا يسعني الا أن أرثي لذلك الشارع ممثلا في هذا النوع من المتظاهرين التعساء .

لهذه الاستجابة المرضية لمنظر الساق الحريمي دليل قاطع على مدى التعاسة العاطفية التي تخيم على حياة شبابنا ، دعك من هذا الابتذال الذي يتورطون فيه وهم يعلنون عن تعاستهم بهذه الصورة . فيبدو أننا نحتاج الى زمن طويل قبل ان ننجح في خلق الجو الاجتماعي الذي يتيح لهذا الشباب التعس فرصة توجيه طاقاته الى امور اكثر اهمية من رقعة تظهر لهم من فخذ بنت . وربما كانت القدرة على تقبل الميني جوب تحتاج الى أن يحدث في الشارع القاهري شيء مثل الذي لا بد أن يكون قد حدث ذات يوم وجعل الناس تتقبل سفور المرأة عموما ، ذلك الشيء الذي يؤسفني انه ليس عندي اي فكرة عنه !

فنان الشعب

لا شك أن صلاح ابو سيف فنان يستحق ان يؤلف عنه كتاب ، ان لم يكن لكفاحه الفني الطويل ومحاولاته المثمرة لاثراء الفيلم العربي ، فلأنه المخرج الوحيد الذي نجح — ذات صباح قارس البرد منذ عشرين عاما — في أن يخرجني من بيتي في الساعة السابعة ويجعلني اركب المشوار الى قهوة بور فؤاد لكي يرفض لي قصة ! وهذا خاطر قفز الى ذهني وأنا أقلب الصفحات الممتعة التي كتبها عنه الناقد سعد الدين توفيق ، والتي هي في الحقيقة تأريخ لمرحلة كاملة من السينما المصرية بقدر ما هي تأريخ لصلاح ابو سيف .

ومن قبل ان اقرأ كلمة واحدة في الكتاب اعجبتني فكرة الكتاب نفسها ، اذ ثبت لي أن الفنان لكي يؤرخ له لا يحتاج دائما الى اتخاذ ذلك القرار الصارم بأن يموت !

يا آداب !

من الانباء أن شرطة الآداب قد قبضت على مهندس وهو يقبل خطيبته ... حزر يقبلها فين ؟ في شارع مظلم ؟ غلط ! في بير السلم ؟ غلط ! في كازينو هادىء ؟ غلط ! فقد كان يقبلها في لنش خاص يقوده في وسط النيل !

فأما عن مشروعية القبلة فأعتقد أنه بين الأسباب التي تدعو رجلا أن يخطب فتاة هو أن يقبلها وهذا بالطبع أضعف الايمان ! وأما عن شروط الفعل الفاضح فأعتقد أنها لا يمكن أن تتوفر في لنش يجري وسط النيل ، لأن النيل ليس من الاماكن التي يتمشى فيها أحد سوى شرطة الآداب ! فتحريم قبلة في ذلك المكان لا يختلف كثيرا عن تحريم قبلة أخرى تدور في حجرة مغلقة لمجرد أن عين شرطة الآداب تصادف أن كانت موجودة على ثقب الباب !

وفي اعتقادي أن تصرفات شرطة الآداب التي من هذا النوع تحتاج الى تنظيم فرقة شرطة أخرى وظيفتها مراقبة شرطة الآداب !

لقطات

سعد الدين توفيق

● عندما نراجع رصيد التليفزيون لسنة ١٩٦٨ فاننا نلاحظ انه لم يقدم لنا برامج جديدة كثيرة . لم يقدم طول هذه السنة غير برنامجين

اثنين مبتكرين همــا « تحت الشمس » و « الكاميرا وراك ». والجديد فيهما ان الكاميرا تخرج

الى الشارع . فالاول يناقش مشكلات وقضايا كانت العادة أن يقدمها التليفزيون على شـكل

ندوة داخل الاستوديو . فمثــلا انتقل مرة الى احد المصـــانع

لدراسة مشكلة الوقت الضائع بلا انتاج وقابل احد المسئولين هناك ممن درسوا هذه المسألة في الخارج وأوضح لنا احــدث

الاتجاهات لاستغلال اقصى مجهود يمكن للعامل ان يبـذله دون ان يصاب بالارهاق . اما البرنامج الثـــانى وهو « الكاميرا وراك »

فهـــو برنامج ترفيهى من نوع جديد . وقد هوجم هذا البرنامج بقسوة لا مبرر لها . قرات عنـه كلمات نقدية كتبت بانفعال شديد.

وكنت احب ان نصبر قليلا حتى تظهر عدة حلقات من هذا البرنامج لكى نستطيع انحكم عليهبهدوء.

وانا اختلف في الرأى مع الذين انتقدوا هذا البرنامج وهاجموه بل وطالبوا بوقفــه ! . . وفي

اعتقادى انه برنامج لطيف وليس فيه سوء نية . فمثلا الحلقـة التى ظهر فيها صــندوق بريد

بداخله ميكروفون يدعو المارةالى انقاذ انســـان محبوس داخل الصندوق ، وقفت سيدة امام الصندوق في دهشة وبدات تتكلم

مع الشخص المفروض انه محبوس داخله . طبعا من الواضــح انه مقلب خفيف الدم . وتصرف اى شخص مار فيالطريق لابد انيكون

مماثلا لرد فعل تلك الســيدة . لانه سيفاجأ بهذا الامر العجيب.

ولكنه بعد لحظات ســيتبين ان هناك شيئا غير عادى !.. فيحلقة اخرى رأينا رجلا يجلس في وسط

الشارع فوق سجادة صغيرة يزعم انها بســـاط الريح وانه غريب ويريد ان يعود الى بلده علىهذا البساط ويناشـــــد المارة ان يساعدوه في رفع البســـاط حتى يطير في الهواء ! .. وكان تصرف المارة تلقائيا وبديعا.. فقد وقفوا بالفعل يحاولون مساعدة الرجل،

بل حملوا البساط حتى يطير..! وأنا شخصـــيا ضحكت طويلا واعجبنى البرنامج . واتمنى ان

نعطيه فرصة الى ان يقف عــلى رجليه .. خاصة واننا فقراء جدا في البرامج الترفيهية .

● احســن برنامج تليفزيونى في سنة ١٩٦٨ كان « شريط تسجيل »

الذى يعده محمد تبارك وتقدمه سلوى حجازى ويخرجه رضـــا الشافعى . وكان هــذا البرنامج

ايضا احسن برنامج في ســـنة ١٩٦٧ . ولم يضعف البرنامجبعد سـنتين . بل انه لا يزال قويا وجيدا ومخدوما . صــحيح انه يحدث احيانا ان يستغل ضيف البرنامج الفرصة ليتكلم عننفسه وعن اعماله . ولكن هذا ليسعيبا في البرنامج . وانمــا البرنامج

اعطى فرصة للضيف لكى يرى الناس ذوقه وشخصيته من خلال حديثه مع مقـدمة البرنامج ، وحديثه مع النـــــاس الذين استضافهم . وقد اعجبنى جدا ضيف الحلقة الاخيرة ، وهو المخرج فتوح نشاطى . لانه لم يقل

انا فعلت كذا وكذا . ولم يجعل الشريط عن نفسه بقدر ما كان عن الآخرين . فقد تكلم عن جورج ابيض واسـمعنا صوته « وهو تسجيل نادر » . وتكلم عن يوسف وهبى . وتكلم عن الريحانى ، وعن سلامة حجازى . وعن امينة رزق . وعن يحيى شاهين الذى مثل امام الكاميرا مشهدا من دوره

الخالد في مسرحية « مرتفعات وذرنج » . وكانت هذه الحلقةمن « شريط تسجيل » رائعة بكل معنى الكلمة. ولم تخل من نقد ـ على الماشى ـ لمؤسسة المسرح التى

يضيع اكثر من نصف ميزانيتهـا مرتبات للموظفين الاداريين في حين ان الجزء المخصص للانفاق على الروايات يقل عن نصـف الميزانيــــة !!! .. ان برنامج «شريط تسجيل» هو اول برنامج

تليفزيونى يجعل الناس يسهرون ليلة في الاسبوع في بيـوتهم ، فانك تضمن انك في مساء الاحد ستلتقى مع برنامج جيد ، ومع مذيعة متواضعة ولبقة ورقيقة . اتمنى لهذا البرنامج توفيقا مماثلا في سنة ١٩٦٩ .

● مفاجأة ١٩٦٨ الفنية هى « الملحن » الجديد زكريا الحجاوى.. الذى حققت الحانه في مسرحية « بلدى يابلدى » نجاحا كبيرا . وكانت بداية هذا الاتجاه في التمثيليات المسلسلة التى قدمهــا زكريا في الاذاعة وكلها من القصـص الشعبية وضع لحلقاتها « علامة

مميزة » اغنية نسمعها في بداية كل حلقة ونهايتهــا . ثم فرش زكريا ارضية « بلدى يابلدى » بانغام بديعة تشد المتفرج اليهـا

وتدفعه الى العودة مرة اخرى لرؤية هذا العرض الفنى الممتع. وفي حديث اذيع بالبرنامج العام قال زكريا الحجاوى أنه لم يؤلف الحانا وانما أخـذها من الحان شعبية منتشرة في القرى والكفور وعلى ضفاف النيل بحرى وقبلى .. واستغلها في هذا العرض . وهذا كلام فيه تواضع وفيه رقة

ولا يقوله الا فنان اصيل محترم. واذا كنا قد عرفنازكرياالحجاوى اديبا لامعا وناقدا وقصصيا ، ودارسا وباحثا ورائدا في الفنون الشـــعبية ، ومنظما ومخرجا للحفلات الرمضانية والمولدية ... فاننا نرحب به ملحنا ، ونصفق له ، وننتظر في شــوق معرفة مالا يزال خافيا علينا من مواهب هذا الفنان «الموسوعى».

سهير البابلي

ذات ليلة في القطار

نجمان .. صبح كل مخرج يحلم باليوم الذى يجمع فيه بينهما فى فيلم له ! .. وآخر مخرج حقق هذا الحلم هو « أندريه دلفو » واسم الفيلم هو « ذات ليلة .. فى القطار » .. استحق ذلك بفيلم واحد سابق اسمه « الرجل .. المحلوق الراس » . هذا الفيلم وضعه فى مصاف كبار المخرجين .. ويؤكد « دلفو » انه لم يتفق مع الثنائى اللامع الا وهو واثق تماما من انه سوف يقدم لرواد السينما تحفة اخرى

أفــلام جديــدة .. في ميــزان الرقـابـة !

تحقيق: صلاح البيطار

هذه الافلام .. هي ما سوف تراه خلال الشهور القادمة بعد أن مرت من تحت مقص الرقيب ، الذى يقف بالمرصاد .. لأى فيلم يحاول ان ياخذ طريقا شائكا اليك

الافلام الممنوعة عندنا ، والمقصود بها أفلام الجنس العارية تملا دور السينما فى اوربا وامريكا، وتلك الافلام ليست مباحة للشيوخ ومحرمة على الشباب ، وانما هى مباحة لكل الاعمار

وهناك يصفون هذا النوع من الافلام بانها أفلام متحررة .. وتعبر من واقع الانسان الذى يعيشه وينغمس فيه دون عيب

ويقولون أن هذه الافلام انما تعرض لتهذيب النفوس وسمو التربية ولا يقصد بعرضها الاثارة الجنسية أو خلافه ، ويتهمون الشعوب التى تنظر الى هذه الافلام بنظرة جنسية ، انها شعوب مختلفة .. تصور !

ولكن يبدو أن البرد القارص يجمد شعور الشباب الاوربى ويجعله فى موقف البليد الاحساس المحروم من طقس ملتهب يثير العواطف . وحكاية الافلام الجنسية بالنسبة له مسألة عادية جدا . والشباب سواء خارج السينما او داخلها — دائما — عادى، المزاج لاتثيره صور الشاشة ولا تحرك خياله « فضائحها » .

فاي دوناواي .. في فيلم « المرأة والجريمة »

جين فوندا .. بطلة « باربايلا » .. زى غزو الفضــاء ..

افلام الجنس كارثة

وفى الوقت الذى يزداد فيه حجم انتاج هذه الافلام فى اوربا وامريكا ، تجده فى بلدنا ينكمش تماما . وربما تقوم ضجة من اجل فيلم عرضت فيه لقطات لامرأة نصف عارية ، او فيه قبلة طويلة « نوعا » .. وبمناسبة القبلة على الشاشة ، حددها قانون الرقابة على المصنفات الفنية بأنها لاتزيد على ربع دقيقة واذا زادت يكون مصيرها استعمال مقص الرقيب او الغاء الفيلم

وان كنا نرى فى بعض الاحيان افلاما اجنبية تطول فيها القبلة بشكل مثير متكرر فى لقطات كثيرة

وفى أواخر العام الماضى ، وبداية هذا العام ، حاولت الرقابة فك القيد قليلا ، وسمح الرقيب وقتذاك مصطفى درويش — بعرض الافلام التى تطول فيها القبلة ويعرض فيها الجنس !

وقال الرقيب ساعتها : ان **هذه الافلام تلقى اقبالا شديداً فى اوربا وهى افلام تدعو الى الموعظة — الجنسية — الحسنة وعرضها لايخالف الدين ولا القانون ، وقد تعود الشباب رؤيتها فى أوربا دون أن تثيره .. وليقيم الدليل على ما يقول قدم لنا نموذجا من تلك الافلام كان اروعها فيلم «الانفجار» وارقها فيلم « رجل وامرأة » واعظمها فيلم « الحياة للحياة »**

وللاسف فشل الرقيب فى اقناع الناس بتلك الافلام وقامت ضجة وتعالت الاصوات تستنكر هذا النوع من الافلام بشدة وبالرغم من تلك الصيحات والاستنكارات ، لايخفى أن نذكر أن هذه الافلام اثارت ضجة فنية كبيرة واحيت النشاط الفنى الذى أصابه الركود

الرقابة تعيد النظر

وبعد أن انتهت ضجة افلام الجنس وانتهى الرقيب من عرض وجهة نظره كان لزاما على الرقابة للمصنفات الفنية ، أن تعيد

النظر في الافلام التي تأتي الينا من الخارج ، وتوسعت الرقابة في تفسير القانون ومنعت الافلام التي تعبر عما هو اخطر من افلام الجنس مثل افلام الجاسوسية وافلام جيمس بوند التي تمجد عمل المخابرات الامريكية وافلام الدعاية الصهيونية وعلى هذا فقد منعت الرقابة الافلام الآتية :

● كليوباترا بطولة اليزابيث تيلور وزوجها ريتشارد بيرتون .. وهو يتعرض لجزء من تاريخنا القديم وعيبه الوحيد ان بطلته هي اليزابيث تيلور التي تتهم بميولها الصهيونية .. والتي منعت الرقابة فيلمها الثاني . وهو فيلم « من يخاف فرجينيا !! »

● « مصيدة الجاسوس » وهو فيلم يمجد المخابرات المركزية الامريكية واعمالها الخارقة في تنفيذ مؤامراتها ضد شعوب الارض ..

● « كونتيسة من هونج كونج » عرض هذا الفيلم ثم منع بسبب بطلته صوفيا لورين التي ثبت ان ميولها ونشاطها الصهيوني يزداد بعد عدوان اسرائيل ..

● « ظلام تحت الشمس » وقد منع هذا الفيلم لانه يعالج مشكلة الدول النامية بطريقة بدائية وحشية ، وكيف يستعان بالرجل الابيض لانقاذ الرجل الاسود .. !!!

● «المعركة تحت سطح الارض» .. منع هذا الفيلم لانه يصور الصراع بين الامريكان والصين وبهذا يتنافى مع سياسة الحياد الايجابي الذي تسير عليه بلادنا .

●●●

اما الافلام التي شاهدتها الرقابة وسمحت بعرضها حتى الان فمنها : فيلم « باربا ليلا » وهو فيلم تقوم ببطولته جين فوندا ومن اخراج زوجها روجر فاديم وهو من الافلام التي سيذكرها الجمهور تماما عام ١٩٦٩ .. فقد استطاع فاديم أن يستغل كل جزء من طاقة جين فوندا .. والفيلم يحكي قصة خيالية تدور احداثها في عالم الفضاء ..

● ومن الافلام التي ستضيف عدداً هائلا من المعجبين الى رصيد جولي اندروز هو فيلم « النجمة » واحداث هذا الفيلم تدور بين

« الخريج » حائر بين الجنس .. ومستقبله بعد التخرج

عامي ١٩٠٦ ، ١٩٤٠ .. ومكان حوادثه لندن .. نيويورك .. نيس .. هوليوود .

وتتألق جولي اندروز في الغناء بمجموعة من الاغاني الجديدة التي تروق للمستمع في كل مكان في العالم ، وكما صفق لها الجمهور في « صوت الموسيقى » سيصفق لها طويلا ايضا في فيلم «النجمة» وهو من اخراج « روبرت وايز »

● وفي عام ١٩٦٩ سيرى الجمهور في بلدنا فيلما جديدا لبطلة فيلم « بوني وكلايد » فاي دونا واي .. وهو من الافلام التي تضيف الى حياة فاي شهادة فنية جديدة .. الفيلم اسمه « المرأة والجريمة » .

وشخصية فاي في هذا الفيلم تختلف تماما عن شخصيتها في « بوني وكلايد » فسوف يجد المشاهد خبرة فنية متألقة فيها التضحية والعمق والحب للعمل الفني باخلاص ووفاء ..

● أما فيلم المثلة الامريكية التي حصلت على جائزة الاوسكار « آن بانكروفت » الذي سيراه الجمهور في العام الجديد فهو فيلم « الخريج » والفيلم بطولة « كريستين روس » وهو وجه لم يتعود على مشاهدته الجمهور المصري كثيرا ولكن سيذكره في فيلم « الخريج » الذي قام باخراجه المخرج مايك نيقولاس .. وهو من الافلام التي تعتبر بمثابة جسر الشهرة الكبيرة لكريستين روس والممثل داستين هوفمان الذي يقوم بدور « الخريج » ..

● ومن افلام رعاة البقر سيرى الجمهور فيلم « اشنقوهم عاليا » بطولة كليمنت استوور وانجير ستيفنس .. وهو من الافلام المعتدلة التي لاتبالغ في

كريستين روس .. وجه معبر بغزو الشاشة

حوادث القتل او التهريب او الخدع البشرية .

● أما الفيلم الحربي الذي صرحت الرقابة بعرضه فهو فيلم « معركة حملة الرماح » وهذا الفيلم يصور الصراع الذي كان قائما في القرن الماضي بين بريطانيا وروسيا وفيه معارك حربية رهيبة انتصر فيها الروس على الانجليز

هذا قليل من كثير مازال تحت فحص لجان الرقابة تراه لتضع صلاحيته او رفضه ..

لقاء مع مديرة الرقابة

وفي لقاء سريع مع السيدة اعتدال ممتاز مديرة عام الرقابة على المصنفات الفنية قالت لي :

● **يعز على الرقابة كثيرا ان ترفض فيلما سينمائيا ، ولكن حماية لاموال الدولة ولاخلاق النشء نرى ان « المقص يجب ان يعمل عمله في الافلام التي تعرض الخوارق غير المعقولة والتي يتأثر بها كثيرا الصبية والشباب » ...**

وبالنسبة لافلام الجنس لايقصد بها اطلاقا عرض المناظر العارية لاثارة الغرائز والرقابة لاترفض كل فيلم بمجرد أن يطلق عليه فيلم جنس .. ابدا .. انما العبرة هل للجنس مكان في الفيلم ينتج عنه توجيه للفكر وتعليم وفائدة للسمو بغرائز الشباب !

اذا كان الفيلم « الجنسي » بهذا المعنى فان الرقابة لا تمانع اطلاقا بل تشجع على عرضه وقد رأينا فيلما بهذا المعنى هو « الحياة للحياة » مثلا ..

وخلعت اعتدال ممتاز نظارتها ثم استطردت تقول : أحيانا تكون افلام الجنس اخف تأثيرا من افلام اخرى نراها !

● **وما هي ؟**

— افلام الجاسوسية والجريمة .. فقد شاهدت بعض هذه الافلام ولاحظت أنها مثل « حقن المخدرات » لعقول الشباب وأنا كام حكمت على بعضها بأنها ابشع من افلام الجنس ..!!

كان هذا هو رأى مديرة الرقابة في الافلام الاجنبية .. ثم سألتها عن دور الرقابة في الافلام المحلية

قالت اعتدال ممتاز : الرقابة تمد يد العون لكل المنتجين المحليين وقد صرحت لهم في مواقف كثيرة بتعليماتها التي تبرز من نقطة هامة وهي .. **لايصح انتاج قصة او اخراجها قبل عرضها على الرقابة** ولكن يحدث أن يقدم المنتج القصة « **كاجراء شكلي** » ثم يبدأ التصوير وربما يكون قد انتهى منه ، **ثم نكتشف أن القصة غير صالحة « رقابيا » واذا عبرنا عن هذا بصراحة واجهتنا المشاكل واتهمونا بالرجعية وبالقسوة والحقيقة أن دور الرقابة ليس « قطع الرقاب » وانما هي جهاز توجيه وارشاد وتعاون حتى تقدم للناس وللعالم سلعة فنية طيبة !.**

رأى في البرامج الدينية

النقد الذي يوجه عادة الى اى برنامج ديني هو انه منفصل عن اساس وانه يعيش داخل انفعالاته ، وانه يؤدي بطريقة كلاسيكية في التمثيل والاخراج

وربما لا يوجد هذا بشكل واضح في البرنامج الواحد ، ولكن نبرة البرامج التي تلتزم الخط الديني ، والتي انتشرت في موجات الاذاعة كلها جعل الطابع العام يظهر مجسما امام الناس

وكثرة ما يعرض عن الدين في اجهزة الاذاعة والنشر ظاهرة طبيعية ، وصحية ، في شعب يجعل من الدين محور حياته

ولكن فهمنا لطابع البرامج الدينية هو الذي يجب ان يعاد النظر فيه . فلماذا تؤدى الادوار الدينية في التمثيلية باداء كلاسيكي يمط الحروف ويطيلها .. مع ان الدين هو اليقين ، هو العقيدة والمبدأ .. واليقين شيء عصري يعيش في حياتنا الان ، كما عاش من قبل ، وكما سيعيش من بعد . وقد الفنا ان يظهر اللعب الكلاسيكي فيما هو قديم

ولماذا يبدو من يمثل هذه الادوار في قمة انفعاله ، كان ما يقوله صادرا عن انفعال فقط ، وليس شيئا يعيش في الحياة العادية للناس

ولماذا تلجأ بعض البرامج الى مناقشة موضوعات لم يعد لها مكان في حياتنا الجديدة ، مع ان حياتنا تقدم علامات كثيرة للاستفهام تنتظر من مقدمي هذه البرامج ان يتناولوها بالمناقشة ، والدراسة

ان قضايا العصر كله تصلح مادة لهذه البرامج الدينية . جميع القضايا التي تمس حياة الانسان ، وضروراته ، وكمالياته، ورفاهيته . والتعمق في دراسة اى راى للدين سينتهي الى بلورته في اسلوب عصري ، يقبله الفكر العصري والوجدان العصري سواء في صميم الفكرة او في اسلوب عرضها ، او في الاداء الفني لها..

على ان عددا من البرامج الاذاعية يسير في نفس الخط ، ويجتهد في مجال تقديم اليقين الديني باسلوب عصري ، ولقد سمعت برنامجا ناجحا هذا الاسبوع عن العلم والدين .. والقمر في القرآن .. وبرنامجا آخر بعنوان «من اقوال الرسول» عن الخدم .. وتمثيلية شعبية دينية عن « السعادة » ..

النماذج الجيدة موجودة ولكن المهم ان ناخذ بقية البرامج بهذا النهج في التفكير !

طه قابيل

اسحبوا ترخيص هذا الفيلم الاستعماري!

عبد المنعم سليم

فيلم « المرتزقة » المعروض في سينما مترو والمنتظر ان ينتقل من سينما مترو في القاهرة الى سينما مترو في الاسكندرية ثم الى دور السينما الاخرى .. مفروض أن يتوقف اليوم او بمعنى اخر انني اطالب بان يوقف عرض هذا الفيلم . وصحيح ان ايقافه الان يتم — لو تم — بعد ان يكون السم الذي يغلف الفيلم كله قد حقن منه الالوف — ربما — دون ان يحسوا بذلك .. وحتى لا تكون مطالبتي بوقف عرض هذا الفيلم دون معنى فانني الخصه هنا بسرعة.

●●●

ان الفيلم يدور في جمهورية الكونغو الديموقراطية . الرئيس « اوبو » يستدعي احد الجنود المرتزقة وهو الكابتن الامريكي « كاري » الى العاصمة ليقابله ثم ليكلفه بان يقود قافلة الى بلده « ربزيف » حيث توجد هناك كمية كبيرة من الماس تقدر بخمسين الف مليون دولار . وبما ان قبائل « السمبا » تقف في مواجهة الرئيس « اوبو » وتحارب كل من يقترب من المدينة الصغيرة الغنية ... فالمطلوب الان من الكابتن كاري ان يذهب ويحارب هذه القبائل طبعا اذا استدعى الامر ذلك . والمقابلة التي تتم بين الرئيس اوبو وبين كاري يحضرها رجل بلجيكي من رجال المال في اوربا رجل ابيض سمين جدا . انه يمثل رجالات المال في العالم الابيض . وطبعا مفروض ان ينتقل الماس من ارض الكونغو السوداء الى ارض اوربا البيضاء!

ومن هذه البداية تعرف ان رئيس الجمهورية متعاون مع الاجانب وهو يجرد قافلة من الجنود المرتزقة لتنتزع الماس ممن .. ؟ من اصحابه الاصليين .

يقوم كاري بالحملة ، ومعه — على قدم المساواة — زنجي هو « روفو » . ان روفو في الواقع مثال الحكمة والقوة والعدل وسعة الافق .. وهو يتكلم احيانا عن الكونغو باعتبارها وطنه وامله ، وينظر الى كاري باعتباره مجرد جندي مرتزق يؤدي مهمة والسلام .

اما الجنود الذين في الحملة فبعضهم من البيض « واحد منهم نازي » والبعض من اهل البلد الاصليين .. ولكن صورة هؤلاء تختلف كثيرا عن اهل البلد الذين سوف تقابلهم النساء الاشتباكات .

وتبدا رحلة كاري ، وعواطفنا معه بلا جدال .. وبعد ان يصل كاري الى القرية تقابل الرجل الابيض الذي كان يحرس الماس .. وهو بالطبع لا يضعه في خزينة بمفتاح او في منزله بل في حجرة تحت الارض مجهزة باحدث الاساليب العلمية . المهم ان باب الخزنة لا يفتح قبل مضي ثلاث ساعات .

وحتى ترتفع عواطفنا الى الذروة فانه في اللحظة التي يفتح فيها الباب تبدا قبائل « السمبا » في الهجوم .. وطبعا سمعنا قبل ذلك ان هذه القبائل قد مزقت رجلا ابيض واكلته .. الخ .

يبدأ هجوم رجال « السمبا » ، **ورجال « السمبا » الزنوج ليسوا كباقي رجال الكونغو .. اننا نرى امامنا عالمين .. عالم الرعاع وعالم المتمدينين .. مع ان الاثنين يعيشان على قطعة ارض واحدة .. والمسافة بين الاثنين لا تزيد على ثلاثين كيلو مترا !!**

ولكن رجال القبائل الوباء ، وهكذا ينتزعون الماس .. وينتزعون معه بعض الرجال والنساء البيض ويتكلون بهم بالطبع . **وامام هذه المناظر المروعة لا تملك انت باعتبارك مشاهدا الا ان تحس بانك امام مجموعة من الفجر ومن المتوحشين ولا تملك في ذات الوقت الا أن تتمنى ان ينهزم هؤلاء وان ينتصر المرتزقة .**

وطبيعي ينتصر المرتزقة في نهاية الامر ويستعيدون الماس ، ويقودون العربات ويسرعون ولكن البنزين ينفد .. ويكون على كاري أن يسرع الى اقرب قرية بالعربة الجيب ليتصل بالعاصمة لتمده بالطعام والبنزين عن طريق الطائرات ، وهنا يقول روفو :

— وما الضمان انك ستعود ؟

.. ان الماس كله معك ! .. فهل ستعود حقا ؟

— أتشك في ؟

— انني شخصيا لا اشك ولكن الباقين يشكون .

وهنا يترك كاري حقيبة الماس لروفو ويسرع بالعربة . موقف انساني بلا شك . وهذا الموقف الانساني يقابل بموقف انساني اخر ليس اقل من الاول .. اذ ان روفو يترك حقيبة الماس في العربة الجيب دون ان يعرف كاري بطبيعة الحال .

انما المهم ان باقي الجنود يعرفون ان الماس موجود مع روفو ، وتستيقظ غريزة الشهوة والطمع في نفس الالماني النازي المرتزق حتى انه يقتل روفو ، وعندما يعود كاري يذهل عندما يرى جثة روفو الرائدة على الارض والجميع من حولها .. يذهل لدرجة انه يبكي .. يذهل لدرجة انه يسرع في مطاردة القاتل ويمزقه اربا !

خلال هذا القتال الوحشي كان هناك جندي اسود يراقب كل شيء . لقد اذهله هذا الذي رآه .. اذهله أن يقتل كاري بهذه الطريقة . انه يقول :

— اننا نحاول ان نتخلص من السواد الذي في انفسنا اما انت فلم تتخلص منه بعد .

وفي نهاية الامر يترك كاري القيادة لهذا الجندي ويصبح فردا عاديا في القافلة التي عادت منتصرة بالكنز .

وهكذا ايها السادة ترى من هذا الاستعراض ان الرجل الابيض المرتزق بطل .. الرجل الذي ترك بلاده وجاء ليقتل وينهب .. بطل وهذا البطل ايها السادة ترك القيادة في النهاية لرجل اسود .. صورة حلوة وجميلة بالطبع .. بل صورة انسانية تدل على المساواة بين الزنجي والابيض .. ولكن من هو هذا الاسود الذي تسلم القيادة ؟ .. انه الاسود المتعاون مع البيض .. انه الرجل الذي يخدم رئيس الحكومة الذي يساعد البلجيكي على اخذ المال بالجملة خارج بلده .

فالبطل في الفيلم هو الزنجي الخادم للابيض .

اما الزنجي الوطني الذي يحارب

الدكتور ثروت عكاشه .. وزير الثقافة

من اجل ماله فهو همجي وقاتل ومجرم .. الخ

وهذه الحقيقة مدسوسة بذكاء ولابد لكي تصل الى ذلك ان تفكر في مغزى الرواية .. اذ ان **الصورة السطحية تكشف لنا ان الفيلم انساني جميل .. فهناك مساواة بين الزنجي والابيض ولكن اذا فكرنا لوجدنا ان هذه المساواة ليست الا غلافا ظاهريا للفكرة الاستعمارية التي تغلف الفيلم . تلك الفكرة التي تصور لنا الاستعمار على انه غير ضار اطلاقا وان اصحاب البلد** من مصلحتهم ان يبقى هذا الاستعمار .. وان هؤلاء الذين لا يرضون عن الاستعمار هم البرابرة والمتوحشون « قبائل السمبا » .

وقد يرد احدهم ويقول : ولكن الفيلم اظهر لنا ان الرجل الابيض سيء هو الاخر ! .. وانا اسأل : من هو هذا الرجل الابيض السيء ؟ انه النازي .. كأنما الفيلم لا يريد ان يصبغ احدا بالسوء الا النازي وحده .. وكأنما هذا الكابتن المرتزق ومن معه انما هم اشخاص طيبون ومخلصون والنائبون ايضا .

والمأساة في الفيلم انه يعرض الرواية على اساس ان ما يحدث هو الواقع ، اي ان هؤلاء الذين يدافعون عن ذهبهم وماسهم « السمبا » انما هم متوحشون وان الذين يخدمون البلجيك هم المتمدينون . **وهذا الافتراض خاطيء** ان العكس هو الصحيح .. ان المرتزقة هم ابشع واحط خلق الله .. وانا لا اقول شعارات ولكنني استدل بذلك من احد الافلام التي عرضت في القاهرة وهو فيلم « الحياة للحياة » .. اننا نذكر ان ايف مونتان ذهب الى افريقيا وعرض علينا خلال الكاميرا بشاعة تصرف هؤلاء المرتزقة مع الافريقيين .

ضعوا الصورتين بجانب بعضهما واحكموا ..

وهناك فيلم اخر تسجيلي دايته

اعتدال ممتاز ..
مديرة الرقابة ..

فى ادنبره فى مهرجان سنة ٦٨ وكتبت عنه فى غير هذا المكان . انه فيلم « فرقة الكوماندو ٥٢ » وهو فيلم من انتاج المانيا الديموقراطية اشترك فى اخراجه خمسة من المخرجين والفيلم يسجل بالصور وبالاشرطة المسجلة وبكاميرا السينما دور الرجل الابيض فى افريقيا وفى الكونغو بالذات . ومن هذا الفيلم نرى ان ما يفعله هؤلاء المرتزقة لا يمكن تصوره باى حال ، فالامر لا يقف عند حد القتل ولكن يستمر حتى التنكيل بالجثث بطريقة لا يمكن لانسان ان يتصورها .. انها بشعة للدرجة التى لا تستطيع معها ان تفتح عينيك وتنظر الى الشاشة فأنت ترى السيقان تقطع ثم الاذرع .. ثم ترى الجثث فى عرض الطريق وترى نفس الجثث بعد يوم أو يومين او اسبوع .. ويا له من منظر ! وبعد ذلك فانا نرى بعض المرتزقة يجمعون المال والبعض يجمعون الجماجم .. مجرد هواية .. تماما كما يجمع بعضهم طوابع البريد !!

واظن — على اى حال — انني لست فى حاجة لان اسوق مثل هذه الدلائل . الا ما الذى يمكن ان تتصوره من رجل يستأجر لكى يقتل غير ذلك ؟ .

يحدث كل هذا ايها السادة .. ونرى كل هذا ايها السادة .. ونقرأ عن كل هذا ايها السادة .. ثم نرى بعد ذلك فيلما فى القاهرة ينكر كل هذا .. ويرفض كل هذا .. فيلما يضع الجندى المرتزق فى مكان البطولة .. فى مكان السامى والاخلاقى ..

والناس يرون مثل هذا الفيلم ويصدقون الرواية .. ويتعاطفون مع المرتزقة الذين انتصروا وعادوا بالماس ويسخطون على اصحاب الماس الحقيقيين .. ان الفيلم دعاية فى منتهى الذكاء .. فلنوقف هذه الدعاية المسمومة ،

اوتفوا عرض هذا الفيلم فورا .

أخبـــار قصـــيرة

● التليفزيون العربى طبع ١٥٠ تذكرة دعوة لحضور تسجيل مسرحيتى « الدرس » و« السعادة الزوجية » لعبد المنعم سليم بعد انتهاء عرضهما بمسرح الدالة كرسى .. نفدت التذاكر خلال نصف ساعة فطبع التليفزيون كمية اخرى نفدت فى عشر دقائق .. التسجيل يذاع غدا مساء فى الساعة العاشرة على القناة رقم ٥

● « حياة السيدة زينب » .. حفيدة الرسول صلى الله عليه وسلم .. قررت ماجدة أن تنتجها فى فيلم . أعدت القصة وارسلت للازهر . قررت ماجدة ان تعتمد على بعض أساتذة التاريخ الاسلامى فى اعداد السيناريو . ماجدة هى التى ستقوم بدور السيدة زينب .

● يوسف شاهين .. بدا بجمع كل ما يتصل وما كتب عن حياة أم كلثوم ، تمهيدا لكتابة قصة من حياتها .. ثم تقديم القصة فى فيلم سينمائى . سيكون اسم الفيلم « سومة » . يوسف سيسافر الى قرية « طماى الزهايرة » ليتحدث مع المعمرين فيها ، وسؤالهم عن ذكرياتهم حول حياة كوكب الشرق .

● أحمد عبد الحليم .. المخرج المسرحى .. وبطل « نائب فى الارياف » .. يقوم ببطولة فيلم « حب وصمت » امام نيللى . الفيلم من قصة عنايات الزيات ، واخراج عبد الرحمن الشريف .

● عبد اللطيف التلبانى سيغنى أغنيتين من تلحين محمد الموجى وكلمات عبد السلام أمين وهما « دوامة الكار » و« استنى ياعمرى » .. الاغنيتان سيقدمهما ضمن أحداث تمثيلية تليفزيونية سيبدأ تصويرها الاسبوع القادم .

● محمد حمام .. يغنى من كلمات عبد الرحيم منصور ، والحان محمد الموجى .. اغنيتى « القطر » و « ليلة » .

● شريفة فاضل .. سوف تتحول الى منتجة سينما . تعد الان فيلما لتقوم ببطولته وانتاجه

● وزارة الثقافة انتهت من انتاج ٣٥ فيلما للقطاعين العام والخاص التابعة للوزارة خلال الموسم السينمائى الحالى .

● منار ابو هيف دخلت ايضا ميدان الاغنية الدينية . سجلت للاذاعة أغنيتين . « رب الحياة » كلمات امام الصفطاوى لحن وتوزيع حسين جنيد . وكانت الاولى وداع رمضان . كلمات صلاح جاهين . تلحين ابرهيم رجب .

● « سهانى الهوى سهانى » .. اغنية جديدة من كلمات الزميل محمد سيف النصر ، والحان حمدى حسنى . يغنيها مطرب جديد اكتشفه المؤلف ، اسمه رأفت الشيخ

● « ليالى شارع الهرم » .. أول ديوان شعر بالعامية المصرية للشاعر عز العرب محمد على . الشاعر غنت له فايدة كامل ..

● « نكتة الاسبوع » .. برنامج تليفزيونى جديد ، يعده محمود سرى وحمادة سلطان ، من انتاج البرامج السينمائية ، واخراج محمود سرى .

● عزت العلايلى . تغيب ثلاثة أيام يصور مع يوسف شاهين لقطة من « الارض » فى بير ساقية من السواقى فى المنوفية . اللقطة ينقل فيها عزت جاموسة من الغرق فى الساقية ...

● « اعدام كورى المصرية » .. مسلسلة تليفزيونية يقوم ببطولتها شفيق نور الدين . مديحة حمدى ، يخرجها حسن بشير ، ويعدها صالح مرسى . مديحة كانت هى الشخصية التى قامت بدور « حسنية » فى مسلسلة رمضان الاذاعية « رضا بوند » .

صلاح عبد القادر

● صلاح عبد القادر . بعد النجاح الذى حققته سباعيات افلام التليفزيون مثل « جراح عميقة » اخراج ابراهيم الصحن و « بعد العذاب » اخراج نور الدمرداش و « الرقم المجهول » اخراج يوسف مرزوق ، وبعد ان بيعت هذه السباعيات المسلسلة الى التليفزيون فى خمس دول عربية .. قرر صلاح عبد القادر انتاج ٤٢ فيلما طويلا للتليفزيون يعرض كل منها فى سهرة تليفزيونية فى عرضه الاول ثم يعرض فى دور العرض للدرجة الثانية بعد ذلك . وقد اعتمد محمد أمين حماد رئيس مجلس هيئة التليفزيون الميزانية الكاملة لهذه الافلام ليبدأ تصويرها قريبا

العـــدد القـــادم
نتيجـــة مســـابقة
« أنا مـــين ؟ »

اقامت الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف « وولتكس » مهرجانا مسرحيا استمر لمدة اسبوع ، على مسرح المعهد العالى للموسيقى العربية . عرضت فرقة المسرح العمالى بالشركة مسرحية « حركة ترقيات » تأليف قاسم وجدى ، واخرجها فى اطار جديد سعيد مدبولى ، واستضيفت لبطولتها الفنانة نجوى سالم ، بالاشتراك مع اعضاء الفرقة من العاملين بمصانع اصواف وولتكس .. تحت رعاية الاستاذ حامد المأمون حبيب رئيس مجلس ادارة الشركة . وقد حازت اعجاب وتشجيع كبار الضيوف من رجال الفن والصحافة والاعلام ومن بينهم الاستاذ محمود أمين العالم والدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح

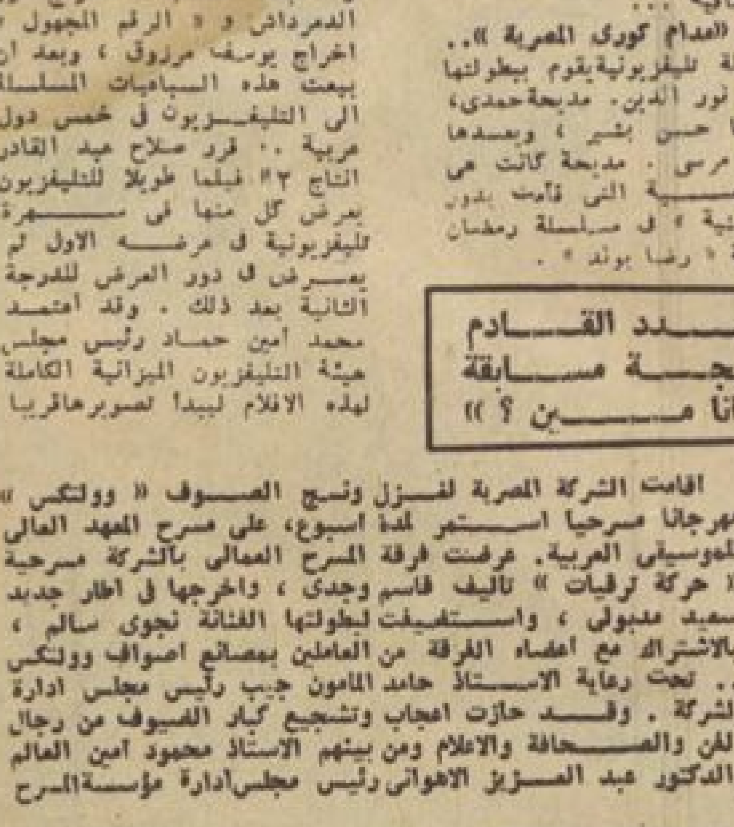

فن ٦٩

تحقيق: حلمى سالم

في العادة ، بعد أن ينتهى عام .. ويبدأ عام جديد ، نتوقف قليلا .. لنرى ماذا قدمت الفنون عندنا، وكثيرا .. ما تظهر كشـــوف .. **الخسائر والارباح** .. فى نهاية كل عام . لكننا هنا ، لن نتوقف عند عام ١٩٦٨ الذى انتهى منذ ٧ أيام . **بل سنلقى بانظارنا الى الامام .. خلال عام ١٩٦٩ .. الذى ولد فى محاولة لرؤية فنه !.**

ماجده .. تطالب بإبعاد المنتجين الذين لا علاقة لهم بالســينما ، حتى يتحقق تفاؤلهــا فى عام ٦٩

السينما

وقد تكون السينما ، هى الفن الجدير بأن يوضع فى اول القائمة .. بوصفه أكثر الفنون شعبية . وبوصفه أيضا .. صاحب أزمات مشهورة .. ويجمع أكبر عدد من فنانينا فى مجاله .

ومن الغريب .. أن هناك ما يشبه الاتفاق فى معظم الاراء على ان السينما، سوف تعيش فى ضباب خلال العام الجديد . وأنه لا جديد يبدو فى الافق .. وان السينما اذا كانت امتدادا فى عامها الجديد .. لعامها القديم .. فسوف تصاب بنكسة لم تعرفها فى تاريخها من قبل . هناك نوع من السواد فى وجهات النظر .. التى حاولت أن تستطلع سينما ١٩٦٩ .

– **تقول هند رستم** : ان السينما سوف تتراجع فى العام الجديد . ولهذا أسباب . أن هناك قصصا قديمة موجودة فى مؤسسة السينما، وأن هذه القصص دفع ثمنهـــا بأكمله ، ولابد من انتاج هـــذه القصص ، ما دامت الدولة قد تحملت ثمنها . اذن لابد من اعدام هذه القصص اولا . ولان القصـــص التى تقدمها السينما الان .. هى نوع من التـــكرار لافلام قدمت فيما سبق . فالنتيجة ان الجمهور .. سئم السينما المصرية، وبحث عن غيرها . وهـــذا دليل على أن الفيلم المصرى غير ناجح .. وبالمنطق ، وكامتداد لما يحدث الان فان العام الجديد .. لن يأتى بجديد، انما سيشهد رجوع المتفرج عن الفيلم المصرى وســـوف يرى مادامت السينما على نفس حالهـــا . هبوطا فى كل شيء .

– وبنفس النظرة تقريبا .. يرى **محمود مرسى** .. ســـينما ٦٩ . ورؤياه تتحدد فى **ان السينما دخلت**

● السينما : تمر بعام مثير وحاسم .. في تاريخها !
● المسرح : رؤيا غير واضحة .. لا تعطي نتيجة مريحة !
● الأغنية : حالة قلق .. تبحث فيها .. عن نفسها !
● الوجوه الجديدة : جيل يبحث عن حل .. فهل يجد الحل ؟
● الرقص الشرقي : لابد من إيقاف هذا السيل من الراقصات !

مرحلة التساهل وهذا قضى على كل شيء . وهو ينادي بضرورة الاهتمام من القطاعين العام .. والخاص بالسينما المصرية ، ولابد أن تكون هناك موضوعية حقيقية في معالجة السينما المصرية . **وانه اذا كان عام ٦٩ .. هو امتداد بنفس الاسلوب .. وبنفس المستوى .. لعام ٦٨ السينمائي .. فعلى السينما العفاء .**

– ورغم ان **ماجدة** .. تتفاءل في بداية حديثها . وتقول ان السحار قد أنجز مشاريع جيدة .. وفتح المجال للسينمائيين .. وأن هذا يبشر بخير في سينما ٦٩ .. الا أنها تعود لتؤكد ان **الدخلاء** يجب أن يمتنعوا تماما من الانتاج . فليس لديهم اى مستوى فني أو فكرى يدخلون به مجال السينما . **ولانهم فقراء فنيا وفكريا .. فهذا ينطبع على طريقة انتاجهم** . وهم بذلك اغلقوا أسواق الفيلم المصرى .. بما يقدمونه من انتاج هابط .. يسيء تماما الى السينما المصرية . وتؤكد ماجدة .. ضرورة أن يتحدد الانتاج فيمن له تاريخ .. ولهمكانة تؤهله لدخول هذا الميدان الخطير . حتى يولد الامل – الذى تراه – في السينما المصرية .

– ومن البداية .. يلخص **احمد مظهر** .. رؤياه لسينما العام الجديد . **فهو يرى انها ليست بالفضل** . وأن السينما ليست هي ٤ – ٢ – ٤ .. وانما هي فيلم جيد في النهاية وليست هي بالكثرة .. ولكن بالجودة . ويضرب مثلا .. في أنه قد يرسل ٥٠ لاعبا الى المانش للسباحة .. فيفوز منهم واحد .. يأخذ البطولة . هذا عظيم . المهم أن يعطي احدهم هذه النتيجة في النهاية . ويرى أحمد مظهر أن الجدد الذى يجربون في السينما المصرية .. أحد أسباب خسارتها . فالانتاج .. ليس مجاله التجربة . والا اغلقت السينما أبوابها . وهو يرى أيضا . **ان السينما ليست خطة تنفذ وهذا هو المهم .. انما هي مجموعة من الافلام الناجحة الجيدة .. مسألة لا تحتاج الى الخطة او خلافه** . ويوسع احمد مظهر رؤياه .. انما يجب أن نشرك الفنانين الاجانب : لماذا لا أستغل شهرة وفن **ايف مونتان ، وكانديس برجن ! وبيرت لانكستر** وغيرهم .. ثم أدبلج الافلام .. وانطقها بلغاتهم .. مثلما فعل الايطاليون .. والفرنسيون والهنود . السينما لا تحتاج لكل الاجتماعات .. والاتجاهات . آسيا أنتجت « **صلاح الدين** » . ماجدة أنتجت « **جميلة** » . المسألة في النهاية .. ليست خطة كما قلت . وانما عمل ناجح .

– وبتركيز شديد جدا .. يحدد **كمال الشيخ** رؤياه لسينما العام الجديد . فهو يرى .. دون التعرض للتفاصيل .. **ان الانتاج سوف ينكمش** . وهذا من أجل الاحسن . فعدد الافلام سوف يقل .. ليرتفع المستوى تماما بعكس ما حدث خلال العام الماضي .. من كثرة الانتاج . وهبوط المستوى . وهو يقول : ان كل فعل .. له رد فعل يساويه لكنه مع هذا .. **لا يرى بوادر تغيير كبير** .

– ويرى **صلاح ذو الفقار** .. ان عام ١٩٦٩ .. سوف يكون **عاما حاسما في تاريخ السينما المصرية** . فاما عدلت طريقها نحو الاصلح .. والاحسن .. والا .. يعلم الله الى أين ! وهو يحدد نقطا بعينها .. حتى لا تضيع السينما . وهو أيضا يؤكد في البداية . **انه لايوجد سوى عبدالحميدجودة السحار** .. لتنفيذ هذه النقط . فهو يرى ضرورة **اجراء جراحة حاسمة وسريعة في عدد الموظفين الذين يعملون في مؤسسة السينما** . **والذين يتقاضون مرتبات سنوية تصل الى ..) الف جنيه** . ثم ضرورة وجود مزيد من الثورية في طبيعة العمل . وايجاد حساب لكل من يعمل . من يحسن له حساب . ومن يقصر له حساب . فاذا لم تحدث هذه الاشياء .. فلن يجدوا مرتبات لموظفي المؤسسة . وبالتالي سوف تغلق أبوابها .

– وكما حدد كمال الشيخ رؤياه .. دون تفاصيل .. تحدد **ليلى طاهر** رؤياها .. فترى نفس الرؤية . **فهي ايضا لا ترى تقدما كبيرا** . وان كانت ترى قلة في الانتاج . وارتفاعا في المستوى . وترى **زيزي البدراوى** .. **أن سينما ٦٩ سوف تكون هي نفسها سينما ٦٨** .. فاذا استمرت .. ساء الحال أكثر . وهي ترى ان السبب هو موجة المنتجين الذين دخلوا السينما ، فكانوا كمنتجي ما بعد الحرب العالمية الثانية . وبنفس نظرة عدم الاطمئنان ، تقول **نبيلة عبيد** ، **ان السينما في حالة . محلك سر** .. وان ٦٩ لن ترى شيئا جديدا .

– والرأى الوحيد الذى يرى أن السينما سوف ترى خطوات جديدة ، ونشطة ، وناجحة .. هو المنتج الممثل **حسن حامد** : فهو يرى أن سوء الفهم الذى كان موجودا .. وبدعى .. ان القطاع العام يحارب القطاع الخاص ، قد ثبت أنه غير صحيح . وأن تشجيع القطاع الخاص .. سوف يعطي للسينما دفعة نشطة الى الامام .

● **كلمة اخيرة في السينما . هي حصيلة وجهات النظر المتعددة ، والتي تكاد تتفق على أن السينما ستدخل مرحلة ضبابية في العام الجديد . اقول .. انه من المهم جدا . ان يلتفت المسئولون عن السينما عندنا ، حتى لا تصل بهم الى موقف مغلق يصعب معه اى تصرف . واعتقد ان الاراء التى قيلت تستحق الاهتمام .**

المسرح

اذا كانت السينما ، تبدو في هذا الثوب الرمادى الداكن وهي تدخل عاما جديدا .. فماذا سوف يكون المسرح المصرى .. خلال عام ١٩٦٩ ؟

– رؤيا **سميحة ايوب** للمسرح .. رؤية ضبابية . وهي كما تقول ، **ليست واضحة** ، وبالتالي .. فالاحكام صعبة . لكنها تحاول ان تلقي نظرتها الى الخلف قليلا .. لترى ماذا سيكون . ورغم الضبابية الموجودة في رؤيا مسرح ٦٩ .. الا أن سميحة ترى .. **ان المسرح**

←

شادية .. ترى ان الفولكلور في الاغنية المصرية ، سوف يمتد الى عام ٦٩ . ويرى احمد مظهر .. ان السينما المصرية لا تحتاج الى خطة في العام الجديد .. وانما تحتاج الى فيلم جيد

سعد اردش .. رؤيا متفائلة

سميحة ايوب .. رؤيا ضبابية

سناء جميل الايمان اولا

كقيمة ادبية ، وكفكر .. تقدم . لكن كازدهار لا . والسبب .. ان الحركة الادبية ليست متابعة للمسرح . ومن سنتين او ثلاث .. كان المسرح هو الموضة السائدة ، لكنه كان شيئا وقتيا . روايات كثيرة ظهرت ، لكن احدا لم يتلها بموضوعية . كانت هناك دائما أغراض شخصية خلف اى تقييم لمسرحية. ولانه ليست هناك حوافز .. فليس هناك تقدم . الفنانون يحترقون .. بلا نتيجة . لكن.. رغم احترافهم .. فهم ينسون.. اذا دخلوا اى عمل.وكان المفروض أن يزدهر المسرح . فهو فن الكلمة وهو فن التعبئة . وفي موقفنا .. كان يجب أن يكون الميدان ..هو ميدان المسرح.. لكن هذا لم يحدث الكل اصبح موظفا . والفن أصبح لخدمة الغرض الشخصى . واذا كان الفن كذلك .. فهو لن يعطى أبدا .. شيئا جيدا .

— وبنفس الرؤية تقريبا .. ترى **سناء جميل** مسرح ٦٩ . وهى ترى .. **ان عدم الايمان بالمسرح ..هو سبب تاخر المسرح المصرى**.فالكتاب لا يهتمون بالمسرح ، واذا نشطت حركة الكتابة للمسرح .. تبعها نشاط نقدى . هناك اهمال شديد من الكتاب بالنسبة للمسرح.السنة الماضية ، لم يكن المسرح فى صحة .. **وهو بنفس المستوى .. لايبشر بخير** ،والمطلوب أن يهتم أهل المسرح .. بالمسرح .. أكثر من اهتمامهم بمراكزهم . ونفس الشكوى التى تتردد دائما . فنان المسرح لايجد حقه . خدمت المسرح ١٧ و ١٨ سنة ، نهايتها ٤٠ جنيها ! ومع ذلك يعمل الفنانون .. لانهم يؤمنون بالمسرح .. ويضعون حياتهم فيه .

— ويرى **سعد الدين وهبة** .. رؤيا أكثر وضوحا .. فهو يرى **ان المسرح قد اكتسب جمهوره** . وأصبحت له جماهير لم تكن له من قبل . وعام ٦٩ من ناحية التقييم العام .. هو امتداد لعام ١٩٦٨ . لكن نظرة أكثر تدقيقا .. كما يقول .. **ترى ان المسرح خلال ثلاث سنوات ماضية** ،.**كانت تعمل فيه فرقتان للقطاع الخاص ..وخمس فرق للقطاع العام . هذا العام .. تعمل سبع فرق للقطاع الخاص .. وثلاث فرق للقطاع العام . وهذا يعنى انهناك ثلاث فرق قد اضيفت للنشاط المسرحى**.ويرى سعدالدين وهبة .. ان كون المسرح قد وجد جمهوره اخيرا .. فهذا يلقى مسئولية كبيرة على الفرق ..حتى لا تفقده . وفى البداية ..استطاع مسرح القطاع العام .. أن يربى جمهور المسرح . وعندما رأىمسرح القطاع الخاص ذلك .. نزل الميدان .. ولهذا كثر عدد الفرق العاملة فيه . لكنه يخشى انيلقى المسرح .. ما لقيه فى الثلاثينات .. فقد كان الجمهور الموجود .. جمهور مسرح .. لكن هبوط المستوى .. **جعل الجمهور ينفض** الى السينما. التى كانت جديدة ومثيرة بالنسبة اليه .. ولم يبق فى السوق سوى المسرح القومى .. والريحانى ، وظلت الحالة كذلك.. حتى استرد المسرح جمهوره . مع هذا ..ويرى سعد الدين وهبه.. **انه لا تغيير يذكر سوف يراه مسرح ٦٩ ..** وان كان يتمنى هو أن يحدث هذا.

— **ولمحمود مرسى رؤيا** — بوصفه آخر مدير للمسرح الحديث — ان **المسرح المصرى فى ازمة** ..هى أزمة موضوع . وأزمة شكل مسرحى . وأنه لابد من الاهتمام بالمسرح أكثر. ويرى .. أن المخرجين قد قدموا مجهودات طيبة . فيما عرض حتى الآن .

— ويرى الكاتب المسرحى .. **على سالم** .. ان المسرح يدخل ادق **نقطة . بل يكاد المسرح ينكمش بشكل مخيف** . فمسارح الاقاليم. لم نعد نسمع عنها . بعد ان كانت تجد كل التشجيع . وهذه ..كانت النواة الحقيقية والصحيحة لخلق وعى مسرحى كبير ..يغطى مساحة بلدنا كلها . بجوار .. ان الجو العام ، لا يعطى فرصة التعبير . ومن لديه مسرحية .. يضعها فى درج مكتبه .. ويغلق عليها بالمفتاح .

— لكن **سعد اردش** ، المسئول عن القطاع الاستعراضى والغنائى فى مؤسسة المسرح ، يرى ، **ان المؤسسة سوف تنتهى من وضع التنظيمات اللازمة لحسن سير العمل بها .. وانهاء مرحلة الصراع الداخلى حول المركزية واللامركزية ، لان هذا الصراع يخرب المصالح العامة ، ولا يفيد احدا** . وفى رؤيا سعد اردش ، كثير من الرسمية ، بالتأكيد ، لانه يضع اصبعه على مشاكل بعينها ، فيرى مثلا أن المؤسسة سوف تنتهى من وضع كادر الفنانين والفنيين والاداريين العاملين بها، واعتماده من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . وهذا الكادر سيحل كثيرا من مشاكل المسرح ، ويحفز العاملين فيه على مواجهة التزامهم امام الجماهير ، مواجهة صادقة . ويضيف سعد الى رؤياه .. ان **عام ٦٩ سيرى التحاما اوسع للمسرح مع الجماهير ، بشكل يضاعف فعالية كلمة المسرح .** وبجوار رؤياه .. يضيف نوعا من التمنيات بضرورة التسليم الكامل بوجوب الصياغة الاشتراكية للنشاط المسرحى، سواء من وجهة النظر الى العاملين فى المسرح ، أو من وجهة النظر الى الجماهير التى يجب أن تؤم المسرح . فالمسرح حتى الان يتردد فى التشريع وفى التطبيق بين التنفيذ الراسمالى ، وبين التطبيق الاشتراكى ، فمازالت مثلا قاعدة العرض والطلب ، وهى قاعدة راسمالية تحظى باهمية كبيرة فى توجيه النشاط المسرحى.. والفن بوجه عام .. سواء فى السينما أو الاذاعة او التليفزيون . وتزداد امنيات سعد اردش ، ليأمل ضمان موضوعية الكلمة وتوجيهها لخدمة مئات الشعب العامل ، وتضامن جهود القطاعين العام والخاص لتحقيق هذه الاهداف .

● **وملاحظة .. نخرج بها من كل ما قيل .. ان المسرح المصرى فى ازمة حقيقية .. تجعل من مسرح ٦٩ قضية لا يجب ان تفوت . ولا يجب السكوت عليها** .. ويقف المسرح هو ايضا بجوار السينما ، داخل هذه الستار الضبابية .. التى تغلفه فلا يظهر !!

الاغنية

حتى الآن .. حال الفن فى ٦٩ كما يراه أهل الفن ، لا يسر .. وفى طريق البحث عن رؤيا لفن العام الجديد .. نصل الى الاغنية . وتكاد وحدها .. دون اشكال الفن الاخرى .. التى ترى اقوالا كثيرة .. ومختلفة ..

— **فرؤيا عبد الحليم حافظ .. ان الاغنية فى حالة قلق ..** ومازالت تبحث عن نفسها ، وان الفن يولد وهو ابن لحظته .. ولا احد يستطيع ان يتنبأ له .. بما سيحدث غدا . فهو ليس عملية حسابية ، يمكن ان تقاس بالمسطرة .. وما يحدث الان ، وما سوف يحدث .. هو عملية بحث واضحة عن أغنية مصرية محلية .. تنطلق منها . وقد تطول المدة ، وقد تقصر .. لكن . لا احد يمكن أن يضع اصبعه على وقت بعينه . ليقول أن الاغنية المصرية ستولد فيه . ان الذى يحدث هو عملية معاناة مسرة .. قد تظهر بعدها الاغنية المصرية الى الوجود . **اما بالنسبة للفولكلور** — وقد كان قضية العام الماضى — فيرى عبد الحليم انه بالنسبة الكلمات فقط .. استخدم **الفولكلور** .. أما اللحن ، فلم يستخدمه . وان الاستخدام الفولكلورى .. للكلمات .. **سيمتد خلال عام ١٩٦٩** . ويرى عبد الحليم ، وتكاد الاراء تجمع على نفس الرؤيا .. **ان الجهات المسئولة ، واللجان ، يجب ان تكون اكثر وعيا .. وان تساعد فى عملية البحث عن اغنية مصرية** . وانه مادامت اللجان موجودة ، بنفس اسلوبها ، وبنفس روتينيتها فستظل الاغنية المصرية فى حالة القلق التى يعانيها الفنان ، دون ان تصل الى شاطىء ، تقول انها رست عليه .

— وترى **شادية.. ان الفولكلور .. سوف يمتد الى اغنية ٦٩ ..** وانه سوف يستمر وان اللحن المصرى يجب ان تقوم عليه دراسات ، لينتقل الى العالم .. وحتى لا يظل فى داخل منطقته فقط .

— **وللموجى** رؤيا متفائلة .. فهو — كما يقول — يرى خيرا .. لاغنية ٦٩ . **فالاغنية سوف تفرض شكلا جديدا** .. يعمل فيه الان . وانه اذا لم يبحث الفنانون عن اغنية جديدة ، فسوف يدورون فى نفس الحلقة القديمة. وسوف تظل الاغنية .. حبيسة موقفها لكن الشكل الجديد للاغنية — كما يقول الموجى — لن يكون هو الشىء الجديد الوحيد فى الاغنية ، فاللحن ايضا سيدخل مرحلة جديدة ، سوف تشهدها السنة الجديدة .

— وفى البداية .. لا يرى **محرم فؤاد** رؤية جديدة . لكنه

مع ذلك يقول .. **انه لابـد من ايجادشكل جديد للاغنية** . وان العام الجديد ، **قد يرى هـذا** الشكل . وهو يركز اكثر على الاغنية التليفزيونية ، ويرى ،أن عام ٦٩ .. **سيكون عام الاغنية التليفزيونية** . وفي نفس النقطة، يتفق **يحيى العلمي** – المسئول عن الانتاج الخاص في التليفزيون، مع محرم ،ويضيف أن التليفزيون سيدخل الان مرحلة جديدة لتقديم الفنية تليفزيونية .. كان يبحث عنها من زمن . ويضيف محرم الى رؤياه .. تفاصيل اخرى . فهو **يرى ان الفولكلور .. سوف ينسحب من الـسـوق** ، وان اهتمام الناس سوف يقل تجاهه، ولابد ان الملحن يكون مبتكرا لنغمة جديدة، ، وهذا ما سيراه العام الجديد .. وان الملحنون سوف ينسون الفولكلور تماما .. ويركز محرم على نفس النقطة التي اثارها عبد الحليم حافظ ، وهي **اهتمام اجهزة الاعلام بالاغنية** .. فلابد ان تجد طريقها الى الجماهير بشكل جيد . ولابد ان تعطى لها الحرية حتى تتفاعل مع الناس .

– **ولا ترى صباح جديدا فى الغنية ٦٩** .. لحتى الان ، لم يظهر ما يبشر بان جديدا سوف يفرض نفسه في مجال الاغنية ، لكنها تؤكد **ان الفولكلور** ، **سوف يستمر** ، وسوف ينشط خلال عام ٦٩ .

– ويتفق **وديع الصافى** مع صباح .. في استمرار الفولكلور .. لكنه يضيف ، أن ما حدث حتى الان ، هـو بداية فقط . **لان الفولكلور لا ينتهى** . ويضرب مثلا ،كالذى يملأ كوبا من المحيط .. فيظل المحيط كما هو .. حتى لو اخذوا منه الف كوب ماء..ومع رؤية استمرار الفولكلور .. يرى وديع الصافى .. ان اغنية جديدة سوف تظهر ، هى **« الاغنية التعاونية »** وهى التى تتنقل فى كل البلاد العربية، ويصنعها مجموعة من الفنانين العرب . **الاغنيـة ذات الكلمات المصرية مثلا ، واللحن السورى، والصوت اللبنانى** . هناك كما يرى وديع .. تعاون كبير على مستوى المنطقة العربية في مجال الاغنية.

– ويـــرفض **عبد الرحمن الابنودى** الكلام . ويقول ان العمل هو الذى يخلق الرؤية . وانه يعمل فقط . دون حاجة للكلام .. فالكلام كثير .. وألكويس والوحش » .. واحـد . وان العلاقات اصبحت هى التى تؤثر .. وليس الاغنية او غيرها . ومن يملكون الاغنية ، هم اصحابها .. الذين يسيطرون عليها . واذا كنا نقول الكلام للناس .. فالناس يعرفون جيدا . والذين يعملون الاغنية ، يعرفون مصلحتهم ، ويتغلفون من أجل هذه المصلحة.

– ويرى **عبد الرحيم منصور** .. ان الاغنية .. **سوف « تلم » نفسها ، وتعود لاصحابها الحقيقيين** . وان اغنية ٦٩ سوف تكون سمتها العامة .. هى **الاغنية « الصعيدية »** . ومن رؤية عبد الرحيم منصور ، أن الفولكلور موجة ركبها غالبية المؤلفين والملحنين ، بلا اصالة او دراسة . وأن الفولكلور ارض لايقف عليها غير الشعراء الذين يملكون قدرات عظيمة ، ورؤى خاصة .. ولهذا .. فسوف تعود الاغنية الى اصحابها الحقيقيين .

– رؤيا جديدة ، يراها **يحيى العلمي** .. في اغنية ٦٩ . فهو يرى أن **اصواتا جديدة ، وناسا جددا .. هم اصحاب الاغنية الجديدة** ، ويرى أن الناس . يترقبون الان مولد الاغنية الجديدة ، وسوف يلدها عام ٦٩ . ويضيف يحيى .. ان طبيعة الاصوات الجديدة .. هى الموضوعية . فليس الصوت ابن جانب بعينه .. ولكنه صوت كل الجوانب . هذه الاصوات يراها متركزة في **محمد حمام ، وليلى نظمى ، وعفاف راضى** . وهو .. يتفق مع عبد الحليم ومحرم .. في دور اجهزة الإعلام .. ومساندتها للاغنية الجديدة ، وضرورة الوقوف خلفها .. حتى يتبث الجديد .. **الاغنية المصرية** التى نبحث عنها . اما رؤياه **للفولكلور** .. فهو يرى أنه سيعود **الى مكانه الطبيعى** .. بعد ان طال تعذيبه . » وبهدلته ».

– **ولمحمد حمزة** رؤيا اكثر تفاؤلا للاغنية . فهو يرى انها سوف تتطور اكثر .. لان هذه طبيعة الاشياء . واغنيات ٦٨ مثلا متطورة من اغنيات ٥٨ و٤٨ .. وهكذا .

● **ملاحظــة : ان الكثير من وجهات النظر التى قيلت .. يكاد أن يتفق في دور اجهزة الاعلام . والتبشير بالاصوات الجديدة ، وان كنت ارى .. ان كل مايحدث .. هـو فعلا حالة القلق ، التى يمر بها كل من يهتم بالاغنية .. في محاولة لايجاد اغنية مصرية حقيقية .**

الجيل الجديد

وهى بالتأكيد .. قضية تحتاج الى كثير من الاهتمام .. فالجيل الجديد فى السينما جيل حائر تائه . لانه بلا مصير . واذا كان الجيل الجديد يأخذ طريقه في المسرح بشكل طيب ، واذا كنا في مجال الكلام عن الاغنية قد تعرضنا بسرعة .. وتفاءل البعض من أن الجيل الجديد في الاصوات سوف يأخذ مكانه ، فانه في السينما بالذات ، يعانى من الاهمال والضياع . واذا كان البعض يرى – كما ترى **نجلاء فتحى** – من ان الجيل الجديد **سوف يأخذ فرصة اكبر خلال عام ٦٩** .. فظنى أن هذا يتركز في نجلاء ونيللى اكثر... وهى وجهة نظر شخصية بالنسبة لهما .. دون أن تكون وجهة نظر عامة .. تنسحب على كل الوجوه الجديدة في السينما . ورؤيا هذا الجيل الجديد ، **هو أنه لن يأخذ حقه** ، ولن يجد طريقه .. لان عام ١٩٦٨ .. لم يكن فيه مايعطى هذه النتيجة . واذا كان الجيل الجديد .. خلال عرضه لوجهة نظره ، ولرؤياه لعام ٦٩ .. يتحدث عن موقفه ، فهو يشارك الاجيال التى سبقته فى النظر الى حالة السينما ، ويرى هو ايضا ، **انه اذا كانت السينما** سوف تدخل مرحلة انشط .. **واكثر قيمة خلال العام الجديد ، فقد يأخذ الجيل الجديد حقه . فاذا حدث العكس .. فكالاب الضياع ، وظلت قضية جيل السينما الجديد في حاجة الى حل .**

والرقص الشرقى

هل الرقص الشرقى .. يمثل قضية فنية تحتاج الى حل ؟ او انه يمثل اهتماما معينا ، يستحق معه ان نبحث له عن رؤيا خلال العام الجديد ؟! الحقيقة انه يستحق فعلا . والرقص الشرقى لون يقبل عليه الجمهور بشغف . وصحيح ان مستواه قد انحدر بشكل سيء جدا .. حتى انه اصبح مدعاة للسخرية . الا انه مع ذلك .. **يحتاج من الرقابةعلى المصنفات الى نظرة اهتمام . واذا كنا قد اهتممنا بالسياحة ، كطريق لدخول العملات الحرة** ، وكطريق للدعاية ايضا . **فان السائح يأتى الينا وفى خياله ان يرى هذا اللون من الرقص ، الذى لم يره ، والذى سمع عنه.** وهذا فى حد ذاته .. شيء هام .

يجعلنا نهتم بهذا اللون من الفن هذه مسالة . اما رؤيا الفنانات للرقص في العام الجديد ، فتقول **ناهد صبرى .. انه لن يتقدم باى حال** .. مادام الباب مفتوحا لكل من هب ودب . ومادامت الراقصة لا تحاول أن تعطى لنفسها قيمة فنية . من طريق ثقافتها . وترى **سهير زكى .. ان الرقص الشرقى انتشر جدا ، لـكن مستواه قد انحدر** . لكن مع هذا .. سوف يكشف .. العدد الكثير من الراقصات .. من التى ستظل في السوق .. ومن التى ستضطر الى الانسحاب منه .

● **ملاحظــة : من المهم ان توقف الرقابة هذا السيل من الراقصات . فعددهن يزداد بشكل رهيب ، دون اى مستوى** . لكل واحدة لاتجد سبيلا الى الرزق.. تلبس بدلة الرقص . لتقف امام الناس ، دون أن تقدم رقصا ، ولكن تقدم اثارة رخيصة . واذا كنا فعلا نعترف بهذا اللون ، فلابد من حمايته . اما بعمل اختبارات قاسية ، او فتح معهد .. له شروطه .. او الحاقه بقسم خاص بمعهد الباليه .

●

فى النهاية ، بعد عرض هذه الرؤى المختلفة للفن ١٩٦٩ . ماذا نرى ؟ الحقيقة انها رؤى لا تبشر بخير كثير . وهى رؤى نقدمها الى المسئولين كل في قطاعه .. لمناقشتها .. وهى بالتأكيد لابد ان تفيد ، لان اصحابها .. هم من يعملون فى هـذه القطاعات الفنية .

محمود مرسى .. لا المسرح.. ولا السينما

مديحة حمدي .. تفاؤل

محمد الموجى .. شكل جديد

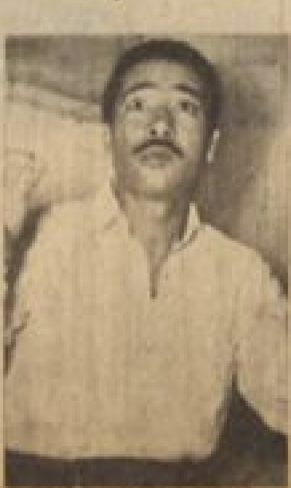

عبد الحليم حافظ .. الاغنية في قلق

سامية شكرى .. لا امل !

ماذا يخبّئ لهـ

عدد كبير من النجوم اهتمت الصحف الفنية بان تعرف طوالعهم فى العام الجديد .. عهدت بذلك الى اشهر « المنجمين » والفلكيين .. وفيما يلى أشهر أولئك النجوم .. ونحن – مثلك – لا نصدق كثيرا الذين يحاولون ان يتنبأوا بالغيب .. ومع ذلك نقرأ الطوالع كل صباح .. من باب التسلية

قبل ان ننتقل اليهم .. وفيما يختص بالقارىء ، وعلى اعتبار أننا نجهل تاريخ ميلاده ، فان مايقوله اولئك الفلكيون والمنجمون بالنسبة للجميع وبالنسبة لطوالعهم فى العام الجديد

● ليلتزم الحذر بصفة عامة مواليد ٩ و ٢٨ يناير .. و ١٣ و ٢٦ ابريل .. و٢١ يوليو .. و ٣ اغسطس .. و٢١ و ٣١ اكتوبر .. والذين يولدون حوالى ١ يناير و ١٦ ابريل واول اغسطس و٢٩ اكتوبر و١٢ نوفمبر من العام الجديد

● وليطمئن بصفة عامة مواليد ١٦ – ٣١ يناير و ١٣ – ٣١ مايو .. و ١٩ – ٣١ يوليو و ٢٢ سبتمبر و ٥ اكتوبر و ٢٤ نوفمبر و ٥ ديسمبر .. والذين يولدون فى ٢١ – ٣١ يناير..و ١٦ – ٢٥ مايو و ٢٠ – ٢٨ يوليو .. و ٢٠ سبتمبر و ٤ اكتوبر .. و ٢٥ نوفمبر و ٤ ديسمبر من العام الجديد ..

بريجيت باردو ..من مواليد برج « الميزان » .. وعام ٦٩ سوف يكون هاما جدا فى حياتها .. الخاصة والعامة .. اما عن الاولى فهناك احتمال كبير لان يظهر فى حياتها حب جديد .. حب حقيقى يعوضها علاقتها « المائعة » بزوجها الاخير .. اما عن عملها فسوف تكون من الم نجوم هذا العام الجديد

ماريا كالاس .. التى خيب عام ٦٨ ، او نصفه الاخير على الاصح، املها فى « اوناسيس » .. وان كانت تتظاهر بأنها لم تخسر شيئا .. لا يحمل عام ٦٩ لها فى جعبته تعويضا كافيا فى هذه الناحية ..

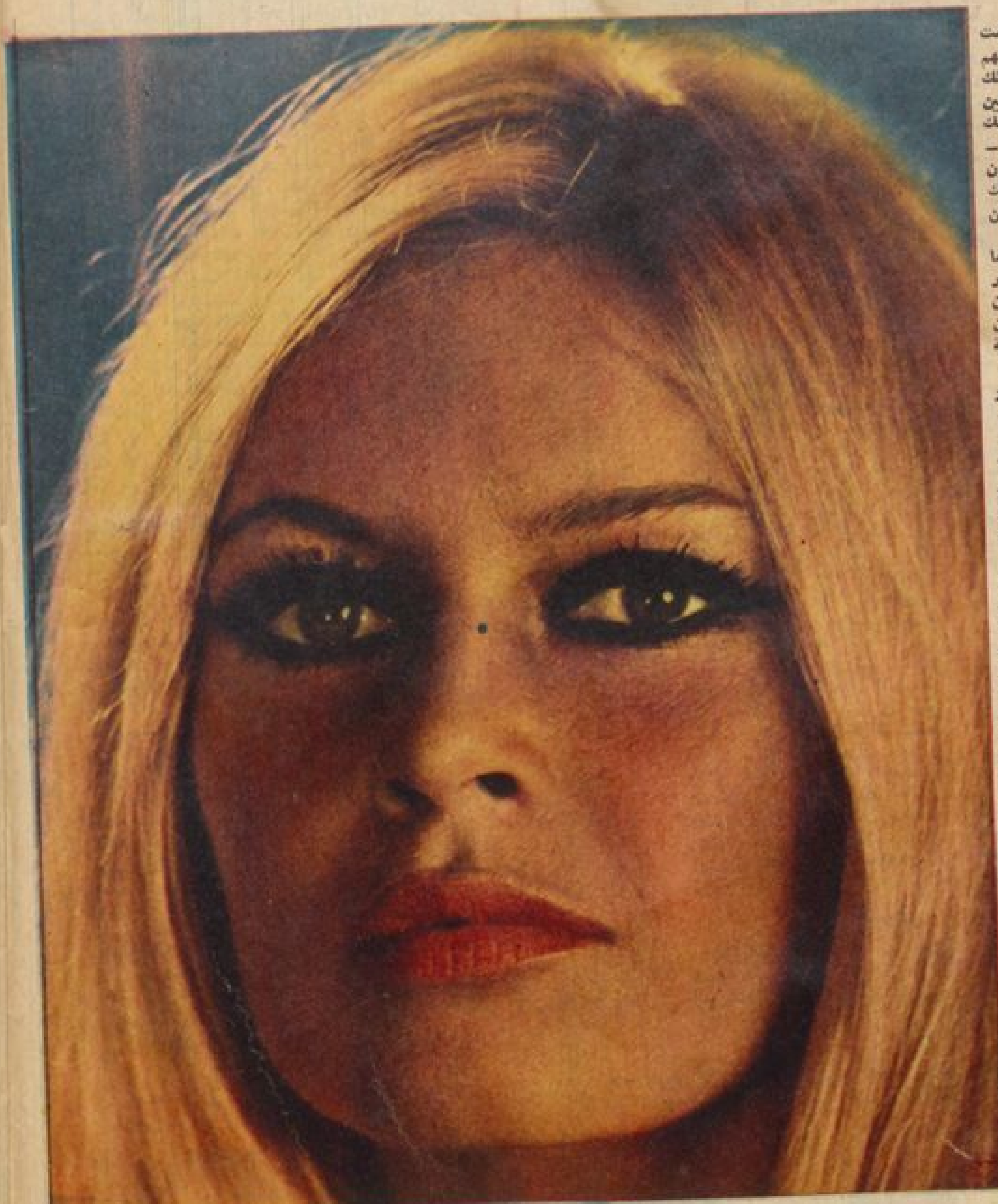

ب.ب. عام ٦٩ سوف يكون مهما فى حياتها .

سم عام ٦٩؟

صوفيا لورين .. بدأ العام بتحقيق امنية غالية لها .

اورسولا اندريس .. تنتظرها مفاجأة عاطفية

جين فوندا .. متاعب ومشاكل

قد تظل متألقة في عالم الغناء .. اما في عالم الحب فلن يكون هناك اى جديد

جان بول بلموندو .. في اواخر عام ١٩٦٩ فقط سوف يبدأ يحقق من جديد شيئا من النجاح الذى حققه قبل عامين.. اى قبل ان ينصرف الى مغامرته العاطفية مع « اورسولا اندريس» .. اما علاقته باورسولا فهى معرضة للخطر اثناء هذا العام اذ يوجد احتمال كبير لان يندفع في مغامرة اخرى لن تكون اقل ضجيجا من سابقتها

دانييل داريو.. متاعب صحية .. كما يوجد احتمال لان تواجه ايضا المتاعب في حياتها العاطفية على ان مكانتها في السينما لن تتأثر

فانيسا ريد جريف .. عام يحمل لها طائفة من المفاجآت الرائعة .. حيويتها وجاذبيتها الشخصية في القمة طول العام .. مزاجها ايضا يكون معتدلا طول الوقت .. وهى من مواليد برج « الاسد »

روجيه فاديم .. يعود ويأخذ مكانا في المقدمة .. بعد أن ينجز فيلما ـ أكثر اثارة من كل افلامه السابقة ـ يثير ضجة كبرى وعلى المستوى العالمى .. وقد تشترك في انتاجه جهات اجنبية

جين فوندا .. متاعب ومشاكل .. بل ربما ازمة تسبب لها صدمة .. لكن قد تتحسن امورها في نهاية العام

اورسولا اندريس .. تنتمي الى برج « الحوت » .. وتنتظرها هذا العام مفاجأة عاطفية .. قد تكون في صالحها وقد لا تكون

اليزابيث تيلور.. في الفترة بين مارس ويونيو تتعرض لمتاعب من الناحية الصحية .. وقد تتعرض لمتاعب زوجية سببها الغيرة

سيمون سنيوريه .. وهى من برج « الجدى » .. وقد تتعرض لمفاجآت في حياتها الزوجية .. متاعبها لن تؤثر على عملها وهذا يرجع الى قوة شخصيتها والى تجاربها .. وفي نهاية العام يحتمل ان تقوم بتجربة مسرحية ضخمة

ايف مونتان .. (زوج سيمون سنيوريه) من برج الميزان.. متاعب في يناير وابريل ويوليو ولكنه يتغلب عليها .. ولكن ربما يضطر الى ان يختار بين المجالات المختلفة التى يعمل فيها : السينما ، والتليفزيون .. والانتاج ..

داليدا .. تفتح لها السينما ذراعيها من جديد ولا تقتصر على الغناء .. وتنجح .. كما ان هناك احتمالا في ان تفتح قلبها للحب من جديد

موريس شيفالييه.. برج العذراء .. يستمر في حفلاته الناجحة .. ويبدأ تنفيذ فكرة مشروع قديم يراوده ويفيد منه الفنانون المتقاعدون .. يحتمل ان ينشر كتاب جديد عنه .. لكن شهرى يونيو ويوليو يحملان تهديدا له من الناحية الصحية

رومى شنيدر « العذراء » ايضا .. في صالحها كل شىء خاصة في الثلثين الاولين من العام .. وفرصة كبيرة في العمل مع أحد مواليد برج « الثور » أو برج « الدلو »

ميريل دارك .. برج « الثور » موفقة خاصة في الناحية العاطفية .. وان كانت تتعرض لبعض المتاعب ، في هذه الناحية ، خلال شهرى يونيو ويوليو.. مشروعات جديدة في أواخر العام

آفا جاردنر .. برج «السرطان» .. سنة صعبة بالنسبة لها ولا سيما في ميدان العمل .. منافسات كثيرات يخطفن الفرص التى تتاح لها أولا بأول

جونى هاليداى .. « برج الجوزاء » .. في الفترة بين مارس واغسطس يمكن أن يتعرض لحادث من حوادث العنف

جولى كريستى.. برج «الدلو» .. يحتمل ان تتعرض لمتاعب صحية خلال يناير .. وابريل .. ويوليو .. واكتوبر .. مع ذلك فان احسن فرص العمل تتاح لها خلال هذا العام

انى جيراردو .. برج «العقرب» .. رغم بعض المتاعب الخاصة فانها تشترك في اعمال ناجحة جدا ..

صوفيا لورين .. من مواليد « العذراء » .. يبدأ العام بتحقيق امنية غالية لها .. وتعاود نشاطها السينمائى ويحتمل ان تقوم خلال هذا العام بأعظم ادوار حياتها .. اما حياتها الخاصة فتستمر على خير ما تتمناه ..

جان مورو .. تلمع في مجال الغناء وتواصل نجاحها في السينما .. لكنها تتعرض لفضيحة غرامية كبرى

الآن ديلون .. يتعرض لحوادث تؤثر في أعصابه وصحته .. ويتم انفصاله النهائى من زوجته «ناتالى» في سبتمبر من العام الجديد

سيلفى فارتان .. نجاح في الولايات المتحدة الامريكية

جونى هاليداى .. « زوج سيلفى فارتان » حادث سيارة اخر يتسبب في توقفه عن العمل فترة من الوقت

جيرالدين شابلن ... تتزوج موسيقيا لامعا .. أو نجما اجنبيا

يوسف جبرا

حوار في الحب مع : ماجده الخطيب

ماجده الخطيب .. حفرت اسمها على شجرة لا تزال موجودة في متحف الدقى ..

القعدة كانت ظـــريفة .. والاظرف ان كل الحوار الذى دار فيها كان عن ذلـك الشىء الذى لا نستغنى عنه .. او بمعنى اخر عن ذلك الشىء الذى لا يرحم باختصار كان كل الحوار الدائر بينى وبين ماجدة الخطيب عن الحب

● فى سن الـ ١٦ كيف كنت تتخيلين الحب ؟ .؟.

ــ كنت اتخيله فى شـخصية « الواد » الشجيع اللذى يرتدى قميصا كل ازراره مفتوحة حتى معدته ويركب سيارة «كابروليه» يخطفنى فيها حتى باب المأذون!

● والان هل مازلت تعيشين هذا الخيال ؟

ــ لا طبعا والا اصبحت سيدة «هايفة» جدا ... الحب حاليا فى نظرى تفاهـم واسـتقرار ومحاولة من الطرفين لاسـعاد بعضهما .. وبس ! .

● ما رايك فى الحب اللذى يبدا بنظرة فى اول شارع فؤاد وينتهى بالدموع فى نهاية ميـدان العتبة الخضراء ؟

ــ حب خيالى ليس له وجود الا فى عدد الخطوات الطوليـة للشارع وكلها احلام تنتهى بالفراق

● هل وضعت صورة لحبيبك فى يوم من الايام وانت تلميـذة داخل كتاب الجغرافيا ؟

ــ احيانا .. وكثيرا ما كنت اخاف لقد كانت والدتى تقـوم بحملات تفتيشية مفاجئة على كتبى ! ..

● فى اى صفحة من صفحات كتاب الجغرافيا كان « يقـع » حبيبك ؟

ــ كانت صورته تقع فى صفحات المناطق الاستوائية اى الصفحات الدافئة جداً ! ..

● والحرف الاول من اسمك هل حفرته فى يوم من الايـــام داخل رسم للقلب على شجرة فى حديقة الاورمان ؟

ــ حفرته على شجرة لاتزال حتى الان موجـودة فى المتحف الزراعى بالدقى ! ..

● متى اغرورقت عينــاك بالدموع ؟ .؟.

ــ عندما شاهدت حبيبى فى الاسكندرية على البلاج يحتضن يد فتاة ثانية .. وقتها اعتبرتها خيـانة وظللت ابكى اسبوعا !

● من هو اكثر ثقة بنفسه من الاخر .. الحب ام الزواج ؟

ــ الزواج اذا كان مبنيا على الحب وليس لمجرد الزواج فقط

● متى تهتف المراة قائلة .. يسقط الحب ؟

ــ عندما تكتشف انها اعطت كل حبها لانسـان ليس جديرا به .. الحب يبهدلنى يعنى .. لا متشكرين خالص مالص ! .

● الحب فى الصعيد الجوانى هل يختلف عن الحب فى احياء الزمالك وجاردن سيتى وشبرا الخيمة ؟ . .

ــ على حسب معرفتى بالتقاليد فى الصعيد الحب هنـاك يختلف عن الحب فى الزمالك .. مثـلا

في الزمالك الحب واضح جدا يأخذ الشكل العلني المكشوف وذلك عكس حب الصعيد الذي هو مسروق وملطوش بعيدا عن أعين الاهل والاقارب وايضا الجيران ..

● **ما هو شعورك عندما تكتشفين ان حبيبك ابتدا يعيش قصة حب جديدة مع فتاة اخرى؟**

– لابد من عمل « المندبة » اللازمة ! ..

● **متى نؤسس جمعية للرفق بالحب ؟ ..**

– لا بد من تأسيسها في هذا الشهر خاصة وقد اصبح الحب في هذه الايام مجرد لعبة وتسلية وهزار وخلافه ! .

● **ما هي اغنية الحب التي تحبين سماعها من اغنيات ام كلثوم ؟**

– انت عمري .. وبالذات الجملة التي تقول .. « اللى شفته قبل ماتشوفك عنيه .. عمري ضايع يحسبوه ازاى على » ! ..

● **هل صحيح ان الحب مثل الاوتوبيس والتروللي باص كلاهما يحتاج بعد مدة الى الصيانة لعمل «العمرة» اللازمة لامتداد عمره ؟**

– لا بد وخاصة عندما يشعر احد الطرفين بالملل ! ..

● **متى يكون الحب ساخنا مثل العيش الفينو الطازج .. ومتى يصبح باردا مثل «البتاو» القديم ؟**

– دائما ساخنا طالما انه موجود .. حتى بعد الزواج ! ..

● **متى تقول المرأة للرجل .. « وبدون ان ادري تركت له يدي لتنام كالعصفور بين يديه »؟!**

– عندما تجد الرجل الذي يحميها ويعاملها بمنتهى الرقة وايضا الحلاوة ! ..

● **ومتى تقول له .. « دي مش عيشه دي .. وحياة بابا ماانا قاعدة لك في البيت ده » ؟.**

– عندما يأخذ موقفا ويصمم عليه .. على انه رجل البيت وكلامه لابد ان ينفذ حتى ولو كان هذا الذي يقوله غلط ..

● **ماهو شعورك وانت فتاة عندما قالوا لك : ان العريس سيصل غدا ؟ ..**

– الاناقة والعناية الزائدة عن اللزوم ! ..

● **ما هو الشيء الذي يخيف الحب و « يخضه » ؟**

– الشك ! ..

● **الغراميات القديمة للزوج هل من حق الزوجة ان تعرفها ؟.**

– الصراحة مهمة جدا وضرورية ولابد من ان يحكي الزوج «التائب» كل مغامراته القديمة حتى لا يصبح الماضي مهددا للمستقبل!

● **هل للحب فتاة اسمها فتاة « الاستبن » اى التي يلجأ اليها الحبيب عندما « تفرقع » منه في الطريق احدى حبيباته ؟**

– للاسف معظم شبان هذه الايام كده .. بيفتكروها « فتاة » ! ..

فؤاد معوض

أنا

● عمري ١٨ سنة .
● وعمري الفني سنة واحدة
● مثلت فيلمين .
● وعملت مانيكان لمدة سنة.
● ايجار شقتي ٢٥ جنيها .
● اصرف ١٥٠ جنيها في الشهر
● اشترى ٤ فساتين في الشهر
● ادخل السينما حفلة ٣
● احب امي
● والحب .
● والموسيقى الكلاسيك .
● واسلوب احسان عبد القدوس .
● وقطتي بوسي
● والشيكولاته
● والرجل الشهم .
● وكرة القدم
● ابغض صوت الكلاب
● واكل الفراخ الامريكاني
● والبرد
● والكدب
● والغباء
● والصداقة القائمة على المصلحة
● والمطر
● والصيف
● اعشق السرعة ، واخافها
● لا اميل للرحلات
● اقرأ روايات احسان
● اكون سعيدة جدا عندما اوفق في عملي
● واتعس اوقاتي .. عندما تنفد نقودي
● اضحك للنكتة الحلوة
● وابكي .. اذاكنت متضايقة
● انا .. مثل الشمعة

ناهد يسري

حكايات

بقلم : صالح جودت

مهما تكن مسافة الخلف بين الاتجاه العلمي وبين الاتجاه الادبي او الفني في المقاييس العامة ، فان العالم – بالمعنى العلمي – لا يستطيع ان يكون عالما ، ولا تكون لعلمه قيمة انسانية ، الا اذا كان انسانا قبل كل شيء

ولكي يكون انسانا ، يجب ان تتوفر فيه لمسة الفن ، من ادب او شعر او موسيقى او اى فن جميل آخر

هذه اللمسة تضاعف من قدر علمه ، والشواهد على هذا كثيرة ، اذكر منها :

● **المرحوم الدكتور علي ابراهيم باشا ، عميد الطب .. كان اديبا وراوية للشعر** . وقد شب ولده ، الدكتور حسن ابراهيم ، جراحا لامعا وشاعرا سمعت منه شعرا جميلا ، وان كان يؤثران يبقى بعيدا من مجال النشر

● **والدكتور ابراهيم ناجي ، كان مديرا لمستشفى من اكبر مستشفيات القاهرة** . ورغم انه كان لا يقبل اجرا من اكثر زوار عيادته ، لان اكثرهم كان من اهل الادب او الفن ، فقد كان الجميع يشهدون له بالبراعة في مهنته

اما مكانته كشاعر – وهو صاحب الاطلال – فهي ليست محل جدال

● **والدكتور محمد كامل حسين ، هو استاذ جراحة العظام وعميد اطباء العظام** .. وهو في الوقت ذاته اديب نادر المثال ، وصاحب كتاب « القرية الظالمة »

ابراهيم ناجي

وغيره من الكتب الادبية التي تتميز بالدسامة والعمق

● **والدكتور حسين فوزى ، صاحب الاسبوعيات في الاهرام ، وصاحب الكتاب الفذ « سندباد عصرى » وغيره** .. كان هو الآخر طبيبا ، ثم تحول الى علوم البحار ، فكانت له فيها استكشافات رائدة .. وهو بعد ذلك – او قبل ذلك اذا شئت – اديب وناقد وقصاص وموسيقى ضخم الى الحد الذي اهله لعمادة اكاديمية الفنون المصرية

قلت هذا الكلام لاخوتي الصغار ، واخواتي الصغيرات ، طلبة كلية الطب وطالباتها بجامعة القاهرة ، يوم دعوني الى مدرجهم الكبير ، في جلسة كان مقررا لها ان تدوم ساعة ، فامتدت الى ثلاث ساعات ، لاتلو عليهم بعض شعري ، ولاستمع الى ما عندهم من لمسات الفن

وسمعت منهم شعرا جميلا وقصصا بديعا وزجلا مشرقا ، في مجالات العاطفة والاخلاق والوطنية والقومية وادب المقاومة .. كما سمعت من بينهم طالبة تنظم شعرا جماليا رقيقا باللغة الانجليزية

واخيرا سمعت منهم غناء

د . حسين فوزى

وموسيقى .. وودعتهم في النهاية وانا احس بانني استمتعت بكل دقيقة من الساعات الثلاث ، تركت كلية الطب وانا مؤمن كل الايمان بانسانية الجيل القادم من الاطباء والطبيبات

وتذكرت ، وانا خارج من الكلية ، لماذا كان استاذنا الدكتور السعيد مصطفى السعيد ، مدير جامعة القاهرة السابق ، ينادى بان يلتحق الطلاب المقبلون على الجامعة ، بكلية الاداب ، ليقضوا فيها سنة دراسية كاملة يتفرقون بعدها الى ما يشاءون من كليات عملية او نظرية

لان الطبيب والصيدلي والمهندس والزراعي والاقتصادي والمحامي ، يجب ان يتزودوا قبل العلم بلمسة الفن

***

وعلى ذكر الشعر ..

واذا كان القراء يذكرون المحاورة التي جرت بين الزميل العزيز **ابي بثينة** وبيني حول البحر الذي نظم منه **ابو نواس** قصيدته المشهورة التي مطلعها :

حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب

والذي نظم منه **امير الشعراء** رائعته الحلوة التي مطلعها :

خف كأسها الحبب
فهي فضة ذهب

اقول انني تلقيت من **الاديب السوري رشاد علي اديب** بحثا في هذا الجدل ، يثبت فيه ان هذا البحر من « **المقتضب** » وان دخلت فيه بعض العلل . وقد جعل الخليل بن احمد مثالا له هذا البيت :

اقبلت ، فلاح لها
عارضان كالبرد

وقد انكر **الاخفش** ان يكون للعرب الاقدمين شعر منه ، واكد **المعري** هذا في كتابه « **الفصول والغايات** » . وقال **الزجاج** ان هذا البحر ، والبحر المضارع ايضا ، قليلان جدا ، وليس منه في منظومات العرب سوى البيت او البيتين ، وعلى الاكثر خمسة ، كقصيدة ابي نواس ..

***

الخلاصة ، ان احدا من الشعراء في تاريخ العربية ، لم يطل ولم يبدع في هذا البحر ، قدر ما اطال وابدع امير الشعراء

هذه رسالة ، لا اقول انها غاضبة ، ولكنها عاتبة ، من القارىء العزيز « ع. ح. ق. » .. من البحرين ، يقول فيها :

« قلت في بعض حكاياتك ان المواطنة الاولى ام كلثوم ، قد وضعت في برنامجها ان تغنى قصيدة لشاعر من كل بلد عربي

« واقترحت عليها ان تغنى من العراق ، للشاعر – الذي وصفته بالكبير – محمد المهدى الجواهرى

« واسمح لي ان ابدى اعتراضا ، هو ان لهذا الشاعر قصائد كثيرة في امتداح العهود السوداء الدامية بالعراق الشقيق . واني لاذكر انك انت شخصيا قد تصديت له وافحمته في مؤتمر الادباء بالكويت منذ نحو عشر سنوات . وقد حمدنا لك صنيعك هذا يومئذ .

« فكيف تبرر موقفك منه ، وانت الذي تصديت له فافحمته بالامس ، ثم جئت اليوم تصفه بالشاعر الكبير ؟ »

الواقع يا اخي البحراني ، انني ما غيرت موقفي من الجواهرى يوما .

فاما انه شاعر كبير ، فهذا مالا شك فيه

واما اتجاهه السياسي ، او انحرافه السياسي على الاصح ، فهذا شيء آخر لا اقره ، ولا اطيقه ، ولا ادافع عنه

ولا تنس يا اخي ان الجواهرى ايراني الاصل ، فعروبته ليست اصيلة ، ولكن هذا لا ينفي ان نعترف بشعره غير السياسي ، كما نعترف بشعر اى شاعر عجمي او اعجمي

ولا احسب انني وحدي في الاعتراف بشاعرية الجواهرى ، مع استنكار انحرافه السياسي

فقد حدث في مؤتمر الادباء بالكويت – الذي اشرت اليه – ان الشعب الكويتي حياه في قاعة المؤتمر كشاعر كبير ، والح عليه في ان يتلو بعض قصائده العاطفية .. ولكنه لحماقته لم يقف وقفة شاعر ، بل موقف سياسي منحرف يتهدد الكويت في استقلالها ويتوعدها بالعدوان .. وعندئذ ثرت عليه ، وثار المؤتمرون ، وثار الشعب الكويتي ..

وكانت النتيجة ان لفظناه من المؤتمر

بهذه المناسبة ، اصحح شيئا مما جاء برسالة الاخ البحراني

فالحقيقة انني حينما دعوت ام كلثوم الى غناء قصيدة لشاعر عراقي ، لم اقترح اسم الجوهرى وحده ، بل اقترحت قبله اسم الشاعر العراقي الكبير ، الخالص في عروبته : **حافظ جميل**

اختفاء الصنعة الموسيقية!

جلال فؤاد

لا بد أن القارىء يضيق بما أكتبه عن مشاكل الموسيقى والغناء .. والقارىء معذور فطالما قرأ عنها في هذا المكان وفي غير هذا المكان .. ونحن اذ نلح في تناولها المرة بعد المرة .. فانما نبغي مصلحة الموسيقى من ناحية .. ومن ناحية أخرى نود أن نكسب الى جانبنا الرأى العام .. بعد أن نشرح له تلك المشاكل ويقتنع بها

ولقد تناولت في الاسبوع الماضي بعض الظواهر السيئة في حياتنا الموسيقية والغنائية .. والتى تسبب عنها التخلف في هذا المجال . فتحدثت عن مضار الاعتماد على الفنان الدخيل على الفن الموسيقى .. والذى لا يعرف حتى الف باء الموسيقى

وتحدثت أيضا عن مضار الاعتماد على الاغنية دون الموسيقى .. حتى انكمش الانتاج الموسيقى وابتعدت آذاننا عنه .. وتجمد تذوقنا عند مرحلة الاغنية الفردية

فاذا انتقلنا الى ظاهرة اخرى .. من الظواهر السيئة في حياتنا الموسيقية والغنائية .. نجد ان نسبة كبيرة جدا من الانتاج الموسيقى والغنائى .. خال تماما من الصنعة الموسيقية . وبمعنى اخر نجد ان هذا الانتاج لم يسمع قط عن شيء اسمه العلوم الموسيقية . والفنان لا يستطيع ان يجيد الصنعة الموسيقية الا اذا درس علوما عامة مثل الهارمونى والكونتربوينت والتوزيع وغيرها . وهذه العلوم ليست لغة هيروغليفية ابدا .. وانما هي مثل اى علم في الدنيا يمكن دراسته واستساغته

الفنان التشكيلى مثلا .. اذا لم يتعلم كيف يمزج الالوان ببعضها .. وكيف يصمم ويشكل لوحة .. فهو فنان لا يعرف صنعته . وهذه الصنعة يدرسها بكلية الفنون الجميلة ٤ سنوات . صحيح هناك فلتات . فنانون حققوا امجادا دون أن يلتحقوا بكلية أو معهد . ولكن الاستثناء لا يمكن أن يكون عرفا او قاعدة عامة في حياتنا ..

والموسيقى الذى يعرف الصنعة الموسيقية . يستطيع أن يرسم لنا بالنغمات صورا موسيقية رائعة . فاذا اعطيته جملة موسيقية تستغرق دقيقة او اكثر فهو يستطيع أن يقدمها لك في شكل جديد يستغرق خمس او عشر دقائق مثلا . فبعلوم الهارمونى والكونتربوينت يستطيع أن يضيف الى الجملة الموسيقية نغمات أخرى تنسجم معها .. نغمات أفقية وأخرى رأسية ..ومسارات لحنية جديدة أو اضافية تؤدى على آلات موسيقية مختلفة الالوان والتأثير

هذه الصنعة الموسيقية كانت قد ظهرت مع الجيل الاول من فنانينا الذين قامت النهضة الموسيقية على أكتافهم في العشرينات .. أمثال مدحت عاصم عزيز صادق والشجاعى وغيرهم . وكان المفروض أن تتسلم الاجيال التالية لهم هذه الصنعة، وتجيد فيها وتبتكر وتخلق لنا الاحسن .. ولكنها لم تفعل ذلك.. بل اتضح ان هؤلاء الفنانين من الرواد كانوا أكثر حرصا من الاجيال التالية .. على الاستزادة والتسلح بالعلوم الموسيقية .. وكانوا يقبلون على دراستها على أيدى الاساتذة الاجانب أو في المعاهد الموسيقية الاجنبية التى كانت موجودة في زمانهم

ونحن اذا استعرضنا الانتاج الموسيقى والغنائى في ذلك الوقت والانتاج الموسيقى والغنائى في الخمسينات وما بعدها .. نجد تخلفا شديدا في مجال المقطوعة الموسيقية في الفترة الاخيرة . وبالتحديد يمكن أن نصفه بالافلاس التام . أما في مجال الاغنية فقد حدث في الفترة الاخيرة تغيير من حيث الزمن والشكل والاسلوب عما كانت عليها في الماضي

لذلك يجب علينا ان نشجع الفنان الذى يستخدم العلم في ابتكاراته الفنية . والموسيقى الذى لا يعرف الصنعة في مهنته لا يمكن ان يكون موسيقيا . لكى ندرك اهمية الصنعة اود أن اضرب أمثلة لها . فمقطوعة الخيام او حياتى التى الفها محمد عبد الوهاب .. ما كنا نستسيغها لو انه لم يستعن بالوزع الانجليزى الذى اخرجها بهذه الصورة . كذلك اذا استمعت الى اغنية زورونى في السنة مرة لسيد درويش او اغانى عبد الوهاب القديمة مثل يا جارة الوادى .. ثم استمعت الى نفس الاغانى بعد أن أعاد توزيعها الاخوان رحبانى .. فانك تحس في الجديد بالحضارة والعلم . صحيح أن للقديم جمالا . ولكن للجديد جمالا من نوع آخر

وعندما يجيد المؤلف الموسيقى او الملحن الصنعة الموسيقية .. لابد وأن يحدث انقلابا في حياتنا الموسيقية والغنائية ..

لأول مرّة

ميرفت أمين على المسرح

تحقيق: سيد فرغلى

مجموعة لقطات من بروفات شعبان وعبد المنعم مدبولى . . . . . .

الفنانة ميرفت امين التى لم يبلغ عمرها فى السينما اكثر من عام ونصف ، ستقف على خشبة المسرح لاول مرة لتمثل دور البطولة النسائية فى أول مسرحية تقدم فى العام الجديد ، وهى مسرحية « مطار الحب » التى تقدمها فرقة حسن يوسف « المسرح الضاحك » ولكنه لايمثل فى هذه المسرحية ، وترك بطولتها ليوسف شعبان وعبد المنعم مدبولى الذى يقوم بالاخراج ايضا

وتمثل ميرفت امين دور واحدة من ثلاث مضيفات الاخريان هما : **عصمت محمود وشاهناز طه** ، والثلاث يقعن فى قبضة مهندس شاب « يوسف شعبان » يهوى لوعا معينا من الفتيات ، هو المضيفات ، فواحدة ايطالية ، والاخرى امريكية ، والثالثة مصرية ، وكان يحاول دائما اقناعهن بحبه لهن ، وكان يخصص لكل واحدة منهن يوما فى الاسبوع ، ويساعده على ذلك ان كل واحدة منهن كانت تأتى الى القاهرة مرة فى الاسبوع واعد مع طباخه « **كامل انور** » برنامجا لوجبة الطعام التى ستقدم لكل مضيفة حسب جنسيتها ، ولكنه كان يقع فى مطبات نتيجة للاخلال بهذا الجدول ، وتزداد حياة هذا المهندس تعقيدا عندما يزوره ابن خالته « **عبد المنعم مدبولى** » وهو شاب محافظ ويفاجأ بما يراه فى حياة قريبه . **ويقع المهندس فى حب حقيقى مع المضيفة المصرية ميرفت التى تكتشف انه شاب لاهم له الا اللهو والعبث بالفتيات فتتركه ، بينما هو يقرر التوبة والابتعاد عن العبث ويعرض عليها الزواج !**

وهذه المسرحية اقتبسها عبد الفتاح السيد من مسرحية «بوينج بوينج » التى قدمت على مسارح لندن وبرودواى لعدة سنوات ، وهى ثانى مسرحية مقتبسة عن اعمال عالمية بعد « سيدتى الجميلة » تشاهدها مسارح القاهرة خلال هذا الموسم المسرحى .. كذلك مثلها فؤاد المهندس وشويكار فى فيلم عرض فى الموسم الماضى باسم « مطاردة غرامية »

ونعود الى ميرفت امين وتجربتها الجديدة على المسرح ، تقول ميرفت :

● لم يكن فى حسابى اطلاقا ان اقف على خشبة المسرح فى اى يوم من الايام ، لانه ليست لى تجارب مسرحية ، لاقبل ولا بعد دخولى الوسط الفنى ، **وعندما طلبنى الزميل حسن يوسف وعرض على العمل فى المسرح ، ترددت كثيرا ، وطلبت منه ان يترك لى فرصة للتفكير ، ولكن حسن استطاع اقناعى ، فبدد ترددى ، ووافقت على الفور .**

وتواصل ميرفت حديثها قائلة:

بعد ان بدأت العمل على المسرح احسست بلذة كبيرة من هذه التجربة ، واتمنى لو نجحت فيها واستقبلنى الجمهور استقبالا طيبا ، ان اعيدها مرة اخرى .

● **لو نجحت كما تقولين على المسرح .. فهل تتركين السينما؟**

– مش ممكن ابدا .. لان السينما هى كل شىء بالنسبة لى ، وهى التى قدمتنى للجمهور ، وعرفته على ، ولذلك لن اغدر بها ، فانا وفية .. ولكن كما قلت استطيع ان اعمل فى المسرح بين الحين والاخر .. لان المسرح فعلا مدرسة لاى ممثل !

● **لقد قلت انك لم تعملى على المسرح .. ولكن هل كنت تتبعين النشاط المسرحى ؟**

– نعم .. كنت دائما اشاهد المسرحيات الكوميدية على المسرح او فى التليفزيون .. وافضل فعلا المسرح الكوميدى ، ويعجبنى جدا امين الهنيدى وفؤاد المهندس .

● **ومن من ممثلات المسرح ؟**

– سميحة ايوب

وسألت عبد المنعم مدبولى عن رأيه فى ميرفت امين على المسرح . فقال :

– لا اغالى اذا قلت ان ميرفت امين كسب للمسرح ، فهى خامة طيبة من الممكن استغلالها لو وجهت التوجيه الصحيح ، وقد اظهرت استعدادا طيبا للعمل على المسرح منذ اللحظات الاولى ، ولكنها كأى فنانة تقدم على عمل جديد تخاف التجربة ، وتخشى الفشل ، ولكنى اؤكد انها ستنجح ، ونجاحها هذا سيجعلها تعاود التجربة من جديد .

●

وفى النهاية اقول انى شاهدت جزءا من التدريبات على المسرحية ولاحظت فعلا ان ميرفت تستطيع أن تنجح على المسرح ، لانها تؤدى دورها بطبيعية دون انفعال ، ومن الممكن ان تصهر هذه التجربة مواهبها ، ولى ملاحظة اخيرة وهى ان يوسف شعبان الذى يلعب دور البطولة امام ميرفت يمثل دورا فكاهيا سيحطم به القالب الذى وضع له وهو دور الشرير !

.. الخميسى يمثل فى السينما

● اسند المخرج يوسف شاهين الى الكاتب والمخرج عبد الرحمن الخميسى القيام بتمثيل دور الشيخ يوسف فى رواية الارض ، تاليف عبد الرحمن الشرقاوى وسيناريو حسن فؤاد .

ودور الشيخ يوسف هو احد ابطال فيلم الارض الذى يضم من النجوم يحيى شاهين ومحمود المليجى وتوفيق الدقن ونجوى ابراهيم وصلاح السعدنى وعزت العلايلى وعبد المحسن سليم وغيرهم .

وقد سبق لعبد الرحمن الخميسى ان انشا فرقة مسرحية باسمه استمرت تعمل موسمين كاملين على مسارح القاهرة والاقاليم ، وكان يكتب ويخرج لفرقته كما يقوم بتمثيل ادوار البطولة .

كما سبق لبعض مخرجى السينما ومنهم الفنان صلاح ابو سيف ، ان عرضوا على الخميسى القيام بتمثيل بعض الادوار فى افلامهم ، ولكنه كان يعتذر عن ذلك .

وقد سالت عبد الرحمن الخميسى ، لماذا الآن وافقت على تمثيل دور الشيخ يوسف فى فيلم الارض ، فقال : ان قبولى القيام بتمثيل هذا الدور على الشاشة ، هو نوع من التضامن والتاييد للشرقاوى وحسن فؤاد ويوسف شاهين ، هو تعبير عن موقف فنى وانسانى مع الارض كعمل فنى لعب دورا فعالا فى حياتنا الادبية فى فترة من الفترات .

وجدير بالذكر ان هيئة الفنيين والفنانين والعمال ، ذات يوم ، كان فيه الخميسى يؤدى مشهدا فنيا صعبا ، راحوا عقب كل لقطة كان يمثلها الخميسى ، يصفقون له بحماس شديد .

عبد الرحمن الخميسى وصلاح السعدنى .. فى لقطة من فيلم « الارض »

الخميسى ويحيى شاهين

الشيخ يوسف ، او عبد الرحمن الخميسى .. وخلفه نجوى ابراهيم .. التى تلعب دور وصيفه ..

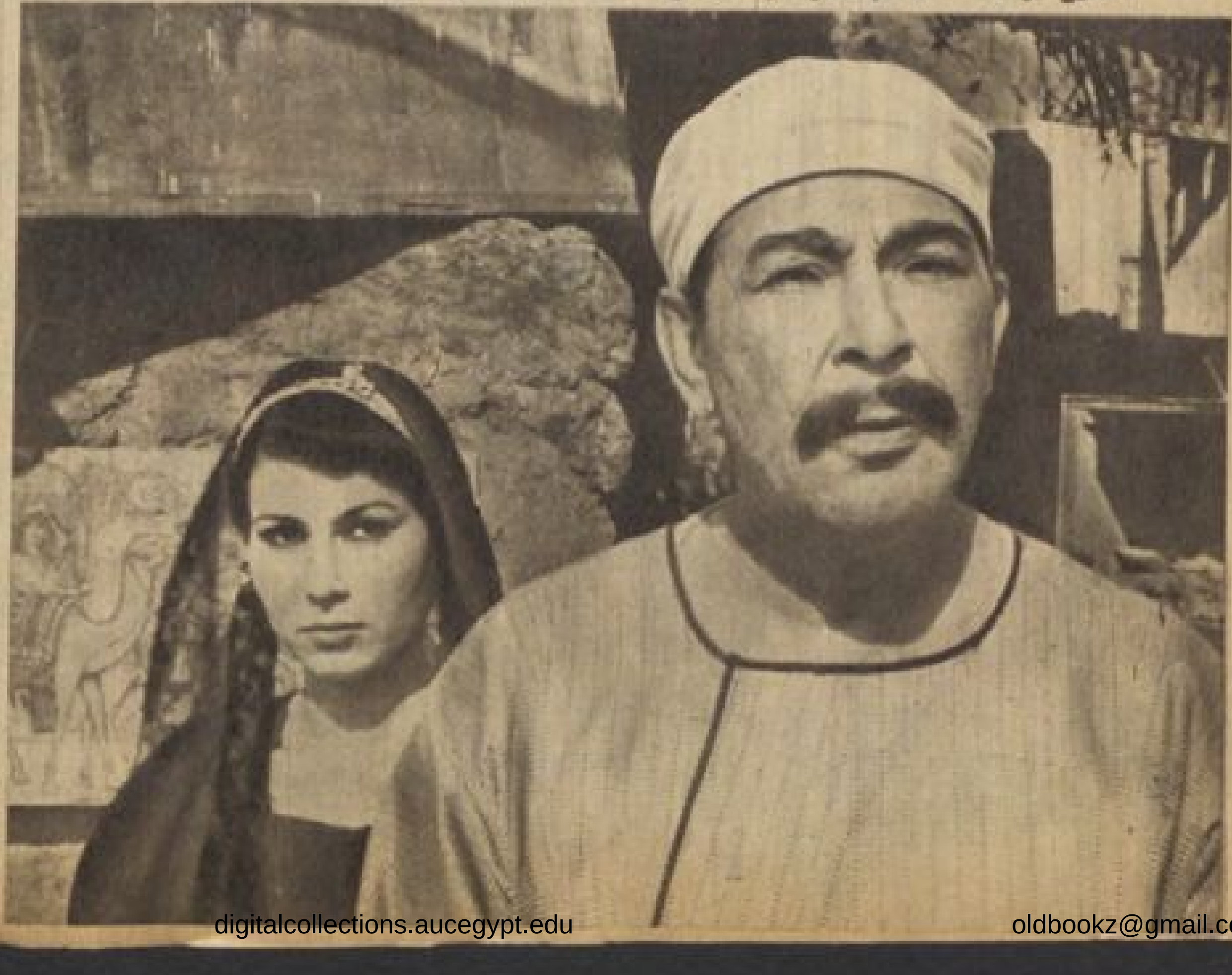

الخميسى .. وعبد المحسن سليم

٣ نسخ من نيللي

الشعر .. كان مهما بالنسبة للمرأة . والآن .. اصبحت « التسريحة » اهم . وتستطيع اى امرأة ، ان تستغنى عن شعرها الطبيعى ، لتستعمل «الباروكات» لكن .. حتى استعمال الباروكة ، له أصول . فأى تسريحة فى الشعر .. تعطى سنا معينة للمرأة قد تجعلها متقدمة فى السن . او امرأة فى « عز شبابها » .. او فتاة صغيرة ، والصور الثلاث ثلاث نسخ من شخصية واحدة .. هى نيللى . وفى كل نسخة ، يمكن ان تجد تعبيرا مختلفا .. حتى من خلال تسريحة الشعر .. ولونه ..

تصوير : محمود عارف

شبح الطلاق يهدد.. ليلى مراد.. وفطين عبد الوهاب

تحقيق: حسين عثمان

ليلى مراد .. ازمة الاسرة ..

كل انسان سواء كان من الوسط الفنى أو من افراد الجمهور يتمنى أن تنجح حمامات السلام فى ازالة السحب التى ظهرت فى حياة ليلى مراد وفطين عبد الوهاب والتى تكاد تؤدى الى انفصالهما بالطلاق ويتمنى كذلك ان ينقذ الله حياة فطين فانه يمر بازمة صحية حادة وكانت حياتهما الزوجية نموذجا للبيت السعيد منذ تزوجا عام ١٩٥٧ **حتى اليوم ورزقا بولدهما زكى الذى يبلغ اليوم الحادية عشرة من عمره والذى دعم سعادتهما ووطد روابط السعادة بينهما**

ولكن الاسباب الحقيقية التى نشرت السحب فى حياتهما غير معروفة أو على الاصح غير مؤكدة وان كانت تفاصيلها تتلخص فى انه عندما باعت ليلى مراد عمارتها بجاردن سيتى قررت أن تترك شقتها التى بنتها خصيصا فوق هذه العمارة لتنتقل الى شقة جديدة استأجرها فطين عبدالوهاب باسمه فى جاردن سيتى ورغم أن عقد الايجار باسم فطين عبد الوهاب ، منذ أكثر من ثلاث سنوات الا انه فوجىء بزوجته ليلى مراد تطلب منه أن يغير عقد الايجار باسمها لانها – على حد تعبيرها – تشعر بانها غريبة فى مكان ليس باسمها ، **ونزل فطين عند رغبتها ارضاء لها وطلب من المالك تغيير عقد الايجار باسمها .. وما ان مضت عدة اسابيع حتى كان الاسبوع الماضى حين اقامت ليلى مراد حفلة فى منزلها بمناسبة عيد الكريسماس دعت اليها مجموعة من صديقاتها فى الوسط الفنى ولاحظت بعض الصديقات ان اليافطة الموضوعة على باب الشقة باسم « فطين عبد الوهاب » قد رفعت ووضعت محلها يافطة اخرى باسم « ليلى مراد »** وان فطين لم يحضر هذه الحفلة .. وفهمت احدى الصديقات المقربات جدا أن فى الجو غيوما .. وان شبح الطلاق يطل على حياة ليلى وفطين ، وخاصة بعد ان عرفوا ان فطين استأجر شقة مفروشة يقيم فيها منذ أسبوعين ..

وكان رفع اسم فطين من على باب الشقة سببا فى غضبه واعلانا من ليلى بالاحتجاج على تصرفاته التى حاول ان ينفيها دون جدوى ، فقد اصرت ليلى على ان المعلومات التى وصلت اليها صحيحة لان المصدر الذى قدم لها هذه المعلومات « انسانة » تثق بها ثقة عمياء ..

فقد حدث ان سمعت ليلى انه يغادر المنزل صباحا بدون افطار ، ليذهب الى بيت ممثلة حيث يتناول الافطار عندها .. وان اغلب اوقات فراغه يقضيها مع هذه الممثلة

وسمعت أيضا أن هناك أحاديث « ودية للغاية » كانت تدور بينه وبين بطلة من بطلات افلامه اثناء اشتراكهما فى العمل وان الوسط السينمائى فسر هذه الاحاديث الودية بانها بداية قصة غرام بين فطين وبين هذه المطربة ، وعبثا حاول فطين اقناع ليلى بأن كل هذه المعلومات كاذبة وانه لم يعد الشاب الذى يرتبط بحوادث غرامية او مغامرات عاطفية ، وانه لم يعد يفكر فى شىء الا العناية بصحته من اجلها ومن اجل ابنه الوحيد منها ولكن ليلى اصمت اذنيها عن دفاعه وراحت تؤكد اتهاماتها وتفسر كل حركة او تصرف من تصرفاته بتفسيرات تخالف الحقيقة حتى استحالت الحياة بينهما ..

ثم فاجأته اخيرا بانها قررت السفر الى لبنان بناء على عرض من احد المنتجين اللبنانيين لتقوم ببطولة فيلم هناك ، ولكن فطين عارض هذه الفكرة وشرح لها أسباب معارضته من الناحية الفنية ، واكد لها ان عودتها الى السينما يجب ان تبدأ من القاهرة نظرا لان الظروف الفنية فى القاهرة ستساعدها على العودة فى اطار فنى سليم ، ولكن ليلى اختمرت فى راسها فكرة قبول العرض المذكور ، ومن هنا بدأت بينهما مناقشات اتسمت بالحدة فى بعض الاحيان حتى وصل الامر الى ترك فطين بيت الزوجية والاقامة فى شقة مفروشة .

وحدث بعد ذلك فى ليلة الاحتفال بالكريسماس ان ذهب فطين الى اوبرج الاهرام بصحبة بعض اصدقائه الذين التفوا حوله محاولين تخفيف انفعالاته النفسية اثر مغادرته بيت الزوجية .. وهم يعرفون جميعا ان مثل هذه الانفعالات ستؤثر على صحته ، وأن اخطر شىء يهدد انسانا مريضا بالقلب هى هذه الانفعالات العنيفة وفى الاوبرج سهر فطين حتى مطلع الفجر ، وخلال السهرة شعر ببعض آلام فى صدره ولكنه لم يهتم بها ، بل راح يتابع برنامج السهرة بشغف واهتمام .. وعاد الى البيت ونام طول النهار وذهب مساء اليوم التالى لزيارة طبيبه المعالج فنصحه بالراحة الكاملة .. وعاد فطين مع احد اصدقائه الى الشقة المفروشة التى يقيم فيها ، وفجأة سقط مغشيا عليه فاسرع صديقه يستدعى الطبيب الذى حضر على عجل ليعلن انه اصيب مرة ثانية بالذبحة الصدرية وانه يخشى على حياته اذا لم يلتزم الراحة الكاملة والعلاج التام ويبتعد عن الافكار التى تملأ راسه ويتحرر من الغضب الذى يسبب له الانفعال ..

وقال لنا احد اصدقائه انه كان قبل اصابته بالذبحة للمرة الثانية يعيب على زوجته ليلى مراد انها استمعت الى وشاية الواشين واثارت غضبه وهى تعرف آثار هذه الحالة على صحته ، واندهش من اصرارها على السفر الى لبنان لغير ما سبب مقنع ، وتترك بيتها واولادها فى هذه المرحلة من الموسم الدراسى لتسافر بعيدا عنهم .. كذلك كان فطين ولاول مرة فى حياته يطلب تأجيل بعض الاعمال الفنية حتى يستعيد هدوء اعصابه ..

وعلمنا ان ليلى مراد تقدمت الى الجهات المسئولة تطلب الموافقة على سفرها الى لبنان وفرنسا وايطاليا للاستشفاء فقط ، ولم تطلب تصريحا للعمل فى لبنان كما زعمت لزوجها .

وعلى اية حال فاننا نرجو ان تستجيب ليلى مراد لرجاء الاصدقاء وتذهب الى فطين فى المستشفى تعنى به ، كذلك نرجو ان ينجح الاصدقاء فى ازالة ما بينها وبين زوجها من خلاف قام على اشاعات مغرضة .

اننا نرجو ان تزول هذه الغيوم وتختفى هذه السحب التى تهدد بيتا من اسعد البيوت الزوجية فى الحياة الفنية وان يحتكم كل من الزوجين الى عقله خاصة وان بينهما صبى صغير مازال فى حاجة الى حنان الام ورعاية الاب ...

فطين عبد الوهاب .. ازمة صحية ..

خطاب مفتوح إلى المسئول الخفى الذى يحكم بالإعدام على الإنتاج الغنائى فى الإذاعة

منذ شهر تقريبا قابلت الموسيقار على اسماعيل سائرا على قدميه.. هائما فى أحد شوارع القاهرة وعلى وجهه تعبير خائف فافزعنى ان ارى هذا العملاق فى الحجم قلقا خائفا ، محملقا فى انوار الطريق وكأنه لايرى شيئا .. سألته عن سبب ذلك الخوف الذى يعيش فيه؟ تحركت شفتاه فخرج لفظ « المستقبل » .. ؟! ..

قلت له لماذا تخاف المستقبل .. قال الخائف على اعمالى من المستقبل .. المستقبل الذى يأكل اغانى المهملة على ارفف أرشيفات الاذاعة .. ؟! .. ولما تحدثنا معا لمست انه يعيش تجربة عجيبة .. تجربة الاب الذى اخذوا منه ابنه وحبسوه بعيدا .. وابن على اسماعيل المسجون حاليا بشارع ماسبيرو فى التليفزيون ، فى اى دور لا اعلم . على اى رف لا اعلم . ولا يعلم هو .. هذا الابن هو اغنية **« ساعة الجامعة »** التى لحنها للثلاثى المرح من كلمات الشاعر عبد الرحيم منصور .. وهى من ارق واطلب ما كتب عن بلدنا ومن احلى الالحان التى تستطيع ان تجد لها رصيدا من الاستحسان والحب عندما تسمعها .. ان على اسماعيل الان – كما قال لى – **على استعداد ان يرد للاذاعة المبلغ الذى اخذه نظير تلحينه لهذه الاغنية ، لكى يستريح ضميره الفنى على الاقل ،** وهو يؤكد ان الاذاعة يجب ان تصرف ميزانيتها على ما تريد ان يذاع بدلا من هذا التبذير الذى يتكرر فى اغنيات كثيرة تنتجها الاذاعة وتصرف عليها مئات الجنيهات من اجل ان يستمتع بها الفئران فى أرشيفاتها .. والغريب ان هذه ليست مشكلة على اسماعيل فقط .. فهناك عشرات من الاغنيات الجيدة .. ذات المضمون الانسانى تعانى ايضا من قرقرة أسنان الفئران لها .. وعلى سبيل التذكر لا الحصر ، فان هناك نماذج اخرى مثل الاغنية الانسانية الرقيقة « لف البلاد يا قمر » التى تغنيها نجاة من الحان بليغ حمدى ، واغنية « تعيشى يا بلدى » من غناء المجموعة ولحن ابراهيم رجب . واغنية « اسرار » لشادية من الحان محمد الموجى .. واغنيات كثيرة اخرى لفايزة احمد ومحمد رشدى ..

والملاحظ ان اغلب هذه الاغنيات لها طابع وطنى انسانى رقيق .. ليس فيها استعراض للقوة او العنف .. وانما تمتاز بانها تعطيك شحنة طيبة من الحب للوطن والحب للناس والايمان بمستقبل افضل والتغنى ببطولة الانسان فى حياته اليومية .. والاصرار على ذرع فدادين الحزن بابتسامة صادقة فيها امل حقيقى متواضع ..

والسؤال الان ..

من المسئول عن اطعام الفئران فى ارشيفات الاذاعة بهذه الاغانى الانسانية الرقيقة ومنعها عن الناس .. ؟!

من المسئول عن صرف هذه المبالغ الكثيرة على انتاج يسمع مرة واحدة ثم يحكم عليه بالاعدام .. ؟!

انى اعتقد بان هناك مسئولا هو **« لجنة النصوص »** توافق على تصريح هذه النصوص .. ومسئولا اخر هو **جلال معوض** يوافق على تسجيلها لتذاع ضمن برامج الاذاعة .. وهناك مسئول اخيرا يتسلم هذا الجهد .. يتسلمه فى سخرية وقوة غير مرئية ويصدر عليه حكما بالسجن المؤبد رغم جوازات المرور التى حصل عليها بانه فن جيد ويستحق انتاجه .

هذا المسئول الخفى حاولت ان اعرفه على الاقل من باب حب الاستطلاع وبحثت عنه كثيرا فلم اعثر عليه .. وتساءلت . هل هو موظف صغير . او موظف كبير ؟! لدرجة ان الشك **تسلل الى فاعتقدت انه جلال معوض المسئول عن الموسيقى والغناء ، فسألته لاحصل منه على اجابة .. وكانت دهشتى عظيمة .. فهو المسئول عن تقديم هذا الانتاج واعطائه تأشيرات المرور . ولكنه لم يجد سببا يبرر بعدم اذاعته ..** وهو ايضا قد اصيب بحالة فزع مثل فزع الموسيقار على اسماعيل على ابنه المسجون .. ان جلال معوض له ابناء كثيرون حكم عليهم بالاعدام رغم انه يملك تقديم البراءة لهم .. فهل هذا يصدق ؟! ..

انى ما زلت ابحث عن هذا المسئول الذى يحبس كل هذه الامكانيات الطيبة .. واخشى ان يكون فى النهاية مجرد موظف صغير لا تعجبه الانسانية ولا يعجبه حب الوطن ولا يحب ايمان الانسان بالانسان وامل الناس فى المستقبل

اخيرا ..

ليست المشكلة اطعام الفنانين واتاحة الفرص لهم . ولكن المشكلة هى الفن الذى يقدمونه .. يجب ان يشعروا بانهم تقاضوا هذه الاجور مقابل انتاج يذاع لهم وليس من باب العطف ؟!!

مجدى نجيب

قلوب حائرة

ابو بثينة

ابن الملجا

مات أبي وماتت أمي قبـــل أن أبلغ الثالثة ، فأخذتني خالتي فترة ثم أدخلتني أحد الملاجىء • ولما بلغت الثامنة عشرة وكان لا بد أن أبارح الملجأ الذى أصبح اسمه في عهد الثورة « مؤســـسة تربية البنين » أخذت أبحث عن عمل ، وأثناء البحث أحببت فتاة أصغر مني بعام ونصف عام • بادلتني الحب ، وقد وجدت عملا في الشركة النصر للدخان . وظننت أن السعادة قد أصبحت في متنـــاول يدي • وذات يوم بينما كنت أسير مع فتاتي اذ قابلني شاب من البلدة وكنا أصدقاء وضايقنا ، ثم قال لي على مسمع من فتاتي « حتى أنت ياواد يا بتاع الملجا جاى تحب هنا ! » كان لهذه العبارة وقع الرصـــاص في قلبي ، أما فتاتي فقد هجرتني • ولما قابلتها صدفة قالت لي « روح شوف نفسك جاى منين ودورعلي غيرى » •• انني ما زلت أحبهـــا فماذا أفعل

ن• ع• م ـ منوف

● ليس على من تتول الدولة تربيتهم اى عار . فالدولة تحسن التربيـــة اكثر من بعض الاباء والامهات • وانا اعرف اصـــدقاء تولت الملاجىء تربيتهم وهم الآن في مراكز محترمة ، ولهم مكانتهم في المجتمع . وليس الحب محرما على ابناء الملاجىء لان لهم قلوبا كسائر البشر • بل قد يكونون في حبهم اصدق واشرف من غيرهم ، لانهم حرموا من الحنان في الصـــغر ، فصهرت الحياة قلوبهم وطهرتها • وما دامت فتاتك لا تقدر هـــذه المشاعر الانسانيـــة فمن الخير ان تقصيها من حياتك . وان تتزوج من تحبك لذاتك ولمزاياك •

الرزق اولا

أنا شاب حاصـــل على دبلوم المدارس الصناعية الثـــانوية عام ١٩٦٧ • لم أجد عملا حتى الآن • ولي عدة اخوة أنا عائلهم الوحيد • أريد الزواج من احدى الفتيـــات اللاتي تنشر المجلة طلبـــاتهن ، بشرط الا تزيد على عشرين عاما وتكون ربة بيت

م• ا• ع ـ بيلا

● اذا كنت لا تجد ما تعول به نفسك ، وتعول به اخوتك العديدين الذين لا عائل لهم غيرك ، فكيف تريد ان تزيد هذا العبء بزوجة تعولها ، واولاد يأتون تباعا بعد الزواج ؟ اعقل وابحث عن الرزق اولا •

ابعدوا الشيطان

أنا طالب ثانوى في التاســـعة عشرة • والدى ميسور الحال ، ولي أخ أكبر يعمل بعيدا عنا • هـــذا الأخ أرسل لنا رجلا وزوجته ليعملا في خدمتنا • الزوجة في الثانية والعشرين . بعد مضى ثلاثة أشـــهر أخبرتني هذه المرأة أن والدى أراد أن يحتضنها ويقبـــلها • فدهشت للخبر • وبعد فترة أخبرتني أن والدى فعل معها مايغضب الله • مـــع أن والدى حج الى بيت الله الحرام • وأنا أعلم أن والدى كان يريد أن يتزوج من أرملة جميـــلة من قريباتنا وتسكن بقربنا ولـــكن الظروف لم تسعفه • وأمي تعيش مع أبي في سعادة ولها منه تسعة أولاد ، انني أخشى أن يعلم بالأمر زوج هذه الخادمة ، أو تعـــلم والدتي • أو يعـــلم الجيران • فكيف أتصرف لتحاشي الكارثة ؟

المعلب ـ ايمن

● في اعتقادى أن هذه المرأة ارادت أن تغريك انت فاتهمت اباك بهذه التهمة لتهون عليك ارتكاب الجريمة • وكون ابيك كان يريد الزواج من امرأة اخرى ليس دليلا على انه يستسيغ جريمة الزنا • اكتب لاخيك الذى ارسلها وارسل زوجها ليعمل على ابعـــادهما عن البيت ، لان هذه المرأة شـــيطان تسلل الى بيتكم ولا بد من ابعاده قبل ان يهدمه ويقوض سعادته • واكبر دليل على ذلك انه لو صح اتهام هذه المرأة لكانت هي المسئولة ، لانها متزوجة ، ولان الجريمة لا يمكن ان تتم رغم انفها •

التى تسلم نفسها

أحببتها حبا شريفا دام عامين ، ولكنها كانت تعاملني بقســـوة ، وتسخر مني عندما أعترف لها بحبي • ثم رأيتها مع زميـــل لي فمرضت مرضا خطيرا وصممت على الانتقام منها ، ولكنهـــا زارتني في مرضي فنسيت الانتقام • وأحببتني فعلا وعشنا في ســـعادة لمدة عامين • وأخيرا سلمت لي نفسها بلا عناء • ولذلك فكرت في العدول عن الزواج منها ، فانهم يقولون من تـــسلمك نفسها اليوم ، تسلم نفسها لغيرك غدا • فهل أنا على حق ؟!

ف• م• ع ـ المحلة الكبرى

● بعض الفتيات يسلمن انفسهن لاى شاب استجابة لنزوات الجنس ، وبعضهن لا يسلمن انفسهن الا لمن يتمكن حبه من قلوبهن ، وبعد ان يتأكدن انه سيكون زوج المستقبل ، والنوع الاول لا يصلح للمعـــاشرة الزوجيـــة • اما النوع الثـــاني ـ وان كان لا يعفى من الاتهام ـ فله بعض العـــذر • وما دامت فتاتك لم تسلم لك نفسها الا بعد عامين ، وبعد ان اعتقـــدت انك ستتزوجها • وبما انك اســـتجبت لهذا الاتصال فعززت عندها هـــذا الاعتقاد • فمن واجب الرجولة الا تتخلى عنها ، فهي من النوع الثاني الذى غالبا ما يكون مأمون العاقبة •

أغاني رأس السنة

فايزة احمد

وديع الصافي

بقلم: كمال النجمي

●● لمنتصف ليلة راس السنة كان الزحام شديدا على باب سينما ريفولي .. مئات يريدون الدخول بتذاكر ، ومئات يريدون الدخول بلا تذاكر .. وفي داخل السينما مئات يجلسون فوق الكراسي ويصفقون للرقص الشرقي وموسيقى احمد فؤاد حسن وغناء مجموعة كبيرة من المطربين والمطربات ..

الحفلة تشرف عليها احدى الجمعيات ، ولهذا يقل فيها النظام الى الحد الادنى ، فحفلات الجمعيات دائما ينقصها النظام. واذا كنت متفرجا وتأخرت فستجد الكرسي المخصص لك مشغولا ، وستبقى واقفا على قدميك حتى تتعب وتنصرف الى بيتك ..

مع ذلك كانت حفلة راس السنة في سينما ريفولي اقرب الى النظام منها الى الفوضى اذا قيست بحفلات اخرى اقامتها بعض الجمعيات وشاهدناها مصادفة لم خرجنا منها غير آسفين ..

كنت اريد ان اسمع وديع الصافي وفايزة احمد فقط ، لانني في هذه الايام لا استطيع السهر . وقد نصحني الطبيب بعد ان اخذ رسما كهربائيا لنبضات قلبي بان انام مبكرا واصحو مبكرا كتلاميذ المدارس ..

ولما كان وديع وفايزة لا يغنيان في الحفلة الا بعد منتصف الليل فقد خرجت من بيتي في منتصف الليل ، ولولا الطبيب ورسامه الكهربائي لحضرت الحفلة من بدايتها لاسمع جميع مطربيها ومطرباتها ..

طبعا لم اجد كرسيا اجلس عليه ، مع ان لي بحكم ما هو مكتوب في التذكرة كرسيين لا كرسيا واحدا .. فاتجهت الى الكواليس لاقضي الوقت مع وديع الصافي وفايزة احمد ومحمد سلطان ومجموعة طيبة من اهل الفن ..

كواليس سينما ريفولي ليست مثل كواليس الاوبرا او مسرح الازبكية او اي مسرح اخر .. ففي كواليس المسارح تجد حجرات مؤثثة نظيفة للفنانين ، اما في سينما ريفولي ، فلا تجد الا حجرات مطبخ ضيقة عارية من الاثاث ينحشر فيها الفنانون بصورة تدعو الى الدهشة !.

خلع وديع الصافي « الجاكتة » من شدة الحر في حجرة المطبخ التي يجلس فيها بسينما ريفولي .. وجلست فايزة احمد بملابسها الفاخرة وباروكة شعرها وقد بدت العصبية عليها بعد أن تأخر دورها على المسرح الى الساعة الواحدة صباحا ..

وانتهت احاديثنا في الفن والغناء والموسيقى وجاء دور فايزة احمد على المسرح ..

غنت ثلاث اغنيات ، اولها اغنية « مال على مال .. فرع من الرمان » .. اللحن جميل بسيط ، والكلام في مجموعه جميل ، وصوت فايزة احمد يقترب من الميكروفون احيانا ويبتعد احيانا ، فهي تحاول ان تغني بدون ميكروفون ومن خلال الميكروفون في وقت واحد .. وانا شخصيا افضل صوتها بلا ميكروفون ..

هذه اول مرة ارى فيها فايزة احمد على المسرح ، وقد تبين لي ان بينها وبين الجمهور صداقة والفة ، واغانيها معروفة بكلامها والحانها للجمهور ، وقبل ان تغني يحدث في الصالة ما يشبه الاستفتاء على الاغنية التي يفضلها السامعون .. والاغنية التي تنال الغلبة الاصوات هي التي تغنيها فايزة ولا تستطيع ان تغني غيرها ..

بعد فايزة جاء وديع ، ودوى التصفيق قبل ان يظهر على المسرح .. لقد اصبح الجمهور قادرا تماما على معرفة الصوت الجيد ولم تعد الاصوات الرديئة تخدعه ..

يبدو وديع الصافي واقفا على المسرح ، كأنه مصارع متقاعد بكتفيه وجسمه وصلعته ..

وعندما يغني يزلزل المسرح بقوة صوته ، ويزلزل الجمهور بجمال صوته .. ولكن وديع الصافي يحتاج الى انفاس وزنه والى الامتناع تماما عن التدخين لكي ينطلق صوته بامتداده المألوف عنه ، فان من مميزات صوته القدرة على اداء الالحان المديدة التي لا يقطعها اللحن الى مسافات زمنية قصيرة ..

وقد كان وديع في اجمل حالاته طوال المدة التي وقفها على المسرح وغنى بطلاقة ورشاقة وحلاوة صوت لا مثيل لها الان في دنيا الغناء العربي ..

وفي بعض مقطوعاته كان المستمعون لا يفهمون الكلام ولكنهم كانوا يطربون للنغمة والصوت .. فالنغمة العربية تطرب المستمع العربي في اي بلد عربي ولو لم يفهم ما تحويه من كلام ...

وبهر وديع جمهور تلك الليلة بمساحة صوته الى جانب حلاوة هذا الصوت ونفاسة نبراته وعمق تعبيره .. ولولا اثر التدخين في هذا الصوت العبقري لكان استمتاع الجمهور به فوق كل وصف ..

مشكلة جميع المطربين في مصر والبلاد العربية هي السيجارة .. انها عدوة حناجرهم ولكنهم يحبون هذه العدوة القاسية ويلازمونها ليل نهار ، ويعجزون دائما عن مقاومتها او الابتعاد عنها ، ولذلك اقترح اصدار قانون في جميع البلاد العربية ينص على منع المطربين والمطربات بالذات من شرب الدخان بأنواعه واشكاله والوانه .. ولما كنت واثقا بأن هذا الاقتراح لن يرى النور ، فاني واثق كذلك بأن مطربينا سيواصلون التدخين الى الابد ..

لكنني اعترف بأن صوت وديع الصافي كالجوهرة الضخمة الثمينة لا يؤثر فيها الدخان ولا النار ، ولو اتيح لهذا الصوت ما يجب ان يتاح له من التكريم في لبنان وفي كل البلاد العربية ، لغمر الامة العربية كلها بفيض من الغناء الجميل لا يمكن تقديره بثمن ..

ان مسرح سينما ريفولي من المسارح المحظوظة فقد غنت فيه اجمل الاصوات في عصرنا : صوت ام كلثوم وصوت وديع الصافي وصوت فايزة احمد .. ولو كان للجدران آذان تسمع بها ، لبقيت نبرات هذه الاصوات الجميلة تتجاوب داخل مسرح سينما ريفولي ما دام قائما فوق الارض !..

ولكن هذا المسرح – مع الاسف – لا يصلح لوقوف الاصوات الجميلة على خشبته ، لانه مسرح غير جميل ، وغير منظم .. ويكفي ان ستارته تجتاح الموسيقيين كالعاصفة عند اغلاقها ، ويكفي ان كواليس هذا المسرح لا تزيد على مطبخ يستعمل فيه وابور الجاز ، ولا توجد فيه حتى « نملية » لحفظ العيش ولوازم الطعام !.

— تعرفي يا معلمة .. لو تصرفي لي جوز اساور ، اعملك فيلم اتفوق بيه على نفسي .. واعملك نجمة الغراء !

سهير البابلى .. « فاطمة بنت برى » . وحمدى غيث .. «السيد البدوى»

"الله .. الله .. يا بدوى جاب اليسرى"

بقلم : عزت الأمير

عندما تضيق السبل بالانسان .. يولى وجهه نحو الله وينشد العزلة .. وحين يشتد الكرب بشعب . تتحول الظاهرة الى نظام واسع الانتشار .. مثلما حدث للمسيحيين عندما اشتد اضطهاد الرومان لهم فى عصر دقلديانوس فانتشر نظام الرهبانية .. ومثلما حدث للمسلمين حين بدات دولتهم بين المحيط والخليج تنهار فانتشر نظام التصوف ..

والذى يهمنا من ذلك التاريخ هو ما حدث فى مصر بالذات حيث استقر الامام الصوفى السيد البدوى بعد رحلاته بين « فاس » موطنه بالمغرب .. وبين مكة والعراق ..

القرن السابع الهجرى .. ومصر واقعة تحت ضغط مثلث رهيب .. المماليك يحكمونها .. والصليبيون فى المنصورة .. والتتار فى غزة .. فماذا يفعل المصريون . هل يهبون لصد العدو .. هل يناضلون للتخلص من نير الحكم الاجنبى .. ولكن لماذا . ان السيد البدوى قادر على كل شيء .. الا يمكنه ان يعمق المعتدين بكلمة . ان يمحو المماليك من الوجود .. ان يعيد الاسرى المصريين الى وطنهم .. فقط . كل ما عليهم هو ان يطيعوا اتباع السيد البدوى .. وان يهللوا صائحين « الله الله يابدوى جاب اليسرى .. « الاسرى » ..

. فيجعل السيد البدوى الاسرى يطيرون من سجون العدو كما تطير العصافير !

ولكن .. هل هذا ما تعنيه الصوفية .. هل هذا ما قصده السيد البدوى الذى حارب الصليبيين فى المنصورة واشترك فى اسر لويس التاسع ! ؟

نحن نعرف ما يحدث دائما فى تاريخ الانبياء واصحاب الدعوات من تحريف لتعاليمهم على يد بعض خلفائهم واتباعهم .. اذ يروجون حولهم الاساطير والخرافات وينسبون اليهم مالم يحدث من كرامات ومعجزات .. وربما كان ما فعله بعض اتباع السيد البدوى هو اقصى ما يمكن ان يقال فى مثل هذا الشأن .. اذ لم يكفهم ان يجعلوه قرينا للنبى .. بل ولله ايضا .. لا تأخذه سنة ولا نوم ويعلم ما فى الصدور ويحيى الموتى ويقول للشيء كن فيكون ولا يقدر احد على رؤية وجهه !!

هكذا تكشف لنا **مسرحية « بلدى يا بلدى » للدكتور رشاد رشدي** فئة المنتفعين من اتباع السيد البدوى الذين استغلوا جهل الناس وذوى العقول البسيطة بغية ابتزاز اموالهم .. فعزلوهم عن حقيقة تعاليم السيد البدوى .. بل وعزلوهم عن السيد البدوى نفسه .. حتى انهم لم يعرفوه عندما بلغ الكرب منتهاه فسعى بينهم يريد ان يفتح عيونهم ويبصر اذهانهم .. فاذا بهم ينكرونه ! ؟

هكذا تفعل الدروشة .. تحول الدين الى افيون .. وتعزل المريدين عن رائدهم .. والرعية عن حاكمها .

المسرحية بطلها **حمدى غيث** الذى قام بدور السيد البدوى . كما ان بطلها بمعنى اخر هو السيد البدوى نفسه .. اى ان البطل هنا يتميز بصفتين .. بطولة الشخصية بحكم دورها التمثيلى .. وبطولة الشخصية بحكم تفوقها البشرى .. ومن هنا وضعها جلال الشرقاوى فى اعلى مرتفع ممكن على خشبة المسرح .

بل ان ذلك المرتفع يمثل فى الواقع سطح بيت .. ومعروف ان السيد البدوى كان يأبى العيش الا فوق السطح تشبها على الاغلب بما كان يفعله الرفاعى زعيم المتصوفة العراقى الذى زار البدوى مقامه فى ام عبيده بالعراق وتمنى ان يكون مثله .. ومن هنا جاءت تسمية رفاق السيد البدوى بالسطوحيين

والمسرحية تعرض نوع العلاقة بين الشعب والدين .. وتجرى احداثها تارة على خشبة المسرح وتارة على لسان اثنين من الرواة .. احدهما يعبر عن الجانب الدينى والثانى يعبر عن الشعب .. وعلى هذا الاساس وقف كل راو مع بطانته على احد جانبى المسرح .. وبينهما ساحة تعكس لنا صورة العلاقة بين الاثنين .. بينما المرتفع الذى يظهر فوقه السيد البدوى ناحية راوى الشعب . وهو وضع يتفق مع طبيعة السيد البدوى الذى لم تشغله عبادة الله عن الاهتمام بالناس وسعيه لمناصرتهم وتحقيق الخير لهم .

هكذا استطاع **جلال الشرقاوى** بالديكور البسيط الذى صممته **وفاء زيادة** وبتوزيع المجاميع ان يترجم المضمون بالشكل .. كما استخدم الاضاءة فى بعض الاحيان بجراة حين جعل الاحداث تجرى والمسرح فى شبه ظلام معبرا بذلك عن الظلام الذى تغرق فيه عقول الناس

والعنصر الغنائى يتخلل العرض بشكل عام .. ولولا انه مستمد من طبيعة العمل نفسه لجاز لنا ان نناقش هذه الظاهرة التى بدات تتفشى فى عروضنا المسرحية .. كما ان النص نفسه يحتاج بحكم تركيبه الى هذا الاسلوب .. فهو ليس حدثا دراميا متصلا وانما « موتيفات » او صور تتداخل احيانا واحيانا تتجاور معبرة عن معنى يربطها جميعا وهو الفقدان المتبادل بين الشعب وبلده .. الا ان هذا العنصر الغنائى كان يمتد احيانا اكثر من اللازم .. واحيانا اخرى لم يخرج عن مجرد تحصيل حاصل لما سبق ان جرى على خشبة المسرح

والسيد البدوى شخصية غير عادية ترتفع فوق المستوى العادى للبشر .. وقد استطاع **حمدى غيث** ان يرتفع بادائه الى نفس المستوى .. ثم **عبد الله غيث** الذى لم يتعد ظهوره لحظات متفرقة يردد خلالها بخشوع كلمات او كلمة « بلدى » .. الا انه فى كل مرة كان يكتسح المسرح كالبركان الثائر وكأنه يريد ان يوقظ الذين حوله من سبات اشبه بالموت . كذلك **سهير البابلى** فى دور فاطمة بنت برى الغانية التى فشلت فى غواية السيد البدوى لم تابت على يديه .. لقد اعادت الينا ذكرى ادوار تاريخية عظيمة مثل « سالومى » و« تاييس » .. ثم اسماء كثيرة نذكر منها فاروق نجيب ومحمد نوح فى دورى الراوى .. وخضرة وماجدة على فى دورى المداحة .. والواقع ان ماجدة على كانت تقوم بالدور فى الليلة التى شاهدت فيها العرض كبديلة لفاطمة سرحان .. وربما كانت هذه هى الفرصة المناسبة لكى تثبت ماجدة كمطربة امكانية صوتها على خشبة المسرح .. وانها تستحق فرصا اكبر فى المستقبل.

ثم حسين الشربينى وانور اسماعيل وفؤاد احمد وعواطف حلمى وغيرهم من اسماء فرقة مسرح الحكيم الذين اخلصوا فى اداء ادوارهم بدرجة تستحق التقدير .. ومن العدل ان اشير الى جهد مساعدى الاخراج **ماهر عبد الحميد وعبد المنعم عطاء** وباقى العاملين وراء الستار .. فلا شك ان العرض قد القى على كواهلهم عبئا ليس بالهين .

رجل الشارع يقول

● نحن الذين طالما انتقدنا بحرارة ، وعنف ، المؤسسة المصرية العامة للسينما بسبب جرائمها المتكررة في اخراج كثير من الافلام الهزيلة السخيفة التي مرمغت اسمنا الفني في تراب كثير من بقاع العالم ، يسعدنا ان نتقدم اليها هذه المرة تحية خالصة حارة لانها قدمت لنا فيلما نظيفا وهادفا وشيقا ومؤثرا استطاع في رفق وهوادة ودون ضجة أن يصعد الى القمة اسمه « السيرك »

● ولست ابالغ اذا ما قلت ان فيلم «السيرك» رغم تقصيره في تعميق الجوانب الانسانية في كثير من صور الحياة في هذا الفيلم يعتبر من خيرة افلامنا وان عاطف سالم ، شفاء الله . وسميرة احمد وحسن يوسف . ومحمد عوض ، وهدى سلطان ، ونبيلة عبيد ، وزينات علوي وحسن البارودي واحمد اباظة وعبد السلام محمد ، ومحمود الحديني ، قد قدموا لنا هدية فنية رائعة تميزت بالجمال والهارموني ، وقد اضاف الحوار الممتاز ، الذي قدمه صلاح حافظ وفاروق سعيد ، وكذلك اللوحات البارعة التي صورها عبد العزيز فهمي الى الفيلم اكثر مبررات النجاح ، اما صلاح ابو سيف كاتب القصة والسيناريو فاخشي ان يدفعه نجاحه في ذلك الميدان الجديد ، الى ان يعتزل الاخراج ليصبح كاتب قصة !

● البرنامج التليفزيوني الذي تقدمه ليلى بسيوني ، ويخرجه وسيم طبارة ، رغم الجهد المشكور الذي يبذل فيه من رأيي ان يتوقف ، لانه رغم ادعائه المفاجأة لا تزال « الفبركة » واضحة فيه وضوح القمر لرواد الفضاء الثلاثة !

● منذ فترة طويلة وانا اتمنى ان اشيد بالجهد الصادق الواعي . الذي يقدمه عباس احمد في برنامج حياتنا الثقافية ، وفي كل مرة كنت اتأهب فيها للاشادة بهذا الجهد ، كنت اخشى ان يكون اعجابي — من بعيد جدا — بعباس احمد وثقتي التامة في كفاءته ومقدرته وجديته فيه الكثير من المغالاة ، غير أن كثيرين جدا قد سبقوني في الاعجاب بعباس احمد وحياتنا الثقافية الذي يقدمه بموضوعية ، وفهم ووعي يكتب له باستمرار ، كل نجاح..

● قرات في صحيفة الجمهورية ان دور العرض التابعة للقطاع الخاص والاذاعة ، والتليفزيون تدفع للمؤلفين والملحنين حق الاداء العلني الذي كفله القانون رقم ٣٥٤ الصادر في عام ١٩٥٤ بينما دور العرض التابعة للقطاع العام متوقفة عن الدفع حتى بلغت الديون المستحقة على هذه الدور لجمعية المؤلفين والملحنين ٥٠ الف جنيه . ولو صح هذا القول ، لكان مسالة هامة تستدعي تحقيقا سريعا ، فلقد مضى ذلك الزمن الذي كانت تحاول فيه المؤسسات العامة الاحتماء بكونها عامة ، فلا تدفع المستحق عليها .. واصبح من الضروري جدا ان تكون مؤسسات القطاع العام اول من يدفع الحقوق الى اهلها !

● في اللقاءات القصيرة التي رايت فيها وديع الصافي متحدثا في تليفزيوننا العربي كنت اكشف — من بعيد — ملامح حزن داخلي ، لم تستطع صباح في شريط تسجيلها ، ولا هند ابو السعود في فيلم الاسبوع ، ان تبعدا هذا الحزن ، وقلبي — وانا اعتمد عليه في بعض الاحكام — يؤكد لي ان وديع الصافي وهو من خيرة من غنوا بالعربية ، يعاني حالة نفسية سيئة ، وانا اعطي ثقة تامة — وعقلي وقلبي يؤكدان هذه الثقة — ان القاهرة بامكانياتها الضخمة — اذاعة ، وتليفزيون وسينما ومسرح — قادرة على ان تعيد الى وديع الصافي ابتسامته القديمة ... ان وديع الصافي قادر على ان يطور — من القاهرة — الاغنية العربية . ويجتاز بها محنة شاقة تتعرض لها .. هل من اعمال خالدة جديدة لوديع على طراز ليالي فينيقيا ؟

● سئلت هذا الاسبوع عن احلامي في دنيا الفنون في عام ١٩٦٩ وكان ردي ان نمتنع عن تقديم الشيء الرديء ، مادمنا غير قادرين على تقديم الشيء الطيب

صبري أبو المجد

مذكرات الخنافس ⑥

اعداد : يوسف جبرا

« انتهى كفاحهم وبدءوا يجنون ثمار التعب الطويل .. فماذا فعلوا بالمجد والثروة .. والى أى حد استمتعوا بها ؟ كيف يعيشون الان وما هى الخطط التى رسموها لمستقبلهم ؟ .. هل السينما هى طريقهم الجديد هل يستطيعون ان يبقوا فى الضوء ؟ .. واهم من ذلك .. هل هذا هو ما يريدون ؟ .. »

وفى مارس من ذلك العام طبع « لينون » اول كتاب له .. ورغم ان النقاد هاجموه لانهم استبعدوا ان يكتب واحد من الخنافس شيئا يقرا .. فانه سجل رقما قياسيا فى البيع .. « واوقف حال » كتب جيمس بوند لفترة من الوقت .. وعلق عليه ناقد « التايمز » قائلا « **هذا الكتاب ينبغى ان يحظى باهتمام كل من يشك فى امكانيات اللغة الانجليزية او فى ملكة الخيال عند الانجليز** »

وفى نفس الشهر طبعت اسطوانتهم السادسة « لن يشترى لى الحب » .. والتى احتلت على الفور رأس القائمة ليس فى بريطانيا وحدها وانما فى امريكا ايضا .. وفى البلدين كان قد طلب منها ثلاثة ملايين نسخة مقدما .. وهو شىء لم يحدث لاسطوانة من قبل !

وانتخب « رنجوستار » وكيلا فخريا لجامعة « ليدز » .. وكان من المرشحين امامه احد كبار قضاة المحكمة العليا . وضم متحف الشمع المشهور « متحف مدام توسو » تماثيل الخنافس الاربعة الى مجموعته المدهشة

وسام الامبراطورية

وفى صيف العام التالى -٦٤- عادوا للترحال .. فى الدانمارك شوهدت الفتيات يلقين بانفسهن فى الماء ليستقبلن السفينة التى تقلهم .. وكان ختام الرحلة « هونج كونج » واستراليا ونيوزيلند ..

وكان متوسط عدد الذين يحضرون كل حفلة من حفلاتهم ٣٠٠ الف .. وفى اغسطس قاموا برحلتهم الثانية الى امريكا وكانت اطول رحلاتهم وانشقها .. استغرقت ٣٢ يوما زاروا خلالها ٢٨ مدينة وقطعوا ٢٢,٤٤١ ميلا .. وقدموا ٣١ حفلة .. وكان متعهدهم هناك يعد لهذه الجولة قبلها بستة أشهر .. قال « كانما كنت أعد لنزول الحلفاء فى نورماندى ! » .. ويؤكد انه كان باستطاعته ان يبيع التذاكر بثلاثة اضعاف ثمنها ، لكن وكيل اعمالهم حذره قائلا ان هذا قد يسىء اليهم .. ومما يروونه انه فى « كانساس سيتى » أخذ صاحب فندق نزلوا به اكياس « المخدات » التى ناموا عليها .. وجعلها قطعا صغيرة كتب على كل منها اسم الخنفس الذى نام عليها .. وباع الواحدة بدولار فكانت حصيلتها ٣٧٥ دولارا

وفى يونيو كان قد اعلن نبأ ترشيحهم لوسام الامبراطورية فأثار ضجة كبرى .. احد كبار الضباط المتقاعدين اعلن احتجاجه بتنازله عن جميع الاوسمة والميداليات التى حصل عليها اثناء خدمته .. ومن جميع انحاء « المملكة المتحدة » بدأت المملكة تتلقى مثلها من الشخصيات الكبيرة المختلفة .. ويقول « لينون » : فى البداية كنا نميل الى رفض الوسام لانه لن ينفعنا بشىء ولاننا حققنا كل ما كنا نحلم به ..

ولكننا عدنا فقررنا ان نقبل الوسام نكاية فى الذين يرون اننا لا نستحقه ! .. ثم يستطرد قائلا : لم اكف عن الضحك ونحن ننتظر فى بهو القصر الملكى .. من ضابط راح يلقننا كيف نتحرك وماذا نقول عندما نستقبلنا الملكة .. ففى اعماقنا لم نكن نشعر انها تختلف عن اية سيدة اخرى .. ولم نكن نشك فى انها هى نفسها تعتقد ذلك !

ويضيف « لينون » : كنا باستمرار نكره « الرسميات » ونشعر أنها سوق للنفاق .. والذين يتمسكون بها يخيل اليهم ان الاخرين لا يدركون حقيقتهم .. ويتصورون ان وجوههم .. زجاج !

احرقوا اسطواناتهم

وفى اغسطس من العام التالى - ٦٥ - قاموا برحلتهم الثالثة الى امريكا .. وسجلوا فيها مزيدا من النجاح رغم انها لم تستغرق اكثر من ١٧ يوما .. حققوا ربحا اكثر من ٣٠٠ الف دولار وكان هذا رقما قياسيا جديدا وما يزال .. وفى ختام تلك الرحلة تورط « لينون » فى عبارته التى اثارت ضجة جديدة .. وهى قوله : اعتقد اننا الان اشهر من المسيح !

وفى ولاية « تيس » انطلقت جماعة من الغاضبين تحرق اسطواناتهم .. وبدأ الخنافس يعرفون الخوف عندما بلغهم ان جماعة المتعصبين التاريخية

والمعروفة باسم « كوكلوكس كلان » قد انتهزت الفرصة ، واخذت تعقد اجتماعات تحرق فيها تماثيل للخنافس اعدت خصيصا لهذه المناسبة .. وحاولوا ان يختصروا رحلتهم مضحين ببقية اجرهم ، ولكن المسئولين اكدوا لهم انهم يضمنون سلامتهم .. ولم يكن من نتيجة لحركة الـ « كوكلوكس كلان » الا زيادة الاقبال عليهم فى الحفلات الباقية

ولم يقوموا بعد ذلك الا برحلة واحدة أخرى .. داخل بلدهم .. سئموا التجوال .. وعلى حد قول احدهم « كنا نشعر شعور حيوانات السيرك عندما ياخذونها من حلقة لاخرى !! » .. لكن لاشك ان السبب الرئيسى كان ما حققوه من ارباح .. اضف ان السينما - هذه الفاتنة التى لا يستطيع احد أن يقاومها - فتحت لهم ذراعيها ..

بيوت رائعة ولكن ! ..

ويقيم « رنجوستار » بالقرب من « لينون » كما اسلفنا القول .. وقد اختار مثله بيتا من الطراز القديم .. كلفه ٣٧ الفا من الجنيهات .. ولم يلحق ببيته حوضا للسباحة مثل كل من « لينون » و « هاريسون » .. لكن تحيط بالبيت اشجار كثيرة وحديقة انيقة كلفته مبلغا اخر كبيرا .. وقد الحق به ايضا ساحة شاسعة تطل عليها غرفة الاستقبال .. وفى احد اطرافها

● فتيات الدنمارك يقذفن بأنفسهن فى الماء.. لاستقبال سفينة الخنافس!

● جمعية "الكوكلوكس كلان" المتعصبة تحرق تماثيل الخنافس فى اجتماعاتها!

● هواية رنجو تصوير الأفلام السينمائية لعيون زوجته مورين فقط!

● أول فيلم ظهروا فيه.. وصفته "الديلى اكسبريس" بأنه لعب عيال!!

زوجات الخنافس الاربعة .. جين ومورين وباتى وثنيا .. بالترتيب

انشأ مسرحا صغيرا ، نصف دائرى ، كلفه ١٠ الاف جنيه .. وهو مبلغ لم يكن يتوقعه .. وقد اضاف اليه فى العام الماضى غرف استقبال جديدة .. وحجرات على السطح وصالة كبيرة للسينما .. ولعبة « البلياردو » .. ويقول « رنجو » معلقا على مثل هذا السلوك : انشانا (يقصد هو وزملاؤه) بيوتا رائعة .. لكن لو اردنا ان نبيعها ذات يوم فلن نجد فى الغالب من يشتريها !

ويقتنى « رنجو » فى غرفة الاستقبال اثاثا فاخرا جدا ، وارضية الغرفة مغطاة بسجادة صنعت لها خصيصا .. ويؤكد « رنجو » انها كلفته ضعف ما يدفعه بعض الناس فى شراء بيت كامل !

ومن هوايات « رنجو » التصوير السينمائى ، ولكنه لا يصور الافلاما خاصة .. ومنها واحد كله لقطات مقربة لعينى « مورين » زوجته .. أما هواية « مورين » فهى الرسم.. ويفضل الاثنان ان يقوما برعاية ولديهما « زاك » و « جاسون » .. كما يفضلان ان يقضيا معظم اوقات فراغهما فى البيت .. وتطهو « مورين » الطعام بنفسها .. وجانبا كبيرا من وقت فراغ «رنجو» يقضيه فى الاستمتاع الى الاسطوانات او مشاهدة التليفزيون .. ويقتنى منه عشرة اجهزة ! أما رياضته المفضلة فهى «البليادرو» .. وهو لا يحتاج فى الواقع الى رياضة اخرى .. حيث ان وزنه منذ عشر سنوات لم يزد على ٦٠ كيلو جراما !

وقد حصل « رنجو » اخيرا على رخيص بالقيادة ، بعد ان فشل ثلاث مرات .. ولديه ثلاث سيارات واحدة « ميني كوبر » وواحدة « لاندروفر » ..والثالثة « فاسيل فيجا » ..

الف جنيه فى الشهر

ويدعى « رنجو » انه لا يعرف من الكتابة سوى اسمه .. كما يؤكد انه لم يعرف فى يوم من الايام شيئا عن حسابه فى البنك ... ولكنه يقدر مصروفه فى الشهر بالف جنيه .. على انه يزيد على هذا المبلغ فى بعض الاحيان ..

ومنذ تزوج « رنجو » قرر ان يكون « السيد » فى بيته .. ويقول ان جده كان يمتلك كرسيا لا يجلس عليه غيره .. وانه اراد ان يحذو حذوه .. على انه يحسن معاملة زوجته .. وفى احدى المرات دعيا الى بيت « دوق بدفورد » .. وعلى المائدة اجلسوهما متباعدين فما كان منه الا ان دعاها للجلوس الى جواره، ضاربا بتقاليد الطبقة الراقية عرض الحائط ..

ولعل « رنجو » يكون اكثر الخنافس بساطة ومرحا .. اما عن رايه فى زملائه فانه يقول : لكل منا معجبون .. وقد نختلف فى الراى لكننا سرعان ما نقرر ان نتفق على شىء .. وليس بيننا اى شعور بالتنافس .. ان لكل منا مواهبه التى يقدرها الاخرون . كما ان كل واحد منا يعرف فى نفس الوقت حدوده .. انا مثلا اعرف انه ليس من مواهبى كتابة الاغانى .. ورغم ان انصارى كثيرا ما يشجعوننى فى خطاباتهم على ان انزل الى هذا الميدان ... وقد انفقت عامين احاول ذلك لكننى لم اكتب فى النهاية اكثر من اغنيتين ركيكتين .. لا يوجد اى مبرر لان اعرضهما على الناس .. اذ ينبغى باستمرار ان تقدم لهم خير ما نستطيع !

السينما

خلال عام ٦٦ اشترك «لينون» فى فيلم اسمه « كيف كسبت الحرب » .. واعجبه الفيلم لانه ضد الحرب ، لكنه شعر انه لم يحب التمثيل ذاته .. وفى نفس الفترة كتب « ماكارتنى » موسيقى فيلم اسمه « بالاسلوب العائلى » ولكنه لم يرض عن النتيجة .. وقام على اثر ذلك برحلة طويلة الى افريقيا .. ثم الولايات المتحدة فى بداية عام ٦٧ وكى يقابل « جين آشر » ولم يكن قد تزوجها بعد .. ورجع من هناك بفكرة فيلم تليفزيونى « الاربعة يركبون سيارة اوتوبيس » ويفعلون ما يحلو لهم !! وتحمس لهذه الفكرة تحمسا شديدا .. فسوف تكون مثيرة لان احدا من المتفرجين لن يعرف ماذا تكون خطوتهم التالية .. واعدوا الموسيقى التصويرية لهذا الفيلم .. لكنهم توقفوا بعد ذلك ، ولمدة ستة اشهر ، ولم يضيفوا الى الفيلم شيئا ! كانت الفترة التى ادمنوا فيها المخدرات ، ثم قاموا برحلة لهند .. فلما رجعوا « متطهرين » وقاطعوا المخدرات بدءوا على الفور يعدون لانية فى الفيلم .. ووضعوا فى احدى سيارات الاوتوبيس ٦٤ شخصا وانطلقوا الى مقاطعة « ديفون » .. وعرض الفيلم فى التليفزيون فى عيد الميلاد اى فى ديسمبر ٦٧ .. ووصفته «الديلى اكسبريس» بانه « لعب عيال » .. فكانت اول مرة توجه فيها اليهم كلمة جارحة ومنذ سنوات .. ولكن عوضهم انهم كانوا فى نفس الوقت قد اصدروا « البوم »اسطواناتهم المعروف باسم « سيرجنت بير » فخصص له ناقد « التيمس » مساحة كبيرة .. ووصفه بانه «اروع انتاج فى الموسيقى الجديدة حتى الان » .. والطريف ان هذا الانتاج يرجع الى فترة تأثرهم بالمخدرات .. ولكنه يصور ايضا اثر الموسيقى الهندية فى الحان « هاريسون » بالذات .. ولاننس انه بدا يتعلق بها قبل ذهابه الى الهند ! كان واضحا ان اسلوب الخنافس قد تغير عما كان عليه منذ سنوات ، ومنذ وصفهم ناقد اخر بانهم « اروع شىء منذ بتهوفن » ..

والى الاسبوع القادم ←

من أغاني الخنافس

اغانيهم حيرت الناس . . انهم اذا ارادوا ان يصفوها كانت النتيجة هى ما فعله العميان عندما وصفوا الفيل .. كل منهم وصف الجزء الذى تحسسه بيديه واعتقد انه الفيل .. ان اغنية «فى الرابعة والستين» مثلا ربما تــدفع الى النفس بشىء من الحزن عند قراءتها .. ولكن اللحن الذى اختاروه لها هو لحن مرح .. فاذا سالت الخنافس انفسهم فلن يعطوك اجابة .. لان ما يهمهم هو ان تعجبك الاغنية لا ان تجد لها تفسيرا

اليانور ريجبى

الحياة - خاصة فى عصرنا الطاحن - تحرم الكثيرين من ان يكونوا محبوبين او معروفين .. احياء .. او بعد موتهم .. ومن هؤلاء كانت اليانور ريجبى ..

« آه .. انظر كل الناس الذين يعانون الوحدة

اليانور ريجبى تلتقط حبات الارز فى الكنيسة .. حيث كان زفاف .. وتعيش فى حلم ..

وتنتظر فى النافذة .. لابسة الوجه الذى تحتفظ به فى «برطمان» بجوار الباب .. لمن تفعل ذلك ؟

كل اولئك الناس الوحيدين .. من اين ياتون ؟

كل اولئك الناس الوحيدين لاى مكان ينتمون ؟

الاب ماكنزى .. يكتب كلمات عظة لن يسمعها احد .. فلا احد يذهب اليه .. انظر اليه وهو يعمل .. يرتق جواربه فى الليل عندما يخلو المكان .. ماذا يضيره ؟

كل اولئك الناس الوحيدين .. من اين ياتون ؟ .. لاى مكان ينتمون ؟

آه .. انظر اليهم .. اليانور ريجبى ماتت فى الكنيسة ودفنت .. مع اسمها .. ولم يذهب احد !

والاب ماكنزى .. ينفض التراب عن يديه وهو عائد من المقبرة .. ولا احد يقوم ..

لكن كل اولئك الناس الوحيدين .. من اين ياتون ؟

كل اولئك الناس الوحيدين .. لاى مكان ينتمون ؟ »

رسوم: مجدى نجيب

فى الرابعة والستين

« عندما اتقدم فى السن .. وافقد شعرى .. بعد سنين طويلة ..

هل اظل اتلقى منك تذكار الحب .. ؟

والتهنئة فى عيد ميلادى .. وزجاجة نبيذ ؟

وعندما اتاخر عن بيتى الى ما بعد الثالثة .. هل توصدين دونى الباب ؟

هــل تظلين فى حاجة الى .. وتطعمينني .. عندما اصبح فى الرابعة والستين ؟

ســوف تكونين اكبر سنا انت ايضا ..

اذا قلتها فسوف ابقى معك .. استطيع ان اتفعك .. أصلح لك سلك الكهرباء عندما ينطفئ النور .. بينما تشغلين نفسك بخيوط الصوف وانت جالسة قرب المدفأة .. وصباح يوم الاحد نخرج للنزهة .. او نعمل فى الحديقة .. ننزع الحشائش .. ولا نطمع فى المزيد

هــل تحتاجين الى .. هــل تطعمينني .. وانا فى الرابعة والستين ؟ ..

وكل صيف نســـــتاجر « عشة » .. فى جزيرة «وايت» .. اذا لم تكلفنا اكثر مما نستطيع .. سوف ندبر امرنا ونقتصد ..

وســوف يجلس احفادك على ركبتيك .. « فيرا » و «تشك» .. و « رف » !

ارسلى لى بطاقة .. اكتبى لى سطرا .. اذكرى وجهة نظرك .. حددى المعنى الذى تقصــدين .. فـ « المخلص لك » يشقى بعيدا عنك

اعطنى اجابتك .. مرة اخرى اريد منك عهدا الى الابد ..

هــل تظلين فى حاجة الى .. وتطعمينني .. وانا فى الرابعة والستين ؟ »

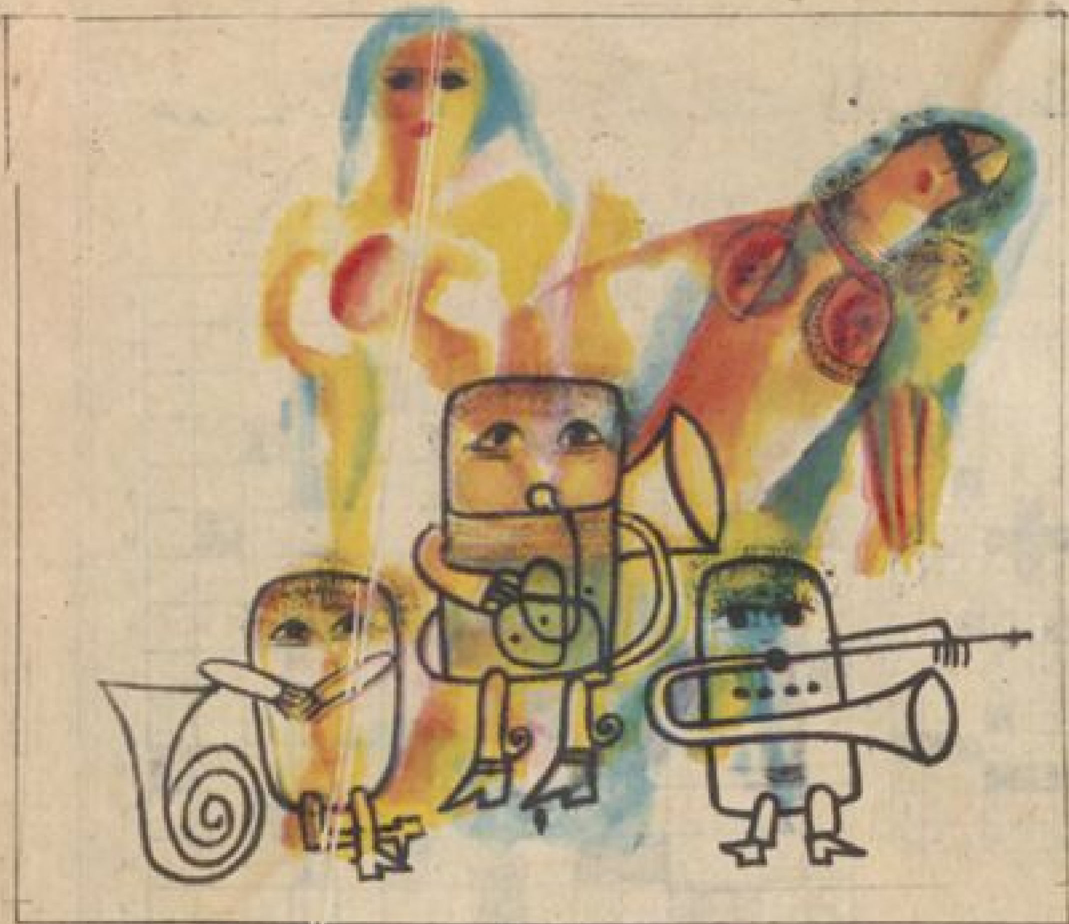

أيتها السيدة العظيمة

هى العنوان لقب للسيدة العذراء .. لكن اعتقد أنهم يريدون به معنى العظمة .. عظمة كل أم مسئولة عن عدد من الاطفال .. وتكافح من اجلهم .. وتحقق المعجزات

« أيتها السيدة العظيمة .. والاطفال عند قدميك ..

يتساءلون كيف تدبرين حالك وحالهم .. من ياتيك بالمال ..متى تدفعين اجرة البيت ؟

هل تعتقدين ان المال ترسل به السماء ؟

مساء يوم الجمعة ياتى دون حقيبة ..

صباح يوم الاحد يزحف مثل راهبة ..

طفل يوم الاثنين تعلم كيف يربط حذاءه

وبسرعة تجرى الايام ..

أيتها السيدة العظيمة ..الطفل الذى على صدرك .. يتساءل كيف تدبرين طعاما للآخرين !

وتجرى الايام ..

أيتها السيدة العظيمة ..وانت على فراشك .. استمعى الى الموسيقى التى تعربد فى راسك

مساء الثلاثاء لا ينتهى ابدا

صباح الاربعاء لم تات الجرائد

مساء الخميس جواربك تحتاج الى رتوق

وتجرى الايام ..

أيتها السيدة العظيمة ..والاطفال عند قدميك .. يتساءلون كيف تدبرين حالك وحالهم ؟ »

يوم من حياتنا

« قرات الاخبار اليوم .. يابنى عن رجل محظوظ حقق مايريد

ورغم ان الخبر كان مقبضا .. الا اننى ضحكت عندما رايت الصورة .. لقد اطلق الرصاص على نفسه فى سيارته .. ولذلك لم يلحظ اشارة المرور عندما تغيرت .. ووقفت جماعة من المارة تحملق فيه .. لقد راوا هذا الوجه من قبل .. لكن احدا لم يكن واثقا انه من مجلس اللوردات !

ورايت فيلما اليوم .. يا بنى عن جيشنا عندما كسب الحرب الكثيرون خرجوا .. ولكنى بقيت لانى كنت قد قرات الكتاب « الذى اخذ عنه الفيلم » .. مع ذلك فليتنى استطيع ان اقول لك الحقيقة!

استيقظت .. وتدحرجت من سريرى .. واخذت مشطا ومررته فى شعرى .. ورفعت عينى الى الساعة فوجدت انى تاخرت ..

عثرت على سترتى، وتناولت قبعتى .. ولحقت بالاوتوبيس فى ثوان..

وتلمست طريقى الى فوق .. واشعلت سيجارة .. و تكلم احدهم .. ورحت أحلم !

قرات الاخبار اليوم .. يا بنى • اربعة آلاف حفرة فى بلاكبيرن .. لاتكثير « الحفر .. يقصد مناجم الفحم » ورغم انها كانت حفرا صغيرة فقد أحصوها كلها لعلهم الآن يعرفون كم حفرة منها تكفى لتملا البرت هول « اكبر صالة للعروض الموسيقية هناك »

اننى احب ان اقول لك الحقيقة»

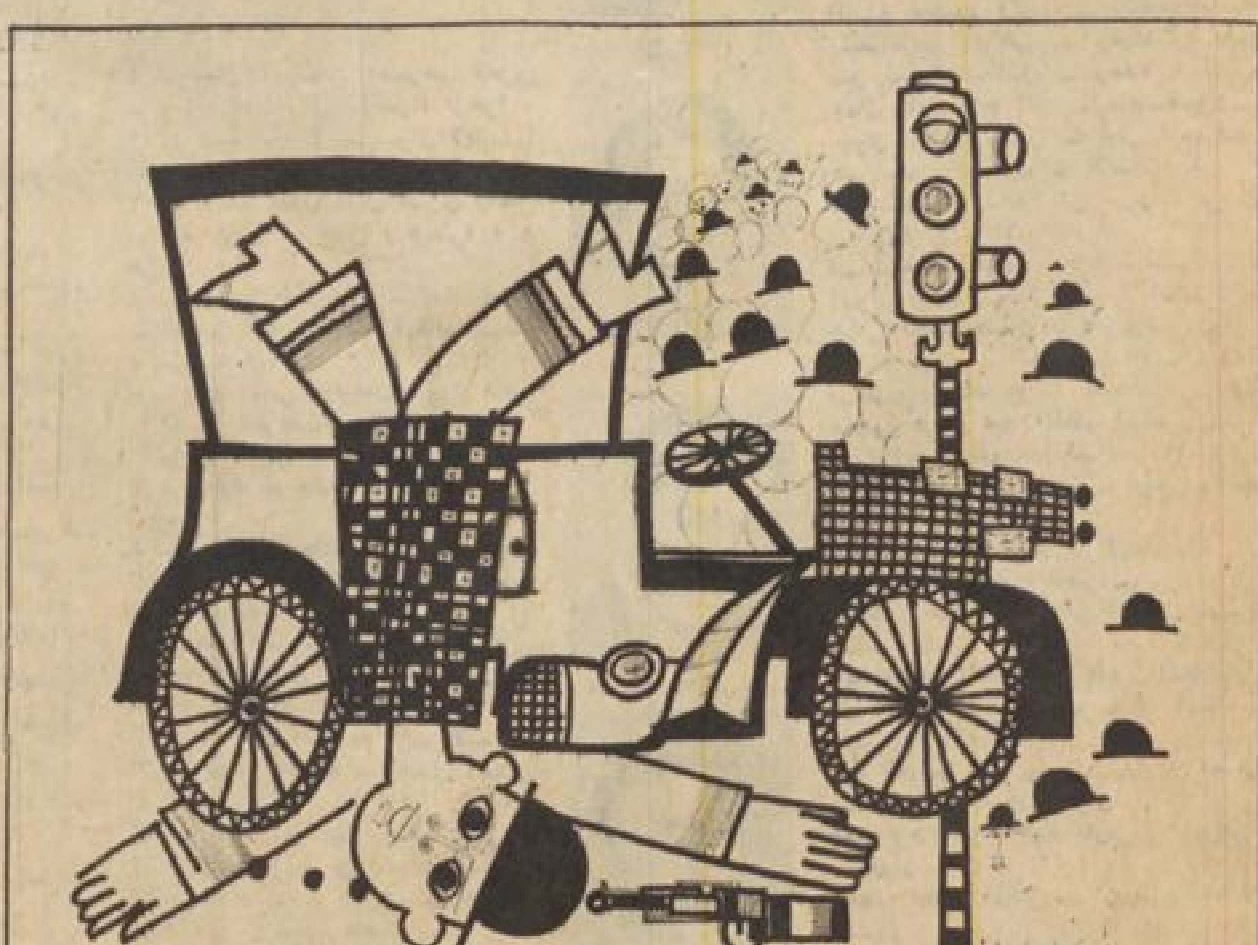

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (١٠٤)

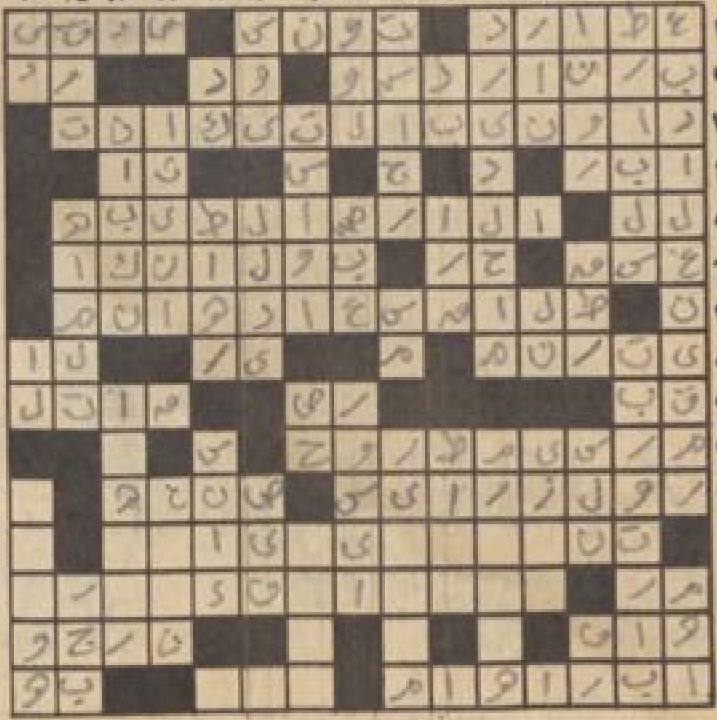

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (١٠٢)

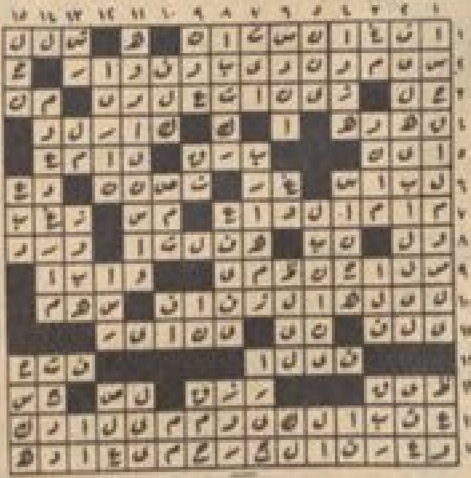

يوسف عثمان

حسن حامد

محمود حجازي

محمد منصور

كامل ابراهيم

محمد حسين

علي ميتكيس

سيزاجاد عطا

حسنين احمد حسنين – وحدة ٥٨٩ج١٢
السيد محمود قناوي – وحدة٧٥٢٧ج٣٩
سيد موسى ابراهيم – وحدة ٧٠٩٨ج٢٢
منير سمير ميخائيل – وحدة ٦١١٩ج٤٨
جمال كامل فرج الله – هندسة عين شمس
نجوى عباس توفيق – مصر الجديدة
علي مختار ابراهيم – الاسكندرية
ليلي سليمان – ٣٨ ش صور – ش مهنا – العطارين – الاسكندرية
اسامة محمد هاشم – ٩ حارة سعد – ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة
عباس احمد حسين – ٥ حارة رضوان – ش الشمرلي – الجمرك – الاسكندرية
د. جورج عبد المسيح – كفر الاطرش – دقهلية
محمود مرسي عبد القادر ابراهيم – مصانع شوكولاتة رويال – الحضرة – الاسكندرية
عكاشة امام – ش سعد – نجع ابوشجرة – سوهاج
فتحية مصطفى غازي – الاسكندرية
حسن صلاح عبد الناصر – بني مزار
مصطفى عطوة – ٢٦ ش العطار – شبرا – القاهرة
حمادة عبد المنعم – شركة غزل المحلة الكبرى
مهندس/ كمال نصيف – شركة اسكندرية للبترول – المكس
عبد المحسن علي يونس – ٢٨ ش مصطفى عبد الرازق – بني مزار
ممدوح ومحمود احمد فارس – ٢٢ ش فارس – حلوان
محمد محمود رطيل – مدرس بالصافية – دسوق
بهيرة بطرس ابادير – مصر الجديدة

صباح محمد

ليلى صديق

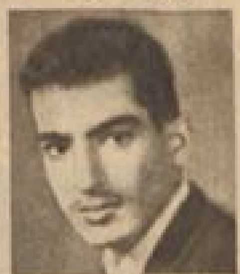

عبدالله الشربيني

مختار يوسف

افقيا :

١ – اقرب السيارات الى الشمس – بلد عربي – الاسم الثاني لبطل فيلم خالد بن الوليد .
٢ – كاتب ايرلندي ساخر راحل – احد الاقارب – حب .
٣ – و . . . . هي الداء .
٤ – تستعمل في الخياطة – نصف كلمة ثاني .
٥ – حرفان متشابهان – قصة ابيرل بك اخرجت في فيلم بطولة بول موني .
٦ – اول ظلمة الليل – قيظ – مطرب امريكي من اصل لبناني .
٧ – فيلم لانور وجدي وعقيلة راتب .
٨ – يرجع صوته باللحن – حرف موسيقي (معكوسة) – اداة نفي .
٩ – ثلثا كلمة فبو – ضعف – سفاح .
١٠ – محافظة تمتاز بجمال مواطنها .
١١ – ماركة سيارات عالمية – مهنة .
١٢ – اديب امريكي اختفى في ظروف غامضة .
١٣ – فات – اغنية مشهورة لفرانك سيناترا (معكوسة) .
١٤ – نصف (بالانجليزية) – تامل .
١٥ – الرئيس الامريكي الراحل ... لنكولن – الاسم الاول لممثلة مصرية – ثلثا كلمة بهت .

راسيا :

١ – ممثل سينمائي ومسرحي مصري – مطربة عادت الى الاضواء مؤخرا .
٢ – مدينة ليبية – ديوان لايليا ابو ماضي .
٣ – الاسم الاول لممثل مصري راحل – بلد عربي – نسل (مبعثرة) – هرب .
٤ – جهنم (معكوسة) – اداة نصب – الاسم الثاني لممثلة ايطالية (معكوسة) .
٥ – احد ثنائي كوميدي سوري شهير – الممثلة الفرنسية ميشيل ...
٦ – من الحيوانات – سهر – مديد .
٧ – تعارك – مادة قاتلة – موليير (مبعثرة) .
٨ – صوف (بالانجليزية) – من الحيوانات – بلد تشغل نحو ثلث قارة آسيا ونصف قارة اوربا .
٩ – تعادلا – صواب – عملة عربية .
١٠ – هدأ وسكن – يستدل (معكوسة) – احد الفصول الاربعة .
١١ – تعب (معكوسة) – الاسم الثاني لممثلة مصرية – احدى اللالي المرح .
١٢ – مدينة يونانية – بلد عربي .
١٣ – اصابكن – من اسماء الاسد .
١٤ – طعام – من مسرحيات وليم شيكسبير – شهر هجري .
١٥ – من اعضاء الجسم – اداة تعريف – اغنية لماهر العطار .

اثناء زيارة السيد حسين الشافعي والدكتور عزيز صدقي لجناح شركة النصر للدخان والسجاير بسوق القاهرة الدولية للصناعة ويرى السيد محمود لطفي رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية والدكتور حسن عشماوي مدير عام المؤسسة والسيد ابراهيم حلمي رئيس مجلس ادارة الشركة في استقبالهما

إنطلاقة ضخمة تنقل السيجارة المصرية

من السوق المحلية الى الأسواق العالمية

قفزت شهرة السيجارة المصرية الى الاسواق العالميـة ، واصبحت تجتذب الملايين من جماهير المدخنين في مختلف انحاء العالم ..

وهذا التطور الكبير تحمل لواءه شركة النصر للدخان والسجاير ، التي اقامت صناعة قوية وكبيرة في هذا الميدان ، والتي استخدمت احدث الطرق العلمية في انتاج السجاير المصرية ..

ولقد زار السيد حسين الشافعي والدكتور عزيز صـدقي وزير الصناعة ، جناح الشركة بسوق القاهرة الدولية للصناعة ، حيث شاهدا التطورات الحديثة التي ادخلت على هذه الصناعة العريقة ، والتي اتاحت لها أن تقف على قدم المنافسة مع أرقى مستويات الانتاج العالمي ، وأن تتفوق في الاسواق العالمية ، ففي خلال فترة وجيـزة لاتتعدى سبع سنوات ، منـذ أن ضمت المصانع الصغيرة التي كانت تعتمد على مجهودات فردية ، والتي كانت تستهدف الربح في المقام الاول .. لتتكون منها شركة كبيرة في مجال صناعة ضخمة وحيوية ، والانطلاقة الثورية تعرف طريقها الى كل مجال من مجالات العمل والانتاج في شركة النصر للدخان ..

ففي خلال هذه الفترة ، اقيمت منشآت جديدة تتفق مع امكانيات الصناعة الكبيرة المتفوقة ، وتتسع للالات الحديثة والماكينات الجديدة

وخلال هذه الفترة أيضا ، قامت على الشركة قيادة اشتراكية ، تهدف الى تحقيق مزيد من الانتاج، وتهدف أيضا الى تحقيق رفاهية العاملين .

وخلال هذه الفترة كذلك ، اتبعت الشركة احدث الاساليب العلمية في مراقبة الانتاج ومتابعة جودته خلال المراحل المختلفة ، واتاحت للعاملين بها أن يتلقوا مزيدا من الدراسة والخبرة والكفاية في الداخـــل والخارج ..

واصبحت مصانع شركة النصر للدخان تضم معامل كيماوية تجرى فيها التجارب من أجل تطوير الانتاج وتحسينه . وقد تم خلال الخطة الاول تنفيذ مشروع نقل وتحسين الانتاج بالشركة .

كل هذه التطورات ، انعكست على مستوى الانتاج في شركة النصر للدخان والسجاير ، وكـان من الطبيعي أن تقدم لجماهير المدخنين أنواعا مختلفة من السجاير المصرية الفاخرة التي ترضي مختلف الاذواق، والتي تقف على أرقى واحـدث المستويات العالمية ..

ولقد نالت شركة النصر للدخان والسجاير جائزة الانتاج في عيد العمل والعمال لعام ١٩٦٨ ،فجاءت هذه الجائزة لتكون شهادة تقدير واعتراف بكل الجهود التي تبذل منذ عـام ١٩٦١ ، والتي مازالت مستمرة من اجل تطوير الانتاج الى أرقى المستويات .. تحت قيادة اشتراكية تدرك ابعاد الدور الذي يجب أن تقوم به في هذه المرحلة من حياتنا .. مرحلة التحـول الاشتراكي العظيم .. وتؤمن بكفاءة العامل المصري ، فتكفل له مستوى الحياة الطيبة ، وتدفعه الى مزيد من التقدم ... من اجل المواطـن والوطن .

ان انتاج شركة النصر للدخان والسجاير اصبح اليوم يعرف طريقه الى أسواق : قطر واليمن والبحرين والكويت والسعودية وهولندا .

وهذه دلالة على ما وصلت اليه الشركة من تطور في الانتاج ، هيا لها أن تكفي احتياجات الـسوق المحلية ، وأن تغزو الاسواق العالمية، وأن تؤكد تفوق السيجارة المصرية

ولقد كانت السوق الدوليـة للصناعة فرصة طيبة ، لكي تعبر الشركة عن أحدث التطورات وأروعها في جناحها بالمعرض .. وتقـدم صورة حية وناطقة للتطور الصناعي الحديث في بلادنا .. هذا التطور الذي اثبت وجوده في خلال فتـرة قصيرة ، والذي عبرت عنه شركة النصر للدخان والسجاير في مجال صناعة عريقة من اقدم الصناعات في بلادنا

سيدتى الجميـ

هـذه هى مسرحية « سيدتى الجميلة » تجد طريقها اخيرا الى خشبة المسرح ليتحقق بعرضها حلم قديم من احلام فرقة الفنانين المتحدين طال سعيهم لتحقيقه ..

وبعرض هذه المسرحية فان فرقة الفنانين المتحدين تصل لاول مرة – فى رايى – الى مستوى النقد .

لقد آمنت هذه الفرقة لفترة طويلة بان الكوميديا يكفيها ان تحمل قدرا من الضحك يكفى لغسل احزان الانسان وسط ظروف ومشاكل الحياة القاسية .. وهذا هدف فى حد ذاته .. اما البحث عن هدف او مضمون او قيمة انسانية او فكرية يمكن ان يحتويها العمل او تحتوى العمل فهو موضوع اخر بعيد عن مجال هذه الفرقة وكان هذا خطأ فادحا من اخطاء السنوات الماضية نزل ببعض اعمال هذه الفرقة من مستوى الكوميديا الى الفارس ومن فن الملهاة الى فن المهزلة .

والان .. ماذا فى هذا العمل من الداخل ؟

لقد تناول المعدان **سمير خفاجى وبهجت قمر** مسرحية **«بجماليون»** التى كتبها برنارد شو عن الاسطورة اليونانية المعروفة التى عرضت فى القاهرة فى فيلم سينمائى تحت عنوان **« سيدتى الجميلة »** قبل ثلاث سنوات والهم المعدين فكرة تقديم المسرحية ممصرة تحت نفس عنوان الفيلم .

ولهذا فمن حق سمير خفاجى وبهجت قمر ان يحملا قدرا كبيرا من نجاح هذا العمل كما ان عليهما ان يتحملا قدرا اخر مما قد يؤخذ عليه .

ومع اننى لست هنا فى معرض المقارنة بين الاسطورة الاصلية او **« بجماليون »** شو او الحكيم او الفيلم وبين المسرحية التى تقدم الان بالفعل .. فان هذه المقارنة تفرض نفسها علينا شكلا وموضوعا لقد اغفل المعدان سمير خفاجى وبهجت قمر – عن عمد فيما يبدو – تفاصيل المسرحية الاصل وهدفها بالتالى **واكتفيا بتناول الخط الدرامى الرئيسى فى المسرحية** ونسجا من حوله مسرحية اخرى ذات تفاصيل واحداث ووقائع جديد تماما .. وبهذا التغير الكيفى فى المقدمات انتهى العمل بنهاية تختلف تماما عن

شويكار .. ارتفعت بالدور الى اعلى مستوى

سمير خفاجى

حسن عبد السلام

فؤاد المهندس

بقلم: محمد بركات

...ـلة : صدفة !!

نهاية المسرحية الام .

ففى مسرحية «سيدتى الجميلة» – المصرية – تتحول « اليزا » بائعة الزهور الفقيرة الى لصة محترفة هى « صدفة » ويتحول الدكتور «هجنز» عالم الصوتيات الى الاستاذ « كمال » خبير البروتوكول فى قصر الخديوى .. الذى يهرب من القصر الى حى « حلال عليك » حتى لا يتورط فى تلك الزيجة التى يريدها له سيده .. وفى الحى الشعبى الفقير يلتقى كمال بصدفة .. وتمضى احداث القصة بعد ذلك ليتناول كمال هذه الفتاة بالتدريب والاعداد ليجعل منها سيدة مجتمع دونها سيدات القصر حتى ان الخديوى – العبيط – ينخدع فيها .. وتنتهى القصة نهاية كل افلامنا ومسرحياتنا بزواج البطل من البطلة او كمال من صدفة .

ولم يكن من الممكن – فيما ارى – ان يقدم لنا سمير خفاجى وبهجت قمر نفس المسرحية الاصل او حتى بتعديل بسيط لا يطغى عليها .. ذلك ان مسرحية شو تتناول شخصيات واحداث ووقائع وظروف المجتمع الانجليزى فى مطلع هذا القرن وهى بالضرورة تختلف عن وقائع وظروف المجتمع المصرى فى اللحظة التاريخية المعاصرة ..

واخلص من هذا الى ان الاعداد بهذه الصورة كان موفقا الى حد بعيد ولم يكن من سبيل اخر امام المعدين لتناول المسرحية .. وكان ابرز مظاهر هذا التوفيق هو اضفاء البعد الزمنى على الحدث والعودة به الى لحظة متقدمة تتصل بحكم واحد من خديوات مصر .. ذلك ان المسرحية من خلال هذه اللحظة الزمنية السابقة قد قدمت لنا – بصدق – شريحة كاملة لصورة الفساد التى كانت تنخر وتنهك عظام هذا المجتمع فيما قبل الثورة

على ان المعدان وهما يحملان كل هذا النجاح يحملان الى جواره بعض شوائب المرحلة القديمة التى لم يتخلصا منها تماما بعد .. ومنها :

– اولا : بتر بعض الشخصيات الهامة فى المسرحية – ليخلو المسرح لبطلى العرض – ومنها شخصية الاب .. ذلك السكير العربيد الذى اختفى بعد الفصل الاول دون سند فنى او منطقى .. ان هذه الشخصية – فى المسرحية الاصل – تحمل كل مقومات الشخصية الدرامية الكاملة لانها النقيض التام لشخصية « اليزا » او « صدفة » وتقابلهما يوضح العمق الدرامى لكل منهما .. ولقد كان من الغريب ان نلتقى فى الفصل الثانى فى بيت كمال بشخصيتى « زربيح » و « سليط » صديقى « صدفة » ولا نلتقى بشخصية الاب الذى كان لابد ان يسعى وراء ابنته .. ان اجهاض هذه الشخصية افقد العمل مفارقة درامية رائعة

– ثانيا : من العادات البالية التى يحرص عليها سمير خفاجى وبهجت قمر ذلك التمهيد الطويل الذى يأتى بقصد تشويق المتفرج وفرش الارضية للبطلة والبطل وقد ظهر هذا واضحا فى المسرحية .. وعليهما وقد بدآ يلتزمان بمسرح اكثر التزاما واحتراما ان يقلعا عن هذه الطريقة .. ان المسرحية الاصلية تقدم لنا « اليزا » و « هجنز » بعد لحظات قليلة من بداية العرض لتضعنا مباشرة فى قلب الحدث مع الابطال .. وبرنارد شو نفسه كان من اشد المهاجمين « للمسرحية المتقنة الصنع » وقد وصف على وجه الدقة طريقة سمير خفاجى وبهجت قمر هذه بقوله .. « **ان حبكة الموضوع وفن التمهيد ليسا الا حيل موهبة مسرحية فقيرة وقناعا للعقم الاخلاقى وليسا ادوات العبقرية الدرامية** » .

– **ثالثا** : ان نهاية المسرحية بزواج « صدفة » و « كمال » تأتى متفقة مع النهايات السعيدة – دائما – لافلامنا ومسرحياتنا ولكنها – هنا – تأتى ضد العمل .. فالمسرحية الاصلية لا تنتهى بزواج « اليزا » و « هجنز » وقد كتب برنارد شو تعقيبا خاصا شرح فيه ضرورة الا يتزوج الاثنان .. لقد تعلمت الفتاة على يد استاذها ان تصبح « حرة » بكل ما تحمله معنى كلمة الحرية من تبعات الاختيار والمسئولية .. وزواجها من استاذها يعنى ببساطة فقدانها لهذه الحرية لانها ستبقى ابدا تلك الدمية التى صنعها الاستاذ وستمحق شخصيتها تماما

وفى مسرحيتنا هذه فان معنى زواج « صدفة » من « كمال » ان زواجا قد تم بين الطبقات الشعبية المسحوقة والطبقة العالية الساحقة .. كان على « صدفة » بعد ان وصلت الى ما وصلت اليه ان ترفض « كمال » والطبقة التى ينتمى اليهما بعد ان اكتشفت بنفسها – وهى الفتاة الذكية – مقدار الزيف الذى تعيش فيه هذه الطبقة .. ثم كان عليها بعد ذلك ان تلقن كمال درسا وتتركه وسط الفراغ الوحشى فى الطبقة التى ينتمى اليها لتعود هى الى قواعدها وقد اصبحت شيئا اخر دون ان تتخلى عن اصولها وطبقاتها

– **رابعا** : احسست فى كثير من المواضيع ان الحوار فى المسرحية كان دون مستوى العمل ككل وكان على المعدان ان يستفيدا الى اقصى درجة من حوار المسرحية الاصلى وهو على درجة عالية من الذكاء خاصة وان شو كما وصفه « اريك بنتلى » شاعر فى فن الجدل .. ومن مظاهر ضعف الحوار الاسهاب وعدم التركيز .

– **خامسا** : جاءت بعض شخصيات المسرحية الرئيسية بلا وظيفة درامية .. واهم هذه الشخصيات شخصية « حسن » صديق كمال .. وهى الشخصية التى تقابل شخصية « بيكرنج » فى المسرحية الاصل .. ولا ادرى كيف فات على سمير خفاجى وبهجت قمر تلك الوظيفة المهمة التى تقوم بها هذه الشخصية فى مسرحية شو .. لقد كان «بيكرنج» هو الاب الرحيم الذى يمد «اليزا» بدفء العاطفة ويمينها على احتمال صلافة الدكتور « هجنز » وغروره .. ولولا هذه الشخصية ما احتملت « اليزا » البقاء مع هذا السيد المتعجرف الذى تقوم حياته قولا وفعلا على عكس الوظيفة التى يقوم بها تماما فى الحياة .. كان « هجنز » يمد « اليزا » بالعلم العقلى المحض بينما كان يمدها « بيكرنج » بالتعاطف الوجدانى الذى لا غنى عنه لامرأة .. ولو ان شخصية « حسن » التزمت بهذه الوظيفة لكان لها شأن آخر .

ورغم كل هذا فان جهدا عظيما لابد ان يذكر – ويشكر – لسمير خفاجى وبهجت قمر .. وهذه الملاحظات لا تعنى الا انهما قد وصلا الى مرحلة من النضج يتساءلان معها التناول النقدى .

لقد قامت هذه الفرقة على مجموعة من الابطال لهم مطلق الحرية فى التصرف على المسرح حركة وقولا .. وقد جاء «**المخرج**» **حسن عبد السلام** ليهدم هذه القاعدة الخاطئة وليضع التزاما صارما – **كأنه سيف ديموقليس** – بنص العرض وبحركة المسرحية تبعا لفكر المخرج ورؤيته للعمل .. وبفهم المخرج الواعى ودوره – الذى فهمه الابطال – استطاع حسن عبد السلام ان يكبح جماح الخروج على النص – اياما كانت قيمته – او الاخلال بحركة المخرج والتصرف فى التصور العام الذى وضعه لينتظم المسرحية .

ولفضلا من هذه « **القيمة** » الفنية التى وضع بذرتها فى هذه الفرقة – وهى تكفى ليشهد له – لقد وفق فى اخراج المسرحية بالحركة السريعة المتغيرة التى ملأت المسرح حياة وحيوية .. وبالتشكيلات الجمالية الرائعة .. وبالافكار الصغيرة اللامعة التى تتناثر على امتداد العرض خلف كل حركة .. وبتفجيره لامكانيات « شويكار » كما لم تتفجر من قبل .. لقد ارتفعت هذه الفنانة بهذا الدور – ذى الجهد القادح – الى اعلى مستوى بلغته ممثلة على المسرح الكوميدى فى بلادنا هذه الايام .. **انها الان ثالثة ثلاث من ممثلات المسرح المصرى العظام – كل فى لونه – وهم سميحة ايوب وسناء جميل وشويكار طوب صقال** .

اما فؤاد المهندس **فهو** استاذ كعادته .. ورغم ان طبيعة الشخصية التى قام بها كان من شأنها ان تحدد من حركته كثيرا فهى شخصية جامدة – بعكس صدفه – فضلا عن انها لا تتطور فهو يبدأ كما ينتهى الا انه باللفتة والايماءة وطريقة الالقاء كان يدل على فهم عميق للشخصية ..

بعد هذا فانا لا استطيع ان اغفل احدا ممن شاركوا فى هذا العمل .. **حسن مصطفى** بادائه المتمكن وشخصيته الطاغية وحضوره الدائم على المسرح .. **وجمال اسماعيل** بكل صدقه واخلاصه فى دوره ذلك الصغير .. **ونظيم شعراوى** بلحظات التألق السريعة فوق الخشبة ثم سيد زيان وفاروق توفيق وعز الدين اسلام ومحمد يوسف وغيرهم

●

ان تحية من القلب لابد ان توجه الى القائمين على هذا العمل الجيد .. لقد بدءوا اليوم واكتشفوا طريقهم وعليهم ان يمضوا فيه الى الامام لوضع صرح عظيم لمسرح كوميدى – بحق – فى بلادنا .

من دولاب النجوم

زيزى مصطفى

فستان للصباح .. الازرق فيه يحتاج لمتر فقط .. والاصفر من التريكو الجاهز .. او المشغول

فستان للسهرة .. يحتاج لاربعة امتار . الياقة عليها جالون مطرز بالترتر والخرز

فستان لبعد الظهر يحتاج لمتر ونصف فقط ◄

فيلم عن المريخ والهلال والأهلي والزمالك

محيي الدين فكري

لو كنت منتجا سينمائيا لاعددت عدتي من الآن لتسجيل دورة الاربعة الكبار : الهلال والمريخ والاهلي والزمالك ، التي تقام بالخرطوم في شهر مارس القادم ، على فيلم طويل يستغرق عرضه على الاقل ثلاث ساعات ..

فمن الناحية التاريخية الرياضية هي حدث رياضي جدير بالتسجيل بعد أن تعثر تنفيذه نحو عشر سنوات بذلت خلالها محاولات عديدة لاقامة هذه الدورة ولكنها كانت تصطدم دائما بالخلافات احيانا بين الاهلي والزمالك واحيانا بين الهلال والمريخ .. واخيرا قدر للدورة ان ترى النور بعد أن حل الوئام بين الاندية الاربعة محل الخصام .

وتسجيل هذا الحدث تسجيل لستة لقاءات بين اكبر اربعة اندية في وادي النيل .. فهو اذن من الناحية الفنية يمثل ارفع المستويات الكروية في جمهوريتي مصر والسودان ، وهو بلا شك ارفع مستوى كروي فني في افريقيا واسيا .

ومن الناحية المادية فان هذا الفيلم مهما تكلف من نفقات الا انه بلا اي جدال سيحقق ارباحا خيالية يحلم بها المنتجون ولفتة اليها افلامهم رغم قيام اعظم الممثلين والممثلات بادوار البطولة فيها .. واننا جميعا نذكر ان بعض الافلام حققت ارباحا كبيرة عندما عرض قبلها فيلم كروي بين الاهلي والزمالك او بين الزمالك وريال مدريد . فما بالهم بدورة يلعب فيها الزمالك مع الاهلي والمريخ مع الهلال وكل من الاندية الاربعة الكبار مع الآخر .. ان فيلما طويلا سيلقى رواجا كبيرا جدا ليس في مصر والسودان فحسب ، وانما في كافة الدول العربية ومعظم الدول الافريقية .

واني اعلم يقينا ان ناديي المريخ والهلال يوليان هذه الدورة عناية كبرى ، وستشهد الخرطوم خلال فترة الدورة مهرجانا كبيرا لم تشهد له مثيلا من قبل .. ولقد فاتحني الاخ فؤاد التوم سكرتير نادي المريخ الذي ناب عن الناديين السودانيين في توقيع عقود الدورة ، بان الناديين راغبان فعلا في تسجيل مباريات الدورة على فيلم طويل ، واني اؤكد أن عرضا معقولا لتسجيل الدورة من جانب احد المنتجين المصريين سيلقى قبولا وترحيبا من جانب الناديين السودانيين .

ومن ناحية أخرى فان عرض مثل هذا الفيلم في دور السينما بمصر سيروي ظمأ الجمهور المصري الى مشاهدة مباريات هذه الدورة التي تقام بعيدا .

ولو كنت مسئولا عن شركة سياحية لنظمت بالاتفاق مع شركة الطيران العربية رحلات سياحية الى الخرطوم خلال فترة الدورة ، واني اؤكد ان عددا كبيرا جدا من المصريين لن يبخل باي مبلغ في سبيل زيارة الخرطوم ومشاهدة الدورة . ولكن يشترط ان يبدأ الاعداد لهذه الرحلات على الفور حتى يمكن حجز الاماكن في الفنادق لمن سيقبلون عليها .

ولو كنت مسئولا بالتليفزيون العربي لارسلت بعثة الى الدورة لتسجيلها وعرضها في التليفزيون المصري عندما يتم الافراج عن مباريات الكرة على الشاشة الصغيرة .

ولو كنت مسئولا باتحاد كرة القدم المصري لسمحت للاهلي والزمالك باقامة عدة مباريات مع الاندية الاخرى قبل الدورة استعدادا لها وتجهيزا لفريقيهما للقائهما مع الفريقين السودانيين العملاقين ..

انها امنيات اذن طالما انني لست منتجا ولا مسئولا سياحيا ولا تليفزيونيا ولا اتحاديا .. امنيات ارجو ان تتحول الى حقائق ..

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

قصور الأوهام .. وأسطورة الجمهور!

هل الجهاز الانتاجي القائم « مؤسسة السينما » الذي يتولى الانتاج والتوزيع لم يعد قادراً على تقديم فن سينمائي صادق على الاقل في تعبيره عن واقع الانسان المصري المعاصر ؟

ان هذا الجهاز بشكله الراهن لايستطيع فعلا ، وليس ذلك راجعا الى المسئول الاول عنه بقدر ما هو راجع الى موروثات اجتهادية ، تحكم منهج التفكير في اسلوب الانتاج والتوزيع والعرض ، هذه الموروثات قابعة في وجدان وعقول المشرفين على هذه القطاعات وهم يتركون بصماتهم الواضحة على كل فيلم يرى النور سواء كان انتاجا محليا او توزيعا لانتاج خارجي

هذه الموروثات الاجتهادية، التي تشكل تفكير المسئولين عن القطاعات المختلفة ، تفتقر الى اهم عنصر من عناصر التنظيم الصحيح وهو العملية

يتضح هذا من طبيعة تصورهم لوظيفة فن الفيلم في المجتمع ، فهم يختارون النصوص السينمائية لافلامهم **من وجهة نظر الجمهور** ، بمعنى أنهم يضعون الجمهور امامهم من خلال **افتراضات محددة في اذهانهم ، لم يقيسوا العمل المقدم على اساسها** • فهم يرون أن الجمهور المصري يميل الى **الافلام الكوميدية ، والغنائية** ، وقد يكون هذا الافتراض صحيحا ، لكن كيف جاءوا به، **انها الخبرة، والخبرة وحدها لا يمكن ان تكون اساسا لتنظيم جهاز انتاجي يريد النجاح.**

اننا حتى الان ليست لدينا دراسة واحدة تكشف عن اتجاهات الجماهير سينمائيا حتى نستطيع ان نضع الفروض ونبني عليها قصور الاوهام . فاذا كانت بعض الافلام الكوميدية تنجح تجاريا ، فان البعض الاخر يفشل ، وما دام كلاهما كوميديا في تصور منتجيه ومخرجيه **فلماذا ينجح فيلم ويفشل اخر .** هذا التساؤل خطر بالضرورة لبعضهم ، لكنهم لا يحاولون الاجابة عليه بأسلوب علمي، **وانما يلجاون الى عشوائية التقدير الشخصي القائم على الخبرات الموروثة، فيرون ان الجمهور شيء غير مفهوم ، ومن الطبيعي ان يكون هذا هو تقديرهم لانه يفتقر الى العلمية ويعتمد على المسلمات المبنية على الاجتهادات الخاصة التي من شأنها ان تفقد الاحكام الصدق الضروري لصحتها، فالمسلمات او الاجتهادات الموروثة، لاتضع في اعتبارها الحركة الصاعدة او الطبيعة الديناميه ، لمكونات الجماهير**، اذ مما لاشك فيه ان جمهور السينما في الثلاثينات يختلف عنه في الاربعينات ، وجمهور الاربعينات يختلف تماما عن جمهور الستينات، ان الجمهور الذي شهد ابوللو — ٨ تعود من دورانها حول القمر لابد أن يرفض بشدة ، مسلمات السادة الجالسين على كراسي الانتاج والتوزيع ، ذلك ان مفاهيم عصر البخار ، لا تصلح بالمرة لعصر الفضاء ، والمسألة لديهم لا تقف عند هذا الحد في تقدير اتجاهات الجماهير عشوائيا ، بل تتعداها الى شيء أخطر بكثير ، فهم يتصورون ان الفيلم سلعة ، مهمتها الاساسية أن تسلي المتفرج ، أن تتمكن من لصقه بكرسيه ساعة ونصفا او ساعتين ، يتسلى بمشاهدة حركات بهلوانية من نجوم الفكاهة ، ونكات مسجوجة وسخيفة طوال الوقت ، لذلك يهتم جهاز الانتاج والتوزيع، بهؤلاء النجوم ، فالنجم هنا سلعة للتسلية ، وما دامت المسألة تسلية فيجب علينا ان نبحث عما يسلي الناس، فلا بد من وجود رقصة هنا ونكتة هناك وساق عارية وصدر مكشوف الى اخر وسائل التسلية والاثارة ، التي يعرفها جمهورنا جيدا ، ويرفضها بوعي كامل

اننا لا يجب أن ننظر الى مايسلي الجماهير، **ذلك ان الفن ليس تسلية وانما امتاع ، لان التسلية جهد سلبي ، غايته قتل وقت الفراغ**

انما المتعة فعل ايجابي ، يهدف العمل الفني السينمائي من خلالها الى منح المتفرج لذة فنية، وفي نفس الوقت يثير فيه التأمل ويدفعه الى رؤية أعمق واوضح لواقعه ،فيزيد بذلك من ايجابيته في المشاركة الفعالة من خلال علاقاته داخل المجتمع

لكن المسلمات الموروثة والمتحكمة في أجهاز الانتاج والتوزيع ، لا تستطيع أن تدرك الفرق بين التسلية والامتاع ، لان الفرق بينهما هو الفرق بين التجارة الرخيصة والفن الرفيع

ولعل اكثر اجهزة المؤسسة افتقارا الى الفهم العلمي الصحيح هو جهاز التوزيع ، وتحضرني واقعة غريبة لفيلم اسمه «الحاجز» فلقد أعطى مخرجه لجهاز التوزيع ميزانية تجاوز العشرين الفا بقليل وهي ميزانية صغيرة اذا قيست بميزانيات الأفلام التي تنتجها المؤسسة ، وكانت النتيجة ان قدم جهاز التوزيع تقديراته للايرادات التي سيحققها هذا الفيلم ، وهي أقل من ميزانيته بحوالي الف جنيه وبناء عليه رفض انتاج الفيلم عن طريق المؤسسة ، وليس الرفض بشيء ذي بال ، ولكن الذي يثير الاهتمام، هو **اذا كان هذا الجهاز العبقري يستطيع تقدير الايرادات بهذه الدقة** ، بحيث يرفض الفيلم او يقبل على اساسها ، فلماذا خسرت مؤسسة السينما ملايين الجنيهات اذن ، اننا متأكدون من شيء واحد ، هو أن هذا الجهاز يقيم تقديراته على أسس غير علمية بالمرة ، مصدرها فهم خاطيء لاتجاهات الجماهير تؤدي الى فهم خاطيء لاتجاهات الجماهير وخسارة مؤكدة لانتاج المؤسسة

فتحي فرج

نظرة جدية إلى المخرجين الشبان

؟

في خلال الايام القليلة القادمة، يصل الى خزينة مؤسسة السينما الاعتماد الاضافي الذي قرره وزير الخزانة بالاضافة الى السلفة التي سبق ان منحت للمؤسسة ، ثم تبدأ بعد ذلك سلسلة الاجتماعات لتوزيعها على ميزانيات الافلام التي تنوي المؤسسة انتاجها في خطة هذا العام ، ومن الطبيعي ان يتجه جزء من هذه المبالغ الى تكملة ميزانيات الافلام التي بدات بالفعل ، ومن الطبيعي ايضا والمنطقي ان يوضع في الاعتبار ، السيناريوهات او الاعمال التي تقدم بها الشبان ومازالت حتى الان مرجاة لحين وصول الاموال اللازمة للانتاج .

ذلك ان المؤسسة حتى الان لم تتخذ خطوات عملية نحو منح التصور الجيد للسينما فرصة حقيقية للتعبير عن نفسه ولقد سبق وقيل أن هناك عشرة افلام محجوزة للجدد ، والحقيقة ان المسالة لم تتعد حتى الان مرحلة الكلام وان كان هناك بعض من المخرجين الشبان قد وقعوا عقودا بالفعل ، الا ان العقود ليست كل شيء ، وانما قبل العقود وبعدها ، يجب ان تدرك المؤسسة ان الموضوعات التي تعطى لهؤلاء الشبان ، من حقهم اختيارها وليس فرضها عليهم ، كذلك ان تتاح لهم الامكانيات التكنيكية المناسبة التي تمكنهم من تقديم عمل جيد قدر الامكان ، وهذا يدعونا ان نقول للمؤسسة الا تبخل عليهم او تضيق الخناق ، بالتدخل في العملية الابداعية بشكل او باخر بحجة ان الفيلم يجب ان يحقق نجاحا تجاريا وضرورة مراعاة الجماهير وشباك التذاكر الى اخر هذه الاشياء، التي تعتبر قيودا وعوائق على حرية التعبير الفني .

علي أبو شادي

البطولة الجماعية داخل "السيرك"

قصة الفيلم تدور حول مجموعة من الناس تعمل في سيرك فقير بالارياف . ويرفض « حسن يوسف » ابن صاحب السيرك وظيفة معيد في معهد التربية ويفضل ان يدخل عالم السيرك من اجل تجديده وتطويره والتحرك به الى القاهرة بدلا من الريف . غير انه يصطدم ببعض العقليات العنيدة التي لا توافق على موقفه .. وهي عقليات قديمة ترفض التطور لانها تخاف منه . فالتطور بالنسبة لها هو التغيير .. تغيير « النمر » المستهلكة التي ظلوا يؤدونها طيلة حياتهم .. تغيير نوعية الجمهور الذى يخاطبونه .. واخيرا تغيير نظرتهم الى أنفسهم من مجرد حواه أرزقية الى فنانين لهم كرامتهم وقدراتهم .

وفي وسط المعركة وفي لحظة « من المفروض أنها حاسمة » . تتخلى عنه حبيبته لاعبة الترابيز (سميرة أحمد) لان الغيرة بدأت تقلقها من غازية أتى بها حسن يوسف لتغنى في السيرك. غير أنها في النهاية تعود لتشارك اهل السيرك استعراضاتهم وصراعهم خاصة وانها عرفت ان الغازية مخطوبة لشخص آخر وليس بينها وبين حسن يوسف أى علاقة .

والاضاءة في فيلم السيرك ليست « انارة » أو « لطعات » نور تقذف في الديكور من اجل توضيح معالمه - كما هى العادة في الفيلم المصرى - انما توزيع نور وظل في كادر سينمائي يؤكد وجود عقلية خلاقة تسعى لتأكيد نفسها . وهى عقلية لايهمها الابهار بقدر ما يهمها تكثيف أحاسيس الشخصية او الشخصيات من خلال استعمالاتها لامكانيات الاضاءة المتاحة .

فمنابع الاضاءة الساقطة من اعلى خيمة السيرك لتصنع غلالة ضبابية حول الشخصيات ، التى تقف حائرة خائفة من المصير المجهول بالنسبة لها ، أكدت لنا وجود هذا الخوف وسيطرته عليهم في مشهد تسللهم داخل الخيمة .

كذلك ساعدت الاضاءة في اعطاء الاحساس بالنعومة والابهار اللزج في مشهد الملهى الليلى حيث كانت (سميرة أحمد) لتعلم كيف تخطو الى عالم الليل كما وصلت حركة الكاميرا الى ذروتها في مشهد المناقشة بين حسن يوسف، واهل السيرك . فقد تحركت بسرعة بين الشخصيات وبطريقة ديناميكية اجبرت الجماهير على أن تعايش ابطال الفيلم في لحظة قلقهم ..

غير ان هذا المستوى الرفيع في التصوير للاسف تخلى عن الفيلم خاصة في النصف الاول منه . حيث كانت الاضاءة معتمة فقيرة لم تقم بدورها الدرامي المفروض .. كما كانت حركة الكاميرا تتسم بالخشونة والتقليدية بحيث كما نشك في ان عبد العزيز فهمى يقف وراء هذا الجزء .

وبالنسبة للمونتاج فقد كان موفقا في ربط احداث الفيلم في ايقاع سريع متدفق ابعد الموضوع من دائرة الملل كان من الممكن ان يقع فيها الفيلم خاصة وان كثيرا من المواقف تكررت في افلامنا . وقد ساعد على هذا تلك الاجزاء ذات الطابع التسجيلي وهى الخاصة باستعراضات السيرك . فهنا المونتير لم يكن مقيدا بخيوط درامية محددة ومن ثم فقد وجد لديه حرية اكبر في ترتيب مادته ..

اما الحسنة الوحيدة في موضوع الفيلم فهى في رأيى انه يقدم لنا - على غير عادة الفيلم المصرى - موضوعا له صبغة البطولة الجماعية ، فالسيرك دائما في البوجراوند والعلاقات التى بين الافراد تعمل دائما في خدمة الفكرة الرئيسية . لهذا لا تلمس وجود شخصيات او علاقات زائدة على الحاجة لانها - ككل - ترسم لنا عالم السيرك (باستثناء شخصية محمد رشدى التى يمكن الغاؤها في بساطة لتماثل دورها مع دور سميرة أحمد) .

ومع هذا فالفيلم يبقى في المستوى المتوسط أو العادى لانه لم يتخلص من اخطاء كثيرة .. منها على سبيل المثال هذا العيب الازلى للسينما المصرية ، أقصد عدم قدرتها على تقديم الابعاد الحقيقية للاشياء .. فالبطل عندهم دائما يتحرك ويحب ويأكل ويسكر دون أن نعلم وظيفته او وضعه الاقتصادى . حتى اذا عرفنا هذا فهو دائما يعيش فوق المستوى الذى قدم لنا به ونفس المشكلة في فيلم السيرك . استعراضات تتكلف آلاف الجنيهات بينما يقول لنا السيناريست أن ثمن هذه الاستعراضات هو نتيجة القروض التى جمعها حسن يوسف او نتيجة جمع غوايش النساء العاملات في السيرك وهن عدد ضئيل لا يتعدى اربع نساء .

يتبقى سؤال اخير أتوجه به الى الاسرة التي قدمت لنا هذا الفيلم (كاتب القصة - السيناريست - المخرج) . هل كان رحيل السيرك من عالم الفلاحين الى عالم المدينة هو طموح حسن يوسف ؟ الم يكن من الممكن تطوير السيرك مع بقائه في الريف لكى يعطى المتعة لاهله ؟ ان عيب السيرك القديم كما رأينا لم يكن في جمهوره . ولكن كان في العاملين به . ولو كان بطلنا قام بعملية التجديد دون أن يتخلى عن الجمهور الحقيقى لسيركه لكانت رسالته - ورسالة الفيلم ايضا - اوضح واكثر عمقا .

نبيهة لطفى

مجموعة السيرك .. في لقطة من الفيلم

رأى السينما الجديدة

لم يكد يمضى اسبوع واحد على كلمتنا التى نبهنا فيها الى الخطورة الناتجة عن الفوضى التى تسود سياسة عرض الافلام الاجنبية في الجمهورية العربية المتحدة حتى جاء دليل جديد يثبت ان المسألة لا تقف عند حد الفوضى بل تتعداها لتصبح اتهاما موجها الى المسئولين عن السينما في بلدنا بان سياستهم تفتقد الاتجاه الصحيح ..

فلمدة اسبوعين استمر عرض فيلم « المرتزقة » في دارين للعرض السينمائى من الدرجة الاولى في كل من القاهرة والاسكندرية . وقد صنعت السينما الامريكية - احدى ادوات الاستعمار العالمى - من « المرتزقة » تلك الحثالة من سفاكى الدماء الذين يمثلون عارا على البشرية في النصف الثانى من القرن العشرين ابطالا محررين للكونغو من وحشية الغوغاء اتباع لومومبا الشهيد . ولو كان الذين سمحوا بعرض هذا الفيلم على ادنى حد من الوعى الفكرى لما صرحوا بعرضه . ونحن نذكرهم - لعلهم يشعرون بالخجل - ان عدة الاف من المرتزقة قد اشتركوا في العدوان الاستعمارى الصهيونى على وطننا العربى في يونيو ١٩٦٧ .

وان من حقنا ان نسأل المسئولين عن السينما في بلدنا .. الى اين انتم سائرون ؟. ماذا بعد ان قادتنا سياسة « دعه يعمل .. دعه يمر » في الانتاج المحلى الى ركام هائل من الافلام الهابطة فنيا التى تروج للمفاهيم المتخلفة؟

وماذا بعد ان قادت الفوضى في سياسة عرض الافلام الاجنبية الى ان تشهد في عقر دارنا افلاما تروج للدعاية الاستعمارية ؟

ماذا بعد .. ايها السادة ؟
ماذا بعد ايتها الرقابة الموقرة على الافلام !
ماذا بعد ايها السادة جميعا ؟.

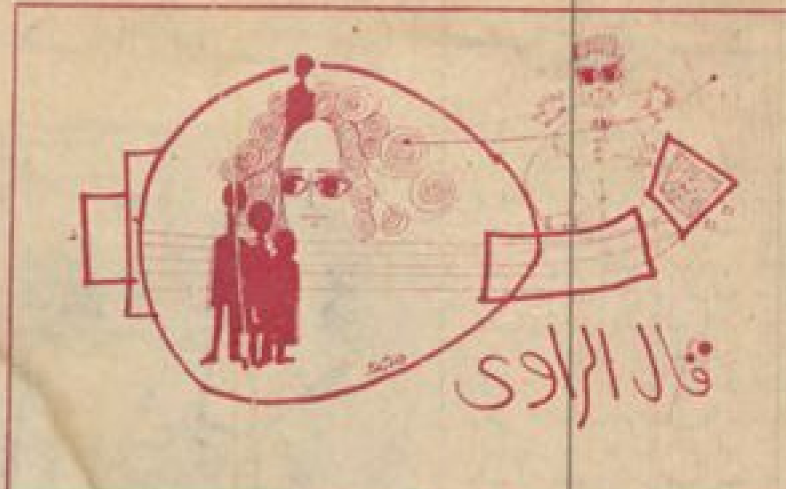

يقدمه : فرفور

حكاية الممثلة الضخمة الفخمة .. اللوكس

لكل زمان بطل !..
وبطل العصر الحديث - كما قال البرتو مورافيا - هو الملل !
والملل ايضا مرض !..
ومرض هذه الايام - كما قالت لي احدى ممرضات مستشفى ابوالريش - هوالزكام ..والرشح .. والكحة .. وايضا الملل !..
والملل المرض كانت قد اصيبت به اخيرا ممثلةسينما : من ناحية الوصف تخينة في حجم عشة فراخ فوق السطوح !.. قصيرة فيحجم كرسي المكتب الذي اجلس عليه!. سمراء في لون الرمش الكحيل.. ياليل ياعين !.. باختصار تستطيع ان تصفها اكثر وتقول انها تحفة .. فلتة .. لقطة ..انتيكا .. بلوتيكا .. أستيكه » فهي ايضا - طرية - مثلها !..
والملل المرض كانت قد أصيبت

فايزة فؤاد

به اخيرا الممثلة اياها نتيجة انها - ياعيني - ليس لها «بوى فرند» يموت في هواها وياخدها في فسحة الى القناطر ويسهر معهاعلى سور كورنيش النيل ويسند ذراعه على كتفها .. و ...
- شايفه ابوللو ٨ ياروحي !.
- لا مش شايفاها يا بوى فرند !..
- طيب شايفه القمر ياحياتي !
- لا مش شايفاه يابوى فرند !
- **انت نظرك ضعيف ياعمري !**
- لا يابوى فرند .... بس حاسة بأني مش شايفه حد غيرك ياهنايا يافرحتي ياشقايا يالوعتي
المهم ظلت صاحبتنا مريضةبهذا المرض حتى التقت فجاة في احد الاستوديوهات بولد وجه جديد مقطقط ومسمسم ارتاحت للجلوس بجواره وفي ركن من اركان الاستوديو جلست بجواره تناقشه في ذلكالمرض الغريب الذى اصابها
- تصور يامقطقط عندى ملل !
والمقطقط قال لها : دا مرض خفيف خالص .. المهم ماتخليش حياتك روتينية ابدا !..
- ازاى !..
- حاولي تتفسحي .. حاولي تتنطتي .. حاولي تحبي !..
- طيب مانيجي - يا واد - يامقطقط لما نحب بعض !..
ولما كان الولد المقطقط تقيل حبتين فقد فوجىء بطلب الممثلة اياها .. و ..
- عيب يا ممثلة دا انا زى اخوكي !..
المهم اصيبت الممثلة التخينة - التي في حجم عشة فراخ على السطوح - بصدمة جعلتها تسهر كل ليلة في الهيلتون وجعلتها ايضا تشرب المياه !..
ملحوظة اولي .. المياه التي تشربها لونها اصفر .. وبعدعملية الشرب تثور وتطوح .. وتغني.. « طيفه دا تملي شاغلني..مطرح ماروح يقابلني .. اجي انسمه يخايلني والاقيه اوهام .. مش قادرة انساه » ! ..
ملحوظة ثانية .. تقصد مش قادره انساه والتي تتحول على لسان من يشربون المياه الصفراء الى مش قادره انشاه !..
وقلنا المهم والباقي الاهم .. والاهم انها فجاة قررت ان تكون زبونة في مصلحة السياحة وايضا ان تتحول من بنت روتينية الى بنت متحركة اى تتحركمن القاهرة الى بيروت وبالعكس !..
ملحوظة ثالثة .. قبل ان تتحرك كانت قد اعلنت انها فقدتحبيبها ذات ليلة وليست مدينة لاحد وستستلف فلوس تذكرة السفر لتجد بدله في بيروت .!
وذات تحركاية الى بيروت .. كانت قد نزلت في احد الفنادق الغلبانة .. وكان قد وقع عليها نظر احد الشبان .. وهات يا غرام .. و ..
- **انتي تجنني !..**
- **انتي فخمة !.**
- **انتي ضخمة !..**
- **انتي لوكس !.**
وبقيت الممثلة التخينة - التي في حجم عشة الفراخ - فيالفندق المتواضع الغلبان مدة عشرة ايام تستمع فيها الى كلمات الاعجابمن الشاب اياه حتى وقعت في غرامه .. بعدها انتقلت من الفندق الى شقةضخيمة فخيمة استاجرها لها الشاب اياه..واصبحت تظهر معه في معظم السهرات .. مرة في احدي دور السينما .. ومرة في ملهى « الكاف دى روا » ..
وآخر مرة كان في مطار بيروت عندما ذهب لتوديعها .. و...
- مع السلامة يا لوكس .. اشوفك في مصر بعد أسبوععلشان نتجوز زى ما اتفقنا !.
وفي القاهرة كانت قد حاولت من جديد مع - الواد - المقطقط الذى التقت به في ركن من اركان الاستوديو .. ونجحت المحاولة.. وتزوج الاثنان في الوقت اللذىكان قد وصل فيه الشاب البيروتيالى القاهرة وفي الهيلتون كل ليلة تجد الثلاثة .. المثلة والزوج هات ياهزار .. والشاب البيروتى هات يا عياط .. واهىء هىء .. مهىء مهىء .. اوهؤ اوهؤ !..

عبد الحليم يسافر الى لندن وباريس وميونيخ

عبد الحليم حافظ يسافر الى لندن وباريس وميونخ
في الوقت الذى كان الناس يحتفلون فيهباستقبال العامالجديد .. وبالتحديد يوم الاربعاء الماضى والساعة الثانية عشرة مساء كان **عبد الحليم حافظ** يستعد لتحزيم حقائبه للسفر الى لندن..وبعدها باريس وميونيخ لانهاء بعضلقطات فيلم «ابى فوق الشجرة» ولعرض نفسه على طبيبه الخاص !..
وقد سافر عبد الحليم الىلندن برفقة مجدى العمروسى وثلاث حقائب كبيرة محتوياتها .. عشرة قمصان ! .. وثلاثة بلاطي ! .. وسبع عشرة بدلة .. ومجموعة الحان جديدة لحفظها .. و ..
آخر شيء فعله عبد الحليم قبل ركوبه الطائرة انه قام بارسال تلغراف الى احسان عبد القدوس يهنئه بالعام الجديد وبعيد ميلاده .. و « **انا في طريقي الى لندن ارسل لك تهنئتي بالعام الجديد وبعيد ميلادك .. لك كل الحب من شقيقك عبد الحليم** » !
كان في المطار لتوديع عبد الحليم صديقه بليغ حمدى

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التيهي مقلوشة من افواه النجوم ..

● ان سهرنا يقولوا بتسهروا .. وان قعدنا في بيتنا يقولوا ما بتسهروش .. العبارة ايهمش نادرة الفهم !..
فايزة فؤاد

● توبة ان كنت انتج تاني.. مش ممكن !..
احمد مظهر

● انا ما زلت للمبيدة .. وايضا ممثلة في المسرح الحر .. ومشغولة بالمذاكرة .. ودايما اذاكر والراديو مفتوح !..
سلرفيناز قدري

● السنة دى حاشتل في السينما .. اتفقت على فيلم .. وفيه فيلم تاني في الطريق .. وبمكن تالت !
هند رستم

● كله عال .. لسه عايشة.. وده ملخص الاخبار
ليلى طاهر

● ده كلام برضه تقوله .. يا راجل الليلة راس السنة..كل سنة وانت طيب
محمود مرسى

● انا باعتبر نفسي من مواليد ٦٦ !..
مديحة حمدى

● انا جيل مش ممكن حد يقدر يهدني !..
فريد شوقى

● فريد شوقى ملك .. وانا ايضا ملكة .. بس متواضعة !..
هدى سلطان

بيني وبينك

أمنية

● ما هى الامنيـة التى تريد تحقيقها فى العام الجديد ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط
سعد حسين احمد ـ اسيوط

ـ انقلاع العين الباقية لموسى ديان ؟

ذوق

● ما هو الذوق ؟ !

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ من سؤالك عنه يكون هو الشىء الذى ليس عندك !

انا

● تقول خطيبتى انك «....» وانا اقول انك ابو بثينة فمن منا على صواب ؟

حامد الميمونى ـ ساقية مكى

ـ خطيبتك خسارة فيك !

فلسفة الحب

● ما رأيك فى ان الحب فجر الزواج ، والزواج غروب الحب ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ والطلاق شروق الحرية !

حب ايه

● هل يمكن للانسان ان يحب اكثر من فتاة فى وقت واحد ؟

فوزى تاج الدين
عطيات محمد فتحى

ـ طبعا ... انت مثلا بتحب عطيات لوحدها ؟ !

فطير

● هل تحب ان احضر لك شيئا من فطير القرافة ؟ !

فايزة عبداللطيف السيد ـ القاهرة

ـ انتى من القاهرة والا من الامام ؟ !

تحرير

● هل تعتقد ان محمد عفيفى يصلح لتحرير هذا الباب ؟

محمد عبدالوهاب عامر ـ الاسكندرية

ـ موش قوى !

حكم

● لو صرت حاكم العالم فبماذا تحكم على الجنس اللطيف ؟

عبدالهادى سكجها ـ الكويت

ـ بالتواجد يوميا فى قصر الحاكم !

علاقة

● ما العلاقة بين اشارة المرور الحمراء والليالى الحمراء ؟ !

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ الاشارة الحمراء تقول لك انتظر ... والليلة الحمراء تقول لك اعبر !

العيد

● اين قضيت ايام العيد ؟

توفيق لبيب ـ الترابية

ـ فى الفرن انتظر نضج الكحك !

نبوءة

● باى شىء تتنبأ لعام ١٩٦٩ بالنسبة لاى شىء ؟

عبلة الروبنى ـ مصر الجديدة

ـ الشىء الوحيد المؤكد انك حتفضلى فى نفس العباطة !

دلع

● حزر ما هو الاسم الذى « تدليعه » سالى ؟ !

سالى ذات العيون العسلية

ـ سنيلة !

اهتمام

● الاحظ انك لا تهتم بشىء مثل الفلوس والجنس اللطيف فلماذا ؟

محمد عبدالسلام عمران ـ اسوان

ـ لان الانسان دائما يهتم بالاشياء التى لا يملكها !

هدية

● متى يأتى عيد ميلادك لكى ارسل لك هدية ؟

عفاف عبدالمنعم حسن ـ الترابية

ـ ٢٥ فبراير ... يعنى ابتدى تحويش !

لعنة

● متى تلعن المرأة ؟

سمير محمود خليل ـ بور سعيد

ـ عندما تعطينى موعدا ولاتانى !

حب

● هل تؤمن بالحب الروحانى ؟

وهبة محمد زغلول ـ كفر الدوار

ـ اجد بعض الصعوبة فى تخيل روح تقبل الاخرى !

امرأة

● وراء كل رجل فاشل امرأة ناجحة !

محمد صديق جادو ـ الاسكندرية

ـ الاصح ان وراء كل رجل ناجح امرأة فاشلة !

كلمة

● هل هناك كلمة لا تنساها المرأة ابدا ؟ !

محمد عبدالحكيم رضوان ـ بورسعيد

ـ ايوه ... انتى طالق !

١١/٩

رفع المسيح ايده الشمال

الليله على باب اورشليم
شفته فى طابور السهرانين
الشوق قديم
والكف مشتاق للطحين
الليله على باب اورشليم
وسمعت صوته فى البرارى والسهول
بالك فغلتوه التحوا لابن البتول
الحارس السكران ضحك
قال له معاك تصريح دخول ؟!

***

سكت المسيح
مرت سحابة حزن من فوق العيون
لما التقى شجر الزتون
مطعون جريح
رفع المسيح ايده الشمال
صحى اللى ماتوا من سنين
الليله على باب اورشليم
كان « كاسترو » بين الرجال !

شعر
ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 910-7-1-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع ٠.٤ . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م ٠.٤ ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : منير فريد

يقدمه : فرفور

حكاية الممثلة الضخمة الفخمة .. اللوكس

لكل زمان بطل !..

وبطل العصر الحديث – كما قال البرتو مورافيا – هو الملل !

والملل ايضا مرض !..

ومرض هذه الايام – كما قالت لى احدى ممرضات مستشفى ابوالريش – هوالزكام ..والرشح .. والكحة .. وايضا الملل !..

والملل المرض كانت قد اصيبت به اخيرا ممثلةسينما : من ناحية الوصف تخينة فى حجم عشة فراخ فوق السطوح !.. قصيرة فى حجم كرسى المكتب اللذى اجلس عليه!. سمراء فى لون الرمش الكحيل.. ياليل ياعين !.. باختصار تستطيع ان تصفها اكثر وتقول انهـا تحفة .. فلتة .. لقطة ..انتيكا .. بلوتيكا .. استيكه ، فهى ايضا – طرية – مثلها !..

والملل المرض كانت قد أصيبت

فايزة فؤاد

به اخيرا الممثلة اياها نتيجة انها – ياعينى – ليس لها «ابوى فرند» يموت فى هواها وياخدها فى فسحة الى القناطر ويسهر معهاعلى سور كورنيش النيل ويسند ذراعه على كتفها .. و ...

– شايفه ابوللو ٨ ياروحى !.

– لا مش شايفاها يا بوى فرند !..

– طيب شايفه القمر ياحياتى !

– لا مش شايفاه يابوى فرند !

– **انت نظرك ضعيف ياعمرى !**

– لا يابوى فـرنـد ... بس حاسة بانى مش شايفه حد غيرك باهتاباً بافرحتى باشقايا بالوحتى

المهم ظلت صاحبتنا مريضة بهذا المرض حتى التقت فجاة فى احد الاستوديوهات بولد وجه جـديد مقطقط ومسمسم ارتاحت للجلوس بجواره وفى ركن من اركـان الاستوديو جلست بجواره تناقشه فى ذلك المرض الغريب اللذى اصابها

– تصور يامقطقط عندى ملل !

والمقطقط قال لها : دا مرض خفيف خالص .. المهم ماتخليش حياتك روتينية ابدا !..

– ازاى !..

– حاولى تتفسحى .. حاولى تنططى .. حاولى تحبى !..

– طيب ماتيجى – يا واد – يامقطقط لما نحب بعض !..

ولما كان الولد المقطقط تقيل جبتين لقد فوجىء بطلب الممثلة اياها .. و ..

– عيب يا ممثـلة دا انا زى اخوكى !..

المهم اصيبت الممثلة التخينة – التى فى حجم عشة فـراخ على السطوح – بصدمة جعلتها تسهر كل ليلة فى الهيلتون وجعلتهـا ايضا تشرب المياه !..

ملحوظة اولى .. **المياه التى تشربها لونها اصفر .. وبعدعملية الشرب تثور وتطوح .. وتغنى.. « طيفه دا لعللى شاغلنى..مطرح ماأروح يقابلنى .. اجى انسـه يخايلنى والاقيه اوهام .. مش قادرة انساه » ! ..**

ملحوظة ثانية .. **تقصد مش قادره انساه والتى تتحول على لسان من يشربون المياه الصفراء الى مش قادره انشاه !..**

وقلنا المهم والبـاقى الاهم .. والاهم انها فجاة قررت ان تكون زبونة فى مصلحة السياحة وايضا ان تتحول من بنت روتينيـة الى بنت متحركة اى تتحرك من القاهرة الى بيروت وبالعكس !..

ملحوظة ثالثة .. قبل ان تتحرك كانت قد اعلنت انها فقدت حبيبها ذات ليلة وليست مدينة لاحـد وستستلف فلوس تذكرة السفر لتجدد بدله فى بيروت .!

وذات تحركاية الى بيروت .. كانت قد نزلت فى احد الفنادق الغلبانة .. وكان قد وقع عليهـا نظر احد الشبان .. وهات يا غرام .. و ..

– **انتى تجننى !..**

– **انتى فخمه !.**

– **انتى ضخمة !..**

– **انتى لوكس !.**

وبقيت الممثلة التخينة – التى فى حجم عشة الفراخ – فى الفندق المتواضع الغلبـان مدة عشرة ايام تستمع فيها الى كلمات الاعجاب من الشاب اياه حتى وقعت فى غرامه .. بعدها انتقلت من الفندق الى شقة ضخيمة فخيمة استاجرها لها الشاب اياه..واصبحت تظهر معه فى معظم السـهرات .. مرة فى احدى دور السينما .. ومرة فى ملهى « الكاف دى روا » ..

وآخر مرة كان فى مطار بيروت عندما ذهب لتوديعها .. و..

– مع السـلامة يا لوكس .. اشوفك فى مصر بعد أسبوع علشان نتجوز زى ما اتفقنا !.

وفى القاهرة كانت قد حاولت من جديد مع – الواد – المقطقط اللذى التقت به فى ركن من اركان الاستوديو .. ونجحت المحاولة.. وتزوج الاثنان فى الوقت اللذى كان قد وصل فيه الشاب البيروتى الى القاهرة وفى الهيلتون كل ليلة تجد الثلاثة .. الممثلة والزوج هات ياهزار .. والشاب البيروتى هات يا عياط .. واهىء هىء .. مهىء مهىء .. اوهؤ اوهؤ !..

عبد الحليم يسافر الى لندن وباريس وميونيخ

عبد الحليم حافظ يسافر الى لندن وباريس وميونخ

فى الوقت اللذى كان النـاس يحتفلون فيه باستقبال العام الجديد .. وبالتحديد يوم الاربعاء الماضى والساعة الثانية عشرة مساء كان **عبد الحليم حافظ** يستعد لتحزيم حقائبه للسفر الى لندن..وبعدها باريس وميونيخ لانهاء بعض لقطات فيلم «ابى فوق الشجرة» ولعرض نفسه على طبيبه الخاص !..

وقد سافر عبد الحليم الى لندن برفقة مجدى العمـروسى وثلاث حقائب كبيرة محتوياتها .. عشرة قمصان ! .. وثلاثة بلاطى ! .. وسبع عشرة بدلة .. ومجموعة اغان جديدة لحفظها .. و .. آخر شىء فعله عبد الحليم قبل ركوبه الطائرة انه قام بارسـال تلغراف الى احسان عبد القدوس يهنئه بالعام الجديد وبعيد ميلاده .. و « **انا فى طريقى الى لندن ارسل لك تهنئتى بالعـام الجديد وبعيد ميلادك .. لك كل الحب من شقيقك عبد الحليم » !**

كان فى المطار لتوديع عبد الحليم صديقه بليغ حمدى

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليـد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

● ان سهرنا يقولوا بتسهروا .. وان قعدنا فى بيتنا يقولوا ما بتسهروش .. العبارة ايه مش قادرة افهم !.. **فايزة فؤاد**

● توبة ان كنت انتج تانى.. مش ممكن !.. **احمد مظهر**

● انا ما زلت تلميـذة .. وايضا ممثلة فى المسرح الحر .. ومشغولة بالمذاكرة .. ودايمـا اذاكر والراديو مفتوح !.. **سارفيناز قدرى**

● السـنة دى حاشتغل فى السينما .. اتفقت على فيلم .. وفيه فيلم تانى فى الطريق .. ويمكن تالت ! **هند رستم**

● كله عال .. لسه عايشة.. وده ملخص الاخبار **ليلى طاهر**

● ده كلام برضه تقوله .. يا راجل الليلة راس السنة..كل سنة وانت طيب **محمود مرسى**

● انا باعتبر نفسى من مواليد ٦٩ !.. **مديحة حمدى**

● انا جيـل مش ممكن حـد يقدر يهدنى !.. **فريد شوقى**

● فريد شوقى ملك .. وانا ايضا ملكة .. بس متواضعة !.. **هدى سلطان**

ساعات
وستاند
رائعة
أكثر الساعات انتشاراً
في البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة وأنيقة ودقيقة
WEST END WATCH CO
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ ـ ص.ب ٣٣٤ ـ الكويت

الكواكب

العدد [illegible] - ١٠ يناير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- ٣٠٠٠ جنيه أول أجر لزبيدة ثروت بعد عودتها إلى السينما
- سامية جمال تصر على الطلاق من رشدي أباظة
- الحلقة الأخيرة من مذكرات [illegible]
- يوسف شاهين يخسر ٥٠٠ جنيه بسبب كاميرا عطلانة
- نجوم أمريكا الذين قالوا نحن مع إسرائيل!

أخبار مصورة

● اتفقت بريجيت باردو مع زوجها المليونير الالمانى جونتر سابكس على ان يعيشا منفصلين بدلا من الطلاق . وقد طارت ب.ب من باريس الى جزيرة سانتو ستيفانو على بعد ١٦٠ كيلومترا من روما لكى تقضى اسبوعا تستجم فيه وتستمتع بالشمس الدافئة . وها هى ب.ب فى طريق عودتها من الجزيرة الى باريس بعد الاجازة . . .

● كوكا . تعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة . تعاقدت كوكا على بطولة فيلم «عنتر يغزو الصحراء» ويشاركها بطولته فريد شوقى ويخرجه نيازى مصطفى وهو فيلم مشترك بين لبنان ومصر ، وفيلم اخر تقوم كوكا ببطولته هو « عزيزة ويونس » بالالوان

● سيرجى بندارتشوك . المخرج السوفييتى الكبير وقد وقف يشرف على اخراج مشهد من الجزء الرابع من فيلمه الكبير « الحرب والسلام » الماخوذ عن قصة تولستوى .. والمشهد جزء من معركة « بورودينو » . . .

● بيتر اوتول مع زوجته سين . وصلا معا الى نيويورك لكى يحضرا حفل العرض الاول لاخر افلام بيتر وهو « الاسد فى الشتاء » .. وفيه يمثل بيتر دور الملك هنرى الثانى ملك بريطانيا عام ١١٨٣ وتشاركه بطولته كاترين هيبورن.

● مينا كريستوفر مطربة من اليونان . جاءت الى القاهرة لتشترك فى تمثيل فيلم « سارق المحفظة » بطولة رشدى اباظة وميرفت امين ويوسف المرشدى وبدر الدين جمجوم وحسين الشربينى . مينا ترقص بلدى وتغنى اغانى شعبية فى الفيلم الذى يخرجه زهير بكير . . .

محمد حمام .. يؤدي رقصة شعبية على لحن نوبي ...

هذه الليلة النوبية في التليفزيون

منذ أسابيع قدم التليفزيون « ليلة نوبية » كان بطلها الفنان الجديد محمد حمام ، وقد اعتمدت هذه الليلة على بعض الالحان والرقصات الشعبية ، كما اعتمدت على صوت حمام وأغانيه الجميلة التي استطاعت ان تكسب الاعجاب والمحبة منذ ان قدم التليفزيون بعضها لاول مرة في العام الماضي . وقد كانت الليلة النوبية التي قدمها التليفزيون منذ أسابيع عملا فنيا رقيقا وممتازا ولذلك طلبها الجمهور مرة أخرى وعرضت بالامس في التليفزيون للمرة الثانية ، واعتقد انها ستكون من الاعمال الفنية التليفزيونية الباقية التي يمكن للتليفزيون ان يستغلها ويعرضها مرات ومرات

وقيمة هذه الليلة النوبية انها تعتمد على صوت محمد حمام وهو صوت قوي وجميل ، وهو الى جانب ذلك من الاصوات البعيدة كل البعد عن التقليد ، فهو صوت له شخصيته واستقلاله الفني ، وهذه ميزة كبرى تتيح له ولاشك ان يلفت النظر خاصة وقد توفر له ذلك الجمال وذلك العمق وذلك الشجن الساحر الذي نحسه في صوت محمد حمام

على ان الليلة النوبية تقدم الى جانب ذلك شكلا ممتازا للاغنية التليفزيونية . فمن أسوأ الاشكال التي نراها للاغنية التليفزيونية ان يقف المطرب ووراءه ديكور جامد غير حي ثم يغني لنا أغنيته ، ان هذا الاسلوب السهل ليس اسلوبا ناجحا ولا مؤثرا ، ولكن الاسلوب الفني الصحيح هو أن تظهر الاغنية كجزء من حكاية مدروسة ، وكجزء من عرض فني سليم ، وقد توفرت لليلة النوبية كل هذه الميزات الواضحة الحية ، فكانت اغاني حمام جزءا من قصة ، وكان البرنامج في اعداده واخراجه مدركا تماما لمعنى « الفن الشعبي » .. فالفن الشعبي هو أقرب الفنون جميعا الى الشمول ، والعادة دائما في الفن الشعبي هو أن ترتبط الاغاني بالالحان بالرقصات بالازياء . وبذلك تكون الاغنية نوعا من المهرجان الفني الجميل . وقد حرصت الليلة النوبية على أن تقدم كل هذه الفنون في عرضها الجميل . وهذه النقطة بالذات يجب أن ينتبه اليها كل الذين يهتمون بالفنون الشعبية وتقديمها الى الناس وخاصة في التليفزيون ، ان الفنون الشعبية هي الفنون الشاملة التي تجمع كل الالوان في وقت واحد ، وروح الفنون الشعبية هي هذا الشمول الجميل الذي يترك تأثيرا كبيرا على النفس باستمرار . وبدون هذا الشمول في نظري تكون الفنون الشعبية قد فقدت أهم شيء وأعظم شيء

وفي الليلة النوبية فضيلة اخرى واضحة ، هي عدم التمسك بحرفية الاصول الشعبية فمن الواضح مثلا ان الاغاني النوبية لها لغة خاصة ، ولكن الاغاني التي سمعناها في هذه الليلة مكتوبة باللغة العامية الصعيدية والسودانية وما الى ذلك ، ويمكننا ان نقول ان هذه الاغاني تنتسب الى جنوب وادي النيل والى الفنون الشعبية التي تعيش في هذه المنطقة الحية الخصبة التي تتفاعل فيها الافكار الدينية والعادات والتقاليد والتراث القديم

وعدم التمسك بحرفية الفن الشعبي موقف سليم لانه يتيح الحركة والتفتح وتوسيع مفهوم هذا الفن بحيث يمكن أن يشمل عناصر متعددة ، وبحيث تتاح الفرصة لفهم التأثير المتبادل بين الفنون الشعبية المختلفة ، وهو تأثير واسع وهام ويجب ان ننتبه اليه باستمرار ، فالنوبة والصعيد والسودان كلها متأثرة ببعضها البعض تأثرا كبيرا يجب الكشف عنه وتوضيحه

وأخيرا فان هذه الليلة النوبية تؤكد شيئا لعله ما زال بحاجة الى تأكيد وهو ان الاصوات الجديدة والمواهب الجديدة بشكل عام يجب ان تأخذ فرصتها ، لانها تجدد الحياة الفنية تجديدا واضحا ، فهذا « الطعم الفني » الجديد الذي يقدمه لنا محمد حمام يخرجنا تماما من الاساليب التقليدية الشائعة ، ومن المؤكد بالطبع أن محمد حمام لا يلغي غيره من الفنانين .. لا احد يدعي ذلك على الاطلاق ، فالفنان الاصيل هو فنان يتجدد باستمرار .. ولا يمكن لهذا الفنان الاصيل أن يخرخشيا بظهور فنان جديد ، فالفنان الجديد هو اضافة للحياة الفنية وتوسيع لها وليس الغاء لشيء أصيل سابق عليه .. ومحمد حمام لا شك انه يضيف شيئا الى حياتنا الفنية وهو شيء جميل ولعين وسوف يترك أثره الواضح في هذا الميدان الفني ، ميدان الغناء ، والجمهور كما هو واضح يرحب بالجديد ويسعد به ، وقد رحب الجمهور بالليلة النوبية وبصوت محمد حمام ترحيبا كبيرا وطلب اعادتها — كما قلنا — مرارا في التليفزيون

بقيت كلمة أخيرة هي تحية حارة للمخرجة مجيدة نجم التي قدمت هذه الليلة في أفضل صورة وأجملها .. فهي ليلة رشيقة ذكية مليئة بالحياة والحرارة ، وتحية أخرى لسيد خميس الذي أعد هذه الليلة وكتب لها السيناريو الخاص بها ، ولم يكن غريبا أن يقدم سيد خميس هذا العمل المتألق الناجح وهو من أكثر شبابنا معرفة بالفنون الشعبية ودراسة لها واحساسا بروحها .. ولذلك نجح في اعداد هذه الليلة وأرجو أن يقدم ليالي أخرى تستمد عناصرها من فنوننا الشعبية وتعتمد على المواهب الجديدة وتساعد في تقديم صورة أخرى مختلفة وغير تقليدية للاغنية العربية المصرية .. ولا بد أخيرا من تحية لمراقبة البرامج الخاصة في التليفزيون التي يرأسها عباس احمد ، وهو مثقف واع وفنان حساس كما انه محب للجديد متحمس له ، وفي هذه المراقبة ايضا نجد شابا آخر متحمسا مخلصا هو المخرج يحيى العلمي الذي يسهم بدور كبير في تقديم هذه البرامج الخاصة ..

وهذه الليلة النوبية الجميلة وغيرها من الاشكال الجديدة للاغنية التليفزيونية تخرج من هذه المراقبة النشيطة وبتوجيه العناصر المخلصة الواعية التي تضمها هذه المراقبة ..

رجاء النقاش

مجيدة نجم مخرجة البرنامج والمطرب محمد حمام وكاتب السيناريو سيد خميس ..

الإهمال

معرض

غول يأكل السينما

ما الذى يحدث فى ستوديوهاتنا السينمائية ؟! .. ولماذا يتراخى العمل السينمائى ويتباطأ .. لماذا يهرب منتجو السينما من الاستوديوهات ويؤجرون الفيلات والشقق لكى يصوروا فيها أفلامهم ، وتخسر الاستوديوهات فرصة العمل ؟! .. المنتجون لهم العذر ، فهم قبل كل شيء يريدون ضغط ميزانيات أفلامهم فى أضيق الحدود ، خاصة اذا كانوا من منتجى القطاع الخاص ، بل انهم يؤجرون الكاميرات من الافراد ليضمنوا صلاحيتها

السحار

● يوسف شاهين .. يلغى التصوير لأن الكاميرا "عطلانة" !

● شهر كامل من التصوير والمعامل لم تطبع منظرًا واحدًا !

● لماذا يؤجر المنتجون الفيلات والشقق ولا يصورون أفلامهم فى الاستوديوهات ؟

تحقيق : عبد النور خليل

فى قطعة الارض الفضاء ، بين بلاتوهات ستوديو مصر ، كان يوسف شاهين يقف محاطا بمدير التصوير عبده نصر والمصور محسن نصر .. كان يوسف يدور حول نفسه فى عصبية ، لا يبالى بقطرات المطر التى بدأت تتساقط وتتزايد باستمرار ، وكان عمال الاستوديو فى حركة دخول وخروج دائبة من البلاتوه الكبير رقم (١) الذى دخله يوسف ليصور المشاهد الداخلية من « الارض » فيلمه الاخير ..

كان من الواضح ان يوسف يحاول ان يكبح جماح ثورة غضب تأكل نفسه .. حتى تحيته كانت مقتضبة وقصيرة ونظر فى وجه عبده نصر وقال :

● نلغى .. مفيش حل تانى .

وسألت يوسف :

— ايه الحكاية ؟!

ويوسف عندما تنتابه عصبيته ويستبد به غضبه ، يتناثر الكلام من بين شفتيه مختلطا متداخلا ، يتخلله لفظ بالانجليزى أو الفرنسى يحتاجه لكى يعبر به .. وفى لحظات قليلة عرفت منه المشكلة . الكاميرا التى جاءوا بها الى البلاتوه غير صالحة للعمل .. ولو كانت عدم الصلاحية هذه ترتبط بنقص فى قطع الغيار او فى ضعف بعض أجزاء الكاميرا نتيجة لطول الاستعمال ، لما كان الامر يدعو للغضب ، ولكان يوسف شاهين قد قدر الموقف والتمس العذر للمسئولين عن الاستوديو ، فأكثر المعدات لم تجدد منذ سنوات ، ولكن عدم صلاحية الكاميرا للاستعمال كان نتيجة للاهمال ..

« الكاميرا مليانة طين من جوه بلا مبالغة » على حد تعبير يوسف وعبده نصر .. وترتفع درجة الانفعال عند يوسف فيقول :

● كنت اصور صلاح الدين بالف رجل والف حصان ، وتخيل أى عاصفة من الغبار يمكن أن يثيرها هذا الحشد الكبير من الرجال والخيول فى الصحراء ، ومع هذا كنت أحرص على الا تتعلق ذرة

غبار واحدة بالكاميرا من الخارج كنت اضرب الرجل الذى وكل بنظافتها وصيانتها ، لو وجدت عليها اثرا لغبار ، وبعد كل هذه السنوات يعطينى الاستوديو كاميرا

ممتلئة ، لا بالغبار ، ولكن بالطين .. ايه اللى بيحصل دا .. احنا فين ؟! .. كله اهمال فى اهمال .. وكل واحد جاى يصلح ويعدل وينقذ السينما ، وتسمع كلام حلو ولا حاجة بتتصلح ولا تتعدل والسينما بتغرق وتغرق ..

والتفت يوسف الى عبده نصر واكمل قائلا :

● الغى التصوير النهارده يا عبده .. يتحملوا المسئولية .. احنا مالنا ..

معنى الالغاء

ومعنى أن يلغى يوسف شاهين تصوير « يوم » من أيام التصوير فى ستوديو مصر ، **معناه ان تتحمل ميزانية الفيلم اكثر من ٥٠٠ جنيه ضاعت هباء** .. فضلا عن « الحالة النفسية » التى تصيب الفنانين والفنيين من العاملين مع يوسف شاهين ..

وفى هذا اليوم بالذات ، كان يوسف شاهين ينوى تصوير بعض المشاهد الرئيسية فى الفيلم ويطلق عليها بتعبيره « ماسترسين » اى « مشهد رئيسى » وكان نجوم هذه المشاهد هم يحيى شاهين ومحمود المليجى وعبد الرحمن الخميسى وعبد الوارث عسر وعزت

العلايلى وحمدى احمد وصلاح السعدنى وعشرات وعشرات من ممثلى الادوار الثانوية الرجال والنساء .. وقال لى يوسف انه لا يمكن أن يصور هذه المشاهد خارج الاستوديو ، فالصوت فيها يجب أن يكون « مباشرا » مع الحدث ، ولا يمكن ان يتم بطريقة « الدوبلاج » والا لما دخل الاستوديو ليصورها .

ولم يكن يوسف شاهين — فى ذلك اليوم — هو الغاضب الوحيد .. كل الفنيين وكل الفنانين الذين جاءوا ليعملوا معه كان الغضب يعصف بنفوسهم .. يحيى شاهين كان يضرب كفا بكف ، وهو يقول انه لم يشهد شيئا كهذا طوال حياته السينمائية ، والخميسى كان يعتبر هذا التصرف جريمة فى حق الفنانين والفنيين الذين الغى يوم عملهم ..

يوسف شاهين وبطلاه نجوى ابراهيم وعزت العلايلى فى « الارض » وخليل شوقى ...

ولا منظر فى شهر

لقد كان ستوديو مصر ، طوال السنوات الماضية ، مثاليا فى كل شىء .. كان المثل الذى يحتذيه غيره من الاستوديوهات السينمائية الخمسة الموجودة فى القاهرة ، فما الذى حدث ؟! .. هل من الممكن ان يصدق انسان ان الكاميرا

سينمائية مخصصة للتصوير فى اكبر بلاتوه فى الاستوديو ، ان لم يكن فى الشرق الاوسط كله ، يمكن ان تهمل لدرجة أن تغطى اجزاءها الداخلية طبقة من الغبار تتحول بمرور الوقت الى طين ؟! .. أليس من المفروض ان هذه الكاميرا — وثمنها ٢٢ الف جنيه —

يجب ان تنظف وتصان ، خاصة والمفروض انها يجب ان تكون جاهزة للعمل فى كل لحظة .. بل كان يجب ان تكون جاهزة ليستعملها

يوسف شاهين الذى حجز البلاتوه وبنى فيه الديكور قبل أن يدخله باسبوعين على الاقل ..

انه الاهمال .. وهو غول يمكن ان يأكل ٥٠٠ جنيه فى اليوم على الاقل .. ويأكل معها مجهود مخرج كبير مثل يوسف ومن معه من فنيين وفنانين .

ويبدو ان « الاهمال » اصبح ظاهرة طبيعية فى الاستوديوهات .. يبدو انه اصبح صفة لازمة « يتحلى » بها اكثر من ستوديو .. أو لعله اصبح من صفات الذين يسيطرون على الاستوديوهات وعلى الاجهزة الاخرى فى المجال السينمائى .. فقيما نعلمه ان هناك معدات سينمائية حديثة استوردت منذ اكثر من عام لتطعيم الاستوديوهات بها ، ولكنها ما زالت فى الصناديق الخشبية التى نقلت بها الى القاهرة ..

ولقد شكا لى **المخرج خليل شوقى** الذى يصور الآن فيلم « عرس » انه لم ير مشهدا

واحدا مما صوره خلال شهر كامل من العمل المتواصل .. ان خليل يصور المشاهد التى تجمع بين رشدى اباظة وسهير حمدى ويوسف شعبان وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى ، ويرسل بها الى المعمل ، والمفروض ان تعاد اليه بعد تحميضها وطبعها على فيلم « بوزتيف » لكى يشاهدها معروضة على الشاشة كنسخة عمل ، ويطمئن الى نجاحها كمشاهد سينمائية قبل أن يهدم الديكور التى صورها فيه ، وسألت خليل :

● **وماذا تفعل لو كان ما صورته لا يصلح ؟!**

وقال خليل :

— ابنى ديكورا ثانيا واعيد التصوير على حساب الاستوديو . قلت :

● **والوقت .. وجهد الفنانين وجهدك انت ؟!**

واجاب :

— وانا فى ايدى ايه ؟! .. ابطل تصوير يعنى »

كل الافلام معطلة

وكل الافلام التى تصور الان فى الاستوديوهات ، تعانى نفس الموقف الغريب الذى يعانيه فيلم خليل شوقى ، بل ان كل المخرجين الذين يعملون مثله يجدون انفسهم

فى هذا الموقف ، قد يضطر الواحد منهم الى أن يعيد تصوير اكثر من جزء فى فيلمه بعد أن يهدم الديكور ويستغنى عن الفنانين

الذين مثلوا هذه الاجزاء .. كل هذا لان المعامل لا تطبع « نسخ العمل » التى يجرى عليها المونتاج من هذه الافلام .

والتفسير الذى اعطى لنا لهذا التعطيل غريب .. لقد قيل ان سبب التعطيل هو نقص الفيلم الخام « البوزتيف » الذى تطبع عليه نسخ العمل من الافلام بعد تحميض « النيجاتيف » ، والمفروض وقد وضعت المؤسسة خطة انتاجها للموسم الجديد ، وقررت ان تنتج هى لحسابها ١٠ افلام وان تسهم فى أن ينتج القطاع الخاص ٤٠ فيلما ، المفروض ان تستعد المؤسسة بالكميات اللازمة من الفيلم الخام « نجاتيف وبوزتيف » لتصوير هذه الافلام وطبع النسخ اللازمة منها وتغطية كل احتياجاتها من الفيلم الخام .. وقد قيل لى ان السفينة التى تحمل شحنة الفيلم الخام تأخر وصولها وبالتالى لم تتسلم المؤسسة الكمية التى استوردتها ، وقيل لى ان المؤسسة قد لجأت الى شركة مصر للتجارة الخارجية لكى تشترى منها ما يلزمها ، فاذا الشركة تطلب ان تدفع المؤسسة الثمن مضافا اليه ربحها .. ورفضت المؤسسة وظلت تنتظر وصول السفينة المتأخرة ، وظلت المعامل فى ستوديوهاتها بلا فيلم خام .

وهناك اكثر من عينة .. اكثر من صورة « صارخة » للاهمال فى الاستوديوهات فيما يتصل بكثير من نواحى الانتاج السينمائى ولا اريد ان استطرد فى سرد هذه العينات ، فيكفى الصورة التى نجدها على الطبيعة بما فيها من قتامة .. ولكن ربما كان هذا كله سببا فى أن نجد اكثر منتجى القطاع الخاص يلجأون الى تصوير افلامهم فى البيوت والشقق والفيلات التى يؤجرونها بدلا من بلاتوهات الاستوديوهات ، بل انهم احيانا يؤجرون « الكاميرات » من بعض من يملكونها خوفا من ان يجدوا انفسهم فى موقف كهذا الموقف الذى وجد فيه يوسف شاهين نفسه .. ان اول ما تحتاجه السينما اليوم هو محاربة هذا « الاهمال » وتصفيته بكل جرأة .. هل يمكن أن يحدث هذا ؟! . ربما ...

لقطـــــات

سعد الدين توفيق

● توفيق صالح وجد طريقه اخيرا ! .. كان هذا هو اول انطباع لي بعد ان رايت فيلمه الجديد « يوميات نائب في الارياف » . وهذا هو رابع فيلم يخرجه توفيق بعد « درب المهابيل » و « صراع الابطال » و « المتمردون » وعلى الرغم من المستوى الفنى الرفيع الذى حققته هذه الافلام الثلاثة الا انها لم تحقق نجاحا جماهيريا. خذ مثلا « المتمردون » . لقد احاط توفيق قصته برموز ومعان غامضة لم يفهمها احد سواه !..

اما تجربته الجديدة فواضحة تماما من اول لقطة الى آخر لقطة وذلك لان السيناريو الذى كتبه الفريد فرج كان ترجمة امينة وجيدة لقصة توفيق الحكيم العظيمة . ويمتاز الفيلم ايضا بالمستوى الفنى الرفيع الذى عرف به توفيق صالح . على ان أهم ما في هذه التجربة هى ان دورى البطولة قام بهما وجهان جديدان هما أحمد عبد الحليم المخرج المسرحى المعروف في دور وكيل النيابة ، وراوية الطالبة بمعهد الباليه في دور « ريم » . وهما كسب طيب للشاشة . وهناك مشهد لطيف ولكننى كنت اتمنى ان يحذف من الفيلم ، وهو مشهد اخراج الجثث من القبر

لست أدرى لماذا قطعت سلوى حجازى المناقشة الممتازة التى دارت بين الدكتور سامى الدروبى السفير الاديب ، ضيف حلقة « شريط تسجيل » الاخيرة والشاعرين صلاح عبد الصبور وصلاح جاهين . لعل السبب هو ان برنامج « شريط تسجيل » يتألف في العادة من عدة فقرات تفصل بينها تسجيلات غنائية ومشاهد من افلام ومسرحيات . ولكن هل هذه قاعدة لا يمكن تحطيمها ؟.. هل نقطع ندوة أدبية ممتعة جدا ونحرم منها المشاهدين لانها استغرقت وقتا أطول من الوقت الذى يخصص عادة لكل فقرة من فقرات هذا البرنامج ؟! .. في اعتقادى ان التليفزيون يستطيع أن ينتهز هذه الفرصة ليسجل ندوة كاملة يشترك فيها الادباء الثلاثة لمناقشة موضوع العامية والفصحى . فقد أثيرت في المناقشة المبتورة آراء كثيرة لم يتسع الوقت لتفسيرها وشرحها بالتفصيل وعرضها عرضا مناسبا . فمثلا عندما تحدى الدكتور سامى شاعر العامية صلاح جاهين أن يأتى بكلمات عامية تعبر عن « المثى » لا نستطيع أن نجد مرادفا لها في الفصحى لا يفهمه رجل الشارع ، قال صلاح كلمة واحدة فقط هى « فلان بيتسندل» وهذه كلمة لعلك تسمعها – مثلى – لاول مرة ! .. ويقول صلاح ان والدته كانت تستخدم هذه الكلمة عندما تراه يمشى ببطء فكانت تقول له : « يا واد مالك بتتسندل كده ؟ » !! وهنا رد عليه الدكتور سامى بأن كلمة « يتسكع » تؤدى نفس المعنى وعلاوة على ان رجل الشارع في كل بلد عربى يفهمها !..

تمر اليوم ١٢ سنة على وفاة الفنان على الكسار. ولست ادرى لماذا لايحاول المسرح الغنائى تقديم بعض الاوبريتات التى قدمتها فرقة على الكسار مثل أوبريت « ورد شاه » التى كتبها بديع خيرى ولحنها زكريا أحمد . وهذه الاوبريت مركونة على الرف في مخازن الاذاعة من سنوات طويلة ! .. كما ارجو ان تفكر مؤسسة السينما في تقديم اسبوع لافلام على الكسار ، وهى افلام فكاهية لطيفة سيراها جيل جديد لم يعرف الكسار ومنها « محطة الانس » مع عقيلة راتب ، و « صاحبة العمارة » مع تحية كاريوكا و « نرجس » مع شادية

يقوم فريد شوقى ويوسف شعبان ببطولة فيلم « هروب » وفيه يظهران كسجينين هاربين يربطهما قيد . وقصة الفيلم لطيفة ومشوقة.ولكن عيبها الرئيسى هو انها مفصلة تفصيلا على فريد شوقى ملك الترسو الذى تعود الجمهور ان يراه في دور « الجبيع » الذى يضرب دائما ولا ينضرب أبدا !! .. وهكذا نراه يدخل طول الوقت في معارك لا يمكن أن ينتصر فيها . ومع ذلك يتخلص من خصومه وهم أشداء بضربة هنا وشلوت هناك ! .. فمثلا دخل قرية ووقف يتفرج مع الجمهور على رقصة خيل مع انه سجين هارب تبحث الشرطة عنه في كل مكان . وتنبه الناس اليه فهجموا عليه ، ولكن البطل استطاع أن يضربهم جميعا! متى يقتنع فريد شوقى – وهو ممثل قدير فعلا – بأن مثل هذه الادوار لم تعد تصلح لممثل في الخمسين من عمره !!! ..

راوية .. بطلة فيلم « نائب في الارياف » ..

بريـــد للقطـــات

تأمل – يا عزيزى الاخ – هذا الطابع جيدا .. ثم أجبنى : متى صدر .. في أى سنة ؟ ! . في أى مناسبة صدر ؟ ! . . الام ترمز هذه الصورة التى يحملها الطابع ؟ ! ..

لقد حاولت ان أجد الاجابة على هذه الاسئلة الثلاثة .. فلم اعثر على جواب .. فجئتك لعلك توفق فيما عجزت انا عنه ! . . واذا كنا – نحن ابناء البلد الذى اصدر الطابع – نتساءل كل هذه الاسئلة .. فما بالك بالرجل الاجنبى ، حين يقع في يده هذا الطابع « المبهم » ؟ ! .

كم تكون حيرته .. وكم تكون دهشته ؟ ! ..

عيسى متولى

فضائح داليدا

● لعل اكبر الفضائح وافظعها فى حياة « داليدا » المطربة التى تربت فى شبرا ـ ضاحية القاهرة ـ وفى شارع خمارويه بالذات ، اكبرها هى فضيحة اشتراكها فى حفل خصص دخله لمساعدة اسرائيل فى العام الماضى وفى اعقاب حرب يونيو .. انها عندما غنت فى هذا الحفل وضعت خطا أسود على طفولتها على شواطىء النيل ، وتنكرت للبلد الذى رعاها ابنة لاسرة اجنبية عاشت فى القاهرة .. وكانت داليدا قد ظهرت فى فيلم اخرجه نيازى مصطفى منذ عشر سنوات باسم « سيجارة وكاس » وكانت بطلته سامية جمال ، وكان دورها رغم قصره هو اول خطوة فنية تخطوها .. ثم انتقلت الى باريس لتصبح مطربة معروفة .

● وداليدا ارتكبت هذه الفضيحة جريا وراء الظهور فى السينما .. فقد فشلت اكثر من مرة فى ان تلفت اليها الانظار .. انظار المخرجين والمنتجين .. حتى الانتحار ، عندما حاولته اكثر من مرة ، لم يحقق لها ما ارادته . . وارتكبت بعد هذا سلسلة من الفضائح الغرامية والعاطفيه ، لعل السينما تلتفت اليها ، ولكنها لم تنجح فى اكثر من ان تكسب بعض الدعاية القبيحة فى صحف أوربا ومجلاتها .

● آخر فضيحة اخلاقية ارتبطت باسم داليدا هى علاقة الحب بينها وبين المنتج الامريكى ريتشارد كوين ، وقد استطاعت بعد هذه العلاقة ان تجد لنفسها دورا صغيرا فى فيلم اخير ينتجه كوين ويصوره فى روما .. دور مغنية بنت ليل بطولته لجولييت جريكو وبتولا كلارك .

● من عبارات داليدا ـ الفاضحة ـ التى تنشرها الصحف على لسانها « انت حبى » .. و « الحب هو معركتى مع الرجال ، بل هو معركة كل امرأة » .. ومنذ بدات علاقتها بالمنتج الامريكى ريتشارد كوين ومجلات اوربا تطلق عليها القابا مثل « بنت مغرية » و « بنت مرحة متحررة » وغير ذلك ..

● وعندما بدات داليدا تمثل لقطات من فيلم جديد مع الممثل الايطالى البرتو لوبو ، كان همها ان تفوح رائحة الغرام بينها وبينه ، بل طلبت من المخرج الايطالى واسمه مرغريتى ان يؤكد فى بعض المشاهد علاقة الغرام بينها وبين لوبو ، والدور يقدمها كفتاة من فتيات مونمارتر ، حى الرذيلة والليل فى باريس .

● هذه هى داليدا .. نجمة فضائح تستغلها اسرائيل وتلهث هى وراء الفضائح لكى تجعل من نفسها نجمة سينمائية ..

داليدا .. لم تجد وسيلة تصل بها الى السينما الا عن طريق مغامرة عاطفية مع المنتج رتشارد كوين

حول ظاهرة الشيخ إمام

بقلم الدكتور
فؤاد زكريا
أستاذ الفلسفة
بجامعة عين شمس

في الفترة الاخيرة اثيرت حول الشيخ امام مناقشات واسعة ، والواقع ان الشيخ امام بعد ان حظى باستقبال حار ومتحمس من كل الجماعات التى استمعت اليه واستطاع اخيرا ان يجد لنفسه مكانا في الاذاعة والتليفزيون بعد اعتماده كملحن مبتدىء رغم انه يملك من انتاجه مائة وخمسين لحنا ، ورغم انه قد بلغ الخمسين من عمره ورغم موجة التحمس الصادق له بين صفوف الذين استمعوا اليه في حفلات خاصة او حفلات عامة ورغم تحمس عدد من الفنانين المعروفين له مثل فايدة كامل ومحمد رشدى اللذين قدما له الحانا ممتازة وناجحة ، ومثل لبلبة « التى قدمت له بعض الاغانى الخفيفة » ... رغم هذا كله فقد تصدى بعض الكتاب بفروسية وحماس لهدم هذا الشيخ الفنان الذى لم يطلب شيئا من احد ولم يأخذ شيئا من احد ومازال يعيش في حجرته المتواضعة في الغورية وهى الحجرة التى استاجرها منذ سنوات وحتى اليوم بعشرة قروش في الشهر ... ولقد كان موقف الكواكب من البداية – وحسب اجتهادها الخاص – هو موقف الحماس والتقدير لهذا الفنان الزاهد في كل شيء ... والحقيقة اننا فوجئنا بهذه الحملة الضارية ضد الشيخ امام حتى لقد وصفه الاستاذ محمود السعدني « بأنه وباء ظهر بعد النكسة » ... وهناك كلمات اخرى ليست اقل قسوة وتجريحا ... ولقد فاجأتنا هذه الحملة لاننا كنا نتصور ان حياتنا الفنية اكثر حنانا وارحب صدرا واوسع قلبا واقل قسوة ومرارة مما فوجئنا به من صيحات الحرب ضد الشيخ امام ، هذا رجل لايملك شيئا : لا زوجة ولا اطفالا ولا مالا ولا ارضا ولا بيتا ، وكل ما يملكه هو مائة وخمسون لحنا ومحبة حقيقية مخلصة لشعبه واهل بلده ... وبين صيحات الحرب ضد الفنان الطيب الصامت لم تعدم حياتنا الفنية اصواتا منصفة وعادلة وقفت من الشيخ « امام » موقف التفسير والمناقشة الموضوعية ... والكواكب ايمانا منها بقضية الشيخ امام ، واعتقادا منها بما في الهجوم عليه بهذه الطريقة الغريبة من ظلم فادح وقسوة لا مبرر لها يسرها ان تنشر هذا المقال الهام الذى كتبه احد كتابنا وعلمائنا البارزين وهو الدكتور فؤاد زكريا استاذ الفلسفة المساعد في جامعة عين شمس ورئيس تحرير مجلة الفكر المعاصر وصاحب كتاب « التعبير الموسيقى » ... والدكتور فؤاد هو واحد من اكثر مثقفينا معرفة بالموسيقى وفهما لها ، ولقد كان كتابه عن « التعبير الموسيقى » من احسن الكتب التى ظهرت عن الموسيقى باللغة العربية ... وهذا المقال الذى نعيد نشره اليوم هو مقال منشور في مجلة الفكر المعاصر في عددها الاخير . ولعل اعادة نشر المقال في الكواكب أن تتيح فرصة اخرى لمن لم تتح له فرصة قراءة المقال من قبل .

« الكواكب »

قد يجد البعض في استخدامى لفظ « ظاهرة » عنوانا لهذا المقال نوعا من الاستخفاف أو الاستهانة بالموضوع الذى أتحدث عنه ، ولكن هذا الامر أبعد ما يكون عن ذهنى .. فحديثى عن الشيخ امام بوصفه « ظاهرة » انما يرجع الى اننى لم أجد لفظا أكثر ملاءمة أعالج من خلاله هذا الموضوع الحى ، الذى يمثل بالفعل حدثا مفاجئا في حياتنا الثقافية ، عجز البعض عن فهمه ، وفسره غيرهم تفسيرا متعسفا ، ووقف الكثيرون أمامه صامتين ، مكتفين بابداء نوع من التعاطف الذى لا يخلو من ترفع وتعال .

وحين أقول ان الشيخ امام « ظاهرة » فاننى أعنى بذلك أنه ليس مجرد شخصية جديدة في حياتنا الموسيقية . فمن الخطأ الكبير أن ننظر اليه على أنه واحد من أولئك المغنين أو الملحنين الذين تزدحم بهم حياتنا الفنية في هذه الايام . ولو كان هذا شأنه لما كان المكان الملائم للحديث عنه هو مجلة « الفكر المعاصر » . الناجين نعامله على أنه واحد من المشتغلين بالموسيقى فحسب ، وحين نقارنه بغيره من الموسيقيين ونطبق عليه مقاييس هذا الفن ، فنحن انما نعالجه معالجة سطحية تغفل جوانب عظيمة الاهمية في هذه « الظاهرة » .. وربما كان الاقرب الى الصواب أن ننظر اليه بوصفه « فنانا » ، اذ أن ما يقدمه الى الناس ليس موسيقى او الحانا فحسب ، بل هو عمل متكامل تتضافر فيه جهود الشاعر المرهف والملحن الحساس والمنشد المتحمس في وحدة وثيقة وارتباط عضوى عميق

ومع ذلك فان معاملته على أنه « فنان » لا تستوعب ، في رأيى ، كل جوانب هذه « الظاهرة » الفريدة .. ذلك لانه لا يتوجه الى الناس بوصفه فنانا فحسب ، بل هو يجمع بين صفة الفنان وصفة الخطيب السياسى والناقد الاجتماعى الساخر وهو بارع في تمثيله وأدائه ، ولكنه وسط هذه البراعة التمثيلية

لا يبعد بك لحظة واحدة عن صميم الواقع الذى تعيش فيه يوما بيوم . انه ، بالاختصار ، يقدم نوعا من « الاداء » يتخطى الحواجز التى ألفناها بين الفنون ، بل بين الخيال الفنى والواقع العملى للناس

ففى اعتقادى اذن أن من أهم أسباب تلك القدرة الجاذبة لدى الشيخ امام ، انه لايقدم الينا فنا موسيقيا فحسب . ان وسائله في الموسيقى بسيطة الى أبعد حد : عود يعزف عليه هو نفسه ، و« رق » يعزف عليه ضابط للايقاع ، وواحد او اثنان يرددان وراءه المقاطع المتكررة .. ومع ذلك فهو ، في حدود هذه الامكانيات البسيطة ، يقترب من هدف المزج بين معنى

الكلمة ونوع اللحن الى حد يفوق فيه قطعا كل من عداه من الملحنين في بلادنا . على أن ميزته الفريدة بحق لا ترجع الى ذلك ، بل ترجع الى انه يقدم اداء يتجاوز نطاق اللحن البحت ، أداء هو مزيج من الانشاد والدعوة او الخطابة وصيحات الحماسة والاعجاب وهمسات الاستنكار وغمزات اللوم والتقريع . انه يترك فيك احساسا بأنه يدعوك الى شيء ، ولا يكتفى بامتاعك فنيا .

وحين تنظر اليه في ضوء هذا الهدف الاوسع ، تجد أن جوانب النقص فيه قد تحولت كلها الى مزايا تخدم غرضه الحقيقى . فقلة الآلات الموسيقية تزيد من احساسك باخلاصه ، وصوته الذى لا يخلو من رنة الخشونة يزيده ارتباطا بالشعب الكادح الذى يغنى له ، والحانه ، حتى حين تظل ملتزمة الطرق التقليدية للموسيقى الشرقية ، هى أصلح أداة لتوصيل

معانيه المصرية الصميمة الى السامعين وفى مثل هذا الاطار الواسع ينبغى أن يحكم عليه . وبمثل هذه الامكانيات المحدودة استطاع بالفعل أن يهز مشاعرى ، برغم كل ما ألتزمه في الحكم على الموسيقى من معايير دقيقة مرهفة

والحق ان هذا الطابع المتشابك الذى يتجاوز الحواجز المألوفة ، هو الذى يميز ظاهرة الشيخ امام ويضفى عليها طابعها الفريد . أما

كان الجانب الذى تناملها منه . خذ مثلا تلك الحماسة والمشاركة الفريدة التى يستجيب بها الناس لفنه . ستجد هذه الاستجابة بين أعلى فئات المثقفين على نفس النحو الذى تجدها عليه بين أبسط الفئات الشعبية . وتلك ظاهرة غريبة حقا فى هذا العصر الذى تتجه فيه الثقافة الى التعمق المتزايد على الدوام ، والذى تزداد فيه مطالب المثقف من الفن تعقدا ، وتزداد فيه الهوة بين المستويات العقلية اتساعا . فكيف يتمكن الشيخ امام من الجمع ، فى قاعة واحدة ، بين اشد المستويات الثقافية تباينا ؟ وكيف يستطيع أن ينتزع منهم جميعا استجابات متماثلة . وكيف تذوب امامه الفوارق بين العقليات والثقافات الى هذا الحد ؟ تلك ولا شك صفة ينفرد بها هذا الفنان ، وهى ان دلت على شىء فانما تدل على اننا هنا ازاء ظاهرة لها سماتها الفريدة

●

والحق ان الحديث عن الجمهور المستمع أمر لا مفر منه اذا شاء المرء أن يفهم «ظاهرة الشيخ امام» فهما سليما . ذلك لان اداءه لايتصور بغير جمهور ، وبغير جمهور متجاوب . ومن هنا فانى لا أتصور انه سيصبح فى يوم من الايام نجما من نجوم وسائط الاعلام الاذاعية ، حيث لا تقوم علاقة حية مباشرة بين الفنان وبين جمهوره

ان اول ما يلفت نظرك فى هذا الفنان قدرته الغريبة على جذب جمهور المستمعين اليه واشراكهم معه فى الاداء ، ولا يكاد ينتهى مقطع او اثنان من آية اغنية من اغانيه ، حتى تجد الجمهور بأسره قد اشترك معه وكأنه يعرف الاغنية منذ عهد بعيد . بل انه ليبدو للمرء أن الاغانى قد وضعت بحيث يصبح الجمهور جزءا منها ، أو تصبح هى جزءا من الجمهور . فهناك خيوط مغناطيسية خفية عجيبة تربط بين الشيخ امام وجمهوره ، أيا كان هذا الجمهور ، وتدفع الحضور جميعا الى ترديد انغامه ومعانيه . ومن هنا كانت قيمة تأثيره ، اذ أن الاستماع اليه ليس شيئا عارضا ، يهدف الى مجرد الترفيه والترويح عن النفس ، وليس شيئا يمارسه المرء وهو يشعر أنه « مشاهد » موضوعى منفصل عن العرض المقدم ، بل ان عنصر المشاركة اساسى بين الجمهور والفنان فى تجربة الاستماع هذه ، حتى ليكاد التمييز بينهما ينمحى احيانا ، ويحس الجمهور انه يردد كلمات والحانا صنعها هو ، ولم يصنعها له احد . وهكذا ، فكما رأينا ان ظاهرة الشيخ امام تزيل الحواجز بين الفنان وبين الناقد الاجتماعى والداعية السياسى ، وتزيل الحواجز بين « الطليعة » من المثقفين وبين البسطاء من الناس ، فانها تزيل أيضا كل حاجز بين القائم بالاداء وبين جمهوره ، وتدمج الطرفين معا فى وحدة لا تعرف الفواصل

ومن المسلم به أن جمهورنا ايجابى بطبيعته ازاء كافة العروض الفنية التى يحضرها ، وتلك فى الحق سمة من السمات المميزة لطبيعتنا المصرية . فليست لدى جمهورنا اذا حضر حفلا فنيا ، القدرة على أن يستمع بنفس هادئة وأعصاب باردة ، أو على أن يظل محتفظا بالمسافة بين المشاهد ومقدم العرض حتى نهاية الاداء ، ومن هنا كان حضور حفلات الموسيقى الكلاسيكية ، مثلا ، عملية تعذيب أليمة بالنسبة الى الكثيرين ، ليس فقط لانهم لا يتذوقونها ، بل لان الجلسة الصامتة الخاشعة ، التى يستمع فيها المرء « سلبيا » مخالفة لما اعتادته طبيعته من مشاركة ايجابية فى العروض الفنية . ومن هنا أيضا كانت استجابتنا للتراجيديا تتميز بالعاطفية المفرطة التى تصل الى حد البكاء المر ، وكانت استجابتنا للكوميديا تتسم بالاندماج الكامل الذى يبلغ احيانا حد تبادل التعليقات والنكات مع الممثل . فتلك اذن طبيعة تميزنا ولا يمكن القول بأن فنانا مثل الشيخ امام يخلقها فى الناس من العدم ، بل انه قطعا يتجاوب مع صفة موجودة فى الناس بالفعل ، وان كانت قدرته الفنية تتيح له ان ينميها الى أبعد مايمكنها أن تصل اليه من حدود

ولكن ، هل تعد هذه الاستجابة الجماعية التى يتسم بها جمهورنا امرا محمودا فى كل الاحوال ؟ وهل نستطيع أن نعدها من مزايانا أو من عيوبنا ؟ من المؤكد ان هناك أمثلة « مرضية » معتلة لهذا النوع من الاستجابات الجماعية التى يندمج فيها الجمهور مع القائم بالاداء اندماجا كاملا ، ولابد لنا من ان نحلل بعضا من هذه الامثلة حتى نستطيع أن نصدر حكما صحيحا على نوع التأثير الذى يمارسه الشيخ امام فى جمهوره

●

كانت ظاهرة « الكرة » تمثل ، الى ماقبل يوليو ١٩٦٧ ، نموذجا واضحا للاستجابة الجماعية التى يشترك فيها الجمهور مع القائم بالاداء اشتراكا ايجابيا .. وكان الشباب ، على وجه التخصيص ، يبدون اهتماما ملحوظا بهذه الظاهرة ، بل انها كانت تحل لديهم محل كثير من أوجه النشاط الجادة التى كانت أجدر باهتمامهم ولقد كان هناك ، وما زال ، من يزعمون أن تحمس الشباب لمشاهدة مباريات الكرة « رياضة » ، غافلين عن حقيقة بديهية بسيطة ، هى أن الرياضة لا يمارسها الا الفريقان الموجودان فى الملعب ، اما بالنسبة الى الوف المتفرجين فان المسألة لا تعدو أن تكون « عرضا » ، لا يختلف كثيرا عن أى عرض مسرحى استعراضى أو ترفيهى ، وأن حالتهم حالة « متفرجين » لا رياضيين ، وأنهم يستجيبون بانفعال وحماسة لمشاعر لن تؤدى ، على أحسن الفروض ، الا الى الترفيه عنهم ساعة من زمن ، لا تحتفظ منها أذهانهم ، بعد مغادرتهم « ساحة العرض » ، الا بآثار مشاحنات لا تختلف عمايدور بين المتراهنين على خيول متنافسة .

ولنضرب مثلا آخر أقرب دون شك الى طبيعة الظاهرة التى نناقشها ، هى حالة الجمهور فى الحفلات الغنائية المألوفة التى يدفع لقاء دخولها أجورا تتفاوت ارتفاعا ، ولكنه ينتظر منها استمتاعا يعوض عنه ما دفع وزيادة . ان سلوك الجمهور فى هذه الحفلات هو بدوره نوع من « الاستجابة الجماعية » ، بل قد يكون من أظهر انواع هذه الاستجابة وأقواها دلالة .. ففيها بالفعل نجد تجاوبا تاما بين القائم بالاداء وبين المستمعين ، يتمثل فى صيحات الاستحسان التى تعلو فى أى وقت بلا ضابط ، وفى صرخات التشجيع التى تدوى بين الحين والحين ، والتعليقات التى ترتفع بها الاصوات كلما شاء أصحابها ان يعربوا عن رأيهم فيما يسمعون . انه نوع من المشاركة فريد ، نسميه تجاوزا ـ باسم « الاستماع » ، مع انه فى واقع الامر استماع متبادل وأداء متبادل فى آن واحد ، من الجمهور الى المغنى ، ومن المغنى الى الجمهور ، لا يضبطه حساب أو ترتبه قاعدة او ينظمه توقيت . هو ظاهرة تنفرد بها الحفلات « الغنائية » فى العالم العربى ، وفى مصر على التخصيص ، اذ أن المستمع المصرى قد اشتهر بأنه أكثر المستمعين مشاركة ، وأقواهم استجابة ، فى هذا الميدان .

تلك كلها أمثلة للاستجابة الجماعية تدل ، من زاوية معينة ، على ان مانشاهده فى حالة العلاقة بين الشيخ امام وجمهوره ليس بالامر غير المألوف فى ثقافتنا المصرية . ولكنه من زاوية أخرى يبدو بالفعل امرا غير مألوف . ذلك لان هذه الاستجابات ذاتها ، التى هى بالفعل جزء من طبيعتنا ، توجه ـ فى حضور الشيخ امام ـ وجهة جديدة كل الجدة ، وتكتسب طابعا يختلف كل الاختلاف عما اعتدناه من جمهور الكرة او جمهور الحفلات الغنائية . قد يكون الجمهور هو الجمهور فى الحالتين ، وقد تكون رغبته فى المشاركة مع القائم بالاداء واحدة لم تتغير ، ومع ذلك فان تحولا أساسيا يطرأ على حالة الجمهور أثناء الاستماع وبعده .

ذلك لان استجابة الجمهور لأغانى الشيخ امام فيها قدر كبير من المشاركة فى المعانى التى ينقلها ، وفى الغايات التى يسعى اليها ، فحين يردد الجمهور معه الحانه ، لا يكون هذا الترديد مجرد تعبير عن نشوة موسيقية ، وان كان هذا العنصر موجودا بالتأكيد ، بل يكون فى الوقت ذاته تصديقا على نقده الاجتماعى اللاذع ومشاركة فى السخرية ممن سخر منهم ، أو تحمسا لدعوة النضال الصادق ، أو حنينا الى نغمة رددها الشعب منذ مئات السنين ومازال الناس يعودون اليها كلما أحسوا بالحاجة الى تقوية روابطهم بجذورهم الاصيلة الضاربة فى أعماق الماضى البعيد .

ان هؤلاء الشباب أنفسهم كانوا منذ فترة غير وجيزة ، يرددون أغانى التشجيع للاعب أو نادٍ « رياضى » معين ، وكانوا يجدون فى ذلك ، أو يعتقدون انهم يجدون ، متنفسا لحاجتهم الى التحمس والتنافس فى سبيل « هدف » . أما اليوم فالتحمس ينصرف الى « قضية » والتنافس ينصب على « حاجة » حقيقية وضرورة فعلية يحس الجميع بالحاحها وان اختلف تصورهم لاسلوب تحقيقها .

هذا هو الجديد فى طريقة استجابة الجمهور لفن الشيخ امام . فهو يجد فيه تعبيرا عن مطالب حقيقية لديه ، على حين أنه يجد فى غيره من أنواع الاداء ، فى الكرة أو فى الغناء ، ابتداعا لحاجات خيالية واهمة ، أو تزييفا للمشاعر الفعلية على نحو افقدها كل صلة بالواقع الذى يعيشون فيه . ان الاغنيات الاخرى التى يستجيب لها الجمهور لا تحدثهم ، فى معظم الاحيان ، الا عن الحب ، ولا بأس من ذلك فالحب شعور لايستغنى عنه الناس حتى فى أشد أوقات الازمات . ولكن أى حب هذا الذى يتحدثون عنه ؟ انه حب لمسة اليد ونظرة العين ، حب صغار المراهقين ـ عفوا فالمراهقون عندنا أكثر واقعية من ذلك بكثير ، ومراهقو الجيل الحالى لديهم من فهم الحياة والوعى بها ما يجعلهم بعيدين كل البعد عن الاحساس بهذا النوع الخيالى من المشاعر المحرومة المكبوتة السابحة فى أحلام اليقظة والغارقة فى ضباب التخدير ..

وفى مقابل ذلك كله يقدم الشيخ فنا يرتبط أوثق الارتباط ، لا بالحاجات الفعلية للناس فحسب ،

« البقية على صفحة ٤١ »

أخبار قصيرة

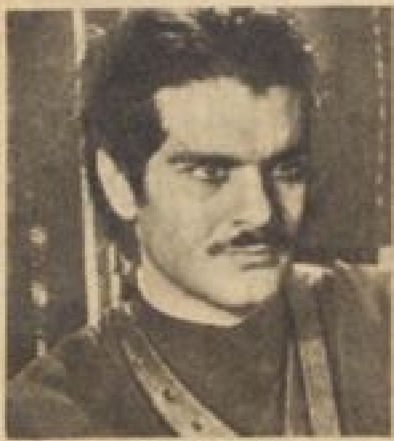

عمر الشريف

سميرة احمد

● « **المخططين** » المسرحية الجديدة التي كتبها يوسف ادريس يتنازعها الآن المسرح القومي ومسرح الحكيم والمسرح الكوميدى .. ويتنازعها مخرجان كمال يس ونبيل الالفى .

● « **الرجيجة** » مسرحية فتحية العسال التى اخرجها حسين جمعة والتحت بها فرقة الاسكندرية المسرحية موسمها هذا العام ستقدم على مسرح محمد فريد اول الشهر القادم

● **يصدر الشاعر** حسن توفيق ديوانه الاول بعنوان «الغنيات بلا مرفأ» .. كتب مقدمة الديوان الدكتورة سهير القلماوى والشاعر صلاح عبد الصبور . يتضمن الديوان ثلاثين قصيدة وهو ينقسم الى قسمين الاول هو : « الغنيات بلا مرفأ » والثاني « البحث عن مرفأ » .. قصائد الديوان تتسم بمسحة من الحزن الشفاف نتيجة اخفاق الشاعر فى صراعه، ضد روح هذا العصر الاجوف .. يصدر الديوان الاسبوع القادم

● **خليل شوقى** . طرد كل الفنيين والزوار من البلاتوه الذى يصور فيه فيلم « غموض » .. كان يصور لقطة غرامية بين سهير حمدى ويوسف شعبان ، لم يحضر تصويرها غيره هو ومدير التصوير ضياء المهدى .

● **سميحة ايوب** وماجدة الخطيب وزيزى البدراوى يمثلن الادوار الثانية فى السهرة التليفزيونية « ناس بتحب » التى كتبها صالح مرسى ويخرجها ابراهيم الصحن .

● **حلمى حليم** . اوقف تصوير فيلم « كانت أيام» الذى تمثله صباح امام رشدى اباظة لمدة ثلاثة أسابيع . السبب ان صباح سافرت الى باريس لتغنى فى مسرح أوليمبيا ثم تعود الى القاهرة لتستأنف التصوير .

● **كمال الشيخ** . انهى يوم الخميس تصوير فيلم « غروب وشروق » المأخوذ من قصة جمال حماد . كمال يستعد الان ليبدأ تصوير « ميرامار » عن قصة نجيب محفوظ فى اوائل مارس.

● **فرقة الفنانين المتحدين** تسافر فى رحلة الى اليونان وايطاليا وبريطانيا وفرنسا لتعرض هناك مسرحيتى « حواء الساعة ١٢ » و « سيدتى الجميلة » .. تبدأ الرحلة فى الصيف القادم ..

● **على سالم** . يكتب الان السيناريو والحوار لمسرحية « حدث فى عزبة الورد » . حسن الصيفى تعاقد معه لانتاجها واخراجها فى فيلم يمثله ثلاثى أضواء المسرح .

● **نجلاء فتحى** ستقوم ببطولة فيلم «المرابة» أمام نور الشريف من انتاج ابراهيم عزقلانى واخراج احمد ضياء الدين .

● **نيللى ومديحة حمدى** وسامية شكرى تتقاسمن بطولة « الحب والصمت » قصة عنايات الزيات التى يخرجها عبدالرحمن شريف .

● **سمير صبرى** انضم الى فرقة الريحانى .. سيقوم ببطولة مسرحية « مراتى زعيمة » التى كتبها ابو السعود الابيارى ..

● **سميرة احمد** وصلت الى القاهرة عائدة من بيروت وتركيا..

● **رضا ميسر** المخرج اللبنانى وصل القاهرة وقابل عبد الحميد جودة السحار لمفاوضته فى اخراج فيلم من الانتاج اللبنانى المصرى المشترك . تقوم ببطولته صباح.

● « **سهرة فى مسرح الروائع**» اسم المسرحية التى تفتتح بها فرقة طنطا هذا الموسم .. كتبها مصطفى بهجت مصطفى ويخرجها السيد راضى .. وجيه اباظة رصد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لنشاط الموسم المسرحى .. مما يذكر ان جميع من يشتركون فى العرض الاول من مخرج ومؤلف وممثلين من مواليد طنطا .

● **قصر الثقافة** بقصر النيل يقيم ندوة للفيلم التسجيلى يوم الاثنين القادم .. يتحدث فيها هاشم النحاس ومنى مجاهد واحمد راشد من المركز القومى للفيلم التسجيلى.

على الشاشة الصغيرة

قاتل فى أجازة !

هذه تمثيلية تليفزيونية جيدة من اخراج فايق اسماعيل وتقوم قصتها على فكرة مبتكرة ، تصور طائفة من التقاليد والعادات فى الريف، والوانا من الصراع الذى يؤدى الى استئجار قاتل للقضاء على حياة انسان مقابل ثمن يحصل عليه . « محمود المليجى » قاتل ماجور ضاق بعمله فى ازهاق ارواح الناس ، فقرر أن يمنح نفسه اجازة ، وان يترك بلدته الى بلدة أخرى يقضى فيها اجازته طلبا للراحة والاستجمام ، ولكنه لا يكاد يحل بالبلدة الاخرى حتى ينتشر الذعر بين اهالى هذه البلدة ، وبسبب الذعر والخوف تنكشف حوادث كثيرة ، ويرتفع الستار عن اعمال اجرامية ارتكبها اشخاص يتمتعون بنظرة الاحترام من المجتمع ، وينال كل منهم القصاص العادل ويعلن المجرم فى نهاية اجازته توبته وعودته الى حياة الهدوء والاستقامة بعد ان تحرمه السماء من ابنه الوحيد .

وقد كان المؤلف مصطفى كامل حسن موفقا فى كتابة السيناريو فجاء تسلسل الحوادث معقولا حافلا بالاثارة والتشويق ، اما الحوار فلم يكن فى مستوى السيناريو وغير ملائم لشخصيات التمثيلية على اختلاف الظروف والبيئة والثقافة لكل منها ..

وكان واضحا ان المخرج فايق اسماعيل قد لعب دورا كبيرا فى نجاح هذه التمثيلية ، فقد احتفظ بعنصر التشويق طوال الوقت ، وحالفه التوفيق فى خلق الجو الملائم لحوادث التمثيلية ، واستطاع ان يعرض علينا فى مشاهد سريعة ، جوهر الموضوع.

اما التمثيل فقد قامت بهمنخبة صالحة من الممثلات والممثلين احسن المخرج اختيارهم لشخصيات القصة .. فقام محمود المليجى بدور القاتل فكان موفقا بتمثيله الطبيعى فى ابراز هذه الشخصية .. ومثلت زهرة العلا دور « زهرة » زوجته فتألقت وابدعت .. وكذلك زيزى مصطفى التى كانت رائعة فى تمثيل شخصية الزوجة الخائنة.. وكان كل من عبد العزيز ابو الليل وزكى عبد المجيد وعمر ابو بكر فى احسن حالاتهم فى الادوار التى مثلوها .. اما محمود العراقى وصلاح الشاوى فقد تخلى عنهما التوفيق فى ادوارهما ..

ليلى نظمى

سهير زكى

واستطاع فايق اسماعيل ان يعيد الى الحياة الفنية الممثل سمير شديد وأعطى الفرصة « لسهير زكى » التى أثبتت ان مواهبها التمثيلية على مستوى مواهبها فى الرقص ..

وتحية خاصة الى «ليلى نظمى» المطربة الصاعدة التى نجحت فى اثارة اهتمام الناس والاستحواذ على اعجابهم باغانيها الشعبية التى لحنتها والفها الشعب المصرى كما قال فايق اسماعيل فى مقدمة التمثيلية ..

حسين عثمان

● « جيمس بوند » الجديدوجه جديد من استراليا اسمه « جورج لازمبى » .. كان بائعا فى احد المحال التجارية الكبرى .. يشترك فى الفيلم سبع فاتنات ينتمين الى جنسيات مختلفة ..

● **رسالة الدكتوراه** التى تعدها زتيبة الحفنى ستكون عن اغانى الافراح فى الفولكلور . ستقدمها الى جامعة برلين بالمانيا . يشرف على الرسالة دكتور كابلله .

● « **طبيخ الملايكة** » اسم المرحية القادمة لثلاثى اضواء المسرح . المسرحية من تأليف البيرفوسون وتمصير على سالم واخراج حسن عبد السلام ..

● **نيللى وزيزى البدراوى** سيشتركان فى بطولة فيلم « انا واختى » ، الفيلم من اخراج منير التونى ويكتب السيناريو والحوار سامى امين .

● « **طالعة من بيت ابوها** » .. الاغنية الشعبية المعروفة .. كتبها بشكل جديد مؤلف الاغانى اسامة ، ويلحنها ابراهيم رجب ، وتغنيها روايدا عدنان . يلعب الكورس فى الاغنية نصف البطولة امام صوت المطربة .

● **جلال حمدى** .. يغنى من كلمات عبد الرحمن الابنودى .. ولحن محمد سلطان اغنية « يا شمس قبى » . جلال يسجل ايضا اغنيتين جديدتين لشركة اسطوانات صوت القاهرة ..

● « **غادة الكاميليا** » .. رواية اسكندر ديماس المشهورة ، اعدها للتليفزيون محفوظ عبد الرحمن ، ويخرجها يوسف مرزوق . المخرج يبحث عن وجه جديد يقوم بدور مارجريت جوتييه

● « **ابتهالات الفانوس** » ، « مناجاة » . « على الهواء » . ثلاث مقطوعات موسيقية للفنان عبد الفتاح منسى ، صورت للتليفزيون . واخرجها زكى منسى .

● « **شيء** » .. اسم فيلم جديد ، اخراج سعيد مرزوق .

● **احمد عبد الحليم** يشترك مع الخبير الالمانى فى اخراج الاستعراض الكبير « القاهرة فى الف عام » وتجرى بروفاته على مسرح البالون منذ فترة ...

● **دريد ونهاد** ابطال فيلم « الرجل المناسب » وصلا الى القاهرة للاشتراك فى تصوير الفيلم .

● **عبد الحليم حافظ** تعاقد مع طلعت حسن صاحب مسرح عمر الخيام على استئجاره لمدة خمسة اشهر ابتداء من اول ابريل القادم ليعمل عليه بفرقة مسرحية غنائية . ادوار البطولة الغنائية سيتناوبها بعض المطربين الشبان .

نجمة الغلاف الخلفى

● فيرنا ليزى ●

ولدت فيرنا ليزى فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ فى مدينة انكونا وكان اسمها الاصلى فيرنا بيارا ليزى وهى تنتمى الى عائلة متوسطة الحال . ثم انتقلت الى روما حيث درست علم الحساب غير ان جمالها وشبابها لم يساعداها على التفرغ للعلم بحماس اذ كانت تحلم بمستقبل احسن . وقد وصلت الى السينما التى كانت تسعى اليها بمحض الصدف . فقد ذكر الفنى جياكولوروندنيلا وهو صديق لعائلة ليزى ان احد المنتجين كان يريد ان يدخل وجها جديدا فى فيلمه ، فينصح هذا الصديق ليزى بان تتقدم له وكان وقتئذ عمرها ١٦ سنة . فقبلت ليزى هذا الاقتراح بحماس وتقدمت للمنتج الذى اسند لها دورا فى فيلم صغير حاولت فيه ان تمارس امكانياتها المحدودة . ثم ظلت زهاء سنتين وهى تظهر فى عدة افلام عادية وبادوار بسيطة وربما كانت قد بقيت طويلا على هذه الحال لو لم يسند لها فرنسيسكو مازيلى الدور الاول فى فيلمه « امراة اليوم » وهو دور هام ومثير للغاية كشفت فيه ليزا للجمهور مقدرتها فى التمثيل . وفى ذلك الوقت ظلت ليزا تقوم باهم الادوار فى الافلام التى ظهرت فيها ومنذ ثلاث سنوات حصلت على عقود فى هوليوود اسوة بمواطناتها صوفيا لورين وكلوديا كاردينالى وجينا لولو بريجيدا .

● **الافلام الامريكية** تسيطر على دور السينما فى فيتنام الجنوبية .. وكلها عن انتصارات الامريكيين فى المحيط الهادى خلال الحرب العالمية الثانية .. رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية سئل اخيرا عن الافلام التى يحبها فاجاب : افلام الحرب طبعا

● **خطة موحدة** للعمل الاذاعى والتليفزيونى فى الوطن العربى ومناقشة المشكلات التى تواجه العمل فى هذه الاجهزة .. تقرر عقد مؤتمر لذلك بالخرطوم فى ٩ فبراير القادم . صرح بذلك عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام والشئون الاجتماعية السودانى .

● **فتحية عبد الغنى** الممثلة بالمسرح القومى ، طلب يوسف وهبى اعارتها لضمها لفرقته التى ستسافر فى جولة تزور فيها عددا من البلاد العربية .

● « **عمر الشريف** » تقاسمه بطولة فيلمه الجديد عن « جيفاراه » نجمة جديدة اسمها « آنا نافارو »

● **توفيق صالح** يقرأ الان قصة « مسالة حياة » تأليف محمد سالم .. القصة وافقت عليها لجنة القراءة بمؤسسة السينما .

نجوم أمريكا الذين قالوا: نحن مع إسرائيل!

بقلم: صالح جودت

تتكدس رسائل القراء والقارئات على مكتبى اسبوعا بعد اسبوع ، وشهرا بعد شهر ... ولكنها لا تتكدس عاما بعد عام ، لاننى تعودت فى نهاية كل عام ان اجرى عملية تصفية أوراقى المكدسة

من بينها ، رسالة تلقيتها منذ فترة ، من المواطن العراقى الغيور على عروبته ، رمزى صوفيا ، يروى فيها قصة لقائه مع نجوم السينما الذين جندتهم اسرائيل لانتاج فيلم «الظل الكبير» .. ومنهم **كيرك دوجلاس ، بطل فيلم سبارتاكوس ، وفرانك سيناترا ، وجون واين ، ويول براينر ، والممثلة النمسوية انجى ديكنسون**

كل هؤلاء اجتمعوا ليقوموا بتمثيل فيلم يشوه سمعة العرب ووجه الحق فى قضية فلسطين ، ويظهر اسرائيل على انها دولة تحب السلام وتسعى الى الحياة الآمنة المطمئنة مع جيرانها العرب .. فى آن العرب قوم فوضويون، لصوص، قتلة ، سفاكو دماء ، هتاكو اعراض ... الخ !

وقد جرى تصوير القسم الاكبر من الفيلم فى اسرائيل ، وتم تصوير الجزء الباقى فى روما ..

وعن طريق المخرج الايطالى المعروف فيتوريو دى سيكا ، استطاع المواطن العراقى رمزى صوفيا أن يدخل الاستوديو الذى يجرى فيه تصوير بقية الفيلم فى روما ... ويقابل مخرجه وممثليه، منتحلا شخصية صحفى ايرانى

وهناك ... وجد جمعا من مراسلى المجلات الامريكية ـ لايف وتايم وغيرهما ـ يستمعون الى كيرك دوجلاس وهو يحدثهم عن واقعية الفيلم واثرها العالمى المنتظر

واندس رمزى صوفيا بين هؤلاء المراسلين ، وسأل كيرك دوجلاس:

ـ هل انت واثق من أن قصة الفيلم تمثل الحقيقة الواقعة ؟

فكان جوابه :

ـ ان كل ما اسمع وما اقرأ فى كل بلد من بلاد العالم ، يؤكد ان قضية اليهود قضية عادلة ،وانهم قوم ينشدون السلام ، وان على العرب أن يعترفوا بهم ويعيشوا معهم فى ظل السلام المنشود

من اليمين كيرك دوجلاس. جون واين. فرانك سيناترا .. ثم المخرج فيتوريودى سيكا .. وحكاية فيلم « الظل الكبير » .. الذى يصور القضية ويعكس الآية

قال رمزى :

ـ الم تسمع ان فلسطين ارض عربية ، وان اليهود قد اغاروا عليها فلولا من كل فج ، فشردوا اهلها ونهبوا ممتلكاتهم وهتكوا اعراضهم ، وقتلوا من قتلوا ، وشردوا اكثر من مليون عربى اصبحوا لايجدون الزاد ولا المأوى ؟

فقاطعه كيرك دوجلاس :

ـ ما هذا الذى اسمعه منك . وهل جئت لتدافع عن العرب ام لتنتصف منهم لليهود ؟

قال رمزى :

ـ كل ما اريد ، هو أن اضعك فى الصورة الصادقة للحقيقة الواقعة . فأنت نجم كبير ، لك ملايين من المعجبين فى البلاد العربية، وأفلامك تصادف رواجا كبيرا بينهم . ولهذا أردت أن انصحك بأن اشتراكك فى هذا الفيلم ، فضلا عن انه عمل مجاف للحق ، سيؤدى الى منع عرض أفلامك فى الدول العربية ، ووضع اسمك فى القائمة السوداء

وهنا ... اندفع الممثل فيكتور ماتيور ، الذى كان يشترك فى تمثيل فيلم اخر فى نفس الاستوديو ، ليتطوع بالدفاع عن الصهيونية ، فقال لكيرك دوجلاس :

ـ هذا جاسوس للعرب.. فكيف تسمح لجاسوس بأن يتكلم ضد اسرائيل ؟ ان عليك ان توقفه عند حده !

فأجاب رمزى عليه ، بنفس اللغة :

كيرك دوجلاس مع صاحب الرسالة رمزى صوفيا

ـ انا لست جاسوسا ، ولكنى ادافع عن الحق . ولقد احسن العرب اليك كثيرا بالاقبال على افلامك ، مما در عليك ارباحا طائلة ، تعيش الآن منها فى رخاء ونعيم . ولو قاطع العرب أفلامك ، لهبطت الى الحضيض

فضحك ساخرا ، وقال :

ـ اية ارباح نجنيها من العرب ؟ ان دخل افلامنا فى بلادهم لا يغطى حتى تكاليف الدعاية ، اما ارباحنا فتأتى من الدول الاوربية والامريكية ، ومن الذين تسميهم بالصهيونيين . ان اليهود هم مستقبلنا ، وعمادنا الاقتصادى ، وهم وحدهم الذين يستطيعون ان يرفعوا اى نجم او يهبطوا به الى الحضيض

قال رمزى :

ـ انك تدافع عن اليهود ، خوفا منهم ، لا حبا فيهم

فاجاب باصرار :

ـ بل ادافع عنهم لاننى مؤمن بالصهيونية العالمية ، وبحق اليهود فى فلسطين . لقد كانت لهم منذ الازل ، ولقد عادت اليهم لتبقى لهم الى الابد . ولن تستطيع اية قوة فى الارض ان تزحزحهم عنها ، وعلى العرب ان يستسلموا قبل ان يتوسع اليهود فى اراضيهم ، لان اسرائيل ليست وحدها ، بل ان جميع الدول الكبرى تقف وراءها ، وليذهب العرب الى الجحيم

قلت له :

ـ لن يذهب الى الجحيم الا الانذال والاوغاد المعتدون على حقوق العرب ، ان عاجلا وان آجلا

وجاء الآخرون على هذه الضجة ، ومن بينهم بول برايتر .. فقال له رمزى :

ـ لقد رأيتك فى لبنان منذ سنوات قريبة ، تزور مخيمات اللاجئين ، وتقول ان جولتك هذه من أجل مساعدتهم ، وانك تزمع ان تقوم ببطولة فيلم تروى قصة الظلم الذى حاق بهم ، وما يعانون من تجويع وتشريد . وها انت ذا تفعل العكس

فتطوع فرانك سيناترا للرد ، قائلا :

ـ هذا الرجل لابد ان يكون عربيا ، وليس ايرانيا كما زعم !

انجى ديكنسون

وبدأ رمزى صوفيا يحس بالسخط يتجمع حوله ... ولكنه احس من الناحية الاخرى بنظرات الحماسة ضد اليهود فى عيون عمال الاستوديو الايطاليين ، فاستغل الموقف وقال :

ـ يظهر انكم نسيتم انكم الآن فى روما ، عاصمة ايطاليا المسيحية ، ومقر الفاتيكان . فهل يعرف الايطاليون ان اليهود قد جففوا مياه الاردن التى تعمد فيها السيد المسيح ؟ وهل يعرفون انهم هدموا الكنائس المسيحية ؟ ولو عرف الايطاليون هذه الحقائق ما سمحوا لكم بان تبقوا فى روما دقيقة واحدة

واخذ العمال الايطاليون ينتفضون اشمئزازا من اليهود ، فقال رمزى :

ـ نعم ... انى عربى ، وفخور بعروبتى ، واننى لاروى لكم الحقائق المجردة التى شاهدتها بعينى

وهنا .. احتدم الموقف ، فاخذ كيرك دوجلاس يد رمزى صوفيا ، وقاده الى الخارج ، قائلا له :

ـ والآن .. لقد زرت الاستوديو ، وتحدثت مع من شئت ، وصورت ما صورت ، فرجائى ان تترك المكان قبل ان تتطور الامور الى ما هو اسوأ ..

وخرج رمزى صوفيا ...

خرج ليتساءل : ماذا فعلنا لنواجه الدعاية الصهيونية التى تملأ شوارع العالم ومسارحه وشاشاته وصحفه واذاعاته ؟

تذوق الموسيقى والغناء

جلال فؤاد

الظاهرة الاخيرة التى تسبب من وجودها مشكلة التخلف الموسيقى والغنائى ، هى سوء الاداء والتسجيل . وقد سبق أن تحدثت عن ظواهر سيئة اخرى ومنها الفنان الذى يعتمد على الموهبة دون العلم . وخلو فنوننا الموسيقية والغنائية من الصنعة الموسيقية وسوء استخدام الآلات الموسيقية

والتخلف فى الاداء والتسجيل امر بالغ الاهمية . فهو كفيل بان يقتل اجمل الالحان التى يبتكرها الفنان . فاذا كان العمل الموسيقى او الغنائى جيد الاداء ، والتسجيل سيئا .. لابد ان يفشل هذا العمل . كذلك اذا كان التسجيل جيدا ، والاداء رديئا .. لابد أن يفشل العمل الفنى .

وهذه القاعدة لا تنفرد بها الموسيقى دون باقى الفنون . فمثلا اذا كان عندى نص مسرحى جيد والممثل ضعيف .. لابد ان تسقط المسرحية اما اذا كان الممثل قديرا ومتمكنا من الاداء والتعبير فالمسرحية لابد أن تنجح حتى ولو كان النص المسرحى ضعيفا .

والاداء الذى اقصده هو تفسير العازف او المغنى للنص الذى كتبه المؤلف الموسيقى او الملحن . والملاحظ ان غالبية العازفين فى بلادنا لا يهتمون بمستوى الاداء .. ولا يحاولون ان يرتفعوا بالمستوى الفنى له .. ونحن اذا استثنينا العازفين المصريين باوركسترا القاهرة السيمفونى والفرقة الموسيقية العربية وبعض الافراد فى الفرق الموسيقية الاخرى فان الغالبية منهم يتميزون بضعف مستوى الاداء لدرجة تشويه العمل الفنى نفسه .. واصابة المستمع بالغثيان .

فاذا شاهدت الفرق الموسيقية التى تصاحب المغنين والمغنيات .. فانك تلاحظ فورا هذا التخلف الشديد فى الاداء .. وكأنك تشاهد سيركا وليس فرقة موسيقية . فكل عازف فى الفرقة يؤدى وفقا لمزاجه الشخصى وليس طبقا لخطة موحدة فى الاداء . وهذه الصورة تجدها دائما فى مجموعة الوتريات .. عازف يؤدى النغمة مبتدئا باسفل القوس وآخر يبدؤها باعلى القوس .. والنتيجة قوس طالع وآخر هابط وكأنك تشاهد سيركا وليس فرقة موسيقية .

والفرق كبير بين اداء النغمة الواحدة اذا مر القوس على الوتر من اسفل الى اعلى .. او من اعلى الى اسفل . المهم ان المستمع لا يمكن ان يستسيغ النغمة الواحدة بهذا الاسلوب من الاداء .. والنتيجة ان اصوات الكمان تسمع وكأنها «اصوات آلة» الربابة تماما .. اى اننا نستخدم آلة الكمان وكأنها آلة ربابة .

وليس فقط توحيد حركة الاقواس هو العيب الاساسى فى الاداء ولكن هناك اشياء اخرى مضحكة .. فغالبا ما تجد العازف يتحدث مع زميله اثناء العزف .. او ينشز فى ادائه . وغالبا ما تكون الفرقة الموسيقية لم تتدرب على العمل الفنى .. فيخرج لنا مهلهلا ممزقا . ولا مانع ابدا ان تخطىء الفرقة مرة ومرتين او ثلاثا .. كل شىء جائز ولا حساب على الاخطاء . هذا بخلاف التقليعات الاخرى مثل مهازل قيادة الفرقة والتراخى فى الاداء وكأن العازف يستطيع بكل سهولة ان يأخذ تعسيلة اثناء العزف

اما من جهة الاداء فى الغناء فهو متخلف ايضا . فكثيرا ما نجد المغنى او المغنية تخطىء او تنشز .. ثم تضحك بدلال للجمهور وكأنها لم تفعل شيئا . بينما اذا اخطأ المغنى او نشز فى الاداء ـ وهذا ما يحدث فى الخارج ـ فان الجمهور لا يتورع من ان يقذف المغنى باى شىء فى يديه حتى لو اصيب المغنى بجروح . فالجمهور يحرص دائما على ان يستمتع بفن جيد ، وهو غير مسئول عن فرقة موسيقية لا تحفظ اللحن او عازف يؤدى برداءة او مغن ينشز او يخطىء . فالمفروض الا يخرج العمل الفنى الا بعد ان يكون قد استوفى تدريباته لكى يظهر للناس .

فالاداء والتسجيل عنصران هامان للغاية .. يستطيعان ان يرفعا العمل الفنى الى اعلى او يهبطا به الى الحضيض .. ورداءة الاداء والتسجيل ظاهرة متفشية فى فنوننا الموسيقية والغنائية .. تسبب عنها هذا التخلف الشديد الذى نشكو منه . ولكى نعالج هذه الظاهرة يجب ان تحاسب الفرق الموسيقية والمغنين حسابا عسيرا عن اى خطأ يحدث منهم وخاصة فى الحفلات العامة . عندئذ سوف نستمتع باعمال موسيقية وغنائية جيدة .

عاطف سالم .. بعد الحادث

● أنقذت حياة طفلة بريئة فأنقذني الله من الموت
● «فجر الإسلام» تأجل العمل فنيه ٣ شهور بخطابات رسمية

صوته ما زال واهنا ضعيفا ، وحركته بطيئة مقيدة ، لا يكاد يغادر الفراش الا ليجلس على مقعد بجواره ، وذراعه ملفوفة بالجبس وظل ابتسامة ضعيفة تتارجح على شفتيه وهو يردد بصوته الضعيف الواهن :

● ربنا ستر .. جات سليمة .. كان لازم افادي بنت صغيرة بريئة ، لقيتها فجاة قدامى وانا سايق ، وحصل اللي حصل .. وربنا انقذني من الموت لاني تفاديت البنت البريئة .

– سلامتك .. لكن انت احسن كثيرا ؟

● امبارح عملوا لى عملية بذل .. كان فيه دم متحوش نتيجة لكسر فى الركبة ، ولما فكوا الخياطة من الركبتين كان فيه ورم .. الدم كان سبب ورم وكان محتاج لعملية البذل .. انا بطلوا عنى الاوكسجين ، ففى الايام الاولى لم اكن استطيع التنفس الا بالاوكسجين ومساعدته .. وانقضى الاسبوع الاول على الحادث لم سمح لى الاطباء بالمشى قليلا ، ولكنهم عادوا فقالوا انني يجب ان اكتفى بالجلوس على مقعد عندما اغادر الفراش ، ولا امشى حتى لا اجهد نفسى ، وحتى لا اضعف ركبتي واحملهما مشقة .. وامبارح جاء السيد حمدى عاشور وزارني فى المستشفى ، واوصى بى الاطباء .. الحقيقة هم ما كانوش محتاجين لوصيات ، لانهم مهتمين بى اهتماما يعجز الانسان عن وصفه ، بل اننى مهما فعلت لن اوفيهم حقهم من الشكر .. وزملائى الفنانين كلهم بسالون عنى ، فى الاسبوع الاول كنت ممنوعا تماما من ان ارد على التليفون ، والحكاية دى كانت مضايقانى شوية ، الواحد حالته النفسية بتبقى وحشة لما يحس انه مريض ومعزول عن الناس .. وكنت اتمنى ارد على كل واحد سال عنى واشكره .. كثيرون من الزملاء جاءوا لزيارتي فى المستشفى ، آخرهم امبارح سعاد حسنى وحلمى رفلة وعبد العزيز فهمى وغيرهم ..

وكانت تلك هى الحادثة الثانية التى يتعرض لها عاطف سالم فى خلال شهر .. كان عاطف قد تعرض فى القاهرة لحادث بنفس السيارة ولكن العواقب جاءت سليمة فى الحادث الاول ، واصيب عاطف فى الحادث الثانى بالاسكندرية ، وكان قد سافر اليها لقضاء عدة ايام بعد ان حضر حفل العرض الاول لفيلمه « السيرك » وكان اخراجه لفيلم « فجر الاسلام » قد توقف بسبب استحالة التصوير فى جو الشتاء ..

وقال لى عاطف :

● انت عارف طبعا ان الفيلم – يقصد فجر الاسلام – قد توقف تصويره بعد الحادث ، فقد اخطرت المؤسسة الفنانين والفنيين الذين يعملون معى فيه بخطابات رسمية ، وسمحت لكل منهم بان ينهى اى عمل فنى ارتبط به فى فترة التوقف .. وبالطبع ستقوم المؤسسة باخطارهم بالموعد الجديد للتصوير عندما اتماثل للشفاء ..

وقلت :

– نحن جميعا نفتقدك ونتمنى لك شفاء عاجلا يا عاطف .

عاطف سالم .. يرقد فى سرير المرض .. بعد حادث السيارة ..

عاطف .. وحادث آخر نجا منه

« ما زال عاطف سالم فى مستشفى المواساة بالاسكندرية .. تحسنت حالة عاطف الصحية وسمح له الاطباء بان يغادر الفراش لكى يجلس على مقعد ، زار السيد حمدى عاشور وزير الحكم المحلى عاطف فى المستشفى وزاره عدد كبير من الفنانين للاطمئنان على صحته .. ينتظر ان يبقى عاطف فى المستشفى عدة اسابيع اخرى حتى يتماثل للشفاء » ...

خطاب مفتوح الى :

لصوص .. وقراصنة الفن !

الثلاثى المرح .. وقضية القرصنة فى الاغنية ..

سيدات « الثلاثى المرح » ..

ساقص عليكن أولا قصة صغيرة .

قامت منذ شهور فى الوسط الفنى الغنائى **« موضة » الملحنين القراصنة** .. وهى تلك الفئة من الملحنين الذين يسطون على كلمات واشعار الغير ونسبها الى مؤلفين اخرين لهم مصلحة شخصية معهم .. وتلك المصالح الشخصية منها مثلا هذه النماذج المدهشة ..

الموجى ..

● ان يحمل المؤلف آلة العود ويسير خلف الملحن . ؟ !

● ان يتحول المؤلف الى خادم لشراء لوازم المنزل فى اوقات فراغه ؟!

● ان ينشط المؤلف .. لا فى ابتكار الافكار والمعانى .. ولكن فى التلفن فى تطعيم جو سهراتهم بما لذ .. و طاب .

اى باختصار يحولون المؤلف الى شىء مهلهل لا شخصية له ولهم فى ذلك حكمه .

والحكمة حكاها لى كل من الشاعر عبد الرحمن الابنودى والشاعر عبد الرحيم منصور والشاعر محسن الخياط .. وهى أن هؤلاء الملحنين يحاولون اقناع الناس الساكنين الذين يسمعون الراديو ، أن الكلمة شىء ثانوى وتافه وان الحانهم هى اصل عملية الخلق الفنى ولذلك اختاروا نماذج مدعية من المؤلفين لسرقة وتشويه ما يصل الى ايديهم من انتاج جميع الشعراء واصحاب الكلمة الحقيقيين ..

هذه الموضة لا تزال موجودة رغم مقاطعة الشعراء لتلك الفئة من الملحنين اللصوص .؟!

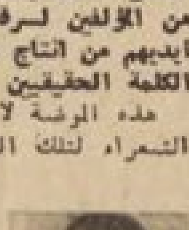

ابراهيم فارس

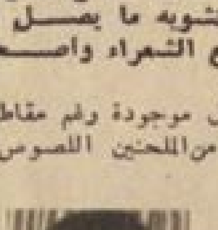

على اسماعيل

الى هنا تنتهى تلك القصة الصغيرة ؟ !

ونبدأ معكن ... ؟!

فقد بدأن أيضا بعملية « قرصنة » ولكن من نوع جديد .. فالذى حدث أنكن كلفتن **الملحن الشاب ابراهيم فارس** — الذى انتظر له مستقبلا كبيرا فى تطوير الاغنية — بتلحين اغنية هادفة من كلمات **خيرى فؤاد** .. وفعلا انهى الملحن الشاب لحنه الذى جاء معبرا من الكلمات وحمل عوده القديم فى حب ليسمعكن اللحن الذى حاز اعجابكن .. ولكنه فوجىء بعد أسابيع بأنكن اعطيتن نسخة من نفس الكلمات لكل من الموسيقار محمد الموجى وعلى اسماعيل ولما سأل عن سبب ذلك كانت اجابتكن المدهشة :

— « سوف نقوم بالبراهيم بعملية « مفاضلة » بين الالحان الثلاثة لاختيار اللحن الذى يعجبنا .. » ؟!!

صدم الملحن الشاب وجرجر أحلامه غير مصدق ما حدث .. وجاءنى يشكو وفى عينيه دموع وعلى وجهه مسيح الفن مصلوبا .. وقد آلمنى هذا التصرف الردىء الذى حدث منكن فبدلا — يا **سيدات الثلاثى المرح** — من اعطاء فرصة للحن شاب .. تطاولتن على اثنين من كبار موسيقيينا للقيام بعملية **« مفاضلة »** لاختيار اللحن الذى يعجبكن من الحانهما بنفس الكلمات التى لحنها من قبل الملحن الشاب ابراهيم فارس .

الغريب يا سيدات الثلاثى المرح أن هذا لم يحدث من قبل ... ولا حتى جرؤ مطرب كبير أن يفعل ما فعلتنه أو يجربه والسبب بسيط .. وهو أن الشخص الذى يخدم فنه لا يمكن أن يفكر بعقلية صغيرة كالتى تفكرن بها .

والان يا سيدات الثلاثى المرح .. القضية باختصار أننا فى احتياج الى فنانات يقدرن العمل الفنى .. وليس الى فنانات لهن مواهب « القراصنة » وسوف يعمل كل الفنانين المخلصين للامتناع عن التعامل معكن .

واليكن هذا الخبر .. الموسيقار محمد الموجى سيمتنع عن تلحين اى شىء تغنينه الا بعد الاعتذار للملحن الشاب تضامنا منه معنا فى صد عمليات القرصنة ؟ !

وهذا يؤكد أن الوسط الفنى يحاول جاهدا تطهير نفسه بنفسه ..

كلمة أخيرة ..

يا سيدات الثلاثى المرح ... رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ؟ ! ..

مجدى نجيب

نصتاء
فى
الخرطوم

المحور فى اى برنامج اذاعى هو ما يهم المستمع فيه وعادة تكون الفكرة التى يقدمها . فاذا لم توجد فان العناصر الاخرى تبدأ فى الظهور على انها اهم ما فى البرنامج . فيكون الاخراج او التمثيل ، او المؤثرات الصوتية هى التى تسترعى النظر

اما اذا وجدت الفكرة التى تجلب المستمع فانها تصبح المحور الرئيسى الذى يجذب انتباهه ، وتتحدد على اساسها درجة الجودة بالنسبة للعناصر الاخرى من اخراج وتمثيل وغيرهما ..

مثلا برنامج سمعته هذا الاسبوع . ينقل خبرا من السودان . ان الاخوة السودانيين الذين تخرجوا فى الجامعات المصرية . لما رأوا ازمة السكن بالنسبة للطالب المصرى الذى يدرس بالخرطوم اجتمعوا — وكان عددهم هائلا — وقرروا ان تكون الاخوة بين المصرى والسودانى اخوة عملية تنفيذية ، فلا تقف عند ترديد الشعارات . واختاروا ان يعبروا عن ذلك بشراء بيت ، واهدائه لاخوانهم المصريين ، حلا لمشكلة السكن .

وفى الخرطوم قدمت تريا جودت تحقيقا اذاعيا عن هذا البيت . وتحدث فيه مدير جامعة القاهرة فرع الخرطوم ، الدكتور محمد طلبة عويضه ، كما تحدث اخ سودانى يشرف على البيت هو احمد عبد الحليم .

والذى استمع الى الخبر والتحقيق الاذاعى عنه فى « ركن السودان » يشعر ان محور البرنامج هو الخبر نفسه .

وهذا مع انه جعل التقديم ، والاخراج والتمثيل فى درجة تالية للخبر نفسه الا انه اعطاها قيمة ، لانها تؤدى دورها فى تقديم شىء مفيد ونافع للمستمع .

فاذا حدث ان اختفت الفكرة من البرنامج . فان المستمع لا يجد ما يتحدث منسوى محاور اخرى تائهة بلا هدف ولا نفع . فما جدوى ان يكون الاخراج رائعا وهو لا يقدم شيئا ذا قيمة فى حياة المستمع ، او لا يهدف الى هدف محدد . عندئذ يكون الاخراج مثل كائن يستعرض عضلاته . وهذا ينطبق على عناصر العمل الفنى الاخرى ..

ومن هنا فان البرامج الاذاعية التى تقدم الجديد فى الاخبار او العلم او الفن او اى مجال آخر من مجالات النشاط الانسانى .. هذه البرامج تشد المستمع .. والى جانب هذا تعطى فرصة لبقية عناصر العمل الفنى لكى تكون فى وضعها الصحيح تقدم فنا نافعا للمستمع .. وتحقق لنفسها النجاح والتفوق

طه قابيل

لعبة المرجيحة

بقلم: محمد بركات

● شتاء الاسكندرية.. الليلة باردة ولا شك.. هواء خفيف ولكنه يلسع الوجه والاطراف ..يصافح الجسد بنعومة قاسية .. أو بقسوة ناعمة .. ينفذ اليه .. الشارع لامع ومصقول ونظيف .. نظيف من الاشياء والناس ايضا .. قلت لنفسي : من الطبيعي ان يحدث هذا .. تبدو السهرة في البيت اكثر اغراء في ظل الدفء وبرامج التليفزيون وكوب من الشاي الساخن

كنت في الطريق الى مسرح سيد درويش .. وكانت ليلتي مع مسرحية « **المرجيحة** » .. للحظة ورد الى خاطر .. مسكين حال المسرح في بلادنا .. انه يعاني من جمهور مدلل لا يمكن أن يقبل عليه في ظل ليلة باردة كهذه ..

أصبت بخيبة أمل — سعدت لها — لحظة أن دخلت المسرح.. الجمهور يملأ الصالة .. النتيجة الحاسمة التي خرجت بها على الفور اننا بازاء جمهور فنان بطبيعته وانه يتعطش حقيقة للمسرح .. وان فرقة كهذه كانت لا بد ان توجدوانها — الآن — لا بد ان تستمر بشكل منتظم وحاسم وتحت كل الظروف

هذا هو الستار يرفع من المسرحية التي تضعنا أمام أكثر من شيء جديد :

اولا : هذه الفرقة التي تقوم — اخيرا — بعد صراع طويل بين الثقافة الجماهيرية ومؤسسة المسرح حول « حق » كل منهما في الانفراد بالوجود المسرحي الكامل في الاسكندرية

ثانيا : هذه الكاتبة — **فتحية العسال** — التي تعتلي خشبة المسرح للمرة الاولى بهذا العمل لتصبح بعده اول مؤلفة — لا معدة — مسرحية في بلادنا بعد ليلى عبد الباسط وتجربتها الوحيدة اليتيمة التي قدمتها قبل أكثر من عامين ..

ثالثا : هذا المخرج — **حسين جمعة** — الذي يعود بهذه المسرحية الى الاخراج بعد انقطاع طويل منه اثر نجاحه الساحق في «**الزوبعة**» وفشله الساحق في « **اصل الحكاية** »

رابعا : هذه المجموعة المخلصة من شبان القاهرة الذين طال حرمانهم لسنوات طويلة من الوقوف على خشبة المسرح وسعوا اليه بعيدا من اهلهم وذويهم وقد ارتضوا الغربة في ظل ظروف نفسية سيئة وظروف حياتية أكثر سوءا واوضاع مالية وادارية — تتصل بالهيكل التنظيمي للمؤسسة — لا يمكن أن تتكافأ مع اخلاصهم أو تساعدهم على الاستمرار

هذا هو الستار يرفع عن أكثر من انتصار لا يعرف عنها الجمهور شيئا لانها لا تعنيه في شيء ولكنها ذات دلالة يجب أن يعنى بها المسئولون .. ثم هو يرفع ايضا من مسرحية « **المرجيحة** » التي كتبتها فتحية العسال وأخرجها حسين جمعة وتلك هي ما تعني الجمهور

يلتقي الجمهور في هذه المسرحية بكوميديا اجتماعية تتصل بحياته بسبب مباشر لانها تتناول العلاقة بين الرجل والمرأة وما قد يطرأ عليها من عوامل داخلية وخارجية تفضي الى اختلال التوازن في هذه العلاقة

فهذا زوج وأب هو « **عباس** » يترك زوجته « **عزيزة** » التي عاش معها ما يزيد على السنوات العشر الى زوجة ثانية أكثر شبابا وجمالا واقبالا على الحياة هي « سميحة » .. انه يريد ان يعيش حياته — كما يقول — وهو لا يستطيع ان يحيا مع زوجته الاولى تلك التي تعيش حياتها لبيتها واولادها على حساب كل شيء حتى نفسها .. ولكن هذه — التي تعلم بزيجته الثانية — لا تستسلم بسهولة .. انها تتنكر في هيئة خادمة لتعمل عند الزوجة الجديدة ولتتعلم منها ولترى أي شيء ذلك الذي تفتقده وذهب زوجها يبحث عنه عند سميحة .. وتتعلم منها بالفعل ولكن الزوج المضيع يسقط بين الزوجتين وينسحب سقوطه هذا على علاقته بزوجته الجديدة وعلى نفسه وعلى عمله حتى يستعيد نفسه مرة أخرى بعد سلسلة من الاخطاء كادت تودي بحياته ويعود الى زوجته الاولى وبيته واولاده

هذا باختصار شديد هو موضوع المسرحية التي ارادت بها المؤلفة أن تدين كل امرأة يهرب منها زوجها الى أخرى على اساس انها لا بد أن تكون قد اهملت في نفسها وزوجها الى الحد الذي وصل بالزوج الى البحث عن ثانية

ولكن المسرحية — من حيث لا تقصد الكاتبة — لم تقدم لنا هذا المعنى.. فالواقع أننا تعاطفنا مع « عزيزة » الى قدر ما حد .. كما كانت « سميحة » ضحية ثانية لانها ببساطة لا تعلم أن عباسا زوج واب .. وهنا انسحبت الادانة كلية الى الزوج فهو الذي غدر بالاولى وخدع الثانية ومارس الكذب على طول وعرض المسرحية

ولهذا جاءت شخصية «عزيزة» هي الشخصية الايجابية المطلقة في المسرحية بعكس شخصية الزوجة الثانية « سميحة » الجامدة بطبعها وشخصية « عباس » الذي لم يزد على أن يكون مجرد ارجوحة بين الزوجتين

هنا وقعت الكاتبة في مازق التصرف في سلوك الشخصيات ومصائرها بعكس ما يجب ان يحدث وهو أن يترك الكاتب شخصياته تتحرك وتتصرف تبعا لتكوينها ومجموعة العلاقات التي تحكمها .. ولقد كان المثل الصارخ على ذلك في المسرحية هو الفارق الفادح في المستوى بين المشاهد التي تظهر فيها شخصية «عزيزة» وتلك التي تظهر فيها شخصية « سميحة » اذ ارتفعت الاولى الى مستوى فني رفيع بينما هبطت الثانية الى ما دون ذلك

مثال هذا ايضا هو النهاية المفتعلة — في رأيي — التي تنتهي

حسين جمعة

فتحية العسال

سناء يونس

ملك الجمل .. كانت مركز الدائرة ..

مشهد من « المرجيحة » !

بها المسرحية واقصد بهـــا عودة عزيزة الى عباس وخروج سميحة من حياتهما .. ان المسرحية بهذه النهاية قد تحولت على الفور الى عمـــل رومانسى قد يرضى غرائز الجمهور ولكنه ـ بالقطع ـ لايمكن الا ان يكون على حساب العمـــل الفني ..

لقد عاد كل شيء الى ما كان عليه فى لحظة وترك هذا الزوج اللعوب الكذوب بلا عقاب ..وكان يجبأن تنتهى المسرحية نهايتهـا الطبيعية بترك هذا الزوج فريسة الوحدة والمرض بعد ان تلقنه كلا الزوجتين درس الحياة

على أن المسرحية رغم هـــذا تنطوى على نفسالقيمة الاجتماعية التى اقطع بأنها قد وصلت الى الجمهور تماما

و « **المرجيحة** » على هـــذا النحو ـ وهى العمل الاول للكاتبة ـ تنبيء بحس درامى مـــرهف ومؤلفة قد يكون لها شأن فى عالم المسرح اذا حرصت على مزيد من الاخلاص والجهد لفنها .. فقط ارجو لها أن تتخلص من ســـمة الحوار الاذاعى الذى يتميـــز بالاسهاب وعدم التركيـــز وهى الصفة التى تميز بها حـــوار المسرحية

بعد هذا يجب ان نقف لنســأل: كيف تناول المخرج هذا العمل ؟ الواقع ان حسين جمعة يعود بهذه المسرحية ليقف علىقدميه فى قامة عالية بعد احداث القاهرة الدامية فى « **أصل الحكاية** » .. لقـــد تناول المخرج هذا العمـــل فأعاد ترتيب المشاهد والفصول ووفق فى تقسيمه للمسرحية على هـــذا النحو الى ابعد حد باســـتثناء المشهد الاخير من الفصل الثـــانى الذى يهبط بنهاية هذا الفصـــل بعد ان بلغ القمة فى نهاية المشهد الثانى **وهو مشهد غير مســـبوق ـ فيما اعتقـــد ـ على المسرح المصرى** .. اما التتابع الرتيب فى الانتقال بالمشاهد بين بيتى عزيزة وسميحة وهو الذى شاب العمل بسيمترية غير محببـــة فلا ذنب للمخرج فيه فانه ذنب الكاتبـــة والنص المسرحى

ولقد كانت أبرز ملامح المخرج فى هذا العرض هى الايقاعالسريع المتتابع والحركة المتغيرة دوما التى ملأت المسرح حياة وحيـــوية .. واضفت على النص طابعه المرح وفجرت الكوميديا من بين ثناياه .. لم يتجاوز المخرج كل هـــذا النجاح بنجاح اكبر تبلور فى ذلك الديكور الهادىء البسيط الموحى المتحرك والذى سبب ابهـــارا لا شك فيه للجمهور وصنع من **حسين جمعة** اســـتاذا للديكور المسرحى بحق

ولا يطاول عظمة الديكور فىهذه المسرحية الا عظمة الممثلين الذين يقف على رأسهم بلا جدال سيدة البيتالمسرحى العتيق **ملك الجمل** .. كانت مركـــز الدائرة وكان الجميع يدورون فى فلكها .. لقد خدمها الدور وخدمته وظهرتهذه المرة كسيدة مهيضة الجناح وهى التى عرفت بأدوارها العنيفـــة القاسية فانتقلت بين مراحـــل الشخصية المختلفة فى يسروسهولة وكانت لها لحظات من التـــألق ستذكر لها الى بعيد لعل أهمها المشهد الثانى من الفصل الثانى .. لم تقف الي جوار هـــذه السيدة فنانة لا تقل أصـــالة وصـــدقا قدمت فى دورها ذلك الصغير شيئا رائعا حقا واقصـــد بها **محاسن عبد اللطيف** .. انها من النـــوع الذى لا يؤدى دوره على المسرح ولكنه يخلقـــه خلقا .. اما **عايدة حسناسماعيل** فقد جانبها التوفيق لانها كانت تحضر على المسرح بمظهرها لا بفنها ولهذا جاء دورها مجرد اداء بارد فاتر لا خلق فيه ولعل الســـبب فى هذا هوانها لاتتمتع بحضورمسرحى على الاطلاق

اريد بعد هذا ان اهنىء **فؤاد فهمى** وقد نهض بدور عباس كما يجب أن يكون وقدمه لنـــا بما ينبىء عن موهبة مسرحية حقا .. أما **عادل زكريا وسناء يونس** فلهما قصة اخرى.. لقد عاشا لسنوات طويلة فى المسرح الكوميدى بلا عمل حتى انهارت معنوياتهما تماما .. كانا فقط يطلبان العمل ويبحثان عن الفرصة ولكنها لم توجد أبدا حتى عثرا عليها فى الاسكندرية..

وارتضى الاول أن يتنقل ما بين القاهرة والاســـكندرية كل يوم لارتباطه بالدراسة فى القـــاهرة وحبه للمسرح فى الاســـكندرية وارتضت الثانية أن تعيش حياة الفنادق بعيدا عن الاهل لانهـــا لا تحلم بغير الوقوف فوقالخشبة الرهيبة

أما فى العرض فقد اكتشفت أى ظلم فادح وقع على هذه المواهب طوال الســنوات الماضـــية التى عاشوها بلا عمل وبلا اســـتغلال لطاقاتهم الفنية .. ان عادل زكريا يتمتع بخفة ظل نادرة بينما تجمع سناء يونسالى خفة الظل حضورا مسرحيا رائعا كان يتـألق عـلى الخشبة فى اللحظات القليلة التى تظهر فيها على المسرح

... ...

... ...

انتهى العـــرض .. وخرجت الى الشارع مرة اخرى .. كانت لســـعة الهواء قد زادت حدة .. وكان برد الشتـــاء فى الاسكندرية بعد منتصـــف الليل كفيلا بأن ينفذ الى النخاع.. خرجت استعيد العـــرض فى ذهنى وايقنت اننى لا محالة باق غـــدا لشاهدته مرة أخرى .. لم اشعر اننى قد مشيت طويلا فىهذه الليلة الباردة .. كان دفء العمل الفنى يسرى فى بـــدنى .. ولم اشعر بالبرد

٣٠٠٠ جنيه من المؤسّسـ

زبيدة ثروت

أبوهـا يقف بجـوارها لكى تمثـ

ـــة لزبيدة ثروت فى الفيلم!

الحكاية حدثت منذ ستة أشهر عندما شعرت زبيدة ثروت بالفراغ فى حياتها بعد إنتهائها من الحصول على الليسانس ! ..

وقتها صارحت زوجها المنتج والموزع **صبحى فرحات** بذلك وطلبت منه أن تعود الى العمل فى السينما وبالذات فى الافلام التى ستنتجها شركته على شرط الا تعمل فى اكثر من فيلم واحد فى السنة ورشحت نفسها للقيام بدور البطولة فى فيلم « **أيام معه** » قصة كوليت خورى و « **ليلة واحدة** » قصة ليلى بعلبكى وقد كان فى نية صبحى فرحات فى ذلك الوقت انتاجهما!.

وقد رفض صبحى فرحات عودة زوجته للعمل فى السينما بحجة ذلك الفراغ الذى تدعيه خاصة وعندها أربع بنات هن أولادها يستطعن وحدهن ملء فراغ كل النساء الموجودات فى هذا العالم عارضا عليها ان تعمل فى وظيفة «مستشارة قانونية» لشركته السينمائية التى يملكها .

وزبيدة أصرت على القرار الذى اتخذته فى غيابه وبأنه لابد من العودة . وقد حاول صبحى فرحات الكثير من اجل العدول عن ذلك القرار الذى اتخذته فى غيابه أثناء سفره الى بيروت ولكنه لم يوفق مما دعاه اخيرا الى الحضور من بيروت منذ ثلاثة اسابيع الى شقته بعمارة ابو الفتوح والتقى هناك بزبيدة ثروت محاولا معها من جديد العدول .. والتفرغ لتربية الاولاد .. والعمل معه فى وظيفة ادارية بشركته ولكن محاولته الجديدة ايضا باءت بالفشل مما جعل الزوج ينتهزها فرصة أثناء غيابها عن شقتها وقام باغلاقها بالمفتاح وايضا بوضع «قفل» جديد للشقة .. وهو الشىء الذى - كما سبق ان قلنا - رفضت زبيدة « كسره » متوجهة الى قسم الشرطة لتحرير محضر بذلك طالبة ايضا الطلاق من زوجها الذى يرفض عودتها للعمل ومتوجهة فى نفس الوقت للسكن مع والدتها مؤقتا معلنة ان زوجها المنتج والموزع اياه قام من اجل مضايقتها بعمل هذه الاشياء .

● تغيير رقم تليفون شقتها حتى يحتار المنتجون الذين اتفقوا على ان تعمل فى أفلامهم من الاتصال بها ! ..

● عدم الادلاء باحاديث صحفية او نشر صور عنها تؤكد بها عودتها ! ..

● غلق التليفون فى وجه كل من استطاع الحصول على نمرة التليفون الجديدة للاتصال بها ! ..

● خيرها بين العمل فى السينما أو الطلاق مع التنازل عن جميع حقوقها الشرعية والمادية ! ..

● حرمانها من رؤية بناتها الاربع مع تهديده لها فى حالة وقوع الطلاق بتربيته لهم ! ..

وقد عرضت زبيدة ثروت المشكلة على والدها اللواء البحرى المتقاعد احمد ثروت وعلى والدتها وشقيقتها وزوج شقيقتها .. وايضا على الجيران ! ..

وفى الاسبوع الماضى اجتمعت العائلة فى شبه مجلس وافق فيه والدها على عودتها للعمل فى السينما متطوعا ان يكون ايضا مدير اعمالها الفنية!

.. واعترضت فيه والدتها!

.. وناقشته شقيقتها !

.. ورفضه رفضا تاما زوج شقيقتها ! .. وقام الجيران بتأييده بحجة ان زبيدة ثروت او « زبدة » كما يطلق عليها البعض وجه سينمائى حلو خسارة . . كل الخسارة ازواؤه وتخبيته ! ..

وآخر اخبار زبيدة ثروت انها تلقت عروضا بالعمل من خمسة منتجين من القطاع الخاص وفيها عرضوا عليها تحديد المبلغ المطلوب نظير القيام بدور البطولة فى افلام من انتاجهم . بل ان عودة زبيدة للسينما اصبحت مؤكدة فقد وافقت مؤسسة السينما على قيامها ببطولة فيلم جديد وقامت بتوقيع عقد معها بمبلغ ٣٠٠٠ « ثلاثة آلاف جنيه» عن الفيلم وهو اول اجرلها تتقاضاه بعد عودتها للعمل فى السينما وبالذات القيام بدور البطولة فى الفيلم الذى كانت مؤسسة السينما قد رشحت للقيام ببطولته النجمة الغائبة فاتن حمامة ! ..

ـل .. وزوجها مازال يرفض!

قصص لايكتبونها للسينما والتليفزيون

بقلم: كمال النجمي

●● كثيرون من كتاب القصص والروايات في مصر والبلاد العربية يكتبون قصصهم ورواياتهم لتظهر في السينما والتليفزيون . والمؤلفون الشبان اشد رغبة في اظهار مايكتبون فوق احدى الشاشتين اللامعتين ، أو فوق كلتيهما ان سمحت الظروف ! ..

ولكن يبدو أن بعض الكتاب الشبان في مصر والبلاد العربية زاهدون في هذا المجد ، ولايهمهم ان تتحول كتاباتهم القصصية الى سيناريو واخراج وتمثيل وحوار في السينما والتليفزيون ، ولهذا يكتبون الاشياء الغامضة التى يفهمونها وحدهم ، لايبالون بعد أن يفهموها ان تتسع الدائرة من حولها فتصبح مفهومة على أوسع نطاق عن طريق الاجهزة الاعلامية الحديثة التى تخاطب المستويات العادية والمتواضعة لملايين الناس

هؤلاء الادباء يكتبون وهم معتصمون بحصونهم الفكرية والنفسية المغلقة عليهم ، لايدخلها أحد ، فكل انسان خارج حصونهم الفكرية والنفسية يشبه ان يكون عدوا لهم ، لايسمحون له باعتلاء أسوار هذه الحصون ، فاذا حاول اعتلاءها خلسة او عنوة واقتدارا ، اطردوه بالسهام والحجارة ، وكأنهم معه في حرب من حروب الحصون والاسوار التى تحدثت عنها كتب التاريخ ! ..

خطر لي هذا الخاطر وانا اطالع رواية عراقية جديدة تلقيتها من بغداد .. ثم خطر لي هذا الخاطر وانا اطالع مجموعة قصص مصرية قصيرة صدرت اخيرا في القاهرة ..

الرواية العراقية اسمها « ضباب في الظهيرة » .. يبدو من أسلوبها الروائي ان مؤلفها الأستاذ برهان الخطيب - الكاتب العراقي الشاب - قد أوتي موهبة التأليف الروائي ، وان في وسعه لو خرج من حصنه النفسي وأسواره الفكرية أن ينطلق في آفاق واسعة

ولكن برهان الخطيب رغم مايبدو من موهبته الروائية ومقدرته في الكتابة ، ينغلق على نفسه ، كأنما الدنيا من حوله عدو يهجم عليه في عقر داره فلا يملك برهان الخطيب الا أن يدفعه دفعا شديدا ، ويصده صدا عنيفا ، ويقاتله حتى آخر قطرة في مداد قلمه ..

فروايته « ضباب الظهيرة » ليست ككل الروايات .. وهذه الكلمة من عنده لا من عندنا ، فهو يقول : « هذه الرواية ليست مثل كل الروايات .. انها تزيف فكري مؤلم عنيف ، وعملية كتابتها كانت استشهادا حقيقيا بالنسبة لي ، ولقد رايت ان كل العوالم المنظمة التى يخلقها المؤلفون في كتاباتهم ماهي الا محض كذب وافتراء .. وروايتي هذه محاولة لتبديد الجو الضبابي المعتم الذى يعيشه أبطال هذه التراجيديا الانسانية وسط الصراع الاجتماعي المحتدم »

هكذا يرى برهان الخطيب موقفه الفكري والفني وهو رابض في ذروة حصنه ، مطل من الفتحات الضيقة في أعلى أسواره ، اما قارىء روايته ، فسيراها تزيفا فكريا على حد قول مؤلفها ، وسيغرقه هذا التزيف الفكري خلال مائة وخمسين صفحة حتى تنتهي الرواية ، فاذا استنقذ القارىء نفسه من هذا التزيف الفكري واستعاد في ذاكرته الرواية فصلا بعد فصل ، وجد أنه بعد طول العناء لم يفهم الا قليلا ، وقد يجد انه لم يفهم شيئا .. فالضباب ليس عنوان الرواية فقط ، بل هو الرواية ذاتها ، وانه لمن الحق أن يقول مؤلفها انه استشهد في كتابتها استشهادا حقيقيا ، فكتابة هذا الضباب كله لايمكن أن تكون الا نوعا من الجهاد العنيف بالقلم في بحر من الالم ، ومن حق صاحب هذا الجهاد العنيف أن يعطى نفسه في آخر الرواية لقب « شهيد »

لا أقدر على تلخيص هذه الرواية لك ياعزيزي القارىء ، فهي ضباب لاتمسكه اليدان ولا يمسكه الفكر ولا القلم ..

ولكن هذا الضباب - كما أسلفنا - لايخفي ماوراءه من موهبة الكاتب العراقي الشاب الذى نرجو أن يسفر بوجهه الادبي والفني الحقيقي من وراء هذا الضباب !

● اما القصص المصرية القصيرة فعنوانها «الشرخ في الجدار النفسي» .. مجموعة قصص نفسية من تأليف الاستاذ استانلي هارون .. وهو كزميله العراقي يكتب من وراء حصون واسوار ، ويطبع - على حسابه - مجموعات قصصه فيخسر فيها او يكسب دون ان يأبه لكسب او خسارة ، فالمهم ان تصل قصصه الى القراء .. ولكن القراء الذين تصل اليهم قصصه يحق لهم ان يسألوه : لماذا لاتقترب منا خطوة او خطوتين ما دمت تبحث في أسرار النفس وتدير قصصك كلها حول خبايا الانسان ؟! ..

تضم مجموعته القصصية التى نتحدث عنها - وهي ثالث مجموعة يصدرها خلال خمس سنوات - خمس قصص قصيرة تتحدث عن نفس الانسان ، بل تدخل في ظلام النفس وتحاول ان تضيء في داخلها شمعة صغيرة تكشف بعض ماحولها من اعاجيب ! ..

ويحاول استانلي هارون ان ينحت بقلمه اسلوبا في كتابة القصة القصيرة يجمع الزمن كله في لحظات نفسية معدودة .. وهذا الاسلوب بطبيعة الحال لم يعد جديدا الان ، ولكنه يبدو كالجديد في كتابة استانلي هارون ، لانه في الحقيقة كاتب ذو موهبة قصصية ، وان كانت موهبته محفوفة بالعوائق من بعض جوانبها .. ومن بين هذه العوائق عثراته في بناء الجملة من صفحة الى صفحة ، فيبدو المعنى الذى يريده احيانا وكأنه يمشي على رجل واحدة ..

وهو يكتب تمهيدا مدويا لحادثة صغيرة الحجم ، فتبدو بعض قصصه كعملاق يقف على قدمين من الرمال .. انه - مثلا - يكتب في قصته «الشرخ في جدار النفس» هذه الاسطر المدوية : « قطرات من سائل قرمزي تبلل وجهي .. انفجار رهيب في كرات من النحاس المصقول .. ذبذبات ناتجة عن دقات اشبه بدقات ساعة زجاجية .. لهب اخضر تتوه معالمه وسط ذرات الرمال السوداء .. عصارة لزجة متشابكة تتراقص عموديا .. كرات ضوئية دقيقة الشكل مختلفة الالوان تظهر وتتلاشى في الافق .. أورام في كل جزء من جسدي .. نبض مخيف كدقات الطبول .. الشعر كأني بالون منتفخ بالهليوم .. منطاد يسبح في الفضاء .. أرتطم بجبال من الحديد الصدىء .. امواج ضوئية متلاطمة .. سلاسل سميكة حمراء الحلقات .. اصوات مخيفة .. وجوه ملتهبة » الخ ..

وانت تطالع هذا التمهيد الرهيب المفزع تظن أن استانلي هارون يريد أن يصف لك يوم القيامة ، أو يصف انفجار حرب ذرية .. فهذه النبرة الميلودرامية المروعة لايمكن أن تنطلق هكذا الا عند وصف يوم القيامة أو عند وصف الحرب العالمية الذرية على الاقل ..

ولكن استانلي في الحقيقة لايصف يوم القيامة ولا يصف الحرب الذرية ، بل يصف حلما من الاحلام لم يجعل هذا الحلم مدخلا الى بحث الطريقة التى يتكون بها الجنين في الرحم باسلوب يكاد يكون أسلوبا تقريريا أو تحقيقا صحفيا ..

ولا جدال في ان هذا الاسلوب يغري الكثيرين بقراءة القصة حتى آخر سطر فيها ، وهي فعلا جديرة بأن تقرأ حتى آخر سطر فيها ، ولكن هذا الاسلوب مع ذلك قد تخطاه الزمن ، لان كمية « التهويل » فيه ، مبالغ فيها بغير حدود ..

● المهم ان كلا من برهان الخطيب البغدادي ، واستانلي هارون القاهري او السكندري ، يمتلك موهبة واضحة يراها كل من يطالع مايكتبان ، وقد طالعت في كتابيهما صفحات جميلة حقا ، ولكن موهبة كل منهما تحتاج الى الزمن الذى يجعل من الكاتب الشاب المتعجل الخطوات كاتبا محنكا نضج قلمه في نيران الفكر

بقي ان اقول لمخرجي السينما والتليفزيون : مارأيكم في اخراج امثال هذه القصص والروايات التى كتبها مؤلفوها لتكون مقروءة فقط ، لانهم يعتقدون ان المطبعة هى المحطة الاخيرة للكاتب ، فلا يمكن للكاتب ان يتعداها الى محطة السينما او محطة التليفزيون ؟!

العدد القادم

عدد خاص عن

أم كلثوم

حوار في الحب

مع محمود شكوكو

● الحرف الاول من اسم تحفل حفرته في يوم ما على شجرة في حديقة ؟

ـ نعم على شجرة الميلة في حديقة الحيوانات !

● هل يشاب الحب ؟

ـ دائما في اخر الليل !

● ماذا تفعل اذا فاتك الحب .. هل تتمرغ في ترابه ؟

ـ افعل ماسبق ان فعله ابن عروس .. ومن حبنا حبناه وصار متاعنا متاعه .. ومن كرهنا كرهناه يحرم علينا اجتماعه !

● الحب هل هو صحيح من اختراع الملائكة ؟

ـ احيانا .. واحيانا بيكونوزة شيطان !

● ماهى ـ المصيبة ـ في الحب ؟

ـ الافلاطونية ـ الزائدة عن الحد !

● اول خطاب غرام في حياتك من بنت الجيران .. هل تذكر كلماته ؟

ـ ايامها كتبت تقول لى .. « الحارة وحشة قوى من غيرك ياحمودة .. قابلنى عند المراجيح يا حبيبى » !

● العذاب في الحب ما طعمه ؟

ـ وحش قوى زى المر !

● الغيرة في الحب هل هى ضرورية ؟

ـ طبعا والا اصبح الحب بلا غيرة .. عيش من غير خميرة !

● هل الحب مثل طبق الشوربة اوله حار واخره بارد ؟

ـ الحب الذكى هو اللى يحافظ دائما على ان يستمر الحب مثل بدايته حار قوى .. يعنى ولعه .

● هل سيجيء اليوم اللى نرى فيه الحب يباع باكثر من التسعيرة .. في السوق السوداء مثلا !

ـ ماافتكرش .. والا اصبح يوزع مثل الزيت والسكر بالبطاقة العائلية !

● من القائل .. من غير سلام بالسلام فتم وعديتم .. وكنتوا ماشيين عدل شفتونى عديتم ؟

ـ حبيب متجول او روميو « سريع » !

● ما الفرق بين الهوى .. والهواء ؟

ـ الهوى هو الغرام .. والهواء هو الزكام !

● ماهى اعراض الحب ؟

ـ اللباقة .. والعيافة .. والعناية بالمظهر !

● اوصف لى الحب .. يعمل ايه في القلب ؟

ـ بيكهرب .. بيلسوع .. آه باخوف اطب !

● ما هو المونولوج اللى تقوله ويسخر من الحب ؟

ـ مونولوج مطلعه بيقول .. الحب بهدلة ولا حول ولا !

● في اى وقت تقول المرأة للرجل « وبدون ان ادرى تركت له يدى .. لتنام كالعصفور بين يديه ؟ »

ـ ساعة لما تشوف جوزها طلع المحفظه !

● ومتى تقول له .. ايه ده انت قلبك حجر ؟

ـ لما يرجع البيت من غير مايشترى لها الفستان اللى نفسها فيه !

● جولييت وروميو ايه اللى نايبهم م الحب ايه ؟

ـ بكاء العشاق والاحبة على اخلاصهم الزائد عن اللزوم !

● وقيس وليلى ضيع شبابهم الحب ليه ؟

ـ علشان والد ليلى كان عاوز يجوزها لواحد موظف !

● من هو المكتوب عليه سجلف الراحة ؟

ـ اللى حبه ولا طالش !

● الحب متى يصبح بطيئا مثل الروتين الحكومى ؟

ـ بعد الزواج نوفرى !

سامية جمال

« قررت سامية جمال ان تطلب الطلاق من رشدى اباظة .. قالت سامية لبعض صديقاتها : لقد نفد صبرى ولم اعد احتمل ان ارى رشدى ينتحر انتحارا بطيئا .. ان الاسلوب الذى يسير عليه فى حياته ماهو الا انتحار بطىء ...

والقرار الذى اتخذته جاد نتيجة فشل جميع محاولاتها فى ان يعود الى صوابه ، وان يستمع لصوت العقل ونصائح اسرته واصدقائه الذين شاركوها شعور الشفقة على مصيره بسبب الحياة التى يعيشها .. ! »

سامية جمال تصر على الطلاق!

سامية رفضت أن تمثل مع صباح لأنها خانت صداقتها

هل كان رشدي ينوي أن يتزوج صباح مرة أخرى؟

● لاحظ جميع اصدقاء رشدي اباظة انه اصبح عصبي المزاج سريع الغضب قليل الاهتمام بعمله منذ جاءت صباح الى القاهرة .. لقد حدث ذات مرة ان ذهب الى ستوديو نحاس وهو مضطرب الاعصاب ، ودخل غرفته وجلس يسند رأسه على ذراعه وغرق في تفكير عميق .. وحاول بعض العاملين في فيلم « **شروق وغروب** » ان يستفسروا منه عن سبب هذه الحالة .. وكأنه كان في انتظار هذا السؤال فقد اخذ يصرخ وهو يردد :

ـ صباح مش بتحبني .. صباح بعيدة عني ..

والذي حدث ان صباح بعد وصولها من بيروت حرصت على ان تكون علاقتها برشدي لا تتعدى حدود الزمالة ؛ وانها اعتذرت في مناسبات مختلفة عن تلبية دعواته للغداء والعشاء ؛ كذلك حرصت على ألا يدور بينهما حديث حول الماضي .. وما جرى او حدث بينهما .. وابدت صباح رغبتها لاحدى الممثلات المشتركات في فيلم « **كانت ايام** » في ان تلتقي بسامية جمال .. ولكن **جاءها الرد من سامية بانها ترفض مقابلة صباح الصديقة التي لم ترع واجب الصداقة واستجابت الى نداء عواطفها وتزوجت من رشدي اباظة رغم انها تعلم تماما انه متزوج منها ـ اى من سامية صديقتها ـ ومعنى هذا انها ضربت عرض الحائط بصداقتهما الطويلة ولهذا السبب ترفض مقابلتها، وقبل ذلك اعتذرت سامية عن دورها في فيلم « كانت ايام » فقد كان المفروض ان تقوم بالدور الذي تقوم به نادية لطفي الان ، وهكذا يضم الفيلم سامية وصباح ورشدي اباظة ، ولكن سامية رفضت باصرار ان تشترك في هذا الفيلم** ، فاسندوه الى نادية لطفي في آخر لحظة وتضاعف حرص صباح على الاسلوب الذي اتبعته في علاقتها برشدي اثناء تصوير الفيلم حتى تؤكد لسامية وللناس جميعا أن ما بينها وبين رشدي قد اسدل عليه ستار ، ولكن يبدو ان رشدي ـ كما يقول احد اصدقائه ـ لم يرتح لهذه المعاملة ، فهو يعتبر طلاقه من صباح هزيمة له ، وانه كان يتمنى لو انه هو الذي طلب الطلاق لانه لم يتعود طوال حياته مثل هذه المعاملة من اية سيدة ارتبط بها بعلاقة زوجية ..

وكان رشدي وما زال يعاني من حالة نفسية سيئة جعلته لا ينتظم في مواعيد العمل كما حدث في فيلم « شروق وغروب » الذي يخرجه كمال الشيخ وينتجه حسن رمزي لحساب المؤسسة ، **فقد تكرر تأخير رشدي عدة مرات ، وعبثا حاول حسن رمزي ان يقنعه باحترام مواعيد العمل ، بل كان يضطر في بعض الاحيان ان يذهب بنفسه الى بيت رشدي ليصحبه الى العمل .. واخيرا نفد صبره واضطر آسفا ان يقدم تقريرا عن اسباب تأخير انتهاء تصوير الفيلم عن الموعد المحدد له،** والتي أدت الى زيادة ميزانيته ، واحال عبد الحميد جوده السحار هذا التقرير الى وزارة الثقافة لتصدر قرارا بتكوين لجنة للتحقيق فيما جاء في هذا التقرير ، على ان تكون من مهمة هذه اللجنة وضع لائحة جزاءات للفنانين والفنيين الذين يتسببون في تعطيل تصوير الافلام ، وأن يكون من بين هذه الجزاءات حرمان اي فنان من العمل في افلام القطاع العام وأفلام القطاع الخاص التي توزعها المؤسسة . لفترات قد تمتد الى عامين او ثلاثة ..

وما حدث في فيلم « شروق وغروب » ، حدث ايضا في افلام اخرى يقوم ببطولتها رشدي اباظة مثل فيلم « غموض » وفيلم « حرامي الحفظة » وافلام اخرى .. حتى ضج منتجوها من تعطيل افلامهم بسبب عدم احترام رشدي لمواعيد العمل نتيجة لحالته النفسية ثم ضغط العمل الشديد عليه .

وللقارىء أن يتصور انسانا يعاني من حالة نفسية كيف تكون حالته في بيته .. وكيف يستطيع ان يعامل اسرته الخاصة ... ان زوجته سامية جمال لزمت الصمت ورفضت الادلاء باية احاديث صحفية حول الاسباب التي ادت الى طلب الطلاق من رشدي .. لقد قالت لبعض صديقاتها : ان رشدي انسان طيب القلب وكان منذ زواجنا كريما في حياته الزوجية ، ولكنني رأيت ان انفصالنا بالطلاق قد يؤدي الى اصلاحه وعلاج حالته النفسية .. وليست هناك اسباب نسائية حملتني على طلب الطلاق ، **ولكنني رأيت ان حياتنا الزوجية لن تستقيم طويلا بهذه الصورة .. ومن حقي ان اعيش انا ايضا في هدوء بعيدا عن المتاعب التي تسببها الحالة التي يمر بها رشدي الان ..** ورفضت سامية ان تشير الى تفاصيل هذه الحالة ، ولكنها اكدت ان صباح لا دخل لها من بعيد او قريب في طلب الطلاق .

ونقلت الينا ممثلة صديقة لسامية حالة سامية النفسية فقد كانت تبكي وهي تتحدث عن الطلاق وقالت انني اطلب الطلاق من زوج احببته بكل حواسي ومشاعري وما زلت احبه وسأظل احبه ولن انسى ذكرياتي العزيزة معه ، ولكنني اجد ان الطلاق هو الطريق الوحيد الذي يعيد الينا الهدوء ، ولكل منا ان يواصل طريقه كما رسمته له الاقدار ..

واكدت لنا هذه الممثلة ان سامية جمال كانت تتحدث عن الطلاق وهي تمسك بصورة لرشدي اباظة وتقبلها ودموعها تتساقط فوق الصورة .

وعلمنا ان سامية قررت ان تترك القاهرة بعد اتمام الطلاق لتقيم بعيدا عن البيت الذي ضمها مع رشدي .. وقد قررت ان تقيم في الاسكندرية .. فترة من الوقت.

ومن غريب المصادفات انه في اللحظة التي قررت فيها سامية طلب الطلاق ، تلقت عرضا من مندوب احد المنتجين اللبنانيين للقيام ببطولة فيلم غنائي استعراضي مع فريد الاطرش ، وسوف تصور جميع مناظره في بيروت ولكن سامية قبلت مبدأ العمل ولكنها ارجأت البت في هذا الموضوع الى شهر مايو القادم .

وقد اعتقد مندوب المنتج ان سبب التأجيل هو رشدي اباظة وصارحها بهذا الاعتقاد فنفت سامية هذه الفكرة واكدت له ان رشدي طوال حياتهما الزوجية لم يتدخل في شأن من شئون عملها الفني ، وان الفترة التي ابتعدت فيها عن الحياة الفنية هي التي فرضتها على نفسها رغم تشجيع رشدي لها في قبول الاعمال التي كانت تعرض عليها ، ولكنها كانت ترى ان هذه الاعمال دون المستوى الفني الذي تنشده .. وشجعها على هذا الرفض ان رشدي كان يوفر لها كل اسباب الحياة الهادئة .

←

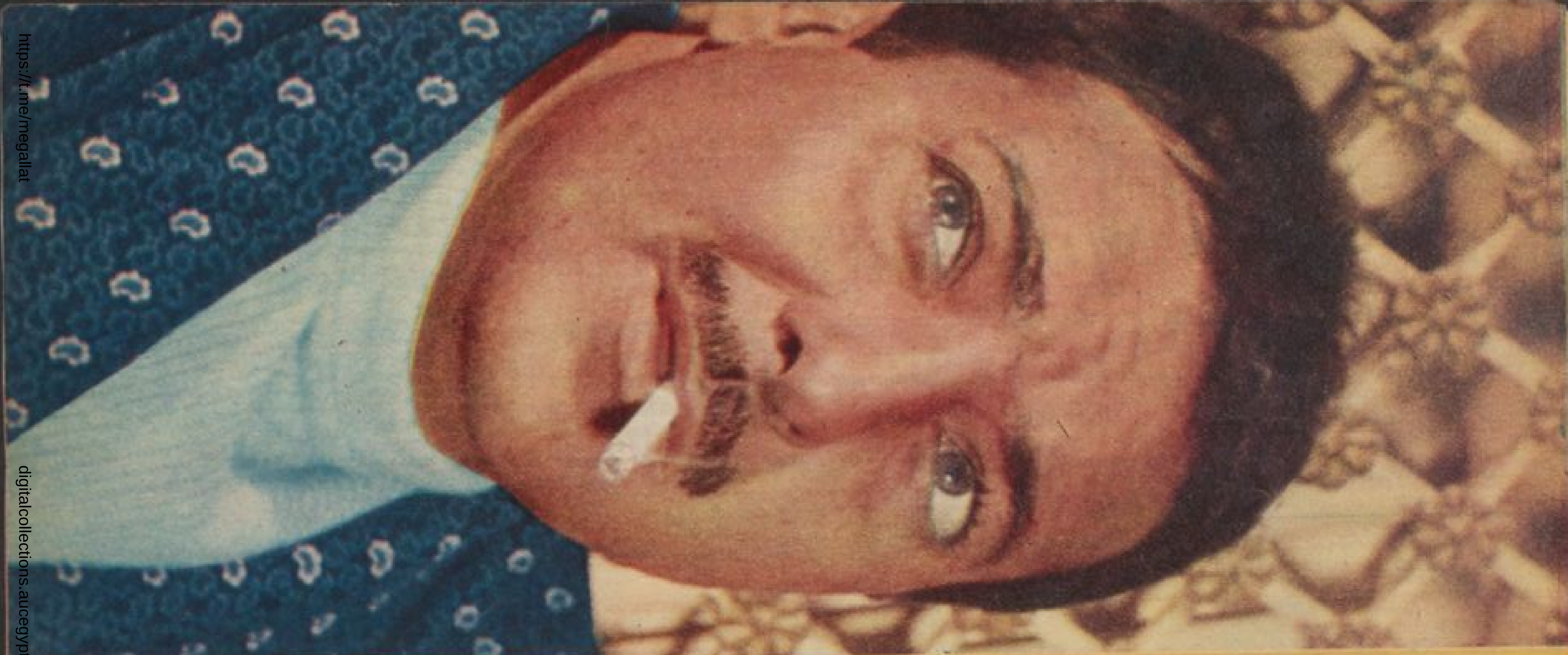

صباح .. كانت تحرص على ان تكون علاقتها برشدى .. فى حدود الزمالة .. اما رشدى فكان يصرخ .. صـــباح مش بتحبنى .. صباح بعيدة عنى

مشهد من «روكو واخوته» اخـراج فـيسكونتى .

○ فيلمان في نادي السينما ○

روكو... وموت الشجرة القديمة!

عندما يقول الفنان ما يحدث للناس بالفعل .. يصنع فنا عظيما .. ويبقى نقل الصورة الحقيقية « للحياة كما تجرى » .. هو أصعب الفنون على الاطلاق .. فالصدق هو أندر قيمة يمكن أن يحملها الفن ..

وعندما أخرج المخرج الايطالى الكبير « لوتشينو فيسكونتى » فيلمة « روكو واخوته » عام ١٩٦٠ لم يصنع أكثر من أن حكى للناس ما يمكن أن يحدث لاسرة ايطالية تهاجر من جنوب ايطاليا المتخلف الى مدينة ميلانو فى الشمال الصناعى المتقدم .. وتبدو هذه المشكلة واقعية تماما وصادقة حينما نقرأ فى صحف الاسبوع الماضى أنباء الاضرابات التى قام بها عمال ايطاليا مطالبين بمساواة ظروف العمل فى الجنوب بها فى الشمال .. ورفع الاجور تدريجيا حتى تتساوى فى ايطاليا كلها .. ان فيلم فيسكونتى يعالج اذن مشكلة حية وصادقة .. **وهو بوعى الفنان الحقيقى لا ينقل الواقع فقط .. وانما يسبقه**

وقد بقيت مشكلة الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الجنوب والشمال وبين الريف والمدن عموما هى مشكلة ايطاليا الاولى منذ بداية حركة التصنيع هناك فى أواخر القرن الماضى .. ولان ظاهرة « **الانقسام** » بين الجنوب المتخلف والشمال المزدهر هى مشكلة كثير من بلاد العالم — بما فيها امريكا نفسها — فقد كان لابد ان يتناولها مخرج عظيم مثل فيسكونتى فى «روكو واخوته» .. وبالارضية الفكرية التى يحملها فيسكونتى بالذات كفنان واع وملتزم بقضايا عالمه .. **فرغم النشأة البورجوازية لفيسكونتى فقد اعتنق الفكر اليسارى منذ ان تفتح وعيه ..** **بل لعله السينمائى الوحيد الذى يجاهد بيساريته بشجاعة فى الوقت الذى يحجم فيه السينمائيون الشبان التقدميون عن اعلان افكارهم احيانا .. ورغم ان فيسكونتى لم يعد شابا من زمن .. فقد تخطى الستين !**

ويمكن ان تلمح الرؤيا العلمية لتغيرات المجتمع .. والتحليل الجدلى للعلاقات المتشابكة فى معظم أفلام فيسكونتى .. حتى التى تبدو بعيدة من ذلك .. فقد قال احد النقاد عن فيلمه «**الفهد**» « انه الفيلم السياسى الوحيد الذى شاهده حتى الان».

ان فيسكونتى يؤمن بان «**التغيير الذى يمر به المجتمع الحديث هو تغيير اجتماعى اكثر مما هو اخلاقى . وانا فى نظرتى للمجتمع ومؤسساته انتقل الى الطرف الاخر .. الى الضحايا .. واقف فى صفهم . ان مشاكل الطبقة الفقيرة هى المرض .. والطوابير التى يعجزون عن سدادها . اما الارستقراطيون فاننى لا احب ان اتحدث عنهم لان مرضهم ينبع من افتقارهم الى قوة داخلية .. وانا افضل ان اقف موقف الجانب الاخر . موقف الاحتجاج .** »

ومن موقف الاحتجاج هذا بدأ فيسكونتى اول اعماله السينمائية عام ١٩٤٢ بان اخذ قصة «**ساعى البريد يدق دائما مرتين**» للكاتب الامريكى **جيمس كين** وحولها الى فيلم ايطالى باسم « **وسوسة** » .. وبلغ من قدرته الفائقة على نقل القصة الى الواقع الايطالى رغم اصلها الامريكى ان اعتبر هذا الفيلم البداية الفعلية للواقعية الايطالية حتى قبل بدايات روسيلينى ودى سيكا عام ١٩٤٥ وما بعده .

ولكن البداية الحقيقية لتفتح فيسكونتى كانت عام ١٩٤٨ فى فيلمه الثانى « **الارض تهتز** » الذى قدم فيه صراعا طبقيا مكتملا ومحتدما بين فقر الجنوب واحتكار الشمال الغنى ..

روكو واخوته

وعندما يعود فيسكونتى الى اقتحام مشكلة الجنوب المتخلف فى « **روكو واخوته** » فانه لايدخلنا فى قلب المشكلة مباشرة .. فقد تكون هذه قد اتضحت تماما وولجت بالحاح . انه يتتبع آثارها بذكاء ويضعنا **فيما بعد الازمة ..**

ومن هنا فان فيسكونتى يبدأ فيلمه وروكو وامه واخوته يهبطون بالفعل من القطار فى ميلانو بحثا عن شىء لم يجدوه فى قريتهم فى الجنوب . هو ببساطة مجرد خبزهم اليومى .

ولكن المدينة التى تعانى اصلا لانها لا تجد خبز سكانها اليومى . تصبح عاجزة عن تقديم حل للقادمين الجدد . لان اللقمة الواحدة حين تعجز عن ان تتضاعف .. تنقسم . واصبح المدينة سرابا للمهاجرين اليها فلا تقدم لهم الا حلولا وهمية او مسكنات تؤجل حدوث المأساة .. ان روكو وأخاه سيمونى لا يجدان عملا يحترفانه الا الملاكمة . وهنا ذروة المأساة المؤجلة : ان **تكون مهنة الانسان ان يضربه الناس لكى يكسب رزقه !**

وفى لعبة كهذه لا يعود هناك فوز وهزيمة .. فانت تخسر باستمرار . لانك تضرب وتضرب باستمرار وتعطل كل قدراتك الانسانية لتستخدم جزءا من قوتك العضلية لا ينتمى اليك بل الى الغابة . لان المدينة فى الواقع ليست اكثر من غابة من الاسمنت والتوابل المضيئة والارصدة والمداخن . وهذا ما يحاول « سيمونى » ان يثور عليه يوما ما وخصمه يسحقه ضربا على الحلبة « **لن اعود الى هذه اللعبة بعد الان** » . ولكن لابد ان يضرب احدا فانه يضرب اخاه الشاب الطيب الشاعرى النبيل « روكو» لمجرد انه حاول ان ياخذ منه صديقته . فحتى روكو الشاعرى هذا وجد نفسه مضطرا لان يحترف الضرب ليعيش .. وتنعكس ازمة العمل هذه حتى على صراع الاخوين الوحشى على «ناديا» . **وعندما يضرب « سيمونى » اخاه بوحشية .. فليس ذلك من اجل ناديا . بل من اجل ان يضرب المجتمع كله الذى صنع منه هذا الجهاز الوحشى للضرب .**

ويصبح منطقيا تماما بعد ذلك ان تؤدى حياة كهذه الى انحدار «سيمونى» المتواصل وان تتمزق علاقات الاخوة بين مامزقته المدينة **« لقد جئنا من القرية متحابين.. انظر الى ما حدث لنا الان . لقد انتهى كل شىء »**

وبعد مرحلة الضياع هذه يصبح حلمهم الوحيد هو العودة الى **« بلدتنا حيث الزيتون والجو الصحو وقوس قزح »**

موت الشجرة القديمة

اذا كان لابد للحياة ان تواصل تقدمها باستمرار .. فان هذا يجب ان يتم رغم كل احزاننا على الاشياء القديمة التى نحبها .والتى لا بد ان تدفعها احيانا ثمنا للجديد ..

هذا مايقوله ايليا كازان ، فى فيلمه « **النهر الثائر** » الذى كتب له السيناريو « بول أوزبورن » ومثله « مونتجمرى كليفت » الراحل العظيم و « لى ريميك » و « جوفان فليت » ..

ان الفيلم يقدم لنا مشكلة من مشكلات التقدم التى يمكن ان تواجهها اى بلد تريد ان تغير شكل الحياة فيها الى الافضل .. فاذا كان لابد من كبح جماح نهر « تنيسى » لكيلا يغرق فيضانه الاراضى .. فان اقامة سد على النهر يعنى اغراق الاراضى امام السد . وقد باع اصحاب هذه الاراضى ثلاثة الاف قطعة أرض للحكومة .. وبقيت « ايلا جارث » وحدها ترفض ان تبيع جزيرتها وسط النهر . فهى قد عاشت على هذه الارض حتى بلغت الثمانين .. وفشل كل مندوبى الحكومة فى اقناعها بالبيع وترك الجزيرة قبل ان تغرق .

ويرفض ابناء السيدة العجوز الرحيل أيضا الى أرض اخرى ..لانهم سيضطرون فى تلك الارض الاخرى الى العمل .. بينما فى الجزيرة يعمل الزنوج فقط .

واصبح مهمة مندوب الحكومة الجديد « تشاك جلوفر » ان يقنع العجوز بالرحيل لاخر مرة .. قبل ان تستخدم الحكومة معها القوة .. ويقول لها فى احدى محاولاته العديدة اليائسة :

— اننا لا نستطيع احيانا أن نتشبث بما نؤمن به . لاننا حينذاك قد نؤذى انفسنا !.

وتقول له العجوز :

— انك لن تكرهني على ان ابيع ارضي التي سكبت فيهما دم قلبي ..

ويحاول المندوب الشاب ان يسحب الارض من تحت قدمي العجوز بطريقة اخرى .. فيقنع العمال الزنوج الذين يعملون لديها بأن يتركوها وحدها في الجزيرة .. ويقدم لهم فرص عمل جديدة بخمسة دولارات في اليوم .. نفس أجر العمال البيض .. ويكون طبيعيا أن يثور أصحاب الاعمال في المنطقة . لانهم يستخدمون العامل الزنجي بدولارين فقط في اليوم . ويهددون المندوب الشاب بألا يستخدم العمال السود بنفس الاجر والا « فان رجال اخرين غيرنا في المدينة .. لا يمكن كبح جماحهم ! »

وعندما لايرضخ للتهديد يواجهه العنف الامريكي في اكثر صوره بدائية .. ولكنه يستمر في محاولته لتشغيل السود . وعندما ترى العجوز نفسها وحيدة تماما في الجزيرة كشجرة قديمة مهجورة .. تحمل حاجياتها القليلة وترحل الى البيت الجديد الذى بنوه لها بنفس شكل بيتها القديم . ولكن هل هو مجرد الشكل الذى يمنح البيت رائحته ! انهـا تلقى اخر نظراتها على اشجار جزيرتها وهم يقتلعونها من الارض . والى بيتها القديم وهم يحرقونه تمهيدا لاغراق الجزيرة .. وتقول لحفيدتها :

— ادفني لغرائك ١٦ سنتا ثمنا لسكر اشتريته منه .. لم تغمض عينيها وتموت كشجرة عجوز اقتلعت من جذورها !

وينتهي الفيلم بلقطة من الجو للسد وللجزيرة الغارقة .. فلابد للحياة أن تتقدم .. ولا بد ان يدفع البعض ثمن هذا التقدم .. ونحن لا نستطيع ان نصنع الجديد الاعلى القاس بعض القديم اللذى نحبه . ولكن « ايليا كازان » يعالج قضية التقدم بحساسية شاعرية فائقة . فهو رغم تقدميته الاولى — قبل ماكارثي ! — يبدو في هذا الفيلم متعاطفا تماما مع « ايلا جارث » العجوز التي لا تريد ان يقتلعوها من ارض عاشت فيها ثمانين عاما .. وهو يجعل مندوب الحكومة نفسه قاهعا لقضيتها في النهاية .. ان كازان يعرض القضية بعدالة ولا يأخذ موقفا متحيزا . وان كانت كلمته الحاسمة في النهاية هى ان الجديد لا بد أن يعيش

ويعطى كازان جو الجنوب الامريكي اللذى يعرفه جيدا كفنان ملتزم . العنف الهمجي والركود والعلاقات الاقتصادية والاستغلالية والمتاجرة بجهد الزنوج .. وهو يقول لنا بلمسات سريعة وذكية أن ازمة التفرقه العنصرية هناك هي ازمة اقتصادية في اعماقها .

سامي السلاموني

لي ريميك : الحفيدة في « النهر الثائر »

قلوب حائرة

أبو بثينة

التضحية ونكران

أنا فتاة في السابعة عشرة . منذ عامين تركت الدراسة بعد أن لاحظت أن أمي دائمة البكاء والشكوى من الارهاق الذى تعانيه في سبيل خدمتنا . واخذت أساعدها واريحها لانها مريضة وكبيرة في السن . فضلا عن أن والدى لا يعطف عليها . أعطيتها كل عطفي وحناني وتفانيت في خدمة الجميع دون تذمر . ولم أتحسر على مستقبلي الذى أضعته في هذا السبيل . ومع ذلك فانني لا أسمع كلمة طيبة من أمي . لا أجد منها عطفا . الجميع يتجاهلونني حتى لم أعد أشعر بوجودى . انني أتعذب فهل لديك كلمة تقولها لامي ؟

فوزية — بالبصرة — عراق

● نعم لدى الكثير ، ولكنى اكتفي بعبارة قصيرة . انني لا اطالبها بان تشكرك لبر الوالدين واجب ، ولاشكر على واجب ، ولكني اطالبها بان تمنحك حنان الامومة فهو حقك المشروع . واطالبك انت بالاتكفي عن هذا المسلك النبيل مهما قوبل بعدم الاكتراث فالجزاء دائما لايضيع عند الله . ونصيحة اخيرة .. حاول ان تواصلى دراستك ولو في البيت . فالعلم سلاح لا يخذل صاحبه .

بلطجى

أنا شاب في السادسة عشرة . منذ عامين تعرفت على طالب جامعى يكبرنى بثمانية أعوام . توطدت بيننا الصداقة وأصبحنا لانفترق . ولكنى لاحظت انه يريد أن يسيطر على سيطرة تامة . منعنى من ان اصادق غيره . واذا رآنى مع زملائى غضب وثار . واخيرا أخذ يحرضنى على والدى حتى أصبحت أعاملهما معاملة سيئة ، قد نصحانى بالابتعاد عن هذا الشاب ، فلما حاولت مقاطعته هددنى بالقتل ، وأنا اعرف انه يمكن أن يفعل ذلك . والادهى من ذلك أنه يريد أن يحدد لى مستقبلى ، ويختار لى الكلية التى التحق بها . والآن أريد أن أعيش حرا ، بعيداً عن سيطرته التى عزلتنى عن أهلى ومجتمعى .. بربك أرشدنى ماذا أصنع لانى صغير السن وأخشى انتقامه

● هذا الشاب « بلطجى » يجب أن يجد من يردعه ويقفه عند حده . صارح والدك بكل ما في نفسك فهو أحرص الناس على مستقبلك ، والقدرهم على حمايتك فاذا عجز فالبوليس كفيل بحمايتك من شره . فاذا ما مد يده اليك باذى وجد من العقاب ما يردعه . لا تسكت والا ساءت العاقبة .

مهاجر ومريض

أنا في الثانية والعشرين . مريض بروماتيزم القلب . حاصل على شهادة تأهيل مهنى من مكتب التأهيل للمعوقين . مهنتى عامل « سويتش » مهاجر من الاسماعيلية الى منطقة التهجير بالغربية . والدى متوفى ولى خمسة أخوة لا عائل لهم غيرى . بحثت عن عمل فلم أوفق . لم يبق أمامى الا أمل في السادية المحافظ الانسان وجيه اباظة

عوض فضال — شارع السجار منزل مصطفى الزين — المحلة الكبرى

● اعتقد انك وضعت الامل في موضعه . فحالتك تستدعى من السيد وجيه اباظة نظرة انسانية انت جدير بها كمهاجر وكمريض . وفي استطاعته ان يتحقق من حالتك ولن يضن عليك بالعون ان شاء الله

قسوة بلا مبرر

أنا شاب في السابعة عشرة . أنجح بتفوق « ٧٥٪ » تقريبا ، ولكن والدى يعاقبنى بقسوة تصل الى حد الطرد على أقل هفوة . وتطور العقاب الى الحرمان من المصروف ، والشتم بالفاظ بذيئة حتى اصبحت أفكر في الهرب من البيت وترك الدراسة . بالله عليك ماذا أفعل؟

عطية . م — دفرة — غربية

● لو كنت فاشلا او مهملا لوجدت لابيك بعض العذر . وان كان الفشل نفسه لا يبرر القسوة الى الحد الذى تصفه . اما وانت مجتهد ودائم النجاح فنصيحتى اوجهها لوالدك — ولكل والد مثله — بان يعطيك من حنانه ما يزيدك اقبالا على الحياة وعلى النجاح . واحذره من حرمانك من المصروف المعقول ، لانه يدفعك بذلك الى الوان كثيرة من الانحراف كالشذوذ والسرقة وغيرهما .

رسائل موجهة

الى الانسة و . ن . ع — بالعراق: ارسلى اسمك وعنوانك كاملين ليمكن تحقيق رغبتك .

الى ل . م . غ — بكورنيش النيل بالعجوزة : ارسلى اسمك وعنوانك لنعمل على تحقيق رغبتك .

الى م . س . ن — باللاذقية : ليس هناك دين ولا علم ولا عقل يقول ان ارتكاب ما حرمه الله — وخاصة اذا كان شذوذا — يؤدى الى تحسين الصحة .. انه وهم يصوره الشيطان فلا تستسلم له .

الى محمد عبده عبد العال بالاسكندرية : زواج البدل يؤدى الى كثير من المتاعب ، وخاصة اذا كان الشخص الاخر عاطلا . اذا كانت الفتاة رشيدة فلتزوجها رغم المعارضة

● **الى ى . م . س صاحبة مشكلة « وحش وطفلة »** تطلبين منى أن أبدى رأيى في مشكلتك ، وفي نفس الوقت تطلبين عدم نشر رسالتك الثانية ولا ترسلين عنوانك لارسل لك ردا خاصا . فكيف احقق هذا التناقض .

● **الى السمراء التى ترغب الزواج من الشاب السودانى :** رمزت الى اسمك بحروف ل . م . غ .. ارسلى الاسم الكامل والعنوان الواضح ليتصل الشاب بأسرتك

● **الى ل . ع . ا ببور سعيد:** محاولة تسميم زوجة أبيك ، واقدامك على السرقة عمل شرير لن يزيد الناس الا كراهية فيك . انزع الحقد من نفسك واتجه بقلبك الى الله وستجد أنه لن يتخلى عنك

● **الى السيدة الحائرة هـ . ف . :** ما دمت قد تحملت زوجك ثلاثة وعشرين عاما فانتى رسالتك الى أن يتخرج أولادك ويمكنهم ان يعاونوا الاسرة ماديا وبذلك تزول أسباب الشجار والنفور

رياض والشاذلى .. ودورة الأربعة الكبار

محيى الدين فكرى

ما زال نادى الزمالك عين في الجنة وعين في النار بالنسبة لموضوع الاستعانة بمصطفى رياض والشاذلى في دورة الاربعة الكبار بالخرطوم .. فعلى الرغم من ان النادى الاهلى قد حصل على موافقة من نادى الترسانة على الاستعانة بلاعبيها النادرين ، الا ان الزمالك وقد بعث يطلب مماثل لنادى الترسانة وحصل على موافقة مماثلة ، يحاول ان يقنع نفسه بالاستعانة برياض على الاقل وترك الشاذلى للاهلى ، لا حبا في الاستعانة برياض ولكن رغبة في حرمان الاهلى منه فقط .

والمنافسة على مصطفى رياض بالذات سببها خبرته في الملاعب وفي المباريات الدولية خاصة .

على أننى ما زلت أؤكد ان الزمالك يخطىء خطأ كبيرا لو جعل من هذه المنافسة موضوعا يؤدى الى توتر العلاقة بينه وبين الاهلى بعد ان بذلت محاولات ناجحة لجعلها علاقة اخوة .

ذلك ان نادى الزمالك لا يحتاج على الاطلاق الى الاستعانة برياض فانه يستطيع أن يستعين بعلى ابو جريشة وقد وافق الاسماعيلى على مبدأ الاعانة فيما لو لم يقم النادى الاسماعيلى برحلة للدول العربية في نفس الوقت ، وهو الامر الذى استبعد حدوثه حاليا ، لا لسبب الا لان الاسماعيلى وهو الاكثر احتياجا للاستعانة بلاعبين من اندية اخرى عند قيامه باية رحلة الى الخارج ، وبالتالى فليس من مصلحته ان يقوم برحلة في نفس الفترة التى تقام خلالها دورة الخرطوم لانه لن يجد اللاعبين الذين تود الاستعانة بهم ..

وهذا فضلا عن ان الزمالك في حاجة اشد الى الاستعانة بحارس مرمى كحسن مختار ، او عرابى ، وخاصة بعد سفر سمير محمد على الى الكويت .

وحتى لو قام الاسماعيلى برحلته في نفس الوقت فان باستطاعه الزمالك أن يستغنى عن رياض والشاذلى ليستعين بعرابى في المرمى وبتحتة الاسكندرانى ليلعب في منطقة الوسط التى اتقن اللعب فيها ليتنقل الجوهرى للعب في خط الهجوم زميلا لطه بصرى .

كل هذا يدور بين الاداريين والمدربين الا ان اللاعبين يفضلون لو ان النادى لم يستعن باحد من الخارج غيرهم ، وحجتهم في ذلك معقولة جدا ، وهى أن ابناء النادى يؤدون المباريات باخلاص

ولقى هذه الفكرة صداها في نفس عصام بهيج مدير الكرة بالنادى ، حتى انه يبحث في الوقت الحالى الاتصال بالجهات الكروية المسئولة في مصر والسودان لبحث مدى الاستجابة لاستعانة الزمالك بعمر النور وسمير محمد على .

وفي رايى ان راى اللاعبين هو الراى السليم ويجب الاخذ به

نتيجة

مسابقة "أنا مين"؟

على امتداد شهر رمضان الماضي ، ومع كل عدد ظهر من « الكواكب » كانت الصور الاربع تطل على القراء وتستحث خيالهم سائلة « أنا مين » .. مرة بملمح رئيسي في الصورة لا يتغير مهما طال بصاحبها الزمان .. ومرة بالكلمات المنشورة تحتها والتي كانت هي الاخرى مفاتيح لمعرفة اسم الشخصية صاحبة الصورة القديمة المحفورة في عمق الماضي .

ولم يكن الهدف من مسابقة « أنا مين » هو فقط حث الخيال وتدريب قوة الملاحظة وانما كان مناسبة لتنشيط العقل وزيادة المعلومات وفرصة نطل منها من نافذة قديمة حيث نرى مشاهير الادب والفن ايام طفولتهم أو شبابهم المبكر .. ورأينا مثلا نجيب محفوظ اديبنا الكبير وهو يرتدي ملابس الكرة .. ورأينا شيخ النقاد دكتور لويس عوض بملابس المدرسة الابتدائية والكولة البيضاء تحيط بعنقه !

وكان اقبال القراء على الاجابة من سؤال « أنا مين » دليلا على حبهم لهذه الشخصيات ومتابعتهم لها في مراحل نموهم المختلفة .. ولم تخل بعض الاجابات من الملاحظات الفكهة .. فالقارىء محمد جابر قال عن يوسف وهبي انه « علي بابا » ! والقارىء محمد عبد الجواد منصور قال انه « استحوب » .. اما القارىء احمد معاطي المسال فقال عن « بيكاسو » انه « بدر لاما » !

وفيما يلي اسماء اصحاب الاجابات الصحيحة الذين دخلوا القرعة :

- ● أحمد حمدي السيد – مصر الجديدة – القاهرة
- ● ابراهيم عبد الخالق مرسي – بنها
- ● سعيد احمد الشربيني – مصر الجديدة – القاهرة
- ● عبد المنعم ابوربة – سراي القبة – القاهرة
- ● عز الدين محمود – القاهرة
- ● محمود طه الشربيني – القاهرة
- ● يوسف جاد عبد الخالق محمد – القاهرة
- ● وفيق محمد شوقي – السيدة زينب – القاهرة
- ● ربيع عبدالموجود – المنوات
- ● عبد الرحيم صلاح الدين فرج – المحلة
- ● سورية حسن – القاهرة
- ● شاكر سليمان يوسف – الورديان الاسكندرية
- ● سلامة سعيد الصباغ – كفر الشيخ
- ● فاطمة محمد عمار – القاهرة
- ● بشرى عبدالوهاب – القاهرة
- ● عبد الرحمن الصيرفي – القاهرة
- ● عبد الجواد محمد الشبح – الجيزة
- ● وهيب سعد زكي – الاسكندرية
- ● يحيى سلام ابراهيم – بني سويف
- ● وفاء سعد الدين مختار – القاهرة
- ● وداد حسن صادق – القاهرة
- ● عبد المحسن السيد هلال – طنطا
- ● شفيق عبد المنعم ابوربه – سراي القبة – القاهرة
- ● هاشم طاهر عبد الموجود – اسوان
- ● محمد حسن عبد المنعم محمد – القاهرة
- ● فاطمة عبد العال – القاهرة
- ● نوال ابو بكر محمد – القاهرة
- ● حسن محمود نور الدين – الاسكندرية
- ● هاني عبد المنعم ابوربه – سراي القبة – القاهرة
- ● احمد رزق وشهرته « نور الدين علي رزق » – القاهرة
- ● صالح محمود عبد الحي – القاهرة
- ● جنفياف حنا – القاهرة
- ● محسن ابراهيم نجيب – الجيزة
- ● نبيل احمد الشلبي – المنصورة
- ● كامل بطرس سعد – اسيوط
- ● نادية السيد بخيت – القاهرة
- ● جيهان عبد المنعم – القاهرة
- ● فسريد جرجس فرج – القاهرة
- ● منير فتح الله المصري – الاسكندرية
- ● مصطفى محمود – القاهرة
- ● منصور عبد القادر محمد – الجيزة
- ● معوض برسوم – الجيزة
- ● شحاته درويش – القاهرة

اما الحل الصحيح فهو بترتيب صدور الحلقات :

العدد ٩٠٤ – ام كلثوم – يوسف وهبي – أحمد شوقي – محمود شكوكو

العدد ٩٠٥ – الشيخ محمد رفعت – نجيب محفوظ – د . عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطيء » – د . طه حسين

العدد ٩٠٦ – د . لويس عوض

العدد ٩٠٧ – ابراهيم ناجي – بيكاسو – نجاة علي – توفيق الحكيم

وبعد اجراء القرعة بينها كان

●● الفائز الاول : معوض برسوم معوض – ٢ شارع نادي امبابة الرياضي بمدينة التحرير – امبابة . فاز باشتراك في « الكواكب » لمدة عام .

●● الفائز الثاني : عز الدين علي محمود عبده – ١٩ حارة تلفس – شارع ابن الرشيد روض الفرج – القاهرة . فاز باشتراك في « الكواكب » لمدة ٦ شهور .

●● الفائز الثالث : جنفياف حنا – ٥ شارع الشيخ عبدالسلام المتفرع من الترعة البولاقية – شبرا مصر . فازت باشتراك في « الكواكب » لمدة ٣ شهور .

●● الفائز الرابع الى العاشر وفازوا باشتراك في « الكواكب » لمدة شهر وهم :

- ● جيهان عبد المنعم ابو ربة – ٢ « أ » شارع مصر الطاهرة – سراي القبة – القاهرة .
- ● بشرى احمد عبد الوهاب – ١٤ شارع محمد كريم – القلعة – القاهرة .
- ● مصطفى محمود عبداللطيف – ٢ميدان بيتالقاضي – الجمالية – القاهرة .
- ● فاطمة عبد العال احمد – ٧ شارع جنينة – السيدة زينب القاهرة .
- ● ربيع عبد الموجود الشريف – المنوات جيزة – بريد المنوات الاهلي .
- ● شحاته درويش سليم – مساكن روض الفرج الجديدة – بلوك ٢٦ شقة ٧ كورنيش النيل .
- ● سورية حسن علام – ٣٢ شارع كرم – كوبري القبة .

« ابن عروس »

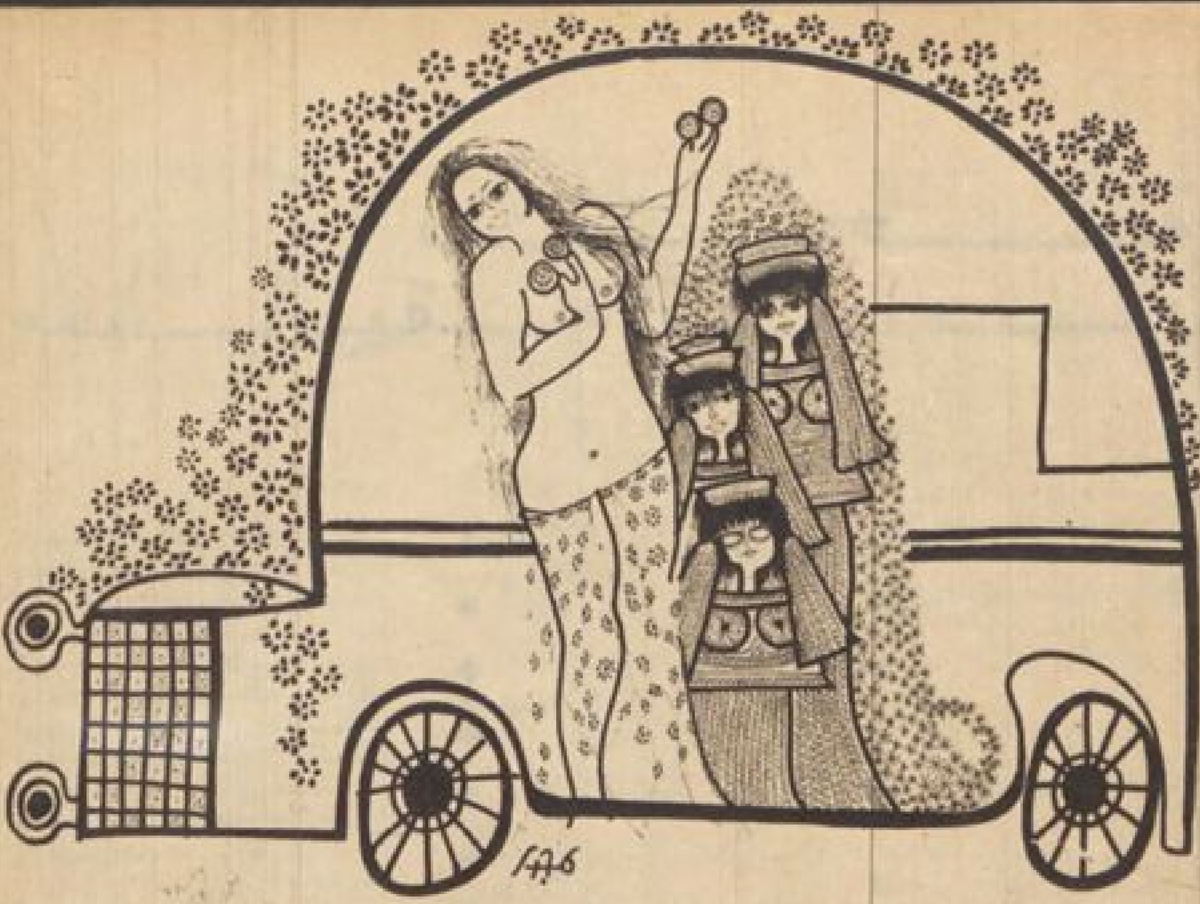

اغرب طلب تقدمت به فى يوم من الايام وانا تلميذ بالمدرسة الاعدادية هو طلب زواجى من النجمــة فاتن حمامة او ((فتونة)) كماكان يحلو لى ان اسميها ! .. وقد كنت ايامهــا معجبــا بفاتن حمامة اشد الاعجاب كيفا بدرجة مدمن للفرجة على افلامها والتطلع اثنـاء التمثيل الى شعرها السايب وعينيهــا الكحيلتين .. وفمها المدور .. باختصار انشغلت بها فترة ولم اعد اهتم بدروس الجغرافيــا والتاريخ ونظريات الهندسة

عريس تحت الطلب لكل نجمة !

.. وفى حالة زواجنا .. لن أمنعك من التمثيل .. ولن أمنعك من ارتداء الميني جيب لأنني رجل مودرن جدا !

تحقيق :
فؤاد معوض

شمس البارودى

فاتن حمامة

نبيلة عبيد

امال رمزى

نادية سيف النصر

ميرفت امين

وفتها ظللت اكتب لفاتن حمامة بمعدل الآن رسائل في اليوم ... وورقة وقلم واحسبها .. وثلاثة في ثلاثين يوما تساوى تسعين خطابا كنت فيها ابثها اعجابى .. وافتتانى .. وعذابى .. وقلبى الصغير الذى يتمزق . وايضا تعلقى بها .. بل اكثر من ذلك قلت لها في أحد الخطابات .. احبك .. اعبدك .. اهيم بيك .. لا انام .. لا آكل .. لا اشرب .. تركت دروسى .. نجاحى متعلق بكلمة واحدة منك .. قولى لى .. سأتزوجك حتى استريح . لن اكلفك شيئا . ولن ارهقك . ستعودين من عملك وتجدين كل اشيائك مجهزة .. وطعامك معدا .. واثاث بيتك نظيفا . حتى ملابسك ستجدينها مغسولة ومعطرة .. قولى لى سأتزوجك حتى ابتسم .. حتى ارقص !..

وقد مضى بعدها اكثر من ثلاثة اشهر « وفتونة » لم ترد .. تركتنى اعيش عاطفية هذا « الجنان » وحدى .. وكانت اخر رسالة منى اليها قلت لها فيها .. « مرت على علاقتى بك اكثر من شهر وحتى الآن لم اعرف أن كنت تحبينى ام لا .. ارجو الرد ! . وردت فاتن حمامة على وقتها بكلمتين لااكثر ولا اقل قالت لى فيهما .. يا اخويا اتلهى ! .. »

وبعدها اتلهيت .. وابتدأت انتبه الى دروسى .. واصبحت حكاية رسائلى الى فاتن حمامة نكتة ارويها لكل الناس .. !

●

ومعظم الخطابات التى تصل الى النجوم من المعجبين كلها تدور حول هذا النوع من الحب .. والاعجاب .. وتحديد موعد للمقابلة . وايضا لطلب الزواج !

وهذا التحقيق يتضمن «عينة» من رسائل المعجبين الى النجوم .. ومعظمها يؤكد ان للمعجبين عالم .. اسمه العالم المضحك المضحك جدا ! .

وللفنانة **شمس البارودى** معجبون كثيرون من هذا النوع .. اظرفهم ذلك المعجب الشرقاوى « **وجيه ابراهيم وجدى** » من منيا القمح الذى يرسل لها كل اسبوع وبانتظام منذ ثلاث سنوات رسائله .. وقد كانت اخر رسالة كتبها يقول فيها .. « نورى . وضياء دنياى شمس أبعث اليك يا من بعثت بنور اشد من نور القمر .. ويامن جئت بالجمال المبهر .. فلم يعد سحر الجمال لك شيء مستقر .. ابعث اليك يا من اصبحت بين افواه الجميع حديثا مستمرا .. وتوديت في كل وقت .. فاصبحت القلوب والعيون من ذكرك في سهر .. فما أحلى الحديث عنك وانت مثل الزهرة .. الناضرة . تنشر شذاها .. وشذاك يا شمس يبهج الدنيا بعطرك ! ..

ساحرتى .. وشمسى الدائمة :

ابعث اليك بارق .. واعذب ما لدى من معان .. بل اكتب اليك من قلب مهما طال اشتياقه لشخصك الكبير تعطش بالرؤيا لفنك الذى حاز على اعجاب الجميع ! ..

اكتب اليك ..

يا اعذب لحن تعزفه انامل الطبيعة .. ويا احلى نغم تردده طيورها وبلابلها ..

شمس يا صاحبة اجمل سيمفونية ابتكرها أعظم موسيقار للحب .. يا . يا . ياعمرى .

.. لقد وقعت في حبك .. كيف

←

ريزي البدراوي

صفاء ابوالسعود

حققت ذلك .. لست ادري .. وكل الذي ادريه انني منذ لحظة رؤيتك وانت تمثلين في السينما وانا معجب بك اشد الاعجاب .. ان اعجابي بك يزداد يوما بعد يوم .. ودقيقة تلو الاخرى . انني اعود الى شقتي في منيا القمح بعد مشاهدة احد افلامك طبعا ما لا يقل عن خمسة مرات في الاسبوع تاركا مذاكرتي وكل شيء يتناقص في مخيلتي الا انت .. فأنا احبك وامنيتي ان اتزوجك وهذه هي مواصفاتي .. شاب في الثالثة والعشرين .. من اسرة متوسطة . سادفع لك المهر الذي تطلبيه .. كل الفلوس التي ادخرتها لهذا اليوم تحت امرك .. نتعاون معا في تأسيس عش الزوجية .. توافقين.. قولي لي موافقة فهذا هو الحلم الذي احلم به » ! ..

وشمس البارودي بالطبع لم تتمكن من تحقيق حلم المعجب الشرقاوي اياه ! .. والوجه الجديد « **ميرفت امين** » تصلها باستمرار رسائل من هذا النوع وقد كانت اغربها تلك الرسالة التي وصلتها من «طباخ» في احد فنادق المنصورة وفيهما يقول لها .. « **الحبيبة الفنانة الرائعة الجميلة المدهشة ميرفت .. تحية طيبة وسلاما واشواقا وبعد .**

حبيبتي ..

وجدت فيك الرشاقة والخفة والجمال الرائع يا ميرفت .. ذلك الجمال الذي انتظره كل دقيقة وكل ثانية وكل ساعة ويسعدني ان التقي بك في اي مكان تحددينه واملي الا تزعلي من هذا الطلب ..

حبيبتي ..

ان صورتك دائما في عيني وخيالي واني اشعر بالسعادة تغمرني وانا اكتب اليك هذا الخطاب .. ولي طلب وهو ان اتزوجك .. ونعيش معا في التبات والنبات .. واسهر على خدمتك . واصنع لك بيدي طبق المكرونة بالبيض والجبن .. ذلك الطبق الذي اجيد صنعه » ..

وفي نهاية الرسالة يرفق لها المعجب الطباخ « وصفة » عمل طبق المكرونة اياه .. ثلث كيلو مكرونة مقصوصة .. اربع بيضات مسلوقة مقطعة .. ونصف فنجان فلفل اخضر واحمر على شكل قطع صغيرة .. وفنجان جبنة شستر مبشورة .. وفنجانين صلصة بيضاء .. وملح وفلفل . تسلق المكرونة وتصفى وتخلط جميع المقادير بالصلصة .. وتقلب المكرونة .. ثم توضع في صينية او حلة فرن ورص على وجهها حلقات من الطماطم ثم تغطى الطماطم بالمسلي .. بعدها توضع في الفرن ثم تقدم ساخنة .. مثل عواطفي نحوك .. في انتظار اشارة البدء او الطبخ ! ..

●

واخر رسالة وصلت الى **نجلاء فتحي** كانت من معجب متزوج قال لها فيها .. « **اريد ان اتزوجك .. سافعل اي شيء تطلبينه مني .. ان امشي في الشارع على يدي ! .. ان اسير في ميدان العتبة الخضراء بلظهري .. اتشقلب ! .. ان ادهن وجهي مثل البلياتشو ! .. ان اسير طوال العمر حافيا ! . فقط اريد ان اتزوجك ! »**

●

وصفاء ابو السعود هي الاخرى كانت قد تلقت من معجب من العراق رسالة يقول لها فيها .. «أنا طالب بكلية التجارة .. اسمر .. قصير القامة . انيق .. لامع الشعر .. اسمي صلاة الزين .. اعجبت بك منذ اول نظرة وانا اشاهدك في السينما . . من وقتها وانا « مهووس » بك .. اريد ان اتزوجك .. ساشتري لك سيارة .. ساجعلك تسكنين في شقة تطل على الشاطيء .. ساقدم لك المهر من اللؤلؤ .. باختصار ساجعلك تعيشين مثل ملكة ! »

وفي نهاية الرسالة طلب منها ان تقابله الساعة الثانية عشرة ظهرا بميدان التحرير وبالتحديد امام الجامعة العربية ! ..

●

ومعجب ليبي اسمه «نصر مهدي خير الله » من هواة تاليف الشعر كتب الى **نادية سيف النصر** قصيدة بدائية من ناحية القافية والوزن .. راح يتغزل فيها بقوله ..

يازهرة النوار ..
ياحبي الجبار ..
ما اجملك ليلا ..
وما احلاك بالنهار ..
عينيك تحوي شعاع نور ..
آه اقصد نار ..
وقد لمستني النار ..
كما ان عقلي طار ..
اصبحت حقا محتار ..
وكلما رايت صورتك ..
يصيبني دوار ..
اعرف ستر فعين راسك الصغير باعتزاز
وستقولين « » بانكار
وبعد ان اجتزت هذا المشوار
ابعث اليك بما يكنه قلبي
يازهرة النوار
احبك .. احبك .. احبك !.

●

ومعجب من قانوس اسمه « متولي عمر عبد القادر » ارسل للممثلة **امال رمزي** رسالة يقول لها ..

« **انني معجب بك وبشاهدة الافلام والتمثيليات التي تقومين بالتمثيل فيها في فرقتي**

الريحاني والمتحدين .
وقد زاد اعجابي بك بعد مشاهدتك في فيلم « بابا عايز كده » .. واريد الزواج منك حتى يطمئن قلبي ويهدأ بالي لانني باحبك اشد الحب واعشقه ! ..
وانني متأكد انك ستكون اسعد زوجين في العالم لانني اشغل مركزا محترما في الشرقية حيث انني عمدة فاقوس ومرتبي واملاكي تكفيك وتكفيني مدى الحياة ! ..
وانني على استعداد لاداء جميع مطالبك وحاجياتك من فساتين واشياء اخرى ولن امانع ابدا في ارتدائك الميني جيب واشتغالك بالسينما لانني رجل متحرر .. « وموضرن » .. يقصد مودرن ! ..
وفي نهاية الرسالة قال لها أرجو ان يبتسم لي الحظ وتوافقين على الزواج مني !... وامثلة الخطابات التي تصل للنجوم كثيرة فقد أرسل احد المعجبين بالفنانة نبيلة عبيد يقول لها .. « سمعت انه قد تم الطلاق بينك وبين المخرج عاطف سالم .. فرصة فانا أريد ان اصبح زوجا لك » ! .. ومعجب اخر قال لها .. « انا في الطريق لطلب يدك من والدك الاستاذ عبيد » !!
.. **وسهير المرشدي** ايضا تحظى بنصيب كبير من خطابات المعجبين العرسان الذي يبعثون اليها يطلبون الزواج منها .
أولهم معجب خفيف الدم قال لها بانه لا يحمل من الشهادات سوى شادة التطعيم ضد الجدري .. واخر مهندس بالسد العالي قال لها .. « أتمنى رؤيتك تجلسين بجانبي في الكوشة وانت ترتدين الفستان الستان الابيض المحلى بالدانتيل ويغنوا من حولك الشباب الفرح .. عروستنا قمر .. وترد البنات صديقاتك قائلين .. اربعتاشر ! ..
وزيزي البدراوي كتب لها احد المعجبين يقول لها . « اتمنى ان احضر ذات يوم الى منزلكم .. اضع يدي على جرس الباب ... يظهر لي وجهك الهادىء .. تقولين لي في طيبة لم اتوقعها . ايوه يا افندم ! .. سأقدم لك شخصي في همس .. انا فلان .. فلان الفلاني .. وستقولين لي في ارتباك . تشرفنا .. ثم تدعوني عيناك بالدخول .. اتفضل استريح .. وادخل واطلب يدك .. والزوجك .. هذا هو يوم المنى ! » ..

●

وبعد .. هذا هو عالم المعجبين بالنجوم والذي قلت في بداية تقديمي له انه عالم مضحك مسخسخ جدا ، كنت ذات يوم واحدا من افراده عندما كتبت للفنان حمامه ذات يوم اقول لها .. ستعودين من عملك وتجدين كل اشيائك مجهزة .. وطعامك معدا .. واثاث بيتك نظيفا .. حتى ملابسك ساجلس بمفردي على « الطشت » لاغسلها لك ! ..

نجلاء فتحي

ساعة الذئب

بقلم : عبد المنعم سليم

« ساعة الذئب » هو الفيلم الجديد للمخرج السويدى **انجمار** برجمان الذى شاهد له جمهور نادى السينما فى القاهرة فيلم « القناع » . وكما اثار فيلم القناع نقاشا شديدا سواء فى أوربا أو فى مصر فان فيلم « ساعة الذئب » يثير هو الاخر نقاشا واختلافا فى الرأى .

ويتحدث برجمان عن ساعة الذئب فيقول على لسان يوهان – ماكس فون سايدو – : **انها الساعة التى تقع بين الليل والشروق .. الساعة التى يموت فيها اغلب الناس .. والساعة التى يولد فيها اغلب الاطفال . انها الساعة التى يكون النوم فيها عميقا وتتحول فيهاالكوابيس غالبا الى حقيقة . انها الساعة التى يرتبط فيها الارق بالخوف .. الساعة التى تكون فيها للاشباح سطوة وقوة .**

ولنا أن نتساءل اين هذه الساعة فى هذا الفيلم الجديد الذى يقدمه برجمان ؟

ان برجمان يحدد ساعة الذئب بالساعة التى بدأ فيها البطل يوهان عملية الاعتراف ، وعملية الاعتراف تبدأ فى منتصف الفيلم ، فالفيلم يبدأ ويبدو لنا ان برجمان لا يحاول أن يدخل فى معميات ، ولكن بعد أن يمر نصف الفيلم يضع برجمان للنصف الثانى منه عنوان : ساعة الذئب ، فكأنما النصف الاول كان بمثابة عرض والنصف الثانى بمثابة مواجهة .

والفيلم يبدأ بسطور تقول ان هذه قصة الفنان يوهان الذى اختفى فجأة ، وترى الزوجة الما « ليف المان » تقول ان زوجها لم يترك الا هذه المذكرات .

وواضح أن يوهان قد اختفى منذ فترة قصيرة ذلك أن (الما) حامل منه وعلى وشك أن تضع وهذا الحمل يأتى بعد زواج دام سبع سنوات . سنعيش الان ومنذ الان قصة الفيلم كله مع مذكرات (الما) .

مباشرة نرى يوهان والما . انهما عائدان الى الجزيرة الصغيرة .. (الما) سعيدة ، وتؤدى عملها فى المنزل ونسمع : **كان يوهان يخاف الظلام ويحبها لانها لاتتكلم كثيرا** . الكلام الان فى الفيلم قليل . الحركة هى الكثيرة . يخرج يوهان من المنزل الى صخرة قرب البحر . ان يوهان فنان .. رسام . انه يضع لوحته على الحامل ويبدأ فى الرسم ، ولكنه ليس وحيدا فى هذا المكان كما تتصور . فجأة يظهر رجل أنيق .. يقول ليوهان : انى صاحب هذه الجزيرة التى تعيش فيها ونحن نعرفك ومعجبون بفنك ولذلك فانى حضرت لادعوك الى حفل عشاء هذا المساء ..

وينصرف الرجل ، وينصرف يوهان بعد ذلك وهو يحمل لوحاته وأدواته . وفجأة – مرة اخرى – يظهر رجل آخر ، انه هيربراند . ان هيربراند يسير وراء يوهان .. انه يتتبعه كما لو كان يطارده .. خطوة بخطوة . حتى اصبح على بعد نصف متر منه او اقل

ومع هذا فان الحركة تدل على المطاردة . ويتكلم هيربراند : **انت لم تنظر الى صورتك بعد الجرم يحوم حول مكان الجريمة**

كل هذا الكلام ما معناه ؟ .. دعنا لا نتعجل الحوادث .

اننا الان فى الحفلة ، والناس تستقبل يوهان استقبالا عجيبا . **ان الكاميرا تركز بشكل مفزع على وجه كل واحد لدرجة أن الوجه يملأ الشاشة كلها .. كأنما عيون هؤلاء الناس تطارد هذا الفنان .. كأنما تدينه وتعد له شيئا .**

وعندما ينتهى العشاء يعدون – تكريما ليوهان – مسرحا صغيرا يقدمون عليه قطعة من اوبرا الناى السحرى لموزار .. ونسمع احدى شخصيات الاوبرا تغنى هذا المقطع وتعيده : **متى ترى عينى النور ؟**

وبعد الاوبرا تسأل الضيفة زوجة يوهان عن عمر زواجهما فترد الما : خمس سنوات .

ما هذا ؟ .. عندما بدأ الفيلم كانت الحوادث قد مر عليها سبع سنوات .. **اذن نحن الان امام عملية مزج للماضى بالحاضر .. ان الماضى يتداخل فى الحاضر الان . ونحن نعيش احدى فترات ماضى يوهان على هذه الجزيرة ،** واذن فالفنان يوهان جاء الى هذه الجزيرة بعد زواجه بخمس سنوات ثم غادرها وعاد اليها الان بعد سنتين .

لماذا غادر يوهان الجزيرة ؟

لماذا يعود اليها الان ؟

تنفض الحفلة ويعود الزوجان الى البيت ، وتظلم الشاشة ونقرأ : (ساعة الذئب) .. **ظلام .. عواء من بعيد .. صمت مخيف بين الزوجين ، يتحدث يوهان عن هذه الساعة ويقول انها ساعة الذئب . الساعة التى يموت فيها اغلب الناس ويولد فيها اغلب الاطفال .. الساعة التى يكون النوم فيها عميقا وتتحول فيها الكوابيس غالبا الى حقيقة .. الساعة التى تكون فيها للاشباح سطوة وقوة .**

وبعد أن يقول ذلك يعود الى الصمت ، فيدق احدهم الباب ، ويفتح الباب ، ويدخل هيربراند ويحدثه عن دعوة العشاء ويسلمه مسدسا للاحتياط من السير ليلا فى الجزيرة . ويخرج هيربراند ويعود يوهان الى الحديث فيذكر لزوجته قصة عجيبة ، بل مخيفة ..

انه يقول لها : هل تذكرين ذلك اليوم الذى عدت فيه وقلت لك ان ثعبانا قد عضنى فى قدمى ؟

– نعم

– ان الذى عضنى لم يكن ثعبانا

ومباشرة نعرف ما الذى حدث ، والعودة الى الماضى هنا نراها فى صور جامدة غير متحركة كبعض الصور فى افلام شارلى شابلن القديمة ، ثم ان اللون الغالب على الشاشة اثناء ذلك هو الابيض . انها الساعة التى يسلط فيها الضوء على الاشياء ليكشفها . انها ساعة الاعتراف .

والذى حدث أن يوهان كان يصطاد ، وكان هناك صبيا يلعب على الشاطىء ، وتطور الامر بين الاثنين الى خناقة وسقط الصبى على الارض وعض يوهان فى قدمه ، فما كان من يوهان الا ان قتل الصبى والقى به فى البحر .

عندئذ تبكى الزوجة فيأمرها يوهان بأن تخرج من البيت ، ثم يطلق الرصاص عليها ويخرج وراءها . **وابتداء من هذه اللحظة يعيش يوهان فى عالم فانتازى .. عالم لا واقعى على الاطلاق ، فهو يقابل حبيبته (فيرونيكا) ، يراها عارية تماما على سرير فى منتصف الحجرة ، فيتحسس كل قطعة فى جسدها وعندما يقبلها يفاجأ بأن كل رجال الجزيرة يقفون بعيدا ويضحكون منه .**

وتنتهى الرواية على المطاردة .. فالزوجة تبحث عن زوجها والرجال يتظاهرون بذلك حتى يقابله احدهم ويصفعه ولكن الصفعة تفجر الدم فى وجهه ، والصفعة الثانية تفجر الدم من رقبته كأنما هى طلقة مسدس .

ويكون مفهوما للزوجة ان يوهان قد اختفى حيث لا تعرف ويكون مفهوما لنا ان رجال الجزيرة قد قتلوا يوهان .

وامام هذه الحوادث المتشابكة والمعقدة نحاول أن نضع بعض النقط ، ففى رأيى ان يوهان جاء الى هذه الجزيرة بعد خمس سنوات من زواجه حيث قتل صبيا وهرب من الجزيرة ، وعاد مرة ثانية بعد سنتين لان المجرم يحوم حول مكان الجريمة . ورجال الجزيرة كانوا فى الواقع يطاردونه لينتقموا لمقتل الصبى وقد تم لهم ذلك فعلا .. وانتهى الامر .

ماكس فون سايدو يمثل دور يوهان في احدث افلام انجمار برجمان « ساعة الذئب »

هذا التمهيد ، في الواقع، يخل بالشكل الفني للرواية .. ذلك لان **برجمان لا يريد ان يقول روايته بطريقة مباشرة بل هو يحاول عن طريق تداخل الماضي بالحاضر ان يدرس شخصية يوهان .. ان يدرس العوامل النفسية التي تدفع هذا الرجل الى ان يقتل والتي تدفعه بعد ذلك الى ان يعود بقدميه الى مكان الجريمة ليتقلوا منه.** ثم ان برجمان يقدم في الوقت نفسه دراسة للزوجة والزوجة تقول في آخر الرواية :

لقد كنت اتصور ان الذين يعيشون سويا لفترة طويلة يكتسبون كل ما لدى الاخر من شعور وتفكير بل يكتسبون المظاهر الخارجية ايضا مثل تعبيرات الوجه .

والزوجة تقول ذلك وتسأل : هل هي مسئولة عما حدث ؟ .. هل كانت تستطيع ان تفعل شيئا .. **ولعل برجمان يريد ان يقول انها لم تكن تستطيع وان ما كان مقدرا ان يفعله يوهان قد فعله وما كان مقدرا أن يحدث له قد حدث ؟**

وفي رأيي أن برجمان قد تأثر بفيلم ٨ و٥ الذي أخرجه فيلليني ، فالبطل في الرواية الاولى فنان (مخرج) والبطل في هذه الرواية فنان (رسام) والبطل في رواية ٨ و٥ لم يكن قادرا على مواجهة نفسه واستطاع في النهاية أن يواجهها ، والبطل في الرواية الثانية كان هاربا من جريمة قد ارتكبها .. اى كان غير قادر على مواجهة نفسه » وبعد ذلك واجه نفسه .. وبشكل ما سلم نفسه الا ما معنى عودته الى الجزيرة ؟

وحتى أسلوب اخراج ٨ و٥ تأثر به برجمان ايضا وذلك بمزج الماضي بالحاضر دون فواصل أو مقاطع أو اشارات .

المهم بعد ذلك ان برجمان قد افتعل كثيرا في هذا الفيلم ، فقد كنت احس ان التكنيك السينمائي مفروض بطريقة واضحة على غير ما تعودت من برجمان !

لذلك كله فانني اعتقد ان هذا الفيلم هو اضعف افلامه كلها ؛ ولكن رؤيته على اى حال ضرورية !

نادية لطفي

كيف تسرق فلوس الناس؟

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

المفروض ان الفيلم متعة ، يشتريها الناس بالفلوس ، وتختلف الوان المتع التي تعكسها السينما من فيلم الى فيلم ... واذا اصيب الفيلم بعقم في التوصيل فانه يتحول الى عملية سرقة .. سرقة فلوس الناس ، تماما كالبضاعة المغشوشة !!..

ونظرة سريعة الى قائمة ابطال فيلم « **كيف تسرق مليونير ؟** » تعطينا فكرة انه من الافلام الخفيفة التي تستهدف الاضحاك .. والضحك مطلوب لذاته .. والا لما شغل (الفارس) حيزا كبيرا في الانتاج المسرحي من ايام الرومان حتى عصرنا ، وسيظل يصاحب تطور المسرح في المستقبل .

وبتطبيق هذه الحقيقة على هذا الفيلم ، نرى ان مؤلفه **فاروق صبري** اراد أن يطوع القصة حتى تفرز أي مضمون ، وبذلك .. ينقل الفيلم من مجرد الاضحاك الى اى معنى أو اى فكرة .. والنيات الطيبة وحدها لا تكفى ، فقد انطلق في كتابة السيناريو الى الخطوط المتوازية ، حيث شبع كل خط باحداث متناقضة مع غيرها على الخط الاخر ، واذا كان قد نجح في ايراد الصراع المختفى وراء هذه الاحداث المتنافرة الا ان المنطق هرب منه اكثر من مرة ، واصيبت بعض الشخصيات بتمزق وخاصة في شخصية البطلة حيث كانت تنتقل من الخير الى الشر بسهولة لا يستطيع مزاولتها اصحاب النفوس غير الصحية .. أي المريضة . وانعكس هذا التمزق على استقبال الجمهور للقصة ، فقد كان متجاوبا من مشاهد الاضحاك .. وفجأة يجد نفسه مضطرا الى الهدوء ليفكر في بوادر مأساة .. ولا يلبث حتى يعود الى القهقهة من جديد على مشاهد بهلوانية .

وهذا الاضطراب كلف المؤلف **فاروق صبرى** جهدا كبيرا في اتجاه خطوطه المتوازية بالحركة ، مما اضطره الى خلق شخصيات جانبية تظهر بقصد عملية الانماء ثم تختفى مثل محمد رضا وحسين اسماعيل واحمد نبيل ، مما خلق زحاما شديدا في الفيلم ، وفي الاحداث ..

واذا وصلنا الى نهاية الفيلم .. ماذا يريد ان يقول المؤلف ؟. لقد اخرج نادية لطفى كالشمعة من العجين .. واطلق سراحها .. ووضع المسئولية كلها على رأس امها .. لماذا ؟. فسر ذلك في سياق الفيلم بأن الام هي المحرضة وأن المجتمع لم يترك لبوسة حرية الحياة الشريفة .. ولانه خاف على مستقبل الطفلين ، وكل هذا جميل .. ولكنها نشالة .. سرقت أكثر من مرة .. فليس هناك اى مبرر للعطف عليها او التعاطف معها ، والا تحولنا الى مجتمع نشالين ، على الاقل نعطف على النشالين ، ولا نقول هذا ايمانا بقاعدة تغليب الخير على الشر ، فاننا نرى في الحياة شريرا طليقا ، وخيرا مغلولا في احزانه .

ونخرج بنتيجة .. ان المؤلف اراد ان يقول شيئا .. يدعو الناس الى الرحمة بمن انحرف .. لان الانحراف يفرض عليه من مجتمعه لا من داخله .. ونسى ان بطلته نشالة بنت نشال !!. ونحن نختلف معه فيما وصل اليه

والميزة الواضحة في السيناريو هي سلامة الايقاع ، فلم يتطرق الملل الى فقراته .. وكلمة لابد من اثباتها ان فاروق صبري يكتب بتفكير سينمائي سليم ..

والسينما شأنها شأن أى لون من الفنون .. عملية اقناع ، واذا كانت وسائلنا التكنولوجية ضيقة .. فلماذا نتورط في تنفيذ مشاهد غير مقنعة ؟. وهذا اطلقه في وجه المخرج **نجدى حافظ** .. فقد جاء في السيناريو ان الممثل سعيد صالح يتعثر في خلية نحل ، وينطلق النحل الى الحفلة من الفندق حيث يأخذ في لدغ المدعوين .. مشاهد تثير الضحك على أقصى درجة .. ولكنها ضاعت في التنفيذ اذ تحول النحل الى شرط بيضاء تومض وتختفى ، واثارت سخرية المتفرج .. بدلا من ان تثير ضحكه !.. وهكذا يضيع عنصر الاقناع .. ويكون الجواب على السؤال كيف تسرق فلوس الناس ؟!.

وناخذ على المخرج — ايضا — عمليات التطويل في مشاهد لاقيمة لها ، ولا امتداد .. مثل مشهد القطار .. وتوريط صلاح السعدني ليلعب دور كومبارس .. ومشهد المطعم كان اطول مما ينبغى ..

ومسالة اخرى على غاية من الاهمية ان الاحداث وقعت في اماكن متعددة من القاهرة .. وينتهى اغلبها الى قسم الشرطة .. ودائما نلتقي بالممثل كامل انور في دور الشاويش ؟.

ولاشك أن المخرج قد حافظ على الايقاع ، وساعده على ذلك عملية المونتاج .

وتوزيع الاضاءة لا غبار عليه ، والكاميرا كانت تتجه الى الوضوح والبساطة ، وقد اخذ المصور **عادل عبد العظيم** من أبيه المرحوم **محمد عبد العظيم** الشيء الكثير ..

نادية لطفى .. الجزء الاول من شخصيتها .. بنت بلد بالملاية اللف .. والجزء الثاني فتاة لعوب على احدث طراز .. واستطاعت أن تجمع بين هذا التناقض في ذكاء وليونة .

محمد عوض .. اللقطات السريعة التي عبر فيها عن حبه لنوسه لتكشف الى أى مدى يستطيع الكوميديان أن يعبر عن انسانيته فيضحك الناس وهو يتألم ..

عبد المنعم ابراهيم .. مجرد تابع ..

عادل امام .. مجرد .. مجرد .. تابع

محمد رضا .. ابن بلد اصيل

عقيلة راتب .. حركات اليدين والعينين في عصبية لا ترسم الشخصية ، ولكنها تعطى اشارات سطحية .

سعيد صالح .. دور على الهامش .

كامل انور .. شاويش بحق وحقيق

نبيل هجرسى .. اتعجب ... لماذا لم يأخذ وضعه في دنيا الكوميدى ؟

السيد راضى .. المبالغة تقتل الممثل .. وقد ارتكبها ..

حسين اسماعيل .. كانت امارات الخوف بادية عليه من طول الدور .. ليه ياحسين .. انت ممثل جيد ..

محمد يوسف .. كاريكاتير .

احمد نبيل .. كان يمثل لنفسه

مذكرات الخنافس

« الحلقة الأخيرة »

« وبعد ؟ بعد ان حققوا الشهرة والثراء وحياة الرفاهية .. ماذا فعلوا من اجل الاخرين وماذا ينوى كل منهم ان يفعل فى المستقبل .. انها صفحة اخرى فى حياة الخنافس .. وان لم تكن الاخيرة .. »

وكان واضحا انهم ايضا سوف يستمرون فى التغيير .. فمن اسباب توقفهم عن الرحلات انهم اصبحوا يستخدمون توزيعا موسيقيا واجهزة اليكترونية لا يتفقان مع التنقل السريع ، وبين مسارح مختلفة الاحجام والاشكال .. وقد يساعدنا على فهم ذلك ان نعرف ان اغنياتهم الاولى كانت الواحدة منها تتطلب يوما ، على الاكثر ، فى التسجيل .. ولا تكلف اكثر من ٤٠٠ جنيه . بينما احتاجت مجموعة « سيرجنت ببر » الى اربعة اشهر .. و٢٥ الف من الجنيهات ومن عادتهم ان يلتقطوا فكرة ما .. ثم يبدءوا فى وضع الكلمات لها .. واللحن فى نفس الوقت .. وكثيرا ما ينجزون اللحن قبل الكلمات فيسجلونه وحده على شريط خاص .. فاذا انتهوا من كلمات احد المقاطع بادروا بتسجيله على شريط مستقل هو الاخر .. وهكذا .. والنتيجة ان الاسطوانة لا تكون نتيجة اداء مباشر وانما نتيجة « مونتاج » بين شريط الموسيقى واشرطة المقاطع المختلفة .. على انه ليس اسلوبا خاصا بالخنافس .. فمعظم الاغانى الحديثة تسجل بهذه الطريقة .. حتى يضمن المسجلون ان تكون كل اجزاء الاغنية فى احلى صورة لها .. ولكن لان الخنافس يدخلون ستوديو التسجيل دون استعداد سابق للاغنية فى كثير من الاحيان فانهم يستغرقون فى انجازها وقتا اطول .. ولكون التكاليف اكثر ! بل انهم ليبدءون احيانا وليست لديهم اية فكرة محددة .. ولكنهم يعرفون مقدما انه سوف تأتى لحظة يتفقون فيها على شيء .. فى هذه اللحظة يهز الناشر ايضا رأسه والناشر بالطبع لايخدع نفسه

اى شيء وكل شيء

ومن اولئك الناشرين واحد اسمه « جورج مارتن » قال عن طريقتهم فى العمل : رايتبيكاسو يفعل نفس الشيء .. يبدأ بفكرة ثم يظل يضيف اليها ويحذف منها .. حتى ينتهى الى شيء وربما يحجب فكرته الاولى او يلغيها

ويقارن الخنافس بين اسلوبهم فى العمل هذه الايام واسلوبهم فى البداية فيقولون انهم لم يكونوا يعرفون عن الموسيقى الا القليل جدا .. وكانوا يجدون صعوبة ايضا فى وضع كلمات الاغنية .. ولم يكن لديهم مكان يؤلفون فيه اغانيهم .. بعض اغانيهم الاولى الفوه فى الشارع .. والبعض فى الاوتوبيس .. وكانت الالات التى يستخدمونها ايضا محدودة وكانوا يشعرون انها تقيدهم ..

اما مواضيع اغانيهم فانها تتناول اى شيء .. وكل شيء .. قد يلتقط احدهم ذكرى من ذكرياته .. فيكتب عن فتاة اسمها « ريتا » .. او بستان امضى فيه بعض اللحظات السعيدة .. وقد تولد الفكرة من اللحظة التى يعيشها .. فيستلهم اعلانا وقعت عليه عيناه فى الطريق .. او صوت « سرينة » بوليس النجدة ... وقد يسترجع جزءا من لحن قديم ليعجبه .. فيظل به يضيف اليه

● "لينون" مستعد أن يضحي بكل ثروته بشرط

● الخنافس يتفاهمون بالإشارات .. لأن الوقت من ذهب

● الجزيرة المجهولة.. هل يقررون الاختفاء فيها .. فجأة؟

● والد "ماكارتني" عريس في الثانية والستين

● "رنجو" لا يزال يفضل زوج أمه

رسوم : مجدى نجيب

إعداد :

يوسف جبرا

او بطوره .. واثناء ذلك يختار الكلمات .. أي كلمات تنسجم مع بعضها البعض ويكون لها في النهاية معنى من المعاني ..

قلنا ان والد « **جون لينون** » **لم يعرفه طوال ٢٠ سنة .. وفي عام ١٩٦٤ بينما هو يعمل في** غسل الاطباق في احد الفنادق ، علم ان ابنه هو الخنفس المشهور وذلك عندما اتصلت به احدى الصحف لتنشر مذكراته .. وقد باعها اياها باربعين جنيها فقط لا غير ! وبالمناسبة سجل أيضا احدى الاسطوانات .. وعندما اتصل بعد ذلك بابنه رفض هذا أن يقابله .. وتكرر ذلك .. وكان يقول للناس : انني لا أريد منه شيئا أكثر من أن يعرف والده على حقيقته

وانتهى الامر على أي حال بالصلح وقرر « جون » لوالده مرتبا شهريا يغنيه عن غسل الاطباق ..

اما السيدة التي قامت برعاية « جون » بعد امه فانها تعيش الان في « بنجالو - كوخ خشبي - ثمنه ٢٥ الفا من الجنيهات بالقرب من الشاطيء .. تمر به السفن التي تحمل السياح والزوار . فتسمع **صوت الدليل في مكبر السفينة يقول: هذا البيت هو الذي اشتراه للخنفس لينون لـ « ميمي » .. ولعلها هي التي تروها الانجالسة في الشرفة ! واول مرة حدث فيها ذلك صاحت «ميمي» غاضبة بحيث سمعها الجميع فانفجروا ضاحكين**

ومما يذكر انه في داخل البيت ترك لها « جون » لافتة تحمل العبارة التي طالما سمعها منها عندما بدأ يتجه الى الموسيقى « انني لا أعترض على الجيتار كهواية .. لكن اعتقد يابني انه لا يصلح كوسيلة لاكل العيش » .. هذا ويقوم « جون » بكل نفقات اقامتها في البيت .. ورغم انهما قلما يلتقيان الان فانهما يتبادلان الرسائل باستمرار .. وفي هذه الرسائل يؤكد لها « جون » انها لاتغيب عن باله أبدا !

فلسفة

ويعتقد أصدقاء « لينون » انه الان ، وبعد أن حقق كل أحلامه، قد تحسنت أخلاقه كثيرا عن ذي قبل .. فبعد أن كان كثير الشجار وحساسا بالنسبة لاى نقد يوجه اليه .. أصبح من صفاته ضبط النفس ومحاولة فهم الاخرين .. ادرك انها شيء لم تكن له ضرورة على الاقل .. وقد تلقى عندما صدر منه ذلك مجموعة من الكتب الدينية من اناس مختلفين .. ويقول انه لم ير بأسا من الاطلاع على بعضها وقد اكتشف أشياء كثيرة كان يجهلها .. من بينها سوء للسخرية - ان ما يردده رجال الدين في بريطانيا لايتفق كثيرا مع ماجاء في تلك الكتب .. ومن أسباب ذلك انهم سمحوا للسياسة بأن تتسرب الى الدين.. وعلى أي حال فان الذي يطلب القوة والسلطان لا يمكن أن يكون متدينا على طول الخط !

ولقد تأثر « لينون » بعد ذلك برحلة الهند ، ورجع من هناك بفلسفة جعلته يقول انه لايبالي ان يضحي بكل ما جمع من مال .. لا يمنعه من ذلك الا أن يعثر على الغرض او الهدف الذي يستحق أن يتنازل له عن ثروته !

ويعاب على « لينون » انه لايتصل بالناس كثيرا .. ولكنه ينكر ذلك قائلا : « انني احدثهم بالموسيقى واعتقد انها اكثر فائدة من الكلام! وفي اعتقاده ان كثيرا من الكلام الذي يتبادله الناس هو مضيعة للوقت .. ويقول ان بين الخنافس لغة مختصرة يتفاهمون بها ولذلك فهم فيما بينهم لايتكلمون كثيرا »

ويعتقد « لينون » كذلك ان الشهرة قد سلبت الخنافس حريتهم الشخصية ويتمنى لو استطاعوا ان يختفوا عن الناس فجأة .. ويظلوا مختفين عشر سنوات مثلا وحتى ينساهم الجميع . وقد تكون هذه الامنية هي التي دفعته الى ان يشترى جزيرة صغيرة بجوار أيرلندا .. يجهل الناس مكانها ويرفض هو ان يدل احدا عليها !

هجوم على السياسة والمجتمع

وفكرة الجزيرة المجهولة اتفق عليها الاربعة في البداية.. وأوشكوا أن يشتروا واحدة من مئات الجزر الصغيرة المنتشرة في أرخبيل اليونان .. وعندما سمع بعض الاصدقاء بذلك قالوا لهم محذرين : لكن اليونان الان يسيطر عليها حكم فاشي .. قد يضطر الناس الى ان يظنوا بكم الظنون! ويقول «لينون» معلقا على ذلك : نحن لا يهمنا أن تكون الحكومة التي نعيش في ظلها فاشية او شيوعية .. فان ذلك لن يكون أسوأ حالا مما في بريطانيا وأمريكا .. اننا نكره السياسة ونحتقر السياسيين .. ماذا استطاعوا أن يفعلوا في بلادنا مثلا؟ لقد شاهدنا باعيننا في « ويلز » عشرات من القواعد الامريكية التي لا يعرف عنها الكثيرون شيئا !

وكما يكره الخنافس السياسة والسياسيين .. يكرهون نفاق المجتمع وخاصة الطبقة التي توصف بأنها « علية القوم » .. ويقول عنهم لينون - الذي يعتبر فيلسوف الخنافس لانه ينطق بلسانهم ويضع الكتب عنهم - كيف نسمح لاناس فقدوا الذوق والاحساس .. بان يملوا على الاخرين طريقة حياتهم واسلوب معيشتهم !

اما طلاقه من « كنثيا » فيقول عنه : لم يكن ينبغي لنا الزواج.. اعني لم يكن احدنا قد فهم صاحبه جيدا .. ولكن حملها المفاجيء اضطرنا الى ذلك !

أما « كنثيا » فتقول ان سبب الطلاق .. هو شعورها بأنها لاتحتل في حياته المكان الذي ينبغي أن تحتله زوجته .. وانه باستمرار كان أكثر اهتماما بزملائه الثلاثة وبعمله ! ..

يتزوج وعمره فوق الستين

أما عن والد « بول ماكارتني » .. فقد جاء عليه عام ١٩٦٤ وهو يعمل في تجارة القطن بأجر لايكاد يكفى حاجاته الضرورية .. وكان الى ذلك مهددا بالطرد في أية لحظة ليحل محله عامل أصغر سنا منه .. واكمل الرجل الثانية والستين من عمره في نفس الليلة التي بدأ فيها عرض أول افلامهم «ليلة يوم شاق » .. وفي تلك الليلة سلمه ابنه مظروفا .. فلما فتحه لم يجد فيه أكثر من صورة حصان ! وأسرع « بول » يقول له : اشتريت هذا الحصان من أجلك .. انه من خيرة جياد السباق .. وقد ربح ذلك الحصان في موسم ١٩٦٦ ثلاثة الاف جنيه ! وبالاضافة الى الحصان أعفى « بول » والده من العمل واشترى له بيتا بـ ٨٧٥٠ جنيها .. وبعد أن عاش الرجل أرمل ١٠ سنوات اتخذ زوجة جديدة .. وليته اكتفى بذلك .. انه يلبس الان أزياء الخنافس .. وبيته لا يخلو من الويسكي الفاخر .. ويتخذ دراسة الطيور والسناجيب هواية له ..

اما خطبة « بول » لـ « جين آشر » فلم تتم الا بعد صداقة دامت ثلاثة اعوام .. كانا طوالها يترددان في الزواج .. فاذا تحمس له احدهما لم يتحمس الاخر .. ولم يتفق الاثنان الا على اثر خلاف قاطعت فيه « جين » صاحبها .. وخلال ذلك وضع الغنيته « انني بعينيك ارى كل شيء » .. و « احبها » .. وعرف الاثنان انه لا غنى لاحدهما عن صاحبه .. وتمت خطبتهما في عيد الميلاد عام ٦٧ .. لكن بعد ستة اشهر وقعت بينهما مشاجرة اخرى ..

والدته لها معجبون

اما والدا « جورج هاريسون » .. فانه اشترى لهما عام ٦٥ قصرا كلفه ١٠ آلاف جنيه .. وقبل أن يفعل ذلك كان أبوه « سائق تاكسى » فاقنعه بأن يترك هذا العمل على أن يعطيه مرتبا يساوي أجره ثلاث مرات ..

ومنذ ذلك الحين تشغل أمه نفسها بالرد على خطابات المعجبين ، بدلا من الخنافس جميعهم لان وقتهم لا يسمح لهم بذلك .. وكانت النتيجة انه أصبح لها هي نفسها معجبون يرسلون لها الهدايا باسمها .. اعترافا بالمجهود الذي تبذله في الرد على خطاباتهم ..

واذا كانت « باتي » زوجة هاريسون قد عرفت بأنها ذات شخصية قوية .. فان ذلك لم يغرها بأن تحاول ابعاده عن زملائه .. وتقول ان شدة تعلقه بهم كانت تضايقها في البداية ولكنها مالبثت ان ادركت انها تخاطر بزواجها - كما فعلت زوجة لينون - لو أنها أصرت على ابعاده عنهم ..

وتفضل « باتي » أن تباشر معظم حاجات بيتها بنفسها .. ويساعدها على ذلك انهما لم ينجبا بعد .. واذا كان زوجها مثل بقية الخنافس يردد بين الحين والحين انه على استعداد لان يضحي بالمال في سبيل هدف يرى انه يستحق تلك التضحية .. فان « باتي » ترى أن ينفق الخنافس على معاونة الاطفال المشردين والمحتاجين .. كما يفعل النجم «مارلون براندو». ومما يذكر ان « باتي » كتبت اغنية خصصت ايرادها لبعض الاغراض الانسانية

ويرى « هاريسون » انه هو وزملاؤه لم يحققوا شيئا يذكر حتى الان .. وانهم استراحوا من الغناء كثيرا بعد ان بدءوا يعملون بالسينما .. حيث أصبح وراءهم منتجون ورؤوس أموال ضخمة تحل مشاكلهم .. لكن ماذا بعد موجة الافلام ؟ هل يبدءون سلسلة جديدة من الرحلات ؟ انهم قطعا يتقاعدون ويعيشون بقية عمرهم دون عمل ما.

اقلب الصفحة ←

٩٠ في المائة

أما « رنجو » فان اسرته هي الوحيدة بين اسر الخنافس التي لا تزال تعيش في ليفربول .. مكونة من امه وزوج امه الذي رعاه فترة من الوقت وعوضه رعاية والده .. وقد اشترى لهما « رنجو » بيتا بثمانية آلاف جنيه .. في أحد الاحياء الهادئة .. وقد ترك الرجل عمله كـ « نقاش » عام ٦٥ وعمره ٥١ عاما .. ويقول ان « رنجو » ظل سنوات قبلها يقنعه بالتقاعد .. وهو يرفض .. حتى شاهده أحد أصدقاء « رنجو » ذات يوم على قمة سلم ارتفاعه ٤٠ قدما .. ويومها أرغمه « رنجو » على ترك العمل ..

أما والد « رنجو » الحقيقي فلا يزال يعمل في أحد المخابز .. في مهنة تنظيف النوافذ كعمل اضافي .. وكان آخر لقاء بينه وبين ولده الوحيد – منذ ٦ سنوات ..

و « رنجو » هو الوحيد بين الخنافس الذي لا يتحمس لفكرة التضحية بالمال .. قائلا : ان الحكومة تحصل على ٩٠ في المائة من ايرادنا بالفعل .. وهي اذن التي ينبغي أن تنفق على مساعدة المحتاجين واغاثة الملهوفين .. ومع ذلك فانها لا تفعل شيئا .. القطارات والاوتوبيسات كلها في أسوأ حال والناس يشعرون وكأنهم يعيشون في عصر الملكة فيكتوريا ! وسواء كانت الحكومة عمالية أو من المحافظين فما يعملونه هو معارضة بعضهم البعض

ورغم ذلك فان «رنجو» أكثرهم حبا لبلده .. وعندما ناقشوا فكرة شراء جزيرة في اليونان كان هو الوحيد الذي اعترض قائلا : لن أستطيع في يوم من الايام أن أقيم بعيدا عن بلدي ..

وعن المعجبين يقول « رنجو » : « لينون » يبدو أكثرنا حظا منهم .. وأنا أبدو أقل الجميع .. لكن اذا وضعنا في الاعتبار انني أشارك ماكارتني وهاريسون نصيبهما أيضا .. فانني في النهاية أكون صاحب اكبر عدد من المعجبين !

وعن المعجبات بالذات يقول : وربما كنت أثير فيهن غريزة الامومة .. وربما كنت أبدو عاطفيا أكثر من الآخرين .. انني على أي حال أود لو قمت مرة في أحد الافلام بدور الوغد .. لمجرد ان أعرف تأثير ذلك فيهن !

ويعترف « رنجو » بانه أقل الاربعة مواهب .. بمعنى انه لا يشترك في التأليف والتلحين .. وقد يستغنون عنه في بعض الاغاني حتى كقارع طبل .. ويشك في انه كان سيحقق لنفسه شيئا يذكر لو انهم لم يضموه اليهم .. قال : أغلب الظن اني كنت سوف أمارس في النهاية أية مهنة أخرى عادية .. ولا يدخل اسمي التاريخ !

« تمت المذكرات »

"الصعلوكة"

بقلم : عزت الأمير

بدأت مسرحية « الصعلوكة » بحادث انتحار .. ثم بقيت الجثة دون دفن طوال المسرحية تقريبا .. ولكن الجمهور ظل يضحك .!!

انتحر زوج دلال بعد ان افلس في القمار .. فاتصلت في الحال بصديقة تهوى القيام بدور الخاطبة لترسل لها رجلا ثريا تغازله في بيتها بينما خادمها مختبىء داخل حجرة مع جثة زوجها لكي يطلق في الوقت المناسب رصاصة في الهواء توهم الثري انه انتحر بسببه فيضطر الى الزواج من دلال .. انه تصرف يشبع رفضه الاخلاق والمجتمع .. الا أن وسيلة الرفض هنا هي الضحك لان دلال سرعان ما تشرح لنا شخصيتها التي تنتمي الى ابطال كوميديا الطباع .. حيث تتملك البطل صفة يرفضها المجتمع مثل بخل « هارباجون » ورياء « تارتوف » وذهول « دون كيشوت » .. وحيث يصبح البطل مثل آلة تدور أوتوماتيكيا بدافع تلك الصفة وحدها .. ان عاطفة دلال محصورة في حب المال والبذخ .. ولذا لا يحزنها انتحار زوجها وانما يحزنها افلاسه قبل ان ينتحر ..

وأصعب انواع الكوميديا هي كوميديا الطباع .. وبالتالي ادوار ابطالها .. اذ عليهم ان يخلقوا الاحداث ويحركوها .. بعكس غيرها من انواع الكوميديا التي يغلب على دور البطل فيها مجرد الاستجابة لما يجري حوله من أحداث .. وكان على الفنانة الكبيرة سناء جميل أن تقوم بهذا الدور الصعب الذي يختلف عن دورها في العام الماضي في مسرحية « زهرة الصبار » التي كان يحرك احداثها عبد الرحمن ابو زهرة .

في مسرحية « الصعلوكة » تقف سناء جميل في مركز الدائرة .. وتقوم بوظيفة القوة الطاردة التي تطلق حولها الاحداث لتدور في فلكها وتحت سيطرتها مهما بعدت عنها .. فكأنها لاعب عرائس يمسك وحده بكل خيوط الدمى التي امامه وفي نفس الوقت يواجه الجمهور ويتفاعل مع الشخصيات التي حوله فيحركها ويستجيب لحركاتها دون ان يفقد مركزه القيادي .. او كأنها قائد اوركسترا عليه ان يعزف ويقود العازفين في نفس الوقت .. كل ذلك بالاضافة الى شرط الاضحاك .. انه دور مركب ارتفعت سناء جميل الى مستواه كما رفعته ايضا الى مستواها .

وبعكس المأساة .. نجد في الكوميديا بجانب البطل أشخاصا يشبهونه او ينتمون الى نوعه مثل الخادم « ممتاز » الذي يسيطر عليه طبع القط اذ يتمسك بالمكان مهما تغير أصحابه .. ومثل « ازهار » التي وقفت حياتها من أجل القيام بمهمة الخاطبة .. قام بدور «ممتاز» **نبيل الهجرسي** .. ونبيل من الممثلين الذين يعرفون كيف يرسمون شخصياتهم المسرحية حسب قدراتهم وصفاتهم المميزة .. لقد سبق أن رأيته في العام الماضي في مسرحية « ازاي ده يحصل » وكان من القليلين الذين لفتوا الانظار رغم صغر دوره .. اما **شوشو جميل** « الخاطبة » لقد نجحت في أداء دور المرأة التي تجمع كل راسين في الحلال لا كحرفة وانما كهواية ترضي بها نفسها .. وهذا يتفق مع الشرط الكوميدي لشخصيتها .

ثم نوع آخر من الشخصيات الكوميدية هو « سوسو » الممرضة التي أوقفت حياتها من أجل تمريض الزوج المنتحر .. وهذا النوع من الشخصيات الذي يندرج تحت عنوان « مضحك الحرفة » يعتقد أن المريض قد وجد من أجله وليس العكس .. ان سوسو لم تحزن على الزوج المنتحر رغم حبها له بقدر حزنها على فقدان المريض الذي ترعاه .. وقد عبرت عن صدقها لحظة علمها بانتحاره قائلة : « حرموني منه .. كنت باديله حقن وأدوية .. دلوقتي حعالج مين .. أعيش كده من غير مالاقي حد اعالجه .. مش ممكن » .. هذه الكلمات هي المنطلق والمحرك الكوميدي لهذه الشخصية الذي يحكم تصرفاتها ويحددها .. الا ان سوسو بعد ان افصحت عن تركيبتها الكوميدية هذه راحت تحاول الاضحاك عن طريق لازمة ترددها دون ان يكون لها علاقة بشخصيتها التي كشفت عنها .. ثم لم تلبث ان اختفت لتبلغ الشرطة عن الجريمة التي تصورتها .. ان هذا يخدم شرط التوتر والتوقع خلال الاحداث ولكن وجوده يجب ألا يمنع الانطلاق الطبيعي لتلك الشخصية بين باقي شخصيات المسرحية وهي تطاردهم – والحقنة في يدها مثلا – وتحاول ان تفرض على أحدهم ان يكون مريضها .. لقد قامت **رجاء سراج** بدور

صورة أخرى من الشخصيات الكوميدية نجدها في دور الخادم « شعبان » الذي أداه **سمير عزيز** .. انه ينتمي الى ذلك النمط الذي يصر على الانطلاق مهما كانت القيود او الضغوط الواقعة عليه .. فهو لا يستطيع ان يمنع نفسه من السؤال دائما بكلمة « ليه » وان يكبت رغبته في القاء الشعر مهما منعه من حوله .. لقد قدم شعبان في أول المسرحية مفتاح شخصيته .. الا انها هي الاخرى لم تستمر في دورها الطبيعي حتى النهاية .

لقد اشترك في اعداد المسرحية من الاصل الاجنبي **حسين عبد النبي والسيد راضي** .. وقد نجحا الى مدى بعيد في القسم الاول .. الا ان انحراف بعض الشخصيات عن مجراها الطبيعي او توقفها تسبب في هبوط القسم الثاني من الناحية الكوميدية .. كما ان بعض الشخصيات بدت غير مقنعة مثل ابنة دلال التي ترفض تصرفات امها وتصر على الزواج من شاب فقير لتشترك معه في بناء حياتها .. لقد فشلت ممثلة هذا الدور في اقناعنا بأنها فتاة نضالية .. بينما دورها يمثل جانبا هاما باعتباره النقيض لمساويء الام التي تلهث وراء المال بأي ثمن والتي يمكن ان نعتبرها صورة لبشاعة المجتمع الراسمالي الذي يدور في حلقة مفرغة .. وهو ما حدث لدلال نفسها اذ ظلت تحتال طوال المسرحية للوصول الى هدفها ثم وجدت نفسها اخيرا امام محتال آخر يحتال عليها .. فكأنها انتهت الى طريق مسدود او الى مواجهة نفسها امام مرآة

اخرج المسرحية السيد راضي كما اشترك ايضا في التمثيل .. واعتقد ان السيد راضي كممثل لا يحتاج الى تعليق .. فاستقبال الجمهور له كلما ظهر على خشبة المسرح فيه من الشهادة ما يكفي .. ولا اظنني مبالغا اذا قلت ان السيد راضي يستحق ان يأخذ مكانه كأحد ابطال الكوميديا على خشبة المسرح .. اما عن الاخراج فقد نجح في الاحتفاظ بنبض الحياة على خشبة المسرح حتى في المناطق الضعيفة من النص .. كما حرك الممثلين في المجالات التي تناسب وتؤكد صفة كل منهم وتترجم في نفس الوقت الحوار اللغوي والنفسي الذي يجري بينهم .. ان الدوران حول كرسي مثلا .. او النزول تحت منضدة .. او صعود وهبوط درجات سلم .. تهدف دائما الى اظهار معنى معين قبل أن تكون مجرد تحريك الممثل أو اخراجه من حالة السكون

مسـابقـة الـكلمـات المتقـاطعـة

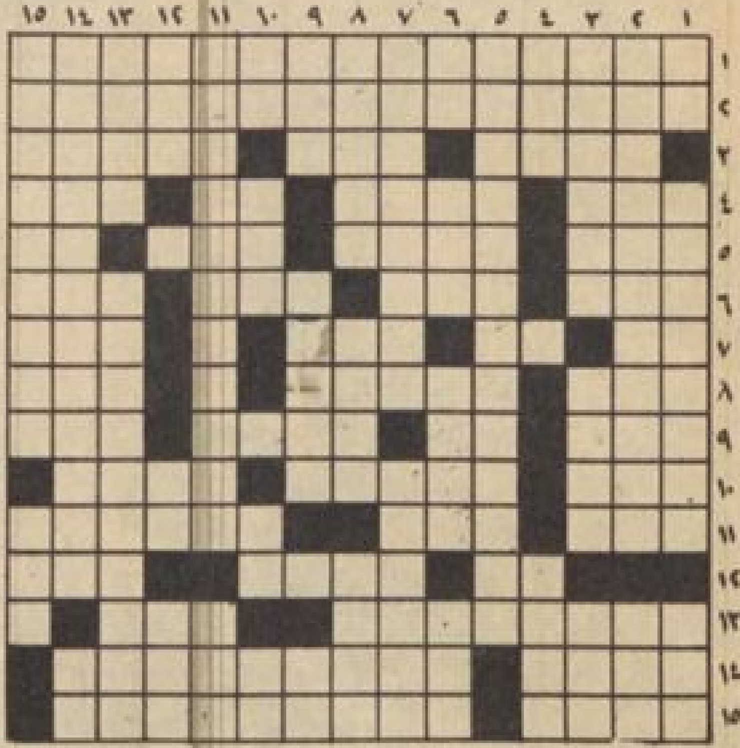

اعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ ـ من شعر عمر الخيام :
سنفنى وهذا الكون سوف يدوم
وتذهب أسماء لنا ورسـوم
كما لم نكن والكون كان منظما
سنفنى . . . .

٢ ـ اغنية لمحرم فؤاد .
٣ ـ فيلم لروك هدسـون ـ يغطى جسم الطيور (معكوسة) ـ تصريح .
٤ ـ غير لون القماش بمواد كيماوية ـ شركة انتاج سينمائى مصرية ـ ترك ـ مصيب .
٥ ـ للنداء ـ غيره ـ مخلص ـ ثلثا كلمة بيت .
٦ ـ غذاء غنى بالفيتامينات ـ يفقد القدرة على الحركة ـ هباء ـ رمل (مبعثرة) .
٧ ـ نصف كلمة حارس ـ حرف موسيقى ـ الداع (معكوسة) ـ وجع .
٨ ـ قعد ـ اغنية لشهر زاد ـ الممثل الكوميدى دانى ...
٩ ـ زمن ـ ندر ـ من الاعـداد الانجليزية (معكوسة) ـ يظهر .
١٠ ـ دال (مبعثرة) ـ جـزيرة ايطاليـة ـ قصـة اوسكار وايلد (صورة دوريان ...) .
١١ ـ ذهب ـ شاب ـ هيجـارو (مبعثرة) .
١٢ ـ طش ـ من الحيـوانات (معكوسة) ـ يثب .
١٣ ـ قبعة بحافة عريضة يضـعها اهل المكسيك ـ تراخى .
١٤ ـ شحمة العين التى تجمـع البياض والسـواد ـ بركان ايطالى شهير .
١٥ ـ زوجة موسيقار مصرى شهير ـ فريق كرة قدم اسبانى شهير .

رأسيا :

١ ـ نعم (بالفرنسية) ـ شـاعر وصحفى مصرى معاصر ـ من مشتقات اللبن .
٢ ـ من اغنيات ليلى مراد ـ قوة (مبعثرة) .
٣ ـ اسم طائر (بالعامية المصرية) ـ فى المسرح ـ ضيق .
٤ ـ الاسم الثـانى لممثلة مصرية (معكوسة) ـ فى الوجه .
٥ ـ اغنية لوردة الجزائرية .
٦ ـ من البلور (معكوسة) ـ غناء (معكوسة) ـ لصقت ـ سهولة .
٧ ـ فيلم لزبيدة ثروت عن قصـة (شجرة اللبلاب) لمحمد عبد الحليم عبد الله ـ حربة (بالانجليزية) .
٨ ـ وقيعة ـ اخبىء ـ فيـلم عن قصة لمحمد التابعى بطولة نيللى .
٩ ـ عش الطائر ـ الحى الشعبى الـ ... ـ للتمنى (معكوسة) .
١٠ ـ جمع مؤنث ـ من الحشرات ـ حرفان متشابهان ـ حرفان متشابهان .
١١ ـ فيلم لشادية اخـرجه حسن الامام ـ فى الجسم .
١٢ ـ نمر (مبعثرة) ـ من مستلزمات الزراعة ـ سياج .
١٣ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ سياسى ايطالى داهية فى القرن الخامس عشر .
١٤ ـ ممثل كوميـدى مصرى راحل (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم .
١٥ ـ مسرحية تاليف انيس منصور وبطولة امين الهنيدى ـ اغنية عبد الوهاب (حب الـ ... فرض على) .

رقم (١٠٥)

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (١٠٣)

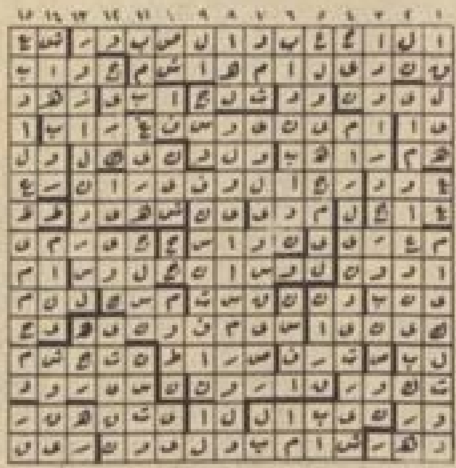

محمد بيومى

سعيد عباس

حسنين محمد

صفاء حسن

محمد عبد العال

مجدى كامل

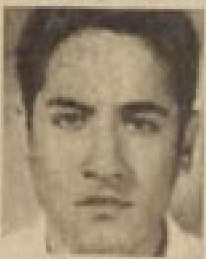

وجيه عبد المنعم

محمود محمد

زينب العوادلى

أحمد محمد

سعد صالح

صبحى عبد الحميد كساب ـ مصنع ٩٩ الحربى ـ عين حلوان
على حسن حامد ـ كلية الشرطة ـ السنة الثانية ـ سرية ٧
زكى فهيم فيلبس ـ ش رزق الله بطرس ـ ببا ـ بنى سويف
مهندس / كمال نصيف ـ اسكندرية
سرى أمين ابراهيم محمد ـ ساو ـ ديروط ـ اسيوط
فاطمة وسيد موسى ابراهيم ـ الرياض ـ دكرنس ـ دقهلية
صلاح محمد حسين ـ القوات الجوية
يحيى عباس توفيق ـ مصر الجديدة
عبد المحسن على يونس ـ بنى مزار
جندى / حسنين احمد حسنين ـ الوحدة ٥٨٩ جـ ١٢
محمد على حسن ـ شركة النصر للبترول ـ السويس
محمود محمد سالم ـ غزل المحلة الكبرى
عبد الهادى اسماعيل ـ اسكندرية
مصطفى عطوة ـ شبرا ـ القاهرة
رجاء الشربينى ـ الزيتون ـ القاهرة
صفاء حسين عبد الحليم ـ القاهرة
فايزة ومحمد جبر ـ تجارة اسكندرية
محمد محمود رطيل ـ كفر الشيخ
دكتور وسـيلى محروس ـ جامعة عين شمس
سامية فطن اسكندر ـ اسكندرية
اسماعيل رياض شرارة ـ شبرا ـ القاهرة
محمد السيد عبد ـ القبارى ـ اسكندرية
محمد مصطفى غازى ـ اسكندرية
نقيب / على حشيش ـ الوحدة ٩٨٧٨ جـ ١٨

انت سفاح . قتال قتلة . مؤبد قليل عليك . اعدام خسارة فيك . عشان كده حكمت المحكمة انك تشوف جميع افلام حسن الامام ٣٠ مرة . . .

بريشة : كرم

حول ظاهرة الشيخ إمام

بل بمشاكل الساعة التي يعيشونها يوما بيوم . والحق ان هذا الفن ، او على الاصح هذا النوع من الاداء ، يستحيل تصوره الا في اطار الظروف الحاضرة التي تمر بها الامة العربية عامة ، وبلادنا خاصة ـ ظروف محاسبة النفس والبحث عن أسباب الهزيمة ، ليس فقط في طريقة استعدادنا الحربي ، بل أيضا في اسلوب حياتنا وطريقة تفكيرنا ونوع علاقاتنا الاجتماعية والقيم التي يخضع لها سلوكنا . هذه الفترة هي بطبيعتها فترة ناقدة ، وربما كانت أحيانا ساخرة ، فضلا عن أنها فترة تنقيب في أعماق الذات القومية بحثا عن جذورها العميقة التي يمكنها ـ اذا ما أضيفت الى عناصر التجديد ـ أن تكون لنا معينا على اجتياز المحنة .

ومن سمات هذه الفترة ان أحدا لا يستطيع أن يقف منها موقف المتفرج . فمسئولية الخروج من المحنة تقع على عاتق الجميع ، وليس في وسع أحد أن يتنصل من هذه المسئولية ، مهما كان الميدان الذي ينتمي اليه . ومن هنا كان يكفي أن يشير أحد ، بنزاهة وصدق واخلاص ، الى بعض الاسباب الحقيقية للازمة ، وبعض الوسائل الفعالة التي يستحيل بدونها الخروج منها ، حتى يجد استجابة من الجميع .

وهذا ما يفسر لنا حقيقة تبدو لنا غريبة كل الغرابة في هذا العصر الذي نعيش فيه ، وأعني بها أن الشيخ امام أحرز شهرته كلها بمعزل عن أجهزة الاعلام ، وعلى نحو مستقل عنها . ففي هذا العصر الذي تكاد فيه أجهزة الاعلام تكون هي الوسيلة الوحيدة لنشر اية فكرة او اذاعة شهرة أي فنان على نطاق جماهيري واسع ، استطاع الشيخ امام أن يصبح شخصية محبوبة ومعروفة ومشهورة بين فئات واسعة من الناس ، بطريقة الاتصال الشخصي المباشر بالجماهير ، وحقق بذلك ما يمكن أن يعد ضربا من الاعجاز في عصرنا الحالي . ولابد أن يكون لفن هذا الرجل مغناطيسية غير عادية لكي يمكنه أن يحقق انجازا كهذا ـ مغناطيسية تستطيع أن تنافس ما لدى الاذاعة والتليفزيون من قدرة على الانتشار وعلى دخول كل بيت وممارسة التأثير في كل نفس . ولابد ان يكون هذا الفن ناطقا بلسان تلك الجموع الغفيرة من الناس ، والا لما استطاع ان ينتشر بينها دون حاجة الى وساطة من الاجهزة العصرية ذات التأثير الشامل ..

على أنني اذا كنت قد تحدثت عن هذه الجاذبية الفريدة التي تربط الشيخ امام بسامعيه ، فان أبعد الامور عن مقصدي أن أقول انه يداعب مشاعر سامعيه أو يعللهم بالاماني الخيالية أو يتملق رغباتهم الدفينة او يخلق لديهم رغبات مصطنعة ـ وهو ما يفعله معظم المشتغلين بالفن الغنائي في بلادنا . **انه على العكس من ذلك ، يصدم** سامعيه ، ويؤنبهم ، ويوبخهم ، وينبههم الى كل ما هم فيه من غفلة وتهاون وتراخ . فانت حين تستمع اليه عن وعي وفهم ، يندر أن تكون حالتك النفسية هي حالة «الانبساط» و «الانسجام» التي قد يبعثها فيك غيره من الفنانين .. انه ، على العكس من ذلك ، يشعرك بالقلق وينزع عنك كل احساس بالراحة والاتكال والرضا بالحال . قد تحس احيانا ـ أو على الاصح في كثير من الاحيان ـ برغبة شديدة في الضحك ، ولكنك حين تتساءل عن اى شيء تضحك ، وحين تفكر جيدا في الكلمة الساخرة التي أثارت فيك هذا الضحك قد تجد انك تضحك في حقيقة الامر على نفسك : على غفلتك ، أو على تعاستك ، أو على أطماعك .

هذا الشعور بعدم الارتياح لا يسلم منه سامع لهذا الرجل . ولقد تراءى **لي بعد سماعي له أول مرة** ، ان أولئك الذين يتعاطف معهم في كل أغانيه ـ ذلك الفلاح الذي يصنع الثروة والعامل الذي بيده مفتاحها ، هم وحدهم الذين يستطيعون أن يمروا بتجربة سماعه دون أن ينتابهم الاحساس بانعدام الراحة ، ولكني أدركت ، بعد استماعي له للمرة الثانية ، انه حتى هؤلاء لا يسلمون من هذا الاحساس . بل ربما كانوا هم أشد الناس معاناة له كلما استمعوا اليه : فهو يثير كوامن صدورهم ، وينزع عنهم شعورا بالقناعة والاكتفاء ظل مترسبا في نفوسهم الوفا من السنين ، ويبعث فيهم وعيا بالعالم المحيط بهم يتجاوز أسوار تقاليدهم التي ظلت تخفي عنهم حقائق هذا العالم جيلا بعد جيل .

أما الباقون ، فليس لهم منه مهرب ، اذ انهم أمامه متكشفون على حقيقتهم جميعا : الانتهازي ، البورجوازي ، المكافح المزيف ، الافندي الشاطر ، تاجر الكلمات ، محترف الشعارات ، كلهم على مشرحة أغانيه ممددون بلا حول ولا قوة ، وقد بان منهم كل مستور ، وانكشف عنهم كل غطاء . واغلب الظن عندي أن هذا هو سبب نفور كثير من أفراد هذه الطائفة منه ، وهجومهم عليه . فبرغم انهم يعللون هذا الهجوم بأسباب « فنية » أو « موسيقية » ، فانه في حقيقة الامر خوف من عملية « التعرية » الشاملة التي يقوم بها هذا الرجل البسيط الساخر ، الذي يتعقب عيوبهم واحدة تلو الاخرى ، وتخترق كلماته ذات المظهر الساذج جدران تبريراتهم وحواجز خداعهم الذاتي بسهولة عجيبة ، وكأنها أشعة فاحصة تكشف منك كل شيء حتى العظام ..

واني لاذكر ، عن نفسي ، أنني في طريق عودتي بالسيارة بعد سماعي اياه للمرة الاولى ، لم أستطع ان أكتم شعورا بالضيق ، بل بنوع من الخجل ، اذ وجدت نفسي مضطرا الى أن اقارن بين طريقتي هذه في **التنقل وبين أولئك الذين ينظرون الى راكبي المواصلات العادية بطريقة مشروعة على أنهم طبقة محسودة ، أولئك الذين يتهربون** من « الكمساري » فيعاملهم هو كأنه « نص عسكري » . وما هذا الا مثل **بسيط للهزة القلقة التي يحدثها** في النفس كلام هذا الفنان الصريح . انه يرغمك على أن تراجع كثيرا من المسلمات التي لم تكن تحاول من قبل مناقشتها ، أو كنت تستبعدها بسرعة حالما تخطر ببالك ، ويدفعك الى أن تواجه هذه المسلمات ، سواء أكانت متعلقة بنفسك أم بالاخرين ، مواجهة صريحة لا تعرف المواربة ولا تترك مجالا لمحاولات الدفاع او التهرب .

والامر المؤكد ان شخصا كهذا لم يكن ليستطيع أن يواجه الاخرين بمثل هذا الصدق وهذه الجرأة لو لم يكن هو ذاته يفرض على نفسه فيما يحاول فيها ، بقدر المستطاع ، أن يتجنب ما ينتقد الاخرين عليه . وبالفعل تدل الشواهد كلها على أن الرجل قد نجح الى حد بعيد في مقاومة اغراءات النجاح التي كان يستطيع بسهولة أن يستغلها في اكتساب ثروة طائلة ونفوذ واسع . فهو ما زال متمسكا بمسكنه المتواضع في قلب حي شعبي صميم ، وأغلب الظن أن الامر في ذلك يرجع الى مزيج من الزهد والرغبة في البقاء بالقرب من منبع فنه ومصدره ، وأعني به الاحساس الدائم بنبض الناس .

بل ان بساطة أدائه قد تكون هي ذاتها تعبيرا عن هذا التمسك بمبادئه الاصيلة : ذلك لان الاداء المعقد لابد أن يجر وراءه نوعا من الروح التجارية ، **يقتضيه الانفاق على أجود** العازفين وتأجير قاعات العرض ، الخ .. ومن هنا كانت بساطة الاداء واقتصاره على الحد الادنى من العازفين هي ذاتها عامل يساعد على تأكيد استقلاله بفنه وترفعه على الابتذال التجاري لهذا الفن .

والحق ان علاقة الشيخ امام بالمشتركين معه في الاداء ليست علاقة فريدة في الكم فحسب أعني من حيث وجود أدنى عدد يمكن تصوره من القائمين بالاداء ، بل انها علاقة فريدة في نوعها أيضا ، فالمجموعة القليلة المحيطة به أشبه بالمريدين مع شيخ يحبونه ويجلونه ، وهم في انكار ذواتهم مثل فريد في بيئة الفنانين . وهذا ينطبق أول ما ينطبق ، على ذلك العدد القليل من الشعراء الشعبيين النوابغ ، الذين يعلون من قدر هذا الفنان بكلماتهم الصيتة ، ولا يقدمونها اليه ابتغاء أجر او شهرة ، بل تكفيهم تلك السعادة الغامرة التي يحسونها حين يرونها تردد في نغم أصيل ، وتسري على ألسنة الناس هم حقا أحوج الجميع الى ترديدها .

واخيرا ، فلست أملك ، في ختام مقالي هذا الا أن أتساءل : ما الذي ينبغي أن نفعله ازاء ظاهرة مثل الشيخ امام ؟ اننا حتى اليوم نسمع من يندبون الحظ العاثر الذي واجهه فنان أصيل مثل الشيخ سيد درويش ، وكيف أن المجتمع أهمله ولم يقدره حق قدره الا بعد مماته . وبرغم ان الشيخ امام يمثل ظاهرة فريدة لا ينبغي الربط بينها ـ آليا ـ وبين الشيخ سيد درويش ، لان كلا منهما كان يعيش في ظروف خاصة ، وكان يمارس فنه في جو اجتماعي خاص يستحيل أن يفهم فناؤه بدونه ، فان المرء لا يملك الا أن يقارن بين هذين الفنانين في أصالتهما الثقافية وفي تمسكهما بجذورهما الشعبية ـ وهو التمسك الذي وصل الى حد الاحتفاظ بلقب «الشيخ» في كلتا الحالتين . واذن ، فها هو ذا سيد درويش آخر يعيش بيننا اليوم ، فماذا نحن به فاعلون ؟

من السهل أن يدعو المرء الى تكريم الدولة له وانفاقها عليه ، لا سيما وأن توسع وسائل الاعلام يجعل الانفاق أمرا ميسورا في هذه الايام . ولكني أعتقد أن خير ما يستطيع أن نكرم به هذا الفنان ، هو أن ننشر أغانيه من ناحية ونحرص على عدم التطرف في اغرائه بالعروض المادية من ناحية أخرى . ذلك لان الاغراق في هذه العروض كفيل بأن ينزع عنه اهم صفاته وأحبها الى النفوس : وأعني بها حساسيته المرهفة لآلام الانسان العادي وتعاطفه معها . ولست أعني بذلك أنه ينبغي أن يجوع لكي يظل بلبلا صداحا يستمتع به الاخرون . بل ان ما أعنيه هو أن نتجنب ، في حالته ، ذلك الاغداق والسخاء الذي يؤدي عند المتلقين به ، في ميدان الفن وفي غيره ، الى فقدان الحافز المعنوي نحو تحقيق النفع للاخرين ، ويحيلهم الى أصحاب مصالح لا هدف لهم الا المحافظة عليها .

وأحسب ان أقصى ما يتمناه فنان أصيل مثل الشيخ امام ، هو تلك المكافأة التي يتلقاها من سامعيه في صورة اعجاب واستحسان ، وذلك الاحترام الذي ينبعث في نفوسهم أمام هذا النموذج الحي للالتزام ـ بحرية كاملة ـ بالمشكلات التي تحس بها جموع الناس ، دون ضجة أو دعاية أو استغلال للعواطف أو ابتذال للانفعالات ..

د. فؤاد زكريا

الاستاذ المساعد للفلسفة

بجامعة عين شمس

من دولاب النجوم

فايزة فؤاد

فستان من الجرسيه الموف .. بياقة واساور بيضاء من نفس الجرسيه .. يحتاج لمترين وربع .. يمكن ارتداؤه بالليل .. والنهار.

فستان من الجرسيه الاحمر ..
مقلم بخطوط فضية .يحتاج لمترين
وربع . يلبس في الصباح . . .

رجل الشارع يقول

● انا – ودائما اكره كلمة انا – من اكثر الناس ضيقا بما يقدمه فؤاد المهندس من افلام وان كنت اكثر الناس تحمسا واعجابا بما يقدمه من مسرحيات وفؤاد المهندس – كما سبق ان ذكرت – قادر على ان يملأ حياتنا الفنية بهجة ومرحا اكثر من نجيب الريحاني نفسه ، وقد قضيت فى هذا الاسبوع – رغم الحزن الصامت – وقتا طويلا طيبا ، مع مسرحية « سيدتى الجميلة » وقد استطاع المهندس كعادته على المسرح ان يجذب تصفيق الجماهير واعجابها كما استطاع حسن مصطفى ونظيم شعراوى ، ان يقدما احسن ما عندهما ، ووفق المخرج حسن عبد السلام كما وفق سمير خفاجي وبهجت قمر فى اعداد المسرحية وانى اتمنى ان يختصر الفصل الاول من المسرحية ، بحيث لايطول احتجاب البطلين فؤاد المهندس وشويكار واتمنى – واصر على التمنى – ان تتسع دار الاوبرا لمسرحية « سيدتى الجميلة »

● استطيع ان اقول دون تردد ان شويكار فى سيدتى الجميلة قد قدمت اروع ادوارها الفنية على الاطلاق ، واستطيع ايضا ان اقول دون مبالغة ، ان الجهد الشاق المضنى ، الذى قامت به شويكار فى سيدتى الجميلة يفوق فى رأيى اى جهد قدمته فى حياتها .. واستطيع ايضا ان اقول دون اجحاف بحقوق ممثلاتنا الكبيرات ان دور شويكار فى سيدتى الجميلة هو من اروع الادوار ، التى شاهدتها على المسرح

● سهرة التليفزيون – فالل فى اجازة – التى قدمها فايق اسماعيل فى الاسبوع الماضى كانت رائعة ، وجذابة وقد نجح فايق فى استخدام الاغانى الريفية التى قدمتها بنجاح المطربة الشابة ليلى نظمى ، كما وفق فى ابراز جو الريف المصرى ولو ان الفكرة كانت محبوكة اكثر ولو ان التمثيلية قد خلت من الحشو ، الذى لا مبرر له لكانت هذه التمثيلية من احسن تمثيلياتنا ، تحية لفايق اسماعيل ومحمود المليجى ، ومن اشترك معهما فى هذا الجهد الكبير ! اما كلمتنا لليلى نظمى فهى – بعد التهنئة – دعوة لها للاستمرار فى تقديم الاغانى الريفية

● عندما يقبل فنان او فنانة – مهما تكن الحاجة الى المال – مليما واحدا كأجر فى احدى الحفلات التى تقدم لصالح الفدائيين العرب احس بان هذا الفنان – وخاصة اذا كان ميسور الحال ويملك الكثير – قد فقد شرف الفنان .. ان الذين يجودون بدمائهم وحياتهم من اجل حريتنا وكرامتنا ، يجب الا نضن على عملهم باى جهد . هذا مجرد انذار

● اناشد من هذا المكان المتواضع – والحديث عن الدعم المادى للفدائيين العرب – الموسرين العرب ، فى لبنان ، والكويت ، وقطر وابو ظبى ، والبحرين ، ودبى وليبيا ان يتبرعوا بما يستطيعون التبرع به من سيارات اسعاف ولاندروفر لحاجة ابطالنا فى الاردن اليها .. نحن فى انتظار هذه التبرعات

● فى احيان قليلة جدا اشعر بالراحة والرضا لان البعض يستجيبون الى ما نقوله . سعدت لان التليفزيون العربى قد استجاب الى اقتراحنا باستضافة المواطن العربى الكبير د . سامى الدروبى سفير سورية فى القاهرة فى شريط تسجيل ، وسعدت لان هذا الشريط كان من احسن الاشرطة ادبا ، ونضجا وروعة

● فى عرض خاص رايت فيلم الذئب وكنت اعرف المشكلة التى يعالجها وهى الشذوذ الجنسى عند المرأة واشهد ان هذا الفيلم كان فى علاجه لهذا المرض رائعا ، ولو ان جزءا من احد مشاهد الفيلم وهو الخاص بسقوط البطلتين على الجليد قد حذف ، لكان افضل .. ان اشارة الى هذا المشهد سريعة ، وذكية ، تكفى .. وكفاية من الدست مغرفة

● شريفة فاضل – كما ذكرت الكواكب فى الاسبوع الماضى – ستنتج فيلما سينمائيا وتجربة شريفة فاضل مقضى عليها بالفشل مقدما ، بأست شريفة وفرى فلوسك وكفاية الافلام الهزيلة التى سبق ان ابتلينا بها ..! رجاء الى مؤسسة السينما ان تضع شروطا وقيودا على الانتاج السينمائى ، حتى لا تصبح السينما عندنا – كما هى الان – بوابة بدون بواب .. وخرابة بدون صاحب .. وكلأ مباحا لكل من هب ودب وعشق واحب العشق والحب !

صبرى أبو المجد

فستان من القماش الكريستال المشجر . يحتاج لمترين وربع . يلبس للمساء . . .

تصوير : محمد صبرى

« عندما واجهت مشكلة اللون ،اردت ان استخدمه ليساعدني في نقل الحالات الذهنية للشخصيات ، وهذا استخدام واعي للون ، او هو كذلك على الاقل بالدرجة التي يتغل بها هذا المضمون » .

م . ا . ايطونيونى

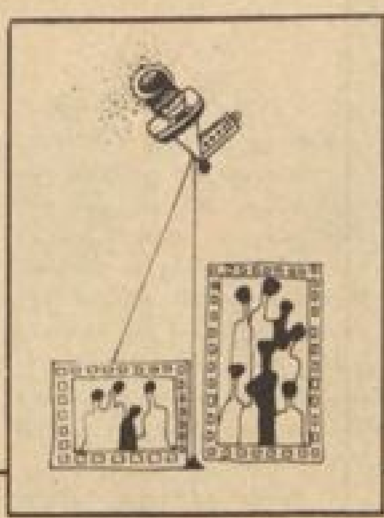

احمد الحضرى

خبر الاسبوع

نادى السينما سوف يقوم بمهمته الحقيقية في تقديم الاعمال العالميه الكلاسيكية ،ففى الاسابيع القادمة يقدم النادى بعض افلام المخرج العالمى السويدى انجمار برجمان وكذلك فيلم انطونيونى «الخسوف» بالاضافة الىمعاودة عرض فيلم الصحراء الحمراء .

مجلة الغاضبين

الذين سيدخلون التجربة قريبا !

حينما ندعو الى سينما جديدة . ندرك اول ما ندرك ، ان التجربة العملية هى المحك الوحيد ، الذى يظهر ما فى طاقه دعاة هذه السينما من قدرة فنية وفكرية ، وهذا يعنى ان الفيلم المعروض على الجماهير ، هو الوسيلة التى تشهد لهؤلاء سواء كانت هذه الشهادة ضدهم او معهم . ولقد اصبحت التجربة العملية قريبة من التحقيق الى حد كبير وذلك بعد ان تضمنت خطة مؤسسة السينما هذا العام خمسة افلام للشبان ، يشترك فى اخراجها احد عشر مخرجا .

والافلام التى تضمنتها خطة المؤسسة بينها فيلمان طويلان هما « سوق الحريم » كتبه سعد الدين وهبة ويخرجه يوسف مرزوق ، و «رجل فى المدينة» ، سيناريو عبد المجيد ابو زيد عن قصة لنجيب محفوظ «حنظل والعسكرى » ويخرجه ابراهيم الصحن»

ثم هناك الافلام القصيرة اى التى تتكون من ثلاث قصص فى فيلم واحد ومنها الابيض والاسود وهو ثلاثة موضوعات كتبها رأفت الميهى ويخرجها أشرف فهمى مخرج « حياة جديدة » ومدكور ثابت مخرج « ثورة المكن » أما الموضوع الثالث فيخرجه محمد عبد العزيز المعيد بالمعهد العالى للسينما . والفيلم الرابع ، عبارة عن ثلاث قصص تجريبية (هكذا يقولون) منها قصة للكاتب الشاب مجيد طوبيا الذى قدم قبل ذلك قصة وسيناريو فيلم الكامير من اخراج حلمى حليم ومن المرشحين للاخراج فى فيلم القصص التجريبية المخرج الشاعرى غالب شعث الذى كشف عن طاقة شاعرية ضخمة فى فيلمه القصير « حكاية » ، أما المخرجان الاخران فى هذا الفيلم فلم يعرفا بعد ، ويبقى الفيلم الخامس وهو أيضا ثلاث قصص كلها لاحسان عبد القدوس ، كتب لها السيناريو ممدوح الليثى ويخرجها شبان لم يتحددوا بعد .

ومن الطبيعى الان أن يقال بان الفرصة أوشكت ان تكون متاحة مالم ترجع المؤسسة فى كلامها وهذا شىء غير متوقع بطبيعة الحال ، واتاحة الفرصة وان كانت جزءا من فيلم اى (ثلث فيلم) فى أغلبها ، لا تمنع القول بان هذه تجربة عملية وهى محك لا شك فى مقدرته على كشف القيمة الحقيقية للشباب ومن حق الذين سئموا دوى الالفاظ ورنين العبارات الطنانة ، أن يضعوا ذقونهم فوق اكفهم محملقين ترقبا لما سوف يحدث . من حقهم هذا ، ومن حقنا أن نقول للشباب كلمة قصيرة سبق أن قلنا مثلها .

ان الذين سيتاح لهم فرصة الاخراج او اتيحت لهم فرصة كتابة السيناريو عليهم ان يدركوا أن المسالة ليست عقدا يضمن لهم مبلغا اضافيا ، وشهرة تضع اسماءهم فى قائمة المخرجين الذين يملأون دور العرض بكل ما هو هابط وغث ، وانما هى وجهة نظر ، هى رؤيا خاصة للواقع الانسانى فى بلدنا ، ترتكز على أساس علمى فى فهم مشاكل واقعنا بمختلف مستوياتها ، وعلى فهم علمى أيضا لدراما الفيلم وجمالياته .

وليس مطلوب من الشبان أن يقلدوا الاشكال السينمائية الوافدة او التى تعلموها حيث درسوا وانما المطلوب منهم استيعاب واع لاقصى تطور وصلت اليه لغة الفيلم ثم محاولة الافادة منها والاضافة اليها ان كان الى ذلك سبيل ، بمعنى ان على الشبان أن يكونوا معاصرين فى فهمهم لواقعنا وفى فهمهم للغة الفيلم ، لكن هذه المعاصرة لا تعنى بحال من الاحوال الوقوع فى مصيدة البهلوانية وحشد الفيلم بالمشاهد المقلدة او المسروقة

والمعاصرة ايضا لابد ان يكون لها رصيد كبير من الفهم الواعى للواقع المصرى ليس فقط فى لحظته الراهنة ولكن على امتداد التاريخ ، فان كان عمر السينما المصرية لا يتجاوز بداية القرن الحالى ، فان لنا تراثا يمتد الى الاف السنين ، والفنان السينمائى لا يعبر عن لحظة واحدة من لحظات التاريخ منفصلة ومقطوعة الصلة بالماضى ولكن يعبر عن هذه اللحظة فى حركتها المتصلة من الماضى صعودا الى الحاضر ومنه الى المستقبل ، وكلما كان فهمنا لواقعنا اكثر عمقا وشمولا كنا اكثر اصالة فى تعبيرنا عنه .

على أن هذا هو الحد الادنى المطلوب من الشبان الذين سوف يدخلون التجربة العملية قريبا ، وهؤلاء ليس لهم عذر بعد ذلك ، ان لم يستطيعوا تقديم التجارب الجديدة فعلا ، ويجب أن نضيف هنا شيئا اخر ، هو أن الذين سوف يتصدون لتجربة الاخراج من الشبان او تجربة كتابة السيناريو لهم قبل ذلك اعمال سينمائية قصيرة ، ولهم أيضا اعمال تليفزيونية ، لكن هذه الاعمال كانت بدايات ، بعضها حالفه الحظ ، وبعضها لم يحالفه والتجربة الجديدة المتاحة الان لها اثرها فى تقييمهم بعد حركة السينما الجديدة

ومع ذلك فان جماعة السينما الجديدة ترى أن العمل الذى يمثلها كجماعة انما هو ذلك العمل الذى يصدر عنها أو عن أحد اعضائها باعتباره عضوا فى هذه الجماعة .

خلاصة القول ان ما سيقدمه الشبان خارج نطاق الجماعة ، ليس الزاما من اى نوع بأنه يمثل جماعة السينما الجديدة ، وانما هو دائما يمثل صاحبه ، ونحن نتوقع لاعضاء الجماعة الذين اتيحت لهم فرصة الاخراج او كتابة السيناريو أن يقدموا اعمالا لها قيمتها طالما تركت لهم المؤسسة فرصة العمل حرة من قيود التوزيع التى ثبت خطؤها ..

فتحى فرج

السحار

سعد وهبة

رأى السينما الجديدة

ليس هناك شك فى ان المتفرج المصرى متفرج واع الى حد كبير ، وان لنا به ثقة كبيرة ، فهو ذلك المتفرج الذى انجح افلاما كبيرة مثل « انفجار » فيلم انطونيونى وكذلك فيلمى كلود ليلوش « رجل وامرأة » ، « الحياة للحياة » وهو الذى تذوق كاكويانيس فى افلامه التى عرضت هنا وخاصة « زوربا اليونانى ». ولقد يقال انه ايضا الجمهور الذى اعرض عن « رجل لكل العصور » وفى هذه الحالة نقول بان «رجل لكل العصور » له نوعية خاصة تجعل جمهوره محدودا ، وهناك مبدأ هام يجب ان ننتبه اليه وهو ان بعض الافلام لها دائما جمهور محدود من هذه الافلام «الدموازيل» لرتشارد سون ، التى تخاطب مستوى معينا

غير انه كان ممكنا ان تتسع قاعدة هذه الافلام ، ويكون لها جمهور اوسع من ذلك لولا عباقرة التوزيع السينمائى عندنا ، فهم يرون ان افق الجماهير محدودا، لا يتسع لغير الفيلم الهندى ذلك الخليفة العظيم للفيلم المصرى فى الثلاثينات بمايحتويه من مليودراما عتيقة والحان كثيرة

وخبراء التوزيع العباقرة يجهلون او يتجاهلون ان المشاهدة السينمائية او تلقى الجمهور للافلام ينطوى على عنصر حضارى، يرتقى لدى الجمهور بارتقاء الاعمال التى تقدم اليه ، ولدى التوزيع افلام من الدول الاشتراكية وامامهم فرصة استيراد افلام المدارس السينمائية الجديدة وعرضها على الجماهير التى سوف تحدث تغيرا جوهريا فى طريقة تلقى الجماهير للافلام، مما يتيح خلق متفرج اكثر وعيا بلغة الفيلم

عن السينما .. فى بولندا

عاد الزميل عادل منير من بعثته لدراسة المونتاج فى بولندا وسوف يتابع على صفحات القاضبين تقديم عرضه للسينما البولندية كما درسها ولمسها بنفسه.

***

عندما نحاول الكتابة عن السينما البولندية فلابد أن نبدأ بالفيلم التسجيلى والقصير ، ومما يبين اهتمام الدولة بالفيلم التسجيلى ان الاستوديو الوحيد فى العاصمة وارسو خاص بالافلام التسجيلية والقصيرة والجريدة السينمائية ومن المعروف أن بولندا تنتج اسبوعيا جريدتين سينمائيتين

وتعتبر هذه الجرائد السينمائية من أحسن الجرائد السينمائية التى تنتج فى العالم . وينتج هذا الاستوديو قرابة خمسين فيلما تسجيليا وقصيرا سنويا . هذا بالاضافة الى عدد من الافلام الروائية ولكن ليست كثيرة اى مايقرب من عشرة افلام فى السنة ويوجد ايضا بعض الاستوديوهات الخاصة بانتاج الافلام الروائية فى بعض المدن الأخرى مثل كراكوف وودش التى يوجد فيها المعهد العالى للسينما كما انه يوجد فى العاصمة ستوديو لافلام الرسوم المتحركة ومعظم انتاجه موجه للاطفال واغلبه يعرض فى التليفزيون

ومن الواضح أن الدولة تهتم بالافلام التسجيلية والقصيرة وافلام الاطفال ومن المظاهر الطبية لهذا الاهتمام أن مخرج الافلام التسجيلية يتمتع باهمية وشهرة خاصة به تعادل مخرج الافلام الروائية بل يتفوق عليه فى بعض الاحيان وانه يستمر فى العمل فى هذا النوع من الافلام طوال حياته الفنية أى لايعتبر العمل فى الافلام التسجيلية والقصيرة وسيلة للوصول للعمل فى الافلام الروائية وكل ذلك يرجع لعدة أسباب عامة

١ ـ ان الدولة تهتم اهتماما خاصا بالفيلم التسجيلى والقصير بحيث تموله بشكل مستمر ايمانا منها بأن الفيلم التسجيلى له القدرة على بلورة افكار المجتمع من خلال عرض الحقيقة . وكما ذكرنا فان الاستوديو الوحيد فى العاصمة خاص بالافلام التسجيلية كما ان هناك ايضا سينما خاصة لعرض الافلام التسجيلية والقصيرة فقط وتجد اقبالا من الجمهور وثمن تذكرة الدخول بسيط وهى تعرض بشكل متواصل حتى يمكن للمتفرج رؤية الفيلم مرتين أو ثلاثا اذا أراد ..

٢ ـ ان وعى جمهور السينما قد وصل الى درجة ممتازة بالاحساس بمدى اهمية الفيلم التسجيلى والقصير لذا تجد الجمهور يهتم برؤية الفيلم التسجيلى فى السينما بنفس الاهتمام برؤية الفيلم الروائى

٣ ـ قدرة الفيلم التسجيلى والقصير فى مخاطبة احاسيس الجمهور . ذلك لان الفيلم التسجيلى يعرض الحياة الحقيقية للانسان العادى **وبذا يرى مشكلته المباشرة على الشاشة مما يجعله مشدودا دائما لهذا النوع من الافلام اكثر من الافلام الروائية** التى مهما حاولت أن تعرض حياة الانسان العادى فستكون فى النهاية عرضا لوجهة نظر المؤلف والمخرج

٤ ـ وعى الفنانين القائمين على عمل هذا النوع من الافلام لانهم يأخذون افكارهم والموضوعات التى يعرضونها من خلال حياة الفرد العادى .. تارة يقدم المخرج وجهة نظره وتارة يعرض الواقع بدون تقديم لوجهة نظره **مما يجعل المتفرج العادى دائما مرتبطا بهذا النوع من الافلام التى تعرض حياته بما فيها من ايجابيات وسلبيات تجعله دائما قادرا على أن يحسن من حياته ويتفاعل تفاعلا مباشرا مع هذا النوع من الافلام** . كل هذا الاهتمام من جانب الدولة بالفيلم التسجيلى والقصير وكل هذا الوعى من جانب الجمهور لن شأنه ان يرتفع بالمستوى الفنى للفنانين القائمين على هذا الفن بجميع انواعه بجانب الارتفاع بالذوق السينمائى لجمهور السينما بشكل تصاعدى ذلك ان الفيلم التسجيلى متجدد فى طرق معالجته مما يجعل الجمهور اكثر وعيا فى الحكم على جميع الاعمال السينمائية الفنية وهنا تبرز قدرة الجمهور كعنصر اساسى فى تقدير الفيلم ذى المستوى الرفيع عن الفيلم ذى المستوى الفنى المنخفض كذلك يخرج الجمهور من اسطورة ان الفيلم الروائى لابد وان يكون حدوتة مسلية يعيش فيها بخياله لمدة ساعة ونصف . من هذا المنطلق نستطيع ان نقول أن الاهتمام بالفيلم التسجيلى والقصير هو الانطلاقة الحقيقية لمستقبل الفن السينمائى المتكامل .

عادل منير

حول الثقافة السينمائية الجديدة

يعتبر البحث عن متذوق جاد للفن السينمائى احد المهام الاساسية التى تقوم بدور كبير فى تدعيم وتأكيد السينما الجديدة كفن يعبر عن فكر قبل اى شىء آخر .. وفى هذا الصدد فان انتشار جمعيات ونوادى السينما امر تنظر له السينما الجديدة نظرة جادة وواعية من أجل تحقيق هدفها فى خلق متذوق سينمائى على درجة من الوعى والاصالة يجعله قادرا على تفهم السينما الجديدة بكل ابعادها الفكرية وشكلها الفنى الجديد ..

واخيرا فان الامر الذى لا يقبل الجدل ان طلبة الجامعات يحاولون نشر الثقافة السينمائية وخلق المتذوق الجاد بجامعاتنا عن طريق بعض محاولات نشر جمعيات للفيلم داخل الكليات .. ولكن هناك عدة عقبات تقف حائلا امام تحقيق هذا الهدف حتى تضمن استمرار هذه المحاولات وحتى لا تظل معتمدة على المبادرة الفردية لبعض الطلبة المتحمسين للفن السابع كفن له قواعده واصوله وضرورة نشر ثقافته

وفى هذا الصدد فان اخطر العقبات التى تهدد نشر الثقافة السينمائية بجامعاتنا ، تتركز فى النواحى الآتية :

● **عدم توافر آلات عرض ٣٥ ملليمترا** داخل جامعاتنا بصورة مطلقة مما يؤدى الى عدم قدرة اى نشاط سينمائى جاد على الانتظام والاستمرار فى تحقيق أهدافه من ضرورة عرض افلام على مستوى فنى قادر على خلق المتذوق السينمائى الجاد ..

● **وجود بعض اللوائح الجامعية** التى تعوق الحصول على الافلام من المراكز الثقافية الاجنبية .. وهذا يؤدى الى عدم قدرة الجامعات على الاستعانة المستمرة والمنتظمة بهذه المصادر فى سبيل عرض بعض الافلام التى تتوافر لديها ..

● **واخيرا فان النظرة غير الجادة للنشاط السينمائى داخل جامعاتنا كنشاط غير رئيسى تستدعى ضرورة نظر المسئولين عن اللجان الفنية والثقافية بجامعاتنا الى نوادى وجمعيات الفيلم على انها جزء لايتجزأ من هدف جامعاتنا فى سبيل نشر الوعى السينمائى بين طلبة الجامعات والنظر بأن هناك ضرورة تفرضها الظروف على الجامعات لخلق متذوق سينمائى جاد للفن السابع**

أحمد نصر

قال الراوى

يقدمه : فرفور

الاسباب «المستخبية» وراء فسخ خطبة هالة فاخر

ليس كل ما يتمناه المرء يدركه هكذا يقولون ! ..

والذى حدث فى الاسبوع الماضى بالنسبة لموضوع فسخ خطبة هالة فاخر وبس بن الفنان الكوميدى اسماعيل يس يؤكد ذلك ..

والحكاية بدايتها تعود منذ ثلاث سنوات عندما التقت هالة فى المسرح بابن الفنان الكوميدى اياه ومن اول نظرة حدث بين الاثنين استلطاف ..

وبعدها عاش الاثنان احلى لحظات الحب الخفيف .. الخفيف الذى تحول فيما بعد الى حب « حراق » من ذلك النوع الشعلشط الملهلب الولعه ! .. وفى هذه الفترة كان يلذ لابن الفنان الكوميدى أن يناديها من باب الشقاوة بقوله « يابت »! .. وكان يلذ لها ايضا أن تناديه من باب الدلع بقولها «ياواد»! .. باختصار كان الاثنان قد اخذا على بعضهما بسرعة .. وعبرا عن عواطفهما بشىء أسرع من أوتوبيس رقم ٢٥!

وقد عاش هذا الحب ثلاث سنوات كاملة وظل ينمو رويدا رويدا — على رأى بتوع اللغة — الى ان قرر بس ان ترتدى هالة الفستان الستان المحلى بالدانتيل وتصبح عروسته ! .. وقبل ذلك كان قد استشار يس والده الفنان الكوميدى برغبته فى الزواج من هالة الا ان والده عارض فى البداية هذا الزواج .. و ..

— عيب يا ولد انت لسه زغنطط ! ..

— وكمان ما كملتش دراستك!.

ولم ييأس يس واستمر متعلقا بحبه على أمل أن يقتنع والده فيما بعد .. ثم

حدث أن وافق الوالد .. ومنذ اربعة اشهر تم اعلان خطبة الاثنين .. والمخطرى يا حلوة يا هالة ! .. والى أن كثرت طلبات هالة بعد ذلك .. و ..

— عاوزة شنطة يا خطيبى !..

— من عينى دى يا خطيبتى !.

— عاوزه شرابنايلون ياخطيبى!

— من عينى دى يا خطيبتى! ..

— عاوزه أسطوانة مزيكاعلشان أتعلم الرقص ! ..

— من عينى دى يا خطيبتى!..

— عاوزه علبة بونبون .. وعاوزه .. وعاوزه .. والذى حدث بعد ذلك ان يس أحضر لها كل الطلبات التى طلبتها ونسى ان يحضر لها علبة البونبون — آه والله العظيم — وهو الامر الذى جعل هالة تاخذ على خاطرها .. و ..

— ازاى تنسى تجيب علبة البونبون .. تبقى نسيتنى ياخاين

— ابدا ما نسيتش .. بس ماكنش معايا فلوس ! ..

— طيب ومكشر فى وشى ليه يا ادلعدى ! ..

وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك انتهى بعدها الامر الى قرار وافق عليه الاثنان وهو فسخ الخطبة على أن يسترد يس كل الاشياء التى قدمها لها سواء كانت على سبيل الشبكة او الهدية او الرقص ! ..

مطاردة غرامية فى منتصف الليل فى شوارع الزمالك

والحكاية بطلتها **طروب** المطربة القادمة من بيروت .. وحدث بعد ان انتهت من تقديم اغانيها فى احد الملاهى التى تعمل بها ان حضر الى المائدة التى تجلس عليها احد المعجبين وهمس فى اذنها بكلمة برافو ! .. وقد ابتسمت له طروب ابتسامة صغيرة وبما معناه مرسيه قوى يا معجب !..

والمعجب لم يكتف بهذا بل تجرأ وجلس بجانبها دون توجيه الدعوة اليه وهمس فى اذنها .. أنا بهواك ياروحى !.

وطروب سكتت .. وصبرت.. والمعجب اياه هات يا غزل .. وهات يا كلمات اعجاب ..

وطروب لم تستطع ان تسكت هذه المرة ولا أن تعبر ايضا مما دفعها الى مغادرة الملهى فى تاكسى من التاكسيات ! ..

وليس هذا كل الذى حدث ..

تقول طروب — والعهدة عليها — انها شاهدت اثناء ركوبها التاكسى المعجب اللبنانى اياه يطاردها بسيارة ثانية .. ومن شارع الهرم الى شارع حسن صبرى بالزمالك الى شارع المرعشلى الى شارع حشمت ظل المعجب يلاحقها حتى باب منزلها ..

وعند الباب صمم المعجب على ان يصعد معها فى الاسانسير وايضا دخول شقتها و .. خافت طروب الامر الذى جعلها تنزل الى الشارع مرة ثانية وتستقل تاكسيا آخر الى عمارة ليبون لتحتمى بالمطرب محرم فؤاد الذى لم تجده فى منزله يومها والمعجب ما زال وراءها يطاردها حتى ذهبت الى منزل الملحن محمد ضياء الدين وزوجته ندا وهناك ظلت طوال الليل حتى تتخلص من مطاردة المعجب اللبنانى اياه !..

وفى الصباح ذهبت طروب الى منزلها فوجدت فى شقتها برقية كانت قد وصلتها على الفور ..

و .. « ارجو ان تكونى بخير .. انا بانتظارك فى بيروت .. لا تتأخرى عنى .. الامضاء عبد الباسط »!.

حادث فوق جبل المقطم بطلته الممثلة مديحة حمدى

والحكاية الثالثة بطلتها الممثلة **مديحة حمدى** وأثناء تصوير احدى حلقات تمثيلية « خالدون » للتليفزيون عن حياة عالمة الذرة « سميرة موسى » والتى يطلقون عليها لقب « مسز كورى المصرية » والتى توفيت منذ مدة فى حادثة سيارة قام احد الاشخاص المجهولين بفك جزء من فرامل السيارة التى تقودها مما جعلها تسقط بسيارتها من فوق جبل المقطم ! ..

وأثناء تصوير التمثيلية كان التليفزيون قد قام بتأجير سيارة شيفروليه موديل ١٩٥٢ وأيضا بدون فرامل لتقوم مديحة بقيادتها والمفروض أيضا أن يتم التصوير من فوق منحنى ومديحة تقود السيارة بمنتهى سرعتها للهبوط ! ..

والذى حدث اثناء قيادة مديحة للسيارة ان اعترضتها سيارة تاكسى كان سائقها يريد ان يصعد المنحنى ولم تستطع مديحة أن تسيطر على السيارة لان الفرامل غير صالحة مما أدى مديحة الى ان تتفادى حادث الاصطدام بالتاكسى لتصطدم باحد أعمدة النور الذى انقذها من السقوط فعلا من فوق المقطم !.

وقد كان حادث السقوط الذى سيحدث لمديحة مطابقا تماما لحادث وفاة « سميرة موسى » مع فارق بسيط وهو أن سميرة توفيت بتخطيط من شخص مجهول ومديحة من اهمال فى استئجار سيارة غير صالحة بلا فرامل !..

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد .. استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

● احتفلت فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادى الـ ٢٤ .. مش مصدق .. طيب شوف بطاقتى الشخصية أهى ! .. **سهير زكى**

● ما عنديش لا شغله ولا مشغلة غير انى اتفرج فى التليفزيون على العيال اللى بيقلدونى .. ويعدين انام ! .. **اسماعيل يس**

● انا واحدة ست عندى برد ! ..

شريفة فاضل

● فهد بلان ده يطلع ايه .. مش قادر افهم ! ..

عبد المنعم مدبولى

● ما حدش بيصدق ان انا صغير وعندى ٢٦ سنة .. بس !.

حسن مصطفى

مديحة حمدى

هالة فاخر

العدد القادم عدد خاص عن **أم كلثوم**

بيني وبينك

ميكروجيب

● لماذا تغنى طروب بالميكروجيب ؟
فايز الطيب ـ اسيوط
نادية فكرى وهبة ـ بنى مزار
ـ بعض الالحان تكون اكثر طربا عندما تؤديها المطربة بساقيها !

ماذا

● ماذا تتمنى لو كنت فتاة ؟
عبلة الروبى ـ مصر الجديدة
ـ ابقى واحدة صاحبتك !

زفاف

● ما هى اول كلمة يقولها العريس لعروسه فى ليلة الزفاف؟
عصمت عبد الرازق ـ سوهاج
ـ اقلعى الطرحة !

حياة

● ايهما الذ حياة العازب ام المتزوج ؟
ذو الكفل صالح ـ اسوان
ـ حياة العازب اذا كان فى الشقة المجاورة جيران حلوين

زواج

● كيف ينتهى الزواج الناجح؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ بالطلاق البائن !

انا جاى

● هـل تحب ان تاكل معى قنافيت السكر ؟
قارئة
ـ على شرط آجى بكـرة تانى !

اطباء

● أتقترح على الاطبـاء ان يصفوا لمرضاهم قراءة هذا الباب يوميا ؟
محمد عبد الحكيم ـ بورسعيد
ـ وهم ياخدوا الفيزيتة وانا اتفرج ؟!

واحد ثانى

● انا متأكدة انك واحد تانى غير بتاع السنة اللى فاتت !
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ لو قربتى منى شوية تلاقى ان انا هو انا !

عيد

● عند صدور هذا العـدد سيكون قد بقى على عيد ميلادك ٤١ يوما !
سناء عبد الخالق ـ بورسعيد
ـ فلتكونى يا سـناء قدوة للقراء !

خائن

● ما رايك فى الزوج الخائن ؟
نميرة احمد عزت ـ كفر شكر
ـ رايى انه عادى الى درجة متبذلة !

كلاب

● لماذا تهتم المرأة الاجنبية بالكلاب بعكس المرأة الشرقية ؟
حامد ماضى
صبرى شهاب ـ المحلة
ـ لان الرجل لا يترك لهـا فرصة للاهتمام بالكلاب !

نظارات

● لماذا يكثر لبس النظارات الطبية عند الرجال اكثر منه عند النساء ؟
عباس محمود مصطفى ـ سوهاج
ـ لان نظر الرجال يتعب من كثرة البحلقة الى النساء !

ورقة اليانصيب

● هل توافق على ان الزواج مثل ورقة اليانصيب ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ كلا طبعا .. فورقة اليانصيب تربح احيانا !

صورة

● هل ترسل لى صورتك فى مقابل جنيه ؟
سرى امين ابراهيم ـ ديروط
ـ مافيش مانع .. ولو انى ابقى خسران فيها وشرفك !

لو لم

● لو لم تكن صـحفيا فماذا كنت تتمنى ان تكون ؟
محمد محمود رطيل ـ الصالحية
ـ كوافير !

طعم

● ماذا يكون طعم الدنيا بدون المرأة ؟
احمد بهيج ـ اهناسيا
ـ مثـل طعم اللمونادة بدون سكر !

خيانة

● لو اكتشفت ان حبيبتـك تخونك معى فماذا تفعل ؟
عبد المطلب ارحومة ـ طرق
ـ اعرضها على طبيب امراض عقلية !

عواطف

● عواطفى جامحة ولا استطيع التحكم فيها فماذا افعل ؟!
سوزان
ـ مايتجمحش بيكى كده ناحية شارع المبتديان ؟!

18/9

إديني م الخظ درهم

فقالت ما حياتك قلت حـلم
من الاشواق اوثر ان اطيله
« على محمود طه »

سهر الشوق فى العيون الجميلة
حلم آثر الهوى ان يطيلـه
« جورج جرداق »

ياما تشابه خواطر .. بس لو شـاطر
عدى القناطر وقول يا مسبب الاسباب
المعنى واحد وحـرف بحرف جى قاطر
وادينى م الحظ درهـم افتح الابواب

***

على ايه اجدد وابدد وقتى فى التجـديد
وكله عمال على بطال بقاله سـعر
وخاصة لما اكون محظوظ وبختى سـعيد
ارجع اعيد اللى قاله زمان ملوك الشعر !!

شعر: ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 911 -14-1-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شادية
تصوير : زكى عبد التواب

فيرنا ليزي

الكواكب
العدد ٩١٤ - ٢١ يناير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
أم كلثوم
عدد خاص
بالأحضان .. في السودان

رجاء النقاش
يكتب
من الخرطوم

بالحب .. والقبلات .. والدموع

وزير الإعلام السوداني يروي ذكرياته عن أم كلثوم .. وعن زيارتها للسودان

قبلة اخرى على يد ام كلثوم من وزير الاعلام السودانى عبد الماجد ابو حسبو .. ودموع فى عينى ام كلثوم وهى تغادر السودان بعد تسعة ايام حافلة بالمحبة والحرارة والصدق ..

قبلة من السودان للفن العظيم ... وزير الاعلام السودانى عبد الماجد ابو حسبو يقبل السيدة ام كلثوم قبلة توديع وعرفان بالجميل وهى تغادر السودان محملة بملايين القبلات الاخرى تقديرا لفنها ومحبة لشخصها واعتزازا بمواقفها الوطنية ..

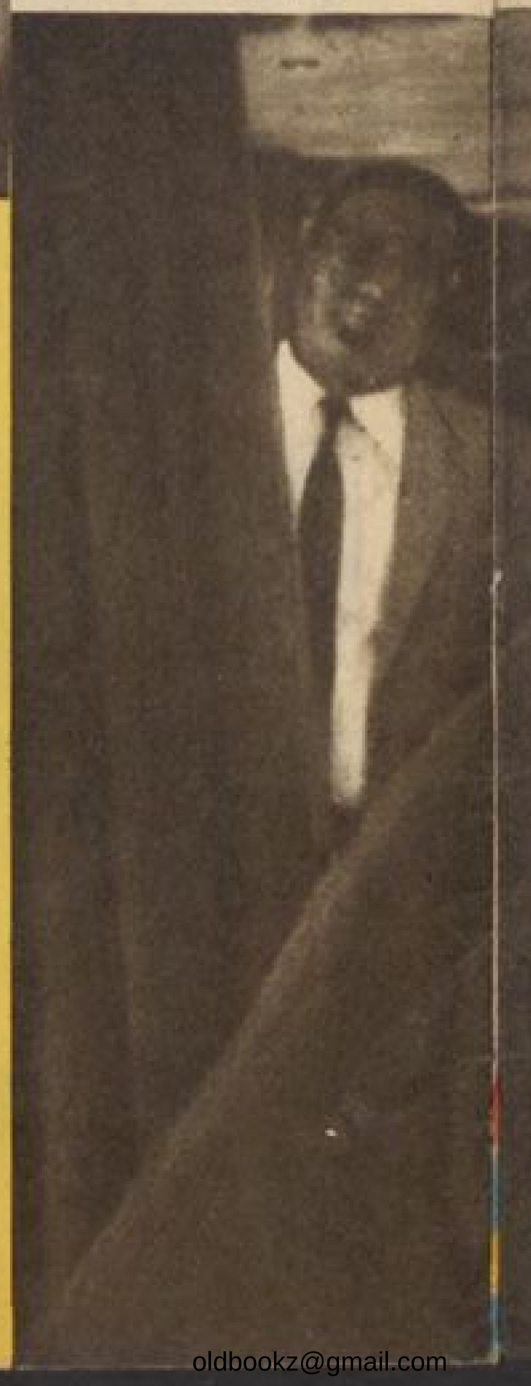

بالحب والقبلات والدموع .. تلك كانت هى مجموعة الازهار التى فرشت بها جماهير السودان طريق ام كلثوم الى الخرطوم ، فمنذ ان ظهرت ام كلثوم على باب الطائرة فى مطار الخرطوم فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر الماضى حتى صعدت الى الطائرة بعدذلك بتسعة أيام ، وبالتحديد فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ٢ يناير سنة ١٩٦٩ .. طيلة هذه الفترة والخرطوم مثل العروس فى ليلة الفرح . . سعيدة مرحة مليئة بالنشوة .. تحس احساسا مشرقا بالحياة الجديدة. وباب الخرطوم مفتوح فى تلك الايام على مصراعيه ، الوافدون من شتى انحاء السودان لا يكفون عن الدخول الى المدينة العروس .. المدينة السعيدة .. كان نبض المدينة حارا .. وكان وجهها مضيئا ، ونهارها كان مليئا بالدفء وبالسماء الصافية كصفحة النيل ، وبالشمس المشرقة مثل قلوب السودانيين .. ونيل الخرطوم كان يشارك اهله ومواطنيه الفرحة بام كلثوم ، وكان ليل الخرطوم مليئا بنسمات خفيفة البرودة .. ولكن ام كلثوم اعطت من فنها الجميل دفئا اسعد الجميع .. ولم يكن هذا الاستقبال الحار حركة ارتجالية لا معنى لها ، بل كان تكريما لفن ام كلثوم ، وتكريما لاصرار ام كلثوم على أن تربط بين فنها وبين المعركة العربية الحاسمة ضد الاحتلال الصهيونى ،وكان تكريما للعلاقة بين مصر والسودان . . هذه العلاقة التى كانت اول واجمل صيحة من صيحات الوحدة بين ابناء الامة العربية، وهذه العلاقة نفسها هى التى غنت لها ام كلثوم « . و . ومصر الرياض وسودانها عيون الرياض وخلجانها» ..وكان

←

بالحب والقبلات والدموع

هذا الاستقبال الحار تأكيدا لعروبة شعب السودان وتأكيدا لوطنيته الفطرية العميقة الحساسة .. فالسودانيون فى المقدمة دائما .. انهم اسبق من يشعر باى جرح تصاب به الامة العربية ، ولقد كان انفعال السودانيين ايام يونيو ١٩٦٧ ، وكان انفعالهم بالذات يومى ٩ و ١٠ يونيو عندما تنحى جمال عبد الناصر . كان هذا الانفعال الصادق كله جزءا ثمينا واساسيا من قدرتنا على مواجهة النكسة فى تلك الايام الصعبة الحزينة .

هكذا استقبل السودانيون ام كلثوم .. بالحب والقبلات والدموع .. من اجل هذه المعانى الكبيرة الاصيلة التى ترتبط بام كلثوم او ترتبط بها ام كلثوم .

وكان من بين جميع السودانيين واحد يعرف كل شىء عن زيارة ام كلثوم للسودان ، ويتابع انفعال السودانيين بهذه الزيارة لحظة بلحظة ، ويفرح مع السودانيين ويبكى معهم وينفعل بانفعالهم ، فهو صاحب فكرة دعوة ام كلثوم وهو الذى اشرف على زيارة ام كلثوم واعد هذه الزيارة اعدادا كاملا بمساعدة زملائه فى وزارة الاعلام .. هذا الرجل هو عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السودانى . وهو فوق ذلك فنان وشاعر وعاشق من عشاق ام كلثوم ، ولعل صوت ام كلثوم كان حبه الاول عندما كان طالبا صغيرا فى احدى المدارس الثانوية بالقاهرة ..ذلك لان عبد الماجد تربى فى مصر حتى أتم تعليمه الجامعى فى كلية الحقوق .. وتزوج من زميلة مصرية له كانت هى الاخرى عاشقة من عشاق ام كلثوم .. فام كلثوم بالنسبة لعبد الماجد ابو حسبو ، وزير الاعلام السودانى ترتبط بكثير من ذكرياته الخاصة والعامة .

وفى لقاء طويل بينى وبينه طلبت منه ان يحكى للقراء قصة زيارة ام كلثوم للسودان ، وقصة الايام التسعة الجميلة التى قضتها فى عاصمة السودان .. قدمت الى عبد الماجد ابو حسبو عددا من الاسئلة عن الزيارة ، وعن ذكرياته عن ام كلثوم وعن تقييمه لصوت ام كلثوم ولشخصيتها وعن تقييمه « كمتذوق » و « سميع » للملحنين الذين يلحنون لها ، وعن معنى الزيارة نفسها واثرها فى السودان .. واسئلة اخرى عديدة .. وعلى مدى ثلاث ساعات اجاب عبد الماجد ابو حسبو على اسئلتى .. بكل ما يملك من حرارة وانفعال وسعادة بانه «اسعد السودانيين» بزيارة ام كلثوم .. على مدى هذه الساعات الثلاث اجاب عبد الماجد ابو حسبو على كل اسئلتى .. وفى هذا التحقيق الصحفى اجابات وزير الاعلام السودانى ودون ان اضع امامها اى اسئلة على الاطلاق .. فاجابات عبد الماجد توضح نوع الاسئلة التى قدمتها اليه .. اننى اقدم كلماته التى يمتزج فيها الحب بالدموع بالقبلات .. تماما كما امتزجت هذه الاشياء جميعا فى الاستقبال العظيم الذى اعدته السودان لام كلثوم .. قال لى عبد الماجد ابو حسبو :

زيارة ام كلثوم للسودان كانت امنية قديمة من الامانى التى كنت احلم بتحقيقها حتى قبل ان أصبح وزيرا للأعلام

وقصتى مع أم كلثوم قديمة ، انها حبى الاول فى الحياة الفنية ، وتعود قصتى مع ام كلثوم الى ثلاثين سنة مضت عندما كنت طالبا بالقاهرة فى مدرسة حلوان الثانوية سنة ١٩٣٨ ، وفى يوم من الايام خرجنا فى احدى المظاهرات فى مناسبة لا اذكرها ، وكانت المظاهرات تملأ القاهرة فى تلك الايام ضد الاستعمار الانجليزى وضد حكومات الاقليات التى كانت تتعاون مع الانجليز او مع السراى . وفى هذا اليوم الذى أذكره جيدا خرجت فى المظاهرة ، وجئنا الى القاهرة ، ثم انفضت المظاهرة ، وذهبت أنا وبعض أصدقائى الى مقهى فى ميدان السيدة زينب .. كنا اربعة أصدقاء ، اثنان من المصريين « الصعايدة » ، واثنان من السودانيين أنا واحد منهما .. وجلسنا فى المقهى لنشرب الشاى ، ثم اخترنا «طرابيزة» واخذنا نلعب الطاولة .. وفى تلك الليلة كانت أم كلثوم تغنى ، وكان كل من فى المقهى ينصت للراديو ، ولم نكن ندرى نحن

عندما طردونى من مقهى فى الس

○ كنا نقف بالساعات أمام باب أم كلثوم ونحن طلاب لنراها وهى تخرج
○ أم كلثوم تدافع عن السودان وترد عنه الاتهامات
○ الذين صلوا وسجدوا لله فى حفلة أم كلثوم بالخرطوم
○ الهيئات النسائية السودانية تتحد لأول مرة فى السودان بعد زيارة أم كلثوم!

ان ام كلثوم ستغنى ولو كنا ندرى لما اهتممنا بذلك لاننا لم نكن نعرف شيئا واضحا عن ام كلثوم ، ولم نكن قد استمعنا اليها من قبل . أول واحد منا رمى بزهر الطاولة واحدث صوتا واضحا ، وبدأنا نلعب ونحن نتكلم وفجأة هجم علينا ستة او سبعة رجال لا اكثر ، ولكنهم جميعا من بين رواد المقهى الذين كانوا يستمعون الى ام كلثوم .. واحد من هؤلاء اخذ الطاولة وقذف بها الى الشارع ، وواحد قذفنى بشتائم لا اول لها ولا آخر وقال لى : انتم بتلعبوا طاولة والست بتغنى !! ..

ولم يكن امامنا الا ان نهرب من المقهى ولم يكن امامنا ايضا فرصة لندفع الحساب .. خوفا من الضرب .. وضحكنا من المسألة كلها واعتبرناها حادثا طريفا ، ولكنه كان بالنسبة لى غريبا ومثيرا .. فلماذا كل هذا الاهتمام بأم كلثوم وبسماع ام كلثوم ؟

ومنذ ذلك اليوم بدأت اهتم بالاستماع الى الاذاعة لكى اعرف من هى أم كلثوم ولماذا يعبدها الناس فنيا بهذه الصورة .

واذكر فى اليوم التالى لهذا الحادث الذى وقع لى ولاصدقائى فى مقهى السيدة زينب اننى استيقظت من النوم على صوت ام كلثوم وهى تغنى قصيدة اذكر منها بيتا واحدا هو :

وكلانا ساهر يرقب الصبحا
وكلانا طائر يحمل الجرحا

وقد سألت السيدة أم كلثوم من هذه القصيدة فلم تتذكرها . وقالت لى : انها لست كثيرا من اغانيها ، وان بعضها ضائع تماما .

المهم .. اننى بعد هذا الحادث وبعد أن استمعت اكثر من مرة لام كلثوم اصبحت متعلقا بأم كلثوم الى ابعد الحدود ، واصبحت حريصا على ان اسمعها باستمرار وعلى ان اتابع اغانيها متابعة دقيقة . وكان من عادتى ان اذهب مع بعض زملائى الى بيتها ونقف امام هذا البيت لعلنا نراها وهى تطل منه او نراها وهى فى طريقها الى الخارج ولعلنا لانراها اطلاقا ولكن كان يكفينا ان نتخيل انها بداخل هذا البيت وعلى رأى الشاعر العربي القديم :

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

ولم تتح لى الظروف بعد ذلك ان احضر حفلة من حفلاتها ، فقد كانت امكانياتى هى امكانيات طالب صغير محدود الدخل ... وقد بقيت فى مصر طيلة مدة تعليمى الثانوى ، ومدة تعليمى الجامعى بعد ذلك .. ولم اتمكن – رغم لهفتى – من حضور اى حفلة من حفلات أم كلثوم .

وكنت وأنا طالب فى الجامعة قد تزوجت بزوجتى المصرية ، ووجدتها بالمصادفة أكثر تعلقا منى بأم كلثوم ، فكنا معا نصرف كل ما نملك فى شراء اسطوانات ام كلثوم وربما قبل شراء ملابسنا واحتياجاتنا الرئيسية ، وكنت أحلم طوال الوقت بأن ارى ام كلثوم فى السودان ، وكنت اقول لنفسى – فى ذلك الوقت – انه لشخص عظيم ومحظوظ ،حقا ذلك الذى يستطيع أن يقنع ام كلثوم بالحضور الى السودان

وقد ادخر القدر هذه اللحظة لاحققها بنفسى وانا وزير للاعلام فى السودان .. وانا لا انسب لنفسى العظمة وانما انسب لها الجهد الذى بذلته فى سبيل تحقيق هذا الحلم والحظ الذى ساعدنى على تحقيقه .

●●●

– عندما جئت وزيرا للاعلام كان اول شىء فكرت فيه هو ان اقنع السيدة ام كلثوم بالحضور الى السودان ، وكنت وانا افكر فى هذا الامر اشعر باننى اقوم بمغامرة كبيرة . لان السودانيين لم يتعودوا على الاستماع للاغنية الطويلة وهم مشهورون بحبهم للاغانى المصرية الخفيفة السريعة ،

وكان البعض يتهمون الشعب السودانى بانه شعب متزمت وملول ، ولكن ام كلثوم فى زيارتها للسودان كانت خير دفاع عن شعب السودان وعن ذوق هذا الشعب ،وكانت خير رد على الاتهامات الموجهة الى الذوق السودانى .. لقد اثبتت ام كلثوم ان الشعب السودانى ليس متزمتا ولا ملولا ولكنه لم يجد من يحرك فيه عواطفه الحقيقية .. لم يجد الفنان الذى يهز وجدانه كما فعلت ام كلثوم ، فام كلثوم وحدها هى التى كشفت حقيقة عواطف الشعب السودانى واستجابته للفن الاصيل .

ولقد اتضح هذا كله من الحفلتين اللتين أقيمتا فى الخرطوم ، وقد كشفت هاتان الحفلتان حقيقة اخرى وهى ان استجابة الشعب السودانى لام كلثوم تشبه الى حد بعيد استجابة الشعب المصرى لها ، فقد لاحظت ان المقاطع التى كان يهتز لها الجمهور فى مصر ويصفق هى نفس المقاطع التى كان الشعب السودانى يصفق لها ويهتز .

اما ما لاحظته على السودانيين فى حفلتى ام كلثوم فهو كثير جدا .. لقد لاحظت مثلا بعض الشيوخ الذين يتسمون بالرزانة والتعقل وهم يخرجون تماما من طبيعتهم فيصرخون ويهللون ويبدو عليهم سعادة غامرة كأنهم عادوا عشرات السنين الى الوراء . وقد لاحظت ايضا أن الملل الذى كنت ، وكان غيرى يتهم به الشعب السودانى ويعتبره طبيعة من طبائعه ... هذا الملل ليس له وجود ، وكنت انا شخصيا اشعر عندما تنتهى الوصلة الغنائية فى اكثر من ساعة .. كنت اشعر ان الوقت الذى مر ليس ساعة او يزيد ولكنه دقائق معدودة او ثوان قليلة من عمرى وعمر الآخرين . وهذا هو السر الكبير فى ام كلثوم ، انه سحرها الذى يجذب الناس اليها فيتخطون حدود الزمن ولا يحسون به .

وقد لاحظت ايضا على الجمهور السودانى الذى يستمع الى ام كلثوم ان البعض كان يصرخ وأن آخرين كانوا يبكون بدموع صامتة ، والبعض كان يرقص .. وهذا ايضا سر كبير من أسرار ام كلثوم ، **انها تستطيع ان تملأ العين بالدموع وتملأ القلب بالفرح وتدفع البعض الى الرقص والبعض الى التأمل الوجدانى والصوفى .. انها تمس القلوب فتخرج ما فيها من عواطف ومشاعر كامنة وعميقة .**

ولعل اغرب ظاهرة فى حفلتى ام كلثوم فى السودان ، وهى ظاهرة لم تتكرر حتى فى مصر ان بعض المستمعين عبروا عن احاسيسهم بطريقة جديدة وغريبة ومبتكرة ..

لقد قام هؤلاء بالصلاة داخل المسرح اثناء غناء ام كلثوم . لماذا كانوا يصلون فى تلك اللحظة ؟! لقد فعلوا ذلك تحت تأثير العاطفة الحارة التى امتلأت بها نفوسهم ، وشكرا لله ان أتاح لهم ان يستمعوا الى هذا الصوت الالهى .

وبطبيعة الحال حدث كل هذا فى الوقت الذى كان فيه اقرب الناس الى يظن اننى اقوم بمغامرة

←

سيدة زينب بسبب أم كلثوم

بالحب
والقبلات
والدموع

● تخفيض الجمارك السودانية على اسطوانات أم كلثوم من ١٠٠٪ إلى ١٧٪

● زيارة أم كلثوم للسودان سياسية وثقافية

● كميات هائلة من أجهزة التليفزيون تباع فى السودان خلال زيارة أم كلثوم

قد لا تحمد عواقبها ... وكان توقع هؤلاء ان الناس فى السودان لن يستجيبوا لام كلثوم ولن يتجاوبوا معها .. او انهم سوف ينصرفون اثناء الغناء ولن يحتملوا السهر مع أم كلثوم حتى نهاية الحفلة وسيكون هذا بالطبع امرا محزنا للغاية .

ولكننى بالرغم من ذلك كله تحملت المسئولية ايمانا منى بأن الشعب السودانى شعب ذواقة للفن الاصيل .. ولقد نجحت زيارة أم كلثوم وحققت ما كنت اتخيله والغناء بل أكثر مما كنت اتخيل واتمنى .

***

— عندما فكرت فى دعوة أم كلثوم ارسلت اليها خطابا حمله اليها السيد عثمان الحضرى وكيل وزارة الخارجية المساعد حاليا ، والذى كان فى ذلك الوقت سفيرنا لدى الجمهورية العربية المتحدة ، وقد ذهب الى السيدة أم كلثوم هو وزوجته .. وهذا هو نص الخطاب الذى ارسلته الى سيدة الغناء العربى فى ١٨ مارس ١٩٦٨ :

عزيزتى السيدة الجليلة ام كلثوم :

من الخرطوم وباسم الشعب السودانى العربى .. أحيى فى شخصك الكريم الحبيب الثورة الوطنية الفنية الكبرى فى الاسرة العربية ، والتى حملت مشعلها فى أحلك الظروف وقدت الطريق حتى ارسيت بوطنيتك وحماستك وشجاعتك قاعدة النضال بالنغمة الحلوة واللحن العذب والصوت الجميل القوى ، فجعلت من الفن رسالة ترسخ مفاهيم العروبة والوطنية واسترداد الحق المسلوب فى الوطن العربى .

ولقد كان لصولاتك وجولاتك فى هذا الميدان اثر لا حدود له فى نفوس الشعوب العربية وفى مقدمتها الشعب السودانى الذى يفخر بك ويعتز ويتطلع اليك لمواصلة كفاحه فى دعم القضية العربية منذ يونيو ، ذلك الكفاح الذى بلغ فى بلادنا قمة الجهاد ، وذلك عن ايمان لا يتزعزع بان ازالة آثار العدوان لم تعد مسئولية الدولة وحدها ولكنها فى السودان مسئولية ضخمة يشكل فيها الشعب قاعدة قوية متينة تقف عليها الدولة وترتكز .

ومن اجل هذا تحدثت مع زميلى الدكتور ثروت عكاشة ونقلت اليه رغبة السودان حكومة وشعبا فى زيارتك لبلادنا ضمن جولتك الميمونة فى العالم العربى لدعم المجهود الحربى . ولقد سرنا قبولك الدعوة فى ابريل ولكن تأكيدا بذلك لم يصلنا حتى الان واذا سمحت فاننى انصح بان شهر ابريل قد لا يكون مناسبا لانه فصل بداية الحر ، ولو انه قد لا يكون شديدا ولكن حرصنا على شخص غال مثلك جعلنى اوجه انتباهك الى هذه الحقيقة ، وفى رايى ان الفترة من نوفمبر ١٩٦٨ الى يناير ١٩٦٩ قد تكون انسب .

السيد اسماعيل الازهرى يرحب بأم كلثوم بعد وصولها الى الخرطوم ... وقد تم هذا اللقاء بين ام كلثوم والازهرى فى بيت الضيافة ... وهو البيت المخصص عادة لرؤساء الدول ورؤساء الحكومات ... وقد نزلت فيه ام كلثوم تكريما لها واعترافا بمكانتها فى قلب الامة العربية . . .

بالحب والقبلات والدموع

ولا يفوتني ان اقرر ان ابريل ليس سيئا للحد الذى ذكرته غير انى فى الوقت نفسه اترك لشخصك الكريم ولزميلي السيد ثروت عكاشة وسفيرنا فى القاهرة تحديد الزمن الذى ترين . اما المكان فهو المسرح القومى وهو اعظم واكبر مسرح مفتوح فى افريقيا .. والتسهيلات اللازمة ستتوفر باكمل صورة حتى يستمتع شعبنا بوجود شخصك المحبوب بيننا مع تقديرى وشكرى الفائقين — المخلص : عبد الماجد ابوحسبو — وزير الاعلام والشئون الاجتماعية .

●●●

ولقد تأثرت السيدة ام كلثوم بذلك الخطاب ، وذكرت لى ذلك عندما تشرفت بزيارتها فى منزلها بالقاهرة لاؤكد لها الدعوة واكررها . ولقد ساعدنا كثيرا فى استجابتها لدعوتنا احساسها العميق — قديما وحديثا — بالحب والتقدير للشعب السوداني ..

وقد قالت لى ام كلثوم : انها تأثرت كثيرا بموقف الشعب السوداني اثناء المحنة الاخيرة.. وقالت ام كلثوم : انها كانت تتمثل بهذا البيت دائما :

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوى من صديقي

والحــيا تحت زيارة ام كلثوم للسودان ،

واستقبلها الشعب السوداني أحسن استقبال وهو ولا شك استقبال جدير باعظم فنانة عربية وهبت فنها وركزت كل طاقتها لخدمة القضية العربية

ولقد ضاق المسرح القومى فى ام درمان بالمستمعين ورأيت فى تلك الحفلات ما لم اكن احلم بان اراه ، لقد كرمها السودان فى كل مستوياته من راس الدولة والحكومة الى كل الهيئات الشعبية فى السودان ، ولقد كان من اهم مشاكلى حمايتها من تدافع الجماهير كلما ظهرت فى مكان عام او انتقلت من مكان الى مكان . وكنت اقول لها لو ان قبلات المعجبين « بتخلص » الانسان كانت قبلات الشعب « خلصتك » فى الخرطوم .

ولقد كانت أم كلثوم تبكى كثيرا فى الخرطوم ، وكانت دموعها تعبيرا عن تأثر عميق باستقبال السودانيين لها ، كما انها لم تضجر من الوف الزائرين الذين يسعون الى نظرة منها أو ابتسامة أو يطلبون ان يظهروا معها فى صورة واحدة او ان يقبلوا يدها ، ولقد رأيت فى الحفلة الاولى التى اقامتها فى مسرح ام درمان ، وعقب الوصلة الاولى التى غنت فيها «الاطلال» .. رأيتها وهى فى طريقها الى الصالون الملحق بالمسرح وقد جرى وراءها شاب سوداني وانحنى على قدميها يقبلهما ، ورأيت شابا سودانيا اخر تخطى كل الصفوف من الجالسين فى المسرح ، ومر من قلب « اللوج » الذى كان يجلس فيه اعضاء مجلس السيادة وقفز الى المسرح وقبل يدها وعندما قبض عليه البوليس قال لهم : افعلوا بى ما تشاءون بعد ان قبلت يد كوكب الشرق . وظل هذا الشاب يقبل يده بعد ذلك .. لانها اليد التى صافحت ام كلثوم وهجم عليه عدد من زملائه الشبان يقبلون يده .. تلك اليد التى صافحت يد ام كلثوم .

انها لسعادة كبرى لى ان يتم هذا كله وانا الوزير المسئول ، وان تتحقق هذه الامنية التاريخية فى العهد الذى اتولى فيه وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية .

ولقد تلقيت بعد زيارة ام كلثوم كمية من التهاني لم احصل عليها فى حياتي على اى عمل قمت به ولن احصل عليها .. ومن اطرف ما سمعته من احد المواطنين وانا ذاهب مع السيدة ام كلثوم الى احدى الحفلات ما قاله لى هذا المواطن :

« ان ما كنتوش هتعملوا حفلة ثالثة هتسقط الحكومة » .. وذلك لان برنامج ام كلثوم فى السودان هو ان تقدم حفلتين فقط .

ولقد سمعت مواطنا آخر يقول لى « هذا اكبر انجاز فى حياتك »

وقد قبلت زوجتي يدى امام ام كلثوم وامام عدد من الحاضرين وذلك تعبيرا منها عن شكرها لى على انني استطعت ان ادعو ام كلثوم الى السودان واستطعت ان اقنعها بالحضور الى الخرطوم .

●●●

وقبل ان تسافر ام كلثوم عائدة الى القاهرة بدقائق اتصلت بها زوجتي تليفونيا وكانت تبكى وقالت انها لا تستطيع ان تتصور ان السيدة ام كلثوم ستغادر السودان .. وقالت زوجتى انها لا تستطيع ان تأتى الى المطار ولا تستطيع ان تتصور فراق ام كلثوم ، وقالت لها أم كلثوم فى التليفون : قولى ورايا .. لا اله الا الله .. محمد رسول الله .. وكررت هذه العبارة وكررتها وراءها زوجتي عدة مرات ، وها نحن الان بعد سفر ام كلثوم بيومين .. ومع ذلك فان زوجتى لم تخرج من غرفتها حتى هذه اللحظة يمزقها الحزن واللوعة على فراق أم كلثوم ..

وفى رأيي ان زيارة ام كلثوم ليست كما يبدو للبعض زيارة ترفيهية بل هى على العكس لها اهميتها فى اكثر من جانب ، فهذه الزيارة عمل ثقافى ، ولقد كان رأيي دائما ان السيدة ام كلثوم مدرسة فى الامة العربية لانها علمت الرجل العادى كيف يستمع الى قصائد شوقى وحافظ وكيف يستمع الى كل الشعر الرصين ، وام كلثوم ثقفت الرجل العادى فنيا وادبيا ووطنيا ولعلنا لن ننسى ابدا « سلوا قلبى » و « الاطلال » و « اراك عصى الدمع » وغيرها من قصائد الشعر الرفيع الذى تغنيه أم كلثوم للشعب العربى فترفع من مستوى ذوقه وثقافته وفهمه لامور الفن والحياة

ولقد شرفتنى السيدة ام كلثوم بالزيارة مرتين .. مرة فى الحفل الذى اقمته لها بصفتى الرسمية فى منزلى ، ومرة أخرى ، وكانت فى منزلى ايضا ، شرفتنى ام كلثوم فى زيارة خاصة جلست فيها معى ومع أسرتى ..

كان من أبهج برامج ام كلثوم فى الخرطوم زيارتها لبيت عروس سودانية فى ليلة الفرح .. وقد دخلت ام كلثوم حجرة العروس وشاهدت ملابس الفرح وأثاث البيت الجديد ... فى الصورة تظهر سامية صادق الى جانب ام كلثوم .

ام كلثوم في منزل السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السوداني وتجمع الصورة بين زوجة الوزير ثم ام كلثوم ثم وزير الاعلام ثم المهندس محمد دسوقي ، ثم السيد ابراهيم خليل وكيل وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية .

والحقيقة أن ام كلثوم تمكنت كل التمكن من قلوب افراد اسرتي جميعا ، فكانت زوجتي واولادي في الحفلة الاولى يبكون دون أن يعرفوا سببا لهذا البكاء .. لقد أحبوا ام كلثوم حبا عاطفيا عميقا خاصة بعد أن عرفوها عن قرب

وام كلثوم في جلساتها الخاصة مهتمة على الدوام بالحديث عن القضية العربية .. وقد تحدثت كثيرا عن اعجابها بالمراة السودانية .. وعبرت عن فرحة لقائها مع الشعب السوداني وقد قالت لي مرارا :

ساحضر الى السودان في العام القادم سواء دعتني حكومة السودان ام لم تدعني

وفي الحقيقة ان ام كلثوم لو بقيت في السودان عاما كاملا لما كان هناك متسع الا لحفلات التكريم المتتالية المستمرة

وقد قالت لي ام كلثوم عن الشعب السوداني :

انه شعب منظم ومتجاوب وعاطفي وصادق الى أبعد الحدود

***

وبالامس عندما اذاع التليفزيون حفلتها الاولى وعلم الناس بأن الحفلة ستذاع بعد وقت قليل اقبل الناس على شراء الاجهزة اقبالا كبيرا ، وبلغ ما بيع في اسبوع ام كلثوم من اجهزة التليفزيون ما يساوى الكميات المباعة من هذه الاجهزة خلال عام كامل .

وفي ليلة اذاعة حفلة ام كلثوم في التليفزيون التف كل أبناء العاصمة حول اجهزة التليفزيون .. ومن الآثار الطيبة والطريفة لزيارة ام كلثوم أن الهيئات النسائية في السودان على اختلاف اتجاهاتها لم تلتق في عمل واحد الا في الحفلة التي اقامتها تلك الهيئات النسائية تكريما لام كلثوم ..

ان الهيئات النسائية تمزقها الخلافات الحزبية الكبيرة .. ولكن هذا التمزق انتهى وتلاشى امام شخصية ام كلثوم وتحت تأثير زيارتها للسودان .

وقد قلت لام كلثوم : انك وحدت العرب وجدانيا وثقافيا وها انت الان تحققين مهمة اشق واصعب هي توحيد المراة السودانية ، وهو امر حاولناه طويلا ولكننا لم ننجح فيه رغم جهودنا المتعددة

***

كان دخل الحفلتين اللتين اقامتهما ام كلثوم في حدود ٢٤ الف جنيه ، وهو دخل لم يحدث في تاريخ السودان كله أن حققته اى حفلة على الاطلاق . ولقد اضطررنا في كل الحفلات ان نضيف اكثر من الف كرسي في ممرات المسرح وجميع الموظفين المسئولين في وزارة الاعلام كانوا يقفون على ارجلهم في المسرح ، وحضر الحفلتين كل اعضاء مجلس السيادة السوداني ، كما حضر ضيف السودان الكبير « ترايكوف » رئيس المجلس الوطني البلغاري حفلة من حفلات أم كلثوم وذهل من الاستقبال الكبير الذي اعده شعب السودان لهذه الفنانة العظيمة .. وعندما علم بالهدف الذي من اجله اقامت ام كلثوم حفلاتها وهو خدمة المجهود الحربي ضد العدوان الصهيوني اشترى تذكرة في الحفلة ودفع الف جنيه ثمنا لهذه التذكرة

ومن اطرف التعليقات التي سمعتها ونحن خارجون من الحفلة الاولى ما طالب به البعض من اغلاق المسرح القومي الى العام القادم حتى تعود أم كلثوم الى السودان ، فلا يجوز ان يقف على هذا المسرح احد بعد ام كلثوم ..

وقد قدمنا لام كلثوم مجموعة من دواوين الشعر السوداني من بينها ديوان السيد محمد أحمد محجوب رئيس الوزراء وهو ديوان « قلب وتجارب » كما قدمنا لها ديوان أحمد محمد صالح « ثورة الاحرار » وقدمنا لها مجموعة من الدواوين والقصائد الاخرى لعدد كبير من الشعراء السودانيين وقد وعدت ام كلثوم باختيار قصيدة لشاعر سوداني وتقديمها في أحد مواسمها الغنائية القادمة ، وعندنا ثقة كاملة في أن ام كلثوم سوف تحقق هذا الوعد

***

انا احب كل اغاني ام كلثوم ، ولكن بعض هذه الاغاني تحتل من قلبي مكانة خاصة ، وفي مقدمة هذه الاغاني : رباعيات الخيام ، وكئوس الطلا ، ونهج البردة ، وهذه ليلتي . وبالذات في اغنية هذه ليلتي وهي احدث اغاني ام كلثوم استطاعت ام كلثوم أن تستولي بصورة كاملة على عواطف وعواطف الجماهير التي استمعت اليها ، لقد وصلت فيها ام كلثوم الى قمة فنية عالية .. وأذكر انني بكيت عندما سمعت أم كلثوم في هذا البيت :

سهر الشوق في العيون الجميلة
حلم آثر الهوى ان يطيله

وكنت أحس انني في حالة عبادة وانا اسمع ام كلثوم وهي تغني هذا البيت ، وقد نقلت الى ام كلثوم هذا المعنى فقالت لي : **انها فعلا تعتبر اداءها لهذا البيت نوعا من الترتيل .. وقد أدته ام كلثوم اداء « ترتيليا » رائعا .** ولذلك عندما صرخ احد الشاهدين وام كلثوم تؤدي هذا البيت اشارت اليه أم كلثوم بيدها وقالت له : هس . وكأنها تنبهه الى ان هذا الجو النفسي القريب من التصوف لا يصح فيه حتى الهمس

والحقيقة أن ام كلثوم غنت هذه ليلتي في الخرطوم كما لم تغنها من قبل. وهذا يفسر اصراري على ان أطلب من أم كلثوم ان تغني « هذه ليلتي » مرة أخرى في حفلتها الثانية في الخرطوم . وقد فعلت ذلك — بالاضافة الى احساسي بأن ام كلثوم قد جددت هذه الاغنية في السودان — بناء على مئات التليفونات التي تلقيتها والتي طلبت مني أن ارجو ام كلثوم أن تقدم هذه ليلتي مرة أخرى في حفلتها الثانية .. وقد قدمتها بالفعل في أحسن صورة لهذه الاغنية الجديدة وفي أرقى صورة

***

لقاء ام كلثوم وعبد الوهاب كان في وقته تماما ، ولو حدث هذا اللقاء قبل ذلك لكان قد فشل .. وهذا هو احساسي ، فقد التقى الاثنان بعد ان فهما بعضهما البعض احسن الفهم واعمقه ، وعندما بدا عبد الوهاب في تقديم الحانه لام كلثوم كان في موقف من مواقف التحدي .. اما ان يموت فنيا الى الابد واما ان يحيا فنيا الى الابد ويواصل رحلته التالقة في عالم الفن العربي ..

وعبد الوهاب — في رأيي — محب للحياة ولا يمكن أن يموت فنيا بسهولة .. انه عاشق من عشاق الحياة والفن ولذلك نجح عبد الوهاب مع ام كلثوم وكان لا بد أن ينجح ، وكان نجاحه في لحن « انت عمري » .. اول لحن قدمه لام كلثوم .. هذا النجاح اكسبه ولا شك مزيدا من الثقة بفنه ، والحقيقة انني اتوقع روائع كثيرة بعد لقاء عبد الوهاب وام كلثوم ، وليس غريبا ان تأتي هذه الروائع من الحان عبد الوهاب وصوت أم كلثوم

وفي اعتقادي عموما أن الملحنين الذين يلحنون لام كلثوم هم من اعظم الفنانين في حياتنا الفنية العربية ولكنني اضع في المقدمة عبد الوهاب والسنباطي

احب ان اقول لك اخيرا ان ام كلثوم لو لم تكن هذه الموهبة الفنية العظيمة لكانت من أعظم رائدات المراة العربية ، فهي كفنانة لم تخضع فنها في يوم من الايام الا للوطنيات والوجدانيات والاغاني الدينية .. لقد احترمت ام كلثوم الانسانة فنها واحترمت نفسها الى الحد الذي جعل جميع ابناء الامة العربية ينظرون اليها نظرة تقدير واحترام بالغ وعميق .. انها قوية الشخصية معتزة بوطنها وفنها ونفسها تقف دائما على مستوى المعركة التي يعيش فيها شعبها

واحب ان اقول لك اخيرا ان الهدية التي قدمتها للشعب السوداني هو انني سمعت اثناء زيارة ام كلثوم أن هناك ضريبة جمارك تبلغ ١٠٠ ٪ تفرض على اسطوانات أم كلثوم ، وذهبت الى زميلي الشريف حسين الهندي وزير المالية واقنعته على تخفيض هذه النسبة الى ١٧ ٪

ماذا اقول لك بعد ذلك كله ؟

اقول لك ما غنته ام كلثوم في اغنية « هذه ليلتي » :

وليكن ليلنا طويلا طويلا
فكثير اللقاء كان قليلا

نعم .. لقد كان لقاؤنا في السودان مع ام كلثوم لقاء سريعا وسعيدا وعميقا .. وقد مر بنا كما تمر اللحظات السعيدة الحلوة التي نتمنى عودتها دائما .. دائما !

***

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو وانا اودعه واشكره على حديثه الممتع ارجو أن نلتقي مرة أخرى في الخرطوم .. وفيها ام كلثوم

قال لي : ان شاء الله لابد من ذلك في اقرب فرصة ، وستكون ام كلثوم في الخرطوم هذه المرة احتفالا بالنصر ..

رجاء النقاش

من ب
إلى الخ

خلال زيارة ام كلثوم للسودان اقام المصور المصرى الشاب فاروق ابراهيم معرضا يضم ۸۰ صورة لام كلثوم ، وقد افتتحت ام كلثوم وعبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السوداني هذا المعرض الذى اقيم فى احدى صالات فندق السودان ... وقد ضم هذا المعرض مجموعة من الصور الرائعة لام كلثوم فى رحلاتها المختلفة ، وهى الرحلات التى بدات بعد ٥ يونيه ١٩٦٧ ، وبدات برحلة باريس التى كانت من اعظم الأحداث الفنية بالنسبة لحياتنا العربية ، فقد هزت ام كلثوم باريس ، ورفعت السمعة العربية فى اوربا بصورة رائعة ، وقد استمرت هذه الرحلات وامتدت الى عواصم عربية مختلفة في الكويت ولبنان والمغرب وتونس واخيرا الخرطوم.. وفى كل هذه الرحلات كان فاروق ابراهيم ، المصور الشاب ، يتابع ام كلثوم متابعة دقيقة ، ويسجل هذه الرحلات وما فيها من انفعالات مختلفة بكاميرا حساسة ، وقف وراءها المصور الشاب الموهوب بكل ما يملك من عشق لفن ام كلثوم وايمان برسالتها فى المجتمع العربى ... فى كل حركة ، فى كل انفعال ، فى كل لقاء مع الجماهير ، فى كل لحظة طرب ، فى كل لحظة اسى ... فى كل هذه اللحظات كان فاروق ابراهيم يسجل تسجيلا دقيقا كل هذه الاحداث على وجه ام كلثوم ... ومن مجموعة بلغت مئات الصور استطاع فاروق ابراهيم ان يختار ثمانين صورة تسجل هذه الانفعالات المختلفة على وجه ام كلثوم ... ومن بين هذه الصور التى ضمها المعرض تقدم الكواكب مجموعة من الصور او اللوحات التى التقطها المصور الشاب والتى تعطى لمحة مشرقة من كفاح ام كلثوم فى الفن والحياة ...

←

فى المغرب

لقطـــة لام كلثوم وهى تغنى « الاطلال » فى المغـــرب وكانت ترتدى « القفطان » وهو الزى الشعبى المغربى وقد قالت ام كلثوم عن شعب المغرب « انه شـعب مبتهج .. وشـعب فنـان »

معبودة الملايين

قبلة على يد معبودة الملايين من شاب كان يستمع اليها في مسرح « اوليمبيا » في باريس وهي تغنى « انت عمرى »

قيثارة السماء

في حديقة متحف اللوفر بباريس وقفت ام كلثوم « قيثارة » تتأمل الطبيعة الساحرة ، بعد ان عاشت مع اعظم ثروات الفن العالمي في داخل « اللوفر » .. ان الطبيعة في باريس تقدم للفنانة الكبيرة لوحة اعظم من كل لوحات اللوفر في كل العصور ..

من اجل الوطن

بعد أن غنت ام كلثوم في مسرح محمد الخامس بالمغرب والذي ضم حوالي اربعة آلاف مستمع .. وقفت الفنانة العظيمة تمسح عرقها .. وكل قطرة عرق سالت على جبين ام كلثوم كانت من اجل الوطن .. ومن اجل كل جندي لنا على خط النار في وجه العدو

مع فيروز
في « بعلبك »

ام كلثوم ومعها محمد دسوقي وبينهما وزير الاعلام السوداني

مع أم كلثوم

بقلم : محمد دسوقي

ايامي مع ام كلثوم هي أسعد ايامي واحلى ايامي ، فصحبة ام كلثوم ثقافة ومتعة وتجربة واسعة عميقة في الفن والحياة .. واذا كان الاستماع الى صوت ام كلثوم متعة فنية راقية ، فان صحبتها متعة اخرى لا تقل عن متعة فنها .. ان ام كلثوم دائما تضيف الى عقلك ومشاعرك اشياء جديدة .. وتجعلك تنظر الى الحياة بصورة جديدة اكثر شمولا وعمقا .

ولقد كان من حسن حظي انني ارتبطت مع ام كلثوم برباط عائلي ، ولكن هذا الرباط تحول بمرور الزمن الى شيء آخر هو في نظري اعمق وابقى .. فقد اصبحت تلميذا لام كلثوم وصديقا لها .. فانا تلميذ في مدرستها التي اتعلم منها الكثير ، لان هذه الشخصية الفذة ليست مجرد فنانة عظيمة ، وليست مجرد مطربة كبيرة احتلت مكانا في قمة حياتنا الفنية خلال عشرات السنين ... كلا ، انها ليست كذلك وحسب ولكنها ايضا شخصية انسانية مليئة بالعمق والصفاء والنظرات الصائبة الى امور الحياة .. ولذلك فتصرفاتها ومواقفها واعتزازها بفنها وحرصها على كرامتها وكرامة كل انسان .. هذه الاشياء كلها في نظري تطربني كما تطربني اغاني ام كلثوم ... ان تصرفات ام كلثوم هي الحان انسانية .. الفتها الفنانة ولحنتها واتيح لي ولعدد من المقربين اليها ان نسمعها وحدنا .. كأنها الحان خاصة لنا ... تقدمها الفنانة من اجل سعادتنا ومن اجل ان نطرب ونفرح ونتعلم ، ولقد صاحبت ام كلثوم في رحلاتها الى الخارج منذ سنة ١٩٥٢ تقريبا ... وفي هذا العام فيما اذكر عرض عليها احد الامراء العرب ان تحيي له حفلة فرحه في بيروت ، وكانت ام كلثوم غير راغبة في ان تحيي هذه الحفلة وغير راغبة في القيام بهذه الرحلة لاسباب كثيرة ذكرتها لي في تلك الفترة ولم اعد اذكرها الآن . ولكنني مع ذلك دهشت في ذلك الحين ، لان ام كلثوم رفضت هذه الدعوة وهي مستريحة البال تماما ... لا اغراء المال نفع معها ، ولا اغراء الرحلة ... ولا اي اغراء آخر بالنسبة لها كانت له اهمية او قيمة .. وقد عرفت فيما بعد ان ام كلثوم لا تستجيب الا لثلاثة انواع من الاغراء ... النوع الاول هو الاغراء الانساني ، كأن تحيي حفلة من اجل رعاية الطفولة ، او من اجل اي هدف انساني آخر ، انها هنا لا تتردد ولا تناقش بل تستجيب على الفور ، اما الاغراء الثاني فهو الاغراء الوطني ... وهو اغراء يساوي عند ام كلثوم الاغراء الانساني بل يسبقه ، لان ام كلثوم وطنية بكل معنى الكلمة ، انها لا تشعر بقيمة لفنها ما لم يؤد خدمة وطنية مباشرة مثل ما تفعله في هذه الايام من اجل المجهود الحربي ، او ان يؤدي فنها خدمة وطنية غير مباشرة كأن يسعد المواطنين ويملاهم فرحا واقبالا على الحياة وقدرة على العمل ، اما الاغراء الثالث عند ام كلثوم فهو الاغراء الفني ... اغراء الجمهور ، فالجمهور عندها نداء لا يرد ، وهي تلتقي على احسن صورة مع الجمهور ، مع الناس ، في الحفلات،حيث يكون هناك اتصال كهربائي عميق بين صوت ام كلثوم ووجدان الناس . هذه هي الاغراءات الثلاثة الكبرى والوحيدة في حياة ام كلثوم ، اما السلطة والمال فليس لهما اي اغراء بالنسبة لها .. وام كلثوم معها كل الحق ، فلماذا تبحث عن المال وهي « مليونيرة عاطفية » تملك من محبة الناس ما لم يملك فنان من قبل في حياتنا العربية ، ولماذا تبحث عن السلطة وهي امبراطورة عاطفية ايضا ... تجلس على عرش القلوب التي تحبها بلا حرس الا الكمنجات والآلات الموسيقية المختلفة .

اعود الى قصة ذلك الامير الذي دعاها سنة ١٩٥٢ لاحياء حفلة زواجه في بيروت ... وقالت ام كلثوم سوف اطلب مبلغا مرتفعا جدا حتى يعتذر عن الدعوة ، وطلبت بالفعل ستة آلاف جنيه في ليلة واحدة ، وكان ذلك المبلغ في ذلك الوقت مبلغا باهظا حقا ، ولكننا فوجئنا بان الامير وافق.. واحرجت ام كلثوم واضطرت للسفر وسافرت معها ، وطيلة الرحلة كانت ام كلثوم غير مستريحة للحفلة على الاطلاق ، وكان القلق يعتريها دائما اذا كان هناك امر لا ترغب في تحقيقه . وفي بيروت عرض عليها اخواننا اللبنانيون اقامة حفلة لها يحضرها الجمهور وتكون حفلة عامة ..

وكانت ام كلثوم تتمنى ان تقبل هذا العرض وتعتذر عن حفلة الامير والمأدبة ..ولكنها كانت محرجة بعد ان وافقوا على المبلغ الباهظ الذي طلبته وكان تقديرها انهم سيرفضون وتنتهي المشكلة.. وقبل الحفلة بساعات كان قد حدث في اسرة الامير ثورة على ان يحتفل الامير بزواجه وان يكون هناك غناء وموسيقى في هذا الحفل ، والاسرة محافظة ، وترى ان الغناء والموسيقى من الامور المحرمة .

واضطر الامير الى الغاء الحفل، وعرض على ام كلثوم ان تقبل اي مبلغ تطلبه في مقابل الغاء هذا الحفل .. ولكن ام كلثوم رفضت كل العروض المادية رفضا كاملا.. ورفضت ذلك بسعادة ، وامام دهشة الامير ووكلائه . وهنا وافقت ام كلثوم على دعوة الاخوة اللبنانيين لاقامة حفلة جماهيرية عامة لها . واحيت ام كلثوم هذه الحفلة ، وكانت في غاية النجاح والتوفيق .. وسعدت ام كلثوم وسعد الجمهور العربي اللبناني .

تلك قصة لا انساها لانها كانت اول رحلة لي مع ام كلثوم .. وبعدها استمرت رحلاتي مع ام كلثوم ، فلم نفترق ابدا في اي من رحلاتها الفنية المختلفة .

واذكر انني عندما عينت في الهندسة الاذاعية تدربت تدريبا واسعا على شئون التسجيلات الفنية المختلفة ، مما ساعدني على ان اكون المشرف الفني على اي تسجيلات اذاعية ، او تسجيلا للاسطوانات تقوم بها ام كلثوم ، وبالطبع ليست خبرتي الهندسية هي وحدها التي ساعدتني في هذا الامر فهناك ايضا خبرتي بام كلثوم وبذوقها ومطالبها الفنية ، فانا اعلم جيدا ما تريده وما ترفضه .

وعندما تقرر انشاء التليفزيون العربي كنت ضمن اول بعثة ارسلها التليفزيون الى امريكا والتي تتكون من عشرة اشخاص ، واستمرت هذه البعثة اربعة اشهر ، وكانت مهمتي هي التخصص في هندسة السينما والتليفزيون ، وقد سألت عن نسبة الافلام في التليفزيون فقيل لي انها تبلغ ٢٥ ٪ من مجموع البرامج . ولكنني عندما عدت وجدت ان نسبة الافلام تصل الى ٦٩ ٪ ، لان الافلام التي كانت تعرض في التليفزيون كانت كثيرة جدا ، ولذلك شعرت بالتعب الشديد لانني كنت اعمل ١٨ ساعة في اليوم ، ومع ذلك فقد اشرفت على تمرين عدد من الشبان وتكونت بالفعل مجموعة طيبة منهم .. خبيرة وواعية

وانا اذكر قصتي مع التليفزيون هنا لان لها صلة بام كلثوم ، فبعد ظهور التليفزيون تأخر ظهور ام كلثوم على شاشته لمدة طويلة جدا . وكنت احاول اقناع ام كلثوم بالظهور في التليفزيون عن طريق تسجيل حفلاتها ولكنها كانت ترى رأيا آخر . كانت تقول انا اومن بالتخصص ، والذي ينجح في عمل ليس من المفروض أن يهتم بعمل آخر ، وانا ناجحة من خلال الحفلات العامة ومن خلال الاذاعة والاسطوانة فلماذا اهتم بالتليفزيون ..

حاولت اقناع ام كلثوم كثيرا بالظهور في التليفزيون ، ولكنها كانت ترفض وتعتذر ..

وفي يوم من الايام قلت لها : انا لن تخرج على رأيك في احترامك للتخصص .. وكل ما سنفعله اننا سننقل حفلاتك التي تقدمينها للجمهور الى التليفزيون .. سانقلها لك بنفسي، وساجلس الى جوار اجهزة التليفزيون اشرف على نقل الحفلة ، وانا اعرف كل صغيرة وكبيرة مما تحسين به او تهتمين بأمره .. وبعد ذلك كله .. بعد أن يتم نقل الحفلة ارجو ان تشاهديها بنفسك قبل اذاعتها .. فان اعجبتك اذعناها والا منعناها ..

وبدانا بالفعل في التجربة .. وكنا نسجل الحفلات على «سينما ١٦ مللي» ، وكانت الحفلة الاولى منقولة من صالة الجامعة .. وخرجت صورة الـ «١٦ مللي» ضعيفة جدا ، ولم تعجب ام كلثوم ورفضت السماح باذاعتها

البقية صفحة « ٣٧ »

للصبح يا ست!!

● كانت ام كلثوم تغنى « هذه ليلتى » حتى وصلت الى المقطع الذى يقول .. « ولكن ليلنا طويلا طويلا فكثير اللقاء كان قليلا » .. وهنا انتهز جمهور المشاهدين هذه الفرصة التى تبيحها كلمات المقطع وصاح « للصبح يا ست » .

واعادت ام كلثوم المقطع عدة مرات اخرى .. وكان الجميع يريدون الاستزادة من فن ام كلثوم الذى لايشبع منه أحد .

واعادت ام كلثوم .. ليس لانها تحب الاعادة كثيرا ولكن لانها – كما قالت فى حديثها للتليفزيون السودانى – ضعيفة بطبعها امام الجمهور ..

ومع لحظات النشوة بالاستماع الى فن كوكب الشرق نسى الجميع أى عدد من المرات اعادت تكرار هذا المقطع من القصيدة .. ولم تجد ام كلثوم بدا – فى النهاية من ان تتوقف وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة واشارت بيدها وكأنها تخاطب الجمهور بما معناه « وبعدين .. ؟ » .. والهبت الاشارة حماس الناس الذين ردوا على معنى السؤال الصغير الذى وجهته لهم « الست » بنفس الاجابة التى لا تتغير عند عشاق فن ام كلثوم .. « للصبح يا ست » .

هكذا توقفت ام كلثوم عن الغناء واشارت بيدها وهى تبتسم بما معناه .. « وبعدين » بعد ان اعادت المقطع من الاغنية عدة مرات تحت الحاح الجمهور .

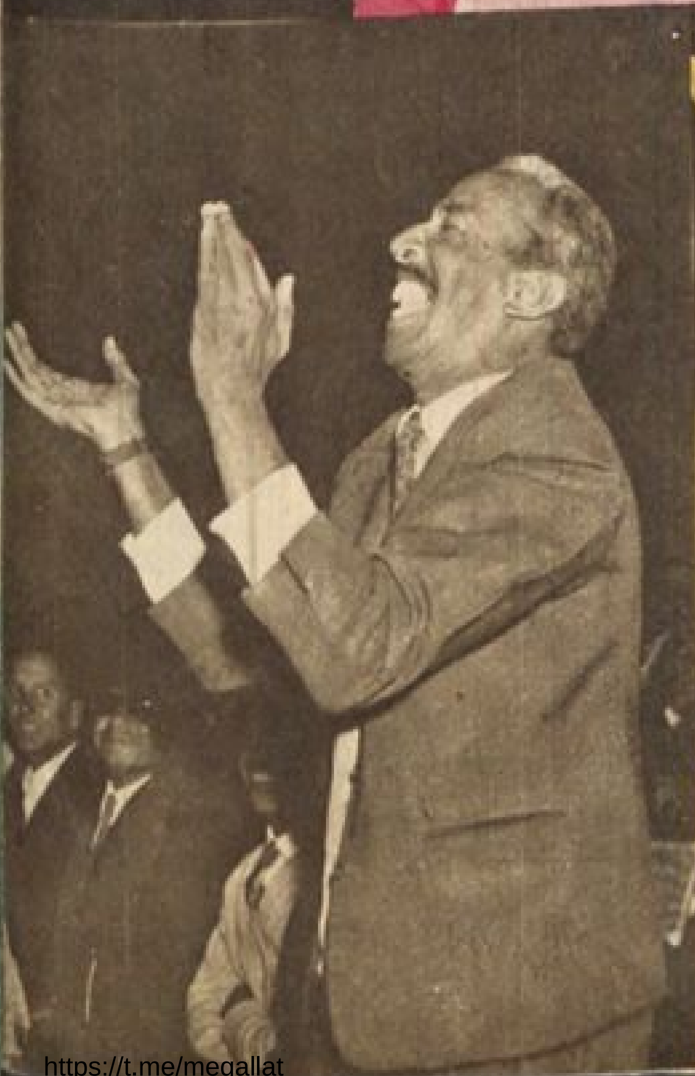

رقصة العروس

الفرح السوداني له تقاليد جميلة ، وهو يستمر عدة أيام متصلة وأحيانا يمتد عدة أسابيع ... وفي بعض هذه التقاليد شبه كبير بتقاليد الافراح في الريف المصري .. فالفرح السوداني يبدأ « بليلة الحنة » ، ثم « ليلة الدخلة » ثم « الصباحية » ... والسودانيون يحتفلون بكل ليلة من هذه الليالي احتفالا فنيا جميلا ... ومن تقاليد الافراح أن ترقص العروس في ليلة الفرح رقصة « الحمامة » وهي رقصة رشيقة خفيفة الظل ، تعتمد فيها العروس على حركة رقبتها .... وتسمى « رقصة الحمامة » لأنها دعوة الى السلام والحياة الهادئة

وقد حضرت ام كلثوم ليلة فرح سودانية ، وكانت عروس هذه الليلة حفيدة السيد الميرغني زعيم طائفة الختمية .. وفي هذه الصفحة مجموعة من الصور لام كلثوم وهي تدخل بيت العروس، حيث ذبح لها أهل العروس خروفا تحت قدميها ترحيبا بها ... وفي صورة أخرى تظهر ام كلثوم مع العروس والعريس وهي تقدم اليهما التهنئة ... وقد دخلت ام كلثوم مع العروس حجرة النوم وشاهدت فساتينها كما شاهدت الآلها.. ورقصت العروس لام كلثوم رقصة الحمامة .

ليلة من الفن الشعبى فى أم درمان

اقام المسرح القومى فى ام درمان ليلة فنية لام كلثوم شاهدت فيها عددا من الرقصات الشعبية الممتازة ،التى اشرف على اعدادها الخبير الروسى « موسييف » ، والرقصات التى شاهدتها أم كلثوم تعتمد على الفنون الشعبية السودانية الافريقية، وقد تصرف موسييف فى هذه الرقصات فى حدود ضيقة تتصل بالازياء وبوضع قواعد ثابتة لهذه الرقصات الشعبية . وقد نجحت الرقصات الشعبية نجاحا باهرا فى العرض الذى قدمه المسرح القومى بمناسبة زيارة ام كلثوم ، وابدت ام كلثوم اعجابها الكامل بهذه الرقصات .. كما استمعت ام كلثوم الى بعض المطربين السودانيين وفى مقدمتهم الفنان اللامع عبد الكريم الكابلى الذى غنى قصيدة « أراك عصى الدمع » بتلحين آخر غير تلحين السنباطى .. والتلحين الجديد للكابلى نفسه .

بقى ان نقول .. لماذا لاينشىء السودان فرقة فنية شعبية تجوب العالم كله لتلفت النظر الى هذا الفن الافريقى السودانى الاصيل؟!

رحلة أم كلثوم ورحلة الموسيقى السودانية

بقلم : كمال النجمي

●● الذين سمعوا ام كلثوم وشاهدوها في عاصمة السودان قالوا ان الشعب السوداني الشقيق تجاوب مع اغانيها تجاوبا يدل على حبه للموسيقى العربية والغناء العربي ، فضلا عن الحب الذي يحمله كل عربي لام كلثوم شخصيا ..

واثارت زيارة ام كلثوم للسودان تعليقات هنا وهناك حول الموسيقى العربية الحضارية في مسيرتها الطويلة من بداية امرها حتى الان ، وحول الموسيقى السودانية المحلية ذات الطابع المعروف ، وما بينهما من علاقات فنية يمكن بالجهد الصادق ان تنمو وتتطور وتثمر فنا جديدا يجمع بين الموسيقى العربية والموسيقى الافريقية ..

والشعب السوداني وان كان شعبا عربيا عريقا فهو كذلك شعب افريقي . وقد طرب السودانيون لام كلثوم لان الغناء العربي يجري في وجدانهم كما يجري في وجدان كل شعوب الامة العربية ، فان ام كلثوم - كما قلنا غير مرة - هي المعبرة عن روحنا القومية في الغناء على امتداد الوطن العربي الكبير ، وقد شاركت بصوتها واداثها مشاركة فعالة في تجديد فن الغناء العربي واحياء اساليبه الحضارية وتطويرها ، بعد ان انحرفت بها اهل الطرب خلال عهود التدهور القومي والاجتماعي التي اغتربت فيها الامة العربية عن ذوقها وتراثها وهي تئن تحت حكم العثمانيين والجركس وغيرهم من الغرباء .

والاصل في الموسيقى عندنا نحن العرب هو الغناء ، فمنذ اقدم العصور ونحن نسمع شدو الاصوات البشرية اكثر مما نسمع عزف الالات الموسيقية ، ولم يكن هذا نقصا ولاعيبا في وجدان امتنا وذوقها الفني - وبخاصة في العصور الماضية - فلكل امة وجدان وذوق ، لا تتخلى عنهما بسهولة ، لانهما من صنع عوامل التاريخ العميقة التي لا يمكن خلعها كما تخلع الثياب ، ولا الغاؤها كما تلغى البدع الطارئة

ولكننا نعترف الان بضرورة تطوير مفهومنا للغناء والموسيقى ، وما يترتب على تطوير هذا المفهوم من تطوير غنائنا وموسيقانا في الشكل والمضمون تطويرا عميقا شاملا ، بعد ان توقفنا طويلا عند نقطة لم نتجاوزها حتى الان الا في محاولات فردية لم ينجح اكثرها ..

والرحلات التي طافت خلالها ام كلثوم بالمغرب وتونس ولبنان والكويت والسودان ، دلت على ان الامة العربية تتمسك بالغناء العربي والموسيقى العربية وما يمتازان به من خصائص فنية رئيسية مثل السلم الموسيقى وتركيب المقامات وكسور الاصوات وما الى ذلك من خصائص يتشكل على اساسها في النهاية كيان خاص للغناء العربي والموسيقى العربية ..

واذكر انني في بعض ما كتبته عن ام كلثوم عقدت مقارنة بين رحلتها الى المغرب في العام الماضي ورحلة الموسيقار العربي القديم « زرياب » الى الاندلس قبل الف عام ..

فقد كانت رحلة أم كلثوم استفتاء فنيا حول الغناء العربي والموسيقى العربية في جزء من الوطن العربي حاول الاستعمار الاوربي طويلا ان يطمس ذوقه العربي ووجدانه العربي ، فخابت هذه المحاولة الاستعمارية ..

واثبت نجاح ام كلثوم في المغرب وتونس ان رحلات الفنانين العرب - منذ عهد زرياب - كانت من اخلد الصفحات في تاريخنا ..

في هذه الرحلات التي بدت الرومانتيكية العباسية العطرة ، تدفق الفن والادب ، ورأى اهل المغرب وجوه أهل المشرق ، وصافح المشارقة أيدي المغاربة والافارقة ، وعاش العدني في دمشق ، والدمشقي في عدن ، وتنقل السوداني من مصر الى الشام الى العراق ، والفلسطيني من الحجاز الى اليمن الى السودان ، وتجاوبت في كل بلد عربي أسماء القدسي والعسقلاني والقرطبي والمرسي والطرسوطوشي والقيرواني والاسكندراني والحلبي والدمشقي والبغدادي والموصلي والكوفي ومئات من الاسماء تنم عن وحدة الوطن العربي ورحابته

وقد اعادت ام كلثوم برحلاتها الموفقة ذكريات هذه الرحلات العربية الفنية والادبية التي كان لها ابلغ الاثر في تاريخ الفن العربي والادب العربي ، واثبتت ام كلثوم في وثباتها الطائرة بين المشرق والمغرب والشمال والجنوب ان الامة العربية بعد ان صهرها الزمن اربعة عشر قرنا ، ليست هي الامة الممزقة الواهنة كما يتصورها الاعداء والطامعون .. وكيف تكون كذلك وهي متحدة الذوق والوجدان على هذه الصورة الرائعة ؟! ..

وفي رحلتها الى السودان توغلت ام كلثوم الى كبد افريقيا او قلبها ، فالتقت هناك بشعب عربي يتذوق لونين من الموسيقى ، احدهما اللون العربي ، والاخر اللون السوداني المحلي الذي تمتزج فيه الملامح الافريقية والاسيوية والشرقية بوجه عام .

ان الشعب السوداني الذي يتكلم العربية ، يرتبط بتراثها الادبي وتراثها الفني ، واجمل ما في تراثها الفني هو الشعر الملحن ، او الغناء العربي الحضاري الذي انفرد بسلالمه ومقاماته وكسوره الصوتية وايقاعاته المتنوعة ! ..

ولكن للشعب السوداني غناء محليا وموسيقى محلية ، كما لكل شعب عربي اخر ، مع فارق واحد في هذا المجال ، هو ان الغناء المحلي والموسيقى المحلية في كل بلد عربي ينهضان في اكثر الاحوال على المقامات والسلالم الموسيقية العربية ، اما الغناء والموسيقى السودانيان فلهما وضع فني خاص ، يجعلهما اقرب الى الموسيقى الصينية والموسيقى الهندية مختلطتين بالموسيقى الافريقية .. ومعنى ذلك ان الموسيقى السودانية المحلية هي موسيقى شرقية ، بالمعنى الشامل الذي نفهمه ، واما الموسيقى السودانية الحضارية فهي موسيقى عربية ..

هكذا يقوم ازدواج غنائي وموسيقي في السودان ، فالسلم الموسيقي الخماسي ينتشر هناك كما ينتشر في بعض البلاد الافريقية والاسيوية كاثيوبيا والصومال واليمن والصين . . ويمكن ايضا ان نسمع في السودان موسيقى وغناء ينتميان الى السلم الموسيقي الهندي الذي ينقسم الى اثنين وعشرين قسما ، ولاتخلو بعض المناطق السودانية من الحان افريقية تنتمي الى غرب افريقيا كغانا ونيجيريا والكاميرون ..

وبطبيعة الحال - مادام الامر كذلك - تتعدد تقسيمات السلالم الموسيقية المتنوعة هناك ، ويكثر التعبير عنها في مقامات موسيقية شرقية لا تدخل فنيا ضمن مقامات الموسيقى العربية

ولكن الموسيقى السودانية والغناء السوداني برغم تعدد مصادرهما يدوران في حلقة صغيرة من المساحة الصوتية ، ويستخدمان الات موسيقية قليلة العدد والامكانيات ..

وهذا كله معناه ان في السودان مشكلتين للموسيقى والغناء ، لا مشكلة واحدة ، هما مشكلة تطوير الموسيقى العربية ، ومشكلة التقريب بين الموسيقى العربية

ام كلثوم

فيروز

والموسيقى المحلية ، تقريبا يشبه التعريب ..

وبعض الموسيقيين السودانيين ينادون بالاستغناء عن الموسيقى السودانية المحلية ، وهذا في الحقيقة مالا يمكن ان يتحقق ، لان الموسيقى المحلية او الشعبية تقوم دائما الى جوار الموسيقى الحضارية او التراثية ، ولايمكن الغاؤها بمرسوم او بجرة قلم ..

ولكن الاتجاه الصحيح – فيما يبدو لي – هو محاولة ادخال الموسيقى العربية بمواصفاتها الفنية المعروفة في الاغاني السودانية الشعبية .. وهذا لا ينبغي ان يكون الغاء للطابع المحلي السوداني ، ولا ينبغي أن يكون قطيعة بين هذا الطابع وبين الموسيقى الافريقية التى خرجت منها الى العالم في السنوات الاخيرة نماذج رائعة ..

ولعل قراء « الكواكب » يذكرون ان الموسيقار المصرى الاستاذ السعيد عزت عازف الماندولين المعروف قد حدثني – ونقلت اليهم هذا الحديث – عن مشروع يزمع القيام به ، هدفه التعريف بالموسيقى الافريقية في مصر والبلاد العربية ، وقد جمع لهذا المشروع تسجيلات افريقية كثيرة تدل على أن الموسيقى الافريقية ليست هي الموسيقى البدائية الخرافية التي سمعناها في افلام طرزان الامريكية كالطبول الهمجية والصيحات الوحشية ، وانما هي موسيقى متقدمة عالية المستوى ، بل هي موسيقى هارمونية تقف الى جوار الموسيقى الاوربية ، رغم اختلاف المنبع الذى خرجت منه هذه او تلك ..

والموسيقى التى يسجلونها الان في غانا وغينيا وسيراليون ونيجيريا والكاميرون ليست مجرد ميلوديات ساذجة وانما هي موسيقى ذات مستوى فنى ، غنية بالالات والاداء والهارموني والايقاعات ، وقد سمعت شيئا من هذه الموسيقى في بعض ندوات الاستاذ مدحت عاصم ، وهو ايضا من الموسيقيين العرب القلائل المهتمين بالموسيقى الافريقية .. وسمعت كذلك ان الاخوين رحباني في لبنان مهتمان بالموسيقى الافريقية المتطورة وليس ذلك عجيبا فهما يتابعان باجتهاد صادق ما يجرى حولهما في عالم الموسيقى من قريب ، فضلا عما جرى من قبل منذ مئات السنين .

هذا هو الطريق امام الموسيقيين السودانيين ، وهو طريق شاق طويل ، لان الموسيقى العربية ذاتها لم ترسخ قواعدها الفنية حتى الآن في السودان الشقيق ، ويبقى بعد رسوخ هذه القواعد ان يتابع الموسيقيون السودانيون ما يجرى من تطوير للموسيقى العربية فيما يتعلق بالتوزيع الاوركسترالي والالات الموسيقية العربية وتطبيق قواعد الهارموني والكونتربوينت في الغناء والموسيقى وبناء مسرح غنائي عربي لا يكون امتدادا مفتعلا ساذجا للمسرح الغنائي الاوربي ، وتثبيت المقامات والاستغناء عن بعضها أو عن الكثير منها .. والاحتفاظ خلال هذه العمليات المعقدة الصعبة باستقلال الموسيقى العربية وكيانها ومذاقها ، والدفاع عنها ضد محاولات الالغاء .. فان بعض الموسيقيين المولعين بالتقليد الاعمى يرون طى صفحات الموسيقى العربية جملة وتفصيلا وايداعها متحف التاريخ العربي !

فاذا نهض الموسيقيون السودانيون مشتركين مع اشقائهم الموسيقيين في البلاد العربية بهذا العبء الفنى الضخم ، بقى عليهم أن ينهضوا – وحدهم – بالعبء الفنى الضخم الخاص بالموسيقى السودانية المحلية لكي تصبح موسيقى محلية وعربية وافريقية ! ..

ان هذه الاعباء الفنية ليست هينة ، وهي تحتاج الى فنانين موهوبين أذكياء علماء يدركون مسئوليتهم ويتحملونها بصبر وايمان .. وستكون نتيجة ذلك كله تعديل اذواق الجماهير العربية في كل مكان والارتقاء بها في تذوق الغناء والموسيقى ، بدون ان تتخلى عن وجدانها القومي ، فان الموسيقى تقع في البطلان التام اذا تجردت من طابعها القومى الاصيل ..

تثير رحلة أم كلثوم الى السودان كل هذه الخواطر ، وتؤكد اهمية تبادل الزيارات بين الموسيقيين السودانيين والموسيقيين العرب من جميع البلاد العربية ، فلا شك أن رحلة تقوم بها فرقة الموسيقى العربية الى السودان ستكون ذات فائدة كبيرة ، ولا شك ان رحلة للاخوين رحباني وفيروز الى السودان ستترك أثرا جميلا ..

كما أن التحاق الموسيقيين السودانيين بمعاهد الموسيقى في القاهرة سيسهم في هذا المجال اسهاما عظيما ، وكذلك اتصالهم بالموسيقيين في غرب افريقيا بالذات فقد بلغت موسيقاهم – كما اسلفنا – درجة عالية من التطور والجمال ..

يبقى بعد ذلك ان نتمنى للموسيقيين السودانيين النجاح في مهمتهم المزدوجة الكبيرة المتعلقة بالموسيقى العربية والموسيقى السودانية المحلية ، فما زالت العناصر الاستعمارية توهم العالم ان موسيقى افريقيا ومن بينها الموسيقى السودانية لا تختلف عن الموسيقى التى تضج بها افلام طرزان ، وينبغي على الموسيقيين الافريقيين – وعلى رأسهم الموسيقيين السودانيين – أن يكشفوا للعالم مواهبهم الموسيقية الرفيعة

والعبء الذى يتحمله الموسيقيون السودانيون اكبر من عبء جميع الموسيقيين الافريقيين والعرب ، لانه – كما قلنا – عبئان ثقيلان يحتاجان الى عزائم من حديد والى مواهب من ذهب .

ان رحلة ام كلثوم التاريخية الى السودان الشقيق يمكن ان تصبح ابتداء برحلة طويلة موفقة للموسيقى السودانية ، تجوب خلالها الافاق الفنية الرحبة ، وتعود منها باطيب الثمرات !

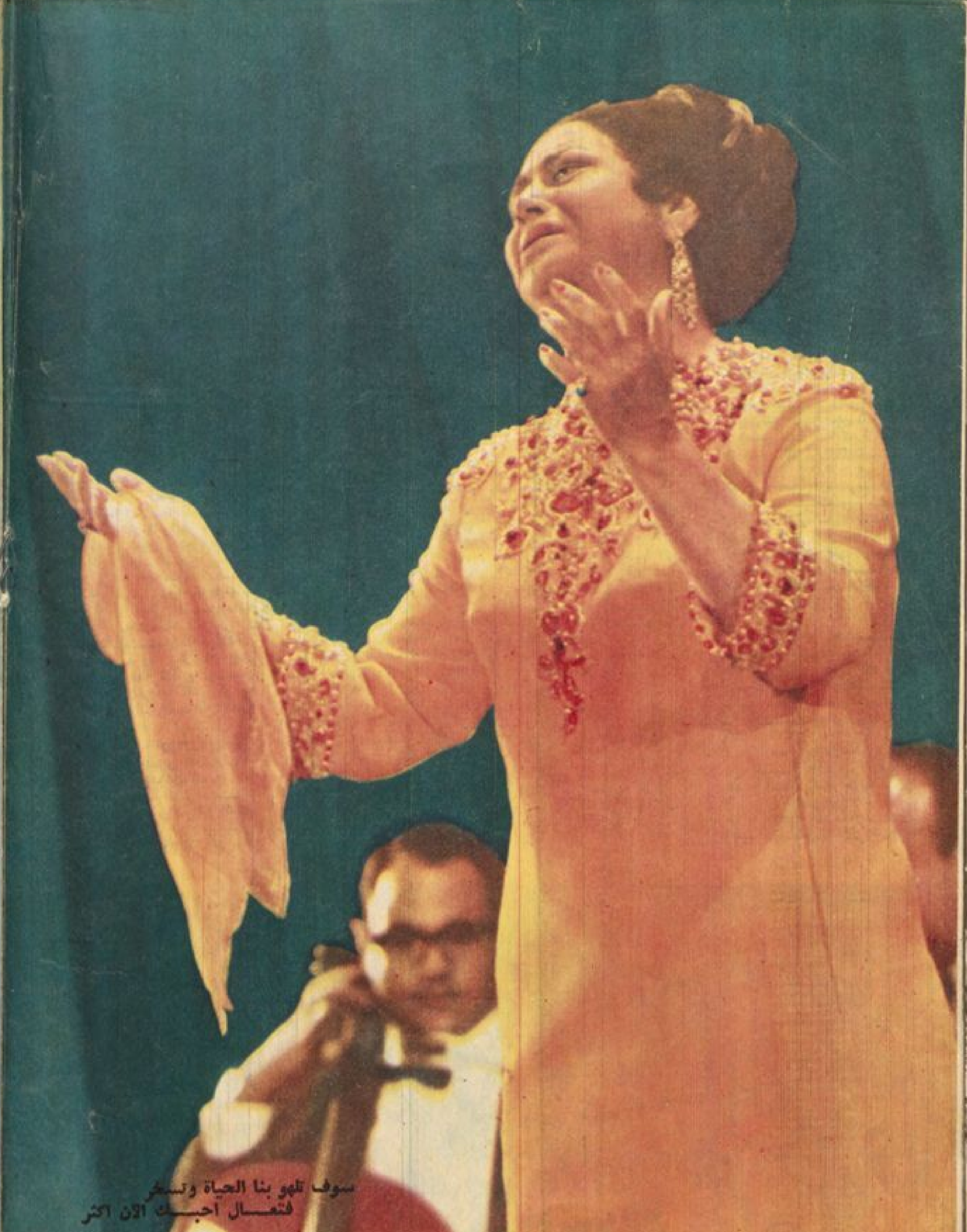
سوف تلهو بنا الحياة وتسخر
فتعـال أحبـك الآن اكثر

يا حبيبي طاب الهوى ما علينا
لو حملتنا الايام في راحتينا

أم كلثوم هل تعود للسينما في عام ١٩٦٩؟

بقلم : سعد الدين توفيق

بعد عشرين سنة تعود ام كلثوم الى السينما . هذا هو خبر الموسم . مؤسسة السينما تعد الآن فيلم « مجنون ليلى » . ام كلثوم وعبد الوهاب اعلنا موافقتهما على المشروع . اقرا في هذا التحقيق تفاصيل هذا المشروع الكبير وراى احمد بدرخان - الذى اخرج معظم افلام ام كلثوم - في كوكب الشرق كممثلة سينمائية ..

وافقت ام كلثوم على ان تعود الى السينما في فيلم « مجنون ليلى » الذى تنتجه مؤسسة السينما . وكان عبدالحميد جودة السحار قد عرض عليها المشروع وابلغته انها توافق عليه . وعلى هذا الاساس بدات الاستعدادات فعلا لتقديم هذا الفيلم .

ومنذ ظهرت ام كلثوم في فيلمها الاخير « **فاطمة** » كانت هناك مشروعات سينمائية عديدة لم تتحقق . ومنها مشروع فيلم « **الظ وعبده الحامولى** » الذى كان ستوديو مصر ينوى انتاجه . وكان المفروض أن تقوم ام كلثوم بدور الظ وأن يمثل **محمد عبد الوهاب** دور عبده الحامولى . واثار المشروع ضجة كبرى ، ولو كان هذا الفيلم قد نفذ فعلا لحقق ايرادات خيالية تفوق ايرادات الافلام التى ظهر فيها عبدالوهاب وحده ، وأم كلثوم وحدها .

ولكن المشروع تعثر عند نقطة واحدة هي تلحين اغنيات الفيلم . فقد اصر عبد الوهاب على تلحين كل اغاني الفيلم ووضع موسيقاه التصويرية ايضا كما فعل في كل افلامه . بينما تمسكت أم كلثوم بان يقوم زكريا احمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي بتلحين أغانيها في الفيلم على أن يقوم عبد الوهاب بتلحين اغانيه هو فقط .

وامام هذه العقبة تحطم المشروع كله . وركن ستوديو مصر الفكرة على الرف نهائيا ، ولم يفكر حتى في اسناد هذين الدورين الى مطرب آخر او مطربة اخرى .

ثم جاء مشروع ثان هو « **رابعة العدوية** » . وكانت ام كلثوم قد غنت بنفسها كل الاغنيات التى تضمنتها التمثيلية الاذاعية التى اخرجها عثمان اباظة . وقامت سميحة أيوب بتمثيل دور رابعة فيها . وعندما عرض احد المنتجين على ام كلثوم تقديم هذه القصة في فيلم تستغل فيه أغاني التمثيلية الاذاعية لم توافق أم كلثوم . وظهر الفيلم فعلا ولكن مخرجه ومنتجه حلمى رفلة اسند دور رابعة الى نبيلة عبيد .

ومنذ سنتين ظهر مشروع ثالث هو « **شهيرامیس** » . وبطلة هذه القصة فتاة صغيرة يحبها احد احد رعاة الاغنام . ويتزوجها . الا ان ملكا ظالما يرى الفتاة ويحبها ويحاول أن يحصل عليها باى ثمن . ولكن الفتاة تتخلص منه بطرق مختلفة . وهنا يلجأ هذا الحاكم الظالم الى وسيلة أخرى لاجبارها على الرضوخ له . فيعذب حبيبها . يفقا احدى عينيه . فلا تستجيب له . فيفقأ عين حبيبها الثانية . ولكنها لاتستجيب له . ويشتد الغيظ بهذا الحاكم فيطعن حبيبها في قلبه . وهنا تتحرك الفتاة والثير الشعب عليه ، وتصبح في نهاية الامر ملكة .

وابدت ام كلثوم اعجابها بالقصة ، ولكنها رفضت أن تمثل الدور امام الكاميرا . واقترحت أن تقوم بالغناء فقط على أن تظهر على الشاشة ممثلة أخرى . وهنا فتر الحماس لهذا المشروع ، وركن على الرف الى الآن .

واخيرا بدأ التفكير في أن تنتج مؤسسة السينما فيلم « **مجنون ليلى** » وأن يقوم عبد الوهاب وأم كلثوم بتسجيل المشاهد الغنائية ويقوم وجهان جديدان بتمثيل الدورين امام الكاميرا . ووافقت أم كلثوم . ووافق عبد الوهاب على الغناء وعلى التلحين ايضا .

وقصة الفيلم مأخوذة من مسرحية أمير الشعراء **احمد شوقي** التى قدمتها فاطمة رشدي على المسرح . ثم قدمتها الفرقة القومية وقام ببطولتها **احمد علام وفردوس حسن** . واشتهر علام وفردوس بهذين الدورين الى حد انه عندما قدم محمد عبد الوهاب مشهدا منها في فيلمه الرابع «**يوم سعيد**» قام علام وفردوس حسن بتمثيل دوريهما امام الكاميرا بينما سمع المتفرج صوتي **محمد عبد الوهاب واسمهان** وهما يغنيان .

وقام **ثروت اباظة** باعداد القصة السينمائية التى ستنتجها المؤسسة . وتتضمن القصة ١٢ مشهدا غنائيا . وهي المشاهد الوحيدة التي سيستغل فيها شعر احمد شوقي . اما بقية مشاهد الفيلم فسيجرى فيها الحوار بلغة شبه بدوية . شيء يشبه الفصحى المبسطة التى يستطيع العرب في كل دولة فهمها .

ومن المنتظر ان يقوم **احمد بدرخان** باخراج هذا الفيلم . وهذا هو خامس فيلم يخرجه لام كلثوم . فقد اخرج لها « **نشيد الامل** » و « **دنانير** » و « **عايدة** » و «**فاطمة**» . والفيلمان الوحيدان اللذان ظهرت فيهما ام كلثوم ولم يخرجهما بدرخان هما « وداد » أول فيلم لها ، وقد اخرجه فريتز كرامب في سنة ١٩٣٦ ، و « سلامة » الذى اخرجه لها توجو مزراحى في سنة ١٩٤٥ .

وكان المفروض أن يخرج بدرخان فيلم « **وداد** » . فقد أرسل اليه ستوديو مصر قصة الفيلم بينما كان يدرس السينما في باريس لكى يكتب سيناريو أول فيلم يصور في هذا الاستوديو الذى أنشيء في سنة ١٩٣٥ . وعاد بدرخان الى مصر بعد انتهاء دراسته . وكتب سيناريو الفيلم . وبدأ فعلا في اخراجه ثم نشب خلاف بينه وبين مدير الاستوديو أحمد سالم . فقرر المدير وقف تصوير الفيلم على أساس أن احمد بدرخان لايصلح للاخراج !! .. أكثر من هذا انه اصدر قرارا بفصل أحمد بدرخان من ستوديو مصر مع العلم بأن الاستوديو هو الذى أوفده الى باريس في بعثة لدراسة السينما . وكانت البعثة تتألف من أربعة .. اثنان منهما للاخراج وهما بدرخان وموريس كساب ، واثنان لدراسة التصوير في المانيا وهما محمد عبد العظيم وحسن مراد .

ولم يكن هذا هو السبب الحقيقي لمنع بدرخان من اتمام اخراج الفيلم . بدليل ان المشاهد التى كان بدرخان قد صورها من هذا الفيلم هي أفضل مافيه من الناحية الفنية . وهي مشاهد الهجوم على القافلة في الصحراء ، ومشهد السوق ، ومشهد المأدبة في بيت باهر . وقد احبت ام

ام كلثوم في لقطة من فيلم « وداد »

كلثوم بهذا التجنى على المخرج الشاب ، وطلبت من الشركة التى انتجت فيلمها الثانى « نشيد الامل » أن يقوم باخراجه بدرخان

وصحح ستوديو مصر غلطته . وقرر اعادة بدرخان الى العمل فيه ، كما قرر تعويضه عن الضرر الادبى الذى لحقه من هذا الاجراء الخاطىء ..

اما السر الحقيقى وراء تصرف احمد سالم فهو قصة حب بينه وبين زوجة فريتز كرامب الالمانية. وكان كرامب من الخبراء الاجانب الذين استعان بهم ستوديو مصر لادارة العمل فيه عند انشائه .

وبعد « نشيد الامل » تخصص بدرخان فى اخراج الافلام الغنائية بصفة عامة ، وافلام أم كلثوم وفريد الاطرش بصفة خاصة .

ويواجه مخرجو السينما متاعب كثيرة عندما يخرجون افلاما غنائية بسبب جمود المطربين وصعوبة جعلهم « يمثلون » أمام الكاميرا . وقد سألت بدرخان ذات يوم عن رايه فى أم كلثوم كممثلة وعن المتاعب التى صادفها فى اخراج أفلامها . فقال لى انه لم يواجه اية متاعب مع أم كلثوم . بل انه لم يكن يعيد تصوير اية لقطة تمثلها . وذلك لان ام كلثوم كانت طبيعية جدا . لم تكن « تمثل » وانما كانت تحاول دائما أن تندمج فى دورها . فكانت تنفعل بكلام دورها وتقوله ببساطة

وقال بدرخان : « ان ام كلثوم تعيش فى الدور . بل انها حتى عندما تغنى فى حفلاتها امام الجمهور فهى تعبر بوجهها ، وتنفعل بشكل واضح تحسه انت عندما تراها « تفرك » المنديل الذى تمسكه بيديها . فهى لاتغنى بجمود . وعلى الرغم من انها تظل على المسرح واقفة فى مكانها فانها «تتحرك».. وتمتاز ام كلثوم ايضا بانها تحفظ دورها جيدا قبل ان تقف امام الكاميرا . لاتخطىء فى كلمة . لاتقدم جملة او تؤخر جملة عن مكانها الصحيح . والذى يساعدها على ذلك انها كانت تقرا القرآن ، فالحفظ عندها «سليقة» ولهذا كنت لا اتعب معها ابدا ، بينما كان يتعبنى بعض الممثلين المحترفين ، لانهم كانوا يخطئون عندما يلقون ادوارهم فى حين انها وهى ليست ممثلة محترفة لم تخطىء مرة واحدة فى اى فيلم من افلامها » .

رجل الشارع يقول :

● لم يكن يفصل قريتنا عن قريتها الا نيلنا الحبيب . ولذلك شهدت المنطقة المجاورة لقريتنا كثيرا من النشاط المبكر لام كلثوم وما اكثر ما سمعنا من ابائنا وجيراننا عن الحفلات الاولى التى كانت تحييها ام كلثوم فى بداية حياتها الفنية فى سمنود ، والمحلة الكبرى ، والمنصورة وميت غمر وكان الكلام عن ام كلثوم يتضاعف كلما خطت ام كلثوم خطوة فى الطريق الى المجد ، ولذلك نشأنا ورباط فنى اقليمى يجمعنا بام كلثوم « بلدياتنا » وجارتنا ، الفلاحة المصرية ، التى ظلت وفية لريفها المصرى وشعبها المصرى بصورة تبعث على الاعجاب والتقدير .

● ام تكن ام كلثوم - كما فعل غيرها - تتجاهل نشأتها الريفية ، وقصة كفاحها من اول السلم ، بل رايناها باستمرار تذكر بدايتها الفنية حيث غنت لاول مرة فى عزبة الحوال ، فى فرح خفير نظامى وكان اجرها ، واجر والدها ، وشقيقها - يرحمهما الله - عشرة قروش صاغ .. وحيث غنت فى السنبلاوين عند الحاج يوسف تاجر الغلال من الساعة التاسعة مساء الى الثانية صباحا بخمسة وعشرين قرشا ، وحيث نظم لها حسن افندى حلمى التاجر بمحطة ابو الشقوق اول حفلة فى تاريخ حياتها كان الدخول فيها للدرجة الاولى بخمسة قروش ، والدرجة الثانية بثلاثة قروش اما الدرجة الثالثة فكانت «ببلاش» وكان نصيبها فى هذه الحفلة هى وفرقتها المكونة من والدها ، واخيها جنيها ونصف الجنيه

● ولا تنس ام كلثوم ان تقول فى مذكراتها ، انها كانت تركب حمارا فى عام ١٩١٥ وكان والدها ، وشقيقها يسيران على الاقدام بجوارها ، فلما زاد الايراد فى السنة التالية - ١٩١٦ - ركب الثلاثة حميرا ، وتقول ام كلثوم وهى فخورة بما تقوله ، لقد كان اهل الفرح الذى اغنى فيه يحضرون الحمير لنذهب بها الى الفرح .. وبعد انتهاء الفرح كانوا يتركوننا نمشى على اقدامنا الى بيتنا !! وكنا نركب القطار فى الدرجة الثانية واغنى للكمسارى فى مقابل ان يسمح لنا بالركوب فى الدرجة الثانية بتذاكر الدرجة الثالثة ولم اكن اتوقف عن الغناء للكمسارى الا فى المحطات ! .

● عندما اتيح لى ان ادرس حياتنا الفنية دراسة وافية منذ عام ١٩٠٠ الى ١٩٦٠ لم اجد فنانة تعرضت الى هجوم قاس ، لا يرحم ، استمر اعواما عديدة باساليب رخيصة وسخيفة ووقحة الا ام كلثوم ، لقد كانت ام كلثوم حوالى عام ١٩٢٦ تخطو خطواتها الاولى نحو المجد ، حيث كانت الفنانة الكبيرة الراحلة منيرة المهدية ، متربعة على عرش المجد لها نفوذها ، وجاهها ، وصالونها وسلطانها الذى يجعلها تغضب مرة من احد رؤساء الوزارات ذوى الجاه والسلطان فيبذل كل جهد ممكن لمصالحتها ، فاذا ما رضيت عنه منيرة المهدية وقررت ان تشمله بالعفو غنت : « تعالى يا شاطر نروح القناطر » ويذهب الشاطر رئيس مجلس الوزراء فرحا جذلا ، سعيدا مبتهجا الى القناطر برفقة سلطانة الطرب منيرة المهدية ، ويتطوع كثير من الصحفيين النقاد ، وقد اشترى بعضهم بالمال والهدايا للهجوم العنيف على ام كلثوم الفنانة الصاعدة ، التى يمكن ان تزاحم سلطانة الطرب على عرشها العالى . واذكر ان « مجلة المسرح » نشرت فى عام ١٩٢٦ خمس مقالات من اعنف ما نشر فى الصحافة العربية فى الهجاء والنقد والتجريح ضد ام كلثوم ! ولما كانت ام كلثوم فنانة اصيلة وقديرة وموهوبة فقد تركت هذه الحملات المغرضة تتهاوى تحت قدميها ، لم تضعف لم تلن ، لم تتراجع بل ظلت تدعم شخصيتها بقراءة الادب العربى ، وبدراسة اللغات الاجنبية ، وراحت تخلع الكوفية والعقال وتترك التخت ، وتقفز بمجهودها ، الفردى وشخصيتها القوية نحو المجد غير عابئة بتلك الحملات المغرضة التى تستهدف النيل منها ومن فنها ، وعندما تعاقدت معها فى عام ١٩٢٧ احدى شركات الاسطوانات على ان تعطيها ٥٠ جنيها نظير ملء اى اسطوانة لها وهو مبلغ لم يصل اليه سلامة حجازى او المنيلاوى وهو اجر كان خمسة اضعاف ما كان ياخذه محمد عبد الوهاب وقتئذ وعندما بيع من هذه الاسطوانات فى ثلاثة اشهر خمسة عشر الف اسطوانة بمعدل ١٧ اسطوانة يوميا ، وهو رقم لم يصل اليه قبلها اى فنان جاءت الزعامة الفنية تسعى اليها ومنذ عام ١٩٢٧ وام كلثوم تتربع على القمة الفنية التى لم يصل اليها قبلها احد غيرها .

● وام كلثوم ليست سيدة الغناء العربى ، فحسب ، وليست من اشيك سيدات هذا العصر فحسب بل هى فى الوقت نفسه الفنانة ، اديبة ، وذات شخصية عظيمة حقا وقد اتيح لى ذات مرة عندما التقينا معا فى احدى لجان المؤتمر الافريقى الاسيوى عام ١٩٥٧ أن اشهد عن قرب هذه الشخصية الفذة ولا يمكنني ان انسى الحوار الذى كان يدور فى هذه اللجنة بين ام كلثوم وبين استاذنا طه حسين فقد كان هذا الحوار رائعا ، بحق ، جذابا بحق ، متساميا بحق ، الى الحد الذى يدعونى الى ان اقترح على الاذاعة العربية والتليفزيون العربى أن يجمع بابة سورة وتحت اى عنوان بين قطبى الادب والغناء طه حسين وام كلثوم

● لا اذكر ابدا ، وقد زرت كل البلدان العربية اكثر من مرة على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية انى لقيت عربيا اوعربية الا وكان الحديث المحبب عن ام كلثوم وغناء ام كلثوم واذكر اننى تعرفت فى الموصل - المدينة العراقية الباسلة - باحدى الشخصيات الكبيرة حيث اكد لى انه فى ليلة حفلة ام كلثوم على مدى الاعوام الماضية قد تعود ان يستحم ، ويحلق شعره ، « ويسلك » اذنيه ويرتدى اجمل ما عنده لاستقبال ام كلثوم ، واذكر اننى كنت فى مطار قرطاجة بتونس قالا باحدى المضيفات التونسيات عندما رات جواز سفرى راحت تسالنى عشرات الاسئلة عن ام كلثوم مما اغضب احد زملائها فدخلت واياه فى معركة حامية ، حيث كان هذا الزميل لا يجيد العربية وبالتالى ليس متحمسا لام كلثوم .. وما الاستقبالات الباهرة ، العظيمة الرائعة التى استقبلت بها ام كلثوم فى البلدان العربية على النحو الذى لم يحدث من قبل لاية سيدة عربية الا الدليل القاطع على حب العرب ، وتقديرهم واعجابهم بام كلثوم ، وفن ام كلثوم وشخصية ام كلثوم

صبرى أبو المجد

يا نخلة النيل

للشاعر السودانى
محمد المهدى المجذوب

منابع النيل اعشاش واجنحة
من صوتك العذب حيانا واحيانا
امسى على الشرق ميعادا نخف له
ونستريح به اهلا واوطانا
نصغى اليه كما يصغى ويمسكنا
وعدا جديدا على حب ، وايمانا
يا ام كلثوم هذا النيل خضرته
فيض بصوتك اعطارا والوانا
يا نخلة النيل اثمارا وعافية
هاتى لنا الثمر المعسول الحانا
ورفرفى اللغة الفصحى بشاطئه
وزودى العرب الاحرار بستانا
صوت يجدد ايامى ويوقد فى
كاسى صباى طروب العيد نشوانا
رفعت منه لواء فى ملامحه
ما خلد النيل ابداعا واحسانا
صوت هو الفارس المغوار نبصره
قلبا شجاعا واعلاما وفرسانا

في صحبة أم كلثوم

بقلم: خديجة صفوت

كانت خديجة صفوت الصحفية والكاتبة المعروفة ضمن لجنة الاستقبال السودانية التي صحبت ام كلثوم في زيارتها للسودان خلال الايام التسعة التي اقامتها هناك ... وفي هذا المقال تكتب خديجة صفوت للكواكب عن ذكرياتها في صحبة ام كلثوم:

عندما علمت باختيارى في لجنة استقبال ام كلثوم شعرت بنوع من القلق والحيرة ، وفكرت أن اعتذر ... ان ام كلثوم بالنسبة لى خيال رائع فيه كثير من السحر والجمال ، وعندما تكون عندي مثل هذه الصورة الجميلة لانسان أو لشيء فانني اجد سعادة عميقة في الاحتفاظ بهذه الصورة كما هى . واخشى عليها تبدلات الواقع .. اخشى ان اضطر الى تعديل شيء او تغيير .. وانا لا اريد لصورتي الخيالية الجميلة الحلوة ان تصيبها رياح التعديل والتغيير .

ومن اسباب ترددي في ان اكون عضوا في لجنة استقبال ام كلثوم انني اكره الزحام ، واحس انني في الزحام لا استطيع ان افكر بطريقتي الطبيعية ، ولا استطيع ان اتأمل الاشياء كما احب ... الزحام يسرق قدرتي على التأمل والتفكير ... وعندما تضيع منى هذه القدرة ... اضيع انا والوب وافقد الاتجاه .

ومع ذلك ، وبعد تردد طويل ، قبلت ان اجرب ... ان اكون عضوا في لجنة استقبال ام كلثوم ، ان ارى عن قرب تلك الصورة الخيالية الجميلة الساحرة التى كنت اراها من بعيد ، واحبها من بعيد ... كنت اراها في اسطوانة اسمعها واسمعها ، ولا اشعر ابدا بالملل ... ومن الذى يمكن ان يشعر بالملل من صوت ام كلثوم . هذا امر لا يحدث ولا يكون . كنت احبها عندما تمتزج بروح الخيام وتصوفه ، وعندما تمتزج بعذوبة ناجى وسحره الهادئ ، وعندما تفجر كلمات شوقى بأجمل ما في الجمال من قوة وجاذبية .. وعندما تغنى من الحب فتمس الوجدان السعيد والوجدان الشقى ، وعندما .. وعندما .. وعندما . ولا تنتهى الذكريات مع صوت ام كلثوم وفنها الذى هو عصرنا كله . وعندما اقول انه عصرنا

خديجة صفوت

فانا اعنى ذلك .. هنا في حياتى الوجدانية وفي حياة كل منا ما نسميه باسماء اغانى أم كلثوم .. فان هذه الفنانة التى امتزجت بحياتنا كلها هى التى سجلت مراحل حياتنا الوجدانية المختلفة باغانيها ... كل اغنية تمثل تجربة وتمثل مرحلة

قبلت عضوية لجنة الاستقبال وكان في هذه اللجنة عدد كبير من الاصدقاء والزملاء .. كان منهم محافظ الخرطوم ومدير وزارة الاستعلامات وصلاح احمد مدير الشئون العربية بوزارة الخارجية وسكينة الجزولي وهى مفتشة في التعليم وبدرية الزين من المسئولات عن النشاط النسائي الاجتماعي وفاطمة ارباب من المسئولات عن « طالبات الداخلية » في جامعة الخرطوم .. وانا . وكانت مهمتنا ان نصاحب ام كلثوم طيلة زيارتها للسودان ... وقد سعدت بمصاحبة ام كلثوم خلال ايام زيارتها التسعة وهكذا اتيح لى ان اقترب منها كانسانة ، أن ارى تصرفاتها اليومية البسيطة ، ان اتحدث معها في أمور اخرى غير امور الفن ... هل تغيرت صورة ام كلثوم بعد أن تعرفت بها ؟ .. نعم تغيرت ، ازدادت وضوحا ، ازدادت تألقا وتوهجا ونورا ، ارتبطت في الصورة الجديدة كل خيوط الفن بكل خيوط الحياة

ولعل ما سأقوله ليس بجديد على من يعرفونها عن قرب ، ولكنه بالنسبة لى اكتشاف جديد حقا .. لقد عرفت في ام كلثوم الانسانة المهذبة الحنون عرفت فيها الانسانة الطيبة وأذهلتنى ثقافتها الواسعة في الادب والحياة لقد تعودنا أن نجد المطربين محدودى الثقافة .....

ولكن أم كلثوم بعيدة كل البعد عن هذه القاعدة فهى مثقفة واسعة الافق ... نتعلم منها كلما قضيت الى جانبها وقتا او استمعت الى حديث لها .. وما أكثر ما استفدته من أم كلثوم ، استاذتي واستاذة الاساتذة .

وأم كلثوم مجاملة الى أبعد الحدود .. وهى تعتمد في ذلك على ذاكرة قوية واسعة ... تتذكر الاسماء جيدا ، وتحاول دائما أن تعرف مشاكل الناس المحيطين بها لتشاركهم في حلها او في السؤال عنها ومتابعتها حتى يطمئن صاحب المشكلة الى انه وجد الحل .. فتطمئن معه .

وأم كلثوم مرحة وخفيفة الظل الى اقصى الحدود ، ولقد كنا نسمع كثيرا عن خفة ظلها .. **ولكنى لم اكن اتصور ان الامر على هذه الصورة البديعة . لقد ضحكت من قلبى مع ام كلثوم ، واشرقت الحياة في نفسى اشراقا كاملا في الايام التى قضيتها معها وذلك بسبب نظرتها المرحة الذكية الى الحياة ، هذه النظرة التى انتقلت الينا وملأت ايامنا بالجمال والسعادة والمتعة .**

ولعل روحها المرحة هى التى تساعدها على العمل ... ولقد رأيت في حياتى كثيرا من النماذج النشيطة المجتهدة ولكنى لم ار مثل أم كلثوم في حيويتها ونشاطها .. لقد كانت مثلا عاليا بالنسبة لنا جميعا ، بل وكانت مثلا ماحلا في نشاطها وحيويتها فعندها قدرة على مواصلة يوم حافل بالعمل والمرح والنشاط .

وقد اكتشفنا يوم ٣٠ ديسمبر أن هذا اليوم هو عيد ميلادها . وقد بدأ هذا اليوم بالنسبة لها من الساعة ١١ صباحا واستمرت ام كلثوم في لقاء الناس والخروج من ارتباط الى ارتباط .. وهذا اليوم بالذات كان يوم حفلتها الثانية في الخرطوم ومع ذلك ظلت تعمل وتعمل وتستقبل الناس دون أن تريح نفسها على الاطلاق .. وبعد انتهاء حفلتها في الساعة الثانية صباحا ذهبنا معها الى البيت واقمنا حفلة صغيرة ضمت بعض الاصدقاء وكانت هذه الحفلة تكريما لحبيبتنا جميعا أم كلثوم بمناسبة عيد ميلادها .

ونحن لم نعرف منها أن هذا اليوم هو عيد ميلادها . بل لقد قالت لنا انها عادة لا تحتفل بعيد ميلادها ابدا . ولكننا علمنا بهذا الخبر من برقية وصلتها من بعض الصحفيين ومن الرئيس الازهرى الذى اتصل بها مهنئا ثم من وزير الاعلام السيد عبد

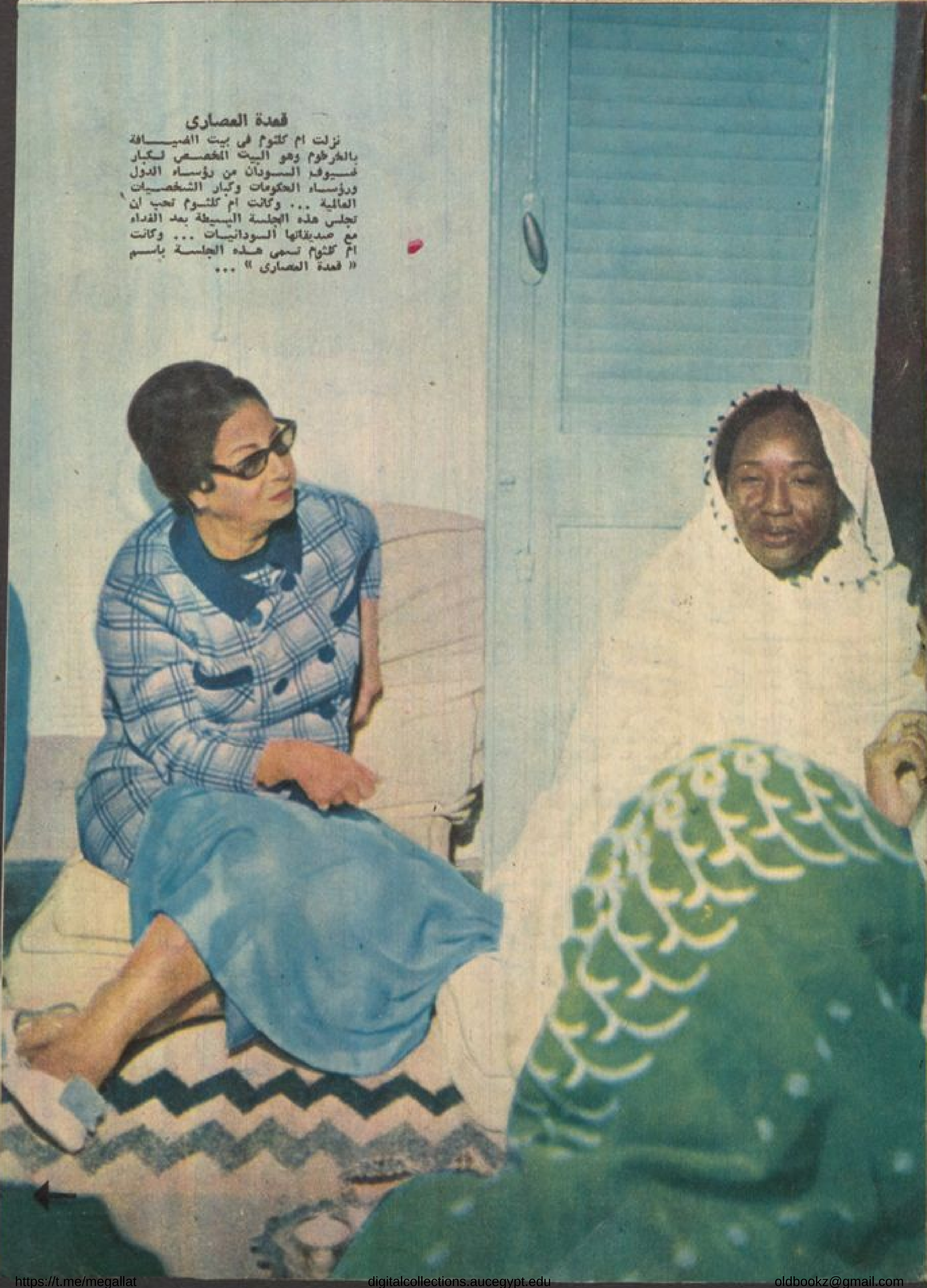

قعدة العصارى

نزلت ام كلثوم في بيت الضيافة بالخرطوم وهو البيت المخصص لكبار ضيوف السودان من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات وكبار الشخصيات العالمية ... وكانت ام كلثوم تحب أن تجلس هذه الجلسة البسيطة بعد الغداء مع صديقاتها السودانيات ... وكانت ام كلثوم تسمى هذه الجلسة باسم « قعدة العصارى » ...

فى صحبة أم كلثوم ... (بقية)

الماجد ابو حسبو .. وقد فرضنا على ام كلثوم أن تحتفل بهذا اليوم، لانه بالنسبة لناعيدسعيد وعندما اتذكر هذا اليوم الحافل يدهشني حقا قدرة أم كلثوم على العمل والنشاط .. لقد كان كما قلته يوم حفلتها ، ومن عادتها كما عرفت فى يوم حفلتها أن تستريح تماما ولا تجهد نفسها . ولكنها فى ذلك اليوم عملت ، وعملت ، وعملت بلا هدوء ولا هوادة . ففى الصباح استقبلت عددا من الوفود النسائية «واستمرت هذه اللقاءات حتى الثالثة ظهرا . وعلى مائدة الغداء كان معها السيد وزير الاعلام وتبادلا الحديث فى امور متعددة . وبعد الظهر زارت مستشفى الولادة بالخرطوم . حيث صافحت الامهات اللاتي ولدن وسمين بناتهن على اسمها وحيث قبلت البنات الصغيرات ، وقرأت لهن الفاتحة .. ثم ذهبت الى الحفلة التى استمرت حتى الثانية بعد منتصف الليل ، وفى الاستراحة استقبلت الوزراء الذين جاءوا لتحيتها فى الاستراحة وبعد ان انتهت الحفلة عدنا معها الى البيت وواصلنا السهر حتى الرابعة صباحا .

ما تفسير كل هذه الحيوية وكل هذا النشاط ؟ .. فى اعتقادي ان الموهبة الفنية اللامعة تعطى للانسان قدرة خارقة على العمل، وهذا هو تفسيرى الوحيد لام كلثوم ، على انني اضيف الى ذلك **ان ام كلثوم تملك عاطفة عميقة ومحبة حقيقية للناس .. ولذلك فهى تحب ان تقابلهم ولا تشعر بالملل او الضيق من هؤلاء الناس على الاطلاق .**

وفى حديث ام كلثوم معنا كانت دائما تدعو المرأة الى العمل فى القرية ... فهى مؤمنة بالقرية اشد الايمان وترى أن التقدم الصحيح للمجتمع العربى ينبغى ان يبدأ من القرية .. فالقرية هى الاساس الحقيقى للمجتمع ، وأهل القرية هم جماهير الشعب الحقيقيون .

وفى جلسة اخرى دعتنا ام كلثوم للقيام بعمل عربي نسائي مشترك لبيع المعروضات الشعبية فى المطارات العربية من اجل العملة الصعبة .

وام كلثوم كانت تتكلم فى السياسة باستمرار والسياسة عندها هى الوطنية ، وهى القضية العربية ، وهى ضرورة النصر على المستعمرين والتخلص من الاحتلال الصهيوني .. ان هذه القضية تشغلها ليلا ونهارا ، وهى تفكر فيها وتتحدث عنها دائما .

وكانت تقرأ الجرائد اليومية السودانية باستمرار وتعلق على ما فيها من اخبار ومقالات .. وفى حديث لها ذات مرة تناولت موضوع البترول فى السودان ، وكان من رأيها أن السودان لابد ان يكون مليئا بالبترول ولابد ان يكون للبترول الذى ظهر فى السعودية على الشاطىء الاخر للبحر الاحمر وجود فى السودان .. ولكن الاستعمار دائما يخفى المعلومات الحقيقية عن الشعوب .. فهناك ما يمكن أن نسميه « كهنوت البترول » حيث يحتكر الاستعماريون الاسرار البترولية حتى لا يتعرف عليها أصحاب المصلحة من شعوب العالم المختلفة ... ولذلك كثيرا ما كانت ام كلثوم تدعو الى ان يهتم العرب اهتماما كاملا وواسعا بالثقافة البترولية

بقيت ناحية اعجبتني الى ابعد الحدود فى ام كلثوم، وهى الجانب المتصل بها « كامرأة » ... لقد كان اهتمامها بهذا الجانب اهتماما انسانيا طبيعيا .. فهى تهتم بملابسها وهى من هذه الناحية استاذة فى الذوق والاناقة ، وهذا الجانب يؤكدها بحبه الانسان فيها باستمرار من انها انسانة طبيعية غير معقدة على الاطلاق ... وقد اعطتنا فرصة جميلة لنشاهد جميع فساتينها ولنتعرف نحن السيدات السودانيات المعجبات بها على ذوقها وعلى الالوان التى تفضلها ، وقد اهتمت ان تقول لنا انها « تفصل » فساتينها عند « ترزى سيدات » مصرى، وقالت لنا اسمه ثم قالت لنا : ان اسعاره معقولة ، وانها سوف تعرفنا عليه اذا جئنا الى القاهرة ... وهذا كله يثبت انها بعيدة عن التظاهر والادعاء ، فانسانة فى مكانتها كان يمكن ان تقول انها « تفصل » فساتينها فى باريس او لندن او ما الى ذلك من مظاهر الادعاء والاستعراض .. ولكن أم كلثوم اكبر من اى ادعاء أو تظاهر

وام كلثوم الانيقة ، التى لا تنسيها مشاغلها الكبيرة هذه الامور الانسانية البسيطة الجميلة ، تحرص على أن تلبس لكل مناسبة فستانا جديدا ، واللون الذى تفضله عادة وتميل اليه هو اللون « التيركواز » .

لقد سعدت بصحبة فى انسانها لانسانة عظيمة فى كل جانب من جوانب شخصيتها .. وانني اعتبر هذه الايام التى صحبت فيها ام كلثوم أسعد أيام عمرى ... اقول ذلك دون تزويق للكلمات او مبالغة فيها .. لقد كنت فى صحبة ام كلثوم ارى الدنيا بمرح ونشاط وعمق وسعادة لا مثيل لها .

خديجة صفوت

الأغنية الإعلانية هى أغنية عام ١٩٦٨

"سيكو" "هابى" "سافو" نجوم الأغنية المصرية الجديدة

لماذا أدارت الجماهير ظهرها للأغنية التقليدية وغنت لشهادات الاستثمار؟

فى حياتنا الفنية هذه الايام ظاهرة جديدة تستحق ان نقف امامها طويلا ..

لقد ادارت الجماهير ظهرها بشكل واضح للاغنية التقليدية التى تتحدث عن « هجر الحبيب» ..وبدات تبحث عن معان جديدة غير معانى الهجر والغدر والبعاد، التى ملتها الآذان .

فماذا وجدت الجماهير فى بحثها عن المعانى الجديدة ؟ وجدت ان معظم منتجى الاغنية التقليدية يرفضون التطور متجمدين عند حدود المعانى التى بليت من كثرة الاستعمال .

وفى نفس الوقت التقت الجماهير بمحض الصدفة بنوع جديد من الاغانى تتحدث عن ابطال جدد غير « الحبيب الهاجر » و « العذول الغدار » .

وكانت تلك الاغانى غريبة على الآذان فى اول الامر ، فلم يتعود الناس ان يغنوا « لزجاجة السيكو » او « لعلبة السافو » أو « للنظارة ماركة هابى » .

ولكن الآذان سرعان ما الفت هذا النوع الجديد من الغناء ، كما الفت هؤلاء النجوم الجدد « زجاجة السيكو – علبة السافو – النظارة هابى » ووجدت انهم اخف ظلا واقرب الى القلب من «الحبيب الهاجر والعذول الغدار» اللذين لا ينصلح حالهما ابدا .

وبدأ الناس « يدندنون » فيما بينهم بكلمات الاغنية الاعلانية الجديدة التى تصلهم عن طريق الاذاعة والتليفزيون والسينما ، ويجدون هذه الاغنية بما تتميز به من سرعة ورشاقة ومعان جديدة، اقرب الى حياتهم ومشاكلهم اليومية ، ونموذجا مثاليا لما يطلبونه من الاغنية بوجه عام ..

وهكذا ، وبسرعة خاطفة وغير متوقعة .. سحبت الاغنية الاعلانية الارض من تحت الاغنية التقليدية، واصبحت هى اغنية عام ١٩٦٨ .

وكما احدثت الاغنية الاعلانية تطورا هاما فى مجال الفن الغنائى بصفة عامة ، فانها احدثت تطورا لا يقل اهمية فى مجال فن الاعلان

لقد كان الاعلان التقليدى مجرد كلمات مرصوصة تتحدث عن السلعة بصورة جافة لا تغرى المستهلك بالاقبال عليها ..

وجاءت الاغنية الاعلانية الجديدة لتسخر كل الفنون فى خدمة فن الاعلان المتطور .

ففى مجال الاذاعة اشتركت الكلمة الرشيقة واللحن المعبر والصوت والتوزيع العلمى فى ايصال كل ما يريد ان يقوله المنتج للمستهلك، فى صورة جذابة تشد اذن المستمع وتتسلل الى عقله ووجدانه على نغمات الموسيقى .

وفى مجال التليفزيون والسينما اضيفت الى العناصر السابقة عناصر جديدة ، هى فن الكاريكاتير والرسوم المتحركة ، والممثل البشرى ، وكل عناصر الفن السينمائى والتليفزيونى الاخرى.

لقد احس المنتج والمستهلك بعد سماع الاغنية الاعلانية فى آن واحد ان العلاقة بينهما قد اصبحت اكثر رقة وعذوبة وانسانية ...

احس الاثنان معا ان هناك جسرا من التفاهم يمتد بينهما ويرتفع على اعمدة من الكلمة الشعرية واللحن المطرب ، والقصة المسلية ، والصورة الجذابة .

احس الجميع ان هناك ثورة حادثة فى فن الاعلان المصرى ، وان وراء هذه الثورة تقف مؤسسة اعلانية عريقة ذات خبرة طويلة فى هذا الميدان هى : شركة الاعلانات المصرية .

ولم تكن المصادفة هى التى رشحت شركة الاعلانات المصرية لكى تقوم بهذا الدور الهام فى مجال الاعلان . والسؤال الذى يتبادر الى اذهاننا الآن : لماذا كان هذا الدور الهام من نصيب شركة الاعلانات المصرية بالذات .

ولكى نجيب على هذا السؤال لابد ان نذكر عدة اسباب :

اولا – ان شركة الاعلانات المصرية تملك اهم الخبرات واقدمها فى كافة فنون الاعلان المختلفة .

ثانيا – ان شركة الاعلانات المصرية تعتبر الشركة الوحيدة التى تملك خبرة طويلة وعريقة فى مجال الاعلان السينمائى بالذات ، بدات منذ عام ١٩٥٧ وازدادت مع الايام نموا وثراء ، وقد اصبح لدى الشركة الآن المخرج ، وكاتب السيناريو المتخصص فى انتاج الفيلم الاعلانى .

ثالثا – ان شركة الاعلانات المصرية تملك اقدم خبرة فى استخدام فن الرسوم المتحركة فى الاعلان ، وقد بدات تجربة استخدام الرسوم المتحركة منذ سبع سنوات مستعينة فى ذلك باشهر رسامى الكاريكاتير فى مصر

رابعا – كانت شركة الاعلانات المصرية هى اول من طرق باب الاغنية الاعلانية على سبيل التجربة ، ثم قامت بتنفيذ هذه التجربة فى عام ١٩٦٠ باذاعة الشعب .

خامسا – تعتمد شركة الاعلانات المصرية فى عملها على اسلوب القياس العلمى لتاثير الاعلانات فى السوق . وهو اسلوب تعتبره الشركة دليلها الذى لا يخطىء اقامة علاقة وطيدة بين منتج السلعة ومستهلكها ..

سادسا – ان سياسة شركة الاعلانات المصرية تقوم على اساس الاستعانة بكافة الخبرات الفنية الموجودة فى السوق دون التمسك باسماء معينة . كما انها تحرص على اتاحة الفرصة للعناصر الشابة لكى تسهم باساليبها المتجددة فى تطوير فن الاعلان المصرى .

لقد قدمت شركة الاعلانات المصرية اسماء جديدة لمعت فى سماء الاعلان واثبتت اصالتها وتفوقها

ففى مجال تلحين وغناء الاغنية الاعلانية قدمت الملحن الموهوب عبد الرحمن المصرى الذى حفظ الناس اغانيه عن « السيكو افندى » و «الاستراء» و «نظارات هابى » واصبحت هى اغانى عام ١٩٦٨ .

كما قدمت الشركة الشاعر الغنائى الشاب لطفى عبد الهادى الذى نجح فى ان يصنع اصعب المعانى الاقتصادية والتجارية فى قالب غنائى رشيق وسهل وجذاب

وفى مجال الرسوم المتحركة والكاريكاتير قدمت الشركة نجوما لامعة ينتظر مشاهد التليفزيون رسومهم بين كل فقرة واخرى ، هم حسيب ، ونوال ، وعبد العليم .

وبالاعتماد على هؤلاء الموهوبين وغيرهم ، استطاعت شركة الاعلانات المصرية ان تقدم الاغنية الاعلانية التى تحقق ميزتين رئيسيتين لابد من توافرهما لكل اعلان ناجح وهما :

– التأثير الاعلانى الفعال .
– الانتشار الجماهيرى الواسع

وخلال عام واحد استطاعت شركة الاعلانات المصرية بفضل كل المميزات الفنية والعلمية المتوفرة لها ، ان تقدم لجماهير المستهلكين اكثر من ٢٥ فيلما غنائيا فى السينما والتليفزيون ، و ٢٩ اغنية اعلانية فى الاذاعة والتليفزيون ، احدثت اثرا ملموسا على فن الاعلان من جهة وعلى فن الاغنية والفيلم الغنائى القصير من جهة اخرى .

لقد نجحت الاغنية الاعلانية الجديدة فى أن تجعل المستمع او المشاهد يحب السلعة ويتغنى بها ثم يشتريها فى النهاية .

ولم يكن كل هذا اكثر من البداية

فامام شركة الاعلانات المصرية فى عام ١٩٦٩ مشاريع وابتكارات جديدة ، ستفاجىء بها سوق الاعلان المصرى ، كما فاجأته فى العام الماضى بالاغنية الاعلانية التى اصبحت اغنية عام ١٩٦٨ بلا منازع

في استراحة الحفلة الاولى التي اقامتها ام كلثوم في المسرح القومي بامدرمان يوم الخميس ٢٦ ديسمبر الماضي ، فوجئت ام كلثوم وهي تجلس في الصالون الملحق بالمسرح بشاب سوداني يدفع الحاضرين امامه ويشق لنفسه طريقا حتى وصل اليها ، وقد ظن الحاضرون ان الشاب يريد صورة لام كلثوم او توقيعا لها .. ولكن الجميع فوجئوا بانه يرتمي على قدمي ام كلثوم ويقبلهما .. وانحنت ام كلثوم تقول : استغفر الله .. استغفر الله ... ثم رفعت الشاب بيديها وسلمت عليه واجلسته الى جانبها وقدمت اليه صورتها وكتبت اليه اهداء رقيقا .. وروى الشاب بعد ذلك حكايته فقال : انه اقسم بالطلاق ان يقبل قدمي ام كلثوم ... وقد بر بقسمه وحقق امنيته

وكانت ام كلثوم تكرر والشاب يحكي قصته : استغفر الله .. استغفر الله !..

عندما قالت أم كلثوم :

أستغفر الله ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (١٠٦)

حل واسماء وصور الفائزين فى السابقة رقم (١٠٤) فى العدد القادم

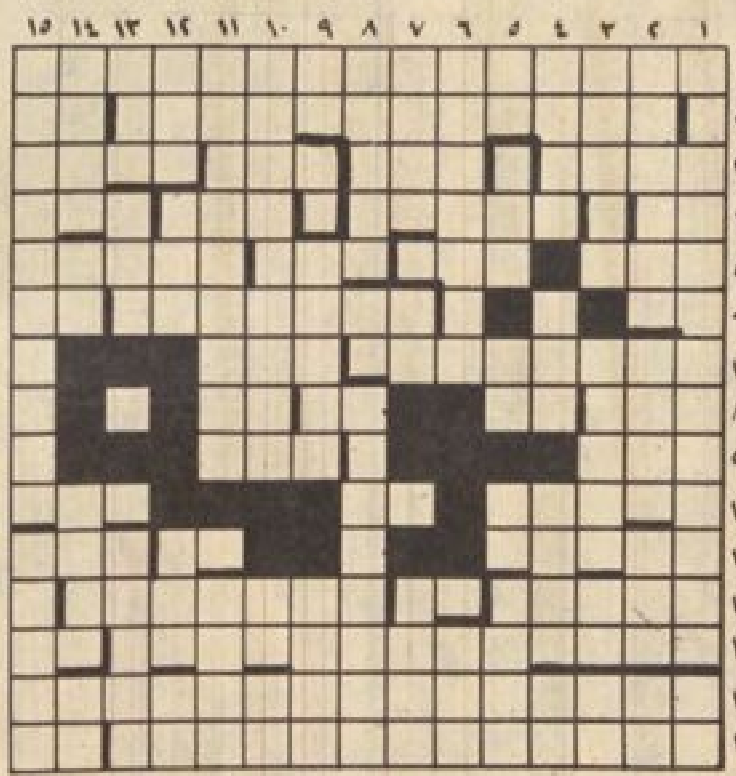

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من القصائد التى غنتها ام كلثوم
٢ ـ اغنية لام كلثوم من الحان بليغ حمدى ـ اعرض (معكوسة) .
٣ ـ رائحة الزهور ـ كمية ـ تتربع عليها ام كلثوم ـ مخطىء فى فلتة (معكوسة) .
٤ ـ للتمنى ـ نستخدمه تعبيرا عن الاستحسان بعكس كل الشعوب !! ـ رقد ـ بلد عربى .
٥ ـ فى العين ـ من المقامات الموسيقية ـ نوع من الاشعة (معكوسة) ـ حمامة ...... من بالشجو طارحها ومن وراء الدجى بالشوق ناجاها
٦ ـ اداة تخيير ـ اغنية لام كلثوم من الحان عبد الوهاب ـ جواهر .
٧ ـ اغنية لام كلثوم من الحان السنباطى ـ رفل (مبعثرة)
٨ ـ صور (مبعثرة) ـ بحر ـ ازداد اللهب ـ حلال .
٩ ـ فى اوراق اللعب ـ آلة لبنانية معروفة (معكوسة) .
١٠ ـ اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد ـ للاستفهام ـ رق لحاله .
١١ ـ بلد عربى غنت فيه ام كلثوم فى العام الماضى ـ حرف جر ـ كلمة بمعنى غير (معكوسة) .
١٢ ـ من اغنيات ام كلثوم القديمة ـ من الحبوب ـ اغنية لام كلثوم من تاليف عبد الفتاح مصطفى .
١٣ ـ اغنية ام كلثوم : .... انتن وانت يا قلبى حبيبك فين ـ لفظة الم (معكوسة) .
١٤ ـ اغنية لام كلثوم لحن زكريا احمد
١٥ ـ من اغنيات ام كلثوم القديمة ـ لا تملك الا ان تقولها عند سماع ام كلثوم .

راسيا :

١ ـ مطلع قصيدة غنتها ام كلثوم ـ تجدها فى كلمة اشواق .
٢ ـ اغنية لام كلثوم تاليف عبد الوهاب محمد ـ عودة المحبوب وقربه ـ فكر ـ بئر (بالانجليزية) .
٣ ـ اغنية أم كلثوم ... احتار ـ نصب (معكوسة) ـ من الزهور . المدينة السودانية ام ... ـ اداة
٤ ـ عمرى (معكوسة) ـ للاستفهام عن الزمان ـ يستعمل لقيادة الخيل (معكوسة) ـ اداة تخيير .
٥ ـ ضمير مؤنث ـ من المعادن (معكوسة) ـ احد الاقارب ـ اداة نصب ـ من صفات البحر .
٦ ـ الاسم الثانى لملحن مصرى راحل ـ طائفة
٧ ـ نقصد ـ توجع ـ حذره .
٨ ـ اله مصرى قديم ـ فج ـ اغنية لام كلثوم كلمات بيرم التونسى .
٩ ـ فى الفم ـ آلة طرب (معكوسة) ـ اغنية لام كلثوم تاليف احمد رامى (معكوسة) ـ مشيا .
١٠ ـ اغنية لام كلثوم لحن بليغ حمدى ـ نصف كلمة انهت ـ ضمير مذكر (معكوسة) .
١١ ـ قصيدة غنتها ام كلثوم ـ صاحب الوهبة والصدق ورقة الاحساس .
١٢ ـ عتاب ـ اغنية قديمة لام كلثوم (معكوسة) ـ آلة طرب ـ مقبل (معكوسة) .
١٣ ـ عزيمة ـ اخذ عليه ـ يقنعه « بطريقة نطق مذيعات التليفزيون »
١٤ ـ فيلم لام كلثوم ـ من الاطراف ـ قصيدة ... الشك ـ حرف موسيقى
١٥ ـ قصيدة لام كلثوم من فيلم فاطمة ـ فيلم لام كلثوم .

مع ام كلثوم .. بقية

بعد ذلك وصلت اجهــــزة « الفديوليب» وحاولت مرة أخرى ان اقنعها بتصوير حفلاتهـــا ، وبذلت فى ذلك مجهودا كبـــيرا وجربنا نقل حفلة من حفلاتها فى ســـينما قصر النيل . وعندما شاهدتها لم تعجبها ايضا ولم نستطع اذاعتها . واخيرا ، نقلنا حفلة اخرى وكانت فى قصر النيل ايضا ، وعندما شاهدتها سعدت بهـــا سعادة واضحة . واعجبتها الاغانى الثلاث التى صورناها فى هـــذه الحفلة والتى كان أولها « حيرت قلبى » من تأليف رامى وتلحين السنباطى . ولذلك فان هـــذه الاغنية بالذات هى اكثر اغنيـــة احبها من اغانى أم كلثوم ، لانها مرتبطة فى نفسى بذكرى عزيزة ، هى اقناعى لام كلثوم بان تظهر فى التليفزيون .. وكنا فى رمضان عندما سجلنا للتليفزيون هـــذه الاغانى الثلاث ، واذعنا كل يوم جمعة احدى هذه الاغانى ونجحت نجاحا كبيرا جدا ..

اقول هذا كله لاشير الى الصفة التى عرفتها معرفة واضحة فى ام كلثوم وهى صفة « الدقة وحب الاتقان المطلق » .. انها تهتم بعملها اشد الاهتمام ، وتعيش لفنها ومجهودها اكثر مما تعيش لنفسهـــا ، ان اى تسجيل تليفزيونى لها تشاهده مرات متعـــددة قبل ان توافق عليه . وهى تضع يدها بسرعة ودقة على العيوب ، وهكذا شأنها فى كل اغنية وفى كل تسجيل وهذا هو الدرس العظيم الذى اتعلمه من ام كلثوم فى كل لحظة .. الاتقان والاجادة التامة والحرص على الدقة فى كل خطـــوة من خطواتها

وبالنسبة للتســـجيلات التليفزيونية الخاصة بأم كلثـــوم وهى التســـجيلات التى اشرف عليها فنيا لم استطع ان احصل على ثقتها بسهولة .. وان كنت اخيرا قد حصلت على هذه الثقة بعد رحلة المغرب ورحلة تونس واخيرا رحلة الســـودان

وبمناسبة الســـودان .. فقـــد اذهلنى وأسعدنى اســـــتقبال الســـودانيين لام كلثوم ، لقد كان تجاوب الســـودانيين معها بلا حدود وقد كنت اشك فى هذا الامر فى البداية ، فقد كنت اتصور ان الســـودانيين لهم ذوقهم الخـــاص ولهم فنهم الخـــاص وانهم لن يهضموا فن ام كلثوم بسهولة .. ولكن الذى حدث هو عكس ما توقعناه جميعا ، وقد اثبت الشعب الســـودانى انه شـــعب بســـيط واصيل وصادق وذواقة . واثبت انه شعب شديد الوطنية عميق الاخلاص لعروبته

وانا اتساءل بعـــد ان رايت هذا الاســـتقبال العظيم لام كلثـــوم فى الســـودان وقبلها فى اماكن اخرى مختلفـــة : اليس من الضرورى ان ترتبط رحلات ام كلثـــوم ببعثات اخرى مختلفـــة فى الفن والاقتصاد والعلوم ؟ ..

اننا نلاحظ ان المانيا مثـــلا عندما ترسل الينا فرقة مـــرحية او تقيم اسبوعا للفيلم ترسل مع البعثة الفنية نائب وزير الثقافة او حتى وزيرا للثقافة .. وذلك لان البعثة الفنية وما تقـــوم به من نشاط تكون مناسبة معقـــولة لاجراء اتصالات اخرى واتفاقيات اخرى

وفى زيارة أم كلثوم الاخـــيرة للســـودان تم الاتفاق مع المسئولين الســـودانيين على تخفيض الجمارك على اسطواناتها وغـــيرها من الاسطوانات من ١٠٠ ٪ الى ١٧ ٪ وهذا ولا شك كسب اقتصـــادى وفنى كبير .. وكان بالاســـتطاعة ان نكسب اكثر لو كان هناك فى رحلة ام كلثوم مسئولون يقومون باتصـــالات مختلفة فى شـــتى الميادين .. ان رحلات ام كلثوم هى فرصة طيبة لتدعيم الروابط العربية المختلفة بيننا وبين اخوتنا العرب ولا يجوز ان تفوت هـــذه الفرصة ابدا ..

وبالنسبـــة لام كلثـــوم كانت سعادتها فى الســـودان كبيرة جدا .. وهى متعلقة بشعب الســـودان ومتشوقة لهذه الرحلة منذ ان رات صورة تأييد شعب الســـودان بعد النكســـة وذلك فى برنامج اذاعه التليفزيون العـــــربى ، وكانت الصورة تجسد لهفة الســـودانيين على اخوانهم فى مصر وتضـــامنهم معنا كل التضامن .. كما كانت هناك صورة اخرى تصـــور جزع الســـودانيـــين يوم تنحى الرئيس عبد الناصر .. كل هذا اثر فى نفس ام كلثوم تأثيرا لا حـــدود له . وكانت أم كلثوم مصرة على الذهاب الى الســـودان ، حتى ولو لم تدع الى ذلك

اما ما لاحظته على شـــعب الســـودان ، فهو انه شعب عنـــده مبادىء وعنده كرامة ، وهو شعب منظم جدا .. فلا احد يدخـــل المسرح او يحاول ان يدخـــل « بالعافية » او «من غير تذكرة » .. عدد كبير من الســـودانيين جاءوا الى المسرح ولم يجـــدوا اماكن فانصرفوا بهدوء ..

ورغم ان ام كلثوم تشـــعر بالقلق عادة عندما تخرج من مصر ، لانها تحب ان تعود الى البلد فى اول فرصـــة ، وترى ان اى قرش فى الخارج يجب ان يعود الى البلد فى هذه الظروف .. الا انهـــا قضت تسعة ايام سعيدة ورائعة فى الســـودان .. لقد سعدنا بام كلثوم وبالســـودان .. واستطعنا فى رحلتنا مع ام كلثوم ان نرى عواطف كبيرة ومعانى كبيرة لم يكن بالامكان ان تظهر بهذه القـــوة وهذا الســـحر الا فى زيارة ام كلثوم .. فام كلثوم دائما قادرة على ان تكشف اعماق القلوب فتظهر القلوب النقية البيضاء مثل قلوب الســـودانيين واضحة مثل ســـماء الخرطوم وشمسها الساطعة التى لا تحجبها غيوم ..

محمد دسوقى

قالت أم كلثوم

في تليفزيون السودان

اجرى « على شمو » مدير التليفزيون السوداني حديثا تليفزيونيا مع ام كلثوم خلال زيارتها للسودان ... وكانت هذه المقابلة التليفزيونية ناجحة وممتازة ، سواء فى مستوى الاسئلة التى اعدها وقدمها « على شمو » اوفى مستوى الاجابات التى قدمتها ام كلثوم ... والكواكب تنشر فيما يلي نص هذه المقابلة التليفزيونية الناجحة بين مدير التليفزيون السوداني وبين أم كلثوم ..

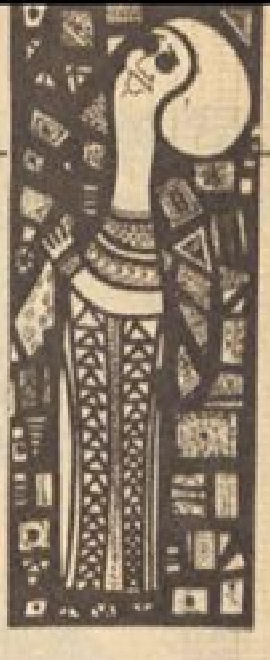

● قمت برحلات طويلة الى البلاد العربية والاوربية من اجل المجهود الحربي .. متى وكيف بدات فكرة التجوال الطويل هذه .. وكم من الاقطار زرتها حتى الآن وما هى الاقطار التى ستزورينها بعد ذلك ؟

— نشات الفكرة — اساسا — بعد العدوان .. كان لزاما على وعلى كل مواطن ان يقوم بدوره نحو وطنه .. وقد قمت ببعض الواجب على نحو وطني ولا اظن أنني قمت بالكثير .. انه شيء قليل على قدر طاقتي !..

● ان الانسان يشعر فى اجاباتك — دائما — بالكثير من التواضع الذى عرفت به .. وقد كان لدى احساس لا أدرى مصدره بانك لن تتحدثي كثيرا لان العمل الذى تقومين به يتحدث عن نفسه .

— شكرا ..

● والان .. بمناسبة رحلتك الى السودان فى اطار زياراتك البلاد العربية المختلفة احب أن تقدمى لى — من وجهة نظرك — مقارنة بين المستمع والمشاهد فى السودان الذي التقيت به لاول مرة وبين الاخوة من المستمعين العرب فى البلاد العربية بشكل عام وفى الجمهورية العربية بصفة خاصة !.

— اؤكد لك انه لا فرق هناك .. ان المشاعر والاحاسيس التى التقيت بها فى البلاد العربية مشاعر متقاربة جدا وتكاد تكون واحدة .. انها — دائما — نفس العادات والتقاليد وطرق الاستماع التى اعيش بينها فى القاهرة .. انني اشعر يقينا وانا فى اى بلد عربى انني فى القاهرة بين الشعب المصري وهذا دليل يقطع بوحدة الشعب العربي وتماسكه من اقدم العصور .

● لا اعتقد أن الناس يمكن أن يختلفوا فى اى بلد عربى على صوت وفن أم كلثوم ؟

— هذا يدخل فى باب المدح وانا اشكرك عليه .

● يعرف عنك المواطنون فى السودان رهافة الحس والتذوق الرفيع للادب والفن .. ومن اجل هذا نشأ اهتمامهم بطريقة اختيارك للأغنيات التى تقدمينها .. هل يتم هذا باختيارك المحض باعتبارك سيدة الغناء العربى او بعون من احد تختارينه ليشترك معك فى تقرير الأغنيات التى تقدمينها ؟

— اولا.. انا اشكر الشعب السوداني الكريم على حسن ظنه بي .. اما الاغنيات التى اقدمها على تباينها الكبير سواء كانت للخيام مثلا او من الشعر المتطور لواحد مثل محمد اقبال او لشاعر مثل شوقي أو لغيرهم .. فانا التى اختارها بنفسي .

● وهل تنطبق هذه القاعدة — اقصد اختيارك لاغانيك بنفسك — على كل الاعمال التى تقدمينها ؟

— نعم .. فانا التي اختار كل اغاني بلا استثناء .. واحرص فيها على قدر كبير من التنوع كما تجد فى اغاني الفنان الراحل بيرم التونسي والشاعر الكبير احمد رامي وقصائد المرحوم ابراهيم ناجي.

● ان هذا الاختيار يدل على ذوق سليم وحس فنى رائع بلا شك ؟

— اشكرك .

● يمكن للانسان ان يلاحظ فى اختيارك لاغانيك شيئا .. وهو انك قدمت اشعارا لشعراء يعتبر كل منهم فى عداد الخالدين كما انك قدمت اشعارا اخرى لشعراء معاصرين .. فغنيت مثلا للخيام وابى فراس الحمداني ولشوقي وهذه الاغنيات دخلت تاريخ الاغنية العربية .. فهل كان اختيار هذه الاغاني بوحى خاص أو عن طريق الصدفة اثناء القراءة والاطلاع .. وهل حاولت فى هذه الاغاني — مثلا — أن تقدمى مسحة تاريخية تبدأ منذ العصر الجاهلى حتى العصر الحديث ؟

— هذا سؤال احب ان ارد عليه ببعض التحفظ .. ان الاغاني التى قدمتها للخيام وتلك التى قدمتها لشوقي وخاصة الدينيات مثل « ولد الهدى » و « الى عرفات الله » وجدت من يعارض تقديمها .. ولكنني بدات وقدمت «سلوا قلبي» ثم الوطنيات وكان هذا بدافع من احساس بالوضع فى هذه الايام .. وكان اعتراض الاصدقاء على تقديم الدينيات مثل « نهج البرده » وغيرها يقوم على دعوى تقول ان الناس تريد الغناء من اجل المتعة فكيف ستحقق لهم النشوة التى يطلبونها من خلال الاغاني الدينية.. ولكننى كنت اومن بالفكرة التى طغت على مشاعرى ولم تتركني لاى تأثير آخر .. كنت اريد ان اقدم الدينيات لاضع فيها روحى وقلبي .. وقدمتها وكانت — والحمد لله — نقطة تحول فى الاغنية العربية نحو الاتجاه الدينى وتقديم الكلمات العظيمة التى ابدعها شوقي .. وهذا فى رأيى واجب من اهم واجبات الفنان .. ان يرتفع بمعانيه وكلماته الى اعلى افق يتمنى أن يصل اليه .

● هناك سؤال من القراءة والاطلاع .. فمن المعروف أن سيدة الغناء العربى

على شمو مدير التليفزيون السوداني وهو يستقبل ام كلثوم فى مكتبه قبل ان يجرى معها حديثه التليفزيوني بدقائق ..

● أنا التى أختار أغنياتى بنفسى ولا أشرك فى ذلك أحدا

● لا هواية لى الا قراءة الشعر أولا .. والأدب الجيد ثانيا

● أنا لا أقدم أغنيات طويلة .. والجمهور هو المسئول .. عن طول الأغنية !!

● سأزور السودان مرة كل عام حتى لو لم أدع إلى ذلك

● سأغنى للشعراء السودانيين فى المواسم القادمة

فنانة عظيمة .. ولكن هذا لا يشكل الا جانبا من شخصيتها .. وهو الذى يعرفه الناس .. ولكنك ايضا سيدة مثقفة

ولك اطلاع عريض وانت واحدة من الرائدات فى هذا المجال بالنسبة للمرأة العربية .. ولعل هذا يدعونا الى ان نسأل بشيء من التفصيل .. اى نوع من القراءات تفضلين .. وهل لك كاتب معين او شاعر معين يستولى على اهتمامك .. وهل تنفقين ساعات معينة من النهار للقراءة والاطلاع ؟.

ـ ان الهواية الوحيدة التى تستولى على هى قراءة الشعر قديمه وحديثه .. اما الادب فقد قرأت شوامخه عند القدماء والمعاصرين مثل الف ليلة وليلة ودمنه » و « الاغانى » و « الحماسه » وغيرها .. واما الادب المعاصر فقد قرأت اعظمه ـ ايضا ـ عند محمد حسين هيكل وكل انتاج الدكتور طه حسين .. ان الشيء الوحيد الذى احب ان املأ به فراغى هو القراءة وهى تتجه الى الشعر اولا ثم الى الادب بعد ذلك ..

● هل نفهم من هذا أن قراءاتك كلاسيكية فى معظمها لانك لم تتعرضى للكتاب المحدثين او الشعراء الجدد ؟.

ـ انني الحدث عن الادب القديم الذى اثر فى .. اما المؤلفات الحديثة فهى معروفة للناس .. وانا اقرأ غالبا كل ما يظهر من الكتب الجديدة القيمة .

● من المعروف انك رتلت القرآن فى الماضى .. واشعر انك ما زلت ـ حتى اليوم ـ ترتلين القرآن ؟

ـ القرآن هو اعظم الكتب بلا شك .. وهو لسان العربية الذى يرفعها الى بعيد .. وقد كان له الفضل على فى تعلم مخارج الحروف والالفاظ

● لاحظنا فى الاغنية الاخيرة التى قدمتها فى الحفلة الثالثة جزءا يبدو فيه اثر من الترتيل وهو الجزء الذى يقول « سهر الشوق فى العيون الجميلة » .

ـ هناك ترتيل فعلا .. لانه يقوم على نفس الطريقة .

● هل معنى هذا أن القرآن هو مصدر الترتيل والاداء والتنغيم ؟

ـ بلا شك .. ان القرآن هو المقوم الاصيل للسان العربى وله اكبر التأثير على .

● هل تفضلين الاغنية الطويلة الان .. لقد قدمت من قبل الكثير من الاغانى القصيرة التى شاهدناها فى الافلام التى ظهرت فيها مثل « سلامة » وغيرها وهى الاغنيات التى تقدم الان فى بعض المناسبات فهل اتجهت كلية فى الوقت الحاضر نحو الاغنية الطويلة التى تستغرق الساعات ولا يستطيع ان يؤديها سوى كوكب الشرق ؟..

ـ الاغانى الصغيرة التى قدمتها فى الافلام ترتبط اساسا بموضوع الفيلم .. والفيلم السينمائى لابد أن يفرض هذا النوع الصغير من الاغانى ولكنها مع ذلك الحان تقوم على معنى متكامل .. اما بالنسبة للاغانى التى تقول بانها طويلة ، فالواقع انها ليست كذلك .. او هكذا ارى .. فانا مثلا اقدم الاغنية على اسطوانة بكثير من الترديد للبيت الواحد ومع هذا فهى لا تستغرق اكثر من نصف ساعة .. اما فى المسرح فالامر يختلف لاننى فى هذه اللحظة اصبح خاضعة لمطلب الجمهور الذى يريد أن يستعيد بعض الابيات والمقاطع ولهذا تخرج الاغنية وقد استغرقت هذا الوقت الطويل الذى تقول عنه .

● يعنى هذا ان تقييمك للاغنية بانها طويلة أو قصيرة يخضع اولا لموضوعها ؟.

ـ انا لا يهمنى ان تكون هناك اغنية طويلة بلا معنى .. انا احب اختار الاغنيات ذات القيمة والمعنى سواء كانت قصيرة او طويلة فالمسألة لا علاقة لها بالكم .

● مصداقا لهذا وجدنا الاغنية التى غنيتها فى الحفلة الاخيرة قد استغرقت ما يقرب من الساعتين الا الربع تحت الحاح الجمهور بينما يمكن ان تقدم فى ربع هذا الوقت .

ـ فعلا .. ان الجمهور هو المسئول عن طول الاغنية .

● هل تلتزمين ببرنامج معين بحيث تقدمين عددا معلوما من الاغنيات فى كل سنة .. أو ان تقديم الاغانى الجديدة يخضع للظروف ولوجود الكلمات واللحن؟

ـ ان تقديم اية اغنية جديدة يخضع لوجود الكلمات اولا .. ومن ناحيتى فانا لا التزم بعدد معين من الاغنيات كل سنة ..

● ننتقل الان الى الاغنية السودانية .. لقد حضرت فرحا سودانيا ..

ـ نعم .. وهو فرح لطيف جدا لايفترق عن افراح الريف المصرى .. نفس العادات والتقاليد فى القرية المصرية ابتداء من ليلة الحنة وليلة الدخله والصباحية .. انها كل ملامح الفرح فى الريف المصرى ..

● كانت هناك بعض الاغانى فى هذا الفرح وقد استمعت اليها .. كما استمعت الى مجموعة أخرى من الاغنيات السودانية فى بعض الحفلات .. ماذا ترين فيها ؟.

ـ كانت هناك الحان متطورة واخرى ما زالت ترتبط بالتراث الشعبى .

● اريد ان اعرف رأيك فى شكل الاغنية السودانية وفى مقدرة الفنان السودانى على الاداء ؟.

ـ انا اقدر الطريق الذى تسيرون فيه لتطوير الاغنية السودانية .. المهم ان يوجد الطريق السليم اولا .. اما

التطورفيانى بعد ذلك.. فى مصر كانت تسود التواشيح والغنيات الترديد ولكننابدانا من الطريق الصحيح وطورنا الاغنية المصرية .. وانا اشعر ان السودان يسير على نفس هذا الطريق .. وان كنت هنا احب ان ابدى اعجابى بنوع خاص بالطريقة الشعبية فى الغناء .

● هل تعجبك هذه الطريقة الشعبية السودانية فى الغنـــاء اكثر من الطرق الحديثة ؟

ـ لا .. ليس اكثر .. ولكن هذه ضرورة التطور .. وانا ارى فى الاغنية الشعبية ايقاعا لذيذا ومحببـــا الى النفس .. وتلك صفة من صفات الاصالة التى تربط الفن بالشعب الذى صـدر عنه .. بمعنى اننى حينما استمع الى اغنية فى اى مكان فلابد ان اقول ان هذه اغنية ســـودانية .. او ان هذه اغنية مصرية .. ومن هنــا ونحن فى مرحلة التطوير فلابد ان نعمل على الا ندخل على اغانينا ما يمسخها ويبعدها عن روح الشــعب لانه من الضرورى ان تظهر صـــفة الشعب فى اغانيه مثل الاغنية الهندية التى نسمعها فنعرفها على الفور بطابعهـــا المميز وشخصيتها المســتقلة ولهذا فانا احب للتطور المنشود الا يخرج عن محيط الاغنيـــة الســـودانية الاصيلة .. وان يبقى ملتزما بنسيجها الاصلى

● هذا الكلام عظيم نرجو من اخواننا فنانى الســـودان أن يضعوه نصب اعينهم وهم يعملون على تطوير الاغنية الســودانية .. هناك بعد هذا سؤال افتراضى .. هل تظنين أنه سيجىء يوم ما يمكن ان يغنى فيه فنان مصرى اغنية ســـودانية يمكن ان يتجاوب معها الشعب العربى فى الجمهورية العربية بنفس القدر الذى يتجاوب به الشعب الســودانى مع الاغنية المصرية والفنان المصرى ؟

ـ لى راى خاص ـ ربمـا ـ فى الاجابة عن هذا السؤال .. انا لا أعتقــد ان الفنان المصرى يمكـــن ان يؤدى الاغنية الســـودانية بنفس الحرارة والاحســاس اللذين يؤدى بهما الفنـان الســودانى اغانيه .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فانا ارى انه لابد من ان تتنوع الاغنية العربية على امتداد المنطقـة لان تنوعها يزيدها ثراء وحيوية وهذا يعنى ان يكون للفنـان اللبنانى اغنيته اللبنانية التى نستمع اليها ونستفيد منها وان يكون للفنان الســودانى اغنيته ـ ايضا ـ التى ناخذ منهــا ونستفيد وان يكون للفنـــان المصرى اغنيته الخاصة التى تستفيد من كل الوان الغناء فى المنطقة العربية وتفيدها فى نفس الوقت .. انه نوع من التاثير والتـــاثر الذى يملأ الحياة الفنية بالخصـــوبة والثراء .

● معنى هذا انك تفضلين ان يقتصر كل فنان على لون الغناء الخاص بالمنطقة الجغرافية التى يعيش فيها ؟.

ـ نعم .. ولكن بشرط ان يجيد هذا الفنـــان فنه .. وبهذا يصبح لكل بلد عربى طابعه الخاص فى الغناء الذى يصنع فى النهاية ظلا واحدا له درجات مختلفة من التنويع

● اذا سـمحت لى .. وصلتنا الان برقية عاجلة تقول : « الى كوكب الشرق وسيدة الغناء أم كلثوم .. رزقت اليوم بزهرة يانعة سميتها أم كلثوم تيمنــا بمقدمكم وتقديرا لفنكم .امضاء اسماعيل الزهير .. عطبرة » .

ـ انا اشكره واهنئه واتمنى من الله للمولوده حياة سعيدة

● سمعت ايضا أن اغلب السـيدات فى مســتشفيات الولادة فى الخرطوم سمين اطفالهن من البنات باسم كوكب الشرق ام كلثوم ؟

ـ هذا شعور نبيل اشكرهن عليه جدا

● زيارتك للسودان هذه تستهدف غرضا نبيلا هو دعم المجهود الحربى وهو نفس السبب الذى سافرت من اجله الى بلاد كثيرة من الوطن العربى والى فرنسا .. والشعب الســودانى تواق الى زيارة اخرى لا ترتبط بهذه الظروف وتكون من أجل دعم الوحدة العربية والاخاء العربى .. فهل نطمع فى هذه الزيارة .

ـ من المؤكد اننى ساحضر الى الســودان مرات أخرى .. ولابد ـ باذن الله ـ أن تكون هذه الزيارة سنوية حتى ولو لم ادع لها .

● نرجو ان تكلل زيارتك كما هى دائما بالنجـــاح .. والا تكون زيارتك القادمة لنا من أجل المجهود الحربى بعد ان يتحقق لنا النصر القريب ان شاءالله ويعود للأمة العربية عزها وكرامتها ..

لقد اختلف العرب كثيرا وتفرقت كلمتهم بفعل الاستعمار ولكنهم اجمعوا على شىء واحد هو ام اكلثوم ؟

ـ شكرا .. انا لا استحق كل هذا .. ولا شىء منه .

● هذه حقيقة .. اننى أشعر الان ان الســيدة ام كلثوم قد تأثرت بهــذه اللحظات..اننى اقدم اسفى وانا اضغط على مشاعرها على هذا النحو .. ولكن الحقيقة ان العرب قد اختلفـــوا كثيرا ولكنهم اتفقوا عليها حتى انهم اطلقوا على الفنانة العظيمة اسم موحدة العرب .

البقية صفحة « ٤٧ »

أم كلثوم تقبل ام كلثوم

ذهبت ام كلثوم لزيارة مستشفى الولادة بالخرطوم ، وذلك بعد ان علمت ان عددا من الامهات قد سمين بناتهن باسم « ام كلثوم » تيمنا باسم الفنانة العظيمة .. وفى مستشفى الولادة مرت ام كلثــوم على ١٤ طفلة، كل واحدة اسمها ام كلثوم ...وفى حنان غامر وقلب عامر بالعواطف النبيلة كانت ام كلثوم تمسك كل طفلة وتقرا الفاتحة ثم تقبلهـــا بعد ذلك فى جبينها وتدعو الله لها ان يعطيها السعادة والصحة ويملأ حياتها بالخير لها ولاهلها .. وفى الصورة ام كلثوم تقبل الطفلـة ام كلثوم .. وهى الطفلـــة رقم ١٤ .. اخر طفلة قبلتها ام كلثوم بعد ان قرات الفاتحة وهى ايضا الطفلة الوحيدة التى قبلتها فى خدها ..

وفى زيارة ام كلثوم لهذه المســتشفى عبرت عن محبتها للاطفال وســعادتها بهم تعبيرا غاية فى البساطة والعمق ... كانت تمسك بالاطفال فى حنان وحب غامر ... وكانت تقف مع كل طفلة وقتا طويلا وتظل تلاعبها حتى تبتسم ... وكانت الامهات فى سعادة غامرة بزيارة ام كلثوم ...

وام كلثوم معروفة بحبها للاطفـــال ، وقد اقامت عددا كبيرا من الحفلات من اجل جمعيات رعاية الطفـــولة ، وفى الســودان زارت احدى مدارس الاطفال وكان اسمها « مدرسة الخرطوم للبنات» وبعد زيارة ام كلثوم للمدرســـة تغير اسمها الى مدرســة « ام كلثوم » ... ودفعت ام كلثوم الف جنيه للمدرســـة تدعيما لها ولمشروعاتها المختـــلفة ... وايمانا من ام كلثوم بالاطفال ...فلايمكن ان يتحقق المجتمع السعيد بلا اطفـــال سعداء .

بعد رحلة السودان

لمن تغنى أم كلثوم؟

بقلم : صالح جودت

يقول الدكتور زكي مبارك في مقدمته لديوان الشاعر السوداني الراحل ، التيجاني يوسف بشير :

« ليس العجب ان يكون في السودان شعراء ، ولكن العجب الا يكون فيه شعراء . فعند السودانيين آمالي النيل ، وعندهم الشمس التي صهرتهم بنورها الوهاج ، وعندهم الاسلام . وما في بلاد الله مسلمون اصدق من مسلمي السودان .. والاسلام قوة روحية سامية لايمن الله بصفائها على غير المصطفين من عباده الاصفياء »

ويعدد زكي مبارك اظهر فضائل أهل السودان ، فيقول أنها ثلاث:

الصدق والعدل والصفاء ..

« وهذه الفضائل لا تتم لاحد الا ان استوفى جميع الفضائل ، وحدثه القلب بالصلة التي تربط سكان الارض بارواح السماء .. ومن هنا تكون الشاعرية الروحانية التي تغزو القلوب غزوا اروح من الامان »

ثم يشير الى سر العذاب الروحي الذي عاناه التيجاني .. وهو فيما اعتقد ، ذلك العذاب الروحي الذي عاناه شعراء السودان في الماضي ، ولا يزال يعانيه شعراء الحاضر هناك

« ذلك هو انهم ، على جلال شعرهم ، لم يبرز منهم ضريب للشريف الرضي او المتنبي او البحتري او شوقي ، ولم يصل احد منهم الى منزلة شعراء مصر والشام والعراق »

وهذا السر الذي ادركه زكي مبارك ، صحيح الى حد بعيد ، وهو ينطبق على الشعراء المعاصرين في السودان ، اكثر مما ينطبق على الغابرين

فالتيجاني ، مثلا ، عاصر ابا القاسم الشابي التونسي ، كما عاصر م .ع الهمشري المصري ، وضرب في الشعر بسهم ليس دون سهميهما ، ولكنه لم ينل مثل حظوتيهما عند قراء العربية ، لاكثر من سبب ، ابرزها قصور اجهزة الاعلام في السودان من ايصال نغمات التيجاني الى اسماع الامة العربية

فنحن في مصر نتلقى صحف سوريا ولبنان والعراق والكويت .. كما نتلقى اذاعاتها .. ولكننا لا نتلقى صحف السودان ولا اذاعاته

ونحن نذهب الى جميع هذه الدول الشقيقة في مؤتمرات الادب ومهرجانات الشعر التي تدعو اليها حكوماتها .. ولكننا لا نذهب الى السودان ، لان احدا هناك لم يدع الى مؤتمر ادبي او مهرجان شعري

●●●

هذه القضية .. تثيرها الرحلة الاخيرة للمواطنة الاولى «ام كلثوم» الى السودان ، والليلتان اللتان اسعدت بهما القلوب هناك

فقد وعدت ام كلثوم ، منذ ان بدات برنامج رحلاتها في ارجاء الامة العربية ، ان تغني قصيدة لشاعر من كل دولة عربية

والسؤال الذي يتطلع اليه شعراء السودان اليوم : من هو الشاعر الموعود ، الذي تختاره ام كلثوم من ظلال العاصمة المثلثة؟

●●●

والحقيقة ان الشعراء في السودان بخير ، وان الشعراء هناك كثيرون بحمد الله

وناظمو الشعر الجديد ايضا كثيرون .. بحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه

والشعر الجديد لا يصلح للغناء ولهذا لا اجعل له حسابا في هذه الكلمة

في السودان من شعراء الاصالة نفر كثير ، اذكر منه على سبيل المثال ، لا التحديد ، محمد احمد محجوب ، رئيس الوزراء .. ويوسف مصطفى التني ، الذي كان سفيرا للسودان في القاهرة الى عهد غير بعيد ، وعبد الله الطيب المجذوب ، ومحمد المهدي المجذوب ، والدكتور محيي الدين صابر ، ومحمد محمد علي ، ومبارك المغربي ، وعبدالله البنا ، ومنير صالح ، وجعفر

حامد البشير ، وادريس جماع، وغيرهم ممن لم يتسع لي شرف متابعة انتاجهم ، ولكن لهم ثبتا وافيا .. في كتاب « الشعر الحديث في السودان » للشاعر عبده بدوي

على انى لم أستطع ، وانا اكتب هـذه الكلمة في محاولة ذاتية لطرح بعض النماذج الصالحة من الشعر السوداني المعاصر على أم كلثوم ، لتتغنى منها ، ان اهتدى الى نماذج لكـل هؤلاء الشعراء الذين ذكرتهم

فلا يحزنن احدا منهم ان لم أسق انموذجا من شعره ، فعذرى هو قلة ما في يدى من حصيلة الشعر السوداني .. وعزائي أن أم كلثوم لا ترتبط بهذا الاختيار ، وقد تقبله وقد تأباه ، وقد اخترت لها اطلال ناجى من قبل، فغنتها .. ثم اخترت لهـا ، كأنموذج من الشعر اللبناني ، قصيدة للأخطل الصغير ، وأخرى لأمين نخلة ، فطرحتهما واختارت، او اختـار لها عبد الوهاب ، قصيدة جورج جرداق ، ولعلها وفقت في هذا الاختيار

●●●

من شعر محمد احمد محجوب، اطرح امام ام كلثوم مختارات من قصيدتين ، أولاهما عن النيل، عنوانها « القديم الجديد » .. وهى من ديوانه الاخير « قلب وتجارب » :

يا للجزيرة أسبلت أهـدابا
والموج يرقص حولها منسابا
النيل طوقها وزين جيـدها
يضفى عليها سندسا وحبابا
وبلجه الفضى ترقص فـرحة
وتموج أسراب تخـال سرابا
كم عاشـقين تعانقوا وتدلهوا
والنيل ، حافظ سرهم ، يتغابى
يا نيل قد شهدت جمالك اعصر
وتفيأت منك الفنون رحـابا
متجدد في كل مضيـعة خاطر
شاب الزمان ولا تزال شـبابا
بكرت تغنيك الطيـور كأنهـا
رهبان دير يرهبون حسـابا
وتمايل النخل الطروب كـأنه
أيد تلوح .. ترقب الاحبـابا
وتعانقت فيك الظلال كـأنها
بسط تهيىء للنـدى شرابا
وافتر ثغر الزهر يلثم برعمـا
ويفوح عطرا فاتنا خـلابا
وسكبت في سمع الزمان ملاحنا
تروى فيسلب سحرها الالبابا
فاعصر كرومك للظماء تـداعوا
مثل الفراش تتابعت أسرابـا
ما طاب يوما مثل وردك منهل
مازلت انت المـانح الوهابا
وترعرعت فيك الفنـون جميلة
وكستك من نور السـماء ثيابا
محراب فن لا يلـوذ بقدسه
الا الذين تعشقوا المحـرابا
شـادوا دعائمه بفيض قلوبهم
وتنـاولوا من دنه الاكوابا
تصفو مشاربهم ويرقص روحهم
والفن يجمع شملهم أنسابا
يا نيل لا تحزن فحانك عامر
والشاربون تبادلوا الانخابا
يا نيل حبك خالد متجدد
ما ضيك يلهمنا الجديد كتابا
صفحاتك انتظمت قديم عهودنا
وجـديدها والحاضر الوثابا

●●●

هذا .. اذا نظرت ام كلثوم الى الشعر وموضوعه معا ، لان النيل هو الموضوع الاول الذى يربط قلبى مصر والسودان

اما ان ارادت شعرا عاطفيا ، فللمحجوب قصيدة غنائية تذوب رقة وعذوبة ، أسـميها « احلى الحب » .. اختار منها هذه الابيات :

ما خان عهد وجدانى ولا عمرت
بغير حبك يا روحى حنـاياه
ان رمت ابرح عنه قيد أنملة
ردت الى سعير الشوق رؤياه
وكيف انكر حبا ذقت ريقـه
والناس تثبت فى البلوى لترعاه
وهل ينوء بحب كان يعبـده
من كان للحب من اغلى ضحاياه
انى سابقى على حبى وان بعدت
دار الحبيب ولم اظفر بلقيـاه
وان تغرب عنى صـنت سيرته
ورحت الثم فى سرى ثناياه
وكم بعثت مع الانسـام بارقة
من الهيام لعل الشوق يغشـاه
ولو قدرت على بث الحديث ضحى
لم تبرح الشمس ركنا كان مثواه
فكيف أخبره أن راح يسـألنى
عن سالف الحب هل حقا دفناه ؟
ومن حديث هـوى كنـا نردده
لحنا على مسمع الايام مسراه
عشنا على الدهر عبادا لطلعته
لا كنت يا دهر ان كنا قلينـاه
ولن نبوح ، فان البوح يفضحه
ولن نضيق ، فاحلى الحب اشقاه

●●●

وللشاعر السودانى ، الهادى آدم ، قصيدة حلوة ، مطلعها :

اغدا القاك ؟ يالهف فؤادى من غد
واحييك أولكن .. بفؤادى ام بيدى
ام بطرف خاشع اللمح كليل وصدى
ظامى، ارهقه البين وطول الامد !!

●

انت ياجنة حبى واشتياقى وجنونى
انت ياقبلة روحى وانطلاقى وشجونى
انت يامعبد صمتى وصلاتى وسكونى
اغدا القاك ؟ يا لهف فؤادى من غد
واحييك ، ولكن بفؤادى ام بيدى

●●●

اما الشاعر ادريس محمد جماع ، فاتخير له قصيدتين .. احداهما للشعر .. والاخرى للشعر والموضوع معا

الاولى .. عنوانها «من دمى» .. ومنها :

من دمى اسكب الالحان روحا عطره
ورؤى النفس واصداء الامانى النضره
وشجونى وحياة بالاسى مستعره
خلق الزهرة تغنى لتعيش الثمره

●

تذهب الساعات من عمرى قربانا لفنى
اتبع الموجة طرفى ولها ارهف اذنى
وانطباع الزهر فى الغدران يستوقف جفنى
وانتفاضات جناحين على اوراق غصنى
وانا اسبح فى النغمة من كونى لكون
هبة للفن دنياى .. وللفن التمنى

اما الثانية ـ قصيدة الشعر والموضوع ـ فهى تحية من قلب سودانى للقاهرة .. ومطلعها :

القاك فى سحرك الساحر
منى طالما عشن فى خاطرى
احقا اراك فاروى الشعور
واسـبح فى نشوة الساكر
وتخفق نفسى بمنزل الذى
تحدر من فجرك الناضر
تخايلنى صـور من سناك
فامرح فى خفـة الطائر
تخايلنى خطـرة خطـرة
فما هى بالحلم العـابر
ويحمـلنى زورق الذكريات
الى شـاطىء بالرؤى عـامر
غدا نلتقى ، وغدا اجتلى
مباهج من حسنك الشاعرى
وتبدو خلاصة هذا الوجـود
من عهـد مينا الى الحاضر

●●●

وقبل ان يشط بنا الحديث ويضيق به المجال وقبـل ان ينسينا الاحياء ذكر الراحلين .. أعود الى الشاعر الذى بدأت به .. التيجانى يوسف بشير .. واسوق أبيات من قصيدته « فى محراب النيل » :

انت يانيل ، ياسليل الفراديس
.. نبيل موفـق فى مسابك
ملء أوفاضك الجلال ، فمرحى
بالجلال المفيض من انسابك
حفتك الاملاك فى جنة الخلد
... ورفت على وضىء عبابك
وامدت علىـك اجنحة خضراء
... واضفت ثيابها فى رحابك
فتحدرت فى الزمان وأفرغت
.. على الشرق جنة من رضابك
عجبا انت ، صـاعدا فى مراقيك
... لعمرى او هابطا فى انصبابك
مجتلى قوة ومسرح افكـار
... ومجلى عجيبة كل ما بك
كم نبيل بمجد ماضيك ماخوذ
... وكم ساجد على اعتابك
عفروا نفرة الجبـاه ببراق
.. سنى من اللؤلؤى تـرابك
سجدا ذاهلين ، لا رونة التاج
... ولا زهو امرة خلف بابك
واستفاقوا يا نيل منك انغام
شجى من عبقـرى ، ربابك
وحروف رياة فى اسمك «النيل»
... ونعمى موفورة فى جنابك
فكأن القلوب مما استمدت
منك سكرى .. مسحورة فى ترابك

●●●

كان هذا خير ما بين يدى، من نماذج .. فان كان عند شعراء السودان ما هو خير منه ، فليبعثوا بها الى أم كلثوم ، لتشدو من بلبلة النيل انشودة من موسوعة النيل .. تجلجل باسم مصر والسودان ، وتمسح العذاب الروحى الذى يقول الدكتور زكى مبارك ان شعراء الجنوب يعانونه من النسيان .

الشاعر .. محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ...

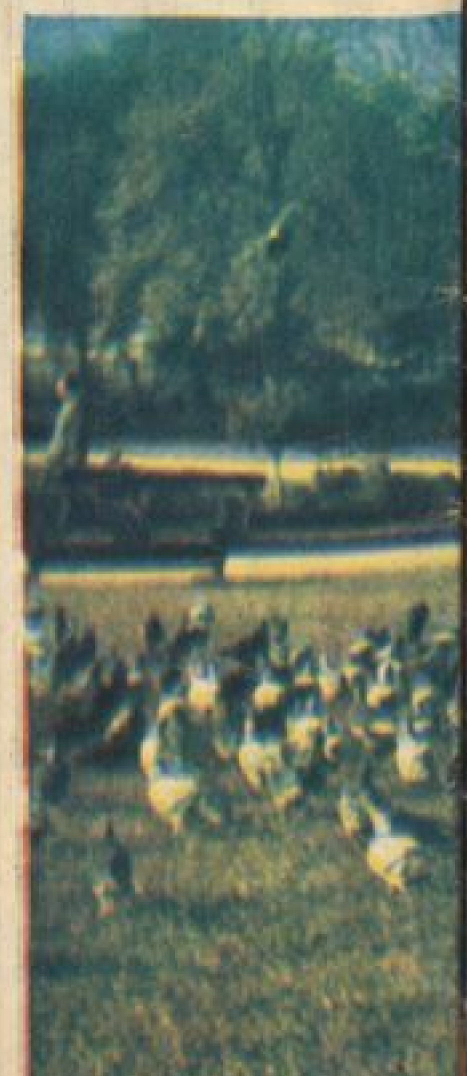

تابعت ام كلثوم عملية اعداد القهوة ابتداء من تحميص البن وطحنه ثم شربت فنجان القهوة السوداني

طلبت ام كلثوم من صديقاتها السودانيات ان تشرب معهن القهوة السودانية المشهورة والمعروفة باسم « الجبنة »

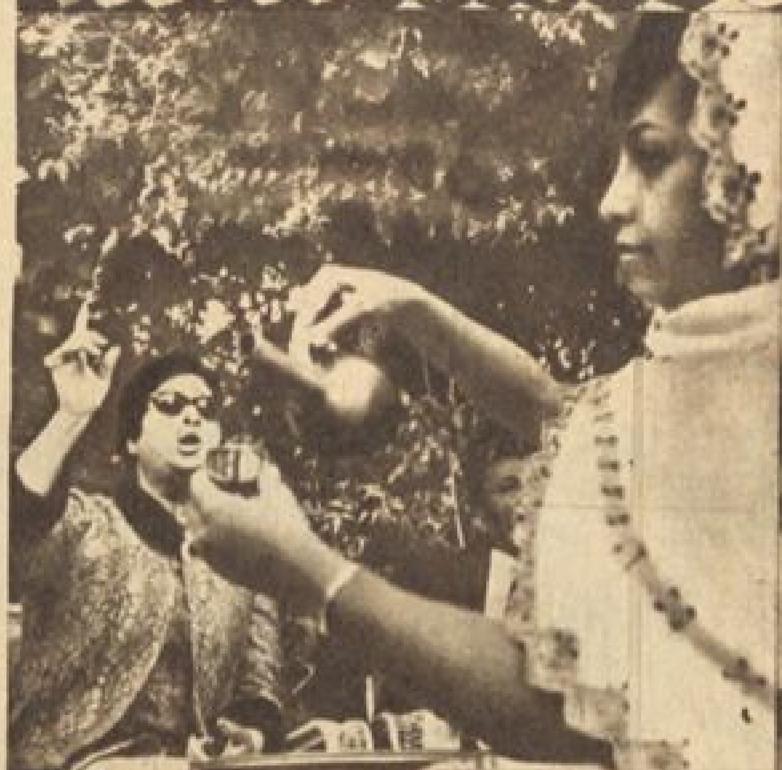

بعد ان شربت ام كلثوم القهوة استقبلت بعض ضيوفها وغيرت ملابسها وجلست تقرأ عددا من قصائد الشعراء السودانيين ..

• فنجان قهوة على الطريقة السودانية

ذاب الناس فى حبك

للشاعر الكبير : عبد الرحمن صدقى

وصفتِ الحبَّ للناسِ   فذاب الناسُ فى حبكْ
جمعتَ قلوبهم حزباً   فكل الشرق مِن حزبك

***

وقال السامعون « حكت لواعجَنا » فما ذنبُكْ ؟
أذنبك أنْ قد انجذبوا   ولا يدرون ما جَذْبُك ؟
وشخصك ملءُ أعينهم   ولم يُطْمِعْهُمُ قربُك
لقد تيَّمتهم حسناً   وأعجبَ ذوقهم ثوبُك ؟
وصوتٌ كله سحرٌ   يبارك سحرَه ربُّك
اذا أشجيتهم وجداً   وأجرى دمعهم عتبُك
فكم أسكرتِهم دلاً   وألهب حسَّهم لِعبُك
وكم هاجوا وكم ماجوا   فكدتُ يهولنى خطبُك
عيونٌ همُّها أكلكُ   وسمعٌ ريُّهُ شُرْبُك
لقد نهبوك ألحاظاً   وأسماعاً ، وهم نَهْبُك
يحار الكلُّ فى أمرك   ودأبُك هكذا دأبُك
يسائل بعضُهم بعضاً   وما أفتى لنا صحبُك
إناثٌ انت أمْ أنثى   وسربٌ آخر سِرْبُك ؟
أجرَّبتِ الهوى حقاً   أو أنَّ خياله حسبُك ؟

***

كفانى منك ما أدرى   ولم أُطْلع على غَيبك
جميعُ الحب فى الدنيا   جمعتِ لظاه فى حبك
وها هِيَ ذى أغانيه   هنا ينشدن فى قلبك

رسوم مجدى نجيب

ـ كل ما ارجوه من الله ان يتحد العرب جميعا من اجل نصرة قضيتهم المصيرية .. وانا اقول انه يجب على العرب جميعا الا يتقاعسوا .. فالمحنة ستجعلهم يعجلون بالوحدة ورب ضارة نافعة .. وما اراه الان ان كلمة العرب واحدة وهم متفقون على النصر الذى لا بديل له وكل ما ارجوه من كل قلبى ان ينصرنا الله جميعا من اجل القضية المشتركة .

● فى هذا السياق سمعنا انك كموحدة للعرب تريدين ان تترجمى هذه المشاعر الى فعل وانك بدات فى اعداد مجموعة من الاغنيات تنتظم البلاد العربية .. ونريد ان نعرف نصيب السودان فيها ؟

ـ لا شك ان للسودان عندى اكبر نصيب .. وان شاء الله ساتلقى كلمات من الشعر السودانى لاغنيها ..

● علمت أمس انك تحدثت مع بعض السيدات والانسات السودانيات من بعض المشروعات لتدعيم الوحدة العربية على المستوى الرسمى .. وليس من المستغرب ان يصدر منك هذا .. وهنا احب ان اسالك رايك فى المراة العربية بوجه عام ورايك فى المراة السودانية على وجه خاص ؟

ـ الحق اننى وجدت المراة العربية فى البلاد التى زرتها حتى الان مثال للمراة المؤمنة الذكية المتعلمة .. وتلك فاتحة خير تنطلق بنا نحو جيل جديد .. ان المراة تضطلع بمسئولية كبيرة ليس اقل مظاهرها اعداد النشء على المعانى العظيمة والاخلاق الحميدة والوطنية الخالصة والدين القويم الذى يعصمنا ويكون حافزا لنا . اما المراة السودانية فلقد احببتها على الفور وانا اعجب بايمانها ووطنيتها الخالصة .

● نيابة عن المراة السودانية اقدم لك الشكر على هذا التقدير .

ـ هذه حقيقة مشاعرى اقولها بكل الحب الذى يحمله قلبى للسودان الشقيق .

● فى نهاية هذا اللقاء .. هل هناك كلمة تحبين توجيهها الى شعب السودان ؟

ـ ان الكلمات تقصر عن وصف مشاعرى نحو السودان الشقيق شعبا وحكومة .. لقد كانوا جميعا على مستوى الشعب ومستوى الاجهزة نعم الاصدقاء الاوفياء لمصر فى وقت المحنة .. ومهما قلت فان شيئا لا يمكن ان يعبر عما اشعر به الان .. وفى كلمة متواضعة فاننى اشكرهم جميعا .. واجد نفسى عاجزة عن الكلام واعتقد ان هذا السكوت ابلغ من اى حديث .

● شكرا جزيلا .. وفى النهاية فنحن نشكر لك تفضلك بالحضور الى التليفزيون واتاحة هذه الفرصة للمشاهد السودانى ليلتقى بك وليتعرف عليك اكثر واكثر .

ونحن مرة اخرى نشكر هذا الجهد الذى تقومين به من اجل الامة العربية جمعاء ومن اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة التى لا يمكن ان يقوم بها سوى فنانة مثل ام كلثوم تعى مسئوليتها وواجبها .. وانت والحمد لله ذخر للامة العربية .. اطال الله بقاءك واطال عمرك .. والسلام عليكم ورحمة الله .. وشكرا ..

هـذا العـدد :

كانت رحلات ام كلثوم الى باريس ثم الى البلاد العربية من أهم الأحداث الفنية والوطنية فى حياتنا العربية بعد النكسة .. فقد عبرت الجماهير فى لقاءاتها مع ام كلثوم عن وحدتها الحقيقية فى المشاعر والأفكار والأهداف ، كما ان النفس العربية الغارقة فى الحزن بعد النكسة قد انعشها صوت ام كلثوم وفتح جدار المأساة بابا للتفاؤل .. ومن اجل هذا المجهود الكبير الذى قامت به ام كلثوم فى رحلاتها المختلفة كان هذا العدد من الكواكب .. وقد اعتمدت الكواكب فى هذا العدد على المجموعة الضخمة الكاملة من الصور التى التقطها المصور فاروق ابراهيم .. وهو المصور الوحيد الذى تابع رحلات ام كلثوم دقيقة بدقيقة .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 912-21-1-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ د ج ٤٠٤٠٢ . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ٤٠٤٠٢ ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

نجمة الغلاف
ام كلثوم

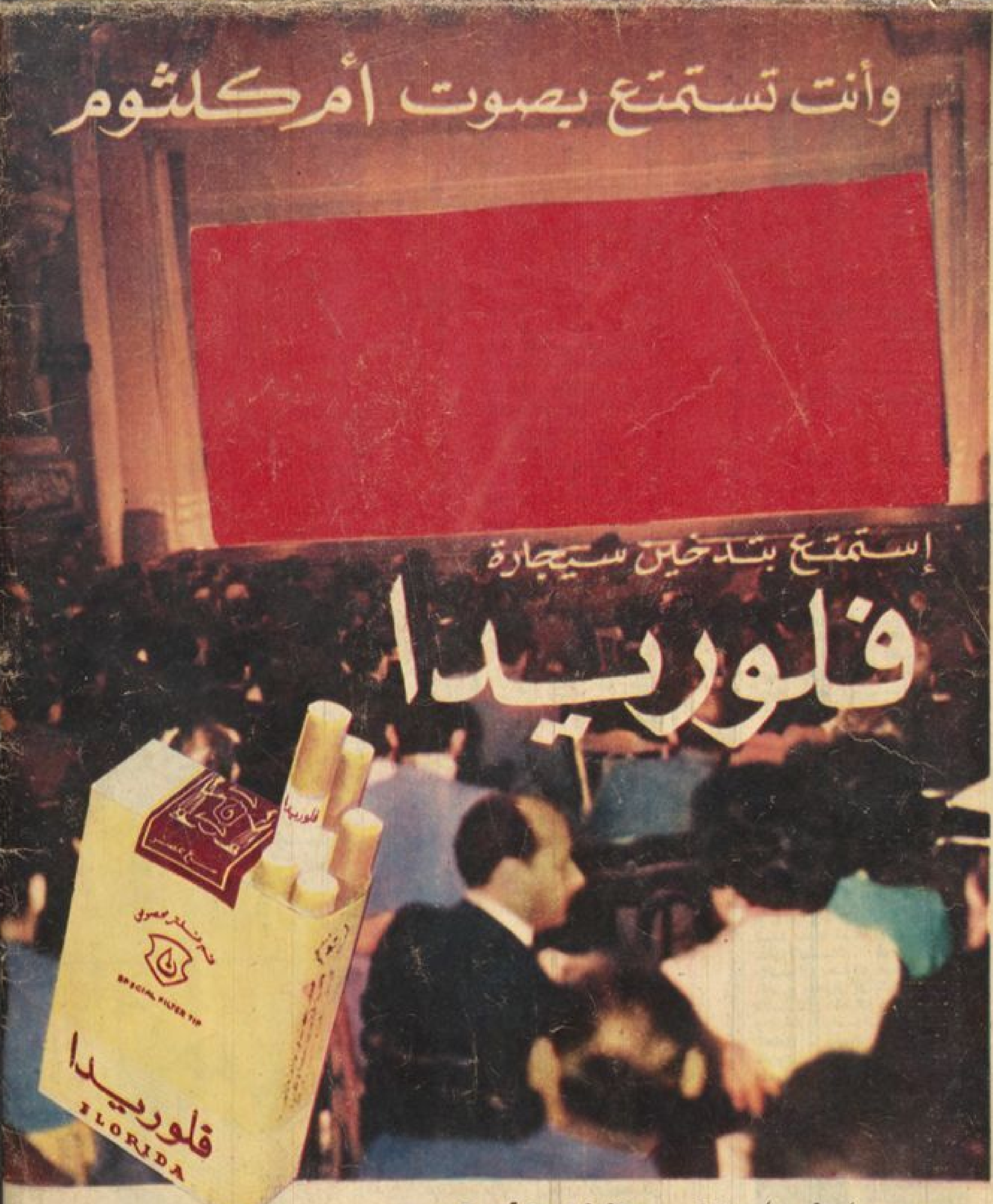
وأنت تستمتع بصوت أم كلثوم
إستمتع بتدخين سيجارة
فلوريدا
فلوريدا
FLORIDA

الكواكب
العدد ٩١٤ - ٤ فبراير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
عدد خاص
ليالي
القاهرة

تفانين

جورجيت

سيما أونطة

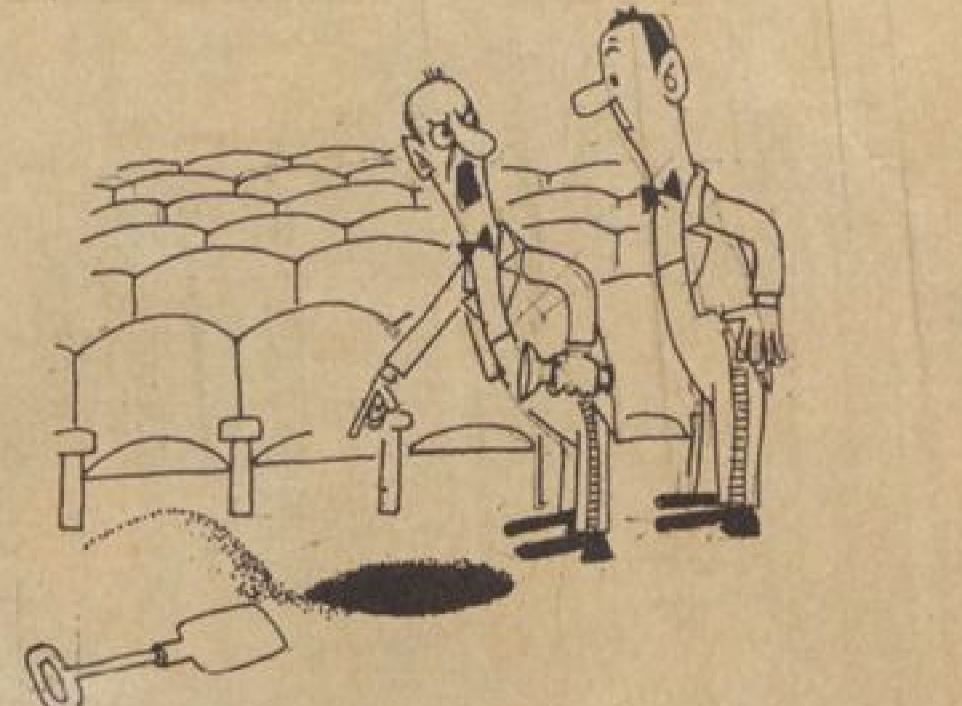

مش قلنا ما تطفيش النور ساعة عرض الفيلم .. أهي الزباين هربت

كده .. طب والله لافرجك . . على فيلم عربى !!

هاهاى .. هاهاى .. تصور ان الفلوس دى مفروض ان احنا ندفعها مش ناخدها عشان نشوف الفيلم .. ؟ !!

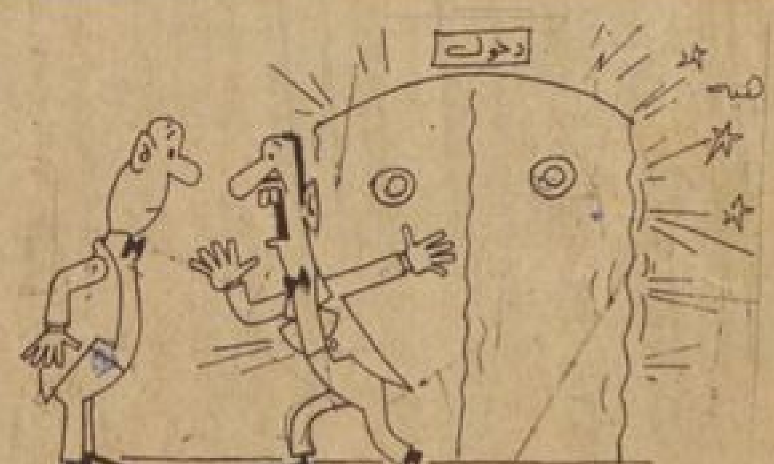

الجمهور عامل هيجان فظيع .. بيطالب بزيادة فترة الاستراحة

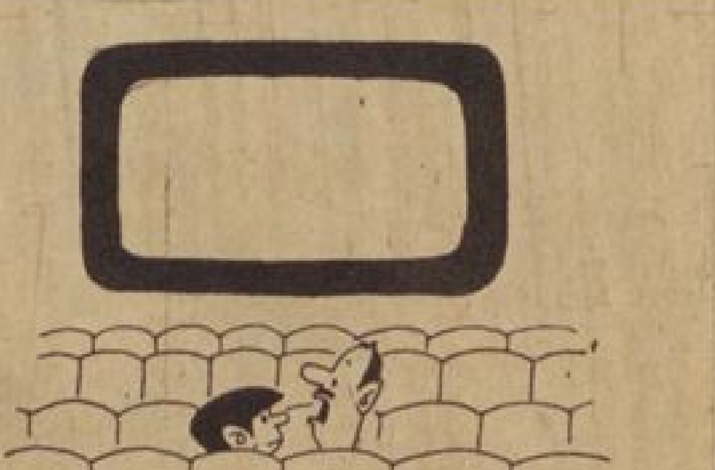

الاسود اللى حوالين الشاشة البيضه ده علشان حزينه على الافلام اللى بتتعرض عليها

أنشـــودة الـقـاهــــرة

في عيدها الألفي

للشاعر
صالح
جودت

أنا بنت « منف » .. أنا بنت « مينا »
عروسُ الفراعنــــة الأكرمينــــا
أنا مطلعُ النـــور فى العــالمينا
أنا فى المفاتن:
عروس المدائن:
أنا الجنة الحلوة الطاهرة
أنا القاهرة

***

أنا آيةُ الفـــن من « جَوْهر »
ومنبــــع نيــــلى من الكوثر
أنا أمُّ جامعـــــة الأزهر
أنا قلب مصر
أنا بنتُ عمرو
أنا الدُرَّةُ الحُرَّةُ الطـــاهره
أنا القاهرة

***

أنا روضـــةٌ فى رحاب الحُسَيْن:
أنا مصـــرُ ثالثـــة القِبلتين:
وحاضـــرةُ الدِّين فى المشرِقَيْن:
وحصن العروبهْ
ومهد الخصوبهْ
وراويةُ السِّيرة العاطره:
أنا القاهرة

أنا حَرَمٌ باركتـــهُ الســماء
على أرضــه ســارت الأنبياءْ
ورَقَّ الأذانُ وطــاب الــدُّعاءْ
قُل: الله أكبر:
على مَنْ تَجَبَّر:
فما زلتُ مؤمنــة صابره:
أنا القاهرة

***

أنا عزمتى من صـــخور الهرم:
أنا همَّتى تتحـــدَّى الهمم
أنا أمَّتى فوق هــــام الأمم
أنا الثـائرهْ
أنا الظـافرهْ
ومهما تَدُرْ بالوَرَى الدائره
أنا القاهرة

***

أنا الشمسُ فى دفئهـــا الدائم
أنا الليـــل فى حلمـــه النـاعم
أنا الفن فى ســحره البــاسم
أنا مــن أغنّى
فأسعد كونى
وأشجى بلابله الطائره
أنا القــاهرة

رسوم مجدى نجيب

سهرة لن أدعوك إليها

تحقيق: حلمي سالم

سهرات كثيرة في القاهرة ، يمكن أن تسهرها وانت هادىء البال . يمكن ان تسهر في السينما ، ودور العرض تقدم الجديد دائما . ويمكن أن تسهر في المسرح .. ومسرحنا يعمل بنشاط .. سواء في قطاعه الكوميدي ، اوالدرامي وهذه السهرات كلها .. لاتكلفك كثيرا لكن هناك في ليالي القاهرة .. سهرات اخرى .. منها هذه السهرة التي احدثك عنها . ورغم حديثي فانني لن ادعوك اليها

وسط البلد . تعبير يطلق على شوارع : ٢٦ يوليو . سليمان . عماد الدين . الالفي . عدلي . شريف . وكلها قريبة من بعضها وفي هذه الشوارع تتركز معظم **ملاهي القاهرة** . وكلها تقريبا .. تعطي جوا واحدا ..

وفي هذه الملاهي .. يمكن ان تلتقي بعدد من نجومك المحبوبين . لكن بين هذه الملاهي صالة واحدة تستطيع ان تقضي فيها سهرة أكثر احتراما .. واكثر متعة .. وفيها تسهر مع **محمد رشدي ونجوى فؤاد وسهير زكي وسيد الملاح** .. وبعض الفنانين الجدد . وهذه السهرة تكلفك بداية من ١٦ قرشا .. الى جنيه .. كرسم دخول .. ويمكن أن تشرب الشاي او القهوة او الاشياء المثلجة .. وتدفع ثمنها .. وهو ليس مرتفعا . اما الملاهي .. فدائما تدفع ٥٦ قرشا كرسم دخول .. ثم تستطيع ان تصرف بداية من عشرة قروش .. حتى مائة جنيه .. وهذا يتوقف على مزاجك وعلى جيبك

ودعني أهمس في اذنك : اذا **دخلت احد هذه الملاهي ... فلا تنادي احدى فتيات الملهى .. لتجالسك .. لانها سوف تكلفك كثيرا . وقد يبدو لك الجو ظريفا ، ومثيرا .. لكن صدقني . لاتتبع عواطفك ، لانك ستندم في النهاية . ولا تنس هذه الهمسة .. لان نسيانها .. سوف يكلفك غاليا .. فقد ينتهي الموقف الى علقة ساخنة !!**

مكان آخر يمكن ان تقضي فيه سهرة .. هادئة ، او ساخنة ، ان اردت . في شارع الهرم .. يتناثر ايضا عدد من الملاهي .. من بداية الشارع .. حتى نهايته . والملاهي فيه .. تبدأ

من الدرجة الاولى حتى الثالثة .. وفيها سوف تقابل نفس الجو الذى تقابله فى وسط البلد .. وان كان الهواء هناك اكثر برودة. وفى شارع الهرم ايضا .. يمكن ان تشاهد برامج اجنبية .. ان كنت من هواتها . وسوف تشاهد نفس النجوم .. وتضيف اليهم .. **احمد غانم . شكوكو . زيزى مصطفى . ليلى جمال . شريفة فاضل . سناء نداً .** وسوف تدفع ايضا ٥٦ قرشا للدخول .. وما تطلبه بعد ذلك تدفع ثمنه .. وتذكر الهمسة التى قلتها لك .. لانك ستلتقى بنفس الجو هناك . **فارق وحيد يمكن ان تلاحظه .. فى ملاهى وسط البلد .. سوف تشعر ان فتيات الملهى يفرضن انفسهن عليك بشكل يثير التقزز .. ويدرن حولك .. وكانهن يرسمن لاصطيادك . اما ملاهى شارع الهرم .. فان الواحدة منهن .. لا تقترب منك الا اذا دعوتها للجلوس ..** لكنهن فى الحالتين .. سوف يكلفنك كثيرا . فاسهر .. وحدك .. « احسن » !! . بعد ذلك يمكن ان تأخذ طريقك الى الصحراء . وهناك ستجد امتع مكان للسهر . ميبه الوحيد .. انه بعيد جدا .. لايصلح الا لاصحاب السيارات .

ملاحظة اخيرة .. .. برامج الملاهى فى القاهرة .. تبدأ فى الحادية عشرة والنصف .. وتنتهى غالبا بعد الثالثة بقليل اخيرا .. بالرغم من انى قدمت لك صورة سريعة .. لعدة اماكن يمكن آن تسهر فيها .. الا اننى لن ادعوك الى هذه « السهرة » وقبل ان تقرر .. عليك ان تقرأ هذا الكلام مرة اخرى .

ماجدة الخطيب

لقطات

سعد الدين توفيق

● سهرة الثلاثاء من كل اسبوع فى القناة خمسة كانت دائما مع فيلم من أفلام زمان .

وفى كثير من الاحيان يكون من الافلام التى ظهرت منذ وقت طويل كفيلم « حياة الظلام » الذي اخرجه احمد بدرخان منذ ثلاثين سنة تقريبا وقام ببطولته محسن سرحان مع ميمى شكيب وروحية خالد وفردوس محمد ومنسى فهمى .

وكان أول فيلم مأخوذ من قصة لمحمود كامل المحامى . وكان هذا الفيلم من احسن الافلام الاولى التى قدمها ستوديو مصر . ومن هنا كانت اهمية سهرة الثلاثاء . فهى تختلف عن بقية سهرات الاسبوع . لانها لبعض المتفرجين تجديد لذكريات قديمة حلوة . وللبعض اكتشاف لانه يرى هذه الافلام لاول مرة . وعلاوة على هذا فهى تقدم نجوما ذهبت كفردوس محمد ومنسى فهمى وكثيرين من الفنانين الذين لا يعوضون . ولهذا تألمت عندما وجدت ان التليفزيون قد غير سهرة الثلاثاء الماضى وقدم لنا فيلما اجنبيا . ارجو أن تعود سهرة الثلاثاء كما كانت . اما الافلام الاجنبية فمكانها فى القنالين سبعة وتسعة

● لمؤسسة النشر عدة مكتبات فى القاهرة . منها ثلاث مكتبات فى منطقة قلب القاهرة : فى ميدان عرابى وشارع ٢٦ يوليو وشارع شريف . ولا فرق بينها ، لانها تبيع كل شىء . ليس بينها مكتبة واحدة متخصصة فى لون معين . فلماذا لا تكون واحدة منها مكتبة للفنون ، اى مكتبة تبيع كتب المسرح والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية ؟ .. وهذا النوع من المكتبات موجود فى دول كثيرة . ولكنه غير موجود عندنا . اقول هذا لاننى وجدت فى المكتبات الثلاث نقصا واضحا فى كتب الفنون وقد حدث اكثر من مرة ان طلبت من هذه المكتبات كتبا جديدة ، اى ظهرت منذ اسابيع ، ولكننى لم اكن اعثر عليه فى اية مكتبة منها . واسمع الجواب نفسه دائما : « الكتاب ده خلص . حنطلبه من المخزن .. » . اطمع فى أن يجد هذا الاقتراح اهتماما، لان مثل هذه المكتبة المتخصصة ستخدم جمهورا كبيرا من محبى ودارسى الفنون

● خبر الاسبوع : فيلم ملون عن الرقص الشعبى فى الوطن العربى . تنتجه الجامعة العربية .

حتى هنا الخبر جميل . ولكن غير الجميل هو ان شركة أجنبية هى التى ستقوم باخراج وتصوير هذا الفيلم . هل هذا صحيح ؟ لماذا لا تتدخل مؤسسة السينما ؟

● برنامج « ٢٠ سؤال » فى التليفزيون تغير مستواه اخيرا مع انه كان من احسن خمسة برامج فى ١٩٦٧ . ولست ادرى لماذا اختفى عبد الرحمن على الذى كان يقدمه بنجاح ملحوظ . وكنت اتصور انه ترك البرنامج ليقدم لنا برنامجا آخر . ولكن مضت الاسابيع وفوجئنا باختفاء هذا المذيع الناجح المثقف الذى كان اسلوبه فى تقديم هذا البرنامج الثقافى ممتازا بكل معنى الكلمة . وكان من الواضح فى كل حلقة من حلقات هذا البرنامج انه ملم الماما جيدا بمادته . وكانت مناقشاته مع افراد الجمهور ومع لجنة التحكيم مناقشات ذكية ومفيدة ؟ . .

صحيح أن البرنامج لا يزال موجودا ، ولكننى أخشى ان اظلم المذيعة الجديدة التى تقدمه الان، فوزية العباسى، اذا قارنتها بعبد الرحمن على . ومن هنا تأثر مستوى البرنامج . لقد تحول الى ما يشبه المسابقات المدرسية. مع ان اهم ما فى هذا البرنامج هو انه اسلوب لطيف جذاب لعرض كتاب فى كل اسبوع .

● « مسرح المائة كرسى » تجربة فنية مهمة جدا . فهو مسرح جيب بكل معنى الكلمة . مسرح صغير يقدم ـ بملاليم ـ اعمالا طليعية . وقد خرجت روايتا المؤلف المسرحى الجديد عبد المنعم سليم « السعادة الزوجية » و « الدرس » الى الناس بشكل بسيط وبذوق ممتاز .. اشترك فى التمثيل فنانون متطوعون منهم محمد عبد العزيز واحمد عبد الحليم وماجدة الخطيب . واحب أن يكون هذا النجاح العظيم مشجعا لظهور عشرات من هذا النوع من المسارح فى بلادنا . ويوم أبديت معارضتى لسياسة كرم مطاوع فى مسرح الجيب عندما حوله الى « مسرح عالمى » يقدم المسرحيات الافريقية ويستخدم كبار نجوم المسرح ، كان هذا هو ما أقصده : أن يكون مسرح الجيب نافذة نطل منها على الجديد فى المسرح . وليس مسرحا منافسا للمسرح القومى . وهذا الفهم الخاطىء لوظيفة مسرح الجيب ، علاوة على حب الفخفخة والفخامة هما سبب موت مسرح الجيب !

نجوى فؤاد

مطلوب راقصات بالاعدادية

نجوى فؤاد تقدمت بمذكرة للدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة تضمنت عدة اقتراحات لتحسين ورفع مستوى الرقص الشرقي والراقصات ، بعد الهجوم والنقد الذى وجه للعاملات فى هذا الميدان ، وخاصة الراقصات المبتدئات اللائى يرقصن خارج الجمهورية .

وفى البداية تحدثت نجوى عن الرقص الشرقى ، وعلاقته بالرقص الجماعى .. وكيف بدا الجماعى من الشرقى . ثم حددت اقتراحها فى الاتى .

اولا :

انشاء معهد للرقص الشرقى تشرف عليه الدولة . وابين لسيادتكم بعض ما يدور براسى من افكار قد تجدون فيها سيادتكم خطوطا عريضة لما يكون عليه هذا المعهد مستقبلا :

١ ـ يكون مقره مدينة القاهرة وتحت اشراف وزارة الثقافة ويراسه عميد او عميدة من المتخصصين فى هذا اللون من الفن . وتعاونه هيئة للتدريس . ويمنح للخريجات دبلوما معتمدا من الدولة

٢ ـ تكون مدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات ويشترط للالتحاق به الحصول على الشهادة الاعدادية وذلك حتى يمكن ان نضمن ان سن المتخرجة فيه لن يقل عن ١٨ سنة

٣ ـ تحدد رسوم بسيطة لمن تريد الالتحاق بالمعهد حتى يمكن ان يغطى تكاليف انشائه وتكاليف الدراسة به والادوات والملابس اللازمة للدراسة

٤ ـ يمكن ان يخصص به قسم للدراسات الحرة لمن كانت غير حاصلة على الشهادة الاعدادية بحيث لا تمنح خريجة هذا القسم الا شهادة خبرة تؤهلها للرقص بملاهى الدرجة الثانية

٥ ـ يجرى اختبار الزامى لمن تريد من الراقصات الحاليات الاستمرار فى الرقص بحيث تمنح من تجتاز الاختبار بكفاءة شهادة تؤهلها للرقص بملاهى الدرجة الاولى وخارج البلاد ومن دون ذلك تمنح شهادة للرقص بملاهى الدرجة الثانية

٦ ـ تكون العلوم التى تدرس فى هذا المعهد كالاتى :

ا ـ الموسيقى : وذلك نظرا لان الراقصة لا بد ان تكون على دراية بالموسيقى حتى يمكنها ان تطابق حركاتها مع الايقاع الموسيقى . مع التخصص فى الموسيقى الشرقية

ب ـ فن الرقص بجميع فروعه وتخصصاته مع التعمق فى حركات الرقص الشرقى ..

جـ ـ تاريخ الرقص وذلك حتى يكون لدى الراقصة فكرة عن اصل كل حركة تؤديها

د ـ لغة عربية وبعض اللغات الاجنبية : وذلك حتى يمكن للراقصة ان تتزود بالعلم وتهيئه لها للنطق الصحيح اذا اتيحت لها الفرصة للظهور على المسرح او الافلام . وحتى تستطيع ان تتفاهم بلغة اخرى اذا ما سافرت خارج البلاد لتكون صورة مشرفة امام الاجانب

هـ ـ فن الاضاءة : وذلك حتى يمكن للراقصة ان تجعل من الاضاءة وسيلة تسترشد بها فى تسلسل الحركات المرسومة لها

و ـ فن الملابس والديكور : وذلك حتى تستطيع الراقصة اختيار الملابس المناسبة لكل رقصة دون خلط او ابتذال

٧ ـ ويمكن تخصيص فرع فى هذا المعهد للرجال يدرسون فيه اصول فن الموسيقى الراقصة وذلك لمن يريد التفرغ للعزف للراقصات او العزف الشرقى

ثانيا :

انشاء نقابة للراقصات او اتحاد يحوى كل من تحمل دبلوما من المعهد او شهادة خبرة وتشترك فى اداء هذا اللون من الفن . فقد لاحظت خلال فترة عملى ان بعضا ممن يحترفن هذا الفن لا يستطعن الصمود امام نكبات الحياة سواء كان ذلك اصابة او مرضا او وفاة ولئن كانت الراقصة تضطرها ظروف عملها الا تغيب الابتسامة عن شفتيها فقد تخفى هذه الابتسامة الباهتة ظروفا قاسية نتيجة لاستغلال او لاوامر تطلب منها الابتذال والاثارة وهى فى جميع الاحوال ترضخ صاغرة والا كان مصيرها الطريق العام

وفى تصورى انه يمكن تاسيس هذه النقابة كالاتى :

١ ـ تتكون من كل من تحمل دبلوما من المعهد او شهادة خبرة وترأسها احدى الزميلات يتم تعيينها بالانتخاب ويعاونها مجلس من اربعة ممن يؤدين هذا اللون من الفن

٢ ـ تدفع العضوات رسوما للقيد فى النقابة ابتداء ثم تدفع اشتراكا سنويا . ويحرم على كل من ليست عضوا بالنقابة اداء هذا اللون

٣ ـ تتولى النقابة رعاية شئون العضوات والدفاع عنهن وتاديب من تنحرف منهن فى سلوكها وتتولى اعانة من تحتاج الى اعانة

بهذا ـ يا سيادة الوزير ـ نضمن لهذا الفن البقاء ونصل به الى مستوى رفيع نستطيع بموجبه ان نرفع رءوسنا بين الدول

هذه هى المذكرة التى قدمتها نجوى فؤاد الى وزير الثقافة

سيد فرغلى

العدد القادم

عدد خاص عن محمد عبد الوهاب

حوار مع الشعر .. والث

جيفارا

● بدا لي أول الأمر هادئا ..

لم أكن قد التقيت به من قبل .. جلس أمامي صامتا للحظات تأملت فيها تقاطيعه الحادة القاسية التي تنم عن شخصية أخرى غير تلك التي يخلقها هذا الصمت الهادىء

مع اللحظات التالية صدق حدسي على الفور .. اكتشفت أنه بركان يتفجر بالقلق .. قلق طاغ عنيف يأخذ شكلا خارجيا حادا ينسحب أثره على تصرفاته وأقواله ويبدو للوهلة الأولى - لمن لا يعرفه - أنه نوع من أنواع العنف .

وبيني وبين نفسي لم استنكر هذا عليه .. فهو انسان .. وفنان .. وشاعر .. وصاحب قضية من أخطر قضايا العصر .

انه الفنان الفلسطيني الشاعر معين بسيسو .

وقبل شهرين أتم « معين » كتابة مسرحيته الشعرية الأولى « جيفارا » .. وقدمها لمؤسسة المسرح ولكن المسرحية تعثرت في الطريق أوهي تتعثر الان

وكان لديه الكثير مما يقال .. وبلغة الكاميرا - كما يقولون - كان هذا اللقاء الذي أقدمه بشكله المباشر .. وبلا رتوش .

● لماذا اتجهت الى المسرح .. وماهي أسبابه الفنية والموضوعية وراء هذا الاتجاه ؟

- أعتقد أن الانسان حاول تعلم الكتابة بقلبه قبل أن يتعلمها بيده .. وأنه تعلم كيف يقول أغانيه بصوته قبل أن يحفرها بمسمار على ورق البردي .. ان قدرة الشاعر على الاحساس بالحياة وبجانبها المأسوي على وجه خاص ثم الغوص داخل ذلك العالم الحافل الذي يسمى النفس البشرية لا يمكن أن تحد .. ولهذا فاذا استعرضنا الأعمال المسرحية الكبرى والخالدة ابتداء من اسخيلوس حتى عصرنا الراهن لوجدنا مبدعيها جميعا شعراء .. بما يعني أن المسرح بدأ شعرا وأنه لابد وأن ينتهي كذلك ..

لقد كتبت حتى الآن سبعة دواوين من الشعر .. طبع أربعة منها في القاهرة وثلاثة في بيروت وكنت أحس في أعقاب الفراغ من كتابة الديوان أن هناك ذلك الشيء الغامض المجهول الذي يدفعني الى عدم الاقتناع .. كان هناك نقص ولم أكن أدري أين هو ؟ .. هل هو في الموسيقى أم في الرمز أم في القاموس الشعري .. ولكنني احسست أخيرا أن القصيدة لا يمكن أن تكون المعبر الحقيقي من وجه الشعر ولا يمكن أن تجعله يتحرك الا في دوائر صغيرة كتلك التي يحدثها القاء حجر فوق سطح من الماء .. ان الشاعر الذي لا يقنع بالدوائر الصغيرة يظل في عملية الصراع هذه وهو يلقي في كل مرة بحجر أكبر حتى يستطيع في النهاية أن يدحرج تلك الصخرة .. وقد تحدث الصخرة حينئذ دوائر كبيرة وتشغل حيزا في قاع الماء ومع ذلك تظل تلك القصيدة .. وهنا لابد أن يتم الانعطاف بين الشاعر وبين انتقاله لمرحلة جديدة

لقد ظل ناظم حكمت يكتب القصائد حتى أحس في النهاية أنه يوشك على الاختناق وهنا تخلص من احتكار القصيدة الى أبعاد المسرحية .. وما تبقى من لوركا ليس ديوانه المعروف باسم « الشاعر في نيويورك » رغم القيمة الفنية لقصائده وانما مسرحياته « كمريانا بينيديا » و « عرس الدم » و « يرما » التي كانت تأشيرة المرور للوركا الى أوطان الارض .

ان المسرح هو فن الجماهير العريضة .. وهو بالامكانيات الحديثة التي أدخلت عليه الآن والتي جعلته يحتوي على قسمات من كل الفنون الحديثة يملك فرصة لا تحد لتثقيف الملايين .. ان المسرحية قد تعرض الآن لسنوات طويلة فأي مجال يمكن أن يمنح للشاعر أرحب من هذا المجال الذي تقدمه له خشبة المسرح .. ان هذه الخشبة بالنسبة الى الشاعر هي مصباح علاء الدين حيث لا يتم ظهور المارد بالشكل التقليدي بفرك المصباح أو باشعاله وانما يتم لقاء الشاعر بمارد من نوع جديد .. هو جماهير الناس العريضة

ان تجربتي الشعرية تؤكد لي أن الميلاد الحقيقي للشاعر لا يتم قبل أن يلقي بشعره الى الناس من خلال المسرح .. وهنا يمكن للقصيدة أن تسمع مع صوت الشاعر نفسه وهو عامل رئيسي من عوامل تكوين القصيدة تماما كالموسيقى والرمز

وأنا أعتقد فنيا وموضوعيا أن انتقال الشاعر من مرحلة القصيدة الى مرحلة المسرح هي تماما كعملية الانتقال بالموسيقى من التخت الى الاوركسترا .. وأذكر بهذه المناسبة حوارا تم بين شاعرين عظيمين هما « **الوار** » و « **أراجون** » حول الشكل الفني للقصيدة .. كان الاول يكتب بالاسلوب الحديث والثاني يكتب بالشكل الكلاسيكي وانتهى النقاش موضوعيا الى أن العنصر الحاسم في هذه القضية هو عنصر التحام الناس بهذا العمل أو ذاك .. أي أن الناس قد أدخلوا كعنصر من عناصر العمل الشعري .. وفي ظني أن هذا لا يتحقق بغير المسرح

ومن ناحية أخرى فان المسرح العربي الشعري بالذات لا يزال في مرحلته الأولى ومازال في حاجة الى المزيد من المحاولات الجديدة والجريئة .. لقد ظل العمل المسرحي الشعري نطفة في الرحم وقد سقط فوقها العديد من المسرحيات الشعرية لأحمد شوقي ومجموعة من مسرحيات الشكل التقليدي المباشر عند عزيز أباظة .. وكان على هذه النطفة الا تختنق أو تجهض وأن تنمو وتترعرع وتشق طريقها ..

انني أحس حقا أن الشاعر لا يكون الا على خشبة المسرح حيث تتم عملية توزيع الاحاسيس وتلوين الشاعر والالتحام بأكثر من شخصية .. هذا الشيء الذي يشبه الكرنفال هو عمل الشاعر الحقيقي لشمولية الشاعر هنا وامتزاجه بالشمولية الكونية كلها لا تتم الا عن طريق المسرح .

أما أن يحصر الشاعر داخل دواوينه فانه سيصبح كالمومياء المحنطة المربوطة بالحبال والمغطاة بلوح من الزجاج .. وانتفاض الشاعر وتقطيعه للحبال وتكسيره للزجاج هو الانتقال بفنه من القصيدة الى المسرحية .

لقد وجدت أن مأساة الثورة في العالم لا يمكن أن تحملها أكتاف القصيدة التي لابد أن تنوء بمثل هذا العبء الضخم .. وكان على سيزيف العصر أن يرفض القدرية وأن يلقي بالصخرة من فوق كتفيه .. وأنا أعتقد أن الشاعر يموت اذا كف عن التمرد على الأشكال الفنية التي عاش وكتب خلالها .. انه يتجدد دائما بالتمرد على هذه الأشكال ورفضها وخلق أشكال جديدة .. والمسرحية على رأس هذه الأشكال .

واليوم .. أصبحت الثورة العربية قسمة من قسمات الثورة في العالم .. وبعد أحداث يونيو ١٩٦٧ وتفجر الثورة الفلسطينية المسلحة من أرض فلسطين فلقد أحسست أن القصيدة مهما يبلغ نضجها الفني فهي ليست في النهاية سوى قصيدة .. وأنها لابد أن تقصر عن استيعاب هذه الأحداث .. ان ظروف العالم العربي اليوم فجرت أمام الشعراء العرب ميادين جديدة ووضعتهم في مستوى أرحب يجب التعبير عنه - بغير القصيدة - لمخاطبة العالم على نطاق واسع

من هنا كان هذا التحول الى المسرح والاحساس بقصور القصيدة .

● **انك بهذا التصور تصادر على كل القصائد التي كتبت وتلك التي لم تكتب بعد ؟**

- أنا لا أحكم على ما كتبت ولا أصادر على ما هو مقبل .. فالشاعر لايمكن أن يولد على خشبة المسرح الا اذا عبر

ـــورة.. وچيفارا.. ومعين بسيسو

كتب الحديث: محمد بركات

العديد من التجارب الدامية .. والقصيدة هى الشكل التجريبى للشعر .. وهذا لا ينفى على الاطلاق أن واحدا من أعظم شعراء العصر وهو « بابلونيرودا » ليست له مسرحيات رغم أن ملحمته الشعرية الضخمة التى كتبها بعنوان « النشيد الشامل » تعتبر من أعظم الملاحم الدرامية

كان لابد ان يزداد قلقه ويأخذ شكلا عنيفا حتاوانا اسأله عن مسرحية « جيفارا » التى كتبها وقدمها لمؤسسة المسرح وفضلت عليها مسرحية « جيفارا » التى كتبها ميخائيل رومان . سألته: ماذا حدث .. والى اين وصل بالمسرحية حتى الان

● **قال معين بسيسو :** اذكر ولا يمكن ان انسى كيف قتل الشاعر « لوركا » .. لقدامسكوا به وطلبوا منه ان يعدو وقد وضع كفيه خلف رأسه .. وحين وصل الى حافة ذلك الوادى اطلقوا رصاص مسدساتهم على مؤخرة رأسه وسقط وتدحرج حتى قرار الوادى .. واذكر ايضا ولا يمكن ان انسى مصرع « جيفارا » وانهم قد اغتالوه وهو مشدود الى الكرسى .. والذى يبدو لى ان المسرح القومى ومكتبه الفنى قد استخدم الاسلوبين مع مسرحية « جيفارا » التى قدمتها له .. فحينما تقدمت بالمسرحية احاطونى بجو من الترحيب ومناخ من الصداقة للمسرحية لا انكره .. وقابلت الاخ آمال المرصفى واستعجلنى فى طباعة المسرحية وقدمتها فى الموعد المحدد وقابلت الدكتور عبد العزيز الاهوانى فى مكتبه وقال أن المسرحية ايجابية .. وقرئت المسرحية من لجنة القراءة ووافقت عليها ومرت بالعديد من الكواليس والدهاليز التى لا اعرفها وقدر لها ان تمر حتى وصلت الى المرحلة النهائية ..وعندها استيقظ المسرح القومى واستيقظ مكتبه الفنى وتذكر أن هناك مسرحية أخرى عن جيفارا كتبها الزميل ميخائيل رومان وتقدم بها قبل ان اقدم أنا مسرحيتى بعدة اشهر .. ما الذى يفعله المكتب الفنى ؟ .. هل يرفض مبدأ الاقدمية فى تقديم المسرحيات وكأن المسرحيات التى تقدم هى طلبات للتوظف او كوادر للموظفين .. الذى فعله المسرح القومى انه اخذ بمبدأ الاقدمية بعد أن وضعت أمامه المسرحيتان .. ولا ادرى أى حق يمكن ان يخول المكتب الفنى لأى مؤسسة فى العالم تتكون من ممثلين وممثلات أن تحكم وأن تختار بين مسرحيتين .. فانالااعلم اطلاقا أن هناك تقليدا مسرحيا فى اى بلد فى العالم يعطى للممثل او الممثلة حق التحكم فى الاعمال المسرحية التى تقدم له فهذا من شأن الكوادر المسرحية المثقفة والناقدة واعتقد ان الذى دفع مجلس مؤسسة المسرح الى هذا العمل هو ان يبعدوا المسئولية عن انفسهم ليلقوا بها على كاهل المكتب الفنى فالمفروض كما قال الدكتور لويس عوض الذى اثارته هذه القضية الى درجة انه طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس ادارة المؤسسة ان الذى يحتكم اليه فى مثل هذه الحالات هو مجلس ادارة مؤسسة المسرح ، الذى يقدم المسرحية بعد ذلك للمسرح القومى ولمكتبه الفنى لكى تنفذ وهذا هو قانون المؤسسة .. فاذا كان المكتب الفنى للمسرح القومى هو صاحب الحل والربط فهل مجلس ادارة مؤسسة المسرح ليس الا ستارا يستخدم لتمرير هذا العمل او ذاك حسب الاقدمية او على حسب اسهام المخرج فى كتابة النص مثلا مع المؤلف أو لان هذه الممثلة او ذاك الممثل هم الشخوص التقليدية فى الاعمال المسرحية .. انى اعتقد ان الموقف لا يحتمل ابدا .. لا المجاملة ولا القفز على الحبال وانما يستدعى بالفعل الدفاع عن التقاليد المسرحية التى توشك الاندفاعات الذاتية ان تدوس عليها وان تشوه وجهها .. فالقضية ليست ابدا قضية مسرحية هذا المؤلف او ذاك وانما القضية تتعلق بتقاليد فى الثقافة والفن لا بد من أن تراعى وأن يحافظ عليها ولا يمكن أن تترك المقدرات الثقافية خاضعة للسلبية والانتهازية والمصلحية .. وهنا اعتقد ما دام الامر قد افلت من يد المسئولين فى المؤسسة ، فان الجواب الاخير الذى لابد من الاستناد اليه هو ان اطالب د. ثروت عكاشة بأن يشكل لجنة فنية يختارها هو من الذين يملكون بالفعل قدرة التحكيم والتقييم للفصل بين المسرحيتين.

كان انفعاله قد تزايد .. ولكنه بلغ اقصاه حين قلت : ليس هذا هو الحل فى رايى .

ـ قال : هل لديك اقتراح ؟

ـ قلت : نعم .. انني أرفض ـ أولا ـ مسألة التحكيم هذه .. فليس العمل الفنى بضاعة يمكن ان نضعها بين كفتى ميزان ونرجح عملا على الآخر .. فضلا عن أن مبدأ التحكيم بين عملين مسرحيين لاثنين من الفنانين مبدأ مرفوض لانه مهين لكرامة الفن والفنان ..

ان ميخائيل رومان كاتب كبير قدم غير مرة على خشبة المسرح وقدمت اول اعماله ـ الدخان ـ على خشبة المسرح القومى بالذات .. كما ان معين بسيسو شاعر كبير ايضا .. والمفاضلةبين الكاتبين امر بغيض ..

وليس صحيحا ان المؤسسة اذا قدمت مسرحية احدهما هذا العام انها ستقدم المسرحية الاخرى فى العام القادم .. لان المؤسسة لا يمكن ان تعرض مسرحيتين عن جيفارا فى عامين متتاليين فضلا عن الظروف المتغيرة التى لا تعرف حساباتها داخل المؤسسة وخارجها

معنى هذا باختصار ان تقديم مسرحية من المسرحيتين هذا العام يعنى أن المسرحية الاخرى لن تقدم ابدا حتى ولو اقسم المسئولون فى المؤسسة على هذا ..

ومن ناحية اخرى فان عرض المسرحيتين فى سهرة واحدة ـ كاقتراحه ـ امر لا يمكن عمليا

ولهذا فانا ارى ان تقدم المسرحيتان معا على خشبة المسرح القومى ؟ .. كيف ؟

لقد سبق للمسرح القومى أن قام بتجربة ناجحة كان يقدم فيها المسرحية بطاقمين مختلفين من الممثلين وكانت المسرحية تعرض ليلة بطاقم وليلة ثانية بطاقم آخر .. وكانت هذه التجربة جديدة حقا ولهذا نجحت وأثارت الكثير من الحوار .. وكانت التجربة حافزا للممثلين على الاجادة .. وحافزا اخر للجمهور الذى كان يصر على ان يشاهد المسرحيةالواحدة مرتين ليستمتع بها من خلال طاقمين مختلفين من الممثلين .. والمطلوب هو تطوير الفكرة .. بمعنى أن تتعهد بمسرحيتى « جيفارا » لميخائيل رومان ومعين بسيسو لاثنين من المخرجين الشبان على ان يقدما المسرحيتين فى حدود مالية معقولة لم تتبادل المسرحيتان العرض على خشبة المسرح .. وهنا ينشأ عنصر التنافس المشروع .. وتخرج المؤسسة من الموقف الحرج الذى تتعرض له الآن بتقديم مسرحية والحكم على الاخرى بالاعدام .. وانا على يقين من ان التجربة ستحقق نجاحا فنيا وجماهيريا رائعا .. كما انها ستثير الكثير من الحوار بين العاملين فى الحركة المسرحية والنقدية

صمت معين بسيسو لحظات .. وكأنه يناقش الاقتراح معى ثم بينه وبين نفسه وقد هدأ تماما .

اما .. ماهى مسرحية « جيفارا » التى احدثت كل هذه الضجة .. ما موقف الكاتب منها وهو الفنان صاحب القضية .. لماذا يكتب عن بوليفيا ووطنه فلسطين يعيش فى ظل الاغتصاب الصهيونى .. لماذا يهب خياله رجل مثل « جيفارا » ولا يحرك قلمه مناضل اخر مثل « مارتن لوثركنج » .. هذه الاسئلة موضوع اخر ارجو ان اعرضه له الشاعر معين بسيسو فى عدد قادم ..

معين بسيسو

سؤال الأسبوع في المسرح المصري

من التي تخلف ماري منيب ؟

ماري منيب

تحقيق : حسين عثمان

عقيلة راتب

زوزو نبيل

الفراغ الذي تركته ماري منيب في فرقة الريحاني لا يمكن ان تملأه ممثلة مهما بلغت قيمتها الفنية .. تماما مثل الفراغ الذي تركه **الريحاني والقصري وحسن فايق وسراج منير وعبد العزيز احمد وشرفنطح وغيرهم من اعلام الكوميديا ونجوم مدرسة الريحاني**

وكانت فرقة الريحاني حين تفقد واحدا من عمدها الكبار تكافح حتى تستأنف رسالتها معتمدة على وجود فنانة كبيرة هي ماري منيب وتبقى الفرقة عاملة مكافحة تحمل اسم الريحاني وتلقى من اقبال الجمهور وتشجيعه الكثير .. فقد كان وجود ماري منيب في الفرقة هو ضمان الاحتفاظ بكل مقومات النجاح للفرقة ..

وليس معنى ذلك انني انكر المواهب اللامعة الكبيرة الموجودة في الفرقة الان وقبل سنوات مضت **مثل محمد شوقي ومحمد الديب وامال شريف وامال رمزي ونبيل خيري وغيرهم .**

ولكنني اقول ان شخصية ماري من الناحية الشعبية كان لها اعتبارها الهام في تقدير الجماهير

وغني عن الذكر ان فرقة الريحاني تعرضت لاكبر مشكلة بعد وفاة ماري منيب .. انها لم تتعرض لهذه المشكلة بعد وفاة الريحاني فقد كان المرحوم بديع خيري موجودا على قيد الحياة واصر على ان يواصل رسالة الريحاني ، فوجد تعاونا من نجوم الفرقة وعلى راسهم ماري منيب فكان ان تابعت الفرقة جهودها وحالفها النجاح ، بجهود ماري منيب والقصري وحسن فايق وميمي شكيب وزوزو شكيب وشرفنطح وغيرهم ..

والسؤال الان .. من هي الشخصية الفنية التي تستطيع ان تملأ الفراغ الذي تركته ماري منيب .. او على الاصح من هي الممثلة التي تستطيع ان تعوض الجمهور شخصية ماري منيب .. وخفة ظلها .. وبراعتها في اداء ادوار الامهات والحموات القاسيات او العانس الباحثة عن الزواج .. او الحماة التي تقلب زوج ابنتها على الجنبين ؟

لقد انسحب بعض دعائم الفرقة من العمل اثر خلافات وانضموا الى فرق اخرى .. واختار الله الى جواره بعضهم ، ولا ننكر ان اختفاء اي واحد منهم قد احدث في الفرقة هزة .. ولكن وفاة ماري منيب احدث شيئا فوق الهزة ..

ولا استطيع ان امنع نفسي من ان اقول ان وفاتها تهدد فرقة الريحاني بالانهيار اذا لم تسارع بعلاج الموقف .

وعلاج الموقف يحتاج الى شقين

● **اما مسرحيات جديدة تماما** ليس فيها ادوار قريبة الشبه من بعيد او قريب بادوار ماري منيب .. !

● **واما باختيار شخصية فنية** تستطيع ان تمثل ادوار ماري منيب وتحاول قدر طاقتها ان تعوض الفراغ الذي تركته .. والحل الاول سارت فيه الفرقة فعلا .. فقد بدأ مديرها الفني ومخرجها نبيل خيري يبحث عن نصوص جديدة .. ولكن حتى يتم العثور على نص جديد واعداده وتقديمه فان ذلك يحتاج الى بضعة اشهر على اقل تقدير ..

واضطر نبيل خيري ان يقلب في المسرحيات القديمة التي كان لماري منيب فيها ادوار صغيرة وطرح على مائدة البحث الاسم الذي يحل محلها !!

كان اول الاسماء **سامية رشدي** .. ولا احد ينكر مقدرة هذه الفنانة وادوار الامهات او الحموات التي قامت بها .. ولكن كان لها تجربة سابقة مع الفرقة .. ايام اختلفت ماري منيب واختفت من الفرقة بضعة اشهر .. ثم فجأة وجدت سامية نفسها بعيدا عن الفرقة بدون سابق انذار ، حتى كلمة تقدير لم تتلقاها منهم ، واصحاب الفرقة يقولون انها اطلقت لسانها عليهم .. ولهذا اصبح من المستحيل تجديد التعاون بينهما ..

وجمالات زايد .. ابنة الفرقة التي تربت وترعرعت فيها منذ كانت صبية صغيرة حتى اصبحت واحدة من المشاهير وسبق لها ان قامت بادوار ماري

ملك الجمل

منيب .. ولكن جمالات لها طابعها الخاص الذى لا تستطيع ان تغيره .

واسماء أخرى خطرت على الاذهان .. أذهان الذين يريدون انقاذ الموقف .. ولكن اسما واحدا لم يلق التأييد او التقدير فكلها دون المطلوب بمراحل كثيرة

وعرضت الفرقة على زوزو نبيل أن تنضم اليها .. وغنى عن الذكر ان زوزو موهبة ضخمة تحتل مكانة كبيرة فى قلوب الجماهير .. وقد رشحتها الفرقة لتقوم ببطولة « مراتى زعيمة » تأليف أبو السعود الابيارى وكاد يتم الاتفاق لولا أن احتجبت فاعتذرت ورفضت توقيع عقد الاتفاق

واخيرا قفز اسم عقيلة راتب .. ومكانة عقيلة راتب غنية عن التقديم .. وقد مثلت فى التليفزيون فى مئات التمثيليات دور الام النعمة الشقية او الساذجة البسيطة وبلغت القمة فى هذه الادوار .. ترى هل تؤهلها مواهبها لادوار العانس والحماة والام القاسية ؟

ان احدا لا يختلف فى ان انضمام عقيلة الى فرقة الريحانى كسب كبير للفن الكوميدى وللفرقة ايضا .. ونجاحها المحقق فى نصوص مسرحية جديدة ترسم فيها شخصية عقيلة راتب وتكتب لها ادوار تتناسب مع موهبتها وشخصيتها الفنية ..

ولكن هناك موهبة اخرى بعيدة عن الاذهان – أذهان الذين يحاولون انقاذ الموقف – وهذه الموهبة لن ترضى ابدا أن تتخلى عن موقعها الحالى مهما كانت الاغراءات .. ولو رضيت لاستطاعت أن تسد جانبا كبيرا من الفراغ الذى تركته مارى منيب وخاصة ادوارها بالمسرحيات القديمة التى يتشوق الجمهور من آن لآخر فى أن يشاهدها وتستجيب الفرقة لرغبات الجماهير فتعيد عرضها فى أغلب الاحيان .. **هذه الموهبة هى الفنانة ملك الجمل احدى نجوم المسرح القومى** .. ان فيها الكثير من شخصية مارى منيب الفنية .. ولعل جمهور المسرح القومى يذكر نجاحها الذى بلغ الذروة فى أدوار الامهات والعانسات والشاكيات .. الخ فى مسرحيات المسرح القومى .

وابادر هنا فانفى ما قد يخطر على بال بعض القراء من أن ملك الجمل تقلد مارى منيب .. ان ملك لا تقلد أحدا ومن هنا مهدت لها مواهبها ادوارا خاصة مثل الادوار التى كانت تمثلها مارى منيب ونجحت فيها نفس نجاح مارى منيب .

وهذا النجاح يجعلنا نشم رائحة مارى منيب الفنية فى شخصية ملك الجمل الفنية .. وهذا هو ما يزكى ترشيحها لادوار مارى منيب فى بعض مسرحيات الريحانى .. وحبذا لو قام تعاون من مؤسسة المسرح مع فرقة الريحانى واعارتها ملك الجمل فى بعض المسرحيات التى كانت تقوم ببطولتها فمثل هذه الاعارة قد تؤدى الى نجاح كبير للفرقة العتيدة .

ماتت سعيدة..

بقلم : يوسف الغانى

واخيرا سكت القلب الكبير .. وتجمدت الابتسامة المشرقة فى ثغر فنانة المسرح الكبيرة مارى منيب .. عشرات من الاعوام السعيدة رغم بؤسها وشقائها عاشتها مارى فى عشها الزاهى ، مسرحها الذى احبته وعاشت من اجله .

لقد مات الريحانى وهو يمثل على المسرح ، ابى أن يترك العمل ابى ان يعتزل التمثيل ، الفنان يموت مرتين ، مرة حين يتجمد وينزوى ويظل بلا عطاء ، ومرة حيث يموت جسديا .. لقد ابى الريحانى ان يموت كفنان .. لكنه مات شأن البشر اجمعين ..

ومارى منيب ... ابت هى الاخرى ان تتقاعد وان تنزوى للراحة والدعة وتقضى بقايا ايام عمرها مستكينة للهدوء وللنوم وربما للتعبد .. كانت راحتها ودعتها فى أن تسعد الاخرين .. وكان تعبدها فى محرابها الفنى فى مسرحها .

لم تكن مارى منيب مجرد ممثلة كوميدية ، كما عرفها بعض الناس ، بل كانت دعامة من دعامات المسرح الكوميدى العربى كانت رمزا لمرحلة من مراحل تكوينه وبنائه ، وهى رغم قدم فترة عمرها فى المسرح ظلت على حيويتها وطاقتها الفنية مؤكدة فى كل مرة تقف فيها على المسرح .. ان الفنان لن يشيخ مادام فى جسده عرق ينبض وما دامت لديه الطاقة الخلاقة المبدعة ..

قد يقال ان مارى منيب ظلت تعيد شخصيات مسرحية متشابهة فى معظم المسرحيات التى كانت تشترك فيها وهذا يعنى انها لم تضف شيئا جديدا الى اعمالها الفنية المتتابعة .. وقد يكون فى هذا القول شىء من الصحة ، لكن فى الرد على هذا القول مجالا اخر يمكن لنا ان نؤكد فيه على طغيان شخصية مارى منيب ذاتها على مخيلة الكاتب حين يكتب مسرحيته فيتخيل مارى منيب الفنانة ذات الشخصية الجذابة والمؤثرة .. ومن تخيله لشخصيتها بل وتأثره بها يعطى أبعاد شخصياته ذاتها ، ابعادا من شخصية مارى منيب الممثلة اكمالا لابعاد الشخصية المسرحية والتى ظلت لدى معظم الذين كتبوا المسرحيات التى اسهمت فيها مارى منيب شخصية الانسانة الطيبة المرحة ذات الاحساس الشعبى المرهف والذكاء الفطرى الساذج والسلامة المستحبة فى السلوك ..

هذا التأثر بشخصية الفنانة مارى منيب والاسلوب السائد انذاك فى « تفصيل » المسرحيات من حيث الاساس على فنانات وفنانى فرقة الريحانى او الفرق الاخرى التى كانت تعمل فى ذلك الوقت او حتى بالنسبة لبعض الفرق الاهلية العاملة الان فى القاهرة ، هذا التأثر وذاك الاسلوب جعلا « النمطية » فى الشخصيات هو الطابع المميز لكثير من فنانات وفنانى المسرح المصرى لفترة طويلة ..

ان مارى منيب مع كل ما ذكرت كانت طاقة فنية وممثلة شعبية احبها الجمهور حبا جما يتلاءم وما اعطته هذه الفنانة الكبيرة من جهد وبذل مخلصين تميزا بالاصالة والصدق ..

ان مارى منيب كانت تنساب انسيابا فى ادائها رغم لا منطقية الاحداث فى المسرحية ورغم التهويل الذى يتعمده الكاتب فيها ، كانت توشك فى اكثر شخصياتها المسرحية ان تقنعك بواقعية شخصيتها وصدق تصرفها وعفويتها كذلك .. ولهذا السبب ظلت شخصية مارى منيب بعد موت الريحانى وعادل خيرى .. هى الوحيدة التى تشعرك بوجودها وباهمية هذا الوجود على خشبة المسرح ..

انا جميعا مدينون للفنانة الراحلة مارى منيب بالفرحة التى انبتتها فى نفوسنا والبهجة التى تركتها ترف علينا كلما شاهدناها على خشبة المسرح او على الشاشة .. مدينون لها بالقدر الكبير من عطائها الضاحك الباسم لنا .. والذى كان عطاء لاجيال عدة احبت مارى منيب واعطتها التقدير الحار .. لكننا لن نستطيع وفاء الدين .. فعطاء الفنان لن يقدر بثمن مهما غلا وعلا ..

رحم الله مارى منيب ..

نداء إلى وزير الثقافة

كتاب عن مصر.. يجب أن نترجمه إلى العربية!

بقلم: توفيق حنا

عالمة من عوالم القاهرة القديمة ترقص بالصاجات على نغمــات « الطار »

شاعر الربابة .. الذى سجل عنه فيللوتو بعض الأغانى الشعبية ، وكتبها باللاتينية .. ثم ترجمها وكتب لها النوت الموسيقية ..

ثلاث صور من كتاب « وصف مصر » .. الاولى صورة لبنت البلد كما صورها الفنان ريجو . والثانية لتمثال الملك لويس الثامن عشر ، الذى امر بطبع الكتاب ونشره والجزء الاسفل من الصورة رمز لعلاقة الصداقة بين مصر وفرنسا ، ويرمز لمصر بالنيل فى شكل رجل .. مع الهرم والنخلة ، ويرمز لفرنسا بسيدة تقدم الغذاء للاوزة ، وهى رمز فرنسا . والصورة الثالثة لاحد المماليك من اعمال نفس الفنان..

عام ١٩٦٩ .. مضى الف عام على تأسيس القاهرة ..

عام ١٩٦٩ .. تحتفل فرنسا بمضى مائتى عام على ميلاد نابليون

ان الثورة الفرنسية قد دكت معالم النظام القديم فى فرنسا وكان من نتائجها سقوط الملكية واعلان الجمهورية سنة ١٧٩٢

وفى السنة السادسة من تاريخ الثورة أى فى عام ١٧٩٨ وبعد انتصار نابليون فى حروب ايطاليا فكر فى مشروع الحملة على مصر واخذ يقرأ وهو فى ايطاليا كل ما كتب عن مصر

وفى ١٢ ابريل اصدرت حكومة « الديركتوار » قرارها بتسمية الجيش المعد لهذه الحملة «جيش الشرق » واسندت قيادته الى نابليون بونابرت » الذى سحب معه طائفة من علماء فرنسا وفنانيها بلغ عددهم ١٤٦ عضوا ، **وكان من بينهم جماعة من اقطاب العلوم فى فرنسا أمثال مونج العالم الرياضى**

ولا تزال الحارة التى يوجد بها بيت السنارى مقر الرسامين والفنانين تحمل اسم مونج وهى تتفرع من ميدان السيدة زينب وبرتوليه العالم الكيميائى وهما اللذان مهدا ليهما نابليون باختيار اعضاء البعثة .. اختار نابليون قصر حسن كاشف بالناصرية مقرا للمجمع العلمى الذى أسسه

بجانب الديوان والذى اختار لعضويته خلاصة اعضاء بعثة العلوم والفنون ، وهذا المجمع على مثال المجمع العلمى الفرنسى الذى كان نابليون عضوا فيه ، والحق بهذا القصر القصور المجاورة له التى ابتناها المماليك وخصصها لسكنى أعضاء المجمع وبعثة العلوم والفنون مثل قصر قاسم بك وبيت ابراهيم كتخدا السنارى وبيت امير الحج المعروف بابى يوسف وقد خصصت دار السنارى للرسم والتصوير وهذه الدار مثال قائم لبيوت المماليك .

ومن أهم اعضاء هذه البعثة بعد مونج وبرتوليه جومار الذى اشترك فى رسم خريطة مصر ، وبعد عودته الى فرنسا اشترك فى وضع كتاب « وصف مصر » وكان من أهم اعضاء اللجنة التى الفتها الحكومة للعمل فى وضع هذا الكتاب وقضى ١٧ عاما مشتغلا فى اظهار هذا العمل العظيم ، ومقدمة الكتاب بقلم فوربيه وتقع فى ١٥٥ صفحة أما فيللوتو فهو الموسيقى الفنان الذى ادرس الموسيقى المصرية القديمة والحديثة والموسيقى العربية والموسيقى الشرقية وله بحث من الالات الموسيقية وأبحاثه تقع فى حوالى ٨٠٠ صفحة « حوالى نصف الجزء ١٢ وكل الجزء ١٤ »

أما ريجو فهو الرسام الذى رسم رجالات مصر على اختلاف مراكزهم وازيائهم وهو الذى رسم أغلب الصور الموجودة مع هذه الكلمات .

والف نابليون قبل رحيله لجنتين علميتين لاكتشاف الاثار المصرية فى الوجه القبلى والف كليبر بعد رحيل نابليون لجنة ثالثة لدرس حالة مصر الحديثة

وهذا الكتاب العظيم يعتبر دائرة معارف لمصر القديمة والحديثة الى انتهاء الحملة الفرنسية ، وهو اعظم كتاب ظهر فى العصر الحديث عن وصف مصر ، ولعله الوحيد من نوعه ، وفوربيه فى مقدمة الكتاب يحلم بأن تقوم بعثة علمية لمسح فرنسا كما فعلت بعثة العلوم والفنون فى مصر ، وهذا الكتاب لعظم قيمته لا يمكن ان يستغنى من دراسته كل من يريد الكتابة فى تاريخ مصر من اى ناحية من نواحيه . **ولا ادرى لماذا لم يترجم هذا الكتاب حتى الان**

.. وكم كنت اود ان يقدم مشروع **ترجمة هذا العمل العظيم فى العيد الالفى للقاهرة ، هذا العمل الذى قدمته الحضارة الفرنسية تحية وتقديرا للحضارة المصرية** ، ويؤكد هذه الصداقة الثمينة بين شقيقتين فى اسرة حضارة البحر المتوسط .

والكتاب عبارة من ٢٦ جزءا من القطع المتوسط و ١١ جزءا لوحات من القطع الكبير

وفى دار الكتب وفى احدى الحجرات التى خصصها السيد الدكتور السيد محمود الشنيطى وكيل وزارة الثقافة والاستاذ حسن رشاد مدير عام دار الكتب يقوم الاخوان حسن وعبد القادر التلمسانى بدراسة هذا الكتاب تمهيدا لانتاج فيلم تسجيلى عن هذا العمل المجيد تحية للقاهرة فى عيد ميلادها الالفى .

وانى اتقدم الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة برجاء ان يحقق لى هذا الحلم وان ارى هذا الكتاب مترجما ومنشورا باللغة العربية بعد ان بقى مهملا ومجهولا لمدة ١٤٢ سنة ..

وفى الميثاق نقرأ هذه الكلمات الصادقة :

« جاءت الحملة الفرنسية بالاساتذة الكبار الذى قاموا بدراسة احوال مصر وبالكشف عن أسرار تاريخها القديم » .

S. M. LOUIS XVIII

اللي يشوف .. عايز يسمع ...

بهجت

ما ان تخرج من باب مجمع التحرير حاملا معك جواز السفر وبه تاشيرة الخروج المرصعة بمثلث كحلى يلمع بداخله حرفا ط ب حتى تجد جميع اقاربك

ومعارفك القدامى والجداد والقفين على طول الطريق من ميدان التحرير لمطار القاهرة الدولى . وعنها وتنهال عليك الطلبات من حجر بطارية للراديو بدل الوقفة فى الطابور لشراب بالكولون مقاس تسعه ونص لجيب ترجال للعبة للولد لعروسة للبت لقزازه مش عارف ايه من السوق الحرة وانت جاى وتزداد قيمة الطلبات كلما اقتربت من المطار - أمال يعنى رافع الشوار عشان سواد عيونك - حتى تصل الى « والنبى حتة موتود صغير للعربية

بتاعتى لحسن انت عارف مافيش لها قطع غيار » والظاهر ان هؤلاء المودعين مازالو يعيشون فى زمن المعجزات اذ انهم يعتقدون ان الخمسة جنيهات اللى خارج بيهم تستطيع ان تقوم مقام سمكتى السيد المسيح

ولكن كل هذه الطلبات كوم وطلب رئيس التحرير مواضيع مسرح وسينما وادب وفنون تشكيلية كوم اخر .. فالحقيقةهى أننى بمجرد ما أنتقل من القاهرة الى اى مكان اخر حتى انقلبمن انسان منتج الى مجرد انسان متذوق وهناك فرق كبير بين هذا وذاك كالفرق بين نجوى فؤاد وهى ترقص على المسرح وبين الراجل الاصلع الجالس فى الصف الثالث يحلق بعينيه وأيديه واسنانه.. واظن انه عيب جدا انك تطلبمن واحد اصلع بالشكل ده انه يقوم يطرقع صوابعه ويهز وسطه على نغمات موسيقى هذه ليلتى لجورج جرداق كمان ..

وعلى الرغم من ذلك فقد حاولت جهدى أن ارقص .. متاسف اقصد ان اكون عند حسن الظن وطول السكة وانا اقول لنفسى انت مش اصلع .. انت نجوى فؤاد .. حتى وصلت الى بغداد فنسيت نجوى والرجل الاصلع ورئيس التحرير كمان .. وضعت تماما فى طرقات بغداد .. واقفا بالساعات تحت نصب

الراحل جواد سليم .. سيد درويش النحت فى العالم العربى .. متنقلا بكل مشاعرى بين تلك القطع البرونزية المرصوصة فى شاعرية وموسيقى فوق اللوحة الرخامية الممدودة علىطول ثلاثين مترا لتخلدثورات الشعبالعراقى على طول العصور .. انها ملحمة

رائعة ايضا تصور مدى تطور الفن العراقى ..

واظل انتقل ضائعا مع الفنان يوسف العانى لاتشاهد فيلما تسجيليا اعده واخرجه عن جواد سليم ثم يشدنى الفنان نورى الراوى لاعيش مع بقية اعمال جواد ايضا فى المتحف واقابل الفنان الناقد ابراهيم زاير فاجده بعد دراسة عن اعمال جواد .. ومن بين مجموعة الصور التى يحملها اجد صورة لجواد وهو يقوم بعمل ماكياج لممثل فى فرقة المسرح الفنى الحديث ويعود يوسف العانى الممثل المخرج المؤلف بالفرقة بان جواد سليم هو مصمم شعار الفرقة ايضا واجد نفسى منسلخا من المتاحف والمعارض لاسقط داخل المسارح .. فرقة المسرح الفنى الحديث

تقدم مسرحية « تموز يقرع الناقوس » تاليف عادل كاظم واخراج سامى عبد الحميد وديكور الفنان ضياء العزاوى .. يقول المؤلف .. لم احاول أن اقدم فى « قرع الناقوس » حساء قدس على مائدة الفقراء وكل ما أرجوه ألا تطفح «قرع الناقوس»

صوتا اجش من اصواتنا وانما يظل عملا فنيا نقيا للاصفياء والرؤيا وكل ما اريد قوله : ان الشمس لا يمكن ان تكون عاقرا لا تنجب الضوء والليل لابد ان يرى هدب الفجر

وقبل مسرحية « تموز يقرع الناقوس» كانت المسرحية الشعبية « المفتاح » تاليف يوسف العانى واخراج سامى عبد الحميد . والمسرحية مبنية على اغنية شعبية عراقية تشبه كثيرا اغنيتنا الشعبية

هنا مقص وهنا مقص
هنا عرايس بتترص
فهى تقول
ياخشبه نودى نودى
ودينى على جدودى
وجدودى بطرف عكا
يثطونى ثوب وكعكه
والكعكه وين اضمها
اضمها بصندبكى «صندوقى»
صندبكى يريد مفتاح
والمفتاح عند الحداد
والحداد يريد فلوس
والفلوس عند العروس

واظل انا ايضا مثل الاغنية من المسرح الى المعرض .. واللى شاف عايز يسمع .. يسمع ناظم الغزالى .. واللى سمع عايز ياكل .. ياكل فوزى معتمنى .. واللى اكل لازم يرسم .. وادينى اهو بارسم ..

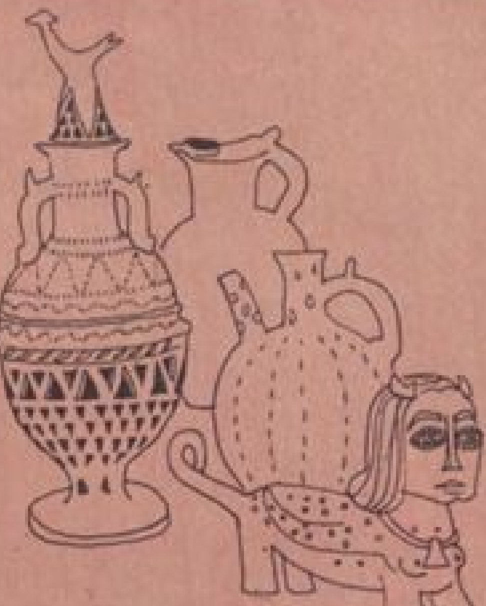

من الفن الشعبى فى العراق

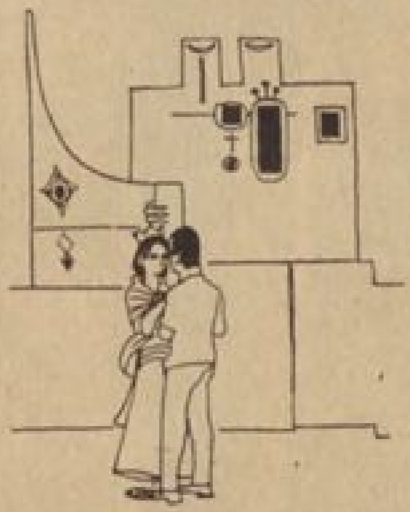

مشهدان من المسرح الفنى الحديث

قطعة من نصب الحرية
لجـواد سليم

« نصب الحرية » كاملا

رحلة اليوم السلطان

موضتهذه الايام الهروب من المقدمات الصحفية المثيرة .. اسمحوا لى ان اضع ذيل بنطلونى فى اسنانى واهرب ..

ولندخل فى الموضوع مباشرة فجاة ارتبطت مع نجاة الصغيرة بموعد للقاء .. والمقابلة ..

وفى شقتها بحى الزمالك وضعت اصبعى على جرس الباب .. بعد دقيقةدعتنى الشغالة للدخول ..

تركتنى وحدى فى صالون ارضيته بفضل السجاد الذى يفترشه طرية لينة كان السجاد المفروش فيها مصنوعا من اللبن .. بمجرد أن وضعت قدمى عليها غاصت .. الحوائط ايضا مغطاة بتابلوهات فنية تشبه لوحات اساطير الف ليلة .. تحف صغيرة موضوعة فى كل ركن .. الكراسى مثل كراسى العرش فخمة .. انيقة جدا تجعلك غصبا عنك تحترمها وتخاف الاقتراب منها .. الاناقة الزائدة عن الحد هذه جعلتنى اخاف الجلوس على الكرسى .. واجلس على الارض مثلا !.

جالت عيناى فى الحجرة حولى .. كل قطعة فيها تذكرك بالجنة .. شعرت بحقارة منزلنا وتواضعه.. لم املك نفسى من السخرية على حوائط حجرة مكتبى بالذات واخى الصغير « جمال » وقد عبث فى كل ركن منها بالقلم الرصاص .. احيانا يرسم قطار سكة حديد واحيانا يرسم صورة لخروف العيد !. واحيانا يخط بالخط العريض كلمة الزمالك مدرسة وفن وهندسة .. والاهلى حديد !. واحيانا .. واحيانا حتى زاد خيالى فى السخرية من منزلنا ... ونجاة تقترب منى .. فجاة صرخت فى نفسى قائلا :

ـ انت جاى تفضحنا هنا .. عيب يا اخ !.

تحقيق : فؤاد معوض

اختلطت الصورة .. والكراسي الانيقة .. ولون الحائط بالسقف الذي يشبه لوحات اساطير الف ليلة بقدوم نجاة .. مدت لي يدها .. انحنيت امامها انحناءة صغيرة .. الاتيكيت يقول على الرجال أن يفعلوا ذلك عندما يسلمن على النساء ..

ابتسمت نجاة وهي تقول لي اتفضل .. اسمحوا لي أن اصفها .. وجهها ابيض كأنه مضاء بمائة شمعة .. البياض الذي في وجهها ينير الصالون بالرغم من تلك الستائر الموضوعة لتحجب ضوء النهار .. عينان سوداوان بلا كحل .. توام مصري في التاسعة عشرة من العمر .. وربما عمر نجاة اكبر من ذلك .. في السابعة والعشرين مثلا .. الوجه الحلو الصغير دائما يخفي حقيقة السن! ترتدي نجاة بنطلونا من القماش

الملون وجاكيت السامبل جداً .. نجاة تكره التحابيش في ملابسها .. استلقت قليلا الى الوراء على كرسي العرش ووضعت ساقا على ساق .. تخيلت نجاة امامي في منظر « نمورة » من احدى جزر هاواي !..

قلت لها .. اريد معرفة كل شيء قد لا يعرفه الناس عنك .. ساعيش معك لمدة ٢٤ ساعة .. لن افارقك منذ لحظة استيقاظك حتى لحظة تثاؤبك .. بتفسير اوضح ساكون في هذا اليوم مثل ظلك .. اتابط خطواتك خطوة .. خطوة .. هل انت ستاند باي ؟

ابتسمت نجاة مرة ثانية وهي تقول لي طبعاً !.

●

في التاسعة صباحا تناولت نجاة افطارها .. الافطار عادي جدا .. طبق من الفول المدهوك .. قطعة جبن بيضاء .. ملعقة عسل نحل .. فنجان لبن .. قطعة كيك .. تناولت نجاة افطارها بيديها .. قالت لي أثناء تناول افطارها .. الناس دايما بظنوا ان الفنان يتناول ديكا روميا في الصباح !. وخروفا مشويا على الفحم في المساء !.. جرس الباب يرن .. والاسطى سيد سائق سيارتها يدخل وهو يقول لها اربع كلمات ثم يخرج

ــ العربية قدام الباب يا ست

ركبنا ــ انا ونجاة ــ سيارتها البويك حتى شارع مظهر بالزمالك .. اوقفت السيارة وهي تقول لي .. تعال نتمشى على رجلينا !.. فهي تزاول كل يوم هذا المشوار

وحدها لمدة ساعة .. تعشق المشي في الشوارع الهادئة وهي ترتدي البنطلون والجاكيت .. ونحن سائران قالت لي نجاة

ــ المشي بالنسبة لي دواء .. وصفه لي احد الاطباء .. المطربات بالذات يلزمهن هذا المشوار يوميا

ــ فايزة احمد دايما تقول انني على خلاف بسيط معها .. ابدا انا احب صوتها جدا !.

ــ مسافرة لندن في مارس علشان اعمل عملية اللوز ..

ــ شوف مأمون الشناوي وعبد الوهاب عاملين لي اغنية بتقول ايه .. **« الا انت .. فيها ايه الدنيا دي الا انت .. كل شيء بيهون عليا الا انت .. وابتساماتي وآهاتي منك انت .. واللي حبيته في حياتي هو انت » !.**

●

وصلنا حتى منزل عبد الوهاب على اقدامنا .. في نهاية الشارع كان ينتظرنا الاسطى سيد .. ركبنا السيارة مرة ثانية الى منزلها ..

وفي المنزل قامت نجاة بتجهيز بعض الاشياء .. فتحت الستائر .. عدلت من وضع بعض الكراسي .. دخلت المطبخ .. اوصت الشغالة بتجهيز غذاء مكون من خرشوف بالصلصة البيضاء .. لحم مشوي .. سلاطة .. لون حلو او برتقال سكري .. وقفت امام الغسالة الكهربائية تحرك

بعض الملابس وتنثر عليها مسحوق الصابون .. نجاة قالت لي .. زي ما انت شايف كده ست بيت من الدرجة الاولى !.

جرس التليفون يرن .. ونجاة تضع سماعة التليفون .. تسندها على اذنها كأنها تحتضنها .. ايوه

ــ مين .. الكروان ..

ــ ايوه يا افندم مين عايزه !.

ــ عبد الوهاب ..

ــ اهلا بالقمر .. ازيك يا استاذ .. بتوحشنا .. اسمحوا لي ان اصف طريقتها في الكلام .. تنطق الحروف بمنتهى الرقة كأنها تغنيها .. كأن الكلمات التي تنطقها قامت بحفظ مخارج الفاظها من ملحن عالمي .. كلمات ليس لها صوت .. تشبه الهمس .. كأنها تخرجها من داخل حنجرة مبطنة بالحرير الهندي المطرز .. عبد الوهاب على الطرف الاخر يقوم بتحفيظها الكوبليه الثاني من اغنيتها الجديدة .. نجاة تردد وراءه في التليفون .. **« طول ما انت جنبي .. روحي وقلبي في دنيا ثانيه مالهاش حدود .. وان غبت عني .. احس اني لا ليا دنيا ولا وجود .. ايه فايدة حياتي كلها من غيرك الا انت .. عمري .. ذكرياتي فيها ايه حلو الا انت » !.**

« البقية صفحة ٤٣ »

ـــع نجـــاة

ليالي القاهرة

والمليون أغنية

بقلم : كمال النجمي

●● « دع مليون اغنية تتفتح » .. هذه هي الحكمة التي ينادي بها صديقي الاستاذ فلان ، ولا يمل من المناداة بها كلما التقى باحد من المهتمين بالغناء والموسيقى ، او كلما خلا بنفسه وادار المناقشة بينه وبين نفسه حول الغناء والموسيقى ..

فكلماكثرت الاغاني – هكذا يقول – كبر الامل في اصلاح فن الغناء العربي ، وبعد خمسين سنة على الاكثر – وربما اقل من خمسين سنة – ستتوافر في بلادنا «كمية» ضخمة جدا من الاغاني المتنوعة ، المتفاوتة شكلا ولونا وحجما ورائحة .. يموت الردىء منها ويستمر الجيد في الحياة ، ثم ينتهي الامر بانتصار الفن الغنائي الصحيح ، فان المثل يقول : لا يصح الا الصحيح ، ولا يبقى الا الاصح !

وصاحبنا الاستاذ فلان يبني كلمته هذه على « اساس علمي » .. فينبغي اذن الا نعتبرها مجرد نكتة يسري بها عن نفسه وعنا ، ولابد من مناقشتها كأنها فكرة لا نكتة ، مع العلم بان صديقي فلانا المذكور يكبرني بثلاث سنوات تقريبا ، ومعنى هذا انه اكبر مني في المعرفة والحكمة وبعد النظر بحوالي الف ومائة سنة ، على اساس المثل الشعبي السائر الذي يقول : « اكبر منك بيوم يعرف اكتر منك بسنة »

وصديقي يقول وخياله يذهب الى بعيد : تصور ماذا يمكن ان يحدث في خمسين سنة قادمة ، تسهر خلالها القاهرة اكثر من ثمانية عشر الف ليلة من لياليها الحافلة ، وتستمع على امتداد هذه السهرات التي تزيد بكثير على سهرات شهريار وشهر زاد ، الى اغان من جميع الاشكال والالوان قد يزيد عددها على مليون اغنية ! ..

ويسبل صديقي جفنيه في نشوة ، ويهمس :

– ماذا يمكن أن يتمخض عنه هذا « الكم » الهائل من الاغاني !! .. لا تقل أن هذا الكم الهائل يشبه الجبل الضخم ، واحذرك أن تتفوه بالنتيجة المترتبة على هذا التشبيه ، فقد يزل لسانك ويقول : « تمخض الجبل فولد فأرا » ! ..

قلت :

– لن اكون موجودا في الدنيا بعد خمسين سنة لاقول رأيي في هذا الجبل من الاغاني .. ولكن اولادي واحفادي لن يتورعوا عن ابداء آرائهم بصراحة تامة في هذه المسألة عندما يتحدثون عنها سنة ٢٠٢٠ ، او بعد ذلك او قبل ذلك بسنوات ، لان زيادة الاغاني الى مليون اغنية ستكون اسوا بكثير من ركودها وجمودها عند رقم الصفر ، او ما تحت الصفر ! ..

واذا تراكم « الكم » بعضه فوق بعض ، فقد يعطينا منظرا ضخما ، هو منظر الجبل الضخم ، ولكنه قد يعطينا في الوقت نفسه فأرا صغيرا هزيلا يخرج من احشاء هذا الجبل العظيم ! ..

غضب الاستاذ فلان ، ثم اعتدل في مجلسه كعادته حين يريد املاء نظرياته العلمية ، ولما استوى في مجلسه معتدلا مرتاحا تنحنح ثم قال في ثقة وهدوء :

– ان الذين يحذروننا من خطورة «الكم» الردىء في الاغاني ، ينسون حقيقة علمية ثابتة ، يعرفها حتى الاطفال ، تؤكد لنا ان « الكيف » يترتب في نهاية أمره على « الكم » .. فاذا اتحنا لهذا « الكم » ان يتكاثر ويتوالد ، حصلنا في النهاية على « كيف » فني متطور رائع ! ..

قلت :

– القضية غامضة ! ..

قال يشرحها لي :

– انظر الى الاغاني في ايامنا .. الا تراها قد تكاثرت وتوالدت كالارانب !! .. فلنتركها تتكاثر وتتوالد كما تشاء ، ويختلط فيها الجيد بالردىء ، ويستمتع بها الملحنون والمطربون ما شاءوا ان يستمتعوا ، بدون ان نحارب او نطارد الانتاج الردىء ، لان المحاربة والمطاردة تقومان على دعوى باطلة يزعم اصحابها اننا نريد الجيد فقط وان كان قليلا ، ولو كان هؤلاء على علم لعلموا ان هذا الجبل من الرداءة – اي الكم الردىء في مجموعه – سيتمخض في النهاية – التي لا ندري متى تجيء – عن اغنيات جيدة جدا ، اي عن « كيف » جيد جدا ... هذا قانون علمي ثابت لا يخطىء ابدا ...

قلت :

– هذا تعنت في استخدام قانون الكم والكيف وفي ترتيب نتائج غير صحيحة عليه ، وهذا التعنت يذكرني بقول من يقول ان القرد اذا جلس الى الآلة الكاتبة يعبث باصابعه ويكتب اى شيء ، فان كتابته التي لا معنى لها ستسفر بعد مليون سنة مثلا عن مسرحية كمسرحية هملت ، بل يمكن ان يكتب القرد بمحض المصادفة خلال المليون سنة مسرحية هملت بنصها وفصها ، كأنما القرد هو شيكسبير شخصيا ..

ان المصادفة التي يتمكن بها القرد من تاليف « هملت » او « روميو وجولييت » اذا جلس الى الآلة الكاتبة مليون سنة ، تشبه « المصادفة » التي تجعل « الكم » الردىء اذا تراكم كالجبل خلال خمسين سنة ، يتمخض عن « كيف » جيد .. فما من قانون علمي يمكن ان يسفر عن نتائج ايجابية في المجتمع والعلم والفن والادب ، الا بكفاح الناس ، واذا لم يساعد الناس بكفاحهم القانون العلمي على ان يعمل وينتج ، فلن يعمل شيئا ولن يتاح له الانتاج ..

وفي مجال الغناء والموسيقى لا يمكن لثمانية عشر الف ليلة من ليالي القاهرة على امتداد خمسين سنة ان تصنع شيئا ، وربما كانت نتيجتها في النهاية تدهور الغناء والموسيقى العربية ، او انقراضهما ، كما حدث للغناء العربي والموسيقى العربية بعد سقوط بغداد في ايدي التتار قبل سبعمائة عام ، فان مئات السنين التي تلت هذا السقوط ، وعشرات الالوف من الليالي التي عاشتها بغداد والمدن العربية كلها بعد هذا السقوط ، لم يكن لها من اثر الا وصول غنائنا وموسيقانا الى حافة الانقراض ! ..

لابد اذن من خطط علمية مدروسة باخلاص وحب والفان لبعث غنائنا وموسيقانا وتطويرهما ، لان المصادفة السعيدة وحدها لن تفعل شيئا ، وقانون الكم والكيف الذي يتلاعب به الاستاذ فلان سيعجز حتما عن العمل المؤثر الفعال ، ما دمنا نتفرج عليه مكتوف الايدي ، كأنه يعمل لحسابه الخاص ! ..

ولا شك ان مستقبل الغناء العربي والموسيقى العربية لا يتعلق بمستقبل الاغنية الصغيرة الفردية وحدها – على اهميتها عندنا – فكيف يصح في الاذهان ان نعتمد على فكرة المليون اغنية التي ستتفتح في غضون خمسين سنة قادمة ؟! ..

ان ليالي القاهرة وليالي العواصم العربية كلها ، لن تغنينا عن العمل الجدي القائم على العلم والموهبة في بعث وتطوير غنائنا وموسيقانا ..

وقد ترقص في ملاهي شارع الهرم عشرات الالوف من الراقصات خلال خمسين سنة مقبلة على انغام وايقاعات السيكا والبياتي والكرد والحسيني ، مضروبة ومعزوفة ومنفوخة على جميع آلات الضرب والعزف والنفخ الموسيقية المعروفة الآن والتي ستكون معروفة فيما بعد ، ولكن موسيقانا – مع ذلك كله – سوف تبقى جامدة في مكانها كأنها تمثال من حجر ، لا تتقدم ولا تتطور الا اذا عرفنا الطريقة الصحيحة لتحريك التمثال الجامد ! ..

العدد القادم : عدد خاص عن : محمد عبد الوهاب ..

رجل الشارع يقول :

● الحوار المفتوح ، الذى قدمته همت مصطفى واحمد سعيد امين هذا الاسبوع واشترك فيه المستشرق الفرنسى جاك بيرك والصحفى الفرنسى ايرك رولو والاستاذ احمد بهاء الدين كان رائعا للغاية ، ولست بمبالغ اذا ما قلت ان هذا البرنامج كان من خيرة البرامج على الاطلاق فقد استمعنا فيه الى آراء صريحة ، وجريئة وقيمة تستدعى منا الدراسة الجادة ، وعلى فكرة ان القاهرة تستضيف باستمرار عديدا من الشخصيات البارزة فلماذا لا يخصص التليفزيون - والاذاعة بالطبع - برنامجا اسبوعيا يحمل اسم « ضيوف الاسبوع » على الا يكون هذا البرنامج روتينيا ، بل يجب ان يكون متحركا بمعنى ان يلتقى مع الضيوف زملاء لهم من ج.ع.م. وان يتسم هذا البرنامج بالحرية المطلقة ، لنستمع مثلا الى الاراء التى لا نوافق عليها !! مجرد فكرة !.

● من واجبنا ان نشيد هنا « بالليالى اللبنانية » التى اقيمت فى باريس والتى اشتركت فيهما صباح وفرقة الرقص اللبنانى على مسرح اولمبيا الشهير ، والتى تمت بتنظيم من المجلس الاعلى لاتحاد السياحة اللبنانية والسفارة اللبنانية فى باريس ، لقد نجحت الليالى ، رغم مؤامرة الصمت ، التى دبرت ضدها من الصحف الخاضعة للنفوذ الصهيونى حيث لم يكتب عن هذه الليالى الاصحيفة « كومبا » الفرنسية ، التى قدمت ريبورتاجا وصحيفة بارى جورد التى نشرت بضعة اسطر عن هذه الليالى ، محاولة جادة لاذابة الجليد المتبقى فى اذهان الرأى العام العالمى !.

● نادية الجندى - كما ذكرت احدى الزميلات فى صفحة كاملة بالصور بالملونة - تعود الى السينما لتقوم بدور البطولة ، بعد ان رفضت لمدة عامين البطولة الثانية .. خلاص ياولاد .. ابشروا ... هاتوا مزيكة حسب الله ، افرشوا الارض - ارض السينما - بالرمل . ليتاهب النقاد الفنيون للقاء نجمة الفضاء الجديدة ، التى ستغزو السينما العالمية ! « غودى » يا ب . ب ويا صوفيا لورين ويا كلوديا كاردينالى !! خلاص « ممعدش » لكم عيش فى السينما العالمية ، فى ذمتكم مش التجارة اربح (بالباء) واريح (بالياء) .

● الفنانة القديرة الاصيلة جمالات زايد ، اين هى الآن ، من نشاطنا السينمائى والمسرحى، والاذاعى والتليفزيونى ، لقد اختفت فترة طويلة رغم أنها قادرة على ان تقدم ادوارا رائعة ، كما قدمت فى الماضى ، هل ننتظر من الفنانة الكبيرة ان تتقدم لتطلب عملا ام اننا نحن الذين نشرف على المجالات الفنية نحاول ان نشركها فى العمل ؟.. فى رأيى ان جمالات زايد تستطيع ان تملا مكان مارى منيب وان كانت هى تقول لا ! ارجو ان تخلق الفرص لظهور جمالات زايد ، فى السينما والمسرح ، والتليفزيون فلها من مواهبها الفنية الخالصة الشىء الكثير .!

● « ولاد الحارة » المسلسلة التليفزيونية ، التى كتبها زميلنا عبد النور خليل عمل تليفزيونى يتسم بالملامح الفنية الممتازة ، وبالوعى الصادق ، ان تحريك اولاد الحارة فى حارتهم ، بما فى بعضهم من تطلعات طبقية ، ومن حب ، وصدق .. و .. و .. مسالة جديرة بالاهتمام والترحيب ، من واجبنا - وليس هذا بدافع الزمالة - ان نهنىء عبد النور خليل ، ومديحة سالم ، وعزت العلايلى ، ورشوان توفيق ، وحمدى احمد ، وعبد المحسن سليم وابراهيم الشامى والصغير محمد حلمى مصطفى ، واخيرا وليس آخرا المخرج حافظ امين

● القارىء الصديق محمد حسين حجازى - طنطا - يعلق حول تضارب الاراء - فى الصحافة - حول ما ستشدو به ام كلثوم فى حفلها الجديد ، وجه الشبه بين مصلحة الاحوال الجوية ومحررى اخبار ام كلثوم ان كلاهما عاجز من التكهن بأحداث الليالى .. معاك حق يا حجازى ..

صبرى ابو المجد

بعض اعضاء فرقة مويسييف .. أثناء مباراة شطرنج .. فى القاهرة

مويسييف .. يفكر طويلا قبل ان تبدأ اللعبة ..

أعظم راقص فى العالم يلعب الشطرنج فى الأوبرا!

تحقيق : صلاح البيطار

عندما سئل مويسييف عن الرقص الشرقى « هز البطن » قال : ان هذه الرقصة فنية جدا ولكنها تؤدى بطريقة غير صحيحة .. فالراقصة التى تقدم هذه الرقصة تركز فقط على أنها تثير الغرائز الجنسية وتجهل القواعد الاساسية العلمية لهذه الرقصة .. فالرقص فى أبسط قواعده يعتمد على الايدى والارجل ودور البطن « مساعد » فقط أما الراقصة الشرقية فهى ترقص بالجسم واليدين والارجل معا يجعلها تتحرك وكأنها « شابلة قنطار لحم » ..

وقد شاهد مويسييف كل الراقصات الشرقيات مثل نجوى فؤاد .. سهير زكى .. ناهد صبرى .. وغيرهن وقال ان الراقصة الوحيدة التى « تفهم » قواعد الرقصة الشرقية الاصيلة اسمها نادية جمال وقد شاهدها هنا منذ ١٢ عاما وهى الان تعيش فى هوليوود وقدمت بعض رقصاتها فى افلام اجنبية ربما مرت علينا دون اهتمام بها ..

وليؤكد مويسييف أن الرقص علم لا يقل شأنه عن أى علم آخر حتى ولو كان علم الفضاء . يقول : ان له مدرسة باسمه وبها حوالى ٨٠ راقصا وراقصة .. يدخل هذه المدرسة من كان سنه ١٢ سنة من الجنسين .. ويتدرب الطالب مدة خمس سنوات بعدها يستطيع ان يرقص وهو فى سن ١٧ سنة .. ولا يمكن أن يرقص قبل هذه السن اطلاقا .. ويمكن لن يقل سنه عن ١٢ عاما أن « ينتسب » الى هذه المدرسة كمتفرج حتى يبلغ الثانية عشر من العمر فيتقدم رسميا الى ادارة المدرسة لتقبله طالبا بها اذا كان صالحا ..

ويقول مويسييف : ان مواد الدراسة فى مدرسته تشتمل على الرقص الكلاسيكى .. والرقص الشعبى .. الجمباز .. الموسيقى .. الفن المسرحى .. كما انهم يدرسون الاضاءة والملابس والماكياج الى جانب النظريات الفنية العالمية فى الفن ويدرسون أيضا تاريخ فن الرقص وكل هذا يمثل الجانب النظرى .. أما الجانب العملى فهو شاق للغاية ويقوم بحوالى ثمانى راقصين فى فرقته هم أصلا كانوا تلاميذ فى مدرسته ..

وقال مويسييف أن الراقص أو الراقصة أيهما يمكنه الرقص لمدة ٢٠ سنة حتى يصبح سن الواحد ٣٧ عاما ثم يحال الراقص أو الراقصة الى المعاش .. ويمكنهم أن يصبحوا « دوبليرات » فى حالة مرض راقص أو راقصة من الفرقة ..

وقال مويسييف انه اعتزل الرقص فى هذه السن وآخر رقصة قدمها كان عام ١٩٣٩

١٤٠ حفلة سنوية

اما عن فرقة مويسييف فيقول انه انشأها عام ١٩٣٧ وهو المخرج لها بصفة دائمة .. والفرقة لها مسرح خاص بها فى موسكو هى قاعة تشايكوفسكى وملحق بها قاعتان للتمرينات ..

وعن عروض الفرقة قال مويسييف : ان الفرقة تقدم نصف عروضها فى انحاء الاتحاد السوفييتى والنصف الاخر خارج الاتحاد السوفييتى .. وتقدم الفرقة ٧٠ عرضا فى بلدهم و ٧٠ عرضا آخرين خارج بلدهم ..

وقدم مويسييف حتى الان ٢٥٠ رقصة ويستعان احيانا باعضاء من فرقة البولشوى أو لينتجراد فى حالة الضغط الشديد والطلب الكبير على الفرقة ..

وقال مويسييف : ان **رامازين** المدرب السوفييتى الذى كان يدرب الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية ، أحد تلاميذ مدرسته واحد أعضاء فرقته وتركه منذ سنوات ولم يعرف عنه شىء حتى الان ..

وتقدم فرقة مويسييف «رقصة البحارة » وهذه الرقصة بخطواتها وشكلها تشبه تماما الرقصة التى تقدمها الفرقة القومية والتى وضع تصميمها **رامازين** .. ولما سئل مويسييف عن التشابه بينهما كان كل ما قاله : انه لا يعرف شيئا عن رامازين ولا عن تصميماته ولم ير رقصة البحارة ..

اما البلاد التى زارتها الفرقة **فهى استراليا .. امريكا اللاتينية .. الولايات المتحدة الامريكية .. المانيا الغربية .. هولاندا .. سويسرا** .. وقبل حضورهم الى بلادنا كانوا فى موسكو عائدين من رحلة طويلة ارسلوهم فور وصولهم الى موسكو للحضور الينا للاشتراك فى احتفالات القاهرة الفنية بمناسبة عيدها الالفى ..

أولجا مويسييف

وتضم فرقة مويسييف للفن الشعبى ابنته **أولجا مويسييف** وهى فتاة تجاوزت العشرين من عمرها وهى ليست الراقصة الاولى ولكنها فقط مجرد عضو بالفرقة ..

تقدم أولجا رقصة مصرية قديمة وضع خطواتها والدها تحية لشعب مصر اما الذى أخرجها فهو **اناتولى مويزيوف** واستغرق التدريب على هذه الرقصة ٦ أشهر .. وقام مويسييف بتصميم هذه الرقصة بعد زيارته لمتاحف بلدنا الفرعونية ومناطق الاهرام الاثرية .. وتقول أولجا عن والدها : **أنه من هواة قراءة تاريخ الفراعنة وتضم مكتبته مجموعة كبيرة من الكتب التاريخية الفرعونية واذا اكتشف شيئا جديدا فى عالم الفراعنة فيحزم امتعته ويأتى الى القاهرة ليتأكد مما هو فى الكتب ..**

ومن اخلاقيات الفرقة قالت أولجا : ان الفرقة تتبع «ريجيم» خاصا للبدن والاخلاق أيضا .. لا سهر الا وقت العرض فقط وفى الاجازات .. احترام متبادل .. اذا دققت النظر تلاحظ أن أعضاء الفرقة « مقاس واحد » فى الحجم والطول والعرض ..

ومن زواج الراقصة قالت أولجا : على الراقصة أن تنجب مرة واحدة بشرط أن تتبع « ريجيم » الفرقة أثناء الحمل

نوسيبيف وابنته اولجا

رقصــة فرعونية ، قدمتها فرقة موسييف أثناء رقصها في القاهرة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية
رقم «١٠٨»

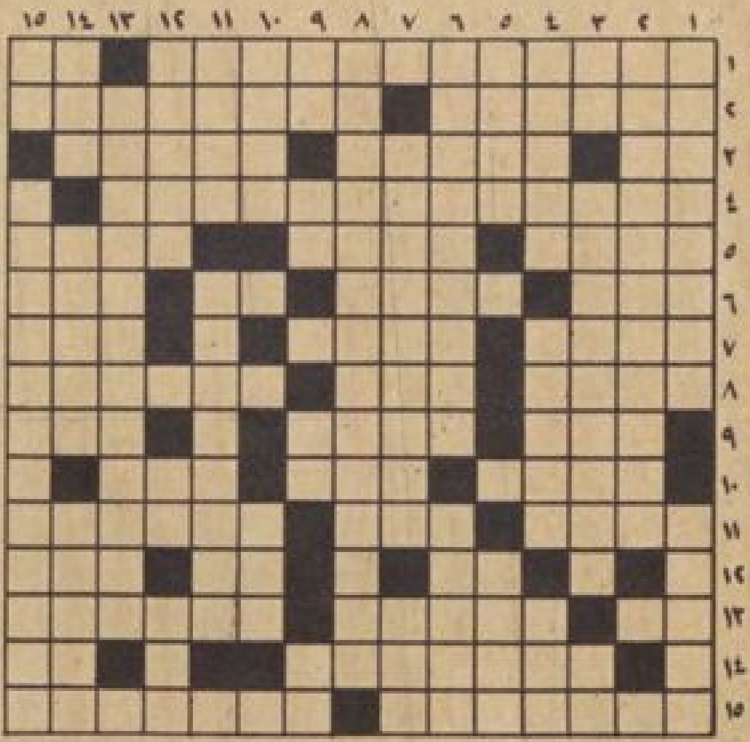

قريبا المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة ذات الجوائز

افقيا :

١ ـ من كبار القواد الامويين ـ عاطفة جميلة .
٢ ـ من امارات الخليج العربى ـ رحالة وموسيقى وعالم مصرى يعرف بالسندباد العصرى .
٣ ـ اذى (معكوسة) ـ من الفاكهة (معكوسة) ـ غرق فى شبر ماء (بالعامية ـ معكوسة)
٤ ـ من اغنيات أم كلثوم القديمة .
٥ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ تقترب ـ يتصف بها الشيوخ .
٦ ـ زجر ـ عودة ـ اداة نفى ـ ابصر ..
٧ ـ يصرف ماله ـ سجنه (معكوسة) ـ من الحيوانات .
٨ ـ محاسبة المحبوب (معكوسة) ـ زمن ـ ارتعشت (معكوسة) .
٩ ـ نصف كلمة الزفاف ـ القمر فى الليالى الثلاث الاخيرة من الشهر ـ اقارب .
١٠ ـ جمع ـ يعطى بلسانه ما ليس فى قلبه ـ بدونه تفقد الحياة معناها.
١١ ـ الاسم الاول لراقصة مصرية ـ اخبط ـ الكوع (معكوسة) .
١٢ ـ حيوان قطبى (معكوسة) ـ اداة تخيير ـ اعدت للكافرين .
١٣ ـ سقى الزرع ـ احد الثلاثى الامريكى الكوميدى (اخوان ماركس) ـ الاسم الانجليزى لفيلم أخرجه هتشكوك لجيمس ستيوارت وكيم نوفاك
١٤ ـ عاصمة المجر ـ واحد (بالانجليزية) .
١٥ ـ الاسم الثانى لبطل مسرحية (زهرة الصبار) ـ نوع من الاسماك.

راسيا :

١ ـ ممثلة ضاحكة راحلة ـ بلد عربى .
٢ ـ من الاقوال العربية المأثورة .
٣ ـ متشابهان ـ ممثلة مصرية شابة ـ ثلثا كلمة فبو .
٤ ـ يحدث عند انقطاع التيار الكهربائى ـ بلد تونسى ـ من اليماميش
٥ ـ اتراجع (معكوسة) ـ كساء تلبسه الاعراب .
٦ ـ مدينة فى بريطانيا ـ طوابق .
٧ ـ ممثلة مصرية راحلة ـ فى البخور
٨ ـ اديب مصرى معاصر .
٩ ـ من الامراض (معكوسة) ـ للتمنى ـ متشابهان ـ نصف كلمة تسرى .
١٠ ـ رحب (معكوسة) ـ من حروف الهجاء .
١١ ـ سور قليل الارتفاع ـ مسرحية ليوسف ادريس ..
١٢ ـ ان فقدته اضطررت للمبيت خارج منزلك ـ انقضى ـ متوالى (معكوسة) .
١٣ ـ اغنية ام كلثوم...... والطلب
١٤ ـ شدة ـ بحر فى تركيا ـ بلد افريقى .
١٥ ـ نحلة (بالانجليزية) ـ ممثلة كوميدية مصرية .

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٠٦ »

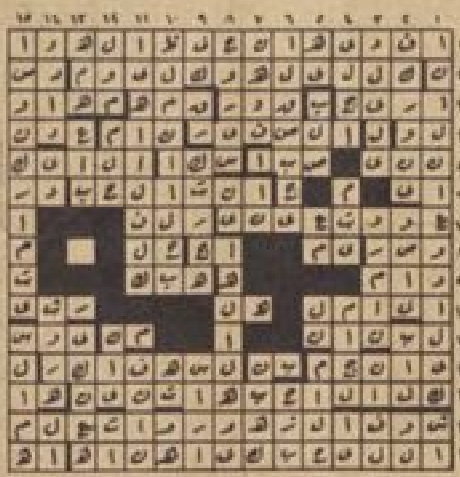

حسن عطية

على حسن

سليمان ابراهيم

السيد أحمد

عونى محيى الدين

على فهيم

عبد الهادى عجمى

محمد صالح

سيد حافظ

نشوى مراد

نجاة الزعيم

رجاء ابو بكر

نقيب على حشيش وملازم سعد الله ـ الوحدة ٩٨٧٨ حـ ٨) .
جندى / حسنين احمد حسنين ـ الوحدة ٨٩° حـ ١٢ .
منى اسكندر ـ سيدى بشر ـ اسكندرية .
دكتور واصيل محروس ـ جامعة الاسكندرية
رشاد عبد المنعم ـ ٢٢ ش عبد الكريم سليمان ـ ارض شريف ـ شبرا .
سامية رياض شرارة ـ شارع الجمهورية ـ القاهرة .
شهر زاد مقبل محفوظ ـ طريق العندى ـ القطيع ـ جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
شادية الجزيرى ـ ١٠٣ ش هارون الرشيد ـ مصر الجديدة.
يحيى عباس ـ ٣٨ ش الجسر ـ الترعة البولاقية ـ شبرا
محمد صالح اسماعيل ـ ص ب ٨٩٨ ـ الدوحة ـ قطر .
ممدوح احمد فارس ـ ٢٢ ش فارس ـ حلوان .
فايزة ابراهيم جبر ـ كلية التجارة ـ الاسكندرية .
عبد الكريم مصطفى ـ شركة اسكندرية للحلويات ـ الحضرة .
سعيد فرج ـ شارع السماحى ـ باكوس ـ اسكندرية .
مراد عبد الصمد ـ كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة .
حمدى عبد العزيز ـ ٢٩ ش المديرية ـ طنطا ..

كولونيا
ندى
أرق وأحدث
مبتكرات العطور
للرجال
والسيدات
تعطى جوا من
الجاذبية والسحر
ندى
Nada
KESMA
إنتاج : قسمه والشراوليشي
شركة السكر و التقطير المصرية
الإدارة العامة : ٥٠ شارع الجمهورية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
KESMA

الفيلم المصرى غريب فى وطنه؟!

كتب الحديث : عبد الفتاح الفيشاوى

التقرير الرسمي ، الذي أصدرته مؤسسة السينما ، ينطوي على حقائق عجيبة ، لأنه يعتمد على الأرقام .. والأرقام لا تكذب . ومثار العجب ان الفيلم المصري لا يمثل سوى ١٨٫٣٪ من حركة عرض الافلام في دور السينما من الدرجة الاولى بالقاهرة . واذا كانت ايراداته قد بلغت ٢٤٠ الف جنيه ، فان هذا معناه ان ايرادات الافلام « اجنبية ومصرية » قد وصلت الى مليون وربع مليون جنيه « هذا الاحصاء عن موسم ٦٧ / ٦٨ » .

ولكي نوضح حقيقة هذا التناقض فان القاهرة تضم ١١ دار عرض من الدرجة الاولى ، تعمل كل دار ٥٢ اسبوعا في العام ، ويصير مجموع عدد الاسابيع ٥٧٢ اسبوعا ، ولم يشغل الفيلم المصري منها في عام ١٩٦٨ سوى ١٠٣ اسابيع فقط ، كما يقول التقرير الرسمي .

ولكن .. كيف وصل حال عرض الافلام المصرية في القاهرة الى هذا الحد من الهوان ؟

وهل نعود .. مرة اخرى .. الى ترديد الشعار القديم ، الذي حملناه لسنوات طويلة .. ان الفيلم المصري غريب في وطنه ؟ .

الحقيقة .. اننا أسهمنا في انكماش رقعة عرض الفيلم المصري لانعدام التخطيط العلمي الذي يتسق العلاقة بين التفجر السكاني وبين انشاء دور للسينما من ناحية ، ومن ناحية أخرى انعدام خلق علاقة نسبية بين تطور الوعي الثقافي الجماهيري ، وبين الانتاج السينمائي ، وكانت نتيجة انتقال اعداد منتظمة من جماهير الفيلم المصري الى مشاهدة الافلام الاجنبية . كما يسهم في عملية الانكماش سلوك آخر ، منه تحويل عدد من دور السينما التي تعرض الافلام المصرية الى مسارح .. واغلاق عدد آخر من دور السينما الصيفية دون انشاء بديل لها .. ثم المشكلة الابدية المخجلة التي تتركز في انخفاض مستوى دور العرض المصرية عن مستوى الدور الاجنبية ! ..

دور جديدة

وحملت هذه المشكلة ، بأرقامها ، وحقائقها الى عبد الحميد جودة السحار ، المسئول عن مؤسسة السينما .. الذي قال :

– جئت في وقتك .. لقد صرفت المدة السابقة في تشغيل حركة الانتاج ، وضمان استمرار هذه الحركة .. حتى اننا انتهينا من وضع خطة لعام ونصف تنتج فيها مائة فيلم ، ستون للقطاع الخاص ، واربعون للقطاع العام . وبذلك ضمنا تشغيل الاستوديوهات

والسينمائيين .. أما دور العرض .. فلا شك انها قليلة بالنسبة لعدد السكان ، وبالنسبة للانتاج في خطته الجديدة .. وقد بدأنا فعلا في العلاج ..

● **هل تنشئون دورا جديدة؟**

— اتفقنا على انشاء دارين من النوع الصيفي ، واحدة في مدينة نصر ،والثانية فيمدينة المهندسين بالدقي .. كما اننا نقوم بتجربة جديدة في اقامة دور سينما في المنتديات الكبيرة ، واتفقنا مع النادي الاهلي ونادي الزمالك على اقامة دار صيفية في كل منهما

● **هذا بشأن الدور الصيفية .. وماذا بشأن الدور الدائمة على مدار العام ؟**

— قررنا ان يكون موسم عرض الافلام المصرية على مدار العام ، والغينا فترة الاجازة الصيفية ، وسبيلنا الى ذلك ان داري سينما ميامي وديانا قد كيفت كما تعلم ، كما أننا سننفذ القانون الذي يفرض على اي دار من دور العرض الاولى بأن تلتزم بتقديم اربع اسابيع كل عام للافلام المصرية . وقد بدأنا بسينما مترو .. اما انشاء دور دائمة .. فأنت تعرف انها تتكلف كثيرا .. ومع ذلك ، فاننا ندرس تحويل دار سينما متربول ، المؤجرة الآن لاحد متعهدي الحفلات لتحويلها الى دار من الدرجة الاولى ، كما أن مؤسسة السينما تطالب الآن بدار سينما الكورسال الصيفي لتحويلها الى دار مكيفة

مستوى الافلام

● **ولكن .. كيف تعلل انخفاض مستوى دخل الافلام المصرية ؟**

— ذلك .. لان مستوى الافلام لا يجلب الرواد

● **الا يدخل في هذا .. مستوى دور العرض ؟**

— نعمل ما فيه الكفاية لصيانة هذه الدور .

● **قيل ان احد المنتجين هدد بعدم عرض فيلمه قبل اصلاح المقاعد وآلات العرض في احدى دور السينما من الدرجة الاولى؟**

— استجبنا الى كل مطالبه .. ونحن على استعداد لتقبلنا رغبات المنتجين مادامت معقولة ومفيدة ..

الافلام الجديدة

● **لماذا لا ندخل في اعتبارنا ان قلة دخول الافلام المصرية تعود الى حالة تجميد الاسلوب الفني .. ولماذا لا يفتح الطريق امام المواهب الجديدة لتجديد شباب السينما العربية ؟**

— اذكر أنني قلت في ندوة من ندوات « الكواكب » أنني على إستعداد لتخصيص ميزانية فيلم كامل للمواهب الجديدة من خريجي معهد السينما ، بشرط ان يكون الانتاج عن الطريق التعاوني ، وان يكون جديدا في كل شيء ابتداء من الفكرة حتى تجهيز الفيلم للعرض .. وانتظرت .. واخيرا .. جاءوا واجتمعوا بي في مكتبي ، وقدموا لي فكرة من مسرحية توفيق الحكيم « ايزيس » .. وقلت لهم أن الحكيم لا ينتمي الى المدرسة الجديدة ، وأنا اريد قصة جديدة تصدر عنهم .. وفيلما جديدا من ابداعهم .. وانني ، عند وعدي على استعداد لتقديم ميزانية فيلم كامل لهم .. على أن تخصص حصيلته لافلام جديدة .. وهذا الكلام الذي أقوله واتمنى وأنتظر تنفيذه على الرغم من اتهامهم لي بالرومانسية .

ستوديو مصر

● **قلت ان الخطة الجديدة ستضمن تشغيل الاستوديوهات والسينمائيين .. وماذا عن قصة بيع ستوديو مصر ؟**

— المسألة في غاية البساطة .. ستوديو مصر يكلف المؤسسة مائتي ألف جنيه في السنة ، وسعة تشغيله ستون فيلما .. ومادمنا لا نستطيع تشغيله على أقصى سعته .. فان النتيجة خسارة دائمة .. ولكن اذا كان التليفزيون يريد شراءه ، فمن أين سيحصل على الثمن ؟ .. من الدولة .. وانني استطيع الابقاء على ستوديو مصر ضمن ممتلكات المؤسسة، اذا ساعدتني الدولة على ابقائه بامتصاص الخسارة ، والمنبع الاساسي للمؤسسة والتليفزيون هو الدولة واذا توصلنا الى تحويل قرش السينما لصالح السينما فلن نفكر في بيع أي شيء من ممتلكات السينما .. وعلى العموم المسألة لا تتعدى مجرد فكرة .

الانعاش

ونصل الى السؤال الاخير

● **كيف يمكن ان ننعش الافلام المصرية حتى تسترد جمهورها ؟**

— وضعنا ذلك في الخطة .. لقد قررنا ان تكون نسبة الانتاج بالالوان ٧٥ ٪ من جملة الانتاج، كما أخذنا رأي قطاع التوزيع في الافلام المقترحة ، لان هذا القطاع يدرس جيدا الافلام التي يقبل عليها الجمهور ، بدلا من انتاج افلام تتجمد في حالتي التسويق والعرض .

علينا ان نكتفى بالفن الراقى الذى ياتينا بصفة دائمة من عواصم العالم كفرقة «البولشوى» وغيرها مما يضع امامنا فن الباليه الحقيقى النابض بالحياة .. اما ان نستورد فرق « الاستربتيز » بقصد الاثارة فذلك ما يجب أن نمنعه !

فى ليالى القاهرة

امنعوا هذا الفن

تحقيق: عبد النور خليل

ـن الهزيل !

←

هذا هو ما يطلقون عليه لقب « باليه » فى ملاهى القاهرة وهو بعيد عن الفن فى كل شىء!

● ماالذى يحدث فى أوساط الليل فى القاهرة ؟! .. كيف تأتى الى القاهرة تلك الفرق الاجنبية التى تحمل أسماء « الباليه الاسبانى » أو « الباليه الفرنسى »! أو « الباليه الامريكى » وهى عادة تتكون من أربع أو خمس فتيات ورجل يدير شئونهن ، هو صاحب الباليه والمتعاقد باسمه والمتصرف فيه ينقله من عاصمة الى أخرى ، ومن بلد الى آخر ، وفى أكثر الاحيان لا أحد يعرف جنسية البنات اللاتى جئن كأفراد فى هذا الباليه .

والفتيات اللاتى تجدهن بين أعضاء مثل هذا الباليه الزائر ، لا تستطيع أن تصل الى حقيقتهن بسهولة .. لن تستطيع أن تعرف من أين جاءت الواحدة منهن ، شقراء كانت أم سمراء ، فتاة تجيد لونا معينا من الرقص أو لا تجيدشيئا على الاطلاق الا الاحتفاظ بأقل قدر من الثياب تحت ضوء الكشافات الملونة التى تتلوى حولها وهى ترقص . والمألوف أن تسمع من كل فتاة منهن قصة واحدة تتكرر .. تقول لك ونظرة شاردة فى عينيها تزيد غموض القصة التى ترويها .. « كانت طالبة ، وفى مسابقة انتخبوها موديلا للمصورين وظهرت على أغلفة المجلات العالمية ، وجاء الرجل ليختارها عضوة فى الباليه الذى يديره ، وأطلق حولها البخور والامانى ، ومناها برحلة تطوف فيها العالم ، وزانها أحلاما عن الشرق الساحر والذهب والسلاطين والجمال والتخيل .. ورقصت نفسها وتلاعبت بها الاحلام .. » وهكذا تتكرر القصة وتسمعها من كل فتاة منهن ، ولكن الذى تقرأه ، وتستطيع أن تلمسه من بين كلماتها ونبرات صوتها أنها اكتشفت أنها خدعت وأنها لا تعرف ماذا تفعل الا أن تستمر مع « الباليه » تنتقل من مدينة الى أخرى وتتجرع كأسا من الشقاء والعذاب بعد آخر ..

لعبات تلك الفتيات اللاتى تراهن شيئا غريبا مثيرا فى الضوء الازرق أو الاحمر أو البرتقالى ، وتثير اعجابك بتلك الابتسامة العريضة المرسومة على وجهها المصبوغ بالمساحيق وذلك التناسق الرشيق فى جسدها الذى يمثل جزءا من حركة مرسومة على المسرح .

استيراد الفرق

وعادة تستورد هذه « الفرق » لتعمل فى ملاهى القاهرة من بيروت .. فأصحاب هذه الملاهى يسافرون الى بيروت التى تعج ملاهيها بهذه الفرق ، ويختارون منها ، ويتعاقدون معها على العمل فى ملاهيهم بالقاهرة .. والملاحظة الواضحة فيما يتصل بهذه الفرق التى تسمى مجازا « باليه » أنها متوسطة المستوى ، وقد يكون الرواج التجارى سببا فى هبوط مستواها ، وان كانت فى أحيان كثيرة تتسم بالغرابة .. أكثر هذه الفرق يتسم بتقديم ما تسميه « بالاستربتيز » وهو أشهر الالوان التى تقدمها علب الليل فى أى منطقة من العالم ، لا فى القاهرة وحدها .. ومهما اختلفت الصورة التى ترى بها هذه الفرق ، فهى لا تكاد تخرج عن هذا اللون ، ألذى تراه أحيانا بصورة شاذة ، رجل يتظاهر بأنه امرأة ويستخدم « الباروكة » والاشياء الاخرى الصناعية ، وبعد أن يقدم نمرته الراقصة ، وهى مثيرة فى العادة ، يكشف عن شخصيته كرجل .. والمتفرج العادى ، حيال موقف كهذا يشعر بالتقزز ، ولكن الدراسات العديدة التى أجريت على رواد « علب الليل » أو الملاهى كما يطلق عليها تضعهم فى درجة معينة من المبالاة بهذه الفرق أن العائلات أو الاسر العادية ، لا تقضى أمسياتها أو سهراتها فى مثل هذه الملاهى ، وهى تعتمد بشكل رئيسى على زوار القاهرة من الخارج أو لون معين من الرواد تمثل هذه السهرات جزءا هاما فى حياتهم اليومية .

الرقابة على هذا الفن

ويحتم القانون ، قانون حماية الآداب العامة على أن تخضع هذه الفرق الوافدة للرقابة فلا يحق لافرادها ، نساء ورجالا ، أن يسهروا أو يتجولوا فى المدينة بعد أن يؤدوا نمرتهم فى الملهى

العدد القادم : عدد خاص عن محمد عبد الوهاب

فن الباليه الحقيقى الذى تتيحه لنا الاتفاقيات الثقافية والتبادل الثقافى

الذين يعملون فيـــه ، أو تجلس راقصة من راقصات هذه الفرق مع الرواد على موائد الملهى ، ومع هذا ففى أحيان كثيرة لا يطبــق القانون ، وترتكب مخالفات واضحة

داخل الملاهى وخارجها ، وتجد راقصات هذه الفرق فرصــــا للف والدوران على هذا القانون.

والمفروض أيضا أن تخضـع النمر التى تقدمها هذه الفرق فى المـــــلاهى الليلية للرقابة من المصنفات الفنية ، ولقـــانون المصنفات الفنية متطلبات خاصة فى هذا اللون من الفن ، ومع هــذا فما أكثر ما تتجاهل هذه الفـرق هـــذه المتطلبات ، وما أكثر ما تتغاضى رقابة المصنفات الفنية عن هذا التجاهل .. ولعلنا ما زلنا نذكر تلك الضجة الكبيرة التى قامت عندما نشرت « الكواكب » تحقيقا عن واحد من هـــذه الباليهات .. باليه دون آدمز .. وما كان يقدمه فى أحـــد ملاهى القاهرة ، وقد كان يتنـــافى مع أبسط ما يفرضــه قانون رقابة المصنفات الفنية على الفن الذى يقدم فى « ليالى القاهرة » ...

ففى الوقت الذى يفرض فيه هذا القانون على أى مطربة أو مطرب فى ملهى ليلى أن يحصل على تصريح للأغنية قبل أن يقـــدمها لرواد الملهى الليلى الذى يعمل فيه ، ويعاقبه بالغرامة المالية أو الحبس اذا قدم اغنية لم يصرح بهــــا للجمهـــــور .. وفى نفس الوقت يفرض القانون غرامة مالية كبيرة

او عقوبة الحبس على كل راقصة مصرية ترتدى بدلة رقص مفتوحة ويصبح من الغريب الا يخضع لهذا القانون الفن الذى تقدمه الفرق الزائرة مما يطلق عليها اســـم « الباليهات الأجنبية » .. وفى القــاهرة الآن أكثر من فرقة من هذه الفرق تعمل فى ملاهيها وهى تقدم نفس ما اعتادت أن تقـدمه غيرها من فن « الاستربتيز »

منطقٌ معكوس

ويتكل أصحاب الملاهى الليلية فى القاهرة ، يعتمدون فى استيرادهم لهذه الفرق على منطق أن القاهرة مدينة سياحية ، وأن السياح يبحثون عن هذا اللون من الفن العارى فى ملاهينا عندما يجيئون الى القاهرة ، وفى الحقيقة هذا المنطق غير صـــحيح .. فهذه الفرق يجدها السائح فى علب الليل فى أى مدينة فى أوربا أو أمريكا وغيرها من الدول ، بل

انها تكاد تكون الفن الغالب فى الملاهى الليلية فى باريس أو لندن أو نيويورك ، وتقدمها فرق أكثر استعدادا وأكثر تخصصا من هذه الفرق الصغيرة الهزيلة التى تفد الينا .

والحقيقة أن السائح فى حاجة الى لون آخــر من الفن ، أن السائح يأتى الينا مبهورا بما قرأ

او ســمع عن ليــالى الشرق الساحرة ، وهو يبحث عن الوان

اخـرى من الفن الشرقى تختلف تماما عن هذا الفن الهزيل المستورد الذى لا يجب أن يسمى فنا على الاطلاق .

الفن الراقى

ما أبشع هذه الصـــور التى يراها المـــرء فى ملهى من ملاهى القـــاهرة الليلية ، وعدد من الفتيات الشقراوات والسمراوات وهن يتحركن شبه عاريات وسط مجموعة من الموائد التى يحتلها الســكارى والمخمورون .. ان بشاعة هذه الصورة تزداد قوة ، عندما يقارنها الانسان بفن الباليه الحقيقى الذى يفد الى القاهرة عن طريق التبادل الثقافى ..

ان المرء لا يســـتطيع أبدا أن ينسى فرقة « البولشوى » وهى تقدم عروضها على مسرح الأوبرا ، أو فرق الفنون الشــعبية التى جاءت الينا زائرة من المجـــر ورومانيا واندونيسيا والباكستان والهند ، حتى امريكا رأينا فرقا للباليه تمثل الفن الأمريكى ..

ان هذا الفن الراقى من الباليه، هو فعلا ما يجب علينا أن نحرص على عرضه لجماهيرنا العريضة .

ولندعو جميعا الى أن نمنع هذا الفن الهزيل ، هذه الفرق التى يستوردها أصحاب الملاهى الليلية تحت اسم « الباليه » وهى لا تتصل به من قريب أو بعيد .

عبد النور خليل

العدد القادم : عدد خاص عن محمد عبد الوهاب

نهاية الخنافس

مضت ثماني سنوات على اول حفل للخنافس .. عام ١٩٦٠ كان اول ظهور لفرقة الخنافس على مسرح احد الاندية الليلية في ليفربول . بعدها ذاع صيت هذه المجموعة الصغيرة المكونة من اربعة شبان . وانتاب الناس في اوربا وامريكا بالذات هوس حقيقي .. هوس اسمه الخنافس ..

وحقق الخنافس ايرادات هائلة للخزانة البريطانية ، وحصلوا على لقب سير ووسام الامبراطورية من ملكة بريطانيا ... كان ذلك عام ١٩٦٥

ومضت السنوات ومنذ ايام اذاع راديو لندن خبرا صغيرا بعنوان نهاية الخنافس ..

يقول الخبر : وصل الخنافس الى نهاية الرحلة وتفرق اربعة شبان كانوا شغل الاوساط الفنية والشباب لمدة ثماني سنوات

واستمر المذيع يكشف الطريق الذى سيسلكه « لينون » او « رنجو » والى اين سيذهب « بول » و « جورج هاريسون »

.. قبل ذلك لا بد أن نجيب على سؤالى .. لماذا تفرقوا .. ؟ وكيف جاءت النهاية ؟

● في عام ١٩٦٦ تنبأ واحد من المشرفين الاجتماعيين الانجليز بهذه النهاية ، وبنى تنبؤه على تحليل منطقى ومعقول . قال هذا المشرف واسمه « مستر روبنصون » : ليس الخنافس الا مجموعة من الشباب المحروم .. ارادوا ان يعوضوا حرمانهم العاطفى ، وكانت وسيلتهم فى جذب الناس هى اطالة الشعر . والخروج من المظهر المألوف فى الملبس ثم احاطة وجودهم بضوضاء الموسيقى الصاخبة .. ويستطرد « مستر روبنصون » قائلا : لقد عبر سلوك الخنافس عن شعور عام بالثورة التى تجتاح المجتمع الانجليزى على كل ما هو قديم .. الثورة على الافكار المحافظة .. الثورة على التقاليد الجامدة .. ضرورة التحرر من قيود المجتمع الانجليزى وتحفظه .

وجاء الخنافس كمظهر لهذه الثورة وان كان مظهرا متطرفا ولكنهم عبروا فى النهاية عن هذه الثورة الكامنة فى النفوس . وكان خروجهم بهذا الشكل وهذا الاسلوب هو الخروج الاول على تقاليد المجتمع المحافظ الذى يعيش فيه الانجليز عموما .

وانتجت هذه الثورة المتطرفة على المجتمع اثرها فخرج الشباب فى بريطانيا فى اندفاع مجنون نحو تحطيم التقاليد الجامدة ومبادىء الحياة المحافظة التى اشتهر بها المجتمع الانجليزى ..

وهكذا فقد الخنافس واحدا من اهم المبررات الاساسية لوجودهم .

اما الخنافس فقد كانوا يحسون بقرب نهايتهم .. لقد صرح « جورج لينون » وهو اعداهم طبعا واكثرهم تهذيبا ويكاد يكون المتحدث الرسمى باسمهم . قال « لينون »: لقد ازحنا القشرة التى كانت تغطى وجه بريطانيا الحقيقى .. ازحناها بالموسيقى والاغانى الصاخبة لذلك علينا ان نغزوا عالما جديدا .

وعبر « بول مكارتى » عن هذه النهاية بطريقة مختلفة انه يقول : لقد سئمنا التجوال .. لقد كنا نشعر كأننا حيوانات فى سيرك ياخذونها من حلقة الى حلقة .

تأتى بعد ذلك باقى العوامل واهمها انهم اصبحوا اغنياء .. اغنياء جدا بعد طول حرمان وشقاء .. ثم ان السينما فتحت ذراعيها بشكل جديد لواحد منهم « رينجو ستار » فالافلام التى سيمثل فيها رنجو تختلف عن الافلام التى اشترك فيها مع الخنافس والتى لم تكن تحكى سوى حياتهم ..

والان اى طريق سيسلك كل واحد من الاربعة .

تبدا بافقرهم واكثرهم مرحا وبساطة

« سير رنجو ستار » .. وسير هو اللقب الذى حصلوا عليه جميعا من الملكة .. سيسلك « رنجو ستار » طريق السينما وكان آخر افلامه فيلم اثار موجة من الجدل فى بريطانيا

وما زال مقص الرقيب هناك حائرا فى ماذا يقطع وماذا يترك فالفيلم يحكى قصة فتاة تؤمن بان معاشرة الرجال والترفيه عنهم واجب اساسى على فتاة العصر ...

وفى الوقت الذى ما زالت الضجة حول الفيلم عالية يستعد « رنجو » لتصوير فيلم « المسيحى الساحر » مع « بيتر سالاس »

اما « سير جون لينون » فيقول : سأستمر فى كتابة الاغانى الشعبية المستوحاة من صديقتى اليابانية « يوكو » .

والسير بول مكارتى يقول : انا بدون خطط للمستقبل واشعر بالحيرة وعلاقتى مع صديقتى « جان آشر » تسير فى طريق النهاية وبعدها سيكون الفراغ .. الفراغ القاتل .. حقيقة اننى لا ادرى ماذا افعل !!

تأتى الى رابعهم سير جون هاريسون الذى يقول : اننى لا افكر فى شىء حاليا . لقد اشتريت بيتا فى ضواحى لندن وعندى بعض المشاكل وسافكر بعد أن انتهى من حلها ..

وهكذا تصل قصة الشبان الاربعة الى ختامها .. ولكن بالتأكيد لن يطويها النسيان فستبقى دائما فى ضمير كل انجليزى ليقول: كان هؤلاء الاربعة اول من حطم تقاليد المجتمع البريطانى واول من خرج عن هذه التقاليد فى القصر الملكى نفسه ..

سعيد منصور

المطرب الذى مشى ٤ كيلو ليسمع الراديو

ولم انه مازال فى البداية ، الا ان حكايته فيها الكثير مما يقال .. صبى صغير فى احدى قرى الدقهلية .. يسهر مع المنشدين ، ولشده الموالد . ويجذبه صوت « الشاعر » . وهو يحكى حكاية «ابوزيد الهلالى» لكنه كان يتمنى ان يسمع شيئا اخر ، بعد ان شبع من الموالد والمنشدين والشعراء .

كان يتمنى ان يسمع الراديو .. ولم يكن فى قريته حتى جهاز الراديو . وكان « الصغير » يقطع اربعة كيلو مترات سيرا على قدميه ، حتى يذهب الى اقرب مكان يوجد فيه راديو . فيسمع عبد الوهاب ، وقنديل ، وشفيق جلال ، وعبد العزيز محمود . وكانت رحلته يوميا .. يقطعها الى حيث يوجد « الراديو » فيحس انه قد غزا العالم .. وحقق مالم يستطع لحقيقه احد فى قريته الصغيرة . وكان يعود الى البيت ليغنى لنفسه . كان اللحن يستهويه فيظل يردده ، حتى دخل المدرسة .. وكانت هذه نقلة جديدة فى حياته . فقد اكتشف ناظر المدرسة ان « على عبد الوهاب » صاحب صوت قوى . فكان يطلب منه ان يقف فى وسط الفناء ، ليغنى اناشيد الصباح .. ويرد عليه تلاميذ المدرسة . من يومها .. بدأ عبد الوهاب يهتم بنفسه .. وبدأ يغنى برغبته .

مرت سنوات ، وانتقل على الى القاهرة ليكمل تعليمه . وبدأ فى القاهرة .. يسمع الراديو . كان يسأل نفسه .. هل انا حقيقة فى البلد التى يعيش فيها عبد الوهاب !! وسأل .. اين الطريق الى الاذاعة ؟ .. وعرف الطريق ، لتأخذه الى ركن الهواء . الذى كان يشرف عليه ايامها حسنى الحديدى وامين عبد الحميد .. وغنى لاول مرة فى حياته فى الاذاعة ، اغنية عبد الوهاب : « تخايف اقول اللى ف قلبى » .. ويومها لفت صوته نظر حسنى الحديدى ، فطلب عمل الحان خاصة له ، وغنى اول الحانه الخاصة من كلمات عبد السلام امين ولحن ابراهيم رأفت واسمها « لورقتنا الغالية » بعدها التقى بالشجاعى .. فنصحه ان يدرس ، لان صوته ، خسارة ان ينتهى .

ودخل معهد ابراهيم شفيق وظل به ثلاث سنوات ، بعدها دخل مدرسة الموجى وظل بها عامين ، وعرف على يد الموجى .. الكثير الذى لم يكن يحلم به .. وحتى الان مازال يردد : ان مدرسة الموجى كانت فرصة لاستنبات اصوات جديدة ، مدربة ، وخسارة ان تنتهى هذه المدرسة .

وانتهى على ايامها من دراسته .. وعين مهندسا فى الشركة التجارية للنسيج . وكانت هذه ايضا بداية جديدة فى حياته . كون فرقة للموسيقى والغناء بالشركة . وكان يطوف بالشركات يغنى للعمال ، وسجل له محمد سعيد الشناوى .. فى برنامج « سهرات العمال » وكانت حصيلته من الاغانى .. وصلت الى ١٥ اغنية . كان يدفع هو كل تكاليف الاغنية . اجر المؤلف ، والملحن والفرقة الموسيقية ، رغم مرتبه الصغير . ومن جديد .. عاد للدراسة ، دخل المعهد العالى للموسيقى العربية ، وتخرج فيه بامتياز .. لتقدم للبرنامج العام .. واعتمد كمطرب فى الاذاعة . ثم اعتمد مطربا فى التليفزيون . وخلال هذه السنوات غنى على عبد الوهاب عددا من الاغانى .. ولقى ثناء كبيرا من كل من سمعوه . وآخر لحن يغنيه على .. من الحان محمد الموجى واسمه « عيون حبيبى » وفى التليفزيون .. يغنى على برنامج « عزبة التنابلة » من تأليف عبد الفتاح مصطفى ، ولحن صلاح الدين مصطفى ، واخراج يحيى العلمى . وقبلها .. غنى اغنية « املالى » من كلمات احمد فؤاد نجم ، والحان الشيخ امام .

ان على عبد الوهاب .. موهبة جديدة ممتازة ، ينتظرها مستقبل طيب .

حلمى سالم

على عبد الوهاب

نجمة ٦٩ ... في فرنسا

جولى تمثل « ليلى »

أبو بثينة

ابتداء حب

انا فتاة في الخامسة عشرة ؛ اعيش مع اسرتي حياة سعيدة ؛ ولكن حدث ما حول حياتي الى عذاب وشقاء .. وصل الى اسرتي خطابان باسمي يقول كاتبهما المجهول انه يحبني ولا يستطيع ان يعيش بعيدا عني . وبسبب هذين الخطابين نلت الكثير من التحقير والاهانة من اسرتي . ومنعت من الخروج وزيارة الصديقات . ولم يصدق اهلي انني لا اعرف مرسل الخطابين ؛ ويسكن بجوارنا طالب صديق لاخي يكبرني بعامين ؛ رأيت في نظراته الحب .. احببته وبدأت اعتقد انه مرسل الخطابين. فازددت حبا له. انه خجول لم يصارحني بحبه . اريد أن اصارحه بحبي .. انني مقبلة على امتحان الاعدادية ، وتفكيري فيه ليلا ونهارا يمنعني من المذاكرة . بالله عليك قل لي ماذا افعل ، ولاتقل لي ابتعدي عنه . س ـ ر

● عندما تكون المشكلة مشكلة حب فانا لا املك الا النصيحة . لاني لا سلطان لي على قلوب الناس . ولا استطيع ان احولها عن طريقها . الا بارادة اصحابها . ومشكلتك ليست مشكلة ، لان موقف اسرتك منك كان موقفا طبيعيا. فلا لوم عليها، واتجاهك الى الحب وانت في المرحلة الاعدادية لابد ان يؤدى الى احد امرين ـ سواء استمر الحب او فشل ـ فاما انشغال البال والرسوب المتواصل في الاعدادى وفي الثانوى ، وما بعدهما ، واما ترك الدراسة والزواج ، وهو نوع من الفشل لانه يؤدى الى حرمانك من التعليم. والان وقد وضحت لك النتائج، فلك ان تختارى الطريق ... اما الحب واحتمال الفشل فيه ارجح. واما التحكم في عواطفك الغضة لضمان المستقبل وكسب رضا الاهل وثقتهم .

حدود طاعة الوالدين

كنت اعيش سعيدا بحياة « العزوبة » الى ان اشارت جدتي على والدى بأن يزوجني من ابنة الجيران التي لم أرها من قبل . واذا بوالدى يوافق ويقرر مصيرى دون ان يأخذ رأيي . . وعيبي انني احترم جدتي ووالدى ولا اعصى لهما امرا . لهذا وافقت وتزوجت . واحببت زوجتي وانجبت منها طفلا لطيفا جدا واحبه كل الحب ... وفجأة رأيت جدتي تقرر ان اطلق زوجتي والزوج ابنة عمي ... انني لا استطيع أن اخالف امر جدتي . ولا استطيع البعد من زوجتي وطفلي ... تريك ما هو الحل ؟

طلعت عبده

● لا شك في ان الاهل يريدون الخير لابنائهم . ولكن الاهل بشر يخطئون ويصيبون .. ولا شك في ان جدتك ارادت لك الخير عندما اشارت بزواجك من بنت الجيران .. ولكنها بعد ذلك أرادت الخير لابنة عمك ـ وعمك هو ابنها طبعا ـ فارادت ان تزوجها بك ، ولم تقدر ان هذا الخير الذي ارادته لبنت ابنها سيحطم سعادة زوجة اخرى وطفل برىء . . ان الله امر بطاعة الوالدين ، ولكن الله لا يرضى بظلم البرىء ، والطلاق ابغض الحلال عند الله . وخاصة اذا كان لغير سبب حيوى. والقاعدة الشرعية تقول « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » ولهذا استطيع ان اشير عليك وانا مطمئن الى عصيان ابيك في هذا الامر ـ امر الطلاق ـ لانه ظلم وضرر. فضلا عن انه منقاد فيه لرأى امه « جدتك » وانت غير ملزم بطاعة الجدة الى حد ابعاد زوجتك وتشريد ابنك .

الابوة الضعيفة

انا فتاة في العشرين . ماتت امي منذ عامين فتزوج ابي بعد وفاتها مباشرة ، وهنا بدأت مأساتي ... لي اربعة اخوة اثنان منهم متزوجان . واخت متزوجة واخ في السابعة عشرة يعيش معي تحت رحمة زوجة الاب . الوالد قاس لا يعرف الحنان . يعاملني كأنني لست ابنته . ولهذا اضطررت للهرب من هذا العذاب الى بيت اختي . وزوج اختي عامل متوسط الحال اذا احتملني اليوم فلن يحتملني غدا .. اخي المسكين يعمل ليساعد والده . والاخوة الكبار لا يسألون عني.. هل تتصور انني حينما ذهبت لاخذ ملابسي لاقيم عند اختي ، ادعت زوجة ابي انني اعتديت عليها ، فاستدعى والدى الشرطة وسلمني لها وزعم انني مشاغبة ومنحطة الاخلاق ولم يتحرك أخ من اخوى المتزوجين لحمايتي .. انني اخشى على نفسي من الانحراف . للحرمان الذى اعيش فيه والاذلال الذى اشعر به ؛ وعدم الرعاية ... هل من حل ينقذني من هذا المصير المؤلم ؟

المعذبة . س . م

● مما يؤسف له ان عاطفة الابوة تضعف عند بعض الناس الى حد يقربهم من الحيوانية . بل الى ماهو احط من الحيوانية، لان بعض الحيوانات لا تتخلى عن صغارها ولو لقيت الموت في سبيل حمايتها . وليس امامك الا ان تطالبي والدك بالانفاق عليك على ان تقيمي عند احد اخوتك حتى تتمي تعليمك او تتزوجي. التجئي لاحد عقلاء الاسرة ليطالب والدك بحقوقك ، فاذا لم تجدى فطالبي اخوتك بذلك ، فاذا تخلوا عن واجبهم فلا مفر من ان ترفعي دعوى ضد الاب وضد الاخوة القادرين ، ولك كل العذر اذا لجأت الى هذا الطريق الوعر .. طريق المحاكم والقضايا ..

الاباء ياكلون الحصرم

انا طالبة في البكالوريوس بأحد المعاهد الزراعية . شاء القدر أن يحكم على والدى بالسجن ثلاث سنوات في قضية غير مخلة بالشرف، وكان هو عائلنا الوحيد . قالت لنا الجهة التي كان يعمل فيها انها في سبيل استخراج معاش للاسرة اذ لا ذنب لنا فيما اقترفه الوالد. ومضت ثمانية اشهر دون ان نتلقى معاشنا او اعانة . فماذا نفعل وكيف نعيش ؛ وهل يحكم على أنا البرىء بأن أحرم من دراستي ويضيع مستقبلي لاعول الاسرة ؟

د . ت ـ بالزقازيق

● ان حرمان اسرة المحكوم عليه من المعاش او المعونة، عقوبة لابرياء لا يستحقون العقاب . وقد كتبنا رسالة خاصة للجهة التي كان يعمل بها والدك نرجو فيها ان تهتم بتسوية معاشكم . والمأمول ان تتحرك عوامل الانسانية في نفوس المسئولين في تلك الجهة ، كما نهيب بجمعية اسر المحكوم عليهم بان تمد يد العون لكم بعد بحث حالتكم حتى لايكون الحرمان سببا في زيادة عدد المحكوم عليهم في الاسرة . وعنوانكم لدينا تقدمه للجمعية اذا تفضلت بطلبه . اما انت فلا تيأسي وطالبي بمعاش الاسرة في الحاح، ولا تجعلي مأساة ابيك تفسد نفسيتك نحو المجتمع . فكثيرا ما يصدق المثل القائل : « الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون»

عرايس .. عرسان

٢٥١ ـ آنسة م . أ . م ـ مصرية مسلمة شقراء جميلة . ست بيت عمرها ١٨ سنة تجيد القراءة والكتابة ترغب في الزواج من شاب عربى لا يزيد على ٢٥ سنة له دخل طيب ويقدر الحياة الزوجية

٢٥٢ ـ ف . ع . شاب مصرى ملازم أول بالقوات المسلحة عمره ٢٢ سنة مرتبه ٣٩ جنيها . يرغب في الزواج من آنسة مصرية موظفة او ذات دخل معقول بشرط ان تقبل ان ينفق على اخوين له لمدة سنتين او ثلاث حتى يتخرجا

٢٥٣ ـ آنسة م . ع . ا مصرية مسلمة . جميلة عمرها ٢٣ سنة . متوسطة الثقافة من اسرة محافظة . ترغب في الزواج من مصرى أو عربى من الاقطار الشقيقة . بشرط ان يكون على اخلاق كريمة ويقدس الحياة الزوجية

٢٥٤ ـ ش . ع . ا . شاب مصرى . دبلوم متوسط . عمره ٢٤ سنة ومرتبه ٢٣ جنيها « بالبدلات » موظف . يرغب في الزواج من آنسة على جانب من الجمال . طيبة الاخلاق من اسرة محافظة ..

٢٥٥ ـ الآنسة . ت . أ . م. مصرية . مثقفة . عمرها ٢٠ سنة. على درجة من الجمال . ترغب في الزواج من أحد أبناء الاقطار الشقيقة بشرط ان يكون بين ٢٥، ٣٠ سنة وعلى خلق ويقدر الحياة الزوجية ..

أسـرار النجـاح

في اعماق الانسان ظمأ الى قوه عليا يستند اليها ،ويستمد منها قوته وامانه في الحياة . ان هذا الاتجاه في عمقه مثل الغرائز الاصيلة في حياة الانسانية ،وهو ينتشر بين الناس جميعا ، لاتكاد نفس بشرية تخلو منه ، الانَ او في المستقبل او في الماضي ايضا كل ما في الامر انه يقوى او يضعف في النفس وهذا هو الفرق في هذه الناحية بين انسان وانسان ، وبين امة وامة ..

ولعل هذا هو التفسير لشعبية برنامج « باسم الله » الذي يقدم في اذاعة « الشعب » .. بنفس روح برنامجي « من قصص القرآن » وفي نور الاسماء الحسنى » . نفس الروح الدينية المتاججة بالوجد والشوق ، والمتطلعة الى مثل عليا . فمؤلف الثلاثة واحد هو « محمد على ماهر » ويضيف هذا البرنامج شيئا جديدا هو القدوة او النموذج او المثل البشرى الذي تتجسد فيه المثل العليا التى نادت بها الاديان

انه يتحدث عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. واذا كانت المبادىء المجردة اعلى مستوى في كثير من الاحيان من تفكير الفرد العادى،فمن هنا لابد ان تتجسد في صورة مرئية ، صورة تماثل الانسان في طبيعته الانسانية ، ليكون في استطاعة كل انسان ان يتصورها ، وان ينفذها ..

وقيمة مثل هذه البرامج الدينية انها تخلق موجة للايمان، الايمان بقوة عليا تمنح الامان واليقين ، والايمان بمثل عليا تحرك الانسان بدل ان ينغلق على واقعه المحدود ، والايمان بالعمل الذى يبنى الحياة ، والايمان بالخير .. والايمان بالفضائل .. وهى تترك اثارها على النفس الانسانية في هذا العصر الذى يمتلىء بالكثير مما يثير الشك ، والقلق واهتزاز الثقة بالنفس .. فهى بهذا تقوم بدور يعجز عنه علم النفس كله في ملء النفس الانسانية بالراحة والسعادة .. وتدفع كيان الانسان كله بخطى ثابتة مطمئنة يقودها الهدف الواضح اليقينى ..

وكل جهد في هذا المجال جهد مشكور، وجهد صبرى سلامة الذى اخرج البرنامج ، وكريمة مختار التى شاركت بالتمثيل ،والشيخ محمد الطوخى الذى شارك بالانشاد ، والمؤلف جهده طيب وناجح ومشكور ..

طه قابيل

خطاب مفتوح إلى :

الرجل الذى أعطى التصريح فأصبح عندنا ٢٠٠٠ راقصة

ايها الرجل الذى يجلس على مكتب انيق من المكاتب ذات الطراز الفخم المريح ، ممسكا بقلم ابنوس يسيل لعابه بسرعة – كأن به روح انسان – كلما شاهد امرأة تضع البودرة والاحمر وتهتز في منتهى الشخلعة .. وتلتف في غندرة واحتراف ، يضبه هو ايضا الشخلعة والغندرة فيسيل على الورق موافقا على اعطاء تصريح لهذه المرأة وغيرها لكى تكون راقصة ... وبقدرة هذه الامضاء السحرية ، **تتحول المرأة الى راقصة على الورق .. ولكنها في الحقيقة تحترف شيئا آخر في مكان ما .. وفي ملهى ما ولا احد يستطيع منعها ولا حتى الشرطة .. ؟!**

وبسبب سيلان لعاب قلمك العجيب ، اصبح في القاهرة وحدها ٢٠٠٠ امرأة لهن رخص مكتوب فيها « راقصات » .. واصبح التمييز بين الراقصات الحقيقيات وغيرهن ، شيء صعب ... وعلى الاخص بالنسبة للناس رواد الملاهى ..

ملحوظة :

هؤلاء الراقصات يستخدمن في الملاهى والمحلات الليلية ليس كفنانات يقدمن فن الرقص – مثلا كما تفعل نجوى فؤاد وسهير زكى وناهد صبرى – ولكنهن يستخدمن بغرض تسلية الزبائن .. وتسلية الزبائن تأتى تحت بنود كثيرة ، منها عملية « فتح الزجاجات » التى تليها عمليات اخرى لامتاع العميل نرفض ذكرها منعا لجرح الشعور .. ؟!

●

هذا الوجه المحزن .. وغير المشرق لفن الرقص الشرقى عندنا يحتاج الى اعادة نظر حتى لا يتحول هذا الفن الى سلعة تباع بارخص الاثمان للناس القادرين على الدفع والصرف في بلد يحتاج الى هذه الجنيهات كى تصرف في شيء مناسب .. او تصرف على فن حقيقى .

ايها الرجل الذى يجلس على مكتب انيق .ان آخر مرة سال فيها لعاب قلمك ، كان على **« الشغالة » التى تعمل عند راقصة معروفة .. لقد حولتها الى راقصة واصبح اسمها ينشر في الاعلانات .. وهى حاليا تمرح في ملاهى القاهرة .**

السؤال ... ؟! هل هذه راقصة حقيقية ؟! .. ومن السيد « **الكولس** » الماهر الذى اكتشف موهبتها .. هل هو مجرد فنان .. او مجرد رجل مهم « خفى » لا نعرفه ؟!

ايها الرجل .. يجب ان يعزلوك .. وان تقدم للمحاكمة بتهمة اشاعة الفوضى في فن الرقص الشرقى .. وبعد عزلك ، على المسئولين ان يقيموا معهدا لهذا الفن الذى اصبح « عجبة » ؟! وموضة .. ورزق مفتوح على البحرى .. ؟!

مجدى نجيب

العدد القادم
عدد خاص
عن
محمد عبد الوهاب

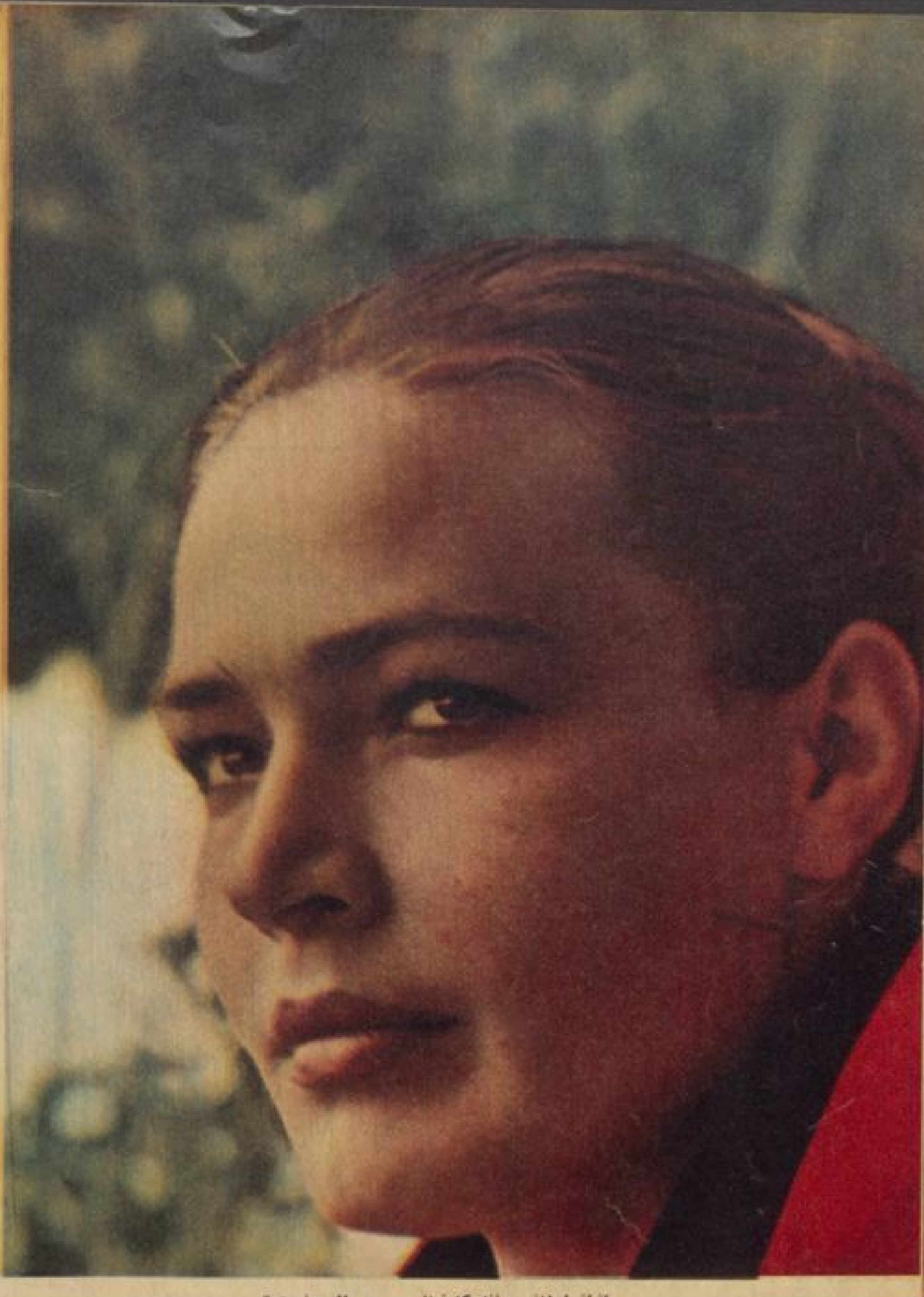

لقطة لبطلة « انا كارنينا » .. السوفييتية

حول أسبوع الفيلم السوفيتي

«أنا كارنينا» والإثارة المفتعلة

بقلم : هاشم النحاس

لقد ليت من مهرجان الفيلم السوفييتي مالم يكن في حاجة الى اثبات عن السينما ، والسينما السوفييتية خاصة ، وهى انها - في بعض الاحيان على الاقل - تكون مجرد وسيلة اتصال .. لغة تواصل بين الملقي والمتلقي لتوصيل موضوع معين لم يكن في الاصل موضوعا للسينما .

واهم ما يميز لغة التواصل الناجحة هو الوضوح واحترام الموضوع المراد توصيله ، وخاصة اذا كان من الموضوعات الهامة : حادثة تاريخية مثلا كما في اول افلام المهرجان ، او نصا ادبيا كلاسيكيا كما في ثاني افلام المهرجان .

الفيلم الاول « ٦ اكتوبر » يسترجع أحدى اللحظات المصيرية للثورة السوفييتية عندما رأى لينين الصلح مع المانيا حرصا على تدعيم البناء الداخلي وحماية الثورة العالمية ، بينما يقوم المعارضون بأجراءات عنيفة لفرض الحرب .

وقد عرفت الكاميرا وظيفتها بالضبط لتقف باجلال امام عظمة الحدث .. تنقل لنا الحدث كما هو معبراً عن نفسه مكتفيا بذاته ، ليس في حاجة الى حركة الكاميرا « النطاطة » لمضاعفة الاحساس بخطورته . فالحدث فيه مايكفي من الخطورة .. المهم فيه ليس صراع الارجل والايدى والسيارات المندفعة ، وانما الصراع الروحي الكامن وراء هذه الظواهر المادية التي تبدو تافهة الى جانبه ..

ولهذا كان على الكاميرا ان تظل ثابتة في لقطات عامة طويلة ، قد يمتد بها الطول الى عدد من الدقائق يدور فيها حوار بين شخصيات ربما لا نتبين اصحابها وسط الزحام .. لماذا ؟ .. لانه ليس من المهم الان أن نعرف نوع ثياب المتكلم أو لون عينيه ، وانما المهم في هذه اللحظة بالذات هو الحوار نفسه .

والفيلم من هذه الناحية يعتبر درسا في السينما عندما تعالج مثل هذه الموضوعات .. وتكمن اهمية هذا الفيلم

سينمائيا في ناحيتين ، الاولى في طريقة عرض الاحداث ، والثانية في تقديم شخصية لينين .

لقد لجأ الفيلم ــ فضلا عن استخدام حركة الكاميرا الرزينة بعيدا عن الاثارة المفتعلة ــ الى وضع لافتات بين فصوله تحدد تاريخ الوقائع المعروضة يوما بيوم، واحيانا يلجأ الى تحديد الساعات، لا تأكيدا للمشاهد بأنه امام احداث تاريخية حقيقية فقط ، وانما ايضا لقطع الطريق على المشاهد بينه وبين الاندماج . ذلك انه ليس أمام رواية تمثيلية تطالبه بأن يتقمص شخصياتها ، دائماً أمام التاريخ . أو بمعنى آخر أمام محاولة مقصورة لاسترجاع لحظات تاريخية معينة بهدف التدبر واعمال الفكر .

ومن هذه الناحية يقترب الفيلم كثيرا من اسلوب السينما التسجيلية بقدر ما يبتعد عن اسلوب السينما الروائية . ولكن دون أن يقف حائلا بيننا وبين الانفعال بالقدر المناسب .

اما عن شخصية لينين الذى ادى دوره ببراعة **يورى كايوروف.** وجعل الماكياج من ملامحه صورة مطابقة لملامح لينين كما تحملها لنا صوره الاصلية ، فقد وصل المخرج **يولى كاراسيك** الى أعلى مستويات البراعة في توجيه حركته بما يتفق واسلوبه في الفيلم ، عندما فرض علينا احترامه وتعاطفنا معه من خلال المواقف المتوالية التى يتخذها لا من خلال حركة الكاميرا المصنوعة .

وينقل لنا الفيلم الثانى من افلام المهرجان رواية « اناكارنينا » لعملاق الادب الروسى ليوتولستوى وهى مأساة الزوجة الشابة التى تهرب من زوجها العجوز الممل مع عشيقها الضابط ثم تؤدى بها الغيرة عليه الى اليأس فالانتحار

الكاميرا في الفيلم لا تكتفى بامانتها في المحافظة على محتوى النص دون ادنى تحريف من اضافة او حذف بل تتعدى ذلك الى المحافظة ايضا على ايقاع السرد في القصة . ومن أجل هذه الامانة البالغة تلجأ الكاميرا الى حركتها الرزينة التى قد تبدو مملة لنوع معين من التربية الذوقية .

ولكن لا يلبث أن يتبدد ويتبدد معه اتهام الكاميرا بالكسل في مشاهد تصل فيها الكاميرا الى ذروة قمتها في الحركة السريعة المعبرة كما في المشهد الراقص بين « انا » وعشيقها في بدايات اللقاء بينهما ، وعلى الاخص اللقطات التى تمت من وجهة نظر الفتاة الرقيقة « كيتى » المغرمة بالضابط وكانت تعد نفسها للزواج منه .

وكذلك كان مشهد السباق الذى يشترك فيه الضابط وتشاهده « انا » مع زوجها مليء بالحركة والحيوية في متابعة دقيقة ، تكاد تكون ترجمة حرفية من القصة الاصلية في تصويرها لتطور مشاعر « انا » اثناء السباق ...

كما تصل الكاميرا في نهاية الفيلم من السرعة في الحركة الى حد تختلط فيه الاجسام وتتحول الى مساحات من الضوء والظلال تتداخل في بعضها ، لتعبر عن انتحار انا تحت عجلات القطار ، وتصلح أن تكون في الوقت نفسه نهاية تعبيرية تحمل رأى الفيلم في مصير « انا » المنهار .

وفيما عدا هذه المشاهد ظلت الكاميرا على حركتها الوئيدة المتزنة في متابعتها الدقيقة لاحداث الرواية ..

والفيلم الروسى له تاريخه في امانته الشديدة عند نقل الاصول الادبية .. هذه الامانة التى تصل الى قمة روعتها في « الحرب والسلام » .. ولكنها ايضا تصل الى قمة جمودها .. لانه مهما كانت روعة الاخراج في كل جزء من اجزاء الفيلم على حدة، يستحيل على مشاهد السينما أن يصبر على تلك المتابعة لتفاصيل الرواية العديدة المربكة مما يكون له في النهاية اثر الضيق بالفيلم بدلا من الاعجاب به ..

ولا شك ان افضل ما قدمه المهرجان عدا الفيلمين الاولين كان مجموعة الافلام القصيرة عن السيرك ومنها فيلم عن دب السيرك ، وآخر عن سيرك الخيول ، وثالث عن سيرك الجليد ، ورابع عن مهرج السيرك ، وخامس عن حياة اعضاء السيرك اليومية ، فغطت بذلك هذه السلسلة جوانب مختلفة من عالم السيرك ابرزت ما في هذا العالم من جاذبية ومهارة .. وجهد شاق .

لقد كان كل فيلم من هذه الافلام القصيرة عبارة عن قصيدة تتغنى بعظمة الانسان القادر على تجاوز امكانياته المحدودة في السيطرة على اعضائه والسيطرة على الحيوان .

كان كل منها قصيدة .. فيها من الجمال بقدر ما فيها من الجد .. والمرح ..

العدد القادم
عدد خاص
عن
محمد عبد الوهاب

من دولاب النجوم

نبيلة عبيد

فستان أورجاندي .. ثمن المتر جنيهان . الفستان والشراب بهمـا نفس الوردة . يحتاج لثلاثة أمتار ، ويلبس في الليل فقط ..

فستان من الجرسيه .. ثمنه ٢٠ جنيها ، يلبس مع حزام وبوت . يحتاج لمترين ونصف . ثمن الحذاء ١٣ جنيها . يلبس للصباح ..

رحلة اليوم الطويل .. بقية

قامت نجاة بتغيير ملابسها .. ارتدت فستانا بسيطا ولكنه شيك جدا .. نجاة لا تحب الخرز في فساتينها وايضا الدندشة .. تختار الموديل بنفسها والخياطة تقوم بتفصيله .. لضع على وجهها ماكياجا خفيفا . قريبا جدا من الطبيعة .. وكبنا مرة ثانية السيارة البويك للذهاب الى ستوديو مصر لعمل مونتاج الاغنية

الجديدة .. بالذات الكوبليه الاخير لتصليحه .. في السيارة انشغلت نجاة بقراءة الجرائد والمجلات .. بالتحديد الحكم الصغيرة والنكت والمانشتات والابواب التي تفضلها

.. تحدثت معي عن « وليد » ابنها - ١٠ سنوات - قالت احب السينما جدا .. في

الاسبوع لابد من الذهاب مرتين .. مرة للفرجة على الفيلم الذي احبه .. والمرة الثانية للفيلم الذي يحبه وليد .. دائما تدخل

بعد الاستراحة .. وتخرج قبل الجمهور .. وتفضل حفلة الساعة

الثالثة ظهرا !. اقتربنا من ميدان الجيزة .. عند اشارة المرور وقف الاسطى سيد طوعا للون الاحمر .. بعض الناس كان يلمح نجاة ..

- نجاة الصغيرة اهي !.

تبتسم نجاة وتضع عيناها من جديد داخل صفحة احدى المجلات .. قامت بفتح زرار راديو السيارة .. بالصدفة كانت تذاع اغنيتها .. «كل شيء راح وانقضى .. واللي بينا خلاص مضى .. بس حياة

اللي فات .. واللي اصبح ذكريات .. عمري ماحبيت ولا اتمنيت .. غيرك انت يا حبيبي » !. قاطعت نجاة الاغنية وهي تقول لي وتتأمل

مظهرا من مظاهر الاسى الذي بدا فجأة على هيئتي الضاحكة منذ دقيقة .. مؤثرة قوي الاغنية دي؟

قلت لها وعيناي تسرح الى بعيد كأني اجري بها وراء ذكريات بنت الجيران .. طبعا .. اساليني انا!

احترمت نجاة اساي واغلقت الراديو وهي تقرأ لي حكمة صغيرة قرأتها في جريدة الاخبار .. « عيب القلوب المخلصة انها تصدق ما تراه » !.

●

في ستوديو مصر صافحت نجاة كل العمال .. سألت عن مهندس الصوت « نصري عبد النور » ..

التقت به .. قالت له .. حاتتعبك معانا شوية .. قال لها نصري وهو

يبتسم .. تحت امرك ياست الكل! دخلت نجاة غرفة التسجيلات لتستمع الى الكوبليه الثالث من اغنيتها الجديدة .. « عشت ايامي

واخلاصي في حبك .. كل آمالي اعيش العمر جنبك .. كل ثانية في عمري بتقول لك باحبك .. كل قلبي لك .. يا ريت لي مكان في قلبك .. طول ليلي ونهاري معاك .. باشوفك .. وباستناك .. بادور عليك والقاك .. الا انت .. الا انت يا حبيبي » !.

في ستوديو مصر اوصت نجاة الاسطى سيد ان يحضر لها الغداء من المنزل .. قبل ان تتناول نجاة غداءها اتصلت تليفونيا بالمنزل ..

- وليد .. عاوزه اكلمه ..
- انت فين يا مامي ؟

- في ستوديو مصر. ياروح مامي
- طيب آجي !.

- لا ياحبيبي .. انت اتغديت؟
- ايوه يا مامي .

- ذاكرت دروسك ياوليد ؟
- حاضر يامامي .. باي باي !

وليد بالنسبة لنجاة هو العمر .. كل العمر !.

●

في التاسعة والنصف انتهت نجاة من تسجيل الكوبليه الاخير من الاغنية .. عدنا الى البيت ..

قامت بتغيير ملابسها .. طلبت من الشغالة ان تحضر لها التليفون .. قامت بالاتصال بعبد الوهاب لتحديد مواعيد بعض

البروفات .. اتصلت ايضا بالمحاسب الخاص بها لتسوية بعض الضرائب .. قالت لشقيقتها سعاد حسني .. ما تيجي تتفرجي

على التليفزيون مسايا .. نجاة تحب التليفزيون جدا .. دائما تقضي سهراتها مع برامجه .. بالذات تشدها حلقات « دكتور كامبل » وسماع الموسيقى الهادئة من اذاعة الشرق الاوسط وقراءة الكتب الخفيفة والمرور على حجرة وليد لتطمئن على تغطيته من البرد ولتترك له رسالة بها تعليمات ماما

.. و .. « وليد حبيبي .. ماتنساش تشرب اللبن الصبح .. علشان خاطري .. ماتنساش تنزل على السلم .. بلاش الاسانسير .. خلي بالك من نفسك وانترايح المدرسة .. سايبه لك مصروفك - عشرة قروش - الامضاء ماما نجاة » !.

●

في الثانية عشرة مساء تناولت عشاءها .. زبادي .. عصير فواكه .. قطعة صغيرة من لحم الدجاج .. دخلت حجرتها لتنام في الواحدة صباحا .. جمعت اوراقي .. انحشرت وسط ازدحام اول اوتوبيس صادفني ..

فؤاد معوض

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

أسبوع أنّا كارنينا

لا شك ان اسابيع الافلام التى تنظمها الإوسسة المصرية العامة للسينما مع الدول الاجنبية ، تستهدف اقامة صلات أكثر وثوقا وتعارفا اكثر عمقا بين الشعوب المشتركة فى اسابيع الافلام وبين شعبنا ، وهذا هدف ثقافى نبيل، ومناسبة ينتظرها الكثيرون كى يستمتعوا بتذوق الاعمال السينمائية ، من انتاج الدول التى تربطنا بها معاهدات ثقافية وهو مالا يستطيعونه فى العادة من خلال العروض التجارية .

ومن الطبيعى أن تكون الافلام المشتركة فى المهرجان نماذج جيدة لاحدث ما وصل اليه انتاج هذا الفن فى البلد موضوع المهرجان . بالاضافة الى مطبوعات كافية من حيث المادة لتعطى نظرة شاملة وعميقة من الافلام المعروضة وعن الفن السينمائى عامة فى هذه البلدة أو تلك .

لكن الذى يحدث فى العادة ، لايؤدى تماما الى الغاية النبيلة المقصودة وهى ثقافية فى الاساس وليست اعلامية . ولعل اسبوع الفيلم السوفييتى الاخير الذى شهدته القاهرة فى الثلث الاخير من الشهر الماضى يعتبر حالة ماثلة للدراسة على الواقع . على اننا — قبل أى شيء — نقدر الجهد المبذول فى هذا المهرجان من حيث التنظيم والاعداد، واختيار الافلام، وهو جهد وفير ولا شك ، حاول قدر ما اتيح من امكانيات ان يقدم لنا شيئا له قيمة من انتاج السينما السوفييتية .

ولعل تأمل الافلام التى قدمت فى هذا المهرجان يشعرك بانها كانت ادنى مما كان متوقعا او هى لا تمثل المستوى الذى وصلت اليه هذه السينما فى فيلم «الجياد النارية» لباراديانوف او « آندريه روبليف الاول » او « طفولة ايفان » او « هاملت » وغيرها . لقد افتقر هذا الاسبوع الى اسماء هامة فى السينما السوفييتية المعاصرة ، مثل كوزنتسيف ، وتاركوفسكى وباراديانوف ، هذه الاسماء لها ثقل خاص فى الانجازات الفنية السوفييتية ، كما انها تثير قضايا معاصرة هى بالتأكيد ما يمكن ان يجد متفرجا متعاطفا مع هذه السينما التى القلته فيما مضى بافلام الخطب الطويلة والمواعظ الطيبة والحروب وغيرها من الموضوعات التى وضعت المضمون فوق الشكل بل تجاهلت الفن السينمائى لصالح الفن الاعلامى.

على أن هذا الاسبوع لم يخل من فيلم مثل « انا كارنينا » لالكسندر زارخى يكشف عن تمكن حرفى متميز ، خاصة تلك اللقطات الطويلة جدا فى قصر كارنين والالوان المعبرة حقيقة عن المشاعر الرومانسية لابطال الرواية ، على اننا لسنا فى معرض تقييم الافلام نقديا وانما ابداء بعض الملاحظات ومنها بل واهمها هو ذلك السؤال الملح من السبب الذى يدفع السينما السوفييتية الى انتاج اعمال كبار الادباء مثل «الحرب والسلام» و «انا كارنينا» وغيرهما ، ثم تقديمها على انها تمثل السينما السوفييتية بينما هى رجعة الى الماضى او نوع من الاجترار .. فى الحقيقة هذا سؤال قد لايكون فى موضعه وان السينما السوفييتية تنتج فعلا أفلاما تعالج الواقع المعاصر وان الذنب يقع على عاتق الذين يختارون وينظمون

يبقى أن نشير الى ان اهم ما يجب ان ينتبه اليه المسئولون ان يكون اختيار الافلام قائما على أساس ثقافى فعلى بحيث يكشف السينما موضوع المهرجان كشفا حقيقيا وذلك لا يأتى الا بتقديم افضل انتاج لدى هذا البلد وبدون ذلك ستصبح اسابيع الافلام مجرد عروض هابطة لاتحقق الهدف منها ..

كذلك هناك ضرورة لوجود مطبوعات كافية من حيث المعلومات والتحليل النقدى للافلام وهو ما يفيد كثيرا فى تحقيق الهدف الثقافى النبيل لكل اسبوع من اسابيع الإوسسة

فتحى فرج

لقطة من فيلم « انا كارنينا » الذى عرض فى المهرجان ..

وجهة نظر

لعل الموضوع الرئيسى الذى يدور فى مجال السينما اليوم ، هو الكلام عن القديم والجديد.

هل لان القديم سيىء والجديد ليس سيئا ؟! .

لا اعتقد ذلك ، والا فلماذا تنفرد السينما من دون الفنون كلها فى مصر بهذا النوع من النقاش ؟

لماذا لا يثار هذا الهجوم نحو الادب ، او الرسم او المسرح ؟

واذا نظرنا الى مجال السينما فى العالم. نرى أن هناك فنانين مثل ايزنشتين وجريفث وبودفكين مازالوا احياءالى الآن.. ومازال بونويل ورينوار وفورد وامثالهم يقدمون اعمالا تتجدد فيها حيويتهم ؟

ببساطة ، لان الموضوع لايمكن ان يطرح على انه موضوع جيل قديم وجيل جديد .

على أن هناك عملا فنيا ، وعملا غير فنى ..

ومشكلة السينما فى مصر ان تاريخها حافل بالاعمال غير الفنية، ومن هنا كان الكلام دائما عن « الامل فى الجيل الجديد » ، الذى قد يكون فى صفوفه مجموعة من الفنانين الواعين قد يستطيعون القيام بدور مشرف فى تاريخ الفيلم المصرى ..

وليس هذا معناه ان كل شاب فنان ، ولا أن كل من تخطى الاربعين قد نضب ما عنده .. فهناك حتى فى السينما المصرية بعض المخرجين الذين قدموا بعض الاعمال القيمة ومازالوا الى الآن يحاولون ان يتجددوا ويتطوروا ، وليس فى مقال صغير مجال لذكر اسمائهم ومناقشة أعمالهم ، لكن مما يجدر الاشارة اليه هو انهم فى داخل غابة كثيفة الظلام استطاعوا ان يرسموا بعض الصور المضيئة ..

وما زال الموقف بالنسبة للجيل الجديد غامضا ، لكنه ملىء بالامل .. هذا كل ما يمكن ان يقال .. انه لابد من أن يكون هناك مجال من الآن لتحديد الجيد من الردىء .. لان الذى سيحكم على كل فنان من الشبان هو العمل الذى سيقدمه ..

نبيهة لطفى

حول أسبوع الأفلام الفرنسية

تقيم وزارة الثقافة ، بالتعاون مع عدد من الدول الاجنبية ، اسابيع لافلام هذه الدول .. والحديث هنا عن أسبوع الأفلام الفرنسية الذى يقام ابان الشهر الحالى مشاركة من فرنسا فى احتفالات القاهرة بعيدها .. وقائمة الافلام الروائية السبعة المزمع عرضها خلال ذلك الاسبوع : « أحبك .. أحبك .. » لآلان رينيه و « العاب الموت » لآلان جيسوا و « العجوز الثائرة » لرينيه اليو و « سوف تكونين لطيفة جدا » لدبك ساندرز و « ٢٤ ساعة فى حياة امرأة » لدومنيك ديلوش و « الساث روشفور » لجاك ديمي و « مخاطر المهنة » لاندريه كايات .

وباستثناء فيلمى « ديمى » و « ديلوش » ، نقول كان من الممكن بل ومن الواجب ان يجىء اختيار الافلام بصورة افضل .. ونود التنبيه بادىء ذى بدء بان « العاب الموت » سبق عرضه عرضا تجاريا بالقاهرة خلال العام المنصرم .. كما أن « العجوز الثائرة » قد عرض ضمن أفلام الموسم الاول لنادى السينما ، ونسخة الفيلم موجودة فى شركة القاهرة للتوزيع ويمكن عرضها فى أى وقت آخر .. اما عن « أحبك .. أحبك » فهو من توزيع شركة فوكس ومن المقرر ان نشاهده خلال هذا الموسم .. يبقى بعد ذلك اربعة افلام : اثنان منهما ولاشك قيمة فنية تبرز اختيارهما « الساث روشفور » و « ٢٤ ساعة فى حياة امرأة » وثالثهما لمخرج قدم بعض الاعمال السينمائية الناجحة « اندريه كايات » .. اما رابع الافلام وهو « سوف تكونين لطيفة جدا » فيكفى ان نورد هنا ما قالته عنه الناقدة الفرنسية « جاكلين لاجانيس » فى عدد سبتمبر الماضى من مجلة « ايماج وسون » الفرنسية : « لم يبد الفيلم اى اهتمام بالدراسة النفسية او التحليلات الاجتماعية .. والواضح انه قد لجأ الى ارخص الطرق لنيل اعجاب الجمهور » .

والحقيقة اننا لم نكن نتصور ان يقام اسبوع للفيلم الفرنسى دون أن يتضمن فيلما للمخرج الشاب جان لوك جودار الذى اثارت اعماله جدلا حاميا حينما عرضت .. اين « ويك اند » و « صناعة امريكية » و « الشيئان او ثلاثة اعرفها عنها » وغيرها .. واين افلام روبير بريسون « موشيت » و « بالصدفة بالتازار » وكلنا نعلم أن فرصة عرض هذه الاعمال السينمائية غير التجارية تكاد تكون معدومة هنا ، اذ من المستحيل أن يقدم احد من موزعى الافلام حتى شركة القاهرة للتوزيع السينمائى التابعة للمؤسسة على استيراد مثل هذه الافلام ما لم يكن الغرض عرضها عرضا ثقافيا فيما يمكن ان نسميه سينما الفن والتجربة ومن ثم يتقرر اعفاؤها من الرسوم الجمركية .

ولا يسعنا فى الختام الا ان نورد على سبيل المثال هنا كشفا بالاعمال السينمائية التى عرضت فى دمشق فى اطار اسبوع الافلام الفرنسية الذى اقيم فى العاصمة السورية فى العام الماضى وهى : « بييرو المجنون » لجان لوك جودار و « المخلوقات » لا نييس فاردا و « العاب الموت » لآلان جيسوا و « الاحمر والاسود » لكلود اوتان لارا و « موشيت » لروبير بريسون و « برج الاسد » لاريك رومر و « قطار اوربا السريع » لآلان روب جرييه .. هل نحتاج قائمة تتضمن أعمالا لجودار وفاردا وبريسون وروب جرييه الى تعليق ؟ لا أظن .

يوسف شريف رزق الله

ليلى نظمى .. فى احد مشاهد « حارة البنات »

فتحى عبد الستار

"حارة البنات" بعد "السهرة النوبية"

أحسن نموذج للأغنية التليفزيونية

كنت منذ اسابيع عن « **السهرة النوبية** » التى قدمها التليفزيون وقام ببطولتها المطرب الجديد **محمد حمام** .. وقلت يومها ان هذه السهرة النوبية هى نموذج طيب للاغنية التليفزيونية .. وفى الاسبوع الماضى عرض التليفزيون نموذجا اخر هو برنامج « حارة البنات » .. وهذا البرنامج يقدم اربع اغنيات شعبية من غناء المطربة الجديدة **ليلى نظمى** .. وقد كتب سيناريو هذا البرنامج الزميل **رءوف توفيق** واخرجه **فتحى عبدالستار** ..

استطاع البرنامج أن يحقق نجاحا واضحا .. حتى لقد اعاده التليفزيون مرة أخرى فى نفس الاسبوع .. والحقيقة أن « حارة البنات » كانت نموذجا ممتازا للبرنامج الغنائى التليفزيونى .. ان الشخصية السليمة للاغنية التليفزيونية هى هذه الشخصية التى يقدمها قسم البرامج الخاصة بالتليفزيون ، والتى تتمثل فى هذين النموذجين الممتازين .. سهرة نوبية ، وحارة البنات . فهذا هو الشكل الصحيح للاغنية التليفزيونية .. واعتقد أن التليفزيون لم يعثر على هذا الشكل الصحيح الا أخيرا .. ولذلك فعلى التليفزيون أن يهتم بهذا الشكل الجميل الناجح ، وأن يقدم منه نماذج متعددة ، بل وأن يعتبر هذا الشكل بالذات هو الشكل الوحيد الملائم للاغنية التليفزيونية الناجحة .

وأعود الى « حارة البنات » لاقول ان نجاحها يعود الى أن السيناريو الذى كتبه **رءوف توفيق** كان رقيقا وشفافا ، فليس فيه حوادث كثيرة مرهقة تصرف النظر عن الاغانى . كما انه لم يترك الاغانى تتناثر بلا رابط كمجموعة من الزهور المتفرقة .. بل استطاع أن يجمعها فى باقة واحدة تخضع لتناسق فنى جميل . واستطاع رءوف توفيق فى سيناريو « حارة البنات » أن يلمس ما أشرت اليه فى مقال سابق عن « الروح الفنية الشاملة فى الاغنية الشعبية » .. واعنى بهذه الروح الشاملة ان الاغنية الشعبية ليست مجرد كلمات والحان ، بل هى فى العادة تعتمد على قصة وترتبط بالرقص والازياء ، بل وبالحياة العملية أيضا ، والمغنى الشعبى الاصيل هو شاعر وملحن وراقص وممثل وصاحب ذوق جميل فى ملابسه ، والمغنية الشعبية هى أيضا كذلك .. وقد استطاع سيناريو «حارة البنات» أن يمزج كل هذه العناصر الفنية فى اطار سليم .. فالاغنية واللحن والرقص والتمثيل والازياء كلها تلتقى لتقدم صورة حية للاغانى الشعبية الاصيلة .. وهنا يجىء دور الاخراج ..

وقد استطاع المخرج **فتحى عبدالستار** أن يضع يده بمهارة على هذه الروح الفنية الشاملة أيضا ، فجاء البرنامج واضحا ومشرقا ومتناسقا فى كل عناصره الفنية .. من الغناء الى الرقص الى الازياء الى الحكاية البسيطة الحلوة .. واستطاع المخرج أيضا أن يحس بما فى الفن الشعبى من حيوية وحركة فتجنب البطء تماما واعتمد على الايقاع السريع الحار .. فليس فى الفن الشعبى نوم ولا خمول ولا « سهللة » .. لان الفن الشعبى الحقيقى هو فن الذين يعملون .. فالصعيدى يغنى وهو يبنى عمارة ، والفلاح يغنى وهو يحمل الفأس ، والصبايا يغنين وهن يملأن جرارهن من الترعة أو من النهر .. أى ان الفن الشعبى هو فن العاملين لا فن الخاملين ، هو فن المتحركين النشطين لا الكسالى الذين ينامون للضحى .. ويعملون قليلا ويأكلون كثيرا ، ويعزلون الفن عن الحياة عزلة كاملة .. ولذلك لا نجد فى الفن الشعبى اى ايقاع بطىء على الاطلاق .. فالايقاع فيه هو ايقاع الحركة والنشاط والعمل والقلب الحار الذى لا يعرف الاحلام الوردية ولا الخمول الناعم المخمور ! ..

وقد فهم المخرج **فتحى عبدالستار** هذا كله فقدم حارة البنات على أجمل صورة يمكن أن تلائم مثل هذه البرامج الفنية الشعبية .

أما **ليلى نظمى** التى قامت ببطولة هذا البرنامج فهى تثبت من جديد فى هذا البرنامج أدواتها الفنية العالية فى أداء الاغانى الشعبية ، انها تحس بها احساسا صادقا ، وتسيطر على الحانها سيطرة واضحة ، وتؤديها أداء جميلا حساسا قريبا غاية القرب الى القلب .. وقد قدمت ليلى نظمى حتى الان أكثر من تجربة ناجحة كل النجاح فى ميدان الاغنية الشعبية .. فى الاذاعة والتليفزيون والاسطوانات والحفلات العامة .

ان هذه المطربة الجديدة تؤمن بالاغنية الشعبية ، وتتذوقها وتدرسها لحنا وكلاما على أحسن أساتذتها فى مصر .. وتصبر وتثابر فى البحث عن هذه الاغانى الشعبية وأصولها اللحنية والكلامية السليمة .. ولذلك فانها الان تستطيع بحق أن تحتل مكانا بارزا كمطربة شعبية دارسة ومتذوقة وقادرة على الاقناع الفنى : برقة صوتها وحسن دراستها لهذا اللون وجديتها فى الحماس له .

ولقد نجحت ليلى نظمى فى « حارة البنات » نجاحا واضحا فى اداء الاغنيات الاربع التى تضمنها البرنامج ، فقدمت هذه الاغنيات بكل ما تتطلبه من حركة وحيوية وخفة ظل .. لان هذا اللون من الفن لا يجدى فيه حسن النية ولا حسن الصوت فقط .. بل يحتاج الى قدرة وكفاءة فى الاداء الحى المتحرك البعيد عن الجمود والبطء ، وهذا ما حققته ليلى نظمى فى برنامج حارة البنات على خير وجه .

وهكذا .. يثبت قسم البرامج الخاصة فى التليفزيون ، والذى يقف وراء تقديم السهرة النوبية وحارة البنات ، أنه قسم ممتاز يستحق التهنئة والتقدير والرعاية الكاملة .. حتى يزداد نشاطه ويزدهر .. ولو سار القسم على هذا المستوى فانه يستطيع ان يغنى البرامج التليفزيونية غنى واضحا ، ويستطيع ان يضيف اليها الوانا من الجمال والعذوبة تحتاجها كل البرامج الفنية فى التليفزيون ..

رجاء النقاش

رءوف توفيق

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB
No. 914-4-2-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا م ج ٤ ٠ ٢ ٠ والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ٤ ٠ ٢ ٠ ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
زيزى مصطفى
تصوير : منير فريد

بينى وبينك

انتحار

● لماذا تزيد نسبة الانتحار بين الرجال دون النساء ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ لان الرجال يتزوجن النساء !

اختفاء

● لماذا تختفى فى اعداد الكواكب الخاصة ؟

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ تصدقى بالله .. انا نفسى موش عارف !

اهتمام

● متى تهتم بالمرأة ؟

حنفى محمود حنفى ـ ساقية مكى

ـ كل ما هى تهتم بى ؟

ملاك

● لماذا يقول الحبيب لحبيبته يا ملاك ؟

عبدالهادى محمود سكجها ـ الكويت

ـ لانه لا يستطيع قراءة افكارها !

سياح

● لماذا لا توجه انظار السياح الى ريفنا المصرى ؟

محمد محمود رطيل ـ الصافية

ـ السياح ؟ ! .. مين دول يا بنى ؟

شقراوات

● لماذا تهتم قارئتك ميزامبليه صقال بالسؤال دائما عن الشقراوات ؟

طه ابو سمرة ـ مطاى
صبرى شهاب ـ المحلة

ـ عندها عقدة شقرية !

ردود

● اطالب بتعويض .. لان ضحكى من ردودك أسقط فنجان الشاى على ملابسى ؟

حمدى عبدالعزيز ابراهيم ـ طنطا

ـ ابقى اقراها وانت من غير ملابس !

عشاء

● لماذا ينصحنى والدى بان النوم بلا عشاء يفيد الصحة فى حين يصر هو على تناول العشاء !!

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ احسن طريقة كل واحد منكم يتعشى يوم !

مخاطرة

● لماذا يخاطر الصحفى بحياته من أجل تحقيق صحفى ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ كلما زادت المخاطرة زاد الكسب !

رسوب

● هل خانك الحظ ورسبت اثناء تعليمك ؟

احمد الشربينى هيبة ـ الشوامى

ـ مرة واحدة وكانت بسبب الاهمال لا الحظ !

فائدة

● ما الفائدة التى تعود على القارىء من هذا الباب ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ شوية فرفشة .. والا انت لك رأى تانى ؟

اصلع

● هل يرضيك ان يكتب لى قائلا انه يحبنى بعدد شعر رأسه ثم يتضح أنه أصلع تماما !

ايمان امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ زى اللى قال لها انه يفديها بعينيه ثم اتضح انه اعمى !

شهرة

● ما اقصر الطرق الى الشهرة والاضواء ؟

حامد اليمونى ـ ساقية مكى

ـ بالنسبة للراجل والاالستات؟!

امرأة

● لماذا تدافع فى ردودك من المرأة ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ هل تعرف شيئا اجمل واطعم من المرأة ؟ !

ميكرو

● من التى يليق عليها الميكروجيب اكثر .. الشقراء ام السمراء ؟

على الطيرة ـ بنغازى

ـ من اللوح الذى ينظر الى شعر لابسة الميكروجيب ؟

كوتشينة

● هل توافق على ان تلاعبنى كوتشينة ؟

سناء عبد الخالق ـ بور سعيد

ـ عندما اتواجد مع الانثى لا احب ان توجد بينى وبينها كوتشينة !

وشطرنج

● احب تلاعبنى شطرنج ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ ولا شطرنج ! ولا حاجة ابدا !

سافو
سافو
يغسل اكثر بياضاً !
★ أفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
★ يحافظ على نعومة الأيدى
★ يعطى الملابس رائحة جذابة
انتاج : شركة النيل للزيوت والصابون
الوكلاء الوحيدون بالكويت : شركة الخليج لهندسة القياس والتحكم ص ب ٤٨١٩ الكويت

الكواكب
العدد ٩١٥ - ١١ فبراير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
محمد عبد الوهاب
عدد خاص

من عادات عبد الوهاب ان يكتب في فراغه بعض الخواطر المختلفة في اوراقه الخاصة وقد اخترنا له هذه الفقـــرات التى تمثل بعض آرائه في الفن والحياة ..

من كلمات عبد الوهاب

●● **احب الضجة والنقاش حول اى عمل لى: فالعمل الفني الذي يلقى فلا يسمع له رنين .. عمل فاشل !!**

●● **فنانونا هذه الايام، لا توجد فيهم طبيعة الثائرة والاجتهاد والتقبل ..**

●● لقد علمت نفسي بالصمت .. صالون المرحوم أحمد شوقي ، كان لقاء أقطاب الحياة المصرية في ذلك الحين ، وكنت صغيرا في السن ، غير قادر في مواجهة هؤلاء الاقطاب على أن أنطق حرفا واحدا ، فتعودت أن أستعمل أذني فقط، واستفدت كثيرا من هذه العادة !

●● قوام المرأة هو كل شيء .. فكل أعضائها يكونون الشـــكل العام ، فأنا لا أستطيع أن أتذوق جمال عيون المرأة أو صدرها أو شعرها وحده .. لأن المرأة كالاغنية أو اللحن الكامل .. قد يكون فيه عيب ولكنه على بعضه يعجب الناس ، وكما يوجد في الموسيقى شيء اســـمه « الهرموني » وهو علم توافق الاصوات ، فهناك في جمال المرأة حاجة اسمها توافق الاعضاء ..

●● عبد الوهاب القديم هو الذي لحن وغنى « ياجارة الوادي » و « أنا أنطونيو » و « في الليل لما خلي » وما اليها .. وعبد الوهاب الجـــديد هو الذي لحن وغنى « الجندول » و « كليــوباترا » و « دعاء الشرق » و « حياتي انت » وما اليها .. وعلى هذا فعبد الوهاب الجديد هو امتداد سليم ومتطـــور لعبد الوهاب القديم !!

●● **من يعطي الفن كل شيء .. يأخذ منـــه كل شيء !**

●● **المجد كالقمار .. اذا كسب لاعب القمار طلب المزيد .. واذا خسر طلب استرداد ما خسره !**

●● **انا لا اتصـــور صوتا جميلا من فم قبيح !**

●● الفن كالاسانسير .. وكل فنان يأخذ الاسانسير ليصـــعد به الى طابق ويتسلمه منه فنان آخر ليصعد به الى طابق جديد وهكذا !

●● أنا انسان كل متناقضات وليس لى معدل وسط ، أنا فى منتهى الخوف في حياتي الخاصة ، وفي منتهى الشجاعة في فني !

●● اعتبر الصيف فترة فـــراغ واستجمام ، استجمع خلال شهوره قواى .. كالبطارية ابدا أجمع شحنات من طاقات فنية ، وفي الشتاء تنطلق تلك الشحنات في الحان .

●● اني أعتقد أن الصوت هو أبقى شيء في الانسان ، فكثيرا ما أرى أناسا منعتني الحياة عن رؤياهم مدة طويلة فلا أعرفهم .. فاذا تكلم لم أجـــد تغيرا في صوته ، فالصوت هو أعمق شيء في الانسان وأخلده ، لانه أنفاســـــنا تخرجه في كلامنا !

●● **يخيل الى احيانا ان الفنان من طينة خاصة، وان هنـــاك الانس والجن والشيطان والملاك والفنان !**

●● **لا جديد في الفن وانما الجديد هو الفنان..**

●● **ما عرفت فنانا الا ووجدت في مظهره البهجة وفي داخله الحزن والالم.**

●● يستقبل الانسان الدنيا بالبكاء .. ثم يودعونه وهو يغادرها بالبكاء .. فلماذا يبكي الانسان اذا كانت الدنيـــا جميلة .. ولماذا يبكون على رحيـــله اذا كانت الاخرة أجمل ؟

●● أحيانا لا أحس بالالم الصغير ، اذا كنت في ألم كبير .

●● ما أبعد الناس عن بعض الحقيقة .. وما أبعد المغرور عن كل الحقائق

●● ان كل عمل فني جديد يعتبر نوعا من القمار بالنسبة للفنان .. اما أن يضيف به مجدا جديدا الى أمجاده .. واما أن يهز ماضيه الفني اذا جاء هذا العمل مبتورا ناقصا أو فاشلا !

●● الحركة هي الحياة .. وكل شيء راكد لا يعبر عن شيء .. وبالتالي لا يؤثر عليك ، فنحن مثلا نحب في المرأة وجهها لانه يتحـــرك ، ونحب في وجهها .. أولا عينيها لانها اكثر اعضاء وجهها حركة ، وبذلك يمكنها عن طريقهما أن تعبر عن شيء ، ونفهم منها أشـــياء .. ثم نحب شفتيها ، لانهما يتحركان ، ولا يمكنني أن أتصور مثلا أن أصادق في امرأة ظهرها أو كتفها .. لانهما لا يعبران عن شيء ولا يتحركان التحرك الذي يعطي لى تعبـــيرا افهمه واحسه .. ولذلك أنا مثلا أجلس بجانب نار صاعدة من حطب ، أو أجلس امام بحر متلاطم الامواج ، ولا أمل لان النار والموج يتحركان ويعبران

●● على الفنان ان يعيش بعيـــدا عن الناس ليظل الجمهور لا يرى منه الا الكبير فيه .. مثله كمثل الشجرة الباسقة ، اذا بعدت عنها لا ترى الا قوامها المشوق وفروعها التى تتحرك في الهـــــواء كأنها راقصة باليه ، وتظل مبهـــورا طـــوال بعـــدك عنها فاذا ما اقتربت منها رأيت الصراصير تتسلقها وهي رابضة على كومة من الطين .. والنمل ينخر في جذوعها !!

●● **الموهبة لا تحتاج الى ظروف تظهرها ، بل هي التي تخلق الظروف، كالماء يغلي تحت الارض ليفجر الصخر من فوقه ثم يطفو ويصبح نبعا عذبا .**

●● **الانســـان الذى يتنمر على من دونه يخضع لمن هو فوقه !**

●● **الجديد في الفن يزول بالتعود عليه، ويبقى مافيه من جمال !**

●● **احيانا اتعب من الموسيقى فاهرب بعيـــدا عنها ، لاجدني عائدا اليها ارتاح منها فيها !**

●● قال طاغور : حيث يوجد الحب يوجد الله .. وانا أقول : انه حيث يوجد الموسيقى يوجد الحب .. وحيث يوجـــد الحب يوجد الله !

●● احيانا اسمع مطربين ومطربات يعانون الغناء .. فتمنيت ان لو كان في مقدورى ان أخلصهم منه ، كما يخلص الانسان شخصا من الغرق !

محمد عبد الوهاب

منذ ثلاثة أسابيع أصدرت الكواكب عددا خاصا عن **أم كلثوم**، وقد نجح هذا العدد ولقى ترحيبا كبيرا من القراء تمثل في اقبالهم الواسع على العدد وفي رسائلهم الكثيرة التي وصلت الى المجلة، ونحن نرد كل هذا الترحيب بالطبع الى شخصية أم كلثوم ومكانتها الكبيرة في الوطن العربي، فقد وصلت أم كلثوم بالغناء العربي الى قمة عالية ورفيعة ، ولم تقتصر على دورها الفنى العظيم

الذى كان مصدرا لسعادة الملايين من العرب بل وصلت هذا الدور بدور وطنى آخر ، فخرجت الى الميدان العربى بعد خمسة يونيو ١٩٦٧ لتقوم بمهمتين كبيرتين ، المهمة الاولى هي أن تبعث التفاؤل الى النفس العربيــــة التى

أصابتها بعد النكسة موجة عنيفة من اليأس والمرارة كادت تهددها بهزيمة لاخلاص منها ، فالهزيمة العسكرية يمكن الرد عليهـــا

والتخلص منها في معارك قادمة تحتراية قضيتنا العادلة وقضية العـــدو الخاسرة ... ولكن الهزيمة النفسية ، والانسحاق المعنوى الكامل ، والاستسلام لليأس .. كل هذه الامور كانت كفيلة بتثبيت الهزيمة لو استسلم لها الانسان العربى ... ولقد كانت أم كلثوم ولا شك من اكبر العوامل التى ملأت النفــس العربيـــة بالاشراق والتفـاؤل

والحيوية والانتعاش خلال جولاتها الغنائية المختلفة في البلاد العربية، ولقد شهدت استقبال أم كلثوم في الخرطوم ، وكان هذا الاستقبال رائعا وحارا ، وقال لى احد الاجانب الذين حضروا الحفلة الاولى لام كلثـــوم : ان أعظم ما تقدمه هذه الفنانة أنها تغنى من الحب لشعب متألم ، وتعطيه شحنة نفسية متفائلة في وقت هو أشد ما يكون حاجة الى التفاؤل ... بل أن انتصار شعبكم لا يمكن أن يتم الا اذا تفاءلتم

واقبلتم على الحياة . اما اليأس والتشاؤم والسوداوية فانها طريق الهزيمة المؤكدة ، فما من محارب دخل معركته يائسا الا وانتهى الى الهزيمة والاستسلام بعد الطلقة الاولى في المعركة . .

هـذه هى المهمة الاولى التى قامت بها أم كلثوم بعــــد النكسة ، أما المهمة الثانية فهى اصرارها على أن يكون دخل حفلاتها في البلاد العربية للمجهود الحربى ... وهذا الدور واضح وغنى عن أى حديث آخر.

من أجل هـذا كله تحتل أم كلثوم مكانتها العظيمة على قمة الفن العربي المعاصر ، وتعبيرا عن مكانة أم كلثوم ومن محبة الملايين ... أصدرنا عددنا الخاص عنها في الكواكب منذ أسابيع كما أصدرنا فى العام الماضى عددا آخر خاصا عنها أيضا .

وساماں لام كلثوم وعبد الوهاب من عبد الناصر

محمد عبد الوهاب

بعد أم كلثوم

واليوم تقدم الكواكب عددا خاصا عن محمد عبد الوهاب ، وهو القمة الأخـرى فى حياتنا الفنية ،

والفنان الذى ملأ حياتنا بألحانه الرائعة خلال ما يزيد على اربعين سنة متواصلة ... لقد استطاع عبد الوهاب خلال هذه الفترة أن يقيم التجديد في الموسيقى العربية على أسس واضحة وراسخة ، فهو سيد تلك المدرسة الموسيقية

التى جمعت من الناحية الفنية بين الشرق والغـرب ، وبذلك جدد الموسيقى الشرقية ، دون أن يفقد صلته بالتراث الموسيقى الشرقى ، ومهما قال بعض النقاد هنا أو هناك عن تجديدات عبد

الوهاب الموسيقية فوافق بعضهم عليها ، واعترض عليهـا البعض الآخر .. الا أن عبد الوهاب بلا شك هو أســـتاذ مدرسة فى الموسيقى العربية الحديثة وهى مدرسة أجمع الذوق العـــربى على محبتهـا والاعجاب بهـا والتجاوب معها ، ولذلك كانت الحان عبد الوهاب على الدوام تحظى بالنجاح وترددها الجماهير فى كل مكان وعلى جميـــع المستويات ، ولم يكن تجديد

الموسيقى العربية بالامر اليسير ولم تكن رسالة فنية سهلة ، بل على العكس كانت هذه الرسالة صعبة وخطيرة ، وكانت تنتظر من يقوم بها ، ولاح الأمل الكبـير عندما ظهر الفنان العظيم سيد درويش ، ولكن وفاة سيد درويش

سنة ١٩٢٣ وفى سن صغيرة كان كارثة على الموسيقى العربية ، وبدا تاريخنا الموسيقى وكأنه مقبل على عصر مظلم ، ولـكن عبقرية الوجـدان العربى لم يصبها العقم بعد خسارتها الفادحة فى سيد درويش، فامتلا الفراغ الذى تركه الفنان الكبير بعدد من المواهب البارزة كان على رأســها محمد عبد الوهاب ، واستطاع عبد الوهاب خلال تلك الفترة الطويلة الممتدة من وفاة

سيد درويش الى اليوم أن يعطى للموسيقى العربية مجموعة من أجمل الالحان وأبقاها واستطاع أن يكسو الموسيقى العربية بشباب عصرية متألقة ، فلا تبدو وكأنها موسيقى القرون الماضيـة وهى تتسكع فى شوارع القرن العشرين ... على العكس لقـــد بدت

الموسيقى العربية فى ألحان عبد الوهاب فتاة عصرية مشرقة تفهم وجدان العصر ولغتــه ولا تبدو أبدا غريبة او متخلفة أو شاذة . وهذا عمل كبير ومجيد لا يقل عن التجديد الذى أحدثه طه حسين والعقاد والحكيم ومحفـوظ فى الاسلوب العربى والفكر العربى .

على أن عبد الوهاب لم يتوقف عند حدود تطويره للحن العربى وتجـديده ومزجه الموسيـقى العربية بالموسيقى الغربية ، ولكنه استطاع أن يقدم خدمات جليلة أخرى للفن العربى ، فقد ربط الموسيقى العربيـــة بأرفع

الكلمات التى أنجبها الوجـدان العربى فى العصر الحديث فغنى لشوقى وعلى محمود طه وايليا أبو ماضى ومحمــود أبو الوفا وغيرهم من عظماء شعراء العصر، وبذلك ربط عبد الوهاب موسيقاه اللامعة بمستوى رفيع من الشعر العربى المعاصر، مما أسهم ولاشك فى رفع ذوق الجماهير العربية ، والقضاء على الفجوة الواسعة التى كانت قائمة بين الشاعر العربى والجمهور العربى .

ولا شك أن عبد الوهاب قد أسهم أكبر الاسهام فى أن يجعل الموسيقى العربية متعة لكل الجماهير العربية ترددها فى كل مكان ... فى الشارع ، فى المصنع ، فى المدرسة ... لقـــد جمع عبد الوهاب ذوق الشعب العربى فى وحدة موسيقية شاملة تحبــه وتقدره وتتذوق فنه وتردد ألحانه

هذه بعض جوانب عبد الوهاب التى تجعله جديرا بالتكريم من شـعبه وأهله وعصره ... ولا خير فى مجتمع يعجز عن تقدير عباقرته وإعطائهم حقهم من التكريم

... وقد أعطى شعبنا لعبد الوهاب كثيرا من الحب ... ومـــا تقدمه اليه الكواكب اليوم هو جزء من هذا الحب ... يستحقه هو وكل فنان أسعد شعبه ، كما أســعد عبد الوهاب الشعب العربى بألحانه طيلة ما يزيد على أربعين عاما متواصلة .

رجاء النقاش

من هنا بدأ عبد الوهاب

تحقيق: حسين عثمان

صورة قديمة .. عندما كان الموسيقار صبيا .. مع المطربة فاطمة قدري ..

في الخلف .. عبد الوهاب .. ثم الشيخ احمد.. شقيقه الاكبر وابنه

ولد عبد الوهاب في ١٣ مارس سنة ١٩١٠ في بيئة دينية وكان ترتيبه الرابع بين أولاد الشيخ عبد الوهاب محمد شيخ مسجد الشعراني .. وكان لعبد الوهاب اربعة اشقاء .. اكبرهم الشيخ حسن عبد الوهاب واصغرهم احمد عبد الوهاب ..وشقيقتان اختارهما الله الى جواره .

وفي الخامسة من عمره التحق بالكتاب الملحق بمسجد الشعراني ليحفظ القرآن ويتعلم مبادىء القراءة والكتابة ولم يبد عبد الوهاب استعدادا طيبا في تلقي الدروس في الكتاب ، ولهذا كان « زبونا » مستديما «للفلقة» التي كانت مشهورة في الكتاتيب أيام زمان .. وكانت هذه « الفلقة » من وسائل التربية المعمول بها في كل المدارس في ذلك الوقت .. وبقدر ما كان عبد الوهاب خاملا في جميع العلوم التي يدرسها في الكتاب، بقدر ما أظهر تفوقا كبيرا في حفظ آيات القرآن الكريم .. وكان من عادته حين بلغ السابعة من عمره أن يستيقظ مبكرا على اذان الفجر لينزل الى مسجد الشعراني ويشترك في حلقات الذكر التي يقيمها المصلون بعد صلاة الفجر .. كان يشعر بالنشوة تملأ أعماقه وهو يستمع الى انغام الذكر التي كانت تفعل في نفسه فعل السحر .. وبمرور الوقت أصبح يشترك في تلك الحلقات ينشد اناشيد الذكر ..

وفي هذه المرحلة بدت بوادر هوايته الفنية بالموسيقى والغناء كانت هذه الهواية تربطه بحلقات الذكر ، فكان كثيرا ما يهرب من « الكتاب » الى حلقات الذكر في مساجد أخرى .. وكان الشيخ سلامة حجازي نجم الغناء في ذلك الوقت ، وكانت اغانيه تجرى على كل لسان ، وكان عبد الوهاب يحفظ منها الكثير بمجرد سماعها لأول مرة ، وكان يجمع صبيان الحارة التي يسكن فيها والحواري المجاورة ليغني لهم مايحفظه من هذه الاغاني ، وكانت هذه الهواية وذلك التشجيع الذي يلاقيه من أترابه من صبيان الحارة من أهم الاسباب التي تصرفه عن الذهاب الى «الكتاب» في اغلب ايام الدراسة ، واذا ذهب يوما ادعى كذبا ان عمه او عمته قد ماتت فيمنحه « عريف الكتاب » اجازة لحضور الجنازة ، وبعد لحظات من مغادرة « الكتاب » يكون عبد الوهاب في الحارة مع أقرانه يغني لهم اغاني سلامة حجازي .. حتى اذا حان موعد عودته الى البيت حمل كتبه وعاد كما لو كان قد امضى النهار كله في « الكتاب » .. وقد حدث أن «عريف الكتاب» قد لاحظ كثرة ادعائه بوفاة عمته فذهب ذات يوم ليقدم واجب العزاء للأسرة ، فانكشف كذبه ، وكانت « علقة » مازال يذكرها عبد الوهاب حتى اليوم ، وقد انهال والده عليه بالضرب ، فلما شعر بالتعب ترك للشيخ حسن عبد الوهاب مهمة تكملة التأديب .

ورغم هذا فان عبد الوهاب لم يكف عن هوايته ولا هروبه من الكتاب .. فاذا سمع عن « فرح » او « مولد » في اى مكان في القاهرة ، ذهب الى هذا المكان بغير دعوة ، ليستمع الى كبار المطربين وهم يغنون وينشدون في تلك الافراح او الموالد .

ومن طريف مايذكر هذه الحادثة التي تدل على مدى حب عبد الوهاب للغناء والموسيقى في تلك المرحلة من عمره فقد حدث أن اقيم في حارة مجاورة فرح دعي لاحيائه الشيخ سيد الصفتي اشهر مطربي ذلك الوقت

المنزل الذى ولد فيه عبد الوهاب .. فى « حارة الشعرانى »

الموسيقار الكبير .. فى بداية حياته الفنية

فذهب عبد الوهاب الى الفرح ودخل السرادق واتخذ له مكانا بين المدعوين ، فى انتظار الشيخ الصفتى ، ولكن اصحاب الفرح جاءوا اليه يطردونه من السرادق فوقف خارجه أسفا حزينا ، وفيما هو يفكر فى حيلة يدخل بها الى السرادق ، رأى رجلا عجوزا من خدم السرادق يحمل على رأسه صينية فوقها طعام ، وكان آتيا به من المطابخ التى كانوا يقيمونها عادة فى ركن من السرادق

وفى الحال اتجه الرجل يعرض عليه خدماته بان يحمل عنه الصوانى الى داخل السرادق ، فقبل الرجل هذه الخدمة شاكرا لعبد الوهاب .. وحمل عبدالوهاب الصينية ، وما كاد يدخل الى السرادق ويضع صينية الطعام حتى اختفى تحت « الدكة » التى كانت معدة لجلوس الشيخ الصفتى وبطانته ، وهكذا ظل طول الليل قابعا تحت الدكة مستمتعا بغناء الشيخ سيد الصفتى .

ومع الايام بدأت هوايته تكبر وتتبلور فكان يحفظ كل اغانى مطربى هذا العصر ، ثم يرددها على أسماع صبيان حارة « الشعرانى » وكانت اغانى الشيخ سلامة حجازى من أحبها الى نفسه ، وكانت احدى امنياته ان يلتقى وجها لوجه مع الشيخ سلامة ويجلس اليه يبادله الحديث عن الفن .

ولكن القدر شاء أن يتوفى الشيخ سلامة قبل ان تتحقق امنية عبد الوهاب .

وذات يوم ذهب مع بعض اصدقائه من صبيان حارة الشعرانى الى حى سيدنا الحسين لمشاهدة فرقة المرحوم فوزى الجزايرلى ولكن لم يتمكنوا من الدخول لارتفاع ثمن التذاكر ، فقد كان ثمن التذكرة قرشا صاغا كاملا، فعدلوا عن الدخول جميعا ووقف عبد الوهاب يغنى لهم اغانى الشيخ سلامة ، وتصادف ان مر احد ممثلى فرقة الجزايرلى وهو محمد يوسف شمعون ، وسمع عبد الوهاب يغنى فاعجب به ، حتى اذا انتهى من غنائه عرض عليه ان يقابل فوزى الجزايرلى .. وفعلا قدمه يوسف الى الجزايرلى الذى استمع الى صوته واعجب به وعرض عليه ان يغنى فى المسرح بين الفصول ، وكاد يغمى على عبد الوهاب وهو يسمع هذا العرض ، فقد كانت احدى امنياته أن يقف على المسرح ويغنى ..

وفعلا ظهر فى اليوم التالى على المسرح بعد ان أعلن عنه فوزى الجزايرلى وكتب على باب المسرح اعلانا يقول فيه سارعوا بسماع اعجوبة الزمان الطفل المعجزة الذى يغنيكم اغانى الشيخ سلامة حجازى . واستقبله الجمهور استقبالا طيبا .. وسارت الامور على خير مايتمناه عبد الوهاب لولا ان علم شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب بحكاية اشتغاله « مغنواتى » فى فرقة فوزى الجزايرلى ، فثار لكرامة الاسرة وسمعتها الدينية ، وفوجىء عبد الوهاب ذات ليلة وهو يغنى على المسرح بشقيقه الشيخ حسن يصعد الى خشبة المسرح ويجذبه بعنف ويربطه بحبل متين « ويجرجره » فى الطريق وهو مكتوف اليدين والرجلين حتى وصل به على هذه الحالة من سيدنا الحسين الى مسجد الشعرانى ووضعه بعد ذلك تحت رقابة شديدة ، ولكن عبدالوهاب استطاع أن يفلت من هذه الرقابة حين جاء الى الشعرانى سيرك متنقل ، فتقدم لصاحب السيرك واتفق معه على أن يغنى بين فقرات برامج السيرك وقبل الرحيل وانضم الى السيرك وقضاء حظه أن يكون يوم انضمامه هو اخر يوم لعمل السيرك فى حى الشعرانى ففى اليوم التالى انتقل السيرك الى دمنهور .. وبدأ عبدالوهاب يغنى .. وجاء الليل واشار له صاحب السيرك الى خيمة لينام فيها ، ودخل عبد الوهاب الى الخيمة ليجد « بغلة » تشاركه الخيمة

وعانى عبد الوهاب الامرين من رائحة الخيمة طوال رحلة السيرك لدمنهور ، ولكنه لم يحتمل الحياة القاسية التى يعيشها فنانو السيرك ، وتصادف ان التقى بشيخ من اصدقاء والده ، الذى توسط له فى العودة الى والده وفعلا نجح هذا الصديق ، وقبل والده أن يعود بدون عقاب ولكن فرضت عليه الاسرة رقابة شديدة حتى لا يفلت منها هذه المرة ويعود الى هوايته التى اصبحت « عارا » يسىء الى سمعة اسرته التى تشغل مكانة دينية كبيرة فى نفوس اهل الحى ..

ولكن عبد الوهاب كان يلتمس الفرصة ليتخلص من هذه الرقابة .. وجاءت الفرصة عندما الف المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى واشهر هواة التمثيل ، فرقة مسرحية ، وجمع لها عددا كبيرا من أبناء العائلات وهواة التمثيل المثقفين .. وتقدم عبد الوهاب الى هذه الفرقة والتحق بفرقة عبد الرحمن رشدى وكان يغنى بين الفصول .. ثم حدث بعد ذلك ان احتاجت الفرقة الى فتاة لتمثل دورا صغيرا فى فيلم « الموت المدنى » فلما لم يجدوا هذه الطفلة ، اختاروا عبدالوهاب ليقوم بهذا الدور ، فكان يظهر فى الرواية بملابس فتاة ، وبعد ذلك كان يغنى بين الفصول .

وجاء عام ١٩١٩ .. وقامت ثورة سنة ١٩١٩ التى اشترك فيها جميع طبقات الشعب ، وسارت فرقة عبد الرحمن رشدى ضمن الفرق المسرحية التى سارت فى مظاهرات الثورة ، واشترك عبد الوهاب فى المظاهرة ، وكان يقود افراد الفرقة ويهتف هتافات وطنية يرددها وراءه أعضاء الفرقة وغيرهم من الفنانين المشتركين فى المظاهرات .

وانضم عبد الوهاب بعد ذلك الى فرقة على الكسار ولكنه انفصل عنها بعد فترة قصيرة لانه لم يعجب بأسلوب الكسار الفنى ، وانضم الى الفرقة التى كونها الشيخ سيد درويش ، ثم فرقة الريحانى الذى سافر معها الى سوريا ولبنان وفلسطين .

وعاد من هذه الرحلة بعد ان اتخذ قرارا هاما فى حياته ، فقد قرر أن يدرس الموسيقى دراسة علمية فالتحق بمعهد الموسيقى ، وبعد فترة من الدراسة ، عين مدرسا للاناشيد بمدرسة الخازندارة ..

وفى عام ١٩٢٥ بدأ عبدالوهاب يغنى فى الحفلات الخاصة والافراح وكان يتناول اربعة جنيهات من كل حفلة .. وحدث أن أقيمت حفلة فى فندق استفانو واشترك عبد الوهاب فى احيائها ، وكان من بين الحاضرين امير الشعراء المرحوم احمد شوقى فاعجب بصوت عبد الوهاب وطلب مقابلته وكانت هذه المقابلة بين شوقى وعبد الوهاب هى نقطة التحول فى حياته الفنية .. فقد أصبح شوقى صديقا واستاذا وراعيا فنيا لعبد الوهاب .. بل كان هذا اللقاء نقطة انطلاق عبد الوهاب الى قمة المجد والشهرة والنجاح الفنى الذى حققه لنفسه بعد ذلك !!

اسمحوا لي ان انقل بالحرف بعضا مما قاله انيس منصور عنه .

محمد عبد الوهاب شخصية مغرية .. فهو من الممكن ان يغريك بالكتابة عنه .. اما بان يقول لك كلاما في موضوعات لا تتصور ان عبد الوهاب من الممكن ان يكون له رأى فيها .. او بان يقول لك كلاما منمقا ويحاول ان يجعل هذا الكلام يجيء على لسانه كأنه غير مقصود في حين ان عبد الوهاب يكون قد فكر فيه واعده خصيصا لك .. او لغيرك !..

ولكن من المؤكد ان محمد عبد الوهاب شخصية .. وهو شخصية ممتعة ومن الصعب الا تحبه .. أنا شخصيا معجب به جدا ! ..

انتهى كلام انيس منصور .. وعبد الوهاب بالفعل شخصية مغرية فهو من الممكن ان يغريك بالكتابة عنه بطريقة ذكية جدا .. تطلبه بالتليفون فيرد عليك ويرحب بك .. ثم يعتذر .. ويعتذر وربما للمرة الثالثة بانه ليس هناك جديد

يقوله .. وتلح عليه بعد المرة الثالثة فيوافق على شرط ان تكون « القعدة » ليس لها اى صلة بالنشر .. ثم يأخذ وضع الاستعداد ويقول لك كلاما منمقا ويحاول بان

يجعل هذا الكلام يجيء على لسانه كأنه غير مقصود في حين ان عبد الوهاب يكون قد فكر فيه واعده خصيصا لك .. وللقراء ! ..

وأنا اخاف هذا اللون من الذكاء أو المراوغة .. احساس بأنني في حلبة مصارعة صحفية أمام غريم

من الوزن الثقيل يضحك على .. ويشدني حتى يهزمني ويضحك على طوب الارض عندما اتكفيء وأقوم وأجمع هدومي وانسحب .. ما المانع

في ان يقول عبد الوهاب بمنتهى الصراحة بأن هذا الكلام الذي يقوله للنشر .. وبالبنط العريض الملون اذا استطعت ! ..

وعبد الوهاب كما يخاف من البرد ومن الهواء ومن الزكام يخاف ايضا الحديث عن حياته الخاصة الا لعدد

محدد من الصحفيين سبق لهم الكتابة عنه .. ومنحهم من ثقته - بلغة الشهادات الدراسية - كل ثمر النجاح ! ..

وأنا لم يسبق لي التعرف على عبد الوهاب .. معنى ذلك إنه

سيرفض بالثلاثة التحدث معي عن أسراره .. والسماح لي بدخول قلعته ! ..

جلسة عائلية مـ

صورة قديمة لعبد الوهاب مع أولاده ..

تحقيق:
فؤاد معوض

ـع أولاد عبد الوهاب

وزمان كانت الكتابة لمعرفة التصرفات الداخلية لهذا الصنف من الناس تحتاج الى طرق مختلفة .. أحيانا عن طريق سائقه الخاص وأحيانا عن طريق خادمته وأحيانا عن طريق البواب ! .. انتهى هذا الزمن وما المانع فى أن اعرف كل شىء عن عبدالوهاب بطريق آخر .. عن طريق أولاده مثلا .. فكرة والله العظيم ! ..

فكرت فى كل هذا فالطريق هنا أجمل وأقصر وأنظف .. ثم قلبت فى فهرس التليفون الصغير الذى احتفظ به فى جيبى واتصلت بأولاده .. كان بعضهم فى زيارته منذ دقائق ..

التعرف على تصرفات عبد الوهاب وتقاليده سيحكيه أولاده .. توتو .. و .. اتراش .. و .. عفت .. و .. أحمد .. و .. حمادة .. وايضا زينب حفيدته ـ ٣ سنوات ـ التى تأكل نصف أحرف الكلمات عند نطقها ..

●

والكلام مع توتو ..

أنا انظر الى بابا باعجاب .. اشعر بالفخر والزهو به .. فى طبيعته هادىء جدا مثل نسمة العصارى فى ليلة صيف ! .. أحيانا يتحول هذا الهدوء الى « زمجرة » مثل زعابيب شهر امشير ! .. يعود اليه هدوؤه بعد دقيقه ! ..

انيق جدا فى ملابسه كأنه مانيكان .. عصرى مع الموضة خطوة بخطوة بالرغم من انه لا يزال محتفظا بذلك الطربوش القديم الذى كان يرتديه فى أيام زمان ! ..

صاحب ذوق حلو فى انتقاء الالوان .. بالذات الالوان الشرقية .. حتى فى الحانه بفضل هذا التمييز ويصر على استعمال لغة بلده فى كل شىء .. كلمة مساء الخير عنده أفضل من كلمه بونسوار ! .. نسيت ان اقول لك بان بابا هو ماضى الغناء المصرى القديم وايضا حاضره ! ..

●

والكلام مع اتراش ..

بابا فى عدة نقاط هامة .. أولها انه وسيم وذكى وانيق ومتحدث لبق .. مثقف صاحب تجارب .. وأعتبره « موسوعة » حياتى ! .. ثانيها تلك الحكاية التى أشاعوها ذات يوم عنه بأنه « بخيل » .. بالطبع دعاية كاذبة .. بابا « فنجرى » جدا ! ..

ثالثها .. انه طموح حتى وهو فى القمة .. لم يكتف بكل هذا النجاح ولا هذا الابداع .. دائما يقول لى بأن الاحلام لا تزال تملأ رأسه ! ..

والنقطة الثالثة انه فنان مبتسم جدا .. يؤمن بأنه ليس هناك شىء فى الدنيا يستحق منا ان نضع على وجوهنا تكشيره ! ..

والنقطة الرابعة .. بساطته ووضوحه وأناقته وفنه .. باختصار بابا عبد الوهاب رجل « كومبليت » من كله ! .. نسيت ان أقول لك اننا سنحتفل بعيد ميلاده فى ١٣ مارس المقبل ! ..

●

والكلام مع أحمد .. وجميع الاجابات تسبقها كلمة دائما ..

ـ دائما يأخذ رأيى فى الحانه ! ..

ـ دائما يسألنى عن رأى أصدقائى فيها ! ..

ـ دائما يحب الاطمئنان على خط سير المذاكرة والدراسة بالنسبة لنا !

ـ دائما يناقشنى فى التاريخ الاسلامى .. وبرحلات رجال الفضاء .. ويهتم بقراءة كتب الفلك ! ..

ـ دائما يخاف ركوب الطائرة .. والزكام ..

ويحكى « حمادة » حكاية بسبب هذا الخوف .. ذهبت لزيارته ذات يوم وكنت مصابا بالبرد .. قبل أن أمد له يدى بالسلام خرجت غصبا عنى « عطسة » من انفى .. قلت له .. عازو أبوسك ! ..

قال لى وهو يبتسم .. مش عايز النهارده !..

●

والكلام مع حمادة الطالب بكلية الهندسة .. قسم عمارة ..

بابا ـ لعلمك ـ أسطورة بالنسبة لى .. يحب دون انتقائى الجلوس معى ليحكى لى عن شبابه .. رسم وحده برنامج حياته وكان ذلك فى التاسعة عشرة من عمره .. كان يغنى بالعشر ساعات فى اليوم دون ملل .. حقق نتيجة سريعة .. وشهرة ذائعة لمعت كالبرق فجأة .. لا يوجد فنان يعمل حاليا بنفس هذا الاخلاص وهذا التفانى .. أنا اعتبر بابا عبد الوهاب قدوة ! .. نسيت ان اقول لك انه يفضل الاكل المسلوق ويحب الحلاوة الطحينيه .. ويموت فى البامية .. ويعشق أكلة « الكسكسى » ! ..

●

والكلام مع زينب حفيدته .. بعد جهد فى النطق استطعت ان افهم كلماتها .. جدو عبد الوهاب « حو » .. تقصد حلو ! ..

صورة حديثة لاولاد عبد الوهاب وحفيدته زينب ومعهم عبد الحليم حافظ

محمد عبد الوهاب يقول :

- الموهبة + العلم + الهواية = القمة
- خمسة مشايخ علموني الأداء
- ثلاثة أدباء علموني الحياة
- استدرجت الجمهور إلى ٩ مراحل
- غيرت نفسي .. لألحن لأم كلثوم
- سأدخل على الأوركسترا ، البزق والطنبور
- أنا طبيب .. أصنع الحنين بغير حدود

كيف يصل الانسان الى القمة ؟
الجواب : بالموهبة اولا ...
ولكن الموهبة وحدها لاتكفي للوصول الى القمة ...

عشرات من الصغار الموهوبين ، عرفناهم في تاريخ الحياة الفنية المعاصرة ، لمعوا ثم انطفأوا وغابوا خلف اسوار الحياة

كان هذا هو أول سؤال وجهته الى عبد الوهاب في آخر لقاء :

ــ كيف وصلت الى القمة ؟

وكان جوابه من أعماق قلبه :

■ اذا كنت قد وصلت الى القمة حقا ، فانني أدع حديث الموهبة : فهذه من عند الله ولا فضل لي فيها ... ولكني زكيتها بأمرين : الهواية والعلم **والهواية أولا** ... فقد عشت ماعشت من حياتي ، وانجزت ما انجزت من الحاني ، وانا اشعر دائما بأنني هاو لا محترف ... احب فني ... أعشقه ... اذا خطر لي خاطر موسيقي ، تركت الدنيا كلها والتصقت به ، كأنه معشوقة جميلة لقيتها على شوق ولهفة ، فتشبثت بها تشبث الواله المفتون

ثم العلم ... فلا يستطيع الفنان أن ينشد الكمال الا بالعلم وأضرب لك مثلا :

لو افترضنا أن الموهبة هيأت لفنان أن يقطع خمسة وسبعين في المائة من طريقه نحو المجد ... ولم يستكمل الخمسة والعشرين الباقية على وصوله الى نهاية الشوط **بالعلم** ، فان مثل هذا الفنان يظل طول حياته عند مرحلة ثلاثة أرباع المجد ... الى أن يسبقه فنان آخر لاتتجاوز موهبته خمسين في المائة ، ولكنه استطاع أن يستكمل الخمسين الباقية **بالعلم** ، ويصل الى نهاية الشوط ... التي هي قمة المجد

***

قلت له :

ــ كثيرا ما نسمع من بعض أهل الفن أنهم حوربوا ... أو ان هناك اشخاصا أو أحداثا كانت عقبة في طريق حياتهم ... فهل في حياتك شيء من هذا القبيل ؟ هل وقف أحد في طريق نجاحك ؟

قال بغير تردد :

■ مطلقا ، لم يحاربني أحد ... أو على الاقل ... لم أحس بأن أحدا يحاربني في يوم من الايام

ــ ومن هم الذين ساعدوك على الوصول الى القمة ؟

■ **ثلاثة بطريق مباشر ... وخمسة بطريق غير مباشر**

أما الخمسة ، فهم الشيخ سيد درويش ، والشيخ ابو العلا والشيخ درويش الحريري ، والشيخ محمود صبح ، والشيخ محمد رفعت ... هؤلاء لم اتصل بهم كثيرا ، ولكنهم حركوا في اشجان النغم ، وأثروا في أعماقي أبلغ تأثير ، وخطوا لي دروبا في الاداء

■ أما الثلاثة ، فهم :
أمير الشعراء احمد شوقي ، وكان تأثيره عميقا ومخلصا ، فقد ارتبطت به وهو في أوج مجده ، فعلمني أجمل ماتعلمت ... علمني قيمة الكلمة ، وعلمني كيف أتذوق الشعر ، وعلمني الفرنسية ... وفوق هذا علمني كيف أشق طريقي في المجتمع ، فقد كان يخوض بي مجالس الكبراء والنابهين وانا فتى لا أجرؤ على الكلمة في مثل هذا الجو

واحمد رامي ... الذي علمني بوهيمية الفنان وحياته الطليقة ، وأنا أهيم معه في شوارع القاهرة ، وأسهر معه حتى الصباح ، ونعود الى البيت ليجلس هو تحت سريره ينظم الشعر ، وانا بجانبه على الأرض ، اداعب أوتار العود ... وفي هذه الفترة لحنت له كثيرا من أغانيه التي أعتز بها ، مثل « على غصون البان » وغيرها ... انه هو الذي حبب الي أن انغمس في حياة الفن

وتوفيق الحكيم ... وقد صاحبته عشر سنوات كاملة ، بأيامها ولياليها ... استقيت منه خلالها فلسفته وصوفيته ونظرته الى الحياة

***

وعاد عبد الوهاب الى الحديث عن شوقي وذكرياته معه

ولمحت على شفتيه ابتسامة رائعة معتزة ... وبدأ هو يفسرها قائلا :

■ من أعز ما اعتز به في حياتي الفنية ، انني فرضت كرامة الفنان على المجتمع . فقد تعود الناس فيما مضى أن يسموا الموسيقي « الآلاتي » ويعتبرونه مواطنا من الدرجة الثالثة ، لايجوز له أن يغشى مجالس الاكابر ليجلس معهم على مستوى واحد

وقد استطاع عبده الحامولي ــ مثلا ــ أن يرغم المجتمع على احترامه ، بقوة شخصيته وعزة نفسه وجلال فنه ... ولكن المجتمع يومئذ كان يحترم عبده الحامولي وحده ... ولا يضفي مثل هذا الاحترام على الموسيقيين الآخرين اذ كان العرف لايسمح لهم بالجلوس في مجالس الكبراء الا عند الغناء ... وكانت تنصب لهم في الاعراس والولائم موائد بعيدة عن موائد الخاصة

وروى لي عبد الوهاب ــ في هذا الصدد ــ قصة وقعت له ولفرقته

فقد دعي ذات يوم الى احياء حفلة عرس عند عمدة قرية تبعد عن بنها عدة كيلومترات

وأوصله أمير الشعراء الى بنها بسيارته ...

وهناك ، كانت سيارات العمدة تنتظر عبد الوهاب وفرقته لتسير بهم الى القرية

ووصلوا ... وانتظروا ... وطال الانتظار لافتتاح « البوفيه » ... لان البوفيه لايجوز أن يفتتح الا عند تشريف البيه المأمور

ووصل « البيه المأمور » ... وافتتح البوفيه ... وقال العمدة لعبد الوهاب : اتفضل

وقال عبد الوهاب للموسيقيين : اتفضلوا بالجماعة

كتب الحديث : صالح جودت

محمد عبد الوهاب .. يرى أن
أكثر ما يعتز به في حياته الفنية،
انه فرض كرامة الفنان على المجتمع

فاعترضه العمدة ، وقال له :
لا ... حلى الالاتية دلوات ...
احنا عاملين لهم ترابيزة لوحدهم
قال له عبد الوهاب : كده ؟
... طيب ... بس اغسل ايدى
وغمز للموسيقيين ان يتبعوه ،
فتبعوه وغادروا البيت ، وساروا
جميعا على اقدامهم عدة كيلومترات
في ظلمة الليل ، وفي عز البرد ،
حتى بلغوا بنها ، وركبوا القطار،
وعادوا الى القاهرة ، وتركوا
الفرح ينعى من بناه

وفي اليوم التالي ... سأله
شوقي عما صنع في الفرح ...
فروى له ماحدث ... فابتهج
شوقي ، وقال له :

ـ والله يامحمد لو كنت عملت
غير كده ما كنت أكلمك ..
يروى عبد الوهاب هذه
القصة ، لينتهي منها الى أنه
وضع نصب عينيه منذ البداية
ان يرفع قدر الفنان في المجتمع
الى عليين
ويقول ان يوسف وهبى كان
له فضل كبير في هذا السبيل ،
فهو اول من فرض كرامة الممثل
على المجتمع
وكان لابد لعبد الوهاب ،
ليمضى في هذا السبيل ، أن يرتفع
بمستوى العازفين ، فأصر على
أن يرتدوا السموكنج ، حتى اذا
حضروا أية حفلة لم يكونوا أقل
مظهرا من أى من الحاضرين ..

وهكذا ... وبهذا الاصرار من
عبد الوهاب ... أصبح لأفراد
الاوكسترات جميعا في مصر هذا

المظهر الطيب فى هذا العصر ، بعد ان كانوا فى العصر الماضى لايهتمون بقضية المظهر ، فيظهر كل منهم ببدلة من لون مختلف ... بل لقد كان بعضهم يلبس الجلاليب او القفاطين

وعمد عبد الوهاب فى الوقت ذاته الى اختيار العازفين العاملين معه ، من اوساط طيبة ، ومن ذوى الثقافات وخريجى المعاهد ، الحريصين على كراماتهم ، المحسنين التصرف فى الاعراس والولائم

***

كانت هذه مسالة مظهر ، ولكن المظهر لايمكن ان ينفصل عن الجوهر فى قضية الفن ، بل ان المظهر فيها جزء من صميم الجوهر

ونعود الى الحديث عن الجوهر ، واسأل عبد الوهاب :

— اذا كنت انت التاريخ ، فماذا ستقول عما اضافه عبد الوهاب الى الموسيقى العربية ؟

قال :

■ سأقول انه بدأ حياته بمرحلة كان الغناء فيها — دون الموسيقى — هو كل شيء عند الجماهير ... فغنى لها من هذا اللون ما ارضاها ، مثل «ياجارة الوادى » و « خايف أقول اللى فى قلبى » وما اليهما ...

وبهذا اطرب الجماهير ...

ثم استدرجها بعد ذلك الى مرحلة جديدة من حياته ، هى مرحلة اللحن التعبيرى ... الوصفى ... الذى لايقتصر على تلحين الجملة ... بل على تلحين الكلمات كلمة كلمة وبل على تلحين الحروف حرفا حرفا . ومثال ذلك اغنية « فى الليل لما خلى » ... لامير الشعراء

هذه الاغنية ليست اغنية حب ، بل هى اغنية وصفية تمثل صورة صادقة لهذه المرحلة من الغناء الذى لم يكن معروفا من قبل الا فى المواويل وقصائد الانشاد ، ولم يكن مالوفا فى الاغانى العادية

ومن نبات هذه المرحلة ، قصيدة « اعجبت بى » و « بلبل حيران » و « مريت على بيت الحبايب »

وفى هذه المرحلة ، بدا عبد الوهاب يحس بفقر الموسيقى المصاحبة للغناء ، ويشعر بأنها لاتساعده على تحقيق احلامه الموسيقية ، اذ كانت الاتها مقصورة على العود والقانون والكمنجة ، فاجترأ على تقاليد الموسيقى العربية ، وادخل لاول مرة فى تاريخ الغناء العربى آلات مستحدثة ، اصبحت اليوم شائعة ومالوفة ، ومنها الفيولنسيل والباص والكاستانييت والاكورديون

وكان ذلك منذ خمسة وثلاثين سنة !

***

وبعد هذا جاءت المرحلة السينمائية ...

المرحلة التى استغرقت عبد الوهاب فيها مشاركته فى الافلام ... وكان نتاجها الاغانى القصيرة مثل « ياورد مين يشتريك » و « النيل نجاشى » وغيرهما من الاغنيات التى تميزت بعنصرين ، هما السرعة التى تتطلبها طبيعة الاغنية السينمائية ، والتلوين ، لان المتفرج لايستطيع ان يرى خمس اغنيات فى الفيلم من لون واحد ... بل لابد أن يكون لكل منها لون الخاص

وفى هذه المرحلة ، ادخل « الشخاليل » لاول مرة ، وصنع اول رومبا عربية يرقص عليها الناس ، فى قصيدة « جفنه علم الغزل »

***

وبعد ذلك تجىء المرحلة الرابعة ... وطابعها الجملة السريعة ، المشهودة فى مثل اغنيات «الكرنك» و « الجندول » و « كليوباترا » ... وهى محاولة جريئة لجدتها على الجماهير ، لانها تعتمد على شيء يشبه القراءة ... شيء بين الغناء والترديد ، يضفى على الاغنية لونا من الواقعية

وفى المحاولة الاولى ، وهى اغنية « الكرنك » ... اراد عبد الوهاب ان يعمق الواقعية ويمزجها بالتأثر بالجو ، فكان يذهب الى معبد الكرنك بالاقصر ، ويلحن الاغنية هناك .

ولم يفت عبد الوهاب ، وهو يقدم على هذه الخطوة ، ان يحقن كل اغنية بقدر من الطرب فى وسطها يشد الجماهير

وفى هذه المرحلة ، بدا عبد الوهاب فكرة جديدة فى الغناء العربى ، هى وضع مقدمة موسيقية للاغنية ، مستقاة من روح الاغنية

ونجحت الفكرة ... واستساغها الناس ... وطربوا لها ... واصبحت شبه مبدأ فى كل اغنية كبيرة معاصرة

***

وجاءت بعد ذلك مرحلة سينمائية اخرى من حياة عبد الوهاب ، صحبتها خطوة تقدمية جديدة ، هى خطوة الاغنية الحوارية « الدويتو » التى تهيأت ظروفها لعبد الوهاب بوقوفه أمام الكاميرا مع المواهب اللامعة فى الغناء يومئذ ، مثل رجاء عبده ونجاة على وليلى مراد

وفى هذه المرحلة ، عاوده الاحساس بفقر الآلات المستخدمة فى الغناء العربى ، فاضاف الى الاوركسترا بعض الالات الخشبية والوترية وغيرها ، ومنها الاوبوا والكلارنيت والفلوت والفيولينسيلات والفيولا ...

وجاء فيلم « لست ملاكا » ... فابتدع فيه اغنية فيها كثير من التطور ، كانت اسبق من عصرها يومئذ ، هى اغنية «القمح» التى استبعد فيها الكورس القائم على اصوات « العوالم » ... واستخدم الكورال الحديث على اساس علمى باصوات مختلفة واصوات متحدة

ونجحت الاغنية نجاحا عبر الحدود الاقليمية العربية

ومنذ يومئذ ، بدأ عبد الوهاب يركز على استفراغ الالات العربية التى يتقبلها المزاج العربى

***

كانت هناك صداقة مفقودة الى ذلك الحين بين الجمهور والمقطوعات الموسيقية الخالصة الخالية من الغناء ، التى يسميها بعضهم خطأ بالموسيقى الصامتة ، والصواب أن تسمى « الموسيقى التصويرية »

لم يكن الجمهور قد الف منها الا البشارف والسماعيات ، واكثرها من تراث الموسيقى التركية

وكانت مرحلة جديدة من حياة عبد الوهاب ، أن بدا يغزو هذا الميدان ، فوضع عدة مقطوعات من الموسيقى التصويرية ، تقبلها الناس بالاعجاب ، ومنها «حبى» و « فانتازى نهاوند » و « موكب النور »

ثم بدا يتمتم فى هذا اللون ، باضافة كلمة أو كلمتين الى كل مقطوعة موسيقية ، كما فعل فى مقطوعات « زينة » و « المماليك » و « عزيزة » و « حبيبى الاسمر » ... فازداد ايمان الجماهير بهذا اللون الخالص من النغم

***

وآن اوان السفر الى المرحلة السابعة ...

وفى هذه المرحلة ، بدا عبد الوهاب ينشد التعبير المطلق

ومارس التجربة فى اكثر من اغنية ، منها « لا مش انا اللى ابكى » و « انا والعذاب وهواك » وكان عماده فى هذه التجربة :

● **الاوركسترا الكامل ،** بجميع الالاته القديمة والمستحدثة

● **التوزيع العلمى ،** الذى بدأه من قبل فى « قيس وليلى » ... ثم تركه ... ثم عاد اليه فى انشودة « القمح » ... ثم تركه مرة اخرى

عاد اليه فى هذه المرة ، مستعينا بالفنان اندريه رايدر ، ملزما اياه بأن يخضع التوزيع للمزاج الشرقى

***

وتلت هذه المرحلة ، مرحلة جديدة قصيرة ، طابعها الترتيل اكثر من الغناء ، مع تركيز القوة على التعبير ومن ثيابها قصيدتا « لاتكذبى » و « ايظن » وغيرهما

***

ثم جاءت المرحلة التاسعة ... المرحلة الكبرى فى حياة عبد الوهاب ...

المرحلة التى يعيشها الان : مرحلة سيدة الغناء ام كلثوم

وهنا ... آن ان اسأل عبد الوهاب سؤالا جريئا

قلت له :

— هل غيرت نفسك ، لتتهيأ للتلحين لام كلثوم ؟ ..

قال مقاطعا :

● **بلاشك ... غيرت نفسى ، وغيرت طريقتى**

— فماذا فعلت ؟

■ ابقيت على خطى عبدالوهاب السائرة فى دروب التطور ، واستغليت المزايا الشامخة التى تتميز بها موهبة أم كلثوم ، وابرزها « القفلة » الملتهبة ... التى تلهب الجماهير ... والتى تهيأت لها كنتيجة لحقيقتين كبيرتين فى حياتها :

● انها بدأت حياتها بترتيل آى الذكر الحكيم . واصل « القفلات » الكبيرة من تلاوة القرآن ، وتلاوته فى مصر بالذات ... وقراء اى الذكر فى مصر هم وحدهم الذين يحسنون «القفلات» دون غيرهم من القراء . وهكذا كونت ام كلثوم رصيدا ضخما من « القفلات » خدمها فى حياتها الفنية

● انها حينما بدأت الغناء ، كانت تغنى معتمدة على صوتها وحده ، بغير تخت ولا اوركسترا ، مما علمها أن تعتمد على نفسها وعودها الشجاعة البالغة فى كل قفلة ، بما لم يتهيأ لاية مطربة اخرى ، ولا لاى مطرب آخر

وحرضتنى هذه المزايا الكبيرة فى ام كلثوم ، على ادخال الات جديدة على الاوركسترا ، فادخلت الماراكاس ، ومزجت الاكورديون بالناى .. وبدات مرحلة لم اكن لاستطيع ان اقوم بها وحدى مرحلة لم اكن لاقدم عليها لولا وجود ام كلثوم فى هذا العصر وبدا الناس يصغون الى عظمة ام كلثوم ... بذوق عبد الوهاب

***

لم تبق بعد هذا كله الا ثلاثة اسئلة .. قلت لعبد الوهاب :

— هل هناك مزيد من الالات التى تريد ان تدخلها على الاوركسترا الشرقى ؟

■ نعم ... اريد أن ادخل آلتين شرقيتين ساحرتين ، هما البزق والطنبور ... ثم اريد أن أرد الى العود مجده القديم السابق ، واحيى فكرة العود المنفرد

— وكيف تتصور انشودة النصر ، حينما يجيء النصر من عند الله وتزول آثار العدوان ؟

■ **اتصورها اغنية جماعية ، لا فردية ، لانها تعطى روح الشعب كله وهو يغنى ليوم النصر**

— اذا كنت انت التاريخ ، فماذا تكتب عن عبد الوهاب الفنان ، وعبد الوهاب الانسان ؟

■ اكتب عن عبد الوهاب الفنان ، انه طفر بالموسيقى مرحلة بعد مرحلة ، وكان فى تنقله حصيفا ، فلم يخسر الطفرات ولم يفقد الجماهير

اما عبد الوهاب الانسان ، فاكتب عنه انه انسان طيب ، مؤمن بالخير ، يصنعه بلامقابل ، وبلا حدود ...

صالح جودت

حوار في الحب

مع: عبد الوهاب

● ما رأيك في الحب ؟
— الحب فكرة جميلة .. والمهم دائما هو تنفيذها ، وهو ايضا كالطاقة الذرية . قوة للهدم والشقاء، وقوة للسعادة والبناء.

● وهل تؤمن به ؟
— طبعا .. لانك تحس بانك غير كامل الا بوجود شخص تحبه .

● وهل هو ضروري بالنسبة للزواج ؟
— جدا .. لانه لايمكن ان يدوم زواج بدون حب !

● ايهما اخلص في الحب المرأة ام الرجل ؟
— المرأة

● لماذا
— لان الحب كل شيء في حياتها ..

● ما الفرق بين الحياة والمرأة؟
— ليست هناك علاقة بينهما .

● ما اجمل شيء في المرأة
— عدم تصنعها ..

● لماذا تحب الرحلات ؟
— لانني اعتبرها ضرورة بالنسبة للفنان

● ما هي المدينة الغربية التي تحب الحياة فيها ؟
— باريس ...

● لماذا ؟
— لان فيها كل شيء .. ولانها عاصمة العواصم .

● ولماذا تحب السفر بالبحر وماذا يخيفك من الطائرة ؟
— احب السفر بالبحر لاني امارس فيه حريتي ، ولا استطيع ممارستها في الطائرة .

● هل تزوجت عن حب ؟
— طبعا .. لانه كما قلت لك لا يقوم زواج بدون حب .

● ما الفرق بين الرجل والمرأة
— ينسى الرجل المرأة التي تركها ، ولا تنسى المرأة الرجل الذي تركها !

● هل للحب دور في حياتك كفنان ؟
— انا لا افتعل الاحاسيس التي يلمسها الناس في اعمالي ، واثق ان الاحساسات العاطفية التي تسري في الحاني لها اصل ، ولا استطيع ان الحن او انشد شيئا لا وجود له في قلبي ... فالفنان يجب ان يشعر دائما بانه يحب ويكره ويتألم ويفرح حتى يخرج للناس انتاجا فنيا صادقا ، والا بقي كالآلة الصماء تدور على نفسها حتى يعلوها الصدا او تتكسر تروسها ولا تصلح للعمل فيهملها الناس .. وفوق ذلك فالفنان مثل ورقة النشاف التي يقع عليها اي سائل .. انه يمتص المشاعر والاحداث .. وعندما يحكي لي صديق قصة حبه فانني اعيشها بمشاعري اكثر منه !

● وما هي اغنية الحب التي تعتز بها ؟
— الحب اسمى العواطف .. وكل اغنية تمجد هذه العاطفة السامية احبها واعتز بها ..

● والاغنية التي ترددها بينك وبين نفسك ؟
— الاغنية التي اعيشها ... والتي استعد لتقديمها للناس !

● هل صحيح انك لا تحب سماع الحانك بعد اذاعتها ؟
— فعلا صحيح ، لاني لا احب ان انظر الى الوراء !

● ما احب الحانك اليك ؟
— التي ستأتي .. فالفنان المتطور هو الفنان الذي يحب الفن اكثر من نفسه ، لان الفنان المتطور يعيش في حالة عدم رضاء نفسي من حاله ويرفض ان يتجمد على ثوب او شخصية .

● ما اجمل ما قيل في وصف الحب ؟
— اغنية لي من زمان كتبها المرحوم شوقي يقول فيها :

توحشني وانت وياي
واشتاق لك وعنيك في عنيه
واذلل والحق معايا
واعاتبك ما تهونشي عليه

● هل توافق على زواج الفنان؟
— الزواج الموفق ضروري جدا للفنان ، وهو بوجه عام نعمة من نعم الحياة ..

● ماذا يضيف الزواج للفنان؟
— برضه اقول ان الزواج الموفق هو حب مستقر وتنظيم لحياة الفنان ..

● ما اجمل قصة حب سمعتها؟
— موقف في مجنون ليلى. كانت هناك جماعة من العرب اختلفت فيما بينها على امر من الامور ، وكادوا يقتتلون . ومر بهم مجنون ليلى ، فاحتكموا اليه ، وجلس بينهم يستمع الى وجهات نظرهم، وكل يعرض مشكلته ورأيه ويصر على انه صاحب الحق ، وبعد اكثر من ساعة، وكانوا جميعا قد انتهوا من عرض ارائهم سألوه وهو مطرق الراس ، بعد ان سمعت يا قيس اختلاف وجهات نظرنا .. لمن تعطي الحق ؟

فقال قيس : الحق مع ليلى

● وما الحكمة التي تحبها ؟
— مشيناها خطا كتبت علينا .. ومن كتبت عليه خطا مشاها..

● هل تحب قراءة الشعر او القصص الادبية ؟
— الاثنين .. من القديم والحديث

● من تحب من الكتاب ؟
— كل كاتب له لذة وطعم ..

● بخبرة الفنان الناضج .. هل تغير مفهوم الحب في الاغنية منذ غنيتها حتى الآن ؟

— بدون شك ... ومن الممكن ان تقارن انت بين ارخى الستارة اللي في ريحنا ، وتعالى ياشاطر نروح القناطر ، وهات القزازة واقعد لعبني ، دى المية ظارة والحال مجبنى ، وبين ما يغني الآن ، لقد تغيرت المفاهيم في كل شيء ، فلماذا اذن ستظل الاغنية واقفة محلك سر ؟ !

● هل لدينا صوت يمكن ان نسميه « صوت الحب » ؟
— صوت ام كلثوم .

● هل تفضل المرأة « الرجل الخشن » او « الرجل الناعم » ؟
— تفضل الرجل العاقل ، الذي يجمع بين الاثنين دون ان يشعرها

● هل صحيح ما يقولونه .. من ان القلب هو مصدر الحب؟
— القلب ميزان الحب وليس مصدره ...

● ما الذي يقتل الحب ؟
— عدم التفاهم بين الحبيبين!

● وما الذي يطيل عمر الحب؟
— استمرار الحب نفسه !

سيد فرغلي

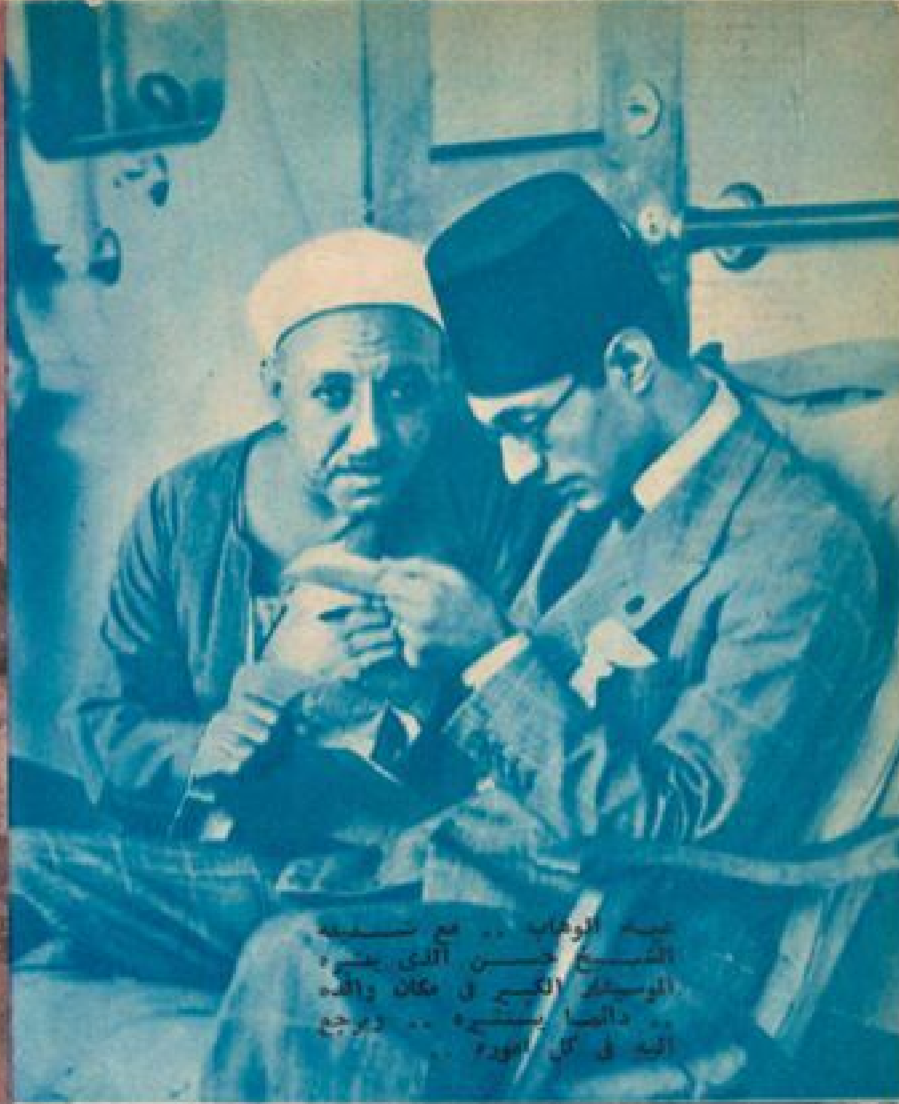

عبد الوهاب .. مع استاذه الشيخ حسن الذى يعتبره الموسيقار الكبير فى مكان والده .. دائما يستشيره .. ويرجع اليه فى كل امور ..

الحاج محمد عبدالوهاب .. قبل ان يسافر الى الحج .. بايام

صور .. وذكريات فى حياة عبد الوهاب

فى مدرسة السلحدار الابتدائية ، حيث كان عبد الوهاب يعمل مدرسا للموسيقى . فى نفس الصورة ، يظهر احسان عبد القدوس الموضح داخل دائرة .. وكان تلميذا فى نفس المدرسة ..

عبد الوهاب .. اثناء القاء نشيد الثورة .. عندما غنى فى ميدان الجمهورية عام ١٩٥٤ ..

من اليمين .. ليلى مراد . يوسف وهبى . عبد الوهاب . نجيب الريحانى .. وخلفهم أنور وجدى . لقد كانوا أبطال فيلم « غزل البنات » ..

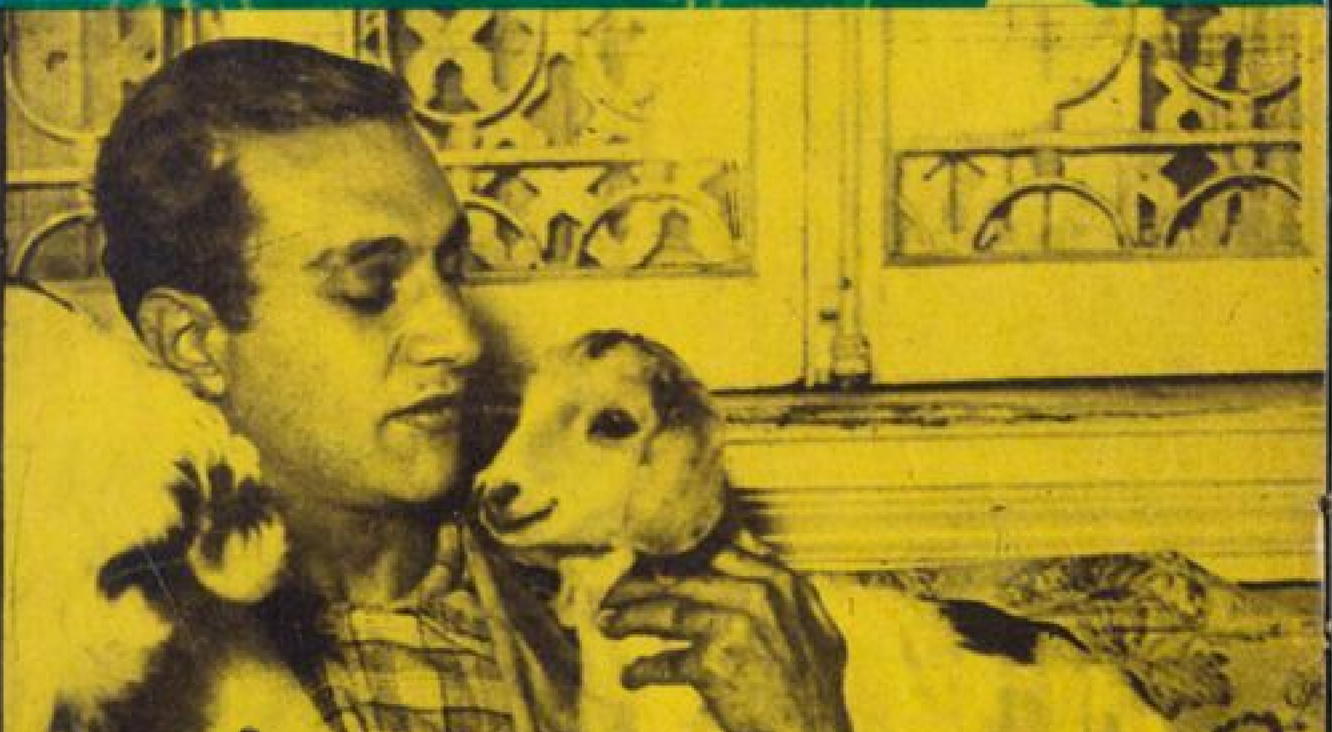

لقطة من شباب عبد الوهاب .. تعتبر من أطرف الصور التى نشرت للفنان الكبير ..

محمد عبد الوهاب كيف عرفته ؟

بقلم الشاعر : أحمد رامي

أول عهدي به فتى في مستهل الشباب تتوق نفسه الى المعرفة ، وتتفتح عيناه على مواطن الجمال وتهفو روحه الى حلو النغم .

وكان أكثر رؤيتي له في جماعة من محبي الغناء تتصل حلقتهم حول الموسيقار سيد درويش وهو في أوج مجده وعهد فيضه الموسيقى على شارع عماد الدين أيام كان مرتاد كل فنان .

واذكر اني لم آنس ليلة بسماع سيد في جماعة الا رأيت ذلك الفتى الصغير في ركن من اركان القاعة ينصت في استغراق الى ما يرسله سيد من نغمه الشجي وكأنه في محراب يشرب سمعه آيات اللطف وتسبح روحه في جو من عذب التراتيل ، وما كان أحلى مجالسنا ونحن نستمع الى سيد ونرى عبد الوهاب ينصت اليه .

واني لاذكر ليلة من الليالي قضيناها في ضاحية من ضواحي القاهرة في دار أنيقة تحيط بها حديقة غناء . وكان الوقت صيفا فآثرنا الجلوس في الحديقة ، وبدأ سيد يغني وانساب بنا الزمن حتى غاب حسابه عن عقولنا فاذا الفجر ينبثق واذا زهر الياسمين الذي نجلس تحت ظلته يتفتح في أعيننا وبعث انفاسه في ارواحنا وسيد يغني وعبد الوهاب لا تسمع له همسة ، ولا يغمض له جفن .

كانت احلى مجالسنا عندما كنا نستمع الى سيد درويش ونرى عبد الوهاب ينصت اليه

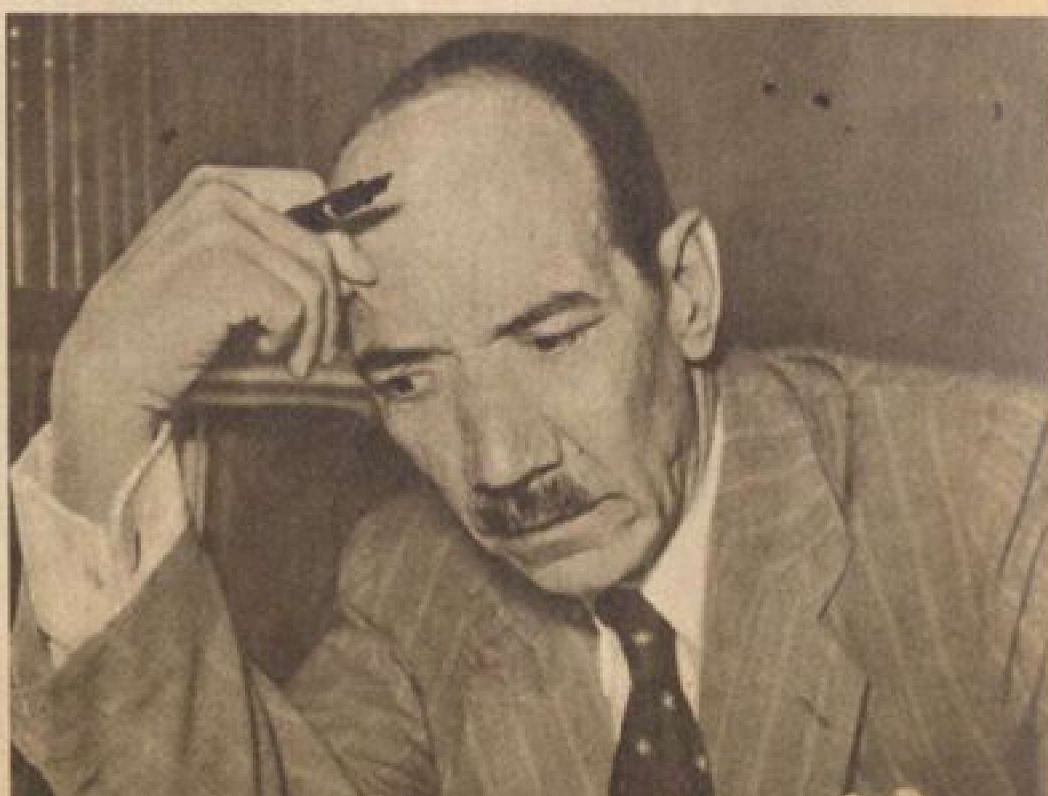

في ذلك العهد فطنت الى برعم نشأ في روضة الفن يريد أن يشرب من مائها ونسائمها حتى ينبثق زهرة يانعة تنشر عبيرها على أجنحة النسيم .

وقضت الايام أن تطوح بي الى باريس سعيا الى لقاء عمر الخيام في رباعياته ، فعاشرته هناك سنتين قرأته فيهما ووعيته ونقلته الى العربية ، ثم عدت الى مصر فاذا الدار خالية من سيد واذا أصحابه لا يزالون على عهدهم من اللقاء واذا ذلك البرعم قد افتر ثغره ، واذا اجتماع آذاننا على السماع قد انصب على هذه الحنجرة الرخيمة ، واذا بنا ننصت الى سيد في لهاة عبد الوهاب ونحس أن الغناء في مصر قد اتصل سببه وأنا على موعد مع شاد جديد تنحدر في نغماته تلك القطرات السائغة من معين الطرب ، وتنبعث على لسانه دعوة الى لون من الغناء يمس شغاف القلوب بما أودعه من أصالة في اللحن وصدق في الاداء .

وانقطع عبد الوهاب الى دراسة الموسيقى في معهد برجين ثم انضم الى معهد الموسيقى العربية وفيه الاقطاب من العازفين فشرب من فنهم ما شاء له ذوقه وبدأ يلحن لنفسه فاسمعنا جديدا يتصل بالموسيقى العربية في ترجيعه ، واختط لنفسه طريقا فريدا في الاداء ...

وكان لابد أن يتفاعل أدبي مع فن عبد الوهاب فغنى من قصائدي وتعالى نغنى نفسينا غراما ، وأخاف عليك من نجوى العيون ، وعلى غصون البان عصفورتان ، وآه يا ذكرى الغرام ، وغنى من زجلي سكت ليه يا لساني ، وغاير من الى هواك قبلي . ثم اقتحم ميدان السينما فنظمت له أغاني أفلام : الوردة البيضاء ، ودموع الحب ، ويحيا الحب ، ورصاصة في القلب ، فأبدع في هذه الافلام وطلع على السامعين بلون جديد كان مثالا احتذاه من جاء بعده من المطربين حتى لقد قلدوه في كل ما جادت به سليقته الموسيقية في نواحي التلحين .

وكانت داره منتدى لاهل الفن الذين وجدوا في هذا الصوت روحا مصرية أصيلة وانشادا ينطلق من روح الشعب ، وينبجس من ذاته . ووصلت بينه وبين أبدع من غنى القصائد الشيخ أبي العلا محمد ، وبينه وبين الموسيقار العظيم الشيخ محمود صبح فسمعت منهما ثناء مستطابا واعجابا شديدا بهذا الصوت الساحر الذي أبطر له على أفق الفن طالعا سعيدا .

واغترف مطربنا من نبع سيد الشعراء احمد شوقي فغنى من شعره ومن زجله ، واختار من مسرحياته طائفة من القطع الفنية بالصور فاضاف الى قاموس الغناء الوانا جديدة أثرى بها الغناء ، واعز الطرب وما زال يتحف فن الموسيقى بآيات متتابعة حتى اصبحت له ذخيرة طيبة تزدهي بها دنيا الانغام .

وانما اكتسب عبد الوهاب هذه المنزلة لذكاء لامع يفطن معه الى مواقع الحسن ، وموهبة فريدة في انتقاء ما يشيع الطرب في نفس السامع ، ورغبة صادقة في اختيار ما يحرك الاشجان . هذا الى ذوق سليم في التقاط ما يدخل الافئدة من سامي المعاني وبديع الخيال

ولست أملك في هذه المناسبة الا أن أضم صوتي الى أصوات المنشدين بذكره المعجبين بفنه فاسوق اليه تحية خالصة مصحوبة بدعاء صادق أن يطيل الله سبحانه وتعالى في عمره وان يغمر دنيا الفن بآياته الباهرة التي تكتب له في سجل التاريخ صفحة مشرقة وذكرا مجيدا

١٣ سؤالاً ... منذ ١٢ عاماً

جلال فؤاد

في عام ١٩٥٧ في بداية عملي الصحفي .. كانت لي تجربة مع محمد عبد الوهاب .. فقد طلبت مني جريدة « المساء » ان اكتب لها حديثا معه . ولم يكن لي سابق معرفة بعبد الوهاب .

وبعد ان جمعت على الورق جميع الاسئلة التي ساوجهها لعبد الوهاب .. لكي يجيب عليها .. وكانت ١٢ سؤالا .. اتصلت به تليفونيا . ووافق عبد الوهاب على ان اجرى معه حديثا . وكان موعدنا بالنادي الماسي .

وذهبت في الموعد المحدد . وانتظرته طويلا . وعندما حضر تركني لكي يجرى بروفة مع فرقة احمد فؤاد حسن . وعندما انتهت البروفة بعد ساعات قابلته . وطلب مني قراءة الاسئلة . ويبدو انها لم تعجبه . دمها تقيل . ومع ذلك قال لي : اعطيني مهلة واتصل بي تليفونيا .

وبعد ذلك عاودت الاتصال به تليفونيا . وكانت الاجابة دائما : والله الاستاذ نايم .. لا ده في الحمام .. وهكذا لمدة ١٥ يوما .

واخيرا تم الاتصال به . وبادرني بسؤال عما اذا كنت جديدا في الصحافة ؟ فقلت له نعم .. منذ حوالي سنة . فقال لي : سيبك من الاسئلة دي . ده اللي حصل بيني وبينك يمكن ان يملا صفحات .

صفحات ؟!!

كيف ؟ فالاسئلة معي .. والاجابات لم احصل عليها .

وانتهت المكالمة التليفونية بيننا وانا في شدة الغضب والثورة .. وصممت ان انشر الاسئلة مع القصة واطلب من عبد الوهاب الاجابة عليها اذا اراد .. ولكن حبي لعبد الوهاب .. وذكاء عبد الوهاب ولباقته في الحديث .. منعتني من نشر الاسئلة

وبعد مرور ١٢ عاما على هذه الواقعة .. انشر ال ١٣ سؤالا . لا ليرد عليها عبد الوهاب .. فقد رد على اغلبها خلال هذه الفترة الطويلة في احاديث نشرت له .. وانما سانشرها لكي اذكره بها فقط لا غير .

● ماذا تقصد بمقدمتك لكتاب « كيف تتذوق الموسيقى » التي قلت فيها انك حينما اتصلت بالمسرح فهمت ان ما حصلته من فن الشرق ليس هو المجال الاخير ؟

● بصفتك عميد الملحنين ماهي اقتراحاتك نحو تدعيم فن الاوبريت ؟

● ما هو السر في قلة الاعمال الغنائية والموسيقية التي تصف الطبيعة المصرية ؟ ..

● هل تعتقد ان اغنيتنا تعبر عن الجيل الجديد من شبابنا ومجتمعنا الصناعي ؟ ..

● لماذا يفضل الكثيرون اغانيك القديمة ؟ ..

● في بعض الاحيان تكتب الحانك اولا ثم تختار لها الكلمات .. فهل تعبر الالحان في هذه الحالة عن الكلمات ؟ ..

● ماهي الآلة الموسيقية التي تمنح الملحن الامكانيات الكافية للتعبير ؟ ..

● ما رأيك في ظاهرة مصاحبة فرقة موسيقية واحدة لعدد كبير من المغنين في الحفلات العامة ؟ ..

● ما هو السبب في عدم انتشار المقطوعة الموسيقية مثلما تنتشر الاغنية ؟ ..

● يرجع اليك الفضل في تعويد الاذن العربية على تذوق الموسيقى الاجنبية . فما هو الهدف الذي تريد تحقيقه ؟

● لماذا لا تتردد على الحفلات السيمفونية والاوبرا والباليه التي تقام بدار الاوبرا ؟ ..

● ما هو في رأيك الدور الحقيقي للمؤلف الموسيقي ... وما هي نصيحتك للناس لكي يتذوقوا الموسيقى ؟ ..

● هل صحيح ان الموسيقي الدارس لا يستطيع ان يعطي فنه للجمهور الا بمقدار ؟ ..

١٣ سؤالا كانت موجهة لعبد الوهاب منذ ١٢ عاما . لم احصل على اجاباتها دفعة واحدة .. وانما اجاب عنها عبد الوهاب او عن بعضها على مدى ١٢ عاما .. حتى اصبحت قديما في الصحافة

رأى عبد الوهاب

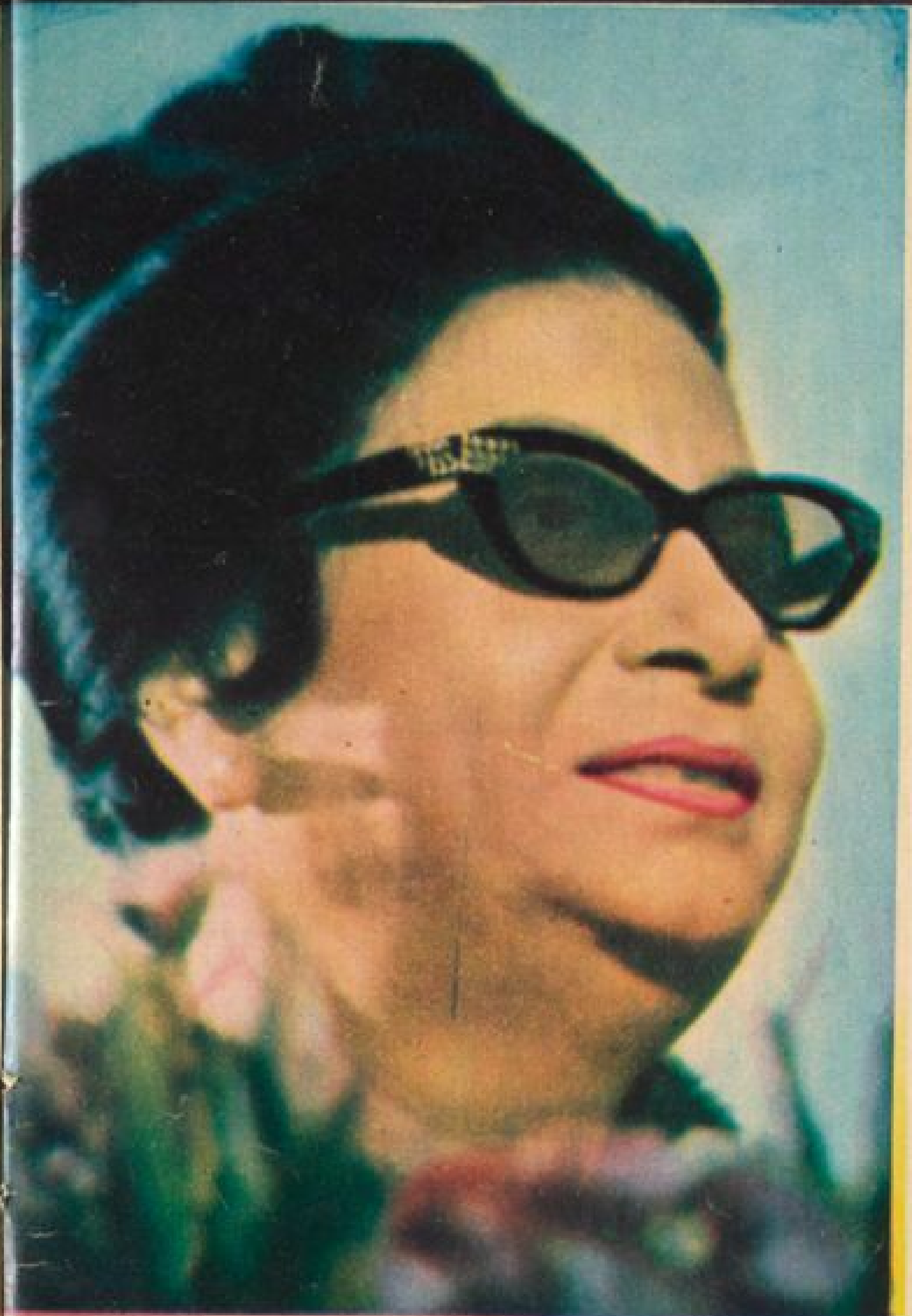

ست الكل ..

ام كلثوم : هى ببساطة .. حنجرتها تحوى كل مافى حناجر المطربين والمطربات من جمال وتمتاز عليهم باللفظ الفصيح
واذا كنت من الدولة فانها يجب ان ترسل فى كل حفلة لام كلثوم صوتا يتعلم كيف يكون الوقـــوف على المسرح !

فى عصره الفنى

الملحنون

رياض السنباطى : كملحن يعكس روحنا الشرقية فى الحانه، وهو رصين فى الحانه ويجبر المستمع الى احترام ما يقدمه . وانا اجد فيه دائما الروح الدينية والرومانتيكية الحالمة . وهما صفتان شرقيتان اصيلتان فى بيئتنا .

كمال الطويل : الحانه تنبع من ذاته ، ولو انها تبدو للمستمع وكأنها تحاكى الالحان الاوربية ، وهو يمتاز بأنه يتناول الجملة الشعرية من زاوية لا تخطر على بال ملحن اخر .

بليغ حمدى : سر نجاحه ، انه فى أغلب الحانه تجد جملة تتصدر الاغنية ولها شخصية واضحة جميلة ، وبليغ دائما يحس بهذا الجمال ، فتجده يعرف كيف يستغل هذه الجمل .

منير مراد : ملحن رشيق وجميل ، الحانه تمتاز بالبساطة، واعتقد انه للان لم يلحن مايريده من اعماقه ، فمجاله الطبيعى هو الالحان الاستعراضية ..

محمد الموجى : جماله كملحن هو الصنعة . فهو صانع مثل صناع تطعيم الصدف ، تجد عندهم كل ألوان الصنعة ، وهذا سر تعدد الاشكال اللحنية التى يلحنها ولهذا يبدو محيرا .. ففيه الجديد وفيه القديم ..

محمود الشريف : يحب الزعامة ولذلك فانجح الحانه هى الالحان القيادية والاناشيد الحماسية ، وهو لا يعرف الحياد فى الحانه ، فاما تجدها فى منتهى القوة .. واما فى منتهى الرقة ، وهذه صفة القوى عندما يحنو !

فايزة احمد

عبد الحليم حافظ

المؤلفون

احمد رامى : شاعر حساس وهو فاهم ودارس قيمته كصاحب مدرسة ، وكل اغنية له تعتبر رواية ذات فصول ثلاثة .. لها رأس وجسم ورجلان ، ليس هناك تناقض ولا انفصال بين كلمات اغنياته ، وله كلمات وجمل مميزة تلتقطها الاذن وتحفظها !

نزار قبانى : هو الشاعر الذى شعر بقلب الفتاة وأحاسيسها.. الشاعر الذى تكلم عن مشاعر المرأة بأصدق مما تتكلم المرأة عن نفسها مع تطور فى الكلمة وجرأة فى استعمال الجمل التى ما كان لاحد غيره أن يستعملها. واستطاع ان يدخل الفاظا كان يمكن ان نضحك عليها ، لو ان انسانا غيره فعل ذلك .. ولكننا لم نشعر بأى شذوذ أو نشاز فى كلامه .

حسين السيد : فنان مطلع عايش مع العصر اللى احنا عايشين فيه ، بجانب هذا عنده مقدرة نادرة وعجيبة على انه يعمل لاى لحن الكلام اللى يحبه الملحن تماما .. التفاعيل والاوزان بل الحروف اللى فى خلد الملحن .. يمكن تقول عليه كمان شاعر مودرن وحساس .

مامون الشناوى : كلامه من القلب والى القلب .. دائما تجد فى الاغنية التى يكتبها بيتين ثلاثة غير عادية .. حاجة زى مابنقول « بيت القصيد » .. وتجد الانسان يصادق هذه الجملة ويرددها بوعى وبلا وعى !

مرسى جميل عزيز : اهم المزايا فيه الصنعة الدقيقة .. تحس فى عمله بالصنعة الصارخة ، والاستاذية الصارخة ، بجانب الاحساس المرهف ، وتحس فى عمله بالصرية الصميمة .

احمد شفيق كامل : الظاهرة النابغة الجديدة فى عالم التأليف، فهو يجمع بين الجدة والاحساس والشباب .

عبد الوهاب محمد : يهتم بالمواضيع الغريبة والجديدة ، ويهتم ايضا بوحدة القطعة كأستاذه رامى ، وفيه سمة الاستاذ ورقة الحب .

المطربون

فريد الاطرش : ملحن ممتاز ، لحق كل موسم لحن يضىء ويبرق ، وله جمل موسيقية فذة ، وبجانب هذا لا أنسى الالحان الراقصة ، خاصة التى تشبه « التانجو » .

عبد الحليم حافظ : التلاوة الجديدة والاحساس والذكاء !

فايزة احمد : نبرة جديدة.. نبرة مجنونة .. نابعة من ذاتها ، لا تقلد احدا واحساسها عميق !

وديع الصافى : صوت وديع هو لبنان بشموخه وجباله وجماله الذى لم تمتد اليه يد الانسان لترتيبه وتنظيمه !

رياض السنباطى

محمود الشريف

محمد الموجى

←

.. وعن هذه الاصوات

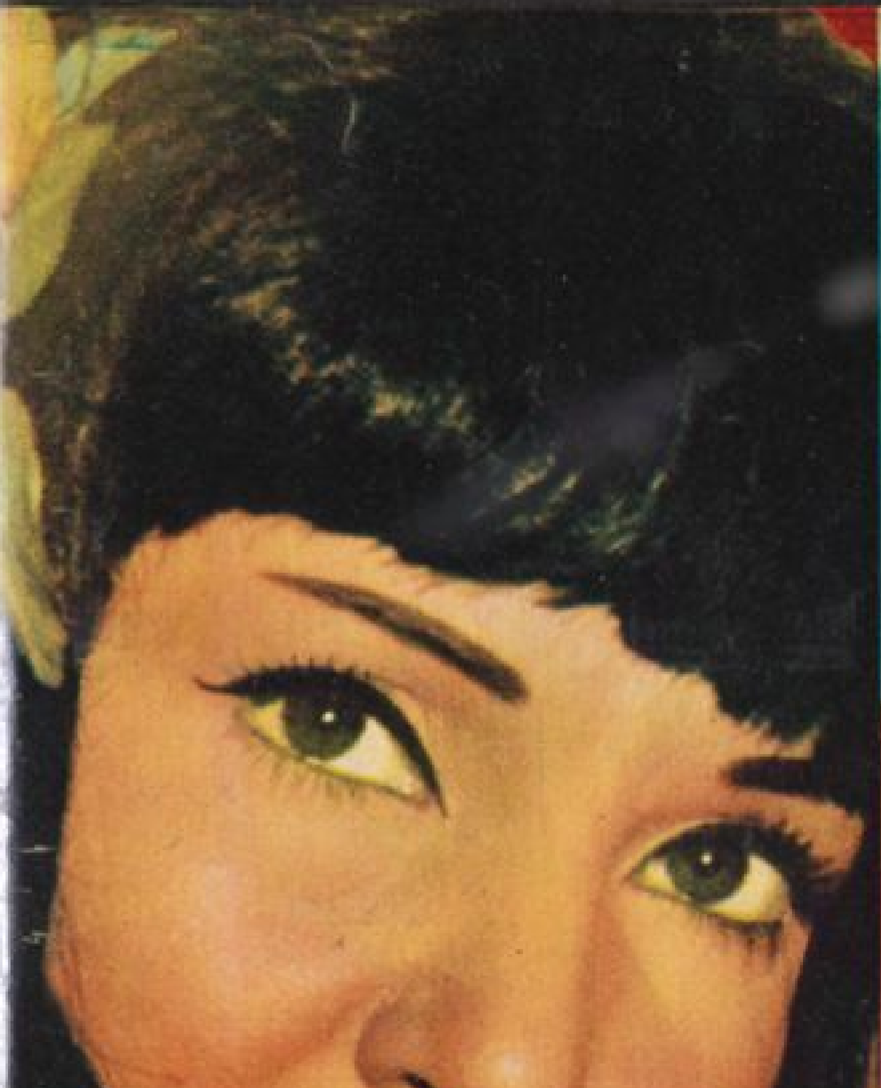

شادية : صوت رشيق ، ويشبه صوت البنت الشقية اللي بتضحك عليه ، وعلى الرغم من علمى انها تضحك على فانني احبها !!

صباح : صوت صباح بينقلني باقصى سرعة الى جبل لبنان ، بربوعه وسهوله ووديانه وهوائه وجماله !

يقـــول عبـــد الوهـــاب

نجاة الصغيرة : تفهم بذكاء مايريده
الملحن من التأدية وتضيف اليهـــا من
شخصيتها ما يجعله جميلا وصوتهـــا
فيه لوعة الحب !

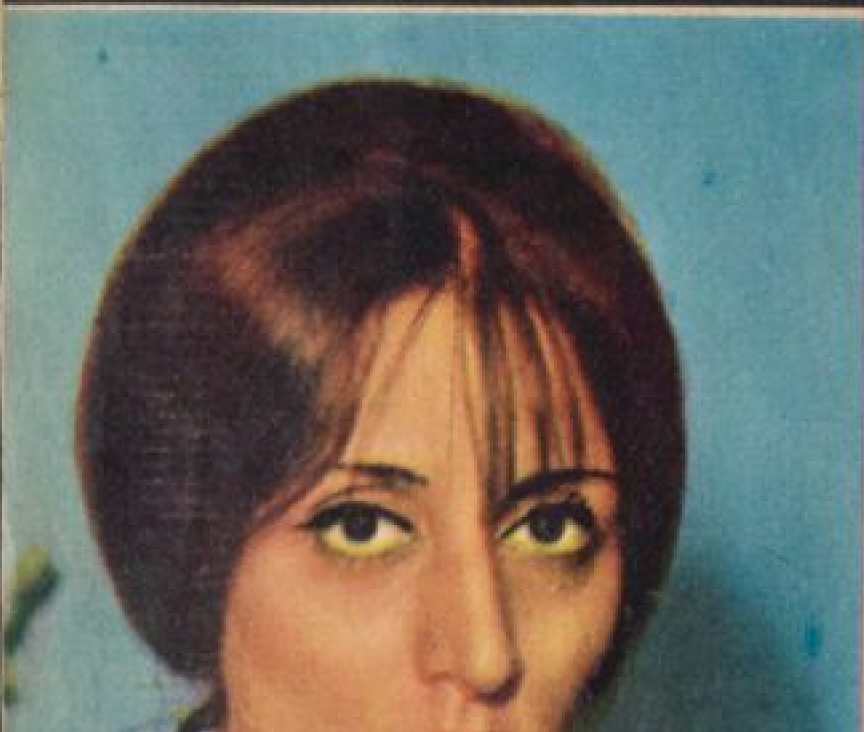

فيروز : هي صوت مصفى نقي لا وجود
لشوائب الارض من مكان في صوتها ،
ولو اننا نحب مافي الارض من شوائب!

تلك قصة صنعها محمد عبد الوهاب ولم يعرفها • من ثلاث سنوات ، جئت هذه الدنيا الذى اسمها باريس ، اود ان اكون فيها كالنهر فى مجاهل الغاب .. يجرى ويجرى ويضيع .. دون ان يكون له اسم ودون ان ترسم له الخرائط منبعا او مصبا . جئتها وفى كيانى نهم وشوق الى ان اعيش فيها زورقا على اثار اهل الفن العظيم فتحضنها ، ولتن ، ونقتاع ثم تذهب منسية ككل ما يغمره ليل الوجود الطويل ..

عبدالوهاب .. وشـ

وبين هذا الضياع وهذا الافلات كتبت سبع قصائد تناولها المستشرق بيرك من أساتذة السوربون وترجمها ، ونشرها فى مجلة « الفنون الجميلة » البارسية وعلق عليها قائلا فى جملة ما قال : « فى هذه القصائد ذات النغمة الغريبة المدهشة ، نحس دهشة جديدة على الروح الاوربية » .

وانما اذكر هذه الكلمات القليلة من تعليق المستشرق الفرنسى على القصائد السبع ، لضرورته بالنسبة لما سوف أرويه .

الحسناء ومن معها

كنت ذات مساء فى قهوة « سلكت لاتان » بالحى اللاتينى إتطلع الى تمثالى الشاعرين دانتى وفيلون اللذين يتحديان حقارة الموت فى حديقة كوليج دى فرانس وكأننى اسمع كل حين اصوات اجيال من البشر تنطلق من حولها من هذه البنايات الهائلة الصامتة التى علق عليها القرن العشرون فوانيس تضىء الطريق الى العدم امام ملايين من الناس عاشوا تحت حكم الملوك .

وفيما انا كذلك ، لمحت نظرى ثلاثة اشخاص يقفون على بعد امتار منى ، ويشيرون الى وهم يتحادثون .

ثلاثة اشخاص بينهم صبية على جسدها ضحكة اعظم فرحا من الفجر ، احسست وانا انظر اليها ان فى جسدها اصواتا واجراسا تجلجل تحت مخمل الصمت والهدوء ، وان نورا ينبعث من هذا الوجه ويمتد حتى يغمر اطراف الارض !

وخيل الى ان تماثيل الشعراء التى يغمرها الليل القديم والحنان العظيم تلتفت اليها معى ، وتقول لها بنغمة كأنها اتيه من معبد عتيق :

— نحن صنعناك !

وقلت فى نفسى : ومن تكون هذه التى تمشى الى مع الليل ؟!

ودنا الثلاثة منى ، وسلموا ، وجلسوا . وعرفت ان الصبية تدعى الوشكا ، وهى شاعرة ورسامة . وان رفيقيها هما النحات الشهير روره ديكربفيل ، والممثل والمخرج المسرحى والسينمائى فرانسوا دوشمان . وقد قرأ الثلاثة قصائدى المترجمة

عبد الوهاب .. وأمير الشعراء احمد شوقى . كان امير الشعراء .. صاحب دور كبير .. فى حياة موسيقارنا الكبير ..

الى الفرنسية فى المجلة المذكورة .

وبغرح الاوثة الفنانة ، مدت لى أتوشكا مغلفا كبيرا يحوى سبعة رسوم توضيحية لقصائد السبع . وكانت صورتها هى بالذات ، بشعرها المعقود الثائر الذى يحيط بوجهها كما تحيط كثافة الادغال بالبحيرة الصافية الهادئة تحت ضوء القمر ، هى الشكل الثانى الواحد المتكرر فى كل من هذه الرسوم السبعة .

تلك آثارنا

وفى منزل أتوشكا ، شربنا وحكينا ، وكنا حوالى ستة اشخاص فيهم الشاعر والكاتب والموسيقى والرسام .

وانتشيت بهذا الجو البارسى الحميم . ولا ادرى كيف اجتمعت باريس وبغداد فى خاطرى انذاك ، فرحت ارنم بأبيات لابى نواس وكأننى وحدى فى الليل .

واصغى الجميع الى موسيقى هذا الشعر فى اوزانه وتقاطيعه ومخارج حروفه ، وهم لا يفهمون معانيه . واحسوا فى هذه الموسيقى جمالا كثيرا ، لما فيها من انغام متساوقة ، واصوات معبرة ، وايقاعات مريحة .

وطلبوا الى أن ارفع صوتى بهذه الابيات ، وطربوا وكادوا — لو عرفوا العربية — يصيحون : الله أكبر ! وقالوا :

— ما هذه اللغة الموسيقية العجيبة التى تترنم بها ! وما هذه الاجراس الرائعة ! أهو انشاد عادى للشعر ، او غناء ؟!

قلت : انه مجرد انشاد عادى هذه لغتنا وهذه خصائصها وموازينها .

واستزادونى ، فانشدت « جبل التوباد » لاحمد شوقى ، فسجدت ابصارهم واسماعهم لاوزان الشعر العربى ، وجماله ، وموسيقاه ، ولعبقرية العرب المتجلية فى هذه اللغة ذات الجمالية الخارقة . واحسوا ان فى الشعر العربى ما يشبه الجبال والغابات والرياح الاربع اذ يحسها الانسان تلقائيا ويشعر انها وجدت لتكون على هذه الصورة دون سواها ، وتطغى عليه موسيقاها وانغامها لمجرد وقوعها تحت حواسه .

وترجمت لهم القصيدة . وعلى الرغم من الخسارة الكبرى التى تصيب كل عمل شعرى عندما

ـوقى .. فى باريس

بقلم : جورج جرداق

يترجم وأظنها أنه يفقد تسعين في المائة من خصائصه الاساسية ، فقد ازدادوا حماسة واندفاعا وحبا . ولولا مايقتضيه الاحساس العميق بالجمالات المنسوبة من هدوء في معظم الاحيان ، لصفقوا وقفزوا ، وقبل بعضهم بعضا ..

كاس الشرق

واندمجت في شرقيتي ، ورحت احدثهم عن الشرق وأحلامه ، وماضيه ، والف ليلة ، وأبي نواس وكأنني احدث نفسي في خلالهم جميعا . ثم عدت الى جبل التوباد وقلت لهم :

— ماذا لو استمعتم الى هذا الشعر بصوت يحمل ما بقي في ذاكرة الزمان من أحلام الماضي ، واشواق الاولين ، واجواء الشعراء والسمار في الحانة في بغداد في جنة شهر زاد ، أو تحت ليل الصحراء !

— ومن صاحب هذا الصوت ؟

— محمد عبد الوهاب ، ولا اريد له نعتا لان أسمه ، كالليل ، لا تزيده النعوت عمقا ولا اتساعا!

وانفعلت وأنا احدث الغرب عن الشرق ، وانفعلوا معي . وسكت فجأة ، وسكتوا . فحملت أنوشكا كأسها ، وبدت لي وكأن عينيها قد امتلأتا برائحة الغابات قديمة ، وقالت :

— كأس الشرق وكأس العرب!

وصاح الجميع : نريد ان نسمع هذا الشعر بصوت محمد عبد الوهاب .

فقلت : في السان ميشال ، قرب قهوة الكابولاد ، يوجد محل للاسطوانات العربية .

وتطوع اكثر من واحد لهذا الامر ، في عاصمة الشعر والموسيقى والجمال والانسان !

وبعد قليل كانت اسطوانة « جبل التوباد » بين أيديهم ، وقد استقبلوها بالتهليل .

وصمت الجميع . وانتقل قيس وليلى ، والصحراء ، والشوق الى تلك الزاوية من باريس ، على صوت عبد الوهاب العظيم وموسيقاه العظيمة .

الفنان البيروتي

وفي مساء اليوم التالي ، وكنا في القهوة ، قالت أنوشكا :

— اريد منك صورة لاحمد شوقي صاحب « جبل التوباد » كي ارسم وجه الشاعر ، على طريقتي في الرسم . وأود أن أتمكن من رؤية محمد عبد الوهاب لارسم له لوحة ، مستعينة بصوته كذلك .

وفي تلك الساعة بالذات ، جاءنا من اخبرنا ان عبد الوهاب موجود في باريس ، وفي حي الشانزليزيه فكاد الباريسيون الثلاثة يطيرون فرحا . وكنت انا اشد الاربعة ابتهاجا بهذا الخبر ، اذ ما اسعدني ان اجد الشرق كله ، في شخص هذا الصديق الكبير ، يحيا واحيا معه ، في مدينة بودلير كبير الفنانين الذين عبروا فوق هذا الكوكب .

وقلنا جميعا : هيا نبحث عن عبد الوهاب .

وبحثنا عنه في مقاهي الشانزليزيه ، فلم نجده . وفيما نحن كذلك ، ضربت رأسي بكفي وقلت :

— راحت علينا ..

واذا شئت أن تعلم لماذا « راحت علينا » فاسمع الخبر :

في بيروت يعيش انسان قليل الذوق ومعجب بي — لا أدري لماذا — وهو يأبى الا ان يكون مطربا وممثلا .. وذلك حسب القاعدة السائدة عندنا ، فاللبنانيون اليوم قسمان لاثالث لهما : قسم موظف عند الحكومة ، وقسم فنان

ولهذا « الفنان » طريقة فريدة في اظهار اعجابه بي ، وهي ان يلازمني اربعا وعشرين ساعة في اليوم اذا ما وقعت بين يديه ولم استطع ان اطرد نفسي من مجلسه وان يحدثني ، وان يجبرني على ان استمع اليه وارد عليه ...

وسألنا هذا « الفنان » اذا كان قد رأى عبدالوهاب في باريس فقال ان عبد الوهاب كان جالسا في قهوة الكوليزه منذ ساعة .

ورحنا الى الكوليزه وقعدنا لعله يعود . وطال الوقت ولم يعد عبد الوهاب . واتصلنا تليفونيا بمعظم فنادق الحي نسأل عنه ، فلم نجده كذلك .

روح قابل ديجول

وعوضا عما كنا نمني به النفس من مسامرة عبقري النغم والذوق محمد عبد الوهاب ، اخذنا نستمع الى احاديث صاحبنا « الفنان » البيروتي الذي كاد يفسد علينا « مروءة » الفنانين الباريسيين التي كسبناها بعرق الجبين وسهر الليالي ، بفضل احمد شوقي ومحمد عبد الوهاب

وتدفق صاحبنا البيروتي بالكلام المحنط يكبه علينا كبا .

وحاولت أن أرفع الملل الذي اصابني وكاد يقضي على الرفاق الباريسيين ، فأخذت أتحدث عن عدد المنازل التي علقت الحكومة الفرنسية على أبوابها لوحات تذكر الناس بأن فلانا او فلانا من عظماء الشعراء والادباء وسائر الفنانين قد شرفوا مدينة باريس بالاقامة فيها .. فاذا بصاحبنا البيروتي يتنهد ويقول :

— ترى ، ماذا سيكتبون على باب منزلي ببيروت .. بعد أن أموت !!

قلت : سيكتبون عليه عبارة خالدة ..

قال : وما هي ؟

قلت : برسم الايجار !

وكأن كلمة « خالدة » طابت لصاحبنا وذكرته بشيء في نفسه فقال :

— الذي يأتي الى باريس يضمن لنفسه الخلود !

فقلت له فورا :

— لكي تضمن لنفسك الخلود ، يجب أن تموت أولا ..

ثم التفت اليه وقلت له :

— اليست مدعوا الى مكان ما؟! .. اذا كنت مدعوا ، فقم وانصرف في الحال ..

فقال : وهؤلاء الباريسيون ، الا يؤاخذونني اذا انا تركتهم ؟

قلت له : لا عليك . قم وانصرف وانا اقول لهم انك ذاهب لمقابلة ديجول .. فيخفف عنهم الم الفراق ..

وقبل أن ننتهي من هذا الحوار الشهي .. اظهر الفنانون الثلاثة رغبتهم في ان ننصرف الى مكان آخر ، فوقفت وقلت لصاحبنا البيروتي :

— انتظرنا هنا ولا تتحرك من مكانك الى ان نعود .

وتركنا هذا حيث هو ومشينا نصغي بين الحين والحين ، الى موسيقى المشردين في الشوارع ، تلك التي تبكي وتضحك لقاء دريهمات ..

بغداد وشهرزاد وجبل التوباد

وفي اليوم التالي أعدنا الكرة على الشانزليزيه ، فلم يكن حظنا بالعثور على عبد الوهاب أحسن مما كان بالامس . وقالت أنوشكا :

— لو عثرنا على صاحب هذا الصوت وهذه الموسيقى ، لكانت طائفة الفنانين في باريس على استعداد لان تجتمع في ليلة واحدة ، وتكرم صاحب « جبل التوباد » ، وتقبس منه جمالات جديدة لم تعرفها من الشرق قبل الان !

وحتى الان لا يزال عبد الوهاب يجهل هذا الخبر الذي ستسمعه دون ان يشارك فيه بصورة مباشرة ، ويجهل ان مئات من اسطوانات « جبل التوباد » ، والشرائط المسجلة تنقل جو الصحراء العربية ، وتنقل ما فيها من جمالات الى منازل الشعراء والادباء ، والرسامين والى قلوبهم ، وانهم يتناقلون الترجمة التي شوهت انا بها قصيدة شوقي .. وكأنها ضرورة لابد منها الى جانب الاسطوانة او الشريط .

واهديت أنوشكا نسخة المانية من كتابي « فاغنر والمرأة » الذي ترجمه الالمان الى لغتهم ، وكتبت عليه باللغة العربية ، كما شاءت هي ، تشير الى انها « غارقة في حب بغداد ، وشهر زاد ، وجبل التوباد .. » كما شاءت هي كذلك .

يقول العارفون

وفي احدث كتب التاريخ ، قرأت الخبر الطريف التالي :

« .. والدولة الاخشيدية عمرت خمسين عاما لم تترك خلالها اثرا واحدا . ولو لم يذكرها المتنبي في شعره ، لما كان لها ذكر في التاريخ على الاطلاق ، ولما استحقت ثلاثة اسطر في صفحة في كتاب ! »

واغلب الظن ، كما يقول بعض العارفين بالانغام ، ان الموسيقى العربية بلا عبد الوهاب ، مثل الدولة الاخشيدية بلا المتنبي !

ترى ، هل احست أنوشكا ورفاقها الكثيرون مثل هذا الاحساس ، بصورة مباشرة وعفوية وبلا مقدمات ، وشعروا بما في « جبل التوباد » من اصالة في اللحن والاداء ، حتى احبوا صاحبه هذا الحب ، واضافوا اسمه في خيالهم الى القاموس الخالد الذي يحتوي اسم بغداد ، واسم شهر زاد !

عندما اعتدت الجماهير بالضرب على عبد الوهاب

وقع هذا الحادث قبل الحرب العالمية الاولى .. وكان عبد الوهاب يومها يحيى الحفلات العامة فى القاهرة والاسكندرية وبعض عواصم المحافظات .. وكانت مدينة الاسماعيلية هى البلدة الوحيدة التى لم يحى عبد الوهاب حفلة غنائية فيها ..وكان اهالى الاسماعيلية فى شوق الى زيارة عبد الوهاب لمدينتهم واحياء حفلة فيها .. وفكر احد الاثرياء فى استغلال هذا الشوق الى عبد الوهاب وتحويله الى ثروة ضخمة اذ هو اتفق مع عبد الوهاب على احياء حفلة غنائية فى بلدته . وارسل الى احد اصدقائه فى القاهرة يطلب منه تحديد موعد له ليقابل عبد الوهاب ليعرض عليه اقامة حفلة غنائية فى مدينة الاسماعيلية .. وتلقى خطابا من صديقه فى القاهرة يدعوه لمقابلة عبد الوهاب ليتفق معه على موعد الحفلة على ان يحضر معه « العربون » لتوقيع عقد الاتفاق .

وجاء المتعهد الجديد الذى لم يسبق له اية تجربة فى هذا المجال .. جاء الى القاهرة ، واستقبله صديقه وصحبه الى مقهى فى شارع محمد على يلتقى فيها الموسيقيون ، وقدم له رجلا وهو يقول .. الاستاذ المطرب محمد عبد الوهاب وبعد تبادل الترحيب قال متعهد الاسماعيلية الجديد : كم تطلب اجرا يا استاذ عبد الوهاب ؟

واجابه محمد عبد الوهاب .. **مافيش تكليف .. شوف انت تقدر تدفع كام ؟ !**

فمد الرجل يده فى جيبه وأخرج حافظة نقوده ، وقدم للمطرب محمد عبدالوهاب ، عشرين جنيها وهو يرجوه أن يقبل هذا المبلغ مؤقتا على الحساب ، الى أن يحضر الى الاسماعيلية فيدفع له الباقى وقدره ثلاثون جنيها ..

وكم كانت دهشة المطرب محمد عبد الوهاب وفرحته بهذا المبلغ ، فلم يكن يتصور ان أحدا يدفع له هذا المبلغ الكبير الذى كان فى أمس الحاجة اليه . وانتهى اللقاء الاول بعد تحرير عقد الاتفاق بينهما على احياء حفلة غنائية فى مدينة الاسماعيلية وتحديد موعدها .

وجاء يوم الحفلة وسافر محمد عبدالوهاب مع أفراد فرقته الموسيقية ، ولما نزلوا فى محطة الاسماعيلية وجدوا فى استقبالهم متعهد الحفلة الذى رحب بهم ونقلهم فى سيارة خاصة الى منزله .

وخلال الطريق من المحطة الى منزل المتعهد لاحظ المطرب محمد عبد الوهاب اعلانات كثيرة ملصقة على الجدران كتب عليها « حفلة نادرة .. يحييها مطرب الملوك والامراء الاستاذ محمد عبد الوهاب فى السينما الطليانى » فاخذ قلبه يدق دقات سريعة ، وسكت دون ان ينطق بكلمة .. وحان موعد ذهابه الى الحفلة ، وفكر فى الهروب او الاختفاء ولكن ذلك تعذر عليه لان المتعهد كان يلازمه ملازمة الظل ويبالغ فى الحفاوة به ويشكره على انه كان السبب فى ان باع جميع تذاكر الحفلة

.. واسقط فى يده ، وذهب الى مكان الحفلة فى دار سينما تقع فى شارع فرش كله بالرمال وازدان جانباه بالزينات والاعلام .. وما كاد المطرب محمد عبد الوهاب يدخل الغرفة المخصصة له حتى طلب استدعاء رجال الاسعاف ودهش متعهد الحفلة من هذا الطلب الغريب وسأله عن السبب فقال محمد عبد الوهاب انه لايستطيع الغناء الا ورجال الاسعاف بجانبه لانه يصاب أحيانا بدوار واختناق من ضوضاء السامعين ، فلبى المتعهد طلبه واحضر ثلاثة من رجال الاسعاف فى الوقت الذى كان فيه أفراد التخت قد جلسوا أمام الجماهير يضبطون الاتهم استعدادا لعزف مقطوعة « ياجارة الوادى »

وظهر المطرب محمد عبد الوهاب امام الجماهير فاستقبل بعاصفة من التصفيق ، وبعد دقيقة من هذا الاستقبال اخذ افراد الجمهور يتهامسون فيما بينهم وهم يتطلعون الى وجهه ..

وفجأة هب من بين الجالسين فى الصفوف رجل يرتدى الملابس البلدية، وقذف بكرسى الى المسرح فاصاب محمد عبد الوهاب اصابة جسيمة وان هى الا لحظات حتى هجمت الجماهير على المسرح تعتدى على محمد عبد الوهاب وافراد التخت ، وادخلتهم فى حجرة مع رجال الاسعاف لتضميد جراحهم . وجاء المأمور يسأل عبد الوهاب من انت ؟

فاجاب : انا المطرب محمد عبد الوهاب ..

ثم ناوله اوراقا تثبت شخصيته وهو يرجوه ان يهدىء الجمهور ليستمع اليه ..

وخرج المأمور الى الجمهور ليرجوه ان يلتزم الهدوء بعد أن افهمهم انه حجز جميع ايراد الحفلة فى شباك التذاكر ليرد لهم ما دفعوه فى حالة عدم رضائهم عن المطرب عبد الوهاب

وعاد محمد عبد الوهاب الى المسرح مع افراد تخته والاربطة الطبية على رؤوسهم وأيديهم .. وقد وقف رجال البوليس حولهم لحراستهم من غضب الجماهير

وغنى محمد عبد الوهاب أغنية « ياجارة الوادى » والناس تستمع بفتور واشمئزاز ، وتجرى على ألسنتها تعليقات كلها سخرية وتهكم .. حتى وصل الى العبارة التى يقول فيها « ولقد مررت على الرياض » حتى صاح احد المستمعين « ده مش رياض .. ده خرابة يامطرب الخرابات »

وعلى الاثر هاجت الجماهير وطالبت برد نقودها وتدخل البوليس لحماية المطرب محمد عبد الوهاب وأفراد التخت واستطاع البوليس أن يفض الحفلة بعد أن أعاد اثمان التذاكر اليهم .. واذا بالمتعهد يهجم على عبد الوهاب ويتهمه بأنه خرب بيته .. وأضطر مأمور القسم أن يصحب عبد الوهاب وفرقته الى قسم البوليس لينامو هناك استعدادا لسفرهم بالقطار فى اليوم التالى .

وبعد هذه الحفلة اضطر المطرب محمد عبد الوهاب ان يختار لنفسه اسما اخر حتى لا يتعرض لمثل هذه الحادثة بعد أن وقع سوء تفاهم بسبب تشابه اسمه باسم الموسيقار المعروف محمد عبد الوهاب .

حسين عثمان

من أسرار عبد الوهاب

انى اتصور بحرا ، من النغم او هو اقرب ما يكون الى موجة من الاثير ، ليس فى البحر ماء ، وانما فيه اصوات موسيقية عذبة

وسط هذا البحر تيارات او خطوط محدودة ..

وعلى كل تيار او خط من النغم يعيش شعب . تلتف الامة جميعها حول النغمات الموسيقية لهذا الخط . تهتز مع ايقاعاته ، وتتفاعل بالاسلوب الذى يسير عليه ..

ومع ان لكل جيل نغمة يحبها وينفعل بها اكثر من غيرها فانه لا ينقطع اساسا عن الجيل الذى يسبقه والجيل الذى يأتى بعده .. لان هناك خيطا يربط حلقات الاجيال على مر الزمان ..

والامة العربية لها تيار من النغم يملأ كيانها ، والامة المصرية كجزء لها جانب من هذا التيار.. اذا عزف هذا النغم تجاوبت معه قلوب المستمعين من ابناء هذه الامة

وبقدر مايكون النغم عميقا من جذور هذه الارض فان الاجيال المتتابعة تردده ، وتتابعه وتحفظه بقلوبها ..

ولكن كيف يكون لهذا العمق؟

بان يتخطى الشكل ، ويقدم شيئا من الجوهر .. شيئا من الروح .. شيئا اكثر من الوقوف عند الاذن ..

وهذا يفسر جانبا من حياة عبد الوهاب . ان اجيالا ثلاثة استمعت اليه ، واعجبت به .. لماذا ؟ .. ماذا فيه ليسيطر على انغام ثلاثة اجيال متتابعة !

ان فيه الشىء المشترك بين هذه الاجيال . جعله يتآلف معها ، ويتردد فى قلبها ..

وهذا الشىء اكتسبه من طفولته عندما جرب الغناء الدينى ، وشربه من بيئته عندما عاشت حياة روحية اعمق من السطح الشكلى .. واكتسبت موسيقاه روحانية المتصوفين

وبنفس الشىء تآلف مع الشعب الذى يعيش بروحانية المتصوفين

فان انغام عبد الوهاب هى نغمها من التيار العذب الذى ضبطت عليه قلوب هذه الامة .. باعماقها .. ولهذا قالبت الاجيال بنفس القدر ، وعلى نفس الدرب الذى سار عليه سيد درويش

طه قابيل

قال عبد الوهاب

هذه نهلتي وحلم حياتي

وقالت نهلة ...

حبيبي شباب على طول

تحقيق: سكينة السادات

اذا كنت ايها القارىء تعتقد ان حياة كل زوجة وزوج ، لابد ان يعتريها الملل والبرود بعد فترة ، وان التهاب العواطف بينهما يصبح فى خبر كان بعدان يصيبه التعود والروتين فأنا معك فى هذا الرأى على طول الخط !! ولكن ....

الا فاعلم أن هناك ناسا عرفوا هذه الحقيقة وارادوا ان يعيشوا بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، فتحصنوا ضد الملل والتعود والروتين ، فأصبحت حياتهم الزوجية عبارة عن قصة حب دائمة فيها حب ونكد ووصال وهجر وخصام .. و .. و .. وصلح وحب فى النهاية !

وتسالني .. كيف؟ .. ازاى؟ .. كيف يمكن للانسان غلق الروتين والزهق والملل وتحطم العواطف على صخور الواقعية والمادية .. فاقول ..

انني لا ادعى استاذية خاصة فى هذا المضمار — بل اقول نقلا عن **نهلة القدسي** — أن هذا التوفيق والحب الدائم لايتوفران بين زوجين الا بعد الايمان بان الرباط الذى بينهما ليس ورقة حررها المأذون مكتوب فيها انه يتحتم على الزوج أن ينفق على زوجته وان المنقولات خاصة بالزوجة و .. و .. و .. الى اخره .. بل الرباط الحقيقى هو الحب والتعاطف !

كلام رائع ... برضه ... السؤال ... ازاى ؟

قالت نهلة ... **اصل أنا حالتي مختلفة شوية عن باقي الناس انا مش متجوزة الاستاذ كذا كذا الموظف الذى يحضر الساعة ٢ ومعاه بطيخة وبعدين يتغدى وينام ويقعد على القهوة وبعدين يتعشى وينام لا .. زوجي فنان .. يعني شيء مختلف تماما .. ساعة رايق .. ساعة مشغول .. ساعة سعيد .. ساعة مكتئب وقد يكون هذا بدون مناسبة واحلى وصف قلته لمحمد وابسط منه قلت له :**

— حياتي معاك يامحمد زى جو مصر بالضبط .. دائما لطيف لكن ساعة برد قوى وساعة حر قوى .. وساعة مطر .. وساعة غيم .. وهكذا ..

واستطردت نهلة ..

— وانا كمان زى محمد كده .. دايما احب التغيير .. اسافر كتير .. الخانق والصالح .. اتنرفز .. واهدا .. يعني حياة كلها حيوية وحياة ! ١١ سنة مرت على زواجي منه لا انكر انها ١١ سنة سعيدة .. وبعدين .. لا تنس شيئا مهما جدا .. محمد نفسه .. شباب على طول متجدد على طول .. امبارح مختلف عن النهارده .. بكره حاجة تانية غير امبارح .. مراهق حبوب .. عاطفى جدا .. ذكى جدا . عندما تناديه حفيدته زينب ٣ سنوات بنت ابنه .. وتقول له ياجدى .. يزعل ويقول لها قولى : بابا محمد !

كتير كتير حبوب .. وكتير كتير يحب يستمتع بالدنيا .. والزوجة لما تحب زوجها بتقلباته وعيوبه ومحاسنه تبقى كل حركة وكلمة منه على قلبها أحلى من عسل النحل !

قلت لنهلة ..

● **ولكن ما هو الجديد فى حياة محمد عبد الوهاب ؟**

قالت ..

— محمد بعد ما حج بيت الله زاد ايمانه بشكل عجيب .. هو طول عمره مؤمن ومتدين جدا .. لكن السنة دى أول سنة يواظب على الصلاة والعبادة باستمرار . والحكاية دى اعطتنا شيئا من التغيير لحياتنا ، هو بيستمتع جدا بالصلاة والعبادة .. وانا أحب أشوفه سعيد بايمانه وبعلاقته القوية بالله والدين .

● **والتحفة الاخيرة .. هذه ليلتي .. سمعت انه يقول عنها « هذه نهلتي » كنت معه وهو يلحنها ؟**

قالت — ايوه .. كنت معه عندما كان لا يزال يدندن بها فى لبنان وهناك قابلنا جورج جرداق المؤلف وهو راجل عادى جدا وكاتب وصحفى غير انه شاعر ويومها قلت لمحمد ان جورج بمظهره الهادى لا يمكن يبان عليه انه كاتب هذه الكلمات المشتعلة خاصة وانه فيلسوف وعنده كتاب يدرس فى جامعات العراق عن على بن أبى طالب .. وبعد لبنان سافرت انا ومحمد الى النمسا وهناك أكمل اللحن وبعد مارجعنا القاهرة بدأ فى تنفيذه ..

● **واحلى ما يعجبك فى هذه ليلتي ؟ ..**

— عاوزه اشوف احلى ما يعجبك انت ..

● **كلها ممتعة .. لكن الاحلى**

هل فى ليلتي خيال الندامى . .. والنواسى عانق الخياما ...

— والله العظيم هى الحتة اللى بتعجبني انا كمان !

وانطلقت تضحك من اعماقها كطفلة فى العاشرة من عمرها !

***

وبعد ..

محمد عبد الوهاب ... ثروة قومية ... بفنه المتدفق .. وشدوه الذى نشأنا نستمتع به ونردده بحب وشغف .. هذه الثروة القومية بين ايد امينة

.. ايد شابة .. فنانة .. تعرف كيف توفر له كل متطلبات الفنان من حب ورعاية وعطف وحنان

انها أيدى نهلة القدسى .

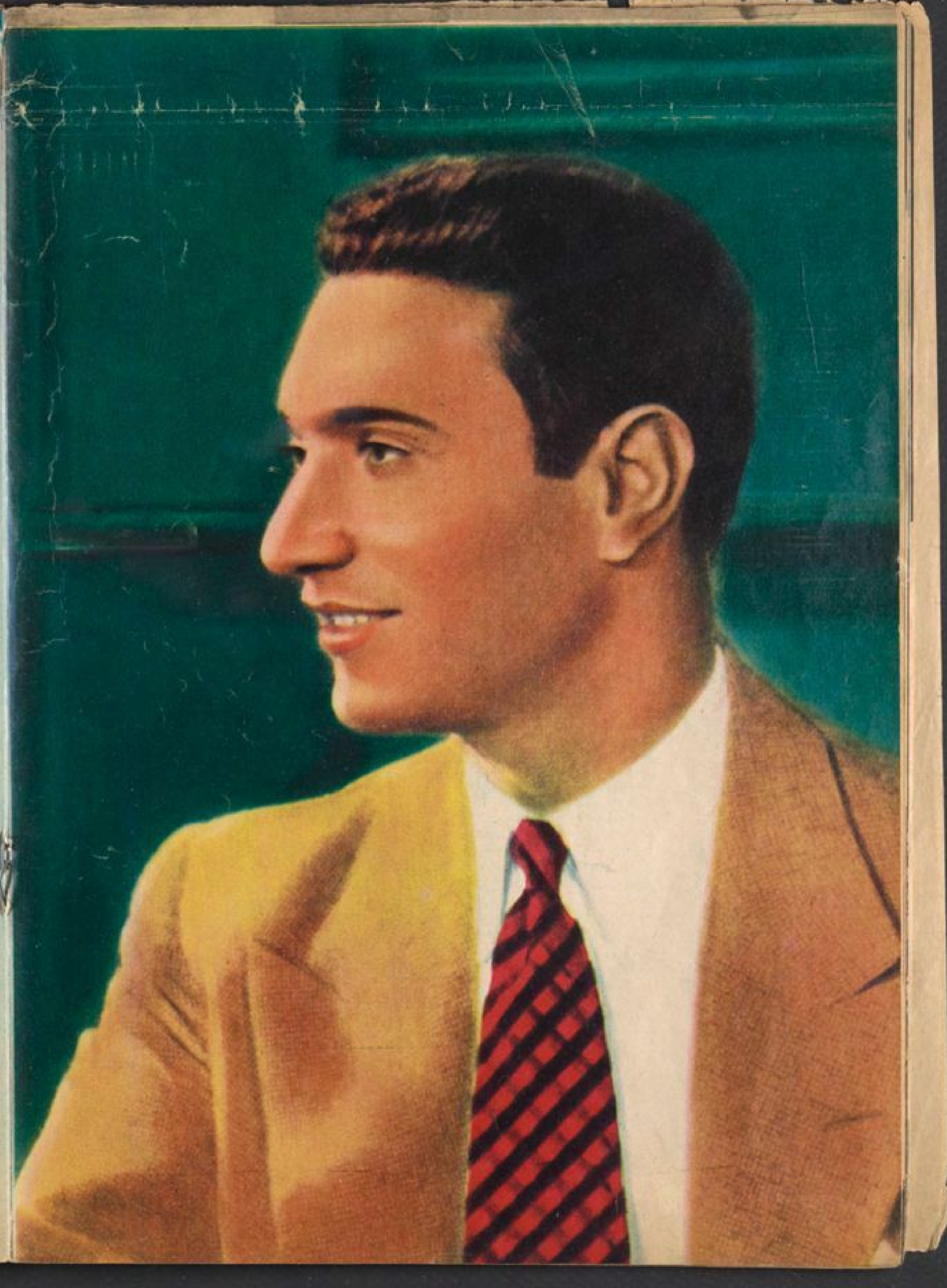

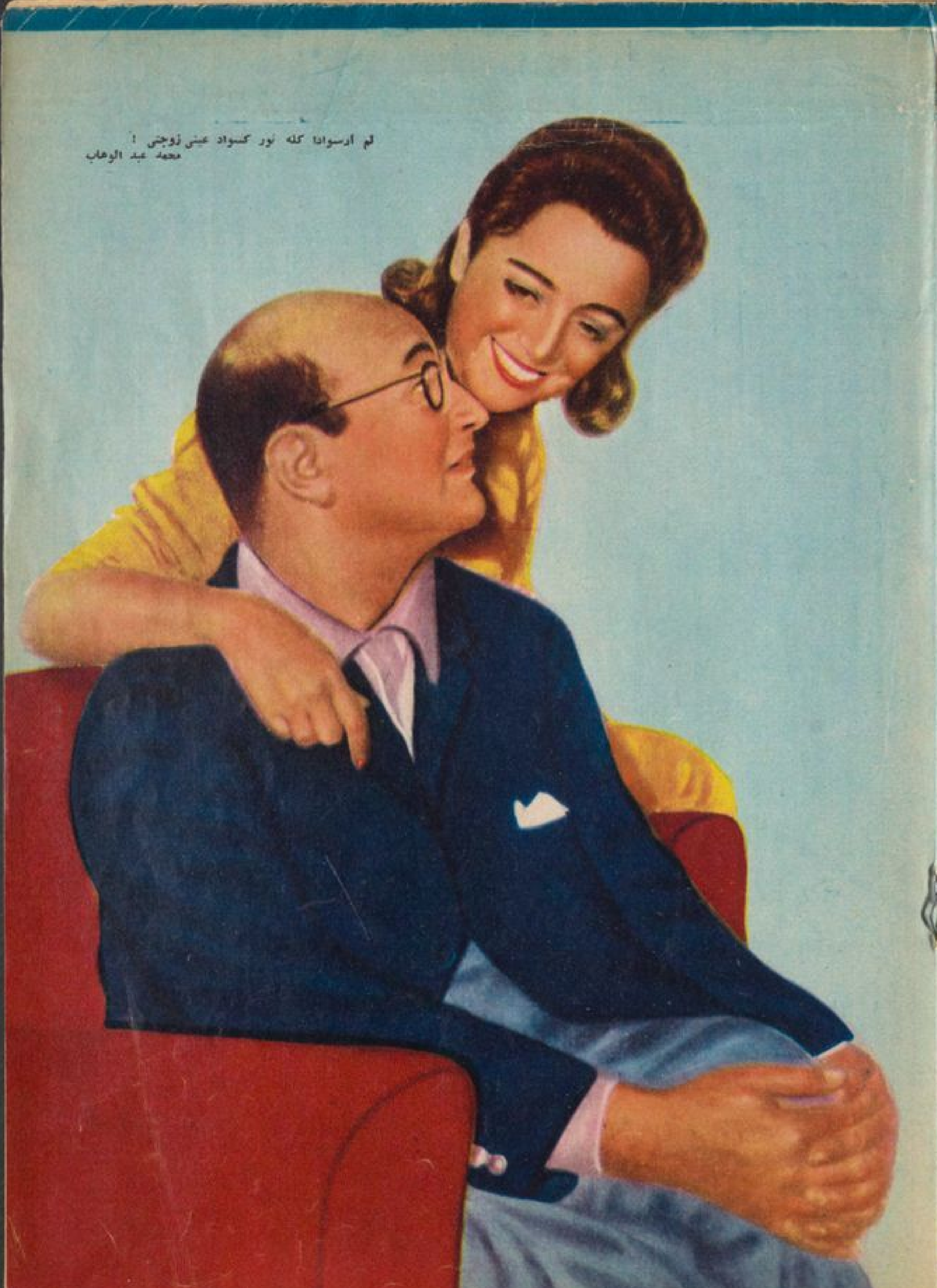
لم ارسوادا كله نور كسواد عيني زوجتي !
محمد عبد الوهاب

عبد الوهاب.. ومس

●● عندما ظهر محمد عبد الوهاب قبل اربعين عاما ، كانت اصوات الآلات الموسيقية تابعة لاصوات المطربين والمطربات .. اى ان الموسيقى البحتة كانت مجرد فرع صغير من الدور او الطقطوقة او القصيدة او الموال او الالوان الغنائية الاخرى التى كان اهل الطرب يؤدونها فى تلك الايام ..

وكانت « اللازمة » الموسيقية مجرد قنطرة نغمية ضئيلة تعزفها الآلات الموسيقية القليلة لارساء المقام او تكملة الجملة او تغطية انقطاع نفس المطرب او التمهيد لانطلاقه من القرار الى الجواب — اى من اسفل الصوت الى اعلاه — او النزول معه من الجواب الى القرار اذا لزم الامر ..

وكانت هناك السماعيات والبشارف والتقاسيم الحرة على القانون والناى والكمان ، ولكنها كانت كذلك فى خدمة صوت المطرب تسخن له جو السهرة قبل ان يغنى حتى يتسلطن ويشنف الاسماع ..

والى بداية الثلاثينات كانت الموسيقى البحتة التى تعزفها الآلات ولا يصحبها الغناء مقصورة على التقاسيم والبشارف والسماعيات وموسيقى الاغانى التى تعزفها فرق الموسيقى النحاسية فى الحدائق والافراح .

وكان لعبد الوهاب فضل كبير فى الخطوات الاولى التى حاولها الموسيقيون المصريون منذ اربعين عاما تقريبا ان يجعلوا للموسيقى المصرية البحتة كيانا مستقلا عن الغناء ، مع ان عبد الوهاب كان — وما زال — اشهر المغنين ،ولكن فطرته الموسيقية المرهفة ارشدته الى هذا الطريق ، وهو الطريق السليم الذى يبتدىء منه الاتجاه الصحيح فى الموسيقى والغناء معا ..

وكتب عبد الوهاب فى ذلك الحين مقطوعات موسيقية ميلودية يعزفها التخت الحديث المدعم بآلات اوركسترالية وبعض آلات الجاز . ولم يكن لهذه المقطوعات الموسيقية صيغة فنية متماسكة ، ولكنها كانت دائما غنية بالايقاعات، حافلة بالمحاولات الجديدة لاستخدام المقامات العربية استخداما لم يخطر على بال مؤلفى السماعيات والبشارف القديمة.. وكانت هذه المحاولات الموسيقية الجديدة ذات « لكنة » خاصة

احبها الكثيرون ممن يتطلعون الى تجديد وتطوير الموسيقى العربية، ونفر منها الكثيرون ممن وجدوا فيها محاولة للخلط بين موسيقى الشرق وموسيقى الغرب ..

ولم يكتف عبد الوهاب بهذه القطع الموسيقية التى لا تحكمها قوالب السماعيات والبشارف ، بل كتب لاغانيه مقدمات موسيقية طويلة نسبيا ومعقدة نسبيا ايضا اذا قيست بالمقدمات الموسيقية القصيرة الساذجة التى كانت تمهد للاغانى القديمة ..

وفى مقطوعاته الموسيقية ، ومقدمات اغانيه ، حاول عبد الوهاب دائما ان يعبر عن شىء او يصف شيئا ، على غرار ما هو معروف فى الموسيقى الاوربية التى اتيح له ان يسمعها منذ بداية نشأته الفنية ويتأثر بها .. يقول عبد الوهاب فى كلمة قدم بها كتاب « كيف نتذوق الموسيقى » الذى الفه الموسيقار الامريكى ارون كوبلاند ، وترجمه الموسيقى المصرى محمد بدران : « الغالب ان تذوقى للموسيقى الغربية كان فى مبدأ الامر مقصورا على الموسيقى السيمفونية — موسيقى الاوركسترا — فالمجموعات الموسيقية كانت ولا تزال أهم ما يؤثر فى ، ولذلك رأيت ادخال الآلات الاوركسترالية الحديثة وتأليف مقدمات طويلة تمهد لما اكتب من اغانى » ..

واذا كانت قطع الموسيقى الوهابية لا تحكمها الصيغ والقوالب التى تحكم السماعيات والبشارف القديمة ، فانها لا تحكمها ايضا الصيغ والقوالب المعروفة فى الموسيقى الاوربية ..

ويمكن ان يقال ان عبد الوهاب حين تحرر من قوالب الموسيقى العربية ، لم يشأ ان يتقيد بقوالب الموسيقى الاوربية ، فجاءت موسيقاه كلها — حتى الان — مفتوحة الصيغة — ان صح هذا التعبير — ويمكن ان يقال ايضا انها متحررة من القالب، فليس ثمة قاعدة قالبية يتوخاها، وكأنه فى عمله الفنى ينظر الى قول برنارد شو : القاعدة الذهبية هى انه لا توجد قاعدة ذهبية ! ..

وهذا فى الحقيقة ليس مذهب عبد الوهاب وحده الان ، فان جميع مؤلفى القطع الموسيقية العربية متحررون من القالب ، ويمكن ان يقال انهم لا يجدون قالبا غنيا لانهم ينسجون على غير مثال ، ولم يجدوا حتى الان الحلقة المفقودة بين علوم الموسيقى الاوربية وما يكتبونه من موسيقى عربية ..

والموسيقى العربية البحتة فى شكلها الجديد الذى يخرج من يد عبد الوهاب وايدى الموسيقيين الاخرين ، مزاوجة بين النغمة والايقاع ، واستخدام جرىء للمقامات العربية والايقاعات العربية الكثيرة الغزيرة من خلال آلات موسيقية اوربية تستخدم فى الاوركسترا او فى الجاز ..

واذا استمعت الى احدى القطع الموسيقية الراقصة رأيت فيها من عجائب الايقاع ما لا يخطر على البال ، ولكن بعض القطع الموسيقية لا تخلو من التعبير والتصوير حين يراد بها التعبير والتصوير

عبد الوهاب نفسه يدعو الجيل الجديد لان يتقدم بعده خطوات وخطوات

مستقبل الموسيقى العربية

بقلم : كمال النجمي

برغم ما تحفل به من ايقاعات راقصة كما نرى فى موسيقى « النهر الخالد » مثلا .. وهى من احسن ما كتبه عبد الوهاب فى السنوات الاخيرة ، وله مقطوعات موسيقية اخرى تنم عن ملكة فى التاليف الموسيقى لا مثيل لها فى الملحنين المعاصرين ..

وقد وقفت الموسيقى المصرية البحتة طويلا عند حدود المقطوعة الموسيقية القصيرة التى لا تستغرق اكثر من خمس دقائق وقد تزيد الى عشر احيانا ..

كما وقفت عند الميلودى ، او النغمة المفردة التى تعزفها جميع آلات التخت الحديث ، ومهما كثر عدد الالات الموسيقية فى التخت فان النغمة تظل مفردة .. وقد تهولنا احيانا كثرة الالات الموسيقية فى التخت وضخامة الصوت الذى يصدر منها ، او كثرة الحوار بين هذه الالات وطرافته وحلاوته ، ويبدو هذا كله للوهلة الاولى فخما مثيرا ، ولكنه فى الحقيقة لا يتجاوز الحيز المحدود الذى يدور فيه ، فهو – على اية حال – لحن مفرد غير مصوغ فى القوالب العلمية المضبوطة ، ولا صلة له – برغم ضخامته – بالهارمونى أو الكونتربوينته ، وان كانت هذه الضخامة تكاد توحى للسامع بانها هارمونى وكونتربوينته .. وهذا فى الحقيقة نوع جديد من خداع السمع يشبه خداع البصر ، وهو يدل على أن عبد الوهاب والموسيقيين المصريين الموهوبين الاخرين يمدون ابصارهم الى ما وراء هذه الميلوديات المفردة البسيطة العذبة ولكن الامكانات الفنية لا تسعفهم ، لان الجهد الكبير الذى بذلوه طوال اربعين عاما استنفد هذه الامكانات ، ولابد أن يكمل الجيل الجديد ما بدأوه من عمل طيب لا يمكن جحوده ، بل يجب التنويه به لانه كان خطوة الى الامام ..

وعبد الوهاب نفسه لا ينكر هذه الحقيقة فهو يقول فى مقدمة كتاب « كيف نتذوق الموسيقى » السالف الذكر : « اذا قلت ان الموسيقى الرفيعة بعقابيها العالية لا تزال بعيدة عن متناول الجمهور ، فانه فى ذلك لا يعدم اجزاء منها يجدها متناثرة فى الافلام السينمائية ، يسمعها فى موقف غرامى أو درامى ، تنفذ الى ذهنه وقد لا ينتبه اليها ولكنها تترك فى نفسه أثرا يصبح جزءا من طبيعته ، فاذا أمكنه أن يستمع الى المجموعات الموسيقية صارت الموسيقى الغربية كالموسيقى العربية جزءا من تراث الشعب لا ينتظر غير الملحنين والمؤلفين .. ولهذا أحمد شبان الجيل القادم » ..

هكذا يحدد عبد الوهاب – فى سماحة واعتراف بالواقع – دوره فى الموسيقى العربية وتطويرها ، ويرى بحق أن الجيل الجديد هو الذى سيبلغ الهدف .. فلو استطاع هذا الجيل ان يحل مشكلات الموسيقى العربية المتعلقة باختصار عدد المقامات وتثبيتها وعمل المدونات للالات ، وتطبيق قواعد الهارمونى والكونتربوينت الاوربية او ابتكار قواعد مثلها للموسيقى العربية ، وتحديد علاقة الالات الموسيقية العربية بالتوزيع الاوركسترالى الخ ...

لو استطاع الجيل القادم من الموسيقيين حل هذه المشكلات لامكن ان نرى على الاقل تخطيطا مقبولا لصيغة سيمفونية عربية تستخدم فيها المقامات والايقاعات والالات العربية مع ما يضاف اليها من آلات اخرى ، ولاستطعنا – لاول مرة – ان نستمع الى قطعة موسيقية عربية طويلة تتألف من عدة حركات ويستغرق عزفها نصف ساعة مثلا .. ان هذا العمل يحتاج الى بناء صيغة او « فورمة » موسيقية عربية من العدم ..

ولو استطاع الجيل القادم حل مشكلات موسيقانا لاصبح لنا مسرح غنائى حقيقى لا يكون امتدادا ساذجا للمسرح الغنائى الاوربى ، ولاستمددنا قيمة الصيغ الاوربية المتوازنة ، وكثير منها لا يصلح لنا ..

ان تطوير الموسيقى العربية لا يتم بجرة قلم بل تنضجه عوامل الحياة العميقة .. المهم الا يكون معنى التطوير هو الاستغناء عن الموسيقى العربية ووضعها فى المتاحف ، والتطفل بعد ذلك على مائدة الموسيقى الاوربية ، فالاتجاه الصحيح هو تطوير الموسيقى العربية بطريقة تناسب تكوينها المستقل وتزيده ثراء وجمالا ، بدون أن تقع فى هاوية التقليد الحرفى الاعمى ..

وكما قلنا كثيرا من قبل : نريد حل مشكلة ربع الصوت بحيث لا تستعصى نغماته على المعالجة العلمية ، ونريد تطوير الالات الموسيقية العربية واستخدام بيانو عربى بدلا من البيانو الاوربى ، ونريد ان نستنبط لموسيقانا اساليب علمية تناسبها ، فليس حتما أن نفرض عليها الاساليب المنقولة بغير تبصر ولا تفكير ..

ان الصهيونيين فى فلسطين المغتصبة يلفقون لانفسهم غناء وموسيقى يدعون انهما من تراثهم ، بينما يحاول بعضنا الغاء موسيقانا العربية وفننا العربى ..

وقد اتجه عبد الوهاب وجيله منذ البداية اتجاها صحيحا وان لم يسيروا الشوط الى آخره ..

وقد يكون فى اتجاههم شىء من التخبط او التعثر او التقهقر احيانا .. ولكنهم انجزوا برغم كل شىء ما كان عليهم ان ينجزوه للموسيقى العربية ... وانهم ليستحقون اجزل الشكر والعرفان على ما انجزوه ..

وعبد الوهاب نفسه يدعو الجيل الجديد ان يتقدم بعده خطوات وخطوات ..

عبد الوهاب .. مع افراد التخت .. ايام كان الفنان الكبير يغنى .. مع العود .. والكمان .. والقانون .. و« الطبلة » .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٠٩»   اعداد : ابراهيم عطية

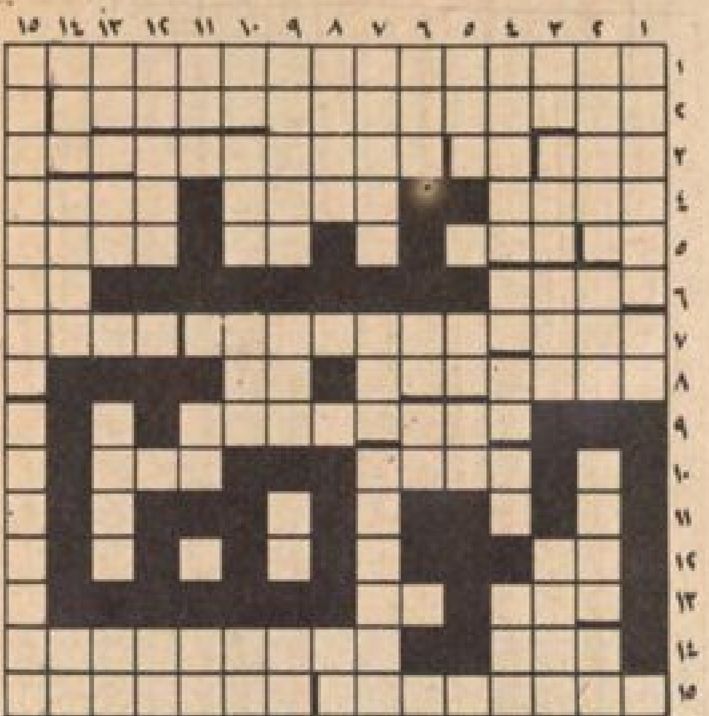

قريبا المسابقة الكبرى ذات الجوائز

افقيا :

١ ـ اغنية من فيلم رصاصة فى القلب لعبد الوهاب .
٢ ـ من اغنيات عبد الوهاب لبداية حياته الفنية .
٣ ـ الصحة ... على رءوس الاصحاء لا يراه الا المرضى ـ حيوان اليف ـ حى شعبى نشأ فيه عبد الوهاب .
٤ ـ ابهجتك (معكوسة) ـ حسن وجمال ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة .
٥ ـ حرف موسيقى ـ احدى الحواس ـ ضمير مذكر ـ الاسم الثانى لشاعر كان له ابلغ الاثر فى حياة عبد الوهاب ..
٦ ـ من الطيور ـ اداة تعريف .
٧ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة ـ واقفت .
٨ ـ من افلام محمد عبد الوهاب ـ من الحبوب ..
٩ ـ فيلم لعبد الوهاب من قصة « ماجدولين » ترجمة المنفلوطى
١٠ ـ قصيدة غناها عبد الوهاب ـ فى العين ..
١١ ـ ....
١٢ ـ حرف جر .
١٣ ـ ذهب ـ طعم الحنظل .
١٤ ـ يشتهر به عبد الوهاب ـ قصيدة لحنها عبد الوهاب لام كلثوم .
١٥ ـ مخرج افلام عبد الوهاب ـ مرض فنى يشتهر به عبد الوهاب .

راسيا :

١ ـ اغنية لعبد الوهاب من كلمات حسين السيد ـ حرفان متشابهان .
٢ ـ موسيقى لمحمد عبد الوهاب ـ حرف ابجدى ـ احدى بنات عبد الوهاب ـ متشابهان .
٣ ـ ثلثا كلمة شبك ـ ناقوس ـ ايقاع موسيقى ـ قصيدة غنتهـا فيروز من الحان عبد الوهاب (معكوسة) .
٤ ـ اكلة مصرية معروفة (معكوسة) ـ بين التين ـ حاجز ـ ابدا ـ من مقامات الموسيقى الشرقية .
٥ ـ يستعمله الحلاق ـ نصف كلمة منبع ـ للاستفهام .
٦ ـ لاذ بالفرار ـ متشابهان ـ بئر (بالانجليزية) ..
٧ ـ تبادل وجهات النظر (معكوسة) ـ ارفق ـ تستلفت .
٨ ـ ابكم ـ اداة نفى .
٩ ـ وقته ـ طرق ـ ضمير مؤنث ـ للنداء .
١٠ ـ تبلبلت افكاره ـ مرح ولعب ـ اعطى ـ حرف عطف .
١١ ـ وجه (بالعامية المصرية) ـ احسان ـ اداة تخيير .
١٢ ـ حرف جر ـ عكس جوع (معكوسة) ـ شتم (معكوسة) .
١٣ ـ حرف جر ـ للتمنى ـ احدى بنات عبد الوهاب ـ ثلثا كلمة موج .
١٤ ـ منح ـ بدال ـ الحرفان ١٤ و ١٢ من حروف الهجاء .
١٥ ـ قصيدة لحنها عبد الوهاب لام كلثوم ـ اغنية عبد الوهاب الممنوع اذاعتها الدنيا ... وكاس

٣ أفلام جديدة لعبد الوهاب

بقلم : سعد الدين توفيق

نيللي .. قامت ببطولة الحلقات الاذاعية « شيء من العذاب » .. التي اثارت ضجة .. لانها اعادت عبد الوهاب الى التمثيل ..

على مكتب محمد عبد الوهاب اليوم ثلاثة مشروعات سينمائية جديدة عرضت عليه . وقد أبدى موافقته على العرض الاول . أما الفيلمان الاخران فلم يبد رأيا فيهما بعد ، بالرفض أو القبول ، لانه لا يزال يدرسهما بتأن وحذر شديدين كما هو شأنه عادة في مثل هذه الأعمال الفنية .

الفيلم الاول هو « **مجنون ليلى** » الذي أعد قصته السينمائية ثروت أباظة وهي مأخوذة عن مسرحية أمير الشعراء الخالدة . وفي الفيلم ١٢ مشهدا غنائيا سيستغل فيها شعر شوقي . وقد عرضت مؤسسة السينما التي ستنتج هذا الفيلم ان يقوم عبد الوهاب بوضع الحان هذه المشاهد ، وان يشترك ايضا في غنائها مع أم كلثوم . فيؤدي عبد الوهاب دور قيس غناء . وتؤدي أم كلثوم دور ليلى غناء . وسيقوم بتمثيل الدورين أمام الكاميرا وجهان جديدان لم يتم اختيارهما بعد .

والفيلم الثاني هو « **شيء من العذاب** » المأخوذ عن قصة أحمد رجب التي قدمها « صوت العرب » كمسلسلة اذاعية في شهر رمضان منذ عامين . وقام عبد الوهاب بتمثيل دور البطولة في هذه المسلسلة التي أخرجها محمد علوان . قامت بهذا الدور نيللي . أما في الفيلم الجديد فقد اسند هذا الدور الى سعاد حسني . وعرض على عبد الوهاب ان يمثل في هذا الفيلم دور الفنان الكبير الذي مثله في الاذاعة . ووعد عبد الوهاب بأن يبدي رأيه في هذا العرض بعد أن يدرس السيناريو .

أما الفيلم الثالث فهو « **أيام معه** » المأخوذ عن قصة الاديبة كوليت خوري . وستمثل زبيدة ثروت دور ريم بطلة القصة . وكان من المفروض أن تظهر زبيدة في هذا الفيلم منذ ست سنوات . ولكنها تزوجت . واعتزلت التمثيل . ولكن هذا الدور لم يبرح خيالها قط . فلما انجبت طفلتها الاولى اختارت لها اسم ريم . وعندما قررت زبيدة ان تعود الى السينما في هذا الموسم بدأت تفكر من جديد في تحقيق حلمها . وريم في القصة فتاة تحب اديبا كبيرا . وهي فتاة جادة متحررة . ومضت في حبها الى درجة انها حملت وانجبت طفلا . ولكن هذا الاديب الكبير لم يتزوج ريم . صحيح انه كان يحبها . ولكنه لم يكن يفكر في الزواج . فالحب عنده شيء ، والزواج شيء آخر . وقصة كوليت خوري من اجمل واقوى قصص الحب في الادب العربي الحديث .

وقد عرض على عبد الوهاب أن يقوم بدور هذا الاديب . ولكن عبد الوهاب لم يبت بعد برأى نهائي في هذا العرض . وان كانت

زبيدة ثروت يمكن أن تقوم بدور ريم في قصة «أيام معه» على أن يقوم **عبد الوهاب بالبطولة**

زبيدة ثروت قد أعلنت في برنامج « شريط تسجيل » عندما استضافها على حمدى الجمال منذ أسبوعين أن عبد الوهاب قد وافق مبدئيا على العرض . وأغلب الظن أنه في حالة موافقته على تمثيل هذا الدور سيطلب تحويله من أديب الى مطرب . وهذا يجعل الدور مناسبا له في نظر المتفرج .

ومعنى هذا أنه اذا وافق عبد الوهاب على تمثيل دور البطولة في فيلم « أيام معه » أو في فيلم « شيء من العذاب » أو فيهما معا ، فانها ستكون أول مرة يعود فيها الى التمثيل في السينما بعد ربع قرن تقريبا . فقد كان آخر فيلم مثله عبد الوهاب هو « رصاصة في القلب » الذى أخرجه محمد كريم في سنة ١٩٤٤ . ومحمد كريم هو الذى أخرج جميع أفلام عبد الوهاب فهو الذى قدمه لأول مرة كممثل سينمائى في « الوردة البيضاء » في سنة ١٩٣٣ . وفي الفترة من ١٩٣٣ الى ١٩٤٤ ظهر عبد الوهاب في سبعة أفلام هي **الوردة البيضاء ، دموع الحب ، يحيا الحب ، يوم سعيد ، ممنوع الحب ، لست ملاكا ، رصاصة في القلب** .

واحتجب عبد الوهاب عن الشاشة حوالى عشر سنوات . ثم بدأ يستعد للعودة الى السينما في سنة ١٩٥٢ . وأعد محمد كريم قصة الفيلم الثامن الذى اختير له اسم **« نور في الظلام »** . وكتب حسين السيد أغانى هذا الفيلم ، ولحنها محمد عبد الوهاب . ثم قامت في طريق تنفيذ الفيلم عقبة . وهي اختيار الممثلة التى ستقف أمام عبد الوهاب وتمثل دور البطولة في « نور في الظلام » . والمعروف أن محمد كريم يفضل دائما أن يقدم في أفلامه وجوها جديدة لم يسبق لها الوقوف أمام الكاميرا . ففي فيلم « الوردة البيضاء » اختار **سميرة خلوصى** ، وفي « دموع الحب » اختار المطربة **نجاة على** ، وفي « يحيا الحب » قدم المطربة **ليلى مراد** وكانت هذه هي أول مرة تظهر فيها على الشاشة ، وفي « يوم سعيد » قدم **سميحة سميح** وهي فتاة يونانية الأصل ولدت وعاشت في مصر ، وقدم معها ممثلة جديدة أخرى هي **الهام حسين** وظهرت معهما الطفلة **فاتن حمامة** . وفي **« ممنوع الحب »** قدم المطربة **رجاء عبده** ، وفي « لست ملاكا » قدم **ليلى فوزى** ، وفي « رصاصة في القلب » قدم **راقية ابراهيم** .

وكانت البطلة في الفيلم الثامن « نور في الظلام » ستغنى بعض الأغنيات وحدها أحيانا وبالاشتراك مع عبد الوهاب أحيانا أخرى . ولم تكن هناك مطربة مشهورة وقتذاك لم تظهر بعد على الشاشة فاقترح عبد الوهاب أن تقوم بدور البطلة مطربة ظهرت معه من قبل ذلك . ولكن محمد كريم رفض هذا الاقتراح لسببين . السبب الاول أنه يفضل أن يقدم للناس وجها جديدا . والسبب الثانى أن هذه المطربة بالذات التى رشحها محمد عبد الوهاب رفض محمد كريم أن يتعامل معها مرة ثانية لأنها سببت له متاعب عديدة في المرة الاولى التى قدمها فيها مع عبد الوهاب . ومن هنا قرر محمد كريم ألا يقدمها مرة أخرى في أى فيلم من أفلامه .

وأمام هذه العقبة توقف المشروع فترة طويلة . وركن محمد كريم سيناريو هذا الفيلم على الرف . وقدم عبد الوهاب أغانى الفيلم في حفلاته ، وسجلها على اسطوانات ونام مشروع الفيلم الثامن لعبد الوهاب .

وظل محمد عبد الوهاب بعيدا عن الكاميرا الى الآن باستثناء مشهدين غنائيين في فيلم **« غزل البنات »** الذى أخرجه أنور وجدى في سنة ١٩٤٩ ، وفي فيلم **« منتهى الفرح »** الذى أخرجه محمد سالم في سنة ١٩٦٢ . وفيهما لم يكن عبد الوهاب ممثلا . وانما ظهر كمطرب يؤدى أغنية .

وقصة ظهور محمد عبد الوهاب في السينما بدأت منذ أربعين سنة تقريبا . وذلك عندما التقى لأول مرة بمحمد كريم في سنة ١٩٣٠ في مدينة الزقازيق . وفي ذلك اليوم كان عبد الوهاب يغنى في حفلة هناك . بينما كان محمد كريم يقوم بتصوير بعض مناظر فيلم قصير عن « التعاون » . وكانت هذه هي أول مرة يرى فيها محمد كريم عبد الوهاب وهو يغنى .

وقال عبد الوهاب لكريم : **« لقد اعجبنى فيلمك « زينب » وأتمنى أن تخرج لى فيلما مثله »** . فشكره محمد كريم وأبدى استعداده لتقديم عبد الوهاب في السينما .

وبعد أن انتهى محمد كريم من اخراج أول فيلم مصرى ناطق وهو فيلم **« أولاد الذوات »** في سنة ١٩٣٢ ، بدأ يستعد لاخراج فيلم عبد الوهاب الاول . وقد قرأت قصة اخراج هذا الفيلم بكل تفاصيلها عندما تفضل شيخ المخرجين باطلاعى على مذكراته التى انتهى من كتابتها ويجرى الآن اعدادها لتظهر في كتاب عنوانه « محمد كريم والسينما » .

في أول لقاء اقترح محمد كريم اسمين للفيلم طلب من عبد الوهاب أن يختار أحدهما . وهذان الاسمان هما **« الوردة البيضاء » و « الوردة الحمراء »** فاختار عبد الوهاب الاسم الأول .

ولم تكن هناك قصة . كل ما هناك مجرد اسم فقط ! ..

وبعدها بدأ محمد كريم وسليمان نجيب وتوفيق المردنلى ومحمد عبد الوهاب يشتركون في كتابة القصة . وتقاضى كريم عن اخراج الفيلم ٤٥٠ جنيها ، هذا علاوة على أجره عن كتابة السيناريو .

وكانت بطلة الفيلم هي **نجلاء عبده** ابنة الأديب طانيوس عبده ، ولكنها مرضت بعد أن تم تصوير جزء صغير من الفيلم . وطال مرضها . وهنا اضطر محمد كريم لاختيار فتاة أخرى هي **سميرة خلوصى** وأعاد تصوير المشاهد التى مثلتها نجلاء .

وفي أثناء تصوير هذا الفيلم ظهرت مشكلة . فقد كانت الأضواء الشديدة تتعب عينى محمد عبد الوهاب . ولهذا كان كريم يعيد اللقطة الواحدة عدة مرات . لا لأن عبد الوهاب لم يمثلها كما يجب ، ولكن لأنه كان يضع يديه على عينيه لأنه لم يكن يستطيع أن يواجه الأضواء الساطعة في أثناء البروفة طالبا أن يستريح قليلا الى أن تدور الكاميرا . ولكن عندما يأمر المخرج بدوران الكاميرا كان عبد الوهاب يظل واضعا يديه على عينيه ، والكاميرا تدور على الفاضى ! .. وهكذا مرة بعد مرة ، الى أن يرفع عبد الوهاب يديه ويؤدى اللقطة المطلوبة . ثم تعود عبد الوهاب على العمل في السينما بعد ذلك ..

وكانت أفلام عبد الوهاب تحقق ايرادات قياسية في شباك التذاكر وفي كل موسم كان فيلم عبد الوهاب هو فيلم الموسم . لا لجودتها ومستواها الفنى فقط ، وانما للدعاية المبتكرة التى كانت تسبق كل فيلم منها .

ومن أمثلة هذه الدعاية ما حدث بعد العرض الاول لفيلم « يحيا الحب » في سينما رويال الذى استمر لمدة ستة أسابيع . ثم انتقل الفيلم بسبب ارتباطات سابقة لتلك الدار ، الى العرض الثانى في سينما كوزمو .

وفي هذا العرض الثانى قرر محمد عبد الوهاب **أن يظهر شخصيا في السينما وأن يغنى للجمهور احدى اغنيات الفيلم** . وكان ثمن التذكرة في الحفلة التى يغنى فيها عبد الوهاب يزيد على التذكرة العادية بمبلغ خمسة قروش !

وكان عبد الوهاب يفاجىء الجمهور في كل ليلة بأغنية أخرى جديدة . ففي الليلة الاولى مثلا بدأ عرض الفيلم ، وعندما جاء الجزء الذى تظهر فيه أغنية **« يا وابور قول لى رايح على فين »** توقف العرض . وفي أقل من دقيقة فتح الستار وظهر عبد الوهاب وسط فرقته الموسيقية ، وغنى للجمهور هذه الأغنية . وكانت الأغنية تستغرق ست دقائق في الفيلم . ولكن عبد الوهاب غناها للجمهور في ساعة كاملة

وبهذه الطريقة تجاوزت ايرادات العرض الثانى ايرادات العرض الاول !

قالوا عن عبد الوهاب

تحقيق: سيد فرغلى

● عبد الوهاب «ادلع داع» لم يره غيره في عصره .. كان حب الناس لصوته اقوى من التقاليد واقوى من المراكز .. اقوى من كل شيء ، وقد وصل بفنه في قلوب الناس الى مكانه لم يصل اليها احد .. وبذكائه وضع نفسه في موضع من لا يقبل ان يقارن بغيره ، وكون لنفسه بهذه الطريقة مكانة خاصة به !

احسان عبد القدوس

● محمد عبد الوهاب يستحق التقدير الذى يناله من الناس ، لانه قد عمل اكثر من اربعين عاما باخلاص ، لكى يفوز باحترام الناس . والناس لم يحترموا عبد الوهاب الا لانه احترم فنه اى احترم نفسه ..واحترام الناس كالامراض المعدية ، انتقل من عبد الوهاب الى الناس .. واذا كان عبد الوهاب يعيش على الطعام المسلوق الذى لايحتاج الى مضغ وهضم ، فان عبد الوهاب لايسلق اعماله . فاذا كان هو من انصار المسلوق في الاكل ، فانه من انصار « المسبك » في العمل الفنى !

أنيس منصور

● عبد الوهاب الملحن عبقرية متطلعة متطورة خلاقة مبدعة .. تسلم عبد الوهاب اغانينا من ٤٠ سنة وهى مواويل وتواشيح تركية ، وخطا بها من مرحلة الى مرحلة في مشوار طويل حتى خرج بها من نطاق التعبير المحلى الى افق التعبير العالمى .

عبد الوهاب هو هذه الرحلة وهذا التاريخ ، وهذه الترجمة النظيفة الامينة التى ترجمت احاسيسنا وموسيقانا وقدمتها للعالم .

وصوت عبد الوهاب ينم عن شخصية تكاملت احساساتها ونضجت مع العمر ، ولهذا يتسلل الى القلب فيلمس فيه اوتارا عميقة ، ويتسلل الى ارواح المستمعين فيصادقها ، ويربط بينها وشائج المودة !

مصطفى محمود

● لقد بدا عبد الوهاب بداية الفنان الشعبى ولكنه انتهى الى فنان غير شعبى .. ولد عبد الوهاب في بيئة شعبية ، وترعرعت موهبته الوليدة في غمار الحياة الشعبية ، وتفتحت وهى تعى التراث الشعبى وحياة الجماهير والناس ، وافاد عبد الوهاب من هذا فقفز الى اول الصف ولمع .. وبرز عبد الوهاب بين الفنانين وتفوق !

يوسف ادريس

● لا اريد عندما اكتب عن عبد الوهاب ، ان اكتب عنه كفنان ، لان عبد الوهاب الفنان اكبر من ان اكتب انا عنه ، انه عالم الموسيقى الجديد المتطور الذى نعيش فيه الان .. كل الانغام الحلوة التى نرددها ونتغنى بها ، هو الذى اضاء لها بمشعل فكره واحساسه الموسيقى الموهوب .

عبد الوهاب هو الذى اشار الى اللحن الجديد والاداء الجديد .. اشار الى كل الجديد الذى نسمعه في موسيقانا اليوم ، وقد تفرعت من المدرسة التى خلقها عبد الوهاب مدارس جديدة وحلوة تأثرت به وتأثر بها ، وتطورت به وتطور بها ، وكان دائما يقف في اول الصف .

والذى ارجوه من عبد الوهاب الفنان ان يلحن « اوبريت » فغى اعتقادى انه سوف يطور فكرة الناس وفكرة الموسيقيين عن الاوبريت العربية !

عبد الحليم حافظ

● استاذ المدرسة الحديثة .. تعلمنا فيها جميعا - من السنباطى الى بليغ حمدى الى كمال الطويل - الخ .. نعتبرها مدرسة لنا جميعا .. يرتبط في خيالى بحلم من احلامى العزيزة فقد كنت اسمعه وانا في قريتنا وانا واقف على قدمى احتراما لعبد الوهاب .. عيب جدا أن أستمع اليه وانا جالس ! .. كنت اتمنى في يوم من الايام ان اقترب منه .. باختصار عبد الوهاب فنان مجدد باستمرار .. اطال الله لنا في عمره !..

محمد الموجى

● له الفضل في كثير من التجديد في التخت والالحان العربية والشرقية .. صوت من اعظم الاصوات .. نعتبره الاب الروحى للموسيقى العربية .. وسبب حيوية عبد الوهاب وتجدده وتقدمه المستمر هو انه يعيش عصره وانه على وعى بكل ما حوله سواء في بلده او في البلاد الاخرى . باختصار عبد الوهاب وحده اعتبره مهماز حياتنا الفنية !..

بليغ حمدى

● عبدالوهاب بالنسبة لي ليس ملحنا فقط .. بل ابا روحيا وكثير جدا ما استشيره في مشاكلي ومتاعبي الخاصة .. اما عن عبد الوهاب الفنان فكلمة استاذ في رأيي اصبحت لاتفيه حقه .. عبد الوهاب اكبر من ذلك بكثير .. فهو وحده «جواهرجي» الموسيقى الذي استطاع ان يصنع من انغامه حليا وعقودا قلد بها عنق كل صوت !

نجاة الصغيرة

● عبدالوهاب هو الجسر الذي عبرناه من عصر الحريم الموسيقي الى موسيقانا الحالية .. اعتبره هو وبقية الملحنين مثل عملية الشهيق والزفير جميعهم اخذوا منه وعنه فلو أخذ منهم بعض الشيء فهو يأخذ من ماله الحلال .. اضبط ساعتك على مواعيد عبد الوهاب وهذه ميزة مفقودة في جميع ملحنينا ومطربينا الاعبد الوهاب الذي يحضر بالدقيقة في المواعيد التي تحددها الفرقة تماما، ولذلك فأعماله هي انظم الاعمال وانجحها !

اخذ على عبدالوهاب انه لايغني، فصوته ما زال احلى الاصوات وحرام هذه الايام التي تضيع بدون ان يسجل ولو اغنية واحدة في السنة .. ومنذ اربع سنوات قام باجراء بروفات على اغنية كان سيغنيها بصوته «عيش معايا» وللان لم يسجلها .. هو الذي اختار لابنتي اسم « عبير »!..

أحمد فؤاد حسن

● صوت عبد الوهاب كنز فني .. صوت جميل حساس دمه خفيف .. صوت معدنه أصيل تسمعه بقلبك قبل اذنك .. صوت عميق يصل الى القلب ، عندما اسمعه من خلال الميكروفون ينتعش احساسي ، وقد اسعدني الحظ وسجلت له اغنيات فيلم رصاصة في القلب . واغنية عاشق الروح ودقت ساعة العمل الثوري ، واغنيات اخرى غيرها . وصوت عبد الوهاب في النهاية يسعى اليه مهندسو التسجيل ، لانه يداعب ويدلل الميكروفون .. وهذه موهبة ربانية !

مهندس الصوت

حلمي رمسيس

طوارئ عبدالوهاب

العمل مع عبد الوهاب .. يحتاج لحالة طوارئ دائمة . فعندما يبدأ الفنان الكبير العمل .. فلا شيء اخر يمكن أن يعترضه وقبل العمل .. لابد ان انام جيدا .. وآكل جيدا .. واتخلص من مشاكلي .. حتى يمكن أن انقطع ١٩ ساعة — مثلا — للعمل مع عبد الوهاب !!

هذا الكلام .. يقوله المهندس **جلال نواره** .. الذي يصاحب عبد الوهاب دائما خلال تسجيلات الحانه . ولعبد الوهاب عادات خاصة اثناء أيام التسجيل . فهو يصل الى ستوديو ٣٥ .. قبل وصول الفرقة الموسيقية .. ويومها .. يكون الاستوديو مخصصا تماما له . بعد وصوله .. يجلس لمراجعة النوت الموسيقية .. وقد يضيف شيئا الى اللحن، وعندما تصل الفرقة .. يبدأ معها بروفات جديدة ، قد تستغرق ثلاث ساعات مثلا . بعدها .. يمكن أن يبدأ التسجيل ورغم استمرار العمل .. فان عبد الوهاب يحافظ جدا على مواعيد الاكل . ففي الساعة المحددة للغداء .. يأتي اكل عبد الوهاب .. من البيت . ولايأتي بشكل بسيط ، ولكن تأتي سفرة كاملة .. بالملاعق والشوك والسكاكين ، واذا كانت ام كلثوم هي التي تسجل ، فيمكن أن يأتي الطعام من بيت سيدة الغناء وعندما يصل الطعام .. يتفرغ له عبد الوهاب .. فيأكل .. كما يأكل في البيت تماما .. بعدها .. بفترة قليلة .. يبدأ العمل من جديد . وتضم وجبة عبد الوهاب الفراخ واللحم المشوى والخضار

ويضيف المهندس **جلال نواره**

— هذه العادات لا يعرفها كل الناس ، فهي تحتاج لمصاحبة طويلة للموسيقار الكبير ، حتى يتعود الانسان هذه العادات . وبعد التسجيل .. يعيش عبد الوهاب في حالة جديدة .. هي حالة المونتاج وتظل مستمرة حوالي اسبوع . وتستمر أيضا حالة الطوارئ خلال هذه الحالة الجديدة . فلا عمل سوى الانتهاء من الشكل النهائي للاغنية . ان مصاحبة الموسيقار الكبير خلال فترات التسجيل والمونتاج .. فيها لذة كبيرة .. لانني أصاحب كل خطوات المولد النهائي للعمل الفني .. واكون أول من سمعها في شكلها الاخير .. قبل ان تظهر للجماهير

صلاح البيطار

جلال نواره

عبد الوهاب في السينما

تحقيق : عبد النور خليل

« لم تشهد السينما المصرية ، في عمرها كله ، رواجا ولا اقبالا جماهيريا ، مثلما شهدت بالنسبة لافلام عبد الوهاب .. فعلى مدى ٢٠ عاما مثل عبد الوهاب وانتج عددا قليلا من الافلام ، كان العرض الاول لكل منها يستمر اكثر من اربعة اشهر في القاهرة والاسكندرية وبعض المدن الاقليمية ، وكانت تصاحب كل فيلم مظاهرة اجتماعية كان يطلق الشبان سوالفهم تقليدا لعبد الوهاب ، وتحمل المحلات العامة اسماء هذه الافلام ، بل كانت السوق تمتلىء بالبضائع التي تحمل اسماء « الوردة البيضاء » او « يحيا الحب » . وكانت كل افلام عبد الوهاب من اخراج شيخ المخرجين محمد كريم »

... وكانت افلام عبد الوهاب السينمائية اشبه بالنتاج العائلة .. فقد كانت تتكرر فيها الوجوه مثل محمد عبد القدوس وسليمان نجيب وعبد الوارث عسر وغيرهم من اعضاء جمعية التمثيل والسينما ، وان كان محمد كريم يحرص في كل فيلم على ان يقدم عددا من الوجوه الجديدة ففي رصاصة في القلب كانت راقية ابراهيم وليلى فوزي وفاتن حمامة والهام حسين ...

←

كان محمد كريم قد بدا خطواته الاولى ليكتب تاريخ السينما المصرية الحقيقى بفيلمه «الصامت» « زينب » عن قصة الدكتور حسين هيكل . وكان يأخذ الامور بجدية اكثر من غيره ممن يعملون فى السينما المصرية ، فقد اقنع يوسف وهبى ليحول جزءا من مدينة رمسيس الفنية الى ستوديو سينمائى وبدا يخرج اول فيلم سينمائى مصرى ناطق هو « اولاد الذوات » ، وكان عبد الوهاب فى تلك الفترة يكتب هو الاخر صفحة جديدة فى تاريخ الغناء المصرى والموسيقى المصرية وكان لابد من لقاء بين السينما المصرية والغناء المصرى ليولد الفيلم الغنائى على يدى كريم وعبد الوهاب .

ولا اعتقد ان هذه السطور السريعة يمكن ان تعطى الفرصة لدراسة هذا اللقاء المثمر بين كريم وعبد الوهاب ، ولكنه لقاء اثر فى حياة كل منهما تاثيرا مباشرا ، فمن المؤكد ان كريم قد اوقف جهده خلال ٢٠ عاما على الاقل لتلك المجموعة القليلة من الافلام الغنائية التى اخرجها لعبد الوهاب * وفى الافلام الاولى بذل كريم جهدا مضاعفا فى هذه الافلام لدرجة انه كان يصورها فى ستوديوهات باريس ، حتى يمكن ان تتكامل لها العناصر الفنية التى لم تكن قد تيسرت بعد للسينما المصرية .. وقد كان حرص كريم على ان تبدو هذه الافلام فتحا جديدا فى السينما المصرية يرهقه ويكلفه اكثر من طاقته .. كان كريم يحرص ، فى كل فيلم على ان يحيط عبدالوهاب بالوجوه الجديدة .. قدم سميرة خلوصى فى « دموع الحب » وسناء سميح وفاتن حمامة وزوزو ماضى فى « يوم سعيد » وراقية ابراهيم وليلى فوزى والهام حسين فى « رصاصة فى القلب » وليلى مراد فى « يحيا الحب » ورجاء عبده ومديحة يسرى فى «الممنوع الحب» ونور الهدى فى «لست ملاكا» وكان كريم يتفرغ لكل فيلم جديد فترة قد تصل الى خمس سنوات وكان يرفض اى عرض ياتيه لاخراج افلام اخرى غير افلام عبدالوهاب ،

وربما كان هذا هو السبب المباشر الذى جعل كريم اقل مخرجى السينما المصرية عددا فى الافلام التى اخرجها رغم فضله الكبير كاب لها وشيخ لمخرجيها ..

ولقد كان لكريم فضل اللقاء الاول بين توفيق الحكيم والسينما فى « رصاصة فى القلب » ولقد روى لى كريم وهو يضحك ، كيف كان توفيق الحكيم يكتب الحوار فى حديقة جروبى بشارع عدلى ، وساعات النقاش بينهما ، والحكيم يمسك بمجموعة من الاقلام الرصاص « المشحوذه » ويظل يكتب بالواحد منها حتى ياتى على سنه ، ثم يستبدل به اخر ..

انه تاريخ كامل .. من خلاله يمكن ان يروى تاريخ السينما المصرية .. وفى مدى علمى ان كريم قد سجل هذا التاريخ فى كتاب بعده الآن ، يروى فيه احداث حياته الحافلة ، اطال الله عمره .

ويبقى بعد هذا التاريخ ، تلك الفترة التى بقى فيها عبدالوهاب عنصرا حيويا مؤثرا فى السينما دون ان يقف امام الكاميرا .. لقد انقضت ثلاثة وعشرون عاما على آخر فيلم مثله عبدالوهاب ، ومع هذا فقد كان له نشاطه السينمائى البارز عندما قدم ابن اخيه سعد عبد الوهاب ولحن له اغانيه ، ثم شارك بركات فى مجموعة من الافلام تحمل اسمه وموسيقاه والحانه ، بعد ان شارك انور وجدى فترة قدما فيها فيلم « غزل البنات » الذى ظهر فيه عبد الوهاب يغنى « عاشق الروح » .. وفى النهاية شارك عبد الوهاب عبد الحليم حافظ ليقدما معا انتاجا سينمائيا يظهر فيه عبد الحليم احيانا ولكن عبد الوهاب اكتفى بالتلحين والموسيقى .

ان هناك محاولات تبذل الان لاعادة عبد الوهاب للسينما ، ولكنى أعتقد ان عبد الوهاب سيظل فترة مترددا ، شانه دائما حتى تفوت كل فرص اعادته للشاشة مرة اخرى ..

لاول مرة فى تاريخ السينما ، استخدم كريم «المجاميع» فى لقطات من فيلم «يوم سعيد» قبل الحرب العالمية الثانية ، وكان كريم كعادته يدقق فى اختيار كل وجه يحيط بعبد الوهاب أمام الكاميرا .. واللقطة من اغنية « ياورد مين يشتريك »

قد تبدو هذه الازياء غريبة لشباب هذا الجيل ، ولكنها كانت اخر صيحة عندما ظهر عبد الوهاب وسميرة خلوصى فى «دموع الحب» المقتبس عن « ماجدولين » . . .

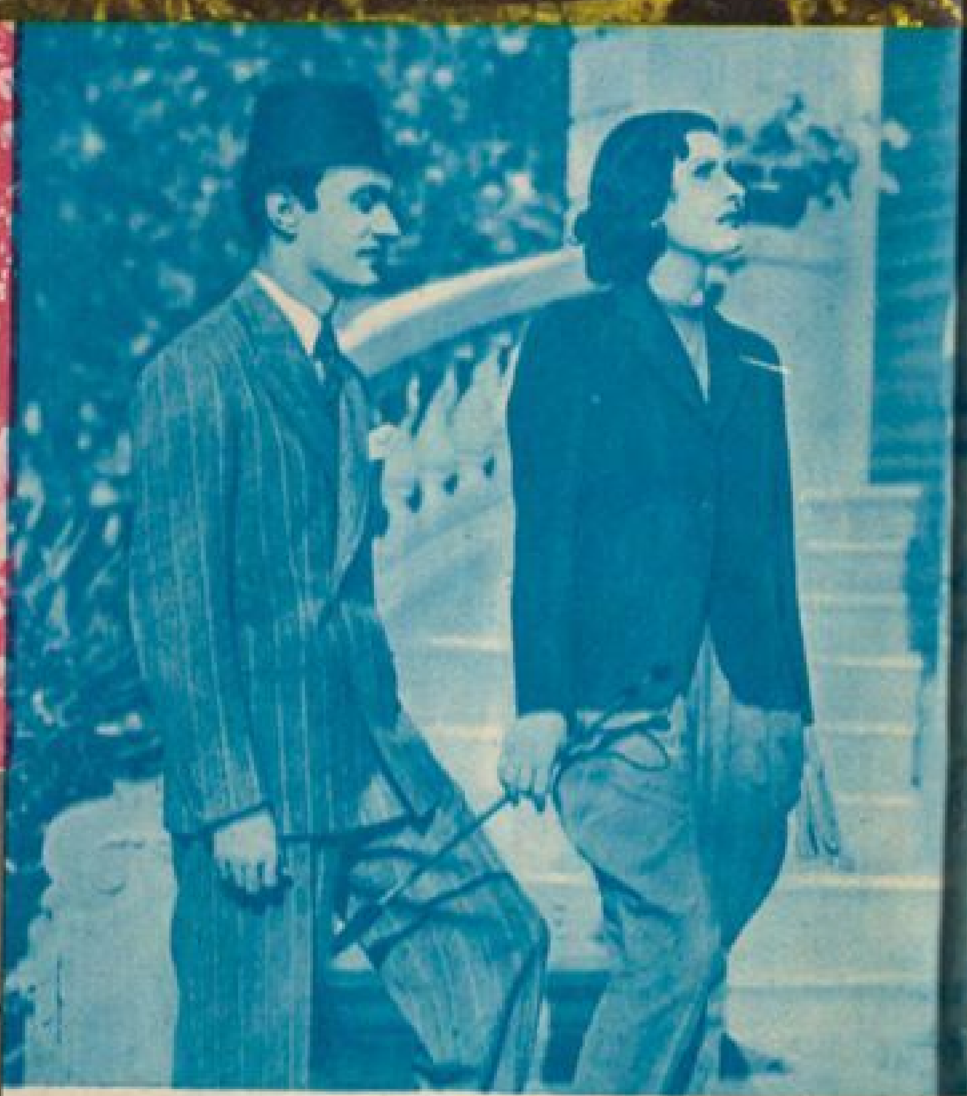

« يوم سعيد » استمر عرضه اربعة أشهر متتابعة فى شارع عماد الدين وهذا رقم قياسى بالنسبة للعرض الاول - لاى فيلم مصرى - والصورة لعبد الوهاب والهام حسين

« الوردة البيضاء » .. آثار اهتماما اجتماعيا بارزا عند عرض، فاذا مناديل المحبين ترسم عليها « وردة بيضاء » واذا محلات الزينة والعطور وازياء السيدات هى الاخرى تحمل نفس الاسم ..

افلام عبد الوهاب فى الثلاثينات صورها واخرجها كريم فى باريس .. والصورة لعبد الوهاب وسميرة خلوصى فى «دموع الحب» فى احد الاستوديوهات الفرنسية . . .

« يوم سعيد » .. أول فيلم ظهرت فيه فاتن حمامة مع عبد الوهاب وكانت في الثامنة ، وكانت مكافأتها قطعة شكولاتة من كريم على كل مشهد تمثله ...

وكان لكريم ايضا فضل تقديم ليلى مراد كممثلة وكمطربة لأول مرة امام عبد الوهاب في فيلم « يحيا الحب » ...

لست ملاكا .. آخر أفلام عبد الوهاب الغنائية وكانت بطلته نور الهدى .. بعدها ظهر عبد الوهاب في أغنية من فيلم « غزل البنات » وانقطع الخيط الذي يربطه بالسينما . . .

أعيد تقديم « ماجدولين » القصة الفرنسية في السينما أكثر من مرة ، ولكن عبد الوهاب وكريم قد قدماها باسم « دموع الحب » وشاركت عبد الوهاب بطولتها وسميرة خلوصي

- جلال حرب .. قدمه عبد الوهاب ـ لاول مرة ـ بطلا !
- محمد امين .. كان عبد الوهاب .. يعلمه الموسيقى بنفسه !
- محمد عبد المطلب .. كان ضمن افراد كورس عبد الوهاب !

بعض تلاميذ عبد الوهاب

محمد عبد المطلب

جلال حرب

محمد أمين

من الذى يستطيع أن يعد تلاميذ عبد الوهاب ؟ لا احد بالتأكيد الا اذا قام بعملية مسح شاملة لكل من جاء بعد عبد الوهاب .

ان عبد الوهاب .. هو ابو الغناء واللحن المصرى . وعلى يديه .. تربت اجيال من المطربين والملحنين .. والمطربات ايضا . وعلى يدى نفس مدرسته .. ستترس اجيال اخرى . واذا اعطينا لانفسنا فرصة الحكم العام .. فاننا نستطيع ان نقول ... وبتأكيد تام .. ان الشعب المصرى تلميذ فى مدرسة عبد الوهاب .. فعبد الوهاب. كان مرحلة جديدة فى الاغنية بدأت بعد سيد درويش ، وامتدت هذه المدرسة ومازالت ممتدة ، وستظل ممتدة .. ربما الى اجيال طويلة .. مما يجعل عبد الوهاب أبا للغناء المصرى الحديث .

وهذا الحكم الذى نقوله ... يمتد على كل المدارس الغنائية التى ظهرت لسميتها . سواء الغناء الشعبى . أو العاطفى او الوطنى .. أو غيره ، ونفس هذا الحكم .. يمتد وينسحب على اسماء كثيرة فى مقدمتها عبدالحليم حافظ ونجاة .. وليلى مراد . ثم يأتى بعدهم باقى الذين يغنون من مطربين ومطربات . لكن هناك .. تلاميذ اكثر التصاقا بعبد الوهاب . منهم من قدمه موسيقارنا الكبير . ومنهم من تربى على يديه من هؤلاء نخص ثلاثة بالذات .. هم جلال حرب . محمد امين . محمد عبد المطلب .

بطل « الحب الاول »

يوم أن سمعه الناس فى الفيلم .. قالوا .. ان اللحن والغناء لعبد الوهاب .. والصوت **لجلال حرب** . وحكاية جلال بدأت يوم ان سمعه عبد الوهاب يغنى اغنية تذيعها الاذاعة اسمها « **فين راح تقابل بكره فى جليم والا كليوباترة** » فاستدعاه بسرعة واسند له بطولة فيلم « **الحب الاول** » . ولاول مرة فى حياة الموسيقار الكبير .. سمح لجلال ان يغنى من الحانه الخاصة .. واكتفى عبد الوهاب بأن لحن اغنيات **رجاء عبده** التى كانت تقوم ببطولة الفيلم . ولم تكن الاغنيات الثلاث التى غناها جلال فى الفيلم هى كل عمله . بل انه وضع المقدمة الموسيقية للفيلم ايضا ، وجلال بدأ حياته الفنية فى الاسكندرية ، هاويا يغنى فى المدرسة التى كان طالبا بها . ثم غنى فى اذاعة الاسكندرية من الحانه الخاصة ، ثم انتقل الى القاهرة بعد ان سمعه عبد الوهاب .

يومها قال عنه عبد الوهاب « **ان صوت جلال حرب .. صوت ملائكى مثقف وخجول** » . **كان جلال يوم جاء الى القاهرة ، طالبا فى كلية حقوق الاسكندرية . وبهرته اضواء القاهرة ، فنسى دراسته . لكنه عاد الى الاسكندرية من جديد عام ١٩٤٢ ليكمل دراسة الحقوق ، ثم عاد الى القاهرة عام ١٩٤٨ .. وهو يحمل ليسانس الحقوق .. فدخل فى مشاريع كثيرة . كان محاميا ، وملحنا ، ومطربا ومنتجا سينمائيا ، وسكرتيرا لنقابة الموسيقيين** . وبدأ فى حياته صراع جديد . نقابة المحامين تطالبه باعتزال الفن ، أو اعتزال المحاماة ، ونقابة الموسيقيين تطالبه باعتزال المحاماة ، أو اعتزال الفن . واختفى جلال حرب من القاهرة ، وظهر فى الاسكندرية ليعمل فى وظيفة بشركة المياه هناك ، ومازال جلال فى الاسكندرية يمارس هوايته الفنية من خلال اذاعة الاسكندرية .

« نور العيون »

منذ ٢٨ سنة .. سمع الناس اغنية « **نور العيون يا شاغلنى** » التى غناها محمد امين .. وهى من الحانه ومن كلمات حسين السيد . فتنبأوا له بمستقبل كبير . واسم محمد امين لمع بعد هذه الاغنية ، نجاة . لكن قبلها .. سمعه عبد الوهاب يغنى اغنية اعلانية للاسبرين ، فأعجب بصوته وطلب منه ان يترك وظيفته . وكان مهندسا فى ستوديو مصر .. وان يتجه للغناء . **وفعلا ارسله عبد الوهاب الى الشيخ درويش الحريرى ، ليتلقى اول دروس الموسيقى . كان استاذ الغناء ايامها قد انتهى من فيلم « يوم سعيد » ، وذهب الى اليونان لتعبئة اسطوانات الفيلم هناك** ، وسافر معه محمد أمين . وكان محمد امين قبل سفره ، قد تعرف بحسين السيد الذى كتب اول اغانيه ، ووضع محمد امين لحنها ، واراد ان يسمعها عبد الوهاب لكن الموسيقار الكبير كان مشغولا بالفيلم ، فلم يسمعها الا بعد عودته من اثينا . **وما ان سمع اللحن ، حتى تبنى محمد امين فنيا.وبدأ يعلمه الموسيقى بنفسه .. ثم قدمه ليغنى الاغنية التى كانت سببا فى شهرته .. وهى « نور العيون »** . وطبعت الاغنية على اسطوانات ، فوزعت رقما خياليا ، لم يحققه ايامها الا رقم اسطوانة استاذه .. « **يا جارة الوادى** » . بعدها .. ارسل له ستوديو مصر .. ليقوم ببطولة فيلم « حب من السماء » امام نجاة على . وهكذا بدأت شهرة تلميذ آخر من تلاميذ عبد الوهاب لدخل فى مشروعات فنية متعددة ، اصيب من جرائها بخسارة كبيرة .. فلم تكن الافلام التى انتجها تغطى تكاليفها .. فابتعد عن الفن .. فى محاولة لتغطية ديونه ، وليرتاح مؤقتا . وعاد له مرة اخرى يعمل فيه .. لكن .. دون ان يكون المطرب او الملحن .

الاستاذ والتلميذ

عام ١٩٢٦ .. كان عبد الوهاب استاذا للنوتة فى معهد الموسيقى وكان **محمد عبد المطلب** تلميذا فى نفس المعهد . وكان من عادة الاستاذ .. ان يقطع الطريق بين المعهد وبيته فى حى باب الشعرية .. ماشيا .. **وكثيرا ما كان عبد المطلب .. التلميذ .. يصحب استاذه خلال هذا السير فى الليل ومن خلال هذه الرحلة القصيرة ، توطدت علاقة التلميذ بالاستاذ ، وتحولت الى صداقة** ، كان عبد المطلب ايامها يفكر فى العمل . وكانت حالته المادية صعبة ، فعرض الامر على استاذه ... وطلب ان يلحقه معه « مذهباتى » .. او فرد ضمن افراد الكورس .

ولم يرفض الاستاذ طلب التلميذ ، فالحقه بفرقته ، ووقف عبد المطلب خلف عبد الوهاب .. يردد خلفه المقاطع التى يغنى فيها الكورس . وخرج معه فى كل رحلاته التى قام بها عبد الوهاب الى البلاد العربية . ورغم أن عبد المطلب قد تتلمذ على يد عبد الوهاب ، الا انه بدأ مع الفنان الكبير **داود حسنى** ، الذى وجهه بعد أن أعجب بصوته ، وبعد سنوات من العمل ، انفصل عبد المطلب عن استاذه ، وبدأ يشق طريقه بالغناء فى صالة بديعة مصابنى التى كان يعمل بها فى نفس الوقت فريد الاطرش ، ومحمد فوزى وابراهيم حموده ، ومحمود الشريف . كان فريد الاطرش وعبد المطلب يغنيان « دويتو » أو ثنائى .. خلال رقصات بديعة .. ومن هنا كان انطلاق محمد عبد المطلب .. أو تلميذ عبد الوهاب .

وليس هؤلاء الثلاثة فقط هم تلاميذ عبد الوهاب .. ففى مذكرات كل من غنى . لابد ان يذكر انه فى بداية حياته غنى لعبد الوهاب سواء كانت مذكرات مطرب .. او مطربة ، او ملحن . واذا كان الحديث قد تركز على من غنوا فقط . فان الذين لحنوا ايضا ، تتلمذوا على يدى عبد الوهاب .. وفى مدرسته الغنائية واللحنية . واذا كان الموجى والطويل عندما بدأت شهرتهما بعد الخمسينات بسنوات قليلة .. قد اعتبرا مرحلة جديدة فى اللحن ، فان هذه المرحلة ، هى ايضا ولدت على يد مدرسة عبد الوهاب ..

حلمى سالم

عادات .. لا تعرفها عن عبد الوهاب

● يستيقظ عبد الوهاب في العاشرة صباحا . تدخل عليه « سعاد » مديرة المنزل بفتح الباب ثم تذهب ، وتحضر بعد ربع ساعة فنجانا من النعناع مع عيش « توست » .. بعد أن تضع في النعناع ملعقة عسل أبيض

● عندما يفيق عبد الوهاب من النوم .. لا يتكلم ولا ينظر الى أى ضوء .. واذا حدث وفتحت سعاد أى جزء من الشباك أو كلمته أى كلمة .. يثور عبد الوهاب ثورة كبيرة . وبعد أن يشرب النعناع ويأكل التوست ، يمكث ربع ساعة أخرى في السرير .

● يبدأ عبد الوهاب نشاطه اليومي فيصل الصبح ، ثم يعود مرة أخرى الى السرير ، ويحضر اليه شخص اسمه « يوسف ميشيل » ليقوم بعمل تدليك .. ويبدأ في انهاء أعماله الادارية بالتليفونات وبجواره مسجل صغير واذا قفز الى ذهنه خاطر من الخواطر يسجلها في المسجل الصغير مبعثرة بدون أى ارتباط . وبعد « المساج » في الثانية عشرة والنصف تبدأ مقابلاته الخاصة .

● من عادة عبد الوهاب أنه لا يستطيع تناول طعام الغداء بمفرده .. والغريب أنه اذا دعا أحدا لتناول الغداء معه ، لا يجلس معه ، واثناء الطعام يكون هو في واد ، وضيوفه في واد آخر ..

● بعد انتهاء الغداء يستريح قليلا ثم يصل العصر .. ويقوم بعد ذلك بترتيب الخواطر المبعثرة .. أو يلحن الحاجات المستعجلة .. ويستمر في العمل حتى الساعة العاشرة وهو موعد العشاء . وبعد تناول العشاء .. اما أن يعيد العمل في الحانه ، واما أن يفتح الراديو على المحطات الغربية

● في الثانية عشرة والنصف بالضبط يدخل السرير ، وعليه « ١٠ » فوط « و ٥ مخدات .. وطول ما هو نايم يغير فوطة من فوق أذنيه ، وفوطة من فوق عينيه ، وفوطة من تحت خده .. والمخدات .. يضع مخدة تحت رأسه ، وكل يد على مخدة ، ومخدة تحت رجليه .. فاذا انقلب أخذ مخدة ووضعها في حضنه ، ويظل طول الليل يغير في مفتاح الراديو ..

● ويؤمن عبد الوهاب بأن يعطى اللحن بصوته لمن سيؤديه ، وكثيرا ما يغير في اللحن اثناء تحفيظ الموسيقيين . ووسوسة عبد الوهاب الشهيرة تتسبب في مضايقة المطرب والموسيقيين ، ويطلع روحهم على حد تعبيرهم ، اثناء عملية تسجيل اللحن ، لأنه يمكث على الأقل من ٧ الى ٨ ساعات ، وبعد ذلك تجيء مرحلة المونتاج .. وعبد الوهاب يقوم بعمل المونتاج يوميا ، وكثيرا ما يمكث يوما وليلة بطولهما في عمل المونتاج .

● وعبد الوهاب لا يأكل اللحم الضانى ، ولا البط ولا الوز ولا الحمام ، ولا المخ ، ولا الكوارع ، ولا السمن ، ولا الزبدة ، ولا اللبن ، ولا البيض ، ولا الجبن الدسم ، وأكله قائم على المشوى والمسلوق ..

● ونادرا ما يسلم عبد الوهاب على أحد باليد ، لأنه موسوس ، واذا حدث وسلم على أحد باليد ، وشك في يده ، ينادى السائق ليحضر له الكولونيا ليغسل يده .

● والمعروف أن عبد الوهاب لا يركب الطائرة بتاتا ، ويفضل ركوب البحر

● وعبد الوهاب يخاف من البرد جدا .. واذا أحس أن شخصا مريضا بالانفلونزا لا يقابله ويمنع دخوله ..

سيد فرغلى

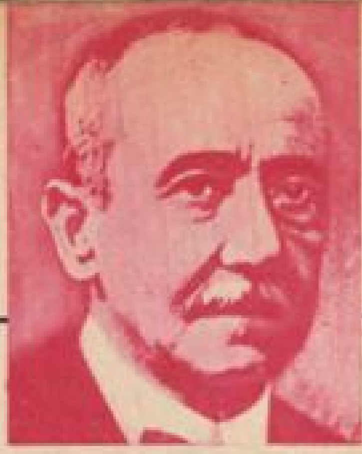

شـــوقي..

وذات مرة خطر على بال شوقي خاطر قاله لعبد الوهاب وكان خاطرا غريبا ومثيرا .. فقد فاجأ شوقي عبدالوهاب مرة بقوله : محمد .. نفسي تموت ! .. وانزعج عبد الوهاب ... وقال لشوقي : اعوذ بالله ... ولماذا هذه الامنية الغريبة ! ... وقال شوقي وهو يبتسم وعلى وجهه علامات الجدية الكاملة : لاني ساكتب عنك قصيدة غيرعادية ! وقال عبدالوهاب : اموت عشان قصيده ! ورد شوقي : انت لا تعرف ماذا ساكتب عنك !

تعرف عبد الوهاب على شوقي سنة ١٩٢٥ ، وكان عبد الوهاب في الخامسة عشرة من عمره ، وكان اللقاء الاول بين شوقي وعبدالوهاب في الاسكندرية وفي فندق سان ستيفانو ، ففي صيف ذلك العام كان عبد الوهاب يغني مع عرض فني قدمه معهد الموسيقى العربية في « سان ستيفانو » ، وكان من بين فقرات البرنامج أن يقدم محمد عبد الوهاب الطالب بالمعهد فقرة بصوته ، فقد كان أساتذته يعرفون جمال صوته وحسن أدائه ، ولذلك اختاروه ليقدم هذه الفقرة الغنائية وكانت دورا قديما لعبده الحمولي هو دور :

جددي يا نفسي حظك

وقدم عبد الوهاب فقرته الغنائية فلقيت اعجابا واسعا من الجمهور ، وكان بين هذا الجمهور أحمدشوقي أمير الشعر والشعراء في تلك الفترة وألمع اسم ادبي في العالم العربي بين العامة والخاصة وبين المثقفين وغير المثقفين على السواء .

وبعد الحفلة جاء الى عبدالوهاب من يقول له : « شوقي باشا » عايز يشوفك .. ويبدو أن كل المحيطين بشوقي كانوا ينادونه باسم « الباشا » .. رغم انه فيما تقول المعلومات المعروفة لم ينل سوى لقب « بك » فقط .. ولكن المحيطين به كانوا يرونه جديرا بجميع ألقاب التكريم الممكنة في ذلك العصر .

وعندما قيل لعبد الوهاب ان الباشا يريد أن يراه عادت به الذاكرة الى حادث قديم وقع سنة ١٩٢٠ . **وكان عبد الوهاب آنذاك يغني وهو طفل صغير في مسرح عبد الرحمن رشدي . واستمع اليه شوقي . وخرج من المسرح واتجه على الفور الى حكمدار القاهرة وكان انجليزيا . وطلب شوقي من الحكمدار الانجليزي أن يصدر قانونا يمنع الأطفال الصغار من العمل في المسارح والملاهي لانه شاهد طفلا اسمه عبد الوهاب لم تتجاوز سنه العاشرة يغني في مسرح عبد الرحمن رشدي وهذا أمر غير سليم يعرض الطفل للمرض وربما قضى على حياته !**

وكان عبد الوهاب معقدا من هذه الحكاية أشد التعقيد ، وكان لا يذكر اسم شوقي حتى ذلك الحين الا ويذكر معه انه الرجل الذي يريد ان يمنعه من اعز وأجمل شيء في حياته وهو الغناء . وظن عبد الوهاب عندما طلبوه لمقابلة شوقي في سان ستيفانو أن شوقي سوف ينهره مرة أخرى وسوف يطلب منه الا يغني . وذهب عبد الوهاب اليه فعلا وهو متردد خائف .. ولكن شوقي هذه المرة استقبله بود كبير وهنأه على صوته الجميل وطلب منه أن يلتقي به في القاهرة عندما يعود عبد الوهاب من رحلته الى الاسكندرية

وسعد عبد الوهاب بكلمات الشاعر الكبير ... وعاد عبدالوهاب الى القاهرة وكان أول شيء فعله هو أن ذهب الى شوقي في مكتبه بشارع جلال في عمارة كان يملكها هناك ، ومن هذا المكتب كان شوقي يدير املاكه ، والحقيقة ان اولاد شوقي هم الذين كانوا يديرون هذه الاملاك ، أما هو فكان يذهب الى المكتب للنظر قليلا في بعض الامور العملية ، ثم ينصرف بعد ذلك الى مشاغله الفنية والفكرية والى لقاء اصدقائه واحبابه وعشاق فنه .

ومنذ هذه اللحظة التي التقى فيها عبد الوهاب بشوقي في سبتمبر سنة ١٩٢٥ أو في أواخر أغسطس من ذلك العام وعبد الوهاب لا يفارق شوقي على الاطلاق ، كان يراه كل يوم بلا استثناء ، وكانا لايفترقان أبدا الا اذا كان عبد الوهاب يقوم بعمل بروفة لاحد ألحانه في معهد الموسيقى ، بل كان شوقي في كثير من الاحيان يذهب مع عبد الوهاب الى البروفة وينتظره حتى ينتهي منها ثم يذهبان معا الى برنامجهما اليومي .

وكان هذا البرنامج يبدأ في الصباح حيث يمر شوقي بعربته على بيت عبد الوهاب في العباسية ، حيث كان عبد الوهاب قد اشترى بيتا هناك كانت تملكه أخت زوجة شوقي وقد تحول هذا البيت الان الى مدرسة ، وكان شوقي يحب هذا البيت ويحب أن يشرب فيه دائما قهوة أم عبد الوهاب ، ثم يذهبان بعد ذلك الى مكتب شوقي ويقضيان بعض الوقت هناك ثم يذهبان معا الى مقهى « سولت » ، وهو مقهى شوقي المفضل ، وكان يقع في المكان الذي يقع فيه « شيكوريل » حاليا ، وكان هذا المقهى هو مكان الالتقاء المفضل عند كثير من كبار الكتاب والصحفيين والشعراء وأهل الفن وكان من بينهم محجوب ثابت والنقراشي ومحمد حسين هيكل ، وحافظ ابراهيم والبشري ، وغيرهم وغيرهم من كبار الكتاب والادباء . وكان عبدالوهاب وشوقي يتناولان الغداء في أحد المطاعم او في بيت شوقي . ويستريحان في هذا البيت بعد الظهر ، حيث خصص شوقي حجرة خاصة لعبد الوهاب في هذا البيت كان يقضي فيها كثيرا من الليالي ولا يذهب الى بيته في العباسية . بل يمتد به السهر مع شوقي ثم ينتهي به الامر الى أن يقضي ليلته في تلك الحجرة المخصصة له في بيت شوقي .

وكانت ليالي شوقي وعبد الوهاب تخضع لبرنامج مشابه لبرنامج النهار فكان شوقي يصحب عبد الوهاب لزيارة كبار الكتاب في صحفهم مثل طه حسين وهيكل في « السياسة » ، وتوفيق دياب في « الجهاد » ، وداود بركات في « الاهرام » ... ثم تنتهي السهرة مرة أخرى الى مقهى « سولت » ، ثم الى العشاء ثم الى البيت . هذا البرنامج اليومي الذي كانت تدخل عليه تعديلات مختلفة بين الحين والحين كان يقابله برنامج سنوي آخر لم يكن يتغير تقريبا .. فعبد الوهاب وشوقي يقضيان الشتاء في القاهرة ، ثم يسافران في يونيو ويوليو الى لبنان ويقضيان اغسطس وسبتمبر في أوروبا ثم يعودان في أكتوبر الى القاهرة .

كان عبد الوهاب في تلك السنوات السبع المهمة في حياته والتي تمتد بين تعرفه بشوقي سنة ١٩٢٥ ووفاة شوقي سنة ١٩٣٢ يعتبر شوقي كل شيء في حياته فهو استاذه ومعلمه وراعيه وصديقه ووالده معا . ولقد توفي والد عبد الوهاب سنة ١٩٢٧ ، وكانت وفاة هذا الوالد صدمة كبيرة بالنسبة لعبد الوهاب ، كما هو الامر الطبيعي مع فنان حساس في بداية طريق الفن مثل عبد الوهاب ، ولكن وجود شوقي الى جانب عبد الوهاب عوضه كثيرا عن فقدان والده ، وساعده على أن يحتمل هذا الجرح النفسي الكبير .

ولقد كانت وفاة والد عبدالوهاب قصة جديرة بان تروى ، لانها تحمل وراءها معاني كثيرة وتكشف عن بعض الصفحات المهمة في حياة عبد الوهاب ، فلقد كان عبدالوهاب في بيروت سنة ١٩٢٧ عندما توفي والده .. كان مع شوقي يقضيان ذلك الجزء السنوي من برنامجهما وهو رحلة الصيف الى لبنان وجبل لبنان ، وكان عبد الوهاب يستعد لاقامة حفلة في نفس الفندق الذي ينزل فيه مع شوقي وكان قد لحن في هذه الحفلة بالذات أغنية جديدة كتبها شوقي ومطلعها :

الليل بدموعه جاني
يا حمام نوح ويايا

وتقول الاغنية في آخرها هذين البيتين :

توحشني وانت ويايا
واشتاقلك وعينك فى عينيا
والزل والعتق معايا

بقلم: رجاء النقاش

في حياة عبد الوهاب

في فيللا « كرمة ابن هانى » حيث كان يعيش احمد شوقى .. وقف عبدالوهاب امام تمثال لشوقى ..

واعاتبك متهونش عليا

والبيت الذى يقول فيه شوقى « توحشنى .. الخ » هو الذى اعتمد رامى على معناه عندما قال بعد ذلك :

واحشني وانت قصاد عيني

كان عبد الوهاب يستعد لاداء هذه الاغنية الجميلة في الحفلة التي أقامها له أحد المتعهدين اللبنانيين في نفس الفندق الذي ينزل فيه مع شوقي .. وفي صباح يوم الحفلة جلس عبد الوهاب يقرأ جريدة المقطم المصرية ، وكان هذا العدد الذي يقرأه هو آخر عدد وصل الى لبنان من تلك الجريدة المصرية .. ويقرأ عبد الوهاب ثم يقرأ حتى تقع عيناه على هذه السطور :

« **توفي الى رحمة الله الشيخ عبد الوهاب محمد الشعراني والد الفنان محمد عبد الوهاب** » ...

وسقطت الجريدة من يد عبدالوهاب ليلتقطها منه أحمد شوقي وليقرأ بها نفس السطور التي أدمت قلب عبد الوهاب ، حيث مات والده وهو بعيد لم يقل له كلمة وداع .. ولم يمش في جنازته .. واحتضن شوقي عبد الوهاب ، وبكل ما يملك من دفء ، وحنان أخذ يواسيه ويمسح بيد رفيقة على فؤاده الحزين ، واستدعى شوقي متعهد الحفلة وطلب منه تأجيل حفلة عبد الوهاب بسبب وفاة والده ... ووافق المتعهد وقدم العزاء الى عبد الوهاب .

أخذ شوقي عبد الوهاب بعد ذلك لزيارة طه حسين لعل في هذه الزيارة ما يخفف عن عبد الوهاب أو يواسيه ، وكان طه حسين يقضي الصيف في نفس المصيف اللبناني الذي نزل فيه شوقي وعبد الوهاب وهو مصيف « عاليه » . وعندما التقى بهما طه حسين قال طه لعبد الوهاب : « هتسمعك الليلة دي في الحفلة بتاعتك طبعا » . ولم يجب عبد الوهاب وأجاب عنه شوقي وقال الحقيقة لطه حسين ..

وقال طه حسين لعبد الوهاب «البقية في حياتك» .. ثم سكت طه حسين ولكنه قال بعد قليل لعبد الوهاب: **«لماذا لا تغني .. ولماذا تؤجل حفلتك ؟ .. هل الغناء فرح فقط ؟ .. ان الفنان فن وتعبير ، والفن يعبر عن الفرح ويعبر عن الحزن معا .. الفن بكاء ايضا .. وبدلا من ان تعبر عن حزنك بالدموع عبر عنه بالفن» !**

وكانت كلمات طه حسين مؤثرة على عبد الوهاب ، واستطاعت هذه الكلمات أن تقنعه فعلا بعدم الغاء الحفلة ، واتصل بالمتعهد وطلب منه اقامة الحفلة في موعدها المحدد .

وكانت نظرية طه حسين صحيحة بالفعل .. لقد غنى عبد الوهاب في ليلة حزنه وأساه كما لم يغن في أية ليلة أخرى من ليالي فرحه وسعادته .. كان يبكي ويغني وكانت الناس تبكي معه .. واستمرت تلك الليلة من ليالي صيف ١٩٢٧ حتى الرابعة صباحا .. وكان الفن خير مواساة لعبد الوهاب ، وكانت مشاركة الجماهير له - من خلال فنه - ضمادا آخر على جرحه .

ولقد تعلم عبد الوهاب من هذه الحادثة شيئا صاحبه خلال مراحل حياته المختلفة بعد ذلك .. تعلم أن الفن هو أثمن ما يملكه الفنان ، ولذلك فعبد الوهاب يحرص على فنه ويمنحه كل ما يحتاجه ، ويجعل كل شيء في خدمته .. هناك فنانون يأخذون الفن طريقا لشيء آخر كالشهرة او الثروة أو الاستمتاع بمتع الحياة الاخرى .. ولكن عبد الوهاب طراز آخر من الفنانين ، ان كل شيء عنده يخدم فنه .. الشهرة والثروة ، وحتى حرصه البالغ على صحته يعود في النهاية الى حرصه الغريزي العنيف على أن يوفر لفنه أحسن الظروف حتى يولد هذا الفن صحيحا معافى لا مرض فيه ولا علة وحتى لا تقف في طريقه عقبة من العقبات .

ولم تكن حادثة عبد الوهاب مع طه حسين هي وحدها التي علمته هذا المعنى ورسخته في وجدانه ، بل لقد تعلم هذا المعنى الكبير أساسا من أستاذه شوقي ... فلقد كان شوقي يضع الفن فوق كل اعتبار .. فلقد بلغ ايمانه بالفن حدا جعله ينظر الى الصلة الفنية بينه وبين عبد الوهاب على أنها أقوى من صلة الدم ، فكان يرى عبد الوهاب أكثر مما يرى أولاده ، وكان كما أشرت يفرد له حجرة في منزله لينام فيها ويقيم معظم الوقت هنالك حتى لا يبتعد عنه .. ذلك كله نوع من الايمان بالفن ، وبالصلة الفنية يفوق ايمان شوقي بأي شيء آخر في الحياة .

وذات مرة خطر على بال شوقي خاطر قاله لعبد الوهاب وكان خاطرا غريبا ومثيرا .. فقد فاجأ شوقي عبد الوهاب مرة بقوله :

محمد .. نفسي تموت !

وانزعج عبد الوهاب ... وقال لشوقي : اعوذ بالله ... ولماذا هذه الامنية الغريبة !

وقال شوقي وهو يبتسم وعلى وجهه علامات الجدية الكاملة :

- لاني ساكتب عنك قصيدة غير عادية !

وقال عبد الوهاب :

- اموت ... عشان قصيدة !

ورد شوقي :

انت لا تعرف ، اذا ساكتب عنك !

وخلاصة هذا الحوار الغريب بين شوقي وعبد الوهاب : ان خيالات الجمال الفني عند شوقي كانت أقوى عنده من أي شيء آخر في الحياة ... فقد تراءت له بعض الصور الفنية الجميلة تصور أنه يستطيع أن يكتبها لو فقد عبد الوهاب رغم **حبه الكبير لعبد الوهاب** ، بل بسبب حبه الكبير لعبد الوهاب ... فاندفع وراء الخاطر الغريب حيث تمنى أن يموت عبد الوهاب ليكتب فيه هذه القصيدة الجميلة !

وهنا يبدو الفنان كأنه «فاوست» تلك الشخصية المعروفة في الاساطير الاوروبية والتي باع صاحبها نفسه للشيطان من أجل الوصول الى المعرفة الكاملة ... الفنان هنا يبيع نفسه وكل ما يملك من أجل الجمال الفني !

وكان شوقي ايضا اذا جاءه خاطر فني استسلم له وجرى وراءه ... وكان يبدو في هذه الحالة وكأنه امرأة على وشك الولادة - والتشبيه هنا لمحمد عبد الوهاب نفسه - وكان شوقي في حالة الولادة الفنية هذه يشعر بقلق شديد ، ولا شك أن أقدام الفنان الشاب محمد عبد الوهاب قد تكسرت وراء أحمد شوقي ، حيث كان الحل الذي يلجأ اليه عندما تنتابه حالة «الولادة الفنية» ، هو أن يجلس قليلا في مقهى ، ثم يمشي هائما على وجهه من شارع الى شارع ، ويدخل اجزاخانة لا يطلب منها أي شيء ، ثم يخرج منها الى محل آخر لا يطلب منه شيئا ، ثم يمشي ولا يهدأ ، حتى يجد خاطره الفني ويسيطر عليه ، وكان عبد الوهاب يصاحبه في حمى الابداع الفني هذه ... يمشي وراءه .. وراء تلك الرعشة المجنونة القاسية في أعماق الفنان حتى يستقر شوقي آخر الامر على الخاطر الفني الذي يريده .. فيهدأ ويستريح ويدخل أقرب مطعم اليه ، وهناك يسجل خواطره الوليدة ويطلب أربع بيضات «نيء» ويشربها ويقول في ذلك لتابعه في مطاردة أحلام الفن وخيالات الجمال محمد عبد الوهاب : أمال ايه ... لابد من شرب الاربع بيضات لان مخي اتحرق ... ولازم أعوض هذا الاحتراق !

هذه الشخصية الفنية التي تجسدت في شوقي ورث منها عبد الوهاب بالمعاشرة الطويلة ، ما يرثه الانسان من أهله عن طريق صلة الدم ... فعبد الوهاب يقدم الفن على أي شيء في الحياة ، ويعتبر الفن أعلى من كل شيء ، ويجعل تجاربه النفسية والانسانية كلها في خدمة الفن .. وعبد الوهاب لا يهمه على الاطلاق أي شيء يقال عنه الا في اطار نجاحه الفني وقدرته على التعبير الفني ، فهو لا يهمه أن يكون مشهورا بالبخل ما دامت الحانه ناجحة تصل الى قلوب الناس ، فالذي يهمه أولا وقبل كل شيء هو الكرم الفني اذا صح التعبير والخصوبة الفنية ، ولا يهم عبد الوهاب ولا يضعفه أن يقال عنه انه كريم غاية الكرم ، فحلمه الكبير هو حلم الفنان ، وفضيلته الكبرى التي تعلو على كل الفضائل هي فضيلة الفن . وعبد الوهاب من ناحية أخرى يسافر ويتنقل التماسا للوحدة مع نفسه ، أي مع وجدانه الفني ، وابتعادا عن التكرار والالفة وهما جديران بأن يجعلا من رؤيته الفنية جامدة وخامدة ولا حياة فيها ، وعبد الوهاب من أحرص الناس على صحته .. ولعلي لا أكون مخطئا اذا قلت - كما أشرت من قبل - ان حرصه على صحته هو حرص منه على الا يشغله شيء عن فنه ... والمرض شاغل عظيم ومخيف يمكن أن يشل الفنان وينقل اهتمامه من «الفن» الى الاهتمام «بالحياة والموت» .

وخلاصة موقف عبد الوهاب الذي ورثه من استاذه ووالده الروحي شوقي هو : انه يحكم «العقل» في كل ما يتصل بحياته من شئون اقتصادية وصحية ومن علاقات اجتماعية وانسانية حتى يتفرغ بكل طاقته الوجدانية .. فالعقل حارس أمين على كل شيء في حياته ، حتى تكون كل مناطق حياته آمنة ومستعدة لاحتمال «الفن» هذا «الشيطان الالهي» اذا جاز مثل هذا التعبير !

ولقد كان شوقي وهو الاستاذ والمعلم بالنسبة لعبد الوهاب عاقلا حتى في «نزواته» الانسانية ، ما دام الامر بعيدا عن الفن .. ويذكر عبد الوهاب انه التقى بشوقي مرة على مقهى «سولت» وبعد قليل جاء اليهما الشيخ «صالح روتر» وهو أحد ظرفاء ذلك العصر وندمائه وصعاليكه ، وكانت عادة هذا الشيخ أن ينتقل من مكان الى مكان ومعه مجموعة من الاخبار ينقلها من هنا وهناك ، ولذلك أطلق عليه المجتمع الادبي اسم «الشيخ صالح روتر» نسبة الى وكالة «رويتر» للانباء مع بعض التحريف ... وقال صالح روتر لشوقي بعض الانباء التي تهمه وتسره ، ثم طلب منه بعد ذلك عشرة جنيهات فاعتذر شوقي ، وطلب «روتر» خمسة جنيهات فاعتذر شوقي ايضا .. وظل الشيخ روتر يتواضع في طلبه حتى وصل الى خمسين قرشا فاعتذر شوقي ولم يعطه مليما ... وبعد قليل خرج شوقي وعبد الوهاب فوجدا على الرصيف المقابل للمقهى شخصا يلبس ردنجوت قديما ، لونه رمادي باهت ، فصافحه شوقي وقال له : «ازيك يا علي أفندي» ... ثم أخرج شوقي من جيبه عشرة جنيهات وقدمها لعلي أفندي هذا ... ودهش عبد الوهاب ... وسأل شوقي عن السر في اعطاء رجل لم يطلب شيئا وهو علي أفندي ورفضه اعطاء مليم واحد لآخر يطلب ويلح في الطلب وهو الشيخ «صالح روتر» ! ...

وهنا يتحدث شوقي حديثا عقليا يبرر موقفه ويفسره فيقول لعبد الوهاب : الشيخ صالح روتر هذا رجل صعلوك ولحوح وسوف يحصل على ما يريده مني أو من غيري ولا يمكن أبدا أن يعود فارغ الجيب ... ولكن علي أفندي هذا رجل حساس وكريم النفس ولا يطلب شيئا ولو لم أعطه ما أعطيته لمات جوعا دون أن يمد يده الى أحد !

ولم ينس شوقي طبعا انه من الطبقة الارستقراطية فقال لعبد الوهاب : ان علي أفندي ابن ناس .. ولكن أخنى عليه الدهر ووجب علينا رعايته لان تربيته لا تسمح له بأن يطلب شيئا من أحد !

وهكذا فالعقل يتحكم في حياة شوقي في معظم الاحوال ... حتى في النزوات العابرة ... الا في الفن ... فهنا يكون الانطلاق والتحرر والاستسلام مهما كانت مطالبه غالية ، ومهما كانت الحمى التي يسببها عنيفة وقاسية .

وهكذا محمد عبد الوهاب .. ابن مخلص لاستاذه ووالده الروحي

حديث الذكريات في الصورة الاولى بين عبد الوهاب وحسين شوقي ابن المرحوم احمد شوقي في حجرة الصالون التي كان يلتقي فيها الشاعر الكبير باصدقائه . وفي الصورة الثانية وقف عبد الوهاب متكئا على السرير الذي كان ينام عليه شوقي .. وذاب مع الذكريات

شوقي ... فهو مثله عاقل ومتزن ومعتدل في كل شيء ... وعنده أسوار الفن يترك الاعتدال والتعقل ويمنح للفن نفسه باكملها .

والحقيقة ان عبد الوهاب فاق استاذه في هذه الصفات التي ورثها منه ... واقصد بها صفات التعقل في كل امور الحياة ثم الاستسلام لسطوة الفن وحده وسلطانه ... فعبد الوهاب لم يعرف في حياته ابدا نزوات عدم الاتزان من سكر او مقامرة أو اضطراب عاطفي مخل ! ولعلنا نجد هنا نقطة مشتركة أخرى ورثها عبد الوهاب عن استاذه شوقي . فلقد كان شوقي يعيش في قلب الحياة السياسية في مصر دون أن يرتبط ارتباطا صريحا بحزب من الاحزاب السياسية .لقد كان يميل بوضوح الى الاحرار الدستوريين ، ولكن هذا لم يمنعه من صداقة سعد زغلول بل لقد كتب عن سعد قصائد من اعظم شعره. وفي اعتقادي أن الولاء الاكبر للفن عند شوقي كان يحول بينه وبين الاهتمام العمل التفصيل بالسياسة. وكان من ناحية أخرى يمنعه من الانتماء السياسي الصارم الصريح، فقد كان شوقي كفنان يحلم بأن يكون شاعرا للجميع لا شاعرا لمجموعة فقط تحبه وترضى عنه، بينما تغضب عليه مجموعة أو مجموعات أخرى .ولو انتمى شوقي انتماء صريحا لحزب من الاحزاب لانتهى حتما الى هذه النتيجة ... فاحبه انصار الحزب وكرهه اعداء الحزب .لقد كان شوقي شاعرا للقصر ، بحكم صلته بالقصر وعمله فيه وقتا طويلا، **ولكنه كان يحب ان يكون شاعر الشعب ايضا ولذلك فقد شارك بشعره في كل الاحداث الشعبية الهامة بلا استثناء . ولم يؤخذ عليه اي موقف ضد العواطف الشعبية الا في قصيدة له ضد عرابي ، وهي القصيدة التي يقول فيها بعد عودة عرابي من منفاه :**

صغار في الذهاب وفي الاياب
أهذا كل شأنك يا عرابي

وهي قصيدة مشكوك في نسبتها الى شوقي حتى الآن فيما اعلم ، فليس هناك ما يثبته بالدليل القاطع أن شوقي قالها بالفعل ... وأن القصيدة له وليست لشاعر غيره.. وان كان الرأى السائد عند مؤرخي الادب أنها لشوقي ،وقد قرأت مقالا ممتازا في المصور من شهور للزميل كمال النجمي يثبت فيه أن هذه القصيدة لشوقي .. ومع ذلك فمازال الامر محل خلاف ..

معنى هذا أن شوقي كان حريصا على أن تكون الصلة الاساسية بينه وبين الناس هي صلة «الفن» لا صلة السياسة ، لأن صلة الفن اوسع مدى واعمق جذورا من صلة السياسة ، فالصلة السياسية وخاصة في عصور الاحزاب المتصارعة تفرق الناس وتمزق عواطفهم .. بينما يحمل الفنان نفحة من نفحات النبي ... يجمع الناس ولا يفرقهم .

وقد أخذ عبد الوهاب من شوقي هذا الاتجاه ، ورغم أن عبد الوهاب كان على صلة واسعة بالسياسيين قبل الثورة الا انه ابتعد بنفسه عن اى انتماء سياسي ، لأنه لم يكن يحب أن يغني او يلحن للوفديين أو للسعديين او للدستوريين أو للكتلة الوفدية أو لمصر الفتاة .. بل كان يريد أن ينتمي اولا وقبل كل شيء للفن وان يكون فنانا لكل الناس .. وقد حافظ عبد الوهاب على هذا الموقف محافظة دقيقة طيلة أيام الصراع الحزبي في مصر قبل الثورة .. ونجح في تحقيق هدفه في أن تكون حزبيته فنية لا سياسية .

على أن عبد الوهاب قد استفاد من علاقته العميقة لشوقي جوانب أخرى عديدة ... ففي الوقت الذي ظهر فيه عبد الوهاب – كما يروي عبد الوهاب نفسه – كان جو الفن والحياة الفنية جوا غريبا موبوءا ، فكثيرون من أهل الفن لم يكونوا من أهل الثقافة وكانت ثقافة بعضهم لا تزيد عن ثقافة العوالم والبلطجية ، كما كانت المخدرات منتشرة في الوسط الفني انتشارا كبيرا ، وكانت نظرة المجتمع الى الفنان نظرة تنم عن الاحتقار والاشمئزاز ... كان هذا هو الجو السائد في الاوساط الفنية العادية ، ولكن شوقي نقل عبد الوهاب الى جو آخر ، جو يحترم الفنان، ويربط فيه الفن بالثقافة اشد الارتباط. كان عبد الوهاب يسمع أسماء أعلام عصره مثل عدلي يكن وعبد الخالق ثروت ولطفي السيد دون أن يعرف عنهم شيئا واضحا ، وكان عبد الوهاب يحلم أن يرى ولو من بعيد ظل سعد زغلول ولكن شوقي أتاح لعبد الوهاب أن يرى كل أصحاب هذه الاسماء اللامعة الكبيرة وأن يجلس معهم وأن يتعرف عليهم من قرب . ولم يكن عبد الوهاب يتكلم في جلساته مع هؤلاء الكبار ، بل كان يستمع اليهم ... وكانوا جميعا من أقوى الشخصيات التي عرفها مجتمعنا المصري في القرن العشرين ، ومن أكثر الناس علما وثقافة وخبرة بأمور الحياة ، ولقد كانت جلسات عبد الوهاب مع هؤلاء الكبار جامعة حقيقية تعلم فيها أعظم العلوم ونال فيها أرقى ألوان المعرفة بالثقافات والفنون ... وفي ظل توجيه شوقي استطاع عبد الوهاب أن يستفيد من هذه الفرصة النادرة على أحسن صورة ... واذا جلست مع عبد الوهاب اليوم شعرت أنك تجلس مع انسان مثقف متحضر متفتح على كثير من جوانب الحياة في عصره ، ولاشك أن هذه الشخصية هي ثمرة هذه التربية الاولى التي تعهدها عبد الوهاب بعد ذلك بالتنمية والتطوير .

وكانت نظرة شوقي الى امور الفن نظرة فنية تقدمية ، بمعنى انه كان ينظر الى الاجيال الجديدة ومطالبها وذوقها ... وقد اكتسب عبد الوهاب هذه النظرة المستقبلية من شوقي ... **وعبد الوهاب حتى الآن هو اول من يسمع همس الجديد في دنيا الموسيقى ولا يتردد في التجديد حتى يحافظ دائما على شبابه الفني ، وحتى لا يتخلف عن لغة الاجيال الجديدة في فن الموسيقى .**

ويروى عبد الوهاب انه عندما اخذ من شوقي أغنية « الليل لما خلي » قال لشوقي :

« أنا هلحنها التلحين اللى يعجبك »

وكان عبد الوهاب يعني بذلك انه سيلحنها التلحين القائم على الاصول الموسيقية الشرقية الدقيقة ... وهو يتصور بذلك انه سوف يرضي شوقي ... ولكن شوقي قال له :

« ماتلحنش لودني ... أنا ودني هتروح ... انت اعمل لجيلك اللي جاي ؟! »

وبمثل هذه المواقف بذر شوقي في عبد الوهاب بذرة النظرة المستقبلية في الفن ... نظرة الاهتمام الواعي بالجديد والاذواق الجديدة . كل ذلك طبعا دون أن يفقد اصالته ودون أن ينساق وراء التجديدات السطحية التي تزول بسرعة .

على أن شوقي قد افاد عبد الوهاب فوائد محددة اخرى منها مثلا انه علمه اللغة الفرنسية ، وكان يعطيه بنفسه دروسا يومية في هذه اللغة . وقد ظل شوقي يساعد عبد الوهاب في دروس الفرنسية وخاصة بعد رحلته السنوية معه الى اوروبا والى فرنسا على وجه الخصوص ، وهكذا ساعد شوقي عبد الوهاب على أن يفتح نوافذه على الدنيا الواسعة عن طريق الدراسة والمعرفة والثقافة والرحلة ... واستطاعت كل هذه العناصر أن تسهم بقوة في خلق شخصية عبد الوهاب ومكنته من فرض نفوذه الموسيقي على الجماهير العربية خلال ما يزيد على اربعين سنة متواصلة ... ظل خلالها مؤمنا أن الموهبة وحدها لا تكفي ، بل لابد من الثقافة الفنية والثقافة العامة والاحساس الدقيق بما يدور في داخل العصر من تيارات .

واعتقد أن عبد الوهاب لديه حاسة سمع فنية خاصة تمكنه من سماع « دبيب النمل » في الحياة الفنية.. فلا يكاد يظهر همس خفيف حول اى فنان جديد مطربا كان او ملحنا الا وتجد عبد الوهاب قد سمعه بطريقة ما وكون رأيا فيه ... ولقد التقيت به مرة فحدثني عن مطربي الاعلانات ، وقال لي : انني أحاول أن اعرف هذه الاصوات التي تغني الاعلانات

« البقية على صفحة ٤٧ »

خطاب مفتوح ...
إلى محمد عبد الوهاب

حيـاتنا الفنية مليئة بالاصـوات الغنائية الجيدة ، رغم الكلام الكثير الذى يتردد باستمرار عن وجود ازمة فى هذه الاصوات ..

ولكن الحقيقة .. ان الازمة تتحدد فى كيفية اظهار هذه الاصـوات .. وفى كيفية وضع الامكانيات اللازمة لكى تحصل على جواز المرور الذى يسمح لها بان تسـمع من خلال اجهزة الاعلام الكثيرة .. اصوات من الممكن ان تغذى المسرح الغنائى .. كصوت طالبة الكونسيرفاتوار المغنية عفاف راضى صاحبة الصوت الفيروزى الجميل .. واصوات من الممكن ان تستوعب التجديد الموسيقى .. كصـوت المغنى محمد حمام ، ذلك الصوت الذى يملؤنا بالحب .. والعطش الى ارضـنا بكل مافيهـا من افراح واحزان ، والذى استطاع فى مدة قليلة ان يغزو آذان المستمعين ويحرك فيهم اشجانهم واحاسيسهم التى توارثوها اجيالا بعد اجيال ..

وكذلك صوت المطربة ليلى نظمى التى نجحت فى اداء الاغانى الشعبية واسـتطاعت أن تعيـد وجدان المستمع الى تراثنا العظيم .

اذن .. ليست هناك ازمة .. ؟! .. وان المشكلة ببساطة تحتاج الى موسـيقار كبير له قيمته الفنية العظيمة فى قلوبنا ليتبنى هـذه الاصوات .. ذلك الموسيقار ليس سوى محمـد عبد الوهاب الذى استطاعت الحانه أن تدخل فى شرايين مشاعر العرب جميعا .. واصبحت تلك الالحان جزءا من حياتهم الخاصة والعامة .

ان بعض الاصوات الجيدة التى استمعنا اليها من خلال اغانى الاعلانات استطاعت ان تشـد آذاننا .. كصوت ابتسام عبد العزيز .. وعبد الرحمن المصرى .. وتوفيق حلمى .. وعزة محمود وغيرهم .. هذه الاصوات ارشحها لكى يلحن لها عبد الوهاب ..

واصوات اخرى جيدة .. مثل صوت جلال حمدى .. ذلك المطرب الذى ينتحر يوميا فى الصالات والملاهى لانه يريد ان يغنى .. ويصر على الاستمرار حتى ياخذ فرصـتـه .. وكذلك صوت سلوى فهمى المطربة التى تركت الاسكندرية وجاءت الى القاهرة .. وكل من استمع اليهـا طرب لصوتها .. وكذلك صوت عزيزة عمر .. وعلى عبد الوهاب .. واسامة رءوف .. واكثيرين غيرهم ..

كل هذه الاصوات ارشحها لان تغنى من الحانه .. فاذا تحقق هذا الامل فانه سيثرى حياتنا الغنائية ويحد من مرارة التكرار الذى يعانى منه المستمع العربى .

مجدى نجيب

عفاف راضى

محمد حمام

ليلى نظمى

على عبد الوهاب

جلال حمدى

اسامه رءوف

فنـان العصـر

لو اردنا ان نطـلق على العصر الموسيقى الذى نعيشه اسما يعبر عن حقيقة هذا العصر ، فان هذا العصر هو عصر محمد عبد الوهاب . وليس سرا ان الاف الموسيقيين والملحنين المنتشرين فى ارجـاء الوطن العربى الكبير ينهلون من نهر الموسيقار الكبير ويعيشون تجاربه المتتالية فى تطوير موسيقانا الشرقية .

ان عبد الوهاب كان اول مطـرب غنى اللحن الشرقى الاصيل فى اطار فنى متكامل حوى الصـنعة البارعة والذوق الجميل .

اما عبد الوهاب الملحن فقد كانت رسالته الاساسية فى ان ينقل الجمود الذى كان يلازم اغانينا القديمة سواء فى الاداء او اللوازم الموسيقية ، الى جو الموسيقى التى يعيشها ابنـاء عصرنا الحاضر فى مختلف انحاء العالم ولا شك ان خطوات عبد الوهاب فى تطوير اللازمة الموسيقية القديمـة التى كانت تتشابه فى جميع الاغانى والقصائد القديمة ولا يختلف فيهـا غير النغمة ، كان لها ابعد الاثر فى تطوير « التخت » الشرقى نفسه .

فبعـد ان كان « التخت » الشرقى يتألف من بضعـة عازفين يعزفون بطريقة كيفية لا ضابط لها ولا اصول جاء عبد الوهاب بالجملة الموسيقية التى تصور معنى الاغنية او القصيدة نفسها واصبحت الموسيقى فى الاغنية الوهابية تشكل العمود الفقرى للعمل الفنى باكمله ، هذا وفى الوقت ذاته فقد كان عبد الوهاب اول من زاد عدد افراد التخت الشرقى وجعل منه اوركسترا كاملة تعزف فتطرب كالغناء اذا لم يكن اكثر .

ومن هـذا الدرب الوهابى بدا ابناء الجيل الموسيقى الحـاضر يسيرون على هديه وينهلون من منابعه الاصيلة ، وباختصار فان عصر عبد الوهاب هو عصر نقل موسيقانا من التخلف الى الرقى والتطـور ولن ينسى التاريخ عبقرية عبد الوهاب الخالدة ..

/الاصفر البنك

شوقى فى حياة عبد الوهاب .. « بقية »

فى التليفزيون ... ثم حدثنى بعد ذلك عن الشيخ أمام ومن المطرب الجديد محمد حمام وأبدى تقديره وأعجابه بصوته . والحقيقة أننى كنت أتصور أن فنانا لمكانة عبد الوهاب لن يسارع الى الاهتمام بالجديد ومتابعته بهذه السرعة ، وأنه يميل وهو فى مثل مستواه الفنى أن ينتظر الناشئين بعد أن يخوضوا تجارب عديدة ثم يستمع اليهم ... ولكن عبد الوهاب على العكس يلتقط كل شىء فى الحياة الفنية ، ولا يصعب عليه أبدا أن يجد الوقت والوسائل التى توصله الى مايريد ، وهذا مايجعلنى أقول عنه أنه يسمع دبيب النمل فى الحياة الفنية ... وهذا هو أيضا سر كبير من أسرار الشباب الفنى الدائم عند عبد الوهاب ، وهو سر من أسرار عبقريته ، وشخصيته الفنية القوية المتألقة التى لاتخبو ولا تنطفىء .

ومن خلال هذا الجو الفنى والنفسى والثقافى الذى وفره شوقى لمحمد عبد الوهاب استطاع عبد الوهاب أيضا أن يحتفظ بكرامته كفنان منذ البداية ، فعندما بدأ عبد الوهاب كان أهل الفن فى معظمهم بؤساء فى كل شىء حتى فى مظهرهم » وكان هناك كثير من الموسيقيين يذهبون الى الحفلات الفنية بالجلباب العادى ، وقد جعل هذا الوضع عبد الوهاب يؤمن بأن الفنان يجب أن يكون أنظف وأرقى ذوقا من أى أرستقراطى على ظهر الأرض ، واندفع عبد الوهاب الى التطرف فى التأنق الى حد يثير السخرية ، فكان يلبس فى بداية حياته « بدلة سموكنج » فى غير موعدها على الاطلاق ... مثلا الساعة الخامسة بعد الظهر » وللأمانة أحب أن أقول هنا أننى شخصيا الامر فما هو الموعد المناسب للبدلة الاسموكنج ولا أعرف عنها الا اسمها ... ولكنى عرفت أن موعد الخامسة بعد الظهر للاسموكنج غير مناسب من عبد الوهاب نفسه »

وهكذا كان عبد الوهاب يتطرف فى الأناقة ايمانا لرقى الفنان وكرامته ... ويشبه عبد الوهاب نفسه فى هذا المجال تشبيها طريفا فيقول : انه يشبه أهل السواحل الذين كانوا دائما أكثر عنفا فى ثوراتهم السياسية لكثرة اختلاطهم بالاجانب ومعرفتهم بهؤلاء الاجانب وسخطهم عليهم ... فالاجانب مثلا كانوا يملأون الاسكندرية ولذلك كان الاسكندرانية من أعنف الثوار فى تاريخنا السياسى ... وهكذا كما يقول عبد الوهاب : وجدت نفسى فى بيئة فنية مظهرها سىء ورديء والفنان فيها لايعرف شيئا من الاناقة أو بالاحرى لايملك ثمنا للاناقة فتربت عندى « عقدة » البحث من الاناقة والحرص عليها !

وذات مرة ذهب عبد الوهاب مع فرقته لاقامة حفلة بالقرب من بنها ... وركب عبد الوهاب وفرقته الحمير من بنها الى البلدة التى ستقام فيها الحفلة ... وكان جميع أفراد الفرقة يلبسون « الاسموكنج » وهم يركبون الحمير ... ولك أن تتصور المنظر المضحك المثير لذلك الفنان الذى كان يعانى من عقدة الاناقة فيفرضها على نفسه وعلى فرقته ... وعندما وصلت الفرقة الى البلدة التى أقيمت فيها الحفلة ... طلب منهم صاحب الحفلة انتظار المأمور ... ثم جاء المأمور فطلب صاحب الحفلة من الفرقة أن تذهب لتتناول عشاءها مع سائقى الحمير ... فهذا مكان الفنانين فى نظر صاحب الحفلة !

ولم يتعش عبد الوهاب ولم يتكلم ولم يستأذن ولكنه طلب من فرقته أن يعودوا فورا ... فعاد فريق « الاسموكنج » على الاقدام الى بنها ومن بنها عادوا الى القاهرة ... دفاعا عن كرامة الفنان .

وفى الصباح روى عبد الوهاب هذه القصة لشوقى ... فهنأه شوقى بحرارة ... وقال له : هكذا أريدك دائما فكرامة الفنان فوق أى شىء وفوق كل شىء .

ولاشك أن عبد الوهاب بهذا السلوك اسهم مع غيره من قمم الفن العربى المصرى فى رفع مستوى الفن وفى فرض احترام الفنان على الجمهور ... ففى الوقت الذى كان عبد الوهاب يقوم فيه بهذا الجهد المضنى لتأكيد كرامة الفنان وتثبيت احترامه كان يوسف وهبى يقوم بجهد مشابه فى مسرح رمسيس فيفرض على الجمهور أن يحترم موعد رفع الستارة ويفرض على الجمهور أن يدخل المسرح كأنه يدخل المعبد ... وبذلك كان يوسف وهبى أول وأقوى من ناضل من أجل خلق تقاليد مسرحية سليمة بين الجمهور ... واسهم بذلك فى رفع مستوى الفن وخلق جو من الاحترام الاجتماعى الكامل للفنان ..

الم يستفد شوقى شيئا من عبد الوهاب كما استفاد منه عبد الوهاب على هذه الصورة الواسعة ؟ .. الحقيقة أن عبد الوهاب أفاد شوقى كثيرا بتقديمه الى الجماهير التى تحب الموسيقى والغناء ، ولاشك أن هذه الجماهير أكبر حجما وأكثر انتشارا من جماهير الشعر ، والذين يعرفون الان أغنية يا جارة الوادى بعد أن لحنها وغناها عبد الوهاب هم ملايين من أبناء الامة العربية ، بينما كانت هذه الاغنية ستبقى محصورة فى اهتمام آلاف من محبى شعر شوقى وقرائه دون صوت عبد الوهاب وموسيقاه ... كل ذلك رغم أن شوقى نال أعظم وأكبر جمهور للشعر عرفه الشاعر العربى المعاصر بل وربما الشاعر العربى القديم أيضا .

وقد كان شوقى يعرف هذا من عبد الوهاب ، وكان من أسباب حبه له ولاشك وتعلقه به .. فقد كان عبد الوهاب أداة جميلة وبديعة لنشر فن شوقى وتقريبه الى وجدان الناس .

على أن شوقى كان يثق كثيرا بذوق عبد الوهاب ، وكان يقرأ له قصائده قبل أن ينشرها أو يقدمها للناس ... كان يجد فى عبد الوهاب مرآة حساسة وصادقة يعرف من خلالها حقيقة وجهه الفنى قبل أن يخرج بهذا الوجه الى الجمهور

وعندما مات حافظ ابراهيم سنة ١٩٣٢ وقبل وفاة شوقى بشهور قليلة ... كتب شوقى قصيدته المشهورة فى رثاء حافظ وقرأ مطلعها على عبد الوهاب وكان المطلع على هذه الصورة :

قد كنت أوثر أن تقول رثائى
يا منصف الاموات والاحياء

وقرأ شوقى المطلع على عبد الوهاب فقال له عبد الوهاب : ايه يا « باشا » ؟ ... وشعر شوقى أن المطلع غير مقنع فنيا ، بعد هذا السؤال البرىء من عبد الوهاب ... فالمفروض فى مثل هذا النوع من الشعر أن يكون مطلع القصيدة لافتا للوجدان والشعور بحيث يسيطر عاطفيا على من يقرأ القصيدة أو يسمعها .

وظل شوقى قلقا بضع ساعات ... وظل يمشى وعبد الوهاب معه ... ويخرج من مقهى الى آخر .. وأخيرا قال لعبد الوهاب اسمع هذا المطلع :

قد كنت أوثر أن تقول رثائى
يامنصف الموتى من الاحياء

واستراح عبد الوهاب للمطلع الجديد ... والحقيقة أن الفرق بين المطلع الجديد .. والمطلع القديم .. هو الفرق بين رائحة العطر ورائحة الماء ... فالبيت الثانى يفوح بالفن أما البيت الأول فهو كالماء ... خال من ذلك العطر الجميل ...

.. .. ..

.. .. ..

وفى يوم من أيام عام ١٩٣٢ مات أحمد شوقى وكانت آخر كلماته لخادمه « أحمد كوشة » :

سلم لى ع الاولاد
سلم لى على محمد

وكانت هذه هى المرة الوحيدة التى نطق فيها اسم « محمد » عبد الوهاب نطقا صحيحا لانه كان دائما يدلله ويناديه بالخاء ... يا مخمد ...

رجاء النقاش

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 915 - 11 - 2 - 1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا أو ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل أو بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجم الغلاف
الموسيقار
محمد عبد الوهاب

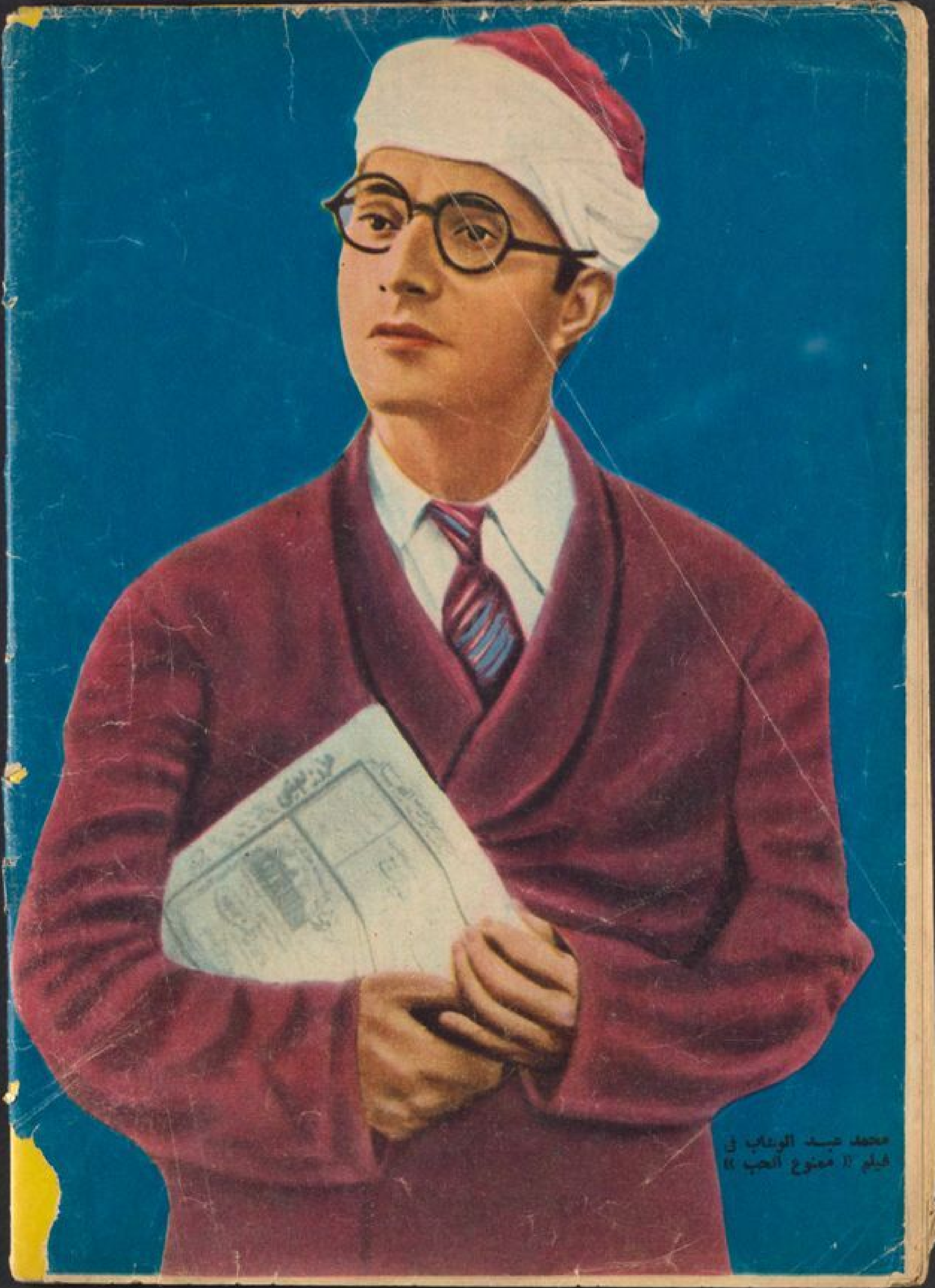
محمد عبد الوهاب في
فيلم « ممنوع الحب »

الكواكب

العدد ٩١٦ - ١٨ فبراير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- التفسير السياسي للموسيقى !
- ١٠ اتهامات لحسن يوسف
- ملكة جمال باريس في القاهرة
- أرض اللقاء .. مسرحية جديدة عن فلسطين

تفانين بهجت

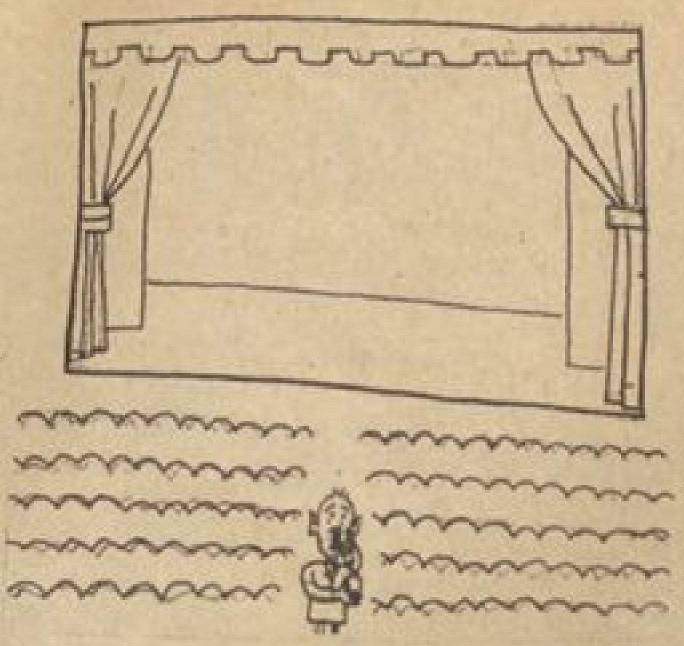

هنا مقص وهنا مقص .. هنا ممثلين بتترص .. والنصوص فى اللجنة ..
واللجنة عايزة تقص .. والمؤلف مش راضى .. والمســـرح فاضى فاضى

مســـرحـــونـــا

الملقن ـ هس ياجولييت ماتزعقيش ..
ده راح يسترزق فى الاذاعة وجاى

ـ عشرين جنيه !! انا مثلت دور مكوجى فى التليفزيون بخمسين !.

ـ كل الفرق المسرحية بتعرض مسرحيات افرنجى ممصرة
احنا بقى عايزين نعرض مسرحيات مصرى مفـــرنجة !! ...

مش حاقولك عشان انت فنان .. بتقول
كل حاجة باقولها لك للجمهور !! ..

كلمات فى الفن

سميرة الكيلاني

نجوى ابراهيم

وديع الصافي

سميحة ايوب

سامي الدروبي

● من احسن البرامج التى شاهدتها هذا الاسبوع في التليفزيون برنامج « كاتب وقصة » الذى تقدمه سميرة الكيلانى ويعده رافت الخياط ويخرجه يحيى العلمي .. لقد استطاعت سميرة أن تعطى للبرنامج حيوية وجاذبية واضحة بما عرف عنها من شخصية قوية وعقل مثقف وقدرة ممتازة على ادارة مناقشة بسيطة وجذابة وعميقة في وقت واحد .

● وفى الحلقة الاخيرة من برنامج « كاتب وقصة » قدم البرنامج كاتبا جديدا هو سليمان فياض .. والحقيقة أن سليمان كاتب قديم لانه يكتب من سنة ١٩٥٤ .. ولكن الحياة الادبية عندنا بطيئة الاحساس تحتاج الى وقت طويل حتى تتنبه للزهور الجديدة المتفتحة .. وسليمان فياض من أذكى وأعمق كتاب القصة الشبان فى العالم العربى .. انه يكتب باسلوب غنى بالشاعرية ، ويخلق جوا قصصيا قويا عنيفا يسيطر على النفس والعقل ، وله رؤية بصيرة جدا .. لانه لا يقف على سطح الحياة بل ينفذ الى اعماقها .. ولقد قدم له برنامج « كاتب وقصة » قصة له عنوانها « يهوذا والجزار والضحية » .. وهى قصة من أعمق ما قرات عن ماساة الريف المصرى وماساة المراة الريفية على وجه الخصوص .. ان طعم هذه القصة لا يقل حرارة ومرارة وقوة وفنا عن قصة « الحرام » ليوسف ادريس .. والذين قرءوا لسليمان فياض يعرفون أن هذه القصة ليست « فلتة فنية » عنده .. بل ان مستواه القصصي بشكل عام هو مستوى ممتاز .. ويستحق الالتفات والانتباه من القراء والنقاد والحياة الادبية كلها ..

ويستحق يحيى العلمي التهنئة على اخراج قصة « يهوذا والجزار والضحية » .. كما يستحق الممثلون الثلاثة الذين ادوها كل تهنئة وتقديروهم : سميحة ايوب وحمدى أحمد واحمد اباظة .

● أتمنى الا يتوقف برنامج « كاتب وقصة » عند الحدود المصرية وأن يمتد ببصره الى أرجاء الوطن العربى الاخرى فهناك أسماء لامعة بين كتاب القصة القصيرة فى الوطن العربى ، هناك مثلا : الطيب صالح « السودان » زكريا تامر « سوريا » عبد السلام العجيلى « سوريا » ، شاكر خصباك « العراق » غاليا هلسا « الاردن » .. الخ وبذلك يمكن لهذا البرنامج أن يزداد تألقا وأن يؤدى خدمة ثقافية ممتازة واسعة .

● ونحن نعد العدد الممتاز عن الفنان محمد عبد الوهاب اتيح لى ان اجلس مع عبد الوهاب جلسة طويلة لاساله عن بعض المعلومات الخاصة به والتى كنا بحاجة اليها فى هذا العدد .. وقد تبين لى خلال هذه الجلسة الطويلة ان عبد الوهاب يمثل شخصية نادرة فى الوسط الفنى .. لقد كنت انسى احيانا اننى مع عبد الوهاب واتصور اننى مع توفيق الحكيم او مع نجيب محفوظ .. ان عبد الوهاب حريص على ثقافته العامة حرصا واضحا ، وهو يدرك ان الفنان لابد أن تكون له معرفة واضحة بالامور الثقافية المختلفة .. ولابد ان يكون صاحب عقل مثقف واع .. نوافذه مفتوحة على الدنيا كلها . ان حديث عبد الوهاب ممتع ومفيد وعميق .. وقد ذكرنى هذا الحديث بكثير من فنانى هذه الايام الذين لا يعرفون شيئا عن اى شئ .. وهو امر محزن جدا ومثير للكآبة .. فما اكثر ما التقيت بمطرب لم يقرأ كتابا فى حياته او ممثلة لم تقرأ جريدة .. او موسيقار لا يعرف الالف من الكوز الذرة » كما يقول اهلنا فى الريف .. ومهما كان امثال هؤلاء موهوبين فهم يثيرون النفور والاشمئزاز .. ان الفن وردة ينبغى ان يزرعها صاحبها فى حديقة لا فى مزبلة !

● وديع الصافى فى القاهرة .. وهذا فى نظرى حادث فنى خطير .. يجب أن تهتز له جميع الاوساط الفنية .. ويجب ان يهتز له جمهورنا .. اتمنى ان يقام لوديع الصافى مائة حفلة تكريم .. وان يستمع اليه كل الناس فى بلادنا .. وان .. وان ..

ان وديع الصافى فنان لا يتكرر كثيرا .. انه نعمة الهية على جيلنا العربى كله .. فانتبهوا يا أهل الفن الى وجوده .. قبل أن يرحل حزينا الى لبنان .. ثم يرحل من لبنان الى امريكا اللاتينية .. وتظل صحافتنا الفنية تبكى بدموع غزيرة : أين وديع الصافى ؟ .. ياليتنا عاملناه بما يستحق !

● تمنيت ان يمنحنا الله كثيرا من الادباء الكبار والعقول المخلصة من امثال استاذنا الدكتور سامى الدروبى .. لقد عكف سامى على ترجمة اديب عظيم هو دستويفسكى ترجمة رائعة .. ونحن بحاجة الى عشرة او عشرين من معدن سامى الدروبى .. واحد يعكف على ترجمة جيتة .. واحد يعكف على ترجمة بلزاك .. وواحد يعكف على ترجمة تورجنيف .. وغيرهم وغيرهم من اعلام الادب العالمى .. ولو حدث هذا لاصبحت المكتبة العربية مكتبة عالمية .. وهو هدف عزيز يجب ان نسعى اليه بكل قوة .

● برنامج « مواهب » الذى تقدمه نجوى ابراهيم ويعده مصطفى الخضرى برنامج ضعيف وغير مدروس وليس له رسالة واضحة .. انه يقدم « المغمورين » على انهم اصحاب مواهب .. وهذا غير سليم .. فبعض المغمورين يستحقون ان يظلوا مغمورين .. واسلم سياسة لهذا البرنامج لكى ينجح ويفيد .. أن يبحث عن المواهب اللامعة التى يمكن ان تعيش وتملأ حياتنا بالفن الحقيقى الجديد .. وهذه المواهب موجودة فى بلادنا بكثرة .. ولكن برنامج « مواهب » لم يهتد الى الطريق السليم ولم يعرف النغمة الصحيحة ولم يدرك حقيقة رسالته حتى الآن .. ان فكرة البرنامج ممتازة وحسنة النية .. ولكن لابد من مجهود أكبر للوصول بهذا البرنامج الى مستوى فنى سليم .

رجاء النقاش

التفسير السياسى للموسيقى

بقلم : أحمد بهاء الدين

« افكار معاصرة »

كتاب جديد لاحمد بهاء الدين صدر منذ اسابيع ، ويضم الكتاب فصلا هاما عن « التفسير السياسى للموسيقى » وهو الفصل الذى تعيد الكواكب نشره فيما يلى :

لماذا نستمع الى الموسيقى والغناء ؟.

ستقول للمتعة ، ولا بأس بذلك فان الموسيقى اذا لم تقدم لنا المتعة لا تكون موسيقى ..

ولكن .. ان المتعة فى الموسيقى ليست ضد « المعنى » وفهم الموسيقى لا يسلبها المتعة ، بل يضاعفها . وفى الفن بوجه عام يوجد نوعان من المتعة : الاولى متعة الدقيقة العابرة ، والاسترخاء والراحة من مشاكل اليوم . والثانية متعة انعاش الذهن والحواس ، وتنبيهها الى آفاق جديدة من الحياة والمشاعر والافكار .. والفرق بين المتعتين هو الفرق بين الفن التافه والفن الرفيع .. لم ...

ماذا تصنع بنا الموسيقى ؟

تصور انك تستمع الى خطبة مثلا .. ان جوهرها ولا شك هو الافكار التى يقولها الخطيب ... ولكنك لن « تنفعل » بهذه الخطبة اذا كان الخطيب يدحرج كلماتها بلا وقفات ، ولا تغيير فى طبقات الصوت ولا أى نغم على الاطلاق - فموسيقى الالقاء تزيد انسانية الخطبة وتضاعف درجة الانفعال بها ..

والانفعال الذى ينتاب الواحد عندما يستمع الى الموسيقى هو ملامة الاحساس بالجمال المركز فى اللحن ، وهو الفرحة التى تصاحب كل نقرة تنقلها الى معرفة جديدة

والموسيقى ليست اصواتا جوفاء .. ولكنها تصوير بالصوت والايقاع لعديد من الصور والعلاقات الانسانية .

ومادامت الموسيقى تصويرا للحياة الانسانية فاننا لا يمكن ان نفهمها الا اذا وضعناها فى سياق العصر الذى انتجها .. بكل ظروفه السياسية والاجتماعية .

اذن .. فكما نقرأ تاريخ المجتمع الانسانى فى السياسة والادب والاقتصاد فاننا نستطيع ان نقرأه ايضا فى الموسيقى .. وهذا هو ما يقدمه لنا **«سيدنى فينكلستين»** فى هذا الكتاب ..

والكتاب - بناء على هذه الخطة - يعتبر جديدا على القارىء المصرى .. الذى خلقت له الصحف وهما كبيرا ، ظن معه ان الفنان انسان لا يلهمه الا وجه جميل ، او خصر نحيل .. وان الموسيقيين بالذات لم تكن لديهم مشكلة .. الا المشكلة الجنسية !! وانهم مشغولون بمطاردة النساء عن ملاحظة الواقع ، ودراسة المجتمع والكفاح من أجله ..

فى العصور الوسطى كان النظام السائد فى المجتمع هو الاقطاع .. كان الاباطرة والنبلاء يملكون الارض ، وكان الفلاحون ارقاء تابعين لهذه الارض ومن التجار والصناع اليدويين - كالنجارين والحدادين والاسكافيين - نشأت المدن واستطاعت مع الزمن ان تختار حكامها ، وان تصبح مع الزمن اقرب الى الجمهوريات ، مثل البندقية وفلورنسا فى ايطاليا

اما الموسيقى ، فكانت توجد منها ايضا ثلاثة انواع .. كانت هناك موسيقى الكنيسة التى تعزف فى المناسبات الدينية وموسيقى البلاط التى تعزف فى سهرات القصر .. وموسيقى الشعب وهى اغانى الحصاد

والزفاف والاعياد ..
كانت موسيقى الكنيسة تصور الحياة الاخرى .. وكانت موسيقى البلاط تهدف الى تزجية الفراغ فحسب ..

اما موسيقى الشعب فقدتقدمت موكب التطــــور .. وامتزجت بالشعر ، واتخذت شكلا كفاحيا، وانطلقت تتغنى بقصص واناشيد يرددها الفــلاحون الارقاء وتدور عادة حول شخصية « الخارج عن القانون » الذى يسخر من الملك والنبلاء ويحقق العدالة ويساعد الفقراء ، مثل قصة «روبين هود» فى انجلترا ..

وقد حدث فى سنة ١٤٠٢ ، ان اصدر مجلس العموم البريطانى قانونا يمنع دخول المنشــدين مقاطعة ويلز لانهم تسـببوا فى احداث شغب هناك !!

اما وراء اسوار المـدن القليلة ، فقد حدث شىء هام : هو طبـع الالحان الموسيقية مما اتاح فرصة انتشارها ودراســتها ، فقد ظهرت اول موسيقى مطبوعة فى البندقية سنة ١٥٠٠ .

واستمر الوضع على هــذا النحو دون تغير يذكر حتى القرن الســابع عشر والثــامن عشر .. ظل الرق والاقطــاع وســلطة الكنيـسة .. وكان كم نبيل «يقتنى» فى قصره : طباخا لطبخه وسائسا لجياده ومعلما لاولاده وموسـيقيا لحفلاته.وربما كان هذا الموسيقار فنانا عبقريا من الذين وضعوا الحانا خــالدة ، ولكن مركزه الاجتماعى فى القصر كان لا يختلف عن مركز الطباخ والسائس ..ولم يكن عمله هاما : مجرد ان يعطى الصغار دروسا فى الموسيقى . وفى الحفلات التى يقيمها النبيـل ، يقف فى ركن القاعة يعــزف الموسيقى ، بينما المدعوون ياكلون ويثرثرون ويضحكون .

وكان معنى ذلك ان القطــع الموســيقية يجب ان تكون مما يستطيع ان يعزفه فرد او فـرقة قليلة العدد للآلم الخاصــة وان تكون رشيقة رقيقة خافتـــة حتى لا يضيق بها جو الصالون ، وان تكون خالية من تعقيد الافكار لان الحاضرين لا يتفرغون لسماعها ، انما هى تطـــرق آذانهم فحسب بينما هم مشغولون بالحديث او الطعام .. او الغزل !.

ثم ظهرت ــ فى فلورنـــــا والبندقية ايضــا ــ الاوبرا .. وكان من اثر ظهـــور الاوبرا ان ظهرت الفرقة الموســيقية الكبيرة والالات المعقدة التى تطورت الى الفرقة الـسيمفونية .. وبعــد الاوبرا ظهر « الكونشرتو » وهو لون من الموسـيقى التى يعزفها عدد كبير من الالات .

وكان ظهـــور الاوبرا والكونشرتو فى الواقع ثورة على الكنيسة والاقطاع . لقد تحول الموســيقار من عازف « يخــدم » فى بيت النبيل الى فنان يعزف فى مكان عام يؤمه عــدد كبير من الناس ..

ولم يكن هذا التحول سهلا .. أخذ «**هاندل**» فى بريطانيا يعزف فى الاماكن العامة و « **فيفالدى** » فى ايطاليا يلحن الاوبرات واعظمهم « **باخ** » فى المانيا يعزف فى الكنيسة فاتحا ابوابها للجميع .. فوضعوا بذلك أول حجر فى بناء صــالة العزف ..

موزار

باخ

بيتهوفن

فالموسيقى الجـــديدة التى يضعها هؤلاء العباقرة لم تعــد تلائم تماما صالونات النبلاء ... الاوبرات مثل «اوبرا الشحاذين» التى اكتسحت فى بريطانيا ــ وهى تتحدث عن ثورة عامة الناس على مظالم النبلاء ــ وموسيقى «باخ» فى المانيا يهاجمها النقاد « لانهــا معقدة » فيرد عليهم صــديق له قائلا : « انه لا يضــع الحانا لحفلات الشراب وما اليهــا من المناسبات الانيقة .. فان عليه ــ كفنان حقيقى ــ ان يحاكى الطبيعة وان يساعدها اذا امكن ! »

ولم يكن هــذا التحرر تاما بالطبع فالموسيقار بعد ذلك يجب ان يعيش .. والـــــرزق فى يد الكنيسة والنبلاء . وباخ نفسه كان « يخدم » كموسيقار عند دوق فيمار ثم عمل مدرسا للموسيقى فى الكنيسة .. وكان نظام الاقطاع يقضى عليه بالا ينتقل من وظيفة الى وظيفة او من بلدة الى بلدة الا باذن من الامير . ومما يعطينا فكرة عن جو ذلك العصر ان نقرا فى قرار تعيينه عند الامير : «عليك ان تكون مخلصا مواليا مطيعــا لسعادة الكونت ، وان تكون مهذبا متعاونا مع الادارة ، والا تزج بنفسك فى غير عملك من الامور ! »

ثم جاء « **موزار** » فدفع الثورة على الاقطاع مرحلة اخــرى .. والنقاد يطلقون على موزار اسم « **فولتير الموسيقى** » لانه هاجم الموسيقى الاقطاعية بالعنف الذى هاجم به فولتير تفكير الاقطاع .. بل انه اشترك فى عــــدد من الجمعيات السرية لمناواة النظام الذى كان ســائدا .. وكانت استقالة موزار من خدمة اسقف سالزبرج ، اعلانا تاريخيــا لاستقلال الفنان او تأكيدا لصفته كانسان مفكر ومبدع وليس مجرد خادم للكنيسة والنبلاء .. وكان اسقف سالزبرج صاحب نفــوذ واسع ، مما جعل موزار يتعرض لحرمان هائل هو الذى ادى الى موته مبكرا ..

وعاش موزار يقاسى العذاب الذى يقاسى منه كل المجاهدين .. كان عليه لكى يرتزق ويعيش ان يجارى الاشكال الموسـيقية التى يرضى عنها النبلاء ، وكان عليه لكى يحقق رسالته ان يضع افكاره وعواطفه الجياشة فى هذه الاشكال القديمة .. ونجحت موسيقاه فى الشوارع اكثر مما نجحت فى الصالونات ! اصبحت الحانه تتردد فى الشوارع والحدائق وحانات البيرة ، حتى ان الشحاذ عازف الجيتار كان لا يأمل فى جمع نقــود الا اذا عزف شيئا لموزار .. اما فى الصالونات، فكان تعليق النقاد « **انه لا يعطى المستمعين فرصة للراحة .. فما ان تنتهى فكرة جميلة حتى يلحقها باخرى، تنتزع الاولى من الراس فلا يبقى فى النهــاية شىء ! »** ..

فاهل الصــالونات لا يريدون الموسيقى التى يحتاج سماعها الى مجهود .

كان موزار يضع الحانه المضطرمة فى القوالب التى ترضى مالكى الرزق وكان هذا الثائر مضــطرا الى مجاراة النبلاء ، حتى لقد انتحل احدهم احدى القطع التى وضعها موزار ، وكان عليه ان يسكت ، ما دام قد قبض الثمن .!

اما فى الاوبرا ، فقد خطا **موزار** خطوة كبيرة اخـــرى .. كانت الاوبرات كلها مطبوعة بطــابع الاقطاع ، تدور حول شخصيات من النبلاء فى عالم ثابت غير متغير .. فجاء موزار واخرج اوبرات كوميدية ، تدور مثلا حول اختطاف خادمة من حــريم امير تركى .. وتمتلىء بالكلام عن حرية المــراة واستقلالها .. او اوبرا « **زواج فيجارو** » التى جعل الكونت فيها يبدو احمق خبيثا .. ولم يجعل الخادم « فيجارو » كالعــادة ، ابله دنيئا بل جعله بطل القصــة .. جعله مخلوقا انسانيا عميق الانسـانية ، يدافع عن حقــه فى الحب والفــوز ! وقد تعرضت « زواج فيجارو » بالذات لاضطهاد شديد من رقابة الاقطاع .

ثم جاءت الثورة الفرنسـية فهزت العالم وافسحت الطريق امام بتهوفن وشوبيرت .

كان بيتهوفن فى التاسعة عشرة من عمره عندما انفجرت الثـورة الفرنسـية . وقد ولد فى مقاطعة الراين ، اقرب المقاطعات الالمانية لفرنسا ، من اب كان يعمل عازفا فى القصر نظير اجر تافه وام كانت ارملة طبـــاخ .. وقضى بتهوفن شبابه متطلعا الى الاحداث التى تدور عبر الراين .. حيث اعلنت مبــادىء : « الحرية والاخاء والمساواة » .. واعلن ميثــاق حقوق الانسان ، وهزم الفلاحون وهم ينشــدون « المارسيليز » جيوش الاباطرة والنبــلاء .. واستولت الطبقة المتوسطة على الحكم .

وعندما ذهب بتهوفن الى عاصمة الموسيقى ، فيينا، سـنة ١٧٨٢ .. ليعيش فيها وجدها تحـــلم بالديموقراطية الجديدة ، ورأى احلامها هذه تتغنى فى صورة شغف هائل بـكل فن يؤمن الى الحرية الاتية او الى انهيار النظـــام القديم .. وكان صعبا على بتهوفن ان يعلن عن ميوله الجمهورية فى عاصـــمة الرجعيــة ، وان يؤيد جيوش فرنسا .. ومع ذلك فقد وضع لحن البطــولة « ايرويكا » واهــداه الى نابليون ! وما كاد ينتهى من اللحن حتى سمع ان نابليون قد الغى الجمهورية واعلن نفســه امبراطورا فمزق اللحن ، واسـفر بذلك عن ميوله الجمهورية

ونستطيع ان نقسم موسـيقى بتهوفن وحياته الى ثلاث مراحل : **المرحلة الاولى** ، عندما كان فقيرا

التفسير السياسي للموسيقى

مجهولا يشق طريقه بصعوبة ، ويعيش من اعطاء الدروس للاغنياء او العزف في حفلات خاصة .. وفي هذه المرحلة وضع بتهوفن قطع « السوناتا » الرقيقة اللائقة للعزف في الصالونات حيث يستمع اليها الهواة والاغنياء ..

والرحلة الثانية من سنة ١٨٠٢ الى ١٨١٤ . وكان قد ذاع صيته ولمع اسمه في جميع العواصم الاوربية .. وازدادت ثروة الطبقة المتوسطة وظهر منها جمهور يستطيع ان يعيش الفنان عليه ، واصبح بتهوفن يكسب من حفلات مفتوحة للجمهور .. واصبح بيع القطع الموسيقية في السوق الحرة طليقا من احتكار النبلاء .

وفي هذه الفترة التي بتهوفن اكثر اعماله .. ووضع سيمفونياته الثماني واوبرا « فيدليو » وافتتاحيتا « اجمنت » و « كاريولان » وكان انتصار « السيمفونية » على هذا النحو الرائع على يد بتهوفن ثورة حقيقية في الموسيقى .. فالسيمفونية لا تصلح للعزف في الصالون الخاص ، ثم لابد لها من قاعة ضخمة تؤمها الجماهير .. ولابد لمؤلفها من دراية بامكانيات الفرقة الكبيرة والقاعة الواسعة .. ان الفرق بينها وبين القطع القديمة الرقيقة كالفرق بين الخطب العامة في الجماهير وبين الهمس في الصالونات !

ودهش الناس من نغمة البطولة السائدة في سيمفونيات هذا العملاق ودهشوا من اقبال الطبقة المتوسطة في المدن عليها اقبالا لم يسبق له مثيل ! ودهشوا قبل كل شيء من قوتها الخارقة حتى وصفوها بانها « وحشية » !

وانهالت عليه الحملات .. قال منه النقاد : انه لا يتوقف عن معارضة كل القوى السياسية الموجودة .. وان عواطفه جمهورية وبدعوى ان موسيقاه « تدل على الجهل والابتذال ، وتنطوي على خطر القلق » منعوا التلاميذ في المدارس من دراسة موسيقاه ، فكانوا يحفظونها سرا . وكان سر نجاحها انها تعبر القوى تعبير عن روح العصر .. لم تكن رقيقة واهنة تلائم حفلات الرقص في القصور .. ولم تكن حزينة اليمة خائرة ، تعبر عن الاسف على انقراض العهد القديم .. بل كانت ثورية بطولية جارفة .. مليئة بالمعارضات الرهيبة العنيفة ، في جو باهر يؤكد ان التغير ضروري ومفيد !

اما الفترة الثالثة .. فكانت من سنة ١٨١٤ حتى وفاته .. هنا سكت بتهوفن عن انتاج السيمفونيات ١١ سنة كاملة ، لم اخرج واحدة اخيرة ، هي السيمفونية التاسعة ..

ما سبب هذا الصمت الطويل ؟ لقد هزم نابليون .. وعادت الملكية الى فرنسا ، وتعرضت اوربا لموجة رهيبة من الرجعية ، وامتلأت العواصم — وعلى رأسها فيينا — بالجاسوسية والارهاب .. وانصب الاضطهاد على رءوس الزعماء المتحررين .. وفي هذا الجو يستحيل القاء تلك الخطب الموسيقية العامة ، فتحول بتهوفن مرة اخرى الى « السوناتا » ومع ذلك ، فاننا لا نجد فيها روح اليأس والتسليم .. بل نلاقونا موسيقاها برغبة المقاومة والعناد الذي هو مفتاح شخصية بتهوفن وبالايمان بالحياة وهو نغمته التقليدية ، ان مشاعر الحب في قطعة « ضوء القمر » ليس فيها اثر للحزن والاستعطاف وهو صورة الحب القديم بل هي مزيج من الحنان والفرح ، والنغمة البطيئة التي صور بها مشهد القبر في « روميو وجوليت » لا يصف فيها قبول الموت ، بل الصراع من اجل الحياة .. لا يضع فيها نواحا بل استشهادا بطوليا عظيما . ولما لم تعد الروح الديموقراطية الملتهبة تملأ صالات الموسيقى ، وضع هذه السيمفونية التاسعة ، التي ختمها بنشيد جماعي .. عن الاخوة الانسانية والسلام . ولما مات سارت فيينا كلها في جنازته ، وكانت الجنازة ذات مغزى سياسي الى جانب المغزى الفني ..

وفي الموسيقى التي جاءت بعد بتهوفن نرى طابع الاستبداد والاختناق . نرى اوربا التي يحكمها « ميترنخ » والمحالفة المقدسة التي عقدها بين الاباطرة ورقابة الاقطاع التي عادت الى المسرح والى كل انتاج فني .. ونرى في موسيقى « شوبرت » نفس القلق العميق الذي كان يسود اهل فيينا .. والانهيار العاطفي اليائس يقتحم اعذب الحانه كانه الدخول المفاجيء .

وفقدت « قاعة الموسيقى » صفتها الثورية .. واصبحت مكانا يظهر فيه الاغنياء الجدد . انهم ليسوا اقل تحضرا من السادة القدامى ! واصبحت الموسيقى المطلوبة بناء على ذلك سطحية ، فيها من المظهر اكثر مما فيها من الموضوع .. فيها الفخامة وارتفاع الصوت والضجة اما الموضوع فتافه غامض ، واصبح الفنان اقرب الى البهلوان : يقف « باجانيني » عازف الكمان الشهير على المسرح فيقطع ثلاثة اوتار امام الناس ليريهم كيف يستطيع العزف على وتر واحد ! اما قصص الاوبرا فقد عادت تدور حول العاشق المنتحر .. وقاطع الطريق !

كان لابد ان تتأثر الموسيقى ايضا ، بظهور المذاهب الاشتراكية اما كيف تأثرت ، فالامر بسيط : ان الحديث عن الفن الواقعي قديم . ولكن هذه الواقعية كانت في تغير مستمر . والواقعية في هذا العصر ، تستمد مادتها من حياة الطبقات العاملة من فلاحين وعمال وموظفين واصحاب الدكاكين الى آخره ..

وكما كانت هذه الفئات محرومة من التعليم مثلا ، ومن القراءة ، كذلك فقد كانت محرومة من الاستمتاع بفن الموسيقى ، المتطور الرفيع ..

كانت هذه الفئات تنتج فنها الموسيقى الخاص بها ، في صورة الاغاني الشعبية ، والموسيقى الشعبية الخاصة بها . وهذه الموسيقى والالحان الشعبية تكون ثروة ضخمة . ولكنها ظلت كالمادة الخام ، ثروة مهملة لم تتناولها يد الفن الموسيقى المتطور بتحسيناته وعلومه وآلاته الفنية . فقد كانت كل هذه التحسينات حكرا للطبقات القادرة تستمتع بها بمفردها في قاعات الموسيقى الفاخرة ذات الاجر المرتفع .

ثم ان فنون الموسيقى الرفيعة من اوبرا وسيمفوني وغيرهما ، اصبحت في ظل النظام الرأسمالي صناعة كأية صناعة اخرى ، واصبحت الموسيقى والموسيقيون يخضعون لسلطان شباك التذاكر ، اي للفئة التي تستطيع ان تقف امام شباك التذاكر .. واصبح عامة الناس يشترون السلع الموسيقية التي تعرض عليهم ، سواء كانت تعبر عنهم ومستمدة منهم ام لا ..

ولكننا الان امام تطور عالمي كبير .. الفروق بين الناس تتحطم وتحل محلها المساواة .. والموسيقى تصبح في بعض الدول الاشتراكية مرفقا عاما كسائر المرافق الاخرى التي ترعاها الدول كالتعليم والصحة وغيرهما . ورعاية الدولة للموسيقى كأنها مرفق عام ، معناها ان تقدم الى جميع المواطنين ، مهما كانت قدراتهم ومستوياتهم .. فهي لا تشجع الموسيقى وتقدمها للربح ، ولكن تشجعها ليستمتع بها اكبر عدد ممكن من افراد الشعب . وتحرر الموسيقى من سلطان شباك التذاكر ، وتحررها بالتالي من سلطان فئة معينة ، واتجاهها الى الناس كلهم .. معناه انها تجد نفسها محتاجة الى ان تستمد مادتها من حياة الناس كلهم ، من كفاحهم ومن احلامهم ومشاعرهم .. كلهم .

وعلى هذا الاساس ، مضى رواد الموسيقى الذين ادركوا مغزى التطور يضعون آذانهم الحساسة على قلب الشعب ، ويدرسون اغانيه والحانه واساطيره .. ويعبرون عنها في اوبراتهم وسيمفونياتهم .. ولاول مرة بدأت خامات الفن الشعبي تعرف طريقها الى الاساليب الفنية الحديثة .. لتخرج منها موسيقى تجمع بين سلاسة الاستعمال اليومي للانسان العادي ، وبين خصوبة التجربة الانسانية والاجتماعية وعمقها .. موسيقى تحمل رغبة الصراع والتقدم والفرح الصحيح العميق بالحياة !.

وقد تحدث شوستاكوفتش ، صاحب اروع سيمفونيات معاصرة ، في المؤتمر الثقافي العالمي ، الذي عقد في امريكا سنة ١٩٤٩ ، تحدث عن رسالة الموسيقار في هذا العصر فقال :

« ان مهمة الموسيقار المعقدة لمواجهة مطالب الواقعية الحديثة ، تتطلب منه ان يبعد عن الافكار العظيمة والمشاعر العظيمة وان تحمل الفامه احساسا عميقا بالتفاؤل ، وتأكيدا قويا للجمال والكبرياء في البشر .. ولن يستطيع الفنان ان يصنع ذلك في عالم مضطرب ممزق محطم الاعصاب .. فالسؤال الذي يجب ان يوجهه كل موسيقار الى نفسه اليوم هو : كيف اخدم بفني قضايا السلام ، والديمقراطية والتقدم ؟ »

أحمد بهاء الدين

الطلاق بيني وبين محمد سلطان أمنية الحاقدين

فايزة احمد

في الاسابيع الاخيرة انطلقت اشاعة .. تقول ان خلافا كبيرا وقع بين فايزة احمد وزوجها محمد سلطان ، وان هذا الخلاف انتهى بالطلاق .. واكد هذه الاشاعة الكثيرون في الوسط الفني . ورحت اسال فايزة عن صحة هذه الاشاعة ..

● اجابت قائلة :

— اولا هذه اشاعة سخيفة لا اساس لها من الصحة .. والحقيقة ان بعض المغرضين والحاقدين هم الذين يروجون هذه الاشاعة .. لانهم عارفين الى ممكن اصدق اي كلام .. فيحاولون التاثير على بالاشاعات الكاذبة . واعتقد ان سبب ترويج هذه الاشاعة ، اننا نجحنا معا .. ومروجو الاشاعات لا يجدون دائما شيئا يقولونه غير الخوض في حياة الناس الخاصة !

ولهؤلاء المروجين الحاقدين اقول لهم ! انا ومحمد بنحب بعض جدا .. وان ثمرة حبنا هي « طارق وعمرو » ..

واضيف فايزة قائلة : لقد سرح خيال مروجي الاشاعة .. واختلقوا قصة بان محمد سافر الى بيروت لمقابلة حبيبته هناك .. **وانا اقول ان محمد ليس من الازواج الذين يتركون بيوتهم .. لانه زوج مثالي ولا يسافر الى اي مكان بدوني .**

● وتوقفت فايزة لحظات ثم واصلت الكلام : طبعا فيه مشاكل وخلافات بيني وبين محمد وهي من نوع الخلافات التي تجدها في اي بيت وبين اي زوج وزوجته

● واحسست ان فايزة لا تريد الكلام في هذا الموضوع الذي تعتبره جزءا من حياتها الخاصة .. وفجاة انتقلت الى الكلام عن مشروعاتها الفنية الجديدة .. فقالت : انا باستعد للموسم الجديد بعدة اغنيات من **الحان محمد عبد الوهاب والموجي ومحمد** سلطان .. منها اغنية للفدائيين واغنية عن القدس ، **كما استعد للقيام بجولة ازور فيها المحافظات .**

● **وقلت لفايزة .. من جوابك السابق فهمت انك بدات تتجهين الى الملحنين الاخرين .. بعد فترة انقطاع طويلة .**

— مين قال انني لا اتعامل مع الملحنين الاخرين .. في الموسم الماضي غنيت للموجي لحنين ، ولعبد العظيم محمد ثلاثة الحان منها الاغنية المعروفة « دوبني دوب » . وغنيت قصيدة من تلحين فؤاد حلمي ، وهذا يوضح انني اتعامل فعلا مع الملحنين الاخرين .. وصوتي ليس وقفا على محمد سلطان .. ومحمد نفسه لا يقبل هذا ..

● **هل مازلت تصرين على عدم العمل في السينما ؟**

— اصل السينما لن تغيرني .. ولن تزيد من ارتباطي بالناس بل يمكن تسبب العكس ..

وفي ختام حديثي مع فايزة احمد اردت ان اعرف رايها في الملحنين ، بحكم انها مطربة كبيرة وزوجة ملحن .. قالت :

— عبد الوهاب : مكسب للموسيقى العربية !

— فريد الاطرش : ملحن خالق والحانه لها طابع خاص !

— الطويل : تجد في الحانه الشياكة والاناقة والكسل !

— الموجي : في الحانه حرارة ابن البلد !

— بليغ : صاحب مدرسة تطوير الفولكلور ! .

— محمد سلطان : ملحن ١٩٦٩ !

— السنباطي : تجد في الحانه الاصالة الشرقية !

— محمود الشريف : احسن من لحن اغاني المجاميع والوطنيات

— عبد العظيم محمد : ملحن مجتهد وحساس !

— منير مراد : ملحن الاستعراضات والاغنيات الخفيفة !

نهاية ١٣ سنة في حياة ليلى مراد

طلاق ليلى مراد

تم طلاق ليلى مراد من زوجها فطين عبد الوهاب بعدزواج استمر حوالى ١٣ عاما .. تم الطلاق فى مكتب المحامى لبيب معوض يوم الاربعاء ٥ فبراير ..

فشلت كل المحاولات التى بذلها الاصدقاء لابعاد شبح الطلاق .. اشترك فى هذه المحاولات زينب صدقى وفريد شوقى وهدى سلطان . اصرت ليلى مراد على الطلاق ..

● قال فطين لاصدقائه الذين حاولوا منع الطلاق ، ان احساسه كرجل له كرامته لا يستطيع ان يفرض نفسه على زوجة لا تريد الحياة معه ..

● وقالت ليلى — ان الحياة بيننا قد استحالت ومن الخير لكل منا ان ينفصل عن الاخر لتبقى صداقتنا دائمة .. خاصة وبيننا ولد يحتاج الى مظهر الصداقة بين ابويه .. حاول الاستاذ لبيب معوض محامى ليلى مراد ان يمنع حدوث الطلاق ايضا ، ولكنه اضطر ان يعود الى دوره الطبيعى كمحام حين وجد من موكلته اصرارا لا حد له على الطلاق . وبدات اجراءات الطلاق وكذلك الاجراءات التى تترتب عليه .

● تنازلت ليلى مراد عن مؤخر الصداق ونفقتها كزوجة وتم الاتفاق على ان يدفع فطين مبلغ خمسين جنيها كنفقة لابنه زكى فطين عبد الوهاب « ١٢ سنة » وتم الاتفاق على ان تستمر هذه النفقة حتى ينتهى الابن من دراسته الاعدادية ثم يعاد النظر فى وضعه وهل يظل مع والدته او ينضم الى والده ..

● قالت ليلى مراد ان اسباب تنازلها عن مؤخر الصداق تعود الى ان حالة فطين المالية مضطربة بسبب حجوزات مصلحة الضرائب التى تطالبه بحوالى خمسة الاف جنيه ضرائب عن السنوات السبع الماضية التى كان فيها فطين قاسما مشتركا لاغلب الافلام التى انتجت فى تلك الفترة ..

واضافت ليلى انها لم تحتمل منظر المحضرين وهم يترددون على شقتها للحجز على اثاث بيتها

● كان عقد ايجار هذه الشقة باسم فطين عبد الوهاب . ثم حول العقد باسم ليلى مراد التى سارعت برفع « اليافطة » الصغيرة الموضوعة على الباب باسم « فطين عبد الوهاب » ووضعت مكانها يافطة باسمها ، وثار فطين وغضب وبررت ليلى مراد هذا التصرف بانها ارادت ان تؤكد لمحضرى الضرائب ان الشقة باسمها وانها غير مسئولة عن ديون الضرائب الخاصة بزوجها .

● حاولت زينب صدقى ان تقنع ليلى مراد بان تتحمل جزءا من ديون الضرائب وتسددها نيابة عن فطين ثم يقوم فطين عبد الوهاب بتسديدها لها فيما بعد ، ولكن ليلى اعتذرت بسوء احوالها المالية . ولما علم فطين بمحاولات زينب صدقى ثار على هذا التصرف وقال ان كرامته لا تقبل هذا الحل .. وبررت زينب صدقى اقتراحها ومحاولتها بأن فطين انفق كل ما كان يملكه على بيته .

● بعد ان تم الطلاق بكى منير مراد شقيق ليلى مراد وقال ان فطين كان مثالا طيبا للزوج الذى يحترم حياته الزوجية وانه لا يعرف الاسباب التى جعلت شقيقته تصر على الطلاق

● على اثر اتمام الطلاق غادر فطين عبد الوهاب مكتب المحامى لبيب معوض الى طبيبه المعالج بعد ان شعر باعراض ازمة قلبية . اجرى الطبيب له « رسم قلب » ونصحه بالراحة التامة لمدة يومين والاستعانة بالاقراص المهدئة لان حالته العصبية كانت تنذر بازمة جديدة .

● بعد يومين من اتمام الطلاق ذهب « زكى » ابنه من ليلى مراد ليقضى يومى الجمعة والسبت عند والده ، وقد تم الاتفاق بين ليلى وفطين على ان يقضى زكى مع والده الاجازات المدرسية .

● اتصلت ليلى مراد تليفونيا بابنها زكى فى الشقة المفروشة التى يقيم فيها والده لتطمئن عليه وعلى صحة والده ..

● تقدمت ليلى مراد بطلب الى ادارة المصنفات الفنية تطلب فيها السماح لها بالسفر الى خارج الجمهورية العربية المتحدة وكتبت فى خانة « متزوج ام غير متزوج » انها .. مطلقة .. !

فطين عبد الوهاب

ليلى مراد

سعاد حسنى

لقطات

سعد الدين توفيق

● تمثيلية عن الدكتورة سميرة موسى قدمها برنامج « الخالدون » الذى تشرف عليه سميرة الكيلانى ، وكانت هذه الحلقة ممتعة بكل معنى الكلمة . علاوة على انها درس ممتاز لشباب بلدنا وارجو ان يعيد التليفزيون اذاعة هذه الحلقة كثيرا . فهى تمثيلية تقوم كل مشاهدها على وقائع حقيقية حدثت فعلا فى حياة هذه العالمة المكافحة . ومن هنا كان المجهود الذى بذله مؤلف التمثيلية صالح مرسى تجربة فنية جديدة وجريئة اذ استطاع ان يحول السطور القليلة التى نعرفها عن قصة حياتها الى مشاهد مؤثرة وجيدة . وجعل منها عملا دراميا ناضجا بديعا . وكان اختيار مديحة حمدى لاداء دور الدكتورة سميرة اختيارا موفقا . فقد مثلته بفهم وعمق وكانت مقنعة جدا فيه . وكذلك وفق شفيق نور الدين وعليه عبد المنعم فى دورى والديها . ولى ملاحظة بسيطة . فقد رأينا الدكتورة سميرة تناقش اباها وهما بجوار فراش الوالدة المريضة . وسمعنا الدكتورة تشرح لابيها ان هذه الام مصابة بالسرطان . ومضت تقول له : « عارف السرطان ده ايه ؟ .. مرض ما يمكنش علاجه الا بالذرة . » وافهمته ان العلاج بالذرة لم يكن قد وصل بعد الى مستشفياتنا . كل هذا الحوار كان يجرى بينهما وهما يقفان بجوار فراش المريضة التى سمعتهما طبعا ! .. ومن المألوف فى بلادنا ان يخفف الاقارب الامر على مريضهم ويهونون من شأن المرض قائلين انه شوية برد ، او شوية تعب وارهاق فما بالك بفتاة مثقفة ، هى وحيدة امها ؟ .. ثم اننا بعد المشهد لم نسمع تعقيبا او اى رد فعل من الام لهذا الخبر .

● الا يستطيع احد ان يمنع المطرب محمد قنديل من ايذاء نفسه ؟ .. لقد رأيته يدوس - بالجزمة ! - موهبته الفذة وفوق صوته البديع العظيم . هذا هو ما شعرت به عندما سمعته يغنى «حلوة بشكل .. طعمة بشكل» !! .. فهى اولا وقبل كل شىء ليست اغنية ، بل مجرد مونولوج فكاهى هايف من النوع الذى تنشده مطربة درجة عاشرة فى كباريه لجمهور من السكارى . ثانيا ان مستوى اللحن نفسه ليس من اللائق ان يقدمه قنديل . ولست ادرى لماذا لا ترعى الاذاعة هذا الفنان الموهوب وتتولى توجيهه والاشراف عليه وتوفير الاغانى الصالحة له ؟ .. اذا لم نقدم لمثل هذا الصوت كلمات أرق الشعراء وموسيقى انجح الملحنين ، فلمن نقدمها ؟ !!

● ما فائدة تقديم وجوه جديدة فى افلام القطاع العام ؟ .. المفروض هو ان تصبح هذه الوجوه فيما بعد نجوما تلمع فى افلام كثيرة أخرى . ولكن هذا لم يحدث بالنسبة للوجوه التى اكتشفتها مؤسسة السينما وقدمتها فى بعض افلامها مثل حمدى احمد واحمد توفيق وعبد العزيز مكيوى الذين ظهروا فى فيلم صلاح ابو سيف « القاهرة ٣٠ » امام سعاد حسنى واحمد مظهر . اين هم الان ؟ .. لقد مضت ثلاث سنوات على عرض الفيلم ، ولم يظهروا فى اى فيلم اخر منذ ذلك الحين ! .. لماذا لم تحاول المؤسسة ان تستغلهم طول هذا الوقت ؟ .. الم يكن فى الافلام التى انتجتها منذ « القاهرة ٣٠ » حتى الان ، وهى حوالى خمسين فيلما ، اى دور يصلح حمدى احمد او احمد توفيق او عبد العزيز مكيوى للقيام به ؟ .. طبعا كانت ادوار عديدة جدا . ولكن لم يكن هناك اهتمام جدى باستغلال هؤلاء الشبان بطريقة منظمة او مدروسة . والسبب هو ان بعض من يتربعون على كراسى المؤسسة ليسوا سينمائيين ، او على الاقل ليست لهم دراية بالسينما . والا لعرفوا انه عندما نريد ان نصنع نجما جديدا فاننا لا نظهره فى فيلم واحد ، انما نوقع معه عقدا لبضع سنوات . وهكذا نستغل الوجه الجديد الذى اكتشفناه . اكتب هذه السطور وانا اشعر بالقلق على مصير ثلاث ممثلات جديدات تقدمهن المؤسسة لاول مرة فى افلامها ، وهن : ناهد جبر بطلة فيلم « حكاية من بلدنا » ، وراوية بطلة « يوميات نائب فى الارياف » ، ونجوى ابراهيم بطلة فيلم « الارض » . وأحب ان اسأل المؤسسة : ماهو الفيلم الثانى لناهد وراوية ونجوى ؟

● انا اتهم المخرج حسام الدين مصطفى ومعه منتج فيلم « الشجعان الثلاثة » بانهم أخطأوا فى حق الممثل الشاب حسين الشربينى . ظلموه وتجنوا عليه . لقد مثل حسين فى الفيلم دورا كبيرا . بل ان هذا الدور كان احسن دور رسمه السيناريست فيصل ندا فى القصة كلها . كان دورا اقل ما فيه انه الدور الوحيد الذى يبدو مقنعا ومنطقيا مع شخصيته وتصرفاته وسط فيضان من الادوار الخرافية غير المعقولة التى لا نفهمها ولا نستطيع تبرير تصرفاتها . ومع ذلك فقد اذهلنى ان اسم حسين الشربينى لم يوضع فى المكان الذى يستحقه . لا فى عناوين الفيلم ولا فى الاعلانات . انا لا افهم كيف تصرف حسام الدين ، وهو فنان ، بهذا الشكل .

أخبار قصيرة

● **عاد كرم مطاوع من الجزائر** منذ يومين ليبدأ فى اخراج مسرحية « القاهرة ليلة مقتل جيفارا العظيم » التى كتبها ميخائيل رومان .. المسرحية تعرض على خشبة المسرح القومى .

● **« سبع سواقى »** اسم المسرحية التى كتبها سعد الدين وهبة هذا الموسم بعد مسرحية « الاستاذ » التى رفضتها الرقابة .. المسرحية الاخيرة رفضت أيضا .. سعد وهبة يكتب مسرحية ثالثة بعنوان « فى الشمس » .

● **مؤسسة المسرح** أنهت عقد ممثلة المسرح القومى محسنة توفيق التى عينت منذ سنة .. محسنة من احسن ممثلات المسرح المصرى وقد نقلت الى المسرح القومى بعد خلافها مع جلال الشرقاوى حول مسرحية « بلدى يا بلدى » .

● **الفنان التشكيلى** أحمد فؤاد سليم يقيم هذا الاسبوع معرضه الثانى عشر بالمركز الثقافى التشيكى

● **العرض القادم فى** مسرح الحكيم سيكون مسرحية « زهرة الدم » للدكتور سهيل ادريس .. يخرج المسرحية نجيب سرور

● **سيتوقف عرض** مسرحية « ميرامار » التى يقدمها « المسرح الحر » منذ اكثر من اسبوعين .. سبب توقف المسرحية هو عدم اقبال الجمهور بالدرجة الكافية على العرض بما يغطى تكاليفه وتكاليف ايجار المسرح المرتفع .

● **ليلى طاهر** .. تسافر الى السودان فى نهاية هذا الشهر مع فرقة الفنانين المتحدين لتقديم مسرحية « غراميات عفيفى » . سبق ان قدمت هذه المسرحية فى الكويت ولبنان .

● **« غرام الاميرات »** .. اسم الفيلم الجديد الذى تعده مؤسسة السينما الآن ، لتمثله هند رستم من اخراج حسن الامام . القصة لابراهيم الوردانى ..وهى قصة حقيقية حدثت أيام العهد الماضى .

● **« لصوص لكن ظرفاء »** .. آخر افلام مارى منيب ، والذى اخرجه ابراهيم لطفى وبطولة احمد مظهر وعادل امام .. صادفه تنافسا شديدا بين الموزعين لشرائه .

● **تفكر فرقة** الفنانين المتحدين فى تقديم عمل ممصر لشيكسبير بعد أن نجحت فى تقديم مسرحية « سيدتى الجميلة » الممصرة عن « بجماليون » لبرنارد شو .. امام الفرقة ثلاثة نصوص لشيكسبير سيتم اختيار واحد منها .

● **صلاح السقا** المخرج بمسرح العرائس يقوم بجولة مع مجموعة من ممثلى المسرح الى الدول العربية لعرض برنامج « محمحم وجميلة » .. الرحلة اعدها صلاح السقا .

● **بدا محمد عوض** فى اجراء بروفات على مسرحية جديدة لم يعرف اسمها بعد .. المسرحية تعد ليعرضها عوض على المسرح العائم طوال أشهر الصيف .

● **فيصل على عبد الله** .. مبعوث حكومة اليمن الشعبية لدراسة الاخراج التليفزيونى فى القاهرة ، يقوم حاليا بالاعداد لعرض مسرحية « شهيد الوطن » .. بمناسبة احتفالات الجمهورية بعيد ثورتها . يقوم بالتمثيل فيها ممثلون من رابطة ابناء الجنوب، تقوم سفارة اليمن الشعبية بالصرف على المسرحية .

عزيزى المحرر :
نجاة على .. لا سميرة خلوصى

اطلعت على عدد مجلة « الكواكب » الصادر بتاريخ ١٩٦٩/٢/١١ والخاص بالموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب . ولا شك أنها فكرة طريفة ان تصدروا هذه الاعداد الممتازة بين حين وآخر وان كنت ارى ان هذا لا يستدعى ان تحذفوا من المجلة فى تلك الاعداد الخاصة أبوابها المعتادة التى تعود القراء ان يلتقوا بها كل أسبوع . هذه ملاحظة . اما ملاحظتى الثانية فقد تكون اكثر اهمية اذا اعتبرنا « الكواكب » هى المجلة الفنية الاولى فى الشرق . ومن هنا لا يصح ان تقع فى اخطاء مثلما جاء فى هذا العدد الاخير من المجلة . تلك الاخطاء جاءت فى المقال او التحقيق الذى قدمه الاستاذ عبد النور خليل بعنوان « عبد الوهاب فى السينما » . فالصورة المنشورة بصفحة ٣٦ هى فعلا من فيلم دموع الحب ولكن البطلة التى تقف بجانب عبد الوهاب هى المطربة نجاة على وليست سميرة خلوصى كما نشرتم . وفى صفحة ٣٧ الصورة الملونة باللون الاحمر ايضا هى ايضا لعبد الوهاب والمطربة نجاة على فى « دموع الحب » وليس سميرة خلوصى كما نشرتم ايضا . ثم فى صفحة ٣٩ الصورة المنشورة فى النصف السفلى من الصفحة ذكرتم انها لقطة من « دموع الحب » وذكرتم خطا أيضا انه قد شاركت عبد الوهاب فيها سميرة خلوصى حيث الحقيقة أنها نجاة على . بينما هذه اللقطة المذكورة هى منظر من فيلم « الوردة البيضاء » بطولة عبد الوهاب وسميرة خلوصى التى تظهر بجانب عبد الوهاب فى الصورة واضعة يدها على صدره . كما وقع نفس الخطأ فى الكلام الذى كتبه الاستاذ صاحب هذا التحقيق الصحفى اى الأستاذ عبد النور خليل فقد كتب يقول بالنص .. كان كريم يحرص فى كل فيلم على ان يحيط عبد الوهاب بالوجوه الجديدة .. قدم سميرة خلوصى فى دموع الحب و ... الخ وهذا طبعا خطأ فان كريم قد قدم سميرة خلوصى فى أول افلام عبد الوهاب اى فى الوردة البيضاء بينما قدم المطربة القديمة نجاة على فى ثانى افلام عبد الوهاب وهو دموع الحب المقتبس عن ماجدولين

وقد تراءى لى ان اكتب اليكم منوها بذلك على سبيل التصحيح والتدقيق . وفقنا الله جميعا . وشكرا

عبد القادر صبرى
مفتش علوم بالتعليم الابتدائى
منطقة شمال القاهرة

مـــــات عبــد العــزيــز خلــيــل

فقدت الحياة الفنية فى الاسبوع الماضى رائدا من رواد المسرح المصرى فى مطلع هذا القرن وهو المرحوم عبد العـــزيز خليل اخر ممثل مـن جيل الهـواة الاوائل الذين حملـــوا على اكتافهم عبء النهضة المسرحية اوائل القرن العشرين .. وكان عبد العزيز خليل طوال حياته الفنية ممثلا ومخرجا ومديرا لعشرات الفرق التى اسهمت اسهاما جادا فى نهضتنا المسرحية .. وقد ضاق المقام هذا الاسبوع عن نشر تحقيق صحفى عن حياة هذا الفنـــان الـكبير .. وموعدنا العدد القادم .. واسرة «الكواكب» تقـدم عزاءها الخالص لاسرة الفقيـد والاسرة الفنية وترجو للفقيـد الرحمة والغفران ..

● من خلال مشاكل زوج وزوجة .. يقدم الانتاج الخـــاص بالتليفزيون سهرة منوعات .. كتبها أحمد العقاد .. ويخرجها فتحى عبد الستار . الزوج والزوجـة هما عبد الرحمن أبو زهرة .. وزيزى البدراوى .

● بدا نبيل الالفى فى اخراج مسرحية « تانجو » بمسرح الجيب .. الموسم قارب على الانتهـاء ومسرح الجيب لم يبدأ بعد ..

● الاغنية الجديدة لنجـــاة الصغيرة اسمها « الشوق وحنينه وعذابه » . قصيدة للشاعر اللبنانى ابراهيم كالوت .

● من الافلام الجديدة «البيوت اسرار » . اخراج السيد زيادة . بطولة ليلى طاهر ، اشترى ابراهيم عزقلانى حق انتاجه

● من الاغانى الشعبية الجديدة «راح الوب» من فولكلور الصعيد . تغنيها لناء ندا . كلمات ابراهيم الشروانى ..

● دريد ونهاد - نجمـــا الكوميديا فى سوريا ولبنـــان - وصلا الى القاهرة . للعمل فى فيلم «الرجل المناسب» . الذى يخرجه حلمى رفلة . وينتجه لحســين القوادرى ، كتب السيناريو والحوار ابو السعود الابيارى .

● من افلام السياحـــــة «الترجمان» . غنائى قصير . عن النهضة فى بلدنا . تنتجه وزارة السياحة . يخرجه عاطف رزق . بطولة احمد حمدى وكوثر شريف . حمدى مطرب اعتمد حديثا فى اذاعة القاهرة

● يسافر للالى اضواء المسرح بعد العيد الكبير فى رحلة الى البلاد العربية بمسرحية « حدث فى عزبة الورد » .. المسرحية ستعرض فى لبنان وسوريا والعراق والكويت وقطر والبحرين وليبيـــا وتونس والسودان .

● محيى اسماعيل الممثـــل بالمسرح القومى اختير ليلعب البطولة الثانية فى الفيلم الامريكى .. « الداورية الانتحـــارية » الذى يصور فى صحراء مصر .. محيى اسماعيل يمثل الدور باللغـــة الانجليزية .

● محمود درويش .. شـاعر فلســطين .. يقوم التليفزيون بتصوير ثلاث قصائد من شعره ، يعتمد فيها الاخراج على الموسيقى والفن التشكيلى . يؤدى الاشعار سامية عبد الحميد ومحمد حمام .. ويقوم بوضع الالحان ابراهيم فارس ..

● « هـاملت الجديد » .. مسرحية عالمية طليعية يقدمها مسرح الجيب ، ويخرجها نجيب سرور . بطولة المسرحية لنور الشريف الذى يقـــوم بدور هاملت . وسميرة الحكيم .. التى تقوم بدور امه .

● محمود دياب كتب مسرحية جديدة بعنوان «اللعبة» .. دياب تعرض له فى مسرح الحكيم فى الاسبوع القادم مسرحيتان من ذات الفصل الواحد هما : الضيوف والبيانو .

● « حرمت خــلاص » .. اغنية ثنائية جديدة يغنيها الثنائى سعد واكرام .. من كلمـــات حسيب غبـــاش والحـــان مرسى الحريرى .

● مسرح المائة كرسى فى المركز الثقافى التشيكى سيقدم فى عرضه القادم مسرحية تشيكية من ثلاثة فصـــول .. المسرحية ترجمها الى اللغة العامية عبد المنعم سليم ويخرجها أحمد عبد الحليم .. وبعدها يقدم المسرح مسرحيتين من ذات الفصل الواحد هما «الارنب الاسود» لعبد الله الطـــوخى و«الشبابيك» لشوقى عبد الحكيم .

● مسرح القاهرة للعــــرائس سيقدم فى مناسبة احتفـــالات القاهرة بعيدها الالفى برنامجـــا عرائسيا بعنوان «القاهرة ١٠٠٠» .. البرنامج كتبه مختار السويفى ويخرجه صلاح السقا .

● محمد رشدى يغنى من كلمات نجيب نجم .. والحان فؤاد حلمى أغنية « يابسمتى » .

● احمد ســـامى .. يغنى « حكاية بلدنا » من كلمات امام الصفطاوى وتلحين محمود كامل . الاغنية برنامج كامل بمناسبة عيد القاهرة الالفى .

● « السفيرة عـــزيزة » .. تمثيلية سهرة للبفزيونية تاليف سيد خميس واخراج مجيدة نجم . بطولة مديحة حمدى وفـــاروق نجيب وعدلى كاسب . الحـــان عبد العظيم عبد الحق .. حيث تغنى فيها احلام بعض الالحان . هذه اول مرة تغنى فيها احـــلام داخل تمثيلية تليفزيونية .

● وديع الصافى .. يغنى من كلمات جورج جرداق .. صاحب «هذه ليلتى» التى غنتها ام كلثوم . ومن الحان رياض الســنباطى .. اغنية « حـــديقة النسيان » . الاغنية قصيدة شعرية .

● المسرح الكوميدى سيعيـــد عرض مسرحية « زهرة الصبار » مرة أخرى بعد اسبوعين .. المسرحية عرضت فى الموسم الماضى ولاقت نجاحا كبيرا .

● تشارك بولندا فى احتفالات القاهرة بعيدها الالفى بعـــرض تقدمه فى الشهر القادم على خشبة مسرح الاوبرا .. العرض من نوع مسرح « البانتوميم » .. الصامت

● « وادى النيل » .. اغنية من كلمات محسن عزت ، والحان صلاح عطية .. يغنيهـــا جمـــال صبرى . الاغنية تسجل للبفزيونيا فى برنامج المنوعات .

صباح ..

تفشل فى حماية هويدا من الحب !!

هويدا ابنة الفنانة صباح والمرحوم انور منسى والتى تبلغ من العمر «١٦ سنة» ، وقفت فى الاسبوع الماضى امام كاميرا السينما فى باريس حيث اجريت لها عدة اختبارات سينمائية ، قام بها المصور السينمائى الفرنسى المعروف «جاك روبان» الذى قام بتصوير فيلم «انفجار».

احدث صورة تنشر لهويدا .. من تصوير «جاك روبان» الذى صور فيلم «انفجار» ..

هويدا .. تدخل اول تجربة فى السينما، لتمثل دور ابنة فنانة.. والام فى الفيلم هى امها صباح

وقد اجريت هذه الاختبارات لهويدا بعد انوافقت على ان تشترك مع والدتها فى بطولة فيلم تجرى حوداثه بين بيروت وباريس والقاهرة ، وسيصوره ايضا جاك روبان ، ويخرجه محمدسالم لحساب مؤسسة السينما .. الفيلم اسمه « نار الشوق »كتب قصته مؤلف جديد اسمه شريف عبدالرحمن بالالوان الطبيعية .

والجديد فى هذا الفيلم ايضا .. ان صباح ستقوم لاول مرة بدور الام على الشاشة ، وكانت صباح ترفض ان تمثل دور الام فى السينما ، ولكنها اقتنعت بعد ان اعجبتها القصة ، وزاد اقتناعها عندما وافقت ابنتها هويدا على التمثيل امامها .. وستشارك هويدا امها فى الغناء .. ومن بين مشاهد الغناء فى الفيلم اغنية فولكلورية ستصور كاملة فى حى بيجال فى « باريس » .. كما صور المخرج محمد سالم الحفلات التى غنت فيها صباح على مسرح « اوليمبيا » فى الشهر الماضى ليضمها الى مشاهد الفيلم .

وقد بدأت محاولات محمد سالم مع صباح لكى توافق على مشاركة ابنتها فى بطولة هذا الفيلم ، اثناء زيارتها الاخيرة للقاهرة للعمل فى فيلم « كانت ايام» مع رشدى اباظة ، واشترطت صباح ان تكون القصة جيدة ، وان توافق هويدا ، واعجبت صباح بالقصة ، ووافقت هويدا ، وتم الاتفاق على الفيلم الذى يبدأ تصويره فى الاسابيع القادمة .

والقصة تحكى الصراع الذى يدور فى حياة الفنان بين عمله وحياته الزوجية .. وكيف ان الفنان عندما يحاول حماية ابنائه من اى مؤثرات خارجية . وفى الفيلم تحاول صباح ان تحمى ابنتها المراهقة من الاندفاع وراء عاطفتها .. ولتحميها من الوقوع فى الحب .. ولكنها تفشل فى قتل العاطفة المتفجرة فى ابنتها .. واخيرا تعترف بفشلها .. وتحاول أن تعاملها كصديقة وليس كام ، وتغير من اسلوبها معها ، لعلها تجد مخرجا من المأزق الذى وقعت فيه الام !!

سيد فرغلى

الملحن العبقري وتحضير الجن

بقلم : كمال النجمي

●● لم التق بالمطرب والملحن العبقري – او المجنون – الشيخ محمود صبح الا مرة واحدة قبل ربع قرن . ولو اسعدني الزمان لالتقيت بهذا العبقري او هذا المجنون مرتين او ثلاث مرات ، فان مجلسه كان من اظرف ما يتاح من صفو الزمان ، على الرغم مما كان يعتري الشيخ من مس العبقرية او مس الجنون في حديثه وفي غنائه وفي سخريته بالمغنين وبالناس وبنفسه ايضا ..

كنت حينذاك صغير السن ، فلم اكن اقدر الشيخ حق قدره ، ولم اكد اتكلم في حضرته حتى ادرك جهلي بقدره ، فقال لي هازئا :

– هو انت يا ابني من اللى بيسمعوا فلانا وفلانة ؟!

قلت بثقة واعتزاز وبما يمليه صغر السن من غرور :

– نعم ، وهل في هذا غرابة ؟

قال لي ، وفاجاني بما قال مفاجاة شديدة :

– طظ ! ..

وقبل ان استفسر منه عن مرمى هذه الكلمة ، او احتج عليها ، انطلق يغني في مقام غنائي شديد الغرابة على الاذن ، بصوت هائل المساحة ، فلما فرغ من غنائه بعد حين قال لي :

– ما اسم هذا المقام الذي سمعتني اغنى فيه يا حضرة السميع ؟!

قلت ببراءة وانكسار :

– لا أعرف ! ..

قال بشماتة قاسية ولكنها ضاحكة :

– جاهل ! ..

ابتلعت خجلي وتعاستي وسألته انحداه في سذاجة :

– وهل تعرفه انت ؟!..

اتجه الشيخ صبح نحوي بوجهه حانقا وقال يخاطبني ومن كان معي في مجلسه :

– هذا مقام يسمونه – ايها الجهلاء – « راحة الارواح » .. يبدا من الحجاز ويستمر في النوى والحسيني والاوج ، ثم ينزل بالاصفهان الى الدوكاه ، ومن الراست الى العراق .. « هكذا قال كما اذكر على وجه التقريب »

ثم مضى الشيخ يتحدث الينا عن مقام الراست الذي يسميه « الجهلاء » – على حد تعبيره – « الرصد » ، وكيف ان هناك الراست والراست الجديد والراست مايه ..

ولم افهم الا قليلا مما تحدث به الشيخ صبح في تلك الجلسة التاريخية اليتيمة ، بل داخلني الشك في صحة كلامه ، وقلت لنفسي : هذا رجل مجنون تقريبا فلا ينبغي ان نعول على كلامه ، وبخاصة اذا كان مليئا بهذه الالفاظ الغريبة التي تشبه ما يقوله المشتغلون بتحضير الجن ! ..

وبعد ايام قلائل اتاحت لي مصادفة سعيدة ان اجلس في حضرة الفنان الكبير الشيخ علي محمود .. وتضاعفت السعادة لي ولجلسائه عندما شاءت اريحيته ان يترنم او يدندن على مسمع منا بلحن لا اذكره ولكني اذكر ان الشيخ – رحمه الله – قال لنا بعد ان فرغ منه انه من مقام الراست ..

كان الشيخ علي محمود رزينا ذكيا ، بعيدا كل البعد عن جنون الشيخ صبح ، ولكنه كان يلتقي معه في العبقرية ، او في مجال من مجالات العبقرية الغنائية ، ولم يكد يذكر كلمة « الراست » حتى تذكرت حديث الشيخ صبح عن راحة الارواح والراست وبقية الالفاظ التي يستخدمها لتحضير الجن !

وقد فوجئت بالشيخ علي محمود يتحدث كما تحدث الشيخ صبح من قبل ، وكأنه مثله يستحضر الجن بالمصطلحات الموسيقية .. بل زاد عليه قائلا : ان أول من غنى لحنا من مقام الراست كان سيدنا آدم عليه السلام .. اما سيدنا موسى فكان يغني من مقام العشاق .. وانفرد النبي داود بمقام الحسيني ، وكان مقام الحجاز خاصا بسيدنا ابراهيم ، ومقام النوى بسيدنا اسماعيل .. ومن هذه المقامات تفرعت جميع المقامات الغنائية الاخرى المعروفة الان ..

ادهشني هذا الكلام ، ولم اصدقه ، وان كنت اعرف بطبيعة الحال ان فن الغناء – كسائر الفنون – اتخذ في بداية التاريخ البشري طابعا دينيا ، ولم يكن لهوا ولعبا وتزجية للفراغ ، بل كان من صميم الطقوس الدينية في الحضارات القديمة .. وها نحن ابناء الثلث الاخير من القرن العشرين نسمع الغناء والموسيقى في الطقوس الدينية المختلفة ، فلا غرابة فيما تحدث به الشيخ علي محمود وان لم يكن ما تحدث به حقائق تاريخية او علمية على النحو الذي كان يتصوره ..

والثابت ان جيل الشايخ الفنانين الذي التقينا ببعض اعلامه في صبانا وبداية شبابنا ، كان ينظر الى الغناء والموسيقى نظرة جدية صارمة ، برغم ما كان يحيط بهما من استخفاف العوام والجهال ، فضلا من الازدراء الذي كانت طبقة الحكام والاثرياء تنظر به الى المشتغلين بالغناء والموسيقى ..

وكان ازدراء الغناء والموسيقى والاستخفاف بهما دليلا لا يمكن نقضه على تدهورنا الاجتماعي والفكري والوجداني في تلك الايام .. اما احتفاؤنا الان بالغناء والموسيقى فانه دليل اكيد على اننا قد تجاوزنا تلك المرحلة التاريخية وبدانا مرحلة أخرى صوب التقدم ..

ولو ان الشيخ محمود صبح – رحمه الله – عاش حتى اليوم ، لتغيرت نفسيته وتغيرت عقليته ، لان ازمته النفسية والفكرية في العهد السابق كان مصدرها الاساسي زراية الناس بفنه لعجزهم من تقدير قيمته مع كونها تستحق التقدير الكبير ..

وكانت ازمته النفسية والفكرية تدفعه الى الاستخفاف بالناس ما داموا يستخفون بفنه ، بل تدفعه كذلك الى النظر بغير تقدير صحيح لزملائه في الفن .. فكانت كلمة « طظ » دائما على لسانه ، كأنها سلاح يصد به اعداء يحاصرونه ويرشقونه بالسهام ..

واذكر انني سألته في تلك المقابلة الفريدة ، عن رأيه في اغنية كانت جديدة وناجحة في ذلك الحين ، وكان قد سمعها بطبيعة الحال ، بل لا اشك في انه اعجب بها وطرب لها لانها تستحق الطرب والاعجاب بغير جدال ..

قال الشيخ :

– اغنية ايه يا ابني اللي بتتكلم عنها ؟!

قلت محاولا ان اوضح له ما لا يحتاج الى توضيح :

– الاغنية التي مطلعها كذا ، والتي لحنها فلان وغنتها فلانة.. و ..

قال مقاطعا بغير تفكير ولا تردد :

– طظ ! ..

قلت :

– هل سمعتها جيدا ؟!

قال ، وقد ارتفع صوته واحتد :

– طظ ! ..

قلت :

– ما رأيك في تلحينها وادائها ؟

قال :

– طظ ! ..

قلت :

– اهذا رأيك بعد الاستماع اليها أم قبله ؟

قال :

– طظ ! ..

كانت هذه الكلمة شعاره وسلاحه ردا على عدم الفهم او عدم التقدير الذي يحيط به من جميع الجهات ، وكأنه « محجوب عبد الدايم » بطل رواية «القاهرة الجديدة » التي كتبها نجيب محفوظ في الثلاثينات ، ولعله اوما فيها من بعيد الى موقف الشيخ صبح على لسان محجوب عبد الدايم ، ان كان قد تم لقاء بين الشيخ صبح ونجيب محفوظ

وامثال الشيخ صبح من العباقرة او المجانين ، لا يصلح لهم ان يعيشوا الا في مجتمع ينظر الى الغناء والموسيقى كما كان ينظر اليهما الشيخ علي محمود ، ويعتبرهما امتدادا خالدا لتراتيل الرسل والانبياء !

أخبار .. مصورة

وديع فى كرسيه .. يتوسط الجمع الذى ملأ مكتب احمد شفيق أبو عوف .. فى معهد الموسيقى العربية . سعيد بهذا التكريم .. فماذا يريد الفنان .. اكثر من تقدير الناس له . انه خلال رحلة الفن الطويلة ، يبحث عن هذا المكسب . ولا كسب يمكن ان يكفيه .. سوى هذا التقدير . وينتقل الجمع الكبير الى الصالة ، حيث يمتد حفل التكريم . ووديع أيضا .. فى مكان الصدارة .. وينتهى حفل المائدة . ليبدأ الحفل الفنى . ومن جديد ، يأخذ وديع مكانه .. وخلفه عازف القانون .. والكمان . وينطلق الصوت العظيم .. يهز الصالة الواسعة ، التى امتلأت عن آخرها . وينساب صوت وديع الصافى .. ليغطى مساحة المعهد كله .. يسمعه الذى يقف فى الطرقات ، ويسمعه الذى يقف فى حديقة المعهد . وينطلق صوت يحيى وديع .. « ياعينى ع الصبر » .. كان المطرب الكبير يغنى ساعتها المنية .. « يا عينى ع الصبر » .. من كلمات نجيب نجم ، ولحن رياض البندك . وصوت وديع يرتفع من أعلى الجوابات ، وينخفض الى أعمق القرارات ، والذين يسمعون ، يستزيدون صاحب الصوت الرائع .. فيجيب ويغنى من جديد ، ويعيد .. ويعيد ..

كانت لفتة ذكية .. من معهد الموسيقى العربية .. ان يقيم حفل التكريم لمطرب العرب الكبير .. وديع الصافى . ويحضره جمع كبير من الفنانين ، والمهتمين بالموسيقى والغناء ، ويحضره سفير الكويت فى القاهرة .

الصورة تجمع بين محمد الموجى .. وتلميذه اشرف صبرى .. مطرب الاسكندرية . وليس هذا أول لقاء . فاشرف كان تلميذا فى مدرسة الموجى .. قبل ان تغلق ابوابها . وكان من الاصوات التى يهتم بها الموجى .. اهتماما خاصا . وبعد ان انتهى مشروع الموجى . نصح اشرف .. ان يعود الى الاسكندرية . وليبدأ من هناك . وفعلا عاد اشرف الى بلده .. واصبح هناك .. واحدا من اوائل مطربى الثغر . لكن من جديد ، عاد الى مدينة الاضواء .. الى القاهرة .. ليبدأ كفاحه الفنى .. فى الميدان الكبير ، وكان لقاء الاستاذ والتلميذ مرة اخرى . حاليا يعد له الموجى لحنا جديدا .. بعده .. يظهر اكثر من لحن .. لاكثر من ملحن كبير ...

مسرح الريحانى .. عرض على زيزى البدراوى ان تنضم الى فرقته .. لتصبح من اعضائها الدائمين . رفضت زيزى وفضلت ان تتعاقد على مسرحية واحدة .. تبدأ بمسرحية ماخوذة عن رواية ليوسف السباعى .. ويخرجها نبيل خيرى .. زيزى مثلت على المسرح قبل ذلك « الشىء فى صدرى » و « هملت » ..

هناء الصافى .. شقيقة المطرب الكبير وديع الصافى .. تقيم حاليا فى القاهرة .. وتسجل عددا من الاغنيات للاذاعة والتليفزيون ، هناء تغنى منذ اربع سنوات ، ويعرفونها فى لبنان بانها « مطربة شاشة التليفزيون » . سمعها الموسيقار عبد الوهاب فوعدها بلحن جديد .. وحاليا يعد لها بليغ حمدى لحنا آخر ..

محمود مرسي

خطوة على الطريق في شئ من الخوف

شادية

بقلم : هاشم النحاس

حسين كمال

قاطع طريق يفرض على القرية الخـوف .. والاتاوة .

وعتريس الحفيد طفل رقيق ، يحب اللعب مع فؤاده . يكبر عتريس ، وتكبر فؤادة ، ويكبر معهما الحب .

الجد يعده لوراثته .. وفؤاده تحذره :

ـ بيني وبينك القلب الابيض . لو غيرته بدخان بارودتك صورتنا تنقطع .. وكل منا يترمى في طريق

وعتريس الحفيد يقول لفؤادة :

ـ أنا معاهم ومش منهم ..

لكن جده يقديه بنفسه

عندما صوب أحد الفلاحين نحوه رصاصة . حال الجد بجسده بينه وبينها .

ومات عتريس الجد ليخلفه عتريس الحفيد يطوق رقبته وعده لجدة بالانتقام

الناس تثور ، ومنهم فؤادة .. على عتريس . وأول الثورة سخط ينتشر في أركان القرية .. ومحاولات فردية للانتقام .

ويقتل أحد أفراد العصابة مصابا برصاصة قاتلة ..

ويسأله عتريس :

ـ مين اللي قتلك ..؟

ـ أصحاب التار كتير ياعتريس

ويقرر عتريس .. « الكفر كله لازم يدفع التمن » .. فيقطع المياه عن الدهاشنة .

يفترش الفـلاحون أرض الترعة الجافة في صمت .. ويتجـرعون الصبر .. صبر العجز .. من الذى يجرؤ منهم على فتح الهويس ؟

وتقوم فؤادة بالمهمة في مشـهد من أفضل مشاهد السينما المصرية . تفتح الهويس . وتندفع المياه في الترعة، ويتصايح الفلاحون بالفرح، وهم يلقون بأنفسهم في المياه

ويرفع عتريس بندقيته يصوبها الى قلب فؤادة .. حبيبته .. تعجز يد عتريس عن الضغط على الزناد. ينسحب هو وعصابته وقد أقر في نفسه أمرا .

يطلب عتريس يدفؤادة . ويخشى والدها على نفســه من الرفض . كما يخشى عليها .. ويزفها اليه بالدموع ..

وفي قصر عتريس يفاجأ الطاغية برفض فؤادة . ويعلم منها أن زواجه باطل لانها لم تمنح والدها التوكيل . فيأمر بحرق أراضي والدها والمأذون والشـهود على زواجه انتقاما لفضيحته .

ويقوم الشيخ ابراهيم بتحريض القرية لانقاذ فؤادة فيأمر عتريس باغراق أرضه . لكن الشيخ ابراهيم لا يتراجع فيقتل ابنه ..

وكان القتل يوم زفافه ..

ويحمل أهل القرية جثة الشاب في مظاهرة عارمة بالمشاعل يخرج اليها كل الناس من بيـوتهم على امتداد الطريق الى قصر الطاغية وهم يصـيحون بأن زواج عتريس من فؤادة باطل . ويعلم رجال العصابة بثورة الدهاشنة فيهربون، ويتركون عتريس وحده للحصار الذى تنضم اليه فؤادة .. ويحـرقون القصر بصاحبه .

●●

هذه هي الخطوط العامة لقصة فيلم « شيء من الخوف » . ومهما يمكن استخراجه من مآخذ على الفيلم ستبقى هـذه المآخذ في حدودها الجزئية . ويبقى للفيلم عظمته على

نطاق السينما المصرية بكل تاريخها لاسباب ثلاثة يتعلق اولها بطابع الفيلم ، والثاني بشخصياته ، والثالث بالهدف .

(أ) لقد وضع الفيلم قدميه على أرض مصرية منذ اللحظة التي اختار فيها مواقع احداثه . وكانت القرية لا تحمل القرية طابعنا المميز بقدر ماتحمل عبارات علب الكبريت طابع نيويورك .

ولا يعني ذلك أن الريف وحده هو المعبر الوحيد عن وجه مصر . لكنه ما زال يحمل أهم ملامحنا الاصيلة البارزة .

والمهم في السينما أن يتعدى تصويرنا للريف مجرد الحرص على مظاهره الخارجية من ديكور وملابس ولهجة خاصة في الكلام — رغم ما لهذه العوامل من أهمية — الى تقديم الشخصية في علاقات معينة تستمد جذورها من الواقع او من الخيال . ولكن تبقى دائما في حدود الامكان ، وتكشف عن حقيقة الشخصية الداخلية التي تشكل تصرفاتها المختلفة بين الجبن ، والشجاعة ، والاقدام ، والتردد ، والحب ، والانتقام ، والفردية ، والجماعية ، وهو ما يقترب من تحقيقه الى حد كبير « شيء من الخوف » بحيث يتأكد لدينا — بما لا يدع مجالا للشك — مصرية الفيلم في كل لحظة من لحظاته ، تؤكدها عوامل فنية أخرى في مقدمتها الموسيقى والحوار .

(ب) واذا كانت معظم شخصيات افلامنا هي شخصيات سلبية ، والايجابي منها هي الشخصيات المنحرفة التي تنال الجزاء المفاجيء في النهاية على يد الشرطة أو يد القدر ، نجد في مقابل شخصية « عتريس » مجرم « شيء من الخوف » ، يقف الشيخ ابراهيم قائد مظاهرة التحرير في نهاية الفيلم ، وابنه الذي يعمل على تكوين خلية للمقاومة ، وبعض الرجال الذين يبثون التذمر في الاركان ، وآخرون يأخذون موقف التحدى الفردى برصاصات تنطلق فجأة لتصيب واحدا من العصابة ، ومنها ما أصاب عتريس الجد نفسه ، وفي مقدمتهم فؤادة التي تتحدى ارادة الطاغية بفتح الهويس ، ثم يتصاعد التحدى الى رفض الزواج منه مما يثير حمية الرجال الى اتخاذ موقفهم الاخير .

وربما تكاد نرى لاول مرة في افلامنا صورة مشرفة للفلاح بغير ادعاء ، والشيخ يفرض علينا احترامه مستمدا هذا الاحترام من موقفه الشخصي في ارتباطه بحب الناس . وربما نرى لاول مرة ايضا — أو نكاد — صورة جديدة للمرأة المصرية في افلامنا ترتفع عن مستوى أدوارها المعهودة التي تحط كثيرا من كرامتها ..

وهذه كلها عوامل لها قيمتها بعد أن أصبح الفن ، والسينما على وجه الخصوص ، لها تأثيرها الملحوظ في سلوك الناس بما تقدمه لهم من نماذج . ولا يمكن أن يتنصل فنان السينما من مسئوليته الاخلاقية نحوهم .

(ج) ويندر أن ينتهي فيلم من أفلامنا الى فعل محدد يدفع المشاهد الى اتخاذه فيما عدا بعض النصائح الساذجة أحيانا التي يسوقها على لسان أحد الشخصيات أو النهاية السلبية المعهودة للشرير . اذا ما اعتبرناها دعوة بالسلب ازاء فعل معين . وفي أغلب الاحيان تؤدى بنا تركيبة الفيلم المصرى في اطار الحدوتة الى لاشيء على الاطلاق ، حيث ينحل كل ما أثاره الفيلم من مشاكل مفتعلة الى زواج البطل بالبطلة ليعيشا في تبات ونبات ويخلفان الصبيان والبنات .

اما فيلم « شيء من الخوف » فيخلق في مشاهده شحنة هائلة من الانفعال تتولد تدريجيا مع نمو الاحداث حتى تصل الى قمتها في نهاية الفيلم بحيث تدفعه الى نوع محدد من الفعل هو الوقوف الجماعي ضد الجبن والتسلط .

●●

والحق أن الفيلم لم يصل الى هذا المستوى من تحقيق سماته المميزة التي تتمثل في **طابعه المصرى ، وشخصياته الايجابية ، وبلورة الهدف في عمل** ، فضلا عن تحقيق قدر كبير من الجاذبية والمتعة ، الا من خلال تضافر جهود العاملين فيه الذين وصلوا جميعا — بدون استثناء — الى أرقى مستوياتهم . وأولها في السيناريو الذي كتبه **صبرى عزت** عن قصة **ثروت أباظة** التي تحمل نفس الاسم . ويبدو بالنسبة لبعض أعماله السابقة مثل « من اجل حنفي » طفرة كبيرة الى الامام . وان كان له أيضا من الاعمال الجيدة أمثال « اللص والكلاب » ، و « الشيطان الصغير » ، و « الليلة الاخيرة » .

أما المخرج **حسين كمال** فقد استطاع أن يقدم فيلما يتخلص فيه من عيوب افلامه السابقة . فهي رغم ما استقبلت به من حفاوة لحق بها من المثالب ما يعصف — في رأيي — بكل ميزاتها التي تنحصر في مستوى تكنيكي ، أو تكاد .

كان فيلمه القصير الاول « **المطلق** » أشبه بفصل من فيلم أجنبي تدور أحداثه في شتاء شمال أوربا . وفي فيلمه الثاني ، وأول افلامه الطويلة « **المستحيل** » ، قدم مشكلة خاصة لا وجود لها في مجتمعنا من خلال شخصيات تصف مصرية . وفي ثاني افلامه الطويلة « **البوسطجي** » قدم شخصيات مصرية لكنه مسح بها الارض ، فلم ينج واحد من اهانته مما جعل هذه الاهانة تتخطى شخصيات الفيلم لتصيب الشخصية المصرية عموما . والفلاح المصرى على وجه الخصوص .

وجاء فيلمه الاخير « شيء من الخوف » ليغفر له اهانته ، ويمحو ماسلف من مثالب افلامه السابقة التي اخذت تتناقص تدريجيا بفضل محاولة جادة من تلميذ مدرسة الفرير ومعاهد فرنسا ، بغية الاقتراب من الروح المصرية ، مع مراعاة علم السينما ، اسهاما في خلق الفيلم المصرى شكلا ومضمونا .

وقد وفق حسين كمال في اختيار ممثليه وتحريكهم فيما عدا ممثل دور عتريس الطفل . ووصل الى قمته في تحريك المجاميع التي شاهدنا نموذجا منها في فيلمه السابق « البوسطجي » .

واحمد خورشيد مدير تصوير مصرى راسخ القدم ، له أعماله السابقة التي تشهد بقدرته وتجعله في مقدمة العاملين بهذا المجال ويعتبر « شيء من الخوف » من أحسن مستوياته ، وفيه يطبق دراساته المعهودة في توزيع الضوء بما يلائم الموقف الدرامي ، فيما عدا بعض لقطات قليلة بدت اضاءتها مسطحة او اعلى من اللازم ، وأخرى لم يكن تتابع الاضاءة فيها سليما مع ما يسبقها ويلحقها من لقطات فيبدو جزءا من الحدث وكأنه يجرى في وقت آخر مختلف عن بقية أجزائه .

ورغم أن موسيقى الفيلم هي اول اعمال **بليغ حمدي** الكاملة في السينما بعد عدة اعمال اقتصر فيها على تلحين بعض أغاني الافلام ، الا أنه قفز بأول خطواته الى المقدمة . ولم تقتصر موسيقاه على مجرد التعميق الدرامي للموقف ، والاستعانة بها في الانتقالات ، وانما كان لها أكبر الفضل بما فيها من « تيمات فولكلورية » في اضفاء الطابع المصرى على الفيلم .

وربما كانت هذه هي المرة الثانية لاستخدام الكورال في الموسيقى التصويرية للفيلم المصرى بعد موسيقى « صراع في الوادى » التي وضعها فؤاد الظاهري . والفرق بين المحاولتين أن الاولى لها فضل ادخال هذا العنصر الجديد مع احتفاظه بأصله الغربي . بينما استطاعت المحاولة الثانية بضربة واحدة ربط هذا العنصر بأرضنا ربطا قويا . كما انتقل الكورال من وضعه في الخلفية ليحتل دورا ملحوظا في عرض الاحداث والتعليق عليها وتقديم الشخصيات .

وقد اسعف **عبدالرحمن الابنودى** قدرته الشعرية في الارتفاع بمستوى الحوار الذي اشترك في كتابته مع صبرى عزت فوصل به الى مستوى الشعر حينما يقتضي الموقف أن يكون الحوار شعرا . كما أسعفه ارتباطه الوثيق بالريف المصرى والفولكلور المصرى في تحقيق الصدق الفني المطلوب باختيار الكلمة المناسبة ، ومطابقة لهجة الحوار لهجة الريف مما أسهم بنصيبه الواضح في تأكيد طابع الفيلم . وان هبط في أجزاء أخرى — قليلة — الى مستوى من الثرثرة عديمة القيمة .

والحق أن شريط الصوت — من الناحية التكنيكية — كان ينافس شريط الصورة في التفوق على غير ماعهدناه فيه من شوشرة ، يلقي الفنيون مسئوليتها على سوء الالات ، ويرجع الفضل في ذلك الى المهندس **حسن التوني** الذي قام بتنفيذ « المكساج » فاستطاع أن يصل بالآته الى أقصى مستوياتها من وضوح مع مراعاة المزج الفني بين عناصر الصوت المختلفة من حوار وموسيقى ومؤثرات وهي تتداخل في بعضها في فيلم تلعب فيه الموسيقى والكورال والاغنية ولهجة الحوار دورا أساسيا . وان صعب على أذننا أحيانا التقاط بعض الفاظ الكورال في أول الفيلم . أما الفضل في « المكساج » نفسه واعداده للتسجيل فيرجع بالطبع الى مونتيرة الفيلم **رشيدة عبدالسلام** .

ويجدر بنا الا نهمل فضل الماكياج في دقة خطوطه المعبرة على وجه محمود مرسى بالذات خلال مراحل تطوره المختلفة .

وقد تألق **محمود مرسي** في دوره المزدوج بالفيلم ، عتريس الجد ثم عتريس الحفيد من بعده . كما أدت **شادية** دورا جديدا في شخصية « فؤادة » يختلف عن أدوارها السابقة . ووصل **يحيي شاهين** بدوره الصغير « الشيخ ابراهيم » الى قمته التي عهدناها منه في أفلام سابقة . ونجح الوجه الجديد **حسن السبكي** في دور ابن الشيخ ابراهيم ، كما وفق بقية الممثلين في أدوارهم وعلى الاخص **محمد توفيق** في دور والد فؤادة وقد انتزع منا القلوب اشفاقا في المشهد الذي يضطر فيه الى زواج ابنته من عتريس .

●●

كلمة اخيرة لا بد منها عما قد يبدو فيما سبق من مبالغة في تقدير الفيلم خاصة وأن الفيلم لا يخلو من نقائص ليست صغيرة مثل عدم المحافظة على وحدة الاسلوب بين الملحمي في نصفه الاول والدرامي في نصفه الاخير .

كما أطال الفيلم كثيرا في تقديم شخصياته قبل أن يبدأ موضوعه ،

وكان الانتقال خشنا بين مشاهد الجزء الاول على الخصوص ..

ولم تتخلص الشخصيات من قصور المعالجة الاسطورية التي لجأ اليها الفيلم ، وتسقط التدرجات بين الابيض والاسود في الشخصية ،

والواقع أننا لو نظرنا الى الفيلم بمقاييس السينما العالمية اليوم التي قفزت الى مستويات لم يحلم بها ايزنشتين نفسه ، أو جريفث ، لظلم الفيلم كثيرا ، ... أما في حدود الافلام المصرية التي لابد وان تصيب المتابع لها بالغثيان ، فيبدو الفيلم ضمن قلة نادرة منها تعتبر علامات على الطريق نحو فيلم مصرى اصيل مثل عزيمة كمال سليم وفتوة صلاح ابوسيف وصراع أبطال توفيق صالح .

١٠ اتهامات .. لـ حسن يوسف

تحقيق
سيد
فرغلي

حسن ولبلبة .. التي تقول الاتهامات .. انه يرفض الافلام التي بها قبلات .. من اجلها

حسن يوسف يواجه فى هذه الايام عدة اتهامات وانتقادات البعض يقول انه اصبح يقبل العمل فى اى دور يعرض عليه دون النظر الى مستوى الافلام .. واخرون يتهمونه بتكوينه فرقة مسرحية بقصد التجارة وفريق ثالث يتهمه بالجشع وانتهاز الفرص .. وغيرها من الاتهامات .. وقد وجهت لحسن يوسف هذه الاتهامات ليضع النقط فوق الحروف . . .

***

● **قلت له : الاتهام الاول يقول : انك لا تدقق فى السيناريوهات التى تعرض عليك، ولذلك فمعظم افلامك مستواها هابط ؟**

ورد حسن قائلا :

— مظلوم والله .. اولا دلنى اين المستوى الجيد من الافلام ؟ وهل عرضت على افلام ذات مستوى جيد ورفضتها ؟ .. للاسف لم يحدث .. والسبب ان ٩٠ ٪ من الافلام الان مستواها

الفنى اقل من المتوسط . وانا كممثل ليس لى عمل آخر، ولابد ان اعمل لاعيش ، ولذلك فانا اقبل العمل فى هذه النسبة من الافلام . لانها ، كما قلت لك هى النسبة الغالبة الطاغية ، اما الـ ١٠ ٪ الباقية فانا وحظى .. وربما يخرج منها فيلم مثل خان الخليلى !

وقد لا يعرف البعض اننى من الممثلين القلائل الذين يقرءون السيناريوهات اكثر من مرة ، بل احفظه عن ظهر قلب ، واعمل لنفسى جدولا مثل جدول مساعد المخرج ، وانظم عقلى عليه بشكل يدهش المخرج ومن معه . اما اذا كان المقصود بالقراءة هو اننى اقرا ، وعندما اجد السيناريو غير جيد ارفضه .. فكما قلت لك ان كل السيناريوهات « زى بعض » .. عندئذ لا يصبح من الانصاف انارفض سيناريو واقبل آخر .. بيحصل انى اقرا واجد السيناريو « وحش » ، وبرضه اشتغل لان مفيش غير كده !!

اما لو كان فيه ٧٠ ٪ جيد و ٣٠٪ ردىء عندئذ سوف ارفض النسبة الرديئة ، والعامل مع الجيد ، لكن للاسف النسبة الغالبة هى الرديئة !!

● انت متهم بالعمل فى عدد كبير من الافلام فى السنه الواحدة

— اللى بيحصل اننى لو رفضت اى فيلم للاسباب التى ذكرتها ، تخرج اشاعة سيئة ضدى ، باننى ارفض الافلام ، وتنتشر فى الوسط بصورة مزعجة تسىء الى ، ولا يعتبرون هذا رفضا فنيا .. ويقولون ان حسن كبر علينا ويرفض الافلام ، ومع ذلك انا فعلا وصلت لمرحلة قررت فيها الا اعمل عملا رديئا ، ولن اقبل بعد ذلك عملا غير جيد ، وفعلا سوف اقلل من نسبة الافلام التى امثلها فى الموسم الواحد ، واحاول بقدر الامكان ان يكون هذا العدد فوق المتوسط وليس ممتازا، لان للاسف مرة اخرى لا يوجد المستوى الذى تقدر تقول عليه ممتازا .. انعدم من السوق خالص !

● انت متهم بتكوين الفرقة المسرحية بقصد الربح التجارى ؟

— الاجابة على هذا الاتهام ، تتعلق بالاتهام الاول .. انا اصلا ممثل مسرحى .. وبعدين فكرت .. ليه ما اعملش مشروع فى المسرح يحمينى الى حد ما من قبول افلام ذات مستوى فنى هابط ، لكن للاسف خرجت من تجربة المسرح ، بانى لا اصلح للمشاريع التجارية ، وانا ما اقدرش اعمل اى عمل غير التمثيل ، وبهذا قررت بانتهاء موسم القاهرة ان ابتعد عن هذا المشروع ، واتفرغ للتمثيل فقط، لان التمثيل .فى حد ذاته عايز مجهود ..

● انت متهم بمنع ليلبة من العمل فى السينما ؟

— بريء جدا من هذا الاتهام .. انا لا اتدخل فى عملها مطلقا، ولم يحدث انها طلبت فى اى عمل وانا رفضت ، بل بالعكس كل ما عرض عليها نفذته .. كانت بتبقى هى اللى عايزه ترفض ، ولكن انا اقنعها واشجعها للعمل فى السينما .. والتدخل فقط فى اى عمل ممكن يسىء الى احدنا

● انت متهم بانك تكرر نفسك فى الادوار التى تمثلها ؟

— غصب عنى .. وهذا الاتهام لا ينطبق على بمفردى .. بل ينطبق على كل الممثلين ، لان للاسف اول الممثل ما يظهر وينجح فى دور معين تجد ان كل الادوار اللى بتعرض عليه بعد كده ، تكرار لنفس الدور اللى نجح فيه ، لان المنتج والمخرج عايز الحاجة المضمونة اللى نجح فيها الممثل ، وبما ان الممثل لا بد ان يعمل .. بيجد نفسه غصب عنه بيكرر نفسه دون ان يشعر .. والجمهور معذور لانه بياخد صورة معينة عن الممثل ، وعندما يتنبه الممثل الى هذه المأساة ، ويحاول تغيير هذه الادوار ، يصبح الجمهور متشبعا به ، ويعتبر الجديد حاجة غريبة على الممثل

والمسألة محتاجة شجاعة من المنتج والمخرج والممثل لتغيير دوره باستمرار ، وننسى حكاية ان الجمهور لما بيحب ممثل ، بشكل معين وخلاص .. وانا باقول ان الجمهور لما بيحب ممثل ، بيحب يشوفه فى ادوار كثيرة مختلفة ما دام الدور يتناسب مع امكانيات الممثل .. وانا السنة دى قررت ان اكون شجاعا واغير شويه فى الادوار

● بعض المخرجين يتهمونك بانك تتمسك بادوار الفتى الاول مع انك لا تصلح لها ؟

— للاسف ان مفهوم دور الفتى الاول عندنا دون سائر بلاد العالم ان الفتى الاول لازم يكون حلو زى البنات وطويل وعريض ، وكل شغلته انه يحب ويبوس وخلاص، والتمثيل مش مهم ، وهذا مفهوم خاطىء جدا ، لان المطلوب من الممثل الاول اولا واخيرا هو الاحساس، وانه يؤدى الشخصية التى يمثلها باندماج طبيعى بغض النظر عن الشكل ، ما دام الدور يتناسب معاه

● انت متهم بانك ترفض الادوار اللى فيها قبلات خوفا من ليلبة ؟

— بالعكس .. كل افلامى مليئة بالقبلات .. وربنا فاتحها علينا .. وهذه حكاية لا تضايق ليلبة ، ولا تعترض عليها ، لان هى عارفه ان ده شغل !

● انت متهم بانك تطالب برفع اجرك فى السينما بين الحين والاخر ، بسبب الاقبال عليك ؟

— انا باعتبر نفسى الممثل العبيط الذى لا يستغل هذه الفرصة ، لانى اخجل من ان اشعر المنتجين بانى استغل هذه الفرصة ، ولذلك هناك بعض الزملاء من السينمائيين يتهموننى « بالعبط » وبانى ما وصلتش للاجر المناسب الذى استحقه ، وانى اعمل باجر اقل مما استحقه .. بدليل ان هناك ممثلين فى القطاعين العام والخاص افلامهم تدر ايرادات اقل منى، ويتقاضون اجورا اكبر منى ، لانهم بيعرفوا ازاى يستغلوا الفرص !!

● انت متهم بانك منعزل عن الوسط الفنى ، وليس لك اصدقاء من الفنانين ؟

— دا صحيح الى حد ما .. انا فعلا ليس لى « شلة » معينة من الفنانين. لان من اللى باسمعه ان نظام الشلل بيخلق «حزازات» بين الزملاء .. ولان ماليش شلة معينة فالجميع اصدقائى واحبائى!

● انت متهم بانك ترفض التمثيل فى التليفزيون ؟

— انا عملت حلقات للتليفزيون فى اول عهد التليفزيون .. وكنت وقتها ممثلا معروفا فى السينما .. فمريت بتجربة الجمع بين عملين فوجدتها قاسية ، لان العمل فى التليفزيون مرهق ، ويحتاج لمجهود كبير ، ولذلك يجب على الفنان ان يختار بين عمل من العملين .. فانا اخترت السينما لانها المجال اللى نجحت فيه .. وفى كل بلاد العالم تجد نجوم سينما ونجوم مسرح ونجوم تليفزيون .. احنا للاسف بنخلط .. ولا نسمح باعطاء فرص لمواهب اخرى ممكن تظهر على شاشة التليفزيون !

خطوات للمستقبل

امامك ثلاثة احتمالات .. اما ان تظل اسيرا للماضى . تجعل ما حدث ذات يوم محور تفكيرك . وتلف وتدور حوله وحده . واما ان تناضل لتتحرر قليلا ، لم يستعبدك الحاضر فتغرق فيه وتتوقف .. واما ان يتحرر العقل والوجدان ، فلا يستعبدك شىء مهما كان ، وانما ينطلق الخيال الى افاق المستقبل ، ليعيد بناء الحياة ..

والذى يبنى ياخذ من الماضى ما يفيد دون ان يقف فى حدوده عاجزا عن تجاوزه .. وياخذ من الحاضر مايفيد دون ان يتجمد فى حدوده ..

بل يظل على طبيعة الاحرار .. والاحرار وحدهم هم الذين يملكون القدرة على التحليق فى افاق المستقبل ..

تقييم ما اصبح ماضيا عمل لازم .. ولكن التقييم شىء ، وان يتحول الى "فكرة ثابتة" تستعبد العقول ، هذا شىء آخر .. وتحليل ماهو موجود عمل ضرورى .. ايضا ..

ولكن الاكثر ضرورة لنا دائما هو ان نتجه الى الامام .. الى المستقبل .. الى الغد ..

فان الذى يمشى ، لابد ان يكون تطلعه الى الامام ..

وهذا يعجبنى فى حديث الدكتورة سهير القلماوى ، عندما تكلمت فى الاذاعة عن معرض الكتاب . كان فى برنامج « مع الكتب » ومعها صلاح عبدالصبور واسلام شلبى ..

قالت ان المعرض سيتكرر . وقالت ماذا سيكون مصير المعروضات الاجنبية ، وقالت عن امكانية تخفيض اسعار الكتب ، وعن شكل الكتاب فى المستقبل وعن البعثات الدراسية ..

ومع هذا كان فى البرنامج تقييم ، وعرض .. و

ولكن الحديث عن المستقبل دائما يعنى ان الذى يتحدث يفكر فى الحركة .. فى السير دائما الى الامام .

طه قابيل

تحية وداع .. لأشهر نجمين في القرن العشرين

فقد عالم الفن فى اسبوع واحد نجمين من اشهر نجوم النصف الاول من القرن العشرين .. ففى مستشفى الملك ادوارد بمدينة ميدهيرست (جنوب لندن) لفظ بوريس كارلوف ـ اشهر وحوش الشاشة ـ انفاسه الاخيرة .. وعن الدنيا رحلت أيضا الفنانة والراقصة الشهيرة ايرين كاسل بعد مرض دام شهرا امضته فى مستشفى بمدينة أيوريكا سبرنجز بولاية اركانساس الامريكية

"بوريس كارلوف".. و"إيرين كاسل" يرحلان عن الدنيا في اسبوع واحد

- الدبلوماسي الذي أصبح وحش الشاشة
- "وحش فرانكشتين".. يدر أكبر دخل في عالم السينما
- من كومبارس مغمور.. إلى نجم شهير في ليلة واحدة

- "ايرين كاسل" أحب راقصات الربع الأول من القرن العشرين
- "حبيبة أمريكا".. تقص شعرها.. فيتتبعها نساء العالم

فرانكنشتاين اشهر ادوار الرعب

قد لا يعرف الكثيرون ان « بوريس كارلوف » ليس الاسم الاصلى للفنان الذى ادخل الخوف والرعب على قلوب الملايين .. فاسمه الاصلى هو « ويليام هنرى برانت » وقد ولد فى «دولويتش» وهى احدى ضواحى لندن

ولم يحدث فى تاريخ السينما ان بلغ ممثل قمة الشهرة العالمية بعد أدائه لدور واحد اللهم الا بوريس كارلوف !

فقد انتقل ذلك الفنان الاصيل من مجرد ممثل مكافح مثابر مغمور الى مصاف النجوم العالميين عام ١٩٣١ بعد عرض أول افلامه « فرانكنشتاين » الذى انتجته شركة « يونيفرسال » رغم أن دور الوحش المرعب الذى أداه بوريس لم يتطلب منه أن ينطق حرفا .. واحدا !! واصبح الغول المتعطش للدماء شخصية عالمية تتحدث عنها اركان الارض .. الاربعة !!

ويليام هنرى برانت .. الذى عرف باسم بوريس كارلوف وقامت شهرته على دور « فرانكنشتين »

نقطة تحول

وعن أدواره فى سلسلة « فرانكنشتاين » قال بوريس كارلوف يوما فى حديث صحفى .. « ان شخصية « فرانكنشتاين » لم تحول حياتى فحسب .. بل كانت نقطة تحول كبيرة فى تاريخ صناعة السينما .. فالفيلم الاول فى هذه السلسلة تكلف حوالى ربع مليون دولار وبلغت ايراداته حوالى ١٢ مليون دولار .. وكان المشاهدون من كل أنحاء العالم يرسلون الى الشركة طالبين بالتعجيل بانتاج الحلقات التالية، لكل حلقة تنتجها الشركة .. ومن بين المرسلين عدد كبير من .. الاطفال والنساء !! »

وتوالت اشهر أفلام فرانكنشتاين فظهرت أفلام «عروس فرانكنشتاين» و« ابن فرانكنشتاين» و«فرانكنشتاين ١٩٧٠ » وكان اخر افلام فرانكنشتاين التى قام بوريس ببطولتها وقد أنتج عام ١٩٥٨

ادوار شهيرة اخرى

ولم يقتصر نشاط بوريس كارلوف الفنى على ادواره فى سلسلة أفلام « فرانكنشتاين » فقط .. فقد قام ببطولة أفلام رعب عديدة .. كما مثل أدوار المخبر الصينى البوليس الذكى « جيمس لى وونج » والداهية الشرير الدكتور « فو مانشو »

وفى فترات ما بين الافلام مارس نشاطا مسرحيا ضخما واثبت وجوده على مسارح برودواى ..

الدور الطاغى

ورغم نجاحه فى كل أعماله الفنية المسرحية والسينمائية ، والتليفزيونية ، فقد كان نجاحه فى سلسلة أفلام « فرانكنشتاين » طاغيا ومغطيا على كل نجاحاته الفنية الاخرى وطامسا لها !! وهى نفس العقدة التى يعانى منها محمود المليجى وفريد شوقى .. بعد أن لصق بهما لقب « شرير الشاشة » و « وحش الشاشة » !!

واصبحت أدوار الرعب ملتصقة باسم بوريس كارلوف .. فنهب القبور فى فيلم « خاطف الجثث » وقطع الرقاب بالبلطة الشهيرة فى دور الجلاد فى فيلم « برج لندن » وارعب الدنيا بفيلمه « عندما يمشى الموتى » وتحدى الموت فى فيلم « الرجل الذى لم يستطيعوا شنقه » وأثار لعنة الفراعنة فى فيلمه الشهير « المومياء » واظهر أبشع الوان التعذيب والقسوة فى دور السجان الفظ الغليظ القلب فى فيلم « بيدلام » وأثار الاعجاب بدوره كبائع مخدرات يعرف كيف يصطاد الضحايا فى فيلم «دونوفان الصغير »

مفتاح الشهرة

كان جيمس هويل من أشهر مخرجى الثلاثينات فى هوليوود ، وكان أمل كل ممثل صاعد أن يعمل فى فيلم من افلام كبير مخرجى شركة « يونيفرسال » فى ذلك الوقت

وعندما بلغ بوريس الثانية والاربعين كان لا يزال يكافح من أجل الشهرة فى دنيا الفن .. وفى ليلة مشهودة كان يتناول عشاءه عندما ربت أحدهم على كتفه وقال له : « ان جيمس هويل يريد أن يقابله على مائدته » فانتقل بوريس الى مائدة المخرج الكبير الذى عرض عليه القيام بدور الوحش فى أول افلام مارى شيلى « فرانكنشتاين »

وطلب هويل اجراء اختبار لبوريس ، وكانت عملية الماكياج تحتاج فى كل مرة الى أربع ساعات!

تجعلها بوريس يتلقى راضية لانه عرف ان الصبر والتحمل والمثابرة طريقه الى .. المجد المرجو ! .. وصرح كارلوف بعد ثلاثين عاما من تلك الليلة أنه كان يحب دور « الوحش » رغم أنه كان لا يتكلم ورغم صعوبة الدور الجسدية ، والذهنية .. ورغم صعوبة نقل التأثيرات الدرامية ، الى جمهور المشاهدين من خلال القناع .. الخانق !

بين الديبلوماسية والتمثيل

كان بوريس كارلوف أصغر أشقائه .. الثمانية ! وقد مات أبواه وهو ما زال فى الثامنة من عمره .. وكانت أمنية شقيقته الكبرى التى ربته وبقية أخوته الذين اشتركوا فى تربيته أن يصبح شقيقهم الأصغر صاحب الصوت الهادىء المهذب .. ديبلوماسيا .. والتحق بوريس « بكلية الملك » فى لندن ليتم تعليمه العالى ولكنه عزف عن مواصلة دراسته ..

وواتته الفرصة على صورة اعلان فى جريدة « البيلبورد » المسرحية التى تصدر فى « سياتل » الغربية وقبل أن يستجيب لاعلان طلب الممثلين الجدد قرر أن يغير اسمه الى اسم فنى فكان اسم « بوريس كارلوف » !! واقتبس كلمة « كارلوف » من اسم أحد أقارب أمه .. و « بوريس » من « الهواء المخلخل » !! وكان أول أدواره فى مسرحية « الشيطان » لفيرينس مولنار .. وتعلم التمثيل المسرحى بالممارسة من ١٩١٠ حتى ١٩١٦ على أيدى ممثلى وممثلات الفرق التى تنقل بينها فى غربى كندا والولايات المتحدة !

وفى عام ١٩١٧ وجد نفسه فى لوس انجليس .. وعلى بعد خطوات من .. هوليوود !! وبلا .. عمل !! ولكن .. بآمال .. آمال ضخمة كبيرة واسعة واحساس عميق بأنه « سيصل » فى يوم من الايام ! وعمل حمالا لأكياس الدقيق .. وقام بأدوار « الكومبارس » مقابل خمسة دولارات فى اليوم وكان أولها دور جندى مكسيكى فى فيلم « صاحب الجلالة الامريكى » بطولة دوجلاس فيربانكس .. الكبير !!

القاتل

وبعينه الفاحصة الخبيرة أدرك المخرج العبقرى هويل أن بوريس كارلوف ذو امكانيات وطاقات لم تستغل تماما .. وقد بنى حكمه ذلك بعد أن شاهد الدور الذى لعبه بوريس فى فيلم « قانون العقوبات » وهو دور « جالو واى » القاتل المحكوم عليه بالاعدام .. فاختاره لدوره الخالد .. دور الوحش فى سلسلة « فرانكنشتاين » ! وفى عام ١٩٤١ لعب بوريس دوره المسرحى الخالد ـ دور جوناثان بروستر ـ فى « سم وزهور » فى مسرح فولتون وظل يقوم بدوره الحبيب الى قلبه فى تلك المسرحية حتى صورها للتليفزيون فى عام ١٩٦١ ، أى بعد .. عشرين عاما !! ومع الممثلة الشهيرة جين آرثر مثل بوريس دور الكابتن هوك فى فيلم ومسرحية « بيتر بان » وهو الدور الذى أصبح بسببه « معبود الاطفال » ! رغم أنه كان « مرعب الاطفال » بأدواره الفرانكنشتاينية

وقد عاد بوريس الى بلده انجلترا فى عام ١٩٥٩ واسترد جنسيته الانجليزية .. ولكنه كان يعمل طيلة السنوات العشر الماضية فى ستوديوهات امريكا وبريطانيا ..

حبيبة امريكا

قبل الحرب العالمية الاولى وخلالها اجتاحت شهرة ايرين كاسل الامريكية قارتى أوربا وأمريكا لتصبح أشهر وأحب راقصة فى القارتين المتنافستين .. فنيا ! وقد تضاعفت شهرة ايرين وحب الناس وتقديرهم لها عندما تزوجت من الراقص الفنان الانجليزى فيرنون رايتزينجر ليصبح الثنائى .. أشهر ثنائى راقص .. وأصبحت رقصاتهما المبتكرة الحالمة الكلاسيكية « فالس كاسل » أشهر رقصات .. القارتين ! وازداد نجاح الثنائى الخلاق وابتكرا المزيد من الرقصات الرومانتيكية ، مثل « فالس التردد » و « ماكسيكى » .

وعندما قصت ايرين شعرها غيرت موضة الشعر القصير المحيط الاطلسى .. من امريكا الى أوربا ..

وشهد مقهى « كافيه دى بارى » فى العاصمة الفرنسية عام ١٩١٢ .. ليلة العمر للثنائى الراقص الحالم فى شاعرية .. فبعد أن قدمت ايرين وزوجها فيرنون رقصتى « تومى تكساس » و « الدب الرمادى » .. جنت بهما أوربا .. وأصبحت تذاكر حفلاتهما تحجز قبل العرض .. بأشهر عديدة !

وفى عام ١٩١٨ قتل فيرنون وهو يدرب الطيارين فى تكساس .. ومن يومها انهارت ايرين ولم تختر زميلا لها فى رقصاتها .. وقلت عروضها الفنية وأصبحت تظهر على المسارح نادرا .. وأنتجت هوليوود فيلما يحكى قصة أشهر وأحب ثنائى راقص فى أوربا وامريكا

وقد أطلق عشاق فن ايرين على فنانتهم المحبوبة لقب « حبيبة امريكا » ولقب « المدرب الجنتلمان » على زوجها فيرنون لانه رفض عرضا قيمته ٤ آلاف دولار فى الاسبوع ليتفرغ لتدريب الطيارين بعد بدء الحرب العالمية الاولى .. وكانت قيمة الدولار فى ذلك الوقت عشرة أمثال دولار .. هذه الايام !

وفى أحد أيام ١٩٦٤ ارتدت ايرين قبعة زوجها الخاصة بسلاح الطيران بمناسبة حفل التكريم الذى أقيم لها واطلاق اسم « السيدة الاولى فى رقص الفرقة » .. عليها

عادل شريف

ملك ونجلاء في المرآة!

ملك سكر

فريد شوقي

نجلاء فتحي

ملك سكر ..

فتاة عربية من سوريا ...

جاءت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى وفجأة وجدت نفسها تقوم بأحد ادوار البطولة فى فيلم « المراية » ..

● **قلت لها : حدثيني عن نفسك؟**

ـ انا فتاة عربية من سوريا ، كرمني الجمهور السوري حين اختارني واحدة من بطلات المسرح والتليفزيون والاذاعة فى سوريا ..

● **والسينما ايضا .. ؟**

ـ ان السينما فى سوريا ما زالت وليدا يحبو فى خطواته الاولى ، وعلى اية حال ان اى صناعة سينمائية فى اية بلد عربى اعتبرها سينما عربية ، ومن هنا اقول لك انني لم اصل بعد الى مستوى الابطال فى السينما لان الفرصة المناسبة التى اثبت فيها وجودى كنجمة سينمائية لم تتح لى بعد ..

● **وايهما احب اليك المسرح ام السينما ؟**

ـ المسرح طبعا .. فهو اب كل هذه الفنون ومصدر نهضتها ..

● **فى اية فرقة تعملين فى سوريا ؟**

ـ انا اعمل على المسرح القومى السورى وهو فرقة حكومية اشبه بالمسرح القومى المصرى هنا ، ويسعدنى ان اقول انني قمت ببطولة اغلب الاعمال الفنية الكبيرة التى قدمها المسرح ، وقد قدم مسرحيات عالمية لاعظم كتاب اوربا وكذلك مسرحيات عربية لكتاب من العرب من جميع البلاد العربية ..

● **وهل هذا نفس نشاطك فى التليفزيون ؟**

ـ فى التليفزيون السورى لا يمضى اسبوع دون ان تعرض تمثيلية اقوم فيها بدور البطولة ، وكذلك المسرحيات التى يقدمها مسرح التليفزيون السورى ..

هذا ما عرفته منها عن شخصيتها الفنية فى سوريا ، وقد جاءت الى القاهرة لزيارة شقيقتها .. وفجأة وجدت نفسها امام عمل سينمائى كبير .. وهناك **قصة وراء عملها فى فيلم «المراية» .. فقد ذهبت الى ستوديو جلال لزيارة فريد شوقى ، وهناك التقت بنجلاء فتحى التى تقاسم فريد بطولة فيلم « ابن الشيطان» وكانت نجلاء تعرف ان المخرج احمد ضياء الدين يبحث عن فتاة تقوم بدور اخت نجلاء فى الفيلم طبعا وتتوفر فيها شروط معينة من ناحية الشكل والجمال .. ورات نجلاء فى ملك سكر الوجه المطلوب، ففاتحت فريد بهذه الفكرة، فسارع بالاتصال بمنتج الفيلم ابراهيم عزقلانى وقال له ان الشخصية التى تبحثون عنها موجودة عندى .. وبعد ساعتين كانت ملك سكر توقع عقد الاتفاق على القيام باحد ادوار البطولة فى فيلم « المراية » بعد ان اعجب بها المنتج عزقلانى والمخرج ضياء الدين ..**

وقبل ذلك جاءتها فرص كثيرة للظهور فى السينما المصرية..ولكن المسرح كان يقف عقبة فى طريقها.. عام ١٩٦٦ تعاقد معها عدلى المولد المحامى لتقوم ببطولة فيلم من انتاجه .. وعندما تحدد موعد تصوير الفيلم ، كانت ملك سكر مشغولة ببطولة مسرحية « المتنافسون » التى كانت تلاقى نجاحا كبيرا .. وتعذر تأجيل تصوير الفيلم .. واسند دورها الى ممثلة اخرى ..

وفرص اخرى فى السينما العربية وصفتها ملك بانها لا حصر لها ولكن المسرح كان يتعارض مع هذه الفرصة ، وكانت هى تفضل المسرح دائما .. وهى ليست وجها جديدا امام الكاميرا .. لقد قاسمت المطربة صباح بطولة فيلم « عقد اللؤلؤ » ورغم النجاح الذى صادفته فى هذا الفيلم .. ورغم العروض التى انهالت عليها من المنتجين اللبنانيين الا انها كانت دائما تستجيب لنداء المسرح وتبقى مع فرقتها ..

وابرز شىء يستلفت نظرك بعد لحظات من الحديث معها .. ثقافتها .. وبالذات ثقافتها الفنية .. وآراؤها الصريحة والجريئة فى الفن .. قالت لى : ان كل عربى كان ينشد الكمال او ما هو اقرب الى الكمال الفنى فى الافلام المصرية باعتبار السينما فى مصر الام الروحية لصناعات السينما فى كل بلد عربى .. ولكن مع الاسف ان ماتشاهده من الافلام سواء كانت من الانتاج الخاص او انتاج القطاع العام كلها يغلب عليها طابع التجارة .. لا فن .. ولا فكر .. ولا اعماق .. ولا شىء يكسبها التقدير والاحترام .. بينما ترى افلام البلاد الاخرى تخضع لمنطق الفن والتجارة .. خذ مثلا فيلم « رجل وامراة » الذى صادف نجاحا عالميا .. هذا الفيلم ارتفع الى اقصى درجات النجاح الفنى .. ومع ذلك فهو ايضا « فيلم شباك » كما يقول التعبير السينمائى اى انه فيلم حقق ايرادات ضخمة فى كل بلد عرض فيه .. وعشرات من الافلام التى تشبه فيلم « رجل وامراة » .. فاين افلامنا العربية او غيرها .. من مثل هذا الفيلم .. انا لا اريد ان ادخل فى مناقشة طويلة حول اسباب تخلف الافلام العربية .. لكننى اردت ان اقول انني كعربية اتمنى لو ان القطاع العام السينمائى فى القاهرة قدم افلاما ارتفعت الى مستوى ناضج .. انني اتمنى ان تصل السينما العربية الى ما وصل اليه المسرح العربى .. فرغم كل شىء فان المسرح العربى فى تقديرى قد حقق نجاحا ادبيا وفنيا لا ينكره احد ، وخدم القضية العربية وقضايا الادب خدمات جليلة ..

حسين عثمان

حاليا: بسينما ديانا و رمسيس بالقاهرة

أفلام صوت الفن

SOUT EL PHAN FILMS

تقدم..

عبدالحليم حافظ

نادية لطفى

ميرفت امين

عماد حمدى

قصة:

احسان عبدالقدوس

أبى فوق الشجرة

بالألوان الطبيعية .. ايستمان كولور

موسيقى وألحان:

★ محمد عبدالوهاب

★ بليغ حمدى

★ محمد الموجى

★ منير مراد

★ على اسماعيل

سيناريو وحوار:

احسان عبدالقدوس

سعد الدين وهبة

يوسف فرنسيس

مدير التصوير:

وحيد فريد

إخراج:

حسين كمال

توزيع أفلام صوت الفن

١٦ شارع عدلى القاهرة

من الاثنين ٢٤ فبراير بسينما الحرية و بالاس بمصر الجديدة و راديو و ريو بالاسكندرية

والحرية والأهلى ببور سعيد وأمير والشولى بطنطا والنصر بالمنصورة ومصر بالسويس ونادر بالمحلة الكبرى

شبابيك الحجز مفتوحة طوال اليوم

الســـ

بـ

« السينما تجرى ...
.. وفى كل موسـ...
فعلى ترى عددا ...
مهنة فى التاريخ و...
الليل .. واذا نظـ...
تقول : « ان مدينـ...
الف فتاة تنطبق عليهـ...
البوليس على النساء...
هذه القاهرة تعرفـ...
مهما بلغ من رقى ...
السينما لتقدم الـ...

فاتن حمامة : فى فيلم «...
الأمل » كانت فتاة ...
تستغلها عصابة ...

صباح : بنت ليل فى « وكر الملذات »
وفتاة كباريه فى آخر فيلم عرض لها

...ـنما تجـــرى وراء ..
...ـات الليل !

تحقيق : عبدالنور خليل

...وضوع الساخن
... عالى او
... يتناول ... القدم
و... » او حيا...نات
نف... عالية رسـ...
مدي... يس فيهااربعون
... التى يطلقها
... ت » لابد كنا ان
... لى كل مجتمع
... تجرى وراءها
... ساخنة »

...يلم « طريق
...اة فقيرة
... دقيق ..

ثلاث صور من ثلاثة افلام قدمتهـا السينما عن اقدم مهنة فى التاريخ .. وكل ممثلة مشهورة فى حياتها الفنية دون مثير عن حياة بنات الليـل .. بل بعضهن قامت شهرتهن بسبب دور من هذه الادوار ...

من الموضوعات المثيرة لاهتمام السينما دائما : قصة حياة « بنت الليل »

.. او بتعبير اشد وضوحا ، المرأة التعيسة الحظ التى تختار مرغمة اقدم مهنة فى التاريخ .. البغاء . واذا كان علماء النفس ، والباحثون الاجتماعيون على مر العصور قد شغلهم البحث عن الاسباب النفسية والاجتماعية التى تجعـل المرأة – فى اى مجتمع – تختار هذه المهنة وتحترفها لانها اسهل ما يمكن ان تفعله لتعيش ولان المرأة كسولة بطبعها ، خاصة اذا لم تنل حظها من العلم والثقافة فى بيئة متخلفة فقيرة ، وفى الجانب الآخر ، نجد من الكتاب والادباء والروائيين اهتماما لا يقل ، ان لم يزد باقدم مهنة فى التاريخ وهى « البغاء » . وبالتالى نرى السينما فى كـل مراحلها تولى موضوع « البغى » اهتماما مثيرا

وعندما تجرى السينما وراء موضوع معين ، وتروح لتتفنن فى تقديمه كل مرة فى اطار جديد ، ومن خلال قصة جديدة مثيرة دائما ، فمعنى هذا ان الموضوع تجارى يجتذب ملايين الرواد الى دور العرض فى العالم كله

من أين نبدأ

والنظرة الفاحصة الى الانتاج السينمائى العالمى والمحلى ، فى اى موسم من المواسم السينمائية يضع امامنا دائما مجموعة ليست قليلة من الافلام التى تتناول بطريق مباشر حياة فتيات أو نساء يحترفن « البغاء » أو تضعهن ظروف اضطرارية فى هذه المهنة ، ولو حاولنا أن نحصر كل هذه الافلام لاحتجنا الى مساحات طويلة قد لا تتسع لها هذه السطور ، وعلى هذا فافضل ما يمكن أن نفعله ، هو أن نتعقب هذه التجربة فى حياة كل نجمة كبيرة .. أن فى حياة كل نجمة ، عالمية او محلية ، دور فيه ملامح محددة ، ولا أقول دور « بنت ليل » هكذا بصراحة .. وهذا الدور فى أحيان كثيرة ، يضيف اضافات جديدة الى من تمثله ، بل ربما يكون له الفضل فى عدد من الحالات فى شهرة الممثلة التى تؤديه

واقرب مثل على هذا هو دور « **نفيسة** » الذى مثلته بتفوق **سناء جميل** فى فيلم « **بداية ونهاية** » عندما اسنده اليها صلاح أبو سيف فى قصة نجيب محفوظ وهو يخرجها .. كانت سناء معروفة كممثلة مسرحية وكانت تخطو أولى خطواتها السينمائية ، وكان من الممكن أن يظلمها هذا الدور ويقضى على مستقبلها كممثلة سينمائية ، ولكن سناء استطاعت أن تطفو به على السطح وتكسب به احتراما فنيا على كل المستويات ، بل لا اكون مغاليا لو انني قلت أن سناء بدور « نفيسة » خلقت لنفسها اتجاها يتميز بعمق الاداء

كلهن فى هذا الدور

ولنكمل معا استعراض قائمة الممثلات اللاتى مثلن هذا الدور ، وتركن به اثرا فى نطاق السينما او فى نطاق شهرتهن على الشاشة :

فاتن حمامة فى فيلم « **طريق الامل** » اوقعتها الظروف الاجتماعية التى تحيط بها كفتاة فقيرة فى حبائل عصابة رقيق ، لتحشر بالفتيات التعيسات الحظ اللاتى اوقعهن الظروف تحت سيطرة العصابة . وكانت فاتن عندما سقطت لا تدرك فى اى هاوية سقطت ، وبالطبع التقت بشكرى سرحان ورشدى أباظة وقد تعاونا فى انقاذها من الوهدة التى تردت فيها ، ولكن الماضى ينتصب فجأة امامها عندما احبت شكرى وواقفت على الزواج منه ..

وصباح فى فيلم « الوكر اللذات » كانت ظروفها قريبة من ظروف فاتن فى طريق الامل ، وان كان هناك اختلاف قليل فى سير الاحداث ، ومنذ اسابيع عرض فيلم تمثل فيه صباح قصة لاحسان عبد القدوس ، هى فيه « بنت ليل » تعيش على اصطياد الزبائن فى كباريه ، ولكنها تأبى أن يتحول الشاب الذى احبته الى زبون من زبائنها فى الكباريه

ومنذ مثلت **ليلى مراد** دور غادة الكاميليا فى فيلم « **ليلى** » امام حسين صدقى – ولا أعتقد أن احدا يجهل أن بطلة غادة الكاميليا كانت بنت ليل محترفة – ونجحت به ونجح الفيلم ، والسينما المصرية قد بدأت تهتم بهذا النوع من القصص وتعطيه اهتماماتها الخاصة .. ولحت قائمة هذه الادوار بالذات تجد عددا كبيرا من ممثلاتنا ذوات الشهرة مثل **هند رستم وهدى سلطان وتحية كاريوكا ومريم فخر الدين وشادية** ، فهند مثلا فى « رد قلبى » كان دورها قصيرا وهو دور « بنت ليل » ومع هذا كان من ابرز الادوار السينمائية التى بنت شهرة هند كممثلة ، ودور شادية فى « المرأة المجهولة » او « زقاق المدق » او « اللص والكلاب » كانت جميعا من الادوار التى تضعها اليوم فى القمة عندما يتحدث النقاد عن الاداء التمثيلى العميق الذى يتطلب مقدرة خاصة وموهبة متفوقة . وتحية كاريوكا كانت فى « خان الخليلى » بنت الليل فى الحى الشعبى

وبالنسبة للجيل الجديد من ممثلاتنا نجد مثلا أبرز أدوار **شويكار** فى بداية حياتها الفنية هو دور « كريستين كيلر » فى فيلم « **فتاة شاذة** » . وفى فيلم « **قنديل ام هاشم** » كانت شخصية **ماجدة الخطيب** كبنت ليل فرصة كبيرة لاثبات طاقاتها الفنية

ب.ب وغيرها

ولن يستطيع ناقد سينمائى أن يقيم ممثلة مثل **بريجيت باردو** دون أن يتوقف بشكل خاص عند فيلمها « **الحب .. حرفتى** » .. ففى هذا الفيلم بالذات اثبتت بريجيت أنها ممثلة .. كان المعروف عن ب. ب قبل هذا الفيلم انها مجرد دمية لا تجد نفسها أمام الكاميرا الا وتروح تتخلص من ملابسها على قدر ما تستطيع وتتعرى بلا خجل امام الكاميرا ، هكذا علمها روجيه فاديم عندما تزوجها وقدمها للشاشة فى أفلامها الاولى مثل « وخلق الله المرأة » و « ليلة نام فيها الشيطان » .. على أن بريجيت فى « الحب .. مهنتى » كانت فتاة ليل ، التقطها محام مشهور كبير السن واسكنها فى بيت ولكنها تعلقت بجار شاب واحبته لتعود الى الطريق وقد اجادته كممثلة

وفى حياة **جينا لولو بريجيدا** دور بارز ، فقد مثلت قصة الكاتب المعروف البرتو مورافيا « **فتاة من روما** » وفيها تتحول من فتاة فقيرة الى « بغى »

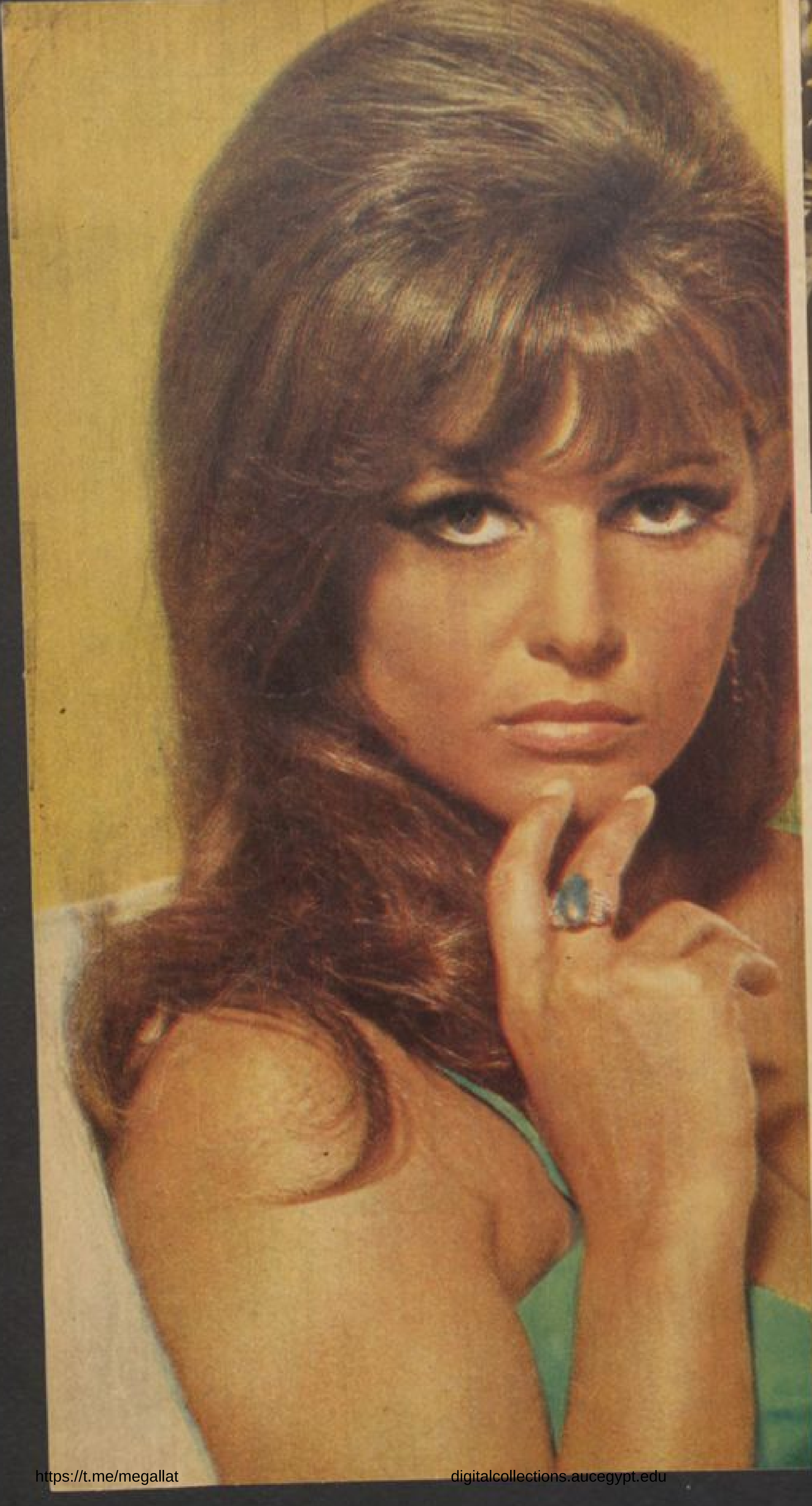

كلوديا كاردينالي .. شهرها دور « بنت ليل » كتيه موراقيا ...

محترفة .. وصوفيا لورين في حياتها السينمائية أكثر من دور مماثل .. ففي فيلم « امرأتان » تمثل صوفيا دور أم ايطالية ترغمها ظروف الحياة في ظل الحرب العالمية الثانية الى أن تتحول الى « بغي » وتكاد تموت كمدا ورعبا وهي ترى ابنتها تغتصب تحت بصرها وسمعها من الجنود ، وقد نالت صوفيا جائزة الاوسكار من هذا الدور .

وكذلك فازت اليزابيث تيلور بالاوسكار من دور « بغي » في فيلم « بترفيلد ٨ » وهي قصة للكاتب الامريكي جون أوهارا ، وفي تاريخ السينما افلام كبيرة كانت بطولتها لنساء غير شريفات مثل « عربة اسمها اللذة » لفيفيان لي وقد اخذ من مسرحية تنيسي وليامز و « سابكي غدا » لسوزان هيوارد و « الملاك الازرق » لمارلين ديتريش ، ثم ماي بريت من بعدها ، و « شقة للايجار » لشيرلي ماكلين و « كتب وشموع » لكيم نوفاك

الموضة افلام بنات الليل

ومنذ مثلت سيو ليون فيلمها « لوليتا » أمام جيمس ماسون وشيرلي وينترز ، وقد أصبح دور البنت الشريرة الخاطئة اتجاها في السينما العالمية ، ورأينا عشرات من الافلام تتناول حياة بنات الليل أو ما يسمونهن في مدينة مثل نيويورك « فتيات التليفون » ، وتكاد هذه الافلام تصبح ظاهرة مشتركة في حياة كل نجمة جديدة مثل راكويل وولش وبربارا باركنز والكي سومر وانجي ديكنسون وكلوديا كاردينالي وميشيل مرسييه

عبد النور خليل

لا تسدلوا الستار على.. الحقيقة العارية!

بقلم: محمد بركات

● **هذا هو العرض الثاني الذي يقدمه « مسرح المائة كرسي » ويقدم لنا به كاتبا جديدا يعتلي خشبة المسرح للمرة الاولى هو عزت الامير .**

ولقد يفاجأ الذين شاهدوا هذا العرض بالكاتب الجديد الذي يقدم لنا نفسه للمرة الاولى بهاتين المسرحيتين الممعنتين في التجديد والحداثة الى حد التطرف .. ولكن المؤكد أن عزت الامير ليس هو هذا العرض على وجه الدقة .. بمعنى أن هاتين المسرحيتين لاتمثلانه تماما الا بقدر ما يحتوى الجزء على شيء من خصائص وسمات الكل .. فللكاتب ثلاث مسرحيات طويلة اخرى مؤلفة ، ومجموعة قصصية ، فضلا عن ثلاث مسرحيات قام باعدادها ، وقد حال المناخ غير الصحي لحياتنا الثقافية دون ظهور واحد على الاقل من هذه الاعمال .. ويكفي للتدليل على هذا ان العرض الذي يقدم اليوم من خلال « **مسرح المائة كرسي** » قد أجيز قبل أكثر من ست سنوات في مؤسسة المسرح من شيخ النقاد محمد مندور والدكتور القصاص وسعيد خطاب واحمد حمروش ليقدم على مسرح الجيب ولكنه بقي بلا تنفيذ طوال هذه السنوات

والمدخل الصحيح الى التعرف على هاتين المسرحيتين اللتين تنتميان الى ما يسمى بالمسرح الجديد يبدأ بالتعرف على الكاتب نفسه وهو في الاصالة **فنان تشكيلي** قبل أن يكون كاتبا .. أى ان اداته الاولى هي « **الصورة** » **لا الكلمة** ولهذا فمسرحيتاه تقومان **على الشكل الكيفي لا المنطقي ..** وأى تفسير لهما ينبني على الشكل المنطقي لابد وأن يكون تفسيرا خاطئا ..

والغاء الشكل المنطقي في هذا العرض يفسر الكثير من سماته ، فما دمنا قد أحللنا محله الشكل الكيفي فلا وجود في المسرحيتين للتطور بالمعنى المعروف به في المسرح التقليدي ولا وجود للشخصية بالمعنى المألوف ولا وجود للزمن .. وايصال المعنى لا يتم عن طريق التسلسل المنطقي او مطابقة الواقع او مشابهته كما هو في المسرح التقليدي او الاقناع الفكري كما هو في مسرح بريخت .. بل من طريق **الهزة الدرامية او الانفجارات الشاعرية ..**

بهذا الفهم وحده يمكن أن نتناول عملي عزت الامير هذين وأى تناول آخر لهما يمكن أن يفضي بنا الى الخطأ او سوء التفسير أو ظلم المؤلف واجدى منه رفض العمل .. **ان على المتلقي لهاتين المسرحيتين ان يعلم انه بصدد «صورة رمزية» كالاحلام خطوطها العامة هي التضمين والتلميح بدل التصريح، والتعقيد بدل التبسيط والمعنى غير المباشر بدلا من المعنى المباشر وهي لذلك تمثل الحقيقة لا الواقع ولهذا فلها اكثر من معنى يوحي به ولا يفصح عنه**

ولذلك فالمسرحيتان لا تقوم ايهما على المعنى المحدد المقيد .. المعنى العلمي .. وانما تنطلقان الى المعنى الرحب الذي لا يقوم على الصورة وحدها ولا على الفكرة وحدها بل على الصورة والفكرة معا لا كما هما في الواقع ولا كما يمكن للعقل ادراكهما بل على **الصورة والفكرة معا** في كيان واحد لا يمكن أن نتبين فيه الواحدة من الاخرى .. **على التجربة نفسها لا كما حدثت في الواقع بل كما هي في الوجدان..**

وقد يبدو من هذا أن عزت الامير يمضي في ركاب مسرح العبث أو اللامعقول .. ولكن مسرحيتي **«لا تسدلوا الستار» و «الحقيقة عارية جدا»** يؤكدان ان المؤلف لا يكتب مسرحا عبثيا فهما ليسا من مسرح اللامعقول في شيء .. **انه مسرح تعبيري اساسا يقوم فيه الرمز بدور البطل .**

ولكن التناقض الذي يقع فيه المؤلف انه وهو يكتب مسرحيات لا تنتمي الى مسرح العبث يعتنق فكر العبثيين فهو ينظر الى الكون على انه وليد الصدفة وان كل شيء فيه يقوم على التناقض وان النواميس التي تحكم الكون والتي كان يدين بها القرن التاسع عشر هي في الحقيقة لا وجود لها .. **ولذلك فهو يعرض لقضايا انسانية كبرى تتصل بالحقيقة المطلقة لا الحقيقة النسبية** التي تتمثل في الواقع او في الفكرة المجردة العارية المحدودة الافق .

ومسرحيتى الكاتب ـ هنا ـ هما الدليل على هذا الرأى ..

ـ فالمسرحية الاولى «لا تسدلوا الستار » تقدم لنا الانسان في مواجهة هذا العالم المتحضر ـ هل تقول الهمجى ؟!! ـ الانسان الاعزل الذى يعيش في ظل حتمية تأخذ معنى الجبر بلا سبب مفهوم وتخضعه ـ اوقل تستعبده ـ حتى تسحقه تماما .. ثم يضاعف من هذه الهوة بين الانسان والعالم تلك الحضارة المادية المزيفة التي قضت على البقية الباقية من انسانية الانسان وحولته الى «الشيء» بلا قيمة او معنى وسط مدنية رائعة مروعة حقا ولكنها ليست موجهة لصالح الانسان .

ان تقارير وابحاث الامم المتحدة تقطع بأن أكثر من ثمانين في المائة من سكان العالم لا يحصلون على حاجتهم الكاملة من الغذاء .. هي حضارة جوفاء اذن تلك التي لا تستهدف اسعاد البشر ولابد من التمرد عليها ـ ونحن نعيش في عصر سمى بحق بعصر الاحتجاج ـ ولهذا يتوربطل مسرحيتنا وهو ممثل يرفض الاستمرار في هذه المهزلة مطالبا بعالم أفضل .. في ظل حضارة توظف لخدمة البشر وتصنع الفردوس المفقود على الارض .. ان تواصل التمرد والرفض والاحتجاج وتكاثره قد يؤدى الى التغيير فعلا فالتراكم الكمى يؤدى الى تغير كيفي بالضرورة .. ولكن اخشى ما نخشاه أن يحدث التغيير المنشود بعد أن تكون البشرية قد أخطأت في حق نفسها الخطأ الاكبر بالحرب الشاملة ويكون الانسان هدف كل شيء ومبتغاه قد ذهب

ـ اما المسرحية الثانية «الحقيقة عارية جدا » فهي أكثر اغراقا وتطرفا في بنائها وموضوعها من المسرحية الاولى وان كانت تدور في نفس الفلك وهي لهذا تتصل بالمسرحية السابقة بشكل أو بآخر حتى لتكاد تمثل جزءا ثانيا من عمل متعدد الاجزاء ..

أننا هنا أيضا مع البطل أمام تحد من تحديات الحياة وهو الزمن .. والبطل في المسرحية يقف امامنا عاجزا تكاد تتحلل أعضاؤه .. أو هي تتحلل فعلا وهو يصر بقوة خارقة لاقبل له بها الى منتهاه فهو يحفر قبره بيده وليس أمامه من سبيل اخر ..

ان كل حضارة الانسان وفكره وعلمه تقف عاجزة امام الحقيقة المطلقة التى تحكم على الحياة بالموت .. ومن هنا يشقى الانسان

ولان العمل الفنى ـ هنا ـ يقوم على الصورة والفكرة معا ويقدم لنا حقيقة التجربة نفسها كما عرفها الخيال وعاشت في الوجدان وليس حصاد التجربة بعد ان منطقها العقل فلقد استغرقني العمل للحظات فكرت فيها في قضية الزمن مع الانسان .. ولم أصدق ـ لهول الحقيقة ـ انه بعد أقل من مائة سنة وهي لحظة بالغة الضآلة في عمر الزمن سيكون اربعة الآف مليون هم سكان الارض الان قد انتهوا الى رماد وحل محلهم عدة الاف من ملايين اخرى .. وتدور العجلة .. تدق كتروس تلك الساعة الرهيبة التي كانت تهز الانسان من الاعماق فوق خشبة المسرح طوال العرض .

ان العقل البشرى بكل جبروته والعلم بكل ما وصل اليه يقف عاجزا أمام الحقيقة المطلقة وما هو ذا الطبيب العظيم في المسرحية لا يملك أن يفعل شيئا .. ولهذا فالقضية خاسرة كما يقول العرض .. والانسان يبدو مهزوما على كل المستويات .

انها نظرة بالغة التشاؤم في مواجهة الحياة .. ولكن كيف لنا ان نرفضها والانسان قد خرج

حسن عبد الحميد
وليلى مجدى

الامير

راضي

شعراوي

عصمت عباس ومحيي اسماعيل

مطرودا من فردوس رحم الام الى حياة حكم عليه فيها مسبقا بالاعدام ... قد يرفض هذا البعض ويقول ان حياة الانسان هى اعظم رصيد له فكيف نصادر على هذا الرصيد العظيم بهذه النظرة السوداء .. ولكن المؤكد ان جزع المؤلف من فكرة الزمن فى هذه المسرحية وخوفه من الا يأتى الحل نحو عالم افضل فى المسرحية الاولى ينطوى على حب عميق للحياة ورغبة فى ان نحياها .

وفى المسرحية الاولى التى اخرجها **عبد الفتاح شعراوى** جاء العرض ناقلا امينا لافكار المؤلف وقد تميزت المسرحية بالايقاع السريع والحركة المتغيرة رغم انها تكاد تكون مونولوجا واحدا طويلا تتخلله بعض الجمل الاعتراضية .. وقد كان هذا من اخطر ما يمكن ان يهدد العرض بالفتور والملل وتغلب عبد الفتاح شعراوى على هذه الصعوبة يعنى انه قد وفق فى مرضه تماما . فقط اخذ عليه ويشترك معه فى هذا حسن عبد الحميد عدم تجسيدهما لازمة البطل التى افضت به الى التمرد والاحتجاج .. لقد ظهرت المسرحية وهى تقدم لنا انسانا يحاول ان يعتذر للجمهور ويسرى عنه ريثما يصل الحل لا انسانا مأزوما رافضا لهذه اللعبة السخيفة .. وعلى اية حال فطبيعة المسرحية تحتمل اكثر من معنى واكثر من تفسير وبالتالى يمكن ان تتعدد وجهات النظر فى الاخراج والاداء ..

اما **محمد راضى** فى اخراجه للمسرحية الثانية فقد وفق فى تكثيف العمل وخاصة فى المظاهر المادية التى تترجم معنى الزمن وكيف يضغط على الانسان .. كما وفق فى اضفاء لمسة كوميدية « !! » على لحظات من العرض ليخفف بها من حدة المأساة وكان الاستخدام التلخيصى للفانوس السحرى فى بداية المسرحية عملا موفقا .. الحق ان محمد راضى اثبت انه لا يقل قدرة على الاخراج للمسرح عن السينما وهو فى كليهما مخرج بعد بالكثير ..

اما أبطال هذا العرض من الممثلين فيضطلع بالجهد الاكبر منهم **حسن عبد الحميد** بادائه المتقن واستيعابه الكامل للشخصية التى يقوم بها .. ثم الثانى الذى تفوق الى غير ماحد فى المسرحية الثانية واقصد به ثنائى **عصمت عباس ومحيى اسماعيل** .. الاول يتمتع بخفة ظل نادرة فضلا عن التمكن من الاداء والثانى يجمع الى القدرة حضورا مسرحيا رائعا .

والى جوار هؤلاء احب أن اشيد بجهد ليلى مجدى وعبد الغفار أبو العطا ومحمد عبد المعطى كل فى دوره ثم بجهد **لطيفة صالح** فى الديكور البسيط المعبر الذى أسهم فى تفسير العمل وتلخيصه فى كلتا المسرحيتين ...

بداية جديدة لهذا الفنان

سمير الاسكندرانى اثناء البروفة .. وبجواره الملحن ابراهيم رافت ..

كانت الساعة التاسعة والنصف مساء . والمكان شارع الكورنيش والصحفى يمشى الهوينى بعد يوم شاق من العمل المضنى .. فجاة وجد ذراعين مفتوحتين ووجها باسما .. والتقى الاثنان بالاحضان

— تعال معى .. عندى تسجيل اغنية جديدة

هكذا قال سمير الاسكندرانى وتردد الصحفى فهو متعب مرهق منهوك القوى .. ولكنه لم يستطع مقاومة اغراء الدعوة .. خاصة وان الدعوة تتعلق بميلاد اغنية جديدة

وفى الطريق دار بينى وبين سمير الاسكندرانى حوار تحدث عن هوايته للغناء وعن رحلاته والجوائز العديدة التى حصل عليها . وعن اخر اغانيه .. الاغنية التى كتبها مجدى نجيب ولحنها ابراهيم رافت ..

ومن الحديث المتناثر مع سمير الاسكندرانى استطعت ان اخرج بالاتى :

● بدات هواية سمير للغناء فى روما . كان يدرس وقتها فن الرسم فى ايطاليا .. وغنى سمير فى حفلات الجامعة وكازينوهاتها فى روما ..

● وكانت الخطوة التالية يوم التقى به عبد الوهاب . كان عبد الوهاب يفكر فى ان يقدم الموسيقى الشرقية من خلال اغنية مكتوبة بلغة اجنبية ومع عبد الوهاب غنى سمير الاسكندرانى

الا تعلم يا حبيبى كم احبك
ضمنى اليك .. ضمنى اقرب
ما اكون اليك

ويغنى عبد الوهاب فى نفس الاغنية كوبليه يقول فى مطلعه ..

ليه سالت ليه
عايزنى اقول لك ايه

● وتمضى رحلة سمير الاسكندرانى ويعرضون عليه الغناء فى اشهر الملاهى الليلية فى اوربا .. ويرفض سمير فهو مدرس مساعد فى كلية الفنون الجميلة والغناء ليس اكثر من هواية ..

● ويصل سمير الى طريق الاغنية العربية .. وكانت بداية الطريق اغنية وطنية تقول كلماتها

حالفين بالف نهار
وبعزمنا الجبار
وبكل ضربة ايد
لتصحى شعلة نار
حالفين بالف نهار

● وينتقل سمير من موضوع لموضوع بلا ضابط او رابط فهو يتوقف عن الكلام ليدندن باللحن الجديد الذى كتبه مجدى نجيب وتقول كلماته :

يا نجمه يا ام العيون فضه
يا نسمه يا ام الجناح ورده
غنيت على الرباب فى الصهد والعذاب
وسالت عللى غاب
جاوبونى بالموال
حبيبك الهلال
غاب عنا واحتجب

● يقول سمير الاسكندرانى عن هذه الاغنية انها بداية طريق جديد لفنه فقد استغل مجدى نجيب مطلع الموشح الاندلسى القديم «ياهلالا غاب عنا واحتجب»

وهذا اللون جديد فعلا على سمير الذى اشتهر بالاغانى الاوربية والوطنيات .

● وصلنا ستوديو ٤٦ فى الاذاعة .. الموسيقيون يستعدون للتسجيل .. ويقف سمير الاسكندرانى امام الميكروفون وينساب اللحن جميلا رقيقا عذبا مع صوت سمير القوى الملىء بالحنان .

● وينتهى التسجيل ويقف سمير والملحن ابراهيم رافت صاحب اللحن وعبد العظيم حليم قائد الفرقة الموسيقية ليستمعوا الى اللحن فى صورته النهائية ..

كانت اعصاب سمير فى البداية مشدودة لكن ما ان انتهى اللحن حتى بدات عضلات وجهه تسترخى وتعود الى شفتيه الابتسامة الدائمة ويقبل كل من فى الاستوديو يقولون مبروك .. ويبحث عن مجدى نجيب كاتب الكلمات .. كان فص ملح وذاب .

سعيد منصور

شهادة المخرجين جعلتني أعود للمسرح مرة أخرى

نادية الجندي

نادية الجندي .. التى هجرت التمثيل فترة من الوقت لتتفرغ لبعض مشروعاتها التجارية .. قررت اخيرا أن تعود الى السينما .. تقرأ الآن خمس قصص سينمائية .. معروض عليهاالعمل بها .. ستختار منها ثلاثة فقط، فقد تضمن قرارها الا تعمل فى اكثر من ثلاث أفلام كل موسم لتتمكن أيضا من العناية بهواياتها الاخرى وهى الازياء وزينة المرأة العربية ..

● والازياء وتصميمها واختيار أدوات الاكسسوار التى تستكمل المرأة زينتها بها .. كل هذا فى تقدير نادية الجندى ليس تجارة بل فن .. تقول : الفنانة اذا نظرت للازياء من زاوية فنية تستطيع ان تقدم اكبر الخدمات لأى امرأة ، فهى بحاستها الفنية لها القدرة على اختيار الزى المناسب لكل امرأة .. وقدتؤدى علها النظرة لان تفشل تجاريا . فهى اذا رأت شيئا ينقص اى امرأة من ناحية الزينة والمظهر فانها لن تتردد فى تقديمه اليها حتى لو كان ذلك على حسابها .. وكان من الممكن ان احقق لنفسى ثروة ضخمة من وراء مشروعى فى مجال الازياء ولكننى نظرت اليه من خلال عين الفنانة ولهذا لم احقق مكسبا وفى الوقت نفسه لم اتعرض لاية خسارة ، ولن انسحب من هذا المجال فقد قررت ان ابذل اقصى ماوسعنى الجهد لانشر الذوق السليم بين كل النساء اللاتى تربطنى بهن صلة صداقة أو معرفة ، وقد اصبحت أعصابى لا تحتمل ان ارى امرأة ترتدى فستانا غير مناسب لها أو تتحلى بزينة لا تلائم شكلها ..

● المنتجون والمخرجون لم ينسوها خلال فترة تغيبها عن الشاشة . عرضوا عليها العمل فى عشرات الافلام ولكنها اعتذرت تقول: ان المخرجين حددوا شخصيتى الفنية بطابع معين ، وانا قررت ان اتمرد على هذا الطابع ، فاحساسى ان عندى طاقة فنية لالوان مختلفة من الادوار ، ولهذا اعتذرت عن الادوار التى رسموها لى وقررت الا امثل الا الادوار التى تقنعنى واجد فيها فرصة فنية تدفع بشخصيتى كفنانة الى مجالات أوسع ..

● ولنادية الجندى رأى فى الانتاج السينمائى فى السنوات التى غابت فيها عن الشاشة .. من المؤلم ان الانتاج الذى رأيناه فى السنوات الاخيرة اتصف بالهزال والضعف والتجارة .. ويرجع ذلك الى ان ارباب الانتاج فتحوه لكل من هب ودب وهذه آفة قديمة اضرت بالسينما العربية ضررا بالغا .. فكل من يملك بضعة مئات من الجنيهات يحاول ان يستغلها ويستثمرها فى السينما فتكون النتيجة انتاجا هزيلا يسىء الى السينما كفن وصناعة وتجارة ايضا وآن الوقت الذى ينبغى ان يعلم الجميع فيه ان « المنتج » وظيفة فنية تتطلب فيمن يشغلها شروطا من الثقافة والقدرة الفنية

● وغلطة اخرى تعيبها نادية الجندى على المنتجين والمخرجين وهى حصر أدوار البطولة فى أسماء معينة تكررت فى كل فيلم حتى ادى ذلك الى انصراف الجمهور بعد ان مل هذا التكرار ، ومن رأيها ان تكون فرص البطولة متاحة لكل موهبة تثبت وجودها

● والمسرح من هوايات نادية الجندى .. وقد تلقت عرضا من تحية كاريوكا للعمل مع فرقتها هذا الموسم وتقول : المسرح فى تقديرى أبو الفنون كلها ، ولا تستطيع أية ممثلة أن تقف على خشبة المسرح مالم تكن موهبة متمكنة .. وقد شجعنى الجمهور وشهادة المخرجين والممثلين المسرحيين اللذين عملت معهم على ان اتابع العمل بالمسرح ولهذا قبلت عرض الزميلة الكبيرة تحية كاريوكا ، واعتذرت عن قبول عروض اخرى لفرق اخرى لاسباب اعفى نفسى من ذكرها هنا .

● ورغم ان نادية الجندى تعتبر من الوجوه الجميلة فى السينما الا انها تعارض بشدة ان يكون الجمال مؤهلا للفنانة فهى تقول لا يكفى الفنانة ان تكون جميلة فقط بل يجب ان تكون موهبة فنية وان تثقل موهبتها بالثقافة والمران ، وانا شخصيا لا اكف عن القراءة فى الفن ..

● بقى أن تعرف ان نادية الجندى ست بيت من الدرجة الاولى .. نعم انا ست بيت .. بل من احسن الطباخات بشهادة زوجى عماد حمدى الذى اشتهر باجادته للطبخ كذلك الاصدقاء والزملاء . وانني اجد متسعا من الوقت للعناية ببيتى وولدى وزوجى الى جانب عملى الفنى وكذلك هواية نشر الاناقة والذوق بين النساء العرب .

ملكة جمال باريس

في أسبوع الأفلام الفرنسية

تحقيق: صلاح البيطار

عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما اقام حفلة استقبال للمخرج الفرنسي الوحيد الذى كان يمثل فرنسا فى اسبوع افلامها .. وفى السابعة مساء حضر الى الحفلة نجوم السينما المصرية كمال الشناوى .. احمد مظهر .. يحيى شاهين .. عمر ذو الفقار — الذى حضر من بيروت الى الحفلة — نادية لطفى .. سميرة احمد .. نادية الجندى عماد حمدى .. تلاثى أضواء المسرح ومن المخرجين احمد بدرخان .. حسين كمال .. حسين حلمى المهندس ، ومن المنتجين .. جمال الليثى .. عباس حلمى .. عدلى المولد .. وغيرهم من المسئولين عن السينما وصناعتها فى بلدنا ..

الشيء الذى كان يلفت النظر فى تلك الحفلة ان نجوم السينما فى بلدنا حضروا بازياء غريبة .. فمثلا حضر **كمال الشناوى يلبس بدلة سوداء غريبة التفصيل حقا .. وتحتها « فانلة » برقبة بيضاء كانت مثيرة للنظر وللتعليقات ..**

اما **سميرة احمد** فقد حضرت وهى ترتدى بدلة أقرب تشبيه لها انها مثل بدلة « سفرجى فندق سميراميس » **والاختلاف فى اللون** فقط .. « واعذرونى فانا لا افهم فى الموضة » .. **ونادية الجندى** حضرت بفستان طويل جدا .. وكان تعليق احد السينمائيين على فستانها : « **هى نادية اما تلبس قصير جدا « ميكرو .. ميكرو جيب » او طويل جدا تحت الارض .. .. وسعاد حسنى كانت اسبانيولى خالص !؟ .**

من هو ديلوش

وفى حفلة الكرنفال أو الاستقبال .. عرفت من ديلوش انه تخصص فى الافلام التسجيلية .. واول فيلم طويل له هو الفيلم الذى افتتح به اسبوع الفيلم الفرنسى وهو « **٢٤ ساعة فى حياة امرأة** » وهذا الفيلم مأخوذ عن قصة الروائى النمساوى الشهير ستيفان زيفايج ، وقد ترجمت هذه الرواية الى العربية فى سلسلة روايات الهلال .. واحداث هذه القصة تدور أثناء الحرب العالمية الاولى، وهى تصور مغامرة عاشتها احدى السيدات اثناء سفرها بالقطار الى باريس .. والفيلم غريب وقد اختلفت اراء النقاد والسينمائيين فى هذا الفيلم ..

وديلوش من مواليد باريس ، بدأ حياته كرسام اما الافلام التى عمل فيها كمساعد للمخرج فيلينى هى « ليالى كابيرا » .. « البيدونى » .. « لذة الحياة » ..

ومنذ عام ٥٩ حتى الآن أخرج عشرات من الافلام القصيرة اهمها **« بياريس » .. « اديتسميث »** .. والفيلم القصير الذى شاهدته القاهرة له هو « **الهدف** » وهو بالالوان .. والحقيقة ان هذا الفيلم القصير افضل فى التكنيك من الفيلم الطويل « ٢٤ ساعة » .. واظن ان هذا هو رأى الكثيرين من الذين شاهدوه فى السينما وفى الندوات الفنية

وقال ديلوش : انه اختار قصة **« زيفايج » لانها مشهورة ومعروفة فى فرنسا واول فيلم سينمائى له لابد أن يكون لاديب معروف .. وغير ذلك فهو يفضل الرواية المكتوبة خصيصا للسينما ..**

مفاجأة

وبعد مرور يومين على بدء المهرجان ، اهتزت أسلاك البرق من باريس لتنقل خبر حضور « كلودين اوجير » الى القاهرة .. ومعها الممثل «ميشيل دوشوسوا» ويقوم الاثنان ببطولة فيلم « لعبة الموت » احد افلام المهرجان **وفيلم لعبة الموت يروى حكاية كاتب شاب يدعى بيير ، مغامرة مثيرة عاشها فى الحقيقة قبل ان يصورها فى قصصه ، انها تروى قصة شاب سويسرى ثرى واسع الخيال اعجب بقصص بيير . وذات يوم قام بدعوة بيير وزوجته الى منزله واراد الكاتب ان يجعل من بوب بطلا لقصة له ولكنه لم يتصور ان ذلك الاخير سيعجب بزوجته ثم يختطفها مما اضطر الكاتب الى مطاردته محاولا استردادها ..**

اما ميشيل دوشوسوا ، فهو احد اعضاء فرقة الكوميدى فرانسيز قبل ان يكون ممثلا وحضرت الفرقة للاشتراك فى احتفالات القاهرة الالفية .. وهو سيتخلف اياما بعد انتهاء الاسبوع لانه يمثل فى الكوميدى فرانسيز.

وقال دوشوسوا : انه تخرج فى ١٩٦٤ ومثل فى كثير من مسرحيات الكوميدى فرانسيز ثم وقع عليه الاختيار ليمثل مع « شابرول » صاحب الموجة الجديدة فى فرنسا .. وفيلم « لعبة الموت » هو الرابع فى حياته الفنية ..

ودوشوسوا كان يرتدى « جاكيت » قماشه — تقريبا — من قماش « الراب » المصرى .. ولكن المخرج دومنيك صحح لى معلوماتى وقال ان « الجاكيت » من قماش بلوزات الحريم .. !!

صورة من حفل الاستقبال .. تضم : عبد الحميد جودة السحار بين حسين كمال وسعاد حسنى، ثم سميرة أحمد وكمال الشناوى

كلودين .. بين المخرج ديلوش والممثل دوشوسوا . . .

كلودين اوجير ، على كورنيش النيل

● أسبوع الأفلام الفرنسية ●

"أحبك .. أحبك" .. وقصص أخرى

رغم ان افلام المهرجان الفرنسى السبعة ليست افضل ما يمكن أن يمثل السينما الفرنسية اليوم .. ورغم ارسال فيلمين سبق ان رأتهما القاهرة .. لا احد يدرى كيف .. ورغم غياب الاسماء التى تصنع وجه السينما الفرنسية الحقيقى .. لا احد يدرى كيف أيضا .. الا ان هذه الافلام السبعة كانت مهرجانا بالفعل بالنسبة لعشاق فن السينما العظيم .. لان باريس مازالت قلب الحركة السينمائية فى العالم .. ومازالت مدرسة للجميع .. قد تنتهى فيها الموجات وقد تتجدد .. ولكن الحركة فيها لا تتوقف عن ان تمتع الجميع .. وتعلمهم ايضا !!

فى فيلم الافتتاح « ٢٤ ساعة فى حياة امرأة » .. يقدم «دومنيك ديلوش » فى أول أفلامه الطويلة علاجا حديثا لقصة كلاسيكية لستيفان زفايج تدور أحداثها فى الحرب العالمية الاولى .. ولكنه علاج كلاسيكى لقصة مفرطة فى الرومانتيكية عن السيدة التى أحبت مقامرا فحاولت أن تغير حياته بلا فائدة .. ولم يضف المخرج الذى اشترك أيضا فى كتابة السيناريو والحوار وتصميم الازياء .. أية أبعاد جديدة لا فى المضمون ولا فى التناول الشكلى .. فهو يبدأ الفيلم بعد نهاية القصة ليقدمها لنا فى « فلاش باك » يستغرق الفيلم كله .. ولكنه يبرع بالفعل فى تقديم ليلة الحب بين السيدة والمقامر فى صورة شاعرية بحيث تبدو كالحلم فى ذهن البطلة وهى تتذكرها فيما بعد .. ويقوم السيناريو بتقطيع تفاصيل الليلة وتوزيعها على لحظات الواقع الذى تعيشه « اليس » مع « توماس » فى النهار التالى .. بحيث يصنع مزجا شاعريا جميلا بين الواقع والذكرى من خلال القطع الذكى وحسن التوقيت والمحافظة على ايقاع اللقطات وتناسبها بحيث لاتفقد توالفها الزمنى أو الدرامى .. ورغم أن المخرج يستخدم أسلوبا حرفيا كلاسيكيا تماما فى اخراج الفيلم بحيث لا يبدو هناك أى جديد فى تناول قصة قديمة .. الا ان هذا الاسلوب فى حدوده التقليدية هذه .. حقق مستوى جيدا بالفعل فى التصوير والالوان .. فلقد كان كل كادر على حدة لوحة متكاملة فى التكوين والالوان .. وان كان هناك بعض المبالغة فى الاضاءة .. وكان واضحا ان المخرج مشغول بالجانب الجمالى لكل عناصر الفيلم .. ولو على حساب مرونة الحركة وحيويتها التى افقدها الجمود والتوازن الكامل من اجل تقديم « تابلوهات » جميلة بالفعل للبحيرات والجبال وقاعات الفنادق .. ولكنها تصلح ربما للتعليق على الحائط .

● وفى « لعبة الموت » يقدم « آلين جوسيا » مأساة عصرية تماما .. ففى ظل ثقافة العصر السائدة من قصص سوبرمان والشبح والخفاش ومغامرات النماذج الوهمية لابطال خرافيين يملكون قدرات غير بشرية ويقدرون على صنع المعجزات .. وازاء ما يقدمه التليفزيون والصحافة المصورة من مسلسلات الكرتون التى تغسل الدماغ الاوربى كل صباح وتقدم للانسان العادى تحديا فاجرا يتمثل فى هذا الهرقل الجديد الذى لا أمل فى منافسته .. يصبح امام هذا الانسان العادى اما أن ينسحق تحت وطأة عجزه الكامل عن تحقيق ذاته بالطريق السوى .. واما أن يحقق هذه الذات بعالم وهمى من صنعه هو .. وهذا ماحدث «لبوب» الشاب الذى صنع عالمه الخاص من مغامراته الوهمية .. ثم عندما يدخل فى حياة « بيير » مؤلف هذه المسلسلات ويحاول هذا أن يجعله بطلا لاحداها .. لا يلبث بوب أن يفقد رشده .. فيختلط فى ذهنه الوهم بالحقيقة .. ويحاول أن يحقق فى الواقع ما أرادوا له أن يحققه فى الوهم .. ويكاد المؤلف يدفع الثمن .. زوجته نفسها .. ويهدد بوب بالقاء نفسه من فوق أحد المنازل صائحا فى فضول الناس وجبنهم واستسلامهم للاكاذيب التى تروى لهم كل صباح وتجعل منهم كلهم أطفالا : «تعالوا لتروا كيف يموت رجل » .. ولكن بوب يعيش ليقلق طمأنينة الجميع ويجعلهم يعيدون التفكير فى عالم الوهم الذى ينسجونه لانفسهم .. ويصدقونه !

● ويعود المخرج « أندريه كايات » فى فيلمه «مخاطر مهنة» الى القضية التى تلح عليه منذ فيلمه الاخر « السعادة الزوجية » الذى رأيناه فى مهرجان السينما الفرنسية الماضى .. وهى أن الحقيقة نسبية .. يرويها كل منا لنفسه وللاخرين من وجهة نظره .. فكما فعل فى الفيلم السابق حينما قدم لنا قصتين مختلفتين من وجهتى نظر الزوج والزوجة .. فانه يعود فى « مخاطر مهنة » فيؤكد أن الحقيقة هى شىء آخر غير ما نعرفه ونجمع عليه .. فقد أجمعت أربع تلميذات مراهقات على أن مدرسهن « مسيو دوسيه » غرر بهن .. ويبدو أن هذه هى الحقيقة التى لامجال لانكارها رغم اصرار المدرس على النفى .. وبعد أن يدخل السجن بالفعل تقوم زوجته « ايمانويل ريفا » ـ التى نعود نراها بعد عشر سنوات من « هيروشيما حبى » ـ ببحث الامر حتى تكتشف أن البنات الاربع يكذبن جميعا .. ويتميز الفيلم بسيناريو محبوك ومشوق الى حد كبير .. ورغم تعدد خيوطه فانه لم يفقد جذبه للمشاهد فى لحظة جمود واحدة .. كما تميز الفيلم بطابع التحقيقات الذى يفضله « أندريه كايات » .. وبالتمثيل الرائع لمجموعة الفتيات الصغيرات .. والتعبير القوى لجاك بريل .. المغنى البلجيكى المشهور فى فرنسا كأحد أوائل مطربيها .. ولكنه هنا ينجح دون أن يتحفنه الا باعلان براءته .. وبلا أغنية واحدة !

سامى سلامونى

كلودين أوجير ملكة جمال فرنسا وضيفة القاهرة الآن.

يتوقعون لها فى فرنسا .. ان تنال شهرة بريجيت باردو .. خلال العامين القادمين .. هذه هى كلودين اوجير بطلة السينما الفرنسية . والتى تنزل ضيفة على القاهرة ، لتحضر أسبوع الفيلم الفرنسى ، حيث يعرض لها فيلم « لعبة الموت » .

واذا كانت كلودين قد حققت هذا النجاح .. فان ذلك يرجع الى فيلمها مع جيمس بوند .. حيث كانت تقوم بدور « دومينو » فى «الصاعقة الشيطان» الذى رأته القاهرة . ففى تلك الفترة من عام ١٩٦٥ ، كان تيرنس يونج مخرج الفيلم يبحث عن وجه جديد يسند اليه بطولة الفيلم . وكان حلم أى فتاة ، ان تنال مثل هذا الدور .. حيث كانت افلام جيمس بوند هى موضة السوق السينمائية . ومن بين مئات الفتيات اللاتى شاهدهم المخرج . اختار كلودين اوجير .. وخرجت الصحافة تتحدث عن البطلة الجديدة التى ستقف امام جيمس بوند . وهكذا توالت أفلامها . ففى فرنسا : « لعبة الموت ، ثلاثة طرق خطرة» وفى ايطاليا : «السيدات وسيدات ، غرام الشيطان ، رب العائلة ، التصعيد » .

وفى المغرب اشتركت مع جورج هاملتون .. الممثل الامريكى .. فى فيلم « رجل من مراكش » .

البداية

ومن البداية كانت كلودين .. تنتهى من دراستها الثانوية عام ١٩٥٨ .. حيث شاهدها المخرج الفرنسى بيير جاسباد ويت .. كانت أيامها فى عامها السادس عشر فتاة غضة .. تخطو أولى خطواتها داخل مرحلة النضج .. فأعجب بها ، وأسند اليها دورا صغيرا فى فيلمه « كريستينا » . وتطور الاعجاب الى حب . وبنفس المنطق السائد فى الاوساط الفنية . تزوج المخرج الذى تخطى الاربعين .. بطلته الصغيرة .. وفى عام ١٩٥٦ اقنعها زوجها بالاشتراك فى مسابقة ملكة جمال فرنسا .. واصبحت بفضل فكرته .. ملكة جمال بلدها . لكن ذلك لم يجعلها تكتفى بهذا اللقب .. ولم يجعل رأسها يدور ، فاصرت على أن تدخل .. الكونسير فاتوار .. لدراسة اصول الدراما ..

هكذا .. بدأت كلودين اوجير .. تخرج من بطولة الى بطولة . وتجرى خلفها السينما الفرنسية والايطالية .. وغيرهما

مارى غضبان

المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٠ »

اعداد : ابراهيم عطية

• الجائزة الاولى :

اشتراك فى المجلة لمدة سنة

• الجائزة الثانيـــة والثالثة

اشتراك لمدة ستة اشهر

• الجائزة من الرابعة الى العاشرة

اشتراك لمدة ثلاثة اشهر

شروط المسابقة

- مدة المسابقة اسبوعان
- تنشر جميع اسماء أصحاب الحلول الصحيحة .
- لاتقبل المسابقة اذا لم تكن مسجلة على هذه الصفحة من (الكواكب) .
- ترسل الحلول على العنوان التالى: مجلة الكواكب – دار الهــلال (١٦) شارع محمد عز العرب – القاهرة . (المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة)

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

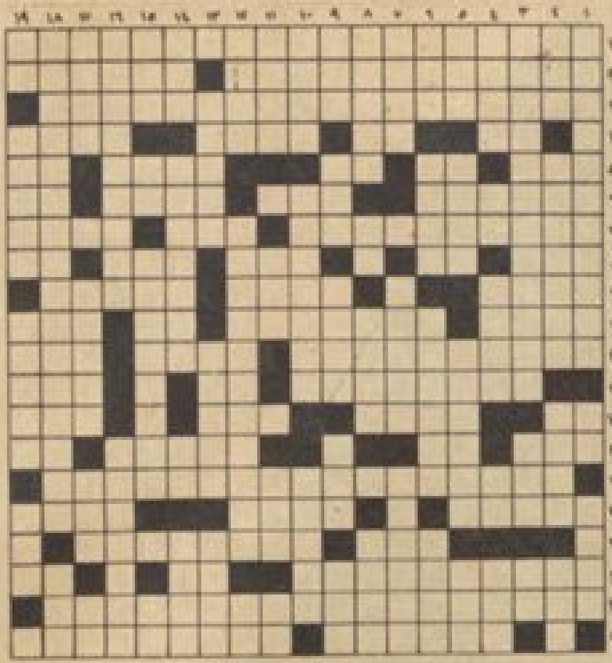

افقيا :

١ – من شعر ايليا ابو ماضى :
لا تحسب المجد ما عيناك أبصرتا
أو ما ملكت هو السلطان والجاه
المال مولاك ما أمسكته طمعـــا
فإنفقه . . . .

٢ – شاعر وقصاص انجليزى من أشهر مؤلفاته « كتاب الادغال » – من أسماء الله الحسنى « معكوسة » .

٣ – من أشهر أفلام الممثل الراحل سبنسر تراسى .

٤ – حرف انجليزى – من وسائل التعذيب – عائد – كمية ملء الكفين .

٥ – أستعملها فيما ينفع – هز – من الطيور – عاصمة أوربية – للنداء .

٦ – مدينة باكستانية – أقل – اهتم – أداة تخيير .

٧ – أغنية لفريد الاطرش – ماركة سجاير – يصف .

٨ – كوب «مبعثرة» – متشابهان – جمع مطية – أحد أبناء نوح عليه السلام – خاصتى .

٩ – ماطل «معكوسة» – الاسم الاول لممثلة مصرية – من مؤلفات جبران خليل جبران .

١٠ – طائر خرافى – القائل : الخيل والليل والبيداء تعرفنى – فى الوجه – امتنع .

١١ – فى الامثال : من . . . . . . يكوى بناره – أرسل «مبعثرة» – من الحرف اليدوية .

١٢ – مؤلف «عشيق الليدى تشاترلى» – عجز عن الحركة – يكتظ .

١٣ – اله – من الشهور القبطية – غرام «معكوسة» – فى البحار .

١٤ – صيد – شعر «معكوسة» – بلد آسيوى – متشابهان .

١٥ – سياسى وشاعر مصرى راحل .

١٦ – ماركة سيارات – مصرعى – ابنة « بالانجليزية » .

١٧ – حروف متشابهة – قصيدة من ألحان عبد الوهاب غنتها فيروز .

١٨ – مخترع الديناميت – بئر « معكوسة » – نهاية .

١٩ – من أغنيات عبد الوهاب القديمة .

٢٠ – بحيرة مصرية – من أسباب نجاح أو فشل الفيلم السينمائى .

راسيا :

١ – فرنسى مخترع الرفاص المستعمل لسير السفن – عبودية – من الفاكهة .

٢ – يستحق – من شخصيات الرعب فى الافلام الامريكية – قناة بين امريكا الشمالية والجنوبية – لدغ .

٣ – بلدة فى الوجه البحرى – طقس جميل – آلة طرب «معكوسة» .

٤ – بلد آسيوى – صفيح «بالانجليزية» – كلفه العمل بلا أجر – حرف جر – ملك «بالفرنسية» .

٥ – تجدها فى كلمة الخرير – مدينة مصرية – شاعرة جاهلية تسببت فى حرب دامت أربعين سنة – يحصل .

٦ – من الحيوانات «معكوسة» – من الحيوانات – من أسماء الله الحسنى – كاتب .

٧ – ضعيف – الولى – مادة سامة .

٨ – فيلم لبيتر اوتول «معكوسة» – أداة نفى – غايته – ماركة سيارات .

٩ – صلب «مبعثرة» – جاوز الحد – نوع من القماش – من الحبوب «بالعامية» .

١٠ – وصول – الاسم الثانى لممثل مصرى – ينتهى .

١١ – أهب «معكوسة» – عكس الخبيث – كذب – أداة نصب «معكوسة» .

١٢ – أضخم – سوفييتى مصمم الطائرة النفاثة – من الزهور .

١٣ – مضيق عربى – الكلأ الرطب – معبود مصرى قديم .

١٤ – لتر «مبعثرة» – أغنية لنجاة – أداة نفى – يسرع «معكوسة» .

١٥ – مائة «بالعامية» – نصف كلمة مقيد – مسرحية لسعد الدين وهبة – حرفان متشابهان .

١٦ – من مشاهير شعراء الغزل أمر الوليد بدفنه حيا – بلد افريقى .

١٧ – الجمع من الناس – واحـــة مصرية – شعوب وحكومات – من الحيوانات .

١٨ – من مسرحيات نجيب الريحانى الشهيرة – مرض .

١٩ – لفظة الم «معكوسة» – جزيرة تقع شرق كوبا – موسيقار المانى راحل – من عوامل الطبيعة .

رجل الشارع يقول

● رحلة محمد عبد الوهاب من السفح الى القمة ، تصلح لان تكون بحق فيلما سينمائيا رائعا يثرى السينما العربية ، والغناء العربى ، ويعطى شباب هذا الجيل نموذجا رائعا للفنان

الحقيقى القادر على ان يفرض فنه وشخصيته على الجماهير ، والمجتمعات فى وقت لم تكن الجماهير تنظر الى الفنان نظرة احترام وتقدير ، واذا كانت رحلة عبد الوهاب الى القمة من

اخلد الرحلات الفنية فان بقاء عبد الوهاب كل هذه المدة على القمة اكبر الادلة على مدى ما يتمتع به عبد الوهاب من عبقرية وذكاء ، وقد قرنت العبقرية بالذكاء متعمدا لايمانى الوثيق بان العبقرية بدون ذكاء غالبا ما تتوه فى دهاليز الحياة . كما

تتوه الحقيقة فى كثير من الاحيان . لقد بدا محمد عبد الوهاب صبى الترزى من نقطة الصفر . ولم يكن يعتمد الا على فنه وذكائه ، وقد تزود طوال رحلة الفن بالعلم والادب والتجارب ، ولم

يسمح الانسان محمد عبد الوهاب، للفنان محمد عبد الوهاب ان يقوده الى دروشة الفن او الى متاهات عبقرية الفنان .. لقد عرف عبد الوهاب الحياة حق المعرفة واستطاع ان يقهر بفنه وشخصيته وذكائه كل العقبات التى تعترض الفنانين الكبار !

● كنت قد اشرت فى عدد سابق من « الكواكب » الى ردى على بعض كتاكيت الصحافة الذين سألونى فيما اذا عادت بى الايام الى الوراء ، اى مهنة أختار ، وقولى : كنت اختار اية مهنة الا الصحافة ، وقد تلقيت العديد من رسائل القراء ، فيها مزيد

من العتاب الرقيق ، ابرزها رسالة من الصديق عيسى متولى قال فيها « انت اولا صحفى ناجح ولامع ، ولو سمعنا مثل هذا الكلام من غيرك لما عابناه ، ثم أنت تتحدث الى النشء المتطلع الى

دنيا الصحافة وكنت اوثر ان تفتح امامهم الآفاق التى تشرئب اليها اعناقهم فلا توهن من عزيمتهم » .. ويقول عيسى متولى

فى رسالته : كنت اوثر أن تكون اجابتك على سؤال البراعم « لو لم اكن صحفيا لتمنيت ان اكون صحفيا » .. والحقيقة اننى كنت حائرا : اأكذب على الجيل الجديد واقول له مالا أومن به ام أصدقهم

القول ولو كان هذا القول صدمة لى ولهم .. والحقيقة اننى قلت لهم : اذا كنت قد فشلت فى دنيا الصحافة ، واذا كنت قد عشت

فيها اكثر من عشرين عاما كنت فيها كما يقول زميلنا عبد المنعم الجداوى غريبا عنها فليس الذنب ذنب الصحافة وانما الذنب ذنبى لاننى لم اتسلح بالاسلحة التى تصلح لدنيا الصحافة !!

● قبلة للتليفزيون العربى ، لبرنامجه الناجح عن العائلة المصرية سميرة موسى ، وتهنئة لكل من اشترك فى هذا البرنامج وخاصة كاتبه صالح مرسى ودعاء من الاعماق ان يلهم الله التليفزيون العربى ان يضاعف من هذه البرامج الجادة ، الممتازة وان ينقذنا بها من البرامج الهايفة العديدة والكثيرة التى «يتحفنا» بها كل ليلة

● نفسى واملى ان تغنى أم كلثوم للمقاومة الفلسطينية الباسلة ، ونفسى ايضا أن تغنى من تلحين فريد الاطرش ونفسى ايضا أن يغنى محمد عبد الوهاب اغنية قومية جديدة .. !!

● فرقة رضا للفنون الشعبية أدت رسالة هائلة ، برحلاتها الناجحة الى الخارج ولكنى ارجوان تخصص فرقة رضا نصف العام ، للعروض الداخلية فى ج.ع.م والا كانت « كالقرع الذى يمد فروعه بره » بس ... ان لنا حقا على فرقة رضا وخاصة بعد ان ادينا واجبنا تجاهها !!

● لو ان الصفحات التى استهلكت هنا وفى الخارج من خناقات الموجى وعبد الحليم حافظ ، ومحاولات الصلح بين عبد الحليم والموجى ، قد خصصت للاخذ بيد الاغنية العربية لاستطعنا

ان نقدم اغنية ناجحة ، ولو ان محمد الموجى استفاد من الوقت الذى ينفقه فى احاديثه عن خناقاته مع عبد الحليم حافظ فى التلحين

لقدم روائع جديدة ، ولو ان عبد الحليم حافظ سمع كلامى وصالح الموجى لكان افضل لنا جميعا من دوشة الدماغ هذه !

صبرى أبو المجد

أرض القلق

مسرحية جديدة

بقلم : أحمد صدقي الدجاني

رسوم : مجدي نجيب

الفصل الاول

« الغسق »

يرفع الستار على الام زينب وهي واقفة قرب النافذة الزجاجية تتطلع الى بعيد . وتبدو الام كهلة مهيبة الطلعة قوية الملامح توحي بالأصالة وعليها آثار تعب . ويكون الجد على يصلي جالسا على السرير - الكنبة - وهو شيخ جليل ابرز ما يلفت النظر فيه وجه نوراني ولحية بيضاء . ويبدو من المنظر عبر النافذة ان الجو ممطر عاصف والسماء مغطاة بغيوم كثيفة والرؤية غير واضحة ويسمع صوت زخات المطر مختلطا بصفير الريح . ويكون المنظر معتما فالوقت هو الغسق .

زينب : (تحدث نفسها بصوت مسموع) اتوقع ان يأتي هذا المساء (تنظر عبر النافذة متفحصة ثم تتابع الحديث كانما تؤكد لنفسها) لابد ان يأتي .

على : (يختم صلاته ملتفتا يمينا ويسارا) السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله (يتمتم بادعية ما بعد الصلاة)

زينب : (ترفع صوتها وتتجه بحديثها الى الجد) قلبي يحدثني أن يحيي سيأتي هذا المساء يا ابت ولكنني لا أرى له اثرا . (تشير الى النافذة .. وتضيء الصالة بنور البرق ثم يسمع قصف الرعد قويا) آه ما أسوأ هذا الطقس .. اسبوع بطوله ايامه اعوام والجو على هذا النحو .. مطر منهمر لا ينقطع يكاد يغرق كل شيء، وعواصف عاتية توشك ان تجتث ما على الارض ، وموجة صقيع جائمة تأبى أن تتزحزح تجمد الدماء في العروق . والانكى هذا الضباب الذي يخنق الهواء ويحجب الرؤية حتى في ساعات النهار فكيف به ساعة الغسق .

على : (ينظر باتجاه النافذة) انه لطقس سيء (يصمت وينقل

شخصيات المسرحية :

- يحيى : ابوه
- زينب : الفتى
- حسن : امه
- على : جده وابو حسن
- اخت الرجال :
- ابو اسامة :
- ابو عيسى :
- ابو درش :
- ابو عرب : فدائيون
- ابو عدنان :
- ابو خالد :

« تجرى احداث الفصول الثلاثة فى مكان واحد .. فى فلسطين المحتلة بمنطقة القدس . صالة واسعة فى منزل يتالف من طابقين مقام على رابية . فى الصالة نافذة كبيرة تطل على حديقة مشجرة وعلى طريق ضيق يؤدى للمنزل ينتهى بجسر صغير يصله بالطريق العام . وفى الصالة ايضا باب يؤدى الى بقية غرف الطابق الاول ، وباب اخر هو مدخل الدار . وهناك سلم يقود الى غرف النوم بالطابق العلوى . اثاث الصالة يكشف عن ثراء ، ابرز ما فيه طقم كنبات انيق يضم كنبة مفردة تتميز بكبر حجمها ، وهو موضوع على مقربة من المدفاة المبنية بالجدار . وعلى يمين المدفاة سرير - كنبة - وهناك صورة كبيرة معلقة على الجدار لرجل كهل وجيه يحمل سلاحه ، وتقابلها على جدار اخر لوحة زيتية لمدينة القدس يتوسطها المسجد الاقصى . تجرى الاحداث فى مستهل عام جديد . والمدى الزمنى لها فى الفصول الثلاثة ليلة واحدة من الغسق حتى طلوع الفجر . لا تغير فى المنظر خلال الفصول . كل ما هنالك ان الاضاءة تختلف فيه من فصل لاخر تبعا لتغير الوقت » .

نظره من النافذة الى الام) فتانا سيأتى فى موعده يا بنيتى .. يحيى سيأتى يا زينب ..

زينب : (بقلق ظاهر) اخشى ان يتاخر فيكون عرضة لاخطار الليل .. خاصة هذه الليلة . لابد ان دورياتهم تجوب الان المنطقة بحثا عن الفدائيين بعد انفجارات اليوم **(تسير فى الصالة جيئة وذهابا)**

على : يالها من انفجارات . لقد اهتزت لها المنطقة **(يصمت لحظة)** ذكرتنى بمثيلات لها دوت فى اذنى منذ ثلاثين عاما .

زينب : انفجارات مباركة طال انتظارنا لها **(صوتها يشى بشىء من السرور ولكنها لا تلبث ان تستدرك بصوت يشى ببعض الخوف)** ولكنها تجعل جنودهم فى حالة عصبية . ما اسرع ما يطلق جنودهم النار لدى سماعهم اى صوت فى الليل .. على اى شىء **(تصمت لحظة)** فى الاسبوع الماضى قتل احد السائحين الاجانب ولم يكن يعرف بمنع التجول ، **(تتجه بنظرها نحو النافذة)** كم اخشى على فتاى هذه الليلة وهو فى طريقه الينا ، فهو لا يحمل اذنا بالتجول وقلبى يحدثنى انه سيأتى .

على : لم يحصل على اذن بالتجول .. رفض ان يتوسط له ابوه لدى الحاكم العسكرى للحصول على التصريح .

زينب : (بمرارة) وابوه قادر على التوسط **(تنظر الى صورة الاب)** وقد حصل على تصريح منذ الايام الاولى . كان يتاخر خارج البيت كل ليلة على الرغم من منع التجول ، وكنت اسمع صوت سيارة تأتى به فى ساعة متاخرة وانا فى غرفتى اعانى من الارق الذى استولى على منذ الفاجعة .

على : (ينظر فى عينى الام) رايته يا بنيتى فى كل المرات حين كان يعود من اجتماعاته **(تحول الام عينيها عن الجد وتسير ناحية النافذة)**

زينب : (بقلق ظاهر) ما اسوا هذا الطقس .

على : تعالى واجلسى معى بجوار المدفاة .. سيأتى يحيى فى موعده فلا تتحرقى ، تعالى يا ام يحيى .

زينب : ولكنه قد يصل فى اية لحظة يا أبت . وانا احب ان القاه وهو قادم من بعيد ، واسمع وقع اقدامه وهو يقترب .

على : لن يتيح لك الطقس السيىء ذلك فالجىء الى بصيرتك وقلبك وتعالى اجلسى .

زينب : (تجلس بجواره) قلبى يحدثنى انه سيأتى هذا المساء . ان قلب الام لا يخطىء التقدير . **(تصمت لحظة)** لقد مضى عليه هذه المرة شهر بطوله .. شهر ايامه اعوام .

على : غيابه يطول المرة بعد المرة كانه آثر ان يتدرج معك .

زينب : نعم .. لم يشأ ان يفاجئنى بالامر مرة واحدة ، مع انى قادرة على فهمه وتقبله . فى المرات الاولى كان يغيب بضع ساعات فى الليل دون ان يشعر والده ، ثم صار يمضى الليل بطوله ويحرص على تغطية غيابه.

(تصمت لحظة وتقوم من مجلسها لتسير فى الصالة) وفى هذه المرة اخبرنى انه سيغيب وقد يطيل الغياب . ولم يعد ممكنا اخفاء هذا الغياب .

على : لا عليك .. الم تزوديه بدعواتك ؟ اطمئنى اذن

زينب : دعواتى ! وهل ابخل بها وانا اود ان ابذل له كل ما بوسعى **(باخلاص)** لقد رجوته ان يحدد ما يريده حتى لاسارع الى تقديمه فطلب الرضا والدعاء **(تتابع حديثها بصوت مفعم بالمحبة والتاثر والامل)** وددت ان اعرف ماذا يفعل فسألته . لم ينطق بكلمة اول مرة ولكنى رأيت فى عينيه كلاما كثيرا ففهمت

على : ولكنك لم تلبثى ان سألته مرة اخرى

زينب : اردت ان يطمئن قلبى .. ولكنى ما ان نظرت فى عينيه حتى الفيت نفسى اصمت وانحنى لاقبله .. كان جالسا على هذه الكنبة **(تشير الى احدى الكنبات)** ووجهه يفيض بالعزم وعليه مسحة من الحزن . وقبل ان يغادر رجوته الا يطيل ليمضى العيد معنا . فوعدنى الا يطيل كثيرا ولكنه قال بالم اى عيد يا اماه وخرج وهو يقول سيأتى يوم نحتفل فيه بالعيد . خرج بعد ان لثم يدى ونظر الى لوحة القدس **(تشير الى اللوحة)** ومر العيد دون ان يرجع

على : ياله من عيد ذلك الذى مر بنا فى الاسبوع الماضى ، لم يلتق الفطر والميلاد منذ حين الا فى هذا العام الكئيب .. فى هذا الطقس السيىء .

زينب : وحرنا فى امر هذا العيد انحتفل به ونحن على هذا الحال كما تعودنا .. ام نتوارى منه خجلا الى ان نزيل العار الذى يجللنا !

على : كان لابد ان نرعاه على الرغم من كل ما حدث من اجل تدسنا وتراثنا

زينب : عيون الملايين كانت تتجه الى القدس الحزينة صبيحة ذلك اليوم .

على : واتجهنا ونحن هنا الى الحرم بانفسنا **(يقوم من مكانه بصعوبة ويتجه نحو صورة القدس)** وفى رحاب الحرم رددنا تكبيرات العيد **(يعلو صوته يصاحبه صوت كورس جماعى)** « الله اكبر .. الله اكبر .. لا اله الا الله . الله اكبر ولله الحمد . الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا » **(يخفت صوت الكورس ويتابع الجد وهو فى مقدمة المسرح)** نعم يابنيتى حمدناه فهو الذى لا يحمد على مكروه سواه ، وسبحناه فهو اهل للتسبيح ، وتابعنا الانشودة الخالدة **(يتابع بانفعال واضح ويصاحبه صوت الكورس)** لا اله الا الله وحده .. صدق وعده ، ونصر عبده ، واعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده .. انشدناها على الرغم من هزيمتنا النكراء .. ولم نتمالك انفسنا فاجهشنا بالبكاء **(يتهدج صوته ويصمت لحظة)** وحين وقف الشيخ يخطب العيد وباشر التكبير خنقته العبرات فلم يستطع اكمال التكبيرات .. فناديناه « الصبر .. الصبر يا شيخنا .. الصبر » ناديناه ونحن نبكى

زينب : (بتاثر بالغ) اى عيد هذا .. صدق يحيى يا ابت .. ليس لنا ان نحتفل بالعيد .. ليس لنا عيد هذه الايام .

على : (متابعا حديثه) لم يستطع الشيخ ان يتابع .. لم نستكمل الصلاة .. فتركت الجميع الى الطرف الجنوبى من ساحة الحرم .. وقفت هناك اتطلع فى كل الجهات . كانت السماء مكفهرة .. كانت تبكى .. كل ما حولى رايته يبكى .. جبل المكبر واولئك الذين كبروا من على قمته وراء عمر حين بدت لهم القدس

زينب : (مرددة) عمر بكى ... وبكى صحبه

على (متابعا) وجبل الزيتون والمعلم السيد وحواريوه والذين آمنوا بهم .

زينب : (مرددة) المعلم بكى .. وبكى الحواريون والمؤمنون .

على : (متابعا) وجبل المشارف .. وسور المدينة العظيم .. وداود .. والصخرة المشرفة .. والبراق .. والصحن الكبير .. وكنيسة القيامة .. وملايين الاخيار على مدى العصور والازمان ممن عرفوا هذه الاماكن واحبوها .. زاروها او جاوروها أو اختلط رفاتهم بترابها .. ارواح هؤلاء جميعا كانت تبكى **(يصمت لحظة ويلتقط نفسه)** وغادرت الحرم عائدا فالتقيت بجارنا ابى عبد الله .. كان راجعا هو الاخر من كنيسة المهد .. لم يدخلها حين راى جنودهم تحيط بها ...

أرض اللقاء

(**يبدو كأنه يصحو من رؤيا ويتابع بحزن موجع**) لم نعرف مدينتنا مثل هذه الايام .. فى كل محنها السابقة .. لم نعرف .. (**يجلس على الكنبة**)

زينب : لقد تدنست قدسنا يا ابتاه (**يضيء البرق فى الخارج ويليه صوت الرعد**)

على : سقطت مرة اخرى .. سكت الاذان وصمت الناقوس بعد سقوطها ..

زينب : وحين عاد الاذان يتردد وعاد الناقوس يدق كانت الاصوات تختلف .. (**كأنها تصغى**) اصوات يختلط فيها نداء هامات بالثأر ونواح اصوات بالعويل .

على : (**بمرارة**) القدس اصابها الرجس ومرغها الدنس .. والكل يبكى

زينب : (**بانفعال**) لن تكفى الدموع لتطهير الرجس وازالة الدنس .. لن تجدى

على : نعم .. لن تجدى .. لقد غسلنا بها آثار الغزاة التى لطخت الحرم ، فلم تزل تلك الآثار ولم تمح . ولا تزال اماكننا المقدسة ملطخة لنن ونجار ، تتوق ان تتطهر

زينب : (**بتصميم**) يجب ان تتطهر .. وينحرر التراب المغلوب .. يجب (**تتجه الى النافذة وتنظر الى بعيد**) لعله يصل بعد قليل (**يضيء البرق ويليه صوت الرعد**) ولعل الطقس يتحسن (**تصمت لحظة**) لم اشهد فى حياتى اياماً بهذا السوء .. حتى تلك التى شهدناها قبل عشرين عاما .

على : قبل عشرين عاما .. ايام النكبة الاولى يا زينب

زينب : اذكر كيف اكفهر الجو فيها وساء الطقس وهجمت موجة صقيع قاسية لتزيد جميعها من حدة المصيبة التى حلت .

على : هكذا المصائب دوما .. تحل مرة واحدة .. تحمل بها الايام شهورا وسنين لم نقسمها مرة واحدة . وتعانى نحن الام المخاض

زينب : واى آلام .. (**تتذكر**) فى تلك الايام خرج كثيرون فى الصيف

على : كما خرج كثيرون فى الصيف الخاص ..

زينب : وضاقت المدن والقرى بهم فسكنوا خياما نصبت لهم فى العراء

على : وها هى تنصب مرة اخرى

زينب : وحين هجمت موجة الصقيع فى ذلك الشتاء المبكر ومعها المطر والريح اغرقت ومزقت واقتلعت الخيام فتشرد المشردون (**تنفعل بالذكريات**) لن انسى تلك الايام يا ابت . بقيت رعشة البرد القارس التى اصابتنى فيها تلازمنى وتعاودنى كلما ذكرتها . كنت اطوف بين المخيمات أزور اهلى فأعانى من البرد الذى جمد اغصان الشجر . وكان يلح على السؤال .. لماذا حدث ما حدث ؟ لماذا تحل بنا هذه الكارثة ؟

على : السؤال الخالد .. لماذا ؟ نعم لماذا ؟

زينب : كنت احس بالغضب فى اعماقى جمرة تحرقنى . واحيانا تهب على ريح اليأس فتوشك ان تقتلعنى من جذورى وتكاد تجفف دمائى .

على : وما ابرد ريح اليأس وما اقبرها .. اليأس هو الموت فى الحياة والانسان يطلب الحياة بعد الموت وفى الموت .

زينب : انقذتنى من اليأس فى تلك الايام الحياة التى كانت تدب فى احشائى .. كنت كلما تذكرتها يعمنى هدوء وتنزل السكينة على قلبى .. واشعر بالدفء ويصفو تفكيرى .. نعم يا ابت .. كنت حاملا به فى احشائى . وكنت احس انه يشاركنى تساؤلاتى والامى ويحمل الى معه حياة جديدة تعوضنى عما اصابنى .. كنت حاملا بيحيى

على : لطف الله بك يا بنتى .. كانت اياما قاسية . كم شغلت فيها عليك .. كنت ارجو واتوقع ان تصمدى وتعالجى جراحك بنفسك .. كان هذا شأنك منذ عرفتك .

زينب : اصابنى الكثير فى تلك الايام يا ابت .. النكبة العامة بكل ما تضمنته من آلام ومأساتى الخاصة (**تنقل بصرها بين الصورتين**) وما خلفته فى نفسى من مرارة .

على : مع المصاب الجميع

زينب : كان من الممكن للنكبة العامة ان تنسينى مأساتى الخاصة لولا الصلة الوثيقة بينهما . لذلك كانت فجيعتى اكبر (**تقترب من صورة زوجها وتهز راسها بحزن**) كنت قد احببته بكل ما تملكه فتاة غضة متفتحة مقبلة على الحياة من قدرة على الحب كم فرحت لزواجه بى . ولقد شاركت فى اختياره ضمن حدود ظروف وقتذاك (**تتأوه**) واصبح عندى كل شيء .. تاج رأسى ومرقعيتى ومحط امالى ، كم رددت اسمه حسن .. كان حسن كل شيء (**بتحسر**) ..

على : كان محط آمال الجميع (**بحزن**) وكانت الآمال كبيرة

زينب : كنا نريد ان نبنى .. لنعوض ما فاتنا أيام الشدة .. ايام الحرب والسفر برلك ... كم سمعت من الاهل عنها .. كنا نريد ان نبنى لنحتل المكان اللائق بنا . ومن أجل ذلك اعطيته كل شيء .. شبابى .. ثروتى . اعطيت حبى ووضعت نفسى طوع امره .

على : (**يبتسم بحزن وحنان**) وتوقعت كما توقع الجميع ان تتحقق الآمال

زينب : كان لنا ما يبرر هذا التوقع . شبابه الحلو وبلاقته الاسرة فضلا عن مشنه الطيب وعمله (**تصمت لحظة وكأنها تسترجع بعض الذكريات وتسير بهدوء فى الصالة**) كم سعدت معه ايام زواجنا الاولى .. استطاع ان يفجر فيهما عواطفى وطاقاتى فزادت عندى حرارة الامل .. كنت احس انى قادرة وانا معه على صنع الكثير واقتحام اكبر الاخطار .. كنت احس اننا نستطيع ان نجابه اعتى القوى وتتغلب عليها لنصل الى تحقيق احلامنا .. اقبلت على الاطلاع والدراسة فى تلك الفترة رغبة فى الاستزادة من المعرفة .

على : (**بحنان**) ما اروع تلك الاحاسيس .. لقد عشتها معك ومن خلال تجربتك فى تلك الايام . ولكن كان يختلط بها فى نفسى شعور بالوجل والخوف .. وجل وخوف من أن تتفجر الآمال الكبيرة قبل أن تتحقق بعد ان نمت نموا هائلا .. فقد كنت اعرف حسن حق المعرفة .. اعرف جوانب القوة وجوانب الضعف فيه

زينب : (**بمرارة**) جوانب الضعف .. بدأت اكتشفها مع العشرة .. من خلال مائى العشرة من تعامل لم تكن قد قطعنا شوطا كبيرا فى حياتنا (**بتحسر**) . ما كان اقصر شهر عسلنا .. (**تصمت لحظة**) ومن جوانب الضعف فيه تنفذ الخلل .

على : يبدأ الخلل صغيرا ثم يكبر مالم يتدارك .

زينب : (**بحسرة**) حاولت ان اساعده ليتدارك ما بدا لى من جوانب ضعف فيه ، ولكن محاولتى لم تجد . فقد كان مكابراً .. كانت المكابرة ابرز جوانب الضعف فيه . وكان نزاعا للمبالغة وسخر بلاغته فى هذا المجال فأمست اقواله اكبر من افعاله . وكان حريصا على الوجاهة يضحى فى سبيلها ولا يفرط بها .. ومن اجلها احب المال وانعطف لحياة الترف .

على : رواسب قرون ورثها من مجتمعه

زينب : وكنت احلم بأن تتجاوزها .. ولكنه لم يعطنى ثقته . كان ينظر الى كدمية جميلة يحب ان يراها ويهمه أن يحافظ عليها . فبدأت اشعر بالتباعد بينى وبينه وازداد هذا التباعد بعد خروجه من السجن .. فقد طرأ عليه تحول واضح جسم جوانب الضعف تلك (**تصمت لحظة**) ومع ذلك لم ايأس وبقيت احاول معه فقد كنت احبه .. أحب ذكرياتى معه ، حتى كانت الصدمة التى فجعتنى فيه ..

على : رويدك يا بنيتى ولا تفتقى جروحك التى كادت تندمل

زينب : لم تندمل ياابت (**تشمخ براسها فى كبرياء**) ولكنها لم تعد تورثنى الا بقايا مرارة . فجعتنى تلك الصدمة فيه .. ولكنها ايضا ايقظتنى فلم اعد مخدوعة . عرفته على حقيقته فزالت الاسى .

على : (**بحزن**) بعد أن عانيت ما عانيت

زينب : نعم عانيت يا ابتاه .. ليس اشق على المرأة من ان تكتشف خيانة زوجها .. (**تضحك بأسى**) طوال حياتنا الزوجية كان يخوننى (**يبدو عليها التأثر على الرغم من بعد الحادثة**) ومع من ؟ مع يهودية ساقطة من

يهوديات اوزبا « **يتتابع البرق والرعد** »

علي : « ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما »

زينب : (**بمرارة**) ليت الامر وقف عند حد الزنا ولم يتجاوزه .. كان يمكنني ان اغفر له زلة عابرة ولكن الامر لم يكن كذلك (**تصمت لحظة وتتنفس**) انكشف لي على حقيقته فاتخذت موقفي وعالجت كبريائي الجريحة . (**تتاوه وهي تحملق في نار الموقد**) ما كان اقسى تلك الايام فقدت فيها اشياء كثيرة خاصة وعامة ..

علي : مع المصاب الجسيم وعانينا نحن ايضا يا بنيتي .. من النكبة ومن الفضيحة ..

زينب : فضيحة عش الغرام على شاطيء البحر الميت .. « **تبتسم بأسى** » كان يصحبها الى بيتنا هناك طيلة ذلك الشتاء العصيب بينما الناس في صراع مرير .وتبين بعد ذلك انه كان على صلة باخريات .. كان له عش آخر في القدس خصصه لسكرتيرة انجليزية تعمل في حكومة الانتداب . « **تجهش بالبكاء** » كانت اياما قاسية ياابت خابت فيها آمالي .. احسست فيها اني فقدت كل شيء ولم يعد هناك مبرر لحياتي . وكدت انتهي لولا ذاك الذي كان في احشائي .. « **يضيء وجهها وتمسح دموعها** » من أجله تشبثت بالحياة ..ولاجله نذرت نفسي « **تجلس** »

علي : اتخذت موقفك .. وانتقلت الى حجرة أخرى بعيدة عن زوجك

زينب : نعم .. « **تنظر الى صورة زوجها** » فصلت فراشي عن فراشه .. لم يكن ممكنا أن أقبله بعدما تلوث ..

علي : وعشت للوليد المنتظر .. عشت ليحيى

زينب : نعم .. كنت واثقة من انه قادم وسيعيش لي .. سيعيش «**تتجه بانفعال الى النافذة**» وسيأتي الليلة

علي : سيعيش يابنيتي ..وسيأتي في موعده .. ثقي بالله يا أم يحيى .. لقد حقق الله حلمك في تلك المحنة واكرمك به .. رزقنا ولدا

زينب : « **تقف وسط الصالة** » ولد .. كما رجوت وكما تصورت في احلامي .. «**يشرق وجهها**» سنوات طويلة حلمت به قبل أن احمله

علي : كم قلقت في تلك السنوات

زينب : شوقا اليه .. وحين وضعته القيته مماثلا للصورة التي سبق ان رايته عليها .. نعم يا ابت . كنت رايته مرارا في منامي ..وفي احدى المرات كانت الرؤيا حافلة « **تتقدم الى مقدمة الصالة ويبدو عليها أنها تتذكر** » كنت راجعة من زيارة أهلنا في المخيم وأنا في حالة من الضيق الشديد . بعد ساعات مضنية أمضيتها معهم . كان الطريق موحشا وعرا يلفه برد قارس يجمد أطرافي . وبدا لي طويلا طويلا .. وددت لو أصل بيتنا بسرعة فغذذت السير حتى شعرت بالارهاق .ولكن الطريق بقي طويلا .. خشيت الا اقوى على الوصول وأن اقضي في هذا الطريق ففزعت ، وبحثت حولي لعلي اجد من يعاونني أو يؤنس وحشتي . فلم ار احدا .. ناديت باعلى صوتي فردد الصدى ندائي ولم يجبني سواه . ولكني شعرت بالجنين يتحرك في أحشائي حركات سريعة لم يسكن « **تصمت لحظة كأنها تستريح** » تابعت السير وانا اتمنى لو أجد نارا اصطلي عليها واكسر حدة ذلك البرد القارس . حتى رأيت بيتا على جانب الطريق. دخلته والتمست النار في الموقد فلم ار الا الرماد . ولم أجد أحدا. وحين سارعت لاشعال النار هبت النيران وفاجأتني بالسنتها تتصاعد حتى تبلغ السقف فجريت خارج المنزل والهلع يستوى على..وناديت فلم يجبني الا الصدى . ولكني شعرت بالجنين يتحرك مرة أخرى وبقوة أعظم .. « **تصمت لحظة** » اشتدت حركاته فاويت الى جذع زيتونة قريبة لم اكد استند اليها حتى جاءني المخاض .. وناديت.. ناديت بكل كياني وجوارحي .. فسمعت بكاء حارا .. كان وليدي يجيبني .. « **يبدو عليها الانفعال وكأنها تعيش ذلك الحلم** » التفت اليه فرأيته صبوح الوجه . شديد سواد الشعر . طويل الاطراف . عربي الملامح . وسمعت صوتا يقول لي سمه يحيى .. هكذا تخيلت . وفجأة رأيتك يا ابت واقفا الى جواري تبارك لي والبشر يملا وجهك . قلت لي « سيكون له شأن يا زينب فاعتني به واحذري عليه» ثم قلت « انظري ..الجميع يتطلعون اليك واليه » نظرت حولي فرايت عيونا كثيرة ترمقنا . وبقيت العيون تحدق به وهو يكبر .. كان فيها عيون سوداء تتطلع بأمل . وكان فيها عيون زرقاء تفيض بالكراهية والغدر .

علي : اي رؤيا هذه .. لم تقصيها علي من قبل

زينب : احتفظت بها لنفسي . لم أحدث بها أحدا

علي : اكمل .. ماذا حدث للوليد بعد أن كبر ؟

زينب : استقامت مشيته بعد أن تدرج من الحبو الى محاولة المشي وتعثر مرات . وحين صار يمشي بثقة ورزانة أخذ بيدي لنكمل الطريق الى البيت . وبعد انقطعنا شوطا برزت العيون الزرقاء وحاصرته .. ارادت أن تفتك به ولكنه نجح في الافلات منها ولمحت أباه واقفا في الخلف وراءها وتابعنا السير حتى بلغنا جبلا كان بيتنا على قمته. صعدنا بقوة حتى اذا أوشكنا الوصول برزت العيون الزرقاء من جديد وحاصرته وكان ابوه وراءها فزلت قدمه ورأيته يتدحرج « **يتتابع البرق والرعد** » سقط قلبي بين جنبي وركضت اليه أدفع عنه وكل خوف الا أقدر على ذلك .. فاذا بوجوه نضرة تسارع الي ونحيط جميعا به بأيد قوية فيقوم ليتابع السير ونحن معه .. كانت عيناه السوداوان وعيوننا يا أبتاه تشع بالعزم والتصميم على الصعود من جديد حتى القمة .

علي : الصعود حتى القمة ..وهل بلغتموها ؟

زينب : افقت يا ابت على صوت المؤذن ينادي : الله اكبر . فقمت للصلاة ودعوت .. واسميته يحيى « **تصمت لحظة** » الحت على ذكرى هذا الحلم في الايام الاخيرة وبرزت أمامي بتفاصيلها

علي : سيبلغ الركب القمة يابنيتي

زينب : القمة .. سنبلغها ،قلبي يقول لي نعم ولكني مع ذلك خائفة على الفتى من هذا الطقس السيء وهذه الظروف الصعبة .

علي : لا تخافي عليه .. فقدتحملت بنيته الطقس السيء وهو رضيع فكيف لا تتحمله الان وهو فتى صلب .ومرارا جابهته ظروف صعبة فتغلب عليها واستفاد تجربة وخبرة

زينب : « **بقلق** » ولكن الم تلحظ ما طرا عليه من تغير في الاونة الاخيرة منذ وقعت الكارثة ؟

علي : تغير طبيعي يابنيتي ..مطلوب أن يحدث . لا تخافي فالله معه .

« **يسمع صوت سيارة تقترب فيصغيان .. تقف السيارة** »

زينب : السيارة المعهودة

علي : نعم

« **يصمتان ويبدو عليهما التحفظ** » .

« **والى الاسبوع القادم** »

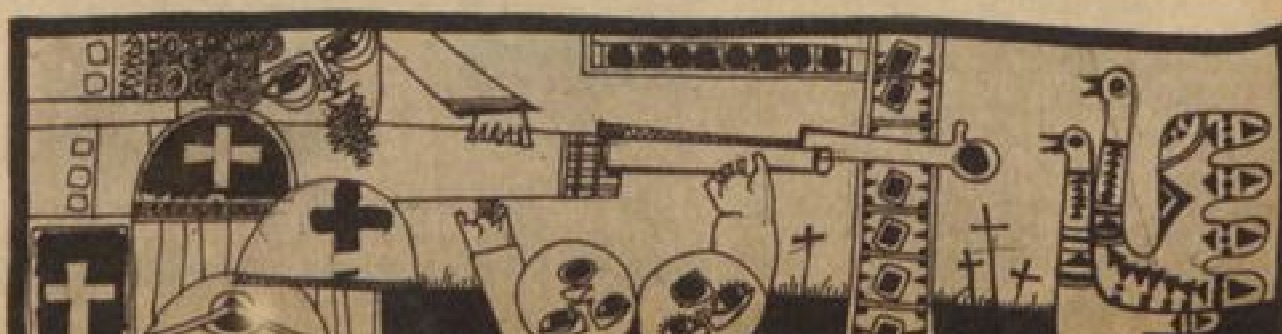

شحتة الإسماعيلي مدربًا

محيى الدين فكري

قبل ان يعلن شحته كابتن الاسماعيلي اعتزاله اللعب كلاعب ، شاورني في فكرته هذه ، وكان لي اعتراض عليها .. فقد كان في رأيي ان شحته الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين من عمره ، ما زال قادرا على قيادة فريق على الاقل لمدة سبع سنوات أخرى . فشحته لاعب مثال مستقيم لايدخن ولا يشرب ولا يسهر ويتمسك بفروض دينه حريص على صحته ولياقته البدنية وهو بعد كل هذا فنان كروى من اللاعبين القلائل الذين وصلوا الى درجة عالية تذكر لهم دائما حتى ولو مرت اجيال واجيال .. ويكفي للتدليل على ذلك انه كان نصف ثنائي « رضا وشحته » الذي يعتبر اشهر ثنائي شهدته الملاعب العربية .

وفضلا عن هذا الرأي في شحته نفسه ، فانني قلت له ان ناديه ما زال في مسيس الحاجة اليه ليقود فريقه وليملأ خط وسطه الذي لا يوجد بالنادي الان من يملاه بنفس الكفاءة والجدارة .. قال لي :

ــ انني ادرى بمستقبلي .. ولقد درست في معهد التربية الرياضية حتى حصلت على البكالوريوس . ثم درست في اكاديمية ليبزج وأعتز بانني حصلت منها على الماجستير بدرجة ممتاز .. ودراستي موضوعها التدريب . ولكني اطبقها لا يمكن ان اطبقها على نفسي . وانما يجب ان اطبقها على فريق ادربه ..

ومضت أيام ، ومررت بملعب الزمالك حيث كان الاسماعيلي يمارس تدريبه . ولشد ما كانت دهشتي حين وجدت شحته يدرب الفريق،وما أعظم ماكانت فرحتي حين وجدته يمارس التدريب بنفس الطريقة التي شاهدت المدربين في المانيا الديمقراطية يطبقونها ..

رأيت فيه المدرب الكفء، كما كنت أرى فيه اللاعب الكفء .. ورأيت فيه الشخصية القيادية المثالية كمدرب اكثر مما رأيت فيه كلاعب كابتن يقود فريقه في الملعب.

ولمحت علي عثمان يشرف على التدريب ، كان يبتسم في غبطة ، واستقبلني قائلا :

ــ تعال شوف شحته بيدرب ازاي وقول للمدربين ان ده هو التدريب .. وان شاء الله سينضم لنا الشيخ طه اسماعيل كمدرب هو الاخر .. لقد تحقق أخيرا ما كنت أحلم به .. ان يصبح للاسماعيلي طاقم من المدربين الدارسين المستقيمين ..

قلوب حائرة

أبوبثينة

الجارة المفسدة

انا شابة في العشرين . أعيش في عذاب لان ابي وهو في الحلقة الخامسة يسير في طريق «الشقاوة» الذي كان يسير فيه قبل ان يتزوج امي منذ خمس وعشرين سنة .. وازدادت الحالة سوءا حين تعرفنا الى جارة ادعت انها اصبحت صديقة مخلصة لامي . ثم تبين انها « تستلطف » ابي . واصبحت تزوره في مكان عمله ، ويزورها في بيتها بحجة انه يقابل زوجها . وقد رأته معها مرارا .. امي تتعذب لهذا السلوك . وتبكي ليلا ونهارا رغم ان والدي لايقصر في الانفاق علينا الى حد الاغداق .. هذه الجارة تزعم انها تسعى للصلح بين ابي وامي وفي الحقيقة تسعى للافساد .. بالله عليك كيف ننقذ بيتنا من الخراب ؟

المعذبة !

● المعركة القائمة بين امك وبين هذه الجارة المفسدة ، ككل المعارك .. لايمكن كسبها الا باسلحة فعالة .. واول هذه الاسلحة الصبر والصمود والكتمان . والاصرار على الانتصار . والنصيحة التي انا اثق من نجاحها هي ان تعمد امك الى تجاهل الامر . وفي نفس الوقت عليها ان تحيط زوجها بالحب والرعاية ، والا تهمل في مظهرها لان الرجل « الشقي » مثل والدك تحكمه « عينه الزائغة » . أما انت فعليك ان تقفي على الحياد حتى لاتغضبي والدك عليك ، ولا تظهروا العداء لهذه المرأة ولا تبعدوها حتى لايشتد حقدها عليكم وتستمر حربها ضدكم .. وحتى تعلموا اخبارها واخبار الصيد الذي تريد ان توقعه في حبائلها .. وثقي ان هذه النزوة ستنتهي كما انتهت نزواته السابقة . ولا خوف من خراب البيت لانها كما تقولين متزوجة ولها اولاد كبار

بحكم الزمالة

عمري ٣٢ سنة وعمرها ٢٤ . احببتها بحكم الزمالة . الكل يعلمون انها على علاقة بزميل اخر متزوج ولكنها تنكر هذا مني . اكتشفت خطابات متبادلة بينهما . ومع ذلك فقد أعطتني كل ماطلب .. خطبتها فوافق أهلها ولكن اشترطوا الا يساعدوها لان مرتب والدها ١٥ جنيها وله سبعة اولاد منهم اربع بنات . كلهن على « وش زواج » وكل دخلها ودخل ابيها استغله والدها في شراء نصف فدان ومنزل بسيط باسمه . وتنازل عليها اقساط تستغرق مرتبها كله لمدة سنة .. بالله عليك ارشدني ماذا افعل وانا احبها . ولا أستطيع الانتظار سنة حتى تساعدني في تأثيث البيت . وانا لا استطيع تأثيثه بمفردي ؟

ف.ع.س – العباسية

● من العجيب ان تعترف بان سيرتها ليست نظيفة ، وانك ضبطت مراسلاتها لزميلها الاخر، ثم تصر على الزواج منها ، وتفكر في تذليل بقية تأثيث البيت .. كان سمعة الفتاة وتفريطها في كرامتها معك ومع غيرك شيء لا وزن له .. اذكر لي مزية واحدة تدفعك الى التمسك بها الى جانب عيوبها التي ذكرتها .. كاعوجاج السير والديون والفقر اتركها والا فانت غاوي فقر وقلة

صورة « روميو »

هي ابنة خالتي . تصغرني بقليل . كلانا في التعليم الثانوى .. وكنت اسمع منذ صغرنا انها لي . وقد احببتها لجمالها وادبها .. واقمت لها في قلبي تمثالا . ومع ذلك فقد خجل كل منا من مصارحة الاخر بحبه . وفي أجازة نصف السنة زرتهم وقضينا اياما ممتعة وبمحض الصدفة وجدت بين كتبها صورة لشاب وسيم فاخذتها وانصرفت حزينا . واشار على احد الاصدقاء بان اعود لها بالصورة واسألها تفسيرا لوجودها معها . فلما ذهبت استقبلتني بكلمتين ثم انصرفت وتركتني ست ساعات دون ان اراها ، فانصرفت ومزقت الصورة .. واكتشفت سر رفضها ان تقدموا لها .. لقد كنت مغفلا حين ظننت انها رفضتهم من اجل « حضرتي » والحقيقة ان الرفض كان من أجل الشاب صاحب الصورة . انني امزق . بالي تشتت واخشى الفشل في دراستي فماذا أصنع ؟

م.س.ا – الزقازيق

● اذا كان الحب من جانب واحد ، كان شقاء للطرفين ، ومادمت قد تحققت من ان فتاتك تلغم القرابة . ورغم المعاشرة الطويلة لا تحبك بل تحب غيرك فمن الرجولة ان تفعل كما فعل الشاعر الذي قال :

اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يدي ونفسي تشتهيه

العرض الممزق

انا شاب عمري ١٧ سنة . نشأت بين اربعة اخوة ، واخت في الثامنة . كان والدي مزواجا فتزوج مرتين غير والدتي . ثم مات وتركنا دون ان يترك لنا غير القليل .. وتركنا لام جمعت بين حزم الاب وحنان الام . وبذلك نشأنا نشأة طيبة . الى ان حدث ما مزق حياتي وحطم امالي ودحرجني .. اذ رأيت امي تفرط في عرضها من اجل مال تنفقه علينا .. عندئذ تغيرت نظرتي الى الحياة كلها .. اصبحت احمل لامي حقدا كبيرا في قلبي .. كرهتها .. بل اصبحت أشتهيها جنسيا فقط .. وانحطت نفسي فلم اتورع من الاعتداء على شقيقتي الطفلة .. واعماني الحقد عن ان ادرك انني انما امزق عرضي بيدي .. والان وقد مضت سنوات ثلاث على انحراف هذا بدأ ضميري يستيقظ هل من نصيحة عندك تردني عن هذا الطريق وتعيدني انسانا سويا ؟

المعذب غ.ب.ن

● ان المجرم الاول في هذه المأساة هو والدك . الذي عاش للذته ولم يحسب حساب هذا القطيع من البشر الذي انجبه . انها مأساة من اليسير ان تحل بكل رجل مزواج لا هم له الا ارضاء شهوته دون ان يدبر امر معاش ذريته .. اما انت يابني فخذ بيد ضميرك .. شجعه على اليقظة . وتذكر ان هذه الام المسكينة عاشت شريفة حتى ارغمها الفقر على ركوب هذا المركب الخشن . وانا لا اقر الفحشاء فهي اكبر الكبائر بعد الكفر بالله . ولكن لا تنس ضعف البشر .. استغفر الله لك ولامك . وحاول ان تمضي في دراستك بنجاح حتى تعول من تحملت امك اكبر الاوزار في سبيلهم وبذلك تعيد رتق هذا العرض الممزق

رسائل موجهة

● الى م.ط بالشركة الشرقية للدخان والسجاير . مادمت قد رضخت لارادة ابيك وتزوجت من لا تحبها . فلا تظلمها بالطلاق لغير سبب . ولا تسيء الى الاسرة كلها بالهرب مع ابنة عمك

● الى س.ح.ص. بني العرب شكواك غير واضحة . وضحها واشرحها ليمكن مساعدتك

● الى اليائس م . ك – لقد وصفت لك الدواء فماذنبي اذا كنت ترفض ان تتناوله !

شريف موريس فرج

ايناس احمد عزت

اصغر قارئين يحتفلان بعيد ميلادهما

لماذا تقل كفاءة الفنان المحلى؟

جلال فؤاد

قدم لنا الاتحاد السوفييتى نشاطا ثقافيا طوال شهر يناير . وذلك بمناسبة مرور ألف عام على تأسيس مدينة القاهرة . وبالاضافة الى فرقة الدولة الاكاديمية للرقص الشعبى «فرقة موسييف» شاهدنا عروض المنوعات لنجوم المسرح السوفييتى

وقد حقق الموسم الثقافى نجاحا كبيرا .. واستقبله جمهور القاهرة بحماس كبير . وفى عروض المنوعات لنجوم المسرح السوفييتى استمعنا الى عزف انفرادى على مختلف الالات الموسيقية .. من فنانين موهوبين حقا . كذلك استمعنا الى فرقة جاز فى فاصل موسيقى راقص . واستمعنا الى غنـاء انفرادى من أصوات متنوعة مثل السوبرانو والتينور والباريتون وشاهدنا الرقص الشعبى والاكروبات .

واهم ما لفت انظار جمهور القاهرة عندما قدمت فرقة موسييف موسمها ، هو اللياقة البدنية فى أعلى مستوى للراقصين والراقصات . هذا بجانب الدقة والنظام فى الاداء .. والروعة فى الابتكار والخلق وتجسيد العمل الفنى على المسرح .

المهم أن فرقة موسييف تركت وراءها شحنة كبيرة من الانفعالات بين الجمهور الذى شاهدها . وبدأ البعض يقارن بين هذه المستويات وبين المستويات المحلية للفرق المماثلة .

وهذه المقارنة ـ فى رايى ـ ظالمة . ونحن اذا ما عرفنا سر نجاح فرقة موسييف مثلا .. لابد أن نعطى العذر الكامل للفنان المحلى . فالمسألة ليست توجيه الاتهامات اليه ، بينما هو برىء منها الى حد كبير .

ان السر وراء نجاح فرقة موسييف بصفة خاصة .. هو الاهتمام العظيم بتربية وبناء الفنان والمحافظة عليه ورعايته اجتماعيا وأدبيا وصحيا . والمجهود الذى يبذل لخلق الفنان وتكوينه ، مجهود كبير وشاق . ولكن هذا المجهود لا يضيع هباء

فاذا ما وجد الفنان المحلى نفس العناية والرعاية ، فسوف يصبح فنانا عظيما . ولو أن هناك نظاما صارما يكفل له اقل قدر ممكن من المعيشة الطيبة والاستقرار النفسى .. لابد أن يعطينا فنا جيدا .

اما ان نترك الفنان المحلى تائها بين الروتين والمذكرات والكفاح من أجل رفع مستوى معيشته . فلا يمكن بعد ذلك أن يعطى احسن ما عنده . والسبب هو عدم تفرغه التام لفنه .

ولقد شاهدت بنفسى فنانين بالفرقة القومية للفنون الشعبية يتناولون سندوتشات الفول بين فقرات البرنامج . وشاهدتهم بعد انتهائهم من العروض ، يتسابقون للحاق بآخر أوتوبيس .. والا سوف يضطرون الى دفع مبالغ كبيرة اذا لم يبق وسيلة للمواصلات سوى التاكسى .

ومع ذلك ، وتحت هذه الظروف جميعها ، فالفنان المحلى لا يقل أبدا عن الفنان فى الخارج من حيث الاستعداد الفنى .

فاذا ما توفر لديه الاستقرار النفسى ، والرعاية الصحية والاجتماعية ، وابتعد من المشاكل الادارية وتفرغ لفنه فقط .. فسوف يصبح فى نفس المستوى الجيد اللى شاهدناه بفرقة موسييف .

وليس معنى هذا أن نعطى للفنان المحلى كل شىء ولا نأخذ منه شيئا فالمفروض ، مقابل هذا أن يحترم النظام ، ويطيع التعليمات والتوجيهات ، وان يمارس فنه بجدية أكثر . فلا نجاح لاى عمل فنى بدون النظام وبدون اطاعة التوجيهات واستيعابها .

هذا هو سر نجاح فرقة موسييف ، والسر وراء منتهى اللياقة البدنية للراقصين والراقصات .. والسر وراء حيويتهم وشبابهم .

هند .. كانت غيبتها قاسية .. بالنسبة لها على الاقل

الجديد الذى عادت به هند رستم

تحقيق : حلمى سالم

دائما كان يتردد تعليل واحد .. عندما يثار سؤال .. **لماذا ابتعدت هند عن الشاشة ؟ ..** ولماذا ترفض ١٢ فيلما عرضت عليها ! كان التعليل هو .. ان هند لم تجد القصة التى تناسبها، والتى تتفق مع امكانياتها الفنية .. والتى تضيف بها جديدا الى اعمالها السابقة

من هذه النقطة كانت نظرة هند رستم لمكانتها .. كفنانة كبيرة . وكانت نظرتها للاعمال التى قدمتها، بمستوى .. جعل النقاد .. يحملونها بكلمات المديح والثناء .. مسئولية ان ترفض ما لا تؤمن به . وان ترفض ما لا تحسه .

من هنا .. كانت عودة هند الى الشاشة .. مسألة صعبة .. بالنسبة لها على الاقل .. لقد حدث نوع من الاتفاق بينها وبين الجمهور على المستوى الذى تقدمه . والذى يريد أن يراها فيه . ولم تستطع هند ان تنقض هذا الاتفاق . لانه اتفاق لايحتمل اكثر من وجهين . اما الى تحت . واما .. فى القمة دائما . ولهذا . ظلت هند متمسكة باتفاقها مع جمهورها .. وفضلت ان تظل فى البيت . بدلا من نقض الاتفاق . وعندما عادت .. كان لا بد ان تعود باضافة جديدة . حتى اذا كان الدور الذى ستمثله فى مستوى أدوارها السابقة .. فمن المؤكد أن هند كانت ستتردد كثيرا .. وربما .. كانت قد اضافته الى قائمة الافلام المرفوضة مسبقا

● **لماذا الان عادت هند ؟ !**

الاجابة على هذا السؤال .. تستدعى أن نتوقف عند أعمالها السابقة .. حتى يمكن ان نصل فى النهاية .. الى عملها الذى عادت به .. والذى نتوقف عنده اجابة السؤال

اول مرحلة

المتتبع لافلام هند رستم منذ البداية ، حتى آخر أفلامها **« الخروج من الجنة »** .. يمكن أن يرى خطا فاصلا بين مجموعتين من الافلام . **المرحلة الاولى ..** وكانت هند فيها تمثل أدوار الاغراء .. حتى انها وصلت فيه الى درجة .. جعلت كل من اتى بعدها .. يقاس بها . وحتى أصبحت هى .. علامة مميزة لهذه الادوار . فى هذه المرحلة مثلت هند .. **« نساء وذئاب » و « رحمة من السماء » و « الجبد » .. وكان اول افلامها « طريق الابطال » و « غدا يوم آخر »**

ثانى مرحلة

من عام ١٩٦٣ .. بدأت هند تدخل مرحلة فنية جديدة ، كان فى قائمتها فيلم **« شفيقة القبطية »** .. الذى لعبت فيه حياة الراقصة المشهورة بنفس الاسم . وكان فيلم « شفيقة » هو النقطة .. التى انتهت ببقاء هند فى بيتها ثلاثة أعوام . فى هذا الفيلم ، قدمت هند مستوى تمثيليا راقيا فعلا . ولم يكن الفيلم من ناحيته الفنية بهذا المستوى الممتاز فقط .. ولكنه .. كان فيلما تجاريا ناجحا جدا .. ايضا

بعد شفيقة .. مثلت هند **« امرأة على الهامش »** فأضافت الى نفسها عملا جديدا

وانتهت هند من « امرأة على الهامش » عام ١٩٦٤ .. لتمثل عام ١٩٦٥ فيلم **« الوديعة »** . وفيه قامت بدور « نها » .. الفتاة الكسيحة . وكانت صعوبة الفيلم تتوقف عند جلوس هند طوال الفيلم على كرسى بعجل . فانعدمت الحركة بالنسبة لها .. واصبح عليها أن تمثل بوجهها فقط . دون حركة يمكن ان تخفف عنها عبء المشاهد المتتالية وهى على الكرسى . بعدها .. مثلت **« الراهبة »** .. عام ١٩٦٥ ، وفيه قامت بدور بنت مسيحية . رغم عملها الفنى فى أحد الكباريهات .. وبرغم انها تشارك صاحب الكباريه .. الا انها فى النهاية .. تفضل دخول الدير . بعد أن تصدم فى حبيبها، الذى عرفت أنه يحب أختها . وكان دور هند فى الراهبة .. دورا حادا .. يحتاج فعلا الى مقدرتها . وفى عام ١٩٦٦ .. مثلت هند **« الخروج من الجنة »**

.. وفيــــه لعبت دور بنت رومانسية م. شاعرة .. وكانت فعلا قمة .. لا تستطيع غيرها .. أن تعطيها . ثم توقفت هند .. وغابت سنواتها الثلاث

والفترة الثانية في حياة هند الفنية ، يمكن ان نسميها فترة تمثيل حياة الشخصيات . فلم تكن الاحداث هي محور العمل .. ولكن .. الشخصية نفسها هي المحرك لكل شيء . يمكن ايضا ان نقول .. انها كانت تمثل .. « تاريخ حياة شخصية »

العودة

كان طبيعيا .. بعد أن مثلت هند هذه الافلام ، وبعد أن حققت لنفسها هذا المستوى الرفيع ، أن ترفض اى عمل أقل منها . ولهذا كان لا بد أن تظل في بيتها .. حتى يأتيها العمل الذى ترضى عنه . **وكان هذا خطأ كبيرا من السينما ، ان ظلت هند بعيدة كل هذه السنوات . فهند ممثلة .. لا يختلف على مقدرتها اثنان . وهى صاحبة تاريخ طويل وهى ايضا .. صاحبة جمهور كبير .. وهى بذلك .. ورقة رابحةجاهزة في يد السينما المصرية ، يجب أن تستغلها اقصى استغلال .. بان تكتب لها افلاما .. خاصة**

ونصل في النهاية .. الى اجابة السؤال الذى طرحنــاه في البداية. لماذا عادت هند ؟! وهل هناك جديد .. جعلها تعود ؟!

عادت هند بفيلم **« عزيزة الحلوة »** الذى يخرجه حسن الامام . وعزيزة شخصية متغيرة دائما . فهى في البداية فتاة حلوة .. غاية في الجمال . واحد المعجبين بها .. يطاردها . وهى ترفضه حتى يعتدى عليها ويشوه جمالها .. وتدخل الشخصية مرحلة جديدة فتصبح امرأةمعقدة . وتكره الجميلات . وتكره الرجال . تصبح حياتها نوعا من الحقد الاسود .. وتتحول الى امرأة معتدية دائما .. لكنها في النهاية .. تجرى عملية تجميل .. فتعود الى طبيعتها الاولى .. نفس الفتاة الطيبة . والشخصية بهذه التحولات .. شخصية فنية جيدة ، تعطى للممثلة .. امكانية أن تؤدى .. وأن تقدم ما لديها . وهند رستم .. اثبتت في كل أعمالها السابقة .. انها قادرة دائما على أن تعطى الكثير

بهذه الشخصية .. كانت عودة هند الى السينما . وهى عودة .. نرجو الا تنقطع مرة أخرى وشخصية عزيزة .. في « عزيزة الحلوة » .. هى اجابةالسؤال..

خطاب مفتوح إلى : مستمعي التليفزيون

الذين يطالبون بالتجديد وإلى الفنانين الذين يمشون «محلك سر»

لا تزال الاغنية التليفزيونية في حاجة الى اعادة نظر من ناحية الشكل الذى تخرج به.. فالاغنية التليفزيونية ليست هى التى تنقل من الحفلات الخارجية بديكوراتها العادية .. وأيضا ليست تلك الاغنية التى تصور داخل الاستوديوهات .. المغنى أمام الميكروفون ، يغمض عينيه دون سبب .. والمغنية التىتحلم في معان تحتاج الى ان تكون مستقلة ، وخلفهما الفرقة الموسيقية بشكلها التقليدى ..

هذه الاغنية التليفزيونية التى تقدم لنا من خلال الشاشة الصغيرة ، اغنية بعيدة عن المواصفات المطلوبة في الاغنية التليفزيونية .. ولكن .. ؟!

منذ أشهر دبت الحياة في التليفزيون وتبلورت ملامحها في قسم « **الانتاج الخاص** » التابع للمراقبة العامة للتخطيط والمتابعة الذى يشرف عليه **عباس احمد** .. وبرزت لنا عناصر جديدة من المخرجين الشبان لهم أسلوب جديد في الفهم **ويرتكزون على قيم فكرية جديدة في الاخراج منهم فتحى عبد الستار ويحيى زكريا ومجيدة نجم وفتحى الطحاوى ووجدى حسن ونبيل عامر وفؤاد شهاب وعبد الحميد شهاب ..**

وكذلك المخرج الشاب **يحيى العلمى** الذى يشرف على ذلك القسم ويقوم باخراج الكثير من البرامج الناجحة .. آخرها برنامج « **كاتب وقصة** » الذى يقدم كتاب القصة في مصر .. هذا المخرج الشاب ، استطاع أن يقدم لنا في الاسبوع الماضى أحد نماذجه الجديدة في تناول الاغنية التليفزيونية .. **والنموذج الجديد هو « كورال اوبرا القاهرة » في ثلاث اغنيات من تراثنا الشعبى هى « الحنة » و « الواد دا ماله » و « مرمر زمانى » في صياغة موسيقية جديدة اعدها الموسيقى جمال عبد الرحيم وقاد الكورال عنايات وصفى**

والاغنيات الثلاث بشكلها الجديد ـ وبالتوزيع « البولوفينى » الذى قام به جمال عبد الرحيم ـ تعتبر تجربة جادة وقفزة متقدمة جدا في مجال الاغنية .. وسلما يجب أن تصمد عليه مشاعرنا وأن تصاحب شكلها الجديد غير المألوف لدينا .. **ان جمال عبد الرحيم لم يستخدم الموسيقى كايقاع وارتمام في اعادة الصياغة الموسيقية لهذه الاغانى .. وانما استخدم الاصوات وجعل منها ارتاما وايقاعات متداخلة تذكرنا باسلوب تلحين الوشحات القديمة وكانت تغنى مجاميع الكورال من النوتة المكتوبة موسيقيا بالصوت ..**

وقد استطاع المخرج الشاب **يحيى العلمى** اخراج هذا العمل بشكل واع بالرغم من صعوبته .. فمقاطع الاغنيات غير واضحة .. وكان على الكاميرا أن تتحرك بسرعة لتلاحق الايقاعات الصوتية والكورال بما يوضح المعانى نفسها والمحافظة على الايقاع .. وقد نجح يحيى العلمى في ذلك ..

انني اطالب معكم يا مستمعى التليفزيون باعادة هذه الحلقة ، وبالمزيد من هذه الاشكال الجديدة الجيدة التى يقدمها قسم « الانتاج الخاص » .. والتى قدمت من قبل في مجال الاغنية سهرة نوبية وحكاية النايانى لمحمد حمام وحارة البنات لليلى نظمى .. والتى ستقدم أعمالا اخرى لعفاف راضى وعبد العظيم عويضة وعزيزة عمر وغيرهم ..

تحية منا لكل العاملين في الانتاج الخاص وأملنا المزيد من هذه الاعمال الناجحة

مجدى نجيب

عباس احمد

يحيى العلمى

جمال عبدالرحيم

مجلة الغاضبين

الصبى الجديد .. الذى ضلّ الطريق

فيلم ((الشجعان الثلاثة)) يضع ايدينا على مثل هام لاتجاه السينما القديمة ، وعلى مصير الشباب الذى ينضوى تحت لوائها . لقد حرصت هذه السينما منذ بدايتها على تاكيد ثلاثة اتجاهات رئيسية فى افلامها : العنف والجنس ، والتليفونات البيضاء . والعنف فى السينما القديمة ليس ظاهرة اجتماعية لها ابعادها السياسية والاقتصادية والفكرية ودلالتها الحضارية ، وانما مجرد ظاهرة سطحية . شكل بلا مضمون . يضمن اثارة حواس المتفرج غريزة العنف فيه . والجنس هو الاخر وسيلة للاثارة وضمان لحصيلة شباك التذاكر ..

يبدأ الفيلم من لحظة قتل الصول البحرى شعلان اثناء حملة للقبض على عصابة تهريب مخدرات ، ويصل الخبر الى ابنائه « رشدى اباظة وابراهيم خان ، ويوسف فخر الدين » فيقررون الاخذ بثأر والدهم . لذلك يتوجهون الى شرطة الاسكندرية حيث يعرضون تطوعهم للعمل فى الشرطة ويقبل الضابط هذا التطوع فورا . بعد ذلك تنقطع صلة الشرطة بالحادث ، لنعيش مغامرة الابناء الثلاثة فى محاولتهم البحث عن راس العصابة اخذا بثأر والدهم ، لذلك يذهب رشدى اباظة للعمل عند المعلم عاشور تاجر الاسماك الذى يجد منافسة قوية من التاجر حسبو ، بينما يعمل ابراهيم خان بالعا فى خمارة المعلمة حميدة التى يعمل عندها ايضا يوسف فخر الدين لاعبا للاكورديون ويتمكن الابناء الثلاثة بزعامة رشدى اباظة — طبعا — من معرفة اسرار العصابة التى يراسها المعلم وردانى وتتخذ من حسبو ورجاله عملاء لهـا وعندما يتمكنون من معرفة الراس المدبرة ومهاجمتها فى وكرها تظهر الشرطة فجأة كما تختفى فجأة لتتسلم المجرم جاهزا .

فى مثل هذا الفيلم لابد من خمارة او ما يسمى بلغة المتحضرين ملهى ليليا فيه يسكر الصيادون وتتلوى الراقصة ونسمع الغناء ونشاهد اللكمات وتدبير المؤامرات وفيه ايضا — اى هذا الفيلم — معارك عنيفة يثبت فيها البطل انه اقوى من عشرات الصيادين الذين لا يقلون عنه لياقة بدنية واخيرا لابد من امراة تثيرنا بجسدها ، تتبادل القبلات والاحضان مع البطل وكانت فى هذا الفيلم هى شمس البارودى صحفية دفعهـا شىء ما عجز السيناريست عن تفسيره الى متابعة مغامرة الشبان الثلاثة ..

هذه التوليفة التقليدية التى اجتمعت فى هذا الفيلم هى خلاصة **لصور السينما القديمة ووسيلتها لتسلية المتفرج وابتزاز قروشه ثم — وهو الاهم — افساد تفكيره واتلاف ذوقه الفنى**

يضعنا سيناريو الشجعان الثلاثة فى موقف **غير منطقى رأسيا** فالاخذ بالثأر رسالة منطقية خاصة وان القتل لا يتعلق بعصبية من اى نوع كما انه ادانة للمجتمع الذى يعملون فيه وهوايضا وضع للشرطة فى الظل وسلب لدورها ولعل تأييد هذا الفيلم للاخذ بالثأر **يكشف عن تخلف فكرى مضاد لكل القيم التقدمية فى عالمنا المعاصر نأسف أن يقدمه لنا شاب يسمى فيصل ندا .**

من هـذا الموقف الرجعى ايديولوجيا **يقدم لنا الصبى الجديد فيصل ندا** سيناريو يجهل بديهيات درامية فى كتابة السيناريو . يجهل أن الشخصية لاتدفعها قوى شيطانية **الى التصرف** وانما هناك **دوافع اجتماعية وفكرية** تبرر مواقفها وتقنعنا بها وعلى سبيل المثال شخصية نوال الصحفية ليست مبررة من خلال الواقع الدرامى للفيلم حتى تتقبل دورها فى مطاردة أولاد الصول شعلان ثم تتقبل تعريتها الا من شىء بستر العورة كما يقولون ثم دخولها فى علاقة غرامية مع الابن الاكبر . ان المبرر الوحيد لهذه الشخصية الهزيلة هو الاثارة الجنسية التى لابد ان توجد فى الفيلم تحقيقا للتصور التجارى الذى ثبت فشله . ومن البديهيات ايضا ان كل مشهد لابد أن يقوم على اساس من النسيج العضوى فى البناء الدرامى بمعنى أن يضيف كل مشهد نموا جديدا الى العمل الفنى . لكننا فى هذا السيناريو بالاضافة الى ما نجده من **سكونية فى البناء** نعثر بمشاهد كثيرة **لا تضيف شيئا منها مثلا مشهد وصول شيخ صيادى بورسعيد** ومشاهد اجتماع الاخوة فى شقتهم ومشاهد خلعهم ملابس الصيادين وارتداء ملابسهم العادية ومشهد القاء الصحفية نوال فى الماء لم نتساءل ما هو الدافع الدرامى من خلال البناء الذى قدمه الفيلم الى **مطاردة المعلم عاشور لعرفة (رشدى اباظة) لاستقصاء اخباره . يبدو ان فيصل ندا ما زال صبيا تحت التمرين لم يتمكن بعد من الفنان** **اصول الحرفة عن اسطواته وذلك ان الشكل الذى اختاره لصياغة حكايته شكلا محفوظا وصلت فيه السينما القديمة التجارية الى قدر من الاتقان اكسبه حبكة قوية فى بعض الافلام . هـذه الحبكة يفتقدها فيلمنا هذا الى حد كبير . ان هذا السيناريست لا يعد بشىء سوى انه بمرور الوقت قد يتمكن من اتقان اصول الحرفة فهو امتداد للسينما التجارية القديمة رغم شبابه ..**

ويؤكد لنا حسام الدين مصطفى ان الكاميرا السينمائية لا تختلف فى وظيفتها عن الكاميرا الفوتوغرافية واقصى ما استطاع أن يصل اليه هو شىء من البهلوانية جعل **الكاميرا تدور فى حركة دائرية يقلب فيها** ابراهيم خان مع ابنة المعلم مرجان ليقول لنا ان حاله انقلب منذ عرفها **وهى سذاجة وسطحية فى فهم لغة الفيلم ومعنى حركة الكاميرا دراميا** . على أن المخرج لم يعن بالدلالة الدرامية لميزانسين حركة الممثل وعلاقة الشخصية بالمكان بل انه يصل الى **درجة من الابتذال فى ميزانسين المشهد الذى يدور بين المعلم حسبو والعترة** (رشدى اباظة) والاول يطلب من الثانى أن يتولى ضرب الولد المزيكاتى . فى هذا المشهد يدور المعلم حسبو حول العترة على نحو منفر غير مقنع ورتيب .

ان هذا الفيلم دليل لا يقبل الشك على افلاس السينما المصرية التجارية وافلاس مخرجيها ودليل ايضا على ان شابا مثل فيصل ندا لايعدو ان يكون مسخا مشوها من النظام الحرفى الذى يعتمد على فكر متخلف يرجع الى العصور الوسطى .

فتحى فرج

شمس البارودى

حسام الدين مصطفى

السينما.. والعمل الفدائى

* يعتبر انفجار الثورة الفلسطينية المسلحة من اهم الاحداث التى تعيشها جماهيرنا العربية مؤمنة بضرورة هذه الثورة كحتمية لاجدال فيها من اجل احراز النصر . وانبثاقا من ذلك كان لابد وان تقف هذه الجماهير بكل اجهزتها الرسمية الفنية من اجل تدعيم وتاكيد الثورة الفلسطينية المسلحة ممثلة فى طليعتها من الفدائيين .

من هنا فان ثمت ضرورة ثورية تستدعى وقوف السينما العربية بجانب هذه الثورة تدعيما وتاكيدا – وفى هذا الصدد فان التحام السينما العربية بالعمل الفدائى يصبح مهمة اساسية تفرض نفسها على كافة الامكانيات البشرية والمادية التى تملكها السينما

ومما لا شك فيه ان هناك حقائق محددة يجب ان نلقى عليها ضوءا لما لها من اهمية :

اولا – ان الحقيقة الاولى التى لا تقبل النقاش هى ان العدوان الاسرائيلى قد بذل جهدا لايستهان بفاعليته فى سبيل تشويه صورة العمل الفدائى عن طريق الافلام التى انتجت لهذا الغرض وقد وصل السيل مداه حينما بدات اسرائيل منذ عدة شهور فى انتاج فيلم روائى عالمى عن الفدائيين الفلسطينيين تصور من خلاله اباطيل لاحد لها .

ثانيا : والحقيقة الثانية تتعلق بطريق غير مباشر بهذا الموضوع وتتركز فى القائنا ضوءا على تجربة خاضها الثوار الفيتناميون ..

فعلى الرغم من شرعية هذا العمل الثورى ووضوح رؤياه لاكبر قدر من جماهير الراى العام العالمى فان جبهة تحرير فيتنام قد نظرت الى السينما نظرة ثورية قادرة على فهم ابعادها السياسية والفكرية فانشأت وحدة معينة لمجموعة من المصورين العسكريين مهمتهم متابعة اعمال الثوار وتصويرها من الواقع

ولقد دلت هذه التجربة بالذات واكدت ان اية انتفاضة ثورية مسلحة فى اى بلد من البلدان لابد وان يدعمها اعلام ثورى قادر على خدمة قضية الثورة .

من هنا نصل الى الطريقة التى نستطيع بها تأييد العمل الفدائى الفلسطينى وهى كالاتى :

١ – انشاء وحدة سينمائية مستقلة للعمل الفدائى يطلق عليها «وحدة العمل الفدائى » تكون منفصلة انفصالا تاما عن كافة الاجهزة الادارية بمؤسسة السينما بكل ما يعتريها من قيود وان كان ذلك لا ينفى الجانب الاشراف والتوجيهى للوحدة عن طريق انشاء مجلس ادارة مستقل لوحدة العمل الفدائى تمثل فيه مؤسسة السينما عن طريق احد الاعضاء بالاضافة الى ممثلين اخرين للجامعة العربية من ادارة الاعلام وممثل لوزارة الارشاد وممثل للمنظمات الفدائية على ان يضم للمجلس ممثلون مستقلون للنواحى المالية التى يجب ان تستقل بها الوحدة . وهذا التشكيل سيضمن تحقيق الكثير ستضمن للوحدة تخطيطا مستقلا للعمل الذى تقوم به وفى نفس الوقت سرعة تنفيذه واخيرا ضمان عرضه على اكبر نطاق ممكن سواء فى استخدام امكانيات مؤسسة السينما والجامعة العربية او وزارة الارشاد .

٢ – ان تعتمد هذه الوحدة فى تمويلها على الاستعانة بالاموال المخصصة للاعلام العربى بالجامعة العربية وخاصة الجزء المنتظر الحصول عليه من تنفيذ مشروع الهيئة السينمائية العربية المشتركة والتى تبلغ ميزانيتها ما يزيد على مليون جنيه استرلينى حيث يجب ان توجه كافة امكانيات ادارة الاعلام لخدمة قضية العمل الفدائى

ويضاف لتمويل الجامعة العربية امكانيات الحصول على تبرعات لصالح وحدة العمل الفدائى عن طريق الجماهير العربية بكافة اجهزتها الرسمية والشعبية ..

وفى هذا الصدد فان ذلك لا يعنى اقتصار انتاج افلام الفدائيين الفلسطينيين على هذه الوحدة السينمائية المستقلة فقط اذ ليس هناك اى ضرر من قيام اى شركة سينمائية تجارية عربية بانتاج مثل هذه الافلام ولكن بشرط موافقة مجلس ادارة الوحدة المستقلة للعمل الفدائى على الخطوط العامة للفيلم

٣ – كذلك هناك ضرورة حتمية للاستعانة بمجهودات الشباب السينمائى المثقف والقادر على اعطاء كل ما يملك من اجل القضية العربية وذلك باسناد مهمة هذه الافلام الى هؤلاء الشبان بعد امدادهم الاعداد العسكرى اللازم .

احمد نصر

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **سمير خليل متى ومصطفى عبدالله مصطفى** – ٣٦ ش الدرملى – قايتباى – الجمالية – القاهرة
* **عادل ابراهيم مرسى** – ٤٤ ش ثروت – بين السرايات – الجيزة
* **صلاح محمود محمد احمد** – ٤ حارة عبد الغنى سالم – حدائق القبة – القاهرة
* **احمد ابو سريع غالدى** – وزارة الداخلية – ادارة شئون العاملين – القاهرة
* **سمير كرم فريد** – ١٦ ش المحطة – الجيزة
* **محمد ابراهيم محمد على** – ٨ حارة بهيج – ش العدوية الوسطانى – بولاق – القاهرة
* **احمد سيد شبيب** – ٢٠ ش العدوية الوسطانى – بولاق بالقاهرة
* **جيهان توفيق عبد الرحيم** – ١٧ حارة الامير حسين – شارع القلعة – القاهرة
* **عزمى عطا** – ٢٤ ش محمود حلمى – الترعة البولاقية بالقاهرة
* **عائشة محمد محمود** – ٢٤ ش الملك الناصر – السيدة بالقاهرة
* **سيد محمود سليمان** – ٦٧ ش كلوت بك – القاهرة
* **عشرى صبرة حسن** – ٥ ش شامبليون – ص ب ٨٠٦ القاهرة
* **زكريا سيد سليمان** – مدخل ١ سكة درب الجنينة – الموسكى – القاهرة
* **زكريا بسطا عبد الملاك وظريف جرجس عبد الملاك** – بلوك ٦ م ٢ شقة ٨ – المساكن شرق السكة الحديد – الترعة البولاقية بالقاهرة
* **اسماعيل محمد عبد المجيد** – شركة البلاستيك الاهلية – شبرا الخيمة القاهرة
* **خالد احمد على** – ١٤ ش احمد شحاتة – ش القاضى – قسم الساحل – شبرا – القاهرة
* **يحيى مبارك ابو زيد** – ٣٥ ش محمد الصغير – مصر القديمة
* **امل ابراهيم امام** – ١٥ عطفة المراكشى – شارع بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة
* **حسين احمد ابو السعود** – ١٠٩ ش العباسية – القاهرة
* **وائل ومها سعيد حسين** – ١٤ درب لزبة – الخليفة – القاهرة
* **هدى ايوب** – ٩ ش خليل حافظ – شبرا – القاهرة
* **عاطف حسن محمد** – ٢٠ ش السندوبى – امام مخزن ترام شبرا – القاهرة
* **يونس على احمد** – ٨٧ ش ترعة السواحل بجوار المحكمة – امبابة
* **حسن هلال مدبولى** – ٣ دائم مدخل ٣ – عمارات التمليك ميدان باب الشعرية – القاهرة
* **منى حسن محمود** – ٣٥ ش السيدة نفيسة – الخليفة – القاهرة
* **حلمى عبد الفتاح العقبى** – ١٩ ش سيدى عقبة – الامام الشافعى – الخليفة – القاهرة
* **حلمى اسماعيل** – شركة البلاستيك الاهلية – شبرا الخيمة – القاهرة
* **امين محمد حامد** – ادارة مخازن مديرية الزراعة – دمياط
* **بشير ابراهيم احمد** – ١٩ حارة الفنون – كرموز – اسكندرية

المملكة الليبية

* **عمر مختار الجطلاوى** – بواسطة على الماطوش – تاجر بدكاكين حميد – بنغازى
* **حامد عبد النور محمد** – ص.ب ١٢٩٨ – بنغازى
* **فرج سليمان الفيتورى** – ص.ب ٢٦٣٩ – بنغازى

الخليج العربى

* **السيد محمد السيد على** – شركة البحرين الفنية والتجارية – ص ب ٩٤ – المنامة – البحرين
* **ابراهيم عبد الله العربى** – نادى الجزيرة – المحرق بالبحرين
* **عبد المنعم عبد المعطى** – ص ب ١ – دبى
* **محمد يوسف محسن** – ٢/١٠١٩ – المنامة – البحرين
* **سلوى محمد سالم** – ص.ب ٣٤٧ – ابو ظبى
* **هاشم احمد محسن** – مكتبة الريف – جد حفص – بالبحرين
* **قاسم محمد الحسن** – ٦٣ عمارة عبد الله بن خليل – ش التجار – المحرق – البحرين
* **قاسم على ابراهيم** – ٥٢٥ ش ولى العهد – طريق على راشد – المحرق – البحرين

الجمهورية العراقية

* **قيدار محمد نجيب** – ١٠/ ١٨٢ ش عبد السلام محمد عارف – محلة شيخ ابو العلا – الموصل
* **تامر محمود احمد** – بواسطة البقال مزاع السيد نوحى – محلة الشاهدة – الموصل
* **اكرم غنى النجار** – ٢٤/١١/١ ال محمد دور العمال – بغداد
* **مراد احمد نيازى** – بواسطة **عبد الرحمن نيازى** – عمارة جميل عزيز – شورجه – بغداد
* **جواد عبد العباس** – ٩/١٩٣ – محلة الفاضلين – الديوانية
* **عمران حسن منفى** – دكان سيد مكى – سوق الحويش – قضاء النجف الاشرف – لواء كربلاء
* **خالد خليل ابراهيم** – ٢٥/٩/٤٩ ش الضباط الاعظمية – بغداد
* **عدنان عبد اللطيف البحرى** – ٢ ب/٢٥ – حى المعرى – بغداد
* **عدنان عبد الكريم الزبيرى** – ص ب ٧٥٦ الباب الشرقى بغداد

قال الراوي

يقدمه: فرفور

صالونات للسهر والهزار والدردشة وخلافه ..

الاشاعة - كما سبق ان قلنا - مثل لفحة البرد لا يمكن ابدا اخفاؤها ! ..

ولفحة البرد مرض خفيف يمكن علاجه بواسطة طبيب مختص واحيانا - للغلابة امثالي - يمكن علاجها بواسطة وصفة بلدى يصفها لي تومرجي من مستشفى ابو الريش مثلا !..

واخر اخبار الاشاعات او لفحات برد هذا الاسبوع ليس مصدرها حالة الطقس المائل هذه الايام للبرودة ولكن مصدرها بعض بيوت عواجيز اهل الفن والتي تتحول في المساء الى صالونات للسهر والضحك والهزار والدردشة ! ..

والدردشة القائمة طوال السهرة في هذه البيوت ليست دليلا على ان هناك خطأ ما في السينما المصرية .. وليست مثلا عن القصة المتكررة في معظم الافلام .. وليست مثلا عن الموضة .. ولكن الدردشة دائما في هذه البيوت قائمة على النميمة ومن علاقة النجمة فلانة بالنجم فلان .. و ..

- ماعندكيش خبر يا عجوزة .. مش فلانة اتجوزت من فلان !.

والعجوزة تدق على صدرها .. بالنداهة .. مش معقول .. وبعدين يا كركوبة !

والكركوبة تعتدل في جلستها .. اقول لك الحكاية ياخيخة !..

وتبدأ الكركوبة والعجوزة والخيخة في الدردشة والنميمة ودائما هذه الدردشة وهذه النميمة تبدأ من هذه البيوت وتنتهى حتى تصل الى الناس زبائن مقاهي ايزائيتش وركس وريسال ومتروبول !..

والاشاعات التي نام الناس « بالرغى » فيها هذا الاسبوع كانت من .. ومن ..

زواج شمس البارودي من طبيب اسنان ..

والاشاعة الاولى كانت عن زواج شمس البارودي وحدث ان اصيبت شمس منذ اسبوعين ببعض الالم في اسنانها ومن وقتها وشمس مشغولة بالبحث عن طبيب اسنان شاطر يقوم بعملية العلاج !.

وبعد البحث والتنقيب واللف والدوران وقراءة اليفط ، وقع نظرها بالصدفة على اسم طبيب اسنان مشهور جدا .. ووضعت شمس اصبعها على جرس العيادة .. وبعد دقيقة فتح الباب .. و

وقالت شمس .. طبيب اسنان حضرتك ؟!

ورد الطبيب .. طبعا يا افندم .. امال حضرتك فاكراني ايه .. قرداتي مثلا !.

وقالت شمس .. اصل اسناني بتوجعني !.

ورد الطبيب .. اتفضلي يا مدموزيل !.

وقد تفضلت شمس بالجلوس للكشف على اسنانها .. والطبيب طلب منها ان تفتح فمها .. بعدها راح الطبيب يفحص لمدة نصف ساعة كل اسنانها بمنتهى الدقة .. و ..

- ما عندكيش حاجة ابدا .. اسنانك سليمة خالص .. دا انا مش شايف قدامي غير صفين لولى !.

وردت شمس : حضرتك جواهرجي !.

ورد الطبيب : وافهم في العيون كمان !.

ومنها ظلت شمس تتردد يوميا على العيادة اياها .. بعدها خرجت الاشاعة من بيوت عجائز اهل الفن تقول بان الطبيب اياه ذهب الى والد شمس عارضا عليه الزواج من ابنته نجمة السينما .. ووافق الوالد بعد ان اشترط على ان تكون الشبكة حاجة كده سوليتير !.. وحاجة كده فورير !. وحاجة كده كاديلاك كابريوليه !. ولو كان كل الذى اشاعوه صحيحا لما كانت شمس حتى الان تركب التاكسي وتشكو لى عند مقابلتها لى بان المشوار من مصر الجديدة حتى باب المجلة يكلفها حوالى خمسين قرشا .. و

- انا مش جاية لك تاني يا اخويا !.

هروب ميرفت امين من المسرح الضاحك

والاشاعة الثانية كانت عن الوجه الجديد ميرفت امين .. - ويا عيني - الوجه الشقى الضاحك فجأة تحول الى وجه شارد تائه حزين !. والسبب ان قلبها عرفت منذ مدة طويلة وهو انخلف من الصينى بعد غسيله !. - وياحسرة - تماني قال ايه من مرض اصابها اسمه الفراغ العاطفى !.

وعنها - كما خرجت الاشاعة من بيوت عجائز أهل الفن - التقت في احد الاستوديوهات بشاب حليوه يعمل في مهنة المحاماة كان قد حضر الى الاستوديو لمقابلة قريب له يعمل مصورا سينمائيا هناك .. و - هب - على راى محمد رشدى .. طرحوا شباكهم رموش العين صادوني !.

ومنذ ساعتها والاثنان معا باستمرار .. الشاب الحليوه يذهب كل ليلة الى المسرح الذى تعمل به ليوصلها بسيارته ثم يأخذها ليوصلها الى المنزل .. ثم امتنعت ميرفت امين فجأة عن الذهاب الى المسرح في الاسبوع الماضي لمدة يومين .

كان على الرغم ان استبدلوها بممثلة اخرى للقيام بتمثيل دورها على المسرح .. بعدها انطلقت الاشاعة تؤكد ان الشاب الحليوه قد اخذها بسيارته ليوصلها حتى باب مكتب عمنا الشيخ حسن مأذون النجوم !.. ولو كان كل الذى اشاعوه صحيحا لما كانت ميرفت تخبىء هذا الخبر .. كانت على الاقل قالته لى في اذنى حتى اقول لها ايضا في اذنها كلمة مبروك !..

شكرى سرحان

ميرفت امين

زبيدة ثروت

من غير تكليف

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

- انا مشغولة الايام دى .. بتبييض الشقة !.. **سهير المرشدى**
- انا مش بتاع فن .. بتاع فلوس وبس! **سيد الملاح**
- انا كده في حالى احسن .. مش ناقص دوشة !. **شكرى سرحان**
- انا كل سنة باصغر من ناحية السن ! **سهير البابلى**
- انا دلوقت اتعلمت الرقص !. **زبيدة ثروت**
- انا باحب البطاطا موت **اسماعيل يس**
- انا ظريف والله .. هاها **احمد غانم**
- قررت ان اتحول الى منتجة سينما .. ان شاالله ماحد حوش !. **شريفة فاضل**
- اخيرا كتبت عقد مع عبد الرحمن الخميسى .. قول يارب **زيزى البدراوى**
- انا هادى قوى وعاقل قوى وأعصابى سليمة !. **بليغ حمدى**
- المثل لا يلدغ من المنتج مرتين .. ايه رايك مش بقيت فيلسوف **حسن يوسف**

بيني وبينك

قرابة

● ترى هل الصحفية اللبنانية ليلى الحر لبيبة الاصل وبذلك نكون اقارب ؟

محمد الحر ـ طرابلس

ـ يا راجل مانقولش كده .. هى اذلك ف حاجة !

مال

● هل صحيح ان المال منبع كل شر ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ قصدك طبعا تقول قلة المال !

صورة

● لم تعجبنى صورة الشاب الذى يقبل حذاء ام كلثوم !

محمد سعيد ـ طرابلس

ـ ولا انا !

تعارف

● ما رايك فى تحقيق التعارف بين قراء هذا الباب ؟

شعبان سيد الشيمى ـ الواسطى

ـ موش من مصلحتهم !

آراء

● انى اشبهك فى كثير من آرائك فهل افرح ام افزع ؟!

عبدالسميع اللميع ـ اسيوط

ـ ما دمت لا تعرف الجواب فانت لا تشبهنى فى رايى !

سليمان

● لو حصلت على خاتم سليمان فما اول شىء تفعله ؟

احمد بهيج ـ اهناسيا

ـ آخده على الصاغة افصله!

شعر

● ايه رأيك يا جميل .. فى فسحة على شط النيل ؟!

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ فى البرد دهوت يا سونه ؟ شوف لنا فسحة مكنونة !

زواج

● هل توافق على زواج رجل فى السبعين من فتاة صغيرة ؟

فايز الطيب رضوان

ـ لا مانع اذا سكنا فى الشقة اللى جنبنا !

الفرق

● ما الفرق بين الشقراء والسمراء ؟

حنفى محمود ، حامد الميمونى ـ ساقية مكى

ـ فى النور والا فى الضلمة ؟

كذب

● ماذا يحدث لو كفت المرأة عن الكذب ؟

محمد عبد الحكيم ـ بورسعيد

ـ يلغى نظام الزواج نهائيا !

ميني

● ما رأيك فى موضة الميني جيب فى الشتاء ؟

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ مدفئة جدا .. للرجال !

ايهما

● ايهما افضل عندك : النوم ام الطعام ؟

على عبد الحكيم ـ اسكندرية

ـ لا كل نوم ولا كل طعام !

غاضبة

● كيف ترضى المرأة الغاضبة؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ المسألة تختلف بالنسبة عما اذا كنا فى اول الشهر او اخره

سيارة

● لو رزقت بسيارة نقل فما الكلام الذى تكتبه عليها ؟

سرى امين الساوى ـ ديروط

ـ شيلى على ادك يا فاطمة !

حب

● تقول خطيبتى انها تحبنى اكثر من حبى لها وانا اقول العكس ، ونريد تحكيمك فى الامر !

فتحى غنيم ، عفاف الشريف ـ المحلة

ـ هى بتحبك اكتر . بدليل انها مستحملاك !

موقف

● ما هو أحرج موقف قابلته فى حياتك ؟

السيد ابراهيم ـ بلقاس

ـ نزولى الى هذه الدنيا وانا من غير هدوم !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 916 — 18-2-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ع ج ٤٠٤٠ . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م ٤٠٤٠ ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
جينا لولو بريجيدا

المرجيحة اتنين واحد

شعر: ابن عروس

انا شفت ملك الجمل كانت جمل بصحيح
صابره على الغلب مرجيحه من المراجيح
طول عمرها ساكته لا بتربط ولا بتحل
لحد ما شعللت فيها نيران الفل
لما لقت بيتها واقف فى مهب الريح

●●●

فى لحظة كان الغضب فيها بيتلوا
وابوها تقولها دا كله يتسوى
ولجل خاطر عيالك منه يا بنتى
وشغالتها تقول مسكينه يا ستى
البخت مايل يا عينى يا بنات حوا

●●●

مش بس ملك الجمل فيه شعبة القومى
و « اسكندريه مريه » بنت هى
كفاية بنائه محتاجه فقط تدعيم
«بالحرف» و«الصرف» ونقول بعدها الاقاليم
طارت وخلت جناحها ف الفضا يسمى !

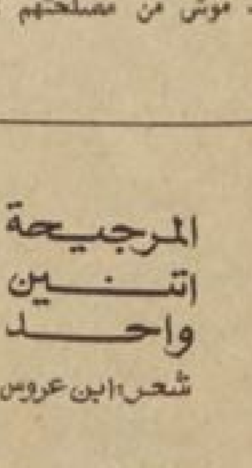

ملك الجمل

هند رستم

الكواكب

العدد ٩١٧ - ٢٥ فبراير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- قصة الكوميدى فرانسيز
- الذين يجلسون وراء أم كلثوم
- ليلة غرام بين عبد الحليم ومريم !
- نقطة حبر على سمعتنا الفنية

٣ قصـــــائد

شعر : ابن عروس

ليالى القاهرة

ليالى القاهره نامت
بتحلم بالقمر طالع
على بابها
هلال اخضر
بيتمخطر
ف يوم ما تنوم مواكبها
وشوقها كل ما يكتر
يدوبها . .
يطير بيها لاحبابها
لساقيه ساقيه صاحبها
واجراتها ومصانعها
وموالها وتحطيبها
وفتاتها وجلاليبها
وشاعرها وكاتبها
ليالى القاهره نامت
بتحلم باللى جى بكره حيخطبها
ايديه السمر ميه نيل
عنيه قناديل
حلوه جميل . .
حلوه جميل . .
حلوه جميل . .

عبد الوهاب

لينا عشم فيك يا أبو عبده

اسمع لى ابعا بالاعجاب
ومتيش كتاب
ان قلت يا عبد الوهاب
الك العود !

●●

مش بس انا اللى بقول داحنا
هو حنا حنا وسمعت ارواحنا
صوتك
ف نغم وعقود

●●

الله على دنه عودك
بحر وجودك
خليت نهواك وزيدك
واحنا الجمهور

●●

وسمعنا يجى حنانى
كده جبارى
من نيابه عن اصحابى
غير ما اعدد

●●

الاوله ليه بتكمل
والتوب تسل
عايز له لحن طوفان يغسل
ف الارض البور

●●

عايز له لحن يكون عال
ايطلى صاغ
يتنفس من الحمل كتال
الا انا ماسور

●●

والتانيه ليه سيد درويش
بيموت ويعيش
حسب الظروف يجى يا ما يجيش
وكانه وابور !

●●

يا اللى ف ايدك مفتاحه
حش براحه
وان كنت تشتاق تفاحه
علاقيه مصعود !

●●

والتالته فين اوبرتاتك
اللى حياتك
بيها حتكمل دنياتك
يطلع للنور

●●

مش لمسدى ليلى والمجنون
انا قصدى يكون
اوبريت من مطلع وزنون
ودماع منصور !

●●

يا عشم فيك يا ابو عبده
بقصيده ورده
فيها الزمان
مسحور م وعدى

●●

والسعد لما طويل وطويل
يا اصيل
انت ساكن جنب النيل
السعود !

ام كلثوم

من بعد يونيه .. قمتى لله والوطن

افديه ان حفظ الهوى او ضيعا
الله يزيدك من نعيمه يا نغم
من بعد يونيه قمتى لله والوطن
وسمعنا صوتك « اعطنى حريتى »
على كل شىء ممكن يا سومه نختلف
جمعتى ما بين الشقايق فى الطرب

وانتى يا سومه ع القلوب متربعه
يحيى الهمم ويقول يا بختة من سعى
مديتى ايدك لما داعبنا دعا
ردينا والمنينا ساعه مجدعه
لكن حواليكى القلوب متجمعه
امتى بقى يتجمعوا فى الممعه ؟ . .

كلمات فى الفن

● كلما شاهدت عملا فنيا تشترك فيه الفنانة مديحة حمدى أزددت اقتناعا بأن هذه الفنانة الجديدة هى اجمل زهرة تتفتح فى هذه الايام بين الجيل الجديد من الممثلات .. ان مديحة تتقدم يوما بعـــد يوم ، وتكشف عن موهبـــة أصيلة وحقيقية مع الاعمال الفنية الجديدة التى تشترك فيها ... واذا كانت مديحة تشق طريقها بالموهبة الفنية المتألقة ، فهى أيضا تمضى نحو القمة الفنية بأشياء اخرى لا غنى عنها لهؤلاء الذين يريدون الوصول الى هذه القمة ويستطيعون ذلك .. انها تمشى بالاخلاص الواضح وبالاخلاق الفنية العالية فلا غرور ولا ادعاء ولا طمع فى هذا وذاك .. وأخيرا فان مديحة حمدى تمشى فى طريقها الفنى بالثقافة .. انها تهتم بثقافتها اكثر مما تهتم بفساتينها وهذا شىء جديد بين جيل من الفنانات يتصورن أن احسن ثقافة للفنانة هى « دراسة » مجلة «بوردا» وغيرها من مجلات الازياء ... من الغلاف الى الغلاف !

● أسوق حديثى هذا عن مديحة حمدى بمناسبة دورين ناجحين تقوم بهما الآن فى مسرح الحكيم .. فى مسرحيتين ممتـــــازتين لمحمود دياب همــــا « الضيوف » و « البيانو » ... كذلك شاهدت لقطات لمديحة فى تمثيلية تليفزيونية من العالمة المصرية سميرة موسى .. وكانت أيضا لقطات ممتازة .. وان لم يســـــعدنى الحظ حتى الان برؤية التمثيلية باكملها .

● وصلتنى رسالة من الاديب الفنان المجاهد « عبد المعطى المسيرى » .. ذلك الرجل الذى كان يدير مقهى ناجحا فى دمنهور .. فجعله منتدى أدبيا يضم بين جناحيه كثيرين من الادباء ... وكان لهذا المقهى صوت وشهرة ... وكان المقهى هو اشهر مركز ثقافى فى مصر كلها خارج القاهرة فى سنوات ما قبل الثورة ...

● يقول عبد المعطى المسيرى فى رسالته :

« ان جمعية الادباء سيجرى بها انتخاب لمجلس الادارة بعد اسبوعين أو ثلاثة فهل تراها فرصة لتحـــدثنا بكلمة عن الجمعية ورأيك فى موقفها والتزاماتها تجاه الأدباء ؟ وهل هى تعبر فعـــلا عن ادباء مصر وتعالج مشكلاتهم الفنية والاجتماعية؟ وهل تساير الجمعية التطور الاشتراكى وما يحدث فى مجتمعنا - بوجه عام - من تغيرات ؟ .. محمود أبو الوفا شاعرنا الكبير يمرض ويجوع ولولا انت والاستاذ زكى عبد القادر فى «الاخبار» لظل يعانى المرض والحاجة . وكذلك اخوك المسيرى واخيرا الناقد الكبير مصطفى عبد اللطيف السحرتى .. أفما الرأى ... »

هذه فقرات من رسالة المسيرى وهى رسالة مؤثرة ومحزنة وحقيقية الى ابعد الحدود فى نفس الوقت ... ما العمـــل من أجل هؤلاء الادباء الذين ذكرهم ومن بينهم عبد المعطى المسيرى نفسه .. وكلهم ادباء يستحقون التقدير والتكريم .. وما العمل لكى تتحرك جمعية الادباء حركة صحيحة وسليمة وتؤدى رسالتها .. ايها الصديق الكريم : انا نفسى اتساءل مثلك ولا ادرى الجواب !!

● **كمال حسين مخـــرج موهوب ولامع .. واصدق دليل على موهبته هو ما يلقاه من غضب ادعياء النقد السينمائى والذين تنقصهم الثقافة الفنية السليمة وينقصهم الضمير الفنى النقى ويتصرفون بحزبية فنية ضيقة يتعصبون فيها للاشخاص لا للمبادىء .**

● **الضمير الفنى فى النقد السينمائى هو ان يكون الناقد مخلصا للحقيقة الفنيـــة وللسينما فى بلادنا . اما الاخلاص الاعمى او العداء الاعمى للاشخاص .. فهو قلة ضمير وقلة ذمة وقلة ثقافة!**

● فيلم « شىء من الخوف » يثير المناقشة من حيث القيمة الفكرية والقيمة الادبية ، ويمكن الاختلاف فى الرأى حول تلك الجوانب .. ولكن من حيث القيمة السينمائية يبدو الفيلم ممتازا الى ابعد الحدود .. وجانب الامتياز الاول فيه هو الاخراج وجانب الامتياز السينمائى الثانى فيه هو التمثيل .. وبخاصـــة فى دور محمود مرسى ودور شادية !

● **بعض شباب الفن يسعدنى باخلاقه كما يسعدنى بموهبته .. ولذلك اتفاءل دائما كلمـــا التقيت بالممثل والمخـــرج الشــــاب احمد عبد الحليم !**

● جمـــال الليثى بعد أن ترك مؤسســة السينما اصبح الآن مسئولا امام شخص واحد فقط هو جمال الليثى نفسه .. ولذلك فانا انتظر افلاما جديدة وجيدة فى مستوى «اللص والكلاب» وغيره من الافـــلام التى كان جمـــال الليثى يقدمها من قبل .. ايام النشاط والحماس !

● **يسألنى الكثيرون : اين الشيخ امام ؟ .. هل كان اسطورة وانتهت الاسطورة ... واجيب كل الذين يســـألون : ان الشيخ امام ليس اسطورة ، ولكنه فنان حقيقى وموهوب ... ولكن الشيخ امام ينقصه شىء هام هو قدرته على « تسويق » فنه وتقديمه لجمـــــاهير الاذاعة والتليفزيون والاسطوانات ... ان هذه القدرة تنقصه بشكل مخيف .. ولست ادرى وانا احد انصاره ماذا افعل له وكيف اعالج هذه المشكلة التى يعانى منها والتى تهدده باخطر النتائج ... حقا لست ادرى ماذا افعل ... ولا املك الا الحيرة والعذاب !**

● نجاح مسرحية « السبنسة » لسعد الدين وهبة عند اعادتها فى هذا الموسم المسرحى .. يدل على ان الاعمال المسرحية الجيدة يمكن للناس ان يشاهدوها بلا ملل موسما بعد موسم .. ومثل هذا النجاح هو دعوة حارة لمؤسسة المسرح حتى تهتم بماضيها الفنى .. ففى هذا الماضى دجاج يبيض الذهب .. ومؤســـسة المسرح فى ازمة اقتصادية واضـــحة .. انها ليست بحاجة الى الذهب فقط بل هى فى حاجة حتى الى النحاس والنيكل !!

رجاء النقاش

حسين كمال

شادية

مديحة حمدى

سعد الدين وهبه

محمود مرسى

الذين يجلسون وراء أم كلثوم

تحقيق: حسين عثمان

لا تذيع سرا اذا قلنا ان أعضاء الفرقة الموسيقية التى تصاحب أم كلثوم فى حفلاتها هم من أحسن العازفين ان لم يكونوا أفضلهم وأمهرهم وأكفأهم بين جميع العازفين فى العالم العربى

وتتكون فرقة أم كلثوم من ٢٨ عازفا جميعهم من حملة الشهادات الموسيقية العالية وبعضهم يحمل الى جانب الشهادة الموسيقية بعض الشهادات الدراسية العالية مثل ليسانس الحقوق

والعمل فى فرقة أم كلثوم ليس سهلا أو ميسورا لكل عازف ، فهناك شروط يجب أن تتوفر فى العازف الذى ينضم الى فرقتها الموسيقية ومن أهم هذه الشروط أن تكون كفاءته فى العزف على الآلة الموسيقية التى تخصص فيها يعتبر شيئا فريدا أو نادرا بين زملائه عازفى نفس الآلة ، وأم كلثوم تتمتع بأذن موسيقية تجعلها تحس بهذه الكفاءة وبموهبة العازف وقدرته على تحريك أوتار آلته الموسيقية

ومن بين أعضاء فرقتها من اختارتهم أم كلثوم نفسها بعد أن استمعت الى عزفه فى الاذاعة ولمست كفاءته بين عشرات الآلات الموسيقية المشتركة معه

وأقدم أعضاء فرقة أم كلثوم هم **محمد عبده صالح وعبد المنعم الحريرى وكريم حلمى ومحمود القصبجى وسيد سالم** .. ومحمد عبده صالح أشهر عازف قانون وأبرز أعضاء الفرقة وهو أقدمهم فقد بدأ يعزف فى **فرقة أم كلثوم منذ عام ١٩٣٠ وكان قبل ذلك يعمل مع محمد عبد الوهاب** ، ورغم أنه كان من التقاليد المرعية فى ذلك الوقت أن لا يشترك عازف فى فرقة عبد الوهاب مع أية فرقة أخرى ، الا أن عبد الوهاب على استثناء محمد عبده صالح من هذا التقليد لأن أحدا من عازفى القانون لم يستطع وقتئذ أن يملأ الفراغ الذى تركه عبده صالح بانضمامه الى فرقة أم كلثوم

وأكبر الأعضاء سنا وأقدمهم أيضا عازف الكمان **كريم حلمى « ٦٠ سنة »** الذى بدأ أيضا مع فرقة أم كلثوم فى عام ١٩٣٠ ، والمعروف عنه أنه يصبح فى حالة غيبوبة وهو يندمج فى العزف مع أم كلثوم

كوكب الشرق ام كلثوم فى حفلة من حفلاتها الشهرية ومعها فرقتها الموسيقية !.

عبده صالح

اما عبد المنعم الحريرى عازف الكمان الأول فى الفرقة والذى مضى عليه حوالى ربع قرن مع فرقة ام كلثوم ، فانه يفخر بأنه لم يتخلف مرة واحدة عن العمل معها فى اية حفلة او تسجيل للاذاعة او رحلة فنية .. ويقول عبد المنعم الحريرى أن رحلات ام كلثوم الاخيرة التى قامت بها فى الوطن العربى اكدت ان الامة العربية شعب واحد يعيش فوق ارض واحدة .. له عقل واحد ، ووجدان واحد وقلب واحد وذوق واحد .

عبد المنعم الحريرى

وانا لا اكتمكم القول اننى لم اكن اتوقع مالقيته « حفلات الست » فى السودان ، فاذا بى ارى شعبا عربيا عظيما يقدر معانى الاغنية ويندمج بكل أحاسيسه ومشاعره مع الصوت العظيم ويطرب لكل حركة موسيقية ويحس بها ويهتف معجبا مستعيدا لها ».

ومن أقدم العازفين ايضا عازف الكمان **محمود القصبجى** وهو ابن اخت المرحوم محمد القصبجى ..

١٩٤٥ .. ورغم انه قاسم مشترك فى بعض الفرق الموسيقية الاخرى ، الا انه مهما كان لديه من اعمال فنية لا يتخلف مطلقا عن عمله فى فرقة ام كلثوم ، ويقول محمود القصبجى لقد اشتركت بالعزف مع كثير من المطربات والمطربين ولكن الشعور الذى يستولى على نفسى حين اجلس وراء أم كلثوم اشبه بشعور المصلى الذى يتأهب لاداء الصلاة .. اننى احس اننى اقف وراء مجموعة من المثل العليا تمثلها هذه السيدة العظيمة

ومن ابرز شخصيات تخت ام كلثوم **ضابط الايقاع حسين معوض الذى كان محاميا ثم ترك المحاماة وانضم الى فرقة ام كلثوم منذ حوالى عشر سنوات وهو المدير** الادارى للفرقة .. ويقول حسين معوض ، ان هوايته للموسيقى

التى اتجهت به الى دراسة العزف تقترن بحبه لصوت ام كلثوم ، وقد كان طوال دراسته الثانوية والجامعية لا ينقطع ابدا عن سماع اغانيها ، وكان سماعه لاغانيها اكبر حافز له على استذكار العلوم القانونية ، بل هو مدين لصوت ام كلثوم بنجاحه بتفوق فى امتحان ليسانس الحقوق ، اما هوايته للعزف فانها ولدت عنده وهو يتابع الانغام التى تصدر من الفرقة الموسيقية ، وشعر بتقدير وحب لآلة الرق التى تضبط ايقاع اللحن فقرر أن يدرسها دراسة علمية ، وبلغ من شغفه وحبه لهذه الآلة أن تفوق فيها كعازف وانضم الى فرقة ام كلثوم كضابط ايقاع ..

واصبح لنشاطه وجده واحترام وتقدير زملائه له مديرا اداريا للفرقة ..

وتضم الفرقة عازف قانون واحد **هو محمد عبده صالح و ١٧ عازف كمان هم كريم حلمى وعبد المنعم الحريرى ومحمود القصبجى ومحمد نصر الدين وعبد الفتاح خيرى ولبيب حسن ومحمد ماضى وكمال الشويخ ومحمد سعيد هيكل وعبد الغنى غنيم ومكرم مهنى واحمد السنباطى وسامى عبد الله ومحمود الشريف ونبيل كمال وابراهيم القبانى وحمدى الحريرى وعازف ناى واحد هو سيد سالم** الذى قضى حوالى عشرين عاما مع ام كلثوم وثلاثة عازفين لآلة « **التشيللو** » وهم **محمود الحفناوى وجان كمال وحمدى فؤاد** ، وعازف كونترباص واحد وهو **عباس فؤاد**

وضابط ايقاع وهو **حسين معوض** وعازف بنجز هو **احمد صبحى** وعازف طبلة هو **سيد كراوية** ،

وعازف طبلة هو **ابراهيم توفيق** وعازف الاكرديون **فاروق سلامة** الذى أصبح الآن يؤدى وحده نغمات منفردة مع الحان الاغانى وهو امر لم يكن معروفا من الحان ام كلثوم قبل انضمام فاروق سلامة اليها .

ويلاحظ ان اغلب اعضاء فرقة ام كلثوم من عائلات موسيقية مثل عبد المنعم الحريرى وابن اخيه حمدى الحريرى ومحمود الحفناوى ولبيب حسن ومحمود القصبجى وسيد كراوية وفاروق سلامة وابراهيم القبانى ..

خطاب مفتوح إلى لجنة البرامج والتنسيق بالتليفزيون

اننى اشاهد التليفزيون مضطرا .. ولكن الشيء الذى يخفف حدة هذا الاضطرار ، اننى احاول ان اشاهد فقط البرامج الناجحة والمفيدة وبعض المنوعات والتمثيليات التى بها مضمون جيد وافكار جديدة .. وعملية المحاولة هذه لا تتم باننى اجلس محملقا ومتحمسا ومستعدا كالقط الذى ينتظر خروج فار من جحره والا كان الجنون قد اصابنى منذ مدة طويلة .

ان الوسيلة الوحيدة لتحديد اى شيء أريد ان اراه بالتحديد ، هى ان انقب فى البرنامج المطبوع فى مجلة الاذاعة والتليفزيون كى اعثر على الشيء المطلوب بالنسبة لى من خلال خريطة لجنة التنسيق .. ولكن تتبع هذه الخريطة المرسومة تعطى الاحساس باننى مسافر لا حول له ولا قوة ، يضل طريقه ويفاجأ بالكثير مما لا يتوقعه ومما كان لا يتخيله على الاطلاق ، ولتكون النتيجة بعد تكرار ذلك اكثر من مرة ، ان تنقطع الثقة بين الانسان المشاهد والتليفزيون .

وهذه حكاية اخرى ؟ ! .

سباعية « ولاد الحارة » التى كتبها الزميل عبد النور خليل واخرجها حافظ امين .. الحلقات الثلاث الاولى اذيعت السبت الساعة التاسعة والنصف من كل اسبوع .. الحلقة الرابعة اجل عرضها الى الجمعة ٨ مساء .. اى بعد ١٥ يوما .. الحلقة الخامسة اذيعت الواحدة ظهرا رغم تحديد موعدها ٨ مساء حسب البرنامج المحدد من قبل لجنة التنسيق .؟!

سؤال ؟.

لماذا تحترم المسلسلات الاجنبية جدا جدا وتوضع فى مواعيد افضل ولا تتغير اطلاقا مواعيدها ..

مجدى نجيب

وديع الصافي باللهجة المصرية

كان من الضروري – منذ البداية – ان تسمع الاذن المصرية وديع الصافي .. لحنا .. ومعنى . لكن هذه الضرورة تاخرت كثيرا ..حتى حققها وديع اخيرا .. فخلال السنوات الثلاثين التى غنى فيها وديع – وقد بدا يغنى منذ عام ١٩٣٨ – لم يغن اغنية مصرية واحدة . اللهم الا الاغانى التى غناها فى مطلع حياته الفنية . وكانت من اغانى عبد الوهاب القديمة . بعدها .. لم يتغن وديع الصافى بلهجة القاهرة . لكنه لم يدع لهجة عربية لم يغن بها . فقد غنى اغانى لبنانية ، وهى اغانيه الاصلية .. لم غنى اغانى عراقية .. وسعودية .. وكويتية .. حتى الانجليزية والفرنسية غنى بهما . وظل المستمع المصرى .. يتوقف عند صوت وديع العظيم . يشده ويطربه ، لكن الكلمات كانت تضيع منه ، فيكتفى بعبقرية الصوت . وكانت بلا شك امنية للمستمع المصرى .. ان يسمع هذا الصوت العربى العظيم، ويفهم كل كلمة تقال .

صحيح أن وديع غنى بالعربية الفصحى ، لكنها لم تكن تقف طويلا عند الاذن المصرية .. وكانت قليلا ما تصل اغانيه الينا . ولان لهجة القاهرة يحبها كل العرب ، لذلك ..كان على وديع ان يغنى بها .. بين اغانيه . ولا ادرى كيف فاتت وديع ! أو أنها فاتت كتاب الاغنية، او أنها فاتت نقادها ؟ .. او ان عظمة الصوت غطت .. حتى على الرغبة فى استيعاب الكلمات ! لا ادرى ..

وان كنت فعلا .. أحس ان صوت وديع .. اجمل من الموسيقى، حتى اننى استطيع ان افصل صوته من الموسيقى التى تصاحبه ،واسمعه وحده ، فاطرب .

أول أغنية

بعد أن جاء وديع الى القاهرة ، منذ حوالى ثلاثة أشهر .. وبعد أن وجد استقبالا .. سواء من الجهات الرسمية . او الجماهير .. أحس انه لابد أن يغنى بلغة هذه الجماهير . وكما يقول .. لقد كان للجماهير .. فضل الغناء بلغتها. وكانت أول اغنية هى اغنية « ياعينى ع الصبر » التى كتب كلماتها نجيب نجم ، ولحنها رياض البندك . وللاغنية – التى تعتبر اول اغنية مصرية يغنيها وديع الصافى – حكاية . يحكيها ملحنها .

منذ اكثر من سنة ، قدم نجيب نجم كلمات الاغنية الى رياض البندك ، ولم يكن فى ذهن المؤلف ولا الملحن ، صوتا معينا يغنيها . لكن الكلمات – كما يقول رياض – وجدت صدى قويا فى نفسه ، فكان يرددها .. مجرد الكلمات . وذات ليلة .. وتحت تاثير احساس نفسى معين ، لحن رياض الاغنية ، ولم تاخذ منه وقتا ، فقد بدا يلحنها عند منتصف الليل . وفى الصباح ، كان قد انتهى من اللحن. وعاش اللحن فى خياله ، ووجدانه لا يعرفه احد ، حتى جاء وديع الى القاهرة ، والتقى مع رياض . ولم يدر بينهما كلام حول الحان جديدة، فوديع دائما يغنى الحانه الخاصة . وفى احدى ليالى التكريم التى اقيمت لوديع ، طلبوا من وديع ان يغنى .. ثم طلبوا من رياض ان يغنى احدث الحانه . وامسك رياض بالعود وغنى « ياعينى ع الصبر » .. وبعد أول مقطع منها ، كان وديع يحفظ الاغنية . وبعد أيام.. كان يسجلها . وهكذا ولدت أول اغنية مصرية .. يغنيها مطرب العرب الكبير .

أول ملحن

وليست هذه فقط ، المرة الاولى التى يغنى فيها وديع الصافى اغنية مصرية ، ولكن ايضا ، اول مرة يغنى فيها من الحان غيره . فكل اغانى وديع من الحانه هو .. ما عدا الاغنيات التى يغنيها داخل اعمال فنية كبيرة .. كالاوبريتات وهكذا اصبح رياض البندك .. اول ملحن لوديع الصافى . ورياض .. ملحن قديم . فقد غنت له « كروان » السورية . وكانت تعتبر ام كلثوم سوريا .. اغنية « آه من عينيكى » عام ١٩٤٩ .. بعدها .. بدأ نشاطه الفنى .. لكن ازهى فترات عمله الفنى ، عندما جاء الى القاهرة عام ١٩٥٣ . وقدم أول الحانه لاذاعة صوت العرب ، منذ بداية ارسالها . وكان المفروض ان يقضى شهرا .. فظل أربع سنوات . لكن رياض لم يكن ملحنا فقط . ولكنه تقلد أكثر من منصب فنى . فقد كان رئيس الفرقة الموسيقية فى اذاعة القدس عام ١٩٤٣ . ثم اصبح مديرا فنية

ياعينى ع الصبر

كلمات نجيب نجم

لحن رياض البندك

غناء وديع الصافى

ياعينى ع الصبر .. يا عينى عليه.
يشوف الدمع ف عنينا .. يواسينا
يشوف الجرح ف ايدينا .. يداوينا
ولما الدنيا نسانا .. نلاقى الصبر ويانا
ف خطوتنا .. وسكتنا .. ويسمع لينا شكوتنا
وعمره ف يوم ما قال الآه .
ولا مره سالنا .. ليه ؟
يا عينى ع الصبر .. يا عينى عليه.

●

غريب الحى والغربه ليالى طوال .
ف أرض الله انا والآه بقيت جوال .
اشيل الحمل وكتاف تقول صابرين .
على الوعده وع المكتوب وع اللايمين.
وفين يا قلبى مرسانا .
وفين الخطوه وخدانا .
بقالى كتير على دا الحال .
نغم حاير مع الموال .
لا انا عارف لمين ابكى .
ولا عارف لمين احكى .
ياعينى ع الصبر .. ياعينى عليه.

●

ياليل الصبر يا مسهر دموع العين .
انا ملاح وتاه منى سوا الشطين .
مسير الصبر ح يوصل مراكبنا .
ونتقابل انا وانت بحبايبنا .
وفين يا قلبى مرسانا .
وفين الخطوه وخدانا .
بقالى كتير على دا الحال
نغم حاير مع الموال .
لانا عارف لمين ابكى .
ولا عارف لمين احكى .
يا عينى ع الصبر .. ياعينى عليه.

رياض البندك

نجيب نجم

لاذاعة لبنان في عامي ٤٨ و٤٩ ، ثم مراقب قسم الموسيقى في اذاعة سوريا من ١٩٤٩ الى ١٩٥٣ ، واخيرا قائد الاوركسترا في اذاعة لبنان من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٨ .

بعدها .. عاد الى القاهرة ، واستقر بها ، ومن الاصوات المصرية التي غنت لرياض البندك .. عبدالمطلب ، كارم محمود ، هدى سلطان ، شهر زاد ، محمد قنديل ، فايدة كامل

وهناء .. ايضا

بعد أن أحس وديع بكثير من الراحة النفسية في القاهرة حضرت شقيقته هناء ، واذا كان لوديع تاريخ طويل في الغناء .. وصل به الى القمة ، فان لاخته هناء .. حكاية مع الغناء ، في البداية .. طفلة تسمع شقيقها يغني .. فتعشق الغناء ، ويشدها صوت اسمهان ، فتتمنى لو أنها غنت ، لكنها تزوجت صغيرة ، وغابت عن الفن عشر سنوات ، شغلتها حياة الاسرة والاولاد ، ثم عادت الى الفن من جديد ، حاولت أن تقنع أخاها .. لكنه رفض .. فلم تفقد الامل .

وظلت وراءه حتى اقتنع .. التحقت بفرقة الانوار اللبنانية ، وتدرب صوتها .. فبدأت تغني اغنياتها الخاصة .. من الحان شقيقها الفنان الكبير ، وذاعت أغانيها ، وعرفوها في لبنان ، بأنها «مطربة شاشة التليفزيون» ، فهناء .. بجوار أنها صوت جميل .. ورشيق .. صاحبة وجه جميل أيضا .

قال عنها محمد الموجي : «الصوت هناء .. صوت له شخصية .

عندما تسمعه .. تعرف من هي صاحبته» ، ولم تتوقف هناء عند الحان شقيقها .. غنت لفيلمون وهبه ، عفيف رضوان ، رياض البندك ، الياس رحباني ، لكنها .. حتى الان لم تغن أغاني مصرية ، وان كانت تتمنى ، ويوم سمعها عبدالوهاب في بيت شقيقها وديع .. وعد بأن يعد لحنا خاصا .. وأتمنى أن يحقق عبدالوهاب وعده .

وملاحظة اقولها : حتى الان .. لم يسجل التليفزيون اى اغنية لهناء .. بالرغم من ان محمدسالم .. المشرف على البرامج الغنائية في التليفزيون ، قد اتصل بها .. لكنه انقطع ولم يعاود الاتصال ..

وهناء .. من المطربات اللائي يعطين في التليفزيون نتيجة ممتازة .. فهي مدربة على مواجهة الكاميرات، بجوار انها صوت ممتاز .. ووجه ممتاز ايضا .. يمكن بلا شك أن تستفيد منه السينما .. لو اتاحه مخرجينا فكر في ذلك .

ما بعد الجديد

وليست أغنية « يا عيني ع الصبر» هي العمل الوحيد باللهجة المصرية الذى سوف يغنيه وديع الصافي ، فهو حاليا يحفظ لحنا مصريا .. يعده الفنان الكبير رياض السنباطي ، وكلمات الشاعر جورج جورداق ، الذى كتب « هذه ليلتي » ، واسم الاغنية هو «حديقة النسيان» .. وهي بالعربية الفصحى ، وهكذا .. ينطلق وديع الصافي انطلاقة جديدة من القاهرة ، ليضيف الى الغناء العربي .. اضافات بلا شك .. رائعة ، يبقى ان اقول .. ان وديع .. سيجعل من القاهرة مركزه الفني ، ينطلق منه الى رحلاته ، فصاحبه شقيقته هناء .. لم يعود الى القاهرة من جديد ، لقد وجد وديع في القاهرة ، حبا جماهيريا عظيما .. جعله يحس بالراحة .. بعد عذابات رحلاته الطويلة ، فاهلا بوديع الصافي ، بالمطرب الكبير .. في القاهرة الام .. دائما .

حلمي سالم

وديع الصافي يصاحب اخته هناء الصافي بالعزف على العود وهي تغني

• رسالة من برلين •

لقاء سعيد مع مسرح بريشت

راجي عنايت

ما زال مسرح برشت ، او « البرالبز انسامبل » هو قمة النجاح الثقافي للمجتمع الاشتراكي ، اذا تابعت الحياة الثقافية في الدول الاشتراكية ولم تتضمن زيارتك مشاهدة عروض مسرح برشت في برلين الشرقية ، فانت قد اسقطت من حسابك اكبر الانجازات الثقافية ليس في الدول الاشتراكية فقط ، ولكن في العالم كله خلال القرن الماضي .

وما ان وصلت برلين حتى توجهت الى «البرليز انسامبل» ، لاعرف برنامج عمل هذا المسرح العريق خلال مدة وجودي في برلين ، واحجز لي مكانا في اغلب مسرحياته .

وكم كانت سعادتي أن التقي في اول لقاء بمسرحية « كوريولان » التي حضرت العرض الاول لها منذ اربع سنوات في برلين .. لقاء سعيد مع صديق قديم ، ليس اقل من هذا .

ومسرحية «كوريولان» الاصيلة كتبها شكسبير منذ زمن بعيد واستفاد منها هتلر بتأكيد نزعة الحرب والعدوان التي تعكسها ، وكان يجمع جنوده المسافرين الى جبهات القتال في مسرح فوريدريش تات بلاتس الذي قدمت فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضها هذا الشهر ، ومن اللوج الاوسط الذي جلست فيه مع نائب وزير الثقافة الالماني لحضور عرضنا ، كان يقف هتلر خطيبا في جنوده مستفزا رغبتهم في القتال ، فاتحا شهيتهم للحرب والقتل ، ثم يختم هذا اللقاء بتقديم مسرحية « كوريولانوس » على اساس النص الشكسبيري .

وجاء برشت (وليس برخت كما تعودنا ان نقولها في مصر على اساس النطق النمساوي) ، جاء ليتناول نفس هذا النص ليحيله الى عمل موجه ضد الحرب ، مدينا لروح القتل والعدوان .

ولم يعش برشت حتى يقوم باخراج هذا النص مسرحيا ... انما تولاه من بعده المخرج الاول في « البرليز انسامبل » والمبدع الحقيقي مانفرد فكفرت .

كما قلت شاهدت هذه المسرحية في عرضها الاول ، ثم شاهدتها مرة ثانية بعد اربع سنوات ، لتتضاعف استمتاعي بهذا العمل المسرحي ، رغم عدم قدرتي على متابعة الحوار بالالمانية ، بل لعل هذا كان سببا قويا في احساسي بالجهد التشكيلي العظيم في اخراج هذا العمل ، من حيث الازياء والديكور والماكياج وحركة المجاميع وتوزيعاتها المختلفة .

وقد لاحظت عدة تغييرات في بعض المشاهد ، بل وفي تتابع المشاهد باكملها وقال لي المخرج مانفريد فكفرت ان هذه سمة اساسية من سمات مسرح « برشت » وتقاليده الاساسية فالعمل الفني عمل نام دائم التطور ، وليس هناك عمل فني كامل ، وكل عمل فني يتطلب التجويد المستمر ، والتطوير الدائم طبقا لما اسماه برشت بمبدأ « المحاولة » (فوزوخن) ، ومن هنا كانت التدريبات المستمرة على المسرحيات بهدف التجويد المستمر وفقا لما يثمر عنه لقاء العمل الفني مع الجمهور ، وحسب الوضوح الذي يتحقق للمخرج بعد ان يرى عمله كاملا على المسرح .

العملاق الضئيل

وقد قامت زوجة برشت ، هيلينا فيجل ، بدور ام كوريولان في العرض الذي شاهدته هذه المرة ، وكانت تقوم به ممثلة اخرى في المرة السابقة ولم اشعر بان هذا الدور يعطي فكرة عن الامكانيات الفنية التي تتمتع بها رفيقة حياة برشت ، الى ان شاهدتها في اليوم التالي تلعب دور الام في النص الذي اعده برشت عن رواية « الام » لمكسيم جوركي . هنا فقط احسست بقدرة هذه السيدة ، قدرتها على وجه التحديد على الالتزام بتقاليد وفهم برشت لدور الممثل على المسرح ، قدرتها على حمل عبء مسرحية كاملة تعتبر من الاعمال الصعبة على من يقوم بهذا الدور .

واذا كانت « هيلينا فيجل » قد اثارت اعجابي بتأديتها لدور الام في مسرحية الام ، فقد بهرني « آلهارد شال » بتأديته لدور كوريولان في مسرحية « كوريولانوس » .. وشال نجم مسرح برشت هو في نفس الوقت زوج ابنة برشت .. ضئيل الجسم ضعيف البصر ، يبدو خارج خشبة المسرح هزيلا متهالكا ، ولكنه ما ان يعتلي خشبة المسرح حتى يتحول الى عملاق ضخم يشغل بشخصيته المسرحية وبحضوره المسرحي كل فراغ المسرح والصالة معا . ورغم نجاحه التقليدي الشهير في تأديته دور «هتلر» في مسرحية «ارتورو اوي» ، الا ان دوره في مسرحية « كوريولانوس » اكثر اهمية وتفوقا ، فهو هنا يستعرض ابعادا جديدة لكفاءته لم تكن واضحة هناك .

الماكياج بطل

ومن اللافت في مسرح برشت بصفة عامة ، الدور الذي يلعبه الماكياج في مساندة التفسير المسرحي ، والرؤية الفنية للمخرج ... وظيفة الماكياج هنا تختلف اختلافا جوهريا عن الوظيفة التقليدية التي تعرفها مسارحنا ، انه هنا عنصر هام من عناصر الاخراج المسرحي يدخل في نسيج واحد مع الديكور والازياء والحركة المسرحية .

ففي مسرحية « كوريولانوس » احال الماكياج اجسام الممثلين الذين يلعبون دور الجنود والقواد الى جثث ميتة حتى قبل ان تبدأ المعركة وكانهم قد عبروا الى مصيرهم الحتمي قبل ان تبدأ البداية بقوة الحقيقة العقلية .

كذلك لعب الماكياج دورا كبيرا في مسرحية « اوبرا الثلاثة قروش » ، عندما احال المجتمع البرجوازي الى اشلاء واجسام ممسوخة ، واحال العاهرات الى جثث لا حياة فيها رغم رقصها وصياحها وصخبها .

والديكور ايضا له معناه ووظيفته الخاصة في مسرح برشت ورغم بساطة عناصر الديكور في مسرحية « كوريولانوس » مثلا ، فقد استطاع المخرج ان يستفيد من هذه العناصر البسيطة بحيث تتحول في لحظات الى ما يخدم المشاهد المتتابعة العديدة التي تتكون منها هذه المسرحية .

امنية

لقد حضر معي عرض « كوريولانوس » في برلين كل من كمال نعيم وسامي يونس المصممين والمدربين في الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وقد كان انبهارهما شديدا بالقدرة الفائقة على تحريك المجاميع خاصة في مشاهد الحرب تلك القدرة التي احالت هذه المشاهد الى نوع من الباليه الراقي المتطور . مشهد قصير للحرب بين حوالي عشرة جنود من انصار كوريولانوس وعشرة آخرين من انصار عدوه أفيديوس مجرد حركة مع بعض الاصوات والهمهمات والنداءات القصيرة أحالت خشبة المسرح الى ساحة حرب تضج بالوحشية والقسوة وأحط غرائز القتال .

كم اتمنى أن نتمكن من دعوة «البرليز انسامبل» الى القاهرة لتقدم نماذج من روائع هذه الفرقة رغم عقبة اللغة الالمانية .

الشاعر شيكسبير

ارنولد برشت

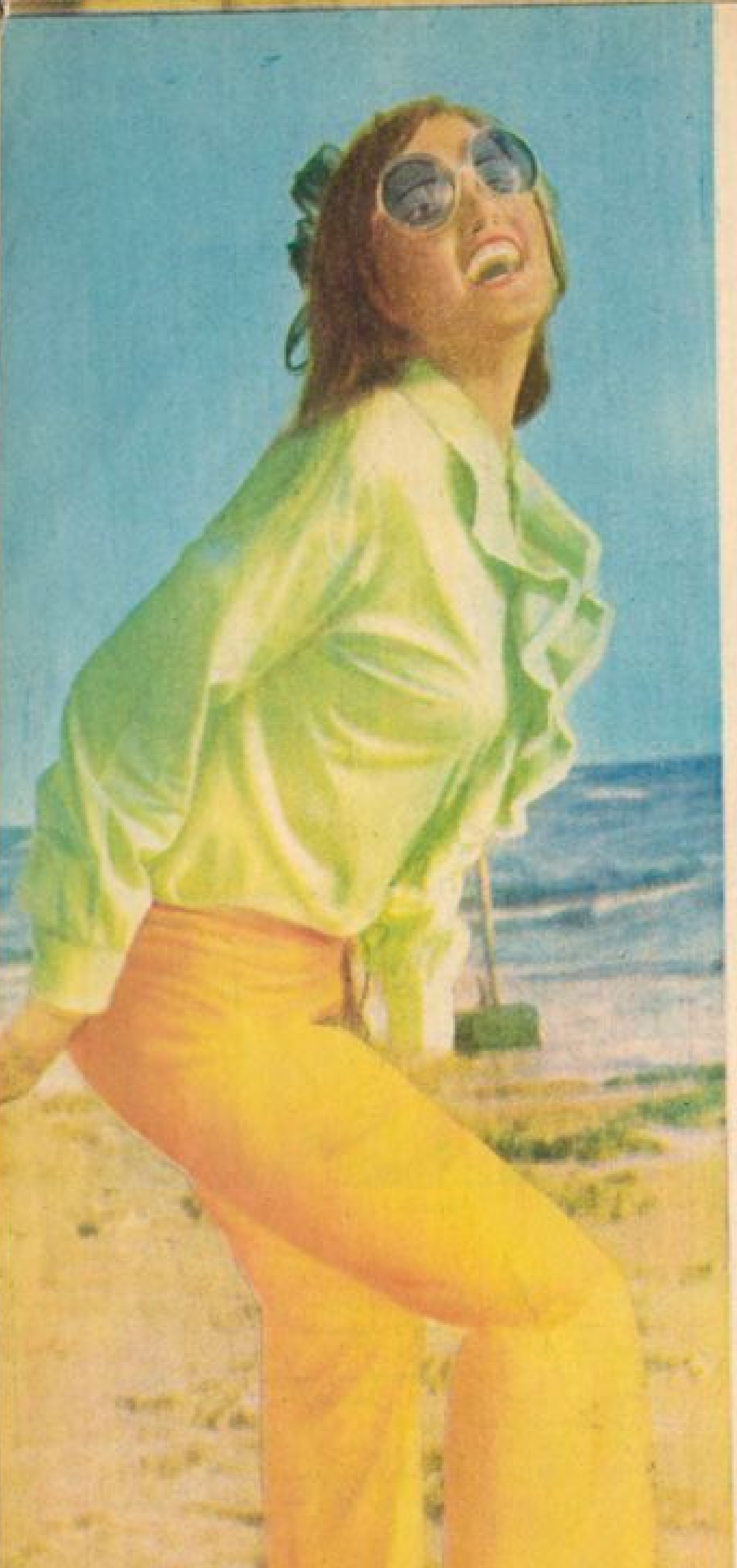

شمس البارودي

لقطات

سعد الدين توفيق

● عمر الشريف متألم لان بعض صحفنا تهاجمه من حين الى حين بلا سبب مفهوم . وكان المفروض أن نفرح بنجاح عمر ، وان نفخر بوصوله الى هذا المستوى الفنى ، وان نحاول تكريم أول فنان مصرى يعترف به العالم . هذا هو الرأى الذى ذكره عبدالحليم حافظ فى التليفزيون هذا الاسبوع بعد عودته من لندن والتقائه بعمر فى حفلة أقامتها سفارتنا هناك تكريما لعمر . وعبدالحليم على حق فى هذه الشكوى . فقد لمس بنفسه كيف يقابل الناس عمر الشريف فى كل مكان يظهر فيه . واحس بالفرق الكبير بين ما تكتبه عنه صحافة العالم وماتكتبه عنه صحافة بلده!.

شىء مخجل حقا ، ومحير أيضا . فلحساب من تنشر صحيفة أو مجلة مصرية مقالا تهاجم فيه عمر ؟ .. ثم على أى أساس يسود أى محرر بضعة أسطر يسب فيها هذا الفنان . ويهاجمه ، ويطالب حتى بتجريده من جنسيته المصرية ؟.. أفهم ان يحدث هذا لو ان عمر تنكر لوطنه العربى الكبير او لو انه قابل السيد المحرر الفاضل وقال له كلاما يؤاخذ عليه . ولكن هذا لم يحدث . ولا يزال اسم عمر حتى الآن ينشر فى صحف العالم مسبوقا بعبارة « الممثل المصرى ». أكثر من هذا ان كل صحفى مصرى التقى بعمر فى الخارج ـ وقد قابلته مرتين فى لندن ـ لم يسمع منه الا ما يستحق كل تقدير واعجاب. ولكم ارجو أن تكف صحفنا عن نشر مثل هذه المقالات التى تكتب عن جهل أو عن نفاق . كما انه قد آن لاجهزتنا الفنية ان ترشح اسم عمر لمنحه وساما فى عيد العلم .

● فريد شوقى قال لى انه يفكر فى اعادة تشكيل فرقته المسرحية . ولكن المشكلة التى تعترض تنفيذ هذه الفكرة هى عدم وجود مسرح يمكن ان تعمل عليه هذه الفرقة بشكل منتظم . وهذه فعلا مشكلة صعبة . وان كنت اعتقد ان مؤسسة المسرح تستطيع ـ بشىء من التنظيم والتخطيط ـ حلها . فالآن قد انكمش نشاط فرق المؤسسة . ومعنى هذا انها لم تعد تستطيع ان تشغل كل مسارحها كل الوقت . بدليل أنها اليوم ـ فى فبراير فى عز الموسم ـ ليس عندها ما تقدمه. فهى تعيد روايات قديمة على مسرحى الأزبكية والجمهورية . وهذا سوء تخطيط وسوء فهم لطبيعة السوق. لان الروايات المعادة تكون فى نهاية الموسم او فى سبتمبر قبل بدء الموسم . أليس غريبا انه فى عز الموسم تتعطل مسارح كاليالون و٢٦ يوليو ؟ اذن لماذا لا تعطى مؤسسة المسرح بعض مسارحها للفرق الخاصة باجور رمزية ؟ .

● المدرس الذى يقدم دروس محو الامية فى اذاعة الشعب يتصور انه يعلم تلاميذ صغارا فى روضة اطفال. وهذا خطأ . فهذه الدروس موجهة الى الكبار . ولهذا فاننى اندهش جدا عندما اراه يتحدث الى مستمعيه كما لو كانوا كتاكيت !!

● آن لاجهزتنا الفنية ان تغير طريقتها فى العمل . فهى مسئولة مسئولية كاملة عن الحقل الذى تعمل فيه . وهى مسئولة أيضا عن العاملين فيه. مسئولة عن مستواهم الفنى ، وعن انتاجهم ، وعن تعطلهم. أقول هذا لان اسماعيل يس يعيش فى القاهرة ولا يعمل ! .. الا تستطيع مؤسسة السينما ان تجد له دورا فى فيلم فكاهى واحد من الافلام الستين التى تنتجها وتمولها؟! الا تستطيع مؤسسة المسرح ان تستغله مرة فى مسرحها الكوميدى؟! الاذاعة والتلفزيون لماذا لايلجأن الى اسماعيل يس لكى يحقق لهما برنامجا يعيد لنا بهجة ، ساعة لقلبك ، وذكرياته السعيدة ؟ !!

أخبــــار قصـــيرة

أســــبوع أفـــلام انطـــونيـــونى ..

يقدم المركز الثقافى الايطالى « ٣ ش المرصفى بالزمالك » ابتداء من السبت الماضى « ٢٢ فبراير » أسبوعا لافلام المخرج الايطالى العالمى أنطونيونى ، الافلام التى يقدمها هذا الاسبوع هى : المقهورون ، سيدة بدون زهور ، الكاميليا ، الصرخة ، المغامرة ، الليل ، الخســوف ، ينتهى الاسبوع يوم الخميس القادم

مؤلف مسرحى .. يشترى "خروفا" و"أوزة" لعمال المسرح!

محمود دياب

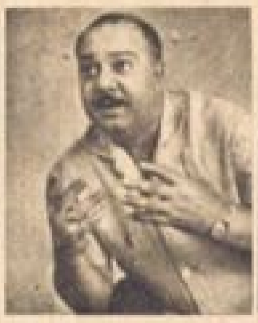
صلاح منصور

احمد عبد الحليم

يعرض مسرح الحكيم مسرحيتين من فصل واحد لمحمود دياب ، المسرحيتان هما : الضــيوف والبيانو من اخراج احمد عبــد الحليم ، وقد اشترك عدد كبير من الممثلين فى أداء المسرحيتين من بينهم : صلاح منصور ومديحة حمدى وعصمت عباس واحسان شريف ومحمــــد عبد المعطى وصافيناز الجندى وفاروق نجيب ومحمد الشــوبحى ومختار امين وعائشة حمدى وماجدة على وعدد اخر من الممثلين .. اشترى محمود دياب مؤلف المسرحيتين « خروفا » و « أوزة » لاســتخدامهما فى المسرحية الاولى وقرر اهداءهما لعمال المسرح بعد انتهاء العرض!

لــقـــاء المـــوســـيقى

.. برنامج موسيقى ثقــافى منوع جديد ... تقدمه اذاعة الشعب ، فى الثامنة والنصـف مساء كل يوم جمعة .. يعــد البرنامج الناقد الموسيقى جلال فؤاد .. وتقدمه سهير الحارثى .. ضيف الحلقة القادمة رتيبة الحفنى .. وموضوعها أوبرا عايدة

عائلات محــترمــة فى عــرض خــاص

فى عرض خاص شاهد عــدد كبير من النقــاد والصحفيين والفنانين فيلم « عائلات محترمة » قصة واخــراج عبــد الرحمن الخميسى وبطــولة حسن يوسف ومديحة حمــدى وعبد المنعم ابراهيم وناهد شريف ونادية سيف النصر وعدلى كاسب .. كان من بين الذين حضروا العــرض الخاص : احمــد بهاء الدين ويوسف السباعى وعبــدالحميد جودة الســحار واحمد حمروش ..

عبد الرحمن الخمسى

عبد المنعم ابراهيم

ناهد شريف

عفــاف راضى .. فى تجربة جــديــدة

عفاف راضى

حلمى امين

من برامج الانتــاج الخاص الجديدة برنامج تقوم ببطولته الفنانــة عفاف راضى ويضع الالحان حلمى امين .. الجديد فى البرنامج أنه يحكى ببساطة انتظار الحبيب .. وقد قام رءوف توفيق بعمل ســيناريو البرنامج ..

ويعتبر هذا البرنامج من برامج المنوعات ذات الشكل المتطور الذى يحاول المخرج يحيى العلمى أن يظهرها من خلال امكانيات التليفزيون .. وسيراعى ذلك بالنسبة للالحان التى ســتغنيها عفاف راضى ذات الصوت الرقيق الدارس ..

● **اسماعيل يس** رفض عرضا للعمل فى أحد الملاهى الليلية ..

● **سعد عبد الوهاب** ابن عم الموسيقار محمد عبد الوهاب قرر العودة الى ميدان الانتاج السينمائى .

● **« شرخ فى الجدار النفسى »** قصة استانلى هارون ستتحول الى فيلم سينمائى بطولة صفاء ابو السعود ونور الشريف من اخراج منير التونى .

● **عادل ادهم** . رفعت مؤسسة السينما أجره الى ١٠٠٠ جنيه كبطل لفيلم « موسيقى وجاسوسية وحب » الذى يخرجه نور الدمرداش عن سيناريو لايهاب الازهرى ، يشترك مع عادل فى البطولة نور الشريف وشمس البارودى وعباس فارس .

● **شادية** . تبدأ يوم ٨ مارس تمثيل « ميرامار » من اخراج كمال الشيخ وانتاج جمال الليثى سيناريو الفيلم أعده ممدوح الليثى عن قصة نجيب محفوظ وسيتم التصوير لمدة اسبوعين فى الاسكندرية . الترشيحات النهائية هى عماد حمدى « عامر وجدى » ويوسف وهبى « طلبة مرزوق » ويوسف شعبان « سرحان البحيرى » وعبد الرحمن على مذيع التليفزيون « منصور باهى » .

● **صباح** . شرعت بعد عودتها مباشرة فى تصوير بعض المشاهد الناقصة من فيلم « كانت أيام » الذى تشترك فى بطولته مع رشدى اباظة ويخرجه حلمى حليم . كان التصوير قد توقف لسفر صباح الى باريس .

● **فريد الاطرش** . سافر محمد رجائى مدير القاهرة للسينما للاتفاق معه على تصوير فيلم « أفراح بعليك » ، سافر معه أيضا يوسف جوهر الذى كتب سيناريو الفيلم .

● **فى فيلم** اضواء المدينة ١٦ لحنا ، تغنيها شادية . الفيلم من نوع فيلم « صوت الموسيقى » .

● **ماجدة** ، ستنتج فيلما عن كفاح المرأة الفلسطينية . الهيئات النسائية العربية تسهم فى انتاج الفيلم . مع ماجدة

● **وحيد اباظة** أمر ببناء مسرح صيفى فى حديقة بلدية طنطا . يتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج

امانى جادو

● **حسن الامام** يخرج لحساب المؤسسة فيلم « الحب المحرم » الذى تضطلع ببطولته هند رستم وصلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى . السيناريو والحوار من تأليف فيصل ندا

● **من الاغانى الجديدة للاذاعة** « فداوى » . تذاع فى الاسبوع القادم . من كلمات عبد الفتاح مصطفى . تلحين سيد مصطفى . يغنيها على عبد الوهاب .

● **مسرحية « البلياتشو »** يقدمها المسرح القومى ابتداء من الخميس القادم .. كتبها السيد الشوربجى واخرجها نبيل منيب .. وهى واحدة من خمس مسرحيات رشحتها ج.ع.م للدخول فى مسابقة اليونسكو للتأليف المسرحى العالمى

● « **بنى آدم للبيع** » مسرحية جديدة ، تقدمها فرقة الغربية المسرحية . من تأليف الدكتور مصطفى بهجت . اخراج السيد داخر . المؤلف والمخرج من طنطا

● **رابع جمعية** للفيلم بالجامعة تكونت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية السينمائية بين الطلبة .. تصدر ايضا نشرة دورية .

● من الاغانى القومية الجديدة « السدان » يغنيها محمد العزبى . تلحين خالد سقر . تأليف فرج فودة .

● **نجاة الصغيرة** تدخل الاستوديو بعد العيد مباشرة لتصوير مناظر فيلم « فتاة مرحة » انتاج « جمهورية فيلم »

● **سعد الدين توفيق** ، الناقد الفنى ، أصيب بذبحة صدرية فى الاسبوع الماضى . أمره الدكتور على عيسى اخصائى امراض القلب المعروف بالراحة التامة فى الفراش لمدة تتراوح مبدئيا بين شهر وستة أسابيع .

● **المطربة** الجديدة امانى جادو سجلت اغنية للبرنامج العام فى الاذاعة من كلمات محمد الشهاوى وتلحين فتحى حجازى .. مطلع الاغنية « يا أرضنا .. بلادنا يا أغلى حب فى قلبنا » .. أمانى جادو قامت من قبل بأدوار ناجحة فى عدد من الاعمال الفنية الغنائية المعروفة مثل « حمدان وبهانة » .. و « الليلة العظيمة » و « وداد الغازية » « حمدان وبهانة » ..

● **صدرت مسرحية** « العشاء الاخير » وهى المسرحية الاولى التى تصدر فى كتاب للكاتب المسرحى الطليعى كامل الكفراوى .. الكفراوى ترك القاهرة ليرتبط بالفلاحين فى قرى مركز ديرب نجم . وليضع معهم تجاربه المسرحية والفنية أ.

● صدر قرار وزارى بتشكيل المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح ويتألف من توفيق الحكيم ود. عبد العزيز الاهوانى ود. مجدى وهبة ود. عبد الحميد مدين ود. شكرى عياد ود. لويس عوض ونبيل الالفى والفريد فرج وليلى جاد .

ليلة غرام
بين عبد الحليم ومريم

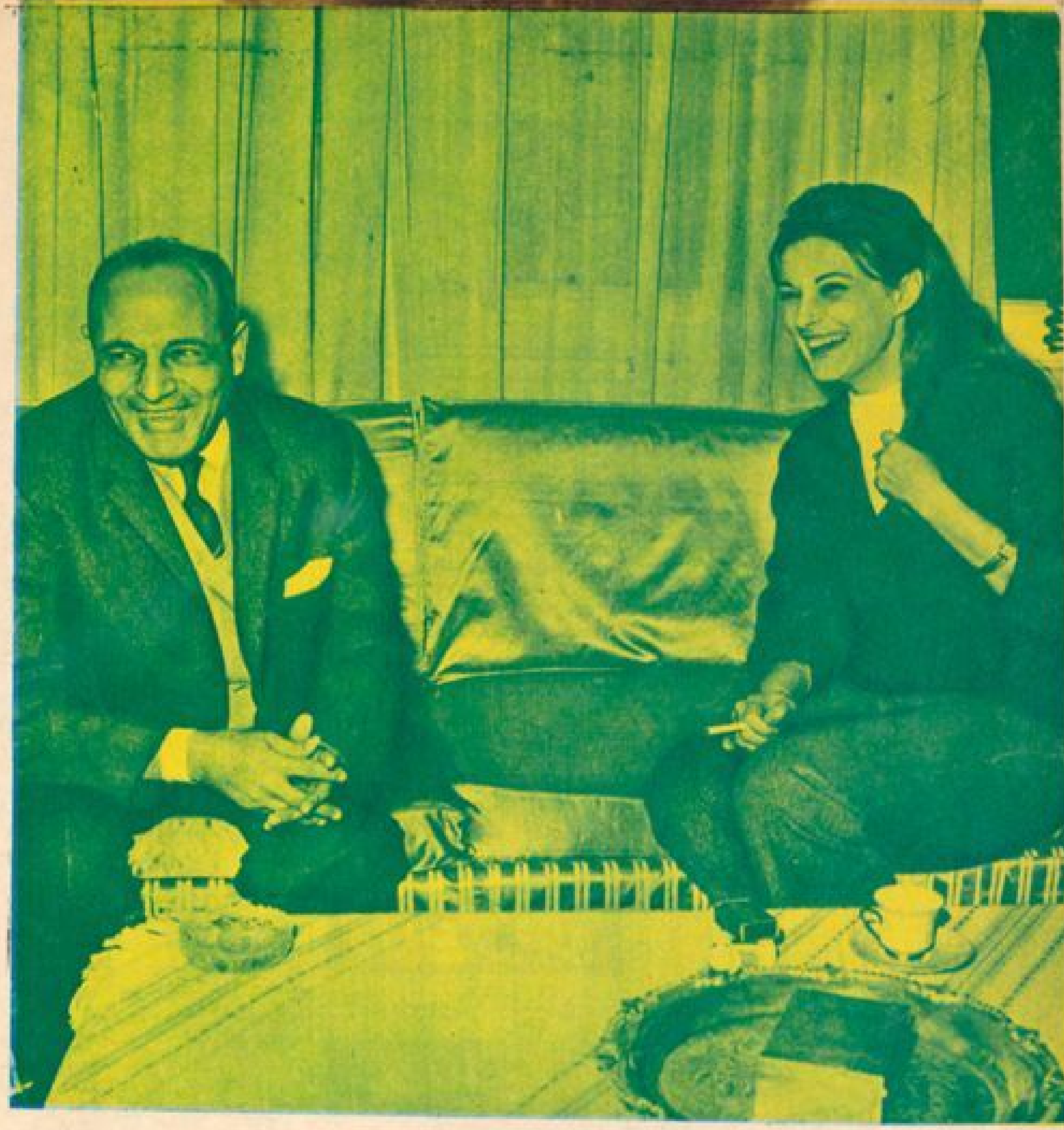

مريم فخر الدين وعبد الحليم عبد الله وحديث عن « ليلة غرام »

وعبد الحليم هنا ليس عبد الحليم حافظ ولكنه الكاتب الروائى عبد الحليم عبد الله و « ليلة غرام » هو اسم اول فيلم ظهرت فيه مريم فخر الدين وكان عبد الحليم عبد الله هو صاحب قصة الفيلم ، وقد ظهرت هذه القصة فى كتاب تحت اسم « لقيطة » ماذا يقول عبد الحليم لمريم اليوم بعد لقائهما الاول منذ ١٨ سنة ؟ ..

كان اللقاء حارا من البداية . انتظرت مريم لقاء عبد الحليم عبد الله .. وهى تعد نفسها لحديث طويل . فهذا اللقاء ليس جديدا .. فقد التقت مريم وعبد الحليم عبد الله .. عندما مثلت له فيلم « ليلة غرام » .. المأخوذ عن روايته « لقيطة » .. التى فازت بجائزة المجمع اللغوى أيامها . وكان اول فيلم فى حياة مريم .. دخلت به السينما بعدها .. ثم أصبحت واحدة من بطلاتها . وكانت أيضا اول رواية له .. فى السينما ، ولهذا كانت لهما ذكريات .

قلت : من المؤكد .. ان اول لقاء لكما .. له ذكريات كثيرة .. فهو يعتبر البداية لفيلمكما فى السينما ؟

رد عبد الحليم : طبعا . كان ذلك عام ١٩٥٠ ومريم تدخل السينما لاول مرة .

« التفت الى مريم وهو يكمل حديثه » .

— فاكرة يامريم ..

وابتسمت .. وهى تهز رأسها . الحقيقة مريم جسدت الشخصية التى كتبتها فى الرواية . وبرغم انه كان اول اعمالها .. الا انها نجحت فيه نجاحا كبيرا .

« هزت مريم رأسها بابتسامة خجل » .

قلت : اترك لكما الحديث !

قال عبد الحليم عبد الله يسأل مريم : عندك اولاد ؟

— بنت وولد .. شكله اجنبى خالص ! ماليين عليه الدنيا .

● **وفين فهد ؟**

— فى ليبيا .. مدعو لاحياء بعض الحفلات هناك .

وسألت مريم :

● **ياترى ايه رأيك فى فهد بلان كمطرب ؟**

وأجابت :

— أحس ان فهد يعبر تعبيرا صادقا عن طبيعة ابناء الجبل . صوته يتدفق كأنه الشلال . أما أغانيه ، فتعجبنى لانها قصيرة ..

واكملت مريم :

— انا يعجبنى جدا صوت فهد ، لانه صادق فى كل شىء . فهو بدوى .. وتعبير « ها .. ها .. » نابع من الجبل ، وهو بذلك .. يمثل طبيعته أصدق تمثيل .

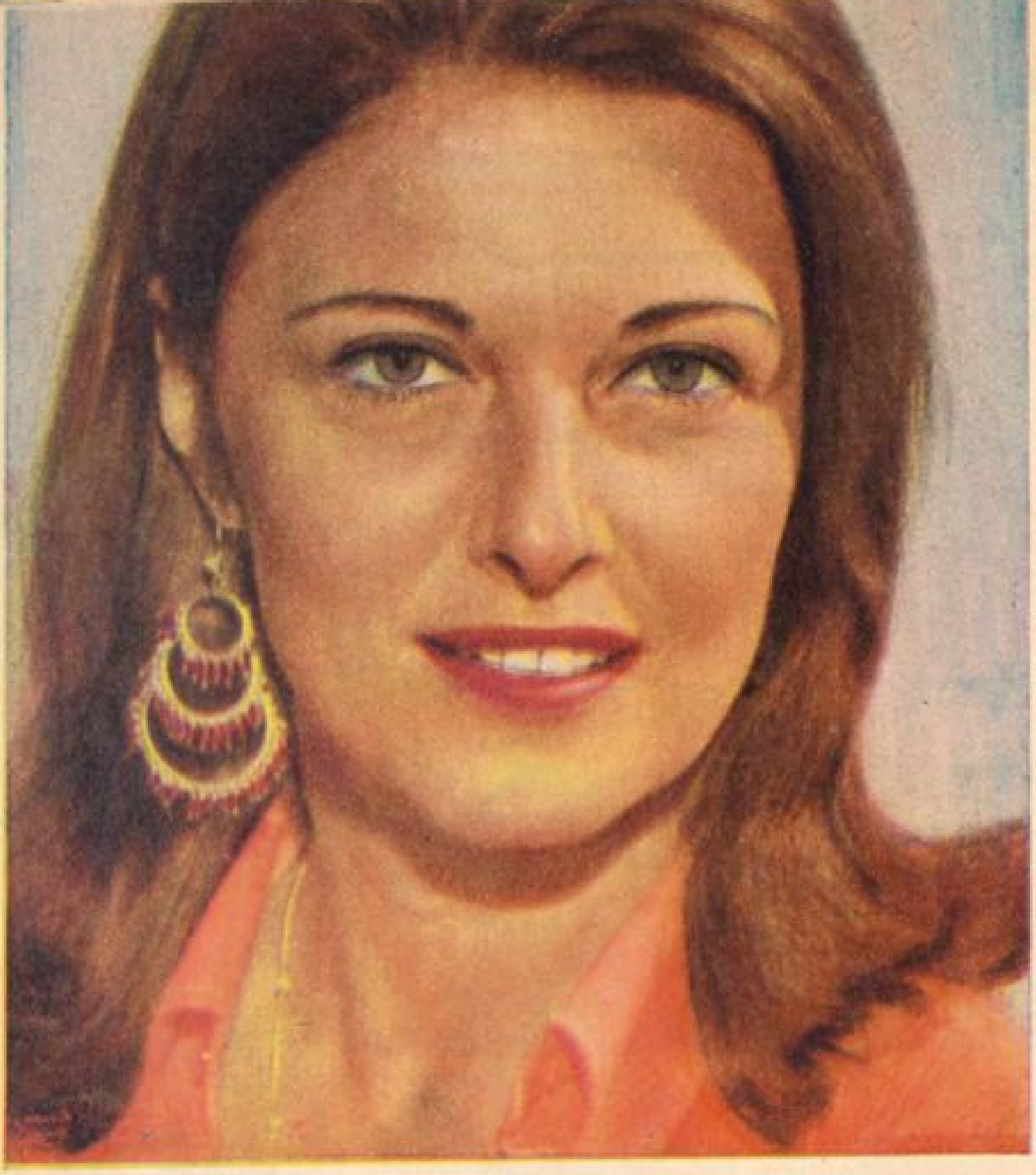

مريم يعجبها صوت فهد لانها تجده صادقا ..

سقوط شمشمون

كان لابد ان يتطرق الحديث الى السينما . فنحن امام كاتب وممثلة قالت مريم :

– ان السينما .. صناعة ، وفن والمهم فيها .. ان تحقق ربحا .. بجوار ما تقدمه من فن

وقال عبد الحليم عبد الله :

– هنالك ثلاثة اشياء لابد ان تحدد . الفنان . الفن . المشرفون على الفن .. السينما حاليا في يد القطاع العام .. وهذا القطاع في خدمة الفن والفنانين .. هذا هو المفروض .

واكملت مريم :

– فيلم القطاع العام يتكلف حوالى ٥٠ الف جنيه . وهذه ميزانية كبيرة جدا .. يمكن بها انتاج اكثر من فيلم

وتوقف الحديث عند مقارنة افلام زمان .. بالافلام الان .. وقالت مريم :

– الفيلم زمان كان قويا فعلا وهناك امثلة . ففى الوقت الذى عرض فيه فيلم « شمشون ودليلة » الاجنبى . بالوانه .. وكل ابطاله . تفوق عليه فيلم « ليلة غرام » ! وهذا مثال على ان افلام زمان .. كانت تقف امام الافلام الاجنبية لقوتها .. وهذا يرجع الى ان القصة كانت جيدة فالقصة هى العمود الفقرى للفيلم تماما كما فى « رد قلبى » ليوسف السباعى . وافلام نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وغيرهما .

وعلق عبد الحليم عبد الله :

– ان روح الجماعة والتعاون والحب والاخلاص . هى اهم عناصر النجاح فى اى عمل فنى .

تخفيض ثمن التذكرة

من رأى مريم فخر الدين ، ان تخفض ثمن تذكرة الفيلم العربى ، لانه الان .. بامكانياته المتواضعة ، لا يستطيع أن ينافس الفيلم الامريكى .. او غيره . لاننا لا نستطيع ان نكلف افلامنا .. كما تكلفها السينما الامريكية .. مثلا .

وقال عبد الحليم عبد الله :

– كيف يستطيع فيلم مثل « سنجام » الهندى .. ان يستمر فى العرض هذه المدة الطويلة .. مع اننا لو حللنا قصته .. فسنجد انها قصة حب عادية تتكرر فى عشرات الافلام المصرية .. تستمر بالشكل الاستعراضى لكن الشىء المهم هو التكاليف الضخمة التى يتكلفها الفيلم ، والتى لا نستطيع ان نكلفها مثلهم

قالت مريم :

– فى تركيا – وهذا عرفته خلال سفرى هناك – لا يعرضون افلامهم فى الخارج . فقط تعرض داخل البلد . ويعرض فى الحى الواحد .. فى جميع دور العرض .. فى الدرجة الاولى والثانية والثالثة وبذلك يكون مفروضا على أهل الحى .

قلت للفنانة الرقيقة :

– لكن .. هذا فرض على ذوق الجمهور !

اجابت :

– من لا يعجبه هذا الفيلم ، ينتقل الى حى آخر .. ليرى فيلما آخر .. وبهذا يتكلف مواصلات كثيرة ، الفيلم فى تركيا كالتليفزيون لان المنطقة الواحدة تعرض نفس الفيلم

سأل عبد الحليم عبد الله :

– ماراْيك فى فكرة انتاج الافلام المشتركة ؟

قالت مريم :

– المهم هو القصة .. كما اتفقنا فلابد ان يعيش الكاتب القصصى فى المجتمع حتى يحس بالشىء الذى يربطنا بالاخرين .

وابتسمت مريم وهى تبدى رغبة ، أن يحقق الاستاذ عبد الحليم عبد الله هذا .. فيكتب رواية تدور أحداثها بين القاهرة وتركيا .. لان الاتراك يحبوننا فعلا .

وعلقت مريم :

– اننا تنقصنا الدعاية ، وهى شىء مهم جدا . تصور اننى دعيت لحفلة كانت مقامة للفنانين . وكنت امثل الفنانين المصريين . والغريب .. اننى كنت الفنانة الوحيدة ، التى لم يرتفع علم بلادها .. فى خارج الحفلة . تصور ان الاتراك .. لا يعرفون شكل علمنا !!

حديث فى الادب

تطرق الحديث الى الادب فسألت مريم عبد الحليم :

● **الم تفكر فى الكتابة للمسرح ؟**

– ابدا . لانى عندما اكتب . اجد نفسى ساردا للحوادث ، بينما كاتب المسرح يقسم المسرحية الى مشاهد وحوار يدور بين الشخصيات .. وينمى العمل الدرامى عن طريق الحوار . لكن ربما يأتى الحوار عندى تلقائيا خلال القصة .

سألت الاديب عبد الحليم عبد الله عن انتاجه فقال :

– عندى ١٣ رواية طويلة و ٧ مجموعات قصصية قصيرة .

وسأل عبد الحليم .. مريم .. ان كانت تقرأ ، فقالت انها قرأت بعض القصص بالانجليزية والالمانية . وعلق الكاتب .. على انه سوف يرسل لها أحدى قصصه .. فان اعجبتها .. فسوف يطلبون من الاستاذ السحار .. الموافقة على انتاجها

●

كان الحوار الذى دار بين الفنانة والكاتب .. كثير التفاصيل . وحاولت ان الاحق افكارهما .. فكان هذا الموضوع .

فيفى عريان

فن النجوم وفن النسور

بقلم : صالح جودت

عبد الرحمن الشرقاوى

عبد الوهاب

زرت العراق أكثر من مرة .. والتقيت فيها بمئات من الناس، فما وجدت بينهم الا شاعرا أو راوية أو محبا للشعر

ومن الليالى التى لا انساها ، ليلة دعانا فيها صديق من قادة الجيش العراقى الى سهرة فى نادى الضباط ، على شاطىء النهر الساحر ، دجلة

وكان معى الشاعران محمود حسن اسماعيل ومحمد التهامى .

وجرنا الحديث ذو الشجون الى تلاوة الشعر

وما كادت الموائد التى حولنا تسمع الشعر ، حتى تركت احاديثها ، وارهفت آذانها ، وكأنها فى محراب صلاة

وفجأة .. هب ضابط شاب ، كان يجلس وحيدا ، وتقدم منا ، وقال لنا :

ـ هل تأذنون لى ان اقتحم مجلسكم على غير معرفة ؟.. انني لم اعد استطيع مغالبة نفسى .. فاسمحوا لى أن اجلس معكم لاسمع الشعر

وعجبت لهذه الظاهرة ، واعجبت بها ، فأضاف لى الشاعر العراقى الكبير حافظ جميل ان اصحاب السيف والقلم فى العراق لا عد لهم ولا حصر

من هؤلاء ، شاعر اسعدنى بديوانه « من سحر الهجر » منذ أيام .. هو شفيق القيماقجى .. وهو من أبطال ثورة الموصل الرائعة ، وقد أحيل بعدها الى التقاعد وهو فى اوج شبابه

وليس فى شعر القيماقجى جفوة الضبط والربط ... بل انه يسيل عذوبة وعاطفة وموسيقى

اسمعوا له هذه الترنيمة :

يامنار الحسن يا اشقر يادنيا الامانى
يامثال الحسن والفتنة فى كل مكان
انت زهرى ورياحينى وكأسى ودنانى
والغانى التى تسمو على احلى الاغانى
فرح القلب بمن اقبل كالغصن الرطيب
فمضى يهتف شوقا : بك اهلا ياحبيبى

●

انت من انت ؟ انت حلم الشاعر
انت الهامى ووحيى وحديث السامر
علات النشوة بالذكرى فهزت خاطرى
وشدت قيثارتى لحن الصباح السافر
قسمتى ، قربك الرحمن منى، ونصيبى
مرحبا بالفرحة الكبرى، واهلا ياحبيبى

❊❊❊

وعلى ذكرى الشعر :

الشاعر الكاتب القصصى والمسرحى الكبير **عبد الرحمن الشرقاوى** ثائر ثورة عارمة فى هذه الايام

وسبب ثورته ان لجنة الفتوى افتت بعدم جواز ظهور سيد الشهداء ، الحسين ، رضى الله عنه ، على المسرح

واستمعت مؤسسة المسرح لهذه الفتوى ، واذعنت لها ، وحجبت مسرحيتيه الكبيرتين .. « الحسين ثائرا » « الحسين شهيدا » وحكمت عليهما بالسجن ..

ويتساءل عبد الرحمن الشرقاوى : لماذا تتعرض لجنة الفتوى لمثل هاتين المسرحيتين بالخطر ، وفيهما مافيهما من ايقاظ الهمم العربية ، والدعوة الى الفداء والاستشهاد فى سبيل القيم والمبادىء ... بينما هى صامتة كل الصمت بازاء مسرحيات الجنس والابتذال ؟

وهل معنى هذا ان تخرس السنة الباعثين للقيم الانسانية فى تراثنا الروحى ، ليخلو المسرح والسينما للمنحرفين والمتحللين ؟

ويضرب عبد الرحمن الشرقاوى المثل بمسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » ...

وانا لم ار هذه المسرحية

ولكن عبد الرحمن الشرقاوى يقول ان الاستاذ عبد الرحمن بدوى ترجمها ترجمة عربية امينة مهذبة ... فاذا بيد أخرى تتناولها فتمسخها الى اللغة العامية ، وتضيف اليها عبارات والفاظ سوقية مبتذلة لا تسيغ حتى فى الكاباريهات ... مما يعد اهانة للمؤلف ـ بريخت ـ ولتاريخ المسرح القومى ، وللفن عامة ... ومما لا يليق بالعرض على الجمهور فى اى وقت ، بله الوقت الذى عرضت فيه هذه المسرحية ، وهو ليالى رمضان المباركة

هذا هو نص كلام عبد الرحمن الشرقاوى ...

وانا لا اكذبه ، ولكنى استغربه ، ولا سيما على رأس مؤسسة المسرح اليوم استاذا من الاساتذة الاجلاء المسهمين فى تربية الجيل ورعاية الاداب ، هو الدكتور عبد العزيز الاهوانى

فلعلنا نسمع منه ما يلقى شعاعا من الضوء على ماحدث .

❊❊❊

وعبد الرحمن الشرقاوى يجتاز لهذا السبب محنة نفسية ضارية ، ويقسم انه لن يكتب كلمة الا اذا خرجت هاتان المسرحيتان الى النور

واذكر انه اجتاز محنة كهذه المحنة من قبل ، حين ظهرت مسرحيته العظيمة «الفتى مهران» على المسرح ، فانبرت لها الاقلام الكاشحة تحاربها وتشوه حقائقها وتخترع لكل مواقفها الف تأويل

وكفر يومئذ بنزاهة النقد وامانة النقاد ، واستولى عليه يأس دفعه الى تحطيم قلمه، بعد ان آلى على نفسه الا يكتب كلمة واحدة ، ما دامت كلماته ترتطم بهذا الجحود

ولكن النجاح الكبير الذى حققته مسرحية « الفتى مهران » كان شفيعى حين ذهبت اليه وقلت له ان انسحابه من مجال الكلمة بعد هذا النجاح ، لا يعنى الا انسحاب المنتصر من وجه المهزوم ، واستسلام الحق النابض للباطل الزهوق

وعاد عبد الرحمن الشرقاوى ليكتب من جديد ...

ولست املك ما أقوله له فى هذه المرة ، الا أن اقص عليه طرفا من سيرة الشاعر الخالد **جون كيتس** ، الذى ناشد كل صاحب كلمة الا يستسلم لليأس، وان يقاوم الاعاصير ..

كانت حياته ، منذ فجرها الى مغربها ، سلسلة من المآسى ، فقد مات ابوه وهو فى الثامنة ، وماتت امه وهو فى الرابعة عشرة، ومات أخوه توم وهو فى الثالثة والعشرين ، ومات هو نفسه وهو فى الخامسة والعشرين .. بداء الرئة !

ولم يشهد الشاعر ـ حتى فى هذه السنوات القصار ـ لحظة هناء .. فقد كان الوصى الذى عين عليه بعد وفاة ابيه ،يكرهه كل الكراهية ، فقد نهب أكثر التركة، وحرمه من رؤية شقيقته الوحيدة « فانى » حين رأى شدة تعلقه بها ، واذاقه العذاب

ولكن الشاعر لم ينهار امام هذه الشدائد ، بل كان دائما قوى الروح ، جامح العاطفة، لا يتخذ من الشعر جسرا للهروب من الحياة ، بل يتخذه وسيلة لعناق الحياة ، والوقوف على اسرارها ، يستشعر فى كل اونة نهما ضاريا وطموحا جارفا لالتهام مادتها ، قائلا ـ فى رسالة بعث بها الى شقيقه جورج سنة ١٨١٨ ـ :

« لماذا يا اخى نجعل من انفسنا بوما مشئومة تملأ ارجاء الحياة بالنعيب ، بينما نحن نستطيع ان نحلق فى اجواء الحياة اقوياء سامقين كما تفعل النسور ؟ »

❊❊❊

لتكن هذه الصيحة فى كل مكان ..

فى مجال الغناء .. نسمع عشرات من صغار المغنين يبكون ويستبكون ، ويقولون ان عبد الحليم حافظ يحاربهم ، ولهذا لم يأخذوا نصيبهم من الحياة . لماذا ـ اذا صحت دعواهم ـ لا يحاربونه بمثل ما يحاربهم به ، أولى بهم ان يرنوا اقدارهم ومواهبهم ، وان يتطوروا كما تطور عبد الحليم حافظ، ليكونوا مثله أو اعظم منه

وفى مجال التلحين ... اسمع عشرات من الملحنين يقولون ان محمد عبد الوهاب يسرق الحانه من الموسيقى الهندية او الروسية أو اليونانية ..

وفيهم من يزعمون انه يسرق الحانهم ايضا ..

اقول لهؤلاء : لماذا لم تصل بكم الحانكم الى هذه القمة التى وصل اليها عبد الوهاب ؟.

واقول لاولئك : لماذا لاتسرقون من الموسيقى الهندية او الروسية او اليونانية ... لتصلوا الى قمة عبد الوهاب ..

الكابتن العجوز يقول: سألعب حتى سن الاربعين

محيي الدين فكري

قليل جدا من لاعبي الكــرة المصريين ، من استطاعوا المداومة على اللعب حتى سن الثلاثين ، بل ان كثيرا جدا من اللاعبين اعتزلوا او كتب عليهم الاعتزال قبل هذه السن لهبوط مستواهم وتناقص لياقتهم البدنية بحكم السن أو نتيجة عوامل اخرى ..

ومن هذا القليل جدا ، اللاعب العجوز يكن كابتن الزمالك وكابتن مصر وظهيرنا الايمن المعروف ، فقد تجاوز الرابعة والثلاثين من عمره ، ومع ذلك فمازال يحتل مركزه بجدارة سواء في الزمالك او في الفريق القومي ، ذلك ان احدا من اللاعبين الناشئين لم يستطع ان يصل الى مستواه او يتفوق عليه .

ولقد كان يكن هو ابرز لاعبي الزمالك في رحلته الاخيرة .. لعب المباريات الثلاث من اولها الى آخرها ، وكان اكثر مايكون نشاطا ولياقة سواء من الناحية البدنية او الفنية ..

وكان بيني وبين يكن حديث :

● **كم عمرك في الملعب ؟**

ـ عمري في الملعب عشرون عاما ، وعمري كلاعب درجة أولى ١٧ سنة

● **ما هو السر في احتفاظك بحيويتك ولياقتك حتى هذه السن؟**

ـ تذكر انني في سنة ١٩٦٣ ركنت على الرف ومضى عامان وأنا بعيد عن الفريق .. ولكني كنت اشعر انني مازلت قادرا على الاحتفاظ بمركزي .. كنت في هاتين السنتين ماشي على كيفي .. اسهر كما اريد .. واشرب اكثر مما اريد ، فهبطت لياقتي البدنية وقل مستواي الفني الى درجة كبيرة .. وبقوة ارادتي وعزيمتي اقلعت عن هذا الطريق ، وصممت على العودة الى الملعب ، فواظبت على التمرين الى جانب الالتزام بكل المقومات المطلوبة في لاعب الكرة حتى استعدت مستواي وبالتالي استعدت مركزي في فريق الزمالك ، ثم استعدت مركزي في الفريق القومي .

● **كم تقدر لنفسك في الملاعب بعد الآن ؟**

ـ اذا عادت الكرة الى نشاطها في مصر فانني استطيع ان العب ست سنوات اخرى حتى ابلغ الاربعين من عمري .. اما اذا وقف النشاط الكروي في العام القادم ايضا فلن يبقى في مصر لاعب واحد قادر على الاحتفاظ بمستواه ، بل ان مستوى الكرة نفسه سيصبح في الحضيض .

● **ماهي المقومات المطلوبة في اللاعب والتي التزمت بها حتى عدت الى مستواك ؟**

ـ عدم السهر .. ان السهر هو العدو اللدود للرياضي ، فهو يأكل في جسم الانسان .. ولا اقول الامتناع عن الشرب ولكني اقول بالاعتدال فيه ، ان شرب البيرة للرياضي قد يكون مفيدا .. اما الافراط فهو يؤدي الى عواقب وخيمة .. وتنظيم الحياة الجنسية للرياضي من اهم عوامل احتفاظه بمستواه ، اذ انك لن تجد شابا يمتلىء حيوية ويمتنع تماما عن ممارسة الجنس ، لذلك فانا انصح اللاعب بالزواج .. انا نفسي تزوجت منذ عشر سنوات وعندي الآن اربعة اولاد .. كذلك من اهم هذه المقومات الانتظام في التدريب واطاعة المدرب والاداري .. وانت تراني مطيعا لعصام بهيج مدير الكرة وعلى شرف مدرب الفريق مع انهما كانا زميلي في الفريق من قبل .. الطاعة واجبة وضرورية .

● **هل تذكر زوجتك دائما في رحلاتك ؟**

ـ طبعا . ولا يفوتني ان احضر لها هدية من كل بلد اسافر اليها ..

● **وما هي هديتك اليها من هذه الرحلة ؟**

ـ بالطو شامواه .. انا عارف ان نفسها في بالطو شامواه علشان كده اشتريته لها رغم انه باهظ الثمن .

● **ما رأيك في الكرة الكويتية الآن ؟**

ـ المستقبل للكرة في منطقة الشرق الاوسط هو للكويت ، وطالما ان الكرة موقوفة في مصر فستصبح الكويت زعيمة الشرق في الكرة .. عندهم امكانيات ضخمة لجلب المدربين الاجانب ، وحالة اللاعبين الاجتماعية عال العال ، ولذلك فانت تجد اللاعبين الكويتيين كلهم هواة ، اما المحترفون فهم اللاعبون غير الكويتيين كعمر النور وحسن شحاتة .

حمدى احمد

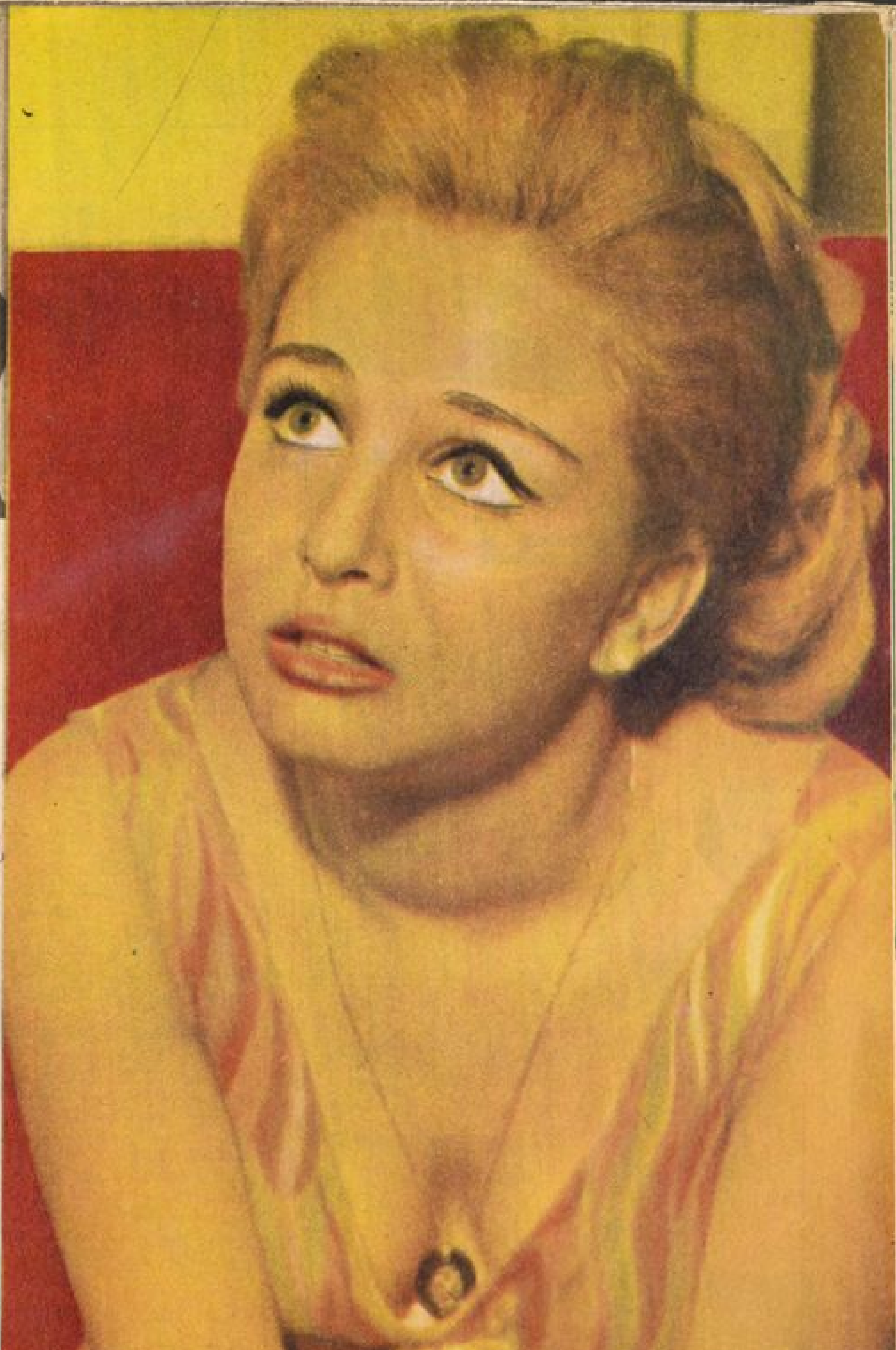

نجلاء فتحي

ما دامت هناك مأساة يعيشها الفيلم المصرى .. ويعترف بهـا العاملون بالسينما .. وخارجها .. فهذا جانب اخر من الجوانب التى تتسبب فى هذه المأساة

❋❋❋

دائما نطالب .. بوضع الرجل المناسب .. فى المكان المناسب . ولكن .. الم يحدث مرة أن طالبنا

.. بوضع « الممثل المناسب .. فى الدور المناسب » ؟ ! واذا كنا قد رفعنا الشعار الاول .. كضرورة

ليلى طاهر

أحمد مظهر

ممثل غير مناسب في دور غير مناسب

تحقيق : حلمي سالم

من ضرورات العمل العام ، بوصفه الطريق الصحيح لتحقيق ما نطلب فاننا يجب ان نرفع الشعار التالي

في الفن .. وخاصة في السينما، وأن نطالب بشكل جاد .. بوضع « الممثل المناسب .. في الدور المناسب ». فمن المتفق عليه، أن المخرج اذا استطاع أن يجد الممثل الذي يطلبه .. فقد حقق نصف

النجاح .. على الاقل ، لان المخرج .. اذا تحققت له مجموعة الممثلين التي يراها في الادوار التي لديه، فقد وفر على نفسه الكثير ..

لان كل ممثل .. سيعطيه ما يفكر فيه فعلا ، ان لم يكن أكثر، بجوار ان هذا التوفيق ، سيوفر عليه اضاعة وقت في اعادة تصوير اللقطة .. واضاعة فيلم خام .. هو في حاجة اليه ، أي انه سيوفر الكثير من تكاليف الفيلم .. بجوار أنه سيحقق نتيجة طيبة . ودائما

.. نجد أن الافلام الناجحة ، يتحقق فيها هـذا الشرط .. « شرط الممثل المناسب .. في الدور المناسب » .. ونعطي على ذلك أمثلة كثيرة

● مثلا .. في فيلم « **القاهرة ٣٠** » .. وفق صلاح أبو سيف تماما ، عندما أسند شخصية **محجوب عبدالدايم .. لحمدي احمد** .. فقد أعطى حمدي ما تتطلبه الشخصية التي يمثلها

● مثلا .. في « دعاء الكروان » .. وفق بركات ، عندما أسند شخصية **المهندس الى احمد مظهر،** لانه أعطى الدور المناسب .. للممثل المناسب

● مثلا .. في « **شباب امرأة** » .. وفق أيضا صلاح أبو سيف ، عندما أسند **لشكري سرحان** دور الفتى الريفي ، وعندما أسند دور **صاحبة البيت لتحية كاريوكا**

● مثلا .. وفق حسن الامام .. في اختيار **هند رستم** لتمثل دور « **شفيقة القبطية** » ، **وحسن يوسف** في دور **ابنها .. وزيزي البدراوي** في دور **بنت الباشا**

● مثلا .. وفق كمال الشيخ عندما أسند **لشادية** دور « نور » في « **اللص والكلاب** » وعندما أسند **لشكري سرحان** .. دور **اللص**

● مثلا .. وفق حسين كمال عندما أسند دور **الغازية لسهير المرشدي** .. في فيلم « **البوسطجي** »

وأمثلة كثيرة .. يمكن أن نرجع نجاح الفيلم فيها الى تحقيق شرط الممثل المناسب .. في الدور المناسب .. ولا أعني ممثلا واحدا فقط في دوره .. ولكني أعني مجموعة الممثلين كلهم

غير مناسب

برغم هذا ، وبرغم أن المخرج يعرف مسبقا ، أن هـذا الشرط ضروري جدا لتحقيق جزء كبير من نجاح الفيلم ، فان كثيرين لا يعنيهم هذا ، وكثيرا ما نسمع .. أن فلانا من الفنانين رفض دورا .. فأسند الى غيره .. ممن يختلف معه في القدرة ، أو في السن .. أو في الشكل .. أو في أي شيء آخر

وكثيرا ما سمعنا عن خناقات كثيرة .. بدأت من هذا الاختلاف وغالبا .. ما نرى أفلاما فاشلة .. لان أحدا من العاملين في الفيلم، سواء كان المخرج أو المنتج .. لم

يتوقف طويلا عند اختيار مجموعة الممثلين الذين سيمثلون الفيلم ، وما يحدث في الغالب ان المنتج **يضع دائما في اعتباره .. الاسماء**

فاسم النجم أهم من الدور .. وأهم من الفيلم ، وأهم من اي شيء آخر فأمام اي منتج « لستة » من الاسماء بمعادلة حسابية يختار من بينها، ليبدأ تصوير فيلمه ، دون الاهتمام بأي شيء آخر

وهناك أمثلة :

● « **حواء والقرد** » الذي مثلته **سعاد حسني** مع محمد عوض .. عرض دور سعاد على **هند رستم،** ولان هند صادقة جدا مع نفسها ، فقد رفضت الدور لانها لم تجد نفسها فيه، ورأت فيه سعاد حسني شيئا جديدا عليها .. ليس

كشخصية ذات أبعاد عميقة يمكن أن تلعب فيها كما تشاء ، ولكن كلون جديد فقط ، والمتأمل لهذا الموقف .. لا بد أن يتساءل .. **كيف يوجد دور يمكن ان تمثله هند رستم .. وسعاد حسني !!**

هل يمكن ان يلعب اسماعيل يس دور عبد الوهاب .. في فيلم مثلا !!

● مثال آخر .. فيلم « **صراع المحترفين** » الذي مثلته **لنجلاء فتحي** .. كان المفروض أن تمثله سهير **المرشدي** ، من الذي يقول ان دورا تلعبه سهير المرشدي .. يمكن أن تلعبه نجلاء !!

ان طبيعة أدوار نجلاء .. تحدد نفسها فعلا .. هي دائما البنت التي تجري بلا رابط .. والتي

←

سهير المرشدى

تأخذ الحياة من جانبها السهل ، وحتى في هذه الشخصية أبعاد ممتازة .. لكن نجلاء تمثل دائما سطح الشخصية .. وليس أبعادها .. التى تحتاج بلا شك .. الى جهد كبير ، وهذا ليس حكمى وحدى ، ولكنه حكم الكثيرين ،فقد تكرر نفس الموقف فى فيلم « **المؤامرة** » الذى لعبت بطولته **ماجدة الخطيب** .. وكان المفروض أن تقوم بالدور **نجلاء** . ما حدث . أن نجلاء رفضت الدور لانها لم تجد بطلا تحبه فى الفيلم . وهذا تبرير ضعيف . لكن الحقيقة . كما قال **كمال عطية** مخرج الفيلم أن الدور يحتاج لممثلة..ولا يحتاج لفتاة تجرى فقط . ماذا كان يحدث لو ان **نجلاء** قامت بالدور ؟ كان ينتهى فعلا شرط « الممثل المناسب ..فى الدور المناسب» وأنا أتصور مثلا..نجلاء فتحى فى دور الغازية .. الذى لعبته سهير المرشدى . ماذا كانت تفعل نجلاء فى هذا الدور ؟ !

انا لا انفى ان نجلاء ــ بهذا الحكم ــ ليست ممثلة .. ولكنى اقول .. ان لها ادوارها .. حتى يتحقق شرط الممثل المناسب.

نفس الحكاية تتكرر مرة ثالثة فى الفيلم الذى يصور حاليا واسمه « **المراية** » كان المفروض أن تلعب بطولته **ليلى طاهر** .. ولسبب ما .. تنحت ليلى عن الفيلم ،فأعطوا الدور **لنجلاء فتحى** ! أين يمكن أن يقف المنطق فى هذا الدور ! ..

هل يمكن ان تلعب نجلاء فتحى دور ليلى طاهر .. صحيح انا لم اشاهد الفيلم .. لكن المنطق ـ اذا كان هناك منطق فى السينما ـ يقول : ان هذا غير معقول ، وان هذا الاختيار غير موفق تماما

● « **المعجزة** » .. وهذه حكاية قديمة ، أسند فيه أحد الادوار **لزيزى البدراوى** ، كان الدور عبارة عن بنت ليل .. تقدمت بها السن ، وتابت الى الله ..تلتقى بالبطلة .. فتنصحها . كيف يمكن أن تقوم زيزى بهذا الدور ؟ وأى منطق يمكن أن يقبله . ويومها، **وكانت فاتن حمامة بطلة الفيلم ، نصحت زيزى ان ترفض الدور لانه غير مناسب لها ، ولانها لن تكون**

ماجدة الخطيب

مقنعة باى حال ، واعتكرت زيزى وأسند الدور لزوجية خالد . كيف يمكن أن تقوم زيزى البدراوى بدور .. تلعبه زوجية خالد !!

ثم بعد

وليست هذه كل الامثلة .. فهناك أمثلة كثيرة .. يصعب القلم فى حصرها ، وهى لن تنتهى بعد نشر هذا الموضوع ، لكنها بالتأكيد سوف تستمر .. ما دام الذين يعملون بالفيلم .. لا يتعاملون مع أنفسهم بصراحة . فالمطلوب حتى يتحقق هذا الشعار .. الذى ارى ضرورة أن نرفعه .. وأن نصر على تنفيذه .. أن يحدث الآتى :

● **أن يكون المخرج واعيا بدرجة كافية ، دون اى تحيز شخصى .. عند اختيار ابطال الفيلم ، حتى يتحقق اكبر الشروط فى نجاح العمل الفنى**

● **أن يكون المنتج اكثر وعيا بالسينما ، والا تكون الحكاية مجرد أسماء ترص ، دون أى وعى بطبيعة الدور .. او طبيعة الشخصية الفنية داخل العمل الفنى**

● **أن يكون الممثل نفسه .. واعيا .. واكثر صدقا مع نفسه ،** لانه بذلك يحقق جانبين فى منتهى الاهمية ، الاول انه ينتقى لنفسه الشخصية التى تلائمه ، والتى ينجح فيها .. والثانى أنه يضمن نجاح الفيلم فعلا

وكلمة أخيرة .. اقولهـا للمسئولين فى مؤسسة السينما . انه من الضرورى أن ترى المؤسسة وبصدق .. توافقا بين الممثل ودوره ، قبل أن تصدق بصرف سلفة التوزيع . فهى التى توافق على القصة أولا .. ثم توافق على السيناريو .. ثم توافق على مجموعة الممثلين ، ونفس الكلمة اقولها .. لمنتجى القطاع الخاص .. الذين لا تهمهم كثيرا .. هذه المسألة ، وبمنتهى الصدق .. ان هذه « الشقلبة » التى تحدث فى توزيع الادوار .. هى احدى الجوانب التى تتسبب فى مأساة الفيلم المصرى ، وارحمونا من هذه « الشقلبات » وارفعوا معنا شعار « الممثل المناسب .. فى الدور المناسب » .. حتى نرحم الفيلم المصرى مما يراه ، ونرحم الجمهور أيضا .. مما يراه !!

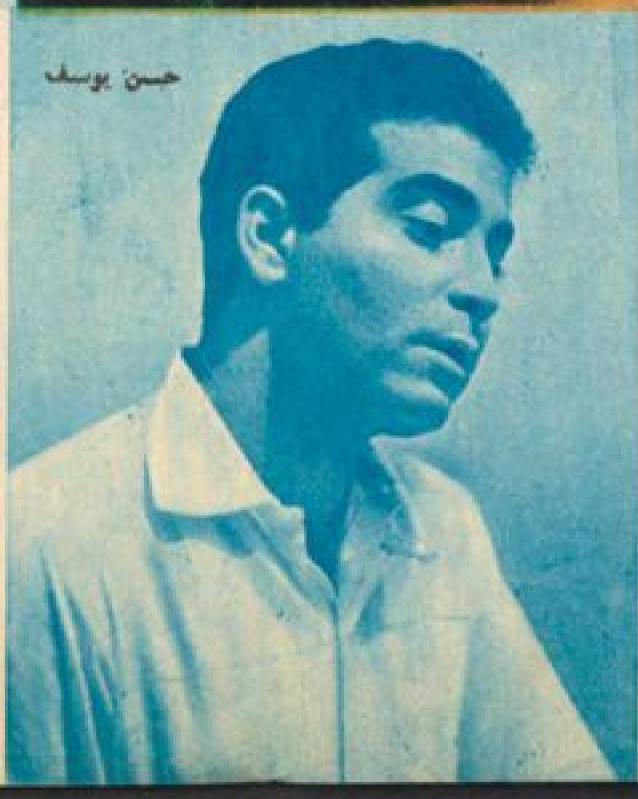

حسن يوسف

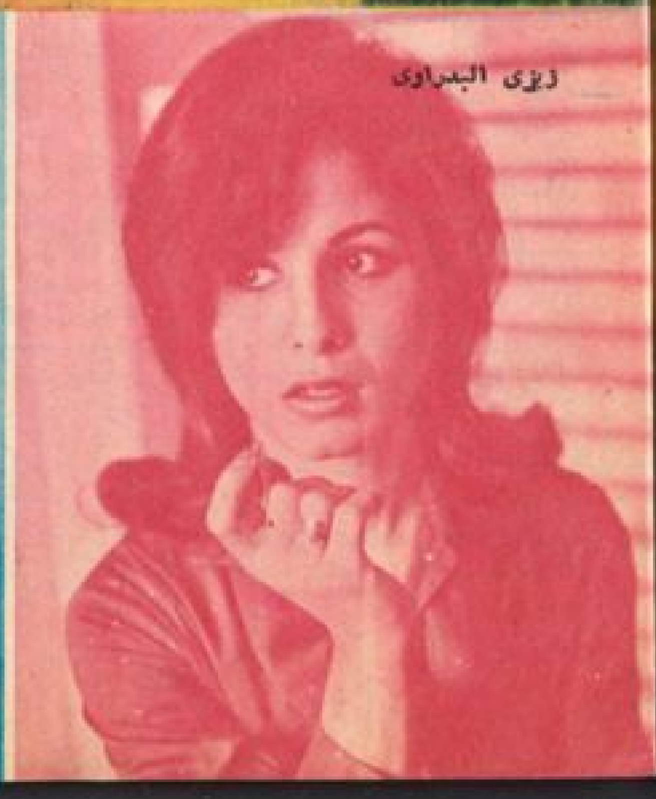

زيزى البدراوى

سينما كندية
لأول مرة

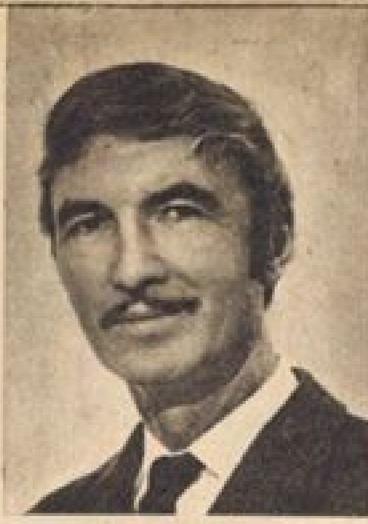

نورمان ماكلريد

المراهق الغاضب .. والأرقام الراقصة !

« بدون وداع » اول فيلم كوميدى طويل يعرض فى القاهرة

يحاول نادى السينما من خلال الصعوبات العديدة فى تدبير برنامجه الاسبوعى .. أن يحقق لجمهوره بالفعل نوعا من الدراسة السينمائية الجادة .. وأن يضعهم فى الصورة مع كل الحركات النشطة التى تصنع السينما العالمية اليوم .. والتى ظل جمهورنا معزولا عنها تماما بحكم سيطرة لون معين من السينما التجارية على السوق المصرى ...

فلولا تلك السهرة التى تقدمها نادى السينما هذا الاسبوع للافلام الكندية .. لظل كل ما رأيناه منها هو تلك المجموعة القليلة من الافلام التسجيلية

وفى هذا الاسبوع قدم نادى السينما اول فيلم روائى كندى يعرض فى بلادنا ..

ورغم أن « بدون وداع » لا يمثل آخر مستويات السينما الكندية — اذ انه اخرج عام ٦٤ — ولا آخر مستويات مؤلفه ومخرجه نفسه « دون أوين » .. الا أننا نستطيع ان نقول الآن ان نادى السينما قدم لنا السينما الكندية لاول مرة .. كما قدم لنا فى موسمه الماضى « برجمان » لاول مرة !

وتقول آخر أخبار « دون أوين » انه فاز بجائزة احسن مخرج فى كندا عام ٦٨ عن فيلمه « لعبة ايرتى » الذى كان فيلم الافتتاح فى مهرجان برلين الاخير .. وقد فاز « أوين » — ٣٥ سنة — بفيلمه « بدون وداع » على أربع جوائز دولية واعتبر « احسن فيلم تسجيلى طويل » .. فهو يمتاز بطابعه الغريب الذى يمزج بين الطابع التسجيلى والروائى ..

ونحن نحس رغم احتوائهم على خصائص الفيلم الروائى الرئيسية من قصة وابطال وحوار مكتوب وميزانسين وديكور معد .. الا انه يعالج هذا كله باسلوب تسجيلى .. من حيث واقعية الجو والمكان وعفويتها .. بحيث يبدو كل شىء طبيعيا كما لو كان الفيلم يقدم عرضا تسجيليا بالفعل لمشكلة « بيتر مارك » الحقيقية .. فنذهب لعبوره فى بيته حيث يتشاحن باستمرار مع والديه وحيث يتنزه مع حبيبته « جولى » فى الحدائق ويسرق الكتب من المكتبة ويغنى مع اصدقائه وبناتهم .. ثم حيث يعمل ويسرق السيارة ويهرب الى لا شىء ..

و « دون أوين » يستخدم كل امكانيات التعبير الواقعى المباشر .. بحيث لا يخطر لك احيانا ان هناك سيناريو مكتوبا من قبل ولا ميزانسين محسوب بالخطوة .. بل ان الحوار نفسه يبدو مرتجلا كما تفعل بعض الاتجاهات الجديدة فى الاخراج — جودار وميلوش فورمان — من شرح الفكرة الاساسية من الموقف للممثلين وتركهم يؤلفون الحوار من واقع أحاسيسهم الخاصة بالموقف ..

ويبدو هذا واضحا بالذات بالنسبة للبطل « بيتر كاستنر » .. وفى خناقات الوالدين نحس بالصدق الكامل وبحرارة الخناقة وطولها كما لو كان الممثلان زوجين بالفعل

ويستخدم المصور « جون سبوتون » كاميرا حرة تتحرك حركة طبيعية ومحمولة معظم الوقت على اليد ودون استخدام الشاريوه الا فى لحظات قليلة .. وان عابها بعض تغرات « الزوم » التى لم تكن مبررة ..

ويختار المخرج حجم اللقطات المكبرة « الكلوز » طول الوقت ولا يقدم لقطات عامة الا نادرا .. لكى يجعلنا ألصق بالابطال ولكى يكتمل طابع الفيلم الواقعى ..

ولا تقدم القصة جديدا فى الواقع .. فنحن نرى « بيتر » المراهق — ١٨ سنة — فى لحظة تمرد ورفض لكل ما حوله « لا اعرف بالضبط ما رايد .. ولكنى اعرف بالتأكيد مالا اريد .. » وهو لا يريد أن تعامله امه كطفل .. ولا أن يذاكر لمجرد أن يفرح به ابواه .. ويرفض قيم البيت وافكار خطيب اخته الراكدة .. ويرفض ان يصبح جزءا من كل .. يرفض « نحن » من اجل ان يحتفظ بـ « انا » متفردة .. وهو من اجل تحقيق ذاته يترك بيته ويحاول أن يصنع حياته بنفسه .. ولكن لانه لم يكن قد حقق مفهوما محددا لحياته أكثر من مجرد الرفض .. ولانه لم يكن يحس باكثر من ذاته المعزولة من ظروفها الحقيقية .. فان محاولاته من أجل ان يصنع حياة مستقلة تفشل .. لانه أراد ان يبنيها على اغتصاب أشياء الآخرين .. فرفضت حتى حبيبته ان تصحبه لانها لا تريد لجنينها منه مصيرا كهذا .. وتتركه بلا كلمة وداع !

ان الجديد فى هذه القصة القديمة هو تسجيلها الواقعى الشبيه بتقرير صحفى او نفسانى عن أزمة مراهق .. لم التمثيل الطبيعى الرائع بحيث لم يكن هناك « تمثيل » على الاطلاق .. والموهبة الخارقة لبطل الفيلم الصغير « بيتر كاستنر » الذى ذكرنا اداؤه التلقائى ونطقه المتلعثم بأسلوب تلاميذ ستراسبرج وكازان فى « ستوديو الممثل » .. !

ماكلارن والرسم بالموسيقى

ومن كندا ايضا جاءت الوجبة الحقيقية الدسمة فى الافلام القصيرة الثلاثة للمخرج العظيم « نورمان

ماكلارن » .. والتى يحقق فيها ابداعا فنيا بلا حدود .. وتأكيدا لقدرة الانسان على الخلق وتجميل الحياة .. بإضافاته الصغيرة الكبيرة على الاشياء .. بحيث يصبح الها صغيرا قادرا على تحريك كل ما هو ساكن .. وعلى اضفاء الحياة على كل ما هو رتيب ومكرر فى حياتنا .. والقدرة المعجزة على استنباط القيمة الجمالية الرائعة من كل ما يمكن ان يخطر او لا يخطر ببالنا .. !

فمن كان يمكن أن يتصور ان الارقام وعمليات الجمع والطرح البسيطة يمكن أن تصبح موضوعا لفيلم « الحساب الايقاعى » البديع .. تتحرك فيه الارقام الساكنة .. تفكر وتتآمر وتتشاجر .. ترقص وتتزاحم وتتكاثف ويدفع بعضها بعضا .. بحيث يصبح الصفر او الخمسة مخلوقا بشريا مفكرا له سمات محددة وأطباع ايضا .. ويخلق الفنان العبقرى من خطوطها المحدودة الجامدة قدرة رائعة على الحركة والتعبير والتشكيل والاضحاك .. !

وفى فيلم « نزوة بالالوان » يقوم ماكلارن بتجربة غريبة فى تحويل الموسيقى الى أشكال ملونة .. بحيث تصبح الانغام التى تسمعها صورا مرئية بالفعل .. تتوافق حركيا وزمنيا بالضبط مع الايقاع الصوتى وبحيث تصبح الموسيقى الهائمة فى الهواء كيانا جديدا ملموسا ومتحركا أيضا .. والغريب أن لا يستخدم «ماكلارن» الكاميرا مطلقا فى هذا الفيلم .. وانما يقوم بتسجيل الموسيقى أولا ثم تحويل نغماتها من شريط الصوت الى رسوم على الفيلم الخام يمكن تلوينها بعد ذلك بحيث تعطى هذا العالم الغريب الرائع من الموسيقى المرسومة بالالوان !

ورغم كل ما أخرج من افلام عن الباليه .. فان « نورمان ماكلارن » فى فيلمه «الخطوة لاثنين» يختار زاوية جديدة تماما لتقديم رقصة باليه عادية .. انه يصور الراقص والراقصة على خلفية سوداء ومع قصر الاضاءة على جانبيهما فقط بحيث تبدوخطوطهما الخارجية « سيلويت » .. ثم يقوم باستخراج اكثر من صورة للحركة الواحدة والاخرى كادرا واحدا.. ويركبها فوق بعضها تاركا بين الواحدة والاخرى كادرا واحدا.. بحيث تبدو كعملية استنساخ لاكثر من شكل للراقص الواحد .. أو كعملية خلق تخرج فيها الكائنات العديدة من البلورة الواحدة وتتكاثر .. وهو يجمد الحركة السريعة الطبيعية ويضعها أمام عيوننا فى كل مراحلها بحيث تعطى تماوجا بديعا يخلق منه تشكيلات حركية وضوئية بالغة الروعة .. وكأنه يضيف على الباليه الذى نعرفه باليها آخر من ابداعه .. ان افلام « ماكلارن » اضافة جديدة وخطيرة لفن السينما ..

سامى السلامونى

عزيزى المحرر

العمدة الذى علمنى كيف أخدم الفن

عودتنا « مجلة الكواكب » فى عهدها الاخير أن تكون منبرا لكل الاراء الحرة فى مجال الفن ، واختارت لنفسها ان تكون رائدة لكل جديد وشريف ونظيف .

ولقد نشرت فى أحد اعدادها الاخيرة مقالا تحت عنوان« الدجاجة التى تبيض الذهب والشيء الذى لا تعرفه عن امبراطورية متعهدى الحفلات » تعرض فيه صاحب المقال لذكر اسمى فقال « وقد ظلت مهنة المتعهد تتخبط فترة طويلة من الوقت حتى عادت العملية بصورة جديدة عندما انشأ بعض المتعهدين مكاتب خاصة لاحياء الافراح والحفلات العامة ..ومن ضمن هؤلاء سعيد الموجى و .. و.. و الخ » ثم استطرد كاتب المقال فذكر قصصا عن متعهدى الحفلات الذين يمارسون النصب على الجمهور والبلطجة على الفنانين الامر الذى قد يوحى بأننى من هؤلاء مما يمس سمعتى وكرامتى فى الاوساط الفنية .

وأول ما أحب ان اذكره تصحيحا للوقائع هو اننى وكيل للفنانين ولست متعهدا للحفلات كما ذكر صاحب المقال . فما هو الفرق بين متعهد الحفلات ووكيل الفنانين ؟ متعهد الحفلات سمسار يشترى الحفلات ويقوم بتوزيع تذاكرها وقد يتحرف فيمارس النصب أو البلطجة

اما من هو وكيل الفنانين — ويشرفنى أننى أول من اسبغت عليه هذه الصفة من اهل الفن ومن الدولة — فلهذا قصة هى جزء من قصة الفن فى بلادنا .

ولست اكره شيئا مثلما اكره الحديث عن نفسى لولا ان ضرورة الحق والتاريخ تقتضى ذلك فأقول مقدما نفسى اننى سعيد الموجى ابن الحى الشعبى الاصيل .. الغورية ، وابن الشيخ السعيد الموجى عضو هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف . هويت الفن منذ الصبا الباكر وعشقت الموسيقى وانتهى بى أول مطاف فى دنيا الفن الى ان اكون ضابط ايقاع لعدة فرق موسيقية .. عملت مع المطربة ملك وعبد المطلب وعبد الوهاب ، واخيرا

سعيد الموجى

صرت ضابط الايقاع للسيدة ام كلثوم لسنين عديدة .

وربما كان تشبعى بروح اولاد البلد وباعتزازهم بالكرامة والالفة هو الذى دفع كل زملائه الموسيقيين الذين عملوا معى الى ان ينيبونى عنهم فى الحديث باسمهم والمطالبة بحقوقهم سواء أمام المطربين أو مديرى المسارح .

ولكن ما الذى حدث حتى جاءنى بصفة وكيل الفنانين ؟ أذكر اننى اسهمت فى احياء حفل مع أحد كبار مطربينا . وكان الحفل فى قرية قريبة من دمنهور .. وكنت وقتها فى دور الهوايه لم احترف العزف بعد اذكنت موظفا ببنك مصر . وانتهى الحفل على خير ما يرام وبدأ الموسيقيون يطوون آلاتهم وتوقع المطرب الكبير أن يأتى اليه صاحب الحفل شاكرا حاملا اليه الاجر المتفق عليه .. ولكن هيهات فقد جاءنا النبأ بأن العمدة صاحب الحفل قد نام فور انتهاء الحفل ..

— « طيب يا اخواننا صحوه »

— « يوهوه .. ومين يقدر يهوب ناحية العمدة وهو نايم .. وتنازعنا الاحساس بالضيق والمهانة . وفى هذه الليلة ثار فى نفسى الشعور بأنه لا بد من حل جذرى لهذه المشاكل . ومن المحتم أن نجد وسيلة لحماية الفنانين من مثل هذه المواقف

وفى الصباح تطوع أحد مشايخ البلد وكان رجلا شهما فترقب يقظة العمدة وعاد الينا يحمل ورقة بيضاء موجهة الى البنك . كتب عليها قيمة الاجر . واندهش المطرب الكبير فقد كان ينتظر المبلغ نفسه او شيكا محترما على الأقل .. ونظر الى مستفسرا فاومأت اليه بالقبول ..

ومنذ هذه الليلة استقر فكرى على حل نهائى لامثال هذه المشكلة . قلت لنفسى لو أن هناك جهة ما يلجأ اليها الجمهور عندما يرغب فى التعاقد مع فنان أو مجموعة من الفنانين لاستطاعت هذه الجهة وخاصة اذا كانت من أهل الفن أنفسهم ان تقوم هى بالتعاقد بالنيابة عن الفنانين ان تتقاضى هى الاجر وتقوم بتنفيذ العمل من كافة الوجوه . ولهذا انشأت أول مكتب لى سنة ١٩٤٨ وافتتحته السيدة ام كلثوم بنفسها لتأدية هذا العمل حماية للفنانين من أى موقف غير كريم وحماية للجمهور كذلك من نصب بعض متعهدى الحفلات وبلطجتهم . وكنت انذاك عضو مجلس ادارة نقابة الموسيقيين .

وفى سنة ١٩٥٨ صدر القانون الذى اشار اليه صاحب المقال لتنظيم عملية الوساطة الفنية فكنت اول من حصل على ترخيص قانونى واعترفت بى الدولة كوكيل للفنانين فكان هذا الاعتراف تكملة لاعتراف الفنانين انفسهم .

وبلغ الامر بى رعاية الاخوة الفنانين اننى كنت أسلم كلا منهم دفتر شيكات على المكتب سواء كان له رصيد أو لم يكن له وذلك حتى لا يضطروا الى الاقتراض او الوقوع فى حبائل الدائنين والمرابين . وهكذا أصبح الفنانون الذين وقعوا عقودا معى فى حماية من احتيال المتعهدين . ولقد اسهم المكتب كذلك فى تقديم عدد كبير من ألمع نجوم اليوم

هذه لمحة سريعة عن دورى المتواضع فى قصة الفن فى بلادنا ارجو ان تكون تصحيحا لبعض ما جاء فى المقال المشار اليه وتكملة لجانب من جوانب تاريخ الفن فى مصر

وكيل الفنانين

سعيد الموجى

بليغ

الطويل

السنباطي

ليس بالمصمودي يتطور الغناء العربي

بقلم: كمال النجمي

عبد الوهاب

●● بعض الاغاني الجديدة تولد قديمة .. تسمعها للمرة الاولى فتحس انك سمعتها من قبل مئات المرات حتى مللتها ، وتنظر في صورها والوانها فتجدها باهتة كانها قماش قديم دخل في الغسالة الكهربائية لم خرج منها ولونه الباهت اكثر بياضا !..

هكذا احسست عندما استمعت في اوائل هذا الشهر الى اغنية جديدة كتبها مؤلف من عادته الاجادة في كتابة معظم اغنياته القصيرة ، والتعثر في كتابة الكثير من اغانيه الطويلة ..

اما الحان الاغنية وايقاعاتها فقد « جمعها » ملحن ذو موهبة حقيقية ، ولكن موهبته تخلت عنه في هذه الاغنية ، وبخاصة في مقدمتها الموسيقية التي تشبه زفة « التقرزان » وان كان الملحن يرى انها تشبه « زفة الحب » ! .. وبا لها من تسمية رومانتيكية جريئة يخلعها الملحن على ضربات التقرزان !..

وقد سدد الملحن الموهوب الى قلب اغنيته سهما لا يخطيء ابدا ، هو السهم الحاد المسموم الذي نسميه « الافتعال » .. ولكن الحقيقة ان مؤلف كلمات الاغنية هو الذي استجاب اولا لاغراء الافتعال ، فوقع في مصيدته ، ومضى ينحت كلماته في الصخر ، ويطلق النداءات المتكلفة عن الخير والنور والجمال والحب والفاظ كثيرة شدها بالقوة الى تلك الاغنية وارغمها على الدخول في اوزانها وتفعيلاتها ، فبدت هذه الالفاظ المسكينة كانها حبيسة في قفص من التفعيلات العروضية الحديدية لا فكاك لها منه الا بمعجزة !..

وجرى الملحن في اعقاب المؤلف على امتداد طريق التصنع والتكلف والتحذلق ، فلم يغز بطائل من وراء ايقاعات المصمودي والدارج التي اذاع قبل ان تذاع الاغنية انها ـ اي هذه الايقاعات ستكون فتحا مبينا في اغنيته الجديدة !..

فليس بالمصمودي الكبير ولا المصمودي الصغير ينجح الملحن ، ولا توجد « وصلة » موسيقية مجربة في ايقاعات معينة .. وكم من ملحنين اجهدوا انفسهم في ايقاعات الدارج والمصمودي والمربع والمخمس والمدور والسربند وبقية الايقاعات ذات الاسماء الرنانة التي لا يعرف الناس معناها ، فلم يصنع هؤلاء الملحنون اغنية واحدة تهز المستمعين بايقاعاتها ونغماتها ..

وانما ينجح الملحن عندما يختار مقاما مناسبا وايقاعا مناسبا ثم يرتكز بعلمه ومقدرته الى احساسه وفطرته الفنية المصقولة بعيدا عن التصنع والتكلف !..

وبنفس الطريقة ـ طريقة الفطرة الفنية والاحساس مع العلم والمقدرة ـ ينجح الشاعر او الزجال او مؤلف كلمات اللحن ..

وكلاهما ـ المؤلف والملحن ـ كان في هذه الاغنية مجافيا للفطرة الفنية التي لا تشوبها رغبة في ابهام المنافسين ـ فضلا عن ابهام السامعين ـ فتكلفا وتصنعا كانهما ينحتان من الجرانيت تمثالا لرمسيس الثاني !..

والنتيجة بعد هذا العناء الكبير ان هذه الاغنية الجديدة ولدت قديمة ، لان التكلف والتصنع لا يلدان جديدا ..

● ليس هذا الا مجرد مثل في تاليف الاغنية وتلحينها ، لاينسينا طيبات التاليف والتلحين التي قدمها هذا المؤلف وزميله الملحن في السنوات الاخيرة ، وكانت لها ضجة استحسان عند الجمهور ..

وكثير من المؤلفين والملحنين وقعوا في « مطبات » التكلف والتصنع وكان وقوعهم فيها درسا لهم استوعبوه فواصلوا بعده النجاح ، اما الذين لم يستوعبوا الدرس فان حظهم في النجاح تخلى عنهم ، لان النجاح غاية لعروب تهجر اصحابها لم تناساهم ولا تبالي ..

. ان اعظم الاغاني واكثرها تطورا ونجاحا كانت دائما من وحي الموهبة المدربة لا من وحي المغالاة في الصنعة .. يصدق هذا على اعمال الملحنين المصريين جميعا من ايام سيد درويش الى ايام زكريا احمد والقصبجي وعبد الوهاب والسنباطي وكمال الطويل وبليغ حمدي والموجي والاخرين ..

مثلا .. اغنية « رق الحبيب » التي لحنها القصبجي منذ ربع قرن تقريبا ، كانت وما زالت عملا فنيا بديعا صدر عن طبع فني لم يتكلف ولم يتصنع برغم ما تحفل به هذه الاغنية من عجائب الصناعة الفنية ، ولكنها صناعة الطبع الفني المدرب ، لا صناعة الطبع الفني المقهور على ان يصنع او يتصنع !..

ولسبب ما زال مجهولا ، لم يواصل القصبجي بعد هذه الاغنية استيحاء طبعه وعفويته الفنية الزاخرة ، وبدأ يتكلف ليجيء بما لا يقدر عليه احد سواه .. وهكذا وقع القصبجي ـ رحمه الله ـ في حفرة التكلف والتصنع ، ولم ينهض منها !..

واجمل اغاني عبد الوهاب جاءت بلا تكلف ، واروع الاغاني التي لحنها السنباطي صدرت عن طبيعته الفنية كانها وحي الخاطر ، مع ان الناس يتصورون ان السنباطي قضى سنوات في تخطيط كل اغنية ودراسة ما يتصل بها من علوم الموسيقى، لما يرونه من عظمة الاغنية وشموخها ، ولكن التلحين برغم حاجته القصوى الى العلوم الموسيقية التي يلم بها السنباطي لا يمكن ان يقوم على المكتسبات والمعلومات النظرية والمخططات المفتعلة التي تدس انفها في اللحن بطريقة مباشرة !..

والقيمة الفنية لاي ملحن ، اساسها ان علمه بالموسيقى يسري في فنه كما تسري الروح في الانسان الحي ، تبقى فيه خافية لا يراها احد ، ولا يراها هو نفسه ، ولكنها تعمل بلا انقطاع ، وتترك اثرا في كل ما تمسه او يمسها من شئون وشجون ..

اما الذين يتكلفون ويتصنعون ـ ولا نعني شخصا بذاته ـ فانهم يستغلون الجمهور الساذج ثم يهنئون انفسهم ويقولون بكبرياء: جئنا بالسحر في الحاننا !..

ولا يمكن ان يتطور الغناء العربي بهذا السحر الذي يجيئون به في الحانهم .. ولا تدعم مكانة الغناء العربي ويتسع مجاله وينمو ، الا بعمل فني وعلمي متواصل يتسم بالصدق والاخلاص والحب العميق لهذا الفن العريق الذي يقف الان في مهب عواصف التطور والتغير والتبدل التي تشمل كل شيء في عالمنا العربي ، وفي عالمنا المعاصر كله !

« القصر ذو النـــوافذ الصـــخرية » لايف تانجى

نقـــطة حـــبر عـــلى سـمعتنا الفـنـية

هذا الحادث المؤســف الذى وقع فى معرض التصوير الفرنسى للقرن العشرين بفندق سميراميس يجب ان نخجل منه حقـا . . كيف يمكن أن تمتد يد لتلطخ ٤ لوحات فنية من بين ٥٠ لـوحة بنقط من الحبر ألقيت فوقها فى طيش ونزق ، بل من المؤكد ان اليد الآثمة كانت لانسان مريض به خبل .. لقد أقام الفنانون الفرنسيون هذا المعرض عندنا اسـهاما منهم فى العيد الالفى للقاهرة ، وهذا شعور نبيــل ومشاركة لها معناها الكبير ، ولكن تأبى نزوة انـسان مريض الا ان تلطخ سمعتنا الفنية فى العـالم جميعه ..

ومازال التحقيق فى الحـادث مستمرا ، وان قرر شـوقى المليجى رئيس نيابة وسط القاهرة قيد الحادث كجنحة يحاكم عليها الشخص المعتدى على اللوحات ، وهو حتى الآن مازال مجهولا ، فقد كان فى المعرض وقت اكتشاف الحادث ١٥ زائرا واكثرهم طلبة وطالبات فى كلية الهندســة ، وبينهم مدير القضايا فى احدى الشـــركات التجارية وطبيب وموظفة فى وزارة الشباب وموظفة بمنظمة اليونسكو .. وفى التحقيق قال هؤلاء جميعا انهم شاهدوا نقط الحبر تلطخ اللوحات الاربع وهى : لوحة « الفــلاحين المصريين » للفنان كيزفان دونجن ولوحة « برج ايفل » لروبيردى بلونيه و « المصارعون » لجيستون و « القلب المقدس » لكامى بوميدا

ومن حسن الحظ انه امكن ازالة الحبر بواسطة المختصين فى المعرض عن اللوحتين الاخيرتين دون أضرار ولكــن اللوحتيــن الاخريين ، « الفلاحين » و « برج ايفل » نقلا الى فرنـسا بالطائرة لاتخاذ العلاج المناسب لرفع بقع الحبر عنهما .. ومن المصادفات المثيرة حقا ان لوحة بيكاســو « الراس الاثرى » كانت على بعد نصــف متر فقط من اللوحات المعتدى عليها ولم يصبها الحبر.

اننا جميعا مازلنا نذكر الأثر الرائع الذى تركه عرض آثار توت عنــخ امون فى باريس ، والروح العظيمة التى استقبلها بها الفرنسيون هذا العرض ، وكان اقل ما يجب ان نقدمه جزاء لهذه الروح هو الشعور الودى الطيب تجاه المعرض الذى ضم لوحات ٥٠ فنانا فرنسيا فى القــاهرة احتفالا بعيدها الالفى ، ولاندرى كيف استطاع ذلك الانســان المريض المخبول ، ان يتمكن من ارتكاب نزوته المخجلة تلك وقد كان المعرض فى حماية ثمانية من رجال الشرطة السرية برأسهم ضابط ؟؟ .. على اية حال اننا يجب ان نعاقب هذا العابث المريض أشد عقاب عندما نصل اليه .. وهذا اقل ما يجب ان نفعله .

عبد النور خليل

←

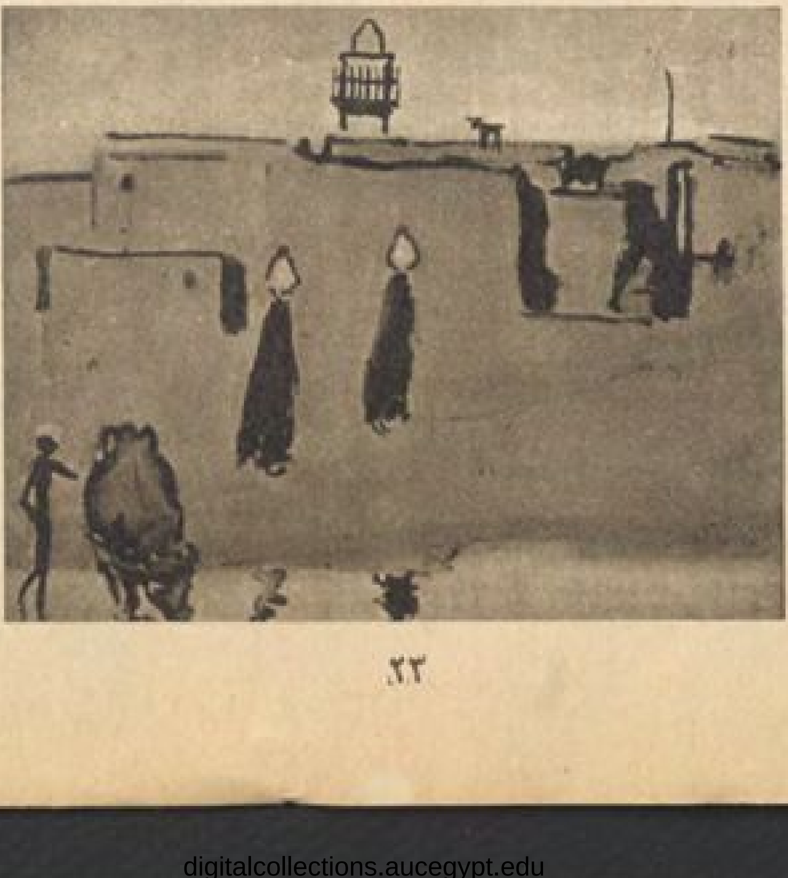

« الفلاحون المصريون » لكيزفان دونجن – ١٩١٢

« نساء الحمام — ١٩١٩ » لماري لورنسان

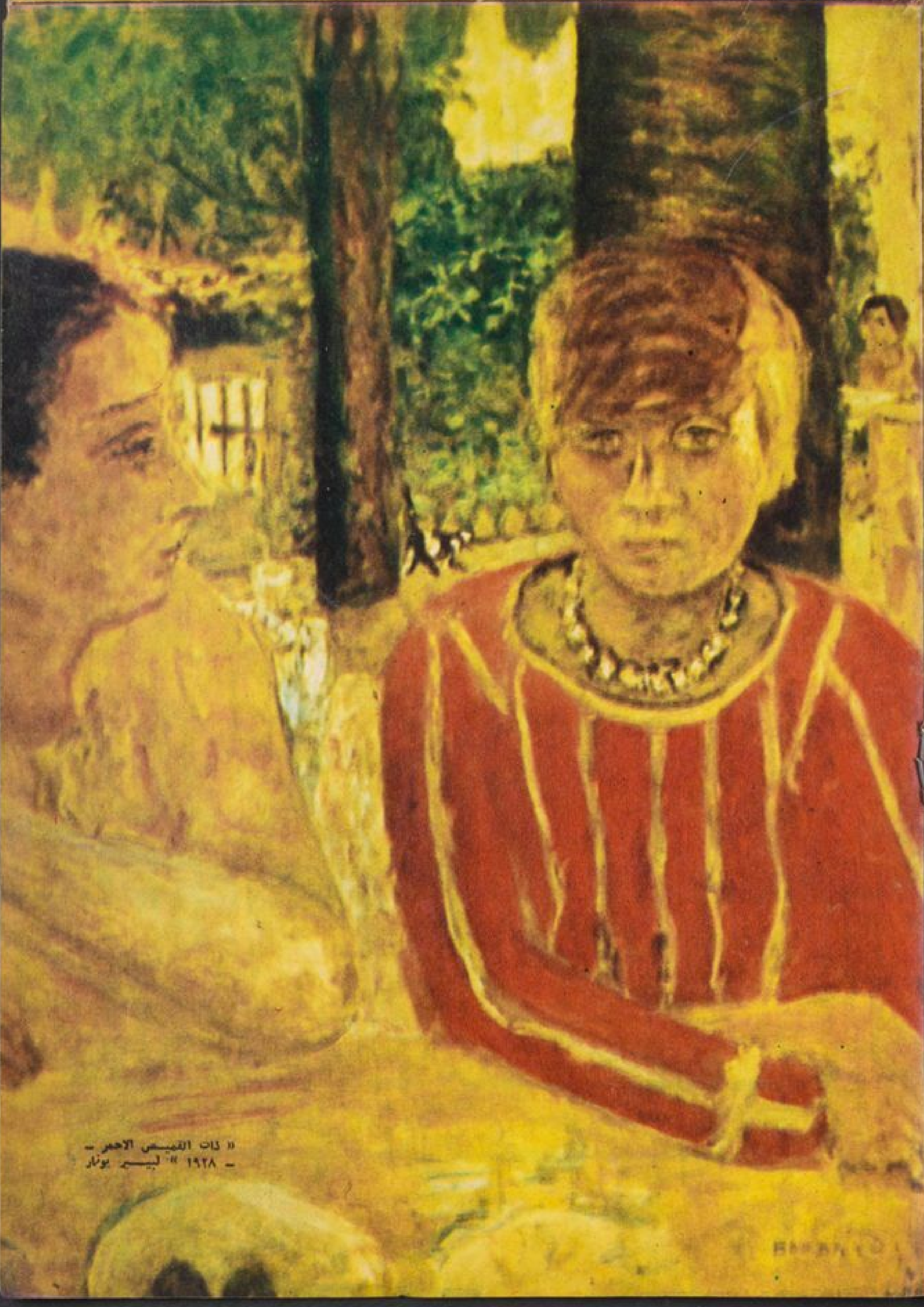

« ذات القميص الاحمر –
– ١٩٢٨ » لبيير بونار

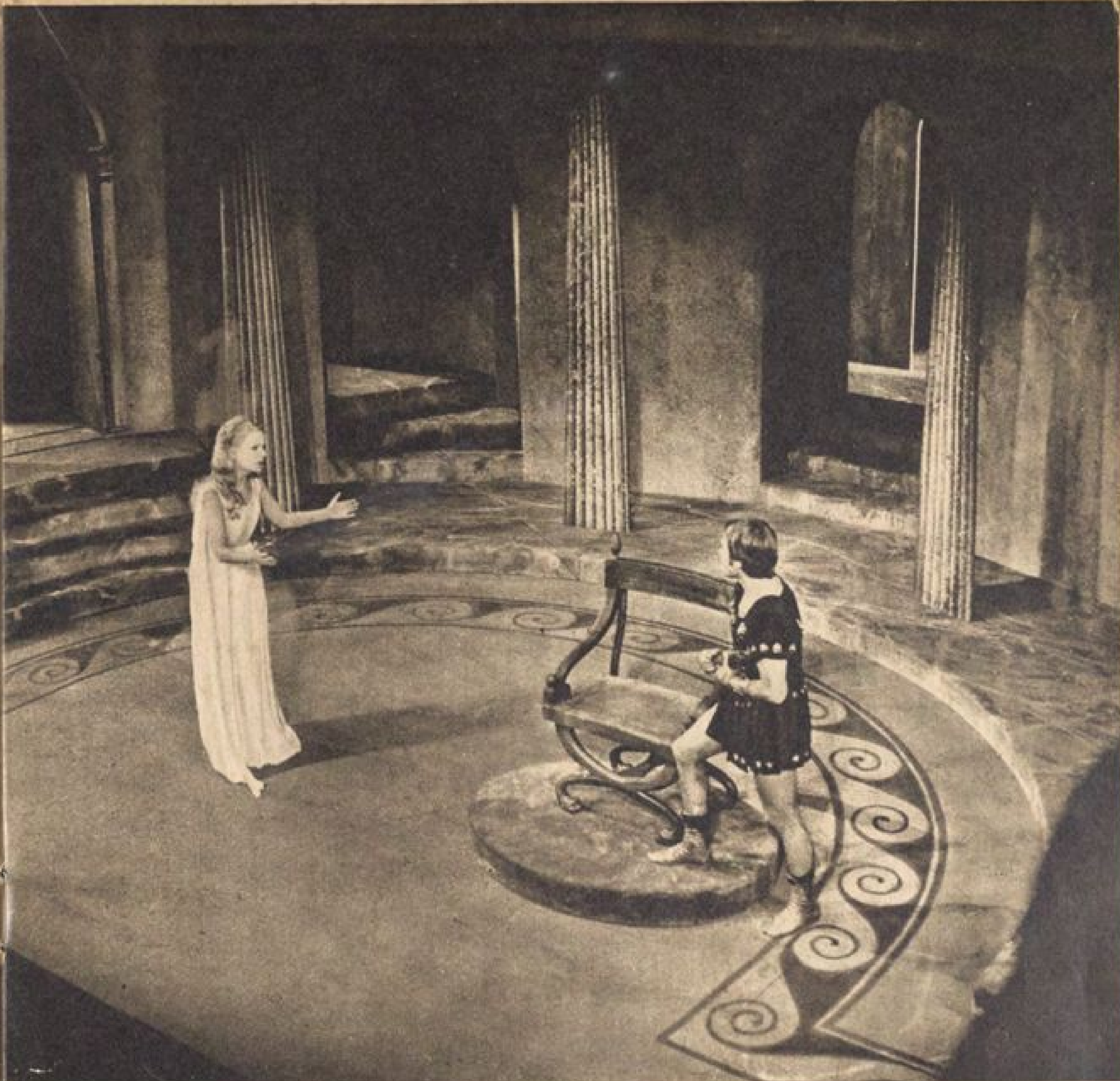

قصة

الكوميدى فرانسيز

على مسرح الاوبرا قدمت فرقة الكوميدى فرانسيز عرضها المسرحى فى الاسبوع الماضى اسهاما منهـــا فى الاحتفال بعيد القاهرة الالفى .

فى هــذا الشهر تزور فرقة الكوميدى فرانسيز القاهرة للمرة الرابعة . وقصـــة هذه الفرقة هى قصة كفاح ونضال مستميت يقرب من ٣٠٠ عام . هى قصة صراع الفن على مر العصور من اجل انتزاع مكانته اللائقـــة فى المجتمع .. ان تاريخ الكوميـدى فرانسيز يعتبر قطعة حية من تراث المسرح العالمى فى العصر الحديث تكشف عن جهد الممثل وتضحياته واصراره على تطويع فنه لخدمة مجتمعه والحصول على حقوقه التى حرم منها طويلا .

موليير والمسرح الكوميدى

اذا كانت فرقة الكوميـــدى فرانسيز لم تنشأ رسميا الا عام ١٦٨٠ ، فان البداية الفعلية لهذه النشأة ترجع الى أول عهد موليير بالتمثيل وهـــو الذى تعرف فى العشرين من عمره اى حوالى عام ١٦٤٢ على فتاة جميلة تدعى مادلين بيجار واحترف التمثيل معها ومع بعض افراد أسرتها ، وكانوا جميعا يحلمون بالعمل فى الفرقة الملكية الكبرى التى أمر لويس الثـــالث عشر بتأليفها عام ١٦٢٩ واتخذت مقرا لها فى مؤســـسة مسرحيـــة قديمة تدعى « جمعية الآلام » وهى فرقة مسرحية من الهواة تكونت فى القرن الرابع عشر بقصـــد تقديم مسرحيات دينية واستمر نشاطهـــا مائة وخمسين عاما الى ان قررت الكنيسة عدم الاعتراف بها واوقفت عروضها ومع ذلك ظلت قائمة وفى حوزتها صالة عرض وديـــكورات وملابس تؤجرها للفـــرق الزائرة والمتجولة

وفى عام ١٦٤٣ الف موليير مع آل بيجار واصدقائهم فرقة « موليير بيجار » وكانت ظـــروف العصر موائية لنجاح هذه الفرقة ذلك لان قرارات ملكية قد صدرت بايعاز من الوزير ريشيليو لاعلاء شأن المسرح ومع ذلك لم تلق الفرقة نجـــاحا كبيرا لعدم صـــلاحية الصالات التى قدمت فيها عروضـــها . فانحلت الفرقة بعد عام وانضم اعضاؤها الى فرقة اقليمية اصبح موليير رئيســا لها واســـتمرت فى تقديم عروضها فى الاقاليم الفرنسية عشرة اعوام . وفجأة لمع اســـم موليير كمؤلف – بعـــد ان ذاعت شهرته ممثلا ومخرجا – على اثر تقديمه لأول مسرحية هامة له وهى « الشارد » . وفى باريس مثلت فرقة موليير امام الملك . وبالرغم من موهبة موليير الفـــذة فى الاداء الكوميدى فلم يكن يصلح للادوار التراجيدية ..

وسرت فى العاصمة موجة من الاستحسان والولع بمسرح موليير نظرا للاساليب التى احدثها فى اخراجه وطرافة اعماله وميلهـــا الى المرح غير المبتذل ونوالت اعماله الرائعة : المتحذلقات التى اثارت عليه سخط نساء البـــلاط والتى كشف فيها القناع عن تصنـــع النساء وغرورهن ثم مدرســـة الازواج فالثقلاء وهى ملهاة راقصة عرضت امام الملك عـــام ١٦٦١ . وعلى الرغم من تفوق هذه الفرقة الا ان النقد الجارح كاد يعصف بوجودها لولا رعاية الملك لها . وما كانت تعرض مسرحية « طرطوف » التى تصـــور الرذيلة ممثلة فى شخصية المنافق الشهوانى طرطوف حتى اشتد الهجـــوم على موليير واضطر الملك الى منع عرضها حتى عام ١٦٦٧ . وبلغت مقاومة المحافظين لموليير اشدها عندما قدم « الدون جوان » وعدو الانسانية عامى ١٦٦٥ ١٦٦٦ لذلك امتلات نفسه بالمرارة ولم يخفف من حدتها ما لقيه من تأييد العقول المتحررة له .

وقـــدم موليير عشرات الملاهى التى تشهد بعبقريته فى تصـــوير الانماط الاجتماعية لشـــخصيات عصره ، ولا شك فى أنه كان يبذل من الجهد ما يفوق طاقته الذهنية والجسمية فاصيب بداء الصدر عام ١٦٦٧ ، وانتـــابته الاوجاع حتى أشرف على الموت فى الوقت الذى اقلته فيه نفقـــات مسرحية « مريض الوهم » . ومات موليير فى ١٧ فبراير ١٦٧٣ بعد ان ارتفع بالكوميديا الى أسمى المراتب وقدم فى أعماله افكارا اخلاقية وفلسفية تنطوى على عمق ومقدرة فائقة فى تصوير الافراد والنماذج والسلوك فى الطبقتين الارستقراطيـــــة والبرجوازية . والطريف حقـــا أن القس الذى جاء لمناولة موليير الاسرار المقدسة وصل بعد وفاته ، وهذا يعنى حرمانه من المراسيم الدينية الجنائزية ، وكان لابد من ان يتدخل الملك شـــخصيا لكى يوافق أحـــد الكهنة على تلاوة مراسيم دفن موليير ولو فى الخفاء ، بل لم يكن ثمة مفر من توزيع المال على جيران مســـكن موليير حتى لا يبوحوا بذلك لاحد !

وكانت وفاة موليير بمثابة كارثة حلت بفرقته ، وفقد اعضـــاؤها برحيل رائدهم ومرشدهم كل ثقة فى مواصلة العمل وانضم معظمهم الى فرقة أوتيـــل بوربون ، ومع ذلك استمرت الفرقة فى تقـــديم عروضها بفضـــل حماس واصرار اثنين من افرادها هما : لاجرانج وارمان بيجار .

ظهور الكوميدى فرانسيز

وفى ٢١ اكتوبر ١٦٨٠ صـــدر قـــرار ملكى بدمج فرقتى موليير واوتيل بوربون واطلق على الفرقة الجديدة « الكوميدى فرانسيز » تمييزا لها من الفرقة الايطاليـــة الكوميدية التى كانت تعمـــل فى العاصمة فى ذلك الحين . وفى عام ١٦٨٩ شـــيد لاول مرة مقر دائم لهذه الفرقة واستمرت تعمل فيه حتى عام ١٧٧٠ . ولـــكى ينتظم العمل وضع المسئولون لائحة تكفل استقرار الاحوال المادية للممثلين كما صدر قرار ملكى بتحـــديد انصبة ٢٥ عضـــوا أساسيا فى الفرقة من الارباح كما تقرر اعانة الفرقة بمبلغ ١٢ الف جنيـــه فى السنة . وفكر أحد المشرفين عليها فى وضع اى ممثل مبتدىء تحت الاختبار لفترة معينة قبل تعيينه

والواقع أن الجو قد خلا لفرقة الكوميدى فرانسيز على اثر توقف نشاط منافستها الكبرى فرقـــة الكوميدى الايطالية الشهيرة التى استبعدت من فرنسا عام ١٦٩٧ . ومن طريق الكوميدى فرانســـيز تعرف الجمهور على أعمال فولتير ، هذا الكاتب الساخر الذى اشتهر فى ذلك العصر بخفة روحـــه وخصوماته مع الشيفاليه دى روهان والكنيـــسة ، ومن بين أعمـــاله « الـــملك أوديب » التى ازعجت افكارها رجال البرلمان الذين طالبوا بالا تعرض أى مسرحية الا بعـــد موافقة الســـلطات عليها . وقـــد بلغ من شغف فولتير باحدى ممثلات الفرقة « ادرين لوكوفرير » ان كتب من أجلها مسرحيتين همـــا : ارتيميس وماريان ، ولا شـــك فى ان مؤلفات فولتير الناجحة كانت سببا فى ذيوع شهرة الكوميـــدى فرانسيز فى القرن الثامن عشر .

ومن ألمع ممثلى الكوميدى الذين ظهروا فى ذلك القـــرن « لوكان » (١٧٢٩ – ١٧٧٨) الذى اشترك فى اداء ٥٠ مسرحية ، من بينهم عشرة لفولتير وحده ، وكان يعتبر عضوا مبدعا شديد الحرص على تدعيم مكانة فرقته ، ومما يؤثر عنه أنه أخـــذ على عاتقه رد أى عدوان من الســـلطة الحاكمة على الفرقة وكان لا يغفل عن اخطـــاء زملائه الفنية . وقـــد اشترك مع الممثلة التراجيدية المشهورة كليروف فى محاولة رائعة لتبسيط الملابس التراجيدية واســـتمرت جهودهما المخلصة رغم اعتراض المحـــافظين الذين وصموهما بالانحراف والهذيان

وفى عام ١٧٥٩ خطت الفـــرقة خطوة ثورية لم يكن مقدرا لهـــا النجاح فى أى وقت مضى ، فمنذ نجاح مسرحية « الســـيد » لكورنى كان المتفرجون من أبناء الطبقـــة الارستقراطية قد تعودوا الجلوس فى فتحات الكواليس ، فاعـــدت لهم مقاعد بالحـــديقة (تقع على

يمين المنصة) وبذلك امكن الحصول على ربح وفير من بيع هذه الامكنة الممتازة ، وكان لهذا الاجراء رد فعل عنيف من جانب هذه الطبقة بسبب حرمانها من امتيازتها فى الكوميدى فرانسيز .

وتقريرا لمكانة هذا المسرح تقرر فى عام ١٧٧٠ اقامة مبنى ضخم يمارس فيه نشاطه المتعدد ، وخصص فى مؤخرة الصالة مكان لائق لجلوس الاوركستر واستبدلت المصابيح الزيتية بالشموع التى احيطت بعاكسات الضوء كما فكر المسئولون فى اعداد أرشيف كامل من الفرقة منذ انشائها يضم أكبر عدد من النصوص والصور والاحصائيات الخاصة بالدخل وعدد الحفلات والرواد .. الخ وافتتح المبنى الجديد عام ١٧٨٢ ولا يزال قائما الى اليوم ويشغله الان مسرح الاوديون بباريس .

واتخذت فرقة الكوميدى خطوة اخرى فى سبيل رفع المستوى الفنى للممثلين فسمح لها بافتتاح مدرسة للفن الدرامى وأوكلت مهمة التدريس فيه الى مجموعة ممتازة من المشتغلين بالمسرح واصبحت هذه المدرسة بمثابة النواة الاولية لما سيكون عليه المعهد القومى العالى للموسيقى والالقاء فيما بعد .

الثورة الفرنسية والكوميدى

ومع نشوب الثورة تعثرت الفرقة وكاد يقضى عليها على أثر انقسام الفرقة الى معسكرين : فريق المخلصين للنظام الملكى وفريق المتعصبين للثورة وعلى رأسه الممثل العظيم فرنسوا تالما وكان فى مطلع حياته طبيبا ثم استكمل دراساته الفنية فى بريطانيا وانضم بعد عودته الى الكوميدى فرانسيز

وقد تألقت موهبة « تالما » فى قدرته الفائقة على أداء الادوار الصعبة .. مثل دور شارل فى مسرحية «شارل التاسع» وأصبح نجاحه الفائق فى أداء هذا الدور نوعا من الانتصار السياسى وترتب عليه اثارة مشاحنات بين الممثلين بل والسياسيين انفسهم . وفى العام التالى عزل تالما بقرار من زملائه . وفى نفس الوقت أصدر المجلس الوطنى مرسوما بالغاء كافة المساعدات الملكية التى كانت تقدم للفرقة ، ثم الغى اسم الكوميدى فرانسيز وأصبح يحمل اسم مسرح الامة الذى سرعان مادب الشقاق بين أعضائه ، وصار المسرح موضع شبهات من جانب الثورة على أثر الضجة التى اثارتها مسرحية « صديق القوانين » فى يناير ١٧٩٣ والتى كانت تسخر بعنف من شخصية روبسبير ، فاغلق المسرح والقى القبض على الممثلين وعددهم ٢٦ ، وافرج عن بعضهم بشرط مساندة فرقة «تالما» التى كانت تعمل على مسرح الجمهورية وحكم على البعض الاخر بالسجن والنفى وستة منهم بالاعدام بالمقصلة ! من بينهم لويس

لم تقدم « الكوميدى فرانسيز » مسرحية واحدة بل تعددت عروضها المسرحية فى الايام القليلة عملت فيها على مسرح الاوبرا . .

كوتا وشقيقته البطلة التراجيدية اميلى ، **غير انهم انقذوا من موت محقق بمعجزة نتيجة لتصرفات خفية ارتكبها شخص مختل يدعى « ايوليت لابوسيير » كان يعمل فى لجنة الخلاص الشعبى ، اذ قام بتاخير سجلات هؤلاء الممثلين الستة مع الف آخرين ثم اغرقها فى نهر السين .**

ولم يستمر هذا الوضع طويلا ففى عام ١٧٩٩ نجح الوزير شابتو فى جمع شمل الفرقة الممزقة فاستدعى خيرة العناصر الستة وأمرهم بالعمل مؤقتا فى مسرح شارع لالوا . كما سعى شابتوالى تقديم المساعدات المالية اليهم ، وكلف لجنة من المشرعين بوضع نظام عام للفرقة مستوحى من قواعد النظام القديم ، ونظرا لانشغال اللجنة فى أمور كثيرة لم توقع اللائحة الجديدة الا عام ١٨١٢ أثناء حملة نابليون على روسيا لهذا اطلق على اللائحة تشريع موسكو . ومن المعروف ان نابليون بسط رعايته على فرقة الكوميدى فرانسيز وخصها بتقديم عروضها فى البلاط الامبراطورى كما كان يحمل لتالما نفس التقدير والاعجاب الذى كان يكنه لعندما كان ضابطا بالمدفعية وبالرغم من ذلك كله لم تفلح الفرقة فى تقديم أعمال ذات بال .

وكان تالما الى جانب عمله فى التمثيل مشرفا على معهد خاص بالملابس المسرحية ، وفى نهاية الامبراطورية قرر الممثلون العودة الى ملابس القرن السابع عشر ماعدا ممثلة تدعى مار التى اصرت على تأدية بعض أدوارها بملابس قصيرة وقبعة مزدانة بريشة عصفور

رومانتيكية الكوميدى فرانسيز

كان سقوط الامبراطورية بمثابة ضربة قاصمة لفرقة الكوميدى فرانسيز اذ تضاءلت ايراداتها بعد أن توقف كبار الضباط ورجال البلاط عن دفع اشتراكاتهم فى المسرح واستبدل لويس الثامن عشر مرسوم موسكو بلائحة ملكية مشابهة ، وشهدت الفرقة تجارب ناجحة لتالما منها تطويع شيكسبير للمسرح الفرنسى . والواقع أن تالما هو أول من أدخل الاداء الرومانتيكى فى فرقة الكوميدى ، وكانت موهبته الفذة تشوبها نزعة الى الاكتئاب وكانت الفظائع التى صاحبت الثورة تدمغ خياله (رأيت رفاقى يساقون الى المقصلة)ولهذا كان يميل الى المبالغة فى الاداء وبلغ من تأثيره على جيله أن صار ملهم بواكير أعمال الشباب الرومانتيكى الحالم . وقبيل وفاته عام ١٨٢٦ اطلع على جزء من مسرحية «كرومويل » لفكتورهيجو وحيا فيها المسرح الذى كان ينشده **وكانت الفترة التالية على سقوط الامبراطورية حرجة للغاية بالنسبة لمسرح الكوميدى ولم يكن اعداد الفرقة ملائما للاساليب المسرحية الجديدة ، وكان الممثلون يفتقرون الى التوجيه السليم واخذ الجمهور ينفض عن هذا المسرح وتراكمت الديون ومع ذلك لم تمد السلطات الحاكمة يد المعونة مما ادى الى انصراف الفنانين والكتاب والجمهور الكبير الى مسارح البوليفار .**

وادى انتشار الكوليرا عام ١٨٣٢ الى غلق جميع المسارح لبضعة أسابيع .ولمع فى السنوات التالية لفيف من الكتاب الرومانتيكيين امثال سكريب والفريد ديفينى . كما تألقت فى هذه الفترة فتاة موهوبة رقيقة الجمال سمراء متوسطة الطول لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها ذات نظرات حادة وصوت عميق ، وعندما رآها الممثل الكبير سمسون فى مسرح غير مشهور للهواة تولى تدريبها ولقنها أسس الاداء الصحيح ، وقوبلت راشيل من الجمهور بحماس بالغ فقد أحيا ظهورها التراجيديا التى اوشكت أن تحتضر وكانت هذه الممثلة تتمتع بقدرة فائقة على التعبير عن العواطف المركزة التى تغذيها تأملات عميقة ، وكان لظهورها فى فرقة الكوميدى فرانسيز أبلغ الاثر فى جذب الجماهير مما ضاعف من ايرادات المسرح وجعلها تطالب بمرتب ضخم لم تحصل عليه ممثلة من قبل .

وعقب ثورة ١٨٤٨ اطلق على « الكوميدى فرانسيز » اسم « مسرح الجمهورية » . ويرتبط اسم الكاتب الشاعر العظيم الفريد دى موسيه ارتباطا وثيقا بهذا المسرح اذ قدم له أولى مسرحياته « نزوة » التى مثلتها الفرقة اثناء زيارتها للقاهرة فى مارس ١٩٦٥، وفى عام ١٨٤٣ استخدمت مصابيح الغاز فى جميع انحاء الدار ما عدا مقدمة المنصة ذلك لان الممثلات الجميلات كن يفضلن عليها المصابيح الزيتية . وبناء على رغبة لويس نابليون اجريت اصلاحات فى المبنى لكن المسرح أغلق أبوابه بعد حصار باريس عام ١٨٧٠ وتحول الى فرقة متجولة .

وفى الايام الاولى للكوميون اتخذ الممثل الكوميدى الكبير ادمون جوت خطوة جريئة وهى الخروج ببعض افراد الفرقة الى خارج البلاد ودفع نصف النفقات من جيبه الخاص بينما تكفل زملاؤه بدفع النصف الاخر .

سارة برنار

وعين مدير جديد للفرقة الكوميدى فرانسيز يدعى اميل بران وبفضل احساسه المسرحى استفادت الفرقة من اصلاحاته فى كافة الميادين .

ومن حسنات بؤان أنه اكتشف موهبة فذة سيكون لها شان عظيم في المسرح الفرنسي ، اما صاحبة الموهبة فهي الممثلة القديرة العملاقة سارة برنار التي قال عنها هيجو « انها تتمتع بصوت ذهبي » وكان مظهرها الرقيق الضعيف لا يتفق مع مقاييس الجمال الانثوي في ذلك الوقت ، وسرعان ما قوبل انضمامها الى فرقة الكوميدي فرانسيز بمعارضة عنيفة من بعض البطلات ... وبلغت سارة قمة الاداء عندما اعيد تقديم هرناني لهيجو وكانت العروض التي اشتركت فيها سارة تشبه الاسطورة من فرط اقبال الجماهير عليها أثناء اقامة معرض باريس عام ١٨٧٨ مما اضفى عليه صبغة عالمية .

ولسوء الحظ كان لهذا النجاح الخيالي أثر مضاد اذ اشتد النزاع بين سارة وبطلات الفرقة مما جعلها تصمم على فسخ عقدها مع الفرقة عام ١٨٨٠ ، وافتتحت المسرح الذي يحمل اسمها الى اليوم .

وفي عام ١٨٨١ بدات الفرقة تتقبل بواكير المذهب الطبيعي منها الغربان لهنري بيك ، الا أن المسئولين عن الفرقة خيبوا امال اصحاب هذا الاتجاه وغيرهم من الواقعيين كما حدث لرواد الرومانتيكية قبل خمسين عاما اذ كان اسلوبهم متقدما على اسلوب الممثلين . وفي نفس الوقت تناولت المسرح حركة تجديد فادخل التليفون كما حلت الكهرباء محل مصابيح الغاز ولاول مرة ترتدي احدى الممثلات الملابس الرمادية

حريق الكوميدي فرانسيز

وشب بالمبنى حريق هائل في مساء ٨ مارس ١٩٠٠ أثناء العرض وأتت النار على الكثير من محتويات المبنى ، وماتت الممثلة الشابة جين هربو مختنقة من الدخان المتصاعد . وقد دعت هذه الحادثة مسارح باريس الى تحقيق وسائل الامن ضد الحريق ، وظلت الفرقة بلا مأوى عاما كاملا كانت تنتقل فيه من مسرح لاخر حتى استقرت في نهاية الامر على مسرح سارة برنار التي رفضت أن تتقاضى أجرا من الفرقة ، مما ساعد على سداد ديون الفرقة .

وقد استأنفت الفرقة نشاطها في مقرها الاول بعد اصلاح ما أفسده الحريق . وتم الاتفاق على اخراج التراجيديات في ثوب جديد لم تعرفه من قبل مثل اندروماك لراسين واللغز لبول هرفيو .

وقد ادى قيام الحرب العالمية الاولى الى توقف فرقة الكوميدي عن العمل على أثر انضمام شبابها في سلك الجندية . وعندما شرعت تقدم عروضها كان لابد من الاستعانة بممثلين من الخارج فضلا عن طلاب المعهد القومي للتمثيل .

غير ان ازمات الحرب التي دامت بضع سنوات نالت من جهود الفرقة ولا سيما ان الممثلين اصبحوا يفتقرون الى كافة الضمانات المهنية ورسم بعض الاعضاء خطة للاصلاح مستوحاة من روح الانظمة الثورية التي صدرت في القرن ١٨ واوكل للاعضاء الاساسيين مسئولية كبرى في ادارة دفة العمل بالفرقة ..

وطوال شهر يناير ١٩٢٢ احتفلت الفرقة بالعيد المئوي الثالث لميلاد موليير بتقديم جميع اعماله حسب سياقها الزمني ، ورغم ما عرف عن الفرقة من سلفية فقد استخدم مخرج .. « مقالب سكابان » آخر ما انتهت اليه الطليعة في الديكور ..

مسرح محافظ وطليعي

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى سرت في الفرقة رغبة ملحة في التجديد وحمل لواء هذه الحركة ثلاثة من المخرجين الطليعيين هم كوبو وديلان وجوفيه الذين اتاحوا الفرصة لظهور اعمال جيل من الكتاب الشبان امام جمهور متعطش الى اعمال جديدة وكما حدث في العصر الرومانتيكي ، حاولت الكوميدي فرانسيز اتاحة الفرصة لاعمال الشبان الا انها كانت تفتقر الى الوسيلة الفنية لتحقيق ذلك ، بل ان جمهور المسرح نفسه كان اشد ورعا وتحفظا من جمهور المسارح الاخرى ففشلت اعمال جديدة لرينال ومارسيل اشار .

ومع هذا كانت تتاح الفرصة من حين لاخر لتقديم اعمال طليعية ففي عام ١٩٢٩ قدمت الصوت البشري لكوكتو واخذ السرياليون يلهون باشاعة الفزع بين الجمهور الا انها لاقت نجاحا كبيرا .

وجاءت السينما لتضيف الى الكوميدي فرانسيز اعباء وامجادا فسجلت مسرحيات عديدة للسينما ثم للتليفزيون فيما بعد . وانهالت على الفرقة عروض عديدة لزيارة دول اجنبية ، واصبحت خطة الفرقة تتضمن برامج منتظمة لتقديم حفلات في اوربا وامريكا وتقيم الفرقة حاليا اربع أو خمس حفلات شهريا في بلجيكا ، كما زارت مصر عام ١٩٢٩ ثم ١٩٤٩ و ١٩٦٥ حيث لاقت اقبالا ضخما .

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية انقسمت فرقة الكوميدي الى شعبتين احداهما تعمل في قاعة لوكسمبرج والاخرى تعمل في قاعة ريشيليو حيث يقدم اكثر من ٤٠٠ حفلة سنويا . وتتضمن برنامجها اعمالا لانوى وسارتر واونسكو وغيرهم .

ويتبع مسرح الكوميدي تقليدا مشكورا هو اقامة لقاء شعري اسبوعيا وقد بلغ من الاهمية الجماهيرية لهذه اللقاءات ان اصبحت تمثل ركنا اساسيا في البرنامج السنوي للفرقة .

سمير عوض

الربيــع

شعر : أحمد فــؤاد نجــم

يطوف الربيع
صفير بديع
وينهي المطاف
اذا العدا، طاف
وشاف الجميع
يطوف الربيع

**

تعيش الزهود
اذا الدنيا نور
وتملا الخمايل
وتطرح موده
عدد كل ورده
وتعمل عمايل

**

احبك يا بلدى
واحبك ربيع
شبابك مصحصح
وجولك بديع
ونيلك موال
لحد الحوافى
يسافر بوافر ويسقى العطاشى
شجر تمر حنه
وشجر دان باشا
وتخضر ارضك
بطولك وعرضك
وتملا السنابل
وتكسى الغيطان
وتشدى البلابل
وتملا الودان

**

يا مصر يا جنه
ربيعك فتنا
شمايل مشايل
سنابل وحنه
نسيمك محبه
وناسك احبه
وشوفك بعيد
صباحك رباحك
وليلك براحك
تعيدى النشيد

**

« مجرد اماني يا قلبي يا والع »
مدام انت ثاني مخضر وطالع
يطوف الربيع
بلون الربيع

ألف ليــــلة

الخلاف في الراى حول اغنية ام كلثوم الجديدة ما زال قائما . كل لا يستطيع ان يجــزم براى قطع ، بينما تميل الاغلبيــة الى اتخاذ الموقف الوسط .. يعني.. لا حماس لها ولا سخط عليها

ونحن نعلم ان بليغ حمدى فنان موهوب .. يتميز بذوق مرهف . ولكن اهتماماته بالفولكلور ، في الفترة الاخيرة، وتشبعه بالايقاعات والالحان الشعبية المصرية ، خلقت لديه نوعا من البلبلة الفكرية . فهو يريد ان يستخدمها، وان يطعم بها الاغنية ، معتقدا انها سـوف تكون كالدرر في ثنايا الالحان

وهذا الاهتمام لا باس به ، والالحان والايقاعات الفولكلورية التي يلتقطها من البيئة المصرية ، جذابة للغاية ، وخير صورة لخفة الدم المصرى ، ولكن افتقار الاغنية أو العمل الفني ، الى الصــنعة الموسيقية .. جعل تلك الالحــان والايقاعات الشعبية وكانها دخيلة وليست من صلب الموضوع، مبعثرة فوق النسيج الموسيقى دون تنسيق او ربط .. تلمع فجاة ثم تنطفئ.

ولا ننكر ابدا جمال وعــذوبة الزخرفة في اداء صــولوهات السكسفون والاكورديون ، فهي في روعة الارابيســك والمشربيات . وجميل ايضا ان نســتخدم الات السكسفون والاكورديون والجيتار في التخت، لانها اعطته ثراء نغميا ولكن تكرار ذلك في كل ما نسمعه من اغان يبعث على الملل ، ومن ناحية اخرى توحي للمستمع بان الفنان الخالق ليست لديه القدرة على استخدام الالة الموســيقية استخداما كاملا مع مسار اللحن.. لكي تزيده عمقا ، وتعطيه ابعادا، وتضفي عليه الوانا وظلالا متباينة

والواضح ان قصر التركيبــات اللفظية وكثرتها .. اضطرت بليغ الى الاكثار من الفواصل الموسيقية التي تربط بينها ، فجاءت ضعيفة وفقيرة موسيقيا .. مجرد همــزة وصل . وهنا اختفت الات الكمان او الوتريات ، صار صوتها شبيها بصوت الربابة .. وبرزت السرسعة .. وانعدم التوازن الصوتي بين النغمات الحادة والغليظة

والاغنية الف ليلة وليــلة ، من اولها الى آخرها ، تاخذ لونا نغميا واحدا. فالانطباع الوجداني الاول لكل من يستمع اليها ، انها غير

رجــل الشــارع يقــول

● سعدت بالحلقة الاخيرة من برنامج حوار مفتوح التي اشترك فيها الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » وقــد كان الحوار المفتوح فرصة رائعة لاستطلاع آراء الاستاذ هيكل في الاحداث الدولية ، والعربية . وفي الصحافة بصفة عامة والاهرام بصفة خاصة وقد اضافت صراحة الاستاذ هيكل ، وعمقه السياسي، وخبرته الصحفية اهمية بالغــة بهذا الحوار الصريح ، الذي نرجو أن يتكرر .. ان الاستاذ محمد حسنين هيكل في رأيي الشخصي ، الذي واكبا صحفي عرفته الصحافة العربية في الخمسين عاما الماضية.

● لطفي الخولي وعبد الحليم حافظ صديقان قديمان لهمـــا عندي منزلة كبيرة ولا يضايقني منهما الا اشتراكهما في عيب واحد من وجهة نظــري . وهو ان كلا منهما يدافع دفاعا حارا ومستميتا عن شخص يأبى الدفاع عنه ، فلطفي الخولي انتهز اخيرا فرصة كونه ضــيفا على برنامج كاتب وقصة ،الذي تقدمه بنجاح سميرة الكيلاني ، وهات يا دفاع بدون مناسبة عن جان بول ســارتر ، الذي زار مصر ، فاســتقبلته استقبال الفزاة واكرمت وفادته على كل المستويات فلما عاد مال الى الجانب الاسرائيلي ، وخاصــة بعد عدوان ٥ يونية ، ولم يظفر الجانب العربي منه بما ظفــر به الجزائريون عندما كانوا يدافعون عن استقلالهم ، ورغم الانتقــاد المر ، الذي وجه الى ســارتر فلقد ابى الدفاع عن نفسه تاركا للصــديق والزميل لطفي الخولي مهمة الدفاع عنه في قضية خاسرة

.. ولـــــــيـــــــلة

جـــلال فـــؤاد

مشجعة ، تنقصها الحركة والتلوين والتنويع . ولكن اذا تركنا الشكل العام جانبا ونظرنا الى التفاصيل .. نجد ان لكل مقطع منها نوعا من الجمال والحلاوة

فمثلا المقدمة الموسيقية وحدها ، مريحة ومعبرة للغاية ، وتصور الحالة النفسية للانسان الذى يحب .. الشفافية الطلقة والمشاعر المتباينة .. مزيج من السعادة والحزن ، كأنه حلم وليس حقيقة

كذلك فان اللازمة الموسيقية للكوبليه الثالث مثل الكريستال. تشع منه اضواء والوان زاهية.. فاللحن شعبى شبيه بموسيقى القربه ..والايقاع ساخن ومتحرك ومتنوع

وكم من مقاطع غنائية جذابة اذا استمعت اليها دون ربطها بما قبلها او بعدها .. مثل « وانت وانا.. يا حبيبى انا .. يا حياتى انا » . او « ازاى اوصف لك ياحبيبى ازاى .. كنت ولا امبارح فاكراه » . او « الحب عمره ما جرح » . او « قول .. الحب نعمة مش خطية .. » .

ولو ان بليغ حمدى صاغ « الذهب » ، « ياللا نعيش فى عيون الليل » صياغة جديدة اخرى اكثر نشاطا ولمعانا.. ربما كان للاغنية شأن آخر

ولو ان عبده صالح لم يعرض قبل رفع الستار .. ربما ظهرت الفرقة الموسيقية بمظهر اكثر تماسكا وثقة فى الاداء مما يزيد من جمال الاخراج

وليس معنى هذا ان عبد المنعم الحريرى لم يستطع قيادة الفرقة .. فقد بذل كل جهده وانقذ الموقف

وكلمات الاغنية جيدة ، تلمع وتبرق فى اماكن .. وتنطفئ فى اماكن اخرى .. كالموسيقى تماما.. ولكن غنائية مرسى جميل عزيز وشاعريته تطغى على العمل باكمله

واداء ام كلثوم للاغنية فيه كل صدق فى التعبير .. فهى خير من يؤدى فى العالم العربى . واصالتها واحدة .. سواء كانت فى الالحان الشعبية التى تأخذ طابع السهولة والبساطة او فى الموال الذى اختتمت به الاغنية

.. وكذلك عبد الحليم حافظ انتهز فرصة وجوده فى برنامج عزيزى المشاهد الذى فى صورة ريبورتاجات صحفية ناجحة — وهذا مجرد رأى زميلنا وصديقنا مفيد فوزى وهات — وبدون مناسبة ايضا — يا دفاع عن عمر الشريف، وغزله بمصر وحبه لاهل مصر ، و . و .. وعبد الحليم حافظ مشكور لاهتمامه الشخصى بعمر الشريف ولكن عمر اليس له لسان ! هو ما فيش اقلام حبر ولا رصاص يكتب بها عواطفه ، هى مصر فى المريخ والا فى القمر ، ما يوصلش لها الا بالصواريخ !!

● وحكاية اخينا فريد الاطرش — جعل الله كلامنا خفيفا على قلبه — تشبه تماما حكاية عبد الحليم وعمر ، فما من صديق لفريد عاد من بيروت الا وراح يكتب عن شوقيات فريد الاطرش ، ومواعيد عودته الى مصر ، الشهر الجاى لا الاسبوع الجاى لا بكره انا جاى وقد حاولت ان اجمع كل هذه المواعيد والمقالات فى كتاب واهديه الى زملائنا اصدقاء فريد ولكننى تراجعت خوفا على صحة فريد .. مرة ثانية الباب مفتوح اللى عاوز يتفضل يتفضل واللى مش عاوز مع الف الف سلام وسلامة !

● القارىء محمد جابر ، جامعة عين شمس يتساءل عن سبب اهمال الاذاعة والصحف لنبأ وفاة المقرىء المرحوم الشيخ يوسف البهتيمى لم يقول فى مرارة لو ان ممثلة او مطربة طرأ عليها جديد، لوجدنا وسائل الاعلام تحكى قصة حياتها فى اليوم التالى ، معك حق . يا اخ جابر .. خطأ غير مقصود ، يرحم الله مقرئنا الكبير فقد كان من خيرة من قرءوا القرآن

● ونحن على ابواب شهر مارس . حيث نحتفل بذكرى مرور نصف قرن على ثورة ١٩١٩ نقترح على الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان تحتفل الوزارة بهذه المناسبة فقد كان للفن دوره الخطير فى هذه الثورة !

صبرى ابو المجد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* ابراهيم عوض احمد — جامع العمرى — ١٠ عطفة عبد الوهاب الترب الاحمر
* عايدة محمد على — الكراكات — بريد ابشان — كفر الشيخ
* فتحى محمد ربيع — ٢٥ شارع محطة المدابغ — مصر القديمة — القاهرة
* سامية يوسف على — المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس — مبنى ١ — القاهرة
* زكريا موسى عبد المقصود — ٥ شارع البيبوس — التونسى — القلعة — القاهرة
* ايمان عصام بهجت — ٧ (أ) شارع ١٦٢ فيللا احمد صبيح — حدائق المعادى — القاهرة
* خيرى محمود على — ١٥ شارع وابور الطحين — شبرا — القاهرة
* احلام احمد محمد — شباك بريد الخزان — اسيوط
* ابراهيم سيد محمد عبد النبى — كلية العلوم — جامعة القاهرة
* ثناء محمد ابو غازى — ٢٠ شارع مارى جرجس — مصر القديمة — القاهرة
* رقيب / نبيه محمد عبدالمقصود — الوحدة ٥٧٧ ج ٢٧
* ابراهيم محمد حرقان — الوحدة ١٢٢٢ ج ٣٠
* عريف / ابراهيم البلاسى السيد — الوحدة ٣٨٩ ج ١١
* ملازم / منير مدنى احمد — الوحدة ٦٢٢٨ ج ٤٨
* عريف / احمد محمد شحاتة — الوحدة ٩١٣٨ ج ٥٧
* عايدة احمد ربيع — المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس — مبنى ١ — القاهرة
* مكرم فؤاد سيفهم — ١٠ ش الحداد — الترابية — القاهرة
* جيهان احمد محمد — ٣٧ شارع احمد حجازى — منيل الروضة — القاهرة
* نانى محمد الشوباشى — المدينة الجامعية لطالبات عين شمس — مبنى ١ — القاهرة
* السيد طه ابو دومه الطهطاوى — مدرسة التوفيق الثانوية — طنطا
* هيلدا عبد السلام الناظر — عمارة اديب نخلة — شارع الجيش — طنطا
* عادل محمد احمد الزهاد — ١٣ شارع ابن زهير — الابراهيمية — اسكندرية
* اسامة حامد السيد — بمدرسة بلقاس — دقهلية
* كمال محمد قبيصى — صالون الكمال — النيل الريفى — اسوان
* محمد محمود محمد الخولى — ٥٠ ش الملك الظاهر — حى المختلط — المنصورة
* توفيق عبد السلام احمد — مدرسة بلقاس الثانوية — دقهلية
* هدى محمد بدوى — ١ ش سوريا — بيلا — كفر الشيخ
* منير جاد مقاريوس — مدرسة اسوان الثانوية الصناعية باسوان
* فوزى احمد عبد الرحيم — منزل عبد العظيم الشريف — شارع ابراهيم حمدو — اسوان
* عوض عبد العظيم ابراهيم — ١٩ شارع حافظ قيضان — محرم بك — اسكندرية
* نبيل محمد على محسن — شركة مصر للبترول — السويس
* نبيل فوزى سيف — ٤٤ حارة ابراهيم عبد الملاك — الصاغة — طنطا
* بهجت محمد رشاد — عمارة الطيبى — شارع عاصم — طنطا
* امل عبد الرحمن عبد الجواد — بلوك ٣٢ مدخل ٣ شقة ٣ — مساكن عين الصيرة — القاهرة

المملكة الليبية

* محمد طاهر بالعيد — بواسطة على الماطونى — تاجر بدكاكين حميد — بنغازى
* على عيسى ، ياسين عبدالغنى — ورشة النهضة العربية — ش ابن شتوان — البركة — بنغازى
* بلال الامين — الادارة العامة للزوايا السنوسية — البيضاء
* عمر المختار — بريد سوق الجمعة — طرابلس
* عبد السلام محمد بحيح — مدرسة بحيح القرآنية — زليتن
* جمعه ميلاد — ٩ شارع فيلوريزى — طرابلس
* بشير محمد الطرة — قسم الايرادات — بلدية بنغازى
* مصطفى محمد العبدلى — ص ب ٣٧٤٩ — بنغازى
* بشير محمد زوبى — شارع عمر المختار — اجدابيا
* الفيتورى عبد الله الخويلدى — مراقبة الاقتصاد والتجارة — قسم المحاسبة — بنغازى
* احمد احمد الفرجانى — ص ب ٣٢٩ بنغازى
* ابراهيم القصبى — ص . ب ١٠٩١ — بنغازى
* المرتضى عمران محمد — ص . ب ٧ — اجدابيا
* على محمد حمودة — ديوان وزارة العدل — البيضاء
* شعبان عبد السلام — ادارة تعليم البيضاء — القسم المالى — البيضاء
* محمد على جوبلى — الجيش الليبى — مستشفى بنغازى العسكرى — بنغازى
* احمد محمد على الشويهدى — ٢ ش الحارة الكبيرة — طرابلس

المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٠ »

اعداد : ابراهيم عطية

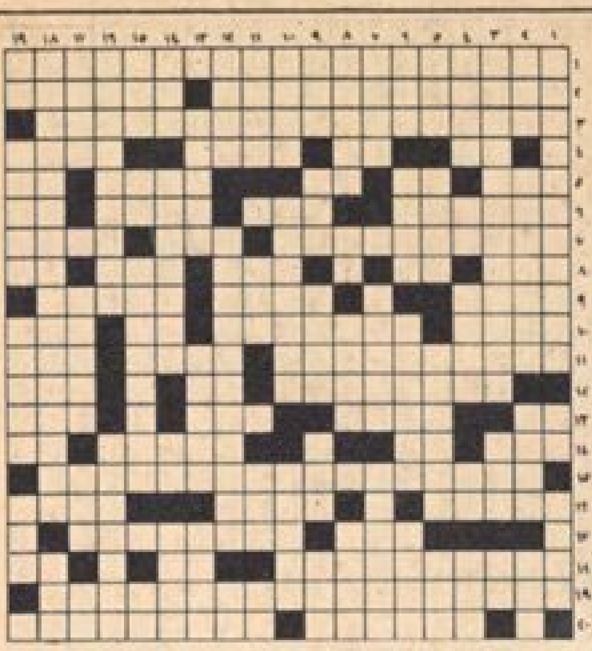

افقيا :

١ ـ من شعر ايليا ابو ماضي :
لا تحسب المجد ما عيناك أبصرتا
أو ما ملكت هو السلطان والجاه
المال مولاك ما أمسكته طمعا
فانفقه . . . .

٢ ـ شاعر وقصاص انجليزي من اشهر مؤلفاته « كتاب الادغال » ـ من اسماء الله الحسني « معكوسة » .

٣ ـ من أشهر أفلام الممثل الراحل سبنسر تراسي .

٤ ـ حرف انجليزي ـ من وسائل التعذيب ـ عائد ـ كمية ملء الكفين .

٥ ـ استعملها فيما ينفع ـ هز ـ من الطيور ـ عاصمة أوربية ـ للنداء .

٦ ـ مدينة باكستانية ـ أفل ـ أهتم ـ أداة تخيير .

٧ ـ أغنية لفريد الاطرش ـ ماركة سجاير ـ يصف .

٨ ـ كوب «مبعثرة» ـ متشابهان ـ جمع مطية ـ أحد أبناء نوح عليه السلام ـ خاصتي .

٩ ـ ماطل «معكوسة» ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ من مؤلفات جبران خليل جبران .

١٠ ـ طائر خرافي ـ القائل : الخيل والليل والبيداء تعرفني ـ في الوجه ـ امتنع .

١١ ـ في الامثال : من . . . . . يكوي بناره ـ أرسل «مبعثرة» ـ من الحرف اليدوية .

١٢ ـ مؤلف «عشيق الليدي تشاترلي» ـ عجز عن الحركة ـ يكتظ .

١٣ ـ اله ـ من الشهور القبطية ـ غرام «معكوسة» ـ في البحار .

١٤ ـ صيد ـ شعر «معكوسة» ـ بلد آسيوي ـ متشابهان .

١٥ ـ سياسي وشاعر مصري راحل .

١٦ ـ ماركة سيارات ـ مصرع ـ ابنة « بالانجليزية » .

١٧ ـ حروف متشابهة ـ قصيدة من الحان عبد الوهاب غنتها فيروز .

١٨ ـ مخترع الديناميت ـ بئر « معكوسة » ـ نهاية .

١٩ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة .

٢٠ ـ بحيرة مصرية ـ من أسباب نجاح أو فشل الفيلم السينمائي .

راسيا :

١ ـ فرنسي مخترع الرفاص المستعمل لسير السفن ـ عبودية ـ من الفاكهة .

٢ ـ يسحق ـ من شخصيات الرعب في الافلام الامريكية ـ قناة بين امريكا الشمالية والجنوبية ـ لدغ .

٣ ـ بلدة في الوجه البحري ـ طقس جميل ـ آلة طرب «معكوسة» .

٤ ـ بلد آسيوي ـ صفيح «بالانجليزية» ـ كلفه العمل بلا أجر ـ حرف جر ـ ملك «بالفرنسية» .

٥ ـ تجدها في كلمة الحرير ـ مدينة مصرية ـ شاعرة جاهلية تسببت في حرب دامت أربعين سنة ـ يحصل .

٦ ـ من الحيوانات «معكوسة» ـ من الحيوانات ـ من اسماء الله الحسنى ـ كاتب .

٧ ـ ضعيف ـ الوغى ـ مادة سامة .

٨ ـ فيلم لبيتر اوتول «معكوسة» ـ اداة نفي ـ غايته ـ ماركة سيارات .

٩ ـ صلب «مبعثرة» ـ جاوز الحد ـ نوع من القماش ـ من الحبوب ـ قبل «بالعامية» .

١٠ ـ وصول ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ ينلهى .

١١ ـ أعب «معكوسة» ـ عكس الخبيث ـ كلب ـ أداة نصب «معكوسة» .

١٢ ـ أضخم ـ سوفيتي مصمم الطائرة النفاثة ـ من الزهور .

١٣ ـ مضيق عربي ـ الكلا الرطب ـ معبود مصري قديم .

١٤ ـ لتر «مبعثرة» ـ أغنية لنجاة ـ أداة نفي ـ يسرع «معكوسة» .

١٥ ـ مائة «بالعامية» ـ نصف كلمة مفيد ـ مسرحية لسعد الدين وهبة ـ حرفان متشابهان .

١٦ ـ من مشاهير شعراء الغزل أمر الوليد بدفنه حيا ـ بلد افريقي .

١٧ ـ الجمع من الناس ـ واحة مصرية ـ شعوب وحكومات ـ من الحيوانات .

١٨ ـ من مسرحيات نجيب الريحاني الشهيرة ـ مرض .

١٩ ـ لفظة الم «معكوسة» ـ جزيرة تقع شرق كوبا ـ موسيقار المانى راحل ـ من عوامل الطبيعة .

• الجائزة الاولى :

اشتراك فى المجلة لمدة سنة

• الجائزة الثانية والثالثة

اشتراك لمدة ثلاثة اشهر

• الجائزة من الرابعة الى العاشرة

اشتراك لمدة ثلاثة اشهر

شروط المسابقة

- مدة المسابقة اسبوعان
- تنشر جميع أسماء أصحاب الحلول الصحيحة .
- لاتقبل المسابقة اذا لم تكن مسجلة على هذه الصفحة من (الكواكب) .
- ترسل الحلول على العنوان التالى . مجلة الكواكب ـ دار الهلال (١٦) شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . (المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة)

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

هل تنتهي أزمة المسرح الاستعراضي؟

سعد اردش

سعيد ابو بكر

المسرح الغنائي الاستعراضي صاحب التاريخ الطويل في بلادنا بل أقدم الوان الفنون المسرحية عندنا.. سيبدأ قريبا صفحة جديدة في تاريخه .. سيعمل بصفة مستديمة .. ولن يتوقف فترات متباعدة كما كان يحدث.. لن تتكرر الاخطاء التي جعلته يتخلف عن رسالته الفنية .. ولن يعاني من مشاكله القديمة ..

سعيد ابوبكر مديره الجديد يؤكد ان الخطة التي تدرس الآن لوضع تخطيط عام للمسرح الاستعراضي الغنائي سيكون اول اهدافها انقاذه من مشاكله التي كان يشكو منها المسئولون عنه والتي باعدت بينه وبين رسالته .

● قال سعيد ابو بكر : ان المسرح مشغول الآن باعداد استعراض «القاهرة في ألف عام» .. وليست الجهود التي تبذل الآن من أجل هذا الاستعراض فحسب ، ولكن من أجل ارساء دعائم المسرح الاستعراضي على اسس علمية ووضع خطة وتخطيط يحدد له برنامجه في الحاضر والمستقبل ليسير في طريق رسالته الحقيقية ولهذا كونت المؤسسة مكتبا فنيا يضم عددا من الكتاب والفنانين من بينهم : **مدحت عاصم وصلاح جاهين** والرؤساء الفنيين في الفرقة ، ومهمة هذا المكتب دراسة مشاكل هذا المسرح السابقة والحالية ووضع خطة النهوض به ، وهذا المكتب الفني يمثل جماعية الاشراف على هذا المسرح ، واعضاء هذا المكتب يسخرون كل جهودهم الفنية والادبية لوضع برنامجه وانجاز هذا البرنامج بأسلوب يهدف الى النهوض به ويربط انتاجه القوي في خط واحد يمثل فن بلدنا ..

ومما يدعو الى التفاؤل ان اعضاء المكتب الفني باشروا نشاطهم فور تكوين المكتب واجتمعوا اجتماعا طويلا ثم قرروا ان يعقدوا اجتماعات دورية اسبوعية لمناقشة كل مشاكله على اية صعوبات مادية كانت او فنية . وقد أثلج صدري كواحد من المسئولين عن هذا المسرح ما لمسته من اهتمام اعضاء المكتب وحماسهم الشديد لرسالة المسرح الغنائي الاستعراضي

كذلك موقف مؤسسة المسرح واصرار المسئولين فيها على اقالة هذا المسرح من عثراته ، كل هذا يبشر بان ما كان يشكو منه المسرح الغنائي من قبل بسبب ضآلة الميزانية او عدم وجود النصوص الصالحة أو قلة المواهب البشرية أو الادوات الفنية او المعدات الى غير ذلك .. كل هذه المشاكل ستختفي، ولست مسرفا في التفاؤل ولكن ما أراه من اهتمام المؤسسة وأعضاء المكتب الفني قد أكد لي ان المسرح الغنائي سيسير في طريق تحقيق رسالته، وان الجهود الصادقة التي تبذل الآن تعمل على الارتفاع بمستواه الفني ..

● ويقول سعيد ابوبكر — من التقرير الذي قدمه الخبير الالماني الذي استقدمته المؤسسة لارساء قواعد المسرح الغنائي — ان المكتب الفني عكف على دراسة هذا التقرير وقرر الاعضاء وضع مقترحاتهم على ضوء نتائج هذه الدراسة ..

واستطرد سعيد ابو بكر يقول : **لقد استقدمت المؤسسة خبيرا آخر للرقص ومن المنتظر ان يصل خلال هذا الاسبوع ليضم جهوده الى جهود الخبير الالماني والى جهود الفنانين العرب الذين يعملون في استعراض « القاهرة في الف عام » حتى يتحقق امل مؤسسة المسرح وكذلك اعضاء المكتب الفني للفرقة لتقديم اكبر واضخم عمل فني استعراضي يليق بالمناسبة التي يقام من اجلها ، ومن تكرار القول أن أقول بأن مؤسسة المسرح قد حرصت على توفير كل الاسباب المادية والفنية ليجيء استعراض « القاهرة في الف عام » عرضا عظيما في ثوب كبير،** ويسرني ان أشير هنا الى بعض المواهب والكفاءات الادبية والفنية التي تسهم بجهودها في هذا الاستعراض ، **فهو من تاليف عبدالرحمن شوقي والغانيه من تاليف الشاعر الفنان صلاح جاهين .. اما الالحان فسيقوم بها احمد صدقي وسيد مكاوي وابراهيم رجب .. والموسيقى التصويرية لاندريه رايدر** .. ثم خبر هام يسعدني ان الايمه ايضا ، فقد قبل الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب ان يلحن بعض الحان هذا الاستعراض .. وبتكاتف كل هذه المواهب الممتازة في تلحين الاغاني سيجيء استعراض « القاهرة في ألف عام » صورة لما ستكون عليه أعماله القادمة .. ولا يجب ان أنسى أن الاستاذ **صلاح عبدالكريم** يقوم بتصميم الملابس والديكورات لهذا الاستعراض وقد قدرت ميزانية الملابس والديكورات فقط بحوالي ١٥ الف جنيه غير ما ستستعيره من مخازن مؤسسة المسرح ومخازن دار الاوبرا .

● **ويعود سعيد ابو بكر الى الحديث عن محمد عبدالوهاب فيقول : ان الاستاذ عبد الوهاب قبل الدعوة ليشترك مع المكتب الفني في مهمته واني ارجو ان يتمكن الاستاذ محمد عبدالوهاب من توسيع دائرة تعاونه مع المسرح الغنائي الاستعراضي فيقوم بتلحين احدى اوبريتاته القادمة .**

● ونظام الضيوف الذي كان يستعين بهم المسرح الغنائي الاستعراضي من مشاهير المطربات والمطربين ، وكان هذا النظام مصدر شكوى المسئولين عن هذا المسرح من قبل بسبب الميزانية .. فان مؤسسة المسرح كانت تعامل المسرح الغنائي على أساس عمل معين أو اوبريت معينة وتصرف له تكاليف هذه الاوبريت ، ولم تكن الميزانية الشهرية التي تصرف للمسرح كافية لان يواصل أعماله بصفة دائمة ولهذا كانت تقوم مشاكل كثيرة بسبب الضيوف .

ولكن سعيد أبوبكر له رأي آخر .. انه يقول : ان الخبير الالماني لدراي في هذا الموضوع، لقد قال **ان المسرح الغنائي ليس مسرح تطريب او رقصات في مهارة الخطى ولكنه مسرح الغناء الجماعي الذي يغلب عليه طابع التمثيل في الاداء ، وكذلك الرقصات التي تعبر عن مشاهد معينة وعن معان تعتمد بدورها على الاداء التمثيلي** ، ولكن هنا فان «استعراض القاهرة في الف عام» ليس فيه مطربات او مطربون من خارج أسرة المسرح ، بل ان كل ممثليها من أسرة فرق مؤسسة المسرح ولكن اذا احتاج العمل الفني الى مواهب من خارج المسرح فمن رأيي ان اية موهبة بعيدة عن أسرة المسرح الغنائي يجب ان نضمها فورا الى المسرح للاستفادة من مواهبها وحتى لا تقع الفرقة تحت رحمة اية ظروف في اية مناسبات مثل رحلاتها الى الخارج وغير ذلك .. ولقد بدأنا نظام « الدوبلير » أي البديل .. والبديل عندنا لن تكون جهوده مقصورة على انقاذ الموقف، بل سيكون شريكا للممثل الاصلي في دوره .

حسين عثمان

قلوب حائرة

أبو بثينة

عملية احتيال

أنا شاب في الواحدة والعشرين . حاصل على الثانوية العامة . وجيه ووسيم وأنيق ومن اسرة ثرية جدا . منذ كنت في السنة الثانية الثانوية والمشرف على فرقة المدرسة المسرحية يحاول أن يضمني الى الفرقة وأنا ارفض لأنني خجول . واستعان بناظر المدرسة على اقناعي ولكني رفضت ، ومنذ عهد قريب قابلني نفس المشرف واخبرني أنه اصبح مشرفا على فرقة المحافظة المسرحية ، وحاول اقناعي بالانضمام اليها وعاودت الرفض رغم الوعود الطيبة التي وعدني بها . وبعد ذلك بحوالي شهر حضر عندي ومعه شخص يعمل في التليفزيون ، وأبدى اعجابه بي ووعد بأن يقدمني لمخرجي التليفزيون وطلب مني مائة جنيه في مقابل ذلك . واخذ لي عدة صور ثم عاد بعد ثلاثة اسابيع وقال أن صوري اعجبت المخرجين واخذ يطالبني بالمائة جنيه حتى لا تضيع مني فرصة العمر كما يقول ... بربك ارشدني ماذا أفعل ؟

ع . ع . ن

● لاشك في ان مشرف المدرسة كان مخلصا في نصيحته لك بدليل انه عرض عليك ذلك وانت في السنة الثانية وتركك دون مطالبتك بشيء حتى حصلت على الثانوية العامة . اما هذا الذي طالبك بدفع المائة جنيه فلا شك في أنه اراد ان يحتال عليك بعد ان رأى وجاهتك وثراء اسرتك . احذره ولا تصدقه . واتمم دراستك ، واذا اردت بعد ذلك أن تكون ممثلا فامامك معهد التمثيل وهو الطريق الطبيعي للوصول

الفن والفشل

أنا فتاة في السابعة عشرة حصلت على الاعدادية ، ثم فشلت في دراستي الثانوية بسبب حبي للتمثيل ، فقد كنت وأنا في الثانية عشرة من عمري أمثل على مسرح المدرسة وأحصل على جوائز كثيرة ، وأنا الآن محبوسة في البيت أندب حظي لحرماني من الفن الذي أهواه . امنيتي أن ألتقي بالفنانة نادية لطفي – مثلي الاعلى – لاعرض عليها موهبتي عسى ان تساعدني على تحقيق آمالي وهل يمكن أن تبلغها هذه الرغبة ؟

م . ع . ل

● لقد بلغتها فعلا بنشر هذه الرسالة لانها من قارئات الكواكب ، ولكن ماذا تستطيع الفنانة نادية لطفي أن تفعله مع فتاة صغيرة مثلك . قليلة الثقافة ، عديمة الخبرة ؟ .. ان الفن اليوم علم وثقافة ودراسة الى جانب الموهبة . ونصيحتي أن تتمي دراستك وتوسعي دائرة ثقافتك .

ثم تلتحقي بمعهد التمثيل ليؤهلك للاشتغال بهذا الفن العظيم ، والا فلن يكون نصيبك سوى الحرمان من الدراسة ، ومن الفن معا .

العاشقة الصغيرة

أنا فتاة في الثامنة عشرة . لي اربعة اخوة ذكور كلهم اكبر مني . وأنا على قسط كبير من الجمال والاخلاق الفاضلة ، واسرتي اسرة كبيرة . لم ارتكب في سن المراهقة ما يرتكبه غيري من الفتيات .

ولهذا كانت اسرتي تثق بي كل الثقة ، وتسمح لي بأن أسافر الى القاهرة كل اسبوع مع صديقة من سني وتسكن بالقرب مني لكي أعالج من مرض عندي . وذات مرة تخلفت صديقتي فسافرت وحدي . واذا بالصدفة تجعل جاري في القطار شابا في العشرين . أخذنا نتبادل الحديث . واذا بي اكتشف انه يشبهني في كل شيء . في المستوى الدراسي . وفي الأخلاق ، والعائلة ، والافكار . وفي المرض ايضا . لانه يسافر اسبوعيا للعلاج بالقاهرة . وظللنا على ذلك عاما كاملا ، وتعاهدنا على أن نظل أصدقاء طول العمر . لان حبنا كان حبا شريفا . ولسوء الحظ رآنا في أحد الايام احد اصدقاء اخي الاكبر ، وهو شاب كان يريد أن يصبح صديقا لي ورفضت لانه على خلق سيىء . فاخبر اخي . ومنذئذ اخذ والدي يعاملني أسوأ معاملة . منعني من الخروج الا مع والدي . وحرم على الظهور في النوافذ او الشرفات . والتحدث في التليفون ... هذا غير الاهانات والتحقير . انني في عذاب وشقاء . وصديقي يحاول الاتصال بي دون جدوى . فهل أنا مخطئة مع انني لم ارتكب ما يغضب الله ... انني افكر في الانتحار فهل عندك رأي آخر ؟

ن . م . س

كلية الطب بالاسكندرية

● ما من شك في انك فتاة ذكية ، لانك وانت في الثامنة عشرة وصلت الى الصف الثاني بكلية الطب . ولكن الذكاء شيء وخبرة الحياة شيء آخر . انك تظنين انك بعد ان بلغت الثامنة عشرة قد جاوزت سن المراهقة . وهذا خطأ ، فسن المراهقة تمتد عند بعض الناس الى ما بعد ذلك بسنوات . وها انت لقلة خبرتك بالحياة وقعت في اكبر خطأ عند اول مقابلة لشاب في سنك . اذ ظللت على علاقة به . ولقاءات اسبوعية لمدة عام دون ان تصارحي اهلك بشيء من هذا ليقدموا لك النصح . وما من شك في انك استمرأت هذه العلاقة فظللت عاما كاملا تدعين حاجتك الى العلاج وتسافرين كل أسبوع لتلتقي بهذا الشاب في القطار . ولو انك كنت على دراية بالحياة تساوي ذكاءك في الدراسة لادركت ان تقاليد اسرتك لا تعترف بمثل هذه اللقاءات السرية ، وبمثل هذا العهد الذي تعاهدتما عليه بأن تدوم صداقتكما طول العمر . لان صداقة العمر معناها الا يكون بينكما زواج . ومعناها أن علاقتكما ستمتد وتدوم حتى اذا تزوجت غيره ... هذه كلها اخطاء يا صغيرتي من الطبيعي ان تحاول اسرتك منعك من الاسترسال فيها . وزعمك انك لم ترتكبي ما يغضب الله غير صحيح لان مجرد تفكيرك في الانتحار شيء لا يرضي الله . والرأي عندي ان تحاولي – بذكائك واخلاقك الطيبة – ان تستعيدي ثقة اسرتك . وان تواصلي دراستك بنفس الاجتهاد الذي بدأت به . وبعد تخرجك يمكنك ان تحكمي على عواطفك حكما سليما . فاذا رأيت أن هذا الشاب يصلح لك خلقا ومركزا فلن تتردد اسرتك في قبوله زوجا لك لا صديقا مؤبدا .

عرايس وعرسان

٢٥٦ – م.غ.ب – شاب سوري موظف باحدى الشركات . عمره ٢١ سنة . وسيم . حاصل على « البكالوريا » مرتبه ٢٩٧ ليرة سورية يرغب في الزواج من فتاة مصرية جميلة متوسطة الثقافة . مسلمة

٢٥٧ – الآنسة ع.م.ع – مصرية . مسلمة – ٢١ سنة . حاصلة على الاعدادية جميلة .. من اسرة محافظة . ترغب في الزواج من شاب عربي حسن الاخلاق . يحترم الحياة الزوجية

٢٥٨ – آنسة ص.س.ا. مصرية . مسلمة ٢٣ سنة متوسطة الثقافة . ترغب في الزواج من شاب بين ٢٥ و ٣٠ سنة بشرط الا يكون من ذوي الشعور المترسلة

٢٥٩ – ع.ع.ا – شاب مصري مسلم . جامعي . موظف عمره ٢٨سنة ومرتبه ٢٧ جنيها، أنيق ووسيم . يمتلك شقة فاخرة نصف مفروشة . وسيارة حديثة يرغب في الزواج من موظفة بالقاهرة لا يقل صافي مرتبها عن ١٥جنيها ومعتدلة القوام . لا يدفع مهرا ولا شبكة .

٣٦٠ – آنسة . ل.م . مصرية – مسلمة ٢٢ سنة . متوسطة الجمال والتعليم . ست بيت ممتازة من عائلة متوسطة . هادئة .. ترغب في الزواج من شاب عربي بين ٢٥ و ٣٥ سنة

أرض الفداء

مسرحية جديدة

بقلم : أحمد صدقي الدجاني

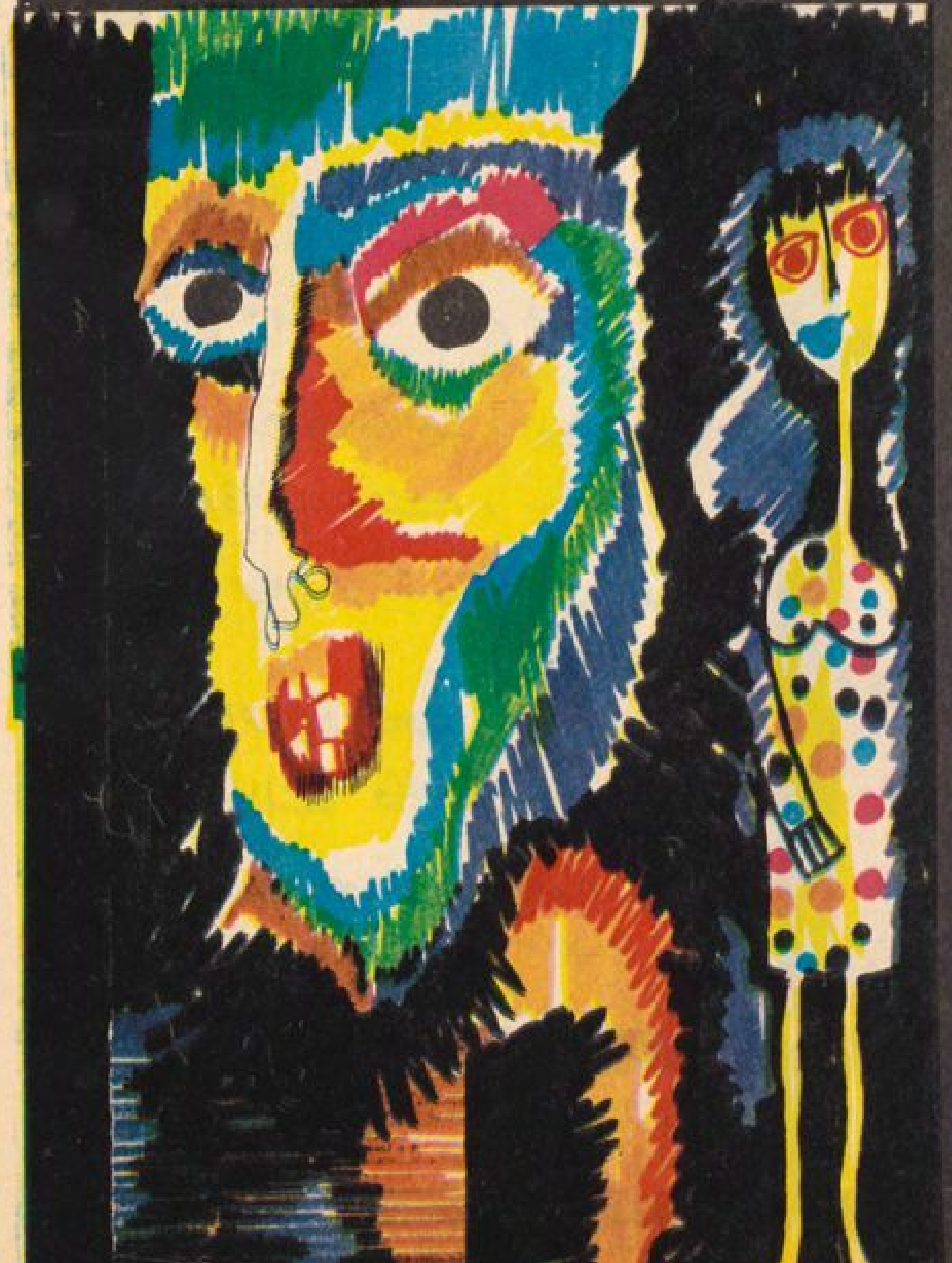

ملخص ما نشر :

تكون زينب في انتظار ابنها يحيى . فهي تتوقع مجيئه خلال ساعات منع التجول الذي فرضه العدو بعد حدوث انفجارات ضخمة في ذلك اليوم . ويجرى الحوار بين زينب وبين علي جد يحيى حول الطقس السيء الذي عم البلاد ، وعم غياب يحيى الذي تدرج فيه ولم يفصح عنه ، وعم العيد الذي مر بالقدس في بداية العام — اول عيد بعد الكارثة — والتقى فيه الفطر والميلاد ، وما امكن الاحتفال بهما

وينتقل الحوار الى النكبة التي نزلت بالبلاد قبل عشرين سنة حين عمها مثل هذا الطقس السيء ، فنفهم من الحديث ما جرى في تلك النكبة من خروج وتشريد ، وما الح من تساؤل لماذا حدثت . وتبرز مأساة اخرى خاصة بزينب اختلطت بالمأساة العامة . ففي تلك النكبة انكشف لها بوضوح خيانة زوجها مع عشيقته اليهودية ، بعد سنوات من حياة زوجية بدأت بآمال كبيرة لم تلبث أن هوت واحدا بعد الآخر . ويكشف الحوار عن شخصية حسن وكيف علقت عليه زينب والناس آمالا كبيرة في المجال العام ولكن جوانب الضعف غلبت عليه فانعطف الى الترف والمال والنساء . وكادت زينب تستسلم لهذه المأساة لولا انها كانت حاملا بطفلها يحيى وقتذاك بعد سنوات من الانتظار . وهي تتذكر حلما رأته قبل ميلاد الطفل كانت تسير فيه عائدة من خيام أهلها المشردين في تيهها الخاص في عز البرد القارس فتأوي الى بيت لا تلبث أن تشتعل فيه النار فتخرج وتضع الطفل عند زيتونة . ويكبر يحيى فتكبر الآمال معه ولكن عيونا آلهة تلاحقه، ويسير مع اقرانه لصعود الجبل الى القمة . وهكذا عاشت زينب ليحيى وانفصلت عن زوجها الذي يبدو انه منشغل الآن في حوار مع العدو . ويقف الحوار عند قدوم حسن بالسيارة

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : أبوه
علي : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيس :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

●

رسوم : مجدي نجيب

• يدخل الاب حسن من مدخل الدار، ويبدو كهلاجاوز الخمسين •حريصا على مظهره يتظاهر بالقوة ويعمد في لهجته الى الايحاء بالثقة في النفس • ومع ذلك فهو لا يستطيع ان يخفي حالة الضعف والانهاك اللتان يعاني منهما • ويلاحظ انه يقاسي أيضا من الشك فيما حوله.

حسن : • متجهم الوجه • مساء الخير

زينب والجد : مساء الخير • يخلع الاب معطفه ويعلقه على المشجب بجوار المدخل • ويتقدم الى وسط الصالة •

حسن : • ينقل نظره بينهما • كأنما تنتظران أحدا • بشيء من التهكم • ليس أنا على أية حال •• • يتجه بنظره الى الام • عهد انتظاري مضى منذ زمن بعيد • وجاء عهد انتظاره هو • يبتسم بسخرية ومرارة • أراهن انكما تنتظرانه •• هل واعدك الليلة ؟ بودي أن أراه لاسمع منه عن حقيقة ما يقوم به • يبدو عليه الغضب • أين هو ؟

علي : • تتلاقى عيناه بعيني الام ثم يتحول بهما الى الاب • ماذا تعني ؟

حسن : • يشير الى الام • هي تعرف ما أعني ؟

زينب : • متجاهلة • من تعني ؟

حسن : • بثورة • تتجاهلين ؟ يكفيني ما أناله من حرج بسببه •• سأعلن موقفي منه وانتهى •• سأعلن موقفي من ابنك

علي : اخفض صوتك •• لا داعي للصراخ •

زينب : • بهدوء • ما بالك ؟ انك لم تجلس بعد ••دوما تأتينا وأنت معبأ ••

حسن : • يهدأ صوته قليلا • لقد أنذرنا الحاكم العسكري في اجتماع اليوم • حذرنا بشدة من أن صبره نفد بعد الانفجارات الاخيرة • وانه مضطر لاستعمال أقصى درجات العنف • وتحدث صراحة أن بعضا من شبابنا يعاونون القادمين عبر النهر في عملياتهم • وهنا تصاعد الهمس باسم ابنك بين الحضور•• اسم يحيى حسن على •• شعرت بعيونهم تتجه الى •• وحين انفض الاجتماع سألني الحاكم العسكري عنه فرددت ما قلته لى عن زيارته لاخواله • فجابهني أن هذا غير صحيح • والحقيقة انه مختف • يصمت لحظة • كانت نظراته توجه الاتهام لى أنا ••لابد انأعلن موقفي بصراحة

زينب : • بهدوء • أعلن موقفك•• ما الذي يمنعك ؟ فلقد حددته منذ وقت طويل •

حسن : • باتهام • انت دائما وراءه •• انت السبب في خروجه عن طاعتي •• تتسترين عليه •• تخفين مكانه عني • مجابها • انه ليس في زيارة اخواله كما زعمت ••انه يشارك في التخريب •يتتابع البرقوالرعد •

الجد والام : • باستنكار • تخريب !

حسن : نعم •• • بتحد • تخريب •• تلك التي يسمونها مقاومة•• الا يكفي انها كانت سببا في نسف بيوتنا ••الم تفهموا بعد معنىالدار

الحاكم العسكري •يشدد على الالفاظ بغضب • معناه نسف بيوتنا •• تخريبها •ليس فقط بيوت من يثبت عليهم القيام بعمليات • بل بيوت من يشك فيهم مجرد الشك ••هذا فضلا عن الاعتقال والتعذيب وفرض الغرامات • • بانفعال • ان هذا البيت مهدد بالنسف ••لن يتساهل المحتل مع أحد يهدد الامن • لن يتساهل مع يحيى حسن على حين يعمل في التخريب

زينب : • بغضب • تسمى مقاومتنا تخريبا!•• نضال شبابنا تخريبا! « بازدراء » تتبنى وجهة نظر العدو ••تحكي بلسانه •تقف في مواجهته• ان شبابنا يناضلون من أجل وطنهم ومن أجل أمتهم وابني واحد منهم

علي : •بعمق وقوة• صدقت يابنيتي •• انهم يجاهدون في سبيل الله حق جهاده لاعلاء كلمة الحق •

زينب : • مخاطبة الاب بقوة • انهم يبنون ويبذلون كل ما يملكون في سبيل البناء •• بناء مستقبلنا جميعا •• حياتهم كلها بناء •• من أجل ذلك يقاومون العدو الغاصب•

حسن : • يتراجع بعض الشيء محاولا تغيير كلامه • انهم يقدمون المبرر للمحتل •• كي ينزل بنا غضبه •• كي ينتقم ويزيد في اذلالنا •• ومقدراتنا اليوم بيده•• فهو قادر على أن يفعل ما يريد •• • متظاهرا بالغضب والغيرة • وأنا لن ارضى ولن اسمح لاحد أن يقدم هذا المبرر •• فليكفوا

زينب : • تقاطعه مستنكرة •يكفون هم ؟ هم يكفون !! • بتقرير • أم على العدو المحتل الغاصب أن يكف هو عن عدوانه حتى ينتهي العدوان من أساسه •

حسن : •بضيق صدر• انهم يزيدون المحتل عنادا بأعمالهم هذه ••
ماذا ستجدي هذه الاعمال ؟ الا أن تفسد علينا محاولاتنا ومساعينا لانهاء الاحتلال • والا أن تكون سببا في نسف البيوت • واعتقال الابرياء وتعطيل الاعمال وفرض منع التجول•

علي : •مقاطعا وكأنه يخاطب نفسه• سمعت مثل هذا الكلام منذ ثلاثين عاما

حسن : « متابعا » فليكفوا ويدعونا نعمل •• نحن أدرى منهم بما يمكن عمله وكيف يمكن عمله

زينب : انهم يعرفون ماذا يعملون •• هم يمارسون حقهم الطبيعي في المقاومة •

حسن : • يرد عليها بانفعال • انهم أولاد ••لايشعرون بالمسئولية •• الناس لها مصالح وهم يهددون هذه المصالح بأعمالهم •• انهم لا يدركون كم تؤثر أعمالهم على التجارة ومصالح التجار • ولا على السياحة التي تفتات منها الاف الاسر

زينب : مصلحة الناس في تحرير الارض والعيش بكرامة •• وهذا يعني انهاء الاحتلال واسترداد الحق المغتصب • ولا حياة لهم ولا مصالح بدون ذلك •• لا معنى للحياة في ظل الاحتلال ••

حسن : • ينظر اليها شزرا •سمعت هذا الكلام من ابنك •• لا أدرى أيكما يردد كلام الاخر •• •بقوة• ولكني أعلم أن ما تردد انه كلام منمق ظاهره جميل وله دوى •ولكنه كالطبل الاجوف لا مضمون فيه •• كلام كله خيالات وأحلام عريضة لا تستند الى واقع •• • بتهكم • تحرير الارض والعيش بكرامة •• وستتابعين •• وحدة واشتراكية • يتابع تهكمه • عفوا •• وحدة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر والاشتراكية قوامها الكفاية والعدل • بلهجة جادة • كلام يشد الناس بعيدا عن الواقع •• يخدعهم ويضللهم • تزداد لهجته صلابة • ولابد أن يوقظوا •• نعم هناك أمر واقع قائم يجب أن نعترف به •• نكيف أنفسنا وأوضاعنا على أساسه • نحن شعوب ودول •• تلك حقيقة • وهناك شيء اسمه اسرائيل •• هذا واقع

زينب : • تقاطعه • نحن أمة واحدة •• تلك هي الحقيقة •• أنا لست سياسية •• أنا امرأة من الناس وكل الناس تؤمن بهذه الحقيقة•• وهناك شيء اسمه الوطن العربي • كل شبر فيه هو لهذه الامة • • تصمت لحظة • اننا نرفض الواقع المر المخالف لطبيعة الامور لنبني مستقبلنا •• • بمجابهة • وارادة الناس قدر من القدر تغير وتصنع •• لا شيء قادر أن يقف في وجهها وأن يوقف حركة الحياة •• أحلامنا ستتحقق وفي وقت لن يطول• أحلام الناس البسطاء دوما تتحقق

حسن : • بضيق صدر • هروب من الواقع • يهز رأسه بأسف • لماذا أطيل معك ؟ لا جدوى • يجلس على الكرسي الكبير مستندا بمرفقيه على جانبي الكرسي فيما يشبه جلسة ملك • المهم أن أراه هو لابت معه الامر • وأعلن موقفي • • تقف الام بجوار النافذة تنظر الى بعيد ساهمة• وينشغل الجد بالتسبيح • ويتابع الاب كأنه يحدث نفسه • ما أكثر ما سبب لى هذا الولد من مشاكل •• لماذا قرر البقاء هنا ؟ دوما يتخذ

قرارات وأنا آخر من يعلم ..كان مجيئه بعد الحرب مفاجأة لى . ثم لم يلبث أن فاجأنى بقراره البقاء مع أن جامعته تنتظره .. لماذا ؟
« **يرفع صوته** » لماذا جاء ؟ لماذا لم يغادر ؟ لماذا ؟

زينب : « **بهدوء** » لانه يعرف جيدا ان مكانه هنا .. ولاننا أيضا أردناه معنا .

حسن : لماذا رفض اذن أن يستلم عملا ، مع أنى جهدت لاجد له عملا مناسبا ، عرضت عليه عدةوظائف ليختار بينما أكثر الشباب يتمنون وظيفة واحدة . دوما يرفس النعمة بقدمه .

زينب : هو يعرف صالحه

حسن : « **يتابع بغيظ** » لماذا رفض أن يرافقنى لزيارة الحاكم العسكرى كأنه الوطنى الوحيد .. رب الوطنية .. يتشاطر على ؟ أنا الذى علمه الوطنية .. صنعتها قبل أن يولد . « **بصبر نافد** » لابد أن أعلن موقفى منه .

زينب : « **تتحول اليه** » ما أشد ما تحمل فى نفسك عليه

حسن : أنا ؟! أحمل فى نفسى عليه؟ نسيت أنى أبوه ... **متلبسا الاخلاص** » أنا أريد الخير له .. دوما أردت الخير له .. وددت أن أعده ليخلفنى .. ليرث أموالى ومركزى .. رتبت له كى يصبح كما أريده .. شابا يتعلم فى أحسن جامعات الغرب مضمون المستقبل. يدرس فى بريطانيا أولا لما لها من تاريخ ثم يتابع فى أمريكا ..فهى اليوم زعيمة الغرب وأقوى دولة فى العالم . « **يتجه الى الام** » ولكنك وقفت فى طريقى أنت .. نعم أنت أفسدت مخططاتى .. شجعته على أن يخرج عن ارادتى . أردتما أن ينشأ يتعلم هنا «**باحتقار** » ويكمل دراسته الجامعية هنا .. أبيتما الا القاهرة .. لماذا ؟

زينب : ينضج أولا ثم يخرج ليأخذ من الامم الاخرى على بصيرة. أردت له أن يعرف أمته أولا .. يستمد أصوله منها .. تمتد جذوره فيها .. ومن ثم يتجاوز واقعها بالخروج والاطلاع ليعود ليأخذ بيدها مع اخوانه فى تلاحم كامل معها . أردناه أصيلا وأراد هو ذلك .

حسن : مفاهيم مقلوبة.. ولاعجب ما دامت صادرة عنك .. لو أن الامر بيدى ..

زينب : « **تقاطعه** » لقد خرج الامر من يدك « **بغضب** » حاولت منذ البداية أن تتحكم فيه كما تحكمت فينا . لقد كرهته قبل أن يولد فوددت الا يولد .. كان فى خروجه الى الحياة تهديد لك .. ايذان بنهايتك . وحين ولد اردت أن ترسم له حياته وفق هواك وسعيت الى احتوائه « **تصمت لحظة** » لم تحاول أن تدرك الفارق الكبير بين عصرك وعصره .. وعبثا حاولت أن افهمك هذه الحقيقة .. أبيت أن تفهم وجابهتنى بتعاليك المصطنع وعملت على انضاعه بالترهيب مستغلا حداثة سنه وظروفى السيئة .. كان طبيعيا ان أقف الى جواره لادفع عنه جهد المستطاع

حسن : « **باتهام** » جرأته على ، فلم يعد أحد قادرا على كبح جماحه

زينب : انت الذى ابعدته عنك .. بأسلوبك معه .. كم حاولت ارهابه فى صغره ! وحين شب عن الطوق اوقفك عند حدك وخرج الامر من يدك . « **يهم بالكلام فتشير اليه بيدها ليسكت** » لا تقاطعنى .. دعنى أكمل حديثى . أتذكر متى حدث هذا؟ « **تجابهه** » حين عجزت عن ضربه « **تتذكر** » كان راجعا من المدرسة فسقته الى غرفتك واغلقت الباب دونى كما تعودت أن تفعل. كانت عيناك تقدحان شررا .. أردت أن تعاقبه لمشاركته فى المظاهرات الطلابية يوم الانفصال الاسود « **تصمت لحظة** » ولم ألبث أن رأيتك تفتح الباب وتخرج مطأطىء الرأس .. وعرفت منه ما جرى .. امسكت بالعصى واقبلت عليه مكفهر الوجه أحمر العينين وهويت بها عليه .. أحس بأنك قد تقتله فامسك بيدك بكل قوته وثناها واسقط العصى منها .. كان بمقدوره أن يؤذيك لو استسلم لغضبه الفتى ولكنه لم يفعل .. واكتفى بالتدارك الا تحاول ضربه مرة أخرى «**بتألم**» فمن يحيى على ما حدث ذلك اليوم وعيناه تدمعان « **تتجه الى الاب** » وزادت كراهيتك له .

حسن : جرأته حتى تطاول على .. أهان كرامتى منكرا كل حقوقى عليه .. لم يعد شيء يعجبه .. وشجعته أنت على هذا كله .. لقد أفسدته وستندمين على ذلك !

زينب : « **بشدة** » ما أعظم خطؤك « **تهم بمتابعة حديثها** »

على : « **مقاطعا** » صمتا يا زينب « **يتجه الى الاب** » ولتسكت أنت..

يكفينا ما نحن فيه ، لا نريد مشاحنات « **مخاطبا الام** » قومى وهيئى لنا العشاء يا بنيتى

حسن : « **بضيق** » لن أتعشى هنا الليلة .. أنا مدعو فى الخارج « **تسترق الام نظرة الى النافذة لم تنظر الى الجد وتخرج من الباب المؤدى للمنزل . ويسير الاب ذهابا وايابا فى الصالة..مخاطبا نفسه** » لم تعد الحياة تطاق فى هذا البيت ..عيشة مرة . باتت تلح على فكرة الهجرة الى غير رجعة « **يبدو وكأنه يعانى من عقدة الاضطهاد** » لا أجد لحظة راحة .. لا أكاد أنتهى من ارهاق العمل..المقابلات والمجاملات والنقاش .. حتى أجابه بالمتاعب هنا ، فى بيتى .. حتى هنا لا أستريح .. « **بنقمة** » لم يعودا يطيقان رؤيتى لا هى ولا ابنها « **بشكوى يائسة** » لم تعد صحتى تحتمل الارهاق والنكد فى العمل والبيت

على : « **يرمى ببعض قطع الحطب فى المدفأة** » تعال واجلس

حسن : « **متابعا شكواه** » انها قاسية جاحدة .. لم تحاول قط تقدير ظروفى .. لم تستطع أن تفهمنى ..«**بضيق ممزوج بالغضب**» انها لا تفهمنى « **يضع راحتيه على وجهه لحظة** » كثيرون لا يفهموننى .. لست أول من قاسى من نكران الجميل .. أنا أحاول أن أخدم فلماذا يتحاملون على ؟ « **يتحول مخاطبا الجد** » انت تعرف التضحيات التى قدمتها من أجل هذا البيت

على : « **يهز رأسه** » تعال واجلس .. كيف كانت اجتماعات اليوم ؟
« **يبدو الاب وكأنه يفيق.. وينظر فى ساعته** »

حسن : كالعادة .. مثل بقية الاجتماعات

على : « **بلهجة خاصة** » هل تغيب أحد ؟

حسن : « **ملسوعا** » ماذا تقصد أن تقول ؟ تريد أن تعرف عدد الذين استجابوا لدعوة المقاطعة. «**البشورة**» لاقيمة لهم مهما بلغ عددهم..وقد قلنا ذلك للحاكم العسكرى صراحة .. الذين تغيبوا ليس لهم ايةقيمة يكفيهم خزيا انهم استجابوا لدعوة غبية ، وجبنوا عن الحضور خوفامن تحذير تافه وجهه مجهولون .لماذا يخافون ؟ « **كأنه يقنع نفسه بعدم الخوف** » لماذا ؟ وممّ ؟

على : «**البصوت قوى**» من نقمة الناس وغضبهم .. الناس لايريدون هذه الاحتفالات .. يقبلون مجرد اللقاء مع العدو .. منذ اليوم الاول نبهتك ونصحتك

حسن : « **بازدراء** » ولم اسمع .. لان أناسا لا يعرفون ماذا يريدون .. رؤوسهم يابسة . « **يقف فى وسط الصالة** » اناسا يعيشون فى الاحلام .. أحلام كبيرة عريضة .. وبعيدة بعيدة .. لا تمت الى الواقع بصلة . « **باستخفاف** » لا قيمة لقبولهم او رفضهم .. لقد تعودت على رفضهم المؤقت الذى لا يلبث أن ينتهى الى القبول رغبة أو رهبة أو عجزا ، عاجلا أو آجلا .«**يصمت لحظة** » وما أكثر ما يندمون على الرفض .. دوما بعد فوات الاوان .. أليس هذا دأبهم ؟ وسبب خسارتنا المستمرة !! «**بتحد**» قبل عشرين سنة رفضوا التقسيم .. ماذا كانت النتيجة ؟ طوال عشرين سنة رفضوا الاعتراف بالامر الواقع « **بغيظ** » وهو قائم موجود ،وساروا وراء الاحلام والحالمين من الشباب المتطرفين .. فماذا كانت النتيجة « **منفجرا** » هزيمة اثر هزيمة . « **يتظاهر بالثقة والبراءة** » اننا نجتمع لننهى هذا الوضع الشاذ. نناضل كى لا تتكرر هذه المآسى .
« **يجلس متعبا** »

على : الناس لا يرون الامور كما تراها .. انهم يرفضون ما يهدد وجودهم ومصيرهم . وهم قادرون بالفطرة على التمييز بينما ينفعهم وما يضرهم .. بين من يحبهم ويثق بهم ومن يكرههم ويتشكك بهم . وهم عند رفضهم لا يتزحزحون عنه الا بانتصار ارادتهم .

حسن : كلام .. سترى غدا يا أبا حسن .. سترى موقف الناس حين يرضون بحلولنا .. لن يهتفوا لها ولكنهم سيمارسون حياتهم فى ظلها .. ونحن لا يهمنا الهتاف ..الناس يهمهم مصالحهم..وحلولنا سترعى هذه المصالح .

على: «**ايخرجهن هدوئه بعض الشيء**» اى مصالح ترعاها حلولكم

حسن : « **متحمسا** » ما الذى يريده ناسنا فى حياتهم؟ العمل !؟ ستنهال علينا الاموال للقيام بمشاريع تكفل تشغيل جميع العاطلين . ستكون لهم مساكن أيضا . ستبنى قرى جديدة لاسكان اللاجئين وتكفل لهم حرية العمل والتنقل .ستكون الحياة طيبة .. ما دمنا لا نسيء علاقاتنا بجيراننا ..

علي : «باستنكار » جيراننا ؟

حسن : نعم .. علينا أن نعترف بوجودهم وبقوتهم .. نعترف بتقدمهم علينا في شتى المجالات . ونعمل على الاستفادة منهم .

علي : وماذا بعد ؟

حسن : « متابعا بحماس » ستكون لنا دولتنا .. لاول مرة منذ قرون .. بل ربما لاول مرة في التاريخ .. ستصبح كاشقائنا وننتهي من هذا التشرد الذى عانيناه طيلة الايام الطويلة الماضية . ويعود الينا اعتبارنا . « يصمت لحظة » انت تعلم جيدا كم قاسينا .. انكرنا الجميع حتى أقرب الناس الينا .. أشقاؤنا اذاقونا الامرين .. كم عيرنا بأننا غرباء .. اعتبرونا أجانب .. منعونا من حرية التنقل .. ومن العمل . أنت تعرف قصص وثائق السفر والوقوف في المطارات وطلب التأشيرات

علي : « مقاطعا » هذه أخطاء عاني منها الجميع .. أشقاؤنا أنفسهم قاسوا منها الامرين .. وعلاجها الوحيد هو وحدة هذا الوطن ، لا مزيد من تجزئته .

حسن : بعد عمر طويل يتحقق علاجك .. ونحن أبناء اليوم نقدم علاجا لمشاكل اليوم .. «متحمسا» ستقوم دولتنا .. هذا هو العلاج .. فنصبح واشقاؤنا سواء «ستنمو هذه الدولة بسرعة وربما تتقدم على دول شقيقة كثيرة فتلعب دورا كبيرا في المنطقة .. نحن شعب ذكي نسبة التعليم فينا كبيرة .. والمال الذى ينقصنا في بداية الامر سيتعهد أصدقاؤنا وجيراننا بتقديمه كمعونة لنا .

علي : « يتساءل متجهم الوجه » من؟ الاصدقاء والجيران !! ماذا تعنى ؟ من تعنى ؟

حسن : « باصرار » لعلك تتجاهل .. اصدقاؤنا في الغرب وعلى رأسهم أمريكا .. عروضها واضحة محددة .. الم أحدثك مرارا عن موقف القنصل الامريكى بعد الحرب ، لقد كان له الفضل في وقف النسف بقلقيلية واعادة أهاليها بعد أن خرجوا منها « يصمت لحظة » حضر القنصل الاجتماعات الاخيرة ، وكنا صرحاء معه ، شكونا له أعمال جيراننا المحتلين التى تثير نقمة الناس . كم كان متفهما ووعد بالكثير ان نجح المشروع .

علي : مشروع الحل الامريكى للمشكلة .. الكفيل بتصفيتها

حسن : سمه ما شئت .. المهم أن ننتهى من الوضع الحالي ولنلتفت لبناء أنفسنا بدلا من ضياع المال والجهد في حرب خاسرة .

علي : الناس يعرفون ماتدبر امريكا لهم ..

حسن : لن تدبر لهم الا الخير ان وثقت بهم . وستثق بهم ان وثقوا بها . « يغمز » الم يكن جيلكم هو الذى طلب في معاهدات الصلح اثر الحرب العالمية الاولى أن تكون أمريكا هي الدولة المنتدبة ؟

علي : « بحزن » كان ذلك قبل أن تنكشف حقيقة وعود ويلسون ومبادئه .. تبخرت جميعها في باريس .

حسن : « بضيق » دعونا من الوعود والمبادىء .. يا ناس .. ليس هذا هو المهم . المهم أننا لا قبل لنا بمعاداة أمريكا . اذن فلنصادقها ولنتفاهم بالحسنى . « يصمت لحظة وتسرى لهجته لتبدو مقنعة » بالتفاهم يتم كل شيء .. هاهى قلقيلية تبنى من جديد على أحدث طراز . هاهم الناس قادرون على التنقل والسفر ، ومسموح لهم بالتجول في كل ارجاء البلاد . ها هى المدارس مفتوحة تأوى أبناءهم . « باعتداد » نحن الذين حققوا ذلك كله .. بالتفاهم ، حاول الناس اللجوء للسلبية ، حين حاولت السلطات تغيير المناهج ، وهذا يعنى حرمان الاولاد من الدراسة ، فاقنعنا السلطات بابقاء المناهج كما هي .. بالتفاهم أمنا الاسواق للمحاصيل الزراعية وذللنا عقبات كثيرة .. حتى كادت الحياة تصبح طبيعية . وستصبح طبيعية تماما عند قيام دولتنا . « يصمت لحظة ويخاطب نفسه » لولا هذه الاعمال الصبيانية غير المسئولة لنجحنا في خطتنا نجاحا كاملا .

علي : «يبدو عليه انه يغالب الانفعال والالم » هل بلغ الامر بكم هذا الحد! كل شيء طفا على السطح .. يا لهذه النكسة كم فعلت وفجرت . « يقوم من مجلسه بصعوبة » من كان يحسب أن يحدث هذا الارتداد .. ردة وأى ردة ، فجرتها كل النوازع الفاسدة فينا . الكفر بالشعب والاقليمية البغيضة وجميع رواسب التخلف فينا .. يا لشدة هذا الظلام الدامس .. يالشدة هذا الظلام الدامس « يصمت لحظة ويشرق وجهه » ولكن من هذا الظلام الدامس نستخرج خيوط الفجر البيضاء .. لابد أن يبزغ الفجر بعد أن يمحص الله الذين آمنوا ويتخذ منهم شهداء « يجلس .. تدخل الام في نهاية حديث الجد » .

زينب : العشاء جاهز يا أبت «تتجه نحو الجد لتعاونه على القيام»

حسن : « ينظر في ساعته ويتجه الى الام بالحديث » ستكون عندى مأدبة في الاسبوع القادم تضم عشرة مدعوين .

علي : « وهو يقف » من ؟

حسن : « يتظاهر بالثقة » بعض الوجهاء .. مع القنصل والحاكم العسكرى

علي : « باستنكار » القنصل الامريكى والحاكم العسكرى ؟

زينب : « تنتفض » نعم ؟! في هذا البيت ؟ مستحيل .

حسن : « يتظاهر بالغضب » لماذا الاستهجان والاستنكار .. هذا بيتى وانا حر ادعو له من أشاء .

زينب : « بتصميم » لن يطأ عتبة هذا البيت

حسن : « محاولا اقناعهما » لقد وجهت الدعوة وقبلها الجميع .. لا أستطيع أن ارجع عنها .

زينب : لن يدخلا هذا البيت

حسن : « بنفاذ صبر » الى اعرف ماذا أفعل .. أنا ارى الى اشياء محددة فيها خير كثير .. ولكنك لا تفهميني .. لا تثقي بي .. لا جدوى من محاولة اقناعك

زينب : ليس في هذا البيت .. ابدا

حسن : (بحزم وتصميم) اسمعى يا زينب .. لن اسمح لاحد ان يقف عقبة في وجهي بعد الان .. لن اسمح لكم ان تهدموا ما جهدت في ترتيبه

زينب : (بقوة) نحن الذين لن نسمح بتدنيس هذا البيت .. هذا موقف حددناه والتحدناه . رفضنا استقبال احد من المعتدين فيه .. رددنا من جاء منهم على أعقابه .

حسن : (بغيظ) عرفت بما فعلتموه قبل ايام . كما عرف به الكثيرون في المدينة . حتى الحاكم العسكرى اشار اليه في احد الاجتماعات . حدث هذا من أهل بيتي .. هل تدركين كم زعزع مركزى !! كيف ترفضان استقبال زوار يطرقون بابكم .. أين الشيم العربية !

زينب : لم يكن معقولا ان نسمح لهم .

علي : جاءنا من الحي من أخبرنا انهم يسألون عنا .. خرجنا اليهم وبالكاد عرفناهم .. أولئك الذين كانوا جيراننا منذ أعوام طويلة في بيتنا ذاك على الشاطىء اتذكرهم ؟ أفراد تلك الاسرة اليهودية . زعموا انهم قادمون للتحية في العيد ولتجديد التعارف بيننا .. كان باديا عليهم التعالي والانتشاء بالنصر . (يصمت لحظة) باختصار وايجاز افهمناهم انهم لم يعودوا جيرانا لنا .. وانما اصبحوا معتدين غاصبين . كانوا أهل كتاب يعيشون معنا حياة طيبة كما عاش آباؤهم في هذا الوطن مئات السنين .. ولكنهم اصبحوا منذ ارتبطوا بالصهيونية القادمة من الغرب غزاة صهاينة طمعوا في أرضنا واغتصبوها .. اصبحوا محتلين عنصريين ففقدوا حقوق الجوار .

زينب : وبات فرضا علينا محاربتهم .. فلا مجال للتعايش بيننا وبينهم حتى نرجع الحق الذى سلبوه ونطرد الغزاة . هذا موقفنا من يهود الشرق الذين خانوا وطنهم وانضموا للصهيونية فكيف نسمح للقنصل والحاكم العسكرى ممثل الغزاة الغربيين اصل الداء الذين قدموا الى ارض ليس لهم بها اى صلة ليغتصبوها عدوانا .. لن نسمح

حسن : (بضيق) لن يفهمني احد .. لم أعد أطيق .

(يسمع صوت سيارة تقترب)

ولكني حتى الان سيد هذا البيت .. الذى أراه هو النافذ .. وستكون في هذا البيت مأدبة (يستدير للخروج)

زينب : لن نسمح .. لن تكون

يسدل الستار

البقية في العدد القادم

الكفاءات الجديدة

اذا لم تفتحوا الباب امام الكفاءات الفنية الخصبة لكي تظهر فان هذا خطأ في حق مستقبلنا ، وحق نضالنا .. ،

والحديث موجه الى الاجهزة التي تتحكم في تقديم الاعمال الفنية للجمهور ..

يدخل في هذا الاذاعة ، والتليفزيون ، والسينما ، والمسرح ، ومؤسسات النشر ..

فماذا يحدث في المسرح مثلا ؟!

هذا مثال

منذ ايام رايت عملا مسرحيا فيه خصوبة ، وعمق ، وثراء فكرى ، وموهبة .. عرض في مسرح المائة كرسى ..

في العرض مسرحيتان من تأليف عزت الامير . الاولى « لا تسدلوا الستار » ، والثانية « الحقيقة عارية جدا » . والمسرحيتان تعالجان قضايا الانسان الذى الف حياته واعتادها ، وتهزه كي يعيد التفكير ليجيب على سؤال كيف تكون خطوات المستقبل

ويتعرض بجراة لمناقشة قضايا الانسان المعاصر ، التي يتضح انه اطال التفكير فيها ، وانفعل بها ..

هو الذى يفكر ويريد ان ينقل هذا التفكير الى جمهور المسرح .. وحتى الان لم تظهر مسرحياته الا في هذا المسرح الصغير ، رغم اناقته الشديدة

معنى هذا ان عزت الامير لم يستطع ان يخترق الحواجز ليصل باعماله المسرحية الى خشبة المسارح الكبرى ، والى ساحات الفرق الكبيرة للمؤسسة

مع ان ما رايته في مستوى يفوق الكثير من المسرحيات التي تقدمها مسارحنا .. ومهما كان عدد الذين ينتجون اعمالا فنية في الوسط الفنى ، على اختلاف الوان الفنون ، فاننا دائما يجب ان نتحرك . ان نفتح الباب امام دم جديد ، وكفاءات جديدة ، تحمل الشعل ، وتحدث التغيير في حياتنا الفنية ، وتعبر عن جيل جديد يتقدم في الحياة

فلماذا نترك الكفاءات تدق الابواب دون ان نفتح لها . ثم نشكو من عدم وجود المواهب ؟ في الوقت الذى نفتح فيه الباب لاخرين لاصلة بينهم وبين الفن

ان مستقبل الفن في بلدنا امانة في أيديكم .. افتحوا الطريق امام الكفاءات ، وكفاية عقبات !..

طه قابيل

سناء جميل .. تعود للتراجيديا في العام القادم

الجديد في حياة سناء جميل

تحقيق: عائشة صالح

● أن مسرحية « الصعلوكة » تملك تفكيري كله ، ولا تترك مكانا لاى شيء آخر يتسلل الى نفسي . هكذا انا دائما عندما ابدأ تمثيل مسرحية ، فان الدور يصبح كل حياتي ليس على المسرح فقط ، وانما بعيدا عنه في البيت او في الطريق ، او في اى مكان ، لانني اجد نفسي دائما افكر في الشخصية التي امثلها .

● **وهـذه « الصعلوكة » شخصية غير عادية . لديها طاقة هائلة تدفعها دائما الى ان تفعل شيئا . شخصية متحركة دائما . لو انها وجهت هـذه الطاقة الى هدف سليم لوصلت الى مجـد عظيم ، ولكنها فضلت ان تعيش حياتها بطريقة سهلة ،لانهاصعلوكة في اخلاقها ولكنها عاشت حياتهـا تتمزق من الداخل .**

● الجمهور الذى اقبل على مشاهدة المسرحية في ثلاثة اسابيع يرتفع عدده فيصبح مـسـاويا للجمهور الذى اقبل علىمسرحياتي الاخرى في ١٧ سنة..وهوبالتأكيد اكثر من الجمهور الذى شـاهد مسرحيتي « زهرة الصبـار » في العام الماضي ، مع انها عرضت في شهرين بالقاهرة والاسـكندرية .. انا نفسي لم اكن اتصـور ان يكون الاقبال على هذه المسرحية بهذه الدرجة . انه في الحقيقـة فاق كل توقع من هذه الناحية ، ولذا تقرر ان يمتـد عـرض « الصعلوكة » ، بعد ان كانمقررا ان ينتهي العرض في آخر يناير .

● **تفسيرى لظاهرة اقبـال الجماهير على عمل فني عموما ، واعراضه عن عمل اخـر هو ان المتفرج يجذبه الصدق . صـدق الممثل في اداء الشخصية ،وصدق المؤلف في مواقفه ، وصدقالمخرج في تقديم العمل الفني . هـذا الصدق يشبه المغناطيس يشـد المتفرج ليخرج من بيته ، ويأتي الى المسرح .. وعادة تكونالنتيجة هي البساطة . المخرج الذى يفهم المسرحية بصدق يقدمها بسيطة ، بلا الغاز ولا تعقيدات . فانالف والدوران وتعقيد الاخراج يعبرعن عدم فهم واضح للموقف ، والتي اعتبر هذا استفزازا للمتفرج،لانه يشاهد المسرحية مرة، فكيفنطلب**

منه ان يفهم الالغاز فى مرةواحدة، ان هذه الالغاز يقف امامهاالمخرج والممثل ليدرساها فى شهر مثلا ، فكيف يفهمها المتفرج فى لحظة . ان هذا فعلا عمل استفزازى ضد المتفرج .. ومن حق الجمهور ان يرى مواقف المسرحية الصادقة فى بساطة ، ومن هنا يقبل عليها، فاذا ادار الجمهور ظهره لمسرحية ما . فليس عيب الجمهور ، وانما العيب فى تقديم المسرحية ولا معنى لما يقوله البعض احيانا من ان ان هذا العمل الفنى اعلى من مستوى الجمهور .

● بقية هذا العام سأستمر فى التمثيل الكوميدى ، فى هذا الموسم امثل كوميدى ، وفى الموسم الصيفى الذى يبدأ فى يوليو سأمثل ايضا احدى المسرحيات الكوميدية فى مسرح الحكيم .

● والسؤال الذى لا يبارح خيالى الان هو اين المؤلف الكوميدى المصرى . لقد كنت اتمنى ان تكون « الصعلوكة » لمؤلف مصرى وكنت اتمنى ان تكون المسرحيات الخمس التى اقرؤها لمؤلفين مصريين وما زلت اتمنى ان اجد المسرحية الكوميدية المصرية لاقدمها فى الموسم الصيفى بدلا من تقديم مسرحية فرنسية . ان اكثر مؤلفينا اليوم متجه الى المسرح السياسى ، الجاد .. لا بأس ولكن اين الكوميديا ايضا .. اين نعمان عاشور مثلا ..

● فى العام الجديد سأعود الى التراجيديا . اذا كنت اتجهت اكثر هذا العام الى الكوميديا فليس معناه اننى قاطعت التراجيديا .. غير اننى عندما قدمت « زهرة الصبار » وهى كوميديا ناجحة وجدت التزاما فنيا على ان استمر فى الكوميديا ، لاننى اكره « البطر »

● ويشغلنى ايضا المقارنة التى تمت على ايدى النقاد بين « زهرة الصبار » و « الصعلوكة » كل منهما كوميديا . وكل منهما بطولة سناء جميل فايهما افضل واحسن . اتجه اكثرهم الى تفضيل « زهرة الصبار » فاذا كانوا يقصدون فكرة المسرحية التى تقدم الانسان عندما يبدأ فى الكذب فتقوده الكذبة الى سلسلة لا تنتهى من الكذب فالنقاد على حق . ان موضوع المسرحية افضل . واذا كانوا يقصدون الحركة داخل المسرحية ، او الحيلة فيها فهى ايضا افضل من هذه الناحية ولكن خصوبة الدور وما فيه من امكانيات امام الممثل يجعل دور الصعلوكة من ناحية التمثيل افضل . لانه دور صعب لا تقدر عليه كل الممثلات . وقد كتبت الصعلوكة بهذه النية ايضا . وعندما عرضت فى فرنسا قال اكبر النقاد هناك ان الممثلة التى قامت بالدور هى التى خلقت الدور ولولا الممثلة لما كان الدور . ومثل هذا الرأى قيل ايضا فى القاهرة عنى عندما مثلت الصعلوكة . بالمناسبة انهم فى فرنسا بعد عرض المسرحية يعيدون نشرها مع ما كتب عنها من نقد فى كتاب واحد . اليس هذا تقليدا جميلا ؟! يا ريت نعمله عندنا .

● لم اشاهد مسرحيات فى الفترة الاخيرة غير « دائرة الطباشير » .. و « يلدى يابلدى » واعجبت بهما ..

● معروض على بطولة افلام فى السينما . لكن لم اوقع العقود ولهذا لا اقول اننى سأقوم ببطولتها حتى اوقع العقود .

● اما اخر فيلم مثلته فهو « المؤامرة » . الذى اخرجه كمال عطية ورغم ان التصوير انتهى فى سبتمبر الا اننى لم ار نفسى فيه حتى الان . ولا احكم على دورى فيه حتى اراه مع الجمهور .

● لى فى التليفزيون تمثيلية طويلة . عرضتها اخيرا ، اسمها شمس بلا غروب يخرجها نظمى بغدادى . دورى فيها لممثلة كبيرة . لها مكانتها الفنية المرموقة . ويلاحقها القدر فتفقد زوجها ثم ابنها الوحيد ، وعلى الاثر تعتزل التمثيل . وتمر السنوات ثم تلجأ اليها احدى الفرق المسرحية الصغيرة باحثة عن قصة حياتها لتقدمها فى عمل فنى ، على امل ان تستعيد الجمهور الى المسرح . وتصر الممثلة الكبيرة على تمثيل قصة حياتها . لكن اعضاء الفرقة باستثناء المؤلف يصرون على بطلة الفرقة . ولكن الفنانة الكبيرة تنجح بعد احداث عنيفة فى ان تقف على خشبة المسرح ولكنها تسقط صريعة للشلل وهى تمثل حياتها .. بعد نجاحها نجاحا هائلا ..

● لحظة سعادة رائعة مرت بى وانا اعمل فى الصعلوكة . كنت مجهدة فاننى على المسرح طول الوقت من بداية العرض فى التاسعة والنصف حتى نهاية العرض فى الثانية عشرة والنصف . لم اترك خشبة المسرح الا فى فترة الراحة بين الفصول . لا تتجاوز عشر دقائق . اسدلت ستار الختام . وبعد دقائق وجدتنى امام عروسة بفستان الزفاف . الى جانبها العريس . وذيل الفستان ترفعه طفلتان فى الزهور .. رحبت بهم . اهلا .. اهلا . وقالت العروس ان هذه ليلة الفرح ، وقد سألها العريس اين تقضى السهرة .. قالت ان الامنية ان اشاهد سناء فى الصعلوكة .. وقد حققت الامنية . كان لحظة سعادة رائعة ان ارى المسرح يحتل مكانه بين امنيات العروسة .. قلت لها يا ريت قلتيلى كنت جلست فى اللوج بالزهور .. لاننى سعيدة بكما .. مليون مبروك .. وحياة سعيدة ، لحظة اخرى على باب المسرح .. سمعت تعليقات من متفرج : « ياست سناء انت مش صعلوكة انت برنسيسة » . زمان كان الجمهور فى مسرحياتى من المعجبات فقط ، وفى الصعلوكة انضم المعجبون ايضا الى المعجبات ..

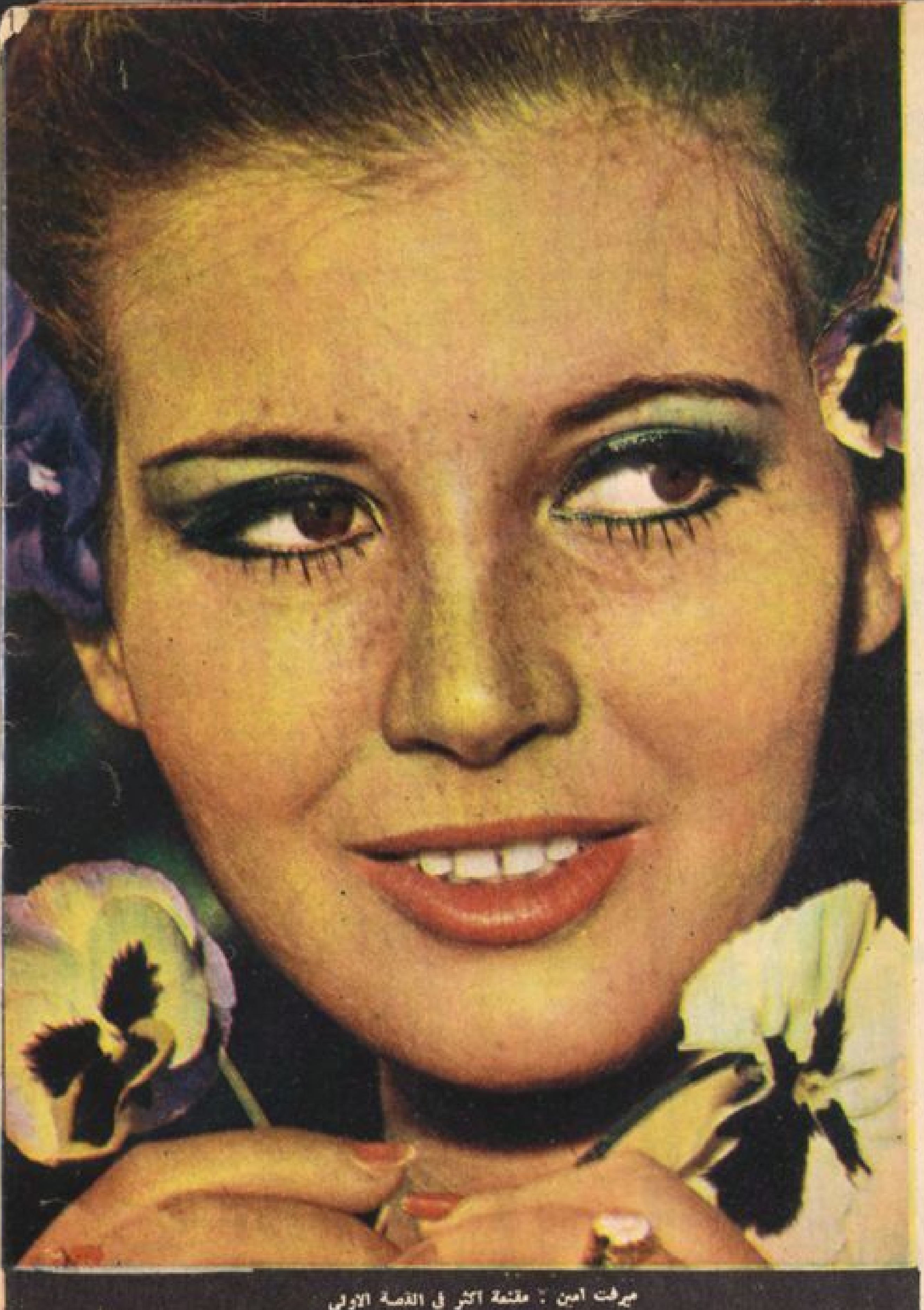

ميرفت امين : مقنعة اكثر في القصة الاولى

ثلاث نساء على الشاشة

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

عملية تحويل مجموعة من القصص القصيرة الى فيلم سينمائي ، تستقل فيه كل قصة بذاتها ، تعتبر من التجارب المحفوفة بالخطر ، وهذه الظاهرة لا تقتصر علينا ، ولكنها شائعة على المستوى العالمي : وقد حاولت السينما الانجليزية ـ عقب الحرب العالمية الثانية ، تقديم ثلاثية ورباعية للكاتب سومرست موم ، ولكنها لم تنجح اذا قيست بالنجاح الذي حققه موم عند نشر هذه الاقاصيص في كتب .. وقد مارست السينما الايطالية والفرنسية والامريكية هذه التجربة ـ ولكن في حذر ـ وذلك بشحن الفيلم بمجموعة من الاسماء اللامعة واختيار القصص التي تنبع من الجنس مع تقديمها في جو من الابهار .. ومع ذلك ، لم نسمع ان فيلما من هذا اللون ، قد نجح فنيا وماديا .. ولعل السبب في هذا يعود الى اختلاف طبيعة السينما عن طبيعة الكتاب ، واختلاف مزاج المشاهد عن القارىء .. فالسينما درجت على تقديم تجربة محددة ، وكلما زاد تركيزها ، وضحت معالمها ، وشدت اليها اهتمام المتفرج ..

واخر تجربة من هذا اللون في السينما المصرية ، كانت من عدة اشهر ، حين ارتكب احمد مظهر اكبر غلطة في حياته ، ونرجو الا تتكرر ، فجمع بين كتابة القصة والسيناريو والحوار والاخراج والبطولة في فيلم « نفوس حائرة » حيث قدم ثلاث قصص فجة وساذجة كتابة وتقديما ، ونالت ما تستحقه من فشل ذريع ! ..

وامامنا ـ الآن ـ تجربة جديدة ، تختلف تماما عن غلطة احمد مظهر ، فقد اختار رمسيس نجيب ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس . لربط بينها وحدة تستهدف الكشف عن نفسية المرأة ، وعهد بكل اقصوصة الى مجموعة من السينمائيين والنجوم ، وبذلك ضمن عن طريق اسم الكاتب ، واسماء النجوم ان يبدو الفيلم غنيا .. كما عمل على تنويع مسارح التصوير ، وجعل الكاميرا تتنقل بين بيروت والقاهرة .. وقدم صباح في فيلم مصري بعد غياب طويل .. منذ فيلم «الايدي الناعمة» وبالتالي تم بعض الوجوه اللبنانية .. وبذلك وفر الانتاج كل اسباب النجاح من الناحية التجارية .. اما الناحية الفنية ..

الاقصوصة الاولى « هناء » .. يقدم احسان عبد القدوس فتاة غير طبيعية ، تهوى ان تكون مضيفة طيران ، ولما تحققت لها الامنية ، اكتشفت ان عمل المضيفة يختلف تماما عن خيالاتها السابقة .. زي جميل .. ورحلات مجانية تطوف فيها العالم .. واذا بالمضيفة لاتكاد تجد وقتا لتناول العشاء ، او اللقاء مع الحبيب .. او ان تعيش كأي فتاة عادية .. ومن خلال رحلاتها بين القاهرة وبيروت ،

تعرفت الى شابين احدهما مصرى والثانى لبنانى ، وتعلق قلبهـــا بالاثنين معا فى وقت واحد تقريبا ، والتقى الاثنان ، كل منهما يطلبها زوجة لنفسه . وترك لها حرية الاختيار .. ولكنها صرحت أنهـــا تحبهما معا !!

التركيب النفسى الذى بنـــاه احسان عبد القدوس لهذه الفتاة انها غريرة وضعيفة الارادة حتى انها لا تعرف ما تريد .. وخاصة فى شئون القلب ، والدليل انها

احبت اثنين فى وقت واحـــد .. ولكن الســيناريو لم يعطنا صورة واحدة للاســباب التى ادت الى هذا التركيب النفسى ، ولكنـــه قدمها لنا فتاة « جاهزة » واوقعها فى التجربة .. ثم جعلنا نكتشـــف تكوينها فجأة ..

وكان من الممكن الانتصار على هذا التجاهل من الســيناريو عن طريق الاخراج .. وذلك باغــراق الفتاة فى العمل من خلال خدمتها للمسافرين ، كما تشاهد المضيفات عادة ، وهن يعملن كالغرق شغالات .. ولكن لقطات هناء .. داخـــل الطائرة كانت فاترة وعادية .. وكل الارهاق كان فى تقزها من طائـــرة الى أخرى ، لسبب محدد ، وهو ان احدى زميلاتها تزوجت ! .. ولكن قد يكون محمود ذو الفقار معذورا لان الســيناريو كده ..

● ميرفت أمين .. أقتـــربت كثيرا من الاقناع

● صلاح ذو الفقـــار .. دمه خفيف

● رجاء الجداوى .. لـــون تحتاج اليه الســينما المصرية .. الفتاة المرحة « الحدقة » ..

● سمير شمس .. من نجـــوم الســينما اللبنانية ، واستطاع ان يصف نفسه مع نجوم الفيلم .. له مستقبل

الاقصوصة الثانية «الوحيدة» ، ينقلنا الكاتب الى شخصية جديدة ، بنت البلـــد مات زوجهـــا ، ومن تـــرددها على المجلس الحسينى ، تهوى أحـــد الموظفين من طبقـــة الافندية ، وتلجأ الى الســـحر والشعوذة لكى تـــحوذ عليه .. والســيناريو يعتمد على عنـــاصر التشويق : ويجـــارى احداث القصة حتى يصل الى نتيجة ان الشعوذة لم تنجح .. ثم ينتهى الفيلم بخاتمة ثانوية اذ يقبض على الدجال ومـــساعده ! ..

وتبدو ملامح صلاح ابو سيف واضحة فى اخراج « لوحيـــدة » اذ اهتم بعمليـــــة الكشـــف عن الرغبات الكامنة فى صـــورة احلام التمنى .. عندما عرفت لوحيـــدة ان الحبيب دعا نفســـه للغـــداء عندها ، ولكن اللقطـــات كانت طويلة اكثر من اللازم .. ووصـــل صلاح ابوسيف الى قمة الابداع فى « اغنية الزار » فقد ترجمهـــا الى سينما نابضة بالحياة ..

● هدى سلطان .. عادت الى الســـينما .. عادت فى الدور الذى يناسبها ، والدور المناسب دائما يجعل الممثل فى دائرة الضوء دائما

● شكرى سرحان .. أحسن من يعبر من طبقة الموظفين الصغار ، ولكن لنعترض على بوكيـــه الورد الذى حمله معه الى لوحيده كان يمكن أن يستبدل به حلوى مثلا .

● توفيق الدقن .. ناجح فى الادوار الشاذة ..

● الضيف احمـــد .. ممثل اكثر منه مضحكاتى ..

● محمد رضا : كما هو دائما

الاقصوصة الثالثة « شمس » .. يروى احسان عبد القـــدوس قصة فتاة من بنات الليل ، تعمل فى ملهى ، وظيفتها الجلوس مع الرواد نظيرنسبة فى ثمن المشروبات واخر الليل بعد ان يسكر الزبون

.. تتسلل هاربة .. او تعطى موعدا لا يتحـــقق .. وتلتقى به على شاطىء البحر ، وتجد فيه لونا غير ما عرفته من رجـــال .. ويكون حب .. وتعطيه ما حرمته

على غيره بالمجان لانها تحبه .. ولكنه يركب راسـه ، ويلعب اليها فى الملهى .. وتدب الغيرة فى قلبه من مجالستها للزبائن .. ويصر على ان يتحـــول الى زبون .. ويدعوها لمجالسته .. ولكنـــه لا يعرف انه بهذه الرعونة فقـــدها لانه اصبح كغيره .

لمسات احسان عبد القـــدوس فى هذه القصة بعيـــدة الغور فى انسانيتها ، تعبر تماما عن ان المظاهر لا تعطى حكما سليما ، بل ان كل انـــسان ينطوى على طيبة ، ويبحث عن تحقيقها اذا وجد الى ذلك سبيلا .

وقد نفذ القصة المخرج هنرى بركات فى هـــدوء وامانة ، وعلى الرغم من قلة حركتهـــا الا انه استطاع أن يشد الجمهور اليها

.. وغاية ماتأخذه على هـــذه القصة .. انها كفقرة من الفيلم امتازت بالالوان .. مع أنهـــا لو قدمت بالابيض والاسود لما قلت من مستواها ..

● صباح : بنتحنالقة .. ولكن التألق اكثر من اللازم لا يتناسب مع بنت الليـــل التى تفتح فى الكباريه .. اغنيتها من كلمات والحان الاخوين رحبانى .. كانت اجمل ما فى القصة .

● احمد رمزى .. نظراته فيها عمق .. وابتسامته العريضـــة فيها تعبير .. وجه سينمائى ملائم للكاميرا ، ولكنى لا أعرف السبب الذى من أجله يحاول ان يبدو رياضيا ! ..

●●●

وملاحظة اخيرة وقع فيها الانتاج .. فقد لعبت الممثلة عليه عبد المنعم دور الام فى قصة « هناء » .. ثم ظهرت فى دور « الزوجة » فى قصة لوحيـــدة .. وعليه تخصصت فى هذه الادوار ، ولكن تكرارها كان غلطة ..

مع

الغاضبين

معنى النسبية فى النقد

تقاليدنا النقدية السينمائية تفسح صدرها الآن لتقليد جديد ، ضار فى جوهره ، بقدر ماهو مفيد فى تصور البعض . هذا التقليد يقول باننا عندما نتناول فيلما مصريا تناولا نقديا ، يجب علينا الا نخضعه لامتحان قاس من القواعد الدرامية واصولها ، لانه بذلك ضائع لا محالة وهابط الى القاع وكم من عمل فنى وفد علينا من الخارج به من المآخذ الكثير ، فلماذا اذن هذه «الحنبلة» مع افلامنا ، وخاصة اذا كان مستواها فنيا وفكريا لا باس به كذلك فان المقارنة بالفيلم الاجنبى الممتاز ليست منصفة لان هذا الاخير يتوفر له من الامكانيات والظروف والمناخ الفكرى والفنى مالا يتوفر لفيلمنا المصرى . انها دعوة ملحة ظهرت فى كتاباتنا النقدية تقول بالنسبية فى نقد الفيلم المصرى او تقويمه . بمعنى أن ننسب الفيلم المصرى الى غيره من الافلام المصرية او العربية

هذه النسبية فى التناول النقدى ، تتخذ سمة علمية فى تحليلها للدوافع الكامنة وراءها ، اذ تقول او يقول اصحابها ، باننا لا نستطيع ان نتناول فيلما مثل « الشجعان الثلاثة » او « شنبو فى المصيدة » او « اجازة صيف » ثم نعامله بنفس المنهج الذى يمكن ان نعامل به فيلما مثل « شىء من الخوف » او « المتمردون »

ان هذا المنطق صحيح تماما ، لكن اذا حللناه بامعان وتفحص لم يؤد بنا الى النسبية وانما الى شىء آخر .

فمن المؤكد ان « شىء من الخوف » او « المتمردون » يختلفان عن « الشجعان الثلاثة » او « اجازة صيف » . والاختلاف هنا هو بين عمل فنى يحتمل النقد لما فيه من تكامل ولما فيه ايضا من قصور ، وبين اشياء لا تنتمى الى الفن وانما الى الاسفاف والابتذال ، وتصبح النتيجة اننا مع الفيلمين الاولين ، انما نواجه عملا فنيا مواجهة نقدية حقيقية .

اما فى الافلام الاخرى كالتى ذكرناها سلفا ، فليس هناك مجال للنقد بمعناه المنهجى ، وقصارى الامر ، ان يقوم الناقد بدور المعلم لهؤلاء الذين صنعوا فيلما مثل « الشجعان الثلاثة » ان يقول لهم ما هى الدراما السينمائية وأن يقول لهم ما هو الاخراج السينمائى ايضا .

لذلك فان التناول النقدى لاحد الافلام المصرية ذات القيمة الفنية ، لا يجب أن يجنح الى المبالغة فى المديح او المبالغة فى تاكيد وابراز الاخطاء ، وانما يجب ان يكون التناول موضوعيا ، ذلك ان الفيلم الجيد فعلا ، لابد ان تكون ايجابياته الفنية اكثر من سلبياته دون ان تفتعل العظمة له على نحو انشائى غير مقنع . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى نرى أن التناول النقدى الموضوعى ضرورى فى ضوء العلاقة بين الناقد والفنان . **فالناقد ليس مديرا لدعاية الفنان ، يشيد بفيلمه ويضعه فى السماء ، او ينزل به الى اسفل السافلين ، ولكنه — اى الناقد — يقوم بدور مكمل لدور الفنان بمعنى ان النقد الذى يوجه الى عمل من الاعمال الفنية انما هو الحلقة الاخيرة فى عملية الابداع الفنى ،** حيث يرى الفنان خلال النقد الجوانب السلبية فى عمله واسبابها فيعمل على تجنبها ، كذلك يتامل الجوانب الايجابية التى اظهرها النقد ، فيضيف اليها فى اعماله التالية .

معنى هذا أن **الناقد والفنان السينمائى ، يقومان بمهمة متصلة طالما ان كلا منهما مخلص فعلا فى** رسالته ، من هذه الزاوية نرى انه من الضرورى ان يكون تناول الناقد للعمل الفنى السينمائى موضوعى تماما ، لانه اذا فعل غير ذلك ، خرج عن وظيفته النقدية التى تتصل مباشرة بوظيفة الفنان الابداعية اتصالا تكميليا ، اما ان يتحول الى بوق للفيلم وصاحبه فانه بجانب تخليه عن رسالته كناقد ، فانه لا يفيد الفنان فى شىء .

من هنا نصل الى النتيجة الحتمية وهى : ان النسبية ليست هى الطريق الصحيح لتناول الاعمال الفنية السينمائية ، لانها اخلال بوظيفة الناقد ، وافساد للفنان نفسه سواء كان ذلك بالمبالغة فى مدحه او ذمه .

يبقى ان نقول ان التراث الذى اورثتنا اياه السينما المصرية لايصلح ان نقارن به الاعمال السينمائية ذات القيمة ، فى انتاجنا المعاصر ، اذ من غير المعقول ان اقارن « شىء من الخوف » بفيلم « غازية من سنباط » كى اخرج من هذه المقارنة بانه فيلم عظيم فى نطاق السينما المصرية ، وانما يجب ان اتناول الفيلم فى نطاق التقاليد الدرامية السينمائية وقواعدها وفى نطاق التطبيق العملى لها فى الاعمال السينمائية العالمية ، حتى استطيع أن استخرج حكما نقديا صحيحا على ان يكون فى اعتبار الناقد — بجانب ما سلف — ميراث السينما من الانتاج الهابط وهو كثير .

فتحى فرج

من الذى ضل الطريق ؟

ليس معنى أن تتناول السينما المصرية موضوعات مطروقة من قبل ان تكون بالتالى تكرارا لما سبق فالحياة التى تزخر باحداثها اليومية منذ الازل لم تتغير ولم تكتشف من جديد

لا افهم لماذا تقف المفاهيم التقدمية والثورية امام بحث فنان فى نفوس انسانية درامية .. وانا امام شخصيات حية كان يجب الا تنتظر العدالة الالهية اوعدالة القانون امام غضب ثائر بالانتقام .. ولا اجد اى فكر حتى المتخلف منه يمنعنى من ان اتتبع هذه الشخصية من خلال اداء عملها الغريزى .

فالفكر التقدمى فى راى هو متابعة انسان هذا العصر والتعمق فى احاسيسه ولا يعنينى ان يكون هذا الانسان من مشتغلى السياسة فلم ولن اتخذ الفن السينمائى منبرا للخطب او الوعظ . فهذا عمل الآخرين .. ولا اجد فى تعقب هذه الشخصيات والتغلغل فى اغوارها اى تعارض مع سمات الفكر التقدمى

فكما تعلم فان مهمة السيناريست هو رسم الجو المناسب لتحرك شخصيات روايته فيها .. وللذكر معى ان اصابع الاتهام كانت تشير كثيرا الى بعد الفيلم المصرى عامة من التصوير الواقعى للبيئة الدرامية .

كما اننى لم اضع العنف كنقطة بداية لى ابنى عليها النسيج الفيلمى فانا لا اتعامل مع جومتير بقدر ما اتعامل مع شخصيات درامية .. وطبيعة الفيلم حركى تفرض على السيناريست والمخرج بالتالى التعامل مع حرفية سينمائية اكثر دقة واستغلال كل امكانيات الفن السينمائى من تركيب المشاهد والحركة فى المشهد الواحد واختيار الامكنة السينمائية التى تتيح للمخرج استغلال طاقات الكاميرا لاقصى درجة .. ويبدو انك بتصور سبق قد تناولت الفيلم بهذه الزاوية .. وفرق بين ان اعالج العنف وان اكون قد عالجت شخصيات تتسم بالعنف .

فيصل ندا

.. عن السينما البولندية

فى الموضوعات السابقة بينا اهمية الفيلم التسجيلى والقصير فى بولندا بشكل عام، ثم يأتى بعد ذلك دور الجريدة الاسبوعية أو بمعنى أصح الجريدتين الاسبوعيتين التى ينتجهما ستوديو الافلام التسجيلية فى وارسو . ومن المعروف انه كلما جمعت الجريدة السينمائية اكبر كمية ممكنة من الاخبار زادت اهميتها ، لهذا السبب تعتبر جريدة بولندا الاسبوعية من احسن الجرائد فى العالم .. ذلك ان الجريدتين الاسبوعيتين يجمعان عددا كبيرا من الاخبار من جميع انحاء العالم وذلك يرجع الى سبب هام جدا وهو ارشيف الافلام الذى يوجد فى الاستوديو المذكور ، هـذا الارشيف هو عصب اى ستوديو فى العالم سواء كان خاصا بالافلام التسجيلية والقصيرة او بالافلام الروائية

ان اهمية الارشيف بالنسبة للجريدة السينمائية انه يجمع اكبر كمية ممكنة من لقطات الاخبار من جميع انحاء العالم وذلك بالتعاقد مع تلك البلاد كشكل من اشكال التبادل الثقافى . فيرسل ستوديو الافلام التسجيلية فى بولندا من طريق ارشيفه بعض الاخبار المصورة الى هذه البلاد على ان ترسل بدورها اخبارها الى ارشيف الاستوديو حتى يتسنى دخولها فى الجريدة السينمائية لبولندا على انه اذا لم تتمكن البلد صاحبة الخبر من ارساله لسبب او لآخر فمن الممكن اخراج بعض اللقطات القديمة من الارشيف تفيد هذا الخبر وتطبع منها نسخة جديدة وتجرى لها عملية مونتاج ثم توضع فى الجريدة بشكلها الجديد مع اضافة تعليق يفيد الخبر . ولقد رايت فى احد الجرائد السينمائية البولندية مثالا رائعا .. حدث يوما اعتداء اسرائيلى على الاردن ولم يستطع الاستوديو تلقى مادة سريعة من مصورى هذه الجرائد على الطبيعة لذلك طلب من الارشيف بعض لقطات من اعتداءات حدثت قبل ذلك على الاردن وطبعت هذه اللقطات واجرى لها المونتاج والتعليق المطلوب وبذلك استطاعت الجريدة أن تغطى خبرا هاما ، وما دمنا قد تعرضنا للارشيف فمن الواجب علينا أن نقدم فكرة عامة عنه وعن مدى الاستفادة به فى عملية انتاج الافلام التسجيلية والافلام القصيرة .

والارشيف فى جوهره عبارة عن عملية تنظيم ورقابة وحفظ لجميع الافلام التى صورت فى الاستوديو بمعنى ان كل لقطة صورت فى فيلم من انتاج الاستوديو لها مكانها فى هذا الارشيف بوزتيف ونيجاتيف وأن جميع الافلام التى انتهى العمل فيها موجودة منها فى الارشيف نسخة الاستاندرد (النسخة المعدة للعرض) ويوجد ايضا نيجاتيف الصورة ونيجاتيف الصوت والارشيف هو همزة الوصل بين المصور والمعمل وبين المعمل والمونتاج وبين المعمل وتسجيل الصوت وبين الادارة وصالة العرض

مراحل العمل :

عندما يبدأ تصوير فيلم ما يكون المعمل قد أعد نفسه لتحمل طاقة العمل فيه وهذه نقطة هامة لانه يحدث فى بعض الاحيان عدم تناسق بين ادارة الانتاج والمعمل وذلك ينتج عنه تعطيل فى تحميض الفيلم وطبع نسخة عمل لبدء دخول الفيلم فى مراحله الفنية الطبيعية . وعندما ينتهى التصوير اليومى يذهب مساعد المصور الى المعمل فى مكتب التنظيم والمراقبة وهنا يدون على كارت صغير اسم الفيلم وطول المادة المصورة وتاريخ التصوير ثم يعطيه نمرة معينة .. هذه النمرة تلازمه فى جميع مراحل مروره من المعمل الى الارشيف ثم المونتاج الى ان ينتهى العمل منه ثم تدون ايضا عندما يصبح نسخة صالحة للعرض بعد ذلك يرسل الفيلم الى المعمل للتحميض ، منه الى الارشيف مباشرة حتى يتم تنظيم العمل فى الفيلم ومتابعته متابعة دقيقة وواضحة ببيانات عن طول الفيلم المصور ومراجعتها بتقدير المصور ثم ارسالها الى مونتاج نيجاتيف حتى يتم نزع اللقطات غير المطلوبة والابقاء على اللقطات المطلوبة وبعد هذه العملية يذهب النيجاتيف غير المطلوب الى الارشيف لاخذ نمرة معينة والاحتفاظ به وتذهب المادة المطلوبة لطبعها مع تقرير من المونتاج نيجاتيف باطوال الفيلم ايضا وبعد الطبع تذهب كل المادة المطبوعة الى الارشيف مرة اخرى حتى تحصل على البيانات الخاصة بها ثم بعد ذلك تذهب الى المونتاج من هذه العملية الدقيقة التى يمر بها الفيلم بالمتابعة مع الارشيف يلاحظ انه يمر فى مراحل أمينة لا تسمح بتسرب اية كمية من النيجاتيف . وفى الحقيقة ليست هذه فقط مهمة الارشيف ولكن له عمليات متابعة دقيقة اخرى ويملك مادة فيلمية لها قدرة حقيقية فى توفير الانتاج فى الوقت الذى يحتاج فيه المونتاج لهذه المادة الفيلمية وسنذكر كل ذلك فى كلامنا القادم

عادل منير

قال الراوى

يقدمه : فرفور

المتعهد الهايم الهيمان الهمايونى الموهوم

بداية القول على راى واحد شاعر « سريع » كان يتجول فى حوارى شبرا .. و .. « بحر الصبابة بنار الشوق عديته .. والنجم بالليل فى غيبة القمر عديته .. الهجر ليه والاسى بعد الوداد يا جميل .. ضحكت قلبى وبعد الضحك بكيته » ! ..

والقلوب الباكية لها عندى حكاية .. وبطل الحكاية متعهد حفلات من ناحية الوصف تخين فى حجم ميدان باب اللوق ! .. وجهه احمر فى لون الطربوش الذى كان والدى يرتديه على ايامه !..

ومن ناحية السن فهو عجوز و «خردة» كأنه من وكالة البلح

والعجوز هذا كان قد التقى ذات يوم ببنت بيضاء فى لون سلاطة اللبن !.. حلوة مثل الجريد برجمان ايام زمان ! .. باختصار البنت بحلاوتها من ذلك الصنف الذى يخطف القلب من اول نظره !.. ومنها قالت له البنت .. انا غاوية رقص .. عاوزاك تشغلنى فى الحفلات اللى بتعملها والنبى يا متعهد ! .. ومنها ايضا قام المتعهد المذكور بعملية الدعاية والتلميع ! ..

المهم هات يا دعاية لها « وبعد قلان الفلانى متعهد الحفلات المذكور ان يزف الى كافة عموم البشرية نبأ اكتشافه فنى خطير .. ابوللو ٨ فى الرقص الشرقى .. الفنانة التى ستجعل المشاهدين يحلقون فى سماء الهمايونى » ! .. وبعد ذلك هات يا تقديم لها فى حفلات حتى اشتهر اسم البنت واصبحت فى جميع الافراح والليالى الملاح مطلوبة ومرغوبة..

وخلال هذه الفترة كان صاحبنا المتعهد العجوز قد استلطف البنت .. وفى قعدة على النيل كانت فيها شمس الاصيل دهبت خوص النخيل قال المتعهد للراقصة .. تسمحى لى «ابث» عواطفى نحوك ! ..

– اتفضل يا استاذ « بث »!

وعنها راح المتعهد « يبث » لها مقلدا الادباء الذين يكتبون الحوار فى مسلسلات التليفزيون .. و .. انت وحدك الحب الاول فى حياتى وما اعشقه .. ياسلام ! .. انت وحدك ومضة الاشراق .. يا عينى ! .. و ..

ولما كانت البنت من ذلك النوع « الساهى » الذى يسمع الكلام من هنا ليخرجه من هناك فقد ظلت تستمع لهذا الكلام ما يقرب من عام ونصف كانت خلاله قد التقت بولد حليوه : من ناحية السن فى دورها !.. ومن ناحية الوظيفة فى مقامها فهو يعمل ضمن افراد التخت الذين يعزفون لها الموسيقى التى ترقص عليها .. و ..

– انا باحبك ياتباع الاوكرديون!

– طيب والمتعهد اللى «واقع» فى دباديبك .. نوديه فين ؟

– برغبه معقول احب بتاع وكالة البلح ده ! ..

– دا لو عرف حايخرب بيتنا ؟

– ماتخافش .. خلاص مابقاش يهمنى .. انا دلوقت بقيت مشهورة ! ..

بقى ان نعرف ان المتعهد المذكور كان قد استمع بالصدفة الى هذا الحوار وقام بطرد الاثنين من عنده .. وطوال الليل وهو فى الملاهى الليلية دائما تجده يبكى وهو يحكى الحكاية لاصدقائه ..واهو درس ينفع الواحدعلشان شايب لحانا ولسه العقل ماجانا .. جانا الهوى جانا !..

سهير البابلى تحتفل بعيد ميلادها السرى

وفى الاسبوع الماضى احتفلت **سهير البابلى** بعيد ميلادهاالسرى فقد رفضت ان تصرح للمدعوين بحقيقة عمرها خوفا من الحسد

وسهير فى هذا العام لم تحتفل بالعيد على « ضيق » كما العادة فى كل سنة .. بل صممت على ان يكون الاحتفال على « واسع » خاصة وهذا العام يضم مناسبتين سعيدتين .. الاولى عيد ميلادها .. والثانية بمناسبة عودة العلاقات بينها وبين زوجها منير مراد ! ..

وقد قامت سهير بتوجيه الدعوة الى كل اصدقائها .

وفى الحفل غنى جيع المدعوين.. هابى بيرث داى .. تو يو هابى بيرث داى .. يعنى كل سنة وانت طيب .. ما تتعلموا لغات بقى!..

شريفة فاضل تتحول الى منتجة سينما

بمجرد ان قالت **شريفة فاضل** على لسانها فى العدد الماضى .. « قررت ان اتحول الى منتجة سينما .. انشا الله ماحد حوش » حتى انهالت عليها المكالمات التليفونية .. ورن .. ترن ..

– ايوه .. مين يا افندم ؟

– انا مطربة زميلتك .. والف مبروك ياروحى !

– اللهيبارك فيكى انما على ايه

– على حكاية الانتاج والا بتنخبى علينا علشان ما تديش دور فى الفيلم بتاعك ! ..

– دا انا عنيه ليكى يا حياتى ..

واصل الحكاية ان شريفة فاضل قررت فجأة أن تخرج من تحت البلاطة كل تحويشة العمر وتتحول الى منتجة سينما .. وبالذات لانتاج افلام استعراضية غنائية من ذلك النوع اللوكس !.. خاصة وقد قررت بالثلاثة عدم التعامل مع القطاع الخاص وذلك لعدة اسباب منها مثلا انها قامت فى الموسم الماضى ببطولة فيلم ليس له قصة ولا يحزنون الامر الذى جعل الفيلم يسقط من طوله فى حفلة العرض الاولى !.. وثانيها انها اتفقت مع احد المنتجين على مبلغ معين تأخذه نظير قيامها ببطولة فيلم آخر فما كان من المنتج الا ان اعطاها العربون ورفض بعد انتهاء الفيلم اعطائها باقى اجرها الذى هو ٥٠٠ جنيه لذلك كله قررت شريفة ان تتحول الى منتجة سينما .. وماقيش حد احسن من حد الشمعنى يعنى رمسيس نجيب

ليلى مراد

سهير البابلى

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فلتتها » فى السر من فمدات النجوم بدون أى عملية تكليف ..

● يطلع مين بقى ابن المخرج اللى بيقولوا انى باحبه الايام دى ! **سعاد حسنى**

● الصحة ما بقتش تستحمل .. زى ما تقول كبرنا شوية .. **شويكار**

● انا مسافرة الاسبوع ده .. رايحة ارقص فى كوبنهاجن .. طبعا سمعت عنها بس ! **نجوى فؤاد**

● انا باحب العدس خالص .. خاصة العدس ابو جبة ! .. **امين الهنيدى**

● انا عيان .. بمعدتى برضه ! .. **عبد الحليم حافظ**

● مش تكتب اى حاجة عنى .. حتى ولو سطرين شتيمة ! .. **نبيلة السيد**

● ماليش رأى فى الست المطربة دى .. ربنا يكفينا شرها ! .. **نجاة الصغيرة**

● مش تبارك لى .. اعلنت الرقص .. والبلدى بالذات ! .. **شمس البارودى**

● احنا بقينا عواجيز بقى .. ياللا حسن الختام ! **عماد حمدى**

● حالة الحب عندى ليست على ما يرام لعلمك يعنى ! **مرفت امين**

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 917 - 25-2-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نادية سيف النصر
تصوير منير فريد

بيني وبينك

اعدام

● اذا حكم عليك بالاعدام فما هو الشىء الذى تطلبه قبل تنفيذ الحكم ؟ !

عبد المطلوب ارحومة - طبرق

- اشوفك !

اغراء

● لماذا تخصصت شمس البارودى فى ادوار الاغراء ؟

محمد احمد عمر - كفر العرب

- لان اسهل دور على الانثى هو دور الاغراء !

ادب

● من الان ساكون مؤدبة واقول لك بالوتكل واحد !

عبلة الرويني - مصر الجديدة

- ومن الذى اخبرك انني احب الادب ؟ !

لب

● متى تقزقز لب ؟ !

توفيق فتحى توفيق - المنصورة

- عندما لا يكون هناك سودانى !

حب

● هل صحيح ان الحب صداقة شبت فيها النار ؟ !

صالح محمد الزاوى - بنغازى

- الحب صداقة عارية !

متى

● متى يعرف الرجل ان حبيبته تحبه ؟

محمد احمد الخطيب - القاهرة

- هو لا يعرف وانما يظن !

شارع

● هل يوجد فى القاهرة شارع اسمه بين النهدين ؟

ميزامبليه صقال - مصر الجديدة

- لو صح ذلك لوجدتنى ساكنا هناك !

سيارة

● ايهما تفضل : حسناء شقراء ام سيارة فاخرة بيضاء ؟

فايز الطيب رضوان - اسيوط

- طبعا السيارة البيضاء .. لانها ستجيب عشرين حسناء !

فلسفة

● ما هى فلسفتك فى الحب ؟
احمد بهيج

ايمان عبد السلام - اعناسيا

- ساعة تفوت ... ما حد يموت !

لماذا

● لماذا يرى الانسان حبيبته اجمل من كل النساء ؟

محسن الزهرى - سوهاج

- لانه لم يتزوجها بعد !

حب

● اذا لم ينته الحب بالزواج فبماذا ينتهى ؟

عكاشة امام - سوهاج

- بالبوليس !

مراسلة

● هل يمكن مراسلة محمد مفيقى شخصيا ؟

حامد الميمونى - ساقية مكى

- بيقول لك ان هذا يتوقف على نوع المراسلة وهدفها !

شرط

● خطيبتى حسناء بكفر شكر تشترط حضورك فى حفل عقد قراننا ثانى ايام العيد !

نبيل شاكر سالم - الولجا

- اخشى ان تشترط ايضا جلوسى انا فى الكوشة !

هل

● هل انت « ...... » ؟

فوقية طلعت توفيق - الزيتون

حسين فاضل - بغداد

- عشان خاطركم .. ايوه !

بطلة

● كيف تقول الكواكب ان سميرة خلوصى هى بطلة دموع الحب مع انها نجاة على ؟ !

نادية السمراء - القاهرة

- التوبيخ يحول الى المسئول عن الغلطة .. ويظهر انك مخضرمة شوية يانادية !

نصائح

● ما رايك فى الرجل الذى يأخذ موعدا من فتاة ويقضى ساعة فى توجيه النصح اليها ؟

انسة س.م.ع.الدقى

- ربما اوهمته انها لا تطلب شيئا سوى النصائح !

عيد

● حيث ان اليوم هو عيد ميلادك فالف مبروك !

محمد عبد الحكيم رضوان

احمد يوسف فرج - بورسعيد

عبدالهادى محمود سكجها - الكويت

سناء عبد الخالق - بور سعيد

فايزة عبداللطيف السيد - القاهرة

عبلة الرويني - مصر الجديدة

- اشكركم واحييكم وربنا ما يحرمنى منكم !

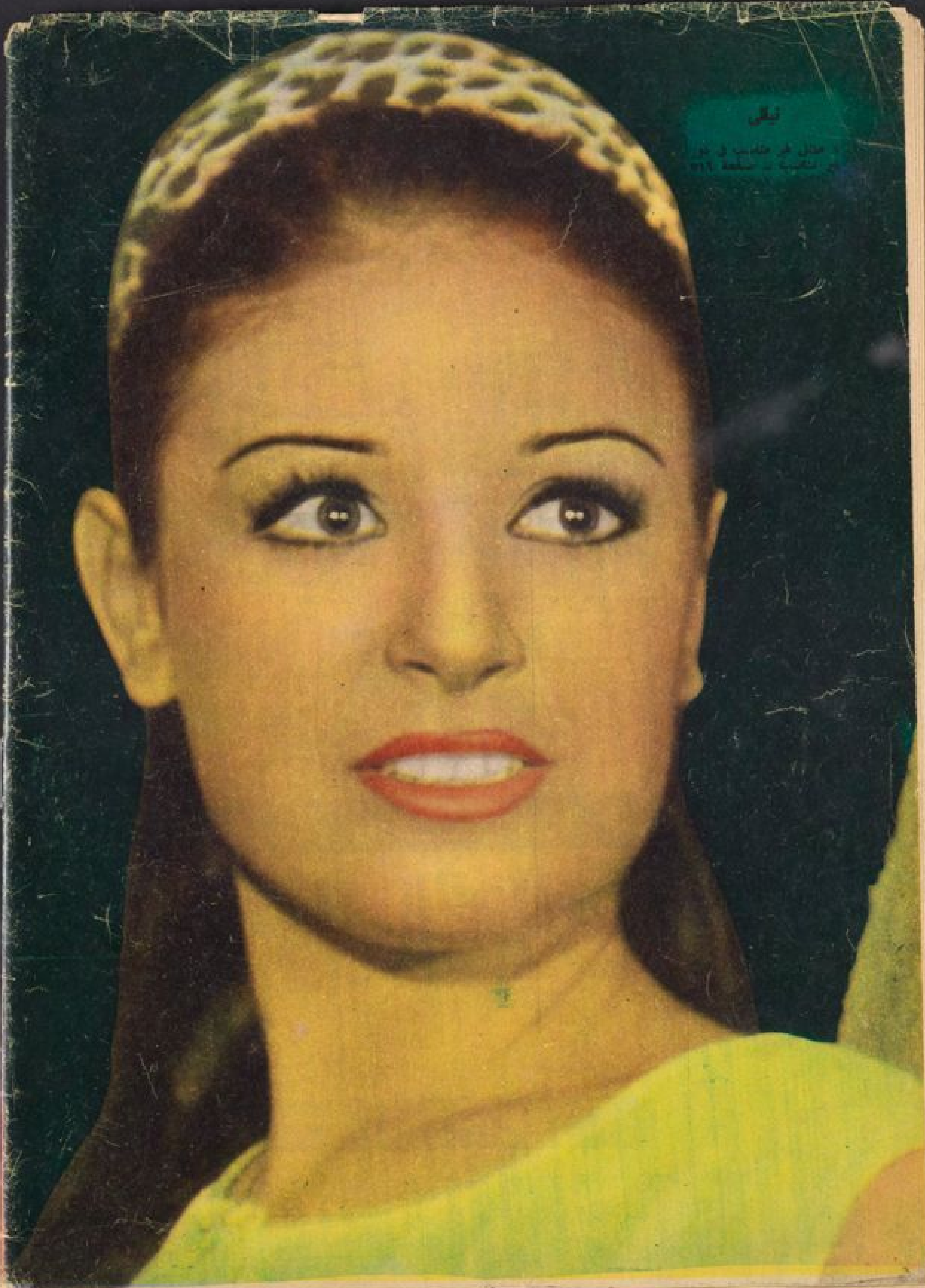
ليلى

الكواكب

العدد ٩١٨ - ٤ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

عالم صغير
يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● الوحيدة التي اوشكت ان تحل محلي في دنيا الاغراء كانت « مارلين مونرو »
ماي وست – ٧٤ سنة

● لو عاشت «مارلين مونرو» لكان عمرها اليوم ٤٦ سنة .. ولا اعتقد انها كانت تحب ان ترى نفسها في هذه السن ! ان عمرها سوف يظل عند عشاقها ٣٦ سنة وهي السن التي ماتت فيها .. لن يزيد مهما تمر الاعوام !
احد المعجبين

● حياتنا نحن النجوم شاقة .. لكنها شيقة ايضا ..
جولي اندروز

● سوف استمر في الغناء حتى سن التسعين
موريس شيفالييه

● الفنانات لا يصلحن زوجات
عمر الشريف

● الروس « بيوريتانيون » فيما يختص بازياء النساء .. لا يطيقون ان تكشف المرأة عن شيء من جسمها
اولنكا بيروفا – نجمة تشيكية

جولي اندروز

بسرعة

● « **اوليفادي هافيلند** » .. تقوم ببطولة فيلم اسمه « **المغامرون** » في روما .. عمرها الان اكثر من ٥٠ سنة .

● « **بيتر اوتول** » يقوم بدور الكاتب الراحل «سومرست موم» في فيلم عن حياته

● « **بريجيت باردو** » و « **شون كونري – جيمس بوند** » يشتركان في فيلم ثان في الصيف القادم .. ليس من طراز « الوسترن »

● مات « **والتر واجنر** » .. منتج «كليوباترا» بطولة اليزابيث تيلور .. وقبلها « جان دارك » بطولة انجريد برجمان .. وقبلها « الملكة كريستينا » بطولة جريتا جاربو .. ويقال ان قصة حياته نفسها حافلة بالاحداث ويفكر بعض زملائه في تحويلها الى فيلم

● « **غادة الكاميليا** » .. قصة ديماس الابن الخالدة .. تعود الى الشاشة بطولة « **دانييل جوبير** » في دور « ماري دوبليس » .. و « تينوكا ستلنوفو » في دور ارمان دوفال .. يخرج الفيلم بالالوان « برادلي متزجر » .. عمر « دانييل جوبير » ٢٥ سنة، وبذلك تكون اصغر غادة كاميليا في تاريخ السينما .. يصور الفيلم الان في ايطاليا .

● « **جوزيفين** » ابنة شارلي الثانية .. نزلت هي الاخرى الى ميدان الفن .. تعمل الان مع فرقة تمثيلية في سويسرا حيث تقيم الاسرة .. عمر « جوزيفين » ١٩ سنة

بعيدا عن الكاميرا

● « بريجيت باردو » كونت شركة اسطوانات اطلقت عليها الحرفين الاولين من اسمها .. اول مغن سجلت له هو الامريكي « فريدي ماير » وعمره تسعة عشر عاما .. ومما يذكر ان احدى ساقيه من الخشب

● **الخنفس « جون لينون » حكم عليه بغرامة ١٥٠ جنيها لاحرازه نوعا من المخدرات .. وفي نفس القضية وبنفس الغرامة حكم على صديقته اليابانية « يوكو اونو »**

● « رونالد ريجان » الممثل السابق وحاكم ولاية «كاليفورنيا» الان .. رفض احد المخرجين عام ٦٤ ان يعطيه دور حاكم ولاية في احد الافلام .. لانه رأى انه لا يصلح لهذا الدور !

● **« ايرينا ديميك » اشترت باجرها عن دورها في فيلم « برودنس وحبوب منع الحمل » فيللا في ضواحي روما**

● ماريلين مونرو » لايزال آخر ازواجها « جوديماجيو » يضع على قبرها باقة من ست وردات حمراء .. ثلاث مرات في الاسبوع

● **« عمر الشريف » .. قال في حديث لاحدى الصحف الانجليزية انه سئم العمل في السينما لانه حرمه من ان تكون له اية حياة خاصة حتى الان .. علقت احدى المجلات الفرنسية بقولها « انه يعلن ذلك وهو يعرف تماما ان السينما لن تستغني عنه في الوقت الراهن على الاقل ! »**

كانديس بيرجن

هي : النجمة الشابة «كانديس برجن » والتي تذكر لها دورها في فيلم « الحياة للحياة » .. كانت في باريس عندما دخلت احدى دور السينما لتشاهد فيلما لها اخرج في اسبانيا في العام الماضي .. فوجئت بلقطة لها في هذا الفيلم تبدو فيها عارية .. ورغم انها هي نفسها لاتعارض في اداء مثل هذه اللقطة الا انها في هذا الفيلم بالذات لم تفعل شيئا كهذا .. ورفعت دعوى على المنتج .. الذي استخدم « بديلة » لها في الحصول على لقطة لم يتفق عليها مع صاحبة الشأن !

هو : « انتوني كوين » .. وقد اخذ « علقة » حقيقية من النجمة الايطالية «آناماتياني» .. كان مختبئا تحت السرير عندما اكتشفت امره وانهالت عليه و .. « فين يوجعك ! » .. بيديها ورجليها .. ثم القت بنفسها عليه واثبتت اسنانها في عنقه .. حدث ذلك اثناء تصوير مشهد في فيلم « سر القديسة فيتوريا » .. وعندما شكا انتوني من ان « العضة » ليست مكتوبة في السيناريو .. اعتذرت « آنا » باندماجها .. واكد ذلك اصابتها هي نفسها بالتواء في يدها اليمنى!

كلمات فى الفن

● قلت لوديع الصافى : يجب ان تبقى فى القاهرة ، فانت عندما تغنى فى القاهرة ينصت اليك كل الوطن العربى من الخليج الى المحيط .. وانى اتمنى حقا ان يبقى وديع الصافى بيننا .. فوديع فنان عظيم .. انه اعظم صـوت« رجالى » يعيش الان فى الحياة الفنية العربية .. انه صوت قوى وجميل وعميق ومؤثر الى ابعد الحدود .. وانا اسمع صوت وديع منذ اكثر من عشر سنوات وكم سعدت بهذا الصوت.. وكم بكيت .. وكم عشت معه احـلامى واشجانى واياما سعيدة واخرى شقية !

● آخر اغنية سمعتها لوديع كانت اغنيـة« ياعينى ع الصبر » من تلحين الفنـان الفلسطينى رياض البندك .. اللحن ممتاز ..وصوت وديع الهى .. شلال من الجمـال والحساسية .. صوت يداوى القلب المجروح ويحنو على النفوس الحزينة ويسعد بوجدان الذين يسمعونه الى سماء من الفن الصافى النبيل !

● صوت وديع الصافى وامكانيات القاهرة فى التلحين والاذاعة والتليفزيون والاسـطوانات يستطيعان معا خلق حركة جديدة ولامعة فى حياتنا الفنية .. ومن هنا فانا ادعو وديع !! الى البقاء فى القاهرة والح عليه فى أن يستمر هنا ..فسوف تثمر أيامه بيننا فنا رائعا .. ولا أظن أن بامكان وديع أن يقدمه فى اى مكان آخر ..غير القاهرة

● وديع الصافى له اخت رقيقة هى «هناء».. وقد غنت منذ سنوات فى القاهرة اغنيـة « يا طير » فاعجبها الناس ورددوها ، واصبحت هذه الاغنية من انجح الاغانى التى يسمعها الجمهور ويسعد بها .. أتمنى أن تجد هنـاء فرصتها هنا ايضا .. فيهتم بها الملحنون .. وتهتم بها الاذاعة والتليفزيون .. فهى صوت حلو رقيق عذب .. وبالنسبة للتليفزيون تعتبر هناء وجها حلوا مشرقا .. الى جانب صوتها الجميل .. لا شيء ينقص هناء الا ان يلتفت اليها الملحنون ومخرجو التليفزيون .. فهى فنانة وحساسة وخجولة ولا تعرض نفسها على احد .. واعتقد ان قسم البرامج الخاصـة فى التليفزيون والذى يشرف عليه عباس احمـد يستطيع ان يقدم هناء الى الجمهور فى احسن صورة .. وهذا ما ننتظره ونرجوه .. حتى لا تبقى هناء فى القاهرة : زهرة فنية لا يشم عطرها أحد !

● يوسف وهبى وهو فى السبعين من عمره.. يقوم بجولات فنية فى الاقاليم فيمثل فى قنا والمنيا وغيرهما من مدن الجمهورية.. ماذا نسمى هذا الموقف من فنان كبير وقديم ؟ .. ان يوسف وهبى يحمل قلبا مليئا بالحرارة والشباب ..وهو يقدم نموذجا رفيعا للجهاد من اجل الفن .. ففى الوقت الذى لا يسأل فيه أحد عن جمهور الاقاليم يذهب يوسف وهبى بكل جلال تاريخه الفنى وبلا تردد ولا خوف من المتاعب الى الناس فى القرى والمدن الصغيرة !
هل نتعلم من يوسف وهبى .. ومن جهاده الفنى العظيم ؟!.

● قال لى صديق عاش فترة فى الضفة الغربية للاردن التى تحتلها اسرائيل : ان من اقرب الاصوات الى قلوب العرب فى الارض المحتلة صوت نجاة الصغيرة .. فلماذا لا تغنى نجاة بعض قصائد الشعراء الشبان الذين يعيشون فى الارض المحتلة ويعبرون خير تعبير عن المأساة العربية هناك؟!.ان قصائد هؤلاء الشعراء جميلة وصادقة، ويستطيع صوت مثل صوت نجاة الصغيرة أن يتألق فى غناء هذه القصائد وأن يمس اعماق القلوب العربية .. قلت للصديق العائد من الضفة الغربية: ان صوت نجاة من ارق الاصوات واجملها واكثرها حساسية واقربها الى القلوب، وانا اطالبها معك بأن تغنى لنا قصائد عن المقاومة العربية .. لشعراء المقاومة الذين يكتبـون كلماتهم من قلب النيران فى ظل الاحتلال الاسرائيلى.. هل تغنى نجاة بصوتها الجميل الحساس لهؤلاء الشعراء ..؟ نحن نرجو وننتظر ..

● من أغانى المقاومة الجميلة للشاعر محمود درويش الذى يعيش فى ظل الاحتلال الاسرائيلى عنوانها « موعد » ويقول الشاعر فيها :

لم تزل شرفة هنـاك فى بلادى ، ملوحـه
وفم يمنـح الملاك الغنيات ، واجنحـه
العصافير ام صـداك ام مواعيـد مفـرحه
فتلتنى .. لكى اراك
وطنى حينـا هلاك والاغانى مجرحـه
كلما جاءنى نـداك هجر القلب مطـرحه
وتلاقى عـلى رباك بالجروح المفتحـه
لا تلمنى ففى ثـراك أصبح الحب .. مذبحه

● مجلة « الموعد » .. زميلتنا اللبنانية لا تكف فى أعدادها المختلفة من الهجـوم على الفنانة فيروز وغمزها غمزات قاسية مؤلمة .. لست ادرى ماذا تكسب الزميلة العزيزة من هذا الهجوم وهذه الغمزات ضد فنانة أحبها العرب وسعدوا بها فى كل مكان ؟ .. انه مجرد سؤال عاتب للزميلة لعله يعيدها الى شيء من الانصاف لفيروز وفن فيروز .. والا اكتفينا بأن نحتمى بالحكمة الخالدة : لا كرامة لنبى فى وطنه !

رجاء النقاش

نجاة الصغيرة

هناء الصافى

وديع الصافى

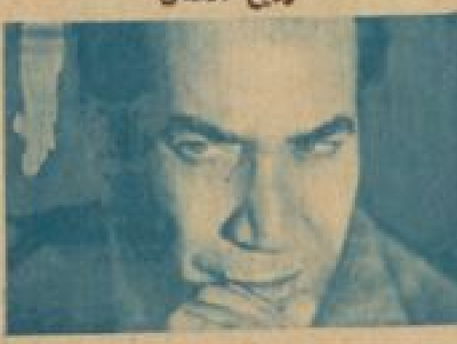
يوسف وهبى

فيروز

كنت اومن بان الحب الاول مثل شوربة العدس .. اصلح غذاء لتدفئــــة القلب فى أيام الشتــــاء !

الحب الأول !

تحقيق : فؤاد معوض

البداية على لسان ممثل عجوز فى دور والدى ..

كان ذلك منذ عشر سنوات عندما ذهبت الى شارع راتب باشا بشبرا وفى قرارة نفسى ان التقى هناك ببنت الجيران ! ..

وهناك على ناصية شارعهم كنت اقف بالثلاث ساعات مرتديا البنطلون « المكوى » والقميص الحرير الملون الذى يبرق فى الضوء ويخفق فى رفق مع نسمة الصباح اللينة منتظرا خروج بنت الجيران والسير وراءها لتوصيلها حتى باب المدرسة الاعدادية التى هى تلميذة بها !.

وقد كنت طوال الساعات الثلاث اطوف فى شارعهم مقلدا فى « فنزحة » كاذبة حركات ابو الفوارس عنترة بن شداد ..

القامة عالية .. والصدر منفوخ .. والرأس مرفوع ناحية الشباك فى لمحة خاطفة استعجل فيها « البنية » على النزول ..

ولا شىء كان يشغلنى بعد ذلك سوى العناية بمظهرى طوال مدة الانتظار وايضا تسوية تسريحة شعرى المدهون بالصابون خوفا من ان يكون الهواء قد عبث به وجعله مثلا يطير ويرجع بطبيعة خاصة وترول الجمالية كانت تكمن فى شعر رأسى الذى هو من النوع الحرير ! ..

وفى الشارع عند نزول بنت الجيران كنت لا اجرؤ على الاقتراب منها .. فقط كنت اكتفى بالسير وراءها والقيام بافراغ كل شحنة الغرام الموجودة بداخلى فى اذنيها .. وامتى الزمان يسمح ياجميل واقعد معاك على شط النيل حتى كان يوم من الايام على الكورنيش فيه اللاقيا ! ..

وعلى الكورنيش كنت انا وهى نحلم ونتخيل ونبتسم ونحن نتفق على الزواج بعد حصولى على الشهادة والوظيفة .. وايضا ننجب من الاطفال عشرة منهم على الاقل سبعة صبيان !.

وقد ظلت الايام تمضى بنا والحب فى قلبينا ينمو ويتمكن حتى لمحنى شقيقها الاكبر ذات مرة وانا اشير لها بالنزول ..

ووقتها صمم على شىء قام بتنفيذه فيما بعد وهو ضربى علقة ساخنة امام حبيبتى استعمل فيها يديه ورأسه وذلك الشىء الذى جعلنى اتكفىء على الارض عدة مرات ويسمونه « بالمقصات » ! .. وهو الامر الذى جعل وجاهتى تصبح فى خبر كان ! .. وجعلنى اقرر عدم المجىء الى شارعهم .. وجعلنى ايضا ابكى هذا الحب .. واتندم عليه .. واتناساه ..

والحسر .. واضحك بعد هذا العمر كلما تذكرته .. ويا عينى كانت ايام .. بصراحة لن تعوض !

وفى حياة بعض النجوم الشبان والشابات حكايات كثيرة من هذا النوع .. وكلها عن الحب الاول فى حياتهم .. ذلك الحب القديم .. او ذلك الوهم اللذيذ الذى كنا نعيشه ونشبهه عندما نكبر بانه ليس الا مجرد لعب عيال مثل الاستغماية .. ونطة الانجليز .. ودوخينى يا لمونة ! ..

ويروى «الحسن يوسف» حكايته مع اول حب : وقتهــا كان عمرى ١٥ عاما .. وايامها كنت كابتن فريق كرة القــدم بحى السيدة زينب .. وكنا باستمرار نلعب المباريات فى شارع الشيخ البغال ! ..

وذات مباراة حامية مع فريق الاسد المرعب رأيتها تطل من شباك منزلهم .. لظلوطة .. محندقة .. بنت ١٤ سنة ، حلوة كأنها اميرة شرقية .. وبالصدفة وانا اجرى والكرة فى قدمى فى طريقى الى مرمى الفريق المنافس وكل « العيال » التى تجمعت حولنا فى شبه دائرة راحت تصفق لى وتهتف : عاوزين جون .. عاوزين جون .. يالا يا ابوعلى .. شوط ياابوعلى ! .. حتى اقتربت من المرمى وهناك استجمعت كل قواى .. وهب فى اقل من دقيقة كنت قد احرزت هدف الانتصار بعدها تعالت هتافات الجماهير ..

والجميع تسابق على حملى فوق كتفيه .. وكل هذا كان لا يهمنى بقدر اهتمامى بان اطل فى لحظتها على شباك بنت الجيران لالمحها وعيناها تلمع ببريق الفرح والانتصار وتهمس لى فى صوت لا يسمعه غيرى بكلمة .. برافو ياسى حســن ! .. وقتها كانت هذه الكلمة بالنسبة لى «هى كل رصيدى ومكسبى !. ومن ساعتها وانا اقف طول النهار فى مواجهة النافذة التى تطل منها حتى ذات يوم توهمت فيه انى لا يمكننى الاستغناء عنها وبالتالى اموت فى هواها .. شعور واحد احسسته من جانبى فقد كنا حتى هذا الوقت لم اعرف فيه على حقيقة عواطفها بالنسبة لى وكل الذى كانت تبديه ناحيتى بعد كل مباراة هو التصفيق مع الجماهير والهمس بكلمة « برافو » فى صوت رفيع مثل صوت الكتكوت ! .. حتى كان يوم ضبطت فيه ساعتى على موعد خروجها للمدرسة وظللت اسير وراءها .. وقبل المدرسة بخطوات اقتربت منها ودسست فى يدها رسالة قلت لها فيها : « احبك .. اسمح فى هواك .. اتمنى الالتصاق بقلبك .. الالتصاق لا يشبع .. اتمنى السكن بداخله .. هل هو خالى .. ارجو الرد » ،

وفى اليوم التالى كنت افعل نفس الشىء وهو خروجى وراءها مرة ثانية حتى باب المدرسة وفى الطريق اعطتنى الرد وفيه تقول لى : « يا سى حسن .. ماتزعلش اذا قلت لك باننى باحب كل « اللعيبة » بتوع فرقتكم .. كلكم هايلين فى الماتش اللى فات » ! . . وبالطبع كاد قلبى بعدها يتوقف ! ..

●

وتروى « زبيدة ثروت » حكاية حبها الاول :

« كنت ايام زمان اسكن فى فيللا فخمة بمحطة الرمل بالاسكندرية والفيللا كانت مثل القلعة محاطة بالاسوار .. والخدم .. والدادات الذين كانوا يشكلون بالنسبة لنا حراسة دائمة تحمينا من معاكسات

حسن يوسف

شمس البارودى

زبيده ثروت

الشبان .. وبالتالى لم يكن عندى المجال للحب فى هذه السن الصغيرة .. والحب الاول فى حياتى كان لزوجى صبحى فرحات وبدايته عندما قام صبحى بالاتفاق معى على توقيع عقد باحتكارى

للقيام ببطولة الافلام التى تنتجها شركته ، وخلال هذه الفترة كنت قد دعيت لحضور سهرة تقيمها فى منزلها فتاة صديقة .. وفى منزلها التقيت بصبحى الذى قام بمجرد رؤيتى باستقبالى والاهتمام بى .. وقد كان هذا الاستقبال وهذا الاهتمام بالنسبة لى هما اللمسة الحالية التى لمست القلب لتجعله يتنبه ناحية صبحى .. وابتدأ حبى له من ساعتها بعملية دبيب هادىء يدب فى القلب بمنتهى

الرقة كلما شاهدت صبحى حتى كان يوم احسست فيه باننى لا يمكننى الاستغناء عنه وبالتالى هو ايضا .. تصور كان يطلبنى فى التليفون بعد افتراقى عنه بدقيقة ليقول لى : زبدة .. وحشتينى .. عاوز اشوفك .. بتوحشينى قوى .. ياه !!

بعدها التقينا ، وتقاربنا ، وتفاهمنا ، وتزوجنا عقبالك ! ..

●

وتروى « شمس البارودى » هذه الحكاية :

« بنت ١٦ سنة .. شكلها حلو .. شعرها اصفر .. حاجة لهوس ، وكنت ايامها تلميذة فى مدرسة حلوان الاعدادية وكنا وقتها نسكن فى المعادى وطريقة ذهابى الى المدرسة كانت بواسطة ركوبى « البسكليتة » ! ..

وطوال الطريق ما بين المعادى وحلوان كنت استمع الى الكثير من معاكسات الشبان ولا ابالى .. وواحد منهم فقط كان يسترعى انتباهى عندما كان يمر على الدعاب ورائى كل يوم الى المدرسة وهو يركب « البسكليتة » ايضا .. ويظل بجوارى على طول المسافة يحدثنى ! ..

— شمس ! ..

— . . . . . . !

— ليه مابترديش على ؟

— علشان انت بتعاكسنى !..

— ابدا دا انا باحبك ..

— بس انا لا !

— طيب علشان خاطرى !

خفة دمه هذه جعلتنى اشعر بثقل دم المشوار الى المدرسة اذا غاب فى يوم من الايام عن السير بجوارى حتى باب المدرسة

.. احساسى هذا كان عبارة عن صداقة بريئة جعلته لا يفهم هذا ويندفع وراء خيال صور له اننى ايضا غارقة حتى شوشتى فى غرامه

الامر الذى جعله يتباهى بين كل شبان الشارع ويحكى لهم كيف اننى لا انام الليل من حبه .. وكيف اننى فى المساء اظل احدث مع القمر اسأله هل حبيبى نام يا ترى ! .. و .. واشياء كثيرة جعلت الالسن تلوك سيرتى .. وبالتالى ابتعد عنه الامر الذى

جعله يكتب لى فى يوم من الايام خطاب تهديد من تحت « عقب » الباب يهددنى فيه بالضرب اذا لم احاول العودة اليه فما كان من والدى الا ان قام باستلام الخطاب واعطاه لرجال الشرطة الذين

استدعوه فيما بعد وقاموا بضربه علقة ساخنة جعلته يمتنع عن توصيلى كالعادة الى باب المدرسة وهو يسمعنى كلمات حبه لى .. وايضا هيامه ! ..

●

وتقول « نبيلة عبيد » :

« الحب الاول فى حياتى كان وانا تلميذة فى مدرسة شبرا الاعدادية .. وكان عمرى وقتها ١٤ عاما عندما التقيت به .. ولد مؤدب ، مهذب ، رقيق ، ابن ناس .. طالب فى كلية الشرطة ..

وفى يوم الخميس من كل اسبوع كانت اجازته .. وفيها كان يحرص على لقائى ونظل نمشى طول النهار فى الشوارع الجانبية خافتة الضوء خوفا من ان يرانا احد ونظل نتحدث عن الحب ، والزواج ..

والمستقبل حتى احسست باننى لا يمكننى الاستغناء عنه .. واننى لن افكر فى غيره مهما كان .. حتى كان ذات يوم قمنا فيه « بالعزال » من شبرا والسكن فى منطقة الدقى .. ومع الوقت اختفى هذا الحب حتى اشتغلت فى السينما ، وتزوجت .. ولم

طلاقى ! .. ولم اكن اتوقع فى يوم ما ان يحدث ذلك الذى حدث بعد الطلاق .. مكالمة تليفونية ذات صباح .. و ..

— الو .. مين يا افندم ؟

— انا .. مش فاكرانى ؟

رددت بعفشه المرة .. حضرتك مين احسن اقفل السكة !

— انا ابن الجيران بتاع زمان .. فلان .. مش فاكرانى ؟

— انت فين دلوقت ؟

— خلاص اتخرجت .. بقيت شخصية مهمة ، تعالى نتجوز ، مش ده كان املك يانبيلة ؟

ولم استطع ان ارد .. فقط ابتسمت ابتسامة حزينة ! ..

●

وتروى « ماجدة الخطيب » حكايتها مع الحب الاول قائلة : ذات صيف وانا عمرى ١٥ سنة ذهبت الى راس البر لقضاء

الاجازة .. وعلى البلاج لمحته .. ومن اول نظرة احسست بأن « سامى » هو كل دنياى .. سيطر حبه على كل خلية من

خلاياى .. عشنا معا احلى لحظات الحب والغرام .. مقابلاتنا كانت دائما تتم ساعة العصارى .. بعدها انتهى الصيف .. وايضا ذلك الحب !

●

وتروى « سهير المرشدى » هذه الحكاية ايضا .. « تلميذة فى مدرسة الحلمية الثانوية عمرها ١٤ سنة .. فجأة نشأت بينها وبين

شقيق احدى صديقاتها علاقة حب حلوة نظيفة .. بعدها انتهزناها فرصة — انا وهو — لنجرى .. ونرمح ، ونحلم .. حتى انتهى هذا الحب فى احد الايام عندما حاول حبيبى هذا ان يأخذ منى قبلة . ووقتها صفعته

بالقلم . كان قلبا ساخنا لايزال بعد أن كبرنا كلما التقى بى فى شارعنا يضحك وهو يتحسس خده ! .. »

سعاد حسنى

عبد الوهاب .. يهرب

لم يزل الموسيقار عبد الوهاب مترددا .. يفكر ولا يقطع برأى .. هل يعود الى السينما او يبتعد عنها ويكتفى بالفرجة على الافلام فقط ؟ ! .. ولكن فترة التردد عند عبد الوهاب لن تطول .. ان الفيلم الذى عرضت عليه بطولته امام سعاد حسنى من اخراج صلاح ابو سيف لابد ان يبدأ تصويره بعد ثلاثة ايام .

والتفكير فى اعادة عبد الوهاب للسينما ، عمره عشرون عاما على الاقل .. كان هو فى البداية يفكر فى الاستمرار فى الانتاج السينمائى بعد عرض فيلمه « لست ملاكا » وقد مثله امام نور الهدى وليلى فوزى وسليمان نجيب واخرجه محمد كريم ، واختار عبد الوهاب فعلا قصة باسم « أنغام » وقرر انتاجها وتمثيل دور البطولة فيها ، وظل يؤجل انتاج الفيلم موسما بعد آخر ويحول عقود الموزعين الاجانب الى أفلام اخرى ينتجها هو او يشترك فى انتاجها ، حتى استطاع أنور وجدى أن يقنعه بالعودة الى الشاشة فى لقطات قليلة من فيلم « غزل البنات » الذى ظهر فيه الموسيقار عبد الوهاب يغنى اغنية « عاشق الروح » وكان نجيب الريحانى بطل الفيلم قد توفى قبل أن يعرض ، وكان أنور وجدى قد أقنع عبد الوهاب بمشاركته فى انتاج الفيلم وتلحين أغانيه ، ولم يزل به يقنعه بالظهور فيه حتى قبل ان يظهر وهو يغنى الاغنية .

وظلت فكرة عودة عبد الوهاب للسينما تتكرر وتتجدد فى مدد متفاوتة ، وشارك عبد الوهاب المخرج هنرى بركات فى شركة

منذ اكثر من عشرين عاما وفكرة عودة عبد الوهاب للشاشة تتجدد بين فترة واخرى ولكن الموسيقار الكبيريهرب من السينما كما اعتاد ان يهرب من الزكام

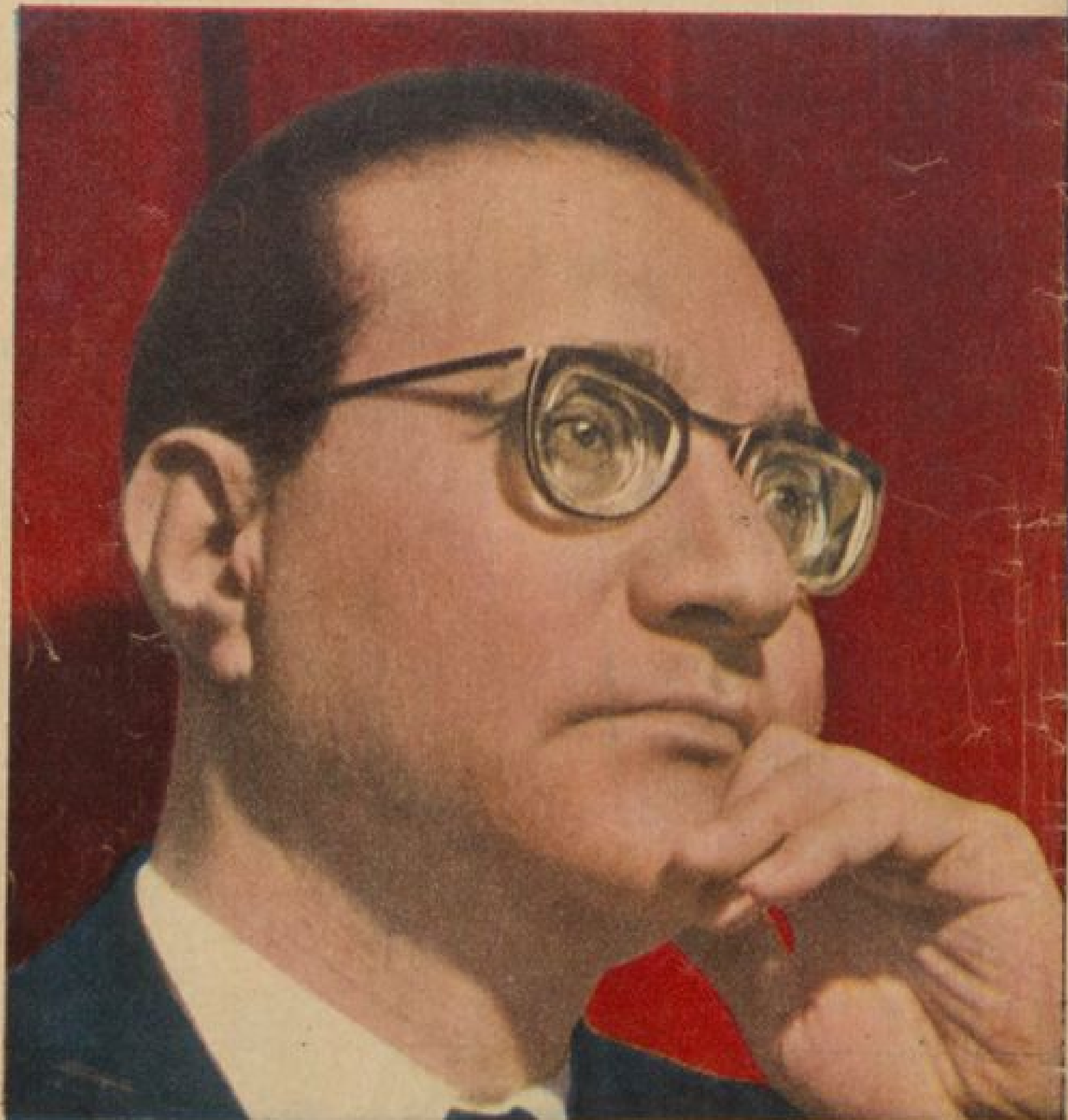

ـب من السينما

للانتاج السينمائي ، وكان من بين مشاريع شركتهما انتاج فيلم يقوم ببطولته الموسيقار عبد الوهاب ، ودامت الشركة سنوات ولكن مشروع عودة عبد الوهاب للسينما لم يتحقق حتى انفضت الشركة واشترك عبد الوهاب مع عبد الحليم حافظ ووحيد فريد في شركة سينمائية اخرى هي « صوت الفن » .

ومنذ ثلاثة اعوام ، استطاع احمد رجب ومحمد علوان اقناع عبد الوهاب بأن يمثل — في الاذاعة — مسلسلة « شيء من العذاب » واشتركت معه نيللي كممثلة جديدة، واثارت المسلسلة عند اذاعتها ضجة ، واوصى عبد الوهاب شركة صوت الفن ، وهو احد الشركاء فيها ، بأن تشتريها كفيلم سينمائي ، وفعلا اصبحت « شيء من العذاب » مشروع فيلم لتنتجه صوت الفن ، ولكن القصة ظلت معطلة الى ان اشتراها رمسيس نجيب لينتجها

ومنذ شهرين بدأت خطوات ظهور « شيء من العذاب » في السينما ، واسند اخراجها الى صلاح ابو سيف ، واعطى دور نيللي فيها الى سعاد حسني ، وبدأ التفكير في ان يمثل عبد الوهاب دور الفنان فيها امام سعاد ، وهو نفس الدور الذى مثله في الاذاعة .. ورحب عبد الوهاب بالفكرة عندما تلقاها كعرض ، ولكنه طلب مهلة اسبوع ليفكر فيه ويتخذ قرارا ..

ان عبد الوهاب لا مانع عنده من حيث المبدأ ، ولكنه يجب ان يضع امامه عدة اعتبارات .. ان عبد الوهاب كشريك في شركة سينمائية مع عبد الحليم حافظ ووحيد فريد ، كان قد اشترط على عبد الحليم الا يمثل افلاما لمنتجين غير الشركة ، ووافق عبد الحليم، وعلى هذا فعبد الوهاب يرى أن عودته في السينما في فيلم لاتنتجه شركة تبقى ثقيلة ..

وقد قال لي صلاح ابو سيف منذ ايام ، انه اضطر حتى لا يتأخر تصوير الفيلم الى ان يختار بديلا لعبد الوهاب هو عماد حمدي، وأن يحتفظ بالسيناريو كما هو ، بطله رسام معروف ، واذا قبل عبد الوهاب العودة للسينما ، فان صلاح سيجرى تعديلا في السيناريو بحيث يصبح البطل موسيقارا

واذا اتخذ عبد الوهاب قرارا بالعودة للسينما فجأة .. أى قبل ان تنتهي الايام الثلاثة الباقية على التصوير ، فمعنى هذا أن هناك اعتبارات يجب أن توضع في الاعتبار .. ان أجرعبد الوهاب يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ الف جنيه ، بما في ذلك اجره عن الاغنية الوحيدة التى سيلحنها ويغنيها في الفيلم، وسر التمسك بهذه الارقام ، هو ان عبد الحليم حافظ اجره ٢٥ الف جنيه عن آخر افلامه وهو « أبى فوق الشجرة » من انتاج صوت الفن ، وعندما تلقى عبد الوهاب الموافقة على الاجر الذى طلبه ، لم يساعده هذا على اتخاذ قرار نهائي ، بل برز اعتبار آخر وهو أن عبد الوهاب لا يصح أن يمثل لشركة اخرى غير شركته ، او على الاقل يجب ان تستفيد شركته ماديا من عودته الى السينما فتوزع الفيلم .. ووافق رمسيس نجيب على ان توزع صوت الفن الفيلم توزيعا خارجيا بينما توزعه مؤسسة السينما في الداخل ولكن عبد الوهاب اشترط في النهاية ان تنتج شركته الفيلم وينتجه رمسيس لحسابها على ان يصوره في اكتوبر القادم.. وهكذا اصبح من المؤكد ان عماد هو الذى سيمثل الدور امام سعاد حسني ، وواضح ان عبد الوهاب يهرب من السينما منذ عشرين عاما كما يهرب من الزكام .

عبد النور خليل

خطاب مفتوح.. إلى: مزيكاتى سيدتى الجميلة!

حلمى بكر

منذ ايام لمحتك فى شارع التحرير امام محل تصليح وصيانة السيارات تقف امام سيارتك ، مشمرا عن ذراعيك والشحم الاسود يغطى كل صوابعك وابتسامة سعادة تغطى وجهك ؟! .

انها ليست المرة الوحيدة التى اراك بهذا الشكل الكاريكاتيرى المضحك .. انها هواية تستهويك وتشدك بقوة .. هواية لها جاذبية اكبر من جاذبية الموسيقى والتلحين على ما اعتقد ويعتقد معى الكثيرون ..

ولكننى وغيرى تدرك تماما انك .. بوهيمى النزعة .. متهور .. متمرد على نفسك .. ومع ذلك لا ننكر عبقريتك .. وما زالت ننتظر منك ان تطرب اسماعنا بالحانك ..

لقد بدات التلحين لوردة الجزائرية ومحمد رشدى ومحرم فؤاد ومحمد قنديل ونجاة وثلاثى اضواء المسرح . واخيرا لمسرحية سيدتى الجميلة . . ونجحت فى كل هذه الاعمال

ومرة اخرى جذبتك هواية اصلاح السيارات .. وبدا حلمى بكر الملحن يهرب من الاتنا وينزوى بعيدا عن عالم الطرب ، متفرغا للسيارات .. بل الادهى من ذلك انك تطلب من اصدقائك متطوعا ـ اصلاح سياراتهم

ان الفن ليس فى سهولة فك الصواميل وتشحيم الموتورات ونفخ العجل وخلافه .. الفن يحتاج الى معاناة واتصال بالناس وتفرغ وحب له .

نصيحة اليك يا مزيكاتى « سيدتى الجميلة » اقدمها بناء على طلب اصدقائك وعشاق فنك والمؤمنين بعبقريتك ..

حاول ان تطربنا بالحانك .. وان نسمع انك تقوم باكتشاف اصوات جديدة والحان جديدة .. والا فقدناك مرغمين على طريق الفن !

مجدى نجيب

أحمد رمزى والإشاعات

- هل ورث ٣ ملايين جنيه ؟
- هل تزوج أجنبيه .. وغير جنسيته المصرية ؟
- هل بدد ثروته فى بارات لندن ؟
- هل قام بدور يهودى .. فى فيلم "جوستين" ؟

تحقيق : صلاح البيطار

عمر الشريف

فاتن حمامة

قالوا عنه انه ورث مائة الف جنيه .. ثم زاد هذا المبلغ الى نصف مليون جنيه وفجاة نشر ان الذى ورثه حقيقة هو ٣ مليون جنيه .. والى جانب هذا الميراث الضخم اشاعوا عنه انه لن يعود الى القاهرة وقرر السفر الى هوليوود وتزوج من اجنبية بعد ان غير جنسيته المصرية ، واكثر من هذا قيل انه « يتسكع » فى بارات اوربا ويبدد الثروة الضخمة التى ورثها عن خالته التى ماتت فى لندن ..

هذا بعض ما قيل عن احمد رمزى اثناء غيابه عن القاهرة مدة تزيد على عام ونصف .. كان احمد قد ذهب الى لندن ثم الى بيروت وانقطعت اخباره وفجاة نشرت الصحف بعض «الاشاعات» فى مقالات تناولت حياة احمد رمزى الشخصية وتلاشت معها حياته الفنية تماما ..

قال : اريد ان اكذب ما قيل عنى وما نشر من افتراءات ضدى .. الذى حدث اننى ذهبت الى لندن كفرد يرث بعض المال من خالته .. ولم اكن الوريث الوحيد لها .. لخالتى اقارب فى استراليا وفى افريقيا وفى لندن اجتمعنا كلنا فى لندن كاننا « قبيلة » واخذنا نناقش امر الميراث وتم توزيعه علينا جميعا والحمد لله

● كم كانت حقيقة المبلغ الموروث ؟

ـ لكى تعرف انه مبلغ بسيط جدا يكفى ان اقول لك اننى تسلمته فى لندن من اخره .. ولا هو مائة الف ولا هو ٣ مليون جنيه كما اشيع .. ولم تكن خالتى « روكفلر » ثرا !

● وانت فى لندن الم تفكر فى العمل السينمائى ؟ او يحس بك احد من السينمائيين هناك ؟

ـ قال متضايقا : ليست المسالة سهلة كما تتصور .. العمل فى السينما الانجليزية يخضع لنظام وترخيص خاص ..

● قيل انك اتصلت بعمر الشريف ليبحث لك عن عمل فى هوليوود ؟

ـ ليس صحيحا .. الذى حدث هو اننى اتصلت بعمر الشريف من لندن لاطمئن عليه واساله عن حاله .. وعندما سمع عمر صوتى فرح جدا ولم يطل الحديث بيننا وكل ما طلبه منى ان اركب اول طائرة مسافرة الى امريكا بعد انتهاء المكالمة .. وعلى الفور ذهبت الى المسئولين فى سفارة ج.ع.م فى لندن .. وهناك صدمت عندما اخبرونى ان هذه المسالة تستغرق شهرين على الاقل .. فحزنت جدا لان فرصة كبيرة فى حياتى ضاعت بسبب الروتين ؟ !!

عمر فى باريس

والتقيت بعمر فى لندن وهو فى

احمد رمزى .. عاد الى القاهرة .. وربما تشاهد الفنى .. اللى توقف فترة طويلة

طريقه الى باريس واتفقنا على ان نزور باريس وايطاليا وكانت فرصة لكى اتعرف على السينما الفرنسية والايطالية

وفى روما التقيت بالممثلة « انوك ايميه » واعجبت بشكلى وافهمتنى انها تمثل فى فيلم « جوستين » واحداث هذا الفيلم تدور فى الاسكندرية وعلى الفور اتصلت«انوك» بالمخرج « جوزيف سيترك » وافهمته ان فيه ممثل مناسب لدور شقيق « نسيم » فى الفيلم .. وبسرعة ترك المخرج امريكا وحضر الى روما والتقيت به واجرى اختبارات سينمائية معينة وفهمت منه اننى اصلح لهذا الدور ٨٠٪ .. ومع هذا لم يكن لى نصيب للعمل فى ذلك الفيلم .

قلت : بمناسبة الحديث عن عمر وصداقتك المتينة له اريد ان اعرف بالتحديد : هل طلق عمر فاتن حمامة . وانه غير جنسيته وانه لن يعود الى مصر مرة اخرى ؟

— بالفعل وبصراحة قال احمد رمزى : عمر وفاتن زوجان ولكنهما منفصلان فقط لان عمر مش فاتنى وكل ما يقال عن طلاقهما اشاعة

● ما هو السر .. فى نظرك ؟

— « يضحك » : لان شكل عمر جذاب جدا بالنسبة للسيدات فى اوربا وامريكا ، الى جانب ذكائه الخارق ومعاملته اللطيفة

● هذا عن عمر وفاتن واستمر زواجهما .. ماذا عن جنسيته وتفكيره فى بلده ؟

— « يشير الى عينه » قائلا : بعينى دى شفت باسبورت عمر وقرات انجنسيته مازالت مصرية .. وديانته مسلم .. ومهنته ممثل ..

اشاعات بيروت

وبعد ان ترك احمد رمزى روما ذهب الى بيروت عقب مكالمة تليفونية حدثت بينه وبين احمد الطاهر وابلغه الاخير انه مرشح للقيام ببطولة فيلم « همسة الشيطان » وهو من اخراج السيد طنطاوى ..

وصل رمزى الى بيروت وانتهى من فيلم « همسة الشيطان » ، وفى تلك الاثناء اخبره عباس حلمى الذى كان فى بيروت انه مرشح لبطولة فيلم « **الحبيبة ٧٠ » مع نيللى ونوال ابوالفتوح ويجرى تصويره الآن**

اما الفيلم الثانى الذى يعمل فيه رمزى حاليا فيلم«**للمتزوجين فقط** » وهو اسم مؤقت للفيلم الذى ينتجه ويخرجه اسماعيل القاضى ..

قلت له : الان لا جديد فى حياتك الفنية .. فسوف نراك فى دور الولد الشقى كعادتك ؟

— قال رمزى : انا مش ولد شقى دلوقت انا شاب شقى بس شقاوة فيها خفة دم . وهذا الدور حصروني فيه واظن اننى اصلح واحد لهذا الدور لاننى اول من اوجده فى السينما ..

● **وانت فى بيروت قالوا انك تزوجت من اجنبية ولم تفكر فى العودة الى القاهرة ما رايك فى هذا الكلام ؟**

— ما حصلش .. وانا فى القاهرة كما ترى .. ويؤلمنى جدا ان بعض الاخوة الصحفيين ينشرون كلاما لا اساس له من الصحة ليه مش عارف !!

حديث جرىء مع : مرسى جميل عزيز

مرسى جميل عزيز

مرسى جميل عزيز .. واحد من كتاب الاغنية المقلين لكنه ـ مع قلة انتاجه ـ يعتبر واحدا من اكثر المجددين فى اسلوب الاغنية العربية ولقد اثارت اغنيته الاخيرة لام كلثوم « الف ليلة وليلة » .. كلاما كثيرا .. باسلوبها الجديد، وصورها الشعرية الجميله . ورغم الجوده والجدة .. فان مرسى دائما بعيد عن الاضواء ، يعيش فى مدينة الزقازيق ، ليرسل اغانيه من هناك . وكانت هذه مغامرة .. « لجر » مرسى للحديث عن رؤياه للاغنية بكل ما حولها من مشاكل وبحث عن ارض جديدة لها .

- لماذا تأخر لقائى بعبد الوهاب ٢٥ عاما ؟
- أرفض .. وبشدة تدخل الملحن فى كلمات أغنياتى !
- ياريت نسمع ألحان الشيخ إمام بصوت عبد الحليم
- التجديد فى الأغنية الشعبية يُشعرنى بالغثيان !
- أمنيتى الحقيقية هى كتابة أوبريت للمسرح ... وعمل دراسة لزملائى الفنانين !

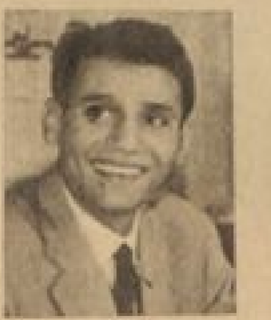

عبد الحليم حافظ

الشيخ امام

● ما هى الاسباب التى جعلت لقاءك بعبد الوهاب يتأخر طوال هذه المدة ؟. وكيف التقيت به ؟

ـ اولا .. ان اغانى عبد الوهاب .. وخاصة فى « الليل لما خلى » هى سبب تعلقى الحقيقى بالاغنية .. وهى صاحبة الفضل الاول فى اننى مارست فن الاغنية .. فقد كنت اعزف على العود واغنى اغنيات عبد الوهاب القديمة ... وبكل صراحة اقولها ان صوت محمد عبد الوهاب مازال عندى حتى الان هو الصوت الاول بين كل المطربين بلا منازع .. اما عبد الوهاب كملحن فانا ارى انه اهم ملحن ظهر فى تاريخنا الغنائى كله من اول « الشيخ المسلوب » حتى الملحن حلمى بكر .! اما بالنسبة للقائى الاول مع عبد الوهاب فاننى كنت افضل ان اظل مستمعا له .. لاننى سمعت عنه انه غاوى « شقلبة » فى كلمات ما يقدم لهمن الاغانى .. وهذا شىء لاتتحمله كلماتى ! ولكن الظروف هى التى لم تجمعنا مع بعض فى عمل فنى جاد رغم صداقتنا منذ عشرات السنين . والواقع اننى عند كتابة اغنية « يا خالى القلب » ـ التى سجلها عبد الحليم حافظ من عام تقريبا .. ولم تذع بعد ـ لم اضع فى ذهنى صورة اى ملحن .. حتى لا اتقيد باى اسلوب تقليدى فى الاغنية وبعد ان انتهيت منها علمت ان عبد الوهاب سيقوم بتلحينها .. وفى الواقع اشفقت عليه من هذا الاسلوب .. ولكننى حينما استمعت منه للحن بالتليفون ادركت ان الجديد فعلا لا يقدر عليه الا عبد الوهاب ..

● افهم من هذا ان هناك خلافا ثار بينك وبينه بخصوص تدخله فى نص الاغنية الجديدة ؟.

ـ اطلاقا .. لقد وجدته فنانا حساسا .. ذكيا يشع الذكاء من خلال الحانه .. وان كان قد فوجىء فى اول الامر بالشكل الجديد الذى اعتدت ان اكتب به اغانيه الجديدة الا انه تأقلم عليه بمجرد ان بدأ فى تلحينها وابدى اعجابه بها .

● بالقياس على ذلك .. فانت ترفض مبدأ تدخل الملحن فى كلمات الاغنية ؟.

ـ طبعا ارفضه .. وبشدة .. ولكن هناك انواعا من النقاش الفنى المفيد يثار دائما حين يلتقى المؤلف والملحن والواقع انه يوجد عندنا فريقان من الفنانين احدهما يرى ان اللحن اهم من الكلام ويتزعم هذا الرأى محمد عبد الوهاب نفسه .. والثانى من رأيه ان نص الاغنية لا يقل اهمية عن اللحن ان لم يزد فان الكلام هو الذى يضمن للاغنية البقاء والنجاح ويتزعم الرأى الثانى السيدة ام كلثوم .. ومع رأى عبد الوهاب كل من كمال الطويل وعبد الحليم حافظ ومحمد رشدى .. وفريد ؛ ومع رأى ام كلثوم يأتى فريد الاطرش ورياض السنباطى ومحمد الموجى !.

● .. وبليغ حمدى الى اى فريق ينتمى فى رايك ؟.

ـ اما بليغ حمدى فان له ثلاثة ايام فى الاسبوع يكون فيها مع رأى عبد الوهاب وفى الايام الاربعة الاخرى ينضم لرأى ام كلثوم ..

● ايه اهم شىء لفت نظرك فى عملك لاول مرة مع محمد عبد الوهاب كملحن ؟.

ـ الحقيقة ان عبد الوهاب كملحن نقدر نتكلم عنه من زوايا كثير وكقيمة فنية راسخة فى بلدنا ولكن اهم ظاهرة تهمنى فيه هى ان موسيقاه اكثر شبابا وحيوية من احفاده من الموسيقيين .. اى انك تشعر بأنها موسيقى شيك ! وتحس انه فنان صادق مع نفسه ومع فنه ومع عصره .

● فى المستقبل هل هناك تعامل آخر بينك وبين عبد الوهاب بعد لقائك فى اغنية ام كلثوم .. ثم عبد الحليم ؟.

ـ ان شاء الله هناك الكثير .. لقد بدأنا معا فى عمل فنى جديد للسيده نجاة الصغيرة سيذاع لاول مرة وتقدمه نجاة من احد مسارح لندن فى الحفل الكبير الذى ستقدمه الاميرة دينا من هناك .

● ام كلثوم وعبد الوهاب ومرسى جميل .. هل سيتم بينهم لقاء آخر فى عمل فنى جديد؟

ـ ان شاء الله سنلتقى معا فى عمل فنى فيه مفاجأة كبيرة ولكن فى الموسم القادم .

● الملاحظ انك ابتعدت فترة طويلة لم تكتب فيها جديدا لعبد الحليم حافظ .. ايه السبب ؟.

عبد الوهاب

ام كلثوم

محمد الموجى

ـ الحقيقة انني لم ابتعد عن عبد الحليم ولم ابخل فى يوم من الايام عن تقديم كل جديد له بطلب منى العمل فيه فلى عنده اكثرمن خمس اغان جديدة لم ترى النور والدليل على متانة علاقتى وصلتى الفنية بعبد الحليم الفنان بانى قمت بكتابة ثلاث اغان لفيلمه الجديد .

● **يقال انك لم تعد تقدم كلماتك من خلال الاصوات الجديدة ويتهمونك فى ذلك بصفة التاجر الشاطر ؟.**

ـ انى اصارحك بشيء يؤلمنى كثيرا فى هذا الموضوع بالذات .. ان كل ما اود ان اقوله وبصراحه ان مشكلتى الاساسية ترجع الى تعاملى مع الاذاعة ، ومشكلة تقييم اجور مؤلفى الاغانى فى الاذاعة ، فانا شخصيا الحمد لله وخاصة والحمد لله ان هناك اصواتا لمطربينا ومطرباتنا المعروفين كان لكلماتى فضل عليها .. وانا واثق ان عندنا ثروة ثمينة من الاصوات الجديدة تعد فى رأيى اهم من ثلاثة ارباع المشاهير الموجودين الان فى الحقل الفنى ومن هذه الاصوات المطربات عائشة حسن .. احلام .. صباح مكاوى .. حورية حسن .. ليلى نظمى .. وغيرهن ولكن بيت القصيد ان الاذاعة ولا اعرف لاى سبب من الاسباب تجعل اجر الملحن اضعاف اضعاف اجر مؤلف الاغنية ، فهناك ملحنون يتقاضون من الاذاعة ضعف ما يتقاضونه من بعض الاقلام السينمائية وهناك مؤلفون معتمدون فى الاذاعة درجة اولى يتقاضون منها اقل من عشر ما يتقاضونه من السينما والاسطوانات انا لا اعرف لماذا ؟. هذا بالاضافة الى ان هذا الموقف يصيب الاغنية بالجمود ويلحق بها الضرر فهل تتصور ان اكبر اجر مؤلف اغانى درجة اولى فى الاذاعة الان هو عشرون جنيها للاغنية الواحدة مثل احمد رامى .. صالح جودت .. مأمون الشناوى .. عبد الفتاح مصطفى .. فتحى قورة .. اما بالنسبة لاجرى للاغنية فانى الصور الغنية لفيروز زى « سوف احيا » قامت الاذاعة بتسجيلها وصورها التليفزيون العربى وطبعت اسطوانة وبيعت لاذاعات وتليفزيونات اخرى كل هذا ولم اتقاض منها كاجر سوى سبعة جنيهات فقط !.. وكان هذا اجرى وقتها .. ومثلها اغنيتى فايزة احمد « انت وبس اللى حبيبى » واغنية « يا امه القمر ع الباب » .. « **ملحوظة : مرسى جميل عزيز كمؤلف اغانى: اجره الان عن الاغنية الواحدة وصل الى الف جنيه وهو يعد اكبر اجر يتقاضاه مؤلف للاغنية العربية حتى الان** »

ولكن ارجعوا اطالب بأن تساوى الاذاعة بين المؤلف والملحن فى الاجر على الاقل .. وانا لا تاجر ولا شاطر .. كما يزعمون .. بل اننى لا ارد طالبا ابدا ولا اى انسان يطلبنى لعمل فنى جاد وذلك فى حدود امكانياته المادية وامكانياتى فى نفس الوقت !.

● **يقولون ان ارتفاع اجر الملحن عن اجر المؤلف يرجع الى الجهد الكبير الذى يبذله الملحن عن جهد المؤلف ؟**

ـ بالعكس فى رأيى ان مشكلة تحفيظ اللحن وهى من صميم عمل الملحن لاتعد الا مجهودا ميكانيكيا كما ان جميع القوانين الدولية لحفظ حقوق المؤلف بما فيها القانون المصرى نفسه تساوى بين اجر المؤلف والملحن .. ولكن الاذاعة عندنا ورثت هذه التفرقة التى ابتدعتها شركة ماركونى الانجليزية للحد من خطورة الكلمة .. واما بالنسبة للاغانى الوطنية فان كل ما سجلته للاذاعة والتليفزيون العربى منها لم اتقاض منها مليما واحدا !. والاشكال الحقيقى هنا ان ربنا اعطانى انتاجا بطيئا ، فالاغنية الواحدة تستغرق شغلا لايقل عن شهرين ان لم يزد على ذلك .. فكيف امارس حياتى العامة والفنية كفنان بالملاليم التى حددتها لى الاذاعة وكذلك التليفزيون ؟

● **ما هو رايك بصراحة فى الجيل الجديد من مؤلفى الاغنية؟**

ـ ان اخر المجيدين فى راى من كتاب الاغنية واللى سمعت انتاجهم هما صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى .. وبس .!

● **تعرضت فى الفترة الاخيرة الاغنية الشعبية الى الاضافة الجديد لها والعمل على احيائها فما هو موقفك من هذا ؟.**

ـ ان بعض الاغانى الشعبية التى استطاع بعض المجتهدين فى كتابة الكلمة ان يضيفوا اليها اسلوبا يعتقدون فى انفسهم انه جديد مع الحفاظ على قالبها الاصيل .. مثل هذه المحاولة فى القليل جدا منها اقبله وارتاح له .. ولكن الكثير منها يجعلنى عند سماعه اشعر بنوع من الغثيان !. والفرق بين هذا وذاك مرجعه الى طريقة المعالجة الفنية .. وهل الحصيلة النهائية لهذا العمل الفنى .. جادة ام مجرد تهريج !

● **يثار بين الحين والاخر ان ازمة الاغنية المصرية هى الكلمة.. فما رايك ؟.**

ـ انا شخصيا من جهة ازمة الاغنية بالذات فانا بقى لى اكثر من ٣٠ سنة هى عمرى الفنى ولا تمر فترة الا وتظهر فى الجرائد ضجة مفتعلة بسبب ازمة الاغنية .. وحضرات السادة اللى بيتناولوا هذا الموضوع يقدروا يقولوا لنا اى نوع من الازمات بتتعرض له الاغنية المصرية ؟.. انا باقول لهم ان الاغنية عندنا بخير والحمد لله .. بل وبالعكس ان مستوى الكلمات فى الاغانى الموجودة الان احسن وكذلك مستوى الموسيقى احسن من زمان بكثير

● **ايه اهم اغنية فى رايك فى تاريخنا الغنائى كله ؟.**

ـ لو حسبنا اهمية الاغنية بالدرجات واعطينا لكل من الكلمات .. واللحن .. والاداء .. والنجاح .. وظروف الاغنية درجة فبلاشك وبلا منازع نجد ان ابرز اغنية فى تاريخنا الغنائى كله هى اغنية ام كلثوم « انت عمرى » تليها اغنية فايزة احمد «يا امه القمر ع الباب» .. وهذا لا يعنى انه ليست هناك اغنيات اخرى لها اثرها الفنى فى حياتنا الا انها الان لم تصادف الظروف التى صاحبت ظهور هاتين الاغنيتين ..

● **من هو فى رايك الرائد الحقيقى للاغنية المصرية ؟.**

ـ الشيخ يونس القاضى بلاشك يعد الرائد الحقيقى للاغنية المصرية فقد قدم لحياتنا الفنية طوال سنين طويلة مضت مئات الاغانى الناجحة .. وانا اعجب كيف ننسى هذا الرجل الذى تعتبر اغانيه تصويرا صادقا لعصره ابتداء من العهد وكلوت بك حتى عصر عماد الدين وروض الفرج وانا اشبه الشيخ يونس القاضى بالنسبة للاغنية المصرية كالمؤرخ الجبرتى بالنسبة للتاريخ المصرى .. والاعجب من ذلك ان هذا الرجل مازال حيا يرزق ويقطن احد الاحياء الشعبية بالقاهرة حتى الان .. واننى انتهز هذه الفرصة واناشد جميع المسئولين والمهتمين بالفن الغنائى المصرى ضرورة سرعة الاتصال بالشيخ يونس القاضى وجمع تراثه الفنى كمحاولة لتصحيح الحقائق الخاطئة من الفن المصرى فى مرحلة مثيرة المهدية وما قبلها وما بعدها .. وحتى لا نندم بعد فوات الاوان على عدم تجميعنا للتراث التاريخى الصحيح للاغنية المصرية فى ذلك الحين ..

● **فى الفترة الاخيرة اشتدت المناقشات وكثر الكلام عند تقييم اعمال الشيخ امام كفنان جديد دخل حياتنا الفنية والثقافية فما رايك ؟**

ـ ان الشيخ امام بلا شك لا يقل عن الكثيرين من الملحنين المعروفين عندنا وانا شخصيا لست متحمسا له للدرجة التى يتحمس بها مؤيدوه وعشاق فنه كذلك لست ضده للدرجة التى ارفضه .. وقد يكون السبب الحقيقى فى ان الشيخ امام لم ياخذ حقه فى حياتنا الفنية كما يجب حتى الان رغم الضجة الصاخبة التى صاحبت ظهوره.. صوته .. اذ ان الحانه نجد فيها حساسية اكثر من صوته .. فاذا استطعنا الاستماع الى الحانه من خلال صوت عبد الحليم حافظ فانا اعتقد اننا سوف نستمع الى شيء جديد ..

● **ما هى امنيتك الفنية التى تتمنى تحقيقها فى حياتك ؟.**

ـ امنيتان .. وكل منهما تحتاج فى تحقيقها الى وقت .. وقت طويل .. اولهما كتابة اوبريت للمسرح والثانية هى عمل او كتابة دراسات فنية عن الزملاء الفنانين الذين عاصرتهم طوال حياتى الفنية الماضية والحاضرة ..

فوزى عبد اللطيف

صوفيا لورين

لقطات

سعد الدين توفيق

● « صورة تذكارية » .. برنامج اذاعي ناجح وفكرته مبتكرة. في حلقة هذا الاسبوع سمعت مقدم البرنامج صلاح حجازى يسال النجم الفكاهي عبد المنعم مدبولي عما يذكره عن صورة قديمة التقطت له عندما كان تلميذا في المدرسة الابتدائية في سنة ١٩٣٠ . وذكر عبد المنعم اسمي زميلين له في الصورة. وجاء هذان الزميلان الى الاستوديو واخذا يرويان ذكرياتهما عن عبد المنعم مدبولي وحكايات لطيفة عنه . وكانت الحلقة ممتعة حقا . ولكنني لاحظت ان هذا البرنامج يصلح اكثر للتليفزيون . فنحن لا نستطيع في الاذاعة ان نرى الصورة القديمة او الزميلين بعد ان كبرا . انني لا اطلب حرمان الاذاعة من هذا البرنامج الناجح، ولكنني احب ان يقدمه التليفزيون ايضا . وبهذا يستمتع به مستمعو الاذاعة ، ويستمتع به مشاهدو التليفزيون .

● تورطت اماني ناشد في مناقشة غريبة عن السينما مع ضيفها عبد الحليم حافظ . قالت بمنتهى البساطة انه لايوجد فرق بين افلام هوليوود وافلامنا .. وحاول عبد الحليم ان يقنعها بأن هناك فارقا هائلا جدا بين مستوى افلامنا وافلام هوليوود ، الا ان اماني ظلت متمسكة بوجهة نظرها !.. وهنا خجل عبدالحليم. وهز رأسه . وقال انه لا يستطيع ان يمضي في المناقشة معها الى ابعد من هذا . ولكن عبد الحليم فنان مهذب ولبق . ولذلك لم يستطع ان يقول لاماني انها غلطانة وانه كسينمائي يفهم اكثر منها في هذا الموضوع !! .. وكانت هذه المناقشة تعقيبا على سؤال وجهته اماني لعبد الحليم عن عدم ظهور عمر الشريف في افلام مصرية بعد نجاحه في افلام هوليوود . والفرق بيننا وبين هوليوود ليس — كما تتصور اماني — هو القصة التي تتحول الى الشاشة . فان قصص بعض الافلام الامريكية التي ظهر فيها عمر الشريف ليست احسن ولا اقوى من بعض افلامه المصرية مثل « صراع في النيل » الذى مثله مع رشدى اباظة، وهند رستم واخرجه عاطف سالم ؛ و« بداية ونهاية » الذى مثله مع فريد شوقي وسناء جميل وامينة رزق وصلاح منصور واخرجه صلاح ابو سيف ، و « في بيتنا رجل » الذى مثله مع زبيدة ثروت ورشدي اباظة وحسن يوسف وحسين رياض واخرجه بركات . ان هذه الافلام الثلاثة قصصها افضل بكثير من قصص افلام « سيارة رولز رويس الصفراء » الذى مثله مع انجريد برجمان ، و « سباق يوم الانتقام » الذى مثله مع جريجورى بيك ؛ و « اكثر من معجزة » الذى مثله مع صوفيا لورين . ولكن المستوى الفني لافلامنا اقل بكثير من مستوى افلام هوليوود . والاسباب كثيرة . منها السيناريو . ومنها الاخراج . ومنها التصوير . ومنها الصوت . ومنها المعامل .

● في شهر يناير احتفل الاتحاد السوفييتي معنا بالعيد الالفي للقاهرة . وفي فبراير شاركتنا فرنسا الاحتفال . وهكذا يستمر الاحتفال شهرا بعد شهر طول ١٩٦٩ . وموسكو وباريس ولندن وبرلين وبراج مشكورة . ولكن اين فنانونا ؟! .. الم تستطع الحبيبة « العجوز » ، القاهرة ذات الالف عام ، ان توحي اليهم بشيء على الاطلاق ؟! لا قصيدة ، ولا تمثيلية ، ولا فيلم، ولا قطعة موسيقية ، ولا لوحة ، ولا اغنية ، ولا تمثال ، ولا قصة ؟ !!!

● عزيزى عبد الحميد جودة السحار : هل تسمع عن فنان مصري اسمه زكي رستم ؟! ...

● « فنان في باريس » حدث فني وثقافي مهم جدا. ففي هذا الكتاب الذى وضعه باللغة الفرنسية المخرج الممثل فتوح نشاطي وترجمه الى العربية باسلوب رقيق جذاب الدكتور انيس فهمي، سجل الفنان المصرى الشاب فتوح انطباعاته عن الحياة الفنية في باريس منذ ثلاثين سنة، وسجل تجاربه اثناء دراسة الاخراج هناك ، ولخص قراءاته. ومن اهم ما جاء في هذا الكتاب انه بعد ان يبدى فتوح ملاحظاته على المسرحيات التي شاهدها هناك ؛ يورد آراء كبار النقاد الفرنسيين فيها . ان هذا الكتاب تجربة مفيدة جدا ارجو ان نرى كثيرا من امثالها . فالان اهل الفن عندنا لا ينشرون تجاربهم ودراساتهم وآراءهم .. اين مذكرات زكي طليمات ويوسف وهبي ونبيل الالفي وحمدى غيث ومحمود السباع ومحمد توفيق وغيرهم من المسرحيين ، واحمد بدرخان ونيازى مصطفى ووديد سرى ويوسف شاهين وجلال الشرقاوى وغيرهم من السينمائيين ؟ ..

رسالة من برلين:

بقلم: راجي عنايت

قصة عرض ناجح... وكفاح من أجل الثقافة الجادة!

سناء شافع

محمد صديق

تحدثت في عدد سابق عن لقائي السعيد مع مسرح بريشت «البرلينر انسامبل»، وكانت سعادتي أعم بعد أن التقيت هنا في ليبزج بالفنان الشاب **سناء شافع** الذي يدرس هنا لتحضير رسالة الدكتوراه في دراسة مقارنة عن مسرحية «كوريولان» التي تحدثت عنها في العدد السابق دراسة هذه المسرحية عند بلوتارك وشيكسبير وبريشت، وذلك من خلال دراسة الاسطورة في العصر اليوناني والعصر الاليزابيثي وعلاقتها بمسرح بريشت. مع دراسة خاصة عن المسرح الملحمي وامكانيات تقديمه على الارض المصرية.

ومعه قابلت زميل جهاده الفني، الفنان الشاب أيضا **محمد صديق** الذي يدرس أيضا في بعثة اخراج مسرحي عمل بالاضافة الى اعداد رسالة عن مسرحية انتيجونا عند سوفوكليس وانوى وبريشت».

التقيت بهما مع الدكتور **عبد العظيم انيس** الذي كان يمضي أيامه الاخيرة في ليبزج كأستاذ زائر في جامعتها. وكان لهذا اللقاء قصة.

مظاهرة

عندما وضعت وزارة الثقافة الالمانية برنامج عمل الفرقة القومية للفنون الشعبية في جمهورية المانيا الديمقراطية، تضمن هذا البرنامج عرضا في مدينة ليبزج.. واستعد الطلبة العرب بعددهم الهائل في ليبزج للاحتفال بهذه المناسبة ودعوة اصدقائهم واساتذتهم الالمان الى عرض الفرقة المصرية الزائرة. وقبل العرض بعدة أيام اكتشفت معهم ان العرض سيكون في مسرح يبعد عدة كيلومترات عن ليبزج، في منطقة صناعية تسمى «بولين».

وثارت ثائرة العرب، كيف يحدث أن تجيء الفرقة الى ليبزج ولا تعرض بها، واستطاع البعض أن يحجز له ولبعض اصدقائه أماكن في حفلة «بولين» وركبوا القطار اليها من محطة ليبزج في مظاهرة لافتة.. وعادت الفرقة في المساء لتجد مظاهرة في الفندق تطالب بحقها في مشاهدة عرض الفرقة. طلبة من الجمهورية العربية المتحدة ومن الاردن والعراق وسوريا والسودان، وانتظمت الجلسة بعد فترة برئاسة الدكتور عبد العظيم انيس والى جانبه سناء وصديق. وتحددت المشكلة في ضرورة تقديم عرض بمدينة ليبزج في مساء اليوم التالي.

وبدأت مناقشة واسعة لتخطي أول العقبات، وجود المسرح الخالي الذي ستقدم عليه الفرقة عرضها، فقد كان اليوم التالي يوم راحة للفرقة ولم تكن ترتبط بعروض أخرى، استعدادا للسفر في اليوم الذي يليه الى مدينة فرانكفورت أودر وتقديم عرضها في مساء نفس اليوم.

وعلى الفور تمت الاتصالات بجمعية الصداقة العربية الالمانية في ليبزج، ثم في برلين، ولكن اكتشفنا للاسف انشغال جميع المسارح في هذا اليوم. وبدأت معالم اليأس تتسلل الى بعض الوجوه، الا أن هذا اليأس تراجع على الفور أمام تصميم الدكتور انيس على تقديم هذا العرض.

وبدأت اتصالات جديدة بالجامعة للبحث عن احدى الصالات الصالحة لتقديم نماذج من رقصات الفرقة. ولما كان الوقت قد أصبح متأخرا جدا، حوالى الثالثة بعد منتصف الليل، فقد اتفق الجميع على مواصلة الجهود في الصباح المبكر لليوم التالي.

قيادة الدكتور انيس

وفي تمام الثامنة من صباح اليوم التالي حضر الى الفندق الدكتور انيس مع سناء وصديق وبعض الشباب العربي الذي أوكل اليه القيام ببعض المهام الكفيلة بترتيب هذا العرض. وبدأت الاتصالات بالجامعة للبحث عن مكان.

وفي حوالى الثانية عشرة ظهرا، وبعد اتصالات عديدة، تبين للجميع أن الامكانية الوحيدة المتاحة هي مطعم الجامعة المسماة «كافيتريا» وعلى الفور انتقل الجميع الى موقع العمل بصحبة الفنيين من الفرقة القومية لبحث امكانية العمل.

واتفق الجميع على المكان الذي سيصطلح على اعتباره المسرح والمكان الذي سيكون بمثابة الصالة، وانتهى الامر ستارا بسيطا أمام البوفيه الذي يقدم منه الطعام، يصلح كخلفية للرقصات وفي نفس الوقت يتم خلفه تغيير الملابس ومن جانبيه يدخل الراقصون. وتم اختيار مكان مرتفع لتجلس فيه الفرقة الموسيقية.

ودخلت اللجنة المختارة من الطلبة العرب في مفاوضات مع المطعم على تغيير موعد العمل في ذلك اليوم بحيث ينتهي وقت العشاء في السابعة بدلا من التاسعة حتى يبدأ العرض في السابعة والنصف.

وعلى الفور تحركت مجموعات من الطلبة العرب لدعوة الاصدقاء الالمان من الاساتذة والطلبة وعائلاتهم. وجلس طالب عراقي متحمس يكتب الاعلانات التي ستعلق على أبواب الجامعة ومداخل منازل الطلبة لدعوة الجميع الى هذا الحفل.

من أنجح العروض

وفي تمام السابعة والنصف مساء بدأ عرض من أنجح عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية، بكلمة من أحد الاساتذة الالمان، تحية للفرقة القومية على تبرعها بهذا العرض في يوم راحتها وتطرق بعد هذا الى قضية فلسطين وكفاح الشعب العربي، وحق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه، ثم القيت كلمة تالية اشكر له الكلمات الرقيقة العاطفية الناضجة التي قالها، واعتذر عن تقديم عرض الفرقة في هذه الظروف التي لا تعطي العرض حقه من حيث اشتراطات العمل المسرحي، بدافع اللقاء مع الاصدقاء الالمان.

وبدأ تقديم الرقصات في بحر متلاطم من التصفيق والحماس المذهل، من الالمان والعرب وكافة الجنسيات الاخرى التي حضرت العرض كالطلبة الفيتناميين والافريقيين.

كفاح من أجل الثقافة الجادة

من خلال هذا الحفل تعرفت على سناء شافع ومحمد صديق. وتعرفت على كفاحهما الطويل في سبيل الوصول الى المنحة التي يدرسون على أساسها، ذلك الكفاح الذي بدأ في المانيا الغربية بناء على دعوة بعقود عمل.. اضطرا بعدها الى العمل كمرمطونات في مطابخ بادن بادن. الى العمل في مسح الاوتوبيسات وتنظيفها.. وكان برنامجهم اليومي يتكون في بعض الاوقات من ١٢ ساعة خدمة في مسح وتنظيف الاوتوبيسات من ٨ مساء الى ٨ صباحا طوال الليل، ثم من ٨ صباحا الى ٦ مساء في أكاديمية المسرح، الى أن وفقا في الحصول على منحة الدراسة بالمانيا الشرقية.. دراسات نظرية في ليبزج بمعهد المسرح هناك، ثم تدريبات عملية في مسرح بريشت بالاضافة الى المساعدة في اخراج العروض الاستعراضية وعروض الباليه لاكتساب خبرة عملية في هذا.

وقد سررت عندما فهمت أن أحد جوانب دراستهما يتركز في البحث عن وسائل تطويع النص العالمي للظروف المحلية، وكيفية تطبيق الدراسات العامة على أرض الواقع في مصر.

أمل كبير من أن تتحول هذه الدراسات الى جهد نافع لحركتنا المسرحية عند عودتهما الى القاهرة، ولا تنحرف الى تحرير الشكاوى ومطالب العمل والبحث عن مجال لخدمة الحركة المسرحية عندنا.

بطلات في العلب فقط!

مساكين .. هؤلاء النجوم الذين يقومون ببطولات الافلام .. ثم تركن هذه الافلام في العلب دون عرض. انهم في هذه الحالة يصبحون ابطالا .. ولكن في العلب فقط . لان البطل الفعلي .. هو البطل الذي يراه الناس . اما غير ذلك .. فهو بطل بينه وبين نفسه . وهذه هي الحكاية .

منذ أكثر من عام .. انتهى تصوير فيلمي «نفر واحد» بطولة نبيلة عبيد وعبد المنعم ابراهيم وماجدة الخطيب واخراج خليل شوقي . و «زقاق السيد البلطي» الذي ضم مجموعة من الابطال الجدد منهم سهير المرشدي ومديحة حمدي وعزت العلايلي واخراج توفيق صالح .. ومنذ أكثر من عام أيضا .. انتهى تصوير فيلم «الناس اللي جوه» .. بطولة ناهد شريف ويحيى شاهين .. واخراج جلال الشرقاوي .

ثم جاءت سلسلة من الافلام المنتهية والتي تتراوح مدد الانتهاء من تصويرها بين نصف سنة ، وثلاثة أشهر .. وهي افلام عديدة نذكر منها . «هروب» بطولة سهير المرشدي وفريد شوقي واخراج حسن رضا . «من أجل حفنة أولاد» بطولة رشدي أباظة وسهير المرشدي وسهير زكي واخراج ابراهيم عمارة . «سارق المحفظة» بطولة رشدي أباظة وسهير المرشدي أيضا واخراج زهير بكير . «صباح الخير يازوجتي العزيزة» بطولة نيللي وصلاح ذو الفقار واخراج عبد المنعم شكري . «لا .. لا يا حبيبي» بطولة نيللي وشكري سرحان واخراج أحمد ضياء الدين

وكما سمعت .. وصل عدد الافلام التي انتهى تصويرها فعلا الى ٥٠ فيلما . واذا كان هذا صحيحا فموقفنا غريب .. لاننا ندخر عددا كبيرا من الافلام .. للزمن .. ومن يدري .

في العلب

هذا الموقف ، يحتاج الى عدة تساؤلات .

- **لماذا انتجنا** هذا العدد الضخم من الافلام ؟
- **لماذا نحجز** نجومنا في العلب .. وكأنهم السمك المحفوظ .. أو الملوخية .. مثلا !!!
- **لماذا نجمد** اموالنا في شكل افلام مركونة ؟!
- **لماذا ندفع** عجلة النشاط السينمائي .. بدرجة لا تعطينا القدرة المستمرة على متابعة هذا النشاط ؟!

ونتيجة لهذه التساؤلات .. يمكن ان نجد امامنا عددا من النقاط :

مديحة حمدي .. «الزقاق»

نبيلة عبيد .. «نفر واحد»

ناهد شريف

سهير المرشدي ٥ افلام

نيللي

عزت العلايلي

يحيى شاهين

أزمـــة الـــفـــتى الأول

في السينما العربية

من الازمات التي يشكو منها المخرجون .. أزمة « الفتى الاول » الذي يصلح لدور البطل الشاب الذي تقع في غرامه بطلة الفيلم .. والذي يستعرض تاريخ السينما العربية في جميع مراحلها سوف يلاحظ ان أزمة « الفتى الاول » لم تستحكم او تتأزم في أي يوم من أيام تاريخ السينما كما هي الان .. بل جاء وقت كانت توجد « تخمة » في الوجوه الصالحة لادوار الفتى الاول .. فقد كان المخرجون أو المنتجون يعثرون بسهولة على الممثل الصالح لهذه الادوار .. وكانت شركات توزيع الافلام التي كانت تلعب أخطر دور في توجيه سياسة السينما والتحكم فيها ، كانت هذه الشركات تعرف بعقليتها التجارية كيف تمهد اذهان الجماهير لاستقبال الوجوه الجديدة .. فتحيطها بألوان من الدعاية التي تثير اهتمام الناس بالوجه الجديد .

ولم تكن هذه الشركات تفرض شروطا قاسية كتلك التي تفرضها شركة توزيع الافلام التابعة لمؤسسة السينما .. وزمان كانت شركات التوزيع تشترط في الفتى الاول ان يكون حسن الشكل والمظهر مليئا بالحيوية والشباب الى جانب مواهبه التمثيلية طبعا .. وبفضل هذا التعامل تهيأت الفرص الواسعة لظهور **أنور وجدي وكمال الشناوي ومحسن سرحان وعماد حمدي وحسين صدقي** وغيرهم ممن مثلوا أدوار الفتى الاول ..

أما ما يحدث الان فانه نوع من العقبات الصعبة التي يصعب معها تقديم أي ممثل لادوار الفتى الاول .. ونستطيع أن نقول انه منذ نشأ القطاع العام السينمائي لم يقدم أي ممثل لادوار الفتى الاول اللهم الا في الموسمين الاخيرين عندما قدم الممثل نور الشريف ، وحتى هذا الممثل لم يكن للقطاع العام السينمائي فضل في اكتشافه ، فقد ظهرت مواهبه ونمت ولمعت عن طريق شاشة التليفزيون .

وقد سمعت من أكثر من منتج من الذين يتعاملون مع شركة التوزيع في مؤسسة السينما ، ان سبب تعطيل أفلامهم يرجع الى ان المسئولين في شركة التوزيع يصرون على أن يكون الفتى الاول في الفيلم من الممثلين المعروفين المشهورين ، وهنا يضطر المنتج الى التعاقد مع الوجوه المعروفة ، ويترتب على ذلك ان يتكرر الممثل الواحد في أكثر الافلام الجديدة ، وحجة شركة التوزيع ان عملاءها في أسواق الفيلم العربي لايقبلون الا على الافلام التي يضطلع ببطولتها نجوم معروفون كضمان لاقبال الجمهور على شباك التذاكر ، ومن الانصاف ان نقول ان هذه الحجة ليست جديدة ، بل كانت تسير عليها شركات التوزيع أيام زمان ، ولكن هذه الشركات حين كانت ترى وجها جديدا صالحا لا تقف في طريقه ، بل تتعهده بالدعاية الكبيرة لاثارة اهتمام الجماهير به ولفت الانظار اليه قبل عرض الفيلم بفترة طويلة ، حتى اذا عرض الفيلم اقبلت الجماهير عليه ، فاذا كان الممثل موهوبا وقويا قفز الى قمة النجاح والشهرة .

في بداية انشاء القطاع العام السينمائي كان المخرج صلاح أبوسيف – وكان يومها مسئولا عن القطاع العام في السينما – قد وضع خطة لخلق وجوه جديدة للسينما حتى لا تتكرر الوجوه القديمة في كل فيلم ، فابتكر فكرة « افلام حرف ب » يقوم ببطولتها وجوه جديدة

.. ورغم اختلاف الاراء حول هذه الافلام الا انها قدمت للسينما مواهب لاتتكرر مثل شمس البارودي ونوال ابوالفتوح وصلاح قابيل وعزت العلايلي وآمال رمزي ومنى مراد ورشوان توفيق ومحمود الحديني وغيرهم ..

واستطاعت بعض المواهب التي اكتشفت عن طريق هذه الافلام ان تحتل مكانة بارزة ، وبعضها مازال ينتزع الفرص ويبحث عنها .. وليس ذلك لعيب فيه بل لان شركة توزيع الافلام تصر على ان يكون الابطال نجوم شباك كضمان لتوزيع الافلام

وقد ضاق بعض المنتجين الذين يؤمنون بأن السينما فن وتجارة بشروط شركة التوزيع فقرروا ان يقوموا بتمويل أفلامهم بأنفسهم وان يقدموها جاهزة لشركة التوزيع هربا من شروطها التي تفرضها عندما تقرضهم ما يسمونه « سلفة التوزيع » .. وبدأوا فعلا في البحث عن الوجوه الجديدة التي تصلح لادوار الفتى الاول .. ومن هذه المواهب **محمد خيري** الذي قام ببطولة فيلم « المومياء » اخراج شادي عبدالسلام **واحمد مرعي** الذي شاركه بطولة نفس الفيلم ، **وعمر خورشيد** الذي اكتشفته المنتجة اعتماد رشدي وهو شاب تخرج حديثا في الجامعة ، ولكن هواية الموسيقى جذبته الى أن يكون مع مجموعة من زملائه الجامعيين فرقة موسيقية وسيبدأ قريبا بطولة فيلم يكتب قصته احسان عبدالقدوس وتنتجه اعتماد رشدي .

وسمير شديد الذي لمع فترة من الوقت ثم اختفى دون سبب

كذلك **أحمد عبدالحليم** الذي قام ببطولة فيلم « يوميات نائب في الارياف » ورغم ان القطاع العام السينمائي هو الذي انتج هذا الفيلم الا ان شركة التوزيع رفضت الاعتراف بأحمد عبدالحليم ضمن قائمة أبطال الفتى الاول فقد رشحه المنتج ابراهيم عزقلاني لبطولة فيلم « المرآية » ولكن شركة التوزيع رفضت الترشيح وطالبته بوجه سينمائي مشهور ..

كذلك هناك **حمدي احمد واحمد** توفيق اللذان قدمهما صلاح أبوسيف ولم يحاول القطاع العام السينمائي الاستفادة منهما كوجهين صالحين

وبعد .. ان أزمة ممثل ادوار الفتى الاول ستجد حلا في هذا الموسم عن طريق القطاع الخاص مع الاسف الشديد .

حسين عثمان

محمد خيري

سمير شديد

عمر خورشيد

● **اننا لا نستطيع ان نعرض كل هذا العدد الضخم من الافلام ..** لانه ليست لدينا قدرة العرض وهذا معناه ان دور العرض ليست متوفرة حتى تستوعب هذا العدد .. وبهذا المنطق .. وبنفس سرعة الانتاج سيظل العدد المركون من الافلام هو نفسه ! وتظل المشكلة كما هي

● هذا الانتاج السريع .. الكثير .. يخلق مشكلة أخرى ، هي تجميد نجومنا داخل العلب .. واذا كان النجوم الكبار لايتأثرون – وهم يتأثرون بالتأكيد – فان النجوم الجدد يصلون الى حد اليأس .. وربما .. فممثلات مثل **سهير المرشدي وماجدة الخطيب ومديحة حمدي لكل منهن خمسة افلام كلها في العلب على الاقل . وهن في حاجة الى عرض هذه الافلام .. حتى تثبت اقدامهن في السوق** . وبهذه الطريقة « طريقة » الركن « في العلب » تضيع على الجيل الجديد فرصة أن يتقدم .. ليأخذ مكانه !

● **وجود هذه الافلام .. مع عدم قدرة عرضها ، تضع رأس المال في حالة تجمد وتعطل .** ولا تعطي رأس المال فرصة أن يأخذ دورته الصحيحة ، بشكل حي .. ليعطي .. ويأخذ .. ويمنح عجلة النشاط القدرة على الاستمرار .

● دفع عجلة النشاط بهذه القوة ، ليس صحيحا .. لاننا في الانتاج السينمائي .. لن نستطيع متابعة هذه القوة .. بنفس الدرجة واذا تعطلنا سنصل الى نفس الاختناق الذي مررنا منه ، واشتكى منه السينمائيون كلهم .

والنهاية

هذا الموقف جميعه ، له حل واحد .. هو أن نجد دور العرض التي تعطي مساحة زمنية مناسبة ، لاستهلاك هذه الافلام . وروتين ضرورة عرض الافلام في الدرجة الاولى .. يجب أن ينتهي . وأن تأخذ دور عرض الدرجة الثانية فرصتها في العرض ، فهي بلاشك التي تعطي أكبر جانب من دخل الفيلم . فليس لدينا سوى داري عرض درجة أولى . هي **ديانا وميامي** ونصف دار .. في أسابيع الافلام العربية ، في سينما ريفولي . وهذا لا يعطي أبدا فرصة عرض ما لدينا من افلام .. في وقت يستمر فيه الانتاج بنفس النشاط .

مطلوب الآن .. أن نبطئ عجلة الانتاج .. بحثا عن الجودة من ناحية ، ولاعطاء فرصة كافية لاستهلاك المخزون .. بدلا من خلق مشاكل جديدة ، السينما في غنى عنها .

حامي سالم

أزمة السينما

بين الجامعة.. ورئيس مؤسسة السينما

ماجدة

يبدو ان ازمة السينما المصرية لم تعرف اية حدود بل امتدت الى معظم اوجه النشاط فى بلادنا .. امتدت الازمة بكل ما تحمله الى جدران جامعاتنا وفى هذا الصدد فان المسالة لم تقتصر على رسالة الدكتوراه التى اعـــدت عن اقتصاديات السينما بل تعـــدت ذلك بكثير لتصبح مجالا للندوات الثقافية والعلمية داخل جامعاتنا .. فلقد اعدت منذ ايام ندوة عن اقتصاديات الســـينما المصرية ومشاكلها داخل جدران كليـــة الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حضرها عدد كبير من طلبة الجامعة مما يؤكد ان الازمة تشكل قدرا لا باس به من الاقتصاديات التى تدرس بجامعاتـــنا .. حضر الندوة عبد الحميد الســـحار رئيس مجلس ادارة مؤســـــة السينما والفنانة ماجدة والدكتور العشرى الحاصـــل على أول دكتوراه فى جامعاتنا عن اقتصاديات السينما ..

وفى خلال الحوار الذى دار بين الطلبة والمسئولين برزت عـــدة اسئلة تستحق النظر ..

فلقد وجه للسحار سؤال عن تقديره للازمة الحقيقية للسينما المصرية.. فاجاب بأن الازمة لا تعانى منها الســـينما المصرية فقط!! بل ان الازمة عالمية !! والازمة فى الفيلم المصرى ترجع لعدة اسباب اولا : ان الامكانيات داخل الاستوديوهات ضعيفة للغاية ، ثم مسالة الضرائب المفروضة على السينما المصرية تشكل اكبر خطـــر على مستقبل السينما المصرية اذ تبلغ حوالى ٤٠ ٪ من ايرادات الفيلم المصرى ولو تصورنا الامر اكثر من ذلك لوجدنا ان المنافسة غـــير المتكافئة من الافلام الاجنبية للافلام المصرية وخطورتها من الناحيـــة الاقتصادية على ايرادات الفيلم المصرى لامكنـــنا أن نعرف مدى الصعوبة التى يواجههـــا الفيلم

وكان السؤال المطروح امام ذلك **والحل** كما يقول السحار ضرورة النظر الى جهاز السينما بنظرة غير تجارية بل تعدى تلك النظرة لتنظر له نظرة ثقافية ودعائية كما حدث فى ايطاليا حيث تقوم الدولة بتمويل ١٨ ٪ من ميزانية الافـــلام لان الحكومة الايطالية تنظر للفيـــلم كنوع من الدعاية لايطاليا

ويقاطع كلام السحار طـــالب قائلا لماجدة .. ما الحل فى رأيك فى حكاية الاعباء المالية والضرائب !

ماجدة :

ـ أنا موافقة على كلام الاستاذ الســـحار لكن انا فى رأيى لابد من الغاء الضرائب على الفيـــلم المصرى نهائيا !! ولتشجيعه بأى وسيلة .. احنا بنقاسى من قلة الايرادات فما بالنا من الضرائب التى تشـــكل ٤٠ أو ٥٠ ٪ من ايرادات الفيـــلم المصرى !! ده مجموع دور العرض فى بلدنا حوالى ٢٥٠ فقط !! ودائما تسير نحـــو

التقليل من عددها وتتحول الى جراجات !! فالسوق المحليــة محدودة جدا واذا نظرنا الى السوق الخارجية لوجدنا انه السوق العربية فقط لظروف كثيرة .. ورغم ذلك فالسوق العربية محدودة ايضــا .. فى جميع السوق العربية لا تتعدى ٢٥٠٠دار عرض ايضا !!

وسؤال اخر للسحار عن تفاهة مستوى الافلام وتشجيع القطاع الخاص رغم فشله فى تقــديم افلام جادة !!

ورد السحار متحمســا ... المسئولية على الجمهــور الذى يقبل على مشاهدة هذه الافلام!! حتى الرقابة ليست مسئوليتهــا لنفرض شخص منتج يريد اهدار نقوده فى الهواء !! نقول له لا !! الاجابة معروفه ان السؤال يجب ان يوجه للجمهور الذى يقبل على هذه الافلام التافهة لماذا شاهدها الجمهور !؟ وفى هذا الشأن اود ان اوضح نقطة هامة جدا وهى مفيش هناك حاجة اسمها فيلم يرضى عنه جميع الناس ابدا ! ! الفن ده عملية ذوق واحساس وكل شخص بيختلف من الاخر فى هذه النواحى وهذه من سمات الاعمال الفنية بالذات لانها ليست اشياء رياضيــة او ميكانيكيــة فالفيلم الجيد جيد من وجهة نظر معينة قد يختلف فيها شخص آخر! وهذه نقطة هامة كنت اود توضيحها وبالنسبة لتشجيع القطاع الخاص سيشاهد له هذا الموسم افــلام جيدة ؛ واحنا يجب أن ننظر الى مسألة هامة وهى ضرورة انتاج عدد من الافلام يضمن التشغيل الكامل لاستوديوهاتنــا حتى لا تتضاعف الاعباء المالية وهى مشكلتنا الاولى !

وتثير مسألة الاعباء المالية وقلة دور العرض مناقشات واسعة داخل الندوة فيقــول الدكتور العشرى : الحــل لابد من اقامة دور للعرض بالمحــافظات فمعظم سكان بلادنا يقطنون القرى ورغم ذلك لا توجد لديهم دور للعرض تتلاءم مع هذا العدد !! السينما فى بلادنا من الممكن أن تقوم بدور هام فى الحصول على الاموال من خارج بلادنا .. ممكن تقوم بنفس الدور الذى كانت تقوم به كسلعة للتصدير للخارج ولكن المســألة ماوزة دراسة كافية لجميع جوانب المشكلة ... طالما ان الاســتاذ السحار اشار لمســألة اذواق الجماهير فان هذا يذكرنى بشىء هام بنقص الاجهزة المسئولة عن السينما فى بلادنا وهو عدم وجود اى صلة بين الرأى العام المتمثل فى مشاهدى السينما والمسئولين عن انتاج هذه الافلام حيث تقوم هذه الاجهزة بدور كبير فى توجيه الانتاج السينمائى شكلا مضمونا

أحمد نصر

شئ من الخوف

وأفلام الفلاحين

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

تقاليد بالية ، تلك التى تعتقل حركة الفيلم المصرى ، وتؤدى دائما الى نتيجة واضحة .. ان الفيلم المصرى لا يعبر عن الواقع المصرى .. ومن أخطر هذه التقاليد ان الافلام التى تدور احداثها فى القرية .. وعن حياة الفلاحين .. لا تجد سوقا فى مجال التصدير ، ولا تجد اقبالا من رواده فى البلاد العربية التى تغطى ٤٠٪ من تكاليف الفيلم .. ومن هنا ابتعدت الكاميرا المصرية عن واقعنا المصرى .. عن القرية والفلاح .. عن أكثر من ٧٠٪ من مساحة الارض ، وعدد السكان !!..

واستطاعت مؤسسة السينما ، ان تفتح ثغرة فى هذا الجدار الذى كان يحول بين السينما والتعبير عن الفلاحين ، والساب الضرر يعكس حياتهم ومشاكلهم فى « **الزوجة الثانية** » و « **البوسطجى** » واخيرا فى « **شئ من الخوف** » و « **حكاية من بلدنا** » و « **يوميات نائب فى الارياف** » ..

و « شئ من الخوف » احدى قصص الكاتب ثروت أباظة ، وقد استهدف فيها حقيقة واضحة ، ان الفلاح المصرى قد يصبر على الضيم سنوات طويلة ، ويحتمــل فى سبيل ذلك أقسى الالام ، ويتقوقع فى سلبية مروعة ، ويترك للزمن الانتقام من ظالمه ، ولكنه ينتفض فى عصبية اذا شعر بأى مساس بالدين أو شعائره ..

وكان يمكن ان تترجم القصة الى السينما .. باعتبارها تجــربة ثورية ، فى حــدود حادثة ، أو تجربة ، عاشها بعض الاشخاص ، وتبدو الخلفية بعيدة بقــدر عمق التجــربة ، أو اتساع نطاقها ، ولكنها لو سارت فى هذا الطريق لتحولت الى ميلودراما صريحة ،

وابتعدت عن اســتهداف الكاتب لفكرة معينة . **وعالجها السناريست صبرى عزت متفاعلا مع أخطر الاحداث التى نعيشها الآن .. مع كفاحنا ضد العدو الصهيونى .. واذ بالرموز واضحة لعكس سلبيتنا فى الماضى .. ونخلق .. المعادلة المحورية .. التى جعلتنا تنتقل من السلبية الى الايجابية .. من الخوف**

شادية

واللا مبالاة الى التضحية والاهتمام الجماعى بمصــير واحد .. قال السيناريو كل هذا دون ان يذكر شيئا عن العدوان والصهيونية .. ثم جاء الشاعر عبدالرحمن الابنودى فصاغها فى جو اسطورى ، اضفى الروح الجماعية من خــلال اغانى الكورال ، وتحولت القصــة الى سيناريو ناضج – كل النضج – حافظ على القصة .

وكانت تجربة جديدة بالنسبة للمخرج حسين كمال .

سيطرت عليه الفكرة الاسطورية ، وكان يستطيع أن يشطح بعيدا عن الواقع ، ولكنه التزم بكل دقائق الواقع ، فى الحــركة ، وبناء الشخصيات ، وزوايا التصوير ، وان كان قد اهتم بالاحاسيس الداخلية عن طريق اعادة بعض الصور من خلال المونولوج الداخلى ولم يزاول استخدام المستويات المختلفة ، كما فعل فى «البوسطجى» وقد دلل على أن لغته السينمائية ناضجة وخاصة فى مشاهد اغلاق « الهويس » والنتائج التى ترتبت عليه من تشقق الارض ، والجفاف الذى أصاب الطبيعة والناس .

ولعلها المرة الاولى فى الســينما المصرية ، كان اختيار الشخصيات مناسبا بنسبة كبيرة ، كما احســن فى عملية الاداء .. ان المخرج قد لعب دوره فى فهم الشخصيات ، وتلقينها الى الممثلين . والمشاهد الاخيرة .. حمل جثة محمود على الاكتاف .. والمشاعل .. تذكرنا باورسن ويلز فى « عطيل » .. ولا اعتراض لنا اذا احتذى حسين كمال حذو أورسن ويلز أو غيره

.. ولكننا نعترض على تقاليــد الفلاحين التى ترفض حمل الميت عاريا على هذا النحو .. كما ان عملية الحصاد ، ومصرع العتريس كانت غير مقنعــة .. ولعلهــا الامكانيات التكنولوجية الضحلة التى تعانى منها السينما المصرية وكلمة .. حسين كمــال .

أصبح مفخرة للسينما المصرية .

وكنا – فى الماضى – نهمــل شأن الموسيقى ، ونعتمــد على المتتابعات العالمية ، بدواعى التوفير والجهل باهمية عنصر الموسيقى بالنسبة للفيلم ، ولكن هذا الفيلم أكد لنا أن الموسيقى لا تقل اهمية عن أى عنصر اخر .. فقد حقق بليغ حمدى نفسه فى هذا الفيلم ، وكشف عن غزارة فى احاسيسه بالفولكلور .. ولم تقف الحانه عند حد التعبير عن الاحداث ، ولكنه قفز الى الحــوار النفسى المصرية ، وحولها الى الحان صادقة . وهذه مرحلة جديدة فى حياة بليغ حمدى الموسيقية .. مرحلة التحول من الاغنية الفردية الى العمل الدرامى .. قد تضيع كل اغانيه بعد سنوات ، ولكن موسيقاه فى «شئ من الخوف» ستبقى ..

اما التصوير .. فان الفنــان احمد خورشيد .. كان على مستوى الموسيقى والاخراج والسيناريو .

التمثيل ..

●● **محمــود مرسى** .. لعب دورين .. الجد .. والحفيد .. ولم يعتمد كل الاعتماد على التضاد بين العمرين ، أو على الماكياج الخارجى ، ولكنه اعتمــد على الماكياج الداخلى .. شخصية « عتريس » يجب ان تكون نموذجا تدرس لمن يريد ان يدرس فن التمثيل السينمائى .

●● **شادية** .. قالوا ان الدور اصغر منها .. وان اى واحــدة تستطيع ان تلعبه .. ولكن الممثل الحقيقى هو الذى يترك فيك اثرا حتى لو لم ينطق كلمة واحدة .. وقد فعلت ذلك شادية ..

●● **محمد توفيق** .. أستاذ عظيم .. أستاذ عظيم ..

●● **يحيى شاهين** .. وجد الدور الذى يناسبه .. ووجــد المخرج الذى كشف عن كنوزه .

المرأة فى حياة العقاد

من هى الممثلة .... التى أحبها العقاد ؟!

عباس العقاد

منذ ايام صدر كتاب عن « المرأة فى حياة العقاد » للدكتور عبد الحى دياب . وأن تكون جوانب مفكر كبير كالعقاد موضع دراسة فهذا عمل لا بأس به ، ولا غبار عليه .. لانه من طريق دراسة الجوانب المختلفة او الخفية فى حياة المفكرين تكتمل الصورة لهم فى الاذهان . ولكن ما بالنا لو تصدى لمثل هذه الدراسة من لا يستطيع قراءة شعر العقاد صحيحا !! فتأتى معانيه نتيجة لذلك على غير ما قصد اليه العقاد فى شعره من معان ؛ وهذا ما فعله صاحب كتاب « المرأة فى حياة العقاد » .. قراءة خاطئة للنص وهات « يا شرح ما أنزل الله به من سلطان » لو جاز لنا هذا التعبير .. ولو كان السيد المؤلف ممن يتلقون الدراسة فى المراحل الابتدائية لما عناه وهو يقرأ نص العقاد الشعرى بطريقة غير سليمة ، لانه فى هذه المرحلة فى حاجة الى من يعلمه النطق الصحيح للشعر سواء للعقاد او غيره . فما بالنا لو علمنا أن السيد « دياب » يحرص على أن يسبق اسمه على مؤلفاته بلقب علمى كبير له مكانته وقدسيته وخطورته . وهذا ما يحتم علينا ان تكون لنا وقفة مع المؤلف والقراء فى هذه الصفحات .

ومن المعروف ان الدراسة الادبية حينما تأتى عن قصور فى الفهم يكون خطرها لا يستهان به بحال من الاحوال لان النتائج التى يصل اليها صاحب مثل هذه الدراسة حتما ستكون خاطئة ومضللة ، بل مضحكة فى بعض الاحيان ومن ثم يكون خطرها اكبر من غرض النفع بها فى مجال الدراسات النقدية او التحليلية على جملتها .

يقع كتاب « المرأة فى حياة العقاد » فى خمسمائة صفحة تضمنت كلام العقاد وليس كلام مؤلف الكتاب . لانه جمعها من جملة ما كتبه العقاد عن المرأة وقضاياها سواء فى كتبه او دواوينه الشعرية .. وليت المؤلف أحسن نقل عبارات العقاد فيكون هذا العمل مشكورا يحسب له على نحو من الانحاء . وانما المؤلف له حقا انه ينقل عبارات العقاد مبتورة مشوهة فتجىء المعانى فى معظم الصفحات مخالفة لما يقصده العقاد . لذلك كان من الافضل لمؤلف الكتاب ان يسميه « المرأة فى ادب العقاد » وليس « المرأة فى حياة العقاد » هذا لو احسن النقل وتجاوز القارىء عن التشويه والخلل الذى اصاب العبارات والجمل .. ونعتقد أن « الدكتور » يقرنا على الفرق الكبير بين المرأة فى حياة المفكر والمرأة فى ادب نفس المفكر وكتاباته .

وهذا الكتاب الضخم لهذا المؤلف هو رابع مؤلفاته عن العقاد المسكين الذى قدر له ان يتسلط عليه صاحبنا مع قصوره عن فهم اشعاره فجعل منه مسخة للفكر بعد ان كان الرجل — يرحمه الله — عملاقا فى عباراته وعملاقا فى شعره . ولو كانت مثل هذه السبولة من التأليف من موضوع غير العقاد لما هالتنا تلك الضخامة وتلك السبولة . ولكنها والحال انها عن العقاد الناقد والعقاد الشاعر والعقاد العاشق الولهان وخوفنا ان تكون مرجعا لبعض الدارسين لادب العقاد وحياته مستقبلا فيعتمدون عليها كمراجع للبحث هو الذى حتم علينا كتابة هذه الكلمات لا سيما وان مؤلفها يخلع على نفسه فى صفحاتها الاولى تلمذته على العقاد وصلته به ما يقرب من عشر سنوات وفى ذلك يقول فى مقدمة كتابه هذا :

« واننا نسهم بهذه الدراسة فى تكريم استاذنا العقاد فى زاوية جديدة من زوايا انتاجه الادبى والفكرى بالاضافة الى ما قمنا به من دراسات غيرها وقف القراء عليها .. على الرغم من اننا ندين للعقاد بالاستاذية الفكرية لا المهدية . »

واذا رجعنا الى دراساته السابقة عن العقاد نراه يقول فى كتابه الضخم « عباس العقاد ناقدا » :

« ولما كنت قد ارتبطت بالاستاذ عباس محمود العقاد برباط وثيق ، تمثل فى التلمذة فى الادب والفكر اكثر من عشر سنين ، كان لابد ان تكون محاولاته النقدية موضوع بحثى » ..

ونفس هذه النغمة يرددها المؤلف فى كل كتاباته عن العقاد لاعتقاده أنه حينما يخلع على نفسه مثل هذه الصفة تجعل له مكانة معينة لدى جمهور القراء وربما يكررها لاعتقاده انه يقصد بخلع هذه الصفة على نفسه انها تسلكه عند القراء فى سجل الخالدين امثال العقاد من مفكرينا العظام وهذا من حقه ولا غبار عليه ولكن تحت شرط واحد وهو ان السيد المؤلف يثبت لقرائه انه على مقدرة خاصة فى فهم شعر استاذه العقاد اما انه يفهمه بطريقة عكسية فهذا مما يفوت عليه لدى القراء ومما يؤسف عليه فى نفس الوقت ..

جاء فى كتاب « المرأة فى حياة العقاد » فى الصفحة الحادية والخمسين :

ويتساءل — أى العقاد — الى أى مدى تصيب حبيبته المرة يتلامس لثغرة لشفتيها ، ويتمنى على حبيبته الا تمكنه من ضم شفاهما فى العمر مرة ، وان الشفاه شهية ، ولا يطمع فى اشتهائها اكثر من مرة :

فعلام تكر ان تضم شفاهنا فى العمر مرة

ان الشفاه شهية اما اذا اشتهيت فمرة

والعقاد — رحمه الله — يرى ، من الدكتور وفهمه لبيتيه وشرحهما لانه حينما يقرأ كلمة « مرة » بمعنى « المرارة » فى الشطر الاخير بالطريقة التى تجعلها المرأة من المرات يحق للعقاد أن يعلن تبرؤه من المبدأ المخلص مؤلف الكتاب .

ونراه يؤكد قراءة البيتين خطأ فى صفحة ١٧٩ حينما يتعرض له بالشرح ثانية ليؤكده لدى القراء فيقول :

« ويتساءل العقاد الى اى مدى تصيب حبيبته المرة يتلامس لفمه لشفتيها ويتمنى عليها عدم تمكينه من ضم شفاههما فى العمر مرة ، وان الشفاه شهية ، واذا اشتهيت فلا يطمع فى اكثر من مرة » .

ثم يعقد الدكتور « دياب » فصلا عن حب العقاد لاربع نساء معينات رتبهن كالاتى « مى — سارة — المصلية — الممثلة » فاذا ما قرأنا صفحاته التى ادارها عن علاقة العقاد بمى نراه يقول :

« وما ان انتهينا من الفصل الاول الذى كان العقاد يبذل فيه الحب لكل التى يراها حتى نلتقى مع العقاد وهو يحب انسانة بعينها زمنا ما ، وهذا فيما نعتقد تطور فى الحب لدى العقاد ، وكان ذلك وهو على

الكاتبة : مي

مشارف الاربعين من العمر . » ثم نراه في الصفحة الخامسة والستين يقول :

« وما أن يتردد – أي العقاد – على مي في صالونها الادبي عام ١٩١٥ – ١٩١٦ وكان أصغر رواد هذا الصالون سنا ، اذ كانت سنه لاتزيد على سبع وعشرين سنة على حين كانت سنها لا تجاوز الحادية والعشرين »

وهنا يبدو التناقض واضحا في تحديد تلميذ العقاد عمر استاذه في مرحلة واحدة من خلال علاقته بانسانه معينة فيذكر مرة انه على مشارف الاربعين ومرة اخرى أن عمره لا يتجاوز سبعا وعشرين عاما . ثم نراه يدعي أن عمر الاديبة «مي» كان في سنة ١٩١٦ لا يتجاوز الحادية والعشرين . وهذا يؤكد لنا أن الدكتور دياب يكتب عن مي وهو يجهل تاريخ ميلادها لان المعروف أن مولد « مي » كان عام ١٨٨٦ « و في اليوم الحادي عشر من شهر شباط وعند الغروب » . فكيف يكون عمرها سنة ١٩١٦ لا يتجاوز الحادية والعشرين اللهم الا في حساب الدكتور الذي يختلف عن حساب الناس ودفاتر المواليد ..

واخطر مافي هذا الفصل اختلاق الدكتور رسائل غرامية بين العقاد ومي . وقد يدافع الدكتور – تلميذ العقاد – عن نفسه بقوله ان مرجعه في هذا هوالمرحوم الاستاذ طاهر الطناحي الذي تناول هذه العلاقة بمجلة الهلال سنة ١٩٦٤ . ونحن نقطع بما لدينا من وثائق صحيحة ان هذه الرسائل مختلقة ومن نسج الخيال الطناحي رحمه الله ومحاسبة الموتى ليست من مهمة الاحياء لكن محاسبة الاحياء من مهمة الاحياء والدكتور دياب بدون شك حي يعيش بيننا لذلك فليسمح لنا أن نحاسبه ونسأله :

هل اطلع على أصل هذه الرسائل المتبادلة بين العقاد ومي والتي جاءت بمقالات المرحوم الطناحي ؟! صحيح أن الطناحي نشر رسائل لطفي السيد وطه حسين وغيرهما ولكنه صور بعضا من تلك الرسائل في مقالاته عنهم فحينما نراه يكتب عن علاقة العقاد بمي فلا يورد نصا واحدا ، ألم يكن هذا مدعاة للدكتور دياب في التردد في النقل ومن لم كان يمكنه ان يرجع الينا فنطلعه على تلك الرسائل التي ترقد بين اوراق العقاد ببيته بمصر الجديدة

فالثابت لنا أن الدكتور دياب لم يطلع على اصول تلك الرسائل في مصادرها الصحيحة . ومالنا نذهب بعيدا والدكتور نفسه يقدم لنا شاهدا بيديه على بطلان دعواه وهذا يجعلنا في دهشة من أمره ..

نقل الدكتور دياب في كتابه « العقاد ناقدا » وفي الصفحة السادسة والسبعين وهو يتحدث من طفولة العقاد استاذه مقالا كاملا للعقاد من مجموعته التي اصدرها بعنوان الفصول ويشير في هامش الصفحة « راجع الفصول للعقاد صفحة ٨٧ »

ونراه ينقل اجزاء من هذا المقال صفحة ٦٥ في كتابه الجديد على شكل رسالة مختلقة كتبها العقاد لمي من اسوان على حد قوله فكيف اساغ الدكتور الدقيق هذا اللهم الا اذا كان يسقط من حسابه ما يكتبه امس عن العقاد رحمه الله .

وجملة القول ان جميع الرسائل التي اوردها الدكتور دياب في معرض حديثه عن مي والعقاد لا اساس لها من الواقع وهذا يدعونا الى اسقاطها من حسابنا وحساب القراء

ثم يتحدث المؤلف عن سيدة اخرى في حياة العقاد اسماها « المصلبة » اخذ يخلط بين شعر العقاد في سارة وشعره في غيرها فينسب بعضا منه لتلك التي اسماها « المصلبة » وهذا العمل ان دل على شيء مايدل الا على عدم الدقة وعدم التروي وهذا مما يعيب تلميذ العقاد دون شك

ثم ينقل صفحات كاملة من « سارة » فلا يضيف في الفصل الذي عقده عليها شيئا جديدا يجده القاريء غير الذي قرأه بقلم العقاد نفسه من قبل

ويختم الدكتور النساء في حياة استاذه بالرابعة التي اسماها « الممثلة » والمطلع على ديوان العقاد « أعاصير مغرب » الذي اصدره الشاعر خلال الحرب العالمية الثانية يستطيع ان يضع اصابعه على تلك البطلة دون وساطة الدكتور دياب

.. وهي ممثلة كبيرة ومعروفة ولا تزال تعمل حتى اليوم في الحياة الفنية ..

هذا الى جانب ان الدكتور يؤكد في احدى الصفحات ان سفر استاذه للسودان كان عام ١٩٤٠ ثم نراه يعود فيقول في صفحة اخرى انه كان عام ١٩٤٢ والمهم في هذه الصفحة ان المؤلف يشير في الهامش الى اسم كتاب لاستاذه العقاد اسمه « الفلاشية والنازية » ونحن على قدر علمنا بمؤلفات استاذنا العقاد ان ليس للرجل مؤلفا يحمل هذا الاسم الذي اختلقه الدكتور وانما الكتاب الذي نعرفه للعقاد هو « النازية والاديان » وليس كما قال الدكتور « دياب » وهو عبارة عن مجموعة احاديث اذاعية للعقاد جمعت في رسالة صغيرة .

هذه مآخذ سريعة على كتاب تلميذ العقاد الدكتور دياب قصدنا منها لفت النظر اليها راجين له التوفيق والسداد فيما يكتبه سواء عن العقاد او غيره في مثل هذا المجال

عامر العقاد

رجل الشارع يقول:

● رغم عشرات الالوف من الخراف التي ذبحت ورغم مئات الاوكازيونات التي شيعت مرثيات يناير وفبراير ومارس – وربما ابريل ايضا – ورغم برامج الاذاعة والتليفزيون الفرحة المرحة سيظل العيد بلا لون ولا طعم ولا رائحة ، بل سيظل مصدر تعاسة وشقاء والم ، الى أن تتحرر بلادنا من العار الذي يجثم فوق صدرها

● منذ سنوات عديدة وانا اطالب بالغاء برنامج حسب التسعيرة لانه في بعض الاحيان نكتة بايخة تتكرر ، ولم يلغ البرنامج التافه لاننا طلبنا الغاءه ، وانما الغي لان وزارة التموين توقفت عن دفع قيمته فلقد كان هذا البرنامج – وهذا سر لم اعرفه الا منذ ايام – اعلانا من اعلانات وزارة التموين ، خسارة اموال الدولة ، التي تنفق في هذا العبث وشكرا لوزير التموين الذي اوقف بعض العبث

● من أصدقائنا وزملائنا الدارسين في المعهد القومي للصحفيين العرب الذي بدأت دورته في القاهرة أخيرا صديقنا وزميلنا سجاد الغازي نائب نقيب الصحفيين بالعراق ، وسجاد الى جانب كونه من خيرة الصحفيين العراقيين – مهنيا ونقابيا – ناقد فني ممتاز وهو يعتبر حجة في الفنون المصرية وهو يعرف عن الفنانين المصريين أكثر مما يعرفه الفنانون انفسهم . مرحبا بسجاد ورفاقه الاعزاء في بلدهم ..

● لماذا لا تشترك أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في فيلم واحد ، بعد ان قدما معا انجح الاغاني ، أنا لا اطالب باشتراكهما معا في فيلم عن مجنون ليلى ، او عن ليلى المجنونة وانما اطالب باشتراكهما في فيلم يروي قصة كفاحهما من السفح الى القمة ، ارشح احسان عبد القدوس ويوسف السباعي لكتابة القصة .

● وعلى ذكر احسان عبد القدوس فلقد معجبت للغاية بالحلقة الاخيرة من برنامج كاتب وقصة الذي يعده ويكتبه – بنجاح وامتياز – رأفت الخياط .. ورأفت حسبما أرى من خيرة من يكتبون للاذاعة وللتليفزيون بوعي وعمق ، وصدق ، واجتهاد . أمنيتي أن يهتم هذا البرنامج الناجح بالكتاب الشبان والناجحين الى جانب اهتمامه بالقمم العالية

صبري أبو المجد

مسابقة للوجوه الجديدة

مطلوب

ماجده عمرها ١٠ سنوات

من هى السعيدة .. التى تقوم بدور ماجدة فى فيلم ؟ . فرصة .. لاى فتاة فى العاشرة من عمرها .. ان تؤدى دور ماجدة .. وهى فى هذه السن .

والحكاية ببساطة . أن ماجدة .. ستبدأ قريبا تصوير فيلم « زوجة لخمسة رجال » . وفى الفيلم .. تمثل البطلة حياتها الاولى .. وهى طفلة فى العاشرة، تقابل عدة صدمات .. تكون هى النواة التى تتطور منها الاحداث .. حتى تبلغ مرحلة الصبا .. ثم مرحلة الشباب .

من تأخذ الفرصة ؟ .

لقد رات « الكواكب » .. أن تفتح باب الفرص أمام المواهب الصغيرة .. كما فتحتها من قبل أمام المواهب الشابة . وسوف تشكل لجنة .. تختار الفتاة صاحبة الحظ السعيد . ومن تفوز ، فسوف توقع فى الحال عقدا مع ماجدة لتقوم بدورها فى الفيلم .

وسوف تتكون اللجنة من ماجدة والمخرج سيف الدين شوكت ، وابو السعود الابيارى وثلاثة اعضاء من مجلة « الكواكب » .

والمطلوب :

ـ ارسال صورتين مقاس ١٢×١٨ من لون واحد ، مع مراعاة الاتى :

● **ان تكون احدى الصورتين للوجه كاملا .**

● **ترسل الصور باسم « لجنة مسابقة وجوه الاطفال » . مجلة الكواكب . دار الهلال .**

● **توقيع ولى امر الطفلة المشتركة ، بحمل موافقته على اشتراكها فى المسابقة .**

● **حكم اللجنة نهائى .**

● **الصور التى لا تكون مرفقة مع الكوبون المنشور .. بعد ملئه .. تعتبر لاغية .**

● **آخر موعد لاستلام الصور يوم ١٨ مارس . والفرصة موجودة .. أمام من تريد أن تبدأ حياتها فى السينما .. من سن العاشرة .**

ماجدة تبحث عن بديلة صغيرة !

كوبون مسابقة وجوه الأطفال

الإسم : - - - - - - - - - - - - امضاء المشترك

العنوان : - - - - - - - - - - - -

السن : - - - - - - - - - - - -

المدرسة : - - - - - - - - - - - -

الطول بالسنتى : - - - - - - - - - - - - توقيع ولى الأمر

الوزن بالكيلو : - - - - - - - - - - - -

الميول الفنية : - - - - - - - - - - - -

أغنيات.. ورسوم.. وكلمات!

بقلم: كمال النجمي

●● الشمس طالعة بالعامية المصرية ، اعنى انها قصائد بالعامية المصرية اسمها « الشمس طالعة » .. مؤلفها الاديب السكندرى محمد مكيوى ، واكثرها عن الشعب والاشتراكية وفلسطين والشرق وافريقيا وزنوج امريكا .. والكثير منها عنوانه « غنيوة » اى اغنية صغيرة ، فالشاعر الشعبى محمد مكيوى مؤلف اغان ايضا ، ولهذا تجىء كلمة « غنوة » على لسانه كثيرا وان لم يقصد بها المعنى المتداول للكلمة ..

وبما انه مؤلف اغان وله برامج غنائية واوبريتات فى الاذاعة والتليفزيون ، فانه لايستطيع أن ينسى ابدا سيد درويش ، اعظم اسكندرانى لحن الاغنية والاوبريت والصور الغنائية .. وفى ديوان « الشمس طالعة » تجد اسم سيد درويش منقوشا بالرسم والكلمات ، وتجد ايضا اسم محمود الشريف الملحن المعروف بالحانه الشعبية ، وبجوار اسمه تجد رسما يمثله ، ولكن الرسم الذى يمثل سيد درويش قريب الشبه به ، اما الرسم الذى يمثل محمود الشريف فيمكن ان يمثل اى شىء فى العالم الا محمود الشريف . ولابد انه رسم سيريالى او تجريدى بريشة رسام كبير ، فان لم يكن بريشة رسام كبير فلابد انه بريشة طفل صغير يتعلم الرسم ، وان لم يكن هذا ولا ذاك ، فلابد ان الرسام الموهوب المجهول هو ذيل حمار تحرك يمينا او يسارا وليس فى نيته ان يرسم اى شىء ! ..

المهم أن كلمات محمد مكيوى جميلة ومفهومة ، أما الرسوم التى تصاحبها فعلى العكس ، لا هى جميلة ولا مفهومة . واذا كان اسم هذا الديوان « الشمس طالعة » فلا بد أن شمسه تطلع من كلماته ، ثم تغرب فى خطوط الرسم التى تملأ نصف صفحاته !

● اما الشاعر الكويتى على السبتى ، فان ديوانه باللغة الفصيحة ، وهذا ضرورى لكى يفهمه القراء فى كل قطر عربى . ولو كتبه باللهجة الكويتية لما فهمه الا سكان مدينة الكويت وماحولها ، بل بعض هؤلاء السكان ، لان الجدد منهم لم يتمكنوا بعد من اتقان اللهجة الكويتية ومعرفة جميع اسرارها

والشاعر الكويتى على السبتى يفضل كلمة « النجوم » ولهذا وظفها فى عنوان ديوانه « بيت من نجوم الصيف » .. ويضم الديوان قصائد نظمها فى عشر سنين ، بعضها ابيات متكاملة الاوزان ، وبعضها تفعيلات .. ومعنى هذا أن الشاعر على السبتى ـ عامدا او غير عامد ـ يكتب الشعر على مذهبين اثنين لا على مذهب واحد ، وهذا يشبه الجمع بين ضرتين متنافرتين تحت سقف واحد .. وقد لايكون الامر على هذه الصورة المتشائمة .. ومن الله التوفيق على كل حال !

والشاعر السبتى بشعره ذى النفحات الرومانسية ، واللمسات الغرامية الوردية ، يسلك الطريق الذى يمضى فيه شعراء الكويت ، أو غالبيتهم ، فى الزمن الاخير : اكثر اشعارهم فى الغزل والتجميش وسكرات الحب والخيال . وليس هذا بمستنكر على من كانت له حال مثل حالهم . والأمل كبير فى المرحلة التالية من تطورهم الفكرى والفنى ، وهى مرحلة بدأت فعلا فيما يرى بعض المتتبعين للشعر الكويتى ..

على أن هذا لايعنى ان الشاعر السبتى وزملاءه لايعرفون من آفاق الشعر الرحبة الا الغزل والخيال . فالحق أنهم يواكبون الامة العربية فى آمالها وآلامها بحماسة وشاعرية صادقة التعبير

● .. و « الطيور الشاحبة » رواية للاديب المهندس الشاب اسماعيل ولى الدين

هى رواية ولكنها اقصر من رواية ، فيمكن تسميتها اقصوصة طويلة ، ويمكن تسميتها رواية قصيرة . وقد اختار اسماعيل ولى الدين التسمية الثانية

وبالطيور الشاحبة يبدأ اسماعيل ولى الدين مرحلة غير شاحبة من فنه القصصى الذى استهله قبل سنتين بمجموعة طيبة من القصص القصيرة ..

ولم يفته أن يضم الى صفحات رواية « الطيور الشاحبة » ثلاث قصص قصيرة جديدة ، وكأنه جعل هذه الطيور الشاحبة مجرد تجربة اولية لكتابة الرواية ، بعد أن جرب كتابة القصة او الاقصوصة

فاذا كان الاديب الشاب قد أراد تجربة قلمه فى كتابة الرواية ، فاحسبه لم يعد من هذه التجربة بغير طائل ، لان « الطيور الشاحبة » تدل على موهبة غير شاحبة فى كتابة الرواية ، برغم مايعرض لها من عثرات المحاولة الاولى

واسماعيل ولى الدين ينفق مايكسبه من عمله فى الهندسة على طبع كتبه .. افلا يمكن أن تتولى أجهزة النشر الكثيرة مهمة الطبع والنشر عن هؤلاء الشبان الذين يكتبون ولا يجدون ناشرا الا بعد أن يدفعوا الثمن مرتين : مرة من أعصابهم وأقلامهم ، ومرة أخرى من جيوبهم المتواضعة !!

● وهذا السؤال الذى لااعرف جوابه تثيره ايضا مجموعة من القصص القصيرة نشرت اخيرا وسماها ناشرها صبحى الشاروني « كتابات معاصرة » ...

فهذه المجموعة تستحق ـ او كانت تستحق ـ بما ضمته من قصص ممتازة لكتاب ممتازين ان ترحب بها كل دار للنشر فى بلادنا ، ولكن يبدو ـ وقد لايكون هذا صحيحا الا فيما يبدو ـ أن نشر القصص القصيرة والطويلة اصبح مشكلة غير هينة ، مما اضطر اصحاب هذه المجموعة الممتازة من القصص ان يتعاونوا على نشرها بطريقة مبتكرة : كل كاتب يدفع خمسة جنيهات وينشر قصة واحدة فى المجموعة ! ..

وبين هؤلاء الكتاب أعلام ومشاهير حسبك منهم نجيب محفوظ ويحيى حقى ومحمود تيمور وعبد الحميد السحار ، ولعل هؤلاء اشتركوا فى دفع النقود ونشر القصص تشجيعا لزملائهم الذين زاملوهم فى هذه المجموعة ، وزملائهم الذين سيأتى دورهم فى مجموعات تالية .. ولكن هذا الاسلوب فى النشر يكشف ماوراءه من عقبات تعترض نشر القصص بوجه خاص . ولعل الازمة الى انفراج فى وقت ليس بالبعيد ، فهكذا يقال ...

● ويبدو ان ازمة نشر القصص قائمة فى العراق ايضا لا فى مصر فقط ، فمن يطالع مجموعة القصص التى كتبها الاديب العراقى سالم العزاوى بعنوان « دماء على عنق المساء » يدرك على الفور ان هذا الاديب الشاب قد طبع مجموعته على حسابه ، ولعله غطى مصروفاتها بالاعلانات التى تخللت صفحاتها كاعلان شركة طحن الحبوب واعلان عصير البرتقال الطبيعى ! ..

كأنما اصبح حتما على كل كاتب قصة عربى أن يحتال لنشر قصصه وسط صفحات الاعلانات ! ..

بقى ان نقول ان مجموعة الاديب العراقى سالم العزاوى تنم عن موهبة فى كتابة القصة ، وان كانت هذه الموهبة مازالت تستكمل اسباب النضج والاكتمال

ونتمنى لجميع الادباء والشعراء العرب خطوات ثابتة مبدعة ، ومؤسسات للنشر تنفق على النشر اكثر مما تنفق على موظفى النشر الاكرمين ! ...

كل النجوم .. يخافون السيارات

فاتن حمامة .. تخشى قيادة السيارة .. برغم معرفتها القيادة

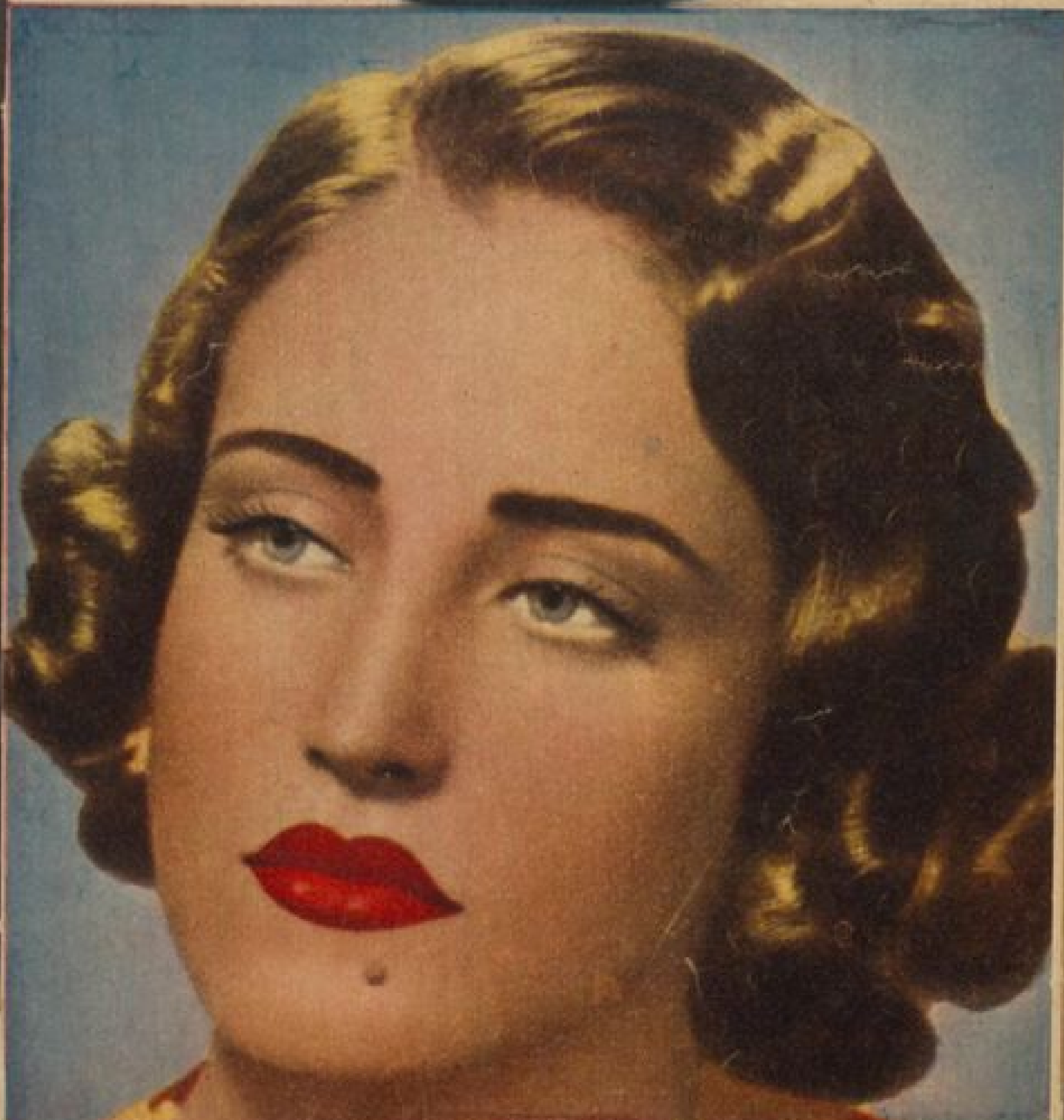

اسمهان .. انتهت حياتها في حادثة

● حادثة سيارة خطفت من چين مانسفيلد عرش الإغراء

تحقيق : عبد النور خليل

نادية سيف النصر : انهى حادث السيارة حياتها واحلامها !

« انهى حادث سيارة مفاجيء حياة الممثلة نادية سيف النصر ، وبدد احلامها وامانيها في الشهرة .. كانت قد سافرت الى بيروت يوم الثلاثاء الماضى ، ممتلئة بالامل ... وسافرت لتوقع عقدا لفيلم لبنانى مصرى مشترك ، ولترى بيروت التى لم تكن قد زارتها من قبل ، وكانت نادية قد استطاعت بعد ٤ سنوات ان تضع قدميها على اول السلم ، ومثلت في الشهور الاخيرة اكثر من دور مهم في افلام مثل « عائلات محترمة » و « ٧ ايام في الجنة » .. على ان الحادث وقع لها بعد ساعات من وصولها الى بيروت ، وكانها كانت على موعد مع قدرها .. وهكذا القدر دائما ، يأتى في لحظة لا يتوقعه فيها احد .. »

ومنذ اسابيع قليلة تعرضت نجمة الاغراء الايطالية جينا لولو بريجيدا لحادث سيارة .. وهى الآن ترقد في المستشفى وركبتاها الاثنتان واحد ذراعيها في الجبس ، وهذا الحادث الذى تعرضت له جينا يكتب فصلا دراميا اخر في العلاقة بين فاتنات السينما وحوادث السيارات .

عماد حمدى .. لا يخشى القيادة

وربما كان القدر عطوفا ، فلم يخطف حياة جينا في هذا الحادث ، وبالغ في عطفه فلم ينكبها في جمال وجهها ويحرمها من فتنتها التى اشتهرت بها بين رواد السينما في العالم ، ولكن القدر في أحيان كثيرة لم يكن رحيما عطوفا بكثيرين غيرها .. لقد كان الممثل الشاب **جيمس دين** قد اصبح أسطورة عالمية وهو بعد لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره ، فبعد أن اكتشفه المخرج **اليا كازان** وقدمه في فيلم « شرق عدن » المأخوذ عن قصة **جون شتاينبك** ، اصبح جيمس دين هو المثل الحى للآلاف من الشباب الحائر القلق في العالم .. ومضى جيمس دين يخطو في سرعة عجيبة ليكون أشهر ممثل في العالم بعد افلام مثل « طيش الشباب » و « العملاق » .. و « ذات ليلة » ، وكان جيمس يعمل في فيلم « العملاق » أمام اليزابيث تيلور وروك هدسون ، وقيل يومها أن ثمة نقاش حاد دار بينه وبين اليزابيث تيلور ، وركب سيارته وهى سيارة رياضية ، ونسى في غمرة

جيمس دين

الانفعال ان يلتقط نظارته ليضعها على عينيه ، ولم يكن يرى بدونها واندفع بالسيارة على الطريق الطويل وطرق أمريكا مخيفة دائما ، واندفعت به السيارة عند منحنى لم يره من الطريق وطارت في الهواء لتتهشم ويموت جيمس دين .. وكان جيمس دين في موته أشهر من حياته ، فقد أنتجت هوليوود قصة حياته في فيلم ، رغم أن عمره الفنى قصير

نهاية خاطفة

ومنذ عام وبعض عام ، ماتت **جين مانسفيلد** في حادث سيارة أيضا ، وكانت جين في تلك الفترة التى لاحقها فيها القدر بالحادث قد بدأت تلتقط انفاسها ، وتحاول أن تقفز على عرش الاغراء في هوليوود وقد خلا من منافستها العنيدة مارلين مونرو بعد أن انتحرت . كانت جين منذ البداية ، تعتبر نفسها بديلة لمارلين ، وكانت تقلدها في كل شيء ، وتستعد للحظات المناسبة التى تقفز فيها الى القمة لتقف بجوارها أو تزاحمها فيها .. .. وماتت مارلين منتحرة ، وعادت جين من أوروبا الى أمريكا وهى تشعر أن القدر قد بدا يحابيها ويبتسم لها في نهاية الامر .. ولكن كم يبدو القدر ساخرا ضاحكا في النهاية ، فجاءت حادثة السيارة التى أنهت آمال جين مانسفيلد وأنهت حياتها ..

ديانا نجمة الفضائح

وتكررت حكاية جين مانسفيلد في بريطانيا مع نجمة اغراء أيضا هى **ديانا دورس** ، فماتت في حادثة تصادم سيارة على طريق في الريف الانجليزى ، وكانت ديانا قد بدأت تحقق شهرة كبيرة في الافلام التى تخرج من ستوديوهات باين وود في لندن ، كانوا في البداية يسمونها « نجمة الفضائح » لانها بدأت شهرتها الفنية بحادث مثير على شواطيء الريفييرا أثناء انعقاد مهرجان كان السينمائى الدولى ، فقد جمعت مصورى الصحف على شاطيء الريفييرا ، ووقفت أمامهم ترتدى مايوه من قطعة واحدة ، وفجأة اذا بحمالة المايوه تنقطع وتصبح ديانا عارية – كما ولدتها أمها – وبالطبع كانت فرصة لمصورى الصحف لكى يلتقطوا ما شاءوا من الصور ، وهكذا بدأت صور ديانا تنشر في الصحف ، ولم تتخلص من شهرتها كنجمة فضائح الا بعد سنوات ، واختصر اسمها الى حرفين فاصبح د.د مثل م.م و ب.ب وبدأت تتربع على عرش السينما في بريطانيا .. ثم جاءت مفاجأة القدر الساخر عندما ماتت في حادث السيارة !

اسمهان وسائقها

وكانت المرحومة المطربة اسمهان ، قد أوشكت على الانتهاء من تصوير فيلم « غرام وانتقام » أمام يوسف وهبى وأنور وجدى وبشارة واكيم ، ولم يكن قد بقى منه غير جزء صغير يتمثل في لقطات النهاية ، وركبت اسمهان سيارتها لتذهب الى رأس البر يوم عطلة الاستوديو ، وفى الطريق الى رأس البر ، تعرضت سيارتها لحادث ، اذ سقطت في النيل وفى داخلها اسمهان ، بينما تمكن سائق السيارة من القفز منها قبل أن تهوى الى النيل وهى تطوى في جوفها اسمهان وتطوى حياة حافلة عاشتها .. واضطر يوسف وهبى الى الاستغناء عن النهاية الاصلية للقصة ، واختتم الفيلم بحادث السيارة كما وقع .

والراقصة **بيا عزالدين** . التى كانت تعتبر خليفة لبديعة مصابنى واشترت الملهى الذى كان يحمل اسمها عندما هاجرت الى بيروت ، ماتت هى الاخرى في حادثة سيارة على الطريق الصحراوى

والحادثة التى تعرض لها المطرب **محمد رشدى** في بدء حياته الفنية ، عندما كان عائدا في سيارة من السويس ، فصدمتها سيارة لنقل المازوت ، وكانت معه في السيارة مطربة ناشئة ينتظرها مستقبل لامع هى **نادية فهمى** ، لم يكن حظها سعيدا فماتت في الحادث ، بينما بقى محمد رشدى فترة طويلة في المستشفى تحت العلاج .. واخر حادث سيارة تعرض له منذ شهرين المخرج عاطف سالم ، وظل طريح مستشفى المواساة بالاسكندرية حتى غادرها يوم الثلاثاء الماضى وقد من الله عليه بالشفاء ..

حوادث وخوف

ومنذ فترة ليست بعيدة ، صدم **عماد حمدى** بسيارته شابا من المارة ، ونقلوا الشاب الى المستشفى وقدم عماد الى المحاكمة .. ورغم هذا فهو ما زال يقود سيارته ، هذا في الوقت الذى نجد فيه عبد الوهاب يخاف تماما من قيادة السيارات ، بل هو يفضل أن يتنقل بالتاكسى ، والا فلابد أن يقود السيارة سائق يثق به .. ورغم أن فاتن حمامة تجيد قيادة السيارات ، الا أنها لم تجرؤ مرة على أن تجلس في مكان القيادة ، فقد كانت دائما تعتمد على سائقها الاسطى عبده ، ولا اعتقد أن الحال قد تغير بها الآن وهى تقيم في أوروبا .. وكثيرون في الوسط الفنى يفعلون الشيء نفسه ، وان كان رشدى أباظة وشكرى سرحان وكمال الشناوى يقودون سياراتهم بأنفسهم ، بل ان أحمد رمزى كان في وقت من الاوقات يملك ورشة لاصلاح السيارات

←

جين مانسفيلد .. ماتت في حادثة سيارة

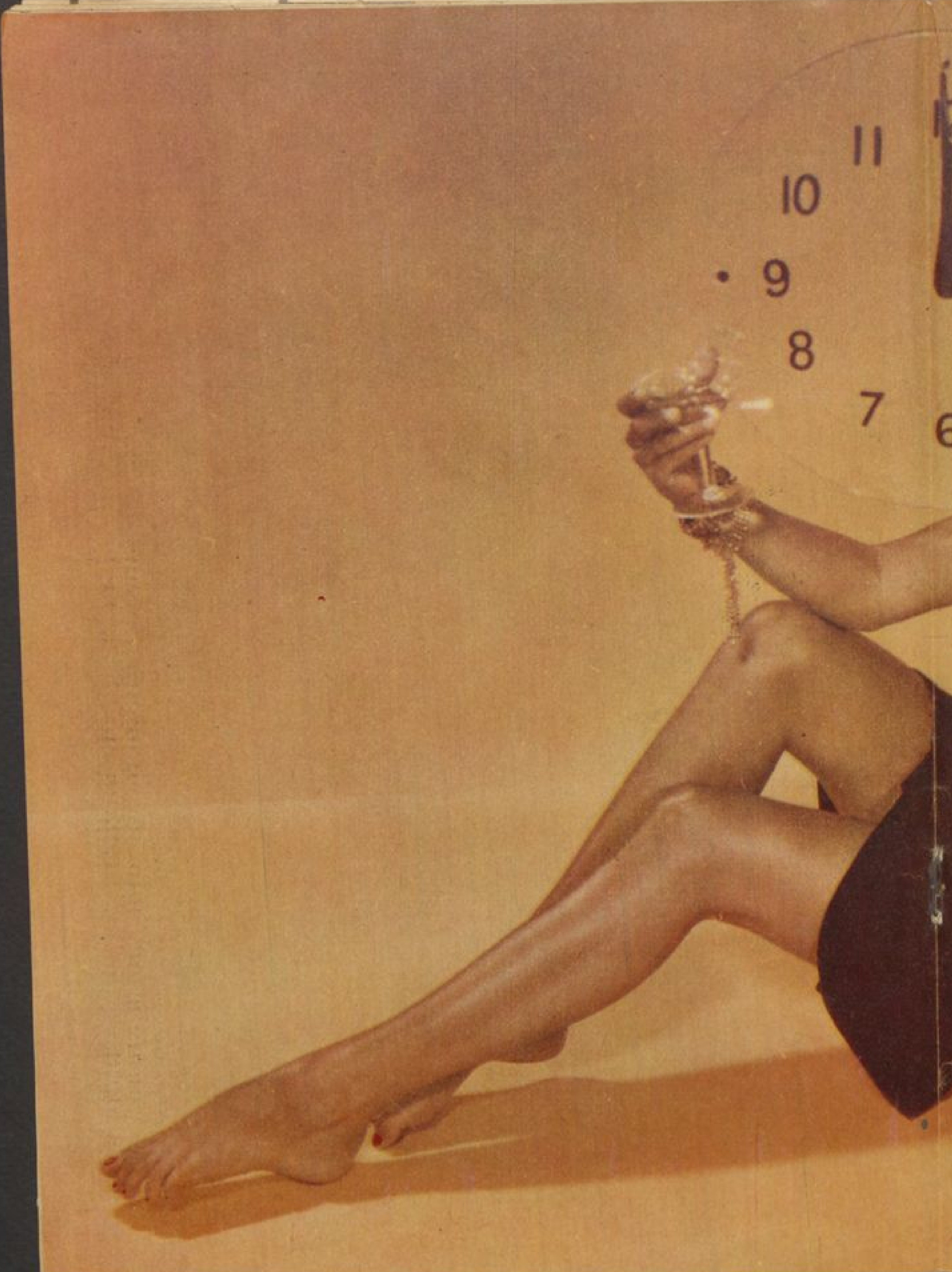
11
10
9
8
7
6

أخبار قصيرة

● **ليلى مراد** سجلت اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومى ولحن محمد ضياء الدين .. اسم الاغنية « العيش والملح » .

● **سعاد حسنى** وافقت على العمل فى المسرح .. كان ثلاثى أضواء المسرح قد عرضوا عليها القيام ببطولة احدى مسرحيات الفرقة .

● **عزت العلايلى** ومديحة حمدى يقومان الان بعمل الدوبلاج للمناظر الخارجية لفيلم « زقاق السيد البلطى » الذى صوره واخرجه توفيق صالح منذ اكثر من عام .

● **يوسف شاهين** . تلقى جزءا من مشاهد فيلم « الارض » بعد تحميضها فى باريس .. عرض يوسف هذه المشاهد فى ستوديو نحاس وكان سعيدا بالنتيجة .

● **ماجدة الخطيب** تمثل فيلم « دعوة السلام » الذى يخرجه خليل شوقى لحساب الجامعة العربية ، الفيلم يروى نكبة فلسطين وهو ملون وميزانيته ١٥٠ الف جنيه .

● **احدث شركة** سينمائية كونتها رجاء يوسف وكمال صلاح الدين لانتاج وتوزيع الافلام ، اول افلامها يخرجه عبد الرحمن الخميسى .

● **قصة يحيى حقى** « رجل وامراة » ستتحول الى فيلم سينمائى من اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة احمد مظهر

● **أم كلثوم** . حفلاتها التى تحييها فى ليبيا بدأ الاعداد لها من الان . ستسافر بعثة التليفزيون العربى هذا الاسبوع . المذيعة فريال صالح ستصحب ام كلثوم

● **نشاط الفدائيين** داخل اسرائيل سجل منه عدد من الافلام ، يتم فحصها الان فى التليفزيون ، ستعرض فى برامج سياسية . هذه الافلام صورتها وكالات الانباء فى العالم

● **خريجو معهد السينما** . يشتركون فى تقديم فيلم « وجه الموت » . القصة لسمير نوار . والتصوير جمال التابعى . والاخراج محمود ابو النصر ، الثلاثة من خريجى المعهد . البطولة أيضا من خريجى ، وطلبة المعهد

● **فرانسواز ساجان** . يقدم التليفزيون قصة حياتها ، فى تمثيلية ، يخرجها محمد سليمان ، خريج معهد السينما

● **انيس منصور** . كتب تمثيلية للتليفزيون . عنوانها « السعادة » أعد السيناريو بهيج اسماعيل وكرم النجار .. يخرجها فايق اسماعيل

● **تعديلات هامة** . يجريها الان د . عبد الحميد يونس فى قطاع الثقافة الجماهيرية ... د . يونس قرر أن يتولى ادارة قصور الثقافة موظفون من الدرجة الثانية فنية ..

● **منتج مصرى** . رفع دعوى ضد شركة سينمائية امريكية . المنتج هو عدلى المولد . والشركة هى « برامونت » . لانها عرضت فيلما باسم « ابن الشيطان » . هذا نفسه عنوان فيلم للمنتج ، وليس الاسم الاصلى للفيلم الاجنبى . سبق أن وجه عدلى انذارا للشركة لتغير الاسم .

● **« احبك .. احبك »** . الفيلم الفرنسى الذى عرض فى اسبوع الفيلم الفرنسى ، سيعاد عرضه فى شهر مايو القادم .. قرر هذا محمد عمران مدير شركة فوكس الذى حجز الفيلم على اعتبار انه انتاج فوكس ..

● **اسبوع للافلام** اليابانية . سيقام فى القاهرة فى شهر مارس القادم ..

● **« ميرامار »** . ستقدم فى سهرة تليفزيونية اخرجها ابراهيم عبد الجليل . اقام ابراهيم حفلة خاصة لعرضها .. شاهدها نجيب محفوظ وبعض الصحفيين تذاع السهرة فى منتصف مارس ..

● **عبد الحميد الحديدى** رئيس مجلس ادارة الاذاعة اقام حفلة تكريم لكمال الدين محمد مراقب البرنامج الالمانى بالاذاعة .. كمال سيسافر فى بعثة اذاعية الى المانيا الشرقية لدراسة آخر تطورات الاذاعة وبرامجها فى العالم .. كمال يمثل ج.ع.م فى هذه الدراسات الاذاعية التى يحضرها كبار الاذاعيين فى العالم ..

● **انتهى العمل** فى فيلم « شارع الملاهى » بطولة احمد مظهر وشمس البارودى واخراج عبد المنعم شكرى .

● **التليفزيون العربى** . يسجل برنامجا غنائيا عن مناسك الحج .. من كلمات أحمد علام ، والحان عبد الحليم على . يشترك بالغناء فيه جلال فكرى . اسماعيل شبانة . فايزة ابراهيم

● **محمود ذو الفقار** . اسند بطولة فيلمه الجديد الى نيللى ، وميمى جمال وناهد يسرى ، وشاهيناز . اسم الفيلم « ٥ مشيقات » . ينتجه عباس حلمى

● **نادى السينما** بالاسكندرية سينشىء فرعا له فى محرم بك

● **زبيدة ثروت** . تلقت عرضا للعمل فى المسرح .. كان قد عرض عليها بدر الدين جمجوم أن تنضم الى الفرقة التى يقوم بتكوينها

● **عبد الحليم حافظ** . اعتذر عن الغناء فى حفلة يوم ٢٨ الماضى بسبب مرضه .. كان الاطباء قد نصحوه بالراحة لمدة عشرة أيام

● **فايزة احمد** . تقوم بتدريب ولديها « طارق وعمرو » على الغناء بعد اكتشافها ان صوتهما حلو

● **محمد رشدى** بدأ هذا الاسبوع فى تصوير فيلم « ابدا قبل الزواج » تقاسمه البطولة الممثلة ناهد شريف

● **احدث مسرحية** للاطفال هى « شقاوة كوكو » . يقدمها مسرح الاطفال . بطولة سهير حمدى ومجموعة من الاطفال . اخراج محمود شريف ، الاستاذ بمعهد السينما .

● **« الابيض والاسود »** .. فيلم جديد يجمع ثلاث قصص ، يخرجها ثلاثة من المخرجين الشبان ، وتنتجه مؤسسة السينما . أول قصة اسمها « كان » تأليف محمد صدقى وسيناريو رأفت الميهى واخراج أشرف فهمى .. بطولة نبيلة عبيد .

● **قرر السيد** محمود السباعى محافظ القليوبية انشاء فرقة للفنون الشعبية بالمحافظة . تم اختيار ٤٠ راقصا سيتم تدريبهم اعتبارا من شهر مارس القادم على مسرح دار الثقافة ببنها ..

● **اول فيلم** لوديع الصافى .. بعد وصوله القاهرة ، هو فيلم « السماء السابعة » . يشترك معه أخته هناء .. فؤاد المهندس وشويكار . امين الهنيدى . محمود المليجى . قصة احمد الهوارى . واخراج عباس كامل

● **« الحب سنة ٧٠ ؟ »** . أحدث فيلم يجمع احمد رمزى ونيللى ومحمد عوض وناهد يسرى .. ينتجه عباس حلمى . ويخرجه محمود ذو الفقار .

● **رشدى اباظة** .. ونيللى وسامية شكرى يشتركون فى فيلم « مؤامرة شباب » .. من انتاج نجيب خورى ، واخراج عيسى كرامة

● **شمس البارودى** . ونوال ابو الفتوح .. تتلقيان دروسا يوميا فى الرقص .. لدورهما فى فيلم « شارع الملاهى » .. الذى يقوم ببطولته احمد مظهر ، ويخرجه عبد المنعم شكرى

● **اول فرقة** اوركسترالية فى العالم كل اعضائها من الكفيفات عزفت فى حفل وضع حجر الاساس للمبنى الجديد للتأهيل المهنى للكفيفات يوم الاربعاء الماضى ..

ليلى مراد

محمد عوض

محمود ذو الفقار

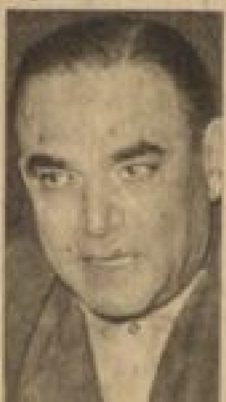

الفنانة سهير زكي تنصحك باستعمال ...
بيللا هرمون كريم
فهو يزيل تجاعيد البشرة ...
ويشد الجلد ويمنع ترهله
ويزيل البقع السوداء ويكسب
الوجه هالة من الإشراقة الحيوية
Bella
HORMONE CREAM
بيللا
كما تنصحك باستعمال :
تونوسكالبين
يقوي الشعر
ويمنع تساقطه
ويزيل قشوره
إنتاج : شركة النيل للأدوية
ادارة مبيعات التجميل : ٣ شارع جواد حسني القاهرة / تليفون : ٥٢٦٤٩/٥٣٣٤٨

هــذه الثنــائيــة المســرحيــة..

محمود دياب

احمد عبد الحليم

صلاح منصور

بقلم: محمد بركات

● هــذا هو العــرض الثــانى فى موسم مسرح الحكيم لهذا العــام نلتقى فيــه بمسرحيتين من ذات الفصــل الواحــد همــا «الضــيوف» و «البيــانو» من تأليف محمــود دياب واخراج احمد عبد الحليم

وفى هــذا العــرض نلتقى بمحمود دياب مؤسا يؤكد نجــاحه ككاتب للمسرحية من ذات الفصل الواحــد بعــد التجربة الناجحة لفصله الواحد «الغريب» الذى قدمته فرقة الطليعة بالمسرح القــومى قبل عامين .. ثم نلتقى باحمد عبد الحليم مخرجا لهذا المؤلف بعد أن قدما معا فى العــام الماضى تلك التجربة المرحية غير المسبوقة التى اتخذت لها اسم « ليالى الحصاد » .

ولقــد يفاجأ الذين شــاهدوا « **ليــالى الحصـــاد** » فى العــام الماضى بهذا العرض الجديد الذى سيعتبره البعض توقفا أو يكاد من المؤلف فى رحلتــه الصــاعدة .. فضلا عن ان يقــال انه ردة من الكاتب نحو الســهل والبســيط .

ولهذا فان اختلافا حادا لا بد سينشــأ بين النقاد وهم بصــدد تقييم هــذه الثنائية المرحية لمحمود دياب وتلك ازمة من ازمات النقد فى بلادنا واقصد بها اختلال المعايير .. ان العرض الواحــد يختلف الحكم عليه من الحماس الشــديد الى الرفض الــكامل بمــا يعنى ان النقــاد فى بلادنا **لا** يختلفون حول درجات التقييم للعمل الفنى بل حول قيمة العمل نفســه .. ومسرحيتا **«الضيوف»** و **«البيانو»** سيقفان كشاهد على صحة هذا الزعم .. لقد سمعت نقادا يصفون العرض بالســذاجة والســطحية ويخلعون عنــه صــفة المسرح تماما وسمعت نقادا آخرين يصــفون المرحيتيــن بانهمــا من أحسن عروض المسرح المصرى .

لقد كتب محمود دياب مسرحية « **الزوبعة** » وقدم لــنا فيهــا القرية المصرية وهى تواجه ماضيها بالامس وتدفع ثمنه كاملا .. ثم قدم لنا نفس القرية فى « **ليالى الحصــاد** » وهى تواجــه اليــوم وتبحث فيه عن حقيقتها ونفسها .. وكان المنتظر منه والمأمول أن ينهى هــذه الرحلة مع القـــرية بمسرحيــة أخيــرة تــكمل هــذه الثلاثية ، وتقدم لنا نفس القرية المصرية وهى تبحث عن الصيغــة الملائمة التى تبنى بها غدها المقبل لتنتهى الرحلة المرحية بالكاتب

وقد واجه القرية فى امسها ويومها وغدها أو فى المــاضى والحــاضر والمستقبل ..

ولكن الكاتب لم يقــدم لنا بعد «الزوبعة» و « ليالى الحصاد » هــذا العمل الذى ينهى ثلاثيتــه المرحية وخرج علينا بهذه الثنائية — التى تأتى كجملة اعتراضيــة فى رحلته مع القرية — وهى الثنائية التى تقدم اليوم على مسرح الحكيم .

وفى العــــام الماضى تمخضت تجربة « ليالى الحصاد » بشكلها المركب وبنائها الجديــد — الذى شاع فيه مضمون العمــل — عن نجاح فنى ونقدى لا يعادله نجاح جماهيرى بالدرجة الــكافية على الاقل الامر الذى أسلم محمـــود دياب لما يمكن ان نســميه بالازمة الفنية واوقعه فى تناقض خطير بين متطلبات فنه وأزمة الوصول بهذا الفن الى اوسع قاعدة من الناس .. وآثر **محمــود دياب** أن يصــالح الجماهير التى جافته فى «الزوبعة» وهربت منه فى « ليالى الحصاد » فقدم هذين العملين البسيطين على امل ان يعود الى قاعدته الجماهيرية مرة أخرى ..

فهل يمكن ان يتحقق له هذا الامل من خـــلال مسرحيتى «الضــيوف» و «البيانو» ؟ .. الاجابة لا . فالقــاعدة المرحيــة العريضــة التى تكونت خــلال الســنوات الماضية وتناولت اعمالا تتفاوت بين المسرح اليونانى القديم عنــد ايسخيلوس واحدث اعمــال كتاب الطليعة واللامعقول يمكن ان تســتوعب اشكال التجديد فى المسرح المصرى شكلا ومضمونا .

أقول هــذا وأنا لا اقصــد به رفض المرحيتين فالواقع انهمــا من احسن العــروض التى قدمت على خشــبة المسرح المصرى هــذا الموسم .. ولكننى ارفض هــذا الاتجاه عند محمود دياب وادعوه الى المضى فى رحلته الفنية كما يمليها عليه فنه لا كما تملى عليــه من الخارج فى ظل اعتبارات الجمهور او المناخ الســائد فى حياتنا الثقافية أو غير هذا من العوامل التى قد تجنح بالكاتب بعيدا عن فنــه الاصــيل .

لم أضيف ان هاتين المرحيتين التقليــــديتين البسيطتين يجب الا يخضعا لعملية التقييم بمعزل عن مسرح محمود دياب .. فالمؤكد ان قيمتهما الفنية والفكرية تتواضع الى جانب اعمال المؤلف الســابقة «كالزوبعــة» و «ليــالى الحصاد» ولكن هذا لا ينفى عنهما اية قيمة على الاطلاق .. وهنا يجب علينا ان نحدد قيمتهما النســبية بالقياس الى اعمــال المؤلف الســابقة ثم قيمتهمــا المطلقــة بالقياس الى نفسهما كأعمال تقوم بذاتها .

— فى المسرحيــــــة الاولى « **الضيوف** » نلتقى بقرية محمود دياب وفلاحيها الذين التقينا بهم من قبل فى اعمال ثلاثة على الاقل .. والقرية هنا تموج بحركة غير عادية ذلك ان خطابا قد وصل من سعيد بك الذى ترك القرية طفلا قبــل أكثر من نصف قرن .. والخطاب يقول ان ابن القرية عائد اليها فى زيارة يجدد بها عهده بعد ان احيل الى المعــاش .. والقرية هنا تتصارع على استضافة الابن القــديم ويزعم كل رجالهــا ونسائها قرابتهم من سعيــد بك واصرار كل منهم على استضافته .. ثم يصل سعيد بك واولاده فاذا بنا أمام عالمين منفصلين هما عالم القرية وعالم المدينة وبينهما فجوة حضارية رهيبة .. القرية وديعة وبسيطة ولكنها لا تخلو من ذكاء فطرى والمدينة مشرقة ومتألقة ولكنــه اشراق وتألق زائف .. وتحدث النتيجة الحتمية على الفور والتى تتمثل فى رفض القرية لهذا الشــكل الحضارى الزائف الذى يفد اليها سائحاً لا مقيما ..

هنا يضع محمود دياب يده على واحد من أخطر مشــاكل القرية المصرية وهو اهمال المدينة لها .. هذا الاهمال الذى أسلم القرية الى المستوى الذى وصلت اليه بينما المدينــة لاهيــة عنها فى الاشكال الخارجيـــة الزائفـــة للحضارة الاوربية .. والقرية المصرية بوعيها الفطرى تعرف هذا تماما وهى لذلك ترفض هذا الاتصال الزائف بينها وبين المدينة .. كما حــدث فى المرحيــة حين انفض رجالها عن سعيد بك واولاده

والمرحيــة رغم قيمــة هــذا الموضوع الذى تتناوله تقدم لنــا فى اطار من الكوميديا الانســانية الراقية فهى تنطــوى على موقف يحمل مفــارقة كوميــدية رائعــة استطاع محمود دياب أن يحركها بحواره السلس الذى يتميز بالكثير من الصدق والحرارة والشاعرية .. ورغم اننا نتوقع النهاية المحتومة للمسرحية برفض القرية لهؤلاء الغرباء عنها ـ فعلا ـ المنتمين لها ـ اسماـ الا ان محمود دياب بتمكنه من الصنعة المرحية استطاع ان يبث الحياة فى النص حتى اللحظة الاخيرة منه

وقد تناول **احمد عبد الحليم** هذا النص فاحسن أولا فى توزيع ادواره فى حدود الطاقات الفنية فى مسرح الحكيم ثم قدمه لنا لحنا هادئا من خلال ذلك الناى الموحى بكل الام القرية المصرية .. وكان أبرز ما فى هذا العرض — بالنسبة لاحمد عبد الحليم — انه قدم لنا هذه المرحية فى اطار يختلف تماما عن الاطار الذى قدم به من قبل مسرحية « ليالى الحصاد » لنفس المؤلف .. فهو هنا يتخلى من الاطار التشكيلى المجرد ويلتزم باطار واقعى مباشر ينبع من طبيعة النص وهذا التجانس بين عمــل المؤلف وعمل المخرج هو الذى يضفى على هذا العرض اسبــاب نجاحه .. ومع هذا فقد كانت للمخرج ولمهندس الديكور الواعد — فوزى ابو شال — لمحات ذات دلالة توحى ولا تفصح كتلك الخلفية التى تصور المدينة عملاقة هائلة تسطع بالانوار بينما تنام القـــرية تحت قدميها ضئيلة متهالكة مظلمة وهو الشكل التلخيصى الذى يأتى فى نهاية المرحية ويسدل عليــه الســتار .

وفى هذه المرحية فلا بطــولة لاحد من الممثلين وانما البطـــولة للمجموع .. وقد قام ممثلو مسرح الحكيم بجهد طيب برز منهم فيه **فؤاد احمد ومديحة حمدى وفاروق نجيب ومختار امين** بشكل خاص ..

"الضيوف".. و"البيانو"

مديحة حمدى

— أما المسرحية الثانية «البيانو» فيعود فيها محمود دياب الى المدينة مرة اخرى بعد أن تركها قبل اكثر من خمس سنوات منذ قدم لنا جهده المسرحى الاول « البيت القديم » .

وفى المسرحية نلتقى بمعلم بائع للخردة وفنان مضيع فى مجتمع لم يقدر الفن بعد حق قدره .. والفنان مفلس وحزين وهو مدين للمعلم بايجار الشقة التى يسكنها وبقرض آخر لم يستطع أن يرده .. ويترك الفنان عالمه الفنى الى بيروت تحت الحاح مطالب الحياة فهو فى النهاية انسان وليس بطلا وهو يريد أن يعيش .. ولكنه يودع أرضه وقد ترك فى المعلم بذرة سحرية بقيمة الفن ومعناه من خلال اللحن الذى عزفه على البيانو قبل أن يترك فنه الحقيقى الثمين الى الفن المزيف الرخيص .. وأمام البيانو يقف المعلم عاجزا .. لقد استولت عليه الفكرة تماما وهو لا بد محقق ذاته وانسانيته من خلال كشف أسرار هذه الآلة العجيبة التى قلبت كيانه رأسا على عقب .. لقد اكتشف المعلم فى البيانو عالما سحريا رائعا لم يقدر له أن يتعرف عليه طوال حياته التى عاشها وسط الخردة وهو لذلك يحاول التعلم على البيانو ولكنه يفشل .. ويتحقق حلمه فى النهاية فى ابنه الصغير الذى يجلس أمام البيانو ليعزف عليه ..

والمسرحية — شأن كل عمل جيد — تحتوى على مضمون أرحب من حجمها الصغير .. فهى فى جانب منها تناقش أزمة الفن والفنان فى بلادنا فى مجتمع لا يزال يعيش تحت وطأة التخلف الحضارى .. وهى فى جانب آخر تقطع بأنه لا خلاص الا بالفن.. ان انسان هذا الوطن — كانسان العالم — لن يستطيع أن يحقق انسانيته الا من خلال القصيدة والرواية والقصة واللوحة والمعزوفة الموسيقية ولعل أزمة الانسان اليوم هى البحث عن ذاته .. فليعثر الانسان على نفسه اذن من خلال الفن وليتم تطهير الانسان بأعمال الخلق والابداع العظيمة التى تنتجها الانسانية فى لحظات نشوتها .. وفى جانب ثالث من العمل يكاد المؤلف يقطع بأنه لا أمل فى هذا الجيل — كما نرى فى فشل المعلم — وأنه لا أمل فى الجيل التالى لأنه ارتبط فعلا بهذا الجيل — كما يبدو فى انصراف ابن المعلم الأكبر عنتر عن كل ذى قيمة — وان الأمل قد يكون فى الجيل الثالث — الابن الأصغر للمعلم — اذا تعهدناه من الآن بالرعاية والتوجيه والعلم

وفى العرض الاول يقدم محمود دياب لنا القرية المصرية مجنيا عليها كضحية للمدينة .. ولكنه هنا وفى هذا العرض يقدم لنا المدينة وهى مجنى عليها أيضا بميراث طويل من التخلف الحضارى .. أن المدينة ظالمة ومظلومة معا .. أما القرية فمظلومة فقط .. وعليها أن تنتظر حتى تتحقق للمدينة انسانيتها — أولا — ولحظتها ستقدم للقرية ما يجب أن تقدمه لها من عطاء ..

وفى هذه المسرحية — أيضا — فان المتفرج يكاد يستخلص قيمة العمل بعد المشهد الاول فقط بحيث تبدو المشاهد التالية اضافة بلا قيمة فنية أو فكرية .. ولكن محمود دياب — كطبيعته — يقدم لنا ما يتوقعه الجمهور منه ولكن بطريقته الخاصة التى لا تنفر المتفرج وتمضى المسرحية ليتحقق لنا ما توقعناه منذ البداية ولكن فى اطار من الفن المحكم الذى لا يجيده الا فنان كمحمود دياب

وقد تناول **احمد عبد الحليم** هذه المسرحية بنفس البساطة التى تناول بها المسرحية الاولى .. انه يجرد المسرح من كل شئ الا من بطلى العرض البيانو والمعلم .. ثم يجنح قليلا الى التجريد الذى يوحى بالخواء .. خواء هذا المعلم من القيمة الحقيقية لمعنى الحياة وبحثه عنها ويمضى العرض وكأنه لوحة تشكيلية — كما يبدو فى ثبات نهايات المشاهد — ثم يستخدم فى العرض نغمة البيانو الهادئة المفردة لتنتظم العمل كما فعل مع المسرحية الاولى والناى .. وهو بهذا الفهم أدرك تماما طبيعة النص .. وهذا يعنى أن هناك « وحدة أسلوبية » تنتظم العرض كله وتلك هى ما يجب أن يحرص عليها الفنان فلا ينطلق من مفهوم غير هذا الذى يقدمه النص .. ان احمد عبد الحليم — الذى قدم لنا ليالى الحصاد بالشكل الذى ظهرت به والذى فرضه عليه النص — هو الذى يقدم لنا اليوم هذا العرض لنفس المؤلف منطلقا من طبيعة النص ذاته .. وهو بهذا مخرج يفهم وظيفته تماما .. انه يتوارى تواضعا خلف العمل ولكن العمل نفسه يفصح عن وجوده فى كل لحظة بعكس بعض مخرجينا الذى يصر الواحد منهم على أن يتواجد بشكل زاعق على المسرح الى جوار النص المسرحى فيضيع ويضيع معه النص .. ولعل عروض هذا الموسم التى تحفل بالموسيقى والغناء والرقص .. الخ اظهارا لعضلات المخرج أبلغ مثل على هذا الزعم

وفى هذه المسرحية قدم لنا **صلاح منصور** شخصية المعلم بكل جوانبها .. واستطاع أن يفجر الكوميديا من النص .. وحينما شاهدت العرض لاول مرة فانني لم استسغ هذا الصوت المستعار الذى استخدمه صلاح منصور ولكننى حينما شاهدت العرض بعد ذلك أيقنت انه لا افتعال هناك فى صوت وأداء صلاح منصور اللهم الا فى شكله «الافندى» الذى يبتعد قليلا عن شكل ابن البلد.. والى جوار صلاح منصور فلقد تألقت مديحة حمدى بأدائها المتزن لدور المدرسة كما كان عصمت عباس بطبيعة تكوينه وملامح الحزن الدفين فى وجهه وعينيه هو أكثر الشخصيات ملاءمة لدور الفنان .. أما احسان شريف فلم تكن بالشخصية الملائمة لاداء دور الزوجة وقد تميز اداؤها بالفتور وعدم الصدق ..

بعد هذا فان كلمة شكر رقيقة يجب أن توجه الى ممثل مسرح الحكيم الموهوب محمد نوح الذى قدم موسيقى هذا العرض لقد كانت موسيقى المسرحيتين اكثر ما تكون تعبيرا عنهما

وفى النهاية لهذا عرض طيب يقدمه مسرح الحكيم ويتجع به ومعه محمود دياب واحمد عبد الحليم .. ولكن .. هل يمكن أن يحل هذا العرض مشكلة الجمهور عند محمود دياب .. ارجو أن تتنازل معه وليخرج بما شاء من النتائج فلعله يعود مرة أخرى الى مسرحه الاصيل بعد أن يخوض التجربة وقد تأكد أن « الاستسهال » ليس هو طريق الوصول الى الناس ..

اللحظات الرائعة

لا تحكم على فنان الا وهو وسط جمهوره .. لأن الفنان مثل التيار الكهربائى ، لا تشتعل الشرارة ، أو يسرى التيار الا عندما يلتقى الطرفان ، السالب والموجب

الفنان وحده فيه شئ ناقص .. وحتى عندما يغنى أو يمثل فى هذه الحالة ، فانه لا يقدم فنه بكل طاقته ، لأن التيار لم يكتمل فيه.

واشتعال الفن يكون بأن يوجه الجمهور ، يقف المطرب ليغنى فى حفل ، وينسى زمانه ومكانه ، ولا يلتقط الا عيون الجمهور عندما يبرق فيها الشعاع بأن الاستقبال قد تم

المطرب الفنان .. والممثل الفنان وكل فنان حقيقى يشعر بذلك .

ولهذا فان من يتذوق اللحظات الرائعة التى يتم التجاوب فيها بينه وبين جمهوره ، من يتذوق هذه اللحظات لا يتمنى أن ينسى روعتها

والاغنية عندئذ لها طعم خاص .. والتمثيل وكل ألوان الفن كذلك

ومن هنا فان تسجيل الاغنية فى هذه اللحظات يعطيها حلاوة فوق حلاوتها أضعاف ما لو تم التسجيل داخل الاستوديو

لقد سمعت عزفا على الربابة مرة فى حفل سهر حتى ساعات الصباح. كان له مذاق وطعم وحلاوة أضعاف ما تقدمه الاذاعة الآن .. فى الحفل كان اندماج من شاعر الربابة ، وخيال يطير بالمستمع ، ويأخذه مع خفقات سيف بن ذى يزن وابوزيد الهلالى ، بينما فى التسجيل الاذاعى عامد ، يفقد الحيوية والحرارة

لأن الحفلة جمعت طرفى التيار الكهربائى .. فاشتعل التيار

ولقد كانت تجربة الاذاعة من قبل ناجحة عندما قدمت أغانيها مسجلة من الحفلات ، باندماج ، وحيوية ، رغم ما فيها من هفوات لا يرضى عنها مهندس التسجيل

على الأقل لا تظلم الفنان ، وتحكم عليه بعيدا عن جمهوره ..

طه قابيل

فايزة أحمد تغنى للفدائيين

ضرورة ، يجب ان يعرفها كل فنان .. هي وقفة حساب مع نفسه في نهاية كل موسم في محاولة لتقييم اعماله . ماذا قدم ؟ ماذا اضاف ؟ هل تطور ؟ هل تجدد ؟ كم قطع من الطريق ؟ ما هي الخطوة التالية ؟ وهكذا . وكثيرون .. يأخذهم تيار الحياة .. فلا يتوقفون لحظة .. ليتساءلوا . وهم بهذا الشكل .. يقفون دائما في نفس مكانهم .. في حالة « محلك سر » . وقد يفيقون .. فيلحقون انفسهم . وقد لا يفيقون .. فينتهون . وكثيرون أيضا .. ما زالوا يعيشون ، لكنهم في حكم المنتهين . لانهم لا يملكون قدرة التجدد .. والوجود الحي الدائم

وخلال الموسم الغنائي الماضي .. يمكن أن نأخذ مثالا لفنانة .. تملك هذه القدرة ، مقدرة التجدد .. ومقدرة الوجود الدائم الحي .

الموشحات

خلال العام الماضي . استمع الناس الى موشحين لفايزة أحمد .. « العيون الكواحل » ثم .. « يا هلا » وهما من كلمات مجدى نجيب ، والحان محمد سلطان . وفي هذين الموشحين .. استطاعت فايزة بمقدرتها الفائقة في الاداء .. وفي طبيعة صوتها الحلو القوى .. أن تقدم القديم .. والجديد في وقت واحد . ثم قدمت فايزة عددا من الاغاني العاطفية مثل .. « دوبني دوب » .. من كلمات صلاح ابو سالم ولحن عبد العظيم محمد « يا حبيبي ياقمر » من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن محمد الموجي . وقدمت عددا من الوطنيات منها « قاهرتي » كلمات صالح جودت ولحن محمد سلطان . « يأحبنا » كلمات فاروق شوشة ولحن محمد سلطان أيضا .

ما بعد الموشحات

بعد ان قدمت فايزة أحمد .. الموشحين ، ثم هذه المجموعة من الاغنيات الوطنية والعاطفية ، قدمت لحنا ناجحا هو اغنية « مال عليه مال » من كلمات عبد الرحمن الابنودى ، ولحن محمد سلطان . يقول مطلع الاغنية :

مال عليه مال . فرع من الرمان
قلبي الاخضر شمعه ورقصت
فوق الشمعدان .
مال عليه مال . هل كانه هلال .
ونا قاعده حيرانه لواحدى .
وف عنيه سؤال ..
مال على توبى ..
قلت آه ياتوبى ..
قاللي سلامته توبك ..
وانت وردة في البستان ..

وما ان غنت فايزة اغنية «مال» .. حتى كانت طلبات المستمعين للاذاعة .. تعطى معنى واحدا .. هو نجاح هذه الاغنية ، نجاحا كبيرا . ثم طبعت على اسطوانة لشركة صوت القاهرة ، فسجلت رقما قياسيا في مبيعاتها .

وبذلك .. تعطى فايزة احمد ، معنى ان يتطور الفنان .. وأن يتجدد .

المعركة

ومع اشتداد المقاومة في الارض العربية . ومع قيام المنظمات الفدائية بدورها الرائع في تحرير الارض المحتلة .. تواكب فايزة احمد الاحداث ، لتغنى للفدائيين . والاغنية لا تقول ان الفدائي هو فقط حامل السلاح في الارض الان ، ولكن كل الشعب العربي .. فدائيون . كلهم سوف يحملون السلاح ليدخلوا .. معركة المصير . تغنى فايزة :

من بعد ماناه ..
في الفلا صوت الشهيد ..
سمعت صوتك يافدائي من بعيد
خلاني اتحرك واغنى من جديد
ليكم يافدائيين ..

●

قولوها . قولوها ..
اوعو تخبوها .
النار اهي ولعت ..
ازاى يطفوها .
في القدس ..
في جولان .
غزه ورمال سينا ..
صوت الرصاص ياولاد ..
اشرف لسان فينا ..
قولوها .

●

شمس العيد
ماشيه بعيد
قولوا الكلمه ومدوا الايد ..
عدوا السلك وعدوا النار ..
الموت والويل ..
هات شمس العيد يارفاق
فاض الليل ..
لاجل الولاد النايمه تحت الليل
تعود ..
ولاجل مطرح الخيام ..
تطلع ورود ..
ولاجل تحت الارض تفرح
الجدود ..
بلهيب النار ..
قولوها ..

●

وهكذا تستمر فايزة أحمد .. كفنانة .. تفهم ماذا تغنى .. وماذا تطلب الجماهير .

راقصات .. بالثانوية العامة!

نجوى فؤاد

رجاء يوسف

تحقيق: حسين عثمان

طالبت نجوى فؤاد في المذكرة التى قدمتها للدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بانشاء معهد للرقص تلتحق به الراغبات فى احتراف الرقص الشرقى بشرط ان تكون على درجة من الثقافة لا تقل عن الشهادة الاعدادية كذلك طالبت بتكوين نقابة خاصة بالراقصات وغير ذلك من الاقتراحات التى تهدف الى تحسين ورفع مستوى الرقص الشرقى والراقصات. وقد اثارت هذه المذكرة اهتمام الكثير من الراقصات والمهتمين بالرقص الشرقى واستطلعنا راى بعضهم عما جاء فى مذكرة نجوى فؤاد

● يقول محمود رضا : لاجدال في أن اقتراحات السيدة نجوى فؤاد جديرة بالدراسة والاهتمام ، لكنني أعترض على حرمان بعض الراقصات الحاليات من العمل ، فالرقص قد أصبح بالنسبة لهن مصدر رزق ، **وفكرة اختبارهن ستسفر عن عدم صلاحية الاغلبية العظمى منهن ، ومعنى ذلك اننا نحكم على هذا العدد الكبير بان يعيش في الطريق بلا مصدر رزق، ولكم ان تتصوروا ما سيترتب على ذلك من مآس أعفى القراء من ذكرها هنا** .. وحتى تخرج فكرة انشاء معهد للرقص الشرقي ـ وهي فكرة جادة وهادفة ـ اقترح ان تهتم الراقصات الحاليات بالاستعانة بمصممين للرقص لتدريبهم على الاسس السليمة لخطوات الرقص ، وان يقوم كل مدرب بتصميم رقصات خاصة على موسيقى خاصة بكل راقصة .. فتصبح كل راقصة مشهورة برقصات معينة حتى لا يحدث ما يجرى الآن من أن ترقص جميع الراقصات الشرقيات بلا استثناء على موسيقى اغنية جديدة للمطربة ام كلثوم مثلا ..

● وتقول سامية جمال : **انا أؤيد فكرة انشاء المعهد على ان تقتصر جهوده على تدريب المواهب الناشئة الجديدة وان تكون نظم الدراسة فيه شاملة للثقافة العامة واللغات والباليه والموسيقى وغير ذلك من العلوم والمواد الفنية التى تصقل مواهب الراقصة وترتفع بالمستوى الفنى للرقص** ...

ولو سألتنى نجوى فؤاد قبل أن تكتب مذكرتها **لاقترحت عليها ان تضم الى مقترحاتها المذكورة اقتراحا باستصدار قانون يحتم على كل راقصة الا تقلد زميلتها وان يكون لها شخصية فنية مستقلة فالملاحظ الآن ان جميع الراقصات بلا استثناء نسخة واحدة ولم تات احداهن بجديد** .. وانا ارجو ان تحظى مذكرة نجوى فؤاد باهتمام المسئولين فى هذه المرة ، فقد أصبح هذا الفن جديرا بالاهتمام ..

● **وقالت زينات علوى** : لم تات نجوى فؤاد بجديد فى مذكرتها فمنذ عام ١٩٥٧ وانا انادى بانقاذ الرقص الشرقى من المصير المنحرف الذى هبط اليه بسبب ترك الباب مفتوحا لكل من هب ودب .

ان المطلوب الان ليس معهدا للرقص ولا تكوين نقابة ولكن المطلوب هو تغيير نظرة الدولة للرقص لكن

سهير زكي

سامية جمال

زيزي مصطفى

زينات علوى

سوزي خيري

من الفنون الجميلة وللراقصات كفنانات .. !!

ورب سائل يسألنى وما هى نظرة الدولة للرقص والراقصات فأجيبه بأن الراقصة التى تبدأ عملها فى أحد الملاهى أو تنتقل من ملهى الى ملهى يجب أن تذهب الى « مكتب شرطة الاداب » لتقيد اسمها .. وللقارئ أن يتصور العلاقة التى تربط شرطة الاداب بالراقصات . ثم يرتب على تصوره ما هى نظرة الدولة الى الرقص والراقصات .. **هذا يحدث فى الوقت الذى تقوم فيه وزارة السياحة بايفاد راقصات الى الخارج ومع كل منهن أوراق تثبت انها تمثل وزارة السياحة فى الحفلات اوالمهرجانات التى تختارهن الوزارة لها .. فكيف يستقيم هذا الوضع الشاذ والغريب فى وقت واحد ..**

لقد ضقت ذرعا بهذا الوضع الغريب حتى فكرت مرات كثيرة فى أن أعتزل الرقص . وقد صرحت بذلك للاديبة الكبيرة السيدة أمينة السعيد عندما استضافتنى فى برنامج شريط تسجيل بالتليفزيون ، وطالبت بانشاء لجنة تضم المتخصصات والمتخصصين فى هذا الفن لتصفية الراقصات اللاتى يحترفن الرقص ، ولا تسمح هذه اللجنة لاى منهن بالعمل ما لم تكن على مستوى فنى مشرف . ثم على الدولة بعد ذلك أن تدبر أعمالا شريفة لمن يفشلن فى التصفية ، وان تضمن لكل منهم مصدرا للرزق الحلال ..

● وقالت **سوزى خيرى** : كل ما جاء فى مذكرة الزميلة نجوى فؤاد يعبر تعبيرا صادقا عن آمال الراقصات الفنانات . وعدد هؤلاء قلة ضئيلة بالنسبة للالاف اللاتى احترفن هذا الفن واتخذنه ستارا للمآسى والمخازى التى يرتكبنها ضد الفن والاخلاق .. وياحبذا **لو اصرت اللجنة المقترح انشاؤها على الا تسمح لاية راقصة بالعمل ما لم تكن تحمل شهادة الثانوية العامة على الاقل .. حتى يحترم الناس الرقص والراقصات ، وسوف لا تحترفه الا الراقصة الفنانة فعلا ، وسوف لا تفاجأ هذه الراقصة الفنانة بشغالة استعارت بدلة رقص والتحقت بملهى للرقص ، وقد وقع هذا الحادث معى أنا شخصيا فقد تعاقدت مع احد ملاهى الاسكندرية للعمل به ، وليلة الافتتاح فوجئت بفتاة كانت تشتغل عندى ترتدى بدلة رقص وتقف الى جوارى فى انتظار موعد ظهورها على المسرح ..**

● وقالت **سهير زكى** : اننى أؤيد بحماس شديد أى اقتراحات تهدف الى النهوض بمستوى الراقصات وتغيير نظرة الناس الى الرقص والراقصات ، وحين نشرت الكواكب مذكرة نجوى فؤاد ، كنت مع زميلتى ناهد صبرى وتناقشنا سويا فى هذه المذكرة وتمنينا أن توفق نجوى فؤاد الى تحقيق ما جاء فيها من اقتراحات .. **وان كنت لا اخفى عليكم اننى ضعيفة الامل فى ان تلقى هذه المذكرة اية عناية او اهتمام ، فمنذ ظهرت فى الحياة الفنية وانا اسمع كل يوم بدعوة جديدة للنهوض بمستوى الرقص والراقصات ...**

● **وقالت رجاء يوسف** : أنا لا أريد أن أناقش الاقتراحات التى تضمنتها مذكرة الزميلة نجوى فؤاد ولكننى أؤيد اتجاه هذه الاقتراحات التى تهدف الى رفع مستوى الرقص والراقصات .. وأؤيد بصفة خاصة تكوين لجنة لتصفية الراقصات الحاليات تصفية جذرية شاملة .. **بمعنى ان تشترط اللجنة فيمن تتقدم لها للامتحان ان تحمل شهادة حسن السير والسلوك والسمعة العامة النظيفة وصحيفة سوابق ناصعة البياض فاذا توفر لها ذلك ادت امتحانا فى الرقص على اساس علمى اى تكون الراقصة ملمة بخطوات الباليه والمعلومات الموسيقية العامة** ، ثم تقدم رقصة جديدة لا اثر فيها للتقليد ..وانا واثقة ان نتائج هذا الامتحان ستسفر عن مفاجأة وهى أن فى بلادنا حوالى ثلاثة الاف راقصة لا تصلح من بينهن غير عشرين راقصة مع التساهل الكبير !!..

● **وقالت زيزى مصطفى** : اقتراحات الزميلة نجوى فؤاد جديرة بكل تأييد وان كان حماسها الشديد قد حملها على المبالغة فى بعض الشروط التى طلبت توفرها فيمن يرغبن فى الالتحاق بالمعهد المقترح انشاؤه ففى رأيى ان انشاء هذا المعهد أصبح ضرورة ملحة فى تطورنا المصرى الحديث ، فلا يليق أبدا ان يكون كل عمل فنى له معهد خاص يحتضن البراعم الناشئة ليهذبها ويصقلها ماعدا فن الرقص الشرقى الذى ترك بابه مفتوحا .. كذلك انشاء النقابة قد يتطلب من الاجراءات الرسمية ما يعطل او يؤخر تكوينها ولهذا أقترح استبدال النقابة بجمعية يكون لها سلطة النقابة مؤقتا ، **وتضم كل الراقصات ذوات السمعة الطيبة والمكانة الفنية ، ويكون من حقها الاشراف على تنظيم عمل الراقصات بالملاهى الليلية ، والا تسمح لاى راقصة بالبقاء فى الملهى بعد انتهاء عملها بالمسرح ،** وان تحرم على كل راقصة أن ترقص أو تحمل اسم راقصة ما لم تكن عضوا فى الجمعية وان تؤدب من تنحرف منهن سواء فى حياتها العامة أو الخاصة ..

محمود رضا

زكريا أحمد فى ذكراه الثامنة

جلال فؤاد

الاحتفال بذكرى الفنانين الكبار اللذين أسهموا فى رفعة الفن الموسيقى .. واجب قومى . والاحتفال بالذكرى يعنى التقدير التام للفنان .. ممثلا فى انتاجه الموسيقى .

وفى الايام الماضية جرت احتفالات بمناسبة مرور ٨ سنوات على وفاة الفنان **زكريا أحمد** . فقد استمعت فى اذاعة الشرق الاوسط الى برنامج « باقة ورد » من اعداد الزميل عبد الفتاح غبن واخراج عبد السلام بدوى . كذلك إقام معهد الموسيقى العربية حفلا بهذه المناسبة .

وقد أعجبنى برنامج باقة ورد لأنه تعرض لحياة الفنان بسرعة وايجاز ، ورسم لزكريا احمد صورة نضرة ، والاعداد جيد بصفة عامة .. وكذلك الاخراج .

اما حفل معهد الموسيقى العربية فقد حشد فيه المعهد نخبة كبيرة من الفنانين أمثال وديع الصافى ومحمد عبده صالح وحورية حسن واسماعيل شبانه وسيد مكاوى وحسن الحامولى وفاضل الشوا وغيرهم .

وليس هذا مجال تقييم الحفل وانما اود أن اقول أن المعهد بذل كل ما فى استطاعته لكى يقيم الحفل ، ورغم ضعف امكانياته فقد فعل شيئا لاحياء ذكرى الفنان الراحل .. وهذا وحده جهد مشكور ..

وقد اندر كامل البنا فى حديثه عن زكريا .. أمرا فى غاية الاهمية سبق أن اثير من قبل مرات عديدة قال : « ان الاحتفال بالذكرى ليس مجرد حفلة تقام ثم يذهب كل انسان لحاله . والاحتفال الحقيقى هو أن تصل موسيقاه لكل الناس فى كل مكان » .

وضرب مثلا بجبران خليل جبران .. فقال : « ان القرية الصغيرة التى ولد بها فى لبنان يحج اليها الناس .. ليروا منزله .. ومكتبه .. وكيف كان يعيش كذلك فان مؤلفاته تصل لكل الناس » .

والواقع ان أسلوبنا التقليدى فى الاحتفال بذكرى الفنانين .. أسلوب عتيق بال . يشبه الى حد كبير الاسلوب التقليدى فى احياء ذكرى الاموات . مجرد اجتماع ليستمع فيه الناس الى القرآن أو الانتاج الموسيقى اذا كان فنانا موسيقيا أو مغنيا . ومع انتهاء الاجتماع تنتهى كل صلة روحية بين المجتمعين وبين المحتفى بذكراه .. الى أن يأتى نفس الموعد من العام القادم .

وزكريا احمد فنان كرمه الجمهور .. وكرمته الدولة .. يستحق منا أكثر من حفل نستمع فيه الى بعض انتاجه الفنى . ولست هنا أطالب بعمل تمثال أو طابع بريد يحمل صورته .. أو أى شىء من هذا القبيل !

فقد كان المفروض أن تشترك جميع الهيئات الفنية فى احتفالات ذكراه . تستمر أكثر من يوم واحد .. أو أكثر من حفل واحد تقام له مسابقات تحمل اسمه . وتعزف أعماله . وتعرض مسرحياته الغنائية . وتصدر كتيبات أو أبحاث عن فنه وتاريخه وكفاحه .

كان المفروض أن تجمع أعماله الفنية كلها فى كتب أو اسطوانات .. اذا كنا حقيقة نحب زكريا ونحترم فنه ونقدره تماما . وكان المفروض أن تختار بعض أعماله لاعادة صياغتها مرة أخرى فى أسلوب متطور . كان المفروض أن تكون أعماله محفوظة بمكتباتنا مسجلة على شرائط أو اسطوانات لتكون فى متناول الايدى . وكان المفروض أن تعمل أشياء كثيرة .

ورغم كثرة احتفالاتنا بذكرى وفاة الفنانين امثال زكريا احمد وسيد درويش وسلامه حجازى وغيرهم .. فان عدد الكتب التى أخرجت لهم ، وكانت تتناول أعمالهم الموسيقية والغنائية بالبحث والتحليل .. قليلة جدا وهذا فى رأيى أهم كثيرا من مجرد حفل يقام بمناسبة ذكرى وفاة .. ثم .. كل انسان يذهب لحاله

فاما نحن مقتنعون بأعماله فنأخذ طريقها الى الشعب ونعمل على نشرها بنية .. واما غير مقتنعين فلا نقيم الحفلات من باب المجاملة . اما الاستمرار فى الاسلوب التقليدى فى احتفالنا باى ذكرى ، فهو أمر لا يتمشى مع روح العصر الذى نعيش فيه

قلوب حائرة

أبو بثينة

خطة مدبرة

عمرى ٢٢ سنة ، موظف بالدرجة الثامنة . خطبت فتاة عمرها ١٦ سنة بالاعدادية . ولشدة اعجابى بها قبلت شرط أبيها الذى اشترط أن أؤثث شقة كاملة دون مساعدة منه لها . وخلال فترة الخطبة وهى عشرة أشهر لاحظت ان الفتاة لا تبادلنى الحب . ثم انتقل والدها بحكم وظيفته الى محافظة أخرى . وكنت أبادله الخطابات . ولما كنت أسكن فى شقة مع صديق لاسرة الفتاة ومن نفس محافظتها . وأثناء غياب هذا الصديق فى اجازة سنوية وصل الى الشقة خطاب مستعجل باسمه . ولما تصفحته وجدت أنه موجه من خطيبتى لهذا الصديق . وكله عبارات حب فاحتفظت به والان أخشى فسخ الخطبة فيفرح فى أهلى الذين كانوا يعارضون زواجى من هذه الفتاة . وأخشى ضياع الشبكة . كيف أتصرف .

م . ع . ع - الفيوم

● ما دامت الفتاة لا تبادلك الحب فمن الخير تركها . ومن الخير تركها ايضا بعد أن راسلت صديقك بهذه الرسالة الغرامية . وفى اعتقادى ان أسرة الفتاة سترحب بفسخ الخطبة . وان هذا الخطاب أرسل بناء على خطة مدبرة ، لان توقيت ارساله فى غيبة صديقك كان مقصودا لتتسلمه انت وتسعى الى فسخ الخطبة . ولا بد ان لصديقك ضلعا فى تدبير هذه الخطة . افسخ الخطبة . ولا يهمك كلام اهلك . فهم سيفرحون لك لا يفرحون فيك . اما الشبكة فمن حقك استردادها قانونا لان هذا الخطاب الذى تحتفظ به يبيح لك الفسخ واسترداد الشبكة وما لم يستهلك من الهدايا ..

درس تشريح

انا فتاة فى الثامنة عشرة . خطبت لشاب فى الرابعة والثلاثين من قطر عربى شقيق . وفى فترة الخطبة افقدنى أعز ما تملك الفتاة . ثم سافر بعد أن وعد بانه سيعود لاتمام الزواج . وبعد فترة انقطعت عنا رسائله .... وطالت غيبته . وبعد أن كتبنا له عدة خطابات جاءنا منه رد يقول فيه ان كل شىء بيننا قد انتهى لانه رجل متزوج وله أولاد يريد أن يربيهم .. لقد اظلمت الدنيا امامى وأكاد أرى مصيرى المظلم ... انني اخشى الفضيحة فهل أجد عندك وسيلة للخروج من هذه الكارثة غير الانتحار أ . س . س . ح

● الجانى الحقيقى فى هذه المأساة هم أهلك ... فقد قبلوا خطبة رجل أكبر منك بستة عشر عاما . اى أن عمره يكاد يكون ضعف عمرك . دون أن يتحروا عنه لمعرفة حقيقة حالته واخلاقه .. ثم اتاحوا لهذا الذئب الحقير ان يختلى بك ليفترسك . التى القتلك امامى جثة ممزقة تنزف منها الدماء . بعد ان شبع الذئب من أطيب ما فيها . ولما كان العلم الحديث يبيح تشريح الجثث للوقوف على خفايا الامراض واكتشاف علاجها . فانى أبيح لنفسى - كارها متقززا - ان القى امام هذه الجثة درسا فى التشريح امام كل فتاة يبهرها ثراء بعض ابناء الاقطار الشقيقة وامام كل اسرة تخدعها الاموال والهدايا فتسلم بناتها كسلعة لبعض من لا ضمير لهم . اما الحل الذى لا ارى غيره فهو ان تصارحى أهلك بما ارتكب هذا النذل . ليدركوا مدى جنايتهم عليك ... وليقبلوا اى انسان يتقدم للزواج منك دون مغالاة او طمع . فاذا وافقت على ذلك فابعثى الى باسمك الصريح او اسم ولى امرك عسى أن يوفقنى الله الى وضع نهاية مستساغة لهذه المأساة ..

البخل يقتل الحب

هذه مشكلتى ومشكلة فتيات كثيرات فى فترة الخطبة ... انا فتاة فى نهاية المرحلة الثانوية ، خطبت لشاب فى مركز محترم . بعد الخطبة كان يطلب منى اشياء صغيرة كالقبلات فكنت ارفض . ولما عقد القران طلب ما هو اكثر فامتنعت لانى لا احب ان ارتكب عملا يؤاخذنى عليه فيما بعد . كان يغضب . واذا عاود المحاولة وتمادى أستفز غضبى ورددته فى جفاء . فيذهب ويمتنع من زيارتنا بضعة أيام لم يعود ... وكنت أفهم ان أيام الخطبة هى فسح ورحلات وهدايا ، ولكنه لم يفعل من ذلك الا « الفسح » وعلى نطاق ضيق ، بل وكان يضيق بذلك . وكنت أسمع أهلى وصديقاتى يتحدثن عن هدايا الخطاب فأحزن ، لانه لم يهد الى شيئا وهذا يحرجنى أمام أسرتى . حتى فى الاعياد والمناسبات لا يزورنا ولا يهدى اية هدية . واحيانا التمس له العذر بانه حديث التخرج ولكنى اعتقد انه كان من الممكن أن يقدم اية هدية ولو صغيرة لفرحتى وتشرفنى امام أهلى . اننى احيانا أثور عليه دون أن أذكر له السبب حتى لا يظن اننى طامعة فيه . ثم أعود فألوم نفسى . أخشى أن يؤدى ذلك الى فشل حياتنا . ارشدنى ماذا أفعل ؟

ع . ا . بشبرا

● ان ما يطلبه الخطيب من خطيبته اثناء الخطبة حرام . اما بعد العقد فان له حقوق الزوج كاملة . ولكن التقاليد جرت على الا يحصل على هذه الحقوق الا بعد الزفاف العلنى حتى اذا ماحدث خلاف قبل الزفاف . لم تخسر الفتاة شيئا . ولا يحدث خلاف على الخلوة وعدم الخلوة . اما مسالة الهدايا فقد جرى العرف على تقديم البعض منها فى المناسبات . وهى بلا شك تسعد الفتاة ، وتكون موضع فخر لاهلها ، فضلا عن انها توطد المحبة والارتباط بين الخطيب واسرة الخطيبة . وبعض الشبان لا يقدمن شيئا من الهدايا لعجزهم المادى . وهؤلاء يجب ان نلتمس لهم العذر ولا نرهقهم . وبعضهم لا يقدم اية هدية مع قدرته . لانه بخيل بطبعه . ومثل هؤلاء البخلاء لابد أن تكون الحياة معهم متعبة ، محفوفة بالمنغصات . والمثل يقول ان القلب لا يسع اثنين . فالبخيل لا يمكن ان يتسع قلبه لحب خطيبته ، ولحب المال فى وقت واحد ... والخطيب الحكيم البعيد النظر يقدم لخطيبته بعض الهدايا المعقولة ، لان ذلك يمهد له طريق السعادة والاستقرار ، ولان هذه الهدايا تغرس الذكريات السعيدة فى طريق الحياة الزوجية الطويلة . والان عليك ان تسألى نفسك . هل هو عاجز عن تقديم الهدايا عجزا ماديا . او انه بخيل بطبعه . فاذا كان بخيلا بطبعه فمن الخير الا تمضى فى هذه الشركة المتعبة ، لان البخيل فى أول الزواج سيكون أشد بخلا فيما بعد . والبخل يقتل الحب . ولى كلمة أوجهها الى كل خاطب . فأقول ان الشاب يستطيع ان يقدم لخطيبته - بعد الوثوق من انها الزوجة التى يستطيع ان يعيش معها العمر كله - حلية ذهبية معقولة الثمن . حتى اذا ما صادفته ضائقة مالية بعد الزواج استطاع ان ينتفع بها الزوجان . وبهذا يكسب رضاء الخطيبة ولا يخسر شيئا .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

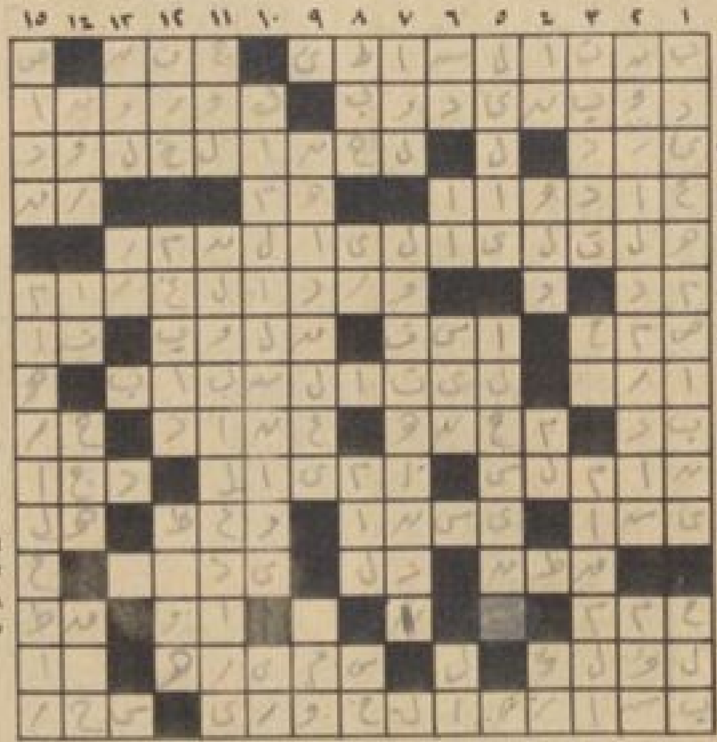

رقم « ١١١ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – اديبة مصرية معاصرة – فى العين .
٢ – اغنية لنجاة – ماركة شوكولاتة .
٣ – يجيب – فيلم لفريد الاطرش .
٤ – من اللحظات المؤثرة فى حياة العشاق « معكوسة » – حزن – آلة طرب .
٥ – اغنية لام كلثوم .
٦ – من عوامل البحر – فيلم لمحمد فوزى وليلى مراد .
٧ – مدينة سورية «معكوسة» – ندم – افئدة – حرف موسيقى .
٨ – تقف عليها – .... يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب !!
٩ – حيوان قطبى «معكوسة» – شدة وعسر – تصلب الراى – منطلق .
١٠ – الاسم الثانى لمخرج لبنانى « معكوسة » – من المسافات – اعثر «معكوسة» .
١١ – يتجاوز الحد – لا اذكر «معكوسة» – نصح – اداة استفهام .
١٢ – تشتهر بزراعته مصر – سقط – بلوى .
١٣ – فى البراكين – اداة تخيير – حيوان اليف .
١٤ – من الاحجار الكريمة – الاسم الاول لبطلة فيلم «خان الخليلى» – احد الوالدين «معكوسة» .
١٥ – شاعر لبنانى كبير راحل – شعوذة .

راسيا :

١ – كانت تعرفها ملكة المسارح وتعيش حاليا بلبنان – مدينة سورية .
٢ – ممثل ومخرج مسرحى وتليفزيونى مصرى – نحس «معكوسة» .
٣ – تفرقت وتلاشت – حرض – جريدة مصرية يومية قديمة «معكوسة» .
٤ – اداة نصب – صبى – اداة نفى وجزم « معكوسة » – حرفان من كلمة بؤرة .
٥ – يبدا بها المطرب الشعبى غناءه – من مساجد القاهرة .
٦ – جلب – حرفان متشابهان – حرف ابجدى – اداة نفى .
٧ – بداية – شركة طيران المانية .
٨ – فشل عمله « معكوسة » – حرف موسيقى « معكوسة » – ثروة – من الخضروات « معكوسة » .
٩ – احد ثنائى كوميدى سورى شهير – رفعة .
١٠ – شاعر مصرى راحل – حرف موسيقى « معكوسة » .
١١ – هدف كروى – فيلم لكمال الشناوى وشادية .
١٢ – صغير الطائر – مدابغ «مبعثرة» – انثى الايل او الغزال .
١٣ – يستعمل للتسييج – حرفان متشابهان .
١٤ – ضياء – لفظة ضيق – برهان – حنظة .
١٥ – عكس كاذب – مطرب مصرى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٠٧ »

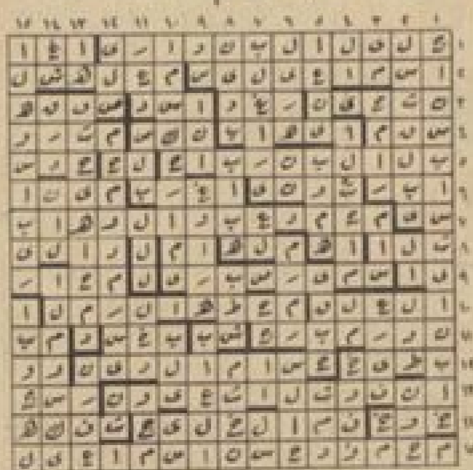

احمد الصالحى

عبد الفتاح السيد

نبيل حسنين

محمد حسن

منى عبد اللطيف

نجاة الزعيم

ابراهيم احمد

حلمى الزميتى

محمد منصور

محمد ابراهيم

السيد ابراهيم

محمد شيكولاته

علاء الدين وعادل محمد عبد المجيد – ٢٣ ش امير البحر شقة ٣ – محرم بك – اسكندرية
زكريا على ابو بكر – سراى القبة – القاهرة
صلاح محمود احمد – بلوك ٢٣ منزل ١٦ – مدينة العمال – امبابة – الجيزة
شهر زاد مقبل على محفوظ – ٣/١٨٤ ال – قسم « اى » ش ٤ – طريق العندى – القطيع – حمدن – جمهورية اليمن الشعبية الجنوبية
احمد عبد العزيز فرغل – كهربائى محلج طهطا – طهطا – سوهاج
عطيات على خليل – طهطا ش بنى امام مدرسة الحرية
محمد عبد الحميد محمود – ١٠ ش الجمرك القديم – اسكندرية
عبد الكريم مصطفى – شركة اسكندرية للحلويات – الحضرة – اسكندرية
مصطفى عطوة – ٢٦ ش العطار – شبرا – مصر
محمد محمود رطيل – مدرس بالصافية – دسوق – كفر الشيخ
على حسن حامد – ٧ ميدان بركات – العجوزة – الجيزة
محمود محمد حسين – ١٨ ش سيدى سليمان – السكة الجديدة – المنشية – اسكندرية
عفت عثمان محمد سلامة – ١٤ ش الجبرتى – منشية البكرى – القاهرة
فخرى ملك تاودرس – ادارة جامعة عين شمس – العباسية – القاهرة

أرض اللقاء

مسرحية بقلم : أحمد صدقي الدجاني

ملخص ما نشر :

في بيت بمنطقة القدس ، وفي ليلة عاصفة ، تكون زينب في انتظار ابنها يحيى الذى غاب في عمل نضالي . ويجرى الحوار بينها وبين « علي » جد يحيى عن الكارثة التي حلت بالقدس بعد الاحتلال ، وعن نكسة ١٩٤٨ . ثم يأتي حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع ، فيعلن سخطه على يحيى وزينب . وترفض الام منطقه وتعارضه في عزمه على دعوة الحاكم العسكرى الاسرائيلي الى مادبة في بيته لترتيب موضوع دولة فلسطين وتكون الصلة بين الزوجين قد اوشكت على الانفصام . ويخرج حسن الى احد اجتماعاته .. بينما تتابع زينب انتظار ابنها .

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
علي : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

رسوم : مجدى نجيب

الفصل الثاني

منتصف الليل

« المكان نفسه .. الظلام يسود الصالة ويبدو داسا وراء النافذة . في المدفأة بقايا جمرات . يسمع صفير الريح مختلطا بصوت زخات المطر . الوقت منتصف الليل . تسمع دقات ساعة حائط في البيت .. يرفع الستار على الجد - ابو حسن - يصلي جالسا بصوت خافت في ركنه المعهود . لحظات وتدخل الام زينب من الباب المؤدى الى داخل البيت ، وهي في ثياب النوم وتضع شالا على كتفيها . تضيء الصالة بضوء البرق ثم يسمع صوت الرعد .. تتجه الام ناحية النافذة وتضيء المصباح الكهربائي في طريقها ، فيعم الصالة ضوء خافت نسبيا »

زينب : انتصف الليل ولما يأت . لم يأت يحيى بعد . من اين يأتيني النوم ؟ أخي ما اسوأ هذا الطقس **(تلتفت الى الجد)** تصلي يا ابتاه **(في مناجاة)** ادع الله له ان يكلأه بعين رعايته ، وان يحفظه لي ويحقق احلامي على يديه . وادع الله لي ان يسكب السكينة في نفسي ويمكنني من الاحتمال ويمنحني الطمانينة .. فخوفي يتعاظم يا ابت .. ادع الله لي في صلاتك فانت تقول دوما دعاء قيام الليل سريع الوصول والاستجابة **(يرتفع صوت الجد مرتلا)**

علي : الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم » **(يتابع ركوعه وسجوده)**

زينب : « فليكن الله معه في حله وترحاله ، في كل خطوة يخطوها وليحفظه لنا **(تصمت لحظة)** الدعاء يريحني بعض الشيء يا ابتاه ، ويطرد اليأس من قلبي . سأدعو انا ايضا كما علمتني .. في ساعات الليل البهيم الحالك السواد .. سأدعو له قبل طلوع الشمس وبعد الغروب .

علي : (يختم صلاته) السلام عليكم ورحمة الله .. السلام عليكم ورحمة الله **(يلتفت الى زينب)** ادع يا زينب فالله قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه . وليسكب الله السكينة في نفسك . **(بعطف)** اصابك الارق ؟ الم اقل لك يحيى سيأتي في موعده فلا تحرقي ولا تستعجلي .

زينب : موعده الليلة يا ابت .. قلت لك ان قلب الام لا يكذب .

علي : انت بحاجة الى الراحة .. لماذا لم تنامي ؟ الم اطلب منك ذلك ؟

زينب : حاولت النوم كما اردت طلبا لقليل من الراحة فلم افلح . ودخلت الغرفة بعد العشاء وتركت باب الدار الخلفي دون ان احكم اقلاقه ، ليتسنى ليحيى ان يدخل منه في أي وقت يصل فيه .. ويفاجئني ، وبقيت القلب على الفراش انتظر المفاجاة .

علي : لم تعد مفاجأة هذا الذى ترتقبيه

زينب : (تبتسم ببهجة) تعودت على ذلك . أنت تعلم كم يحب يحيى ان يفاجئني

علي : وبت تتوقعين مفاجآته .

زينب : التي تبقى رغم توقعي لها مفاجآت رائعة .

علي : حقا انها رائعة .. كم سعدنا برجوعه من السفر على غير موعد .

زينب : فتحت الباب فرأيته امامي . عدة مرات تكرر الامر . وفي كل مرة كنت اصيح أناديك لترى حفيدك .

علي : ولا سمعك تقولين لي « كان قلبي يحدثني .. وقد رفت عيني وحكتني يدى » أليس كذلك ؟

زينب : نعم .. صدقني انه قلب الام .. له دائرة واسعة يحس بما يجرى فيها بسرعة .

علي : ويتصل بقلب الابن عن بعد .. أصدقك يا ام يحيى

زينب : وهذا ما يجعل يحيى يفهمني بسهولة وسرعة . فتأتي مفاجآته تلبية لرغباتي وتحقيقا لاحلامي . اتذكر مفاجآته لنا في

عيدي .. عيد مولده ؟ (**تصمت لحظة**) ماكان أروعها . كان يحرص على اختيارها بما يسعدني

على : ما اكثر ما تحيينه يازينب حين تتحدثين عنه . للبنوتــه من محبتك أروع الاثواب وتتباهين به فخرا . **(مواجها)** الم تخافى عليه من هذا الغلو في المحبة ؟ الم تخشى عليه من هذا الدلال أن يغتر بنفسه وبشبابه ؟ ولا اقول أن يفسد كما يردد أبوه

زينب : يا أبت لم اخش .. لم تكن عاطفتي وحدها هي التي تحكم علاقتي به ، وانما عقلى ايضـا . كذلك الامر عنده بعد أن انشأته عليه . (**تصمت لحظة**) لقــد رقبت باهتمام تأثير محبتي عليه .. على تصرفاته خاصة وانا أسمع ملاحظات أبيه ، فوجدت أن محبتي كانت تشعره بمسئولية أعظم فيشتد حرصه على سلامة أعماله . أن يحيى يا أبت يقدر معنى ثقتنا به . لم انى لم أغفل قط عن محاسبته ان أخطأ حتى تكون لديه حس دقيق يستشعر به أثر أعماله على من حوله . (**تصمت لحظة**) لا أنكر ان له زلات وأخطاء ، ولكن مما يزيد اعجابي به قدرته على ضبط نفسه ومنعها من الاندفاع في الخطأ بعد التجربة .

على : التجربة والخطأ .. التجربة والخطأ .. الا ترين يا زينب مخاطر هذا الاسلوب . هذا اسلوب مقبول في المراحل الاولى من حياته حين كان صغيرا . ويحيى الآن شاب بالغ .. انه بحاجة الى اسلوب آخر

زينب : افهم ما تعنيه يا أبت .. التجربة والخطأ مرحلة تجاوزها هو نفسه .. مرحلة انتهت ولم تعد مقبولة لانا ولا منه

على : مرحلة كانت مقبولة في أول تفتحه ليتلمس طريقه .. أما الآن فهو مطالب أن يكون لديه دليل واضح يجنبه الوقوع في الخطأ .. ويقوده في سكة السلامة . أليس كذلك يا زينب ؟

زينب : نعم يا أبت **(تجلس)** لقد أوضحت له هذه الحقيقة منذ فترة وشعرت من حديثه انه توصل الى وعيها بنفسه . قال لي بضيق انه مل التجارب والاخطاء وتساءل هل كتب على الانسان الا يتعلم الا من تجاربه وأخطائه .. كان ذلك حين رسب في عامه الدراسي وعاد الينا تملؤه خيبة الأمل . **(تتجه الى الجد)** حولته عليك لتجيب عن تساؤله وتحكى له تجارب من سبقوه .

على : جاءني يومهــا وحكيت له قصصا كثيرة ونبهته الى عبرها . وافهمته أن الباقي عليه هو . عليه أن يرى معالم طريقه بوضوح في كل مراحلها مرحلة مرحلة . فهــل فعل يا زينب ؟ هل ترين يحيى واعيا ما يصنع ؟

زينب : (**يبدو على وجهها مسحة من حيرة**) أشعر انه كذلك .. انا أثق به يا أبت . ولكن . ولكنى بحاجة الى أن أتأكد . من أجل هذا انتظره الليلة .. اريد أن اسمع منه فقد طال صمته هذه المرة .. اريد أن اناقشه .. لن اتردد في سؤاله هذه المرة . سأطلق جميع أسئلتي المحبوسة . فان من حقى أن أعرف .. من حقى أن اطمئن .

على : ومن حقه علينا أن نناقشه ونسأله . فهذا يعاونه

زينب : كــم أود أن أعاونه يا أبت .. كم أود لو أضع كل ما أملك بين يديه (**تصمت لحظة ثم تتابع بصوت هامس**) أسمع صوتا في الداخل (**تقوم وتتجه ناحيــة الباب الداخلى**) أسمعت يا أبت .. صوت الباب الخلفى يفتــح ويغلق (**تمر لحظات**) .

(**يفتح الباب ويدخــل يحيى .. فتى في شرخ الشباب طويل القامة قوى البنية وان كان يبدو نحيلا واضح الوسامة . رجولته مبكرة فيه حرارة وصلابة . يوحي منظره بمزيج من الشاعرية والعمليـة . أبرز ملامح وجهه عينان سوداوان يعلوهما حاجبان كثيفان تسبيـا سوادهما فاحم . يبدو عليه التعب ويلبس كوفية وعقالا على رأسه ، وقمبازا (لباس اهل الريف في فلسطين) ومعطفا عليه آثار مطر . ومع دخوله تضيء الصالة بنور أقوى**)

زينب : يحيى .. ابنى .. ابنى الحبيب (**تتقدم وتعانقه بحرارة**)

يحيى : أماه .. أمى الحبيبـة (**يبادلها العناق**)

زينب : ابنى الحبيب (**ترفــع رأسها عن كتفه وتنظر اليــه متفحصة**) كنت واثقة انك ستأتى .. وها أنت قد جئت .. ألم أقل لك يا أبتاه (**تلتفت للجد**)

يحيى : (**يلتفت بدوره للجد**) جدى الحبيب (**يتقدم اليه ويلثم يده**)

على : بارك الله فيك يا يحيى .. تعال أقبلك (**ينحني يحيى فيقبله الجد من خده**) ما أصدق مثلنا الشعبى .. ذكرنا القط طلع ينط .. كنا في سيرتك

يحيى : خيرا أن شــاء الله .. القلوب على بعضها

زينب : (**باهتمام وانشغــال**) تعال أولا . تعال .. أخرتك المطر (**يخلع الفتى معطفــه وكوفيته والعقال عن رأسه**) تعال اجلس قرب المدفأة (**تجلسه وتتقدم الى المدفأة فتضع فيها عدة قطع من الحطب وتشعلها**)

يحيى : شكرا يا أماه .. ما الذ الدفء .. لقد امتلأ قلبى بالدفء حالما رآك وها هو جسمى سينال نصيبه من الدفء أيضا .

على : ما أقدر هذا الفتى علـى ارضائك يا أم يحيى .. ..

زينب : انه يعرف منزلتـــه (**تتجه للفتى**) يحيى .. لقــد تأخرت .. كدت أعتب عليك هذه المرة

على : أصلحك الله يا زينب .. تعتبين عليه قبل أن تعرفى ظروفه .. ما أعجلك

يحيى : جدى على حق يا أماه

زينب : وجدك يعذرنى فقد رأى مقدار انشغالى عليك ولهفتى على وصولك . (**تصمت لحظة**) المهم الآن انك وصلت .. الحمــد لله ما رأيك في أن تستبدل ثيابك وتستريح .. فأنت متعب كما يبدو

يحيى : **(بمحبة)** لا عليك يا أماه .. لقد خلعت ثيابى المبتلة .. وحذائى سيجف بفعل الحرارة .. لقد عمتنى الراحة حالما رأيتكما .. أريد أن تستريحى أنت .. يبدو أننى حملتك الكثير .. تعالى اجلسى (**تجلس**)

زينب : راحتى أن أراك بخير .. طمئنى عن صحتك .. عن أحوالك

.. لعلك جائع ! هل آتيك ببعض الطعام !

يحيى : لست جائعا يا اماه .. كل ما اريده ان اراك .. أتزود منك

علي : اعذرها يابحيى فهي أم.. أول ما تذكره الأم ان تسأل ابنها عما اذا كان جائعا استمرارا لحاجته لها وهو رضيع . **(يتجه للام)** لقد فطمت يحيى منذ زمان طويل يازينب . رضيعك اصبح شابا يشق طريقه بعزم .. الست مشتاقة لحديثه !

زينب : **(تتجه للفتى)** حدثني يا يحيى .. كيف استطعت الوصول الينا .. انا مشتاقة لحديثك .

يحيى : لم يكن الامر سهلا .. فقد حوطوا المكان من جميع جوانبه بعد انفجارات الامس . ولكن مهما احكموا الطوق تبقى هناك ثغرات. وقد عاونني هذا الطقس المتجهم، كان في صفي .

زينب : ابعد الله عنك عيون الظالمين **(تتجه الى الجد)** لقد قلت لي يا أبت ان الله سيحفظه وعلمتني أن أردد قول يعقوب «والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين»

علي : وقلت لك ايضا سيأتي يحيى في موعده .. ان له موعدا لن يخلفه

زينب : **(تتجه الى الفتى)** ستبقى معنا فترة طويلة هذه المرة !

يحيى : **(يبتسم بحنان)** بل اغادر بعد قليل يا اماه **(يصمت لحظة)** وقد يطول غيابي هذه المرة .

زينب : تغادر بعد قليل !ويطول غيابك !

يحيى : نعم .. ومن اجل هذا حرصت على القدوم .. اردت التزود منك يا اماه ، كما اردت ان انهي امرا آخر .

زينب : **(مقاطعة)** ولكن .. ولكن الى اين يابني ! اريد هذه المرة ان اسمع منك جوابا شافيا .. اريد ان أطمئن يايحيى .. انا بحاجة ماسة لمعرفة ما يدور في رأسك من لسانك ، وليس بالاستنتاج.. الى اين يابني !

علي : تحدث يابحيى .. من حق والدتك ان تطمئن .. من حقنا جميعا ان نطمئن . الى اين يا يحيى!

يحيى : **(يتسم وجهه بالجدية)** سأتابع السير في طريقي ..طريقنا .. هو طريق واحد يا جدي حدده الله لنا .

علي : **(بصوت عميق)** وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله .

يحيى : ليس امامنا الا ان نجاهد ونناضل .. هذا طريقنا وخلاصنا

زينب : **(باهتمام)** هل اتضحت معالم الطريق امامك يا يحيى

يحيى : كل الوضوح .. اراها بعيني ببصيرتي يا اماه **(يقوم من مقعده)** عانيت الكثير حتى وضحت الرؤية امامي .. وعندها فقط احسست براحة عظيمة .

(يصمت لحظة) ماكان اقسى الايام والليالي التي امضيتها في ذهول وانا موزع ابحث عن طريقي .. كانت الافكار امواجا تتقاذفني وتلطمني وتتلاعب بي .. مرة اشعر بالخيبة تسحقني .. تطحنني طحنا .. ومرة اصحو مثل غريق يتلمس نفسا يبقي عليه حياته .. يمنعه من الاختناق . واعاود التفكير بأمل فيلتبس على الامر مرة اخرى واعود للأمواج .

علي : ذهول النكبات يابني .. فيه من ذهول اليوم الاكبر.. «يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت ، وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى.»

يحيى : ما كان اقساه .. **(يتقدم)** بدأ الامر حين بدت لي بوادر الكارثة في الساعات الاولى للهجوم الغادر .. **(يبدو عليه الانفعال)**واستفحل الامر حين سقطنا سقوطنا العنيف وارتطمنا بالارض يجللنا العار وتحيط بنا هزيمتنا النكراء **(يصمت لحظة)** كان وجهك يا اماه يلاحقني .. رأيته في وجوه الملايين الذين خرجوا في جميع الساحات .. وجه تحجر السؤال فيه حينما عرف بالحدس الجواب .. وتجمدت الدموع في مآقيه من هول المصيبة . غارت الدماء من وجوه الملايين حين احسوا بالهزيمة ..

زينب : **(بمرارة)** واي هزيمة كتبت علينا.. نهزم قبل ان نحارب .. بضربة غدر في ساعات معدودات .. انك تفتق الجروح يا يحيى

يحيى : ستبقى لتز حتى نستأصل الداء .. ولن نحاول النسيان.. نسيان ذلك اليوم . في ذلك اليوم تعذبت عذاب الهول يا اماه وانا امزق تحت وطأة الشعور بالالم.. احسست انني مسئول عما حدث .. احسست انني مسئول عما تكابده الملايين من الام ومعاناة..

وكلما فكرت فيما حدث ازداد عذابي شدة .. حتى همت نفسي ان انهي هذا العذاب .. أشبع حدا له بالفرار .. اهرب الى عالم النسيان .. ولكني لم استطع لاني لم اتعود الفرار .

زينب : ولأن مكانك مع الملايين.. فأنت واحد منها .. لهذا ربيتك وتعبت عليك .

يحيى : طرحت فكرة الفرار جانبا ولجأت اليك يا اماه والى الملايين .. افضيت لكم بكل ماق نفسي . **(يصمت لحظة)** فجاة رأيت عجبا .. لم احلم قط برؤيته.. الوجوه انطلقت دبت فيها الحياة والدموع انسابت حارة نقية من المآقي .. وتدفقت الدماء في العروق.. عادت الحياة يا اماه .. وانجلت امامي بداية الطريق .. اضاءها نور ساطع انبثق من شعبنا .. ونادت الملايين بالصمود ، فأيقنت اننا لم نمت وانما خسرنا معركة .. تشبثت بالحياة .. بالصمود .. ورفضت مع الملايين الاستسلام.. لن نستسلم .. هكذا هتفت .. وسنصمد .. الصمود هو البداية .. فعادت الى الحياة .

علي : عادت الروح .. وتحددت بداية الطريق

زينب : **(بعينين دامعتين)** كنت انا ايضا افكر فيك يا يحيى .. لم اغفل عنك لحظة .. حتى في تلك الساعات العصيبة التي تفجرت فيها الكارثة وعم الذهول كنت امامي .. كان وجهك هو الاخر يلاحقني كيفما نظرت حولي .. كنت ارى من خلاله عذاب اهلي **(تصمت لحظة وتقترب من يحيى)** لم احدثك بعد عن تفاصيل ما جرى في تلك الساعات هنا ، لتعرف ما عاناه اهلنا من عذاب.

يحيى : **(مطرقا)** سمعت وانا هناك بعضا منه .. حرصت ان اسأل كل قادم من عندكم عن اهلي لعرفت شيئا من العذاب الذي عانيتموه .. سمعت عن حوادث النهب التي قام بها العدو .. اخراج الناس من بيوتهم .. المسجد الاقصى وما جرى فيه

زينب : هذا قليل من كثير يايحيى

علي : اسبوعان بطيئان طويلان رأينا فيهما الكثير . منعوا الطعام والشراب عن الناس.. قتلوا من شبابنا .. فرضوا على قرى بكاملها ومخيمات عديدة أن تنزح وتقطع عشرات الاميال سيرا على الاقدام في الحر اللاهب على غير هدى .. نسفوا البيوت

زينب : بحملة واحدة .. استباحوا بلادنا ..ولاختصر لوقتك لبين **(تصمت لحظة)** لك ان تتصور وجوه الناس اذن .. الوجوه التي رأيت وجهك من خلالها .. بدا لي وجها بائسا كأنه فقد كل شيء ، فلم يعد يطيق الحياة .. خشيت عليك من اليأس ومن افكاره السوداء .. فناديتك بملء قلبي « اصمد .. لا تستسلم » فزعت من تصور ان افقد كل شيء مرة واحدة ..

رأيت اعواما من الكد والجهد والذكريات تكاد تمور في هوة سحيقة .. فناديتك بكل ما عندي من المحبة والحنان « لا تهرب .. اصمد .. ولا تستسلم » تشبثت بك رغم كل شيء .. ثقة مني بك وبجيلك . فأنتم رأسمالي الذي احافظ عليه .

يحيى : ما كان اكرم موقفك .. حتى كلمة لوم واحدة لم توجهيها لي ولجيلي حين عدت اليكم .

زينب : كنت احس بك تتعذب عذاب الهول تحت وطأة الشعور بالالم ، وانا اعرف جيدا انها ليست مسئوليتك وحدك .. لم يكن الوقت وقت اللوم وانما وقت الصمود . . وبعد الصمود يكون لدينا متسع من الوقت للوم والعتاب

يحيى : فهمتك وادركت موقفك بعمق وقدرته . فلم اوفر نفسي حين رأفت بحالي واجلت لومي .. بادرت نفسي بالحساب لاحدد بدقة انا الشاب مسئوليتي ومسئولية جيلي في هذه الهزيمة.

علي : وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا .. صدق الله العظيم المحاسبة تطهر النفس وتجلي معالم الطريق

يحيى : نعم ياجدي .. بدأت الحساب فبرزت امامي اسئلة كثيرة **(يتجه لامه)** كتلك الاسئلة التي برزت امامك قبل عشرين سنة .. تذكرت حديثك لي عنها .. جاء دوري يا اماه كي اسأل كيف حدث الذي حدث ! ولماذا حدث؟ ان كان قد حدث ما يشبهه قبل عشرين سنة في عهود ادنا ها لاسباب وعيناها ؛ فلماذا يحدث اليوم في عهدنا نحن !

زينب : العهد الذي عقدنا عليه الامال وبتنا نعد الايام للتحرير والعودة

يحيى : عانيت عذابا من نوع آخر .. عذاب الشك . وجهت الاتهام الى نفسي وجابهتها به وباشرت المحاسبة . اعدت النظر في كل ما فعلته طيلة حياتي وفي كل ما حدث من حولي . انطلقت من الشك في جميع الاشياء لاصل الى اليقين .

زينب : عانينا نحن ايضا من عذاب الشك .. تحول كل منا الى نفسه يتهمها .. ثم الى امته وقومه يتهمهم .. اعدنا النظر في تاريخنا لنتأكد من صورتنا فيه .. الا لم يكن ممكنا ان نحاسب جيلك يا يحيى بمعزل عنا نحن

علي : ما اكثر ما طرحت من اسئلة في تلك الايام يا ام يحيى

زينب : اثقلت عليك بها ، وربما جاوزت لديك الاعتدال، وربما خرجت عن الادب في بعض الاحيان ، ولكني معذورة ياابت.. كنت اود ان اتحقق من نفسي ومن قومي بعد أن زعزعني الشك .. **(تتجه الى يحيى)** اعرف عذاب الشك الذي عانيت منه يا بني

« البقية في العدد القادم »

نجوم لمعت في سماء القاهرة

أحمد الحفناوي

زكي طليمات

بهيجة حافظ

بقلم: صالح جودت

نشرت صحيفة « **لاسويس** » التي تصدر في جنيف ، منذ بضعة أسابيع مقالا عن النجم الغنائي الشاب اليوناني الاصل ، **كوكي ماراكيس**، الذي يجلجل بأغانيه الراقصة في ملاهي جنيف كل ليلة حتى مطلع الفجر .. وقالت ان بنات جنيف قد تعلقن بالحانه وموسيقاه الى حد انهن اصبحن يحلمن بحياته !

واضافت الصحيفة ان كوكي ماراكيس قد نشأ في أثينا ، وانه كان يغني في ملاهيها الى ان وقع الانقلاب الذي قامت به الحكومة الحالية هناك ، فطار وحده الى جنيف في صبيحة اليوم نفسه ، وسرعان ما الف سداسيا موسيقيا ، وظل يدربهم على الحانه كل يوم ١٨ ساعة ، لمدة ثلاثة أشهر ، ثم غزا بهم اكبر الاندية الليلية في المدينة

والذي لم تذكره الصحيفة السويسرية ، ان كوكي ماراكيس ، مصري من اصل يوناني ، وانه نشأ في القاهرة ،وتعلم في معاهدها حتى نال بكالوريوس التجارة ، ثم تفرغ للتلحين والغناء ، وغنى في أوبرج الاهرام وغيره من ملاهي القاهرة عدة سنوات ، ثم ذهب في جولة ببعض البلدان الاوربية .

وما كاد يستقر في أثينا ، حتى وقع الانقلاب الذي أشارت اليه الصحيفة السويسرية ، فطار الى جنيف ليجلجل بالحانه ،ومن بينها عدة اغنيات من نوع الفرانكو - آراب

ولا تزال أسرة كوكي ماراكيس في القاهرة ، ووالدته الآن متزوجة من ممثل مسرحي وتليفزيوني مصري معروف .

❋❋❋

وليس كوكي ماراكيس ، الذي اصبح سداسيه الغنائي ينافس فرقة البيتلز في ملاهي اوربا ، الموهبة المصرية الوحيدة التي لمعت في الخارج ..

فهناك **داليدا** .. التي خرجت من اعماق شبرا لتصل الى قمة الغناء في باريس

وهناك **ملك مراد** .. شقيقة ليلى مراد .. التي تغنى الاغاني المصرية، وفي مقدمتها الحان أبيها المرحوم زكي مراد ، في أشهر الملاهي الشرقية بنيويورك .. ويصاحبها العازف المشهور **محمد العقاد** ، الذي يقيم هناك منذ سنوات طويلة

وهناك « **فتنة عبدالمجيد** » .. التي بدأت حياتها كممرضة .. ثم التحقت بفندق هيلتون عند افتتاحه كصانعة قهوة .. ثم احترفت الرقص الشرقي ، والغناء بالفرنسية والاسبانية والايطالية والانجليزية في بعض ملاهي القاهرة ، وعرفت يومئذ باسم **آمال هيلتون** .. ثم ذهبت الى باريس ، حيث ترقص وتغني ، وتؤلف وتلحن أيضا ، باسم « **آمال سراب** » .. وهي ثاني مصرية تقبلها جمعية المؤلفين والملحنين الفرنسية في عضويتها .

أما أول مصرية ظفرت بهذه العضوية منذ سنوات طويلة ، فهي السيدة **بهيجة حافظ**

ثم هناك عازف الكمان الكبير **فاضل الشوا** - شقيق أمير الكمان الراحل سامي الشوا - وهو يتنقل بين القاهرة والخارج ، ويعزف أكثر أشهر السنة في مسارح كندا

وفي الدول العربية الشقيقة كثير من مواهبنا الفنية اللامعة ، التي تعمل هناك بعقود طويلة الاجل ، وعلى رأسها استاذ المسرح **زكي طليمات** ، الذي حمل في عنقه رسالة انشاء المسرح الكويتي .. **وتوفيق الابلي** ، عازف البزق ، وهو في الكويت أيضا .. **والشيخ سيد شطا** ، الذي قضى جل حياته في تونس واسهم ايما اسهام في نهضة الموسيقى العربية هناك .. **واحمد الحفناوي** ، ألمع عازف كمان في مصر ، ونجم اوركسترا أم كلثوم ، وهو يعمل في ليبيا منذ سنتين

واخيرا .. هناك **ليلى حلمي** ، شقيقة ثريا حلمي ، التي تعودت منذ نشأتها الغناء على مسارح الدول الشقيقة ، وقد قضت اكثر سنوات حياتها في العراق ..

كل هؤلاء ، وغيرهم ، يرفعون صوت مصر ، ويهتفون باسم مصر

❋❋❋

من الظواهر العجيبة في حياتنا الفنية ، اننا شعب خفيف الظل ، بارع النكتة .. ومع هذا ، فان المسرح الكوميدي عندنا نهض ونشب على الاقتباس والتمصير ، لعدم وجود الكاتب المسرحي الفكه .. بل لعدم وجود الكاتب الفكه بصفة عامة !

اقول هذا .. بمناسبة المسرحية التي عرضتها فرقة الفنانين المتحدين في هذا الموسم ، مقتبسة من المسرحية الامريكية « سيدتي الجميلة »

وأنا أوافق على ان كاتب النص المصري قد نجح في التأثر بالمواقف الكوميدية في المسرحية الاصلية ، كما نجح في توفير الروح المصرية لاحداث القصة .. الى حد كبير

وأوافق أيضا على ان الفرقة قدمت المسرحية في اطار بارع ، وان النجمة الجميلة شويكار قد حققت في هذه المسرحية أجمل دور في حياتها الفنية

ولكنني لا أوافق أبدا على تقديم هذه المسرحية باسم « سيدتي الجميلة »

ولو كانت بلادنا منضمة الى الاتفاقية العالمية لرعاية حق المؤلف لحق للمؤلف الامريكي ، الان جي ليرنر ، صاحب «سيدتي الجميلة» الاصلية ان يطالب بتعويض باهظ .. لا لمجرد الترجمة او الاقتباس او التمصير ، فهذا حق مشروع في القانون مقابل نسبة مئوية معينة .. ولكن لانه لم يكن يجوز ابدا ان تحمل المسرحية المصرية اسم «سيدتي الجميلة» بعد ان تغيرت جميع القيم والمعالم والاهداف التي ارساها المؤلف الامريكي في مسرحيته

ومع تأكيدي - مرة أخرى - ان المسرحية المصرية عمل كوميدي بارع ، اقول ان تسميتها « سيدتي الجميلة » عمل بعيد عن الامانة الادبية كل البعد ..

ان المؤلف الامريكي ، الان جي ليرنر ، حينما أشار الى أنه اقتبس فكرة مسرحيته من « بيجماليون » لجورج برنارد شو، كتب للمسرحية المطبوعة مقدمة يقول فيها انه اختلف مع « شو » في أمر جوهري ، اذ جعل البطلة « ايليزا » في نهاية القصة من نصيب الاستاذ هيجنز .. لا من نصيب « فريدي » كما فعل شو .. لان هيجنز - في رأيه - احق بها من فريدي .. واختتم هذه الاشارة بقوله « وليغفر الله لي ، او لشو ، ان كان أحدنا قد اخطأ في تقرير مصير الفتاة »

ومع شجاعته في هذه الاشارة .. ومع انه - فيما أرى - كان في تقديره أقرب الى الصواب من شو .. الا أنه رغم ذلك ناشد الله ان يغفر له .

اما فرقة الفنانين المتحدين ، فقد اقدمت على عمل جرىء كل الجرأة على الامانة الادبية ، حينما ابتعدت عن النص الاصلي ، والهدف الاصلي، من مسرحية الان جي ليرنر ، ومع هذا استغلت تسميته « سيدتي الجميلة» دون ان تستغفر الله على هذه الخطيئة .

الجديد في حياة ليلى طاهر

● هل أصلح منتجة في السينما ؟ سألت نفسي كثيرا هذا السؤال . وكنت قد فكرت أخيرا في انتاج افلام سينمائية لامثل فيها الادوار التي اريدها ، وارضى عنها .. ولكن استقر رايي النهائي على ان الفنان شيء والمنتج شيء آخر والذي يدخل ميدان الانتاج لابد ان يكون فنانا وتاجرا في نفس الوقت .. وعلى هذا فلا مكان لي في الانتاج .

● بدات تصوير مسلسلة بوليسية ، عن الجاسوسيه ، اقوم فيها بدور البريئة التي تجدنفسها متهمة بالجاسوسية . فهي صديقة لشاب لا تعرف عنه شيئا . بينما البوليس يطارده لانه شريك في عصابة من الجواسيس . اسمها « المصيدة » يمثلها معي جلال الشرقاوي ، وكمال يس ، وسمير صبري ، وسلوى محمود .. ومع ان تصويرها يستمر شهرين او ثلاثة . فانها تعرض في التليفزيون في ١٥ حلقة . لكن كل اسبوع حلقة ..

● واستعد لتصوير مسلسلة اخرى عن قصة « ذهب مع الريح » . القصة معروفة ، قدمتها السينما من قبل أكثر من مرة ، وهذا يضع عبئا ثقيلا على المخرج والممثلين ، فالمشاهد يقوم في هذه الحالة بالمقارنة بين العمل في صورته الجديدة ، وصورته التي قدم بها من قبل وايضا فان المخرج يضع في حسابه ان يقدم فنا لا يقل عن المستوى الذي قدمت به من قبل ان لم يتفوق عليه .. واخراج « ذهب مع الريح » من جديد عمل ممتاز فقد مر وقت طويل منذ قدمت لاخر مرة ، اما مايحدث من اعادة تقديم قصص ما تزال حديثة في السينما العالمية فهذا غيرمقبول .

ولا داعي اطلاقا لان نأخذ فيلما امريكيا لم يمض على عرضه غير أشهر ثم نقدمه في فيلم مصري . نسيت أن أقول ان مخرج « ذهب مع الريح » هو نور الدمرداش ، وهي تمثيلية سهرة للتليفزيون .

● **جاء العيد وانا في السودان . هذه اول مرة ازور فيها جنوب وادي النيل . والمفروض ان نمثل هناك مسرحية « غراميات عفيفي »**

● لي فيلم يعرض الان . امثل فيه انا ونيللي . انا شقيقتان .. انا زوجة تتطلع الى طفل ، ولكنها لا تنجب . اما نيللي فلم تتزوج

تحقيق : عائشة صالح

بعد ، ولكنها تصبح اما • الحل فلو ادعي ان الطفل ابني ، وتنجح في اخفاء الحقيقة حتى ان زوجي

يقتنع بان الطفل ابنه • والتشبث بالابن ، اما امه التي فرحت في البداية لانني انقذتها من مازقها

عادت تعاني من لهفتها على ابنها خاصة بعد ان عاد اليها صديقها ، مستعدا للاعتراف بأبوته •• وفجأة

تتفجر الحقيقة ليعرفها الجميع •• دور الزوج يمثله كمال الشناوي ودور الصديق يمثله نور الشريف

● **اخر الافلام التي مثلتها ، دوري فيــه يختلف عن ادواري السابقه • لاول مرة اخرج عن دور البنت الطيبة • وامثل دور ست**

بلدي لعوب • كل ما تفهمـه من الحياة هو ان تبحث عن المال • لا يهم باى طريقة ، المهم ان يكون

في يدها هذا المال.زوجها – صلاح منصور – مثلها تماما • وقد نجحا في الوصول الى هدفهما باستغلال

شاب طيب هو يوسف شعبان • اسم الفيلم «ابواب الليل» انتهينا من تصويره • لكنه لم يعرض بعد•

● من المستقبل لدى مشروعات لافلام • انها عروض لم نصل فيها الى اتفاق • الافضل ان ننتظر حتى يصبح الاتفاق واقعا •

● **احيانا ينهال العمل بكثرة وغزارة على ، واحيانا لا يكون لدى عمل اطلاقا • واحيانا يكون العمل نص نص • هذا يحدث لي ، كما يحدث لاكثر الفنانين • لانه اصبح ظاهرة في الوسط الفني • لانعرف**

متى نعمل ، ومتى لا نعمل • المسالة متروكة للصدفة • اما عن نفسي فانني اشعر بمنتهى التعاسة عندما اكون بلا عمل • ليس من اجل

المال • ولكن لان العمل جزء من تكويني • يسعدني العمل في حد ذاته • عندما اكون بلا عمل فانني اصبح عصبية جدا •

● مع انني بدأت حياتي الفنية في السينما ، فان فرصتي في تنوع الادوار اخذتها في التليفزيون عندما افتتح مثلت فيه ادوارا كثيرة • اخذت فرصا لا باس بها • ولهذا

فانى أحب التليفزيون •• وكنت ايامها لا اجد الوقت لاستريح ، ادوار كثيرة فيه •• وفي السينما

ايضــــا ، وفي المسرح ، وتعلقت بالمسرح منــــذ ذلك الوقت ، لانني وجدت التجاوب بيني وبين الجمهور

● **يعتقد البعض بانني لا احب التمثيل في الاذاعة – هذا غــير صحيح ، كل ما في الامر انني لا امثل كثيرا فيها • والفضل المسلسلات لان جمهورها كبير •**

● القصة التي قرأتها اخيرا هي « الف وثلاث عيون » • وهي مثل بقية قصص احسان عبد القدوس

ممتعة • واحسان واقعي جدا يعرض الحقائق بوضوح • وبعض الناس يكرهون الوضوح ويفضلون ان

يغمضوا عيونهم عن الحقائق •• انني اتمنى ان امثل قصص احســـان وقد مثلت له من قبل « لا تطفىء الشمس »

● **رايت فيلم « الغريب » عن تلميذ مدلل ، رباه اهله على المبادىء حتى تخرج والتف الاهل والاصدقاء**

حوله ، من بينهم سيدة شـــدته اليها واغرته حتى انقاد لها عندما وجد انه يحس بفراغ داخلي ، لكنه

احب ابنتها غير ان الام تحرم عليه هذا الحب .. ولما اكتشفت الابنه الحقيقة هربت منه ، لكن حبه لها

دفعه وراءها .ظل يبحث عنها حتى وجدها في الكنيســـة على اهبة

الزواج • خطفها ، ورضــيت ان تتزوجه •• والاخراج والتصوير في مستوى ممتاز •• ولكن القصـــة مرفوضة في مجتمعنا طبعا •

● هواية عندي ان اقـــــوم بالتحليل • اذا قابلني اى موقف اشغل بتحليلة • وكذلك الشخصية

التي تقابلني ، والفيلم الذي اراه والمشكلة التي اسمع عنها •• اجد نفسي مشغولة بالتحليـــل • لا

استريح حتى اصل الى حـــل للمشكلة،ولو لم يخصني بهاصاحبها ولو لم يطلب مني •• ومنها احلها حتى بيني وبـــين نفسي ، لانني

اخترت دراسة « الاجتماع » عن هواية •• واكتسبت براعة خاصة في حل المشكلات • لا تقف امامي اية مشكلة ، اذا كانت لغيري ••

فاذا كانت المشكلة لي انا شخصيا وقفت ، واكون في حاجة الى من

يحلها •• لانني ارى مشاكل الناس بدون انفعال واراها من بعيـــد

فأحدد ابعادها ، اما مشكلتي فان الانفعال يحجب عني حقيقتها ،ولاني

غارقة فيها فاني لا ارى جميـــع جوانب المشكلة ••

● **بعد ان قرات خبر نجاح تجارب الجنين الصناعي ، وان في استطاعتهم الان تربية الجنين داخل انبوبة اختبار ســالت نفسي ماذا**

يريدون بهذه التجارب هل يريدون اطفالا ؟ لا اعتقد لان العالم ملىء بهم •• هل يريدون ارضـــاء

السيدات اللاتي لا يســـتطعن الانجاب ؟ الافضل عندئذ ان تتبنى كل منهن طفلا حقيقيا ، هذا افضل من الجنين الصناعي •

صراع الانسان مع العقل الالكترونى

في نادى السينما

أوديسا الفضاء

يثبت فنان السينما يوما بعد يوم انه خالق صغير .. يسبر أغوار العالم وما بعد العالم المحسوس الذى نحياه .. يسبح فيه طولا وعرضا ويهبط الى اعماقه ويصعد الى اقصى افاقه .. يستكشف بالكاميرا رؤى مجهولة ويخلق من تصوره اللذى لا احد لمداه اكوانا من صنعه هو وعوالم جديدة من احلامه .. ويخرق بقدراته الخارقة جدران المجهول ويمد يديه ليمسك بالمستقبل ويضعه امام اعيننا واقعا مثيرا ملونا نكاد نمد ايدينا فنمسك به نحن ايضا بدلا من ان نحلم به وننتظره !

وعندما نظر المخرج الكبير « **ستانلى كوبريك** » الى العالم من حوله احس بالقلق من المستقبل .. ورأى ان كل مشاكلنا الحالية ليست هي ما يبعث على التفكير .. بل ما يمكن ان يحدث بعد هذا .. بعد سنوات قليلة جدا لا تتعدى الثلاثين .. ومع العام الواحد بعد ان يموت قرننا هذا المريض الممزق بالصراعات .. في العام الواحد بعد الالفين .. ماذا يمكن أن يحمل لنا المستقبل ؟

هو هيروس الجديد

يرى « ستانلى كوبريك » ان كل ما حكته الالياذة والاوديسا من صراعات الابطال يصبح قصصا ساذجة امام الملحمة الرائعة - والمرعبة في نفس الوقت لو لم نتدبر امرنا من الان - التي يخبئها لنا المستقبل .. ففي ظل التقدم العلمى الهائل الذى تحققه البشرية الان سيصبح الفضاء « ارضا براحا » نسبح فيها بسفننا الهوائية .. وتصبح الكواكب التى تبدو لنا الان مجرد نقط مضيئة في ليالى العشاق .. هي محطات سفر عادية نهبط فيها لنستريح ونشرب قهوة في انتظار الصاروخ القادم من المريخ ليحملنا الى المشترى ..

وكوبريك يصنع هذا الفيلم ليضع خطوتنا الاولى في القرن الواحد والعشرين .. وليضعنا في قلب الدوامة الرهيبة من الحركة الذاهلة بين كواكب تبدو أسطورة الان في عقولنا ولكنها موجودة ..

والغريب ان فيلما خرافيا كهذا من حيث مستواه الفنى وضخامة الامكانيات التى حققها .. لا يلعب بطولته الا اقل عدد من الممثلين .. كلهم غير مشهورين .. فليس به نجم واحد .. ومع ذلك فبعد منتصفه تقريبا يختفى معظمهم .. حتى لا يبقى الا ممثل واحد « كيردوليا » - الذى شاهدناه هذا الموسم في فيلم « الثعلب » - يكون هو الانسان الوحيد الذى يبقى على قيد الحياة بعد صراع الفضاء الرهيب .. ولكن يكون عليه لكى ينجو ان ينتصر على بطل اخر هو نجم الفيلم الحقيقى الذى لا يظهر ابدا وان كان يحرك الاحداث كلها ويفكر ويخطط كل شىء للانسان نفسه .. وهو العقل الالكترونى « هال ٩٠٠ » الذى يقود السفينة ويدبر كل امورها ونسمعه يتكلم بصوت بشرى ويتحول الى شرير مثل البشر ايضا .. ويتعلب ويستعطف قبل ان يموت !

ويقوم الفيلم على اساس علمى بحت .. فليست هناك خطوة واحدة لم تدرس على ضوء احتمالات التقدم العلمى في الثلاثين سنة القادمة .. **وارثر كلارك** الذى اشترك مع كوبريك في كتابة السيناريو مشهور في بريطانيا كأحد اشهر كتاب الخيال العلمى .. وهو عضو في الجمعية الفلكية البريطانية واستعان كوبريك بجيش من الخبراء كمستشارين علميين للفيلم .. منهم علماء هيئات الفضاء الامريكية الذين كانوا يراجعون السيناريو اولا بأول .. ولقد درس كوبريك كل صور ووثائق الـ « ن.ا.س.ا » - وكالة الفضاء الامريكية - قبل ان يضع على الورق وامام الكاميرا تصوره الخاص للحياة على القمر والكواكب الاخرى ..

ويحمل كوبريك نفسه - ٤٠ سنة - ثقافة موسوعية في رأسه الذى تشغله مشاكل اكثر شمولا من ازمات عالمنا الصغيرة .. فهو قلق من خطر تدمير الارض بالاسلحة النووية .. وهو مهتم جدا بتطورات عملية غزو الفضاء الرائعة التى تحقق كل يوم تقدما جديدا .. وهو يضع في هذا الفيلم تصوره لانجازات هذه العملية في السنوات القادمة ..

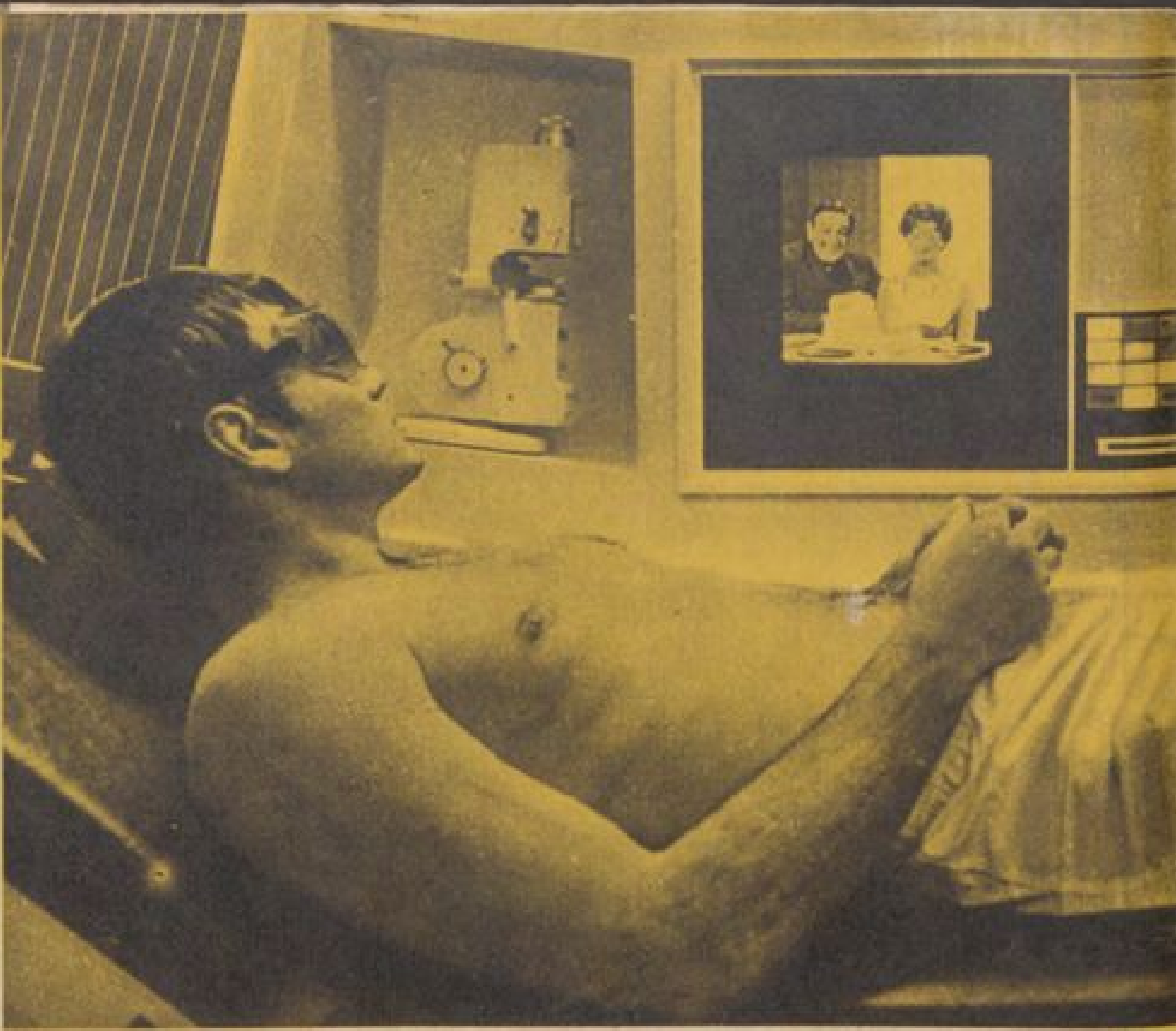

احد الرواد فى سفينة الفضاء

○ فيلم من القرن القادم!
○ السينما تسبق العلم بثلاثين سنه.. وتقدم نهاية الرحلة الرهيبة إلى المستقبل!

وكوبريك من مواليد نيويورك من اب كان يحترف الطب وكان كوبريك نفسه يخطط مستقبله ليصبح مصورا تجريبيا .. وحتى السادسة والعشرين لم يكن قد اخرج للسينما الا بضعة أفلام تسجيلية قصيرة .. ثم اندفع فى ميدان السينما الروائية ليقدم عدة افلام ناجحة أشهرها « طرق المجد » و « لوليتا » وأمضى ثلاث سنوات كاملة فى اخراج اخر افلامه الذى أطلق عليه اسم « ٢٠٠١ .. اوديسا الفضاء » !

فجر الانسانية

ولا يستخدم كوبريك قدراته التكنيكية الخارقة من اجل مجرد استعراض امكانيات التصوير والديكور والالوان والحركة التى تحقق مستوى مذهلا لم تحققه السينما من قبل ..

والتى تجعل هذا الفيلم من اخطر الافلام فى تاريخ التكنيك السينمائى كله .. ولكنه يعالج ايضا اكثر من فكرة خطيرة حول مصير العالم .. على المستوى الفلسفى والعلمى والميتافيزيقى معا ! ويقدم كوبريك فى الفيلم دلالات ورموزا بالغة العمق .. بحيث تثير اكثر من تساؤل .. واكثر من محاولة للبحث عن تفسير !

ويبدأ الفيلم بعبارة « فجر الانسانية » .. حيث نرى سهولا تعوى فيها الريح .. وقردة تأكل .. وعندما تتصارع القردة ـ التى قام بأدوارها ببراعة ممثلون آدميون ـ تظلم الشاشة دليلا على بدء الصراع الدموى على الارض .. والذى لم يتوقف حتى الان .. والذى يهدد كل مستقبلنا بالخطر .. ونرى قردا يمنع الاخر من شرب الماء .. وقردة أخرى تتسلل من وراء الجبل .. ويصرخ الفريقان فى وجه بعضهما .. فهنا اول انقسام على الارض الى معسكرات .. ويؤكد الفيلم ملامح القردة البشرية ليكسبها الشر.. وينظر قرد الى الكاميرا ويصرخ.. وتظلم الشاشة مرة أخرى !

ويفترس ضبع حمارا وحشيا .. ويملأ الافق فجر أحمر قان .. وتتضح ملامح القردة البشرية اكثر عندما تستيقظ على شىء غريب فى عالمها هذا الفطرى .. انه قائم حجرى مستطيل ينتصب واقفا بين القردة .. فتتقافز من حوله .. وتتصاعد موسيقى مهيبة تحمل طابع التراتيل .. وتتحسس القردة هذا القائم الحجرى الذى تشرق الشمس من فوقه .. ثم يقطع المنظر بسرعة على السهول التى تعوى فيها الريح ..ويختلط صوت الغربان بصوت القردة .. ويتأمل أحد القردة الشمس فوق القائم .. ثم يضرب عظام هيكل حيوان مقتول فتتطاير فى الهواء بالتصوير البطىء .. وتتناثر مع الموسيقى المهيبة كأن القرد يقود أوركسترا وعندما يتقدم ويضرب قردا آخر تتبعه القردة كلها فتنهال ضربا على الضحية .. ويصبح هو الزعيم ويلقى العظمة فى السماء لتطير وتتحول الى سفينة فضاء فى شكل العظمة .. وينتهى فجر الانسانية ليبدأ عصر الفضاء !

السلام اولا

ويقدم الفيلم عرضا شبه تسجيلى لعالم الفضاء كما سيصبح فى أول القرن القادم .. ونرى بضع مشاهد لسفن الفضاء العجيبة من الخارج ومن الداخل .. المضيفات يمشين على السقف .. الاشياء العديمة الوزن تعوم فى الفضاء .. محطات الفضاء .. الجمرك الذى يكتفى بأن تقول له فى التليفزيون عن اسمك وجنسيتك ووجهتك .. الطفلة التى تتصل بوالدها من الارض بالتليفون التليفزيونى فتطلب منه أن يشترى لها عروسة فى عيد ميلادها فهذه المسرات الجميلة لن تموت حتى فى عصر الفضاء

ويلتقى علماء فضاء سوفييت بعالم أمريكى فيجلسون معا فى ود عجيب .. اذ أن الفيلم يفترض ان هذا التقدم العلمى كله لن يتحقق الا اذا تحقق السلام أولا وتعاون الجميع ووضعوا خبراتهم معا .. لان اى حرب معناها أن نمزق أنفسنا قبل أن نصل الى شىء ونفهم ان الهبوط على كوكب « كلافيوس » ممنوع حيث ظهر على أرضه نفس القائم الحجرى المستطيل الذى ظهر اول مرة بين القردة .. ويحاول رجال الفضاء أن يكتشفوا سر هذا القائم الغريب ولكنهم لا يصلون الى شىء .. ويكتفون بالتصوير أمامه !

وتشرق الشمس مرة ثانية فوق القائم .. ويحدث نفس القطع المفاجىء لنرى سفينة أخرى فى طريقها الى « جوبتر » على لحن حزين !

« هال » مافوق العقل

وفى هذه السفينة يقدم المصوران لقطة مذهلة للاعب يتدرب على الملاكمة ويمشى على جدران السفينة المستديرة والكاميرا تتبعه على السطح الدائرى .. لا أحد يدرى كيف !

وعلى بعد ٨٠ مليون ميل من الارض نعرف أن هذه السفينة الذاهبة الى « جوبتر » يحكمها العقل الالكترونى « هال ٩٠٠ » .. الذى يحسب ويخطط ويدبر كل شىء .. ويكتفى ملاحو السفينة فقط بمجرد سؤاله !

« وهال ٩٠٠ » هو بطل الفيلم الحقيقى .. وهو واحد من عائلة من العقول الالكترونية تحمل كلها الرقم ٩٠٠ .. وتصل الى مستوى من الكمال العلمى يجعلها لا تخطىء أبدا .. وهو يمثل العقل والجهاز المركزى للسفينة و « أقوى ما يمكن الاعتماد عليه على الاطلاق »

ويرمز به الفيلم الى قوة مجهولة خارج عقولنا بل وخارج عالمنا .. قد يكون تجسيدا لما يمكن أن تصل اليه الالة عندما تكتسب قوة بشرية او حتى الهية باستمرار اعتمادنا عليها .. ان الالة حينذاك يمكن أن تصبح كيانا

« البقية على صفحة ٤٥ »

سامى السلامونى

مجلة الغاضبين

عدد خاص عن نادى السينما

- مصلحة الضرائب تحجز على أموال نادى السينما
- فيلم "المواطن كين" يتكلف عرضه فى النادى مره واحدة ٤٠٠ جنيه!
- حفلتان بدلاً من حفلة واحدة .. مراعاة لظروف الأعضاء
- ماهو هدف النادى من عرض الأفلام التى ستعرض بعد ذلك عرضاً عاماً؟

نحن نواجه ازمة متفرج حقيقية ، تجعل فيلما مثل « قابلت غجرا سعداء » يتعثر فى شباك التذاكر ، وتجعل التفكير فى عرض فيلم مثل « احبك ٠٠ احبك » لالان رينيه مغامرة تستحق الاقدام عليها مع ذلك . من هنا تصبح نوادى السينما ذات اهمية فائقة اذ تدفع بالمتفرج الى الامام وتزيد وعيه السينمائى والثقافى ، ليكون ارضية مناسبة تنهض عليها السينما محليا وتستورد الافلام الممتازة عالميا . لذلك فان نجاح حركة نوادى السينما تغدو مهمة حيوية وضرورية ٠٠ من هذه الزاوية أفردت مجلة الغاضبين عددا خاصا تستعرض فيه مشاكل نادى السينما بالقاهرة مع مديره احمد الحضرى وكذلك مشروعاته للمستقبل . ولقد حاول الحضرى ان يعطى صورة واقعية للمشاكل والامال وان يستجيب لرغبات الاعضاء فى الحدود التى تفرضها ظروف النادى حاليا . والحقيقة ان اجاباته كانت صريحة وواضحة وقاطعة ٠٠ قال ردا على اول سؤال :

● **ماهو هدف النادى من عرض الافلام التى ستعرض بعد ذلك عرضا عاما ؟**

— حيث ان رسالة نادى السينما معروفة فالافلام التى يجب ان يعرضها معروفة أيضا وهى ثلاثة أنواع :

أولا : الافلام التى لها طابع تجريبى وهى التى لاتتاح فرصة عرضها فى الدور العادية

ثانيا : الافلام التى سبق عرضها من مدة طويلة ولها من الصفات ماتستدعى اعادة النظر فيها وهى ما تسمى بالكلاسيكيات بالنسبة للسينما ..

ثالثا : الافلام التى يمتنع عرضها لسبب او لاخر وتكون على مستوى فنى جيد ففى هذه الحالة يجب — طالما انها ممنوعة — ان تعرض على اعضاء النادى لاستكشاف جوانب القوة فيها

هذه هى الخطوط الهامة التى يجب ان تسير فيها خطة النادى فى عرض الافلام ٠٠ وهذا ما اتصوره بالنسبة للنادى وما لاحظته من تتبع حركة نوادى السينما التى استطعت ان ألمس طبيعتها من قرب منذ كنت فى أوربا سنة ١٩٥٠ وهى تعرض مثل هذه الافلام .

● **ماهو السبيل الى الحصول على هذه الانواع من الافلام للنادى ؟**

أولا : من ناحية الافلام ذات القيمة التاريخية « الكلاسيكية » فقد اتضح انه لايوجد فى مصر افلام يعود تاريخها الى اكثر من ثلاث سنوات وهذا فيما يتعلق بالفيلم الاجنبى طبعا وعلى سبيل المثال **قصة الحى الغربى غير موجود واليكترا غير موجود ..**

ولكن لماذا لانجد هذه الافلام ؟

السبب ان النسخ التى ترسل الى مصر تستهلك بسبب سوء الات العرض وعدم صيانتها بحيث يصبح الفيلم فى نهاية السنين الثلاث غير صالح لاى عرض كان ، وبالتالى يندر ان نجد فيلما من الافلام القديمة الجيدة والتى تستحق العرض فى حالة مناسبة ولقد سعدنا جداً عندما وجدنا ان فيلم ايليا كازان « النهر الهائج » موجود وبحالة تسمح بعرضه رغم انه يرجع الى عام ١٩٦٠ من هنا ندرك ان الحل هو طلب نسخ خاصة لاغراض النادى وهذا طبعا سيتكلف كثيرا ويتطلب استعدادا ولسوف يكون مجزيا عندما تتعدد النوادى

● **لكن ماذا تقصد بكلمة مجزيا ؟!!**

يعنى ان استحضار نسخة خاصة من الفيلم ودفع تكاليفها **من شحن وترجمة ومصاريف متنوعة لا تقل عن ٤٠٠ جنيه للفيلم الواحد** ٠٠ فى هذه الحالة يصبح عرضه على نادى السينما بالقاهرة وحده تحميلا للنادى **بتكاليف باهظة** لانى لن اعرضه الا مرة واحدة ومن غير المعقول ان يتكلف عرض واحد هذا الرقم المرتفع . ولكن اذا كانت هناك عشرة نواد مثلا او اكثر فانها سوف تتقاسم هذه التكاليف .

● **لكن هناك افلاما لها صفة الندرة ومشاهدتها مسألة غاية فى الاهمية مثل « مولد امة » لجريفث مثلا فهل لايستحق هذا الفيلم صرف ٤٠٠ جنيه عليه ؟**

— لا اتصور فى الوقت الحاضر ان اى عضو فى مجلس ادارة النادى او اى عضو عادى يوافق على دفع ٤٠٠ جنيه للحصول على نسخة من فيلم يعرض مرة واحدة حتى ولو كان هذا الفيلم « المواطن كين » اخراج اورسون ويلز سنة ١٩٤٠ ، الذى يعتبر من اكثر الافلام تداولا فى نوادى السينما بالخارج وكما سبق ان اوضحت فان هذه المشكلة لن تحل الا اذا تعددت النوادى لاننا ندفع حاليا ايجارا عن الفيلم الاجنبى للعرض الواحد عشرة جنيهات . **فاذا كان لدينا اربعون ناديا فى جميع انحاء الجمهورية فان صرف ٤٠٠ جنيه لاحضار نسخة من المواطن كين واعدادها سيتكلف فى النهاية عشرة جنيهات عن كل عرض .**

● **نعود الان الى الافلام التى يجب ان يقدمها النادى وخاصة النوع التجريبى منها ..**

— هذه الافلام لا تأتى مصر للعرض العام وعلى سبيل المثال فيلم ٨½ لفيلليني لايقبل اى موزع ان يستحضر نسخة منه ويعرضها فى مصر ، بالرغم من انه يهمنا فى نوادى السينما متابعة التجارب السينمائية الحديثة ، فاستحضار نسخة خاصة للنادى يعرضنا لنفس المشكلة التى سبق ذكرها بالنسبة للافلام الكلاسيكية

أما النوع الثالث وهى الافلام

المتنوع عرضها جماهيريا فهذه يمكن عرض بعضها على اعضاء النادي كما حدث بالنسبة لفيلم « الراهبة» ولا يمكن عرض البعض الاخر لأسباب خارجة عن ارادتنا مثل تعليمات مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل او مايمس الدول الصديقة

● **لكن اعتقد ان نادي السينما ليس مجالا لتنفيذ تعليمات مكاتب المقاطعة لاسرائيل او مجاملة الدول الصديقة لان عروضه تتم وسط جمهور واع تماما وليست عروضا تجارية تستفيد منها الشركات المنتجة وانما الهدف منها هو ثقافة اعضاء النادى فمارايك ؟**

– آمل تدريجيا أن يتم التفاهم حول هذا الموضوع مع المسئولين وذلك عندما تتضح رسالة النادي أمام الجميع ».

● **بعد هذا العرض ، تصبح الان امام نفس السؤال الاول لماذا يعرض النادى افلاما قبل عرضها العام ؟**

بدأنا بترشيح عدد من الافلام من دول مختلفة وطالبنا الجهات المختصة باستحضار نسخ منها باحدي الطرق الميسرة لعرضها على الاعضاء وكان علينا حتى يتم الحصول على هذه النسخ « من الافلام » أن ننتخب من بين ماهو موجود لدينا الاقرب الى أغراض النادي ، **واخيرا اصبحنا في حال مطمئنة فنحن ننتقل تدريجيا الى مرحلة عرض افلام خاصة بالنوادى بحيث نأمل ان نستغني تماما عن أفلام العرض العام** ، أما اذا كانت الرقابة ستقص جزءا جوهريا من الفيلم لسبب أو لآخر فان عرضه على اعضاء النادي يعد جزءا من رسالتنا بعد استئذان الرقابة في هذا وكما لاحظ السادة أعضاء النادى ان العرض الخاص بأفلام كندا قد تم خصيصا لنادى القاهرة للسينما واحضرت هذه الافلام بالطائرة **وسيعرض فيلم « حافة الهاوية» من اليابان «وعشرة آلاف شمس» المجرى وهو الفيلم الحائز على جائزة احسن اخراج في مهرجان كان سنة ١٩٦٧**

● **لكن كيف توصلت الى اقناع الجهات المختصة باستحضار هذه الافلام وباهمية عرضها في نادى السينما بالقاهرة ؟**

– يعود هذا الى السمعة التى يكتسبها النادى تدريجيا من حيث اهتمامه بالاعمال ذات القيمة الفنية واصدار نشرة جادة في ١٦ صفحة لتحليل ودراسة هذه الافلام ونشر هذه الاراء حولها ومايدور في النادى من تقديم للافلام ومن مناقشات بعد العرض

● **بهذه المناسبة لماذا تم عرض افلام انطونيونى بمعزل عن نادى السينما ودون استعداد كاف لتقديمها الى اعضاء النادى ؟**

– كنا نتمنى أن نعرض جزءا من هذه الافلام ضمن برامجنا الا ان الظروف شاءت أن تصل هذه المجموعة من الافلام في نفس الوقت الذي حددناه **لعرض افلام برجمان والتى سبق الاتفاق عليها منذ اكتوبر سنة ١٩٦٨** وحاولنا بالرغم من هذا التوفيق بين مواعيد عرض المجموعتين : الإيطالية والسويدية حتى لاتفوتنا مشاهدة المغامرة والخسوف لانطونيوني الا ان المركز الإيطالي اصر على الا تعرض أيا من هذه الافلام قبلهم ولن نتمكن من عرضها بعدهم لانها عندئذ ستكون في طريقها الى ايطاليا

● **ما هى أهم افلام برجمان التى ستعرض وهل ستكون مترجمة ام لا ؟ وكيف يمكن التغلب على عقبة اللغة ؟**

– الافلام ستعرض ابتداء من ٥ مارس ، عددها خمسة افلام اربعة منها **لانجمار برجمان** والخامس من اخراج **سجوبرج** ، وافلام برجمان الاربعة هى « **ليلة المهرج**» **سنة ١٩٥٣ « ابتسامة ليلة صيف» سنة ١٩٥٥ «الختم السابع» ١٩٥٦ « الفراولة البرية » سنة ١٩٥٧** . وستعرض في النادي بنفس هذا التسلسل اما فيلم **سجوبرج « مس جولي »** الذى اخرجه سنة ١٩٥٠ فسنعرضه في ختام هذه المجموعة وهذه الافلام تحمل ترجمة انجليزية على نفس الشريط وستقوم اثناء العرض باذاعة ترجمة فورية باللغة العربية من آن لآخر وقد سبق أن جربنا الترجمة الفورية عندما عرضنا فيلم روكو واخوته للمخرج الإيطالي فيسكونتي .

● **لكن لوحظ ان هذه المحاولة كان ينقصها متابعة الجوانب الهامة في الحوار خاصة وان الفيلم يعتمد على الحوار الى حد كبير !**

– نأمل أن نتمكن من اتقان الترجمة الفورية اثناء عرض الفيلم فالمسألة لاتتوقف فقط على دور المترجم بل تتوقف ايضا على وضع مكبرات الصوت بالنسبة للصالة ومدى الصوت الصادر من الفيلم مع صوت المكبرات الاضافية الخاصة بالترجمة

● **هناك ملحوظة مهمة وهى ان افلام برجمان تعود الى تاريخ مبكر في حياته .. فهل هذا الاختيار متعمد ولماذا ؟**

– هذه الافلام لم نقم باختيارها والحقيقة انها بوضعها هذا مفيدة لدراسة مرحلة افلامه الاولى ويمكن في فرصة اخرى بعد عام مثلا مشاهدة اربعة افلام اخرى تالية .

احمد الحضرى

● **ماهو برنامج النادى ؟ وما هى العقبات التى تواجهكم ؟**

– اود أولا ان اتكلم عن العقبات .. لاننا اذا تغلبنا عليها يمكن ان نضع البرنامج المناسب . والعقبة الاساسية امامنا هى **مسألة الضرائب فمصلحة الضرائب تطالب النادى بخمسة آلاف وخمسمائة جنيه باعتبار النادى مكانا « للفرجة » يجب تحصيل ضريبة عنه ، وتصل ضريبة الملاهى والدفاع والاعانة الى نصف قيمة اشتراك العضو العامل وتطالبنا المصلحة بنفس المبلغ عن اشتراك العضو المنتسب بالرغم من ان اشتراك العضو المنتسب اقل من اشتراك العضو العامل ، هذا وقد اصدرت المصلحة تعليماتها بالتحفظ على هذا المبلغ ، بحيث اننا اصبحنا لانستطيع التصرف فيه والامر الان بين يدى مجلس الدولة للبت فيه . واني اتساءل هل نادى السينما يعتبر عملا ثقافيا ام عملا من اعمال الفرجة كما تدعى مامورية ضريبة الملاهى** علما بأن نوادي السينما في جميع انحاء العالم معفاة من جميع انواع الضرائب ، فهى عمل ثقافى لاشك فيه . اما اذا رفع التحفظ عن هذا المبلغ فسوف نتمكن من تحقيق البرنامج المناسب بالكامل ونحن الان نتصرف في حدود المبلغ الفائض من حصيلة الاشتراكات بعد استقطاع الضرائب

● **سؤال آخر هام .. ان بعض الاعضاء يعترضون على موعد العرض المخصص للنادى لان المناقشة تتم فى وقت غير مناسب !**

– نأمل في العام القادم بناء على السمعة التى يكتسبها النادى تدريجياً ان يزداد عدد الاعضاء المشتركين بحيث يمكن تقديم عرضين بدلا من عرض واحد في نفس اليوم وذلك لكى يختار العضو الموعد المناسب له فهناك من يفضلون الموعد المتأخر مثل الذين يعملون في الفترة المسائية وهناك من يفضلون الموعد المبكر مثل سكان الضواحي والانسات وعندما نقدم عرضين فان الاول يمكن ان يبدأ في الساعة السادسة والثانى في الساعة التاسعة

● **سؤال اخر .. هل هناك مبرر لتقديم الفيلم طالما ان المقدم لن يضيف جديدا الى ما هو مكتوب بالنشرة ؟**

– بعض الاعضاء يتمكن فعلا من قراءة النشرة كلها قبل بدء العرض وهؤلاء ليسوا في حاجة للاستماع الى التقديم ولكن البعض الاخر يصل في الموعد المحدد لبدء العرض وهؤلاء هم الاغلبية ويحتاجون الى من يوضح لهم بعض الجوانب الهامة في الفيلم ويتوقف الامر على كفاءة المقدم وحسن تصرفه بحيث لا يشرح قصة الفيلم مقدما بل يركز على النقط الهامة التى يصعب ادراكها اثناء المشاهدة .

فتحى فرج

« أوديسا الفضاء .. بقية »

خاصا منفصلا عن صانعها .. عن الانسان .. بل ويمكن حتى أن تكتسب عواطف كعواطفنا .. وان تحس بالغيرة وبالقلق وبالحب وبالكراهية أيضا .. ونحن نرى « هال » يحاول ان يضلل ملاحى السفينة .. فعليه الا يخبرهم عن وجهتها .. وعندما يكذب لاول مرة يكون عليه أن يموت لان طبيعته الا يخطىء ابدا .. ويحس بالمأزق .. ويتحول فى أزمته تلك الى شرير .. قوة عقلية فوق الانسان .. تصارعه وتدمره .. ولان الانسان هو الذى صنعها .. ولان العقل الانسانى ما زال هو أكثر قوى العالم كمالا .. فانه ينتصر في حرب الذكاء على الالة .. ويجرد « هال » من ذاكرته .. فيموت .. ولكن العقل الالكترونى الذى يرى ذلك ويعجز عن صنع شيء يستعطف « ديف » ملاح السفينة الذى يصمم على قتله وعندما يعجز ، يقول وهو يودع عالم البشر :

– اسعدتم مساء ايها السادة .. أنا هال .. بدأت عملى فى مصنع العقول الالكترونية في اليتوى في ١٢ يناير ١٩٩٢ .. وكان معلمى مستر لانجلى قد علمنى اغنية .. اذا شئتم سأغنيها لكم : زهرة اللؤلؤ .. ديزى ديزى .. ردى على .. انى فقدت عقلى !

ويموت العقل الالكترونى بهدوء .. لانه كان قد اصبح شريرا حينما حاول أن يتعلم عواطف الانسان !

النهاية الارض ايضا

● ويصل آخر رجل فضاء حى الى جوبتر .. ويقدم الفيلم تكوينات لونية وحركية مذهلة .. تنطلق السفينة بسرعة مخيفة وسط عالم الالوان السيريالى الرائع .. وينتهى الانسان على كوكب المشترى .. في جزء هناك من ماضيه الذى عاشه على الارض .. ففى قاعة من طراز « لويس السادس عشر » يرى نفسه مرة أخرى عجوزا وحيدا ويرى بانيو ومرآة ليتأمل نفسه .. وقاعة طعام .. الاشياء الارضية القديمة .. ان هذا العجوز هو نفسه رجل الفضاء الوحيد الذى وصل الى المشترى .. ينظر وراءه ليرى نفسه .. ويقع كأس الماء من يده وهو يأكل .. وينكسر الكأس .. ويرقد العجوز على سرير لويس ١٦ .. ويرفع يده كأنه يتشبث بشىء .. ويرتفع القائم الغامض مرة أخرى في وسط الحجرة .. وتسطع هالة من نور فوق سرير الرجل الميت .. ويملأ القائم الحجرى الشاشة بالظلام .. وينتهى أخطر افلام هذا العام والاعوام الماضية والقادمة أيضا .. بالكواكب مرة أخرى .. ويعود الانسان طفلا جديدا يتكور فى رحم أمه ..

انه بعد كل هذه الرحلة الرهيبة .. يعود من حيث بدأ !

سامى السلامونى

قال الراوي

يقدمه : فرفور

الممثلة الحلوه الامورة ويا اختى عليها يا اختى

اسمع الموال .. وبداية القول على راى شاعر « اسكندرانى » كان يقف فى محطة الرمل .. و « اوعى تصدق بان لك حبيب دايم .. مهما يبان لك بانه بحضرتك هايم .. اصدق ما فيهم فى بحر الكدابين عايم .. تلقاه يقول لك عشانك مش بنام الليل .. وهو بيكلمك .. بص تلاقيه نايم .. ياليل .. يا عين » !..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة سينما من ناحية الوصف بيضاء تميل الى السمار واحيانا سمراء تميل الى البياض بواسطة الماكياج ومن ناحية السن فهى صغيرة تمثل تلميذة فى مدرسة اعدادية !.. ومن ناحية الطعامة فهى لذيذة تمثل اكلة ملوخيـة بالارانب !.. باختصار ينطبق على البنت ذلك الوصف الذى غنته المطربة « احلام » .. وياختى عليها البنت الحلوة القمورة .. اللى فى حلاوتها وخفتها زى الشيورة .. يا ختى عليها.

المهم ذات يوم كانت فيه الممثلة المشهورة تقوم بالتمثيل فى احد الافلام حتى وقع نظرها فجأة على ولد تلميذ فى الجامعة يقف فى ركن من الاستوديو يشاهد الممثلين.. والولد من ناحية اللون يعتبر ابيض !.. ومن ناحيـة الحجم فهو ارفع من حبل الغسيل الذى فى بيتنا !.. ومن ناحية الشعر فهو اسود مثل بختى !.. ومن ناحية الاخلاق فهو خجول مثل بنت تستمع لاول مرة فى حياتها الى كلمة غزل !.. رقيق مثـل ورقة البافرا !.. ناعم مثـل البسكويت والبيتى فور !..

باختصار - لعدم وجود مساحة - التقت العيون التى فى طرفهـا كحل - اقصد عيون الممثلة المشهورة - بالعيون التى فى طرفها « عماص » - اقصد عيون احد عمال التصوير - و ..

- قول لى يا عامل يا بتاع التصوير .. مين « الواد » اللى واقف فى الركن ده ؟

- ورد عامل التصوير وهـو يبتسم فى خبث .. دا ابن المخرج بتاع الفيلم اللى انت بتمثليه

وردت الممثلة المشهورة فى سرعة .. ياه .. دا انا عايزه منه !

وعندما كان التصوير قد انتهى فى احد اللقطات وفرصة للكلام معه .. و ..

- فرصة سعيدة « يا نوس » يا ابن المخرج !

- انا اسعد خالص يا نجمة السيما !..

وكلمة سعيدة من هنا وكلمة اسعد من هناك حتى تطورت المسائل واصبح « الواد » الحليوة يحضر الى الاستوديو كل يوم بحجـة مشاهدة الممثلين .. ودائما بعد الانتهاء من كل لقطة تجد الاثنين يجلسان فى احد اركان الاستوديو

حتى يوم من الايام كانت فيه النجمة المشهورة قد شعرت بضيق المكان الذى يلتقيان فيه ...و...

- ايه رايك يا نوس ماتيجى نتمشى بالعربية بتاعتك فى شارع الهرم !..

ملحوظة .. ابن المخرج اياه يملك سيارة صغيرة لونها رمادى!

وتلعثم ابن المخرج وكاد يفقد النطق وهو يقول لها بالعافية .. ما .. ما .. ماعنديش !

- ما عندكش بنزين !

وتجرا ابن المخرج وهو يكمل لها جملته . ما . ما ..ماعنديش مانع !.

- طب يالا !.

وعندها جذبته فى خفة من ذراعه وفى سيارته جلست بجواره ..

واقتربت اكثر من اذنيه لتسمع همسها .. وتسمح لى يا ابن المخرج اقول لك كام سؤال ؟.

وتلعثم ابن المخرج مرة ثانيـة وهو يقول لها اتفضلى !

ومثل اى صحفى مبتدىء قالت له ..

- اسمك ايه ؟.

- خليها فى سرك !

- وعمرك كام سنة ؟.

- خمسـة وعشرين ..

- هل سبق لك الحب ؟

- لا توجد « سوابق » !

- طيب مانفكش تحب ؟..

وتلعثم ابن المخرج للمرة الرابعة وهو يقول لها : ن.. ن.. نفسى!

ومن وقتها والاثنان كانا قد شوهدا اكثر من مرة فى شارع الهرم .. واكثر من مرة فى بلفدير هيلتون .. واكثـر من مرة فى الميريلاند . واكثر من مرة عنـد قصر الجوهرة بالقلعة .. وذاق الاثنان معـا حلاوة الحب طوال ثلاثة اشهر احس ابن المخرج بعدها بانه يموت فى هواها ..واحست بعدها النجمة المشهورة بالملل ..

- وخلاص بقى يانوس.. دا كل شىء راح وانقضى واللى بينـا خلاص ملص .. انت ماسمعتش عن حاجة اسمها المسافات القصيرة فى الحب !..

شويكار

وتلعثم ابن المخرج للمرة الاخيرة ليقول لها وهو يبكى .. ما .. ما ! .. ماكنتش يومك يا اخويا

اشاعة عن طلاق شويكار وفؤاد المهنـدس ..

الاشاعات هذا الاسبوع ليست بالجملة .. واشـاعة واحدة انطلقت من بعض بيوت مراجيز اهل الفن تقول ان الحب الذى كان يربط بين **شـويكار وفؤاد المهندس** قد انقطع !.. والحب الذى كانت درجة حرارته بين الاثنين فوق المائة اصبح فى درجة رطوبة شهر طوبة !.. والحب الذى كان بين الاثنين ماشاء الله اصبح عليـه العـوض !.. باختصار - على راى ست الكل - ضاع الحب ضاع مابين عند قلب وقلب !..

وسبب العناد بين القلبين يبدا بشويكار حيث انها تصر كل ليلة على السهر فى الاريزونا والاوبرج وبالتالى ترهق صحتها الامر الذى جعل فؤاد المهنـدس فى البداية ينصحها فما كان منهـا الا انها صممت على السـهر واشترطت ايضا ان يكون زوجها برفقتها .. فما كان من فؤاد الا انه تعلل بحجة المشـغولية .. بعدها هدد .. بعدها توعد .. بعدها قام بخصام شويكار وترك المنزل ليعيش فى شـقة زوجته القديمة مع اولاده !..

والحقيقة عكس ذلك بالثلاثة .. والحب بين الاثنين لا يزال كما كان ايام شهر العسل ..

ولا يزال فـؤاد يعيش مع شويكار فى شقة واحدة .. وكل الذى اشيع عن الخلاف اللى بينهما ليس الا مجرد دردشة حريمى خرجت من بعض بيوت مواجيز اهل الفـن .. الله لا يكسبهم ؟..

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمـات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم بدون اى عمليـة تكليف ..

● انا استـاذة فى الرقص الشرقى .. عندك مانع ؟..

سهير زكى

● انا مثلت الفيلم .. وان كان تمثيلى وحش يقدروا يعتبروه « عيل » وغلط. **ناهد جبر**

● الناس زعلانه علشان فتحت « كباريه » ماوزنى افتح ايه .. معهد للموسيقى مثلا ؟.

محمد عبد المطلب

● تصور وانا ماشيـة فى الشارع مافيش حد بيعرفنى .. دا صدق اللى قال كاننا يابدر لا رحنا ولا جينا !..

نوال ابو الفتوح

● انا خلاص لايشتم حد .. ولا عايز حد يشتمنى .. خلينـا ناكل عيش احسن

محمد رشدى

● انا بارقص احسن من ناهد صبرى بكتير !..

هالة الصافى « راقصة ناشئة »

● بتقول لى انت فين؟..قاعد فى جروبى طول النهـار باكل مهلبية ! **زكى رستم**

● مش عارفه يمكن بعد كام شهر كده اسيب التمثيل !

نجلاء فتحى

● انا فى بيروت علشان الواحد يشوف له « قرشين » ينفعوه !.

ماهر العطار « للغراف »

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKB
No. 918/4 - 3 - 1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
زبيدة ثروت
تصوير منير فريد

بينى وبينك

عنوان

● اريد عنوان الاخ توفيق فتحى توفيق ليتم التعارف بيننا !

سمير عبد الرحمن - المنصورة
- وذنبكو ايه يا بنى ؟!

زواج

● لماذا يتزوج الناس ؟

حامد الميمونى - ساقية مكى
- ولماذا ينتحرون ؟!

المرأة

● مم تبحث المرأة فى الزواج ؟

فايز الطيب رضوان - اسيوط
- عن المحفظة التى اخفاها الزوج !

عدد

● لماذا لا تخصص الكواكب عددا لفريد الاطرش مثل امكلثوم وعبد الوهاب ؟

الصادق احمد الصادق - المرج
- انا شخصيا موافق .

بالاعدادية

● لماذا تطلب نجوى فؤاد راقصات بالاعدادية ؟

طه محمد ابو سمرة - طاى
- لادخال عنصر الثقافة فى هز البطن !

لماذا

● لماذا يتكمش باب بينى وبينك ؟

نادية السمراء - القاهرة
مجدى سعد عياط - السويس
- بكرة لما ييجى الصيف يتمدد بالحرارة !

فلسفة

● ما هى فلسفتك فى الحياة ؟!

سمير سعد مكاوى - بلقاس
- الا تكون لى فلسفة !

وابور

● هل تصدق انى مغرم بصوت وابور الجاز ! ؟

حسين احمد حسين - بلقاس
- يبقى عقلك عايز تسليك !

غناء

● كل شخص يغنى لحبيبته على طريقته الخاصة فكيف تغنى لحبيبتك ؟

توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- مع الحبيبة لا اميل الى تضييع الوقت فى الغناء !

اسم

● لماذا تخفى اسمك ؟ الا تعرف ان الصب تفضحه عيونه والكاتب يفضحه اسلوبه ؟!

عيسى متولى - القاهرة
- موش عند كل الناس . وقد قرات انك مريض فاذا صح ذلك فارجو لك الشفاء .

رسالة

● هل تغضب زوجتك اذا تلقيت رسالة غرامية من احدى الفتيات ؟

ناهد وفاتن وايمان
محمد السيد - بلقاس
- انا لا اتعامل مع خطابات الفتيات

حماتى

● ماذا تفعل لو انقلبت حماتك رجلا ؟!

سرى امين المساوى - ديروط
- هذا غير ممكن .. لانها رجل فعلا !

عيدية

● بمناسبة العيد تاخد ايه عيديتك ؟

سناء عبد الخالق - بورسعيد
- اضربى لى تليفون وانا اقول لك !

فاتن

● هل ما زالت فاتن حمامة زوجة لعمر الشريف ؟

اولاد الشيخى - ساقية مكى
- ايوه .. بالمراسلة !

متى

● متى تحب حماتك ؟

احمد محمد حسين
اسماعيل - الربعماية
- عندما تكون حرارتها ٤١ !

مينى

● هل تفضل المينى جيب ام الملاءة اللف ؟

سرى امين ابراهيم - ديروط
- افضل المينى لف !

عاقلات

● هل تفضل العاقلات ام المجنونات ؟

اميمة كامل - الدقى
- ليلا ام نهارا ؟!

جنيه

● اريد منك جنيه سلف !

لوسيت - القاهرة
- وايه « الفايدة » ؟!

١٩٦٩
ساعات
وستاند
رائعة
أكثر الساعات انتشاراً
فى البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة و أنيقة ودقيقة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت
والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ - ص . ب ٣٣٤ - الكويت

الكواكب
العدد ٩١٩ - ١١ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
● شخص ما
فى حياة فيروز
● فريد الأطرش لا يستطيع
الحياة بدون حب !
● نجلاء و ٥ اشاعات زواج !
● نجيب محفوظ
يتخلى عن رواياته !

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بسرعة

● « هيتشكوك » .. كعادته اختار فتاة جديدة لفيلمه الجديد .. اسمها « كلودين جيد » وهى فرنسية .. اما الفيلم فاسمه « توباز »

● « ركس هاريسون » و « ريتشارد بيرتون » يشتركان فى فيلم اسمه « السلم » .. يقومان فيه بدور اثنين من الشواذ .. قال « ركس » معلقا « لو كنا فى سن الشباب لما قبلنا مثل هذا الدور خشية ان تظن بنا الظنون .. فالمتفرجون كثيرا ما يمزجون بين الشخصية الحقيقية للفنان والشخصية التى يقدمها على الشاشة .. اما وقد تقدمت بنا السن وليس فى ماضينا ما نخشاه فمن المستبعد جدا أن يحدث هذا ! »

● « جوان فونتين » ـ شقيقة اوليفيا دى هافيلند ومنافستها ـ نسيتها السينما .. تعمل الان فى بعض الافلام الاعلانية فى التليفزيون

● « لويس بونويل » فيلمه القادم من المسيحية منذ بدايتها حتى اليوم

● «اليزابيث تيلور» ترقص فى فيلمها الجديد « اللعبة الوحيدة فى المدينة » .. حيث تقوم بدور راقصة فى ملهى ليلى .. تترك زوجها المليونير من أجل عازف بيانو فقير

● « سوليون » تعود الى الشاشة فى فيلم من افلام رعاة البقر بعد غياب خمس سنوات .. قضت « سو » هذه الفترة تكمل دراستها . عملت قبل ذلك فى فيلمين هما «لوليتا» .. و « ليلة السحلية »

بعيدا عن الكاميرا

● « جلين فورد » بعد طلاقه من كاثى هايز عاد الى احدى زوجاته السابقات وهى « اليانور باول » .. و « فرانك سيناترا » بعد طلاقه من « ميافارو » عاد الى زوجته الاولى « نانسى » !

● « انيتا ايكبرج » لا تعمل بالسينما منذ سنوات .. ولكنها وجدت عوضا فى زواجها الاخير من المصور « ديك فان نوتر » ..

الذى يؤكد انها زوجة مثالية .. وانهما ما زالا يعيشان فى شهر العسل ورغم مرور خمسة اعوام على زواجهما

كلمات

● النقاد .. اطفال مدللون لا يكفون عن الطلب

تونى ريتشاردسون

● النقاد .. عصابة من قاطعى الرقاب فى طريق الشهرة

روبرت برنز

● اجلد النقاد اولا .. تسلم منهم

جون كروسبى

● الناقد انسان تسبق ساعته ساعات الاخرين بخمس دقائق

سان بيف (ناقد قديم)

آخر ضحكة

التقى « فرنانديل » نجم الكوميديا الفرنسى المعروف ، بشاب فى الاستديو يرتدى زيا يشبه زيه تمام الشبه .. وذلك اثناء العمل فى فيلمه الاخير .. فاقترب منه وحياه ثم سأله : هل استطيع أن اعرف دورك فى الفيلم ؟

اجاب الشاب : انني «بديلك»!

هنا ظهرت على « فرنانديل » امارات السرور ومال على الشاب يهمس فى اذنه قائلا : ما دام الامر كذلك فسوف يكون فى وسعك أن تخبر زوجتى أين قضيت ليلتى بالامس .. اليس كذلك !!

نهاية « بيتون بليس »

تم تصوير الحلقة ٥١٤ فى هوليود منذ اسبوعين ، وهى آخر حلقة فى هذه المسلسلة التليفزيونية المحبوبة . ورغم ذلك فهى لا تختم القصة .. بمعنى انها تترك نهايات عديدة مفتوحة لشخصيات مختلفة .. مثلا « د . روسى » الذى ظل طوال القصة لا يفوز بفتاة ما .. فى الحلقة الاخيرة يتهم بقتل الزوج السابق لمطلقة شابة فاتنة هى آخر امرأة تعلق بها .. ولكن تنتهى الحلقة دون أن نعرف هل تبرأ ساحته ويتزوج .. أو تثبت عليه التهم وتكون نهايته الكرسى الكهربائى ؛

وفى الحفل الذى اقيم فى الاستوديو بمناسبة انهاء المسلسلة بكت الممثلة الشابة « بات مارو » التى قامت فيها بدور زوجة « رودنى هارنجتون » .. وبكى معها آخرون .. فالمسلسلة كانت تدر عليهم دخلا طيبا ، وثابتا ، لمدة طويلة .. وصنعت نجوما من فنانين لم يكن يعرفهم الكثيرون .. ولنذكر منهم « ميافارو » .. فنتيجة لدورها (اليسون ماكنزى) اصبحت معروفة .. وتزوجها فرانك سيناترا .. كذلك وجد كل من ريان اونيل (هارنجتون) وبربارا باركنز (بيتى اندرسون) واد تلسون (د . روسى) طريقهم الى السينما والى ادوار البطولة

لكن لماذا انهوا مسلسلة «بيتون بليس» ؟ قال منتجها : ببساطة وجدنا انها كلما امتدت تعقدت .. وبعد ان اكملنا ٢٥٠ حلقة اكتشفنا ان المتفرج الجديد لا يفهم شيئا ولان بدايتها اصبحت بعيدة عنه كل البعد !

وقد يكون هناك سبب آخر لم يذكره المنتج .. وهو ان اسهم هذه المسلسلة فى الولايات المتحدة بالذات قد هبط سعرها الى اقصى حد .. عندما بدأ بعض المحطات يعرض فى نفس الوقت مسلسلة « أحب لوسى » . وهو برنامج آخر ضاحك يعتمد ايضا على النجوم من نجوم الفكاهة !

هى وهو

هى « سنتابرجر » .. ولدت فى فيينا لكن دماءها المالية يوجوسلافية مجرية .. يرى البعض انها جمعت أحسن صفات المرأة فى الشعوب الثلاثة .. درست الموسيقى على والدها .. ثم الرقص ثم درست التمثيل فى معهد « ماكس رينهارت » المشهور .. عملت فى « دستة » من الافلام .. لكن اذا كانت لم تأت بجديد فى السينما حتى الان فقد أتت بشعار اخلاقى جديد الى عالم الفن .. فى حياتها قصة حب واحدة انتهت بزواج موفق .. اما الحرية الجنسية ، والتى يرفع لواءها عديد من النجوم هذه الايام ، هناك ، فانها تقول بشأنها : انها الخطيئة ، لاجدال فيها ، واعتقادى انها تدمر صاحبها نفسيا ان لم يكن لها اى ضرر آخر !

هو « فرانكنشتين » أو «بوريس كارلوف» .. ومن الحقائق التى تكشفت بعد موت « فرانكنشتين » الحقيقى أن زوجته « دوروثى ستاين » التى طلقها بعد عشرين سنة .. لم يحتملها طوال هذه المدة لانه كان يحبها ، ولكن لانه كان فى الواقع رجلا هادئا ومسالما ان شخصية « فرانكنشتين » لم يمثلها الا فى فيلمه الخامس والستين .. ومجموع افلامه ١٥٠ فيلما منها واحد مع « طرزان » .. وثلاثة مع « بودابوت ولوكوستللو » .. والباقى من افلام الاطفال .

كلمات في الفن

محمد فايق

نجاة الصغيرة

محمد عروق

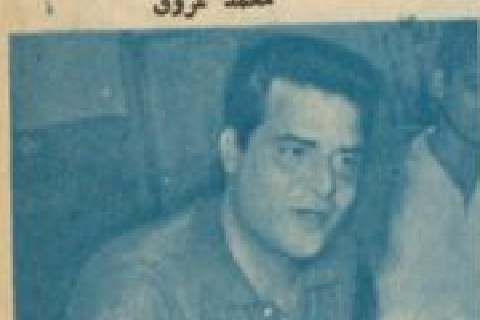

نجيب سرور

مديحه حمدى

● كلما اتيحت لى فرصة لقاء مع السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى ، وجدت عنده ايمانا مخلصا وحماسا صادقا وقلبا مليئا بالعاطفة والحنان نحو المواهب الجديدة من ابناء بلادنا .. ارجو أن تنتقل هذه الروح الطيبة المخلصة الى جميع المسئولين الفنيين فى الاذاعة والتليفزيون .

● **تحولت مجلة الكواكب الى بيت للمواهب الجديدة، فما اكثر ما ارى مع اصدقائى المحررين شبانا موهوبين جاءوا يحملون الحانهم الجديدة او يغنون باصواتهم الجميلة .. وبعد ان نستمع الى فنهم نجد انهم يتحدثون الينا فى حياء عن مشاكلهم المعقدة فى الحياة الفنية .. حيث يطرقون الابواب الكثيرة هنا وهناك .. ولكن مشاكلهم لا تجد حلا سهلا .. واصواتهم لا تجد من يستمع اليها .**

متى يجد اصحاب المواهب الجديدة ابوابا مفتوحة وقلوبا طيبة ترعاهم ؟ .. ان فى رعاية الموهوبين من الجيل الجديد رعاية لبلدنا كلها .

● تحديد يوم واحد وحفلة واحدة لعروض نادى السينما يحرم الكثيرين من الاشتراك فى النادى والاستفادة منه .. كنت اتمنى ان يكون نادى السينما مثل مسرح الجيب « سابقا » فرصة لعرض الافلام الممتازة التى يختارها ويقدمها لمدة اسبوع على الاقل .. وبهذه الطريقة وحدها يجد الجمهور العريض من المثقفين فرصة كاملة لرؤية الافلام التى يعرضها النادى .. أما طريقة العرض الحالية وهى : حفلة واحدة للفيلم الواحد فهى تفوت على الكثيرين فرصة مشاهدة هذه الافلام

● **وبالمناسبة اين « مسرح الجيب » ؟ .. لقد اختفى المسرح هذا العام من موسمنا المسرحى ... فانطفأت باختفائه شمعة مضيئة من شموع الحياة الفنية وما اقل هذه الشموع. ترى هل يمكن ان ننقذ مسرح الجيب؟ او ان المسرح قد انتهى الى الابد واصبح جزءا من الذكريات الغارقة فى الظلام ؟**

● سعدت عندما اتصلت بى نجاة الصغيرة وقالت لى : انها على استعداد لان تغنى لشعراء المقاومة فى الارض المحتلة وطلبت مجموعة من قصائد هؤلاء الشعراء ، وارسلت اليها المجموعة بالفعل .. وارجو ان نسمع قريبا قصائد هؤلاء الشعراء بصوت نجاة الجميل الرقيق الحساس .. ويوما سوف تردد هذه الاغانى فى كل جزء من الارض العربية .. وسوف يغنيها العرب فى الارض المحتلة وسوف يغنيها الفدائيون فى ليالى الانتظار وهم يسهرون مع القمر والامل وأيديهم تحتضن بندقية أو مدفعا أو قنبلة !

● **صديقى نجيب سرور تعرض لكثير من الوان الظلم الفنى ووجد دائما من يقف الى جانبه ويساعده ويتعاطف معه .. ولذلك عجبت اشد العجب عندما علمت ان هذا الفنان « المظلوم » قد تحول الى « ظالم » بل الى « طاغية » ... والحكاية ان صديقى نجيب سرور قد رفض بقسوة ان يسمح للفنانة مديحة حمدى بتمثيل دورها الذى اقترحه مسرح الحكيم .. وذلك فى مسرحية «الزهرة والدم» للدكتور سهيل ادريس والتى يخرجها نجيب سرور للمسرح ... ان موقف نجيب سرور هنا ليس موقفا فنيا عادلا ... فمديحة حمدى كما قلت ذات مرة هى احسن زهرة متفتحة فى جيلنا المسرحى الجديد .. وهذا ليس رايى بل يكاد يكون راى الجميع .. الا نجيب سرور . فلماذا يا عزيزى نجيب سرور تنسى عذابك مع « الظلم الفنى » .. وتتحول من « مظلوم » الى « ظالم » .. الى « طاغية » ؟! ..**

● لم يستطع فيلم «يوميات نائب فى الارياف» أن يعبر عن روح الكتاب الاصلى الذى كتبه توفيق الحكيم .. فالكتاب يعتمد على الشاعرية الرقيقة ، والفكاهة المرحة ، والنقد الساخر .. ولكن الفيلم اختفت فيه الشاعرية ، فجاء فيلما واقعيا ارضيا ليس فيه شىء من شفافية الشعر وليس فيه اى روح مرحة ، فهو قاتم بعيد عن الفكاهة الجميلة التى تملأ سطور الكتاب بالبسمات والقهقهات .. وأخيرا فالنقد الاجتماعى فى الفيلم نقد قاتم جدا .. بينما كان ينبغى ان يبدو هذا النقد ساخرا ضاحكا مرحا .. وليس نقدا موجها بهذا الاسلوب المباشر المعتم !

لقد ضاعت يوميات نائب فى الارياف ضياعا كاملا فى السينما للاسف ..

ومع ذلك .. ففى رايى وبانصاف ان توفيق صالح مخرج ممتاز رغم يوميات نائب فى الارياف!

● **هل يمكن ان تكون لدينا الشجاعة لاعادة اخراج افلامنا التى فشلت مرة اخرى باسلوب جديد ؟!**

اتمنى ان نعيد اخراج يوميات نائب فى الارياف مرة اخرى .. واتمنى ان تكون لدينا شجاعة اكبر لاسناد هذا الاخراج الجديد الى توفيق صالح ايضا .. اذا اقتنع ان مفهومه لكتاب يوميات نائب فى الارياف كان خاطئا ! ..

● **حلمى حليم مخرج مثقف وموهوب وصاحب تاريخ كبير ..وانا اختلف كل الاختلاف مع « راى القاضيين » المنشور فى هذا العدد .. ضد المخرج الكبير ! ..**

● محمد عروق مدير صوت العرب يقوم بمجهود ممتاز فى اعداد حفلات مختلفة يكون دخلها لصالح مهاجرى قناة السويس ..الفكرة رائعة وهى ليست غريبة على حيوية عروق واخلاصه ووعيه السياسى الممتاز !

تحية لعروق على فكرته .. وتحية لوجدى الحكيم الذى يشرف على هذه الحفلات ... فمهاجرو السويس هم اهل الجبهة وخط النار ويجب الا ننساهم ابدا.

رجاء النقاش

نجيب محفوظ يتخلى عن رواياته

معروف ان كاتبنا الكبير نجيب محفوظ ، يقوم بكتابة سيناريوهات قصص ليست له ، في حين انه لايكتب سيناريوهات رواياته التى تقدمها السينما . والسؤال . . لماذا يتخلى نجيب محفوظ عن رواياته ؟! . . . . . .

نجيب محفوظ .١٠ روايات

سعاد حسنى .. « الطريق »

نادية لطفى « السمان والخريف »

احسان عبدالقدوس «بئر الحرمان»

المفروض .. ان الكاتب ، هو اكثر الناس معرفة بشخصيات اعماله الفنية . حتى ان كاتبا مثل « ابسن » يقول مرة : «انه .. لمعايشة شخصيات مسرحياته ، يحس أنهم يعيشون معه . وانه يعرفهم .. ويعرفونه معرفة جيدة » . وعندما تأخذ السينما عملا ادبيا لنجيب محفوظ مثلا .. فان نجيب لايكتب سيناريوهات رواياته . بل انه يقف من العمل السينمائى .. موقف المتفرج . مع ان الكاتب الكبير .. هو اكثر من غيره .. معرفة بابعاد هذا العمل . وبظروف شخصياته .. وتركيباتها النفسية .. والاجتماعية . فمثلا شخصية « نور » فى « الطريق » .. والتى تعتبر من اجمل الشخصيات التى خلقها نجيب محفوظ فى ادبه ، لا يمكن أن يعرف تفاصيل وملامح هذه الشخصية ، مثل كاتبها . كذلك شخصية « زيزى » فى « السمان والخريف » .. لايمكن ان يصل الى اعماقها .. بكل ما فيها .. غير نجيب محفوظ . وحتى عندما يعايش اى كاتب سيناريو احدى هذه الشخصيات الادبية ، فانه يراها دائما بعينيه هو .. لا بعين الكاتب ، صاحبها الاصلى . من هنا .. تكون الاعمال السينمائية .. مختلفة تماما عن اصلها الادبى . فرواية «الطريق» مثلا .. مختلفة عن فيلم « الطريق » .. وغطت حكاية الحب على المضمون الاصلى للرواية الذى يعنيه الكاتب ، واتفق عليه النقاد .. وهو البحث عن « خلاص » .. يتمثل فى البحث عن « سيد سيد الرحيمى » .. والد صابر بطل الرواية .. والذى لم يره الا فى صورة قديمة . وسمع معلومات قليلة .. عن هذا الاب الذى لا يعرف له مكانا ..

كل هذا يؤكد شيئا واحدا .. هو ان الكاتب اكثر الناس معرفة بشخصياته . وحتى عندما يكون النقد مفسرا لاعمال الكاتب ، فانه يظل دائما .. الخالق الاول للشخصيات .. وصاحب اكثر معلومات عنها .. حتى انهم يقولون .. « ان الكاتب .. خالق صغير »

لماذا

لماذا الان .. لا يكتب نجيب

تحقيق : حلمى سالم

محفوظ سيناريوهات رواياته ؟ في حين ان كثيراً من الكتاب .. يفعلون ذلك ؟ وفي حين .. أن نجيب محفوظ نفسه .. كتب اكثر من سيناريو .. لقصص ليست له ؟! ومن الافلام التي كتب لها نجيب سيناريوهات « ريا وسكينة » . « لك يوم يا ظالم » . « بين السماء والارض » . وفي نفس الوقت ، قدمت السينما له معظم اعماله الروائية . مثل « الثلاثية » التي قدم منها « قصر الشوق » و « بين القصرين » « الطريق » . « اللص والكلاب » . « السمان والخريف » « بداية ونهاية » . « خان الخليلي » . « درب المهابيل » . ولعد له حاليا روايتان .. هما « السراب » الذي ستقوم ببطولته ماجدة . و « ميرامار » .. الذي ستقوم ببطولته شادية.

ونعود للسؤال من جديد .. لماذا لا يكتب نجيب محفوظ سيناريوهات اعماله الروائية ؟! في الفترة الاخيرة .. تردد ان نجيب يقوم بكتابة سيناريوهات فيلمي « شيء من العذاب » عن قصة لاحمد رجب .. وهي نفس القصة التي قدمتها الاذاعة في سلسلة قام ببطولتها .. عبد الوهاب وتيللي . ويكتب ايضا « بئر الحرمان » قصة احسان عبد القدوس . **والحقيقة ان الكاتب الكبير يعد المعالجة السينمائية فقط للقصة** .. لكنه لا يكتب السيناريو . فالقصة الاولى يكتب لها السيناريو صلاح أبو سيف . والثانية يكتب لها السيناريو يوسف فرنسيس . أما دور نجيب محفوظ فهو كتابة القصة السينمائية .. ويراجع السيناريو فقط . أما بالنسبة لرفضه كتابة سيناريوهات رواياته .. فهو .. كما يقول نجيب :

— العمل الادبي .. كالابن تماما .. وانا .. كالطبيب الذي يمرض ابنه .. فيعرضه على طبيب آخر .. فالاب نفسه .. لا يستطيع ان يعالج ابنه !

لماذا مرة أخرى

الموقف الذي يقفه نجيب محفوظ من اعماله الروائية .. موقف غريب . فنحن نجد كتابا مثل **سارتر .. وتنيسي ويليامز ..** يقومون بكتابة سيناريوهات أفلامهم . فقد كتب سارتر مثلا سيناريو « سجناء الطونا » .. المأخوذ عن مسرحيته المسماة بنفس الاسم

ودائما يكتب تنيسي ويليامز سيناريوهات مسرحياته مثل فيلم « بيبي دول » .. الذي عرض باسم « الزوجة العذراء »

وعندما يكتب سارتر .. فيلم « سجناء الطونا » .. فهو بهذا ينقل مضمون عمله المسرحي .. بكل ابعاده .. ويقدم الشخصيات المسرحية بكل تراكيبها .. الى المتفرج السينمائي

وعندما يكتب تنيسي ويليامز .. سيناريوهات مسرحياته .. فهو يفعل نفس الشيء . لان كلا منهما .. اقدر من غيره على توصيل فكره . وبهذا يظل فكر نجيب محفوظ .. بعيدا عن قطاع كبير من الجماهير . فالسينما .. تغطي مساحة كبيرة من الجماهير . **ونجيب محفوظ .. ليس كاتبا جماهيريا .. فهو كاتب قطاع معين ، وهو كاتب له ابعاد تحتاج من القارىء .. ان يفكر كثيرا قبل ان يطوي آخر صفحة من الرواية . وهو عندما يتخلى عن احتضان رواياته في السينما ، فهو بلا شك يتخلى عن قطاع عريض من الجماهير ، من المهم ان يصل اليها .. فكر نجيب محفوظ . لكنه . اذا احتضن هذه الاعمال .. وكتب لها السيناريوهات .. ما دام يكتب سيناريوهات لقصص اخرى .. فانه بذلك .. يقدم فكره لكل الناس .. عن طريق السينما ، التي تغطي هذه المساحة الكبيرة**

وكلمة اخيرة .. او هو نوع من التساؤل .. هل يتقدم نجيب محفوظ خطوة ، ليكتب رواياته للسينما بنفسه ، بدلا من هذا الموقف ، الذي يرد فيه دائما عندما يسأل : « أنا فقط مسئول عن رواياتي كاعمال ادبية . لكني لست مسئولا عنها كافلام .. او مسرحيات أو غيرها »

خسارة فعلا .. ان يظل فكر نجيب محفوظ حبيس الكتاب ، وأن يظل حبيس قطاع معين من الناس .. وحرام ان يتخلى نجيب محفوظ عن رواياته !

الأوركسترا الرابع .. في قاعة سيد درويش

جلال فؤاد

● **من المؤكد أن قاعة سيد درويش ، الملحقة بالكونسرفاتوار تعتبر من مفاخر وزارة الثقافة . فبالاضافة الى فخامتها .. تعتبر الوحيدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط . وهي في نفس الوقت اول قاعة مخصصة للحفلات الموسيقية في تاريخنا**

المهم ان العيب الوحيد في هذه القاعة هو بعدها عن وسائل المواصلات .. وخاصة بعد ان الغيت الاوتوبيسات التي كانت مخصصة لنقل الجمهور من الاوبرا الى القاعة . وهذا العيب لا يشجع الجمهور على التردد على القاعة بصفة مستمرة . والمقصود بالجمهور هو فئات الشباب والطلبة والمثقفين ..

وفي رايي ان الحل الوحيد لهذه المشكلة .. هو أن تبدأ الحفلات الموسيقية في موعد مبكر .. اقصاه السابعة مساء .. وينتهي في التاسعة على اكثر تقدير . وقد بدأت فرقة الموسيقى العربية هذه التجربة منذ اسابيع قليلة . فكان الاقبال على حفلاتها — رغم بعد المكان — لدرجة أن القاعة لم تتحمل ضغط الجمهور ولست أدري حتى الآن ، السر في ان اغلب حفلاتنا تبدأ عروضها في التاسعة مساء . بينما لا توجد حفلات للعالمية في بلادنا . والابتداء المبكر في العروض ، ايا كان نوعها ، له ميزات كثيرة . فهو يتم خلال فترة نشاط المواصلات . ومن ناحية اخرى يستطيع الجمهور — بعد العروض — أن يعود الى المنازل في وقت مبكر . يستطيع ان يقرأ أو يكتب او يعمل عملا مفيدا .. وان لم يجد فيستطيع ان ينام مبكرا استعدادا للعمل في اليوم التالي . ولست هنا ابتكر شيئا جديدا من خيالي . فهذا النظام معمول به في كل الدنيا . وعلاوة على مزاياه السابقة فان الفنانين انفسهم يجدون وقتا كافيا للراحة بعد عروضهم المبكرة . وبذلك نحافظ على صحتهم .

انه مجرد اقتراح بان تبدأ جميع العروض الفنية .. أو على الاقل بقاعة سيد درويش .. في وقت مبكر . والدعوة الى اقامة العروض في السابعة مساء .. مزاياها اكثر من اضرارها بكثير . فهل نطمع من وزيرنا الشاب المثقف الفنان ان يرعى الاقتراح

● في الاسابيع الماضية اقيم بقاعة سيد درويش حفل موسيقى لعازف أورغن أجنبي . وكانت هناك دعوة مفتوحة لجميع طلبة وطالبات المعاهد الموسيقية لحضورها . وهذا في حد ذاته عمل مشكور وهادف ..

وامام باب القاعة شاهدت منظرا مؤلما حقا . يسيء الى سمعتنا أمام الاجانب . بل ويسيء الى الموسيقى نفسها . فقد وجدت المشرفين على تلك المعاهد يتممون على الطلبة . لقد كانت التعليمات أن الطالب الذي لا يحضر يرسل اسمه الى المسئولين في اليوم التالي . عملية تخويف او ارهاب ..

لقد ظن المسئول ، صاحب التعليمات إنها الطريقة الوحيدة لكي يملأ بها القاعة . ولكنه لم يفكر في المنظر المؤذي ، والانطباع السيء الذي ينعكس على الحاضرين عندما يفهمون هذا الاسلوب في تجميع المستمعين . ومن ناحية اخرى فقد كان هناك بعض الطلبة يقفون على الباب وهم في شدة التعب .. لانهم جاءوا على اقدامهم لعدم وجود اموال تكفي للانتقال .

● **ستشاهد الجماهير بعد غد ، بقاعة سيد درويش ، احدث اوركسترا في الدولة . وفي نفس الوقت يعتبر الاوركسترا الرابع . لدينا القاهرة السيمفوني ، والموسيقية العربية ، والموسيقى الخفيفة .. واخيرا اوركسترا طلبة الكونسرفاتوار ؛ ورغم قصر الفترة التي تم فيها تدريبه فقد استطاع المايسترو د. سيد عوض ان يخلق منه شيئا هاما . فبعد عودته من روسيا وتم تعيينه بالكونسرفاتوار .. اخذ على عاتقه تجميع العناصر الشابة الجيدة من طلبة الكونسرفاتوار وكون منهم اوركسترا قوامه اكثر من عشرين عازفا . وقد استمعت اليهم منذ فترة قصيرة . وسوف تتفق معي الجماهير التي ستستمع اليه بعد باكر ، بانه عمل كبير ومجهود شاق وفاتحة لمولد اوركسترا سيمفوني من العازفين المصريين . وبفضل جهود المايسترو المصري د. سيد عوض سوف نستمتع بحفل موسيقى مشوق .**

نجلاء

و

٥ اشاعات زواج في عام واحد

على الرغم من ان نجلاء فتحى ، عمرها الفنى قصير لا يتجاوز العامين ، الا ان جاذبيتها لشائعات الزواج كبيرة .. فمنذ ظهرت كوجه جديد رشحت للزواج من شخصيات سينمائية اكثر من مرة ، واخر هذه الشائعات زوجتها فعلا من احد المخرجين

●

ثلاثة اعوام فقط ، هي عمر **نجلاء فتحى** في الوسط السينمائى ، وان كانت لم تظهر على الشاشة كبطلة الا منذ عام

وبعض عام ، عندما اعطاها رمسيس نجيب دور البطولة امام حسن يوسف في فيلم « افراح » .. ولقد ارتبط اسم نجلاء باسم

عبد الحليم حافظ ، عندما ظهرت في الوسط الفنى كهاوية تريد ان تجد لها مكانا كممثلة .. كان عبد الحليم يستعد وقتها للانتاج والتمثيل

فيلم « ابى فوق الشجرة » وكان قد رشحها للدور الذى مثلته ميرفت امين عندما شرع في تصوير الفيلم ، ويومها قيل ان قصة

حب عنيف تربط نجلاء بعبد الحليم ، ولكن هذه الاشاعة لم تلبث ان تضاءلت حتى نسيت .. وتأخر تصوير « ابى فوق الشجرة »

ووجدت نجلاء دورا صغيرا في فيلم انتجه عدلى المولد باسم « المغامرون الثلاثة » ، ثم اختارها رمسيس نجيب لبطولة « افراح »

وكان من الطبيعي جدا ان يحيط رمسيس نجلاء بحملة دعاية

قوية لكي يعوض تقديمها كوجه جديد في دور كان المفروض ان تمثله سعاد حسني ، وهذا الاهتمام

من رمسيس نجيب ، وحرصه على ان يقود خطوات نجلاء كوجه جديد ويوجهها ، ثم اعطاؤه

لها دورا اخر في فيلم « روعة الحب » بعد فترة وجيزة من عرض « افراح » ، هذا الاهتمام كان

سببا مباشرا في ان ترتفع همسات متطايرة بان هناك حبا يجمع بين نجلاء ورمسيس .. وكبرت هذه الهمسات حتى اصبحت اشاعة

قوية ، بل ان البعض اكد ان الزواج بين نجلاء ورمسيس قد تم فعلا ، وكان دليلهم على هذا ان نجلاء تقضى اكثر وقتها في مكتب

رمسيس وتستعمل سيارته في تنقلاتها ، ولا تستطيع ان تذهب الى مكان او تقابل احدا قبل ان يأذن لها رمسيس ..

وبدات نجلاء تعمل في فيلم « روعة الحب » وكان المخرج هو **محمود ذو الفقار** .. ومحمود يتميز ببشاشة كبيرة كمخرج ،

خاصة اذا كانت بطلاته من سن ابنته ، كنيللى او نجلاء ، ولا يخاطب واحدة منهن الا بلقب « يا بابا » على سبيل الاعزاز ، ونجلاء كفتاة تتميز باندفاع مرح ، وعندها طاقة على الضحك لا تنفد .. وكان اللقاء الاول بينها وبين

محمود ذو الفقار في مطار القاهرة الدولى ، ولم يخف محمود اعجابه بها كممثلة ناشئة بعد اللقطات الاول ، بل كان يثنى عليها في

ود ، وكان هذا الثناء سببا في ان تتحول اشاعة الحب والزواج بين رمسيس ونجلاء ، الى قصة حب سريع خاطف بين محمود

ونجلاء ، خاصة وكانا قد انتقلا الى الاسكندرية لاستئناف تصوير المشاهد الخارجية في الفيلم وكان مجال نجلاء في المرح والضحك

والاندفاع اكثر .. ومن الغريب ان مجلة « الشبكة » التى تصدر في بيروت .. نشرت في البداية ما يقال عن رمسيس ونجلاء ، ثم عادت لتنشر قصة نجلاء ومحمود

عبد الحليم حافظ

محمود ذو الفقار

نجلاء فتحى

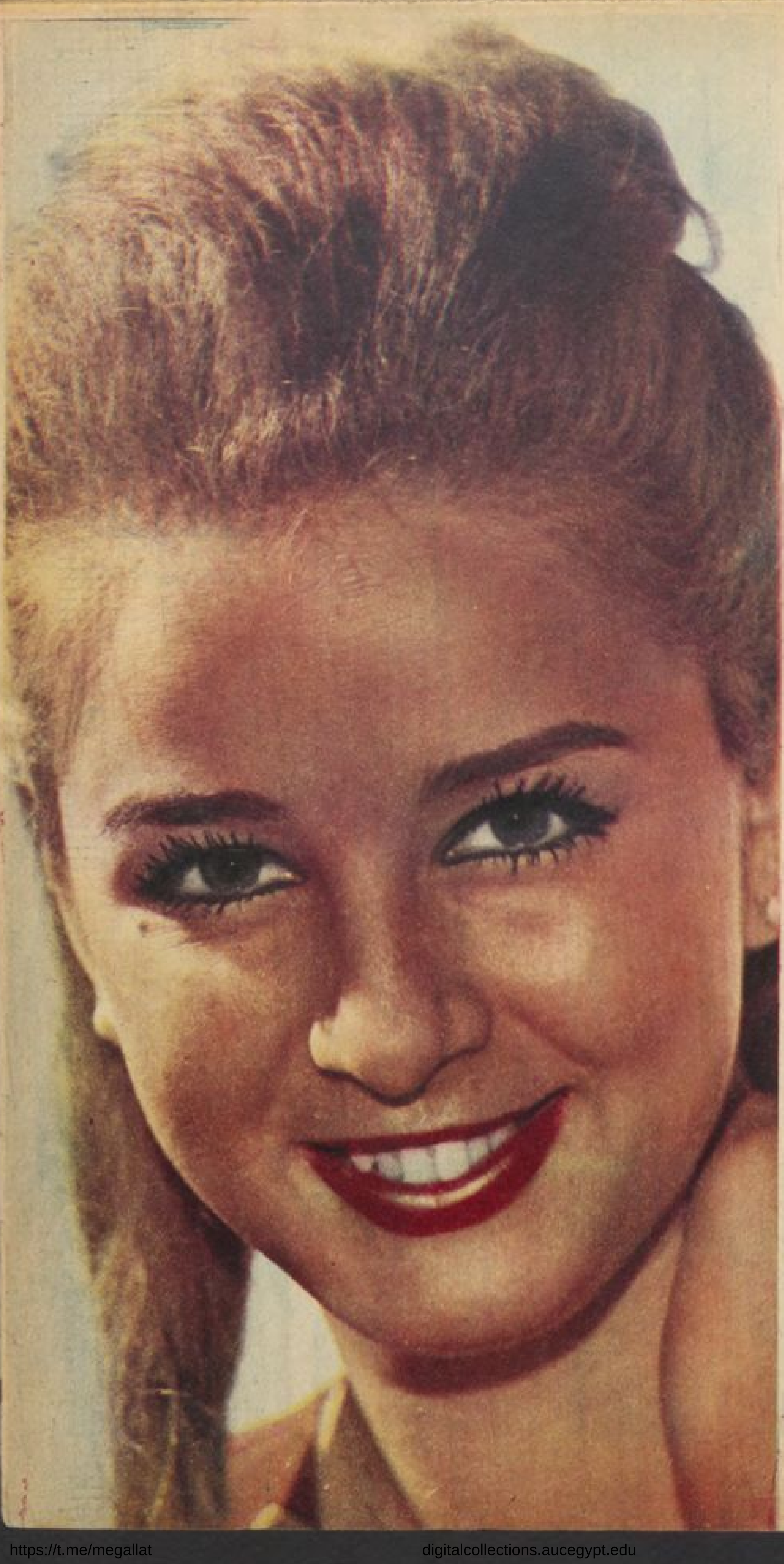

ذو الفقار ، وفى كلتا الحالتين كانت تقدم القصة على انها حقيقية لا تقبل الجدل ..

اما اشاعة الحب والزواج ـ رقم ٤ ـ فى حياة نجلاء فرشحت رشدى اباظة حبيبا لها .. كانت نجلاء قد مثلت امام رشدى فيلم « روعة الحب » وهما ـ فى الفيلم ـ يعيشان قصة حب عنيف ينتهى بموت رشدى واستسلام نجلاء للحزن المدمر ، وحدث بعد هذا أن رشحت نجلاء لبطولة فيلم « صراع المحترفين » أمام رشدى أيضا ، وأغلب مشاهد الفيلم صورت على شواطىء الاسكندرية ، وكان رشدى ونجلاء ينزلان فى كابينة بالمنتزة حيث يتم التصوير ، وكانت نجلاء على طبعها لاتعرف كيف تكف عن الضحك والمرح ، وربما كان هذا هو السبب فى أن يتصور بعض من رأوها ، انها غارقة فى حب رشدى اباظة .. وانها لابد أن تتزوجه ..

ولم تلبث اشاعة الحب بين نجلاء ورشدى أن تبددت وتطايرت كما تتطاير أكثر اشاعات الحب بين النجوم فى الوسط الفنى ، ولكن يبدو أن لنجلاء جاذبية خاصة تجاه اشاعات الحب والزواج ، فلم تلبث أن أصبحت بطلة لاشاعة حب خامسة ـ فى مدى عام واحد ـ وهذه المرة ربطت الاشاعة الجديدة بين نجلاء ومخرج كان هدفا لاشاعة حب عديدة بينه وبين بطلات افلامه فى العامين الاخيرين .. بل ان الاشاعة الجديدة قد جمعت بين نجلاء والمخرج ، كما جمعت بينه وبين بطلات أفلامه الاخيرة .. ولا احد يستطيع أن يتبين حقيقة الاشاعة الجديدة ما لم تكشف الايام عن مفاجأة أو نسمع الاشاعة السادسة عن نجلاء ..

عبد النور خليل

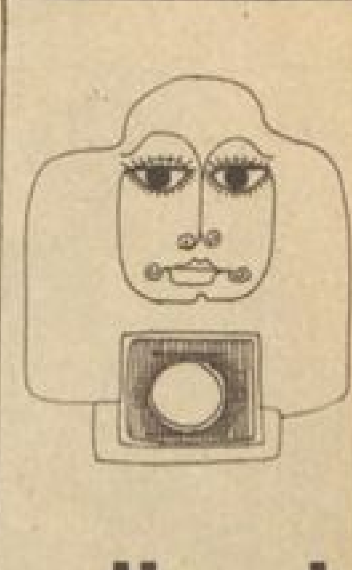

لقطات

سعد الدين توفيق

● قدمت الكوميدي فرانسيز على مسرح الاوبرا رواية« بريتا نيكس» للاديب الفرنسي راسين، وجمهورنا لا يعرف راسين لأن مسارحنا لم تقدم لنا شيئا من أعماله . وهذا شيء غريب حقا لاننا نولي اهتمامنا كله تقريبا لاعمال مؤلفين معاصرين بعضهم ليست له قيمة فنية تذكر ، بينما نتجاهل تماما الاعمال الكلاسيكية التي لا يخلو منها موسم في اى بلد من البلاد التي تحب المسرح وتحترمه . وبمناسبة راسين أعجبني في الجامعة العربيةماقامت بهبالاشتراكمع هيئة اليونسكو بتقديم ترجمة عربية جيدة لمرحياته كلها في ٤ مجلدات ظهر منها حتى الان مجلدان فقط هما المجلد الثاني والمجلد الثالث . أما المجلدالاول ـ وهذا شيء عجيب ـ فلم يظهر حتى الان !! ..

● **اذاعة الشعب تقدم ـ مشكورة ـ برنامج «محو الامية». ولكنني احب ان اسالها : لمن تقدم هذا البرنامج ؟ .. أهو لسكان المدن فقط ؟ .. يخيل الى ان المدرس الذى يشرح الدروس يعتقد ذلك ، بدليل انه في الاسبوع الماضي طلب من مستمعيه ان يستعملوا «المراية» اثناء مراجعة دروسهم ! .. واوضح المدرس للمستمع انينظر في « المراية » لكي يرى شفايفه وهو ينطق الحروف الابجدية !!.**

● سافر يوسف وهبي بفرقته الى أسوان . وهناك مرض وأصيب بحمى شديدة . ولكن الفنان الكبير ابى ان يعتكف في الفندق كما نصحه الاطباء . بل قام بالتمثيل واتم جولته بعد ذلك في قنا وسوهاج . وهذه الروح الطيبة ليست جديدة على يوسف وهبي . فقد كان منذ أنشأ فرقة رمسيس في سنة ١٩٢٢ ينظم جولات طويلة يزور فيها الوجهين البحري والقبلي . ولم يكن يكتفي بعواصم المديريات ، بل كان يذهب ايضا الى المدن الصغيرة . وكم مثلت فرقته في بلاد لا تعرف المسرح . فكانت تقدم مسرحياتها في مخزن او شونة أو معمل للبلوحة (كما حدث في سمنود منذ ربع قرن.)! .. قارن هذا بما يفعله فنانونا الشبان اليوم ! .. هل تعرف ان المسرح الكوميدي مثلا الغى مرة زياراته لطنطا والزقازيق وكفر الشيخ وغيرها من المدن لان نجما فكاهيا شابا رفض ان يبيت في بلاد ليست بها فنادق في مستوى الهيلتون وشيرد !

● محمود الحديني قام ببطولة حلقات قصة « بداية ونهاية » لنجيب محفوظ التى اعدها في تمثيلية اذاعية مسلسلة أحمد عباس صالح ـ لاذاعة لندن ـ وأخرجها محمد الطوخي . وبقدر ما أسعدني أداء الفنان الشاب محمود الحديني ، حزنت لانه لم يلق من أجهزتنا الفنية التقدير الذى يستحقه ..

● ما دام التليفزيون يأخذ بنظام الاعلان ، فلماذا لا يأخذاجرا عن الدعاية لنجوم السينما ؟! .. انه بهذه الطريقة يخدم نفسهويخدم المتفرج!.. يخدم نفسه لانهسيحصل على أجر هذه الدعاية و بدلا من انتدخل جيب شخص آخر، ويخدم المتفرج لانه سيعرف ان مايراه على الشاشة هو دعاية مباشرة وصريحة كاعلانات الصابون والسجاير . اما ما يحدث الان فعيب ، وان جاز مرة فلا يصح ان يستمر بهذا الشكل الرخيص . ان هناك برنامجا يقدم مادة اعلانية بشكل منتظم لبعض نجوم السينما . والاعلان ليس عيبا . ولكن لماذا لا يقدم الاعلان كاعلان ؟!! .. ماذا يمنعان يقدم اعلانا صريحا عن شمس البارودي أو نجلاء فتحي او نبيلة عبيد ؟!

● مرضي الاخير جعلني زبونا جيدا للراديو . فانا أستمع اليه ساعات طويلة كل يوم . ولهذا اكتشفت أشياء كثيرة . فمثلا فوجئت بانه في الساعة العاشرة صباحا يستاذنك « البرنامجالعام » في ترك موجته . وهنا تضطر لان تعبث في الزراير حتى تعثر على الموجة الاخرى التي انتقل اليها البرنامج العام . ولا تكاد تعثر عليها وتتنهد بارتياح حتى تجد ان البرنامج العام عملها تاني في الساعة الواحدة ! .. ومن جديد يسود الصمت . وتضطر الى ان تعبث من جديد للبحث عن موجة البرنامج العام ؟! .. لا يمكن طبعا ان يتصور انسان ان يحدث هذا الهزار في اذاعتنا . غيرمعقول ان تضطر اذاعتنا الرئيسية ـ صوت بلدنا ـ الى هذا التنطيط كذا مرة يوميا . سؤال موجه الى المسئولين في ماسبيرو : هل هناك محطة اذاعة رئيسية في العالم تتنطط اول النهار بهذا الشكل وتطلبمن مستمعيها ان ينتطوا وراها ؟!!

● **تنفرد اذاعتنا بشيء لايوجد في اية اذاعة اخرى في العالم ! .. فهي تذيع افلامنا السينمائية !! وقد اتاح لي المرض فرصة الاستماع الي فيلم مصري حديث وهو فيلم « قنديل ام هاشم » الذى قام ببطولته شكري سرحان مع سميرة أحمد وماجدة الخطيب وعبد الوارث عسر ومحمد توفيق ، وادهشتني النتيجة . فقد رحت اتابع بوضوح مشاهد الفيلممشهدا بعد مشهد وكأنني اتابع تمثيلية اذاعية . وهذا يكشف عن عيب رئيسي شائع في افلامنا ، وهوطول الحوار . فنحن في افلامنا«نشرح» كل شيء للمتفرج . لاننا نشك في ان المتفرج لن يفهم الفيلم بدون مساعدة ! .. ولذلك فاننا نجعل المتفرج يشاهد الصور بينما نحكي له ـ بالحوار ـ قصة الفيلم !. وعندما يأتي اليوم الذى يتحسن فيه مستوى افلامنا ، ويقلالحوار فيها ، فان اذاعتنا ستضطر الى الغاء هذا البرنامج الفريد من نوعه !!**

● **« كاتب وقصة » : برنامج تليفزيوني جديد ومبتكر وناجح. اتابع بلذة وسرور حلقاتهالاسبوعية التيتقدمها سميرة الكيلانيويعدها رافت الخياط ويخرجها يحيى العلمي . فهو يقدم لنا في كل اسبوع احد ادبائنا اللامعين مثل يحيى حقي ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ولطفي الخولي ومحمد عبد الحليم عبد الله . وبعد ان تجري معه مقدمة البرنامج حوارا ذكيا وبديعا ، نشاهد احدى قصصه القصيرة التي يحولها رافت الى تمثيلية تليفزيونية.ولكنني الاحظ مع الاسف ان هذه القصة لاتكون في بعض الاحيان من افضل ماكتبه الاديب . فمثلا قصة « لن اتزوج زميلي » التي مثلتها مديحة سالم ورجاء الجداوي والنجم الجديد القدير محمود يس ليست من احسن قصص احسان عبد القدوس القصيرة . ولاحسان مئات من القصص والاقاصيص الممتعة التي نشرت في المجلات ثم في كتب وكانت امام رافت الخياط فرصة اختيار قصة احسن . ولاحظت كذلك في قصة « الست كرنبه » لمحمد عبد الحليم عبد الله ان المخرج لم ينبه زيزي البدراوي انبطلة القصة «الحكيمة» تعمل في قرية ، وان هذه الحكيمة هي بنت عبد اللطيف زعزوع الفلاح الذى يعمل « تربيا »حينا وينادى في حوارى القرية : «اللي شاف معزة تايهة ؟ » والا لما ارتدت زيزي البدراوي هذه الفساتين ولما صففت شعرهابهذه الطريقة التى تناسب فتاة فينادي الجزيرة ! .. ولكن هذا شيء ، واداء زيزي وزملائها حسين الشربيني وصلاح قابيل وجمالات زايد وكوثر العسال البديع شيء اخر !**

يوسف وهبي

شمس البارودي

محمود الحديني

فريد الاطرش

اسمهان

لا أستطيع الحياة بلا حب!

فريد الأطرش

في زيارتي الاخيرة لبيروت التقيت بالموسيقار فريد الاطرش وكان في راسي اكثر من سؤال ، اريد ان اعرف الاجابة عنها من الفنان الذى غاب عن القاهرة منذ عامين ، ومن هنا .. كانت بداية الحديث :

● **اعلنت في الصيف الماضي انك ستعود الى القاهرة قريبا ، للبدء في تصوير فيلم « افراح بعلبك » الذى تعاقدت عليه مع مؤسسة السينما عندما زارك عبدالحميد جودة السحار ومحمد رجائي .. فما سبب تأخيره حتى الآن ، وماذا تم بشأن هذا الفيلم؟**

— انني في غاية الشوق للعودة الى القاهرة ، وفي الشهور الماضية كنت استعد فعلا للسفر ، ولكن مؤسسة السينما وجدت بعد اتفاقنا على فيلم « افراح بعلبك » الذى صورت اجزاء كثيرة منه في لبنان منذ اربع سنوات ، أنه من الصعب اقحامي على هذه القصة التي كانت قد اعدت من قبل لغيري .. وظللت انتظر ردا من المؤسسة ، وجاءني الرد بأن المؤسسة عدلت عن هذه القصة ، ويتم الآن البحث عن قصة جديدة ، وكلف الاستاذ يوسف جوهر بكتابة قصة جديدة .. وفعلا يقوم يوسف جوهر باعداد القصة الجديدة بعد ان اتفقنا على خطوطها العريضة ، وان شاء الله سيبدأ التصوير في مايو القادم في القاهرة .. ... وهناك سبب قهرى يجعلني امكث في لبنان وهو ان المناخ الجبلي يلائم صحتي وخاصة في الظروف الصحية الدقيقة التي امر بها ، وليس هناك اكثر من ذلك !

● **هل تعتقد أن فيلمك الاخير الذى عرض في لبنان حقق النجاح الذى كنت ترجوه ، ومتى سيعرض في القاهرة ؟**

— اعتقد حقق نجاحا كبيرا جدا .. فقد وضعت له كل الامكانيات الفنية .. وجود فاتن حمامة التي لها من الرصيد الشعبي الكثير ، وعودتها بعد غياب طويل ، ويوسف وهبي وقدرته الكبيرة كممثل عظيم ، والمرحوم عبد السلام النابلسي الذى اترك للجمهور حرية الراى والحكم عليه كممثل ، عندما يعرض هذا الفيلم في الموسم القادم في القاهرة ثم انني قدمت لهذا الفيلم ثلاثة ألحان متواضعة ، اعتقد أنني بذلت فيها مجهودا .. وبهذه الالحان سأكون عند حسن ظن جمهوري الذى اعيش له وبدعائه !

● **هل سنراك في القاهرة قبل عرض الفيلم أو بعده ؟**

— طبعا سأكون في القاهرة قريبا قبل عرض الفيلم بفترة طويلة ، أولا لاعداد وتسجيل اغاني الفيلم الجديد الذى تحدثت عنه في بداية كلامي معك .. ثم انني لا أعتبر نفسي بعيدا عن القاهرة ، فأنا مقيم فيها بقلبي وعقلي وفكري وكياني .. وعندما اكون في اى بلد عربي احس براحة القاهرة !

● **هناك ملاحظة .. هي انك ترفض القصص او الافلام التي لا تظهر كموسيقار اومطرب فيها؟**

— الجمهور هو الذى يرفض ان يراني ممثلا فقط ، وليس مطربا أو ملحنا ، فعن طريق اللحن .. والاغنية .. ومن هذا الطريق اكتسبت حب جماهيري !

● **معنى هذا انك لن تقبل الظهور في فيلم كممثل فقط ولو على سبيل التجربة ؟**

— طبعا لا .. لانني كما قلت لك في جوابي الاخير .. الجمهور لن يقتنع الا بالرائع

● **عودتنا في افلامك القديمة على تقديم اوبريتات غنائية .. فهل لديك مشروعات لتقديم اوبريتات جديدة ؟**

— كنت أحب وأتمنى ان الحن هذا النوع من الفن الرفيع .. وفي صدرى الحان كثيرة جدا .. ولكن تحطمت آمالي بوفاة شقيقتي اسمهان لانها كانت الوحيدة التي تستطيع تنفيذ هذه الالحان معي .. وتجربتي معها كانت ناجحة في اوبريت « ليالي الانس » وفي الدويتو الذي كان بيني وبينها في فيلم « انتصار الشباب » .

● **الا يوجد بين الاصوات الموجودة صوت يستطيع ان ينفذ الالحان التي ستدفن في صدرك كما تقول ؟**

— نعم يوجد وبكل فخر صوت السيدة ام كلثوم !

● **وهل من سبيل لتحقيق هذه الفكرة ؟**

— كل ما استطيع ان اقوله .. يسعدني ويشرفني أن تغني لي كوكب الشرق !

● **سمعت ايضا انك ستقف قريبا على خشبة المسرح لتغني بعد ان طمأنك الاطباء على صحتك ؟**

— أمنيتي أن اقف على خشبة المسرح مرة اخرى ، وخاصة بين جمهورى الحبيب الذى منحني الثقة ورفعني .. وأنا مدين له باسمي وبما وصلت اليه .. وأنا اعتبره الهامي .. وأنا اعيش من اجل اليوم الذى اغني له !

● **ما هو انتاجك الجديد الذى تعده الآن ؟**

— أقوم الآن بعمل مقطوعة موسيقية صامتة أهديها الى روح شقيقتي اسمهان وهي تحمل اسمها .. وأقوم أيضا بتلحين اغنية مهداه للفدائيين العرب ، وأتمنى ان اغنيها في مقدمة الصفوف عندما يتم لنا النصر باذن الله .. هذا غير اغاني الفيلم الجديد !

● **هناك اشاعة قوية تؤكد انك تعيش قصة حب جديدة في لبنان ؟**

— طالما لي قلب وعينان .. فلا ولن استطيع ان اعيش بدون حب .. والحب ضروري للفنان ..

وقبل ان اختتم حديثي مع فريد الاطرش .. قلت له :

● **بعد غياب سنتين عن القاهرة ما هو اول مكان تحب ان تراه بعد عودتك ؟**

قال :

— احب اشوف الاماكن التي يعيش فيها « ابن البلد حبيبي » .. وأزور سيدنا الحسين والسيدة زينب واقرأ الفاتحة لهما .. واذهب الى منطقة القلعة لانها غالية على حيث تدفن شقيقتي أسمهان .. وبيني وبينك وحشتني « البصارة والكشري » !!

سيد فرغلي

رحلة في دماغ وديع الصافي

تحقيق : مجدى نجيب

مبتسم دائما .. فى حديثه يداعب الحياة برقة ورجولة وحب .. يحب كل ما حوله فى ثقة .. يحب كل ما يقوله الناس .. كل مافى بيته.. يوزع على كل شيء ابتسامة صافية .. لها الف لغة .. والف لحن .. ولها ايقاع هامس .. واذا تحدث بالحديث العادى مثلنا ـ نحن الذين لانغني ـ فانك تستطيع ان تعيش بعمق مع نغم عميق لصدى تراتيل دينية تحت قبة كنيسة فلا تملك الا الانصات فى خشوع .. هذا هو الانطباع الاول الذى يملأ نفسك حينما تجلس مع الفنان وديع الصافى .. الذى يؤمن بان الوطن بالنسبة له ، ليس مجرد يافطة لاسم يعيش تحته .. وانما وطنه فى كل مكان يحب الناس فيه فنه .. وفى كل مكان يستطيع ان يتنفس فيه الحب والحياة والاخوة .. انه مجموعة بلاد كثيرة داخل انسان .. يؤمن بالانسانية قبل ايمانه باى شيء .

وديع الصافى .. وطنه فى كل مكان يحب فيه الناس فنه

سرح قليلا وهو يدخن سيجارته بنهم شديد .. وفى راسه رايت لوحة زيتية لفنان لا يذكر اسمه .

● قال

● كانت لوحة عظيمة بها فيللا تقف وحيدة واشجار مبعثرة هنا وهناك .. الطبيعة تلبس أحسن ملابسها الزاهية الالوان.. بحثت بعينى عن الانسان فى هذه اللوحة فلم اجده .. فاحسست بان الحياة ناقصة فيها لانها خالية من البشر .. فالانسان زينة خلق الله ..

● بينى وبين الحيوانات الوديعة عشق وحب .. فالحيوان الاليف يعطينى الامان بان ادلعه وابوسه واهدهده .. ولكننى لا أحب القطة واعشق الكلب وتجذبنى البقرة بعيونها الكحيلة.

شريط بعيد.. المكان : البرازيل .. يقف وديع الصافى فى بقعة ارض صحراوية . فى يده بندقية وبجانبه اخوه وبعض الاصدقاء .. قالوا لوديع سوف يأتى الغزال ليشرب عند الفسق وفى هذه اللحظة يمكنك ان تطلق عليه النار فيصبح صيدا لك ..

● كنت فى وضع الاستعداد لاطلاق النار حينما يأتى الغزال ليشرب .. ولكننى حينما رأيته، ظلت يداى متجمدتين ولكن عينى تتحركان غزلا فى جماله ورقته .. أردت ان أطلقه .. لم اجد قلبا لذلك .. وحينما لمحنى فر هاربا.

توقف الشريط فى راس وديع .. اللقطة فى القاهرة .. بعض المتاعب.. افواه كثيرة تتحدث.. هو يبتسم ملوحا بيده كأنما يغنى على المسرح

● قال

● لعيوم بسيطة لعترضتنى ولكننى أتناساها بالنسبة للتكريم الذى لمسته هنا من شعبكم الطيب الذى يستمع بدمه واحساسه لذلك الفن المتواضع الذى اقدمه .. وأنا « ممنون » كثيراً . ! !

ولكن ..

مسألة الروتين المادى عندكم فى

هناء.. صوت يؤدى باحساس.. وله شخصية

الاذاعة والتليفزيون أصابتني بالفزع .. انني أعامل كمبتدىء .. وبذلك يلغون تاريخي الفني الطويل .. سؤال : لو جاءت الممثلة الفرنسية بريجيت باردو لتمثل عندكم فيلما فهل تتقاضى نفس المبلغ الذى يتقاضاه النجوم المصريون حسب الروتين .. أم في ذلك الوقت سيكون هناك تقييم واضح لقيمتها كفنانة لها تاريخ ولها شعبية كبيرة .. !

● أغني لمدة ثلاث دقائق في اذاعة ال (ب . ب . س) بما يعادل ٢٥٠ جنيها مصريا وهو أكبر أجر وللان لم يصل اليه اي مطرب عربي .. ولكنني لا أغني في اذاعة لبنان .. وكل ما يذاع فيها مأخوذ دون اذن مني عن طريق اسطواناتي

● قابلت وجها مشرقا للفن في مبنى الاذاعة .. انه جلال معوض المسئول عن الموسيقى والغناء ..

عبد الوهاب .. استاذ كبير

لقد اشعرني بقيمتي كفنان ..

● شركة اسطوانات صوت القاهرة ارادت ان تعطيني مائة جنيه في الاسطوانة ولكنني رفضت .. اريد الف جنيه كسلفة الى حين تباع الاسطوانة .

توقف الشريط في راس وديع الصافي . المكان : الاسكندرية . الزمن : حينما كان يغني سيد درويش اغانيه لكل الطبقات التي تقع تحت سيطرة الاستعمار ويغني للحب .

● قال

● ان سيد درويش من الفاتحين .. قدم لنا في عمره الصغير اعمالا لا تخطر على بال عظماء الفنانين .. والسبب انه كان مرتبطا بالارض والوطن والعائلة .. فاغانيه تشعرني انه كان يقاوم بها الانجليز في ذلك الوقت .

● عبد الوهاب استاذ كبير . موسوعة في الفن .. وقد ترعرعنا جميعا وكبرنا على مدرسته .. انه الاساس والاصل وكل تلميذ يخرج من خلاله ... كل حسب عبقريته !!

● كل الذين احبهم مثل المرايه .. أرى فيها نفسي !!

● مجموعة الاذواق متفقة في ذوقي .. معذرة .. لا أستطيع الحديث عن نفسي !!

● آلة « الاورغون » مكانها اللحن الديني مع الكورال .. تشعرني بالخشوع .

● « **الذي يزل .. يصلي مرتين ..** » انه مثل فرنسي قديم احبه واذكره دائما

● اتفاءل بشكل السمك وهو خارج في شباك الصيادين من البحر والحياة لاتزال تدب فيه..

● بعض الناس يتفاءلون بالمعيز اذا شاهدوها في الصباح فيقولون « **صباح المعيز** » .. أنا ضد هذه النظرية .. فالمعيز قدخلقت لكي نأكلها .. !!

توقف الشريط في راسه .. الزمن قديم .. المكان بقعة من جبال لبنان .. بعض الناس يغنون بصوت اجش لحنا عتبا .. وديع يترنم .. سمعت دق (القصب) .. صوته يحزنني .. يا ..

● قال « القصب » يعني الناي عندنا في لبنان نسميه قصبه .. انه آلة تبكي وتستحضر الشجون .. ونافخ الناي يجب ان يكون رقيقا مش (جحش) !. انني لا اشفق على نايأتي ليس عنده احساس !!

● « البزق » عكس الناي .. انه يعطي احساسا بالانتعاش والفرحة .. ولا استبعد ان يكون جزءا قديما من زمن الفراعنة القدماء .. وقد ورثنا نحن عنهم من تراتيلهم نغمات مثل البياتي والسيكا بشكلها الفطري البدائي .. وهذا واضح في اغلب الالحان والتراتيل القبطية .

● طالما هناك انسانية على مستوى العالم ، فالفن في هذه الحالة ليس له حدود او اسماء .!!

● لا احب الغراب .. ولا احب الببغاء ولا احب رؤيتها رغم شكلها الجميل .. واحب من بعيد لبعيد الحيوانات المفترسة ..

أما الصقر فانني اعشقه لان فيه رجولة نادرة .

● الاغنية اللبنانية سبقت اختها المصرية من ناحية التعبير بالصورة الشعرية .

● عندما اغني لفلسطين ، يملؤني احساس بأن الفن له دور كالبندقية في يد الفدائي .

في صالة الشقة كانت تقف شقيقته هناء ، تترنم .. ياما قلوب .. معاك تدوب .. وفي الامها حلاوه .. الاغنية جديدة من كلمات احمد علام .. واللحن شرقي ورثه الملحن حسن الحامولي عن جده الحامولي الكبير .

● قال وديع

● هناء .. من الاصوات التي تؤدي الاداء الجميل والاحساس المرهف .. صوتها له شخصية..

معروف في بيروت ان هناء مطربة العائلات .. بمعنى انها تقدم فنها في جو محترم .. وفي القاهرة ستكون كذلك .. فالفن اذا انفصل عن القيم الانسانية ، تسقط قيمته كفن ويصبح شيئا آخر .

● وانا في القاهرة ، اشكر الفرق الموسيقية التي عملت معي .. الفرقة الماسية .. وفرقة صلاح عرام .. وشكري الخاص لفرقة الاضواء الموسيقية بقيادة محمد ماضي

توقف الشريط في راس وديع .. وديع عمره خمسة عشرة عاما .. يقف بجوار اخيه الكبير توفيق وهو يلقنه درسا في العزف على آلة الكمنجة .. ونظرة حب وامتنان في عيني وديع لاخيه

● اخي توفيق هو معلمي .. وله الفضل الكبير في كفاحي الفني .. لقد كان يدخر من قوته ليشتري لي آلة العود والكمنجة ويضحي بوقته ليعلمني ولن انسى له هذا مدى الحياة .. انا واختي هناء نسميه الاسد ..

● والدتي ايضا لها فضل كبير على حياتي كفنان .. دائما تصلي لي .. وتمنحني حنانها وتباركني بأحلى كلمات حب من ام لابنها .. وتملؤني ايمانا بالصبر .. بالمستقبل .. بالحب لكل الناس .. انها تقول عني وانا في هذه السن انني طفل كبير ..!!

● زوجتي تتذوق الفن .. تجعل من منزلنا حديقة ورد هادئة ليس فيها غبار مشاكل .. زوجتي تعطر منزلنا بالبهجة وتهيىء لي جو العمل ولذلك وراء كل عظيم امرأة !!

دق جرس الباب . دخل علينا شاب اسمر اللون. بعد تبادل التحية قدمه لي وديع .. اسمه ثامر السامرائي من سفارة العراق جاء كصديق وكعاشق من عشاق فن وديع الصافي ليأخذه محتفلا به في بيته حيث ينتظره جمهور كبير ..

وكنوع من الوفاء والحب ، رحب وديع الصافي ، الطفل الكبير.. رحب بهذه الدعوة في خجل .. وبعد دقائق كنت قد اختفيت ولم يزل في ذهني وديع بخجله وتواضعه وكبريائه كصقر لا يعرف الهزيمة رغم ما حوله من النسور الجارحة ■

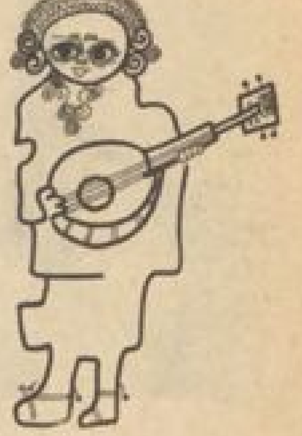

محسنة توفيق .. بديلة لهالة فاخر !!

هالة فاخر

محسنة توفيق ، تقوم حاليا ببطولة مسرحية « البلياتشو » .. بدلا من هالة فاخر . كانت هالة تقوم بالبطولة منذ بداية عرض المسرحية ، لكنها فجأة فقدت صوتها . وكاد يتوقف العرض . قرر الطبيب ان هالة مصابة بشلل في احبالها الصوتية ، ولابد أن تظل فترة في راحة كاملة بلا حديث . محسنة عرضت ان تقوم بدور هالة .. حتى لاتتوقف المسرحية . « البلياتشو » .. من تاليف السيد الشوربجى واخراج نبيل منيب ، ويقدمها المسرح القومى.

اخبار قصيرة

جلال الشرقاوى .. يعتزل الإخراج المسرحى

قال جلال الشرقاوى: انه اعتزل الاخراج المسرحى تماما بعدمسرحية « بلدى يابلدى » التى افتتح بها موسم مسرح الحكيم هذا العام . جلال الذى اخرج ثلاثة افلام للسينما هى « ارملة وثلاث بنات » و « العيب » و « الناس اللى جوه » يقول ان الاخراج المسرحى كان خطوة على الطريق نحو الوصول الى السينما وانه وجد نفسه كمخرج سينمائى ولن يعود الى الاخراج المسرحى

إسماعيل يس .. وهناء الصافى فى شكل جديد !

تمشيا مع خطة مراقبة الانتاج الخاص بالتليفزيون من اجل تطوير الاغنية التليفزيونية ، ستقدم المراقبة برنامجا جديدا من خلاله سنرى اسماعيل يس الذى كثيرا ما اضحكنا ، فى ثوب جديد ، يغنى للحب والناس وكل القيم الجميلة فى الحياة وكذلك هناء الصافى التى ستغنى لاول مرة باللهجة المصرية فى برنامج «الموعد مع الاغانى» البرنامج من اخراج يحيى العلمى وفتحى عبد الستار

جلال الشرقاوى

سناء جميل

هويدا

هويدا تغنى من ألحان بليغ حمدى

هوايدا ابنة المطربة صباح ستحضر الى القاهرة فى الاسبوع القادم لاجراء بعض البروفات على الاغنيات الجديدة التى ستغنيها فى فيلم « نار الشوق » الذى يخرجه محمد سالم .. الاغانى من تلحين بليغ حمدى.

جيفارا مهدد بالتوقف

مسرحية «المقتل جيفارا العظيم» التى كتبها ميخائيل رومان وتقوم ببطولتها سناء جميل ويخرجها كرم مطاوع بعد عودته من الجزائر مهددة بالتوقف وعدم الظهور ..

كرم طلب سعد اردش ليقوم بدور « جليسها » فى المسرحية ولكن المكتب الفنى بالمسرح رفض طلب كرم بعد ان اتخذ قرارا فى الاسبوع الماضى بالاجماع بعدم الاستعانة باى ممثل من خارج المسرح .. كرم الغى البروفات التى توقفت تماما ويهدد بالانسحاب والمكتب الفنى لا يستطيع التراجع والمسرح القومى فى ازمة .

الزوبعة تفوز بجائزة اليونسكو

فازت مسرحية «الزوبعة» التى كتبها محمود دياب وقدمها المسرح الحديث قبل اكثر من عامين بالجائزة الاولى ضمن المسرحيات التى قدمها الكتاب فى مصر لمسابقة اليونسكو .. كانت اللجنة قد اختارت ست مسرحيات ولكن هيئة اليونسكو طلبت مسرحية واحدة فقط .. واجتمعت لجنة من د. لويس عوض و د. القصاص واخرين وقررت ترشيح « الزوبعة » لتمثيل ج.ع.م فى المسابقة .

سميحه ايوب

سعد اردش

عايده عبد العزيز

٣ ليال شعرية فى مسرح الـ ١٠٠ كرسى

يقدم مسرح ال ١٠٠ كرسى ثلاث ليال شعرية .. الاشعار التى ستقدم لها خط واحد هو القضايا الانسانية بشكل عام .. كالتفرقة العنصرية .. وفيتنام وقضية فلسطين .. يشترك فى القاء الاشعار سميحة ايوب وشكرى سرحان وسعد اردش وعايدة عبد العزيز.. والاشعار من مصر لصلاح عبدالصبور وحجازى وجاهين وعبد الرحمن الشرقاوى والابنودى ومجدى نجيب ، ومن فلسطين محمود درويش . سميح القاسم، فدوى طوقان .. وشعراء آخرون من فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتى واليونان وايطاليا .. تقام الليالى الثلاث فى ايام ١٦ ، ١٧ ، ١٨ مارس .

ماجــــدة تنــــطق بصعــــوبــة

ماجدة

اصيبت ماجدة بالتهاب فى الاحبال الصوتية . ما زالت تعالج منه . ماجدة تشكو دائما من تعرضها لهذا الالتهاب . لكن درجة الالتهاب اكبر هذه المرة . نصحها الاطباء بالراحة. رغم ذلك خرجت من البيت . زارت مستشفى الامراض العقلية . الزيارة خاصة بدورها فى فيلم جـــديد . الدور من اللون الكوميدى . ليس الفارس ، انما يقوم على مواقف هى التى تبعث على الضحك . بعض هذه المواقف سيصور فى مستشفى الامراض العقلية . امس « الاثنين » زارت ماجدة هذا المستشفى ، ومعها مخرج الفيلم سيف الدين شوكت . طافا باقسام الامراض الناشئة عن حالات نفـــسية . ليستكملا دراســة الشخصيات والمعدات التى ستشترك فى الفيلم . ماجدة تمثل فى الفيــلم دور فتاة مريضة نفـــسيا ، ترتكب عددا من المواقف التى يعاقب عليها القـــانون . وقد درست نواحى الشخصـــية مع الدكتـــور يوسف ادريس . ومع عدد من القانونين . الدور الرجالى الاول يقوم به رشدى اباظه ، والادوار الكبيرة الاخـــرى تسند الى نجوم الكوميديا . اسم الفيلم « زوجة لخمسه رجال » . والقصة لابو الســعود الابيـــــارى .. التصوير فى ١٥ مارس .

أخبــــار قصـــيرة

الصــحـفيون العـرب .. والبيت الثانى !

حضر الدارسون من الصحفيين العرب هذا الاسبوع ندوة الفيلم بنقابة الصحفيين ، التى قــدم فيها العرض الاول لفيلم « البيت الثانى » الذى تدور حوادثه حول صحفية شابة تقع فى حب عازف موســيقى عالمى رغم انه متزوج ويكبرها فى الســن ، والفيلم يتميز بالشاعرية واللقطات الناعمة التى ركز عليهــا منذ البداية مخرج الفيلم « كيفن بلجنتون » الذى يعتبر هذا الفيلم بداية اعماله فى الســينما ، فقد كان يعمل من قــبل فى اخراج المرحيـــات والتمثيليـــات فى التليفـــزيون البريطانى .. وقد اســـتخدم المخرج مجموعة من المقطـــوعات الكلاسيكية طوال الفيلم ، فالفيلم يتضمن مشاهد للبطل وهو يقود اوركسترا الفيلهارمونيك الملكى فى لندن ، حيث يعـــزف مقطوعات لتشايكوفـــسكى ، وبيتهوفن ، وبرامز ، ورحمنينوف ، وموزارت ، ودفوراك ، والبيون .. ويلعب دور الموسيقار العالمى « اوســكار فيرنر » الذى شاهدناه فى الفيلم الفرنسى « جول وجيم » كما تلعب دور الصحفية الشابة ممثلة المسرح الانجليزى « بربارا فيرتر »

● حمدى قنديل ســيعمل فى تليفزيون الاردن لمدة ستة اشهر .. تعاقد على هذا

● فايدة كامل تغنى للحـــب الانســانى الكبير .. « عايزة اشوف الحب غنوة فى كل قلب . غنوة حلوة . غنوة تملا الدنيا حب . حب الحياة . وهى مليانة امل . حب الكفـــاح . حب العزيمة والعمل » ، تلحين عبد العظيم محمد

● هدى ســلطان تعود الى الحفلات العامة . تقول : لى مبدأ ساحافظ عليه وهو الحرص على مستوى الحفلة التى اغنى فيها . ستبدأ من ليبيا . تعاقدت على احياء عدد من الحفلات هناك يوم ١٨ مارس . اعدت اغانى جديدة . ستعود ايضا الى الاذاعة

● .. وفايزة احمد ايضـــا تغنى فى ليبيا . فى اواخر ابريل تقدم حفلتين . واعد اغنية جديدة تلحين سلطان . تقول واخد حبيبى بابا يا امه . آخد حبيبى يا بلاش فازلاله يابدى الطاقية ، وازاى بابا يامة . اخد حبيبى يابلاش » من كلمات الابنودى ■

● وديع وهناء الصافى : وديع سيقوم بجولة فى افريقيا . يغنى للجاليات العربية . لمدة عشرة ايام . يحيى سبع حفلات . وهناء زارت أولادها فى بيروت ثم عادت للقاهرة .

● نجاة الصغيرة ستســـافر الى لندن فى مايو القادم لاجـــراء عملية استئصال اللوز .. كانت قد نصحها الاطباء من قبل بعدم استئصالها خوفا من ان يؤثر ذلك على صوتها ■

● عبد الحليم حافظ يبحث عن قطعة ارض فضاء لبناء عمارة مكونة من ستة طوابق وكل طابق به دار سينما .. الفكرة كان قد شاهدها فى الخارج ■

● سيد بدير يعود من جديد الى ميدان الانتاج الســـينمائى بفيلم « شفيقة ومتولى » قصة وسيناريو وحوار ناصر حسين .

● فريد شــــوقى يدخل الاستديو هذا الاسبوع لتصــوير فيلم « ابن الشيطان » مع نجلاء فتحى واخراج حســـام الدين مصطفى

محـافظ القـاهـرة يـؤلف للتـليفـزيون

سعد زايد ، محـــافظ القاهرة ، كتب للتليفزيون قصـــة اجتماعية ، قام باعدادها للتليفزيون فى حلقات سينمائية نبيل غلام سيخرجها فايز حجاب . يقوم ببطولتها شـــادية وصلاح ذو الفقار . اسم الحلقات « دموع »

هـيلين .. عـلى المسرح الرومـانى بالأسكندرية

المسرح الـــرومانى الذى اكتشــــف فى كوم الدكة بالاســـكندرية سيفتتح فى الصيف القادم .. مسرحية الافتتـــاح هى « هيلين فى الاسكندرية » وقد ترجمهـــا الدكتور على نور عن اليونانية يخرج المسرحية حسين جمعة

أحـمد رمـزى يـنجـو مــن المــوت !

احمد رمزى نجـــا من الموت باعجوبة فى الاسبوع الماضى بعد ان اصطدمت سيارته بسيارة احد المواطنين فى شـــارع رمسيس عندما كان احمد رمزى فى طريقـــه الى ستوديو جلال لتصوير احد الافلام التى يقوم ببطولتها .. انقذ احمد رمزى فى اللحظات الاخيرة ..

سـهـير زكـى تـقـوم بتـكوين فـرقـة للـرقـص

سهير زكى مشـــغولة هذه الايام فى تكوين فرقة للرقص تحمل اســـمها وتضم الفرقة مجموعة من الراقصين والراقصات وتبدا الفـــرقة بتقديم رقصاتها الجـــديدة فى الحفلات العامة فى الصيف

أخبار قصيرة ● أخبار قصيرة ● أخبار قصيرة

● **نادية الجندي** تتلقى حاليا دروسا فى الرقص على يد مدرب خاص استعدادا للقيام بدور « صفية العالمة » فى فيلم «ميرامار» .

● **دار سينما درجة اولى** تنشأ فى طنطا . اتفق وجيه اباظه مع مؤسسة السينما على ذلك .

● **برامج عمر بطيشه** فى الاذاعة سيقدمها المذيع حسن حامد . خلال اجازة الزواج التى اخذها عمر ، هذا الاسبوع . العروس مشرفة اجتماعية . اسمها ثناء مأمون

● **زبيدة ثروت** تمثل فيلما كوميديا . اسمه «فاطمة هولم» يشترك فيه حسن يوسف . امرئيه عبد المنعم مدبولى . ويخرجه حلمى رفلة

● **هند رستم** تمثل فيلما جديدا . اسمه « دنيا » مع ليلى طاهر وشكرى سرحان . يخرجه احمد ضياء الدين . وينتجه ابراهيم عزقلانى

● **بليغ حمدى** يلحن الان اغنية « بين غروب الليل وبين النجوم وأمانى » . لمؤلف جديد اسمه وحيد عبد الحكيم

● **ذكرى سيد درويش** تحل بعد اسبوع . فى ١٧ مارس . منتخب جامعة القاهرة سيقدم اوبريت « العشرة الطيبة » على مسارح الاسكندرية ، بهذه المناسبة . بدعوة من الثقافة الجماهيرية بالاسكندرية .

● **فيروز** ، الممثلة التى اكتشفها الفنان الراحل انور وجدى ستعود للعمل على المسرح ، ستقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة الجديدة التى يكونها طلعت حسن المدير السابق لفرقة الريحانى .

● **كمال الشناوى** يعود للغناء فى فيلمين له . انتجهما ولم يعرضا بعد : « ٢٠ امرأة فى حياتى » . « وانا وامرأتى والجوء » الفيلمان من اللون الكوميدى يغنى فى الاول « دقى يا مزيكة » ويغنى فى الثانى « صح النوم ياحبيبى » . الاغنيتان من تأليف فتحى قوره ، وتلحين حلمى بكر

● **مصرى سيشترك** فى مهرجان الموسيقى بباريس . هو جورج قليب . المشرف على البرنامج الفرنسى بالاذاعة العربية . يكتب الان قطعة موسيقية . اسمها « القد للمرأة »

● **نادية لطفى** غادرت بيروت دون ان ترى فيلمها الاخير « ابى فوق الشجرة » . ذهبت لتحضر العرض وتعود بعد يومين . فاجأتها « ارتكاريا » فلزمت الفندق ، غادرته راسا الى القاهرة .

● **مسرحية الحكاية** شركان فى بيت زارا » ، التى كتبها مصطفى بهجت مصطفى ، ويخرجها محمد عبد العزيز ، توقفت بروفاتها ويحتمل الا تقدم ، محمد عبد العزيز رفض الاستمرار فى اخراج المسرحية بدعوى ان الامكانيات الفنية المتاحة له لا تساعده على ذلك . للمؤلف ايضا مسرحية جديدة تقدمها فرقة طنطا عنوانها « سهرة فى مسرح الروائع » . اخراج السيد راضى ، وستقدم على المسرح الذى يبنيه وجيه اباظة فى طنطا .

● **محرم فؤاد** كون فرقة . اسمها « فرقة القاهرة الاستعراضية »

● **المسرح الحر** سيقدم مسرحية جديدة بعد « التفاحة والجمجمة » هى مسرحية « بدله دهب » وهى من تاليف محمود السبكى ومحمد عبد اللطيف المؤلفين المحليين اللذين قدما لفرقة بنتها من قبل مسرحيتى « السلعوة » و « القفل » .

● **على سالم** كتب سيناريو لمسرحية « حدث فى عزبة الورد » السيناريو كان على وشك التنفيذ لبدء التصوير .. ولكنه ضاع من المؤلف فى سيارة تاكسى . المسرحية قدمها ثلاثى اضواء المسرح اخيرا فى الخليج العربى ومعها « طبيخ الملائكة » على يكتب الان مسرحيتان جديدتان هما « حكاية اخويا احمد » و « اوديب ١٤٧ » .

● **حسن يوسف** ترك فرقة المسرح الضاحك التى انشأها فى سبتمبر العام الماضى .. حسن يقول ان العمل السينمائى يعوق استمراره فى الفرقة

● **مسرحية « سبع سواقى »** اخر انتاج سعد الدين وهبة تنشر فى كتاب خلال هذا الاسبوع ..

● **مطربة عربية** اخرى وصلت الى القاهرة ، من بيروت ، اسمها نوال بطرس . لها سبع اغنيات جديدة . اغنية من كل من الخليج وليبيا ، والمغرب ، والعراق ، ولبنان ، وسوريا ، والاغنية مصرية . سيقدمها برنامج ليالى الشرق بصوت العرب . ويقدمها محمد سالم فى لوحات تليفزيونية

● **مسرحية « المخططين »** التى كتبها يوسف ادريس ستنشر مسلسلة ثم تقدم فى كتاب .

● **حفلات ام كلثوم** فى ليبيا سيصورها رئيس قسم التصوير فى التليفزيون الليبى . ستستعين به البعثة العربية . اسمه محمد فاضل . هو نفسه كان رئيسا لقسم التصوير السينمائى بتليفزيون القاهرة

هند رستم

نجاة الصغيرة

محرم فؤاد

زبيدة ثروت

● اصدر قاضى محكمة « بام اسبرينجز » بولاية كاليفورنيا الامريكية حكما على الممثل الكوميدى الشهير « جروشو ماركس » .. (٧٣ سنة) ليدفع نفقة شهرية لمطلقته قدرها ٣ آلاف دولار و١٠ آلاف دولار مصاريف القضية .. كانت زوجته ايدنا ايدن قد اتهمته « بالقسوة العقلية » .. وكسبت القضية ضد الممثل الهزل الشهير !

● ظهر النجم عبقرى المسرح « السير لورانس اوليفيه » على مسرح « الاولدفيك » فى دور صغير فى آخر عشرين دقيقة من مسرحية سومرست « البيت والجمال » .. قام لورانس بدور المحامى ذى القدم المفرطحة .. واجمع النقاد على ان ذلك الدور الصغير هو الذى كتب للمسرحية النجاح .. الكبير !!

● اصدرت دار جورج الن الانجليزية للنشر احدث كتاب عن السينما .. كتبه جون مونتجومرى عن جميع ممثلى وممثلات الكوميديا الذين ظهروا على الشاشة الفضية .. الكتاب بعنوان « الافلام الكوميدية من ١٨٩٤ حتى ١٩٥٤ » .

● محمد سلمان ، المخرج اللبناني ، وصل الى القاهرة ، ومعه الموزع أبوعبدالله فواز ، بقصد الاتفاق مع مؤسسة السينما على انتاج ثلاثة افلام مشتركة « لبنانية – مصرية » تصور بين بيروت والقاهرة . الفيلم الاول من بطولة شادية .

● « صوت الموسيقى » ، الفيلم الاجنبي سيتحول الى مسرحية . تفكر فرقة الفنانين المتحدين في تقديمها بعد مسرحيتها « سيدتي الجميلة » . التي ستعرضها بالاسكندرية لمدة اسبوعين . سيؤخذ فيلم مصري ايضا من نفس قصة « صوت الموسيقى » . تمثله نجاة الصغيرة . هناك عدد آخر من الافلام العربية من نفس القصة .

● ٥٠ الف شريط تسجيل في الاذاعة سيتم مسحها لاعادة التسجيل عليها .. ستشكل لجنة خاصة للاستماع الى الشرائط والحكم عليها

● في المانيا عشرة الاف مستمع لاذاعتنا ، يرسلون بارائهم اسبوعيا . سترسل اليهم هدايا ، من منتجات خان الخليلي

● « حمير لكن الاكياد » .. عنوان برنامج عرائس جديد يكتبه مختار السويفي ليقدم مع بداية الموسم القادم في مسرح العرائس

● مسرحية « شا الله يا ابو زميزع » التي فاز بها فهيم القاضي في مسابقة الكواكب للتأليف للمسرح الكوميدي يقدمها حسين جمعة في المنصورة

● احسن الافلام الايطالية موضع دراسة الآن .. مدير المهرجانات بمؤسسة السينما يعد تقريرا عنها لاختيار الافلام التي تشترك في اسبوع الفيلم الايطالي

● « اوبرا برلين » . ستصور للتليفزيون . هذه الاوبرا تنفرد بشيء جديد في حركة الميزانسين . ما زالت تعرض على مسرح الاوبرا

● من المعارض الفنية : معرض يوسف فرانسيس . بقاعة اخناتون . افتتحه د . ثروت عكاشة يوم السبت الماضي . هذا خامس معرض ليوسف . به اكثر من ٢٠ لوحة . يغلب عليها الطابع الانساني . يستمر المعرض حتى ٦٨ مارس

● « الشجعان السبعة » اسم فيلم جديد يمثل بطولته فؤاد المهندس وشويكار وعبد المنعم مدبولي ولالي أضواء المسرح .. الفيلم من نوع افلام الكاوبوي .

● من الافلام الجديدة « مسألة حياة » . قصة الاديب محمد سالم . يخرجها منير التوني . يبدأ فيه بعد أن ينتهي من تصوير قصة امين يوسف غراب « كلنا نحب » . الفيلمان من انتاج مؤسسة السينما .

● مسرحية « زهرة من دم » التي كتبها د. سهيل ادريس ويخرجها لمسرح الحكيم نجيب سرور تنشر في سلسلة مسرحيات عالمية أول الشهر القادم لتصدر مع بداية عرضها على المسرح .

● منظمة الشباب ستقوم بتقديم عدد كبير من المسرحيات على مسارح الاقاليم ..

● محمد عوض انتهى من تكوين فرقة مسرحية تحمل اسمه .. قرر العمل بها ابتداء من أول مايو على المسرح العائم .

● ثاني فيلم تنتجه نجوى فؤاد اسمه « سكرة » يخرجه حسن الصيفي .

● من الافلام الجديدة « استنى عندك يا حرامي » . بطولة نيللي ومحمد عوض وحسن حامد ومحمود المليجي .

● اول فيلم . تنتجه شريفة فاضل اسمه « امرأة واربعة رجال » يخرجه حسين كمال . توزعه « صوت الفن » . شريفة احتفلت في الاسبوع الماضي بعيد زواجها ، ودعت الى الحفل عددا من الفنانين والفنانات ..

● من الالحان الجديدة : لحنان لابراهيم رجب . غناء المجموعة . سجلا لاذاعة الشعب كلمات الاثنتين لمؤلف من الجيل الجديد . اسمه محمد المعجمي الذي له من قبل « تعيشي يابلدي .. ودور يابوزيد .. يا مطير مناديلنا يا هوا بلدنا » وغنتها المجموعة .

● ابراهيم نصر الذي اشتهر بتقليد أصوات الفنانين اسند له المخرج حسن اسماعيل دورا خارج نطاق تقليد الاصوات في تمثيلية تليفزيونية باسم « جريمة القطار » .. التمثيلية بطولة عبد العليم خطاب .

خطفت الدور من ٧٠ ممثلة

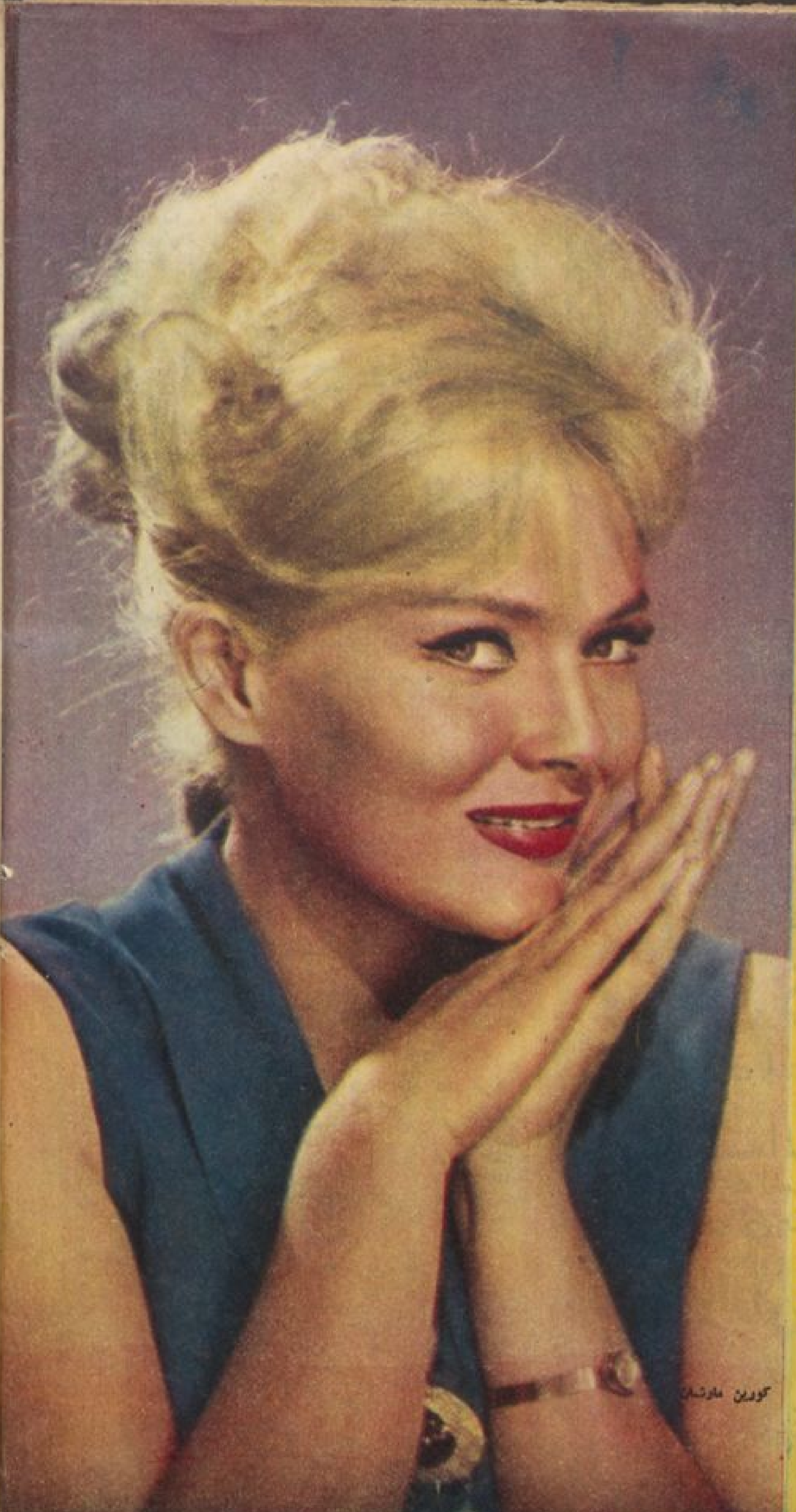

كورين مارشان

هذه الفتاة الشقراء الزرقاء العينين التي تشبه التمثال والتي يصل طولها الى ١٧٠ سنتيمترا يعرفها الجمهور الامريكي جيدا فقد نشرت لها المجلات الامريكية العديد من الصور والموضوعات الصحفية .

ولدت في باريس في حي مونمارتر يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ وبعد دراستها الثانوية دخلت معهدا للدراما بمسرح لابروير برآسة اليك روسيل . ثم بدأت في بعض الاوبريتات في باريس وعملت كراقصة اولى في ملهى « الهواء الجديد » في باريس . ثم التحقت بفرق متنقلة لتقوم ببطولة العديد من الاوبريتات .

واهم ادوارها ذلك الدور الذي لعبته في اوبريت « باسيفيك » الذي ظل يقدم على مسارح باريس طيلة ثلاث سنوات متتالية .. فازت بهذا الدور امام منافسة سبعين من زميلاتها .

وقد استطاعت خلال تمثيله ان تفوز ببعض الادوار الصغيرة في السينما .

ومن احسن ادوارها في السينما الدور الذي قامت به في فيلم « كليو من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة » من اخراج اينيس فاردا والذي شاهدناه هنا في القاهرة خلال اسبوع الفيلم الفرنسي ..

انها لا تزال تمارس مهنتها الاساسية وهي التمثيل المسرحي الى جانب تسجيلها لبعض الاغاني على الاسطوانات زيادة على نشاطها السينمائي .

ماري غضبان

الخطوة الأولى على طريق الطلاق بين فهد ومريم

الذين يعيشون في الوسط الفني يعرفون جيداً ان حياة مريم فخر الدين وفهد بلان قد اصيبت بالتصدع منذ اكثر من ثلاثة اشهر .. تصدع اصاب حياتهما في الصميم وبات من المتوقع بين لحظة واخرى ان تتسع هوة الخلاف بينهما قد تؤدى الى الطلاق . .

ثلاث لقطات لفهد ومريم .. في بداية زواجهما .. ايام كانت السعادة هي اللحن السائد في حياتهما ..

اول اسباب هذا التصدع هو الالتزامات المالية التي تواجهها مريم فخر الدين وحدها وقد تخلفت عن عملية انتاج فيلمها الاخير « اين حبي » والذى كانت مريم تبني احلاما كبيرة على ايراداته المحلية في ج. ع. م ، ثم انهارت هذه الاحلام بعد ان تخلى التوفيق عن الفيلم الذى لم يلق اقبالا من الجمهور .

وفي الوقت الذى تعاني منه مريم الامرين بسبب هذه الالتزامات الى جانب الالتزامات الضرورية للحياة ، يعيش فهد بلان حياة تؤكد أنه بعيد عن الاحساس بالمسئولية المالية التي تواجهها زوجته .. فهو مثلا يسرف اسرافا شديدا في نفقاته الخاصة وتنزيهاته العادية التي لا تتناسب مع حالتهما المالية .. **فمثلا يدفع لمنادى السيارات جنيها كاملا في كل مرة يفتح له فيها باب سيارته ؟ ثم هو يركب سيارته التى تكلفه نفقات كثيرة جدا ويجلس في اماكن عامة او خاصة تحتاج ايضا الى تكاليف كثيرة ،** ويميل في حياته المنزلية الى ان يعيش على مستوى معين في المأكل والمشرب والملبس لا يتفق أبداً مع حالتهما المالية .

وكان من الممكن ان تعالج مريم هذه الناحية في هدوء ، ولكن حدث شيء آخر ادى الى ان تتسع هوة الخلافات بينهما .. فالمعروف ان مريم فخر الدين تعتبر والدتها مستشارتها في كل شئونها الخاصة والعامة .. ومنذ قرر مريم وفهد الاقامة في القاهرة ، ووالدة مريم كثيرة التردد على البيت وكثيرا ما كانت تترك لمريم ابنها الصغير الذي رزقت به من زوجها السابق الدكتور محمد الطويل ، والذى عاش في رعاية جدته وطالت فترة اقامة امه مريم في لبنان ولكن فهد ابدى ضيقه من وجود الطفل الصغير في البيت لان مريم تنشغل به عن اى شيء آخر .. فكانت مريم تحاول التوفيق بين عاطفتها كأم وبين واجبها كزوجة ..

ثم أصبح بعد ذلك يتضجر من زيارات والدتها للبيت ، وأحيانا اقامتها بضعة أيام وتدخلها في بعض المشاكل التى تواجهها مريم حيث كانت تشير عليها ببعض الحلول لتنقذ نفسها من هذه المشاكل .

وأصبح فهد يرى في وجود الام والطفل شيئا يهدد سعادته ، ولم يخف هذا الشعور عن مريم ، بل انه بدأ يشكو للاصدقاء والمعارف من تدخل أمها ، ثم من اهتمام مريم الزائد بابنها الطفل .

وبدأت بوادر الخلاف بينهما لهذه الاسباب التى تنحصر في سوء أحوالهما المالية وسوء التفاهم بين مريم وفهد بسبب الام والطفل الصغير ، وفي الاسبوع الماضي قامت مشاجرة عنيفة بينهما أدت الى أن جمع فهد بلان ملابسه وغادر بيت الزوجية وأقام في فندق النيل .

واعتقدت مريم في البداية ان فهد ترك البيت لعل غيابه يريح اعصابه قليلا ، واذا بها تفاجأ بصديق مشترك بينهما يفاوضها في الطلاق . وذهبت مريم الى فندق النيل لعلها تستطيع أن تتفاهم مع زوجها فاذا بمفاجأة اخرى لم تتوقعها هبطت على رأسها كالصاعقة . فقد تقدم نحوها موظف استعلامات الفندق وقال وهو يغالب الخجل ان فهد بلان اعتذر عن مقابلتها ..

وغادرت مريم الفندق والدنيا تدور برأسها وعادت الى البيت واتصلت بوالدتها واستدعتها للاقامة الدائمة معها هي وابنها الطفل ، فقد قررت مريم أن تسير في مفاوضات الطلاق بعد ان فسرت تصرف فهد بلان الذى يخالف كل مبادىء الذوق في معاملة الزوجات ، فسرته بانه قد قرر اسدال الستار على حياتهما الزوجية .

وتراجع فهد عن طلب الطلاق وابدى استعداده لاستئناف الحياة الزوجية بشرط ان تزور مريم أمها وابنها في منزلها بالهرم ، وان لا تزورها امها او ابنها ابدا .. كما أبدى استعداده على ان يضاعف من جهده في العمل ويتحمل جانبا من الديون التى تعاني منها مريم ولكن مريم رفضت الشرط الاول الخاص بابنها وأمها ، وقالت عن الشرط الثانى انه مسئول معها لانه زوجها .

وعادت مفاوضات الطلاق تبدأ من جديد ، وحتى كتابة هذه السطور لم ينته الزوجان الى قرار خاص بحياتهما الزوجية .

شخص ما .. فى حياة فيروز

شهدت فى بيروت مسرحية غنائية تقوم ببطولتها المطربة صاحبة الصوت الملائكى فيروز ، وهى اخر عمل فنى ضخم يقدمه الاخوان رحبانى . المسرحية اسمها « الشخص » ، وتعد من الاعمال الناجحة التى داب على تقديمها الثلاثى فيروز وعاصى ومنصور رحبانى ، ومن حولهم جهود كثيرة اسهمت فى انجاح هذا العمل ، وخاصة الاخراج المسرحى الذى قام به الفنان صبرى الشريف .

● ●

ومسرحية « الشخص » التى تقدم على افخم مسارح بيروت وهو « البيكاديللى » ، تعد من الاعمال الفنية الجريئة التى توجه نقدا اجتماعيا مريرا لبعض قطاعات المجتمع فى براعة فنية ذكية ، وبحوار سلس واضح وخطير .

وتعد مسرحية « الشخص » ثالث عمل فنى مشرق وواضح يقدمه الاخوان رحبانى وفيروز بعد مسرحية « هالة والملك » وفيلم « بنت الحارس » الذى عرض فى العام الماضى ، وكل هذه الاعمال تدل دلالة واضحة على قدرة الرحبانية على تقديم الاعمال الفنية التى تكشف عن العيوب التى استغرقت فيها المجتمعات العربية .

وحكاية « الشخص » التى تشهدها بيروت حاليا .. ببساطة تتحدث عن « بائعة طماطم » فيروز ، خرجت كعادتها كل صباح تجر عربتها طلبا للرزق وسعيا وراء لقمة العيش التى تساعد بها والدها المسن واخواتها الصغار . وفى المكان الذى اختارته لنفسها تفاجأ برجال الشرطة يمنعونها من الوقوف فى المكان المعتاد بحجة ان « الشخص » ـ ويقصد به حاكم المدينة ـ سيمر من هذه الساحة ، ولا يجب ازعاجه بمنظر الباعة المتجولين . ولكن البائعة استطاعت ان تتسلل وتخترق الصفوف وتشترك فى الاحتفال بتكريم الشخص ، وبعد

فيروز .. قامت ببطولة « الشخص » .. آخر اعمال الاخوين رحبانى

بيروت من سيد فرغلى

ثلاثة مشاهد من المسرحية الغنائية « الشخص »

انتهاء مراسم الاحتفال ، اعتبر رجال الشرطة ما قامت به الفتاة عملا اجراميا يستحق العقاب ، وقدمت البائعة للمحاكمة بتهمة الاخلال بالأمن وازعاج « الشخص» وافساد الاحتفال ، ولفقت لها تهمة ، وقيل ان ما قامت به كان تحريضا بفعل فاعل ، بقصد تخريب الاحتفال ، واستطاعت السلطة ان تجند عشرات من شهود الزور ، لالصاق التهمة بالفتاة البريئة السليمة النية ، ويحكم بمصادرة عربتها وبيعها في مزاد علني !

وبعد انتهاء المحاكمة ، تلتقي البائعة « بالشخص » صدفة ، وكان خارجا للتنزه بمفرده دون حراسة أو احتفال رسمي ، ويتعرف عليها ويثني عليها وعلى صوتها ويشكرها على الاسهام في الاحتفال به ، وتحكي له ما تعرضت له ، ولكنه يستنكر ذلك ، ويخبرها انه لم يطلب محاكمتها ، وأن ما قامت به يجب أن تكافأ عليه ، ولا تحاكم من أجله ، ويقول لها : « ان الموظفين يبالغون في تنفيذ الاوامر ، ويأتون بالعكس ، اعتقادا منهم أن هذا يرضيني » وبحركة كوميدية يجري « الشخص » من امام البائعة ، وهو يعتذر لها قائلا : أنا آسف .. لابد أن أعود الى البيت .. خوفا من ان تحاك ضدي مؤامرة .. أجد نفسي بعدها مثلك .. مقدما للمحاكمة !!

وتنتهي المسرحية بعد أن أظهرت لنا بعض العيوب ، قدمت النقد الجريء الموجه للناس الذين يتخذون من مراكز السلطة أسواطا تلهب الظهور ، ارضاء لشهواتهم ونزواتهم !

وفي رأيي ان مسرحية « الشخص » ، اكتملت لها كل عناصر النجاح ، فالقصة ذات مضمون اجتماعي ، تهدف الى النقد الصريح البناء .. الذي يرمي الى تخليص المجتمعات العربية من الشوائب التي تعطل حركة سيرها وتمنعها من الانطلاق ، واستطاع الرحبانية ان يصوغوا المسرحية في قالب من الحوار الممتع الذي ينفذ الى العقول قبل القلوب ، اما عن الموسيقى والالحان فقد اقترب الاخوان رحباني في هذا العمل الى الشرقية الاصيلة ، وكأنهم يقولون لمن يتهمونهم بالفرنجية ، انهم قادرون ايضا على تقديم الموسيقى الشرقية بنفس العمق !

أما فيروز فقد تألقت في هذا العمل تمثيلا وغناء ، وأثبتت أنها طاقة فنية كبيرة طالما وضعت في الاطار المناسب لامكانياتها ، ولا يلهيني الحديث عن فيروز الرحبانية عن الفنان نصري شمس الدين الذي يثبت في كل مرة يعمل فيها مع الرحبانية انه فنان أصيل متمكن ومتجاوب ، ولا يفوتني أن أذكر الفنان خفيف الظل فيلمون وهبه الذي كان من عوامل التخفيف والترطيب في المسرحية ، وكان لاخراج صبري الشريف دورا كبيرا في ابراز مرامي المسرحية ، اذ قام بتحريك الممثلين والمجاميع في خفة ورشاقة واناقة .

وباختصار تعد مسرحية « الشخص » من أجمل ما صنع الرحبانيان حوارا وموسيقى وتطورا سهلا في الاغنية الشرقية العربية ..

عن الأخبار الفنية

ودائما يتجه الفكر في الاخبار الفنية الى اخبار الوسط الفني ، وعالم الفن عموما بما فيه من اخبار النجوم في حياتهم العامة والخاصة وبما فيه من حركة للاعمال الفنية نفسها .

وما يحدث عادة في تقديم هذه الاخبار يترك مجالا لسؤال عن مدى احترام مجتمعنا لهذه الاخبار ، ثم يمتد السؤال ليكون ايضا : ما مدى احترام مجتمعنا للفن ؟

ان البرامج التي تقدم الاخبار تهتم كثيرا باخبار شخصية للراقصات ، والممثلات ، والمطربات ، ثم تكون في الدرجة التالية اخبار النجوم من الرجال ..

ولا يكاد مجال الاخبار يتجاوز حدود الاغنية الخفيفة ، ثم نجوم السينما .. فالتليفزيون ، فالاذاعة ..

كأن الفن ليس الا الاغنية ، والرقص والتمثيل ..

وهذا في حد ذاته اساءة الى برامج الاخبار ، والى الفن ، والى العاملين في الاثنين معا ..

على سبيل الفرض لو طلب من صحفي كبير ان يكون محررا في مجلة فنية ، ويتفرغ للمجال الفني .. هل يقبل ؟ .. لن يقبل طبعا .. وهذا ينطبق على العاملين في الاذاعة ، والتليفزيون .. وغيرهما

ان الذين يكتبون يحلو لهم ان يخوضوا في اخبار عالم الفن احيانا ولكنهم يرفضون ان يكون التحرك في هذا المجال هو كل ما يكتبون

وهذا يكشف عن السؤال الذي يتارجح فعلا في عقول الكثيرين عن مدى الاحترام لهذه الاخبار وللفن عموما ..

وليس العيب في الفن نفسه .. لان الفن محترم ، وجاد .. فهل العيب في الوسط الفني .. او ان العيب في الذين يكتبون اخبار الوسط الفني .. وهل يمكن ان ينال هذا المجال عناية جادة بحيث لا يقدم غير الخبر الذي يحترمه القارئ .

واحترام الخبر .. احترام للعاملين في هذا المجال .. وللوسط الفني .. وللفن

يومئذ تتسابق الاذاعات في تقديم برنامج خاص للاخبار الفنية ، ولن تتجاهل هذا المجال كما يحدث الآن ..

ولعل الاذاعة الوحيدة التي تقدم برنامجا كاملا ومتخصصا فيه هي « الشرق الاوسط » ، وبرنامجها « نشرة الاخبار الفنية » على قصره الزمني فيه مجهود من المشرفين عليه ، سواء احمد الباجوري الذي يعده ، أو محمد انور الذي يقدمه ..

والطريق مفتوح امامه ليتطور .. ويقفز خطوات اخرى الى الامام

طه قابيل

أخت عبدالحليم و سميرة و ماجدة

اميرة

طبعا في السينما اختهم ... اما خارج السينما فهي صديقتهم جميعا ، صداقة حقيقية اقوى بكثير من ادوار الاخوة التي يبتدعها خيال المؤلف في قصته ، ويحركها فكر المخرج في مشهد ... وقد استطاعت اميرة ان تكون صديقة كل الذين تعمل معهم لانها « عشرية » .. تحرص على الود ، ولانها متواضعة تضع نفسها دائما في الصف الثاني .. حتى يشتد عودها لتبلغ الصف الاول ...

كلام معاد ان اقول انها بدات حياتها راقصة ، فهذه حقيقة سطعت بها ليالي القاهرة في اكثر اندية الليل اناقة ورقيا ، ولكنها فجاة قررت العدول عن الرقص الى التمثيل ليس لانها لا تحب الرقص بل لانها حسبتها ...

ووجدت ان الراقصة قصيرة العمر . فهي قادرة على اثارة عواصف التصفيق من حولها طالما هي شابة ، ريانة العود ، رشيقة الحركات .. اما اذا لوحت سمات الوجه باي غضون ... فهنا تكون النهاية .. في التمثيل حال غير الحال ، تستطيع الفتاة ان تختار لكل عمر دوره ... من الفتاة التي تحب وتثير الحب ، الى الام .. حتى تبلغ الجدة !

ومثلت اميرة في فيلم الفراخ... وقامت بدور في رحلة السعادة مع صباح وفريد شوقي ، ثم معهما ايضا قامت بدور في فيلم « اهلا بالحب » ... ادوار صغيرة ولكنك تخرج من قاعة السينما واميرة باقية في راسك ...

وهي البداية السليمةالطبيعية لكل فنانة تصعد .. ببطء ولكن بثقة ..

وآخر ادوار اميرة دور شقيقة عبد الحليم حافظ في فيلم « ابي فوق الشجرة » ، ومنذ قامت اميرة بهذا الدور وهي متفائلة اشد التفاؤل لان سعاد حسني تفرت الى القمة بعد دورها في فيلم « البنات والصيف » .. وكانت شقيقة عبدالحليم حافظ. ولمع حسن يوسف وتقلد عشرات البطولات بعد ان اصبح شقيقا لعبد الحليم حافظ في فيلم « الخطايا » ... قبل ان يعرض فيلم « ابي فوق الشجرة » دق التليفون في الفيلا الانيقة التي تسكنها اميرة في الدقي وكان المتحدث الفنانة ماجدة .. التي قالت لاميرة :

– اهلا باختي !

وفوجئت اميرة ... وبعد ساعة واحدة كانت توقع عقدا مع ماجدة لتقوم بدور شقيقتها في فيلم « الاخنان » ... وفي اليوم التالي صاحت سميرة احمد في التليفون :

– يااميرة ..اديب جابر كلمني من بيروت . عنده دور حلو قوى وعاوز موافقتك !

وسألت اميرة عن الدور فقالت لها سميرة احمد :

– حاتكوني اختي !

على ان الشيء الذي دهشت له اميرة فعلا انها ، ماكادت تصل الى لندن حتى التقى بها محرم فؤاد وقال :

– اما لك عندي حتة دور !

– فسألته بعينيها .. واجاب:

– حاتكوني اختي في فيلم حب ونغم !

اخت الجميع هي ... مرحلة لابد منها قبل ان تنتقل الى دور المعشوقة لابطال الشاشة ! وهي تستعد للمرحلة القادمة . انها تتلقى الآن دروسا في الالقاء والتمثيل على يد الممثل العظيم عبد الوارث عسر . وقد تعلمت طبقات الصوت في عدة دروس على يد مدام رطل الاستاذة بمعهد الكونسيرفاتوار.. فالفن عند اميرة ليس رحلة سهلة .. ولا حتى ما يتحقق بالفال الحسن والصدفة العابرة . انه دراسة . ومعاناة . واخلاص .

قالت لي اميرة :

واسعدني جدا ان التقيت في لندن بعمر الشريف . كان عبد الحليم حافظ قد دعاه لمشاهدة فيلم « ابى فوق الشجرة » . وكان هناك سفيرنا في لندن احمد حسن الفقي وسفير السودان وكبار المصريين والعرب من اصدقاء عبد الحليم . وقد كان عمر مسرورا جدا بالفيلم وقال انه لم يشهد هذا المستوى من قبل في الافلام المصرية ، وان بعض مشاهده تكاد تتشابه مع بعض مشاهد في فيلم له هو « الفتاة المرحة » وهي في « ابي فوق الشجرة » منفذة تنفيذا رائعا !

وقالت اميرة :

– وحين انتهى الفيلم سألت عمر الشريف قائلة :

– بصراحة بصراحة بصراحة قل لي امثل والا ابطل تمثيل !

فقال لي عمر الشريف ضاحكا:

– بصراحة بصراحة بصراحة دورك صغير لكن لك مستقبل !

واردفت اميرة تقول :

– وانا معتزة بهذه الشهادة من سفيرنا الفني الكبير عمر الشريف ... الذي دعانا الى سهرة في محل « البلايبوى » .. اشهر اندية الليل في لندن ، فوجدنا كل الرءوس ، وكل الاعين ، وكل الحسان ، وكل الاهتمام بحاصر مائدتنا لان عمر الشريف بيننا !

بقلم : كمال النجمي

سيد درويش في ذكرى ١٩١٩

●● سيد درويش الملحن المصري الذى تذكره قبل معاصريه من الملحنين ، فى الذكرى الخمسين لثورة ١٩١٩ التى تمر بنا فى هذا الاسبوع ، فلم يسبق الثورة بأغانيه الحماسية ، بل الثورية ، منذ كان مطربا وملحنا شبه مجهول فى الاسكندرية ..

ولما اندلعت ثورة ١٩١٩ – وكان قد اقام بالقاهرة – استجاب للثورة بطبعه الحار الثائر استجابة عفوية لا تكلف فيها ، واندمج فى دخان الثورة ونارها اندماج الفنان فى جوه الفنى الطبيعى الذى يستمد منه الهامه ، ويجد فيه راحة قلبه ووجدانه ..

ومن مآثر سيد درويش ومؤلفى اغانيه فى تلك الايام انهم كانوا صادقين كل الصدق فى التعبير عما يجرى تحت اعينهم الذكية من الحوادث الجسام والحوادث اليومية الصغيرة ايضا ، فلم يجعلوا الكلام عن الوطن والاستقلال والحرية خارجا عن مألوف الكلام المتبادل بين الناس ، بل مزجوا فيه البساطة بالصدق ، وكان هذا من اسباب الذيوع الهائل الذى احرزته الحان سيد درويش في سرعة قياسية ، وعلى اوسع نطاق عرفته الالحان منذ ذلك العهد حتى الآن ..

حسبنا ان نتأمل الصدق والبساطة فى اغنية واحدة من اغانى سيد درويش التى ذاعت فى مصر كلها خلال ثورة ١٩١٩ ، وهى اغنية الموظفين ..

كان الموظفون قد اضربوا عن الذهاب الى دواوينهم حينذاك تضامنا مع الامة كلها ، ومضت عليهم فى بيوتهم أسابيع ، حتى هدأت الحال قليلا فخرجوا عائدين الى دواوينهم ، وقد ملأهم السرور بأداء واجبهم الوطنى ، ولكن الخوف من عواقب الغياب الطويل كان يساورهم وينغص عليهم ذلك السرور ..

وهكذا بدأت اغنيتهم بهذه الكلمات :

هز الهلال يا سيد
كراماتك لاجل نعيد
يكفى اللى حصل
كام يوم ووصل
بالدرع بصل ! ..

كلمات بسيطة لا تشوبها اية شائبة من ادعاء البطولة او عدم المبالاة بمطالب الحياة اليومية ، مع الاصرار على اداء الواجب الوطنى مهما كانت الخسارة المادية الناجمة عنه ..

وصحيح انهم عادوا بعد ان هدأت الاحوال ، ولكن ماذا يستطيع الموظفون الذين لا يملكون الا مرتباتهم الضئيلة أن يفعلوا ؟! .

هديت وراق الحال
ورجعنا للاشغال
دا الموظف منا مش وش خناق
ولا شومه
لما يحمر عينه والا يقوم لمقومه
حد الله مابينا وبينك .. غير
حب الوطن يا حكومه

بهذه الكلمات يعترف هؤلاء الموظفون الوطنيون المنتمون الى الطبقة المتوسطة الصغيرة ان موقفهم لن يحسم الامور ، ولن يكون له التأثير النهائى فى مصير ثورة ١٩١٩ .. فقد بدأ الباشوات أنفسهم يتراجعون ويدخلون فى محادثات مع الانجليز ، فهل يصمد صغار الموظفين الفقراء وقد تزعزع كبار الباشوات الاغنياء ؟!

عشرين يوم راحوا علينا
ان شاالله ياخدوا عنينا
بس المقصود .. يبقى لنا وجود
.. والدنيا تعود

نعم .. خسروا اجور عشرين يوما ، ولكنهم مستعدون للتضحية حتى بعيونهم ، بشرط أن يصبح لهم وجود فى بلدهم ، ويعود الوطن الى حريته فى ظل السلام والرخاء ..

واذا كان الموظفون قد اصيبوا بخسارة مادية لمشاركتهم فى الاضراب الوطنى العام ضد الانجليز ، فان مما يعزيهم ويقوى معنوياتهم ان السيدات قد خرجن لاول مرة فى مظاهرات وطنية ، وحتى صغار العمال كالكناسين والصناع لم يفتهم الاسهام فى الثورة :

ياما شفنا من الستات
طلعم عملوا مظاهرات ..
والكناسين دوخرين راسهم
والف مقشه
لا يكنسوا كنسه ولا يرشوا
رشه
والصنايعيه راحم جايبين غرف
احسن ورشه

وقد احس جميع المشتركين فى الثورة ان وراء حوادثها الدامية وخسائرها المادية املا للوطن وابنائه ..

فالموظف الصغير الذى اشترك فى ثورة ١٩١٩ ، كان مدفوعا بحب الوطن حقا ، ولكنه كان ايضا مدفوعا بالرغبة العارمة فى تغيير الاحوال الاقتصادية والاجتماعية التى تدهورت كثيرا فى سنوات الحرب العالمية الاولى ، واصبح الموظف من جرائها لا يجد فى مرتبه المتواضع ما يسد حاجاته الضرورية :

القلب اللى شاريينه
يا ريت العالم عارفينه
دى ماهية ايه
دول خمسه جنيه ! ..

وليت المشكلة اقتصرت على هذه الجنيهات الخمسة التى يقبضها اول كل شهر ، فان مشكلة تزايد النسل قد بدأت تلعب دورها فى حياته :

وبسلامتهـا الست بتاعتى
ما توصاش
ولا تولدليش فى البطن الاتنين
كدا ع الماشى
ويجى الجزار والخضرى
والبقال يلعن ابو خاشى

هكذا يكون الصدق وتكون البساطة فى الاغنية الشعبية ، والاغنية الثورية .. ان الزعيق العالى المجرد من نبض الحياة لا يصنع اغنية شعبية ولا اغنية ثورية ، وانما يصنعها هذا الاسلوب البسيط الصادق الفذ الذى كان سيد درويش ومؤلفو اغانيه يخاطبون به المستمعين منذ خمسين عاما فى اول ثورة مصرية شعبية ضد الاستعمار ..

شادية

نظام النجوم يفسد أذواق الجماهير!

تحقيق: عبد النور خليل

« ماهو السبب فى ان الافلام الجادة التى تتكامل فيها جودة الاخراج السينمائى وجودة السيناريو والاداء التمثيلى والبعد عن الابتذال والمبالغة فى الاثارة ، ماهو السبب الذى يجعل الجمهور ينصرف عن هذه الافلام ويقبل على أفلام تافهة بعيدة عن الجدية .. من المؤكد ان اقتباس السينما المصرية ــ فى عمرها الطويل ــ لذوق الفيلم الامريكى ونظرية « نظام النجوم » هو السبب فيما نراه منذ موسمين كاملين فى افتقار الافلام الجادة الى الاقبال الجماهيرى .. ان الحصار الذى فرضه الفيلم الامريكى على جماهيرنا هو السبب فى الافساد الذى اصاب ذوق جماهيرنا ودفعها الى الجرى وراء الافلام التافهة والمثيرة فقط . . . »

● ظاهرة غريبة تفرض نفسها على السينما فى بلادنا ، هى انخفاض ايرادات الفيلم المصرى خلال الموسمين الماضيين بشكل يدفع الى التساؤل : لماذا يهرب الجمهور من افلامنا؟! وليس من السهل الاجابة بشكل واضح محدد على هذا السؤال ، فكل مانستطيع ان نضع ايدينا عليه هو «الاثر» الذى يترتب على هرب الجمهور من افلامنا ، وهو أثر يبرز فى انخفاض معدل أسابيع العرض الاول لكل فيلم جديد ، وانخفاض ايرادات أى فيلم جديد نتيجة لانصراف الجمهور عنه .. ورغم ان هذه الظاهرة موجودة بشكل حاد منذ مواسم عديدة ، الا ان اى جهاز من الاجهزة العديدة للتخطيط والدراسة التابعة لمؤسسة السينما لم يشغل نفسه بدراسة هذه الظاهرة وتعليل أسبابها واقتراح الحلول للقضاء عليها ».

بريق النجوم

ومنذ البداية ، كانت السينما المصرية فى نشأتها ــ أو على الاقل بعد سنوات قليلة من وجودها ــ قد اخذت بنظام « النجوم » .. وبدأت تصنع نجومها الذين تعتمد عليهم لتحقيق اقبال الجماهير على الافلام، ففى البداية كانت أسماء: عزيزة أمير وبهيجة حافظ ويوسف وهبى وعبد الوهاب وام كلثوم وليلى مراد وفريد الاطرش واسمهان تفرض وجودها وشعبيتها على الجماهير وتحقق الرواج الجماهيرى للفيلم ، وكانت كل العناصر

الاخرى ، بل كل الامكانيات الفنية من المخرج وكاتب القصة والسيناريو والمنتج تختفي وراء هذه الاسماء وتساندها في كسب شعبيتها ، وظل « نظام النجوم » في السينما سائدا ومسيطرا ، حتى أصبح هو الاساس في كل انتاج سينمائي خلال العشرين سنة الاخيرة .. وظلت الاسماء وحدها هي ضمان الرواج الجماهيري لكل فيلم .. وتجددت هذه الاسماء بحكم التطور ، وظلت فاتن حمامة أكثر من خمسة عشرة عاما متتالية اسما له وزنه في كل فيلم جديد

وبرزت بجوارها أسماء ماجدة وهند رستم وهدى سلطان وشادية وسميرة أحمد .. ومن جانب آخر ، كانت الافلام الغنائية وهي أكثر تمسكا بنظام النجوم ، تفرض وجودها وشعبيتها بشكل أكبر ، ولقيت افلام ليلى مراد وأنور وجدى نجاحا كبيرا لا يقل عن نجاح افلام ام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش ونور الهدى ومحمد فوزى ثم عبد الحليم حافظ .. بل ظلت الافلام الغنائية ، صاحبة أعلى رصيد من اقبال الجماهير دائماً ولعل هذا هو التفسير المنطقي للاقبال على فيلم « أبي فوق الشجرة» في الوقت الذي انصرفت فيه الجماهير من غيره من الافلام التي عرضت معه .

اجيال من النجوم

وقد كانت صناعة السينما المصرية ، حريصة دائما على « نظام النجوم » وكانت تضع كل امكانياتها وقدراتها لخلق اجيال جديدة من النجوم ، في نفس الوقت الذي يزداد فيها نجومها الاول شعبية عند الجماهير ، فأنور وجدى — أبرز فتيان الشاشة — كان يعطى أدوار الفتى الوسيم الشرير في افلام يوسف وهبي ، وكانت الفرصة الاولى للمطربة ليلى مراد في فيلم لعبد الوهاب هو « يحيا الحب » والفرصة الاولى ليحيى شاهين في فيلم « سلامة » امام ام كلثوم ، والفرصة الحقيقية لفاتن حمامة في فيلم « ملاك الرحمة » مع يوسف وهبي وراقية ابراهيم ، وهكذا كان «نظام النجوم» يفرض على صناعة السينما أن تربي اجيالا جديدة دائما ، وتعطى الفرصة لفريد شوقي بجوار محمود المليجي لكي يبرز كل منهما في دور « شرير الشاشة » ويتنازعان النجاح ، ويأتي جيل آخر فيه شكري سرحان ورشدي أباظة وعمر الشريف وأحمد رمزي وأحمد مظهر وسعاد حسني ونادية لطفي ونبيلة عبيد وسهير المرشدي وماجدة الخطيب ونجلاء فتحي وميرفت امين ونيللي وفاطمة مظهر وسامية شكري وعزت العلايلي ومديحة حمدي . ويستمر « نظام النجوم » بحكم النشاط السينمائي الى وقت قريب .

ذوق الفيلم الامريكي

ان جمهور افلامنا — وهذه حقيقة مؤسفة — قد تربى ذوقه تماما على الفيلم الامريكي ، وقد كان دائما هو صاحب السيادة على دور العرض ، وكانت شركات الانتاج السينمائية في هوليوود تملك فروعا عندنا وتدير أفضل دور العرض . وبهذا تملك افضل امكانيات توصيل الفيلم الى الجمهور . وكانت السينما الامريكية دائما ابدا قائمة على « نظام النجوم » ، وكانت السينما المصرية مقلدة لها وهي «تقتبس» هذا النظام لكي تجتلب الجماهير .. والجماهير نفسها كانت معذورة ، فهي معرضة لحصار دائم من الفيلم الامريكي الذي يفرض ذوقه وسيطرته ، ومن « الاقتباس » الذي اضطرت اليه السينما المصرية تقليدا للذوق الامريكي والفيلم الامريكي .. ولم تكن السينما العالمية — ولها ذوق

مختلف تماما — تستطيع الوصول الى جماهير السينما عندنا من خلال حصار السينما الامريكية ، ولم تر الجماهير روائع السينما الايطالية او الفرنسية أو اليابانية الا من قلة كانت تتسرب بطرق غير منتظمة لكي تفرض وجودها فترة ، ثم تنقطع وسائل عرضها .. وخلال فترات التسرب هذه استطعنا ان نرى افلاما تمثل مدرسة الواقعية الايطالية مثل « مرارة الارز » و «روما الساعة ١٢» و « سارق الدراجة » ورأينا افلاما فرنسية ويابانية قليلة ، ولكن حصار الفيلم الامريكي كان دائما يخنق كل هذه الفترات الجيدة من افلام

السينما العالمية ، وان كانت قبضة الفيلم الامريكي قد بدأت تتفكك وحصاره على ذوق جمهورنا قد بدأ يخف ، أمام المحاولات الجادة المبذولة لافساح المجال أمام الفيلم السينمائي الجيد من جنسيات أخرى باقامة أسابيع الافلام واقامة العروض الخاصة في نادي السينما وجمعيات الهواة السينمائية كجمعية الفيلم وندوة نقابة الصحفيين .

انصراف الجمهور

وفي هذه المرحلة بالذات ، وظاهرة انصراف الجماهير عن الفيلم المصري تفرض وجودها على موسمين كاملين من الانتاج السينمائي ، يكثر الحديث عن « المبررات » التي تجعل الجمهور أقل اقبالا على الافلام الجديدة وبالتالي تقل أسابيع عروضها ويقل ايرادها .. ان ما يقال من ان الافلام التجريبية او الافلام التي تنقل بيئة الفلاحين او العمال لا تجذب الجمهور قول مبالغ فيه ، فأكثرها أفلام جديدة متكاملة من كل نواحيها الحرفية ، تتميز بقصص جيدة واخراج ممتاز مثل « يوميات نائب في الارياف » و « شيء من الخوف » و «حكاية من بلدنا» ، ولكن السبب الاول هو أن ظل الذوق الامريكي القاسد ونظرية « نظام النجوم » ما زال يفرض نفسه على نفسية الجمهور المصري ويتحكم في اتجاهاته .. وفي نفس الوقت نجد أن أكثر هذه الافلام التي يقال عنها انها تجريبية وتناقش قضايا جديدة وبوجهات نظر جديدة على السينما ، أكثر هذه الافلام لا يهتم بتطبيق «نظام النجوم» بل يعتمد على وجوه جديدة شابة لا يكاد الجمهور يعرفها .. ففي نفس الوقت الذي لا تحقق فيه هذه الافلام النجاح الجماهيري المنتظر نجد أفلاما أخرى يتحقق لها نظام النجوم مثل « شنبو في المصيدة » أو «التلميذات الثلاثة» او « سارق الملايين » أو غيرها من الافلام التي تحقق نظرية الفيلم الامريكي وتقتبس ذوقه تلاقي نجاحا جماهيريا لافتا للنظر ..

والواقع ان التطور الجديد من « نظام النجوم » الذي يفرض نفسه على السينما المصرية بقوة ، الى ان تفرض الجودة السينمائية ، في الموضوع والاخراج والاداء التمثيلي ، نفسها على الواقع الجماهيري هو السبب الاول والمباشر في انصراف الجمهور عن الفيلم المصري ، وقد يستمر هذا لبعض الوقت ، ولكن من المؤكد انه في النهاية ، وفي ظل هذا التبلور الذي يحدث الآن في عرض افلام عالمية من كل الجنسيات كسرا لسيطرة الفيلم الامريكي على اسواقنا وجماهيرنا ، من المؤكد ان ذوق الجماهير سوف يتخلى عن « نظرية النجوم » .. ويبحث عن هذه الجودة السينمائية بدلا من عبوديته لأسماء محددة .

رشدي اباظة

محمود المليجي

نيللي

فريد شوقي

شكري سرحان

ميرفت أمين

سميرة احمد

نبيلة عبيد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

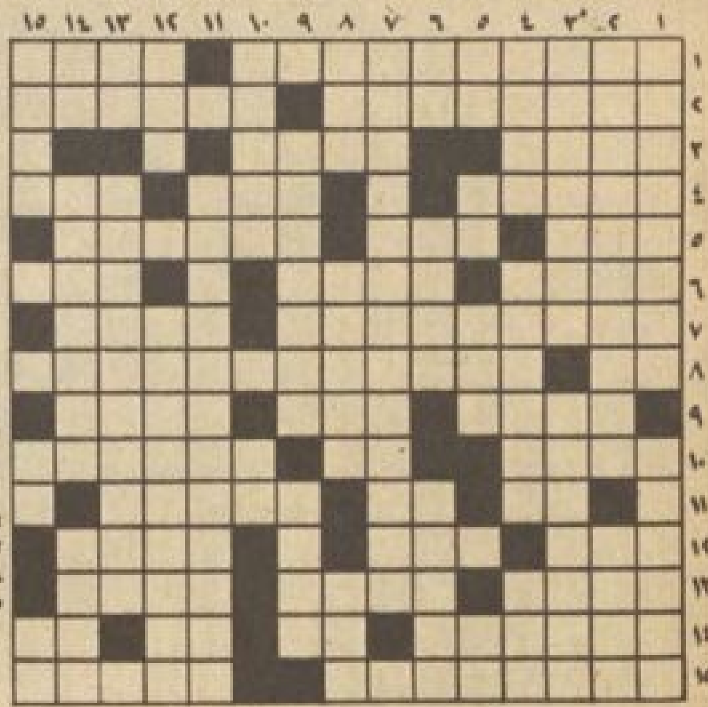

اعداد : ابراهيم عطية

رقم « ١١٢ »

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٠٨ ، ١٠٩ »

انطون عطا الله

يحيى حامد

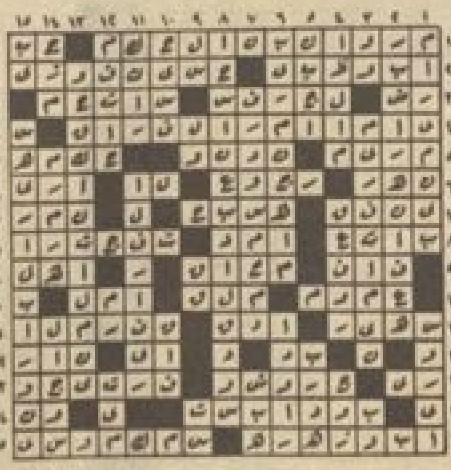
١٠٨

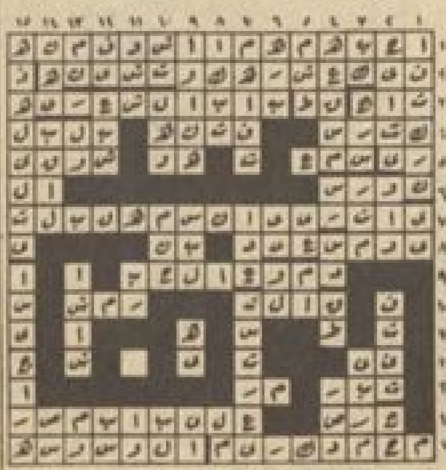
١٠٩

سالم عبد الكريم

كامل شاكر

محسن يحيى

منى حسنين

محمد عبد الحميد

فايز ميخائيل

سهير سامر

فيفي بسيوني

جمعه محمد

افقيا :

١ — شاعر الرسول — شهر قبطي .
٢ — بلد افريقي — فيلم ليحيي شاهين عن قصة « مرتفعات وذرنج » .
٣ — انظر بها « معكوسة » — يعاد خلقنا « معكوسة » .
٤ — ننتظر — مقابل عمل «معكوسة» — دره .
٥ — هتك «مبعثرة» — في الميزان — مسافرون « معكوسة » .
٦ — شعر « بالانجليزية — معكوسة » — ادعيا كذبا — ماركة عطور .
٧ — ميدان فرنسي توجد به مسلة مصرية — يقضى الصيف على شاطيء البحر .
٨ — حرف موسيقى — ممثل مسرحي وسينمائي مصري .
٩ — في البيوت « معكوسة » — اني « مبعثرة » — زوجة ابراهيم عليه السلام .
١٠ — كلمة للترحيب — تخصه — صاحب الالعاب السحرية .
١١ — نوع من الجبن — اداة نصب — المعدن .
١٢ — ذهبت « بالعامية » — قليل الفطنة — دار التمثيل « معكوسة » .
١٣ — يلحس — من اسماء الله الحسنى — يغضب .
١٤ — تقضي عنده المرأة الساعات بلا ملل — نور «المعكوسة» — متشابهان — نعم « بلغة اجنبية » .
١٥ — من اقوال المسيح عليه السلام — من العلوم .

راسيا :

١ — مخرج سينمائي مصري — احدى القارات .
٢ — جزيرة اعتقل ومات فيها نابليون — قدوم .
٣ — موقعة انتصر فيها العرب على البيزنطيين — من أسماء الله الحسنى
٤ — تصرخ — لاعب كرة عالمي معتزل — مسرحية « علي جناح التبريزي وتابعه .... » .
٥ — متشابهان — لقب تركي — دوح — بحر .
٦ — لا « بلغة اجنبية » — يرصد النجوم — القادر .
٧ — من مؤلفات نجيب محفوظ .
٨ — اعي « مبعثرة » — في العين — من الزواحف .
٩ — رجل سلام قتل عام ١٩٤٨ — من الالوان .
١٠ — من الرقصات الاجنبية — ثلثا كلمة عاج .
١١ — من افلام المخرج الفرنسي كلود ليلوش .
١٢ — تعدى — ممثل مسرحي مصري راحل .
١٣ — سوء — بطل حلقات «الهارب» التليفزيونية .
١٤ — عملة يابانية « معكوسة » — أشهر شخصية تليفزيونية في برامج رمضان الماضي — محدودب .
١٥ — من الحيوانات — من اعضاء الجسم — ضمير مؤنث «المعكوسة» .

حسن السيد زين الدين — ٢٠ ش ابن ملاعب — اسكندرية
عصام الدين زكي — مراقب حسابات الاذاعة — ش كورنيش النيل .
بهي الدين الشريعي — ١٤ ش المتحف الزراعي — العجوزة .
زكريا علم ابوبكر — ٢ ا ش الدكتور راغب — سراي القبة .
بهيرة بطرس — ١٤ ش نجيب بسيوني — مصر الجديدة .
نفيسة محمد البحيري — ١٤ ش كفر صقر — كامب شيزار — اسكندرية .
مهندس / حماده البسراد — ٦ ش ابو بكر الصديق — مصر الجديدة .
عادل يوسف موسى — ١٢ ش التحرير — المطرية .
ابراهيم محمود عطيه — ١٧ ش ابن ياسر — محرم بك — اسكندرية .
مدحت مهيب — ١١ ش شامبليون — قصر النيل — القاهرة .
هشام الشمعه — ص ب ٦١٢ — دمشق — سوريا .

النقاد يردون على هذا الهجوم

احمد مظهر

عزيزى المحرر :

تحية طيبة وبعد فقد طالعت للاستاذ عبد الفتاح الفيشاوى فى عدد الكواكب ٢٥ فبراير نقدا لفيلم « **ثلاث نساء** » تعرض فيه بدون اى سبب الى فيلم اخر لا علاقة له بالموضوع ، أشك كثيرا فى انه قد فهمه او حتى شاهده اصلا الا وهو « **نفوس حائرة** »

ولن اناقشه فى عقيدته عنه فانا لا احب آن اناقش الناس فى عقائدهم ولكنى احب أن اقول له ان الفيلم الذى وصفه بالسذاجة

١ – قال عنه سعد الدين توفيق فى المصور ٢١ اغسطس ٦٧ تحت عنوان أول تجربة من نوعها فى السينما . « والسيناريو الذى اعده لفيلم نفوس حائرة يمتاز بشيئين : الاول ان الحوار قليل جدا ومركز الى اقصى حد والمواقف كلها مترجمة الى صور معبرة والثانى هو التركيز الشديد فلا توجد مشاهد تمهيدية لعرض القصة وتقديم الشخصيات ولا توجد مشاهد ممطوطة بقصد اعطاء ممثل او ممثلة فرصة الظهور فى دور « طويل » .. الخ .. »

٢ – وجاءت لقطات سعد الدين توفيق مرة أخرى فى الكواكب عدد ٦ فبراير ٦٨ بعنوان تجربة نظيفة لمخرج جديد . فى عرض خاص قدم المخرج احمد مظهر تجربته الجديدة نفوس حائرة للنقاد .. احست بان مظهر يريد ان يقول للنقاد : « هاانذا قد حققت رغبتكم وقدمت فيلما نظيفا بلا توابل وبلا تهريج فما رايكم . اليس هذا هو ما تنادون به . والحقيقة انها تجربة بديعة الى اقصى حد . واول ما نلاحظه عليها هو انها تحمل طابع مظهر الخاص فكما نراه على الشاشة ممثلا انيقا نظيفا صريحا واضحا جاء فيلمه بهذا الشكل تماما . فهو يتألف من ثلاث قصص اثنتان منها قصيرتان الى درجة ان كل واحدة منها عبارة عن موقف انسانى دقيق . اما الثالثة فهى قصة طويلة كان من الممكن ان تملا وحدها فيلما كاملا . فيلما فكاهيا وعاطفيا من الطف وارق ما قدمته الشاشة .. الخ »

٣ – وفى صباح الخير فى ٨ فبراير ١٩٦٨ فى حواديت ليل بقلم نجم . قال « والاكتشاف الذى سرنى فى هذه التجربة ان احمد مظهر قدم تجربة جديرة بالنقاش وليست نزوة فنية . لقد قدم مظهر لمحات من نظرة الفنان وحبه للفن وهذه اللمحات ظهرت فى السيناريو والحوار والاخراج وهى لمحات تصلح لان تكون بداية طيبة نحو انتاج افلام جيدة بتكاليف قليلة .

٤ – وقالت اخبار اليوم فى ١٠ – ٢ – ٦٨ « قام احمد مظهر بمحاولة فنية جريئة . ففى الوقت الذى تكتسح فيه الاسواق افلام الجنس والاثارة انتج لحسابه فيلما ليس فيه جنس ولا قبلة واحدة وليس فيه رقص ولا غناء ولا جيمس بوند . ولكن الفيلم فيه فن .. واراد مظهر ان يسمو بفنه الى مرتبة الانبياء ونجح . نجح فى ان يبشر بدعوة جديدة لتخليص الفن من الاثارة الرخيصة .. ووضع مظهر فى فيلمه كل مواهبه . ومواهب مظهر بترتيب الابداع هى : ممثل ثم مخرج ثم سيناريست ثم اخيرا كاتب قصة .. الخ »

٥ – ونشرت مجلة الاذاعة والتليفزيون فى ٣ فبراير ١٩٦٨ فى باب « اكثر من صورة » بقلم عبد العزيز صادق « واصحاب هذه الصورة هم دعاة الموجة الجديدة فى السينما المعاصرة . شعارهم الكاميرا قلم ورأيهم تحطيم النظم المرونة فى الانتاج السينمائى واعتبار الفيلم كالقصيدة او القطعة الموسيقية . شكل ليعبر به الفنان عن نفسه . ومنذ ايام شاهدت فى عرض خاص اول محاولة مصرية للاتجاه الجديد . تجربة جريئة . اقدم عليها الفنان احمد مظهر بانتاجه الجديد نفوس حائرة فيلم يتضمن ٣ قصص قصيرة .. ومظهر قد تأثر بالفنان الفرنسى كلود ليلوش الذى رأينا له فيلم رجل وامرأة والذى يرى ان الفيلم لكى يصبح عملا فنيا ينبغى ان يتولاه شخص واحد . ولذلك فالمؤلف وكاتب السيناريو والحوار والمخرج والممثل ايضا هو احمد مظهر .

٦ – وقال محمد عفيفى فى كواكب ٢٧ فبراير ٦٨ تحت عنوان تقليمات فيلمجنسية : نعم انا لم اشاهد الفيلم فى عرضه الخاص بسبب وعكة المت بى يومها ولكن الذين شاهدوه حكوا لى عنه ما طمأننى وعلى راسهم نجيب محفوظ وسعد الدين توفيق . هما يؤكدان ان الفيلم يعلن عن مولد مخرج مصرى جديد .. الخ

٧ – وقال فؤاد معوض باسلوبه الفكاهى الخفيف فى كواكب ٢٣ يوليو ١٩٦٨ : احمد مظهر . خمسة وخميسة فى عين الحسود فقد شاهدت فيلم نفوس حائرة الذى هو من انتاجك وايضا من اخراجك . والفيلم يستحق منى ان اقف انتباه لحضرة الفارس القديم فى سلاح الفرسان ولحضرة الفارس الجديد فى الاخراج ..

وايضا اخذ لسيادتك وسيادة الوجه الجديد والممثل شفيق نور الدين وعمنا العجوز الطيب حسن الله مائة تعظيم سلام

٨ – وقال صالح مرسى فى صباح الخير عدد أول اغسطس ٦٧ تحت عنوان ٣ تجارب محترمة . ان اهم ما تحتاجه السينما المصرية هو التجربة والتجديد . ورغم كل الاخطاء التى وقع فيها مظهر الان تجربته كانت ناجحة لسبب بسيط هو ان فيها جهدا يجبرك على احترامه

الى ان قال . لقد اثبت مظهر كمخرج ان فى راسه شيئا يريد ان يقوله بواسطة الكاميرا . انه مخرج يحمل فكرا جديدا ، واذا كان التصوير قد لعب دورا شديد الاهمية وكان وحيد فريد بارعا واستاذا الا أن احمد مظهر كان دائما يثبت وجود فكره خلف الكاميرا . وقال عنى مشكورا كلمات اعتز بها مثل : وهذا ذكاء مخرج ناضج . ومثل : والدليل الثانى على أن مظهر مخرج بحق وحقيق .. الخ

٩ – وفى كلاكيت اخر ساعة عدد ٣١ يوليو ١٩٦٨ جاء فيما قاله احمد صالح عن الفيلم : والذى لاحظته انك فى فيلمك الذى تتحدث عنه الان نفوس حائرة كنت مليئا بالحساسية الفنية التى انعكست على استخدامك للضوء والتشكيلات الموحية ، وانك حاولت ان تقدم جديدا فى الفكرة والاسلوب مما يطمئننى الى اننى ساجد منك فى اعمالك القادمة مزيدا من التطور الفنى الذى ينبىء به طموحك .

١٠ – وكتب جورج البهجورى فى صباح الخير ٨ اغسطس ٦٨ تحت رسم له عن الفيلم : ايه الحكاية ؟ خلصت كل حركات الموجة الجديدة فى الاخراج السينمائى .. خليت ايه لكلود ليلوش

١١ – وكتب عدلى فهيم فى عدد من روز اليوسف وصف الفيلم بانه عمل جاد او تجربة جادة لا اذكر .

١٢ – كما هنأتنى الكاتبة الفنانة مديحة عزت فى باب بارت فى عدد اخر من روز اليوسف لا اذكر تاريخه على كل عناصر « نفوس حائرة »

١٣ – وكلمنى يوسف فرنسيس ليلة عرض الفيلم فى ساعة متاخرة من الليل ليعبر لى عن اعجابه الشديد بالفيلم

١٤ – أما استاذنا الاكبر احمد كامل مرسى فاصر على ان يرانى توا بعد مشاهدته للفيلم مع احمد خورشيد وحضرا الى منزلى وقالا لى مديحا دائما لم أنله فى حياتى

واننى لانتهز هذه الفرصة لاقدم شكرى مرة اخرى لاصحاب هذه الاقلام وشكرى لاحمد بدرخان ونجيب محفوظ ويوسف صلاح الدين ومحمد دسوقى اعضاء اللجنة الفنية التى قررت عرض الفيلم بسينما مترو « لمستواه » رغم ان ظروفا خارجة عن ارادتهم وارادتى ربطت عرضه بسينما ديانا فى اسوأ تاريخ عرض فيلم ممكن وهو ١٠ يوليو ..

أحمد مظهر

فزورة غنائية

— صون حلاوتك من شقاوتك ، والهدى وخليك لطيف !

من المطرب او المطربة ، الذى او التى ، قال او قالت هذه الكلمات في احدى الاغانى التى كانت ذائعة جدا سنة ١٩٣٠ كده ؟!

الدنيا

● الا ترى معى ان الدنيا مطاردة ولقاء وفراق ؟

عبلة الروبنى — مصرالجديدة

— ليتها كذلك .. فاحيانا يحدث لقاء ليس بعده — والعياذ بالله — فراق !

وهيبه

● هل انت « .... » ؟ لمعرفة اسم حضرتكم احدى امنياتى !

وهيبة محمد بسيونى — فوه

— اطمئنى فهذا هو اسم حضرتنا .. تيجى ناكل برتقال ؟!

ايهما أسعد

● ايهما اسعد المتزوج ام الاعزب ؟

السيد ابراهيم على

محمود احمد راشد — بلقاس

— ما اسعد من ستى الاسيدى !

زيارة

● خطيبتى تدعوك لزيارة ساقية مكى فما رايك ؟

حنفى محمود — ساقية مكى

— وانت ح تكون موجود معانا ؟

لما اشوفك

● لما اشوفك يروح منى الكلام وانساه !

بشيرة محمد لبيب — شبرا

— هذا لايضايقنى فانا افضلهن صامتات !

رعد

● عينى كل ما اشوفك .. بيحصل رعد فيهم ؟

كازانوفا الصعيد — قنا

— انت موش صعيدى .. انت صديدى !

صلع

● ماذا كان شعورك عندما بدأ الصلع يزحف الى راسك ؟

مصطفى فخر الدين — اسكندريه

— لو وزعنا شعر راسى على جسمك لصرت قردا !

استرعاء

● ما الذى يسترعى نظرك فى كل من المرأة والرجل ؟

مجدى سعد عياط — السويس

— الذى يسترعى نظرى فى المرأة هو جمالها ، والذى يسترعى نظرى فى الرجل هو زوجته !

تفاحة

● هل صحيح ان نادية لطفى سوف تمثل مسرحية التفاحة والجمجمة لمحمد عفيفى ؟

سليم راغب — جاردن سيتى

— اوصل لمسرح الزمالك وانت تعرف !

مراسلة

● هل تؤمن بالزواج عن طريق المراسلة ؟

فتحية خلف الله — الدقى

— قصدك المراسلة قبل الزواج والا بعده ؟!

حنان

● ايهما تفضل ، قبلة الحنان ام قبلة الحب ؟

اسامة على الطيرة — بنغازى

— افضل قبلة الحنان من امى وقبلة الحب من سائر الامهات !

زواج

● ايهما افضل ، الزواج فى الشتاء ام الصيف ؟

احمد محمد حسين

محمد ماهر حسون — الربعماية

— النوم فى الدفء ارحم منه فى البرد .. فهمتوها ؟!

قافية

● تحب تخش لى قافية ؟

فاتن امون — القبة

— اشمعنى ؟!

حب

● متى تشعر بلذة الحب ؟

سمير محمودخليل — بورسعيد

— عندما اراها فى عيون الحبيب !

عيوب

● ما اكبر عيوب المرأة فى نظرك ؟

احمد يوسف فرج — بورسعيد

— التمنع عند الرضا .

ازياء

● هل تستطيع التنبؤ بما سيحدث لازياء المرأة من تغير هذا العام ؟

محمد عبد الحكيم

رضوان — بورسعيد

— معظم الشواهد تشير الى انه لن يصبح للمرأة اى نوع من الازياء !

فمها

● فى اى حالة تفتح المرأة فمها ولا تتكلم ؟

يحيى محمد — ناهيا

— عندما تتثاءب طبعا . عندك حالة ثانية ؟

رياضة

● هل تمارس اى نوع من انواع الرياضة ؟

فايز الطيب رضوان — اسيوط

— حمل الاثقال .. مثل القلم الذى اكتب به هذه السطور !

سعادة

● هل يتعارض الفقر مع السعادة الزوجية ؟

واسيلى الاصلى — مصر الجديدة

— اما سؤال .. اذا كان الغنى نفسه بيتعارض معاها !

لفت نظر

● ما الذى يلفت نظرك فى جسد المرأة ؟

ميزاميليه صقال — مصرالجديدة

— اذا كنت تريدين الهزار فهو اصبع رجلها الصغير ! واذا كنت تريدين الجد ارسلى عنوانك !

كمبل

● انا معجبة جدا بالدكتور ريتشارد كمبل !

س ا — العباسية

— دى موش غريبة مادام انتى من العباسية .. وخاصة انك ما شفتينيش !

معنى

● مامعنى كلمتى فوتوجنيك وبانتومايم ؟

سمير عبد الرحمن

منصور — المنصورة

— فوتوجنيك معناها انه وجه صالح للتصوير ، وبانتومايم معناها التمثيل بالحركة دون الكلام .

قصة

● كتبت قصة عنوانها « ابن سبعة » فما رايك ؟

غ — القاول

— لا اميل الى السير الذاتية !

كلمة المحرر

● على كل من يشعر بانه زبون مستديم لهذا الباب ان يرسل صورته لنشرها ، وامر القراء لله !

● لا ادرى لماذا يواظب بعض القراء على مراسلة الباب مدة من الزمن ثم ينقطعون ، الواحد بياخد على خاطره ؟ .. اللهم الا اذا كانوا هم الذين اخذوا على خاطرهم لسبب او لاخر ، وهذه ادهى ! وخذ على سبيل المثال حسين حبكة بايتاى البارود ، ووسيلة المسال التى بالدقى واحيانا بشبرا ! وقاسم بصيدلة القاهرة ، وماجدة بمصر الجديدة ، وحلمى الزهار بمنوف ، والانسة سهير ح أ بالدقى ، وعبد الرحمن جونلة « اعنى بلوزة » بزفتى ، وجمال احمد فؤاد بمصر الجديدة ، وعشرات غيرهم اين انتم يا سادة يا كرام ؟!

نكتة ناقصة

قالت احدى الممثلات الحسناوات لبرنارد شو
– ما رأيك في ان تتزوجني لكي ننتج ذلك الطفل الرائع الذى يجمع بين جمالي وذكائك
فاجابها برنارد شو بقوله :
– ... ...
أكمل النكتة باحدق

ثقة

● متى تستطيع الزوجة ان تثق في زوجها ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– وهو رايح النوم بجانبها !

ضعف

● هل في حياتك بعض نقط الضعف وما هي ؟
مجدى سعد عياط – السويس
– نعتذر عن الرد لضيق المقام !

حب

● ما اجمل شيء في الحياة غير الحب !
احمد بهيج – اهناسيا
– الملوخية بالفراخ !

الباب

● لماذا تكتب باب بيني وبينك!
نادية السمراء – القاهرة
– لو دققتى شوية للاحظتى انه انفرد تانى !

دعاء

● باسم القراء ندعو بالشفاء للاستاذ سعد الدين توفيق .
فايز الطيب رضوان – اسيوط
– نشكرك ونشكر القراء ونشاركم الدعاء .

احمد يوسف فرج ، الزبون المستديم للباب ، مع تهنئته بعيد ميلاده . عمره ٢٣ عاما ، طالب بالسنة الثالثة بالمعهد العالى ببورسعيد ، هواياته المراسلة والتمثيل والقراءة والموسيقى ٨٠ شارع الطود ومحمد على .

عناوين

● احمد مظهر – ٢٥ شارع الشهيد احمد عبد العزيز – الدقي .
● حسن يوسف – ٧٦ شارع النيل – عمارة فريد الاطرش
● نبيلة عبيد – شارع جامعة الدول العربية – مدينة المهندسين – الدقي .
● فؤاد المهندس – ١ شارع البرازيل – الزمالك .
● محمد عوض – ٥ شارع طلعت حرب .
● نادية لطفي – ٥ شارع كامل الشناوى – جاردن سيتي .
● نجوى فؤاد – ٣٢١ شارع ماسبيرو بجوار مبنى التليفزيون

محمد عوض

ردود خاصة

● أسامة علي بالزمالك
اذا كنت ترى ان مشكلتك لا تناقش الا في مقابلة شخصية فارجو ان تكتب لي بتحديد موعد لزيارتي

● م ع ا بعين شمس
اؤكد لك ان خير طريقة لخدمة الوطن بالنسبة للمواطن العادى هي ان يبذل كل جهده في موطن عمله ، فنجاحه في عمله هو نجاح لوطنه

الشيخ طه .. يشترى هدية للاعبى الاسماعيلى

محيى الدين فكرى

كنا في طريق العودة من بلدة العين الى ابو ظبى ، تقلنا سيارة اوتوبيس خاصة اخذت تنهب الارض نهبا . كان الوقت ليلا ، وكنا جميعا متعبين غاية ما يكون التعب ، فلاعبو الاسماعيلي اصابهم الارهاق بعد مباراة مع فريق العين جرت في جو قائظ الحرارة على ارض ترابية لاتصلح لمجرد السير عليها ، وكانت هذه هي خاتمة مباريات الاسماعيلي في رحلته بالخليج العربي

كان البعض منا قد استغرق في النوم ، والبعض استغرقه الحديث مع جاره في المقعد ، بينما انبعث صوت ام كلثوم تغني هذه ليلتي من ريكوردر احد اللاعبين .. وفجأة ارتفع صوت الكابتن ميمي درويش قائلا :

– يا جماعة .. الكابتن طه عايز يقول كلمة ..

ووقف الشيخ طه اسماعيل، بينما شخصت اليه الابصار وانصتت الاذان ملقيا كلمة وداع للفريق الذى استضافه مستعينا به في رحلته هذه كما استضاف لاعب الاتحاد شحتة الاسكندرانى .. قال الشيخ طه في لهجة يغلب عليها التأثر :

– اردت ان انتهز فرصة اجتماعنا هذا في نهاية رحلتنا الموفقة لكي اشكر ادارة النادى الاسماعيلي التي استضافتنا انا وزميلي الكابتن شحتة . ولكي اشكر زملائي لاعبي الاسماعيلي الذين ما اشعرونا لحظة واحدة باننا غرباء بينهم، حتى ان معاملتكم لنا قد ارتفعت وسمت الى درجة لا يمكن ان يحظى بمثلها احدنا حتى مع ناديه .. اشكركم واتمنى لكم رحلات موفقة سعيدة تحققون بها هدفا ساميا كذلك الذى خرجتم تسعون لتحقيقه هذه المرة في سبيل اعانة مهاجرى منطقة القناة اخواننا واحبابنا ..

وصفقنا جميعا ، وطلب اللاعبون ردا من كابتن الفريق ميمي درويش .. ووقف الدرويش ليقول كلمة مقتضبة ..

– ان شيئا لا استطيع ان ارد به على اخي وزميلي الكابتن طه والكابتن شحتة ، الا ان اشكرهما على الهدية التي اشتركا في شرائها للاعبي الاسماعيلي الثلاثة الذين حالت الظروف دون سفرهم معنا

روح طيبة تلك التي املت على طه اسماعيل وشحتة الاسكندرانى ان يذكرا من حالت الظروف دون سفرهم من الاسماعيلي .. وهذه الهدية بخلاف اشتراكهم مع كل افراد البعثة لاعبين واداريين وصحفيين في شراء هدايا للاعبين الذين تخلفوا في القاهرة

ولعل هذه الروح الطيبة التي تحلى بها كل افراد البعثة هي التى ادت الى توفيق الاسماعيلي في رحلته من جميع النواحى ..

فمن ناحية الكرة، فاز الاسماعيلي في ست مباريات وهزم في مباراة واحدة .. وفي المباريات السبع سجل الاسماعيلي ٣٧ هدفا مقابل سبعة اهداف وخلت مرماه ، وهي نتيجة تدل على مدى ما وصل اليه خط الهجوم من تحكم في اصابة الهدف

الشيخ طه

ومن الناحية المالية فان ايرادات الرحلة التي لم تعلن بعد ستضرب رقما خياليا يقدمه الاسماعيلي الى مواطنيه المهاجرين من مدن القناة

ومن الناحية الاخلاقية فقد ضرب اللاعبون المثل الاعلى حتى نالوا احترام وتقدير كل من التقى بهم من شعوب الامة العربية في منطقة الخليج ..

١٧/٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من المجر • بقلم : راجى عنايت •

رقصات مجرية

على مسارح القاهرة فى أكتوبر

الموسيقى والرقص هما خبز الشعب المجرى حتى الآن .

عازف الكمان الماهر الذى يمر بين الموائد فى المطعم ، يشعرك بعزفه الشجى ، ان وجوده ضرورة حتمية ، حتى تمر اللقمة بسهولة ويسر بين الفم والمعدة .

لقد قوبلت عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية بالتصفيق الحاد الذى تفاوتت حدته بين عاصمة واخرى ومدينة واخرى .

.. لكن ما قوبلت به فى جميع مدن المجر شىء لا يمت للتصفيق بصلة .. شىء اشبه بالعواصف العنيفة المتصلة التى تتحول فى نهايتها الى ايقاع منتظم قوى كله اصرار لا ينتهى حتى تعاد الرقصة من جديد ، فى بودابست وكتشكميت وميشكولس نفس الشىء ونفس التجاوب الحاد للرقصات والموسيقى .

وفى بودابست كانت احدى الحفلات ماتينيه تبدأ فى الثالثة من بعد الظهر ، بدأ العرض وانفعل الجمهور ، واستعاد اغلب الرقصات فى اصرار ، وبدات معالم القلق تظهر على وجه مدير المسرح ، فالمسرح يجب ان يخلو ليستقبل جمهور حفل السادسة والنصف وحاولنا ان نتغاضى عن اعادة بعض الرقصات ولكن اصرار الجمهور جعلنا فى وضع لا يسمح بتقديم الرقصة التالية ، وتضاعف قلق مدير المسرح ولكنه تحمل الوضع فى يأس بعد ان راى بنفسه استحالة التغاضى عن رغبة الجمهور ، واكتفى بان جند كل عمال المسرح ليبدأ الاعداد للعرض التالى فى نفس اللحظة التى يسدل فيها الستار على الرقصة الاخيرة .

وقد شاهدت فى بودابست اكثر من عرض للرقص الشعبى المجرى ، ومن اهم هذه العروض ، عرض الفرقة القومية الشعبية للمجر والعرض الخاص الذى نظمته فرقة الجيش للفنون الشعبية تكريما لفرقتنا القومية .

والفرقة الشعبية لجيش الشعب المجرى « وهذا هو اسمها الرسمى » ، هى التى ستزور القاهرة لتقدم عروضها فى اكتوبر القادم اسهاما من المجر فى احتفالات العيد الالفى لمدينة القاهرة .

وهى من اشهر فرق الرقص المجرية ، وستحتفل بعيدها العشرين خلال هذا الموسم ورغم ان الفرقة تابعة للجيش وتقدم الكثير من برامجها خصيصا للقوات المسلحة سواء من حيث جمهور العرض او من حيث طبيعة البرنامج الذى يقدم ، رغم هذا ، الا ان جهد هذه الفرقة يتسع ليشمل قطاعات واسعة من الشعب المجرى فى المدن والقرى وتقديرا لهذه الجهود حصلت الفرقة عام ١٩٥٢ على جائزة الدولة من الدرجة الاولى .

ورغم ان العرض الخاص الذى قدمته الفرقة تضمن عددا محدودا من الفقرات ولكنها اختيرت كلها كنماذج لما يتضمنه رصيد الفرقة من رقصات وموسيقى وغناء .

فتضمن العرض بعض الرقصات الشعبية التقليدية المجرية ، بكل ما فيها من ثراء فى الازياء وايقاع سريع ملتهب فى الرقص والموسيقى .. كما قدمت الفرقة رقصة كوميدية خفيفة ، وبعض الرقصات التى تعبر عن العادات الاجتماعية .. والى جانب الغناء المصاحب للرقص قدمت الفرقة فواصل من العزف والغناء تشترك فيها الراقصات مع العازفين . كما كانت هناك فواصل خاصة من كورال الفرقة من الرجال والذى يزيد عدده على خمسين منشدا ، وقد قدم هذه الفواصل بمصاحبة الموسيقى ، وبدونها اعتمادا على التوزيع الصوتى لمجموعات الغناء .

الى جانب هذا كله قدمت الفرقة الموسيقية السيمفونية قطعة موسيقية لخاتشادوريان كما قدمت الفرقة الموسيقية الشعبية فواصل من العزف الشعبى لستعرض فيها مهارات العازفين على الالات المختلفة .

لقد قدمت هذه الفرقة حتى الآن ما يزيد على ستة الاف عرض ، حضرها ما يزيد على خمسة ملايين ونصف متفرج ..

وقد قدمت الفرقة عروضها طوال هذه السنوات العشرين ، خارج المجر ايضا ، فى بولندا والمانيا الديموقراطية ، وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والصين وفرنسا والجزائر . وستكون الجمهورية العربية المتحدة هى الدولة التاسعة فى رحلات الفرقة الخارجية .

والى جانب الرقصات الشعبية تقدم الفرقة برنامجا خاصا من الرقصات الحديثة والتعبيرية ، ورغم نجاح هذه الرقصات الا ان هناك معارضة من المصمم الاول لرقصات الفرقة تجاه تفريغ نشاط الفرقة .. لمست هذا بوضوح فى اللقاء الضيق الذى تم مع المسئولين عن الفرقة والفنيين العاملين بها .. وهذه المعارضة تأتى من حرص المدرب الاول للفرقة على احتفاظ الفرقة بطابعها الشعبى والتزامها بهذا الخط فى نشاطها الفنى . ولا ادرى اذا كانت الفرقة ستقدم بعض هذه الرقصات الحديثة فى القاهرة عندما تحضر فى اكتوبر ام لا ، فالبرنامج النهائى لعروض القاهرة لم يحدد بعد .. وعلى اى حال اعتقد ان زيارة هذه الفرقة للقاهرة ستكون مناسبة فنية للجمهور ، وللعاملين فى حقل الفنون الشعبية والرقص بصفة خاصة .

الازياء الشعبية المجرية من مصادر المتعة فى الرقص الشعبى المجرى

أرض المتاع

مسرحية بقلم : أحمد صدقي الدجاني

ملخص مانشر :

في بيت بمنطقة القدس وفي ليلة عاصفة تمضي زينب اول الليل في انتظار ابنها يحيى الذى غاب في عمل نضالي. ويجرى الحوار بينها وبين علي جد يحيى عن النكستين ٤٨ ، ٦٧ ، وبعدهما مع حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع ، وتكون الصلة بين الزوجين على وشك الانفصال. وفي منتصف الليل ياتي يحيى اثناء غياب والده فتحرص امه ان تتعرف على حقيقة عمله لتسانده . ويقص يحيى قصته مع المقاومة .

شخصيات المسرحية

يحيى	:	الفتى
زينب	:	امه
حسن	:	ابوه
علي	:	جده ووالد حسن
ابو اسامة	:	
ابو عيسى	:	
اخت الرجال	:	فدائيون
ابو درويش	:	
ابو عرب	:	
ابو عدنان	:	
ابو خالد	:	

يحيى : كان الامر بالغ القسوة في بدايته .. لقد بدا لي يا اماه أن الواحد منا نزاع الى الهرب من مجابهة نفسه ، ميال لتبرير اخطائه وللانحاء باللائمة على غيره (**يصمت لحظة**) ولكن القسوة لم تستمر .. سرعان ما تلاشت امام روعة الشعور بتزكية النفس وما يتبع هذا الشعور من انتشار نور اليقين .. بالذلك الاحساس .. ما اروعه

علي : « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها » صدق الله العظيم ، هذا الكلام خالق النفس

زينب : تلوت على هذه الايات مرات وانت تجيش على اسئلتي يا ابت ، فجعلتها نبراسا لي اهتدى به في فترة المحاسبة . (**تتجه الى الفتى**) اعرف يا يحيى التي راجعت نفسي في موقفها منك ابت .. انت ابني وفلذة كبدي . سالتها عن سيرتي معك ومن مدى توفيقي في ان القنك آمالي .. عن مدى نجاحي في حمايتك من ابدالك ومن نفسك حين تميل بك نفسك . وكانت كلمات ابيك التي تتهمني بالقسوة وتتهمك بعدم الشعور بالمسئولية تصم آذاني وتنزل على سياطا تلهب نفسي . وقاسيت يا يحيى ولكني لم البث ان لمست طريقي مرة اخرى بفضل حديث جدك (**تتجه الى الجد**) لقد انرت لي الطريق يا ابتاه .. كاني بك لم تعرف عذاب الشك

علي : لا مجال للشك يا زينب حين نعي سنن الكون ، ونتابع حركة الحياة . وهكذا اكدت لك اننا قوم لا نصبر على ضيم وقدرتنا على الصمود هائلة .. لم وضحت لك اننا عرفنا النكسات مرات وعانينا من الهزائم مرات ولكنا كنا لا نلبث أن ننهض وننتصر وننطلق .

زينب : وكشفت لي اجاباتك يا أبت عن اسباب تلك الهزائم والنكسات .. عن العلل التي تنخر فينا فتوصلنا اليها .. (**تتقدم وسط الصالة**) نقلنا عن بعض تلك العلل فكان ما كان ووقع ما وقع . (**تتجه الى الفتى**) نقلنا عن يحيى

يحيى : لم يفت الوقت يااماه.. خسرنا معركة ولم نخسر الحرب ، سنعمل على ازالة تلك العلل .. سنتلافى ما كان من اخطاء .. ولن نغفل مرة اخرى

زينب : نعم لم يفت الوقت يابني .. وباستطاعتنا أن نعوض ماخسرناه بتكاتفنا معا .. انني اثق بك يا يحيى .. لقد وجدت انني على صواب حين اثق بك وبجيلك على الرغم من كل ما حدث

يحيى : ما اعظم المسئولية التي التي استشعرها لثقتك بي .. هذا دأبي منذ أن وعيت ماحولي .. كانت ثقتك بي تدفعني الى العمل لاثبت لك ولنفسي انها في شعوري بهذه المسئولية .. ولعل هذا الارق يكون حارسا لي يمنعني من الغفلة

زينب : (**بمرارة**) الغفلة (**تهز راسها**) ما اسوأ ما نجم عنها

علي : نعوذ بالله من الغفلة وساعة الغفلة

يحيى : ما اسوأ ان نغفل يااماه .. حقائق بسيطة واضحة غفلنا عنها فكان ماكان . (**يتجه الى جده**) اتذكر يا جدى حين كنت تروى لي احداث الكارثة الاولى قبل عشرين سنة ؟.. كنت اتحسر وانت تتحدث عن تعدد جيوشنا التي خاضت المركة.. عدة جيوش لا تنسيق حقيقي بينها ، فكان التعدد احد أسباب الهزيمة (**يصمت لحظة**) كنت استمع اليك فاقول لنفسي ستقضى على هذا التعدد .. وسنخوض الحرب بجيش واحد .. لن نسمح لتلك التجربة المرة أن تتكرر . (**يتابع بالم**) ومع ذلك خضنا الحرب من مواقع التجزئة .. بعدة جيوش . كيف حدث ذلك ؟..

زينب : الغفلة

يحيى : سمحنا للاحداث ان تتصاعد الى الحرب قبل أن نوفر حدا ادنى مما تتطلبه الحرب .. جبهة واحدة ضد العدو بجيش واحد .. جبهة حقيقية

زينب : تسببت الغفلة في مآس مبكية .. ضربنا العدو جبهة جبهة .. كان طيراننا يتعرض للضرب في جبهة وينتظر لا يحرك ساكنا في جبهة اخرى .. وبينما جنودنا يتحرقون للبذل انتهى كل شيء .. (**بمرارة**) لم يكتب ويقال ان مليونين هزموا مائة مليون !!

يحيى : ما اسوأ أن نغفل عن العقل . لقد كشفت لي المحاسبة ايضا يا اماه اننا لا نزال اسرى رواسب عانى منها قومنا حين سيطر عليهم التخلف . نجامل بعضنا بعضا على حساب المصلحة العامة .. نتجنب المحاسبة حفاظا على مشاعر مزيفة .. فيفشى الاهمال الفاضح .. فنحاول ستره بادعاء الكمال والحرص على الظاهر

زينب : وحين ينكشف الغطاء تبدى الصورة البشعة .. (**بمرارة**) ولدت الاهمال في مآس مبكية .. اخذنا العدو على حين غرة وطيراننا على الارض .. الك الفتق الجروح يا يحيى

يحيى : دعيها تنز يا اماه ولالم حتى نتأصل العلل .. وكلما سكتت فلنرش عليها ملحا يلهبها .. لن نغفل مرة اخرى .. (**يتجه الى مقدمة المسرح**) لقد كان أفظع ما في الغفلة أن افرادا من جيلي .. الجيل الذى حمل الامانة وتسلم الزمام .. انحرفوا عن السبيل .. تنكبوه وانعطفوا للذائد الدنيا .. نعم يا اماه .. حدث هذا وسمحنا له أن يحدث

زينب : (**بمرارة**) الغفلة أبدا (**بحدة**) ما ابهظ ثمنها يا يحيى

يحيى : (**مطرق الراس**) ثمنها باهظ يا اماه

زينب : (**تهزه**) كيف تضمن الا تتكرر ؟.. كيف ؟ مادامت قد حدثت مرة ..

يحيى: بالحدود البينة الواضحة التي تقف سورا على جانبي طريقنا المستقيم . الحدود التي لا يسمح لاحد بتجاوزها .. ومن يتجاوز فلا بد ان يسقط

علي : تلك حدود الله فلا تقربوها

يحيى : (**رافعا راسه كانه ينظر الى بعيد**) هذه طريقنا يا اماه كما استبانت لي .. اولها الصمود ثم القضاء على كل العلل التي تنخر فينا .. التعدد والتجزئة ورواسب التخلف والاستغلال اصيلا كان او نتيجة انحراف . علل يجب أن يقضى عليها ثم عمل دائب مستمر يوفر لنا القوة التي نستحق بها النصر . (**يتجه الى الام**) مع بلوغي هذا المدى احسست بصلابة الارض التي اقف عليها يا اماه ، وشعرت بثقتي في المستقبل فخرجت من عزلتي .. لقد وجدت نفسي .

زينب : وجدت نفسك فاصبحت مؤهلا للقيام بواجبك كواحد من رجال هذه الامة .

علي : واصبحت قادرا على الاختلاط بالناس حولك فماذا وجدت ؟

يحيى : وجدتهم جميعا منشغلين مثلي في تحديد معالم الطريق .. وإن كانوا قد سبقوني في الشوط الذى قطعوه .. كان الصمود عندهم بديهيا لم يجهدوا في الوصول اليها.. تجاوزوها بسرعة للبحث فيما بعد الصمود .. فيما بعده وما يليه من انطلاق لازالة الاثار واجتثاث العدوان من جذوره .

علي : نعم (**يهز راسه**) نعم

يحيى : وجدتهم يعرفون العلل التي تنخر فينا .. (**يسبي جيئة وذهابا**) احسوا بها قبل أن تفضحها النكسة وتوجسوا خيفة منها .. وحين حدث ما حدث اشاروا بأصابعهم صراحة الى ما كانوا يحسون به واكتشف ... ما أصدق فطرة الشعب .

علي : فطرة الله التي فطر الناس عليها يا يحيى

يحيى : تجددت معرفتي بقومي في تلك الايام وتعمقت . كنت التقي بهم في الجامعة .. في الشارع .. في المسجد . كان حديثهم يمتلىء ثقة بقدرتهم على كسب المعركة الطويلة .

علي : الشعوب هي التي تنتصر دوما في النهاية

يحيى : كانوا متمسكين بحقهم .. وويل لاي صوت يشكك في قدرتهم ويلوح بالتفاهم مع العدو القريب او العدو البعيد .

علي : لا يتخلى الشعب عن حقه ابدا .. ولا يستسلم لظالم ..

يحيى : كأني اكتشفت قومي من جديد .. كان يلذ لي ان أراقبهم في الحي .. أراهم يعودون في المساء بعد نهار مليء بالعمل ويتجمعون في حلقات يستمعون الى الاخبار ويتحدثون .. موضوع واحد يدور حوله الحديث بلا ملل . موضوع المعركة (**يتجه الى امه**) محمود البواب .. لعلك تذكرينه وام علي بائعة الكازوزة .. وعمال الجمعية .. كلهم كانوا منشغلين بالمعركة ..

زينب : اذكرهم يا يحيى .. كم احببتهم وآنستهم خلال زيارتي لك .. اعرفهم يا بني فقد امضيت حياتي انا ايضا معهم هنا .. في قرانا ومدننا .. انهم جميعا ابناء امتنا نبتوا من شجرة واحدة .. ما أكثر ما يتحرقون على البذل في سبيل وطنهم .. يتوقون الى انتصار الحق ويعشقون البطولات .. لعلك سمعتهم وهم يتسامرون كل مساء بأخبار فيتنام وما يفعله ابطالها الثوار بأمريكا

يحيى : سمعتهم وشاركتهم .. لم البث بعد المراقبة ان اندمجت فيهم .. وجدتهم يا اماه لايخافون امريكا ولا جاهها .. وساءلت نفسي عن تفسير لروحهم العالية .. أهو عجز عندهم في تقدير قوة امريكا وجهل منهم بما لديها ؟ ام هو ثقة بارادة الشعب وايمان فطري بانتصار الخير ؟ ذلك الذي يطرد الخوف من قلوبهم . تأكد لي يا اماه انه الايمان والثقة .. الوعي بسنن الحياة .

زينب : هذا حال الشعوب يايحيى .. ولولا هذه الروح الشعبية لما استقامت الحياة .. لما استطاعت الشعوب ان تقهر الجبابرة الطغاة المعتدين ، الذين يتسلطون عليها في غفلة منها .. والله يبارك هذه الروح

علي : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير .. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

رسوم مجدي نجيب

فزادهم ايمانا .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » يا يحيى

يحيى : (**تلمع عيناه**) والنصر لهم في النهاية .. عرفت روح الشعب يا اماه على حقيقتها في تلك الايام .. وانطلقت من هذه المعرفة لأكتشف آفاقا أخرى .

زينب : (**بسرور واهتمام**) حدثني يايحيى .. ماذا اكتشفت .. حدثني (**تلتفت الى الجد**) هذه ليلة مباركة يا ابت .. فتانا ينطلق في حديثه للمرة الاولى منذ وقوع الكارثة (**تلتفت الى الفتى**) حدثني .. انا بحاجة ماسة الى ان اسمع منك بعد ان طال صمتك .. فجأة على غير عادتك .. حتى حسبت انك تغيرت

علي : ألم اقل لك انه تغير طبيعي .. تغير مطلوب

زينب : لكن صمته طال .. وصبري كاد ينفد ..

يحيى : اعذريني يا اماه .. اعرف ان صمتي اثقل عليك .. ولكن كان لا بد منه . نذرت على نفسي ان اصمت حتى ابين طريقي بتفاصيله . الصمت رياضة عنيفة اتاحت لي ان اسبر اغوار نفسي .. انظر في اعماقي .. اتأمل ما حولي .. اردت ان اخلص من دوامة الضجيج الذي كان يملأ رأسي .. جعلت الصمت سبيلي لتصبح افعالي اكبر من اقوالي .. الصمت يا اماه مفجر الكلمة التي تزلزل

زينب : بت تواقة لسماعها بعد ان أخذ منا الصمت حظه ..

حدثني ماذا اكتشفت ؟ .. الى اين وصلت يا يحيى

يحيى : حددت معالمي في العمل ووضح لي كيف أعمل « **يتوم ويمشي ثم يقف** » كان لا بد من ذلك حتى اباشر تأدية دوري . وجاء التحديد والوضوح بعد جهد بذلناه انا واصدقائي

زينب : من ؟ مجموعة الفرسان .. العصبة العربية المؤمنة ؟

يحيى : نعم انك لم تنسهم يااماه

زينب : وكيف أنساهم ؟ كل واحد منهم من بلد عربي جمعتكم الدراسة في الجامعة ويبدو انكم تلتقون على اهداف .. كأنكم اردتم ان تمثلوا وحدة امتنا وآمالها .. لن انسى لقائي بهم في بيتك حين كنت في زيارتك .. انشرح صدري لرؤيتهم

يحيى : كنا نلتقي يوميا في الجامعة خلال تلك الفترة الدقيقة وجميعنا خارج من عزلته .. ساعات طويلة امضيناها في الحديث والنقاش حول ما جرى وحول ما ينبغي عمله .لم يكن كافيا أن نفسر الذي حدث .. كان ينبغي ان نصنع التغيير . **يصمت لحظة** . كيف ؟ كان هو السؤال الذي يلح .. وفي أحد الايام استبان لنا الجواب . لن انسى ذلك اليوم . كان عبدالرحمن عائدا من زيارة بلده .. السويس .. وكنا متحلقين حوله نستمع بنهم لاخر الاخبار .. حدثنا عن التهجير لتصبح المنطقة جبهة عسكرية .. وصف لنا الروح التي لمسها لدى المرابطين هناك على خط

النار وتحدث عن اعادة بناء القوات المسلحة العربية . ثم . **يتذكر بانفعال** . ثم أنشد لنا أغنية شعبية نبتت هناك مع الفان عدة .

« **يدخل كورس ينشد الاغنية ويشترك يحيى في الانشاد** »

يا الله يا شعب العروبه
قوم ، نور ، وافرض كلمتك
واصرخ باعلى صوت
خض الليل وازرع ويل لعدو امتك
وهات للعروبه نهار
دم ، ونار ، زوق سكتك
واحمي بلادك علشان
ولادك يعيشوا قصتك
فلسطين .. فلسطين ياعاري
سينا .. سينا يا ناري
باقبر اخوتنا اللي ماحاربوش
راحوا غدر ولا لحقوش
يقولوا للشعب قوم قول كلمتك
وارفع سلاحك واحمي ثورتك
واعرف عدوك واشد لثولك
اللي يخون قضية بلده لازم
لازم .. لازم يموت

(**يخرج الكورس ويتابع يحيى**) في ذلك اليوم ودعنا عبد الرحمن ، فقد استشارنا في قراره العودة الى السويس ليرابط هناك مع المرابطين فأيدناه . كان واضحا لنا جميعا اننا وصلنا للجواب الحاسم . واعلن خالد زميلنا الصعيدي انه سيلتحق بالجيش ضمن الفرقة الجديدة التي تضم المثقفين . (**يصمت لحظة**) وتابع الاخوة كل يتحدث عن برنامجه في موقعه

زينب : عرف الشباب دوره ..

أرض اللقاء

« صوت يعلو على صوت المعركة
علي : وساحة معركتنا مع عدونا كبيرة تمتد من المحيط الى الخليج .. اننا وجدت مصالح له
يحيى : حدد كل منهم مكانه والتفتوا جميعا الى (**يصمت لحظة ويتقدم الى مقدمة المسرح**) بدا لي ان نظراتهم تسائلني « ما سبيلك لتلبية النداء ؟ » لن أنسى تلك النظرات .. كانت مفعمة بالمحبة ولا تخلو من شقاق كانت تقول « أنت ابن الارض المغتصبة .. اين موقعك ؟ كيف السبيل اليه ؟ »
زينب : (**بمرارة**) ابن الارض المغتصبة .. يا من تشردت مرتين ومنعت من ارضك فلم يبق لك موقع محدد .
يحيى : كانت تلك مأساتي طيلة عشرين سنة .. وقررت ان انهيها .. اجبتهم .. سأعود انا الاخر الى موقعي ... الى ارضي .. ارضنا المحتلة .. سأعود لاباشر العمل هناك مع اخوتي (**يشير الى لوحة المسجد الاقصى**) .. سنقاوم العدو كما ينبغي ان تكون المقاومة
علي : اتخذ ابن الارض المغتصبة قراره واعلنه
يحيى : (**يتجه الى الجد**) اعلنته لغمرتني راحة عظيمة (**يتجه الى الام**) لم يكن قرارا انفعاليا يا أماه .. لم يكن وليد ذلك اليوم .. كان حصيلة تفكير طويل في ليال مليئة بالسهر .. كان حلما عمره عشرون سنة .. عشرون سنة عانيتها معي
زينب : حلم ولد معك وترعرع معك .. ولم يفارقنا نحن طيلة تلك السنين . سني التشرد والشقاء
يحيى : سني التشرد والشقاء .. مرت صورها في شريط سريع امام ناظري في اللحظة التي سبقت اعلان قراري (**يتقدم الى مقدمة المسرح**) النزوح الاول كما رسمت صوره في رأسي من خلال احاديثكما عنه .. النزوح الجديد الذي نعيشه اليوم بعد ان اتسعت الرقعة لتزاد عدد المشردين .. تشرد اخوتنا في الجولان وفي سيناء ايضا .. صور التشرد طيلة العشرين سنة .. طوابير المنتظرين للاغاثة .. سجنهم الكبير .. محرومين فيه من حرية التنقل ، يستجدون فيه حق العمل ابسط حقوق الانسان يقابلون بنظرات الازدراء والاتهام .. يعيشون يؤرقهم الحنين
زينب : الحنين بروعته ومرارته .. ما أقساه ان طال العيش فيه .
يحيى : تتابعت امامي صور الحنين .. احاديث المساء في طفولتي حين كنت تهمسين يا أماه لي .. هناك على التل عند شاطىء البحر .. تقف عروس البحر تنظرنا . يافا مدينتنا عروس البحر يا يحيى .. اغتصبها العدو وحين تكبر ستقاتله وتستردها .. نما الحنين في صدري وكبر حتى اصبح نارا تؤججه لا تخفف من نفسي بالزفرات . ولم تعد الزفرات تفيد .
زينب : عشنا ايامنا مع اغاني الجوع « سنرجع يوما الى حينا .. سنرجع ذلك الوطنا .. راجعون .. راجعون »
يحيى : وكلها تؤجج نار الحنين .. كان كل شيء يؤجج ناره (**يلتفت الى جده**) القصص التي رويتها لي عن ربوع بلادي . عن اجدادي .. وحين شببت عن الطوق واصبحت قادرا على المتابعة وحدي .. كانت قراءاتي تؤجج نار الحنين .. عثرت مرة على كتاب يقص تاريخ بلادي وفيه صور لمدينتي فكأني عثرت على كنز .. وقرأت بنهم كل حرف (**تدمع عيناه**) الجميع شهدوا لها بالجمال .. في كل اللغات اسمها جميلة .. عرفت حينا من خلال تلك الصور .. عرفت الشواطىء التي كنت تلعبين فيها يا أماه في طفولتك من خلال احاديثك لي عنها ... (**بزفر**) الحنين ما اقساه وما احلاه .. كم دمعت عيناي مع الأناشيد لفعالنا .. « وطني انت لي والخصم راغم » فوطني الجمال والجلال والسناء والبهاء في ربابك .. وكم بكيت مع قصائد شعرائنا . (**ينتفض**) هذا هو الحنين .. كان يقول لي شيئا واحدا .. لن تسكتني الا بالرجوع (**يشرق وجهه**) وصممت بيني وبين نفسي الا يكون هناك نزوح جديد . . . (**بهدوء**) صممت الا اتشرد مرة أخرى ... وقررت ان ابدأ من هنا .. من اراضينا المحتلة .. ورجعت ياأماه لابدأ

علي : هذا سبيلك لتلبية النداء .. اتضحت أمامك الطريق .
زينب : رجعت يا يحيى لتبدأ من هنا ، وبدأت .. فأين وصلت؟ اريد ان اطمئن ؟.
يحيى : مازلت في اول الطريق يا أماه .

زينب : اعرف انك مازلت في أول الطريق .. أريد ان اعرف ماذا تفعل وماذا تفكر ان تفعل ؟ لم اسألك من قبل بهذا الموضوع لاعطيك فرصة .. كنت احس بك ترتب امرا وتجهد نفسك بالعمل ، ولكني رأيتك تلوذ بالصمت فاحترمت صمتك. وقد حان الوقت لتتكلم .. ماذا تفعل ؟

يحيى : اجوب ربوعنا .. اقاوم العدو مع اخوتي يا أماه . فلسطيننا اليوم كلها محتلة ومعها سيناء والجولان .. لم تعد هناك خطوط تفصل بينها .. سأجوبها قرية قرية وشبرا شبرا مع اخوتي وننازل العدو اينما وجدناه .
زينب : (**تقاطعه**) وماذا بعد ؟
يحيى : (**يرتسم التساؤل الجاد على وجهه**) ماذا تعنين يا أماه ؟
زينب : ما بعد ؟ كم سيقدر لكم ان تستمروا ؟

يحيى : هل تعنين ؟ ..
زينب : (**بحزم**) هو ما أعنيه. متى تعود الى محمولا بلا حراك ، بفعل رصاصة اسرائيلية متربصة او بطعنة خنجر غادرة ؟ تعود وينفض الجمع ..
يحيى : (**بدهشة**) تخافين ان أموت ؟ أن استشهد ؟ أنت يا أماه !! أنت التي علمتني الا أخاف الموت ، وأنشأتني على طلب الشهادة .
زينب : (**بقوة ومرارة**) بل أخاف انفضاض الجمع .. لا اقبل أن ينفض قبل أن يحقق هدفه .. لن أرضى بالموت الا على طريق الهدف .. يجب أن يكون للموت ثمن ..
يحيى : الموت في طريقنا حياة يا أماه .. تجسيد للبطولة ، لقد ارضعتني قصص البطولة حتى صرت ادعو ربي كل ليلة أن يرزقني الشهادة .. (**يقف امام امه**) كنت تقرئين لي قصائد شعر الناطق الشهيد فيبدو صوتك قويا وأن تهدج ، وتشع عيناك بالعزم من خلال الدمع (**يسير ببطء الى مقدمة المسرح وينشد**)

سار في منهج العلى
يطرق الخلد منزلا
لا يبالي ، مكبلا
ناله ام مجندلا
فهو رهن بما عزم
ربما نحاله الردى
وهو بالسجن مرتهن
لم يشيع بدمعة
من حبيب ولا سكن
ربما ادرج التراب
سليبا من الكفن
لست ادري بطاحها
ليته ام القنن
(يصمت لحظة ويتابع بتأثر)
لعمري انى ارى مصرعي
ولكن اغذ اليه الخطا
ارى مقتلي دون حقي السليب
ودون بلادي هو المبتغى
وجسم تجندل فوق الهضاب
تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لطير السماء
ومنه نصيب لاسد الثرى

(**يتحول الى امه**) اخذت هذا وغيره منك (**يلتفت الى الجد**) واخذت منك الاقوال الكريمة في الشهادة وقصص شهدائنا الابرار .. فكيف نخاف الموت وهو الذي يعطينا الحياة !!
زينب : (**بقوة**) قلت لك بل نخاف انفضاض الجمع .. ولن نقبل ان ينفض مرة اخرى قبل ان يحقق هدفنا (**بحرارة**) لقد سئمت البطولات المجردة .. التي تقف عند كونها بطولات فردية .. تقف دون أن تأتينا بالنصر . (**تقف في مواجهة الفتى وتهزه**) اريد النصر يايحيى .. لا أريد مجرد البطولة .. اود أن أشعر باننا وضعنا اقدامنا على دربه ولن يهمني كم يطول السير مادمنا سنصل .. لن نبالي بالثمن الذي سندفعه مهما غلا (**تهز الفتى**) افهمتني يا يحيى ؟ أنا لا اخاف الموت ولكن كفاني ما قلته من البطولات المجردة في حياتي . (**تسير الى مقدمة المسرح**)شيعت الاف الشهداء موكبا تلو موكب، فارقونا يحلمون بالنصر .. ومازالوا ينتظرونه .. كأني بهم كانوا يأملون مثلنا ان تأتي به هباتنا المتتالية ..

البقية في العدد القادم

يقدمه: فرعون

الممثلة القديمة التي في حجم « شوال » الملح

الحكاية بأسلوب المسرح في ثلاثة فصول ..

الفصل الاول يرفع الستار عن حجرة صالون فلانة الفلانية وهي ممثلة قديمة اعتزلت الفن بلا سبب لتتفرغ لاعمال اخرى مثل « الفنس » !..

والفنس التي تقوم الممثلة المذكورة به عبارة عن سهرة تقيمها كل يوم خميس في منزلها وفيها تدعو الممثلين والممثلات للرقص والهزار والشرب وايضا القيام

بعملية التعارف بين الاطراف الموجودة .. يعني غاوية علاقات عامة !.. ودائما تتم بواسطتها هذه العلاقات نظير نسبة معينة

من الفلوس تأخذها ودائما تتراوح هذه النسبة ما بين عشرة في المائة واحيانا عشرين في حالة ما اذا كان الزبون من النوع الدفيان !..

والممثلة القديمة التي اعتزلت الفن من ناحية الوصف سمراء في لون الجبنة القديمة التي تتباهى والذي دائما بوجودها عندنا تحت

السرير ! .. وحشة مثل امنا الغولة !.. باختصار لاتستطيع ان تراها الا وتقول من وحاشتها كلمة اخييه ! ..

المهم يرتفع الستار عنه « الاخييه » هذه وهي تتجه ناحية مرآة كبيرة معلقة بالحائط .. تعطي ظهرها للجمهور .. يبدو للجمهور وجهها

في المرآة وهي تهرش في راسها .. بعدها تقوم بعمل تسريحة على شكل ذيل حصان .. التسريحة لا تعجبها .. تقوم بعمل تسريحة ثانية الشعر فيها هذه المرة مرفوع

الى فوق على شكل طرطور شكوكو !.. فجأة تبتسم وهي تنظر للمرآة وتحدث نفسها

.. هايلة .. جنان .. بس مش عارفة الايام دي مابيجيش ليه .. تقول ايه للرجالة اللي غاوية مفاعيص .. .. دا صدق اللي قال الدهن في

العتاقي .. باللمة مش انا حاجة وزن .. تقول ايه .. ادي حكمته ! .. بعدها تسير ثلاث خطوات تتجه بها ناحية التليفون وتبدأ في ادارة القرص لتطلب احد الممثلين .. و ..

— آلو .. صفصف ؟

ملحوظة اولى .. صفصف ليس بالطبع اسمه الاصلي .. وليس بالطبع اسم الدلع .. وانما نرمز به لشخصيته فقط .. ويكون في علمك اننا لن نجد بدله في الفصول القادمة .. والمعترض يتقدم !..

— انت ما بتجيش تزورني ليه ياصفصف .. بتقول جاي بكرة تاني .. ما تخليها النهاردة ياروحي .. دا انا عندي حاجة حلوه قوي .. بتقول تطلع ايه

يا قلبي دا احنا دافنينه سوا .. مستعدة اراهنك اذا ماجيتكش .. دي حاجة تهوس .. حاجة تدوخ .. بنت انما كهربا ! .. في انتظارك يا روحي .. « اقسم سماعة

التليفون » وهي تقول كلمة ايبياه !.. في الوقت اللي تتمخطر فيه على المسرح وتغني الغنية .. يامصطفى يامصطفى انا في انتظارك

يا مصطفى ! .. » يقطع غناءها صوت جرس الباب .. تنهض وتدخل فتاة عمرها حوالي ١٩ عاما .. تأخذها الممثلة بالحضن ثم تبعدها قليلا عنها في الوقت اللذي ترفع فيه الممثلة القديمة

يدها اليمنى لتديرها فوق رأس البنت الحلوة كأنها تقوم بعملية « التبخير » .. واسم النبي حارسك وضامنك .. خمسة وخميسة في عين اللي ما يسمي

ولا يصلي ولا يقول يادي الحلاوه ..

ملحوظة ثانية .. تسمع همهمات الجمهور من الصالة وهو يقول يادي الحلاوة ! ..

الاثنان بعد ذلك يتجهان ناحية مقعدين ويجلسان .. بعدها يدور هذا الحوار بينهما ..

— الممثلة القديمة في ثائر مصطنع .. عملتي ايه مع جوزك يافلانة .. خلاص اتطلقتي ؟ ..

ترد فلانة في صراحة .. ما قدرتش يا ممثلة قديمة .. أصل النهاردة عمل الزهور الى وكيف ارده ، وصبايا مرسوم على شفتيه ! ..

— الممثلة القديمة في استهزاء. مش انت يابت اللي قلتي لي بأنك زهقانة .. وبأنه مشغول عنك .. مش انت اللي قلت لي « وهي تقلدها » ما بيدنيش دقيقة من وقته يالالته ! .. ايه اللي خلاكي تحني له تاني يا مصفوقة الرقبة ! ..

ترد فلانة وهي تحملق في سقف المسرح .. اتضح لي فعلا انه مشغول باستمرار في الكتب .. غصب عنه .. انا خلاص سامحته وسألت عن اخباره وبكيت ساعات على كتفيه .. وبدون ان ادري تركت له يدي لتنام كالعصفور بين يديه ! ..

— الممثلة القديمة في خبث .. تنام بين يديه .. نامي نامت عليك حيطة .. بنت خايبة .. يقى فيه واحدة زيك تدفن شبابها في البيت .. هو انت فاهمه ان فيه راجل يستاهل دول ولا يسووا ! ..

ياللا اعملي زينا .. ارقصي يابنت وعيشي .. اشربي يا بنت وغني ! .. دا انا النهاردة عندي مفاجأة ليكي .. بتقولي مفاجأة ايه ؟!.. صفصف المشهور بتاع السينما

جاي يسهر عندنا الليلة .. حد يطول .. ياللا غني معايا .. يا مصطفى يا مصطفى انا في انتظارك يا مصطفى ! .. . فلانة اياها تصمت لمدة دقيقة للتفكير

بعدها نجدها تغني مع الممثلة القديمة .. دا انا في انتظارك يا مصطفى .. . ويسدل الستار

●

الفصل الثاني .. يرفع الستار عن منزل النجم السينمائي صفصف وهو بالقرب من الباب يتأهب للخروج بينما زوجته منهمكة في عمل صينية بطاطس في المطبخ ! ..

وبدون انذار يقترب ممثل السينما اياه من الباب استعدادا للخروج فجأة تسمع صوت زوجته وهي قادمة من المطبخ وهي لعلمك ست بيت من الدرجة الاولى علاوة على انها حلوة

جدا ! .. علاوة على أنها طيبة وطيابتها أحيانا تصل الى درجة العبط ! .. والاهم انه عند الباب دار بين الاثنين هذا الحوار ..

— رايح فين يا صفصف ؟

— رايح الاستوديو علشان تكملة تصوير فيلم « أبي تحت الكنبة » اللي باقوم ببطولته ! ..

— بس انت النهاردة قايل لي ما عندكش ستوديو .. انت نسيت والا ايه ؟ ! ..

— اصلهم لسه طالبيني

يخرج وتظهر زوجته وحدها على المسرح وهي تحدث نفسها .. ستوديو ايه وبتاع ايه .. دا الفيلم اللي بيقول عليه .. ايوه افتكرت .. انتهى تصويره من ناس والا ايه ؟ .. « فجأة يلعب

في عبها الفار » ثم تضع اصبعها على راسها وكأنها تفكر.. مافيش غير اني اركب تاكسي ووراه اشوفه رايح فين ! .. ويسدل الستار

●

الفصل الثالث نفس المنظر الاول وفيه الممثلة القديمة ترفع للمرة الثانية يدها اليمنى لتديرها فوق رأس البنت الحلوة كأنها تقوم بعملية « التبخير » واسم النبي حارسك وضامنك .. خمسة

وخميسة في عين اللي ما يسمي ولا يصلي ولا يقول يادي الحلاوة .. فجأة يدخل الممثل المذكور مبتسما

وهو يقول .. يادي الحلاوة .. يادي البقاشا « ينظر الى البنت الحلوة ثم يوجه الكلام الى الممثلة القديمة » .. تحفة ومتصورة في شقتك يا جميل .. فعلا حاجة انما كهربا ! .. ياللا بقى خلونا نجهز .. وسمعينا المزيكة .. واسقينا البرانديكا ! ..

ملحوظة .. يقصد البراندي انما تقول ايه بقى للقافية ! .

« تنهض الممثلة القديمة لتدير جهاز البيك آب .. والثلاثة هات يارقص .. وهات يا شرب ..

وهات يا هزار .. وهات يا انبساط .. حتى تسمع فجأة صوت جرس الباب .. تنهض الممثلة القديمة .. وتدخل زوجة صفصف لتفاجأ بزوجها

وهو يرقص مع البنت الحليوة .. بعدها تضع يديها فى وسطها وهى تقول له .. هو دا الفيلم اللى جاى تمثله يا استاذ .. وتطلع مين بقى البطلة اللى قدامك دى .. هه .. ما ترد .. ما بتردش .. طيب خد عندك .. وعنها هات يا شتيمة وهات يا تكسير قـوازير .. وكانت فضيحة شهدها فى هـذه الليلة كل سكان شارع كذا ! .. والزوج المثل اصبح ساعتها فى يد زوجتـه مثـل الارنب .. وطوال الطريق الى البيت ظلت زوجته تضرب فيه ..

« ستار »

المحكمة تقـرر منع نجوى فؤاد من الرقص

وخبر فى سطرين استطاع ان يحصل عليه فرقعة .. فقد نشرت « نجوى فؤاد » منذ عشرة أيام تقريبا أعلانا فى احـدى الجرائد اليومية تقول فيه انها قررت اعتزال الرقص لتتفـرغ للتمثيـل .. والحكاية عكس ذلك بالثـلاثة .. وصحة الخبر ان نجوى فؤاد لم تقرر الاعتزال بمزاجها الخـاص وانما بمزاج المحكمة فقد اصدرت محكمة الجيزة حكما بمنع نجـوى فؤاد من الرقص ودفع غرامة قدرها خمسون جنيها ! ..

واصل الحكاية انه فى يوم كذا من الشهر الفلانى صعدت نجـوى فؤاد الى « البيست » فى أحـد الملاهى الليلية التى تعمل بها فى شارع الهرم لتؤدى رقصتها ثم فوجئت بمن يطلبها لمقابلته بعـد الانتهاء من تأدية نمرتهـا ! .. وبالفعل انتهت نجوى من تقـديم رقصتها بدليـل انها قامت بارتداء ملابسها المحتشمة لتلتقى بصاحبنا اياه .. و ..

ــ انا يا افندم بتـاع الرقابة الفنية ! ..

ــ أهلا وسهلا .. يلزم خدمة ؟

ــ طبعا .. لان حضرتك بترقصى من غير ترخيص .. ودى حاجـة ممنوعة ! ..

وحاولت نجـوى بعد ذلك ان تشرح له ظروفها وبانها لا تعـلم شيئا عن هذا الشىء الذى اسمه « رخصة » وطـوال عمرها وهى ترقص بدونها .. و .. وكان لابد من عمل المحضر اللازم .. ومحكمة .. وقاضى .. والحكم الذى اصدرته أخيرا محكمة الجيزة بمنع نجوى فؤاد من الرقص اذا لم تحـاول اسـتخراج الترخيص اللازم مع تغريمهـا خمسـين جنيهـا .. وبالتأكيد ستحاول نجوى على الاقل

استئناف الحكم او اعتزالالرقص او التفرغ للتمثيل .. والا انت لك راى تانى ! ..

سهير المرشدى تبكى فى مؤتمر صـحفى

وضع مدير أعمال الفنانة **سهير المرشدى** يده على رأسه وهو يقول .. والله فكرة ! .. ثم ذهب الى المسرح الحر الذى تعمل فيه الممثلة أياها لمقابلتها وابلاغها ان ثلاثة من الصحفيين من مجـلات مختلفـة سيجيئون اليوم للمسرح لعمل بعض الاحاديث الفنيةمعها ..ولو انفكرة الاحاديث قديمة ومكررة ومعـادة فقد فكر لها مدير أعمالها الذكى فى شىء جديد تفعله عند لقائها بهم الامر الذى سيجعل الصـحفيين يتركون فكرة كتابة الاحـاديث والبـدء فى نشر ذلك الشىء الذى حدث من سهير المرشدى فجأة ! .. ثم مـال مدير الدعاية الذكى على اذنها وهات يا وشوشة !

بعدها قام باستقبال الصـحفيين الثـلاثة وادخلهم حجرة سـهير المخصصة لها فى المسرح .. و ..

ــ أهلا وسهلا .. فرصـة سعيدة ! ..

ــ وساله الثلاثة فى وقت واحد .. أمال فين سهير ؟ ..

ــ على المسرح .. دقيقة واحـدة والفصـل الثـانى ينتهى وتيجى تقابلكم ! .. وكلمة من هنـا وكلمة من هناك حتى انتهى الفصل الثانى وجاءت سهير الى حجـرتها وبمجرد ان شاهدت الصـحفيين حتى ارتمت على احـد الكراسى فى اعيـاء بعـد ان وضـعت رأسها بين يديها وهات يا عياط .. وهىء .. هىء .. هىء ! .. الامر الذى جعل الصحفيين الثلاثة فى دهشة من انه قد يكون فى الامر شىء ما قد حدثاو تلقتفجاة أحد الاخبارالمحزنة ..أو.. أو..مجموعة استنتاجات كثيرة كانت فى رأس كل واحد منهم .. و ..

ــ ايه اللى مزعلك يا سهير ؟

ــ ابدا ! ..

ــ حد من الجمهـور قال لك وانت على المسرح كلمة بايخة ؟

ــ ابدا ! ..

ــ حد « لا مؤاخذه » مات لك ؟

ــ ابدا ! ..

ــ أمـال ايه اللى بيخليكى تعيطى ! ..

ــ حبى للمسرح يا صحفيين .. أنا باحب المسرح قـوى .. أنا اتخلقت ليـه بس .. شـفت الجمهور استقبلنى ازاى بعـد « الغيبة » الطويلة عنـه .. أنا بـاحب المسرح .. هىء .. هىء

بعدها مال مدير الاعمال الذكى على آذان الصحفيين الثلاثة وهـو يقـول لهم فى همس .. بالذمة مش دى تنفع حكاية تكتبوا عنها!!

زواج ماهر العطار من المطـربة نزهة يونس

والاخبار القادمة من بيروت تؤكد ان **ماهر العطار** المطرب المتواجـد هنـاك منذ فترة للحصـول على « قرشين » بنفسه قد تزوج فجأة من المطربة اللبنانية **نزهة يونس** فى الوقت الذى قرر فيه البقاء هناك بصفة دائمة بعد ان وعـدته المطربة اياها بالاسهام معه بجزء من مالها فى انشاء شركة لانتـاج وتوزيع الاسـطوانات .. وشركة أخرى لانتاج وتوزيع الافلامات .. واحصائية تقول ان الزواج الجديد هو الزواج رقم ٣ فى حياة المطرب الذى يبحث منذ فترة طويلة عن زوجة من هذا النوع تسهم معه بمجمـوعة من أوراق البنكنـوت الخضراء لانشاء الشركات التى يحلم بها .. ما هى قلة فلوس معاه .. حايعمل ايه غير كده ! ..

ليلى مراد

محمد رشدى

احمد رمزى

ناهد صبرى

بـدون تـكليف

بمنتهى الخفة .. خفـة القلم وليست خفة اليد اسـتطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

● تطلع مين البنت المفعوصـة اللى بتقول انها بترقص أحسن منى دى ؟ **ناهد صبرى**

● شفت العربية الجديدة اللى اشتريتها .. مشرزيك لسه بتركب الترمواى ! **زيزى البدراوى**

● أنا وجوزى زى السمن على العسل ! .. **شادية**

● أنا باخاف قوى من منظر المستشفيات .. يا مامى ! .. **نبيلة عبيد**

● اضطريت اشرب سجاير تانى ! .. **محمد رشدى**

● أنا مستعده امثل ولو ببلاش فى فيلم بس قـدام عبد الحليم حافظ . **سامية شكرى**

● الناس تقـول زى ما هى عايزه .. المهم ان الواحد يشتغل وبس ! .. **بليغ حمدى**

● أنا اقدر اشترى العالم ده بفلوسى ! .. **احمد رمزى**

● ما تيجى « نتمتم » شوية على الناس دى ! .. **شمس البارودى**

● أنا باحب المرفـوس .. أحسن حاجه علشان الصوت . **ليلى مراد**

● انشالله اعدم عينى عيانة .. عندى انفلونزا ! .. **شريفة فاضل**

● لازم آكل مسلوق .. على الاقل لمدة ٣ اشهر ! .. **زبيدة ثروت**

● مش ذنبى ان الفيلم يتعرض فى السينما لمدة اسبوع .. دا ذنب الناس اللى مابقتش تفهم ! **توفيق صالح « المخرج »**

برجمان

اكتشاف عالم مجهول

الصليب.. والمهرج.. والزوجة العارية

عام ١٩٤٥ اخرج « الجمار برجمان » اول افلامه « الأزمة » .. وعام ١٩٦٨ عرض في القاهرة لاول مرة فيلم لبرجمان .. « برسونا » ! وكانت هذه هي « أزمة » المتفرج المصرى الحقيقية .. الذى لا بد ان تمر ٢٣ سنة كاملة قبل ان يتعرف على مخرج !

وخلال هذه الاعوام الثلاثة والعشرين كان العالم قد شاهد افلام برجمان ودرسها وناقشها .. وكان هو قد اصبح واحدا من اخطر فنانى السينما في عصرنا .. وأصبح اسم برجمان مدرسة وتيارا خاصا .. واصبح له عالمه الرحيب والعميق والغامض ايضا .. عالم كامل من السحر والفن والفلسفة والدين والحب والموت والتساؤل المرير عن معنى العالم.. بحيث لم تعد كل قيمة برجمان انه مخرج سينمائى يحمل اسلوبا خاصا .. بل استطاع ان يرقى ايضا الى مرتبة «المذهب» الفكرى والفلسفى والجمالى ايضا .

وحدث هذا كله ونحن في غربة كاملة عن عالم برجمان الرحيب هذا .. نسمع عنه ولا نراه .. حتى استطاع مصطفى درويش بمشاورة فردية بحتة ان يرينا « برسونا » في العام الماضى .. وحتى استطاع احمد الحضرى ان « يقتنص » لنادى السينما هذا الاسبوع اربعة افلام لبرجمان .. كانت مارة « بالصدفة » بالقرب منا !!

●● وقد لا يكون في تكنيك افلام برجمان الاربعة ما يبهر .. رغم احساسنا بقدرات فنان متمكن وراء كل حرفيات الفيلم .. ولكن قيمة برجمان الاساسية في هذه الافلام تكمن في قدرته الفائقة على السرد وعلى رسم عالم بين الواقع والاسطورة .. بين التاريخ والحلم .. هو عالم برجمان نفسه .. انه يملك سحر كل حكايات العالم القديم وربما من الالياذة الى الف ليلة الى آخر قصص العصر.. ونحن نحس في نسيجه القصصى الذى يصنعه بنفسه .. انه يختزن خبرات كل قصص الانسان من حواديت أم تهدهد طفلها قبل النوم الى ميثولوجيا صراعات الاغريق ضد الاقدار الى قصص الاديان .. ونحن نرى انسان برجمان في صراع جديد ضد أقدار جديدة بقدر ما هي ازلية .. وبقدر ما هي أبدية ايضا .. ومن هنا لا يصبح غريبا أن يضعنا انسان برجمان هذا معه في قلب تساؤلاته المريرة المعذبة عن مجهولات تبدو وكأنها حسمت من زمن .. **الله .. الشيطان .. الحب .. الموت .. الجنس ..** كم تبدو الغازا ابدية !

ويطرح برجمان هذه التساؤلات من خلال شخصيات خلقها هو ورسم اعماقها ببراعة نادرة .. ان رسم الشخصيات والافعال وردود الافعال موهبة من اعظم مواهب برجمان.. وهو يذكرنا بعمق وخصب شخصيات الملاحم القديمة والدراما الشكسبيرية .. ويضع هذا كله في اطار من الواقع العصرى .. وباستيعاب كامل للفلسفة وعلم النفس واللاهوت والشعر والحس الكوميدى ايضا .. ومن قدرته على مزج هذه الخيوط كلها .. يصنع نسيج عالمه الرائع الغريب !

ليلة المهرج

يصلنا هذا الفيلم بعد خمسة عشر عاما منذ ان كتبه واخرجه برجمان عام ١٩٥٣ .. وربما بعد ان اصبح فيلما كلاسيكيا بالنسبة لبرجمان نفسه .. ولكنه يظل اكتشافا باهرا بالنسبة لنا نحن العطاش الى فن هذا الرجل ..

ويختار برجمان شخصيات هذا الفيلم من عالم السيرك والمسرح الذى يظهر في أكثر من فيلم من افلامه .. فهو يعشق المسرح الذى تفتح على خشبته حبه للفن منذ ان بدأ يخرج بعض مسرحيات الجامعة وهو طالب حتى اصبح مديرا للمسرح الملكى في ستوكهولم في عام ١٩٦٣ .

ويقول برجمان ان السينما لم تشغله أبدا عن المسرح . **ان نشاطى المسرحى يستغرق سبعة اشهر من الاثنى عشر ..** »وعندما سئل أيهما أقرب اليه .. السينما أم المسرح قال :

— من الصعب ان احدد .. لان كليهما وسيلة تعبير مختلفة جدا .. وفي نفس الوقت قريبة جدا من الاخرى .. ولكنى اعتقد انني افضل المسرح !

قالوا للمهرج : كن رجلا.. زوجتك تسبح عارية !

امام جمهور شرس

ويرتكز عليها الخط الرئيسي للفيلم على مقدمة غريبة تبدو وكأن لا علاقة لها به ..

وفي هذه المقدمة نرى «فروست» مهرج السيرك وهو يحاول أن ينتزع زوجته « آلما » التي تلهو عارية تماما في البحر مع بعض الجنود.

ويرى « هنري لوفيفر » في كتاب «نظرات جديدة في السينما» أن هذا المشهد السيريالي يذكره بمشهد مماثل في فيلم لويس بونويل «العصر الذهبي» .. حيث يستخدم برجمان لونا ابيض للصورة أكثر شحوبا من درجة لون باقي الفيلم .. وحيث يضفي على المشهد جوا غريبا من طلقات المدافع وجماليات الافلام الناطقة الاولى .. وهو يعتقد

أن هذا المشهد التجريبي يصلح فيلما تسجيليا طليعيا !

ومحنة المهرج فروست في هذا المشهد مع زوجته العارية امام الجنود .. هي نفس محنة البرت

.. فالأثنان يواجهان نفس المهانة القاتلة امام الناس ..

وليس فروست وزوجته آلما شخصين بقدر ما هما رمزان للالم والوحدة .. ووجه فروست نفسه يصبح قناعا للمأساة المضحكة

وهو يبدو حاملا زوجته العارية كما لو كان يحمل صليبه في طريق « الجلجثة » .

ويزيد من حدة المأساة انها تحدث امام جمهور شرس وأحمق يتمثل في الجنود الذين يضحكون ببلاهة .. وهي نفس محنة البرت بعد ذلك عندما تخونه عشيقته بعد أن ترفضه زوجته .. ثم يصرع به

غريمه الممثل أرض السيرك امام الجمهور كله .. الذي يضحك بنفس الشراسة والحمق ..

ويحس البرت أن هذه هي نهايته .. فعندما ينتهي العرض يجيء

الموت .. وهذه نغمة أساسية أخرى عند برجمان .. ويفشل البرت حتى

في الانتحار .. ولكنه يقتل الدب الذي فشل مثله في أداء نمرته ..

ويضع برجمان على لسان المهرج قصة يحكيها لالبرت :

ـ حلمت ان زوجتي قالت لي: « لقد اصابك الملل يا مسكين..

فتعال واسترح .. لاجعلك صغيرا كالجنين وتنام في بطني . فدخلت في بطنها ونمت كالطفل.. واخذت اصغر واصغر حتى اختفيت !

سامي السلاموني

ومن هنا فهو يحب حياة ممثلي المسرح ويفهمها جيدا .. وقصصهم

وازماتهم نغمة تتردد في أفلامه مثل « السجن » و « لعب الصيف » ، و « ابتسامات ليلة صيف » ، و « الختم السابع » و «برسونا» .

وهو في « ليلة المهرج » يضع امامنا نوعين مختلفين من حياة الممثلين .. حياة لاعبي السيرك الذين يتنقلون باستمرار وسط ظروف طبيعية مادية صعبة .. وحيث يواجه « البرت » صاحب السيرك مشاكل عديدة .. فالسيرك لا يلقى نجاحا ولا يحقق ايرادا وتنقصه الادوات والملابس وأجور اللاعبين .

وفي احدى المدن التي هبطوا بها ليقدموا عروضهم .. يذهب «البرت» ليستعير بعض الملابس من «جوبرج» مدير احدى الفرق المسرحية التي تعيش حياة مستقرة تبهر لاعبي السيرك .. وتبهر بالذات « آن » عشيقة البرت .. فاذا كان البرت

قد أحس بالمهانة في زيارته للمسرح .. فقد اكتشفت هي عالما جديدا مناقضا لبؤس السيرك وتنقله ورائحة اسطبلاته !

ونعرف ان البرت يعاني مشكلة شخصية اخرى .. فقد هجر زوجته

التي تقيم في نفس المدينة .. وهو يعيش مع آن التي تحبه رغم فارق السن .. ويحس الاثنان بالسأم.. فالبرت يحلم الآن بالراحة مثل ممثلي فرقة جوبرج .. ويحاول العودة الى الحياة الهادئة مع زوجته التي لا يحبها وان كانت تمثل بالنسبة له الراحة التي يفتقدها .

وتصل ازمة البرت الى ذروتها حينما تثبت له زوجته زوار سترته .. فهذه أكثر لحظات اقترابه من حلم العودة الى البيت .. ولكن زوجته ترفضه .. في نفس الوقت

الذي تكون عشيقته آن تخونه مع فرانز ممثل المسرح الانيق المغرور الذي يبهرها بحلاوته ولزوجته ..

فآن من ناحيتها شخصية مستمتعة لا تفكر ولا تحلل سعادتها .. ولا يشغلها فارق السن بينها وبين البرت .. وتصرفاتها الغريزية

تقودها الى احضان فرانز الذي يمثل لها بأناقته ورخائه كل ما تفتقده في حياة السيرك .. وفرانز يعرف كيف يستغل جوعها هذا الى المتعة والى التغيير .. فيخدعها بقلادة يزعم أن ثمنها يكفيها لتعيش سنة في رغد .. وعندما تمنحه جسدها

ببساطة وتذهب الى الصائغ بالقلادة .. تكتشف أنها لا تساوي شيئا .. فحتى خيانتها لالبرت كانت بلا مقابل !

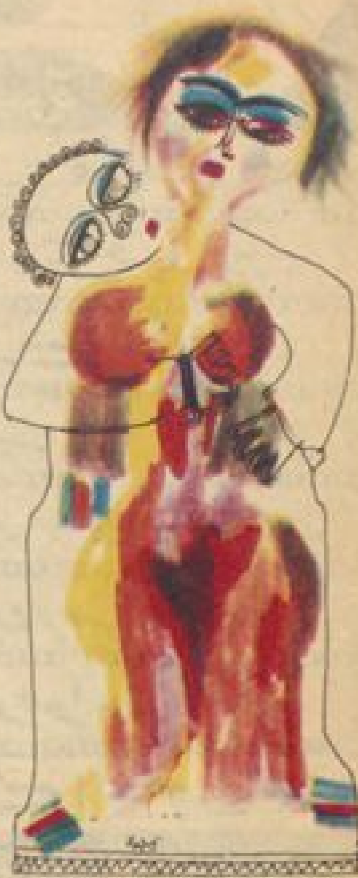

قلوب حائرة

ابو بثينة

ثمن الجريمة

انا طالب فى المرحلة الثانوية . عرفت فتاة على جانب كبير من الجمال . ولكنها على جانب كبير من الانحطاط الخلقى . ظلت تتردد على اسرتى لمدة ثلاث سنوات . وذات يوم دخلت حجرتى والبيت خال ، واخذت تغرينى

وتثيرنى حتى ارتكبت معها مايغضب الله . ولكنى اكتشفت انها ليست عذراء لانها على علاقة بغيرى . وبعد فترة جاءت تطالبنى بالزواج منها وتهددنى بابلاغ اهلها اذا امتنعت، والقانون عندنا يقول ان من افقد فتاة عذريتها ولم يتزوجها حكم عليه بالسجن ستة

اشهر .. الفتاة حامل فى شهرها الخامس . وانا مهدد فى مستقبلى . كيف اتزوجها وانا اعلم اننى مظلوم . وقد اصبحت اكرهها !

ع . م . ب
طرابلس . ليبيا

● هناك قول مالوف يقول « من وضع نفسه مواضع التهم . اتهم ولا اجر له » وانت لم تكتف بان وضعت نفسك فى موضع الاتهام ،

بل ارتكبت فعلا جريمة لها عقوبتها عند الله . وعند القانون . ومامن شك فى انك اسعدت على فعلتك وانت تظن ان الفتاة عذراء . ولو كانت عذراء لافقدتها انت هذه العذرية . ومن العدل ان تنال جزاء ما ارتكبت . لانك غير مظلوم

كما تظن . والان امامك طريقان احلاهما مر .. اما ان تتزوجها وتطلقها بعد العقد مباشرة معلنا انها حامل . وبهذا ترد لها المكيدة وتشاركها الفضيحة . واما ان ترفض اتهامها وتحاول اثبات كذبه . ولا اظن ان القانون يمنعك من الدفاع عن نفسك . فاذا برئت فقد «نفدت بجلدك» واذا عوقبت فتزوجها وادفع ثمن الجريمة ، لتؤمن بان لا جريمة بلا قصاص .

جزاء الاجتهاد

انا شاب فى الثلاثين . اب لطفلة فى السادسة وطفل فى الرابعة . واعول والدتى المسنة . كنت اعمل بمصنع نسيج خاص بشبرا الخيمة . ثم عينت بمصنع النسيج المتوسط ببنى سويف « قطاع عام » وكان املى ان تحول معى زوجتى التى تعمل بشركة وولتكس ، غير ان هذا الامل لم يتحقق لعدم وجود عاملات اطلاقاً فى المصنع . ومنذ يناير ١٩٦٨ ونحن نعيش مشتتين . زوجتى واسرتى بالقاهرة وتدفع ايجار سكن . وانا وحيد فى بنى سويف وادفع ايجار سكن . والمرتب كله ١٢ جنيها حتى ساءت حالتنا الصحية والنفسية وتراكمت علينا الديون . تقدمت زوجتى للسيد رئيس مجلس ادارة وولتكس وشرحت له ماساتنا فتفضل بدافع المروءة ومصلحة العمل بقبول نقلى الى وولتكس ولكن مصنع بنى سويف رفض وجاء فى اسباب الرفض أننى عامل ممتاز ومجتهد ولا يمكن الاستغناء عن امثالى .. والان بلغ منى اليأس منتهاه .. بربك ماذا اصنع ؟

بنى سويف
صلاح محمد الشرقاوى
ميكانيكى اول بمصنع النسيج المتوسط - بنى سويف

● انني اوجه بهذه الشكوى المريرة الى قلب الوزير الانسان الدكتور عزيز صدقى . واعتقد انه لن يرضى بان يعتبر الاجتهاد والاخلاص فى العمل جريمة يعاقب عليها . وما من شك فى ان توفير الاستقرار لهذا المواطن الممتاز ولزوجته العاملة سينعكس على حياتهما وحياة طفليهما هناء وسعادة . وعلى عملهما اجادة ووفرة انتاج .

زوجة للاب والابن

اننى اعيش فى اسى وحزن والم . فانا شاب كنت اعيش فى سعادة غامرة . ولما توفيت امى تغيرت حياتى . واظلمت الدنيا . وبعد فترة من وفاتها تزوج والدى من فتاة فى مثل سنى . مدعيا انه تزوجها لتقوم على خدمتى وتعوضنى من حنان امى ... ولكن زوجة ابى لم تلبث ان صارحتنى بانها ما تزوجت والدى الا من اجلى .. قالت لى اننى لست زوجة لابيك ... بل انا لك . لان كلا منا يليق للاخر .. وافقدنى الشيطان صوابى فاستجبت لها . ومازلت استجيب لم احس بالالم والندم . حياتى سلسلة من اللذة الاثمة التى يعقبها الاسى والبكاء ، والندم على خيانة ابى . ومن الحزن والكآبة والخوف من الله ومن الفضيحة ... انقذنى .

ج . ص . بور سعيد

● اذا كان الله سبحانه وتعالى على قدرته وجلاله لم يشأ ان ينقذك . فكيف انقذك وانا انسان ضعيف مثلك . هل تظن ان كلماتى او نصحى ابلغ من كلمات الله التى تحذرك من مثل هذه المعصية ... وهل تظن اننى اقوى نفوذا

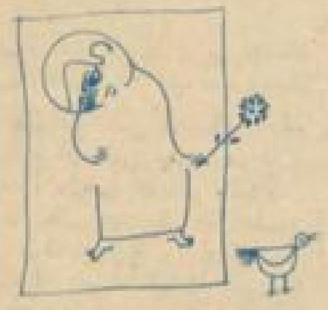

عرايس عرسان

٣٦١ - آنسة . س . ا . س . مسلمة . عمرها ١٦ سنة على قدر من الجمال . من اسرة كبيرة . متوسطة الثقافة ست بيت . ترغب فى الزواج من شاب فى مركز محترم . ورفيع الخلق .

٣٦٢ - ح . ا . ع - ضابط مراقبة جوية . عمره ٢٧ سنة . مسلم . مرتبه ٢٨ جنيها وله دخل عشرة جنيهات شهريا . خريج معهد الطيران المدنى . يرغب فى الزواج من فتاة جميلة . موظفة . من اسرة طيبة .

٣٦٣ - آنسة . س . ح . م - مسلمة عمرها ١٩ سنة . قمحية اللون . متوسطة الثقافة . من اسرة محافظة . ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة بشرط ان يكون فى مركز حسن وعلى اخلاق كريمة .

٣٦٤ - ب . ط . م - شاب جزائرى مسلم . عمره ٢١ سنة . مرتبه ٨٤٠ دينارا جزائريا . يرغب فى الزواج من فتاة عربية . جميلة . شقراء . مثقفة لا تزيد عن ٢٠ عاما .

٣٦٥ - ح . ى . شاب ليبى فى الثلاثين ، موظف . مرتبه ٤٠ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة ليبية مهاجرة مقيدة بسفارة ليبيا بالقاهرة . بين ٢٠ و٢٥ سنة .

عليك من الشيطان الذى أخضعك لسلطانه فانقدت لتفريره بك ، واصم اذنيك عن نداء الله ... ان خلاصك فى يدك انت لا فى يد انسان آخر . فاما ان تنحاز الى جانب الله فيكون الله معك . واما أن تقف فى صف الشيطان فلا تنال منه الا الخزى والعار وسوء المصير . ابتعد عن هذه المرأة ولو نمت على الرصيف ... ابتعد قبل ان يصبح لك منها ابن يعتبره ابوك اخاك . وتعتبره انت ابنا لك . ولا يدرى احد منكما ايكما ابوه !!

وانتم ايها الشيوخ والكهول .. يا من تتزوجون من فتيات صغيرات . وتجمعون بينهن وبين ابنائكم الشبان تحت سقف واحد ... خذوا من هذه المأساة عبرة ، ولا تعرضوا اعراضكم لهذا التمزق .

عصفور فى اليد

تقدم لخطبتي شاب ضابط . وافق عليه والدى لما لمسه من أخلاقه الطيبة . ووعد بأن يأتى مع اهله لعقد القران عندما تسمح ظروف عمله . ثم تبودلت بيننا الرسائل . واعترف لى بحبه . ولا انكر انني احببته . وفجأة وبلا سبب انقطعت رسائله . وتغير عنوان عمله لانه كثير التنقل . ثم تقدم لى احد اقاربى فوافق والدى عليه لانه اعتبر الشاب الاول قد تخلى عن وعده . ماذا افعل وانا احب الاول . واعتقد انه سيعود . ارشدنى بربك !

نجلاء . س
بورفؤاد

● اذا كانت فترة انقطاع مراسلات هذا الضابط قد طالت لاكثر من شهرين مثلا . فلا شك فى انه قد عدل عن رغبته فى الزواج منك . لان تنقله لا يمكن ان يمنعه من مراسلتكم . فالخطاب يصل من اول الدنيا الى آخرها فى اسبوع على الاكثر . ولو كان مريضا او مصابا لكان فى استطاعته ان يملى رسالة على اى انسان من اقاربه او زائريه . ولا شك فى ان والدك ادرك هذه الحقيقة فقبل الشاب الاخر . ومن رأيى ان تتبعى توجيه ابيك . فهو حريص على مصلحتك . ولا تضيعى هذه الفرصة على امل الحب الذى اظن أنه لن يتحقق .. وعصفور فى اليد خير من عصفور لا تراه حتى ولا على الشجرة .

بعد الخطيئة

انا طالب فى الثانوية الزراعية . احببت فتاة فى التاسعة عشرة حبا عنيفا صادقا . ووعدتها بالزواج بعد التخرج .. وذات يوم هيأ لنا الشيطان مكانا قصيا خلوت بها فيه . وخرجنا من الخلوة بخطيئة افقدتها عذريتها . وافقدتني راحة الضمير . طلبت من والدى ان يخطبها لى فرفض رفضا باتا بحجة انني لم أتمم دراستي بعد . فكرت فى أن اهرب معها ونتزوج ، ولكن من أين نعيش .. ان الجريمة تزداد وضوحا يوما بعد يوم وتهدد الفتاة بالفضيحة والدمار .. بالله عليك وجهني !

طه - جاكا - ابو بدوى

● لا مفر من ان تصارح والدك بما حدث . فاذا وافق على زواجكما من الآن - لا مجرد الخطبة - فقد انحل الاشكال . اما اذا رفض فاسأله .. كيف كان يتصرف لو ان هذه الضحية المسكينة كانت ابنته ؟ اما كان يطالب من اعتدى عليها بأن يستر فضيحتها ويتزوجها .. فاذا تحجر قلبه ولم يقبل اتخاذ الموقف . فتزوج الفتاة بغير رضاه ، وقد يقبل الوضع امام الامر الواقع . - وهذا امر محتمل جدا - وقد يرفضه ويمتنع عن الانفاق عليكما ، وفى هذه الحالة عليك ان تدفع ثمن خطيئتك . وان تثبت رجولتك . فليست الرجولة فى ان تعتدى على فتاة تمنيها بالزواج ، بل الرجولة ان تعمل لتعول نفسك وتعولها ، وتتم دراستك اذا امكن .

ردود موجهة

الطالب س . ع . ف - بمصر - لا تتوهم أن صديقك الطالب يمكن أن يفضح نفسه . وتعلم من هذه المشكلة أن ارتكاب الحماقات يعقبه الندم الطويل

الى العاشر م . ع . م . ف بليبيا - ليس الخجل من صفات الرجولة .. حاول ان تندمج مع الناس ، وقل رأيك فى كل شىء بجرأة ولكن بأسلوب مهذب .

الى الهامى عبد المنعم رشيد بشركة النيل لصناعة الخزف - الكتب التى تعلم الانجليزية كثيرة . اسأل اصدقاءك عن الكتاب الذى ينفعك وانا على استعداد لشرائه لك هدية على اجتهادك

الاخ عبد المجيد بوهران بالجزائر - اكتب مشكلتك لمجلة طبيبك الخاص بدار الهلال لانها المتخصصة فى حل المشكلات الطبية .

الى اكرام محمد سنون باسيوط - انشاء علاقات سرية مع البنات لا يرضى عنه الاباء فتقدم لوالد فتاتك واطلبها منه ليطمئن الى شرف قصدك .

الى الطالب ع . ف . م - صارح صديق والدك بغلطتك واعترف له بالحقيقة . وحاول أن تسدد له القرض على دفعات من مصروفك الخاص .

ا . م . م - كلا منوفية - ما دمت قد عجزت عن تبرئة نفسك فحاول ان تبتعد عن هذا الجو . ولعلك تتعلم ان من الحكمة نفسه فيما لا علاقة له به أصابه ما يسىء .

رجل الشارع يقول :

● ارجو ان يقلل نجومنا من موضة نشر التهديدات فى الصحف ، واشغال القراء بمثل هذه الالاعيب الصبيانية والا اصبحنا نرى - مثلا - فى نجلاء فتحى مجرد ممثلة لا فنانة

● بعد عام كامل قضاه الفنان هبة عنايت كمدير لقصر الثقافة فى اسيوط وبعد جهود فنية رائعة قام بها هبة وزوجته الفنانة القديرة تماضر تركى عاد هبة الى الصحافة من جديد ، وكان هبة منذ عام قد سألنى : هل يقبل منصب مدير قصر الثقافة ورحبت بشرط ان يكون ذلك لفترة مؤقتة لعلمى بأن صاحبة الجلالة الصحافة رغم متاعبها ومشاقها وقرفها الحرفية الى قلوب رعاياها

● للتدليل على مدى مايلقاه الكاتب الصادق غير المتحيز من متاعب ، اشرحنا - ولعذر القارئات والقراء - خطابا وصلني يوم العيد تعليقا على كلمة كنت كتبتها عن فريد الاطرش والخطاب بالحرف الواحد : « السيد الغير محترم ، صبرى ابو المجد ، لقد تعودت كل يوم ثلاثاء ان اقرأ فى مجلة الكواكب باب رجل من الشارع يقول وياريتنى ما تعودت ان اقرأ هذا الباب التافه ولاكن اهنى آخر مرة ، وفى الحقيقة انا بقترح عليك تغير اسم رجل من الشارع وتكتب مثلا رجل من زقاق او من عطفة ، او من حارة لانهم اليق باخلاقك وفى نهاية كتابتى لو مرة ثانية حاولت مهاجمة سيدك فريد الاطرش فاعرف انه لم يرسل لك المعلوم اى المبلغ الوحيد بيه فمك عن مهاجمته يا قذر .. امضاء اصدقاء واحباء صوت سيدك فريد الاطرش .. »

● واحب ان اقول لسيدى وتاج راسى ، ومولاى ، وولى نعمتى مرسل هذا الخطاب - وهو من الذين يقيمون بالقاهرة - ان حكاية المعلوم هذه ، لا وجود لها على الاطلاق فى تاريخنا ويستطيع مرسل الخطاب - وهو بلا شك على صلة وثيقة بأهل الفن - ان يسألهم جميعا ، كما يستطيع ان يسأل فريد الاطرش ذاته ، ويستطيع فريد الاطرش بدوره ان يسأل ، كثيرا من الامراء ، والشيوخ الذين يعرفهم - ويعرضهم على بضع خطوات منه فى بيروت - ليعلم انارفنا باحذيتنا القديمة - اللى مركبين لها نص نعل - الوف الجنيهات الاسترلينى عشرات المرات ، اللهم انا لا نقول هذا منا ولا تكبرا ولا مباهاة ولكن فقط للدفاع عن الكرامة التى امتهنها واحد ممن لهم علاقة باهل الفن حيث شاء له السكر ، والقمار ، والعربدة أن يقذف الناس بالحجارة يوم العيد !

● حلقات « الهارب » الممتعة والرائعة والتى نجحت فى جذب مئات الالوف الى الشاشة الصغيرة ، ينبغى - ونحن على ابواب امتحانات اخر العام - ان يوضع لمشكلتها الحل المناسب : هل تؤجل الى ما بعد الامتحانات ؟ هل تصبح اسبوعية يتغير وقتها هل تختصر حلقاتها ؟ انا على ثقة تامة من ان الاب محمد امين حماد رئيس هيئة التليفزيون سيجد لها حلا مناسبا يتفق مع مصالح طلابنا ، امل المستقبل ..

● كثير من اصدقائى الاذاعيين يطلقون على البرنامج العام ، لقب البرنامج الذى فقد طعمه ولونه ، وقد لا اشترك تماما مع هؤلاء الاصدقاء فى رأيهم فى البرنامج العام وان كنت اتمنى لو ان هذا البرنامج قد جدد شبابه ، بعد ان وصل الى سن الشيخوخة !

● عودة فرافيرو العجيب فى العيد كانت خير هدية لفلذات اكبادنا ، نرجو له البقاء والاستمرار ، فقد كنا من اوائل الذين طالبوا باعادته ، وعودته ، شكرا للتليفزيون !

● فى ٢٢ مارس - اى بعد ايام - تحل الذكرى الاولى ، للمعركة التى رفعت راسنا واعادت الينا كرامتنا ، اعنى معركة الكرامة ، وكنا قد قرانا كثيرا عن افلام سوف تخرج عن معركة الكرامة ، وعن وفود فنية سافرت الى هناك ودرست على الواقع كل ما يتعلق بالمعركة ، واخشى الا يخرج الفيلم الا بعد أن تنتهى معركة التحرير بانتصارنا ان شاء الله .. ما السبب فى هذا التأخير ؟ هل هو الارتجال ؟ .. هل هو الاهمال ؟ هل هو التسرع فى الكلام عن المشروعات الجديدة والدعاية الضخمة لها ؟ على اية حال ارجو ان ارى فى القريب فيلما عن الشهيد عبد المحسن حسن الذى استشهد فى زيورخ اثناء الهجوم على طائرة العال الاسرائيلية ، بوصفه فدائيا فذا ..

صبرى أبو المجد

راويه : بطلة « يوميات نائب فى الارياف » ..

مأساة مخرج جاد

بقلم: هاشم النحاس

اى حياة قاسية .. مهينة .. لا انسانية .. تلك الحياة التى كشف عنها توفيق الحكيم فى كتابه « يوميات نائب فى الارياف » .. ولا شك ان ترجمة هذا الكتاب الى فيلم سينمائى هى محاولة جديرة بالاعتبار ، لا من اجل ارضاء النفس بنظرة الى الخلف نرى فيها ما قطعناه من مسافة على الطريق . ولكن ايضا من اجل بقايا من عقلية الاستمارات مازالت حية تصب اهتمامها على تسديد الخانات حتى يصبح « الكل تمام » .. على الورق فقط .

الفيلم من اخراج توفيق صالح وهو - من خلال اعماله الفنية - مخرج جاد » منذ اول افلامه حتى آخرها يحاول ان يقدم شيئا للناس بعيدا عن التسلية الرخيصة واستجداء العواطف .

واذا كان كمال سليم هو اول من صور ابناء الحارة فى « العزيمة » ، وجاء صلاح ابو سيف من بعده ليواصل نفس الاتجاه فى افلامه مثل : لك يوم يا ظالم وريا وسكينة والفتوة ؛ فقد حدد توفيق صالح بأول افلامه « درب المهابيل » ١٩٥٥ تشيعه لنفس الاتجاه . وهو الاتجاه الوحيد - حتى الآن - الذى يمكن ان يؤدى بنا الى خلق المدرسة الواقعية فى السينما المصرية

وقد وصل توفيق صالح فى فيلمه الثانى « صراع الابطال » الى قمة ماوصل اليه هذا الاتجاه حتى الآن . ويدور حول صراع طبيب مصرى فى قرية ضد المرض والجهل والاستغلال .

وان كان فيلمه الثالث « المتمردون » قد فقد الكثير من تلقائية فيلمه الاول . كما لم يصل فى حبكة احداثه الى مستوى فيلمه الثانى ، وبدأ على قدر غير قليل من التفكك ، الا انه ظل محتفظا بما تميزت به افلام توفيق صالح من جدية الموضوع فضلا من جدته . ويدور حول ثورة المرضى فى احد المستشفيات على سوء معاملة الادارة واستغلالها .

وفيلمه الرابع والاخير خلال ١٢ عاما « يوميات نائب فى الارياف » محاولة مخلصة لنقل افكار توفيق الحكيم التى ضمنها كتابه ، عن القانون الذى يتحول الى اجراءات ، والعدالة الضائعة التى لا تجد من يدافع عنها ، الا ما يهم النيابة هو تطبيق القانون ، وما يهم الشرطة تحقيق الامن .. ولا يهم بعد ذلك ان يقع الظلم على الناس فى الحالتين .

القاضى يحاكم فلاحا غسل ملابسه فى الترعة . ويسأل الفلاح اين يغسل ملابسه اذن ؟ فلا يأتيه جواب انما تقع عليه غرامة

ويضطر وكيل النيابة الى ان يزج فى السجن فلاحا مسكينا قرصه الجوع فسرق كوزا من الذرة ليأكله .. لان هذا هو حكم القانون .. والفلاح يقول :

- القانون على عينا وراسنا لكن لازم كمان يعرف القانون انى انسان من لحم ودم ومطلوب لى اكل .

والامن فى نظر المأمور ان يقبض على معارضى الحكومة اثناء الانتخابات !! . ويدع للناس حرية الاختيار لم يلقى بصندوق ارائهم فى النيل ويأتى بصندوق اخر تم اعداده بمعرفته .

ويحافظ الفيلم على روح الكتاب الكاريكاتيرية فى رسمه للشخصيات ومن ابرزها شخصية المأمور المقامر الذى يقضى الوقت فى لعب الورق ويقبل الرشوة ولا يهمه البحث عن المجرم بقدر ما يهم توصية العمدة باعداد الولمية لهم . ويسير مع التيار السياسى السائد .

توفيق صالح

والقاضى الموسوس البطىء جدا فى نظر القضايا من قبيل الدقة والتسلية معا حيث لا يجد ما يسلى به نفسه فى القرية .

اما زميله الذى يتناوب معه العمل فى محكمة القرية فيأتى من القاهرة فى قطار التاسعة ويعود فى قطار الثانية عشرة .. ولابد ان يقضى كل اعماله فى خلال هذه الفترة الوجيزة ومنها طلباته المنزلية التى يتكفل باعدادها من السوق حاجب المحكمة ويدافع من السرعة يحكم القاضى المتعجل على احد المتهمين غيابيا رغم وجوده لانه تأخر فى الرد عند نداء اسمه . ويحرم الحر من الدفاع عن نفسه . ويتلمس الاعذار للتخلص من القضايا التى يستغرق النظر فيها وقتا .

والشخصية الوحيدة التى سلمت نوعا من آثار هذا المجتمع الشائه هى شخصية وكيل النيابة الذى لم يفقد قدرته على الرؤية الصحيحة للامور .. عندما يحاول مساعده الاعتراض مرة على القاضى لحرمان المتهم من الدفاع عن نفسه يجذبه قائلا فى سخرية مريرة

- انت هنا وظيفتك الاتهام وتحديد التهمة وبس .. انما العدل .. ! !

وفى بيته يخلو الى يومياته التى يدونها ليفرغ فيها شحناته المكبوتة بالغيظ والضيق والاحساس بالعجز « نحن هنا لا نأخذ ارواح الناس على سبيل الجد .. العدل .. والشعب .. كلمات لم يزل معناها غامضا عن العقول فى هذا البلد »

ويجمع الفيلم بين هذه الشخصيات وبين العديد من الاحداث المثيرة التى تتراكم لتكشف من ذلك الجو الخانق لمجتمع ما قبل الثورة من خلال متابعتنا لقصة غامضة تبدأ بقتل فلاح وتنتهى بقتل فلاحة جميلة غرقا . وبينهما نكتشف ان زوجة الفلاح مات مقتولة ايضا خنقا ولا نعرف القاتل .. والحق انه لم يعد من المهم ان نعرف القاتل فى جريمة بعينها بعد ان كشفت لنا الاحداث عن المجرم الحقيقى وراء كل الجرائم وليس واحدا ممن تراهم وانما نظاما بأكمله كان لابد ان يسقط سواء على المستوى المادى المتمثل فى جثة ريم او المستوى المتمثل فى صندوق الانتخابات الغريق اللذين جمع بينهما الفيلم فى نهايته

واذا كان كاتب السيناريو الفريد فرج قد وفق الى حد كبير فى حشد كل هذه الاحداث الجزئية ولضمها معا بهذا الخيط الرقيق الذى تمثله القصة الاساسية ، فقد نجح المخرج كذلك فى تأكيد كل ما حواه النص من

معان بتمكنه فى تحريك الممثلين وتحريك الكاميرا بغير افتعال بعد ان اختار الممثل المناسب لكل دور ولم يسقط منه ادنى كومبارس . وبالمحافظة على الايقاع السليم للفيلم . وهو ايقاع بطىء بحكم موضوعه .

غير ان الفيلم لم يلق ما يستحقه من تقدير جماهيرى ، الامر الذى قد يبدو غريبا للوهلة الاولى، ويكون وثيقة لدى محاربى الاعمال الجادة لتبرير سخافاتهم كما قد يلجأ البعض الى البحث عن مظاهر قصوره الذاتية ومنها ما قد يدفع المشاهد بالفعل الى الملل بمضاعفة ايقاعه البطىء الناتج من تكرار بعض الاحداث والتطويل فى بعضها الاخر والاعتماد على الحوار فى احيان كثيرة

ولكن لعل الاسباب الاقوى فى احجام الجمهور عن الفيلم ترجع الى عوامل اخرى بعيدة عن الفيلم والصق ما تكون بعيوب فى الجمهور نفسه خلقتها افيه تواقه السينما المصرية الملحة التى افسدت ذوقه ، ومنها تعوده على مشاهد الاثارة الحادة الموجودة بصورة دائمة فى الغالبية الساحقة من افلامنا المصرية بحيث يصبح من الصعب تذوق مثل هذا الفيلم الذى يخلو تماما من السيقان العارية أو هز البطن باسم الرقص او العناق فى حجرات النوم ، ولا تنعزل فيه الجريمة عن دلالتها الاجتماعية ، لتتحول الى عمليات حركية من المطاردات لجذب حواس المشاهد البصرية .. وايقاف حركة الذهن .

وجمهور الفيلم المصرى يتردد اكثر من مرة قبل المغامرة بمشاهدة فيلم لا يعرف نجومه . و « يوميات نائب فى الارياف » لا يعتمد على نجوم . ولم يكن عيبا من توفيق صالح أن يسند دور البطولة **لاحمد عبد الحليم** الذى وصل بادائه من الاتقان الى حد يصعب تجاوزه على كثير من مشاهد نجومنا . ولا يؤخذ على توفيق صالح انه أسند دور البطولة النسائى للوجه الجديد « راوية » وكانت تقول بنظرة من عينيها ما يصعب على غيرها قوله بكل امكانياتها .. وذلك فضلا عن ملامحها المصرية الاصيلة .

بل على العكس من ذلك الا يستحق توفيق صالح منا التقدير على جرأته فى استخدام وجوه جديدة استطاع ان يثبت صلاحيتها ، وعلى حرصه فى ان يقدم عملا جادا يرتفع عن مستوى التسلية العابرة . البت انه مازال الفنان الذى يواجه الجماهير باعماله .. يصدمهم بها .. يفرض عليهم مزاجه وثقافته وفكره ، بدلا من أن ينساق لنزواتهم . ومن هذه الزاوية يتمثل فيه شىء من عظمة الفنان كما تكمن مأساته .

شهرزاد جديدة

على مسرح سيد درويش

شهدت القاهرة فى الاسابيع الاخيرة عرضا لفرقة المسرح القومى بالاسكندرية ، اذ قدمت الفرقة مسرحية « المرجيحة » على مسرح الحكيم لثلاثة أسابيع .. وليست هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها جمهور القاهرة عرضا سكندريا ، ولكن طابع هذا العرض يختلف تماما عن كل ما قدمته فرق الاسكندرية على مسارح القاهرة من قبل ، انه تجربة جديدة بالنسبة لفرق الاقاليم ، فهو ليس مجهودا متواضعا او محدودا لفرقة من فرق المحافظات ، وليس اعادة لمسرحية قدمتها القاهرة ، واخذتها الاسكندرية لتقدمها مرة أخرى ، بل هو عرض جديد لمسرحية جديدة ، وبقدرات مسرحية جديدة أيضا ، وبامكانيات أكبر فعلا من امكانيات الفرق الاقليمية للمحافظات .. وتذكرنى هذه التجربة ، بما قرأت أكثر من مرة عن الفرق الاقليمية التى تبدأ عروضها فى الاقاليم ثم تنتقل بها الى العواصم الكبيرة ، فلا أحد يجهل مثلا أن فرقة «الاولد فيك» التى لا تقدم غير مسرحيات شكسبير تعمل على مسرح خاص بها فى ستراتفورد ثم تنتقل بعروضها الى مسارح لندن ، وهذا يحدث فى فرنسا ، فى مراكز الفنون الدرامية بالجنوب أو فى ليون

وفى القاهرة قابلت **حسين جمعة** مدير مكتب مؤسسة فنون المسرح بالاسكندرية ، وقد حدثنى عن التجربة الجديدة للمسرح القومى بالاسكندرية قائلا :

● المقصود فعلا بهذه التجربة الجديدة ، أن نقيم « حوارا » بيننا وبين العاصمة وبيننا وبين عواصم المحافظات الاخرى .. وقوام هذا الحوار هو انتاجنا الفنى ، فبعد أن عرضت « المرجيحة » فى الاسكندرية لستة أسابيع ، جئنا الى القاهرة لنعرض ثلاثة أسابيع ، وسنأخذها الى كل عواصم المحافظات .. وسنستضيف عشر فرق مسرحية من القاهرة هى فرق مؤسسة فنون المسرح والفرق العاملة فى القطاع الخاص مثل « الفنانين المتحدين » و « المسرح الحر » و « المسرح الضاحك » وغيرها وبهذا يتكامل « التنقل

حسين جمعة

الفنى » للمسرح القومى بالاسكندرية ، فيصبح مسرحا منتجا ومستضيفا فى نفس الوقت.

قلت :

— هل « المرجيحة » فقط هى عماد هذا الحوار الفنى ؟!

ويجيب حسين جمعة :

● المرجيحة هى بداية لانتاجنا .. فنحن نجهز الان « حكاية شركسان فى بيت زارا » وهى مسرحية فكرية تناقش أفكارا ثورية ، بل هى تجسيد للمعركة بين الثورة والثورة المضادة ، والمفروض أن نقدمها فى الاسكندرية ثم ننتقل بها الى القاهرة لنعرضها أيضا مثلما فعلنا فى « المرجيحة » ونحن نجهز الان لاعادة تقديم **اوبريت شهر زاد لسيد درويش** فى اطار جديد جدا .. اننا حريصون على أن يساير تقديمنا للاوبريت روح العصر .. ترجمتنا لهذا الاوبريت لابد أن تتمشى مع المعادل الموضوعى فى اطار تقدمى ، مع الاقتصاد فى النفقات الى حد بعيد

.. والخطوات التى اتبعت حتى الان فى تنفيذ « شهر زاد » هى اننا طلبنا من الفنان **سيف وانلى** أن يعيد تصميم الملابس والمناظر للاوبريت ، على أن اقوم انا بتنفيذ تصميماته ، وهذه هى المرة الاولى التى اعمل فيها كمنفذ وذلك لثقتى الكبيرة بالفنان سيف وانلى كأستاذ وفنان عالمى .. اننا نهدف الى تقديم هذا العمل الفنى فى شكل زخرفى ، مع استغلال المفاهيم الاجتماعية القديمة لخدمة كل القضايا الاجتماعية المتطورة .. وقد اخترنا عشرات من افراد الكورال تقوم الان بتدريبهم **منار ابو هيف** مع مدام سفيرى ، ومنار اصلا من الاسكندرية والمفروض ايضا أن تقوم بدور شهر زاد التتربة غناء **بينما تؤدى المطربة ليلى نظمى دور شهر زاد المصرية غناء وتمثيلا،** وليلى ايضا من الاسكندرية وقد نجحت فى أن تشق لها طريقا فى الغناء العربى . وفى هذا العمل ايضا يشترك **محمد العطنانى** الذى اكتشفه **اندريه رايدر** ، وهو يتميز باداء اوبرالى ممتاز **ويوسف صليب** وهو أحد الاصوات الباريتون العالمية .. والتوزيع الموسيقى سيقوم به **ابراهيم حجاج** .. وقد قررنا **ان نقدم « شهر زاد » على مسرح سيد درويش فى عز الصيف** ، وعلى الرغم من أنه مسرح مقفول الا اننا درسنا الاستعانة بوحدات تكييف متنقلة يمكن تأجيرها بأقل التكاليف وآمل أن تساعدنا المحافظة على ايجاد ما نحتاجه من هذه الوحدات

وسألت :

— هل تسمح ميزانية المسرح بتغطية كل هذا النشاط ،فالعادة أن نسمع ان الميزانية تقصر دائما عن تغطية كل الاحتياجات الفنية؟!

ويجيب حسين جمعة :

● ان أبرز ما يتصف به العمل عندنا هو المرونة .. أقصد التحرر من الروتين ، ومحاولة التغلب على الازمة المالية .. لقد اعطانا السيد المحافظ اعانة قدرها ٢٠٠٠ جنيه ، وقد كونا شبه جمعية لابناء الاسكندرية .. فنحن نستضيف الفرق الخاصة والاجنبية مثل « الكوميدى فرانسيز » ونستغل دخلها كنواة لتكوين ميزانية خاصة لتغطية بعض أوجه نشاطنا الفنى الذى نمارسه فى الاسكندرية ، علاوة على اننا نلفزة — أى نسجل للتليفزيون — بعض الفصول الدرامية والتمثيليات الصغيرة لحساب ابناء مسرح الاسكندرية ، واحب أن اعيد القول ، باننا نلقى كل تأييد ومساعدة من السيد المحافظ .. وبهذا النشاط يمكننا دائما أن نستنبت البراعم الفنية ونرعاها ونمدها فى شبه مركز اقليمى للفنون الدرامية كما يحدث فى كل البلاد المتقدمة مسرحيا .

لماذا سقط هذا الفيلم ؟

ناهد جبر

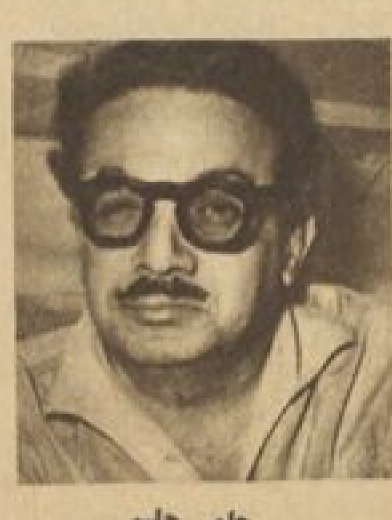

حلمي حليم

ظروف تطورنا المعاصر ، تثير حولنا قضايا كثيرة ، خصبة وموحية وصالحة تماما للمعالجة الفنية السينمائية . وهي ليست فقط صالحة ولكنها في الواقع تلح علينا بذلك وتدعونا الى المطالبة بجعلها موضوعا للاعمال السينمائية ، ان كنا نريد شيئا من الجدية والالتحام بالواقع المتطور للانسان المصري ، كذلك نسعد كثيرا ، عندما نشاهد عملا فنيا سينمائيا يعالج قضية من هذه القضايا مثل شيء من الخوف ويوميات نائب في الارياف وايضا فيلم حكاية من بلدنا . ولعل الحديث عن الفيلمين الاولين اوجب منه عن الفيلم الثالث ، لكن هناك من الظروف ما يدعونا الى تقديم تناوله عليهما ولعل اهم هذه الظروف هو ان كاتب القصة والحوار هو الفنان الشاب مجيد طوبيا الذي اشترك ايضا في كتابة السيناريو .

والقضية التي يعالجها مجيد طوبيا في قصته ، قضية حية ومرتبطة بواقع الفلاحين ارتباطا قويا ، اذ تدور حول عمدة يحتكر تكمير الفول في احدى قرى مصر ، ويفرض على الاهالي أسعاره التي تعود عليه بأكبر فائدة بينما هم أذلة فضله عليهم بتكمير الفول في مكاميرهم ، ذلك انه هو الذي يملك المال اللازم لدفع التأمين لدى تجار الفول وبالتالي يرسلون اليه مايريد من كميات يوزعها على الفلاحين . من هنا فهو يستطيع أن يحرم من يشاء ويعطي من يشاء ، هو الحاكم بأمره في القرية .

هي اذن قضية الاحتكار والتسلط اللتان عانت منهما القرية المصرية طويلا ، وهي قضية غاية في الاهمية ، لكن هل استطاع الفيلم أن يقنعنا بهذه القضية من خلال العمل الفني الذي عرضها . **لا يستطيع المرء الا ان يقول بان الفيلم قد أساء الى هذه القضية اساءة بالغة . وان يقول ايضا ان افضل طريق لضرب قضية من القضايا ذات خطر في حياتنا هي ان تعالجها السينما المصرية ، لانها اقصر الطرق الى افساد القضايا الكبيرة وتنفير الجماهير منها ، باساءة عرضها والابتذال في تقديمها .**

على ان الخطأ ليس في جانب مجيد طوبيا الذي اشترك في كتابة السيناريو وانما يقع الخطأ كله على المخرج حلمي حليم لأنه المخرج من ناحية ومشترك أيضا في كتابة السيناريو من ناحية أخرى .

وعيوب الفيلم الاساسية تقع في جانب الاخراج ، الذي كان يمكن أن يسند جانبا من عيوب السيناريو ، وعموما فان السيناريو لا يشرف مجيد طوبيا أن يضع اسمه فوقه او أن يكون مشتركا فيه بعد أن قرأنا له مجموعته القصصية « فوستوك يصل الى القمر » اننا نتوقع منه عملا افضل من هذا بكثير ، لكن ماذا يفعل مع حلمي حليم !

وان اهم مايعيب سيناريو الفيلم هو المباشرة والسطحية الشديدة والسذاجة والتفكك . وهو يكشف عن فهم قاصر لطبيعة الانسان المصري في القرية ثم تشويه لهذا الانسان من ناحية اخرى .

ويبدأ الفيلم بعربات الفول وهي تصل الى القرية . ثم توزيع محتوياتها على مكامير الفلاحين واثناء التوزيع يلمس الفيلم المشكلة الاساسية اذ يقرر العمدة تحصيل مقابل أعلى على التكمير الامر الذي يصيب الفلاحين بالضرر . لكنهم يواجهون هذا الامر بالاستسلام فيما عدا شخصية عبده « عبدالله غيث » الذي يصفهم بأنهم فراخ وتظل هذه الشخصية تكرر هذا الوصف لتؤكد لنا أننا « فراخا » وليس بشرا لهم دوافع ومقومات تحدد سلوكهم نابعة من طبيعة الموقف الذي يعيشونه ، ويستطرد السيناريو بعد ذلك في سرد الاحداث حتى نرى الفلاحين وقد قرروا أن يخمروا الفول لحسابهم ، لكن تعترضهم مشكلة المال ويتغلبون عليها بالتعاون فيما بينهم ويستطيعون تدبير المال اللازم واعطائه لمرسي الذي يذهب للاتفاق مع التجار ، لكن العمدة يقتله . فيزداد اصرار الاهالي على مشروعهم الذي ينجح أخيرا وينتهي الفيلم بنهاية العمدة داخل احدى المكمورات وهو يبحث عن السلاح .

ان شخصية مرسي التي يمثلها شكري سرحان ، سطحية الى حد كبير ، الا أنها لا تقنعنا بما تفعل وحتى عندما قرر مرسي أن يحضر في أرضه مكمورة كان غير مقنع وبارد جدا ولعله ظل كذلك طوال دوره بالفيلم وبالمثل شخصية ممدوح ابن المدرس الالزامي الذي تزعم حركة الفلاحين مع عبده ومرسي ، كانت شخصيته ركيكة وغير مقنعة ، واسباب الركاكة والافتقار الى الاقناع هي أن هاتين الشخصيتين ، لا تنموان نموا دراميا نابعا من الموقف الذي حدده السيناريو وانما نراهما في موقف تتراكم فوق بعضها لتحكي لنا بأسلوب خبري ، حكاية الفلاحين مع المكامير .

ان العيب الاساسي اذن هو انه ليس هناك بناء دراميا ناميا يتصاعد بنا من حدث الى آخر وانما مجموعة متراكمة من الاحداث اضف الى هذا الاخراج الهابط الذي رفع حدة الاحساس بالبناء الخبري للسيناريو .

ولعل اكثر المشاهد ركاكة في الاخراج مشهد العجول التي يزفها اهل القرية ، هذا المشهد بجانب انه ركيك ، مخجل ايضا . فهو يكشف لنا عن قوم يرقصون بالفتات متخلين عن اية كرامة .

ويصل الاسفاف في الاخراج الى قمته في مشاهد المأتم سواء كان مأتم الرجال او مأتم الحريم . كذلك تلك الميلودرامية التي تقص بها زينب شعرها اعلانا للحداد والانتقام وكأنها اليكترا كاكويانيس تقرر الانتقام لاجا ممنون .

وفي الفيلم أيضا نرى حلمي حليم وقد أراد أن يضمنه الوصفة التقليدية للفيلم المصري فوضع فيه راقصة بل راقصتين أحداهما للفلاحين وهي غازية وأخرى للافندية الذين دعاهم العمدة وهي راقصة من مصر ، ولست أدري ماذا أضافت هذه المشاهد الى الفيلم ، لا شيء سوى الهبوط والركاكة وتعطيل الحدث ان كان الحدث ينمو في المشاهد الاخرى .

كلمة اخيرة الى مجيد طوبيا ، اننا لا نأمل خيرا في حلمي حليم ولكننا بالتأكيد نتوقع من مجيد الشيء الكثير ولا نريد له ان يكون صاحب هذا السيناريو ، اننا نتوقع منه ان يكون ايجابيا فيما حدث له حتى لا يتكرر مرة اخرى

فتحي فرج

حـــوار.. مـــع أنطـــونيـــونى

فى الوقت الذى تحتشد فيه دور العرض بالافلام المسفة والهابطة التى تسهم فى قتل الوعى لدى الانسان المصرى ، وتفسد ذوقه ، مثل الشجعان الثلاثة ، وزوجة بلا رجل ، وحكاية من بلدنا ، تشهد النوادى الخاصة ، عروضا لاساتذة الفن السينمائى فى العالم ، فيقدم نادى السينما بالقاهرة اربعة افلام لانجمار برجمان ، عبقرى السينما المعاصرة وقدم المركز الثقافى الايطالى ستة افلام لاستاذ من اساتذة هذا الفن كما وصفه المخرج صلاح ابو سيف ، هو ميكل انجلو انطونيونى ، وهذه الافلام هى : المقهورون ، وسيدة بدون زهور الكاميليا ، والصرخة ، والمغامرة والليل والخسوف ..ومجلة الفاهمين الا تشعر بما لهذه الحركة الثقافية السينمائية من اهمية ، ترى لزاما عليها ان تسهم فيها ، فتقدم ترجمة كاملة للحوار الذى اجراه سيمون هارتوج ناقد مجلة «ابنت هاوس» اللندنية مع انطونيونى بمناسبة فيلمه « الصحراء الحمراء » ..

● الست معى فى ان الصحراء الحمراء يمثل من الناحية « التكنيكية » انطلاقا جديدا لك؟

انطونيونى: حسن، هذا فيلمى الاول الملون فحتى الان كانت افلامى كلها بالابيض والاسود ففى الصحراء الحمراء سار فى امكانى ان اعالج امكانيات جديدة وان اجرب اكثر قليلا مما مضى .

● اى نوع من الامكانيات الجديدة اتاحها لك اللون ؟

انطونيونى : فى قصة من هذا النوع يصبح اللون من اكثر الوسائل فعالية فى كشف الموقف وقد حاولت فى حدود قدرتى ان استخدمه كوسيلة لرفع قوة الحوار وكذلك لملاءمته مع مشاعر الشخصيات وسيكولوجيتهم فى كل مشهد من المشاهد على حده وعلى سبيل المثال لكى اعطى احساسا بالقذارة لاحد المستنقعات كان على ان ادهن جسوره والاشجار المحيطة به خصيصا ولقد كان عملا ضخما

● هل كان من الضرورى ان تدهنها ؟

انطونيونى : ان المسألة تتعلق بتهيئة اللون للتعبير عن حالات الشخصيات النفسية وهذا لم يكن ممكنا فى حالة الابيض والاسود

● تفهم من الفيلم ان الاحداث تدور فى رافينا وحولها ، هل اختير هذا الموقع لمعنى خاص بالتحديد ؟

انطونيونى: هذا صحيح ، ان رافينا مدينة معروفة ليس فقط فى ايطاليا ولكن ايضا فى العالم كله لانها تضم قبر دانتى واعمال الموزاييك الشهيرة واعمالا فنية اخرى لها شهرتها . على ايّ حال ليس هذا الجانب من المدينة هو الذى اثارنى وانما المنطقة الصناعية التى نمت حديثا على اطرافها ..

● هل يمكن ان تحدثنا قليلا عن ذلك الجانب من المنطقة؟

انطونيونى : انها منطقة نمت فى سنوات قليلة نموا سريعا لم اصبحت ثانى اكبر الموانى فى ايطاليا وهى حقيقة اعتقد ان قليلا من الناس يدركونها . ان المنظر الطبيعى فى هذا الجزء من رافينا وهو يقع جنوب شرق ساحل البحر الادرياتيكى قد مر كما تعلم بتحولات اساسية فالمنظر الطبيعى الحافل بغابات الصنوبر الضخمة الممتد الى البحر قد تغير شيئا فشيئا الى منطقة جديدة تحتل فيها المداخن مكان الاشجار والمصانع مكان الغابات هذه المصانع تخرج دخانا واحماضا اسرعت فى القضاء على المنظر الطبيعى .والامر المهم فى هذا كله ، ان التحول المادى فى الريف يتفق مع التحول الذى طرأ على ارواح الناس فالشخصيات فى فيلم الصحراء الحمراء هى من هذا النوع من الناس الذين يعملون فى منطقة صناعية .لعلك ترى الان اننى كنت مهتما بتأمل الناس فى هذا الموقف الخاص لذلك فالرجال فى الفيلم فنيون والنساء هم زوجاتهم

● باختصار موضوعك هو التاثيرات البيئية على الكائنات البشرية . لعلك الان قد شرحت لماذا تقع الاحداث فى هذا المكان ولكنك لم تحدثنا عما سيحدث او بمعنى ادق .. ما هى قصة الفيلم ؟..

انطونيونى : حسن . تلك مسألة صعبة وانا لست مغرما بمحاولة شرح قصة الفيلم فى كلمات لان الانسان اذا فعل ذلك اضاع قيمة الفيلم وعلى اى حال فهى قصة امرأة مصابة بمرض عصبى وتعانى من ازمة عقلية وتحاول ان تستعيد وعيها بالواقع . هذه هى الوثيقة « الموضوع » التى تتشكل حولها الحقائق وبالطبع هناك المزيد لكننى لا اريد الدخول فى التفاصيل

● الشيء التالى الذى يهمنا هو توزيع الممثلين ان نجومك فى الصحراء الحمراء هم مونيكا فيتى وممثل انجليزى هو رتشارد هاريس .ان مونيكا فيتى قد ظهرت بالطبع فى افلامك الاخيرة كلها تقريبا فلماذا تستخدمها دائما ؟!

انطونيونى : ليس صحيحا ان يقال اننى استخدمها دائما فى افلامى، لقد استخدمت جان مورو فى فيلم الليل ومونيكا فيتى لم تكن فى فيلم الصرخة وهى لن تكون فى فيلمى القادم لان الشخصية الرئيسية فيه رجل فلماذا استخدمتها فى المغامرة والليل والخسوف فذلك لاننى شعرت بانها اكثر ملاءمة للادوار من اى ممثلة ايطالية اخرى اعرفها

● ما الذى يجعلها اكثر مناسبة الى هذا الحد لهذا النوع من افلامك ؟

انطونيونى : اولا : عندما يريد المرء ابراز المشاعر الداخلية فعليه ان يجد وجها معبرا جدا وانا اعتقد ان مونيكا فيتى لها وجه معبر على نحو غير عادى.. ثانيا: فانى اجد اسلوبها الحديث جدا فى التمثيل يلائم احتياجاتى

● نحن على يقين من ان ما تقوله يعد اختيارا شائعا بين المخرجين لكننا نعرف انك تعتبر الممثل عدوك الاكبر فى اخراج الفيلم ومع ذلك فلقد ذهبت بعيدا الى لندن لكى تختار ممثلا انجليزيا هو رتشارد هاريس فى الصحراء الحمراء فاذا كنت قد قطعت كل هذه المسافة فى البحث عنه ، فهل يمكن ان نعتبر عداوتك للممثل قد تضاءلت ؟..

انطونيونى : انت تستشهد بحالة هاريس لكننى من ناحية اخرى وفى نفس الفيلم استخدمت رجلا لم يمثل قط من قبل لدور هام فى الفيلم على ان اختيار هاريس يمكن توضيحه بسهولة . من سوء الحظ انه من الصعب جدا ان تجد ممثلا جيدا فى مثل هذه السن فى ايطاليا ..لدينا ممثلون شباب وممثلون كبار فى السن لكن قليلين جدا من هم فى حوالى الثلاثين ، ذلك هو السبب الذى جعلنى اضطر الى اختيار هاريس

« بقية الحوار فى الاسبوع القادم »

عـــن الترجمة الفورية لفيلم «روكو وإخوته»

تجربة نادى السينما فى الترجمة الفورية لفيلم « روكو واخوته » للمخرج الايطالى فيسكونتى كانت موفقة الى حد كبير ، ونحن نقدرها حق قدرها ، اما السؤال الذى ورد فى الحديث مع مدير النادى فى العدد الماضى حول هذه التجربة وجاء فيه ان هذه التجربة « كان ينقصها متابعة الجوانب الهامة فى الحوار »

فصحته انه كان « ينقصها متابعة بعض جوانب الحوار » وهذه الملاحظة لاتنال من قيمة الترجمة فهذا علم لا تدعيه كما انمصدرها ليس المام باللغة الايطالية الناطق بها الفيلم وانما سماع بعض جمل من الحوار لا تعقبها ترجمة وهذه كانت قليلة ، ويرى الدكتور انور خورشيد الذى قام بالترجمة الفورية ان هذا غير صحيح وذلك فى رده الذى ارسله الى مجلة الفاهمين وتنشر نصه فيما يلى :

« قرات فى العدد الماضى من مجلة الفاهمين عن نادى السينما ما نشر عن الترجمة الفورية للفيلم الايطالى « روكو واخوته » الناطق باللغة الايطالية وردى على هذا الاتهام ، ان الترجمة الفورية لهذا الفيلم كانت امينة للغاية ، ومتابعة للجوانب الهامة وغير الهامة من الحوار ولعل تجاوب الجمهور مع الترجمة ، اثناء العرض خير دليل على متابعته التامة لاحداث الفيلم من الحوار المترجم ، وانه ليؤسفنى ان يصدر حكم ملاحظة النقص فى الترجمة الايطالية من مثقف لا تكون اللغة الايطالية من بين اللغات التى يلم بها »

ونحن نشكر الزميل د. انور خورشيد على اهتمامه ، ونقدر له جهده فى الترجمة ونقول اننا لم نكن نقيم الترجمة فهذا مالا ندعيه مرة اخرى .

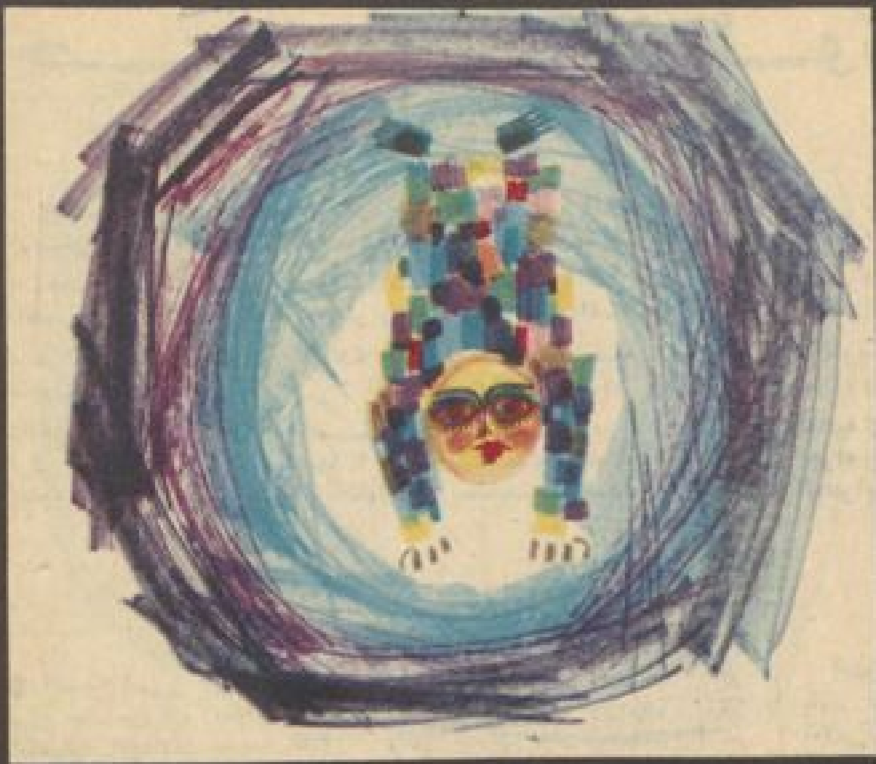

أنشودة الفتح

يا فتح يا أحلامنا المنشوده
يا آيةً للعودة الموعوده
صيحتها فى سمعنا أغروده
طلقتها أحلى من الزغروده
يا حلوة الاصداء فى مسمع العذراء ومسجد الإسراء
ردى لنا أيامنا المعهوده

***

يا فتح يا كرامة الإنسان
يا صرخة الضمير والوجدان
يا فتح يا إرادة الرحمن
يا دعوة الإنجيل والقرآن
هبى بإذن الله ترعاك عين الله ردى عدو الله
قولى له أيامه معدوده

***

يا فتح ذودى عن حمى النبوه
وطهريه ... واسمعى عدوه
بالبذل والفداء والفتوه
فالحق لا تحميه إلا القوه
ونحن أقوياء وطبعنا الاباء وكلنا فداء
لأرضنا المسلوبة المعبوده

شعر: صالح جودت

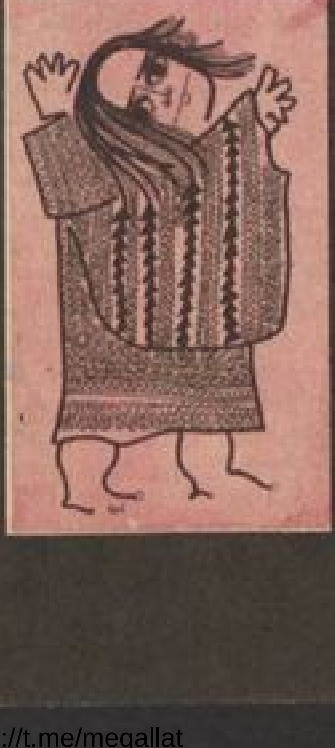

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* زدا سيد مرسي – ٦ حارة طواحين الهواء – أبو الريش – السيدة زينب – القاهرة
* محمود عبد الحي زايد – ٥ عطفة مظهر – ش سلامة – السيدة زينب – القاهرة
* حامد عبد العاطي – ١ ش الجامع – مدينة الشرق بجوار الطابونة – القاهرة
* جمال وصلاح محمد الطويل – ٢٨ ش الكومي – السيدة زينب
* محروس عبد السلام مصطفى – ٥ حارة المدابغ القديمة – ش القلعة – القاهرة
* عبد المنعم عبد العظيم محمود – الشئون القانونية – وزارة الخزانة – القاهرة
* محمد شمس الدين عبدالقادر – ٢ حارة القللي – ش ماري جرجس – مصر القديمة – القاهرة
* نادية الدياسطي محمد صالح ٧ – ميدان زين العابدين – السيدة زينب – القاهرة
* سناء راغب عطية – ١٠ شارع القبوة – مصر القديمة – القاهرة
* رمزي محمد حسين – المعهد القومي للقياس والمعايرة – وزارة البحث العلمي – الدقي – القاهرة
* سليمان ابراهيم عبد الحميد – ٢ عطفة العلوي – ش بدر الدين الوفائي – السيدة عائشة بالقاهرة
* حكمت محمد حنفي – ١٤ حارة سيد احمد – ش اسكندر مينا – الوايلي الكبير – القاهرة
* امل عبد الله – ١٢ درب الهنود – ش الجويني – الدرب الاحمر – القاهرة
* ثناء السيد زاهر – بلوك ١١٢ مدخل ٢ شقة ٢ – عين الصيرة
* فتحية عبد الغفار – ١٢ درب الفضل – ش بيرم التونسي – السيدة زينب – القاهرة
* عريف / عبدالقوى عبدالنبي – الوحدة ١٢/٥٨٦٠ ج ٣١
* عبد النعيم محمد عوض – قسم الهندسة الكهربائية – شركة النصر للبترول – السويس
* اكرام محمد سنون – حارة عثمان – امام – ابنوب – اسيوط
* محمد سليمان سلامة – عزبة محمد سلامة – كفر شكر – قليوبية
* جبريل جاب الله سعيد – تاجر بقالة – الضبعة – خط مريوط – الصحراء الغربية
* احمد محمد ايوب – دفرة – غربية

الجمهورية العراقية

* واثق عبدالسلام – محل ناصر ابراهيم – زبير – بصرة
* ثامر محمود احمد الحديدي – بواسطة هزاع السيد لوحي – محلة المشاهدة – الموصل
* صباح عبدالرحمن مراد – صالون حلاقة علي – شارع الكفاح – الصدرية – بغداد
* سعيد محسن – الامراض المتوطنة – شارع الحرية – بصرة
* رعد عبد الله مصطفى – ٨ الوجبة الثالثة – اليرموك – بغداد
* صادق جاسم محمد – ٩/١٤٥ مدينة البياع – بغداد
* محمد عبدالله الصيلح – سوق الخضرات – الزبير
* رافع الجمال – ٥٤/١٥ مدينة اليرموك – بغداد
* ممتاز يحيى رجب – حي الضباط – دار العقيد يحيى رجب – الموصل
* خليل موسى – ٢٨/٥٠٧ محلة ساري كهية – كركوك
* محمد علي – ٢٢٤/٦٨ شارع دكة بركة محلة المكاوي – الموصل
* عبد علي نجم الواسطي – معهد الصحة العالي – عطيفية – بغداد
* سعاد احمد الخطيب – ٣/١٢ – الوساش – بغداد
* عادل محسن تامر – الرقابة العسكرية – البريد المركزي – الموصل
* محمد حمدي الجعفري – محلة الخضراء – الكريت
* نداء حمود صابر – ٢/٢٦٢ مدينة الزعفرانية الثانية – معسكر الرشيد – بغداد

الخليج العربي

* عقيل السيد محمد ابراهيم – ٧/٢٦٨٣ القضيبية – قرب مسجد الشيخ مصطفى – المنامة بالبحرين
* هاشم سيد احمد فضل – ص.ب ١٢٨ – المنامة – البحرين
* ابراهيم مبارك ابراهيم – ١٧/٢٢٣ حديقة عيسى – البحرين
* عبد العزيز يوسف بوعلاي – نادي المحرق الثقافي – شارع ابو ماهر – المحرق – البحرين
* راشد محمد حسن – ص.ب ١٣ – المنامة – البحرين
* محمد علي محمد – ٧٦ ب شارع الشيخ حمد – الرفاع الغربي – البحرين
* احمد يوسف حسن – ٢/١٠٩٦ شارع الخليفة – المنامة

الجمهورية الجزائرية

* ابن السنوسي قويدر – ١٢ شارع عبان رمضان – وهران
* ثباتي سليمة الاخضري – ٩ نهج بول بودان – حي الكهرباء – بسكرة
* سعيد تيكة – ٧ شارع سيدي عبد الله القديمة – العاصمة
* ميلودي عبد القادر – ١٨٨ شارع سيد شحيم – وهران
* عبد العزيز تكسانة – ٢٢ نهج قايدي عبد الله – قسنطينة
* سويس رشيد – ٢٩ نهج الاتحاد – بلكور – العاصمة
* نويري ابراهيم – طرف حريقة عبد القادر – تاجر بمدينة تبسه – عمالة عنابة
* بوجمعة الاخضر – ٧٤ عمارة د – حي الاشغال العامة – قدور بومدوس – بنلوك – قسنطينة
* رشدي سليمان – طرف زوبا حسن الاحسن – شارع الامير عبدالقادر – مغنية – عمالة تلمسان
* بريشي محمد مولدي – ٢٢ نهج اميروش – سوق أهراس – عنابة

يا صلاة الزين على «زكريا»!

شعر:
ابن عروس

زكريا احمد

حسن المعنى يا زكريا على عيني
وحسن فنك متين ولغين مودبني
باللي «القرار» استجار منك وقال عيني
عيني يا ليلي واه لما تقول يا ليل
تزود الكيل وترمح بالمودة الخيل
واحتار يا زكريا بين قلبي وبين عيني

* *

يا مداحين ايش تقولوا لعم زكريا ؟
وهو بين الضلوع راقد بحنيه
الشوق كما هوه ... والرقه كما هيه
والعود كما سابه متشوق لاحبابه
يا طول عذابه « النوى » يبحث لجوابه
وعقلة الرصد هيا القصد والنيه

* *

الفين صلا ع النبي وكمان صلاة الزين
على اللي شال فوق دراعه م السباع اتنين
ذكراك يا زكريا ف الدنيا عليها العين
لو كان يجوز الفدا ف الامر دا افديك
وكنت اسقيك عصير القلب « يابو الزيك »
لكنه مكتوب وكاس ع الناس .. ونهرب فين ؟!

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 919-11-3-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب .
القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ه ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
اميره
تصوير محمود عارف

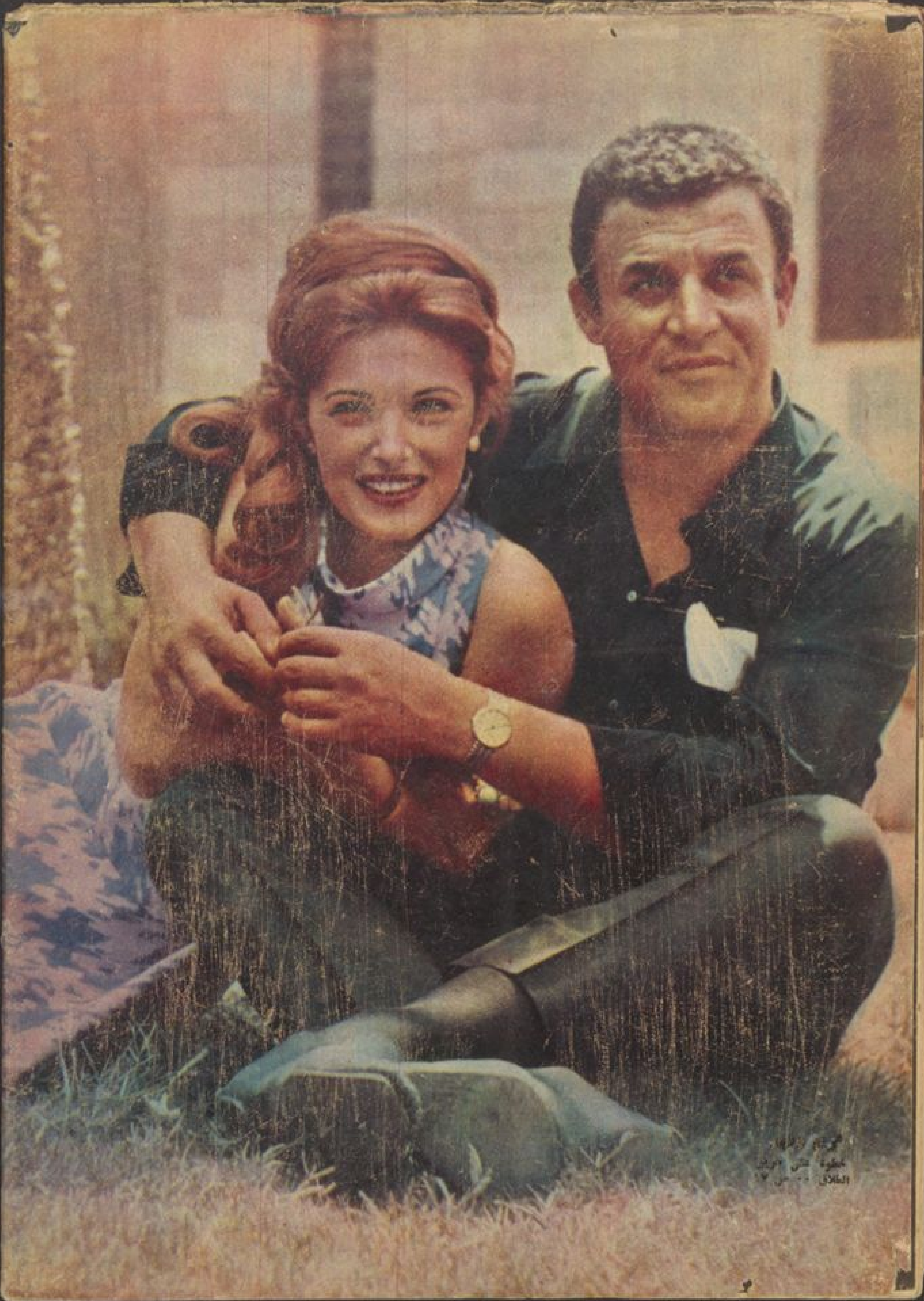

الكواكب
العدد ٩٢٠ - ١٨ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
● عاطف سالم وعروسه هانيا
● لأجل چيفارا.. عاصفة على المسرح القومي
● المسرح الحر يتخلى عن نادية لطفي

عالم صغير
يقدمه : يوسف جبرا

● اسوأ من الصحفي الذي يدعي معرفة كل اسرارنا .. ذلك الذي يعرف فعلا كل اسرارنا !
لانا تيرنر

هل تذكر ؟

● اعتقد ان « جينا لولو بريجيدا » تسخر منا بينها وبين نفسها .. عندما نصدق أن فيها كل تلك الجاذبية التي تصورها الدعاية
مجلة فوتو بلاي

● فيلمان امريكيان حمل كل منهما اسم عاصمة افريقية .. الاول اشتركت فيه « فاتن حمامة » مع « جورج ساندرز » .. والثاني قام ببطولته « شارلتون هستون » .. حاول ان تتذكر ..

الاول القاهرة .. والثاني الخرطوم

في برشامة

● لا يكاد يوجد الان ملهى في وسط البلد تستطيع العائلات المحترمة ان تقضي فيه بعض اوقات الفراغ وبأسعار معقولة .. بديعة مصابني – وكانت لها مزايا وعيوب – وفرت مثل ذلك المكان للناس في وقتها بل وكانت تقدم حفلات « ماتينيه » للسيدات فقط ..
تحية كاريوكا

● منذ سنوات .. اخرج الاستاذ احمد كامل مرسي فيلما للاطفال .. واخرج عبد القادر التلمساني فيلما اخر اسمه « الصديقان »، كلها ضمن مجموعة افلام اعدتها وزارة الثقافة والارشاد .. لست ادري مصير هذه الافلام .. ولم تخط – في علمي – خطوة اخرى نحو اعداد افلام خاصة بالاطفال !
احمد ضياء الدين

بسرعة

● في الاتحاد السوفييتي فرقة تمثيلية كلها من الصم البكم .. تقدم روايات شيكسبير وجوركي وغيرها بالتمثيل الصامت « المايم » .. تصحبه الموسيقى .. وقدمت في العام الماضي فيلما اسمه « العالم يفتح ذراعيه » يبين كيف يستطيع امثالهم ان يمارسوا حياة عادية، بل حافلة ومثمرة ، في مجتمعهم .. عندما يتيح لهم الاخرون الفرصة لذلك .

● « جنجر روجرز » بطلة الافلام الغنائية سابقا .. قامت في لندن اخيرا ببطولة مسرحية غنائية كبرى وعلى اكبر مسارحها .. عمرها الان اكثر من ٥٠ سنة

● « اوديسا الفضاء » الفيلم الذي عرض بالقاهرة اخيرا .. تكلف ١١ مليون دولار

كلمات

● « فاديم » ليس مجردا من الاخلاق .. واذا كان يقدم النساء في افلامه شبه عاريات فلكي يعرفن الناس اكثر ..
جين فوندا – زوجته

● هوليوود كلها أسرة واحدة .. لانك لو بحثت لوجدت كل طفل فيها كان ابوه زوجا لام الاخر في وقت من الاوقات !
بوب هوب

● كل الزيجات في هوليوود سعيدة .. ولا يفسدها الا أن يحاول الاثنان أن يعيشا معا بعد زواجهما !
روبرت ميتشوم

هو وهي

هو « جون هوستون » المخرج الكبير .. سئل في حديث اخير كيف اصبحت سينمائيا .. ولماذا ؟ فأجاب : فرصتي الحقيقية والكبرى .. هي انني كنت ابن « والترهوستون » الممثل .. و « ربا جوى » الكاتبة .. بفضلهما عشت حياة حافلة اثارت اهتمامي بالناس والاشياء .. مع ذلك فقد بدأت بالملاكمة وسرعان ما اصبحت من ابطال وزن « الذبابة » ثم انتقل اهتمامي الى الرسم (التجريدي) .. ثم الى الغناء في الاوبرا .. ثم التحقت بالجيش المكسيكي وكنت « بروجي » فرقتي .. ثم جاءت رحلتي الى فرنسا عام ١٩٢٦ (وكان عمري ٢٠ سنة) وشاهدتها بعيون الادباء الفرنسيين الذين كنت اقرأ لهم .. ولكنني اشتغلت صحفيا ولم انجح ايضا .. وهنا تحولت الى كتابة السيناريو .. وبعد جهد كبير قبل مني احدهم سيناريو فيلم اسمه « بيت منقسم » .. واخرجه « وليام ويلر » وكان بطولة والدي .. فكانت هذه البداية ! .

رومي شنيدر

هي « رومي شنيدر » النجمة الالمانية .. ولدت لأب ممثل وام ممثلة وعملت في السينما وهي طفلة فأعادت الى الاذهان ذكرى نجاح « شيرلي تمبل » .. لكنها عندما جاوزت سن الطفولة حدث لها ما حدث لكل الذين نجحوا وهم اطفال .. اعرض عنها الجمهور الذي احبها طفلة ولكنها استمرت تعمل .. ورغم أنها عملت في السنين الاخيرة مع نجوم كبار الا ان نجاحها ظل محدودا .. ورأت ان تتوقف عن العمل تماما منذ عامين حتى ينساها جمهور السينما بقدر الامكان ويتاح لها ان تبدأ بداية جديدة .. واليحت لها هذه البداية الجديدة هذا العام في فيلم فرنسي اسمه « البيسين – أي حوض السباحة » .. وتلقت الجماهير عودتها بحماس كبير .. ويقال ان السبب ليس هو فقط دورها الجديد في هذا الفيلم .. وانما نضجت كانسانة وممثلة لانها استقرت عاطفيا .. بعد زواجها من مخرج الماني احبته .. انساها قصة غرام بينها وبين النجم الفرنسي « آلان ديلون » انتهت بالفشل ..

شارلتون هستون في « الخرطوم » وفاتن وجورج ساندرز في « القاهرة » !

الكليشيهات الغرامية في الغناء العربي

عباس العقاد

بقلم : كمال النجمي

●● الذكرى الخامسة للكاتب الفنان الكبير عباس العقاد ، مرت اخيرا بنا في سكينة ووقار ، بعد ايام قلائل من مرور الذكرى الخمسين لثورة ١٩١٩ ، فالاقدار التي وصلت حياة العقاد بثورة ١٩١٩ وزعامتها السياسية واهدافها الوطنية والديموقراطية شاءت له ان تجتمع ذكراه كل عام وذكراها في اسبوع واحد ، تتواصلان بايامه وتتقاربان ، على توالى الذكريات والاعوام !..

وفي ذكرى العقاد يتسع مجال القول عن آثاره الفكرية والادبية الكبيرة التي تختلف حولها آراء ناقديه وآراء عابديه ، ولكني اوثر هنا ان اتحدث قليلا عن موقف العقاد من سيد درويش قبل اربعين عاما ، فقد كان موقفا « طليعيا » .. واضح الدلالة على سبق العقاد لاهل زمانه في صحة النظر الى فن الغناء وفهم رسالته ، حين كان الغناء في اكثر احواله ضربا من اللهو والمجون ، وكان المغنون هم ارباب الملهاة والمجانة عند كثير من اهل ذلك الزمان ! ..

وقد انكر العقاد على معاصريه هذه النظرة المتخلفة الساذجة فقال : « لا نعرف امة احرار حقا ، كارهين للاستبداد حقا ، الا اذا رأيت بينهم لعظماء المطربين شأنا لا يقل عن شأن أندادهم ذوى المواهب والاقدار ... اما الامم التي لاحظ لها من الحرية ، ولا يد لها في تنظيم العظيم منها لانه يعظم على الرغم من غضبها ورضاها ، وعلى الكره من اعجابها وانكارها ، فتلك ماذا يبلغ مغنى شأن المغنى المطرب بينها ؟ .. لا غرو ان يكون فيها المغنى خليعا من خلعائها ، وماجنا من مجانها ، بضاعته ان يضيع عليها وقت اللهو الذى هو فضلة من وقت العمل الضائع ، او العمل الذى لا يستحق ان يعمل ، ولا يبيح لانسان ان يعلو بهامته عن مراتب الحيوان ».

هذه الكلمات الساخنة الساخرة ، كتبها العقاد سنة ١٩٢٥ في مقال له عن سيد درويش وكانت الذكرى الثانية لوفاته قد مرت فلم يحتفل بها أحد ، كأنما نسى الجميع سيد درويش الذى كانوا يستمعون الى صوته والحانه منذ عامين فقط ..

وكان هذا المقال الذى افرغ فيه العقاد غضبته على المستمعين والمطربين واهل ذلك الزمن ، اول مقال يكتبه اديب كبير عن سيد درويش ، منوها فيه بالاهمية الفنية الخاصة لهذا الفنان الموهوب .. قال العقاد : « في مثل هذا الشهر منذ عامين مات السيد درويش ، امام الملحنين ونابغة الموسيقى المفرد في هذا الزمان .. رأس طائفة لم يتقدمها متقدم ، وطليعة مدرسة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الموسيقى .. وفضل سيد درويش انه ادخل عنصر الحياة والبساطة في التلحين والغناء بعد أن كان هذا الفن مثقلا كجميع الفنون الاخرى باوقار من اسجاعه واوضاعه وتقاليده التى لا صلة بينها وبين الحياة ، فجاء هذا النابغة الملهم فناسب بين الالفاظ والمعاني ، وناسب بين المعاني والالحان ، وناسب بين الالحان والحالات النفسية التى تعبر عنها ، بحيث تسمع الصوت الذى يضعه ويلحنه ويغنيه فتحسبان كلماته ومعانيه وانغامه وخوالجه قد تزاوجت منذ القدم فلم تفترق قط ، ولم تعرف لها صحبة غير هذه الصحبة اللزام . ولم يكن الغناء كذلك منذ عرفناه ، وانما كان لغوا لا محصل فيه ، والحانا لا مطابقة بينها وبين ما وضعت له » ..

كانت كلمات غريبة هذه التى كتبها العقاد قبل اربعين عاما ، ولكنها الآن أصبحت مألوفة ، لان فهم الناس للغناء لم يقف عند سنة ١٩٢٥ وما قبلها ، ولكن ماذا يمكن ان تقول اليوم ؟! ..

لقد تطور الغناء العربي كثيرا ، ويمكن ان يتطور اكثر ، الا اننا نشهد في بعض قطاعاته ما يشبه ان يكون رجوعا الى الوراء ، اوردة فنية تبدو غير مفهومة وغير مستساغة ..

ليس احياء التراث الغنائي ولا احياء الفولكلور الشعبي خطوة الى الوراء ، ولا ردة فنية باى مقياس من المقاييس الفنية ، بل الامر على العكس تماما ، فان احياء التراث الحضاري والفولكلوري هو خطوة تقدمية بلا جدال ..

فما هي الردة الفنية ، والخطوة التى يخطوها البعض الى الوراء في فن الغناء لغير سبب مستساغ او مفهوم في هذه الايام ؟

ان هذه الخطوة في رأيي تتمثل الآن في تيار غنائي يصطبغ بالرومانتيكية القديمة التى تبدو لنا الآن مفتعلة ومبتذلة ، بعد ان كانت في الماضي طيبة ومقبولة ، بل كانت - احيانا - من بواعث النشوة بالحب ، والرغبة في الحياة !..

واشد ما يبعث على الدهشة من هذا التيار الغنائى الآن تشبثه بالوان من الكلمات الغنائية ، اصبحت بمضى السنين كليشيهات عاطفية وغرامية لا تسمو في معناها ومبناها الى مستوى الانسان العربي الجديد ، ولا تمثل طريقته في الحب ، ولا في التعبير عنه .

وبطبيعة الحال ، اكتسبت هذه الكليشيهات الكلامية بالحان تناسبها ولا تختلف عنها ، فبدت الاغنيات مناقضة للوجدان الحقيقى عند الرجل العربي والمرأة العربية ، لان الانسان العربي سار الى الامام ، وجمدت هذه الكليشيهات في مكانها ..

ويكاد ينطبق على هذا التيار الغنائي الآن ، ما كتبه العقاد قبل اربعين عاما ، فهل يمكن الدفاع باية كلمة عن هذا التيار الغنائي ، كلاما والحانا على السواء ؟!..

يحاول بعض اهل الطرب ان يضيئوا هذه الصورة المعتمة بشمعة صغيرة ، فنسمع منهم كلمات والحانا « وطنية » او حماسية .. ولكن هذه الكلمات والالحان الوطنية او الحماسية تذوب في زحام الكليشيهات الغرامية العتيقة التى يتألف منها الجسم الرئيسى لهذا التيار الغنائي الذى يسبح فيه كثير من المطربين والملحنين في مصر والبلاد العربية

وقد اوضحنا كثيرا من قبل اننا لسنا ضد العاطفيات والغراميات ، ولكنا ضد احالتها الى كليشيهات تزيف عواطف الناس ، بل تشوهها .. وتعبر عنها تعبيرا يفتقر الى الصدق ، فتخذلها او تظلمها ..

وفي الايام الاخيرة اتاح لنا توالى الاحداث الجسام ان نسمع لونا جديدا من الغناء العربي اضطرت اذاعاتنا الى اللجوء اليه حين وجدت ان الكليشيهات الغرامية لا تصلح في هذا المقام..

واسمع من الاذاعة وانا اكتب هذه السطور اغنية لفيروز مطلعها: « يا جسرا خشبيا .. يسبح فوق النهر » .. ما أجمل الكلام وما احلى النغم واعمقه .. هكذا تكون الاغنية الرائعة ببساطتها وعمق عاطفتها وصدق تعبيرها ودقة تلحينها وادائها .. ان هذه الاغنية التى تتحدث عن جسر يعبره اللاجئون الفلسطينيون المطرودون من فلسطين ، تتأجج باقوى العواطف البشرية ، وليس فيها كليشيه غرامى واحد من تلك الكليشيهات التى اصبحت تهين عواطفنا وقلوبنا ونفوسنا ..

ان فيروز تغنى بطريقة رومانتيكية ، وكلام والحان الاخوين الرحبانيين من صميم الفن الرومانسى في الشعر والموسيقى ، ولكن الفرق الحضارى والفنى كبير بين رومانسية فيروز والرحبانية ، وبين رومانسية الكليشيهات الغرامية ! ..

وان فيروز والرحبانيين ليقدمون الينا والى العالم كله وجه الانسان العربي الجميل ، بينما يقدم الكثيرون من مطربينا ومطرباتنا الوجه القبيح الذى لا يجد الصهيونيون وجها اقبح منه يصوروننا به للعالم المتمدن ، كأننا جماعة بشرية تعيش في دخان الشعوذة العاطفية والعقلية ..

البرد شديد في الخارج
يا أهل الخيمة
الليل تراب في الخارج ..

هكذا تغنى فيروز من كلام الرحبانيين والحانهما ، وملء صوتها التدفق ، وملء كلامهما والحانهما البارعة رومانتيكية الانسان العربى الثائر ، وهي النقيض الآن لرومانسية الكليشيهات الغرامية والشعوذات العاطفية ..

هذه القضية اثار العقاد جانبا منها قبل اربعين عاما دفاعا عن سيد درويش ، وما زالت هذه القضية تبدو اليوم بعد خمس سنوات من وفاته وبعد خمس واربعين سنة من وفاة سيد درويش ، وكأنها قضية مزمنة معروضة على القضاء ، وان كان حكم العدل والحق فيها لا يحتاج الى برهان .. فمتى يحل الزمن هذه القضية الفنية المزمنة ؟!..

أحدث زواج فى الوسط السينمائى

عاطف سالم وعروسه هانيا

لم تكن مفاجأة أن أسمع من عاطف سالم خبر زواجه .. كان عاطف قد قال لى مرة وهو طريح فراش المرض فى مستشفى المواساة بعد نجاته من الحادث الذى وقع له .. قال لى : « انا باحمد ربنا لانى خرجت من الحادث باكثر من اثر سعيد فى حياتى .. أحسست الى اى حد يمكن أن يسهم الاصدقاء بحبهم فى شفاء انسان مصاب .. أكثر من هذا التقيت بالاخلاص والحب فى انسانة أصبحت عزيزة على . » .. كان من الواضح أن عاطف يريد بكلماته أن يقول شيئا ، وان يعبر عن حدث هام وقع فى حياته ، ولكن الظرف لم يكن مناسبا أبدا ..

ومضى أكثر من اسبوعين ، وغادر عاطف مستشفى المواساة ، وجاء الى القاهرة لكى يقضى فترة نقاهة فى أحد الفنادق الكبرى ، ورايته مرة ، واحسست انه يريد ان يقول لى شيئا هاما يحدث فى حياته ، ولكنه احجم ، وان كان الحديث بيننا فى بعض أحيان كثيرة قد انحرف بنا الى هذا الشىء .. هذا الحدث الكبير الذى تبدو ملامحه فى احساسات عاطف وتعبيراته .. وانفعالاته وهو الحب

على اية حال .. منذ يومين ، كنت على موعد مع عاطف ، ومفاجأة قدمها لى .. وكانت هذه المفاجأة هى « الشىء العزيز على نفسه .. الانسانة التى احبته واحبها وهو لم يزل يعانى من آثار الحادث الذى تعرض له .. وتزوجا بعد ان شفى من الحادث »

قال لى عاطف وهو يقدم لى عروسه :

● هذا هو الشىء العزيز على نفسى .. هذه هى الانسانة التى شعرت ان الله قد اتسعت محبته لى فكافانى بحبها ورعايتها واهتمامها الكبير .. لم اكن قد قابلتها ابدا قبل ان يقع الحادث واجد نفسى طريح الفراش بالمستشفى ، على اننى بدات اشعر بها حولى كطيف من نور خلال اقامتى بالمستشفى .. كانت تأتى لترانى وتطمئن على كل يوم ، وكنت اشعر بعاطفة رقيقة تتوثق وتزداد بيننا بعد كل زيارة .. واجتزت مرحلة الخطر ، وبدات احس احساسا كاملا بالحب يولد فى قلبى وينمو فى قلبها .. حتى لم يعد هناك بد من ان يرتبط كل منا بالاخر .. كنت اشعر اننى يجب أن أضع نفسى امامها ككتاب مفتوح لتقرا كل مايدور فى نفسى من مشاعر وامال ، ووجدتها تستجيب ، وتقف دون أن أدرى فى وجه معارضة عائلية بسببى .

لقد سالها والدها المهندس محمود ابوالعز عما سمعه من انها تتردد يوميا على مستشفى المواساة لترانى ، وحاول ان يقنعها بان الوسط السينمائى غريب عليهم ولايعرفون شيئا عنه ، ولا علاقة لهم به ، ولكنها اصرت على انها قد تعرفت على وعلى شخصيتى وانها تشعر انى الانسان الذى تريده ، وقلق الرجل كأب ، وفكر فعلا فى أن يرسل بها الى الخارج ، الى بولندا حيث تقيم والدتها ، وتوسط بعض الاصدقاء وجمعوا بينى وبين الاسرة فى لقاء سعدت به ، وخرجت منه وانا اشعر بالراحة والسعادة .. وتجدد اللقاء .. وتزايد شعورى بجو الاسرة وكبر احساسى باننى قد وصلت فى النهاية الى شاطىء الامان .. ولا غنى لى عن هانيا .. هذه هى القصة ..

وصمت عاطف .. وعروسه هانيا ابوالعز ، تتحرك حولنا فى رقة .. تأتى بالشاى ، وتعنى به فى رقة وعطف ، وتطلب منه فى صوت هامس حنون ان يطلب ليلى — ابنته — لتأتى ، وينهض عاطف ليدخل الحجرة ليتحدث فى التليفون ، وتبقى معى هانيا .. وقلت لها :

— ان الفنان — خاصة مخرج مثل عاطف — يحتاج الى الهناء العائلى والرعاية لكى ينتج فنا

عاطف .. بعد عودته الى القاهرة مع عروسه هانيا

فى حديقة عمر الخيام ..

جيدا له قيمة انسانية !!

وتجيب هانيا :

● أنا لا أريد من حياتى شيئا الا أن أسعد عاطف .. انني احبه ، واشعر أن الله قد كافانى فى النهاية بما تمنيته ، فهو الرجل الذى كنت أحلم به .. بل ان كل امنياتى الان مرتبطة بان اتيح لعاطف فرصة الانطلاق كمخرج ، بل انمنى ان أراه اكبر مخرج على الشاشة .. اننى لا اعرف شيئا من السينما ، ولا اطمع فى ان أكون ممثلة ذات يوم ولا أريد أن يكون لى علاقة بالسينما الا من خلال عاطف وحبى لعاطف .

وعدنا نجلس .. فى حديقة الفندق .. والضوء الرمادى ، ضوء الغروب ينسحب على الحديقة كلها ، وخطوات السياح الاجانب تضرب وجه الممرات بين الحديقة وهم رائحون غادون ، ووجه عاطف ينطق بسعادة غامرة ، والحديث يمتد بنا .. واعرف من هانيا أبوالعز انها تجيد اللغات وتلقت

عاطف سالم يشير .. وهانيا ابو العز .. زوجته ، تتبع اشارته .حتى في لحظات المرض، لم ينس عاطف فنه كمخرج .. فاستعمل يده في حركة تمثيلية ◀

دراسة اجنبية في مدارس الاسكندرية ، وتقرأ كثيرا ، وقد زادت قراءاتها عن السينما بالذات بعد ارتباطها بعاطف ، ويقول لى عاطف :

● لقد عجلنا بالزواج .. قلت لها تنتظر حتى نقيم عشنا، وافرش شقتى الخالية ، قالت لابيهم ، "انت الان تحتاج الى تماماً ، ولابد ان اكون معك ، وكل شيء يمكن ان نفعله على مهل بعد ذلك

أن عاطف – الان – في ظل حنان عروسه هانيا ، قد بدأ يمارس حياته الطبيعية كمخرج سينمائى .. أرسلت له مؤسسة السينما سيناريو « السراب » المأخوذ من قصة نجيب محفوظ لكى يقرأه ، وكان لتوفيق صالح مرشحا لاخراجه وفكر في أن يتنحى عنه ، وقرأ عاطف السيناريو والقصة الاصلية ، ولكن توفيق عاد واعلن قبوله لاخراج الفيلم ، فرشح عاطف لاخراج فيلم «ذراع ابيض» عن قصة عبد المنعم الصاوى .. وعاطف يرى ان اكماله لاخراج فيلم « فجر الاسلام » يحتاج الى فترة يسترد فيها صحته لكى يستطيع أن يواصل مجهوده في اخراج الفيلم ، ولكن هناك فكرة تستولى تماما على ذهن عاطف الان .. يريد أن يكرر تجربة اخراجه لفيلم « احنا التلامذة » .. فقد استرعت انتباهه جريمة سطو حدثت منذ اسابيع على احد محلات المجوهرات ، وكانت مفاجاة امام رجال الشرطة اذ وجدوا أن العصابة لايزيد اعمار افرادها على ١٤ سنة .. ان عاطف الان يريد أن يقدم تحليلا اجتماعيا لهذه الجريمة ، كما فعل مع جريمة البار المشهورة وهو يقدم « احنا التلامذة » ..

وتهب نسمة باردة من نسمات المساء .. ويمضى الوقت وينتهى اللقاء مع عاطف وعروسه ، وتمنيات طيبة بالسعادة والهناء أهديها اليهما .

عبد النور خليل

هالة فاخر .. ممثلة في المسرح القومي .. رفضت القيام بدور الكورس

من أجـــل جيفـارا ..

استقال أعضاء المكتب الفنى للمسرح القومى !

- عبد الله غيث .. رفض العمل لأن مرتبه ٢٠ جنيها !!
- ممثلو المسرح القومى .. رفضوا العمل فى "جيفارا" !!

تحقيق : حلمى سالم

عبد العزيز الاهوانى

سعد اردش

كرم مطاوع

لم تكن مصـادفة ، ذلك الذى حدث فى أربعة مسارح ،من مسارح مؤسسة المسرح ، ففى وقت واحد، توقف العمل فى أربع مسرحيات جديدة ، واهتز النصف الثانى من الموسـم المسرحى ، برغم اهتزاز نصفه الاول أيضا . لكن ذلك الذى حدث لم يكن مصادفة بالتأكيد ، وانما هو وصول الى اختناق ، جعل هذه المسرحيات تتوقف .

- « جيفارا » فى المسرح القومى
- « زهـرة من دم » فى مسرح الحكيم .
- « حـكاية شركان فى بيت زارا » فى مسرح الاسكندرية .
- « تانجو » فى مسرح الجيب

والذى يعود الى السبب المباشر والاصـلى فى كل حالات التوقف هذه ، فلن يجد سوى سبب واحد، هو الموقف المالى للمؤسسة . وسواء كانت هناك أسباب أخرى تفرض نفسها على أحداث التوقف ، الا ان التحليل الموضوعى جدا يصل الى الموقف المالى . وحتى عندما تحدث أعضاء الفرق عن تقاليد خاصة فى كل مسرح ، وتقاليـد عامة فى المؤسسة ، داروا من جديد ، وتوقفوا عند الموقف المالى . فهو الذى يفرض ثقلـه من البداية الى النهاية . ذلك ان القواعد .. خرج منها نوع من الاستثناء ، عندما كانت ميزانية المؤسسة ما زالت تسمح بالاستثناء ، فلما وصـل الموقف الى الاختناق ، ظهرت حكاية التقاليد من جديد . لكنى اظن انه لو كانت ميزانية مسرح من المسارح تعطى حرية الحركة .. لما وصلت الازمة فى المسارح الى هذا الحد ..

ثارت أول العواصف فى المسرح القومى ، عندما بدأ الاعداد لتقديم مسرحية « جيفارا » التى كتبهـا ميخائيل رومان ، ويخـرجها كرم مطاوع . وفى البداية مرت المسرحية

بمسرحي الجيب ، ثم الحكيم .. ولم يقتنع مخرج واحد بالمسرحية ، حتى وصلت الى المسرح القومي ، وكان كرم مطاوع عائدا لتوه من الجزائر ، فاجرى بالمسرحية بعض التعديلات بالاتفاق مع المؤلف ، واصبحت المسرحية صالحة للعرض، وداخلة فيمرحلة البروفات • ورأى كرم مطاوع ، أن دورين أساسيين في المسرحية ، يحتاجان الى **سناء جميل وسعد اردش** بالذات • وسناء عضو في مسرح الحكيم .. أما سعد أردش فهو مدير القطاع الاستعراضي في مؤسسة المسرح • وحتى يستضيف المسرح القومي سناء جميل وسعد أردش فلا بد أن يتحمل ميزانية أجـر النجمين ، بوصفهما ضيفين على فرقة المسرح القومي ، طوال عرض المسرحية • وعرض كرم وجهة نظره على المكتب الفني للمسرح القومي ، الذيعارض منذ البداية استضافة أحد منخارج الفرقة، بعدانانتهى نظامالضيوف• **وابدى المكتب استعداده لان تعود سناء جميل الى الفرقة كعضو اساسي فيها كما كانت • وانتهى اشكال سناء جميل ، بعودتها الى المسرح القومي • واصبح الاشكال .. هو اشكال سعد أردش .. الذى تمسك به كرم مطاوع ،** لكن المكتب الفني اعترض وأصرعلى اعتراضه ، رغبة منه في التمسك بتقاليد مسرحية يجب أن تحترم

وعندما انتقلت المشكلة الى نبيل الالفي ، بوصفه مدير قطاعالدراما .. رأى أن كرم مطاوع محق في وجهة نظره • وأن له أن يأخذ العناصر التى يراها صالحةللعمل• ولم يكن أمام المكتب الفني المنتخب بواسطة اعضاء فرقة المسرح القومى .. الا أن يقدم استقالته • ولم يكن امام آمال المرصفى مديرالمسرح القومي • وبوصفه عضوا في المكتب الا أن يترك المسرح ، ليظل في بيته • والمكتب الفني يضم علاوة على مديرالمسرح : **سميحة ايوب، عبد الرحمن ابو زهرة ، محمود ياسين من داخل المسرح • والفريد فرج ، واحمد عبد الحليم ، وبهاء طاهر** من خارج الفرقة • ذلك لان المكتب وجد بين اعضائه من يستطيع أن يقوم بالدور الذى سيقوم به سعد .. مثل **محمد الدفراوي ، ومحمود عزمي** .. لكن كرم ــ كما قلت ــ أصر علىوجود سعد أردش في الدور • وتأزم الموقف .. وانفجر • لكن الذى جعل العاصفة تزداد .. أن كرم مطاوع طلب من أعضاء المسرح القومي أن يقوموا بدور الكورس في المسرحية • ورفض الاعضاء .. ومن بينهم من قاموا بأدوار رئيسية في مسرحيات سابقة قدمها المسرح القومي .. منهم : **هالة فاخر ، ومحيي اسماعيل ، ومحمد عناني**.. وغيرهم • واتخذ كرم مطاوع منهم موقفا .. وصل الى حد التهديد بالفصل .. اذا امتنعوا عن الدور المسند اليهم • لكن الممثلينأصروا على موقفهم • وأصر كرم على موقفه • وكان لابد أن ينتقل الموقف الى رئيس المؤسسة • وكان أن عقد اجتماع فيمسرح الجمهورية يوم الجمعة الماضي، حضره **الدكتور عبدالعزيز الاهواني رئيسالمؤسسة ونبيل الالفي مدير قطاع الدراما • ومحمود السباع مدير المسرح الكوميدي ، وجلال الشرقاوي .. مدير مسرحالحكيم** • ومعظمالعاملين من الفنانين وغيرهم بمؤسسة المسرح • وطال الجدل خلال الاجتماع ، وثارت أعصاب كثيرة • وانتهى الاجتماع بأن يستعين كرم **بممثل من داخل المسرح القومي ..**

ولم تكن عاصفة المسرح القومي وحدها التى فرضت نفسها خلال الايام الماضية • لكنها كانت بداية الشرارة ، التى جاءت في أعقابها كل العواصف الاخرى • وظهرت مشكلة مسرح الحكيم • فقد رفض **عبد الله غيث • وسهير البابلي**، أن يعملا في مسرحية **« زهرة من دم » التي كتبها الدكتور سهيل ادريس ، ويخرجها نجيب سرور** • وكان سبب الرفض سببا ماديا .. فعبدالله وسهير • يطلبان تعديل مرتباتهما من المؤسسة .. ذلكلان عبدالله غيث مثلا يتقاضى ثلاثين جنيها مرتبا شهريا • ورأى نجيب سرور مخرج المسرحية أن عبدالله وسهير محقان في موقفهما .. ورأى في نفس الوقت ، انه ليس في مسرح الحكيم ، ولا في خارجه من يستطيع القيام بالدورين ، سواهما • وهكذا توقف العرض الثاني •

وفي مسرح الاسكندرية • توقف العمل في مسرحية **« شركاء في بيت زارا » التي كتبها مصطفى بهجت مصطفى ، ويخرجها محمد عبد العزيز** ..ذلك أن المخرج رأى أن الامكانيات المادية لا تسمح مطلقا .. بأن يستمر في اخراج المسرحية ، وتوقف العمل الثالث• ونفس المشكلة المادية .. ورفض العمل .. ظهر في مسرحية « **تانجو » التي يخرجها نبيل الالفي لمسرح الجيب** .. وتوقفت المسرحية الرابعة •

وهذا الموقف المتفجر الذىتعيشه مؤسسة المسرح هذه الايام ..عليه عدة ملاحظات :

● **ان المخرج المسرحي ، هو بلا جدال ، صاحب وجهة نظريجب ان تحترم • فهو اكثر العاملين احساسا بالعمل الفني وهو احسن من يرشح الممثلين للادوار • لكن هذا لا يعطيه الحق في ان يستعين بممثلين من خارج الفرقة التييخرج لها العمل ، ما دام قد قبل • ومادام هناك تقليد مسرحي ينفي الاستعانة بممثل من خارجالفرقة • فاذاتعثرت الامور ولم يكن في الفرقة منيقوم بهذا الدور .. فيجوز وجود استثناء .. ولو انه مضر • لكن ما دامت الفرقة تجمع عناصر من الممكن ان تقوم بالدور ، فلا يجوز مطلقا الاستعانة باحد من خارج الفرقة • والا كان ذلك تشكيكا في مقدرة العناصر الفنية التي تضمها فرقة من الفرق• وكان ايضا خروجا على تقاليد حياتنا المسرحية ، التي نريد ان نثبتها •**

● المكتب الفني في اى مسرح ، يجب انيكون رأيه الزاميا ، مادمنا نبحث عن جماعية القيادة ..وعندما يثار حوار حولترشيحاتمسرحيةمثلا فانه يجب ان يؤخذ برأى المكتب، لانه من المؤكد ، أن هذا المكتب يعمل لصالح مسرحه ، وليس ضد هذا الصالح• واذا كان رأى المكتب الفني في أى مسرح .. مجرد رأى استشارى ، فالاولى به الا يوجد ، لانه في هذه الحالة ، يصبح كيانه من « التزويق » .. و « الشكل» لا غير •

● **ان توقف اربع مسرحيات في اربعة مسارح .. وفي وقت واحد .. يعطي معنى واحدا .. لا بديل له .. انه لايوجد تخطيط سليم للموسم المسرحي منذالبداية• ولا يوجد مجال للاعذار .. او المبررات بحال من الاحوال •فوجود خطة سليمة ، ومرنة .. يعطي الفرصة للخروج من اى اختناقات تحدث • ويعطي الفرصة ايضا .. لتقديم موسم مسرحي سليم •**

● أن عملية التفتيت التي حدثت لفرقة المسرح القومي، يجب أن تنتهى • فهذه العملية قد ذهبت ببناء .. كانت له مكانته في حياتنا الفنية • وكانت له عظمته في حياتنا المسرحية • وكان مثالا للمسارح الاخرى ، حتىأنأى ممثل او ممثلة كان يتمنى أن ينتمي لهذا المسرح .. لما له من مكانة خاصة ، كان من الضروري أن نحافظ عليها • ولقد كان المسرح القومي ، هو المسرح الذى يمثل قدوة فنوننا المسرحية ،وكانفخرالان يحضر أحد ضيوفنا من خارجبلادنا عرضا له .. ليشيد بكل ما فيه من طاقات فنية هائلة • وبكل ما فيه من « ثقل » يدعوللاحترام•

لكن هذه العواصف لم تكن وحدها التي ثارت في اجتماع رئيس مؤسسة المسرح بالعاملين فيها • فقد اثيرت قضايا أخرى.. لا تقل اهمية عن عملية توقف العمل في المسرحيات الاربع •

سميحة ايوب .. عضو المكتب الفني .. استقالت مع المكتب

سيد درويش

ثورة ١٩١٩ أثرت فى الفن وتأثرت به!

بقلم : أبو بثينة

الثورات كالنيران ، عندما يستمر لهيبها لابد أن يمتد الى كل ماحولها . ويخطىء من يظن ان هناك ثورات سياسية محض . فكما ان الزلازل تكون نتيجة لتفاعل عدة مواد تغلى فى باطن الارض ، فتثور وتفجر ما حولها وتهزه هزا عنيفا يغير معالمه . كذلك الثورات ، ماهى الانتيجة عدة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية . تتصارع فى أوضاعها فتغلى وتفجر ماحولها

هذا ما حدث فى كل ثورة منذ عرفت الشعوب الثورات ، وهذا ماحدث فى ثورة سنة ١٩١٩ ، التى كانت فى ظاهرها ثورة سياسية ، فى حين أنها كانت فى واقعها ثورة على أوضاع كثيرة فاسدة ، استطاعت ان تغير بعضها ، وبقى البعض الاخر حتى امتدت اليه يد ثورة ١٩٥٢

ومن الجوانب التى امتدت اليها ثورة ١٩١٩ بالتغيير والتبديل ، الجانب الفنى ، فقد كانت مصر فى ذلك الوقت متخلفة ثقافيا . وكان معظم موظفى الحكومة ، الذين يديرون دفة الحكم ، ويهيمنون على مصير البلاد . من حملة الشهادة الابتدائية . فكان من الطبيعى ان تكون الثقافة الحقة متخلفة ، فى دولة يحكمها ويتحكم فيها مثل هذا القطيع من الجهال . وبالتالى كان لابد ان تظل كل الفنون التى تقوم على الثقافة . كالسينما والمسرح والصحافة والتاليف على اختلاف انواعه ، فى حالة تخلف وركود وهزال

●

لم يكن لدينا فى عام ١٩١٩ شىء اسمه « السينما » بل كان عندنا « صندوق الدنيا » الذى كنا نشاهد فيه من خلال عدسات بللورية صورا للسفيرة عزيزة . والامير يونس ، والاميرة ذات الهمة ، وعنترة بن شداد ، والزناتى خليفة . فكان الفارق بين تقدم الغرب وبين تخلفنا ، هو نفس الفارق بين صور « السينما » وصور « صندوق الدنيا » ، هذه متحركة معبرة ، وتلك جامدة

أما مسارحنا فكانت قبل ثورة ١٩١٩ تكاد تكون بدائية ، لم تبتعد كثيرا عن فرق « اولاد رابيه » و « اولاد رمز » والادباتية ، وفرق المنكتاتية الذين يلقون النكت و « القافية » فى الافراح وعلى بعض المسارح المتنقلة

لم يكن عندنا مسرح بالمعنى المفهوم ، بل كان عندنا « خيال الظل » وهو ستارة بيضاء ، يقف خلفها شخص او اشخاص ، ووراءهم مصباح يعكس ظلهم او خيالهم على تلك الستارة ، وهم يقومون بحركات تمثيلية مضحكة

وقبيل الثورة قامت محاولات لانشاء مسرح محترم . فرأينا فرق « القبانى » وسلامة حجازى والشيخ احمد الشامى وعلى الكسار ونجيب الريحانى وجورج ابيض وامين عطا الله وغيرهم . فكان قيام هذه الفرق التى كانوا يطلقون على كل منها اسم «جوقة» بداية للثورة الفنية التى انطلقت من عقالها مع الثورة السياسية . وانطلق معها التاليف المسرحى ليتناول كل ما كان يعتمل فى صدور الشعب من الامانى والامال

وبعد عام ١٩١٩ ظلت الثورة تشب تارة ، وتخمد تارة أخرى ، ولكنها كانت تخمد لتشب وتمتد من جديد ، ولا تقف ابدا عن ان تتناول كل ما حولها بالصهر والتشكيل . فرأينا المسارح تتطور ، ورأينا التاليف المسرحى ينهض ويشرق ، وينطلق الى آفاق لم تكن تخطر بالبال .. حتى الاغانى تغيرت . وتحولت من « **عصفورى يامه عصفورى** » و « **ياما احلى الفسحة فى راس البر** » و « **تعالى يا شاطر نروح القناطر** » الى « **قوم يا مصرى .. مصر امك بتناديك** » و « **انا المصرى كريم العنصرين** » و « **بلادى بلادى بلادى لك حبى وفؤادى** »

وقد نال الشعر نصيبه من التطور بعد ثورة سنة ١٩١٩ ، فسمعنا من الاناشيد الحماسية مالم نسمع مثله فى القرن التاسع عشر كله . ومن أشهر الاناشيد التى خلقتها ثورة ١٩١٩ ، ذلك النشيد الذى كانت كل مظاهرة فى طول البلاد وعرضها ترده . يقول النشيد

ارسول السلم الى مصرا
انثر فى الطرق لنا الزهرا
واذع فى الشرق لنا الخبرا
بل هنىء العالم بالبشرى
انا ابناء النيل بنو
اهلى من قد سلفوا ذكرا
قد قمنا قلبا ولسانا
نحيى لهمو ولنا الذكرى
الحق لنا ويد المولى
تجرى من فوق ايادينا
ان لم يجمعنا الاستقلا
ل ففى الفردوس تلاقينا

ومنها نشيد امير الشعراء احمد شوقى الذى مطلعه :

بنى مصر مكانكمو تهيا
فهيا مهدوا للمجد هيا

ومنها نشيد الشاعر **محمود صادق** الذى يقول فيه :

بلادى بلادى فداك دمى
وهبت حياتى فدا فاسلمى
غرامك أول ما فى الفؤاد
وذكرك اخر ما فى فمى
سافتك باسمك ما قد حييت
تعيش بلادى ويحيا الوطن

وكما تطور الشعر والادب والتاليف المسرحى والاغانى . كذلك تطور «المونولوج» فبعد ان كان مقصورا على الاضحاك مثل

الجوزت واحدة
طول السنافور
الكلم تقول لى
طظ يا عاشور

انتقل الى الاهداف الوطنية مثل :

بين الجناين وانا ماشى
وبين الياسمين

ذلك المونولوج الذى كان يصف الظلم والكبت الذى تعانيه مصر . وكان من أشهر المونولوجست الذين تناولوا الوطنية بالمونولوج الاستاذان **يوسف وهبى وحسن فايق وعبدالله شداد** . كما ظهر بين طلبة المدارس العليا من حركت الثورة وجدانهم ، فنظموا المونولوج ولحنوه . وعلى راس هؤلاء **الدكتور محمود الحفنى** واستاذنا الكبير **فكرى اباظة**

وكان لابد أن يتناول التطور الاطار الفنى الذى تظهر فيه الاغانى والاناشيد والمونولوجات . وهو الموسيقى ، واعتقد ان ماظهر من الحان سيد درويش فى تلك الحقبة ، كان ثورة موسيقية ضخمة ، فتحت الطريق امام من جاءوا بعده من الموسيقيين

وبعد ثورة ١٩١٩ ، رأينا الصحف تتطور تطورا ملموسا ، فى اسلوبها ، وفى شكلها ، وفى مادتها . فبعد أن كان هم الصحف اليومية ان تبرر سلوك المحتلين ، او تنقده نقدا تافها لا يؤثر ولا

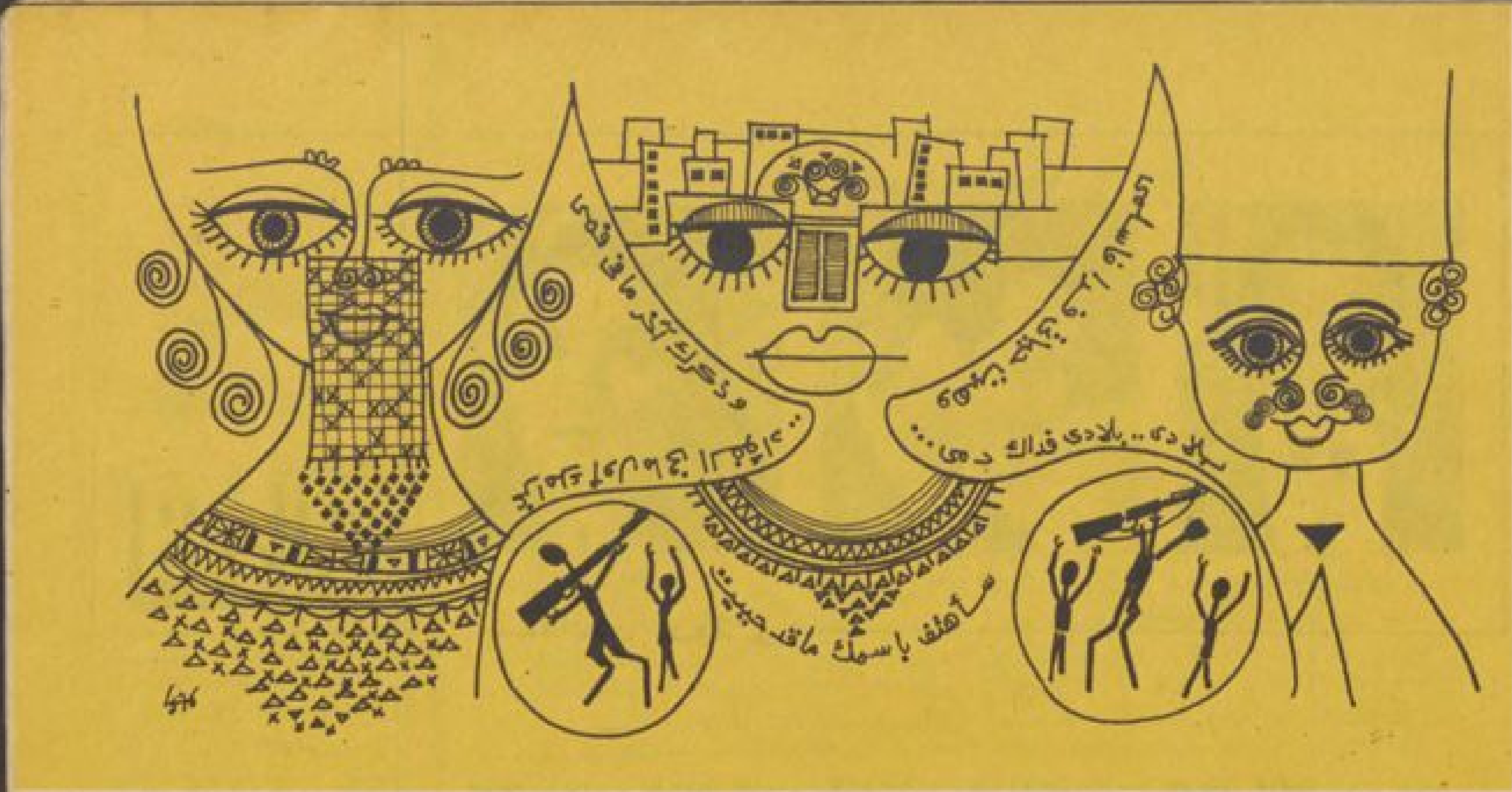

يفيد . رأينا الكتاب يتناولون الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وظهر كتاب من طراز جديد من امثال **لطفى السيد والشيخ على يوسف والمنفلوطى والمازنى والعقاد ومحمد ابراهيم هلال والهلباوى وحسين شفيق المصرى**

وبعد أن كان هم الصحف الاسبوعية مجرد اضحاك الناس على الناس ، وابتزاز اموال الاثرياء بمدحهم او بالتهديد بفضح مخازيهم . بدأت تظهر المقالات الهادفة والمقامات والازجال التى تبصر الشعب بحقوقه ، وتنير له طريق مستقبله

والواقع أن الزجل ادى رسالة من أسمى الرسالات . فى التمهيد للثورة قبل قيامها ، وفى اذكائها وتعزيزها بعد قيامها

كان الزجالون حتى عام ١٩١٧ لا يكتبون الا فى الغزل او شكوى الزمان ، او مدح الحكام . او ما شابه ذلك . ولم يكن هناك زجال واحد يطرق باب السياسة او الوطنية . فكنا نقرأ مثلا :

اسيادنا يا اهل الكمال
يا منبع الذوق والادب
رايت منام الليله هال
لكن عجيبه من عجب

●

رايت خروف بعرى سمين
ماشى يهز فى ليته
قام شاف حصان والف حزين
راح لاوى منه خلقته

●

لم يمض الزجل فى حوار بين الخروف والحصان . كل منهما يفاخر بفضيلته ؛ ويعدد فضله على الانسان . فهو لا يزيد على موضوع « انشا » . وظل هذا حال الزجل الى قبيل سنة ١٩١٩.

كانت النفوس تغلى . وكان غليانها ارهاصا لقيام الثورة المرتقبة . ولعل اول زجل سياسى هو ذلك الزجل الرائع الجرىء الذى كتبه المرحوم **محمد توفيق** صاحب مجلة « حمارة منيتى »

كان محمد توفيق ضابطا فى الجيش المصرى . وكان وطنيا متحمسا ، فطارده الانجليز واضطهدوه . ثم فصلوه من وظيفته ، فخرج ليشتغل بالصحافة واصدر مجلته « حمارة منيتى » اسبوعية فكاهية وطنية . وفى احد اعدادها نشر هذا الزجل

يامصر انا فى فى حبك هايم
ولا نيش نايم
بس العزايم
عاوزه زرار
مقلوت عيارها وعيارى
آه يا مرارى
احيه يا نارى
ع السمار
صبحت اخاف من مقصوصك
وانا بخصوصك
خليت لصوصك
بقوا انفار
القصد آخرتها فنختنى
خليتنى بختى
بقى زنزلختى
على حجازكار
دافعت عنك ع السلمى
بسيفى وقلمى
آخرتها على
عملته شمار
من خوف لا « الداخليايه »
تسوقها معايه
وتشوف لى آيه
تودى النار
والشيخ « كلبش » الدين يحضر
يفتح محضر
واصبح مدحدر
على « سنار »

مالى انا ومال الباب ده
يكفى مهابده
لا انا شيخ عبابده
ولا مختار
حاكم الزمان ده اللى يفوق
او يتلوق
بكلمة واحده
يا ستار
يكتفوه للبيه « قطبى »
يخليه يحبى
من جمعه واحده
زى الفار
سنه فى سنه يصبح القلب
ويبيع سحلب
ولما يقلب
او يحتار
تلقاه ماشالله بقى اسم الله
. وعنها وبالله
يا الاشعار
يا التلتوار
يبات عليه والسبب احنا
يالله سامحنا
ما احنا اللى
نستاهل المحوار
مادام نبيع عم « شحبير »
بابن « كليبر »
وفلوسنا رايحه
مع التيار
زى اللى سبحان الدايم
صرنا بهايم
لا لنا قوايم
ولا اشعار

والزجل اطول من هذا ، ولكنى حرصت على أن اثبت منه مايعطينا صورة واضحة للحياة فى ذلك العهد . ولقد كان هذا الزجل فى وقته صفعة قوية لهيبة الانجليز ، وكان موضع احاديث الناس ، لما فيه من الجرأة والثورية وخفة الظل . فضلا عن أن فيه من النسج الفنى ما يضعه على رأس افضل الازجال وزنا ومعنى . .

ولابراز هذه الحقيقة . نفسر بعض الفاظه الغامضة واشاراته المستترة يقول صاحب الحمارة
دافعت عنك ع السلمى
بسيفى وقلمى
آخرتها على
عملته شمار

يشير بهذا الى انه كان ضابطا دافع عن مصر بسيفه . ثم اصبح صحفيا دافع عنها بقلمه واخيرا ارغم على أن يجعل علمه ــ اى رايته ــ شمارا، والشمار قطعة من قماش تحزم بها المرأة جزءا من جسمها . ويقول : « من خوف لا الداخليايه » يعنى وزارة الداخلية . اما قوله : « والشيخ كلبش الدين يحضر » فهو اشارة الى القيود الحديدية التى كان الحكام يضعونها فى أيدى الابرياء. وقوله :«واصبح مدحدر على سنار» يعنى به بلدة « سنار » التى كان ينفى اليها بعض المصريين وهى فى أقاصى السودان .. أما « البيه قطبى » فيعنى به « قطبى بك » الذى صار فيما بعد « قطبى باشا » وكان مديراً لمصلحة السجون وكان مشهورا بانه يعذب المسجونين السياسيين بنفسه . وقوله « مادام نبيع عم شحبير بابن كليبر » يقصد اننا نبيع أبناء الوطن ارضاء للاجنبى

كان هذا الزجل اول هجوم على الاوضاع السائدة ، فكان تمهيدا للثورة ، وتوالت بعد ذلك هجمات شعراء الشعب الزجالين على المحتلين وعلى اذنابهم . وفى دواوين بيرم ورمزى نظيم وغيرهما من قدامى الزجالين عشرات من هذه الازجال الملتهبة .

وهكذا كان الفن عاملا قويا ممهدا للثورة . كما كانت الثورة عاملا قويا مهد لتطوير الفنون ودفعها الى الامام

لقطات

سلوى محمود

كمال الشناوى

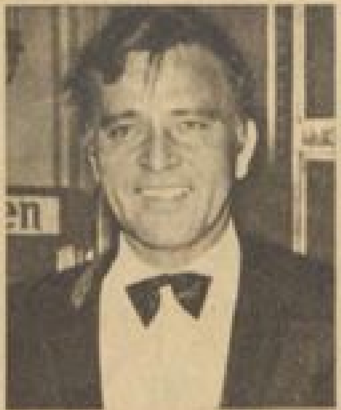

ريتشارد بيرتون

سعد الدين توفيق

● السينما عندنا فقيرة جدا فى الممثلين الاطفال . والسبب فى ذلك اننا لا نستغل المواهب الصغيرة التى تظهر من حين الى حين فى افلامنا ، ولا نقوم برعايتها والاهتمام بها واظهارها فى افلام اخرى . لست ادرى اين ذهبت اكرام عزو الطفلة الذكية التى ظهرت فى « السبع بنات » الذى اخرجه عاطف سالم وقامت ببطولته سعاد حسنى ، وفى « عائلة زيزى » الذى اخرجه فطين عبد الوهاب !.. واين ذهب الطفل ذو الوجه المعبر محمد يحيى الذى قام ببطولة « الشيطان الصغير » الذى اخرجه كمال الشيخ وقامت ببطولته سميرة احمد مع كمال الشناوى وحسن يوسف وصلاح منصور وسلوى محمود ؟ .. تذكرت اكرام ويحيى عندما شاهدت طفلتين بديعتين ظهرتا لاول مرة فى هذا الموسم : الاولى قامت بدور جميل فى فيلم « السراب » الذى اخرجه عاطف سالم واشتركت سميرة احمد ونبيلة عبيد فى بطولته مع حسن يوسف . والطفلة الثانية قامت بدور فؤادة الصغيرة فى فيلم « شىء من الخوف » الذى اخرجه حسين كمال وقامت ببطولته شادية مع محمود مرسى . ولم استطع مع الاسف أن اعرف اسمى هاتين الطفلتين الموهوبتين ، ولكننى ارجو أن يكون حظهما افضل من حظ النجوم الاطفال الذين نسيتهم السينما المصرية واهملتهم !

● من اخبار هذا الاسبوع الفنية ان الممثل ريتشارد بيرتون يقوم الآن بالتدريس فى جامعة اكسفورد بريطانيا . المادة التى يدرسها هى « تمثيل مسرحيات شيكسبير » . وهذا الخبر اهديه للذين يتحدثون عن الموهبة ويقولون انها وحدها تكفى لنجاح الفنان . واحب ثانيا ان الفت نظر المسئولين فى جامعاتنا الى هذا الخبر . واحب ثالثا ان يقرأ بعض فنانينا هذا الخبر وان أعرفهم ان زميلهم الفنان الانجليزى المثقف اللامع لن يتقاضى عن هذه المحاضرات الا كيشة ملاليم !!..

● تجربة سيئة عشتها امام التليفزيون . لم اتصور ابدا ان الاهمال والاستهتار والكلفتة يمكن ان تصل الى هذا الحد !.. حدث هذا فى عيد الاضحى عندما عرضت القناة سبعة برنامجا اسمه « مناسك الحج » . وكان برنامجا رديئا فى كل شىء . فى تأليفه . وفى اخراجه . وفى تمثيله . فالمؤلف ولا أعرف اسمه مع الاسف كتب تمثيلية بدائية لا تصلح حتى للمتفرج الطفل وممطوطة بشكل يلفت النظر . فمثلا تبدأ التمثيلية بمشهد فى سوق . مشهد طويل تذهب فيه فتاة الى بائع تشترى منه حزاما من النوع الذى يستعمله الحجاج . وقبل الفتاة يذهب رجل ويشترى من بائع اخر حزاما وشالا . ونرى كل هذا بالتفصيل وفى حوار طويل ممل . واخيرا تذهب الفتاة الى منزلها ونكتشف انها اشترت الحزام لوالدها « فرج النحاس » الذى ينوى ان يسافر لاداء فريضة الحج فى ذلك اليوم ! وبدلا من ان تقدم الفتاة الهدية لوالدها ببساطة كما يحدث فى بيوت الناس العقلاء ، نراها تطلب منه ان يغمض عينيه ثم تفتح اللفة واخيرا تطلب منه أن يفتح عينيه فيرى الحزام ويفرح به ويشكرها .. طبعا واضح أن المؤلف يريد ان يمط البرنامج قدر ما يستطيع بلا ضرورة . الا ما الداعى لمشهد السوق كله ؟ وما الداعى لان يغمض الاب عينيه ؟ .. لا داعى سوى ان نضيف للبرنامج كذا دقيقة هنا ، وكذا دقيقة هناك ، وبهذا يرتفع اجر التأليف واجر التمثيل !!.. وليت المساحة المخصصة للقطاتى تسمح بذكر مشاهد هذا البرنامج بالتفصيل لتحكم بنفسك على هذا البرنامج العجيب . فانت مثلا تفاجأ بعد لحظات بوصول صديق للاسرة هو عبد العظيم عبد الحق الذى يصل وحده بدون زوجته ويتبادل التحيات والسلامات والاشواق مع كل افراد الاسرة . وبعد ان يجلس مع الاسرة تسأل البنت والدها عن مناسك الحج . فيبدأ الاب يروى القصة من بدايتها فى القاهرة الى نهايتها على جبل عرفات . ولكنه لا يكاد يبدأ القصة حتى تصل زوجة الصديق عبد العظيم عبد الحق ونعود مرة اخرى الى السلامات والتحيات . ثم يستأنف الاب قصته فيصل قريب للاسرة هو صبرى عبد العزيز . ومن جديد تجرى السلامات !.. وهكذا يستمر احتشاد الناس فى الغرفة ويستمر قطع القصة بقصد المط والتطويل . وفى كل مرة يدق الباب . وتذهب الخادمة « خديجة محمود » لتفتح الباب للضيف الجديد . وتسير الكاميرا معه من الباب عبر الصالة الى غرفة الجلوس حيث يأخذ فى مصافحة الموجودين !.. اكثر من هذا ان احد الجيران يصل ومعه شيال يحمل حقيبتين . يدخل الجار ويصافح الموجودين بينما يظل الشيال واقفا وحده فى المدخل حاملا الحقيبتين . ويظل الشيال هكذا حتى تعود الخادمة فتكتشف ذلك وتأخذ منه الحقيبتين وتصرفه . ولكنه يقف يتمحك بها فى صفاقة وسماجة وكأنهما فى مشهد من رواية هزلية رخيصة لا فى برنامج دينى !.. ويتأهب الاب لمغادرة البيت ولكن جرس التليفون يدق فى هذه اللحظة بالذات . وترد الفتاة . ثم تعود لتقول ان قطار الحجاج سيتأخر قيامه من باب الحديد ساعة ، وهنا يطلب الموجودون من الاب ان يستأنف قصته فيجلس ويجلسون !.. وزيادة فى تكاليف البرنامج فانه عندما ينتهى الاب من قصته يرتدى عباءة فوق البدلة وينزل الى الشارع فنجد هناك زفة .. فرقة حسب الله بموسيقاها وحولها الجيران . وهنا تبدأ رواية اخرى !!! .. اما عن الاخراج فقد كان حقا متمشيا تماما مع التأليف فى الكلفتة والمط والتطويل . ونجح فعلا فى تقديم برنامج ممل ورديء !. واسوأ من هذا كله ان المخرج عبد الحميد احمد اليت بما لا يدع مجالا للشك انه لا يعرف شيئا عن الحج !.. فمثلا عندما كان الاب يروى قصة السفر من السويس وقبل ان يرتدى ركاب الباخرة ثياب الاحرام وجدنا المخرج يقدم لنا اغنية تؤديها ثلاث سيدات . ومزج بصورتهن فيلما يصور الحجاج يطوفون حول الكعبة ! .. وعندما وصل الاب فى قصته الى وصول الحجاج الى مكة المكرمة قدم لنا المخرج فيلما يصور الحجاج على جبل عرفات !! .. وبينما كان الاب يتحدث عن الوقوف على جبل عرفات قدم لنا المخرج صورا لاشجار وبساتين وللقلعة « قلعة صلاح الدين فى القاهرة » !.. واستمرت اللخبطة بهذه الطريقة طول الوقت !! .. ولزيادة وقت البرنامج حشر فيه المخرج ست اغنيات متشابهة فى كلماتها وفى الحانها . وفى النهاية وجدنا ان البرنامج لم يستطع أن يوضح لنا ما هى مناسك الحج . وذلك بسبب الزحمة التى وضع المخرج نفسه وسطها ..

مريم
تعود إلى بيروت

برغم عودة مريم فخر الدين من بيروت منذ عدة اشهر ، الا انها لم تعمل سوى فيلم واحد هو « الوادى الاصفر » من اخراج ممدوح شكرى .. وكان هذا موقفا غريبا ، ان تظل مريم بلا عمل. فعندما التقت مريم برئيس مؤسسة السينما فى بيروت .. عند زيارته للقطر الشقيق .. وعدها السحار بانها سوف تجد كل ما تطلبه .. عند عودتها الى القاهرة . واحست مريم بالاطمئنان .. وعادت فعلا . لكنها ظلت بلا عمل .. سوى هذا الفيلم اليتيم . ولم يكن امام مريم ، الا ان تلتقى بعبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، وتخبره انها مضطرة للعودة الى بيروت ، من اجل ان تعمل . وانها لا تستطيع بحال من الاحوال ، ان تظل هكذا بلا عمل . وفعلا بدات مريم تجهز حقائبها .. فى طريق سفرها الى بيروت .. لكن اذا كان موقف مريم من العمل سيتعثر فى سوء الحظ . فان حياتها الخاصة ، دخلت مرحلة من الهدوء ، بعد العاصفة الاخيرة التى اثيرت ، وبعد أن تدخل الوسطاء بينهما .. وطارت حمامات السلام .. فى محاولة للقضاء على الخلافات التى ثارت بين مريم وفهد بلان . واصبح الموقف بينهما شديد الهدوء . فليس من المعقول .. ان تنتهى قصة الحب الطويلة ، بين فهد بلان ومريم فخر الدين .. بهذه السرعة . خاصة وان زواجهما .. قابل اشاعات كثيرة ، وصادف عقبات اكثر . لكننا نتمنى الا تعود مريم الى بيروت .. بعد ان صادفها سوء الحظ فى القاهرة . ونتمنى ان يكون عبد الحميد جودة السحار ، قد اخذ موقفا كريما من مريم .. حتى يقضى على مشاكل مريم تماما . وحتى تعود مريم الى هدوئها من جديد

مريم فخر الدين فى لقطة من « الوادى الاصفر »

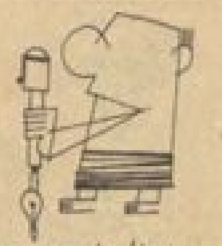

رجل الشارع يقول :

● من حقنا ان نشيد بالجهد الخارق الذى تبذله الفنانة نجاح سلام للاناشيد الفدائية الستة التى انطلقت بها حنجرتها ، اخر هذه الاناشيد نشيد « انا الفدائى » ، كلمات الدكتور على ماضى نائب الجنوب « لبنان » وتلحين عفيف رضوان .. ان اى صوت ينطلق فى خدمة المعركة هو احب الاصوات الى قلوبنا

● شاهدت فيلم ابى فوق الشجرة ، كان عبد الحليم حافظ ممثلا ناجحاً ، ومطربا ناجحا وكانت نادية لطفى اكثر من رائعة وكان سمير صبرى فى قمة تألقه اما عماد حمدى فقد كان كالعهد به رائعا ، كل هذا بالرغم من تفكك الفيلم ، وعدم ترابطه ، ووجود حشو كبير فى داخله ..

● تلقيت عشرات من الرسائل حول الكلمة التى كتبتها عن حلقات « الهارب » كلها تعارضنى فى وجهة نظرى الخاصة بضرورة عدم اذاعة الحلقات يوميا حرصا على مصالح طلابنا الذين يتاهبون للامتحانات ولم اقتنع ابدا بوجهة نظر الطلاب والطالبات الذين كتبوا الى فمصلحتهم اهم من أى متعة وقد اهتمت وزارة الشباب بالامر ، كما اهتم التليفزيون بها ، وامل ان تختصر الحلقات فى الشهر القادم ، وان تصبح اسبوعية .. فضياع ساعتين من وقت الطالب فى هذه الفترة جريمة لا تغتفر !

● امتعنا التليفزيون العربى بفيلم مصطفى كامل .. وهذا الفيلم من النوع الماسى الذى يتلألأ بمرور الزمن .. فين الافلام الحلوة ، الهادفة والجذابة التى تشرف الفن ، والفنانون .. ما احوجنا اليها فى هذه الايام !

● الدكتور يعقوب خورى كاتب مقل قدم للمكتبة العربية مجموعة من الكتب الممتازة اخرها « حقوق الانسان فى فلسطين المحتلة » هل يترجم هذا الكتاب الى الفرنسية والانجليزية ليكون دليل اتهام قوى ضد العصابات النازية الصهيونية ؟ صحيح انها ليست بحاجة الى ادلة اتهام جديدة ولكن مثل هذا الكتاب ينبغى ان يطلع عليه الرأى العام العالمى

صبري أبو المجد

مهرجان لتوفيق الحكيم .. في الجامعة

جامعة القاهرة تنظم مهرجانا مسرحيا يشرف عليه اتحاد الجامعة . تقدم فيه مسرحيات توفيق الحكيم ، وتشترك فيه جميع الكليات . في المدة ما بين ١٥ و ٣٠ ابريل . منتخب الجامعة يقدم فيه اربع مسرحيات من ذات الفصل الواحد هي : « رحلة قطار – بين يوم وليلة – نهر الجنون – نحو مجتمع افضل » . يخرجها سعد اردش .. كلية الطب البيطري تقدم « اهل الكهف » . يخرجها حسين سمير . كلية دار العلوم تقدم « السلطان الحائر » اخراج محمد هناء عبد الفتاح . كلية التجارة تقدم « رحلة الى الغد » يخرجها محمد سالم . نور الدمرداش يخرج لكلية الاداب . ممدوح طنطاوي يخرج لكلية الزراعة

أخبار قصيرة

سندريلا والأقزام السبعة .. بعد سيدتي الجميلة

فؤاد المهندس

تفكر فرقة الفنانين المتحدين في تقديم أسطورة سندريلا في مسرحية بعنوان « سندريلا والاقزام السبعة » .. الفكرة قدمها فؤاد المهندس وهي فكرة فنتازيه .. ولكن المعدين سمير خفاجي وبهجت قمر ما زالا مترددين نظرا لصعوبة الموضوع .. المفروض ان تقدم المسرحية في اول الموسم القادم ..

حمام .. سيأخذ ١٠٪ من دخل أغانيه

محمد حمام سيسجل اغانيه على اسطوانات . اول دفعة « يا عم يا جمال » و « يا ليل ويا ليالي ويا ه » . الاغنيتان من تلحين محمد الموجي . وسياخذ حمام نسبة ١٠٪ من الطبع الميكانيكي . بعد ذلك تاتي دفعات اخرى . حمام وقع العقد مع صوت القاهرة . آخر أخبار حمام ، انه سجل للتليفزيون « عابر سبيل » من الحان عبد العظيم محمد ، ويسجل هذا الاسبوع اغنية وطنية للتليفزيون، كلمات عبد الرحيم منصور ، ولحن حلمي امين ..

محمد الموجي

طه نصر

محمد حمام

مهرجان لسيد درويش تقيمه الثقافة الجماهيرية!

بدا امس « الاثنين » مهرجان سيد درويش بالاسكندرية .. المهرجان يقام على مسرح سيد درويش وتشترك فيه فرقة الموسيقى العربية التي تقدم الحان سيد درويش .. ويضم المهرجان ايضا ندوات شعرية وزجلية وعروضا مسرحية محورها الفنان الخالد .. المهرجان اقامته لثلاثة ايام تنتهي يوم الاربعاء ، الثقافة الجماهيرية التي يراسها د . عبد الحميد يونس وتشترك ايضا في اقامته محافظة الاسكندرية

٥٠ أغنية .. لوديع الصافي

وديع الصافي يسجل للتليفزيون ٥٠ اغنية . في ستة اشهر . يخرجها جميعا في افلام تليفزيونية وسيم طبارة . بدا وديع في اعداد هذه الاغاني والجانب الاكبر منها باللهجة المصرية . يقدم فيها الاغنية القصصية . يقوم بالغناء والاداء التمثيلي ايضا ، نصف هذه الاغاني من كلمات عبد الوهاب محمد ..

٣٠ حفلة .. لصالح صندوق الفنانين والأدباء

قرر مجلس ادارة صندوق الفنانين والادباء اقامة ٣٠ حفلا خيريا يخصص دخلها جميعا للصندوق .. تقام الحفلات في الوجه القبلي خلال شهر ابريل ويسهم في تنظيمها سعيد الموجي يشترك في هذه الحفلات : شريفه فاضل ومحمد قنديل ونجوى فؤاد واحمد غانم ورجاء يوسف ومحمد طه والفرقة الجامعية الموسيقية .. ينتظر ان يعمم المشروع في ج.ع.م والبلاد العربية

عبد المنعم مدبولي

يوسف شعبان

محمد قنديل

حسن الامام يبحث عن "بمبة كشر"

« بمبة كشر » ستنتقل الى السينما بعد ان قدمت على المسرح . يستعد حسن الامام الآن لتقديمها في فيلم .. وقد بدا بتجميع معلومات جديدة عن حياتها . اتصل بابنها ليعرف منه تفاصيل حياتها . ابن بمبة كشر هو حسن توفيق كشر ، وكان رئيسا لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم . يتصل حسن الامام بعدد آخر من اقارب بمبة ومعارفها . يقول انه سيحرص على الحقائق حتى لا يشط الخيال ويبعدها عن الواقع..

نافذة جديدة للمواهب

● نافذة جديدة امام المواهب الشابة ، في مجال الكلمة المكتوبة . تنشر لجمال عبد المقصود مجموعته القصصية « غربة الغرباء » ، ولعبد الرحيم منصور ديوان شعر باللهجة العامية ، عنوانه « الرقص على الحصى » وتصدر لابراهيم فتحي دراسة نقدية جديدة بعنوان « العالم الروائي عند نجيب محفوظ » .. يصدر خلال هذا الشهر. النافذة المفتوحة هي سلسلة كتاب الطليعة ..

سر اختفاء .. يوسف شعبان

فجاة اختفى يوسف شعبان .. قبيل رفع الستار في « المسرح الضاحك » عرفوا انه سافر الى الاسكندرية . فجاة ايضا دخل سمير صبري الى الغرفة . قبض عليه عبد المنعم مدبولي ، واقنعه بان يقوم بدور يوسف وفي نصف ساعة حفظ الدور . لما رفعت الستار كان سمير يمثل كانه يحفظ الدور من زمن . يوسف في الاسكندرية ليمثل دوره في فيلم « ميرامار » . السؤال الآن ليوسف لماذا لم تخبر الفرقة بغيابك ؟!

أحمد مظهر .. يمثل على المسرح

أخيرا سيقف احمد مظهر على خشبة المسرح في مسرحية يقدمها المسرح الكوميدى هذا الموسم .. اسم المسرحية ، « حب لا ينتهي » وهي مسرحية فرنسية من اقتباس واعداد احمد رجب .. المسرحية يشترك فيها الى جوار احمد مظهر سهير البابلي وابو بكر عزت ويخرجها كمال ياسين . تقدم على مسرح الجمهورية بعد مسرحية « جمعية كل واشكر » التي يخرجها محمود السباع ..

نادية لطفي تنتج أفلامها

نادية لطفي ايضا اتجهت الى الانتاج السينمائى .. اول فيلم تنتجه اسمه « تلاميذ الست » ، هذا اول فيلم لها في ميدان الانتاج .. التصوير في ابريل . القصة لسعد الدين وهبه ، وكذلك الحوار .. ويخرج الفيلم فطين عبد الوهاب . ويمثل فيه ايضا محمد رضا . شفيق نور الدين . سيد راضي . نبيلة السيد . عبد السلام محمد

أخبار قصيرة

محسنة توفيق .. تنتقل إلى الحكيم مرة أخرى

الممثلة المسرحية محسنة توفيق نقلت الى مسرح الحكيم مرة اخرى .. كانت محسنة قد اعترضت على دورها في اول اعمال مسرح الحكيم لهذا الموسم في مسرحية « بلدى يا بلدى » وترتب على موقف محسنة نقلها من مسرح الحكيم الى المسرح القومى .. ولكن المكتب الفنى قرر نقل سناء جميل نهائيا الى المسرح القومى بعد اسناد بطولة مسرحية « جيفارا » لها .. وقرر المكتب في نفس الوقت اعادة محسنة من القومى الى الحكيم .. هذه هي المرة الثالثة التى تنقل فيها محسنة من مسرح الى مسرح في اقل من خمسة اشهر ! ! ..

سهير المرشدى في فيلم ألمانى عن الفضاء

الممثلة العربية سهير المرشدى ، اختارها مخرج من المانيا الشرقية كواحدة من بطلات فيلم يخرجه عن « غزو الفضاء » .. كانت الفكرة أن يختار المخرج عددا من ممثلات الشاشة من بريطانيا والاتحاد السوفييتى وايطاليا ومصر لتظهرن في الفيلم مع بطلته الالمانية ، وكان ضمن الوفد الالمانى السينمائى الذى حضر أسبوع الفيلم الالمانى بالقاهرة وقابل سهير المرشدى وقرر أن يجرى لها اختبارا سينمائيا في المانيا ، وقضت سهير اسبوعا في المانيا الشرقية اجرت فيه « الاختبار » ثم عادت الى القاهرة .. تلقت سهير منذ ايام خبرا بنجاح الاختبار السينمائى وطلبا من المخرج بان تستعد للعمل في الفيلم .

أوروبا .. تدعو مسرح الأطفال لزيارتها

حسن الصيفى

ليلى نظمى

وديع الصافى

مسرح الاطفال العربى سيزور اوروبا . يطوف بمسارح الاطفال في العواصم الاوروبية . بدعوة من تلك المسارح . تبدا الجولة بعد انتهاء عرض مسرحيته الجديدة « شقاوة توتو » في القاهرة . بطولة المسرحية تقوم بها سهير حمدى . والالحان يضعها بليغ حمدى .. والاخراج قام به محمود الشريف .

نيللى .. تسطو على أغنية لليلى نظمى

اخذت نيللى اغنية « ابو لاسة نايلون » للمطربة ليلى نظمى .. كانت ليلى قد اختارت لحن الاغنية من الفولكلور الشعبى وغنتها .. غنت نيللى اللحن في فيلم « دلع البنات » الذى يخرجه حسن الصيفى ويشترك فريد شوقى في بطولته .. فتحى قورة اجرى تعديلا بسيطا في كلمات الاغنية قبل ان تغنيها نيللى .

١٠ أغانى جديدة خلال أسبوعين

عدد جديد من الاغانى الوطنية يقدمه التليفزيون يقوم بتلحينها خمسة ملحنين . هم محمد الموجى . رياض السنباطى . عبدالعظيم محمد . عبدالحميد عبد الرحمن . محمود الشريف .. المشروع يقوم به « الانتاج الخاص بالتليفزيون العربى » . ويعرض على القنوات الثلاث ..

زبيدة بطلة .. ونبيلة ضيفة

منذ ايام بدا تصوير فيلم « فاطمة عولز » ، بطولة زبيدة ثروت وحسن يوسف وعبد المنعم ابراهيم . تاليف محمد كامل حسن المحامى ، واخراج حلمى رفلة . تشترك نبيلة عبيد في الفيلم ، للمرة الاولى كضيفة شرف فقط .

العدد القادم :

- حكايات .. بقلم صالح جودت .
- لى مارفين .. ضد العنف .

←

ماجدة الخطيب

فنيون يوغوسلاف .. لفيلم «المؤامرة»

عاد المخرج كمال عطية من رحلته الى اوربا الشرقية .. زار كمال يوغسلافيا لكي يتفق على تصوير بعض لقطات من فيلم « المؤامرة » اتفق مع بعض الفنيين اليوغسلافيين ، وسيصورون بعضها في ستوديو مصر والبعض يصور في يوغسلافيا. كمال يسجل الآن مع يحيى شاهين وماجدة الخطيب « دبلاج » بعض المشاهد الخارجية

أخبار قصيرة

● **ام كلثوم** ستتبرع بايراد حفلة غنائية لصندوق اعانة الفنانين .. وعدت بأن تحيي حفلة خاصة لهذا الغرض . والموعد المقترح : خلال شهر مايو

● **شركة سينمائية** تعاونية تقوم على الاسهام بالجهد الفني تكونت من تحية كاريوكا ، ومحمود المليجي، ومحمود فريد . ينتجون فيلم « الرعب » ، مع اخرين . تحية والمليجي يسهمان بالتمثيل .. ومحمود فريد بالاخراج

● **امين الهنيدى** يستعد لتقديم مسرحية « لوكاندة الفردوس » هذا الموسم . بعد ان تنازلت مؤسسة المسرح عن حقوقها الادبية في هذه المسرحية .

● **ميرفت امين** لن تمثل في مايو ويونيو . ستعتذر عن الاعمال الفنية التي تقدم في هذين الشهرين . لتتفرغ للامتحان .. ميرفت طالبة بكلية البنات .

● **فهد بلال** يغني نشيدا جديدا . عنوانه «صوت المعركة» لحن رياض البندك من كلمات مؤلف جديد . هو عطية عليان

● **ماجدة الخطيب** تنازلت عن اجرها في فيلم . تشجيعا للمنتج والمخرج والعاملين في الفيلم . هذا الفيلم يقوم به انتاجا واخراجا وتمثيلا طلبة معهد السينما . مدته نصف ساعة . وسيشتريه التليفزيون

● **اغنية تليفزيونية** جديدة بعنوان « جواب على خط النار » لحن رياض البندك .. الاغنية من كلمات ممدوح عفيفي . تغنيها فايزة ابراهيم . يخرجها وسيم طبارة . وسيم يستعد ايضا لاخراج مسلسلة تليفزيونية جديدة اسمها « اجرى اجرى ياسيد » من اللون الفكاهي البوليسي

● **اخبار الاذاعة** والتليفزيون ستقدم في برنامج اذاعي جديد . من اذاعة الشرق الاوسط . يقدمه سمير عبد العظيم

● **اقتراح تقدم** به عبدالحميد السحار الى وزير الثقافة ببناء دار كبيرة ومسرح حديث في شارع قصر النيل . مكان المبنى القديم لمصلحة السجون . السينما المقترح بناؤها تسع الفي مشاهد.

● **اطرف زواج تم** في الاسبوع الماضي كان في مسرح الحكيم .. دخلت العروس في ثوب الزفاف تتقدمها باقات الورود جلست في مقدمة الصالة .. العريس هو محمد محمد أبو العطا مدير المسرح بالحكيم والعروس هي المهندسة ليلى مصطفى يوسف.. تمت مراسم الزواج في المسرح وقام العريس والعروس بتوزيع الحلوى على المتفرجين .. واشترك جمهور العرض بعد نهاية المسرحية في تهنئة العروسين .. تقليد طريف .

● « **ماذا اقول له** » .. الاغنية التي كتبها نزار قباني وغنتها نجاة ، يكتبها في قالب كوميدي حبيب غباشي .. ويغنيها الثنائي سعد واكرام .. من الحان مرسي الحريري .

● **سميرة احمد واحمد مظهر** يقومان ببطولة فيلم « اكاذيب حواء » . من تأليف يوسف عوف .. زوج شقيقة سميرة .. واخراج فطين عبد الوهاب .

● **ملكة جمال لبنان** «جلاديس ابو جودة» تعمل حاليا في القاهرة، وتشترك في فيلم « الحب سنة ٧٠ » .. بطولة احمد رمزي .. ونيللي واخراج محمود ذو الفقار

● **ممثلة المسرح القومي** تحية عبد الغني ، ينظر المسرح القومي في امر فصلها . بسبب غيابها بدون اجازة . فتحية مع زوجها زين العشماوي خارج «ج.ع.م»

● **فيلم غنائي جديد** . اسمه « قصة الحي الشرقي » . بطولة عبد اللطيف التلباني ، يقوم فيه بدور ابن صياد سمك . يخرج الفيلم حلمي رفلة

● **محمد قنديل** يقدم اغنيتين جديدتين .. الاولى بعنوان « قمحاوي » والثانية بعنوان « رماني الهوى » ..

● **٢١ من الشعراء العرب** اجتمعوا في امسية شاعرية .. نظمتها جماعة الشعر والزجل باتحاد حقوق القاهرة . هم محمود حسن اسماعيل . صلاح عبد الصبور . احمد عبد المعطي حجازي . معين بسيسو . عبد الرحمن الشرقاوي . محمد احمد العزب . فاروق شوشة . عبده بدوي . عبد الرحمن الابنودي . كامل ايوب . انس داود . ملك عبد العزيز . سلوى حجازي . سميرة ابو غزالة . حسن توفيق . شريف المنباوي . محمد مهران السيد . شريفة فتحي . سيد حجاب . مجاهد عبدالمنعم مجاهد .. محمد عز الدين المناصرة .

● **هالة فاخر** شفيت من البرد الذي اصاب حنجرتها . وعادت تمثل دورها في مسرحية «البلياتشو»

● **فريد شوقي** ، ونادية لطفي .. يقومان ببطولة فيلم « سكرتير ماما » .. تشترك فيه فايزة فؤاد .. ويخرجه حسن الصيفي . فايزة تشترك ايضا مع نجلاء فتحي ومحمود رضا في فيلم « حرامي الورقة » من اخراج علي رضا .

● « **مريم المجدلية** » .. بدأ التفكير في انتاجها للشاشة من جديد ، بعد ان توقف العمل فيها . كتب القصة سامي داود .. وكتب لها السيناريو يوسف جوهر .. بعد ان زار الاماكن الحقيقية التي عاشت فيها .. في الاردن ، والقدس . حتى الآن لم يقع الاختيار على الممثلة التي تقوم ببطولة « مريم المجدلية » .. ولم يقع الاختيار على المخرج ايضا . الفيلم تنتجه آسيا .. لحساب مؤسسة السينما .

● **زيزي البدراوي** .. وقعت عقد البطولة مع عبد الرحمن الخميسي لفيلم « الحب والثمن » الذي يخرجه وينتجه .. ترشيحات كثيرة سبقت زيزي .. كان اخرها ترشيح نجلاء فتحي ، ثم استقر رأى الخميسي نهائيا على زيزي البدراوي .

فهد بلال

تحية كاريوكا

امين الهنيدى

كوبون مسابقة « الطفلة شبيهة ماجدة »

كوبون مسابقة وجوه الأطفال

الإسم : - - - - - - - - - - امضاء المشترك
العنوان : - - - - - - - - - - -
السن : - - - - - - - - - - -
المدرسة : - - - - - - - - - -
الطول بالسنتي : - - - - - - - - - توقيع ولي الأمر
الوزن بالكيلو : - - - - - - - - - -
الميول الفنية : - - - - - - - - - -

زيزى مدرسة فى ٣٩ حلقة تليفزيونية

زيزى البدراوى

٣٩ حلقة فى مسلسلة « يوميات مدرسة » سجلتها زيزى البدراوى للتليفزيون • الحلقات تدور حول مشاكل طلبة المدارس ، وما يقابلونه فى حياتهم من عقبات • تستمر اذاعة الحلقات طوال فترة الدراسة ، وقد يستمر انتاجها خلال العام القادم ايضا • الحلقات من اعداد وجيه النادى واخراج اجلال فريد • يشترك بعض النجوم فى الحلقات .. ومن بين الذين استضافتهم سناء جميل • آمال زايد • نعيمه وصفى • صلاح قابيل •

أخبار قصيرة

● **سعد اردش** يمثل دور توفيق الدقن فى مسرحية « جيفارا » توفيق ترك الدور احتجاجا على بعض تصرفات المخرج .

● **« مغامرة شباب »** .. فيلم يقوم ببطولته رشدى اباظة ونيللى ومحمد عوض ، والشقيقتان ناهدى يسرى وسامية شكرى .. يصور فى قصر الامير خالد بن سعود بالهرم • يخرج الفيلم عيسى كرامة .

● **وديع الصافى** .. سافر يوم الاحد الماضى الى افريقيا ، لاحياء عدة حفلات هناك . سافرت معه ايضا شقيقته هناء الصافى ، التى تصاحبه فى كل رحلاته الغنائية ، وتشاركه الغناء . وديع يجرى حاليا بروفات على اغنية « الهوى غلاب » .. من كلمات نجيب نجم ويلحنها رياض البندك ..

● **وزارة الثقافة الفرنسية** دعت يعقوب الشاروني لزيارة قصور الثقافة بها .. مدة البعثة ستة اشهر . يعقوب تولى ادارة قصر الثقافة ببنى سويف لمدة عامين ، وهو حاصل على جائزة الدولة من مسرحية « ابطال بلدنا » .

● **ازمة فى المسرح الحر** . احد مؤسسيه – على الغندور – انسحب من نشاط الفرقة ، لان دوره فى مسرحية « زقاق المدق » اسند الى محمد رضا

● **حامد مرسى** – المطرب القديم – يتحدث عن ذكرياته ايام ثورة ١٩١٩ ، فى الاذاعة . سنه الآن ٦٧ سنة

● **د. عبد الحميد يونس** وكيل وزارة الثقافة ومدير عام الثقافة الجماهيرية اعد مشروعا كبيرا بعنوان مسرح السامر ليقدم فى المحافظات .. المشروع يعتبر بديلا لمسرح الاقاليم الذى كانت تقوم عليه الثقافة الجماهيرية منذ انشائها .

● **من معارض الفن التشكيلى:** معرض النحاس المطروق لمحمد رزق يقيمه بالمعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة . هذا الاسبوع

● **منصب نائب** مدير اذاعة الاسكندرية رشح له عاطف عبد الحميد . عاطف يشغل وظيفة مراقب التنفيذ باذاعة الشرق الاوسط . ومشغول الآن بكتابة قطعة موسيقية لاذاعة البرنامج العام ، عاطف درس الموسيقى فى معهد الموسيقى .

● **بعثة اذاعة الشعب** المسافرة مع الحجاج تعود فى الاسبوع القادم . البعثة مكونة من محمود الشريف . عايدة شكرى . ليلى مجرمة

● **نجاة الصغيرة** تقدم اغنية جديدة بعنوان « منستغناش عن بعضنا » . كتب كلماتها عبد الوهاب محمد . ويلحنها حلمى بكر .

● **المطرب الليبى** نورى خليل عاد الى ليبيا . بعد ٢٥ يوما فى القاهرة . سجل فيها عشر اغنيات بالحان ليبية

● **احمد ضياء الدين** . يزور اليوم جامعة عين شمس ليختار اماكن التصوير الخارجى لفيلمه « بنات الجامعه » بطولة سهير المرشدى ونيللى وشكرى سرحان واحمد رمزى . كتب السيناريو والحوار محمود ابوزيد .

● **صلاح ابوسيف** . اجرى فى ستوديو نحاس اختبارا للتصوير بالالوان قبل ان يبدأ تصوير فيلم « شىء من العذاب » .. الاختبار اشترك فيه عماد حمدى وسعاد حسنى وحسن يوسف .. نتيجة هذا الاختبار تحدد اذا ما كان الفيلم سيحمض فى القاهرة او يحمض فى الخارج .

● **ابو لمعة** اجريت له عملية جراحية . قبل العملية كان قد رقى من مدرس اول الى ناظر مدرسة الاورمان النموذجية بالدقى

● **نجوى فؤاد** ستطير الى « لاجوس » . تحيى عدة حفلات هناك . للجاليات العربية

● **محمد الموجى** يلحن اغنية جديدة يقول مطلعها : « زى القمر ما يغيب ويرجع تانى .. »

نادية لطفى .. او .. « زازا » .. فى « التفاحة والجمجمة »

بسبب الفقر.. المسرح الحر يتخلى عنا:

نادية لطفى

اوشك الموسم المسرحى ان يسدل الستار .. مع اقتراب نهايته ، والمسرح الحر هو الفرقة الوحيدة التى عانت الامرين من سوء احوالها المالية .

لقد ظل المسرح الحر بعيدا عن النشاط المسرحى لثمانى سنوات ، واضطر بعض اعضائه ان يشتركوا فى اعمال مسرحية اخرى .. فلما رسا مزاد مسرح الزمالك على هذه الفرقة استبشر الكثيرون خيرا بعودة المسرح الحر الى الحياة المسرحية ..

ولكن ما الذى حدث بعد ذلك ؟

لا أريد ان ادخل فى تفصيلات واسعة قد تنتهى الى ان تشير أصابع الاتهام الى بعض اعضاء هذا المسرح .. وتتهمهم بعدم ولائهم للفكرة الفنية التى التفوا حولها يوم انشىء هذا المسرح .. وتتهمهم بعدم الاخلاص لمشروعات هذا المسرح .. وكان نتيجة ذلك ان تعرضت الفرقة لمواقف مالية حرجة مما ادى الى ان تستدين من احدى الممثلات مبلغ الف جنيه لتستطيع مواجهة التزاماتها المادية ..

التفاحة.. والجمجمة

تحقيق : حسين عثمان

نادية لطفي ومحمد رضا في بروفات «التفاحة والجمجمة»
الصورة الثالثة تضم ايضا المخرج سيد راضي وفاروق سليمان

وسبب هذه الازمات يعود الى سوء التخطيط فقد اتفقت لخمسة اشهر على استئجار الفرقة لمسرح الزمالك دون ان تفكر الفرقة فيما ستقدمه في موسمها الجديد .. واى الوان المسرحيات تقدمه .. ومن هم النجوم الذين سيعملون معها .. الخ .. وكانت مسرحية الافتتاح هي مسرحية « برعي بعد التحسينات » .

وهي مسرحية لا تتناسب مع مستوى المسرح الحر في عهده السابق ولولا وجود صلاح منصور بين نجوم هذه المسرحية لما فكر واحد من المتفرجين في مشاهدتها .. واعقبها بمسرحية « ميرامار » .. التي تعتبر افشل عمل مسرحي قدم لنجيب محفوظ

ومن الانصاف ان نقول ان بعض الذين تملأ قلوبهم الثقة والحماس للمسرح الحر . اشفقوا على المصير المحزن الذى انتهى اليه في هذا الموسم . فحاول كل منهم ان يصنع شيئا - اى شيء - من أجل انقاذ المسرح الحر ، وكانت احدى هذه المحاولات ان رشحوا مسرحية « التفاحة والجمجمة » ليقدمها المسرح الحر في هذا الموسم ، كوسيلة لانقاذه من ازمته الراهنة!

وكاد يتم الاتفاق لولا ان تحكمت الاغراض الشخصية والمطامع الشخصية فانتهت المحاولة الى الفشل ، وسارع من يعنيهم أمر هذه المسرحية بسحبها ؛ حيث اتفقوا على تقديمها فوق مسرح عمر الخيام بالزمالك ..

وقد التقيت بالمخرج **السيد راضي** مخرج المسرحية وسألته عن الاسباب التي حملته على ان يسحب مسرحية التفاحة والجمجمة من المسرح الحر ، **فاعتذر عن الاجابة حرصا على سمعة بعض زملائه واصدقائه اعضاء فرقة المسرح الحر** ، واكتفى بان قال لي : كان المفروض ان تقدم فرقة المسرح الحر ، هذه المسرحية ولكن الصراعات الموجودة في داخله جعلتني أتردد في تقديم المسرحية على مسرح الزمالك رغم ثقتي بان « التفاحة والجمجمة » والفنانين الذين يعملون بها ، كان من الممكن ان يكونوا نقطة تحول في تاريخ المسرح الحر

● **ومتى تقدم هذه المسرحية ؟**

- عندما انتهى من اخراجها سأدعو السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والنقاد والكتاب لمشاهدتها في عرض خاص وبعدها يتحدد مكان وموعد عرضها .

● **من هم نجوم هذه المسرحية ؟**

- تقف على رأس نجوم المسرحية الفنانة **نادية لطفي** بما فيها من ثقل فني وجماهيري بالاضافة الى ان « زازا » هي رمز للحياة والبقاء والسعادة وحواء ايضا ، هذه الشخصية الرمزية المركبة ليس من السهل على كل ممثلة ان تؤديها **ولقد رأيت ان نادية لطفي شكلا وموضوعا هي « زازا » التفاحة والجمجمة .. ويشترك ايضا محمد رضا الذى يقدم شخصية جديدة مختلفة تماما عن الادوار التي سبق ان قدمها ومحمود المليجي الذى اعتبره افضل من يؤدي الشخصية التي سيمثلها في هذه المسرحية وعادل امام وفاروق سليمان .**

ومسرحية « التفاحة والجمجمة » مأخوذة عن رواية بنفس الاسم للكاتب الساخر محمد عفيفي ، وقد صادفت القصة اعجابا كبيرا من القراء عندما نشرتها الكواكب في حلقات مسلسلة ، وكذلك عندما صدرت في كتاب .. وقام باعدادها للمسرح الزميل **عزت الامير .. وهو ليس غريبا عن الحياة المسرحية ، واقرب اعماله المسرحية التي عرضت هذا الموسم في مسرح الـ ١٠٠ كرسي وهي مسرحيتا « لا تسدلوا الستار » و « الحقيقة عارية جدا »** ويوم انتهى من اعداد « التفاحة والجمجمة » للمسرح عرضها على السيد راضي الذى اعجب بها اعجابا كبيرا .. وراح السيد راضي يفكر فيمن تقوم بدور «زازا» وخطرت له نادية لطفي .. وخشي ان تعتذر لكثرة مشاغلها السينمائية .. فاستعرض اسماء اخرى ، ولكنه كمخرج لم يجد من تصلح للدور غير نادية لطفي فقط .. فاتصل بها وعرض عليها المسرحية فاعجبت باعدادها المسرحي .. ووافقت على ان تقوم بدور « زازا » .

قالت لي نادية لطفي: ان اكثر ما احرص عليه عندما يعرض علي اى عمل فني ان القي نظرة فاحصة على النص الادبي . فاذا وجدته عملا كاملا القيت عليه نظرة جديدة من ناحية الدور الذى سأقوم به فاذا وجدته مناسبا لي شعرت بانني لا اقوى على رفضه فانا ضعيفة امام الاعمال الممتازة ، **وقصة « التفاحة والجمجمة » ليست غريبة عني فقد قرأتها منذ اربع سنوات واعجبت بها ، وسبق ان رشحت للقيام بدور « زازا » على الشاشة عندما فكر احمد مظهر في اخراجها ، فالعمل لم يكن جديدا بالنسبة لي الا من ناحية اعداده المسرحي ، ويسعدني جدا ان اسجل هنا انني اشعر بفخر كبير لان الذين سوف يشاركونني العمل في هذه المسرحية هم من اكبر المواهب المعروفة في المسرح ، بل انا اعتبر مشاركتي لهم في هذه المسرحية كسب فني كبير لي ، محمود المليجي ومحمد رضا وعادل امام من المع نجوم المسرح ، اما فاروق سليمان فانا اعتقد انه سيكون نجما مسرحيا كبيرا بعد هذه المسرحية .**

● **وهل شاهدت مسرحيات هذا الموسم ؟**

- انا من رواد المسرح منذ بدأت اعرف الحياة وقل ان تفوتني مسرحية لها قيمتها الفنية . فانا اعتبر المسرح من احتياجاتي الفكرية ، وقد شاهدت هذا الموسم عددا من المسرحيات من بينها « **سيدتي الجميلة** » وقد اعجبتني جدا هذه المسرحية وكذلك الدور الذى قامت به شويكار وحالفها فيه التوفيق وايضا اعجبني فؤاد المهندس وحسن مصطفى وزوزو شكيب .. كذلك من الاعمال التي اعجبتني هذا الموسم مسرحية « **الصعلوكة** » التي اخرجها السيد راضي الذى اعتبره من احسن مخرجي الكوميديا المسرحية .

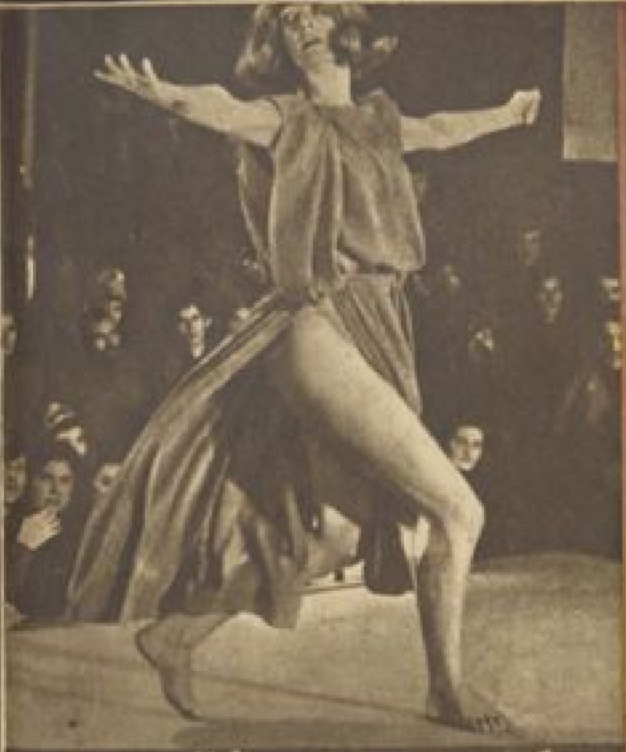

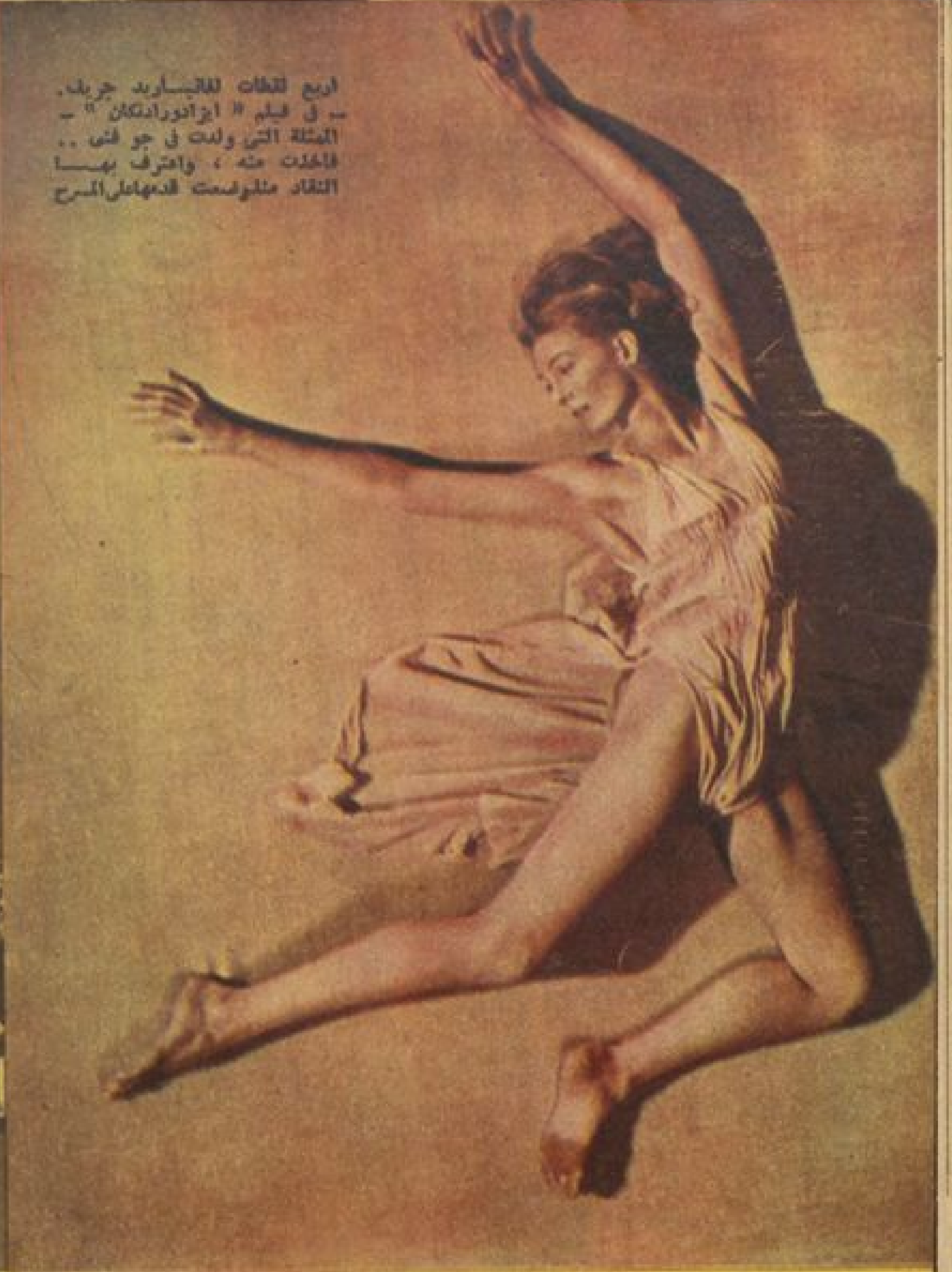

اربع لقطات لفانيسا ريد جريف .. في فيلم « ايزادورادنكان » — الممثلة التي ولدت في جو فني .. فاخذت منه ، واعترف بهـا النقاد منذ وضعت قدمها على المسرح

خليفـــة جـــريـتـــا جاربـــو

عندما ولدت .. أعلن لورانس أوليفيه وهو على المسرح مولد ممثلة جديدة!

أبوها وامها .. ممثلان في المسرح. ويوم ولدت توقف سير لورانس أوليفيه من التمثيل ليعلن ميلاد ممثلة جديدة في أسرة ريدجريف العريقة على المسرح . لكن والديها رغم ذلك .. لم يختارا لها الطريق، ولم يوجها حياتها الى الفن ، بل تركاها تختار . واختارت الفن فعلا ، طريقالها. ويوم اتجهت الى المسرح .. تحت اشراف والدها استطاعت بسرعة أن تنال ثناء النقاد .. الذين اجمعوا على انهم لم يروا من قبل ممثلة جديدة .. بهذا الجمال .. وهذه الموهبة . وفي عام ١٩٦٢ .. بعد ان كانت فانيسا ريد جريف قد أصبحت بطلة مسرحية ، تزوجت من توني ريتشاردسون الذى يعتبر الرائد الاول للموجة الجديدة في بريطانيا. وظلا سعيدين .. وانجبا طفلين واعطت السينما لفانيسا دورين صغيرين . ثم جاءتها البطولة الحقيقية في فيلم « مورجان » عام ١٩٦٥ ، وفيه فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان « كان » السينمائي . وتنبأ لها النقاد السينمائيون بأنها ستكون النائبة الحقيقية لجولي كريستي . بعدها بعام واحد عام ١٩٦٦ — وصلت فانيسا الى القمة .. عندما ظهرت في فيلم للمخرج الايطالي انطونيوني .. وكان ظهورها في الفيلم لمدة ١٢ دقيقة فقط. بعد ذلك قامت بعدة بطولات هامة مثل « كاميلوت » الذى شهدته القاهرة. و «هجوم الفرقة الخفيفة » .. و«الانجاز» الذى شهدته القاهرة أيضا . واخيرا تقوم بدور البطولة في فيلم من حياة الراقصة العالمية الراحلة .. « ايزادورا دانكان ».

لكن نجاح فانيسا ريدجريف في المسرح .. ثم في السينما ، لم يقابله نجاحها في حياتها الزوجية، لقد طلقت من زوجها توني ريتشاردسون . ويرشحون لها زوجا مقبلا .. هو فرانكونيرو.. الذى شاركها بطولة «كاميلوت». ولذلك فهي تقول : ان حياتها الخاصة .. تناقض حياتها الفنية تماما ..

أما آخر ما اطلق عليها .. فقد لقبوها باسم « جاربو الجديدة » .. نسبة الى جريتا جاربو .. وبعد هذا اللقب .. قالت فانيسا : « لقد جئت الى الشاشة في الوقت الذى كانت السينما تحتاج فيه الى وجه جديد .. ومن نوع خاص . واظن أنني أستطيع ان املأ هذا الفراغ » .

ماري غضبان

فانيسارد جريف

هكذا تفكر نجاة

يا ليل أنا حبيت أحدث لحن تغنيه نجاة لعبد الوهاب!

تحقيق: محمد بركات

المكان هادىء تماما ..

لا شيء يحدث ... الصمت يفرش ظله على الحجرة الرحبة .. ضوء خفيف شاحب ينبعث من الاركان .. كل شيء أعد بعناية فائقة فيما يبدو .. اللوحات والجدران والاثاث تعزف سيمفونية لونية هادئة .. المكان بشكل عام يوحي بالهدوء والدعة والاستقرار ..

جميلة هي ذلك الجمال الهادىء الرزين .. تبدو كقطة سيامية وديعة .. الوجه صبوح الى حد الاشراق .. تعبث بالوجه حمرة خفيفة كتلك التي تعلو وجوه الفتيات في قريتي وهن يتعرضن لعيون الفتيان اثناء ملء الجرار .. ويبدو الشعر حول الوجه اشبه ما يكون بفوضى منظمة .

الحوار معها بعد ذلك لايؤكد هذا الشكل الخارجي الهادىء الوديع . ان الاعماق تضطرب بقلق عظيم .. **وهذا الرأس الصغير يحفل بما لا نهاية له من الافكار الجامحة ..**

قالت لي .. **«احب ان اكون انا . فاما هذا واما لا » .**

كان احتجاجا هادئا وكان علي ان اقبله لانه يصدر من انسانة وفنانة تحترم انسانيتها وفنها وتريد ان تعيش في ظل حقيقة واحدة هي **الصدق** .. الصدق مع نفسها ومع فنها ومع الناس .. ان الفنان قد يخدع نفسه ، وقد يخدع الاجهزة الفنية التي يتعامل معها ، ولكنه ابدا لا يستطيع ان يخدع الناس .. فالجماهير هي اعدل الحكام ولاشيء يعلو على حكمها الصادق الاصيل

للحظة صنع الصمت جدرا بيننا .. لم اشأ أن اقتحم عليها صمتها الذي يوحي بالتفكير في شيء سرعان ما جاء مع اللحظات التالية ..

لقد حاولت ان اعبر عن نفسي بفني .. كنت اريده ان يقدمني كما انا .. ان فن الفنان جزء منه وهو اصدق ما يكون تعبيرا عنه .. لانه تعبير عن فكره وذوقه وموهبته واخلاقه ايضا .. تلك حقيقة لا تخطىء ابدا .. خاطبت قلوب الناس بكل ما املك من صدق .. واحسست بنفسي اصل اليهم .. وفهمني الناس عن طريق اغاني وكان هذا يريحني .

وفي هذه الفترة لم يكن هناك من يفهمني سوى الجمهور .. كان الناس برعيهم الذي لا يخطىء هم اعلم الجميع بحقيقة فني وصوتي واستطاعوا أن يفرقوا بين الصوت العاطفي والصوت الحزين وأن يميزوا بين الكآبة والحنان ..

من هنا فالجمهور هو الرصيد العظيم الذي أعيش به وله .. ولهذا فلابد أن أعطيه بقدر ما أخذت منه .. لقد نموت في ظل الناس وحملني هذا قدرا من المسئولية التي احس بضرورة الوفاء بها على أكمل وجه .. ان احترام الناس وتقديم العطاء الذي يتناسب مع ما اعطوه للفنان هو الذي يدفعه الى البحث عن الصدق الفني الذي لايمكن ان يتحقق بغير الاتقان والاجادة واستهداف القيمة .. وهو ما يقوم – ايضا – بصورة خاطئة على انه نوع من الوسوسة او الجبن .. انني افضل أن احاسب نفسي الف مرة قبل أن يحاسبني الناس مرة واحدة .. وافضل أن يخرج العمل بعد معاناة اقسو فيها على نفسي قبل أن يقسوا على الناس .

الفن مسئولية ولابد أن يكون الفنان مسئولا وعالما بفداحة المسئولية التي القيت على كاهله .. ويقدر عليمي بفني وواجبي فانني أشعر بثقل الحمل الذي يتحتم على أن انهض به .

كان هذا احتجاجا آخر يحمل في حقيقته رفضا لكثير من الوان الغناء التي تقدم في بلادنا .. ولكنه احتجاج هادىء يأتي متسقا مع طبيعة الفنانة الرقيقة .. أو ما تبدو من الخارج أنها كذلك .. ان الحديث الطويل عن ضرورة التجويد .. ومسئولية الفنان وغيرها كان يعني بعبارة أخرى رفضا لهذا الانتاج المتعجل الذي يزدحم به الوجود الفني في بلادنا دون أن يفيد في شيء ..

وكان لابد لهذا الاحتجاج الهادىء أن يعلو صوته قليلا فيأخذ بعد ذلك صورة من صور التمرد الوديع .. او الوداعة المتمردة .. قالت نجاة . **« لابد لي أن اعترف رغم كل هذا ان الاغنية التي اقدمها كانت املا تحقق ولكنني حينما وصلت الى هذا الامل وجدتني انطلق الى امل جديد .. هناك شيء ابحث عنه ولابد ان احققه»!**

هدأت القطة السيامية الوديعة لحظات .. كانت تستجمع الصورة في مخيلتها ولابد .. وبدت لي لحظتها صورة مختلفة تماما عن الانسانة الهادئة التي نعرفها ..

بدت اكثر تحفزا واكتست العبارات بسمة حائرة او هي غاضبة على وجه الدقة .. وايقنت لحظتها انني امام «نجاة الصغيرة » كما هي في الواقع لا كما تبدو على غير حقيقتها الاصيلة امام الناس .. انني الان امام نجاة المتمردة .. او هكذا كانت أمامي في هذه اللحظة .. وليست « نجاة » هي هذا التمرد المستمر .. ولكنها كانت تكتسي بهذا الثوب المتمرد الذي سرعان ما يختفي لتعود اليها شخصيتها الوديعة مرة اخرى ..

قالت : ان هذا الذي حققته حتى الان كان واضحا تماما امامي وانا لم ازل في مرحلة مبكرة من حياتي .. حقيقة كنت أرى ايامي وفني الذي اعيشه الان منذ زمن بعيد وكانني كنت اقرؤه في كتاب مفتوح .. غير ان الفنان بطبيعته انسان قلق .. والقلق هو الشحنة المعنوية التي تدفع الانسان نحو التغيير الى ما هو افضل .. ولهذا أجدني الان في موقف الرافض لما اقدمه . اشعر في اعماقي انه

يا ليل .. أنا حبيت
كلمات : حسين السيد

يا ليل انا حبيت — وانا عمري ما حبيت
بعسيت لقيت الشوق — خدني في ساعة شوق
جبنا النجوم من فوق — وعملنا منهم بيت

***

ياقلبي عيش وارتاح — جنة حبيبي براح

***

يا مرسال الهوى روح بلغه مرسالي
مرسالي شوق ومحبه اقوى من الليالي
ليالي ... والله ماكانت تخطر يوم في بالي

***

حبيبي .. دمعي في غيابك دوا عيني
ولقانا ... بيفتح وردي وياسميني
بالعذاب الحلو ... بالجمال والحب
باللامل والحيره والفكر مدوبني ليالي
حبيبي باجمل فكر بيشغلني في اسعد يوم
حياتي يا احلى طيف بيحرمني ساعات النوم
وهي العين بعدماشفتك قوللي عايزة تنام ليه
هي الاحلام حاتوريني اجمل من حبك ايه

***

ياقلبي عيش وارتاح — جنة حبيبي براح

**

ياحبيبي يامنور بالحب حياتي ..
حياتي لك لوحدك واكتر من حياتي
هاتي يادنيا الشوق واسقيني واحلى ماعندك هاتي
حبيبي .. دمعي في غيابك دوا عيني
ولقانا .. بيفتح وردي وياسميني

ليس ذلك الشيء الذي اريده على وجه التحديد .. انني ابحث عن شيء مختلف تماما اكاد اراه امامي ولكني ما زلت عاجزة عن تحقيقه او الامساك به ..

انني اشعر الآن ان الاغنيات التي اقدمها هي البداية ـ ربما ـ نحو مرحلة جديدة .. هي المرحلة التي اريد ان احقق فيها احلامي في الغناء واطور بها نفسي وفني وربما الاغنية بشكل عام .

ترى .. ماملامح هذه المرحلة او هذا التطوير الذي اريد ان احدثه .. لا ادري على وجه الدقة .. وان كانت الصورة في خيالي وخطوطها امام عيني .

لقد مضت حتى الآن عشرون عاما او تزيد وانا اغني .. ولكنني اشعر الآن ان كل هذا الذي مضى لم يستنفد ربع طاقتي التي احس بها بين جوانحي وفي اعماقي مازالت ثلاثة ارباع هذه الطاقة مختزنة لم يتم الكشف عنها بعد .. على ان هذه لا بد ان تخرج بشكل او باخر وعلى نحو جديد ..

انني اريد باختصار ان اعبر عن الكلمة وان تعبر هذه الكلمة عني وعن الاخرين .. لقد ظلت الاغنية العربية محصورة في اطار شكل جامد لايتغير وهو مقيد بلون محدود من الكلمات ونغمات محدودة من الموسيقى ومطربة تقف في وضع معين امام تخت لم تتغير هيئته منذ عدة مئات من السنين .. وتجمدت الصورة على هذا الوضع .. قد تتغير معاني الاغنية او موضوعها ولكن الاطار ظل ـ دائما ـ كما هو يبدو كنصب الذكارى لوضع متخلف ..

انني اريد للاغنية ان تعبر في ايجاز بليغ عن معنى كبير .. لم اريد لنفسي ان اعبر بالاداء والصوت والحركة والصورة عن الموقف او التجربة الشعورية التي تقدمها لنا الاغنية .. لا اريد لنفسي ان اكون مجرد آلة صماء تقف عند حد « الاداء » الجامد المجرد من كل تعبير .. ولا اريد للمستمع ان يكون مجرد انسان يتلقى الاغنية في سلبية او في حماس اجوف .. انني اريد له ان يعايش التجربة الفنية ـ الاغنية ـ معي بكل كيانه كما اعيشها انا ايضا .

باختصار .. اريد ان احقق بين الفنان والمستمع او بين الاغنية ومستقبلها نوعا من « **اللقاء** » لا « **التلقي** » .. اللقاء الحي الحر المباشر ..

على ان هذا لايمكن ان يتحقق بجهدي وحده .. ان الامر يحتاج الى مجموعة من العناصر التي يكمل بعضها الاخر .. لابد من وجود المؤلف الذي يتوفر على ايجاد هذه الكلمات الجديدة .. ولابد من وجود الملحن الذي يخلق من هذه الكلمات انغاما .. ثم علي في النهاية ان اعبر عن كل هذا بالاداء والصوت والحركة وسط اطار متقدم يعبر

أكثر مما يقول .. ويعطي تجربة اكثر مما يقدم اغنية ..

واعتقد ان هذا التصور العام لشكل الاغنية ومضمونها لا يمكن ان يتحقق بطاقتي وحدها .. وارى ان فنانا عظيما مثل الموسيقار **محمد عبد الوهاب** بتاريخه الفني الطويل الحافل واصراره على تجدد الاغنية شكلا ومضمونا هو الذي يستطيع تحقيق هذا الامل ..

هذه الافكار التي تقلقني .. وتؤرقني معا هي التي تحد من انتاجي واكاد اتهم معها بالاقلال والندرة والكسل .. على انني الآن قد بدات نحو تحقيق هذه الفكرة بتسجيل عشر اغنيات جديدة للتليفزيون يتراوح زمن الواحدة منها بين اربع وعشر دقائق .. وستصور هذه الاغاني بحيث تعبر الكلمة والنغمة والصورة والاداء والاطار العام عن معاني الاغنية ومواقفها ... وستظهر في الايام القادمة ثلاث اغنيات نحو هذا الطريق من تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب وهي « الا انت » و « ياليل انا حبيت » و « دوبنا يا حبايبنا » ..

هنا .. قد اتخذ التليفزيون او السينما او هما معا وسيلة لتحقيق هذه الفكرة وتوصيلها .. انهما بمعنى ادق وسيلة الى غاية .. ولهذا ساظهر في مجموعة اغنيات التليفزيون هذه .. ثم في اكثر من فيلم غنائي تبدا بفيلم « ٧ ايام في الجنة » .. وقد اعتلي خشبة المسرح في اوبريت « مجنون ليلى » التي كاد ينتهي عبد الوهاب من تلحينها .. ان الفكرة بما تحمله من تطور منشود لابد ان تتحقق بكل وسائل الاداء فهل تنجح .. انني اقدم اقصى طاقتي واحاول .. اما النجاح فهو مرهون بعوامل كثيرة ياتي على قمتها الجمهور نفسه.

لحظات اخرى تمر لالتقاط الانفاس .. تصمت « **نجاة** » بينما اتامل انا تكوينها ذلك الدقيق .. ووجهها المشرق .. ترى اي افكار عارمة تعبث بهذا الراس الصغير .. اي طاقة مختزنة تلك التي تريد ان تتفجر من ذلك التكوين الذي يبدو وديعا

تطمت على لحظات التامل .. وقالت بلا مقدمات .. هل تعرف ان الاغنية المصرية مظلومة الى حد كبير .. انها تمر الآن بمرحلة « **التكوين** » ... انها تبحث عن ذاتها .. عن شخصيتها المصرية

الاصيلة .. انها باختصار تعيش مرحلة التحول او لحظات الخلق وهي لهذا تبدو بلا ملامح قاطعة .. فلا هي قديمة كما كانت .. ولا هي مكتملة النمو كماستكون .. ولهذا فنحن نظلمها اذا حكمنا عليها وهي تعيش هذه المرحلة .. وفي ظل ظروف التحول والخلق والتكوين هذه تظهر على السطح الكثير من الاجتهادات .. منها ـ مثلا ـ تلك الموجة العالية التي لم آخذ بها وهي موجة الحماس لما يسمى بالاغنية الشعبية او الاغنية الفولكلورية التي تحاول العودة بالغناء المصري الى الاصول الاولى لتراث هذا الشعب .. اما لماذا لم آخذ بها .. لانها ببساطة ليست اللون الذي يتناسب معي او مع صوتي وراء الجديد .. ولكن هذا لا ينفي اعجابي به .

لحظات اخرى من الصمت كانت قد صنعت جسرا بيننا .. وكانت « نجاة الصغير » باعماقها الثائرة المضطربة القلقة المؤرقة قد اكتملت في مخيلتي تماما .. انصرفت عنها لاستعيد المرئيات من حولي .. كان المكان هادئا تماما .. ولكن نجاة لم تكن كذلك ..

نجاة .. ينتظر ان يراها الجمهور على المسرح بطلة لاوبريت « مجنون ليلى » التي كاد عبد الوهاب يتم تلحينها ..

اللقطة الأولى

تحقيق : عبد النور خليل

نيلي
«ادلع البنات»

- شادية .. في اللقاء الثالث مع نجيب محفوظ
- سعاد حسني .. بين رجلين ومخرج جديد
- سميرة أحمد .. وأول فيلم ينتجه زوجها في القاهرة
- محمود رضا .. لا يرقص ولكنه يمثل أمام نجلاء
- زبيدة ثروت .. أشد ذكاء من شرلوك هولمز

● دخلت صالة العرض باستوديو مصر ، والظلام يسود فلا يكاد الانسان يتبين مواقع قدميه ، وشعاع الضوء يعبر القاعة ويشق ظلامها ليتحرك بالحياة على الشاشة .. ومشاهد غريبة تتتابع . اجزاء من لقطات سينمائية خرجت من المعمل .. وداخل الظلام همسات تصل الى السمع ولكن الانسان لا يستطيع ان يحدد من الذى يتكلم ..

وكانت المشاهد ، بعضها متكرر ، ولكنها جميعا تروي لحظة لشاب « نور الشريف » يمسك خطابا بيده ويصعد سلما الى باب يطرقه فتفتح فتاة جميلة « سعاد حسني » .. انها تراه للمرة الاولى وتتشابك نظراتهما ، وتصبح النظرات جسرا للعواطف والشاب يمد يده بالخطاب والفتاة تأخذه في لهفة .. وتنتهي اللقطة ، ولكن صعود السلم يتكرر في لقطة اخرى .. هذه المرة نجد الصاعد رجلا متكامل الرجولة « محمود مرسي » والفتاة مألوفة له وهى تعرفه ، ولا يقف عند الباب بل هو يدخل ويغلقه خلفه .. انه زوجها ..

ويضيء النور .. واتبين الوجوه ..**عبد العزيز فهمي** مدير التصوير **وسعيد مرزوق** المخرج الجديد ، ومحمود مرسي .. ان اللقطات كانت جزءا اخرجه سعيد مرزوق من اول فيلم روائي له ، فتجربته السينمائية لاتكاد تزيد على فيلم قصير اخرجه للتليفزيون هو « طبول » وميزته هذه التجربة بفهم سينمائي لفت الانظار اليه واهله لأن يصبح مخرجا يمارس تجربة الاخراج السينمائي بفيلم طويل ، تقف فيه سعاد حسني بين رجلين هما محمود مرسي ونور الشريف .. زوج .. وعشيق .

● **وفي ميدان الرمل بالاسكندرية .. بدأت شادية مع كمال الشيخ تجربتها الثالثة مع نجيب محفوظ .. ففي زحام محطة الرمل ، كانت شادية ترتدي الثياب الريفية ، وتتجه الى الزحام لتضيع فيه ، والكاميرا التي تتابعها ترتفع الى اعلى لتعطي منظرا كاملا للميدان وشادية تختفي تماما بين البشر .. وعلى الرغم من ان هذه اللقطة هي اول ما اخرجه كمال الشيخ من فيلم « ميرامار » عن قصة نجيب محفوظ ، الا انها بترتيب احداث الفيلم لقطة النهاية .. تختتم بها شادية دور « زهرة » في « ميرامار » .. وعلى الرغم من التباين الشديد الذى تعرضت له شخصية « زهرة » الفلاحة التي جاء بها نجيب من قريتها هاربة الى البنسيون الذى اتخذ منه مكانا لاحداث قصته ، التباين الذى جعل الشخصية في المسرح تمثلها كريمة مختار وفي التليفزيون سميرة محسن ، الا انها كشخصية سينمائية كان من الواضح ان شادية هي الاختيار المناسب ، وقد وفق جمال الليثي**

محمود رضا ونجلاء فتحي وطفلتان تعملان معهما في «حرامي الورقة»

منتج الفيلم بحاسته التي تصيب دائما في اختيارها .. ان شادية مثلت من قبل لنجيب محفوظ « نور » في « اللص والكلاب » و « حميدة » في « زقاق المدق » وبدت دائما وكان نجيب يرسم مواصفات الشخصية عليها تماما، ربما لانها في هذه الادوار تميزت بالاداء الجيد الذي اقترب من ملامح نجيب ورموزه التي يحيط بها هذه الشخصيات جميعا .. والمفروض ان تظل شادية مع كمال الشيخ في الاسكندرية اسبوعين تمثل فيهما المشاهد الخارجية

● أمام المرآة وقفت نجلاء فتحي وبدها تتحسس وجهها ، ويدق جرس الباب وتتجه اليه لتفتحه.. وفي فتحة الباب يظهر محمود رضا .. غريب شكل محمود وهو يرتدي بدلة كاملة وربطة عنق ، فما اعتدت الا ان أراه في ملابس رياضية ، وما اعتدت الا ان أراه راقص الخطوات قافزا في الهواء .. ويدخل محمود من الباب ويتجه الى مقعد يجلس عليه ونجلاء تتبعه وتسأله في اصرار لماذا تخلص من الورقة ، ويجيبها باصرار اكثر بانه تأكد من انها مسروقة .. واللقطة التي كانت تتابعها أربع عيون قلقة ، عينا علي رضا المخرج وعينا احمد خورشيد مدير التصوير ، كانت اللقطة الاولى من فيلم « حرامي الورقة » .. وفي هذا الفيلم تظهر فريدة فهمي ضيفة شرف كنجمة، ويظهر عادل ادهم كمخرج ، بينما علي رضا نفسه يظهر كمساعد مخرج .. ومحمود رضا لا يرقص، بل يكتفي بأن يمثل كأي فتى أول مريق في التمثيل .. وقد روى لي مصطفى عبد اللطيف الذي ينتج الفيلم لحساب المؤسسة حكاية.. قال لي أن احد الادوار المرحة في الفيلم رشح لها ممثل لكنه لا يناسب الدور ، ووجد هو والمخرج أن الدور يناسب عبد المنعم ابراهيم ولكن الفرق في الاجر كان ٤٠٠ جنيه واضطر مصطفى ان يدخرها من ميزانية الفيلم .. وفي الفيلم أيضا ميمي شكيب وبنتان صغيرتان في عمر الزهور يقدمها علي رضا لاول مرة.

● مضى قرابة عامين وسميرة احمد لم تقف أمام الكاميرا .. اقصد في القاهرة ، فقد كان لها نشاطها السينمائي في بيروت واستانبول وتونس ، ومثلت ثلاثة افلام لم تعرض بعد عندنا .. وكانت سميرة قد سافرت مرة اخرى الى بيروت اثر عودتها الى القاهرة في أواخر ١٩٦٨ وبعد أن اعلنت زواجها من المنتج اللبناني الاصل ، اديب جابر ، سافرت لتنهي بعض اتفاقيات خاصة بعملها السينمائي ثم عادت الى القاهرة مرة اخرى .. كانت سميرة تلتقط الانفاس في ترقب ، وهي تقرأ سيناريوهات عديدة لتختار من بينها اول فيلم تمثله بعد غيبتها في الخارج ، وفي هذه الفترة عرض آخر افلامها « ليلة واحدة » وكان « السيرك » قد عرض قبله ، واصبح على سميرة ان تعمل حتى لا تغيب موسما كاملا عن الشاشة .. واختارت سميرة سيناريو يحمل اسم « أكاذيب حواء » لتمثله من اخراج فطين عبد الوهاب ، وصورت لقطاته الاولى في مسرح الريحاني بالقاهرة ، وينتجه لحساب المؤسسة زوجها المنتج اديب جابر ..

● هل يمكن ان تتخيل معي زبيدة ثروت ، وقد وضعت في ركن فمها « البايب » المشهور الذي اعتدنا أن نراه في ركن فم شرلوك هولمز في الرسوم والصور على اغلفة القصص البوليسية التي يصول فيها ويجول برفقة زميله الدكتور واطسون .. لقد عادت زبيدة الى السينما بعد غيبة ثماني سنوات ، وهي قبل هذه الغيبة كانت تحصر أدوارها في شخصية الفتاة الصغيرة المرحة التي يعترض حياتها حادث محزن احيانا ، او تجد نفسها في ظروف غريبة اقوى منها .. ماذا حدث؟ .. هل غيرتها السنوات الثماني والبنات الاربع اللاتي انجبتهن؟! .. ان البداية التي عادت بها ، بداية كوميدية ، مثل فيلم « فاطمة هولمز » الذي يخرجه حلمي رفلة ، وعدد آخر من الادوار الخفيفة التي تعاقدت على تمثيلها .. هل تخاف زبيدة من الادوار الدرامية التي تحتاج الى مجهود في الاداء ؟ ! .. لا أعتقد فهي فنانة موهوبة .

● فريد شوقي ، موظف فقير على « اد حاله » ونيللي بنت ارستقراطية غنية ، تشعر بأن كل ما يحيط بها يعطيها الحق في « الدلع » .. انها مسرحية الريحاني المعروفة « الدلوعة » ونيللي مثلتها مع فريد شوقي على المسرح من قبل في فرقة الريحاني ، وانتقلت بها معه لكي تمثلها في فيلم يخرجه حسن الصيفي باسم « دلع البنات ».. ←

زبيدة ثروت

سعاد حسني

● في نادي السينما ●

الموت .. والابتسام

تقوم احدى افكار برجمان الاساسية على احترام الممثل .. فهو يؤمن بان الممثلين هم عماد اى عمل فنى .. لانهم وجه العمل الحقيقى واداة التعبير الاولى فى يد المؤلف او المخرج .. وربما كان لحب برجمان الكبير للمسرح وعمله الدائم فيه حتى الان .. تاثير فى عشقه هذا للممثلين .. فعلى المسرح يختفى النص واسلوب الاخراج وربما الديكور والاضاءة نفسها ليسرق الممثل الاضواء كلها ويصبح هو الوسيلة الاساسية لتوصيل الفكرة الى الجمهور .. وقد استطاع برجمان فى افلامه ان يحتفظ لممثليه بنفس هذه القداسة .. ليس فقط بمعالجته لقصص الممثلين فى معظم افلامه .. وانما ايضا باعطاء قدر لا حد له من الاهمية لعنصر التمثيل فى افلامه .. فهو يعمل مع عدد من اكثر ممثلى السويد مقدرة ..

ويعمل برجمان دائما مع مايمكن اعتباره « اسرة ممثلين » .. يظهرون باستمرار فى افلامه .. ولكنه بمقدرة الفنان العظيم يستخلص افضل ماعندهم بحيث يعطيه الممثل الواحد اكثر من وجه مختلف من وجوهه .. فبرجمان يكرر الاسماء ولكنه لايكرر القوالب .. ولا يجمد الممثل فى حركة واحدة وتعبير واحد ويتحاشى « الممثل النمط » .. وبطلات برجمان المفضلات هن « هاريت اندرسون » و « بيبى اندرسن » و « انجريد تالين » .. والاسمان الاخيران اقتحما ميدان السينما العالمية الان .. وظهرت بيبى اندرسون فى فيلم رعاة بقر امريكى مع جيمس جارنر !

وبرجمان معجب ايضا بالممثل السويدى « ماكس فون سيدو » الذى لعب دور الفارس وهو الدور الرئيسى فى « الختم السابع » .. لم يمنعه هذا من ان يلعب دورا ثانويا تماما لايستغرق ثوانى — صاحب محطة بنزين — فى « الفراولة البرية » .. وفى افلامه الاربعة التى رأيناها فى نادى السينما هذا الشهر يتكرر ظهور الممثل اكثر من مرة فى اكثر من فيلم .. فالممثلة العجوز العظيمة « نايماافيلستراند » التى تلعب دور ام الممثلة « ديزيريه » فى « ابتسامات ليلة صيف » هى نفسها ام دكتور بورج فى « الفراولة البرية » .. بل ان برجمان يختار لدور بورج هذا مخرجا من اكبر مخرجى السينما السويدية ويفجر طاقته التمثيلية الرائعة ..

● ابتسامة ليلة صيف ●

ولا يملك برجمان فقط هذه القدرة على استخلاص اكثر من وجه للممثل الواحد .. وانما يملك ايضا القدرة على تنويع موضوعاته هو نفسه .. فكل فيلم من افلام برجمان يبدو عالما قائما بذاته .. وهذه الاجزاء الغريبة المختلفة تصنع فى النهاية عالم برجمان نفسه ..

والذين يتصورون برجمان فقط فنانا جادا متجهما عميق الاغوار .. سيدهشهم انه يصنع فى « ابتسامات ليلة صيف » شيئا اشبه « بالفودفيل » الذى انتشر فى المسرح فى بداية هذا القرن فبرجمان فى هذا الفيلم مؤلف كوميدى من الطراز الاول .. وهو يقدم فيه كوميديا راقية جدا .. وان كانت تقوم على بعض لمحات « الفارس » والمفارقات التقليدية التى يعرفها ربما المسرح الكوميدى المصرى نفسه .. ولكنها فى يد فنان قدير وفيلسوف مثل برجمان .. تعطى فى النهاية ايحاءات عميقة ..

ويقوم «ابتسامات ليلة صيف» على عدد من الشخصيات والمواقف المدروسة جيدا .. والتى تتشابك فى لحظة الذروة تشابكا معقدا قبل ان تنفرج الخيوط فى النهاية كل على حده .. والشخصية الرئيسية فى الفيلم هى « فريدريك ايجرمان » المحامى الكبير الذى ماتت زوجته فتزوج فتاة « آن » فى عمر ابنه « هنريك » الذى يدرس اللاهوت ويعانى صراعا رهيبا بين تحريمات السماء ورغبات الحياة المتدفقة من حوله .. اغراء خادمتهم اللعوب «بترا» .. وجوع زوجة ابيه الى الحب .. فهى مازالت عذراء بعد عامين من زواجها من ابيه .. الذى يملك رغم ذلك قدرة جنسية تاريخية كزير نساء قديم .. وهو نشيط جدا من هذه الناحية مع « ديزيريه » ممثلة المسرح الفاتنة .. التى يتنافسه على حبها كونت عسكرى متعجرف شديد الغرور .. وتجتمع هذه الشخصيات كلها على مائدة عشاء أم «ديزيريه» العجوز الاريبة التى تملك خبرة قديمة فى عشق الرجال ..

وعلى العشاء يكتشف الجميع خلو حياتهم من الحب .. فالكل مخدوع بشكل ما .. والكل يجرى وراء سراب .. وهناك خطأ معين فى علاقاتهم الحمقاء .. وبرجمان يقول ان العلاقة الوحيدة المقبولة هى ان يحب الشباب بعضهم ويسعدوا .. فالصغار فى الفيلم هم العقلاء الوحيدون وهم اصحاب العالم الحقيقيين ..

● الفتح السابع ●

وفى هذا الفيلم يقدم برجمان موضوعا مختلفا تماما .. وجوا اسطوريا تاريخيا قاتما .. ومشاكل شديدة الجدية وتساؤلات مريرة ومأساوية عن كل شىء .. عن الله والشيطان والموت .. ويسود الفيلم كله طابع مكثف شديد الوطأة لاوربا العصور الوسطى حيث كانت تمزق مشاعر الناس قيم مسيحية ووثنية ايضا .. وحيث كان كل شىء يتارجح بين الواقع والسحر .. بين سلطة الكنيسة وسلطة العسكر .. بحيث يفقد الانسان ذاته كفرد فى مواجهة قوى اكبر منه .. قد تكون الكنيسة احيانا .. وقد تكون الشيطان او الموت نفسه .. ويضع برجمان دلالة هذا العصر كله فى مشهد موكب العذاب المسيحى .. حين يسير الخاطئون فى موكب يتقدمه المسيح حاملا صليبه .. يتاوهون ويضربون انفسهم بالسياط طلبا للغفران !

ويتأثر برجمان فى « الختم السابع » تأثرا كبيرا بنشأته الدينية .. التى لم تسقط ظلالها عنه الا بعد ان قرأ « كيركجارد » فافتقد ايمانه التقليدى بالدين

لقطة من «ابتسامة ليلة صيف»

وبدأ يبحث عن الله من جديد من خلال افلامه ..

ولكن بقيت رؤى طفولته الدينيه هذه تصنع خيالاته حتى بعد ان اصبح مخرجا كبيرا يؤلف ايضا افلامه .. فعيلم « الختم السابع » يقوم على ذكرياته المختزنة عن رسوم الكنائس .

ويلتقط برجمان هذه الرسوم من ذكريات طفولته لينسج منها خيوط فيلمه .. فالفارس العائد مع تابعه « يونس » بعد عشر سنوات فى الحروب الصليبية — **وهذه دلالة مهمة من برجمان بالطبع** — يفاجأ بالوباء يكتسح الارض .. وعلى الشاطىء يقابله الموت : وجه جامد شديد البياض وسط عباءة كبيرة شديدة السواد .. ويطلب الموت روح الفارس .. الذى يطلب منه أن يلعب معه الشطرنج .. لانه رآه يفعل ذلك فى الصور .. ويلعب الموت الشطرنج بالفعل مع الفارس .. ويصبح الفيلم كله هو هذه المباراة الطويلة بين الموت والانسان .. الذى يتمكن بعد كل حركة جديدة فى اللعبة من ان يحصل من الموت على مهلة يتجول فيها ليرقب الوباء يطحن الناس .. وليبحث عن الله .. « **الذى لابد ان يكون موجودا فى مكان ما من هذا العالم ..** »

ويلتقى الفارس وتابعه بأسرة يرمز بها برجمان من بعيد الى العائلة المقدسة .. **مارى ويوسف وابنهما مايكل** .. ويلتقى ايضا بالموت متنكرا مرة فى زى قس .. ومرة فى زى راهب .. ويتهم الناس فتاة صغيرة بأنها جلبت لهم الطاعون لانها نامت مع الشيطان .. وفى مشاهد رهيبة يعدونها للحرق .. ويحاول الفارس أن يخلصها ليسألها عن الشيطان :

— **اريد ان اقابل الشيطان لاسأله عن الله .. انه لابد ان يعرف !**

وفى لعبة الشطرنج الاخيرة مع الموت يحس الفارس بقرب النهاية .. فيسقط قطع الشطرنج ليصرف انتباه الموت عن العائلة المقدسة لكى تتمكن من الهرب .. ويدفع حياته ثمنا لذلك .. **وينتهى الفيلم بمشهد بالغ الغرابة والشاعرية .. مشهد لايمكن نسيانه .. حين يرقص الموت فوق التلال مع ضحاياه وهو يصعد بهم الى عالمه الغامض .. !**

ولكن لاشىء فى الفيلم كله يمكن نسيانه .. لا افكاره الكبيرة المخيفة .. ولا تساؤلاته المريرة الجسور عن الله .. والبحث عنه من خلال الشيطان .. « انت يامن لابد ان تكون موجودا فى مكان ما .. امنحنا رحمتك ! »

ان تساؤل « انتونيوس بلوك » فارس الحروب الصليبية العائد ليواجه الموت والطاعون .. هو تساؤل البشرية الدائم عن معنى الشر فى عالم يبحث عن الله ليسأله : لماذا الموت والحرب والطاعون ؟

سامى السلاموني

ممثل كوميدى قال له الريحانى: الناس لن يفهموك بسهولة

يوم كونوا فريق التمثيل بمدرسة العباسية الثانوية ، كان **حسين عبد النبى** سكرتير الفرقة .. فى حين كان ابطالها .. شكرى سرحان ، ونبيل الالفى ، ولم يكن ذلك لان حسين لا يتمتع بموهبة التمثيل ، ولكن لان له ادواره الخاصة ، فهو اصغر الاعضاء سنا ، بعدها .. التحق بكلية التجارة ، ووقف على مسرح الاوبرا لتمثيل بطولة مسرحية « الابله » .. وفازت كلية التجارة بكأس يوسف وهبى ، وفاز هو بالميدالية الذهبية . وظل فى كلية التجارة اربع سنوات ، لفوز فيها الكلية بالمرتبة الاولى فى التمثيل . ثم انضم الى فرقة نادى التجارة بوصفه خريج كلية التجارة . **وكانت الفرقة تضم فؤاد المهندس ونور الدمرداش واحمد حلمى ، وعن طريق هذا النادى .. التقى بنجيب الريحانى .. الذى اخرج للنادى مسرحية « حكاية كل يوم » .. واعجب الريحانى بالمهندس وحسين عبد النبى ، وتنبأ لفؤاد بالنجاح السريع ، اما حسين .. فقد قال له .. انه لون جديد ، سيأخذ وقتا حتى يفهمه الناس . وفى الحفلة التى قدم فيها نادى التجارة مسرحية «حكاية كل يوم» .. شاهده الناقد صلاح ذهنى ، فاعجب به ، وكتب عنه ، يثنى على مواهبه الفنية ، ويتنبأ له بمستقبل كبير . وهكذا بدأ حسين عبد النبى حياته الفنية على المسرح**

لكن السينما كان له معها حكاية اخرى .. يقول :

● اول فيلم اشتركت فيه هو « **الحب بهدلة** » .. الذى اخرجه صلاح ابو سيف . وبرغم ان مخرجين كثيرين رشحونى لادوار البطولة فى السينما ، الا ان شركات التوزيع .. من ناحية شهرة الاسم .. حالت بينى وبين هذه البطولات .. وجهت نشاطى للمسرح والاذاعة ، ثم عملت بفرقة الريحانى التى كانت بالنسبة لى مدرسة فنية تعلمت فيها الكثير . لكن التليفزيون ، صاحب فضل كبير .. فقد قدمنى من خلال شاشته الصغيرة ، وكان لتشجيع المسئولين فيه .. وخاصة الحاج محمد امين حماد .. اكبر الاثر فى دفعى للامام .

حسين عبد النبى

● **ولماذا الان .. تركت فرقة الريحانى .. ما دمت تقول انك استفدت منها .. كمدرسة ؟**

— اختيارى فى الفرقة ، كان فى الاصل للقيام بالبطولات فى المسرحيات الجديدة ، بعد ان ابدى المرحوم عادل خيرى رغبته فى التخصص فى بطولات مسرحيات الريحانى ، التى كان يقوم ببطولتها الريحانى نفسه . على هذا الاساس ضمنى المرحوم بديع خيرى الى الفرقة . وبعد وفاته ، عمل فريد شوقى مع الفرقة ، واشترط ان يقوم بادوار البطولة ، ولهذا لم يكن امامى غير الانسحاب

● **لنعود للسينما ، فمعروف انه بجانب موهبتك كممثل ، فانت تتمتع بموهبة الكتابة .. وخاصة افلام الكوميديا . فلماذا يقتصر نشاطك على عدد ضئيل من الافلام ؟**

— ارتبطت بالسينما منذ البداية كممثل ، لكنى انقطعت فترة ، وعدت اليها كمؤلف وممثل كنت احس ان صفتى كمؤلف .. ستعطينى فرصة اكبر كممثل .. لكن حدث العكس ، فالممثلون ، وخاصة الابطال .. كانوا لايشجعون ان يكون للمؤلف دور فى الفيلم ، خوفا من ان يؤثر هذا عليه اثناء الكتابة ، فيعطى نفسه فرصة اكبر على حساب الادوار الاخرى .

والغريب .. اننى لم اكتشف هذه الحقيقة الا بعد كتابتى لعشرة افلام ، واكتشفت ايضا .. ان المخرجين والمنتجين .. يفضلوننى كاتبا .. وهذا يبعدنى عن الطريق الذى رسمته لنفسى ، وبدأت ارفض كتابة الافلام ، لكن المطالب المادية ، كانت تدفعنى للقبول . وقد جعلنى التليفزيون ، بعد تشجيعه لى .. ارفع اجرى الى الفى جنيه كمؤلف سينمائى . لكننى اتساءل .. لماذا لم اعمل حتى الان فى القطاع العام ؟ والطريف .. انه ليس لى اجر فى كشوف المؤسسة .. كممثل !!

● **بوصفك كاتبا .. وممثلا كوميديا .. ما رايك فى مستوى الكوميديا .. الامس .. واليوم ؟**

— بعد وفاة الريحانى .. تعرضت الكوميديا لنوع من الهبوط ، بعد ظهور مدارس ساعة لقلبك .. والتاليف الفورى . وقد بدأ هذا الفن يسترد قوته .. رغم وجود بعض الاعمال التافهة التى يقبل عليها الجمهور بسبب ارتباطه عاطفيا ببعض نجوم الفن . فالناس تفهم الآن ، أن ممثل الكوميديا لم يعد هو « المضحكاتى » ، ولكنه الفنان الذى يجيد تصوير شخصية فنية ، من خلال نص جيد .

● **المسرح الكلاسى بالتليفزيون؟**

— مشروع لابد ان يوجد .. وان ينجح ، فالكوميديا .. يحسن ان تؤدى امام الجمهور .. لان هذا يعطى الممثل روحا لايمكن تعويضها . وهناك بعض المشاكل من ناحية الاجور ومدة العرض ، فالاجور يجب أن تضاعف عن الاجور العادية نظرا للجهد الشاق .. والفترة الطويلة التى يستغرقها الاستعداد للمسرحيات ، أما بالنسبة لمدة العرض ، فاقترح ان تعرض المسرحية على الجمهور لمدة اسبوع قبل تسجيلها للتليفزيون . حتى نضمن مستوى جيدا عند التسجيل ..

حسين عثمان

قلوب حائرة

حب شاذ

عمري ١٦ عاما . جميلة وجذابة ومرحة . ومن عائلة ميسورة . اتعلم بمدرسة خاصة. مشكلتي بدأت عندما تعرفت بزميلة لي . وتوطدت بيننا الصداقة . واخذت أتردد على بيتها ، فكانت تداعبني مداعبات غريبة . وتروى لى قصصا غرامية . وبمرور الوقت اصبحت هذه المداعبات ـ بصراحة ـ تروق لى . وصرنا ننفرد في غرفتها وقتا طويلا نقضيه في هذه المداعبات . لها شقيق مرشح على ان اتزوجه عقب حصوله على البكالوريوس لكي اظل قريبة منها. وانا لا احب شقيقها ، غير اني أميل الى الزواج منه من اجل بقائي بقربها هي .. انا حائرة.. ارشدني كيف اتصرف ؟

ن.د.ن ـ اللاذقية

● **صديقتك هذه عندها ميل للشذوذ .. بل اعتقد انها شاذة فعلا . واستجابتك لمداعبتها لابد ان تجرك الى الشذوذ مثلها .. وتفكيرك في الزواج من اخيها مع عدم حبك له دليل على انك سهلة الانقياد الى الحالة التي تريد صاحبتك ان تجرك اليها .. انقذى نفسك بالابتعاد عنها قبل ان يجرفك التيار معها، او مع شقيقها . وانت مع ايهما الخاسرة**

ورطة

انا شاب في الثانية والعشرين في آخر المرحلة الثانوية . من احدى البلاد العربية . وهي سيدة مطلقة في الثالثة والعشرين .. عرفتها من طريق غير شريف. ثم عرفت انها كانت ضحية للظروف فغفرت لها . وتزوجتها بعد ان لمست فيها الاخلاص والسذاجة والطيبة وكان اخي الذي يصغرني يعرف كل شيء عن موضوعنا . ثم عرفت عائلتها التي تقيم في الريف ووجدت منهم كل كرم ورعاية . وفجأة جاءت اسرتي الى مصر . وسألوني عن هذه السيدة فصارحتهم بأنها زوجتي . غير انني كذبت عليهم وزعمت انها زميلة لي في الجامعة . حيث انهم لا يعلمون انني رسبت وما زلت في الثانوية العامة . وسافرت اسرتي بعد ان تركت اختي لتقيم معي فعرفت اختي ان زوجتي امية . ولكنها لم تتكلم . كما ان اخي لم يتكلم. والان اخشى ان تعلم اسرتي الحقيقة فكيف اتصرف .. هل اطلقها مع انني احبها واجد منها الاخلاص والتضحية الى حد انها باعت مصوغاتها من اجل شراء كتب لي. وتشجعني على المذاكرة وبدأت تشترى كتبا لنفسها لتتعلم منها حتى استطاعت في فترة وجيزة ان تقرأ وتكتب .. ارشدني

المعذب ـ ن.م

● **لقد اوقعت نفسك في ورطة مع اسرتك . ولم تسلك من مبدأ**

استغاثة

انا سيدة من اصل يوناني ولدت وعشت في القاهرة . تزوجت وانجبت طفلتين . ثم هداني الله الى الاسلام فأسلمت وطلقت من زوجي بعد ان رفض ان يتبع ديني الجديد . وتكلمت عني مجلة «لواء الاسلام» وقد اثار اسلامي حقد اسرة زوجي وزعموا انني اسلمت لاتزوج من غيره . ولكن يعلم الله انني اسلمت عن عقيدة وايمان راسخ . والدليل على ذلك انه مضت ست سنوات على اسلامي دون ان افكر في الزواج ، وذلك لكي اتفرغ لتربية طفلتي . وحتى لا اعطى زوجي السابق فرصة للمطالبة بالطفلتين اللتين اريد تنشئتهما على الاسلام عن اقتناع ودون اكراه . ولهذا تجنبت ان اقاضي اباهما او ان اطالبه بنفقة. ولما كنت لا املك شيئا للانفاق عليهما . فاني لا اطلب الا عملا شريفا اربي طفلتي بأجري منه.. انني ارفض اية صدقة لانني قادرة على العمل وأي عمل شريف مهما كان نوعه لا ارفضه . فهل بين اخوتي في الله وفي الدين وفي الوطن من يأخذ بيدي ؟

هـ.م.ا ـ مصر القديمة

● **لقد تحققت من الاوراق والمجلات التي اطلعتني عليها هذه السيدة الفاضلة انها صادقة ، وانها مؤمنة ايمانا صحيحا ، وها هو نداؤها انشره راجيا ان يصل الى اسماع السيد وزير الاوقاف او الى وزارة الشئون الاجتماعية فيهيء لها العمل الذي يصون كرامتها وعرضها ويسد حاجة طفلتيها .. انها مواطنة من حقها ان تجد فرصة العمل الشريف . بصرف النظر عن دينها، فالعمل حق لكل مواطن ومواطنة .. ولاهل الشرف والمروءة من اصحاب الاعمال اتجه بالرجاء . وعنوان السيدة عندي اقدمه لمن يريد ان يلبى نداء الكرامة**

عرايس ... عرسان

٣٦٦ ـ آنسة ث . م. س.ا. مصرية . مسلمة . جميلة . ست بيت عمرها ٢٢ سنة متوسطة الثقافة . ترغب في الزواج من شاب بين ٢٥ و ٣٠ طيب الاخلاق يستطيع ان يوفر لها حياة معقولة .

٣٦٧ ـ م . م . شاب جزائرى مسلم عمره ٢٢ سنة مرتبه ٢٠٠ دينار جزائرى . يرغب في الزواج من فتاة مصرية . او من اى قطر شقيق . جميلة .. متوسطة الثقافة

٣٦٨ ـ آنسة م . ع . ا . مصرية . مسلمة . خمرية اللون. عمرها ٢١ عاما . حاصلة على الثانوية العامة . متوسطة الجمال . تعمل ممرضة وتريد ترك العمل للزواج من شاب من مستواها طيب الخلق . يحترم الحياة الزوجية ..

٣٦٩ ـ م . ا . ب . شاب جزائرى عمره ٢١ سنة مسلم . يعمل مضيفا ويجيد الانجليزية والفرنسية . يرغب في الزواج من مصرية جميلة مثقفة . ويزور مصر كل عام .

٣٧٠ ـ آنسة س . م . ع . مصرية مسلمة ، عمرها ١٩ سنة متوسطة الجمال والتعليم. يتيمة الاب . ترغب في الزواج من شاب بين ٣٠ و ٣٥ من احد الاقطار الشقيقة يتسم بالنبل والرجولة

٣٧١ ـ آنسة ن . ز . ع . مصرية مسلمة . جميلة وست بيت ممتازة من اسرة محافظة . عمرها ١٩ سنة. ترغب في الزواج من شاب عربى لا يزيد عمره على ٢٥ عاما . له مركز مرموق وحسن المظهر .

٣٧٢ ـ آنسة ن . ا . ق . مصرية مسلمة . عمرها ١٧ سنة. سمراء . جميلة . ست بيت . ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة . على قدر من الثقافة والثراء وحسن المظهر .

٣٧٣ ـ آنسة ا . ا . م . مصرية مسلمة . عمرها ٢٠ سنة. سمراء ، تعمل خياطة للسيدات. من اسرة محافظة متوسطة الحال. ترغب في الزواج من شاب لبناني لا يزيد على ٢٩ سنة . في مركز محترم . ومستعدة لان تعيش معه في اى مكان

٣٧٤ ـ ل . ع . م . شاب مصرى . رياضى عمره ٢٨ سنة مرتبه ٤٥ جنيها في وظيفة محترمة . يرغب في الزواج من فتاة وافرة الجمال ومثقفة وعلى اخلاق عالية ..

الامر الطريق القويم . فعرفت النساء عن طريق غير شريف وانت ما زلت تطلب العلم. فكانت النتيجة انك بلغت الثانية والعشرين ومازلت في الثانوية العامة .. ونسيت انك تغربت عن بلدك لتطلب العلم فلم تحسن طلبه .. والان عليك ان تصحح مسارك . وذلك بان تتمسك بهذه الزوجة التي لمست منها التوبة الصادقة والاخلاص والتضحية .. وشجعها على ان تتعلم الى اقصى ما تستطيع. فاذا علم اهلك بعد ذلك بانها ليست جامعية ، فلا ضير في ان يتزوج الجامعي غير الجامعية .. ويحسن ان ترجو من اخيك واختك اخفاء ما يعلمانه الى ان تبلغا هذه المرحلة ..

صراع نفسي

انا طالبة بالصف الثالث الاعدادي عمري ١٥ عاما . كنت اتلقى العلم في مدرسة خاصة وكنت متفوقة ، ثم نقلتني امي الى مدرسة حكومية لان مديرتها صديقة لها. وذات يوم دعت احدى المدرسات زميلة لي لتكتب املاء على السبورة واكتشفت المدرسة بعض الاخطاء فامسكت بشعر زميلتي وجذبته بعنف واخذت تضربها ، واوقعتها على الارض .. ذهلت لهذه القسوة وتولاني رعب شديد مازال يلازمني حتى انني اصبحت ارتجف امام المدرس والمدرسة ، ويصفر وجهي اذا تحدثت الى معلم او معلمة. انني اريد ان اتم دراستي بنجاح، ولكن هذا الخوف يعوقني .. انصحني ماذا افعل ؟

التلميذة ع . وهبة
لبنان – طرابلس

● مما يؤسف له ان بعض المدرسين والمدرسات ينسون ان التلميذ والتلميذة جاءا ليتعلما ، ولو كانا متعلمين لما دخلا المدرسة .. فهم يعاقبون المخطىء .. وشر من ذلك ان تكون العقوبة فيها عنف وقسوة .. مثل هؤلاء يجب على ولاة الامور ان يقصوهم عن مهمة التعليم التي لا ينجح فيها الا من اشربت قلوبهم بعواطف الابوة وامتلات نفوسهم بالحنان .. اما انت فعليك ان تغادري هذه المدرسة الى مدرسة اخرى تبعدك عن وجه هذه المدرسة الشرسة القاسية ، وعن ذكرى هذا الحادث الذي جعلك في صراع نفسي عنيف . بين الرغبة في العلم. والخوف من المعلمين .. وروضي نفسك على الجراة والثقة بالنفس، وبهذا – مع الاجتهاد – تتغلبين على هذه الرهبة

من طرف واحد

انا فتاة في السابعة عشرة على قدر كبير من الجمال وخفة الدم، حاصلة على مؤهل متوسط . احببت ابن عمتي منذ كان يساعدني في دروسي . ودام حبنا خمس سنوات .. لم اكتشف ان حبيبي يحب ابنة عمه وهي اقل مني جمالا ورشاقة ، انه في نظري زينة الشباب .. فضلا عن انه بطل اصيب في المعركة . والمني ان اكون خادمة له . ولكنه يسافر للاخرى بين حين واخر . ولقد تركت له شفتي ولكنه رفض ان يقبلني . اريد ان يكون لي . افكر فيه دائما وافضل الموت على بعده . اقلقني قلقي على ابواب الامتحان .

المعذبة ص.م – القاهرة

● كيف اقلقك بعد ان اغرقت نفسك في بحر لا تريدين الخروج منه وانت تحسنين السباحة .. هل تظنين انني استطيع أن احول قلبه نحوك كما يحول عامل السكة الحديد قضبان القطار فيغير اتجاهه ؟ .. ان الحب من جانب واحد لا يثمر ولا يفيد . بل تكون نتيجته الشقاء . ولاشك في ان فترة السنوات الخمس التي مرت على تعارفكما كانت كافية لاقناعه بانك لست الفتاة التي يريدها زوجة له .. وانى لاحيي في هذا الشاب فوق بطولته التي اشرت اليها ، ذلك الخلق القويم الذى جعله يخالطك خمس سنوات دون ان يحاول معك اية محاولة سيئة ، ودون ان يخدعك او يمنيك بالاماني الكاذبة ، بل لقد كان شبه قديس حين تركت له شفتيك – وانت على ما وصفت من جمال ورشاقة وخفة دم – دون ان يدنس رجولته وطهارته بتقبيلك . ونصيحتي ان تتركيه لهذه الفتاة المحظوظة ، التي عرفت كيف تستهويه بالرزانة والاتزان وعدم تقديم الشفتين . وليكن هذا درسا لك يعلمك ان كل مبذول رخيص ، وان احب شيء الى الانسان ما منع

رسائلٌ موجهة

الى الانسة س.ع.ع. بالجيزة .. سننشر رغبتك قريبا ونرجوان يحقق الله آمالك .

الى محمد حسن مرسى بمصر القديمة – زجلك ينم عن موهبة طيبة تحتاج الى صقل ورعاية.. اتصل برابطة الزجالين لتستفيد

الى الانسة ا.ش – لاتنتظري من ابدى عدم استعداده للزواج الان ورفض اهله مصاهرتكم . اقبلي اصلح المتقدمين لك . لان انتظار ٦ سنوات مخاطرة غير مامونة العاقبة

الى م. محجوب . بطرابلس – هذه المراة تمتص شبابك ومالك ابتعد عنها لان المراة التى تخون زوجها لا تستحق غير الاحتقار . ولا تجلب لمن يسايرها غير الدمار

الى م.ص.ع. بالاسكندرية – خيانتك لرئيسك لابد ان ينفضح امرها يوما ما .. وما دمت تفكر في الخلاص من هذه المراة فنفذ.. ماذا تنتظر ؟

نجاح الأهلى فى تحويل الكرة إلى كوميديا

محيى الدين فكرى

صالح سليم

لو ان ابطال الكوميديا في العالم اشتركوا في محاولة لاخراج مباراة كوميدية ضاحكة في كرة القدم ، لما حققوا نجاحا كذلك النجاح الذى حققه النادى الاهلى ونادى هومنتمن اللبناني في الاسبوع الماضي ..

وقد كان من دواعي نجاح الاهلي في تحقيق معجزة تقديم مباراة كروية كوميدية ، انه اشرك صالح سليم في المباراة ، فلم يلمس الكرة الا مرتين في الشوط الاول ، لم يبق طوال الخمسين دقيقة يمشي في الملعب طولا وعرضا بلا هدف ولا جهد ولا قدرة على الوصول الى الكرة .. وكذلك اشرك الاهلي لاعبه السابق في مركز الظهير الايسر فكانما اراد أن يثبت ان عملية القضاء على لاعب يجب ان تتم حتى النهاية حتى لاتقوم له قائمة مرة اخرى ..

ولقد اصيب جمهور الاهلي بصدمة من تكوين الفريق ، كما كانت نتيجة المباراة « ٢–٢ » صدمة اخرى ، فلم يجد الجمهور بدا من الضحك المتواصل طوال المباراة مع هتافات هيلا هوب ..

اما طرف المباراة الكوميدية الاخر فكان فريق الهومنتمن اللبناني لاسيما رئيسه ومدربه ميديك الذى جاوز الخامسة والثلاثين من عمره والخمسين من وزنه ، وكان كرشه يسبقه بنحو متر ومع ذلك فقد كان نجم المباراة بلا منازع ، سواء من الناحية الفنية او من ناحية الجهد او من ناحية الضحك .

وقد حدث عند وصول الهومنتمن ان وقعت الصحف المصرية في خطأ اذ كتبت اسمه « الهومنتمي ».. وقد اخبرني صحفي لبناني زميل ان الفارق كبير بين الاسمين .. ففي لبنان ناد اخر يحمل اسم « الهو منتمي » ... والهومنتمن والهومنتمي هما ناديا الارمن اللبنانيين .. ولكن الهومنتمي يمثل طائفة الارمن اليساريين المعروفة باسم « الهانشاق » ، بينما يمثل الهومنتمن طائفة الارمن اليمينيين المعروفة باسم « الطاشناق » .

وقد كان فريق الهومنتمن في العام الماضي مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية، ولكنه استعان هذا الموسم بلاعب ارمني ايراني اسمه هنري ارشاك ، فاستطاع ان يتصدر بطولة الدوري اللبناني حتى الان، اذ لعب ٩ مباريات فاز في سبع منها وتعادل في اثنتين ولم تصبه ولا هزيمة ..

وبصراحة فاذا كان هذا هو مستوى بطل دوري لبنان فان الكرة اللبنانية الان تعتبر بلا مستوى .. وانني لاتمنى ان تكون حكاية تصدر الهومنتمن للدوري اللبناني هذه مجرد اشاعة !

النجوم

هل يحبون حياتهم ؟

يوما .. قالت جول اندروز ، نجمة السينما الامريكية : «حياتنا نحن النجوم شاقة . لكنها شيقة ايضا » . فمن طريق الفن ، يحقق الفنان كثيرا من ذاته . والانسان .. خلال جهاده اليومي . يحاول أن يحقق شيئا هاما .. هو .. ان يعرفه الناس ..

وبداية كل فنان ، هي بحثه عن الشهرة . فالتمثيل في البداية أحلام .. تراود أخيلة الشباب . هذه الاحلام .. لا تخرج عن حدود .. الاضواء . والشهرة .. والفلوس . ومنهم من ينجح في تحقيق حلمه . ومنهم من يفشل .

ويظل دائما في دائرة الاحلام . حتى الذين لا يملكون موهبة الإبداع .. تظل لهم أحلامهم في أن يصبحوا مشهورين يوما . **لكن هؤلاء الذين حققوا شهرتهم . ما رأيهم في حياتهم ؟ . وهل هي تعجبهم .. او انهم يتمنون أن يعيشوا حياة عادية .. بعيدا عن الشهرة والاضواء ؟!**

***

تقول هند رستم : ان حياتها العادية .. هي أمنيتها دائما . حتى انهم عندما سألوها .. ايهما احب اليك .. أن تكوني هند رستم الفنانة المشهورة ، او تكوني مدام فياض .. اجابت .. **انها تجد نفسها في تسميتها الاخيرة . وان الشهرة التي وصلت اليها .. تجعلها تفقد الكثير من حرياتها.** فهي مثلا تتمنى أن تزور خان الخليلي ، لكنها لاتستطيع . وحياة المشهورين كما تقول هند : تكلفها الكثير .. حتى أن الناس يضعونها في مكان مادي .. هي ليست فيه . ومن هنا .. تفقد كثيرا من حريتها .

لكن **سناء جميل** ترى غير ذلك . وتقول ان حياتها كفنانة ، هي حياتها الطبيعية . **وانها اذا لم تكن تحب هذه الحياة .. فلن تحياها أبدا** . وهي تحياها فقط .. لأن الفن هو حياتها .

وترى **نادية لطفي** ، انه ليست هناك حياة فنية ، وحياة عادية . فحياتها هي حياتها .. ولا يمكن ان تكون هناك عملية فصل بين الاول والثانية . فهي تشعر .. ان الفن لم يغير شيئا في حياتها . **فهي بولا .. وهي نادية لطفي ، وهي مدام عادل بشاري** . هي شخصية واحدة ، لاتجعلها تفكر في حياة مختلفة عن الاخرى . وانها طبعا تحب حياتها ..

ويقول **احمد مظهر** .. ان هذه المسألة لا تشغل باله . **فهو يفكر دائما في الخطوة القادمة . ماذا سوف يفعل غدا ؟** . لكن حياته .. فهو يعيشها .. داخل هذا الاطار . وحياته كفنان ، وحياته العادية شيء واحد ..

اما **ليلى طاهر** .. فهي تقول انها لو عادت الى الوراء من جديد ، **فهي تفضل ان تعيش حياة عادية.** فحياتها الفنية اتعبتها كثيرا .. وهي في موقفها الان ، لا تستطيع أن تفعل شيئا سوى أن تعيش لانها تحب الفن .. لانه يعطيها اهم شيء .. وهو حب الناس .

وتختلف معها **ماجدة الخطيب** ، فهي تحب حياتها الفنية جدا . **وهي تحب ما فيها من قيود .** وتتمنى أن تعيش حياتها فنانة حتى النهاية .

وتتفق **زيزي البدراوي** .. مع ماجدة الخطيب ، في حبها لحياتها كفنانة ، لانها تحب الفن . فهي من خلال ما استطاعت أن تحققه من شهرة تعيش حياتها .. يعرفها الناس . ويحبونها .

وكذلك تتفق **ناهد شريف** مع اللاتي يحببن حياتهن الفنية ،

ناهد صبرى

هند رستم

فهي ترى انهـا لايمكن ان تعيش حياة عادية ، لانها لا تستطيع ، وان الفن هو حياتها الحقيقية ، ولذلك فهي تحبها حتى النهاية .

وناهد صبري .. تقف في الوسط . فهي تحب حياتها كفنانة . لكن بهذا الوضع الذي وصل اليه الرقص الشرقي ، تتمنى الا تكون فنانة . فهي تربط حبها لحياتها . بحبها للفن .

***

واذا كان للنجوم الكبار وجهة نظر في حياتهم الفنية . فان صغار النجوم لهم رأي .

يقول **نور الشريف** : ان حياته الفنيـة ، هي نوع من تحقيق الذات . فلولا انه أحب الفن ، لما اعمـل به . ولولا انه يملك موهبة الفنان ، لما حقق ما شهد به النقاد ، لهذا فحياته الفنية ، هي حيـاته الحقيقية .. لانه يعيش للفن نفسه .

وترى **مديحة حمـدى** : ان الحياة الفنية .. هي نوع من الحياة العادية . فالفنان عندما يدخل هذا الميدان . فمعناه انه اختار هذا اللون . وهنا .. لا يوجد فارق . ولا يوجد نوعان من الحياة . حياة كفنان ، وحياة كانسـان عادي . ولذلك فهي تحب حياتها .. لانها هي التي اختارت حياتها . وهي مسئولة عن هذا الاختيار .

وتقول **آمال رمزي** . ان حياتها الفنية . هي حياتها الحقيقية . وانها اذا لم تكن فنانة ، فكانت ستتمنى ان تكون فنانة . لهذا فهي تحب حياتها الفنية .

وتتفق **فايزة فؤاد** .. مـع زميلاتها في الفن . فهي ترى .. ان حياتها الفنية ، برغم مافيها من جهاد عنيف . الا انها تحبها . ولو ان صـغار النجوم ، قد اخذوا فرصتهم . بدون هـذا الصراع الرهيب ، لكانت حياتهم اكثر حبا لهم .

وتضيف **سامية شكري** : لقـد كنت زوجة . ولي بيتي السعيد . وزوجي الذي يحبني . لـكن الفن .. كان شيئا آخر . فعندما اختاروني ، لاشارك في بطولة أول فيلم مثلته .. لم بدات حياتي الفنية ، واحسست انني احقق حياتي فعلا . وانني كنت افقد الكثير من خلال حياتي العادية .. **كست بيت . همومها كلها .. ماذا نأكل .. وهـل اكل اليوم .. يتغير عن اليوم التالي وهكذا . هذه الحيـاة العادية ، التي تصـبح روتينية تماما** .. افقدتني احساسي بالحياة حتى اذا عملت بالفن .. أصبحت حياتي الفنية ، هي حيـاتي الحقيقية . لقد عشتها .. لانني وجدت نفسي فيها . ولهذا لاأتمنى ابدا .. ان اعود لحياتي العادية مرة اخرى .

من خلال هذه الاراء .. يمكن ان نقف عند ملاحظة هامة .. هي ان كبار النجوم الذين حققـوا كثيرا من الشهرة ، يزهدون في حياتهم الفنيـة .. لانهم تمتعوا بشهرتهم كثيرا ، واصـبحوا يتمنون شيئا من الهدوء ..

وفي بداية الطريق ، كانوا يتمنون ان يشير الناس اليهم . تماما كما يرى النجوم الصغار الان . لانهم لم يحققوا بعد كفاية من الشهرة . تجعلهم يصلون الى الزهد . لكن برغم هذا .. فالحيـاة وجهات نظر . وكل انسان له وجهة نظر في حياته . له ان يحبها كما هي وله ان يرفضها ..

حلمي سالم

مديحة حمدى

فايزة فؤاد

ليلى طاهر

امال رمزى

نور الشريف

ناهد شريف

سامية شكرى

سناء جميل

كتبت : نهى .. [illegible]

تشفقتان على أبله شويكار من الفن

فوق .. شاهناز مع زوج المستقبل .. حلمي بكر .. تحت شاهناز وشاهيستا « شقيقتان » من الصعب أن تفرق بينهما ..

– **شويكار** .. اسم تركي معناه **« محظية الملك »** .

– **شاهناز** .. اسم تركي أيضا معناه « **دلوعة الملك** » .

– **شاهيستا** .. اسم ثالث تركي ويعني **« لعبة الملك »** .

أما شويكار ممثلة المسرح والسينما فنحن نعرفها جيدا .. وهذا اللقاء لا علاقة له بها ، فهو مع شاهناز وشاهيستا أو لعبة الملك ودلوعته ، وهما الامتداد الطبيعي لشويكار

أصدق ما يمكن أن يقال عنهما انهما قطتين .. نفس الملامح والتقاطيع والصفات .. وحتى طريقة نطق اللغة العربية بلكنة غريبة نوعا قد تبعث على الضحك .. ولا يمكن للعين أن تميز بينهما على الاطلاق الا عن طريق اختلاف لون الملابس . فهما توأم .. وقبل عام مضى كانتا تلبسان نفس الملابس بنفس الالوان ، وكان هذا يسبب لهما بعض « المتاعب » في الطريق اذ كانتا لافتتين للنظر بطريقة واضحة .. وحدث أن مجموعة من صديقات « شاهناز » قابلن « شاهيستا » في الشارع وهي لا تعرفهن ، واخذن يتحدثن معها على أنها « شاهناز » ، وكان موقفا حرجا قررا بعده أن يكون لكل منهما ملابسها الخاصة والوانها الخاصة ، ولكنهما رغم هذا تتفقان في الذوق تماما ..

وحكاية التشابه التام هذه تسعد الاثنين ، ولكنها لا تخلو من متاعب .. تقول كل منهما أنها تشعر انها جزء مكمل للاخرى .. فهما لا يفترقان اطلاقا .. انهما يتفقان في الشبه والذوق والميول والطباع وقد جعل هذا كلا منهما أقرب الى الاخرى من أي فرد من أفراد العائلة ..

وقد استغلا معا موضوع التشابه هذا في بعض المصالح المتبادلة الصغيرة .. فكل منهما تطلب للاخرى ما تريده من العائلة حتى لا تتعرض لموقف المواجهة .. وربما الحرج .. وأحيانا تقوم **شاهيستا** بتسميع قطع النصوص والشعر في الفصل على أنها **شاهناز** وتفلت الاخيرة من العقاب .. ولكن **شاهيستا** احيانا ما تأخذ « المصروف » مرتين ، مرة على أنها هي ، ومرة على أنها أختها .. وتقول شاهناز أنها كانت تقاسي من الاستحمام مرتين وهي صغيرة لان شاهيستا كانت تختفي دائما ولم تكن والدتهما تستطيع التمييز بينهما ببساطة

و « ش . ش » أو شاهيستا وشاهناز ينتميان لعائلة فنية بالفطرة ، فيما يبدو .. فشويكار تحتل اليوم مكانة مرموقة كممثلة كوميديا في مسرحنا و « شكري » و « وشريف » وهما الرجلان الوحيدان – على خمس بنات كما يقال – يدرسان الفن .. الاول حصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية وبدأ حياته

بدور في مسرحية « سيدتي الجميلة » بعد أن انضم الى فرقة الفنانين المتحدين ، والثاني طالب في كلية الفنون الجميلة .. أما « شاهناز » و « شاهيستا » – وهما طالبتين في الثانوية العامة – فيحددان مستقبلهما – أيضا – في دراسة الفن .. الاولى ستدخل المعهد العالي للموسيقى ، لانها تتمتع بصوت جميل ، فضلا عن أنها تهوى العزف على عدة آلات موسيقية وتقوم بغناء ألحان خطيبها الملحن حلمي بكر ، والثانية ستدخل كلية الفنون الجميلة لانها تهوى الرسم والتصوير وتحب دراسة الديكور والتخصص فيه ولها محاولات متقدمة في الرسم

وقد بدأت « دلوعة الملك » و « لعبة الملك » حياتهما الفنية منذ أكثر من عشر سنوات – وهما الآن في التاسعة عشرة – في الاذاعة بالتمثيل والرقص والغناء في برامج الاطفال في برنامج ماما سميحة وابلة فضيلة ، وأبلة سناء ... وحينما ظهر التليفزيون ظهرا معه منذ اليوم الاول في برنامج جنة الاطفال

وقد طلبا الاثنين للظهور في السينما معا ولكنهما رفضتا .. والغريب أن كلا منهما ترفض أن تكون ممثلة .. **والاغرب أن شويكار – أو ابله شوشو كما تقولان – لا تشجعهما على اختيار التمثيل كعمل رغم أنها هي التي فتحت**

الطريق امام العائلة نحو عالم الفن
ومن ناحية أخرى تقول «شاهناز» وتتفق معها شاهستا حيما انهما لاتحب أن تكون مثل أختهاشويكار بعد أن عاشت معها متاعبها ورأت كيف تدفع الثمن غاليا من صحتها واعصابها لترضى فنها وجمهورها

ومع هذا فان القطتين الصغيرتين لا ترفضان الظهور في السينما أو على المسرح اذا كان البطل والبطله هما شويكار وفؤاد المهندس .. في هذه الحالة ـ فقط ـ يمكن أن يقبلا على الفور العمل في ميدان التمثيل ..

وفي بورسعيد اشتركت شاهناز وشاهستا مع فؤاد وشويكار في مسرحية « انا وهو وهي » فقد دخلت الاولى اولا ثم خرجت ودخلت الثانية وخرجت ثم دخلا الاثنين معا بنفس الملابس وضجت الصالة ـ والمسرح ايضا ـ بالضحك والتصفيق

ورغم أن دلوعة ولعبة الملك ترفضان الظهر في السينما أو على المسرح.. وترفضان التمثيل بشكل عام الا انهما تحبان الشهرة جدا وتسعيان اليها .. تقول شاهناز: اننا مشهورتان فعلا ..أو بمعنى اصح معروفتان ولكننا اشتهرنا بسبب حكاية الشبه الشهيرة التي تميزنا ونريد أن نحصل على الشهرة عن طريق آخر ..

قلت : ولكن للشهرة ثمنها .. وانتما تتحدثان الآن عن المتاعب التي تتعرض لها شويكار لترضى فنها وجمهورها والجمهور لا يرحم .. فهل انتما على استعداد لدفع ثمن الشهرة ؟

قالت شاهستا : لا .. نحن نريد أن نكونا مشهورتين فقط.. أما ثمن الشهرة الذي تتحدث عنه ـ وكما نعرفه من أبلة شوشو وأبيه فؤاد ـ فهو ثمن باهظ ولا نستطيع أن ندفعه ... انه فوق طاقتنا واحتمالنا .. وعلى كل حال فللشهرة مجالاتها المختلفة غير التمثيل ، فشاهناز يمكن ان تكون مشهورة عن طريق دراسة الموسيقى وأنا استطيع ان احصل على الشهرة ايضا عن طريق الرسم والديكور

وتقول شاهناز انها اذا لم تدخل معهد الموسيقى فستضطر الى دخول كلية الفنون الجميلة .. أما شاهستا فاذا لم توفق في دخول الكلية الاخيرة فستدخل كلية التجارة وأمرها الى الله

وللفتاتين بعد هذا اراء غريبة .. فشاهناز رغم أنها تحب الغناء ورغم ما يقوله لها خطيبها الملحن حلمي بكر من أن صوتها يعتبر خامة جيدة ، الا أنها ترفض أن تكون مطربة ، وهي تقول انها ستدرس الموسيقى والغناء لتنمي هوايتها لا ليصبح الغناء حرفة لها فيما بعد .. تماما مثل أختها « شمس » التي تكتب الشعر وتقضي ليال طويلة في صياغته ، ولكنها تكتبه لنفسها لا لتكون شاعرة فيما بعد ..

ورغم أن التوأم يشتركان في كل شيء الا انهما يختلفان في بعض الامور الجوهرية ..فشاهناز قد ارتبطت بفنان هو حلمي بكر الذي سيصبح زوجها وهي تجد نفسها سعيدة معه الى أبعد حد.. أما شاهستا فترفض أن تكون زوجة لفنان .. انها تقول ان الفنان بطبعه انسان قلق وعمله يتميز بطبيعة قلقه وهي تفضل الاستقرار والهدوء والامان أكثر من أى شيء آخر ، وتعتقد أن حياة الاستقرار الوادعة هذه لا يمكن أن تتحقق لها في ظل زوج يعمل بالفن . وليس لهذا الرجل بعد ذلك صفات محددة .. انها تقول أنها ستحبه حينما تلتقي به.. المهم أن تعجب به واعجابها هذا لا يمكن الا أن يكون لرجل يتمتع بشخصية قوية وأن يكون متحدثا لبقا .. ومع هذا فشاهستا لم تفكر في الزواج للان ـ رغم خطبة شاهناز ـ لانها كما تقول تعيش في حياة أختها وهذا يكفيها ..

بعد هذا فلكل من الاختين رأى في الاخرى .. تقول شاهناز أن أكثر ما يعجبها في شاهستا انها أخت وصديقة معا .. انها تبقى ساعات طويلة معي بصبر لا ينفد وهي تسمعني دون أن يبدو عليها أى قلق او تبرم .. وأنا اقدر فيها هذا « المعروف » وأنا اعرف أنني اشغلها كثيرا باحاديثي ومشاكلي وعواطفي التي لا تنتهي ومع هذا فهي تحتويني بقلبها .. انها تريحني ...

أما شاهستا فتقول أن أكثر ما يعجبها في أختها فهو شخصيتها المرحة المنطلقة غير المقيدة أو المعقدة .. أن شاهناز صديقة حبيبة يمكن أن تجدها في كل وقت .. وهي تختار الوقت المناسب تماما للتصرف او للحديث .. وقبل كل هذا فهي تحبني بلا حدود

قلت : ألا تختلفان أبدا ؟

قالت شاهناز ضاحكة : طول النهار مختلفين

وقالت شاهستا مصممة : اختلاف حول مئات الاشياء التافهة والصغيرة.. الاختلاف الذي لا يذكر كان ترى تسريحة شعرى لائقة ولكنني أرى عكس ذلك .. ولكن المؤكد اننا نتفق على رأى في النهاية نرضى به معا

وهل ترضيان عن حكاية دلوعة الملك ولعبة الملك ؟

قالت شاهناز : انا افضل أن أكون دلوعة الملك.. فالدلوعة مهما كانت انسانة مسيطرة .. والدلع هو الدلال وهو صفة تنبع من شخصيتي وبارادتي .. اما لعبة الملك فهي تبدو انسانة لا حول لها .. يلهو بها الملك .. وعلى كل فالتفرقة هنا في الاسم فقط

كانت شاهناز .. قد صنعت الشاي واحضرته لنا .. وبدا مني ما يمكن ان يكون لحظة تعجب ، اذ كيف يمكن لهذه ان تتعامل مع المطبخ.. ولاحظت هي ذلك فقالت:

ـ انا ست بيت ممتازة

واكملت شاهستا : ونفصل ملابسنا بانفسنا

واضافت شاهناز : ونقدس الحياة الزوجية

وضحكت شاهستا : ولا تهمنا المادة

شويكار ..

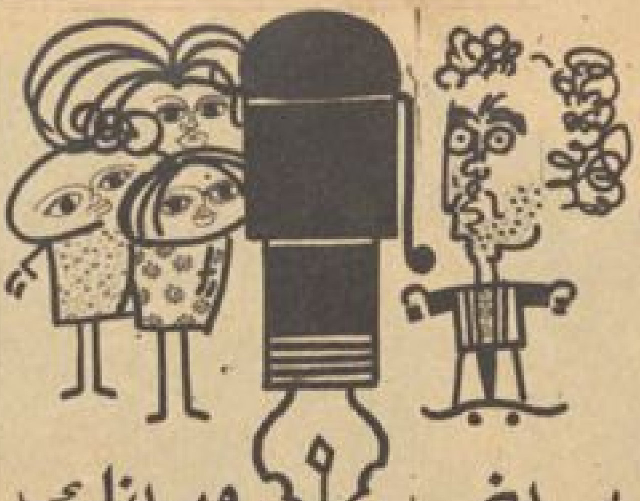

بيني وبينك

نكتة ناقصة

رقدت الزوجة على فراش الموت فقالت لزوجها :
ـ الان وقد أشرفت على الموت أريد أن أعترف لك بانني كنت أخونك ..
فابتسم الزوج وقال :

فلوس

● بيني وبين الفلوس سوء تفاهم من يوم خمسة في الشهر فهل عندك حل ؟

نجاح علي القزاز ـ حدائق القبة

ـ هل عندك انت حل لكي تبقى معي فلوس لخمسة في الشهر ؟!

حب

● هل يمكن للقلب ان يحب بدون تفكير ؟

محمد الشريف خليل ـ بورسعيد

ـ انعدام التفكير هو الشرط الرئيسي للحب !

حب تاني

● ما رأيك في الحب الذى لا ينتهي بالزواج ؟

ناهد السيد حامد
نادية سعد عبد ربه ـ بلقاس

ـ يدوم اكثر منه اذا انتهى بالزواج !

وكمان حب

● كنت مريضا بالمستشفى ، واحببت احدى الممرضات فماذا افعل لاظهر لها حبي ؟!

دادي درويش ـ مصر القديمة

ـ بحبح ايدك في البقشيش !

دلائل

● اخيرا تجمع عندى من الدلائل ما يقطع بانك « .... » فهل هذا صحيح ؟

يحيى شرارة ـ المنيل

ـ شاطر !

رغبة

● ما رأيك في ان الزواج هو اعتراف مهذب برغبة غير مهذبة ؟

مصطفى امين سامي ـ الزقازيق

ـ في نظرى انه اعتراف غير مهذب برغبة مهذبة !

زوج

● من هو الزوج السعيد في نظرك ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ هو اللى انتهى من سداد آخر اقساط النفقة الشرعية !

التربية والتعليم

● ما الفرق بين التربية والتعليم ؟ !

اميرة حسني علي ـ الدقي

ـ بالتعليم تعرفين كم كانت تربيتك خاطئة !

نظارة

● ايهما اجمل ، وجهك بالنظارة او بغير نظارة ؟!

علي عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ لا ادرى .. لانني بدون نظارة لا ارى وجهي !

احلام

● ما رأيك فيمن يحب فتاة ثم يحلم باخرى ؟

فوزى تاج الدين محمد
عطيات محمد فتحي
سيدة اسماعيل احمد

ـ انت بتحلم بعطيات والا سيدة ؟ !

عشاق

● لماذا يفضل العشاق الليل على النهار ؟

جمال اليمني ـ سوهاج

ـ لتوفير الكهرباء !

مفتش

● انا مدرس احب فتاة ولكنها رفضتني لانها عايزه واحدمفتش!

عاطف عبد السميع ـ طما

ـ ابحث عن فتاة اخرى في « المنطقة » !

قبلات

● هل صحيح ان في فيلم « ابى فوق الشجرة » ٥٨ قبلة ؟!

عبده محمداحمد شطا ـ بورسعيد

ـ لم ار الفيلم .. واذا صح ذلك فلابد ان نادية تتردد الان على طبيب امراض جلدية !

محفظة

● ماهو تأثير المحفظة الفارغة على العقل ؟

صبرى شهاب ـ المحلة

ـ الامر يتوقف على ما اذا كان العقل هو الاخر فارغا !

خط

● من صاحب اجمل خط بين مراسليك ؟

السيد عثمان ـ طنطا

ـ انت ومحمود رطيل !

ميني جيب

● لماذا يعترض الرجال على الميني جيب مع انه يوفر نصف ثمن القماش ؟

لوسيت ـ الجيزة

ـ انا شخصيا اعترض عليه لانه يوفر النصف فقط !

أنت حبيبي

● لو قالت لك بريجيت باردو « انت حبيبي » فماذا تقول لها ؟

رمضان الاشرم ـ ليبيا

ـ يابني اعقل .. هو ده يبقى وقت كلام ؟!

الدنيا

● بصراحة كده ما رأيك في الدنيا ؟

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ زى رايي في الآخرة

هدية

● مرسل لك هدية صغيرة بمناسبة عيد ميلادك !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ اشكرك من اعماق جيبي !

عزاء

● نتقدم لاسرة الكواكب بخالص العزاء لوفاة الفنانة نادية سيف النصر .

سرى امين الساوى ـ ديروط
محمد نخالة ـ دمياط
احمد بهيج ـ اهناسيا

ـ الكواكب تشكركم وتشاطركم العزاء .

سيدني الذكي

سيدني بواتييه

محمد الزكى .. شبيه سيدني

السبب في ظهور سيدني بواتييه في احدى الصورتين بشارب هو ان صاحب ذلك الشارب ليس سيدني بواتييه ! بل هوشبيهله من مصر ، الممثل الناشيء محمد مصطفى الزكي . اكتشفه المخرج عاطف سالم واسند اليه دورا متوسطا في فيلم فجر الاسلام هو دور شريح ، العبد الذى اسلم ، وهدى القبيلة كلها الى الاسلام . ولاشك ان عاطف سالم قد احسن باسناد هذا الدور لرجل اسمر ، وياحبذا لو اسندوا اليه بعد ذلك ادوارا عصرية عادية ، في قصة تعالج مالابد ان يكون في حياة الرجل الاسمر من مشاكل حتى في بلاد لا تفرق بين الالوان .

لست اشك في ان هذا الفيلم سيكون شيئا طريفا ، وانه يكسب اسواقا جديدة للفيلم المصرى .

نابليون

انا شخصيا لاعرف ماذا قال نابليون عن روسيا عندما كان على راس فلول جيشه تحت رحمة الجيش الروسى والثلوج والعواصف الروسية . فما رايك فى ان تفكر فى كلمة ظريفة يكون المرحوم قد قالها فى تلك الظروف ؟

ظرافة

● واحد ظريف آلجوز واحدة ظريفة خلفوا ظرافة !

محمد ابراهيم احمد

– دول زى آلواد الناعم اللى الجوز بنت ناعمة خلفوا نعامة !

تفكير

● ليم تفكر قبل النوم ؟

عبد الهادى سكجها – الكويت

– فى الصور الحلوة اللى بتبعتها لى !

مايوه

● الست معى فى ان موضة الميني جيب ستتحول ذات يوم الى مايوه ؟

محمد محمود رطيل – الصافية

– انا شخصيا اتطلع الى اليوم الذى ما بعد ذلك !

المراة

● صف لنا المراة فى ثلاث كلمات !

سمير عبد الرحمن

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

١ – لذيذة ...

٢ – لمدة ...

٣ – شهر !

زواج

● لماذا لم يتزوج فريد الاطرش ؟ !

احمد تبانى – الجزائر

– لابد ان عقله فى مستوى فنه

تعارف

● يسرنى التعرف على الاخ سمير عبد الرحمن !

توفيق فتحى توفيق – ١٢ شارع صلاح الدين الايوبى – المنصورة

– ذنبكم على جنبكم !

لحظة

● ما هى احرج لحظة فى حياتك ؟

نهاية فتحى عزازى – راس غارب

– لسه ما قابلتهاش !

دكتور

● سافى تؤلمنى وجربت جميع الدكاترة بدون نتيجة !

سمير سالم – بنها

– جربت الدكتور كبل ؟!

● نقد فيلم ●

يوميات نائب فى الأرياف

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

نظرة الى الشاشة ، ونظرة – اخرى – الى الصالة .. وحصيلة النظرتين تناقض فظيع .. الشاشة تقدم عملا ادبيا وسينمائيا غاية فى الاجادة والابداع ، والصالة تشكو من الفراغ والصمت ، تتخلله بعض تعليقات فجة مع خلفية دائمة من صوت «قزقزة» اللب !

وتلتقى النظرتان فى ظاهرة واحدة : ان الجمهور رفض هذا الفيلم على الرغم من تفوقه الادبى والسينمائى .

لماذا ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال ، ينبغى ان نلغى من اذهاننا العبارة التقليدية المبهمة التى تقول ان الجمهور « عاوز كده » لان تاريخ السينما عندنا يؤكد ان عددا من النصوص الادبية لكبار الكتاب قدمت على الشاشة وسجلت نجاحا كبيرا ، وتجاوبا مع الجمهور اكبر .. ومنها على سبيل المثال – « دعاء الكروان » للدكتور طه حسين . ولا نريد بذلك ان نرفع الاتهام تماما عن الجمهور ، ونؤكد انه يختار الافلام بحرية مطلقة ، ولكنا نقرر ان حريته مقيدة ، والسينمائيون انفسهم هم الذين حددوا حريته بهذا السيل المنهمر من الافلام التافهة التى تعتمد على المطاردة والاثارة عبر سنوات طويلة ، وتركت هذه الافلام اثرها على ذوق رواد الافلام العربية دون شك ، بالاضافة الى ضيق مجال التفاعل والتجاوب بين الجمهور والانتاج الادبى .. ثم انعدام الرواية السينمائية فى مجال الادب العربى .

كل هذه الاسباب صنعت ماساة تحفة توفيق الحكيم « يوميات نائب فى الارياف » بعد ان تحولت الى سينما ، وكشفت لنا عن حقيقة مرة ، وهى ان السينما عندنا لم تصل الى مستوى « النضج » ولكنها لا تزال سجينة المخدر الذى يبعد الناس عن مشاكلهم الخاصة ، ويفصلهم عن حياتهم لمدة ساعتين « مدة عرض الفيلم » .. عملية ترفيه لا اكثر ولا اقل ، اما ما يثيره فينا العمل الفنى من عملية تطهير نفسية فلا مكان له على الشاشة المصرية .

وتتبع جذور ماساة هذا الفيلم من الغاء نظرية توسيل التجربة التى هى اساس العمل الفنى ، التجربة فى « اليوميات » هى تجربتنا الذاتية ، كتبها الحكيم فى واقعية درامية .. ولم يكن يستهدف الاخبار عن احداث معينة ، ولا تصوير شخصيات معينة ، ولا التركيز على مكان معين ، ولكنه استعمل هذه الوسائل ليعكس صورة حية صادقة لمجتمع الفلاحين فى فترة معينة .. والنص بهذا يؤدى دور الوثيقة التاريخية فى صورة عمل ادبى فذ .. ومن ناحية الزمن ، فان النص يصور حياة الفلاحين المصريين فى مطلع الثلاثينات .. وما كانوا عليه من ظلم توارثوه منذ احقاب ، حتى رسب فى نفوسهم مفهومات للعدالة والقانون حتى ان الفلاح المصرى يقتنع بدخول السجن اذا قتل او سرق .. ولكنه لا يقتنع اذا بدد القمح المحجوز لمال الحكومة .. او وضل ملابسه فى الترعة .. ولا تزال مخلفات هذا المفهوم موجودة حتى الان فانه من الصعب على الفلاح ان يؤدى الدين لبنك التسليف وخاصة من محصول القطن .

التجربة تجربتنا ، ونقلها الحكيم فى اصالة .. ومع ذلك لم يتجاوب الناس معها ..

اشرنا الى ضيق مجال التفاعل والتجاوب بين الجمهور والانتاج الادبى ، واسبابه كثيرة ومتنوعة ، واهمها ارتفاع نسبة الامية ، ونصف الامية ، حتى ان نسبة ما يطبع من كتاب ادبى الى نسبة عدد السكان مخجلة ، وهذا السبب يؤلف جدارا بين الادب والناس .. ما دامت هذه حقيقة واضحة .. فكان ينبغى عند معالجة عمل ادبى بالكاميرا ان نهرب من حرفيته ، ولكن الاديب الاستاذ الفريد فرج التزم بقدسية النص ، واحسست عند مشاهدتى للفيلم اننى اقرا « يوميات نائب فى الارياف » .. وهذا الاتجاه فى السيناريو ، حدد جمهور الفيلم بهواة الادب على العموم ، وهواة ادب توفيق الحكيم على الخصوص والنسبة قليلة .. التزم الفريد فرج بكل سطر فى النص ، حتى عندما استعصت عليه الصور ، لجا الى دفع سطور من كلام الحكيم فى شكل مذكرات ، وكنا نطلب منه ان يحافظ على النص دون ابتعاد ، وان يزاول حريته فى ترجمة السطور الى صور « السينما موسيقى الضوء » اما ان يجبر المتفرج على قراءة نص كامل فقد سمح بذلك للملل ان يتسرب فى ثنايا الفيلم ، ويتشكل الايقاع بطبيعة توفيق الحكيم التى تتركز فى خلق الصور اللفظية .

وما وقع فيه السيناريست ، وقع فيه المخرج توفيق صالح ، فقد دخل فى مباراة معه على الحفاظ على النص ، وتاثر فى ذلك بالمخرج الروسى بالندرتشوك عندما قدم « الحرب والسلام » لتولستوى : اذ خرج على كل القواعد السينمائية التى تتعلق بطبيعة السينما فى سبيل الحفاظ على كل كلمة كتبها العبقرى تولستوى .. ومن وجهة نظر النقد التطبيقى ، فليس لى اى اعتراض على هذه الامانة الفنية ، بل انها مفخرة للسيناريست والمخرج ، ولكن اذا وضعنا فى اعتبارنا البعد الثالث .. الجمهور .. فاننا نرفض مثل هذه التجربة ، لان هذا الفيلم اعد ، وصرف عليه ، بقصد ان يراه الناس ، لا ان يحفظ فى دار الوثائق القومية .

التمثيل .

● **احمد عبد الحليم** .. جراة من المخرج ان يسند البطولة الى وجه جديد ، ولكنها جراة اثرت السينما المصرية ، ورايت امامى مدرسة جديدة على الشاشة فى الاداء التمثيلى ، مدرسة تتسم بالثقافة والدراسة ، وتعلى من شان الصمت والتجاوب مع الغير امام الكاميرا ..

● **راوية** .. وجه معبر .. لم تنطق اكثر من بضع كلمات .. ومع ذلك .. ثالث ريم توفيق الحكيم .

● **توفيق الدقن** .. دوره التقليدى

● **عبد العظيم عبد الحق** .. شخصية الشيخ عصفور .. المجذوب .. لم يحاول ان يندفع بالشخصية الى الكاريكاتير

● **شفيق نور الدين** .. القاضى المقيم فى الارياف ، المنعزل عن المجتمع لا بحكم منصبه ، ولكن بحكم خلاف زوجته مع زوجة المامور ، منتهى الاجادة .

● **حسن مصطفى** .. شخصية صحية سليمة .

أرض اللقاء

مسرحية بقلم : أحمد صدقى الدجانى

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
على : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

رسوم : مجدى نجيب

ملخص مانشر

فى بيت بمنطقة القدس ، وفى ليلة عاصفة ، تكون زينب فى انتظار ابنها يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين « على » جد يحيى عن الكارثة التى حلت بالقدس بعد الاحتلال ، وعن نكبة ١٩٤٨ . ثم يأتى حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للأمر الواقع ، فيعلن سخطه على يحيى وزينب . وترفض الام منطقه وتعارضه فى عزمه على دعوة الحاكم العسكرى الاسرائيلى الى مادبة فى بيته لترتيب موضوع دولة فلسطين وتكون الصلة بين الزوجين قد اوشكت على الانفصام . ويخرج حسن الى احد اجتماعاته .. بينما تتابع زينب انتظار ابنها ..

يحيى : (**يقترب منها ويمسكها بحنان**) فهمتك يا اماه .. فهمت ما تعنين .. لن يكون عملنا هبة سرعان ما تخمد .. لن يكون عملا فرديا ولا مجرد رد فعل .. سيكون عملا اصيلا موزونا يوصل الى الهدف

زينب : كيف ؟

يحيى : سنصيب الهدف حين ينفجر شعبنا ثورة لاهبة .. تستمر فيها المقاومة وتعم وتتصاعد .

زينب : شعبنا معبأ يا يحيى وما اسهل ان ينفجر غضبا ونقمة .. والمطلوب ان ينفجر ثورة .. كيف نمكنه من ذلك ؟ هذا هو السؤال اوجهه لك ولاخوانك

يحيى : بأن توجد أداة الثورة يا أماه .. الاداة التى تنظم حركة الشعب .. تعبىء طاقاته .. تحشدها ثم تفجر .. وحين تفجر تحكم التفجير .. لا ثورة بلا أداة يا أماه .. هذه عبرة التاريخ (**يتجه لجده**) وخلاصة قصصك هنا

على : (**يهز رأسه**) تنشب الثورة حين يتهيأ الشعب وتتوافر لديه الاداة

يحيى : (**يتقدم الى الوسط**) شعبنا مهيأ للثورة على الغاصب وعلى الظلم .. كانت استجابته لتحدى الكارثة أن يصمد ويقاوم .. فتطلع الى المقاومة وسعى لها سعيها .. كل فرد وفق اجتهاده .. فبرزت صور كثيرة للمقاومة على أشكالها .. رفض التعاون مع العدو المحتل .. مقاومة تغيير مناهج الدراسة .. مقاطعة بضائع العدو .. (**يصمت لحظة**) وشعر الـلاح فى وجهه .. فعل شعبنا هذا كله وسط أقسى الظروف

زينب : فعله مرارا .. فشأنه فى الملمات والنكبات أن يصمد ويقاوم ويبذل غاية البذل .. لا تزيده قسوة الظروف الا اصرارا

على : شاء الله له أن ينبت فى هذه الارض المقدسة ، فربط مصيره بها . وشرفه الله بواجب حمايتها والذود عنها .. وشاء الله لهذه الارض أن تكون فى قلب وطننا الكبير فى هذا المركز الوسط من العالم ، فتحدد تبعا لذلك دور شعبنا فى أمته .. هو الذى يتلقى الضربة وهو رأس الحربة ،، تستهدفه الضربة القوية بعد الاطراف فيعيش امتن الظروف ، ثم تكون هبته ويلتحم أخوته به فيخوضوا المعركة الفاصلة ويحققوا النصر

يحيى : تعريبا جدى .. هذا ما كان يوم استهدفتنا الغزوات الغربية التى تسترت وراء الصليب .. صمدنا عشرات السنين ثم جاء صلاح الدين وحطين . وهذا ما كان يوم داهمتنا موجات التتار حاملة الخراب والدمار .. قادمة من الشرق فى طريقها الى الغرب .. صمدنا مرة أخرى ثم جاء سيف الاسلام وعين جالوت ، وهذا ما هو قائم اليوم منذ أن دخل اللنبى حفيد أولئك الغزاة الغربيين بلادنا واحتل القدس

زينب : وصاح صيحته الخبيثة « الآن انتهت الحرب الصليبية » ، ثم تلاه بلفور بوعده المشئوم الذى جلب الغرباء الغاصبين .. فمتى تكون المعركة الفاصلة الجديدة .. متى يا يحيى ؟

يحيى : لقد باشرنا صنع الاداة .. وبدأنا تنظيم طاقاتنا .. وجدت النواة يا أماه

زينب : (**يشرق وجهها**) ستعم الثورة اذن فى يوم قريب مادمتم قد باشرتم .. ما أعظم لهفتى على رؤية ذلك اليوم .. سنكون معا نعمل بدأب

يحيى : وستكبر النواة وتتكاثر لتنتشر فى الشرق والغرب

زينب : (**حالمة**) تنتشر لتحقق الامال الكبيرة .. تغير وتبنى (**تتجه الى الجد**) أيكون ذلك فى وقت قريب يا أبتاه

على : (**يهز رأسه**) سيكون يا أم يحيى .. بعد جهاد وصبر

زينب (**تنتبه وكأنها تحدث نفسها**) نعم .. بعد جهاد وصبر .. كأنى رأيت ذلك فى الحلم (**تتجه ببصرها الى صورة الاب**) وعيناه .. وتلك العيون التى رأيتها تحيط به وتتهدده .. أتترك النواة وشأنها ؟ (**تلتفت الى يحيى**) أعرف ماذا يخشون لكم (**فى لهجتها خوف**) سيحاول العدو القضاء عليكم

يحيى : أعرف جيدا يا أماه

زينب : ستعيش مطاردا ..

نحتى فى بيتك هنا انت لست آمناً .. اعرف ذلك ؟

يحيى : اعرف يا اماه .

زينب : (**تشير الى صورة الاب وهى تخاطب يحيى**) انه يعرف حقيقة نشاطك .. وهو يريد ان يراك .. لقد هدد بانه سيعلن موقفه منك ان لم تستجب لارادته وتنتهى من اعمالك .. وانت تعرف موقفه

يحيى : اعــرف يا اماه .. (**بمرارة**) وهو ينشط الان لاقامة الدويلة ..

زينب : بلغ به الامر ان وجه الدعوة للحاكم العسكرى والقنصل الامريكى لتناول الطعام فى بيتنا .

يحيى : (**يهز راسه**) هكذا !. (**يسير جيئة وذهابا**) انا ايضا اريد أن أراه .. هذا هو الامر الاخر الذى جئت من أجله ..

زينب : (**متسائلة**) تريد ان تراه ؟

يحيى : نعم .. سأحاول ماقى وسعى لاقنعه بمساعدتنا فى عملنا .. او على الاقل بالكف عن نشاطه الحالى . (**يصمت لحظة**) يجب أن يفشل مشروع الدويلة .. ان شعبنا نائم ونقمته مباركة لانها تجابه العدو .. وستتحــول بالتنظيم الى قوة وعمل يتحقق بهما املنا فى التحرير .. العدو يعرف هذه الحقيقة ويخشاها .. ومن هنا فهو يحاول الهاءنا بدمية

على : صدقت يا يحيى .. دمية اسمها دولة تلبس صولجانا وامامها طبل ضخم .

زينب (**بمرارة**) لا اظنها خفلة منهم فالعملية مفضوحة يصدرها مشبوهون ..

يحيى : لعله اليأس والظــروف الطاحنة التى عاشوهـا عشرين سنة . لذلك يجب مد يدنا لهم باقناعهم بأن يقفوا موقفنا .. ويكفوا عن السير فى المشروع .

زينب ! (**تقاطعه**) اقناعهم ؟ لن تصل معهم الى شىء .. لاجدوى

يحيى : انهم من قومنا .. سأحاول بالاقناع اولا ..

زينب : ليتك تنجح يا يحيى .. ليتكم تنجحون (**كأنها تخـاطب نفسها**) اتمنى من صميم قلبى أن يعود كما كان .. وسأنسى كل ماحدث .. ما كان احلى ايامنا الاولى .. ما أحلى المودة والوئام فى الاسرة الواحدة .. والدم يحن (**تتحرك اليهما وتنقل النظر بينهما**) أممكن ان يعود .. هل سيحدث هذا .. « **تخاطب الجد** » ماذا تقول يا ابت وانت أدرى الناس به .. هل ينجح فتانا فى اقناعه أراك صامتا .. لقد حاول ابراهيم من قبل .. ذكرنى بتلك الآيات

على : (**يرتل**) واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا . اذ قال لابيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا .. يا ابت انى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى أهدك صراطا سويا . يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا .. يا أبت انى اخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا .

زينب : حاول ابراهيم فماذا كانت النتيجة ؟

على : (**متابعا**) قال اراغب انت عن الهتى يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى مليا . قال سلام عليك سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا

يحيى : صدق الله العظيم .. سنحاول مثلما حاول ابراهيم لنطمئن .. وقد قال الله لابراهيم او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى (**يتجه الى الام**) ولنكسب بعض الوقت .. فنحن بحاجة الى بعض الوقت

زينب : (**بتسليم**) حاول يا بنى .. افعل ما تراه مناسبا فانا اثق بك .. ولو انى اشعر احيانا بان صبرى يكاد ينفد يا يحيى

يحيى : سأطالبـك بمزيد من الصبر .. وانا أعلم كم هو شاق عليك بعد كل الذى عانيته منه . لا أملك لك الان الا ان اقول اصبرى (**ينظر اليها بمزيج من المحبة والاعجاب والاشفاق**) أعرف كم عانيت منه

زينب : لم أعد افكر فيـه من زاويتى الشخصية

يحيى : ولذلك فالذى يهمنا الان أن نفشل خطط العدو (**يسمع صوت سيارة قادمة**)

زينب : السيارة المعهـودة .. (**تخاطب يحيى**) تعال .. الافضل أن تتوارى فى الداخل فقد يدخل أحد معه

يحيى : سأقف فى هـذا الركن (**يتجه بسرعة الى جوار البـاب الرئيسى .. يفتح الباب ويدخل الاب ، ويسمع صوت السيارة تبتعد**)

حسن : (**ينقل نظره بين الجد والام**) صباح الخير .. أراكم ساهرين حتى هذه الساعة .. ايه، مازلتما فى انتظاره ! (**يستقر بنظره على الام**) بل لعله وصل (**يرى المعطف قرب المدفأة**) أراهن انه وصل .. أين هو ولدنا البار ؟ « **يشى صوته بمزيج من النفاق والتهكم**)

يحيى : (**يتقدم من الركن**) نعم وصلت يا ابت .. ها أنذا أمامك بلحمى ودمى (**يقبل عليه مبتسما ومحييا**) أرجو أن تكون بخير

حسن : (**ببعض الارتباك**) أننى بخير .. وانت ؟

يحيى : الحمد لله .. انا بخير وسعادة

حسن : تبدو صحتك جيدة على اى حال .. وها انت قد سلمت من الوقوع فى قبضة السلطة حتى الان ..

يحيى : (**مبتسما**) لا تقلق من ناحيتى .. لن أمكنهم من نفسى .. سيكون صعبا عليهم ان يظفروا بى

زينب : (**تحيطه بيديها**) وسيحفظ الله .. ان الله معه

حسن : « **بلهجـة خاصـة** » السلطات تطلبك بالحاح .. صدر امر باعتقالك منذ ثلاثة ايام .. لقد صارحنى الحاكم العسكرى بالحقيقة الليلة

يحيى : اعرف ذلك .. (**بثقة**) سيجهدون انفسهم

زينب : الكلاب المجرمون .. يصدرون أوامر اعتقال بالآلاف

حسن : (**يخاطب الام**) أراك جزعت

زينب (**تنظر اليه شزرا**) لامكان للجزع .. ولكنه الغيظ الذى يتفجر نقمة ..

حسن : (**يتجه ليحيى**) انهم يرصدون حركاتك وسكناتك .. نجوت منهم هذه المرة فهل ستنجو مستقبلا ؟

على : ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

يحيى : (**بثقة**) نحن ايضا نرصد حركاتهم وسكناتهم

حسن : « **كالمأخوذ** » انتم ؟ من أنتم ؟ .. من تقصـد ؟ ..

يحيى : (**بهدوء**) واضـح ما أقصده

حسن : (**بازدراء**) لعلك تقصد ذلك النفر من الشباب الغض .. لا تملأ يدك منهم .. ما أسرع ما يقع الواحد منهم فى الشرك المنصوب .. واسرع من ذلك اعترافه .. بمجرد ما يلوح له بالتعذيب تخور قواه فينطلق لسانه (**بسخرية**) تتساقط السلطة وتتكشف الحلقات (**باحتقار**) خمسون اسما فى اعتراف واحد قبل اسبوع ، وسبعون اسمـا فى اعتراف آخر قبل ثلاثة ايام .. شباب طرى .. ويزعم أنه يريد المقاومة .. (**بشىء من الفخر**) اين هو من جيل كان يصمد امام الاهوال .. كنا لا نبالى بشىء .. حتى الموت .. لا تملأ يدك من جماعتك

يحيى : (**بهدوء**) يكفى الشباب فخرا انه ابى القعود .. سيسجل لهم فضل البدء فى اشعال نار المقاومة التى تحرق العدو .. لقد دخلوا أتون المعركة واختاروا الانصهار بحرارتهـا .. سرعان ماسيتطهرون من كل شائبة فيتألق معدنهم الثمين بشع ضياء وجمالا وينفع الناس .. أن كل هـذا الشباب اليوم طرى العود كما تقول فسيصلب عوده ويشتد (**يلتفت الى الجد**) اليس كذلك يا جدى

على : نعم .. سيشتـد .. « كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ..

زينب : صدق الله العظيم .. مثلهم فى كل عصر

يحيى : وقد يقع بعضهم فى الطريق ولكن الركب فى تقدم مستمر .. ستمحصهم النكسات العابرة وتعلمهم دروسا وعبرا فيزدادون قوة « يواجه اباه » ألم يكن الرد قويا يوم أمس ! ورد المقاومة على اعتقال مناضليها ؟

←

أرض اللقاء

زينب : لقد اهتزت لها المنطقة (**باعجاب ظاهر**) كانت رائعة .. ذكرتني بمثيلات لها قبل ثلاثين عاما

حسن : (**بغيظ**) .. ويردون هم ردا أعنف واقوى ، هل حسبتم حساب ردهم ، ام ان ذلك ليس من شأنكم !! استمع اذن (**يقوم ويتمشى**) لقد قرر الحاكم العسكري ان يعاقب المنطقة كلها . المدينة وجميع القرى . سيعزلها عن بقية المناطق لاجل يحدده هو .. سيقطع الماء والكهرباء على الاهالي مساء الغد ان لم يتم القبض على ..على الذين قاموا بالعملية . وقد أصدر امره بمباشرة نسف بيوت من يشتبه بهم ، واعتقال المشبوهين . (**يقف امام يحيى**) هذا هو الرد .. هل فكرتم كم سيسبب لنا من اضرار .. هل فكرتم بمصالح الناس التي تتعطل ؟

يحيى : كل ذلك متوقع ومحسوب حسابه (**بهدوء**) وسنرد نحن

حسن : (**بانفعال واضح**) هيه.. ويرد هو بدوره .. وتستمر الدورة والناس يطحنون بين شقي الرحى .. حتى تنقطع انفاس احد الطرفين.. فهل أنتم قادرون على مجاراته ؟

يحيى : (**بثقة**) سنكون قادرين .. ان مجرد اندفاعه في الرد دليل واضح على فشل سياسته .. لقد جهد كي يجعل الحياة تبدو طبيعية في اراضينا المحتلة فأين هي هذه الحياة الطبيعية ؟

حسن :(**بتحد**) هل تتوقعون ان يتحمل الناس هذا العنت ؟ في سبيل ماذا ؟ سيتخلون عنكم .. لن يرضى احد ان ينسف بيته وتمتهن كرامته .. لن يفتحوا ابوابهم لكم ..

زينب : (**بتقرير**) سيبقى باب بيتنا مفتوحاً يا يحيى .. لن أوصده (**ينظر اليها الاب شزرا فتتحداه بنظرتها**)

يحيى : (**بهدوء**) وابواب بيوت كثيرة تبقى مفتوحة..بيوت الناس المؤمنين .. وشعبنا مؤمن .. ونحن جميعا شيء واحد ..

(**يصمت لحظة**) لقد جهد العدو ايضا ان يبرزنا كطرفين .. (**بتهكم**) مدنيين مسالمين ومخربين خطرين ..

« **يقف امام الاب** » الشعب يؤمن بالمقاومة .. انها حقه المشروع .. والناس على استعداد للبذل يا أبت .. وردود العدو ستزيد في اصرارهم

زينب : المقاومة حقنا المشروع ، فالارض أرضنا والسماء سماؤنا

يحيى : وبارادة الشعب وقدرته ستحسم الدورة لصالحه .. لن نكون قادرين على مجاراة العدو فحسب بل سنتجاوزه ونقطع أنفاسه

علي : اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير

يحيى : ليس ما نقول بدعا ..ذلك هو قانون الثورة «**في مقدمة المسرح**» الاحتلال والاغتصاب والظلم عامة يولد المقاومة .. يجابهها المحتل الغاصب والظالم بالعنف والعسف، بالاضطهاد والارهاب .. فيزيد في حدة المقاومة ،يغذي أوارها فيحيل الشعب بالثورة . الثورة . ثم تفجرها طلائعه، ثورة مباركة تطوق المحتل الغاصب الظالم وتأتي بالنصر للشعب « **يصمت لحظة** » ثم يدوما ينتصر الشعب في النهاية .. ذلك ما تؤكده قصة الانسان

زينب : « **حالمة** » تتفجر الثورة وتعلو ارادة الشعب.. ارادة الشعب حق وهي جزء من ارادة الله

علي : وذلك هو وعد الله .. « **مرتلا** » وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم . وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم . وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا

يحيى : « **بتصميم** » ستنفجر الثورة وسينتصر الشعب .. هذا طريقنا ولا نرضى بالنصر بديلا

زينب : « **كأنها تخاطب نفسها** » لا بديل للنصر

حسن : « **بانفعال** » النصر..النصر .. كلنا نريد النصر . من منا لا يوده ويتمناه ! ولكن هل يجدي التمني « **يقوم من مجلسه منفجرا** » أي نصر هذا الذي تحلمون به ؟ لعله كذلك الذي حلمتم به في حزيران !! أنسيتم ما جرى في حزيران ؟ «**يتقدم الى واجهة المسرح بازدراء** » وترددون الالفاظ البراقة شعب .. ثورة تتفجر .. قانون الثورة . وكلمات اخرى تجترونها « **يرتفع صوته** » استيقظوا ، افيقوا من احلامكم « **بتهكم** » ام لعلكم تنتظرون كارثة أخرى ؟

يحيى : الكارثة ان نقعد ونستسلم .. هذا ما يؤمن به الشعب

حسن : أين هو الشعب الذي تتحدث عنه ؟ هذا الركام من البشر الغارقين في الجهل والجهالة ؟ هؤلاء الجياع الذين يحلمون بالخبز والحشيش والقمر ! « **بقرف** » منهم القذارة وهذا المرض !. أهذا هو الشعب ؟ مخلوقات تعيش في سرداب سحيق في تخلف يفصلها عن العالم . «**يصمت لحظة ويردده** » العالم .. العالم الذي دخل عصر الفضاء

يحيى : صفهم بما شئت .. هذا لا يغير من حقيقة انهم شعبنا .. وشعبنا يريد الحياة .. ولذلك اختار الثورة ليقضي بها على رواسب التخلف فيه . وعلى كل العلل . وليحقق ايمانه الجديد فيجدد ماضيه العظيم . وليضرب عدوه فيعلي كلمة الحق

حسن : « **بتهكم** » بماذا سيضربه بماذا سيتصدى لعملاق سلاحه العلم والنظام وكل شيء عنده بمقدار ! « **بانفعال** » هذا العملاق يسيطر على مقدرات العالم . رأسه هناك في امريكا ويده هنا ، وله اطراف في كل مكان

يحيى : جابهنا عمالقة بالامس وانتصرنا ..وشعوب أخرى جابهت وانتصرت .. وشعبنا حين يفرز المقاومة فمن وعي لامسه وحاضره، لكل ما حوله . وسلاحه الايمان والعمل الدائب . وبهما سينتصر كما انتصرت الشعوب على أعداء الشعوب .. أعداء الانسانية

حسن : عبثا تحاول أن تقنعني.. لا يمكن للمتخلفين أن يصاولوا هذا العملاق . أتعرف معنى أن يكون الانسان متحضرا؟ شعبنا يحلم

يحيى : بل هو ينطق من منطق سليم .. منطق الشعوب بسيط يا أبت .. ان تقاوم من يعتدي عليها ، وتستمر في المقاومة حتى تنتصر . الشعوب لا تنتظر أن تلحق بالعملاق أولا ثم تصارعه.. لانها تعلم جيدا انه لن يمكنها من اللحاق به ما دامت في قبضته .. فهمه أن يضعفها ويخرب كل محاولة للبناء فيها .. لذلك لا سبيل الا الثورة عليه

زينب : صدقت يايحيى .. همهم تخريب حياتنا بكل الوسائل .. « **تصمت لحظة** » الكلاب المجرمون لم يردعهم شيء عن افلات البغايا الموبوءات في شوارع مدينتنا المقدسة ليخربوا شبابنا .. حتى هذه الوسيلة لجأوا اليها

يحيى : وكنا لهم بالمرصاد .. فنسفنا أوكار الرذيلة التي افتتحوها في قدسنا .. اننا نثور لندافع عن الطهر . لنعيد بناء حضارتنا الانسانية ونحمل مثلها الى العالم .. لننقذ العالم من شرور العملاق الآثم .. نعم ، اننا نتطلع لتخليص البشرية من الاستعمار والصهيونية، كما خلصناه من خراب التتار وفساد الصليبيين

حسن : أحلام .. أحلام الشباب ، كلام لا يقف على أرض الواقع .. « **يجابه يحيى** » تتحدث وكأنكم ستفتحون العالم ، أنتم الشعب.. وتنسى الواقع الذي تعيشونه .. خذ وافهمكم أنتم يا شباب المقاومة « **بتهكم** » يا رجال المستقبل

« **باتهام** » لماذا هذا الصراع بينكم؟ لماذا التشتت والفرقة ؟ الناس يرونكم شيعا تتقاتل بعنف .. مع أنها جميعها تدعي العمل لهدف واحد.. لم يعد الناس قادرين على التفريق بين اسماء هذه الشيع .. هذا هو واقعكم

يحيى : لا ننكر وجود علل فينا ورثناها من عهد التخلف .. نعم هناك عيوب في واقعنا ، وهذا لا يقعدنا ، بل يحفزنا على تجاوز هذا الواقع الى مستقبل لا علل فيه ولا عيوب

البقية في الاسبوع القادم

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٣ »

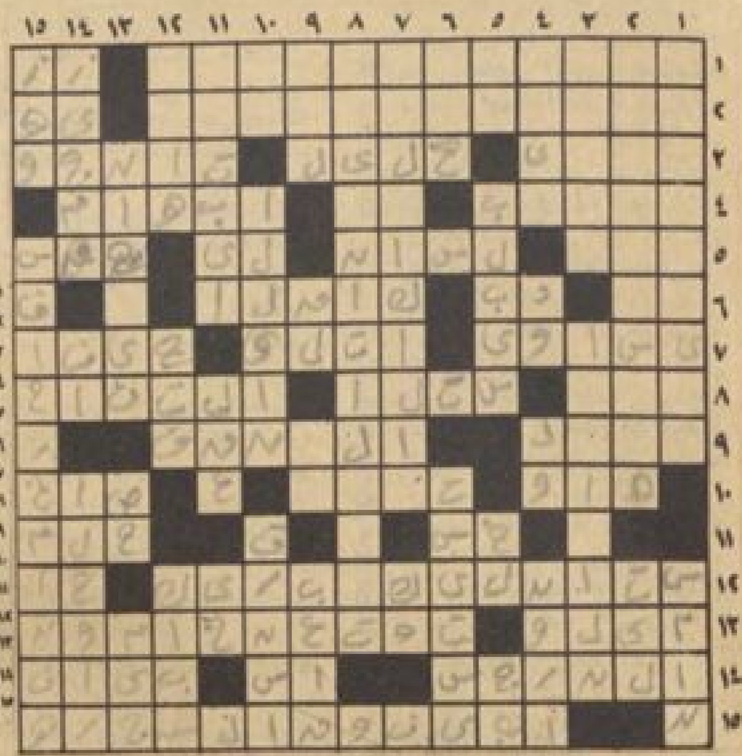

في العدد القادم نتيجة المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة واسماء الفائزين

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – قصيدة غناء محمد عبد الوهاب – حرفان متشابهان .
٢ – فيلم لفاتن حمامة اخرجه عز الدين ذو الفقار – ضمير مؤنث «المعكوسة» .
٣ – ينظف «المعكوسة» – صاحب – من الرقصات الاجنبية .
٤ – من الطيور « معكوسة » – حرف موسيقى « معكوسة » – من اصابع اليد .
٥ – من الفاكهة « معكوسة » – في الفم – ملكى – سجق «مبعثرة» .
٦ – نصف كلمة مكتف – من الحيوانات – القابلك « معكوسة » .
٧ – يعادل – اقرا – بلدة فلسطينية .
٨ – بلد في السعودية – من ماركات البيرة – تشتهر بزراعته لبنان .
٩ – فيلسوف المانى – من اسماء الخمر .
١٠ – عكس محترف – تصل اولا – منع .
١١ – من الخضروات – اغنية لام كلثوم .
١٢ – مخرج امريكى من افلامه «سبارتاكوس» و « اوديسا الفضاء » – ثلثا كلمة حال .
١٣ – الاسم الاول لبطل فيلم جسر على نهر كواى « معكوسة » – ملك مصرى قديم .
١٤ – من الزهور – في اوراق اللعب – المغنية الفرنسية الراحلة اديث ..
١٥ – فيلم لعبد الحليم حافظ عن قصة لاحسان عبد القدوس .

راسيا :

١ – من عشاق العرب المشهورين – من الطيور المهاجرة .
٢ – اشعة تفرزها الشمس عند الغروب – نوع من القماش .
٣ – من النبات – الروائى ... بو
٤ – صوت الحمام – حرف موسيقى – للتمنى – اغنية لفريد الاطرش .
٥ – من الاقارب – مدينة مصرية كانت مركزا حربيا ايام الحروب الصليبية – صديق – بئر .
٦ – لحس – نوع من الذباب يسبب مرض النوم .
٧ – مغنية اوبرا صاحبة قصة مشهورة – ثلثا كلمة كوب .
٨ – برنامج اذاعى يومى .
٩ – نغمة – نمر – متشابهان – بقاع « مبعثرة » .
١٠ – ضلال – نهر فرنسى – بلد اوربى .
١١ – بلد افريقى – لب «المعكوسة» اغنية لعبد الوهاب « معكوسة » .
١٢ – في اقصى سقف الفم – موت – لصيد الاسماك «معكوسة» .
١٣ – ماركة عطور – صواب – نوع من الطائرات .
١٤ – مسرحية شعرية لاحمد شوقى « معكوسة » – حرف موسيقى – نستخدمه باطالة في افلامنا .
١٥ – فخر – مسرحية لمحمد عوض .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١١١ »

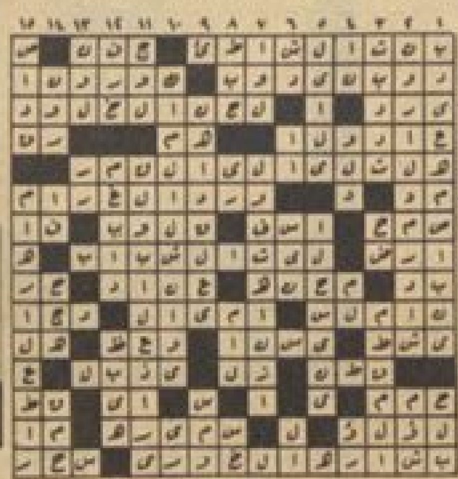

نبيل عبد العال

عادل ابراهيم

كمال يوسف

محمد بخيت

عماد احمد

عزت كامل

شاهيناز عزمى

حمدى عبد المنعم

حمدى عبد العزيز

صباح رمضان

يوسف عثمان

حمدالله عمر

عزة عطا

ثريا عبد الرحمن

ليلى توفيق

على جمال الدين حشيش – الوحدة ٦٨٧٨ ج ٤٨ .
فوزى رضوان – ١٨٣ ش المكس – اسكندرية .
حسن عبد المنعم مصطفى – كلية الهندسة جامعة القاهرة .
سنتاوس داود سنتاوس – التجارة الثانوية – القاهرة .
محمد ابوبكر مشالى – ١٦ ش السلولى – الدقى .
مارى زكى – التجارة الثانوية – شبرا .
اميرة المعرى – ساحة النجم – شارع البرلمان – دمشق .
احمد شعبان – ٦٤ ش الفواكه – غيط العنب – اسكندرية .
سامية السيد مرسى – القنايات – شرقية .
محمد شحاته حجاج – بركة غطاس – البحيرة .
فاطمة سيد عوض – ٥ ش الغمراوى – الروضة .
ايلين مارون انطون – المعهد التجارى العالى – الزمالك .

قال الراوى

يقدمه: فرفور

المشلة التى ترتدى الحداد

مع الاعتذار للفيلم الاجنبى « العروس تلبس الحداد » .. والحداد الذى اقصده هو ذلك الفستان الاسود الذى اصبحت ترتديه فى هذه الايام بطلة هذه الحكاية .. واللون الاسود – كما افهمتنى ستى عديلة – مرتبط دائما فى حياتنا بالحزن بعيد عنك ! ..

وبطلة هذه الحكاية من ناحية المهنة والوظيفة تعمل ممثلة منذ خمس سنوات ! .. ومن ناحية الحلاوة – اذا كان للحلاوة ارقام ودرجات – تستحق سبعة من عشرة .. ومن ناحية الجسم وحجمه فهى متختخة – اهو كده الستات والا بلاش – وكانها عاشت طوال عمرها على اكل « الفتة » ! .. ومن ناحية الشهرة فهى مثل حالى ليس لها بخت ! .. ومن الناحية العائلية فهى – ياعينى – وحيدة نظرا لانها كانت فى شبابها ترفض كل العرسان الذين تقدموا للزواج منها .. وقال ايه .. مش حاتجوز غير الفن .. انا باحب التمثيل موت .. عاوزه اعمل حاجة .. ابقى زى ساره برنار او بالمت خالص زى سهير البابلى مثلا ! . لذلك كانت تبذل كل جهدها فى العمل غير مبالية بالذين تقدموا لهـا لطلب يدها ولا بالروميوهات الذين تقدموا لها لطلب قلبها .. وكان دائما شعارها .. لاوقت للحب .. وطوال الليل بعد انتهائهـا من العمل الفنى تقف فى المطبخ واحيانا فى الحمام ومعظم « الاحايين » امام التليفزيون للفرجة على الافلام المصرية القديمة من ماركة هل اقتل زوجتى .. وهل اقتل حماتى .. وهل اقتل بنت خالتى .. و .. حتى كان يوم من الايام شعرت فيه البنت بان مشوار الشهرة الذى قطعته كان قد هد من حيلها وبقدر ما اخذ من حلاوتها ومن « تختختها » لم يعطها فى مقابله ما كانت تحلم به وتتمناه – وياحسرة – كانت قد جف عودها واصبحت مثل عود الذرة الصيفى ! .. بعدها التفتت لنفسها وشعرت فى هذه السن بالملل والحزن والوحدة .. و

– خدى ايه بقى يا اختى !
– ولا حاجة ! ..
– بقيتى زى سارة برنار مثلا؟
– ابدا ! ..
– طيب وحاتعيشى وحيدة كده ! ..
– لا طبعا ! ..

لذا قررت البنت بعد ذلك البحث عن الحب وعن نصفها الثانى وان تتزوج وتقرأ فى الجرائد والمجلات وبالتحديد فى باب المجتمع بانه « فى حفل عائلى بهيج تم بالامس زفاف فلانة الفلانية الممثلة المعروفة » .. حتى كان ذلك منذ حوالى عام عندما وقعت احدى عينيها – على ما اظن العين الشمال – على مخرج « طبت » فى غرامه عندما كان يقوم باخراج احدى المسرحيات التى تلعب فيها احد الادوار .. وراحت التاءها بكل الوسائل تحاول لفت نظره .. مرة بكلمة استحسان على اخراجه !! ... ومرة بكلمة استحسان على رقته! .. ومرة بكلمة استحسان على خفة دمه ! .. ومرة بكلمة استحسان على لطافته ! .. ومرة بكلمة استحسان على حلاوته ! .. والمخرج – ياالخويا – ولا هو هنا ! .. حتى وصلت البنت الى درجة اصبحت لاتحتمل فيها هذه اللامبالاة وعدم اخذ البال .. وبناء عليه قررت فجاة ان تصارحه وايضا تكاشفه وايضا تقول له – على طريقة المطربة صباح – ازعل قوى .. اتقبل قوى .. انا قلبى بيحبك قوى .. قوى .. قوى !

وذات استراحة بين الفصل الثانى والثالث التقت به على انفراد .. وكان هذا الحوار على طريقة ساعة لقلبك .. و

– تصور يا مخرج مانمتش امبارح خالص ! ..
– لازم علشان عندكم « اكلان » ! ..
– لا يا مخرج مش علشان ده ! ..
– احسن لكم تبيفوا الشقة ! ..
– برضه مش علشان ده ! ..
– امال ما بتنميش من ايه !
– من الحب يا مخرج ! ..
– ويطلع مين اللى بتحبيه ده !
– انت يا مخرج .. ماليش غيرك يا مخرج .. لم اكملت – على طريقة المطربة صباح – تعالى نبقى اتنين .. ونفرح القلبين .. مدام لقيت العين شاورت عليك انت ! ..
– كده مرة واحدة !
– سحتنى من احلامى .. بتجينى فى منامى .. الحلم كان انت ! ..
– دى حاجة ماكنتش اعرفها قبل كده ! ...
– نسيت عنيه النوم . وكل ما اسال يوم .. اسال عليك انت ! ..
– ظريفه خالص الحكاية دى ! .
– ياما قلت اقابلك فين .. واجيبم عنايا منين .. وجيت لقيت العين .. شاورت عليك انت .. ياللا نتجوز ! ..

ولما كان المخرج زوجا ورب بيت فقد رفض بالثلاثة حكاية الحب هذه .. و ..

– باى باى يافلانة .. انا ماليش فى اللعبة دى ! ..

وكانت صدمة عاطفية بالنسبة للبنت بعدها قررت خلع الفساتين الكاروهات .. وايضا البنطلونات .. وايضا البلوزات جمع « بلوزة » وقررت الحداد وارتداء الفساتين السوداء .. وابدا لن اكون لاحد سواك ولو طال بى الانتظار الف عام وعام ! ..

ومرت ايام وجاءت ايام كانت فيها البنت قد حاولت النسيان حتى استطاعت بالفعل ان تنساه .. والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه ! ..

وبعد ذلك عاشت البنت كما كانت فى البداية مؤمنة بذلك الشعار القديم الذى ترفعه وهو من البيت للمسرح .. ومن المسرح الى المطبخ .. الى الجلوس امام التليفزيون للفرجة على الافلام المصرية القديمة من ماركة .. شارع الذكريات .. وحارة الذكريات .. وعطفة الذكريات .. وزقاق الذكريات .. حتى كان يوم من الايام شعرت فيه البنت بانها وحيدة وبانهـا فى حاجة الى اعانة عاطفية عاجلة لذا قررت من جديد ان تبحث مرة ثانية عن الحب حتى عثرت عليه فى شخص زميل شاب .. وكلام .. وموعد .. ولقاء فى جنينة الاسماك وحوار من ذلك النوع الذى نسمعه هذه الايام فى تمثيليات الاذاعة .. و ..

– انا خايفة يا روحى ! ..
– خايفة من ايه ياحياتى ؟.
– خايفة على قلبى ! ..
– خايفة عليه من البرد مثلا ! ..
– انت بتهزر .. باقول لك خايفة عليه من صدمة ثانية .. مابقاش يستحمل ! ..
– ماتخافيش يا حياتى .. ماليش اى قوة على وجه الارض تقدر تفرقنا او تبعدنا عن بعض !.

المهم عاشت البنت بعد ذلك فترة زمنية طولها ثلاثة اشهر وهى تؤمن بان حبها الجديد مثل العسل .. وياسلام لو كانت خاتمته الزواج وايضا الرفاء والبنين والبنات ! ..

والاهم من المهم ان « الواد » كان قد زاغ منها عندما شعر برغبة البنت فى الزواج وحجته فى ذلك ان المرتب الذى يتقاضاه بسيط ! .. وبانه لا يستطيع تحمل المسئولية .. وتصوروا قال ايه .. الجواز كان على ايام اهالينا . . دى حاجة بقت قديمة .. انتهت .. ما انقرض .. و ..

– باى باى يافلانة .. انا ماليش فى اللعبة دى ! ..

وكانت الصدمة الثانية فى حياة المسكينة .. بعدها قررت ان ترتدى من جديد ملابس الحداد .. وان تركب اول تاكسى يصادفها .. و ..

– على فين ياست هانم ! ..
– على كوبرى قصر النيل يا اوسطى .. انا خلاص قررت انتحر ! ..

وبالفعل قررت تنفيذ ذلك .. ولولا القدر الذى تدخل فى اخر لحظة فى شخص ولاد الحلال لانقاذها لما كانت هذه الحكاية ولا كنا قد اعتذرنا فى بداية القصة لذلك العنوان الذى ميجينا

ولطشناه من الفيلم الاجنبى المسمى .. بالعروس التى تلبس الحداد .. بعيد عنك يا اختى منك لها .. لها ! ..

بليغ حمدى يهرب من العمل فى السينما

الحكاية حدثت منذ ثلاثة اشهر عندما اتصل المخرج **فطين عبد الوهاب** بالملحن **بليغ حمدى** عارضا عليه العمل فى السينما والقيام بدور موسيقار فى فيلم « حب ونغم » وهى المسلسلة الاذاعية القديمة التى قام ببطولتها محرم فؤاد وسميحة ايوب .. واتفق فطين مع بليغ على ان يعطيه نظير القيام بتمثيل الدور مبلغا وقدره ثلاثة الاف جنيه .. دفعة واحدة!

ووقتها فرح بليغ بالدور او بالمبلغ – الله اعلم – وقال لفطين فى التليفون .. كام يوم كده افكر وبعدين نتفق !.

ومضى يوم .. يومان .. ثلاثة .. عشرة ، ونسى بليغ كعادته حكاية الموعد اياه بل نسى ايضا حكاية العمل فى السينما حتى التقى ذات يوم بالمخرج فطين عبدالوهاب فى احد الاستوديوهات وبعد السلامات والطيبات والذى منه قال له فطين انت نسيت حكاية الفيلم والا ايه ؟!. وابتسم بليغ ورفع حاجبيه علامة التعجب وهو يقول له .. انت كنت بتتكلم جد يا فطين !..

وروى له فطين بعد ذلك قصة اختياره بالذات لتمثيل هذا الدور ثم النجاح المنتظر له سينمائيا .. ثم العقود التى ستنهال عليه بعد ذلك لتمثيل ادوار جديدة .. ثم .. وثم حتى وافق بليغ للمرة الثانية وفى نفس الوقت قام فطين عبد الوهاب بعمل بعض التجارب السينمائية على وجهه ليكتشف فيه مدى صلاحيته للسينما ووجد فطين ان بليغ حمدى ممثل من النوع الممتاز اللوكس وهو الامر الذى جعل فطين يتفق مع بليغ على موعد يحضر لمقابلة منتج الفيلم وايضا لتوقيع العقد وايضا لاستلام العربون !.

ومضى اسبوع .. اسبوعان .. ثلاثة ونسى بليغ كعادته حكاية الموعد اياه بل نسى ايضا حكاية استلام العربون حتى ضاق به فطين محاولا من جديد عمل محاولة اخيرة .. و..

– يا بليغ مش حاتيجى تمثل الفيلم بقى !

بليغ : خلاص يافطين .. انا غيرت رايى .. مش عايز حكاية التمثيل دى .. دا انا باتكسف من خيالى .. بقى انا اقدر اقف قدام كاميرا .. دا انا كنت اموت ! .

اشاعة عن غرام جديد فى قلب نجلاء فتحى

واخر اخبار الاشاعات التى انطلقت من بعض بيوت عواجيز اهل الفن – وبعض هذه البيوت يتحول فى المساء الى صالونات للسهر والدردشة والنميمة – كانت عن علاقة الممثلة **نجلاء فتحى** بممثل شاب حيلوه ظهر اخيرا فى **حوالى ثلاثة افلام .. و ..**

– ماعندكيش خبر يا فلانة !.

– ما عندبش والنبى ياروحى!

– دا غداً سيلعب الممثل مع نجلاء .. على وزن غدا يلعب الاهلى مع الاسماعيلى !.

واصل الحكاية – كما يرويها عواجيز اهل الفن – عندما التقى الممثل اياه بالممثلة اياها فى احد الاستوديوهات ودار بين الاثنين حوار من هذا النوع بدايته كانت السؤال عن الصحة ونهايته كانت السؤال عن الاحوال .. وما بين الصحة والاحوال نشأت بين الاثنين علاقة حب تسربت بعض اخبارها الى الفنانات اعضاء جمعيات النميمة وعنها هات يا وشوشة ..

– انى يافلانة رايتهما ؟.

– رايتهما فين ؟.

– فى نادى الشرطة .. وفى كازينو خريستو بشارع الهرم.. وفى احد بلاتوهات ستوديو الاهرام وكانت نجلاء تعمل فيه.

– وايه يعنى.. كل دا مايعتبرش دلائل .. لازم يكون عندك مستندات

– عندى .. فقد سمعتهما !.

– بيقولوا ايه ؟! ..

– اتفقوا على زواج وما شبه ذلك !.

– كده .. طيب انتهت الجلسة

بعدها اوصت رئيسة الجمعية بالعمل على نشر هذه الاشاعة فورا حتى تصل الى الناس مع توضيح نوع هذه العلاقة التى اطلقت عليها رئيسة الجمعية اسم .. عندما يتحول الحب الى مصلحة !.

والمصلحة التى تقصدها رئيسة الجمعية ليست بالطبع مصلحة التنظيم ولا مصلحة واحد صاحبنا بل مصلحة الممثل الشاب الذى اشتهر اخيرا بكثرة غرامياته ودائما فى الايام الاخيرة يحب ان يحيط نفسه ببعض الاشاعات طالما ان الاشاعة التى لاتنفع فهى لاتضر !

وربما الاشاعة ليس لها اى اساس من الصحة .. والله اعلم!

خناقة فى ستوديو ٣٥ بسبب ليلى مراد

رن جرس التليفون فى منزل الفنانة **ليلى مراد** وكان المتحدث الملحن الجديد حلمى بكر يطلبها للحضور الى ستوديو ٣٥ بمبنى الاذاعة والتليفزيون للقيام بتسجيل احدى الاغنيات لاذاعة الكويت وحدد لها موعدا فى العاشرة صباحا للحضور على ان يسبقها هو الى هناك للقيام بتحفيظ الفرقة وكل شىء الى هنا على مايرام ..والذى ليس على ما يرام ان ليلى مراد ذهبت فى موعدها لتكتشف ان الملحن لم يصل بعد .. وقائد الفرقة الموسيقية ظل يبحث عنه فى جميع الاماكن التى اعتاد الملحن ان يتواجد فيها دون جدوى !.

ومضت ساعة .. وساعتان .. وثلاث ، والملحن المذكور لم يصل بعد وهو الامر الذى جعل ليلى مراد تقرر الانسحاب من الاستوديو وبالتالى كانت اعصابها قد فلتت منها .. وهات يازعيق ..

– دا انسان مابيحترمش عمله!

– دا انا برضه ليلى مراد ..

– توبة ان كنت اغنى تانى حاجة من الحانه !!..

هويدا

بليغ حمدى

ليلى مراد

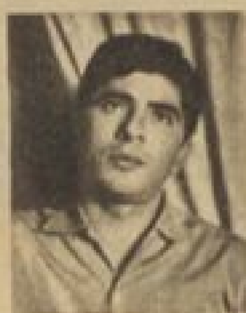

التلباتى

ميرفت امين

من غير تكليف

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم .

● انت مالك متجوزة .. والا مش متجوزة ! .. **ناهد شريف**

● مين اللى قال عندى عماره .. دا بيت دورين على قدى .
عبد اللطيف التلباتى

● عاوزة ناس تسقف وانا بامثل على المسرح ! ..
ميرفت امين

● بافكر كتير الايام دى .. يمكن علشان باحب ..
سهير المرشدى

● فهد بلان دا كان موضة لفترة من الفترات . **محرم فؤاد**

● اتصالحت مع ماما .. اصلها كانت زعلانة لانى اتجوزت من وراها ! ... **هالة فاخر**

● بعد كام يوم حاقوم بدور البطولة فى فيلم جديد ..بتقول اسمه ايه .. والله ما انا فاكر ! .. **احمد مظهر**

● ساعة كويس وساعة وحش .. عيان لـه ! ..
عبد الحليم حافظ

● انا فى حالة فراغ عاطفى من حوالى ٨ اشهر ! **مديحة كامل**

● دى قصة عاوزنى امثلها .. يا سم !.. **نيللى**

● انا عاطفية ودايما بافكر بعقلى !. **نادية لطفى**

● تليفونى اتغير .. منها لله مصلحة التليفونات **آمال رمزى**

● انا ماليش « بوى فريند » ! **هويدا (ابنة المطربة صباح)**

الجديد في حياة هدى سلطان

تحقيق : عائشة صالح

● ثالث اوبريت غنائية لي ستكون « شوق » كتبها المرحوم جليل البنداري . لكنه تركنا قبل ان يكمل كتابتها . فعهد بها الى سعد الدين وهبه ليكملها . قصتها لم اقرأها حتى الان . ولكن سبق أن قال لي جليل فكرة عنها ، انها فلاحة سوتها علدب . تحضر الى القاهرة ، وتتعلم الغناء ، ثم تصبح مطربة كبيرة ، ويقع الخديوى في غرامها ، هذه فكرة تقريبية عنها . والمقرر ان تقدم على مسرح البالون .. وان كنا لم نحدد موعد تقديمها للان

● تلقيت عرضا من « المسرح الحر » بان امثل مع الفرقة احدى مسرحياتها . ورحبت بالعرض . وان كنت لم اوافق على الاقتراح بتمثيل رواية « مراتي نمرة ١١ » لان الفرقة قدمت هذه الرواية من قبل . ولا احب ان اقدم رواية قدمت قبل ذلك ومازال العرض قائما في انتظار العثور على مسرحية مناسبة .. وليس هناك مانع من تقديم اوبريت مسرحية غنائية لان الاوبريت يمكن ان تقدم في هذه الفرقة ، ما دام فيهـا الاخلاص والصدق . وقد حدث ان فرقة اخرى هي الفنانين المتحدين قدمت مسرحية غنائية هي « بمبة كشر » وقد اقترحته على سعد الدين وهبه ان تقدم « شوق » بالمسرح الحر . وان كان قد فضل ان تقدمها المؤسسة ، لانها تتطلب نفقات كبيرة .

● منذ مثلت شخصية « توحيدة » في قصة من فيلم « ٣ نساء » لم امثل في اى فيلم سينمائي .. ويبدو أن مؤسسة السينما نسيت هدى سلطان تماما فهي لا تعرض على اى دور .. « وتوحيدة » شخصية من اللون الذى افضل تمثيله . ولذلك قبلتها . لانني ادقق في اختيار الدور رعاية لمكانتي في نفس الجمهور ، وعموما انا لا اركز على السينما . لا تسألوني لماذا لم امثل فيها كثيرا !. انما وجهوا السؤال الى المسئولين عن الاجهزة السينمائية .. قولوا لهم لماذا لم تمثل. لماذا نرى السينما بلا تخطيط ولماذا اصبحت بلا طعم مثل السلطة اللى من غير زيت ولا خل !! من ادوارى فانني

اسماعيل يس

مثلت « العائلة الكريمة » منـذ ست سنوات ، ولم امثل بعـده غير دور ضيفة الشرف في فيلم « السيرك » ثم دوري في فيلم « ٣ نساء » .

● **الآن عدت الى الاذاعة بعد ان تلاشت اسباب الجفاء بيننا .** سجلت لحنا عن الثورة . تقول الكلمات « في شبلك ماشي ماشي . وفي حضنك ماشي ماشي . غيرك ماحبناشي . يا ثورة ماشي ماشي » .. واغنية **«ياليل يابو الحواديت»** اغنية كلها ليالي وفيها مزج بين لهجتنا المصرية واللهجة اللبنانية وهي من الحان **محمد الموجي .**

وقد كانت الاذاعة من قبـل تفرض علي كلمات الاغنية ولحنها وكثيرا ماكنت اغنيها عن غير اقتناع لانهـا لا يمكن ان تعلق باذهان المستمع ، فآخذ لحنها واعـد به اغنية اخرى اختار لحنها وكلماتها كما حدث عندما غنيت عن السد العالي ، ولما اخذت لحن الاغنية تقدمت به الاغنيـة الناجحة طول مانت معانا باريس نفسك وبانا باريس . أما الآن فان لي حرية اختيار الكلمات واللحن . وفي الحقيقة فان جلال معوض كفنان استطاع ان ينجح في تعامله مع الفنانين ويزيل كثيرا من اسباب سوء التفاهم .

● **وماذا اسمع في الاذاعة ؟ .. ام كلثوم ..** والمسلسلات الناجحة التي ابدأ مع المسلسلة حلقـة والثانية والثالثة . اذا اعجبتني استمر في متابعتها ، والا انتظر بدء المسلسلة الجديدة . وآخر ما سمعته **« نحن لا نزرع الشوك »** رغم انني قرأتها من قبل مكتوبة . لقد نجح الاخراج والتمثيل في ان يشدني لمتابعتها .. وشـادية وعلوان كل منهما ادى دوره بروعة .. اما بقية فقرات الاذاعة فانها بحاجة الى اهتمام المسئولين بها .

● **مسافرة الى ليبيـا في ١٨ مارس** ، لمدة عشرة ايام .. اغني فيها . معي عدد من الفنانين منهم **محرم فؤاد ، اسماعيل ياسين ، سهير زكي ..** سنغني في طرابلس وبني غازي .

● **طلبوني في التليفزيون ..** قالوا نريد ان نصور اغنيتـك . سألت اي اغنية ؟ قالوا اغنيـة عندنا من ست سنوات ! . وتذكرت الاغنية لقد سجلتها ايام موضـة اغاني العائلة ، عن الاب ، والاخ ، والزوج . وانتهت الموضة . قلت لهم لا لن اصورها . لقـد راح زمنهـا .. وعلى اي حال انا لم اعرف لحنها ومش عايزاه ..

● **الاغنية التليفزيونية غـير موجودة عندنا .** اي اغنية تقف المطربة ، تغني ، وخلفها الفرقة حتى تنتهي الاغنية .. اين المخرج ؟ اين الاخراج ؟ .

● **وبقية البرامج لا تشـد المتفرج منها** غير الحلقات الاجنبية قبل الساعة الثامنة والربع يسرع الكثيرون الى بيوتهم قبل ان تبدا حلقات « الهارب » لماذا لا تكون لدينا برامج تجعـل المتفرج يسرع الى البيت ليـراها . وان كان يعجبني في « نور على نور » مافيه من معرفة وطريقة معالجته للموضوع

● **يوم الوقفة كان يوما سعيدا** كان يوم خطبة ابنتي ناهد . مع انها في ثانية ثانوي اصر العريس وهو ضابط شرطة على الخطبـة وفي الفرح استأذنا من المدعوين وذهبنا الى التليفزيون لتصوير « شريط تسجيل » .. ثم عدنا وشاركنا الجميع في الفـرحة .. وثاني يوم كان على العكس فان محمد ابن بنتي اصيب بجروح شغلتنا طول يوم العيد .

● وزني الآن تراجع . اصبح ٦٨ كيلو فقط . واعمل ايضـا على ان ينقص ثلاثة كيلو جرامات اخرى واتبع في ذلك « رجيما » خاصا تحت اشراف طبيبي . والخطأ الذي تقع فيه اية سـيدة انها تظن ان ما يصلح لي من الرجيم يصلح لها هذا غير صحيح لان اي رجيـم يبنى على تكوين انسانة معينة . معتمدا على حالتها الصحية ... وافرازات الغدد عنـدها ، ونوع الغذاء الذي يناسبها ، وحالة القلب مثلا ، وماذا يناسبها من الادوية .. على هذا لا انصح اي سـيدة ان تقلد زميلتها في الرجيـم .. ولابد ان يكون الرجيم تحت اشراف طبيب .

● **لا احفلين انني مشغولة هذا صحيح ..** فانني منذ السـنوات الاخيرة بعيدة عن الحفلات الغنائية العامة ، ونتيجة لذلك لم تعد لدى فساتين اظهر بها في الحفلات التي اغني فيها . تغير الموديل في بعضها وتخلصت من بعضهـا . وفجأة بحثت عن فساتين لاظهر بها في حفلات ليبيا . والمفروض ان كل حفلة لها فستان والوقت ضيق .. وكان الحل ان ابدأ من جديد .. وهكذا اشتريت القماش واتفقت مع الخياطة الا تكف عن العمل حتى تنتهي الفساتين .. الا تسمعين دوشة ماكينة الخياطة تصل الينا من داخل البيت ؟!

سهير زكي

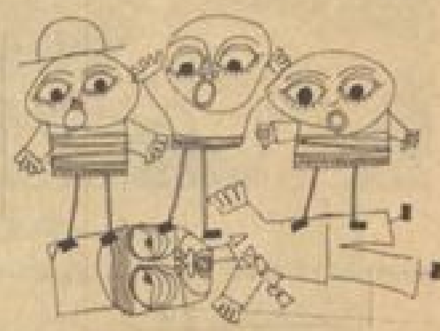

مجلة الغاضبين

حسين كمال بين الأصالة والتأثر

١ - المستحيل .. والبوسطجي

كان في التقدير ان يكونموضوع « معنى النسبية في النقد » مدخلا الى تناول احدث افلام المخرج الشاب حسين كمال « شيء من الخوف » وذلك قبل عرض فيلمه الاخير « ابى فوق الشجرة » . ومرت ثلاثة اسابيع على هذا المدخل ، وهي مدة من الزمن من شأنها ان تسحب على الموضوع غلالة من التقادم ، لكنى اعتقد ، وارجو الا اكون مخطئا في هذا الاعتقاد ، ان « شيء من الخوف » كعمل فني سينمائي قد دخل مايشبه القضية في المناقشات النقدية التي اثارها ومن لم فهو عمل له جدته الفنية، التي تجعل فرصة تناوله الان ، مجدية الى حد كبير ، من زوايا متعددة منها : ان حسين كمال ما زال قائما على الشاشة فيفيلمه الاخير « ابى فوق الشجرة » ، ومنها ايضا ، انالتاخير كان مفيدا في اتاحة فرصة مشاهدة « يوميات نائب في الارياف » فيلم توفيق صالح الاخير ، وافلاما اخرى مثل « حكاية من بلادنا » من شأنها ، ان تجعل الرؤية النقدية ، اشمل وادق ، مرتكزة على ارضية من الواقع السينمائي المصري الراهن ، وان لم يكن في النية عقد مقارنات او اطلاق احكام نسبية ، واخيرا فانهذه الفترةالتي انقضت ،هدهدت الانفعالات ومحصت كثيرا مما سودته الاقلام .

لكن يبقى سؤال اشعر بانه ملح وهو ، هل يعتبر فيلم « ابى فوق الشجرة » مدخلا مناسبا الى فهم حسين كمال فنبدا به ، او ان المدخل المناسب للبدء ، هو « شيء من الخوف » .

اذا كان القصد ان يكون تناول للمخرج في اعماله المختلفة ، فاغلب الظن ولعله صحيح ، ان نبدا من اول افلامه لم تنتهي الى « ابى فوق الشجرة » . اما اذا كان القصد تناول « شيء من الخوف » فهناك سبيلان ، اولهما : ان نتناوله كعمل فني مستقل في حد ذاته ، او ان نتناوله تناولا مقارنا باعمال المخرج الاخرى ، ومن هنا يصبح السؤال الذي بدانا به

حسين كمال

شادية

لا يرتكز على منهج نقدي سليم .

على انى اعتقد ، ان من الافضل لحسين كمال وقد وصل الى « ابى فوق الشجرة » ، ان نتناوله تناولا ارتقائيا ، محاولين اكتشاف تطوره فيها ، قدر ما يطيقه فهمنا له .

ان اهم ما يستوقفنا في فيلم حسين كمال « شيء من الخوف » هو انه عمل فني . وكونه عملا فنيا ، يضع تفرقة حاسمة بينه وبين الاعمال الاخرى . تغنينا في الواقع عن الاستناد الى عكاز نقدي غير موضوعي من المعايير النسبية، وطالما انه عمل فني فهو اذن موضوعصالح تماما للتقويمالنقدي، شأنه في هذا شأن سائر الاعمال الفنية الاخرى .

لقد قدم حسين كمال الىشاشة السينما حتى الان ، ثلاثة اعمال فنية ، هي كل تاريخه مع الفيلم الروائي - قبل ابى فوق الشجرة - وبعد بداياته في التليفزيونوالفيلم القصير. هذه الافلام هي: المستحيل والبوسطجي وشيء من الخوف . ثم ابى فوق الشجرة .

في فيلمه الاول « المستحيل » فرض المخرج نفسه ، كموهبة سيكون لها اثرها في السينما المصرية ، وبقدر ما يكون الفنان في عمله الاول متاثرا بمشاهداته التي لم تزل عالقة بوجدانهوخياله، كان حسين كمال كذلك في هذا الفيلم الاول، اذ اتضح فيهكتكنيك اخراج محاكاته لاتجاهات السينما الفرنسية الجديدة « الموجةالجديدة، التي شاهد افلامها اثناء دراسته بفرنسا ، وذلك في الجزء الاولمن الفيلم ، كذلك وضح تاثرهبالمخرج اليوناني مايكل كاكويانيس وبالذات في فيلمه العظيم « اليكترا » وذلك في تنفيذه لمشاهد الحلم.لكن هذا الفيلم كشف ايضا عن بدايات اسلوب في طريقه الى التميز ، من خصائصه الاهتمام الشديد بعناصر التكوين في الكادر « مشاهد حجرة نوم فاطمة في المستحيل » وهي الديكور وقطع الاكسسوارالاضاءة، وهذه لاتستخدم كعناصر ثانوية تشكل خلفية زخرفية وانما كجزء من البناء الدرامي ، له نفس اهمية الشخصيات الدرامية من كليهما يتم نسج احداث الفيلم .

وعيوب هذا الفيلم الاول، كانت افتقاره الى الاصالة التي لم تكن ممكنة في العمل الاول للمخرج ، وكذلك السيناريو الذي لم يستطع بلورة شخصيات قوية مقنعة .

ثم ياتي الفيلم الثاني لحسين كمال وهو « البوسطجي » ، لينتقل به حسين كمال خطوة الىالامام بعد « المستحيل » فيه استطاع المخرج انيجسد ملامح اسلوب خاص اصيل تجنب فيه عيوب فيلمه الاول وهو التاثر الواضح بالتيارات السينمائية الاجنبية الا في مشهد الغازية . الذي وضح فيه انهمازال واقعا تحت تاثير كاكويانيس في فيلمه الثاني « زوربا اليوناني » ، وبالاخص تاثره بمشهد محاصرة الارملة ، على ان هذا لم يقللمن قيمة الفيلم كعمل فني جدير بالتصدير فيه وعي متقدم بتكوين الكادر ، يستغل فيه البيئةالمكانية، استغلالا فعالا في اثراء الحدث دراميا وخلفية عامة لتاكيد دوافع الصراع داخل الشخصيات ، لكن يبقى مع ذلك ان السيناريو في جزئه الاول رتيب وغير مقنع .

من هذين الفيلمين ، نضع اصابعنا على موهبة حسين كمال المخرج وعلى بعض المآخذ ايضا اذ من الواضح انه يتمتع بخيال خصيب ، وهذا يتيح له مقدرة الابداع بالصورة السينمائية يكشف لنا هذا ، خصوبة تكويناته وايحائيتها ودراميتها في نفس الوقت ، وهذه المقدرة في حدذاتها، قليلة الوجودعند المخرجينالمصريين، ومن هنا فهي ميزة كبيرة عند هذا المخرج .

يبقى بعد ذلك ان عيوبه في هذين الفيلمين ايضا ، انه مازال يجنح الى التاثر الذي يقتربكثيرا من اساليب وتكوينات من يتاثربهم، الامر الذي يكاد يخرجه من مجال التاثر الى مجال المحاكاة ، هذا من ناحية تكنيك الاخراج ، اما من ناحية السيناريو ، فهو في الواقع ابرز المآخذ على افلام حسين كمال الاربعة ، وقد يقال بان هذه مسئولية السيناريست ، وهذاصحيح تماما ، وصحيح ايضا ان المخرج مسئول عن هذه العيوب ، وعليه ان يعالجها ، فاذا لم يتمكن من ذلك ، يغدو القصور الذي جعل السيناريست يقع فيها، له ظلال على امكانيات المخرج الدرامية. والحقيقة الثابتة فعلا ان حسين كمال لو اعتمد في فيلميهالسابقين « المستحيل والبوسطجي » على سيناريوهات متكاملةالبناءوجديدة في شكلها لجاءت افلامه اعمالا فنية ممتازة ، وهي مع ذلك افلام لها قيمتها الفنية التي لا تنكر .

ياتي بعد ذلك فيلمه الثالث « شيء من الخوف » بعد رحلته القصيرة معلغةالفيلم،يجيءهذاالفيلم مع توقعات وآمال كبار،في انيصل حسين كمال الىاصالة الاسلوب، وتكاملالبناء الدرامي لسيناريوهاته

لقد جاء هذا الفيلم الثالث ، فيلما له قيمته التي لا يستطيع احد انكارها كعمل فني ، فهو قد اثار من حوله مناقشات نقدية ، بعضها غال في المديح وبعضهاغال في القدح او الذم ، وعندي ان هذين الاتجاهين لم يكونا فيصالح الفنان وعمله الفني ، لان مهمة الناقد وهذا تصوري ، اقرب الى استكمال عمل الفنان من خلال تحليله وتقويمه ، منها الى الترويج له او الترويج ضده على مستوى المتفرجين ، الذين هم في الغالب قراء الكتابات النقدية . والىلقاء في الاسبوع القادم مع « شيء من الخوف »

فتحي فرج

"٢" حـوار مـع أنطـونيـونى

« هذا هو جزء ثان من الحوار الذى نتابع نشره مع المخرج الايطالى الـكبير انطونيونى »

* *

● **هل هناك فـرق كبير بين طريقتك فى توجيه هاريس اثناء الاخراج، وبين طريقتك فى توجيه ممثل ايطالى ؟**

انطونيونى : فى ايطاليا يعمل الممثلون بالغريزة اكثر من اى شىء اخر ، لذلك فهم يحتاجون الى توجيهات قليلة ، وبعليلات قليلة ثم بتبريرات اقل اثناء عملهم ، فهم يشعرون به بدلا من ان يفهموه ، غير ان هاريس يحتاج الى الفهم كى يتمكن من التمثيل ، وهو فى هذا يشبه كل الممثلين الانجليز . لذلك حاولت مخاطبة عقله أكثر من غرائزه . وهذا نادرا ما يحدث فى ايطاليا.

● **من كان هذا الشخص «الغير المعروف» الذى استخدمته ممثلا؟**

انطونيونى : (هازا كتفيه): اوه ، رجل من ميلانو ، موثق عقود على ما أظن . والسبب هو ان وجهه ينم عن الطبقة المتوسطة ولقد كنت أحتاج الى هذا النمط من الوجه . وهذا يحدث من وقت لآخر .

● **أعتقد انعملك خارجإيطاليا هو جزء من فيلم تمثل فيه ثريا زوجة شاه ايران السـابقة ، واذكر ايضا انك صورت جزءا من فيلمك « المتهورون » وفيلمـك « انفجار » فى بريطانيـا .. هاتان هما المناسبتان اللتـان اذكرهما ، ونفذت فيهمـا موضوعات ممثلث ايطالية . هل تود أن تصور فى بلد آخر غير ايطاليا .. بريطانيا مثلا ؟**

انطونيونى : كلا . لست اريد ذلك تماما . فعندما يغادر المرء وطنه ، الذى يتنشق وعيه من ترابه . فان الفيلم الذى يخرجه هناك لن يزيد على كونه عملا يقلل من شأن صاحبه ..

● **ذلك يدعو للأسف ، لان هذا لو حدث فسوف يكون تجربة مثيرة ، لكل المهتمين بالفن السينمائى . ثم بالاضافة الى عدم ميلك الىاستخدام الموسيقى فى الافلام وهـذا امر معروف ، كذلك فان استخدامك للموسيقى فى فيلم « الصحراء الحمراء » محدود جدا ، فهل هذا صحيح؟**

انطونيونى : صحيح اننى غير مولع بالاسـتخدام التقليدى للموسيقى المصاحبة فى الافلام . ويبدو لى أن هذا امر لم يعد يلائم احتياجاتنا . لذلك فاننى فى « الصحراء الحمراء » قد حاولت خلق شريط صـوت ، يستبعد الاسـتخدام التقليدى للموسيقى .

● **والان هناك بعض اسئلة عامة وقليلة عن السينما ومكانتك بها . لقد قلت ذات مرة ، اجابة على سؤال وجه اليك انه لوكان العالم دون فيلم ، لكنت خلقت الفيلم فيه . فماذا تعنى السينما بالنسبة لك ؟**

انطونيونى : هذا سؤال يحتاج من المرء سـاعه لكي يجيب عنه . لكنى اقول ببساطة ، ان السينما حرفتى . فهى الوسيلة الوحيدة لدى لاقول بها ما اريد قوله .

● **منذ بدات فى اخـراج الافلام ، تغيرت السـينما تغيرا كبيرا ، وبالذات السـينما الايطالية فاى نصيب كان لك فى هذا التغيير ؟**

انطونيونى : عندما بدات فى الاخراج بدأت ايضـا حركة الواقعية الجديدة فى ايطاليـا . ونستطيع الان أن ننظر الى هذه الاشياء الان بسهولة اكبر مما مضى ونستطيع أن نرى انها كانت فترة من التاريخ غير عادية وصعبة . ولعل اهم مظاهر السـينما الايطالية فيما بعد الحرب واكثرها اهمية هو العلاقة بين الفرد والمجتمع والواقع الذى عاش فيه . لقد كنا نهتم بقصة رجل فقـدت دراجته كما فى فيلم دى سيكا « سارق الدراجة » . هـذه السرقة جعلت من المستحيل على هـذا الرجل ان يعمل وغيرت علاقته بالاخرين تغييرا جذريا. ولم يكن يهمنا أن نرى من يكون هذا الرجل ولا ماذا كانت حيـاته الخاصة ، ولا ماذا كانت افكاره ومشاعره ، والشىء الوحيد الذى كان يهمنا هو ان دراجته سرقت وانه نتيجة لذلك فقد وظيفته . القضـية اذن هى العلاقة بين الرجل ومجتمعه . ثم عاد الموقف الاجتماعى الايطالى بالتدريج الى حالته العادية ، بعد شغب الحرب .. ولقد صار مفهوما منذ ذلك الحين – ولربمـا كنت الاول الذى فعل ذلك – انه صار مهما ان نتامل داخل الانسان اكثر من ان ننظر حواليه ..

وليس هذا نوعا من التباهى .. وانما هو مجرد توضيح لما كانت عليه نوايانا فى تلك الفترة

● **تعنى أن تبحث فى حالة الانسان الداخلية ؟**

انطونيونى : نعم ، اردنا ان نضع الكاميرا داخل نفوس الشخصيات لنرى ما تبقى فيها بعد ان عانت الحرب وسنوات الازمة التى اعقبتها مباشرة .

حاولنا ان نرى عقليات الناس ومشاعرهم وعاداتهم الاخلاقية ، وسيكلوجيتهم ، بعد ان عاشـوا خـلال ذلك الوقت العصيب والتراجيدى ..

ويبدو لى ان هذا هو الاتجاه الذى تتخذه السينما هذه الايام وتسير نحوه شيئا فشيئا ، وهو النظر الى الفرد من الداخل بدل ان ننظر اليه من الخارج .

ويبدو لى ان المخرجين الجدد الذين وصلوا الى القمة حديثا .. فى افلام مثل : العام الماضى فى مارينبـاد – لالان رينيـه – وافلام مدرسة نيويورك ، يتخذون طرقا متعـددة ، تختلف حسب طبيعة المخرج ، لكنها جميعـا تؤدى الى نفس النهاية وهى : الانسان .

البقية فى العدد القادم

منابع أمام الفنان

ملايين الناس تنتهى حياتهم ، ثم تتلاشى ، فلم يعد يذكرهـا احد ..

لانهم لا يعيشون . درجةالحياة عندهم لا تكاد تتجاوز الصفر .. فهم بذلك مجرد موجودين

وفرق بين ان تكون « مجـرد موجود » وبين أن يكون لك تاثير فى حياة الاخرين .. التـاثير والفاعلية هما معنى الحياة .. وبقـدر ما يكون لك من تاثير وفاعلية بقدر ما تكون حيا ..

وهذه ايضا لها درجات ..

واعلى درجات التاثير والفاعلية ان يكون لك فى عقـول الاخرين وارواحهم اثر .. يسـتلهمون ارادتك ، وافكارك ، ومواقفـك لتكون لهم نورا يضىء الطريق .. وبهذا فان كثيرين ممن يتحركون على الارض ليسوا احياء لانهـم مجرد موجودين ، بـلا اثر ولا فاعلية فى حياة امتهم ..

بينما تعيش ارواح اخرى بيننا تؤثر فينا ، وتلهمنا وتحرك جوانب حياتنا ، مع ان الجثمان انتقـل بعيدا عن العيون ..

ولا يمكن ان يرتفع التـاثير والفاعلية والحياة الا لدى الذين تطهروا من انانيتهم ، وارتبطت اهتماماتهم بمجد الامةومسـتقبلها.

الذين يضحون هم اكثر الناس فى درجات الحياة على ظهرالارض، وحتى لو غابوا فى باطنها

ومن مثل الشهداء فى درجـة الحياة لديهم ؟ . انهم لم يموتوا.

ان الاجساد فقط انتقلت.ولكن لانهم يعيشون فى اعماقنا ، فانهم لم يموتوا . انهم احياء بـين الناس .. فوق انهم احياء عنـد ربهم يرزقون .

ان هؤلاء الابطال هم النور ، الذى يقدم القدوة ويقود خيـال الشباب الى المجد ..

وواجبنا من اجل مسـتقبلنـا . من اجل امتنا . من اجلنا نحن..

من اجل معركتنا انتستلهم حياتهم فى اعمال فنية .. فان واقعيتها ، وما فيها من صدق يضمن الاثر الذى نريده من جميع الفنون .

طه قابيل

ابراهيم فارس

افتحوا له نافذة في إذاعاتنا ليسمعه العالم

خلال الاشهر الاخيرة طالبت « الكواكب » بضرورة محاولة تلحين اشعار شعراء الارض المحتلة : محمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وغيرهم .. وقد تكررت هذه الدعوة أكثر من مرة . ولكن ..

رغم العدد الهائل من ملحنينا الكبار .. ورغم ان هذه القضية لا تحتاج الى تفكير ، فان احدا منهم لم يحاول الاقدام على هذه التجربة العظيمة . وفضل الجميع أن يلبسوا أثواب الصمت والانزواء .. بل لم يحاول احد منهم مناقشة هذه الدعوة ، فربما كانت هذه الاشعار صعبة الغناء او ربما هم لم يعودوا على تلحين مثل هذا النوع من الشعر ؟ ! . المؤسف انهم لم يحاولوا مطلقا ، مفضلين السهل السطحي المكرر والمفتعل وان يلهثوا وراءه باقصى سرعة وبدون مجهود . أو حب حقيقي له ؟

وللعلم .. فان اشعار شعراء الارض المحتلة تمتاز بالخصوبة والصفاء وحب الوطن بدون شعارات فقط .. بل يعتبر هذا الشعر لحظات تسجيلية منغمة بالصورة الشعرية الموسيقية لما يحدث في الارض المحتلة من مآس وبطولات تفوق التصور .

ولكن الشيء المفرح ان ملحنا شابا جاء الينا في « الكواكب » يحمل عوده في حب .. وجلس يغني لنا الالحان التي لحن بها بعض اشعار الشاعر الفلسطيني محمود درويش .. تلك الاشعار التي لم يحاول احد من ملحنينا الكبار الاقدام على تلحينها .. وكان معه صوت جديد له شخصية فريدة يغني بعض هذه الاشعار بمصاحبة العود .. انها سامية عبد الحميد ..

انتبهوا .. الملحن الشاب اسمه ابراهيم فارس . انه يغني اشعار شعراء الارض المحتلة .. فافتحوا له نافذة في اذاعاتنا ليسمعه العالم .. وقد كانت له تجربة ناجحة في صوت العرب هذا الاسبوع في برنامج « الفن والحياة » الذي يخرجه احمد الجبيلي ..

وهذه بعض المختارات لشاعر الارض المحتلة .. محمود درويش . وقد قام بتلحينها ابراهيم فارس وتغنيها المطربة سامية عبد الحميد .

مجدي نجيب

موال

يما مويل الهوى
يما مويليا
ضرب الخناجر ولا ..
حكم النذل فيا

●

خسرت حلما جميلا
خسرت لسع الزنابق
وكان ليلي طويلا
على سياج الحدائق
وما خسرت السبيلا

●

لقد تعود كفي
على جراح الاماني
هزي يدي بعنف
يشتاب نهر الاغاني
يا ام مهري وسيفي

●

الربع تنعس عندي
على جبين ابتسامه
والقيد خاتم مجد
وشامة للكرامه
وساعدي للتحدي
على يديك يصلي
يما مويل الهوى
يما مويليا
ضرب الخناجر ولا
حكم النذل فيا

المستحيل

اموت اشتياقا
اموت احتراقا
وشنقا اموت
وذبحا اموت
ولكنني لا اقول
مضى حبنا وانقضى ..
حبنا لا يموت

سامية عبد الحميد

ازهار الدم

غابة الزيتون
كانت دائما خضراء
كانت ياحبيبي
ان خمسين ضحيه
جعلتها في الغروب
بركة حمراء
خمسين ضحية ياحبيبي
لا تلمني
قتلوني
قتلوني

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* مديحة حنفي سالم ـ ٥ شارع الغزالي ـ الجيزة
* سهام محمود محمد ابراهيم ـ ٢٨ ش التواوى ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* ميرفت حسن عسل ـ ٦٠ ش ابو ريه ـ متفرع من ش زكى مطر ـ المنيرة ـ امبابة ـ الجيزة
* ايناس مختار احمد فرج ـ ٦ زقاق أحمد العباسي ـ ميدان طولون ـ الخليفة ـ القاهرة
* سيد عبد المنعم الحريرى ـ ٢٥٥ شارع الترعة البولاقية ـ قسم الساحل
* شويكار طربوش ـ ١٧٠ شارع قولة ـ عابدين
* فايزة حسن العرقسوسي ـ ٥ ش البرنس عزيز ـ السيدةزينب
* سهير خطاب ابراهيم ـ ٤ شارع يوسف الدجوى بالمنيل
* نصر سيد محمد قاسم ـ ١ حارة الساقية ـ بولاق ـ القاهرة
* مدحت لطفى كامل ـ ٢ ش محمود عزمى ـ الجيزة
* عبد الفتاح محمود حسن ـ ١٩ حارة النويشى ـ شارع الربيع الجيزى ـ الجيزة
* محمد فوزى عبد الله ـ ١٢ ش بلتين شقة ٢ ـ كامب شيزار ـ الاسكندرية
* توحيدة مصطفى محمود ـ ش عبدالهادى قسم ثان بالزقازيق
* نبيل شحاتة متولى ـ مدير حسابات جمعية تعاون مكين الزراعية ـ الليدم ـ ابو قرقاص
* محمد فؤاد السيد ـ ش سامى ـ ميت غمر ـ دقهلية
* عادل ونمر عزمى عطا ـ ٢٤ شارع محمود حلمى ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
* ابو سريع محمود احمد ـ مدرسة عمر بن عبد العزيز الاعدادية ـ حلوان ـ القاهرة
* حسن احمد شبيب ـ شركة سيجوارت ـ المعصرة ـ القاهرة
* هشام وماجد فراج محمود ـ ٢٥ شارع ألقبة الفداوية ـ العباسية ـ القاهرة
* ثناء شاكر عبد الرحمن ـ ١٩ شارع ابن يزيد ـ ارض يعقوب ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* انتصار محمد صلاح الدين ـ ١٧ شارع رحبة الكبش ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* بثينة وشحاتة حداد عبدالمعطى ـ رملة الانجب ـ منوفية
* هناء محمد سعيد ـ ص.ب١٩٠ ـ المنصورة
* رقيب / محمد محمد المرشدى ـ الوحدة ١٥٨ ج ٢٧ بريد حربى
* شاهيناز متولى سالم ـ عمارة ٤٥ مدخل ٣ شقة ١ ـ مساكن هربدى ـ زينهم ـ القاهرة
* السيد على حسن ـ الوحدة ٥٨٦٠ ج ٣١ بريد حربى
* سلوى سيد صالح ـ ٣٩ شارع ممتاز ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* عريف / حلمى محمد شعلان الوحدة ٩٨٦٩ ج ٢٢ ـ بريدحربى

الجمهورية السورية

* شعلان الزهراوى ـ ١٨ شارع الرشيد ـ جورة الشياح ـ حمص
* محمد لحو ـ دكان عبدالرحمن علاقم ـ ارض سابا ـ الكلاسة ـ حلب
* عائشة الحمصى ـ ص.ب ٤١٧ ـ حمص
* محمد جانات ـ مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية ـ دمشق
* فؤاد حبيب ميخائيل ـ صالون اشبيليا ـ محردة ـ حماة
* محمود نعسان ـ سوق اللوز ـ بواسطة السمان زكريا تادق ـ حلب
* اسعد مصرى ـ قهوة الشعار ـ بواسطة الساعاتى عبد الوهاب جاكو ـ حلب
* آنسة ملك الكوا ـ ص.ب٢١٨ ـ دمشق

الجمهورية السودانية

* الفاتح احمد ـ شركة السجاير الوطنية ـ ص.ب ٢٠٨٣ الخرطوم
* الامين يحيى ـ ص . ب ١٠١٢ ـ ام درمان
* السمانى الفضل محمد ـ ص . ب ١١٢ ـ نيلا
* محمد جعفر رجب ـ الفندق الكبير ـ الخرطوم
* صلاح وليل آدم ـ ص . ب ٥٣٥ ـ بور سودان
* مهدى احمد اسماعيل ـ بواسطة يحيى اسماعيل ـ ص . ب ٣٥ ـ ام درمان
* فاروق عبد الحليم محمود ـ شركة السجاير الوطنية ـ ص . ب ٢٠٨٣ ـ الخرطوم
* عثمان خضر يوسف ـ قسم الاحصاء الصحى والحيوى ـ مستشفى جوبا الملكى ـ جوبا

الجمهورية الجزائرية

* محمد رومان ـ ٢٢ نهج برفورد كرتوا ـ وهران
* سلطانى فريد ـ ب ٣ ـ ص . ب ١٣٠ ـ البليدة
* مسعى الربيع ـ مدرسة ترشيح المعلمين ـ قسنطينة
* دحة لزهر ـ ٤٢ شارع الشهداء ـ قما ـ الواحات
* مصطفى بوشلبق ـ ١١ نهج لافدان ـ سيدى مبروك ـ قسنطينة
* محمد الصغير رفاى ـ ١١٨ نهج السلام ـ فيللا ٣ ـ تبسة ـ عمالة عنابة
* عبد المجيد شنوفة ـ ١٩ شارع ٢٤ افريل ـ ميشال منز ـ القالة ـ عنابة
* مصطفى فتاح ـ ٢٥ شارع مصطفى بن بولعيد ـ عنابة
* بغدادى الخثير ـ المعهد الاسلامى
* كياس صالح ـ مدرسة ترشيح المعلمين ـ قسنطينة

عريس سنة ١٩١٩

شعر : ابن عروس

امى قالت لى يا ضنايا الفطر ... قلت لها مستعجل قوى ياممه
نفسى اجيب الشبكه والحضر ... قبل الزحام والهيصه واللمه

**

ومشيت ودعوتهـا على ودنى ... هيا ونسيم الصبح خليليه
يسعد صباحك .. يسعدك يابنى ... وينولك ما تشتهى الليله

**

ويا دوب انا قربت ع الازهر ... والمح امم لابسين عمم حمرا
زى السبوعه فى الفضاء تزار ... يا مصر عيشى ع الزمن حره

**

ومشيت معاهم ايدى فى ايدهم ... ولسانى يدعى للبلد بالنصر
طول عمرى اسمعهم واصدقهم ... واشحال بقى لما يقولوا مصر ؟!

**

من غير احس خرق الرصاص صدرى ... ولقيتنى فوق الارض متكوم
والدم منى ع التراب يجرى ... والناس تشد ايديا وتقوم

**

انا كنت عاوز ايه من الدنيا ؟ ... عروسه وولادى وطولة عمر
وكل ده اتحقق لى فى ثانيه ... وانا بين ايدين الازهريه السمر

**

عروستى كانت مصر يا صاحبى ... من حر دمى واندفع مهرى
والخلفه ذكرى كل ما يحيى ... بيها الزمن اصحى واقيم ضهرى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 920 — 18-3-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نجاة

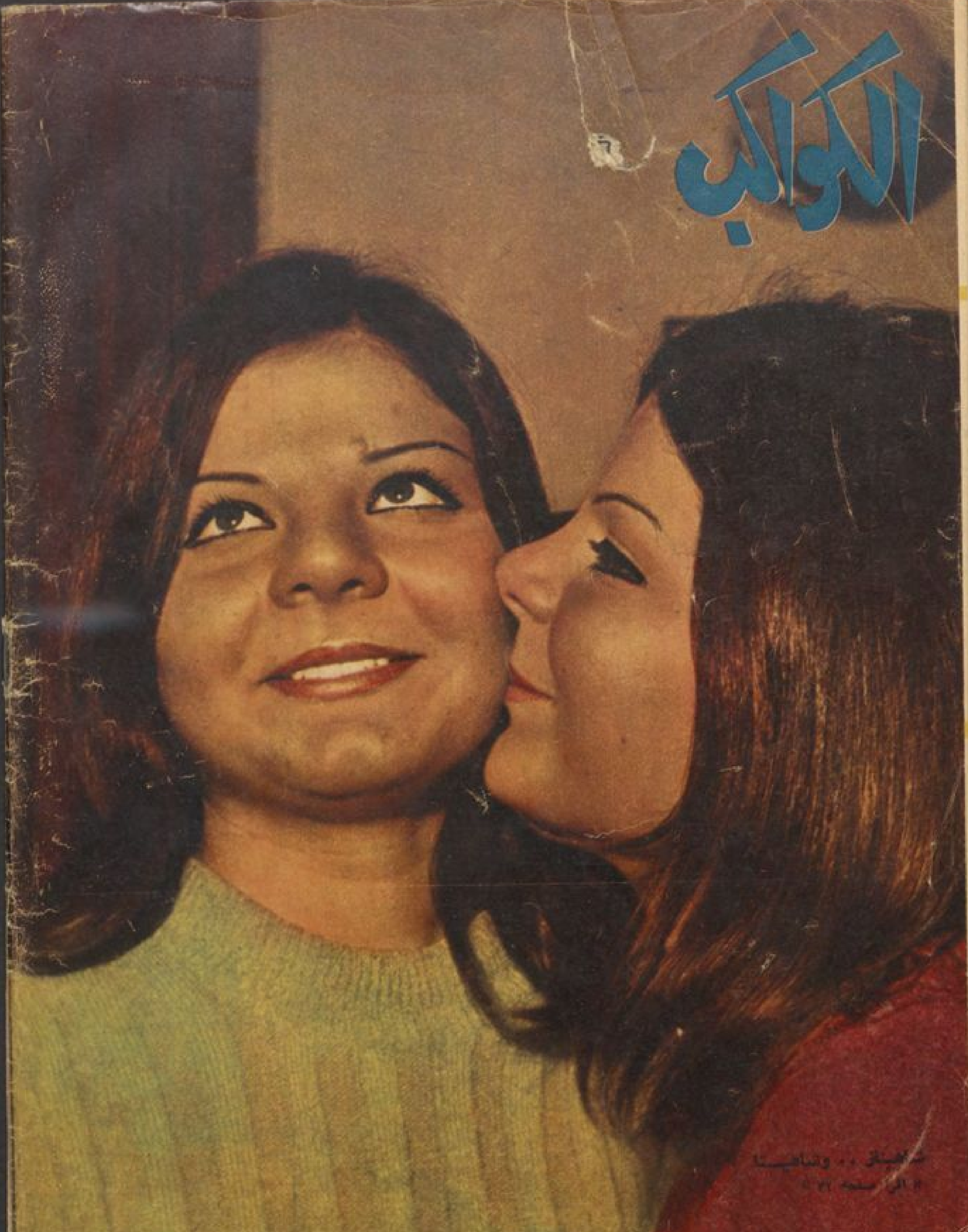
الكواكب

الكواكب

العدد ٩٢١ - ٢٥ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

كاريكاتير

نجيب محفوظ .. وقصة "السمان والخريف"

توفيق الحكيم وقصة "يوميات نائب في الأرياف"

يوسف إدريس وقصة "النداهة"

أدباء و قصص

بريشة : عبد السميع

انفجار في مؤسسة المسرح !!!!!!!!!!

- ٥٥ ممثلاً وممثلة يتقاضون ١٥ ألف جنيه سنويا .. بلا عمل !
- المشاكل والخلافات الشخصية تسيطر على اجتماع المسرحيين
- ٩٠٠ ألف جنيه ميزانية المؤسسة .. يصرف أكثر من نصفها مرتبات !

تحقيق : حلمى سالم

قد يتصور الكثيرون ، ان اطلاق لفظة « انفجار » على الموقف فى اجتماع المسرحيين ٠٠ يحمل الكثير من المبالغة ٠ لكن الحقيقة ٠٠ ان الاجتماع كان عبارة عن انفجار مركب ٠ انفجار للمشاكل ٠ وانفجار للعواطف ٠ وانفجار تحت السطح لمشاكل شخصية كثيرة ٠٠ وخلافات لم تقل صراحة ٠ والذى حضر الاجتماع ٠٠ واستوعبه جيدا ، لا يستطيع بحال من الاحوال ان يفصل بين الحزازات الشخصية ، والمشاكل العامة ٠ ويمكن ببساطة ، لمن كان يراقب طريقة المناقشة ، بجوار المناقشة ذاتها ٠٠ ان يكتشف الكثير مما بين الاشخاص فى مراكز السلطة ٠٠ والفنانين فى المؤسسة ٠ وبين الفنانين وبعضهم البعض ، فلقد وصل حد الانفجار ان كان يتحدث خمسة اشخاص او ستة مثلا فى وقت واحد ٠ منهم من يتحدث فى مشكلة ، ومنهم من يصرخ ٠٠ كل هؤلاء امام ميكروفون واحد ٠٠ وفى نفس واحد ٠ وقبل ان يبدأ الاجتماع فى مسرح الجمهورية ، كان واضحا ان هناك خططا مرسومة ٠٠ وان عمليات هجوم حادة ، كانت مدبرة ٠ سواء بقصد المصلحة العامة ، او لمجرد الخلافات الشخصية ٠ وامام هذه الخطط ٠٠ وامام كثير من الصراخ ٠٠ ضاع وقت طويل ، وضاع كلام كثير كان يمكن ان يؤدى الى نتيجة ٠ والاجتماع الذى بدأ فى العاشرة والنصف صباحا ٠٠ وانتهى فى الخامسة بعد الظهر ٠٠ كانت عمليات الاستفزاز فيه ، اكثر من عمليات الحوار الهادىء العاقل ٠ وظهر بوضوح انه لم يكن اجتماعا موضوعيا بقصد المناقشة الهادئة ٠٠ للوصول الى حلول ، وانما كان اجتماعا ٠٠ لمحاولة التجريح ٠ وحتى اذا لم يكن التجريح قد ظهر بشكل مباشر ٠٠ فانه كان واضحا ٠٠ من عمليات الاستخفاف التى ظهرت كثيرا ٠٠ فى كلام الكثيرين ٠ ولقد كنا دائما نقول ان المسرحيين اكثر وعيا ٠٠ واكثر ثقافة من غيرهم ٠٠ بحكم ضرورة القراءات التى يتعرضون لها ٠٠ والمناقشات المفتوحة فى العمل المسرحى قبل البداية فيه ٠٠ لكن هذا الاجتماع ، طبع المسرحيين بالبعد عن الثقافة ، وعدم الوعى الكامل ٠٠ الناتج بالضرورة عن الثقافة ٠ فالمثقف دائما يحكمه العقل ، ويحكمه المنطق ٠٠ ولا تحكمه العواطف الهوجاء ٠٠ التى تثور فجأة ٠٠ ثم تخمد بعد صرخة او صرختين ٠ والمثقف يناقش فى هدوء ويأخذ المسائل ككل

انفجـــار فى مؤسسة المسرح !!!

د . عبد العزيز الاهوانى

سناء جميل

سميحة ايوب

كان من الواضح منذ البداية ، ان المشكلة المالية هى الاساس . وان المشاكل الاخرى فرعية ، حتى انها لم تفرض نفسها على جو الاجتماع . وبرغم أن عاصفة المسرح القومى حول مسرحية « جيفارا » .. وموقف كرم مطاوع .. مخرجها .. من المكتب الفنى فى المسرح .. كانت هى البداية ، ثم انضمت لها بقية العواصف المشابهة فى توقف المسرحيات الاربع . الا ان الجميع بعد ذلك .. شغلتهم المشكلة المالية . لكن بجوارها .. اثيرت مشاكل اخرى .

● **قالت مقبولة علم الدين ، الممثلة فى مسرح الحكيم اساسا ، والموجودة حاليا بمركز التدريب التابع لنفس المسرح .. انها .. ومعها ٥٤ ممثلا وممثلة .. قد وضعوا فى مخزن ، يتقاضون مرتباتهم بلا عمل . وان مرتبات هذه المجموعة تصل الى ١٥ الف جنيه سنويا**

● **قام حمدى احمد** وتساءل : « التأمين » . واثار مشكلة أن الفنان غير معين على كادر . وانه ليس محسوبا بين موظفى الدولة ، او عمالها

● **قام كثيرون .. من بينهم عبد الله غيث ، وسهير البابلى .. واثاروا مشكلة الاجور .. التى لا تكفل للفنان حياة مستقرة ولا الرغبة فى العمل.**

● اثيرت مشكلة المخرجين المعينين فى المؤسسة بمرتبات مرتفعة ، دون أن يؤدوا أى عمل

● **اثيرت مشكلة العمالة الزائدة عن الحد فى المؤسسة ، والتى تبتلع الاجور من ناحية ، ولا تعطى الفرصة للجميع لكى يعملوا .**

● اثيرت حرية المخرج فى اختيار النص ، والممثلين الذين يقومون بتمثيله .. ومدى الضغط الذى يلاقيه المخرج .. عند تكوين مجموعة الممثلين الذين سيمثلون المسرحية .

● **اثيرت مشكلة التنظيم ، وعدم وجود خطة موسمية كاملة ، مطروحة منذ بداية الموسم، حتى يعرف كل فنان وكل فنى مكانه من الموسم .**

المشكلة المالية

منذ جلس **الدكتور عبد العزيز الاهوانى** رئيس مؤسسة المسرح .. بين **نبيل الالفى** مدير قطاع الدراما .. **ومحمود السباع** مدير المسرح الكوميدى ، **وجلال الشرقاوى** مدير مسرح الحكيم .. فوق خشبة مسرح الجمهورية ، وامام الفنانين والفنيين الجالسين فى الصالة ، حتى ظهرت همهمات كثيرة .. وهمسات تعلو وتخفت . واضطر رئيس المؤسسة ان ينتظر حتى يهدأ الجو ، الذى بدا واضحا ، انه مملوء بالتوتر والاستفزاز . وعندما بدأ الدكتور الاهوانى بحديثه انصت الجميع .. وان كانت همسات

نبيل الالفى

بعيدة مازالت تتردد . حتى اذا وصل الى الموقف المالى .. كان الصمت قد سيطر على المسرح . وقال الدكتور الاهوانى .. ان هناك لوائح وقوانين عامة فى الدولة تحكم الامور المالية . وان المؤسسة لاتستطيع بحال أن تخرق هذه القوانين . وانها مقيدة بالضرورة بها . **وان ميزانية مؤسسة المسرح هى ٩٠٠ الف جنيه . يخصم منها ٢٠٠ الف جنيه .. مفروض أن تغطيها المسارح من دخل الشباك . فتصبح الميزانية السائلة فعلا فى المؤسسة هى ٧٠٠ الف جنيه** ، ترصد لها سنويا . ومايحدث أن المسارح لا تغطى المائتى الف جنيه المخصومة من ميزانية المؤسسة. وان اربعة أخماس هذه الميزانية ، تضيع فى **المرتبات .. والمصروفات** . وبالتالى فان الموقف المالى للمؤسسة ، موقف حرج ، لايعطى حرية الحركة المريحة . ومن هنا تنشأ كل الازمات .

ثم انتقل الدكتور رئيس المؤسسة .. الى سؤال هو : **هل تظل مؤسسة ، او تحول الى هيئة ؟** ثم بين الفارق بين هذه وتلك ، فقال ان المؤسسة ، بوضعها الحالى تعتبر مؤسسة انتاجية ، لابد أن تغطى على الاقل جزءا من نفقاتها . ولانها مؤسسة فان وزارة الخزانة تخصم منها مبلغ المائتى الف جنيه . لان المؤسسة هى التى تحصل على ايراد شباك التذاكر فى المسارح . لكنها اذا تحولت الى هيئة .. اصبحت هيئة خدمات .. تصرف لها ميزانيتها بالكامل .. ويعود دخل شباك التذاكر الى وزارة الخزانة.

وقال ان مناقشات كثيرة اثيرت على مستوى المسئولين حول خسارة مؤسسة المسرح ، فى الوقت الذى تعمل فيه مسارح القطاع الخاص ، فتغطى نفقاتها ، وتحقق ربحا . وانه يجرى الان ، بحث تحويل المؤسسة الى هيئة .. حتى تستفيد بالجزء المخصوم من الميزانية . وانتقل الدكتور الاهوانى الى مشكلة الاجور . فوافق الفنانين على ان اجورهم هى اقل الاجور فعلا ، وانهم غير معينين على كادر خاص بهم .. وانه **يجرى الان وضع تقييم جديد للفنانين** ، حتى لايوجد مظلوم ، وحتى لاتظهر حالات الشكوى الدائمة من تفاوت المرتبات . ثم تحدث عن ايجاد الحافز المشجع للفنان وعرض ثلاثة اقتراحات

● **ان يوزع ٥٠٪ من دخل الشباك على الممثلين ، وقال ان فى هذا الاقتراح .. دعوة الى ايجاد المسرح التجارى الذى يبحث عن الربح فقط فى حين أن المسرح اداة تثقيف اولا ..**

● **ان ترفع اجور الفنانين . ورأى ان هذا الاقتراح ، يخشى منه على تحويل الفنان الى موظف .. ووضعه فى حالة تكاسل ..**

● **ان توجد نوبات خدمة . وفى هذه النوبات .. يتقاضى الفنان ٤٠٪ من مرتبه كحافز لم اثناء البروفات . واثناء العرض يتقاضى ٦٠٪ من مرتبه .. بالاضافة الى المرتب . فاذا كان يعمل فى عملين فى وقت واحد . فيشترك فى البروفات صباحا ... ويشترك فى العرض مساء .. كان له ان يتقاضى ١٠٠٪ فوق مرتبه .. اى الضعف** . وتعرض حديث رئيس المؤسسة الى كثير من الحوار والسؤال .. رغبة فى الاستيعاب ، فقام **نبيل الالفى** بالرد .. والشرح وكان حديث الدكتور الاهوانى ، وشرح نبيل الالفى .. تغطية كاملة للمشاكل المالية ، والموقف المالى .. بالنسبة للمؤسسة ، والعاملين بها . ورغم أن اصواتا كثيرة ارتفعت .. بعضها يقول ان وعودا كثيرة سابقة قد قدمت دون تنفيذ .. وبعضها يتساءل عن موعد تنفيذ هذه المشاريع .. الا ان كل ماقيل من المسئولين ، كان كفاية .

بقية المشاكل

بعد حديث الدكتور رئيس المؤسسة ، ونبيل الالفى مدير قطاع الدراما .. اصبح من حق الجالسين فى الصالة أن يتحدثوا .. فناقشوا نفس المشاكل المالية التى وضحت — وهذا شىء مؤسف — ثم تفجرت المشاكل الاخرى وهى :

● **مشكلة مركز التدريب** : قال نبيل الالفى ان لجنة مكونة من مديرى المسارح ، هى التى وضعت قوائم بأسماء الممثلين والممثلات ، الموجودين فى المركز . وأن هؤلاء ، من بينهم من يملك موهبة فنية باهتة . ومنهم من يمكن الاستفادة منه فى عمل اخر ، كادارة المسرح .. او غيرها . وانه سوف تجتمع لجنة أخرى قريبا ، لتقيم هؤلاء من جديد .

● **بالنسبة لمشكلة تعيين الفنانين على كادر خاص** ، رد عليها نبيل الالفى ، خلال الحديث من المشاكل المالية للمؤسسة .. وقال انه جارى فعلا وضع تقييم جديد ، ووضع كادر خاص للفنانين . وكأن ماقاله فيه الرد الكافى بالنسبة لمشكلة الاجور ، وهبوطها .

● **المخرجون غير المعينين** : قال نبيل الالفى ان هذه احدى المشاكل التى واجهتها المؤسسة ، وتحملتها نتيجة أخطاء قديمة . وانه لا يدرى ماذا يفعل للمخرجين الذى يتقاضون مرتبات ، ولا يقومون باخراج أى عمل مسرحى . ويرفضون المسرحيات التى تقدم لهم . واشترك **حمدى غيث** — الذى جاء متأخرا — فى مناقشة هذه النقطة ، واعترض — بوصفه من المخرجين المعينين بمرتب — على أن المؤسسة تفرض على المخرجين مسرحيات معينة ، هم غير مقتنعين بها ، وضرب مثلا بمسرحية « جيفارا » . ولم ينته هذا الموقف الى حل !!

● **مشكلة العمالة الزائدة** : وهى احدى المشكلات الكبيرة التى تواجهها المؤسسة .. والتى هى أحد الاخطاء المتخلفة . وقيل ان وزير الخزانة فى مناقشة له مع جلال الشرقاوى قد وافق على نقل الزائدين الى اعمال أخرى ، فى وزارات اخرى ، لو جرى حصر هؤلاء الزائدين فعلا . ورد الدكتور الاهوانى ، بأن نقلهم سيكون بمرتباتهم ايضا ، مخصومة من ميزانية المؤسسة . وثار حولها نقاش .. لم ينته الى شىء

● **حرية المخرج فى اختيار النص والممثلين ، والضغوط التى يلاقيها من الخارج** وقد أثار نجيب سرور هذه المشكلة . وقال نبيل الالفى ، ان هذه أوليات ، انتهى النقاش فيها ، والمخرج حر فيما يختار ، دون أن ينظر الى اى ضغط خارجى عليه . لكن نجيب رد بأن المخرج مضغوط عليه فعلا من طريق المؤسسة ، فهى التى تختار النص . وهى التى تحدد المسرح ، الذى يحدد بدوره مجموعة الممثلين ، ويصبح المخرج بلا اختيار اطلاقا ، ولم ينته الموقف الى قرار

● **مشكلة التنظيم** : رد عليها ايضا نبيل الالفى ، وقال انه لاول مرة فى تاريخ المؤسسة تحقق تفرغ الممثل .. بعد أن كان يجمع بين عملين ، كوظيفة حكومية ، ووظيفة فنية . وقال ان عملية التنظيم ، لايمكن أن تحدث دفعة واحدة ، وانما هى تأتى بالتدريج .

ملاحظات على الاجتماع

بعد هذا العرض ، للانفجار الذى شهده مسرح الجمهورية فى اجتماع المسرحيين ، تبدو عدة ملاحظات :

● **ان ماقدمه رئيس المؤسسة ، ثم نبيل الالفى بعده ، من عرض ، اورد .. كان ممتازا . ولكن المسرحيين معذورون فى شكوكهم . فقد تغيرت رئاسات كثيرة فى مؤسسة المسرح . ومع كل رئاسة ، كانت تبذل وعود بلا تنفيذ . والانسان يستطيع ان يصدق مرة ، وقد يصدق الثانية .. لكنه لايستطيع مطلقا ان يصدق بعد ذلك . لهذا .. يصبح من الضرورى أن يشرع المسئولون فى المؤسسة بتنفيذ ماعرضوه ، كسبا لثقة هؤلاء الذين فقدوا ثقتهم فى نظم المؤسسة .**

● العمالة الزائدة بشكل خطير فى مؤسسة المسرح . من الضرورى أن تتخذ حيالها خطوة شجاعة . فالسكوت عليها .. أو محاولة تأجيلها ، هو اضافة متاعب جديدة للمؤسسة . فالعمالة الزائدة ، بجوار انها تأكل جانبا ليس

سهير البابلى

عبد الله غيث

حمدى غيث

احمد عبد الحليم

سلوى محمود

بالقليل من ميزانية المؤسسة ، تصبح كالداء المزمن ، موجود دائما بلا علاج . وتصبح كالصداع الذى يدق الرأس بلا توقف . والخلاص من الزائدين على حاجة المؤسسة ، سواء فى الاداريين ، او الذين لم يثبتوا كفاءة فنية ، خير للمسرح ، وخير لهم .. بدلا من ضياع حياتهم فى احلام

● **بالنسبة للمخرجين المعينين ، لابد من الزامهم .. باخراج نصوص مسرحية ، يمكن ان يختاروها من بين النصوص التى تقدمها المؤسسة . ولايكون الزاما عليهم بما تفرضه المؤسسة بتحديد نص معين ، وانما اعطاء المخرج حرية الاختيار . وعلى المؤسسة فى هذه الحالة ان تبحث عن نصوص ، حتى لاتفقد المرتبات التى تدفعها للمخرجين بلا فائدة .**

● المخرج حر فى اختياره .. وهذا صحيح . على أن الذى قاله **نجيب سرور** من أن هناك ضغوطا عليه من المؤسسة ، غير مقبولة . فمادام المخرج قد وافق ، فهو موافق باختياره . وهو ملزم أمام هذا الاختيار . فهو الذى قبل المسرحية فى الاساس . وهو الذى قبل ان يخرجها لمسرح معين ، وهو أيضا يعرف من هم الممثلون الذين يضمهم هذا المسرح !

● **التنظيم كما قدمه نبيل الالفى .. تنظيم بطىء يحتاج الى وقت طويل . ونحن لانطلب منه ان يمسك بعصا سحرية ، ليحول كل شىء الى موقعه الصحيح فى « غمضة عين » .. ولكن ان يكون التنفيذ بثورية لاتعرف البطء . وبحماس يتعجل الانتهاء من التنفيذ . واذا كان المقصود بالتنظيم هو الشكل الادارى له ، فان اهم المشاكل وضع تنظيم للعروض الفنية .. بشكل لا يسمح بحالات الاختناق التى دخلها موسم هذا العام .**

هوامش

بعد هذه الملاحظات على ماجاء فى الاجتماع حول المشاكل . هناك هوامش يجب أن تضاف حتى تعطى صورة كاملة للاجتماع

— **اذا كان الاجتماع قد غطته مسحة ديموقراطية عظيمة . الا ان هذه الديموقراطية سريعا ماتحولت الى فوضى ، تجعل الانسان يشعر بالحسرة . فقد كان الجو ملائما ليدور حوار مفيد ، لا صراخ بلا طائل**

— **كان احساس الفنانين بجلساء المنصة الذين يمثلون السلطة ، احساسا سخيفا . كان هو الكراهية اكثر من الود . والرغبة فى التجريح ، اكثر من المنطقية والموضوعية**

— جاء الفنانون بكلام من خارج الاجتماع ، بعضهم سمعه منقولا ، ربما كان صحيحا أو غير صحيح ، وظهر فى جو الاجتماع بشكل شخصى جدا ، جعل الكلام فى كثير من الاحيان بلا معنى

— **عندما تحدث حمدى غيث بهدوء .. تغطى وجهه ابتسامة تمثيلية مؤكدة .. كان يبدو ان بينه وبين نبيل الالفى صراع خفى . قد لا اعرفه ، ولكنه كان واضحا تماما ... من طريقة الحوار بينهما . وكانت اقتراحات حمدى غيث مفيدة .. لكن ما اوضحه الدكتور الاهوانى .. عن التنظيم الجديد ، كانت فيه الكفاية .**

— خرج أحمد عبد الحليم دون أن يفتح فمه بكلمة ، وظنى انه قد جاء يعرض مشكلته .. **أين مكانه من الحركة المسرحية !** كان سبب خروجه هو عدم وجود الجو الهادىء للفهم .

— **تحدث كرم مطاوع بهدوء يحسد عليه ، وسط زوبعة ثائرة ضده .. وعرض محاضرة كاملة عن تاريخ المسرح .. وتقاليده . لكنه فى الحقيقة استطاع ان يفرض الصمت**

— ثارت سلوى محمود — ولها الحق — ثورة انثوية ، ولم تتحدث طويلا .. فالمشكلة انها لاتعمل منذ سنوات ، وكان موقفا غريبا !

وهوامش كثيرة يمكن أن تضاف ، لكن هذا يكفى . وهكذا انتهى اجتماع المسرحيين ، لكن الانفجار مازال موجودا فى النفوس على الاقل ، وربما ظهرت له نتائج قريبة او بعيدة من يدرى

لقطات

سعد الدين توفيق

● محطة الاذاعة المفضلة عند اهل الفن هي « اذاعة الشرق الاوسط » . وذلك لانها اكثر المحطات العربية اهتماما بالفن والفنانين وبالنشاط الفني في العالم العربي . فهي الى جانب برامجها الفنية العديدة مثل « الو » ، و « سهرة مع فنان » ، و « بيقولوا » ، تقدم في التاسعة والنصف من مساء كل يوم « نشرة الاخبار الفنية » . وهي جريدة فنية يومية يحررها احمد الباجوري الذي لايكتفي بجمع الاخبار الجديدة ، وانما ينقل الميكروفون معه الى مصادر الاخبار ، اي الى المسارح ، والى ستوديوهات السينما حيث يجري اعداد المرحيات والافلام الجديدة . وتتضمن النشرة علاوة على ذلك « لقطات حية » تسمع فيها الفنانين انفسهم وهم يتحدثون عن اعمالهم الجديدة . فمثلا في الاسبوع الماضي كان ميكروفون النشرة الفنية مع شادية في الاسكندرية حيث بدات في تمثيل دورها الجديد في فيلم « ميرامار » الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ وعن اول سيناريو للسينما يكتبه ممدوح الليثي ويخرجه كمال الشيخ . وقبل ذلك بايام سمعت سعاد حسني تتحدث عن الدورين اللذين تلعبهما في فيلم « نادية » الماخوذ عن قصة يوسف السباعي ، وهو اول فيلم يخرجه احمد بدرخان وتقوم ببطولته سعاد . وقد مثلت سعاد الدورين في مسلسلة اذاعية قبل ان تمثلهما في السينما . وهذه اللقطات الحية تعطي « نشرة الاخبار الفنية » حيوية ، وتجعلها اكثر اهمية . هذا طبعا بالاضافة الى انها جعلت اذاعة الشرق الاوسط تمتاز على محطات الاذاعة الاخرى ، وعلى التليفزيون ايضا ، بابراز النشاط الفني ومتابعته يوما بيوم .

● ادهشني كثيراً ان فيلم « اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » لستانلي كوبريك عرض لمدة اسبوعين ! .. لانني عندما رأيته في عرض خاص منذ شهرين توقعت ان جمهورنا لن يقبل على هذا الفيلم . لا لانه فيلم « علمي » ، بل لانه لايتضمن قصة . وجمهورنا قد تعود الذهاب الى السينما لرؤية حدوتة . ولذلك دهشت جدا عندما امتد العرض اسبوعا ثانيا . وهذه ظاهرة تستحق الدراسة والاهتمام . لان فيلم كوبريك هو عمل فني جاد ، بل انه من اكثر الافلام جدية في تاريخ السينما في العالم . وهو مغامرة جريئة جدا اراد ستانلي كوبريك ان يسبق بها عصره .. فهو يرى سباق الفضاء بين واشنطن وموسكو يجري بسرعة مذهلة ، ويرى ان تطورات هذا السباق تفاجيء العالم شهرا بعد شهر بخطوات واسعة الى الامام في غزو الفضاء ، ومع ذلك لم يتردد الفنان ستانلي كوبريك في ان يكتب سيناريو فيلم يرسم فيه للمتفرج صورة المستقبل ، صورة التقدم العلمي كما ينتظر ان يكون في سنة ٢٠٠١ ، اي بعد ٣٢ سنة من الان !! .. هل هناك جراة اكثر من هذا ؟ .. ولكن متى كان لطموح الفنان حد ؟! .. بقيت ملاحظة صغيرة عن هذا الفيلم الذي بهرني ، والذي حرمني المرض مع الاسف من رؤيته مرة ثانية وثالثة ، وهي انني بعد ان خرجت من العرض الخاص اخذت اتساءل : هل سيأتي يوم نرى فيه سينمائيا مصريا يقدم فيلما يخاطب عقل المتفرج .. بعد ان ظللنا اربعين سنة نقدم له افلاما لاتخاطب عقله وانما .. اللي بالك فيه !!

● في التليفزيون برنامج جميل جدا ولكنه بعيد عن الاضواء . اسمه « العالم بالالوان » . وهو برنامج اسبوعي تقدم فيه مديحة كمال اعمال الرسامين والمثالين عندنا وفي العالم . صحيح ان الوان اللوحات لاتظهر في التليفزيون غير الملون ، ولكن المتفرج سيستمتع كثيرا بشرح هذه الاعمال الفنية وسيتعلم الكثير عن الاتجاهات الفنية الجديدة في العالم . فمثلا كان ضيف حلقة هذا الاسبوع هو الفنان سعيد خطاب الذي حدثنا عن الفنان الراحل كمال خليفة وعن تطوره الفني منذ كان طالبا في المدرسة الثانوية الى ان تخرج في كلية الفنون الجميلة ، وعن اليوم الذي قامت فيه والدة الفنان - لاول مرة في بلادنا - بافتتاح معرض ابنها . ثم قام سعيد خطاب بشرح تسعة تماثيل صنعها كمال . ثلاثة منها تمثل كل منها سمكة . وثلاثة اخرى تمثل كل منها ديكا . وواحدة تمثل حمامة . وعزا سعيد خطاب اهتمام كمال خليفة بنحت هذه الاشياء الى اسباب نفسية شرحها لنا بالتفصيل مع بيان تاثيرها على اسلوب كمال في النحت . ولست ادري كيف يظل هذا البرنامج الناجح بعيدا عن الاضواء ، وعن اهتمام الصحف مع انه يكاد يكون البرنامج الوحيد الذي تقوم مقدمته باعداده في التليفزيون ! .. ومن النادر ان تجد في مبنى ماسبيرو مذيعة تفهم موضوع البرنامج الذي تقدمه !

● مؤسسة السينما لاتزال ترتكب الغلطة التي وقعت فيها منذ انشائها من ١٩٦٣ . ففي البداية استعجلت المؤسسة وقامت - بلا تخطيط اودراسة - بشراء اكبر عدد ممكن من الروايات والقصص المطبوعة . وظهر فيما بعد ان عددا كبيرا من هذه الروايات التي دفع ثمنها لمؤلفيها لا تصلح للسينما ! .. واتهمت المؤسسة وقتئذ بانها حاولت ان تشتري الاقلام التي تملا اعمدة الصحف والمجلات لتضمن ان هذه الاقلام لن تهاجم افلام المؤسسة او على الاقل لن تكشف اخطاء المؤسسة ! .. واليوم ، في سنة ١٩٦٩ ، اعلنت المؤسسة انها اشترت سبعين قصة جديدة ! . وهذا الرقم اكبر بكثير مما تحتاج اليه المؤسسة . فهي لاتنتج اكثر من عشرين فيلما في السنة . وليس شراء الروايات والقصص المطبوعة هو حل مشكلة السينما فان المؤسسة لن تنتج الفيلم الذي تريده بهذه الطريقة . وانما الطريقة السليمة هي ان تحدد المؤسسة الموضوعات التي تريد ان تعالجها في افلامها ، ثم تكلف المؤلفين السينمائيين بتاليف قصص سينمائية وسيناريوهات تعالج هذه الموضوعات .

هذه هي الطريقة الوحيدة السليمة . فمتى تكتشفها المؤسسة ؟

شادية

سعاد حسني

نجم ١٩٦٩

عزت العلايلي

تحقيق : عبد النور خليل

قبلة .. من الابن محمود لابيه

جيل الشباب المثقف يكسر احتكار بطولات السينما

« فى النهاية . بعد ست سنوات من المعاناة الفنية بالحركة المتصلة الدائبة على المسرح وفي التليفزيون والسينما ، استطاع عزت العلايلى أن يكسر الحاجز الصخرى الذى تفرضه السينما على الشباب المثقف من فنانينا .. بقفزة واحدة — ٣ بطولات كبيرة فى موسم واحد — وان يصبح ابرز نجوم ١٩٦٩ فى راى يوسف شاهين وحلمي حليم وغيرهما من كبار المخرجين، وان يفتح نافذة يطل منها الشباب المثقف من جيله على السينما كفن له شعبية كل الفنون .. ورغم هذا فعزت يعانى الان الكثير من القلق فى انتظار عرض بطولاته الثلاث فى : «الارض» و « نغم واحد » و « زقاق السيد البلطى »

عزت العلايلى .. نظرة على النيل

عزت يحمل ابنته رحاب

بطاقة فنية

الاسم : عزت حسن العلايلى « ٣٠ سنة » .
المهنة : ممثل بالمسرح القومى « ٣٩ جنيها فى الشهر »
سنوات العمل : ٦ سنوات
سنة التخرج : ١٩٥٩ . المعهد العالى للفنون المسرحية .
الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد « محمود » وبنت « رحاب » .
بطولات مسرحية : بيجماليون « ابولون » . الانسان الطيب «يانجسن». الحصاد « عبد الخالق ». انفرج يا سلام « الشيخ خليل » . خيال الظل « منصور » . الارض « الشيخ يوسف » .
بطولات تليفزيونية : عبدالله النديم « النديم ». ولاد الحارة «الشيخ عزت». ميرامار «سرحان البحيرى». بنت الحتة « سليم » . المتبوع « انور » .
بطولات سينمائية : الارض « عبدالهادى » . نفر واحد « عينو » . زقاق السيد البلطى « حنفى » ٣ وجوه للحب « احمد » .
هوايات : القراءة . الرياضة بكل انواعها .

● فى ليلة من ليالى رمضان منذ اربع سنوات ، وحى الحسين يموج بالحركة والحياة ذات الالوان الخاصة تستغرق كل شىء ، وجمهرة من الفنانين تتناثر على مقاعد احدى المقاهى التى تواجه ضريح الحسين ، يسهرون مع الجو الشعبى الذى يتميز بصوفية شفافية ، ويثرثرون ويتناقشون فى قضايا فنية لقطع الوقت لا اكثر ولا اقل .. وكان عزت العلايلى واحدا من هؤلاء.. ولم اكن قد رايته منذ فترة ، الا من خلال شاشة التليفزيون فى بعض التمثيليات السريعة كبرنامج « رسالة » او شىء اخر مماثل.. واحسست بالضيق ، وانا اراه مشتركا فى الثرثرة الفنية .. كان لتوه عائدا من بعثة ارسله فيها مسرح التليفزيون الى لندن لكى يزور مركز التدريب فى ستراتفورد ، معقل فرقة « الاولدفيك » العظيمة ، وكنت قد تلقيت منه رسالة تعبير عن انبهار كبير بما راى وسمع وشاهد فى لندن ، ولكن كل هذه الانفعالات التى حصلها هناك ، كانت قد ضاعت تماما فى ظل « الثرثرة » التى كنت اسمعه مشتركا فيها على المقهى فى تلك الليلة .

وفوجىء عزت بسؤال منى :
● انت مرتبك كام من المسرح يا عزت ؟!
وبانت الدهشة على وجهه وهو يجيبنى :
— ٢٥ جنيها فى الشهر ليه ؟!
وقلت :
● طيب يا اخى .. زملاؤك خريجو الجامعة بنفس المرتب ان لم يكن اقل يعيشون حياة عادية وهم متزوجون مثلك ، وتقدر تعيش فى نفس مستواهم ، ليه تحط نفسك فى ادوار مش بتاعتك فى التليفزيون .. علشان تلبس احسن ويبان مظهرك احسن ؟!

فى تلك الليلة ، صمت عزت .. وطال صمته فترة ليست بالقليلة ، وظلت نظراته مشدودة والثرثرة التى لا معنى لها تمضى بلا هدف الا ان تقطع مجموعة الفنانين على المقهى الوقت حتى يجىء السحور ويفترقون .. وافترقنا وانا اقول لعزت العلايلى : « ما تستعجلش .. وماتستهلكش نفسك بشكل وحش »

كنت قد رايت عزت العلايلى لاول مرة على المسرح فى عام ١٩٦٣ — ان لم تخنى الذاكرة — يمثل دور عامل فى المحاجر فى قصة احسان عبد القدوس التى تحولت الى مسرحية « شىء فى صدرى » وكان واحداً من مجموعة متفوقين الممثلين الجدد خريجى معهد الفنون المسرحية بينهم رشوان توفيق وصلاح قابيل وحمدى احمد وابو بكر عزت وعبدالمحسن سليم وانور رستم ، وكان من الواضح جدا انهم ياخذون العمل الفنى بجدية ، وان لهم تقاليد مشتركة ، سواء كانوا يعملون فى التليفزيون كمساعدى اخراج او يمثلون على المسرح ، تقاليد تتدعم كمجموعة وتفرض على كل منهم ان يقول ما يعتقده صوابا وان ينقد العمل الذي يقدمه الاخر بحب ورغبة فى التكامل .. وجاءت مسرحية « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى لتجمعهم كلهم فى ادوارها ، وكان عزت العلايلى يمثل فيها دور «الشيخ يوسف» ورغم ان سن الشخصية لم يكن يتلاءم مع عزت، فهو اقل سنا ، الا ان براعته فى اداء الدور ، ومحافظته على التفاصيل الصغيرة المكملة له كبقال القرية الذى لم يكمل دراسته الازهرية ، هذه البراعة جعلت عزت بارزا فى المسرحية .

وكانت كل الاحداث الفنية التى تتابعت فى حياة عزت العلايلى بعد ذلك ، تؤكد انه يسير فى خط مستقيم الى محطة الوصول ، فضلا عن انه يتميز فى وسط زملائه بجدية اخلاقية تدفع المرء الى احترامه .. كان قد تزوج وانجب ولدا سماه «محمود» ، وبدات حياة الاسرة تفرض عليه روتينا خاصا ، بل ربما قيدت خطواته السريعة كفنان شاب ، فبدا بطىء الخطا ، ولم يقفز قفزات سريعة الى القمة مثل زملائه من الشباب ومنهم صلاح قابيل وحمدى أحمد ، ولكن من المؤكد ان عزت كان يكتسب كل يوم خبرة فنية جديدة ويزداد معرفة وثقافة .. وذات يوم هبط القاهرة المخرج الانجليزى وولف ريلا ليخرج فيلما باسم «القاهرة» ابطاله جورج ساندرز وفاتن حمامة وريتشارد جونسون واحمد مظهر .. وعزت العلايلى .. اختاره المخرج ، وزاد اهتمامه به عندما وجد نطقه للانجليزية سليما .. ومضت سنوات ست .. وكان على شبابنا من الفنانين ، من جيل عزت العلايلى ان يكافحوا فى عنف وقوة لينتزعوا لهم مكانا فى الصف .. وكانت الاماكن الاولى من الصف الطويل مشغولة بجيل سبقهم اليها ... واستطاعوا — وعزت واحد منهم — ان يثبتوا وجودهم على المسرح ، فاكثرهم حمل عبء البطولة فى اعمال مسرحية كثيرة ، وانتزعوا الامكنة الاولى فى التليفزيون فاصبحوا ابناءه الذين يحتفى بهم ويرعاهم ويحرص على ان يقدمهم فى افضل صورة على شاشته الصغيرة .. وبقيت السينما تعاملهم بحذر شديد .. كان للسينما نجومها الذين لا تريد ان تستبدلهم ، وكانت فرص الوجوه الجديدة فيها تكاد تكون معدومة ، ولم ينجح من المجموعة المترابطة الشابة غير صلاح قابيل كبطل لفيلم «زقاق المدق» امام شادية ولكن هذا النجاح لم يلبث ان انكمش فجاة ، وعاد صلاح الى التليفزيون ، بيته الذى تربى فيه ، واصبح يتعامل مع السينما بحذر وحرص .. ومن المؤكد ان ثمة خطا صاحب تجربة صلاح قابيل السينمائية ، ولكن زملاءه كانوا يحيطونه بانظارهم ، وبداخلهم الياس وهم يرونه يتراجع من مكانه فى اول الصف لكى يصبح كما بدا .. وفى تلك الفترة كان عزت العلايلى ، رغم نموه

عزت العلايلى : « عبد الهادى » بطل « الارض » .. مع نجوى ابراهيم وهى تمثل « وصيفة »

المسرحى لا يكاد يظفر من السينما بشىء .. أدوار صغيرة عادية كدور قائد المظاهرة فى فيلم « بين القصرين » ، وزملاء له مثل حمدى أحمد ورشوان توفيق تطرق السينما بابهم بأدوار أبرز مثل دور حمدى فى « القاهرة ٣٠ » ودور رشوان فى « الجزاء » ..

ومنذ عام وبعض عام .. جاءت اللحظة الفاصلة فى حياة عزت العلايلى .. واللحظة الفاصلة فى حياة كل فنان من فنانينا ، خاصة الممثل ، هى أن يجد نفسه فجأة مطلوبا من السينما ، تحتفى به وتبحث عنه ، وتحتضنه ، فالسينما ما زالت حتى الآن هى أكثر الفنون شعبية فى بلادنا .. لقد كان **توفيق صالح** يستعد لتصوير فيلم من اخراجه هو **« زقاق السيد البلطى »** وفوجىء عزت بأن توفيق يبحث عنه ، وذهب يقابله مترددا خائفا ، وهو يخاف من أن يعرض عليه توفيق دورا ثانويا ، كتلك الادوار التى اعتاد مساعدو الاخراج فى الافلام ان يرشحوا لها بعض الشباب من الفنانين ، ولكن الترحيب الذى قابله به توفيق اذهب عنه الخوف ولم تلبث أن داخلته الطمأنينة وتوفيق يعطيه دور البطولة .. جاءت اللحظة الحاسمة اذن .. واذا **خليل شوقى** يعطيه دور البطولة ايضا فى فيلم **« نفر واحد »** واذا عزت ، بعد ست سنوات من الكفاح الدائب يشعر بالراحة .. ولكنه لم يلتقط انفاسه .. فقد صادفت الفيلمين ظروف غير طبيعية فى « التشطيب » والعرض ، فتأخر عرضهما موسما كاملا ، وبقى عزت فى موقفه « المترقب » فالنتيجة شىء هام جدا بالنسبة له ، وهو يريد أن يتلمس احساس الناس به كممثل يؤدى الادوار الأولى فى السينما .

وفى فترة الترقب هذه ، جاء **يوسف شاهين** ليستدعى عزت ليعمل معه فى الارض ، ومرة ثانية وقف عزت مترددا .. وربما كان يوسف قد فكر فى أن يعطيه الدور الذى شاهده يمثله على المسرح والرواية تقدم كمسرحية ، وهذا الدور يتطلب أن يبدو عزت بماكياج يزيد من سنه ويضاعفه ، واذا كان هذا — كرأى عزت — شىء طبيعى فى المسرح ، فهو ليس طبيعيا على الاطلاق فى السينما ، لأن عزت يريد ادواره هى التى تنسحب على شخصيته تماما ، وللمرة الثانية وضعه يوسف شاهين امام مفاجأة .. أعطاه دور « عبد الهادى » بطل القصة ..

وقال لى عزت :

● **كنت اخاف ان يبدو الدور أكبر منى .. وفى أول أيام التصوير كنت أرتجف .. ولاحظ يوسف هذا ، واجبته بصراحة عندما سألنى .. قلت له اننى اخاف من الكاميرا ، رغم اننى غير جديد عليها ، وهز يوسف رأسه وقال لى ولا يهمك .. وبعد تجربتى مع يوسف شاهين أحب ان اقول بصراحة ان سر تفوقه هو أنه يعنى أكثر بالممثل ويعنى بذاته ويحرص على ان يكون طبيعيا تماما ، وقد لاحظت هذا على نفسى فى المشاهد التى لم اطبعها ورأيناها من الفيلم . ولست وحدى الذى بذل يوسف عنايته** به فى الفيلم ، **فأدوار حمدى أحمد وعبد المحسن سليم وصلاح السعدنى مخدومة بجدية ، وكأنهم يظهرون على الشاشة لأول مرة .**

على ان فترة عزت العلايلى فى السينما التى جاءت بعد ست سنوات تفرض عليه بعض القسوة فى نظام حياته .. فى الاكل واتباع رجيم خاص .. فى التدريب الرياضى العنيف يوميا فى النادى حتى يحافظ على جسمه ملائما ، وفى القلق الذى يجعله عصبيا بعض الشىء فى انتظار أن يرى الناس بطولاته الثلاث التى حققها عام ١٩٦٩ .. القلق الذى لا يستطيع أن يخلصه منه قول يوسف شاهين : « أنا لقيت فيه خامة نجم كبير يبقى مفيش غيره فى السوق بعد سنة واحدة » ولاقول حلمى حليم انه يرى أن أبرز ممثل فى عام ١٩٦٩ هو عزت العلايلى ، ولا حتى اللقطات التى رآها لنفسه من فيلم « الارض » بعد ان حمضت وطبعت فى الخارج .. على أية حال .. أن القلق الفنى هو أبرز سمات كل فنان جاد يشق طريقه .

متعهدو الكليشهات الغرامية

بقلم : كمال النجمي

ليلى مراد

نجاة

عبد الحليم حافظ

محمد رشدى

شريفة فاضل

فيروز

محرم فؤاد

●● لا اقول للمطربين والمطربات : حذار من كلمات الحب ، لا تقربوها ولا تغنوها .. فليس هذا ما اردت أن اقوله فى حديث الاسبوع الماضى عن الكليشيهات الغرامية فى الاغنية العربية .

ولكن بعض المطربين والمطربات فهموا؟ هذا على ما يبدو ، ورفعوا حواجبهم — ورفعن حواجبهن ! — من فرط الدهشة والذهول : ماذا نغنى اذن ؟! ..

اقول لهم — ولهن ! — بكل اخلاص : غنوا عن الحب ، وللحب ، ولا تنسوا الحب ابدا ، بشرط ان يكون غناؤكم للحب والاحباب مرتبطا بحياة الرجل العربى والمرأة العربية فى عصرنا ، لا مرتبطا بمجموعة من الكليشيهات الكلامية يتلاعب بها مؤلفو الاغانى ، او بعض مؤلفى الاغانى وينصبونها عند كل مناسبة فى الشوارع والميادين ، كما ينصب أصحاب « محلات الفراشة » سرادقاتهم الملونة وسجاجيدهم الحمراء وكراسيهم الخضراء او الزرقاء ..

بعض مؤلفى الاغانى يشبهون متعهدى واصحاب « محلات الفراشة » ... والكليشيهات الغرامية هى سرادقاتهم وسجاجيدهم وكراسيهم وفناجين قهوتهم أو أكواب شرباتهم ، على اختلاف المناسبات والاحوال ..

وهم مستعدون دائما للانتقال ببضاعتهم الى مكان الفرح أو مكان المأتم ، واقامة السرادق للعزاء أو للغناء والرقص ودق الطبول !..

وعندما يكون الامر متعلقا بأغنية غرامية ، فان الكليشيهات الغرامية تخرج من « محل الفراشة » كما تخرج الكراسى والاكواب والفناجين .. وكل شيء تحت أمر المطرب أو المطربة ما دامت « المقاولة » مدفوعة الثمن نقدا او بالتقسيط ! ..

طبعا ليس هذا حال جميع مؤلفى الاغانى ، فان من بينهم الان طليعة تبعث الامل ، ولكن هذا — بالتأكيد — حال طائفة من اشهر مؤلفى الاغانى واوسعهم نفوذا واقدرهم على الشعوذة بكليشيهاتهم الغرامية .

وقد قلنا لهؤلاء : تأملوا بلا كبرياء ولا غرور ما يكتبه الاخوان الرحبانيان — مثلا — من اغانى الحب .. هل تجدون فيها الا حياة الرجل العربى والمرأة العربية فى أرقى صورة انسانية يمكن لفن الغناء أن يرسمها للسامعين جميعا ، رجالا ونساء ، محبين وغير محبين !! ...

ان الكليشيه الغرامى يفترض ان الحب كلمات لا عواطف ، وشعوذة لا حقيقة ، وتجريد لا واقع ، وصوفية كاذبة مكشوفة الكذب ، او خلاعة جريئة مستورة الجرأة !.

والكليشيه الغرامى ، يتصور أن الحب موضوع انشاء ، وعلى مؤلف الكليشيه ان يصف الحب ويذكر فى وصفه كل ما وعته ذاكرته من اوصافه ، فالمؤلف هنا مجرد ناقل أو راوية ، يقول : حدثنا فلان عن فلان ، او حدثتنا فلانة عن فلانة ، ان الحب هو كذا وكذا ، وان الحب هو من وقع فى الحب قضاء وقدرا ، ويمكن ان يسمى المحب « عاشقا » ، ولابد له من البكاء والسهر والشوق ومناجاة الليل والنجوم وبقية كلمات الكليشيه التى اكلتها ايدى المؤلفين من كثرة ما تداولتها وتقارضتها !..

ولكن الحب ليس كما يتصوره اصحاب الكليشيهات الغرامية ، لان الحب موضوع من موضوعات الحياة ، لا يتحول الى خرافة او شعوذة عندما يتحول الى فن .. ولا يمكن تجميده فى كليشيهات ، أو رصه كالكراسى فى السرادقات ! ..

وصحيح ان الناس يختلفون فى فهم الحب والنظر اليه من عصر الى عصر ، ومن جيل الى جيل ، وان التعبير عنه لا يتم على صورة واحدة ، وان الخيال وملحقاته لا تنفصل عن الحب فى كل العصور ، ولكن هذا كله لا يمكن اتخاذه مبررا للمذهب « الكليشيه الغرامى » الذى يسيطر الان على اتجاه الاغنية العاطفية العربية ، ولا تفلت من سيطرته الا بعض الاغانى ، لقليل من المغنين والمغنيات ! ..

وهكذا ، بدلا من أن تتطور كلمات الحب فى اغانينا كما تطورت فى كل أنحاء العالم ، جمدت هذه الكلمات فى كليشيهات مقدسة لا تتغير الا من حيث الشكل ، ولا تتطور الا من حيث التلاعب بالالفاظ ، والاغراق فى النحت والافتعال والتصنع وادعاء الرومانتيكية الزائدة عن الحد ...

والمدهش ان تقع هذه الردة الفنية فى وقت ينهض فيه الشعر العربى ويتحرر من قدسية الكليشيه اللفظى ، ومن تصنع الرومانتيكية .. وكان المأمول أن تجرى كلمات الاغنية فى نفس التيار الذى تجرى فيه كلمات الشعر العربى المتطورة ..

والفرق الحضارى والفنى كبير جدا ، بين كلام الشعر العربى الحديث ، وبين كلام الاغنية العربية الحديثة ..

وانه لتناقض يدعو الى الدهشة ، ولكنه تناقض موجود بغير شك ، وشرح اسبابه يحتاج الى لقاء آخر ..

إيقاف مخرج سينمائى صرف ٢٥ ألف جنيه زيادة فى ميزانية فيلم لم ينجح

« بناء على تقرير لجنة يراسها عبد السلام موسى ، تشكلت لجنة للتحقيق فى تجاوز ميزانية فيلم جزيرة العشاق قرر د . ثروت عكاشة ايقاف المخرج حسن رضا عن التعامل مع مؤسسة السينما .. وكان الفيلم قد تجاوز ميزانية انتاجية بمبلغ ٢٥ الف جنيه ولم يصادف نجاحا معقولا عند عرضه . او بيعه للاسواق الخارجية »

سهير المرشدى

زيزى البدراوى

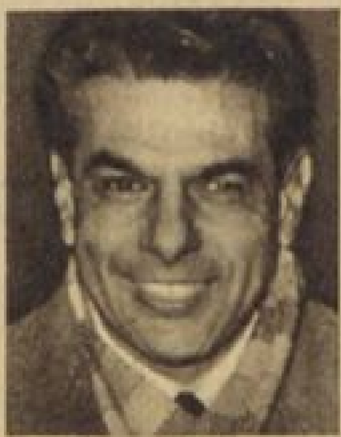

عبد السلام موسى

رشوان توفيق

الضجة التى اثيرت بعد عرض فيلم « **جزيرة العشاق** » وصلت الى نهايتها .. كان الفيلم – وهو ملون – قد عرض منذ شهور ، ولم يكن موفقا فى عرضه ، فلم يلق الاقبال المنتظر عليه من الجماهير ، الى درجة ان اثارت تساؤلات كثيرة فى المؤسسة وخارجها حول الفيلم والميزانية التى صرفت عليه ووصلت الى ٥٥ الف جنيه ، خاصة وقد تجاوزت نفقات انتاجه فى الميزانية التى كانت المؤسسة قد اعتمدتها له وهى ٣٠ الف جنيه .. بزيادة ٢٥ الف جنيه .

وكان الدكتور ثروت عكاشة ، حيال هذه التساؤلات قد امر بتشكيل لجنة برياسة **عبد السلام موسى** ، عميد معهد السينما السابق ، واحد العاملين بوزارة الثقافة ، وهو مخرج سينمائى ، وكانت مهمة اللجنة أن ترى الفيلم وتعيد قراءة السيناريو المنفذ عنه الفيلم لتحدد مسئولية تجاوز ميزانية الانتاج .. ورات اللجنة الفيلم فعلا ، وراجعت السيناريو ثم اعدت تقريرا رفعته الى وزير الثقافة ، حددت فيه المسئولية ، والقت الجانب الاكبر منها على مخرج الفيلم **حسن رضا** .. وكانت ابرز الاخطاء التى راتها اللجنة هى :

● **لم ينفذ المخرج السيناريو تنفيذا جيدا ولم يحسن توزيع الادوار فى الفيلم .**

● **لم يستطع المخرج ان ينفذ برنامج التصوير كما وافق عليه ، فضلا عن انه صور الفيلم كاملا فى الغردقة .. وبقى يومان صورهما فى الاسكندرية على اعتبار انها الغردقة .**

● **زيادة مدة التصوير ، رفعت من تكاليف الانتاج ، واضطرت المسئولين عن الانتاج الى تحمل اعباء باهظة كبدل سفر وتكاليف اقامة للفنانين والفنيين**

ومنذ فترة ، كانت قرارات التنظيم التى اصدرتها مؤسسة السينما – وكان يراسها نجيب محفوظ – تقضى بأن المخرج هو المسئول الاول عن الفيلم ، وان مسئوليته تتضمن الاشراف على ميزانية الانتاج ، ولا يمكن ان يكون المنتج المنفذ مسئولا عن الفيلم بدون مسئولية المخرج .. وكلنا نذكر طبعا حفل التكريم الذى دعا اليه الدكتور عبدالرازق حسن – وهو رئيس لشركة القاهرة للسينما – العاملين فى فيلم « قصر الشوق » عندما وفروا جزءا من ميزانية الفيلم

وكانت هذه القرارات ، هى السبب الذى استندت اليه اللجنة المشكلة للتحقيق فى تجاوز فيلم « جزيرة العشاق » للميزانية فى طلبها لايقاف التعامل مع مخرج الفيلم حسن رضا ، خاصة

والمجموعة التى مثلت الفيلم وهى سهير المرشدى وزيزى البدراوى ورشوان توفيق وابو بكر عزت وعبد المنعم ابراهيم ، لا يمكن ان تصل بميزانية فيلم الى ٥٥ الف جنيه

على ان هناك نقطة هامة ، لم تثرها اللجنة ، وهى الفيلم الخام الملون الذى صورت عليه مناظر الفيلم .. ان هذا الفيلم بالذات ، تقرر انتاجه وتصويره فى الوقت الذى كان فيه الدكتور عبد الرازق حسن يرأس شركة القاهرة للسينما ، وكان الفيلم الملون غير متوفر ، الا من كمية قليلة من الفيلم الخام الملون ، كان تاريخ انتهاء صلاحيتها للتصوير قد فات بوقت طويل ، ولما تقرر ان ينتج الفيلم بالالوان ، قبل مدير تصويره محمود فهمى ان يستخدم الكمية الموجودة التى انتهى تاريخ صلاحيتها للتصوير ، وبالتالى قلت حساسيتها لالتقاط الصور ، وكانت تحتاج عند تصويرها الى علاج خاص .. الى وقت اطول والى اضاءة اكثر ، وبالتالى كانت قدرة العمل اقل كثيرا مما لو كان الفيلم فى حساسيته العادية .. وربما كان هذا هو السبب فى زيادة مدة التصوير وبالتالى زيادة تكاليف الانتاج

على اية حال .. فمنذ ما علمه ان المخرج حسن رضا . قد تسلم قرار ايقاف التعامل معه وقرار اللجنة الذى بنى عليه قرار الايقاف ، وهو الآن يعد ردا على كل ما جاء فى تقرير اللجنة .. وقد انتهى حسن رضا قبل ايقافه عن التعامل مع مؤسسة السينما من اخراج فيلم « ابواب الليل » للمؤسسة وكان قد اخرج من قبل افلام « نهر الحياة » و « وداعا ايها الليل » للقطاع العام قبل ان يخرج « جزيرة العشاق » ..

عبد النور خليل

مؤسسة السينما .. تنتج ١٢٠ فيلما في عامين

التخطيط الجديد للانتاج السينمائي في مؤسسة السينما يتضمن انتاج ١٢٠ فيلما في الموسمين القادمين ، اى بواقع ٦٠ فيلما كل عام .. قال عبد الحميد جودة السحار رئيس المؤسسة ان هذا الرقم يتضمن الافلام التى ينتجها القطاع العام والافلام التى تحولها للمؤسسة من انتاج القطاع الخاص .. رفض بشكل نهائي نظام انتاج الافلام - بالمقاولة - لحساب المؤسسة من قبل بعض المنتجين .

أخبار قصيرة

المسرح الكوميدى لا يملك المسرحيات التى قدمها!

فؤاد المهندس ومحمد عوض وامين الهنيدى ، اصبح كل منهم مالكا قانونيا للمسرحيات التى قدمها مع المسرح الكوميدى التابع للمؤسسة عند انشائه . حدث ذلك بعد أن تنازل المسرح الكوميدى عن المسرحيات لابطالها .. ولم يعد يملك فيها شيئا . منذ اسبوعين حاول المسرح الكوميدى أن يعيد مسرحية « سفاح رغم انفه » التى يقوم ببطولتها محمد عوض ويخرجها السيد راضى .. فرفض عوض أن يعيدها .. لانها ملكه هو شخصيا .. بهذا الشكل لم يعد المسرح الكوميدى يملك رصيدا من المسرحيات القديمة ، التى يمكن اعادتها . وبهذا ايضا ، يصبح المسرح الكوميدى معرضا للانهيار !

نادية .. وسعاد معا بعد ٤ سنوات

مرة اخرى ، تشترك نادية لطفى وسعاد حسنى فى فيلم واحد .. بعنوان « الام السلام » .. من اخراج خليل شوقى . يشترك معهما احمد مظهر .. واحمد عبد الحليم . الفيلم عن قضية فلسطين تنتجه الجامعة العربية بالالوان ، بعد ان رصدت له ميزانية خاصة . كانت اول مرة تشتركان فيها فى فيلم «للرجال فقط» الذى اخرجه فطين عبد الوهاب . كان ذلك من ٤ سنوات .

احمد مظهر

يوسف وهبى

١٠ أيام تأخير فى برنامج «ميرامار»!

كان المفروض ان ينتهى التصوير الخارجى لفيلم « ميرامار » يوم الخميس الماضى فى الاسكندرية .. ولكن المخرج كمال الشيخ لن يستطيع الانتهاء من البرنامج الذى وضعه للتصوير قبل عشرة ايام .. السبب هو تزاحم الناس على شادية وزملائها من الممثلين : يوسف شعبان وعماد حمدى ويوسف وهبى فى الاماكن العامة مثل محطة الرمل ، فضلا عن رداءة الاحوال الجوية التى تسببت اكثر من مرة فى الغاء التصوير ..

أول فيلم كويتى !

اول فيلم كويتى طويل اسمه « بوابة الدموع » . يحتمل ان يتغير الاسم ، لان الاسم مؤقت . قصته مستوحاة من تاريخ الكويت ، ودقائقه من حربته . جميع مشاهده تصور فى اماكنها الواقعية . يخرجه فاروق القيسى .. فاروق درس فى معهد السينما بالقاهرة . كان الاول على دفعة ١٩٦٥ . ما زال المخرج يتفاوض مع عناصر فنية من القاهرة للاشتراك فى الفيلم . وزارة الارشاد والانباء تشترك فى انتاجه

فريد الأطرش .. لا يمثل «شىء من العذاب»

فريد الاطرش ايضا لن يمثل فيلم « شىء من العذاب » . كان رمسيس نجيب قد عرض عليه بطولة الفيلم . اشترط فريد : ان يحول اجره كاملا الى بيروت . وان تكون له ملكية النسخة التى تعرض فى بعض البلاد العربية . لم يوافق رمسيس . المعروف ان بطولة الفيلم عرضت على عبد الوهاب . وتعثرت المباحثات حولها .

فريد الاطرش

هليوكوبتر .. لتصوير «مطاردة جاسوس»!

المخرج نور الدمرداش ، استخدم طائرة هليوكوبتر لتصوير بعض لقطات فيلمه «موسيقى وحب وجاسوسية» .. المشاهد التى صورها من الجو عبارة عن مطاردة الجاسوس الالمانى - الذى يمثله عادل ادهم - فى صحراء الهرم بعد ان اكتشف انه يدير شبكة للجاسوسية .. المفروض ان عادل يهرب فوق جواد طوال المطاردة .

نور الدمرداش

عادل ادهم

أول ممثلة تكتب رواية

رواية طويلة كتبتها الممثلة سامية شكرى بعنوان « لماذا اكره الرجال ؟! » .. بدات احدى مجلات بيروت تنشرها مسلسلة . قالت سامية ان الرواية بعيدة عن الوسط الفنى والتجارب التى مرت بها منذ عملت ممثلة ، وانها تتناول تجربة بنت فقيرة فى مجتمع الرجال الذين يساومونها بالمال

فاتن حمامة

سامية شكرى

فاتن .. هل تحضر هذه المرة؟

فى الوسط الفنى سؤال : هل تحضر فاتن حمامة هذه المرة ؟ ان فيلمها « منتهى الحب » يبدأ تصويره فى منتصف ابريل القادم . حلمى حليم مخرج الفيلم ارسل برقية اليها فى باريس ، يستعجل حضورها . كان حلمى قد قابل فاتن اخيرا ببيروت عندما عرض عليها البطولة

شادية تمثل باللغة التركية

شادية تلقت عرضا لتمثيل فيلم تركي .. تقدم به منتج تركي . المطلوب من شادية ان تتكلم فيه باللغة التركية . في جميع مشاهد الفيلم . للعلم: شادية تجيد هذه اللغة . اخذتها عن والدتها التي تتحدث باللغة التركية

هل استقال .. مدير المسرح القومي؟

آمال المرصفي .. مدير المسرح القومي .. كان معتكفا في بيته منذ أسبوعين ، وبعد الخلاف الذي كان قد ثار بين اعضاء المكتب الفني والمخرج كرم مطاوع . طلب آمال اعفاءه من منصبه كمدير للمسرح القومي ، فاعطته مؤسسة المسرح اجازة .. نبيل الالفي يقوم بعمل آمال

منع غير النقابيين من الاخراج

نقابة السينمائيين تشكو من وجود مخرجين غير نقابيين — عدد من هؤلاء يخرج افلاما سينمائية — يقول عباس حلمي النقيب يجب الا يعمل بالاخراج الا المشترك في النقابة . غير المشترك لا بد من حصوله على اذن من مجلس ادارة النقابة . النقابة تعد مذكرة بهذا لوزارة الثقافة .

زبيدة ثروت تسافر إلى تونس !

فجاة طلبت زبيدة ثروت اجازة من المخرج حلمي رفلة لمدة خمسة ايام ستسافر خلالها الى تونس ، لزيارة زوجها صبحي فرحات. الموجود هناك منذ شهرين ، على اثر برقية تلقتها منه ، زبيدة تعمل مع حلمي في فيلم « فاطمة هولز »

أخبار قصيرة

كمال حسين .. يخرج "ثم غاب القمر" في الكويت

الكويت من سيد فرغلي :

في زيارتي الاخيرة للكويت لمست اثار نهضة فنية ومسرحية في كل الاعمال التي يقدمها التليفزيون والاذاعة الكويتية ، اذ اصبحت معظم البرامج التمثيلية تعتمد على الانتاج المحلي للفنانين الكويتيين. وقد أتيحت لي فرصة حضور احدى بروفات المسرحية التي يستعد لتقديمها مسرح الخليج وهو واحد من مسارح عدة

والمسرحية التي كانت تجرى عليها البروفات هي : « ثم غاب القمر » للكاتب الامريكي « جون شتاينبك » ويخرجها المخرج المصري كمال حسين عضو المسرح القومي، الذي دعاه مسرح الخليج لاخراج هذه المسرحية . وهذه أول مرة تقدم فيها فرقة كويتية نصا عالميا.

بعد أن كانت كل المسرحيات التي قدمت من قبل من الادب العربي او المحلي ، وهذا يدل على مدى اهتمام المسئولين في الكويت بالفنون ، وخاصة المسرح الذي يعتبر « ابو الفنون » الدرامية.

ويقول مدير مسرح الخليج : اننا بتقديمنا هذه المسرحية نحاول أن نفتح نافذة على العالم ، لكي يتذوق المتفرج هنا هذا النوع من الادب العالمي

وقد حضرت عدة بروفات للمسرحية ولمست الجهد الكبير الذي يبذله المخرج كمال حسين ، حتى تظهر المسرحية في صورة مشرفة، ولمست أيضا مدى الاخلاص والتجاوب الذي يبذله الفنانون الكويتيون ، ووجدت تفهما كبيرا منهم لكل ما يريده المخرج !

وسألت كمال حسين عن رأيه في الممثلين الكويتيين على ضوء تجربته هذه ؟

قال :

— لقد وجدت بالفعل استعدادا طيبا وتقبلا وفهما سريعين للنص، واحساسا صادقا للتعبير، ووجدت شبابا عندهم خلفية فنية وثقافة مسرحية لا تقل عن زملائهم في الاقطار العربية الاخرى !

كمال حسين . المخرج المصري . خلال بروفة للمسرحية في الكويت

يدفع ١٥ جنيها ولا يمثل الدور

حمدي احمد لا يريد تمثيل دوره في فيلم «حب وجدعنة» . كان كمال صلاح الدين قد تعاقد معه ليقوم بالدور الثاني في الفيلم .. البطولة لمحمد رشدي وناهد شريف . وتقاضى حمدي ٥٠ جنيها كمقدم للفيلم . بعد أن ظهر فيلم « عدوية » الذي لعب فيه الدور الثاني أيضا وهاجمه بعض النقاد تراجع حمدي في موقفه من « حب وجدعنه » .. وعرض أن يعيد مقدم الفيلم الى كمال .. بعد خصم عشرة جنيهات منه ، لا زالت باقية له من فيلم « عدوية » . هل يقبل كمال صلاح الدين ، فيفسخ العقد بينه وبين حمدي .. دون ان يلزمه بشيء ؟!

محمد الموجي حمدي احمد

"عزبة الورد" في كلية الطب

هذا الاسبوع شهدت طنطا حفلا كبيرا . عرضت فيه مسرحية « حدث في عزبة الورد » . قدمتها فرقة تلالي اضواء المسرح . حضر الحفل محافظ الغربية وجيه اباظة ، ومجلس المدينة ورجال كلية الطب الحفل بمناسبة ختام «الدورة الطبية السادسة عشرة » . التي اقامتها كلية طب طنطا

وديع وفهد في فيلم غنائي

الافلام الغنائية بدات تعود الى السينما العربية . فيلم جديد منها اسمه « بلابل من الشرق » . بطولة وديع الصافي. يشترك معه فهد بلان ونجاح سلام ، وشمس البارودي . يبدا التصوير في ابريل . يخرج هذا الفيلم محمد سلمان .

الموجي يلحن لكورال الأطفال

محمد الموجي انهى اكثر من لحن لكورال الاطفال .. الموجي يصاحب الكورال بالعود اثناء الغناء . يقول الموجي ان هذه التجربة جديدة من ناحية الشكل ، الموجي انتهى ايضا من خمسة الحان جديدة . اثنين من الالحان الوطنية لنجاة . وثلاثة الحان تغنيها هويدا ، ابنة المطربة صباح

نادية لطفي.. تلقى محاضرة في معهد السينما

نادية لطفى كانت ضيفة على معهدالسينما يوم الثلاثاء الماضى .. كانت نادية تشترك فى محاضرة عن التذوق الفنى لطلبة المعهد .. وكان هـذا التقليد متبعا فى المعهد منذ سنوات.. ففى الفترة التى كان فيها محمد كريم عميدا للمعهد استضاف المخرج الامريكى اندرو مارتون ليتحدث عن المعارك التى اخرجها فى الفيلم العربى« وا اسلاماه » واستضاف ايضا كمال الشيخ ليناقش فيلمه «اللص والكلاب»

أخبار قصيرة

● **فريد الاطرش** سيظهر فى فيلم جديد مع سامية جمال . من اللون الغنائى الاستعراضى . حسين كمال مرشح لاخراج الفيلم فريد الاطرش دعاه لزيارة بيروت لدراسة المشروع .

● **عبد الرحمن الخميسى** بدا تصوير فيلمه الجديد « الحب والثمن » . القصة عن ثلاثية جالزورثى « صاحب المال » . يقوم بالبطولة نادية لطفى . حمدى احمد . احمد رمزى . فيلم الخميسى « عائلات محترمة » الذى انتهى من اعداده ، يعرض فى إكتوبر

● **يوسف وهبى** طلب من مؤسسة المسرح ان تقدم لفرقته مسرحا تعمل عليه خلال الصيف القادم ..

● ه **فرق فنية** تكونت فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، فرقة لكل من الموسيقى . والاستماع الموسيقى . والاوبرا . والاوبريت والكورال .

● **الحان كمال الطويل** ستظهر من جديد . منذ فترة طويلة لم تظهر له الحان . كمال مشغول الان بتلحين اغانى فيلم « عزيزى وحبيبى » . الذى يمثله وينتجه محمد عبد المطلب . كمال لن يأخذ اجرا من عبد المطلب . لانه صديقه

● **رجاء يوسف تغنى** وترقص فى تابلوه راقص اخرجه ابراهيم عاكف وكتب كلماته حسين غباشى

● **فكرة هدم ستوديو جلال** يرددها بعض المسئولين عن السينما . عبد الحميد جوده السحار يعارض الفكرة . يقولان للخسائر المادية فى الاستوديو اسبابا يمكن معالجتها . للعلم : ثلاثة من السينمائيين تقدموا بعروض لاستئجار الاستوديو وادارته . الثلاثة هم مارى كوينى وعباس حلمى . وعدلى المولد .

● **هند رستم تمثل** بطولة فيلم « الحب المحرم » . تشترك معها نجلاء فتحى وسمير صبرى . يخرجه حسن الامام .

● **احتفالات العيد القومى** لمحافظة المنيا بدات يوم الاربعاء الماضى . تستمر شهرا .

● **زكريا الحجاوى** يشترك فى سلسلة ندوات عن الفنون الشعبية . لطلبة الجامعة . ويقدم خضرة محمد خضر وفرقة الفنون الشعبية . الندوات تقام فى نادى اتحاد طلاب جامعة القاهرة

● **« مع العمال »** الذى يقدمه كامل عبد المجيد فى اذاعة الشعب، اكتشف حسلاقا ، له مواهب صحفية . اسمه فاروق فبريال . يقدمه فى مناقشة عن الصحافة .. فاروق بفضل الحديث من المواهب بين العمال .

● **نجوى فؤاد** بعد ان تنهى حفلاتها فى لاجوس - عاصمة نيجيريا - تسافر الى غانا ، وكينيا . بعد عودة نجوى تمثل فيلما جديدا اسمه « الصحفى » مع حسن يوسف ومحمد عوض القصة لمحمد وجدى قنديل والاخراج لحسن الصيفى .

● **مديحة يسرى** ، تسافر هذا الاسبوع الى بيروت لمدة ٤٨ ساعة .. وبعدها تسافر الى الكويت للتفاوض بشأن تكليفات تليفزيونية

● **مائة عام** مرت على انشاء كلية الحقوق . احتفلت الكلية بهذا . اقامت مهرجانا فنيا . وقدمت عروضا للفنون الشعبية

● **فريد شوقى** اقام حفلا فى ستوديو الاهرام . المناسبة ان مساعد المخرج انجب ولدا . المساعد هو محمود الصيفى شقيق حسن الصيفى . دعا الى الحفلة جميع العاملين معه فى فيلم «دلع البنات»

● **اصحاب الملاهى** الليلية طلبوا تخفيض اجور الفنانات والفنانين العاملين فى هذه الملاهى . بنسبة ٣٠ فى المائة . يستمر التخفيض حتى ازالة آثار العدوان . وزارة السياحة وافقت على الطلب .

● **ليلى مراد** تظهر دائما مع شقيقها منير .. ينضم اليهما احيانا بليغ حمدى . ويسهرون فى ملاهى شارع الهرم .

فراغ في مدرسة النقد الضاحك!

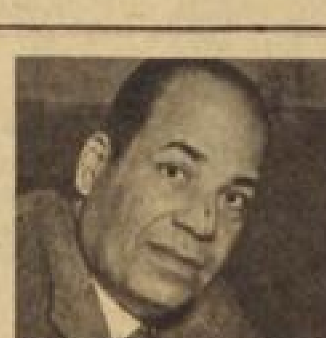

صباح الثلاثاء الماضى صمت الرجل الذى كان يضع البسمات على شفاه المتفرجين ..مات الاديب الذى كان يملك مصنعا للضحك ظل يضحك به رواد المسرح والسينما طوال اربعين عاما .. مات ابو السعود الابيارى اخر تلميذ فى مدرسة بديع خيرى فى الكتابة المسرحية والسينمائية

بدا علاقته بالفن فى عام ١٩٣٢ مؤلفا للمونولوجات، واعجبت بديعة مصابنى بطريقته الجديدة فى تاليف المونولوجات ، فقد كانت كلها مونولوجات انتقادية بتنقدبها عيوب المجتمع .. وعيوب الناس .

بعدها بدا ابو السعود الابيارى كمؤلف مسرحى ، وبدا تاليف المسرحيات الفكاهية ذات الفصل الواحد ، ثم تطور الى مسرحية ذات الفصول الثلاثة .. ثم قامت الحرب العالمية الثانية..ووجد ابو السعود نفسه فجاة فى الطريق ، ولكن المرحوم بشارة واكيم التقى به وقدمه الى السيدة آسيا التي طلبت منه كتابة قصة للسينما فكتب لها قصة « اما جنان » التي نجحت نجاحا كبيرا شجع باقى المنتجين على ان يكلفوه بكتابة افلام لانتاجهم .وكان فيلم « طاقية الاخفا » نقطة تحول فى حياته .. فقد نجح هذا الفيلم نجاحا جعل جميع المنتجين يقبلون على اعماله الادبية للسينما، حتى انه كان يكتب حوالى ٤٠ فيلما فى السنة من بين ٨٠ فيلما كانت تنتجها السينما المصرية فى كل موسم ..

وكانت حصيلة اعماله الفنية خلال ٣٧ عاما فى التاليف ٥٧٠ فيلما واكثر من ثلاثمائة اغنية واربعين مسرحية ، وآخر عمل كتبه للمسرح هو مسرحية « مراتى زعيمة » التى ستقدمها فرقة الريحانى

وكلمة تقال للحقيقة ان ابو السعود الابيارى كان يشعر فى السنوات الاخيرة بمرارة شديدة بسبب موقف بعض النقاد والادباء الجدد المهتمين بالاعمال السينمائية ، وكذلك بعض المخرجين من اعماله الفنية .. كانوا يتهمونه بانه مؤلف متخلف فى افكاره ، ومن المدرسة القديمة التى يجب ان تختفى من السينما المصرية .. وبلغ احساسه بالمرارة من هذا الموقف ان كان يحزن الى حد انه يصاب بازمات قلبية ..

رحمه الله ، فقد كان بسمة مشرقة تبعث البهجة فى النفوس وكان صاحب قلب كبير يفيض بالحب والحنان

والحقيقة التى لا ادرى كيف أرثيه اليوم فى غمرة حزنى عليه. وحسبى اليوم ان ابكى الاديب الفنان الذى اسعد الناس قرابة اربعين عاما .. يضحكهم ويشيع البسمات فوق وجوههم .. سلام عليه مع الخالدين .

حسين عثمان

عزيزى المحرر

تساءلت « الكواكب » فى عددها الماضى وقالت ، كيف ترك يوسف شعبان مسرحية « مطار الحب » .. دون بطل ؟. والحقيقة .. أن ما حدث لم يكن بالصورة التى نشر بها . فقد تعاقد معى المسرح الضاحك على ان اقوم بالبطولة فى المسرحية المذكورة لمدة شهر . فلما انتهى ، تعاقد معى على شهر آخر .. وعرضت عليهم اننى لن أستطيع أن أستمر شهرا ثالثا ، لارتباطى بفيلم « ميرامار » الذى سوف يصور فى الاسكندرية . وفعلا .. اتصلت بالزميل سمير صبرى ، وطلبت منه ان يأخذ الدور ، وحضر سمير خمس ليال متتالية.واصبحت فى موقف يسمح لى بالسفر . وهذاما حدث .. دون تعليق .

يوسف شعبان

أخبار قصيرة

● **من الشعر العامى :** ديوان « كلام عن الادهم » . لابن الريف زكى عمر ، صدر هذا الاسبوع . معه دراسة كتبها محمد احمد طه، احمد حامد . طلعت الشبكى .. محمود فوده .

● **من الشعر العامى ايضا :** ديوان « وش مصر » ، لزين العابدين فؤاد . يتابع التقاليد الثورية لشعر العامية . مع دراسة لابراهيم فتحى . يصدر فى كتاب الطليعة

● **شوبكار** تبنى فيللا ، وعمارة ، فى الجيزة .

● **عبد الحميد جوده السحار** اتفق مع المخرج محمد سلمان والموزع ابو عبد الله فواز . على انتاج فيلمين مشتركين ، الاول « بلابل من الشرق » بطولةماجدة والثانى « قطار الحياة » بطولة محمد رشدى ونجاح سلام .

● **عبد المحسن سليم** . يقوم ببطولة مسرحية «عطوةقطاع عام» لنعمان عاشور الدور الذى مثله من قبل امين هنيدى عندما اعاد المسرح الكوميدى تقديم المسرحية، لتشترك نجوم المسرح الكوميدى فى المسرحية عند اعادتها .

● **جلال فكرى** . يسجل بعد ايام اغنية جديدة من شعر صالح جودت عنوانها « ام الشامة » وهى من تلحين ابراهيم رجب .

● **صباح** . سجلت اخر اغنية تغنيها فى فيلم « كانت ايام » اخراج حلمى حليم ويشاركها بطولته رشدى اباظة ونادية لطفى انتهت ايضا من « دبلجة » بعض المشاهد للفيلم بمجرد عودتها من بيروت .

● **احمد رجب** . يكتب سيناريو « ٣×٣» ليمثله ثلاثى اضواء المسرح مع ماجدةالخطيب الفيلم يخرجه نادر جلال ويحاول اقلامه كمخرج .

● **د. عبد الحميد يونس** ، وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية ، عقد اجتماعاحضره حمدى غيث المستشار بالوزارة و ١٠ من المخرجين ، بشأن اخراج مسرحيات جديدة للثقافة الجماهيرية .. وتنظيم العروض المسرحية بها .

● **« الغفران »** .. فيلم جديد يخرجه عبد الرحمن شريف ، بطولة فريد شوقى وابراهيم خان وامينة رزق ، وآمال رمزى .

● **« المذكرة »** .. مسرحية تشيكية يقدمها مسرح المائة كرسى فى عرضه القادم .. بطولة هالة فاخر وحسن عبد الحميد ومحيى اسماعيل ، ويخرجها احمد عبد الحليم . احمد اعتذر من عمل اذاعى .. من اجل ان يستمر فى اخراج المسرحية ..

● **« انتظر حتى القتل »** .. فيلم جديد بطولة صلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى ومحمود المليجى ، من اخراج عبد المنعم شكرى ، وينتجه محمود سماحه .

● **طلبة الجامعة** المشتركون فى النشاط الفنى يدخلون المسارح والاوبرا ، وحفلات الفرقة الموسيقية العربية مجانا . اتحاد جامعة القاهرة ينظم هذه الزيارات المجانية .

● **مهرجان سينمائى** لافلام الدول الصديقة يقام فى جامعة القاهرة . يبدأ هذا الاسبوع .. ينظمه اتحاد الطلبة مع الثقافة الجماهيرية .

● **« افراح الفراعنة »** تابلوه راقص .. كلمات عبد الرحمن الابنودى . يشترك فيه ٨٠ طالبا وطالبة . يقدم فى الحفل النهائى ليوم المرحلة الاولى . بمسرح ملوى

● **مدير تليفزيون** الكويت ، جواد حسين غادر القاهرة الى بيروت يوم الخميس الماضى ، بعد ان اختار مائة فيلم لعرضها فى تليفزيون الكويت .

● **مسلسلة غنائية** جديدة تقدمها اذاعة الشعب . اسمها « مصر أم الدنيا » . الحان سيد اسماعيل . وبطولته مع عايدة الشاعر

● **احدث ملحن** اجازته لجنة الاستماع بالتليفزيون هو خالد صقر . وقد وضع اللحن المميز للمسلسلة التليفزيونية « اجرى ياسيدى »

الزواج الثاني في حياة زيزي مصطفى

تحقيق : سيد فرغلي

زيزي مصطفى الممثلة دخلت عش الزوجية مرة ثانية .. تزوجت من محمد خيري وهو ممثل سينمائي جديد . كانت زيزي زوجة للموسيقى مدحت طه الذي يقيم الان في لندن وطلقت منه منذ سنتين ولها منهطفل وطفلة . الزواج الثاني لزيزي تم سرا في اكتوبر الماضي ولكن ظروفا خاصة كانت تمنع اعلانه . وفي السطور التالية ننشرالقصة الكاملة لهذا الزواج .

بدات قصة الحب بين زيزي مصطفى ومحمد خيري منذ سنتين تقريبا ، وعلى وجه التحديد بعد طلاقها مباشرة من زوجها الاول مدحت طه ، وكانت خارجة من صدمة عاطفية بعد زواج دام اكثر من اربع سنوات ، وكان اول لقاء بين زيزي وخيري في « ستريو » الطار حيث كانت تسهرمع مجموعة من الاصدقاء والصديقات ، وفي نفس الليلة كان محمدخيري يسهر مع شلة اخرى من اصدقائه،وكان بين مجموعة زيزي صديقة ، لها قريب يسهر مع شلة محمدخيري، فجاء خيري مع صديقه ليسلم على مجموعة زيزي وتلاقت العيون ، وحاول خيري في تلك الليلةأن يرقص مع زيزي ولكنها اعتذرت ..

وتعلق زيزي على تلك الحادثة قائلة : « بعد ان اعتذرت ورفضت طلبه للرقص معي .. احس خيري بالحرج لانني رفضت مراقصته .. وانصرفنا بعد السهرة ولم يحدث بيننا اكثر من هذا .. ولكنني فوجئت بخيري يكلمني تليفونيا بعد ان استطاع أن يحصل على رقم تليفوني بواسطة صديقهوهو قريبصديقتي .. وحتى تلك اللحظة لم يكن يعرف .. أنا مين ! .. ولا ماهو عملي » .

وتوالت المكالمات التليفونية بيننا ، حتى اعترف كل منا للاخر بالحب .. وكان من الممكن أن يتم زواجنا منذ بدات علاقتنا .. ولكن ظروفي وظروفهالعائلية ، وآثار صدمة زواجي الاول كانت تحول بين اتمامالزواج.. واستمرت علاقتنا طوال هذين العامين،وقوى حبنا ، ومع ذلك حدثت عدة خلافات ، كنا نعتقد اننا لن نلتقي بعدها مرة اخرى ، ولكن الحب كان ينتصر في كل مرة ، حتى تم زواجنا سرا في ١٥ اكتوبر منالعام الماضي .. وعندما زالت الاسباب الخاصة لكل منا ، اعلنازواجنا!

واسألهما عن هذه الاسباب الخاصة ..

فتقول زيزي :

● **خيري كان يهوى السينما من زمان .. وعندما عرفته كان حديث التخرج في الجامعه .. وكان يحاول ان يشتغل بالتمثيل .. وانا كنت اعارض هذه الفكرة ... لاني اريد زوجا بعيدا عن الوسط الفني ..هذا الى جانب مشاكلنا العائلية ..**

وأعود فأقول لها .. ولكنه مثل في السينما ..

ويجيب :

— لهذا تأخر زواجنا .. وبعد ان عرفت انه عمل في السينما سافرت الى سوريا لحضور عرض فيلم «البوسطجي» .. وعندماعدت الى القاهرة علمت انه التام

زيزي مصطفى وزوجها الثاني محمد خيري الذي مثل في فيلم « المومياء »

سفرى قد خطب احدى الفتيات وفسخ خطبته قبل وصولى بايام .. لان الحب لم يمت بيننا .. وبدأت المحاولات من جديد لاعادة المياه الى مجاريها .. واشترطت عليه ان يتم الزواج بسرعة .. والا فليلعب كل منا فى طريقه .. حتى نضع حدا للاشاعات .. وفعلا تم الزواج فى اكتوبر الماضى

– وقلت لزيزى .. هل ستسمحين له بمواصلة العمل فى السينما

ضحكت قائلة :

● انا اعرف تماما .. ماذا يحدث للانسان عندما يجتذبه الفن ! .. وتجرى هواية التمثيل فى دمه عندئذ يصبح من الصعب، بل من المستحيل الوقوف فى طريقه .. لكن المهم أن يفهم كل منا ظروف الاخر .. حتى تكتب السعادة لعش الزوجية !

– وما رأيك فى خيرى كممثل ؟

● اعتقد انه خامة طيبة .. ولديه الاستعداد لكى يصبح ممثلا .. كما أن منظره سيساعده كثيرا على اثبات وجوده .. ونحن فى حاجة الى اللون الذى يتوفر فيه من امكانيات التمثيل .

– واسأل خيرى عن رأيه فى زيزى كممثلة وست بيت ؟

● زيزى ست بيت اولا .. ست بيت مثالية رغم ظروف عملها .. وكفنانة هى من انجح ممثلاتنا اللاتى اثبتن وجودهن واحببتها جدا فى فيلم « البوسطجى » ، وفى اعمالها التليفزيونية مثل مسلسلات « الرحيل » و « الضحية » !

***

واعود للكلام عن محمد خيرى ، فهو من الوجوه السينمائية الصاعدة ، تخرج فى كلية التجارة عام ١٩٦٦ ، ويعمل فى مؤسسة التجارة ، وبدأت علاقته بالفن منذ كان طالبا ، اختاره المخرج حسن رضا للعمل فى فيلم **«وداعا ايها الليل»** ولكن الامتحانات منعته من العمل فى هذا الفيلم ، ورشحه حسن رضا مرة أخرى للعمل فى فيلم **« جزيرة العشاق »** ولكنه لم يعمل أيضا ، وفى **ستوديو مصر التقى به المصور رفعت راغب الذى صور فيلم « المومياء » ورشحه للمخرج شادى عبد السلام ، واجرى له شادى اختبارا سينمائيا نجح فيه ، واسند اليه بطولة فيلم « المومياء » الذى اشرف على اخراجه المخرج العالمى روسيلليني .. وبعد انتهاء هذا الفيلم رفض محمد خيرى العمل فى اى فيلم حتى تظهر نتيجة امتحانه فى « المومياء » ! ..**

حكايات

بقلم : صالح جودت

● بمناسبة كثرة الحديث عن الظواهر الفنية ، أقول بكل ايمان ان الظاهرة الصحيحة التى تستحق هذه التسمية الكريمة ، هى ظاهرة ذلك الصوت الشامخ الاصيل : وديع الصافى

رأيته لاول مرة ، منذ أيام فى ليلة حلوة ببيت الاستاذ فريد اصطفان ، مستشار السفارة اللبنانية بالقاهرة

وكان عبدالوهاب يحدثنى عنه دائما ..

قال لى عبد الوهاب : **ان صوت وديع الصافى هو الصوت الوحيد الذى يهزه من اعماقه ، بعد ام كلثوم**

وقال لى ان فى صوته اصالة الجبل التى ترسم الصورة امام المستمع ، وان اهتزازاته الصوتية ... « التريولات » .. لا تتوفر لصوت آخر فى الشرق ، فيما عدا صوت ام كلثوم

وقال لى انه يملك صوته فى يده فلا يستطيع صوته ان يخونه او يشبو على ارادته

ورأيت وديع الصافى ، وسمعته يغنى من اول الليل الى قرب مطلع الفجر ، وسمعت منه كل لون من الوان الغناء : اللبنانى والمصرى والقصائد والموشحات والمواويل .. فكانت الالوان كلها فى حنجرته تتبارى فى الروعة

وسمعت منه « أطلال ناجى » .. بتصرف كبير ، وبتجديد كثير ، فتمنيت لو ان أم كلثوم كانت معنا فى تلك الليلة ، لتدمع عيناها كما دمعت عيوننا من الشجى المتدفق من لهاة هذا الرجل ، ومن اعماق فنه ، ومن اغوار وجدانه

***

فى القاهرة الان ، ثنائى شرقى فريد فى لونه : نوال بدر ، وسامى الملاح

وديع الصافى

ونوال بدر ، شابة فى صوتها مزاج من اصوات صباح وعفيفة اسكندر وسهام رفقى وسميرة توفيق

اما سامى الملاح ، فهو لا يغنى وانما يؤلف ويلحن ، ولا يؤلف ولا يلحن الا لنوال بدر .. فهما متلازمان منذ سنوات طويلة

وهذه هى الطريقة الاوربية فى التاليف والتلحين والغناء ، ان يكون لكل صوت مؤلفه وملحنه الخاص ، لا يشاركه فيه احد ..

وقد عرفت هذا الثنائى منذ زمن طويل ، وكان لا يقدم الا لونا واحدا وهو الغناء اللبنانى .

ثم لم أره منذ عشر سنوات ، او اكثر قليلا

وحينما جاءت نوال وسامى الى القاهرة فى هذه المرة ، وجدت فى فنهما تغيرا كبيرا فى الشكل والاسلوب ، فقد خرجا من اللون الواحد ، بعد ان قضيا السنوات الاخيرة فى جولات واسعة من المحيط الى الخليج ، خرجا منها بعشرات الالحان الفلكلورية المستوحاة من كل دولة عربية من المغرب وتونس والجزائر .. الى ابى ظبى والكويت والبحرين .. بخصائص من كلماتها ولهجاتها والحانها ..

واحسست وانا استمع اليهما اننى اطوف معهما فى رحلة فنية جميلة عبر كل شبر من بلادى العربية

رحلة .. كأنها حلم جميل

***

يرى كثير من الكتاب الاوربيين ان امريكا ، رغم حضارتها الصناعية الضخمة ، وثروتها الهائلة ، وامكانياتها المكدسة ، ليست بلدا متمدنا ، بل انها بشعبها المؤلف من عناصر شتى من المهاجرين ، وبما تزخر به من جرائم ونقائص ورذائل ، تمثل قمة الهمجية العصرية .

وقد صدر اخيرا فى فرنسا كتاب راج رواجا كبيرا ، عنوانه « الامريكيون » لروجيه بيريفيت ، وقد سخر فيه من كثير من الشخصيات الامريكية .

ومن الشخصيات التى تناولها المؤلف فى هذا الكتاب ، **شخصية النجمة الكبيرة مارلين ديتريش** « ٦٦ سنة » التى ولدت فى المانيا سنة ١٩٠٢ ، وتجنست بالجنسية الامريكية سنة ١٩٣٤

كل ما قاله عنها بيريفيت فى كتابه أن الممثلة المشهورة قد سجلت اخيرا اغنية تعرب فيها عن احتجاجها على حرب فيتنام .. واضاف « أن مثل هذا العمل من مواطنة سابقة لهتلر ، لجأت الى الولايات المتحدة ، هو فى رأيى عملية نفاق »

وقد ثارت مارلين ديتريش لهذه العبارة ، واقامت دعوى ضد المؤلف والناشر تطالبهما فيها بتعويض تقدره سبعة آلاف من الجنيهات

وقالت مارلين ، معقبة على ما جاء عنها فى هذا الكتاب ، « ان ما يزعجنى من امره ، ان المؤلف يعيرنى بأصلى الالمانى ، مع اننى أعلنت سخطى على هتلر ، وعلى النازيين ، وتركت لهم جنسيتى .. »

والذى اريد ان يعرفه شباب هذا الجيل ، أن لهذا الكاتب ، بيريفيت ، لما قدرا وقلما قذرا » ..

نوال بدر .. وسامى الملاح

ماجدة .. وغادة

سميرة .. وجيلة

تحقيق : حسين عثمان

أمومة .. وفن ..

٣١ مارس يوم لا ينساه الابناء . سواء كانوا صغارا ام كبارا هو «عيد الام» الام الخالدة . . التى يبدا منها الحب الحقيقى للانسان . هى الكلمة الاولى فى حياة كل مخلوق بشرى .. ياتى الى الوجود . وفى عيدها . . يحاول الجميع – الصغار والكبار – أن يعبروا عن اعترافهم بالجميل . واعترافهم بالحب ، واعترافهم بالتقدير . وقد يكون الاعتراف بالكلمة .. كما فعلت سميرة احمد . وقد يكون الاعتراف بهدية، كما فعلت بسنت بنت هند رستم ، لكن الجميع . . يضمهم شعور واحد . . هو حب الام الخالدة . وفى هذا التحقيق .. صورة عن اعتراف الفن .. بالام .

زيزي مصطفى .. وابنتها
تصوير : سعيد عبد الحميد

لقطة .. لفريد شوقي .. وهدى سلطان .. وجو الاسرة

أمومة ..وفن

اتفاق طريف ، حدث في أكثر من بيت فني خلال عيد الام .

— قدمت **غادة** ، **ابنة ماجدة** لامها .. منديلا مكتوبا عليه الحرف الاول من اسمها ، وكانت في العام الماضي قد قدمت لها « قلم حبر » .. اشترته من مكتبة بجوار المدرسة .

— **ايمان .. ابنة مريم فخر الدين** ، قدمت لوالدتها «تورتة» صنعتها بنفسها ، وكتبت عليها .. **«كل سنة وانت طيبة ياماما»**. واضطرت ايمان ان تقدم هديتها لامها .. قبل عيد الام ، فقد كانت مريم تستعد للسفر الى بيروت .

— **وجليلة ..ابنة سميرة احمد**، عادت من المدرسة تحمل « فازة » من القش صنعتها تحت اشراف مدرسة الاشغال ، وكتبت عليها .. **« مبروك عيدك يا ماما »** .

— **أولاد زيزي مصطفى** ، قدموا لها اباجورة .. اشتركوا في صنعها من الخشب المطرز بالخرز الملون

— **وبسنت .. ابنة هند رستم** قدمت لوالدتها لوحة مزخرفة ، كتبت عليها بخط يدها .. **«أطيب دعواتي من الاعماق .. ان يمن الله عليك بالشفاء»** . وحرصت بسنت على أن يكون خطها بالعربية .. جيدا .. لتؤكد لوالدتها هند .. ان خطها بالعربية ، يتساوى مع خطها بالفرنسية والالمانية .

— وكانت هدية **بنات زبيدة ثروت** .. عبارة عن خطاب طويل ، وصورة تجمع البنات الاربع .. مع زبيدة أمهن ، وصبحي فرحات والدهن .. والبوم يجمع صورا من افلام مختلفة لزبيدة .

●

— **لكن هشام .. ابن نادية الجندي وعماد حمدي** .. فقد قدم لها صينية من الفضة ، كتب عليها بخطه .. كلمة تهنئة بمناسبة عيد الام .

— واطرف هدية قدمت في هذا العيد هدية **عشة الله** ابنة شويكار . الهدية عبارة عن صورة كبيرة لشويكار .. بملابس الفصل الاول من مسرحية « سيدتي الجميلة » ، وهو الفصل الذي ظهرت فيه شويكار بمستوى تمثيلي راق .. اجمع النقاد على تفوقها فيه . وكانت الهدية « اعتزازا من منة الله بامها .. .

● واعتادت **هدى سلطان** أن تتلقى هدية في عيد الام كل عام من بناتها .. ولكنها هي وفريد في هذا العام قدما هدية لابنتهما الكبرى بمناسبة اعلان خطبتها .. الهدية عبارة عن عقد شراء شقة في العمارة الجديدة التي تقوم وزارة الاسكان ببنائها في ميدان كوبري الجلاء ، لتكون عش الزوجية السعيد بعد زواجها .

● وتلقت **نادية لطفي** برقية من ابنها احمد المقيم في امريكا للدراسة تحمل تهنئته لها بمناسبة عيد الام .. كذلك ارسل برقية اخرى الى والده .

● وكانت هدايا اولاد المطربة **فايدة كامل** الى أمهم مجموعة من علب الحلوى من بينها علبة عليها صورتها من انتاج احدى شركات الحلويات التي تطبع صور النجوم على منتجاتها .

● وميرفت ابنة **محسن سرحان** قدمت لوالدتها مصحف من الذهب اما هديتها لوالدها فقد كانت « سبحة » طويلة تضم ٩٩ حبة وسجادة صغيرة للصلاة .

● وقدم عمرو **محمد فوزي ابن مديحة يسري** مفكرة صغيرة للمواعيد بعد أن لاحظ ازدحام وقت والدته بالاعمال الفنية المختلفة .

● اما اشرف وزكي ابنا **المطربة ليلى مراد** فقد تعاونا على شراء « بيك آب » هدية لوالدتهما لسماع أسطواناتها الحديثة .

هذه الهدايا

تعبير جميل ..عن عاطفة عظيمة

سمير صبري

نور الشريف

شويكار .. وعشة الله

ميرفت امين

.. في عيـــد الام . واذا كانت الهدية رمز الحب .. والاعتراف بالجميل ، فانها عند ما تكون من صنع الابناء انفسهم ، تاخــذ معنى اجمل .. واقوى ، وهــذه الكلمات التي حملتها الهدايا . . هي احســاس بحب كبير .. وهي ايضا .. ترجمة لعواطف الصغار . فليس هنــاك حب أقوى من حب الام .. وليس هناك اعظم ولاامتن .. من حب الاباء والامهات للاولاد . وكل سنة .. ونحن نحتفل بعيد الام . وعيد النصر .. ومبروك لكل ام .

وكلمات حب

لم تقتصر هدايا عيـــد الام ، على هدايا الصغار ، ولكن الكبار ايضا .. تدموا هـــداياهم .. كلمات .. تحمل كل معنى الحب .. الى امهاتهم .

● ارسلت سميرة احمـــد الى امها تقول : « يا صاحبة الصدر الحنون . يا من غمرتني بحبـــك ورعايتك . لن انسى فضـــلك . فانا مدينة لك بكل ما وصــلت اليه في الحياة . انني ابعث اليك في عيدك بهذه الرسالة التي ارجو ان تعبر عن تقديري لحبك وحنانك وصبرك وتضحيتك .. وكل صفاتك العظيمة . قبلاتي يا ماما ، وكل سنة وانت طيبـــة .. من ابنتك المطيعة . سميرة . »

● وقال نور الشريف : « الى نبع الحياة والحب والحنـــان . الى من وهبتني الحياة . الى من قاســـت كثيرا في رعايتي . الى امي وكل ام . الى الام العربيـــة كلها . ستكون هدية عيـــدك .. النصر . النصر . النصر . »

● وقالت ميرفت امين : «امي الحبيبة . كل سنة وانت طيبة .. بمناسبة عيدك . عيد كل ام .. الذى استشعر دائما من خــلاله كل معاني الحب والحنان والوفاء امي العزيزة . ان الكلمات لتعجز عن التعبير عن الحب الـــكبير والتقدير العظيم الذى احمله لك ، وقد عشت لي تقومين برســـالتك التي هي اعظم رسالة في الوجود . دمت لي وعشت دائما في اســـعد حال . ماما معذرة لرداءة الخط »

● وكتب ســـمير صبري : « اليك .. اكتب رسالتي ، يا من كنت السبب في وجودي ، اليك يا مثلي الأعلى في التفاني والحب والحنان ، اليك .. يا مصـــدر الهامي في طريق الحياة المزدحم . اليك .. يا من علمتني ان الحب الحقيقي هو حب عمـــلي وجاري وبلدي . اليك .. اقول : كل عام وانت بخير .. يا اعلى وردة يملأ قلبي . اليك يا احلى كلمة في الوجود . يا امي . وام كل بطل على خط النار . اقـــول هديتنا لك انا واخواتي الجنـــود هي : النصر ان شاء الله »

فرانس انجليـــد : مثلت « كارولين » بواقعية انسانية

فـــرانس أنجليد بعد ب.ب في عـــزيـــزتي كـــارولـــين

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

● لا نذكر في تاريخ السينما المصرية ، وعمرها تخطى الاربعين ، انها اقدمت على اعادة نصوص ذات قيمة ادبية الا في حالة واحدة .. في فيـــلم (زينب) للدكتور محمد حسين هيكل فقد قـــدمه شيخ المخرجين محمد كريم صامتا ، ثم اعاد تقديم النص ناطقا .. على الـــرغم من اننا انتجنا عددا من النصـــوص (ذات القيمة) .. لاســـاتذة كبار مثل طه حسين والحـــكيم ونجيب محفوظ ، وكانت الشكوى المشتركة بان هذه الافلام ابعـــد ما تكون عن مضامين هذه النصوص ومع ذلك .. فلم يحاول منتج ان يعيد انتاج واحد منها .. ولعـــل ذلك يتحقق مع الزمن ..

نقول هذا ، بعد أن شـــهدنا فيـــلم (عزيزتي كارولين) .. والفيلم قدم مرتين — من قبـــل — مرة بطولة بريجيت باردو ، ومرة ثانية بطولة مارتن كارول (التي ماتت في عمر الزهور) ! ونلاحظ ان المرة الثـــالثة في (عزيزتي كارولين) قدمت بمفهوم جديد ، يختلف عنه في الفيلمين الســـابقين ، اذ كان التركيز في فيلم (ب.ب) على مطلق الاثارة ، وفي فيلم مارتن كارول على التعاطف مع البطـــلة باعتبار انها ضـــحية ظروف ، ولا يخلو الامر من نبرة اخلاقيـــة تتصاعد بين حين وحين .. ولكنها في (عـــزيزتي كارولين) تبرز الشخصية في حدود ارادية متحررة تملك الســـيطرة حينا على سلوكها ، وتستسلم حينا لصرعات القدر .. وبذلك لا نـــستطيع أن نسلكها في عداد الملائكة .. ولا ندخلهـــا في جحيم الشياطين ..

وهذا التفسير الذى وضـــع في (عـــزيزتي كارولين) ادى الى صبغ الفيلم كله بروح التحـــرر (بالنسبة لشخصياته) وانتهى الى الوقوف على الحياد .. بشأن الثورة الفرنسية .. اذ تـــبدأ القصة عندما هاجم شعب فرنســـا الباستيل في ١٤ يوليو ١٧٨٩ .. وفي هذا اليوم .. في ريف باريس .. التقت كارولين باول رجـــل في حياتها جاســـتون .. وتحولت من فتاة الى امرأة .. وكانت فتاة ، حديثة الســـن ، رومانســـية ، تعيش في قيم اخـــلاقية طاهرة ومنطقية مع سنها .. واذا كانت قد اسلمت نفسها الى حبيبهـــا فذلك لانها تحبه .. ولانه سيخطبها من ابيها بمجرد عودتهمـــا الى باريس .. وكان جاســـتون على العكس .. صورة للارســـتقراطية المتعفنة في باريس ..

ومن هذه البداية تنطلق قصة كارولين في خط مواز لاحـــداث الثورة الفرنسية ، حين جمحت بقادتها الى حمـــام الدم ايام روبسبير .. وكانت كارولين قـــد تزوجت من محام ثائر .. ألا انـــه كان من الجيروند فقد حكم عليه بالاعدام مع زوجته الارستقراطية كارولين ..

وهرب الزوج في اتجاه ...

وهربت الزوجة في اتجـــاه آخر ...

كان هو يستهدف الحياة ...

وكانت هي تستهدف الحبيب جاستون ...

وفي كل مرحلة من مراحـــل هروبها كانت تلتقي برجـــل .. وكان يأخذ منها ثمن الســـكوت عنها .. نفس الثمن الذى اخذه جاستون منها من قبل ، ولـــكن الوسيلة كانت تختلف ...

وتنجو من الموت اكثر من مرة .

واخيرا .. تصل الى غايتهـــا في معسكر ، حيث يكون جاستون قد وصل الى مرتبة كولونيل في جيش الجنرال بونابرت .

ويتضح لنا أن قماش القصـــة عريض .. يروى اصـــعب فترات الثورة الفرنسية من خلال قصـــة (كارولين) .. ولذلك اختـــلف الاثر الذى يعكسه الفيلم .. هل يريد المؤلف أن يروى قصـــة الثورة الفرنسية من خلال تجربة انسانية ؟ ... او هل يريد ان يصـــور التناقض في المجتمع الفرنسي في صـــورة اخلاقياته .. التناقض بين الرواسب التاريخية القـــديمة .. وثورة الحـــرية الجديدة ... ومن هذا التناقض يبدو الانســـان منتصرا بارادته التي تؤكد ان الحب ينتصر عـــلى الخوف ؟ ..

ومن خلال هذه الاحداث المتلاطمة .. نرى فرانس انجليد تلعب دور (كارولين) في واقعية انســـانية يندر أن تصل اليها ممثلة اخرى ، وخاصة في هذه الشخصـــية .. وكانت تـــستطيع ان تعتمد على لقطات الاثارة .. ولكنها ابتعدت عما في الشخصية من فضـــيلة الانتصار للحب ، فعاشتها كانسانة رغم ان سلوكها كان سلوك الغانية .. وبذلك اختلف اداؤها عن اداء « ب . ب » و « مارتن كارول » .

ولعل ، هـــذه التجربة ، تفتح الباب امامنا ، لكي نعيد (دعاء الـــكروان » و « زقاق المدق » و « خان الخليلي » الى الســـينما — مرة ثانية — بمفهوم جديد .

تجربة سينمائية مثيرة

مطلوب من التليفزيون أن يعرض فيلمى «موعد» و «غيرة»

من اعلى : حسين الوكيل مع وحيد شريف . ثم سعيد الشيمى ، بين ابية فريد ومصطفى فهمى . ثم مها المشرى .. وابية فريد .. واخيرا .. مجموعة الشباب الذين بداوا تجربتهم من معهد السينما .

عشرون من الشباب . بين الثامنة عشرة ، والخامسة والعشرين ، يدقون باب المجهول .. بابتسامة سعيدة ، ويقومون باية تجربة سينمائية من نوعها فى بلادنا .. فيعطون الامل .. فى سينما المستقبل . السينما التى لن يصنعها سوى الشباب .

ويوما . قبل ان يسمع العالم من مخرج متفوق ، هو كلود ليلوش .. الذى شاهدت له القاهرة فيلمى « رجل وامراة » .. ثم « الحياة للحياة » . يوما .. عندما كان ليلوش صغيرا .. فى بداية حياته الفنية ، دفعته نزعة الفنان ، الذى يبحث عن الانطلاق والحرية ، ان يحمل كاميرا السينما على كتفه وحيدا ، ويجوب آفاق الريف الفرنسى ، بضوره ، ثم يعود وحده ايضا فى معمله .. يحاول ان يفعل شيئا .. مما قام بتصويره ، ومن هذا الطريق ، طريق البحث ، عرف العالم .. كلود ليلوش . واصبح واحدا من كبار مخرجى العالم .. اكثر من ذلك .. انه يشجع الشباب ، وينتج لهم افلاما .. لحسابه الخاص . نفس الحكاية ، تذكرنى بما قراته من « جورج ديهاميل » الاديب الفرنسى ، فقد خرج هو وبعض اصدقائه من الادباء ، ساخطين على المجتمع فى فرنسا ، واستاجروا قصرا قديما على اطراف الريف الفرنسى واقاموا ناديا ادبيا فنيا . كانوا يناموون .. ويتناقشون ، وينتجون فى قصرهم القديم . حتى انهم اشتروا حروفا .. وبداوا يطبعون كتبهم بانفسهم . واصبح هذا النادى الفنى .. مقصدا للجميع ، حتى للادباء والفنانين الفرنسيين الكبار . وقدم هذا النادى .. عددا من الشخصيات الادبية الفرنسية ، اذكر منها جورج ديهاميل .. الاديب ، وعضو الاكاديمية الفرنسية . هكذا .. من طريق الشباب .. بدا الخطوات الجديدة ، فى الفن .

وفى القاهرة ، توجد هذه الخطوة الجديدة .

كلهم طلبة

ليس بين العشرين شابا وفتاة ، غير واحد فقط .. قد تخرج من معهد السينما فى العام الماضى هو وحيد شريف ، الذى عرضت « الكواكب » فيلما من تصويره وانتاج المعهد اسمه « السهرانين » .. فى مهرجان المخرجين الشبان .. الذى اقامته « الكواكب » فى العام الماضى بنقابة الصحفيين .

اما الباقون ، فكلهم طلبة فى معهد السينما . منهم فى السنة

ماجدة الخطيب .. وعماد حمدى ..
الاثنان قاما ببطولة « غيرة » بلا مقابل

الثانية ، والثالثة ، والدبلوم . وكل منهم فى تخصص . حتى المنتج .. فهو من قسم الانتاج بالسنة الثالثة . اجتمعوا يوما .. وقرروا ان يخوضوا تجربة جديدة . ماذا لو اسسوا شركة انتاج صغيرة .. وقاموا بانتاج افلام فى حدود ربع الساعة ، ونصف الساعة؟! بعيدا عن تعقيدات الروتين ، والاصطدام بمشاكل لا حصر لها !!

وكانت البداية . مدير تصوير الشركة ، لديه كاميرا سينمائية . والبعض عندهم الفيلم الخام . حتى عندما كان احد اقاربهم يسافر الى الخارج .. وكالعادة يسأل .. ماذا أحضر لك ؟ كان الجواب ، فيلم خام

وبدءوا تقسيم العمل :

حسين الوكيل - مخرج فى السنة الرابعة بالمعهد . على يحيى بالسنة الثالثة انتاج . مها فريد وماجدة هلال .. مساعدنا اخراج بالسنة الثالثة . مها المشرى .. ملاحظة سيناريو .. بالسنة الثانية اخراج . وحيد شريف .. مدير تصوير خريج العام الماضى . مصطفى فهمى ثالثة تصوير . سعيد شيمى ووالده فريد .. ثانية تصوير . تماضر نجيب .. رابعة مونتاج . سلوى سعدالدين .. ثانية مونتاج . غيرا جندى وصبحى توكل .. ثالثة صوت .

اول تجربة

كانت اول تجربة .. فيلما مدته ربع ساعة .. بطولة زيزى البدراوى وشامل صقال .. واخراج فاضل صالح .. وتكلف مائة وخمسين جنيها .. بعد ان رفضت زيزى أن تتقاضى اجرا . واطلق على اول أفلامهم اسم « موعد » . لكن هذه البداية .. دفعتهم الى تجربة اكبر . لقد فكروا فى تقديم عمل آخر ، اطول من الاول . واختاروا القصة ، وكتبوا السيناريو .. وسموا الفيلم « غيرة » .. ومدته نصف ساعة ، بطولة ماجدة الخطيب ، وعماد حمدى ، ومحمد مرشد .

وفى الفيلم الثانى .. ظهرت لهم حكاية .

— اذا كانت زيزى البدراوى قد عملت معهم دون أجر . فماذا تفعل ماجدة الخطيب ؟! اتصلوا بالمخرج خليل شوقى — وهو مدرسهم فى المعهد — وطلبوا منه ان يتفق مع ماجدة . لقد عملت معه فى أكثر من فيلم . واتصل خليل بماجدة ، وطلب منها مساعدتهم ، واتفق معها على ان تأخذ خمسين جنيهـا فى اليوم . ووافقت ماجدة ، وذهبوا اليها بالسيناريو ولم يكن مطبوعا .. فقد سهروا يكتبونه بالكربون ، اختصارا للنفقات . وقرأت ماجدة السيناريو ، واعجبت به . وتحدد موعد التصوير . كل ذلك .. وهم يفكرون فى أول قسط سوف يدفعونه لماجدة . كان التصوير أول يوم فى المعهد .. وماجدة تقف خلف ستارة ، ولا يراها احد منهم .. فجأة .. سمعت أحدهم يسأل الآخر : فين الجنيه ؟ انت اتأخرت فى القسط ؟ ودهشت ماجدة ، وخرجت لهم .. تحاول أن تتفاهم .. وعرفت الحكاية ، فتنازلت عن اجرها .

وكادوا يطيرون من الفرح ، فقد وفروا ثلاثمائة جنيه ، قيمة ستة أيام استغرقها الفيلم . اما تكاليفه فقد وصلت الى ٢٢٠ جنيها ، بجوار ماكان لديهم من فيلم خام . واما الميزانية ، فهى اشتراك يدفعه كل عضو .. فى حدود جنيهين .. او ما معه .. حسب التساهيل . وانتهوا فعلا من الفيلم الثانى .. والفيلمان حاليا فى معمل الاستوديو للتحميض .

لكن تبقى عقبة . كيف يوزعون انتاجهم .. وهم يتمنون فعلا ، أن تستمر شركتهم .. فى عملها الصغير .. المملوء بالحب ! لم يكن امامهم من حل .. الا ان يفكروا فى عرض افلامهم على المسئولين فى التليفزيون ، فاذا اعجبتهم . وهم واثقون من ذلك .. فهم ينتظرون ان يشتريها التليفزيون ليستطيعوا الاستمرار . واضم صوتى لهم .. واتمنى ان ادعو بعض المسئولين فى التليفزيون .. ليشاهدوا عمل هذه المجموعة الشابة .. التى يدفعها حبها للفن .. الى هذا التفكير .

بقيت كلمة .. عن التشجيع الكبير الذى يجده هؤلاء الشباب من معهدهم ، الذى يسر لهم الكثير . واكثر من ذلك .. التشجيع الكبير الذى يبديه الفنانون فى رفض الاجور .. ومساعدتهم كأى شباب مثلهم .. كما فعل عماد حمدى مثلا .

هل يجد هؤلاء الشباب المثقفون .. تشجيعا من التليفزيون !

ارجو ان تصل هذه الكلمة الى الساحر الصغير .

حلمى سالم

أساس الكلام

اقل ما يجب فى تقديم كتاب للاذاعة هو تلخيص هذا الكتاب . على الاقل نعطى للمستمع فكرة عن خطوطه الرئيسية . والنتيجة التى يريد ان يصل اليهـا .. والا اصبح الحوار الذى يدور حوله بعيدا عن تصور معناه الحقيقى

وقد قدم برنامج «مع الكتب» كتابا له قيمته عن القاهرة .. ودار حوار طويل حول قيمة الكتاب ، ومؤلفه ومترجمه ، وكل من اشترك فيه .

ولكن ما هو المضمون الذى يدور حوله هذا الكتاب ، وماهى الافكار الرئيسية التى يريد ان يقولها ، وماذا خرجت كمستمع لهذه الحلقة عن هذا الكتاب .

لقد دار حوار ذكى وممتع حول الكتاب ، بين اثنين من اقوى فنانينا وكل كلمة فى الحوار تكشف عن عمق لدى الفنانين .. ولكن لان محور الحديث كان كتابا لم يلخص لنا ، فقد ضاع اكثر الحوار ، وكأنه كلام عام بعيد عن النص نفسه .

مع ان هذه الحلقة لها اهمية خاصة ، حيث نحتفل جميعا بالقاهرة . بعد ان عاشت الف عام اثرت فيها وتأثرت بالعالم كله

كنا نريد ان نرى نظرة الكاتب الانجليزى ديزموند ستيوارت الى القاهرة وستيوارت هو مؤلف الكتاب . ونظرته بلا شك غير نظرة ابن القاهرة وغير نظرة ابن مصر الذى تمثله القاهرة . فكيف ينظر المؤلف الى القاهرة كيف اثرت فى خياله . ومعروف ان لهذه العاصمة قوة فى اثارة خيال الاخرين . دائما لها مكان فى خيال الذين يعيشون فى عواصم العالم . تلهب تفكيرهم ليتأثروا بها . ليستلهموا حياتهـا ، كما تلهب خيالهم احيانا ليأخذوا منها ، ويصيبوها بالخير ، او بالشر .. المهم انها دائما لهـا وجود وتأثير فى خيال العواصم العالمية ، كما ان لها وجودهـا وتأثيرها فى خيال ابناء الاقاليم .

فكيف كانت نظرة المؤلف الانجليزى اليها ؟. لولا كلمات متناثرة فى الحوار ما خرجنا بشىء من هذه الناحية .

ومع ان الحوار بين يحيى حقى مترجم الكتاب ، وشكرى عياد الذى قاد الحوار .. مع انه كان ذكيا ، ومثمرا ، وخصبا ، ويتسم بالعمق فى كل ما تناوله من موضوعات .. فاننا ايضا كنا نفتقد تلخيصا للكتاب لنستطيع الاشتراك فى الحكم له او عليه ..

طه قابيل

الأفضل أن تظل أرملة

فيرنا ليزى لم يكن
فن ، هو هدفها لكنها
نما بدات عملها في
عصابات ، كرهت هذا
عمل ، وبدات تفكر في
ة اكثر جاذبية، وكانت
صدفة ان أخبرها احد
صدقاء العائلة ، ان احد
نتجين يرغب في التعاقد
وجه جديد . وجربت
رنا حظها .. فنجحت.
ن الدور كان صغيرا ،
م يعطها الفرصة لتقدم
مواهبها . ولم تيأس
نا .. فقد ظلت تمثل
دوارا صغيرة ، حتى
صلت الى هوليوود ..
دات ادوار البطولة في
د من الافلام الهامة .
فيرنا من مواليد سبتمبر
١٩١ ، وهي من عائلة
وسطة الحال .. ايطالية
بنسية . وكانت واحدة
ن لمزون عاصمة السينما
. وحققت نجاحا كبيرا .
خلال الاسبوع الماضي ،
نلت فيرنا فيلمها السابع
لعشرين وهو « الافضل
، تظل ارملة » .. من
خراج دوكشوتيساري..
لذى اخرج احد الافلام
لمشتركة بين ايطاليا
الجمهورية العربية
كان هو المسئول عن اخراج
يلم «الطلاق على الطريقة
لايطالية » .. الذى نال
جائزة الاوسكار لاحسن
يلم اجنبي . وتدور قصة
لفيلم السابع والعشرين
فيرنا ليزى حول صراع مرير
ين عصابتين من عصابات
لمافيا في قرية صغيرة
صقلية . لكن احد
لمهندسين يقع في غرام فيرنا
.. وهي ابنة احد رؤساء
لعصابات . وفي هذا
لاطار ، تدور احداث
لفيلم

مارى غضبان

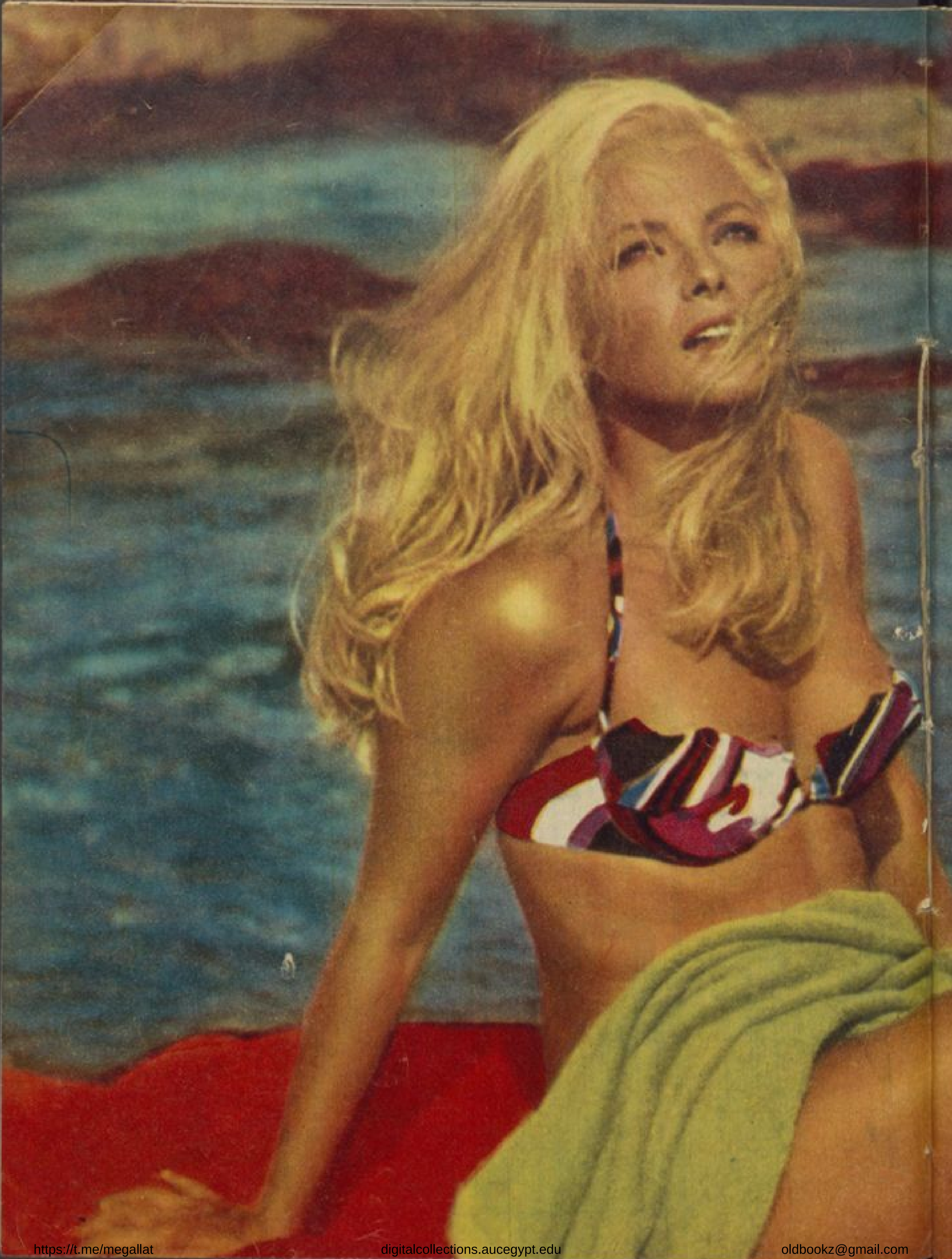

بيني وبينك

النكتة الناقصة

● قالت احدى الممثلات الحسناوات لبرناردشو :
– ما رأيك في أن تتزوجني لكي ننجب ذلك الطفل الرائع الذى يجمع بين جمالى وذكائك ؟
فماذا قال لها برنارد شو ؟ ..
اجابات كثيرة وصلتنى ، والاجابة الصحيحة هي الاتية والتي عرفها الموقعون ادناها :
– وماذا نفعل اذا اتى الطفل جامعا لجمالى انا وذكائك أنت ؟!

عصام حسن الديب – اسكندرية
محمد سمير علي – الزقازيق
عبد السميع اللميع – اسيوط

حب

● هل حدث أن شعرت نحو احدى قارئاتك بحب أفلاطونى ؟
محمد عبدالحكيم رضوان – بورسعيد
– ان شالله اللي يكرهني يلاوب !

مساعدة

● هل تحتاج الى مساعدة في الرد على رسائل القراء ؟!
عبد النبي الشبيشي – القاهرة
– احتاج الى مساعدة القراء في تقديم الاسئلة التي تستحق الاجابه !

لماذا

● ازيك ؟ .. ولماذا ؟..
واحدة – اسكندرية
– الحمد لله .. عشان كده !

فراغ

● كيف تقضى أوقات فراغك ؟
السيد ابراهيم على
محمود احمد راشد – بلقاس
– هس .. وطى صوتك !

مهل وعجل

● هل صحيح ان من تزوج على عجل ندم على مهل ؟
فايز الطيب رضوان – اسيوط
– نعم .. تماما كمن تزوج على مهل !

أحمر

● ماذا تفعل لو رأت زوجتك على شفتيك أحمر شفاه ؟ !
سري أمين الساوى – ديروط
– استنتج انني مغفل !

هل

● هل أنت احمد شكرى ..
ارجو ان تقول نعم لكي أنام هانئا!
مصطفى فخر الدين – الاسكندرية
– يؤسفنى انك ستظل مدة طويلة في حالة ارق !

شعر

● يا نسيم الربيع أحملك قبلة .. في الروحة والجاية فوق خدود عبلة !
واحدة
– القبلة دي انا شايفها .. الطف لو كانت فوق شفايفها !

شعر ثاني

● من أنت ياذا الاسلوب الرقيق .. اجبني بربك كي أفيق؛
يحيي محمد شتش – ناهيا
– والله يا صديقى ما تفيق .. ولو دخل البغل في الابريق !

زفاف

● لماذا تكون العروس أكثر فرحة من العريس ليلة الزفاف ؟
احمد محمد حسين اسماعيل ، محمدماهر محمد حسين اسماعيل
– الربعماية
– لانها لا دفعت مهر ولا شبكة ولا نقطة ! ولانها – او المفروض كده – ستخوض للمرة الاولى تجربة جديدة !

مقابلة

● انا في طريقي الى القاهرة فهل تسمح لى بمقابلتك لامر يهمك؟!
الصديق محمد عبيد – بنغازي
– يسرني ان اقابلك ، وارجو ان تكون على علم بالامور التي تهمني !

ارواح

● هل تؤمن بتحضير الارواح؟
صلاح محمد الشاهد – بورسعيد
– افضل تحضير الاجساد !

جدا

● ما رأيك في أن أكون صديقتك جدا ؟ !
ناهد محمد السيد حامد – بلقاس
– هي بلقاس دي فين بالضبط؟

زواج

● ما رأيك في الزواج من الاجنبيات ؟
حنفي محمود حنفي – ساقية مكي
– مفيد للعلاقات الدولية !

دموع

● متى تكون دموع المرأة حقيقية ؟
الشحات عطا سليمان – بيلا
– لما تكون واحدة لها قلبين نضاف !

خطبة

● تمت خطبتي لحسناء كفر شكر .. فما هي نصيحتك لى في فترة الخطبة ؟!
نبيل شاكر سالم – الولجا
– اغسل اسنانك ثلاث مرات في اليوم !

عيد

● اين قضيت أيام عيد الاضحى المبارك ؟
محفوظ خليل – حلب
– جنب الخروف !

المرأة

● ما الفرق بين المرأة الشرقية والغربية ؟
مجدى سعد عياط
عبد الحميد حسني حبيب – دمنهور
– الشرقية تفعل في السر ما تفعله الغربية في العلن !

عبقرية

● يقال أن عبقرية المرأة في قلبها ، فأين توجد عبقرية الرجل؟!
عبلة الرويني – مصر الجديدة
– في حواجبه !

كلمة

● هل تتذكر كلمة حلوة قالتها لك حماتك ؟
احمد بهيج – اهناسيا
– ايوه .. يوم ما قالت لى .. موش ح اقدر ازوركم طول السنة الجاية !

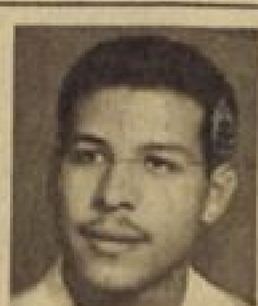

حامد الميموني

عيسى متولي

محمد امين عيسوى

● عيسى متولي ، اشهر قارىء صحف في مصر ، مع تهنئته بالشفاء .
● محمدامين عيسوى بالاسماعيلية بكالوريوس تجارة ، ادارى أول بهيئة قناة السويس ، هوايته القراءة والموسيقى
● حامد الميموني بساقية مكي ، طالب بكلية الفنون التطبيقية ، هوايته المراسلة والشعر والقصة والموديلات !

الفـزورة الغنائية

● من المطرب او المطربةاللى قال «صون حلاوتك من شقاوتك واتهدى وخليك لطيف»؟
سؤال طرحناه والى الان لم ينجح فى الاجابة عليه سوى : محمداحمد شمس الدين بالدرب الاحمر

صور

● لماذا لا تنشر صور القارئات مثل القراء ؟
حامد الميمونى - ساقية مكي
- يظهر انهم بيتكسفوا يبعثوا صورهم

بلوزة

● اشكرك ان اسمى بلوزة بفتح الباء .. افهموا بقى !
محمد عبد الرحمن بلوزة - دقفتى
- فهمنا يا استاذ جونلة !

هدية

● اخترلى هدية اقدمها لحبيبتى فى عيد ميلادها !
احمد بهيج - اختاسيا
- قدمنى لها !

جديد

● هل اكتشفت اخيرا شيئا جديدا فى المرأة ؟
احمد يوسف فرج - بور سعيد
- المرأة مثل الشمس .. لاجديد تحتهما !

يوم

● ما هو اليوم الذى يمر فى حياتك فتاسف عليه كل الاسف ؟
توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- اليوم اللى يفوت على من غير جواب منك !

غريبة

● ما هو اغـــرب شىء فى حياتك ؟
حلمى اوب قليص - نجع العرب
- جلوس للرد على هذه الاسئلة

واحد

يا زهور التمر حنة

شعر : ابن عروس

كان بيحلم
بعد ما يودع سلاحه
يبتدى ياخد براحه
يشترى له بيت صغير
بيت يكون هادى حنون
فيه جنينه لجل ما يسقى ويزرع
والجنود تصبح ورود
والسلاح يصبح غصون
بيت حنون
بس فى طرف المدينة

**

كان بيحلم ..
بعد ما يودع سلاحه
يبتدى يفرد جناحه
فوق امانيه السجينه
لجل ما يقرا ويكتب
الورق جبهة قتال
والقلم أورطة رجال
ياما شاف
ياما شال فوق الكتاف
ياما حن وطاف وقلب
فى لياليه السعيده والحزينه !

**

كان بيحلم
يعمل ايه فى يوم اجازته
بعدها كانت جنازته
فى الميدان .. الله اكبر
دا فرح دا .. ولا ميتم ؟ !
وابتديت اسرح وافكر
وابتدا طعم المراره يبقى سكر
وابتديت احلم بسينا !

**

كنت فين يا رياض .. تعالى
والله وحشتنا المبادى،
كنت فين وحالتنا حاله
عايزه ايد وحديد بنادق
عايزه ناس فيهم اصاله
ف المكاتب والخنادق
عايزه ناس فيهم نباله
ايد نضيفه وبق صادق
كنت فين يا رياض .. تعالى
والله وحشتنا المبادى،
والفرح سنتين ناسينا !

**

كنت بحلم ان مصر تقوم وتنهض
ان كف الحق يعرض
كان بيحلم ..
باللى باقيله ف حياته
لما تصحى ذكرياته
عن ميدان مليان جنود
والهوى ريحته بارود
الهوى ريحته رجوله
الهوى ريحته صمود
ريحته ناس زى الاسود
ع الحدود .. وف كل مينا !

**

كنت بحلم
واما موج البحر فاض
فوق جبين وعيون رياض
شفت حلمى فى الشوارع والغيطان
شفت حلمى ف الميدان
فرحتى طارت اذان
قلبى رغم الحزن غنى
يا تباشير الحصاد
يا زهور التمر حنه
هاتى ميت مليون رياض !!

إلى روح الشهيد
عبد المنعم رياض

أبو بثينة

اين المشكلة

انا شاب فى العشرين . لى محل تجارى . واحببت بنت خالتى وهى حاصلة على الثانوية العامة ولا تعمل . عمرها ٢١ سنة . انا على وشك ان اجند للخدمة العسكرية ، واخشى ان تخطب فتاتى لغيرى اثناء تجنيدى . اننى اتعذب لانى احبها وتحبنى فماذا افعل؟ هل اصارحها بحبى؟

ع . ى م ـ ابو قير

● لماذا تستشيرنى فى امر لا يعد مشكلة . هى بنت خالتك وانت تحبها وهى تحبك . فماذا يمنعك من ان تصارح خالتك برغبتك فى الزواج منها . فاذا قبلت فلا عذاب ولا سهر . واذا رفضت فلا لزوم لان تعطى قلبك لمن ترفضه ..

الغربة والصداقة

انا الغريب المهاجر الذى شكوت لك حرمانى من الاصدقاء بعد ان رحلنا من السويس الى اسيوط . وقد نصحت لى نصيحة المرت فشكرا لك ... لقد اندمجت فى الوسط الذى اعيش فيه ، ووجدت الاصدقاء الجدد الذين عوضونى عن الاصدقاء القدامى . ومن بين الاصدقاء الجدد صديق اصبحت لا اطيق فراقه لاخلاصه ووفائه. فهو يسأل عنى فى كل لحظة ... ولكن هناك بعض الخبثاء الذين يحسدوننا على اخلاصنا ويريدون التفريق بيننا، واخشى ماخشاه ان يوقعوا بينى وبين هذا الصديق فافقده ، وبذلك افقد اعز ما املك الان ، وهو القلب الطيب الوفى ... اننى اطمع فى ان تسدى الى نصيحة اخرى اعلم منها كيف احتفظ بهذا الصديق.

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

● الصداقة افعال لا اقوال. فاذا شئت ان تحتفظ بقلب يحبك ، فعليك ان تعطى اكثر مما تاخذ . فاذا سأل عنك صديقك مرة فاسأل عنه مرتين ، واذا اصابه مكروه فحاول ان تدفعه عنه ، قف بجانبه حتى يزول المكروه ، وشاطره احزانه والافراح . واذا جاءتك وشاية فافضح الواشى امامه . قل لصديقك ان فلانا قال لى عنك كذا وانا لا اصدقه ... وطالبه بان يفعل مثل ذلك اذا بلغته وشاية ضدك . وبهذا تقطعان السبيل على الخبثاء الوشاة المفسدين وبهذه المناسبة ارجوان تحفظ هذه الابيات وترددهاوتعمل بها . فانها اصدق وصف للصديق يقول الشاعر :

ان اخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت فيه شمله ليجمعك

ما ذنبها

انا فتاة فى الخامسة عشرة . من اسرة متوسطة . مشكلتى ان انفى كبير الى حد غير مألوف . حتى ان بعض افراد اسرتى يعيروننى بذلك . ومنهم امى واخوتى . لقد امتلأت نفسى بالكراهية لهم ولكل الناس . واصبحت لا اطيق الحياة فى البيت ، بعد ان استقر فى ذهنى اننى اقبح فتاة فى العالم ، هل فى استطاعة الطب ان ينقذنى ؟ وهل اجد الطبيب الرحيم الذى يقوم بهذا العمل لوجه الله لانى لا املك اجر العملية ؟

اليائسة س . م . بالقاهرة

● نعم فى استطاعة الطب ان يصحح هذا العيب الذى لا ذنب لك فيه . وفى مستشفى احمد ماهر قسم لجراحة التجميل فيه اطباء افذاذ متخصصون فى هذا الفرع من الجراحة . اعرضى نفسك عليهم وستجدين منهم ما تاملين فيه من عطف وانسانية

لا أنام

انا شاب فى السابعة والعشرين، خطبت مرتين ، الاولى فشلت ، والثانية على وشك الفشل لكثرة الاقاويل . تعرفت على فتاة تسكن بقربنا . وعندما التقينا ذات مرة صارحتنى بأنها متزوجة من رجل اكبر منها بعشرين عاما. وهى تعيش معه منذ سبع سنوات فى عذاب . وكثيرا ما يضربها ويطردها لانها لم تنجب له اطفالا مع ان العيب منه لا منها ... احبتنى وصارت تبكى على صدرى . لم تغلب علينا الشيطان فحملت . وقد اخفت حملها عن زوجها لانها تعلم انه لا يمكن ان ينجب . وهو نفسه يعلم ذلك. أثرت عليها بأن تذهب الى بيت امها حتى تضع . وهاهى الان فى شهرها التاسع والفضيحة على وشك الانفجار . واذا انكشفت دمرت مستقبلى وحطمت حياتى. اننى لا انام ولا اعرف ماذا افعل امام اهلى واصهارى فكيف اتصرف ؟

ن . ج . ع ـ الاسكندرية

● من الغريب الا تفكر فى مستقبلك الا بعد ان يصبح هذا المستقبل مهددا بالدمار ، ومن الغريب الاتتحدث الا عن مستقبلك انت ، وتنسى هذه المرأة التى افسدتها على زوجها . وتنسى هذه الثمرة البريئة التى وصمتها بالعار قبل ان ترى نور الحياة. والحل الوحيد الذى لابد ان يفرض نفسه هو ان تطلق هذه المرأة من زوجها. اولا لانه يكرهها ويطردها بين حين واخر معابدل على انه غير سعيد معها وثانيا لانها خانته فى عرضه وعليك بعد ذلك ان تتزوجها لانك مسئول عن تشجيعها على الخيانة ولانك اب للطفل الذى تنتظره . اما مستقبلك معها او مستقبلها معك فلا اظن انه سيكون على ما تشتهيان . لان ما يبنى على اساس فاسد لابد ان يسرى فيه الفساد

فتاة بلا حياء

احببتها وبادلتنى الحب . حتى لم اعد استطيع فراقها . وشغلتنى بحبها عن مذاكرتى

عـــرايس .. عـــرسان

٢٧٥ ـ آنسة ف . ع . م . مصرية مسلمة . مثقفة . جميلة جدا. تعمل مدرسة ذات شخصية مرحة ومحترمة . ترغب فى الزواج من شاب فى مركز معقول مصرى او من اى بلد عربى . بشرط ان يكون رفيع الخلق .

٢٧٦ ـ ا . ح . س . شاب مصرى . مسيحى عمره ٢٣ سنة فى بكالوريوس التجارة هذا العام . من اسرة ثرية . يرغب فى الزواج من مصرية او لبنانية جميلة ومثقفة جامعية او بمؤهل متوسط لا تزيد على ٢١ سنة من اسرة طيبة

٢٧٧ ـ آنسة ف . ط . ت . ح. مصرية مسلمة . عمرها ٢١ سنة متوسطة الجمال ست بيت ممتازة . ترغب فى الزواج من شاب عربى كريم الاخلاق فى مركز محترم

٢٧٨ ـ آنسة ص . ح . د . مصرية مسلمة . عمرها ١٩ عاما. جميلة جدا وست بيت من اسرة متوسطة . ترغب فى الزواج من شاب لبنانى موظف كريم الاخلاق لا تزيد سنة على ٣٠ سنة

٢٧٩ ـ ح . ش . ع . شاب اردنى يعمل فى ليبيا . مسلم . عمره ٢٤ سنة مرتبه ٩٠ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة مصرية. من القاهرة او المنصورة . من عائلة محافظة لا تزيد على ٢٣ عاما جميلة ومتوسطة الثقافة

٢٨٠ ـ آنسة ك . م . ا . مصرية مسلمة . عمرها ٢٤ سنة تحمل مؤهلا متوسطا . وتعمل باحدى الشركات شقراء وجميلة ورشيقة . ومرحة ترغب فى الزواج من شاب عربى فى مركز محترم وعلى اخلاق عالية ..

قرسبت . وصرنا نلتقى فى المنزل عندما تكون والدتى غير موجودة. ولما علمت والدتى غضبت وحذرتنى من ذلك . ولكن فتاتى التى تركت الدراســة والتحقت بالتمريض

ظلت تزورنى فى غيبة والدتى أمام الجيران مما جعل الناس يظنون اننى ارتكب معها المعصية. ويعلم الله أن هذا لم يحدث . وأنا اخشى ان يكون حضورها لمنزلى بقصد ان تلصق بى تهمــة لم ارتكبها مع اننى واثق من حبها.. ارشدنى ماذا افعل ؟

أ . م . م . ب

● تحذير والدتك يدل عــلى حرصها على مصــلحتك وعلى مستقبلك . وها انت قد رأيت نتيجة مخالفة نصحها اذ رسبت وضيعت سنة من عمرك . واذا كنت لم تطع نصيحة امك فاعتقد انك لن تطيع نصيحتى ، ومع هذا فانا اقدم لك النصيحة ابراء للذمتى ، فاقول لك ان الفتــاة التى تدخل بيت شاب امام اعين الناس وفى غيبــة أسرته وقحة

وجريئة ومحرومة من نعمة الحياء. وحبها لك لن يردها عن اتهامك بما تخشى أن تتهم به ، بل قد يكون دافعا لها على هذا الاتهام. فاذا شئت ان تتجنب المتاعب . وتحرص على مستقبلك ، فابتعد عن هذه الفتاة التى لا شك فى انها لا تصلح زوجة ..

التقاليد ضارة ونافعة

انا شاب فى العشرين . فى اول المرحلة الجامعية ، أحببت ابنة عمى حبا عنيفا وهى طالبة بالثانوى وقد بادلتنى الحب العفيف الطاهر أسرتنا محافظة متمسكة بالتقاليد. اتفقت الاسرة على ان أتزوج فتاتى بعد التخرج ، ولكن تمسكهــا بالتقاليد جعلها تمنع خروجهــا معى . بل وتمنع مجالستى اياها، وهذا ما يسبب لى ألما شــديدا لاننى اعيش فى مجتمع متحــرر تختلط فيه الفتاة بزملائهــا فى الجامعة والمعاهد العلميــة ،

وابتعادى عن فتاتى يعذبنى . انها على استعداد للخروج معى سرا ولكنى أخشى المشاكل اذا انكشف الامر . وتباعدنا يشغلنا عن المذاكرة بربك كيف نتخلص من هــذه التقاليد المؤلمة ؟

س. يوسف بالمعهد العالى التجارى

● التقاليد نوعان . نوع محقق الضرر ، ونوع لا ضرر فيــه . والنوع الضار كالاخذ بالثــار ، وزيارة المقابر فى الاعياد ، وعمــل الكحك فى عيد الفطر . هو الذى يجب ان نقلع عنه ونحاربه . اما

النوع غير الضار ، كمنع الفتــاة من الخروج مع خطيبها فتــرة الخطبة ، ومنعها من زيارة عائلات فيها شبان الا مع اهلها .. مثــل

هذه التقاليد لاشك فى نفعها اذا احسن تطبيقها ، ولا شك فى ضررها اذا اسيء الاخذ بها . فحــرمان الفتاة من مخالطة الشبان حرمانا تاما مطلقا . يفقدها الثقــة بنفسها ، ويخيفها من الرجال ، اما اذا أتيح لها الاختلاط فى جو عائلى ، وفى ظروف طبيعية صالحة فلا ضرر . بل هنا النفع لانه يشعر الفتاة بانها غير متهمة فى استقامتها

وانها موضع الثقة . وفى حالتك انت اعتقد ان الاسرة ستتيح لكما شيئا من حرية اللقاء عنــدما تصبح فتاتك فى المرحلة الجامعية. فاذا لم يحدث ذلك فليس امامك الا الخضوع لهذه التقاليد ، ولن يضيرك ان تظل سمعة فتــاتك نقية طاهرة

حب الجمال

أنا سيدة فى الحادية والعشرين ،

جميلة . زوجى اكبر منى بخمسة عشر عاما ، ولكنى أحبه حبــا عنيفا . وهو يحبنى أيضا ولهـذا نعيش فى سعادة . ولا ينقصنى شيء ، ولكن ما ينغص حياتى هو ان زوجى كلما رأى فتاة أو فتيات لا يعرفهن اخذ يطيل النظر اليهن، وقد أكون بجانبه فلا يلتفت الى بل يظل يتابع كل فتاة بنظرات طويلة . وكثيرا ما يسبب لى هذا العمل خجلا والماونضيقا شديدا ، ورغم هذا فانى لا اصارحه بضيقى منعا للمشاحنات. هل من مساعدة او نصيحة تقدمها لى ؟

س . ج

● احب ان تؤمنــى بان لكل رجل عيبا او عيوبا ، وليس فى الدنيا رجل كامل كل الكمال .

وعيب زوجك من اخف العيوب ، فهو ــ كما يبدو لى ــ رجل يحب الجمال . وما دام حبه للجمــال لا يتعدى النظرات ، ولا يفســد عليكما سعادتكما الزوجية ، فلا تحرميه من هذه المتعة . فمحاولة حرمانه منها قد تؤدى الى الاندفاع فيها الى ما هو ابعد من مجــرد النظر .. والنصيحة التى أسديها

اليك هى ان تستغلى حب زوجك للجمال لكسب المزيد من حبه .. انه بهذه النظرات يقارن ــ عن قصد أو عن غير قصــد ــ بيــن هؤلاء الجميلات وبينك . فادخلى معهن فى سباق للجمال ، واحرصى عــلى ان تكونى انت المنتصرة . بالعناية بمظهرك واناقتك ورشاقتك اظهرى له فى كل مرة وكانك امرأة اخرى . . غيرى فساتينك وملابس البيت بسرعة وباستمرار . اهتمى بماكياجك وبتسريحة شعرك وبكل ما يقع عليه نظره منك . ولديك فرص الفوز اكبر ، لانك تستطيعين

ان تختلى به ، وان تهمسى فى اذنه بكلمات رقيقة تشعره بان جمالك ليس مجرد جمال المظهر ، بل جمال المظهر والجوهر

أفلام للجنس فقط

« هل تصلح السينما كوسيلة للتربية الجنسية ؟! .. هل يمكن أن تكون الافلام التى تتناول الحقائق الجنسية كحقائق علمية مجردة ، وتناقش أسبابها ومبرراتها أفلاما تربوية تفيد الجماهير كدروس يخرجون بها من دار العرض بعد أن يشاهدوها ؟ ؟ »

فى ستوديوهات روما الان ، تجربة سينمائية ستثير جدلا كبيرا عند عرضها على الجماهير .. بل ان هذه التجربة ، يمكن أن تتعرض لضغط كبير فى الرقابة السينمائية داخل العاصمة الايطالية نفسها فضلا عن عواصم العالم جميعا .. ان هذه التجربة عبارة عن فيلم يتناول بمنتهى الصراحة العلمية الكاملة حقائق الجنس وصوره المختلفة فى الحياة اليومية ، والفيلم اسمه « فى ظلال الجنس » ويخرجه سينمائيا المخرج الايطالى الفونسو بريشيا، بينما يشرف عليه علميا البروفسير اميليو سيرفاديو رئيس جمعية علماء النفس فى روما ،

ويستعرض الفيلم ايضا ظواهر عديدة للشذوذ الجنسى مثل « الماشوسيزم » فتظهر الممثلة الايطالية دومنيك بادو فى احد مناظره وهى ترتدى ثيابا غريبة وتمسك بيدها سوطا تنهال به على ظهر حبيبها ، وعديد من المناظر الجنسية الاخرى .

ويبدو أن هذا الاتجاه - بالنسبة للسينما - يجد صدى كبيرا فى العواصم السينمائية الاخرى ، ففى هوليوود ، انتهت الممثلة السويدية الجديدة ايوا الان من تمثيل فيلم باسم « كاندى » اخذت قصته عن دراسة جنسية لاقت نجاحا كبيرا

كتاب ، فدعهما تيرى سوزون ومالسون هوفنبرج عن فتيات امريكا فى سن المراهقة .. وايوا نفسها تعتبر فتاة مراهقة فهى فى السابعة عشرة من عمرها وربما كان هذا هو السبب فى اختيارها لتمثيل الدور بعد نجاحها فى بعض افلام مثلتها فى اوربا ..

وكانت هذه الدراسة نفسها قد منع تداولها فى بلاد كثيرة منها بريطانيا .. ومن الطريف

ان مارلون براندو وهو احد الرجال الذين يمثلون مرحلة فى حياة الفتاة بطلة الدراسة الجنسية كان هو الذى رشح القصة للانتاج السينمائى ..

والقصة .. او الدراسة التى اطلق عليها اسم « كاندى » تقدم فتاة مراهقة لا تستطيع ان تقول لا فى اى تجربة جنسية مع عدد من الرجال منهم براندو ككاهن من كهنة « الجورو » وريتشارد بورتون كشاعر ايرلندى وجيمس كوبرن كطبيب ، ووالتر ماتهو كجنرال جوى فى الجيش الامريكى ورنجو ستار كفلاح مكسيكى والملاكم المتقاعد شوجار راى روبنسون كسائق سيارة ، بينما الفيلم قد اخرجه الممثل الفرنسى المتقاعد كريستيان مارك .

وبالطبع لم تقف الدعاية لهذا الفيلم عند حد .. فقد فوجىء رواد السينما بالغنية جنسية مثيرة تذاع فى دور العرض تبدا هكذا « كاندى حلوة .. كاندى عطوفة .. كاندى سهلة فى الحب .. » على ان السبب المباشر فى هذا الاتجاه الى الافلام الجنسية هو ان ستوديوهات المانيا قد انتجت عددا من الافلام عن الحياة الجنسية للمتزوجين، لاقت رواجا كبيرا بين رواد السينما فى العالم ، ودفعت منتجو الافلام ومخرجوها فى اوربا وامريكا الى ان يستغلوا هذا النجاح .

ولكن يبقى السؤال : هل يمكن ان تترك هذه الافلام اثرا تربويا فى نفوس الجماهير ؟. اغلب الظن والاقرب الى المعقول هو ان اثرها سيكون اثرا عكسيا تماما .

هذه المجموعة من الصور للممثلة السويدية ايوا الآن وهى مع مارلون براندو وريتشارد بيرتون وجيمس كوبرن فى فيلم « كاندى » .. الصورة الى اليسار للممثلة الايطالية دومنيك بادو فى فيلم « فى ظلال الجنس ».

الكاميرا وراءك ... ليلى بسيوني

● روميو على محطة المترو .. ضربته خطيبته!
● طبيب يهرب من رجل مسن .. في مطعم!

ليلى بسيوني ـ مذيعة التليفزيون ـ شيء ما أمام أعمالها .. يقف بالمرصاد ، لاهو ينتهي ، ولا هي تستطيع أن تتبينه .. أو تفهمه . حاولت ان تقول انه الحظ . وحاولت أن تقول انه المصادفة .. لكنها لم تقتنع في الحالين . اول مرة ، كان ذلك عام ١٩٦٧ .. قدمت برنامجا بعنوان .. « الموسيقى العربية » وبعد حلقتين توقف البرنامج . في نفس العام .. تسلمت برنامجا آخر اسمه « ٢ ب » .. كانت تقدمه منى جبر ، فقدمت منه حلقة واحدة ثم توقف البرنامج ايضا . وفي عام ١٩٦٨ .. قدمت برنامجا يعد من انجح البرامج التي قدمتها ، والتي أثارت ضجة عند تقديمه .. اسمه « الكاميرا وراءك » .. وبعد عدد قليل من الحلقات .. توقف البرنامج مرة اخرى . الطريف ايضا ، ان مجلة « الجيل الجديد » .. نشرت لها غلافا ثم توقف صدور المجلة

ولا تستطيع هي أن تعلل .. ان كان ذلك سوء حظ .. او انها لم تكن سوى المصادفة البحتة .

التعليق الوحيد الذي تقوله ليلى بسيوني ، هو ابتسامة عريضة ، تبدو وكأنها سعيدة ، او كأنها تخفي اجابة لاتريد لاحد أن يعرفها .

وليلى .. خريجة كلية الاداب قسم فرنساوي ، دفعة ١٩٦٢ .. وفي نفس العام .. عينت في التليفزيون ، بمراقبة البرامج الريفية . ثم قدمت نفس البرنامج الريفي ، وكان هو الوحيد الذي سلم من سوء الحظ . واذا كان هذا الحظ العاثر ، قد صادف ليلى في عملها التليفزيوني ، فانه دخل حياتها الخاصة ايضا . بعد زواجها بعام ، وزوجها استاذ في كلية الاداب ، كانت عائدة هي وزوجها من الاسكندرية ، حيث كانا يقضيان عطلة نهاية الاسبوع . سعيدين بوقتهما الممتع في الاسكندرية . فجأة .. اصطدمت سيارتهما بعربة نقل في الطريق ، ونقلت ليلى وزوجها الى المستشفى ، واجريت لها جراحة خطيرة ، كادت تبعدها عن عملها التليفزيوني . وبنفس الضحكة ، تعلق ليلى على الحادث .. دون كلمة .

« الكاميرا وراءك »

وآخر برامج ليلى التي توقفت ، وهو برنامج « الكاميرا وراءك » الذي يخرجه « وسيم طبارة » له حكايات . فهذا البرنامج ، له اكثر من مثيل في تليفزيونات العالم . في تليفزيون لندن ، يقدم برنامج له نفس الصفات ،

وكذلك في تليفزيون باريس ، وفي تليفزيون امريكا . وفكرة البرنامج ، فكرة جريئة . فهو عبارة عن عين تطل على الانسان في حياته العادية ، فتسجل مايفعله ، دون أن يدري . وبهذه الطريقة تقدم أكثر من حكاية طريفة :

● خرجت ليلى بسيوني .. ووسيم طبارة .. ومعهما الكاميرا ، والسيارة ، وبعض الزملاء .. واحدى الزميلات . وكانت زميلتهم .. على درجة كبيرة من الجمال . حملت مجموعة من الكتب ، واتجهت بهم السيارة الى محطة المترو .. قرب كورنيش النيل . نزلت الزميلة الجميلة ، وتصنعت انتظار المترو .. الذاهب الى مصر الجديدة . واقتربت من احد الشباب الواقف على المحطة ، وطلبت منه أن يأخذ عنها الكتب . وبسرعة ، حمل عنها الكتب ، ثم دخل في حديث طويل .. محاولا أن يحصل منها على موعد . واقترب منهما احد العاملين في التليفزيون ، بعد اتفاق مع ليلى ووسيم .. وسلم على الزميلة الجميلة .. ثم دخل هو الاخر في حديث معها .. بعد أن قدمته للشاب الاول ، على انه احد اقاربها .. كل ذلك .. والكاميرا تسجل من خلف ستارة في السيارة والزميلة الجميلة ، تحمل ميكروفونا لا يظهر .. يسجل كل مايدور من حديث . وانتهت اللقطة الذكية .. فاقتربت ليلى من الشاب الاول .. وافهمته حكاية البرنامج .. فضحك .. وهو يعلق : « تصوري انا كنت حتبقى خطيبتي » . وسألته ليلى ان كان يمانع في اذاعة الشريط ، فلم يمانع . ونجحت الحلقة .

(ملاحظة : من شروط البرنامج ، ان يوافق المواطن الذي تضبطه الكاميرا .. على اذاعة التسجيل . فاذا طلب ان يراه .. يعرضه عليه المخرج ، فاذا راى أن به اشياء لابد أن تحذف ، فلابد أن تحذف فعلا) .

● وحكاية اخرى : سافرت بعثة البرنامج الى دمنهور . وهناك اتفقوا مع طبيب صديق ، على ان يدعو أحد مرضاه على الغداء في مطعم من الدرجة الاولى . ودعا الطبيب احد مرضاه الى الغداء ، وكان المريض رجلا متقدما في السن . وفي المطعم طلبا أصنافا كثيرة ، ثم استأذن الدكتور من ضيفه لحظة . وتقدم جرسون المحل من الرجل العجوز ، يطلب الحساب ، فاعتذر الرجل ، وهو يقول ان الدكتور هو الذي سيدفع الحساب . لكن الجرسون اصر .. مدعيا انه لابد أن يسلم حصيلة اليوم ، لان زميلا له سوف يتسلم منه العمل . ووقع الرجل في مطب ، فقال للجرسون ، انه لايملك نقودا ، وانه لابد أن يستره ، ولا يفضحه في هذا الموقف الحرج . كل هذا والكاميرا تسجل . والجرسون ليس جرسونا حقيقيا ، وانما هو احد العاملين في التليفزيون . واذيعت الحلقة . ونجحت . لكنها أثارت الكثيرين ، الذين وجدوا في موقف الرجل العجوز موقفا غير انساني على الاطلاق . وكتب اكثر من كاتب ، يهاجم هذا البرنامج .. لتوقف .

بعد التوقف

لكن هذا التوقف ، اعترض عليه كثيرون أيضا ، فرؤى أن يعد البرنامج مقدمه ، وأن يوافق المسئولون في التليفزيون على الافكار التي يجب أن تنفذ ، وهناك كلمة لابد أن تقال . ان هذا البرنامج ، هو نوع من النقد الجرئ .. والمباشر .. والذي لايستطيع صاحب الخطأ أن يتنصل منه . لكن هذا النقد يجب أن يراعى فيه الحذر ، حتى لايتدخل في حريات الناس الشخصية . وهو يمكن أن يعالج أخطاء كثيرة في المجتمع ، لو اعد بشكل ذكي أكثر .. ولم يكن طريقه .. مجرد الطرافة ، أو رسم نكتة مصورة .

وبرغم أن هناك استعدادا لعودة البرنامج ، الا انه اثار بالنسبة لمقدمته .. مشاكل كثيرة ، اكثرها حدة .. انه مس حياتها الشخصية فعلا . فقد أثير أنه تسبب في خلافات بين ليلى وزوجها . ونشرت احدى المجلات خبرا يقول ان ليلى انفصلت عن زوجها ، بعد ما أثير من هذا البرنامج . لكن ليلى تنفي ما أشيع ، وتقول انها قابلت المسئول عن المجلة ، وكذبت الخبر فعلا .

أسأل ليلى :

● **بوصفك مقدمة البرنامج .. الا تجدين فيه اعتداء على حريات الناس ؟**

ـ لو تدخل البرنامج في حياتهم الشخصية فعلا .. فيمكن أن يكون تعديا عليهم . لكننا نحاول أن نقدم من خلاله بعض الاخطاء . وقد نخطئ نحن أيضا في اختيار الخطأ المناسب .

● **هذا البرنامج ، قدمته بعد حادث السيارة ، أو بعده ؟**

ـ بعده بفترة طويلة

● **هل تعتقدين انه من جراء ما أصابك في الحادث .. يمكن ان يجعل لديك رغبة في الانتقام من الناس ، وكشف عيوبهم ؟**

ـ لا أظن . ولم يخطر هذا على بالي أبدا .

● **قد لايخطر على بالك .. ولكن تكون له جذور نفسية ؟**

ـ اطلاقا . فليست الفكرة فكرتي ، فهي فكرة تنفذ في معظم تليفزيونات العالم . ومن الممكن ان تقدمه اي زميلة لي . لكن فكرته الجريئة اعجبتني ، فعرضت رغبتي في تقديمه .

● **اكثر من مذيعة تليفزيونية ، لقيت عروضا من السينما . ليلى رستم مثلا .. وأخيرا نجوى ابراهيم وقد مثلت فيلم « الارض » .. الم تفكري في العمل في السينما ؟**

ـ ابدا .. وان كان قدم عرض علي فعلا . عرض على الزميل سعيد مرزوق المخرج . لكنني لا أظن انني سأمثل يوما .

قال الراوى

يقدمه : فرفور

الممثلة القديمة التى أصبحت فى دور ستى عديلة

والبداية نعتذر فيها لستى عديلة فقد اصبحت قديمة مثل قطعة الخردة !.. مجعلة مثل السردين العيساطى الملح !.. مهكعة وكانها من النوع الروبابيكيا! وكانت فيما مضى - على راى فريد الاطرش - حلوة بشكل .. طعمة بشكل .. خد منها الورد اللون والشكل .. شلت عنيها خفت عليها .. لعيون الناس ياكلوهم اكل !..

والممثلة بطلة هذه الحكاية والتى هى من دور ستى عديلة كانت فى شبابها .. حلوة حلاوة ماشفتهاش العين على حد .. قاسية قساوة ولا ترحمش دموع ع الخد !..وفى هذه السن كانت على ايامها ممثلة مشهورة مثل ميدان العتبة الخضراء .. لامعة مثل زجاج بيتنا .. وأيضا كانت تقوم بادوار البطولة .. والافلام التى كانت تقوم ببطولتها كانت مثل « اجوان » الكرة كلها فى المليان ..والمليان الذى اقصده هو جيب المنتج

ولما كان الممثلون مثل الفواكه لهم مواسم كالتفاح والبطيخ والشمام والبلح والمجور فقد تحولت صاحبتنا اياها بعد أن كبرت وشاخت الى «عجورة » ماوى ليس لها طعم ولا رائحة ..بعدها اعتزلت التمثيل وظلت جليسة البيت تطبخ وتكنس وتغسل وتقوم بتربية القطط ! بعد أن كانت فى شبابها تتباهى بفنها .. وايضا تتباهى بحلاوتها لدرجة انها رفضت كل العرسان الذين تقدموا للزواج منها ظنا منها انهم ماتقدموا لها الا طمعا فى اسمها وأيضا طمعا فى ثروتها ..

وسنة وراء سنة كان الكل قد ابتعد عنها بعد أن اتهموها بالتعقيد والكبرياء حتى كان يوم اكتشفت فيه انها اصبحت مثل ستى عديلة وتمنت لو يتقدم لها فى هذه السن عريس يأخذ بخاطرها ويتزوجها.. ويا هنيالك ياللى تحن على « عجورة » فى دور ستك ! .. حتى تقدم لها عريس ممثل كان هو أيضا من ذلك النوع الذى راحت عليه .. و ..

- أنا ما عنديش مانع اتجوزك يا عيوشة !..

ملحوظة : يقصد انا ما عنديش مانع اتجوزك يا عروسة والتى تتحول على لسان كل واحد «اهتم» ال اتجوزك يا عيوشة !...

- وأنا موافقة يا عبيش..تقصد يا عريس !..

بعدها عاش الاثنان فى التبات والنبات ياكلان المهلبية والحلويات نظرا لان العمر بهما قد فات .. وصعب عليهما مضغ بقية الاكلات التى هى من نوع اللحومات .. نسبة الى الحمام والكفتة والكباب وما اشبه ذلك من الفيتامين التمام !..

والمهم انه بعد ذلك كانت الممثلة اياها قد شعرت بالملل من حكاية تربية القطط هذه .. وايضا من حكاية المهلبية .. وايضا من حكاية ذلك الزوج «المهكع» التى اكتشفت بعد ان تزوجته انه فقد شبابه منذ مدة واصبح بلا شباب !.. وقال ايه تمنت فى هذا الوقت ان تتزوج من شاب حليوة عنده من العمر ٢٥ سنة .. اسم الله عليه !..وعنها تم الطلاق .. وعنها أيضا راحت الممثلة تبحث عن املها المنشود.. وطوال النهار وهى فى نادى الجزيرة وفى الايبس كافيه بالهيلتون وفى لاباس بشارع قصر النيل تقوم بعملية البحث والتنقيب حتى وقع بصرها ذات يوم على واد زغنطط من دورى .. نحيف الجسم .. شعره مثل تسريحة الراحل جيمس دين .. احلى ما فيه عيناه .. وهب - على راى بتوع الكرة - كان كيوبيد قد اشار لها عليه والممثلة اياها وقفت امام الواد الزغنطوط مشدودة تتنقل بعينيها على كل قطعة فيه .. بعدها تقدمت منه فى همس تقدم له نفسها .. و ..

- انا فلانة عالم الممثلة المشهورة - سابقا - عندك فكرة !..

ولما كان الواد الزغنطوط رقيق مثل الفطيرة أم سكر فقد قال لها .. متاسف .. مش واخد بالى .. علشان أنا ما بدخلش أفلام عربى !..

بعدها اقتربت منه الممثلة أكثر وهى تبتسم فى هدوء مشير تساله ..وحضرتك تلميذ انشا الله؟

ولما كان الواد الزغنطوط يخجل من اى شىء فقد احمر وجهه وهو يقول لها .. طبعا يا افندم !.. وسؤال من هنا .. وكلمة طبعا من هناك كانت الممثلة اياها قد دعته لركوب سيارتها الفخمة للنزهة على شارع الكورنيش !..

ملحوظة : التلميذ اياه لم يركب فى حياته سوى الترمواى !..

وفى السيارة راحت تحكى له الممثلة اياها كيف كانت فى شبابها عندما كان المعجبون بها يجرون وراءها بالطوابير .. وكيف انها اعجبت به من أول نظرة.. وكيف انها قامت بتفصيل ثلاثة بدل جديدة له .. وكيف كانت تمنحه فى اليوم مصروفا عبارة عن جنيه صحيح.. وكيف كانت تنتظره كل يوم بالقرب من باب مدرسته لتقوم بتوصيله حتى باب حارتهم .. وكيف كانت تأخذه فى المساء الى تامرينا وتظل طوال الليل تراقصه وبين الحين والحين كانت تطبع على خده قبلة .. وكيف صبغت شعرها فى الايام الاخيرة باللون الاصفر .. وكيف اصبحت ترتدى الفساتين الديكولتيه التى تكشف عن مساحة كبيرة من الصدر.. وكيف ..وكيف تصارحه بانها تتمنى الزواج منه - بالرغم من فارق السن - وهو الشىء الذى كان يشغل بالها باستمرار حتى كان يوم من الايام تشجعت فيه.. و ..

- نفسى اطلب منك حاجة يا زغنطوط بس مكسوفة ؟..

ولما كان الواد الزغنطوط على نياته لا يفهم فى هذه الاشياء فقد قال لها .. طيب ومكسوفة من

نجلاء فتحى

حسن الامام

عبد الحليم حافظ

نيللى

محمد رشدى

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى استطعت بمنتهى الخفة - خفة القلم وليست خفة اليد - ان « اطشها » من افواه النجوم ..

● فيه كام عريس كده اتقدموا لى الايام دى !.. **نجلاء فتحى**

● يطلع مين الافندى اللى بيتريق على ده ؟.. **حسن الامام**

● الحمد لله .. صحتى أحسن شوية .. **عبد الحليم حافظ**

● بيقولوا لى فى البيت يا ستفزيللا .. زى ما تقول بيدلعونى

نوال ابو الفتوح

● مش معقول كل كام يوم اسمع عن حكاية حب بينى وبين فلان ..هو انا فاضية يا ناس!..

سعاد حسنى

● اخيرا اختلفت مع المؤسسة على حكاية الاجر !.. **نور الشريف**

● الفلوس مش كل حاجة .. لازم الواحد يقدم حاجة علشان الفن .. مضبوط والا ايه ؟..

محمد رشدى

● ثقافة ايه.. وبتاع ايه اللى بيقولوا لنا عليها الايام دى !..

ناهد جبر

● انا طيبة جدا .. الدليل اننى باصدق كل الناس على طول

اميرة

● اشتريت فستان جديد الما طلع ضيق على .. يا خسارة الفلوس !..

نجوى فؤاد

ايه ؟..

وردت عليه الممثلة اياها في دلع – على طريقة شادية – محاولة تصغير عمرها .. أصل مكسوفة.. مكسوفة منك .. ومش قادرة .. أقول لك اني باحبك !..

ولما كان الواد الزغنطوط يخجل من اى شيء فقد احمر وجهه وهو يقول لها .. بس .. بس .. يعني .. ما يصحش دا انت من دور والدتي !.. بعدها أصر التلميذ الزغنطوط على « الزوغان » وكانت صدمة عنيفة جعلت الممثلة اياها تبكي طوال الليل على الكورنيش وهي تردد في سرها .. لا.. لا.. اعمل معروف ماتسيبنيش يا زغنطوط !.. ويا أيها التلاميذ خدوا بالكم من الان .. فالممثلة اياها ستقوم من جديد بعملية البحث والتنقيب عن تلميذ جديد .. بعدها ستتقدم منه في همس لتقدم له نفسها .. و ..

– أنا فلانة هانم الممثلة المشهورة – سابقا – عندك فكرة !..

نيللي تتحول الى منتجة سينما

الحكاية باسلوب السيناريوهات

المشهد الاول .. نهار داخلي .

غرفة المكتب بمنزل مسيو « ارتين » والد الفنانة نيللي وهو يتناول افطاره المكون من الفول المدمس والبيض المسلوق وفنجان قهوة مضبوط .. بعدها يتصفح جرائد الصباح .. عند أحد اعلانات الافلام الجديدة يتوقف مسيو « أرتين » لقراءته ثم يضع أصبعه على رأسه ويقول .. والله فكرة !..

المشهد الثاني .. نهار خارجي .

ستوديو الاهرام تقف في أحد البلاتوهات الممثلة نيللي ومعها شقيقتها فيروز .. نيللي تنتظر من المخرج كلمة كاميرا .. المشهد الثالث في داخل البلاتوه .. حجرة نوم يقف فيها شكري سرحان الذي يقوم بدور زوجها في الفيلم .. شكري يقف في وسط الحجرة ثائرا وهو يقول لها .. مش حا تخرجي من هنا يعني مش حا تخرجي .. أنا كلمتي هي اللي تمشي في البيت ده .. فاهمة والا لا !.. يصرخ المخرج بالكلمة المأثورة « ستوب » طالبا في نفس الوقت اعادة اللقطة للمرة العاشرة .. داعيا للممثلة نيللي والممثل شكري سرحان بدوام الصحة والعافية !..

المشهد الرابع .. ليل داخلي .

بعد أن انتهى العمل من اللقطة المذكورة .. نيللي في حوار مع شقيقتها فيروز .. شغلتي الواحدة منا بتتعب قد ايه .. ويا ريت بيعجب .. طول النهار تسمعي ستوب .. وزفت .. واللقطة لازم تتعاد من جديد .. ويا ريت الاجر اللي بيتفقوا معايا عليه باخده.. القسط الاخير لازم يتاكل .. يتلهف .. !

المشهد الخامس .. فيروز مع شقيقتها تضع اصبعها على رأسها وتقول .. والله فكرة !..

المشهد الاخير .. نهار داخلي .

غرفة المكتب بمنزل مسيو « ارتين » والد الفنانة ومعه نيللي وفيروز .. الثلاثة يتناولون افطارهم المكون من الفول المدمس والبيض المسلوق .. أثناء تناول الافطار يدور هذا الحوار ..

نيللي .. أنا تعبانة يا بابا من حكاية القسط الاخير اللي « بيتاكل » على ده .. وكمان الاجر بتاعي زي ما هو .. لازم افكر أعمل ايه ؟..

مسيو أرتين « وهو يبتسم » فكرة ..

فيروز « تقاطع الاثنين » ايه رايكم لو نعمل شركة ونتنج افلام لحسابنا ؟..

نيللي « في فرحة » موافقة .. موافقة خالص !..

مسيو أرتين « يقاطعها » عندي دا كان يبقى مشروع هايل !..

فيروز « في ارتياح » من يفكم لباب الشاشة يا رب .. وختام !!

اشاعة عن زواج سعاد شقيقة المطربة صباح

آخر أخبار الاشاعات التي انطلقت من بعض بيوت عواجيز أهل الفن كانت عن زواج « **سعاد فغالي » شقيقة المطربة صباح التي اسمها جانيت فغال** من احدى الشخصيات المعروفة .. و ..

– ما عندكيش خبر يا فلانة ؟

– ما عنديش والنبي يا روحي !

– دا خلاص اتجوزوا .. وما اخبيش عليك .. قول خبي .. الاتنين حا يقضوا شهر العسل في لندن !..

– طيب وعرفتي ازاي ؟ ..

– من المصادر السرية بتاعتنا !

وأصل الحكاية – كما يرويها عواجيز أهل الفن – عندما وصلت سعاد من بيروت منذ عشرة ايام برفقة شقيقتها المطربة صباح .. وفي المطار كان ينتظرها أحد الشخصيات المعروفة الذي بمجرد أن التقى بها حتى أخذها بالحضن وهات يا وشوشة .. و ..

– وحشاني أوي يا سعاد !..

– دا انت اللي واحشني خالص يا شخصية معروفة !..

وما بين وحشاني قوى وانت اللي واحشني خالص نشأت بين الاتنين علاقة حب سريعة اتفقا بعدها على الزواج .. وقال ايه – كما يرويها عواجيز أهل الفن – تم في السر زواجهما وهما الان يستعدان لتحزيم الحقائب والسفر الى لندن لقضاء شهر العسل .. ويا عالم فربما تكون الحكاية لا اساس لها من الصحة .. وليست سوى مجرد « بومبة » من ذلك النوع الذي « تفرقعه » كل أسبوع السيدات عضوات جمعيات النميمة .. لا مؤاخذة .. الهي تحيلهم شكة !

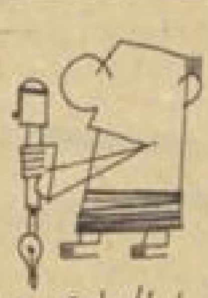

رجل الشارع يقول :

● مرة اخرى – واخيرة – نعود الى التعقيب على خطابات التهديد والوعيد والشتائم التي وجهت الينا بسبب كلمة نشرناها في هذا المكان عن فريد الاطرش . والجديد في هذه الخطابات ، ان عددا كبيرا منها قد احتوى على توجيه الشتائم – بدون مناسبة – الينا والى عبد الحليم حافظ ، وعمر الشريف معا ليه ؟ انا معرفش ! ورغم ما ذكره عبدالرازق احمد عبد الرازق – خان الخليلي – من ان هذه الخطابات منسوبة على فريد الاطرش وعشاق فريد الاطرش ، فانني على ثقة تامة من ان مصدر الخطابات واحد يمثل الدب الذي يريد ان ينقذ صاحبه من ذبابة فيحطم راسه !

● قارىء من الاسكندرية رمز الى اسمه بحرفي ع.ى. من أصدقاء فريد الاطرش حقا ، كان موضوعيا الى حد ما فقال ان جمهور فريد الاطرش لا يستطيع أن يسمع أو يقرأ مهاجمة فريد الاطرش ويسكت ثم يعتذر بعد أن ينصحني « بأن أحسن ملافظي شوية مع فريد الاطرش » ، عما جاء في الرسالة التي نشرناها منذ اسبوعين اما القارىء علي عبد الحكيم طه – الاسكندرية برشه – فيوجه من العتاب الينا لاننا أسمعنا ١٢ سطرا من ابطر رجل الشارع تعليقا على رسالة قارىء ، وكان الاولى أن ننشر بدلها اقتراحا بحل بعض مشاكل السينما أو بتحليه ذكرى فنان وهب حياته للفن ، وضحى بها واحب ان اؤكد أن ما دفعني الى الاهتمام بمثل رسائل التهديد والوعيد هو التركيز على نقطة معينة هي أن اى كاتب حر لا يلقي بالا لاى اطراء . لا يلقي في الوقت نفسه بالا لأى تهديد أو وعيد

● **قالت الزميلة روز اليوسف ان الرقابة اعترضت على ٢٥ فيلما مصريا ، ووافقت على عرض ١١ فيلما لمن يزيد سنهم على ١٦ سنة وقد اتفق مع الرقابة على كل شيء تراه عيبا في الفيلم المصري ، الا من ناحية الاثارة الجنسية ، فهي أبعد الافلام في العالم عن الاثارة الجنسية**

● الكاتب ، الفنان سعد الدين وهبة الذي قدم للجماهير العربية « المحروسة ، وكفر البطيخ ، والسبنسة ، وكوبري الناموس ، والسامر » يقدم أيضا للجماهير العربية مسرحية ٧ سواقي ، والمسرحية من خيرة اعمال سعد الدين وهبة ، ولست أبالغ اذا ما قلت انني في حياتي لم انفعل كما انفعلت في مسرحيات سعد الدين وهبة ، وانني لم أجد ثناء مستطابا من الجماهير العربية خارج الجمهورية العربية المتحدة ، مثلما وجدت ثناء على اعمال سعد الدين وهبة . انني كمشاهد أتمنى أن أرى هذه المسرحية في القريب العاجل على أهم مسارحنا

● **رحم الله ابو السعود الابياري الذي قدم للفن ٩٠ مسرحية ، ٤٥ فيلما ، لقد ادى الرجل واجبه بالصورة التي كان يرتضيها**

● من الواجب علينا أن نشيد بتلك الخبطات التليفزيونية الرائعة التي حققها التليفزيون العربي في المجال السياسي والاخباري وآخرها الحوار المفتوح مع الملك حسين ، كل اللي احنا عاوزينه برامج فنية ممتازة زي البرامج السياسية الممتازة حاجة كبيرة دي ؟

● **اليوم الذي تغني فيه ام كلثوم للمقاومة العربية ، هو يوم عيد لهذه المقاومة ، واليوم الذي يغني فيه عبد الوهاب بصوته ولحنه للمقاومة نصر كبير ، للمقاومة ، اننا نطالب كل مطرب ، ومطربة ، بل كل فنان على المستوى العربي ان يقدم جهدا واضحا وجميلا ورائعا للمقاومة ، فما أحوج هذه المقاومة الى مساندتها بالكلمة واللحن !**

أرض اللقاء

مسرحية بقلم: أحمد صدقي الدجاني

رسوم: مجدي نجيب

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
علي : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

حسن : « بتهكم » مستقبل لاعلل فيه ولا عيوب .. انت متفائل .. انت تحلم . مستقبلكم واضح من خلال الواقع الذي تعيشونه .. سيشتد الصراع بين شيعكم فيعظم اتجاهكم الى المزايدة .. كل يتحدث عن نفسه بما يشرف وعن الاخرين بما يشين .. وتزداد المبالغة وتصل الى حد الاختلاق .. وهكذا يغيب الهدف المشترك .. ويصل الامر الى دموية الصراع « بغضب » أتعرف معنى دموية الصراع أستصوبون بنادقكم الى صدوركم .. انه الانتحار .. سيتكرر ما حدث من قبل . دماء تسيل وأرواح تزهق .. وخيبة أمل جديدة للناس

يحيى : لن يتكرر ما حدث من قبل .. فنحن نعي عبر تجاربنا السابقة .. وشعبنا سيفرض توحيد الجهود .. لن يسمح الشعب بتكرار ما حدث . وسينبذ من يخرج عن الجماعة

حسن : « **بتهكم ومرارة** » توحيد الجهود .. الحلم اياه .. الحلم الذي لا يتحقق « **يهز راسه اسفا** » كم حلمنا ، وناديـنا الويل لمن يخرج عن الجماعة ، ورددنا مع الشاعر « **يردد بحزن** » .. الله ثم الله ما أحلى التضامن والوفاقا .. بوركت مؤتمرا تألف لا نزاع ولا شقاقا . لا تعبأوا بمشاغبين تروق اوجههم صفاقا « ولم تلبث أن فجعنا بالنتيجة وضاعت فرحة الشاعر .. مهزلة تكررت مرارا وستتكرر مرة اخرى لان العلل التي تعيها جيدا لا دواء لها .. هي علل أصيلة في أمتك التي اصبحت مثلا للشقاق

زينب : «بغضب» لا . بل سيفرض الشعب توحيد الجهود ، ولن يسمح بتكرار ما حدث « **تتجه الى الفتى** » أنا واثقة يا يحيى .. فهذه علل عارضة ستقضي عليها .. انا واثقة .. المهم أن تصمد

حسن : « **يخاطب الام** » انت دائما وراءه .. دعيه ولاتحرضيه « **يتجه الى الفتى** » لا تسمع لها .. استيقظ يا يحيى ، افق .. دع عنك هذه الاحلام .. انتبه لنفسك ولمستقبلك

يحيى : «بهدوء» انا أكثر ماأكون صحوا

حسن : استفد من تجربتي . . وفر على نفسك مرارة تكرار

ملخص ما نشر :

في بيت بمنطقة القدس وفي ليلة عاصفة تمضي زينب اول الليل في انتظار ابنها يحيى الذي غاب في عمل نضالي . ويجري الحوار بينها وبين علي جد يحيى عن النكستين ٤٨ ، ٦٧ ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذي يؤمن بالاستسلام للامر الواقع ، وتكون الصلة بين الزوجين على وشك الانفصال . وفي منتصف الليل يأتي يحيى اثناء غياب والده فتحرص امه على ان تتعرف على حقيقة عمله لتسانده . ويقص يحيى قصته مع المقاومة .

ثم يأتي حسن والده فيتواجهان ويدعو يحيى اباه للتخلي عن موقفه والانضمام للمقاومة .

التجربة .. لقد كنت مثلك حين كنت في عمرك . (بصوت يشوبه الحزن والصدق ، يتقدم الى مقدمة المسرح) عشت في عالم الاحلام فترة طويلة .. كنت من جيل كله يحلم .. وكانت احلامنا كبيرة .. (يصمت لحظة) الاستقلال التام او الموت الزؤام .. توحيد امة العرب « بلاد العرب اوطاني .. من الشام لبغدان .. ومن مصر الى يمن .. الى عدن فتطوان » اللحاق بمدنية الغرب .. جاهدنا في سبيل هذه الاهداف ، وكنا اشداء في جهادنا .. صبرنا على السجن والنفي .. عشرات المرات دخلت السجن ، حتى تعودت ان ابقي مستلزماته في حقيبة خاصة جاهزة دوما للحمل (يتجه الى الام) لعلك تذكرين تلك الحقيبة . لقد لفتت نظرك في ايامنا الاولى

زينب : (بحسرة) نعم اذكرها .. كم كانت غالية

حسن : سنوات وانا اسير في هذا الطريق .. تلقيت خلالها اعنف الضربات وتحملت .. لم اكن ابالي بعسف السلطة وانا احلم بيوم النصر .. وكم منيت النفس بأن حلاوته ستمسح مرارة تلك الايام (يصمت لحظة) كنت واثقا انه قريب في اول الامر ، ثم لم تلبث أن تكشفت امامي حقائق الواقع فزعزعت هذه الثقة .. وبدأ الشك يتسلل في نفسي .. (يصمت لحظة) كان اشد ما يؤلمني ذلك الصراع الناشب بين المجاهدين انفسهم .. كان يخرب كل بناء نبنيه (يلتقط انفاسه) وجاء يوم تفجر الشك في نفسي .. لتجابهني الحقيقة المرة .. حقيقة انني احلم وان احلامي لن تتحقق . (يلتفت الى الجد) لعلك تذكر تلك الفترة (يتجه الى الام) وانت ايضا .. اما انا فلن انسى ذلك اليوم

زينب : « تجابهه » خرجت من السجن انسانا اخر

علي : كانت البلاد في ثورة وجاء خروجك مفاجئا لنا

زينب : لمست التغير الذي طرا عليك منذ اللحظة الاولى ، ولكني لم ادرك غوره الا بعد حين

علي : اثرت الصمت فلم تتكلم عما جرى معك

حسن : ماذا كنتم تتوقعون ان تسمعوا ! . العذاب المر الذي عانيته في عزلتي .. في السجن الانفرادي الذي وضعت فيه ! الوان التعذيب النفسي التي مارسوها علي وامتهنوا بها بشريتي ! ومع ذلك صمدت

زينب : لم تكن المرة الاولى التي سجنت فيها كما تشهد تلك الحقيبة

حسن : نعم .. لم تكن الاولى ولكنها كانت الاخيرة . فقد اقتنعت في ذلك اليوم بخسارة التضحية التي ابذلها .. بعدم جدوى السير في ذلك الطريق المجدب

زينب : لماذا ! ما الذي غيرك

حسن : تبين لي عبث هذا الذي كنت اسميه جهادا .. (يصمت لحظة) صمدت امام السلطات رغم ذلك العذاب المر صمودا حاروا في تفسيره .. ثم اكتشفت (بمرارة) اكتشفت انهم عرفوا من الاخرين كل الاسرار التي تحملت عذاب الهول لاصونها .. وعرفت ان جميع تضحياتي تضيع هباء .. (يتجه للام والجد) وكنت اعلم ما تعانونه فيزداد عذابي ويشتد .. لم يكن لديكم لقمة في البيت .. حجزت السلطات اموالنا .. لم يطرق بابكم احد اللهم الا من جاء ينصحكم باللجوء الى فلان وعلان ليتوسط لدى الحاكم للافراج عني .. (يزفر) الم يحدث هذا

زينب : نعم حدث ولم نذهب

حسن : ولكنكم كنتم ستذهبون لو بقيت في السجن .. الى اراذل القوم ليتوسطوا لكم .. هذا ما فكرت فيه فرجعت الى نفسي وسألتها اما كان يمكن توفير هذا العذاب عليكم وعلي لو كنت اكثر حكمة .. لو لم احمل السلم بالعرض ! فما دمت لا استطيع مجابهة الثور وجها لوجه فلماذا لا اداوره .. وبامكاني لو غيرت الاسلوب أن ازيح فلانا وعلانا في اماكنهم الطبيعية واحتل مكاني الطبيعي .. فأكون معكم واصلح ما امكن .. (يصمت لحظة) وخرجت لأبدأ من جديد وانا اكثر فهما لحقائق الحياة (يتجه للفتى) اعتبر يا يحيى من تجربة ابيك .. لا تكررها .. لا تحمل السلم بالعرض .. فلا جدوى (يضع كفيه على وجهه) لا جدوى .. لا جدوى

زينب : (تبكي) تلك هي مأساتك .. دب اليأس في قلبك .. وسكت عنه .. كابرت واخفيته عني .. ولو افضيت لي بما في نفسك لتعاونا معا على مجابهة الاخطار ولتحملنا الشدائد .. ولكنك لم تثق بقدراتي (تصمت لحظة) كنت دائما ترى الامور بعينيك وحدك .. لم تحاول أن تعرف كيف يراها الاخرون (باشفاق) لم يكن وضعنا بهذا السوء وانت في السجن .. صحيح اننا عانينا من القلة ولكنا لم نمت جوعا .. لم نسيء فهم الناس حين امتنعوا عن طرق بابنا ، بل قدرنا ظروفهم .. كانوا هم ايضا يعانون ويحنون .. (بعطف) وكانوا يرفعونك الى مرتبة الاولياء .. (تصمت لحظة) كنا راضين لاننا نشارك في الصمود .. ولكنك بشت فقعدت . تحولت تدريجيا حتى اصبحت رجلا اخر .. لم تعد رجلي الذي هو تاج راسي وعرق جبيني .. وحسبته انك تصنع الخير لنا

علي : « مرتلا » قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها ، احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره . والله لا يهدي القوم الفاسقين

يحيى : الشعوب لا تعرف اليأس .. قلوب الناس مع الحق حتى لو صمتت السنتهم .. وهناك يوم تتفجر فيه طاقات الناس لنصرة الحق . صمتهم لا يعني الاستسلام او الموت وانما هو مرحلة تسبق الانفجار في يوم مشهود .. (يصمت لحظة) علينا ان نهيىء لهذا اليوم وكلنا ثقة بشعبنا . (يتجه الى الاب) من أجل ذلك أردت أن أراك يا أبتاه .. لاطلب منك التعاون معنا

حسن : انا اتعاون معكم ! ..

يحيى : « بهدوء » نعم .. النضال بحاجة الينا جميعا ، وان لك مكانك فيه .

حسن : « بشيء من التهكم » لعلك تريدني ان احمل البندقية .. على أن اجدد تدريبي اولا

يحيى : بل نريدك أن تنسحب من الاجتماعات التي يقوم بها الحاكم العسكري الاسرائيلي والقنصل الامريكي .. لتسهم في افشال مخططات العدو الرامية لاقامة الدويلة المسخ .. وتلك هي البداية .. بداية يتبعها خير كثير

حسن : (بدهشة واستنكار) ماذا ! انسحب من الاجتماعات ! لاسير معكم في الطريق المسدود ! (يرفع صوته) قلت لك انه طريق مسدود وقد أردت أن أراك لاتدرك لاخر مرة من السير فيه .. لادعوك الى اسلوبنا .. ليس امامنا أن نتحايل على العملاق .. فلنعترف بوجوده اولا فهذا امر واقع ، ولنتعلم منه لنحلق به مستقبلا .. والمستقبل لنا على المدى الطويل

يحيى : (بانفعال) اي مستقبل هذا الذي سيكون بعد الاعتراف والاستسلام ! الا تعرف ماذا يعني ذلك ! عدونا يخفي حقيقة اطماعه .. انه يريد ما يسميه اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات

زينب : لن يبقى لنا اي معنى من معاني الكرامة في ظل تحكم هذا العدو .. الا ترى ما يفعله بنا اليوم ! انسيت ما فعله باخوتنا في دير ياسين وكفر قاسم !

يحيى : عدو حاقد تسيطر عليه حركة عنصرية فاشية استعمارية ورثت امراض الانسانية لالاف السنين وجاءت لتحكم فينا (يخاطب الاب) حتى انت لن تبقى هنا ، فخططهم ان يهودوا فلسطيننا وانت مكانك الصحراء حيث ستحكم حكما عنصريا اسوا من ذلك الذي نسمع عنه في جنوب افريقيا .. اننا حين نرفض الاعتراف والاستسلام فلاننا لانقبل ان نوقع على صك عبوديتنا . ونحن حين نثور فنحمي امثالك

حسن : (متراجعا) نعم .. نعم .. لا أحد ينكر خبث نياتهم .. ولكن اليس مفيدا أن تتعدد اساليبنا .. فليكن لي اسلوبي

يحيى : بل لابد من الرفض الكامل اولا : لا اعتراف ولا تعاون .. هذه هي البداية . وبعدها نبحث في تعدد الاساليب .

حسن : (يجلس على الكنبة الكبيرة وينقل نظره بينهم) سأفكر فيما تقول

يحيى : فكر يا ابتاه واحزم امرك (بلهجة خاصة) ونحن على مقربة . (يلتفت للام) اماه .. ينبغي أن اغادر الان .. زوديني بدعواتك .. واعتني بنفسك

زينب : (تفيض عيناها بالمحبة) سيكون الله معك ومعنا يا بني

حسن : انتبه انت لنفسك .. فهم يطلبون راسك

يحيى : لا تخف .. لن يتوقف التيار عن التدفق .. وستستمر الثورة وشهداؤنا احياء عند ربهم يرزقون وفي ضمير امتهم باقون . (يصمت لحظة ويتجه للام) اماه .. قد أطيل الغياب هذه المرة .. ارجو الا يشق غيابي عليك .. ابناؤك كثيرون وهم بحاجة اليك .. جميع المناضلين ابناؤك (يلتفت الى الجد ويقبل يده) سلام الله عليك يا جدي .. سلام الله عليكم « يلبس معطفه ويضع كوفيته على راسه ويخرج من الباب الداخلي بينما تتبعه الام »

علي : وعليك السلام يا يحيى

يسدل الستار

الفصل الثالث

« الفجر »

« المكان نفسه .. خيوط الفجر البيضاء تتسلل الى الصالة من النافذة .. ويبدو من النظر عبر النافذة انقشاع الغيوم ووضوح الرؤية .. ورذاذ مطر خفيف يتساقط .. نار المدفأة خامدة .. والوقت هو الفجر ، وتقوى الاضاءة في الصالة مع مضي الوقت يرفع الستار عن الجد في الركعة الثانية من صلاة الفجر ، وهو يصلي جالسا في ركنه المعهود

علي : (مرتلا) ولا الضالين آمين ..والفجر وليالي عشر ، والشفع والوتر والليل اذا يسر ، هل في ذلك قسم لذي حجر. الم تر كيف فعل ربك بعاد . ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد ، الذين طغوا في البلاد ، فأكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب ، ان ربك لبالمرصاد . (**يتابع صلاته ، ويبرز في هذه الاثناء وجه شاب وراء النافذة يتطلع الى الداخل ثم يختفي .. وتظهر زينب وهي تهبط السلم وقد بدا عليها اثر السهر** »
زينب (تتجه بنظرها الى النافذة) الفجر .. اللهم اجعله خيرا
« **تلتفت الى الجد وهو يختم صلاته)** أسعد الله صباحك يا أبت

علي : أسعد الله صباحك يا أم يحيى

زينب : **(تتلفت حواليها)** هل سمعت وقع أقدام في الخارج قبل قليل ؟

علي : كنت أصلي يا بنيتي

زينب : خيل الي اني سمعت وقع اقدام تسير في الحديقة . كنت في غرفتي بين النوم واليقظة

علي :لعلك كنت تحلمين يا ام يحيى

زينب : لا يا أبت .. لم استطيع الاستغراق في النوم رغم حاجتي الماسة الى الراحة . كنت أفكر في يحيى

علي : رافقته السلامة

زينب : ترى أين هو الان ؟ هل بلغ مأمنه (**تتجه الى النافذة وتتطلع منها**) يبدو ان الطقس في تحسن . هاهو الصبح يتنفس وتدب فيه الحياة .

علي : لعله يأتينا ببعض الدفء .. ما احوجنا الى دفء يسري في العروق (**يسمع صوت نقر خفيف على الباب الرئيسي**)

زينب : هناك من يطرق الباب .. أسمعت يا أبت ؟

علي : نعم (**بصوت اعلى**) تفضل .. ادخل (**يتتابع النقر**)

زينب : (**تتجه الى الباب**) تفضل .. ادخل « **تفتح الباب فيدخل ابو اسامة شاب في الثلاثين من عمره اسمر الوجه ، قوى الملامح ، يبدو عليه الارهاق ، ثوبه الخاكي مبتل وحذاؤه مغطى بالطين**)

أبو أسامة : السلام عليكم

زينب : وعليك السلام .. تفضل .. اهلا وسهلا كان الباب مفتوحا « **وتنظر حوله للحظة** »

علي : أهلا يا بني .. تفضل واجلس (**يخاطب الام**) اشعلي النار يا أم يحيى « **تقوم الام باشعال نار المدفأة**)

أبو أسامة : ارجو المعذرة لازعاجي لكم في هذه الساعة ولكني كنت مضطرا .

زينب : (**تبتسم بود**) ليس هناك من ازعاج .. فنحن نستيقظ في هذه الساعة كما ترى .. اتقول ساعة متأخرة أم ساعة مبكرة ؟. تفضل اجلس (**يجلس الشاب**)

علي : هي ساعة الفجر يا زينب .. وهي مباركة أليس كذلك يا بني ؟

أبو أسامة : «يبتسم » نعم ياعم .. أسمي ابو اسامة وانا ..

زينب : (**مقاطعة**) نعرفك

علي : أنت واحد من أبنائنا .. عاشت الاسماء يا بني

أبو أسامة : أشكرك ياعم .. نعم أنا واحد منهم.. لن أخفي حقيقتي عنكم .. لقد اضطررت ان الجأ اليكم مع أني اعلم ما اعرضكم له من خطر كبير .

زينب : لا عليك .. الله هو الحافظ .. وهذا بيتك

علي : الله هو الحافظ يا أبا أسامة

أبو أسامة : تعليماتنا الا نلجأ للبيوت الا في حالة الضرورة القصوى .. فنحن لا نريد أن نكون سببا في ايذاء أهلينا . ولقد داب العدو على التذرع بنشاطنا ليبطش بشعبنا .. يريد أن يفصل بيننا وبين قومنا وان يجبرنا على القعود .

زينب : لن يبلغ عدونا ما يريد يا أخي .. فنحن نزداد تمسكا بكم .. واضح لنا انه يمارس هذا الارهاب ليدفعنا الى كراهيتكم ويفصلنا عنكم .. يصفكم بالمخربين ويصفنا بالمدنيين المسالمين ، ويصوركم لنا انكم سبب ما ينزل بنا من بلاء .. لعلنا نغلق ابوابنا في وجوهكم (**تقف امامه**) ابوابنا ستبقى مفتوحة لكم .. انتم اخوتنا وأبناؤنا .. نحن وانتم شيء واحد نعاني ونناضل معا .

علي : سيفشل مكر العدو يا بني .. فانتم قلبنا النابض وذراعنا الضارب .. وحين هببتم كانت هبتكم تعبيرا عن أشرف ما في ضمير هذه الامة .. (**يصمت لحظة**) وسيفشل ارهاب العدو ويأتي بنتائج عكسية . وعلينا ان نتحمل معا ما نعانيه من آلام

أبو أسامة : اشد ما في هذه الالام على نفوسنا ، تلك التي يعانيها قومنا .. ما اقسى ما نشعر به ونحن نتابع نسف العدو .. في الاسبوع الماضي نسف خمسين بيتا في منطقة الخليل .. كل بيت يشتبه فيه انه فتح بابه لنا

زينب : نعم .. لمجرد الشبهة . بل أنه أرسل جواسيس من اليهود الشرقيين ليطرقوا ابوابنا باسم المقاومة في الليل ، ومن يفتح يسجل اسمه في قائمة الانتقام . ومع ذلك لن يثنينا شيء عن الالتحام بنضالكم وسنتحمل يا اخي .

أبو أسامة : كنا على يقين حين انطلقنا اننا نعبر عن ارادة شعبنا وحديثك يؤكد لنا ذلك يا اختاه ، تأييد الناس لنا والتحامهم بنا يؤكده .. الابواب الكثيرة المفتوحة تؤكده .. وهذا يضاعف من شعورنا بالمسئولية ، ومن حرصنا على قومنا . لذلك نحن لا نلجأ الى بيوت أهلنا الا اضطرارا . (**يقوم من مجلسه**) لقد اضطررت ان الجأ اليكم لاننا في حاجة ماسة للعون .

زينب : اطلب يا اخي

البقية في العدد القادم

مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم « ١١٤ »

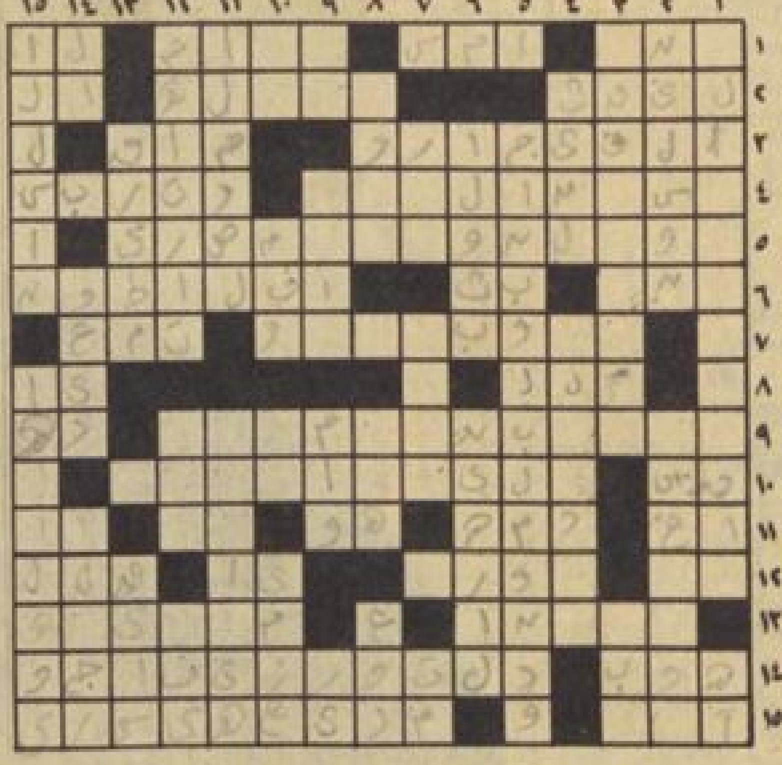

اعداد : ابراهيم عطية

نتيجة المسابقة الكبرى واسماء الفائزين

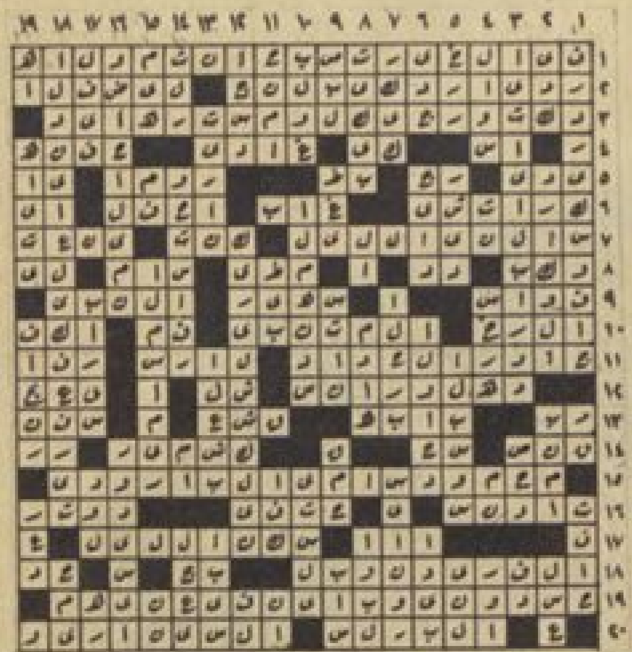

● الجائزة الاولى : اشتراك فى الكواكب لمدة سنة (محمد جابر محمد — جامعة عين شمس — ادارة المحفوظات — القاهرة)

● الجائزة الثانية والثالثة : اشتراك فى الكواكب لمدة ستة اشهر : فاطمة احمد محمد على ٦ شارع ابو السعود الدقى ، عبد السلام محمد عليبه — ١١ شارع الاسحاقي محرم بك — اسكندرية .

● الجائزة من الرابعة الى العاشرة : اشتراك لمدة ثلاثة اشهر : نجاة عبد الفتاح الزعيم — ٦٣ ش صفر باشا — الجمرك — اسكندرية ، حسن محمد حسن — ٨٨ ش قصر العيني — القاهرة ، صلاح محمود احمد — امبابه — مدينة العمال — بلوك ٢٣ منزل ١٦ ، جمال احمد فؤاد سليم ٦٠ شارع دمشق — مصر الجديدة ، صفوت حلمي الياس ٦ ش الشيخ احمد السكندرى — مصر الجديدة ، ناهد المتولى الدسوقي — سبرباي — طنطا ، داود حسني زكي الشركة المصرية للاغذية — بسكو مصر — مصنع ايكا — اسكندرية .

افقيا :

١ — من اصل واحد — البارحة — خمر — حرف موسيقى

٢ — عكس خفيف « معكوسة » — فيلم لماجدة — اداة تعريف

٣ — صحيفة فرنسية — نهض « معكوسة »

٤ — مؤلف المانى مصرى — مادة سريعة الاشتعال « معكوسة »

٥ — زاهد من كبار مؤسسى التصوف

٦ — ناو « مبعثرة » — نشر — تلميذ سقراط

٧ — مقاطعة برازيلية — سبحت « معكوسة »

٨ — سام — للنداء

٩ — فيلم تاريخي بطولة فريد شوقى — دمر « معكوسة »

١٠ — رجل دين مسيحى — المنية لشادية

١١ — شقيق — يجرى فى عروقه — ضمير مذكر — ندى — متشابهان

١٢ — سقى — من الالات الزراعية — للنداء — تشتهر بصناعتها محافظة قنا

١٣ — عندنا — تشتهر بصناعتها ايطاليا

١٤ — الاسم الثانى لكوميدى امريكى — فيلم لعمر الشريف منع عرضه بمصر

١٥ — حزن — ممثلة مصرية

رأسيا :

١ — ممثل سينمائى مصرى — لفظة الم « معكوسة »

٢ — قائد هزم الاسطول الفرنسى فى موقعة ابى قير — شاعر يونانى من مؤلفاته « اجا ممنون »

٣ — اغنية لفيروز — بلد عربى

٤ — يتثل « مبعثرة » — الاسم الثانى لكاتب صحفى

٥ — ممثل فرنسى

٦ — القفز — مجبرين « معكوسة »

٧ — من الطيور « معكوسة » — احيى — النمل

٨ — رسام اسبانى راحل — خمسة — الة طرب

٩ — متشابهان — تمنع — انفلونزا خطيرة — حرف موسيقى

١٠ — نصف كلمة فادى — موف « مبعثرة » — ارشد — يداعب

١١ — بلد عراقى — بلدة سورية

١٢ — مشاحنات وادعاءات — نهر افريقى — مدينة عربية

١٣ — لاعب الكرة الراحل جلال ... — قامه

١٤ — اداة نفى — توعد بالشر — الطريق المرتفع

١٥ — فى الفم — اغنية لام كلثوم

و« الكواكب » اذ تهنىء الفائزين بجوائزهم ترجو لقرائها الذين لم يسعدهم الحظ التوفيق فى مسابقات قادمة .. والاسماء الاتية للقراء الذين توصلوا الى الحلول الصحيحة مع اعجابنا بذكائهم وتمنياتها الطيبة لهم :

. دكتور محمد سعيد توفيق — عزيز عمر الشماشرجي — مهندس عبد السلام عبد الحليم — عفت عبد القادر — سمير فرج — سامي السيد كرم — ليلى مجاهد — كمال نصيف — سمير عجمي — عبد الوهاب احمد — مصطفى وفاء الدين — مجدى سيدهم — سعود رمضان — ملكه فوزى — حسام ثروت — عادل عبد العزيز — كمال الدين صدقى — مصطفى خضر — جوده عميرة — الهام عثمان — محمدعثمان — نادية قطن — احمد منسوب — فتحي رشوان — على رشيد — على محمد حسن — جلال السنبارى — نزيه نجيب — محمدشحاته — حسن علىحسن — محمد رطيل — على مختار — موسى عبد المعطى — سمير عبد الفتاح — نقيب على حشيش — على مختار — سامي المنقبادى — احمد عابدين — حسام ثروت — دكتور احمد العراقى — بهانى زكى — امين زيتون — ثروت عطا الله — احمد عبد المنعم — محمد زاهر — عبد المعطى الانصارى — هالة صلاح الدين — فايز بطرس — عبد الهادى عجمى — ربيع مرسى — رمضان ابو عيف — مصطفى ربيع — فتحى المصرى — حسن عبد المجيد — ابراهيم الديب — عمرو زكى — عبدالمعبود شفيق — وفاء سامي — محمد اسامة — جورج عبد المسيح — فايزة بحر — احمد خفاجي — يوسف عبد العزيز — فوزىالبهى — عبد الهادى حسين — حمدى عبد الرحمن — شفيق جرجس — على حامد — احمد خليل — ابراهيم دحروج — حسنين فارس — انور حامد — اسماعيلاسماعيل — محمود بركات — احمد وفيق — احمد الزينى — مجدى طلعت — بهى الدين الشربيني — عكاشة امام — عبد الوهاب عجمى — على صلاح الدين — جمال مروان — سحر بهاء الدين — حامد شاكر — زينب سهيل — حسين عبدالله — محمد سر الختم — مصطفى سيد — محمد مزروع — محمود خضر — ابراهيم عبد المنعم — حسن مبروك — ايمان زكى — فاروق محمد — نجده الفزاوى — ساميالقندور — ابراهيمالكحلوت — ايهاب يوسف — نصيح عبد العال — سحر خليفة

لماذا تهمل مؤسسة السينما الدعاية للوجوه الجديدة؟

هذه البراعم الجديدة .. فى حاجة إلى رعاية

فاطمة مظهر .. الأدوار الثانوية دائما

كتب حسين عثمان :

سؤال يتردد كثيرا . **لماذا لا تنجح الوجوه الجديدة الان ، في حين كانت تنجح في فترات سابقة .**

واجابة هذا السؤال .. تستدعى ، أن نستعرض عددا من الوجوه التى ظهرت في السينما وكيف ظهرت ، ثم كيف لمعت بعد ذلك واصبحت صاحبة اسم كبير

منذ عشر سنوات تقريبا ، جاء احد أصدقاء **رمسيس نجيب اليه** .. واخبره ان شابة جميلة مثقفة وموهوبة ، تقدم برنامجا في ركن الاطفال الاوربى . وانها من هواة السينما ، وقد درست التمثيل والدراما في جامعات امريكا ، واتصل رمسيس بالفتاة ، وحكم عليها من أول لقاء ، بأنها تملا صالحة للسينما . واجرى لها اختبارا سينمائيا ، **ثم تعاقد معها على بطولة فيلم « الوسادة الخالية » امام عبد الحليم حافظ ، ومنذ بدأ التصوير ، ورمسيس يحيطها بدعاية واسعة .. حتى اذا عرض الفيلم كانت اذهان الجماهير مهياة تماما .. لاستقبال النجمة الجديدة . ولم تتوقف الدعاية لها .. بعد اول فيلم ، بل ظل يتابعها .. حتى جعلها من نجوم الصف الاول .. قبل ان تبدا تصوير الفيلم الثانى وكانت هذه النجمة الجديدة .. هى لبنى عبد العزيز .**

ونجمة اكتشفها رمسيس ، وقدمها للسينما ، كان رمسيس في الاسكندرية لبعض اعماله الفنية ، فسمع من احد موزعى الافلام عن موهبة فنية كبيرة يمكن أن تكون كسبا للسينما . **ولم يكذب رمسيس الخبر ، فذهب الى بيت الفتاة ، واستطاع .. بعد أن رآها .. أن يقنعها بالعمل في السينما . وبدأ .. يمهد لها بالدعاية .. حتى ظهر فيلمها الاول « سلطان » .. فاستقبلتها الجماهير بشكل ممتاز . وهكذا ظهرت نادية لطفى .**

حتى **نجلاء فتحى** .. التى كانت ممثلة في الوسط الفنى ، تقوم بالادوار الثانوية ، لمس فيها رمسيس موهبة يمكن أن تعطى شيئا . فتعاقد معها على بطولة اكثر من فيلم ووضع حولها هالة من الدعاية وتعهدها لتصبح بطلة .

هكذا .. يمكن أن تقدم الوجوه الجديدة للسينما ، بالاهتمام بها .. وتقديمها للجمهور

وهكذا .. فعل يوسف وهبى مع نور الهدى قبل ٢٥ عاما ، وهكذا .. فعل بركات .. مع صباح .. وحسين فوزى مع نعيمة عاكف . وانور وجدى .. مع فيروز . واحمد بدرخان مع مريم فخر الدين .

هذه الامثلة ، تعطى الاجابة عن السؤال الذى بدأنا به . وهو « لماذا لا تنجح الوجوه الجديدة الان ؟ ولماذا لا تعطى افلامها ايرادات جيدة ، بالرغم من مستواها الجيد !!

من هنا .. لا نستطيع أن نقول .. **انه لا توجد الوجوه الصالحة .. لكى تصبح نجوما كبيرة ، ولكن المشكلة .. هى الرغبة اولا في اكتشاف هذه الوجوه . ثم طريقة تقديمها بعد ذلك للجمهور !**

بالنسبة للقسم الاول من السؤال .. وهو الرغبة في اكتشاف الوجوه الجديدة .. يمكن أن نقول ان بعض المخرجين مصابون بعقدة الخوف من « نكران الجميل » لذا انما نسمع نغمة : **لماذا أتعب نفسى ، واقدم وجها جديدا ، وحين ينجح يتنكر لى ؟**

وهذه العقدة منشؤها .. هو عدم الاحساس بمسئولية المخرج ناحية السينما . فلو أن المخرج — أى مخرج — تهمه السينما المصرية نفسها ، لاتعب نفسه في البحث عن الوجوه ، وتقديمها . لكن المسالة شخصية في الاساس

ولم تكن آسيا مثلا . أو يوسف وهبى ، أو انور وجدى ، أو رمسيس نجيب .. مصابون بهذه العقدة . ولهذا نجحوا في تقديم نجوم جديدة ، حققت الشهرة

ونحن اذا نظرنا الى موقف السينما المصرية الان ، فلا يمكن أن يفوتنا أن السينما تمر بأزمة خطيرة ، يسجلها دائما شباك التذاكر ، فقد هبطت ايرادات الافلام الى حد الخطورة .. بعد أن تدهور السوق . ذلك أن بعض الاسماء ، هى بنفسها التى تتكرر فاذا خرجت عن القاعدة ، وقع الفيلم في السوق .

والسبب يعود الى عدم الاهتمام بالنجوم الجدد .. وبالرغم من تقديم هذه النجوم وفى هذا الموسم .. يمكن ان نجد أكثر من اسم . قام بالبطولة ، دون ان يقدم في الاطار اللازم له .. والذى يعطيه فرصة النجاح .

● **ناهد جبر** .. قامت ببطولة فيلم « **حكاية من بلدنا** » .. الذى عرض قريبا . ولم تقدم في أى اطار .. ولم تسبقها الدعاية اللازمة ، حتى يقبل الجمهور على الفيلم . وقد كانت ناهد طالبة في قسم الاخراج بمعهد السينما وتخرجت هذا العام ، وكان حلمى حليم استاذا لها في المعهد فاختارها للدور الذى مثلته في فيلمه ، ولكن حلمى لم يكن يستطيع أن يفعل أكثر من اعطائها الفرصة ، وكان على المؤسسة أن ترعاها وتتعهدها حتى يتعرف عليها الجمهور .. وناهد الان تمثل بطلة لسهرة تليفزيونية باسم « **مسافر بلا عودة** » اخراج شويكار زكريا وان كانت تفضل التمسك بعملها كمخرجة درست الاخراج في معهد السينما وبدأت تعمل فعلا كمساعدة للاخراج .

● **راوية** .. التى اشتركت في بطولة فيلم « **يوميات نائب في**

ناهد جبر .. بطولة واحدة في « حكاية بلدنا »

مشيرة اسماعيل .. بلا اهتمام

الارياف » .. امام أحمد عبد الحليم .. لم يكن يسمع عنها احد . والجمهور معذور ، ان يضم الفيلم عددا من النجوم الجدد .. دون أى دعاية .. أو اعلان عنهم وكانت راوية قد بدات حياتها الفنية فى التليفزيون ،وكان لها نشاط فى مراقبة الاطفال ورشحها ابراهيم عبد الجليل مخرج التليفزيون لدور « ريم » الذى مثلته .

● **فاطمة مظهر** .. التى يحبسونها دائما فى الادوار الصغيرة .. موهبة يمكن ان تقدم فى اطار جيد .. فنكسب نجمة جديدة خاصة بعد أن لمعت فى حلقات **«القاهرة والناس»** واعطاها محمود ذو الفقار دورا سينمائيا بارزا فى فيلم **« اسرار البنات »** مع نيللى ونجلاء فتحى .

وكتب سيد فرغلى :

● **مشيرة اسماعيل** .. راقصة بالفرقة القومية عمرها ١٧ سنة وهى طالبة بالسنة الثانية الثانوية ..

انضمت مشيرة الى برامج جنة

عبد الرحمن على

الاطفال ، وكانت وهى طفلة من ألمع راقصات البرنامج ، ورآها كمال نعيم الراقص والمدرب بالفرقة القومية ، وضمها الى الفرقة

ورآها المخرج حسين كمال وقد ذهب لمشاهدة احد عروض الفرقة ، ولفتت نظره فأسند اليها دورا كبيرا في اوبريت تليفزيونى اسمه « الدندرمة » .

وعندما اخرج فيلم «البوسطجى» اسند اليها دور الفتاة الصعيدية شقيقة البطل وقبل ان تنتهى من عملها في البوسطجى ، كانت قد وقعت عقدا للعمل في فيلم « الناس والنيل » الذى اخرجه يوسف شاهين ..

وبمجرد ان تنتهى من التمثيل تعود الى الرقص ، ومرة اخرى يلتقطها المخرج حسام الدين مصطفى ليسند اليها دور فتاة تحاول ان تظهر للناس انها ولد يعاكس الفتيات ويتشاجر ، في فيلم « الشجعان الثلاثة » .

وايضا وهى تعمل في فيلم « الشجعان الثلاثة » يختارها المخرج كمال عطية لتقوم بدور ابنة يحيى شاهين في فيلم « المؤامرة » الذى تنتجه مؤسسة السينما .

راحت مشيرة تعمل في المؤامرة فترة طويلة ، مثلت فيه اكثر من نصف الفيلم ، وفجأة يطلب منها الاستعداد للسفر مع الفرقة القومية في رحلة تطوف فيها دول اوربا تستغرق ستة اشهر ، ولم يكن هناك مفر من سفرها ، اذ انها الراقصة الاولى للفرقة ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وبالتالى لابد من تكملتها لتصوير لقطات الفيلم ، وبدأ صراع عنيف بين مؤسستى المسرح والسينما ، .. واثناء وجودها في الخارج تمت اتصالات جديدة بين مؤسستى السينما والمسرح ، لان الرحلة ستطول ، والفيلم لابد من تكملته ، ومن صوفيا عاصمة بلغاريا عادت مشيرة الى القاهرة لتصور بقية الاجزاء الباقية من دورها في فيلم المؤامرة ، ثم طارت الى موسكو لتلحق بالفرقة .

وكتب حلمى سالم :

كان كمال الشيخ محقا ، عندما ظل يراقبه سبعة اشهر كاملة قبل ان يختاره ليمثل شخصية منصور باهى .. في رواية نجيب محفوظ .. «ميرامار» . والحقيقة .. ان شخصية منصور باهى كما رسمها نجيب محفوظ ، شخصية صعبة . وهى فعلا تحتاج لكثير من التروى في اسنادها الى ممثل معين . ومن الممكن ان يجد كمال الشيخ ممثلين للشخصيات الاخرى ، وكان موفقا في اختيار هذه المجموعة للفيلم ، لكن توفيقه الاكبر .. كان في اختيار عبد الرحمن على .. الذى شاهدناه في التليفزيون ، يقدم بنجاح .. ولفترة طويلة ، برنامج « ٢٠ سؤال » .

والغريب ، ان كثيرا من الاوصاف التى جاءت في الرواية .. تنطبق على .. عبد الرحمن على .

مثلا .. يصف عامر وجدى . احد شخصيات الرواية .. منصور باهى .. فيقول :

« واخيرا جاء منصور باهى .. المذيع بمحطة اسكندرية . في الخامسة والعشرين ، وقد اشرق وجهه الرقيق ، وقسماته الصغيرة الجميلة . أجل فيه شىء من الطفولة ، ولا اقول الانوثة . ولكن بدا من اول الامر .. انه يعيش في ذاته عبير الالفة » .

ويقول عنه حسنى علام :

« مذيع في محطة الاسكندرية . رواية .. وبطلة « يوميات نائب في الارياف » . شهادة عالية جديدة . ووجه وسيم دقيق » .

ويقول عنه سرحان البحيرى :

« يبدو ملتصقا بذاته فوق ما يتصور العقل . انه تمثال دقيق جيد الصنع . ذو ملامح بريئة لا يحظى بها عادة الا طفل . اين يمكن العثور على مفتاحه ، او الاهتداء الى الدرب الضيق الوعر الموصل الى قلبه » .

والذى يقرأ رواية نجيب محفوظ ، ويرى عبد الرحمن على ، يظن كثيرا ان نجيب محفوظ قد توقف امام التليفزيون مرات ، ليرى هذه الشخصية ، او ان الكاتب الكبير قد رأى برنامج « ٢٠ سؤال » اكثر من مرة ، وان هذه الشخصية التى كان يراها تقدم البرنامج ، قد ترسبت في اعماق الكاتب الكبير ، ثم ظهرت اخيرا في هذا العمل الروائى ، لعبد الرحمن على .. له كثير من هذه الصفات . فوجهه وجه طفل ، برىء هادىء . ومن يراه لاول وهلة ، يحس انه فعلا ملتصق بذاته الى ابعد حد . وانه طريق وعر .. لا يعرف احد له بداية . وعبد الرحمن .. شاب من جيل الثورة الحقيقى . واع . مثقف . والذين كانوا يتتبعون برنامجه الذى تركه مرغما .. يرى فيه الثقافة الواعية ، والعقلية المتفتحة . وعبد الرحمن يعمل في التليفزيون . ومنصور باهى يعمل مذيعا في الاذاعة . وعبد الرحمن خريج كلية الحقوق ، ومنصور باهى .. يحمل شهادة عالية ايضا . اتفاقات غريبة ، بين الشخصية الحقيقية .. والشخصية الروائية ، لكن يبقى ان ينقل عبد الرحمن هذه الشخصية الى الشاشة الكبيرة وظنى انه سوف ينجح . فهو ليس غريبا على الكاميرا .. وان كانت هذه اول تجربة له في السينما ، وهو بثقافته يفهم هذه الشخصية التى يلعبها ، ويقدمها يوميا ، وهو بجوار ذلك .. له ملامح هادئة قريبة من القلب ، يمكن ان تعطيه فرصة النجاح في السينما .

●

ان مؤسسة السينما ــ وهذا شىء لا ننكره ــ تعطى الفرصة للوجوه الجديدة ، لكن هذا لا يكفى فتقديم الوجه الجديد بهذه الطريقة .. يمكن ان يضعه امام طريق مسدود .. ويدفعه الى هاوية اليأس . فالنجم الجديد يحتاج الى مساندة دائمة .. عن طريق الدعاية . وهذه الدعاية اذا لم تتم بشكل طيب ، يمكن ان يشعر النجم باليأس .. نتيجة فشل الفيلم ، في حالة هو غير مسئول عنها . وهذه الفرص التى تعطيها المؤسسة ، يجعلها تلقى باموالها الى البحر ، في وقت تستطيع ان تكسب الكثير ، لو انها اهتمت .. بتقديم هذه النجوم الجديدة للجمهور

عصا موسى أو شيء من الخوف؟

بعد المستحيل والبوسطجي صار واضحا ان السينما المصرية تستقبل فارسا جديدا من فرسان مستقبلها ، وصرنا ايضا في انتظار ان يكون هذا الفارس الجديد مغوارا في يده عصا موسى تضرب البحر فتعبره السينما المصرية الى الشاطيء الاخر . شاطيء الموجة الجديدة في فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما .

وجاءت عصاه الجديدة « شيء من الخوف » فيلم لا تنقصه الجدية التي تفتقر اليها عشرات الافلام المصرية ، ويؤكد اسلوب حسين كمال الذى اشرنا اليه في الاسبوع الماضي . لكن العصا كانت اضعف من ان تشق البحر .

ولكي نتناول «شيء من الخوف» علينا ان نقوم بعملية قد لا تكون سهلة فهي اشبه ما تكون بالتشريح الدرامي ، لاننا سنتناول السيناريو على حدة ثم الاخراج واخيرا الموسيقى والكورال ، فهذه العناصر اثرت تأثيرا حاسما من تداخلها ولا اقول تفاعلها في صياغة هذا العمل في صورته النهائية .

على اى حال نبدأ بالسيناريو ، ونستطيع ان نميز في بنائه ثلاثة اجزاء او مراحل اساسية ، يسبقها مدخل او مقدمة تنزل عليها العناوين وقد قام برسمها الفنان يوسف فرنسيس . والمرحلة الاولى في السيناريو الذى كتبه صبرى عزت عن قصة ثروت اباظة تبدأ بمشهد الغريق وتنتهي بمشهد قتل عتريس الجد لم تمتد المرحلة الثانية الى مشهد فؤادة وهي تفتح الهويس والثالثة هي المشاهد الباقية من الفيلم حتى النهاية .

والدافع الى هذا التقسيم الى مراحل هو ان كلا منها ينتهي بتحول في اتجاه الاحداث هو موضوع المرحلة التالية .

في مدخل الفيلم يقدم يوسف فرنسيس تنويعات تشكيلية ، **تستلهم خطوطها الرئيسية من فن التصوير الشعبي** ، او التصوير الفولكلوري ، مبرزا **شخصية الفارس ذى السيف وراكب الحصان** ، مشيعا بذلك **روح الفروسية التي تسيطر على الحكايات الشعبية « كسيف بن ذى يزن » و « الاميرة ذات الهمة » بما فيها من جسارة ومأساوية في نفس الوقت** ، وخاصة في تصويره للمرأة والتباين الواضح بين الابيض والاسود ثم غلبة اللون الاسود على تصوير النساء **والملامح النائحة في وجوههن .** هذا المدخل التشكيلي والموسيقى الذى صاحبه وحاولت ان تصعد الى مستواه يوحي بطرح معاصر للحكاية الشعبية في شكل من الاشكال . خاصة مع كلمات الكورال المصاحبة .

يبدأ السيناريو بعد ذلك بسالم غريقا ، ينتشله الفلاحون ، ابناء كفر الدهاشنة ، وسالم سباح ماهر ، فلا يعقل انه غرق وانما قتل وقاتله هو عتريس الذى تنتقل اليه في داره المنعزلة في بطن الجبل يدخن الجوزة ويوضح لاتباعه انه لابد من بقاء شعلان اخو سالم حتى يدفع « الاتاوة » ويسترعى انتباه الجد عتريس رقة حفيده المسمى عتريس ايضا ، يذهب عتريس للمزاد في قتيله ، وهنالك في سرادق العزاء غير المنطقي في ضخامته وهذه مشكلة اخراج ، يتجسد رعب القرية من هذا اللص الطاغية ، وفي لقطات متتابعة يضع السيناريو جو الرعب المسيطر على الفلاحين والعلاقة الرقيقة بين عتريس الحفيد وفؤادة الطفلة ، حيث تلمع جسارة هذه الفتاة منذ طفولتها وتعلق الطفل بها ثم اعطاؤه لها حصانا عليه فارس من حلاوة المولد حتى تحتفظ له به ، **والحصان يلعب دورا هاما في الفيلم ، فهو مشار اليه في رسوم يوسف فرنسيس وهو رمز الحب الذى ستحتفظ به فؤادة من ذكرى عتريس الحفيد ، وهو الاداة التي ركبها العصابة لتقوم بسرقاتها او اغتصابها على وجه التحديد ، هناك ثلاثة خطوط رئيسية ترسمها هذه المرحلة رعب القرية من الارهاب الذى يمارسه عتريس الجد ، رقة عتريس الحفيد ، علاقة الحب بين الحفيد وبين فؤادة ، ثم يقتل الجد امام الحفيد وقد كبر وصار فارسا ، في هذه اللحظة يتحول الحفيد الرقيق الذى حاول جده زرع القسوة في قلبه ،** الى قاتل فاجر يصب الرصاص في قلب الفلاح الذى اغتال جده بثبات وشبق انتقامي غريب . ويفترض كاتب السيناريو ان الخطوط التي رسمها صارت مقنعة فينتقل منها الى المرحلة الثانية ، لكن هذه **الخطوط كانت ضعيفة ، لا تنمو دراميا او ترتبط بالدراما الا بقدر ما يوهم الكورال والموسيقى المصاحبة بذلك .** ذلك انه لم **يشبع علاقة الحب بين فؤادة وعتريس** ، فلا يكفي ان نراهما في مشهد يتيم على شاطيء الترعة يتناجيان وبعدها لا يعدو حلو جده ، اما ما سبق من مشاهد بينه وبينها ، فهو لا يعدو ان يوحي بتعاطف متبادل بين طفل وطفلة ، **واهمية هذه العلاقة كبيرة لانها ستصبح محور الاحداث فيما بعد ، بل سيقوم عليها** تحول من اهم ما في الفيلم من تحولات ، الى جانب ذلك فان المشاهد التى كان الجد عتريس يلح فيها على حفيده بزرع القسوة في قلبه ، **كانت اقرب الى البناء الخبرى ، منها الى البناء الدرامي .** وكذلك مشاهد تعليمه الفروسية وحرق محاصيل الفلاحين ، لولا **ان خفف الكورال من حدة خبريتها** واود ان اشير هنا الى ملحوظة ، فقد يقال ان الكورال والموسيقى جزء لا يتجزأ من الفيلم ، وهذا صحيح ، **لكن معناه ان تتكامل عناصر الفيلم المختلفة ، لا ان يعوض بعضها عجز البعض الاخر .**

يموت عتريس الجد ، وفجأة يصبح الحفيد الشاب ، مجرما رغم انه كان رقيقا وعاشقا ايضا حاول جده تعليمه القسوة ، يعود الى داره وهنالك يشرب - كالعادة - ويتذكر فؤادة والحمام الذى عشقه في طفولته - وحديث الشاطيء بينه وبين حبيبته ، لكنه يستمر في الاجرام ، فيقتل ماشية شرقاوي ، ويحرق الدور ويسطو على الاسواق ومن فيها ، وفؤادة تسمع وتتألم حتى يكون فرح رشدي احد افراد عصابة عتريس الجديد او عتريس الثاني وفي هذا الفرح يقتل سيد شلبي وهو احد افراد العصابة ايضا ، مما يستنفر الطاقية رئيس العصابة الى الاخذ بثأره ، فيحرم الكفر من الماء ويغلق الهويس . ويجلس الناس امام الهويس وعلى ارض الترعة صاغرين ، كأنما ينتظرون مددا سماويا ينزل فيقتل عتريس ويفتح الهويس ويكون هذا المدد هو فؤادة ، تأتي ، وتفتحه ، تحديا لعتريس حبيبها الذى كرهته ، ولم يفعل عتريس ما كان منطقيا بل ترك فؤادة والصرف ، ليقرر الزواج منها .

في الجزء الثاني هذا ، يتأكد **خط جديد في السيناريو هو شخصية عتريس الثاني وقد صار مجرما دون تبرير كاف ، ويتأكد ايضا ان عتريس ما زال يحب فؤادة ، وحبه لها قوى وهو لابد ان يكون كذلك حتى يبرر تغاضيه عن قتلها وقراره بالزواج منها ، هذا الازدواج في شخصية عتريس ، لم يعط القدر اللازم من الاهتمام الدرامي ، حتى يأتي مقنعا وصادقا مع منطق الاحداث** وحتى تصبح احداث الجزء الاخير مرتكزة على ارضية قوية ، تقنعنا باصرار عتريس على ان ترضى فؤادة به زوجا بعد ان عقد عليها رسميا ، ولقد يقال انه من منطق العنف والاعتداد بالذات من خلال مركزه في الكفر ، يصر على ان ترضى به ، لكن هذا غير صحيح ، لانه حاول استرضاءها وكان موقفه منها موقف العاشق الذى ترفضه حبيبته ، فاشترى لها «عروسة» من عرائس المولد الحلاوة ، كي يستثير فيها حبهما القديم ، ولقد لقى مصرعه بسبب موقفها الرافض له ، **فهل كان في المرحلة الثانية التي انتهت بفتح الهويس ما يمهد لذلك ؟ والى اللقاء في الاسبوع القادم .**

فتحي فرج

محمود مرسي

(٣) حـــوار ... مـــع أنـطـونـيـونـى

« هنا هو الجزء الثالث والاخير من نص الحوار الذى دار مـع المخرج الايطالى الكبير انطونيونى »

● **ما هو فى تقديرك السبب الذى جعل افلامك تثير ذلك الاهتمام الكبير فى كل من بريطانيا والولايات المتحدة ؟**

انطونيونى : ليس فى امكانى ان اعرف السبب فعلا . فليست لدى ادنى فكرة ، لكن الشىء الذى يدهشنى اكثر من ذلك بكثير ان افلامى لاقت نجاحا كبيرا فى اليابان . فهنالك توزيع على نطاق واسع ، من مؤسسات التوزيع الكبيرة التى اعتادت توزيع افلام الملاحم التاريخية الكبيرة . وهى لقد ربحا جيدا فى شباك التذاكر . وهذا يجعلنى سعيدا جدا بالطبع .

● **ذكرت منذ لحظات « العام الماضى فى مارينباد » لالان رينيه ، هل هناك مخرجون اخرون يثيرون اهتمامك على نحو خاص ؟ مثلا ما رايك فى جودار وبونيويل ، ودراير ؟**

انطونيونى : انا شخصيا اعتقد انك قلبت ترتيب الاسماء .

● **هل هناك اخرون ؟**

انطونيونى : طبعـــا ، هناك اخرون . ان اليابانيين لديهم عدد كبير من المخرجين الذين لهم اهمية خاصة . فهنالك بالطبع ذلك الاستاذ فى فن الاخـــراج ميزوجوشى وايتشيكاوا كذلك : ثم هناك عدد كبير من المخرجين الشبان الموهوبين .

● **لاحظنا اشارة صريحة نوعا ما الى الزنوج فى فيلميك الغريبين الليل والخسوف ، فلماذا ؟**

انطونيونى : هل كان هنـــاك زنجى فى فيلم « الليل » ؟

● **الا تذكر الراقص فى الملهى الليلى . ؟**

انطونيونى : اوه ، صحيح . لقد كانت مشكلة التفرقة العنصرية تسيطر على الاخبـــار فى ذلك الوقت . والشخصيات فى الافلام — حتى لو كانت شخصيات نسائية — تستجيب تقريبا استجابة منعكسة للعالم حولهم . فهم يحاولون مجاراة المشاكل حولهم . دعنا نقل انهم يحاولون الانصات الى ما يدور فى الجو .

● **ذلك موضوع كله الغاز ، نعود الان الى نقد يوجه الى افلامك غالبا . ان لك سمعة فى اختيار صور جميلة وذلك على نحو واع الى حد .. ؟**

انطونيونى : « مقاطعا » انا لا افعل هذا حقيقة ! انى لا ادبر ذلك سلفا على الاطلاق . انه من السهل ان تعمل لقطة فنيـــة « جميلة » بالطبع ، ولست انا بالتأكيد الوحيد الذى يفعل ذلك ، اذا فعلته . ومـــن الناحيـــة التكنيكية ، كل واحد الان يعرف كيف يصور لقطة جميلة وكـــل واحد يعرف كيف يصور تصويرا جيدا ، وكل واحد يعرف كيف يرى العالم . ومع ذلك فان جمال اللقطة يعتمد على كونها تشرح ما تود شرحه اولا . ليس اكثر ..

● **هل تعتقد الان انك تهتم سلفا بالديكور الذى يحيـــط بالشخصيات ؟**

انطونيونى : ليس هذا صحيحا ايضا . والمسألة انه من الطبيعى ان يوجد خلف الشخصيات شىء ، على الشاشة . ويمكن ان يكون منظرا طبيعيا ، أو بناء معماريا أو بحرا ومن ثم فالعـــلاقة بين الشخصية والخلفية شىء طبيعى . لكنه ليس من قبيل الصـــدفة البحتة ان يختار الانسان خلفية معينة لحدث معين أو كلمـــات معينة تقولها الشخصية . ان ثمة رابطة قوية بين هذه الاشياء والخلفيـــة . ويبـــدو لى أن الخلفية تستخدم هـــذه الايام ، بهذه الطريقة وحدها . فلم يعد أحد ينظر اليها بعين الواقعية الجديدة . ان لدينـــا اليوم سلسلة من الطرق الممكنة لدراسة هذه الامكانية . وعلى سبيل المثال هناك فرصة اختيار العدسة الملائمة عدسات « الزوم فوكس » التى تقوم بتعـــديل عمـــق الرؤية الفوتوغرافية والعدســـات ذات الزاوية الواسعة لتشويه اللقطات القريبة الخ . فهذه العدســـات تخلق اسلوبا محددا ، وبالتالى طريقة معينة فى تأمل الانســـان داخل بيئته الفراغية . ولعلك تستطيع ان ترى امتداد هـــذا الاتجاه فى استخدام العدســـات ذات البعد البؤرى الطـــويل ، التى تقوم باستبعاد الخلفية من اجـــل تركيز الانتبـــاه على الشخصيات .

● **فى راى بعض النقاد ، ان افلامك تميل الى التشـــاؤم والانهزامية . فهل تعتقد ان هذا الراى فيه شىء من الحقيقة ؟**

انطونيونى : اننى احاول ان اواجه الواقع ، وتلك ليســت تشاؤمية . والحقيقة انها العكس تماما . وافلامى يمكن أن تكون وسيلة لمزيد من التكيف افضل مع الواقع بقصد أن يحيا الانســـان واقدامه ثابتـــة على الارض ، لنفهم فهما كاملا ما فى حياتنـــا على هذه الارض . لكن القـــول باننى متشائم ربما لايكون نقدا بالمرة ، لان تشيكوف هو الاخر يعتبر متشائما . وانى لافضـــل أن أكون تشاؤميا من نوعه . ان تشاؤميتنا ، لســـوء الحظ ، سلاح نحاول أن نحيا به حياتنا بقدر ما يمكن من الفائدة .

● **لكنه — على الاقل — يمكن القول ، بان شخصياتك تعيش فى عالم لا يحدوه امل كبير ؟**

انطونيونى : لا اظن ان هـــذه الملاحظة لهـــا اى مغزى كبيـــر . هناك عالم امريكى ابتكر طريقـــة لتحليل الاسئلة تسمى الطريقـــة « الاجرائية » اذا كنت اتذكرها على نحو صحيح . يقول أنه من غير المجدى ان تسأل اســـئلة ليست لهـــا اجابات . وعلى اى حال فهناك اشـــخاص لهم امل وأشخاص اخرون ليس لـــديهم هذا الامل . وخذ مثلا فيـــلم « الخوف » الذى يعتبـــر اكثر الافلام تشاؤميـــة . اذا أمعنت النظر فى اللقطة القريبة الاخيرة لونيكافيتى ، بعـــد ان نزلت الســـلالم من المكتب « وكانت قد تركت حبيبها لتوها ، ويحتمل الا تراه ثانية عـــلى الاطـــلاق » استدارت قبل أن ترحل ، وكانت ثمة ابتسامة خفيفة على وجهها لقد تقبلت طبيعتها الخاصة فوق وقبل علاقتها مع الشاب . هـــل تذكر ذلك ؟

"جســـر ٧" .. تـطـالـب وزارة الـثـقـافـة

فى منتصـــف يناير ١٩٦٩ اصدرت جماعة السينما رقم ٧ (او « جسر ٧ » كما يعرفهـــا طلبة وطالبات كلية الاقتصـــاد والعلوم السياسية بجامعـــة القاهرة) المنشور رقم ١ . . وتضمن هذا المنشور اعلان قيام الجماعة . واشار الاعلان الى اهمية السينما بين الفنون المختلفة كما اشار الى دور نوادى السينما الصـــغيرة فى التعريف بكافة الاتجاهات السينمائية والارتقاء بالوعى السينمائى ..

ما زالت الجماعة فى خطواتها الاولى ولذلك فهى تواجه صعوبات هذه المرحلة .. ورغم ذلك فقد تم عرض مجموعة كاملة من افلام الفنان الكندى « ماكلارن » (اكثر من ١٢ فيلمـــا) بالاضـــافة الى مجموعة من الافلام الكنـــدية القصيرة الاخرى (بينها مثـــلا فيلم « مدينة الذهب » الحائز على ٢١ جائزة عالمية) كما عرضت مجموعة من الافلام التشـــيكية القصيرة .

كذلك عرض فيلم مخرجة الموجـة الجـــديدة « اينيس فـــاردا » « كليـــومن ٥ الى ٧ » وفيلم « الخيول النارية » الســـوفييتى .. ومجموعة من افلام خريجى معهد السينما تضم افلام « ضياع » و « سكة اللى يروح » و « حلم ليلة صيف » و « الســـهرانين ».

وتستعمل الجماعة مسرح كليـــة الحقوق الذى يتســـع لـ ٥٠٠ متفرج.. وتقدم عروضها اسبوعيا يوم الاحد .. واما عن مطبوعات الجماعة فقد اصدرت مجلة من ٣٠ صفحة تحمل اسم «كاميرا الجيب» تضم مجمـــوعة من الابحاث السينمائية بالاضافة الى النشرة التى تصدر مع كل فيلم .

ولكن نشاط الجماعة مهـــدد بالتوقف

تمكنت الجماعة من اجتياز هذه العروض بعد جهد كبير ... غير ان صعوبات ضخمة تعوقها عـــن الاســـتمرار فى النشـــاط .. وتحـــاول الجمـــاعة الاتصـــال بوزارة الثقافة .. ولكن لم تؤد المحـــاولة الى اى شىء ... ولمـــا كانت فكرة نوادى السينما تستحق التشجيع فان هـــذه الجماعة تعتقد ان من حقهـــا ان تلقى كافة التسهيلات الممكنة من الجهات التى يهمهـــا نشر الوعى السينمائى الحقيقى فى مصر . .

على ابو شادى

خطاب مفتوح إلى وزير الثقافة

٨ مارس من كل عام هو يوم الاحتفال بحقوق المرأة فى العالم .. فمنذ خمسين عاما تقريبا نظمت المرأة نفسها فى احدى الولايات الامريكية فى مسيرة للمطالبة بحقوقها ..

لكن ..

بعد اكثر من خمسين عاما ترتكب جريمة ضد حقوق المرأة المصرية التى استطاعت بكفاءتها ان تحقق الصمود فى كل الاعمال من اول الفن .. الى السياسة

الحكاية ..

ذهبت المخرجة **امال بيومى** خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية قسم نقد والتى تعمل بقسم مراقبة الاطفال بالتليفزيون هى وبعض زملاء آخرين امام لجنة مكونة من السادة د . مصطفى سويف وكيل وزارة الثقافة لشئون المعاهد ومرسى سعد الدين مستشار الوزير لثقافة الطفل وشكرى عياد عميد معهد التمثيل لاختيار افضل المرشحين لمنحة لدراسة مسرح الاطفال بمدينة « لينتجراد » .. وكانت دهشة المتقدمات انهن لوجئن بقرار حرمانهن من مقابلة هذه اللجنة او دخول الامتحان ومعنى هذا حرمانهن من فرصة السفر الى الخارج .. فلما تساءلن عن ذلك السبب المفاجىء — بالنسبة لهن — الذى حرمهن من هذا الحق .. جاءت الاجابة ان قرار المنع كان بسبب «النوع» ؟! اى انهن «الحريم»

نظر الحريم لبعضهن . وكانت نظراتهن اكثر من معنى .. ولكن كل المعانى تركزت فى جملة واحدة .. ما معنى ان تتبنى الدولة حقوق المرأة المصرية وما معنى ان يحدث هذا من وزارة الثقافة .. وكيف ؟

ثم ما الحكمة فى هذه التفرقة .. وهل « حريمنا » تنقصهن الخبرة والتحصيل ؟!

ولماذا نقفل فى وجوه « حريمنا » باب الامل فى الاستفادة من خبرات الدول المختلفة والدول الصديقة . ؟ !

واذا كنا نعانى من مشكلة كيف نستفيد من البعثات التى تدرس فى الخارج وتتخصص .. ثم الاستفادة منها بعد ذلك بوضعها فى المكان المناسب ، فان هذه اللجنة وافقت — مفضلة عنصر الاقدمية — على ارسال عبد العزيز مكيوى المعيد بمعهد الفنون المسرحية لمنحة دراسة مسرح الاطفال رغم ان هذا ليس فى مجال تخصصه وهذا لا يمس تقديرنا الكبير له .

وبهذه الطريقة التى يستعصى علينا فهمها ، نحرم ذوى الخبرة والكفاءة من الاستفادة من فرص النمو الثقافى التى تمنحها دول اخرى .. ونعطى الفرصة لغير المتخصصين ليدرسوا فى الخارج عن غير ميل او اهتمام .. تجذبهم فقط فرصة « الفرجة » على الدنيا خارج مصر .. ؟

وهذه حكايات اخرى ..

● **يفضل ان يكون التقدم للمنحة خريج قسم فنون مسرحية .. قسم تمثيل .. لماذا قسم التمثيل بالذات .. المعهد به قسم** آخر اسمه النقد المسرحى يعين خريجوه مساعدى اخراج فى اجهزة الاعلام اسوة بزملائهم فى قسم التمثيل . هذا مع العلم بان المعهد ليس به قسم خاص بالاخراج .. فلماذا يكون هذا الشرط من شروط المنحة .. ؟!

● السيناريو هو العمود الفقرى وهو الداء المزمن الذى يعانى منه الفيلم المصرى .. ورغم معرفتنا بهذا الداء .. الا اننا لم نحاول ان نجد له علاجا من الداخل او نستورد له علاجا من الخارج .. والغريب انه منذ انشاء معهد السينما حتى الان .. ووجود القطاع العام .. ورغم عدد المنح — على قلتها — التى وردت الى وزارة الثقافة ، لم يحدث ان سافر فى منحة او بعثة اى طالب خريج من معهد السينما قسم السيناريو للدراسة والتعرف على الاساليب الفنية المختلفة فى هذا المجال .. وبالطبع غير معقول اطلاقا الا يكون لدينا خريجون متفوقون ليفوزوا بواحدة من هذه المنح والبعثات .

● **عبد المنعم سعد .. محتكر السفر الى كل المهرجانات فى مختلف البلدان .. ولانعلم هل منصبه كرئيس قسم «المهرجانات» بمؤسسة السينما يبيح له هذا .. ويبيح له بالتحديد عدم اعطاء هذه الفرصة لبعض شبابنا الذى تعتمد عليه ليطل من نافذة هذه المهرجانات كى يرى معالم الفن والاتجاهات الفنية المختلفة**

● **هانى ابراهيم جابر دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية والعضو الفنى بالادارة العامة للثقافة الجماهيرية — وزارة الثقافة — والعضو الفنى بادارة ثقافة الطفل .. صدر قرار بنقله الى دار الكتب وقد عارض هذا القرار الامين العام للثقافة الجماهيرية فى خطاب الى مدير عام التنظيم والادارة بالثقافة الجماهيرية وخطاب من مدير ادارة ثقافة الطفل — وهو مديره المباشر — يطالب فيه الغاء هذا النقل حيث ان حاجة العمل تتطلب هذا.**

وخطاب من د . مستشار وزير الثقافة الى السيد وكيل الوزارة يشيد فيه بمجهوده وخبرته ويطلب ابقاءه فى مركز ثقافة الطفل ..

الغريب ان نقل هانى ابراهيم جابر جاء فى توقيت « مريب » فهناك قرار صادر بضم مسرح الاطفال الى الثقافة الجماهيرية وسيحتاج الى كل من له خبرة فى هذا المجال .. وهانى ابراهيم جابر حسب جهوده وخبرته والتقارير التى تشيد بنجاحه فى عمله ؛ يصبح امام نقله علامة استفهام تحتاج الى توضيح .. ؟!

واخيرا ..

قد تبدو هذه المشاكل صغيرة .. ولكنى اعتقد انها مشاكل تعرقل النمو الفنى وتكشف عن عجز واضطراب .. وتحتاج الى علاج سريع وحاسم .

مجدى نجيب

د. ثروت عكاشة

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No 921 — 25-3-1969.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ناهد جبر

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محمد عبد اللطيف عبد الله - ٢٨ حارة غصول - ش حسن الانور - مصر القديمة
* ثروت عطا الله ابراهيم - ٦٣ شارع احمد ماهر - المنصورة
* محمد ماضي الرخاوي - ٩٠ شارع زاوية الشوربجي - طنطا
* طارق محمد الشامي - شارع الثورة - بلقاس - دقهلية
* اسماء احمد عطية - قميص لوكس الاسماعيلية - شارع الجمهورية - فاقوس - شرقية
* عادل عطا الله سعد - ١١ شارع ابراهيم عبدالله بالصاغة بطنطا
* اسامة عبد المنجي ابو حليمة - الشباسية - دسوق
* عصمت عبدالله الشيخ - ١ ش الجامع - ميت عقبة - الجيزة
* فايزة مصطفى - شباك بريد ابو الحسن - بور سعيد
* حسني محمد ابراهيم - ملك عبد المعطي - ابو سوير المحطة - الاسماعيلية
* جيهان انور عبدالله - ٤ حارة مقبل - ش عزت - المطرية القاهرة
* صبحي عبد العال عبد الله - معهد التدريب الصناعي - شركة النصر للبترول - السويس
* لولو محمد محرم - ١٤ شارع المقيلي - كوبري القبة - القاهرة
* رضا محمد محمد احمد - ٦ زقاق القصر القريب - شارع بين الحارات - الفجالة - القاهرة
* رشاد محمد قبيصي - شارع المطار - اسوان
* ناهد وسمية سيد احمد - ١ ش ابراهيم محمد - امبابة بالجيزة
* منال محمد جودة - شارع احمد ماهر - طما - سوهاج
* أماني احمد صالح - ب ١٧ م ٣ ش ٤ - مساكن الاميرية القاهرة
* صبري محمد أحمد - مدرسة المارونية الثانوية - شارع حمدي - الظاهر - القاهرة
* محمد هاني محمد صالح - ٦ عطفة محمد أحمد - شارع سعد زغلول - الجيزة
* سميحة فتحي محمد - ٢٢ شارع حلوان - بالمنيرة بالقاهرة
* ميرفت عوض سالم - ٥٩ شارع القصر العيني شقة ٧ - القاهرة
* محمد عبد العزيز احمد - ٢٣ شارع المنفلوطي - السيدة زينب - القاهرة
* عبد الكريم محمود البحيري - ب ٣١ م ١ ش ١٧ - المساكن الاقتصادية بحلوان - القاهرة
* سعيد مكي - ١٥ حارة النساج - جزيرة ميت عقبة - الجيزة
* فوزي عثمان محمد - ٢٧ شارع الشهداء - الجيزة
* نادية محمد اسماعيل - ٢٠ شارع سيدي سعيد - مصر القديمة - القاهرة
* جمال ويسري محمد عبد المعطي - ٥٦٠/٢ شارع رشيد والمغرب - منازل هيئة قناة السويس - بور سعيد
* سيد السيد محمد الرفاعي - ٥٦ شارع بورسعيد - القاهرة
* احمد عبد العزيز - شركة سيجوارت - المصرة - القاهرة
* صبري احمد حافظ محمود - ١٨ شارع التحرير - الخرطة الجديدة - الجيزة
* سامي حسن سليمان - ١٧ شارع حسين القمري - الشيخ ريحان - عابدين - القاهرة
* احمد عاصم محمد علي - ١٨٣ ش الخرطوم - محرم بك الاسكندرية

المملكة الليبية

* نوح سعد - وزارة الصحة - مستشفى المرج المدني - برقة
* خالد زايد المعروق - بواسطة عاشور عيسى المعروق - مركز جمارك زوارة
* علي محمد الحجاوي - وزارة الزراعة والثروة الحيوانية - بنغازي
* خليفة علي حمد - ١٨ مساكن الشس - زاوية الدهماني - طرابلس
* سليمان احمد الفرياني - وكالة الثا للطيران - مطار ادريس - طرابلس
* الصادق محمد علي - ص.ب ٢٦٤٣ - بنغازي
* ابو بكر عياد مروان - قرقارش - البنك التجاري - سوبر شوب - طرابلس
* احمد محمد سالم - ١٦ ميدان الراية الحمراء - طرابلس
* علي فرج عبد الهادي - مراقبة اشغال اجدابيا - اجدابيا
* منصور يونس سعد - وزارة الاسكان والاملاك الحكومية - البيضاء
* عبد العزيز حامد يحيى - ص.ب ٥٨ - البيضاء
* فهمي عبد العزيز فهمي - ص.ب ١٩١٦ - بنغازي
* يوسف محمد عمر - ص.ب ٢٧٠٤ - بنغازي
* الطاهر احمد دهان - ص.ب ١٣٦ - طرابلس
* صالح حسين الكوري - ص.ب ٢٣٦٤ - بنغازي

الخليج العربي

* حمد سالم راشد - ٣٧ - الجرة - البحرين
* مصطفى محمد احمد - بنك البحرين - ص.ب ١٠٦ - المنامة - البحرين
* عزت محمد - ص.ب - ١٧١٦ - الدوحة - قطر
* ديم ، روضة - ص.ب ٧٤٦ - الدوحة - قطر
* ابراهيم جاسم يوسف نادي التحرير الرياضي - ص.ب ١٠١٩ - الدوحة - قطر
* يعقوب احمد عبد الله - ٣٢ شارع الشيخ خليفة المحرق - السبتين - البحرين
* احمد جاسم عبد العزيز - مدرسة الخليج العربي - معارض قطر - ص.ب ٨ - الدوحة

الكواكب
فرانس انجليد بعد ب . ب
« صفحة ٢١ »

الكواكب

العدد ٩٢٢ - ١ أبريل ١٩٦٩ - ٥٠ مليم

عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

آن مرجريت

بريت اكلند

الكى سومر

ملكات الصيف

من كواكب الشاشة فريق لا يلمع الا فى الصيف .. فى مجموعات من الصور الفاتنة .. او فى « أدوار » تقتضى لبس المايوهات وغيرها من أزياء الصيف التى تبرز رشاقة القوام وفتنته .. مثلا الممثلات الثلاث المنشورة صورهن فوق هذا الكلام .. كل واحدة منهن عرضت لها افلام عندنا فى القاهرة .. لكن بمجرد ان يذهب الفيلم تنسى البطلة ! فهى مثل نزوة الصيف .. لا تعيش ! فرغم ان معظمهن قد درسن التمثيل والرقص .. والبعض الغناء أيضا .. فانه ينقصهن ذلك الشىء الذى يجعل من الفنانة نجمة .. ذلك الشىء يسميه البعض الموهبة .. ولكن بعض النقاد فى الخارج يرى انه اكثر من الموهبة .. ولذلك يكتفى بأن يسميه « الشىء » !

بعيدا عن الكاميرا

* اليزابيث تيلور .. شبه احدهم حقيبة يدها بخيمة من خيام الغجر .. عندما تنظر فيها من الداخل ..

* « صوفيا لورين » خصصت احد مصاعد قصرها لطفلها .. لانزاله كل صباح الى الطابق الارضى حيث تتسلمه مربيته .. ثم اعادته الى الطابق العلوى بعد الظهر

* « جنجر روجرز » اشترطت ان تزود غرفتها فى المسرح التى عملت عليه اخيرا فى لندن .. بحمام .. ومطبخ !

* « تونى كيرتس » اتهمته فتاة اسمها « آنا مرجريت هنتر » بانه والد طفل تنتظره .. طلبت تعويضا كبيرا فى حالة رفضه ان يتزوجها .. « تونى » لم يتم طلاقه بعد من « كريستين كوفمان » .. ويستعد للزواج من اخرى تدعى « ليزل آلن » ..

كلمات

من حديث أخير فى صحيفة « لايف » مع النجمة الفرنسية « كاترين دنيف » :

● يتصور البعض ان التمثيل هو ان يحرك الممثل اكبر عدد من عضلات وجهه طول الوقت .. ولو راقبنا كبار النجوم — جريتا جاربو وهنرى فوندا وكارى جرانت على سبيل المثال — لوجدنا انهم لا يكادون يفعلون شيئا من ذلك !

● المرأة تكتمل حياتها عندما تحصل على ثلاثة أشياء .. هى وبترتيب أهميتها : رجل تحبه .. طفل .. عمل ترضى عنه !

فيلم عن الموت

الغرب فيلم اعد للتليفزيون الامريكى اخيرا .. خطرت فكرته لمنتجه ومخرجه « آرثر براون » عندما سمع عن بعض الافلام التى تناولت عملية الميلاد بتفاصيلها .. لم لا يصنع اذن فيلما عن الموت ؟ وعندما عرض فكرته على المحيطين به استنكروها كلهم .. لكنه دافع عنها بقوله « اذا قدمت للناس فى النهاية فيلما مفزعا فاننى اكون قد فشلت .. ان هدفى هو ان اجعل الانسان يواجه الموت فيألفه ولا يعود يخشاه ! » ..

واستطاع ان يقنع بعض الممولين .. واختار اثنين من مرضى السرطان قرر الاطباء ان كلا منهما سوف تنتهى حياته بعد اسابيع معلومة ..

ورغم ان المريضين بذلا جهدهما ليعاونا صاحب الفكرة فى ابراز فكرته .. فان الفيلم كما يقول احد النقاد لم يستطع ان يخفى .. الايدى المعروقة المرتعشة .. ولا البشرة الذابلة الصفراء .. ولا نظرات العيون المنطفئة .. ولذلك فقد شعر — الناقد — بانه لم يكن متفرجا .. وانه اشترك فى الرواية الكريهة .. رواية الموت !

بسرعة

* الطالب الجامعى فى الولايات المتحدة الامريكية يشاهد ٢٠ فيلما مقابل كل كتاب يقرؤه — احصاء اخير

* فى « ماليزيا » تدرس وزارة التعليم الان فكرة استخدام التليفزيون فى المدارس

* « فاى داناواى » نجمة « بونى وكلايد » تقوم فى فيلمها الجديد بدور رجل ينقلب الى امراة خائنة .. يشترك معها « ستيف ماكوين »

* « الخنافس » يقومون برحلة جديدة هذا الصيف الى الولايات المتحدة الامريكية .. يشرف عليها متعهدهم القديم « برنشتين » .. والاجر ٤ ملايين دولار ..

* احتفل فى « هامبورج » اخيرا بذكرى مرور ٢٥ سنة على وفاة المخرج المسرحى الكبير « ماكس رينهارت » .. والذى تخرج على يديه عدد كبير من النجوم

مواهب اخرى

اعتقد انك عرفتها .. نعم .. انها « بريجيت باردو » تقلد شارلى شابلن .. ومواهب « بريجيت » ليست مقصورة على التمثيل .. انها سيدة أعمال من الطراز الاول .. تملك ، الى جانب اشياء اخرى ، مجموعة من محطات البنزين .. أما لقطات شابلن فقد كانت ضمن برنامجها المستوى المبتكر .. والذى تقدمه لجماهيرها مجانا مرة فى السنة .. بمعنى انها تشترى من التليفزيون ساعة زمن .. لأبد وان تقدم كل مرة شيئا جديدا يعتبر هدية للمعجبين

كلمات فى الفن

● التقيت بالفنان عمر الحريرى فى بنغازى وسعدت بالمجهود الفنى الكبير الذى يبذله هناك . لقد ترك عمر وراءه فى مصر جهادا فنيا عمره عشرون سنة .. ولكنه لم يندم على شىء .. لانه استطاع ان يزرع باخلاصه وجهده بذرة فنية جديدة فى ارض عربية تحس بشوق عميق للفن المسرحى .. والذين يعملون مع عمر الحريرى من الشباب الليبى يحبونه ويلتفون حوله ويقدرون اخلاصه وتفانيه .. ان عمر الحريرى نموذج طيب للفنانين الذين يحملون معهم اضواء المسرح الى كل مكان يذهبون اليه ويعيشون فى هذه الاضواء كما يعيش الرهبان والعشاق واصحاب الايمان العميق بان الفن الجميل المخلص هو رسالة الانسان ووطنه ورسالة حياته ..

● استمعت الى مطربة جديدة اسمها سامية عبد الحميد .. كانت تغنى من الحان شاب جديد ايضا هو ابراهيم فارس .. واشترك الاثنان فى تقديم نموذج من شعر المقاومة ، فلحن ابراهيم فارس قصيدة للشاعر محمود درويش وغنتها سامية عبد الحميد .. اللحن جميل وحساس .. اما صوت سامية فهو شىء جديد وجميل وساحر .. لقد ذكرتنى سامية بصوت اسمهان .. واعتقد ان هذا الصوت الجديد الاصيل سوف يكون له شان كبير فى حياتنا الفنية .. كل المطلوب من هذه المطربة هو شىء من التدريب والتعليم الفنى .. وبعدها سوف يكون عندنا مطربة جديدة وكبيرة .. سوف تصبح سامية عبد الحميد واحدة من الع مطربات الصف الاول ..

● مجلة اليونسكو التى يراس تحريرها عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة من احسن المجلات التى تصدر فى بلادنا .. انها تمتلىء دائما بارقى المعلومات عن الثقافات والفنون الانسانية المختلفة باقلام متخصصة قادرة على التعبير الدقيق .. ان هذه المجلة الممتازة تستحق التهنئة والتقدير .. وتستحق ان يلتفت اليها النقاد والقراء على نطاق واسع ..

● سمعت ان الفرقة القومية للفنون الشعبية لا تجد لها مكانا تقدم فيه عروضها المختلفة .. ولا اريد ان اصدق هذا الذى سمعته .. لان اقل مايقال عنه هو انه : عيب .. فهذه الفرقة ظلت ستة اشهر متواصلة تقدم عروضها فى عدد كبير من عواصم العالم المختلفة .. ولقيت الفرقة نجاحا وترحيبا فى كل مكان ذهبت اليه .. ان هذه الفرقة الناجحة الممتازة تستحق وساما .. وبيتا تستقر فيه .. وفرصة كاملة لكى تقدم عروضها الناجحة المدروسة للجمهور .. فلا تتركوها تائهة بلا ماوى ولا جمهور ..

● عندما يزورنى صديق اجنبى ويبدى رغبته فى مشاهدة بعض الفنون الخاصة بنا احس بالحرج .. لان اللغة العالمية الاولى فى الفن هى الرقص .. ومع ذلك ففرق الرقص عندنا بالوانها المختلفة تعمل يوما وتتعطل عدة أشهر .. وهذه هى فرقة الفنون الشعبية بعد عودتها من رحلتها الى الخارج لا تجد بيتا فنيا تستقر فيه .. رغم حاجتنا الشديدة الى هذه الفرقة .. والى كل فرقة اخرى تقدم هذه اللغة الفنية العالمية .. لغة الرقص ..

● فى قلبى اكثر من قصة حزينة .. بطلها فنان ظلم فنانا اخر وتجنى عليه وسلب منه فرصة من الفرص .. اتمنى ان تنتهى هذه القصص من حياتنا الفنية تماما .. لان قسوة الفنان على الفنان شىء لا يطاق .. ولا يغتفر .. ان قصص الظلم الفنى هذه هى اسوا ما اراه فى حياتنا الفنية .. وهى مرض اتمنى ان ينتهى ويزول حتى تتفتح كل الزهور ... وحديقة الفن واسعة .. تسع مليون زهرة وزهرة !..

● من اجمل ماسمعت هذا الاسبوع ماقالته لى سهير المرشدى .. قالت سهير : لقد كنت مريضة أعانى من قلق نفسى عنيف .. ولم تنفعنى كل الادوية وكل المهدئات .. واخيرا عدت الى العمل فى المسرح واشتركت فى مسرحية « زقاق المدق » فهدات نفسى واستراحت اعصابى .. واصبحت انسانة جديدة .. وعرفت ان المسرح احسن علاج للفنان !

● برنامج « حياتنا الثقافية » من احسن البرامج التليفزيونية واغناها واكثرها فائدة ومتعة للجمهور .. احد اسرار هذا البرنامج الناجح ان عباس احمد هو الذى يقدمه .. وعباس فنان ومثقف وانسان جاد ومخلص .. وفى هذا كله مايعطى لحياتنا الثقافية قيمة عالية ومكانة ممتازة بين برامج التليفزيون ..!

● كنت غائبا عن مصر اثناء الزوبعة التى حدثت فى المسرح القومى وادت الى اعتكاف مديره امال المرصفى .. ولذلك فانا لا اعرف شيئا عن هذه الزوبعة .. ولكننى اقولها : كلمة لله .. امال المرصفى من اكفا الذين اسهموا فى الحياة المسرحية .. ومن افضل الذين اداروا المسرح القومى وحرصوا دائما على الاحتفاظ لهذا المسرح بمكانته وقيمته وتاريخه ! اتمنى ان يعود امال الى عمله .. لان خروجه من المسرح القومى خسارة حقيقية لهذا المسرح.

/ رجاء النقاش

عبد المنعم الصاوى

سهير المرشدى

عباس احمد

عمر الحريرى

سامية عبد الحميد

مؤتمر المسرحيين العرب فى القاهرة :

● مسرحية "الزوبعة" تفوز بالجائزة الأولى فى أول مسابقة دولية للمسرح العربي

● كيف استطاعت إسرائيل أن تغزو العالم بفرقة مسرحية واحدة ..

● الدعوة لمهرجان عربي للمسرح يقام كل عام فى دولة من الدول العربية

● الكلمة عن المسرح يعلو صوتها متلاحقا وزاعقا هذه الايام ..

مؤتمرات وندوات ومحاضرات وكلام كثير يقال وينشر على أكثر من مستوى .. والمسرحيون يجتمعون لساعات طويلة تمتد أياما وتنفض اجتماعاتهم بعد ان تكون قد تفجرت بما لا نهاية له من القضايا بحثا للمشكلات عن حلول وللاسئلة الملحة عن اجابات .

ان الحوار دائما ظاهرة صحية خاصة لحظة ان يتسم بالصدق والموضوعية والبحث الجاد .. ولكن الحوار الكثير الدائر الذى يعلو صوته هذه الايام بين المسرحيين لا يعبر عن ظاهرة صحية بقدر ما يأتى نتيجة حتمية لتراكم المشكلات واستعصائها على الحل داخل الوجود المسرحى فى بلادنا .

والنتيجة المنطقية لهذا الوضع المرضى أن المسرحيين يخرجون من ندواتهم ومؤتمراتهم الكثيرة وهم أشد اختلافا مما دخلوها .. وربما اقول اشد تناحرا كما قد حدث بالفعل فى ذلك المؤتمر – أو الندوة لا أعلم – الذى عقد على امتداد الاسبوع الماضى فى قاعات دار الاوبرا بين المسرحيين فى الجمهورية العربية المتحدة واخوان لهم من الاردن والعراق وسوريا ولبنان لبحث مشكلات المسرح المصرى والعربى تمهيداً ليوم المسرح العالمى وبمناسبة المسابقة الدولية الاولى للتأليف المسرحى العربى فى ظل المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح .

وقبل هذا المؤتمر – أو الندوة – فلقد كان الاستاذ توفيق الحكيم رئيس المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح قد حدد موضوعا للمؤلفين هو « ما يرجى أن يشارك به المسرح العربى فى فنون المسرح فى العالم» ولكن المسرحيين مؤلفين ومخرجين وممثلين ونقادا اجتمعوا يوم الاربعاء قبل الماضى – ١٩ مارس ١٩٦٩ – فى مسرح الجمهورية فى مؤتمر تمهيدى أو ما يشبه ذلك لمناقشة هذه القضية والانتهاء الى توصيات يؤخذ بها موضوعاً للنقاش فى ندوة المسرحيين العرب فى مرحلتها الثانية التى عقدت على امتداد اربعة ايام من ٢٢ الى ٢٧ مارس بمناسبة المسابقة الدولية للتأليف المسرحى العربى .

وقد انتهى هذا المؤتمر التمهيدى الى تنحية الموضوع الذى اقترحه توفيق الحكيم والمركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح جانبا وتقديم اربع موضوعات أو قضايا للمناقشة هى :

١ – خصائص المسرح العربى .
٢ – المسرح العربى وجمهوره .
٣ – معوقات المسرح فى العالم العربى .
٤ – التبادل الثقافى بين الدول العربية وبينها وبين مسارح العالم .

ومن الاراء التى قيلت فى هذا المؤتمر التمهيدى ..

– ان الجهود ينبغى ان تنصرف اولا الى استكشاف شخصية المسرح العربى وعندما تتحقق هذه الغاية سيكون من الطبيعى أن يؤثر مسرحنا فى المسرح العالمى .

– اننا لابد أن نعمل على اتقان لغة مشتركة فى مسرحنا هى لغة المسرح العالمى قبل الشروع فى البحث عن اشكال جديدة لمسرحنا .. اى الاستفادة اولا من التجارب الاوربية واجادة القواعد التى عرفها العالم منذ اليونان حتى اليوم .

– ان المسرح العالمى هو المسرح الذى يفهم فى كل بلد لان التجربة الانسانية التى يعبر عنها تفهم هنا وهناك .

– انه لا تعارض بين القومية والعالمية واتسام العمل الفنى بملامح محلية لا تحول دون انتشاره على مستوى عالمى .. بل انها على العكس يكون لها دورها فى اكساب العمل خصوبة تساعد على انتشاره .

– ان البيوت المسرحية هى عماد الحياة المسرحية فى البلدان الراسمالية والاشتراكية على السواء ... ومعنى هذا ان ازمتنا ليست فى الأزمة او فى المؤلف الفرد او المخرج الفرد او الممثل الفرد انما فى افتقارنا للحياة المسرحية الذاتية وبيوتها .

المهم ان الندوة بدأت بعد ذلك صباحية ومسائية .. صباحية لمناقشة المسرحيات التى قدمت للمسابقة لاختيار النص الاول الفائز فى المسابقة الدولية الاولى للتأليف المسرحى العربى ومسائية للحوار حول القضايا الاربعة التى استقر المؤتمر التمهيدى عليها ..

وقد شارك فى هذه الندوة مسيو « جان دار كانت » سكرتير عام الهيئة العالمية للمسرح وهو الرجل الذى يتابع بحماس صادق خطوات المسابقة منذ كانت مجرد توصية فى مؤتمر اليونسكو ببيروت عام ١٩٦٧ .. ومن الدول العربية اشترك سليمان موسى وهانى صنوبر من الاردن ، وجعفر السعدى ويوسف العانى من العراق ، واسعد فضة وعلى عرسان من سوريا ، وانطوان ملتقى وجلال خورى من لبنان ولم يصل مندوب المغرب كما تغيب الدكتور لويس عوض عن حضور الندوة التى يمثل مصر فيها مع الدكتور محمد القصاص .

وفى اليوم الاول من المؤتمر – او الندوة – بدأ نقاش الموضوع الاول وهو « خصائص المسرح العربى » .. وكان من الواضح أن الموضوع اكبر من حجم الزمن المخصص للحوار .. كما وضح منذ اللحظة الاولى أن المؤتمر يفتقد اى نوع من الدراسات أو البحوث المعدة سلفا لالقائها ومناقشتها واقتصر الامر بالتالى على القاء مجموعة من الكلمات

جلاديس ابوجودة .. عملت فى تليفزيون لبنان .. ثم جاءت لتبدأ طريق السينما من القاهرة

ملكة جمال لبنان .. تمثل فى القاهرة

كانت امنيتها منذ البداية ان تعمل فى السينما ، حتى انها التحقت باحدى الفرق المسرحية فى لبنان .. قبل ان تسافر الى امريكا .. للدراسة . وفى امريكا عملت مع احدى الشركات الاعلانية السينمائية .. وقضت هناك سنة ، ثم عادت الى لبنان . لكن جلاديس ابو جودة .. لم تبدأ مباشرة من المسرح .. فقد كانت المسابقة التى دخلتها عام ١٩٦٧ .. لانتخاب ملكة جمال لبنان .. هى السبب فى هذه البداية ، فقد فازت باللقب وبعدها بشهور .. اقيمت مسابقة .. لانتخاب « مليحة العرب » .. كما يطلقون عليها .. وفازت جلاديس باللقب مرة اخرى . بعدها .. انهالت عليها عروض شركات السينما فى لبنان .. لكنها رفضت .. وقررت السفر الى امريكا .

بعد عودة جلاديس الى بيروت .. اتصل بها لحسين القوادرى المنتج لتشترك مع شادية فى فيلم « خياط للسيدات » .. الذى اخرجه عاطف سالم .. وشاهدها المنتج عباس حلمى الفيلم ، فاختارها لتشترك فى فيلم « الحب سنة ٧٠ » .. الذى يقوم ببطولته احمد رمزى ونيللى ومحمد عوض ، ويخرجه محمود ذو الفقار . وفيه تلعب دور مضيفة لبنانية ، تقع فى حب شاب مستهتر يلعب بعقول الفتيات . لكنها فى النهاية تكتشف امره ، فتنتقم منه .

وجلاديس ابو جوده .. تحمل بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية ، وليسانس آداب قسم فرنسى .. وهى تجيد التحدث بالفرنسية والانجليزية والايطالية . وبعد تخرجها ، عملت فى تليفزيون لبنان ، وكانت تقدم ثلاثة برامج تليفزيونية .

ورغم ان جلاديس ممثلة عربية ، الا انها لا تشاهد الافلام العربية .. كثيرا .. لكنها ترى فى نادية لطفى وسعاد حسنى وسميرة احمد .. مثلها الاعلى بين ممثلات الشاشة العربية . وتتمنى يوما .. ان تصل الى القمة التى وصلتها هذه الممثلات .

تقول جلاديس : انها نصف مصرية ، ونصف لبنانية . فامها اصلها مصرى ، وهى نفسها مولودة فى مصر . وظلت فيها خمس سنوات ، ثم رحلت الى لبنان ، لكنها لم تقطع صلتها بالقاهرة . فقد ظلت تزورها باستمرار .

واخر اخبار جلاديس .. انها رشحت للعمل فى فيلمين هما .. « التفاحة والجمجمة » .. و « الراهب » . وسوف تظل جلاديس فى القاهرة .. تجعلها مقرها الدائم .. فمنها – كما تقول – تبدأ كل الخطوات .

سيد فرغلى

فضيحة "غير فنية"!
مجلة تعيد نشر مقالات "الكواكب"

بقلم : سعد الدين توفيق

سنة ١٩٦٢ في « الكواكب »

٠٠ سنة ١٩٦٩ في « الف ليلة »

● ابلغني احد زملائي المحررين بدار الهلال ان مجلة فنية تصدر في بيروت « اقتبست » سلسلة المقالات التي كتبتها تحت عنوان « هذه هي هوليوود » في مجلة الكواكب بعد عودتي من الرحلة التي زرت فيها هوليوود في سنة ١٩٦١ وهي سلسلة مقالات نشرتها في « الكواكب » في فبراير ومارس وابريل ومايو ١٩٦٢ .

وحسبت ان المسألة لا تعدو مجرد تشابه في عنوان المقالات ، وهذا شيء قد يحدث كثيرا بحسن نية في دنيا الصحافة . فمنذ عشر سنوات تقريبا اخترت « كلمة نقد » و « لقطات » ضمن عناوين الصفحة الفنية التي احررها في مجلة « المصور » ، ومنذ ذلك الحين « انتشر » العنوانان في المجلات !!

الا انني عندما تصفحت العدد ١١٧ من مجلة « الف ليلة وليلة » البيروتية الصادر في مارس ١٩٦٩ فوجئت بانها لم تقتبس عنوان سلسلة « هذه هي هوليوود » بل انها نقلت المقال كله كما هو بالحرف الواحد ، نقلته بصوره ، وبتوضيحه ، وبعناوينه كما ظهر في « الكواكب » في ١٣ فبراير ١٩٦٢ ، بل اكثر من هذا انها لم تكتف بسرقة المقال وصوره ، بل نشرت معه حتى البرواز الصغير المنشور مع المقال وعنوانه « الكومبارس في هوليوود » ! وهكذا نقلت ثلاث صفحات كاملة من الكواكب !

الشيء الوحيد الذي ابت المجلة البيروتية ان تنقله هو اسمي الموضوع تحت عنوان مقال « الكواكب » ! ..

وكانت هناك مفاجأة اخرى لي في العدد نفسه من « الف ليلة وليلة » . فقد اكتشفت انها نشرت على الصفحتين ٢٨ و ٢٩ مقالا آخر كنت قد نشرته في « الكواكب » في ٣٠ يناير ١٩٦٢ عن الاديب الايطالي المعروف

صورة للصفحات القديمة التي نشرت في مجلة « الكواكب »

الشهيد

للشاعر السوداني الكبير
أحمد محمد صالح

اين ذاك الفريد فى أصحابه … عاد سيفا مظفرا لقرابه
الحماس الدفاق فى بردتيه … والبطولات كلها فى ركابه
راح فى صحبة الملائك يزهو … وكبار الامال ملء اهابه
عرفته البلاد فى ساعة العسر … سخيا مضحيا بشبابه
فى ضفاف « الاردن » يوم حـ … زيران تحدى نيرانهم غير آبه
زاحفا نحو غابة لا تدانى … ملهم الخطو جارفا فى عبابه
لست انسى عندالقناة لهالوقفة … يحمى العرين من غصابه
يقدم الزحف فى رباطة جاش … لم يك الموت غائبا فى حسابه
ويخوض الدماء شبرا فشبرا … يتحدى عدوه ويجابه
مشرق الوجه باسم الثغريحلو … عنده الموت رغبة فى ثوابه
مثل ايقظ الحمية فى الشعب … واجرى الحماس فى اعصابه
يا اخا «خالد» وند « صلاح» … قد دخلت التاريخ من خير بابه
مأتم فى السماء قام عليه … « احمدالخير »فى كرام صحابه
ان هذا الدم الزكى سيغدو … حافزا لانتصارنا وارتقابه
نحن ابناء امة تطلب الموت … لتحيا عزيزة فى رحابه
ان دعانا داعى الفداء اجبنا … وسعينا بلهفة فى طلابه
سندك الحصون دكا عليهم … ونرى الحق عائدا فى نصابه
نسترد«القدس» السليبةقسرا … ونعيد الامام فى محرابه

***

بطلّ الشرق يا جمالَ المفدى … انت ربانه وضوء شبابه
عرف الشرق للزعيم بلاه … فارتضاه عونا له فى مصابه
قد عقدنا لك اللواء علينا … انت فى شرقنا غضنفر غابه

***

رائد العرب فى طريق كفاح … تتردى صهيون فى اعقابه
جرد السيف ان للسيف رأيا … قاطعا فى مضائه وانسيابه
فدملنا الصبر الطويل عليهم … واكتوينا بغدرهم وعقابه
انما حلمهم احابيل مكر … فدعونا من لمعه وسرابه

***

انمضى «منعم»الىجنة الخلد … وجدنا العزاء فى اترابه
فى «اجمال» وفى رفاق جمال … من كهول الحمى وزين شبابه

احمد محمد صالح ـ ام درمان

البرتو مورا ... هنا ايضا لطشت المجمط البيروتية مقال الكواكب كما هو بالحرف الواحد، بصوره ، وبتوضيبه !

والشيء الوحيد ايضا الذى تغفلت « الف ليلة وليلة » عن نشره هو اسمى الذى نشرته الكواكب على راس المقال !! ..

ولست ادرى ما يمكن ان اعلق به على ما فعلته المجلة اللبنانية،

فالمفروض ان هناك تقاليد صحفية يحترمها كل العاملين فى حقل الصحافة ومن هذه التقاليد مثلا انه اذا نشرت صحيفة خبرا اخذته من صحيفة اخرى ، فانها على الاقل تشير الى المصدر الذى اخذت عنه الخبر . وهذا تصرف سليم يدل على ان هذه الصحيفة تحترم نفسها ، وتحترم تقاليد المهنة ، وفوق هذا كله تحترم قارئها .

اما اذا قامت مجلةبلطشخمس صفحات كاملة من مجلة اخرى بصورها ، وبتوضيبها ، وبعناوينها ، دون ان تشير الى اسم كاتب هذه الصفحات واسم المجلة الاصلية ، فهذا تصرف مخجل بكل معنى الكلمة ! ..

وانا لا احب ان اسيء الظن بالسادة المسئولين عن تحريرمجلة « الف ليلة وليلة » وهم كرم ملحم كرم صاحبها ، وسامى غميقه مدير التحرير ، وحاتم خورى رئيس التحرير ، وريمون قواص المدير المسئول ، الا اننى عندما ارى ان صفحات«الكواكب» قد صورت كما هى ، ونقلت نقلا كاملا بتوضيبها ، فلا استطيع ان امنع نفسى من الظن بانهم على علم تام بكل ما حدث ! ..

●

● مستوى تلاميذ المدارس الثانوية فى المعلومات العامة مخجل حقا . يكفى ان تستمع الى حلقة من حلقات البرنامج الاذاعى « اوائل الطلبة » لكى تدرك هذه الحقيقة المؤلمة . فهم كما يبدو لا يقرءون شيئا غير الكتب المدرسية المقررة عليهم .

لا يقرءون مؤلفات الادباء المعاصرين حتى القصص والروايات ! . . فى الحلقة الاخيرة سمعت اجابات مذهلة عن سؤال يقول : من هو مؤلف « عبقرية عمر » والايام » وقنديل ام هاشم ، وابراهيم الكاتب ، وعودة الروح » ؟!.. واتضح ان تلاميذنا يسمعون عن طه حسين والعقاد والحكيم والمازنى ويحيى حقى ونجيب محفوظ .. ولست ادرى ما هى الكتب الموجودة فى مكتبة كل مدرسة ؟. واذا كانت هذه المكتبات مزودة بالكتب اللازمة ، فماذا تفعل المدارس لتشجيع تلاميذها على القراءة ؟ ..

مديحة .. عضو لجنة التحكيم في مهرجان موسكو

مديحة يسرى .. اختيرت عضوا فى مهرجان موسكو السينمائى السادس . تسافر مديحة لحضور المهرجان فى يوليو القادم .. لتصبح أول فنانة مصرية .. تمثلنا كعضو لجنة تحكيم فى هذا المهرجان الدولى . قبل مديحة .. اختيرت ماجدة كعضو لجنة تحكيم فى مهرجان الهند السينمائى

أخبار قصيرة

السحار - يرسل يوسف إدريس وعباس صالح إلى مواقع المقاومة

عبد الحميد جودة السحار . رئيس مؤسسة السينما ، وافق على سفر د . يوسف ادريس واحمد عباس صالح الى مواقع الفدائيين العرب الذين ينطلقون منها لتوجيه ضربات المقاومة للعدو الصهيونى فى الارض المحتلة داخل اسرائيل .. يشترك الكاتبان يوسف ادريس وعباس صالح فى كتابة قصة فيلم تستعد مؤسسة السينما لانتاجه عن نشاط المقاومة الباسلة وتصاعدها

حمدى غيث .. رفض موافقة المخرجين

رفض حمدى غيث المستشار الفنى للثقافة الجماهيرية ، موافقة عدد من المخرجين .. على العمل فى قصور الثقافة . السبب .. أن المخرجين .. ليست لهم تجارب فى الاخراج من قبل . كان الاجتماع الذى عقد فى ادارة الثقافة الجماهيرية ، يضم ١٢ مخرجا ومدير عام الثقافة الجماهيرية .. سعيد خطاب . اثنان من المخرجين هما حسن عبد الحميد ونبيل منيب ، رفضا العمل لقلة الاجر الذى يتراوح بين ٥٠ و ٨٠ جنيها .. عن كل مسرحية . السبب : ان الجهد المبذول فى اى مسرحية ، اكبر من ذلك بكثير . وطلبوا رفع الاجر الى ١٥٠ جنيها .. حسب تعاملهما مع المؤسسة .

"زهرة من دم" .. تطوف الوطن العربي

سهير البابلى

الدكتور سهيل ادريس التى يقدمها مسرح الحكيم بطولة عبد الله غيث وسهير البابلى ، واخراج كمال يس .. تقرر عرضها فى عدد من العواصم العربية بعد تقديمها فى القاهرة .. ستقدم فى النصف الاخير من ابريل فى العراق . ومنها تنتقل الى البلاد الاخرى الشقيقة ..

آخر أفلام عمر الشريف في فرنسا

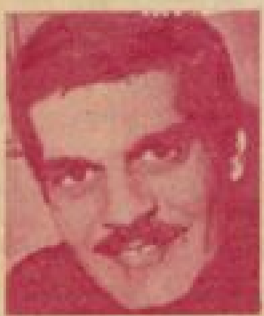

عمر الشريف

باريس تشاهد الان ، اخر افلام عمر الشريف .. واسمه .. « ذهب ماكينا » يشترك معه فى الفيلم جريجورى بيك . يقوم عمر فى الفيلم بدور شرير ساخر مرح ، يحاول العثور على كنز فى منطقة خاصة بالهنود الحمر .. بينما يحاول جريجورى بيك الذى يقوم بدور « العمدة » . ان يقبض عليه . قال النقاد ان المعركة التى صورت فى الفيلم بين الشريف وجريجورى .. تجعل الاثنان لايندم على ثمن التذكرة .

كمال .. وزيزي .. وعمار .. في مسلسلة الشهر

٣٠ حلقة ، تذاع طوال شهر ابريل من البرنامج العام .. يقوم ببطولتها زيزى البدراوى وكمال الشناوى وعماد حمدى وعبد العزيز مكيوى . أسم الحلقات « وداعا فى الربيع » . قصة محمود صبحى ، واخراج يوسف حجازى . زيزى .. تبدأ تصوير فيلم « الحب والثمن » مع عبد الرحمن الخميسى يوم ٧ ابريل . ويشاركها البطولة أحمد رمزى . هذا هو الفيلم الثانى لزيزى خلال اربع سنوات . الاول كان « جزيرة العشاق » .. مع المؤسسة ..

٣ ألحان جديدة

وفاء الخولي

تسجل وفاء الخولى للاذاعة ٣ الحان جديدة لمنير مراد كلمات نجيب بيومى كما يعد لها محمد الموجى وابراهيم رأفت لحنين آخرين . سبق ان تقدمت وفاء فى امتحان الاصوات بالاذاعة ونجحت .

يوسف شاهين .. يصور "شومة" في يوليو

يبدأ المخرج يوسف شاهين تصوير فيلم « نومة » فى اوائل يوليو القادم . السيناريو والحوار كتبهما سعد الدين وهبة عن قصة حياة كوكب الشرق . والفيلم فرن ، مؤسسة السينما انتاجه . يوسف سافر مساء السبت الماضى الى الاتحاد السوفييتى لاكمال المشاهد الناقصة فى فيلم « الناس والنيل » ويعود بعد عشرة ايام .

وديع الصافي .. يغني أغنية من ثلاث وصلات

وديع الصافى

اغنية «عيني ع الصبر» .. أول اغنية بالمصرية غناها وديع الصافى ، من كلمات نجيب نجم ، والحان رياض البندك .. اصبحت من ثلاثة أجزاء . كتب مؤلف الاغنية الجزاين الباقيين ، ويقوم رياض البندك بتلحين الجزء الثانى ايضا . اما الجزء الثالث من الاغنية .. فيقوم بتلحينه محمد الموجى . وديع يجرى بروفات على الوصلات الثلاث بعد عودته من رحلة فى غرب افريقيا .. التى قام بها منذ ثلاثة أسابيع . تصحبه أخته هناء .

اخلاء المسرح القومي لمدة ١٠ أيام

كرم مطاوع .. طلب اخلاء المسرح القومي من اى عروض مسرحية لمدة عشرة ايام ... ابتداء من اول ابريل .. لاجراء بروفات مستمرة لمسرحية « جيفارا » . المفروض ان مسرحية « البلياتشو » التى قدمها المسرح القومى .. كانت ستعاد مرة اخرى .. بعد ان توقفت لتقديم عروض فرقة البانتومايم البولندية

عبد الحليم حافظ في « الطرطور »

طلعت حسن ، مدير مسرح عمر الخيام .. كون اخيرا فرقة استعراضية غنائية . تقدم الفرقة فى اول اعمالها اوبريت « الطرطور » .. تاليف انور عبد الله .. عبد الحليم حافظ .. مرشح لدور البطولة ، وان كان لم يتم اتفاق معه بعد ، يخرج الاوبريت عبد المنعم مدبولى .. ويعرض فى موسم الصيف القادم .

وزير الثقافة يشاهد بروفات القاهرة

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، حضر بروفات استعراض « القاهرة فى الف عام » .. الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية . حضر مع الوزير د. عبد العزيز الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح .. والخبير الالمانى ايرفن لايستر . اعجب الوزير بالعرض ، ووعد بحضور البروفات اسبوعيا ..

ليلى طاهر .. تنضم إلى فرقة تحية

ليلى طاهر .. ستقوم ببطولة مسرحية « اوراق رسمية .. والقنطرة » تاليف واخراج فايز حلاوة .. وتقدمها فرقة تحية كاريوكا . كان المفروض ان تقوم نبيلة عبيد بالبطولة ، لانها بطلة الفرقة .. لكنها اعتذرت لسفرها الى بيروت ، للقيام ببطولة فيلم لبنانى يخرجه حلمى رفلة . نبيلة تسافر فى الاسبوع الاول من ابريل .

أخبار قصيرة

٤ شعراء يلتقون مع رئيس وزراء السودان

عبد الرحمن الخميسى وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى ومعين بسيسو . سافروا الى السودان بدعوة من وزارة الاعلام السودانية . الادباء الاربعة يشتركون فى ندوات شعرية وثقافية ويلتقون بالشاعر محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان بعد أن عاد من رحلة العلاج فى لندن .

شويكار .. تعالج فى لندن

شويكار

سافرت شويكار مع فؤاد المهندس الى لندن .. الرحلة التى تقوم بها تستهدف العلاج من الارهاق الذى اصيبت به وهى تمثل مسرحية « سيدتى الجميلة » .. كانت المسرحية قد توقفت فترة بسبب مرض شويكار واجهادها من المجهود الكبير الذى تبذله فيها .. وعندما اعيد عرض المسرحية اصيبت شويكار على المسرح بالاعياء وامرها الطبيبان بالتوقف عن العمل . سمير خفاجه يسافر مع شويكار وفؤاد ..

فنانة تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٠٤

هاربيت آتوود .. المغنية الامريكية .. احتفلت بعيد ميلادها الرابع بعد المائة يوم الثلاثاء الماضى . هاربيت .. اول فنانة سجلت انتاجها على اول اسطوانة جرب بها توماس اديسون .. اول « فونوغراف » اخترعه عام ١٨٨٧ . يومها .. ارسل اديسون مساعده جورج آتوود .. ليرجو جارتهما مدرسة الموسيقى هاربيت .. على ان توافق على تسجيل بعض الحانها لتجربة « الفونوغراف » ووافقت هاربيت .. وبعدها تزوجت مساعد اديسون .

مطربة أفريقية .. تعطل مرور باريس !

مريام ماكيبا .. المطربة الافريقية – من جنوب افريقيا – تسببت فى تعطيل المرور .. فى العاصمة الفرنسية . السبب .. انها كانت تغنى فى مسرح اوليمبيا .. ونفدت التذاكر .. حتى بيعت فى السوق السوداء . ظل المعجبون بها .. واقفين حول المسرح .. فى انتظار خروجها .. حتى تعطل المرور . اطلقت عليها صحافة فرنسا اسماء كثيرة منها : « الملكة الشابة » « ملكة الرشاقة » « اميرة العزة والكبرياء »

خلاف بين هند .. وحسن الإمام

هند رستم

كانت مديحة يسرى . منتجة فيلم « الحب المحرم » قد دعت ممثلى الفيلم ومخرجه حسن الامام الى اجتماع قبل بدء تصوير الفيلم . لم تحضر هند رستم الاجتماع ، وارسلت الى مخرجه حسن الامام بعض طلبات خاصة اشترطت تنفيذها قبل أن تبدأ التمثيل . كانت لهند وجهة نظر خاصة فى بعض الفنيين ، وكانت لها وجهة نظر اخرى فى الاجر الذى سيدفع لها .. تأجل تصوير الفيلم لهذا السبب الى أن تم التفاهم بين هند وحسن ووقعت هند العقد وتقرر ان يبدا التصوير اليوم ..

نجمة الغلاف الخلفى

● سيلفيا مونتى ●

كان املها الوحيد، أن يسمح لها والدها بالعمل فى السينما. ويوم حصلت على الموافقة .. قالت : **« لابد أن انجح ، وان اتقدم بسرعة، لان والدى لايريد لى أن اظل فى الصفوف الخلفية »**

وهكذا .. بدأت سيلفيا مونتى .. تجربتها الفنية . ورغم أنها ايطالية المولد . الا أنها طارت الى فرنسا ... للبحث عن الشهرة .

سيلفيا .. برونزية اللون .. تحرص دائما على أن تظل برونزية ، لانها تتباهى بهذا اللون . وهى طويلة .. رشيقة .. خضراء العينين .. وعمرها اثنان وعشرون عاما . كانت أول بطولة لها فى فيلم « الآنسة دكتور » .. من اخراج البرتو لاتوادا .. الذى اصبح صديقا حميما لعائلتها .. ان سيلفيا .. يتوقعون لها مستقبلا كبيرا .. بعد نجاحها .. فى أول بطولاتها.

أخبار قصيرة

سعد الدين توفيق

محمد حمام

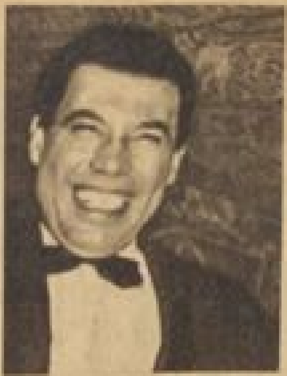

فريد شوقي

مديحة يسرى

● **نوال بعد** المطربة اللبنانية ، تغادر القاهرة – غدا – بعد أن قضت شهرا عملت خلاله بملهى الاريزونا ، وقررت أن تعود مع مطلع الصيف

● **عبد الحميد جودة السحار** يسافر – في الأسبوع المقبل – الى تركيا والهند لدراسة تسويق الفيلم المصرى هناك .

● « **فنان الشعب** » . تصدر اليوم الطبعة الثانية من هذه الدراسة النقدية التي قدمها الناقد الفني سعد الدين توفيق عن افلام صلاح أبو سيف الواقعية . الكتاب يتناول المرحلة التي قدم فيها صلاح افلامه الستة : « لك يوم يا ظالم » الاسطى حسن » ريا وسكينة » الوحش » شباب امرأة » الفتوة . »

● « **الفدائي** » . حلقات يقدمها صوت العرب في ربع ساعة كل يوم . كل حلقة قصة منفصلة عن نشاط المقاومة العربية داخل اسرائيل والارض المحتلة . يكتبها عبد التواب يوسف ويخرجها كمال سرحان وتذاع طوال شهر ابريل .

● **قاعة الشهيد عبد المنعم** رياض . هو الاسم الجديد لقاعة المحررين والمذيعين في اذاعة الشعب .

● **فريد شوقي** . يمثل فيلما جديدا باسم « لص يوم الاحد » عن قصة المقدم عبد الكريم نافع ، ويخرجها كمال الشيخ .. فريد تعاقد مع الوجه الجديد عمر خورشيد على فيلمين يمثلهما لشركة الانتاج التي يملكها فريد.

● « **ابو الكسل** .. وكنز العسل » حلقات تليفزيونية فكاهية . اخراج سالم سالم بطولة فاطمة عمارة والسيد راضي واحمد ماهر .

● **شفيق ابو عوف** . يسافر الى المغرب لحضور مؤتمر الموسيقى العربية الذي يعقد لمدة عشرة أيام ابتداء من ٨ ابريل .

● **احمد زكي** ، مدير مسرح العرائس . بدأ اخراج مسرحية «علاء الدين والمصباح السحري» وهي المسرحية الجديدة التي يقدمها مسرح الاطفال .

● **احمد بدرخان** وعباس حلمي نقيب السينمائيين ومديحة يسرى عقدوا اجتماعا مع أعضاء لجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي لدراسة وسائل النهوض بالفيلم المصرى.

● **سيد سلامة الموسيقار** وضع قطعة موسيقية راقصة باسم « الخلخال » سترقص عليها رجاء يوسف .

● **طاهر الصابوني** انتهى من تأليف حلقات « تاريخ القاهرة » في ٦٠ حلقة ليقدمها البرنامج العام ابتداء من ابريل القادم .. محمد عبدالوهاب وضع الموسيقى التصويرية لهذه الحلقات وسيغنى بعض الاغاني فيها .

● **احمد فؤاد** اقدم مساعد مخرج تحول الى مخرج .. سيقوم باخراج فيلم « يوم واحد عسل » بطولة نيللى ومحمد عوض وحسن حامد وعادل ادهم .

● **سعد زايد** محافظ القاهرة تقدم له السينما قصة جديدة بعنوان « انتقام » . يخرجها حسن الصيفي . يقوم نبيل غلام باعداد السيناريو والحوار للقصة .. التي ستضم حوالي ١٥ نجما من نجوم الصف الاول .

● **قصر الثقافة** بالجيزة يقيم اسبوع الجيزة الثقافي بمناسبة عيدها القومي يوم ٣١ مارس ويشمل البرنامج .. معرض رسوم اطفال الجيزة ومعرض رسوم فناني وهواة الجيزة في المدن والريف ومعرض كتب ومؤلفات ادباء وفناني الجيزة . الى جانب الامسيات والندوات الثقافية للتعريف بنواحي النشاط والفكر والفن والتراث الشعبي للمحافظة .

● **مهرجان للسينما الفرنسية** يقيمه نادي السينما الامريكية . في منتصف ابريل القادم . من أهم الافلام التي ستعرض .. « عجوز بلا كرامة » . « أحبك .. أحبك »

● **اسبوع لافلام المقاومة** .. يقيمه نادي اتحاد طلاب جامعة القاهرة . يعرض في الاسبوع افلام من الدول الاشتراكية .

● **محمد حمام** .. يغني للتليفزيون .. «اغنية للسويس» تشترك معه فرقة أولاد الارض السويسية . الاغنية من كلمات عبد الرحمن الابنودي .. ولحن ابراهيم رجب . حمام يغني ايضا من كلمات سيد حجاب اغنية « زين الفوارس »

● **عبد المنعم** مدبولي .. تحول الى مطرب . يغني مدبولي اغنية تليفزيونية اسمها « النقرزان » لحن حسن نشات

● «**عيونك كدابة**» .. اغنية اذاعية جديدة ، يغنيها سعيد صبرى .. كلمات محمد حلاوة .. ولحن عبد العظيم محمد .

● **فرقة البانتومايم البولندية** الغت ثلاثة عروض من عروضها لمرض بطلتي الفرقة . اضطرت البطلتان للسفر الى بولندا .

● **حامي هلالي الصحفي** . انضم الى فريق التمثيل بمسرح المائة كرسي . يشترك حاليا في مسرحية « الذكرة » وهي ثالث عرض مسرحي بعد مسرحيتي « السعادة الزوجية » الدرس » لعبد المنعم سليم و « لا تبدلوا السنار » الحقيقة عارية جدا » لعزت الامير

● « **احدى العائلات العاقلة** جدا » تمثيلية تليفزيونية كتبها سيد خميس ، عن قصة لنجيب محفوظ اسمها « قوس قزح » صدرت ضمن مجموعته « بيت سيء السمعة » تصور التمثيلية لاول مرة مشكلة الجيل الجديد في مقابل كل ما يعوقه عن تحقيق ذاته من نظم وتقاليد لم يضعها هو .. يلعب دور البطولة في التمثيلية صلاح السعدني .. ويخرجها جلال غنيم .

فريد الأطرش .. وشىء من العذاب

عزيزي المحرر

قرأت في عدد الكواكب الصادر بتاريخ ٢٥ – ٣ – ١٩٦٩ ان موكلنا الموسيقار فريد الاطرش لن يمثل دور البطولة في فيلم « شيء من العذاب » لتمسكه بان تحول له المبالغ الخاصة باجره الى بيروت وان تكون له نسخ في بعض البلاد العربية .

ويؤسفني أن الخبر ليس له اساس من الصحة لان الموسيقار فريد قبل العمل بالفيلم من حيث المبدا عندما عرضه عليه الاستاذ رمسيس نجيب واشترط قراءة النص والسيناريو ، وعندما تم ذلك رفض القيام بالدور لانه دور « مصود » وهو من وجهة نظره لا يستطيع ان يقنع الجمهور باى دور يقوم به الا اذا كان مطربا وهذا هو المبدا الذي يسير عليه من مدة طويلة ، وقد قمنا بابلاغ الاستاذ رمسيس نجيب بذلك مع استعداد الموسيقار فريد للقيام بالدور اذا ادخلت التعديلات اللازمة .

محمود لطفي – المحامي

لماذا استقال مدير المسرح القومي؟ ومن هو المدير الجديد؟

د . عبد العزيز الاهواني

آمال المرصفي

كرم مطاوع

كتب حلمي سالم :

السؤال الذي يتردد الآن في الوسط المسرحي هو :

– هل استقال آمال المرصفي مدير المسرح القومي ؟ أو انه اقيل من منصبه !؟

كثيرون قالوا : ان آمال المرصفي قد استقال .. بعد ازمة « جيفارا » .. وموقف كرم مطاوع من المكتب الفني للمسرح القومي !!

وكثيرون ايضا قالوا : **انخطابا رسميا قد جاء الى آمال المرصفي يمنحه اسبوعين اجازة ، وهذا يعني ضمنا .. نوعا من الاقالة ؟**

وكثرت التفسيرات ، حول بقاء آمال المرصفي في منزله .. وقيام نبيل الالفي – مدير قطاع الدراما – باعمال مدير المسرح القومي

بداية الازمة

بدات الازمة ، التي انتهت بوجود آمال المرصفي في بيته ، بموقف كرم مطاوع من المكتب الفني . وكان كرم قد طلب الاستعانة باثنين من الممثلين من خارج المسرح القومي .. هما **سناء جميل** ، التي اصبحت عضوا في مسرح الحكيم ، **وسعد اردش** مدير القطاع الاستعراضي ، ليشتركا في مسرحية « جيفارا » التي كتبها ميخاليل رومان .. ويخرجها كرم ..

لكن المكتب الفني رفض الطلب .. على اساس أن هناك قواعد لا بد من التمسك بها . واناحد هذه القواعد هو الغاء نظام الضيوف .. ما دامت الفرقة تملك من الممثلين ، من يمكن ان يقوم بالدور . وتمسك كرم مطاوع بموقفه . وتمسك المكتب الفني بموقفه ، وكان لا بد ان تنتقل الازمة الى نبيل الالفي ، بوصفه مدير القطاع الدرامي ، الذي يدخل المسرح القومي تحت اشرافه . وكان موقف نبيل الالفي ، ضد موقف المكتب الفني بجوار كرم مطاوع . واصبح أمام المكتب الفني موقفين :

– اما أن يقبل .. وفي هذه الحالة ، يكون مكتبا بلا كيان ، والافضل له الا يوجد

– واما ان يتمسك بكيانه ووجوده ، ويصر على موقفه .. وفي هذه الحالة ، لا يكون امامه الا ان يستقيل

وفضل المكتب الفني ، الذي يضم آمال المرصفي بوصفه مديرا للمسرح القومي ، أن يستقيل .. بمجموعة أعضائه التي تضم **سميحة ايوب وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود ياسين ومدير المسرح .. بجوار احمد عبد الحليم والفريد فرج وبهاء طاهر من خارج المسرح القومي .**

لكن استقالة المكتب الفني ، لم تكن تعني استقالة مديرالمسرح الا ان الموقف ، اصبح بالنسبة لآمال المرصفي بالذات ، هو اما ان يكون موجودا .. واما انيترك الميدان لغيره . ولان من حقه أن يكون موجودا .. له رأيه الذي يجب ان يؤخذ به .. آثر انيترك الميدان ليظل في بيته

حول الازمة

واستمرت ازمة مسرحية « جيفارا » ومخرجها .. وتصاعد الموقف اليعقد اجتماع للمسرحيين بمسرح الجمهورية ، حضره **الدكتور عبد العزيز الاهواني رئيس المؤسسة** .. ومديرو القطاعات والمسارح .. ولم يحضره آمال المرصفي . ولم تتوقف الازمة عند حد هذا الاجتماع ، فقد اجتمع رئيس المؤسسة بعد ذلك ببعض العاملين في المسرح القومي ، ثم استمرت درجة حرارة الازمة في الارتفاع ، حتى اجتمع بعض المسرحيين في المسرح القومي ، مع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..

ومع ذلك .. ظلت الازمة موجودة . اكثر من ذلك .. اضيفت اليها جوانب اخرى . فقد طلب كرم مطاوع من بعض ممثلي المسرح القومي ان يقوموا بادوار الكورس . ورفضالممثلون . فأحالتهم المؤسسة الى التحقيق . ولم ينته الموقف الى حل

ماذا قالوا

الكلام كثير .. والتفسير كثير .. في الوسط المسرحي . والكلام الذي يؤكد استقالة آمالالمرصفي يرجع بالموقف الى ما قبل ذلك

● **جانب يقول** : ان كرم مطاوع له أطماع في منصب مدير المسرح القومي . وهو يعرف قاعدة عدم الاستعانة بالضيوف . وهو يعرف ايضا ان نبيل الالفي يقف الى جانبه . **لان نبيل يؤكد ان راي المكتب الفني استشاري بحت . وليس الزاميا** . ولو اقام كرم ازمة .. فسوف يخلو له الجو . ولذلك افتعل طلب الاستعانة بسعد اردش ، لأنهيعلم ان المكتب سوف يرفض . واذا اصر هو فسوف ينتهي الموقف – كما انتهى فعلا – باستقالة المكتب الفني ، واستقالة مدير المسرح .. وبذلك يخلو المكان

● **اضاف آخرون** : ان كرم اراد ان يعطي للمسئولين في الوزارة ، والمؤسسة ، **صورة تطبع المسرح القومي ، بتعطيل الخطة المسرحية** . فعندما يفتعل هذه الازمة ، ويصل بها الى هذا الحد .. فسوف يتعطل العمل .. كما هو حادث الان .. وسوفيبدو موقف المكتب الفني ، والمدير .. بصورة غير طيبة ، وبالتالي يظهر هو بصورة احسن ، ويكون الطريق امامه الى المنصب مفتوحا

● **اضاف فريق ثالث** : ان كرم يريد أن يهز مركز نبيل الالفي . فلو انه افتعل ازمة بين نبيل والمسرح القومي ، فسوف يكون موقف نبيل حرجا . **لان المسرح القومي يضم اكبر مجموعة من نجوم المسرح عندنا .. وكلهم لن يتنازلوا عن رايهم – كما حدث – وفي هذه الحالة .. تكون هناك ازمة بلا حل** .. تجعل نبيل الالفي في المركز الاضعف

● **فريق رابع يضيف** تفسيرا جديدا الى تفسيرات الفرق الثلاثة : ان نبيل الالفي لن يوافق على تعيين كرم مطاوع في مركز مدير المسرح القومي .. **لان نبيل يريد ان يضع مديرا طيبا ، هادئا .. يمكن من خلاله انيدير المسرح القومي**

● **وآخر سؤال** . لماذا يقف نبيل الالفي بجوار كرم مطاوع ؟ واجاب بعض المسرحيين .. ان نبيل يريد لمسرحية « جيفارا » ان تظهر حتى يغطي جانبا من عجز خطة الموسم المسرحية ، وحتى لا يبدو في موقف سيىء . ولان كل المخرجين الذين عرضت عليهم المسرحية .. قد رفضوها .. وقبلها كرم مطاوع .. فان كرم يمثل القشة التي يتمسك بها الغريق ، وهو لذلك يقف الى جانبه .. والى آخر درجة

آمال يصمت

نعود الى السؤال من جديد ، **هل استقال آمال المرصفي ؟ .. او ان خطابا وصله ، يمنحه اسبوعين اجازة ، ويحمل ضمنا اقالته ؟!**

في محاولة للبحث عن الحقيقة .. وهي لا توجد الا عند صاحبها قال آمال .. **انه لم يستقل . وانه فقط .. طلب اجازة اسبوعين ، حتى يرتاح . فمنذ سبع سنوات ، وهو يعمل في المسرح القومي بلا اجازة . وهي الان من حقه** . ولانه في اجازة ، فهو يرفض ان يتحدث .. حتى انه رفع سماعة التليفون للاثةايام في بداية الاجازة ، حتى يستطيع ان يستمتع باجازته . **واكد انه سيعود الى المسرح القومي .. عندما تنتهي الاجازة**

●

وكلمة اخيرة تقال : **ان اجازة آمال المرصفي قد انتهت منذ اسبوع على الاقل . ولم يعد هو الى مسرحه بعد .. وهذا يعني ان الموقف ما زال متفجرا .. وانه يحتمل ظهور انفجارات جديدة . ومن المؤكد ان الايام المقبلة .. ستشهدها ! ..**

حلمي سالم

رجاء النقاش يكتب من ليبيا

فى الرحلة السابعة

أم كلثوم تغنى من أجل فتح

أم كلثوم .. ما كادت تظهر فى صالة معرض طرابلس الدولى..حتى التفت حولها الجماهير .. ولم تستطع أن تخرج الا بعد جهد كبير

تصوير
محمود
عارف

عندما كانت ام كلثوم فى الطائرة التى اقلتها من مدينة طرابلس الى مدينة بنغازى وقعت الطائرة فى مطب هوائى خطير .. وانزعج ركاب الطائرة واغمى على بعض الركاب وكنت اجلس فى مقعدى وراء ام كلثوم مباشرة .. كانت ام كلثوم « هادئة » .. وكانت تتمتم فى همس ببعض آيات قرآنية .. كانت تواجه الموقف بايمان وشجاعة روحية كاملة .. وتسلل هذا الهدوء فى لحظة الخطر الى الذين كانوا حولها .. واجتاز الجميع الموقف فى سلام بعد لحظات من الخطر والقلق .. ان الهدوء والشجاعة الروحية والايمان ليست صفات مؤقتة عند ام كلثوم .. بل هى فى الحقيقة صفات دائمة عند هذه الفنانة العظيمة التى لم يهدأ لها بال منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ حتى اليوم .. فهى تعمل وتتحرك فى كل مكان وفى كل ارض ... تشارك بكل طاقة من جهدها فى الدعوة الى تحرير الوطن العربى من آثار يوم الاثنين الحزين ٥ يونيو ١٩٦٧ ...

- أعضاء فتح يشرفون على تنظيم حفلات أم كلثوم فى ليبيا
- نصف ساعة من الخطر فى طائرة أم كلثوم
- ماذا فعلت أم كلثوم فى لحظات الخطر؟
- مائة ألف جنيه .. دخل حفلتى أم كلثوم فى ليبيا
- الليبيون يطلبون من أم كلثوم أن تغنى لشعراء ليبيا

اللحظة الاخيرة .. قبل ان تبدأ سيدة الغناء .. لحظة صامتة .. تتلو فيها ام كلثوم بعض آيات القرآن .. همسا ←

قبلة لام كلثوم .. من نهلة القدسي

.. وحديث بين عبد الوهاب .. وكوكب الشرق

عندما تلقيت الدعوة لزيارة ليبيا ضمن البعثة الصحفية المصاحبة للسيدة أم كلثوم شعرت بالقلق .. لا بالنسبة لى فقط ولكن بالنسبة لام كلثوم أيضا .. وكان سبب القلق عندى هو أن «ليبيا» بلد حديث يتجدد كل يوم ، أى ان ليبيا التى كنا نقرأ عنها سنة ١٩٥٩ ليست هى ليبيا الآن ... ان كل شىء يتغير فى هذا البلد العربى يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة .. ولكى يتضح معنى هذا التغيير ودرجته أذكر هنا ما قاله لى السيد ابراهيم الهنقارى وكيل وزارة البترول فى ليبيا عندما التقيت به فى طرابلس وسألته عن الاكتشافات البترولية .. قال لى : اننا نكتشف البترول كل يوم فى أرضنا الليبية

قلت له : تقصد كل شهر مثلا ، أو كل شهرين .. فأعاد كلامه وأكد عليه قائلا : الاكتشافات عندنا يومية .. وليست كل أسبوع أو كل شهر !

ماذا يعنى هذا ؟ .. انه يعنى أن المجتمع الليبى يتطور بصورة عنيفة ، ويتغير بين لحظة وأخرى .. وهذا هو بالفعل ما لاحظته عندما زرت ليبيا فى هذه الرحلة مع السيدة أم كلثوم .. حيث كنت أشاهد ليبيا لاول مرة .. ان كل منطقة من مناطق ليبيا مليئة بحركة واسعة من الانشاء والتعمير .. الالات الكثيرة تقابلك فى كل مكان .. وتمهيد الارض واعدادها للمنشآت المختلفة يتم بسرعة ونشاط .. واذكر فى مدينة بنغازى وحدها أننى رأيت هناك منشآت جديدة تقام على مساحة تكاد تساوى حجم مساحة المدينة الاصلية تقريبا .. فهناك جامعة بنغازى التى تبنى على مساحة واسعة جدا من الارض .. وهناك المدينة الرياضية التى تقام أيضا فى بنغازى على مساحة واسعة جدا من الارض

الحقيقة ان ليبيا يتم بناؤها من جديد .. وهى الآن تمر بمرحلة البناء المليئة بالحركة والنشاط والحيوية !

وأنا أومن دائما أن التجديد فى المجتمع يتبعه تجديد وتغيير فى الذوق العام .. ومن أجل هذا كنت أحس بالقلق .. هل يمكن أن يتذوق الليبيون فن أم كلثوم كما يتذوقه العرب فى كل مكان آخر ؟ .. الم تنعكس على الذوق الليبى آثار التغييرات الكثيرة فى داخل المجتمع ؟ .. من خلال هذه الاسئلة وغيرها كنت أحس بالقلق .. وكنت أخاف أن تفشل رحلة أم كلثوم ، بعد أن استطاعت هذه الفنانة العظيمة أن تحقق أعلى درجة من درجات النجاح فى رحلاتها الست التى سبقت رحلة ليبيا ، وهى رحلاتها الى : باريس والمغرب وتونس والكويت ولبنان والسودان

ولقد أتيح لى أن أكون ضمن أفراد البعثة الصحفية التى صاحبت أم كلثوم الى السودان ، ورأيت كيف كان استقبال أم كلثوم رائعا بين الشعب والمسئولين معا ، لقد لقيت أم كلثوم حبا وتكريما فوق الوصف والتصوير من شعب السودان ، وكانت أم كلثوم فى غاية السعادة والرضا بلقائها مع هذا الشعب العربى العاطفى الذواقة الذى سعد بها وبفنها وبدورها فى الكفاح الوطنى !

والآن نحن فى طريقنا الى ليبيا .. فهل تنجح رحلة أم كلثوم الى ليبيا ، كما نجحت فى السودان وفى غيرها من البلاد العربية ؟ .. كنت قلقا .. وعشت خلال الرحلة كلها أحمل معى هذا القلق .. وقد انتهت الرحلة فماذا كانت النتيجة ؟ .. هذا ما أتركه قليلا لاعود اليه فى آخر المقال

كانت بداية الرحلة يوم الاربعاء ١٠ مارس الساعة الثالثة بعد الظهر .. وقد رفضت أم كلثوم أن تركب طائرة خاصة ، وفضلت أن تركب الطائرة العادية التى تسافر الى ليبيا مليئة بالركاب العاديين ، ودخلت أم كلثوم الطائرة ، وهى فى العادة تدخل الطائرة فى آخر لحظة قبل اقلاعها بدقائق .. وجلست أم كلثوم فى أول مقعد كما تعودت دائما ، وجلس الى جانبها ابن شقيقتها المهندس محمد دسوقى رئيس مجلس ادارة شركة دور العرض السينمائية ، ومحمد دسوقى يلازم أم كلثوم دائما ملازمة الظل .. يعاونها باخلاص فى كل شىء .. وهو بمثابة ابنها الحنون الطيب . وسلوك أم كلثوم فى الطائرة جدير بالملاحظة ، فهى لا تتحرك من مقعدها أبدا .. تجلس هادئة .. وأحيانا تتمتم ببعض آيات من القرآن .. ولا تشرب الا عصير الفاكهة ، وهى فى أغلب الاحوال لا تتناول أى طعام فى الطائرة .. ولا تتناول الشاى ولا القهوة ..

وفى الطائرة كنت أحمل معى

ام كلثوم فى مطار طرابلس .. ومعها طفلة ليبية بالزى الوطنى قدمت لها باقة من الزهور وفى الصورة السيد عبد الله عابد السنوسى

كتاب « فى داخل افريقيا » للكاتب الامريكى المعروف « جون جنتر » .. وبدأت أشغل نفسى بقــراءة الفصل الذى كتبه جنترعن ليبيا.. وكان « جنتر» قد كتب هذا الفصل قبل ظهور البترول هناك . ولذلك جاء الفصل الذى كتبه عن ليبيا طريفا ومثيرا ومليئا بالملاحظــات الغريبة التى تبدو الان بعيدة كل البعد عن الحقيقة .. يقول جنتر فى كتابه : « ترجمة حسن جلال العروسى» : « تتلئ» ليبيا بعجائب شاذة ، وقليل من الامريكيــين يقدرون اتساعها حق قدره وذلك اذا سلمنا جدلا أنهم يعلمون حتى مكانها . فهى تعتبر اكبر حجما من أوربا الغربية باكملهــا وتبلغ خمس حجم الولايات المتحدة . غير أن معظم هذه المساحة صــحراء لا قيمة لها » من الملاحظ ان المملكة العربية السعودية كانت صــحراء لا قيمة لها فى يوم من الايام ولكن انظر اليها الان » وتطل ليبيا على البحر الابيض ولكنها تمتد بعمق فى الصحراء الكبرى وتخلو كلية من الانهار . هناك أمطار غــزيرة على طول الساحل ولكنها مع ذلك خالية تماما من الماء العذب باستثناء مياه آبار الواحات المتناثرة هنـــا وهناك . ونتيجة لذلك فمن المرجح ان تكون ليبيا أفقر دولة فى العالم كما انها فى نفس الوقت أحـــدث دولة.ومن المحتمل ألا يزيد متوسط دخل الفرد الواحد على ١٣ جنيها استرلينيا فى السنة ولا يقطن هذه المساحة الليبية الشاسعة ســوى ١٫١٥٠٫٠٠٠ نسمة معظمهــم بدو رحل . وليس لدى ليبيــا مصرف خاص بها ، كما لا يوجد طبيــب وطنى واحد ، والخطوط الحديدية لا يزيد طولها عن ٢٢٥ ميلا . أما جيشها فقد كان يبلغ عدده عنــد وجودى هناك ٨٥ رجلا . ويشرب سكانها الشاى المخلوط بالنعنــاع والممزوج بالبندق كصنف من الحلوى فى نهاية وجباتهم »

هذه هى صورة ليبيا كما يرسمها « جنتر » بعد زيارته لها منذ حوالى خمس عشرة سنة .. وطبعا لم يعد لهذه الصورة أى صلة بالواقع فى ليبيا .. فلم تعد ليبيا أفقر بلد فى العالم .. بل أصبحت على العكس تماما من أغنى بلاد العالم .. وامتلأ هذا البلد بكل مظاهر الحضارة الحديثة ، وربط نفسه بكل مظاهر التقدم العلمية المعروفة

هذا هو الكتاب الذى كنت أقرأ صفحاته وانا فى الطــائرة فى طريقى الى ليبيا لاول مرة ..

ووقفت الطائرة بنا فى بنغازى مطار صغير .. ولكنه نظيــف وانيق واستقبال وديع لام كلثوم .. ولكنه استقبال حار وصادق !

وفى استراحة المطار قضينا بعض الوقت حيث التف الجمهــور والصحفيون حول ام كلثوم ... يتحدثون معها ويرحبون بها !..

وركبنا الطائرة من جديد الى طرابلس ووصــلنا الى المدينة فى المساء . وكان فى استقبال أم كلثوم عدد من المستقبلين على رأسهم السيد « عبدالله عابد السنوسى » الذى قام بدعوة الفنانة الكبيرة الى ليبيا، وكان هناك أيضا عدد من الصحفيين وعــدد من المواطنين المحبين لفن أم كلثوم ! على أن مدينة طرابلس أعدت استقبالها الاول لام كلثوم فى مكان آخــر غير المطــار .. فالمطار بعيد عن المدينة بما يزيد على ثلاثين كيلومترا مما حال بين كثير من المواطنين وبين الحضور الى المطار .

أما الاستقبال الحقيقى لام كلثوم فكان فى معرض طرابلس الدولى، فقد زارت أم كلثوم المعرض فى اليوم الثانى لوصولها الى طرابلس، وتجمعت جماهير الشعب الليبى حول ام كلثوم . ووقفت أمام جنــاح الجمهورية العربية المتحــدة حيث كانت أم كلثوم فى زيارة لهــذا الجناح .. ثم خرجت أم كلثوم لتلقى حولها الالاف يصفقون لهــا ويرحبون بها .. وبصعوبة ركبت أم كلثوم سيارتها ، ولكن السيارة لم تستطع أن تتحرك الا بجهــد كبير بين زحام الجماهير .. التى جاءت لتحيى أم كلثوم وفنهــا ودورها الوطنى !

وقد نزلت أم كلثوم فى فندق «الودان» أهم فنادق طرابلس ، و « الودان » هو اسم حيوان شبيه بالغزال وهو حيوان معــروف فى ليبيا .. ومن هذا الحيوان استمد الفندق اسمه !

وفى ليلة الحفلة الاولى يوم الاربعاء ١٢ مارس تجمعت الجماهير من كل انحاء ليبيا لتستمع الى أم كلثوم، وكان السرادق يضم ما يقرب من سبعة آلاف مستمع ، كما كانت الحفلة مذاعة فى الاذاعة الليبية ، والتليفــزيون الليبى الذى أنشىء حديثا هناك ، وحضر الحفلة رئيس الوزراء والوزراء والمسئولون ، كما حضرها عدد كبير من سيدات ليبيا .. وكن يلبســن ملابس عصرية متأنقة ، ولم تظهر الســيدات بالحجــاب الذى ينتشر فى بعض البيئات فى ليبيا .

وكان أعضاء مكتب منظمة فتح فى ليبيا يشرفون على تنظيم الحفلة ويستقبلون الجمــاهير ، فرحلة أم كلثوم الى ليبيا كانت من أجل فتح .. من أجل الفدائيين الذين يبــذلون دماءهم ثمنا لتحــرير بلادهم .

وقد استقبل الجمهــور فى طرابلس أم كلثوم استقبالا حارا ورائعا .. ولم يكن هنــاك أى اختلاف فى هذه الحفلة بين الجمهور الليبى وبين الجمهور العربى الذى أحب أم كلثــوم وتعلق بها .. فام كلثوم تحمل الفن الجميل الجاد الاصيل الى الوجدان العــربى .. وهى تغنى للعاطفة العميقة الصادقة .. ويحس العربى وهو يستمع الى أم كلثوم أن صوتها القوى العميق يحمله الى آفاق جديدة منطلقــة متحررة من القيــود . والشعب الليبى شعب عربى .. ثقافتــه عــربية وذوقه عربى والفن الذى يثير وجدان هذا الشعب هو الفن العربى الاصيل ، وهــو على وجه الخصوص ذلك الفن الذى انطلق من مصر ، لان العلاقات الوجدانية والثقــافية بين مصر وليبيــا قوية وقديمة ، وقد لا تكون هذه المسالة محسوسة فى مصر ، ولكنها محسوسة الى أبعد الحــدود فى ليبيا .. فليبيا تسمع كل ماينبض

لقطة بعد الوصلة الاولى فى حفلة بنغازى .. والحديث بين ام كلثوم .. وجلال معوض

به قلب مصر من فن وثقافة . وليبيا تعرف كل شيء عن حياتنا الفنية والثقافية .. ولقد كنت قلقا في بداية الرحلة من أن تكون ظروف التغير الاقتصادي الضخم والتطور الحضاري الكبير في ليبيا قد غيرت الليبيين وأبعدتهم عن الثقافة العربية والذوق العربي العام .. ولكنني في الحقيقة لم أجد ما يبرر هذا القلق . فالليبيون محتفظون بشخصيتهم العربية وذوقهم العربي .. ومن هنا لم يكن

فن أم كلثوم غريبا على هذه البيئة الليبية .. فأم كلثوم مسموعة في ليبيا منذ عشرات السنين . والناس يحبون صوتها ويجدون فيه تعبيرا وجدانيا عميقا عنهم .. لا خلاف في هذا الامر بين الليبيين وغيرهم من العرب . بل لقد وجدت حماسا كبيرا لدى المثقفين والادباء وكبار الكتاب في ليبيا لام كلثوم . وهذا الحماس يشترك فيه المثقف الليبي مع المواطن العادي ..

واذكر أن الاديب الليبي المعروف « علي مصطفى المصراتي » قال لي انه حريص على أن يلتقي مع أم كلثوم وان يناقشها في آرائها الفنية وأن يسجل هذه الاراء في أحد كتبه الذي يعده للنشر لانه يعتبر صوت أم كلثوم وفنها وشخصيتها من أبرز ملامح الحياة الفنية في المجتمع العربي كله في هذا القرن .

ولو سألت مواطنا ليبيا عاديا عن أم كلثوم لوجدت نفس الحماس لام كلثوم وفنها ونفس الاحترام والتقدير ..

فأم كلثوم شأنها شأن الملامح البارزة في الحياة الفكرية والفنية في مجتمعنا العربي قد تجاوزت منطقة الخلاف حولها ووصلت الى منطقة الاجماع .. فأم كلثوم مثلها مثل طه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهما من أعلام حياتنا الفنية يعيشون الان فوق الخلافات الجزئية الصغيرة .. انهم ملك للوجدان العربي وللعقل العربي كله .

ولقد هاجمت بعض الصحف الليبية أم كلثوم وتركز هذا الهجوم حول نقطة رئيسية هي أن أم كلثوم تغني للحب ونحن نعيش في معركة !

وقبل أن أناقش هذا الرأى أحب أن أقول ان مهاجمة بعض الصحفيين الليبيين لام كلثوم لم تكن ظاهرة عامة .. فالظاهرة العامة ان الصحافة الليبية رحبت بأم كلثوم خير ترحيب .. وخاصة الصحف الكبرى والرئيسية مثل صحيفة « الرائد » وصحيفة « الحرية » وغيرهما من الصحف .. ومن ناحية أخرى فان هذا الهجوم الذى شنته بعض الاقلام لم يكن له صدى عند الجمهور الليبي الذى حرص كل الحرص على مشاهدة أم كلثوم والترحيب بها والاستمتاع بفنها الاصيل .

ولقد كان ترحيب الجمهور الليبي بأم كلثوم خير رد على العدد القليل من الاقلام التي هاجمتها .

ونعود بعد ذلك الى نقطة الهجوم .. وهي أن أم كلثوم تغني للحب في وقت المعركة .

واذكر في هذا المجال ما سمعته من مستشرق أجنبي كان معنا في السودان عندما كانت أم كلثوم هناك في ديسمبر الماضي .. قال لي هذا المستشرق الاجنبي ان أم كلثوم بفنها تكشف عن حيوية غريبة في الشعب العربي .. فالمفروض انكم شعب مهزوم .. والهزيمة دائما تقترن باليأس .. ولكنني في حفلات أم كلثوم أرى شعبا آخر مليئا بالحيوية والانفعال والحرارة . بعيدا كل البعد عن اليأس .

ثم قال لي : ان شعبا يغني للحب وهو يعيش في جو المعركة .. لا يمكن أن يكون شعبا ضعيفا غير قادر على الحياة .. ان شعبا يغني للحب وهو في المعركة هو شعب حي متفتح القلب .. ومثل هذا الشعب يستطيع أن يواجه أعداءه بقوة !

هذه ملاحظة من رجل أجنبي . وهي في اعتقادي ملاحظة صحيحة تماما !.. فالحب .. ليس ضد الوطنية .. لان الحب عاطفة انسانية صحيحة .. فالحب والوطنية لاتناقض بينهما .. انهما أعلى مراحل الانسانية .

والانسان الذي يعرف الحب .. يمكن ان يكون فدائيا وشهيدا ومناضلا من أجل حرية وطنه .

ومن ناحية أخرى .. فان المعركة لا تطلب منا أن يترك الانسان عمله الذي يجيده الى عمل آخر .. فليس مطلوبا من المهندس أن يكون طبيبا ولا من الطبيب أن يكون طيارا ..

ومن هنا فان أم كلثوم تخدم وطنها وتخدم المعركة عن طريق فنها .. ولا يمكنها أن تخدم وطنها الا عن طريق الفن .. وهي تضع مواهبها وتاريخها الفني كله في خدمة المعركة . وهذا هو دورها وهو دور عظيم من الوجهة الفنية والوجهة الوطنية .

وعلى كل فان الاصوات التي ارتفعت بالهجوم على أم كلثوم في ليبيا .. كانت أصواتا قليلة الى جانب صوت الجمهور الذي رحب بأم كلثوم كل الترحيب واستقبلها أحسن استقبال .. وكانت أصوات قليلة بالنسبة للاقلام الكثيرة التي رحبت بأم كلثوم وفهمت دورها الفني والوطني فهما حقيقيا .

والى جانب الاستقبال الحار الكبير الذي لقيته أم كلثوم في حفلة طرابلس .. استقبلتها الهيئات الاجتماعية والثقافية أحسن الاستقبال .. فقد زارت أم كلثوم الجامعة في طرابلس .. واستقبلها الجامعيون استقبالا حارا الى أبعد الحدود . كما أقامت لها السيدة عزيزة الشيباني احدى سيدات الحركة النسائية في ليبيا حفلة كبيرة اجتمعت فيها مع عدد كبير من نساء ليبيا وقد حرصن على الالتقاء بها والحديث معها والترحيب بزيارتها الى ليبيا .

وبعد أسبوع طارت أم كلثوم من طرابلس الى بنغازي .. وكان ذلك يوم ١٧ مارس في الساعة الثامنة مساء على التقريب .. وفي الطريق الى بنغازي تعرضت الطائرة لمطبات هوائية هددتها بالخطر

صورة لام كلثوم .. طولها ثلاثة امتار قدمها محمد الكراز مصور جريدة الحرية الليبية ، وام كلثوم تحييه

سيدات ليبيا ، وسيدات منظمة
فتح .. حول «ام كلثوم» التى غنت
من أجل المنظمة العربية ..

الحقيقى . وقد فقد كثير من ركاب الطائرة أملهم فى النجاة . وصرخ البعض . واغمى على البعض . وظهر المضيف الاجنبى ووجهه أصفر وقد بدا عليه الذعر . وكنت اجلس فى مقعدى على الطائرة وراء ام كلثوم مباشرة .. وكان الصديق كمال الملاخ الى جانبى يحاول أن يفتح احاديث مختلفة عن توفيق الحكيم وعن حياتنا الفنية هنا وهناك .. كان يحاول ان يخرج بنا من جو الازمة التى اطبقت علينا ونحن فى الفضاء . وقد تسرب الينا احساس قوى بأن النجاة من هذا المأزق عسيرة .. وان الطائرة اوشكت ان تسقط فى جوف البحر الذى تسير فوقه . وبين الحين والحين كنت انظر الى أم كلثوم .. وهى جالسة على مقعدها فى هدوء وسكون وعرفت بعد ذلك انها كانت تتمتم بآيات قرآنية .. تقرؤها همسا وفى هدوء وجدانى كامل وايمان مخلص عميق بالله .

ونجت الطائرة بعد ما يقرب من نصف ساعة خطيرة افقدتنا أعصابنا جميعا .. ووضعتنا على شفا هاوية لا نجاة منها .. واستقامت الطائرة فى طريقها وتخلصت من الاضطراب العنيف الذى تعرضت له .. وخرجت من هذه الرحلة الصعبة بمزيد من الاحترام والتقدير لشخصية أم كلثوم التى استطاعت فى أخطر لحظة يمكن أن يتعرض لها الانسان أن تتماسك وأن تظهر بأفضل مظهر من مظاهر الشجاعة الروحية الكاملة .

ونزلنا بنغازى ..

وفى بنغازى قضت أم كلثوم خمسة أيام وأقامت حفلتها الثانية يوم الاربعاء ١٩ مارس . وبنغازى هى العاصمة الثانية لليبيا وهى عاصمة منطقة برقة ، وهذه المنطقة لها تاريخ مجيد فى الكفاح ضد الاستعمار الايطالى ، وهى منطقة البطل العربى عمر المختار الذى حارب الايطاليين فطاردوه وحكموا عليه بالاعدام وأعدموه فعلا سنة ١٩٣١ .

وكانت حفلة بنغازى بحاجة الى مزيد من التنظيم الدقيق من الذين اشرفوا عليها . ولكن الحفلة رغم نقص التنظيم كانت حفلة ناجحة .

وقد تميزت هذه الحفلة على حفلة طرابلس بحضور وفود أدباء المغرب العربى الذين كانوا مجتمعين فى ليبيا فى ذلك الوقت . وقد جاء أعضاء هذه الوفود الادبية بالطائرة من طرابلس ليحضروا حفلة أم كلثوم .. وقد حضروا الحفلة بالفعل وعادوا بالطائرة الى طرابلس بعد انتهاء الحفلة مباشرة . وقد ضمت هذه الوفود أدباء من ليبيا والمغرب والجزائر وتونس . وقد حرص هؤلاء الادباء حرصا كاملا على حضور حفلة أم كلثوم والاستماع اليها .

قال لى الصديق محمد الميلى الكاتب الجزائرى ورئيس مجلة المجاهد الجزائرية وعضو وفد أدباء الجزائر : اننا نرجو ان تغنى ام كلثوم فى الجزائر ونحن ننتظرها هناك .

وقال لى أديب ليبى آخر :

— نحن نرجو أن تغنى ام كلثوم لشعراء المغرب العربى ، فهناك عدد كبير من هؤلاء الشعراء الممتازين .. وقد غنت أم كلثوم لكثير من شعراء الامة العربية ، ونحن ننتظر منها أن تشدو بصوتها العظيم شعرا عربيا من المغرب .

وقال هذا الصديق أيضا :

« نحن فى انتظار أن تغنى ام كلثوم لابى القاسم الشابى من تونس ، ولاحمد رفيق من ليبيا » .

أما أبو القاسم الشابى فانا اعرفه وأعرف شعره الذى انتشر فى العالم العربى كله . أما « احمد رفيق » الشاعر الليبى فلم اكن أعرف عنه شيئا الا ما قرأته فى كتاب للاديب والديبلوماسى الليبى الأستاذ خليفة التليسى ..

وجاءنى الصديق الليبى بديوان « أحمد رفيق » فقرأته واحسست بالفعل انه شاعر يستحق الاهتمام والتقدير .. وانه يستحق ان تقرأه ام كلثوم وتختار من شعره ما تغنيه

هذه بعض لمحات من زيارة أم كلثوم الى ليبيا .. ولو عدنا الى السؤال الاول الذى سألناه فى البداية وهو :

— هل نجحت رحلة أم كلثوم الى ليبيا ؟ .. فاننا نجد أنفسنا أمام رحلة فنية ووطنية حققت أهدافها الرئيسية .. فقد بلغ دخل الحفلتين اللتين اقامتهما أم كلثوم مايقرب من مائة الف جنيه ليبى . ومن ناحية اخرى كانت أيام أم كلثوم مناسبة حية للحديث الدائم عن أعز اهداف هذه الرحلة وهى خدمة المجهود الحربى وخدمة منظمة فتح .. ان الايام الثلاثة عشر التى قضتها أم كلثوم فى ليبيا كانت مهرجانا للقضية العربية الفلسطينية وكانت فرصة رائعة للاهتمام بالفدائيين وبدورهم فى معركة العرب بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

لقد نجحت ام كلثوم فى رحلتها العظيمة من أجل « فتح » وسوف تنجح دائما .. بمحبة الجماهير العربية لها .. ولانها تربط نفسها بالاخلاص وصدق مع قضية عظيمة وعادلة ..

رجاء النقاش

وداع فى المطار

ألقى الاستاذ بيومى محمد أبو نعمة مفتش اللغة العربية فى ليبيا وعضو نادى الجمهورية العربية المتحدة هذه القصيدة فى مطار بنغازى وداعا لسيدة الغناء العربى أم كلثوم بعد انتهاء رحلتها الى ليبيا :

ربة الفن الرفيع حمى الاله رفيع قدرك
وسلمت معجزة ، ترددها العصور لجيل عصرك
انشودة بفم الزمان ونسجها من حر تبرك
لما شدوت صحا الوجود وكان فيه مطيع أمرك
فالدهر يسكب فى الحياة سلافة من نفث سحرك
نشوان من ذوب الخلود يذيع من اسرار سرك
والفن يجثو خاشعا ومرتلا آيات طهرك
والفجر يقبس فى الصباح وميضه من نور فجرك
والبدر الهه الحنين فهام فى اشعاع بدرك
والزهر يحنو باسما متغنيا لظلال عطرك
والقطر يحكى روضة فينانة بندى قطرك
قدسية النغم الجميل تملت من الحان شعرك
اسمعت دنيا العاشقين ملاحما من طيب ثغرك
واحلت لهو العابثين طهارة تشدو بذكرك
وغرست اجمل واحة للعابدين بنور فكرك
ومدحت خير الانبياء فكنت نبراسا لغيرك
واقمت بالصبر الجميل منارة تعلو بصبرك
كنت السجل لامة قرأ الزمان بديع سطرك
وجمعت ما روت الدهور رواية فى سفر دهرك
انت الللاء مسبحا فى روضه من غرس زهرك
انت النسيم عبيره يحيى النفوس بفيض نشرك
انت البشائر حرة يحدو البشير بيمن نصرك
قد صغت من همم الرجال فدائيا من حر جمرك
انت السفيرة للعروبة لا يفى نطقى بشكرك
فلتسعدى ولتهنئى ، عرش القلوب وسام صدرك

اخبار من رحلة ام كلثوم

كانت أم كلثوم تتابع بدقة الاخبار التى يذيعها راديو القاهرة . فقد حدثت عدة اشتباكات عنيفة فى القنال أثناء الرحلة ، وكانت ام كلثوم حريصة على أن تعرف الاخبار بالتفصيل .

❁❁

نزلت ام كلثوم فى طرابلس فى فندق « ودان » . اما فى بنغازى فقد نزلت فى قصر السيد عبدالله عابد السنوسى .

❁❁

زارت ام كلثوم جناح الجمهورية العربية فى معرض طرابلس الدولى وقد استقبلها فى المعرض السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الذى كان فى زيارة لليبيا وقد حرص السيد حسن عباس زكى على حضور حفلة أم كلثوم فى طرابلس .

❁❁

حضر حفلة أم كلثوم فى طرابلس السيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر ، وبعد الوصلة الأولى التى غنت فيها ام كلثوم « هذه ليلتى » صعد السيد حسن صبرى الخولى الى المسرح وحياها وجلس معها بعض الوقت .

❁❁

عرض السيد أحمد الصالحين وزير الاعلام الليبى على الفنان عبده صالح ان يبقى شهرين فى ضيافة الحكومة الليبية ، وذلك عندما علم الوزير الليبى بمرض الفنان المصرى . اعتذر عبده صالح على اساس أن يعود مرة اخرى الى ليبيا ليقضى فيها بعض الوقت .

❁❁

حضرت نهلة القدسى حفلة بنغازى وبعد الوصلة الاولى التى غنت فيها ام كلثوم صعدت الى المسرح وبقيت مع أم كلثوم حتى ارتفعت الستار وبدأت أم كلثوم وصلتها الثانية .

❁❁

على مصطفى المصراتى رئيس اللجنة العليا للآداب والفنون فى ليبيا ، أجرى حديثا فنيا طويلا مع السيدة ام كلثوم سيكون فصلا من كتاب له تحت الطبع بعنوان « حوار معهم » .

❁❁

زارت ام كلثوم ملكة ليبيا وقضت معها حوالى ثلاث ساعات وحضرت سيدات الاسرة المالكة حفلة الاستقبال

❁❁

عرض بعض المرافقين لام كلثوم اقتراحا بأن تعود من بنغازى الى القاهرة بالسيارة بعد الظروف الخطيرة التى تعرضت لها الطائرة التى اقلتها من طرابلس الى بنغازى ، ولكن ام كلثوم رفضت الاقتراح وأصرت على العودة بالطائرة .

←

٣ لقطات

لقطات لرحلة ام كلثوم . الاول لحظة مراجعة مع محمد عبده صالح والثانية خلال الحفلة الاولى ، والثالثة ، مع حسن عباس زكي ، في معرض طرابلس

عائشة صالح

الجديد في حياة .. ليلى مراد

● سأعود الى السينما ، وامثل فيلما غنائيا ، كما اعتاد المتفرجون ان يروا ليلى مراد . انهم يتوقعون مني ان اظهر في فيلم غنائي ، وفي مستوى معين ، وفي قصة معينة ،وسأكون كما يتوقعون . انني اعرف ماذا يريد المشاهدون مني .. وهذا جعلني اكتب القصة بنفسي . وبعد ان انتهيت من تأليف القصة. سلمت القصة لرئيس المؤسسة عبد الحميد جودة السحار . لانه اديب يقدر ما فيها . والمفروض ان يرد على خلال ١٠ ايام . فاذا لم تنتجها المؤسسة سأنتجها لحسابي . وليست هذه القصة تكرارا لافلامي السابقة . ابدا . انها تطوير جديد . لكنها من لوني واحساسي ، ومشاعري، واخلاقي

● كل افلامي بعد ذلك ستكون غنائية . انني مطربة . والجمهور يريد مني أن أغني فلماذا لا اغني في الافلام . لذلك فانني غير مؤمنة بأن تظهر المطربات في افلام بدون غناء

● السينما المصرية تقدمت في التكنيك عن ايام زمان . الاستوديوهات اليوم غير الاستوديوهات بالامس . تقدمنا فعلا . واصبحنا نحمض الافلام الملونة عندنا

● لماذا لا تقدم رواتنا في افلام ؟ . مثلا لماذا لا تقدم مجنون ليلى في فيلم غنائي كبير . انني شخصيا اتمنى ان امثل واغني فيها .. وهذا يحل الى حد ما مشكلة الضعف الواضح الذي نشكو منه في القصص

● السبب الحقيقي في بعدي عن السينما هذه السنوات . هو ببساطة انني اردت التفرغ لاولادي . انني ادرك واجبي كام واشرف بنفسي على تربيتهما .فلذا كنت ارعاهما بنفسي في هذه المدة . هذا هو السبب الحقيقي لابتعادي عن السينما. اما ماقيل من اسباب اخرى فهو بعيد عن الحقيقة . والآن كبر اشرف .. اصبح عمره ١٣ سنة وأصبح زكي عمره ١٢ واستطيع العودة الى السينما

● اشرف في الاعدادية هذا العام . وزكي في قبول أعدادي . كل منهما يتابع دروسه بذكاء . لكن اللعب شيء مهم في حياتهما . الاثنان يشتركان في هذا ويشتركان ايضا في هواية الموسيقى ،اشرف يعزف الجيتار وزكي يعزف البارى . الالة التي تمثل مكانة كبيرة في فرقة الجاز ويقابلها في الفرقة العربية ضابط الايقاع .. الاثنان احبا الموسيقى وتعلما العزف دون مساعدة احد . فلما رأيت اصرارهما عليها ساعدتهما باحضار مدرس لكل منهما !.

● اشعر بأنني في مشكلة امام المرحلة التي يمر بها اشرف وزكي فكل منهما على اعتاب فترة حرجة في حياة الشباب . لكنني بدأت معهما بالصراحة . ما من سؤال منهما الا ولابد ان يعرفا الاجابة عنه بوضوح . هذا مبدأ أرى انه ضروري لتربية الابناء . خاصة اذا كانوا اولادا . ولذا اوفر لهم الكتب التي تجيب على كل ما يمكن ان يدور بخيالهما من اسئلة . وعموما فانني أومن بالمثل الذي يقول « ان كبر ابنك خاويه » . واعتبر كلا منهما اخا بالنسبة لي

● اخر فيلم رأيته لنفسي كان « الماضي المجهول » شاهدته في التليفزيون . والله كان فيلم جميل

● اخيرا عدت كما كنت . تخلصت من ١٨ كيلو من وزني في مدة سنة . كان وزني قد وصل الى ٧٩ كيلو . وقررت ان اتخلص من الزيادة. واتبعت نظاما قاسيا في الاشهر الخمسة الاولى لم اذق طعم الملح ، ولا السكر . لم اذق ايضا الارز او المكرونة . كل غذائي كان الخضروات المسلوقة بالماء .

● لي في الاذاعة ثلاث أغنيات جديدة . احداها « العيش والملح » لحنها رءوف ذهني ، والثانية « ياميين يقوللي » لحنها سيد مكاوي . والثالثة لم تسجل بعد اسمها « ليه افكر فيه » كلمات عبد العزيز سلام . لحن رءوف ذهني . ومطلعها يقول « ليه افكر فيه ، والا احن اليه . هو خلا ايه . عيني تبكي عليه . بعد حبه فاتني قلبه ، قبل ماعرف فاتني ليه . واللي قلبه ناسي حبه .. ليه راح اشغل روحي بيه »

● محمد عبد الوهاب يلحن لي اغنية جديدة . لم ينته من تلحينها حتى الآن

● سأغني باللغة الفرنسية . لا داعي لان اسافر الى باريس لاغني هناك هذه الاغنية. وانما سأسجلها هنا على اسطوانة .. وجه من الاسطوانة لاغنية باللغة العربية كتبها مأمون الشناوي . وعلى الوجه الاخر نفس الاغنية باللغة الفرنسية . هي ترجمة للاغنية العربية . وقد روعي في النص العربي ان يكون بسيطا ، وقويا حتى يسهل ترجمته وحفظه .وقد ترجمت المعاني بنفسي وقداستعنت بمن يصيغها .. الكلمات العربية تقول « قالوا ظالم قلت انا سامحاه .. وقالوا لي بايع قلت انا شارياه . ياناس بحبه ، أعمل ايه وياه »

● وايضا اعد اغنية « فرانكو اراب » . سمعت لحنا اعده محمد ضياء الدين فاعجبني ، قلت لنفسي لماذا لا اغنيه ؟ . وفعلا اخذت اللحن . تقول الكلمات « مشتاق لك . مشتاقة لك . يا حبيبي الف مرة قلتها لك . من زمان وانت واحشني ومشتاقة لك » .

● وثلاث اغنيات اخرى جديدة .. اعدها لاغنيها قريبا ، واسجلها مع بقية الاغنيات على اسطوانات

● المشكلة فى الاغانى عندى هى الكلمات . من ناحية الكثرة فان عندى مائة اغنية ، قدمها اصحابها لى ، لكن الاختيار بحيث يتوفر الاحساس فى الكلمات ، هذه عملية صعبة . كل ما اطلبه فى الاغنية أن يكون فيها احساس وذوق ، ومع ذلك فان من المائة لن تجد عشر اغنيات يتوفر فيها هذا الشرط

● اما التليفزيون فقد تلقيت عروضا لاغنى فيه . يعنى اقف واغنى وورائى فرقة . تظل الكاميرا مركزة علينا كما يحدث الان مع جميع المطربات والمطربين . رفضت العرض لاننى لا اقتنع بان اقف هكذا اغنى بهذه الصورة

● لدى اقتراح للاغنية التليفزيونية . لماذا لا تعد مسلسلات غنائية خاصة بالتليفزيون ، مثل بقية المسلسلات ، لكن غنائية ، تقوم ببطولتها مطربة أو مطرب ، او هما معا .. وفى المواقف التى تحتاج الى غناء تغنى المطربة او المطرب .. اذا كانت العقبة ان مثل هذه المسلسلة تتكلف كثيرا ، فلتكن الحلقات على فترات ، مثلا تذاع كل اسبوع حلقة !

● لا اقبل بطولة الاوبريت الان معنى هذا ان اتفرغ لها ، لانها جهد كبير وفن خطير يملك على المطربة وقتها كله . ولذا فانى اقدر الجهد الذى تبذله هدى سلطان . واقدر فنها ، ومعجبة بما تقدمه للمسرح الغنائى ، لقد شاهدت لها « وداد الغازية » على شاشة التليفزيون . انه عمل فيه فن وجهد ، واتمنى لو اتيحت لى الفرصة لاراه ثانية على المسرح

● لابد ان احقق امنيتى فى ان اعيش حياة الفلاحة . ليس على الشاشة . انما على الواقع . اشتريت قطعة ارض قريبة من الهرم سازرعها بالزهور التى اعشقها ، وتبهج روحى ، ووسط الزهور ابنى بيتا بسيطا من حجرتين كلما وجدت يوما بدون عمل ساهرب الى هذا البيت ، ومعى اولادى . ساعيش كاى فلاحة مصرية فى بساطة . وحتى الملابس سارتدى الجلباب الريفى ، اما اشرف وزكى فسأقيم لهما كشكا فى جانب من الحديقة يعزفان فيه الموسيقى كما يريدان

● منذ سنوات طويلة راودتنى الفكرة . لكن حياة المدينة شغلتنى وبدل ان اشترى ارضا اشتريت عمارة وسرقنى الزمن .

● وحلم اخر لابد ان احققه . ان ازور اوربا فى جولة . لمدة شهر او شهرين . لم استطع من قبل ان احققه . لان اشرف وزكى كانا فى طفولتهما وبحاجة الى اشراف دقيق وارى ان الوقت يقترب من تحقيق الامنية .. ولابد ان تتحقق ان شاء الله ..

٤ قصائد جديدة

بوابة الآلام

عبرنا من بوابة الالام
عبرنا بين اهة الخيام
شردنا الانتظار
والليل .. والنهار
عبرنا وجرحنا ..
اصبح وسام

●

عبرنا بقلب شايف ..
الحرايق والخنادق
عبرنا والشفايف
غنت اسى ..
والاسى اتحول بنادق

●

عبرنا من بوابة الالام
وشردنا .. مرتين
وسنرجع مرتين
مره بالرصاص والقنابل
ومره ..
لتزرع السنابل

قسم

حالفين ابدا ما نرجع
الا .. الا لا يركع ..
العدو .. وليله ..
ونطرده بمدفع
ابدا . ابدا ما نرجع
الا وخناجرنا خناجرنا
بتشق العتمه وتنور
وتحكى الانتصار

●

حالفين ابدا ما نعود
بحكايه .. او وعود
ح نعود . نعود . نعود
بالنصر بالبارود
وف قلب نار الحرب ..
راح تكبر الورود
حالفين ابدا ما نعود
ابدا
ابدا
الا وخناجرنا خناجرنا
تشق العتمه وتنور
وتحكى الانتصار
للارض .. للنهار
لبيتنا اللى اتهدم
للجار .. وجار الجار
وتدوس على الالم

العودة

الخلاص رايه
الرصاص رايه
حبنا لارضنا رايه
حبنا لوردنا رايه
حبنا لقمحنا رايه
وخوفنا ع البلاد رايه
وخوفنا ع الولاد رايه
حبنا للربيع رايه
واحنا الجميع رايه
احنا الجميع ...
بنعود فى كل ليله
بنعود عيله .. عيله
مع القمر اللى مش خايف الحراس
مع الامل اللى بيحلم بالخلاص
مع الحكايات القديمه
مع البطولات العظيمه
مع نجم بيغنى
بالدم متحنى
مع سحابه بتبكى على شجر البرتقال
مع الشمس اللى ماشيه من ميدان لميدان
بنعود فى كل ليله
بنعود عيله .. عيله
والخلاص رايه
الرصاص رايه

ثار للشعوب

يا شمسنا كونى نار
يا ارضنا كونى تار
عشان ما نحمى الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا الف تار
تار للشعوب

●

تار للسلام اللى انطرد بره الخيام
وتار لموال انجرح وسط الضلام
تار للمدارس والجوامع والمدافع
تار للى رايح واللى راجع واللى دافع
عشان ما نحمى الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا الف تار
تار للشعوب

●

ح يرجعوا الضحكه اللى تايهه فى الكلام
ويزهروا الاغصان على صدر السلام
عايش ربيعنا اللى ماشى لم يهاجر
ماشى بقاوم فى الليالى بالخناجر
عشان ما نحمى الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا الف تار
تار للشعوب

شعر
مجدى
نجيب

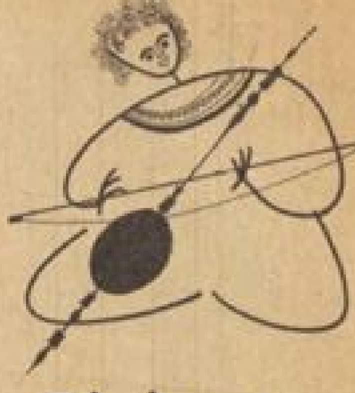

قال الراوى

يقدمه : فرفور

الهارب من الحب مع الاعتذار لدكتور كميل

الهروب هذه الايام على أنواع!..

ونوع من التلاميذ يهرب من البيت بسبب « بابا » الذى شخط فيه ذات يوم وقال له .. ذاكر يا ولد ! .. ونوع من الشغالات يهربن من البيت بسبب « الواد » عزوز المكوجى الذى طبت البنت فى هواه من اول قميص — على وزن اول نظرة — بعد ان تكون قد لطشت « غوايش » الست لتتزوج بها !.. ونوع من الزوجات يهربن من البيت بسبب مضايقات الزوج.. وحياة ماما مالنا قاعدة لك فيه .. ونوع آخر مثل « ريتشارد كمبل » يهرب لانه متهم ظلما فى جريمة لم يرتكبها فى الوقت الذى تبحث فيه عنه كافة عموم دوائر الشرطة ومخبرى اقسام نيويورك والسيدة زينب والقلعة والخليفة لاعدامه بالكرسى الكهربائى ! .. ونوع من الناس يهرب بسبب الحب لانه اكتشف فى محبوبته انها ماكانت تحبه لولا « القرشين » اللى عم حيلته .. والتى هى بالحداقة خطفتهم منه .. والذى هو الآن يصرخ فى الحوارى على ضياعهم ..وماكانش يومك يا اخويا .. تبقى على الحديدة يا اهنايا .. يالهوى ىى!.

والهارب بطل هذه الحكاية من هذا النوع .. وهو من ناحية الوصف طويل فى حجم عامود النور الموجود فى شارعنا ! .. ورفيع ونحيف وناشف كأنه عاش طوال عمره على أكل البقسماط ! .. خفيف الدم وابن بلد كأنه من مواليد درب الملوخية بحى بولاق ! .. علاوة على انه ثرى يملك عدة الوف من الجنيهات بعضها فى البنك الاهلاوى وبعضها فى البنك الزملكاوى ..وعلى راى

المطربة صباح : الاتنين حلوين.. الاتنين هايلين .. ياريته يبقى لنا وصيد فيهم ! ..

المهم كان قد التقى الثرى اياه فى أحد الايام .. وبالتحديد فى عيد ميلاد احدى الفنانات ..كان قد التقى هناك باحدى الراقصات المعروفات وهى من ناحية الوصف تخينه فى حجم رفيعة هانم التى كان يرسمها الرسام رخا ! .. ملظلظة كأنها عاشت فترة طويلة فى هولندا ! .. حلوة كأنها خريجة فنون جميلة !.. باختصار على بعضها — اذا كان للحلاوة درجات — فهى تستحق درجة جيد جدا ! ..

والجيد جدا هذه كانت قد ذهبت هى أيضا مدعوة الى حفل عيد الميلاد .. وماكادت الفنانة اياها تلتقى بها حتى أخذتها بالحضن .. وهات يابوس .. وازيك ياحبيبتى .. واحشانى والنبى.. دا انت نورت عيد الميلاد .. ثم الحت عليها للرقص .. ويالله يااختى خلينا نهيص ! ..

وعندها عزفت الموسيقى وقامت الراقصة اياها تهتز وتتمخطر .. والهز والتمخطير كان ابتداؤه من الواحدة ونص والتهاؤه عند رقصة التانجو .. وفى التانجو اقترب صاحبنا الثرى اياه من الراقصة اياها .. و ..

— تسمحى لى بالرقصة دى يا ملظلظة ! ..

— اسمح لك قوى ياعبدالغنى!.

ملحوظة : عبدالغنى اياه ليس بالطبع اسمه الاصلى .. ولكنه اسم نرمز له به لانه كما قلنا فى البداية ان عبدالغنى هذا رجل غنى .. شفت بقى ان احنا بنعرف نرمز ازاى ! ..

وفى هذه الليلة استمر رقص التانجو اكثر من ثلاث ساعات.. وخلال هذه الساعات كان « عبدالغنى » قد أعجب بصاحبتنا اياها .. وصاحبتنا اياها كانت قد أعجبت به عندما علمت بأنه يملك بضعة الوف من الجنيهات .. ومكتوبة لك « يابت » .. حتة زبون انما ريش قوى .. ياللا بقى فتشطيه!.

ملحوظة : كلمة « فتشطيه » ليست واردة فى قاموس الكلمات العربية وانما واردة فى قاموس النشالين ومعناها اخطفى القرشين اللى حيلته .. لذا لزم الشرح والتنويه ! ..

ورقصة من هنا .. ورقصة من هناك كانت الحفلة قد انتهت .. وكانت صاحبتنا اياها مدت لصاحبنا اياه يدها اليمنى بالسلام ومدت له يدها اليسرى برقم التليفون .. و ..

— ماتنساش تبقى تطلبنى ياعبد الغنى ..

وعبدالغنى بعدها ظل يطلبها فى اليوم أكثر من ثلاث مرات وفى المرة الاولى كان يهديها السلام!.. وفى المرة الثانية كان يسألها عن الصحة ! .. وفى المرة الثالثة كان يسألها عن الاحوال حتى قالت له ذات مكالمة .. والله الاحوال مش أوى ياعبده ! ..

— طيب تقدرى تعتبرى ان مافيش بينى وبينك أى فرق .. دا انا رقبتى ليك ! ..

— مرسيه أوى ياعبده على الشعور ده .. وياريت نتقابل دلوقت .. تعال البيت ! ..

وفى أقل من دقيقة كانت تستقبل « عبدالغنى » فى البيت .. وفى أقل من الثانية كانت قد شرحت له ظروفها وأحوالها .. و ...

— مافيش شغل الايام دى خالص .. تصور لغاية دلوقت مادفعتش ايجار الشقة ! .. تصور لغاية دلوقت مادفعتش فلوس بتاع العيش !..تصور فنانة كبيرة زيى تبقى شقتها زى « الطابونة » البلدى بالشكل ده .. تصور .. تصور حتى كان صاحبنا قد اخذته المروءة والشهامة و .. طبعا ماقدرش اتصور .. شوفى كل اللى انت عايزاه ايه .. دا انا كل فلوسى تحت امرك ! ..

— عاوزه تلاجة ..

— حاضر ! ..

— عاوزه بوتاجاز ..

— حاضر ! ..

— عاوزه غسالة بالكهرباء ..

— حاضر ! ..

— عاوزه تليفزيون ..

— حاضر ! ..

— عاوزه .. وعاوزه وفى كل « عاوزه » كانت تطلبها كانت صاحبتنا اياها تظل تبث لهواها .. وقال ايه .. دا انا من غيرك « ياعبدالغنى » ماقدرش أعيش .. « دا انت النسمة اللى بتهدينى .. وانت المية اللى بترويني .. وانت حبيبى ونور عينى » .. وفى

ليلى عبد العزيز

سميرة احمد

رشدى اباظة

حسن يوسف

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى « ملطوشة » من أفواه النجوم ..

● شفت بقيت حلوة ازاى .. أحلى من زمان بكتير
سميرة احمد

● الاسبوع ده يمكن الاطباء يسمحوا لى بالخروج .. عاوز أشوف منظر الشارع بقى !..
عبد الحليم حافظ

● قال أنا « مايصة » معقولة بذمتك !..
ناهد شريف

● الممثل المسرحى هو سيد الخشبة .. تقدر تعتبرها حكمة
عبد الله غيث

● أنا عيانه .. لسه قايمه من السرير !..
سهير البابلى

● تقدر تقول عنى بأنى مطرب عبقرى .. ايه رأيك ؟..
فهد بلان

● لازم أعيش حياتى زى ما انا عايز .. ما حدش واخد منها حاجة !..
رشدى اباظة

● احتفلت بعيد ميلادى الاسبوع ده .. عندى حوالى عشرين سنة !
نادية الجندى

● مشغولة الايام دى بالحفلات الخيرية .. اللى بنقدر نعمله
فايدة كامل

● أنا الايام دى « منبهج » جدا .. يعنى مبسوط
منير مراد

● زواجى من نزهة يونس مجرد اشاعة .. ما تصدقوهاش
ماهر العطار

● توبة ان كنت أمثل مسرح تانى !..
حسن يوسف

● ما بشتغلش .. قاعدة فى البيت .. أنا مشتغلة بس على المعاش !..
سلوى محمود

كل مرة كان صاحبنا اياه يقوم بتنفيذ كل « الحواضر » لها الى ان كان يوم اكتشف فيه صاحبنا اياه انه أصبح مثل حال مفلسا على الدوام وكل الفلوس اللى كانت حيلته قد ضاعت على « عوايز » الراقصة اياها.. ووقتها لم يزعل أو يحزن باعتبار ان الجايات أكثر من الرايحات .. و .. ولا شىء يهم طالما ان الصحة موجودة .. ويكفيه هذه الثروة الكبيرة من الحب والتى ـ أبدا ـ لن تتبدد .. وياميتى .. ذات تليفون كان صاحبنا اياه يطلب صاحبتنا اياها بالتليفون .. و ..

ـ ازيك ..

ـ الله يسلمك ! .

ـ مش عايزه حاجه ؟ ..

ـ طبعا عايزه عربيه ، هاجيك يعنى لغاية دلوقت أركب تاكسى ؟

ـ لا .. طبعا .. بس أنا دلوقت على الحديدة .. مافيش فرق بينى وبين الجماعة اللى بيقفوا قدام باب سيدنا الحسين!.

وعنها خبطت الراقصة على صدرها وقالت .. ياخوستى .. وعنها ايضا قامت بخبط السماعة فى وجهه .. وصاحبنا اياه من ساعتها وهو يطوف الشوارع للبحث فى مكتبات القاهرة عن كتاب اسمه « الحب عندما يتحول الى مشروع تجارى .. مثل اى تجارة .. الهدف منها هو الربح فقط » .. وبالطبع صاحبتنا اياها مائة فى المائة هى مؤلفته ! ..

لبنى عبد العزيز تقول ما احلى الرجوع اليها

فجأة قررت لبنى عبد العزيز الممثلة المتواجدة فى الخارج مع زوجها الدكتور اسماعيل برادة ان تعود من جديد للتمثيل فى السينما .. و ..

ـ وحشانى قوى السينما .. دا صدق اللى قال ما أحلى الرجوع اليها !..

وكانت لبنى قد ارسلت فى الاسبوع الماضى رسالة الى احدى صديقاتها تشرح لها كيف انها بسبب ذهاب زوجها لتكملة دراسته فى الخارج قد قررت ان تكون بجواره راضية عن طيب خاطر أن تترك الاضواء وتتحول الى ست بيت من الدرجة الاولى تطبخ له وتغسل ملابسه وتراجع له دروسه .. و .. كيف أنها كانت الزوجة المثالية طوال هذه المدة .. وكيف ان زوجها انتهى من دراسته .. وكيف انها قررت العودة الى السينما .. وكيف انها اختتمت رسالتها بقولها ..

ـ قولى لى يا صديقتى .. مش الجمهور لسه فاكرنى برضه !..

والصديقة ردت عليها .. طبعا .. وهو حد ينساك أبدا يا لولو !

و « لولو » بالمناسبة ستقوم بمجرد حضورها بتمثيل دور البطولة فى فيلم اسمه .. « الغفران يا حب » ! ..

أبي فوق الشجرة ..

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

أعاد ـ هذا الفيلم ـ ذكرى الافلام التى حققت ايرادات خيالية فى تاريخ السينما المصرية ، مثل افلام عبد الوهاب وطاقية الاخفاء وعنتر وعبلة والعزيمة والمراهقات .. واذا حاولنا أن نتعرف على السبب الذى من اجله تجاوب الجمهور مع هذه الافلام ، نرى ان كل فيلم منها يكاد ينفرد بظروف معينة ، ولكنها تلتقى كلها فى أن كلا منها قدم شيئا جديدا .

اما بالنسبة لفيلم « ابي فوق الشجرة » فان الامر يختلف ، فليس فى الفيلم اى جديد ، او اى تجديد ، الفكرة ليست تجربة يمكن أن تتسع لقطاعات كبيرة من الجماهير حتى تجذبهم اليها، فتى انحرف ، وهرع ابوه لانقاذه ، ولكنه صعد الشجرة المحرمة ، عبد الحليم حافظ هو ما نعرفه المطرب المتفرد بلونه وادائه ، نادية لطفى لعبت نفس الدور فى افلام اخرى .. ميرفت هى .. هى .. عماد حمدى هو .. هو .. وحيد فريد .. حسين كمال ..

صحيح أن اغلب العناصر المشتركة فى الفيلم لها جمهورها ! وكما يقولون فى الوسط السينمائى « اسم شباك » اى اسم يجذب الناس الى شباك التذاكر ، ولكن الاسماء اشتركت من قبل فى افلام كثيرة ، ولم تسجل هذا الطوفان المادى الذى حدث لهذا الفيلم .. لماذا ؟

لان لمحة ذكاء ، انسابت فى ثنايا الفيلم ، وخططت له بحيث سار فى مسار الافلام الهندية ، التى يهتم بها الناس فى المشرق العربى ، وتسجل ايرادات ضخمة ، وتصور خطرا مباشرا على الافلام المحلية ، والافلام الهندية ـ كما نعرف ـ تنطوى على اخطاء فنية كبيرة ، وتتجاوز المنطق فى حالات كثيرة ، ولكنها تغطى كل هذا بالموسيقى والغناء والرقص ، والتشكيلات الجمالية الجماعية فى خط ميلودرامى يخاطب العواطف مباشرة .

وهذا هو ما حدث بالتمام فى فيلم « أبى فوق الشجرة » قصة مشوقة تبدأ بطالب فى الجامعة ، يسافر الى الاسكندرية ليقضى ايام الصيف ، ويلتقى بحبه العنيف .. ولكنه يحاول ان ينفرد بها فترفض .. وتتيح له الفرص أن يرتمى فى احضان راقصة ، ويكتشف حياة جديدة سهلة وبلا قيمة .. ويحاول ابوه اعادته .. ولكن الاب يقع فى المحظور الذى وقع فيه ابنه .. ولو نفذت القصة كما كتبها احسان عبد القدوس لحصلنا على عمل سينمائى ملتزم بفكرة معينة : ان الاخلاقيات لا تخضع لسن معينة؟

ميرفت امين

ولا فرق بين الاب والابن امام الاغراء .. ومع ذلك فان هذا المضمون ظهر واضحا فى خلفية الاحداث ، ولكن بعد تغليفه بالاستعراضات والاغانى والمواقف الضاحكة والدموع والالوان والابهار ، ولم تترك أى وسيلة من وسائل اثراء الفيلم الا وبذلت ..

وكان ، أن وجد المتفرج انه يشترى بنقوده وجبة دسمة فيها كل الالوان ..

وهكذا نجح « أبى فوق الشجرة» لانه سلك مسلك الافلام الهندية من حيث اشباع المتفرج .

وكما أخذ الفيلم سمات الفيلم الهندى الطيبة ، فقد أخذ سماته غير الطيبة ، وهى التجاوز عن المنطق فى كثير من الاحيان .. واليكم بعض الامثلة ..

● نعرف من الحوار ان اسرة الفتى أرسلته الى الاسكندرية دون أن تذهب معه للتصور ذات اليد .. ثم نرى الاب فى نهاية الفيلم يسرف فى الملهى ، وفى بيت الراقصة كأى ثرى .. من أين ؟؟ ..

● قررت الراقصة السفر الى لبنان .. وفى اليوم التالى كان معها الفتى .. وصحيح أن اجراءات السفر اصبحت ميسرة .. ولكنها لا تتم فى ساعات !! ..

● اسلوب استغلال راقصات الملهى للزبائن يتكرر .. ولا يتغير .. تدخل الخادمة .. وتقول ان صاحب البيت يريد الايجار ..

● التمزق النفسى الذى اصاب الفتى عندما حاول العودة الى رفاقه فتجاهلوه .. ولا يستدعى كل هذا السيل من الدموع .. وخاصة انه فى الثالثة والعشرين من عمره .. وشرب الويسكى وعاشر راقصة

وهذه المفارقات ، لم تؤثر فى سياق الفيلم ، لانه لا يتجه اصلا الى تصوير الواقع ، ولكنه يتجه الى فضاء امسية لطيفة بالنسبة للمتفرج .. ونجح فى ذلك الى ابعد الحدود .

وياتى دور المخرج حسين كمال :

وهو من مخرجينا الذين نعتز بهم ، وخاصة بعد أن حقق وجوده فى « شىء من الخوف » والتجربة بالنسبة له جديدة لانه لم يقدم ـ من قبل ـ على اخراج افلام الفانتزى وان اسلوبه قد تحدد فى افلامه السابقة . من انه يدمن الخطوط الجمالية فى الحركة والتجميع واختيار زوايا التصوير ، وقد وجد فى هذا الفيلم مجالا واسعا لتحقيق اسلوبه فكل اللقطات كانت تسيطر عليها لمسات جمالية غاية فى الروعة ، كما انه أجرى تجارب جديدة على الاغنية السينمائية .. فنراه فى « قاضى الغرام » يحرك المجموعة فى خفة وسهولة وجمال ، ولم يترك فيها أى لقطة للارتجال ، ولكنها كانت مخططة ، مدروسة ، بحيث شدت اهتمام الناس رغم طولها .. ونراه فى اغنية لبنان ، يرفض أن يجعل المطرب يغنى امام الكاميرا .. الاغنية فى الخلفية .. والمشاهد تتتابع فى ايقاع متناسق معها . والاغنية الحلم .. يهوم مع الاغنية فى جو رومانسى .. ولا شك فى ان تجربته قد حررت المطرب من الشكل الروتينى للاغنية امام الكاميرا ..

واعجبنى من حسين كمال اللقطات المباشرة للجمهور اثناء ظهور الراقصة على المسرح .. فقد وضع الكاميرا أمامهم مباشرة .. وهذه جرأة .. نقلت احاسيسهم فى شىء من التكبير والمبالغة .. كان أروع من الواقعية العادية .

والفيلم يجنح الى التطويل .. وينفلت السيناريو من خط المنطق اكثر من مرة ، حتى انه مشحون بثلاث اغنيات فى الثلث الاول منه .. ولكن ذلك يعود ـ كما قلنا ـ الى عملية الاثراء ..

وساعد التصوير على بلوغ الفيلم قمة النجاح .. فقد ابرز وحيد فريد كل مواهبه فى توزيع الاضواء ؟

وتحيانى الى ستوديوهات « دنهام » فى طبع الفيلم ، واتمنى أن يصل معملنا فى القاهرة الى هذا المستوى .. ويؤكد السحار ان ذلك سيحدث بعد ستة اشهر ، كما يقول الخبير الالمانى .

وهذا الفيلم يحدد ذوق الجماهير ، ويرسم الطريق الى انتاج افلام على هذا المستوى ، ويؤكد أن الناس لم تبعد عن الافلام المحلية الا لانها لا تتجاوب معها .. وقصارى القول انه فيلم نظيف ويعتمد على تقديم وجبة شهية للمتفرج ، وهذا سر نجاحه .

من ذكريات .. أهل الفن

- سامية جمال .. تشترى بدلة رقص بقسط ٥٠ قرشا فى الشهر !!
- بعد ١٣ سنة .. سعاد حسنى مازالت تحتفظ بجلابية .. نعيمة !!
- والد ليلى مراد .. رفض أغنية أحمد رامى .. لأن ثمنها خمسة جنيهات !!
- هدى سلطان .. تحتفظ بأول خطاب غرامى جاءها من فريد !!
- محضر بوليس .. يحتفظ به فريد شوقى فى علبة من الصدف !!

سعاد حسنى .. أول فيلم كان « حسن ونعيمة » عام ١٩٥٦

هناك دائما أشياء غالية على الانسان، حتى لو كانت قيمتها المادية زهيدة . ذلك لان هذه الاشياء ترتبط فى نفس الانسان .. بذكريات الية .. تظل عزيزة عليه حتى النهاية . وتظل دائما تذكره بحادثة معينة ... فيرى فيها جانبا من عمره

● ماجده .. مثلا ... تحتفظ بقلم حبر .. لايزيد ثمنه على بضعة قروش ، وتضعه فى مكان امين .. لانها وقعت اول عقد اتفاق على تمثيل دور البطولة فى حياتها .. بهذا القلم . وكانت البطولة هى فيلم « الناصح » عام ١٩٥٠ .

● وسعاد حسنى .. مازالت تحتفظ « بالجلابية » الريفية التى مثلت بها دورها فى فيلم « حسن ونعيمة » . ونفس الملابس ، يحتفظ بها محرم فؤاد .. الذى قام بدور « حسن » فى الفيلم ، ولاعتزاز محرم بهذه الملابس .. فهو يضعها فى كيس من النايلون . حتى لا يصيبها التلف ..

● اما عبد الحليم حافظ . فانه يحتفظ بخطاب تلقاه من الاذاعة عام ١٩٤٩ .. تخبره بنجاحه فى امتحان الاصوات الجديدة . وهذا الخطاب يحمل توقيعات .. المرحوم محمد حسن الشجاعى . وحافظ عبد الوهاب .. عضوا لجنة الامتحان .

● واول بدلة رقص . رقصت بها سامية جمال .. مازالت تحتفظ بها حتى الآن . لقد اشترت سامية هذه البدلة عام ١٩٤١ ، ويومها لم تكن تملك سوى جنيهين فقط ، دفعتهما مقدما لسيدة كانت تبيع بدل الرقص للراقصات فى صالة بديعة . وظلت سامية تسدد باقى ثمن البدلة على مدى عام كامل .. بواقع خمسين قرشا كل شهر .

● ونادية لطفى .. تحتفظ بصورة لها مع رمسيس نجيب ، أخذت لها يوم توقيع أول عقد فيلم فى حياتها .. وهو فيلم « سلطان » .. وكان معهما فى الصورة .. محامى الشركة .

● والذين يزورون شادية ، يلاحظون فى حجرة الصالون ، بروازا كبيرا بداخله كلمة باللغة التركية ، وهذه الكلمة بخط والدتها .. سجلتها يوم اعجبت

تحقيق: حسين عثمان

نادية لطفي .. صورة مع رمسيس نجيب من أيام فيلم « سلطان »

بابنتها شادية في أول فيلم ظهرت فيه وهو « العقل في أجازة » أمام المرحوم محمد فوزي .

● لكن ليلى مراد .. تحتفظ بنص أغنية .. كتبها لها أحمد رامي وكتب عليها تاريخ تقديمها وهو ١٢ نوفمبر ١٩٣٢ . كانت ليلى أيامها في بداية الطريق ، وكان مجرد اهتمام رامي بها ، يعني أنها مطربة كبيرة . فقد كان معروفا عن رامي انه مؤلف أغاني أم كلثوم فقط . لكن الغريب ، ان ليلى لم تغن هذه الأغنية لان والدها .. رفض ان يدفع اجر ملحنها .. المرحوم داود حسني .. لانه كان أجرا كبيرا . وكان الأجر خمسة جنيهات !!

● ومن التذكارات الغالية التي تعتز بها تحية كاريوكا عقد ايجار أول شقة استأجرتها في القاهرة باسمها .. فقد كانت تحية بعد وصولها الى القاهرة تقيم في البنسيونات أو الفنادق القريبة من شارع عماد الدين حيث كانت تقع صالة بديعة مصابني ، وكانت امنيتها أن تستأجر شقة لأنها على مزاجها الخاص .. وفي عام ١٩٣٨ استأجرت أول شقة وكانت تقع في شارع عبدالخالق ثروت ، وقد زودتها بافخر أنواع الأثاث وأقامت حفلة كبرى عند افتتاح الشقة حضرها جميع العاملين في الحياة الفنية وقالت في هذه الحفلة أنها تحتفل اليوم باستقلالها في السكن !

● وتحتفظ نبيلة عبيد بحلية صغيرة تلقتها هدية من أحد المتفرجين ليلة أول حفلة لعرض فيلم « ماقيش تفاهم » وهو أول فيلم ظهرت فيه .. والذي حدث أنها كانت تنتظر في غرفة مدير السينما بعد نهاية العرض عندما تعرفت برجل في الخمسين في عمره يحاول أن يجد طريقا له بين زحام الجماهير حتى اذا وصل اليها نزع هذه الهدية من جاكته وأعطاها لها وهو يقول : « هذه الحلية ستحفظك وتفتح لك طريق النجاح »

وتفاءلت نبيلة بهذه الهدية ومازالت تحتفظ بها حتى اليوم

● والغريب تكاد تحتفظ به ليلى طاهر عبارة عن « رباط طبي » من الاربطة التي تستخدم لتضميد الجروح .. ووراء هذا الرباط حكاية ، فقد حدث أثناء تصوير مشاهد فيلم «أبوحديد» أن أصيبت ليلى بجرح أثناء تصوير المشهد الأول نتيجة زحمة الاستوديو بالكومبارس .. وأسرع نيازي مصطفى مخرج الفيلم بإحضار هذا الرباط وأضاف اليه بعض المواد الطبية .. وتوجهت ليلى بسيدة عجوز من الكومبارس تهمس في أذنها وتقول « بشرة خير » ومن هنا تفاءلت ليلى واحتفظت بهذا الرباط حتى اليوم ..

سامية جمال

● ورشدي أباظة مازال يحتفظ بأول بدلة لبسها في فيلم « المليونيرة الصغيرة » والطريف أن فوق هذه البدلة مجموعة من التوقيعات لجميع الذين عملوا معه في هذا الفيلم ومنهم فاتن حمامة ومحمود المليجي .

تحية كاريوكا

● وهدى سلطان .. تحتفظ بخطاب غرامي .. كتبه لها فريد ، قبل أن يتزوجا . ففي عام ١٩٥١ قامت هدى ببطولة فيلم « حكم القوى » أمام فريد شوقي . فأحبها فريد وحاول أن يلفت نظرها .. فكتب لها هذا الخطاب ، وما كادت هدى ترى الخطاب ، حتى ثارت وشكت فريد الى حسن الامام مخرج الفيلم . لكن هذا الخطاب كان هو الطريق الى زواجهما . وهدى . تحتفظ بالخطاب ، في صندوق أنيق من الصدف .. مع وثيقة الزواج .

أما فريد .. فانه يحتفظ بصورة محضر الشرطة ، الذي حرره له قسم الدرب الأحمر منذ أكثر من ثلاثين عاما يتهمه فيه بالصخب .. « وإقلاق » راحة الجيران ، فقد كان فريد هاويا للتمثيل ، وكان يجمع شلة من أصدقائه .. ويمثلون يمثلون .. ويقيمون حفلات في « حوش » منزل مهجور بحي الحلمية . وضج الجيران من الصخب .. فأبلغوا الشرطة التي استدعته وحررت له المحضر .

●

أشياء .. قد تبدو صغيرة .. لكنها غالية على نفس الفنان . لأنها جزء من عمره .

أبو بثينة

عقوبة بلا ذنب

انا شاب ليبي في الواحدة والعشرين . أحببت فتاة في السابعة عشرة . ودام حبنا الطاهر حتى كتابة هذه السطور.

شيء واحد هو الذي يقف عقبة في سبيل التقدم لخطبتها . انه شقيقها الاكبر . ان سلوكه سيء، مدمن خمر منذ فترة طويلة . لم ينفع معه النصح ، وهذا شيء شنيع في مجتمعنا لان المثل عندنا يقول « اذا اردت الزواج فاختر لابنك خالا » التي أحبها فارشدني . ماذا أصنع ؟

محمد بالعيد – ليبيا

● بعض الامثال العامية فيها حكمة يستفيد الانسان من الاخذ بها . وبعضها فيه مجانبة للطريق الصحيح ، لانه قيل لتبرير حالات معينة . وهي في مجموعها ليست قرآنا لا يأتيه الباطل . ولا سنة لا تنطق عن الهوى . لان بعضها متضارب . فهناك مثل يقول « كل انسان معلق من عرقوبه » فلماذا نترك هذا المثل ونأخذ بالاول ؟

اذا اردنا ان نسترشد بأقوال لا نضل اذا سرنا على هداها ، فلنأخذ بالقرآن الكريم ، او بالاحاديث النبوية . والقرآن الكريم يقول : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » ويقول : « كل امرىء بما كسب رهين » ويقول « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » ويقول : «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ، ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا » كل هذه الايات تدل على أن الانسان لا يحاسب الا على عمله . فلماذا تريد ان تأخذ هذه البريئة بذنب اخيها المذنب ؟ اذا كنت جادا في رغبة الزواج منها فتقدم . واذا وجه احد اللوم اليك فقل له انك اخذت بهذه الايات . فلا يجد سبيلا الى لومك على الاخذ بالكتاب الذى تدين به

الطفل العفن

مشكلتي مشكلة ضمير ، فانا شاب عشت حتى عهد قريب لا أعبث كما يعبث الشباب . لم اشرب الخمر ولم اقرب النساء برغم كثرة المغريات . الى ان زارتنا احدى قريباتنا ومعها ابنتها التي تبلغ الخامسة عشرة ثم تركتها لتقيم عندنا بضعة ايام ثم تعود .. في أول الامر لم احفل بالفتاة برغم جمالها الظاهر وانوثتها الناضجة ، الا ان الفتاة بدأت توجه الى الوانا شتى من الاغراء لم اشهد مثلها في الافلام السينمائية . وفي لحظة من لحظات الضعف البشري فعلت – برضاها وباغرائها – كل شيء الا المساس بعذريتها ، تلك العذرية التي كانت الفتاة مستعدة للتخلي عنها .. بعد ذلك بدأت اسمع من هذه الفتاة الصغيرة كلاما لا يصدر الا من امرأة مجربة .. اصبحت تتحدث عن الزواج ومن الاغتصاب ، وتزعم انني غررت بها . حتى أصبحت اخشى العودة الى البيت والالتقاء بها . والفتاة لا تريد العودة الى أهلها. ولست ادرى ماذا أفعل اذا اخبرت اهلي بما حدث . وكيف تصبح صورتي في نظرهم وانا الذى كانوا يعتبرونني مثلا للاستقامة والأخلاق العالية . أسألك الحل وانا اعلم مقدما انه لا حل

س. ع. ا – المنصورة

● انا لا الوم هذه الفتاة لانها مراهقة صغيرة التي لم تبتعد كثيرا عن سن الطفولة ، غير ان قراءاتها أو مشاهدتها للافلام » انحرفت بها عن الطريق السليم ». وانما أوجه اللوم اولا لامها التي تركتها في بيت به شاب لا يحول بينه وبين الخلوة بابنتها فيه حائل . ثم أوجه اللوم لك انت لاستجابتك لاغراء طفلة . مما يدل على أن استقامتك السابقة كانت لبعدك عن المغريات فقط .. ولو انك فكرت قبل ارتكاب هذا الاثم في ترك البيت الذى فكرت فيه بعد الوقوع في الخطيئة لجنبت نفسك عذاب الضمير . ولا شك في ان الفتاة ارادت أن تستغل خطأك لتقتنصك كزوج. فاذا كنت على استعداد للزواج منها فافعل. والا فتحمل ما سوف يقال عنك. وما دامت الفتاة لم تفقد عذريتها فالشر اهون . سواء تزوجتها او لم تتزوجها

وهنا أحب ان اذكر الشبان الذين يغترون الشرف والاستقامة بان التعرض للمغريات قد يؤدى – بل لا بد أن يؤدى – الى تحولهم عن الاستقامة والشرف . وعليهم أن يتدبروا قول رسول الله صلى عليه وسلم « اياكم والخلوة بالنساء ، فوالذى نفس محمد بيده ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما . ولان يزحم رجلا خنزير متلطخ بطين او حمئة . خير من ان يلمس امرأة لا تحل له » والحمئة هي الطين العفن ذو الرائحة النتنة الكريهة

عرايس .. عرسان

٣٨١ – الآنسة د. م. ا . – سورية مسلمة من اسرة عريقة اصلها من مصر . مثقفة وأديبة. ولأسرتها ممتلكات . عمرها ٢٧ سنة ترغب في الزواج من شاب مصرى بين ٣٥ و ٤٠ سنة تتوفر فيه الرجولة والاناقة والسمعة الطيبة والمركز الحسن والاخلاص للحياة الزوجية

٣٨٢ – م. م. ع. ا. شاب اردني – موظف باحدى شركات ليبيا . مرتبه ٩٠ جنيها يرغب في الزواج من آنسة من الجمهورية العربية المتحدة . مسلمة من عائلة محافظة بيضاء بين ١٨ و ٢٢ سنة

٣٨٣ – الآنسة د. ع. مصرية مسلمة عمرها ٢٤ سنة تعمل باحدى الشركات برأس غارب . ست بيت . مثقفة . خريجة رعاية الطفل تخصص ولادة وأمراض نساء مرتبها ١٥ جنيها . ترغب في الزواج من شاب عربي لا يقل من ٢٥ سنة في مركز حسن

٣٨٤ – ع. م. ا. شاب عمره ٢٤ سنة . مسلم . حاصل على الثانوية . وموظف بتليفزيون الكويت . مرتبه ١٠٠ دينار شهريا يرغب في الزواج من آنسة أو سيدة مطلقة أو ارملة متوسطة التعليم . لا يزيد عمرها على ٢٠ سنة . مستعد لتأثيث المنزل وقضاء اجازة سنوية في ج.ع.م

٣٨٥ – ل. م. غ – شاب مصرى مسلم يحمل مؤهلا متوسطا يعمل في احدى المؤسسات يرغب في الزواج من فتاة عربية على قدر معقول من الثقافة والجمال من اسرة محافظة

٣٨٦ – آنسة و. م. م. ا – مصرية مسلمة بكالوريوس خدمة اجتماعية عمرها ٢٤ سنة موظفة باحدى الشركات مرتبها ١٨ جنيها ترغب في الزواج من شاب مصرى يعمل بالداخل او بالخارج ، جامعى في مركز محترم

٣٨٧ – آنسة ب. م. م. ا – مصرية مسلمة . ليسانس اداب. تعمل مدرسة بمرتب ٢٠ جنيها متوسطة الجمال . ترغب في الزواج من مصرى يعمل بالداخل أو بالخارج . جامعى مقبول الشكل وفي مركز محترم

٣٨٨ – س. ع. ع. – آنسة مصرية مسلمة . جميلة متوسطة الثقافة . خياطة ماهرة على أحدث الموديلات . عمرها ٢٣ سنة . ترغب في الزواج من شاب لا يزيد على ٣٠ سنة . مصرى او من احد الاقطار الشقيقة بشرط ان يتسم بالرجولة وتقديس الزوجية

٣٨٩ – ى. د – شاب دكتور معيد باحدى الكليات . من اسرة كريمة يرغب في الزواج من فتاة جميلة ومثقفة . كريمة الاخلاق ومن اسرة طيبة

٣٩٠ – آنسة د. ح. غ. – مصرية مسلمة في الثالثة والعشرين جميلة . ست بيت . متوسطة الثقافة . تريد الزواج من شاب لا يزيد على ٢٨ سنة اخلاقه كريمة

أحلام .. حققتها عرائس المجر

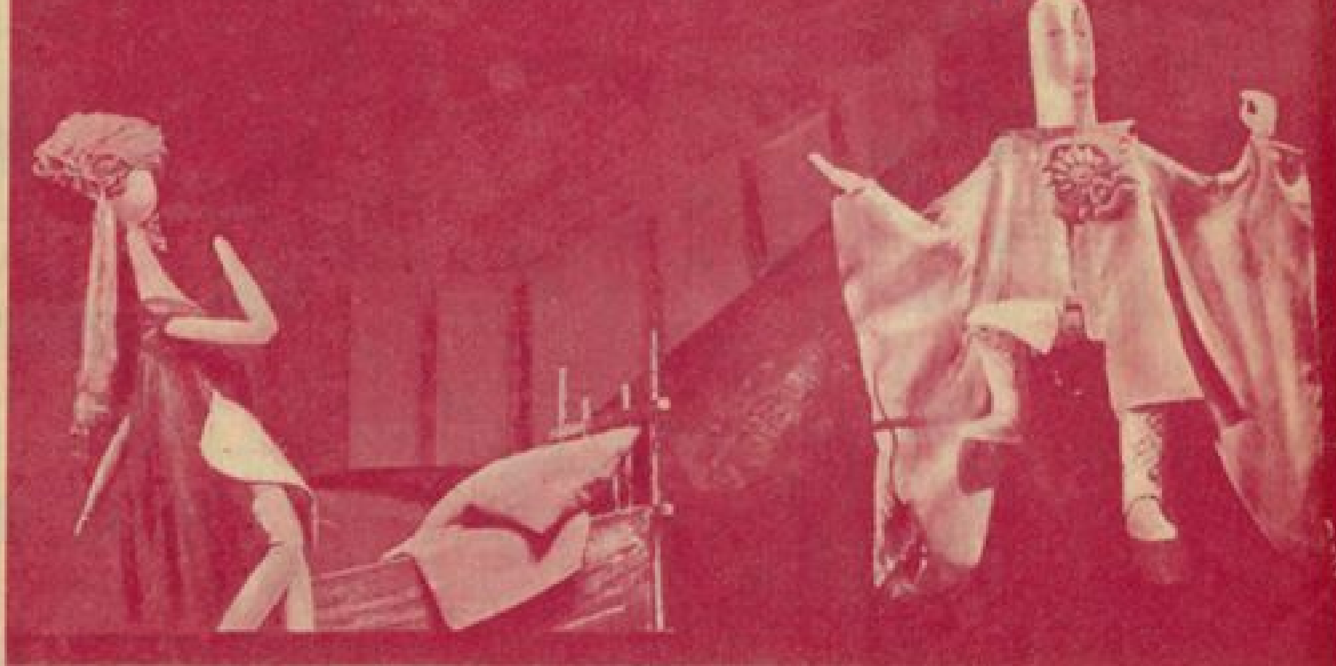

بقلم : راجى عنايت

الفن في المجر مصاب بلعنة غربية تجعله يتميز عن فنون الدول الاخرى المحيطة بالمجر ، لذعة ساخنة حريفة لها مذاق « الفلفل الاسود » ، تسللت من عصر فنون الغجر «التسيجان» بكل مافيها من حيوية تصل الى حد العصبية ! ..

هذه اللذعة احسها دائما في موسيقى والحان الموسيقار المجرى القومى « بيللا بارتوك » ولقد تعرفت على بارتوك ، ليس من تسجيلاته ، ولا من اعمال الباليه التي كتب لها ، ولكن من خلال الاعمال التي قدمها مسرح عرائس المجر منذ سنوات. عن طريق مسرح العرائس او كما يسمونه هنا « باب سبنهاز » تعرفت على بارتوك واحببته .

بريشت وبارتوك

وقد دعيت هنا لمشاهدة العرض الاول لاحدث انتاج يقدمه هذا المسرح . برنامج ينقسم عملين يتقاسمان وقت العرض، في الفاصل الاول « الخطايا السبع » لبريشت على موسيقى فيل . وفي الفاصل الثانى « الماندريان العجيب » او « الصينى العجيب » على موسيقى بارتوك . ورغم اهمية التجربة التي قدم فيها مسرح عرائس المجر بريشت بالعرائس ، ورغم أنها عمل رائد يفتح السبيل امام عرائس كثيرة لاستيحاء بعض اعمال بريشت المناسبة ، الا انني سأتحدث هنا عن الفاصل الثانى « الماندريان العجيب » التي رأيتها تؤدى بالعرائس قبل ان اراها في شكلها الأصلي كباليه

وقبل ان اتحدث عن تفاصيل هذا العرض ، يجب أن اؤكد ان مسرح عرائس المجر لم يقترب من هذه الآثار الفنية ليستوحيها قبل ان يصل الى درجة عالية من التفوق الفنى والتكنيكى تسمح له بمعالجة ادق المعانى والافكار الفنية .

ورغم ان مسرح عرائس المجر ليس اعرق واقدم مسارح العرائس في أوربا ، بل وربما يكون احدثها جميعا ، الا ان معدل تطوره يتجاوز معدلات التطور التي لمستها خلال السنوات العشر الاخيرة .. بل انه يتميز عليها جميعا بحرصه الشديد على اقتحام التجارب في شجاعة ومقدرة ، كما انه يتميز بجهده الدائب في سبيل الوصول بفن العرائس الى المستوى الذى يتميز فيه عن الفنون الاخرى ويتفوق عليها . الامر الذى سمح له بتقديم اعمال شيكسبير وبيكيت ، ودوورينمات، وموروجيك ، وبريشت ، مستعينا بموسيقى فيل وبارتوك وسترافنسكى .

سؤال مبدئي كان دائما يلح على العاملين في هذا المسرح .. الى اى مدى يمكن لمسرح العرائس ان يضيف شيئا جديدا الى عدد الروائع الفنية التي قدمت بنجاح على المسرح الدرامي او في دور الاوبرا . كاوبرات او باليهات !

الماندريان العجيب

ولاشك أن تقديم « الماندريان العجيب » يعتبر اجابة عملية على هذا التساؤل ، فصفوة الجمهور المجرى المثقف التي حضرت معها حفل الافتتاح لهذا البرنامج ، والتي استقبلته بالاستحسان والتقدير قد اتيح لها من قبل أن تشهد نفس العمل في أكثر من اجتهاد وتصور كباليه .. معنى هذا ان مسرح العرائس يضع نفسه بتقديم هذا العمل في موضع الامتحان الشاق الصعب كشكل من أشكال ثقته في قدرته على اضافة شيء جديد يبهر هذا الجمهور .

و « الماندريان العجيب » كما قدمه مسرح عرائس المجر ، عبارة عن ملحمة شعرية رقيقة ، تعبر اساسا عن مأساة التقاء مادية الغرب ، بروحانية الشرق .. ويبدأ البرنامج بمشهد شبه تجريدى على الايقاع العنيف لموسيقى بارتوك التي تصور آلية الغرب وماديته ، لعب بالاشكال والاضواء والالوان يصور الحياة في شكل الة ضخمة دائبة الحركة ، يبدو خلالها الانسان هزيلا تائها خاضعا في حتمية تامة لهذا الايقاع الآلى الميكانيكى .

من الغرب عصابة بلطجية تستغل فتاة رقيقة في الايقاع بالرجال للاستيلاء على اموالهم . وعندما ينبض قلب الفتاة بحب فنان رسام وتتوهج ديكورات المسرح فيما يشبه نبض القلب برسوم ملونة ملائكية للورود والزهور ، تتدخل العصابة في عنف لتنهى هذا الخلل الطارىء في عملها ..

ومن الشرق يهبط كالعملاق ، او كالخرافة الضخمة ، الماندريان العجيب ... من اقصى الشرق من الصين .. وبناء على توجيهات العصابة والحاحها تبدأ الفتاة في اغرائه ، ولكن ما ان يبدأ الاله الصينى في التعلق بالفتاة ، حتى تفزع من غرابته وتهرب منه .

ومطاردة طويلة تعتبر آية في التفوق التكنيكى على مسرح العرائس ، وعندما تحس العصابة انها قد تفقد الفتاة في هذه المطاردة ، تبدأ الهجوم على الصينى العجيب ، تضربه بالعصى الغليظة ، بالسكاكين ، تشنقه ، تذبحه .. ولكنه لا يموت ، يهدأ بعض الشيء ليعاود السعى من جديد بحثا عن الفتاة التي يحبها .. ذلك ان في قدرته الا يموت حتى تحبه الفتاة !

وتحبه الفتاة في نهاية الامر ، بعد ان زالت عنها رهبة المنظر والشكل الغريب ، وتعرفت على روح الشرق التي ينبض بها هذا الشكل .. وهنا يموت « الماندريان العجيب » ويرتمى جسده من اعلى الكوبرى في شكل صليب كبير تنزف من وسطه ، عند القلب ، دماء حارة ملتهبة مشرقة !

الامير الخشبي

بديهى ان وصف مثل هذا العمل الفنى لا يمكن ان يصل الى التعبير عن حقيقته .. انما هى محاولة لتصوير المعانى التى استطاع مسرح عرائس المجر ان يعبر عنها ، والتى استطاع من خلالها ان يرتفع بفن العرائس الى المستوى الحقيقى الجدير بهذا الفن . وكم كنت اتمنى ان يرى الجمهور في القاهرة هذا العمل الرائع ليتبين تصور تعبيرى عن واقع هذا الجهد الفنى الرائع .

ولكن عزائى ، ان مسرح عرائس المجر ، سيصل الى القاهرة في بداية الموسم الفنى القادم . ليقدم عملا اخر من اعمال « بيلا بارتوك » هو « الامير الخشبى » ، مع برنامج «بالروشكا» لسترافنسكى ولعل في هذين العملين مجال لادراك المستوى الذى حققه فن العرائس على يد الفنانين المجريين الممتازين ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٥ »

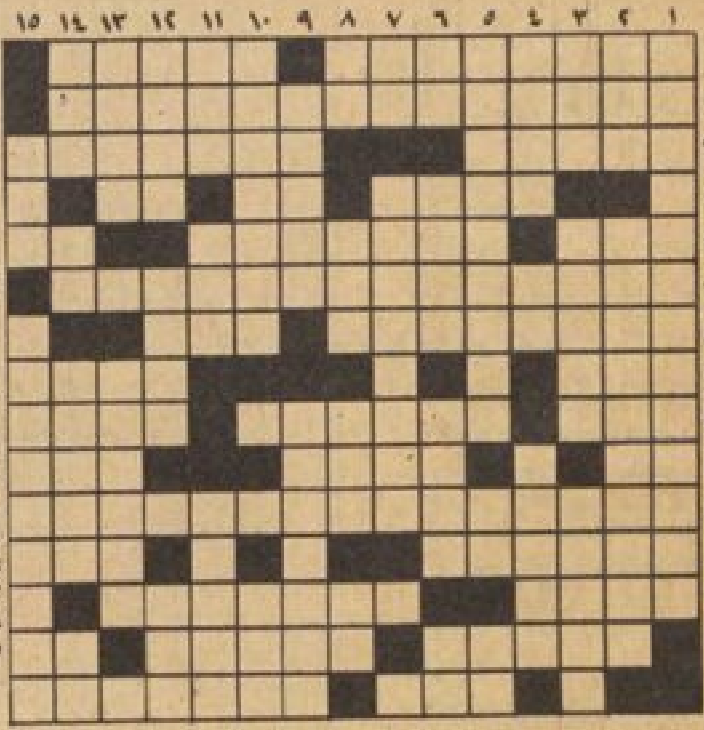

حل وصور الفائزين فى المسابقة
رقم « ١١٢ و ١١٣ »

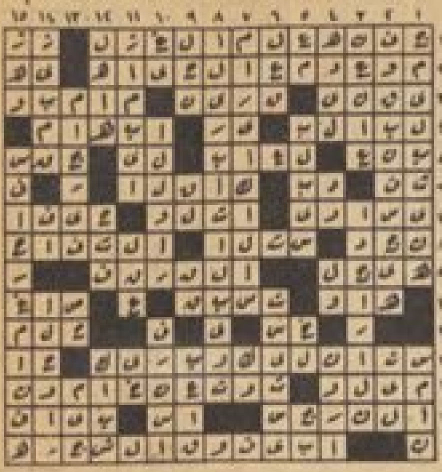

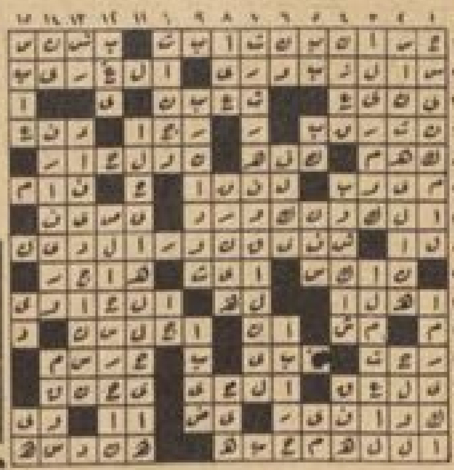

محمد حسن البوشي

يوسف شدناق

عايده محمد

طنطاوي حافظ

ابراهيم الاراجوز

امال محمد

سلمان مدخل

محمد حسين

منير توفيق

محمد حمدى

عبد الدايم محمود

عبد الكريم اسماعيل

سعيد ابو الفتوح

احمد سلام

نبيل عزمى

محمد عزت

محمود شمس الدين

نعتذر للسادة القراء الذين توصلوا للحل الصحيح فى المسابقة الكبرى والذين لم تنشر اسماؤهم وذلك لضيق المكان

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من رائـــدات المسرح المصرى الاوليات ـ قرية فى الوجه القبلى .
٢ ـ بطل الاسفار الشهير باخبـــاره الاسطورية .
٣ ـ من الفاكهة ـ فيلم لوليم هولدن واودرى هيبورن .
٤ ـ يعمل بيده اليسرى « معكوسة » ـ جمع مؤنث ـ قاوم .
٥ ـ شرد ـ اغنية لفريد الاطــرش ـ بسط .
٦ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة .
٧ ـ فيلم لنجيب الريحانى ـ جسم « معكوسة » .
٨ ـ تجدها فى كلمة تطــوير ـ من المياه الغازية « معكوسة » .
٩ ـ نوع من التمود ـ من وســائل الاعلان ـ معبد مصرى قديم .
١٠ ـ لفظــة الم ـ الممثــلة التى اشتهرت طفلة شيرلى .. ـ شحب
١١ ـ من اغنيات عبــد الوهاب القديمة .
١٢ ـ يحتقره ـ كلمة توجع .
١٣ ـ اضاء « معكوسة » ـ من اعظم شاعرات العرب .
١٤ ـ باب عظيم بنى ايام الخليفة المستنصر الفاطمى ـ رمز العدالة ـ احصى .
١٥ ـ من حروف الهجاء ـ فيــلم لفاتن حمامة وشادية .

راسيا :

١ ـ مسرحية لبريخت بطولة سميحة ايوب .
٢ ـ اغنية لوديع الصافى ـ اغنية شعبية .
٣ ـ سلس « مبعثرة » ـ مدفون ـ قريوه .
٤ ـ تشمئز ـ خاصته ـ مبعوث دولى فى الشرق الاوسط « معكوسة » .
٥ ـ بلد افريقى ـ متشابهان ـ حرف موسيقى .
٦ ـ متشابهان ـ بكاء حسن وجمال ـ للاستفهام .
٧ ـ للنداء ـ شعب يقطن فى البلاد المجاورة للقطب الشمالى .
٨ ـ عكس ـ اوشكت ـ طيف ـ جمع ما تارق .
٩ ـ شاركا ـ مسجد فى القاهرة .
١٠ ـ من مخلوقات الله ـ فتدق .
١١ ـ حروف متشابهة ـ الاســم الاول لممثلة مصرية ـ ابدان .
١٢ ـ تحافظ ـ احدى غزوات النبى عليه الصلاة والسلام ـ عان « مبعثرة »
١٣ ـ فى الجسم ـ مكان فى العراق استشهد فيه الحسين رضى الله عنه .
١٤ ـ وسط ـ مفى ـ يقتصبها لك رفاهية .
١٥ ـ بمعنى الواحد ـ من الجزر البريطانية .

رجل الشارع يقول :

● لا تزال اكوام من الرسائل تصل الى تعقيبا على ما اقترحته منذ اسبوعين خاصا بحلقات الهارب التي يقدمها التليفزيون العربي عامل جديد اضاف الى الموضوع اهمية ، هو تعليق حسن فؤاد في بابه الممتع « في الفن والحياة » بمجلة روز اليوسف ، لقد اتهمني حسن فؤاد بالشيخوخة لانني اطالب بوقف الحلقات ايام الامتحانات ، واخذ حسن فؤاد جانب الشباب ثم راح يتطرف في الامر ، ويدعو كل عائلة لتجمع افرادها ، كل ليلة لمشاهدة اي برنامج جيد ، فالفن - وحسن فؤاد فنان طبيعي - راحة عقلية ونفسية من اجهاد المذاكرة ، اما القارئة الكتكوتة التي سألتني لماذا ادعو الى عودة فرافيرو العجيب ، وادعو الى تاجيل الهارب الممتع فاقول لها لان اصدقاء وصديقات فرافيرو معندهمشي امتحانات ، وما فيش في الامتحانات دي مجموع يا اما يودي للجامعات ، يا اما يودي لحاجة ثانية !

● منذ زمن طويل وانا في شوق الى رؤية يوسف شعبان على المسرح لايماني الوثيق بان يوسف نجم مسرحي ، ممتاز ، كما انه نجم سينمائي ممتاز ، ثم اتاح لي التليفزيون العربي - لا حسن يوسف - فرصة مشاهدة يوسف في مطار الحب ، لقد كانت المسرحية فعلا ممتازة جدا ، وكان يوسف شعبان اكثر من رائع ، على فكرة فين امين الهنيدي من زمان عاوز اشوفه في مسرحية وما بلاقيهوش .. يكونش اختفى مع القاتل الهارب في المسلسلة التليفزيونية ؟ ! ..

● اتمنى لو ان كل محطات الاذاعات العربية خصصت وقتا محددا كل يوم للعمل الفدائي الفلسطيني داخل برامجها . ان العمل الفدائي الفلسطيني بحاجة الى الدعم الادبي ، ووجود محطات لبعض المنظمات الفدائية الفلسطينية لا يكفي اذ لا بد للدول العربية كل الدول العربية ، وللدول الصديقة اذا ارادت ان تدعم العمل الفدائي بتخصيص وقت لاذاعة اخبار الفدائيين ، كل الفدائيين !

● قلبي بكل ما فيه من خلجات وذرات مع فناننا العظيم حسن فائق في محنته الاخيرة يرحم الله الطيار رجائي حسن فائق ويرحم كل ما كانوا معه على طائرة الموت ..

● « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » فيلم مصري ، نظيف عالج بنجاح الى حد كبير مشكلة الحاجة الى دور حضانة لرعاية ابناء العاملين ، والعاملات ونحن بحاجة الى ان نعالج مشاكلنا الاجتماعية في افلامنا على الاقل لكي نبتعد عن الدائرة المملة التي تدور فيها افلامنا منذ اربعين عاما ! تحية لمن اشترك في هذا الفيلم ، وعلى رأسهم صلاح ذو الفقار ونيللي .. على فكرة كنت اتمنى لو ان شادية مثلت دور الزوجة امام صلاح ، وهذا التمني لا يقلل ابدا من نجاح نيللي في هذا الفيلم كممثلة يرجى منها الخير !!

● سبقني احد الزملاء للاشادة بجهد احمد فراج وزملائه في بعثة الحج هذا العام ، واحمد فراج في رايي ورأي الاخرين حجة ، وقمة في الشئون الدينية والشئون السياسية ، نريد استفادة اكثر من جهد احمد فراج ..

● انهيت اليوم كتابي « الحروب الشعبية : تجارب ونظريات ثورية » .. والكتاب ليس هذا اعلانا عنه - يتضمن دراسة عن الحروب الشعبية في كل ارجاء العالم ابتداء من اوربا - خلال الحرب العالمية الثانية - الى الصين ، وفيتنام ، وكوبا ، وامريكا اللاتينية ، والجزائر ، وانجولا ، و . و .. وبعد عام ونصف عام من الجهد لتاليف الكتاب يجيء دور الكفاح من اجل نشر الكتاب . وكما قلت اكثر من مرة ان نشر الكتب قد تحول الى ماساة ينبغي ان نعالج بعمق ثورية

صبري ابوالمجد

أرض اللقاء

مسرحية بقلم:
أحمد صدقي الدجاني

رسوم : مجدي نجيب

ملخص ما نشر

في بيت بمنطقة القدس وفي ليلة عاصفة تمضي زينب اول الليل في انتظار ابنها يحيى الذى غاب في عمل نضالي . ويجرى الحوار بينها وبين علي جد يحيى عن النكستين ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع . ويأتي يحيى في منتصف الليل اثناء غياب والده فتحرص امه على ان تتعرف على حقيقة نشاطه لتساانده ، فيحكي يحيى قصته مع المقاومة . وحين يأتي ابوه يدعو يحيى للتخلى عن موقفه والانضمام للمقاومة لم يخرج . وعند الفجر تلجأ مجموعة من الفدائيين الى البيت فتستقبلهم زينب والجد ويقدمان لهم العون

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
علي : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال :
ابو درويش : فدائيون
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

علي : اطلب .. واجلس اولا فانت بحاجة الى راحة .. آثار الانهاك بادية عليك يا ابا أسامة

ابو اسامة : « ينظر عبر النافذة بقلق » لا أستطيع البقاء طويلا

زينب : (تنتبه لنظرته في قلق) لعلك لست وحدك ؟

ابو اسامة : نعم .. معي مجموعة اخوة .

علي : اين هم .. لماذا لاتدعوهم ؟

ابو اسامة : انهم على مقربة ، في حديقة البيت .. كنا مختبئين في مكان قريب بعد عملية الامس وآثرنا الانسحاب حين احاط العدو بالمكان .

زينب : ولكن عيونه منتشرة في المنطقة

ابو اسامة : سنحاول الانسحاب الى مكان آمن ، ولكنا بحاجة الى العثور على طبيب اولا

زينب : طبيب ؟

علي : لعل الحالة ليست خطيرة

ابو اسامة : لا .. شظية اصابت ساق احد الاخوة.. قمنا بالاسعافات الاولية واوقفنا النزيف . ووجدنا انه لا مفر من الاستعانة بطبيب يستخرج الشظية ويعمل اللازم . وقد تركنا الجريح في رعاية احدى الاخوات .

زينب : هل يمكننا الانتظار ساعة اخرى لنرسل في طلب طبيب ؟ فالافضل الا نستعمل الهاتف ، والا نبعث بطلبه الان في ساعات منع التجول خشية ان نلفت الانظار ، بعد قليل ستشرق الشمس ويسمح بالتجول فنرسل في طلبه ، وهو محل ثقة . والمكان هنا آمن نسبيا .. (تلتفت الى الجد) ما رأيك يا ابتاه ؟

علي : رأيك صواب يا ام يحيى (يلتفت للشباب) الافضل ان تنتظروا هنا .. ادع اخوانك للدخول .. ادعهم الى بيتكم .. ستكونون هنا

في مأمن أكثر من أي مكان آخر

زينب : لعلكم أيضا بحاجة الى طعام .. أسرع بدعوتهم يا أخي .. أليس هذا ما تراه ؟

أبو أسامة : رأيك صواب يا أختاه **(ينظر اليها بامتنان)** سأفعل **(يخرج من الباب الرئيسى ، ويسمع صوت صفير كأنه لبعض الطيور)**

علي : **(ينظر الى صورة الاب ويخاطب الام)** أين هو ؟

زينب : **. تفهم نظرته .** انه غارق في نومه ، ولا أظنه يصحو بسرعة **«تمر لحظة ثم يدخل الشاب ومعه ستة شبان آخرين »**

زينب : أهلا **. بترحيب صادق .** أهلا وسهلا .. تفضلوا

علي : تفضلوا يا أبنائي .. تعالوا واجلسوا بجوار المدفأة .. هيا يا أبا أسامة **(للام)** مزيدا من الحطب في المدفأة يا أم يحيى **. يتقدم الشبان ويجلسون على الكنبة والوسائد قرب المدفأة .. تبدو عليهم جميعا آثار الارهاق .. تظهر على وجوههم راحة تختلط بالقوة والعزم . تضع الام حطبا في المدفأة)**

أبو أسامة : شكرا يا عم **(للام)** شكرا يا أختاه .. هؤلاء هم اخوتي ورفاقي **(يشير اليهم)**

زينب : أهلا بكم جميعا .. أنتم في بيتكم

الشبان : **(معا)** أهلا بكم .. وشكرا لكم

زينب : لابد انكم بحاجة الى طعام .. سأقوم لتهيئة الفطور

أبو أسامة : شكرا يا أم يحيى .. لسنا بحاجة الآن .. تناولنا طعامنا في المخبأ قبل ان نغادره .. ولكنا سنرحب ببعض الطعام الخفيف لنتزود به حين نخرج ، وربما احتجنا أيضا الى بعض الثياب لنتنكر بها .

زينب : سأهيء كل ما يلزم .. ومع طلوع الشمس تأتي الحاجة أم الخير فترسلها في طلب الطبيب .. انها تعاونني في أمور البيت .. وابنها فدائي

أبو أسامة : هذا حسن

علي : فلتأخذوا قسطا من الراحة .. أمامكم عمل كبير فلا بأس أن تستعينوا عليه باستراحة قصيرة .

أبو أسامة : الحق اننا بحاجة للراحة او الدفء **(يشير للمدفأة)**

زينب : كان الطقس سيئا مساء أمس .. لابد انكم عانيتم منه .

أبو أسامة : نعم .. ولكنه عوضنا خيرا ، كان في صفنا .. عاوننا على اتمام مهمتنا بنجاح فاق ما توقعناه

علي « يتلو » : ويُنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ..

ابو أسامة : صدق الله العظيم .. هذا ما نردده كلما أكفهر الجو .. ما أروع السكينة التي ينزلها كلام الحق في نفوسنا

اخت الرجال : **. في حوالى الخامسة والثلاثين .. سمراء طويلة .. عيناها سوداوان توحيان بالقوة .. تلبس فستانا بسيطا فوق بنطلون من اللون نفسه .** لذلك تعودنا أن ندعو ونصلي قبل الشروع في تنفيذ عملياتنا ، ولكل منا دعاؤه المفضل . أليس كذلك يا أبا عيسى **. تلتفت الى احد الشبان .**

أبو عيسى : **. شاب في حوالى السابعة والعشرين متوسط القامة في نطقه لثغة محببة .** نعم .. وكل الادعية تصل للرب

أبو أسامة : **«للام والجد»** أخونا أبو عيسى مهندس كهربائي وقد هم أن يصبح قسيسا بعد حزيران ، ثم لم يلبث أن التقى بنا والتقينا به فكسبنا فدائيا مهندسا متدينا

أبو عيسى : ليس غريبا أن نكون متدينين يا أخي .. فالايمان يسري في عروقنا أبا عن جد .. جذورنا ممتدة في هذه الاراضي المقدسة مهد الديانات الانسانية

زينب : **. تنظر اليه باهتمام ويبدو عليها وكأنها تعرفه .** كأني رأيتك من قبل يا أخي .. هل لي أن أسألك من أين أنت ؟

أبو عيسى : أنا من عكا .. من الساحل

علي : عكا .. قاهرة بونابرت كم اشتقنا لها . أتذكرها ؟

أبو عيسى : **. تغطي وجهه مسحة حزن .** أذكرها جيدا يا عم .. **. ينظر الشبان في وجوه بعضهم البعض .** أولا أحسب أن صورتها ستنمحي من ذاكرتي

علي : **. يلاحظ النظرات .** لعلي لم أسيء لك في سؤالي يا بني

أبو عيسى : أبدا يا عم .. **. ينظر الى اخوانه .** يحاول اخوتي أن يتجنبوا تذكيري بعكا ، والذي لم ينس ليس بحاجة لتذكير .. وأنا لم أنس عكا ويوما فيها قبل عشرين سنة

زينب : **«باستفهام»** يوما قبل عشرين سنة ؟..

أبو أسامة : نعم .. ذكرى مريرة

أبو عيسى : **.بمرارة .** كنا عائدين من الكنيسة في يوم أحد .. والدي وشقيقتي وأنا .. سارعنا الى البيت بعد الصلاة لنحتمي من الضرب .. لم نكن نعرف ما ينتظرنا فيه ولم يلبث أن اقتحم الباب أربعة منهم شاهرين أسلحتهم .. كانوا يسمونهم الهاجاناه .. أخذوا يفتشون البيت ويسلبون مايعثرون عليه من نقود ومجوهرات بسيطة **. يصمت لحظة .** ثم التفتوا الى شقيقتي .. وكانت في السادسة عشرة متفتحة كربيع بلادنا .. فأشاروا اليها أن ترافقهم .. صرخت ولاذت بأمها وتقدمها أبي .. ولم تمض لحظة حتى انطلقت عدة رصاصات في رأس الرجل ودماؤه تنزف .. وارتفعت صرخاتنا .. رأيتهم يتقدمون لاخذ الفتاة فحاولت أمي دونهم وتشبثت أظفارها في وجوههم .. وهجمت عليهم فنزلوا علينا ضربا بكعاب البنادق ورأيت شقيقتي تندفع هاربة من الباب ثم غبت عن الوعي

علي : لا حول ولا قوة الا بالله

زينب : المجرمون ..

أبو عيسى : استيقظت لاجد والدي قد فارق الحياة ، ولاجد أمي قد هربت من الواقع **. تظهر دموع في عينيه .** نعم . فقدت عقلها وادخلها خال احدى المصحات العقلية في الشتاء .. وهي تسأل كل يوم عن زوجها وتنتظر العودة الى بيتها في عكا

زينب : **.تمسح دمعة .** تنتظر مع آلاف المنتظرين

أبو عيسى : **. يقوم من مجلسه ويتقدم الى مقدمة المسرح .** لقد شب الصبي ابن السنوات السبع والذكرى تلازمه وحلم العودة يسيطر عليه . شب وهو يتحرق على يوم يحمل فيه السلاح ويدخل أرضه المغتصبة ليفي بعهد قطعه على نفسه يوم أن غادر .. لقد أقسم يومها على أن يعود ليطهر بيته من الرجس ويهزم أعداء الانسان ويزور قبر أبيه .. صار اليوم شابا .. وها هو ذا يعود ليخطو الخطوة الاولى في طريق طويل لا بد أن ينهيها وسيزور عكا قريبا

أبو أسامة : **. يربت على كتفه .** خطونا الخطوة الاولى في الطريق وسنعاود السير ، وفي كل خطوة سنصلي العدو نارا كالنار التي تفجرت بالامس **. مخاطبا الام والجد .** لقد كان أبو عيسى هو الذي صمم عملية الامس وهو الذي وضع الشحنة في مخزن الذخيرة

اخت الرجال : **. تحاول تغيير جو الحزن بروحها المرحة .** بالطبع فهو مهندس كهربائي ، وهوايته يا أم يحيى أن يتلاعب بالكهرباء ، وبأعصابنا

أبو أسامة : **. يبتسم .** ويتابع أساليب العدو في حماية نفسه من المقاومة فيفشل هذه الاساليب

اخت الرجال : **. تشير الى راسها .** انه يتقن التفكير يا أم يحيى .. بأسهل الطرق يفشل أساليب العدو **. تخاطب الشبان .** لم أتصور أن يتم الامر بهذه السهولة بالامس .. كنت خائفة من الاسلاك الكهربية التي تحيط بالمعسكر .. فأنا أخاف الكهرباء من الصغر وزاد في خوفي دعاية العدو عن الاسلاك الكهربية التي أحاط بها معسكراته ومستعمراته لصد هجماتنا . وأعترف أن هذا الخوف هو الذي جعلني أرجو بالحاح أن أكون ضمن أول مجموعة تتصدى للاسلاك وتتحداها .. فاصرارنا على المقاومة والثورة أكبر من أي خوف **. تصمت لحظة وتشير الى راسها .** وعقولنا قادرة على التفكير هي الاخرى .. وهكذا بلوح من الخشب وبطانيات صوفية أفسد أبو عيسى تدبير العدو وتخطينا الاسلاك

أبو أسامة : **. مخاطبا الجد والام ومبتسما .** لقد أصرت أن تكون الثانية في العبور ، وما أسرع ما عبرت .. هذا شأنها دوما يا أم يحيى **. بمحبة . نسيبها اخت الرجال .. وهي عندنا بمائة**

اخت الرجال : كف يا أبا أسامة ولا تخجلني

أبو أسامة . متابعا . هي لا تظهر الخوف .. حتى يخيل الينا أحيانا انها لا تعرفه

اخت الرجال : **.تبتسم .** الشجاعة ليست حكرا على الرجال .. ثم لا تنسوا أني بدوية نشأت في البر بين البيارات

أبو عيسى : **. يخرج من جو الحزن ويقاطعها .** وأنك يا قادية من بنات الساحل وكنت في مقدمة فتياتنا اللاتي عملن بعد النزوح **. يخاطب الام .** لقد جابت الوطن العربي حواضره وبواديه بمفردها

اخت الرجال : وهل في ذلك غرابة ؟

. تخاطب الام . انهم يذكرونني دوما بأنوثتي وأنا أتهمهم بأن في نظرتهم للمرأة رواسب عصور الحريم

أبو أسامة : **. مبتسما .** نحن لم نقترب من هذا الموضوع فهل ستستطردين

اخت الرجال : **. بمزاح ومناطحة .** أنتم الذين تستطردون .. **«للام»** يتهمونني بالاستطراد باعتباره عادة أنثوية **. تستدرك .** كنا نتحدث عن أقتالنا احتياطات العدو فاستطردوا للحديث عني .. ما علينا **. يأخذ حديثها طابع الجدية .** لقد حاول العدو أيضا أن يتغلغل فينا ليعرف تحركاتنا مقدما

علي : ستتعدد محاولات العدو وأساليبه

زينب : **. تشير الى رأسها باسمة .** وعلينا أن نفكر ونفشلها .. أليس كذلك يا أخت الرجال ؟

اخت الرجال : هذا هو الطريق .. حاول العدو أن يبث عيونه في وسطنا فتصدينا له ، وبرز فينا من تخصص وأبدع في هذا المجال **. تشير الى شاب ثالث .** وهذا واحد من هؤلاء .. أخونا أبو درويش

أرض اللقاء

ابو اسامة : نعم يا ام يحيى « مشيرا الى الشاب الثالث » لقد طهر أبو درويش قواعدنا شرقى النهر من جواسيس العدو . وتتبع عملاءه هنا فى أراضينا المحتلة . انه مسئول الامن بيننا

اخت الرجال : « مقاطعة وتتحدث عجبة» كم هو حريص على أرواحنا لا يقبل أن يوافق على عملية الا بعد أن يتأكد من امكانية نجاحها بأقل نسبة من الخسائر

ابو عيسى : هذا هو المفهوم العلمى للعمل الفدائى يحرص عليه أخونا أبو درويش انه يقول بحق « بقدر ما يرى الفدائى روحه رخيصة فى سبيل الله والوطن بقدر ما هى غالية عندنا من أجل اعلاء كلمة الله وتحرير الوطن »

ابو اسامة : لقد وافانا بصورة كاملة عن معسكر العدو قبل فترة كافية عن قيامنا بالعملية فدخلناه على نور

اخت الرجال : ولك أن تتصورى الذهول الذى أصابنى يا ام يحيى حين عبرنا الاسلاك الكهربية فوجدته أمامى فى ثياب جندى من الاعداء « تنظر ناحيته » ومع ذلك يريدنى الا أعجب واندهش ويبدى ضيقه بالمنبهرين كما يسمينا

ابو درويش : «فى حوالى الخامسة والعشرين يميل الى القصر . أشقر . عيناه ملونتان تشعان ذكاء» سامحكم الله .. ماذا أقول ؟

ابو اسامة : قل ما بنفسك أو أقول عنك أنك تضيق بالانبهار والمجاملة

ابو درويش : « مبتسما » اعترف انى ضقت بهما كثيرا أول الامر ولم أتعود عليهما بعد

اخت الرجال : ولن تتعود

ابو درويش : لماذا الانبهار .. لا أجد له مبررا .. ان ما نقوم به ليس عملا خارقا وأنا لا أقصد التواضع .. أمر طبيعى ان نفكر ونحن نحارب والتفكير يوصلنا الى معرفة الكثير ويمكننا من استخدام جميع أسلحتنا .. وأمر طبيعى ان نجابه العدو بهذه الاسلحة وننجح فهو أيضا ليس عدوا معجزا .

زينب : هذا حق يابنى « بحماس » ما أجمل هذا الحديث يا أبت

ابو درويش : حين نعى هذه الحقيقة نتخلص منها الى معرفة صحيحة للعدو.. الا ترون يا اخوتى اننا كنا طوال السنين الماضية ما بين مبالغ فى التقليل من شان العدو وبين مبالغ فى التعظيم من شانه !

ابو اسامة : نعم .. وضعنا فى العموميات فغابت عنا صورته الحقيقية .

ابو عيسى : كنا نراه من بعيد واضح وكأنه شيء مجرد

ابو درويش : « مؤكدا » وهو لحم ودم .. فيه جوانب قوة يجب أن نحسن تقديرها ونجابهها . وفيه جوانب ضعف يجب أن نعرفها لننفذ منها .

اخت الرجال : لقد أتيح لكم مالم يتح لنا يا أبا درويش .. عرفتموه عن كثب انتم الذين بقيتم فى البلاد بعد النكبة الاولى

ابو اسامة : وعانوا ما لم نعانيه

ابو درويش : كان ذلك قدرنا .. كان قدرى أن أكون واحدا من هؤلاء الذين عاشوا منفيين فى أرضهم .. غرباء فى بيوتهم طوال العشرين سنة الماضية . جابهنا العدو وجها لوجه بدون أستار أو خطوط هدنة وعرفناه على حقيقته « بصوت مفعم بالعزم » وعلينا الان أن نستفيد من هذه المعرفة . « يخاطب الفتاة » وهذا ما فعلته يا أختاه لتأدية دورى فى عملية المعسكر، وماسافعله مستقبلا . الصورة الكاملة جاءتنى من أحد العاملين فيه .. يهودى شرقى له قصة طويلة .. واتقانى اللغة العبرية مكننى من التخفى بنجاح فى زيهم العسكرى «يبتسم» وربما ساعد على ذلك أيضا شكلى.

اخت الرجال : يحسبونك يهوديا غربيا .. أمريكيا أو ألمانيا .. يعنى من سادة هذا المجتمع المصطنع

ابو درويش : نعم مجتمع مصطنع عنصرى .. اليهودى الغربى فيه يستعلى على الشرقى وكلاهما يتطلع للتحكم فينا والتسلط علينا

ابو أسامة : صدقت .. يبدو واضحا أن اليهود الغربيين يصرفون نقمة الشرقيين عليهم بتحويلها علينا فيستخدمونهم أدوات لاضطهادنا ..

زينب : هؤلاء الذين عاشوا فى وطننا مئات السنين فى رحاب التسامح والعدل هم الذين ينفذون سياسة الاضطهاد فينا

ابو درويش : هذا هو الدور الذى رسمته الصهيونية لهم وهى تخطط لمرحلة التوسع . وليس صعبا ان نكشفه لو أحسنا التصدى لوضعوهم

ابو عيسى : من الملاحظ أن كثيرين من الجيل القديم من اليهود الشرقيين يحن للاقطار التى هاجر منها فى المشرق والمغرب

ابو درويش : نعم .. ويحاول العدو أن يربى الجيل الجديد على هواه ليكون جزءا من هذا المجتمع له دوره فيه .. « يصمت لحظة » مجتمع مصطنع تفاعلت فيه عقدة الشعب المختار بكل أوهامها الدينية وعقدة التفوق الغربى بكل أساليبها الباطلة لتنتج أسوأ عنصرية عرفها الانسان

اخت الرجال : ويشاء الله ان نبتلى بها

ابو درويش : وأى ابتلاء يا أختاه .. ما كان أقسى عذاب المنفيين فى أرضهم .. الحكم العسكرى .. قانون الطوارىء .. نسف البيوت . مصادرة الاراضى .. منع التنقل .. هذه عناوين لهذا العذاب

زينب : كنتم الشاهد الحى على جريمته .. وكان وجودكم يبقى الحقيقة ماثلة أمامه .. يجسد الماضى بكل صدقه ويشير الى المستقبل

ابو اسامة : نعم .. ومن هنا كان ضيقه الجنونى باخوتنا « يخاطب الشاب الثالث » ود لو يمحو أثركم

زينب : ولكنكم صمدتم .. فأنتم من هذا الشعب الذى كان دوره عبر التاريخ أن يصمد . بل أنتم رمز هذا الشعب وخلاصته .. صمدتم فى ظل أقسى الظروف وبلا سند .

ابو درويش : عشنا يوما بيوم ضيقه الجنونى بوجودنا وجابهنا محاولاته للتخلص منا « يصمت لحظة » أذكر يوم كفر قاسم واحدا من تلك الايام وأكثرها احمرارا.

اخت الرجال : أحسسنا بنذره قبل أن يحل ، وعشنا معكم من بعد

ابو عيسى : أعرف جيدا ذلك اليوم .. كان صورة مكبرة لما جرى فى عكا

ابو اسامة : صورة مكررة لما جرى فى دير ياسين وفى قبية ونحالين وسلسلة من الاسماء حتى السموع

ابو درويش : «يتذكر» كان أخوتنا عائدين من الحقول عند الغروب ، بعد نهار ملىء بالعمل المقدس . كان عملهم فى أرضهم تعبيرا عن الحب .. وكان حبهم لارضهم من حبهم لله كله قدسية وطهر . وكان الشيوخ والاطفال والنساء ينتظرونهم ليلفهم سكون الليل فى بيوت القرية ويعيشوا ليلة أخرى مع الذكريات والحواديت والاذاعة « يصمت لحظة » على مشارف القرية عند الغروب كان موعدهم مع الغدر .. فهناك قبعت الدورية الاسرائيلية وأطلقت الرصاص فجأة وبدون انذار .. البعض كان راجلا يسير على قدميه والبعض الاخر أنزلوه من السيارة وسقط الجميع شهداء الغدر .

زينب : وكانت الذبيحة ايذانا بغدر آخر اسمه العدوان الثلاثى

ابو درويش : سرعان ما عشناه معكم بعد أن وارينا شهداءنا التراب .. لم ننفصل عنكم أبدا .. كنا نعانق المذياع كل ليلة ونحلم بيوم تمتد فيه الثورة

اخت الرجال : « مقاطعة بتأثر » ولكنا قصرنا معكم تقصيرا فاضحا انقطعنا عنكم ولم نحرص على استمرار الاتصال بيننا .. ولم يكن ذلك صعبا ..

ابو عيسى : صدقت أختنا .. كأننا أسقطناكم من حسابنا .. كأننا اعترفنا واقعيا بالحدود التى أرادها العدو .

ابو درويش : كان لابد أن يأتى يوم نلتقى فيه .. وقد عملنا فى انتظار ذلك اليوم .

ابو اسامة : وجاء اللقاء فى يوم نكسة .. « بمرارة » زالت الحدود الوهمية التى كانت تقف حائلا بيننا وما كان ينبغى أن تقف .

ابو عيسى : يوم النكسة .. يا لمرارته

اخت الرجال : يوم النكسة .. ما كان أشقاه ..

ابو درويش : « كأنه يتذكر » يوم النكسة .. لم نكن نتوقعه على هذه الصورة . حتى بعض قطاعات العدو لم تتوقعه لنا . كنت فى سجن الرملة ذلك اليوم وجاءنى سجانى .. يهودى شرقى من مصر اسمه أبو العبد .. جاءنى ملوحا بمفاتيح الزنزانة التى أمضيت فيها عامين وقال : هيىء نفسك لاستلام هذه المفاتيح غدا وربما اليوم . فسألته فأعلمنى بنشوب القتال « والغالب الظن انكم قادمون » «يهز رأسه ويصمت لحظة ، وتحول أبو العبد يحدث نفسه بصوت عال : « وماذا لو قدمتهم ؟ هل سيكون مصيرى السجن ؟ أنا فى السجن منذ قدمت الى هنا .. وماذا أختلف عنكم . ترجعونى الى مصر؟ مارحب ، فلقد كنا نعيش فى راحة وأمن فى مصر أم الدنيا قبل ان يطلعوا علينا بهذه القصة .

البقية فى العدد القادم

بيني وبينك

تقبيل

● نقترح اعطاء عبد الحليم حافظ جائزة احسن « مقبل » على الشاشة !

عبد محمود احمد شطا
عمرو سادات صادق ـ بور سعيد
ـ المهم التقبيل خارج الشاشة

امنية

● ما هى امنيتك فى الحياة ؟
فاطمة سلطان احمد ـ الدوحة
ـ اجى قطر واقعد معاكى تحت الدوحة !

خيانة

● ما هو الدافع الرئيسى الذى يدفع المرأة الى الخيانة ؟!
مجدى سعد عياط ـ السويس
ـ هو نفس الدافع الذى يدفع الرجل الى ذلك !

عارية

● لماذا تكون صور نجوى فؤاد عارية دائما ؟ !
عبد المطلب ارحومة ـ طبرق
ـ لانها تصور اثناء تادية وظيفتها !

بالحذاء

● حبيبتى بالحذاء اطول منى وبدونه اقصر منى فماذا افعل ؟!
محمود عداس ـ مغاغة
ـ مشيها حافية !

عراة

● هل صحيح أن لندن تعرض الآن مسرحية يظهر فيها الممثلون عراة وما تعليقك على ذلك ؟
مرزوق شحاتة ـ ابو المطامير
ـ لاتعليق لى سوى اننى آسف لاننى لست فى لندن ؟ !

اسم

● تدفع كام مقابل اسمك ؟ !
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ اللى تجيبه يا راجل . انت غريب ؟ !

عمرها

● لماذا تخفى المرأة عمرها ؟
الدريني ابراهيم حسن
محمدمجدىابوالفتوح ـ ابوبدوى
ـ لنفس السبب الذى من اجله يخفى الرجل رصيده فى البنك !

ناعم

● لاحظت انك تهتم جدا برسائل الجنس الناعم فلماذا ؟
طه محمد ابو سمرة ـ مطاى
ـ ايهما اطيب ملمسا .. الحرير ام الخيش ؟ !

فزدق

● سمعت ان عندك فزدق من الكويت ترضى تدينى شوية ؟ !
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ وانتى تدينى ايه ؟ !

اضواء

● اخطرك باننى انجبت بنتا واسميتها اضواء !
سناء عبد الخالق ـ بور سعيد
ـ عقبال ما تبقى اضواء المدينة !

انتحار

● هل تدلنى على طريقة للانتحار بشرط ان تكون شرعية ويقبلها الدين ؟
احمد ابراهيم احمد ـ اسكندرية
ـ الجوز !

حواء

● من ردودك على قارئات الباب فهمت انك ستنضم الى جمعيتنا !

جمعية مقاطعة حواء
عنهم صبرى شهاب
ـ ان شاالله اللى يكرهنى يارب !

رهان

● هل تراهنى على ان ميزامبليه صقال شاب لا فتاة ؟ وهل تراهنى على انك "....." ؟
سنية ـ القاهرة
ـ تخسرى الاولانى وتكسبى التانى !

قلب

● لماذا يتسع قلب الرجل لاكثر من امرأة ؟ !
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ لان قلبه كما تراه فى الرسوم مكون من اربع حجرات !

دنيا

● ما رايك فى ان الدنيا اشغال شاقة تنتهى بالاعدام ؟ !
حسن على ابراهيم ـ الجيزة
ـ التعبير ابلغ من أن يحتاج الى تعليق !

الباب

● الاسبوع الذى لا اقرا فيه هذا الباب مايتحسبش من عمرى!
محمد محمد حسين ـ اسكندرية
ـ ما انت تبيه طول «عمرك» !

مرآة

● ماذا تقول للمراة حين تنظر اليها ؟ !
على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية
ـ يا بختك باللى شايفاه !

زواج

● هل تتوسط لى فى الزواج من نجلاء فتحى ؟ !
مصطفى فخر الدين ـ اسكندرية
ـ لم تفعل لى نجلاء اى شىء حتى انتقم منها بهذه القسوة ! .

حب

● ما رايك فيمن يحب ثلاث فتيات فى وقت واحد ؟ !
عبد المولى طلبة رضوان ـ منوفية
ـ عادى جدا !

وكمان حب

● ايهما اجمل فى الحب .. اللمس ام الهمس ام الصمت ؟
عصمت عبد الرازق ـ سوهاج
ـ الهمس .. ثم اللمس .. ثم الصمت .. بالترتيب !

قبلات

● ما رايك فى فتاة تصر على ان تقبلها فى كل مرة تلقاك فيها ؟!
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ رأيى انكم تبعتوا لى عنوانها!

انا

● لن اقول لك كيف استنتجت انك « ..... » !
ماجدة ـ القاهرة
ـ اخص عليكى ... والنبى لانتى قايله !

صورة

● نريد نشر صورتك فى هذا الباب .
حنفى محمود ـ ساقية مكى
ـ قلتها اكثر من مرة .. اننى اخشى على القارئات من الفتنة !

البمبوطية

● رأيت فى التليفزيون رقصة تسمى « البمبوطية » واعجبتنى جدا ، فما هى الفرقة التى تؤديها ؟
ناظم الجبورى ـ العراق
ـ الفرقة القومية للفنون الشعبية .

شعر

● دمك خفيف وشكلك لطيف .. لكن لسانك باسافر بالطيف !
نوسة ـ شبرا
ـ وحياتك عندى يا نوسة .. ده لسان زى البسبوسة !

فرق

● ما الفرق بين الحب والصداقة بالنسبة للفتاة ؟
محمد محمود رطيل ـ الصافية
ـ الصداقة هى تلك العلاقة التى يعجز الصديق عن تحويلها الى حب !

واحد

عبد الوهاب .. وضع الاصوات كلها امامه .. ثم وزع عليها اغانيه

لقاء مع :
عبد الوهاب

بقلم : صالح جودت

- أم كلثوم : الأغنية المصرية ذات المستوى !
- نجاة : الأغنية الشعرية التى لا تحتاج إلى مجهود صوتى !
- عبد الحليم حافظ : الأغنية المصرية المتطورة .. المثقفة !
- صباح : الأغنية اللبنانيه اللهجة فقط !
- شادية : الأغنية التى تكشف عنها كبنت بلد !
- عبد الوهاب : أغنيات من كل هذه الألوان !

مرة ... سألت عبد الوهاب سؤالا عجيبا ..

قلت له :

ـ لو كانت أمامك كومة من الاغاني ، فيها قصائد عربية فصحى ، وفيها أزجال دارجة ، من مختلف الالوان والمستويات ، فكيف توزعها على أهل الغناء ، وتختار منها لكل منهم ما يناسب صوته ؟

ثم قلت له :

ـ ولنبدأ بسيدة الغناء أم كلثوم

قال :

● أم كلثوم ... اختار لها القصيدة العربية الفصحى ... واختار لها الأغنية المصرية ذات المستوى ، التي لا تهبط كلماتها الى مستوى السوق ... اعني التي تجري بلهجة الانسان المصرى المثقف .

قلت له :

ـ ونجاة الصغيرة ؟

قال :

● نجاة ... تقف على نفس الارض التى تقف عليها ام كلثوم ... ولكن على مسافة مذكورة ... **وتتحرك في مساحة اضيق ... وباحساسها الخاص** ... ولهذا اختار لها القصيدة العربية السهلة ، التي لا تحتاج الى مجهود صوتي كبير ، اعني التي لا أختار لها من شعر شوقي مثلا ... وانما اختار لها من الشعر الخفيف ، كشعر نزار ... واختار لها بعد ذلك الاغنية العامية المتاصلة

ـ وفايزة أحمد ؟

● فايزة ... يتميز صوتها بنبرة جديدة ، لامعة المعالم ... **ولهذا افضل الا اعطيها شعرا .. وانما اعطيها الوانا بدوية ،** والوانا شرقية ، والوانا متطورة

ـ وعبد الحليم حافظ ؟

● عبد الحليم ... له صوت احس به احساسا واسعا ...ولهذا اعطيه القصيدة العربية الفصحى ... **واعطيه الاغنية المصرية المتطورة المثقفة** ... واعطيه أيضا الكلمات الشعبية النظيفة

ـ وصباح ؟

● صباح ... تشدني فى لونها اللبناني الفريد ... **ولهذا افضل الا اعطيها الا اللون اللبناني**

ـ وشادية ؟

● شادية ... **اتصورها دائما بنت البلد** .. اللطيفة .. الخفيفة .. الرشيقة .. خفيفة الظل .. التي يمثل صوتها اللوعة الشابة .. ولهذا اتخير لها الاغنية المصرية المصبوغة بهذه الصفات

واخيرا ... قلت لعبد الوهاب :

ـ بقي واحد ... هو محمد عبد الوهاب ... ماذا تعطيه ؟

قال :

● اعطيه كل هذه الالوان ... انا بتاع كله ، كما يقولون فى هذه الايام

●●●

وهناك ظاهرة عجيبة في حياة عبد الوهاب ، خطرت ببالي وانا اقرا كتابا عن تاريخ حياة الموسيقار الايطالي « بوزوني » .. الملحن وعازف البيانو الذى يحتفلون فى

←

فايزة احمد

شادية

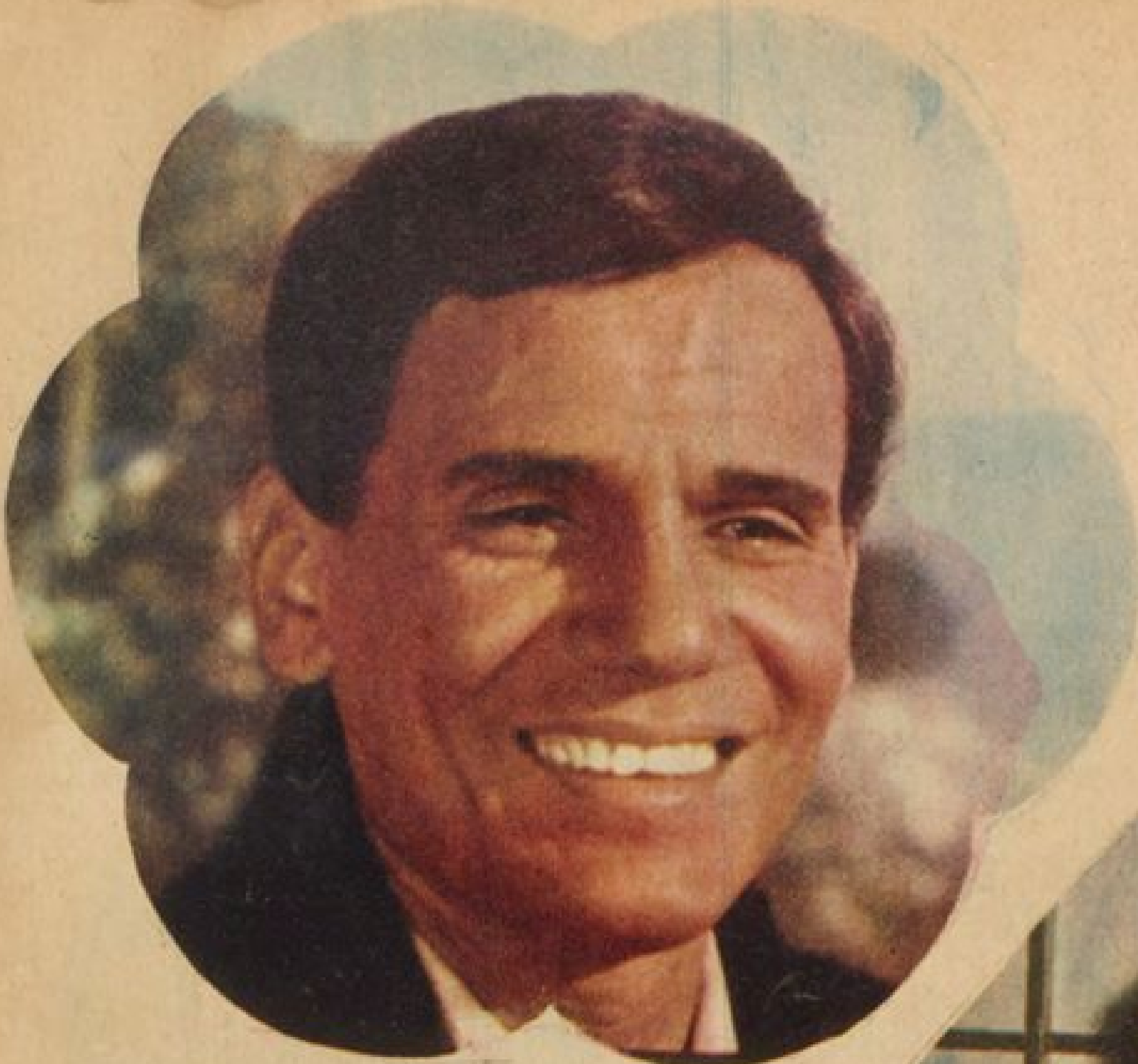

عبد الحليم حافظ

هذه الايام بذكرى مرور مائه عام على مولده

كان أبوه عازف كلارينيت ...

وكانت أمه عازفة بيانو

وقد تلقى تعليمه الموسيقى فى المانيا ، وتزوج سويدية ، ولكنه لم يتخل عن روحه الايطالية أبدا

كان بوزونى أعظم عازف بيانو فى عصره ، حتى طغت شهرته فى هذا المجال على شهرته كملحن ، مما دعا الكاتب الخالد جورج برناردشو الى أنه يقترح عليه يوما ما أن يبتكر لنفسه اسما آخر ينسب اليه الحانه ، لان الناس لن يصدقوا أن هناك من يمكن أن يكون موهوبا الى هذا الحد ، فى فنين !

ومن أشهر أعماله فى مجال التلحين ، أوبرا « فاوست » ... التى لم تاخذ نصيبها من المجد فى حياته

ولكنها يعيدونها فى هذه الايام على مسارح العالم ، بعد وفاته بأكثر من أربعين سنة ، ويقولون أنها من أعظم الاعمال الموسيقية فى تاريخ الفن ، ويصفها النقاد بأنها « مزجت بين أصالة النبيذ الايطالى ووعى العقل الالمانى » !

***

كنت أقول : هناك ظاهرة عجيبة فى حياة عبد الوهاب ، خطرت ببالى وأنا أقرا هذه السيرة ...

فملحن عظيم ، مثل بوزونى ، لم يعترف الناس بنجاحه كملحن الا فى ذكراه المئوية ...

ولكن عبد الوهاب استطاع ان يحمل الناس على الاعتراف بنجاحه منذ البداية

كل ملحن فى العالم ، سقط له ، من بين المئات من الحانه ، لحن أو اثنان أو ثلاثة أو أكثر

ولكنى لا أذكر فى حياتى ان لحنا واحدا من الحان عبد الوهاب ، سواء لنفسه أو لغيره ، قد سقط .

قلت مرة لعبد الوهاب :

ـ الم تجرب الفشل فى حياتك ولو مرة واحدة ؟

وضحك ... وعاد الى ماض بعيد .. وقال لى :

* جربته مرة ... وكان طعمه مرا كالصبر

ـ وكيف كان ذلك ؟

*** سنة ١٩٣٢ .. وكان الشعور الوطنى ملتهبا . وكانت الدعوة القومية الغالبة يومئذ هى وحدة شطرى النيل ، مصر والسودان . وطلبت من الشيخ يونس القاضى ان يؤلف لى أغنية فى هذا الموضوع، ولحنتها ، وغنيتها فى حفلة عامة على مسرح سينما فؤاد ، واذا بالجمهور يصفق ويهلل ويقاطعنى الى ان اضطررت الى السكوت ... وقلت للحاضرين : عاوزين ايه ؟ .. قالوا : عاوزين غنوة عاطفية ... فغنيت اغنية عاطفية ، فطربوا وانسجموا .. ولكن بعد ان اذاقونى لاول مرة فى حياتى مرارة الفشل .**

***

ومرة ، قال لى عبد الوهاب انه تعلم أشياء كثيرة من صحبته لامير الشعراء ..

وذكر لى بعض هذه الاشياء ، ولكنه لم يذكرها جميعا

ومما لم يذكره ، انه تعلم منه الخوف من ركوب الطائرات . فامير الشعراء لم يركب طائرة فى حياته ، اذ كان يرى ان الركوب على ظهر اسد أكثر أمانا من الركوب على متن طائرة :

اركب الليث ولا اركبها
وارى ليث الشرى أوفى زماما

على أن عبد الوهاب ليس فريدا بين أعلام الفن فى العالم ، فى الخوف من ركوب الطائرات

فقد قرأت أخيرا حديثا لعازف

نجاة

الكمان العالمي **ناثان ميلشتاين** ، يقول فيه عن ركوب الطائرات :

– ليست المسألة مسألة خوف من الارتفاع ، ولا هي انني أخاف من حوادث الطائرات . ولكنه مجرد شعور أعجز عن التعبير عن كنهه .. لقد ركبت الطائرة ثلاث مرات في حياتي . وكنت أشعر في كل دقيقة من دقائق هذه الرحلات انني أتعس مخلوق في الحياة . كان نفسي يضيق ، وكنت أحس ان الزمن قد توقف .. فلا أملك الا الاستسلام للأسى والشجن !

وكذلك عازفا البيانو السوفييتيان الكبيران ، **سفياتوسلاف ريختر واميل جيليلز** ... فهما يصران على رفض ركوب الطائرات ، الا اذا لم تكن هناك وسيلة أخرى

يقول **جيليلز** :

– فاذا اضطررت لركوبها ... بلغت حساسيتي العصبية أقصى حدودها ، وتعذبت بكل صوت وكل اهتزازة عذابا أليما

أما صاحبه **ريختر** ، فانه بعد كل رحلة جوية ، يخلد الى الراحة في مخدعه خمسة أيام كاملة ، لتهدئة أعصابه واسترداد مقدرته على السماع والاداء !

ولا يقتصر الخوف من ركوب الطائرات على الموسيقيين وحدهم ، بل يتعداهم الى نجوم الكرة

يقول لاعب كرة البيسبول الامريكي الدولي المتقاعد **جاكي جنسن** :

– لقد تقاعدت لعدة أسباب ، أول سبب منها هو ركوب الطائرات ... لقد وجدت ان مجد الكرة لا يستحق مخاطرة ركوب الطائرات !

والكثيرون من نجوم السينما في هوليوود يستعينون على ركوب الطائرات باحتساء جرعة كبيرة من الويسكي ، أو بابتلاع عدة أقراص من الحبوب المهدئة للاعصاب

ومما يذكر في هذا الصدد ان لاعب الجولف الانجليزي المشهور « **نيل كولز** » رفض الاشتراك في مباراة جائزتها ٥٥٫٠٠٠ دولار .. وكان هو المرشح الاول للفوز .. لان المشوار كان بالطائرة !

والعجيب ان هؤلاء يفضلون الانتقال بالسيارات على أية وسيلة أخرى ، رغم ان الاحصائيات العالمية تؤكد ان حوادث السيارات تبلغ عشرة أمثال حوادث الطائرات !

على ان الايمان – في نظري – أهم من الاحصائيات ..

وأنا مؤمن كل الايمان بقوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

اذكر ان عرافا هنديا يقرأ الكف ، قرأ كفي في مدينة كلكتا سنة ١٩٥٦ ، لم تظر لي بفزع ، وقال لي انني سأموت في حادث طائرة !

وفي اليوم التالي ، ركبت الطائرة من كلكتا .. وسارت بي حول العالم كله ، متنقلة من مدينة الى مدينة ، بين آسيا وأوربا وأمريكا ، وعدت الى القاهرة ... وركبت الطائرة بعد ذلك مائة مرة ... ولا أزال على قيد الحياة

والشقي .. عمره بقي ..

« اللون عندى هو نقل الحالات الذهنية للشخصيات، وهذا استخدام واقعى للون ، او هو واقعى بالدرجة التى تقبل بها هذا المضمون»

م ٠ ١ ٠ انطونيونى

الأسطورة ليست تجريداً للواقع

الجزء الأخير من فيلم «شئ من الخوف»

الجزء الاخير من فيلم « شىء من الخوف » يحدد خطين تسير فيهما الاحداث : تحدى فؤادة لعتريس واصرارها على رفضه زوجا لها ، ثم تحدى الشيخ ابراهيم لعتريس ايضا مستندا الى بطلان زواجه من فؤادة ، وبقدر ما يبدو الخط الاول مقنعا فى ظاهره فان الخط الثانى يفتقد ذلك الاقناع .

ان فؤادة من خلال التطور او النمو الدرامى لشخصيتها ، انتهت الى كراهية شديدة لعتريس جعلتها تقف ضده ورفضه زوجا ، لكن عتريس من خلال البناء الدرامى ايضا صار مجرما وأفقدنا فى شخصيته علاقة الحب بينه وبينها ، بحيث لم يعد مقنعا ان يتخاذل امامها على مرأى من افراد العصابة واهل القرية جميعا ، رغم ما فى هذا من الاذلال له الا بمر شبعته مابقى من حب لهذه الفتاة فى قلبه مهما كان ، ان المبرر الوحيد لكى يقبل مجرم هذا الاذلال هو ان يكون عاشقا غارقا فى العشق وطالما أن هذا لم يكن ، فان الموقف يبدو غير مقنع ويفقد قدرته على الاقناع فى ذروته عندما يتحايل عتريس على ارضائها بشتى الطرق التى تنتهى الى محاولة اجبارها على ذلك ، ثم لماذا ينكل عتريس بشهود الزواج

حسين كمال

والقاضى ووالد العروس طالما انها هى التى رفضت ، أن هذا تصرف من الشخصية يكشف عن نوع من العته او اختلال العقل وهذا ليس هدفا للفيلم - فيما اعتقد - وهو ايضا غير مقنع ان كان الهدف منه التأثير عليها ، أما تحدى الشيخ ابراهيم لعتريس ، فلقد ظهر مفاجأة ودون تمهيد كاف . فالفيلم قدمه لنا فلاحا عاديا ، لم يتأثر بطغيان عتريس الا عندما وقف يتحداه ، فما هى دوافعه الى تزعم التمرد ، خاصة وان شخصيته كما تطورت بها الاحداث لم تكن تكشف عن استعدادات للزعامة ، كما أن زعامته للفلاحين كانت زعامة غير فعالية او بمعنى ادق انفعالية ، غير مقنعة ، ذلك انها لا تنبع من الواقع الذى رسمه الفيلم من البداية وهو الاضطهاد والقتل وفرض الاتاوات والعسف من بطلان الزواج ، وان كان قتل محمود ابن الشيخ ابراهيم قد اعطى تعليلا قويا لظاهرة الفلاحين وزعامة الشيخ لهم ..

يبقى ان نضيف ملحوظتين هامتين على بناء السيناريو : اولاهما ان شخصية رشدى لم يكن لها مبرر درامى ، فهى لم تضف شيئا الى مجرى الاحداث ، الى جانب ان جنونه هذا كان غير مقنع الى حد يثير السخرية . والثانية هى تجريد الواقع من خصائصه الى حد يفقدنا عنصرا هاما من عناصر العمل الفنى وهو صدق التعبير فالفلاحون طوال الفيلم مصابون بنوع من السلبية او الجبن وصل اقصى مداه فى مشهد الهويس الذى اثار ضحك المتفرجين بدلا من أن يثير غضبهم وتعاطفهم معهم ..

لقد اهتم المخرج فى تجسيده لهذا السيناريو بالاضاءة ، والموسيقى والديكور والملابس ثم التمثيل .. ولقد لعبت الاضاءة دورا هاما ، خاصة فى المشاهد الداخلية والليلية ، وكان القصد هو اعطاء تأثير غير واقعى ، اتساقا مع مقدمة الفيلم ، ولقد نجح مدير التصوير الى حد كبير فى خلق هذا التأثير ، لكنه لم يخدم شيئا واضحا ، ذلك أن ما أوحت به المقدمة التشكيلية والكورال من معالجة شبه اسطورية تستمد منطلقها من الحكاية الشعبية ، انتهت فى بناء الفيلم الى نوع من التجريد الذى اضر البناء الى حد كبير .

اما الموسيقى والكورال فلقد كانا اكثر عناصر الفيلم تأثيرا ورفعا من هبوط كثير من اجزائه وأوهمت المتفرج بدرامية بعض اجزاء من الفيلم هى فى الواقع تسجيلية الى حد كبير كما سبق ان اشرت الى ذلك .

ولقد بدا اهتمام المخرج بالديكور واضحا فى اختياره لدار عتريس ، فهذه الدار بتصميمها تنتمى الى الطراز العربى ، سواء فى شكلها الخارجى او فى تصميم ابوابها وشبابيكها ، بينما تبدو بقية دور القرية ، واقعية تماما ، هى قرية فعلية كما نعرفها اليوم ، فما هو السبب الذى دفع المخرج الى جعل طراز بيت عتريس عربيا ؟ لست ادرى والذى أعتقده انه لا يقصد شيئا من ورائه . وأبرز ما يمكن ملاحظته على الملابس هو تصميم ملابس فؤادة الذى جنح الى الاقلال من واقعيتها وجعل تسريحة شعرها اقرب الى ما نراه فى الرسوم الشعبية ، وكذلك ملابس عتريس ، يبقى أن التمثيل ايضا خرج من حدود المدرسة الواقعية ، بقصد خلق الجو او التأثير شبه الاسطورى ، لكنه انتهى فى الواقع الى نوع من الميلودرامية خاصة فى أداء محمد توفيق ، مع انه ممثل عظيم فعلا وكذلك مع يحيى شاهين ، وفى بعض اجزاء من دور محمود مرسى ، بينما نجت شادية منه .

لقد حاول حسين كمال ان يقدم عملا جيدا فعلا فبذل جهدا كبيرا لاشك فيه لكنه لم يوفق تماما فى الوصول الى هدفه بسبب القصور الواضح فى السيناريو ، ثم وقوع المخرج فى وهم تصديق انه ينفذ عملا شبه اسطورى او غير ذلك من الاوصاف التى قيلت

ويبقى ان مشكلة حسين كمال تظل هى السيناريو وغلبة مشاهداته للسينما العالمية على افلامه ، والتى ظهرت فى مشهد النهاية الذى يثير فى الذاكرة فيلم « اليكترا » ومشهد المشاعل بين جبال اليونان ، ولقد كان متوقعا ان يكون الفيلم الرابع لهذا المخرج ، عملا يؤكد به اتجاهه الى خط محدد يضعه فى مصاف مخرجينا الكبار . والحقيقة ان فيلم « ابى فوق الشجرة » جاء يحمل جهدا كبيرا من جانب المخرج كأنه جهد فى الهواء ، ولعلى لا اجد تصويرا دقيقا لهذا الفيلم اكثر من انه يشبه امرأة جميلة لكنها فارغة ..

فتحى فرج

كوبريك .. وأقوال زرادشت

بقلم الناقد الفرنسي : روجيه لي وينتر

ننشر ابتداء من هذا العدد ترجمة لنص المقال النقدي الذي كتبه الناقد الفرنسي «لي وينتر» الذي نشرته مجلة الازمنة الحديثة التي يرأس تحريرها جان بول سارتر ، والمقال يعالج فيلم « اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » معالجة نقدية تربط بين موسيقى شتراوس التي يبدأ بها الفيلم وينتهي بها ايضا ، ثم علاقة هذا بفلسفة زرادشت ونيتشه ، ونرجو أن تكون ترجمة المقال اسهاما موفقا يضع امامنا جهود الاخرين كي نتأملها في وقت تضع فيه الحركة النقدية السينمائية المصرية معالمها

يبدأ فيلم اوديسا الفضاء ٢٠٠١ وينتهي بفقرة من القصيد السيمفوني « هكذا تكلم زرادشت » لريتشارد شتراوس ، وهذا القصيد محاولة لنقل هذا الاثر الفلسفي الى الموسيقى .. ان نيتشه يبشر هنا ، على نحو غنائي ، بقانون العودة الابدية ، وتلك الاشارة توحي بان فيلم ٢٠٠١ يهدف الى ان يكون تصويرا سينمائيا لذلك القانون . ومشاهد المراحل الاربعة للفيلم تتداخل ، كما تتداخل اربع دوائر مشتركة المركز ، بحيث تظهر ان الحياة واحدة ، وانها تكرر ذاتها ، دون ان تتغير ، مهما كانت درجة تطورها ، مهما كان الشكل او القالب الذي تتخذه موضوعا خارجيا .

وتتخلل الفيلم ثلاثة موضوعات «تيمات» تنقل كثيرا من التناقض الظاهري في مشاهده ، وترسم لنا ثلاثة مستويات لفهمها هي : «الغذاء» ، و « عظمة الساق» ، و « العين — الشمس » .

وفي افتتاحية الفيلم نرى قردة عليا ، متناثرة في سلام وسط قطيع من الخنازير الاستوائية تتغذى بالعشب . ولكن الموت آكل اللحم ، يظهر لنا في شكل فهد يضرب ضربته العشوائية .. وفجأة ، نجد الحجر ، وهو علامة « على ذكاء قادم » من خارج الارض ، يؤثر على القرد الاعلى ، دون ان يعرف ذلك ، ويجعله ينتقل من مستوى تطور الحيوان الى مستوى تطور الانسان .. والقرد الاعلى قد اصبح الآن هو الانسان الصانع ، الانسان الخالق ، الانسان المؤثر .

وهو يتغذى الان باللحم النيء ذلك أن التدخل القادم من خارج الارض لم يقض على قوانين الضرورة والجبر . اما علماء القرن الحادي والعشرين ، وهم السلالة التي نطلق عليها سلالة « متطورة » من القردة العليا ، فانهم يتغذون بالمواد الصناعية المركبة ، كما يتغذى بها رواد الفضاء . اما ديف باومان ، في غرفته المؤثثة على طراز لويس السادس عشر التي تقوم مقام القفص في حديقة الحيوانات الكونية التي حبس فيها ، فاننا نراه جالسا الى المائدة ، يأكل ، نراه حقا وهو « يأكل » حياته نفسها ، وهو لا يترك المائدة الا لكي يرقد على السرير حيث يموت ، لكي يولد من جديد .

ومن ثم فان الغذاء هو خصيصة دورة الحياة الحيوانية : القردة العليا ، والخنازير الاستوائية ، والفهد والانسان الخالق او الصانع ، ورائد الفضاء .. والغذاء من ثم يؤكد وحدة الذات بينها جميعا .

اما « عظمة الساق » فهي الاداة : التي يؤثر بها الانسان على اشباهه — ليدافع عن نفسه وليتغذى بها — ويؤثر بها على الكون ، لكي يحوله الى عالم انساني . ان عظمة الساق ، تشتمل — في شكل نووي ، جنيني — على كل التكنيك المستقبلي : انها تمتزج بالسفينة الفضائية التي يفتتح بها المشهد الثاني من الفيلم ، وتتكرر ، مصغرة ، في قلم الحبر الذي يطفو داخل هذه السفينة وتتكرر مكبرة في الصاروخ المتجه نحو المشترى ... وهذا التكرار للشكل او القالب نفسه ، يوحي بفكرة ان العوالم تتداخل ، وتتراكب ، الى ما لا نهاية ، ولكنها تؤكد اساسا ، وحدة الذات بين بنيان ادوات الانسان : ان كل ما خلقه او ما صنعه الانسان انما ينبع من العظمة — اي من هيكله العظمي — ان الانسان يستنبط اشكال الاشياء من شكل جسمه ، وان شكل جسمه يتكرر ، ويتردد من جديد ، في اشكال هذه الاشياء الخارجية .

اما داخل السفينة الاولى ، شأنه شأن داخل الصاروخ المتجه الى المشترى ، فهو متاهة من الاروقة البطنة ، تتصل بينها ابواب على شكل الصمامات ، يسودها اللون الاصفر ، لون المادة الليمفاوية في الجسم ، واللون الاحمر ، لون الدم ، انه بالفعل جسم انساني تسبح فيه السفينة ، ورواد الفضاء ، به مركز ، مفترق للممرات ، بمثابة القلب — تشع منه في كل الاتجاهات «الاروقة — شرايين» ، تلقى بذلك فكرة فوق وتحت ، ويمين وشمال — وبه ايضا مركز للقيادة ، بمثابة الراس .

والشكل الخارجي للسفينة بيضاوي ، هو رأس هال ، يوحي به الثقبان الافقيان اللذان تبدو منهما حدقتا العينين : هما الطياران اللذان يقودان السفينة .. او على الاصح ، نرى الشكل الخارجي للسفينة في شكل الخلية الاولى — الحيوان المنوي — والواقع ان السفينة في نزولها على القمر تخترق قاعدة تنفتح لاستقبالها ، تفتح الام ، ثم تعود تنسد عليها ، وتحتويها في فجوة لونها هو اللون الاحمر في داخل الرحم . وفي المشهد التالي نرى رقصة الباليه التي تقوم بها المركبة الفضائية الوهي دائرية » حول الصاروخ « وهو على شكل العظمة » وهذه الرقصة تبعث في خيالنا نفس العملية اقتراب الحيوان المنوي من البويضة ، واختراقه اياها . وفي كلتا الحالتين يمتزج اتحاد الخلايا الانوية والجنسية ، في ابصارنا ، باتحاد الرجل والمرأة ، ونحن نرى ديف باومان يدلف به الى داخل الصاروخ ، في مجرى محمر اللون . ان العظمة ، وهي في الوقت نفسه خلية جنسية اولى وجسم مصنوع معقد التركيب ، هي خصيصة دورة الاشياء ، العالم الذي خلقه الانسان على صورة أصله ونهايته على صورة متبعه وحده ، وهي بذلك تؤكد وحدة الذات بينها جميعا .

ترجمة : ادوار الخراط

البقية في الاسبوع القادم

اتحاد النوادي

في هذه الفترة التي استحكمت فيها ازمة الفيلم المصري ، صار واضحا ان المتفرج قد دخل طرفا في الازمة ، فهو الذي يسقط الافلام وهو الذي يعمل على نجاحها ولا شك اننا لا نستطيع ان نقلل من اهمية موقف المتفرج خاصة بعد ازدياد وعيه كمتلق للفيلم . وهذا الوعي الذي ادى الى انتشار نوادي السينما وجمعيات الفيلم انتشارا تزايد في الفترة الاخيرة على نحو ملحوظ . ولقد ظلت جمعية الفيلم هي الجمعية الوحيدة خلال فترة امتدت الى تسع سنوات وقامت فيها بدور الريادة في هذا المجال ، ثم نشأ بعد ذلك نادي السينما بالقاهرة الذي بدأ تابعا لوزارة الثقافة ، وتتجه الجهود الان الى جعله ناديا اهليا مثل جمعية الفيلم ، بعد ذلك انشئت جمعية فيلم المعادي التي احتفلت بمرور عام على انشائها منذ ما يزيد على شهر تقريبا ، مارست في هذا العام نشاطا ملحوظا ، فقدمت عديدا من الافلام الجيدة ، الروائية والتسجيلية والقصيرة ، واستضافت عددا من رواد الحركة السينمائية الجديدة ثم انشئت بعد ذلك جماعة السينما رقم ٧ او جسر ٧ بين طلبة وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومارست نشاطا فعالا في بدايتها لكنها اصبحت شبه متوقفة الان وذلك يرجع الى فقر الامكانيات المادية وصعوبة الحصول على الافلام ، ثم هناك «ندوة الفيلم» بنقابة الصحفيين .. وجمعية كلية التجارة ايضا واخيرا فلقد اعلن عن انشاء نادي سينما الشباب ومقره مدرسة الجيزويت ويقدم عروضه يوم الاثنين من كل اسبوع . هذه الجمعيات والنوادي جميعها تعاني الكثير في سبيل الحصول على افلام تقدمها لاعضائها ولعل النادي الوحيد الذي لا يعاني من هذا هو نادي السينما لتبعيته لوزارة الثقافة وضخامة اشتراكه.

ان هناك ضرورة تحتم المحافظة على وجود هذه النوادي والاكثار منها ايضا لانها الخطوة الحاسمة في خلق الوعي السينمائي لدى المتفرج والمحافظة على هذه النوادي لا يمكن ان تتحقق الا من خلال اتحاد يضمها جميعا ويطالب لها بميزات نادي سينما القاهرة ويضمن لها تأييد وتدعيم الجهات الرسمية ماديا ، اننا نطلب من هذه النوادي جميعا ان تقوم بخطوة فعالة في هذا الاتجاه .

برامج تليفزيونية

بريشة : عبد السميع

« حلقات الهارب »

الزوجة : كميل .. استنى عندك .. رايح فين !!

« عشرين سؤال »

الزوجة : رايح فين وح تسيبني مع مين وح تتعشى ايه وح تيجي امتى ووو ووو الخ . . .

« البساط السحري »

– « عزيزي المشاهد » .. تسمح اقفل البلكونة احسن بابا جاي !.

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محمود احمد عبد الهادى — ٣٤ شارع السلطان — حدائق شبرا — القاهرة
* حكمت محمد حنفى — ١٤ حارة سيد أحمد — ش اسكندر مينا — الوايلى الكبير — القاهرة
* امل عبد الله — ١٤ درب الهنود — شارع الجوينى — الدرب الاحمر — القاهرة
* ثناء السيد زاهر — بلوك١٢ مدخل ٢ — عين الصيرة بالقاهرة
* فتحية عبد الغفار — ١٢درب الفضل — شارع بيرم التونسى — السيدة زينب — القاهرة
* عصمت عبد الله الشيخ — ١ ش الجامع — ميت عقبة — القاهرة
* سعيد حسين مبروك — ٢٤ حارة نافع — ش السروجية — الدرب الأحمر — القاهرة
* صلاح نبوى عزب — منزل حبيب — ش الجيش — دمنهور
* سيد عمر احمد — مساكن الحلمية الجديدة — ارض المحكمة الشرعية — بلوك ١٢ شقة ٢
* وحيد محمد عفيفى — ٨حارة الفترسة — شارع مجلس الامة — السيدة زينب — القاهرة
* عبد الرحمن حنحوت — شركة سيجوارت — المعصرة — القاهرة
* حسن عارف زكى — ٢٤شارع طومانباى — سراى القبة بالقاهرة
* محمود محمد سلام — الوحدة ٩٩٣٩ ج ٢٠ بريد حربى
* يسرى عبد العاطى محمد — الوحدة ٨٠٢٣ حـ ٢٥بريد حربى
* مصطفى وفاطمة حنفى حامد — مساكن الاوقاف بالقبة — مدخل ٢٢ شقة ١ — القاهرة
* سحر عبد الوهاب السعيد — مكتب بريد الازهر — القاهرة
* نيفين صبرى — ٤٣ ش الجسر — دوكس — القاهرة
* محمد السيد فرج — الوحدة ١٩٨٤ حـ ٢٥ بريد حربى
* علية محمد ابو غزالة — ١٠ حارة الشيمى — الجيزة ج ع م
* عبد الله مرسال شلهوب — الوحدة ٩٩٧ حـ ٢٧ بريد حربى
* نعيم عبد الرحمن عياش — الوحدة ٩٩٧ ج ٢٧ بريد حربى
* سعد جودة سعد — ١٦ درب النوبى — العتبة — القاهرة
* مجدى السيد محمد الرفاعى — ٥٦ شارع سعيد — السيدة زينب — القاهرة
* سناء عثمان محمد — ١٢ ب ش نوبار — لاظوغلى — القاهرة
* فريد جابر خليل — عمارة الاوقاف حرف «د» — الكيت كات — امبابة — الجيزة
* ديدى درويش عثمان — فيلا ١١٩ — كفر السرايا بنها الجديدة
* عبد المنعم احمد — عمارة ٤٤ منطقة ناصر — بورسعيد
* سرى امين ابراهيم — ش ٢٦ يوليو — اسيوط
* على محمد حسن على — مدرسة الزقازيق الاعدادية الحديثة ١٧/١ — الزقازيق
* محمود محمد عبد الحميد — شركة السويس لتصنيع البترول — قسم اللحام — السويس
* راوية عبدالعزيز جبر — ١٠٤ شارع احمد ماهر — طنطا
* سمير عبد الرحمن منصور — ٣٠شارع صلاح الدين الايوبى — المنصورة
* وفاء عبدالمنعم سليمان — ١٨ حارة ايوب يوسف — كوم الشقافة — اسكندرية
* محمد محمد قرشم — شارع سيدى عقيل — سمنود — غربية
* السيد السيد اسماعيل — شركة حيان الكهربائية — شارع ابو الفضل — المحلة الكبرى
* جمال غنيم النعناعى — عمارة غزال٣٦ شارع السوسى بدمنهور
* محمد احمد عبد العال — شركة ادفينا للأغذية المحفوظة — مصنع «ديفركس» — بورسعيد

الجمهورية السورية

* ابراهيم محمد ابراهيم — ص.ب ٢٤٧٩ — دمشق
* خالد المعمار — بناية لوران بالى — الطابق الاخير — امام موقف الباص — حلب
* محمد عزيز علايا — دكان الخياط حسن عطار — وراء الجامع الكبير — حلب
* — ماهر دروبى — ٢٤ المساكن الشعبية — ارض العجوز بحلب
* محمد مقرش — سوق استنبول — حلب
* نبيلة احمد فجلة — جسر الهوى — حماة
* بكرى بيرى — ص.ب ٧٣٥ — دمشق
* جاسم الديك — رقم ٣ مقابل المسنح البلدى — حمص
* محمد مراد اباظة — بواسطة منير ادلبى — ٤٧/ ش محمد زير سالم — ركن الدين — دمشق
* هيثم بن صادق عبد اللطيف — المحلة الشمالية — حلب الباب
* يوسف بغدادى — شارع رقم ١٠٣ — حلب الرمضانية
* عثمان مصطفى عثمان — جزيرة ارواد — طرطوس
* خالد محمد شماط — دكان اسماعيل سارى — شارع عمر بن الخطاب — مشروع الصليبية — اللاذقية

الجمهورية الجزائرية

* كباس صالح — مدرسة ترشيح المعلمين — قسنطينة
* دحمانى محمد — مدرسة اولاد حمو — بلدية العزيزية — تابلاط
* امين على نور الدين — ١٨ نهج البارك — حى مرقال — وهران
* الطاهر بولخماير — ٥ نهج عالى — المنظر الجميل قسنطينة
* كمال بلقاسم — ص.ب ٤٤ — تيارات
* بوكرزازة السائح — ٤ نهج رابى — قسنطينة
* بلغرى محمد طريف — ٤٣ ادارة المطار — مغنية — عمالة تلمسان
* عبد الرزاق بن عمارة — ٦٣ ش الكرنونيل — عميروش عنابة
* مناعى محمد — ك ٤ — ص.ب ١٢٠ — البليدة
* مدورى بن يونس — مدرسة عين العلام المختلطة — وهران
* السيد بودود — المكتبة الشعبية — ٤ شارع محمد بوبلة — باب الواد
* حمداوى الهيرى — ١٦ شارع بومال سلتبياد — وهران

افتح لفتح الفتوح

اوعى يا ابريل تكون كداب كما قالوا
يونيه على الباب وشايل كل احماله
دم الشهيد جمر يحرق كل من باله

يهدى حاله بكلمه من هنا وهناك
صبرت وياك وياما الصابرين نالوا

●●●

الدق ع الباب حمى واشتد يا ابريل
افتح لفتح الفتوح نور له بالقناديل
افتح بايد شهم شارب من مياه النيل

وقول لمايو يسلم لى على يونياك
ويقول له اهواك بشرط تعلق القناديل

شعر
ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 922-1-4-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ام كلثوم
تصوير محمود عارف

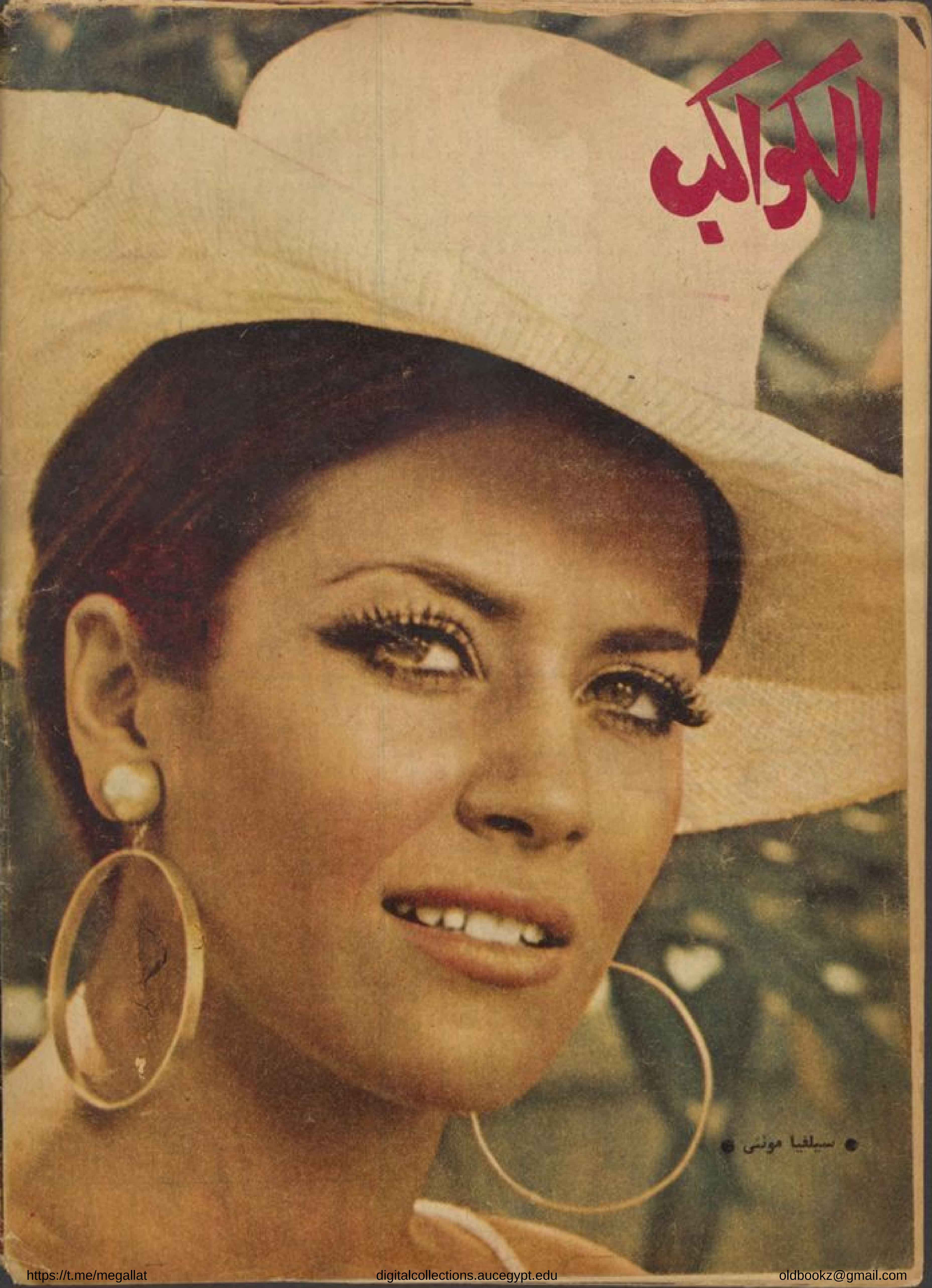

● سيلفيا مونتى ●

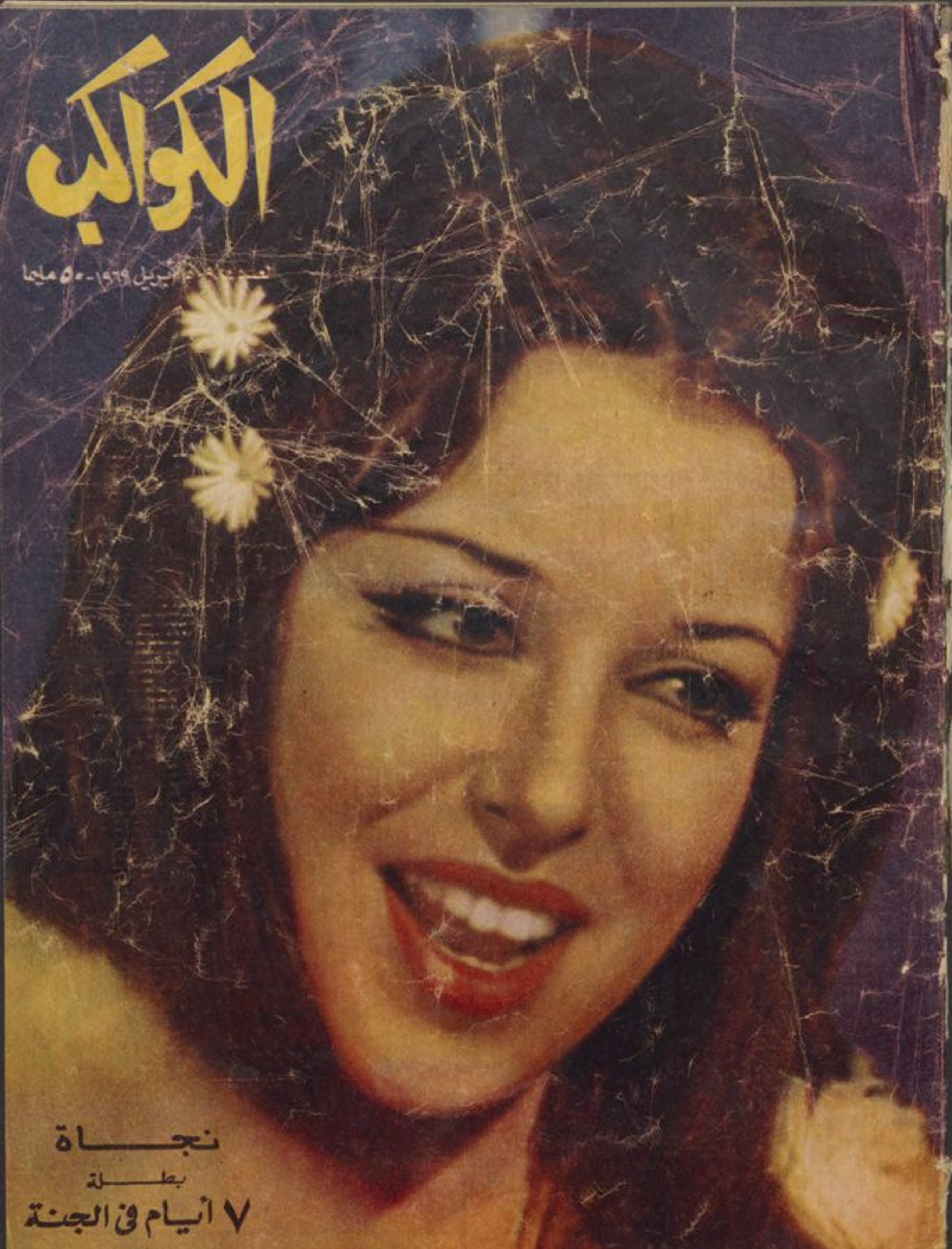
الكواكب
ابريل ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
نجـــاة
بطـــلة
٧ أيام فى الجنة

عالم صغير

يقدمة ، يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

● سألوا «روبرت ميتشوم» عن رأيه في الثياب الشفافة التي تطرحها بيوت الأزياء لتحل محل الميني جيب في الموسم الجديد .. فأجاب ساخرا : أنا شخصيا ارحب بكل ثوب من هذا النوع . لكن اذا تصورت المرأة انها سوف تحقق بالعرى ما لم تحققه بأية وسيلة اخرى فانها تكون مخطئة !

● اشيع في روما ان«سيلفانا مانجانو»تستعد للطلاق من زوجها المنتج الكبير « دينو دي لورنتس» .. وقد تزوجا عام ١٩٤٩ ولهما اربعة اطفال

● وفي هوليوود تستعد للطلاق من « فيكتور ماتيور » زوجته « جوى اروبك » .. وقد تزوجا عام ١٩٥٩ .. قالت انه لا يعاشر .. وهو نفس ما قالته عنه ثلاث زوجات سابقات !

● « ميلين ديمونجو» تمارس في هذه الايام هواية جديدة وغريبة .. تذهب الى الحفلات وحول عنقها ثعبان حقيقي !

● « جودي جارلند » — ٤٦ سنة — تزوجت رجل اعمال في الرابعة والثلاثين » من نيويورك .. قالت .. اخيرا .. وجدت من يحبني !

● « صوفيا لورين » زاد وزنها ١٠ كيلو جرامات بعد ان وضعت طفلها .. انشأت صالة « جمنازيوم » في فيللتها .. وتمارس ركوب الدراجة في ضواحي روما ساعتين كل يوم .

هاربو : المؤلف الفوري

« الاخوة ماركس والسينما » .. كتاب جديد من التلائى الكوميدي المشهور صدر في الولايات المتحدة الامريكية اخيرا. جاء فيه ان الكاتب « جورج كوفمان » طلبوا منه ان يكتب دورا « هاربوماركس » فأجاب قائلا : ليس في استطاعتي ان اكتب اكثر من عبارة « هاربو يدخل .. » او « هاربو يتكلم .. » بعدها يقول هاربو ما يشاء ويفعل ما يريد .. هذه هي عادته والاسلوب الذى يفضله .. انه ليس في حاجة الى ان يكتب له احد شيئا !

عبد الوهاب الدوكالي .. قاتل

هل يذكر القارىء المطرب المغربي الشاب « عبد الوهاب الدوكالي » والذى عمل في القاهرة فترة من الوقت منذ سنوات ؟ طوال الشهر الماضي كان « الدوكالي » عرضة للحكم عليه بالسجن مدى الحياة .. بعد ان عثر امام باب مسكنه على فتاة قتيل .. وقد ظهر في النهاية ، وبعد الفحص والتحليل ان الفتاة ماتت بنوبة قلبية عندما ذهبت لزيارته .. ولم يكن وقتها موجودا في مسكنه ..

الطريف ان شيئا مشابها قد وقع في اول فيلم سينمائى اشترك فيه «الدوكالي » .. وهو فيلم مغربي اسمه « الحياة كفاح » .. فقط كانت الجثة داخل المسكن في الفيلم .. ولقيت الفتاة مصرعها على يدى عاشق منافس لبطل الفيلم .. وكما تتحول الحقائق الى افلام .. فكثيرا ما تتحول الافلام الى حقائق ..

القناع

في كتاب جديد عن رجال المسرح صدر بالفرنسية هذا الشهر .. نجد هذه القصة الطريفة عن الممثل الايطالي « ليوبولدو فريجولي » الذى توفى عام ١٩٣٦ وبعد أن حقق درجة كبيرة من النجاح والشهرة .. فعندما اراد أن يعمل بالتمثيل رفض والده وأكد له انه لايسلم لذلك .. وذات يوم طلبت مقابلة والده غادة حسناء .. لم يكد نظرها يقع عليه حتى ارتمت على صدره تبكى قائلة : ابنك يا سيدى لقد سلك سلوك الانذال .. فبعد ان أوهمنى بأنه يحبنى ونال منى ما يريد تنكر لى فجأة .. انه لايريد ان يتحمل مسئوليته .. لا يريد أن يعترف بابنه القادم في الطريق ..

وهنا سقطت الفتاة مغشيا عليها .. وأسرع الرجل في اضطراب شديد يبحث لها عن زجاجة الاملاح المنعشة في مكتبه .. فلما رجع بها اذا هو يجد امامه ابنه « ليوبولدو » نفسه .. بعد أن خلع « الباروكة » وزى النساء ..

ولم يستطع الأب أن يوافق على اشتغاله بالتمثيل !

لقطات

لعل اصغر اسم اختير لفيلم حتى الان هو « ١٣ » .. وتقوم ببطولته الجميلة « شارون تيت » بالاشتراك مع « فيتوريو جاسمان» .. و « فيتوريو دى سيكا » ..

اما الرقم فهو عدد مجموعة من المقاعد الاثرية .. يتوقف عليها مصير انسان .. باختصار مجموعة من المغامرات المثيرة تدور في عدد من العواصم الاوربية

شارون تيت

بيبالونكار

اليوغوسلافية الفاتنة « بيبا لونكار » تقوم في روما الان ببطولة فيلم اسمه « فتاتى الجميلة .. احبك » .. يشترك معها في الفيلم « جون جافن » ويخرجه « رود اماتو » عمر « بيبا » ٢٢ سنة ..زارت القاهرة منذ عامين واشتركت مع لبنى عبد العزيز في تمثيل فيلم «ساروجليد»

فيليب لروى وداجمار لاساندر

الرجل اصبح هو الجنس الضعيف .. وجهة نظر يعالجها فيلم ايطالي جديد يتقاسم بطولته النجم الفرنسى « فيليب لروى » والالمانية « داجمار لاساندر » .. وصف المخرج بطل القصة بانه رجل « سادى » .. وبطلته بانها المرأة .. العقرب !

كلمات فى الفن

نجاة الصغيرة

الضيف احمد

سيد مكاوى

ماجدة

● نجاة الصغيرة فى فيلمها الجديد « ٧ ايام فى الجنة » تنجح نجاحا واضحا فى اعادة الحياة الى الفيلم الغنائى ... لقد كان الفيلم الغنائى المصرى يعيش فى يوم من الايام عصرا مجيدا ... عندما كانت ام كلثوم تغنى فى الافلام ثم جاءت اسمهان ثم ليلى مراد ... وبعد ذلك ضاع الفيلم الغنائى وفقدت السينما المصرية لونا فنيا ممتازا وجميلا ومحبوبا من الجماهير الى ابعد حد ... وهاهى نجاة تبدأ بصوتها الجميل الحساس فى اعادة الحياة الى الفيلم الغنائى . وقد اثبتت نجاة فى هذا الفيلم نجاحها الواضح كممثلة ايضا ... فهى وجه قريب الى القلب بالاضافة الى قيمتها كصوت ممتاز . وقد فهم المخرج فطين عبد الوهاب امكانيات نجاة واستغلها أحسن استغلال ... ارجو ان يتنبه المخرجون الى قيمة الفيلم الغنائى والى حاجتنا الواضحة الى هذا الفيلم ... وارجو ان تواصل نجاة اهتمامها بالفيلم الغنائى ... فباستطاعتها ان تعيد مجد الافلام الغنائية القديمة لو واصلت المسير فى هذا الطريق .

● « طبيخ الملائكة » مسرحية قام بتمصيرها الكاتب الشاب على سالم ، وقدمتها فرقة ثلاثى اضواء المسرح ... قضيت ليلة مع هذه المسرحية كانت ليلة ممتعة حقا ... ضحكت من قلبى مع الجمهور الذى كان يشاهد المسرحية . كان « الثلاثى » يمثل باجتهاد واضح وصادق ، وكانوا جميعا بعيدين عن اى حركات مبتذلة او كلمات مبتذلة ... الفكاهة تنبع من النص ومن التمثيل الجيد ومن الموهبة الواضحة التى يتمتع بها هذا الثلاثى . الافكار الانسانية تملا المسرحية ، وليس هناك ضحكات تافهة ... ليس هناك ضحكات فى الهواء ... كنا نضحك ونحن نفهم شيئا جديدا تريد المسرحية أن تقوله عن الانسان أو عن المجتمع . تحية للفنان الشاب على سالم وتحية للموهوبين الثلاثة : الضيف وجورج وسمير . وتحية لمجموعة الممثلين الاخرين الذين اتقنوا أدوارهم كل الاتقان واسهموا فى النجاح الشعبى الواضح الذى حققته هذه المسرحية وتحية ثالثة للمخرج الشاب حسن عبد السلام .

● اللقاء بين الكاتب الشاب المثقف على سالم وبين ثلاثى اضواء المسرح لقاء ممتاز بالنسبة للمؤلف والممثلين على السواء ... المؤلف كان بحاجة الى اللمسة الشعبية والى ان يعيش مع الجمهور الكبير ويحس به ، والثلاثى كان بحاجة الى عقل فنى يفكر لهم تفكيرا سديدا .. وقد وجدوا هذا العقل الفنى فى على سالم ، كما وجد المؤلف فيهم اداة فنية موهوبة ولامعة تحمله الى قلب الجماهير ... اتمنى ان يستمر هذا اللقاء ، او هذا الزواج بين على سالم والثلاثى .. فكلاهما محتاج الى الاخر اشد الاحتياج . لقد كان الكتاب فى بعض العصور يمثلون ... ليتخلصوا من اساءة فهم الممثلين للنصوص كما كان الممثلون الكبار يكتبون ليتخلصوا من مشاكل المؤلفين ومتاعبهم ... ولكن عصرنا يفر من التخصص ... ومن هنا فان من حسن حظ المؤلف ان يجد ممثلين يفهمونه ومن حسن حظ الممثلين أن يجدوا مؤلفا يفهمهم

وانا احس ان ثلاثى اضواء المسرح قد وجد المؤلف المناسب الممتاز ... واقترح عليهم ان يسموا انفسهم منذ الان رباعى اضواء المسرح ... الضيف وجورج وسمير وعلى !

● يعكف الفنان سيد مكاوى على قراءة اشعار المقاومة التى يكتبها الشعراء الشبان العرب فى الارض المحتلة ... ويقوم سيد مكاوى بتلحين مجموعة من هذه القصائد ... كما ينوى سيد ان يقوم بحملة فنية واسعة من أجل اشتراك اكبر عدد ممكن من الملحنين العرب فى تلحين هذه القصائد !

ان سيد مكاوى بهذا الموقف لا يؤدى دوره كفنان فقط ... بل كمواطن مخلص يريد ان يسهم فى خدمة القضية الكبرى التى يعيشها الوطن العربى اليوم . اننا ننادى منذ وقت طويل بتلحين اشعار المقاومة ... ولكن كبار الملحنين حتى الان لم يستجيبوا الى هذا النداء ... وهاهو سيد مكاوى يدخل الميدان كأول ملحن كبير يستجيب لهذه الدعوة ... ويملى عليه ضميره الفنى أن يهتم بهذه الكلمات الغالية التى خرجت من وراء اسوار الاستبداد الاسرائيلى لتعبر عن اصدق مايعانيه الانسان العربى الخاضع للاحتلال الاسرائيلى .

● من الاشياء الغريبة التى تحتاج الى تفسير وعلاج ان بعض المطربين الذين يجازون للغناء فى التليفزيون بعد اختبار فنى دقيق لا يسمح لهم بالغناء فى الاذاعة ... هناك مطرب تليفزيونى غير مسموح له بالغناء فى الاذاعة ، والعكس صحيح ايضا ... ولست ادرى ماهو المنطق وما هى الحكمة هنا ما دام المطرب يغنى فى التليفزيون بعد امتحان فنى دقيق ... ويغنى فى الاذاعة بعد امتحان مشابه . لماذا لا يتم توحيد اللجنتين ... او على الاقل لماذا لا تعترف كل لجنة بالقرارات التى تاخذها اللجنة الاخرى ؟ ... لابد من انهاء هذا التناقض الفنى الشاذ بين الاذاعة والتليفزيون

● قالت لى الفنانة ماجدة ... يجب أن نلتفت الى الحرب السينمائية التى تشنها اسرائيل علينا ... ان الاسرائيليين يقومون بالاتصال بالفنانين الاجانب او باعداد افلام اسرائيلية ضخمة ومصروف عليها تعبر عن وجهة النظر الاسرائيلية !

وكلمات الفنانة ماجدة صحيحة ... واول خطوة فى سبيل مقاومة الحرب السينمائية التى تشنها علينا اسرائيل ... هى أن تدرس السينما الاسرائيلية دراسة دقيقة وأن نعرف بوضوح خطوات اسرائيل فى هذا الميدان ... وهذا كله ليس متوفرا لنا حتى الان .

رجاء النقاش

وجوه

صلاح البيطار
يكتب من ليبيا

من أحدث تليفزيون فى الوطن العربي

أمام شاشة التليفزيون الليبي قضيت ثلاث ساعات شاهدت خلالها البرامج التى يقدمها التليفزيون فى مدينة طرابلس ..

وفى مدينة طرابلس ، امكنني مشاهدة برامج التليفزيون الايطالى والتليفزيون الاسبانى الى جانب برامج محطة تونس التليفزيونية ..

وبرامج هذه البلاد تظهر بوضوح جدا عندما يكون الجو صحوا ..

وفى ليبيا كثير من الشاهدين يجيدون اللغة الايطالية وهذا ما يجعلهم يسعدون — احيانا — بما يقدم التليفزيون الايطالى من برامج مسلية وطريفة ..

وفى الوقت الذى كانت تودع فيه القاهرة مغامرات دكتور « كمبل » كانت ليبيا تستقبل كمبل الهارب بنفس الاعجاب والحيرة التى اشتهرت بها حلقات « الهارب » .. وتجتمع الاسر الليبية فى العاشرة من مساء كل يوم ليحرصوا على مشاهدة د. كمبل ومفاجآته ...

شيء مؤقت

وفى لقاء سريع مع السيد مصطفى ابن شعبان وكيل وزارة الثقافة والاعلام الليبى قال لى : **ان ما نراه من برامج على شاشة التليفزيون الليبى شيء مؤقت .. وتجرى الان التدريبات والاستعدادات اللازمة لزيادة الارسال واتساع الشبكة التليفزيونية والبحث عن الكتاب الذين تخصصوا فى الكتابة للتليفزيون واعداد فريق من الفنيين والفنانين لتطعيم التليفزيون بافضل العناصر التى تساعد على نموه بسرعة ..**

وكان مصطفى بن شعبان يعمل مديرا عاما للاذاعة والتليفزيون قبل ان يكون وكيلا للوزارة قال لى :

اظن ان تأثير التليفزيون على الاذاعة لم يكن بالصورة التى كنا نتوقعها .. والاذاعة شيء يختلف عن التليفزيون ولكل مجال جمهوره وان كانت مدة الساعات الثلاث التى يرسل فيها التليفزيون برامجه يتجه المشاهدون الى الشاشة لسحرها ولانه ضيف جديد فى بلدنا .

وقال لى **محمد السفاكى** مدير عام البرامج بالتليفزيون الليبى :

— نحن نبذل الجهد الكبير فى اسعاد الشاهدين فى ليبيا وعلينا ان نقدم خلال ٣ ساعات افضل الوجبات التى تروح من عناء العمل الذى يبذله الفرد يوميا .. وتقوم لجان خاصة بالسفر الى البلاد المختلفة لاختيار البرامج المناسبة والتى تلائم ذوق المشاهد الذى نسهر على اسعاده وراحته

واضاف ان التعاون التليفزيونى بيننا وبين التليفزيون العربى قد اتسع نطاقه .

ومحمد السفاكى كان اذاعيا قبل ان يكون مسئولا عن التليفزيون الليبى، لكنه فى بعض الاحيان يقوم باذاعة نشرة الاخبار فى التليفزيون .. وهو من العناصر الشابة المجتهدة ومن الذين اسهموا فى وجود التلفزيون فى ليبيا ..

وجوه جديدة

وفى مبنى التليفزيون الليبى وهو مبنى صغير يحتوى على ستوديو واحد فقط تصور فيه البرامج الثقافية والمنوعات ..

وهو « بالكاد » يلائم ساعات الارسال الثلاث التى يقدمها التليفزيون الليبى .. ويتعاون مع التليفزيون الليبى بعض المصورين السينمائيين من الذين كانوا يعملون فى التليفزيون العربى اذكر منهم محمد فاضل وكان يعمل رئيسا لقسم البرامج السينمائية بالتليفزيون العربى .. ويستفيدون هناك بخبرته التليفزيونية الطويلة.

العناصر الوطنية

التقيت بعدد كبير من الوجوه الليبية الشابة ، التى تعمل فى احدث تليفزيون عربى. والتليفزيون الليبى يضم بعض العناصر الايطالية من الفنيين لتشغيل الالات الى جانب خبرات بعض المصريين .. ولكن لا يمكن انكار العنصر الوطنى من الليبيين الذين اثبتوا وجودهم فى الناحية الفنية .. فقد قام التليفزيون الليبى اساسا على اكتاف الليبيين الذين ارسلوا فى بعثات الى امريكا وبريطانيا والذين تم تدريبهم فى كثير من البلاد الاوربية والشرقية والبلاد العربية التى سبقت ليبيا فى وجود التليفزيون ومازال التليفزيون الليبى يرسل البعثات الفنية الى الخارج حتى يتم التدريب الدقيق استعدادا للتليفزيون الليبى الحقيقى الذى سيتم انشاؤه بعد سنوات وسوف يتكلف اكثر من ٢٠ مليون جنيه.

ومن البرامج التى تلقى اعجاب الشاهدين فى ليبيا برنامج القرآن الكريم .. البيت السعيد وهو اشهر برنامج تليفزيونى تقدمه السيدة خديجة الجهمى رئيسة تحرير مجلة « المرأة » ومنزلتها فى ليبيا منزلة امينة السعيد فى بلدنا .. فهى تحل مشاكل الشباب والشابات ويطلقون عليها اسم « الام العجوزه » وهذا لقب يضفى عليها التقدير والاحترام والتبجيل ..

من الاذاعة

وهناك التقيت باشهر مذيعاته وهى **عايدة الكبتى** وهى اذاعية اصلا ! ومازالت بالاذاعة الى جانب عملها مذيعة بالتليفزيون.. وعايدة طالبة بالثانوية العامة وقالت لى : انها تصمم على تكملة تعليمها حتى تنتهى من دراستها الجامعية ويكلفها هذا كثيرا من الصحة والمال ولكن فى سبيل العلم يهون كل شيء ..

واشهر برامج عايدة فى الاذاعة برنامج « صباح الخير » وتقدمه كل صباح .. وبرنامج « تصبحوا على خير » .. وكما تقول : انا افتح المحطة واقفلها ..

ودخول عايدة الكبتى الى الاذاعة جاء بالصدفة .. فقد شاهدها مصطفى بن شعبان وكيل وزارة الاعلام حاليا — م ع والدها واستطاع ان يقنع والدها بأن تعمل عايدة بالاذاعة .. وفى البداية لاقت معارضة الاهل ولكن لباقة والصداقة المتينة بين مصطفى ووالد عايدة اتاح لها العمل بالاذاعة والتليفزيون ..

وعايدة الكبتى تشاهد برامج التليفزيون العربى التى اشتراها التليفزيون الليبى . ويعجبها من مذيعاتنا « ليلى رستم » ويدهشها ثقافتها .. ومذيعتها المفضلة هى أمانى ناشد لبساطتها .. الشيء الذى يضايق عايدة هو المعاكسات من الجنس الخشن احيانا ولم تحدث هذه المعاكسات حين كانت مذيعة اذاعية وانما بدأت عندما ظهرت على شاشة التليفزيون وهى تقول اننى أجد راحتى فى الاذاعة .. والبرنامج الذى تتمنى أن تقدمه عايدة هو « جولة الكاميرا » ..

وتركت عايدة الكبتى لالتقى « بصفية المهندس » اذاعة ليبيا .. واقول هذا لانها تقدم برامج المرأة وتعتنى بشئون المرأة فى الاذاعة الليبية مثل صفية المهندس عندنا .. واسمها « **حليمة الخضرى** » تخرجت حليمة الخضرى فى معهد المعلمات ثم تقدمت لاختبار المذيعات وتم تعيينها ولم تزر حليمة القاهرة حتى الان ، ولكن تلتقى باصواتها يوميا ويعجبها من

عايدة الكبتى

محمد السفاكى

حليمة الخضرى

اصواتنا الاذاعية امينة عبد العزيز .. جمالات الزيادى .. صفية المهندس .. ولا ننسى مواهب المأمون أبو شوشة الاذاعية ..

ومن أشهر البرامج التي تقدمها حليمه حتى الان برامج : «ما يطلبه المستمعون» .. «فرح الاسبوع» .. «مع الناس» .. «باقة ورد» .. «اطلب واسمع» .. وحليمة اذاعية ومسرحية من الدرجة الاولى .. ولها نشاط ملحوظ بالاذاعة وعضو بالفرقة الوطنية المسرحية ومن المسلسلات الاذاعية التي اشتركت فيها حليمه : مسلسلة «الاستاذ» تأليف محمد السوكني واخراج عبد الفتاح الوسيعي ومسلسلة «ثانية ادبى» .. و «طلاق ونور» .. و «المحجوبة المرتوبه» ويقصد بها البنت العاقلة .. كما مثلت بطوله حلقات «بداية الطريق» و «الام» ومن امنيات حليمة زيارة القاهرة والاطلاع على نشاطها الفني وخاصة المسرح الذى تعتبره الارض الطيبة التي تجد فيها نفسها وحياتها ومستقبلها ..

الجنس الخشن

ومن الاذاعيين الذين التقيت بهم فى مبنى الاذاعة الليبية **احمد فريد** وهو مذيع بالاذاعة ومراقب الاخبار بالتليفزيون .. وكان من مذيعى القسم العربى فى هيئة الاذاعة البريطانية حتى عام ١٩٦٥ ثم التحق بتليفزيون مالطه ليتدرب على نشرة الاخبار التليفزيونية **وهو من الاصوات المحبوبة الى المستمعين بالاذاعة والتليفزيون وهو يقوم الان بعمل الدراسات الهامة لتقديم نشرة الاخبار كبرنامج يشد المشاهدين .. ومن رأيه أن الاخبار يجب ان تكون برنامجا فيه شيء من الجدة وشيء** من الترفيه ولا يعتمد على انه اخبار «مزعجة» فى كثير من الاحيان .. ومن الاذاعيين المشهورين ايضا بالاذاعة والتليفزيون فى ليبيا المذيع **محمد التركى** .. وقد التحق التركى بالاذاعة عام ١٩٥٧، وكان **يعمل موظفا بوزارة الداخلية ثم بوزارة السياحة حتى أعلنت الاذاعة** عن دفعة جديدة للاذاعة فالتحق بها ليكون مذيعا لامعا .. **وهو من المذيعين الذين يستريح لهم مشاهدو التليفزيون فى تقديم نشرة الاخبار التليفزيونية ..**

ويقدم التركى برنامج «ندوة الاذاعة» وهو عبارة عن مناقشات وقضايا فكرية واقتصادية وعرض وتحليل للمشاكل الاجتماعية التى يواجهها المجتمع الليبي .. ويبحث الان فى دور الاديب والشاعر فى المعركة الحالية ..

وهو الان يستعد لتقديم برنامج جديد هو «اعرف بلادك» ..

اما البرنامج التليفزيونى الذى يقدمه ويجد نجاحا ملحوظا هو برنامج «دنيا السياحة» **الذى يقدم فى كل حلقة منه اكتشافا اثريا جديدا** يثير انتباه المسئولين ورجال الاثار ..

أزمة جديدة فى مسرح الريحانى

فوجىء اعضاء فرقة الريحانى بانهاء الموسم المسرحى للفرقة قبل موعده بثلاثة اشهر ... وعرفوا ان المسئولين عن الفرقة قرروا حلها واستغلال مسرح الريحانى بتأجيره لفرق الهواة التى تعانى من عدم وجود مسارح لتقديم عروضها المسرحية عليها .

قرر اعضاء الفرقة رفع دعوى ضد المسئولين عن الفرقة لوقف تصرفاتهم والابقاء على الفرقة لتواصل رسالتها فى احياء ذكرى الريحانى .. طالبوا فى دعواهم بتصحيح وضع المسرح حيث اصبح ميراثا لورثة المرحوم بديع خيرى

ووراء هذه القضية مشكلة يحسن أن نعرضها من البداية ..

بعد وفاة المرحوم نجيب الريحانى عام ١٩٤٩ طالب أعضاء فرقته المسرحية بالاستمرار فى تقديم اللون المسرحى الذى كان يقدمه، واستجابت الحكومة يومها لهذا الطلب واسندت ادارة الفرقة الى المرحوم بديع خيرى باعتباره شريكا للريحانى فى فنه .. وسارت الفرقة فى طريقها يحالفها التوفيق فى احياء التراث المسرحى للريحانى ، حتى وقعت خلافات داخل الفرقة بعد أن اشتد المرض بالمرحوم بديع خيرى واضطر الى اسناد ادارة الفرقة لابنه عادل خيرى ، وحدثت بينه وبين بعض اعضاء الفرقة خلافات أدت الى استقالة بعض اعضاء الفرقة البارزين امثال **حسن فايق وعباس فارس وعبد الفتاح القصرى واستيفان روستى وزينات صدقى وزوزو شكيب وميمى شكيب** وغيرهم .. وبدأت الفرقة تتخبط فى طريقها ثم كانت بداية النهاية عندما مات بديع خيرى سنة ١٩٦٦ ، فاذا بورثته يتولون الاشراف على الفرقة وهما ولداه مبدع بديع خيرى المحامى بهيئة السكك الحديدية ونبيل بديع خيرى خريج معهد السينما ، ولم يعترض أحد من أعضاء الفرقة حرصا على استمرار الفرقة فى رسالتها الفنية ، ولكن هؤلاء الاعضاء لاحظوا ان الوريثين «مبدع ونبيل خيرى» يعملان على التخلص من أعضاء الفرقة

وكان تعليق محمد شوقى اقدم اعضاء فرقة الريحانى الحاليين :

ـ لاحظت أن مبدع ونبيل قد وضعا خطة غريبة لتسريح أعضاء الفرقة بكافة الوسائل .. من سوء المعاملة الى تخفيض المرتبات ، ولم يكتفيا بذلك بل رفضا تدعيم الفرقة بعناصر جديدة لتستكمل الفراغ الناتج من وفاة أو استقالة بعض الاعضاء ، ليس هذا فقط ، **بل بلغ**

نجيب الريحانى

بهما الامر ان كانا يحاسبان اعضاء الفرقة على اساس الاجر اليومى ، فاذا توقفت الفرقة اسبوعا لاسباب خارجة عن ارادة الاعضاء ، خصمت ادارة الفرقة من مرتبات الاعضاء اسبوع التعطل ، ولا تحاسبهم الفرقة كذلك عن الاشهر التى تتعطل فيها بعد انتهاء الموسم الشتوى او الموسم الصيفى .

ويستطرد محمد شوقى فيقول :

ـ ورغم ان الاعضاء لم يعترضوا على هذه التصرفات رغبة منهم فى أن تواصل الفرقة عملها الا اننا فوجئنا بالوريثين «مبدع ونبيل» يؤجران المسرح لمدة خمسة اشهر فى السنة الى فرقة من الهواة بايجار شهرى قدره خمسمائة جنيه ، رغم ان هذا المسرح منحته الدولة لفرقة الريحانى تخليدا لذكراه بايجار اسمى يبلغ الف جنيه فى السنة، ولكى يموه الورثة على الرأى العام فقد قام الوريث الثانى نبيل خيرى بتكوين فرقة من الموظفين الهواة والطلبة تحمل اسم أخيه زميلنا المرحوم عادل خيرى ليبرر تصرفهما بوقف الموسم المسرحى لفرقة الريحانى فقد قيل ان فرقة عادل خيرى ستعمل على نفس المسرح احياء لذكراه ..

سألته :

● **ولماذا لم تحاول الفرقة تقديم مسرحيات جديدة ؟**

ـ كان الوريثان يرفضان دفع أجور للمؤلفين ، وكثيرا ما قدم بعض المؤلفين المعروفين روايات مسرحية فكانوا يعرضون عليهم أجورا لا تليق بأديب ناشىء فما بالك بمؤلف معروف له انتاجه الادبى والمسرحى .. وكانوا يصرون على اعادة المسرحيات القديمة لانها لا تكلفهم اجر مؤلف .

● **وما هو الموقف الان ؟**

ـ لقد اضطررنا الى رفع دعوى لحماية حقوقنا المادية ، وقدمنا عدة مذكرات للمسئولين عن الحياة المسرحية فى بلادنا مطالبين بالتحقيق فيما يجرى فى كواليس الفرقة العتيدة ، واهم مطلب لنا هو اعادة مسرح الريحانى الى فرقة الريحانى لتخليد ذكراه خاصة بعد ان انشأت كلية الاداب بجامعة القاهرة قسما لدراسة فلسفة نجيب الريحانى فلا اقل من أن تستمر فرقته التى عاصرته فى تقديم هذا اللون من المسرح الفلسفى حفظا للتراث الفنى

ولكن لبعض اعضاء الفرقة رأى آخر ، فقد قالت لنا **آمال شريف** تعليقا على تصفية فرقة الريحانى :

ان مسرح الريحانى مسرح عتيد له تاريخه وماضيه الخالد ، وله مستقبله الدائم الذى لا يستطيع احد مناقشته ، واذا كان مسرح الريحانى قد تعرض لهزات او ازمات فمثله مثل أى مسرح فى العالم ، ولكنه ظل يؤدى رسالته بالرغم من اختفاء كثير من نجومه مثل **القصرى واستيفان روستى وشرفنطح وعادل خيرى واخيرا المرحومة مارى منيب** ، والآن اصبحت مهمة الجيل الجديد بمسرح الريحانى ان يحمل الراية ويسير بها قدما ويستمر فى اداء رسالة الريحانى وان يثبت جدارته فى ذلك واعتقد انها ليست بالمهمة السهلة ونرجو من الله التوفيق ..

ويبقى ان نعرف رأى المسئولين عن الفرقة فيما حدث .. **ان نبيل خيرى** مخرج الفرقة ومديرها يقول ـ ان ماحدث فى الفرقة ليس معناه تصفيتها ، ولكننا اردنا ان ندعمها بعناصر قوية لها مكانتها الفنية والجماهيرية حتى تستطيع فرقة الريحانى ان تواصل رسالتها الفنية .. ومع تقديرى لبعض المواهب الموجودة فى الفرقة ، الا أن **العنصر الغالب فيها فقد القدرة على العمل الصادق حتى جاء وقت كان عملهم بفرقة الريحانى اشبه بروتين لا حياة فيه ولا حيوية ، وأى انسان يخلص للفن ولفرقة الريحانى لا يمكن ان يوافق على المستوى الذى انحدرت اليه الفرقة فى موسمها الاخير ، ولهذا كان لابد من التغيير وبعث النشاط والحيوية** فقررنا ان ندعم الفرقة بعناصر جديدة تتوفر فيها امكانيات فنية تفتقر اليها الفرقة ، ولكن يبدو ان هذا الاتجاه اثار غضب بعض الذى يجدون أن مصلحتهم ان تبقى فرقة الريحانى كما هى ..

وعلى اية حال فان فرقة الريحانى ستمضى فى طريقها ارادوا ذلك أو لم يريدوا ..

اللقطة الأولى فى القاهرة
واللقطة الأخيرة فى أسوان

تحقيق : عبد النور خليل

نادية لطفى : بهذه الثياب تمثل دور المرأة المسترجلة

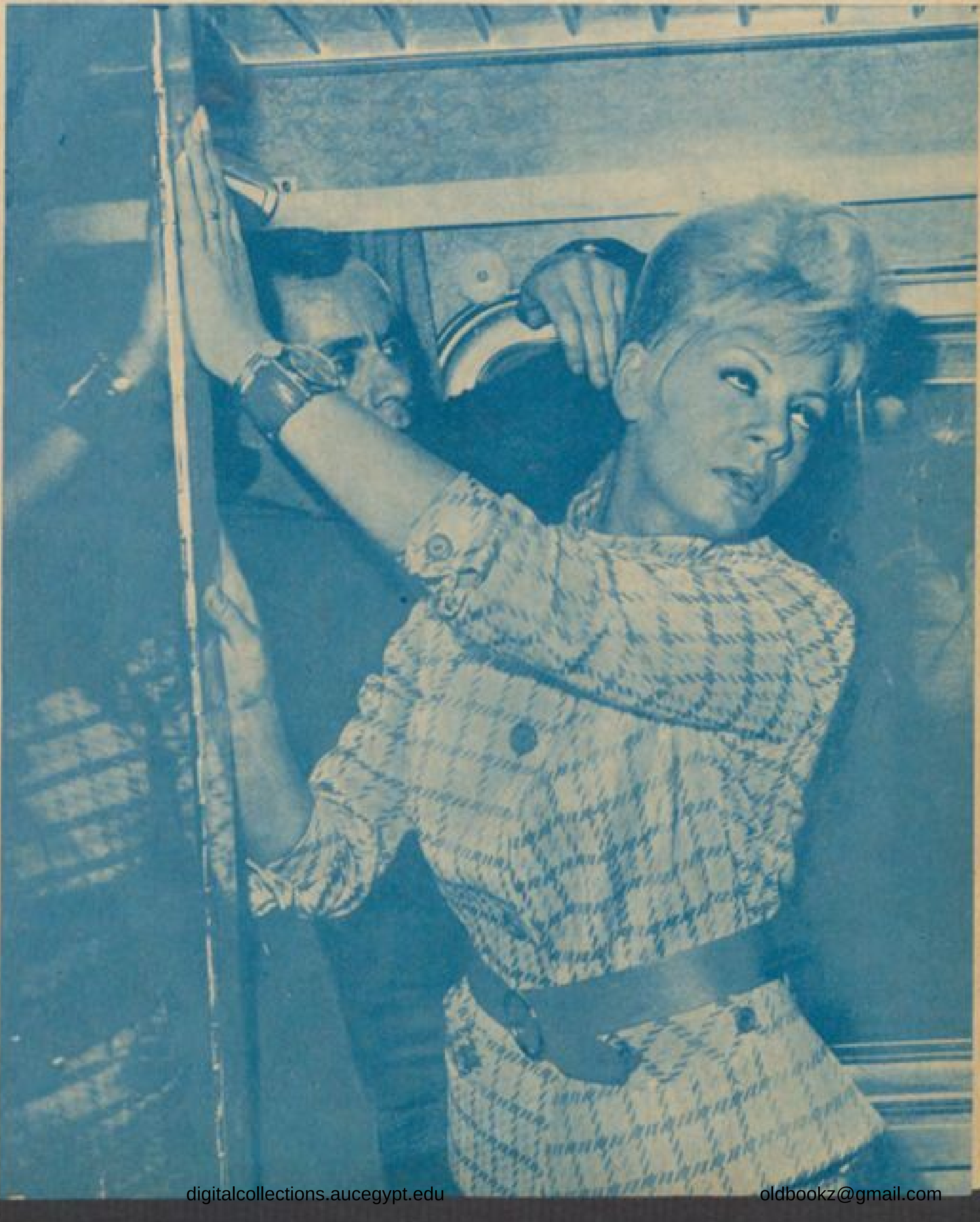

كان قطار الصعيد رابضا على الرصيف وقد بقيت ساعتان على موعد قيامه .. ولكنه لم يكن مهجورا ، وكان الرصيف يموج بالحركة ويزدحم بالناس كأنما لم تبق غير خمس دقائق على موعد القيام .. وكان حرس خاص من رجال شرطة السكة الحديد قد ضرب حصارا حول القطار على الرصيف ليمنع اندفاع الجماهير اليه . ولكى يتمكن المخرج سعد عرفة من أن يصور بعض اللقطات التى تمثلها نادية لطفى مع صلاح ذو الفقار قبل أن يتحرك القطار الى اسوان ..

واللقطات التى كانت تصور، هى لحظة لقاء بين نادية وصلاح فى فيلم « اعترافات امرأة مسترجلة» الذى يقومان ببطولته ..وبداية رحلة على القطار نفسه عبر الصعيد ، وكان سعد عرفة، قد قرر أن يستمر فى تصوير الرحلة على نفس القطار بعد أن يتحرك حاملا معه نادية وصلاح وكل الفنيين الذين يعملون معهما

وبعيدا عن الصخب ، صخب الناس الذين استعان بهم المخرج ليظهروا فى اللقطة ، وصخب الناس العاديين الذين يتدافعون ليروا الفنانين ورجال المحطة يحاولون منعهم .. بعيدا عن هذا ، فى حجرة نوم بالقطار ، كانت نادية لطفى تستعد للرحلة الطويلة الى اسوان ، وترتب الحجرة كأنما ترتب حجرة نومها فى البيت ، واشارت نادية الى الفراش الاوتوماتيكى فى الحجرة، وقالت :

— تقدر تقعد .. القعدة متعبة شوية انما معلهش ..

وكانت الجلسة على طرف الفراش فعلا غير مريحة ، ولكنى تحملت .. وسألت نادية :

● **كيف انتهى الخلاف على الدور بينك وبين سعد عرفة؟**

فقالت :

ـ لم يكن خلافاً حاداً .. كانت لى وجهة نظر فى الشخصية وتصرفاتها والانفعالات التى تصاحب بعض المواقف ، واحتكمنا الى عالم من علماء النفس بعد ان اتفقنا على الخضوع لرايه ، وبالفعل جعلناه يقرأ السيناريو ويراجعه من الناحية العلمية ، **فالمرأة التى تختار ان تكون اقرب الى الرجل وتتخلى عن طبيعتها كانثى ، وتحاكى الرجل فى تصرفاته ، بل وفى ثيابه فى احيان كثيرة ، لابد ان تكون مريضة نفسية فى الاصل،** لابد ان يكون هذا التصرف منها سببه عقدة نفسية واضحة ، وبالتالى تحكم كل افعالها ، وليس افضل من عالم نفسى لكى يحدد طبيعة هذه الافعال وما يصاحبها من انفعالات نفسية . وقد اخذنا طبعاً برأى الطبيب وافادتنا استشارته .

كانت الدقائق غالية بالنسبة للمخرج ، وكنت اعرف اننى لا استطيع ان استطرد مع نادية لطفى فى حديث طويل ، وكان طبيعيا ان تتركنى بين وقت وآخر لكى تنضم الى جمهرة المتفرجين على تصوير اللقطات عن بعد ، بينما هى تمثل امام الكاميرا .. وكانت الثياب التى ترتديها نادية غريبة الشكل ، ولكنها تحقق وجهة النظر المرتبطة بالدور وطبيعته الشاذة ، ووجدتنى استعيد اخر لقطات شاهدتها معروضة لنادية من فيلم « ابى فوق الشجرة » وهى تمثل دور الراقصة التى تغرم بفتى صغير هو عبد الحليم حافظ .. كانت هذه اللقطات غير عادية من نادية ، تماما مثل شكلها فى هذه الثياب الغريبة .. وتماما مثل الاحساس الذى شعرت به ذات يوم ، وانا اراها على المسرح تمثل « بمبة كشر » ، وربما كان هذا الاحساس هو السبب فى ان اسألها :

● **من سيدير الفرقة ؟ !**

وسألتنى بدهشة :

ـ اى فرقة ؟ !

وعدت اسأل :

● **فرقة النجوم المسرحية التى تملكينها ؟ !**

وقالت نادية :

ـ انا صاحبة فرقة ؟ ! .. يبدو اننى كالزوج اخر من يعلم .. **الحكاية باختصار اننى اعجبت بدور « زازا » فى مسرحية « التفاحة والجمجمة » التى اعدها عزت الامير عن قصة محمد عفيفى ، وقبلت ان امثلها على المسرح مع فرقة موجودة فعلا هى فرقة المسرح الضاحك ،** والمفروض ان تقدم المسرحية فى الصيف فى الاسكندرية ، وبعدها سينتهى ارتباطى بالمسرح ، ولن اعاود التجربة الا اذا عرضت على مسرحية تعجبنى واجد فيها دورا جديدا امثله .. ولن افكر مطلقا فى ان امتلك فرقة مسرحية او اكون صاحبة فرقة .

ومضى الوقت ، وكان على القطار ان يتحرك ، بعد ان فك الحصار المضروب حوله ، فلا بد ان يلحق به ركابه ، ومن بينهم نادية لطفى صلاح وسعد عرفة ليكملوا تصوير المشاهد فى الطريق بين القاهرة واسوان ..

نادية لطفى

لقطات

سعد الدين توفيق

● لماذا حققت مسلسلة « الهارب » كل هذا النجاح ؟.. هذه تجربة مهمة يجب ان تكون محل دراسة التليفزيون والاذاعة والسينما . لانها اول مسلسلة يجمع المتفرجون على الاعجاب بها. وهى تختلف عن كل مسلسلة تليفزيونية سابقة . ليست مجرد قصة بوليسية . وليست حلقات تعتمد على المعارك والضرب . بل انها قصة من نوع جديد . حلقاتها مكتوبة بذكاء شديد فيها لمسات انسانية بارعة .. واهم من هذا كله ان بطلها ليس شريراً . ليس بطلا اسطورياً . ليس من عينة عبكة وشلاطة وكصورة ابطال مسلسلاتنا ! . ولهذا ارجو ان يشترك كتاب تمثيلياتنا ومسلسلات الاذاعة والتليفزيون ومخرجوها فى هذه الدراسة . وليس من شك اننا سنتعلم الكثير من مناقشة وتحليل تكنيك مسلسلة «الهارب»

● فى مسرح ٢٦ يوليو ضجة كبيرة فى هذه الايام . هناك جيش من عمال البنائين والنجارين والنقاشين يعملون بهمة ونشاط . فماذا يحدث هناك ؟ .. انها قصة مضحكة ولكنها ايضا محزنة ! .. اذ يجرى اعداد هذا المسرح لتقديم عروض مسرحية عليه بعد ان تقرر ان يعود مسرح الجيب الى الحياة ! .. الان ، ونحن فى اواخر ابريل ؟ .. اى قبل نهاية الموسم ببضعة ايام ، لان موسمنا المسرحى ينتهى فى مايو !! .. اين كنا طول الموسم؟. متى اتخذ قرار عودة مسرح الجيب؟. ولماذا تقررت عودته الان بينما كان الراى فى اول الموسم ، اى فى سبتمبر ، هو الغاء مسرح الجيب؟. ثم لماذا قررنا اليوم اعادة مسرح ٢٦ يوليو الى ما كان عليه ، مع اننا من سنتين فقط قررنا تحويله من مسرح الى قاعة تدريبات للفرق الراقصة وخربناه حتى اصبح مجرد صالة واسعة ؟ ما هذا التخبط وهذه الفوضى ؟ ! .. هل هذه قرارات جادة مدروسة ام مجرد نزوات طارئة ؟ .. لماذا يتحمل دافع الضرائب المسكين نتائج هذه التصرفات غير المعقولة؟!

● اول شىء يفكر فيه المذيع عندما يكلف بتقديم برنامج هو ان يبحث عن موسيقى شيك !.. ولا يهم مطلقا ان تكون هذه الموسيقى الشيك مناسبة لموضوع البرنامج. خذ مثلا برنامج غريب اسمه «نحن معك» . فهو برنامج يقوم على شكاوى يرسلها المواطنون الى الاذاعة : طالب راسب ٨ سنين ويبحث عن وسيلة لدخول الامتحان للمرة التاسعة ، او عامل فصل من عمله . او طفل عمره ٢٨ سنة فقد منذ شهرين واسرته تبحث عنه .. وما الى ذلك من البلاوى .. ومع ذلك فان موسيقاه التى تفصل بين رسالة واخرى هى موسيقى راقصة عصرية ومرحة جدا وفى منتهى الدلع ! ..

● تجرى فى هذه الايام مسابقة المسرح الجامعى . بدات المباراة يوم الاربعاء الماضى عندما قدمت كلية الطب مسرحية « الميجور بربارة » للاديب الايرلندي المعروف جورج برنارد شو . ومنذ بضع سنوات قليلة كانت فرق الكليات تقدم مسرحيات هزلية من النوع الذى كان شائعا فى عماد الدين وروض الفرج زمان ! .. فمن « حماتك تحبك » الى « الميجور بربارة » نقلة واسعة وتطور هائل جدا . ومن المدهش ان مسرحنا القومى لم يقدم من اعمال برنارد شو الا مسرحية من اردا مسرحياته اسمها « رجل الاقدار » . وهذا على الرغم من ان المشرف على مؤسسة المسرح كان من المتخصصين الدارسين لمسرح شو بالذات ! .

● قدم التليفزيون فى احدى سهرات الاسبوع الماضى فيلم « مصطفى كامل » الذى انتجه واخرجه بدرخان . وهو فيلم فريد فى نوعه . لانه الفيلم المصرى الوحيد الذى يروى قصة حياة زعيم وطنى . وكان انتاجه فى سنة ١٩٥١ مغامرة لاشك فيها فى وقت سادت فيه الافلام الرخيصة . ولم تنتجه شركة او مؤسسة . انما قام فنان يحب بلده بانتاج هذا الفيلم على حسابه . وخسر بدرخان كثيرا . لان الفيلم لم يحقق – طبعا – نجاحا « تجارياً » يذكر . وظل بدرخان يسدد ديونه عاما بعد عام .

واغلب الظن انه لا يزال غارقا فى ديونه ! .. ولست ادرى لماذا تقف اجهزتنا الفنية هذا الموقف السلبى المخجل من فيلم مشرف وعظيم كهذا الفيلم . لماذا لم تشتر منه ادارة الثقافة الجماهيرية نسخا تعرضها فى قصورها ونواديها السينمائية فى المحافظات اسوة على الاقل بما تفعله بافلام تجارية كثيرة مصرية واجنبية ؟..وهيئات الشباب لماذا لا تحصل على نسخة منه لعرضها فى مراكز الشباب ومنظماته فى كل انحاء الجمهورية ؟ .. ووزارة التربية لماذا لا تعرض نسخا من هذا الفيلم فى مدارسها من اسوان الى الاسكندرية ، وليست هناك قصة من قصة حياة وكفاح مصطفى كامل لتقديمها الى التلاميذ ، وبهذا نتيح لهم فرصة رؤية فيلم لاتقدمه دور العرض التى تجرى وراء افلام الرقص والكباريهات والفتوات والمعلمات والعوالم والفوازى !.. وبهذه المناسبة متى ستظهر افلام تروى قصص احمد عرابى ومحمد فريد وعبد الله نديم وثورة ١٩١٩ وسعد زغلول !! ..

● الفرقة القومية للفنون الشعبية عادت اخيرا من رحلة طويلة فى اوربا واسيا استمرت ستة اشهر حققت فيها نجاحا طيبا . هل تصدق ان هذه الفرقة ليس لها مسرح دائم تعمل عليه ؟ ! ..

● فى يناير ١٩٦٨ انتهى تصوير فيلم « ٣ وجوه للحب » الذى الفه واخرجه ثلاثة مخرجين شبان من خريجى معهد السينما وقام بتمثيله عدد من الشبان منهم عزت العلايلى ونور الشريف وعبد الغفور محمد وحمدى احمد . وهو فيلم انتجته مؤسسة السينما .. وهذا تصرف جميل . ولكن لماذا يظل هذا الفيلم مركونا على الرف طول هذه المدة ؟ .. هذا تصرف غير جميل !!

ماجدة

عزت العلايلى

برنارد شو

لبنى .. تعود الى القاهرة .. بعد مناقشة رسالة الدكتوراه

لبنى تكتب لأصدقائها :

أنا سعيدة .. لن أعود إلى السينما

الفنانة لبنى عبد العزيز التي تعيش الان في ولاية « مينسوتا » في أمريكا ، كتبت رسالة لاسرتها بأنها ستعود الى القاهرة في يوليو القادم مع زوجها الدكتور اسماعيل برادة .. وتضمنت رسالتها هذه ورسائل اخرى ارسلتها الى بعض أصدقائها قرارا منها باعتزال التمثيل ..

قالت لبنى : انها تفرغت لزوجها منذ ان سافرت معه ، وترعى مولودها الان ولم تفكر في شيء غيرهما ..

وقالت لبنى : انها لن تمثل لا في السينما ولا في غيرها وسوف تعتزل الحياة العامة وتصبح « ست بيت فقط » ..

وستعود لبنى الى القاهرة بعد أن تنتهي من مناقشة رسالة الدكتوراه التي أعدتها هناك في « علم الاجتماع » فمن المعروف أن لبنى قد حصلت على درجة الليسانس في الجامعة الامريكية بالقاهرة قسم « اجتماع وعلوم نفسية » .. أما زوجها اسماعيل برادة فهو يستعد لمناقشة رسالة الدكتوراه التي كان قد سافر من اجلها الى أمريكا .. وموضوع الرسالة هو « امكانية زرع الكبد في جسم الانسان » .. ويعمل د. اسماعيل في مستشفى « سانت بول » بولاية مينسوتا .. وكانت لبنى قد سافرت الى أمريكا بعد أشهر من زواجها من الدكتور اسماعيل برادة ...

وكان اخر افلام لبنى عبد العزيز هو فيلم « العيب » قصة يوسف ادريس واخراج جلال الشرقاوي وقد شاركها بطولته رشدي أباظة وكانت لبنى عبد العزيز قد تلقت أكثر من عرض بالعمل في السينما الامريكية ولكنها رفضت أيضا ، وتعرف لبنى كثيرا من نجوم السينما الامريكية ..

ولبنى عبد العزيز مثلت عددا من الافلام العربية بدائها بفيلم « الوسادة الخالية » عن قصة احسان عبد القدوس وظهرت فيه أمام عبد الحليم حافظ ومن أفلامها « أنا حرة ، هدى ، لوعة الحب ، واسلاماه ، آه من حواء ، اضراب الشحاتين » .

صلاح البيطار

فريد لأول مرة .. زوج وأب على الشاشة

تحقيق : حسين عثمان

معروف عن فريد الاطرش ، انه كان دائما يظهر على الشاشة فى دور موسيقار ومطرب . حتى عندما كان يعرض عليه أى دور آخر فانه كان يرفضه ما دام يختلف مع دوره المعروف . وأخيرا .. سوف يقوم فريد .. بأول دور مختلف له على الشاشة .. اختار حسين كمال لاخراجه .

فريد وحسين كمال على الثلوج فى جبل لبنان

قال لى المخرج حسين كمال :

● لقد دعانى **محمد رجالى مدير الانتاج العام فى مؤسسة السينما**

ونقل الى رغبة **فريد الاطرش** فى أن أخرج فيلمه القادم ، أسعدنى جدا هذا الاختيار لان فريد الاطرش فنان كبير وله مكانة خاصة فى نفسى ، وقد سافرت أنا والكاتب

المعروف **يوسف جوهر** الى لبنان ونزلنا فى ضيافته .. وقضيت احد عشر يوما هناك زرت خلالها جميع معالم لبنان بحثا عن الاماكن التى ستجرى فيها تصوير بعض مناظر الفيلم .

● **هل اخترتم القصة ؟**

ـ اتفقنا على خطوطها الاولى وتركنا للكاتب يوسف جوهر امر كتابتها

● **هل هى من نفس طابع القصص التى اشتهرت بها افلام فريد الاطرش السابقة ؟**

ـ لا .. انها شىء جديد .. بل ان شخصية فريد الاطرش ستكون جديدة ايضا ، فسوف يظهر لاول مرة فى حياته فى دور رجل متزوج وله أولاد .

● **كم عدد الاغانى .. فى الفيلم ؟**

ـ اغنيتان فقط .. الى جانب استعراض كبير !

● **هل هذا اول لقاء بينك وبين فريد الاطرش ؟**

ـ لا .. انه اللقاء الثانى بيننا ، فأول مرة التقيت فيها بفريد الاطرش كانت فى فيلم « انت حبيبى » الذى أخرجه

الصديق يوسف شاهين ، وكنت اقضى فترة تمرين عملى بعقودلى من فرنســـا حيث كنت أدرس السينما . وقد أسعدنى جدا أن اجد فريد بصحة جيدة بعكس الاشاعات التى نسمعها فى القاهرة عن أن صحته فى تدهور. ففريد الاطرش قد استرد حيويته ونضارة وجهه بفضل حرصه الشديد على اتباع نظام العلاج الذى نصحه به الأطباء .. وقد كان همى الاول منذ وصلت الى لبنان والتقيت بفريد أن أعيش معه لأتعرف على شخصيته وعلى حياته وكيف يعيش وكيف يفكر ، **وقد سمعت الحانه الجديدة التى لم يقدمها للجمهور بعد ، واستطيع أن أقول انها تطوير جديد بلحن الاغنية العربية مع الحرص على طابع الموسيقى العربية فيها** ، ولقد كنت أعرف أن فريد من أحسن واشهر عازفى العود بين الموسيقيين العرب ، ولكن لم أكن أتصور رغم هذه الشهرة أنه يستطيع أن يعزف سيمفونية كاملة على العود .. لقد شعرت اننى أمام عازف جيتار عالمى ، وقد تساءلت لماذا لم تظهر هذه الموهبة الفذة فى افلامه السابقة !

● **ومن هى الممثلة التى ستتقاسم مع فريد بطولة هذا الفيلم ؟**

ـ حتى الآن لم يستقر الرأى على اختيار ممثلة معينة ، ولكننى استطيع أن أقول انها ستكون احدى ممثلات الصف الاول فى السينما عندنا فى القاهرة .

● **وهل سيصور الفيلم فى ستوديوهات القاهرة ؟ ..**

ـ هذا سؤال مهم جدا يجعلنى اذكر واقعة طريفة حدثت بينى وبين فريد ، فأثناء وجودى فى لبنان قلت له أن الاشاعات تقول انك لا تريد العودة الى القاهرة ، فاغرق فى الضحك قبل أن يقول لى كيف لا أعود الى وطنى وبلدى ! ان ظروف الصحية اقتضت أن أظل فى لبنان هذه الفترة للعلاج ، فان طبيعة الجو فى لبنان ساعدتنى على اجتياز أزمات صحية عنيفة

ويستطرد حسين كمال فيقول :

ـ ولقد لاحظت أن فريد يعيش فى منطقة عالية وعادلة جدا فضلا عما تمتاز به من جو هادىء غير متقلب وبعيد عن ضجة المدينة وهذا ما يتطلبه علاجه .. أما مناظر الفيلم فسوف تصور فى مصر ولبنان ، ولكن الاغانى ستسجل فى ستوديوهات القاهرة وسيحضر فريد بمجرد تحديد موعد بدء التصوير ..

واضاف حسين كمال قائلا : وسوف احرص على عدم تكرار اية لقطة من اللقطات التى اشتهرت بها افلام فريد الاطرش ، بل سيكون كل شىء جديدا فى هذا الفيلم ، وكذلك ستكون اغانيه مختلفة تماما عن اغانى « أبى فوق الشجرة » الذى شاهدته مع فريد الأطرش هناك وقد أثنى فريد على الفيلم ثناء كبيرا والنجاح الذى صادفه هذا الفيلم هناك .. وبالمناسبة لقد علمت أن فيلم « شىء من الخوف » سيعرض فى لبنان ولكن فى نفس دار السينما التى عرض فيها فيلم « البوسطجى » ، وهى من أسوأ دور العرض الموجودة فى لبنان ، وهى تفتقر الى أبسط وسائل الراحة والعرض السليم للأفلام ، وقد عرفت أن سر انصراف الجمهور عن أغلب الافلام المصرية هو عرضها فى هذه الدار التى تقع فى مكان لا يسمح بذهاب الناس اليها ، وانا لن أسكت عن هذه الجريمة التى تقتل الافلام المصرية وسأقابل المسئولين فى مؤسسة السينما لأبين لهم الاخطار التى تترتب على عرض افلامنا فى هذه الدار

واشار حسين كمال الى الرحلة التى دعاه اليها فريد الاطرش مع يوسف جوهر فقال : **لقد قضينا يوما كاملا فى بلدة « لكلوك » التى تقع على ارتفاع الفى متر من سطح البحر فى لبنان ، ويؤمها كثير من السياح لرياضة التزحلق على الجليد وفى هذا اليوم اكتشفت أن فريد من أخف الناس ظلا .**

فريد بين حسين ويوسف جوهر الذى يكتب قصة الفيلم

من المسئول؟

اثناء وجودى فى المانيا عبرت احدى السيدات عن دهشتها لاننى ارتدى من الملابس مثلما ترتدى المرأة الاوربية . وسالتنى ان كنت قد احضرت معى الزى الوطنى : تقصد الجلباب الاسود الطويل الذى ترتديه الفلاحة

ولما اخبرتها اننا لا نرتدى هذا الزى ، هزت راسها . لم تقل انها لا تصدقنى . لكنها اطلعتنى على « كروت بوستال » تلقتها من بعض معارفها بالقاهرة ، وعن طريقها كونت فكرتها عن المدينة . فهى فى نظرها صحراء ورمال واهرام وجمال ونيل وفلاحات وبيوت من الطوب اللبن .

كانت تلك السيدة من اوساط المواطنين العاديين . كانت تعيش فى بلدة زول . وهى مدينة صغيرة تقع فى قاع واد جبلى عميق

وفى مدن اخرى كثيرة مواطنون آخرون يفكرون مثلها . المثقفون فى المانيا لديهم فكرة اوضح عن بلدنا ، ولكن ليس كل الشعب من المثقفين . وهم لا يعرفون عنا اكثر من اننا بلد الاهرام وابو الهول والنيل .

نفس الموقف يتكرر فى بلاد اخرى .. فى تشيكوسلوفاكيا .. فى الاتحاد السوفييتى .

ونحن المسئولون .

ولا القى اللوم كل اللوم على اجهزة الدعاية ببلدنا .

فنحن افراد الشعب ، نتحمل جزءا كبيرا من المسئولية ..

عندما نختار كارت بوستال لنرسله الى بعض معارفنا فى الخارج فنحن دائما نختار صور الاهرام وابى الهول .

وفى القاهرة قررت ان افعل شيئا . اشتريت «كروت بوستال» تصور مصر الحديثة وارسلها الى الخارج .. فى مظروف عشرات العناوين .

واكتشفت ان ٩٠٪ من «الكروت البوستال» تصور مناظر من مصر القديمة ، الآثار وتوت عنخ آمون والاهرام .. اما مصر الحديثة فلا وجود لها .

حزينة اتساءل : من المسئول عن اختيار المناظر التى تطبع على « الكارت بوستال » ؟

وارجو ان يجد افراد شعبنا « كارت بوستال » يضم مناظر غير الفلاحات والاهرام وابى الهول

لماذا لا تقيم وزارة السياحة او الثقافة او احدى مؤسسات النشر مسابقة يشترك فيها المصورون لاختيار افضل الصور التى تطبع على الكارت بوستال ؟ مسألة لن تكلفنا كثيرا ، لكنها ذات اثر كبير على سمعتنا فى الخارج ...

مديحة كامل

هي والشياطين بعد هي والرجال

فيلم جديد اسمه « هى والشياطين » ينتجه عباس حلمى ويخرجه حسام الدين مصطفى ، سبق ان عرض فيلمان الاول اسمه « هى والرجال » والثانى « هو والنساء » ، سيصبح الفيلم الجديد ضمن سلسلة جديدة تحمل اسم « هو وهى » مثل سلسلة « الثلاثة الشهيرة » نحن ننتظر ..

أخبار قصيرة

شادى عبد السلام يكمل أفلام روسلليني

المخرج الايطالى العالمى روبرتوروسيلليني .. اختار المخرج المصرى شادى عبد السلام .. الذى اخرج فيلم «المومياء» تحت اشرافه ليقوم بدلا منه بتكملة اخراج سلسلة افلام « الحضارة » كان روسيلليني قد اخرج فيلما واحدا من هذه السلسلة وسيكمل شادى اخراجها

ثانى فيلم عن عصر الخديوى إسماعيل

مؤسسة السينما ستنتج فيلما جديدا . تدور احداثه فى عصر الخديو اسماعيل . اسمه « سكرتير الخديو » . يخرجه احمد بدرخان . كتب القصة والسيناريو عبد العزيز جبر . هذا ثاني فيلم عن هذا العصر . الاول كان « المظ وعبده الحامولى » ، الذى مثلته المطربة وردة الجزائرية والمطرب عادل مامون والمرحوم حسين رياض الذى مثل دور الخديو .

ام كلثوم

عبد الوهاب

عبد الوهاب يلحن اغنيتين لأم كلثوم

محمد عبد الوهاب الموجود حاليا فى طرابلس بليبيا يبحر من ميناء طرابلس الى نابولى ومن هناك يستقل القطار الى روما حيث يمكث هناك فترة يعود بعدها . ليستقل الباخرة مرة اخرى الى بيروت . من المنتظر ان يظل عبد الوهاب فى لبنان حتى نهاية الصيف وسيقوم عبد الوهاب خلال الرحلة بتلحين اغنيتين جديدتين لكوكب الشرق ام كلثوم

٥ برامج جديدة فى الشرق الأوسط

فى الدورة الاذاعية الجديدة تذاع خمسة برامج جديدة فى محطة الشرق الاوسط . البرنامج اليومى « قاموس الحرب » . تعريفات للمصطلحات الحربية التى نسمعها هذه الايام . تقدمه ليلى الطاهر وابراهيم صبرى . « ومايطلبه الجنود » . يذاع من الجبهة مساء كل ثلاثاء . « والقاهرة فى الف عام » ، سهرة اسبوعية . « والف ليلة الا ليلة » برنامج فكاهى بطولة محمد عوض . واعد جهاز للتحقيقات الاذاعية . بحيث يقدم الاحداث الاجتماعية والسياسية التى تشغل الناس . فور وقوعها .

ليلى طاهر

حى بن يقظان فى التليفزيون

من المسلسلات الجديدة فى التليفزيون « نوادر عم بهادر » . تصور سينمائيا هذا الاسبوع فى ستوديو مصر .. مأخوذة عن القصة العربية « حى بن يقظان » . التى كتبها الفيلسوف العربى القديم ابن طفيل . أعدها للتليفزيون عبد الله شرف . يقوم ببطولتها محمود المليجى وعبد الله غيث وليلى طاهر وسمير صبرى ورجاء حسين .

زبيدة ثروت

زبيدة والظل العزيز

الفيلم الثالث الذى تقوم ببطولته زبيده ثروت منذ عودتها للسينما اسمه « الظل العزيز » يشاركها بطولته احمد رمزى ، من انتاج جمال الليثى واخراج محمود ذو الفقار ، يبدأ تصويره فى نهاية الشهر الحالى .. زبيدة انتهت من تصوير فيلم « فاطمة هوانم »

قرود في التليفزيون

لاول مرة دخلت القرود الى ستوديوهات التليفزيون قامت القردة ((شفيقة)) بدور البطولة امام شكوكو في برنامج ((القرداتي)) الذي كتبه شريف المنباوي واخرجه فؤاد شهاب الدين . قامت فرقة خاصة من ادارة التليفزيون لحراسة القرود ومراقبتها اثناء وجودها في الاستوديوهات خوفا من ان تثور فجأة فتفسد معدات الاستوديوهات . . .

محمود شكوكو

أخبار قصيرة

هالة فاخر

حسن عبد الحميد

لغة جديدة في مسرح الـ ١٠٠ كرسي

لغة الـ « باتادب » هي اللغة الجديدة التي اخترعها الكاتب التشيكي المعاصر فاتسلاف هافيل في مسرحية « المذكرة » التي يقدمها مسرح الـ ١٠٠ كرسي يوم ٣٠ من هذا الشهر . المسرحية بطولة حسن عبد الحميد . عايدة عبد العزيز . هالة فاخر . محيى الدين اسماعيل . محمود جحازي . ترجمها عبدالمنعم سليم ، ويخرجها احمد عبد الحليم .

محمد عوض يمثل من اجل المجهود الحربي

محمد عوض وآمال رمزي

فرقة محمد عوض التي كونها اخيرا .. تطير الى ليبيا في الاسبوع القادم ، لتقدم هناك عددا من الحفلات على مدار عشرة ايام . تعرض الفرقة مسرحيتي « العبيط » « وسفاح رغم انفه » . اشترط عوض على المتعهد الذي طلب الفرقة ، أن تكون اول حفلة لصالح المجهود الحربي . فرقة عوض تضم من الاعضاء الجدد آمال رمزي ، ونوال ابو الفتوح .

ضابط مباحث يصدر ديوان شعر عن: عيون بنات القاهرة

على الباز

على الباز ضابط المباحث بشرطة الاسكندرية ومؤلف اغنيات « الايام » ، « حبيب الاربعاء » لفايزة احمد ، « على شط النيل » لشادية ، صدر له اخيرا ديوان شعر بعنوان « عيون بنات القاهرة » ، يتضمن اكثر من مائة قصيدة عاطفية ووصفية ووطنية .

وتبدأ علاقة النقيب على الباز بالشعر منذ كان طالبا في الثانوى اذ قرأ معظم اشعار احمد شوقي وحافظ ابراهيم وكامل الشناوى وابراهيم ناجي ، ونمت هوايته للشعر اثناء دراسته بكلية الشرطة ، واستطاع وهو طالب بكلية الشرطة ان يكتب قصيدة نتيجة لانفعاله باحداث العدوان الثلاثي وارسلها للرئيس جمال عبد الناصر الذى رد عليه بخطاب شكر ، يعتبره اغلى وأثمن شيء تلقاه في حياته !

اما عن علاقته بالاغنية العامية فقد بدأت في بورسعيد بعد تخرجه ، ودفعه الى كتابة الاغنية العامية سامية صادق وفاروق شوشة ، وكانت اغنية « الايام » التي غنتها فايزة اول اغنية عامية له ، وبعدها غنت له شادية « على شط النيل » ومن اشعاره غنت له فايزة ايضا قصيدة « حبيب الاربعاء »

ويقول على الباز انني لم اتأثر باحد من الشعراء .. ولكنني أحب كل لمحة جميلة في اى شعر سواء اكان عاميا او بالفصحى ، ومن رأيه في الاغنية يقول : انا نفسي ما يبقاش فيه صناعة في الاغنية ، نفسي ان كل اللي يكتب الاغنية يكتبها بعفوية يعبر فيها عن نفسه ، وبالتالي سيجد انه يعبر عن الآخرين ، ولابد ان الاغنية تعبر عن مشاهد حسية وليس مجرد اوهام وعذاب .

امام امنية على الباز فهي ان تغني له السيدة ام كلثوم ، وهناك بالفعل قصيدة له عند محمد عبد الوهاب كان قد طلبها منه لتغنيها ام كلثوم ، وقطع فيها عبد الوهاب شوطا كبيرا ! ..

● **جميع الرقصات** التى قدمتها فرقة رضا فى عشر سنوات ستعرضها من جديد . فى مهرجان .. يقام فى الشهر القادم

● **أم كلثوم** طلبت من محمد الموجى أن يستعد لعمل البروفات على لحنه الجديد «اسأل روحك» .. من المنتظر أن تختتم موسمها الغنائى بهذا اللحن .

● **اقتراح** لمعهد الفنون المسرحية : بأن يقدم الطالبات والطلبة موسما مسرحيا ، فى الصيف ، كفترة تدريب عملى لهم .. صاحب الاقتراح هو المخرج فتوح نشاطى .

● **انيس منصور** ، قصته « رحلة السعادة » يقدمها التليفزيون . يخرجها فايق اسماعيل . يقوم بالبطولة احمد عبد الحليم وسهام فتحى

● « **كدبة صغيرة** » فيلم جديد . أسندت البطولة فيه الى حسن يوسف وناهد شريف . يخرجه أحمد فؤاد .. وفيلم آخر جديد هو « الرعب » . بطولة سهير زكى ومحمود المليجى .. ويخرجه محمود فريد .

● **يوسف وهبى** سيسجل للتليفزيون مسرحيتيه « غادة الكاميليا » و « بنت الهوى » . اتفق معه التليفزيون على ذلك . يشترك فى الادوار أمينة رزق وسهير المرشدى . عصمت محمود . منير التونى . فرقة يوسف

● **الممثلون فى المنوفية** أعدلهم مركز تدريب . يتدربون فيه على فنون المسرح . تضم الدورة الاولى ٣٠ من الممثلات والممثلين .

● **مسرح الاطفال** انضم الى الثقافة الجماهيرية . كان قد انفصل من مسرح العرائس

● **اول مشروع للصوت** والضوء خارج القاهرة أنشىء فى المنيا . أقامته دار المعلمات العامة .. عرضت فيه تاريخ مصر من خلال تماثيل ، يسلط عليها الضوء ، ويصحب ذلك مؤثرات صوتية .

● **بطولة فيلمى** « الحب والثمن » ، « الاستاذ عرفه » اسندت الى نادية الجندى ، يخرج الفيلم الاول عبد الرحمن الخميسى ، الذى يعود هذا الاسبوع من السودان .

● « **الصحفى** » اسم فيلم جديد . بطولة نجوى فؤاد وحسن يوسف ومحمد عوض . القصة لمحمد وجدى قنديل . والاخراج لحسن الصيفى

● « **غرام الاميرة** » فيلم أسندت بطولته الى المطربة سميرة توفيق . ستحضر سميرة من بيروت الى القاهرة فى يونيو للتصوير . الفيلم من اخراج والتاج حسام الدين مصطفى

● **اول فرقة** لتمثيل سودانية تزور القاهرة ستصل فى يوليو القادم . اسمها فرقة المسرح القومى . ستقدم عددا من العروض على مسارح القاهرة

● **خيرية احمد** انضمت الى فرقة محمد عوض . وكذلك يوسف عوف . تسافر الفرقة الى ليبيا فى أواخر هذا الشهر

● **لبيب معوض** محامى عبد الوهاب طالب ورثة أنور وجدى بنصيبه فى فيلمى « غزل البنات وعنبر » . عبد الوهاب شريك بالنصف فى الفيلمين

● « **اسمهان** » فيلم سيخرجه احمد بدرخان . قصة فوميل لبيب . مؤسسة السينما عهدت الى ايهاب الليثى بالاشراف على انتاجه

● **صفاء مجدى** انتهت من كتابة قصة للسينما عرضتها على المخرج حسين كمال الذى وافق على اخراجها .. ستقوم صفاء مجدى بالدور الثانى فى هذا الفيلم الذى تنتجه شركة وجدى فيلم .

● **على مصطفى** سكرتير فرقة الفنانين المتحدين تمت خطبته على الانسة جميلة على حجاج .. واقيم حفل الخطبة فى بيت فؤاد المهندس وحضر الحفل اعضاء فرقة الفنانين المتحدين .

● **مدينة للملاهى** تقرر انشاؤها فى مرسى مطروح ضمن برنامج لتحويل المحافظة الى منطقة سياحية

● **على اسماعيل** ، اجل كتابة موسيقى فيلم « نفر واحد » حتى ينتهى من كتابة موسيقى « عزيزة الحلوة » الذى تقوم ببطولة هندرستم ويخرجه حسن الامام .

● **عبد الرحمن الابنودى** كتب أشعار الراوى فى التمثيلية التليفزيونية « الدبابة » . التى تخرجها علوية زكى .

● «**العشرة الطيبة**» ، تقدمها الفرقة الاستعراضية لجامعة القاهرة . اليوم « ١٥ ابريل » ، على مسرح البالون . الايراد لصالح منظمة فتح .

● **عبد الحليم حافظ** انتهى من الاعداد للقيام ببطولة فيلم جديد من اخراج حلمى حليم .. لم يتحدد اسم البطلة حتى الان .

● **فايزة احمد** انتقلت الى شقتها الجديدة منذ ايام بعد الانتهاء من عمل الديكورات اللازمة لها .

● **حكاية من البحر** فيلم تجريبى كتبه ويخرجه رأفت الميهى .. سيبدأ تصويرها فى الاسكندرية ومرسى مطروح خلال الاسبوع القادم .. الفيلم بالالوان ويدور حول اسطورة عروسة البحر والصراع بينها وبين الصيادين .

● **عبد المنعم الصاوى** طلب اعداد مذكرة عن مسرح الاطفال الذى قدم « كوكو » دون اشراف من مؤسسة المسرح .

● **المسرح الحر** تسلم الف جنيه . كان د . ثروت عكاشة قد قرر هذا المبلغ اعانة للفرقة .. لتواجه الصعاب التى تعترضها هذا الموسم

● **خريجو معهد السينما** يجتمعون هذا الاسبوع مع عبد السلام موسى مدير المركز الفنى للصور المرئية ـ مندوبا عن عبد الحميد جودة السحار ـ لدراسة المشاكل التى تواجه الخريجين فى مجال عملهم .

● « **السعادة تاتى اخيرا** » سهرة تليفزيونية ، عن قصة لانيس منصور أعدها بهيج اسماعيل ويخرجها فايق اسماعيل .

● **سقراط** ، الفيلسوف اليونانى يظهر فى فيلم . يعرض الاسبوع الاخير من حياته . مدة الفيلم ٢٠ دقيقة . موضوعه مأخوذ عن كتاب ترجمه د . لويس عوض . ينتج الفيلم المركز القومى للافلام التسجيلية

● **نور الشريف** سيقوم بدور البطولة فى فيلم « طريق الاشواك » الذى يخرجه محمد سالم .

● **نبيلة عبيد** ستسافر فى أوائل مايو المقبل الى اسبانيا لاجراء عملية جراحية فى عينيها .. هذه ثالث عملية تجريها نبيلة خلال هذا العام .

● **وجيه اباظة** محافظ الغربية سيوجه الدعوة لجميع فرق القاهرة المسرحية لاحياء حفلات تمثيلية على مسرح البلدية الصيفى بطنطا الذى انتهى بناؤه واعداده لاستقبال الفرق .

● **حسين جمعة** ، مدير مسرح سيد درويش بالاسكندرية يستعد من الان للاحتفال بذكرى سيد درويش فى سبتمبر القادم .. سيقيم مهرجانا غنائيا تمثيليا يقدم خلاله اوبريتات سيد درويش

● « **رجل خطر** » .. تمثيلية سهرة تليفزيونية ، للكاتب الالمانى كلاوس هوبالبك ، يعدها ويخرجها غالب شعث . التمثيلية بطولة عبد الرحيم الزرقانى . سنعيد ابو بكر . محيى اسماعيل . سهير رضا .

● **فيلم** « شىء من العذاب » يصوره مصور لبنانى . اسمه ابراهيم شامان . لان جميع المصورين المصريين مشغولون فى الافلام ..

● « **الموت والميلاد** » مسرحية فى ثلاثة فصول كتبها جمال عبد المقصود وقدمها لمسرح الحكيم .. المؤلف عرض له فى العام الماضى مسرحية من فصل واحد فى مسرح الجيب .

● **تقرر عرض** برنامج «القاهرة فى الف عام» الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية الغنائية فى منتصف يونيو .. شاهد د . ثروت عكاشة الفصلين الاول والثانى فى الاسبوع الماضى .

● **رقابة الافلام** اعترضت على اسم فيلم « زوجتى والكلب » طلبت تغيير الاسم بما يتناسب مع قصة الفيلم ..

● « **الله بالخير يا عمرى** » .. اغنية جديدة يغنيها محمد محمد رشدى من كلمات حسن ابو عثمان ، ولحن حلمى بكر . يغنى رشدى ايضا « عشرية يا عيون الجميل » .. من كلمات نفس المؤلف ، ولحن بليغ حمدى

نجوى فؤاد

عبد المنعم الصاوى

نور الشريف

● بطولة فيلم « بريء في المشنقة » اسندت الى نجوى فؤاد . وفريد شوقي .

● « ابتسامة الدموع » .. فيلم جديد ، بطولة نبيلة عبيد ومحمد عوض وميرفت امين . وزيزي مناع .. من اخراج عدلي خليل . زيزي اشتركت قبل ذلك في افلام « غموض » . «نفر واحد». «هو والنساء» ..

● « مغامرات علي وعليوة » .. حلقات تليفزيونية مسلسلة للاطفال . يكتبها بهيج اسماعيل ويخرجها سالم سالم . بطولة فاطمة عمارة والسيد راضي ومجموعة من اطفال التليفزيون .

● المطرب الليبي سلام قدري يزور القاهرة قريبا . سيسجل أكثر من لحن لمحمد الموجي ، تقدمها الاذاعة والتليفزيون .

● محمد لمعي سافر الى روما ليقيم بها كمندوب مقيم لشركة القاهرة لتوزيع الافلام . احدى شركات مؤسسة السينما .

● منير التوني ، يدخل الاستوديو في الاسبوع القادم ، ليخرج فيلمه الثاني « الغيرة » بطولة رشدي اباظة .. فيلمه الاول « الكدابين الثلاثة » لم يعرض حتى الان .

● حركة المسرح الصغير .. محاضرة يلقيها الناقد جلال العشري في المركز الثقافي التشيكي مساء الخميس الساعة السابعة والنصف .. ويتحدث فيها عن الفرق النوعي بين المسرح الصغير والمسرح العريض، وايضا بين مسرح الطليعة المثقفة ومسرح الجمهور العريض .. ومدى حاجتنا الى حركة المسارح الصغيرة .

● التليفزيون العربي .. يقوم بتصوير قصيدة « خطاب مفتوح » التي كتبتها شاعرة القتال هدى سليمان . القصيدة عبارة عن خطاب الى جنودنا في جبهة القتال .

● شكري راغب مدير مسرح الاوبرا السابق يقيم الان مسرحا في مدينة طنطا .. وجيه اباظة سيكون فرقة مسرحية وفرقة للفنون الشعبية في المحافظة .

● مسرحية « الزوبعة » التي فازت بالجائزة الاولى في اول مسابقة عالمية للتأليف للمسرح العربي ستقدم في البلاد العربية .. محمود دياب مؤلف المسرحية دعي لزيارة لبنان وسوريا والعراق في الصيف القادم

● « المنحرفون » سهرة تليفزيونية تصور سينمائيا . كتبها محيي الدين عارف ويخرجها حسن اسماعيل .. يلعب البطولة عطمت عباس ومختار امين وسليمان الجندي .

● امين الهنيدي وليلى جمال سجلا اغنيات الحلقات الاذاعية « مخبر الثالث عشر » .. الكلمات لصلاح جاهين ، واللحن لسيد مكاوي .

● مسرحية « الغلطة » التي كتبها صلاح حافظ تقدمها شركة الكابلات على مسرح الجمهورية غدا .. اخرجها عبد المحسن سليم الممثل بالمسرح الكوميدي .

● علي القشدور يخرج لفرقة بنها المسرحية عملا بعنوان : « القطر » من تأليف المؤلفين المحليين علي عبد المنعم ومحمود السبكي اللذين يكتبان للفرقة منذ ثلاث سنوات .. فرقة بنها حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان المحافظات الماضي بالاسكندرية .

● سيد بدير انتهى من اخراج فيلم « ٢٠ امرأة في حياتي » .. يلعب بطولته كمال الشناوي وناهد شريف ومختار امين .

● تذاكر حفلات أم كلثوم في ليبيا توضع في اطارات مذهبة . وصل ثمن التذكرة الى الف جنيه .

● محمود اسماعيل ايضا ينتج لحساب مؤسسة السينما . يبدأ بفيلم « حب ونغم » . بطولة محرم فؤاد . اخراج فطين عبد الوهاب .

● التراث لاربعة من الفنانين يتم تحقيقه وتسجيله . الاربعة هم كامل الخلعي . ابراهيم فوزي . داود حسني . محمود صبح هذا التراث تقدمه فرقة الموسيقى العربية . يقوم بالمشروع « لجنة احياء التراث الغنائي والموسيقى بمجلس الفنون والاداب » .

● من الافلام الجديدة « البيوت أسرار » من مذكرات القمار . بطولة نيللي وليلى طاهر وشكري سرحان . يخرجه السيد زيادة .

● برنامج « فتافيت السكر » التليفزيوني ، يذيع مسلسلة « البهلوان العجيب والبسابيس الثلاثة » .. من تأليف محمد العجمي ، والحان ابراهيم رجب .. البرنامج يقدم بالعرايس .

● النقاد في ليبيا أيضا هاجموا الفيلم الامريكي «المرتزقة» هذا الفيلم يسيء الى الرجل الاسود . سبق أن هاجمه النقاد في القاهرة .

● «الشمس النهار» ، مسرحية الحكيم ، تقدم في « طرابلس » بليبيا ، الان .

● حفلات ام كلثوم التي سجلت في بنغازي وطرابلس يطلب الجمهور الليبي من التليفزيون الليبي أن يعيد عرضها . تصل مئات الخطابات يوميا تحمل هذا الطلب .

بريجيت باردو .. رفعت قضية على أربع صحف ، وطالبت كل واحدة منها .. بفرنك واحد !

قصة فنانة ماتت ٣٠٠٠ مرة

بقلم : صالح جودت

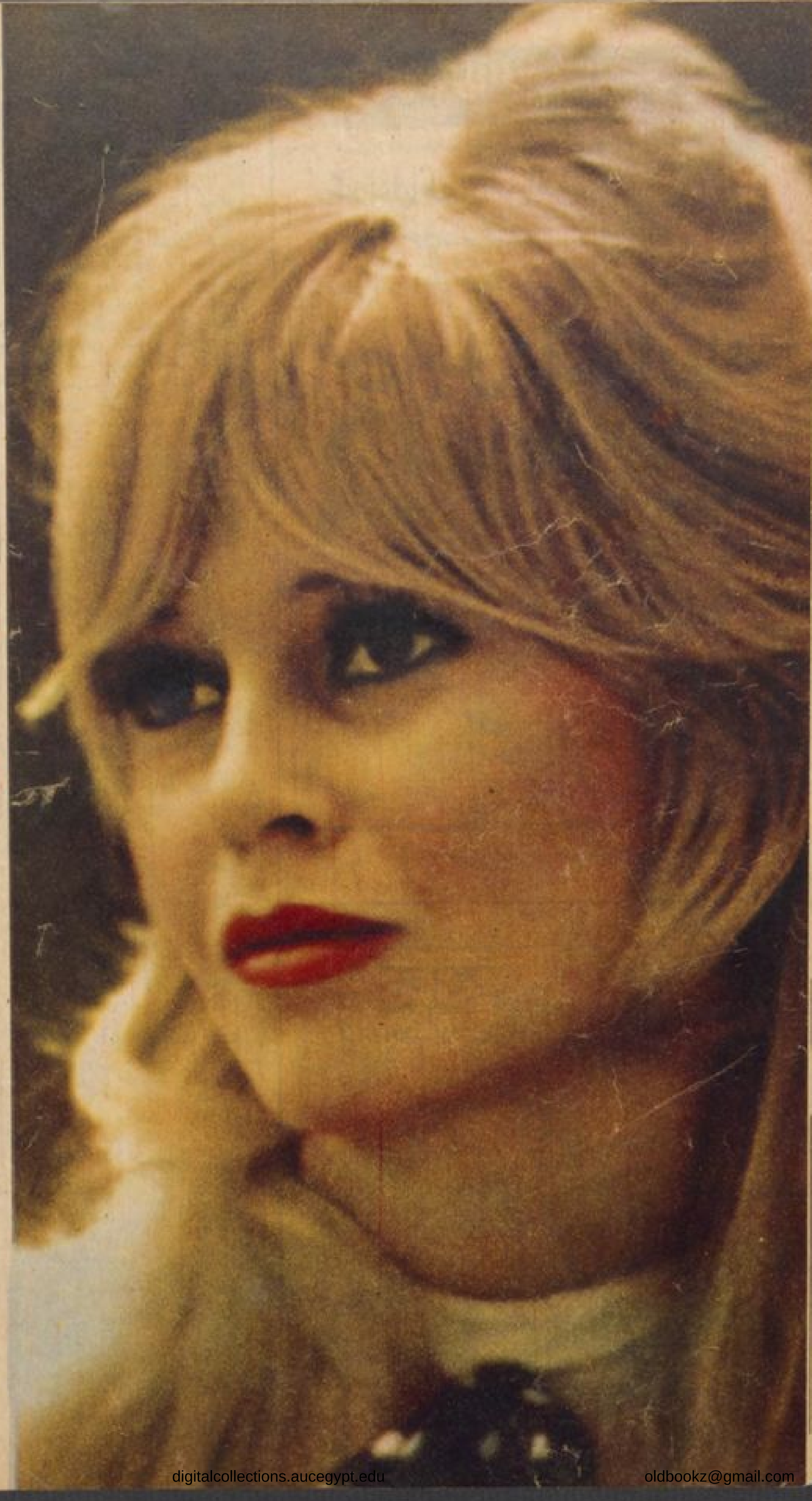

هذه السيدة الخالدة ، ماتت أكثر من ثلاث آلاف مرة .. خانت عشرات من الرجال .. وخانها عشرات من الرجال ... وقتلت الكثيرين .. وقتلها الكثيرون ... ورغم هذا ظلت حتى اليوم ، والى ما شاء الله ، صفحة نابضة بالحياة في تاريخ المسرح

انها الممثلة الخالدة ساره برنار ... التي ماتت ثلاثة آلاف مرة على المسرح ، كغادة الكاميليا ... وقتلت وانتحرت أكثر من ثلاثة آلاف مرة كديدمونة وفيدرا وكليوباترا وكورديليا وميديا وجان دارك ..

وعشرات من الكتب روت لنا سيرتها الحافلة .. لعل امتعها هو كتاب « مدام سارة » الذي ظهر في العام الماضي ، في اكثر من ٣٥٠ صفحة ، للكاتبة الممثلة كورنيليا سكينر ، التي حدثتنا بأعذب الاساليب من حياة نجمة الكوميدى فرانسيز » التي استطاعت ان تقفز الى قمة المسرح الفرنسي وهي في

سارة برنار

الثامنة والعشرين من عمرها ، وهزت مسارح باريس ، ومسارح العالم كله ، على مدى ستين عاما مجيدا

***

وتقول المؤلفة ان الحفاوة التي يظفر بها « الخنافس » في العالم اليوم .. تعتبر شيئا زريا اذا قورنت بما حف بسارة برنار من حفاوة العالم كله ، بجميع طبقاته فقد كانت في اكثر الليالي تلجأ الى مغامرات قاتلة للخروج من المسرح في آخر الليل ، لتتجنب زحام الجماهير المحتشدة حول ابواب المسرح لتحيتها

وكانت باقات الزهور تملأ صالة المسرح وخشبته الى حد يتعذر معه على احد ان يتحرك من مكانه!

وكان الملوك يستقبلونها في قصورهم ، كما تستقبلهم هي في قصرها .. كما كان ادوارد السابع ملك بريطانيا ، من خيرة اصدقائها المقربين .

وكانت اذا سارت بعربتها في الطريق ، تعلقت الجماهير — ولا سيما الطلبة — بالعربة ، وودوا لو جروها بانفسهم بدلا من الجياد !

وكان يقال دائما ان العالم ينفق الكثير من وقته في تحية سارة برنار !

***

على ان حياتها الخاصة كانت اكبر دور لعبته في حياتها ... ولعبته بالطول والعرض .. وشاركتها الاقدار في ان تؤديه على هذا الوجه منذ ان ولدت ، فقد كان ميلادها سفاحا ، في باريس سنة ١٨٤٤ ، من ام يهودية هولندية هاجرت الى باريس ، وولدتها ، ثم ارادت ان تتخلص من العار ، فدفعت بها الى امرأة ريفية من جاراتها لتربيتها

وبدأت سارة مغامرتها الاولى وهي في الرابعة من عمرها ، حين القت بنفسها من الشباك ، لتجبر امها على استردادها !

غير انها لم تلق بعد هذا عناية في التربية ولا في التعليم ، ولا لمست عطفا من احد ، وهكذا اصبحت المأساة اصيلة في نفسها

وشبت عن الطوق ، واتجهت الى المسرح ، وجاهدت خمس سنوات قاسية السواد ، قبل ان تتجه اليها الانظار ، وتركز قدميها على ارض ثابتة

وكان بيتها غريبا ..

كانت تزين جدرانه بالسجاجيد التركية ذات النقوش الشرقية ، او السجاجيد المصنوعة من فراء الدببة ..

وكانت الحيوانات الاليفة الاثيرة لديها ، هي غير الاليفة بالنسبة لاكثر الناس: القرود والنسانيس والثعابين والببغاوات والسلاحف والكلاب المتوحشة والذئاب والاسود الصغيرة !

اما بطانتها وندماؤها كل ليلة ، فكانوا من اعظم الشخصيات العالمية : كليمنصو رئيس وزراء فرنسا ، ودانونزيو وتيودور روزفلت ، واميل زولا ، وفيكتور هوجو ، وفلوبير واسكندر ديماس الابن ، وجونو ، والعلامة باستير

***

ومن العجيب انها كانت في شبابها ضعيفة الى حد ان الاطباء قدروا لها ، وهي في الخامسة عشرة من عمرها ، انها لن تعيش اكثر من سنتين .

وحينما عرفت ذلك ، اشترت لنفسها كفنا جميلا من الحرير الابيض ..

ومع هذا ... عاشت ... وعاشت الى ان بلغت التاسعة والسبعين ... وظلت تمثل الى اخر يوم من حياتها ، رغم الكسر الذي اصاب احدى ساقيها وهي في الحادية والسبعين !

ولعل الكفن الابيض .. الذي اختارته لنفسها وهي في الخامسة عشرة ، هو الذي حبب لها ان تكون جميع فساتينها ، طول عمرها ، بيضاء ... حتى اذا ماتت في اية لحظات ، ماتت في حضرة لونها المفضل

ويصفها معاصروها من الادباء بعبارات ليس من السهل ان تطبقها على اية ممثلة في التاريخ

يقول الشاعر تيودور دي بانفيل: ان الانسان ليعجز عن الثناء على القائها للشعر ... انها تتلوه كما يغرد البلبل ، وكما تتأوه الرياح ، وكما تهمس المياه

ويقول ليتون ستراتشي : ان في صوتها شيئا اكثر من الذهب ... فيه الرعد والبرق ، وفيه الفردوس والجحيم !

ويقول برناردشو : لم يكن سحر ساره برنار في مجرد حملها لك على شدة التأثر ... بل كان فنها هو الفن الذي يرغمك على الاعجاب بها ، وحبها الى درجة الهيام ، ويعقدك غار البطولة لها ، واجبارك على البكاء معها ، والتصفيق لها بوحشية عند نزول الستارة !

وفي حياة ساره برنار جواب عن سؤال طالما ثار بين اهل الفن واهل الصحافة

حياة الفنان الخاصة ... هل هي ملك له وحده ، يصنع فيها ما يشاء .. او هي ملك للجماهير ، بحيث يحق للصحف ان تقتحمها وتنشر حقائقها المشرفة والمخزية على حد سواء ؟

جمهور ساره برنار اجاب عن هذا السؤال ...

فقد كانت ساره تحب الجنس ولا تقوى على الصبر عليه ليلة واحدة

وكان جمهورها يعرف عنها ذلك ، ولم يؤثر حبها هذا للجنس في تقديرهم لها وتعلقهم بها باعتبارها سارة العظيمة ..

***

على ان هذا الجواب الهادىء الباسم لم يضع حدا حاسما للسؤال . ومازال الصراع قائما بين اهل الفن من ناحية ، وبين الجماهير والصحافة من ناحية اخرى

وقد اثير هذا السؤال امام القضاء الفرنسي منذ ثلاث سنوات ، حينما ظهرت لبريجيت باردو عدة صور عارية فاضحة في اربع من صحف باريس ومجلاتها ، استطاع احد المصورين الصحفيين الخبثاء ان يلتقطها لها من مسافة بعيدة جدا ، مستعينا بالعدسة البعيدة المدى « التليفوتو » .. وهي تخلع ملابسها في غرفة النوم في بيت صغير على شاطىء الريفييرا ..

ورفعت بريجيت باردو دعوى ضد الصحف الاربع ، وطالبت كلا منها بتعويض رمزي قدره فرنك واحد

وقال محامو الدفاع عن الصحف الاربع والمصور الذي التقط الصور ، ان بريجيت باردو تظهر مع عشاقها علانية ، وتصرح دائما « بأن حياتها الخاصة كتاب مفتوح » .. وهذا يعطي للصحافة الحق في ان تنشر اية صفحة من هذا الكتاب ..

ولكن القاضي قال لهم : لا لا ... هناك صفحات لا يجوز ان تمس !

وقضى لها على الصحف الاربع بالتعويض الرمزي المطلوب ..

شادية .. بين "البنت الشقية" .. و"الفلاحة المصرية"!

تحقيق: حلمى سالم

شادية .. ملامحها الذكية الدقيقة .. تعطي ايحاء بالفلاحة المصرية

لكل منا وجهة نظر . قد تختلف . وقد تتفق . لكن هذا لا يغير من واقع الامر شيئا . فلكل منا كيان محدد يرى الامور من خلال نفسه وهذه وجهة نظر ـ خاصة جدا ـ تكونت من خلال رؤيتي لافلام شادية . ومن سماعي لاغنياتها . واخيرا .. من لقاء لم أحادثها فيه . لكني فقط .. كنت اتامل ملامحها .. الدقيقة الذكية .

***

هناك ما يشبه الاتفاق ، على ان **فاتن حمامة** ، كانت تمثل .. البنت المغلوبة على امرها . المسكينة .. التي تأخذ القلب . وتستدر الدموع . وهذا الاتفاق .. مازال سائدا حتى اليوم

ويكاد اتفاق اخر .. يضع شادية في الوجه المقابل لهذا المعنى . صحيح ان هذا الاتفاق قد تغير . لكنه كان موجودا يوما .

والاتفاق السائد حتى الآن ، عن فاتن ، جاء نتيجة انحصار فاتن في دور معين لم تخرج منه . فهي دائما مستضعفة .. ومسكينة . سواء كانت البنت الفقيرة ، او زوجة الباشا . فقد ظل مضمون الشخصية هو نفسه لم يتغير . ولم تحاول فاتن ان تغير الاتفاق ، لانها نجحت .. الى اقصى حد .

كان الاتفاق القديم حول شادية يعطيها صورة البنت الشقية . الدلوعة . التي تحب « بكسر الحاء » . والتي تحب « بفتح الحاء » . والتي ينحصر وجودها في هذا الحبيب . فان غاب ، اظلمت الدنيا ، وان حضر .. رقص الوجود .

ومن خلال الافلام الاولى لشادية .. ومن خلال اغانيها الكثيرة الاولى .. ايضا .. كان هذا هو المفهوم عن شادية . فعندما يحتاج الفيلم لبنت شقية ، حبوبة تغني .. فهي شادية بلا منازع .

لهذا كانت شادية ، تعطي المعنى المضاد لفاتن حمامة . وظلت هذه الصورة ، محددة ، واضحة الملامح .. يراها الشباب .. في خيالهم . ويتمنون ان تكون حبيباتهم . في رقة شادية . وفي حبها . وفي شقاوتها

« نور » نجيب محفوظ

من وجهة نظر خاصة جدا .. كانت صورة شادية الاولى في ذهني .. صورة البنت الحبوبة الشقية .. وبرغم ان شادية الغت هذا

شادية .. او « زهرة » في « ميرامار » وخلفها يوسف شعبان ، « سرحان البحيري »

المفهوم .. بتحولها من الافلام الغنائية الى الافلام الدرامية . فان صورتها الاولى .. ظلت متشبثة بذهني . محددة .. واضحة . وكان هناك اتفاقا بين خيالي والصورة القديمة . لم رأيت شادية في فيلم « **اللص والكلاب** » المأخوذ عن رواية **نجيب محفوظ** .. وكانت تمثل فيه دور **«نور»** . المرأة المضمونة . التي دفعتها ظروفها الاجتماعية ، الى ان تكون سلعة

تباع . **ولكنها حتى امام هذا الانسحاق .. لم تفقد طهارتها العاطفية . ظلت نقية القلب . فهي في المفهوم الاجتماعي .. ساقطة .. فاسدة . وهي في المفهوم الموضوعي . خارج التقاليد والعرف .. امرأة نقية** . وتظهر نقاوتها عندما تلتقي «بسعيد مهران» .. شخصية محترقة مثلها تماما . سحقتها الظروف .. ودفعتها الى الجريمة .. فاصبحت طريدة القانون . وتحب « نور » .. سعيد مهران . هو من طينتها تماما .. يجمعهما ضغط الظروف التي

تجعلهما يفقدان الطريق . وتهب نور كل عواطفها النقية لسعيد مهران . وهي تتعذب . لكنها تحتمل عذابها بصبر الفيلسوف . بعدها مثلت شادية .. « **الطريق** »

.. لنجيب محفوظ ايضا . وبعدها ـ وربما بقليل ـ غنت اغنية « **قولوا لعين الشمس** » . وقبلها ايضا .. غنت « **آه يا اسمراني اللون** » . والذي يسمع الاغنيتين ويرى شخصيتي « نور في اللص والكلاب » .. و .. « سنية في الطريق » .. **يمكن ان يرى ملامح واحدة .. ويرى اتفاقا غريبا .** نور المعذبة تحت ضغط الظروف . و «سنية» المعذبة .. تحت ضغط شبابها الفائر .. وزوجها العجوز المستهلك . ثم صوت شادية المعذب في الاغنيتين . عذاب تبدو له أعماق بعيدة ، يحس معها الانسان انها صادرة من تاريخ قديم .. ظلت تتردد آلاف السنين ، ويزداد صداها . حتى يسمعها الان . **من خلال هذه الاعمال الفنية الاربع .. تغيرت صورة شادية في ذهني .** واختفت البنت الشقية . وارتفعت صورة الانثى .. التي تحمل اكثر من معنى . وكأنها حواء الخالدة . **صورة ملامحها لانثى . معذبة .. أشد ما يكون العذاب قادرة اقوى ما تكون القدرة .. محطمة . اشد مايكون التحطيم** .. وكان أمل شادية الذي لم يتحقق في كل مرة تفقد فيها جنينا يؤكد في خيالي هذه الصورة .

فلاحة حقيقية

وجاءت سلسلة افلام شادية .. الرومانسية ، والكوميدية .. مثل « **اغلى من حياتي** » .. و «**مراتي مدير عام**» .. و « **كرامة زوجتي** » .. لكن حتى هذه الافلام ، برغم نجاحها الكبير ، لم تغير صورة « حواء الخالدة » .. في نظري .

واخيرا .. رأيت شادية في دور **«زهرة»** .. الذي تمثله في فيلم **«ميرامار»** .. فكادت الصورة القديمة تقع مني . وتتغير ملامحها تماما . لتظهر صورة اخرى .. **تمثل فلاحة .. مصرية حقيقية** .. وبعيدا عن الملامح الادبية للدور .. فان شادية تعطي صورة الفلاحة المصرية ، التي جاءت لتوها من القرية . **ملامحها الذكية . الرقيقة . عيناها .. نوع من الدهاء . والذكاء . حديثها الهادىء . المتسم . قلقها الذي لا يظهر الا في اكثر من تدخين سيجارة ، او عدم الاستقرار في مكان . استماعها العميق للحوار . وصبرها الطويل امام الاشياء .** ذكرتني بسرعة ، بالفلاحة المصرية . التي تمثل في نظري المرأة المصرية . بجلدها . بصبرها . بهدوئها . بعملها الدءوب . ظللت أتأمل ملامحها .. فوقفت لشور كثير من الصورة القديمة . واضيفت زوايا جديدة .

ورأيت شادية امامي .. تعطي ملامح حواء المجردة . التي ان اصرت فعلت . وان فعلت .. ففي هدوء عظيم .

رأيتها .. المرأة الناضجة .. الواعية . الذكية . التي تحس بها بسرعة .. فتقف لها احتراما

وهذه وجهة نظر خاصة جدا . اظن ان الكثيرين يتفقون معي فيها . وحتى ان اختلفوا .. فهي وجهة نظر .. خاصة جدا !

هاتيلي ياما عصفوري!

بقلم

كمال النجمي

●● في شارع محمد علي كان الملحن داود حسني يمشي مترنحا يدندن بصوت يعلو ثم يعلو حتى يصبح زعيقا منغوما ، ومن فمه ومن خلال شواربه تندلق هذه الكلمات الخفيفة :

هاتيـلي ياما عصفوري
العب واوريكي امـوري
لا اجيب لعقرطم يتسلى
واحط له في بقه الفلة
وادي له يشرب م القله
واتنى حوالينـا دوري

كان ذلك منذ عشرات السنين .. اربعين سنة .. خمسين سنة .. اكثر من ذلك او اقل . . المهم ان داود حسني كان في شارع محمد علي في ذلك اليوم ، ليلا وربما نهارا ، وكان يمشي جائعا او شبه جائع، ومن كان في مثل حالته هذه من الجوع او شبه الجوع لايستطيع ان يلحن ولا يستطيع أن يغني ، ولكن داود حسني كان يلحن ويغني وكان يمشي في شارع محمد علي وقد تملكه الوجد الفني الغـلاب الذي ينهزم له الفنانون الحقيقيون بلا مقاومة وبلا غضاضة !..

كانت منيرة المهدية تريد هـذه الكلمات بالذات ، وتريد من داود حسني شخصيا ان يصنع لحنا لهذه الكلمات.. فهو الملحن الذي يصنع التواشيح، ويصنف التحف الصغيرة .. التواشيح الضخمة سهلة عليه، وكذلك الطقاطيق الرشيقة !. .

ويمضي داود حسني يلحن ويغني في وقت واحد :

اعلمه شرب الدخان
واعلقه في قلب الفستان
وجنب منه غصن البان
واتى تتوحى في بحوري
لا اقول لـهسمعها حكاية
وتكون جرت من حدايه
والعده جنب مـرايه
واقيد لهشمع ف بنوري

ومن يمين الشارع وشماله ، ومن بيوت « العوالم » على الصفين ترتفـع الاهـات والصرخـات والسخريات :

ـ آه .. والنبي كمـان ياسي حسني !..

ـ يا سـلام يا سي داود .. والنبي !.

ـ يا خسارتك يا سي داود في الفقر !.

ويواصل سي داود حسني مسيرته الفنية الصـاخبة بشارع محمد علي وكأنه لا يسمع صرخات الناس وآهاتهم !.. ويرتفع صوته الاجش بكلمات أخرى من الطقطوقة :

لا الرجوا ف قلب الموسكي
وادي له يشرب م الويسكي
والرجوا لعبي وضـحكي
واهز طول وطرطـوري
عصـفوري حلو ومدردح
وفي الكلام يعـرف يردح
لو رحت به اعظم مطرح
تبقى عيونه عيون نوري

وفجأة يعترض طريقه أفنـدي، وجيه المنظر ويستوقفه : ياسي داود .. ياسي داود !.

وعندما يفيق داود حسـنى من نوبة الحمى الفنية يتبين أن الذي اعترض طريقه هو الملحن والمطرب زكي مراد ، وكان من الملحنيـن والمطربين المعروفين في تلك الايام

قال زكي مراد لداود حسني :

ـ اديني اللحـن دا ياسي داود وحياتك !..

أجابه داود حسني :

ـ لكن منيرة عاوزاه يا زكي ، وانا باعمله علشانها ..

قال زكي مراد في ضراعة ودهاء:

ـ لكن أنا حادفع لك الفـلوس دلوقت واحنا واقفين هنا ، وقبـل ماتكمل اللحن كمان...ماتكسفنيش بأه !..

كان داود حسني في ذلك النهار او في تلك الليلة جائعا او شبه جائع ، يريد أى نقود يأكل بهـا كبابا وكفتة أو دجاجة مشوية في محل حسنين الفرارجي !..

ولم يفكر داود حسني طويلا .. قال بعد نصف دقيقة من الصمت:

ـ حاضر يا زكي .. حاضر .. تحت أمرك !..

وقال زكي في سرور وانتصار :

ـ وهذه خمسة جنيهات !..

وانصرف زكي مراد مسرعا حتى لا يرجع داود حسـني في كلامه ، قائلا له وهو يلوح بيديه في محبة ظاهرة وامتنان تفيض به نبراته :

ـ بكره ان شاء الله أفوت عليك ياسي حسني !..

ووضع داود حسني الورقة ذات الجنيهات الخمسة بين أصابعه وعاد الى وجـده الفني ، ومضى يلحن ويغني وهو يترنح جوعا في الطريق وقد استبد به الوجد الفني الذي يذهل الفنان عن نفسه :

ما تسـمعيه لما يدندن
ويقول كلام خفه يجنـن
لا اعمل له بيته من المعدن
واجيب له تلي من الفوري
عصفوري يامه مفيش مثله
بين الطيور أعرف اسمه
واللي يشـوفه يرقص له
ووجوده يا نينه ضروري

ووصل داود حسـني الى دكان حسنين الفرارجي ، وفتح قبضـة يده ليتفحه بالورقة ذات الجنيهات الخمسة ، ولكنها كانت قد اختفت كأنها قص ملح ذاب في حـوض كبير من الماء .. لقد وقعت الفلوس من يده في أثناء مسيرته الفنيـة الذاهلة ، وعاد مفلسا كما كان !

ووقف داود حسني لحظات أمام دكان الفراخ ، حائرا لا يدري ماذا يقول ، حتى صرخ فيه صـاحب الدكان :

ـ نعم يا سي حسـني .. طلباتك ؟! ..

وغمغم سي حسني في يأس :

ـ لا .. مفيش !..

ومضى يدندن توشيحا قديما من مقام « السيكا » وايقـاعه من « المصمودي » .. وكان هـذا التوشيح ذائع الصيت لان عبدالحي حلمي ـ أشهر مطربي مصر قبـل خمسين عاما ـ كان يغنيه في الافراح والليالي الملاح .. مضى داود حسني جائعا يغني التوشيح ويصرخ :

ساقيها لغزال ...
يفوق الهلال ...
الحاظه كحال ...
ترمي بالنبال ..
خد عقلي ومالي ..

وفي سخرية ومرارة واستهانة بما جرى من قبل وما سيجرى من بعد ، همس داود حسني لنفسه :

ـ يعني يا واد يا حسني ،مش كانت منيرة ذات الصوت الذهبي اولى باللحن من زكي مـراد اللي صوته زي صوت الفرخة الدايخة؟!

وتلمظ داود حسني وهو يتذكر الفرخة ، ويشم من بعيد رائحـة الفراخ ، أو رائحـة الدجاج كما ينبغي ان يقال !..

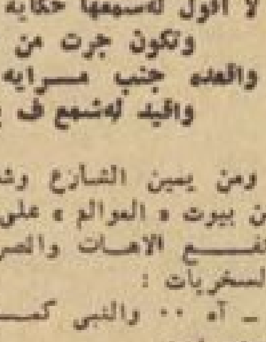

عبده الحامولي

منيرة المهدية

متى يظهر .. فدائيو فتح على شاشة السينما المصرية ؟!

محمد فايق

صلاح ابو سيف

سعد عثمان

الى متى تظل السينما المصرية متخلفة عن المعركة المصيرية التي نعيشها كشعب عربي؟! متى تضع السينما في حسابها ان المعركة المصيرية للشعب العربي هي الاصل ، والترفيه او التسلية او التهريج فروع لا قيمة لها ؟!

ففي خلال ٢٠ عاما كاملة ، لم تلتفت السينما المصرية الى قضية المصير الاولى في الوطن العربي ، وهي قضية فلسطين ، وجريمة الاغتصاب للارض والتشريد اهلها التي ارتكبتها الصهيونية الاثمة .. ان حصيلة السينما المصرية من هذه القضية المصيرية فقيرة تبعث على الخجل ، وتعلق فوق رأس السينما تهمة دامغة بالانفصال عن القضايا الوطنية والجرى وراء الابتذال والاثارة والموضوعات التجارية الرخيصة.

فيلم المعركة

ان المتتبع لحكاية السينما المصرية مع قضية فلسطين ، وتحرير الارض المغتصبة ، ليشعر بالاسى حقا ، ان لم يشعر بالمرارة والسخط ، ففيما عدا عدة افلام قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة ، تناولت القضية بالكلام العابر او تعرضت لبعض اثارها من بعد ، ومنها فيلم « فتاة من فلسطين » و « ارض السلام » فيما عدا هذا لا نجد اى اهتمام جدى بالقضية في السينما المصرية ..

ومن المؤلم حقا ، ان نجد الجهد الفردى ، او المغامرة الفردية تخدم قضية النضال في فلسطين ، خاصة في ظروف المعركة التي يخوضها الوطن العربي كله فضلا عن الفدائيين الفلسطينيين انفسهم وهم يسمعون العالم صوتهم بدوى الصواريخ والمدافع والقنابل اليدوية .. اقول هذا وقد رأيت فيلما قصيرا عرضه التليفزيون العربي مرتين ، فيلم التقط داخل الارض المحتلة يسجل نشاط الفدائيين خلال عملياتهم الشجاعة الجريئة في ضرب العدو الاسرائيلي .

ولقد قال لي المصور سعد عثمان مدير تصوير الاخبار بالتليفزيون ، انه قضى خمسة عشر يوما على ضفاف نهر الاردن وفي مراكز تدريب الفدائيين ، وصاحب الفدائيين في عمليتين لكى يصور الفيلم .. وكان يضطر الى ان يمشى ١٢ كيلومترا على قدميه وهو يحمل كاميراته ، ويصعد جبلا ارتفاعه كيلومترا كاملا وهو يزحف حتى لا يصاب برصاص العدو الاسرائيلي اذا رفع راسه .. بل وكان يقترب من مراكز مراقبة العدو حتى لا يفصله عنها غير امتار قليلة .. وكانت النتيجة هذا الفيلم الذى شاهدته ام كلثوم في عرض خاص ، ولم تستطع ان تملك عواطفها فابدت اعجابها بالعمل الفدائي الشجاع الذى يعرضه الفيلم ، وشاهده السيد محمد فائق وزير الارشاد فقرران تطبع منه نسخ عديدة لكى يعرض في دور العرض السينمائى عرضا جماهيريا ، ليرى الشعب العربى على الطبيعة صور النضال المشرف للفدائيين الابطال .. وسعد عثمان كمصور سينمائى كانت له جولات في ثورات الكونغو واليمن ، وسجل بكاميراته كل ما اذاعه التليفزيون العربى عن الثورتين المجيدتين..

وفي المجال الفردى ايضا .. في الشعر نجد شعراء الارض المحتلة في الضفة الغربية لنهر الاردن وفي سجون اسرائيل نفسها ، يواجهون العالم بقصائدهم التي تحولت الى طلقات مدافع .. نجد محمود درويش وفدوى طوقان وعشرات غيرهما .. وفي القصة تنشر عشرات القصص من ابطال النضال الفلسطيني الذين يمشون على الارض المحتلة كأشباح مردة ، يضربون العدو بقسوة وقوة حيثما وجدوه .. وفي المسرح بدأت عقول الكتاب المسرحيين تهتز لصورة هذا النضال الاسطورى الذى يصفع ضمير العالم الذى يناصر العدو الاسرائيلى ..

ولكن السينما تجعلنا نشعر بالمرارة والسخط لانها تبتعد تماما عن الاحداث اليومية للنضال الفدائى البطل على ارض فلسطين المغتصبة .

مشاريع فقط

وفي العام الماضى ، في اعقاب معركة الكرامة التي كانت حديث العالم كله ، فكر البعض في ان يصور وينتج فيلما يروى المعركة كما حدثت ، والجانب البطولى الذى حمله بشجاعة فدائيو فلسطين ، **وبالفعل سافر صلاح ابو سيف في رحلة دراسية ، وزار الاردن ولبنان وسوريا ، والتقى بالفدائيين الذين خاضوا المعركة** ، وعاد وفي جعبته عشرات من التسجيلات الصوتية وعشرات من الصور تحوى تفاصيل المعركة ساعة بساعة ، وكان صلاح يمتلىء بالحماس ولكن حماسه فتر فجأة ونام مشروع انتاج الفيلم فجأة ، وسكت صلاح عن الكلام عنه .

ومن قبل كان هذا الحماس يعلو ويخلق الحديث عن مشاريع افلام عديدة ، بعضها يتحدث عن النكبة ، وبعضها يتحدث عن المعارك الفدائية داخل الارض المحتلة ، وبعضها يروى تاريخ اغتصاب الصهيونية لفلسطين وقتل اهلها وتشريدهم ، مشاريع افلام مثل « **الطريق الى بئر سبع** » و «**رجال تحت الشمس**» و « **اللاجئة** » ، ولكنها كانت مجرد مشاريع تثير الحديث عنها في فترات الحماس ثم تنتهى فورة الحماس هذه ، وتنام المشاريع.

ومن المؤكد ان قضية فلسطين ، لا يخدمها الجهد الفردى في السينما ، بل ان معالجة القضية بظروفها وتراكماتها وصور الفداء والبطولة فيها تحتاج الى ان تتبنى مؤسسة السينما اى مشروع سينمائى خاص بها ، فالمنتج الفرد لا يمكنه ان يتحمل الاعباء المالية او التجارية لفيلم عن قضية فلسطين .. ولا ندرى ماذا يقعد مؤسسة السينما حتى الان عن انتاج افلام تعالج القضية الفلسطينية .. ان هذا التقاعد يحتاج الى تفسير واضح ، حتى تختفى المرارة من الحلق ، وحتى لا تقف السينما المصرية متخلفة عن الاسهام في القضية المصيرية..

عبد النور خليل

الكل يرقص في السينما

تحقيق : سيد فرغلى

في السنوات الثلاث الاخيرة بدأت السينما تتجه الى الافلام الاستعراضية والغنائية ، بعد أن توقف انتاج هذا اللون من الافلام فترة طويلة ، مما أتاح الفرصة للافلام الهندية المليئة بالاستعراضات والاغنيات أن تسيطر على أسواق السينما العربية .

نبيلة عبيد .. « سارق الملايين »

شويكار .. رقصت في « مطاردة غرامية »

شمس البارودى .. في « شارع الملاهى »

فجأة أدرك السينمائيون عندنا خطورة هذه المنافسة ، وبدءوا يتجهون الى عمل الافلام الاستعراضية والغنائية ، وصاحب هذا التغيير الفجائي ظاهرة تستحق أن نقف أمامها ، هذه الظاهرة هي تحويل معظم نجوم السينما من الممثلات الى مطربات وراقصات ، وأصبحت البطلات يغنين ويرقصن ويمثلن في آن واحد ، واذا عدنا الى الوراء قليلا نجد أن هند رستم أول من مثل ورقص على الشاشة في بداية حياتها الفنية في افلام **«بنات الليل ، الجسد ، الملاك الظالم، فطومة»** وكانت ترقص رقصات غربية ، ثم قامت بدور شفيقة ورقصت رقصا شرقيا !

وكما قلت في السطور السابقة من أن ظاهرة رقص بطلات السينما بدأت تنتشر في السنوات الثلاث الأخيرة ، بعد أن كانت هند رستم تحتكر هذا اللون..

ماجدة الخطيب ..
« بنت من البنات »

نادية لطفي

سعاد حسني .. رقصت في اكثر من فيلم

وكانت بداية هذا التحول مع **نادية لطفي** في فيلم « **غراميات مجنــــون** » حيث قامت بدور راقصة ، ثم قامت ببطــــولة مسرحية « بمبة كشر » واخيرا في فيلم « ابى فوق الشجرة » وتمثل فيه ايضا دور راقصة في كباريه ، واستطاعت نادية أن تنجح وتقنع الناس برقصاتهـــا وادائها لهذه الادوار .

واتجهت **ســعاد حسني** الى الافلام الاستعراضية ، وجمعت في أول افلامها « **صغيرة عــلى الحب** » بين التمثيل والغنــاء والرقص ، وحققت سعاد نجاحا كبيرا في هــذا اللون ، وأثنى الكثيرون على صوتها الى جانب ادائها للرقصات المختلفة التي أدتها . ومن هذا الفيلم انطلقت سعاد الى عمل عدد من الافــلام الاستعراضية الراقصة ، آخرها فيلم « قناة الاستعراض » الذى قامت فيه بدور راقصة ..

ودخلت **ســميرة احمد** تجربة الرقص في فيلم واحد هو «**السيرك**» اذ قامت بدور راقصة الســيرك الاولى ، ومن أجل هذا الدور ظلت سميرة تتدرب على الرقص لمدة ١٥ يوما .

اما **شويكار** فقد بدأت ترقص في المسرح في مسرحية « أنا وهو وسموه » وبعد ذلك قامت ببطولة أكثر من فيلم استعراضي، جمعت فيه بين الغناء والرقص ..

وقبل أن ترقص **نبيلة عبيد** في القاهرة ، رقصت في بيروت في فيلمين انتاج لبنانى هما «سارق اللايين ، النصابين الثلاثة » .. وقبل أن يعرضا في القاهرة أسند اليها بطولة فيلم اسمه «**الكدابين الثلاثة**» رقصت فيه أيضا .

ومع بداية عهد البطــولات المطلقة **لماجدة الخطيب** ، قامت ماجدة بأداء رقصة شرقية ضمن استعراض في فيلم « **بنت من البنات** » . وان لم تكن هذه المرة الاولى التي ترقص فيهــا ماجدة، فقد سبق لها أن رقصت في مسرحية « **وابور الطحين** » اذا قامت بدور غازية ، ومثلت ايضا دور غازية في فيلم « **نغم واحد** »

والمتبعون **لنيللي** يجدون انها قد بدأت حياتها مع شــقيقتيها فــيروز وميرفت ٩ في الالى ناجـــح يغنى ويرقص في برامج التليفزيون ، وبعد أن اصبحت نجمة ســينمائية ، اســتغل المخرجون هذه الموهبة فيها وقامت ببطولة اكثر من فيلم استعراضي آخرها فيلم « **الحب سنة ٧٠** » الذى تؤدى فيه رقصة شرقية.

اما **شمس البـاردوى** فتجربتها مع الرقص - الــسينما فقد كانت في فيلم « **شارع اللاهى** » حيث قامت بدور راقصة في كباريه ، وتدربت شمس على الرقص فترة قبل بداية التصوير ، وقبل أن يعرض هذا الفيلم أسند اليهـا بطولة فيلم جديد اسمه «موسيقى وجاسوسية وحب » وفيه تؤدى عدة رقصات مختلفة .

وزيزي البــدراوى وان لم ترقص في الســينما الا انها أدت دور الراقصة الاولى لاحدى الفرق الاستعراضية في تمثيلية سهرة تليفزيونية اسمها « **توسة** » .. وهى تنتظر أن تؤدى مثل هــذه الادوار في الســينما حتى تخرج من قالب الفتاة الحزينة الباكية

اما آخر من رقصت في السينما فهى **ميرفت امين** في فيلم «**الحب المحرم**» الذى يصور الان

هــذه هى ظاهرة الرقص في الســينما .. والسؤال الان هل ســيستمر المخرجون في تحويل ممثلاتنا الى راقصات ؟ .. وهل معنى هذا أن الراقصات المحترفات لم يعد لهن مكان في السينما .. وبالتالى عليهن ان يتحولن الى ممثلات .. او ان هذه موضــة سوف تختفى كما اختفت موضــة غناء نجوم السينما ؟!

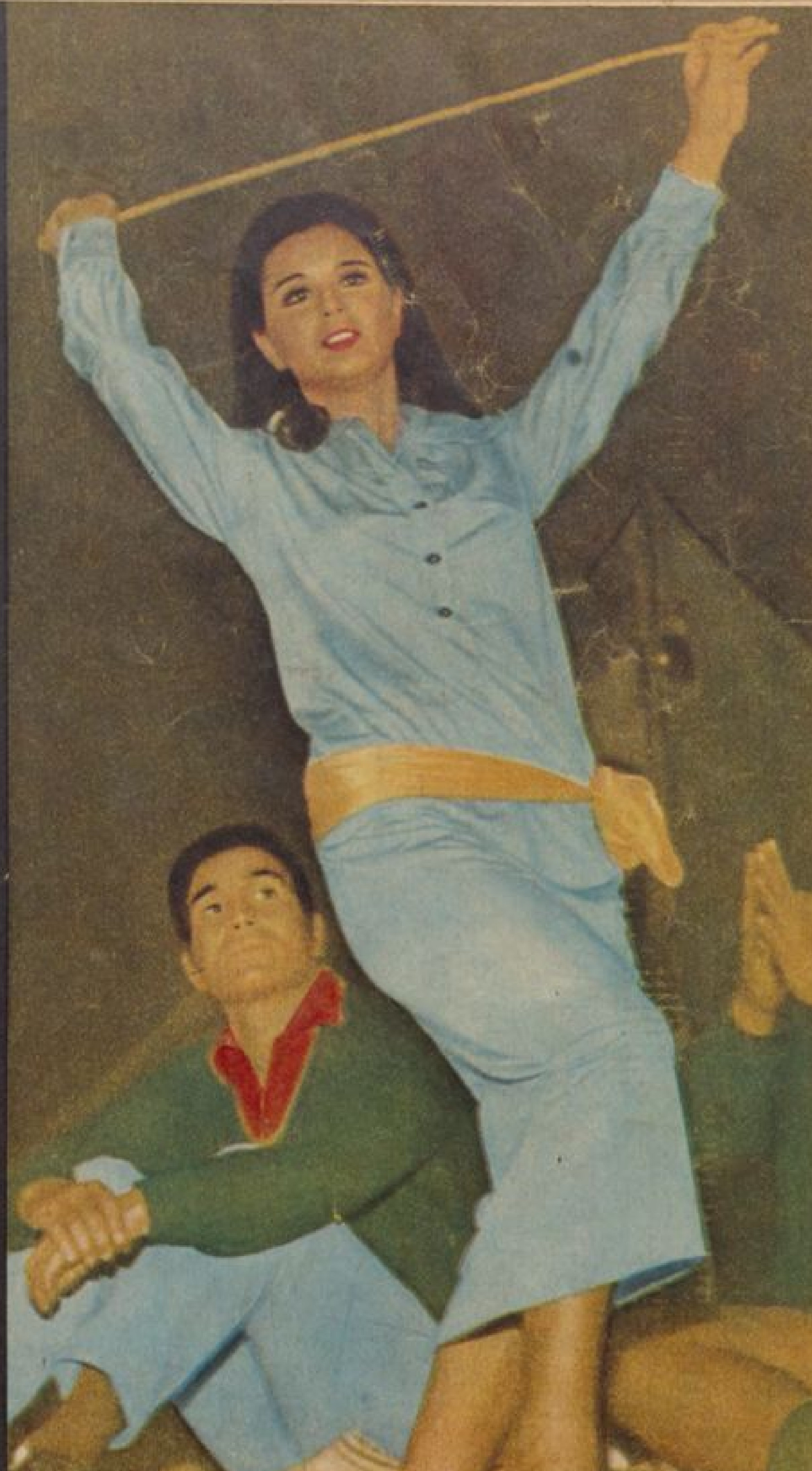

ثلاث صور .. من ثلاثة افلام..
كلها رقصت فيهـا الممثلات .
الاولى لسعاد حسني . والثانية
لسميرة احمد . والثالثة لنيللي

قال الراوى

يقدمه : فرفور

ماهر العطار يقول بقلبى وليس بقلب عمـــرو

الفســيخ .. والخس .. والبيض الملون .. والحب اشياء – على الدوام – تعلن عن قدوم الربيع .. وفى الربيع دائما تبدأ قصص الحب الملتهبة الساخنة وتنتهى بالبعد او الفراق فى الخريف .. وباستثناء قصة او اثنين او عشر قد يمتد عمرها حتى النهـاية السعيدة على يد « عم » حسن مأذون النجوم بحى الزمالك ! ..

واخر قصة حب من هذا النوع بطلاها المطرب ماهر العطار والمطربة اللبنانية نزهة يونس . والبداية كانت فى ربيع عام ١٩٦٨ عندما سـافر ماهر العطار الى بيروت لاقامة بعض الحفلات هنـاك وايضا لتسويق بعض اسطوانات الشركة التى قام بتأسيسها .. وهناك اتفق معه احد اصحاب الملاهى الليلية للعمل عنده لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد فى حالة انبساط الزبائن من اغنياته .. اذا كنت مسافر .. والقمورة .. والمنديل المفروش على الرمل فى انتظار حضور الحليوة لتتمخطر عليه ! ..

والحليوة نزهة يونس كانت قد جاءت ايضا للعمل فى الملهى اياه .. ويوم .. واثنين .. وثلاثة حتى قامت مشادة كلامية حادة بين المطرب ماهر العطار وبين نزهة يونس والاسباب كما قيلت وقتها ان نزهة كانت تصر على ان تكون وصلتها فى برنامج الملهى قبـل وصلة ماهر وايضـا كانت تظل على المسرح اكثر من ساعة تغنى للناس وايضا قامت ذات مرة باغلاق الميكروفون عليه اثناء الغنـاء الامر الذى جعل ماهر يترك العمل فى هذا الملهى مشترطا لعودته ان يغنى قبـل نـــزهة .. وان .. وان .. الى ان تدخل اولاد الحلال بين الاثنين وقاموا بالصلح بينهمـا مقترحين عليهما حلا لهذا الخلاف ان يغنيا معا « دويتو » ! ..

ووافق الاثنـان فى سعادة على الاقتراح مؤمنين بالمثل البلـدى القائل « ما محبة الا بعد عداوة » وظلا يعملا معا فى اكثر من مكان لمدة ستة اشهر كانت نزهة خلالها تقوم بمساعدته وتوجيهه وتقديمه الى المسئولين فى الاذاعـة والتليفزيون بل اكثر من ذلك قامت بتقديمه الى افراد عائلتها لتعرفهم به .. باختصـار كانت قد اعجبت به .. وبتعبير ادق كان ماهر العطار بالنسبة لها هو عملية « مواساة » رقيقة اتجه نحوها قلب نزهة بعد انفصالها من زوجها المطرب احسان صادق!

وفى هـــذا الوقت تردد فى الوسط الفنى اشاعة حب قوية تربط بين الاثنين وقيل وقتهـا ان هذا الحب قد يؤدى ربمـا اليوم او غدا الى الزواج العاجل المستعجل جدا ! ..

ولم يهدىء من سرعة انتشار الاشاعة او اتمام الزواج سوى عودة ماهر العطار منذ اسبوعين الى القاهرة ..

وفى لقاء معه .. بلا اسئلة .. مجرد ثلاث كلمات قلتهـا له بعد ان مددت له يدى بالسـلام كيف حال قلبك ؟ ..

قال وكأنه يقـرأ يومياته من اجندة ..

– مليان حب .. من تقطن بداخله .. سـأقول لك اسمها بصراحة بـلا فوازير .. نزهة يونس .. اهم ما يميزها هدوؤها .. ووداعتها .. وطيبة قلبها .. نفس الصورة التى كنت اتمناها فى فتاة احلامى .. لا يوجد اى فرق .. عمر هذا الحب ربيعان .. ربيع العام الماضى .. وربيع هذا العام .. سنتزوج بالتأكيد بعد حضورها للعمل فى القـاهرة فى اوائل الشهر المقبل .. تسألنى هل كل هذا صحيح ؟ .. اقول لك طبعا .. فالكلام على لسانى .. مصدره قلبى .. وكل الذى حدث او سيحدث فهـو بقلبى وحدى وليس بقلب عمرو !

اميرة تعتزل الرقص بسبب الزواج

والحكاية بدأت عندما راحت الراقصة اميرة تتجول على سور الازبكية للبحث عن كتاب « كيف تتعلم الانجليزية بدون معـلم » استعدادها للسفر الى لنـدن لعرض نفسها على بعض الاطباء هناك ! ..

وقبل السـفر اغلقت على نفسها باب شقتها وراحت تتعلم اللغـة الانجليزية حتى اسـتطاعت ان تنطق بمنتهى السهولة كلمـات « يس .. ثانك يو .. آى لاف يو » وما اشبه ذلك ومنها ركبت أول طائرة الى هناك وما كادت تصل الى مستشفى لندن كلينك حتى التقت به .. شاب مصرى يدرس الطب هنـاك .. ومن أول سماعة وضعها على قلبها ليقيس لها « النبض » قال لهـا فى انزعاج كلمة ايوه ! .. واندهشت اميرة وهى تقـول له .. طمنى يا دكتور فيه حاجة ؟ ..

وابتسم الطبيب فى خفة وهو يقول لها .. قلبك ! ..

وقالت اميرة .. ماله ؟ ..

وابتسم الطبيب مرة ثانيـة وهو يقول لها .. ابدا .. بس دقاته مش دى دقـاته .. دول ناقصين دقة .. ما تعرفيش فين هى ؟ ..

وماتت اميرة على روحهـا من الضحك وكان هذا الحـوار بين الاثنين هو السبب فى الحب .. وبعدها قضى الاثنان معا طوال شهر ونصف وهى مدة العلاج يتنزهان فى حديقة هايد بارك .. وميدان بيكاديللى .. وقاما بحفر الاحرف الاولى من اسميهما داخل رسم للقلب على شجرة فى حـديقة العشاق وتعاهدا انه بعد الانتهاء من دراسته سيحضر الى القاهرة للزواج منها على شرط ان تعتزل الرقص .. وقد وافقت اميرة على شرط العريس وقررت ان تخلع بدلة الرقص .. وترتدى بعد ايـام الفستان الدانتيل الابيض .

ومبروك يا اختى عريـــك الخفة ! ..

بدون تكليف

● نفسى فى يوم من الايام اركب الاوتوبيس ! ..
صباح

● مسافرة اسوان .. مش علشان الفسحة .. لا دا علشان الشغل .
نادية لطفى

● عاوزه اتجوز واحد مخرج او منتج علشان ابقى مشهورة قوى ! ..
نوال ابوالفتوح

● قبل ما اتجوز كانت لى قصص حب زى الرز ! ..
محرم فؤاد

● بتوع الاذاعة مابيسالوش عنى الايام دى .. انا يا اخوانا فى البيت .. مش فى المتحف !..
حورية حسن

● انا اعمل اللى عايز اعمله .. ما بخافش .. واللى على راسه بطحة يحس عليها ! .
فريد شوقى

● خلاص بقينا نجوم فى السينما .. ولسه ! ..
سهير ذكى

حسن الامام

نزهة يونس

بعد هند اختلف حسن الامام مع ماجدة الخطيب

ابتدا موسم الخلافات مع حسن الامام !..

واول هذه الخلافات كان مع هند رستم عندما اعتذرت عن القيام بدور البطولة فى فيلم اسمه « الحب الحرام » او حرام عليك يا حب .. لست ادرى بالضبط ... وذلك بسبب الاجر الذى طلبت هند زيادته الى كام مائة جنيه كده من اجرها السابق ..

ورفض حسن الامام .. وكان هذا اول الخلافات بينهما منذ ان قررت هند العودة الى السينما بعد غياب عنها استمر اربع سنوات وثلاثة اشهر ويومين بالضبط !..

بعدها طلب حسن الامام من ماجدة الخطيب القيام بتمثيل الدور النسائى الثانى فى الفيلم..

وبالفعل وافقت ماجدة بعد قراءتها للسيناريو .. وباقى دقيقة على توقيع العقد .. قالت له ماجدة

– ومين بقى يا استاذ حسن اللى حيمثل الفيلم ده معايا ؟..

ورد عليها حسن فى انزعاج .. وبتسالى السؤال ده ليه بقى ؟.

– من باب العلم بالفيلم بس .. على وزن من باب العلم بالشىء يعنى !..

ورد عليها حسن هذه المرة فى انبساط ..

حتمثليه مع مديحة يسرى وشكرى سرحان

– طيب واسمى حيتكتب فى الافيشات ازاى ؟..

ورد عليها حسن فى انزعاج .. وبتسالى السؤال ده ليه بقى ؟.

– من باب الاسم المناسب « يتحط » فى المكان المناسب !..

ورد عليها حسن هذه المرة فى

– صراحة .. اسم مديحة يسرى الاول .. وبعدين شكرى سرحان .. وبعدين اسمك انت .. يعنى على بعد مسافة قصيرة من اسامى الابطال !.

واعتذرت ماجدة الخطيب وحجتها فى ذلك ان حسن الامام مخرج قد اقتنع بها من قبل وقدمها لادوار البطولة فى اكثر من فيلم .. والمفروض بعد ذلك ان ياخذ بيدها بخطوة ثانية على طريق التقدم . وليس التاخر

وبالمناسبة وافقت ميرفت امين على القيام بتمثيل الدور .. وعلى وضع الاسم !..

احنا والصبح .. دايما قرايب

شعر: مجدى نجيب

– ١ –

الضحكه .. ورديه
واتمايلت الكلمه الشجاعه ع الشفايف .. بندقيه
سقط الهوا مجروح بحنيه
واتبعترت ع الرمل « حبيتك »
يااللى عيونك شمس كانت .. والميعاد
شالوا صحابه فوق ضلوعه سنبله بتبكى
ووردة ف عز صهد الليل .. بتتعطب
وحمامه طايره ومواليل داخيين جداد
قلبه بلاد
ودراعه زى الجسر فى ليل العواصف
واتمايلت الكلمه الشجاعه ع الشفايف

– ٢ –

ماشيه ع البحور بشعور محنيه
بالشمس فى كفوفها حرير اسمر
والفجر فى عيونها
ماشيه ع الشطوط بتلم فى جروحها
وتلم ضحكتها
ماشيه لكين الحزن والف وسط سكتها
والسنين تايهه فى نظرتها
– ايه اللى ضايع يا عروسة البحر .. ؟!
كان ردها الصمت والف ناس فى دمعتها

– ٣ –

ع الارصفه
حزن الانبيا ماشى بيقرا فى الجرنال
وع الاسفلت
داست ال « فورد » الطويله فوق جراح انسان
وفى القهاوى
« الكومى » البطل .. مش الاخبار
وفى الفتاوى
انهد القلب اللى مكوى ..
وانزوى تحت النهار

– ٤ –

لسه العرايس غرايب
والغرايب .. قرايب
وضحكة الصبار عل القلب اللى شايب
دابحه الخلايق
لكين برضه الشقايق .. شقايق
ووردة فوق جبل صدره الجريح .. بتتعانق
لسه قمرنا بالدم متحنى
وكلامنا بيغنى
ما احنا والصبح دايما ..
دايما قرايب .

عندما يندمج الممثلون فوق خشبة المسرح!

ميرفت امين

- فريد شوقى .. كاد يقتل نيللى .. فى مسرحية "الدلوعة"!
- فايز حلاوة .. يهوى بقطعة من الحديد .. على رأس تحية!
- يوسف وهبى .. يتعمد ضرب عزيز عيد .. بسبب فاطمة رشدى!
- ميرفت .. تضرب عبد المنعم مدبولى .. بالطبق فى وجهه!

فى احدى فرق الهواة التى عرضت نشاطها الفنى منذ اسبوعين على احد مسارح القاهرة كاد احد اعضاء الفرقة يدفع حياته ثمنا لاندماج زميل له فى الدور الذى يمثله .. فقد اقتضت حوادث الرواية ان يهجم الاول على الثانى ، ويصفعه على وجهه وهو يتهمه بالخيانه ، ويبدو ان الممثل الثانى اندمج فى الدور فانهال على زميله بالضرب ، بحق وحقيق ، وهوى بكفه القوية فوق راسه فاغمى على الممثل واضطروا الى اسدال الستار لاسعاف المغمى عليه واعتذر زميله عن هذا الاعتداء بانه اندمج فى دوره واصبح فى حالة غير طبيعية .

وليس هذا الحادث هو الاول من نوعه فى تاريخ المسرح المصرى فقبل سنوات ، كادت تحية كاريوكا تتعرض لموت محقق فى مسرحية « شفيقة القبطية » .. فقد غاب احد الممثلين ، واضطر فايز حلاوة ان يقوم بدور هذا الممثل وهو دور « ابراهيم » زوج « شفيقه » الذى يكتشف انها هربت منه لتعمل راقصة فيبحث عنها حتى يعثر عليها بعد ان تنتهى شهرتها الفنية وتعود الى الفقر والحاجة .. فيهجم عليها محاولا قتلها .. واندمج فايز فى الدور وكان عليه ان يمسك بقطعة حديدية يهوى بها على راسها ، ورفع فايز القطعة الحديدية وهو فى حالة اندماج وهوى بها على راس تحية كاريوكا وحركت تحية راسها بضعة سنتيمترات بعيدا عن القطعة الحديدية ، وقالت لفايز بهدوء « حاسب انت مندمج قوى وكنت حتموتنى » ولما اسدل الستار ثار فايز حلاوة واتهم تحية بانها تمزح على المسرح ولكن اعضاء الفرقة شرحوا له حالة الاندماج التى كان فيها اثناء التمثيل ، ونصحوه بالتخفيف منها ، وفى اليوم التالى كادت تتكرر المأساة وهنا اصرت تحية على اسناد الدور الى ممثل آخر انقاذا لحياتها وكادت تحدث أزمة زوجية بينهما لولا ان عاد الممثل الاصلى للدور وانتهى الامر عند هذا الحد .

وشبيه بهذا الحادث ، حادث آخر وقع فى فرقة الريحانى فى اثناء عرض مسرحية « الدلوعة » التى يقوم ببطولتها فريد شوقى ونيللى .. ففى احد مشاهد هذه المسرحية يهجم فريد على نيللى وهو يتهمها بانها السبب فى فصله من وظيفته بسبب تصرفاتها ، ويمسك برقبتها بين كفيه ، ويبدو ان فريد كان فى حالة اندماج عندما هجم على نيللى وضغط بكفيه حول رقبتها وصرخت نيللى ودفعت فريد دفعة قوية .. والغرق الجمهور فى الضحك اعجابا بتمثيل هذا المشهد .

وفى مسرحية « مطار الحب » كان يشترك فى تمثيلها عبد المنعم مدبولى وسمير صبرى وميرفت امين .. كان على ميرفت أن تضرب عبد المنعم مدبولى فوق وجهه بطبق ملىء بالمكرونة ، واندمجت ميرفت فى التمثيل فهجمت على مدبولى وضربته بالطبق فوق وجهه بعنف شديد واسرع سمير صبرى يمسك بيدها حتى لا تعاود الكرة مرة اخرى كما تقضى حوادث المسرحية .. وهنا فقط افاقت ميرفت من الاندماج وخرجت الى الكواليس تبكى وهى تعتذر لمدبولى عن اندماجها ..

وفى مسرحية « الزوج العاشر » التى قام ببطولتها السيد بدير ، تقضى حوادث هذه المسرحية ان يمسك السيد بدير بمسدس محشو برصاص « الفشنك » وهو رصاص كاذب ولكنه اذا اصاب انسانا عن قرب ترك جروحا فى جسمه ، واندمج السيد بدير ذات ليلة وامسك بالمسدس وضغط على زناده فاذا بالرصاص ينطلق ليصيب عقيلة راتب وبعض عمال المسرح .. ورغم انها اصابات طفيفة الا انها خلقت الرعب فى قلوب المصابين ، مما جعل مدير المسرح يأمر بعد ذلك باخلاء الكواليس أثناء تمثيل هذا المشهد تجنبا للمتاعب .

يوسف وهبى

فريد شوقى

السيد بدير

عقيلة راتب

عبد المنعم مدبولى

تحية كاريوكا

فايز حلاوة

وهناك حوادث قديمة من هذا النوع ومنها تلك الحادثة التى كاد جورج ابيض يقتل فيها مختار عثمان — رحم الله الاثنين — ففى مسرحية « عاصفة فى بيت » مشهد يهجم فيه جورج على مختار ويتهمه بكذا وكيت ، وفى احدى الليالى اندمج جورج ابيض ، وجاء هذا المشهد فهجم جورج على مختار وامسكه من مقتله بقبضة يده اليمنى وراح يصرخ بقوة وهو يعلن اتهاماته له ، وحاول مختار ان ينبه جورج الى آلامه بدون جدوى ، فكلما حاول تنبيهه اعتقد جورج ان مختار يمزح معه فيضغط عليه بشدة حتى اغمى على مختار عثمان بعد ان صرخ صرخة قوية ، ونقل الى المستشفى لاسعافه .

وهناك حوادث جاءت نتيجة « الاندماج المتعمد » اى ان يتعمد الممثل ان يندمج لغرض فى نفس يعقوب ومن اشهر هذه الحوادث حادثة اعتداء يوسف وهبى على عزيز عيد .. فقد كان عزيز يعمل مع يوسف وهبى فى فرقة رمسيس ، ثم حدث خلاف بينهما بسبب فاطمة رشدى التى كانت وقتئذ زوجة لعزيز عيد وقررت الاستقالة من فرقة رمسيس لتؤلف فرقة مسرحية تحمل اسمها ، ويبدو ان يوسف قد غضب من هذا التصرف وعلم أن عزيز عيد هو الذى يكون لها فرقتها المسرحية وانه سيترك ايضا فرقة رمسيس لينضم الى فرقة زوجته .. وكان الاثنان يعملان فى مسرحية « الاخرس » وفيها مشهد يعتدى فيه يوسف على عزيز بعد ان يطرحه ارضا .. وانتهز يوسف هذا المشهد وطرح عزيز ارضا وراح يوسعه ضربا وركلا وعزيز يستغيث والمتفرجون يصفقون اعجابا ببراعة يوسف وهبى فى الضرب والركل ..

ولما احتج عزيز على هذا التصرف اعتذر يوسف بانه كان مندمجا .

وعندما كان انور وجدى ممثلا بالفرقة المصرية ، فوجىء بزميله احمد علام يوجه اليه بعض النقد الجارح بسبب طريقته فى اداء دوره فى احدى المسرحيات ، ولم يتمكن انور من الدفاع عن نفسه نظرا لمكانة احمد علام فى الفرقة وقتئذ ، ولكنه كتم غضبه وغيظه فى نفسه حتى حانت له فرصة للانتقام

ففى احدى المسرحيات الفكاهية مشهد يقوم فيه انور بدور جرسون يقدم لاحمد علام الطعام ، وهو يلقى حوارا طويلا عن مزايا الطعام الذى يقدمه ولكن علام — حسب حوادث الرواية — يرفض الطعام لانه لايعجبه فيهجم عليه انور ليرغمه على تناول الطعام ويضع قطعة منه فى فمه ، وحان موعد تمثيل هذا المشهد فاذا بانور يحمل طبق الطعام المليء بالملوخية ويلقيها فوق رأس علام فتتسرب الى جسمه وملابسه وسط ضحك الجمهور .. واسدل الستار وثار علام واتهم انور بتعمد القاء طبق الملوخية على ملابسه ولم تفلح جهود انور فى الاعتذار بالاندماج فى الدور .. وكانت النتيجة ان قررت ادارة الفرقة خصم اسبوع من مرتب انور وجدى عقابا له على اندماجه ..

ومن أشهر الخناقات الفنية فوق خشبة المسرح ، الخناقة التى وقعت بين فاطمة رشدى وزينب صدقى عندما كانتا من نجوم فرقة رمسيس قبل اربعين عاما ، وقد وصف المؤرخون هذه الخناقة بانها الخناقة التى غيرت تاريخ المسرح المصرى ، فقد حدث ان كانت فاطمة رشدى تلقى مونولوجا فى مسرحية « النسر الصغير » وكانت تقف على خشبة المسرح زينب صدقى وحسين رياض ، وهمس حسين بنكتة لطيفة فى اذن زينب من باب التسلية حتى تنتهى فاطمة من القاء المونولوج ، وضحكت زينب ويبدو ان فاطمة فسرت ضحكة زينب على غير حقيقتها .. وفى الفصل الثالث تقوم خناقة تمثيلية بين الاثنتين ، وانتهزتها فاطمة فرصة لتؤدب زينب على ضحكاتها فى الفصل الاول ، فانهالت عليها بالضرب وشد الشعر وهو مخالف للميزانسين الذى وضعه المخرج للمسرحية ، واضطرت زينب ان تدافع عن نفسها وترد الصاع صاعين ، فكانت خناقة حقيقية على خشبة المسرح .. واسدل الستار واجرى يوسف وهبى تحقيقا .. واسفر عن اكتشاف الحقيقة فانتصر لزينب صدقى ضد فاطمة رشدى التى ثارت وغضبت واتهمت يوسف بمجاملة زينب واعلنت انسحابها من الفرقة وكونت فرقة اخرى .

حسين عثمان

الحب مستحيل!

قالت له وهو يقود السيارة على الطريق المعتم

— الحب تفاهم بين اثنين

واقبلت سيارة فى الاتجاه المضاد وهى ترمش بكشافيها لكى يطفىء هو كشافيه .. فقال لها :

— الحب صراع بين اثنين .. اشبه بما يحدث الآن بين السيارة المقبلة وسيارتنا !

هذا الحوار يمكن ان يدور بين سارتر واى امرأة ..

الانسان فى نظر سارتر كائن حر .. او بمعنى اخر هو عبارة عن حرية .. وعلى هذا الاساس لا ينظر سارتر الى الحب على انه علاقة مشاركة او وفاء او تفاوت فى الصفات بين الرجل والمرأة .. وانما ينظر اليه على انه صراع بين حريتين .. فالحب فى رأيه هو صدام بين حرية كل من الطرفين المتحابين .. ويقول سارتر ما معناه : ان الامر يبدأ بين الاثنين عن طريق النظرة .. فعندما ينظر انسان الى .. فاننى اشعر انتى قد صرت بالنسبة له مجرد شىء يراه هو من وجهة نظره الخاصة .. انه يكون لنفسه رأيا عنى قد يختلف من حقيقتى .. بينما انا لا املك ان ادافع عن نفسى وامنعه من ان يفعل ذلك .. وتكون النتيجة اننى اشعر امامه بالخجل ..

وقد وصفت سيمون دى بوفوار هذا الشعور فى روايتها « المثقفون » .. فبينت لنا كيف ان نظرة الرجل الى المرأة تشعرها احيانا بانه قد جردها من ثيابها .. وراح ينظر اليها وهى عارية .. والخجل الذى يقصده سارتر هنا ليس هو الخجل الذى نشعر به عند ارتكابنا لخطأ ما .. وانما المقصود به هو شعورى باننى قد صرت مجردا من السلاح واننى قد فقدت حريتى امام نظرة الغير لى وسيطرته على .. ولكننى فى نفس الوقت يمكننى ان انظر الى الشخص الذى ينظر الى واجعله يحس بما احس به .. اجعله يفقد حريته كما فعل معى .. او بمعنى آخر احوله الى مجرد شىء .. ولكنى سرعان ما اكتشف ان ذلك معناه القضاء على انا ايضا .. فانا محتاج الى الاخرين لاثبت من طريقهم وجودى .. انهم بالنسبة لى مرآة اعكس عليها وجودى .. وهنا تكمن مشكلة الحب الرئيسية فى نظر سارتر .. فان كلا من الطرفين المحبين يريد ان يمتلك الاخر دون ان يفقده حريته حتى يظل هو محتفظا بحريته .. وهذا هو السبب فى ان المحب قد يهجر محبوبته لمجرد احساسه انها قد صارت خاضعة له دون اى ارادة منها .. انها فى نظره تكون قد فقدت حريتها .. او بمعنى اخر قد صارت تحبه دون وعى منها وكأن المسألة اصبحت مجرد عادة . وقد يكون هذا هو السبب فى ان سارتر وسيمون لم يتزوجا .. فهو يرى ان الزواج لابد ان يقضى فى النهاية على الحب .

الحب مستحيل

ان المرء حين يحب .. فانه يريد ايضا ان يكون محبوبا .. وهذا معناه ان يطلب من محبوبه ان يخضع له ويلبى رغبته .. ولكن هذا معناه ايضا ان محبوبه قد فقد حريته .. وبالتالى تكون النتيجة ان الحب نفسه يفقد حريته .. فكلا الطرفين فى النهاية من وجهة نظر سارتر يريد ان يحقق رغبة مستحيلة وهى الجمع بين حرية كل منهما وعدم حريته فى نفس الوقت .. وهذا مستحيل .

الحلول

وبالعودة الى ما ذكر من ان كلا الطرفين المحبين يريد ان يمتلك الاخر دون ان يفقده حريته حتى يظل هو محتفظا بحريته .. يفسر لنا سارتر رغبة المحبين المعروفة فى ان يهربوا دائما بعيدا عن عيون الناس بأن يلجأوا الى مكان منعزل لا يراهم فيه أحد ..

ويبنى سارتر تفسيره على نفس الفكرة التى بدأ بها .. وهى فكرة النظرة .. فيقول : ان ظهور أى شخص ثالث بين الطرفين المتحابين ، معناه انه قد بدأ ينظر اليهما .. وتكون النتيجة أنهما يصيران مجرد شيئين ليس لهما حرية ولا وجود . وبالتالى ينعدم الحب بينهما .

ولكن سارتر يمضى فى محاضرته للمحبين الهاربين بعيدا عن اعين العذال فيقول انه حتى هروب المحبين لاجدوى منه .. لانهما اذا كانا بعيدين عن ان يراهما اى شخص آخر .. فانهما مع ذلك يوجدان بالنسبة الى شعوريهما ..

وفى النهاية .. فان فكر سارتر الذى يدور حول نظرة الغير لنا .. هو ما يفسر لنا جملته المشهورة « الجحيم هو الآخرون »

عزت الامير

حكاية مطربة جديدة

روايدا عدنان .. الم اسنانها .. غيرطريقها الفني

بدأت حياتي ممثلة .. وكانت امنيتي أن أكون نجمة مسرحية وسينمائية يصفق الناس لبكائي على المسرح والشاشة .. لكن الاقدار كانت تهيىء لي طريقا غير ما كنت أتمنى .. فذات يوم أصبت بالتهاب في أسناني ، وصحبتني أمي الى طبيب الاسنان الذى نظر الى داخل فمي ثم سال أمي السؤال التالي .. كيف كانت ابنتك تبكي وهي طفلة ؟

وأجابت أمي - كان لبكائها ايقاع جميل .. وكان كل من يسمعها وهي تبكي يقول لي ان ابنتك ستصبح يوما مغنية ..

وضحك الطبيب وهو يقول .. ان علاج اسنانك هو ان تغني وعبثا حاولت ان افسر هذا التشخيص الغريب وان اجد علاقة بين ما اعانيه من آلام في اسناني وبين الغناء دون جدوى ..ولكنني قررت ان اغني في حفلة عامة بعض الاغنيات المشهورةوالمعروفة للناس.

ولم اكن اتوقع هذا الاستقبال الرائع الذى استقبلتني به الجماهير .. بل لم اكن اتوقع ان تختفي جميع الآلام في اسناني التي كنت اعاني منها كل مساء وتحرمني النوم .. ففي تلك الليلة نمت نوما هادئا عميقا ..

وعدت الى طبيب الاسنان أشكره على علاجه ، فاذا به يقدم لي نصيحة لا انساها .. قال لي « غني كل وقت .. غني في الصباح وفي المساء .. وانت تسيرين وتجلسين . غني وانت فرحه وانت مهمومة ، فليس في الدنيا شيء يبدد الهموم ويقضي على الآلام البسيطة مثل الغناء » .. وهي نصيحة اعمل بها حتى الان فكلما تعرضت لالام الاسنان او البرد غنيت على الفور ..

ومنذ أسبوع أصبت بالتهاب في اللوزتين ، فسارعت بالغناء فاذا بالآلام تختفي على الفور ..

ولست بالغناء أدخل السعادة على نفسي فقط .. انني ادخل السعادة على قلوب الاخرين .. حدث في احدى رحلاتي الى البحرين ، ان **اصيب احد اعضاء فرقتي الموسيقية بالمغص ، وحدث هرج ومرج بين اعضاء الفرقة وسارعت اليه .. وغنيت له .. كنت اعتقد انني لم اختر الوقت المناسب للغناء ، بل توقعت ان يغضب زملاؤه ويصيحون يطلبون مني ان اكف عن الازعاجه ، ولكنني وجدته يبتسم وهويعود الى حالته الطبيعية ..**

ومصداق حديثي عن الغناء ان اطباء اليوم يستعملون الموسيقى في شفاء كثير من الامراض النفسية ، فالموسيقى والغناء يكملان بعضهما .

ونصيحتي لكل من يتعرض للالم الذى يكون مصدره أى مرض من الامراض ان يسارع بالغناء لنفسه ، فانا اعتقد ان الغناء خير دواء لهذه الآلام

فغنوا جميعا لتقضوا على آلامكم وتبددوا همومكم .. وخذوا الشفاء من فم مجربة

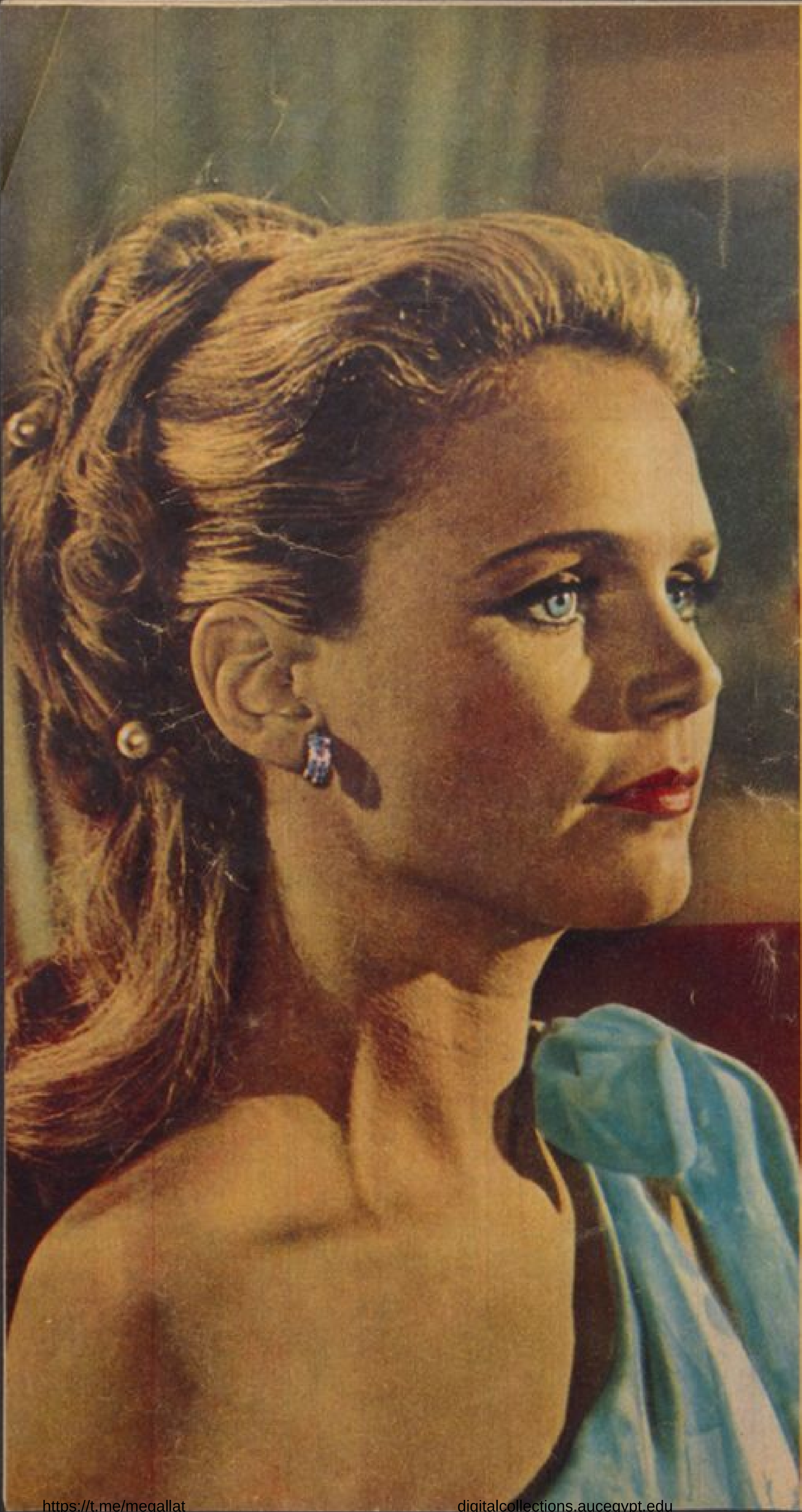

لى ... بطلة النقاد والجمهور

كانت خطواتها الاولى فى الفن .. فى مدرسة الباليه . ثم تركتها .. وبدات تدرس النحت .ومرة اخرى .. تركت كل هـذا .. ودخلت احد المعاهد الدرامية .. وهكذا بدات « لى رميك » .. تدرس قواعد التمثيل . ثم راها المنتج ريجنالد دنهام .. فتعاقد معها للقيام بدور فى مسرحية « كونى فى سنك » . ولم تنجح المسرحية .. لكن لى .. اثبتت انها ممثلة ممتازة . وجاءتهـا فرصة للرقص والغنـاء فى المسرحيات الاستعراضية .. مثل «او كلاهوما» و « خلى بندقيتك يا آنى » و « مركب الاستعراض» وخطفها التليفزيون الامريكى .. لتقدم فيه عددا من الاستعراضات الناجحة .. مثل «ستوديو » . و « المسرح رقم ٩٠ » واخيرا شاهدها المخرج السينمائى ايليا كازان .. فتعاقد معها على بطولة فيلم «وجه عبر الجمهور» .وفيه نجحت « لى رميك » .. نجاحـا كبيرا .. جعل كازان يتعاقد معها عقدا طويل الاجل ..

واشتركت بعدها .. فى افلام « الصيف الطويل » . « دليل البات » « النهر الهائج » «تجربة رعب » « ملك القراصنة » الذى رشحت فيـه للاوسكار . واخيرا قامت ببطولة فيلم « المخبر » .. وهـذه الخطوات التى سارتها لى رميك فى الفن ، لم تكن شيئا غريبا .. فقد عاشت فى وسـط فنى تماما .. فامها كانت ممثلة مسرحية ، وكانت ترى نجـوم المسرح الامريكيين فى بيتهم دائما .

ولى .. مشهورة بجمالها وذكائها .. وقدرتها الفنية الهائلة .. حتى ان النقاد والجمهـور ... رشحوها .. اكثر من مـرة .. كاحسن ممثلة فى السنوات الاخيرة.

ماري غضبان

ماذا كتبنا عن دير ياسين؟

لايزال السؤال الحائر قائما: لماذا لا يعيش الكتاب احداث حياتنا وواقعنا ، لينقلوها الى الناس ؟ ..

هل يمكن ان يجد احدهم مايثير الخيال أكثر من المأساة الرهيبة التى ارتكبها الصهيونيون فى دير ياسين منذ ٢١ عاما ؟ .. من الناحية الانسانية . يكفى ان الرأى العام العالمى يومها اهتز بعنف من هول ماجرى ، وصرخ فى الصليب الاحمر ان يحقق فى المأساة ، وأكد الصليب الاحمر ان جريمة الصهيونيين قد وقعت بالفعل .

ومن الناحية الفنية فان عناصر الدراما الانسانية فيها حدث تلهب خيال الانسان الاوربى والامريكى .. فما بالها مع الخيال العربى الذى يرتبط بأرض فلسطين ، وقضية فلسطين والانسان الفلسطينى العربى ..

ومع ذلك يمر يوم ٩ ابريل ، يوم الذكرى لتلك المأساة فلا نجد ما نتوقعه من انتاج للفنانين ..

هل مرور ٢١ عاما – منذ ١٩٤٨ حتى الان – يعطى للكتاب مبررا فلا يعطون للمأساة حقها من العناية .. ؟

ان صورة ما حدث يومئذ ، ما زالت قوية . تصور ان الجيش الاسرائيلى يعد خطة ، للاغارة على قرية مدنية ، تعيش هادئة فى ضواحى القدس العربية .. وفى ليل تزرع الالغام فى شوارعها وحولها ، ثم يدفع نيران مدافعه على القرية ليحصد من اهلها العرب ٢٥٤ . ولا يبقى الا على مائة ، ينتزع النساء منهم ليطوف بهن عرايا على المستعمرات .

وتفخر عصابتا شتيرن والارجون بما اقترفتاه ، وتطوف بمكبرات الصوت تعلنه على العرب فى وعيد لمن لا يترك بيته ويهاجر ..

بل ولا تحترم الموتى ، بل تكدس الاطفال والشيوخ والنساء والرجال ، تمثل بهم ، ثم تقطع الاوصال ، ثم تلقيهم فى البئر ..

ورغم المأساة يجىء رد المناضلين العرب بعد ايام ، ليغيروا على قافلة فى جبل سكوبس ، وينتقموا للشهداء ، يقتلون من الصهيونيين مائة من شخصياتهم المعروفة ..

انها حلقة فى نضالنا .. تملؤنا بالعزم والاصرار على الدفاع عن حريتنا .. فلماذا لا نعطيها الاهمية المناسبة ؟ . والسؤال لبرامج الاذاعة .. والكتاب !!

طه قابيل

الجديد فى حياة هند رستم

عائشة صالح

● بعد اسبوعين يبدأ تصوير فيلم « الحسناء والطلبة » قصة مصطفى سامى واخراج ابراهيم عمارة . وامثل فيه الدور الرئيسى على ان الادوار فى هذا الفيلم موزعة بين عدد كبير . ليس فيه تركيز على دور البطل . وانما يمثله مجموعة من الشباب ، واعمارهم حول الثانية عشرة . وعدد كبير من الممثلين لم استطع ان اعرفهم فى البداية لانهم من الوجوه التى ظهرت فى الفترة الاخيرة ، ولم اعمل معها من قبل ، كما اننى لم اتابع الاعمال الفنية التى ظهروا فيها . اما حسن يوسف وعادل امام وعبد المنعم ابراهيم والضيف احمد فهم الذين اعرفهم من بين المرشحين لادوار الفيلم .

● لم اقبل تمثيل فيلم «الحب المحرم » . مادام قد عرض على ممثلة اخرى فلا يمكن ان اقبله مهما كانت الظروف . لاننى اعتز بكبريائى . واعرف فى نفس الوقت اننى عنيدة . وكان حسن الامام قد عرض على الدور فى البداية ، واختلفنا بسبب المادة .. اننى بعد عودتى الى السينما فى الفترة الاخيرة قررت أن اخذ أجرى كاملا منذ البداية بعد أن تعلمت هذا الدرس من المنتجين الذين اعتادوا الا يدفعوا القسط الاخير . ولكن حسن الامام احالنى الى الموزع فرفضت . بعد ذلك عرض الدور على فنانة اخرى ثم عاد يعرضه على فرفضت . مع اننى كنت اعتز بالدور وارى اننى أكثر الفنانات صلاحية له . بدون مبالغة مافيش حد يعرف يعمله غيرى . الدور فيه تمثيل وعمق . يقوم على سيدة فى الثامنة والثلاثين تفرغت لتربية ابنتها حتى بلغت السابعة عشرة ، وتقدم لها خطيب فى الثانية والثلاثين وفجأة يستيقظ فيها ما كتمته من كبت خلال السنين الماضية ، فتقع فى غرام خطيب ابنتها . الدور يحتاج الى اغراء وفن فى التمثيل . ويتجه فيه حسن الامام الى مستوى جيد ، ويقدمه بنظافة . لكننى لم اقبله

● سامثل ايضا فيلم «الافعى» ماخوذ عن قصة « غرام الاميرات » التى كتبها امين يوسف غراب . وتعالج مشاكل جنسية لكن ليست مكشوفة بل باسلوب مستتر ونظيف . ومع ان القصة منشورة فى كتاب فلن اقول عنها شيئا حتى لا تقتبس فى افلام اخرى . صدقونى ان اى مشهد ممكن ان يقتبس بلا مراعاة لاى شىء . اليس هذا شيئا سيئا فى الوسط الفنى ؟

● لم يعد الوسط الفنى يعجبنى احنا فى « هوجة » . كأننا فى فرح كل منا مثل أم العروسة فاضية ومشبوكة .. لا الممثل يهتم بما يقدم ، ولا الصحافة ، ولا فيه منافسة .. لم يعد احد يغار على الفن جيلنا والجيل اللى قبلنا كنا نبنى الفن . كنا نحرص بامانة على ان نقدم فنا يستحق المشاهدة . اما الان فان الجيل الجديد ليس حريصا على ما قدمناه ولا على مستواه . بل انه يهدم كل شىء بلا مبالاة .

● الممثل مسئول عن أزمة السينما . لانه الان يؤمن بمبدأ ان يقبض .. المهم ان يقبض .. وليس مهما مستوى الدور الذى يمثله .. لقد كان الممثل من الاجيال السابقة حتى جيلنا يدقق فى الاختيار لان الدور وسيلة التعارف بين الفنان وجمهوره . من هنا لابد ان يختار الشخصية التى يمثلها . وان تكون جديدة فى كل مرة . هذه طريقتى حتى الان . لازم اثبت شخصيتى ، واحترم الفن ، لقد عرض على بعد ان مثلت فيلم «الشفيقة القبطية» عشر قصص فلم أختر منها غير واحدة فقط هى « امرأة على الهامش » .

● لابد ان تعود المنافسة بين الفنانين . هل ننسى ماذا كان يحدث مثلا بين فاتن حمامة وماجدة .. فاتن تقدم فيلما قويا . فتصر ماجدة على ان تقدم فيلما قويا ، ان لم يكن اقوى . ايراد الشباك فى الفيلم يرتفع الى كذا فلابد ان تحرص الثانية مثلا على ان يصل ايراد فيلمها الى مبلغ اكبر . بل ان بعض الفنانين كانوا يدفعون من مالهم للشباك حتى لايقال ان ايراد فيلمه اقل من الاخرين .

هذه المنافسة كانت طريقا للاجادة . فلابد ان يحرص الفنان على اجادة الدور . وفى هذا الجو الملائم نشأ جيلنا ، وشرب نفس الاتجاه . ان الجيل الجديد لايجد هذه المنافسة . لان الفرص سهلة امامهم والمهمل لا يعاقب .

● اختيار الدور ليس سهلا . بعد ان مثلت فيلم « شفيقة القبطية » قلت لنفسى يجب الا اتخلى عن هذا المستوى . وبحثت طويلا فلم اجد . ليس سهلا ان تجد الدور الذى تريده . وقال لى حلمى رفلة منتج هذا الفيلم ان دور شفيقة لا تجدينه الا كل خمس او ست سنوات ، واقترح ان امثل احسن الادوار التى تعرض على وان كنت مازلت اعتز بدور شفيقة . يكفى انه عرض فى احدى دور السينما ببيروت ١٢ شهرا كاملة . رغم لم يصله اى فيلم عربى او اجنبى . من اسباب النجاح ورأيى ان المنتج لم يقل لا ابدا . كلما احتاج الفيلم الى مال كان المال بسرعة موجودا ، حتى لقد تكلفت العربة التى ركبتها فى الفيلم وظهرت بها فى ثلاث مشاهد فقط ١٥٠٠ .. جنيه . ولم يضع ما انفق لقد ادخل هذا الفيلم لمصر ١٢٠ الف جنيه .

● اقول لكم سرا فى الوسط الفنى . ان بعض المخرجين لا يسندون الدور الى الممثلة او الممثل الا اذا قبضوا منه اولا . لما تعترض مثلا تسمع من يقول « يامم فوت » . ما معنى هذا ؟ ان من يقبل أن يدفع للمخرج بهذه الصورة يسجل على نفسه انه خامة . ولما أرفض هذا يقولون اننى مجنونة .. أو على الاقل مغرورة .

● لم تعد فى العالم قصص جديدة . يبدو ان الافكار عرضت كلها . الجديد هو الاسلوب فى معالجة الفكرة وتقديمها . لقد رأيت اخيرا فيلم « المرتزقة » الفيلم عن الحرب . الجديد فيه انك تشعر انك داخل الحرب . كانت معى بسنت وقالت لى نفس الاحساس بانها تشعر انها فعلا داخل الحرب ، والحوار مركز ورائع .. ويبدو ان الجمهور التقليدى للفيلم العربى بدا يتجه الى الفيلم الاجنبى . الا اننى رأيت فى هذا الفيلم اصحاب الجلاليب يتابعون أحداث الفيلم باندماج واضح .

هند رستم

فاتن حمامة

سلوى حجازى

وقد رايت أيضا فيلم « الحياة للحياة » الفكرة بسيطة لكن المعالجة رائعة خاصة من الناحية النفسية والموسيقى . عموما جوانب الفيلم ممتعة ورائعة .

● تابعت كثيرا من برامج التليفزيون فى الفترة الاخيرة . خاصة سلسلة « الهارب » هذه الحلقات رائعة . لم أجد من يقول ان فيها مللا . فان بها عناصر كثيرة جعلتها ناجحة فمثلا بطلها « ريتشارد كامبل » فى بلد مختلف كل حلقة ، مما جعل الشاهدين يتساءلون دائما عن الحلقة القادمة بأى ح تكون تين ؟ . وهذه الاسئلة وما يتبعها عادة من المناقشة حول الحلقة دليل على النجاح . لم انسحب ريتشارد كامبل نفسها قريبة من القلب . لتدخل البيوت بلا حواجز ، لانه صورة للطبيب الانسان الذى يمثل درجة عالية من الانسانية .

حلقات « مدينة بيتون » أيضا ناجحة وان لم تصادف نفس نجاح حلقات الهارب ربما لانها تدور فى مكان واحد وليس فيها شخصية تصل الى شخصية كامبل .

مما اعجبنى أيضا « نور على نور » و « عالم الحيوان » .

ومن المذيعات فايزة واصف ، بما تكون عليه من حياء وأدب ، ولباقة وهى تقدم برنامج رسالة ، وايضا امانى ناشد بخفة دمها ، انى احبها واجد فى قلبى راحة نفسية وانا اتابعها . وهمت مصطفى التى اشعر معها بأنها مقل كبير . أما سلوى حجازى فهى قطة لكن من النوع الذى يخربش فى رأيى انها تتعالى فى برنامج « شريط تسجيل » وفى هذا البرنامج يدعى الضيف ثم يقول كلمتين ، ويقدم بصورة ليس فيها تكريم للضيوف ، كما أن أكثر الذين يشتركون فى البرنامج يظهرون فى مسحة من ثقل الدم ربما لانهم يشتركون فى الظهور امام الكاميرا لاول مرة وقبل أن يندمجوا فى الموقف تكون فقرتهم قد انتهت

● انني اعبد المسرح . رأيت منذ اسابيع مسرحية « سيدتى الجميلة » ارتفعت فيها شويكار . بقت شويكار وبعدين فؤاد . لانها بذلت مجهودا كبيرا . ولم تعجبنى مسرحية « قطار الحب »

وقد اندفعت فى حبى للمسرح منذ شاهدت لتحية كاريوكا « البغل فى الابريق » و « روبابيكيا » بما فيهما من صراحة ، ولان دور تحية كان مرسوما بعناية ، وادته بروعة جعلتنى ازداد حبا للمسرح ، واتمنى ان اعمل فيه لكن مش سهل .

● فى الاذاعة احب كريمة مختار صوتها مثل الكروان . وافضل الاستماع الى اذاعة الشرق الاوسط لانها عادة تبدأ التجديد ومنها ينتشر فى بقية الاذاعات .

● قرأت اخيرا قصة « يرتا » القصة الفرنسية التى ترجمت الى العربية وستقدم فى فيلم باسم « الحب المحرم »

● بسنت الان فى أولى ثانوى ، فى المدرسة الالمانية للراهبات ، عندما تنجح هذا العام باذن الله سنسافر معا الى المانيا . فى رحلة سياحية ثم تدخل بسنت مدرسة خاصة فى المانيا طول فترة الصيف .

وبسنت لا تتجه الى الفن . وهذا يسعدنى لان الوسط الفنى متعب كله مظاهر كدابة . حياة النفاق . اننى سعيدة لان « بسنت » ستكون بعيدة عن صراع هذا الوسط .

قلوب حائرة

ألبوبثينة

يد واحدة لا تصفق

حصلت على الاعدادية بمجموع صغير لا يؤهلني لدخول مدرسة حكومية مجانية . فكاد والدي يطردني مع انني لم ارسب في حياتي . ورفض ادخالي ايةمدرسة بمصروفات . وفكرت في الالتحاق بالتدريب المهني غير ان العقبة التي وقفت في طريقي هي ان يدي اليمنى مصابة بشلل الاطفال ، واخيرا وقفت اسرتي بجانبي واقنعوا والدي بالحاقي بمدرسة بمصروفات ، فرضي بعد ان اقسم على انني اذا رسبت فلن ينفق على .. والتحقت بمدرسةالتجارية . وكنت مجتهدا متفوقا . غير ان عقبة شلل يدي جعلتني اجلس في حصة الالة الكاتبة حزينا عاجزا انظر الى زملائي وهم يستخدمون اليدين وانا بيد واحدة عاجزةعن مسايرتهم . وقد عرضت مشكلتي على المدرسين فلم يجدوا لها حلا . وصارحوني بأنني لابد فاشل فاشل .. وانعكس هذا على نفسيتي فكرهت المذاكرة والكتب بعد ان يئست من النجاح مهما اجتهدت . فهل لديكم حل او راى يخرجني من مأساتي ؟

فؤاد احمد بكرى

● انت ووالدك مسئولان عن هذه الحالة . اذ كان عليكما ان تدركا ان المدارس التجارية تعلم الالة الكاتبة التي تحتاج الى استعمال اليدين معا . فكان عليكما ان تختارا نوعا اخر من التعليم يتناسب مع حالة يدك . ولاشك في انه من المستحيل تعديل قوانين التعليم لتعتبر ناجحا اذا رسبت في الالة الكاتبة . ولا مخرج من هذه المشكلة الا بأن تتحول الى مدرسة اخرى تلائم حالتك . واعتقد ان والدك لن يقف مع الرسوب ضد مستقبلك فهو رجل عاقل يدرك ان يدا واحدة لا يمكن ان تصفق .

ما ذنبي

نشرت مشكلتي في « ردود موجهة » . وعندما قراها والد فتاتي زادت المشكلة تعقيدا واصر على رفض خطبتها . انا لم اقل انني انشات مع الفتاة علاقة سرية فليست هذه طبيعتي وظروف معركتنا وانا احد القائلين لاتسمح لي بمثل هذا العبث . ارجو ان توجه كلمة نصح لوالد الفتاة حتى يقلع من عناده الذي يسبب لي الشقاء

كرم محمد سنون — اسيوط

● انني ارد على المشكلات من واقع كلمات اصحابها ، واحيانا اقرأ ما بين السطور دون اغراق في التخيل . وانت تقول في رسالتك ان والد فتاتك لما علم ومعنى هذا انه لم يكن يعلم . ومن هنا قلت ان الاباء لا يرضيهم انشاء علاقات سرية مع بناتهم . بل وهذا هو المفهوم بداهة لانك لا تستطيع ان تنشىء مثل هذه العلاقة علنا . اذن فلا ذنب لي في تعقيد المشكلة وانا لا استطيع ان انصح لوالد بان يقبل خطبة ابنته لشاب هو غير مقتنع به . او هو لا يريده لانه يرغب في ان تتم الفتاة تعليمها .. لا تنظر الى المسالة من وجهة نظرك انت . ولتحقيق مصلحتك الخاصة . وعليك ان تفهم ان الاباء يختارون افضل السبل لتحقيق السعادة لبناتهم . ولو كان زواج هذه الفتاة يحقق لها ما ينشده لها ابوها من سعادة لما تردد في قبولك . ولكنه يرى ان اتمام تعليمها افضل . ولك ان تنتظر ولك ان تسلك طريقا اخر

اخطر المشاكل

انا شاب في العشرين . توفيت امي وانا صغير . واعيش الان مع اسرة مكونة من والدي — ٦٤ سنة — واخ صغير . واختعمرها ٢٧ سنة . طلقت قبل وفاةوالدتي اى منذ ثماني سنوات . واقامت معنا لتربيتنا . وكلما جاءها خاطب رفضته حتى لا يضطر والدي للزواج من سيدة قد لا ترعى شئوننا . كان والدي قبل وفاة امي رءوفا رحيما بنا ولكنه تغير بعد وفاتها . يتشاجر معنا دائما . ويسمعنا ما لا نحب ، فاذا حاولت التفاهم معه اهانني وهددني بالحرمان من الدراسة لاني — كما يقول — غير مؤدب التجأت اليه مع بعض الاقارب نسأله عن سبب سخطه علينا . هل هو يريد الزواج ؟ فقال انه لو كان يريد الزواج لما سأل عن احد ولتزوج . ولكنه يريد ان يزوج ابنه الاكبر — انا — لانه يعلم انه اذا تزوج فلن يرتاح هو ولن يرتاح اولاده

ومما يزيد المشكلة تعقيدا انني احب اخت احد اصدقائي ، واهلي لا يريدونها . انا اريد الزواج من فتاة متعلمة والمتعلمة تعمل ولا تبقى في البيت . واهلي يريدون ان اتزوج من تبقى لخدمة البيت . دبرني كيف اتصرف لانني على ابواب الامتحان وفي اشد الحاجة للهدوء والاستقرار

ا. ع. س — كفر الشيخ

● من اخطر المشاكل ان كل فرد من الاسرة يريد ان تحل مشاكل الاسرة بالطريقة التيتحقق له وحده كل السعادة والامن والطمانينة ، دون نظر الىسعادة الاخرين . ودون رغبة في تحمل اى قدر من المتاعب . ولو اننا وزعنا المتاعب على افراد الاسرة لهانت واصبحت ميسورة الاحتمال .. ولو حللنا مشكلتك لوجدنا انكم جميعا تكتلتم ضد الوالد الذي فقد زوجته . الوالد الذى كان رءوفا رحيما باعترافكم . فلم تقابلوا مصابه بشيء من الرحمة او الرافة . اختك حرمت على نفسها الزواج خوفا من ان يتزوج ابوها . انت تحب اخت صديقك ولا تفكر الا في زوجة تعمل لك ولنفسها ، ولا تخطر خدمة ابيك المسن على بالك . مذاكرتك وهدوء بالك هما كل ما يشغل تفكيرك . تستنكر حرمان اختك من الزواج ولا تستنكر حرمان ابيك من الزواج وكان في سن تسمح له بان يتزوج وينعم بالحياة الاسرية المستقرة . لم تفكر في ان تسأل اباك عن سر سخطه وضيق صدره الا بعد ان بلغ الرابعة والستين واصبح لايمكن ان يفكر في الزواج .. لماذا لم تسأله هذا السؤال منذ ثماني سنوات .. انها الانانية . ضيق الافق . قصر النظر . ظننتم انه ليس من البشر . وانه خلق ليحقق لكم كل سعادتكم دون ان يفكر في شيء يحقق له بعض السعادة . ولو انكم سمحتم له بالزواج بعد وفاة زوجته ، وساعدتموه عليه . ولو تحملتم بعض متاعب زوجة الاب ، لاحس بانكم تحبونه وتطلبون راحته ، ولقابل هذا العمل بالمزيد من رعايتكم .. والان عليك ان تطيع اباك بأن تتزوج من ترعى البيت وتهتم بخدمته . وان تسعى لتزويج اختك لتريحها وتريح اباك من عبئها وبهذا يعود له بعض هدوئه وراحة نفسه

ردود موجهة

الانسة س . س . ح بشارع مجلس الامة . ارسلي اسمك الصريح ليمكن حل مشكلتك او اتصلى بي تليفونيا

الى السادة الذين يطلبون عنوان الانسة التي تعيش في اسكتلنده .. الانسة المذكورة تشترط ان يكون من يتقدم لها مسيحيا لانها مسيحية . فعلى المسلمين منهم الا يطلبوا عنوانها

السيد ر. ع. ج. بسوهاج . نرجو ارسال اسمك وعنوانك بكل وضوح لتحقيق رغبتك . والاسرار محفوظة

الانسة ا. ب بالاسكندرية . ما دمت لا تعرفين حقيقة شعورك فانتظري حتى تتبيني طريقك الصحيح ولكن يحسن ان تبتعدى عن طالب الهندسة لانه كما يبدو « لعب » وخير من هذا كله ان تتجهى بكل اهتمامك الىدراستك

عرايس وعرسان

٣٩٦ — ى. ا. شاب عراقيعمره ٢٩ سنة موظف . مرتبه ٢٥ دينارا عراقيا . يرغب في الزواجمن فتاة عربية مسلمة . من اسرة طيبة وست بيت ومتعلمة لا تزيدعلى ٢٢ سنة من اسرة محافظة لا تهتم بالمظاهر الكاذبة

٣٩٧ — انسة . س. م. ا ـمصرية مسلمة رشيقة وجميلة بيضاء . مرحة . اجتماعية . حاصلة على الاعدادية . ست بيت ممتازة . ترغب في الزواجمن شاب مثقف وسيم وفي مركز حسن ولا يهم الغنى .

٣٩٨ — ع.ع.ا — شاب ليبي . عمره ٢٥ سنة موظف بمؤسسة . مرتبه ٦٢ جنيها يرغب في الزواجمن فتاة ليبية مقيمة بالجمهورية العربية المتحدة ومسجلة بالسفارةالليبية من عائلة محترمة وبين ١٨ و ٢٠ سنة .

٣٩٩ — انسة . ع.خ.م. ـمصرية مسلمة . خمرية اللون . عمرها ٢٠ سنة . متوسطةالجمال والثقافة . ست بيت ممتازة . من اسرة محافظةمتوسطةترغب في الزواج من شاب في مركز حسن . طيب الاخلاق . ميسورالحال . طيب القلب . لايزيد على ٣٠ سنة .

٤٠٠ — انسة . س.ا.ا ـمصرية مسلمة — ١٨ سنةمتوسطة الثقافة وست بيت وجميلة . مناسرة محافظة . ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة فيمركز محترم بين ٢٠ و ٣٠ سنة

تنبيه : كل رسالة لا تتضمن الاسم والعنوان والبلد بكل وضوح والرقم المطلوب والمؤهل والسن والمرتب لا يلتفت اليها .

بيني وبينك

تحول

● ماذا يحدث اذا تحولت الزوجة الى رجل والزوج الى امراة ؟ !

محمد حسين سعيد ــ الكويت

ــ اللي كان بيصرف بيتبدى يقبض !

مادة

● وقفت المادة حائلا بيني وبين حبيبتي فماذا افعل ؟

عكاشة امام ــ سوهاج

ــ خذ منها موعدا فى مكان ليس فيه مادة !

وصول

● كيف اصل الى الراقصة الجميلة نجوى فؤاد ؟!

قارىء

ــ اركب الترماى !

حب

● ما الفــرق بين الحب والعشق ؟

احمد محمد حسين اسماعيل
صلاح احمد اسماعيل ــ الربعمائة

ــ استطيع ان احبكمــا ولا استطيع ان اعشقكما ان شـاء الله العدو !

تهنئة

● تهنئتي للقارئة سناء عبد الخالق بمولودتها أضواء ؟

عبلة الرويني ــ مصر الجديدة
على عبد الحكيم طه ــ اسكندرية

ــ طب هي ولــدت وانتو مالكم ؟!

غيرة

● خطيبي يغار منــك لانني معجبة بردودك فماذا افعل ؟

ى.س ــ حدائق القبة

ــ ابتكرى سببا اهم للغيرة !

كلام

● لماذا ينسى الحبيب والحبيبة الكلام حين يلتقيان ؟!

محمد محمود رطيل ــ الصافية

ــ لانه من الصعب على الانسان ان يتكلم وفمه مسدود !

من هم

● من هم البمبوطية ؟

نادية السمراء ــ القاهرة

ــ هم الذين تشاهدينهم يرقصون فى فرقة الفنون الشعبية !

سوء تفاهم

● وقع سوء تفاهم بيني وبين زوجتي واطلب منك ان تكون بيننا فما رأيك ؟

على الهادى الثقارى ــ بنغازى

ــ مستعد ان اكون بينكما بشرط ما تكونش انت موجود !

تمثيل

● اخيرا نجحت المرأة فى ان تشترك فى التمثيل المسرحي مع الرجل فى البحرين !

ابو عادل ــ البحرين

ــ تهنئتي للمــرأة . . . وللبحرين !

عواطف

● ارجو ان تصلك هــذه الرسالة وانت فى اسوأ حال !

سناء عطا ــ الحلمية

ــ ارجو الخطارى بموعـــد جنازتك !

ايهما

● ايهما افضل..طالب الادب أم طالب الذهب ؟

احمد الشريف ــ طما

ــ ما افضل من ستي الا سيدى !

هل

● هل صحيح ان ام كلثوم من مركز السنبلاوين ؟

سامية صبرى ــ المنصورة

ــ ايوه .

● من هو الرجل السعيد فى العالم ؟

احمد بهيج ــ اهناسيا

ــ لسه ما جاني !

حب

● لماذا نعيش الحب فى بلادنا « تهريبا » ؟!

عصمت عبد الرازق ــ سوهاج

ــ لان سـيداتنا من « الممنوعات » !

انفصال

● هل صحيح ان الرجل عند الزواج يحزن لانفصاله عن سائر النساء ؟

عبلة الرويني ــ مصر الجديدة

ــ ومين قالك انه بينفصل ؟!

مصاريف

● هل توافق على ان الاعزب يصرف على المرأة أكثر من المتزوج؟

الصديق محمد عبيد ــ بنغازى

ــ هــذا طبيعى لان المتزوج يصرف على امرأة واحدة !

هل

● هل فهد بلان مسيحى او مسلم ؟

محمد زغلول ــ الشرقية

ــ تفرق ايه ؟!

ممثلات

● لماذا تحاول معظم الممثلات كشف اجسامهن فى الصور ؟

ماجدة ــ القاهرة

ــ لانهم عارفين ذوالى !

متى

● متى تبتسم لك زوجتك ومتى تكشر عن انيابها ؟!

سمير عبد الرحمن منصور
توفيق فتحى توفيق ــ المنصورة

ــ ما باعرفش دى من دى !

حساب

● ادعوك لزيارة الكويت على حسابى !

عبدالهادى محمود سكجها ــ الكويت

ــ وتقعد كده من غير حساب ؟!

اباده

● اخترعت مسحوقا لابادة المرأة فماذا اسميه ؟

حامد الميمونى ــ سافية مكى

ــ ميموتيد !

قصة

● مرسل اليك قصة من تأليفى قبل اصلح قصاصة ؟!

لوسيت ــ الجيزة

ــ بل تصلحين حشاشه !

سمير محمود

توفيق فتحى

على عبد الحكيم

● توفيق فتحى توفيق ، دبلوم الثانوية الصناعية ، ممثل وراقص بفرق المنصورة للفنون الشعبية والمسرحية .

● على عبدالحكيم طه بالاسكندرية طالب بالثانوية العامة ٢٤ شارع عبد العال أمام المدينة الجامعية بالنزهة .

● سميرمحمود خليل ببورسعيد، طالب بمدرسة التجارة الثانوية ، هواياته الموسيقى الغربية والقراءة والمراسلة .

واحد

أرض اللقاء

مسرحية
بقلم :
أحمد صدقى الدجانى

شخصيات المسرحية

يحيى	: الفتى
زينب	: امه
حسن	: ابوه
على	: جده ووالد حسن
ابو درويش	:
ابو خالد	:
ابو عدنان	:
ابو عرب	: فدائيون
اخت الرجال	:
ابو عيسى	:
ابو اسامة	:

ملخص ما نشر

فى بيت بمنطقة القدس وفى ليلة عاصفة تمضى زينب اول الليل فى انتظار ابنها يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين على جد يحيى عن النكبتين ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع . ويأتى يحيى فى منتصف الليل اثناء غياب والده فتحرص امه على ان تتعرف على حقيقة نشاطه لتسانده ، فيحكى يحيى قصته مع المقاومة . وحين يأتى ابوه يدعو يحيى للتخلى عن موقفه والانضمام للمقاومة ثم يخرج .وعند الفجر تلجا مجموعة من الفدائيين الى البيت فتستقبلهم زينب والجد ويقدمان لهم العون

رسوم : مجدى نجيب

ابو اسامة: « **بعزم** » وهى تحول المرارة الى قوة ومضاء .. من اجل مستقبل وضاء .

ابو خالد : « **يتابع النشيد مع الكورس** »

بينا يا الله بينا . نحرر اراضينا وعضم اخواتنا . نلمه نلمه نسته نسته .ونعمل منه مدافع .وندافع ونجيب النصر . تحكى الدنيا علينا بكره يا بلدنا . هنعوض اللى فاتنا . ونكبر المصانع . ونخضر الزارع . يا رب اشهد علينا . يا عروبه يا ضى عنينا . نفديها بكل ارواحنا . نصنع بشبابها صباحنا . ونرجع مجد ماضينا . ونحقق كل امانينا

« **ينسحب الكورس** »

زينب : سنحقق كل أمانينا باذن الله يا أبا خالد

ابو خالد : باشرنا السير فى الطريق وسنتابع .. كثيرون من أخوتى هناك يتمنون لو كانوا معنا هنا .. ما أشق الانتظار عليهم

ابو اسامة : سيأتى دورهم فى الحسم .. والنصر يستوجب الصبر

على : « **يهز راسه** » النصر يستوجب الصبر .. يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

زينب : سنصبر ونترقب

ابو خالد : وسنلتقى جميعا هنا

الشبان : « **معا** » سنلتقى جميعا هنا

زينب : سيلتقى الجميع هنا .. هنا فى أرض اللقاء كما التقيتم أنتم « **تصمت لحظة** » كيف حدث هذا اللقاء بينكم ؟ نعم .. كيف؟

الشبان : « **معا** » كان لا بد أن يحدث

على : نعم كان لا بد أن يحدث

ابو اسامة: كنا نحلم بهذا اللقاء ونسعى له .. عشرون عاما وأنا أسعى وأبحث .. دخلت دروبا عدة وتجاوزتها واحدا بعد آخر لابلغه .. وبعد النكسة تأكد لى أنه ليس هناك الا طريق واحد ودرب واحد أمامنا فيه نجاتنا ، فانطلقت فيه وهناك التقيت بأخوتى الاخرين .. كانوا فى الطريق نفسه بعد أن مروا بتجارب مماثلة ونذرت نفسى للمقاومة والثورة

ابو عيسى : انا أيضا كنت أحلم باللقاء.. وبيوم أحمل فيه السلاح .. عشرون عاما عشناها فى ظروف تحرم على ابن النكبة أن **يحمل** السلاح .. وجاءت النكسة فحملنا السلاح ولن نتخلى عنه

اخت الرجال: قصتنا واحدة يا أم يحيى .. كنا نحلم باللقاء ونبحث عن سبيله .. كنا نعيش نفس الأفكار على الرغم من بعد المسافات بيننا .. كنت أعمل فى الصحراء حين جاءتنى دعوة مسقط رأسى.. وما أسرع ما لبيت .

ابو درويش : اذكر أننى كنت فى سجن الرملة حين قررت السير فى هذا الطريق والبحث عن آخوتى.. كنت واثقا اننى سأجدهم .. وحين خرجت من السجن وجدت عددا من شبابنا العربى يفكر نفس التفكير بل تجاوز بعضهم ذلك الى البدء بإقامة تجمعات سرية ووجدنا انه لا بد أن نسعى للقاء أخوتنا .. وما أسرع ما التقينا « **يشير الى اخوته مشرق الوجه** » كأنى أعرفهم من زمن طويل

ابو عرب : كثيرون مثلنا فى كل جزء من وطننا الفسيح يعيشون القصة ذاتها ، لم تستطع الحدود العارضة أن تقف عقبة أمام الفكرة الواحدة . جميعهم صنعوا وقفة شعبنا العظيمة بعد النكسة ، وهم يقفون اليوم كل من على ثغرة من عملنا يؤدى واجبه فى المعركة المصيرية التى نخوضها

ابو عدنان : صدق أبو عرب .. فمعركتنا ليست هنا فحسب .. مداها فى كل شبر من أرض الوطن ومجالها فى كل جوانب حياتنا .

كان طبيعيا أن نلتقى

ابو خالد : معركتنا متكاملة .. الجيش النظامى فيها يكمل عمل المقاومة .. والصمود الاقتصادى فيها يعزز الصمود العسكرى .. والفكر فيها ينبع من الايمان والواقع وينطلق من العلم ليقرر ويخطط

ابو اسامة : والمقاومة ستبلغ مداها .. ومداها هو الثورة الشعبية الشاملة .. سنعمل على تصعيد المقاومة حتى نصل بشعبنا الى الثورة . لقد تجاوزنا عملية خط النار لنصل الى القلب . ونحرم العدو مما يسميه الحياة الطبيعية الهادئة .. ستكون لنا عمليات فى سهلنا الساحلى الخصب .. فى جبالنا الصلبة .. فى صحرائنا الغالية .. سنأتى العدو من كل الجهات برا وبحرا .. ستصبح الثورة حياتنا اليومية .. الهواء الذى نتنفسه ، والغذاء الذى نتناوله . ستصبح جميعا مقاومة وثوارا .. العامل والفلاح والتاجر .. الرجال والنساء .. أطفالنا أيضا « **يصمت لحظة** » سنستمر رحلتنا حتى ندوخ العدو ونضرب الضربة الحاسمة . من أجل هذا التقينا وكان حتما أن نلتقى

زينب : « **يتألق وجهها** » لقد حدث .. وكان لا بد أن يحدث .. قلبى كان يقول لى ، وهو لا يكذب .. « **تلتفت الى الجد** » وفتانا قال لى أيضا وهو لا يكذب .. أتذكر يا أبت ما قاله يحيى ؟ .. قال : « لقد باشرنا يا أماه ، وستكبر النواة يوما بعد يوم ، وتتكاثر

وينتشر في المشرق والمغرب **« تتنقل النظر بين الشباب »** نواة عربية تنبض بالايمان ، تحمل النور وتنشر الضياء

علي : نعم حدث وكان لا بد أن يحدث

زينب : **« متابعة تخاطب الجد »** لقد عرفتهم يا أبت .. **« تشير الى الشباب »** خيل الى أني رأيتهم من قبل .. وتذكرت .. نعم رأيتهم في الحلم الذي رويته لك .. أنهم هم أصحاب تلك الوجوه النضرة التي سارت الى ابني وأحاطت به .. ومدت له أيد قوية .. انهم هم وجميعهم كما قال يحيى : أبنائي

علي : نعم يا أم يحيى جميعهم أبناؤك

زينب : **« تنظر ناحية النافذة »** انه الصباح .. الشفق يبدو من بعيد .. ما أروعه .. والرؤية واضحة أمامي كل الوضوح .. ستستمر المقاومة وتتفجر ثورة .. ستستكمل استعدادنا .. ونضرب الضربة .. ويلتقي جميع المؤمنين هنا في أرض اللقاء

علي : وستكون معركة فاصلة .. اسم جديد تتألق حروفه بالنور .. يفوق حطين وعين جالوت عظمة

زينب : **« للشباب »** ويكون النصر **« يسمع صوت صفير يأتي من بعيد »**

ابو سامة : انتهت ساعات منع التجول

زينب : نعم .. سأخرج في طلب أم الخير .. فهي تسكن على مقربة .. وسأرسلها لاحضار الطبيب .. وساعد لكم الطعام والثياب .. **« تخرج من الباب المؤدى الى داخل البيت »**

اخت الرجال : **« تتجه الى النافذة »** صباح جديد .. ما أجمله **« تلتفت الى الشبان »** أخذنا قسطا وافرا من الدفء والراحة .. ما ألذ الدفء في شتاء بلادنا

ابو اسامة : جددنا نشاطنا فلنتهيأ للانطلاق **« للشاب »** سيكون عليك يا أبا عيسى أن ترافق الطبيب الى المخبأ ، وتبقى هناك في انتظار نامع أخينا أبي هاشم ، وتطلب من حوله أن تعود مع الطبيب وتنتظر أمر التكليف الجديد الذي سيصلها بالطريق المعتاد في غضون أسبوع

ابو عيسى : **« باهتمام »** سأفعل يا أخي

ابو اسامة : **« للفتاة والشاب »** ستنطلقان للمهمة التالية .. هل انتما على استعداد ؟

اخت الرجال : نعم

ابو خالد : نعم

ابو اسامة: اننا نعلق أهمية خاصة على نجاحكما في هذه المهمة **« للشاب »** لقد تم اختيارك يا أبا خالد باعتبارك من أكفأ عناصرنا وأكثرها خبرة **« للفتاة »** وقد لبينا رغبتك الملحة بالمشاركة في هذه المهمة بالذات .. لقد زرت المكان يا أخت الرجال من قبل وعاينته جيدا وستعاونكما ذلك . كيف اهتديت له ؟

اخت الرجال : مررت به قبل شهر حين زرت يافا ضمن الآلاف من أبنائها الذين سارعوا لرؤية الديار والبكاء على الاطلال **« تتذكر »** كنت متلهفة للوصول الى بيتنا .. كان كبيرا ممتلئا ينبض بالحياة حين غادرناه .. وكانت بيارتنا حوله مليئة بأشجار البرتقال وبأنواع الزهور .. زرعناها بأيدينا **« بحرارة »** وصلت ودخلت البيارة أولا فلم أجد زهورا ، ووجدت شجر البرتقال يوشك أن يموت من الاهمال .. فسارعت الى البيت فاذا البيت الكبير قد تحول الى مستودع لجثث الموتى .. كان الموت يبرز من كل أركانه .. انفجرت باكية وأنا التي لا تبكي .. فبكى كل ما حولي من .. تبدد حلمي الذي عشته عشرين عاما .. وفهمت جيدا لماذا رفض والدي الشيخ باصرار أن يزور أرضنا المغتصبة .. وأقسم الا يزورها الا حرة طاهرة .. وفهمت أيضا لماذا رفض شعبنا أى عرض للعيش في ظل الاحتلال .. **« تصمت لحظة »** سارعت الى الخروج وسلكت طريقا جانبيا فمررت بمصنع الذخيرة وتعرفت عليه من خلال المحاضرات التي تلقيناها ، فحرصت على جمع المعلومات اللازمة وتقدمت باقتراحي للقيام بالعملية ، وأنا أرجو من الله التوفيق

ابو اسامة : بالتوفيق الكامل يا أختاه **« لشابين آخرين »** وأنتما يا أبا درويش ويا أبا عدنان تذكران مهمتكما **« يهزان رأسيهما »** أود التأكيد على ضرورة استخدام المواصلات العامة

ابو درويش : اطمئن سنستقل احدى سيارات الرحلات في جولة في شمال البلاد

ابو عدنان: وسأصمت طيلة الرحلة .. حتى تصل الجولان .. سأستمع لأبي درويش كل الوقت **« يظهر الاب في أعلى السلم لابسا رداء الغرفة ، تبدو عليه آثار الدهشة ويمكث ساكتا »**

ابو درويش : وستجرى اتصالاتنا بالخلايا أولا .. ثم نقوم بالعمليات .. وموعدنا اللقاء في القاعدة

بعد أربعة أيام

ابو اسامة : وفقكم الله **« للشاب »** ستبقى معنا يا أبا عرب .. وستقوم بجولة على قواعدنا .. وقد كلفت أن أكون تحت تصرفك في كل ما يتعلق بالبناء التنظيمي

ابو عرب : أنا على استعداد يا أخي .. أرجو أن يوفقنا الله في العمل الطويل المدى وستبذل قصارى جهدنا

ابو اسامة : ستكون ثماره حين ينضج رائعة **« ينزل الاب على السلم فيلتفت الجميع ناحيته ثم يتقدم ضابطا انفعالاته »**

حسن : **« بصوت بارد ، يبدو عليه الاجهاد »** أهلا وسهلا ، زيارة مبكرة **« يلتفت الى الجد »** من الشباب

علي : أبناء بلد شرفوا بيتنا

ابو اسامة : **« ينقل نظره بين الاب وبين صورته المعلقة »** ضيوف قدمنا مع الفجر

حسن : يظهر أنكم من **« يتردد لحظة في لفظ الاسم »**

ابو اسامة « مبادرا » نعم نحن من الفدائيين وقد اضطررنا للجوء الى بيتكم ولم نشأ أن نخفي هويتنا

حسن : يظهر أنكم من **« يتردد »** التفتيش التي تجرى في المنطقة منذ انفجارات الامس **« يشوب صوته رنة خاصة وترتسم في عينيه نظرة خاصة »**

ابو اسامة : لم نشأ أن نصطدم بالعدو أثناء عمليات التفتيش **« يبادل اخوانه نظرة سريعة »**

حسن: **« يبدو عليه التفكير للحظة ويتوتر وجهه ثم تلمع عيناه وتنبسط أساريره »** .. عين العقل .. عين العقل ما صنعتم .. أهلا وسهلا .. ما الذى نستطيع أن نقدمه لكم ؟ لقد مارسنا النضال طويلا .. ونعرف جيدا ان متطلباته كثيرة .. كلنا فدائيون **« يبتسم »** ماذا تطلبون؟

ابو اسامة: هذا كرم منك ياسيدي .. لقد غمرنا هذا البيت بكرمه

حسن : بل تطلبون

ابو اسامة : طلبنا ، وذهبت أم يحيى لترسل في طلب الطبيب وتهيىء لنا حاجتنا من الطعام واللباس وسنغادر بعد قليل

حسن : **« باهتمام »** طبيب ؟

ابو اسامة: نعم ، فقد نطعن ورفاقنا جريحا ينتظر

حسن : لا بد أن حالته تستوجب العجلة

ابو اسامة : الحالة ليست خطيرة وقد قمنا بالاسعافات الاولية ولكن السرعة مطلوبة

حسن : لعل أم يحيى أرسلت أم الخير **« يهز رأسه »** أخشى أن تتأخر عليكم **« يسير جيئة وذهابا »** وستجرى اليوم عملية تفتيش دقيقة يصاحبها استجواب ، وقد تتعرض أم الخير لها فلا تعرف كيف تتصرف .. هل هي تعرف بوجودكم هنا ؟

ابو اسامة : انها لم ترنا ولا أدرى اذا كانت أم يحيى أخبرتها

حسن : **« متابعا اثارة الموضوع بضغط »** ماذا ستقول أم الخير اذا سئلت عن الغرض من حضور الطبيب ؟ **« ينظر في وجوه الشبان .. وينظر الشبان في وجوه بعضهم بعضا ويبدو عليهم عدم الارتياح ، بينما يتابع الاب مبديا الاخلاص »** ان أى خطأ مهما صغر قد يودى بكم وبنا ، نعم سيودى بنا جميعا ، انتم لا تجهلون العقوبة التي ستنزل بنا **« يصمت لحظة »** الأفضل أن أذهب بنفسي لاحضار الطبيب سألحق بها في الطريق فمعي سيارتي .. أعتقد أن ذلك أفضل **« ينظر في وجه الشاب »**

ابو اسامة : ان رأيت أن ذهابك أضمن فنحن شاكرون .. أنت أدرى

حسن : سأعود بعد قليل .. وأنتم هنا في بيتكم **« يتنبه الى ثيابه »** ليس هناك وقت لتبديل ثيابي ، ثم اني سأكون في السيارة ومعي طبيب .. سأعود بعد قليل **« يخرج من الباب الرئيسي ويسمع صوت سيارة تتحرك ويسود الصمت لحظة »**

اخت الرجال : **(تقطع الصمت)** كأني أعرفه **(يلتفتون الى الجد فيبدو ساهما يسبح . ثم تدخل الأم مسرعة من الباب المؤدى لداخل البيت وتبدو على وجهها امارات الجد)**

زينب : **(تسارع الى النافذة فتطل منها وتعود الى وسط الصالة)** سيارة تنطلق من البيت .. أيكون هو ؟ **(تنظر الى صورة الاب)** لماذا خرج ؟

ابو أسامة : خرج ليلحق بأم الخير خوفا من أن تتعرض لاستجواب أو تفتيش فتكشف الامر .. سيأتي هو بالطبيب

زينب : **(ساهمة)** هذا يعني أنه تحدث معكم

ابو اسامة : نعم **(يلاحظ قلقها)** ولم نخف هويتنا عنه .. أليس هو سيد البيت ؟

زينب : **(لا تجيب وتسير جيئة وذهابا . وتتنقل نظرها بين صورة المسجد الأقصى وصورة الاب ويبدو عليها وكأنها تعاني صراعا قويا في داخلها)** ماذا أفعل **(تتجه الى الجد)** ماذا أفعل ؟ أجبني يا أبت .. أنت أدرى من الجميع به **(يبقى الجد صامتا)** الشك يعتمل في قلبي .. يا إلهي

أكلا .. (**تنفسها**) لم أعد أستكبر الشك

الشبان : (معا) الشك

زينب : أحس بنذر حدث خطير (**للجد**) قلبي لا يكذبني يا أبت

علي : (يرفع صوته بالتسبيح) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

زينب : (تتجه الى مقدمة المسرح) وبأه .. ماذا أفعل ؟.. ماذا أقول ؟ لقد وعد بأن يفكر بما قاله له يحيى .. فأين دس به تفكيره ؟ هل سيذهب حقا ليأتي بالطبيب فتكون بداية جديدة يتطهر فيها ويتوب ؟ ما أسعدني لو فعل وباب التوبة مفتوح (**يتحول صوتها من الامل الى الالم**) أم يصل به الامر الى

أبو اسامة : (يتقدم الى الام) الى التبليغ عنا يا أم يحيى .. ونحن في بيته ؟

زينب : (للشاب) انه يحمل أفكارا غير أفكارنا ، والى ما قبل ساعات كان يدعو لاقامة الدويلة وللتعاون مع العدو .. وفقا لاجتهاده كما كان يقول (**تصمت لحظة**) لقد بذل معه يحيى قصارى جهده ليحوله من طريقه الى طريقنا فوعد بأن يفكر .. يجب أن نأخذ حذرنا

أبو اسامة : (بقوة ترتسم في وجهه وعينيه) يجب أن نأخذ حذرنا

زينب : علمتني الايام أن أي تفريط مهما صغر يأتي بنتائج سيئة .

أبو اسامة : (لاخوانه) فلنتهيأ بسرعة (**يتحرك الشبان فيقوم الجالس ويستعد الواقف وتحلقوا الشاب**) علينا أن نعمل بهدوء واحكام (**يشير للثاني والثالث والخامس**) تسارعون الى الجسر الذي عبرناه في بداية الطريق الضيق وتعملون اللازم فيه .. تأخذون العبوات من المكان الذى وضعناها فيه في الحديقة .. ترابطون بعد ذلك على مقربة من الجسر

الثلاثة : (معا وبوقفة استعداد) مفهوم

أبو أسامة : (يتحول للفتاة والشاب) وانتما تأخذان موقعا متقدما وترقبان القادمين لتعطوا الاشارة المتفق عليها .. سيكون أخوتكم بانتظارها .. لابد من التأكد قبل اعطاء الاشارة التي تدل على العدو

الفتاة والشاب : (معا وبوقفة استعداد) مفهوم

أبو أسامة : (لاحد الشباب) سنرابط معا أنا وانت في الحديقة أمام البيت (**للشبان جميعا**) لن نغير شيئا في برامجنا التالية واللقاء في القاعدة الجنوبية وعليك يا أبا عيسى أن تتابع أمر الطبيب لأخينا الجريح . (**يلتفت للام**) شكرا يا أم يحيى .. شكرا يا أمنا (**يقبل يدها وتدمع عيناه**)

زينب : (ضابطة أعصابها ومحاولة الابتسام) لقد هيأت الطعام والثياب .. هناك باب خلفي يفضي الى طريق مختصر للجسر .. سأدلكم عليه (**تتقدم الى الباب المؤدي للبيت**)

أبو أسامة : (للجد) السلام عليكم يا أبتاه .. ادع لنا

الشبان : (معا) السلام عليكم يا أبتاه (**تخرج الام ويتبعها الشبان**)

علي : (يهز يده بالتحية ويرتل) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من أثر السجود . ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما (**يخفت صوته في آخر الآيات وتعتم الصالة ويمر فاصل زمني قصير .. تضاء الصالة بنور الصباح وتدخل زينب فتتجه الى النافذة ويبدو عليها انها تتابع ما يجرى عند الجسر باهتمام بالغ**)

زينب : (بشيء من التوتر) أرى ثلاث سيارات تقترب من الجسر يا أبتاه .. سيارات عسكرية .. ترى هل ستعبر الجسر ؟

(**يسود الصمت لحظة ، ثم يسمع صوت انفجار قوي تهتز له جدران الصالة فتتحرك صورة المسجد الاقصى في موضعها وتسقط صورة الاب على الارض فتتحطم**)

علي : (مسبحا) الحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .. ولا حول ولا قوة الا بالله

زينب : (من موقفها بجوار النافذة وبصوت مرتفع) تحطم الجسر .. تحطم يا أبتاه .. تفجرت السيارات الثلاث .. تناثرت أشلاء .. والنار تشتعل فيها (**تتجه الى الجد**) نجحت العملية .. ونجا فدائيونا من العدو .. (**في وسط الصالة بسرور وقوة**) نجا أبنائي .. كلهم أبنائي يا يحيى .. ستستمر المقاومة وتتفجر ثورة شعبنا ستستكمل استعدادنا ويلتقي الجميع هنا في أرض اللقاء .. ستكون معركة فاصلة .. اسم جديد تتألق حروفه بالنور يفوق حطين وعين جالوت عظمة (**تلتفت الى الصورة المحطمة فيغشى وجهها مسحة من الحزن**) هل بلغ به الامر ان بلغ (**بحيرة**) أم لعلهم قبضوا على أم الخير ..

علي : نفذ السهم .. لا حول ولا قوة الا بالله .. والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .. وكان لا بد أن ينفذ

زينب : تمنيت أن يرجع مع الطبيب .. ولكن لقد فات وقت التمني وحدث الذي كان لا بد أن يحدث (**تصمت لحظة وتتقدم الى مقدمة المسرح**) أشرق الصبح وتحقق الحلم .. الوجوه النضرة أنقذت ابني من العيون الآثمة .. جددت لي الحياة .. أعادت الروح الي .. بعثتني من جديد هنا في أرضي المقدسة .. في أرض اللقاء (**يختلط كلامها بموسيقى وأناشيد العودة**)

يسدل الستار

رجـل الشـارع يقـول :

● مامن مرة لقيت فيها الوزير الثائر محمد فائق – وزير الارشاد – الا وامتلأت ثقة بمستقبل بلادي ، انه نموذج رائع للشباب الثوري ، المؤمن ، المخلص البعيد من الهوى والغرض ، المستعد دائما للتضحية بروحه في سبيل بلده . ومثل هؤلاء الشباب هم في الواقع عدة الحاضر والمستقبل .. اذكر انه مامن فنان قابلني وله مشكلة – في التليفزيون او في الاذاعة – معقدة أو مستعصية الحل ، الا ونصحته بالالتجاء الى محمد فائق ليجد لديه العدل والانصاف والحزم ، والقدرة على ايجاد الحلول السليمة .

● **رغم أن الكثيرين ابدوا اعجابهم بتمثيلية السهرة « اليوم الثامن » وهي الخاصة بامبراطورية زفتى التي اعلنها الشعب في مركز زفتى اثناء ثورة ١٩١٩ بقيادة يوسف الجندي – رحمه الله – الا انني كنت اتمنى ان تكون التمثيلية اقرب الى الواقع التاريخي والا يعطي الكاتب اهتماما ببعض الجوانب الخافية كصاحب الحمار الذى اخذته السلطة ورأيي وقد لا يكون متسقا مع الاصول الفنية انه كلما كان العمل الفني الذي يعتمد على التاريخ قريبا من الواقع كان أصدق واكثر تأثيرا في النفوس على اية حال فهي تجربة ممتازة نرجو ان يكون لها نماذج اخرى**

● دمعة على الفنان الكبير عزت مصطفى ، الذى اختطفه القدر وهو يحاضر ويؤرخ لحياتنا الفنية ، لقد عرفت عزت مصطفى كأستاذ ومراقب عام ، ومسئول كبير في وزارة الثقافة وكفنان عظيم واشهد انه ماتغير في العشرين عاما الماضية ، وعندما لا تغير المناصب ولا يغير الجاه شخصا ما فان ذلك أصدق الادلة على مالدى هذا الشخص من مقدرة وكفاءة وخلق وعدم التغير صفة لا نجدها – بكل أسف – الا في قلة نادرة من الناس

● **قديما كانوا يقولون « ان الفن لايوكل عيش » وقد توارثنا هذا الكلام جيلا بعد جيل ولكن عندما اقرا عن عمارة شريفة فاضل التي كانت معوجة واعادها الزلزال الاخير الى وضعها الطبيعي ، وعندما اقرا عن عمارات كثيرة لبعض فنانينا وفناناتنا اشعر بان هذا المثل قد انقرض ثم التفت الى عشرات من فنانينا الممتازين وهم ، يكافحون – كما تكافح – في الحياة بالدم والعرق دون عمارات ، ولا عزب ولا عربيات ولا ولا . اشعر بان المثل كما هو .. على اية حال فالفن يوكل بعض الناس الذهب ، ويوكل البعض الاخر وهو الغالبية الحصرم ! !**

● دعاني مرسى سعد الدين – ولو انني دفعت من جيبي ثمن التذاكر – الى مسرح العرائس لمشاهدة المرحية التى كتبها مرسى باسم « شقاوة كوكو » واصطحبت معي فرقة من الكتاكيت أصغرهن في الخامسة ، وكبراهن في الخامسة عشر وجلست استمع الى ضحكات الكتاكيت وهي تملأ المسرح بين كل لحظة واخرى واشهد – والشهادة لله – ان مرسى سعد الدين كان موفقا للغاية في مسرحيته الممتازة التي نرجو أن تتكرر واشهد ان سهير حمدي وقد قامت بدور كوكو كانت هي الاخرى موفقة للغاية ، كما ان بدر الدين جمجوم قام بدوره ممتازا .. تحية للملحن بليغ حمدي وللمخرج محمود الشريف ولكل من اشترك في هذا العمل الكبير .

● **يعجبني جدا نشاط المركز الثقافي السوفييتي في القاهرة وكذلك المركز الثقافي التشيكي ، في القاهرة ايضا من ناحية المحاضرات وتنويعها ، واختيار اسماء المتحدثين فيها ، ومن ناحية المعارض الفنية والافلام ، و . و .. واتمنى ان يكون لنا مركز ثقافي مصري في القاهرة**

● صديقنا عيسى متولي يكتب الينا عن التقليعة الجديدة وهي الاعلان عن بعض الافلام بأنها للكبار فقط ، واعتباره هذا الاعلان مجرد وسيلة للتشويق ، والتسويق ، ويقول عيسى متولي : اذا كانت عبارة للكبار فقط نوعا من الدعاية للفيلم فارجو ان اقول لاصحاب هذه الفكرة انها اصبحت قديمة لاتنطلي لا على الكبار ولا على الصغار

صبري أبو المجد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٧ »

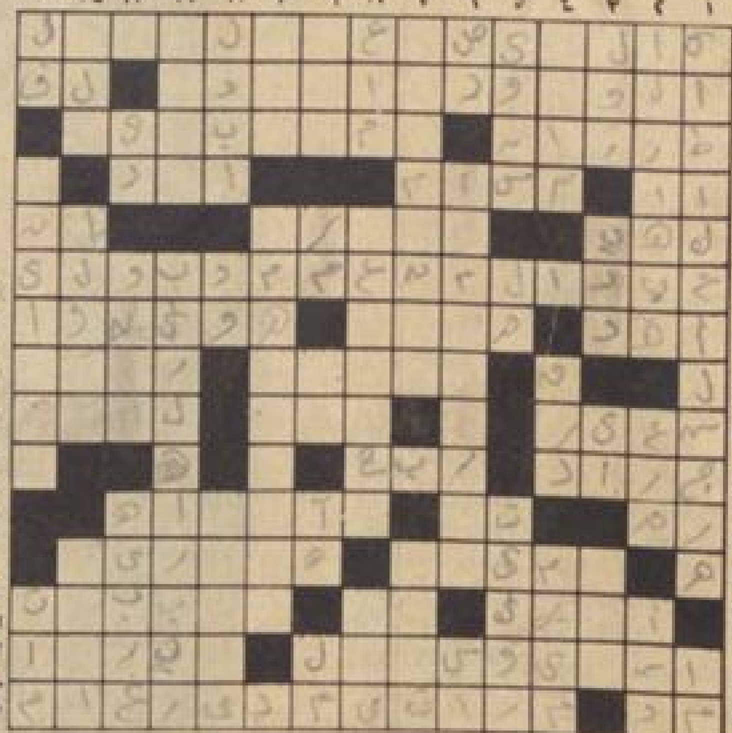

حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١١٥ »

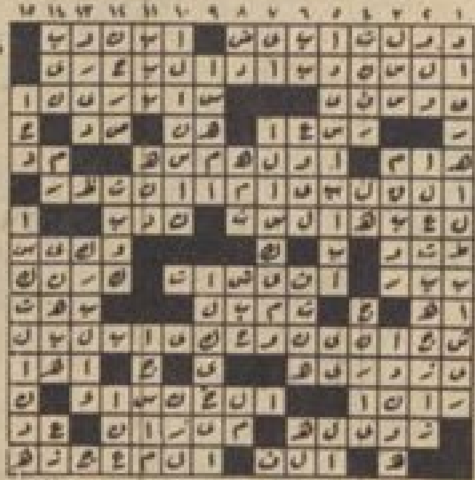

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من اغنيات ام كلثوم القديمة .
٢ ـ من مؤلفات جان بول سارتر ـ من الزهور «معكوسة» .
٣ ـ شخصية ابتدعها ادجار رايس بوروز ومثلها جوني ويزمولر ـ من امراض العيون .
٤ ـ متشابهان ـ في الجلد ـ قرب .
٥ ـ لسان النار ـ مطربة قديمة معتزلة ـ اداة نصب .
٦ ـ ممثل ومخرج مسرحي كوميدي .
٧ ـ ادمر ـ صالح ـ بلد اوربي .
٨ ـ من العلوم ـ امير «مبعثرة» .
٩ ـ من الحبوب ـ وقت «معكوسة» ـ يشيل «بالفصحي ـ معكوسة» .
١٠ ـ من الحشرات ـ كسب .
١١ ـ آلة طرب ـ نعم «بلغة اجنبية» ـ فقيرات .
١٢ ـ الفرح لوقوع البلاء ـ زجاجة «معكوسة» .
١٣ ـ مدينة في الوجه القبلي «معكوسة» ـ للاستحمام ـ تعشقه «معكوسة» .
١٤ ـ برنامج تليفزيوني اسبوعي ـ بلد آسيوي .
١٥ ـ من عوامل البحر ـ فيلم لشادية وصلاح ذو الفقار .

رأسيا :

١ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم ـ من الاقارب .
٢ ـ فيلم لهند رستم تدور حوادثه في لبنان ـ يفرزه الجسم ـ اجلب .
٣ ـ من اليامیش ـ ضبع ـ للنداء ـ في الغابات .
٤ ـ تساس به الخيل ـ حيوان مقلد ـ من سور القرآن الكريم .
٥ ـ من سور القرآن الكريم ـ لخصه ـ الممثل روبرت ... ...
٦ ـ قلوم ـ ممثلة امريكية ـ ثلثا كلمة سام .
٧ ـ اقليم فرنسي ـ تاني وتمهل «معكوسة» .
٨ ـ سنة ـ فيلم لمارلين مونرو وايف مونتان ـ تشتهر بزراعته الهند .
٩ ـ تضع به الفضي «معكوسة» ـ نور ـ لفظة الم ـ اداة نفي وجزم .
١٠ ـ عار «مبعثرة» ـ قصيدة لعزيز اباظة غناها عبد الوهاب .
١١ ـ اغير «معكوسة» ـ حرف موسيقي ـ السلاح الابيض في البندقية .
١٢ ـ من الثمار ـ ميناء كسر فيه اليابانيون الاسطول الامريكي .
١٣ ـ كف ـ حسن الوجه ـ من وسائل النقل «معكوسة» .
١٤ ـ يأتي بعد ـ الخمر ـ ايجوز «معكوسة» .
١٥ ـ دار ـ احد اخوة يوسف عليه السلام ـ مكتمل .

حمدى محمد

جورج عبد الله

شمروخ عبد الحافظ

احمد العطار

محمد جنيدى

احمد الفارخى

صلاح محمود

فاطمة الزهراء

سعيد شرف الدين

محمد الحضرى

وفاء ابوزيد

سامية السيد

سوسن احمد

حسن عبد الحميد

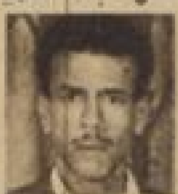

عزت عبد الفتاح

على الجندى

عقيد/احمد سليمان ـ مفتش الشرطة بمديرية امن الجيزة
محمد سر الختم ـ البنك الاهلي ـ فرع قصر النيل .
مصطفى فخر الدين ـ ٦٤ ش الفواكه غيط العنب ـ اسكندرية .
فايزة رمضان حسنين ـ ١٢٧ شارع حجر النواتية ـ اسكندرية
زينب خليفة ـ ١١٠ ش القصر العيني ـ وزارة السياحة .
محمد شحاتة حجاج ـ بركة غطاس ـ بحيرة .
رجاء الشربيني ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون .
ماري زكي ـ مدرسة التجارة الثانوية ـ الترعة البولاقية .
فاروق محمد علي ـ ٥٥ ش القلبوني ـ القباري ـ اسكندرية .
بيبي سيدهم بيبي ـ الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة ـ بولاق
نادية محمود علي ـ ابو حمص ـ البحيرة .
مهندس/كمال الدين صدقي ـ ٤٢١ طريق الحرية ـ رشدي ـ اسكندرية
زكريا علي ابو بكر ـ ٢ ش دكتور محمد راغب ـ سراي القبة
مهندسة/سحر صلاح الاعفر ـ ٢٨ ش المواردي ـ المنيرة .
عزة محمود جاسر ـ ١١ ش المحروسة ـ الزمالك .

المطرب الطائر
من أجل الفدائيين

محمد رشدى .. كان فى حالة خصام مع نفسه .. ووجد فى رحلاته العلاج

« فنان طائر » . ظل طيلة خمسة أشهر .. يجوب الافاق العربية . وينطوى داخل ذاته . ربما للبحث عن نفسه من جديد . وانا اعرف رشدى تمام المعرفة فعندما تتملكه الرغبة فى البحث عن شيء .. يختفى فلا يظهر الا وقد عثر عليه

●

كأنه كان فى بيانه الشتوى قابع داخل نفسه . يحاورها .. يبحث معها عن نوع من المصالحة .. حتى يهدأ .. وحتى يصل معها الى شط امان . وعندما تعب مع نفسه .. ترك نفسه للترحال .. وظل يجوب المنطقة العربية . اعطى ذاته ، ليقدم شيئا امتلكه . يريد ان يحقق الرغبة فى القتال . فى ان يحمل المدفع .. ويقف مع الذين يربضون فى الخط الامامى .. على مواجهة اكيدة مع العدو . لكنه .. ان ضاع بطلقة طائشة .. لم يكن قد فعل الكثير .. فحمل فنه .. سلاحه .. يجوب به كل مكان .. ليقدم حصيلته المادية الى المنظمات الفدائية الفلسطينية . نوع من المشاركة الجادة .. ونوع من الاكبار .. لصور البطولة العظيمة التى نشاهدها كل يوم.

● **اسبوع للعمل الفدائى فى سوريا .. طار من اجله رشدى ومعه شريفة فاضل** بلا فرقة موسيقية . بلا افراد كورس . يريدان ان يجعلا المصروفات ملاليم .. حتى يكون كل الدخل .. للبطولة . وفى سوريا .. قضيا خمسة عشر يوما . غنى رشدى فى عدد من الحفلات .. جاب المحافظات السورية ، يغنى .. من اجل العمل الفدائى . وفى سوريا .. خلال رحلته الاولى .. يعطينى حكاية .

– « فى احدى الحفلات الفنائية اقيم مزاد على مسدس .. لاحد الفدائيين الشهداء . وفى خلال ربع ساعة .. كان ثمن المسدس .. قد وصل الى عشر الاف ليرة سورية .. ولم تكن هى الرغبة فى المباهاة .. ولكنها كانت رغبة التأكيد للعمل الفدائى . »

● **اسبوع اخر للعمل الفدائى** .. فى ليبيا . وكان على رشدى .. أن يطير فورا من سوريا .. الى القاهرة .. الى ليبيا .. لانه لم يعد هناك وقت . وليست هناك طائرات من سوريا . عليه اذن ان يستقل سيارته ، تقطع به ٦٠٠ كيلو متر الى بيروت .. ومنها يأخذ الطائرة الى القاهرة .

وانطلقت السيارة فى جوف الليل .. تقطع الطريق بسرعة مائة وعشرين كيلو مترا . وفى منتصف

الطريق ، احترق مولد الكهرباء .. واصبح على السيارة ان تعتمد على البطاريات .. وان تسير في الظلام . وكان هذا مستحيلا .. لوعورة الطريق . هـل يتخلف محمد رشدي .. بعد ان استطاع ان يعقد الصلح مع نفسه . المعادلة وحدها .. ارسلت له النجدة . احد الاشقاء السوريين .. كان يمر بسيارته .. فوجده . وعانقه .. وانطلق يكمل به الطريق الى الحدود اللبنانية . **ومن هناك استقل سيارة عسكرية الى داخل لبنان . ولحق الطائرة بالمطار . ومن بيروت .. وصل الى القاهرة .. ولم يكن امامه من الوقت .. سوى ان ياخذ تاشيرة الخروج .. ويستقل الطائرة الى ليبيا** . حتى في القاهرة .. لم يستطع ان يبيت الليل مع اولاده . وشارك رشدي في اسبوع العمل الفدائي في ليبيا .

● ولا تتوقف الرحـلات . اصبحت الرغبة في تأكيد العمل الفدائي .. هي نقطة البداية بالنسبة له . وطار الى الكويت .. لاسبوع العمل الفدائي ايضا . ومن الكويت .. يحكي حكاية :

— « **احد الاشقاء الكويتيين .. ابدى الرغبة في التبرع .. لصالح المنظمات الفدائية . لكنه لم يستطع تحديد المبلغ الذي يقدمه . فعرض ان يدفع ما يساوي دخل الحفلات الفنائية . خلال اسبوع العمل الفدائي . ونفذ رغبته .. فبعد ان عرفت حصيلة الحفلات .. قدم الشقيق الكويتي .. مبلغا يوازي ما جمع** » .

هي ايضا الرغبة في تأكيد العمل الفدائي .. ودعمه . لقد اصبح العمل الفدائي نموذجا رائعا للكفاح من اجل تحرير الارض . وبه .. دخلت القضية الفلسطينية مسارها الطبيعي .

● **راحة** .. اسبوع واحد في القاهرة .. يستمد خلاله محمد رشدي .. ليبدا رحلته الرابعة الى العراق .. من اجل العمل الفدائي ايضا .

العمل هو الحل

قبل هذه الرحلات ، كانت ازمة محمد رشدي . هو دائم البحث عن نفسه . دائما يناقش .. ويحاور . ماذا افعل ؟ . ماهي الخطوة القادمة . هل هناك اغنية جديدة ؟ هل نظل ندور في فلك الفولكلور .. ؟!

يقول رشدي :

● عملية انتشار الاغنيـة الفولكلورية ، لم تكن فقرا في الاغنية العربية . ولم تكن نضوبا لمعين الملحنين والكتاب .. والمطربين . **هي كانت عملية بحث عن الذات . نحن فقدنا ذاتنا في لحظـة .. احسسنا بالضياع . وكان لابد ان نجد ارضا نقف عليهـا** . جرينا الى الفولكلور .. نحاول ان نجد فيه ذاتنا . هو حقا ارضنا الاصلية . لكن ليس من المعقول .. ان اظل اعيش داخل هـذا الفولكلور . وكاني بلا وجود . ولم تصل عملية البحث في الفولكلور .. الى نتيجة العثور على ذواتنا . **وكانت المعركة .. هي التي اخذتنا واوقفتنا على ارض جـديدة .. حقيقية . المعركة كانت اقوى من الفولكلور .. ولهذا اخذتنا منه** . وكان من الضروري .. ان تخفت حدة جرينا وراء الفولكلور . نحن لا نريد ان ننساه . ولا نريد ان نهاجمه .. ولكن .. من الضروري ان نضيف اليه جـديدا . وكان العمل .. هو المصالحة التي وجدها رشدي .. ليهدأ .

نتـائج

هذه الرحـلات ، التي كانت علاجا لمحمد رشدي .. اخذ منهـا الكثير :

— **العطاء الفني** الذي يقدمـه بلا مقابل . جعله يحس بمكانة الفنان من المعركة . اين يجب ان يكون ! ماذا يعمل ؟

— **الارض التي يزورها** .. كانت نوعا من « الغسيل » لتراكمات نفسية كثيرة .

— **الالتحام** مع الفـدائيين .. ولقاؤهم .. والحديث معهم .. أعطته دفعة لا تنتهي للعمل .

لكن هذا كله .. برغم ضخامته .. لم يكن هو النتيجة الوحيدة التي خرج بها رشدي من رحلات الاشهر الخمسة .

● خلال هذه الرحلات .. كان يبحث عن مكان الاغنيـة . كيف تنتشر . وكيف تنجح . وكيـف تصبح اغنية عربية .. اولا .

يقول محمد رشدي :

— **الجملة المصرية .. جملة مفهومة . وسهلة** . والاشـقاء العرب يحبونها جدا . لكن هناك شرطا .. الا اضع الجملة العربية .. بمعنى لهجة القـاهرة .. هي ابسط واحلى اللهجات . وعندما تأتي كلمة « صعيدية » مثـلا داخل اغنية ، فانهـا لا تفهم . ولهذا .. فمن الضروري .. ان تظل « لهجة القـاهرة » .. هي المسيطرة في الاغنية .

يقول ايضا :

— **المنطقة العربية .. منطقـة غنية بالمواهب** . لكن هذه المواهب لا تجد فرصـتها . ومطلوب .. ان تقدم لها هذه الفرصة . **لماذا لا نقيم مهرجانا للاغنية العربية .. وان نجعل كل الامكانيات في متناول الجميع . مثلا .. اذا كان الملحن عراقيا .. ورأى ان احسن من يؤدي له اللحن .. مطرب مصري .. لماذا لا نعطيهما فرصة هـذا الالتقاء ؟** وهـكذا .. ثم نقيم المهرجان العربي للاغنيـة ، ومن خلاله .. ستظهر المواهب الجديدة وسوف تنتشر الاغنية في كل البلاد العربية ..

وما زال المطرب الطائر .. في راحته الاسبوعية ، يعد نفسه .. لينطلق الى العراق .. من اجل العمل الفدائي العظيم .

مصطفى رياض يقول : « أنا غير راض عن نفسي » !

محيي الدين فكري

● **انتهت رحـلة الترسانة الطويلة الى المشرق العربي التي خصصت ايراداتها لصالح منظمة فتح . وفي قطر دار هذا الحديث بيني وبين مصطفى رياض :**

● **من خلال مباريات هـذه الرحلة لاحظنا ان مستوى فريق الترسانة متذبذب جدا ، فما هي اسباب هذه الذبذبة ؟**

— ظروف مباريات لبنان ترجع الى اننا منذ عام ونصف لم نلعب امام جمهور فضلا عن ان الجو لم يساعدنا بسبب الامطار وكذلك فان مرض الشاذلي اثر علينا .. وعلاوة على ذلك فاننا لم نكن على ثقة من تنفيذ الرحلة الى اخر وقت . فعملية تنظيم التدريب لم تدم اكثر من اسبوعين .. وفي الكويت لعبنا ضد العربي وكان الشاذلي مريضا فلم يلعب الشوط الاول ، وانا لم ادخـل الفورمة ولياقتي البدنية كانت ناقصة ، وكل ما قدرنا عليه اننا نعمل نتائج كويسة في الكويت . وكنا عارفين ان القادسية فاز على الزمـالك والاسماعيلي ودي كان لها اثر كبير علينا وخاصـة ان المصريين في الكويت كانوا يطالبوننا بالفوز على القادسية فشعرنا اننا لا نمثل الترسانة وانما نمثل الجمهورية العربية المتحدة . فنزلنـا وكل لاعب في الملعب يحمل مسئولية كبيرة . وكل لاعب ادى المباراة بجدية وبروح عالية وبكل ما يملك من جهد ، فكسبنا القادسية بهدفين .. وجاءت مباراة نادي الكويت وكان عدد المصابين من لاعبينـا الاساسيين ستة لاعبين هم : الحاج واشرف الالفي وهمام الشريف وانا ومحمود حسن واحمد حسن .. طبعا دي ظروف لابد من تقديرها وبرغم كل هذا كنا نعالج انفسنا ، ولا اظن ان هناك لاعبا لا يريد ان يؤدي واجبه .. لكن الظـروف ساعات تعاكس الفريق ، فتعادلنا مع الكويت . اما في قطر فقبل ان نلعب المباراة كان كل واحد يقول لنا لا تسجلوا اهدافا كثيرة فاللاعبون قد نزلوا وهم عارفون انهم في اي وقت يستطيعون تسجيل هدف ، ولـكن بالعكس انا قلت نكسب الاول وبعدين نعمل زي ما احنا عايزين لان الكرة ما فيهاش كبير . وده درس اخدناه وكل اللاعبين اخدوه . الواحد لما يستهتـر بالفريق الذي يلاعبه فان اسـتهتاره وغالبا ما يؤدي الى نتائج عكسية .. احتاجينا اجوال ولكن هار ذلك لطلعت حارس المرمى وهـو مش مسئول لوحده ولكن الدفاع كله يشاركه المسئوليـة لانه لم يؤد واجبه بدليل ان مهـاجمي قطر كانوا ينفردون بالمرمى كثيرا جدا .. صحيح طلعت غلطان في بعض الكرات لكن الدفاع غلطان ايضا

● **مستواك انت بالذات لماذا هو متذبذب ؟**

— انا لياقتي البدنية ناقصـة كثيرا .. وانا حينما اكون مصابا لا اظهر بالمظهـر المطلـوب مني ، وانا لا اطيق ان اترك فـريق الترسانة يلعب وحده ، ولـذلك اتحامل على نفسي والعب حتى ولو كنت مصابا

● **متى اذن تعود الى فورمتك؟**

— انا دلوقت بدات ادخـل الفورمة ، ولكن برضه انا غير راض عن نفسي ، وناوي اواظب على التمرين للوصول الى الفورمة باسرع وقت

● **لاحظت انك والشاذلي كلما غاب احدكما عن الاخر يبدو الاخر كالتائه ؟**

— انا لما الشاذلي بيلعب بالاقي انه بيملا الجزء اللي جنبي .. واحنا اخدنا على بعض ولما واحد بيغيب الثاني لا يجد زميله الذي يفهمه ويمرر له الكرات المناسبة

● **تفتكر مستوى الكرة نزل كثير في العامين الماضيين ؟**

— كنا بنلعب كل اسـبوع على بطولات والجمهور فاكرنا وبنحس به وبحلاوة الفوز ، فكنا حريصين على لياقتنا بصفة مستمرة .. واعتقد ان هناك كثيرا من اللاعبين لن يعودوا الى الملاعب بعد ذلك

● **ولو ان النشاط اوقف في العام القادم ايضا ؟**

— الله اعلم ايه اللي حيحصل .. صحيح احنا كلنا مجنـدين ومستعدين لكل مجهود يطلبه منا الوطن ومصلحة البلد اهم من اي حاجة دلوقت .. احنا مستعدين نلعب في كل بلد من اجل المجهود الحربي ..

٧ أيام في الجنة

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

نجاة .. لقطة من فيلم « ٧ ايام في الجنة »

اسطورة « بيجماليون » من اروع الاساطير التى تركهـــا الاغريق ، لانها تنتصر للانسان ، وقد عاشت الاسطورة فى اذهان عدد كبير من المفكرين والمبدعين .

ولاضير على السينما المصرية اذا اتخذت من هذه الاسطورة فكرة لرواية ، **ولكن الضرر — كل الضرر — أن تأخذ منها الخط الروائى ثم تترك المضمون** . . ان تدفع الاحداث لتعيش على السطح دون ان تهتم بالاساس الذى اقيم عليه البناء ، وهـذا هو ماحدث بالتمام فى قصة فيلم « ٧ ايام فى الجنة » . .

دفعت القصة عازفا متجولا وابنته او ابنة اخته لا ادرى الى صحفى مغامر ، اراد أن ينقلهما من وضعهما الفقير الى وضع كله ثراء فى اطار اكذوبة حتى يسجل عمليات الزيف فى المجتمع . . حيث يحترم الانسان بقدر ما يحمل من نقود ! . . .

والمؤلف النابغة الذى استعار هذا الخيط من بيجماليون دون ادنى تعب أو مجهـــود ، لم يحاول أن يبذل اى مجهود أو تعب فى المعالجة لتنقـــل **امين الهنيدى ونجاة الصغيرة** من كوخ بالاسكندرية الى قصر فى القاهرة دون أن يفصح لنا عن عملية التغيير فى السلوك باستثناء نصائح صغيرة من **عادل امام** تنصب على انه فى حالة الخطأ سوف يطلق ضحكة بلهاء ! . .

وفجأة انتقلت الفكرة بعيدا عن الفكرة الاصيلة ، ودخلت فى مجال حب بين حسن يوسف ويوسف فخر الدين من ناحيـــة ونجاة الصغيرة من ناحية اخرى . .

وقد يرد مؤلف القصـــة والسيناريو **محمد مصطفى سامى** بانه لم يستهدف شيئا من وراء القصة ! وانه صنع سيناريو من اللون الكوميدى الذى يستهدف الضحك للضحك ، والرد عليه يدفعنا الى مقارنة سريعة . . فان رواية شو مليئة بالسخرية التى تطلق الضحكات . . وسيدتى الجميلة . . تثير الضحك فى اغلب فتراتها . . حتى بعد ان عربت ، وظهرت على مسرح الحرية كانت من أروع اعمال فؤاد المهندس وشويكار . . وهذا معناه ان الضحك للضحك غير مرفوض ، ولكن اذا اتتنا فكرة جاهزة وتنطوى على مضمون . . لماذا نرفضها . . ونبعدها ؟ . .

والقصة وضعت اساسا لتمثلها نجاة الصغيرة كمطربة فى الصف الاول وكان لابد من اختيار قصة خفيفة تتجه الى اللـــون الفانتازى مطعمة بالكوميـــدى حتى تستوعب الاغانى . . وتتيح الفرصـــة امام نجاة لكى تبرز موهبتها الفنائية

والمعالجة السينمائية للقصـــة انصبت من هـــذا التفكير ، وركزت على المواقف الضاحكة ، والوصلات الغنائية ، والمفارقات مع نبر خفيف من المطاردة . . .

ولاشك ان **المخرج فطين عبد الوهاب** قد استغل كل موهبته فى خلق المواقف الضـــاحكة ، واســـتطاع بحذق أن يطلق الضـــحكات من افواه المتفرجين دون أن يعتمد على النكتة . . بل فى خلق المواقف ، وبذلك حقق كوميديا السـينما . . وحسنة اخرى تذكر له هى انه نجح فى وضع الممثل المناسب فى المكان المناسب .

ولكنا لا نقبل منه الاغنيـــة الملونة . . فى سياق فيلم ابيض واسود . . صحيح ان الاغنية جميلة فى الوانها ومواقفهــــا وحركتهــا ، ولكنها قطعت خط التسلسل ، كما انها غيرت من ايقاع الفيلم . .

وحصيلة الفيلم — اذا استثنينا ابتعاده عن الفكرة الاصيلة — فيلم كوميدى ، وحصيلة طيبة من الحان عبد الوهاب والرحبانية وسيد مكاوى التى تتوهج بنار الاساة .

وكلمة تقدير الى فيكتـــور انطون ، فقد كان يتعامل بكل اخلاص مع الصورة فى اضاءة واقعية .

التمثيل :

● **نجاة الصغيرة** . . لا اعرف السبب الذى من اجله تخاف من الكاميرا ، مع أنها تمتاز بقابلية مع الجمهور ، وكلامى هذا عن صورتها . . وصوتها له مكانته ، والامر يحتـــاج الى دراسة لاختيـــار الادوار التى تصلح لها . . . واعتقد ان الدور الذى يليق لها هو دور الفتاة المغلوبة على امرها . .

● **حسن يوسف** . . اختيار موفق . . . وزنه يتناسب مع نجاة الصغيرة . .

● **امين الهنيـــــدى** . . كوميديان . . استاذ . .

● **عادل امام** . . ينطوى على ثروة كوميدية . .

● **نادية سيف النصر** . . ممثلة جيدة . . الله يرحمها

● **يوسف فخر الدين** . . اخف دور لعبه حتى الآن

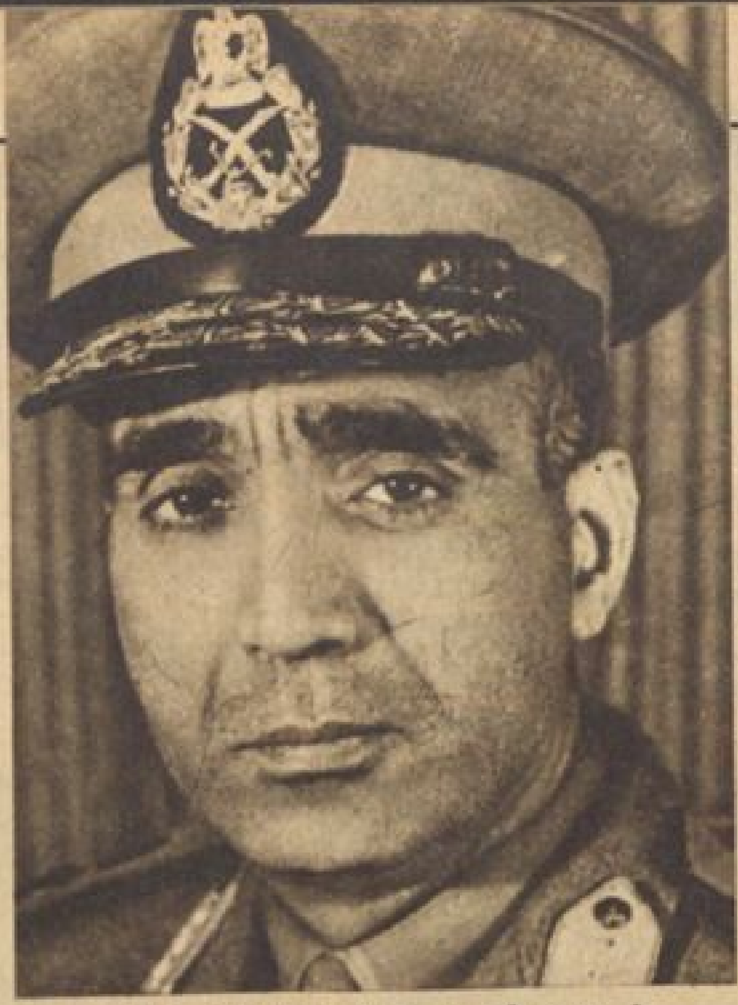

الى روح الشهيد البطل عبد المنعم رياض

الشهيد

للشاعر إبراهيم محمد نجا

أنا فى الجنة بين الشهداء ... فاجعلوا البشرى بديلا للبكاء
أنا عند الله روح أشرقت ... فشدا الكون بألحان الرجاء
أنا أحيا فى سنا رضوانه ... طائرا ينهل من نبع الضياء
كل أيامى صفاء رائع ... وأنا أنعم فى ظل الصفاء

***

لست أنسى يوم نادى وطنى ... شعبه الحر ، فلبيت النداء
وتقدمت بقلب مؤمن ... قاده الشوق الى أرض الفداء
أفتدى بالروح أغلى وطن ... مطلع النور ، ومهد الأنبياء
حينما سال دمى فى أرضه ... جادها العزم ، ورواها الإباء
ومشى المجد على ساحاتها ... رائع الخطو ، عزيز الكبرياء

***

يا جنودا كنت أحيا بينهم ... فوق خط النار ، مرفوع اللواء
اذكروا يوم تعاهدنا على ... عزة النصر ، ومجد الشهداء
أنا قد وفيت عهدى بدمى ... فليكن من دأبكم هذا الوفاء
سوف تلقون عدوا غادرا ... فأروه بأسكم يوم اللقاء
واجعلوا التاريخ يشدو باسمكم ... ويباهى ببنيه الأوفياء
لم يمت من رد عن أرض الحمى ... سطوة العادى .. ببأس الأقوياء
الثرى يأخذ منه جسمه ... بينما الروح تصلى فى السماء

قضية مستحيلة !

مجلة الغاضبين

احتدمت المناقشة وثار المخرج

احتدمت المناقشة وثار المخرج احمد بدرخان - أو قل انفعل - متسائلا : « حلوا لنا هذه المعضلة ، أفلام جادة لا تنجح وأفلام غير جادة تنجح فهل ننتج أفلاما جادة ونخسر أو أفلاما غير جادة ونكسب ؟ » هذا ما قاله أو ما أذكره مما قاله ، فلقد مضى وقت ليس بالقصير على الحوار الساخن الذى دار فى اجتماع لجنة السينما بالاتحاد الاشتراكى ، حيث أثرت هذه المناقشة وغيرها وهو كثير ، لكن هذا الموضوع أو تلك المشكلة بالذات نالت نصيب الأسد من نقاش أهل اللجنة ، وأثناء النقاش كان هناك اتجاه واضح الى أن المتفرج المصرى يكاد يكون سبب الأزمة الراهنة للفيلم المصرى بعزوفه عما هو جاد وإقباله على غير الجاد

على أن الأستاذ بدرخان وهو يطرح القضية أو المشكلة على هذا النحو ، انما يضعنا أمام اختيار صعب ان لم يكن مستحيلا .

والسبب أن مؤسسة السينما ، منشأة اقتصادية ، عامل الربح أساسى فى مهمتها التى هى انتاج أفلام فنية تدر ربحا ولا بد من ذلك ان كان لها أن تستمر فى الوجود . فاذا كانت الجدية هى نقيض الربح ، فهذه معضلة حقا

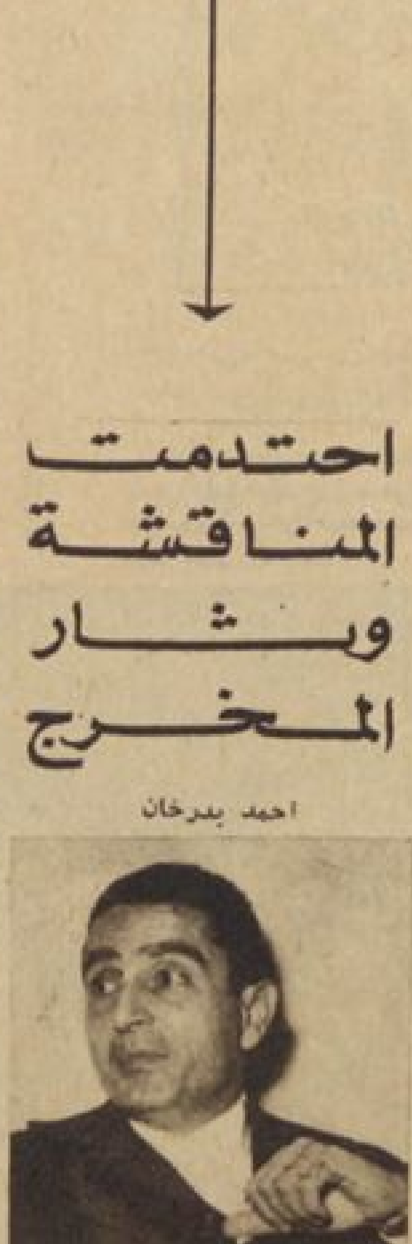

احمد بدرخان

من هنا كان تكييف القضية على هذا النحو - الجدية تساوى الخسارة - لم يكن موفقا ، لأنه يدخل فى نطاق المغالطات المنطقية التى لا تضع للفن حسابا دقيقا فى التقدير .

واسباب هذه المغالطة ترجع الى القول بأن هناك فنا جادا وفنا غير جاد .. فالأساسية مهمتها أن تنتج فنا . والفن بطبيعته نشاط انسانى خلاق ، مهمته اثراء تجربة الذى يتلقاه ، اثراء ايجابيا ، مهما كانت نوعية هذا الفن ، لأن الفنان يصدر فى ابداعه عن رؤية نقدية لواقعه فى أبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، لتستشرف غدا أكثر رحابة وأملا . وهو اذن نشاط جاد .

على هذا الأساس فان ماقاله الأستاذ بدرخان لا يغدو صحيحا لأن الفن بطبيعته نشاط جاد وليس هناك بديل لذلك . فاذا كانت هناك أفلاما ليست جادة ، فهى أبعد عن الفن تفقد بعدها الجدية . ولعل هذه المغالطة تنسحب أيضا على ما يقال أو ما يسمى بالأفلام الهادفة ، ذلك أنه ليس مفهوما بالمرة أن يكون هناك فيلم هادف وفيلم غير هادف

ان كل فيلم لابد بالضرورة أن يكون هادفا حتى ولو كان من النوع الهازل الضاحك ولعلنا لم ننس بعد « الضفادع » لأريستوفان التى ناقش فيها قضية من أهم قضايا التعبير الفنى وبداية ما يسمى اليوم بالواقعية . وكانت معالجته لها بالغة العمق والطرافة مع الاحكام الدرامى ..

فالملهاة أو الكوميديا بشتى ألوانها لا تعنى أبدا الاسفاف والخلو من الهدف .

بعد هذا نستطيع أن نضع أيدينا على الأسباب الحقيقية وهى :

ان هذا النوع من الأفلام لا يعالج معالجة فنية سليمة سواء كان ذلك من الناحية الدرامية «سيناريو أو التنفيذ السينمائى أى الاخراج » وهناك أمثلة واضحة على ذلك فى « شىء من الخوف » و « يوميات نائب فى الأرياف » و« حكاية من بلدنا » وهذا عيب فى السينما المصرية عموما يحتاج الى مناقشة مستفيضة ولكنها تتركز حول امكانية العامل فى هذا المجال على انتاج فنى سينمائى فعلا، وليس اشباها لهذا الفن.

يبقى الشىء الثانى وهو يتعلق بالمتفرج الذى خربت السينما المصرية قدراته التذوقية من طول ماقدمت له أفلاما مسفة وهابطة هدفها الأول أن تكون بديلا للمخدر وجزيرة اللعب ، فالمتفرج المصرى لا يذهب الى السينما فى الغالب بقصد الاستمتاع بعمل فنى يثرى تجربة حياته ، ويضيف الى حصيلته الثقافية وانما لمجرد تمضية وقت الفراغ .

ان القضية اذن ليست هى أن نختار الفيلم الجاد أو الفيلم المسلى أو المسف ، وانما القضية أن نقدم فنا بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، والامتناع عن تقديم ما هو مسف ، ثم خلق أو اعداد المتفرج السينمائى اعدادا جديدا وذلك من خلال تعميم ما يمكن أن يسمى « السينما لكل مواطن » عن طريق عرض الأفلام الفنية الرفيعة فى المدارس والجامعات ، وقصور الثقافة ، والاكثار من دور العرض فى القرى والمدن . ولقد بادرت الجهود الفردية الى اقامة نواد وجمعيات الأفلام لنشر الوعى السينمائى لكنها تعانى الكثير بل الكثير جدا بسبب نضوب الامكانيات المادية وعدم توفر الآلات اللازمة للعروض ، وهذه مشكلة أشرنا اليها فى عدد سابق وسوف نعود اليها لأهميتها ..

ان أهم ما فى هذه الدعوة الى « السينما لكل مواطن » هو أن تقوم الثقافة الجماهيرية بدورها فعلا ، فهى لم تقم به كما كان متوقعا ، ودافعى الى هذا القول ماسمعته من أحد الذين انتدبتهم هذه الادارة « الثقافة الجماهيرية » لتقديم أحد الأفلام فى الصعيد ، وصادف هناك ما يكشف عن اهمال

فتحى فرج

تقاليع

بهجت

– طالع انزل ابوه اللى عامل لنا خوته عليه فى كل حتة .. !!

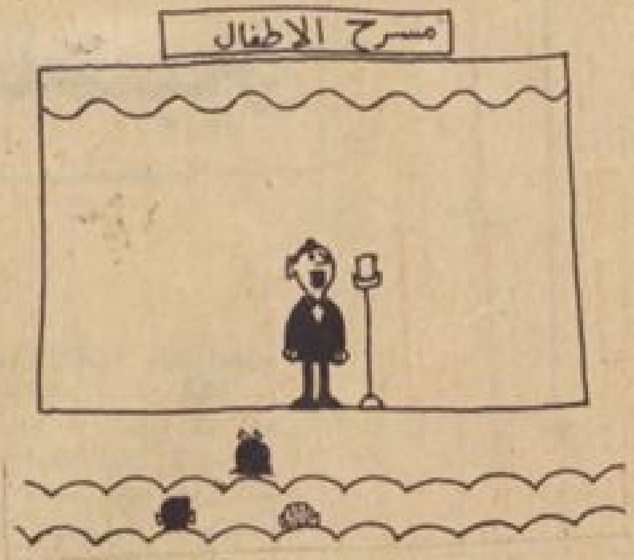

مغامرات كوكو . . تاليف مرسى سعد الدين حمدى..
تلحين بليغ حمدى .. ازياء صفية حمدى .. مشاهدة
على حمدى وابراهيم حمدى وحسن حمدى وو . .
الخ حمدى . .

– برامج التليفزيون ايه.. شوف الاول فى صفحة
الحوادث اتهموا « كمبل » فى قضية ثانية واللا لسه.!

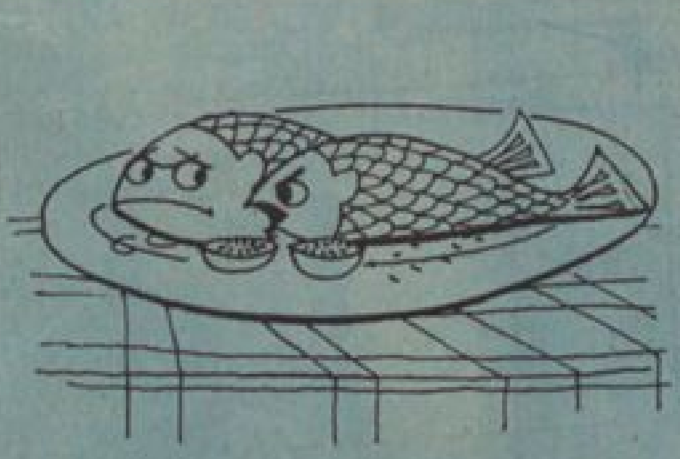

اف .. شم النسيم جه وحانشم بقى ريحة البنى آدمين .. !!

النصابين

– خدو منى ٢٣ قرش يا بيه .. ودخلونى فى
حتة ضلمة وفرجونى على حاجات غريبة كده . .
والآخر قالوا لى هو ده الفيلم

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
NO. 925-15-4-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نجاة
بطلة ٧ أيام في الجنة

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* مهندس محمد عبد السلام عمران - ٢٥ النيل الجديد - اسوان
* عزة على خطاب - ٢ ش جمال سويلم - منية السيرج - الساحل - القاهرة
* محمد احمد خليل - ص.ب ٤ - الفيوم
* وحيد سيد خلف - مهندس زراعي - معصرة سمالوط شرق - المنيا
* عروس سليمان محمد عثمان - مدرسة دكما الابتدائية - شبين الكوم - ج.ع.م.
* ايناس مختار احمد فرج - ٦ زقاق احمد العباسي - ميدان طولون الخليفة - القاهرة
* عاطف عبد الجواد عثمان - مدرسة المساى الاعدادية - شبين الكوم - ج.ع.م.
* ماجدة ومجدى وديع عبدالملك ٩٢ شارع بهاء الدين زهير - خطة ابو السعود - مصر القديمة - القاهرة
* نبيل حكيم بخيت - ٢٤ ش محمود حلمي - الترعة البولاقية - القاهرة
* يسري صالح عبدالجواد - ١٢ درب القطايبة - قلعة الكبش - السيدة زينب - القاهرة
* عزه كمال الدين عبد المحسن - ١٦ شارع الدرب الجديد - السيدة زينب - القاهرة
* تراجي سيد رضوان - ١١ شارع بوابة الوداع - مصر القديمة - القاهرة
* وفاء ورشيد وجمال جابر خليل عمارة الاوقاف « د » شقة ٧ - الكيت كات - امبابة - الجيزة
* حنفي اسماعيل عبد الباقي - ٢١ حارة الجامع - شارع السلام - امبابة - الجيزة
* حنان عبد السلام هاشم - عمارة الاوقاف « د » شقة ٨ - الكيت كات - امبابة - الجيزة
* صلاح نبوي غراب - منزل حبيب - شارع الجيش - دمنهور
* حميدو عبد الموجود محمد - عمارة ٤٠ - منطقة ناصر ببورسعيد
* طه احمد علي - عمارة ٤٤ - منطقة ناصر ببورسعيد
* وجيهه عوض محمد - الوحدة الصحية الريفية - الجبلايات - الاربعين - السويس
* محمد فتحي يوسف - ص.ب ١٢٧ - طنطا
* يحيى حجاج محمد - قسم الصيانة - المستشفى الاميري العام - الاقصر
* محمد ابراهيم عزب - ٥ شارع شكور باشا - محطة الرمل - اسكندرية
* سامي محمود علي موسى - كلية الهندسة بأسيوط
* محمد نصر الدين عبد الحميد المسلمي - منزل القاضي - الزقازيق
* الهام احمد اسماعيل - شارع ماهر - طما - محافظة سوهاج
* عادل عبد الهادي السيد - ٢٣ شارع حسن يوسف - بنها
* ابوبكر الصديق محمود حماد - منزل احمد النجار - شارع المروية - ديرب نجم - الشرقية

المملكة الليبية

* محمد قطيش العقوري - مكتب بريد بنغازي - ص . ب ١٠٦
* ابراهيم علي كرتومه - مخبز الحاج محمود الجفاري - قشلوم الشارع الكبير - طرابلس
* حافظ عمر احمد - ص . ب ١٠٦٠ - بنغازي
* سعيد عبد الونيس الاوجلي - ص . ب ٢٦١٤ - بنغازي
* محمد جاد الله السعداوي - ٣٠ ش اسطمبول - طرابلس الغرب
* عبد الله سعد جبريل - ٧ شارع الاستقلال - سوسة
* جبريل يونس محمد القبائلي - الفندق البلدي - ميدان الفندق البلدي - اجدابيا
* السنوسي عوض العنيزي - ص . ب ٢٧١١ - بنغازي
* محمد صالح جنات - سلاح المخابرات - معسكر قار يونس الجيش الليبي - بنغازي
* محمد علي حمد - ص . ب ١٢٧ - بنغازي
* الطاهر محمد الزاوي - ١٢ ب شارع شوقي - طرابلس
* سامية محمد - بواسطة السيد عبد الهادي محمد العمالي - شارع سيدي داود البركة - بنغازي
* عوض محمود عوض - مصلحة الموانى والمنائر - قلم الحركة - قسم الارشيف - بنغازي
* فرج البسيوني - ص.ب ٢٧٠٤ بنغازي
* الهادي رمضان محمد - رئاسة الحرس البلدي - بلدية بنغازي
* عبد الفتاح سالم خليفة - شارع كوشة الصفار - ٧ زنقة بزيو - طرابلس الغرب
* ابو بكر حسن البرغثي - وزارة الزراعة - قسم الامانات الحكومية - بنغازي
* صالح عبد القادر - ص . ب ٣١٥ - بنغازي
* عبد السلام عبدالرحيم الغزالي ص . ب ٢٣٤ - بنغازي
* عبد الله موسى عمر - شركة علي المصيري - ص . ب ١٣٦ طرابلس
* شهوب مصباح صقر - الشركة العربية للملاحة - ص.ب ٨٨٢ طرابلس
* جمعة محمد بيوك - مكتب بريد القرناج - طرابلس الغرب
* عبد الوهاب مصطفى - مصلحة الموانى والمنائر - قلم الحركة - قسم الارشيف - بنغازي

الله يا بلدي
إلى أبطال منظمة سيناء

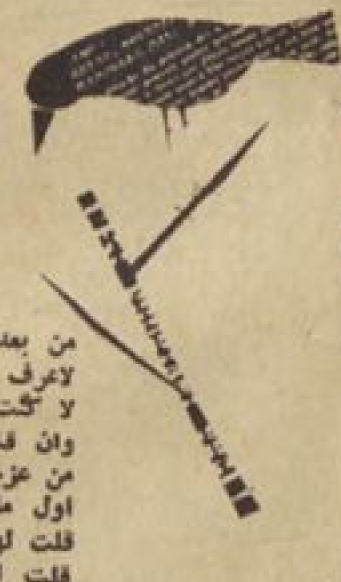

وادي دقه ع السندان
الله يا بلدي .. كمان !
يا غيط و بينبت
في كل عام جدعان
يا صبر له آخر
يا فجر جاله اوان

***

من بعد يونيا وانا ف دنيا كاني غريب
لاعرف لي كونيا ولا يجري ف عروقي دم
لا كنت نعجه ولا كان اللي جاني ديب
وان قلت دا نصيب يقولوا لا كفالة هم
من عزم ما بي ناديت يا مقتدر يا مجيب
اول ما ردوا عليا كان ولاد العم
قلت لهم النصر قالوا واحنا « فتح » قريب
قلت لهم الهمه قالوا كلنا مهتم
غنيت وحسيت بدمي ف العروق لهاليب
الزرعه فارعه وبكره قمحنا ينضم
وبكره يوصل خبر تاني عل العنوان

***

والتانيه ع السندان
جت من حدا الينا
من عند مين ؟ . قالت :
منظمة سينا
يا عرق اهالينا
يا بنت وادينا
قومي افتحي البيبان !

شعر
ابن
عروس

الكواكب
ماجدة

الكواكب

العدد ٩٢٦ - ٢٢ أبريل ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

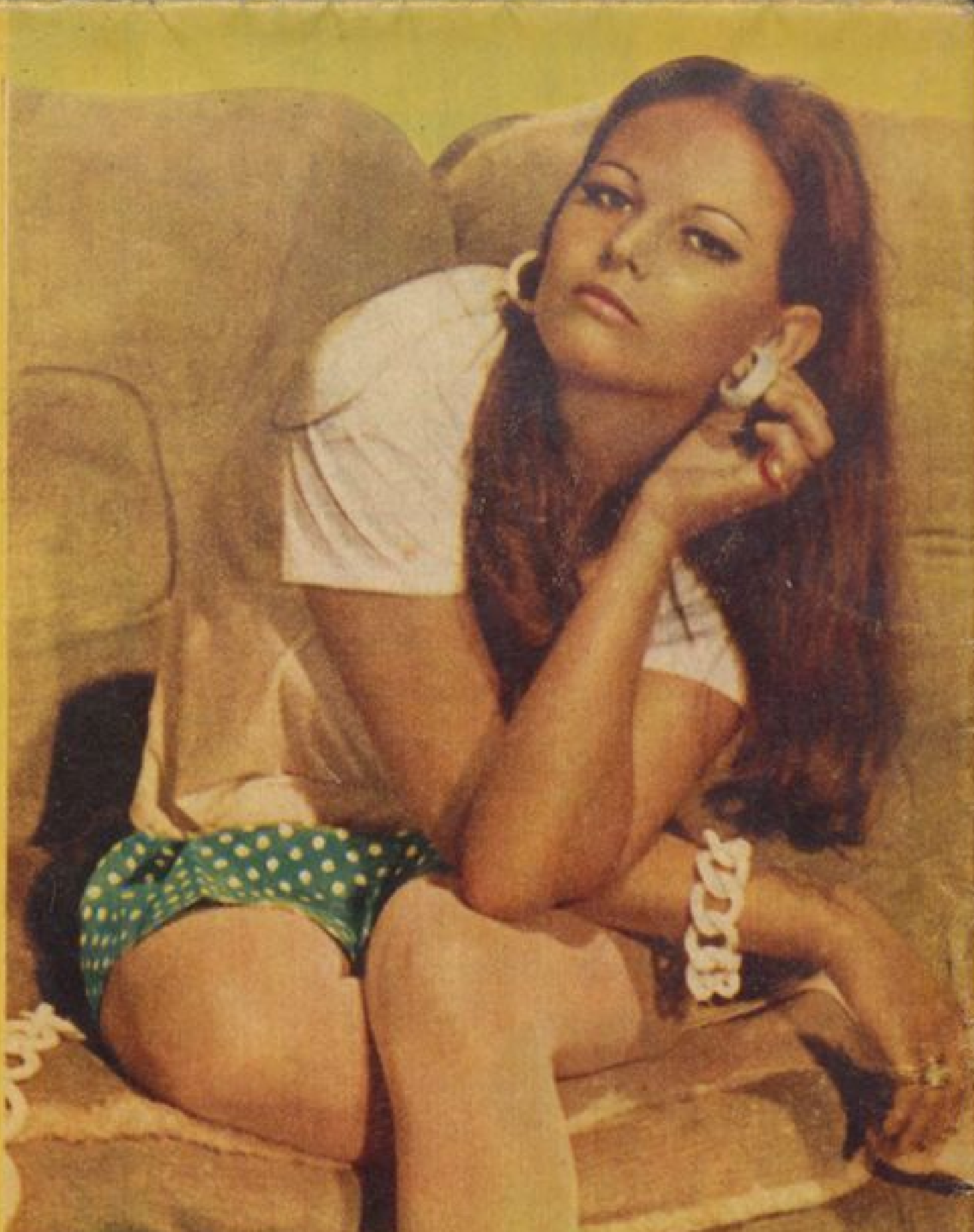

● ٥ مشاكل أمام..
عبد الوهاب!

● مفاجأة الأوسكار
فيلم روسى
يفوز بالجائزة!

● شئ من العذاب
فى حياة
سعاد حسنى!

● حياة كمبل
الحقيقية بعيدا
عن الشاشة!

● جواد سليم..
فنان العراق الخالد

● فنان أمريكى
يدافع عن..
سرحان بشارة!

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

● « ديانا ديربن » بطلة افلام الغناء في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها .. لها ابنة ورثت حلاوة صوتها وتستعد الان لنزول نفس الميدان .

● « ماريو لانزا » نجم الغناء الذى توفى منذ سنين .. سوف تخلفه فى نفس المجال شقيقة له اسمها « كولين » .. سجلت اخيرا عددا من الاسطوانات .

● بعد ٢٥ سنة طلبت « جين راسل » الطلاق من زوجها لاعب الكرة القديم « بوب ووترفيلد » ».. قالت ان السبب هو اننا طول تلك السنين لم نتحدث فى شيء غير « الكرة ! » ... كان ذلك هو الزواج الوحيد فى حياة « جين » وقد اضافت انها لا تنوى الزواج ثانية

● « بريجيت باردو » تسافر فى الشهر القادم الى جنوب افريقيا لتشاهد هناك حدائق الحيوان الطبيعية .. وهى مناطق شاسعة محاطة بالاسوار تعيش فيها الحيوانات الافريقية على الطبيعة.

الجنس .. والعنف

واخيرا شهد شاهد من اهلها والشاهد هو « د . روجر جونسون » .. من اطباء النفس الامريكيين .. قال ان الجنس هو علاج الاتجاه الى العنف فى الشباب .. فالشعوب الاسكندينافيه اهدأ الشعوب لانها تمارس الجنس بحرية .. وان الشباب يقبل اما على افلام الجنس واما على افلام العنف .. فاذا كنا لا نحب له ان يتأثر بافلام العنف فان الحل الوحيد هو ان نوفر له افلام الجنس !

والآن .. فعندما نقول ان افلام الجنس والعنف تفرغ طاقات الشباب المختزنة فيما لا يفيد فاننا لا نكون مبالغين .. وقد يكونون فى امريكا واسكندينافيا وغيرهما من بلاد الغرب غير محتاجين الى طاقات الشباب عندهم .. اما نحن فلا شك اننا نستطيع ان نوجهها الى مشاريع كثيرة نحتاج اليها .. وهنا فقط نختلف مع د . جونسون .. اليس كذلك؟

انجريد فى زهرة الصبار

الرواية التى اقتبست للمسرح عندنا فى الموسم الماضى وقامت ببطولتها « سناء جميل » .. حولت الى فيلم تستعد للقيام ببطولته « انجريد برجمان » .. والفيلم يخرجه « والترماثاو » وتعود به « انجريد » الى هوليوود بعد ان قاطعتها عشرين سنة .. نتيجة لعاصفة السخط التى ثارت ضدها فى امريكا عندما ارتكبت « انجريد » خطيئتها مع المخرج الايطالى روسيلينى .. اكتفت « انجريد » طول ذلك الوقت بالعمل فى اوربا وكان اخر افلامها ذلك الذى اقتبس من « زيارة السيدة العجوز » وشاركها بطولته « انتونى كوين» عام ١٩٦٥ .. ومما يذكر ان «زهرة الصبار » قامت بطولتها على المسرح « لورين باكال » فى نيويورك .. وصوفى ديسماريه فى باريس .. بقى ان « انجريد » فى كاليفورنيا الآن .. تستمتع مع عودتها الى هوليوود .. بلقاء كل «ويك اند » بينها وبين بيا ابنتها من زوجها الاول .. والتى تشتغل مذيعة فى تليفزيون سان فرانسسكو

لقطات

هى انموذج للفنانة الشابة فى دول اوربا الشرقيـة .. « هيدمارى ونزل » وهى من المانيا الديموقراطية .. وعمرها ٢٣ سنة .. تخرجت فى معهد التمثيل العالى فى برلين وعلى أثر ذلك اشتركت فى الفرق الرسمية المختلفة فى مجموعة من روايات « شيكسبير » . و «استرندبرج». و « اوكيزى » .. وهى متعلقة بالمسرح وتنوى الا تتخلى عنه رغم انها شقت طريقها اخيرا فى السينما .. قامت ببطولة فيلم اسمه « الوداع » انتاج ديفا فيلم وتستعد لبطولة اخر اسمه « الشبكة » .. بالاضافة الى فيلم مجرى سوف يصور فى بودابست

فى التليفزيون احتلت هيدمارى ايضا مكانها .. بالاختصار فهى فنانة موهوبة تستطيع بسهولة ان تدخل قلب المتفرج ايا كانت الشخصية التى تمثلها ـ وان لم تكن لها غير شخصية واحدة فى حياة الواقع والحقيقة .. هى مزيج من مرح الشباب وحيويته .. وثقة بالنفس تستمدها من نجاح اعتمد على الموهبة اقترنت بالدراسة .. والعمل المستمر ـ نجاح حققته فى ثلاث سنوات الاخير .. وهو الوقت الذى مضى على تخرجها ..

هيد مارى تداعب قطة صغيرة ، والصورة الثانية لهـا مع بعض زملائها خلال العمل فى احد الافلام!

كلمات فى الفن

● منذ اشهر استقبلت القاهرة بفتور شديد فيلم « الحرب والسلام » .. وكنت واحدا من القلائل الذين تحمسوا لهذا الفيلم اشد الحماس ... لقد كان الفيلم فى نظرى ونظر القليلين تحفة سينمائية من الدرجة الاولى ... كان سيمفونية على الشاشة ... اما المخرج العظيم فقد ظهر فى الفيلم : شاعرا ورساما وموسيقارا ... كان فنانا رائعا بكل معنى الكلمة . ومنذ البداية احسست أن فيلم الحرب والسلام هو فيلم جدير بان نسميه « الفيلم القومى » ... اى الفيلم الذى يصور شعبا باكمله .. ويصور روح هذا الشعب وعقله ووجدانه ... وكل شعب لا يستطيع ان يقدم الا فيلما واحدا من هذا النوع .. وهذا الفيلم بالذات هو فيلم الشعب الروسى ! .. كانت آرائى وآراء القليلين من اصدقائى الذين اتفقوا معى تقابلها سخرية الكثيرين الذين شاهدوا الفيلم وقالوا عنه انه فيلم لا يطاق .

هذا الاسبوع شعرت بسعادة غامرة عندما علمت أن فيلم « الحرب والسلام » قد نال الاوسكار رغم أنه لم ينل من جمهورنا الا الاعراض عنه .. ولم يعش على الشاشة المصرية سوى ايام قليلة .. وفى رأيى ان الفيلم يستحق أكثر من اوسكار واحد ... وأن موقف جمهورنا من الفيلم كان غريبا ولم أجد له حتى الآن اى تفسير معقول .

● قابلنى مخرج معروف بوجه متجهم غاضب ... كنت قد نقدت فيلما لهذا المخرج وقلت فيه رأيى بصراحة وامانة بقدر ما أستطيع .. اعتبر المخرج موقفى سببا لقطيعة نهائية بينى وبينه.. والغريب ان هذا الموقف يتكرر كثيرا فى حياتنا الفنية والثقافية ... اتعس الناس هم النقاد.. ومن رأيى ان يجتمع النقاد عندنا فى مسيرة سلمية ويحملون لافتة عليها : أيها الفنانون ارحموا النقاد !!

● وبالمناسبة .. لا يمكن ان تكون هناك حياة فنية حقيقية الا اذا كان هناك نقد صريح لا يجامل ... أما اذا تحول النقاد الى محررين فى باب الاجتماعيات فهذا معناه القضاء على الفن والفنانين ... والنقد والنقاد ، ولا يكون أمامنا الا أن نقول : عليه العوض فى كل ما هو فن أو ثقافة

● كلما التقيت بصديقى الفنان الشاب محمد حمام شعرت بفرحة حلوة يمتزج بها شىء من الحزن ... ان محمد حمام وغيره من الفنانين الشبان الموهوبين يمشون فوق الشوك ويجدون امامهم عشرات من المتاعب والمصاعب .. فى الوقت الذى كان علينا فيه ان نفرح بالجديد ونسعد به ونفرش له الطريق باحلى الورود ..

● وانا لا اقول هذا الكلام بسبب حماس فردى لمحمد حمام ... صدقونى لقد سمعت يوما محمد عبد الوهاب « وهو استاذ الاساتذة » يقول عن محمد حمام : ... هذا صوت خطير !!

● فى القاهرة الآن مطرب سودانى شاب هو عبد الكريم الكابلى .. وانا ارجو ان تنتبه حياتنا الفنية الى هذا الشاب الموهوب ... انه صوت رائع ولامع وملىء بالحنان والصدق ... وهو ملحن موهوب يحاول محاولة ناجحة فى تقريب الموسيقى السودانية من الذوق العربى العام. .وهو شاعر يكتب قصائد جميلة بديعة .. وهو ناقد ادبى بل وباحث فى الادب على مستوى ممتاز .. كل هذه المواهب الحقيقية تتجسد فى الكابلى الذى يزور القاهرة الآن ... ولكن الكابلى ملىء بالحياء ...ولذلك فهو لا يستطيع ولا يريد ان يقتحم الحياة الفنية عندنا بعنف .. وان لم ننتبه اليه ونستفيد من وجوده بيننا ... فسوف يرحل كما يرحل عصفور ربيعى من فوق شجرته ليبحث لنفسه عن شجرة اخرى وعالم آخر ... وربيع جديد .

● كثيرا ما احس ان ام كلثوم مدرسة عظيمة فى الفن...ولكن ما من احد من الفنانين يستفيد منها كما يجب ، مثلا .. كانت ام كلثوم اول من اكتشف الغنائية العذبة الرائعة فى شعر ابراهيم ناجى ... هل هناك اعذب من ذلك الذى يكتب الاطلال ؟ ... او ذلك الذى يقول — وما اجمل ما يقول — «كل الورى يدعون حبك .. انا الوحيد الذى احبك » .. او .. او .. عشرات الابيات والقصائد الاخرى التى يمتلىء بها ديوان ناجى ... ومع ذلك لم تفكر مطربة أخرى او مطرب آخر أن يغنى لناجى بعد ان غنت له ام كلثوم . ايها المطربون والمطربات ... الحق اقول لكم : تعلموا من ام كلثوم !!

● منذ سنتين اقامت وزارة الثقافة اسبوعا للافلام العربية .. ونجح الاسبوع .. وكنا نظن ان الوزارة سوف تعيد تقديم هذا الاسبوع كل عام .. ولكنها لم تفعل .. لماذا دائما ، تضيع منا الافكار الجميلة ونتساها فى الطريق كانها خطيئة او رذيلة ؟ !

● اتمنى ان يتحول اسبوع الافلام العربية الى شهر .. وان نرى افلام كريم وام كلثوم ، وليلى مراد ، واسمهان ، وانور وجدى ، وعبدالوهاب .. وغيرهم وغيرهم . ان السينما المصرية ذات تاريخ طويل ، وما اكثر حاجتنا الى العودة الى هذا التاريخ .. مرة كل عام على الاقل .

رجاء النقاش

ام كلثوم

محمد عبد الوهاب

ليلى مراد

محمد حمام

٥ مشاكل أمام عبد الوهاب

تحقيق : مجدى نجيب

محمد عبد الوهاب

انتخب الموسيقار محمد عبد الوهاب رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين ، وكمال الطويل وكيلا ، وهذه ليست المرة الاولى التى يمارس فيها عبد الوهاب هذا العمل ويتحمل عبء وضع الحلول لمشاكل كثيرة متراكمة .. فقد كان اول رئيس لهذه الجمعية التى تكونت فى ديسمبر ٥٤ وكانت له مواقف كثيرة اسهمت فى تدعيم حقوق الملحن والمؤلف .. واليوم امام عبد الوهاب عدد من المشاكل التى تحتاج الى حلول سريعة وحاسمة .. فهناك الوف من العملات الصعبة للمؤلفين فى الدول الاخرى ، تحتاج الى تدخل المسئولين لحلها على مستوى دولى .. فحرام ان تضيع حقوقهم وهم يتفرجون فى صمت على ضياعها .. وفى نفس الوقت يشار الينا فى المهرجانات ، والمؤتمرات الدولية على أننا لصوص ثقافة .. وايضا لا نملك الدفاع عن انفسنا ولكننا بالتاكيد نستطيع اسقاط هذه التهمة لو حاولنا حل هذه المشكلة ؟

والحكاية ان هناك « الاتفاقية العالمية » .. وهذه الاتفاقية مهمتها الاعتراف بحقوق المؤلفين والملحنين وحقوق الكتاب المترجم بالنسبة للاجانب .. وكذلك اتفاقية « برن » التى حدث فيها تعديل جديد وتسهيلات بالنسبة للدول النامية .. فقد كانت هذه الاتفاقية تشترط ٩ سنوات يستطيع بعدها المترجم الاستئذان فى القيام بالترجمة . ولكن فى التعديل الجديد اصبح من السهل ان تتم الترجمة دون التقيد بمدة زمنية معينة .. فمثلا اذا كان سارتر فى فرنسا يساوى توفيق الحكيم عندنا من ناحية القيمة التى يأخذها كحق للتأليف - مبلغ ٥٠٠ جنيه - يدفع هذا المبلغ كرصيد لسارتر اذا ترجمت احدى كتبه عندنا .. ويوضع هذا الرصيد فى بنوكنا .. ويصرف فقط فى حالة زيارته كسائح للقاهرة .. وبذلك لا يحول المبلغ له .. ولا يدفع بالعملة الصعبة

وبموجب هذه التسهيلات التى لا تكلف الاشخاص الذين يقومون بالترجمة اى مبالغ كثيرة وكذلك لا تكلف المؤسسات العلمية والثقافية واساتذة الجامعات ، فانه لم يحدث ان حاولنا دفع اى مبالغ توضع كارصدة فى بنوكنا كحفظ لحقوق المؤلفين والكتاب والفنانين فى الخارج ..

ونحن بالطبع لسنا ضد نقل الثقافات المختلفة والالمام بكل جديد من ابحاث وفن وادب .. **ولكن الذى يحدث بالتحديد عندنا ، ان كل من يعجبه كتاب ما ، يقوم بترجمته فورا دون استئذان من صاحبه ودون وضع اى مبلغ له فى بنك من بنوك القاهرة ..** وبذلك زادت الفوضى واصبحت عملية ترجمة الكتب ونقلها ، بلا رقيب يحفظ حقوق الغير .

يقول الشاعر **مصطفى عبد الرحمن** سكرتير جمعية المؤلفين والملحنين من سنة ١٩٥٤ حتى الآن .. أننا اصبحنا فى المؤتمرات الدولية نواجه موقفا عصيبا محرجا ، يتكرر .. يصل الى حد أننا فى نظر الدول الاخرى لصوص ثقافة وسارقو حق .

وبسبب هذه المشكلة ، اصبح المحجوز لنا فى بريطانيا منذ سنة ١٩٦٠ مبلغ ١٥٠ الف جنيه استرلينى بواقع ١٥ الف جنيه سنويا .

كمال الطويل

وفي امريكا قد حجز لنا اكثر من هـذا المبلغ بكثير .. ولاننا غير مشتركين في الاتفاقية العالميـة لا نستطيع المطالبة ووقف عمليات القرصنة التي تتم بتهريب اسطوانات ام كلثوم في اسرائيل وايران ودول اخرى .. وبالتالي تضيع حقوقنا ونحن نتفرج على ضياعها !!

والسؤال الان .. من المستفيد من هذا .. ولماذا لا تبادر وزارة الثقافة بحل عـدد المشكلة في قطاعاتها المختلفة !!

●

مشكلة اخرى امام الموسيقار محمد عبد الوهاب .. فالسينما في القطاع الخاص تنفذ القانون ٣٥٤ لسنة ٥٤ الذي اصدرته الدولة لدفع حقوق الملحنين والمؤلفين بانتظام .. بينما المؤسف ان دور العرض التابعة للقطاع العام تحصل عليه المبالغ وترصدها في الدفاتر باسم المؤلفين والملحنين ولكنها لا تدفعها .. ومضى على عملية عدم الدفع اكثر من ٥ سنوات .. وكان يجب على القطاع العام ان يكون قدوة طيبة امام القطاع الخاص .. وغريب ان يستمر حدوث هذا في وجود عبد الحميد جودة السحار الذي يعتبر مؤلفا قبل أن يكون في منصبه ، والذي يستطيع ان يشعر بآلام المؤلفين اذا سلبت حقوقهم المشروعة !!

●

وهناك مشكلة اخرى تفرض نفسها بالحاح ..

فقد اتفقت الجمعية مع الاذاعة سنة ٥٥ على ان تدفع ١٢ الف جنيه ، وكانت ساعات الارسال في أيامها لا تزيد عن ٢٢ ساعة .. وقد اصبح الان عدد ساعات الارسال ١٢٠ ساعة والمبلغ لا يزال كما هو رغم زيادة ساعات الارسال وزيادة عدد المؤلفين .. بحيث ان المؤلف الذي كان يأخذ – مثلا – « جنيها » ، اصبح يأخذ « قرشا » .. وسؤال مصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية قال اننا طالبنا الاذاعة بزيادة المبلغ كما ان هذا اقتراح مقدم الى وزير الخزانة منذ عام ولم يبت فيه بقرار .. لماذا .. !! .. وهل هناك عقبات تقف امام حقوق مشروعة وواضحة .. !! .. ام انه من الواجب أن نوفر لفنانينا ما يساعدهم على استمرارهم في الحياة والابداع فانهم الصوت الذي يغني في اوقات الفرح .. وفي اوقات الشدة .. وعلى الاخص اصحاب الكلمة المكتوبة واصحاب النغم

●

المشكلة الاخيرة « اجور المؤلفين » سيحاول أن يجد لها حلا الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وعلى الاخص انها مشكلة يعاني منها جميع الكتاب من أول أحمد رامي الى اصغر مؤلف . ولذلك فاغلب انتاج المؤلفين الذين يكتبون للاذاعة والتليفزيون ، انتاج ضعيف اغلبه فاشل ، لانهم يضنون بانتاجهم الجيد على التليفزيون والاذاعة بسبب الاجر ، على خلاف كتاباتهم الناجحة لشركات الاسطوانات وذلك باعترافهم جميعا .. وعلى الاخص ، المؤلفون الذين ساروا شوطا طويلا في ميدان التأليف .. وللعلم فقد رفعت الجمعية مذكرة للمسئولين سنة ٦٤ برفع اجر المؤلف الى ٥٠ جنيها و ٣٥ جنيها وجعل الحد الادنى ١٥ جنيها للاغنية .. ولكن هذه المذكرة يرجح أن يكون الاهمال قد اكلها .. واصبحت شيئا لا يذكر ..

وعلى عبد الوهاب أن يبحث من جديد .. أن يحاول التفاهم مع المسئولين لارساء قواعد معقولة لاجور المؤلفين وهم يؤلفون قطاعا كبيرا وهاما في حياتنا .. وحل التناقض الغريب بين اجور المؤلف والملحن والمغني .. فاكبر مؤلف يأخذ في الاغنية مبلغ عشرين جنيها .. بينما اصغر اجر خمسة جنيهات .. الى حين يصل اجر الملحن الى ١٥٠ جنيها ..

كل هذه التناقضات سبب واضح في ضعف الانتاج الفني الذي يقدمه المؤلفون للاذاعة والتليفزيون اخيرا .. هل ينجح عبد الوهاب في حل هذه المشاكل .. سؤال ستجيب عنه الايام القادمة !

مصطفى عبد الرحمن

رجل الشارع يقول :

● **احسن التليفزيون العربي صنعا باعادة عرض الحلقة التليفزيونية التي قدمها التليفزيون الامريكي للدكتور فايز صايغ مع المعلق الامريكي سالسكن حول ازمة الشرق الاوسط ، وهذه الحلقة في رأيي المتواضع تساوي مليون جنيه وهي في رأيي ايضا افضل واجدى واقيم من مائة خطبة والف حديث صحفي وعشرة آلاف صفحة اعلان . لقد كان فايز صايغ وهو يدافع ويهاجم رائعا ، وصادقا ومقنعا للغاية كما كان جريئا وواعيا وخير داعية للقضية العربية .. واني اتساءل بما فعلته سفاراتنا العربية في الولايات المتحدة الامريكية ولديها الاعتمادات الكبيرة .. هل طبعت الندوة ووزعت منها ملايين النسخ على الشعب الامريكي ؟ هل طبعت هذه الندوة على اسطوانات وزعتها على الجهات التي يهمها امر الشرق الاوسط ؟ .. وهل ، وهل .. مجرد سؤال لا نريد له جوابا لاننا ادرى من غيرنا بالجواب وهو لا بالطبع !**

● زادت ميزانية المسرح ١٣٠ الف جنيه هذا العام حيث بلغت مليونا وثلاثة وسبعين الف جنيه ، وهو مبلغ ضخم للغاية لا أعتقد ان دولة نامية قد خصصت مثله لهذا الغرض .. ونحن في انتظار ما يقدمه المسرح هذا العام والعام القادم وكل الذي نرجوه الا يضيع هذا المبلغ على الشعب في مسرحيات فاشلة لا يراها احد حتى من يكتبها

● **نجح مؤتمر المسرح العربي رغم قلة عدد الذين اشتركوا فيه من البلدان العربية ، وكنت اتمنى لو ان الاخوة الذين قدموا من الاقطار الشقيقة : يوسف العاني « العراق » سعد الله ونوس « سوريا » انطون ملتقى « لبنان » هاني صنوبر « لبنان » قد وضعوا مع زملائهم في ج.ع.م أساس اتحاد للمسرحيين العرب . لقد بح صوتنا من المطالبة بانشاء اتحادات عربية على غرار اتحاد المحامين العرب ، والصحفيين العرب ، والمهندسين العرب ، والاذاعيين العرب ، والممثلين العرب ، والفنانين التشكيليين العرب .. و ..**

● قارئة – ارفض ذكر اسمها حرصا على سلامتها – كتبت تقول انها لو وجدت المسئول عن اعداد المواد التليفزيونية وتنسيقها فانها ستقوم بخنقه ، انه – من وجهة نظر القارئة – لا يفرق بين اليوم العادي ويوم العيد ، كشم النسيم مثلا ! والا فما هو السبب في أن برامج التليفزيون في ايام الاعياد بالذات تكون بايخة وسخيفة ..

● **تمثيلية « ثلاثة وجوه لعملة واحدة » التي قدمها التليفزيون العربي ممتازة ، وفكرتها جديدة ، ولكن كان ينقصها ما دامت قد قدمت مشكلة واحدة من وجهة نظر ثلاثة اشخاص ، ان يقدم المشكلة ذاتها من وجهة النظر الحقيقية الصادقة ، ليعرف الناس كيف يبالغ اصحاب المشاكل في الظهور بمظهر الابرياء باستمرار**

● القارئ الصديق محمد حسين حجازي – بكالوريوس علوم – من طنطا ، يتحفني بين حين وآخر بالكثير من اقتراحاته الجادة منها : انشاء مسرح يحمل اسم أم كلثوم ومنها اعداد دليل فني من اعمال ام كلثوم يكون بمثابة تسجيل دقيق لاغنياتها كلها ، والظروف التي صاحبت مولد كل لحن ، على أن تقوم هيئة الاذاعة بمهمة طبع هذا الدليل لعشاق فن ام كلثوم والزمن . ومن اقتراحات حجازي ايضا أن تتعاون الاذاعات العربية لتقديم مسابقة ٧ أيام ! بمعنى أن تقوم اذاعة دمشق باعداد مسابقة ٧ أيام في دمشق . والاذاعة بغداد سبعة ايام في بغداد » وبذلك يتاح للمتسابقين العرب فرص معرفة بلادهم

● **اثار الاستاذ الكبير محمود تيمور في البرنامج التليفزيوني الناجح « كاتب وقصة » قضية هامة ارجو ان تثار على نطاق واسع وهي : هل من حق الروائي او القصصي ان يعدل ويبدل في قصصه عند اعادة طبعها ام لا ؟ ووجهة نظري الخاصة – وان كنت لست بروائي او قصصي – أن كل قصة انما تمثل الكاتب في فترة ما من حياته والتغيير والتبديل في القصص او الروايات يفصل بين الكاتب وزمنه يعني لنا الاستاذ تيمور يجيء في ١٩٦٩ ويغير ويبدل في كل قصصه تكون القصص ممثلة للاستاذ تيمور ١٩٦٩ وليس قبلها**

● قبلة القاضي محكمة عابدين للاحوال الشخصية – الذي اتمنى أن اعرف اسمه – لانه قضى بضم طفلة عمرها سنتان لامها الراقصة قائلا في الحكم : « ان الدولة تقدر الفنانين وان الزوج قد تزوج الام وهي راقصة وعاش معها وهي راقصة ، وطلقها وهي راقصة » ان الرقص – حتى الرقص الشرقي – اشرف مائة مرة من مهن كثيرة لا يراعي اصحابها الله والعدل ، والوطن

صبري أبو المجد

لقطات

سعد الدين توفيق

● تعدد الزوجات مشكلة اجتماعية عالجها عدلي المولد في فيلمه «ابن الشيطان». وبطل الفيلم رجل عاني في حياته كثيرا من هذه المشكلة . فقد جنت عليه وعلى مستقبله . ومن هنا اصبح يشعر بكراهية حادة لاى رجل يقوم على الجمع بين زوجتين ، ولم تقف المسألة عند حد الشعور ، وانما تحولت الى اتخاذ اجراء انتقامي عنيف جدا ، وهو قتل الرجل الذى يرتكب هذا التصرف القبيح . وكان من الممكن أن يسير عدلي المولد في قصته بعد ذلك في خط مستمر فيظل بطل الفيلم ينتقم بهذه الطريقة الى ان ينكشف امره وتقبض الشرطة عليه ثم تجرى محاكمته امام قاض يفهم هذه الحالة ، ويدخل هذا الاعتبار في حكمه عليه ، ويحيله مثلا الى اخصائي في العلاج النفسي في فترة سجنه . وهكذا تتاح فرصة أوسع امام مؤلف القصة وهو ايضا كاتب السيناريو لعرض هذه المشكلة الاجتماعية. ولكن عدلي المولد اختار اطارا مختلفا، وهو الفيلم البوليسي وتحولت القصة الى صراع «شخصي» بين ابن الشيطان محمود المليجي ورجل الشرطة فريد شوقي ، فتوالت المعارك ، والمطاردات ، ومشاهد التوتر والتشويق التقليدية في الفيلم البوليسي في جميع بلاد العالم . وليس من شك في ان شباك التذاكر له دخل كبير في المسألة. وفعلا حقق الفيلم ايرادات طيبة . ولكنني لم اعرف حقيقة العلاقة بين ابن الشيطان ونجلاء فتحي . لماذا اختار بيتها ليختفي فيه التلميذ « ابراهيم خان » شقيق رجل الشرطة ؟.. لا السبب واضح سوى التمهيد للقاء ابراهيم ونجلاء ، وقيام علاقة حب بينهما !

● فرقة الريحاني اختفت أو يبدو انها على وشك الاختفاء نهائيا بعد أن استطاعت أن تبقى لمدة عشرين سنة منذ وفاة صاحبها نجيب الريحاني في سنة ١٩٤٩ ، وظهرت بدلا منها فرقة جديدة اسمها فرقة عادل خيرى ، وليس في ظهور فرقة مسرحية جديدة شيء غريب ، ولكن الغريب حقا هو أن هذه الفرقة أعلنت انها قامت لتخلد ذكرى عادل خيرى ! ولست ادرى ما هو الذى تريد أن تخلده هذه الفرقة . فلم يكن عادل خيرى صاحب مدرسة في التمثيل الفكاهي يمكن ان تسعى الى تخليدها ، ولم يكن عادل مؤلفا أو مخرجا نستطيع أن نقول ان الفرقة الجديدة ستعمل على احياء فنه واعادة تقديم رواياته ولكن من الانصاف أن نقول انه كان ممثلا لطيفا حاول أن يملأ الفراغ الكبير الذى تركه نجيب الريحاني في فرقته ، وحاول عادل تقليد الريحاني قدر استطاعته ، ومن الانصاف ايضا ان نذكر انه لم يملأ الفراغ ، ولم يخلف الريحاني واذا كنا نذكر له هذا المجهود الطيب الذى بذله في خدمة فرقة الريحاني في فترة حرجة من حياتها فليس معنى هذا أن نبالغ في تقدير هذا المجهود الى درجة أن نجعل منه شيئا اكبر مما هو بكثير ، ولا يستطيع ناقد منصف أن يقول ان عادل خيرى كان ممثلا عظيما أو انه كان عبقريا ، وليس هذا مجال مقارنة بين الريحاني وعادل، ولا أعتقد انه يمكن أن تكون هناك مقارنة ، فقط احببت أن أوضح الامر

● على الرغم من ان صناعة السينما في بلدنا عمرها الآن أكثر من أربعين سنة فاننا لم ننجح في تقديم فيلم رسوم متحركة، وليس السبب هو انه لم يقم جهاز فني يتبنى هذا الفن في اى وقت ، لا شركات الانتاج السينمائي القديمة ، ولا الاستوديوهات، ولا مؤسسة السينما ، وفي الايام الأخيرة ظهرت اعلانات البلامين ورابسو والشرق للتأمين في التليفزيون ، وهى اعلانات ناجحة تعتمد على الرسوم المتحركة ،وفي اعتقادي ان التليفزيون يستطيع ان يتبنى هذا الفن، فينشيء استوديو خاصا به ويقوم بانتاج افلام قصيرة للاطفال ، ويجد التليفزيون بعد فترة قصيرة أن هذا المشروع ناجح تجاريا ، اذ يمكن علاوة على استخدام هذه الافلام في برامج الاطفال ، ان تعرض ايضا في دور السينما ، ويمكن توزيعها في الخارج ايضا

● بعد شهر تقريبا ينتهي الموسم المسرحى ، ويبدأ التفكير في مهرجان فرق المحافظات المسرحية ، ارجو ان نكون قد تعلمنا من تجاربنا السابقة ، وأن نضع نظاما أفضل لمهرجان ١٩٦٩ ، فان آخر مهرجان اقيم كان في الاسكندرية واستمر – للاسف الشديد – لمدة ٤٥ يوما !! هذه فكرة غير سليمة خاصة وان عدد الفرق المسرحية الاقليمية لا يزيد على عدد أصابع اليدين ! لا يزال الوقت مبكرا ، وارجو قبل ان نفكر في عقد المهرجان الجديد ان ندرس الاخطاء السابقة ، ثمة شيء آخر احب أن انبه اليه ، وهو ان هذه المباراة السنوية لها تاثير عظيم على نشاط الفرق الاقليمية . ومن الواضح ان نشاط هذه الفرق في الموسم الحالي كان ضئيلا . ومن الضرورى أن ندرس سبب هذا وان نعرف المشكلات التى جعلت بعض هذه الفرق تتوقف عن العمل او ينكمش نشاطها . وبمناسبة الاقاليم ، كم فرقة قاهرية ذهبت الى هناك وقدمت عروضها ؟.. سؤال محرج ، هه !

● هند رستم قالتها اخيرا !. اعلنت بصراحة ان هناك ممثلات يدفعن فلوسا لبعض مخرجي السينما نظير تقديمهن في افلامهم! وهذه حقيقة معروفة مع الاسف . وقد سمعتها مرارا من كثيرين في الوسط الفني ، بل أكثر من هذا انه جرى ذات يوم تحقيق في شكوى من أحد المخرجين . ولم ينته التحقيق الى شيء طبعا !..

ولكن المهم هو ان هند رستم قد فتحت الباب ، وتكلمت . ووضعت النقط فوق الحروف ، وهذا يفسر لنا سبب احتجابها عن الشاشة ثلاث سنوات رفضت خلالها عروضا عديدة، واذا كانت اية ممثلة ناشئة تريد ان تصبح نجمة بفلوسها ، فليس من المعقول أن تقبل ممثلة كبيرة ولامعة كهند رستم ان تتعامل بهذه الطريقة !!.. ولكن هل يعنى هذا ان تبقى هند في بيتها وتحتجب عن الشاشة بسبب «الايدى الطويلة»؟ اين دور المؤسسة هنا ؟.. واذا كانت تقدم قروضا للمنتجين ، فلماذا لا تدفع هي للممثلين اجورهم ما دامت هذه الاجور تمثل نسبة معينة من هذه القروض ؟.. ان هذه القروض لا تقدم للمنتج الا على اساس الميزانية التى قدمها للمؤسسة، وفي هذه الميزانية اجور الفنانين والفنيين ، هذه شكوى في يد المؤسسة حلها

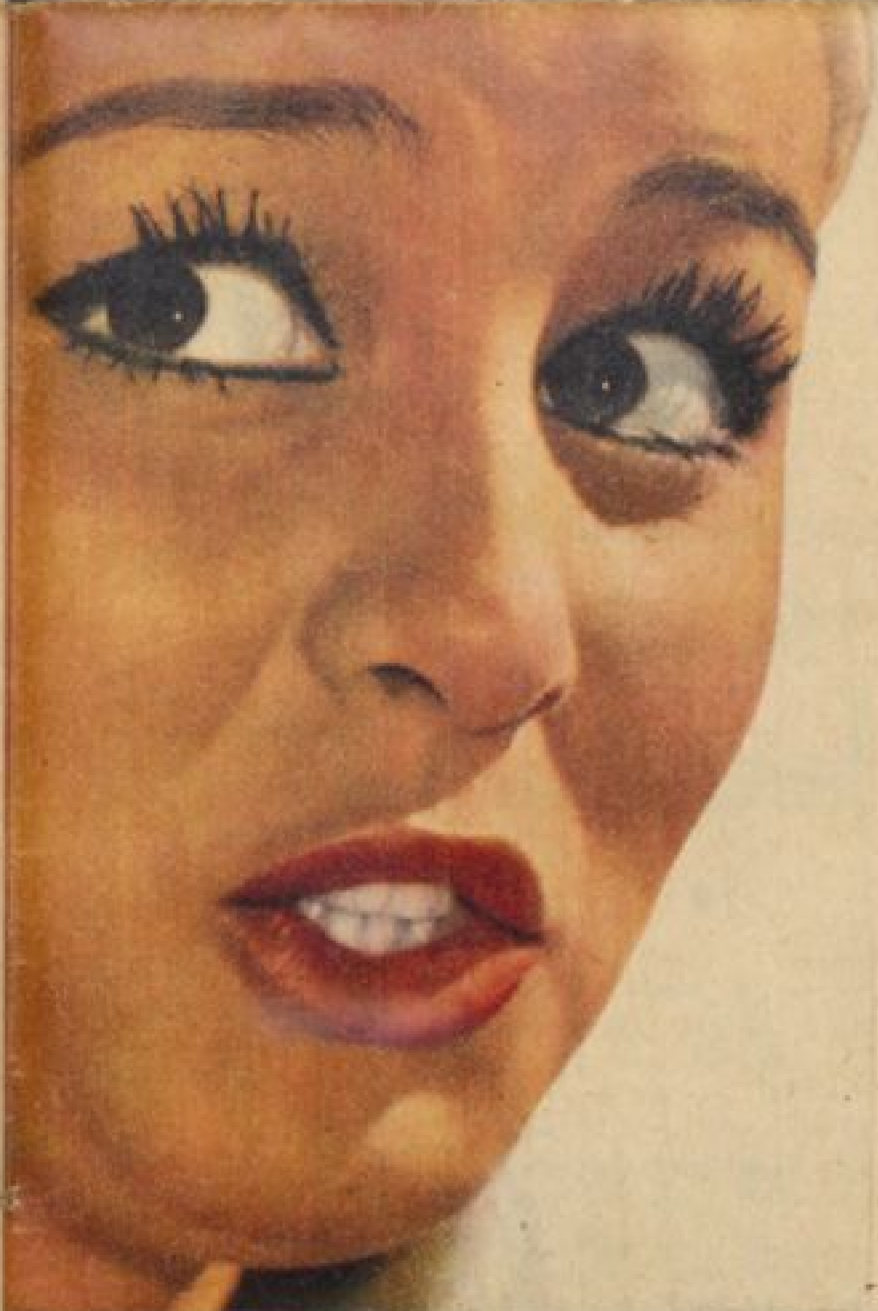

نجلاء فتحي

انذار

من فريد الأطرش إلى مؤسسة السينما

اسمهان

لا تقدموا حياة أسمهان .. في فيلم!

كان **فريد الاطرش** قد قرأ في بعض المجلات ، اخبارا متناثرة عن اعتزام المؤسسة انتاج فيلم عن حياة شقيقته اسمهان .. كلف شقيقه **فؤاد الاطرش** بمخاطبة المسئولين في المؤسسة بان فكرة انتاج فيلم عن حياة اسمهان لا تتناسب في الوقت الحاضر ولكن يبدو ان المؤسسة قد خطت خطوات واسعة لانتاج الفيلم ، لقد فوجيء فريد الاطرش وهو في بيروت اثناء زيارة محمد رجائي مفوض الانتاج العام بالمؤسسة له ، فوجيء به يعرض عليه فكرة انتاج الفيلم .. وتلون وجه فريد الاطرش بالغضب وقال له ، لست على استعداد لمناقشة هذا الموضوع ، لقد طلب منكم شقيقي فؤاد الاطرش باسمي واسم اسرة الاطرش العدول عن هذه الفكرة فورا ..

واتصل فريد الاطرش بمحاميه محمود لطفي ابراهيم وكلفه بارسال انذار الى المؤسسة بوقف جميع اجراءات انتاج هذا الفيلم .. وهذا هو نص الانذار :

« السيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما :

تحية طيبة وبعد ..

نحرر لكم هذا بناء على طلب موكلنا الموسيقار فريد الاطرش

فقد نشرت بعض الصحف والمجلات انكم بسبيل انتاج فيلم عن حياة المرحومة الفنانة اسمهان شقيقة موكلنا

وعلى الرغم من الدوافع النبيلة التي تهدفون اليها من انتاج هذا الفيلم فاننا لا نوافق على انتاجه في الوقت الحاضر نظرا لان حياة الفقيدة كانت متصلة باشخاص مازالوا احياء ، فضلا عن ان حياتها الفنية اتصلت بموكلنا ونعتقد انكم لا توافقون على اثارة احاسيسه وتناول حياته في فيلم سينمائي ..

لذلك نتشرف باخطاركم بما جاء في هذا الخطاب حفظا لكافة الحقوق وليكون منتجا لكافة الاثار القانونية مستقبلا »

***

وبعد هذا الانذار قررت المؤسسة العدول عن انتاج الفيلم .. وكان قد تردد ان هناك اتجاها بالاستعانة بفؤاد الاطرش شقيق اسمهان وفريد الاطرش ليتولى انتاج الفيلم لحساب المؤسسة وكذلك ليكون مستشارا فنيا في السيناريو وتنفيذ الفيلم وباعتباره مصدر الذكرات التي نشرت عن حياة اسمهان والتي اقتبست منها قصة الفيلم .. وقد قال لنا فؤاد الاطرش :

● لقد رويت قصة حياة اسمهان دفاعا عن شقيقتي وتصحيحا للحقائق التي اراد البعض ان يشوهوا بها حياتها ، كذلك اردت ان اوضح حقيقة هذه الفنانة الخالدة ، وما كان هدفي من ذلك تحقيق اي كسب مادي ، بل تصحيحا لتاريخها الفني ، فاذا بي افاجأ بان المعلومات التي وردت في الذكرات قد استغلت في محاولة عمل قصة سينمائية ، وغني عن الذكر ان القصة السينمائية لابد من اخضاعها لما يتطلبه العمل الروائي من اثارة قد تؤدي الى تشويه الحقيقة او اظهارها ناقصة ومبتورة وهذا عكس ما هدفت اليه من كتابة حياتها ، هذا الى جانب ان الذين فكروا في هذا المشروع لم يكلفوا انفسهم باستطلاع رأينا كاصحاب حق في سمعة الفقيدة الادبية والتاريخية . وما كنت اتوقع ابدا من اصحاب قصة الفيلم ان يستغلوا الذكرات بتلك الصورة التي تتنافى مع ابسط قواعد الصداقة من اجل فوائد مادية زائلة .

واضاف فؤاد الاطرش قائلا : لقد علمت أن الميزانية التي خصصتها المؤسسة لهذا الفيلم بلغت ٦٧ الف جنيه ، واعتقد ان هناك اعمالا سينمائية اخرى تحتاج لمثل هذا المبلغ وتحقق للسينما فوائد فنية اكثر ..

***

وعلمنا كذلك ان المخرج **احمد بدرخان** اعتذر عن اخراج الفيلم وقال حاشا لله ان اكون احد الاشخاص الذين سيتناولهم قصة الفيلم واقبل اخراجه .. انا ليست عندي مثل هذه الشجاعة .

والمعروف ان احمد بدرخان كان احد ازواج الفقيدة وقد دامت حياتهما الزوجية ٥٥ يوما الى قصة حب قصيرة ولدت اثناء تصوير فيلم « انتصار الشباب » اول فيلم لاسمهان ..

حسين عثمان

أكبر المفاجآت فى جوائز الأوسكار

للمرة الثانية خلال ٤١ سنة – هى عمر الاوسكار – تقسم جائزة احسن ممثلة بين ممثلتين ، فقد فازت بها كل من كاترين هيبورن عن دورها فى فيلم «أسد الشتاء» وبربارا ستريساند عن دورها فى فيلم « فتاة مرحة » . كلتاهما فازت كاحسن ممثلة لعام ١٩٦٨ وفاز كليف روبرتسون بجائزة احسن ممثل لعام ١٩٦٨ عن دوره فى فيلم « شارلى » . بينما كان احسن فيلم فى رأى لجنة تحكيم الاوسكار هو « اوليفر » وفاز مخرجه كارول ريد بجائزة الاخراج.

تحقيق : عبد النور خليل

فيلم روسى يفوز بالأوسكار

- سويدية تتقاسم الجائزة الأولى مع كاترين هيبورن
- للمرة الرابعة .. خرج عمر الشريف بلا جائزة !
- الفائز بالأوسكار .. مثل حياة كنيدى .. قبل اغتياله !

بربارا تحمل جائزة الأوسكار التى فازت بها .. والصورة الثانية تجمع بينها وبين عمر الشريف فى مشهد من « فتاة مرحة »

لم يكن تقسيم الجائزة النسائية للاوسكار هذا العام هو المفاجأة الوحيدة فى الاوسكار ، فقد كانت هناك مفاجأة اكبر .. فقد تقدم **المخرج الروسى سيرجى بندارتشوك بانتاجه الضخم لقصة تولستوى « حرب وسلام » الى مسابقة احسن فيلم ناطق باللغة الاجنبية وفاز بها** ، وحضرت الممثلة الروسية لودميلا سافيليافا حفل الاوسكار وتسلمت الجائزة ..

وكانت مفاجأة تقسيم الجائزة ذات صدى بعيد فى الحفل ، فلم يحدث أن قسمت جائزة من قبل الا مرة واحدة فى عام ١٩٣٢ عندما تقاسمها فريدريك مارش عن دوره فى « دكتور جيكل ومستر هايد » ووالاس بيرى عن دوره فى «البطل»

وبالنسبة لكاترين هيبورن – ٥٩ سنة – فقد كان فوزها هذا العام ذا مذاق عذب بصفة خاصة ، فهو الفوز الثالث لها بالجائزة الاولى .. ففى عام ١٩٣٢ فازت بالاوسكار عن دورها فى فيلم « صباح مجيد » وفى ١٩٦٧ فازت بنفس الجائزة عن دورها فى « خمن من الذى يأتى للعشاء » .

صورتان لبربارا من فيلم جديد لها يحمل اسم « دوللى ليفى » وواضح من الاسم أنها تمثل دور فتاة يهودية ، بعد فيلمها الاول الذى مثلته لوليم ويلر وهو الذى اخرج من قبل « بن هور » .

اما **بربارا ستريساند** ـ ٢٧ سنة ـ فهى يهودية ولدت فى بروكلين وكان دور فانى برايس فى فيلم « فتاة مرحة » هو اول ادوارها السينمائية ، وكان **وليم ويلر** المخرج قد اختارها وهى تمثل على المسرح ، وقدمها بطلة للفيلم مع الممثل العربى عمر الشريف ..

ولم يستطع **كليف روبرتسون** الفائز بالاوسكار كأحسن ممثل ، من حضور حفل توزيع جوائز الاوسكار فقد كان يمثل لقطات من احد أفلامه فى مانيلا عاصمة الفلبين ، وتسلم عنه الجائزة فرانك سيناترا ، وقد كان كليف روبرتسون لفترة طويلة يمثل الادوار الثانوية ، وكان ابرز ادواره عندما مثل شخصية الرئيس السابق جون كنيدى فى فيلم « قارب النجاة ١٠٩ » ولكن الفيلم لم يحقق نجاحا كبيرا ، **واشترى كليف قصة « شارلى » بعد ان قدمت فى التليفزيون وظل خمس سنوات يحاول ان يجد من ينتجها ليمثل هو الدور الاول فيها ، الى ان اخرجها وانتجها فعلا المخرج رالف نيلسون .**

وكانت جوائز الادوار الثانوية من نصيب **روج جوردون** من دورها فى فيلم **« طفل روزمارى » وجاك البرتسون** من فيلم **« الموضوع هو الورود »** .

اما **روبرتسون** فقد جاءته جائزة الدور الثانى مكافأة على معاناة طويلة فى الادوار الثانوية كممثل كوميدى ولولا اصرار الكاتب الذى اعد السيناريو لما اعطى دوره الذى فاز عليه بالاوسكار ، وكانت الليلة التى وزعت فيها الجوائز تتويج لعمل متصل على مدى ٥٤ عاما للممثلة **روج جوردون** وهى فى الثانية والسبعين .

ولقد كان **عمر الشريف** ، نجمنا العربى ، هذا العام أيضا بين المرشحين للاوسكار عن دوره فى « فتاة مرحة » وهو نفس الفيلم الذى جاء لبربارا اليهودية بالاوسكار ، **ولم يكن عمر قد تقدم للجائزة ولكن الشركة المنتجة للفيلم عندما تقدمت به للاكاديمية ، كانت تأمل ان يفوز عمر هذا العام بالجائزة فتقدمت بترشيحه** هو وبربارا ستريساند ولكن عمر كالعادة « فقد الاوسكار بسبب الحرب التى يتعرض لها ، من عملاء الصهيونية فى مدينة السينما الامريكية ، بل ان هؤلاء العملاء قد نجحوا فى ان يجعلوا الفتاة اليهودية بربارا تشارك كاترين هيبورن الجائزة الاولى ، ولو لم تفز بربارا فقد كانت هناك ممثلة اخرى تساندها الصهيونية يمكن ان تفوز هى **جوان وودوارد** زوجة بول نيومان التى كانت مرشحة عن فيلم «راشيل» وهو ترجمة حياة فتاة يهودية تهاجر من امريكا الى اسرائيل ، وبول نيومان معروف بميوله الصهيونية وهو الذى اخرج الفيلم لزوجته ، وكانا معا قد اشتركا من قبل بطولة الفيلم الصهيونى «الخروج»

←

وهؤلاء فازوا بالأوسكار

● بربارا ستريساند ●

منذ بضع سنوات فقط كانت « بربارا ستريساند » تلاحق المباريات التى تعقد للهواة فى النوادى الليلية .. لعلها تفوز باحدى الجوائز .. واليوم هى نجمة الغناء الاولى فى الولايات المتحدة الامريكية .. سواء فى السينما او المسرح او التليفزيون والقصة التى فازت عن بطولتها ـ كفيلم ـ بجائزة الاوسكار ، سبق ان قامت ببطولتها على المسرح فى برودواى . . وليس جديدا تحويل الاعمال المسرحية الغنائية بعد نجاحها فى برودواى الى افلام .. فكل الافلام التى قامت ببطولتها « جولى اندروز » مثلا كانت نفس الشىء ..

ولقد حقق نجاح « بربارا » احلام صبية صغيرة .. ولدت من اصل يهودى .. فى بروكلين فى ابريل عام ١٩٤٢ .. وعندما يكثر طفل من الوقوف امام المرآة ليجرب فى وجهه انواع الماكياج المختلفة .. او يقلد بعض الخطباء او نجوم التمثيل والغناء .. فان بعض المشتغلين بعلم النفس يرى فى ذلك دليل حب للشهرة .. وقد كانت « بربارا » تفعل ذلك كله فى طفولتها .. ثم وضح ميلها الى التمثيل والغناء بالذات .. وبدات تركز اهتمامها فى الفن رغم كونها « تلميذة » مجدة .. فهى تحصل باستمرار على درجات ممتازة فى المواد المختلفة

وبدات تحاول شق طريقها ـ الى المسرح فى « برودواى » . . ولكنها لم تلق تشجيعا من اصحاب المكاتب التى تقدم الوجوه الجديدة .. كانت موهبة لا يملكون الوقت لاكتشافها كما تقول .. ولم يداخلها اى شعور باليأس وتحولت الى الملاهى الصغيرة .. كانت واثقة انها تستطيع ان تشق طريقها

من اى موقع تبدا فيه .. وسرعان ما لفتت الانظار وبدا المتفرجون يترددون على الملهى الذى تغنى فيه .. وكانت « بربارا » اذ ذاك تصر على انها ليست مجرد مغنية .. وانما هى « ممثلة

تغنى .. » .. وكل هذا رغم انها لم تدرس الغناء ، ولا التمثيل فى يوم من الايام .. ولم تلبث ان اشتركت فى مسرحية غنائية استمر عرضها تسعة اشهر .. ولم تنته الا وقد اصبح اسم « بربارا ستر يساند » معروفا من المئات .. واصبح لها معجبون منهم ـ كما يقال ـ الرئيس الراحل «كنيدى» .. بدليل انه دعاها لاحياء حفلة فى البيت الابيض فى مايو ١٩٦٣.

وطبعت اول مجموعة من اسطواناتها ونفدت بسرعة .. فصدرت المجموعة الثانية ولم تكن اقل نجاحا .. بل سرعان ماتحولت كل من المجموعتين الى « البوم ذهبى » .. ومعنى هذا هو ان كلا منهما قد سجلت ايرادا يصل الى مليون دولار ..

وبدا عرض « فتاة مضحكة » فى مارس عام ١٩٦٤ .. وبعد ايام كانت قد حصلت على جائزة النقاد للمرة الثانية .. وبدات تتالق ايضا فى التليفزيون ويتضاعف عدد عشاقها كل يوم

وفى يناير ١٩٦٥ دخلت « البيت الابيض » للمرة الثانية .. وكان الرئيس هذه المرة هو «جونسون» .. واذا كانت المصائب لا تاتى فرادى فكذلك المكاسب فى كثير من الاحيان .. ففى نفس العام وقع عليها الاختيار ليكون اسمها فى راس قائمة الانيقات .. وهو المكان الذى احتله اسم «جاكلين كنيدى» اكثر من مرة .. وان يكن الفضل فى ذلك الفوز الاخير بالنسبة لـ « بربارا » راجعا الى متعهدها .. الذى فتح لها على مصراعيه باب مصمم الازياء الفرنسى المشهور « ديور »

واحتلت صورها اغلفة كافة المجلات .. وانتقلت « فتاة مضحكة » الى مسارح لندن عام ٦٦ وقد سبقتها اخبار النجاح بوقت كاف .. وسجلت فى لندن نفس النجاح ووصفها بعض النقاد « بالمعجزة » .. ثم اختارها النقاد احسن مغنية لموسم ٦٥ ـ ٦٦ .. واختاروا « فتاة مضحكة » احسن عمل غنائى .. ووصل اجرها الى ٥٠ الف دولار عن الحفلة الغنائية الواحدة ..

وبعد ان اكدت « بربارا »

لقطة من فيلم « اوليفر » احسن فيلم

بربارة .. احسن ممثلة

تحقيق :
مارى غضبان

نجاحها في لندن قررت ان تعتكف لليلالتمارس امومتها .. فقد تزوجت قبـل ذلك بثلاث سـنوات من زميل لها احبته ـ وراء الستار ـ وهي تعمل في مسرحيتها الغنائية الاولى .. فلمـا انتهت فترة الاعتكاف رجعت الى المسرح .. وكانت في انتظارها ايضا خطوتها الاولى في السينما .. لكن ولا كل خطوة .. فما كل يوم ، او كل عام ، تفوز واحدة بالاوسكار .. من اول وقفة لها امام الكاميرا !

● كاترين هيبورن ●

عمرها ٦١ سنة ولـكنها لا تنكر ذلك .. تذكر هذه الحقيقة وهي تضـحك وتضيف قائلة : انني اضـحك كي لا اموت .. فالذى في مثل سـني ينبغي ان يحركه اليأس !

ولان « كاترين هيبورن » لم تدع اليأس يحركها في هذه السن .. فانها لا تزال مطلوبة ومرغوبة في المسرح والسينما على السواء .. بل انها لاتزال تسعىوراء الفرص سعى المبتدئات .. ورغم ان لهـا رصيدا تحسد عليه من الكثيرات .. ليس كله ادوارها في « المجد الحزين » اخراج جورج كوكور .. و « الملكة الافريقية » اخـراج جون هوستون .. وفي « فجـأة الصيف الماضي » اخـراج جوزيف مانكاتش .. رصيدها بصـفة عامة اربعون فيلما كبيرا .. تسعة منها اشترك معها في بطولتهـا صديق حياتها « سبنسر تراسي » والذى توفي منذ عامين

سـبق ان فازت « كاترين » بالاوسكار مرتين .. مرة عام ١٩٣٢ عن دورها في فيلم اسمه « صباح مشرق » . والمرة الثانية كانت في العام المـاضي عن دورها في « من يحضر للعشـاء » .. والذى كان آخر فيلم مثله ، واشترك معهـا فيه ، سـبنسر تراسي .. اما الاوسكار الاخير فهو عن فيـلم « الاسد في الشتاء » اخـراج انتوني هارفي .. وهو فيـلم تاريخي قاسـمها بطولته النجم الانجليزى « بيتر اوتول » ..وتقع حوادثه في أواخر القرن الثـاني عشر

والذين شاهدوا « كاترين» اثناء عملها في هـذا الفيلم .. اثارت دهشـتهم واعجابهم حيويتها.. كانت تحضر الى البلاتوه في الثامنة تماما وقبل معظم العاملين فيالفيلم .. ولا تهدا لها حركة من بعـد أو تستريح من كلام ، حتىالرابعة مساء وهو موعد الانصراف ..قال بيتر اوتول : لن ينتهي هذا الفيلم الا وشعرى قد شاب .. من هذه السيدة ! انني لا استريح منهـا قليلا الا خلال التصوير فرغم ان الفيلم كله قطعة ممتازة من الحركة والحوار .. فان ما تفعله وتقوله كاترين بين اللقطات هو اضعـاف ما نفعله ونقوله انا وهي خلالها !

● كليف روبرتسون ●

قرأنا اسـمه لاول مرة منذ ٦ سنوات ..عندما اخرجت هوليوود فيلمـا عن الدور الذى قام به الرئيس الراحل « جون كنيدى » اثناء الحرب العالمية الثـانية .. كضابط بحرى .. ووقع الاختيـار على « روبرتـسون » لمجرد انه يشبهه .. منذ الحين اشترك في افلام مختلفة بادوار لم تلفتالنظر كثيرا .. وحتى كان فيلم«تشارلي» الذى فاز عندوره فيه بالاوسكار.

والواقع أن « روبرتـسون » قد اشترك في اكثر من فيلم واحد عن الحـرب .. اهلته لذلك تجاربه الخاصة .. فقد كان في السادسة عشرة ـ عام ١٩٤١ ـ بحـارا عاديا في احدى السفن التي تعمل في المحيط الهادى .. واصـيبت السفينة ولجات الى «نيوزيلند » فتركها هنـاك وحاول أن يلتحق بالسلاح الجوى .. ولم يتمكن من تحقيق هذه الرغبة فلما رجع الى بلده التحق باحد المعاهد الفنية .. واشتغل بالصحافة الاخبارية في نفس الوقت .. وبلغ سـن التجنيد فاختار البحرية لانه اكثر خبرة بها من غيرها .. وعمـل ضابطا بحريا حتى انتهت الحرب .. وهنااختار من هواياته السابقة التمثيل ..

و « كليف » من مواليد ١٩٢٥ .. بدا يمثل بالفعـل وهو طالب بالمدرسة الابتدائية .. في الروايات المدرسية .. وفي سن الخامسة عشرة هجر مسقط راسـه في كاليفورنيا الى مدينة « دالاس » عاصمة ولاية تكساس ، ذات مرة ليلتحق باحدى الفرق المسرحية هناك .. ولم يكد ينهي دراسته الثانوية حتى انطلق مع صـديق له الى سان فرنسسكو ليلتحقا بعمل في احدى السفن ..وانقضت أيام وهما يعيشان من السرقة حتى وجدا العمل الذى يريدان ..

اما بعد الحرب فقد اضـطر لان يشتغل بمهن مختلفة لا صـلة لها بالتمثيل وقبل ان يجـد له مكانا في احدى الفرق .. عمـل « كمساريا » في الاوتوبيس .. وجرسونا .. ومخبرا خاصـا .. و « منادى سيارات » .. ثم عمل في المسرح وقاده المسرح بعـد ذلك الى التليفزيون .. والسينما .. وفي التليفزيون وحده حصـل على عدد من ادوار البطولة .. وفازعن موسم ٦٦ – ١٩٦٧ بجـائزة التـليفزيون الاولى عن دوره في تمثيلية اسـمها « المباراة » .. ورغم انه لم يلمع بنفس الدرجة على المسرح او الشاشة الكبيرة الا انه كان مثابرا مجتهدا طـول الوقت .. ولاشك ان فوزه بجائزة الاوسكار اخيرا ـ وقد بلغ الثالثة والاربعين واشتغل بالتمثيل حوالى

« البقية على صفحة ٣٧ »

كاترين .. احسن ممثلة ايضا

كليف .. احسن ممثل

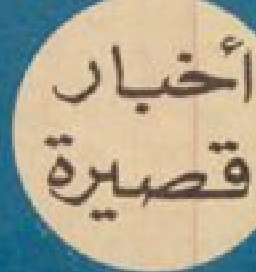

أخبار قصيرة

نجلاء فتحي تؤخر التصوير ثلاث ساعات

تسببت الممثلة نجلاء فتحي في خسارة ثلاثمائة جنيه لاحد المنتجين بسبب النوم . فقد وصلها امر عمل من المخرج السيد بدير يخبرها بان موعد تصوير فيلم « حسناء المطار » الذى تشترك فيه مع حسن يوسف وسامية شكرى . سيكون في التاسعة صباحا باستوديو الهرم .. وصلت نجلاء بعد الموعد المحدد للتصوير بثلاث ساعات وحجتها في ذلك انها « راحت عليها نومة » .. كان المخرج قد اخطر بقية الممثلين وافراد الكومبارس بتاجيل التصوير لعدم حضور البطلة

سهير المرشدى .. تهرب إلى طبيب نفساني

سهير المرشدى

برغم انها وصلت الى قمتها كفنانة وكسبت كثيرا من الاضواء الا انها رفضت كل ما كسبته . فقدت ثقتها في كل شيء .. وهربت الى الطبيب النفساني . وعن طريق الاقناع .. استطاع أن يرد اليها ثقتها . هذه قصة تمثيلية السهرة التليفزيونية « هروب » .. التى كتبها .. وكتب لها السيناريو والحوار الزميل محمد جلال .. واخرجها منير التونى . يقوم ببطولة السهرة .. سهير المرشدى . محسن سرحان . وحيد عزت . مديحة حمدى . عبد السلام محمد . احمد اباظه . تذاع التمثيلية غدا .

فايزه أحمد .. تغني من شعر جورج جرداق

فايزة احمد تحفظ الان اغنية جديدة من كلمات الشاعر جورج جرداق وتلحين محمد سلطان .. هذه أول مرة تغنى فيها فايزة احمد من كلمات الشاعر اللبنانى .

نجاة .. والموجي .. يسافران إلى تونس ..

محمد الموجي

بعد رحلته الاولى الى بيروت ، يسافر محمد الموجي الى تونس مع نجاة . الموجي ونجاة .. سجلا عددا من الأغاني العاطفية من كلمات حسين السيد ومحمد حلاوة . لحساب نجاة . من تونس ، يسافر الموجي الى ليبيا ليسجل عددا من الاغاني لبعض المطربين الليبين ، واخر اخباره انه عاتب على صلاح جاهين ، لانه نسيه في الحان « القاهرة في ١٠٠٠ عام » .

مطربة مصرية .. تغني لملحن ليبي!

اماني جادو

المطربة امانى جادو سجلت للاذاعة الليبية اغنية ليبية مطلعها « حبيبي حياتي » .. الكلمات كتبها احمد الحريرى واللحن للملحن الليبي محمد الكعبارى ، وتلك هي المرة الاولى التى تغنى فيها مطربة مصرية اغنية لملحن ليبي .. امانى جادو غنت لعدد من الملحنين منهم سيد مكاوى ويلحن لها الموجي اغنية جديدة من مختارات الاذاعة .

ميداليتان ذهبيتان .. لإذاعة الشعب

فاروق خورشيد

فاروق خورشيد .. مدير اذاعة الشعب .. تلقى هذا الاسبوع ميداليتين ذهبيتين من البابا كيرلس السادس . الميداليتان قدمتا تقديرا للاذاعة لما تقدمه من برامج دينية في المناسبات الخاصة المسيحية . واحدة اهديت لفاروق .. والثانية لمقدم البرامج فايز فرح . ارسل البابا ايضا خطاب شكر للاذاعة .

الخميسى يخرج أول فيلم سوداني مصري مشترك

عبد الرحمن الخميسى

عبد الرحمن الخميسى تعاقد مع السيد عبد الماجد أبو حسبو وزير الاعلام السودانى على اخراج فيلم سينمائى يتضمن قصة مصرية تدور وقائعها في السودان . وتشترك في الفيلم فرق فنية سودانية ، كما يصور جوانب من فنون الحياة القومية في القطر الشقيق . ويعتبر هذا أول فيلم روائي مشترك .

١٠٠ ألف جنيه .. تعويض لمطرب تركى!

محمد ضياء الدين

محمد ضياء الدين المطرب والملحن يسافر قريبا الى تركيا ليرفع دعوى ضد المطرب التركى زكى موران الذى يعتبر أشهر مطربى تركيا .. سيطالبه بمائة الف جنيه تعويضا لانه غنى اغنية « مهلك مهلك » وهى احدى اغانى محمد ضياء الدين ومن تلحينه . ضياء سوف يقوم بتسجيل ٥ أغنيات هناك من الحانه بصوت المطربة طروب .. ضياء الدين يكتب لاول مرة الموسيقى التصويرية لثلاثة افلام جديدة وهى « الحب والصمت » و « الحب سنة ٧٠ » و « اكاذيب حواء »

أول مهرجان سينمائى للشبان بالأسكندرية

خلال الصيف القادم .. سيقام اول مهرجان سينمائى للسينمائيين الشبان فى الاسكندرية تعرض فى المهرجان الافلام الروائية .. والقصيرة والتسجيلية . خصصت جوائز مالية للافلام الفائزة . يستمر المهرجان اسبوعا .. ويقام بفندق سان استيفانو .

ملحن .. يغنى أغنية .. بدلا من المطرب!

اثناء تسجيل اغنية « يا شمس بلدى » .. التى كتبها عمر عسل .. ولحنها ابراهيم رافت . انسحب المطرب ماهر العطار .. انقذ مخرج الاغنية عبد العظيم الصياد الموقف . وطلب من الملحن ان يسجل الاغنية بصوته

مليونان من الجنيهات .. تتعطل فى العلب!

عبد الحميد جوده السحار

دعا الاستاذ عبد الحميد جوده السحار عددا من مديرى بنك القاهرة لزيارة ستوديوهات القاهرة ، وبدأت الرحلة بزيارة ستوديو مصر ومعمل الالوان ، وعرض على الضيوف مشاهد ملونة من فيلم « شىء من العذاب » والمغنية لنجاة الصغيرة فى آخر افلامها وزاروا أيضا ستوديو الاهرام ثم ستوديو نحاس .. قال السحار ان مليونى جنيه معطلة فى علب الافلام التى لم تتم حتى الان ، وقد وجه انذارا الى المنتجين بضرورة تسليم هذه الافلام جاهزة فى خلال شهر .. الافلام الناقصة من انتاج القطاع العام والقطاع الخاص الممول من المؤسسة ! ..

ضياء الدين يصور فى الجامعة .. "يوم الأجازة"

يوم الجمعه ٢٥ ابريل يصور المخرج احمد ضياء الدين المشاهد الاول من فيلم « التعالب » فى كلية الاداب بجامعة عين شمس . الفيلم كتب قصته محمود أبو زيد وتمثله سهير المرشدى ونجلاء فتحى وشكرى سرحان واحمد رمزى وحمدى احمد وثلاث من الوجوه الجديدة : نادية الكيلانى وليلى حافظ وزينب بكرى . يستمر التصوير فى الجامعة ١٠ ايام .

ليلى حافظ

"صوت الموسيقا" .. على المسرح

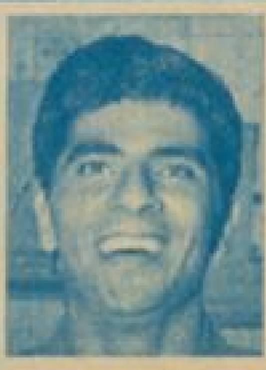

عبد اللطيف التلبانى

فيلم « صوت الموسيقى » الذى شاهدته القاهرة . وضرب رقما قياسيا فى مدة العرض .. سوف يظهر على المسرح .. فى مسرحية غنائية تقدمها فرقة أنصار التمثيل والسينما .. ويقوم ببطولتها .. عبد اللطيف التلبانى .. ويلحن اغانيها محمد الموجى . يقوم سامى امين حاليا بترجمة النص الاصلى

الحكيم على المسرح .. بالفرنسية

توفيق الحكيم

مسرحية توفيق الحكيم « السلطان الحائر » - ترجمتها نادية كامل بالفرنسية ليقدمها فريق التمثيل بكلية الاداب بالفرنسية .. يخرجها استاذ زائر من فرنسا .. نادية كامل تعد الان رسالتها للدكتوراه عن الكاتب المسرحى صمويل بيكيت ، نادية نشرت منذ فترة اربع مسرحيات من اعمال صمويل فى كتاب ..

أخبار قصيرة

مشهد من مسرحية .. « اللى واخد حاجة يرجعها »

● **وافقت الممثلة** زبيدة ثروت على القيام بتمثيل دور البطولة فى مسرحية « هـذه زوجتى » والتى ستقدمها فرقة المسرح الكوميدى على مسرح عمر الخيام فى منتصف شهر مايو المقبل .. يقاسمها البطولة الممثل الكوميدى حسن مصطفى .

● **محمـــد عثمان** . كاتب السيناريو يكتب الان فيلم « رجل بلا تفاصيل » .. القصة مستوحاة من غادة الكاميليا .. وكانت جينا لولو بريجيدا قد مثلت فيلما عصريا استوحيت احداثه من قصة دوماس الابن باسم « امرأة فى الوحل » .. القصة الجديدة عصرية ايضا ويخرجها عاطف سالم .

● **كمال الشيخ** . سيخرج قصة احسان عبد القدوس « بئر الحرمان » وتمثلها سعاد حسنى .. كمال يجتمع بنجيب محفوظ . وكاتب السيناريو يوسف فرنسيس اسبوعيا حتى يتمكن من البدء فى التصوير بمجرد أن ينتهى من اخراج « ميرامار » للنادية .

● **عبـد الحليم حافـظ** . استعار فقط عنوان « منتهى الحب » من احسان عبد القدوس .. القصة كتبها المرحوم جليل البندارى وهى غير قصة احسان التى تحمل هذا الاسم .. الفيلم يخرجه حلمى حليم الذى ما زال يبحث عن بطلة تشارك عبد الحليم بطولة الفيلم .

● « **شروع فى جواز** » مسرحية المرحوم سليمان نجيب قدمتها فرقة الهيئة العامة للتأمين الصحى على مسرح الجمهورية .

● **سـيف عبد الرحمن** . الراقص بالفرقة القومية بطل افلام « فجر يوم جديد » و« نادية » و « البوسطجى » تخرج فى قسم التاريخ بكلية الاداب ويعين كباحث يعمل تحت اشراف الدكتور محمد أنيس .

● **عبد المنعم الصاوى** . وكيل وزارة الثقافة . سافر لحضور اجتماعات الهيئة التنفيذية لليونسكو لبحث مشروع انقاذ معابد فيلا قبل طرحه فى مناقصة عالمية . يرافق الصاوى فى هذه الرحلة د . شحاتة آدم مديرهيئة انقاذ اثار النوبة .

● **ايرادات المتاحف** بالقاهرة بلغت ٥٤٢٨ جنيها خلال شهر مارس . كان المتحف المصرى أعلى المتاحف ايرادا .

● **فاروق اسماعيل** اختير رئيسا للجنة تحكيم مسابقة المسرح المدرسى .

● **اوردكاش** . المطربة سجلت لحنا دينيا عن السيدة العذراء . يذاع فى كنيسة العذراء بالزيتون .

● **فؤاد الاطرش** احتفل بعيد ميلاد ابنه فيصل .. حضر الحفلة مريم فخر الدين وبعض اطفال العائلات الصديقة .. تلقى فيصل برقية تهنئة من عمه فريد الاطرش تحتوى على مائة وخمسين كلمة تمنى فيها مستقبلا زاهرا لفيصل

● « **الجداد** » .. اسم الرواية الجديدة ، التى تصدرها سلسلة « كتاب الطليعة » . الرواية تأليف محمد يوسف القعيد .. سمير ندا قدم لها دراسة نقدية .

● « **الامكانيــات الدرامية فى القرآن** » . أول رسالة من نوعها تقدم تحليلا للقصص القرآنى . تناقش أيضا قضية المسرح العربى عموما . صاحب الرسالة هو أسامة ذكرى . يتقدم بها للحصول على دبلوم الدراسات العليا فى الادب المسرحى

● **اسماعيل يس** سيعود للسينما من جديد بعد غيبة طويلة .. اتفق معه المنتج عيسى كرامة على القيام بدور البطولة فى فيلم « اسماعيل يس والزلطة »

● **شويكار** عادت من لندن هذا الاسبوع .. كانت قد سافرت منذ شهر للعلاج .

● **محمد عبد المطلب** انتهى من تسجيل اغنية جديدة للاذاعة من كلمات بخيت بيومى وتلحين حلمى امين .. مطلع الاغنية .. « الدلوقت فيه ناس لعشاة الكلام يتلوه » .

● **محمود رضا** الراقص الاول بفرقة رضا قرر أن يتحول الى مطرب .. سيغنى فى فيلم « حرامى الورقة » اغنية من تأليف فتحى قورة .. الفيلم من اخراج شقيقه على رضا .

● **نجاة الصـغيرة** انتهت من تسجيل أغانى فيلم « صوت الحب » المأخوذة قصته من فيلم « صوت الموسيقى » يقاسمها بطولة الفيلم احمد مظهر .

● **فرقة محمد عوض** المسرحية سافرت الى محافظة الشرقية لتقديم اول عروضها هناك .. بعدها تسافر الفرقة الى ليبيا .

● **اغنيتان للمعركة** .. تغنيهما نوال بدر .. الاولى « اسود الحى » .. كلمات عبد العزيز سلام ولحن سامى الملاح . والثانية « هات البارود » ..

● « **يا شعلة التحرير** » .. اغنية جديدة يغنيها المطرب الجديد محمد سعد .. من الحان ماجد توفيق . محمد سعد .. يشترك ايضا فى حفلة فى أضواء المدينة التى تقام يوم ٢٤ هذا الشهر .

● **فرقة الـريحانى** احتفظت بخمسة من اعضائها القدامى فى تكوينها الجديد .. صرح نبيل خيرى بانه حصل على موافقة ثلاثة من نجوم السينما للعمل بالفرقة .. واعتذر عن ذكر الاسماء

● **مريم فخر الدين** وفهد بلان سافرا فى الأسبوع الماضى الى بيروت للقيام بدورى البطولة فى فيلم لبنانى من اخراج محمد سلمان .

● **حسين جمعة** مدير مسرح الاسكندرية القومى ، اتفق مع محافظة الاسكندرية على انشاء ناد للاستماع الموسيقى فى احدى حجرات مسرح سيد درويش ، على أن تقدم فيه مقطوعات عالمية مع شرح ومناقشة أصحاب هذه المقطوعات ، ويلتقى اعضاء النادى مرة كل أسبوع .

● **فرقة الموسيقى العربيـة** بقيادة عبد الحليم نويرة ، بدأت برامجها بالاسكندرية حيث تقدم حفلة كل أسبوعين على مسرح سيد درويش .. أجازة المسرح الثلاثاء .

● **الفرقة التشيكوسلوفاكية** تقيم ثلاث حفلات بالاسكندرية ، وتتبعها فرقة ثلاثى أضواء المسرح حيث تمكث عشرين يوما ، تقدم فيها مسرحية (طبيخ الملائكة) .

اسماعيل يس

نجاة

عبد العظيم الصياد

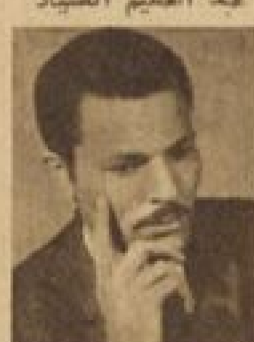

محمد الدجمى

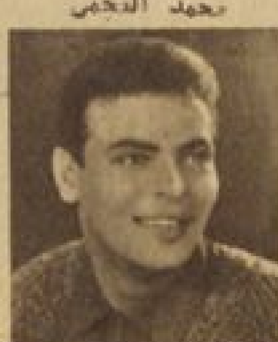

نوال بدر

شويكار

فؤاد .. يحمل ابنه فى عيد ميلاده

● **نعمت مختار** ونبيلة السيد اشتبكتا فى معركة حادة اثناء عملهما بمسرح عمر الخيام .. لتدخل الجمهور لفض المعركة .

● **المخرج محمد عبد العزيز** يخرج لمسرح الاسكندرية « الساكن الجديد » من تأليف بوليسكو و (دكتور كنوك) بعد تمصيرها الى « يحيا الدكتور » .

● **شقة المرحومة نادية سيف** النصر أعلن عن بيعها فى المزاد العلنى لمصلحة ورثتها .

● **فرق التمثيل** بكليات جامعة الاسكندرية ، تبدأ فى نهاية هذا الشهر بتقديم حفلات على مسرح سيد درويش .. أمر الدكتور الاهوانى بتقديم المسرح بايجار رمزى لهذه الفرق قدره خمسة عشر جنيها .

● **ماجدة** تقيم اسبوعا لافلامها التى عرضت خلال السنوات العشر الاخيرة على ان تخصص ايرادها لمنظمات تحرير فلسطين .

● **مؤسسة السينما** قررت تأجيل تنفيذ عشرة افلام من الخطة الحالية الى اجل غير مسمى .

● **محمد سالم** سافر الى بيروت ليبدأ تصوير فيلم « نار الشوق » الذى يقوم ببطولته صباح ونور الشريف وهويدا .

● **عواطف فاضل** .. سافرت الى الكويت لتسجيل عشر الحان لحساب اذاعة الكويت ..

محمود رضا

محمد سعد

● **« كدبة صغيرة »** .. فيلم جديد يتقاسم بطولته حسن يوسف وناهد شريف من اخراج احمد فؤاد .

● **مجدى موسى** الوجه الجديد الذى اكتشفه حسام الدين مصطفى واختاره للقيام بدور هام فى فيلم جديد يخرجه قريبا .

● **التليفزيون العربى** قرر تقديم حلقات « اساتذا الاستاذ شحاتة » اسبوعيا .. يجرى الان تصوير حلقة جديدة بعنوان « عرفان وجميلة » التى يقوم ببطولتها حسين عبد النبى ومحمد المصرى (أبو لمة) وناهد جبر .. يخرج الحلقات احمد توفيق

● **فرقة القليوبية** المسرحية ، تقدم مسرحية جديدة باسم « اللى خد حاجة .. يرجعها » . تأليف على عبد المنعم ومحمود السبكى واخراج على الغندور . كل العناصر التمثيلية التى اشتركت فى المسرحية من ابناء القليوبية .. حضر العرض محمود السباعى محافظ القليوبية ، وعدد كبير من المسئولين هناك .

● **المخرج التليفزيونى** عبد العظيم الصياد .. رئيس قسم المونتاج بالتليفزيون .. قام بعمل صورة ١٦ مللى لاغنية .. « تعيش يا بلدى » .. التى كتبها الشاعر الغنائى محمد العجمى ولحنها ابراهيم رجب . لم تتكلف الاغنية اى مليم .. فقد استخدم القصاقيص المتبقية من الافلام .. ونجحت التجربة . سعد لبيب مدير عام البرامج بالتليفزيون ، كلفه بتكرار التجربة .. ونقل الاغانى الاذاعية الصالحة الى اغان تليفزيونية . الصياد بدأ فى تنفيذ اغنيتين بنفس الطريقة هما .. « دور يا أبو زيد » .. و .. « يا طريقنا يا طريق » .

● **محمد خيرى** مخرج حلقات « عم بهادر » فى التليفزيون قرر ان ينتهى من اخراج جميع الحلقات فى خلال شهرين فقط وطلب من جميع النجوم الذين يشتركون معه التفرغ الكامل لتصويرها .

بعيدًا عن الشاشة

قصة حياة "كيمبل"

مغيث

في كل مكان آخر .. حققت مسلسلة «الهارب» ما حققته من نجاح في بلدنا .. ولا شك ان القارىء واحد من الذين تاثروا بصدق شخصية « كمبل » التي قام بها الممثل الامريكي « دافيد جانسن » .. والطريف .. ان هذا الاخير قد ذاق في حياته الخاصة نفس ما ذاقه « كمبل » من قلق .. وخوف .. وضياع في كثير من الاحيان

●

ليس من المبالغة في شيء اذا قيل ان «جانسن» لم يمثل « كمبل » .. لانه هو نفسه « كمبل » .. فقد هجره ابوه وعمره سنة واحدة .. لم منعه القدر من ان يحقق اغلى امانيه.. ووجد نفسه عاطلا وجائعا اكثر من مرة .. **قال في حديث اجرته معه احدى الصحف الفرنسية هذا الاسبوع : لم يكن لي بيت حقيقي في يوم من الايام ..**

واستمر « جانسن » .. يروى للمندوب الخاص الذي ارسلته اليه الصحيفة الفرنسية ، قصة حياته فقال : ولدت في ٢٧ مارس عام ١٩٣٠ .. في بلدة صغيرة في ولاية « نبراسكا » وهي ولاية فقيرة .. **ولم يلبث والدي ان ترك البيت.. وكانت امي ممثلة في احدى الفرق المتجولة ..** فعشت السنوات التالية لا اقضى اكثر من بضعة اسابيع في بلد واحد . وبحكم مهنتها تلك اصبحت ممثلا .. فقبل ان اكمل الثامنة من عمري بدأت تدفع بي على المسرح ، لتشغلني وتحميني اخطار الفراغ ..

حتى ذلك الوقت كان والدي يتصل بي احيانا .. لكنه فجأة اختفى تماما .. ولم اعد اتلقى منه حتى بطاقة بريد في المناسبات .. مثلي مثل اليتيم ! ومن حسن الحظ ان امي لم تلبث ان تزوجت ثانية وكان زوجها الثاني عطوفا رحيما .. **ومع ذلك ظللت افتقد والدي . . واستمر ذلك عشرين عاما كاملة .. فلم نلتق مرة اخرى الا عام ١٩٦٠ .. شاءت الصدفة ان يكون بالمدينة التي اعمل على**

لا ينبغي أن نيأس أبدًا

دافيد جانسون "وشهرته كيمبل"

التمثيل لم يكن حلمي في يوم من الأيام

الأقدار ورائي .. ووراء قلبي أيضًا

الهارب ليست المسلسلة الأولى في حياتي - وليست أول نجاح لي !

ديفيد جانسون : فشله في حياته الخاصة كان ثمنا لنجاحه !

الحقيقة

احد مسارحها في ذلك الوقت – شيكاغو – وجاءني احد السعاة يقول أن هناك من يطلب مقابلتي .. فتصورت انه احد المعجبين.. فلما دخل « المعجب » اخذيرمقني لحظة في لهفة واضحة لم اذا هو يفاجئني بقوله : انا .. والدك !

وعرفت منه انه قرأ اسمي في الاعلانات .. وشعرت بطعم الضياع كله في فمي في تلك اللحظة . وبأني اريد ان اقول له اشياء كثيرة جدا .. احكي له مثلا عما قاسيته طوال عشرين عاما .. ودعوته الى تناول العشاء معي في تلك الليلة ..

الصدمة الثانية

ان دافيد جانسن يواصل حكايته قائلا :

● لكن عندما جلسنا متعاسرعان ما اكتشفنا اننا اصبحنا غريبين احدنا عن الاخر .. وبعد ذلك لم نتقابل اكثر من اربع مرات طوال تسع سنوات .. هو الان يعيش مستقلا في نبراسكا ، بينما انا في هوليوود ..

وقد تلقيت في صباي صدمة اخرى كبيرة .. فقد عشقت الرياضة وشغفتني « كرة السلة » بنوع خاص واصبحت امنيتي ان اكون من ابطالها .. اما التمثيل فقد كان مجرد شيء دفعتني اليه امي .. وفجأة في سن الرابعة عشرة اصبت في ركبتي ..واجريت لي عملية جراحية لم تنجح تماما فاورثتني عرجا في ساقي المصابة، فمن نهائيا على حلمي الكبير ..

واعاني منه اليوم في المهنة التي فرضت علي ، اذ ليس في استطاعتي مثلا ان استخدم ساقي المصابة في احد المشاهد ، لأوجه ضربة قوية الى غريم .. او كرة .. الى آخره .. كما انني لا استطيع الجري ! ..

هارب في نيويورك

ولم تكن قصتي مع التمثيل نجاحا من البداية .. فقداتجهت الى نيويورك ، للعمل في مسارح برودواي ، وليس في جيبي اكثر من بضعة دولارات اخذتها من امي .. لم اكن اعرف هناك احدا .. وكانت الفترة التالية هي صورة من حياة « الهارب » في المسلسلة .. قضيت اكثر من عامين اعمل احيانا واتعطل احيانا .. حتى اجوع ! .. اشتغلت عامل مصعد .. وبائعا متجولا .. وغسلت الاطباق – كما فعلت في احدى حلقات المسلسلة – في احد المطاعم الصغيرة .. وحللت مرة محل سائق تاكسي مريض .. واخيرا تركت نيويورك واتجهت الى كاليفورنيا لاجرب حظي في السينما

ثم جاء الحظ

وكان أول ما ينتظرني هناك هو الاهانة .. فبعد أن اختبروني في ستوديوهات «فوكس» قالوا لي : لابد من عملية جراحية لاذنيك .. فهما كبيرتان !!

واضاف الشخص الذي قال لي ذلك ساخرا : يكفي السينما « كلارك جيبل » واحد ! .. ورفضت .. واعطاني ذلك مزيدا من الصبر والاحتمال ..وبين سنتي ٥١و١٩٥٦ قمت بادوار مختلفة في ٣٢ فيلما ومع ذلك لم اسجل نجاحا ملحوظا

بعد ذلك فتح لي الحظ ذراعيه .. وقع علي الاختيار لاقوم بدور مخبر اسمه « ريتشارد دياموند » في احدى المسلسلات .. هذه المسلسلة سجلت نجاحا كبيرا واستغرقت ٤ سنوات .. لكني لم اقد شيئا من المال .. فقد تعاقدت على اجر صغير باعتباري من غير النجوم .. ولعلي تسرعت في التوقيع على العقد لاني كنت في حاجة الى مثل تلك الفرصة

الزوجة الاولى

في ذلك الوقت تزوجت من فتاة رائعة .. عارضة ازياء اسمها « اللي جراهام » .. احببتها من اول لقاء .. ولكن امها سببت لنا المتاعب فلم تكن موافقة على زواجنا .. وراحت تنشر في الصحف كل ما يمكن أن يسيء الي ..وعلى اي حال فلم البث ان اختلفت مع « اللي » لاسباب اخرى

كان فشلي في حياتي الخاصة ثمن نجاحي في العمل .. اصبحت نجما يتلقى رسائل الاعجابوالحب من كل مكان .. ولكن المسلسلة التالية « الهارب » احتاجت الى ثلاث سنوات متصلة من العمل المستمر .. من ١٤ الى ١٦ ساعة في اليوم .. وكل مرة في مكان او بلد مختلف .. واصبحت محروما تماما من بيتي وزوجتي .. اعود اليهما اخر الليل وانا اترنح من التعب ولا هم لي الا ان القي بنفسي في الفراش .. وكانت زوجتي قد تعودت حياة اخرى بالطبع .. ولم البث ان انهارت اعصابي تحت وطأة شعوري بالذنب حيالزوجتي .. ووضعت نفسي تحت العلاج .. وشاع عني في نفس الوقت اني ادمنت الخمر .. والحقيقةهي انني كنت اشرب لانسى ولكنني لم اصل قط الى درجة الادمان !ومماذكره ان حالة اعصابي في ذلك الوقت فرضت على حركة غير ارادية في جفون العينين .. جعلت المخرج باستمرار يتجنب اللقطات القريبة لوجهي

جردتني من كل شيء

واخيرا انتهت « الهارب» وخطر لي ان اصحب زوجتي في رحلة الى احدى الجزر فيالبحر الكاريبي .. نحاول ان نصلح خلالها مابيننا .. لكن كان الوقت قد فات .. لم يبق ما يمكن اصلاحه وفشلت الرحلة !

وعاودت الخمر .. وكان ذلكفي اواخر العام الماضي .. كان في استطاعتي ان اعيش اجمل ايام حياتي .. فقد اصبحت شهيرا ميسور الحال .. وأملك بيتارائعا في « سنست بوليفار » في هوليوود .. هذا بالاضافة الى « شاليه » في « بالم سبرنجز » يواجه تماما ذلك الذي يملكه « بوب هوب » .. وكانت لكل منا ، زوجتي وانا ، سيارته الخاصة الفاخرة .. لكن كل هذا لم يفد شيئا واصرت زوجتي على الطلاق .. ولما كانت قوانين ولاية كاليفورنيا تنحاز الى الزوجة عند الطلاق .. فانني اقول باختصار انني خرجت من القضية وانا لا أكاد أملك شيئا من كل ما ذكرت !

لا ينبغي ان نياس ابدا

انني الان اقيم في شقة مؤجرة صغيرة واحاول ان استرد مافقدت .. ولي المقدمة ان اكون اسرة جديدة .. واملي في ذلكمعقودعلى ممثلة شابة خفق لها قلبي وهي « روزماري فورسايث » .. التي لم توفق في زواجها السابق مثلي .. فلعلنا نستطيع ان ننجح فيما سبق ان فشلنا فيه .. وعلى اي حال فالانسان طالما هو على قيد الحياة ينبغي ان يحاول .. ولا يأس من ان تستقر الامورفي نصابها يوما من الايام !

هكذا ختم « جانسن » حديثه .. ولنجد ان شعاره في حياته هو نفس شعار « كيبل » أليس كذلك ؟ ! !

يوسف جبرا

كلمات ومواقف

هل صحيح ان الاذاعي سيد الغضبان سينتقل للعمل في لبنان ؟ وترى ماهي الاسباب وراء هذا الاجراء ؟

انني لا اعرف الغضبان شخصيا ولكنني اتابع البرامج الثقافية ، قليلا مايفوتني مثلا برنامج كلمات ومواقف .. الذي يقدمه يوميا

ان هذا البرنامج يعيد الى حياتنا امجاد الماضي التي شهدها تاريخنا العربي والاسلامي .. الفكرة في حد ذاتها تستحق الاعجاب والتقدير ، فليس عملا سهلا أن نعيد تقديم الحضارة العربية وسط تيارات الحضارات المتصارعة الان . وليس سهلا ان تجيد الاختيار لما تقدمه بحيث يكون عذبا في مذاق الـذوق لانسان القرن العشرين . وليس سهلا ان تجد يوميا ما تقدمه في هذا البرنامج

ومع ذلك ينجح البرنامج دائما في تقديم مادة جديدة مفيدة ، ومشرفة بما تحمل من معالم حضارتنا وتراثناواختيار الاسلوب الذي يقدم به يشق له طريقا سهلا وجذابا وسط ما تقدمه الاذاعة من فقرات . اذ لم يعتمد على معلومات نظرية مجردة . ولم يعتمد على الخطب والمواعظ . ولم يعتمد على التمجيد ،ولسطر عبارات التكريم لهذا التراث ..

وانما اقتطع مواقف منه . بما فيها من حيوية وروح الدراما .. وقدمه منسوبا الى اصحابه ونفس الكلمات التي قالوها بالنص ..

ان هذا البرنامج اثبت نجاحه ضمن البرامج الثقافية في مضمونه واسلوب عرضه ..

ولا ادرى السبب وراء نقل السيد الغضبان للعمل في بيروت مراسلا اذا كان الخبر صحيحا ؟. ولكني اقول اذا كان سينتقل فعلا فاننا يجدر بنا ان نحرص على البرامج الناجحة التي قدمها ، خاصة « كلمات ومواقف » .. نرجو ان يستمر البرنامج .. فلا يلغى بعد قليل ..

طه قابيل

ليلى طاهر

.. داخل عالمها الخاص

لكل منا عالمه الخاص ، يقيمه كيفما يريد ، وكما يتمنى ، وهو يهرب كثيرا من عالم الناس الى عالمه الخاص. ونحن نحاول كثيرا ان نخفى هذا العالم ، بعضنا ينجح ، وبعضنا يفشل .. فيظهر عالمه .. حتى برغم الستارة الكثيفة التى نحاول ان نختفى خلفها !! وهذا العالم الخاص ، يعطى ملامح كثيرة لصاحبه .. وهذه محاولة لرسم صورة لـ .. ليلى طاهر . قد لا تكون حقيقية .. لكنها محاولة على اية حال ..

تحقيق : حلمى سالم

ليلى .. فى ملابس فلاحة فى مسرحية « أوراق رسمية »

ليلى طاهر .. وحدها فى صحراء الهرم .. ورغم وحدتها فقد كانت تختفى خلف الستار

● صورة مأخوذة من أربعة اعمال فنية !
● لماذا اختارت دور المرأة المنتقمة ؟!
● ستارة من الضحكات .. تخفى كثيرا من الأحزان

عندما أحيطك بنظراتي . احاول ان انضو عنك ملابسك .. فتبدو عاريا أمامي ، وانت تأخذ نفس الموقف . تحاول أن تستر نفسك وتحاول ان تسجنني داخل نظراتك ونقف نحن الاثنين في حرب كل منا يريد أن يهزم الاخر .. وينتصر عليه ونحن دائما نحاول أن نخفى ذواتنا . داخل جلودنا . فلا تظهر، وان ظهرت .. فلبعض الناس الذين نثق فيهم . وبعضنا يفشل في اخفاء اعماقه .. برغم أنه يتشبث بالمحاولة وبعضنا ينجح تماما .. ويصبح ممثلا بارعا .

والممثل .. ربما يكون قادرا على الدخول في غير حالته ، وقد يقنعك بالحالة التي اختارها . فهو يضحك أمامك ، وينزف من الداخل، وقد يفعل العكس ، فيقنعك بانه مظلوم .. وهو في الحقيقة .. ظالم كبير . لكن الممثل لا يستطيع ان ينفصل عن الانسان فيه . فيظهر عاريا امامك .

والمسألة تحتاج منك فقط الى بعض الوقوف داخل اصرارك فى محاولة لكشفه .

طيبة .. تعمل فقط

كلما قابلت **ليلى طاهر** .. أحس أنها تحاول أن تسدل ستارا كثيفا امامي .. فلا ارى سوى ضحكاتها الدائمة .. والمسطحة . لكنني - بالطبيعة - أرقب كل حركة منها حتى عندما تقدم لي كوب الشاي .. استطيع أن أرى ما خلف الستار، **لكن معرفتي بليلى، احتاجت شدا وجذبا . فهى تحاول ان تضعني داخل الحالة التي تختارها .. وانا اعاند ، واحاول أن اضعها في حالتها الطبيعية** ، وصحيح انها لم تتحدث الى صراحة من أعماقها .. لكنني كنت اكتشف الكثير .

وفي البداية . كانت لليلى طاهر .. صورة هادئة الألوان . فمنذ رأيتها في أفلامها الاولى .. كانت ترسم لى صورة « السيندريلا » البنت الهادئة . الطيبة . التي تعمل .. ولا تتحدث . ولا حتى تشكو . فان شكت .. فهى تضع شكواها داخل ضحكة . وبتتابع الصور .. كنت أرى ليلى في اكثر من بطلة روائية .. ومسرحية . رأيتها في « **اليكترا** » . وفي « **هاملت** » و« **المرتفعات وذرنج** » ورأيت بعض ملامحها في « **هواية الحيوانات الزجاجية** » . والبطلات في الاعمال الاربعة تكاد تقترب من بعضها بشكل مثير ..

« اليكترا » فتاة لا تتحدث كثيرا . صحيح انها تريد أن تنتقم .. لكنها لا تصرخ . فهى تفكر في هدوء .. وتنتظر الفرصة . فيها حزن قوي .. لا حزنا متهالكا ، و « اوفيليا » هاملت . فتاة رقيقة أشد ما تكون الرقة . هادئة كأنها نسمة . حلوة كأنها ملاك . و « لورا » في الحيوانات الزجاجية .. فتاة تعيش في عالمها الخاص . دائما تنسحب من عالم البيت .. الى عالمها .. تعيش مع الحيوانات الزجاجية .. وتتحدث اليها . وفي « مرتفعات وذرنج » .. نفس الفتاة الرقيقة الملائكية ،

وهذه الشخصيات .. تعطي في النهاية .. ملامح كثيرة من ليلى طاهر . فهى .. رقيقة . هادئة وهذه الملامح .. أعطتني صورة ليلى الاولى .

هل تريد ان تنتقم

إذا كانت صورة ليلى طاهر الاولى .. قد تكونت في ذهني .. بعيدا عن معرفتي الشخصية بها . فان بعض أمنياتها .. كنت اضعها موضع التفسير .. في محاولة لرسم صورة حقيقية لها . **وامتع ما يعيشه الانسان ، هو محاولة الدراسة الدائمة للناس . من خلال كلمات صغيرة لا تلفت نظر احد . او سلوكا معينا قد يبدو طبيعيا .. لكن يعطي دلالة نفسية معينة .**

مرة .. وكنت أسألها عن الدور الذى تتمنى تمثيله .. قالت لى : **انني اتمنى تمثيل دور انجريد برجمان .. في فيلم « الزيارة »** ، واوقفتني اجابتها ، وحاولت أن أجد لها تفسيرا . فالدور الذى تتمناه .. دور امرأة .. ظلمها حبيبها .. وخدعها . فكرست حياتها للانتقام منه . حتى أنها تعود الى البلدة بعد أن أصبحت ثرية . لتشترى .. حتى عدالة المسئولين في البلدة . هي شخصية امرأة منتقمة . حياتها كلها .. توقفت عند الانتقام . **وعندما وضعت هذه الشخصية .. بجوار شخصية ليلى طاهر .. لم أجد بينهما اى تشابه** . لكنني بالرغم من عدم وجود تشابه بين الشخصيتين .. ربطتهما معا . وقد يكون تفسيري خاطئا .. لكنه مجرد اجتهاد . لقد كان سوء الحظ خطأ واضحا في حياة ليلى الشخصية، وهي نفسها كانت تقول دائما .. « **انا سيئة الحظ .. وقد اكون متسرعة أيضا** » . سوء الحظ هذا .. قد يضع ليلى في موقف من يريد ان يدافع عن نفسه .. بالانتقام لكن .. لأن الانتقام ليس من طبيعتها .. فقد خلعته على أمنية تمثيل دور المرأة المنتقمة . تماما .. كما يحقق الانسان في أحلامه .. ما يعجز عن تحقيقه في حياته اليومية .

هذه الصورة الجديدة .. لم استطع تأكيد ملامحها .. لاضيفها كصورة صحيحة لليلى طاهر . لكنها ظلت في ذهني .. كنوع من التفسير ليس أكثر .

وظلت صورة ليلى في ذهني . هي صورتها القديمة . لكن الانسان بطبيعته دائم التغير ، وحتى اذا ظهر أمام الناس .. بنفس صورته المحددة . فانه في الداخل يكون قد تغير تماما . يوميات الانسان . تدع في داخله تراكمات كثيفة .. هي بداية التغير . وملامح الانسان النفسية .. دائمة التغير . لكن ليلى ظلت أمامي .. بلا أدنى تغيير. خطوطها القديمة هي نفسها . ضحكتها الدائمة لم تتغير . وجهها « المفرود » دائما .. وكأنها لا تعرف الاحزان . حتى في لحظات اليأس التي كانت تمر بها . تحاول أن تخفيها ، وقد تقع منها في لفظة ضاحكة . او تعليق مرح .

ثم عرفت ليلى طاهر أكثر، ومن خلال لقاءات كثيرة معها .. لم تتغير الصورة الاولى .. لكن أضيفت تفاصيل كثيرة . لتؤكد الاولى .

وتجلوها أكثر . وليلى في الصورة الثانية .. تكاد تقترب جدا من « لورا » في هواية الحيوانات الزجاجية . الفتاة التي تعيش داخل عالمها الخاص ، وتتمسك به ، وتحاول أن تخفيه عن عيون الناس. حتى لا يظهر لأحد . **وهي تخفي عالمها الخاص . بستارة كثيفة من الضحكات . لكنها حتى برغم هذه الضحكات ، كثيرا ماينكشف عنها الستار .**

مرة .. بعد طلاق ليلى الأخير من يوسف شعبان .. جلسنا نتحدث . ورغم أنها كانت تضحك .. الا ان دموعا افلتت منها فأسرعت تتلقاها بطرف منديلها الصغير . وساعتها احترمت دموعها فلم أنطق بكلمة ، وأحسست أن ستارة الضحكات قد وقعت منها .

ومرة اخرى .. كنا في طريقنا ، ومعنا المصور الى صحراء الهرم . كانت ليلى تقود السيارة بعصبية ، بالرغم من أنها تبدو هادئة مبتسمة . ولحظة أن رقدت على الرمال امام عدسة المصور .. كنت انا بعيدا .. أرقب صورة كاملة .. ليلى طاهر .. وحيدة وسط بحر هائل من الرمال الصفراء . لا احد بجوارها لا كلمة . لا ابتسامة . ورغم أنها ابتسمت وضحكت بعد الصورة . الا انني أحسست بها .. وكأنها تفهم ما عنيته من وحدتها داخل الصحراء .

انتقلنا بجوار « الاهرام وأبو الهول » . كانت هناك صفوف من الكراسي البيضاء .. لا يجلس عليها أحد . وهي الخاصة بمشروع الصوت والضوء . تمنيت ساعتها أن أصور ليلى جالسة في أحد هذه المقاعد ، وحيدة .. ليس بجوارها أحد . لكننا لم نأخذ الصورة . **دائما .. يقظ احساسي .. معنى واحد ثابت . ان ليلى تقف في هذا العالم وحيدة** . تدخل نفس الحرب اليومية . أن يسجنها الناس في نظراتهم ، وان تحاول هي سجن الناس بنظراتها .

وتحددت الصورة في ذهني اكثر **ليلى طاهر . رقيقة . هادئة . عميقة الاحزان . لكنها تحاول أن تخفيها خلف الضحكات . قليلة النقاش . تعيش داخل عالمها الخاص .. حتى وهي بين الناس .**

ليلى والمليجى .. في فرقة تحية

الوجــــوه الجديـــــدة في مــرآة وجـــه قـــديــم

هل يمكن لقليل من الجمال وكثير من الاناقة وعدد من الفساتين اخر « موضة » ان يتيح لك الفرصة لتكوني وجها تليفزيونيا جديدا ؟؟ اماني ناشد التي عاشت لحظات ميلاد التليفزيون في بلدنا تقول ان المطلوب غير هذا كله وتبدي رايها في الوجوه الجـــديدة التي ظهرت اخيرا على قنوات التليفـزيون ؟ ! . . .

عندما سألتها رايها في مذيعات التليفزيون الجدد .. هزت لي رقبتها .. ثم قالت ردا على سؤالي :

– ممكن تسيبيني شويه اتفرج عليهم بامعان ثم اقول لك رايي !

وبعد اسبوع التقيت بها ..

قالت لي اماني ناشد : مش عارفه اقول ايه .. انا اتفرجت على سامية شرابي وعفاف الحملاوي ولم ار نادية صبري .

فكرت ثم قالت : اسمع بلاش احراج .. انا ممكن اقول الشروط المطلوبة لاى مذيعة في اى تليفزيون

وامسكت اماني بالورقة والقلم ثم كتبت تقول :

.. الشكل الجميل «والزواق» زيادة عن اللازم كل دى اشياء غير ضرورية اطلاقا للمذيعة .. لانها اولا تلفت النظر وليس الى الموضوع الذى تتكلم فيه .. وهذا يجعل الناس يتفرجون عليها ويهتمون بها ويبتعدون عن الموضوع الاساسي الذى يقدمه التليفزيون

وليس معنى ذلك ان تكون المذيعة قبيحة الشكل او «مبهدلة» اى تكون منسقة ومرتبة ومقبولة الشكل .. واقصد الشكل هنا ، يكون مريح « ودى خلقة ربنا » شكل يستريح له المشاهد ..

.. انتهيتم لتدخين سيجارتها ثم قالت : ولا تنس ان الثقافة شيء مهم جدا ، وهى بالضرورة تنعكس على المذيعة في كل حركاتها وتصرفاتها وطريقة حديثها ..

ويجب الا تنسى المذيعة نفسها فوق وتبص على نفسها في « المونيتور » تسوى شعرها وتسوى فستانها وخاصة لما يكون فيه مناقشة مع ضيف على الهواء !

واذا حصل ان المذيعة نظرت الى « المونيتور » وهو جهاز تليفزيوني موجود داخل الاستوديو يوضع لترى المذيعة نفسها فيه لتضبط حركاتها .. اذا نظرت الى هذا الجهاز ونسيت نفسها فيه معنى هذا انها مش فاهمة الموضوع الذى تتكلم فيه ومش عايشه خالص مع الناس .. هى مع نفسها فقط ..

● **سألتها : هل يحق للمذيعة ان تجرى وراء اخر صيحات الموضة فترتدي الميني جيب والميكروجيب مثلا ؟!**

– ضحكت ثم قالت : لابد ان تتبع المذيعة الموضة ولكن بالطريقة المناسبة لها .. وهى يا اخى زى كل ست لازم تفكر في الموضة وغيرها .. مع شرط عدم المبالغة في تسريحات الشعر وفي لبس الفساتين الخارجة والمزخرفة وبصراحة « المتخلعة » جدا تقليدا لنجمات السينما .. لان هناك فرقا كبيرا بين المذيعة التي تدخل البيوت كل يوم تقريبا وبين ممثلة السينما التي « تتقمص » دورها ويفهم الناس انها تمثل .

اما المذيعة اذا فكرت في انها تعمل « حركات » تمثيلية تبقى « سخيفة » بيني وبينك .. لان الناس تنظر الى المذيعة على انها قدوة ولا يصح انها تنقل اشياء خاطئة الى الناس ..

فالمفروض ان تنقل الى المشاهدين قيما جميلة مع الاحساس بالبساطة والجمال .. وكلما ظهرت المذيعة في بساطة الثوب والتقديم والملبس ازدادت حبا وتقديرا في عيون المشاهدين ورصيدها في الحياة التليفزيونية هو اعجاب الناس ببساطتها ورقتها وخفة ظلها كمان !

● قلت لها : اسمع كثيرا من بعض السيدات في البيوت رايهن في المذيعات ، فمثلا يعاقبن بالقول : **المذيعة الفلانية بتعمل ماكياج زائد عن اللزوم .. والمذيعة فلانة تضع رموشا صناعية .. ومذيعة اخرى تبالغ في زخرفة نفسها .. الى اخر هذه التعليقات .. فما رايك انت كربة بيت فقط ؟ ..**

– عندهم حق طبعا .. انا اعترف بان كل شيء زائد عن اللازم يستفز الناس .. الجمال الزائد الماكياج الذى مثل (ديكور) مسلسلات التليفزيون .. الشياكة المبالغ فيها والزواق مثل دهان واجهات المنازل .. كل هذه المظاهر المبالغ فيها هى ضد المذيعة ... وفي كلام ربات البيوت « اباهم » اكثر من الصحة .. تعرف ليه ؟

● **قلت لها : لا طبعا .. اريد الايضاح !**

– قالت اماني : كل هذه المسائل تلهى المذيعة عن مهمتها الاصلية وتبعدها عن معايشة الموضوع ، والاحساس به ضروري جدا لها .. لان مهمتها كبيرة وليست مجرد طرح سؤال ثم يترك المتحدث يتحدث اى كلام – ولتشغل اختنا باى شيء اخر وهو حر مع المشاهدين – ابدا .. دورها هو التمكن من ادارة المناقشة .. المعرفة الحقيقية والالمام بالموضوع الذى تتحدث عنه .. ولا يأتي هذا الا بالثقافة والاطلاع والفهم .. انما الاهتمام بالشكل و« الانوثة » فشيء يضرها

اماني ناشد .. ماذا تقول عن الوجوه الجديدة ؟

عفاف الحملاوي

سامية شرابي

وخاصة على شاشة التليفزيون.

● **بعضهن مجنونات بالتليفزيون حبا في الشهرة فما رأيك ؟**

ــ حب العمل ليس لمجرد كونه اداة للشهرة . يجب احترام هذا العمل اوتقديره ومعرفة أهميته. وهذا ينعكس على المذيعة وبالتالي ينعكس على الجمهور عندما يحس أن المذيعة مهتمة بالموضوع الذي تتحدث فيه ..

● **اذا وجدت مالا ترغبين فيه يتوفر في احدى المذيعات اللاتي يعملن معك من الوجوه الجديدة واظن ان فيه واحدة منهن بدا الناس يعرفونها هي فاطمة جودت .. فما هو الاجراء الذي يمكن اتخاذه ضدها مثلا بصفتك مراقبة البرامج النسائية ؟ ..**

ــ تحدثت اماني ــ كمديرة ــ قائلة :

ــ اي مذيعة سواء جديدة او قديمة لازم تاخد جزاءها وانا لا احب الاذى للناس ، انما الشغل شغل ولا مكان للدلع .

وانتهى الحوار السريع الذي دار بيني وبين مذيعة التليفزيون اماني ناشد .. والحقيقة انها تقول مبادىء عامة وضرورية لاي فتاة تريد أن تدخل دائرة ضوء التليفزيون .. وهي تتحدث عن خبرة سنوات قضتها في ستوديوهات التليفزيون ، ونتيجة لممارستها في تقديم مئات البرامج التي عملتها وكلها في «المنوعات» اذكر منها : « تحت الاضواء » الذي كان يخرجه احمد الجندي .. « مجلة التليفزيون » .. « المجلة الفنية » .. « من الالف الى الياء » حتى اخر برامجها « مواهب » الذي يعده الاذاعي مصطفى الحضري وتخرجه امال عزت ..

وكل ما قالته اماني في مذيعات التليفزيون : سامية شرابي وعفاف الحملاوي ونادية صبري .. ان الاولى مستقبلها يبشر بالخير .. وعفاف شوية شويه حتبقى كويسة جدا اما نادية صبري فهي في انتظار دائم لتتفرج عليها وتعطي رايها في طريقة ادائها.

وتقول اماني من الصعب ان نحكم على مقدمة برامج كل عملها محصور في ربط البرامج ببعضها .. والحكم الحقيقي يمكن ان اصدره عندما يسند اليهن برامج وينتقلن الى البرنامج الاول ان شاء الله ..

ولا تنكر اماني ناشد انها ــ بحكم السن ــ بدات مثالية يعني خيالية شوية عندما فكرت في العمل التليفزيوني .. لم « انزنت » واصبحت واقعية لما عرفت أن العمل التليفزيوني له مقومات معينة وليست المسالة شهرة والان اماني وجودية تحسن الاختيار وتجد الحل اللازم ذاتها .. فهي تختار العمل المناسب في الوقت المناسب بحيث يتناسب ايضا مع الجمهور ..!!

حكايات

صالح جودت

لم تسعد المواطنة الاولى ، ام كلثوم ، بجولة من جولاتها الاخيرة ، قدر ما سعدت بجولة السودان

قالت لي أن اجمل الحقائق التي عرفتها هناك ، ان الشعب السوداني هو أكثر الشعوب العربية احساسا بمحنة مصر ، واشدها تأثرا بقسوة العدوان ، واوفرها تحمسا للقضاء على اثاره

وقد تحمس الشعب السوداني لام كلثوم مثلما تحمست له ، الامر الذي لمسناه في العرض التليفزيوني الرائع الذي قدمته مذيعتنا الجميلة سهير الاتربي ، وان كان قد فاتها ان تسجل في هذا العرض مشهدا لم يحدث في تاريخ اي فنان ولا اية فنانة في العالم ، فيما اعتقد

هذا المشهد ، الذي وصفه لي بعض من كانوا هناك ، ان جموع الشعب السوداني التي شهدت الحفلة ، قامت اثناء الاستراحة بين الوصلتين ، تؤدي صلاة الشكر لله الذي هيأ هذا اللقاء بأم كلثوم !

وكان شعراء السودان هم اللسان المعبر عن هذا الحب الكبير للمواطنة الاولى ، في عشرات من القصائد التي نظموها تحية لمصر ، ولعبقرية مصر

والى جانب هذه التحايا ، تمنى كل شاعر في السودان ان يتحول شعره الى نغم سماوي ينساب من لهاة ام كلثوم

***

من هذه التحايا لمصر ، قصيدة للشاعر السوداني النابه مبارك المغربي ، بعث بها الى ام كلثوم ، يقول فيها :

يا اخوة النيل يا اهلا ، امانينا طبتم وطابت بكم امجاد وادينا
اهلا بكم في الحنايا ، في جوانبنا يا حبنا ، يا لقاءين اهلينا
اواصر الود ما دامت تقربنا رغم العدا ، ودم القربى ينادينا
انا ، وان كذب الواشون ، لامحن تقوى علينا ولا الاهوال تثنينا
القاك صفوان اعددنا لامتنا جيلا جديدا صنعناه بايدينا
انا لكم ، ولنا انتم ، فلا انقطعت منا الوشائج ما اخضرت روابينا
وما جرى نيلنا العملاق منحدرا صوب الكنانة يسقيها فيروينا
يا جيرة القلب ، مادام الهوى فينا
فلا نخاف الاذاة من اعادينا لن يستريح لنا بال ، ومافتئت
تلك السوائم ترعى في اراضينا حان القصاص ، فما معنى تحسرنا
والثار نادى ، اما جدوى تاسينا!!
لا يرهب الهول مشتاق لمركبه ومن يرى اللود عن اوطانه دينا
انا عزمنا ، وملء الارض غضبتنا ان تسترد لاهليها فلسطينا
وان نعيد بها للشرق عزته قسرا ، ونسقي الردى من رام يسقينا
يا اهلنا ، يا امانا من عوادينا ويا ضياء مدى الايام يهدينا
عاشت اخوتنا تحمي عروبتنا وعاش في قمة العلياء وادينا

***

● عادت المواطنة الاولى من السودان ، وفي نفسها رغبة ملحة ، ان تغني قصيدة لشاعر من شعراء السودان

وقد عرضت عليها عدة نماذج غنائية لشعراء السودان المعروفين ، كرئيس الوزراء محمد احمد محجوب ، والهادي آدم ، وادريس محمد جماع ، والتيجاني يوسف بشير ، وغيرهم

كما ذكرت لها اسماء غيرهم من الشعراء الذين لم تتوفر لي نماذج من شعرهم ، ومثلا ، كالعقيد مبارك المغربي ، ومحمد مفتاح الفيتوري ، وحردللو ، وغيرهم

ويبدو ان الانموذج الذي بدا لها اصلح ما يكون للغناء ، هو قصيدة الشاعر الهادي آدم .. الذي كتب لي بعد ذلك رسالة تذوب رقة وعذوبة ، وتفيض بالسعادة لهذه البشرى ، يقول فيها :

ام كلثوم

« ليس في الدنيا متاع ادفأ من صوت ام كلثوم ، ولا مسرفا اكثر هفوا من نغم مديد ينساب من لهاتها ، ولا بحر اشد اصطخابا وهياجا من ضراعة باكية تبثها اشجانها

« وليس هناك عنصر اشد امتزاجا بغيره من موسيقى تخالط نبرات صوتها .. ولم ينصت الليل الى لحن ارق ديباجة من شدوها ، ولم يتطلع الفجر الى اختلاجة روحية انعم لصدره من بحة في صوتها

«ولقد قضيت شطرا من حياتي احلم بان اصف صوتها ، كما وصف ابن الرومي صوت «وحيد» .. ولكن انى لي هذا ، وهي اعظم من « وحيد » بكثير ، وانا دون ابن الرومي باكثر واكثر

«ومع هذا ، فانا لا ازال اردد مع ابن الرومي ما قاله في صوت « وحيد » كلما استمعت الى صوت ام كلثوم :

مد في شأن صوتها نفس ..
كاف ، كأنفاس عاشقيها مديد
وارق الدلال والغنج منه
وبراه الشجى فكاد يبيد
فتراه يموت طورا ويحيا
مستلذ بسيطه والنشيد
فيه وشي وفيه حلي ، من
النغم مصوغ يختال فيه القصيد
عيبها انها اذا غنت الاحرار
ظلوا وهم لديها عبيد ..

***

لم اسمع باسم هذا الاديب الشعبي ، قبل ان يبعث الي بديوانه « الشمس طالعة » الذي يهديه :

لكل مادنه بتكبر
وللكنيسة وللمنبر
ولا بد بتبني وتعمر
ولكل مسئول بيقدر
ولكل فنان بيعبر
ولقيس وليلى ولعنتر

***

استدرجني هذا الاهداء الحلو الى قراءة الديوان برمته

ووجدت فيه اشياء لم تعجبني ، منها قوله ازجاله انها « قصائد بالعامية المصرية » ..

ولا شك انه ، هو وغيره من الزجالين ، يعرفون ان «القصيدة» لا تكون الا بالفصحى ، ولا اذكر في حياتي ان بيرم ــ وهو امير الزجل ــ قال عن ازجاله انها قصائد .. فلماذا تسمى الاشياء بغير اسمائها ؟ ..

ومنها انه ــ رغم قدرته البارعة على الوزن والقافية في موسيقية عذبة ــ يتعمد في بعض ازجاله الخروج على الوزن والقافية ، سيرا على سنة كتاب الشعر الجديد

اسم صاحب هذا الديوان ؟

محمد مكيوى

ليلى نظمى .. خطفتها السينما من الاغانى الشعبية

من الأغانى الشعبية إلى السينما

الانسان دائما .. يخشى التجربة الاولى فى حياته . حتى لو كانت لديه كل المعلومات عنها . فالتجارب دائما .. لا تعرف الرحمة . انها تتعامل مع الانسان .. بواقعية .. شديدة . ولذلك .. تدخل ليلى نظمى — مطربة الفولكلور — اول تجربة سينمائية فى حياتها .. بكثير من الخوف . صحيح ان ليلى وقفت امام الكاميرا قبل ذلك مرتين ، **عندما صور لها التليفزيون ... فى تمثيليته الاولى « حارةالبنات » .. وفيها غنت .. وكان الغناء هو الجانب الغالب على التمثيل والثانية كانت « صابر » .. وهى استعراضية غنائية ، وجربت فيها التمثيل الحقيقى .** لكن التجربتين .. كانتا شيئا ضئيلا .. أمام الدورين الجديدين ، فى فيلمين متتاليين ، **الاول « حياة خطرة » .. وفيه تقوم بالدور الثانى مع نيللى . والثانى .. « يوم واحد عسل » .. وفيه تقوم بالبطولة امام يوسف شعبان**

وليلى عرفها الناس بأغانيها الشعبية .. عندما غنت **« يابو لاسه نايلون » .. « يامه يا الرمان »** وردد الناس اغانيها .. وتردد اسمها كثيرا . وهى بجوار غنائها .. طالبة بالسنة النهائية بالمعهد العالى للموسيقى العربية .

اجابات ليلى .. صريحة .. وواضحة ، فهى واحدة من الجيل الجديد ، الذى ننتظر منه الكثير

● **انت فى بداية طريقك الغنائى ، وصحيح انك حققت فيه نجاحا واضحا ، فلماذا تدخلين تجربة السينما ، وانت لم تثبتى اقدامك جيدا ؟**

— بصراحة .. هى تجربة ، لقد توقفت فى البداية .. وترددت لكنى اقدمت .. وبشجاعة ، لايجب ابدا ان نخاف من التجربة ... مهما كانت جديدة ، لقد تردد اسمى بين الناس .. واحسست ان اعجاب الناس .. يمنحنى الثقة فى خوض هذه التجربة ،

● **اظن انك لم تمثلى من قبل؟**

— تجارب صغيرة فقط فى التليفزيون .. لكنها كانت بلاشك تجارب مفيدة ، لقد عرفت مثلا كيف اواجه الكاميرا .. وكيف اتعامل معها .. لكن هذا لا يعنى انى عرفت كل اسرارها .

● **السينما تحتاج الى دراسة من نوع خاص .. فما هو موقفك من هذه الدراسة ؟**

— سوف ادرس بالتأكيد .. اذا حققت نجاحا فى تجربتى السينمائية . وفى الغناء .. انقطعت عنه فترة لادرس .. لاننى اومن بأهمية الدراسة بالنسبة لاى فن .

● **معنى ذلك انك سوف تدخلين معهد التمثيل ؟**

— باذن الله

● **فى الغالب .. تظهر المطربة فى الفيلم .. لتغنى اغنية مثلا فهل سيكون دورك من هذا النوع؟**

— فى الفيلم الاول ، سوف اغنى .. بجوار التمثيل .. لانه من اللون الغنائى .. الذى يتداخل فيه الغناء .. مع التمثيل ، أما الثانى .. فهو فيلم استعراضى .. غنائى .. وبهذا المعنى .. لن يكون دورى .. مجرد مطربة فقط . انما ممثلة ايضا ..

● **هل هذا اول عرض قدم اليك للعمل فى السينما ؟**

— لا . عرض على قبل ذلك كثيرا .. لكنى رفضت . لم اكن قد حققت أى شىء . وعندما عرض على هذا العرض .. ترددت .. ثم وافقت بعد ذلك وعلى ضوء التجربة الجديدة سوف اقرر هل استمر فى السينما أولا ..

● **دائما .. لكل فنان جديد .. مثال .. يأخذ من فنان قديم ، فمن هو فنانك القديم ؟**

— فاتن حمامة

● **افهم انك تميلين الى الالوان الدرامية ؟**

— ابدا . احب الالوان الاستعراضية الغنائية . لكن يعجبنى فى فاتن اداؤها . فهى لا تتكلف . وبجوار فاتن . فأنا احب شادية القديمة ، لانها من اللون الذى احبه .

● **وما هو الفيلم العربى الذى اعجبك .. من نفس اللون الذى تحبينه ؟**

— فيلم « عنبر » .. الذى مثلته ليلى مراد وانور وجدى لقد شاهدت هذا الفيلم وانا صغيرة .. وما زلت أذكره . واتمنى ان امثل فيلما فى قوته

● **والفيلم الاجنبى ؟**

— اعجبنى « صوت الموسيقى » .. و « سانجام »

● **واو عرض عليك فيلم درامى .. هل تمثلينه ؟**

— امثله .. وان كنت اتمنى ان يكون غنائيا .

صلاح البيطار

شيء من العذاب في حياة سعاد حسني

تحقيق : سيد فرغلى

خطت سعاد حسني خطوة جديدة وهامة بالنسبة لحياتها الفنية . دخلت قفص الاحتكار ، واصبحت تعمل لصالح منتج سينمائي واحد هو رمسيس نجيب ففي بداية العام الحالي وقعت سعاد عقد احتكار لمدة سنة بعشرين الف جنيه مقابل اربعة افلام .

سعاد .. ويحيى شاهين معا في البلاتوه

●

كان « شيء من العذاب » هو اول فيلم **تمثله سعاد** في ظروفها الجديدة . اذ بدأ تصويره منذ اسبوعين تقريبا ، وبعد أن انهت كل التزاماتها بالنسبة للعقود السابقة .

وكما هو معروف كانت قصة « شيء من العذاب » التي كتبها الزميل احمد رجب للاذاعة منذ ثلاث سنوات قد قدمت في مسلسلة قام ببطولتها الموسيقار **محمد عبد الوهاب مع نيللي** ، وكانت هذه المسلسلة من اسباب القاء الضوء على نيللي ، ولذلك عند التفكير في انتاجها سينمائيا رشح لبطولة محمد عبد الوهاب ليقوم بنفس الدور الذي قام به في الاذاعة ، ولكن أمام سعاد حسني نجمة الشركة المنتجة ، واخذت المفاوضات مع عبد الوهاب وقتا طويلا ، ووافق المنتج على كل طلباته ، ولكن لم يتم الاتفاق بسبب الموعد الذي اختاره عبد الوهاب لبدء التصوير ، واجريت مفاوضات جديدة مع فريد الاطرش ، ولم يتم الاتفاق ايضا بسبب الموعد الذي اختاره فريد ، وبعد ان استعرض المخرج صلاح ابو سيف مع منتج الفيلم رمسيس نجيب كل الاسماء ، استقر الرأى على يحيى شاهين ليقوم بدور الفنان في « شيء من العذاب » ، وبدأ التصوير !

وكانت اللقطات الاولى لفيلم « شيء من العذاب » في ستوديو نحاس ، حيث اقيم ديكور كبير وفخم للمرسم الذي يعيش فيه الفنان الكبير على بلاج المعمى ، ومعظم اللقطات في هذا المرسم للوبين يحيى شاهين وسعاد حسني ، وفي ركن من الديكور جلست سعاد تنتظر اوامر المخرج **صلاح ابو سيف** استعدادا للقطات القادمة وانتهزت فرصة انشغال المخرج مع مدير التصوير اللبناني **ابراهيم شامات** الذي يعمل في ستوديوهات القاهرة لاول مرة .. حيث كانا يتفقان على اللقطة القادمة وضبط اضاءاتها ، وجلست مع سعاد حسني ودار بيني وبينها هذا الحوار :

● في اي شيء تفكرين الان ؟

— احفظ حوار اللقطات القادمة واعيش فيها ..

● من الذي سعى الى الاحتكار انت او المنتج ؟

— المنتج .. لانه يعرف قيمتي الفنية .. ولولا ذلك لما اقدم على هذه الخطوة ..

● ورايك في الاحتكار ؟

— بالنسبة لى كانت خطوة ضرورية .. بعد التجارب التي خضتها في السنوات الماضية ، وبعد ان شعرت انني تفسخت فنيا !

● ماهي الفائدة التي ستعود عليك من الاحتكار ؟

— اصبحت الان اعرف كم عدد الافلام التي سامثلها .. وبذلك بدأت اطمئن وفني .. **واصبحت الادوار ترسم لى ، بعد ان كانت تعرض على سيناريوهات افلام اعدت لاى فنانة ، وكنت في معظم الاحيان** اضطر لقبولها بسبب الاحراج من الزملاء وخوفا من غضبهم .. ثم ان **اجرى ارتفع** ، وقل عدد الافلام التي كنت امثلها في العام ، وكان ذلك على حساب صحتي !

● هل احتكار نجوم الصف الاول من القطاع الخاص ، يشكل خطرا على انتاج القطاع العام ؟

— لا اعتقد هذا .. لان كل افلام القطاع الخاص ممولة بنسبة كبيرة من القطاع العام ، والشركة العامة للتوزيع هي التي تقوم بالتوزيع الخارجي ، ولذلك فاحتكار نجوم الصف الاول لا يشكل خطرا على القطاع العام ، بل يساعد على تنظيم عمل النجوم ، ويساعد ايضا على ارتفاع مستوى الافلام !

● هل توافقين على توسيع قاعدة الاحتكار ؟

— الاحتكار كما هو معروف في كل الدول المتقدمة في صناعة السينما ، لا يكون الا للنجوم الذين يتمتعون بشعبية كبيرة ، وافلامهم تدر ايرادات عالية ، او لاصحاب المواهب الفذة الذين يرجى لهم مستقبل عظيم .. ولا يكون لكل من هب ودب !!

● هل ستستمرين في احتكار جهودك بعد انتهاء مدة العقد ؟

— اذا وجدت انني قد حققت شيئا خلال هذا العام ، فلن اتردد في استمرار الاحتكار .. وانا ارى بشائر طيبة نتيجة لهذا الاحتكار .. فبعد فيلم شيء من العذاب ، سامثل **«بئر الحرمان» لاحسان عبد القدوس** ، وهناك قصتان اخريان لكاتبين كبيرين ، ومعنى ذلك ان الاحتكار سيتيح لي انا والمنتج فرصة الاختيار الجيد لعمل افلام ذات مستوى ، تحقق لى المستوى الذي اطلبه ، وتحقق للمنتج الربح الذي يرجوه !

وفي تلك اللحظات كان المخرج ومدير التصوير قد انتهيا من عملية ضبط الاضاءة واختيار الزوايا .. وهنا نادى مساعد المخرج مدام سعاد لتستعد .. فقامت سعاد لتصلح ماكياجها وهي تقول : مع ان السينما فيهما شيء من العذاب .. ولكنها لذيذة موت !

سعاد وصلاح .. في البلاتوه

←

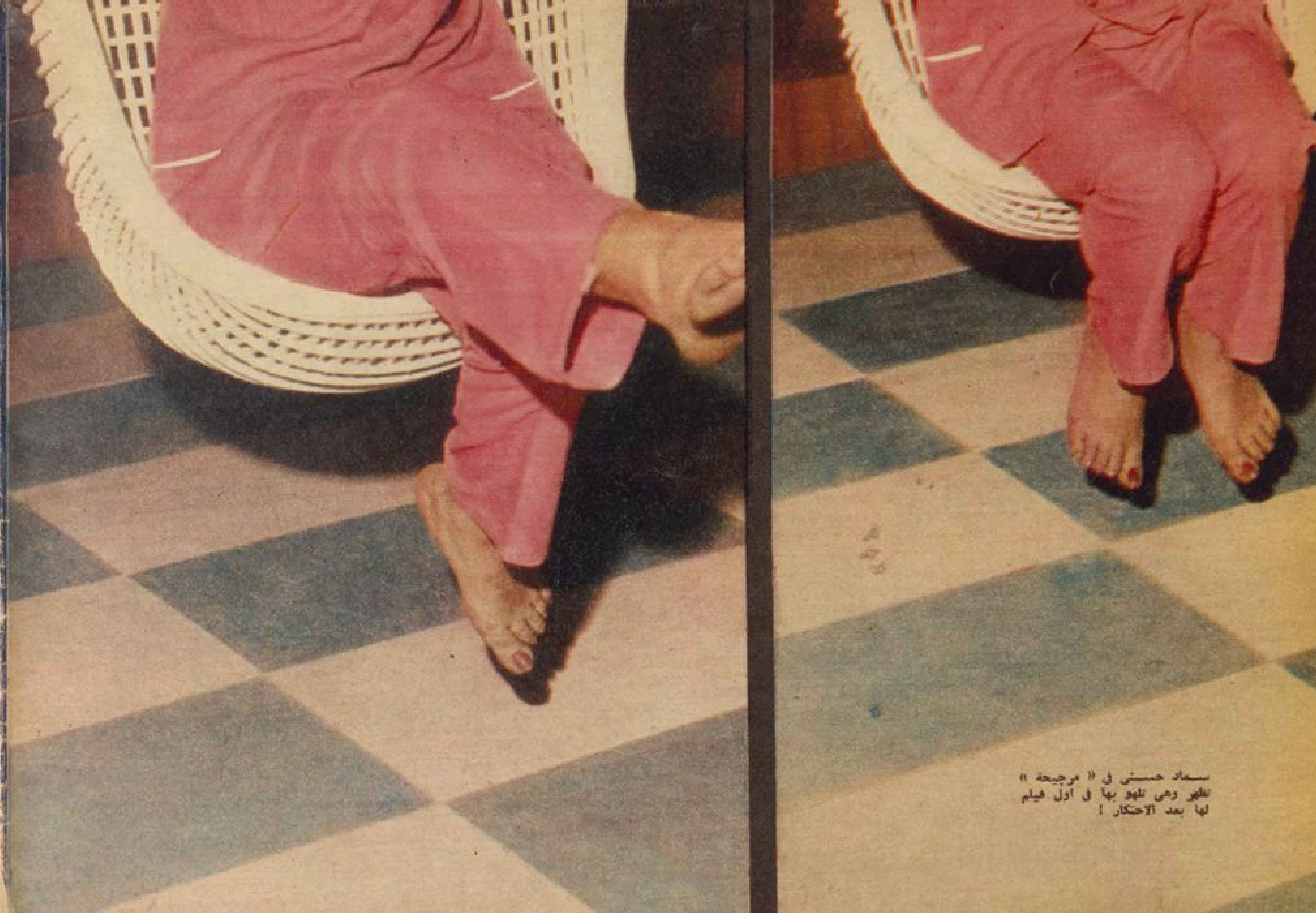

سعاد حسنى فى « مرجيحة »
تظهر وهى تلهو بها فى أول فيلم
لها بعد الاحتكار !

بطل أفلام العنف يدعو للسلام ويدافع عن سرحان بشارة

لى مارفين

صعد لى مارفين الى خشبة مسرح «سانتامونيكا» فى ابريل ١٩٦٦ ليتسلم جائزة الاوسكار – امل كل ممثل وممثلة – عن دوره الرائع فى فيلم « كات بالو » انفرجت تقاطيعه الجرانيتية عن ابتسامة من ابتساماته النادرة .. فبعد ١٩ عاما من الكفاح الفنى و ٤٠ دورا ممتازا فى ٤٠ فيلما لم تلق الاهتمام الجدير بها اثبت « شرير الشاشة » انه لا يقل كفاءة فنية وعمقا دراميا عن الابطال الطيبين .. الذين سبقوه الى تحقيق حلمهم وفازوا بجائزة «الاوسكار» .. المرجوة .

كان سبيله الى الجائزة الضخمة دوره فى ذلك الفيلم – القليل التكاليف الى حد مذهل! – والذى مثل فيه شخصية شقيقين : الشرير القاتل المحترف ذو الرداء والقلب الاسودين «ليم» .. وشقيقه الطيب الشائب السكير المدمن « كيد » الذى يقلع عن الخمر – مؤقتا – من أجل انقاذ « كات بالو » رئيسة العصابة والخارجة على القانون **« وقامت بالدور جين فوندا »** رغم تأكده من أن الفتاة الجميلة لا تبادله نفس الحب القوى .. ويخلص الاخ الطيب العالم من نصفه الشرير .. ويعود الى شرب الخمر ثانية علة ينسى .. حبه الضائع !

والطريف ان اجر « **لى** » من ذلك الدور الرائع كان ٨٧ الف دولار .. فقط !! وارتفع بعده الى اكثر من **مليون دولار ..** فقط ايضا !! واصبح ثانى نجم فى العالم كله بعد الفنانة العظيمة **« جولى اندروز »** من نجوم « شباك التذاكر » .. اى أصبحت أفلامه تدر اكبر ايراد بعد أفلام الفنية الممثلة جولى ..

وتجاوبت جماهير المشاهدين مع روائعه التى توالت فى «وصمة اشرار » و « المحترفون » و « نقطة اللا عودة » .. وبدت على الافق الفنى ملامح وسمات أو بالاحرى بعث جديد لعهد « همفرى بوجارت » !

وبدأت شعبية الفتيان الاول ستيف ماكوين وجيمز كوبورن وجورج سكوت تهتز رغم ما عرفوا به من .. وسامة واناقة ! وبدأ عهد **« الفتى العنيف او الخشن » يسود على يدى لى مارفين كفتى اول** .. فتاوه نجوم الوسامة والرقة وهزائهم من ضربات خليفة بوجارت الفنية .. الذى تحول من ممثل مغمور الى فنان مشهور على المستوى العالمى .. فى أقل من عام واحد !!

الولد الشقى

كان لى فى صباه ولدا شقيا متمردا .. وقد ولد فى مدينة نيويورك وينحدر من اصل هندى وبلغ من تمرده انه فر من منزله وهو فى .. الرابعة من عمره ! وحتى يعوده أهله الطاعة والنظام ادخلوه سلسلة من المدارس الداخلية طرد من الكثير منها بسبب شقاوته المبكرة غير العادية .. فقد القى يوما بزميل له فى الفصل من نافذة .. الدور الثانى وضبط وهو يدخن مع ثلاث من « زميلاته ! » بعد أن أقراهن بالتدخين « وفوائده » .. فى سن مبكرة ! وانتهى لى حياته الدراسية غير المنتظمة والمتصلة وهو فى المدرسة الثانوية عندما التحق بمشاة البحرية فى عام ١٩٤٢ ونظرا لجرأته الفائقة فى العمليات الحربية استحق نيشان **« القلب الارجوانى »** بعد أن اخترقت رصاصة يابانية فخذه وثقبت عرق النسا والزمته السرير الابيض فى مستشفى عسكرى لمدة ١٣ شهرا استحق بعدها معاش « العجز الكامل » مدى الحياة وسرح من الخدمة عام ١٩٤٦ وهو لا يزال فى الثانية والعشرين

وتنقل « لى » بين اعمال مدنية كثيرة كان آخرها « صبى سباك » بطهر صهاريج المياه فى « وود ستوك » حيث يعيش قرب نيويورك .. و « يسلك » البالوعات المسدودة !!

وقاده القدر مرة الى مسرح صيفى محلى ليصلح حنفياته .. ومن باب الفضول او «التريقة» طلب أن يعهدوا اليه ولو بدور صغير .. واجابوه الى طلبه ! وبعد أن تقلب فى ادوار صغيرة كثيرة نجح فى الحصول على دور هام فى برودواى فى مسرحية «بيلى بد » واوصله نجاحه فى هذه المسرحية الى اكثر من مائتى تمثيلية للتليفزيونية .. ليصل بعد كفاحه المضنى الطويل الى القيام بدور صغير فى فيلم فى جنة الممثلين .. « هوليوود » !

التمرد على افلام العنف

ومن أهم أدواره فى مستهل حياته فى هوليوود دوره كقاتل مصاب بمرض نفسانى فى فيلم **« شبكة الصياد »** الذى كان فاتحة خير لتنهال عليه بعدها أدوار كثيرة ولكن .. من نوع واحد .. أدوار العنف والشر والتهديد والارهاب والتعذيب والقتل والطعن والخنق والضرب والقسوة .. ورغم تشابه نوعية وطرز تلك الأدوار فقد اشار الناقد الفنى المعروف « بوسلى كروثر » الى الفنان الصاعد ونبه الى مكانته وقدراته الدفينة .. ومع ذلك فان هوليوود لم تقدره حق قدره ..

ولفترة وجيزة تمكن « لى » من الخروج على « القالب » المعهود .. فقام من ٥٧ – ١٩٦٠ بدور ضابط بوليس محبوب وعنيف – ولكن من أجل الحق – فى المسلسلة التليفزيونية « الفرقة م » التى لقيت نجاحا ساحقا

ولكن المال والشهرة لم يعوضاه عن رغبته الشديدة فى التخلص من قيود الدور الواحد الرتيب ورغبته الجارفة فى اظهار طاقته الفنية الكاملة .. المتعددة القدرات على أداء مختلف الادوار وادت به ثورته النفسية الى الخمر والطلاق ! فانفصل عن زوجته التى عاش معها ١٤ عاما

نقطة تحول

ورغم كل ذلك فان « **لى** » لم ينجح فى عريبة الملل الناجم من

اداء أدوار العنف التي لا تتغير .. ثم جاء الفرج ! وغير نجاحه في فيلم « كات بالو » حياته الفنية .. والخاصة .. تغيرا جذريا !

فقد احس على الرغم من اداله لادوار متشابهة بأن هوليوود قد بدأت تقدر ابعاده الحقيقية كممثل فنان من الطراز الفذ .. وبالتالي بدأ المنتجون يعهدون اليه بأدوار اعمق وأعرض وأوسع واصعب .. دراميا وأداء ! وكان أولها دوره كلاعب « بيسبول » وهي اللعبة الشعبية الاولى في أمريكا في فيلم « سفينة الحمقى » ودوره الفريد .. في اخر أفلامه « جحيم في المحيط الهادي » الذي لا يظهر فيه سواه والممثل الياباني الشهير « توشيرو ميفيوني » .. ضابط أمريكي وضابط ياباني وحدهما في جزيرة نائية جنوب المحيط الهادي في أثناء الحرب العالمية الثانية .. وتصور القصة عدم جدوى الحروب وحاجة الشعوب المختلفة الفلسفات والافكار الى العيش في سلام وتفاهم .. وقال النقاد من العمق الدرامي الذي أدى به « لي » دوره في ذلك الفيلم انه يضمن له مستقبلا طويلا على قمة حرفته .

عدو العنف الصحافة

وقد فقد « لي » أكثر من عشرة كيلو جرامات من وزنه أثناء تصوير فيلمه الاخير بسبب الجو الحار الذي يسود تلك الجزيرة النائية .. ولكم سعد لي بدوره الانساني في ذلك الفيلم المختلف تماما عن أفلامه السابقة ... والذي يعتبر نقطة تحول اخرى في حياة لي مارفين ..

وقد لمس الصحفيون ذلك التحول الغريب عندما اكتشفوا لي مارفين .. « الجديد » !

فقد اجمعوا أنه ليس الرجل الكتوم .. الميال الى الصمت .. وعدو الصحافة .. المعروف ! كان متجاوبا ومتعاونا الى أقصى حد مع رجال الاعلام الذين وجدوا « مهشم الجماجم » .. بسيل رقة وظرفا .. الى حد انه امضى معهم وقتا اطول من المدة المحددة لهم .. وعطل قراءة نص فيلمه الجديد « ادهن عربتك » الذي سيتكلف انتاجه ١٨ مليون دولار!

يبدو ان لي مارفين قد حل عقده النفسية .. واكتشف نفسه .. ونجح في اقناع الناس عامة .. والمنتجين والمخرجين خاصة أنه .. فنان قدير متكامل!

والغريب أن النجم الفعال الذي اهتدى الى طريق الخير .. قدم للصحفيين عصير الفاكهة بدلا من الخمر ..

وقد صرح انه ضد موجة افلام العنف والجريمة مالم تكن بهدف ردع المنحرفين واصلاح المجتمع .. وقد عارض بشدة في احدى الندوات الرأي القائل بقتل سرحان قاتل روبرت كنيدي .. بلا محاكمة .. كما يحدث في الكثير من افلام رعاة البقر ..

عادل شريف

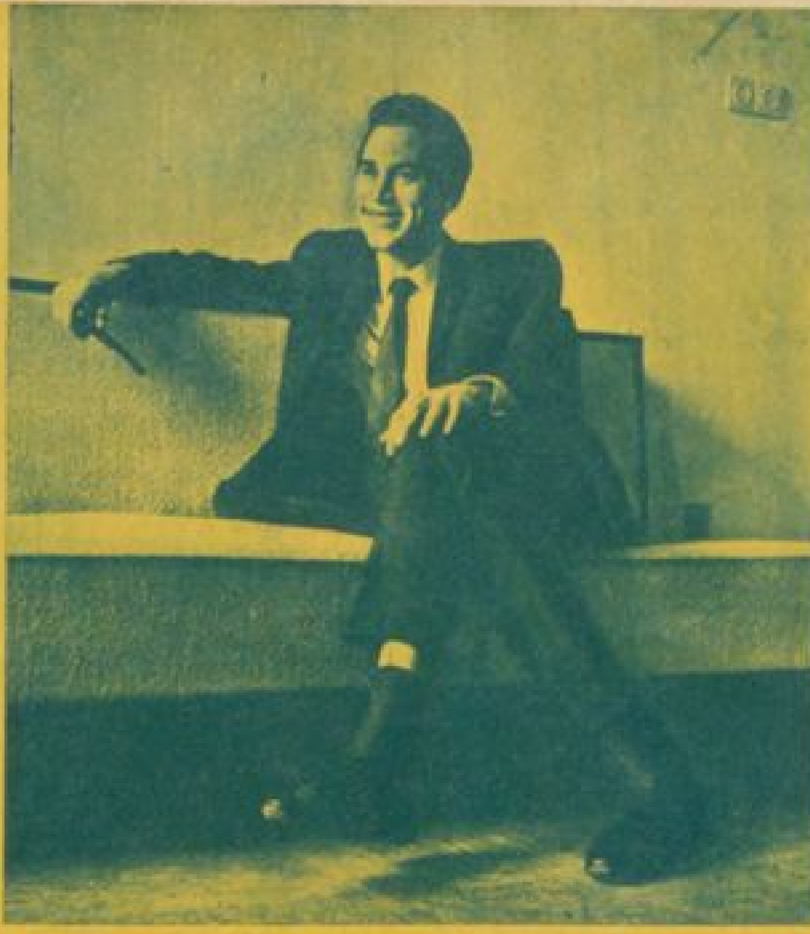

حسن عبد الحميد .. ممثل يثير تساؤلات كثيرة

عذاب هذا الممثل

لم يكتب عنه ناقد .. أو صحفي ، الا وأثنى عليه . وبرغم الاجماع على أنه ممثل ممتاز .. الا أنه لا يعمل ، لا السينما نظرت اليه مرة . ولا التليفزيون .. يهتم به ، ولا الاذاعة تضعه على خريطتها .. اللهم الا البرنامج الثاني في الاذاعة . والموقف بهذا الشكل غريب تماما . والمفروض اننا اذا اكتشفنا ممثلا .. يجمع الكل على مقدرته ، فمن الضروري أن نهتم به . ومن الضروري أيضا ، الا ندفع به في طريق اليأس ، حتى نرغمه على أن يدع الفن ، غير أسف عليه .. تماما .. كما يفكر **حسن عبد الحميد** .. الممثل الذي اجمعوا على أنه ممتاز .

قال عنه شيخ النقاد الدكتور محمد مندور .. عندما شاهد مسرحية « لعبة النهاية » :

« بأية مهارة وذكاء وعمق ونجاح ادى هؤلاء الممثلون — الذين لم اعرفهم من قبل ، وكان يجب أن اعرفهم — على نحو استطاع ان يحتفظ بي في مقعدي لمدة ساعتين رغم قتامة جو المسرحية . »

وقال عنه رجاء النقاش : « ظللت مشدودا الى المسرحية بخيط من حرير طيلة ساعتين كاملتين بدون استراحة . ساعتان كاملتان من الجنون الممتع اللذيذ الكئيب . وبالطبع كان الجزء الاكبر من هذا السحر الفني راجعا للتمثيل الاصيل ، فقد بدا حسن عبد الحميد في دور « كلوف » فنانا أصيلا متمكنا نادرا . »

وقال عنه سعد الدين توفيق : « وعظيم أيضا حسن عبد الحميد في دور الخادم الذي يحتمل في صبر عجيب .. الاذلال والسخرية ، ويستطيع أن يهرب منهما ، ولكنه لا يفعل أبدا . دوره صعب وغريب ، ولكنك تحس به يؤديه في ليونة تثير الاعجاب » .

وقال عنه سعد أردش : « ان حسن عبد الحميد بعد ادائه هذا الدور ببراعة ، يستطيع أن يمثل صامتا ، وأنا مستعد لهذه التجربة » .

وكتب عنه علاء الديب ، في مسرحية « طيور الحب » : « وكنت ترى حسن عبد الحميد يؤدي دوره الصعب في تمكن واقتدار راسخين ، كمن مضى عليه عشرات من السنين فوق خشبة المسرح » .

وكتب عبد القادر حميدة ، بعد أن شاهده في مسرحية « المنتخبي » : « ولا ننس في نهاية هذه السطور أن نشد على يدي الفنان العظيم الممثل الشاب حسن عبد الحميد » .

الممثل الدكتور

عذاب بلا شك .. أن يكون هذا وضع ممثل ممتاز .. مثل **حسن عبد الحميد** . عذاب أن يكون عمره الفني ١٦ سنة .. اذا حسبنا بداية العمل .. و ٩ سنوات .. باعتبار سنة التخرج في معهد التمثيل .. ويظل مرتبه عشرين جنيها لا غير .. وحرام .. أن يمتشق هو الفن .. فيتركه من يدعم الفن . فنان مثل حسن عبد الحميد ، يحمل بكالوريوس في الطب ، وفي امكانه أن يكسب من مهنته كطبيب ، وزملاؤه .. بلغت مرتباتهم فوق الخمسين جنيها ، فهو خريج دفعة ٥٦ . لكنه .. كفنان وهب حياته للفن . وتكون النتيجة .. أن يدور في حلقة مفرغة . وأن يجابه السؤال .. وما الحل ؟ .. ما دامت ليست هناك حلول !!

حسن عبد الحميد .. ممثل في المسرح القومي . خريج المعهد العالي للفنون المسرحية .. دفعة كرم مطاوع !! واحمد عبد الحليم . سافر الى يوغوسلافيا في بعثة لدراسة نشر الثقافة المسرحية ، وما نسميه نحن بالثقافة الجماهيرية وعندما عاد .. أجرى تجارب قوافل الثقافة الى اسوان .. والسويس .. بنجاح . له بطولات كثيرة لعبها على المسرح .. وشهد له الكثير بامتيازه . آخر مسرحية مثلها كانت سليمان الحلبي عام ١٩٦٦ م . بعدها لم يعمل شيئا . انتدب في المسرح الاستعراضي ، واشترك في اخراج .. « الحرافيش » ثم اخرج للمسرح الاستعراضي خلال انتدابه اوبريت « العصفورة الجنة » . ثم عاد الى المسرح القومي .

وخلال عامي ٦٨ — ٦٩ .. لم يكن أمام حسن عبد الحميد الا أن يمضغ اليأس .. و « القرف » .. وهو يؤكد أنه لا فائدة ، السبب ! أن حسن فنان بلا تنازلات . بلا خطط ثعلبية . صاحب مبادئه . وفنان له هذه الصفات .. لا يستطيع أن يعمل . وحسن .. أحسن مثال .

والاسئلة كثيرة .. يمكن أن تقال :

— شاهده صلاح ابو سيف ، مع صف طويل من المخرجين ، فانتظروه بعد العرض ليثنوا عليه .. « وآدى وش الضيف » ! واصبح حسن في واد .. والسينما في واد آخر .. يا مؤسسة السينما . **حرام أن يكون لدينا مثل هذا الممثل .. فلا تفكر فيه مرة . ويا أيها السادة المخرجون .. هناك .. في المسرح القومي . ممثل .. اجمعوا على امتيازه .. اسمه حسن عبد الحميد !!**

— ومنذ بدأ التليفزيون ارساله .. لم يعمل حسن فيه سوى ثلاث مرات . لأنه لا يستطيع أن يمر يوميا على أبواب السادة المخرجين . ولا هو من رواد « النايت آند داي » أو « سميراميس » . ولا هو من أصحاب السهرات !! ولذلك لا يسأل عنه أحد .

— والاذاعة .. غفر الله لها .. لا تسأل عنه .. اللهم — كما قلت — الا البرنامج الثاني .. ولا أحد يدري السبب .

والسؤال الذي يجب أن نسأله :

● هل الامتياز خطأ ! هل هو جريمة ! هل هو هبوط في الفن ! ماذا الذن في حسن عبد الحميد؟! هذا ممثل كبير . يمضغ اليأس ، ويمضغه اليأس . في وقت يصاب غيره ، ومن هم اقل منه مستوى .. يصابون بالتخمة .. لكثرة العمل ، اجيبوني عن السؤال الذي طرحته .. فربما أجد في الاجابة ما يفيد !!

٧ سواقي
المسرحية .. والموال

بقلم
كمال النجمي

●● جنود ومناضلون وشبان صغار لا يعرفهم احد ، ولم يسمع بهم احد ، سقطوا فوق تراب مصر وخضبوا بدمائهم رملها وطينها وزرعها ، وملأوا بارواحهم سماءها ، واثقلوا صدرها بحزن الام الثاكلة احيانا ، وطاروا بقلبها في افراح الام المنتصرة احيانا اخرى .. على امتداد تاريخ مرهق طويل حاربت فيه مصر جيوش لويس التاسع سنة ١٢٤٩ ، وجيوش الانجليز سنة ١٨٨٢ ، وعصابات الصهيونيين من سنة ١٩٤٨ الى ١٩٥٦ .. حتى سنة ١٩٦٧ ..

وشبان مجهولون ومناضلون لا يعرفهم احد سقطوا ايضا في مظاهرات الاستقلال والحرية والدستور سنة ١٩١٩ و ١٩٤٦ و ١٩٥١

ومع هؤلاء الشهداء المجهولين، شهداء وقادة وعلماء معروفون في تاريخنا : سليمان الحلبي .. عبد الرحمن الجبرتي .. أحمد عرابي ، وكثيرون غيرهم ..

ومع هؤلاء وهؤلاء ، يقف الاحياء يتكلمون بصخب وجراة وبلا مبالاة .. ويقف في صف الاحياء الصاخب الجرىء اللامبالي شبان وفتيات وشيوخ ومثقفون وصحفيون ومديرو اعلانات وممثلات سينما ومذيعات، وضباط شرطة ومحققون ومخبرون ولصوص ونصابون ونسوة محترفات وضالعون في زحام المجتمع والتاريخ والحوادث الجسام والحوادث التافهة ! ..

وهذا الحشد الادمي المدهش، نصفه موتى ونصفه احياء ، والابطال هم الموتى، والكومبارس هم الاحياء . والقضية واضحة صارخة ساخنة ولكن الحكم فيها يحتاج الى مائة وعشرين صفحة يكتبها سعد الدين وهبة وقبلته أن يكتب مسرحية ، الا ان المسرحية ما زالت بعد كتابتها وطبعها ونشرها مجرد نص ادبي يباع بخمسة عشر قرشا عند باعة الصحف والمكتبات وفوق سور الازبكية والاسوار الاخرى . ولعل السبب ان هذه المسرحية التي سماها سعد الدين وهبة « ٧ سواقي » تحتاج الى ساقية ثامنة «التمر» مع السواقي السبع باعلى طبقة في صوتها ، و«التمر» بصوت اشد حدة وارتفاعا من صوت الناعورة التي وصفها الشاعر منذ مئات السنين فقال :

ناعورة مذعوره
ولهانه .. وحائره
الماء فوق كتفها
وهي عليه دائره

وسيظل الماء يتدفق بعنف فوق اكتاف السواقي او النواعير السبع التي صنعها سعد الدين وهبة للمسرح ، وستبقى هذه السواقي او النواعير مذعورة حائرة .. ولهانة تدور في مكانها وتفرغ الماء في الماء ، ما لم تصعد هذه السواقي او النواعير فوق خشبة المسرح ، ويراها الجمهور.

سعد الدين وهبة في مسرحية « ٧ سواقي » المكتوبة المطبوعة المعروضة على السور ، يستأنف مغامراته المسرحية الجديدة منذ خرج بمسرحه من جو الفلاحين وضباط وعساكر شرطة الارياف ومأموري المراكز والحكمدارين « والبكوات » المديرين .. والعمد

ولكنه لا يقدم هنا مغامرة مسرحية غامضة يلعب نصف مضمونها وثلاثة ارباع شكلها ضحية للغموض ، كما حدث في «بير السلم» .. ولا يقدم مغامرة مسرحية ذات رمز مباشر يكاد يكون ساذجا كما حدث في مسرحية «المسامير» التي رأيناها تدور حول «العدوان» بلا عدوان ، الا في الحوار بين ابطالها .

ومغامرة سعد الدين وهبة في « ٧ سواقي » هي بلا جدال من اروع المغامرات في المسرح المصري الحديث كله . وبها اثبت رسوخ قدمه فيه كرائد في مقدمة رواد الموهوبين ..

وفي « ٧ سواقي » يصحو الموتى .. يهبون من رقادهم تحت رمال سيناء ، متجهين غربا الى الوادي ، فقد امتد لواؤهم وغمرهم سكون الابدية حتى تسلل الخوف والقلق الى هياكلهم العظمية من طول الثواء هناك مهجورين كأنهم غرباء في ارض غريبة وهم في بقعة من صميم وطنهم ..

ولما بلغوا الوادي الاخضر ، وهبطوا العاصمة الضخمة المثقلة .. راحوا يبحثون عن مقبرة تؤويهم ، فوجدوا كل المقابر مشغولة .. كل القرافات والجبانات في حواشي القاهرة وعلى سفوح جبلها تقول لهم : عودوا الى مثواكم المقدس في سيناء ، فالاحياء قادمون ليحرروا ارواحكم من الانتظار والاستعباد . وبعضهم سيرقدون الى جواركم !..

من العسير تلخيص هذه المسرحية البديعة الذكية التي تشبه ان تكون وثيقة تاريخية الى جانب كونها وثيقة ادبية وفنية بارعة لازمة محزنة خفيفة الظل!!

ولا يمكن ان يقال ان سعد الدين وهبة قد ابتكر في مسرحيته قيامة بعض الموتى وثورة ارواحهم .فقد قام الموتى وثارت ارواحهم وهياكلهم العظمية في اعمال مسرحية وروائية وادبية غير قليلة وغير مجهولة في الادب العالمي والعربي.

ويحاول سعد الدين وهبة في نواعيره او سواقيه أن يقول ان موتانا لن يموتوا حقا الا اذا تركناهم حيث تركناهم ولم نعد اليهم .. ولكننا سنعود ..

وعندئذ فقط لن نبكي بكاء الحسرة والعجز عندما نسمع المغني يرفع صوته بالموال الحزين الذي يقول : « سبع سواقي بتنعي لم طفولي نار » !..

سعد الدين وهبة

قلوب حائرة

أبو بثينة

ورشة حب

انا شاب من أهالي السويس، تمت خطبتي لاحدى الفتيات وأهلها من الصعيد . وعقد القران . فكنت كلما ازرتهم وجلست معها نفرت مني . ولما علمت والدتي بما يضايقني خطبت لي على الفور فتاة اخرى . ومع انني على علاقة بالفتاة التي خطبتها لي والدتي الا انني لا اشعر نحوها بأية عاطفة لانني احب فتاة اخرى في نفس المنزل واشعر بالسعادة حين اكون معها . ووالدتي لا توافق عليها . انني حائر الان بين الثلاث فهل عندك حل . مع العلم بأن الاولى لديها قائمة بالعفش وقيمته ٢٠٠ جنيه

ع. حسين

● لقد تعاونت أنت ووالدتك على خلق مشكلات ثم تضافرتما على تعقيدها . كان عليك الا تعقد على الاولى قبل ان تتحقق من عاطفتها نحوك . وتتحقق من موافقة والدتك عليها ما دامت والدتك هي المسيطرة عليك الى حد انها خطبت لك اخرى وانت متزوج دون ان تاخذ رأيك فيها .. وانت بعدم تبصرك جعلت قلبك « ورشة حب » تشتغل ثلاث « ورديات » في آن واحد .. والحل الذي اعتبره اخف الاضرار . ان تترك الاولى بعد ان تعطيها حقوقها وتتراضى مع اهلها . وان تفسخ خطبة الثانية مادمت لاتحبها . وان تتزوج الثالثة برغم عدم موافقة امك .

يا بلاش

مشكلتي يعلم بها جميع من حولي ، ولكني لا اجد الرأي الصائب الذي تطمئن اليه نفسي.. عمري ١٩ سنة . جميلة وحلوة وجذابة . خطبت لشاب جامعي في مركز مرموق وله مستقبل طيب . وعقد قراني عليه بعد الخطبة بشهر . أحببته من كل قلبي . واظهر لي حبه بشتى الوسائل . كلما طالبته باتمام الزفاف طالبني بالصبر حتى يكون نفسه . وتحجج بحجج تافهة لا يقبلها العقل حتى بدأت اشك في حبه .. انه لم يدفع لي مهرا وهذا يؤرقني والدي ينتظر من خطيبي — أي زوجي — أن يحضر لي كل ماهو مطلوب منه ، وصاحبنا لا يتحرك . والدي قادر على أن يجهزني جهازا ثمينا ولكنه يأبى ان يفعل لان الزوج لابد ان يدفع ووالدتي توافقه على هذا الرأي وتقول ان الفتاة التي تتزوج بغير مهر تصبح رخيصة . وانا نفسي استنكر أن يأتي الشاب ليأخذ عروسا جميلة ونشقة مفروشة دون ان يتحمل أي عبء . انه يجلس معي ويخرج معي ولكنه لا يقدم لي اية هدية . عندما ننفرد في بعض الاماكن يحاول ان ينال مني . ولكنني لم امكنه من ذلك . يجتهد في الا يرانا احد معا يطرق لأملي . ويغضب كلما تمتعت منه . بربك ارشدني هل هو يحبني ويرغب في ان يربط حياته بي .. او انه يتسلى بي .

الحائرة « هالة »

● من خطابك الطويل الذي اكتفيت منه بهذا القدر لضيق المجال ، افهم ان هذا الشاب اناني يحب نفسه ، بخيل حريص على القرش . مغرور بمركزه . والدليل على انانيته انه لم يضحى باى شيء في سبيل من يدعي انه يحبها ، والدليل على بخله انه لم يقدم لك اية هدية ولا مهر — والدليل على غروره بنفسه انه واثق من انك سترغمين اهلك على ان يؤثثوا له بيت الزوجية . بدافع حبك له . وحرصه على الا يراك احد معه . دليل اخر على هذا الغرور فقد يكون ذلك بسبب اعتقاده انه ارفع منك في المستوى او بسبب رغبته في الا يكون هناك شهود على ارتباطكما . ومن رأيي ان الزواج بمثل هذا الشاب لن يسعدك . واذا كنت لم تشعري بهذه السعادة . وبدات تشكين في حبه لك وانتما في نشوة الخطبة . فلا شك ان السعادة لن تتحقق بعد ذلك . ولو انت لك عشر غرف . انني اميل الى تصديق احساسك بأنه غير جاد . ولا يحبك . فافصموا هذه العلاقة التي تحيط بها الشكوك والمتاعب من اولها . ولا قيمة للمركز المرموق اذا كان صاحبه يريد عروسة ببلاش !!

لا . لا . لا تنبتي

انا فتاة في المرحلة الثانوية . تعرفت في بيت اختي على شقيق زوجها وهو طالب بكلية الهندسة على اخلاق طيبة .. ولما زاد التقارب بيننا صارحني بحبه . واعطاني خطابين يعترف فيهما بحبه . وقبل أن تنتهي الاجازة طالبني بأن أكتب له ولكني لم افعل . وعندما جاء في زيارة قصيرة قال لي اذا لم تكتبي لي فسوف ابتعد عنك وأقاطعك ولن تريني بعد ذلك .. بربك ماذا افعل .. هل اكتب له ؟

ع.م بالكويت

● انني لا اقر اقدام الفتاة على مراسلة اى شاب مهما كانت الصلة بينهما ، ومهما كانت القرابة . فالفتاة اذا وجدت ما تقوله للشاب في اول خطاب فلن تجد في الخطابات التالية ما تقوله فتضطر مرغمة الى كتابة عبارات مجاملة . وهذه العبارات لابد ان تتحول الى كلمات حب . وعندئذ يستطيع الشاب ان يستغل هذه الخطابات في اخضاعها لارادته او تهديدها لتذعن لرغباته .. لا تكتبي له ابدا ولو ادى هذا الى انصرافه عنك . فخير لك ان يتركك وهو مؤمن بانك فتاة شريفة عاقلة . من ان يتركك وتحت يده اعترافات منك بانك كنت تسعين وراءه وتخطبين وده

الكوز او المدرسة

انا شاب عمري ١٨ سنة في المرحلة الاعدادية . احببت فتاة في السادسة عشرة وكان ذلك منذ عام . اصبحنا لا نستطيع الافتراق مهما كانت الظروف . وانا من اسرة فقيرة . والدي متزوج غير امي . وله ١٥ ولدا وثلاث زوجات امي تنفق علينا أنا واخوتي الخمسة واملها أن آخذ الاعدادية واشتغل بها لاساعدها في المعيشة . الامتحان على الابواب وتفكيري كله متجه الى الفتاة التي احبها . بربك ماذا افعل .. انصحني ووجهني الى الطريق السليم .

س.ى.ع — محرم بك

● الطريق السليم اكتشفته والدتك قبل أن ابحث عنه انا.. وهو ان تحصل على الاعدادية وتعمل وتساعد اخوتك . ومعنى هذا ان من واجبك عدم التفكير في هذا الحب الصبياني . الذي لا عاقبة له الا زيادة الفقر . فاذا لم تحقق امل والدتك فلن يكون امامك غير طريق واحد سترغمك الايام على سلوكه . حين تفشل في دراستك . وهو ان تستمر في هذا الحب . وتتزوج هذه الفتاة على ان يأخذ كل منكما كوزا من الصفيح يجمع فيه « السجاير » لان « السبارس » التي يجمعها واحد منكما لا تكفي قوتكما معا .

رسائل موجهة

● محمد عبد الحميد سليمان بمصطفى خالد بأبتاي البارود — لقد اردت الاحتيال على الفتاة ولكننا كشفنا حقيقتك ، فانت معاون زراعة ولا تحمل اى مؤهل بل انت عامل زراعة موسمي باليومية تعمل مع احد المقاولين . نحذرك من استعمال البطاقة المزورة حتى لا تقع تحت سيف القانون .

● م.ف. بطبرق . ليبيا — الحب غير الشريف لا يأتي الا ممن تجردوا من الشرف فهل تريد ان تكون واحدا من غير الشرفاء ؟

● الحائرة ع.ع.ع. — وقوف الضعيف الى جانب الضعيف امام مجموعة من الاقوياء لايفيد وخاصة اذا كان الضعفاء لا يملكون السلاح فوقوفك الى جانب ابن عمك لا قيمة له . اعملي بما يريده منك اهلك .

● شوقي ابراهيم الشناوي بالسنبلاوين — مشكلتك طبية .. اكتب الى مجلة « طبيبك الخاص » بدار الهلال فهي اقدر على ارشادك لما يفيد .

● ع.ف — القاهرة — تفكيرك في هذه الامور سابق لاوانه . ركز اهتمامك في مستقبلك الان

الى قراء وقارئات ركن «عرايس وعرسان» الرسائل التي وصلت منكم ولم تتضمن جميع المعلومات المطلوبة كالسن والمؤهل والمرتب وغيره لن يلتفت اليها .

جواد سليم

فنان العراق الخالد!

مرور ثمانية أعوام على وفاته

صافي ناز كاظم
تكتب من
بغداد

«..نحن اذا أردنا أن نوثق علاقتنا بالجمهور حقا ، فلابد لنا من أن نبدأ بفن الجداريات ٠٠ اللوحات الكبيرة الملهمة التي تحمل في تكوينها وبنائها القدرة على مخاطبة الجماهير بصورة مباشرة ٠٠ بخلاف الصور الفنية التي تقدم في معارض الفن..ان القائلين بأن الفن العراقي (سيبدأ حياته بعد الثورة)،هم الذين فشلوا في أن يحققوا أي عمل فني جيد قبل الثورة، ذلك لأن الفن العراقي ، طرق - في حدود الظروف التي أحاطت به - أكثر من موضوع انساني ، بل تناول كثيرا من جوانب الحياة في وطننا ، وهذا ما يحملنا على القول بأن الفن في العهد الجمهوري ، لن يكون الا امتدادا للماضي ، ولكنه امتداد انفجاري - اذا راعينا دقة التعبير - لاننا نرقب فيه تفجر جميع الطاقات الفنية المبدعة ..»

جواد سليم

حكاية تحدثن مكر النساء وان كيدهن عظيم واحد من مواضيع الف ليلة وليلة التي عالجها جواد سليم مستلهما الواسطي الفنان البغدادي الذي عاش في العراق في القرن الثالث عشر الميلادي

« نصب الحرية » .. في شكله النهائي الماثل في قلب بغداد .. على جدار طوله خمسون مترا . وعلو منحوتاته ثمانية امتار . ويعد اضخم نصب قام بعمله فنان عراقي منذ اكثر من ٢٥٠٠ سنة وهو مكون من ١٤ مجموعة برونزية تبدأ من اليمين الى اليسار بحصان ثائر جامح يستدير نحوما بالوه . ثم مجموعة تعبر عن انفجار الثورة وتحطم قضبان السجن حتى الهدوء والطمأنينة والامل في مستقبل مثمر افضل ..

الام والوليد .. جزء من نصب الحرية ..

نموذج .. « نصب الحرية » .. قبل التنفيذ

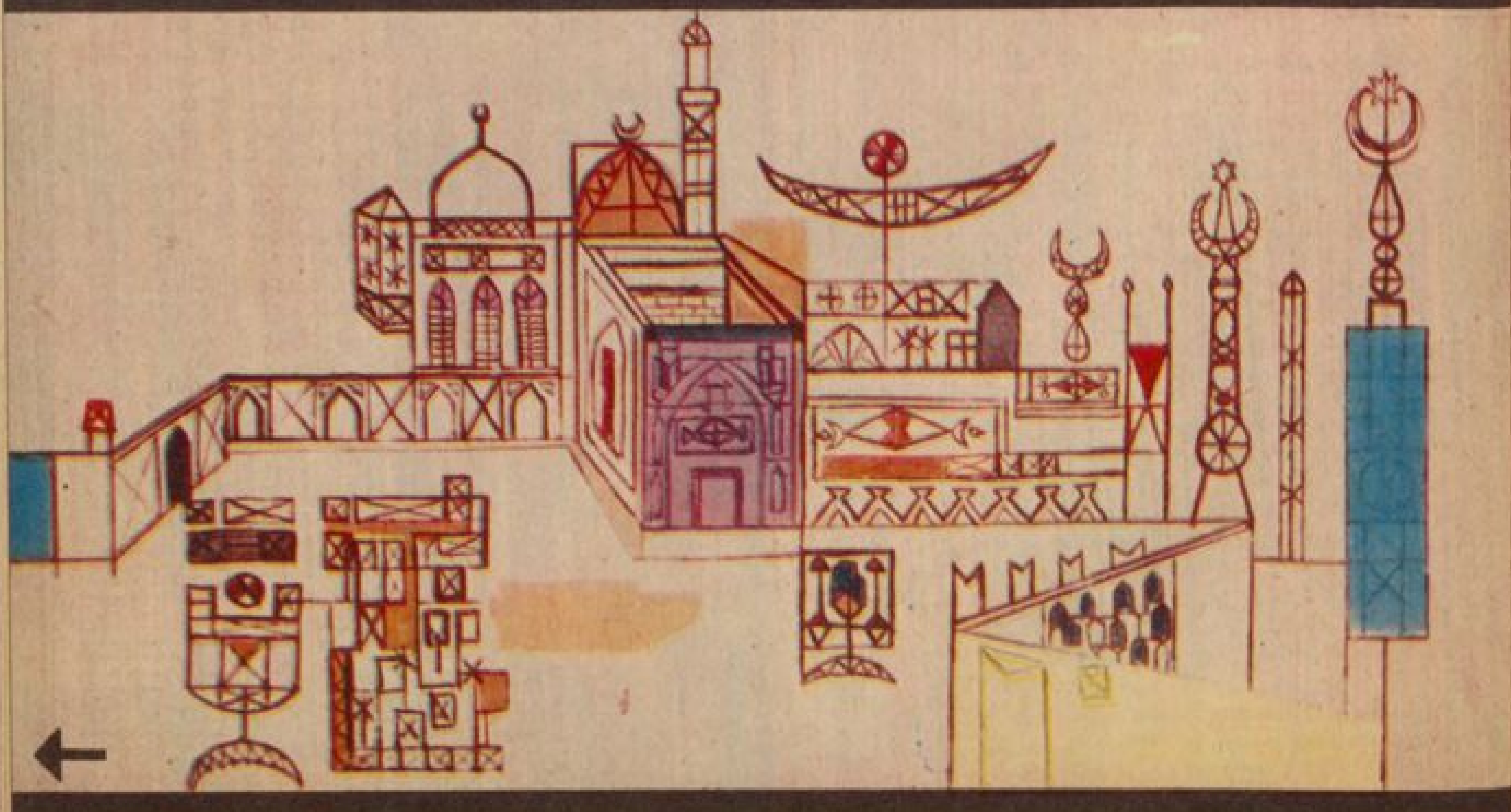

« الحاج سعاد » يقود بنا السيارة بطرقنا منطقة « بغداد الجديدة » في طريق عودتي الى حيث انزل في بغداد . تجلس في المقعد الخلفي اخته « نزيهة » ووالدتهما . لم تكن بي حاجة الى الحديث . كان يملؤني هذا الشعور من الشوق والسلام حين يقابل الانسان منا أناسا يراهم لاول مرة لكنه يحس بينهم كأنهم اقاربه منذ زمن بعيد . قضيت غالب اليوم في بيتهم «بالوزيرية» ومحملة باكثر مما طلبت ومما توقعت اخذه . اريد فقط ان اداوم في هدوء النظر الى وجوههم اللصيقة الشبه كأنها دراسات مختلفة لوجه واحد . عند وجه الام الجليل الرائق — رغم السن المتقدمة — رأيت أصيل خطوط المرح المتوثب عند كل زاوية مع الشجن والحنين الدائم . ان الحزن في هذه الوجوه لا يتحدر اليك كئيبا قاتما بل يشف ويرهف حتى لا يمكنك الا أن تسميه حنينا .. ذلك الذي يتجمع عندك في الزورواق العين والبسمة الخفيفة . منذ ٢٨ سنة جرت ريشة فتى عمره اثنان وعشرون عاما واسمه **جواد سليم وخططت** سكتشا وديعا لهذا الوجه الحاضر امامي وكتب الفتى تحته باعزاز : « امي » . هذا الفتى لا ينسى حين يسافر الى لندن عام ١٩٤٧ ليصبح في مستقبل الفن العراقي **«مثلا لا يتكرر الا بتكرر المعجزات»** ان يرسل لها خطاباته المرحة المزوقة بما يرسمه من صور كاريكاتيرية لصور احواله المختلفة في بلاد الغربة ويقول بلهجته العامية العراقية :

« امي العزيزة المحترمة الله ايديمه وايطول عمره وايخليه تونس وتفرح وتسير كل يوم .. اني عربي صميم تمام مامه ؟ .. وابنج (ابنك) جام يعرف الصغيرة والكبيرة ولندن هاي اليجولون عليهه لندن جامت تصفر شويه شويه . بالمدرسه الطلاب والطالبات — هذا بلا مدح — كلش جامو يحبوني (كلهم اصبحوا يحبوني) .. »

بوجهها الحاني والطرحة البيضاء تحوطه : هذه المباركة اعطت اربع ثمار فن اخرى لتسير لمرتها الذهبية « **جواد** » .. هذا « **سعاد** » الذي تنعقد النكتة في عينيه وتتشكل في صياغة اسلوب حديثه العادى يقود السيارة الى جواري : اول رسام كاريكاتير بالعراق وقبله كان هناك شقيق اكبر توفي شابا ولوحاته باقية وهذه « **نزيهه** » استاذة الرسم بمعهد الفنون الجميلة وتقف حاليا بين فنانات العراق متميزة وحدها بالاصالة والصدق والقيمة الفنية الباقية ثم « **نزار** » اصغر الجميع الذى لم يملك سوى أن يكون فنانا هو الاخر رغم اصرار الام ان يدرس الحقوق ليصبح شيئا آخر قائلة « يكفينا فنانين ! »

طالب مكي : الفنان الاصم الابكم ، مع تمثاله لراس جواد سليم . طالب مكي .. تلميذ مباشر لجواد سليم ويعد من ابرز فناني العراق الشباب . . .

والد جواد سليم : الفنان الحاج سليم الموصلي والصورة لوحة رسمها الفنان لنفسه ..

والدة جواد سليم اسكتش قديم للفنان رسمه سنة ١٩٤١ وكتب عليه بخطه .. « امي » .

الفنانة نزيهة سليم : شقيقة المرحوم جواد سليم وتلميذته ..

الام والشهيد .. جزء من نصب الحرية ..

جواد سليم في سطور :

● ولد في انقرة ١٩١٩

● سافر الى فرنسا في بعثة حكومية لدراسة النحت في معهد الفنون الجميلة بباريس مع البروفيسور جومونت من ١٩٣٨ الى ١٩٣٩ وباندلاع الحرب الثانية ذهب الى روما من ١٩٣٩ الى ١٩٤٠ ودرس مع البروفيسور زونيلى . حتى دخلت ايطاليا الحرب عاد الى بغداد

● عين مدرسا للنحت في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤١ وكان قد افتتح حديثا ببغداد وفي الوقت نفسه عمل في المتحف العراقى على ترميم التماثيل والتحف الاشورية والسومرية .

● سافر الى بريطانيا والتحق بمدرسة « السليد » بلندن لاكمال دراسته مع الاستاذ جيرارد خلال ١٩٤٦ — ١٩٤٩ ثم عاد الى بغداد ليدرس فن النحت بمعهد الفنون الجميلة ثم أصبح رئيسا لهذا الفرع الى وفاته في ٢٣ يناير سنة ١٩٦١

● عام ١٩٥٣ فاز بالمرتبة الاولى بين النحاتين العرب في المسابقة العالمية التي اقامها معهد الفنون المعاصرة لوضع تمثال « للسجين السياسى المجهول » وعرضت الاعمال النحتية الفائزة في التيت جاليرى واشتركت في المسابقة ٥٥ دولة من ست قارات وبلغ عدد النحاتين المشتركين ٣٥٠٠ نحات .

● « نصب الحرية » المقام حاليا بساحة الباب الشرقى بقلب بغداد هو اخر اعماله واعظمها باجماع النقاد . « انظر الصورة »

صبيان ياكلان البطيخ

هى نفسها عندما يتحدث عنها السارون لحياة « جواد سليم » يقولون « **ام ذكية ذات حس فنى فطرى ، كانت تجبل من الطين تماثيل صغيرة لغرويات الجنوب وتقدمها لعبا لاطفالها .. كما كانت تحوك السجاد وتقطع سام الليالى الشتوية بصنع الجوارب الملونة .** » ومن زوجها يقول **جبرا ابراهيم جبرا** : « **عرف الحاج سليم الموصلى بمقدرته فى الرسم اثناء الحكم العثمانى ، وبقى اهتمامه بالفن على اشده بعد تاسيس الحكم الوطنى فى العراق ، عندما ترعرع ابناؤه ، فكان له ولولديه سعاد وجواد يد طولى فى تاسيس اول جمعية فنية فى العراق ، « جمعية اصدقاء الفن » ، عام ١٩٤١ »** .

هذا انا اذن قد قضيت غالب يومى فى بيت هذه العائلة الفذة . غرقت فى الخطوط والالوان واحتوتنى الحديقة التى انبثق منها **جواد سليم** « الفنان والمعلم والمفكر فى مجرى الحركة الفنية بالعراق . »

***

عندما يقول فنان مثل « **نورى الراوى** » معاصر ولصيق بفن وحياة « **جواد سليم** » ان **جواد سليم هو** « الفنان والمعلم والمفكر » فى مجرى الحركة الفنية بالعراق نعرف ان مثل هذه العبارة لم تجرعلى لسانه عفو الخاطر ولم تكن من باب الاستعمال الفضفاض للكلمات بل هو يعنى بها تاريخا حقيقيا لنقطة الوثبة الكبرى الى محاولة خلق فن عراقى حديث يصل مابين تراثه القديم وما انفتح عليه من التيارات الفنية المعاصرة

فى طريق صعودنا درجات المتحف الوطنى العراقى للفن الحديث كان **نورى الراوى** - مديره - يحدثنى عن مرحلة الانقطاع عن مدرسة بغداد الشهيرة فى الفن منذ عهدالفنان العراقى **يحيى بن محمود الواسطى** والمحاولات التى بدأها **عبد القادر الرسام** حتى اتيح للفنانين الشبان **اكرم شكرى ، وفائق حسن ، وجواد سليم ، وحافظ الدروبى** ، ان يسافروا الى الغرب ويتعلموا الفن فى لندن وباريس وروما وكيف ان **جواد سليم** ظل يعمل سنين طويلة كما يعمل زملاؤه مقتفيا اثر اساتذته القدامى فى ملء الفراغ حتى نبهته حركة الفنانين البولنديين الذين حملتهم الحرب العالمية الثانية الى اللجوء مؤقتا بالعراق - الى تكشف جموده عند اسلوبية القرن التاسع عشر وانه وزملاءه ما زالوا « انطباعيين فى احدث اساليبهم او اكاديميين باقين فى اقدم تلك الاساليب » - وقتها كتب جواد سليم فى مذكراته اوائل ١٩٤٣ « **اننى اشكر الاقدار لتوصلى لمعرفتى الجديدة . وسابدا منها مفتوح العينين ومفتوح الفؤاد ، لان طريقى منير . قبل سنة كان طريقى مظلما لا تنيره المعرفة .** » وبدأ بحث « **جواد** » المرهق اللحوح ليصل الى الارض العراقية التى يضع عليها عمارته الفنية . ويحدثنى « **نورى الراوى** » عن هذه المرحلة قائلا : « بلورت الاتجاهات الفنية شيئا فشيئا حتى تجسدت على شكل « جماعات » كان « **جواد** » يقود واحدة منها هى «**جماعة بغداد للفن الحديث**» التى عملت منذ ولادتها فى عام ١٩٥٠ على ان تكون : **واسطة لتحمل مسئولية خلق اسلوب حديث منتزع من غاية التطور العالمى فى الاسلوب ، ومتقمصا الطابع المحلى فى الوقت نفسه .**

وقد استطاع « **جواد** » فى هذه المرحلة من تاريخ الفن العراقى ان يمثل ذروة التفتح الفنى .. لانه استطاع ان يصل منه الى مستوى المشكلات العصرية دون ان يضحى بالروح الشرقية اجمالا والروح العراقية على وجه الخصوص .. فهو فى متتابعات صوره التى يسميها **بغداديات** يعود بنا الى اسلوب الرسم البغدادى القديم يذكرنا بأن الخط الرهيف ، واللون السمح البسيط الشفيف والاقواس المعقودة باناقة معمارية خارقة والتى تؤلف بشكل لايبارى روح الفن البغدادى - الذى انقطع منذ الواسطى فى القرن الثالث عشر الميلادى - هى التراث الجميل الذى يستطيع الفن العراقى أن يستمد منه مقوماته ، وان يبنى عليه قواعد تشكيلاته الحديثة وهو اذ يفعل ذلك فانما ليعيد الى الاذهان ما حققه الفنان العراقى القديم فى حقل الرؤية البلاستيكية ، دون التضحية بالرمز الحديث أو المشكلة المعاصرة » .

والآن فهنا تتضح لنا معالم المعنى الذى تقصده **جواد سليم** حين قال : « **الفنان الذى ينشد الوصول الى هدفه يجب ان يهضم كل قديم ليأتى بالجديد .. اننى امضيت خيرة ايامى فى التفكير** » .

***

ما الذى عناه جواد تماما بعبارته « الوصول الى هدفه » ؟ الذى يقف اليوم فى ساحة باب الشرقى بقلب بغداد لا يمكن ان يغوته النظر الى « **نصب الحرية** » وكذلك فلا يمكن أن تخطئه الاجابة ليعرف الهدف الذى عنى **جواد** بالوصول اليه فى رحلة فنه المضنية العريضة وأن لم تتعد الاعوام القصار .

ان التنفيذ الفعلى لهذا العمل الشاهق المذهل لم يستغرق سوى مدة معجزة فى قصرها : عام ونصف . ومع ذلك فاننا نستطيع ان نقول أن هذا العام والنصف لم يكن سوى لحظة الميلاد لحلم حمله جواد سليم فى رحمه الفنى طول عمر مشغوليته كفنان وعبر عنه فى مذكراته التى كتبها بين عامى ١٩٤١ - ١٩٤٧ حين افصح من توقه أن يعمل نصبا فى « **احد الميادين يعطى فكرة نبيلة عالية لكل سائر** »

واننى لارجو ان يكون فى الضوء المتضمنة مع هذه الفكرة السريعة عن فن فنان عربى عظيم .. مايمكن ان يعطى للقارىء ولو مذاقا قريبا للعالم الرحب الخصب : عالم جواد سليم .

صافى ناز كاظم

هؤلاء فازوا بالاوسكار .. (بقية)

ربع قرن ـ يعلمنا ان المثابرة والاجتهاد لا يضيعان سدى ..

اما الفيلم الذى فاز « كليف روبرتسون » عن دوره فيه .. فانه سخرية لاذعة من المنهج الذى يسير عليه بعض المشتغلين بعلم النفس في امريكا .. فالبطل من المتخلفين عقليا .. وعندما يستقر في احد اماكن العلاج النفسي يقيسون ذكاءه ويقررون انه مساو لذكاء فار صغير .. ويجرون له عملية جراحية يتحول بعدها الى عبقري .. ولكن عملهم كله ينهار فجاة وفي لحظة لا يتوقعونها .. وقد اشترك الفيلم في مهرجان برلين الاخير ولم يفز بجائزة .. ولكن اثار اعجاب النقاد مع ذلك «كليف روبرتسون» في دور البطولة

● كارول ريد ●

انه المخرج « الانجليزى » الوحيد الذى حصل على وسام الفروسية مكافاة على « تفوقه الفنى ، وخدمته للتاج ! » .. كان ذلك عام ١٩٥٢ .. اما تفوقه الفنى فقد سجله قبل ذلك في افلام مشهورة مثل « الرجل الثالث » و « قطار الليل » وغيرهما .. اما « خدمته للتاج » فيقصد بها افلامه التسجيلية خلال الحرب العالمية الثانية .. على ان « كارول ريد » يرفض ان يسبق اسمه على افلامه بلقب « سير » .. ففي رايه ان الناس ينبغي ان يحكموا على عمله غير متاثرين بمثل ذلك اللقب .. فكل افلامه تحمل اسمه مجردا ، ابتداء من فيلمه الاول عام ١٩٣٧ .. حتى فيلمه الاخير والذى فاز عنه بالجائزة هذا العام

ان « اوليفر » فيلم موسيقى رغم انه يعتمد على قصة « شارلز ديكنز » المشهورة .. « اوليفر تويست » .. والتي سبق ان قدمت على الشاشة كفيلم عادى .. انه اول فيلم موسيقى « لـ كارول ريد » .. ومما يذكر انه اثناء عمله فيه استدعى الى مهرجان « ادنبرة » السينمائى ، ليتسلم جائزة المهرجان الاولى مكافاة له عن الانجازات التى حققها في ميدان السينما ..

ولقد تالق « كارول ريد » ابتداء من فيلم « قطار الليل » في اواخر الثلاثينات ، وكان بطل هذا الفيلم ـ كما انه يذكر المتفرج الذى ينتمى الى جيلنا ـ هو الفنان العظيم « ركس هاريسون » .. ان « كارول ريد » بالتالى ليس من المخرجين الشبان ، فقد ولد عام ١٩٠٦ ، ومنذ ايام التلمذة اتجه الى التمثيل .. ولم تشجع والدته هذا الاتجاه وارسلته ليدرس الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية .. ولكنه رجع الى لندن ـ بعد عام ـ وهو اشد تعلقا بالفن مما كان .. وتعرف بالكاتب الفنان « ادجار والاس » وعهد اليه هذا باخراج بعض مسرحياته فكان يخرجها ويشترك في تمثيلها .. وحوالى عام ١٩٣٠ قرر ان يركز جهوده في الاخراج للمسرح والسينما ..

وخلال الحرب العالمية الثانية ، بين عامى ٤٢ و ١٩٤٥ ، عمل مديرا لوحدة الافلام التسجيلية التابعة للجيش البريطاني .. فسجل ما يعتبر قطعة غالية من تاريخ هذه الحرب .. على ان ما يذكره له الناس اكثر هو الافلام التى حملت اسمه بعد الحرب .. ومنها « الرجل الثالث » والذى يعتبر حتى الآن من احسن افلام الـ « سينمس » التى عرفتها الشاشة .. كما ان منها « رجلنا في هافانا » و « المتعة والعذاب » .. و « الملاك الهاوى » الذى ابرز مقدرته في توجيه الممثلين الصغار الاطفال .. والتى استغلها ثانية في فيلمه الاخير ففاز بالجائزة ..

بقى عن « كارول ريد » .. انه متزوج من ممثلة سابقة .. لهما بنت وولد اتجه كلاهما الى التمثيل .. ويشتركان منذ سنوات في معظم افلامه ..

● الفيلم الفائز بالاوسكار اوليفر ●

يعتبر هذا الفيلم حدثا فنيا .. لانه اول فيلم يتناول واحدة من رواية « شارلس ديكنز » في عمل موسيقى كامل .. وهو بذلك يضم هذا الكاتب العظيم الى شيكسبير .. وشو .. وغيرهما ممن سبق ان استلهم الموسيقيون اعمالهم الخالدة ..

وضع موسيقى « اوليفر » .. و « يلينام بارت » الذى جذب اهتمامه الى القصة كما يقول .. ذلك المزيج الخاص من البساطة و « الحذلقة » فيها .. حيث تتناول الفقر والغنى في وقت واحد .. فتقدم للمؤلف الموسيقى مجالا دراميا ممتازا .. وقد بدا عرض « اوليفر » على المسرح عام ١٩٦٠ واستمر عرضها ٦ سنوات .. وخلال ذلك ، عام ١٩٦٣ ، بدا عرضها ايضا في نيويورك .. واستمر هذا العرض اربع سنوات

والفها « جون وولف » .. المنتج الذى قدم من قبل « مولان روج » و « الملكة الافريقية » وغيرهما من الافلام التى لا تنسى . وكلنا يعرف ان المسرح مكان محدود وان الكاميرا تستطيع ان تقدم ما لا يقدر عليه .. وفي الفيلم اشترك مئات من الممثلين .. واشترك اكثر من مائة من الموسيقيين واشترك عشرات وعشرات في مناظر الرقص والغناء .. ولا داعى لذكر بقية الارقام .. فليست بالارقام وحدها تنجح الافلام

المهم .. القاهرة التى لا يستطيع ان يغفلها احد .. هو تفوق اكثر من فيلم موسيقى فنانى هذا العام ..

بيني وبينك

قبلات

● يقولون ان قبلة الحبيبين كالعسل ، وقبلة الخطيبين كالفاكهة ، فما طعم قبلة الزوجين ؟
ممدوح احمد فارس – حلوان
– يابنى صلى ع النبى .. هو الجواز فيه قبل ؟!

هدية

● سأحضر الى مصر،واحضر لك هدية معى !
غ ا – اجدابيا – ليبيا
– ماتبعت الهدية يابنى وتخليك مرتاح !

لماذا

● لماذا يسقط شعر الرجل دون شعر المرأة ؟
محفوظ خليل – حلب
– ولماذا تطلع ذقن الرجل دون ذقن المرأة ؟!

فكر

● اين يوجد فكر المرأة ؟
محمود الشريف خليل – بورسعيد
– فى نفس المكان الذى يوجد فيه فكر الرجل !

قبلة

● لماذا تسلم الفتاة شفتيها وبعد فترة قصيرة تصفع بالقلم !
حسن على ابراهيم – الجيزة
– يحدث ذلك عندما تكتشف ان صاحبها طلع فرحان بصل !

يهزم الحب

● ما هو الشىء الذى يهزم الحب ؟
مجدى ياسين ابو الفتوح
ماهر احمد مصطفى – ابو بدوى
– الزواج !

فلوس

● هل استطيع الحصول على نسخة من رواية « النفسماحة والجمجمة » لمحمد عفيفى ... بالفلوس طبعا !!
كازانوفا – فنا
– كل شىء فى الدنيا يمكنك ان تحصل عليه بالفلوس !

كم

● كم امرأة دخلت حياتك ؟
سمير محمود خليل – بورسعيد
– حدد بالضبط معنى دخلت !

اسم

● اسم حبيبى مكون من حرف جر فهل تعرفه ؟
سرى امين الساوى – ديروط
– حاجه غير فيكى ؟ !

حب

● ايهما تختار ان تحب .. او تحب ؟!
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– افضل ان احب .. لكى يقع عبء المطاردة على الطرف الاخر !

رسائل

● ما رأيك فى الفنان الذى ترسل اليه الجوابات ولا يرد عليك ؟
على محمد مردان – بورسعيد
– اذا ارسلت جوابات للفنانين فأنا استاهل عدم الرد !

شىء

● ما الشىء الذى لا يعجبك فى المرأة ؟
محمد سعد عياط
حمدى كمال – دمنهور
– ان تكون متزوجة

خطابات

● لاحظت انك ترد على الخطابات الضاحكة ولا تهتم بالخطابات الجادة فما السبب ؟
نادية السمراء – القاهرة
– لاننى اقبض مرتبى فى مقابل اضحاك الناس .. فهمتى يا سمارة ؟!

شوق

● انا فى غاية الشوق لمعرفة من الذى يحرر هذا الباب !
نهاد شفيق الشقنقيرى
– فيه حد فى الدنيا موش فى غاية الشوق لحاجه ؟!

الفرق

● ما الفرق بين المينى جيب والميكروجيب ؟
امورة دحروج – بورسعيد
– المينى جيب يثير الخيال .. اما الميكروجيب فيثير شيئا آخر !

مفلس

● عايز اتجوز ولكننى مفلس فماذا افعل ؟!
عبد العال إبراهيم – اسكندرية
– احمد ربنا !

هل

● هل تعرف خطاباتى قبل ان تفتحها ؟ وهل تعجبك ؟
ميزامبليه صقال – مصر الجديدة
– أجل لان خطك ذو طابع خاص وكمان أجل بدليل اننى ارد عليها وان كانت دائما اقصر من اللازم

فلسفة

● أريد منك تعريفا للفلسفة !
هارون ابو العز – الإسماعيلية
– الفلسفة هى ذلك النشاط الذهنى الذى قد تبذله النملة لمعرفة من الذى داس عليها !

عناق

● هل يترتب على كل شاب ان يعانق الفتاة التى يحبها ؟
الدريني عبد النبي – ابو بدوى
– انا شخصيا لا ارى ان الحب شرط للعناق !

زواج

● لو طلبت منك صباح ان تتزوج ابنتها هويدا فهل تقبل ؟
عبد الرحيم الحيونى – طبرق
– لا .

دعوة

● ادعوك لزيارتى فى السودان علما بأن الجنس اللطيف متوفر هنا !
صلاح الدين سالم – عطبرة
– ارسل التذاكر وحضر الجنس اللطيف وانا تحت امرك !

اقوى

● ماذا اقوى من الحب ؟
السيدابراهيم القطبجيد – بيلا
– الزرنيخ !

هوى

● هل صحيح ان الهوى غلاب ؟
نادية خليل – بورسعيد
– طبعا والا ح تكذبي الست .

حياة

● بربك قل لى ما هى الحياة؟!
محمود فتحى مردان – ابو بدوى
– هى تلك الفترة المزعجة بين فترتين من العدم

فزدق

● سأرسل لك بعض الفزدق بشرط ان توصله لميزامبليه صقال !
عبد الهادي سكجها – الكويت
– كله ؟!

انتقام

● كيف تنتقم المرأة من الرجل؟
محمد عبد الحكيم – بورسعيد
– تتجوزه !

سؤال

● اريد ان اسألك سؤالا بسيطا هو . . . . . . و . . . ولماذا ؟!
منى شوبان
– والله بقى .. زى ما تقولى اهه كده !

*

بقلم القارىء

● **اذا كان فى فمك كلمة حلوة قلها على الفور كي لا تفقد حلاوتها ، واذا كان فى فمك كلمة مرة اجلها الى الغد لكى تفقد مرارتها !**

احمد يوسف فرج – بورسعيد

● **المرأة تذكر مساوىء الرجل وهو حى ، ولا تذكر محاسنه الا اذا مات !**

محمد صديق جادو – اسكندرية

● **رأيتها معه اطلبتها منه وافق ووافقت . صاحبتنى واخذت اقلبها بين يدى فتتقلب معى . وفى كل لحظة اكتشف فيها شيئا جديدا . ارجو ان لا تسىء الظن بى وبها انها مجلة الكواكب !**
محمد خيرى فراج – حلوان

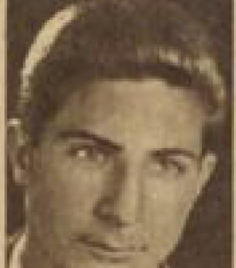

احمد عبد العظيم

محمد صديق

فوزى تاج الدين

فوزى تاج الدين محمد بفرقة النيل للتمثيل المرحى ٢٤ درب حسين بميدان الجيش بالقاهرة

محمد صديق جادو بكالوريوس علوم تطبية ، بالمعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية

احمد عبد العظيم بهيج باهناسيا المدينة ، دبلوم التجارة الثانوية ، هوايتم التمثيل والرحلات والقراءة .

واحد

كلوديا بين الجنرال الايطالي امبرتو مؤلف القصة والممثل الالماني ادورف

كلوديا ... تمثل في درجة ٢٥ تحت الصفر

في موسكو .. العاصمة السوفييتية .. منذ أيام .. انتهت نجمة الاغراء الايطالية كلوديا كاردينالي من تمثيل دور البطولة في اول فيلم سوفييتي ايطالي مشترك باسم «الخيمة الحمراء» .. ولقد مثلت كلوديا المشاهد الاخيرة في الفيلم في جو عاصف رغم الربيع الذى يفرض نفسه على الدنيا كلها .. لقد كانت الفاتنة الايطالية تعمل تحت درجة ٢٥ تحت الصفر ، والثلوج تتراكم وهى تتساقط في كل مكان ، وعلى الرغم من ان اطرافها كانت تتجمد الا انها كانت مضطرة تماما للحياة في هذا الصقيع لتعايش جو قصة الفيلم وهى تدور في القطب الشمالي .

وكان المخرج السوفييتي مايكل كاليتوزوف قد بدأ في اوائل العام الماضي تصوير «الخيمة الحمراء» وتلعب فيه كلوديا كاردينالي دور البطولة النسائية .. ويشاركها البطولة ممثل من المانيا الديمقراطية هو ماريو ادورف والممثل الانجليزى بيترفينش .. وقصة الفيلم ماخوذة من كتاب للجنرال الايطالي العجوز امبرتو نوبل — ٨٣ سنة — الذى كان على راس بعثة علمية الى القطب الشمالي ، وفقدت البعثة ومات من اعضائها ١٦ عضوا ، بينما بقى قائدها الجنرال امبرتو نوبل وبعض افرادها احياء محاصرين في خيمة حمراء .. ومما يذكر ان كلوديا تمثل دور المرأة الوحيدة التى كانت عضوة في البعثة .. احداث القصة وقعت عام ١٩٢٨ وقد بلغت ميزانية هذا الفيلم عشرة ملايين دولار ، اسهم باربعين في المائة منها المنتج الايطالي فرانكو كريستالدى زوج كلوديا كاردينالي ووالد ابنها الذى اتم العاشرة من عمره ، وكانت تدعى انه اخاها طوال السنوات العشر الماضية والتى كان زواجها من كريستالدى خلالها زواجا سريا .. جزء كبير من التصوير تم في منطقة « استونيا » واستغرق اكثر من ثمانية اشهر .. ومما يذكر ان المخرج السوفييتي كاليتوزوف قد استعان بالجنرال المتقاعد امبرتو مؤلف القصة كمستشار فنى للفيلم .

عبد النور خليل

كلوديا ترتدى ملابس الشتاء ، رغم الربيع الهابط ، في احد ميادين موسكو

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٨ »

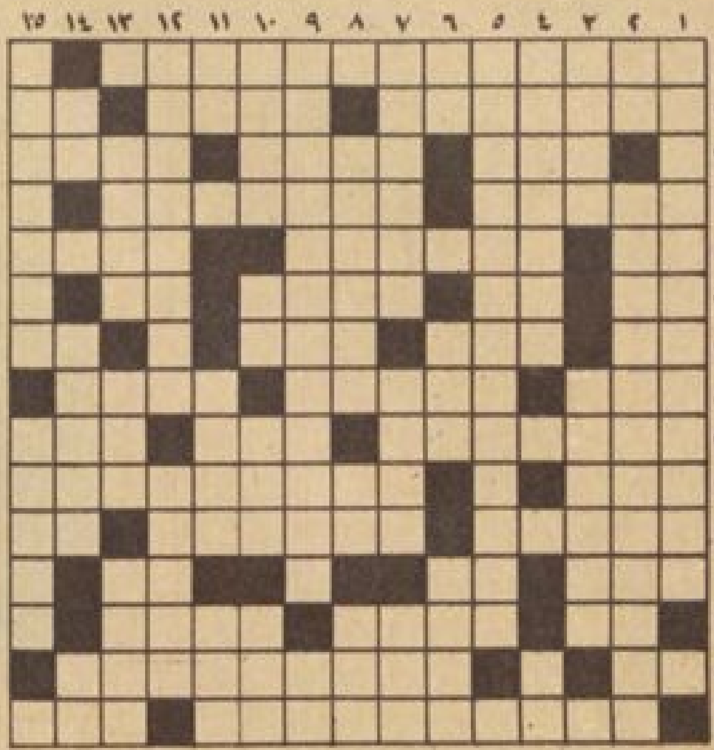

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – اديبة فرنسية معاصرة .
٢ – قلعة اثرية فى اثينا – يخمن – اهل .
٣ – تحرير « معكوسة » – ترك – بحيرة فى الحبشة .
٤ – نحتاط – ميناء هولندى .
٥ – للتعريف – اغنية لجولى اندروز – من الآلات الزراعية .
٦ – اداة نفى وجزم – متشابهان – فصاحة – يزرع فى اليمن .
٧ – فى مصلحة المتهم – سلاح الرقيب الذى يخشاه السينمائيون – احتمال – تعب .
٨ – اسبوع « بالانجليزية » – يعوز – بلح .
٩ – فيلم لانتونى كوين – بين جبلين – مدينة مغربية .
١٠ – من الحيوانات – اغنية لشادية .
١١ – نوع من الاقمشة – فاتح مفولى – للنداء .
١٢ – استوعب « معكوسة » – من الاقارب – الحرفان ٨و٩ من حروف الهجاء .
١٣ – حرف نفى – بديع – من الاشهر الحرم .
١٤ – حرف موسيقى – علم الامراض وطبائعها .
١٥ – شاعر فلسطينى معاصر – سرير الطفل .

راسيا :

١ – ممثلة مصرية راحلة .
٢ – ثلثا كلمة ركب – مسرحية لانيس منصور بطولة امين الهنيدى .
٣ – سهدت – مدينة سودانية .
٤ – اشهر كنائس فرنسا – مادة قاتلة .
٥ – اغنية قديمة لمحمد عبد الوهاب .
٦ – متشابهان – قام – مغنى من العصر العباسى .
٧ – فيلم لمارشيللو ماستروياني عن قصة لالبير كامى – من الاعداد – الممثل الراحل الآن ....
٨ – ماركة ساعات – للتمنى – نوع من الكتابة .
٩ – مسرحية لفؤاد المهندس وشويكار – متشابهان .
١٠ – اعتق – نظر – سويا – من المقاييس .
١١ – من الاقارب – آكلة مصرية « معكوسة » – فتاة .
١٢ – مدينة تركية – انتزع منهم « معكوسة » .
١٣ – اله مصرى قديم – اهتم بلذىء اللسان .
١٤ – حان – كتاب الفه الزعيم النازى ادولف هتلر – لفظة الم .
١٥ – من الكتب السماوية – من الخضروات .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١١٦ »

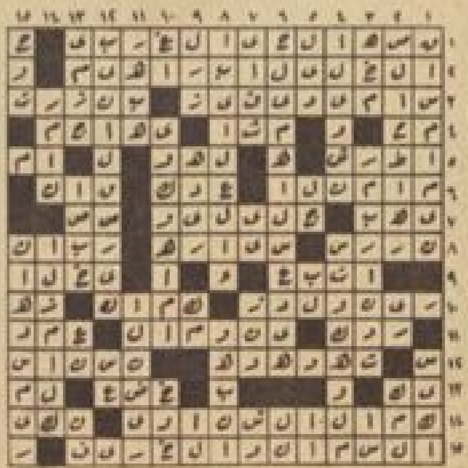

توفيق الزميتى

سعود

احمد غالى

سامى احمد

عصام على

محمد توفيق

عبد الله محمود

حمادة البرد

حسن اسماعيل محجوب عبد الكريم

عابدة سلامه

نبيلة مرعى

عفاف عبد العزيز

اكرام الغمرى

فاطمة على

حسن مفتاح

مشيرة عبد الملك – ١٤ ش نجيب بسيونى – مصر الجديدة .
مهندس / كمال نصيف مسايب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس .
احمد كامل مصطفى – كلية الهندسة – جامعة القاهرة .
نقيب / على حشيش – ١٥ ش الهلالية – الدرب الاحمر .
مديحة نعيم عبد الكريم – ٢ ش الامام مالك – العطارين – اسكندرية .
على محمود سعد – شركة النصر للاسمنت – السويس .
ليلى احمد ممتاز – ٢٦ ش مصطفى كامل – المعادى .
وجدى محمد صادق – الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة – ص ب ٥٥ .
كرم محمد مسعود – ١ حارة القرش – شبين الكوم .
مارى زكى – مدرسة التجارة الثانوية – الترعة البولاقية .
زينب حسن خليفة – وزارة السياحة – القاهرة .
دكتور / عبدالله محمد محمود – مستشفى فارسكور الكبرى .
جندى مؤهلات / محمد محمود شريف – الوحدة ٦٢٤٧ حـ ٤٨ .
سيد قطب عبد الحميد – المدرس بالتعليم الثانوى – المحلة الكبرى .
فاطمة الزهراء محمد – مساكن سعد زغلول – بلوك ٢ – بنها .
حسن عامر حسين – باب شرقى – اسكندرية .

الشاذلى يتحدث

محيى الدين فكرى

مع الشاذلى نجم الترسانة قضيت نحو شهر فى غربة ؛ ومن خلال رحلاتى معه هذه المرة وقبلها كنت الاحظ ميله الى الحصول على أكبر قسط من الراحة ، فكان اللاعب الذى لايتكالب على الاسواق مفضلا أن يستعد لاداء واجبه اولا .. وبينى وبينه دار حديث حول رحلة الترسانة بوجه عام ، وحول مستواه هو نفسه بوجه خاص .

***

● **الان وقد انتهت رحلة الترسانة مارايك فى نتائج الفريق ؟**

– كان مفروضا أن تكون أحسن من كده بالنسبة لمجموعة فريق الترسانة لكن الظروف التى احاطت باللاعبين وكثرة اصاباتهم هى التى حالت دون تحقيق نتائج أحسن بدليل اننا لعبنا بعض المباريات ناقصين ستة من اللاعبين الاساسيين .

● **الملاحظ ان الاصابات التى تحدثت عنها عبارة عن تمزق عضلى او ملخ وليس بينها اصابة ناتجة عن العاب خشنة .. ما هو السبب فى ذلك ؟**

– احنا خرجنا من راحة للاعبين فترة سنة ونصف لعشر مباريات خلال عشرين يوما .. لم تكن تلعب مباريات ولم يكن التدريب جديا .. واحنا لم نتدرب الا قبل الرحلة بشهر ، اما قبل ذلك فلم يكن التدريب جديا لاننا كنا نتدرب دون هدف

● **بالنسبة لك انت . مارايك فى مستواك حاليا ؟**

– قبل الرحلة كنت قد تدربت مائة فى المائة . ويمكن انا اللاعب الوحيد الذى لم ينقطع عن التدريب طوال السنتين الماضيتين .. ولكن ظروف انى اصبت بمرض اللوزتين اول يوم وصلنا بيروت . وبرغم المرض صممت على الاشتراك فى اول مباراة فزاد المرض ، وظللت طريح الفراش خمسة ايام .. ولا ننسى ان ادوية الانفلونزا تحدث هبوطا فى الجسم .. والمفروض ان الواحد بعد المرض يتدرج فى التدريب ولا يلعب مباريات الا بعد ان يسترد صحته وقواه ولياقته البدنية .. فهذه الظروف لم تسمح لى ان اسير فى علاجى كمريض لاسترد اللياقة التى فقدتها اثناء مرضى .. وما حدث هو اننى يوم مباراة العربى فى الكويت وكنت بادوب قد غادرت الفراش لاركب الطائرة واسافر الى الكويت .. بصيت لقيت الفريق مستواه فى الشوط الاول سيىء جدا . فنزلت فى الشوط الثانى واشتركت فى المباراة لم اكملت الرحلة وانا لا طايل سليم ولا طايل مريض .

● **حسب مستوى الفريق حاليا هل تعتقد انكم قادرون على القيام برحلة طويلة اخرى فى المغرب العربى مثلا ؟**

– المفروض أن الفريق لعب عدد مباريات موسم كامل تقريبا فى اقل من شهر ، فاللاعبون استردوا الخبرة التى كانوا قد فقدوها خلال العامين الماضيين ، وبالتالى لياقتهم زادت ، فالواجب ان نتدرب اكثر لان دول المغرب اقوى من فرق المشرق العربى . وفى رايى ان رحلة المغرب اذا كان هناك تفكير فى تنفيذها ان يتم ذلك فورا حتى تتصل الرحلتان ولا يعود اللاعبون الى حالة الركود التى كانوا يعانون منها .

● **لاحظت ان عدد اللاعبين فى الرحلة كان ١٨ لاعبا فقط .. هل نادى الترسانة ليس لديه عدد اكبر من اللاعبين ؟**

– احنا اخدنا معنا اللاعب الناشىء حسن رفعت واعتقد انه نجم وادى مهمته على خير وجه حتى انه لعب معظم المباريات بمستوى ثابت تقريبا .. ومثل حسن رفعت لدينا ظهير اسمه بلور ومهاجم اسمه الجمل وهو هداف فريق ٢١ سنة بالنادى وينتظر له مستقبل كويس .. وعندنا لاعبون فى القوات المسلحة وهما كابتن الفريق بهاء وابراهيم خاطر ومحمود مرسى .

● **ما رايك فى ثنائى رياض والشاذلى .. هل استطاع ان يسترد خطورته خلال هذه الرحلة ؟**

– فى اول الرحلة لم يكن مستوانا طيبا ، ولكن بكثرة المباريات واستمرارها حاولنا ان نستعيد تفاهمنا واعتقد اننا نجحنا الى حد ما ، وان شاء الله اذا لعبنا مباريات اكثر سنعود اكثر خطورة من الاول ..

قال الراوى

يقدمه : فرفور

مقلب في شم النسيم من تدبير شمس البارودى

الناس على انواع !..

وبعض الناس لهم فيما يعشقون مذاهب .. والبعض الاخر لهم فيما يفعلون مقالب !..

ومن ضمن هذا الصنف الاخير من الناس الممثلة شمس البارودى فقد دبرت في يوم شم النسيم مقلبا راح ضحيته حوالى مائة فنان وفنانة توجهوا في هذا اليوم للذهاب الى

« فرح » زميلتهم شمس ليباركوا لها هذا الزواج المفاجىء الذى لم تعلن عنه الا قبل شم النسيم بيومين وراحت تدعو كل من يقابلها من الفنانين للحضور الى شارع طومانباى بسراى القبة ـ وهو عنوان

منزلها ـ وبالتحديد فى تمام العاشرة مساء للمشاركة فى زفة العروسين !..

واصل حكاية هذا الزواج المفاجىء كما ترويه شمس لكل من تلقى الدعوة منها فى الصباح :
اعمل ايه .. بقت عيشة تطهق

.. كل يوم من الاستوديو للبيت .. ما فيش ابدا من البيت للمأذون !
وحتى التقيت به ذات يوم ..

شاب ليس له اية صلة بالوسط الفنى .. وكنت قبلها أقوم بعملية البحث والتنقيب على طريقة ليلى

مراد عن عريس فيه كل مؤهلات ذلك الذى تقدم لى يطلب الزواج منى .. و ..

ـ اللى يقدر على قلبى يغلبه وانا اجرى وراه .. واللى يقدر على حبى يغلبه وانا اعيش وياه !
وكثير من العرسان تقدموا لها وكل واحد يشير الى نفسه قائلا .. أهو أنا .. أهو أنا .. ولا حد غيرى الا انا !.. وكانت شمس ترد عليهم فى اسى .. كلام جميل

.. وكلام معقول .. ما أقدرش أقول حاجة عنه .. لكن خيال حبيبى المجهول .. مش لاقية فيك حاجة منه !.. حتى كان ذلك اليوم الذى رأته فيه .. شاب حليوة

لم تستطع امام « حلاوته » ان تصمد او تقوم بتمثيل عملية « النقل » عليه .. فقط صرخت وهى تقول له .. حبيبى .. عمال أدور عليك واتاريك هنا جنبى ..

ما فضلتش غير نظرة واحدة أفتح لها قلبى .. كلمنى .. ياشاغلنى .. طمنى !..

ومنها راح العريس يطمئنها .. وخلاصة القول تقدم لطلب يدها

واشترط أيضا ان يقوم فى نفس الليلة بكتب الكتاب .. والزواج

.. والمعازيم .. والزفة .. والمنظرى يا حلوة يا شموسة .. وقبلها راحت تدعو كل من يقابلها

من الفنانين للحضور الى شارع طومانباى بسراى القبة ـ وهو عنوان منزلها ـ وبالتحديد فى تمام

العاشرة مساء للمشاركة فى زفة العروسين ..

وقد ذهب فى هذه الليلة أكثر من مائة فنان وفنانة وكل واحدة تحمل في يدها الهدية المناسبة ..

وبالقرب من باب شقة شمس فوجىء المدعوون بعدم وجود اية زغرودة تنم عن ان هناك فرحا ما .. بل

فوجىء المدعوون بيافطة معلقة على باب الشقة مكتوبا عليها : « كل ابريل وانتو طيبين .. عارفة انه مقلب سخيف .. معلهش .. أصل

أنا زى ما انتو عارفين من عيلة الدوغرى .. ما حبش الكذب أبدا » !..

عبد اللطيف التلبانى يتحول الى منتج سينمائى ..

المطرب عبد اللطيف التلبانى قرر على حد قوله .. بدون فخر ان يتحول الى منتج سينما !..

واصل الحكاية ان مطرب برج الجزيرة أصبح أخيرا من أصحاب

المشاريع .. ومشروعه الاول كان عبارة عن بناء بيت صغير مهكع مكون من دورين أطلق عليه من باب الدلع اسم عمارة وأصبح يدخل كلمة عمارة فى كل أحاديثه وفى كل رسائله وحتى فى

« الكروت » التى تحمل اسمه أضاف اليها تعديلا جديدا .. عبد اللطيف التلبانى .. مطرب وصاحب عمارة .. مستعد للتسكين بدون خلوات .. بقصد خلو الرجل ! ..

والمشروع الثانى الذى يملأ رأس التلبانى هذه الايام هو انتاج أفلام سينمائية استعراضية غنائية الوانية

.. نسبة الى الالوان ليقوم فيها بدور البطولة ، خاصة والادوار السينمائية التى يعرضها عليه المنتجون فى هذه الايام ليست

أدوارا من النوع اللوكس وانما من النوع « الكحيتى » ، وهو الامر الذى جعله بدون فخر يقوم بالانتاج .. وأول هذه الافلام التى سينتجها

شادية

شمس البارودى

لبلبة

من غير تكليف

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة .. ومخبوطة من افواه النجوم ..

● ما تصدقش اى كلام يتقال عنى وعن فهد .. قدامك احنا الاتنين زى ما انت شايف آخر سعادة !.
مريم فخر الدين

● اشتريت فساتين جديدة علشان الصيف .. يعنى « الكسوة » كل سنة وانت طيب
شادية

● ما كنتش اعرف ان الستات ايديهم طويلة بالشكل ده !..
رجاء الجداوى

● زى ما فيه ناس بتحبنى .. حتلاقى برضه ناس بتكرهنى .. خدها حكمة !..
نور الشريف

● رانا « ممرتة » نفسى فى الشغل الايام دى
نجاة الصغيرة

● « دستوفسكى » ده يطلع مين .. اسم شارع فى ايطاليا مثلا !..
نجلاء فتحى

● فرجت « ... » وحاشتغل فى السينما تانى
شفيق جلال

● انت كده عامل زى الراجل الهايص .. ايه رأيك فى التشبيه ده ؟ ! ..
لبلبة

● عمرى ما اتفرجت على معرض من معارض الفن « التشكبكى » ـ قصد التشكيلى ـ أنا غاوية أغنى وبس !.
شريفة فاضل

● مسافرة بيروت للفسحة .. أصل « زهقانة » خالص الايام دى !.
سامية شكرى

عبارة عن قصة الفنان الراحل محمد فوزي .. وبالطبع سيقوم عبد اللطيف بادخال كلمة متنح في كل احاديثه وفي كل رسالته وحتى في « الكروت » التي تحمل اسمه وبالطبع سيضيف اليها تعديلا جديدا .. عبد اللطيف التلباني .. مطرب وصاحب عمارة .. ومتنح .. ومستعد لتوصيل المتفرجين حتى باب السينما التي تعرض باكورة انتاجه ! ..

شويكار وقضية ضد أحد المنتجين ..

احترسوا من المنتجين !..

كلمة اصبحت على لسان كل الفنانين .. وبالتمام مثل اليفط المكتوبة في الاماكن المزدحمة والتي تنبه الجمهور الى الاحتراس من النشالين !..

ولا يوجد أي فرق بين نشال « يلهف » بخفة محفظتك في التروللي باص .. وبين منتج سينما «يلهف» بخفة أيضا القسط الاخير من باقي أجر النجوم ..

وحكايات كثيرة من هذا النوع راح ضحيتها حسن يوسف .. ونور الشريف .. ويوسف شعبان وآخرون اتفق معهم بعض المنتجين على أجر معين نظير القيام بالتمثيل في الافلام التي ينتجونها .. وفي البداية عند توقيع العقد يأخذ الممثل العربون.. وفي النهاية عند « تشطيب » الفيلم يسمع الممثل كلاما من هذا النوع .. فلوس مافيش دلوقت !.. حاول تفوت علينا بكرة !.. معلهش النوبة دي !.. أقول لك قدامك المحاكم اعمل زي ما انت عايز !..

وآخر حكاية من هذا النوع بطلتها الممثلة شويكار لقد قامت بتكليف احد المحامين لرفع قضية على احد المنتجين بسبب انه ظل يماطلها أكثر من ستة أشهر عندما راحت تطالبه بباقي أجرها الذي هو « خمسمائة جنيه » نظير قيامها بدور البطولة في أحد الافلام .. والتوبة - على رأي شويكار - اذا اتفقت على تمثيل فيلم ولم اقبض في البداية كل الاجر .. مليم على داير مليم !.

دعوة الى فرح شعبي بحي بولاق

الليلة عيد .. هكذا قال لنا الزميل **عيسى دياب سكرتير تحرير مجلة الكواكب** عندما وجه الدعوة الى كل زملائه لحضور فرح شعبي في حي بولاق .. العريس قريبه ابن خالته والعروس أيضاً قريبته مؤكدا بذلك المثل الشعبي القائل «علشان زيتنا يبقى في دقيقنا » !..

وفي يوم الخميس الماضي ذهبت اسرة الكواكب لمجاملة زميلهم والمباركة للعروسين .. وقد قام باحياء الحفل مجموعة من الفنانين والفنانات وضمنهم كانت الراقصة الجديدة « كريمة البدراوي » التي اصرت على أن ترقص ثلاث وصلات .. الوصلة الاولى عشرة بلدي.. والثانية على موسيقى الجاز .. والوصلة الثالثة كانت عبارة عن زفة العروسين ..

ومبروك للعروسة سميرة عبد العزيز وللعريس « محمد خليل شبانة » .. وعقبالنا يا رب ! ..

كريمة البدراوى .. رقصت فى الفرح الشعبى

فنانونا في ضيافة سفير تركيا

اقام سفير تركيا في القاهرة حفلة تكريم للفنانين المصريين المشتغلين بالسينما في بداية الاسبوع الماضي .. وحضر الحفل عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي والفني والصحفي الى جانب افراد الجالية التركية ورجال السفارة .. وكان الحفل تحقيقا للروابط السينمائية الفنية بيننا وبين السينما في تركيا خاصة وعدد كبير من نجومنا قد عمل فعلا في افلام تركية .. حضر الحفل سميرة احمد وفريد شوقي وماجدة وعادل ادهم وميرفت امين ونادية الجندي وعماد حمدي .

الصور الثلاث تضم مجموعة من فناني السينما الذين استضافهم سفير تركيا وهم سميرة احمد وفريد شوقي ونادية الجندي وعماد حمدي وميرفت أمين .

أسرار لا تعرفها.. إلا الكاميرا

هند رستم .. تقضي وقتا طويلا في غرفة الماكيـــاج

فاتن حمامة .. استخدمت باروكات الشعر .. قبل انتشارها..

تحقيق: حسين عثمان

ان الجمال البراق الذي يخطف الابصار على الشاشة ليس دائما بالجمال الذي تتوفر فيه المقاييس التي يشترطها خبراء الجمال .. فهناك عيوب تعاني منها جميلات الشاشة ويحاولن جهدهن اخفاءها ومداراتها ولا يعرفها الا القليلون جدا .. وهي عيوب لا تقلل من بريق الجمال وحلاوته

ولعل احدا لا يختلف في ان فاتن حمامة مثلا من الوجـوه الجميلة على الشاشة ، ولكن هل تعـرف ان فاتن من اولى الممثلات التي استعملن «باروكات الشعر» قبل انتشارها ، ذلك ان شعر فاتن ضعيف النمـو وكثيرا ما يتعرض للســقوط بسبب مكواة الحلاق ، ولهـذا فانها قاطعت الحلاقين منذ فترة

سامية جمال .. ضحكتها .. السبب

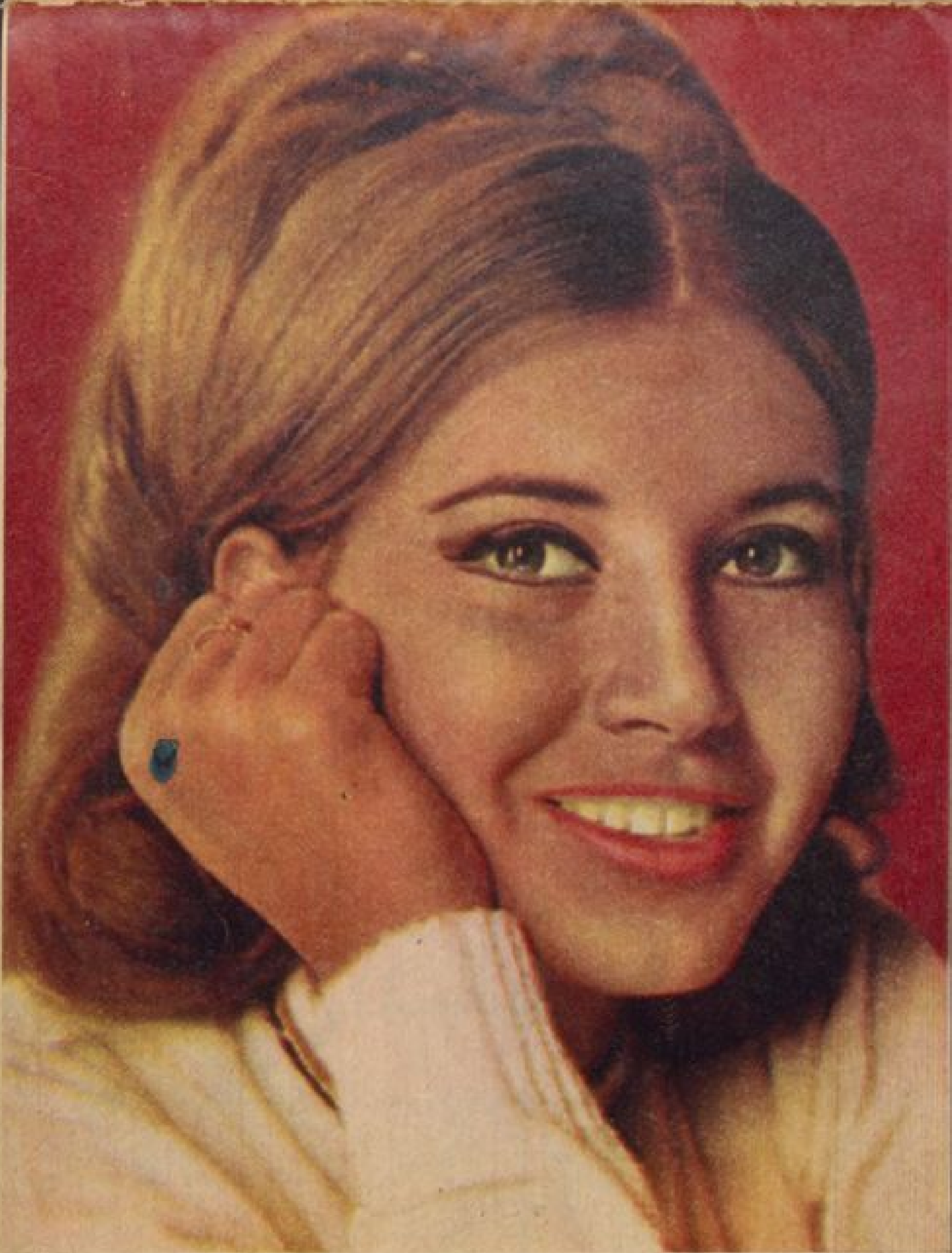

ميرفت امين .. يداها تسبب لها مشكلة !

قطقوطة .. انفهـــا صغير بعض الشيء

طويلة ، ولم تفلح الجهود التي بذلتها في علاج سقوط شعرها ومساعدته على النمـو ، وقد عرضت نفسها على أشهر الأطباء في مصر وأوربا فلم يجدوا علاجا لهذه الحـالة .. واكتفت بأن استخدمت (باروكة الشعر) منذ أكثر من عشر سنوات تجنبا لما يسببه تسريح الشعر وتجميله من متاعب لشعرها ..

وهند رستم التي لقبتهـــا الدعاية السينمائية في فترة من حياتها بلقب « ملكة الاغراء » على الشاشة المصرية .. ان هنـــد تقضي اطول فترة في غرفة الماكياج كلما استعدت لتصـــوير لقطات دورها ..

انها تقضي وقتا طويلا في غرفة الماكياج حيث يقوم الماكيير بتغطية الندوب وآثار جروح قديمة على وجهها ، فقد اصيبت هند وهي صغيرة بهذه الجروح التي تركت آثارا على وجهها حتى اليـــوم وتحاول تغطيتها بالماكياج وتستغرق عملية تغطية هذه الآثار بين ساعة وساعتين يوميا طوال مدة التصوير

وجميع المصورين السينمائيين يتهمون شادية بالاهمال في اختيار التسريحة المناسبة لشعرها ، فهي تارة تتركه على طبيعته حتى ان خصلة منه تطير على وجهها اثناء التصوير ، وتارة تقصه بطريقة تجعله غير متساوي الاطراف دائما .. ووراء ذلك سبب فان شادية تعتقد أن التسريحة المناسبة لشعرها هي تلك التسريحة التي تتناسب مع البنات في سن ١٤ سنة ، ولما كانت شادية قـد تجاوزت هذه السن من غير شك ، فانها لم تعد تستخدم هــذه التسريحة حتى لا تثير نقد الناس لها ، ولكن اهمالها في اختيار التسريحة المناسبة جعل المصورين يتهمونها بعدم الاكتراث في تصفيف شعرها بطريقة سليمة

وابرز ما في وجه سامية جمال هو ابتسامتها الجميـــلة ولكن المصـــورين السينمائيين كانوا يعترضون على هذه الابتسامة اذا بالغت في فتح فمها ، لان هــذه المبالغة في فتح فمها تفسد جمال الابتسامة لان تكوين اللثة عندها يطغى على اسنانها الجميلة ..

واشد ما يحرص عليه المصورون السينمائيون الا يصـــوروا ميرفت امين من يديها ، فبالرغم من ان جمالها يعتبر من النوع النادر بين جميلات الشاشة الا أن يديها معروقة جدا بطريقة تفسد جمالها

وعيب نجلاء فتحي من ناحية جمال الشكل هو فلجة اسنانها الامامية ، ويتجنب المصـــورون تصويرها اذا فتحت شفتيها لان هذه (الفلجة) تفســـد هذه الابتسامة ..

وعيب « قطقوطة » ان انفهـا صغير بعض الشيء من اســفل وبارز نوعا من اعلى ، ولهـــذا يحاول الماكيير ان يعـــالج هذا العيب البسيط ولكنه يقضي وقتا غير قصير كلما اشتركت قطقوطة في احد الافلام ..

مجلة الغاضبين

الفترة الحرجة وموضوعية النقد!

ان القضية اليوم هي اقامة حوار - حول النقد السينمائي واهميته خلال الفترة القادمة - بين مجموعة النقاد الذين يؤمنون بان السينما فن له لغته الخاصة وباهمية هذا الفن في تطوير المجتمعات بل وتغييرها باعتباره وسيلة من اكثر الوسائل الثقافية تأثيرا ..

والنقد السينمائي تزداد اهميته في هذه المرحلة التي تمر بها السينما في بلدنا لانها مرحلة نمو الجيل الشاب المتطلع الى سينما مصرية قادرة على التعبير عن الواقع المصرى المعاصر والخروج بها من المحلية الى العالمية . وهو جيل يحوى طاقات شابة حقيقية تدعو الى الجديد من خلال فكر واضح قائم على التجربة والممارسة الفعلية ..

وعلى النقد في هذه الفترة ان يكون موضوعيا بنفس القدر الذى تقتضيه امانة الكلمة وشرفها .. ومهمة النقاد - الشرفاء - في فترة سوف تزخر بالعديد من الاعمال من بينها الجيد وغير الجيد ستكون عسيرة بعض الشيء . فهم ليسوا مطالبين باسباغ الالقاب ، أو الدعاية لعمل شاب من شباب الجيل الجديد بقدر ماهم مطالبون بتقييم واع وجاد وموضوعى لاعمال الفترة القادمة من مراحل تاريخ السينما المصرية .

ان السينما المصرية في هذه الفترة ولسنوات مقبلة ستمر بفترة حرجة اما ان تقف بعدها على ارض صلبة من الفكر الانسانى ينير طريق الانسان في مراحل حياته ، او ان تظل كما هي الآن تتعثر على الطريق .

التاريخ المجهول.. لماذا لانسجله؟!

من المشكلات الاساسية التي تواجه الباحث في السينما المصرية، ندرة المراجع التي تدرس تاريخها ومخرجيها وافلامهم دراسة علمية منهجية ، توفر له المادة الضرورية لابحاثه ، ويرجع ذلك - على الارجح - الى افتقار معظم الذين تصدوا لهذه المهمة الصعبة حقا ، الى المنهج العلمى الذى يكفل موضوعية التناول ، لذلك جاءت محاولاتهم انطباعات شخصية ترفع هذا وتخفض ذاك ، فلم تضف شيئا ايجابيا بل كانت معوقا فعليا لنمو هذا الفن وعقبة كئودا وقف عندها تطوره ، غير ان هذه المحاولات على عقمها كانت قليلة جدا ، مما يتيح لنا القول باننا لم نكتب بعد عن السينما المصرية وافلامها ومخرجيها كتابات جادة واصيلة تصلح ان تكون مرجعا علميا فعلا .

وادراكا لهذه الحقيقة ، بدأت في السنوات الاخيرة ، حركة ترجمة نشيطة ، استطاعت ان تنقل ، فيما ترجمت ، بعضا من التراث القيم لهذا الفن في تخصصات متعددة منه ، وكان لها تأثير واضح على الجيل الجديد بحيث اصبح يدرك ان السينما علم له قوانينه ونظرياته ، كما انها ايضا كسرت حاجز الكهانة الذى ضربه حول القسم صناع الافلام .

لكن هذه الحركة كادت تتوقف اوقل توقفت ، في وقت نحن احوج مانكون اليها لان اهم المراجع لم تترجم بعد ولان متابعة التطور مسألة على جانب كبير من الاهمية . فهذا هو الاساس في تكوين تصور سليم لفن الفيلم .

ومن ناحية اخرى نحن احوج ما نكون الى حركة تأليف واسعة النطاق تقدم دراسات علمية منهجية تعالج تاريخ السينما المصرية وتدرس مخرجيها وتحلل اتجاهاتهم وافلامهم ان كانت ثمت اتجاهات فعلا ، خاصة وان كثيرين ممن عاصروا هذا التاريخ ما زالوا قادرين على ذلك .. واهمية هذه الدراسات ، ليست في حاجة الى بيان ، فهناك اجيال جديدة تعمل في مجال الفيلم ، معرفتها بهذا التاريخ قليلة ، ومعظمها في افواه الاساتذة ، ومعلوماتهم كما نعرف، تغلبها تهاويل الذكرى ، واحزان الشيخوخة ، ومن ثم فان اية محاولة على هذا الطريق انما تلقى كل التقدير الذى تستحقه ، لان قيمتها - مهما كانت الاعتبارات المحيطة بها - كبيرة . مثل كتب الناقد السينمائي سمير فريد واهمها كتابه الاخير « العالم من عين الكاميرا » وكتاب الناقد الفنى سعد الدين توفيق ، « فنان الشعب صلاح ابو سيف » ، فكلها لبنات قوية تضاف الى الاعمال السابقة لغيرهم من المترجمين والمؤلفين ، كي يقوم بناء كبير هو الادب السينمائى العربى .

لكن اهم من هذا كله ، كتابة تاريخ السينما المصرية ، الذى يقال ان محمد كريم شيخ المخرجين يقوم بعمل مشابه لذلك . ان الحاجة الى كتابة تاريخ السينما حاجة ملحة ، يجب على وزارة الثقافة ان ترصد لها مبلغا مناسبا وان تخصص مجموعة من الدارسين يقومون تحت اشراف مخرج قديم مثل الاستاذ احمد كامل مرسى يتفرغون تماما لكتابة هذا التاريخ الذى اصبح الآن حاجة ملحة ونعتقد ان احمد كامل مرسى هو انسب الذين يستطيعون الاشراف على كتابة مثل هذا التاريخ لما هو معروف عنه من سعة الاطلاع وعمق الثقافة وهذه دعوة نطرحها باصرار على وزارة الثقافة علها تفعل شيئا .

احمد كامل مرسى

بدعة أفلام المقاولة.. فى مؤسسة السينما
المخرج الحائر بين "الفنارات"!

أحدث بدع الانتاج فى مؤسسة السينما ، هى أفلام المقاولة ، التى أوقفها – على حد ما نعلم – الجهاز المركزى للمحاسبات ، و « كل بدعة » كما يعلم رئيس المؤسسة « ضلالة ، وكل ضلالة فى النار » ، ومن الطبيعى أو على الأقل ، من المنطقى أن تكون « النار » هى مصير الذين تفتقت أذهانهم عن هذه البدعة ، لأنها وسيلة عبقرية تتساقط من ثقوبها أموال المؤسسة فى جيوب المقاولين ، لكنهم – وهذه أيضا عبقرية – صاروا بمنأى عن النار ، والذى سقط فيها ، شاب من شبابنا السينمائى الموهوب حقا ، هو سعيد مرزوق ، والنار التى يصطلى فيها ، هى فيلمه « الأمواج »

هذا الفيلم كتبه سعيد ، قصة وسيناريو ، تمهيدا لاخراجه ، وسعى به وراء من يموله ، الى أن وافق عبد العزيز فهمى مدير التصوير المعروف شهرة وكفاءة فى تخصصه ، على انتاجه باعتباره قطاعا خاصا .

ولكن .. شاءت مؤسسة السينما أن تنتجه بنظام المقاولة ، أما لماذا تطوعت المؤسسة باتناجه لهذه مسألة « دونها خرط القتاد » كما يقولون ، يعنى يستعصى فهمها . لكنها اتفقت مع المنتج عبد العزيز فهمى على منحه تكاليف الانتاج من واقع الميزانية التى قدمها هو لها ، على أن يسلمها فى النهاية فيلما ستاندرد جاهزا للعرض

وبدأ سعيد مرزوق فعلا مع مقاول العملية (عبد العزيز فهمى) وكله أمل فى تقديم عمل فنى جيد ونظيف لهذه فرصته الأولى فى مجال الفيلم الروائى الطويل بعد فيلميه القصيرين ، الذى نال من أحدهما جائزة مهرجان ليبزج ، وقبل التعديلات التى أرادها مقاول العملية ومدير التصوير فى نفس الوقت ، حتى لا يخلق مشاكل ليس لها ما يبررها . لكن المشاكل لم تلبث أن بدأت بالفعل بينهما ، لكنها هذه المرة تدخل فى صميم العملية الابداعية فى الفيلم وهى الاخراج

من حق المخرج بداهة أن يختار مكان التصوير ، خاصة اذا كان جزءا أساسيا فى البناء الدرامى للفيلم . وفى حالة « زوجتى والكلب » وهو الاسم الأول لفيلم سعيد مرزوق ، موضوع الخلاف ، كتب السيناريو بناء على معاينة فعلية لفنار جزيرة شدوان بالغردقة باعتبار أن جغرافية المكان ذات أثر جوهرى فى بناء شخصيات الفيلم وأحداثه .

ولعله من الضرورى أن نوجز موضوع الفيلم حتى تتضح أبعاد المشكلة : رجل يعمل فى فنار منعزل تماما ، لا يرى من الحياة سوى السفن ، ولا يشاهد المدينة الا كل ثلاثة أشهر ، متزوج من فتاة تعيش فى المدينة ، لا يراها الا خلال هذه الفترات المتباعدة ، معه فى نفس الفنار ، شاب صغير ، تلفهما سويا عزلته القاتلة ، ويحتفظ الرجل بصورة لزوجته ، تختفى ذات يوم مع سفر هذا الشاب وكان يستخدمه رسولا الى زوجته .. وتدور فى نفسه دوامات الشك ..

هذا الفنار الذى كتب السيناريو بناء على جغرافيته وارتباطها بجوهر أحداث الفيلم يتميز بعزلة تامة ، هى التى يعانى منها بطل الفيلم ، لهذا صممت الديكورات الداخلية من واقع فنار شدوان هذا ، وتم التصوير الداخلى بسرعة نظرا لأن سعاد حسنى وهى بطلة الفيلم مرتبطة باحتكار مع رمسيس نجيب ، حتم أن يبدأ سعيد مرزوق مبكرا عما كان يجب عليه أن يعمل

وكان من الطبيعى بعد ذلك أن يتم التصوير الخارجى فى فنار جزيرة شدوان بالغردقة ، الا أن الاستاذ المنتج عبد العزيز فهمى لم يوافق أو على الأصح قيل أن هناك ما يمنع التصوير فى هذا المكان . فاقترح المخرج خلاصا من هذا المأزق أن يتم التصوير فى فنار آخر مشابه له تماما بالقصير ، الا أن هذا سيكلف المقاول الكثير ، مما يؤدى الى فقدان قيمة المقاولة ، ومن هنا أصر على أن يتم التصوير فى فنار المكس بالاسكندرية الذى لا يصلح فنيا ودراميا . وبازاء اصرار المنتج المقاول الفنان مع ذلك ، اضطر المخرج الى مخاطبة المؤسسة رسميا فى شخص المفوض بالادارة الاستاذ محمد رجائى بالمذكرة التالية :

« تعزيزا للمحادثة التليفونية بينى وبينكم أمس الثلاثاء ١٩٦٩/٤/١ بخصوص تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « زوجتى والكلب » فى فنار المكس بالاسكندرية وشرحى لسيادتكم وجهة نظرى الفنية باعتبارى مؤلف ومخرج الفيلم من أن فنار المكس لا يصلح للتصوير ، حيث أن جغرافية المكان ، لا تتفق نهائيا مع ما تم تصويره فعلا داخل ديكورات ارتبطت فى تصميمها بشكل وجغرافية فنار « جزيرة شدوان بالغردقة » حيث تمت كتابة السيناريو على جميع مواصفاته بحيث يتمثل فيها المعنى الكامل والهدف الأساسى للفيلم من وحدة وفراغ وبعد كامل عن العمران ، وهذا ما لا يتوافر فى فنار المكس حيث أن العمران محيط به من زاويتين ونصف تقريبا أى لا يتبقى للتصوير غير زاوية ونصف تقريبا والمفروض أن يتم منها تصوير حوالى ستين مشهدا من الفيلم تعتبر من أهم المشاهد معنى ومضمونا . وقد قمت بشرح وجهة نظرى هذه للسيد المنتج ومدير التصوير عبد العزيز فهمى فى محادثة تليفونية ، هذا بعد محاولتى صادقا تطويع المشاهد المشار اليها سابقا لفنار المكس واتضح أن هذا ممكنا ولكن .. على حساب جودة العمل الفنى ..

وقد شاركنى سيادته هذا الرأى من أن هناك فرقا كبيرا بين فنار الغردقة وفنار المكس المرغمين على التصوير فيه بحجة عدم موافقة الجهات المختصة . وقد أوضحت أن هناك فنار « الأخوين » بالقصير وهو فنار شبيه كل الشبه بفنار الغردقة المطلوب التصوير فيه ، ولكن السيد المنتج رفض بطريق القطع السفر الى هذا المكان وأصر على التصوير فى فنار المكس بالاسكندرية رغم توضيحى المشار اليه

وفى حدود ما يسمح به عملى كمخرج ، من أبسط حقوقه اختيار المكان المناسب للتصوير ، ومع اصرارى على تقديم عمل جيد نظيف ، طلبت راجيا السفر الى فنار الأخوين أو محاولة صادقة من الانتاج فى ايجاد تصريح للتصوير فى فنار الغردقة

وقد أثار هذا ، السيد المنتج ، وتفوه بألفاظ وتهديدات كثيرة منها : أنه اذا لم أوافق على تنفيذ رأيه والتصوير فى فنار المكس فانه سيحاربنى فى كل مكان ويحاول منعى من العمل فى السينما ، وأشار أن عنده من السلطات فى المؤسسة وغيرها ما يستطيع من خلالها تنفيذ تهديداته »

هذا جزء أو جانب من المذكرة التى أرسلها المخرج الى محمد رجائى ، أو هذا ما استطعنا أن نحصل عليه منها ، ومن الثابت أن الاستاذ عبد العزيز فهمى قد هدد المخرج الشاب أمام عدد من العاملين وأرسل اليه إنذارا يقول :

« أصدرنا بصفتنا منتج فيلم « زوجتى والكلب » أمرا ببدء العمل يوم السبت خمسة الجارى بفنار المكس وعليكم الحضور لمقر الشركة يوم الخميس ثلاثة الجارى الساعة الثانية عشرة ظهرا لتحديد موعد سفركم لاستئناف العمل .. والا سنضطر لاسناده لمخرج آخر مع احتفاظنا بجميع حقوقنا لديكم » ..

أن الاستاذ عبد العزيز فهمى حريص قطعا على اتمام الفيلم وهو حريص أيضا على جودته الفنية ، **لكنه فى الواقع فريسة صراع حاد بين عبد العزيز فهمى الفنان المصور القدير ، وبين عبد العزيز فهمى التاجر أو المقاول ،** فمن غير المعقول أن يخرج من المقاولة **بدون أن يكون له نصيب الأسد** ، وما يريده سعيد مرزوق لن يبقى له ، **سوى نصيب الفأر** ، والمسألة أولا وأخيرا تجارة ، منطق الاتجار لا بد أن يسود فيها

ومع منطقية الموقف التجارى للأستاذ عبد العزيز فهمى الا أننا نأمل أن يتراجع عن موقفه هذا ، وأن يسهم فى اعطاء هذا الشاب فرصة حقيقية للتعبير عن موقفه الفنى والفكرى

ونقول نأمل ، لأن السبب فى هذه المأساة التى يحياها سعيد مرزوق وهو واحد من قلة نتوقع لها مستقبلا كبيرا فى السينما المصرية ، هو المؤسسة التى أتاحت من خلال المقاولات فرصة التجارة الملتوية

فتحى فرج

عبد العزيز فهمى

محمود مرسى

أغنيات .. للحبايب

للشاعر الفلسطيني : عز الدين المناصرة

رسوم مجدي نجيب

طير الوطن

مريت على كروم « الخليل » مريت
شفت الثعالب بتوكل عنب مسحود
شفت بنات الحور
قاعده بتلملم تحت الشجر تمر
والريح بتشهق ... والناطور
بيزعق .. ويقول :
ياسيادنا النايمين تحت الشجر
ياللي غرقانين في النوم
يا سيادنا شويه .. حتمطر حجار
وخشب .. ومية نار
وشجر العنب بنحرق
واللوز والدوم
وحيطنا الغربي بتهد
فوق لولاد الزغار
من قبل .. ما يكبرو
وياخدوا بالتار
ونتوا .. ياسيادنا
نايمين .. ابواد النوم
ثعالب نازلا ع الكرم
وترابكو منكوش
وبعدين تقولولنا ليش
كرم العنب مخموش
حصرم دواليكو سبتوه للقربان
والطر بسود والوحوش .

**

ياكرمنا الغربي
يا نجمة بتلمع في ليلة الصيف
بتضوى على السلاسل
بتحيي بالضيف
وحياة ابوبا وبوك يا طير
بعـــد الوطن
ما بقي غير التطع والسيف
وبامنا ولت عن جرونا
والريح ساكتا ليش
وحنا صحابها
و ع ترابها
تربينا ... يا خي
وتعبنا قديش
ومن بيرتا
شربت نواطرنا
وارضنا مليانه بالخير
وحياة ابوبا وبوك يا طير .

عليــــوم

يا شجرة الحور لو مروا على ظلك
مدى غصونك على خلى وعلى خلك
يا ريتك تبقى فرحان
أخضر يا حور الجبل
ينزل عليك المطر
تطلع زهور الامل
وزى ما رجع لى خلى
يرجع اليك خلك .

**

عليوم عليوم عليوم
لو ان ريحك شمالية
والندى نازل مطر
وعيونك سماوية
وقلبك شجر برقوق
وخدودك مشمشية
وارضك كرز وكروم
يا بيضا يا خمرية
يا بلبل بحوم حوم
من فوقك يا برية
عليوم عليوم عليوم

**

حبيبي اسمر حلو
يا هيلي .. من شافو
حامل حمامة بيضا
ومدفع على اكتافو
رايح ع سهل « يافا »
يزرع عنب صيفو
ولما قمرنا يعود
والتبع بحر قلبي
ياخد والله ياخد
ياخد على كيفو

**

وتشمس شميسه
ونلعب انا وعيشه
عيشه بنت الناطور
لابسه جرزه حمره
وقاعده على الصخره
تلملم ودع لزهود

**

وتقول بابا راجع
بكره والله راجع
قالت لى العصفوره
والعصفوره صادقه
والقمر يرجع سهران
يسبح في بركتنا
والطير تنقر ع العود
والسمره تضحك والدوم
وتموت القربان السود
وتسيب العنب واللوم
ونرجع يا وطنا
ونرجع يا وطنا .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● عبدالرحيم محمد على – ١٨٢ شارع الخرطوم – محرم بك – الاسكندرية
● طارق فراج محمود – ٢٥ ش القبة الفيداوية بالعباسية القاهرة
● طه صالح طه – ١٣٩ مدخل ٣ – مساكن عين الصيرة بالقاهرة
● سهير احمد مصطفى فهمى – ٤٨ شارع ممتاز – السيدة زينب – القاهرة
● رافت محمد محمود – ص ب ٥٤ – الزقازيق – ج.ع.م
● سرى امين الساوى – ٨ حارة ريش – شركة السبوق – اسيوط
● السيد على حسن معروف مؤهلات – الوحدة ٥٨٦٠ ج ٣١ بريد حربى
● السيد عبد اللطيف السعدنى ابشان – كفر الشيخ – ج.ع.م
● جاكلين وليم جاد الربسمعان – سوهاج – طما – ش ابو قمام منزل جورجى قرمال

● جالة محمد عبد العال محمود ٩١ شارع عبدالكريم – الورديان الاسكندرية
● سمير عبد الرحمن السيد – ١٧ درب البوشى – السيدة زينب – القاهرة
● مصطفى محمد المصرى – ١٨٤ شارع بورسعيد – السيدة زينب – القاهرة
● فوزى السيد العجيمى – ١٧ درب البوشى – السيدة زينب – القاهرة
● محمود حمدى السيد ناصف – ١٢ شارع منصور – قسم النظام – الزقازيق
● على بدوى مهنا – ١٠ شارع الحلوى – قنا
● محمد عبد الحميد فودة – ١٨ شارع علاء الدين – ارض الطويل – شبرا – القاهرة
● عبد العزيز سعيد عبد العزيز – ٢٧ب ش احمدمختار حجازى منيل الروضة – القاهرة
● سهير وفوقية احمد عبدالعال – ٢٤ ش زل المعلم عودة غريب – عين شمس القاهرة
● منال محمد عبد السميع حربى – ٩ شارع زكى سمعان – شبرا – القاهرة
● احمد اسماعيل عبد الباقى – ٢١ حارة الجامع – شارع السلام – امبابة – الجيزة
● حميدة عبد الله ابو زيد – ٩ حارة القندللى – ش بورسعيد – السيدة زينب – القاهرة
● محمد حسن على حسان – ١ حارة الاباصيرى ببولاق القلاية

● ماجدة ومجدى وديع عبد الملك – ١٢ شارع بهاء الدين زهير – خرطةابو السعود – مصر القديمة – القاهرة
● فوزى حبيب سعيد – ٨ حارة قشله – شارع محمد الصغير – مصر القديمة – القاهرة
● احمد عبد الرحيم حماد – شارع ابراهيم خضر – المعادى – القاهرة
● عبد النبى السيد عبد الحميد – الوحدة ٩٩٥٠ هـ ٣١ – بريد حربى
● سمير الباشا – وزارة البحث العلمى – القاهرة
● اشرف وبطه فهمى مرسى – ٢٥ شارع احمد محمود – باب اللوق – القاهرة
● كمال مجلع – بلوك ٦ مدخل ٢ شقة ٨ – مساكن شرق السكة الحديد – الترعة البولاقية – القاهرة
● مراد خيرى – ص – ب – ٢٥٢ – القاهرة
● بستانه عوض محمد – محطة طلمبات مجارى الاميرية – مساكن الاميرية – القاهرة
● ممدوح محمد رشاد – ١٠ سارع محمد حجاب – خلوصى – شبرا مصر – القاهرة
● هند مصطفى بيومى – ١١ ش بوابة الوداع – مصر القديمة – القاهرة

الجمهورية السودانية

● عثمان عبد الخير – مكتبة الثقافة الاسلامية – السودان عطبرة – ص.ب ١٦٧
● عبد الرؤف حسن الطيمجى – مدرسة كمبونى الثانوية للبنين – السودان – عطبرة ص.ب ١٤
● ناجى جندى ميخاليل – عطبرة – السودان ص.ب ١٠٥
● عبد الرحمن محمد محمد نور عطبرة – السودان ص.ب ١٢٠

المملكة الليبية

● فرج عوض الطيرة – شارع كانون البركة – بنغازى – ليبيا
● على عبدالله الشوفى – وزارة السياحة – مراقبة السياحة – سبها – فزان – ليبيا
● على المبروك سعد – موتيل جوللى – شارع فيرد سلور ١٩ – طرابلس – ليبيا
● زهير ابراهيم عبد الجليل – مكتبة الفرجانى – شارع ٢٤ ديسمبر – طرابلس – ليبيا
● عباد محمد السنوسى المساكن الحكومية بقرقارش رقم ١٦ – طرابلس – ليبيا
● محمد على اسماعيل – مدرسة جامع عمورة الابتدائية والاعدادية للبنين – طرابلس – ليبيا
● سليمان مصطفى ابرانى – مدرسة جامع عمورة الابتدائية للبنين – طرابلس – ليبيا
● على صالح خليفة – ميدان الفندق البلدى – متجر رقم ١١٢ – شارع عمرو بن العاص – بنغازى – ليبيا

صوت المدافع نغم

شعر ابن عروس

شم النسيم السنادى فيه روايح نصر
هلت وجلت ما خلت صبح ولا عصر
صوت المدافع وانا رافع كتافى لفوق
بيزود الشوق ليوم ما نقوم نفك الطوق
ناخد بتارك وانوارك تفيد يا مصر

●

ف كل طلقه بيصحى شهيد من الشهدا
يهز رايته ومن فوق الجبين ورده
وياكو ومعاكو بدراعى وبالمدفع
لحد ما سينا والقدس الطهور يرجع
والليل يودع ودمى ف العروق يهدا

●

شميت نسيمك يا بلدى والمعاد قرب
وانا اللى من يونيا نايه فيكى متغرب
سمعت صوت مدفعك والرد ايمانى
يا حلوه ما اشجعك ف الفاصل التانى
واللى رمانى ارمى من كف متدرب

●

صوت المدافع نغم .. ابدا دحس رباعى
بيكمل اللى ابتداه قبل المعاد بمعاد
ويقول كتافى لبلدى زاد وميتها
دمى اللى عند القنال بيقيد منارتهـا
باتت امارتها والجوره لفت حداد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 926 — 22-4-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
كلوديا كاردينال

رابسو
RABSO
رابسو
يغسل بدون مجهود
أكثر المنظفات المنزلية إنتشارًا

الكواكب

العدد ٩٢٧ - ٦ مايو ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- أغنية مصرية مرشحة لجائزة عالمية
- موجة الاحتكارات فى السينما المصرية
- سهير البابلى تعتزل لتعمل بائعة ملابس
- مهرجان فنى كبير فى دمشق

عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

طراز جديد من الاغراء

ان نظرتها باردة .. وقوامها مشدود .. وخطوتها ثابتة سوية .. كأنها تجهل ان في الاسرة ضعفا .. انها بطلة الشاشة في أيامنا هذه .. قد تأتي من الشمال مثل « ايوا اولن » .. او من قلب اوربا مثل « اورسولا اندريس » .. أو من شواطىء البحر الابيض مثل « دانيلا بيانكي » و « ايرا فرستنبرج » .. أو من أقصى الغرب مثل « أونور بلاكمان » و « فاي داناواي » .

ان جمهور الشاشة « العريض » يحل هذا الطراز من النساء بسرعة محل صوفيا لورين .. وجينا لولو .. والفاجاردنر .. وان بريجيت باردو — والكلام كله لناقد فرنسي — ليست الا « نقلة » بين ذلك الجيل وبين المرأة الجديدة .. والتي تتصف بأنها أكثر حرية .. وحيوية .. وجرأة .. انها لا تدور حول هدفها وانما تتجه اليه في خط مستقيم .. وهي لا تعترف بضعف الانوثة لان هذا يمكن أن يعوضه الذكاء .. والاقدام .. ولذلك فاننا كثيرا ما نجدها .. جاسوسة .. او رئيسة عصابة .. أو مجردافاقة .. أو حاوية مغامرات ليس فقط في الغابات والصحراوات وانما أيضا في الفضاء .. وتحت الماء !

الور بلاكمان

ايرافورستنبرج

فاي دنواي

حكايات عن الاوسكار

● أول « اوسكار » وزع في ٦ مايو عام ١٩٢٩.

● الممثل الالماني «اميل يانجز» وهو من أوائل الذين فازوا به .. لم يفده فوزه بالاوسكار شيئا .. فقد شاع ان «لكنته» في الانجليزية لا تصلح لافلام هوليوود .. وعلى الاثر رجع الى بلاده

● نجمة أخرى أصابها سوء الحظ بعد فوزها به مرتين متتاليتين — وهي « لويز رينر » .. كل الافلام التي اشتركت فيها بعد فوزها سقطت .. وشاع في ذلك الوقت ان الاوسكار « ينحس » الذين يفوزون به !

● ومن اللاتي هجرن الشاشة الى المسرح عقب فوزهن بالاوسكار — لعدم حصولهن على أدوار جديدة — كيم هنتر «عربة اسمها اللذة» .. أمام فيفيان لى ومارلون براندو » .. وجوفان فليت « شرق عدن » ..

● تمثال الاوسكار من الصفيح والنحاس ومغطى بقشرة من الذهب

● ثمن التمثال حوالى مائة دولار .. لكن الخبراء يقولون أن الفيلم الذي يفوز به يمكن أن يزيد ايراده مليونا من الدولارات

● « جون واين » انفق عام ١٩٦٠ حوالى مائة الف دولار ليفوز بالاوسكار .. المبلغ ثمن اعلانات اراد أن يقنع بها هيئة التحكيم .. وكان الفيلم الذي يقوم ببطولته هو « معركة آلامو » .. لكن فاز فيلم « شقة العازب » بطولة « جاك ليمون » !

● المنتج « سام سبيجل » يعتقد أن احسن الافلام لابد وأن يفوز بالاوسكار .. وقد فاز هو به عن كل من « الملكة الافريقية » .. و « ذئاب الميناء » .. و « جسر على نهر كواى » .. و « لورنس في بلاد العرب » .. ولكن ليس شرطا ان يفوز به « شارل شابلن » أو « جريتا جاربو » وان كان كل منهما قد أعطى جوائز « الترضية »

● اول فيلم أجنبي فاز بالاوسكار كان فيلم « امرأتان » بطولة صوفيا لورين .. عام ١٩٦١

● هيئة الاوسكار قد تتأثر بالشعور العام .. فأثناء موجة السخط التي لاحقت « انجريد برجمان » نتيجة علاقتها بروسيليني لم ترشح مرة واحدة ورغم وجود أفلام ممتازة لها في السوق .. واستمر ذلك حتى هدأ الساخطون .. وأثناء الحملة على الشيوعيين في أوساط السينما عام ١٩٤٧ .. أعلن فوز كاتب سينمائي ممتاز .. باسم مستعار .. لانه كان بين المتهمين ..

حكايات وراء الكاميرا

● النجمة الفرنسية الشابة « مارى فرانس بوييه » .. أوشكت أن تفقد بصرها وهي تقوم ببطولة فيلم اسمه « فتاة اسمها الحب » .. والفيلم يصور في « بيرو » ويخرجه « جيمس هاريسون » .. عندما وقع نظر المخرج عليها — ولم يكن قد شاهدها الا في الصور — بادرها قائلا : ان بشرتك بيضاء جدا .. والدور يتطلب فتاة بشرتها ملفوحة .. وينبغي الذن ان تلجئي فورا الى أحد الاخصائيين ليسلط على جسمك أكبر قدر من الاشعة فوق البنفسجية ..

وخضعت « مارى فرانس » للامر .. لكن عندما ذهبت الى المخرج في اليوم التالى قال لها انه لا يريد بشرتها « ضحية » ولكن سمراء تماما .. وفي اليوم الثالث أصر على أن تتعرض للاشعة مرة ثالثة .. وعندما فعلت بدأت تحس بألم شديد في عينيها وتورم في وجهها . وذهبت الى أحد الاطباء في « ليما » .. العاصمة لكنه لم يستطع أن يخفف آلامها .. فلم يكن منها الا أن تركت كل شيء وطارت الى باريس .. وهناك قال لها الاطباء انها أوشكت أن تفقد بصرها نتيجة تعرضها لمقادير زائدة من الاشعة فوق البنفسجية وفي مدة قصيرة .. هذا فضلا عن الاضرار التي لحقت ببشرتها ..

● والنجم الفرنسي الشاب « موريس رونيه » .. اعترض على الذين يقولون ان القبلة أمام الكاميرا — وبقية اللقطات الغرامية — كلها « تمثيل في تمثيل » ولا ينفعل بها الممثلون انفعالا حقيقيا .. قال ان هذا على الاقل لا يمكن أن ينطبق على الجميع .. والكلام بمناسبة فيلم جديد يشترك فيه مع « بريجيت باردو » اسمه « النساء » .. واللقطات التي وصفها « رونيه » جعلته يلهث أحيانا .. ويعرق أحيانا أخرى .. ويشعر ببوادر الاغماء أحيانا ثالثة .. والغريب أن « بريجيت » كما يقول لم يحدث لها شيء من ذلك كله .. والتفتت اليه مرة — في بروفة — عندما لاحظت شدة اضطرابه . تناوله سيجارة وهي تقول ساخرة : أعصابك يا صديقي .. لن رجلا ! و « الرجل » عمره أربعون سنة .. وقد سبق أن أخذ بين ذراعيه أمام الكاميرا .. جين فوندا .. وجان سيبرج .. وغيرهما من الفاتنات .. ولم يحدث له ذلك

كلمات فى الفن

● من احسن البرامج التليفزيونية وارقاها برنامج « اسماء الله الحسنى » ، وقد اعده محمد على ماهر بمزيج من الشاعرية والصوفية والوعى العلمى ... ومحمد على ماهر موهبة من المواهب الاصيلة فى حياتنا الفنية .. وهو يجمع بين هذه الصفات جميعا : انه شاعر وصوفى ومفكر عصرى .. ومن هنا جاء اعداده لهـذا البرنامج رائعا ونقيا ومثيرا للانتبـاه . أما الصورة التليفزيونية التى يظهر بها هذا البرنامج والمسئول عنها عاطف الجمار فهى صورة ممتازة وجذابة ومقنعة .. ولو كانت هناك جائزة لأحسن عشرة برامج ظهرت فى التليفزيون العربى منذ انشائه الى اليوم لـكان برنامج اسماء الله الحسنى واحدا من هذه البرامج ، بل كان واحدا من اوائل هذه البرامج . انه برنامج من برامج الدرجة الاولى فى التليفزيون .

● كنت اتمنى أن تنشىء فى معهد السـينما او فى مؤسـسة السـينما أو فى أى مكان آخر قسما لدراسة السـينما الاسرائيلية فكريا وفنيا، وذلك لكى نتمكن من الرد عليها . ولكننـا فى الحقيقة لا نعرف شيئا عن السـينما الاسرائيلية ولا نهتم بها ، بينما تلعب السـينما الاسرائيلية دورا خطيرا كجهاز من اجهزة الدعاية السـياسية للدولة الصهيونية !

اتمنى أن يدرس عبد الحميد جودة السحار هذا الاقتراح ، أو أن ينشىء فى المؤسـسة قسما فنيا وفكريا لدراسة السـينما الصهيونية ... والسحار من أكثر المثقفين عنـدنا معرفة بالصهيونية وتاريخها وأفكارها .. ولذلك اعتقد أنه يستطيع أن يقدر قيمة هذا الاقتراح ويعمل على تنفيذه .

● أسفت كل الاسف عندما علمت ان يوسف وهبى قرر الاقامة فى بيروت بصورة دائمة ، وقرر انشاء فرقة رمسيس هناك .. انني احب بيروت واعتقد أنها مدينة حية ونشيطة .. ولـكننى اعتقد ان بعض كبار الفنانين عندنا كثيرا ما يسيئون التقدير ، ويتصورون بلا سبب ان القاهرة تغلق فى وجههم الفرص .. وأن بيروت تفتحها .

وقد تصور اسماعيل يس هذا الامر من قبل .. ولكنه لم يستطع البعد عن القاهرة سوى سنة واحدة عاد بعدها من بيروت ولم يعد اليها !

ان الفنان احيانا ما يتصور ان المشـكلة خارج نفسه .. ولكن المشـكلة الحقيقية تكون دائما فى داخله هو !

● واعتقد أن الفنان الذى يفشل فى القاهرة لابد أن يفشل فى بيروت أيضا .. ولا يمكن أن يفشل فنان فى القاهرة وينجح فى بيروت . .لان بيروت لا تفتح صدرها الا للناجحين .. بل والناجحين جدا !

● وعكس هذه القضية .. ليس صحيحا فمن الممكن ان يفشل فنـان فى بيروت وينجح فى القاهرة .. لان القاهرة اوسع جمهورا واقـدم خبرة وارحب صدرا مع المواهب الفنية المختلفة!

● ولكن هذا كله لا يعفى الحياة الفنيـة فى القاهرة من اللوم على بعض الاخطاء التى تقع فيها احيانا .. لقد كتبته منذ اسبوعين فى المصـور كلمة موجهة الى شركة اسطوانات صـوت القاهرة .. لتقوم بتسجيل بعض الاغانى للفنان السـودانى الموهوب عبد الكريم الكابلى .. فالكابلى كسب لصوت القاهرة وكسب لنـا جميعا .. ولكن صوت القاهرة لم تسـمع صوتى .. ولا صوت الكابلى ! ..

وانا ادعو صوت القـاهرة ورئيس مجلس ادارتها المهندس طه نصر مرة أخـرى الى الالتفات لصوت عبد الكريم الكابلى والاهتمام به خاصة وانه يزور القاهرة فى هذه الايام لمدة شهر كامل . ولو سجلت صـوت القاهرة اسطوانات للكابلى فسوف تكون هذه الاسطوانات من أنجح ما قدمته صـوت القاهرة ومن أكثره انتشارا وتوزيعـا ورواجا بين الناس .. لان الكابلى يملك كل امكانيات النجاح .

● من اجمل ما قرأت هذا الاسبوع عبـارة لنجاة الصغيرة فى احدى الصحف اللبنانية تقول فيها عن شعرائنا وملحنينا :

لكل واحد عذره . ولكن يجمع الجميع وصف « الدلال » . مأمون الشـناوى مثلا من أرق شعرائنا الغنائيين .. هـذا اذا الف . ومرسى جميل عزيز صاحب معان متجددة .. هـذا اذا راق مزاجه ! وبليغ حمدى ملحن ممتاز .. هذا اذا وجدته ! ومحمـد الموجى ممتاز اذا لم يفقد حماسه .. وكمال الطويل ليس معنا !

● بدأ عبد الوهاب حياته الفنية بالغنـاء المسرحى فى بعض المسرحيات الغنائية التى كانت تقدمها منيرة المهدية ... لو أن كل مطرب شاب عندنا بدأ حياته فى المسرح الغنائى .. وأعطى من شبابه الفنى جزءا للمسرح الغنائى .. لو فعل مطربونا الشبان شيئا من هـذا لما مات المسرح الغنائى عندنا .. ولما أصيب بالسكتة الفنيـة الطويلة التى يعيش فيها حتى الآن .

رجاء النقاش

نجاة الصغيرة

عبد الحميد السحار

يوسف وهبى

كمال الطويل

مهرجان

للفنون المسرحية العربية في دمشق

باليه اوبرا صوفيا يشترك في مهرجان دمشق الاول للفنون المسرحية

من أجل ايجاد مسرح عربي، واضح الشخصية والملامح يقام في سوريا مهرجان مسرحي عربي .. تشترك فيه الدول العربية ، بجوار بعض الدول الاجنبية ..

دريد لحام : نقيب الفنانين ومخرج « مسرح الشوك » احد الاعمال السورية في المهرجان ..

دمشق : من جان الكسان

سيرعى رئيس الدولة **الدكتور نورالدين الاتاسي** حفلة الافتتاح التي ستضم بالاضافة الى كلمة المهرجان ، فصلين من مسرحية ابي خليل القباني رائد المسرح السوري « الامير محمود نجل شاه العجم » بالاضافة الى مسرحية لتشيكوف « اغنية البجعة » وحوارية « السيد والعبد » التي تعتبر اقدم نص مسرحي بابلي مكتوب ..

وفي المهرجان تشترك هذه الفرق

من الجمهورية العربية المتحدة

● الفرقة القومية للفنون الشعبية .

● فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة الثقافة .

● فرقة المسرح القومي وتقدم مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» تاليف بريخت واخراج سعد أردش .

– مسرحية « بير السلم » تأليف سعدالدين وهبة واخراج سعد أردش .

ويقدم مسرح الحكيم مسرحية « بلدى يابلدى » تاليف الدكتور رشاد رشدى واخراج جلال الشرقاوى

من الاردن

يشترك المسرح الاردني بمسرحيتين :

– « مركب بلا صياد » تأليف الكاتب الاسباني كاسونا .

– « الموعد » وهي مسرحية عالمية . والمسرحيتان من اخراج هاني ابراهيم صنوبر .

تدريبات على « الفيل يا ملك الزمان » .. يقوم بها المسرح السورى المعاصر ..

لبنان

يمثله في المهرجان « محترف بيروت للتمثيل » حيث سيقدم مسرحية « مجدلون » التي أحدثت مؤخرا ضجة في الصحافة اللبنانية بعد أن منع وزير الانباء اللبناني عرضها في لبنان بحجة أنها تسيء الى منطق فهم القانون .. أما المسرحية الثانية التي سيقدمها المحترف فهي مسرحية جوجول الشهيرة « المفتش العام » .

بلغاريا

تشترك فرقة باليه صوفيا الشهيرة حيث تقدم عروضها على مسرح الحمراء ..

العراق والكويت

تشترك من العراق فرقة يوسف العاني بتقديم مسرحيتين ، واحدة محلية ، والثانية معدة للمسرح العربي عن مسرحية « **الرجل الذي أصبح كلبا** » .. وتقدم الفرقة القومية للمسرح الكويتي مسرحية محلية باشراف الاستاذ زكي طليمات وهي « **من سبق لبق** » .

الجمهورية العربية السورية

ستقدم نقابة الفنانين بالاضافة الى برنامج ليلة الافتتاح عملين مسرحيين هما :

١ – المسرح السوري المعاصر ، وفيه مسرحيتان من فصل واحد للكاتب المسرحي سعدالله ونوس ، الاولى هي « مأساة بائع الدبس الفقير » ، والثانية هي « الفيل ياملك الزمان » . يخرج الاولى الدكتور رفيق الصبان ويخرج الثانية علاء الدين كوكش . والمسرحيتان ترصدان جوانب من الاوضاع السياسية في الوطن العربي ..

٢ – مسرح الشوك ، وهو تجربة لمسرح سياسي يقوم على الاسكتشات الصغيرة التي تنقد بلذوعة بعض ظواهر الحياة السياسية والاجتماعية . كتب المسرحية عمر حجو ، ويخرجها المخرج والممثل المعروف دريد لحام ..

ويقدم مسرح الشعب في حلب مسرحية « الايام التي ننساها » التي تعالج موضوعا مستمدا من تاريخ الاستعمار الفرنسي لسورية . المسرحية من تأليف وليد اخلاصي واخراج حسين الادلبي .

أما المسرح القومي فسيقدم مسرحيتين من مسرحياته القديمة . طرطوف لموليير اخراج الدكتور رفيق الصبان . والتنين لشفارتس اخراج أسعد فضة .

الى جانب هذه الفرق ، تقدم فرقة الكورال الارمنية واحدا من برامجها . وكذلك فرقة موسيقى الحجرة ، وفرق الرقص الحديث .

شخصيات دعيت لحضور المهرجان :

وقد وجهت اللجنة المشرفة على المهرجان دعوات لعدد من الشخصيات العربية لحضور هذا المهرجان :

● **من الجمهورية العربية المتحدة:** الدكتور عبدالعزيز الاهواني . الدكتور يوسف ادريس ، والاستاذان مدحت عاصم وكامل زهيري

● **من لبنان** : المخرجان : جلال خوري ومنير أبوالدبس .

● **من العراق** : المخرج يوسف العاني .

● **من المغرب** : المخرج الطيب الصديقي .

● **من الجزائر** : المخرج وليد عبدالرحمن كاكي .

● **من الكويت** : مدير التليفزيون الكويتي جواد حسون .

على هامش المهرجان :

ستذهب بعض الفرق المشتركة في المهرجان الى المعامل والمصانع لتحقيق لقاءات مع العمال ولتقديم حفلات لهم .. كما ستقام مجموعة من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات واللقاءات الصحفية والادبية والمناظرات الفكرية .

ومن الندوات المقررة ندوة حول « دور التجارب المسرحية العربية في معالجة قضايا الشعب العربي الاساسية » ، وتقويم هذا الدور والبحث عن السبل الكفيلة بجعله ايجابيا .

وهناك ندوة حول كيفية امكان الوصول الى مسرح عربي ذي شخصية واضحة .. وندوة ثالثة بعنوان « ما هو موقفنا امام التيارات المسرحية العالمية » .

●● وسيقام أخيرا معرضان هامان أثناء المهرجان :

– الاول عن حياة وأعمال بيتهوفن ، على مسرح القباني .

– الثاني عن حياة وأعمال بريخت على مسرح الحمراء .

لن يتعطل فيلم أسمهان!

نشرنا على صفحات العدد الاسبق من الكواكب الغراء تحقيقا تحت عنوان « انذار من فريد الاطرش الى مؤسسة السينما » جافى فيه المحرر الحقيقة في اكثر من موضع ،وكان يستطيع ان يتحراها منى ، وانا على قيد خطوات منه !

وانا احترم من اعماقى لمشاعر الصديق فريد الاطرش نحو شقيقته الراحلة ، واذكر دموعه تلتمع في عينيه ويحاول كتمانها فيخذله حبه .. كلما سمع اغنية لاسمهان . وقد كان لا يستطيع الاستمرار في رؤية فيلم من افلامها - يعرضه التليفزيون - اكثر من دقيقة .. حتى يجهش بالبكاء .

انا احترم من اعماقى لمشاعر الصديق الفنان لانني اعرف صدق مشاعره فاذا اعترض على انتاج قصتي عن اسمهان فيلما فلان جراحه اول ما ينكأ الفيلم من جراح .. ولان الاحزان التي تتحرك في صدره تفوق مجموع الاحزان فى صدور الناس جميعا .. تلك حقيقة اعرفها . واجزم بالقول بان حبي لاسمهان هو الذى جعلني حريصا كل الحرص على ان اكتب قصتها . وانتقل بين السويداء ودمشق وبيروت ، واستمع الى كل الاحياء الذين عاصروها واقرأ كل ما كتب عنها ، محققا ما كان يرويه لى عنها شقيقها الثاني . اردت بهذا الجهد كله ان اقدمها فى صورة ترفع عنها الافتراء ، واعطيها حقها - كشخصية درامية خالدة - من الدرس والبحث عمقا وبعدا .. ظاهرا وباطنا ، بادئا منذ ميلادها ، منتهيا بمأساة وفاتها ...

وكان هدفى ، وهدف المؤسسة ، من فيلم عنها ان نضع باقة عطر وزهر على قبرها بمناسبة مرور ربع قرن على وفاتها - فى ١٤ يولية القادم - وقد كنت اعلم ان الفنان فريد الاطرش يتمنى ، فيما يتمنى ، ان يضع سيمفونية عن اسمهان ذلك النغم الخالد الذى لم يتبدد من سمعه .. ولا تبدد بعد من اسماع الملايين ، واردنا سيمفونية اسمهان حدثا فنيا فى فيلمها ، والرأى لموسيقانا بما يمكن ان يبدعه شقيقها الذى كانت توأم روحه وقسيمة احزانه وعنائه ، وشريكة كفاحه ومجده ...

واتفقنا ان يكون الخط الاساسى فى فيلم اسمهان .. الفنانة التى لا تعوض ، التي ترفض الامارة لتغني ، فاذا غنت فهي اميرة تغني ، تشمخ بانفها ، وتقدس فنها ، وتتعصب للفنان ، وتحب الفقير ، وتحلق فوقها نبوءة عراف تنبأ لها بالموت فتتضوع من اعماقها صوفية ترتفع بها الى مراتب الشفافية فتزور بيوت الله لا فرق بين كنيسة ومسجد ، وتختلف الى القبور حيث لا زيف ولا رياء .. حيث الاصدقاء الحقيقيين !

وما اظن ان معالجة بهذه الصورة تغضب فريد الاطرش . ان اسمهان كفنانة تعتبر شخصية عامة تملكها الجماهير . على هذا تواتر قضاء المحاكم بالنسبة لسير قدمت من قبل على الشاشة كسيد درويش وانور وجدى ، فحق المؤسسة فى انتاج الفيلم حق يقرره القانون ، ولكنا اردنا الا نخطو خطوة الا وفريد معنا .. بقلبه وفنه ، فاذا اعترض بغضب مفاجىء فلانه جياش القلب بمشاعر الحزن ، عذره معه ، ولكن فى ضوء التؤدة والروية لا اظنه يمانع فى باقة زهر وعطر نضعها جميعا على قبر الراحلة .

وتضمن التحقيق بعد ذلك مهاترة موتورة لا انزل الى مستواها ، ولا حتى الوم المحرر الذى انخدع بها مع انه يعرف الحقيقة فيها . بل انني احجم عن ذكر هذه الحقيقة ، المتعلقة بالشقيق الثاني لاسمهان ، حتى لا تهبط بالقضية الرفيعة الى مستوى المهاترة !

ومرة اخرى اقول للشقيق الاول .. الفنان فريد الاطرش انناما اردنا نبش القبور ابدا .. بل اردنا نشر العبير ونثر الاريج من ذكرى اسمهان التي تطل علينا سيرتها مع كل نفحة من نفحات فنها الباقي رغم كر السنين !

فوميل لبيب

اسمهان

الشيخ طه — شحته

أخبار رياضية

حاول بعض الزملاء التقليل من شان الرحلة التي قام بها فريق نادى الترسانة فى الشرق العربى وخصصت ايراداتها لصالح العمل الفدائى ، فقد كتب احدهم يقول ان الايرادات لم تصل الى الحد المنتظر ، ولم يورد الزميل حصيلة الايرادات بل انه اعترف بان الارقام ليست تحت يده ..

وللحقيقة والتاريخ ، اقول ، وقد كنت المسئول عن هذه الرحلة :

● ان حصيلة الرحلة بلغت ١٧ الف جنيه استرليني بعد كافة المصروفات ..

● ان صافى حصيلة مباراتى لبنان بلغ ٢٢ الف ليرة .. اى اكثر من ٧ الاف جنيه استرليني .

● ان حاكم دبى وولديه حمدان ومحمد تبرعوا بمبلغ ٣٥ الف ريال وهو يوازى ثلاثة آلاف جنيه استرليني .

● هذه عشرة الاف .. اضف اليها الايرادات والتبرعات فى الكويت والشارقة وقطر والبحرين .. بعد خصم المصروفات بلغت الحصيلة الصافية سبعة آلاف جنيه استرليني .

***

● تم الاتفاق مبدئيا بين ابو ظبى ودبى على ان يقوم طه اسماعيل بالتدريب فى ابو ظبى ، ويقوم شحته بالتدريب فى دبى .. سيقوم كلاهما بالتدريس ايضا لمادة التربية الرياضية بجانب التدريب ، وسيحصل كل منهما على مسكن بخلاف المرتب الذى سيتقاضاه ..

طه اسماعيل وشحته يكتمان الخبر حتى يتم الاتفاق النهائى وينتظر سفرهما مع بداية الموسم القادم فى اكتوبر .

***

بعد ان اعتذرت ليبيا عن اقامة الدورة العربية التى كان مقررا اقامتها سنة ١٩٦٩ ثم تاجلت بناء على طلب ليبيا الى ١٩٧٠ .. ضربت البحرين « ١٦٠ الف نسمة » مثلا رائعا اذ دعت الى دورة باسم دورة الخليج العربى تقام بالبحرين فى العام القادم .. تشترك مع البحرين فى هذه الدورة : العراق والكويت وقطر وابو ظبى ودبى والشارقة .

سهر أبناء دار الهلال من موظفين وعمال يوم الاربعاء الماضي حتى ساعة متأخرة من الليل . احتفلوا فى تلك الليلة بعيد العمال . وشاركهم فى الاحتفال عدد كبير من الفنانين والفنانات

كانت الليلة من أحلى الليالى التى عاشتها أسرة دار الهلال ، ففى السرادق الكبير الذى أقيم داخل مبنى الدار وضم أكثر من الف كرسى،اجتمع ابناء دار الهلال يستمتعون بفقرات البرنامج الذى ضم عددا كبيراً من أهل الفن .

بدأ البرنامج من الثامنة مساء بتلاوة القرآن الكريم من أحد العمال من أبناء الدار ، ثم ألقى الزميل طه قابيل كلمة الاتحاد الاشتراكى ، وأعقبه الزميل الشاعر كمال عمار المعروف باسم « ابن عروس » فألقى بعض أشعاره الوطنية ، وجاء دور الغناء فغنت المطربة الصاعدة **سامية عبدالحميد** بمصاحبة اللحن **ابراهيم فارس** بعض اغانيها الجديدة ، وتلاها المونولوجست خفيف الظل عصام وحيد الذى اسعد الحاضرين بفكاهاته ومونولوجاته المرحة ، ورقصت الراقصة الجديدة سامية سامى وتعتبر سامية اصغر واحدث راقصة شرقية فى

ماجدة الخطيب .. حضرت حفلة الفن فى عيد العمال ... وقدمت البرنامج

أهل الفن

فى عيد العمال

محمد رشدى .. غنى للعمال .
وسهر مع الحفل حتى نهايته ..

ليلية .. كانت مونولوجاتها ..
ابتسامة دائمة .. جعلت الحفلة
... شـعلة من المـرح ...

ماهر العطار .. طلبوا منه « الرش منديلك » .. فغنى لهم .. بعد ان قـدم « دار المكن » ...

زيزى مصطفى .. حضرت الحفلة

الكابلى .. مطرب السودان ..
احتفل مع العمال بعيدهم ..

ليلى نظمى .. غنت أغنياتها الشعبية الناجحة

القاهرة ، وتنبأ لها الجميع بمستقبل طيب في عالم الرقص الشرقي . وبعد الفكاهة والرقص غنى المطرب محمد رشدى أحدث أغانيه « باصلاة الزين » للمرحوم زكريا احمد والأغنية « ميته اشوفك » وكان التجاوب كبيرا بين رشدى وجمهور الحاضرين ، وعدنا مرة أخرى للفكاهة فكانت لبلبة التي أضفت على الحفل البهجة والسرور . وتتوالى فقرات الحفل الساهر فتغنى المطربة الشعبية ليلى نظمى ، وغنت ليلى كما لم تغن من قبل وأشبعت رغبات كل الحاضرين . ومرة أخرى التقينا بنوع آخر من الغناء فغنى الطفل المعجزة رياض الهمشرى بعض الحان سيد درويش والشيخ زكريا احمد ، واستقبله الحاضرون استقبالا طيبا ، للعلم رياض في العاشرة من عمره .

وكان المطرب ماهر العطار من نجوم الحفل ، وغنى ماهر اربع أغنيات ، منها أغنية أعدها خصيصا « لعيد العمال » من كلمات الابنودى ولحن ابراهيم رجب ، واستطاع ماهر أن يحرك الحاضرين فقام بعضهم ليرقصوا امامه على المسرح

وكان المطرب السودانى الكبير عبد الكريم الكابلى مفاجأة الحفل ، واستطاع الكابلى أن يسيطر على قلوب وآذان كل من في الحفل بأغانيه الجميلة المتطورة ، واختتم الحفل برقصة شرقية ممتعة قدمتها الراقصة زيزى مصطفى ، وكان ختامه مسك !

واذا كنا قد اشرنا الى كل نجوم الحفل ، الا أن هناك نجمة تحملت جزءا كبيرا من نجاح هذه السهرة وهى الفنانة ماجدة الخطيب التي قامت بتقديم كل من اشترك في الحفل من فنانين وفنانات ، وكانت في كل مرة تظهر على المسرح تقابل باستقبال عظيم .

سامية سامى .. أسهمت في الحفل برقصاتها الشرقية ..

سامية عبد الحميد الصوت الجديد

الهمشرى .. قلد زكريا احمد

المونولوجست .. عصام وحيد

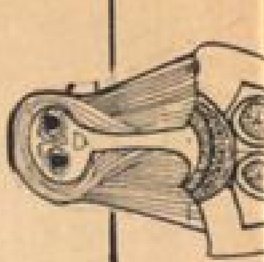

أخبار قصيرة

محمد امين حماد

رجاء يوسف

احمد المصرى

حفلات غنائية من أجل دعم الصمود فى غزه!

هناء الصافى

المخرج الفلسطينى جمعة فلجة ـ رئيس اتحاد الفنانين الفلسطينيين فى القاهرة ـ تعاقد مع وزارة الاعلام الليبية ، لاقامة ثلاث حفلات هناك . دخل الحفلات يعود لصالح دعم الصمود والكفاح فى قطاع غزة . يقوم باحياء الحفلات مجموعة من الفنانين .. وديع الصافى وشقيقته هناء . محمد الكحلاوى . فايدة كامل . فهد بلان . سهير زكى . الهام بديع . السيد خليفة مطرب السودان ..

كامل زهرى

ميزانية السينما ٦ مليون جنيه

الخطوط العامة لميزانية مؤسسة السينما التى تبدأ من اول يوليو المقبل ، وضعت على اسس واقعية ، اساسها امتصاص الديون القديمة للبنك الصناعى ، وتقييم الموجودات من ممتلكات وافلام منتجة ، وافلام فى تامة الانتاج .ووصلت الميزانية الى ٦ ملايين جنيه ، وقد تنازلت مؤسسة السينما عن مدينة الفنون لهيئة المسرح . وتنضم الى ايرادات مؤسسة السينما ـ لاول مرة ـ حصيلة قرش السينما وتصل الى ١٨٠ الف جنيه سنويا .

وبالنسبة للمصروفات ، فقد تقرر ضغط العمالة ، بتحويل العدد الزائد عن الحاجة الى جهات اخرى ، وقد بدات جامعة عين شمس بطلب عدد من موظفى المؤسسة ومما يذكر ان مؤسسة السينما تضم ٤٠ موظفا فى درجة مدير عام !!

مطلوب ١٠٠٠ جنيه من سيد بدير

طلبت مؤسسة السينما من سيد بدير ان يدفع لها ١٠٠٠ جنيه فورا .. هددت المؤسسة سيد بدير باتخاذ الاجراءات القانونية ضده..

وكانت مؤسسة السينما قد تعاقدت مع سيد بدير والمرحوم جليل البندارى ، على كتابة سيناريو فيلم « شوق » على ان يتضامن الاثنان أمام المؤسسة فى مسئولية تقديم هذا السيناريو ، ووقع العقد على ان تكون مهمة سيد بدير مراجعة السيناريو الذى سيكتبه جليل البندارى ، ولكن شاءت ظروف المرحوم البندارى ان لا يكتب حرفا واحدا فى هذا السيناريو !

أحمد لوكس.. الثالث فى الألف!

. الممثل احمد لوكس .. اصيب باغماء منذ اسبوع ، نقل على اثره الى مستشفى « الامل » بجاردن سيتى ، حيث اجريت له جراحة خطيرة استغرقت ساعتين . قال الطبيب الجراح ان هذه الحالة تحدث ربما بنسبة ثلاثة فى الالف ،وانه منذ ١٥ سنة فى المهنة ، لم يقابل هذه الحالة سوى مرات معدودة . احمد .. لم يزره من الوسط الفنى احد !! ولم تسال عنه نقابة الممثلين .. الذى هو عضو فيها ، والذى يخصم من دخله جزء لصالحها . اليس من العدل ان تسال عنه نقابة الممثلين ؟!

مليون جنيه لانتاج ٣ أفلام مشتركة!

تقوم مؤسسة السينما بدراسة انتاج ثلاثة افلام مشتركة . الاول « قرية ظالمة » مع ايطاليا ، والثانى « ثورة المهدى » مع السودان ، والثالث « صقر قريش » مع المغرب . ونصيب مصر فى هذه الافلام مليون جنيه . وقال مسئول بمؤسسة السينما ان تمويل هذه العملية سيتم عن طريق احد البنوك لان ما نصرفه بالعملة المحلية .. سيعود علينا بالعملة الصعبة .

١٠٠٠ راقصة فى فيلم!

الفيلم الجديد « رحلة الامل » يقدم الف راقصة فى استعراض . يصور الاستعراض على البلاج ،وفى مياه البحر .هذا الفيلم يشترك اثنان فى اخراجه . حسين حلمى المهندس يخرج الخط الدرامى فيه. وابراهيم بغدادى يخرج الاستعراضات لتصور المشاهد بثلاث كاميرات . تستعد رجاء يوسف لانتاج الفيلم .ويشاركها بطولته نيللى واحمد مظهر .. كتب السيناريو والحوار محمود توفيق .

نقيب الصحفيين .. فى مجلس مؤسسة السينما!

قدم رئيس مؤسسة السينما عشرة اسماء الى وزير الثقافة لاختيار الاعضاء غير المتفرغين فى مجلس ادارة مؤسسة السينما ؟ وعلمنا ان الترشيحات المقترحة لا تستند الى الاسماء ، ولكن الى الوظائف العامة ، ومن بين الترشيحات نقيب الصحفيين ونقيب السينمائيين .

مسرح الحكيم .يعرض "الصرصار ملكا" بالفرنسية .

يوم الجمعة ٩ مايو يقدم مسرح الحكيم مسرحية « الصرصار ملكا » باللغة الفرنسية .. ترجمتها الى الفرنسية نادية كامل ، واخرجها لفريق التمثيل بجامعة القاهرة مسيو زانولى أستاذ الادب الفرنسى الزائر بكلية الاداب بجامعة القاهرة .. المسرحية قدمها فريق الجامعة على المسرح اخيرا ..

سيد بدير

نادية كامل

إدارة خاصة للإنتاج المشترك مع الدول العربية!

الانتاج المشترك مع الدول العربية ، انشئت ادارة خاصة به فى المؤسسة العامة للسينما . يراس الادارة الجديدة احمد المصرى بعد عودته الى المؤسسة وكان قد نقل منها ليعمل مديرا لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى .. الادارة الجديدة يدخل فى اختصاصها ايضا انتاج افلام خاصة بالتليفزيون فى بلادنا وفى الدول العربية الشقيقة .

تقييم فقط لنشاط المخرجين

لن يستغنى التليفزيون عن احد من المخرجين فيه . كل مخرج يقوم بعمله كالمعتاد . ما نشر فى الاسبوع الماضى من ان عددا من المخرجين سيخرجون من التليفزيون ليس هو الحقيقة . الذى حدث هو تقييم داخلى فقط لاعمال المخرجين .

←

أخبار قصيرة

التلبانى

سامية محسن

ثريا حلمى

حسن حامد

● **مؤسسة السينما** هى التى صرفت على بناء مركب البردى ، الذى نقل الى الاسكندرية ، ومنها الى ميناء صافى بالمغرب .. ومنها الى المكسيك ، وتستغرق الرحلة مائة يوم . وتكلفت - بذلك - مؤسسة السينما خمسة آلاف جنيه ، مقابل توزيع فيلم عن هذه الرحلة التاريخية فى منطقـــة الشرق الاوسط ..

● « **الفرقة الخاصة** » فيلم ايطالى جديد ، بدأ تصويره يوم السبت الماضى فى (ايوردواش)

● **مجلس ادارة جمعية المؤلفين** والملحنين ، قرر بالاجماع اختيار كل من الملحنين ، رياض السنباطى ومحمد الموجى ود . يوسف شوقى وكل من المؤلفين ، صالح جودت ومرسى جميل عزيز واحمد شفيق كامل ومأمون الشناوى .. ليكونوا عونا للمجلس فى بحث المشاكل المعلقة وايجاد حلول لها .. الوسيط بين المجلس والجماعة هو الشاعر مصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية .

● **نيللى مظلوم** تقوم الآن بتكوين فرقة للرقص فى اليونان وستقدم هذه الفرقة تابلوهات مصرية ..

● **الدكتور ثروت عكاشة** ، عقد اجتماعا فى مكتبه ، قبيل سفره الى باريس ، حضره عبد الحميد جوده السحار ، والمهندس على نصار ، وعرض الاخير الرسوم الخاصة بانشاء عمارتين ضخمتين ، واحدة بالقاهرة والاخرى بالاسكندرية وتتضمن كل عمارة مسرحا ودار سينما على احدث طراز وعددا كبيرا من الشقق السكنية . وسوف تتولى احدى شركات التأمين تمويل العمارتين .

● **فريد شوقى** استعان بمدرس خاص لزيادة معلوماته فى اللغة الانجليزية .. فريد لا يتخاطب الان الا باللغة الانجليزية لتحقيق هذا الغرض

● **من المعارض الفنية** معرض اقيم فى طنطا .. عرض لوحات عن المعركة ، وحياة اللاجئين . اقام المعرض معهد الفتيات الاسلامى بطنطا .

● **الضيف** .. احد اعضاء ثلاثى اضواء المسرح .. يكتب الان مسرحية اسمها « كله يلحق » .. تقدمها الفرقة خلال هذا الصيف .. رشحت الفرقة لبطولتها ليلى طاهر ولاخراجها حسنى عبد السلام .

● **افتتح د. محمود الشنيطى** وكيل وزارة الثقافة لشئون دار الكتب والوثائق القومية مكتبة جديدة للفنون .. وذلك بمدينة الفنون التشكيلية ببولاق .. تضم المكتبة آلاف الكتب والمراجع الفنية بجانب صالة كبيرة للمعارض والعروض السينمائية ..

● **على عيسى** مراقب تمثيليات الاذاعة وضع لافتة على باب غرفته يعلن فيها عدم قبول نصوص جديدة لتمثيليات الاذاعة قبل نهاية شهر يونيو القادم .. السبب هو انتهاء ميزانية المراقبة

● **فى عيد العمال** قدمت فرقة المعادى المسرحية عرضا للعمال فى حلوان عرضت « الغنية على المرء » و « ارملة المرحوم » .

● **اول قسط** من الديون يدفعه دى لورنتس منتج فيلم «الانجيل» فى اول اغسطس ، وقيمته ٤٦٢ الف دولار

● **المخرج خليل شوقى** عاد من ايطاليا منذ ايام بعد اتفاقه مع بعض شركات السينما الايطالية على تصوير افلامها فى ج٠ع٠م٠ والمعروف انه قد سبق تصوير فيلمين ايطاليين فى ج٠ع٠م٠ وسيبدا تصوير الفيلم الثالث خلال هذا الشهر بعنوان «الفرقة الخاصة »

● **د . عبد العزيز الاهوانى** رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح وافق على السماح لطلبة معهد الفنون المسرحية لدخول المسارح التابعة للمؤسسة مجانا ببطاقة المعهد باعتبار ذلك دراسة عملية تطبيقية لدراستهم النظرية بالمعهد ابتداء من هذا الاسبوع ولمدة اسبوع

● **جميع ادوار فيلم** «البيوت اسرار » ستسند الى الوجوه الجديدة . منتج الفيلم ابراهيم عرفلانى ، اتفق مع مخرجه السيد زيادة على ذلك

● **منير عبد الوهاب** . صدر قرار بتعيينه مسئولا عن دور السينما الريفية ، وان يكون اتصاله مباشرة مع الدكتور عبد الحميد يونس وكيل الوزارة

● **من معارض الفن** : معرض بالسنبلاوين . عرضت فيه لوحات عن العمل الفدائى الفلسطينى . والمعارك التى شهدتها القناة فى الشهر الاخير . ومعركة السلط الاردنية . اقام المعرض تلاميذ المرحلة الاولى

● **مسرحية احمد حمروش** « الازمة » تقدمها « فرقة الفنانين العرب » غدا على مسرح محمد فريد . لمدة ثلاثة ايام . يخرجها عاطف خيرى

● **من الندوات** : مناقشة عن دور المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة . مع منظمة «فتح» اقامها قصر الثقافة فى قصر النيل

● **جميع اعمال** المرحوم زكريا احمد الموسيقية سيقوم جماعة من المحبين بفنه بطبعها فى كتاب يصدر فى العام القادم بمناسبة ذكراه ..

● **ايفون ماضى** قامت بتصميم جميع ملابس فيلم « الثعالب » بتكليف من منتجه . الفيلم يخرجه احمد ضياء الدين

● **المنتج حسن حامد** يبدا تصوير فيلمه (يوم واحد عسل) هذا الاسبوع يقوم ببطولة الفيلم نيللى ومحمد عوض بالاشتراك مع المطربة ليلى نظمى هذا هو رابع فيلم ينتجه حسن حامد لمؤسسة السينما

● **فاطمة مظهر** واميرة وسامية محسن يتقاسمن بطولة فيلم « مشكلة كل زوج » الذى يخرجه حسين كمال لافلام التليفزيون . سامية تقوم لاول مرة بدور «الام» فى هذا الفيلم

● **مؤسسة المسرح** تنازلت عن حق استئجار مسرح لونابارك فى الاسكندرية .. استاجره فاروق البيومى بدلا منها وستقدم عليه مسرحية « التفاحة والجمجمة » بطولة نادية لطفى واخراج السيد راضى

● **محمود رضا** مدير فرقة رضا اصدر امرا يحرم على كل عضو فى الفرقة من الجنسين الاشتراك فى اعمال اضافية خارج دائرة نشاط الفرقة .. احتج عدد كبير من اعضاء الفرقة على هذا القرار

● **ابراهيم عبد الجليل** يضع تخطيطا جديدا لبرامج الاطفال فى فصل الصيف

● **عليا** – بضم العين – مطربة تونس الاولى ، تغنى اغنيات مصرية .. فى تونس ، وفى فرنسا . الاغنيات يكتبها الصحفى محمد سيف النصر ، ويقوم بتلحينها عازف الاوكورديون فكرى الجزار عليا .. تحضر الى القاهرة خلال الشهر القادم .. للاشتراك فى بعض الحفلات التى يقيمها اتحاد الفنانين الفلسطينيين .

● **« نواعم »** .. فيلم جديد يقوم ببطولته ناهد شريف ، محمد رشدى . نجوى فؤاد . نوال ابو الفتوح . نور الشريف . ويخرجه السيد زيادة .

● **رافت الشيخ** .. سكرتير تحقيقات الجهاز المركزى للمحاسبات ، نجح فى اختبار الاصوات بالاذاعة . اول اغنية يسجلها من الحان حمدى حسنى ، اسمها : « سهانى الهوى » .

● **عبد اللطيف التلبانى** .. يقوم ببطولة تمثيلية السهرة التليفزيونية « الحب والمجد » من تاليف محمد شوشة .. ويخرجها يوسف حجازى .

● **ثريا حلمى** المنلوجست التى اعتزلت فن المنلوج وقصرت نشاطها الفنى على التمثيل ، ستشترك مع نعمات مختار فى مسرحية فكاهية تعرض فى الصيف القادم

٧ قصص .. و..
٧ أبطال فى فيلم !

حياة كل منا تاريخ . وهى تتشابك . لتعطى فى النهاية قطعة من الحياة . ولان الحياة امتداد للانسان .. ولان الانسان هو مادة الفن . فهو دائما موجود على المسرح وفى اللوحة والكتاب والسينما ايضا ؟ .

الانســــان هو موضوع الفن الدائم ، وحياته هى تفاصــــيل الموضوع الفنى . وحتى عنــدما يستخدم الفن شيئا آخر غــير الانسان ، فهو ايضا .. يتحدث عن الانسان . انه هو مركز هـــذا العالم . المشــاكل تبدأ منه .. وتنتهى على يديه ..

والانسان الفرد لا يستطيع ان يعيش فى فراغ . ولا يســتطيع أن يعيش وحده . لانه لو فعــل ذلك .. فقد الكثير من صــفات الانسانية . ولهذا .. فنحن دائما على اتصال . دائما هناك موصل يجمع بيننا ... فيعطى للحياة معنى ، هذا الاتصال .. الذى يحتــوى كثيرا من الصراع هو تفاصــيل الموضوع الفنى . **وهــذا الصراع وهذه التفاصيل .. هى اعظــم مسرحية .. وهى اعظم فيلم ، وهى اعظم اغنية .. وهى ايضا اعظم لوحة**

والانســــان .. هو المخلوق الوحيد الذى له تاريخ . فالحيوان صورة تتكرر بنفسها فى كل عصر . اما الانسان .. فهو دائم التطــور والتغير . وهذا يعطيه تاريخا .

ولان التاريخ نوع من الحكايات .. فالانسان دائما حكاية . وليس هناك انسان ليست له حكــاية . وهذه حكاية سبعة من الممثلين .. داخل فيلم « الحب والثمن » .. الذى يخرجه عبد الرحمن الخميسى ويقوم ببطولته احمــد مظهر .. وزيزى البدراوى .

حكايات

الحكايات الســبع حول الحب .. وهناك دائما نوع من الحب فى اى عمل فنى . وهذه الحكايات هى من النوع المتعــارف عليه . حب الرجل للمرأة . وما يدور بينهما من صراع . والحكايات الســبع .. لها سبعة ابطــــال . وكلهم فى النهاية يرسمون .. حـــكاية كبيرة . بل هم فروع فى حـــكاية واحدة . وهؤلاء الابطــال هم : **احمد مظهر . زيزى البدراوى . عبد الرحمن الخميسى . ابراهيم خان . صــلاح السعدنى . نادية الجندى . ايمان الشريف .**

● حكاية احمد مظهر ●

واسم مظهر فى الفيلم هــو **« حسام » . وهو رجــــل ثرى جدا . وثراؤه .. ثــراء مــادى فقط . ورث عن والده عــدة آلاف من الجنيهات . لكن هــذه الثروة لم تجعله يفقــد عقله ،** ويبددها فى الهواء . لكنه يقوم باستثمارها فى بناء « العمارات » . وتأجيرها . بنفس العمــل الذى كان يؤديه والده . وهو خــلال اعماله .. ينسى حياته . تصبح عواطفه كالاسمنت المســلح . وتصبح افكاره .. واقعه فى محيط الحديد .. والرمل .. وعــدد الادوار .. والحسابات . وتاريخ حسام .. يقول أن والده وفــد الى القاهرة ، عاملا من عمــال البناء . وظل يعمل حتى اصبح مقاولا للعمال . ثم مقاولا لعمليات المعمار .. واخيرا صاحب اعمــال عقارية كبيرة . ومن هذا الطريق .. اصبح حسام .. ابن ابيه فعلا . يحمل نفس التــاريخ . ولانه رجل ثرى .. فانه يستطيع أن يفعل أى شىء . وان يشترى اى شىء . فالمسألة فى نظره .. لا تخرج عن كونها مسألة حسابية **ولذلك عندما يرى « سوسن » .. التى تمثلها زيزى البدراوى .. يحــاول ان يشتريهـــا من البداية .. عن طريق الاعتــداء عليها** . وعندما يفشل .. يشتريها كزوجة . لكنه بعد أن يضــعها - كاحدى عماراته - داخل فيللا انيقة بناها . لقد اصبحت رقما .. داخل ارقامه الكثيرة . لا يعرف عواطفهـــا . ولا يهمه أن كانت تحس او لا تحس . المهم انه اشتراها وانه يضعها فى مكان ثرى . ويكون من الضرورى أن تتصرف عنه .. الى غيره .. تحبه فيكتشف حبها للآخر . فيحاول أن ينتقم منهما . حتى يلقى بحبيبها فى السجن .

● حكاية زيزى ●

سوسن .. أو « زيزى البدراوى » **بنت رجل فنان . والدها فنان تشكيلى . وفى هذا الجو الفنى ، كان لابد ان تتشربه ، فتتشربه . وتكون الموسيقى هى حبهــا .** فيعكف والدها على تعليمهـــا العزف على البيانو . وتعيش .. وهى تحلم بافكار فنية . لــكن الفقر الذى تعيش فيه .. يجعل والدها يتباطأ فى دفع ايجــار الشقة .. وتتراكم الشــهور . فيرفع عليهما المالك دعوى بالطرد . وفى هذه الظــروف .. تلتقى بالمالك الثرى « حســام » .. الذى يرى فيها مطمعا ، لــكنه لا يستطيع .. فيعرض عليهــا الزواج . ورغم انها لا تحبه .. الا انها تحت ضغط الظروف تقبل .. لكنها لا تهنأ فى حياتها الزوجية . فحسام رجل مشغول بأعماله . وفى عيد زواجهما الثانى ، يختار حسام أحد المهندسين ، ليقيم فيللا فوق سطح المقطم .. كهدية لزوجته . وتلتقى سوســـن بالمهندس .. وتبدأ بينهما قصة حب .. تملأ بها فراغ حياتهــا مع الثرى المشغول عنها .

● حكاية الخميسى ●

سمير .. فنان كبير . **حيــاته كلها ان يجمل الحيــاة بالفن . فالفن فى نظره .. يجب أن يسعد الناس . ان يجعل حياتهم مقبولة ،** وممكنة الاحتمال . ولهذا .. فهو رجل غير مادى . ان المادة لا تشكل فى حياته عنصرا هاما .. المهم الا ان يأكل ويشرب . وهو رجل ثرى الوجدان . فقير الجيب - كمــا يعبر عنه الخميسى نفسه - ولعل الخميسى يضع كثيرا من شخصيته داخل الدور الذى يلعبه . وهو يحب ابنته سوسن ، لكن فقره يدفعه لان يراها وهى تتزوج الرجل الذى لا تحبه . فلا يستطيع أن يفعل شيئا . المهم الا ان ينتظر النتيجة .

● حكاية ابراهيم خان ●

مهندس شاب . فنان بطبعه . رجل له مثالياته . لا يتهاون . ولا يفرط فى كرامته .. مهمــا كان الثمن . وابراهيم خــان ، **اسمه فى الفيلم احمد زاهر . وهو نفسه الذى يقع عليه الاختيــار لبناء الفيللا فوق سطح المقطم . ومعه .. تدور قصــة الحب ،** لكن الزوج يكتشف الحقيقة .. يريد أن يقتله . وتكون النصيحة

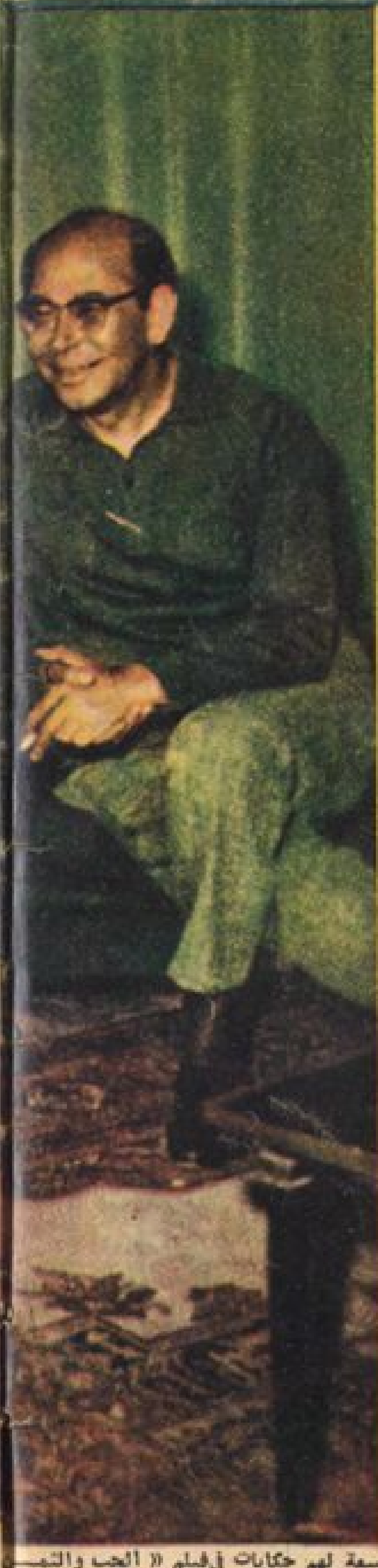

سبعة لهم حكايات فى فيلم « الحب والثمـ

« .. عبد الرحمن الخميسى . صلاح السعدنى . أحمد مظهر . ايمان شريف . نادية الجندى . زيزى البدراوى .. وامامهم ابراهيم خان ..

له .. الا يتعجل قتله .. انما يقتله ببطء . العذاب هو لفه الموت ، فلماذا لايعذبهما .وينتقم منهما .. عن طريق هذا العذاب، ويتيح لهما فرص اللقاء . ويفسح امامهما الطريق .. ليتحابا اكثر .. وهو يتحين الفرصة التى يضرب فيها ضربته .

● حكاية صلاح السعدنى ●

صلاح .. أو عمر .. كما يسمى فى الفيلم ، **شاب مرح ، كثير الدعابة . يعمل مديرا لاعمال حسام . يلتقى بتحية . فتاة حلوة صغيرة. فيحبها** . ويلعب دورا كبيرا فى نجاة أحمد زاهر . ويستطيع ان يساعده على الخروج من السجن ، بعد أن يلفق حسام لزاهر .. تهمة غير حقيقية . وهو يقوم بهذا الدور .. لايمانه بأن احمد زاهر مظلوم ، ومن ناحية اخرى ، لانه يحب تحية .. اخت أحمد زاهر .

● حكاية نادية الجندى ●

بنت عم حسام . والدها رجل ثرى جدا ، **حياتها تافهة .طائشة** لا هم لها الا الرقص . فهى دائما **ترقص** .. بسبب .. وبدون سبب وعيناها على حسام ابن عمهما فهى تحبه .. وتريد أن تتزوجه، فلما ينصرف عنها ، ويتزوج سوسن تصبح حياتها متوقفة على شىء واحد . أن يفشل هذا الزواج . فتظل فى تدبير المكائد لسوسن .

● حكاية ايمان شريف ●

مدرسة من اسرة متوسطة . شقيقة المهندس أحمد زاهر . جميلة . رشيقة . طيبة .. وست بيت ايضا . علاقتها بأخيها .. **ليست علاقة البنت الصغيرة بشقيقها الكبير . وانما بينهما صداقة ايضا ، وهى تلتقى بعمر فى قصة حب** . وتستطيع أن تقنعه بمساعدة أخيها . بعد دخوله السجن .. عن طريق بعض المستندات التى يستطيع عمر الحصول عليها بوصفه مدير اعمال حسام .

هكذا تتشابك حياة الشخصيات السبعة . كل شخصية لها تاريخ . وكل تاريخ هو قطعة من الحياة . والحياة هى الانسان ، والانسان هو مادة الفن . فهو دائما على المسرح . وفى الاغنية .. وفى الكتاب .. وعلى شاشة السينما ايضا .

لقطات

سعد الدين توفيق

● قرأت باهتمام كبير ودهشة اكبر الكلمة التى كتبهـا محرر مجلة « الف ليلة » البيروتيـة تعليقا على ما كنت قد نشرته فى الكواكب منذ شهر بشأن سطو الزميلة اللبنانية على مقـالات نشرتها « الكواكب » منذ سبع سنوات ! .. وكنت اتوقع أن تخجل الزميلة من هذا التصرف وتكفى على الخبر ماجور ! . الا انها لم تكن ذكية . فحاولت ان تفسر المسألة بعذر اقبح من ذنب ! .. اذ قالت انها أوسع انتشارا من مجلتنا ، وانهـا بذلك اتاحت لمقالاتنا فرصة النشر على نطاق واسع !! .. وهـذا شيء مضحك طبعا ، ولكن لنفرض - مجرد فرض - ان هذا الادعا كان صحيحا، ولنفرض ايضا انها ارتكبت ما ارتكبت بحسن نية : فلماذا حذفت اسم صاحب المقال؟ .. وعندما تصل مجلة الى هذ الحد من سعة الانتشار ، فكيف تملأ صفحاتها بمقالات قديمة سبق نشرها فى مجلات اخرى ؟ !

● لاحظ المتفرجون بينمـا كانت سلوى حجازى تقدم فقرات الحلقـــة الماضية من « شريط تسجيل » انه كانت هناك دوشة فى الاستوديو !.. سمعنا بوضوح ركبة هائلة حتى خيل الينا ان هناك حركة عزال تجـــرى فى الاستوديو اثناء اذاعة البرنامج وتوقعنا أن يأتى الحمالون فى اية لحظة الى سلوى وضيفها الدكتور لويس عوض ويطلبون منهمـا الوقوف لكى يحملوا المقـاعد والموائد مع بقية العزال ! . . اين كان مدير الاستوديو ؟.. لماذا لم يتصرف عنـدما وجد ان الدوشة وصلت الى هذا الحد ؟ .. لقد كانت سلوى تضطر من حين الى حين الى التلفت حولها لكى تنبه هؤلاء الدوشجية الى انها تقدم البرنامج ، والى انه عيب كده لان المتفـــــرجين سامعينكم . ومع ذلك استمرت حركة العـــزال دون اى اكتراث بنظرات سلوى وقلقها المستمر وخجلها الشديد ممـا يجرى فى الاستوديو من استهتار وهرجلة!.

سلوى حجازى

عزت العلايلى

نجية كاريوكا

● تجرى فى ستوديوهات روما الان تجربة فنية مهمة . فهنـاك فيلمان جديدان يصوران هنـاك فى وقت واحد . والفيلمان عن حياة الفنان ليوناردو دافنشى . الفيلم الاول يخرجه مارتشيللو اندرية وهو مأخوذ من قصـة للاديب الروسى ميريجكوفسكى . اما الفيلم الثانى فسـيخرجه ايناتو زنجاريللى عن القصـة الايطالية « حياة دافنشى » . هل يثير هذا النبأ اهتمامنا الى حد التفكير فى تخليد ذكرى فناننا العظيم « المثال مختار » فى فيلم سينمائى ؟ ..

● فى فيلم جــلال الشرقاوى الجديد « النـاس اللى جوه » يمثل محمد توفيـق دور عربجى حنطور . وهو دور طويل وبارز . ولذلك ادهشنى والمنى كثيرا ان اعلانات الفيلم فى الصحف ذكرت اسماء جميع الفنانين والفنانات والفنيين المشتركين فيه وتجاهلت اســم محمد توفيق مع انه من احسن ممثلى الفيلم . وزمان كنا نتهم المنتج « التاجر » بانه لا يهتم بالقيمة الفنية وانه يركز دعايته على الاسماء التجارية . ولكن ماهو عذر القطاع العـام اليوم ؟ .. انا لا اطالب بوضـع اسم محمد توفيق قبل اسماء ناهد شريف وسهير المرشدى - مع ان هذا هو الوضـع الطبيعى اذا كانت المسألة مسألة مستوى فنى ومقدرة وموهبة - وانمـا احب ان اعرف على اى اسـاس توضع اعلانات افلام القطاع العام؟ .. وكيف نعهد بمثل هذه المهمة الى من يجهلون قيمة ممثل كبير كمحمد توفيـــق له ماض فنى طويل ، علاوة على انه استـاذ بمعهد الفنون المسرحية وعـلى يديه تدربت دفعـات عديدة من خريجى المعهد وبعضهم اصبحوا نجوما لامعين فى المسرح والاذاعة والتليفزيون والســينما بل ان بعضهم اشترك معهم فى تمثيل هذا الفيلم ونشرت اسماؤهم فى الاعلان بالبنط العريض .. بينما حذف اســم محمد توفيق خوفا من الزحمة !! ..

محمد توفيق

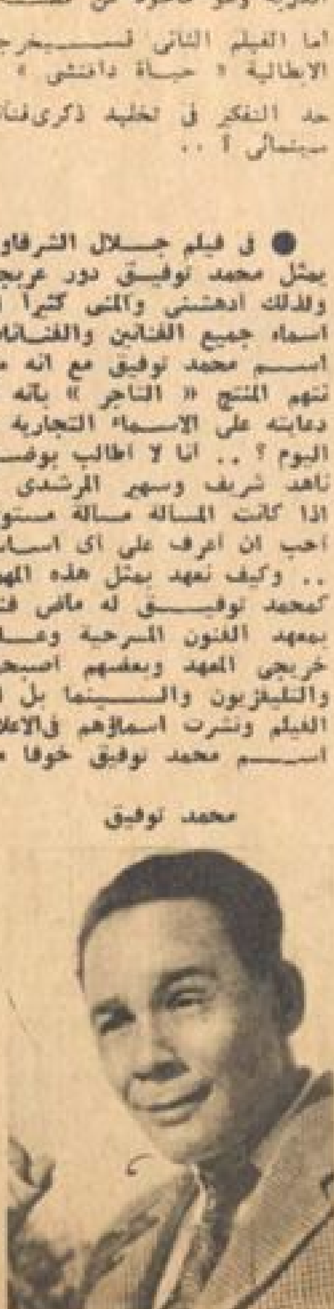

ناهد شريف

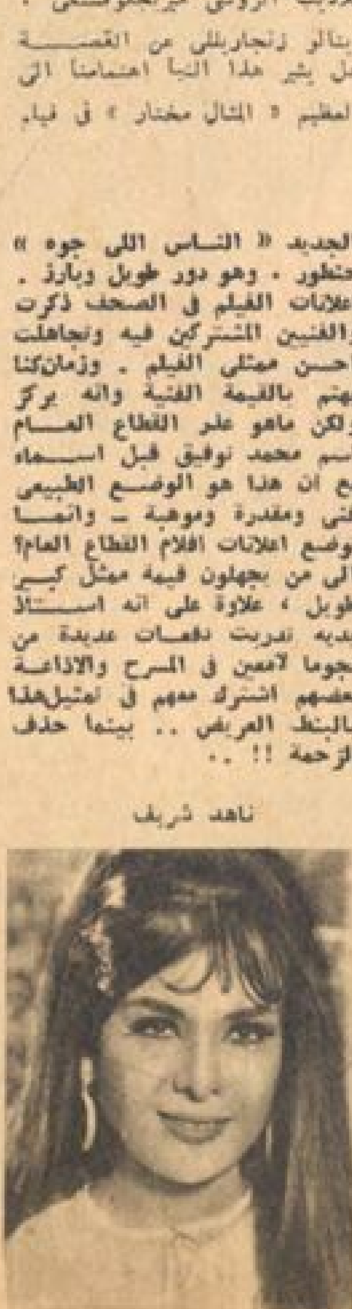

● منذ خمس سنوات تقريبا لمع عزت العـــلايلى فى فرق التليفزيون المسرحية . وبرزت مواهبه بشـكل يلفت النظر فى مسرحية بعد اخرى طوال هذه السنوات ، ثم اصبح يقـوم بأدوار البطولة . وعلى الرغم مما تعانيه السينما من فقر فى النجوم الشبان ، الا انهـا تأخرت فى اكتشاف عزت الى الان . واخيرا تنبه اليه المخرجون الشبان . فأسند اليه يوسف شاهين دورا كبيرا فى فيلم « الارض » الذى اشترك فى بطولته نجوى ابراهيم مع يحيى شاهين وعبـد الرحمن الخميسى وتوفيق الدقن. واعطاه توفيق صالح دور البطــولة فى « زقاق الســيد البلطى » مع مديحة حمدى وسهير المرشدى . وعهد اليه خليـل شوقى بدور مهم فى فيلم « لعبة كل يوم» الذى يشترك فيه عبـد المنعم ابراهيم ونبيلة عبيد ونجيـــة كاريوكا ومديحة حمدى وماجدة الخطيب. وكلها من انتاج القطاع العام . وستظهر فى الموســـم المقبل . انتظروا « نجم ١٩٧٠ » .

● الموسم المسرحى لم يكن قويا . ربما كانت هناك ظروف مالية وغير ماليـــة حالت دون تحقيق بعض المشروعات . ونحن نتمنى ان يكون الموسم القـادم افضل وانجح . ولكن التمنيات الطيبة وحدها لا تكفى . بل لابد من الاســـتعداد من الان لجعله موسما جيدا . ومعنى هذا ان نضع تخطيطا طويل الامد . لماذا لا نرسم جدولا للسنوات الخمس ١٩٧٠ - ١٩٧٥ نحدد فيه - من الآن - اسماء الروايات العالمية التى سنقدمها، ونعطيها لمترجمين اكفاء لاعدادها فى وقت مبكـر . .. ونحدد ايضا اسماء الروايات القديمة التى ستعاد فى المواسم المقبلة. هكذا تفعل الفرق الكبيرة المنظمة فى بلاد العـــالم . فان الملاحظ أن فرقنا تسير بالبركة . كل شيء يعد فى آخر لحظـــة . ومن هنا يأتى الارتبـــاك . ولو كانت هناك جداول معدة ومخططة لعرف كل مخرج وكل ممثل برنامج عمله طول السنة ولاســتطاع تنسيق جهوده وتوزيع وقتـــه بشكل منظم . وعندئذ لن يفاجأ ممثل بانه مضطر للســفر فجأة الى الاسكندرية مثلا فى الوقت الذى يعد نفسه للظهور عـــلى مسرح البالون فى القاهرة كمـا حدث مع عبد المنعم ابراهيم فى هذا الموسم عندما كان المفروض ان يشترك فى « الحرافيش » ثم طلبوا منه السفر الى الاسكندرية للظهور فى دور قفة فى مسرحية « على جناح التبريزى » !

● الى القارىء الليبى محمد عبد الهادى محمد من بنى غازى: ان ما نشرته الكــواكب هـو الصحيح، وقد غنت فايزة احمد ثلاث اغنيات اخرى لصالح جودت قبل اغنيتها الجديدة « فتح » . وهذه الاغنيات الثـلاث هى : قاهرتى ، وشارع الامل ، واغنية مصرية ..

حبك ياسيدى

بقلم : كمال النجمى

●● وقفت منيرة المهدية فى الفرح المتلالىء بالكلوبات الساطعة بعد منتصف ليلة صيف حافلة بالانس والسرور .. والمدعوون الذين ملأوا السرادق الفخم يزعقون فى هستيريا الطرب : والنبى كمان ياست منيرة !.. ياسلطانة الطرب .. آه ياسلام ياسلطانة ! ..

وتميل السلطانة يمينا ويسارا توزع نظرات العطف والتفضل على رعيتها الجالسين حول عرشها ، الزاعقين بحياتها ، وترفع صوتها الذهبى باغنيتها الجديدة التى كانت اغنية الموسم فى ذلك الحين ، وقد استبد بها الطرب لصوتها اكثر مما استبد بالمستمعين فى تلك الليلة ، او فى ذلك الفرح الذى كان فريدا بلذخه وروعته بين الافراح والليالى الملاح ! ..

كانت اغنيتها الجديدة تقول :

حبك ياسيدى غطى عالكل
عالكل ياسيدى ..
ارحم فؤادى يكفانى ذل
والنبى ترحم ! ..

والمدعون فى الفرح يعلقون بحماسة على هذه الاغنية الجديدة ويؤكد بعضهم انها ستعيش خمسمائة سنة على الاقل ، وستبهر المستمعين جيلا بعد جيل .. واذا سمعها الناس فى القرن الثلاثين او فى القرن الخمسين امتلأت صدورهم حسدا للناس المحظوظين السعداء الذين اكرمهم الزمن فأتاح لهم أن يعيشوا فى القرن العشرين ويسمعوا هذه الاغنية الفذة من حنجرة منيرة المهدية شخصيا ، ووجها لوجه .. ومن شفتيها مباشرة الى طبلة اذن كل منهم بلا ميكروفون ، وبلا اية وساطة فنية أو علمية من اى نوع !.

وفى غمرة التعليقات الحماسية والآهات الملتهبة كقذائف البراكين ، تمضى منيرة فى أغنيتها وقد تسلطنت والكلمات على شفتيها ترن رنين الجنيهات الذهبية فى ايدى اغنياء ذلك الزمان :

قولوا ايه احوال الحب
غير البكا وعذاب القلب
واقول انا حرمت احب
ياوب توب علي يارب ! ..
والنبى ترحم ! ..

وتنفجر وراءها الاصوات تزعق ببداية الاغنية ، أو بمذهب الاغنية كما كان يقال فى تلك الايام :

حبك ياسيدى غطى عالكل
عالكل ياسيدى ! ..
عالكل يا روحى ! ..

ويلقى العمد والاعيان والافندية ، بل والبكوات والباشوات طرابيشهم عند قدمى منيرة ، حتى تختفى ساقاها فى كوم طرابيش المعجبين ، وكلما علا كوم الطرابيش فوق ركبتيها برهن على أن اعجاب هذه النخبة من علية القوم يعلو ثم يعلو ، ولا يكتفى الا باغراق منيرة الجميلة فى بحر من الطرابيش

وتشير منيرة باصبع ، لم تتبعه باصبع آخر ، فتصير اشارتها باصبعين ، زيادة منها فى الفنان صناعة الدلال ، ويقفز خمسة او ستة من البكوات الحاضرين تلبية لاشارة الاصبع ، ثم يقفز ضعف هؤلاء الخمسة او الستة تلبية لاشارة الاصبعين ويشترك الجميع فى كنس الطرابيش الحمراء من تحت قدمى السلطانة .. فقد كان لون الطرابيش الاحمر - فيما يبدو - يثيرها ويفسد عليها جو السلطنة الازرق الذى تتعب فى تهيئته داخل دماغها فى كل حفلة ، ثم تبثه من داخل دماغها كأمواج اللاسلكى لتستقبله ادمغة المستمعين والمتفرجين جميعا كأنها اجهزة راديو ، قبل أن تعرف مصر الراديو بعدة سنوات ..

فاذا فرغ البكوات الستة او الاثنا عشر من كنس الالوان الحمراء التى تثير السلطانة ، عادت السلطانة تغنى وقد بلغت قمة الاغنية ، وقمة السلطنة :

ايه اللى نابنى من حبى
غير البكا وعذاب قلبى
دا شىء يحير ياربى
ياهل ترى انا ايه ذنبى
والنبى ترحم ! ..

وتنفجر جماعة الباشوات والبكوات والافندية والاعيان مرة أخرى ، ويرتفع صراخهم بمذهب الاغنية :

حبك يا سيدى غطى عالكل
عالكل ياسيدى

وتختفى منيرة وراء ستار أو جدار وقد ملأها شعور السلطان المنتصر فى معركة كبرى ، بعد أن أسمعت المعجبين بها هذه الاغنية الجديدة التى قال بعضهم انها سوف تعيش خمسمائة سنة على الاقل ، وسوف يحسد أهل القرن الخمسين أهل القرن العشرين الذين عاشوا سعداء بسبب هذه الاغنية ، وبسببها أيضا ماتوا سعداء ! ..

وواضح تماما ان هذه الاغنية لن تعيش الى القرن الخمسين ، لانها عاشت بضع سنوات فقط ، وكانت خلال هذه الفترة القصيرة تعيش كالميتة ، بل كانت ميتة فعلا ، ولكنها لم تكن مدفونة .. ثم اخذ احد المطربين كلماتها الاولى وجعلها مطلع اغنية هزلية رديئة فى فيلم سينمائى هزلى نصف ردئ ، وكان هدفه أن يسخر من الاغنية المسكينة ومن كلامها ولحنها وكل مايتعلق بها من مجد وهمى طواه الزمان !.

وعزاء السلطانة منيرة المهدية فى العالم الآخر الآن ، انها عاشت بهذه الاغنية - التى لا اكتمكم انها لا تساوى شيئا - اياما سعيدة رغيدة فى دنيانا الفانية ، والبقاء لله وحده ! ..

منيرة المهدية

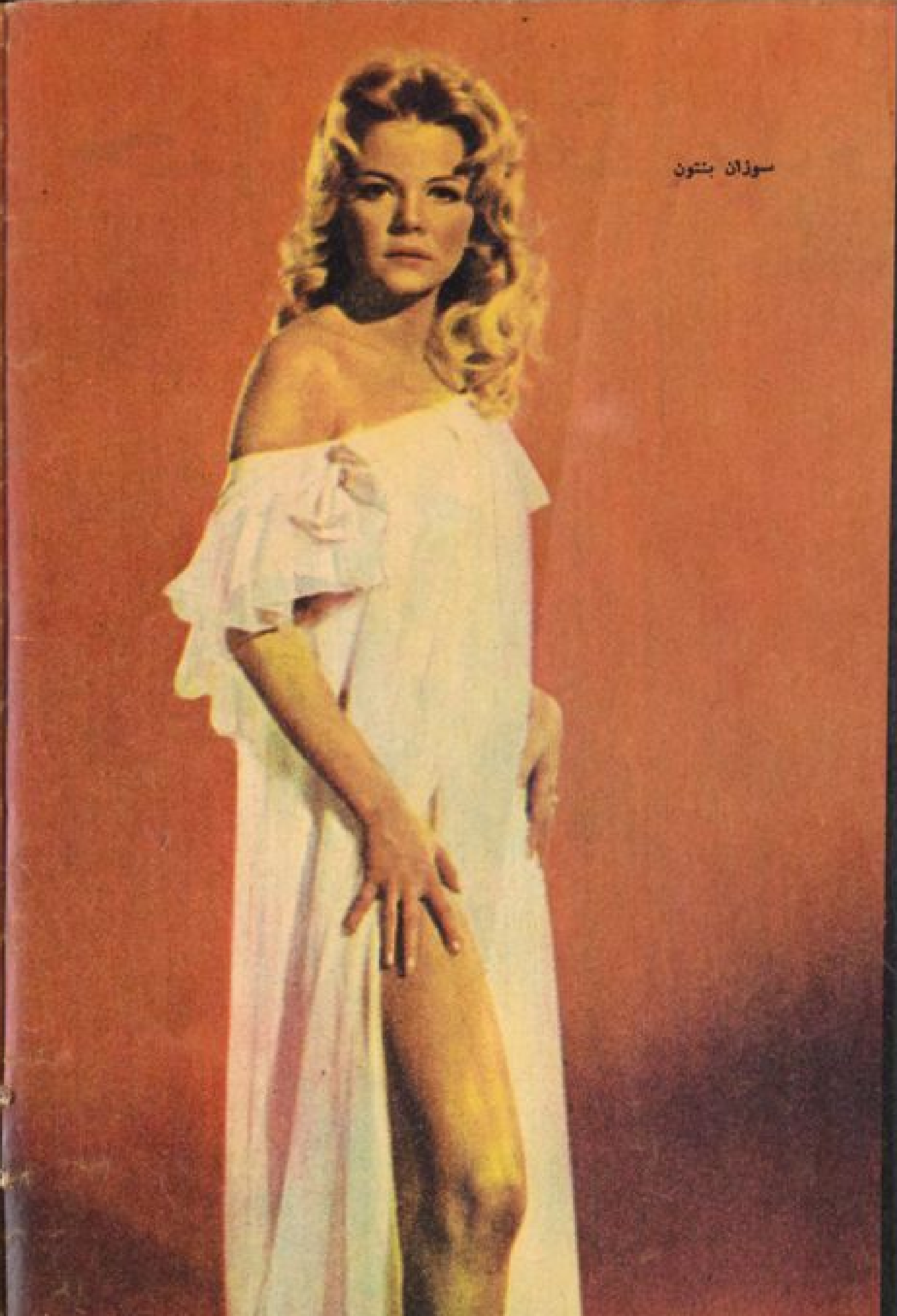

سوزان بنتون

عارضة أزياء ونجمة

ابرز الظواهر في عاصمة السينما هي اتجاه المخرجين للبحث عن نجومهم في دنيا الازياء .. ان بيوت الازياء في نيويورك ، والعروض التي تقام في شيكاغو ولوس انجليس تشهد عددا من مخرجي السينما دائما يبحثون عن فاتنات جدد ولهذا كانت ابرز ممثلات السينما الامريكية الجدد عارضات ازياء مثل سوزي باركر وفاي دنواي وكانديس برجن ..

واحدث عارضة ازياء مشى الحظ في ركابها ليجعل منها بطلة هي سوزان بنتون ، وكانت تشترك في عرض للازياء في احد بيوت نيويورك، عندما راها المخرج جيمس جولدستون وكان يبحث عن بطلة جديدة لفيلم له باسم « شركاء في الجريمة » .. ولم يكن في حاجة الى ان يجرى لها اختبارا سينمائيا ليحدد صلاحيتها للسينما ، فبعد العرض شاهد فيلما صوره التليفزيون للعرض وراها على الشاشة الصغيرة ..

.. واعطاها بطولة الفيلم امام برادفورد ديلمان ..

وسوزان من اصل كندي ، هاجرت الى امريكا وهي طفلة ، وكانت تعمل موديلا للمصورين قبل ان تشتغل عارضة للازياء ..

ماري غضبان

موجة الاحتكارات الفنية متى تنتهي؟

تحقيق: سيد فرغلي

مؤسسة السينما .. ترفض نظام الاحتكار!

السحار

أطالب باحتكار الفنيين أيضا .. بجوار الممثلين!

كمال الشيخ

أنا مع الاحتكار لبعض النجوم خوفا من السقوط!

صلاح أبوسيف

الاحتكار.. يفيد الفنانين الناشئين فقط!

جمال الليثى

سعاد حسنى .. وقعت عقد تفرغ .. وليس عقد احتكار!

رمسيس نجيب

الاحتكار.. أكبر ضمان لحرية الفنان!!

فؤاد المهندس

←

موجة جديدة من الاحتكارات في حقل السينما بدات تظهر في الشهور الاخيرة .. أصبحت نادية لطفي وسعاد حسني وفؤاد المهندس يعملون لحساب منتجين معينين احتكروا جهودهم . وفي التحقيق التالي نعرف اراء هؤلاء النجوم في احتكارهم ونعرف اراء المسئولين في مؤسسة السينما واراء المنتجين الذين اقدموا على عملية الاحتكار !

ولكن قبل ان نستعرض كل هذه الاراء اعود قليلا الى الوراء ، لنلقى نظرة على عمليات الاحتكار التى كانت موجودة فى الوسط السينمائى قبل دخول القطاع العام . كانت هناك بعض شركات التوزيع التى مارست عمليات الاحتكار ، فمثلا شركة دولار فيلم كانت تحتكر جهود **عمر الشريف وفاتن حمامة وشادية** ، وشركة الشرق كانت تحتكر جهود **سامية جمال ومريم فخر الدين واحمد رمزى وزيزى البدراوى** وغيرهم ، وكانت المنافسة قوية بين هاتين الشركتين ، ولكن هذه الموجة انتهت بعد دخول القطاع العام وتأميم هذه الشركات ، وفجأة وبعد سنوات من دخول القطاع العام الى ميدان السينما، **ظهرت فى الاشهر الاخيرة بوادر** جديدة لاعادة عمليات الاحتكار من جديد ، وتم فعلا احتكار جهود نادية لطفى من ايهاب الليثى وسعاد حسنى من رمسيس نجيب وفؤاد المهندس من جمال الليثى!

والسؤال الان : **هل من المفيد لصناعة السينما ان تعود الاحتكارات من جديد ؟!..**

يقول عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما :

● المؤسسة لا تقر نظام الاحتكار وقد رسمت سياستها على الا تخضع لشروطه، ففى المؤسسة لائحة بأجور الممثلين والممثلات والفنيين العاملين فى حقل السينما وهى تحترم هذه اللائحة ، وكل طلب لزيادة الاجور يحول الى لجنة فنية مختصة لدراسته .

وفى رايى ان المرحلة القادمة تحتم تضافر كل الجهود لتخفض تكاليف الفيلم حتى يمكن ان يستمر نشاط السينما المصرية، وقد راجعت ايرادات الافلام التى انتجت فى السنوات الماضية فلم اجد ما يطمئن من حيث الايرادات فاغلب الافلام ان لم يكن كلها ، لم تغط تكاليف انتاجها ، وسادعو كبار المنتجين والمخرجين لدراسة هذه الحالة ووضع عقد موحد **للاجل فيه نسب من الاجور العالية الى ان يغطى الفيلم تكاليفه ، وعلى ان يشترك الفنانون فى ارباح الفيلم اذا ما حقق ربحا بعد عرضه**

ويقول جمال الليثى :

● **العقد المبرم بينى وبين فؤاد المهندس لا اعتبره عقد احتكار .** وان اخذ صورة الاحتكار ، ولكنه فى الواقع تنظيم لعمل كل منا مع الاخر ، وقد وافقت على هذا العقد للصداقة التى تربطنى بفؤاد ، ولن أكرره مع غيره من الفنانين أبدا ، لماذا عرضت على فؤاد قصة جيدة من الخارج فلن اقف فى طريقه ، **وانا الذى اتفق له واشوف القصة اذا كانت تصلح له ام لا ..**

واعتقد ان هذا النوع من العقود سوف يساعد الفنان على الجودة والاجادة ، **وفى رايى ان الاحتكار من الممكن ان يفيد الفنانين الناشئين ، لان الفنان المبتدىء يحتاج الى رعاية ودعاية** ، ويحتاج ان يقف على رجليه على أسس سليمة .. ومن الضرورى ان تقوم المؤسسة بهذه الخطوة .. وتحتكر جهود عدد من الناشئين الذين نرى فيهم بريقا من الامل !

ويقول رمسيس نجيب :

● من المعروف ان سعاد حسنى من أكثر النجوم الذين باع افلامهم فى الخارج قبل تصويرها ، وقد **لاحظت ان الافلام الاخيرة التى مثلتها لم يصادفها النجاح ، وانا ارى انها من اقوى الممثلات اللاتى يمثلن النوع الغرامى ، لانها ممثلة ممتازة وصغيرة وحلوة** ، وانها ستخلف فاتن حمامة ، ولذلك فعندما اقدمت على التعاقد معها لمدة سنة كنت ارى كل هذه المعوقات ، وانا اعتبر عقدى معها **عقد تفرغ وليس عقد احتكار ،** ثم انها عملية تنظيم لعملها الذى سيعود عليها بالفائدة ، كما سيعود على انا ايضا

وتقول نادية لطفى :

ان عقدى مع ايهاب الليثى ليس **عقد احتكار كامل فهو باربعة افلام فى السنة انها لى مطلق الحرية ان اعمل افلاما اخرى مع غيره من المنتجين ما دامت القصة تعجبنى ، وانا ضد الاحتكار نفسيا ،** فعندما احس اننى مقيدة بشىء ما تنتابنى حالة نفسية ، فلو وافقت على الاحتكار الكامل المقيد بشروط احس ان كل قصة لم امثلها من غير انتاج المنتج الذى يحتكرنى هى اصلح القصص لى ، ولذلك فلى مطلق الحرية كما ذكرت فى ان اعمل مع اى منتج **اخر اذا كان الدور وشروط العقد بنفس مواصفات عقدى مع ايهاب الليثى !**

سعاد حسنى . ترى ان الاحتكار خطوة ضرورية بالنسبة لها !!

وتقول سعاد حسنى :

كان الاحتكار بالنسبة لى خطوة ضرورية .. بعد التجارب التى خضتها فى السنوات الماضية ، وبعد أن شعرت اننى نضجت فنيا ، واصبحت الان اعرف كم عدد الافلام التى سامثلها، وبذلك انظم وقتى ، **واصبحت الادوار ترسم ، بعد ان كانت تعرض على سيناريوهات افلام اعدت لاى ممثلة . واستطعت بعقد** الاحتكار ان ارفع اجرى ، وقل عدد الافلام واتجهت **الى الجودة !**

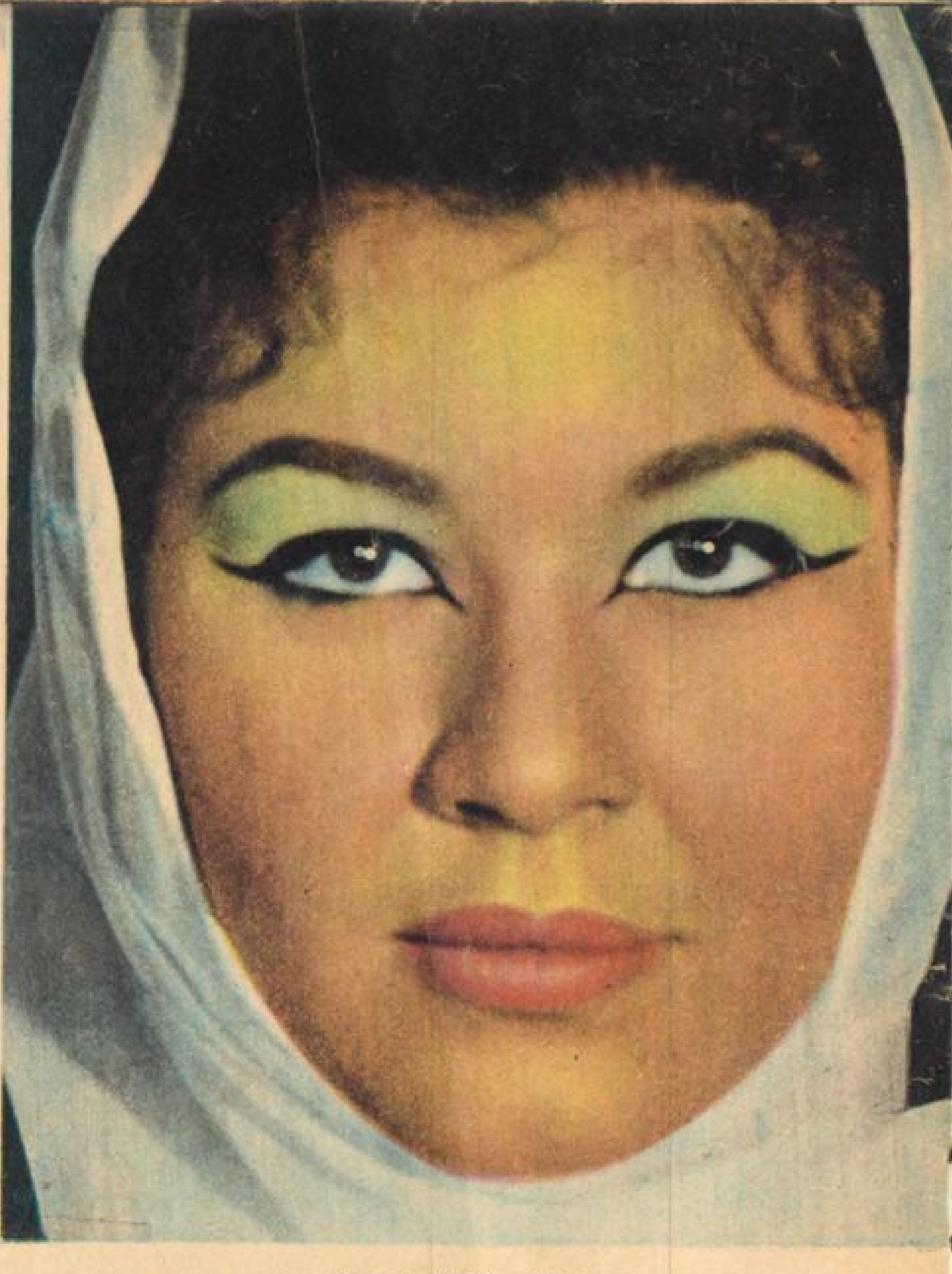

شويكار .. لا توافق على الاحتكار

ويقول فؤاد المهندس :

فى الواقع لم افكر فى الاحتكار قبل ذلك ، ولكن لما عرض على صديقى **جمال الليثى** ـ وهو صديق قبل ان يكون منتجا ـ موضوع الاحتكار وافقت عليه بلا تردد بعد ان قاسيت من منتجى القطاع الخاص والافلام التى اشتركت فيها فى الفترة الاخيرة

ورايت ان اكبر ضمان لحماية الفنان هو ان يكون تحت رعاية شخص معين ينتقى له المواضيع المناسبة والاشراف الفنى ، ولذلك رحبت بفكرة الاحتكار لمدة سنتين ، مع العلم بانه فى اثناء سنتى الاحتكار يمكن ان اشترك بالتمثيل فى اى فيلم لشركة اخرى ، اذا كان الموضوع يناسبنى ، وعلى الاخ جمال الليثى ان يقوم بمهمة الاشراف على ما اقوم به

اما بالنسبة لشويكار فانى ارى ان الاحتكار لا يلائمها فى الوقت الحاضر ، لانها فى حاجة الى المزيد من التجارب والادوار المتنوعة قبل ان تخوض تجربة الاحتكار ، وهذا بخلاف المسرح فتجربتها بالنسبة للمسرح فنية ، واصبحت راسخة الاقدام متمكنة فى هذا المجال !

وتقول شويكار :

لا أوافق على الاحتكار بالنسبة لى الان ، لان المفروض ان اعمل مع اى منتج ، وان امثل كل الالوان ، مع المحافظة على المستوى !

ثم اننى لم اعمل شيئا استطيع ان اقول اننى لابد من التوقف عنده .. ولا بد من ان امر بالتجربة التى مرت بها كل الفنانات اللاتى فكرن فى الاحتكار ..

اما بالنسبة لفؤاد .. فقد وصل به الحال انه فى وقت من الاوقات كان بيعمل اى حاجة .. وده غلط لانه ممثل كوميدى مرتبط بلون واحد ، وكثرة تكرار هذا اللون تتعبه فى عمله ومع جمهوره ، علشان كده كان لازم يدخل ميدان **الاحتكار حتى يقدم افلاما مدروسة**

ومن نفسى من الممكن ان اقف عند حد .. واحتكر نفسى بنفسى كما فعلت هند رستم وشادية .. فهما تختاران الافلام الصالحة لهما بمحض ارادتهما دون احتكار

ويقول صلاح ابو سيف :

الاحتكار كأى حاجة لها منافع ولها مضار ، ثم انه موجود فى البلاد الرأسمالية والبلاد الاشتراكية ، ففى البلاد الرأسمالية كل شركة لها نجومها وقيمة الشركة تتحدد بقيمة النجوم الذين تحتكرهم . وفى البلاد الاشتراكية موجود بصورة اخرى ، فكل بلد فى الاتحاد السوفييتى لها ستوديوهاتها ونجومها وفنيوها ، ولا يمكن لاى بلد ان تستعين بنجوم البلد الاخرى الا بشروط معينة.

ولا شك ان كل نجم عايز يستقر ويستريح ، ويبقى عارف مستقبله ايه ؟ .. والفيلم اللى حا يعمله .. بدلا من حالات الفوضى ، فساعات يعمل فيلما رديئا ، او يعمل فى فيلمين او اكثر فى وقت واحد .

ومضار الاحتكار انه ممكن يفوت على النجم المحتكر فرصا جيدة خارج الشركة التى تحتكره.

وفى النهاية انا اؤيد الاحتكار لبعض النجوم عندنا خوفا من السقوط !!

ويقول كمال الشيخ :

انا مش ضد الاحتكار .. ولماذا ينظر الى الاحتكار على انه شيء رهيب .. بالعكس الاحتكار مفيد ومثمر

وفى بداية حياة ستوديو مصر ، كان هذا النظام موجودا ، واعتقد انه كان النظام الامثل ، وفى رايى ان الاحتكار يساعد على تنظيم العمل فى السينما .

وانا اطالب بان يشمل الاحتكار الفنيين الى جانب الممثلين والممثلات ، وهذا يساعد على المنافسة والاتجاه الى الاعمال الجيدة المدروسة !!

●

هذه هى خلاصة الآراء ، التى يؤيد بعضها الاحتكار ، ويعارضه البعض الآخر . وهو موضوع يستحق المناقشة اكثر من ذلك ، والباب مفتوح امام السينمائيين والنجوم لابداء آرائهم فى عودة الاحتكارات الى الحياة الفنية !

بيني وبينك

عيون
● ايهما تفضل العيون الخضر ام العسلية ؟
محمد عبد الله المجيرى ـ طبرق
ـ كل العيون سواء عندمـــا تغمض !

اوقات
● ما اسعد اوقات الحب ؟
مجهول من ليبيا
ـ من تلاتة لستة !

لسان
● لسانك يدل على انك لست واحدا بل عشرة !
ع . ا . الخليلى ـ منشية البكرى
ـ لحظة للنقر على الخشب !

عضة
● هل الحب اشد من عضة الكلب ؟!
يحيى محمد على ـ الابراهيمية
ـ والله بقى لى مدة ماانعضيتش من كلاب !

صيف
● الصيف على الابواب فما هو الشيء الذى يجذب نظـــرك فيه ؟
احمد محمد حسن اسماعيل
حسنين عبد العزيز ـ الربعماية
ـ الاشياء التى كانت مختفية فى الشتاء !

دعاء
● الفاتحة امانة .. ودعواتك معانا ربنا ينجحنا !
فوزى تاج الدين محمد
ناجى محمد صادق
يحيى سعد حنفى ـ القاهرة
ـ الدعوات لا تكفى للنجاح بل يجب ان تساعدها بشويه مذاكرة !

رجل
● اذا تحولت حبيبتى الى رجل فماذا اعمل ؟
محمد عبد الحكيم رضوان ـ بورسعيد
ـ اعمل ست !

طفس
● ما معنى كلمة رجـــل « طفس » ؟
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ يعنى رجل « دنى » ..... عارفه دنى يعنى ايه ؟

فزدق
● انا فى انتظار نصف الفزدق الذى سيرسله القارىء عبدالهادى سكجها من الكويت !
ميزامبليه صفال ـ مصر الجديدة
ـ عملتى ايه علشان تستحقيه ؟

راديو
● ارسلت لك راديو صـــغيرا بمناسبة عيد ميلادك فهل وصلك ؟
عبد الهادى سكجها ـ الكويت
ـ وصلنى الاشعار الجمركى الخاص به لك جزيل شكرى ... ودلوقت ميزامبليه صفال تقول انها عايزه نصه !

ماهر
● هل تزوج ماهر العطار من نزهة يونس ؟
حسن بن الاصبعى ـ تونس
ـ يا راجل حرام عليك .. هم عملوا فيك حاجة ؟!

ميني
● لماذا تذهب الفتاة الى لجنة الامتحان بالميني جيب ؟
فايز الطيب رضوان ـ اسيوط
ـ لكى ينشــــغل المراقب بالركب عن البرشام !

اعظم
● ما اعظم امراة عرفهـــا التاريخ ؟
منى ـ السيدة زينب
ـ والدتى !

دعوة
● اذا اردت ان تدعو على امراة فماذا تقول لها ؟
محمود فتحى مروان ـ ابو بدوى
ـ روحى .. الهى تتجوزى .. محمود مروان !

امراة
● هل تؤمن بان المراة ابهج شيء فى الحياة ؟
محمد الشريف خليل ـ بورسعيد
ـ طبعا .. بشرط الا تكـــون زوجتك !

هدية
● حبيبتى نجحت .. اقدم لها هدية ايه ؟
على مروان ـ بورسعيد
ـ انا !

تحكم
● النساء تتحكم فيهن عواطفهن فما الذى يتحكم فى الرجال ؟
حسن خالد ـ الوادى الجديد
ـ زوجاتهن !

زواج
● ايهما تفضل .. الزواج المبكر ام المتاخر ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ وقوع البلا ولا انتظاره !

حب
● انا احبك واريد الزواج منك فما رايك ؟
امال على ـ ام درمان
ـ نتكلم فى الحـــكاية دى فى الشتا الجاى !

محفوظ خليل

سناء عبد الخالق

سناء عبد الخالق ببورسعيد، من مواليد ١٩٤٧/٩/٧ ، تهوى القراءة والموســـيقى وطفلتها اضواء !

محفوظ خليل بحلب يهوى الرياضة والمراسلة ، محلة بغداد شـارع رزق الله حسون منزل ٥/١٥ .

صحف
● ماذا افعل لكى تكتب عنى الصحف ؟
خميس عبد الفتاح امام ـ اسيوط
ـ انتحر !

مراهقة
● من رندودك اقترح ان تسمى بالمراهق الكبير !
فهيم سيفهم سعدالله ـ ابديال
ـ طيب بس ما تقولش كبير !

اخبار
● لماذا تنشر المجلات اخبارا تافهة عن الممثلين ؟
شاكر محمد حسب النبى ـ نادر
ـ لان الاخبار غير التافهة لاتقبل النشر !

قبلة
● بربك هل شممت اليك ليلى ... قبيل الصبح او قبلت فاها ؟
عيسى متولى ـ بنك مصر
ـ لا اميل الى التقبيل فى تلك الساعات المتاخرة من الليل !

عروس
● لماذا تبكى العروس فى ليلة الزفاف ؟
على حشيش ـ القاهرة
ـ لانها خلاص موش ح تتجوز تانى !

صورة
● لم تعجبنى صور قرائك التى تنشرها !
منى شوبان ـ القاهرة
ـ فرجينا يختى على صورتك انتى !

شعر
● ما الفـــرق بين الناظم والشاعر ؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ الناظم هو من يقول اى كلام موزون مقفى ، والشاعر هو من يبث روح الشعر فى ذلك الكلام .

من
● من هو دستويفسكى ؟ ومن هو تشايكوفسكى ، وهل همـا اخوان ؟
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ الاول روائى روسى كبير ، والثانى ملحن روسى كبير ، ولو ان كل « فسكى » اخا لكل فسكى لكانت روسيا كلها اخوة !

زواج
● انا وخطيبى ندعـــوك لان تكون شاهدا على عقد زواجنا !
زينب اسماعيل
احمد درويش
ـ اسف .. لا احب المناظر الحزنة !

واحد

رجل الشارع يقول :

● زميلنا موسى صبرى رئيس تحرير جريدة الجمهورية رجل بحبوح ويبتسم للحياة باستمرار ولكنه كان فى برنامج شريط تسجيل « مبوز » و « كشر » زيادة عن اللزوم ولست ادرى هل من مقومات برنامج شريط تسجيل ان يتخلى المرء عن ابتسامته ام ماذا ! على أية حال ورغم التبويزة المفروضة على البرنامج فقد كان البرنامج ناجحا وتغلب موسى صبرى الصحفى على موسى صبرى النجم التليفزيونى

● وعلى ذكر التليفزيون لم يعجبنى احمد رجب عندما سالته امانى ناشد فى برنامج عزيزى المشاهد ـ الذى أرجو ان يتغير عنوانه فقط ـ عن رايه فيما يكتبه الكتاب عن قصة « شىء من العذاب » فقال بشىء من « الالاطة » التى لا اعرف لها معنى باللغة العربية والتى هى جديدة على احمد رجب : « سيبيهم يكتبوا » واحمد رجب الذى يشبع خلق الله تريقة كل يوم فى الاخبار وكل اسبوع فى اخر ساعة لم يكن موفقا عندما استخف بكتابات الاخرين عن قصته !

● دولة السينما عندنا دولة غريبة جدا كانها تعيش بمعزل عن العالم . ولهذه الدولة مودات سنوية زى المينى جيب والميكروجيب « ومافيش جيب » الخ مرة تحتكر سعاد حسنى كل افلام الموسم ، حتى لاتترك لغيرها شيئا ومرة تكون نادية لطفى هى الموضة ، وهذا العام كانت الموضة زبيدة ثروت . خمسة افلام فقط فى ستة اشهر يعنى بمعدل فيلم كل شهر ، وبعد ذلك يتحدثون عن سقوط دولة السينما فى مصر ، دا شهر واحد لايكفى لكى تقرا البطلة القصة فما بالك بالتمثيل و .. و ..

● اصبح الكلام عن غراميات عمر الشريف فى صحفنا وفى صحف الخارج اكثر من الكلام عن افلام عمر . ودى كارثة لعمر وللصحافة

● عندما يقدم مسرح طنطا مسرحية ٧ سواقى لسعد الدين وهبة ، اشعر بفصة لا لاننى ارى ان تقدم الاعمال الفنية الجديدة فى القاهرة اولا ، بل لاننى لم اكن اود ـ ان تضع مؤسسة المسرح نفسها فى هذا الحرج

● ان الجهد الرائع الذى تبذله فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان الكبير عبد الحليم نويرة يجب ان يجد استجابة من المسئولين ومن بينهم الدكتور يوسف شوقى مدير قاعة سيد درويش فان بعض اعضاء الفرقة يشكون لطوب الارض من تعقيدات صالة العرض

● ما من حادث هام وقع فى دنيا العرب الا ووجدت من يبادر لينشر انه سيخرج فيلما عن هذا الحادث ثم تمضى الايام ويظهر ان نشر الخبر كان هو الغاية لا الوسيلة ، هل تقتصد فى الكلام عن مشاريعنا الفنية !.

● كلما تاخرت ام كلثوم فى غناء قصيدة للمقاومة الفلسطينية احست بمدى ما تخسره هذه المقاومة .. ان صوت ام كلثوم سلاح هام من اسلحة المعركة فعلينا ان نحسن استغلاله ..

● تمثيلية « الثائرة الهادئة » التى اعدها للتليفزيون رافت الخياط عن قصة للسيدة امينة السعيد ، من احسن ماقدم التليفزيون العربى وقد بهرتنى شخصية الزوج الذى ظل بعيدا عن زوجته واولاده ، يكافح فى اصرار وعناد غير مبال بتهديدات السلطة العسكرية ، كما بهرتنى شخصية الزوجة التى رفضت الانتقال من اسيوط الى القاهرة لتشترك مع الشعب فى اسيوط فى ثورته عام ١٩١٩ وكنت قد ظننت ان السيدة امينة السعيد قد ابتكرت فى القصة شخصية الزوج والزوجة غير اننى قد اكتشفت خلال مناقشة بينى وبين السيدة امينة السعيد ان الزوج الطيب فى القصة هو والدها وان الزوجة الثائرة الهادئة هى والدتها .. لقد كنت اولى والسيدة امينة تكتب للتاريخ الا يدفعها التواضع الى عدم ذكر اسماء الابطال الحقيقيين فى القصة فليس ذلك من حقها .

● انا من انصار محمود السعدنى كاتبا ، ومتحدثا لاعتقادى ان محمود السعدنى . رغم طول لسانه .. من اكثر صحفيينا اخلاصا وصدقا فيما يقدمه من انتقادات لاذعة ، والولد الشقى لمحمود السعدنى من الكتب القليلة التى وصفت جانبا هاما مما كان يجرى وراء كواليس الصحافة المصرية فى فترة معينة وقد سررت لان محمد رضا سيخرج كتاب الولد الشقى على المسرح ، ومحمد رضا فى رايى خير من يفهم السعدنى الكاتب ، ولكن من الذى سيقوم بدور الولد الشقى محمود السعدنى قطعا مش محمد رضا والا معنى ذلك ، ان محمد رضا سيقدم الاولاد الاشقياء باعتبار ان رضا ـ فى الحجم ـ يساوى ٥٠ سعدنى !

صبرى أبو المجد

هدى ..
بنت البلد التى لم تتغير !

هدى سلطان .. أكثر من صورة

دائما .. تضيع بعض الادوار بصماتها على الممثل . وتظل كأنها « الماركة المسجلة » له . حتى عندما يتخطى هذه الادوار ، ويقدم غيرها .. فانها تظل على نفس قوتها ونفس تأثيرها . **وهذه البصمات ، ترسم دائما صورة الممثل .. فى خيال المتفرج وقد يتمسك المتفرج بها ، فيطلبها دائما من الممثل . فاذا لم يعطه اقوى منها .. ظن انه ضعف . او تراجع .. اوحتى فشل** . وهذه هى أقوى الصعوبات التى يواجهها الممثل .. عندما يقدم دورا ممتازا .. ثم يدخل فى مرحلة أخرى .. ليقدم دورا آخر .

وعندما قدمت **هدى سلطان** دورها الناجح فى فيلم « **امراة فى الطريق** » .. رسمت فى ذهنى صورة خاصة . **بنت البلد المتفجرة الانوثة . الطاغية . التى تفهم أين مواقع القوة فيها .. فتلعب بها . وعن طريقها تؤثر .. وعن طريقها تفرض سلطانها** . واصبحت هدى .. الممثل فى ذهنى **صورة بنت البلد .. التى تلعب بغرائز الرجال .. فتاسرهم .. وتجعلهم سجناؤها** .

ولم تستطع أدوار هدى بعد ذلك .. فى افلام مثل « **رصيف نمرة ٥** » .. و « **ابو حديد** » . و « **جعلونى مجرما** » .. أن تغير الكثير من صورة هدى سلطان . فقد أوقعت بعض تفاصيل الدور الاول . وثبتت ملامح كثيرة .

غجرية

ولعبت هدى أدوار الغجرية كثيرا .. وكان آخرها فى فيلم « **السيرك** » ورغم صغر الدور ، الا أن هدى .. أدته بامتياز فعلا . لكن الغجرية التى ظهرت فى السينما ، لم تكن سوى بنت بلد تحت ثياب الغجرية ، فهدى .. لها خصائص معينة تجعلها الأكثر اقترابا من بنات السواحل .. فى دمياط وبورسعيد **التفاصيل الواضحة . العود الفارع . الامتلاء بعض الشئ . الضحكة الناعمة . البشرة الطرية** . كل هذه التفاصيل تبدو الأكثر وضوحا فى بنات السواحل .. منها فى بنات المدن . او بنات الريف . فطبيعة الجو المشبع بالرطوبة . بجوار أنواع الاطعمة التى يتميز بها أهل الساحل .. تعطيهم فى النهاية تلك الملامح . ورغم أن هدى سلطان اصلها من طنطا .. فى وسط الدلتا تماما .. بعيدا عن الساحل .. الا أن ملامحها .. وتفاصيلها تقترب جدا منهم . فهى « كالبطة » .. تماما كما يسمى أهل السواحل بناتهم . واذا كانت خصائص أهل الساحل .. تتميز بالهدوء الشديد والطيبة الى أقصى حد . والكرم . والاعتماد الشديد على الله . فان ذلك يأتى أيضا من طبيعة المناخ الذى يعيشون فيه . وهذه الصفات تكاد تقترب من صفات أهل الريف .. نظرا لجغرافية الاماكن التى يعيشون فيها . ومن هذه الصفات المتقاربة ، تأخذ هدى سلطان الكثير .

حبيبة « زوربا »

لا أدرى .. لماذا تذكرت

بدوية .. ولكنها فى اعماقها بنت بلد حقيقية .. تختفى خلف الثياب

« بوبولينا » .. وهو اسم الدور الذي لعبته احدى الممثلات في فيلم « زوربا » . وهذا الدور .. من الادوار التي تحدثت عنها الناس كثيرا . فقد أدته الممثلة ببراعة غير عادية حتى أن بعض ممثلاتنا الكبيرات . لتمنى لو يقمن بهذا الدور . كانت بوبولينا .. تحمل نفس صفات أهل السواحل . الكرم

وحب الناس . والطيبة .. وربما السذاجة ايضا . وكانت بهذا المعنى نموذجا انسانيا فريدا . ورغم ان بوبولينا في الدور .. سيدة تكاد تقترب من المسنين . الا أنها ذكرتني بهدى سلطان . بالرغم من ان هدى في دور شبابها الناضج .

ربما لان ملامح الشخصية السينمائية .. كانت تقترب من نفس الصفات التي تصورتها لهدى من عل شاشة السينما . **ولم تكن « بوبولينا » .. هي الشخصية الوحيدة التي تداعت بعدها صورة هدى . فكثيرا ما كنت ارى هدى سلطان في الأدب الروسي.** كثيرات من بطلات الاعمال الروائية والقصصية الروسية . يقتربن في ملامحهن من هدى . ربما لانهن يحملن بعض الصفات التي تحدثنا عنها . وربما لانهن يملن الى الامتلاء . وقد تختلف عنهن هدى .. في ملامحها الشرقية .. الواضحة .

صورة اقرب

هذه الصور المختلفة التي رأيتها .. سواء عن طريق السينما . أو عن طريق الكتاب .. لم تكن لتبتعد كثيرا عن صورة هدى من قريب . **فهدى سلطان . ما زالت هي بنت البلد . لكنها ليست بنت البلد الساذجة .. وانما بنت البلد الشديدة الوعي . الشديدة الذكاء.** .. وفي أكثر من مرة رأيتها فيها .. كنت اتأملها دون أن تلحظ . واحاول ان أطبق بعض ما اعرفه عليها .. فكان يقترب كثيرا منها. لكن حديثا مع هدى .. يجعل الصورة أكثر تحديدا .. وأكثر وضوحا. **مرات كثيرة .. كنت اتحدث اليها**

.. فيشدني انها غنية بمعلوماتها العامة . فهي تتحدث في أشياء كثيرة .. وعن علم . وليس مجرد وجهات نظر .. هي فقط حصيلة حياتها . وانما .. هي حصيلة الثقافة ايضا . مرات كثيرة .. كنت اسألها عن كتاب غربيين اظن انها لا تعرفهم .. حتى بالاسم .. فتحدثني عن بعض أعمالهم .. وما قرأته لهم . وكان هذا يثير لي تساؤلا . لقد رأيت بنت بلد مثقفة . وهدى برغم حياتها الطويلة في القاهرة . فانها لم تغير كثيرا من طبيعتها الاولى . فهي ما زالت متمسكة بتقاليدها . تصر عليها . وكأنها بنت البلد القديمة .

ان هذه الصور المتعددة لهدى سلطان .. تكاد أن ترسم لها صورة محددة تماما .. وتكاد لا تخطيء .. هدى .. بنت بلد . بكل ما تحمله صفات بنت البلد الذكية . هي تزيد عليها .. انها انسانة مثقفة . واعية .

حلمي سالم

أول ستوديو سينمائي في الكويت

الفيلم المصري.. يتقدم في المقدمة!

في الكويت يجري الآن بناء ستوديو سينمائي كبير .. رأسمال هذا الاستوديو مليون دينار كويتي اسسته مجموعة من شباب الكويت الذين امنوا بالفن والسينما كوسيلة لخدمة الثقافة العربية والمجتمع العربي .

قال لنا **عادل صادق** المخرج المنتدب لتليفزيون الكويت : ان في الكويت رغبة أكيدة للنهوض بالفن العربي نهضة شاملة ، وكل شاب من شيوخ الكويت وامرائها يبدي استعدادا طيبا ليتبنى اي مشروع جديد هدفه النهوض بأي مرفق عام أو خاص ، ولكن الفن ينال عناية خاصة حتى ان المشروع الجديد الذي حضرت مولده وهو مشروع انشاء ستوديو سينمائي هناك ، يلقى كل تأييد وتشجيع حتى انه لم يصادف اي صعوبة في نشأته وتزويده بالمعدات التي يحتاجها ، والهدف من هذا الاستوديو هو انتاج أفلام عربية وتغطية حاجة تليفزيون الكويت للتمثيليات المحلية الكويتية ،

وتسجيل الاغاني والموسيقى ، وقد كادت مباني الاستوديو تشرف على نهايتها ، ورغم ذلك فان المسئولين عن هذا الاستوديو اعدوا بصفة مؤقتة صالات للتسجيل وبلاتوه صغير للتصوير وستوديو لتسجيل الاعمال الاذاعية وبدأ العمل فورا في هذه المنشئات المؤقتة حتى يتم بناء الاستوديو الكبير الذي سيشبه الى حد كبير ستوديو مصر وبلاتوهاته وصالاته وقاعات التسجيل فيه .. **هذا الى جانب اختيار احدث معدات التصوير والتسجيل لهذا الاستوديو ، والنية متجهة الى اخراج افلام عربية يشترك فيها نجوم من القاهرة ولبنان وسوريا والجزائر وكل بلد عربي ..**

عادل صادق

ويتولى اخراجها ايضا عدد من المخرجين العرب ، وقد اقيم الى جوار الاستوديو مبنى خاص اسمه « بيت الضيافة » وسيخصص لاستقبال النجوم والفنانين الذين سيعملون في هذا الاستوديو ..

وسبب انشاء هذا الاستوديو ان تليفزيون الكويت يحتاج بصفة مستمرة الى برامج جديدة وافلام جديدة ، ورغم أن تليفزيون الكويت يعرض حول مائتي فيلم مصري كل عام الا انه في حاجة الى المزيد من الافلام ، وقد زار السيد مدير تليفزيون الكويت القاهرة اخيرا ليزيد من عدد الافلام المصرية التي يشتريها تليفزيون الكويت ويضاعف من عدد البرامج التليفزيونية التي يقدمها التليفزيون العربي لتليفزيون الكويت وهي اتفاقية تمتد الى عدة سنوات ، وانا اقترح على المنتجين والمخرجين ان يعنوا باختيار قصص افلامهم

وموضوعاتها بحيث تلائم الذوق العربي ، فالافلام المصرية في الكويت لها المكانة الاولى رغم وجود افلام اجنبية اخرى مدبلجة الى اللغة العربية وتعرض في تليفزيون الكويت كما ان التمثيليات المسلسلة العربية من احب البرامج الى مشاهدي تليفزيون الكويت .

وحدثنا عادل صادق عن الجيل الجديد من الشباب الكويتي الذي يعمل في تليفزيون الكويت فقال : أن اغلب هؤلاء الشبان درسوا في تليفزيون القاهرة وعادوا الى الكويت وأثبتوا وجودهم بصورة جعلت المشرفين على التليفزيون الكويتي يوفدون بعضهم في بعثات اخرى الى بريطانيا لاستكمال دراستهم الفنية .

ويقترح عادل صادق انتاج مسلسلات تليفزيونية يشترك فيها نجوم وكواكب من القاهرة والكويت ، وقال ان الجيل الجديد من الشباب الكويتي يهوى الفن وقد اثبت وجوده في مجالات فنية مختلفة ، وتعاونه مع نجوم القاهرة يدعم الصلات الفنية التي تربط الفن الكويتي بالفن المصري بدعائم قوية .

ويضيف عادل صادق : ان ستوديو الكويت السينمائي سيكون علامة من علامات التعاون العربي والاسلامي في مجال الفن فان المشرفين عليه وهما الشيخ عبد الله الناصر الصباح والشيخ علي عبد الله الجابر الى جانب بعض الممولين الباكستانيين قد نظموا خطتهم الفنية على اساس ان يقوم تعاون عربي واسلامي بين هذا الاستوديو وبين جميع الهيئات الفنية الموجودة في البلاد العربية والاسلامية .

حسين عثمان

الممثلة الفرنسية :
ماريا لاتور

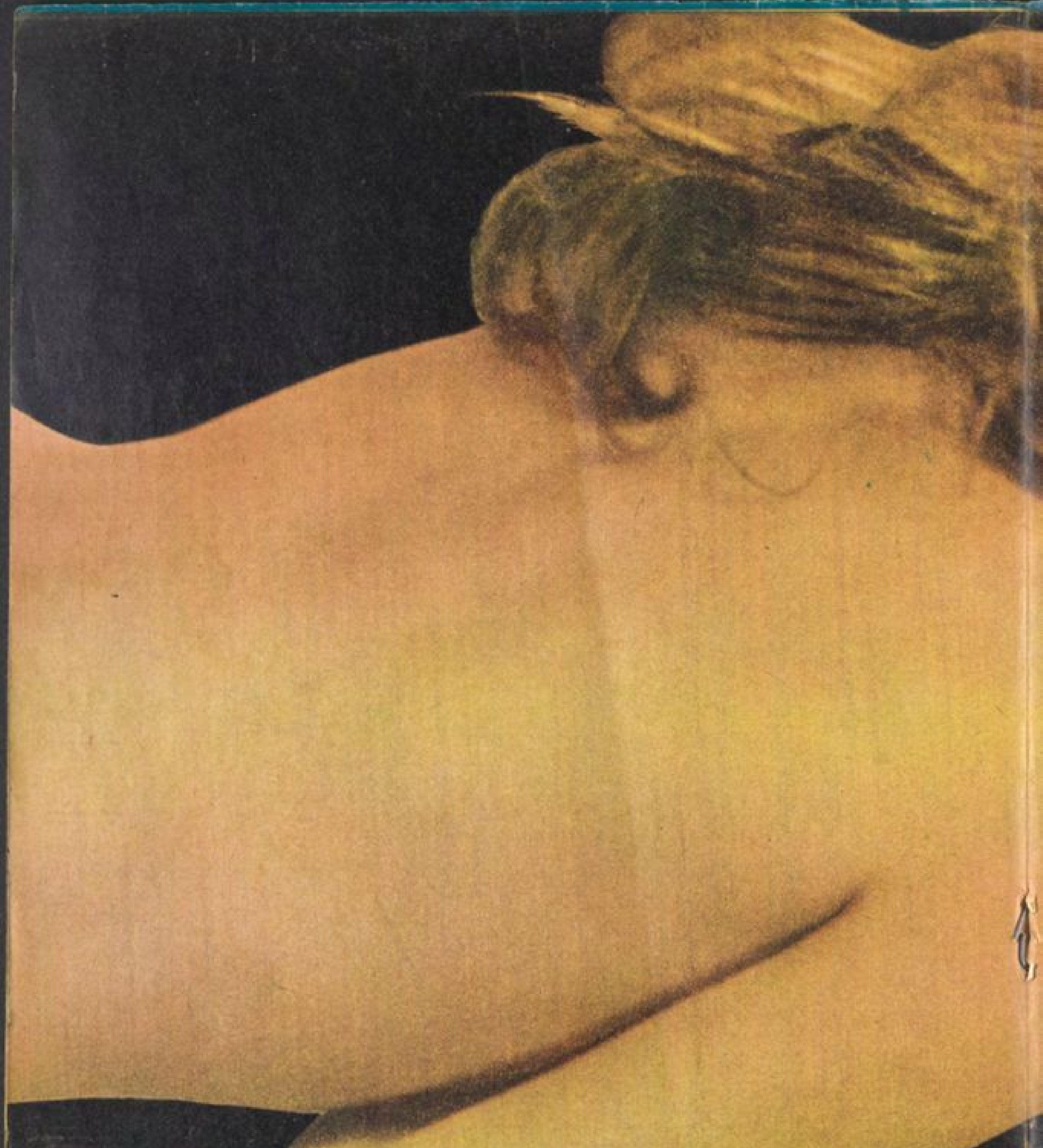

سهير تعتزل لتعمل بائعة ملابس!

فؤاد معوض

بداية لابد منها ...

وقبلها كان البعض ينصحني بعدم الذهاب اليها لانها دائما تكذب بعد النشر كل كلمة قالتها

قلت لنفسي : ما المانع من ان اقابلها .. تجربة .. لون من البشر لابد من الجلوس معه .. والنقاش .. والاتفاق على تسجيل كل ما جاء على لسانها بالحرف والسنتى والمليمتر .. بالمقاس وبلا اى اضافات .. كان الكلام خارج من مصلحة المساحة .. ممنوع التحريف او الغش او لعب لعبة الاستغماية .. وصممت على لقاء سهير البابلي ..

وفي البداية نقلت لها مخاوفي .. قلت لها انت دائما تكذبين كل ما تقولينه بعد النشر ..

قالت : مستعدة ان ابصم لك بالعشرة على كل حرف يخرج منى .. ثم اكملت بلهجة مسرحية .. هؤلاء الذين يقولون ذلك عنى يستحقون يا سيدى دق العنق !.

●

واللقاء كان في حجرة سهير بمسرح الحكيم .. حجرة اشبه بصالون الحلاقة .. مرآة كبيرة على الحائط .. بودرة .. قلم حواجب .. باروكة شعر .. وسهير تجلس أمام المرآة على كرسي تشبه مثل مقاعد المقاهي البلدى .. وانا اجلس خلفها على كرسي من هذا النوع وقد بدا لى وجهها في المرآة باسما .. الحديث مع ظهرها .. أو بالتحديد مع الوجه الطل من المرآة ..

● انت دائما ثائرة .. غاضبة .. بينك وبين مؤسسة المسرح - كما يقولون - ما صنع الحداد .. اصبحوا يطلقون عليك اسم سهير الخلفاوى .. نسبة الى الخلافات الدائمة مع الذين تعملين معهم .. لماذا كل هذا ؟! ..

- انا ممثلة اجلس فوق سطح من الصفيح الساخن .. يلهبنى .. لذلك دائما تجدنى اختلف واصرخ واتألم واشكو .. تصور مازلت اتقاضى مرتبا شهريا لايزيد على خمسة وثلاثين جنيها .. بعد الخصومات اتسلمهم سبعة وعشرين .. يوميتى لا تزيد على ٩٠ قرشا في اليوم .. اليس لى الحق في أن أصبح كما يطلقون على .. سهير الخلفاوى ! ..

● انت في نظر نفسك - من الناحية المادية - كم تساوين ؟!.

- حوالى مائة وخمسين جنيها في الشهر .. كفاية قوى ! ..

● وكم تساوين - بصراحة - من الناحية الادبية ؟! ..

- لا أساوى أى شيء طالما ان المسئولين لم يقدروني .

● في الاجتماع الاخير مع الدكتور عبد العزيز الاهوانى لبحث مشاكل المسرح والمسرحيين ناقش تعديل الاجر بالنسبة لك ولعبد الله غيث .. هل هذا لا يرضيك؟.

- المناقشة وحدها لا تكفي .. يهمنى التنفيذ .. ولا تصدق كل ذلك ! ..

● كم رصيدك بلغة الحساب من عدد المسرحيات والافلام التى قمت بالتمثيل فيها ؟

- حوالى ٢٠ مسرحية منها خمس مسرحيات قمت فيها بتمثيل ادوار البطولة .. والافلام ١٢ فيلما مثلتها في حوالى ١٢ عاما .. اى بمعدل فيلم في كل عام .. وبحسبة بسيطة تجد ان **بعض الوجوه الجديدة من البنات قمن بالعمل في مثل هذا العدد** من الافلام فى أقل من عامين ! ..

● معنى هذا هل تعتبرين نفسك ممثلة قليلة البخت ؟ ..

- المنتجون والمخرجون هم الذين استطيع ان اقول عنهم بأنهم « **قللات الفن** » وليس البخت لانهم دائما يستعينون في افلامهم بالوجوه الهزيلة .. او بالعملة الزائفة .. تصور العملة الجيدة مركونة منذ مدة على الرف ! ..

● والوجوه الجديدة التى ظهرت في السينما اخيرا .. ما رأيك فيها ؟ ..

- كلهن لا يصلحن الا مانيكانات .. جمع ما نيكان - عارضات ازياء يعنى - **عبارة عن تماثيل حلوة .. ودموش .. وتسريحات .. تنقصهم الدراسة .. اعتبرهم ممثلات بلا جمهور ..** وجدتهم سببا في مزيد من التعاسة والشقاء للفيلم العربي

● بالاسماء ما رأيك في كل من نجلاء فتحى وميرفت امين وشمس البارودى ؟ ..

- **الصور التى تنشر لهن في المجلات تعجبنى ! ..**

● هل انت ضد الوجوه الجديدة ؟ ..

- ابدا .. ولكن انا ضد العملة الزائفة .. أطالب بالفن الحقيقي .. أقولها صادقة أتمنى ان أجد فنانين حقيقيين مثل فاتن حمامة وشادية وهند رستم وسناء جميل وسميحة أيوب ومحمود مرسى .. الوجوه التى ظهرت اخيرا مهما نالت من شهرة ومهما اصبح لها في البنوك من رصيد فليس هناك اى فائدة ! ..

● ما هي الفائدة التى تقصدينها ؟ ..

- هى انهن طوال عملهن بالفن سيظللن نجوما .. ولاواحدة منهن ستصبح ممثلة ! ..

● وما هو الفرق بين الممثلة وبين النجمة ؟ ..

- **النجمة هى التى تتدخل الاغراض الشخصية في فرضها على الجمهور .. والممثلة هى التى تعرف جيدا التمثيل من اول حرف الالف حتى الياء ..** ذكرتنى في ذلك بكلمة قالتها النجمة الفرنسية « جان مورو » .. أننى افضل لقب الممثلة على لقب النجمة .. فالنجمة اصورها دائما زوجة او صديقة لمخرج او منتج تقول له

الميكروفون والاحساس

تأثير المسرح في جمهوره اكثر عمقا من تأثير السينما في جمهورها .. جميع الذين وقفوا على المسرح

.. امام كاميرات السينما اكدوا هذه الحقيقة ، من ناحية تجاوب الشاهد مع الممثل ..

فان السينما تنقل الصورة ، والصوت .. مجرد اضواء وظلال

وموجات ، بعد أن تفقد الكثير من الحرارة التى يتميز بهما

الانسان انه نفس الفرق بين صورة مطبوعة على ورقة ، وبين

صاحب الصورة عندما يتحدث معك ..

بينما المسرح يلتقى فيه الممثل بالمتفرج في لقاء حى ، حار

يشترك فيه العقل والوجدان .. والانسان بابعاده وتجسيده

فهل ينطبق هذا على ميكروفون الاذاعة ؟ . هل يكون المتحدث امام الميكروفون مثل الممثل على

المسرح او انه مثل الممثل على

شاشة السينما .. بمعنى ان الاثير الذى ينقل صوت المتحدث هل ينقل معه حرارة الحياة ، ودفئها

وقدرتها على التأثير في المستمع او انه يجرد الصوت الانسانى من بعض ميزاته في التأثير ..

ويبدو ان لكل انسان اشعاعات خاصة تنطلق منه ، كل انسان له هذه الخاصة ، لا يفترق فيها

ممثل ، عن غيره .. اى ان « وجود » هذه الاشعاعات .. يشترك فيها الجميع ..

ويتفاوت الناس في قوة هذه الاشعاعات .. فيصبح لكل منهم

بعد وقوة .. كما تتفاوت الاذاعات في قوتها ، والمدى الذى يمكن ان تصل اليه .

وفي المسرح تلتقى الاشعاعات ، نتيجة للقرب بين الناس .. اما في السينما ، فان جهاز الكاميرا

لايستطيع ان ينقل عنصرا حساسا مثل هذه الموجات ..

ولعل الاذاعة تكون اقرب الى كاميرا السينما في هذه الناحية

.. وان كان يبدو انها افضل منها او يقترب من المسرح في ناحية اخرى

اى انها وسط بين السينما والمسرح .. ولكنها لا تصل الى مكانة المسرح .. وما يحققه من

دفء اللقاء والوحدة بين المتحدث والمستمع

طه قابيل

سهير البابلي.. هل تعتزل حقيقة؟

مثلا « اريد القيام ببطولة رواية» ليحقق لها غرضها على الفور اما انا فاقبل احيانا اسوأ الادوار ومع ذلك انجح فيها ..

● ثلاث كلمات صغيرة ـ اشبه بالتعريف ـ تقولينها عن نفسك؟!

ـ انا ممثلة ممثلة ممثلة .. والمعنى اظنه مفهوما !..

● يقولون عنك بانك صاحبة الرقم القياسي في تقديم الاستقالات من المؤسسة ، ماهي الاسباب ؟.

ـ كما سبق ان قلت الاسباب مادية جدا .. وحتى الان لم انل التقدير المادي المفروض ..

● عندنا مثل شعبي يقول .. لا يموت حق وراءه مطالب .. معنى هذا انك لابد وان تاخذي حقك ؟ ..

ـ صدقني انني اصبحت اومن بانه لا حياة لمن تنادي.. انا زهقت من الفن .. قدمت اكثر من شكوى ولا فائدة .. **انتظرت فرصتي في السينما وطال الانتظار .. تصور في الاسبوع الماضي طلبني احد المنتجين للتعاقد معي على القيام بدور ثان في فيلم من انتاج المؤسسة وذهبت اليه .. جلست بجواره اتحدث عن عملي في السينما .. تعجب لاني لا اعمل كثيرا ثم سالني .. انت بتاخدي** كام ؟ .. قلت له كذا ـ وهو الاجر الذي حددته لي مؤسسة السينما ـ قال لي اتفقنا على ان تعطيني منهم مائة جنيه نظير تشغيلك في هذا الفيلم .. وبالطبع رفضت بالثلاثة .. فانا فنانة .. فنانة .. فنانة بحق وحقيقي ! ..

● قلت لها اطيب خاطرها .. قليل من الصبر سيصلح كل الامور ..

قالت .. ابدأ بدليل انني قررت في نهاية هذا الموسم ـ اذا لم تحل كل مشاكلي ـ **اعتزال العمل بالمسرح والتمثيل عموما والتفرغ للعمل كبائعة ازياء في محل من محلات شارع قصر النيل**

قال الراوي

يقدمه : فرفور

تحتفل بعيد ميلاد زوجها السابق

الباب هذا الاسبوع مثل صندوق الدنيا مليء حتى آخره بالحكايات والحكايات هذا الاسبوع على انواع وبعضها من النوع الميلودرامي الذي اشتهر — ربنا يجعل كلامنا خفيف عليه — عمنا حسن الامام باخراجه .. وبعضها من النوع الميلوخرالي — نسبة الى التخريف — الذي يقوم عمنا زهير بكير باخراجه .. وبعضها من النوع البوليسي .. مقالب .. وشلاليت وضرب رصاص .. وبوم . با .. بي .. بوم .. طاخ .. آي !..

والحكاية الاولى بطلتها الممثلة **زيزي مصطفى ومحمد خيري** الذي كان في يوم من الايام زوجها !..

وقصة زواج الاثنين بدأت منذ عامين بنظرة .. وانتهت منذ اسبوعين بورقة ارسلها الزوج وفيها يقول لزوجته : انت طالق !

والبداية كما سبق ان قلنا بدأت بنظرة في استريو المطار وكانت زيزي قد ذهبت مع شلة من صديقاتها للسهر والرقص والتنطط هناك وايضا ذهب الوجه الجديد **محمد خيري** مع شلة من أصدقائه لنفس الاسباب السابقة .. وبالصدفة لمح الاثنان بعضهما في الاستريو بعدها بدقيقة لم يستطع محمد ان يتمالك نفسه فصرخ وشهق وغمز احد اصدقائه وهو يشير له ناحية زيزي .. شابف باشوشو .. حاجة كده تقولش قمر ! .. ولم تتمالك زيزي هي الاخرى نفسها فصرخت وشهقت وغمزت احدى صديقاتها وهي تشير لها ناحية محمد .. شايفة ياقاق حاجة كده تقوليش بدر !

والقمر والبدر كانا قد ابتسما لبعضهما .. و..

— تسمحي لي بالرقصة دي ياقمر ..

— اسمح لك قوي يابدر ..

وعلى البيست قدم لها الوجه الجديد أصله وفصله .. اسمي فلان الفلاني ... موظف على قدي في شركة من الشركات ... ماعنديش تليفون في البيت ! .. وبالدور قدمت له نفسها هي الاخرى .. اسمي زيزي مصطفى .. ممثلة في السينما .. عندي تليفون بس مش حاقول لك ان نمرته ٥٢٧١٦ ودايما قاعدة في البيت بعد الضهر .. اوعى تطلبني ! .. وباختصار شديد اصبح صاحبنا مثل الاكل يطلبها في اليوم ثلاث مرات — على وزن ثلاث وجبات — وفي كل وجبة كان يقول لها كلاما من ذلك النوع الذي يقوله البطل للبطلة في افلامنا العربية .. و ..

— انا ماكنتش عايش قبل كده .. حياتي كانت عاملة زي «الخرابة» .. فاضية .. مالهاش لزوم .. ومن ساعة ماشوفتك وانا حاسس بان الدنيا دي ملك ايديه ! .. « بعدها تسمع موسيقى زاعقة .. وترللم .. برللم .. ترللم .. والغنية الدنيا دي ملك ايديه .. طول ماحبيبي بيضحك ليه »

والمهم انه بعد ما يقرب من حوالي عام ونصف على هذا الحب كان قد عرض عليها المحب الولهان الزواج منها على سنة الله ورسوله مشترطا عليها عدم دفع المهر لانه لا يملك الا كذا عشرة جنيه وهو مرتبه الشهري من الشركة التي يعمل بها .. ومشترطا عليها أيضا ان تؤسس بيت الزوجية على حسابها .. وبسبب الحب الذي بين الاثنين كان من الطبيعي أن توافق زيزي وحتى انتهت من عملية التأسيس كان محمد قد ذهب الى والدته ليخبرها من اعتزامه الزواج من ممثلة .. ولما كانت والدته من نوع والدي — يعني دقة قديمة — فقد دقت على صدرها وهي تقول له .. آدي اللي ناقص تتجوز ممثلة .. يا اخويا اتجوز لك واحدة دكتورة ! ..

وعنها ذهب خيري الى زيزي لمصارحتها بكل الذي حدث وبان والدته رفضت الزواج.. ووالده هدده بالحرمان من الميراث.. وزوج بنت خالته هدده بالطرد من البيت .. وواحد صاحبه هدده بالامتناع عن التدخين .. واذا اتجوزتها مش حاشرب سجاير بعد كده .. يرضيك تعمل في كده يامحمد .. تخليني ابطل السجاير وما اعرفش اعزم عليك باي حاجة !

بعدها قرر الاثنان أن يتزوجا في السر .. وبالفعل تم المراد .. وسارت الامور طبيعية فترة استمرت حوالي ستة أشهر .. بعدها كان لابد أن تتكشف الحقيقة .. والعائلة .. عائلة محمد بالذات اكتشفت ذات يوم ان ابنهما تزوج من الممثلة اياها وعنها أجبروه بالقوة — باعيني — على الطلاق .. ومنذ أسبوعين وصلت لزيزي على عنوان منزلها ورقة مرسلة من الزوج وفيها يقول لها .. انت طالق .. والحقها بعبارة « سنظل أصدقاء مهما حدث » وبعد الطلاق بثلاثة أسابيع تذكرت زيزي في الاسبوع الماضي ان اليوم يوافق عيد ميلاد زوجها السابق فقررت الاحتفال به .. وعنها هات بالتليفونات لكل الاصدقاء .. وتسعة وعشرون شمعة .. وتورتة !.. وزيطة وزمبليطة .. وهيبه .. هيبه .. عقبال ميت سنة يامحمد .. الى ان غادر كل الموجودين مكان الاحتفال ومعهم زوجها السابق .. وعلى باب الشقة استوقفته زيزي — كما في افلام حسن الامام — بصوت مليء بالحزن .. م .. م .. محمد ! .. وتوقف محمد على اول درجات السلم وموسيقى تصويرية « حزايني » تقول بم .. بم .. بم ! ..

— كنت عاوزه اديلك الهدية البسيطة دي .. سلسلة من الدهب منقوش عليها الحرف الاول من اسمي .. وكمان الجواب ده .. اقراه بعدين .. مع السلامة ..

ويغادر محمد الشقة .. وفي حجرة مكتبه في البيت جلس يقرأ الرسالة التي اعطتها له زيزي على السلم .. وتسمع صوتها .. كل سنة وانت طيب يامحمد .. كان نفسي احتفل بعيد ميلادك واحنا متجوزين .. تصور الدنيا من غرك ولا تسوا .. لكن غصب عننا .. معلهش يامحمد .. والوداع .. الإيداع ..

اشاعة عن زواج يوسف شعبان من ممثلة لبنانية

العيار اللي مايصيبش يدوش !! هكذا يقول المثل الشعبي ..

زيزي البدراوي

نوال ابو الفتوح

سهير زكي

نيللي

● من غير تكليف ●

● ازاي تقول عني انني مش متقفة .. دا انا خريجة مدارس كتيرة خالص **ناهد شريف**

● دول فاكرين ان التمثيل صعب .. ياعم قول يابا سهل !.. **سهير زكي**

● الضرائب .. لا دي سيبها على جنب شوية **زيزي البدراوي**

● برناردشو .. ايوه عارفاه مش ده نوع من الادوية ! .. **نوال ابوالفتوح**

● القلب في اجازة .. او زي مابقول مغلق للتحسينات **نيللي**

● عاوز اغير نمرة تليفوني .. أصل المعجبات بيضايقوني قوي ! **محرم فؤاد**

● انا باحب السهر قوي .. باموت فيه ! .. **نجلاء فتحي**

وسواء كانت الاشاعة صحيحة او كانت عكس ذلك فالمهم انها وصلت الى مسامع الوسط الفنى ومنها الى مسامعى التى هى من النوع الجيد جدا .. باختصار استطاع القيل والقال ان يعملا دوشة .. ودوشة هذا الاسبوع بطلاها الممثل ذو الشارب الرفيع اللى فحجم فتلة الخيط الحرير **يوسف شعبان** والممثلة اللبنانية **ملك سكر** .. وكانت ملك قد التقت بيوسف فى العام الماضى اثناء زيارته لبيروت .. وبدأت قصة حب بينهما ..

وفى بيروت .. وبالذات فى الاماكن التى ينتشر فيها باعة الترمس كان يوسف يتجول طوال النهار ومعه صاحبتنا اياها .. وايام حلوة قضوها معا حتى عاد يوسف فجأة الى القاهرة .. وبقيت الست اياها فى بيروت بحكم وظيفتها .. ووظيفتها انها كانت تظهر فى الافلام لتقول كلمة او كلمتين وكان الله يحب المتكلمين!..

ومن بيروت ظلت الرسائل متبادلة بين الاثنين .. بمعدل عشرة رسائل فى الاسبوع .. ورسالة منها تقول له فيها .. وحشتني يايوسف ! .. ورسالة منه يقول لها فيها .. وانت كمان وحشاني موت ! .. وهكذا ظلا يتراسلان حتى اشتكوا البوسطجية من كتر مراسيلهم .. وكانت آخر رسالة وصلتها من يوسف قال لها فيها .. ماتيجى مصر وتجربى حظك فى الافلام .. ياشيخة تعالى

وما كادت « ملك » تقرا ذلك حتى قامت بجمع ملابسها وهات ياجرى على القاهرة ..

وفى القاهرة كان يوسف شعبان قد اوصى بها خيرا كل اصدقائه من منتجى القطاع الخاص وبالفعل قامت بالتمثيل فى فيلم يتيم لم يعرض بعد .. ومن ساعتها ــ ساعة الوصول ــ والاثنان قد شوهدا اكثر من مرة فى اكثر من مكان .. فى الميريلاند احيانا .. فى الاوبرج دوما .. فى التامرينا باستمرار .. المهم باستمرار بس تقول ايه للسجع ! .. لدرجة ان بعض الناس قالت .. دول مايستغنوش عن بعض ابدا !

وقال البعض الاخر .. دا مافيش الطف من كده ! ..

وقالت احدى السيدات وهى تزغد زوجها .. شايف الحب ياخيخة ! ..

وقال واحد صاحبنا مطلع اكتر منا على احوال اهل الفن .. دول اتجوزوا من زمان يا متأخر ! ..

وحكاية الزواج اياها غير موثوق منها .. ربما اشاعة .. وربما حقيقة .. ولو لم تكن ورائى مشاغل اخرى لذهبت بنفسى الى العريس يوسف شعبان والعروس ملك سكر للتأكد من حكاية الزواج هذه .. طيب مافيش حد فاضى يتأكد لى كده ويرجع ! ..

رد من مؤسسة السينما حول..

العلاقات السينمائية مع الجزائر

نشر فى العدد الصادر يوم ٢٩ / ٤ / ١٩٦٩ تحقيق للاستاذ مجدى نجيب تحت عنوان « اين الافلام المشتركة بيننا وبين الجزائر » جاء فيه :

« ان مؤسسة السينما تقصر نشاطها فى مجال الانتاج المشترك على لبنان وتركيا .. لم تبتعد كثيرا عن الحدود الضيقة التقليدية التى قدمها لنا الفيلم العربى ، كما ان المخرج الجزائرى احمد راشد مدير المركز الوطنى للسينما الجزائرية قد ارسل للمؤسسة يطلب ترشيح ممثلة مصرية لتقوم بدور البطولة فى فيلم « الافيون والعصى » ولكن المؤسسة لم تستجب لطلبه مما اضطره الى الاستعانة بممثلة فرنسية . » .

١ ــ وبداءة ، نود ان نشكر الاستاذ / مجدى نجيب على اهتمامه بتنمية العلاقات السينمائية مع الشقيقة الجزائر ، وهو امر تشاركه المؤسسة فيه..

٢ ــ ان تجارب الانتاج المشترك التى تمت حتى الان مع بعض المنتجين اللبنانيين والاتراك انما قام بها القطاع الخاص ، وليس للمؤسسة اى دور فى اختيار

المثل المصرى محيى اسماعيل .. اثناء تصوير الفيلم الايطالى

الموضوعات لانها ليست شريكة فى انتاجها ، والمؤسسة تقوم الان بالتفاوض على انتاج بعض الموضوعات مع منتجين لبنانيين واتراك لكنها موضوعات كبيرة من اللون الذى تمناه الاستاذ مجدى نجيب فى تحقيقه .

٣ ــ اما بالنسبة لما ورد عن طلب المخرج الجزائرى من المؤسسة ان ترشح له ممثلة مصرية لبطولة فيلم جزائرى ، فنؤكد ان هذا الطلب لم يرد مطلقا للمؤسسة ، ولا يمكن ان نضيع مثل هذه الفرصة التى لم تحدث حتى الان ..

ويحضرنى فى هذا المجال ان احد المخرجين الالمان كان قد طلب ترشيح نجمة مصرية لتشترك فى احد الافلام الالمانية ، وبالفعل سهلت المؤسسة سفر الانسة سهير المرشدى التى سافرت الى برلين ، واجرت الاختبارات الفنية التى طلبها المخرج هناك .

٤ ــ وادارة الانتاج المشترك .. التى يشرف عليها المخرج خليل شوقى ــ تعمل جاهدة على جلب العميل السينمائى الاجنبى الذى اولانا ظهره نتيجة لبعض التصرفات المريبة فى شركة كوبرو القديمة .. وتم تصوير فيلمين ايطاليين كبيرين هما « الداورية الانتحارية » و« الجحيم يأتى ويعود » بلغ دخل المؤسسة منهما اكثر من مائة وخمسين الف دولار قيمة الخدمات التى قدمت لانتاج الفيلمين المذكورين وسيبدأ فى الاسبوع القادم تصوير فيلم « الفرقة الخاصة » وهو ايطالى امريكى مشترك .

٥ ــ وتجرى مفاوضات مع السودان لانتاج فيلم مشترك عن ثورة المهدى ، ومع المغرب لانتاج فيلم عن طارق بن زياد .

٦ ــ نكرر مرة ثانية شكر المؤسسة لسيادتكم وللكواكب وللزملاء المحررين على متابعة نشاط المؤسسة وعلى توجيه النقد البناء الذى تستفيد به حتما .

سامى امين

مدير العلاقات العامة للمؤسسة

عبد الحميد جودة السحار

خليل شوقى ..

خطة جديدة لمؤسسة السينما

١٠ أفلام جديدة بأسماء مشهورة

تحقيق: عبد النور خليل

زبيدة ثروت : خمسة افلام في اشهر قليلة .

منذ شهور قليلة ، كانت النظرة المتفائلة تفرض نفسها على المسئولين في مؤسسة السينما ، وكثر الحديث عن الافلام الجديدة التي تتضمنها الخطة السينمائية للمؤسسة ، وقدرت هذه الافلام ، او مشاريع الافلام بمعنى اصح ، بمائة وعشرين فيلما تنتج في الموسمين القادمين ، بمعدل ٦٠ فيلما للموسم الواحد .. ومنذ ايام اعلنت الخطة الجديدة للمؤسسة فاذا بها تتضمن ١٠ افلام جديدة فقط و ٥ افلام تمولها المؤسسة للقطاع الخاص.

ولا اعتراض مطلقا على أن تنتج المؤسسة ١٠ أفلام بدلا من ٦٠ أو تمول ٥ أفلام بدلا من ٤٠ للقطاع الخاص ، فذلك افضل من أن تخطط المؤسسة لانتاج ٢٠ فيلما ، ثم تعجز عن تغطية تكاليف انتاجها ، فيتوقف تصوير ثلاثة ارباعها ، ويمر الموسم دون أن ينتهي العمل في هذه الافلام ويتأجل عرضها الى موسم قادم، قد ينتهي ابفسادون أن تجهز الافلام

نيللي : القطاع العام ينافس عليها القطاع الخاص.

مديحة حمدي : تجميد لموهبتها كممثلة جديدة !

للعرض .. والامثلة لهذا كثيرة منها افلام «الزقاق السيد البلطي» و « نفر واحد » و « نادية » ..

ومن المفرح حقا ، أن نعرف أن ميزانية مؤسسة السينما تصل في العام الجديد الى ٦ ملايين جنيه — وهو خبر منشور في هذا العدد من الكواكب — وأن تكون حصيلة قرش السينما الذى يدفعه المتفرج كلما اشترى تذكرة دخول قد ردت الى المؤسسة لتكون جانبا من ايرادها ، ولكن هذا كله لايمكن أن يعني شيئا ذا بال ، اذا لم يسرع المسئولون في المؤسسة بتلافي عديد من نواحي النقص التي تجعل مثل هذه الميزانية تذوب قبل أن تترك اثرا في النهوض بالفيلم العربي ..

فبنظرة اكثر شمولا ، الى نواحي النقص هنا ، نجد هذه الحقائق :

● التوزيع الخارجي .. مازال المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الانتاج السينمائي المحلي ، رغم كل الجهود المبذولة .. وقد قال لي منتج سينمائي عائد من بيروت ، أن الفيلم المصرى هناك يعرض في دار سينما بعيدة تماما عن منطقة دور عرض الدرجة الاولى ، وان هذه الدار تقع في سوق الخضار ببيروت بحيث تبتعد عنها اكثر العائلات البيروتية ، وأن افلام المؤسسة تعرض هناك عروضا سيئةجدا . وقد لايستمر عرض الفيلم الواحد منها اكثر من اربعة أو خمسة ايام متتالية ، وينتقل بعد هذا الى دور الدرجة الثانية والثالثة ، ومن الطبيعي ان مثل هذه الظروف للعرض لايمكن أن تحقق أى ايراد يذكر للافلام ، رغم ان المفهوم ان للمؤسسة في بيروت مكتبا مفروض ان يشرف على هذه العروض ، والمفروض ايضا ان تبذل جهود مضاعفة ، خاصة وقد كانت هناك عقبات كثيرة في التوزيع الخارجي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة .. وما اكثر الافلام التي عرضت عرضا محليا فقط ولم تخرج الى السوق الخارجي خلال هذه السنوات ، بل لقد غاب الفيلم المصرى فترة طويلة عن سوق بيروت لدرجة أن دور العرض التي كانت متخصصة في عرضه مثل

نجلاء فتحي : القطاع العام بعد الخاص .

ميرفت امين : اجر اقل كبطلة .

سامية شكري : القطاع الخاص يعطيها فرصة اكثر :

« دنيا » و « ريفولي » لم تعد تعرضــه وبدات تعرض أفلاما اجنبية .. لهذا يجب ان تهتم المؤســة من خــلال من يمثلونها في بيروت او خلال مندوبها هناك بايجاد دار عرض درجة أولى تجذب الجمهور الى افلامنا ، ويجب ان تيسر لهذه الافلام ظروف افضل في العرض ..

● ومسئولية المؤســـة عن التوزيع الخارجي تنسحب ايضا على تمويل افلام القطاع الخاص ، فهى تعطي منتج القطاع الخاص سلفة تتراوح بين ١٢ الف و ١٨ الف جنيه للفيلم الواحد مقابل أنهـا توزعه توزيعا خارجيـا ، وبهذا التمويل تصبح هى صاحبة الحق في توزيعه توزيعا خارجيا ، بل ومحليا في بعض الاحيان ، إن لم يكن المنتج يدير جهازا للتوزيع المحلي .. وبنظرة مدققة الى هذه الافلام التى تمولها المؤســة نجد أنها لاتكاد تخرج من أفلام المغامرات والافلام الكوميـديـة ، واكثرها هابط في مســتواه الفكرى أو الانسانى ، بل ان اكثر هــذه الافلام من النوع « الطيارى » أو « الشيطاني » اذا جاز التعبير ، ونعتقد صراحة ان المسئولين من المؤســة هم المسئولون تماما من موجة هذه الافلام الخفيفة التي « كلفت » واضرت بمصلحة الفيلم المصري ضررا بالغا ، وافسـدت اذواق الجماهير بحيث اصبح من النادر أن تقبل على فيلم يتضمن اى قيم انسانية أو فكرية او ادبية .. ولا حاجة ابدا لان نضرب أمثلة بأفلام مثل « يوميات نائب في الارياف » و « حكاية بلدنا » ، ولكن جانبا من مسئولية انصراف الجماهير عنها يقع على عاتق من شجعوا أفلاما مثل « صراع المحترفين » و « الشجعان الثلاثة » وغيرها .

● وفي خلال الفترة الاخيرة ، كانت المؤســة قد سارت خطوات في سبيل بناء الاسماء الجديدة في الميدان السينمائى .. كانت قد بدات تعتمــد على الوجوه الجديدة في ادوار رئيسـية في افلامها ، وشـجعت المخرجين الذين يتعاملون معها على اعطاء الفرص لممثلين وممثلات جدد ، فاذا اسماء مثل ناهد جبر وراوية عاشــور ومديحة حمدى وعزت العلايلي وسـيف عبد الرحمن وغيرهم قد مثلوا ادوارا بطولية في افلام كبيرة .. وبدلا من أن تهتم المؤســـة بهذه المواهب الجديدة ، وتحيطها بالرعاية والعناية ، لمصلحة السـينما ولمصلحة افلام المؤسسة التي القت عبئها فوقهم ، نلاحظ شيئا غريبا يحـدث من خلال الافلام العشرة التي خططت المؤسسة لانتاجها في الموسم القادم .. هــذا الشيء الغريب هو أن المؤســـة قد انقادت لمبدا « الاسماء التجارية » و « نظرية النجوم » فقط واهملت المواهب الجديدة التي اتاحت لها الفرصة .. وربما كان الاعتماد على اصحاب الاسماء من نجوم الشباك مبدا تجارى سليم العواقب ، ولكن الى متى يمكن ان يبقى النجوم نجوما يجتذبون الناس الى دور العرض ؟! .. نقول هــذا ونحن نرى الافلام الاجنبية ، تفد الينا من الخارج باسماء جديدة علينا تماما ولكنها تقدم في اطار يجعل اصحابها من المواهب الجديدة نجوما في شهرة النجوم القدامى .. بل انه من غير المعقول مثلا ، ان نجد المؤسسة تلجا الى اسماء مثل نجلاء فتحي وميرفت امين ونيللي في الفترة الاخيرة منافسة منها للقطـاع الخـاص الذى اعتمد كلية على اصحاب هذه الاسماء ، ونجد لكل منهن أكثر من ثلاثة افلام ، بل ان زبيدة ثروت مثلا قـد مثلت اكثر من خمسة افلام في اشهر قليلة ، بينما توزع الافلام الباقية على اسمين او ثلاثة .. وقد يكون هناك المبرر في ان يعتمد القطاع الخاص على نجلاء وميرفت وسهير الرشدى وسامية شكرى فاجورهن لاترتفع الى مستوى أجور سعاد حسني ونادية لطفي وسميرة احمد وشادية من النجوم الكبار ، وبهذا التصرف يبدو القطاع الخاص هو صاحب الفضل في تقديم الوجوه والمواهب الجديدة ورعايتها .. بينما لو كانت المؤســة تبحث عن وفر في الاجور لكان اولى بها العناية بالناس الذين قدمتهم ، او رعاية المواهب التي نجح القطاع الخاص في تقديمها مثل مشيرة اسماعيل وسامية شكرى وناهد يسرى وغيرهن ..

● ومايقال من المواهب الجديدة بين الممثلين ، يقال ايضا من المواهب المتفتحة في مجال الاخراج والسيناريو ، وقد نجح معهد السينما في تقديم باقة متفوقة من الدارسين الموهوبين في هذا المجال .. اثبتوا اكثر من مرة أنهم جديرون بفرص كبيرة لو اتيحت لهم لاثبتوا وجودهم كمواهب جديدة يمكن أن تثرى الفيلم المصري ، مثل **ممدوح شكرى** الذى بدا تجربته في الاخراج بقصة من ثلاثية « ثلاثة وجوه للحب » ثم أخرج فيلما طويلا باسم « الوادى الأصفر » بطولة مريم فخر الدين .. **وسعيد مرزوق** الذى كان قد اخرج فيلما للتليفزيون باسم « طول » واتجه الى عبد العزيز فهمي كقطاع خاص بسيناريو جاهز ليخرجه ، واقتنع عبد العزيز بالسيناريو فعلا ، وبدأ تصويره ، ثم طبقت المؤســة مبدأ جديدا كان – فيما يبدو – تحت التجربة هو مبدأ شراء الافلام بالمقاولة من منتجي القطاع الخاص ، وكان من بينها هذا الفيلم ..

● ولا يكفي أن تصادف بعض الافلام عدم الاقبال ، لكي تتراجع المؤســة في خطواتها التي قامت على تشجيع المواهب الجديدة ، وبالتالى اثراء السـينما المصرية بالدم الجديد .. ومن المؤسف

حقا ان هذا التراجع واضح تماما في الانتاج الذي تخطط له المؤسسة الان ، فاكثر الافلام التي تخطط لانتاجها المؤسسة بطولاته محصوره في الاسماء القديمة من نجوم الشباك ومنهم على سبيل المثال لا الحصر ماجدة ونادية لطفي وسعاد حسني وشكري سرحان ورشدي اباظة واحمد مظهر ، ولسنا ابدا ضد هؤلاء فهم نجومنا الكبار الذين صنعوا الكثير للفيلم المصري في اسواقه الخارجية والداخلية ، ولكن يجب ان نضيف اليهم عديدا من المواهب الجديدة حتى لاتتكرر مأساة عرض ثلاثة او اربعة افلام لنجم او نجمة منهم في اسبوع واحد ، وعلى احسن تقدير لاينجح غير فيلمين من الافلام الاربعة ..

● **هناك نقطة اخرى تحتاج الى عناية كبيرة .. الفيلم الخام الذي بدونه لايمكن ان يصبح الفيلم فيلما ولا يخرج للعرض على الجمهور .. كثيرا مايتوقف العمل في الاستوديوهات للعجز في الفيلم الخام ، وهذا يتطلب ان يوضع في الخطة الجديدة اعتماد لتوفير الفيلم الخام اللازم لتصوير وطبع افلام هذه الخطة سواء كانت ١٠ افلام او ٦٠ فيلما .. سواء كان ينتجها القطاع العام السينمائي او كان يمولها فقط وينتجها القطاع الخاص .**

عبد النور خليل

قصة قصيرة

عربة الغرباء

قالت السيدة الجالسة أمامي الى جارتها : « نفسي اصدت من المحامين . والله ان جت للفلوس جت ، ماجاتش ماجاتش » .. كان صوتها مرتعشا بطيئا كأنه بكاء . قال صوتها المتقطع البطيء ، انها تحتاج النقود بشدة . شعرت برغبة في البكاء .

كانت جارتها عجوزا ذات عينين ضيقتين بلا رموش . كأنها لم تسمع شيئا . أخرجت من صدرها منديلا فكته فخرج منديل آخر فكته بفكيها الخاليين من الاسنان . تلفتت حولها بحذر وقلق ثم نادت على الكمساري . أعطته قطعة نقود عضها بأسنانه واعادها لها . قال «مش براني» بدا على وجهها الارتياح ولمعت عيناها الضيقتان وتلفتت حولها وبدأت في ربط منديلها .

عينا جارتي فاتحتان تنظران خارج العربة بطيبة . وجه جارتي طويل وذقنها رفيع ومسحوب . يخيل الي انه ناعم الملمس وحزين . ساقاها طويلتان رفيعتان ليس عليهما جورب . صدرها صدر طفلة صغيرة . حذاؤها منحول النعل وجلده الاخضر باهت اللون

في آخر العربة وقف جندي جيش واضعا يده اليمنى على صدغه وقد شردت نظراته الى خارج العربة مع أن المقعد الخلفي كان خاليا بأكمله .

الجالس هناك يشبه أحد اصدقائي حسن بطة . انفه كمنقار البطة . لم يكن ينظر الى شيء بعينه . كأنه مسطول . تذكرت ذكر البط الذي يذبحه البائع امام منزلنا يوميا ولكنه نظر الى الامام برأس مرفوع ورقبة منتصبة ولكنها منحولة يسيل الدم الاحمر القانئ منها بكثرة . كان لايدري ماذا فعلوا به .

صفر الكمساري . ووقف بجوار السائق . ذقنه غير حليق وحذاؤه كوجه كلب فاتح فاه . لم ارهما يتحدثان مطلقا .

حتى الفتاة الصغيرة ذات الشعر الاكرد التي تدلت من ثقبي اذنيها قلتان حمراوان .. صامتة .

رمى الهواء الى آذاننا بضحك خليع . ومرت عربة ملاكي بسرعة . اخرج السائق رأسه ونظر الى الطريق ثم قال لا احد : اهم دول لايعرفوا اول شهر ولا اخر شهر .

وقفت العربة . لم ينزل احد . فتح الباب . هبت نسمة تحمل ترابا ورائحة طعمية تقلى .. صعدت امرأة . كانت تودعها عجوز . وتعطلت العربة . ارادت العجوز ان تعطي المرأة اجر التذكرة ولكن المرأة رفضت . لم يثر السائق ولا الكمساري ولا الركاب . كانوا يشاهدون مايحدث في صمت .

وقفت العربة . صعد اربعة . قال الكمساري « ده سريع يا اربعة ساغ » . نزل اثنان من الاربعة بسرعة . وقف الثالث على الباب ثم نزل . صعد الرابع . كان يرتدي طاقية بنية وجلبابا ابيض وبيده عصا خيزران . شعرت بالملل . حتى خارج العربة لم اكن ارى شيئا الا اذا أتت عربة مقابلة واضاءت انوارها . ساعتها كنت ارى طريقا خاليا واشجارا على جانبيه . لم يكن يحدث شيء . كداخل العربة . كغرباء في معزى ينتظرون النقيبه .

واسلت العربة انينها . ذكرني صوتها بيبتنا وأنا استذكر دروسي على صوت وابور الجاز .

اقتربنا من كشك مرور . وقفت عربات امامه . مضت واحدة وراء واحدة . لم يبق امامنا سوى عربة واحدة . نظرنا بداخلها . كانت عربة اجرة خضراء وقد التف حولها ورد . بداخلها جلست عروس بردائها الابيض بين أقاربها . وجهها محمر قليلا وعيناها واسعتان كعيني جارتي . شعرت بفرح . وابتسمت . نظرت داخل عربتنا .

نظر الجميع الى عربة العروس وابتسموا جميعا .

ابتساماتهم كانت اكثر اضاءة وبياضا من لمبة عربتنا الزرقاء .

جمال عبد المقصود

رسوم : مجدى نجيب

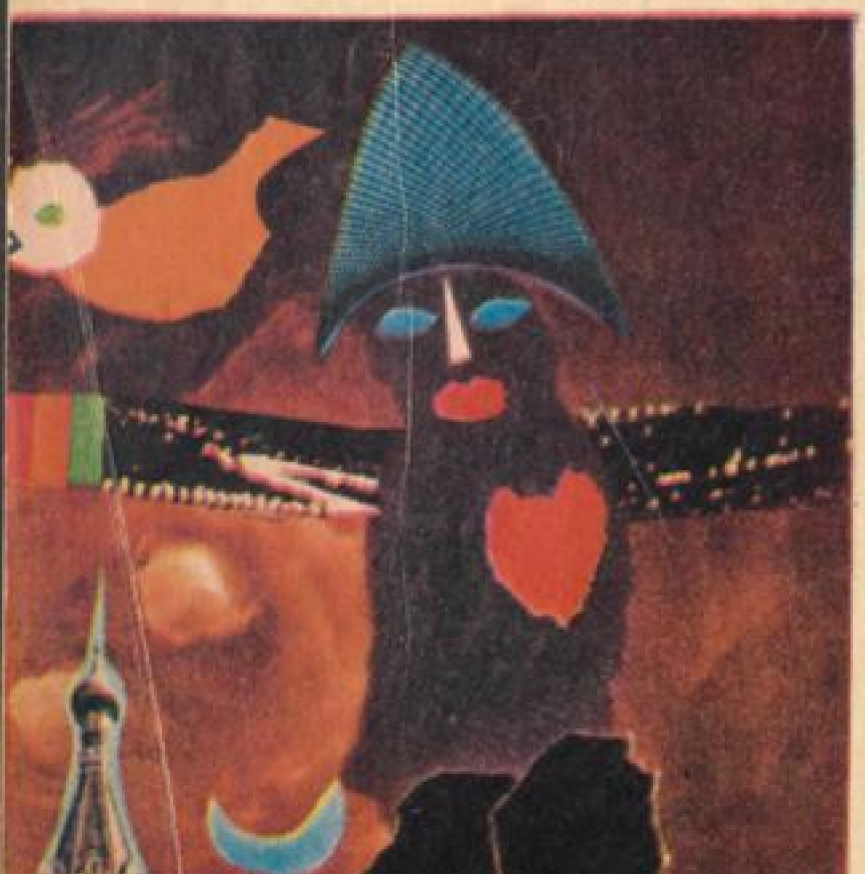

«تلميذة ليلوش».. بطلة أفلامه

اذا التقينا ب « جانين مانيان » فان اول مايجتذبنا فيها .. عينان زرقاوان جدا .. تحيط بهما ظلال تبدوان فيها أكثر اتساعا .. وتوحيان باستغراق فى التفكير .. ثم نفاجأ بلطيف ابتسامة .. ومن الناس من يبتسمون بعيونهم ... وابتسامة « جانين » بعينيها تأسرك .. بعد ذلك نلاحظ ان وجهها وقوامها على قدر طيب من التناسق .. وانها تختلف عن معظم الجميلات فى ايامنا فى ان جمالها يبدو بسيطا وصريحا ... فهى لا تكاد تستخدم « الماكياج » .. لكن .. من هى « جانين مانيان »

اذا طرحت هذا السؤال فانت لا تتابع ، منذ بدايته ، انتاج السينمائى اللامع « كلود ليلوش» .. فقد قامت « جانين » ببطولة سبعة من افلامه هى: «حق للرجل»

.. « الحب مع أشياء أخرى » .. « امرأة للغزل » .. «التسبية و البنادق » .. « هى تقود » .. « حياة القصر» .. وهذان الاخيران فيلمان قصيران .. ثم « الحياة .. الحب .. الموت » وهو اخر الافلام ، وتشترك فيه « جانين » مع زميلها ليا امبدو .. **وهو قصة زوجة يتهم زوجها بالقتل .. ومن هذا نرى مدى ارتباط حياة « جانين» بحياة ليلوش .. فليس من المبالغة ان يقال انها جزء من نجاحه ..**

وقد بقيت « جانين » طوال الوقت فى الظل .. حيث آثرت باستمرار الا تتحدث الى الصحفيين من المخرج الشاب فى حياتها ..

او من دورها فى حياته .. ولكنها اخيرا خرجت من قوقعتها وسلطت شيئا من الضوء على تلك الرحلة الممتعة فى طريق النجاح

جانين : بدأت مع ليلوش وصعدت معه سلم الشهرة !

قالت «جانين»: أثناء طفولتى فى « جرينوبل » ، لم أكن أفكر فى السينما .. وانما أحببت الغناء ودرسته فى كونسيرفاتوار المدينة .. ثم انتقلت الى باريس لاكمل دراستى وهنا التقيت بمساعد « ليلوش » .. وكان يبحث عن وجه جديد ليقوم ببطولة « حق للرجل » .. وهو فيلم كوميدى قصير - ٨٠ دقيقة - ووافقته .. ولقننى « ليلوش » مبادىء السينما .. وسجلت فى ذلك الوقت ايضا بعض الاغانى المصورة .. والمهم اننى اندمجت مع « ليلوش » اندماجا رائعا ، ولم يكن يهمنا الفشل ، فالحماس الكبير الذى يملأ قلبينا يؤكد لنا اننا سوف ننتصر فى يوم قريب..

● سوف اظل مخلصة له ، ورهن اشارته ، حتى وان عملت فى افلام اخرى ومع مخرجين سواه

.. لقد كافحنا معا طوال ثماني سنوات .. عشنا فيها مع مساعديه وكلنا جميعا أسرة واحدة .. لن أنسى أبدا تلك الايام .. بالاضافة الى المساعدين تعرفنا في ذلك الوقت بمجموعة من الفنانين الشبان الذين يشقون طريقهم مثلنا .. منهم الكاتب .. ومنهم الرسام ومنهم الشاعر .. ولا نزال على أقوى صلة بعضنا بالبعض .. وهذه الصداقة تكسو الحياة بهجة ورونقا .. اننا لا نلتقي ليستغل أحدنا الآخر فلسنا « شلة » تربطها المصالح .. وانما نلتقي لنرقص او نستمع الى الموسيقى .. او نناقش أعمالنا الجديدة بصراحة أساسها الاخلاص .. ولا أعتقد ان هناك شيئا أجمل من هذا في الحياة !

● أحب أفلامي الى « والعصبة .. والبنادق » .. حيث امثل خرساء وسط مجموعة من الغلمان .. أحبه بالذات لأنه يمثل اكثر من غيره فترة الحماس والتفاؤل والنظرة المرحة الى الحياة .. وكان ذلك كله ينعكس في عملنا .. ان « بيلوش » يميل اليوم الى الجد .. والتأمل .. والفلسفة .. كان ، وكنا جميعا ، أكثر بساطة .. وجراة .. اذكر اننا صورنا فيلم « الحب مع أشياء أخرى » في أسبوعين .. وفي ظروف لا يمكن ان نعمل في مثلها الان .. منها ان المال الذي نملكه أقل من الضروري جدا .. ولدرجة اننا لا نملك ان نستخدم أي ديكور مصنوع .. او ملابس معدة اعدادا خاصا .. او ماكياج !

● دوري في آخر أفلامه « الحياة .. الحب .. الموت » هو اول دور درامي لي .. وانا أحب هذا النوع رغم انني لا أجد اي بأس في القيام بالادوار الخفيفة .. والهزلية .. ومن طبعي ان أعيش في الدور الذي امثله تماما .. ولا يزال « اميدو » الذي شاركني بطولة الفيلم ، يضحك من انفجاري في البكاء كلما وقع نظري عليه .. خارج الاستوديو .. ولمجرد انني مثلت معه مشهدا يقتضي مثل ذلك الانفعال !

● .. لظروف خارجة عن ارادتي لم اشاهد حتى الان فيلمه « الحياة للحياة » لكني شاهدت « رجل وامرأة » واعجبني جدا .. والذين يشاهدون ليلوش أثناء العمل يجدونه شديد القلق عصبيا جدا .. ومع ذلك فيندر ان يغضب أحدا من الذين اعتادوا ان يعملوا معه .. بل أستطيع ان اقول ان بينه وبينهم لغة لا يفهمها الدخلاء .. فمجرد نظرة او حركة في الرأي تكفي لان يبادر الواحد منهم وينفذ ما يريد .. اما عندما يعمل معه فنان لأول مرة فانه يبذل كل جهده في السيطرة على نفسه .. وحتى يستطيع هذا الفنان ان يفهمه ..

● طبعا لم أكن اتوقع في يوم من الايام ان يجعلني « ليلوش » البطلة الوحيدة لأفلامه .. وطول العمر .. ولو توقعت شيئا من هذا لكنت من السخف بمكان .. كما ان اعجابي به لا ينفي انني معجبة بالكثيرين غيره .. فمن المخرجين الذين اتمنى ان اعمل معهم « برجمان » .. اولا .. ثم تروفو وانتونيوني وفيلليني .. لا لاختارهم لشهرتهم ولكن لانهم عباقرة حقيقيون .. في نفس الوقت ، ولكني أؤكد لنفسي على الاقل انني احتفظ بحماسي القديم ، فليس لدي مانع من العمل مع اي شاب بالاضافة الى ذلك فقد اتجهت الى المسرح أيضا .. عشت شهورا مع احدى الفرق الطليعية وبدأت اكتشف عالم المسرح المدهش المثير .. وعرض علي ان اقوم ببطولة برامج غنائية في التليفزيون .. وهذه الفكرة احدى أحلامي الاولى !!..

● « اريد ان اركز على عينيك .. لانهما عينان تلاحقان المتفرج حتى بعد ان ينتهي الفيلم » .. الكلمات قالها « ليلوش » لهاوهما يصوران بعض لقطات « الحياة .. الحب .. الموت » ..

ونختم « جانين » حديثها بقولها: انني اكتب الشعر ايضا وسوف اواصل هذه الهواية .. اشياء كثيرة جدا في الحياة تستحق ان يحاولها الانسان ويحاول ان يستمتع بها .. والا فكيف تكون الحياة!؟

يوسف جبرا

قلوب حائرة

أبو بثينة

نسب لا يشرف

أنا شاب في العشرين . موظف بإحدى الشركات . أحببت فتاة منذ عامين ، وبادلتني الحب . كنا نلتقي يوميا ، وإذا غبت عنها تبحث عني في البيت وفي العمل . وقد وعدتها بالزواج .. ولما فاتحت والدي في الأمر رفض ، لأن والد الفتاة تاجر مخدرات ووالدي حج الى بيت الله . وعرض على والدي الزواج من بنت عمي التي لا أحبها ، والتي تكبرني ببضعة أعوام .. ان أسرتي الآن تحتقرني وتراقبني وتمنعني من مقابلة فتاتي . وأنا أريد أن أفي بوعدي لها . ارشدني الى ما يجب أن أفعله .

ا . ٥ . ح – القاهرة

● ان المجتمع يعتبر تاجر المخدرات عدوا لوطنه ولمواطنيه ، لأنه يقدم لهم ما يهدم الصحة ويذهب بالعقل والمال والأخلاق .

.. ووالدك على حق في منعك من مصاهرة تاجر مخدرات ، لأنه لابد أن يقع في يد الشرطة مهما كان حريصا ، فهل يشرفك أن يكون لك ابن جده من نزلاء الليمان ؟

.. وماذا تفعل اذا تزوجت هذه الفتاة ، ثم جاء أبوها ليزورك . فضبطته الشرطة في بيتك ...

الا يعرضك ذلك للاتهام بأنك شريك له ؟ ... أما وعدك للفتاة بالزواج فأنت في حل منه . شرعا وقانونا وعرفا ، فكل وعد بارتكاب عمل ضار يجب العدول عنه .

.. أما زواجك من ابنة عمك فإن فارق السن طفيف ، والرسول الكريم تزوج بمن تكبره بخمسة عشر عاما وكانت نعم الزوجة الوفية المخلصة الطاهرة ... تزوج من ابنة عمك اذا استطعت أن تنسجم معها ، والا فتزوج غير الأولى والثانية .

الزوجة الطفلة

تخرجت منذ فترة بعد الحصول على الثانوية الصناعية ، وأحببت فتاة عرفتها منذ ثلاث سنوات وعرضت على أهلي أن أتزوجها ، فرفضوا بحجة أنها أكبر مني سنا ، وهذا غير صحيح ، وعرض على والدي الزواج من ابنة عمي ، وهي طفلة عمرها الآن عشر سنوات ، وأنا في العشرين ، وأخشى اذا تزوجتها أن تدركني الشيخوخة وهي في عز الشباب ، وأنت تعرف المآسي التي تحدث من كبر سن الزوج . أرجو أن تشير علي بما يخرجني من هذا المأزق

م . ع . صيام – الاسكندرية

● ليس فارق السن في حالتك بالأمر المهم ، لأن عشر سنوات ليست بالفارق الكبير الذي يتحتم معه أن تتضرر الزوجة منه في الشيخوخة ... انما المهم أن اختيار والدك لطفلة عمرها عشر سنوات ، معناه أنه لا يريد لك أن تتزوج الا بعد ست سنوات على الأقل . ولهذا ينصح أن من أحببتها أكبر منك سنا . ولو صح أنها أكبر منك بعام أو عامين أو ثلاثة لكانت صالحة للزواج ما دامت على خلق طيب . ومن رأيي أن تتزوج من أحببت رغم معارضة والدك . ما دمت تحب الأولى ولا تحب ابنة عمك كزوجة . وسينسى والدك مخالفتك له أمام الأمر الواقع

من مآسي الحب

أنا فتاة من أسرة فقيرة . مكونة من أبي وأمي العزيزة ، والذي كان يعمل بأحد المصانع ثم أحيل الى المعاش ، فقل دخلنا . واضطررت للعمل في مصنع صغير وكنت في السادسة عشرة ، لأعاون الأسرة . وكنا نسكن في شقة من ثلاث غرف ، فاقترح صديق على والدي أن نؤثث غرفة ونؤجرها مفروشة ، ليساعدنا ايجارها على المعيشة ، ففعل ذلك واستأجر الغرفة طالب من المغتربين ، ومع الأيام بدأت بيننا قصة حب . وذات يوم دفعني الطيش الى الاستسلام له وفقدت أعز ما أملك . وبعد شهر فوجئت بالشاب المغترب يترك المنزل ، وفي نفس الوقت ظهرت على آثار الحمل . وعلمت أن الشاب انهى دراسته وسافر . تقدم لخطبتي كثيرون ولكني رفضتهم بسبب الحمل ، وأخيرا تمكنت من التخلص من الجنين « سامحني الله » وتقدم لي بعد ذلك كثيرون ولكني رفضتهم خشية الفضيحة . ثم التحقت بعمل بالاسكندرية . وذات يوم فوجئت بأن رأيت الشاب الذي ارتكب معي هذه الجريمة . رأيته أمامي . ولما سألته عن سبب تركه لي ، أقسم أنه ندم لأن الله انتقم منه . وأنه يريد أن يتزوجني ليصلح ما أفسده . هل أقبل الزواج منه رغم الفارق المادي بيننا ، أو أظل في عملي راضية بنصيبي ؟

س . ص . م – الاسكندرية

● هذه هي احدى مآسي الحب الطائش ، التي يجب أن تعيها وتتجنبها كل فتاة ، وأقول الحب الطائش ، لأن هناك الحب الرزين الطاهر ، الذي يجمع بين قلبين يتعاهدان في صدق وشرف على أن يقطعا معا مرحلة الحياة ، .. أما أنت يا ابنتي فأنصحك بقبول ما عرضه عليك صاحبك ، بعد

عرائس وعرسان

٤٠٦ – هـ . ج . م – آنسة مصرية مسلمة . متوسطة الجمال والثقافة . عمرها ٢٠ سنة . ست بيت من أسرة محافظة – ترغب في الزواج من شاب عربي على أخلاق عالية . ومركز لا بأس به

٤٠٧ – هـ . م . م – سيدة مصرية مسلمة . عمرها ٢٦ سنة . بيضاء . ست بيت ممتازة مطلقة ولها طفلة عمرها سنتان – متوسطة التعليم وتقدس الحياة الزوجية .. ترغب في الزواج من شاب أو أرمل ليس له أولاد . مثقف ومستقيم . ويقبل اقامة طفلتها معها بغير تفرقة

٤٠٨ – ك . ٥ . ا – آنسة مصرية . مسيحية . موظفة بالثانوية العامة ، ومرتبها ١٥ جنيها ، عمرها ٢٧ سنة . ترغب في الزواج من شاب مسيحي يقاربها في الشهادة والسن

٤٠٩ – م . ح . ا – شاب ليبي عمره ٢١ سنة . مرتبه ٦٠ جنيها متوسط التعليم . يرغب في الزواج من فتاة ليبية جميلة . متوسطة الثقافة من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة والمسجلة أسماؤهن في السفارة الليبية

●

ملحوظة : كل رسالة لا تتضمن الاسم والعنوان والبلد بكل وضوح .. والرقم المطلوب . والمؤهل والسن والمرتب لا يلتفت اليها .

ان استيقظ ضميره ، وندم على فعله ... وما اظن ان الفارق المادى بينكما كبير الى الحد الذى يمنع اتمام الزواج ، لان خريج الجامعة يبدأ بمرتب لا يتجاوز العشرين جنيها فى افضل الظروف ... تزوجيه ، وتعاونا فى الحياة. وعفا الله عما سلف

بنت للبيع

احببت فتاة بالاعدادية ، وهى تبادلنى الشعور ... امها عالمة تغنى وتجلب الراقصات للافراح وابوها معلم موسيقى . فتاتى تعيش فى هذا الجو . جو الرقص « والمزيكة » .. امها تجبرها دائما على مجالسة الراقصات ، وارضاء « الزباين » انى اخشى عليها من انياب الرذيلة التى تتربص بها وامها تترجم كل شىء الى لغة النقود والمنافع ، والحب عندها نقود تدفع فى ساعة رضا . وبهذه العين تنظر الام الى حبنا ، وتسأل ابنتها عما قدمته لها من ثمن . وعندما لم تجد ابلغت والدها فهددنى . وحال بينى وبينها ... اريد انقاذها فماذا اصنع . ؟

ق . ا . ع – بلقاس

● انى لا احتقر اية مهنة يرتزق منها الانسان باسلوب شريف . ولو كانت الام والاب على غير ما وصفت من الجشع والسعى الى المال بهذه الوسيلة الحقيرة لما ترددت فى ان اقرك على الزواج من فتاتك ... اما ووالداها على مثل هذا الانحلال الخلقى ، فاعتقد ان الفتاة مهما تحصنت فلابد ان تنزلق ولو بعض الشىء . وخلق الانسان ضعيفا ... تخير غيرها حتى لا يلوث والداها بهذه الافعال سمعتك وسمعة ابنائك مستقبلا.

ردود موجهة

الآنسة – س . ع . م – ذات الساقين المقوستين .. تقدمى للامتحان بنفس مطمئنة ، وبعد الانتهاء منه اتصلى بى تليفونيا او بالبريد لاساعدك على العملية

محمد عبد الحميد سليمان بصفط خالد – لقد كشفك ادعاءك انك لست معاون زراعة ولا تحمل اى مؤهل . بل انت عامل زراعى موسمى تابع لاحد المقاولين . لا تحاول خداع بنات الناس بالبطاقة المزورة

ا . م . ح – جامعة القاهرة – قرأت ما سألك برغم طولها – ٤ صفحات فولسكاب – وكان فى استطاعتك ان ترحمنى من الاسلوب الادبى وتركزها فى سطور ...

تقدم لبنك الطلبة ليعاونك . او اعمل فى اى عمل وواصل دراستك او دع اسرتك تتحمل ما بقى كما تحملت ما مضى الى ان تتخرج وعندئذ تستطيع تعويض ما ضاع

وقف التاريخ يقرأ

مايو السادى

مايو السادى طلعته ع الدنيا
طلعة اسد فارد وشادد حيله
اكمنه عارف ان بعديه يونيا
ستنى بالثانيه معاه قنديله

❋❋❋

اهلا يا مايو .. خش يلا تعالى
سمعنى صوتك فى كتالى سمع
واعمل حسابك فيه معاك رجاله
ايدين حصون والفة وعينهم مدفع

❋❋❋

اهلا يا مايو ياللى تاجك احمر
بيقول لصاحب الحق اوعى تخاف
وان شا لله حتى كان قصادك عنتر
او كان رقبتك بين ايدين سياف

❋❋❋

يا غنوه عايشه فى ضمير الشعرا
يالقوة الفقرا ف خط النار
وقف التاريخ ما بين ايديك يقرا
كلمه عن الحريه والاحرار

❋❋❋

كلمه بدم الخلق مكتوبه
والخلق لما تقوم .. تقوم وبحق
وتعد ابدها لدنيا مقلوبه
وساعتها يا ويل اللى حيقول لا

❋❋❋

يابو السواقى دمها سايل
والباقى لسه ع الكن بيسيل
هلبت وكل ف العدا طايل
والطلق زاد واشتد عن ابريل

❋❋❋

الطلق يا مايو السادى حامى
عطشان بيشرب من جراح قلبى
وكلت فى ليلة اسابا محامى
لقيت معاه ورجعت مترى

❋❋❋

وعرفت مين صادق ومين خاين
وعرفت ليه كان صوتى متكتم
وعرفت ان الحق ما يلاين
الا اذا كان حق متيتم

❋❋❋

وبعوده يا مايو تلاقينا
لما تجينا ف السنه الجايه
وعلمنا بيرفرف على سينا
والوادى .. كل الوادى حريه !

شعر : ابن عروس

يا بنت خالد .. وميتا

وحياة غلاوة ولادك
لجمل كتافالى زادك
اما ان عطشتى يا امى
حسقيكى من حر دمى
واسمى واوفى بميعادك

❋❋❋

يا بنت خالد وميتا
ازاى تباتى حزينه
واحنا نشيد الامانى
وضحكتك فى الاغانى
وكلمتك والحادك

❋❋❋

تعرن عليا يا بلدى
لازيل همومك بيدى
بس انتى روحى وروقى
والدم يجرى ف عروقى
وقلبى بصبح زنادك

❋❋❋

خطوه ويخضر عودك
ويبان اصالة وجودك
خطوه كمان يا عظيمه
صبح عدوك وليمه
وقلبى لوب حدادك

مسابقة الكلمات المتقاطعة

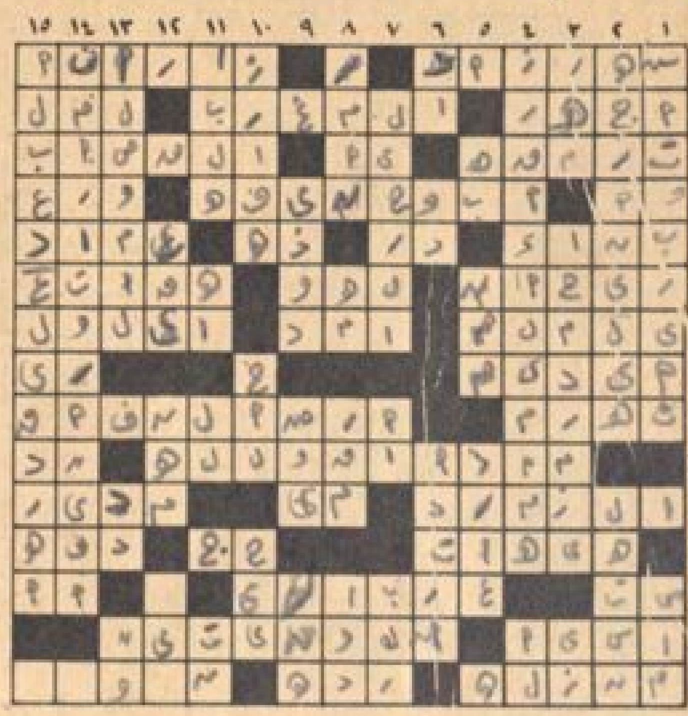

رقم « ١٢٠ »

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة «١١٨»

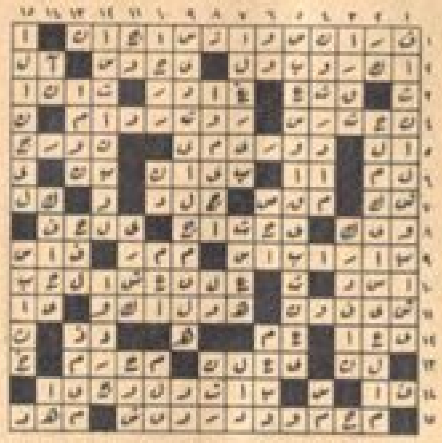

علام مصطفى

حسن عطية

محمد فرج بيومي

حسن بيومي

فؤاد احمد

نصر محمد

محمد عطية

محمد شوقي

على السيد عثماني سمير عبد العزيز

جودة محمد على

منال ابراهيم

امينة مكاوى

فاطمة عزمي

محمود المنير

السيد احمد محمد

افقيا :

١ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم ـ فيلم مارلون براندو « فيفا ... » .
٢ ـ الذى لا يبصر في الشمس ـ مملكة عربية ـ ظل « مبعثرة » .
٣ ـ تنظر اليه ـ للنداء ـ الجزار .
٤ ـ حرف عطف ـ صاحب احد المذاهب الاربعة ـ نقى .
٥ ـ تشييد ـ « لا » ـ ثلثا كلمة ذهب ـ الاسم الاول لممثل مصرى .
٦ ـ من النبات ـ هراء ـ جبل على ساحل البحر الاحمر « معكوسة » .
٧ ـ يجوسع ـ اطال ـ ستجير باللبنانية .
٨ ـ مسرحية لجان انوى « معكوسة » ـ حرف موسيقى .
٩ ـ أكبر في السن ـ فيلم لفؤاد المهندس عن قصة ليوسف السباعى .
١٠ ـ قصيدة غناء نجاة ـ مثيل .
١١ ـ من الاحجار الكريمة ـ اسم علم مؤنث ـ من العاملين فى الصحافة .
١٢ ـ كلمة تبعيد ـ من فرائض الاسلام ـ فى السفينة .
١٣ ـ اله الشر عند القدماء ـ اغنية لمحمد رشدى ـ متشابهان .
١٤ ـ احدى القارات ـ مادة سامة .
١٥ ـ مكانة ـ اعاده ـ مواد تسبب السمنة .

رأسيا :

١ ـ من كبار كتاب فرنسا فى بدء القرن ١٩ ـ ملل .
٢ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة ـ تبدأ « معكوسة » .
٣ ـ صداق « معكوسة » ـ ممثل مصرى ـ لباس « معكوسة » .
٤ ـ ضرب بها المثل فى قوة الابصار ـ اداة تعريف .
٥ ـ فم ـ متم « مبعثرة » ـ من اعضاء الجسم .
٦ ـ نصف كلمة سادا ـ صنم كان لقوم نوح ـ رجعا « معكوسة » .
٧ ـ حلقات تليفزيونية اخرجها نور الدمرداش « معكوسة » ـ متشابهان ـ علماء .
٨ ـ من الفاكهة ـ حزن ـ نعرة ـ المنى .
٩ ـ يدافع ـ هزال ـ وهن « مبعثرة » .
١٠ ـ من الحيوانات ـ من الاقارب ـ خجول .
١١ ـ عبيط ـ لفظة الم « معكوسة » ـ متشابهان ـ عشرة « بالانجليزية » .
١٢ ـ يسقط « معكوسة » ـ الشهوة المفرطة فى الطعام ـ فى الطيور .
١٣ ـ جمهورية فى شمال شرق افريقيا ـ دافع ـ لا « بالانجليزية » .
١٤ ـ اشهر راقصة باليه سوفييتية .
١٥ ـ من شعر عمر الخيام :

ان تفصل القطرة من بحرها
ففى مداه منتهى امرها
تقاربت يارب ما بيننا
مسافة ... ...

د. **جمال محمد فهمى** ـ صيدلية الدكتور جمال ١٣ ش صفية زغلول ـ الاسكندرية
عبير فاروق قاسم ـ ١٩ ش سوارس ـ القاهرة
على كحيل ـ مدرس بالثانوية الفنية للبنات ـ الاسكندرية
نقيب / شوقى محمد عفيفى ـ ٥٤ ش العمران ـ مساكن حلمية الزيتون ـ القاهرة
مهندس / سمير عزيز ـ ٥٣ ش شبرا ـ القاهرة
نقيب / على حشيش ـ ١٥ ش الهلالية ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
اكرام يسرى ـ كلية البنات ـ مصر الجديدة
عبد الله عبد الرحيم ـ مشرف رياضى بالمعاهد الازهرية ـ شبرا خيت بحيرة
نزيهة نصر كندس ـ كلية هندسة جامعة الاسكندرية
زينب خليل محفوظ ـ ١٥ ش عبد الحميد سالم ـ الدقى ـ القاهرة
ماهر نعيم عبد الكريم ـ مدرسة المطارين الاعدادية بالاسكندرية
مهندسة / دنيا مصطفى سليمان ـ ١٢ ش البطل احمد عبد العزيز بالدقى ـ القاهرة
كوثر بشير محمد ـ ١١٠ ش قصر العينى ـ وزارة السياحة ـ القاهرة
روز خورى ـ بيروت ـ لبنان
احسان عبد الفتاح ـ الهيئة العامة

طبيبك الخاص

رئيس التحرير:
دكتور
سعيد عبده

اقرأ في عدد مايو

- عسل النحل ومريض السكر
  دكتور أحمد عبد العزيز إسماعيل
- عندما يصيب السكر الأطفال
  دكتور محمد خطاب
- هذه المشاكل داخل حذائك
  دكتور محمد الظواهري
- ١٠ أسئلة عن الحمى الروماتيزمية
  دكتور نور الدين بهجت
- الصفراء
  دكتور رفعت كامل
- مشاكل الكعب العالي
  دكتور كمال صالح
- خلع أسنان الأطفال
  دكتور علاء الدين عطا
- خدعوك فقالوا
  دكتور سعيد عبده
- نادي مرضى السكر
  دكتور رفعت كمال

أسرار الأنوثة
دراسة في الثقافة الجنسية
بقلم دكتور
عزيز أحمد خطاب

كيف تذاكر وتتذكر؟
بقلم دكتور أحمد عكاشة

سقوط الشعر ومشاكله
دراسة بقلم:
دكتور محمد ندا

السلطة أحسن دواء - الطب الشرعي في بلدنا - فقر الدم أثناء الحمل - عندما يأكل الطفل بالإكراه - لا تشد المولود من ذراعه - غذاء مرضى ضغط الدم

طبيبك الخاص يعالج مريضا كل شهر.

يصدر ١٠ مايو - ١٣٢ صفحة بالألوان - ١٠ قروش فقط

سيف وانلى
بين عصر الفضاء وشهرزاد!

تحقيق : عبدالفتاح الفيشاوى

طرقنا الدرب الضيق المتفرع من مسرح سيد درويش .. وصعدنا درجات مرهقة .. وانفتح الباب من أغلى كنز فى الاسكندرية .. شقة متواضعة ، تفوح منها رائحة القرن الماضى ، كل قطعة من اثاثها تفصح انها اقتنيت على حدة .. اللوحات .. تزحم المكان .. على الحوائط .. على الارض .. تكاد تطل من الشبابيك .. لوحات فوق لوحات فوق لوحات .. شىء يثير الدهشة ، ولا يترك لك فرصة التركيز على لوحة بعينها ..

واقتادنى الى غرفة ، وجلسنا الى مائدة تعج بعلب الالوان والفرش ، وادوات الرسم ، وفى ابتسامة كلها ثقة وتواضع ، وبكلمات خافتة عميقة قال :

ـ كما ترى .. حياتنا كلها رسم فى رسم .. والقصة بدأت من أيام الحرب العالمية الاولى ، حيث كنا نمتلك قصرا على ترعة المحمودية ، وكنا ادهم وانا ، نرقب الرسامين ، وبدأنا نقلدهم .. وتوالت السنون والايام ، ونحن نرسم كل يوم تقريبا ..

● ولكن .. كيف توصلت الى اسلوب محدد ؟!

ـ كنا نرسم .. وكان الادباء والفنانون .. يقولون اننا تأثرنا بفنان جوخ وغيره .. وكنا نضحك فيما بيننا لاننا لم نكن نعرف من فان جوخ او غيره .. المسألة كما كررت لك اننا كنا نرسم انطباعاتنا وجاء اسلوبنا تلقائيا

● ولابد من واقعة معينة غيرت او طورت اسلوبك ؟!

ـ حدثنا ذلك بعد الحرب العالمية الثانية .. حين عملت فرقة باليه دى كويفاس بمسرح الاسكندرية ، وكانت اول مرة .. ارى فيها الباليه .. وعكفت ليلتها على رسم عشرين لوحة .. واشترى مركيز دى كويفاس اللوحات بواقع اللوحة عشرين جنيها ،ورفع الصور الفوتوغرافية لأبطال الفرقة من ردهة المسرح ، وعلق صورنا .. وكان اول معرض لنا .. وصل صداه الى صحافة باريس .. وكان بداية عملنا بالرموز والتجريد ، واكتشفنا ان اضواء المسرح تعطى الالوان مسحة فنية تتيح للفنان حرية الابتعاد من النقل المباشر ، وتجعله صادقا فى التعبير عن احساسه ورأيه .

وكنت احس ان لوحات سيف وانلى ترهف آذانها الى هذا الحديث فرأيت ان اشركها معنا .

● ولكنى ارى مئات من اللوحات هنا ؟! ..

ـ البيع قليل ..

● لماذا ؟

ـ هذه ازمة الفنانين التشكيليين فى مجتمعنا ، وهذه الازمة صارت من مكونات حياتى ، لاننا عندما

احترفنا مع شقيقى ادهم وصديقنا فهمى .. كانت الاسكندرية مليئة بالفنانين الاجانب ، وكانوا يبيعون لوحاتهم لابناء جالياتهم .. بل ان بعض المصريين كانوا يفضلون انتاج الاجانب

● **والدولة ؟**

– تشترى بين الحين والحين

وضحك الفنان الكبير سيف وانلى كأنما تذكر نكتة واستطرد : اشترت منا وزارة الزراعة لوحات بمائة جنيه واد بمصلحة الضرائب تطالبنا بمائة واربعة .. وفضية ، وتدخل فيها السيد المحافظ ، واستطاع مشكورا تخفيضها الى خمسة وعشرين جنيها

● **وماذا عن المستقبل ؟**

ويجيب الفنان الكبير سيف وانلى ، ان وزارة الثقافة قررت اقامة معرض لاعماله ، فى النصف الثانى من شهر مايو ، بمدينة سكوبيا ؛ مدينة الفنانين بيوغوسلافيا ، وسوف ينتقل المعرض الى اربعة بلاد من يوغوسلافيا ، وبعدها ، يطير الى روما ليستقر بعض الوقت فى الاكاديمية المصرية هناك .

● **وهل اعددت شيئا جديدا ؟**

وقمنا الى الردهة ..

ورأيت صفا من اللوحات على الارض ..

واخذ يرينى اياها واحدة .. واحدة .. كلها عن الاسكندرية .. فى العامرية .. صيد السمك .. ضجة المدينة .. وقد التزم فيها اسلوبا جديدا .. يمزج بين التجريد والواقعية البحتة .. التجريد فى الفضاء والسماء .. والواقعية فى خطوط رفيعة باسفل اللوحة ..

● **ان المسرح لعب دورا خطيرا فى تحديد اسلوبك .. فهل من اعمال لها صلة بالمسرح ؟ ..**

– اننى اعكف الان على اعداد ديكور وملابس اوبريت سيد درويش « شهر زاد » وسوف يقدمها مسرح الاسكندرية فى الموسم المقبل .. انه كان يدرس مادة الاعداد المسرحى من ناحية الديكور بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية واقتصر عمله هذا العام على تدريس المناظر الطبيعية !!

ورحت اهبط الدرج بلا ارهاق

ولوحات سيف فى راسى ونفسى كالمردة .. توفيق الحكيم فى ذهوله العميق ، الات نحاسية وطبل .. رموز تعبر عن موسيقى واجتر .. العتبة قزاز عن فرقة رضا .. الامومة فى خطوط زنجية عنيفة تمجد الانسانية .. البيانو الشرقى ومفاتيحه .. راقص الباليه .. وكيف تحول الى جواد اصيل .. رموز تجريدية استخدمت الالوان ، قد يحار فيها العقل .. ولكنها تنساب الى النفس فى قبول وراحة ..

مولد .. صاحبه موجود

● انفجار فى مؤسسة المسرح ● ٥٥ ممثلا وممثلة يتقاضون ١٥ الف جنيه سنويا بلا عمل ● ميزانية المؤسسة ٩٠٠ الف جنيه يصرف معظمها مرتبات على موظفين وفنانين وفنيين اكثرهم عمالة زائدة .. ● مشاكل وخلافات بين مديرى المؤسسة والفنانين وبين الفنانين انفسهم تكاد تصيب الحركة المسرحية بالشلل ● المكتب الفنى بالمسرح القومى يستقيل ومدير المسرح آمال المرصفى يعتكف فى بيته ● مواسم مسرحية مرتجلة ومسرحية تصيب .. و ..

هذه هى الصورة العامة التى ظهرت فى اجتماع المسرحيين الاخير .. ولم نكن فى حاجة اليه لكى نعرف هذه الصورة .. فالمهتمون بالمسرح يعرفون تفاصيلها وما يجرى خلف الستار وامامه .. وفى كل مناسبة شبيهة ترتفع الاصوات مطالبة بالحل السريع .. وترتفع امامها اصوات تشرح وتحلل وتعلل وتعد بالعلاج .. الى متى ؟ .. هل نيأس .. هل نقول عوضنا على الله .. ولكن مسرحنا لا يزال بخير .. **فهناك بالقرب من القاهرة فى فرقة القليوبية المسرحية .. لا يوجد صراع من اجل الكراسى على حساب المسرح .. ولا خلاف على من يلعب هذا الدور او ذاك .. كل فرد يعرف مكانه .. يعرف مقدار طاقته وامكانيته .. لا صغير ولا كبير .. ولا اهواء تسعى فى الخفاء .. والنتيجة .. الكل كبار .. الكل فى اقصى طاقتهم . لان الكل يحبون المسرح .. والكل يجمع الحب بينهم .. الصغير والكبير .. الفنى والفنان .. الموظف والمدير .. اصغر عامل والمحافظ ..** قلت لنفسى هذا مولد صاحبه موجود .. وتحسرت .. يا خسارتك يا مسارح القاهرة الخالية .. يا خسارتكم يا من تحبون المسرح والطريق مسدود امامكم .. لكن معلهش .. الصبر طيب .. ولا بأس مع الحياة .. هناك من يعملون فى الظل .. والنتيجة نور ساطع

كانت مكافأة عن جدارة ان نالت فرقة القليوبية الجائزة الاولى فى مهرجان المحافظات فى العام الماضى .. واليوم تقدم الفرقة مسرحية « اللى خد حاجة يرجعها » .. كتبها **على عبد المنعم ومحمود السبكى** .. واخرجها **على الغندور** .. انه الوحيد الذى استعانوا به من القاهرة .. والباقون كلهم من ابناء المحافظة .. يعملون متطوعين او بلا مقابل تقريبا .. ومع احترامى وتقديرى الكبير لما انجزه على الغندور ولكل مقومات العرض .. اعتذر من الكتابة عنها بالتفصيل .. **فالذى يعنينا الان شىء كثيرا ما نفتقده .. وهو نجاح الجماعة والعمل الجماعى .. الذى اثبت ان الحب الحقيقى للمسرح والنية الصادقة مع العمل الجاد بامكانهما ان تتخطيا العوائق مهما كانت .. وان تحققا النجاح بنسبة طاغية تجعل المآخذ بسيطة لا تستحق التعليق** .. فليس ذنب الممثلين مثلا أن المسرح سيىء الاعداد بالنسبة لترديد الصوت .. بل ان مثل هذه الاسباب تضاعف من تقديرنا للنجاح الذى تحقق

تحية لفرقة القليوبية .. ولتأت فترة الى القاهرة لكى تعمر احد مسارحنا الخالية .. او ليذهب جمهور القاهرة اليها .. فالمشوار ليتها قصير .. وحتى لو كان طويلا مش خسارة ... **او لدى اقتراح ادعو السيد محمود السباعى محافظ القليوبية الى تجربته .. وهو ان يخصص مبدئيا سيارة واحدة كبيرة يوم الخميس او الجمعة تنقل جمهور القاهرة الى هناك لمشاهدة حفلة ماتينيه ثم تعود بهم .. بقيمة تذكرة المسرح او اكثر قليلا ... ربما تنجح التجربة .. وساعتها سيفكر فى انشاء مسرح صيفى يقصده جمهور القاهرة بهدف النزهة والمتعة الفنية .. ان بنها تعتبر من ضواحى القاهرة ... وكثيرون يهربون من زحام القاهرة الى ضواحيها يوما فى الاسبوع .**

عزت الامير

محمود السباعى
محافظ القليوبية

لقطتان من مسرحية « اللى خد حاجة يرجعها » التى قدمتها فرقة القليوبية المسرحية ..

الفن .. والأمومة

- فاتن حمامة تأخذ ابنتها إلى الأستوديو يوميا !
- ماجدة .. حائرة بين عملها .. وابنتها غادة !
- صباح .. كانت السبب فى مرض ابنتها بالحمى !
- سميرة أحمد .. كانت تذهب إلى المدرسة مع "جليلة" !
- هند رستم .. نموذج للأم .. فى تربية ابنتها !

تحقيق : حسين عثمان

. تقع القلب فناناتنا فى حيرة بين ما تحتمه واجبات الامومة وبين ما يتطلبه العمل الفنى .. حتى ان بعضهن تسرب اليه اليأس واعتبر الفن حربا على الامومة لانه يستغرق كل وقت الفنانة الام ويكاد لا يترك فسحة من الوقت للعناية باولادها ...

يوم رزقت **فاتن حمامة** بابنتها نادية ذو الفقار عام ١٩٥٠ واجهت موقفا حرجا للغاية ، فقد استعانت فى بداية الامر « بمربية اطفال » لرعاية ابنتها ، مما جعل الدكتور الديوانى طبيب الاطفال الذى كان يشرف على رعاية الطفلة نادية ، يان ينصح امها بان تبقى معها بضعة ايام حتى تزول آثار امراض الضعف الذى تعانى منه ابنتها . وقبل نهاية اسبوع كانت نادية قد استردت صحتها تماما .. واضطرت فاتن الى الاستغناء عن خدمات المربية ، واتفقت مع والدتها على أن تترك لها ابنتها فى الاوقات التى تشتغل خلالها بالعمل فى الاستوديوهات ، وكان طبيعيا أن تصادف بعض المتاعب بسبب نقل الطفلة كل يوم صباحا واعادتها الى البيت بعد انتهاء عملها .. وظلت تعانى من هذه المشكلة حتى بلغت نادية الثالثة من عمرها فالحقتها بقسم حضانة الاطفال باحدى المدارس الانجليزية بالزمالك .. **وكادت تتعرض مرة اخرى لنفس المشكلة عندما رزقت بابنها « طارق عمر الشريف » ولكن والدة عمر الشريف هى التى حلت المشكلة ، فقد تنازلت عن خدمات مربية سويسرية كانت تقيم عندها منذ كان عمر طفلا وتولت هى تربيته ،** ثم قامت بنفس المهمة بالنسبة لابنه طارق الشريف ..

●

وقضت ظروف عمل **ماجدة** فى احد الافلام ان تسافر الى الاسكندرية لتصوير بعض مناظر الفيلم هناك ، وصباح ذات يوم تلقت مكالمة تليفونية من ابنتها « غادة » مع مربيتها تذكرها بان عيد ميلادها فى نفس اليوم ، وكانت ماجدة تذكر موعد العيد ، ولكنها كانت قد رتبت نفسها على أن تعود فى مساء اليوم نفسه ومعها الهدايا لتحتفل بعيد غادة .. فلما حادثتها تليفونيا بايعاز من مربيتها ، قررت أن تغادر الاسكندرية فورا لتصل القاهرة قبل الظهر . وركبت سيارتها وقادتها مسرعة ، وشاءت الاقدار

ماجدة .. تعطلت السيارة ، فتأخرت عن موعد حفلة ابنتها ..

ان تتعطل السيارة فى الطريق ، واستغرق اصلاحها بضع ساعات ، المهم ان ماجدة وصلت القاهرة فى السابعة مساء حيث وجدت « غادة » جالسة بجوار « تورتة » عيد الميلاد وهى مكتئبة . وقد رفضت اطفاء الشموع قبل ان تصل امها ماجدة ، وظلت عيناها معلقتين بالباب حتى وصلت ماجدة لتشارك ابنتها عيد ميلادها .. ومنذ هذا اليوم قررت ماجدة الا تغادر القاهرة فى موعد عيد ميلاد غادة الا وهى معها ليحتفلا سويا بعيدها .

•

وكانت صباح ذات مرة قبل ان تطلق من المرحوم أنور منسى ، تقوم برحلة غنائية .. وقبل موعد عيد ميلاد ابنتها هويدا ، ارسلت اليها برقية من البلد التى كانت تعمل فيها ، ولكن « هويدا » ارسلت اليها برقية أخرى ترجوها الا تحرمها من وجودها فى عيد ميلادها ، وهددت بالامتناع عن الذهاب الى المدرسة اذا لم تحضر الى القاهرة ، حيث كانت هويدا تقيم مع والدها فى انتظار عودة امها ..

وكانت صباح مرتبطة بعقد . قصير لرحلة أخرى ، ورتبت امورها على ان تنفذ هذا العقد وتعود فورا الى القاهرة قبل موعد عيد ميلاد ابنتها .. ولكن حدث ان الظروف لم تكن ملائمة لاقامة حفلات غنائية فى البلد التى سافرت اليها .. واستغرقتها بعض الظروف حتى نسيت عيد ميلاد هويدا .. لدرجة انها لم ترسل تهنئة او اعتذار ورغم ان أنور منسى – يرحمه الله – قام بواجبات عيد الميلاد ، الا ان « هويدا » ظلت تبكى وهى غاضبة يومين وفى اليوم الثالث وصلت صباح لتجد هويدامريضة بالحمى بسبب الحالة النفسية التى اصيبت بها لعدم اشتراك والدتها صباح فى عيد ميلادها

ويوم بلغت « جلجلة » السن الذى تذهب فيه الى الحضانة سارعت والدتها سميرة احمد بالحاقها بقسم خاص لحضانة الاطفال فى كلية النصر بالمعادى وكان من الصعب أن تفارق جلجلة والدتها ، فكانت سميرة تصحبها كل يوم الى المدرسة وتقضى فترة طويلة من النهار مع التلميذات حتى تعودت جلجلة على المدرسة.

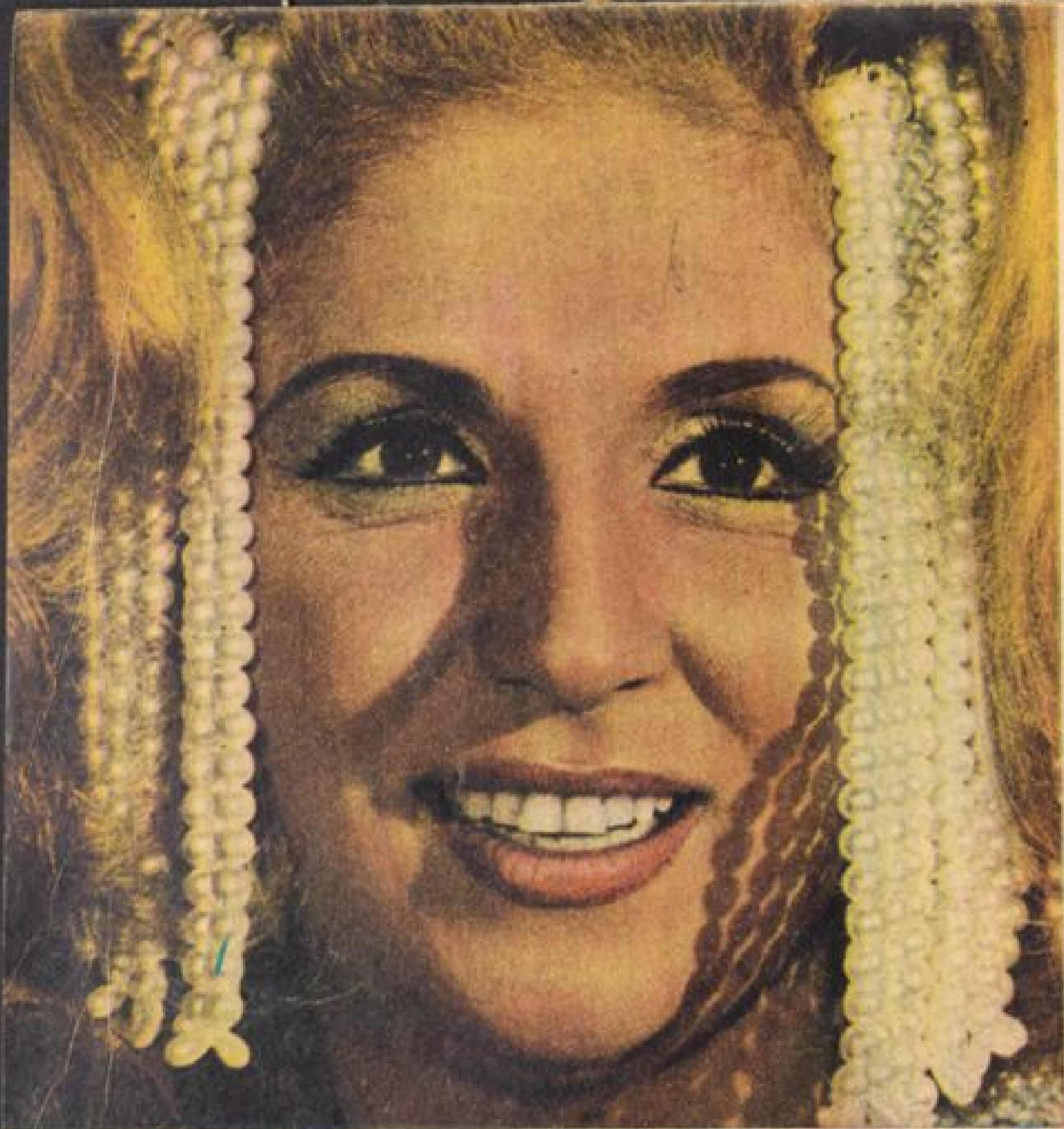

صباح .. كانت هوايدا تسبب لها المشاكل ..

ولكن حين تعود من المدرسة ولا تجد امها فى البيت ، فانها تقلب الدنيا راسا على عقب ولا يحل هذه المشكلة الا ان تصحبها مربيتها الى الاستوديو لزيارة والدتها ثم تعود بها الى البيت..

ورات ان فى ذلك ارهاقا لابنتها ، فكانت تستأذن من المخرج الذى تعمل معه لمدة بضع دقائق لتعود فيها الى البيت قبل موعد عودة جلجلة من المدرسة ، حيث تستقبلها وتطبع على وجنتيها بضع قبلات وتتركها بعد ذلك عائدة الى الاستوديو .

على ان هذه المتاعب لم تحرم النجوم من الاستمتاع بالامومة ، وهناك أمهات نموذجيات استطعن ان يتغلبن على كل المشاكل التى يسببها الفن ومن هؤلاء .. هند رستم التى استطاعت – رغم بعض الظروف القاسية التى تعرضت لها قبل ١٥ عاما – ان تعتنى بتربية ابنتها بسنت خير تربية ، وكذلك نادية لطفى التى كان ابنها لم يبلغ الثالثة من عمره حين عملت بالفن ولاقت الامرين فى البداية بين عملها الفنى وواجبات الامومة ، فلما بلغ « احمد » وهذا هواسم ابنها مطلع ايام الصبا اوفدته الى أمريكا لاستكمال دراسته .

ومهما قيل من مريم فخر الدين وظروف حياتها الخاصة الا أن أحدا لا يستطيع أن يوجه اليها تهمة التقصير فى العناية بابنتها « ايمان » التى تكاد اليوم تصبح عروسا وابنها طارق الذى رزقت به من زوجها السابق طبيب الانف والاذن والحنجرة .

ولكى نعرف مدى نجاح شريفة فاضل كام فيجب ان نجلس معها هى وولديها من السيد بدير .. واكبرها « سيد » طالب بالمدرسة البحرية وسيتخرج قريبا ضابطا فى البحرية – اما سامى فما زال طالبا بالقسم الاعدادى بكلية النصر – وتعاملهما شريفة كاخين لها وتحرص على ان تخصص يوما كاملا تقضيه معهما وحدهما ..

ويوم وجدت نادية الجندى ان العمل الفنى سيحول بينها وبين العناية بابنها « هشام عماد حمدى » ضحت بالعمل فورا ، وبقيت بجوار ابنها دون تفكير او بحث فى وسيلة للتوفيق بين الفن والامومة .. فلما كبر هشام واصبح فى سن الخامسة عادت نادية لاستئناف نشاطها الفنى

وقد صرحت ليلى مراد فى اكثر من مناسبة ان أسباب اعتزالها الفن يعود لاسباب خاصة ..ولم تشر الى هذه الاسباب ، لكننا نستطيع ان نقول ان من بين هذه الاسباب رغبتها فى العناية بولديها أشرف وزكى .. وهما تلميذان باحدى المدارس العربية الخاصة ■

أغنية مصرية مرشحة لجائزة عالمية

فى العام الماضى اقامت اليونان اول « مهرجان عالمى للاغنية » . وفى هذا العام تواصل اليونان احياء المهرجان فى العاصمة اليونانية : أثينا .. وسوف ينعقد المهرجان الثانى فى الفترة ما بين ٢٧ و ٣٠ يونيه القادم .

وفى هذا المهرجان العالمى يباح الدخول لأى بلد من بلاد العالم بأى عدد من الاغانى ، ثم تتم التصفية بحيث تتقدم كل بلد بأغنية واحدة ، والذى يحدث فى العادة

ان يتقدم الى المهرجان ما يقرب من خمسمائة أغنية ، ثم تتم التصفية بحيث تصل هذه الاغانى الى ٣٢ أغنية فقط ، هى الاغنيات التى يقوم برنامج المهرجان على أساسها .

واللجنة التى تقوم بتصفية هذه الاغانى من خمسمائة الى اثنتين وثلاثين أغنية هى لجنة

كبيرة تتكون من عدد من الموسيقيين المعروفين ؛ ويشترك فيها بعض المستشرقين الذين يعرفون اللغة

العربية ليقوموا بتصفية الاغانى العربية واختيار الصالح منها . كما أن الاغانى العربية لا بد أن

تكون مصحوبة بترجمة الى الانجليزية والفرنسية . والاغنية التى يتقرر اشتراكها فى المهرجان

تقوم لجنة المهرجان بترجمتها الى اليونانية والايطالية والالمانية بالاضافة الى الانجليزية والفرنسية

وتقيم لجنة التحكيم قراراتها على اساس : اللحن ثم موضوع

الاغنية نفسها . وتخطر اللجنة الناجحين حتى يشتركوا فى

المهرجان . ولكل دولة مشتركة فى المهرجان أن تختار احد

فنانيها ليكون عضوا فى لجنة التحكيم .. بشرط الا يعطى هذا العضو رأيا فى الاغنية التى تمثل

بلده ، ويكتفى باعطاء الدرجات للبلاد الاخرى المشتركة فى المهرجان .

وبرنامج المهرجان يستغرق ثلاث ليال متتالية .. فى الليلة الاولى تسمع لجنة التحكيم مع الجمهور ١٦ أغنية .. وتختار لجنة التحكيم احسن ست أغنيات من هذه الاغانى .

مدحت عاصم

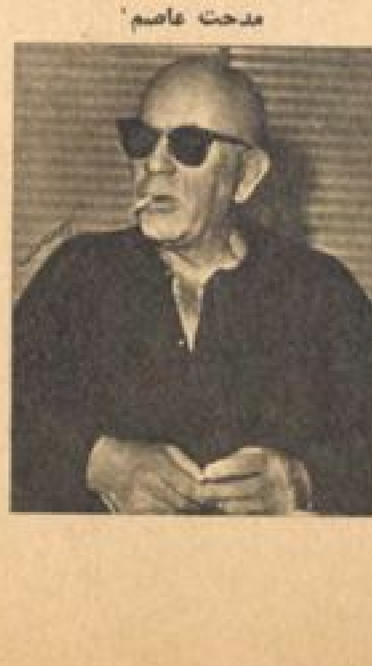

وفى الليلة التالية تستمع اللجنة ايضا الى ١٦ أغنية .. هى بقية الاغانى المشتركة فى المهرجان ، وتختار اللجنة أيضا ست أغنيات من بين هذه الاغانى

فى الليلة الثالثة والاخيرة تستمع لجنة التحكيم الى الاغانى الفائزة فى الليلتين السابقتين وعددها ١٢ أغنية . ومن بين هذه الاغانى يتم اختيار ثلاث أغان لتنال جوائز المهرجان .

وللمهرجان ثلاث جوائز مالية :

الجائزة الاولى هى ٦٠ الف دراخمة يونانية لمؤلف الاغنية و ٦٠ الفا للمطرب و ٦٠ الفا للملحن .

ومبلغ ٦٠ الف دراخمة يساوى ٢٠٠٠ دولار اى حوالى ألف جنيه مصرى تقريبا .

الجائزة الثانية وقدرها ٣٠ الف دراخمة لمؤلف الاغنية و ٣٠ الفا للمطرب و ٣٠ الفا للملحن .

و ٣٠ الف دراخمة تساوى الف دولار أى ما يساوى خمسمائة جنيه مصرى تقريبا .

والجائزة الثالثة ١٥ الف دراخمة لمؤلف الاغنية و ١٥ الفا للمطرب و ١٥ الفا للملحن .

و ١٥ الف دراخمة تساوى خمسمائة دولار أى ما يساوى مائتين وخمسين جنيها مصريا تقريبا .

وهناك بعد هذه الجوائز المالية الثلاث سبع جوائز أخرى ينال أصحابها شهادات تقدير من المهرجان ويوقع عليها أعضاء لجنة التحكيم ، التى تعتبر لجنة فنية عالمية .

والمهرجان يقام فى استاد ضخم يسع مائة وعشرين الف متفرج ، وقد اقيم الاستاد فى صورة مدرجات على شكل حدوة حصان . ويبدأ العرض دائما فى الساعة التاسعة مساء .. ومسرح الاستاد رائع ومثير الى أبعد الحدود .

ومن الملاحظ عادة أن كل البلاد المشتركة تقوم بدعاية فنية واسعة فى هذا المهرجان لنفسها

ولفنانيها . وفى العادة يقف وراء الفنانين المشتركين فى المهرجان شركة من شركات الاسطوانات او

هيئة اذاعة او تليفزيون ، وتقوم هذه المؤسسات بمسئولية الاعلان والدعاية للفنانين المشتركين فى المهرجان .

ولكننا .. لا نفعل شيئا من هذا على الاطلاق ، ونترك الفنانين المشتركين فى المهرجان لاجتهادهم الفردى ومن المفروض أن يتغير هذا الموقف ... فتقوم الاذاعة او التليفزيون او احدى شركات الاسطوانات الرسمية بالوقوف وراء المشتركين فى المهرجان وعمل كل الدعاية اللازمة لهم هناك « من ملصقات حائطية الى غير ذلك » ، وفى اليناتعطى الاعلانات والملصقات الخاصة بالمطربين والفنانين كل

حسين السيد وسمير الاسكندراني واندريه رايدر في اليوم الاخير من المهرجان في العام الماضي عقب اعلان النتيجة ، والمطرب البلجيكي الفائز بالجائزة الاولى يهنىء وفدنا بالجائزة الرابعة .

شوارع المدينة ... وليس لغنائنا بالطبع اي نصيب من هذه الدعاية الواسعة... لانهم يدعون الى المهرجان بمجهود فردي والمجهود الفردي ، والامكانيات الفردية لا تكفي شيئا ولا تحل شيئا على الاطلاق في هذا الميدان.

وفي العام الماضي كانت نتيجة المهرجان كما يلي :

بلجيكا فازت بالجائزة الاولى ،

وايطاليا فازت بالجائزة الثانية، والجلترا فازت بالجائزة الثالثة ،

وكان هناك مطربان يمثلان بلجيكا وايطاليا ... بينما كانت تمثل انجلترا مطربة .

وفازت مصر بالمرتبة الرابعة وكان يمثلها المطرب سمير الاسكندراني ، كما كان اللحن لاندريه رايدر ، وكلمات الاغنية للشاعر حسين السيد . وكان مدحت عاصم هو عضو لجنة التحكيم المصرى .

واغنية العام الماضي ، والتي كتبها حسين السيد وغناها سمير الاسكندراني ولحنها رايدر كان اسمها « **حبايب الحب** » ... وموضوعها هو السلام العالمي .

والاغنية جميلة جدا .. وقد لقيت ترحيبا كبيرا في المهرجان عندما قرأها المشتركون في المهرجان مترجمة الى لغاتهم المختلفة .

تقول الاغنية :

انا الحب اللي باتكلم
انا الحب اللي باتألم
انا باسمع الطفوله
انا باسمع الشباب
وباحس بكل ام
وبكل اب
وفي كل باب
ما بين صراع وحيره
وخوف من العذاب
ويقولوا فين الحب
وفين ضمير الحب
وليه حبايب الحب
نسيوا ابتسامة الحب
حبايبي فين ضحكتهم فين
حبايب الحب تاهوا ...
تاهوا في وسط الزحام

حبايب الحب ضاعوا
ضاعوا في حرب وسلام
انا الحب اللي باتكلم
انا الحب اللي باتألم
يا ساكنين الخنادق
في ضل الطيارات
يا شايلين البنادق
في الصخر والغابات
يا قاعدين فوق الكراسي
بتحلوا اشكالات
والحق له ثواني
والباطل له ساعات
خاصمتوا ليه الحب
وفين ضمير الحب
وليه حبايب الحب
نسيوا ابتسامة الحب
حبايبي فين ضحكتهم فين
حبايب الحب تاهوا
تاهوا في وسط الظلام
حبايب الحب ضاعوا
ضاعوا بين حرب وسلام

•

وفي هذا العام تقدم الشاعر حسين السيد ايضا باغنية جديدة هي الاغنية التي سوف تمثلنا في المهرجان وقد ترجمتها الى الانجليزية الدكتورة نعيمة عهيد التي تعمل استاذة مساعدة في كلية التربية جامعة عين شمس وهي زوجة الشاعر حسين السيد .

والاغنية الجديدة اسمها التفاحة وقد اختار لها حسين السيد موضوعا عالميا يمكن ان يفهمه الناس في كل مكان ،

حسين السيد

وتعتمد الاغنية على قصة آدم وحواء والتفاحة ، ويتصور الشاعر هذه القصة تجرى في العصر الحديث ، ويدعو في اغنيته الى الحياة على الارض بسلام والابتعاد عن «التفاحة» ما دامت التفاحة مصدرا للشر .. **فباستطاعة الانسان ان يحقق سعادته اذا ما ابتعد آدم العصر الحديث وحواء العصر الحديث عن التفاحة المحرمة واغراء التفاحة المحرمة .. ان الارض يمكن ان تتحول الى جنة لو قاومنا بعض الاغراءات التي تؤدي بنا الى الشر والدمار** ..والاغنية الجديدة تميل الى المرح والشباب اكثر من اغنية العام الماضي التي كانت تميل الى الفلسفة والحكمة والمعاني المجردة . وقد لحن الاغنية اندريه رايدر ايضا . ومن المعروف في شروط المهرجان الا يجوز نشر الاغنية او اذاعة اللحن قبل المهرجان . وسوف يشترك مدحت عاصم كعضو مصري في لجنة التحكيم العالمية . وبذلك تكون اغنية التفاحة مرشحة لاحدى الجوائز العالمية . ولم يقع الاختيار حتى الان على المطربة التي ستغني الاغنية وتمثلنا في مهرجان اثينا .

وقد رشح مدحت عاصم المطربة الجديدة ليلى نظمي لتقديم الاغنية وتمثيلنا في هذا المهرجان الدولي ولكن لم يتقرر حتى الان اى رأى نهائي في هذا الموضوع ..

فايزة احمد .. مشروع جديد لأغنية المسرح ..

أول أغنية مسرح.. تغنيها فايزه أحمد !

مازالت الاغنية لدينا . هى اغنية الميكروفون . يقف المطرب او المطربة .. دون حركة ، أمام الفرقة الموسيقية .. ويغنى تماما .. مثلما كان التخت أيام زمان .

ما المطلوب اذن ؟

خلال حوار مع **فايزة احمد ومحمد سلطان** ، خرج مشروع صغير ، يكاد يحقق الشكل الحقيقى للاغنية المسرحية .

((أضواء مدينة))

لكن المشروع الصغير ، يحتاج لجهد كبير ، ويحتاج لتمويل خاص ايضا . وهو اذا تحقق ، يمكن أن يسد فراغا نحن نحتاجه فعلا . ومنذ حوالى سنة ، ظهر اتجاه يدعو الى ايجاد صالة غناء ، تابعة لوزارة الثقافة ، يمكن ان تحقق اكثر من شىء :

ـ تكون فرصة لتقديم المواهب الجديدة . من غناء ورقص وموسيقى ومونولوج . وقد اصبحت فيها الفرص صعبة .

ـ تكون مكانا محترما لسهر الاسر التى لاتجد مكانا تسهر فيه ، ولا تستطيع ان تؤم الملاهى وعلب الليل .. لكن هذا الاتجاه الذى ظهر مرة . فى شكل كلام ، لم يأخذ طريق التحقيق . وانتهى عند حد الاحلام .

نعود للمشروع الصغير ، الذى يكاد يقترب مما كان كلاما يوما .

تقول **فايزة احمد** :

ـ افكر فعلا فى المشروع لايجاد « أضواء مدينة » دائمة . فبدلا من ظهور حفلات «أضواء المدينة» مرة كل فترات طويلة ، **توجد هذه الحفلات بشكل يومى دائم** . ومن خلال هذه الحفلات اليومية الدائمة .. يمكن ان نحقق مكانا لسهر العائلات المحترمة ، ويمكن ان نحقق ظهور المواهب الجديدة ويمكن .. وهذا هو الاهم .. أن نحقق ايجاد الاغنية المسرحية .

ويضيف محمد سلطان :

ـ المشروع جيد كما ترى ، لكنه يحتاج لتمويل كبير . **ونحن فى حالة خاصة الآن ، هى حالة الحرب ، وهناك ضروريات اكثر ، يجب أن يكون كل الدخل من أجلها** . لهذا يمكن التفكير فى المشروع .. على أساس أن تنفذه بعد أن يتحقق النصر باذن الله .. وهو قريب .

● **ماهو شكل الاغنية التى ترونها اذن ؟**

يجيب **سلطان** :

ـ اغنية مسرحية متكاملة . يكون لها اخراج معين . وديكورات معينة . وحركة معينة . وليس كما يحدث الآن ، تظل الديكورات واحدة لاتتغير . وتظل الفرقة الموسيقية جالسة فى مكانها . **بشكل يمكن ان يجعل المتفرج ملولا . فعملية تغيير الديكورات ، تكسب العمل الفنانى بهذا الشكل .. نجاحا أكثر** . بجوار أنها تحقق اغنية الحركة .. بمعنى أن تتخلص من وقوف المغنى ساعات لايتحرك من مكانه .

وتضيف **فايزة** :

ـ انى متأكدة من نجاح هذا المشروع ، ويمكن تحقيقه بأقل النفقات . وأظن انه ضرورة فعلا لحياتنا الفنائية . **حتى نعطى اغنية جديدة .. موجودة فى كل مسارح اوربا ... وليست موجودة لدينا . ونحن لا نقلد ما نراه .. ولكننا نستفيد مما نراه .**

ويضيف سلطان :

ـ ما أراه .. ليس أن تقدم الفقرات فى البرنامج منفصلة ، بمعنى ان **الاغانى** فى جانب . والرقص فى جانب ، والمونولوج فى جانب . ولكن .. **يجب أن يكون هناك رابط لهذه الفقرات** . ولا اقصد ان تقدم اوبريتات طويلة .. ولكن ان نحقق الوحدة فى شكل البرنامج الذى نقدمه .

●

ينتهى الحوار .. واعتقد ان المشروع فى خيال فايزة ومحمد .. ممكن التحقيق ، بل هو ضرورى .. فقط ان تبدأ . وأن يجد التشجيع بحماس .

حلمى سالم

محمد سلطان وفايزة احمد !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
NO. 927-6-5-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي ـ ٥٢ عددا ـ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي لقبل الصرف في ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي ـ وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نادية لطفي
تصوير : محمود عارف

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

- **كريمة وشادية فؤاد محمد** ـ بلوك ٨٢ مدخل ٢ شقة ١ مساكن عين الصيرة ـ القاهرة
- **فادية توفيق طلعت** ـ ١٤ ش قصر الضيافة ـ الزيتون بالقاهرة
- **سلوى محمد سيد** ـ بلوك ٢٧ مدخل ١ شقة ٧ مساكن الاميرية ـ القاهرة
- **هناء رشدي عبد العزيز** ـ ٧ ش الزرقاني ـ متفرع من ش احمد بسيوني ـ حدائق القبة ـ القاهرة
- **طارق فراج محمود** ـ ٢٥ ش القبة الفداوية ـ العباسية بالقاهرة
- **سعيد محمد عبد اللطيف** ـ ١٧ حارة الشيخ عبد الله عابدين ـ القاهرة
- **سعاد محمد عارف** ـ ٢٣ ش راويان بجزيرة دار السلام بالقاهرة
- **جيهان محمد فرج** ـ ٢٤ زقاق ابن الفرات ـ شارع الخضيري ـ القاهرة
- **نادر يوسف احمد حسين** ـ ٧ شارع البغال بارض يعقوب بالسيدة زينب بالقاهرة
- **أسامة محمد محمود الشعشاعي** ـ ٦٩ حارة الشيخ سليم ـ السيدة زينب بالقاهرة
- **شريف بكري** ـ ١٥ ش وحمى ـ عبده باشا بالعباسية ـ القاهرة
- **احمد عبد الموجود حميد** ـ سوهاج ـ لونس ـ ج.ع.م.
- **طارق محمود ابو زيد** ـ ٢٢ عطفة الاسكندراني ـ ش خلوصي بالنيل بالقاهرة
- **محمد علي ابو الليل** ـ ش الدكتور احمد الرشيدي ـ شبرا ـ القاهرة
- **عفاف محمد عبده** ـ ١٦ ش ابو حجر بسيدي عقبة ـ الامام الشافعي ـ القاهرة
- **نبيل محمد عنان** ـ ١٠ ش السكة الحديد ـ منشية ناصرت قايتباي ـ القاهرة
- **فريال عبد الفتاح السماحي** ـ ١١ ش شتقوش ـ شبرا ـ القاهرة
- **كمال على دحروج** ـ ٤٢ ش الزعفران ـ سنقر ـ السيدة زينب بالقاهرة
- **محمود فريد صلاح الدين** ـ المساكن الشعبية بالقلعة ـ بلوك ٢٢ بالقاهرة
- **نوال سعد عبد الرحمن** ـ ٤ زقاق السد ـ شارع اسماعيل قمبي ـ السيدة زينب بالقاهرة
- **عبد الحميد محمد عبد العال** ـ ٧٠ ا ٤ شارع حلوان ـ السيدة زينب ـ القاهرة
- **مصطفى مصطفى موسى** ـ ١٨ شارع بهاء الدين بالدراسة بالقاهرة
- **سعاد حسين خميس** ـ ٤٦ ش الخرنفش ـ الجمالية ـ القاهرة
- **عبد الرحيم محمد عبد العال** ـ ١٨٣ ش الخرطوم ـ محرم بك ـ اسكندرية
- **سيدة عبد العال** ـ شبلاد بريد ابو الحسن ـ بورسعيد
- **ابراهيم على حسن** ـ العمل الكيمائي ـ شركة انابيب البترول ـ ص.ب ٦٩ ـ السويس
- **حسن على ابراهيم احمد** ـ منزل فتحي محمود ش بني سويف والبنا ـ بورسعيد
- **قاسم كامل حجازي** ـ محل دراجات كامل حجازي ـ ش بني سويف والبنا ـ بورسعيد
- **على السيد محمد بدران** ـ مكتب مراقبة الاجهزة ـ شركة النصر للبترول ـ السويس
- **محمود مصطفى التحريري** ـ ٣٥ ش عمر زعفان ـ ميدان السيد البدوي ـ طنطا
- **ايمان احمد عبد الرحمن** ـ ش الاتحاد ـ طنطا
- **فاروق محمود لبيب** ـ ٥ ش الشيخ بخيت ـ المينا الشرقي ـ الاسكندرية
- **حسن عبد الحميد المصري** ـ نادي الاطباء ـ سوهاج
- **محمود محمد سليمان** ـ المدرسة الثانوية ـ رأس غارب بالبحر الاحمر

جمهورية السودان

- **احمد رمضان اسماعيل** ـ ص.ب ٤١ ـ الموردة ـ ام درمان
- **مامون الصادق الطاهر** ـ ١/٢/٢٥١ حي الشهداء ـ ام درمان
- **جوزيف العبد ابادير** ـ ص.ب. ١٠٩ ـ ام درمان
- **الصادق احمد محمد عبد الله** المدرسة الثانوية للبنين ـ كوستي
- **محمد امين احمد** ـ الشركة التجارية الافريقية ـ ص.ب ٤٢٩ ـ بور سودان

المملكة الليبية

- **فتحي عبد الله الشريف** ـ بريد جامع القريو ـ سوق الجمعة ـ طرابلس ـ ليبيا
- **نوري رجب الترهوني** ـ مدرسة الهضبة الخضراء الشرقية ـ طرابلس ـ ليبيا
- **فرج مفتاح** ـ ص.ب ٣٣٤٧ ـ بنغازي ـ ليبيا
- **محمد محفوظ الامين** ـ معهد ترهون للمعلمين ـ طرابلس ـ ليبيا
- **محمد موسى قومة** ـ سوق الجمعة ـ مرادة ـ طرابلس ليبيا
- **السيد محمد عمر** ـ ص.ب ٤١٠١ ـ طرابلس ـ ليبيا
- **سعود محمد العروق** ـ ص.ب ١٣٢ ـ طرابلس ـ ليبيا
- **ونيس عثمان احمد عثمان** ـ مديرية الويفية ـ بنغازي ليبيا
- **محمد على العقيلي** ـ مديرية القوارشة ـ بنغازي ـ ليبيا
- **مسعود عبد الكريم العريبي** ـ ص.ب ١٦٤٩ ـ بنغازي ـ ليبيا
- **سعد المنصوري** ـ ص.ب ٢٦٥ ـ بنغازي ـ ليبيا
- **يونس صالح الشريف** ـ مكتب الحسابات الجارية ـ القسم المالي بمصلحة الموانى والمنائر ـ ص.ب ٦٤٨ ـ طرابلس ـ ليبيا
- **برهان الدين خالد** ـ ٢٩ ش ابو هريرة ـ ص . ب ٢٦٩٩ طرابلس ـ ليبيا
- **الكيلاني محمد الغزال** ـ شركة موبيل ـ ص.ب ٤٠٤ ـ ميناء راس لانوف ـ طرابلس ـ ليبيا
- **علي بلعيد** ـ شركة موبيل ـ ص.ب ٤٠٤ ـ ميناء راس لانوف ـ طرابلس ـ ليبيا

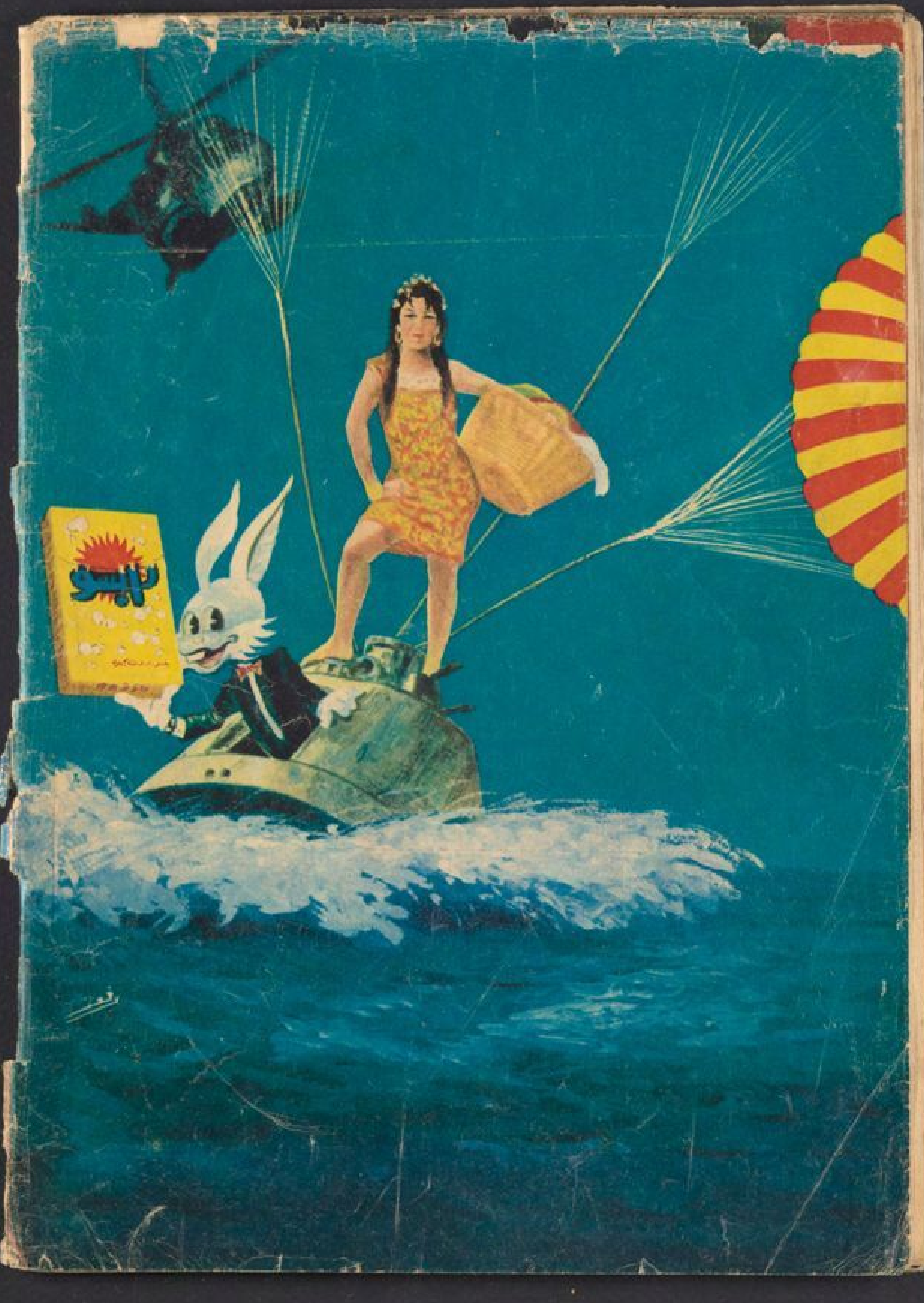

الكواكب

العدد ٩٢٩ - ٢٠ مايو ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

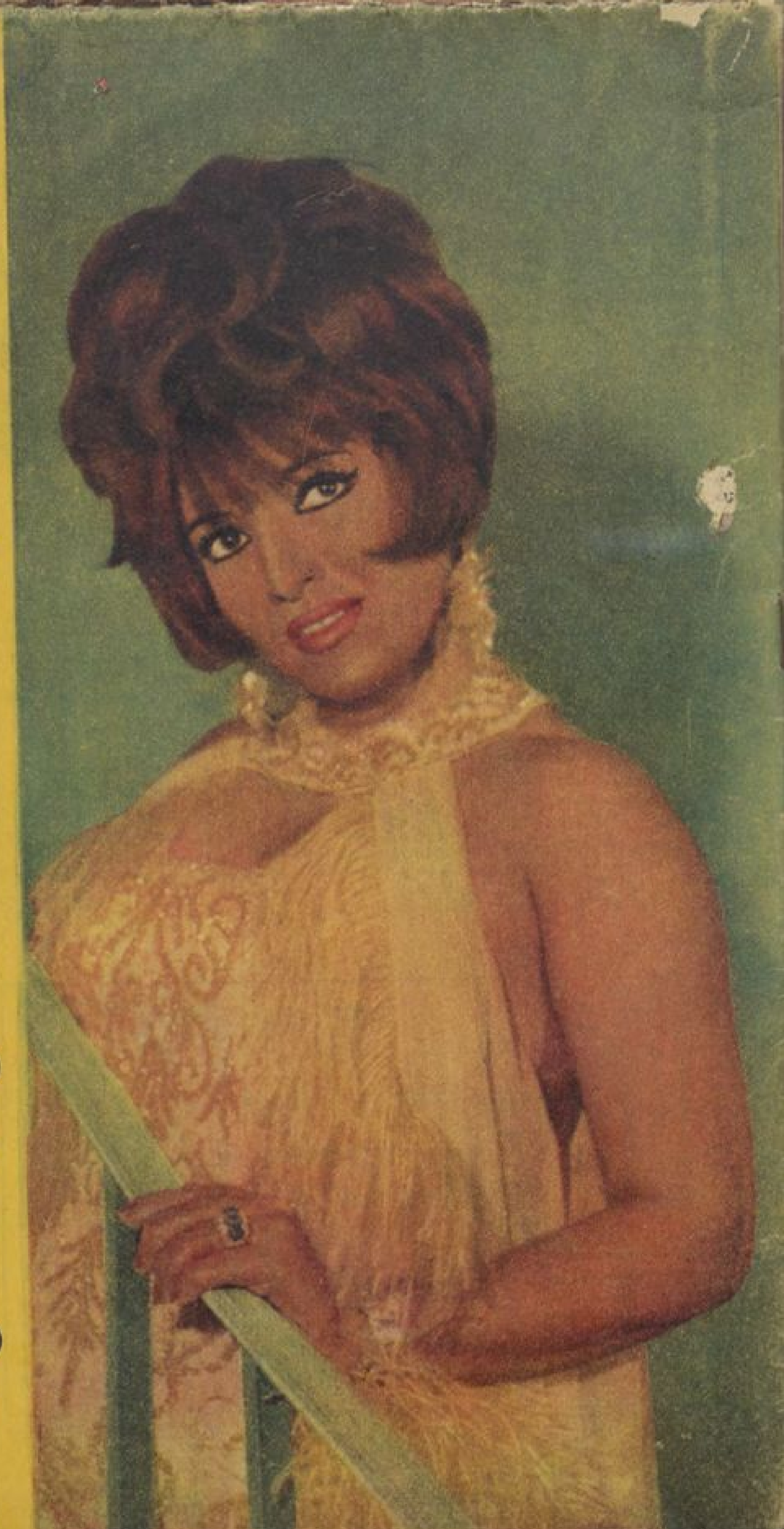

- ٣٠ أغنية وطنية مشروع يقدمه صوت العرب

- أجور الممثلين هل هى السبب فى رفع تكاليف الأفلام؟

- شريفة فاضل تمثلنا فى مهرجان الأغنية العالمى !

- لماذا اختفى ماهر العطار؟

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

اودرى هيبورن : مع زوجهـــا الايطالى
اندريه دوتي بعـــد ان طلقت من ميل فيرر !

بسرعة

● « اندريه مالرو » الاديب الفرنسي والوزير السابق .. تعد للشاشة قصته « حالة انسانية » وتقوم ببطولتها السويدية «ليف اولمان» زوجة « انجمار برجمان » .. بالاشتراك مع اليابانية «فيفي اوكادا» والتى كانت من بين نجوم « هيروشيما حبيبى » ..

● « البخيل » رواية «موليير» المعروفة سوف نشاهدها قبل نهاية الصيف فيلما فرنسيا .. بطولة الكوميدى « لوى دى فونيس »

كلمات

● امنيتى الآن هى ان امثل شخصية أحد زعماء السود

انتونى كوين

● هوليوود سوف تستهلك موضوع الجنس خلال سنوات .. وتبحث عن جديد

جون هوستون

● «كيرك دوجلاس» هو «كيرك دوجلاس» فى كل ادواره .. اما « مارشيللو ماستروياني » فانه يختفى كل مرة وتحل محله الشخصية التى يمثلها

فيللينى

● مجموعة خاصة من الممثلات اكون فى أحسن حالاتى معها .. من هذه المجموعة « كلوديا كاردينالى » .. و « جان مورو » .. و « صوفيا لورين » .. وقد انضمت اليهن اخيرا «فاى داناواى»

مارشيللو ماستروياني

● « تونى ريتشاردسون » اقلقت منه المركة فى « هجوم فرقة الفرسان » .. اختلط كل شىء بكل شىء .. ولم يخرج المتفرج بشىء غير الصداع وبسبب الضجة الهائلة التى توشك ان تنسف الشاشة ..

ناقد مجلة « تايم »

● الرجل الناجح بفضل المرأة الناجحة بصفة عامة ..

راشيل روبرتس – زوجة ركس هاريسون

بعيدا عن الكاميرا

● « روبرت ميتشوم » اعلن بعد فيلمه الاخير «يوم القديس ميشيل» انه سوف يعتزل السينما ..ويتفرغ لمزرعته فى ايرلندا .. سبق ان فعل هذا واحتجب فى المزرعة ثلاث سنوات

● « شيرلى تمبل » – ٤٠ سنة الآن وثلاثة اطفال – ينتظر ان يعينها البيت الابيض فى احدى الوظائف المتصلة بخبراتها الفنية.. .. اشتركت «شيرلى» فى هيئات التحكيم فى بعض مهرجانات السينما وفى عام ٦٧ رشحت نفسها فى الانتخابات عن «كاليفورنيا» معتمدة على ان لها نشاطا اجتماعيا .. لكنها لم تنجح ..

هى

« ليزلى كارون » .. تزوجت اخيرا المخرج الامريكى « ميكل لافلن » والذى يصغرها بست سنوات – عمرها الآن ستة وثلاثون عاما .. كان زوجها الاول هو مخرج المسرح الانجليزى « بيتر هال » ولها منه ابنتان .. وبين الزواجين قامت علاقة بينها وبين « وارين بيتى » فتى الشاشة الاول فى هوليوود الآن وشقيق « شيرلى ماكلين » .. ولكنها لم تسفر عن شىء .. قالت ان « ميكل » أحب فيها « بقها » الكبير و « قلبها » .. وانها لا تشعر بأى حرج من الزواج برجل يصغرها مادام يربط بينهما الحب .. وانها ترجو ان تظل قادرة على الحب حتى سن الثمانين

هما

النجمان الفرنسيان « آلان ديلون » و « ميريل دارك » .. يعيشان منذ شهور فى قصة حب بدايتها مثيرة .. نشأت بينهما صداقة عقب طلاق « آلان » من زوجته « ناتالى » واشتركا تمثيل فيلم «جيف» ولكن اللقطات التى اشتركت فيها « ميريل » كانت تتطلب منها ان تخلع معطفها .. وكانت ترتجف من البرد فليحقها « آلان » بكوب قهوة ساخن ووجد نفسه فجأة « بين لقطتين » يأخذها بين ذراعيه ليمنحها مزيدا من الدفء .. منذ تلك اللحظة تحولت الصداقة الى حب .. او كشفت الستار عن حب ؟

لقطات

● عمر الشريف قضى ليلة بطولها مع هذه الحسناء المجهولة .. فى روما .. الاسبوع الماضى.. قالت احدى الصحف الايطالية ان تهافت الحسناء عليه يرجع الى وضع الانفصال القائم بينه وبين « فاتن » .. فكل واحدة تطمع فى ان تحوله الى طلاق !

● الراهبة ! انها نجم الكوميديا الانجليزى « بيتر سلرز » فى فيلم جديد اسمه « كريستيان الساحر »

● اخر واحدة على قيد الحياة من ثلاث صحفيات كانت هوليوود تعمل لهن الف حساب وحساب.. انها « شيلا جراهام » فى لقطة لها مع « جوان كراوفورد » .. نشرت اخيرا « اعترافات صحفية فى هوليوود » وضمنت الكتاب مجموعة جديدة من أسرار النجوم..

حطت حمامة على كتف العسكري
و ٣٠ أغنية جديدة من أجل المعركة

يقوم صوت العرب باعداد مشروع فنى ووطنى من الدرجة الاولى .. وقد بدا صوت العرب بالفعل فى تنفيذ هذا المشروع الفنى الكبير ..

بدأت الفكرة عند محمد عروق مدير صوت العرب .. فكر فيها من خلال موقف الاذاعة اثناء الاشتباكات المستمرة بين قواتنا وقوات العدو فى القنال ، عندما تبدأ هذه الاشتباكات فان الاذاعات العربية كلها تعود الى حصيلتها القديمة من الاغانى الوطنية وتذيعها ، وتكون النتيجة بالطبع هى أن جميع محطات الاذاعة تذيع نفس الاناشيد والاغانى ، ومعظمها لاصوات قليلة محدودة ، وهى من ناحية اخرى قديمة، وتم اعدادها فى مناسبات سابقة .. ولذلك فان الاذاعات تكرر بعضها .. كما ان هذه الاغانى لا تعبر بما فيه الكفاية عن الموقف الحالى على الجبهة .

ومن ناحية اخرى فقد ظهرت فى السويس جماعة من ابناء هذه المدينة المكافحة ، وكونوا فرقة فنية هى فرقة « اولاد الارض » . وهم مجموعة من العمال والموظفين والشبان المكافحين اخذوا يؤلفون الاغانى ويلحنونها اعتمادا على تراث الفن الشعبى القديم فى مدينة السويس، وهم يخاطبون باغانيهم الجديدة ظروفهم الراهنة وظروف شعبنا كله . وقد اذيعت اغانيهم مرارا ونجحت ولقيت استجابة واسعة على مستوى الوطن العربى كله . وكان الفضل الاول فى ابراز « اولاد الارض » والقاء الضوء عليهم يعود الى صوت العرب الذى تبناهم وقدمهم واذاع لهم اغانيهم ليسمعها كل العرب وقد راى محمد عروق ان هذا الاتجاه الذى نبع من المعركة نفسها ومن ظروفها الساخنة ينبغى ان يكون اتجاها فنيا اشمل واوسع من ان يقتصر على تجربة واحدة رائدة هى تجربة اولاد الارض ..

وقرر صوت العرب ان يبادر الى تبنى هذا الاتجاه ليثرى به حصيلة الاغنية العربية من الناحية الفنية والناحية الوطنية معا . ومن هنا ولد مشروع لاعداد « ٣٠ اغنية » جديدة من المعركة يتم تسجيلها حتى اول يوليو ..

وحدد المشروع الجديد « خصائص » معينة ينبغى ان تتوفر فى هذه الاغانى :

اولا : الا تكون الاغانى حماسية صاخبة بقدر ما تكون اغنيات انسانية وطنية تخاطب القلب والضمير والوجدان . وهذا النوع الانسانى من الاغانى ابقى واكثر تاثيرا على النفس ، ويمكن وصف هذه الاغانى بانها اغان « عاطفية وطنية » فى نفس الوقت . وقد تحمس للمشروع الشاعر عبد الرحمن الابنودى وكتب عددا كبيرا من النصوص كما اهتم المشروع باشعار اولاد الارض ، ويقوم عبد الرحمن الابنودى ايضا باختيار نصوص اخرى من شعر محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما من شعراء المقاومة . كما يختار الابنودى كذلك نماذج اخرى لشعراء الاغانى الشبان فى مصر .

ثانيا : يقوم مشروع الـ ٣٠ اغنية على ابسط شكل من اشكال الالحان، بحيث تعتمد الاغانى على الاداء التعبيرى لا على الطرب والحماس والصخب .

ثالثا : يعتمد المشروع ايضا على اصوات المجاميع اكثر من اعتماده على الاصوات الفردية .. وطبعا سوف يكون هناك اهتمام بالاصوات الفردية ولكن فى حدود ضيقة .

رابعا : يتجه المشروع الى الحد من استخدام الالات الموسيقية من اجل تبسيط الالحان الى اقصى حد .

خامسا : يعتمد المشروع على الاصوات الجديدة ، لان الاصوات الجديدة لم تستغرقها الصنعة ، ومن الممكن ان تعطى التعبير المطلوب دون الاتجاه الى الطرب كما ان الاصوات الجديدة تساعد على اثراء الاصوات الاذاعية ، لان من المشاكل الدائمة امام الاذاعة : قلة الاصوات وعدم التنوع والتجديد فيها .

وفى هذا المشروع سوف يقدم المؤلفون والملحنون والمطربون انتاجهم مجانا .. اما الفرق الموسيقية فسوف يتقاضى افرادها اجورا رمزية .

وحتى الآن تم انتاج ٨ اغان من بينها : « يا بيوت السويس» من كلمات الابنودى وغناء محمد حمام والمجموعة ، و «الارض دى ارضنا » من كلمات الابنودى وتلحين وغناء أولاد الارض ، و « حطت حمامة على كتف العسكرى » من كلمات الابنودى وغناء احمد الشابورى ... اما الملحنون فهم مجموعة من الشبان ايضا على راسهم ابراهيم رجب وعبدالعظيم محمد وحسن نشات.

وسوف تذاع هذه الاغانى الجديدة باستمرار فى صوت العرب وبذلك تكون هذه الاغانى تجديدا حقيقيا كما انها تمثل جهدا واضحا نحو « النغمة الصحيحة » فى الاغنية الوطنية.

وصوت العرب ومديره محمد عروق يستحق كل تقدير وتحية على هذا المشروع الفنى والوطنى الناضج .. كما يستحق التحية والتقدير ذلك الفنان الشاب عبد الرحمن الابنودى الذى جعل من معركتنا خبزا يوميا له ... فهو يعيش معها ولها ويعبر عنها فى كل حرف يكتبه .. وتحية ثالثة لكل الفنانين الشبان الذى يشتركون فى هذا المشروع ... بلا مقابل الا رضاء ضمائرهم الوطنية.

محمد عروق

عبد الرحمن الابنودى

محمد حمام

ابراهيم رجب

الفنانون في الجبهة

الدكتورة حكمت ابو زيد ، مقررة لجنة الثقافة والفن باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي أشرفت على تنظيم عدد من الزيارات الفنية للجبهة ، وكانت اول هذه الزيارات يوم الاحد الاسبق ، وصحبت فيها د . حكمت أبو زيد عددا من الفنانين لزيارة مدينة الصمود : السويس .. كان بين الوفد كل من : نادية لطفي واحمد مظهر ومديحة يسرى وفايدة كامل وجمال السجيني ومدحت عاصم .. وكان برنامج الزيارات التي دامت يوما كاملا قد نظمه الاتحاد الاشتراكي بالسويس .. وقد زار الفنانون معرضا فنيا في المدينة الصامدة موضوعه « السويس لن تموت » وكانت الصواريخ ودانات المدافع وأجزاء من الطائرات التي لم تنفجر تتناثر تحت لوحات الفنانين الذين اشتركوا في المعرض ، بعد أن استخدمت كديكور .. وقد كان المعرض يتضمن لوحات فنية ولوحات للتصوير الفوتوغرافي تسجل العدوان الصهيوني الاثم على السويس ، وكتب الفنان جمال السجيني في سجل الزيارات : « ان الفن الحقيقي ينبع من هنا .. وسيستفيد الفن المصري بعد النصر من الفنانين المقاتلين » .. ثم انتقل الفنانون بعد ذلك الى لقاء مع فرقة « ولاد الارض » وهي فرقة فنية تكونت من افراد المقاومة الشعبية وشاركتهم المطربة فايدة كامل في غناء اغنية « فات الكتير يا بلدنا مابقاش الا القليل » . وقد طاف وفد الفنانين بعد ذلك بالسويس ، وشاهدوا الحياة اليومية في المصانع والاحياء التي يعيش فيها المدنيون بالمدينة الصامدة حياة بطولية رائعة ، والتقوا أيضا بأفراد المقاومة الشعبية الذين يرابضون في خط النار لكي يسهموا في رد العدوان الصهيوني الغادر يوما بعد يوم ويسهموا مع قواتنا المسلحة المجيدة في الصمود والردع .. وعاد الفنانون بعد يوم حافل زاخر بالعواطف للمدينة الباسلة .

نادية لطفي والفنان جمال السجيني وفايدة كامل في المعرض الذي اقامه فنانو السويس باللوحة المرسومة والصورة الفوتوغرافية وبقايا الصواريخ التي لم تنفجر .

احمد مظهر ، ونادية لطفي ، وفايدة كامل .. في حديث مع احد القادة .. واخيرا مدحت عاصم

السيد محافظ السويس – الصورة العليا – و د. حكمت ابو زيد ومديحة يسري اثناء جولة الفنانين في المدينة .. الصورة الثانية لوفد الفنانين خلال ندوة اقامها الاتحاد الاشتراكي بمدينة الصمود .. والصورة الثالثة للفنانة نادية لطفي في معرض الفنانين امام لوحة الطفل سميت « السويس لن تموت » والصورة الرابعة لفايدة كامل تشارك فرقة « ولاد الارض » الغناء

تصوير : محمد مجيد

نجوى ابراهيم

لقطات

سعد الدين توفيق

● قدمت جامعة القاهرة موسما بديعا على مسرح محمد فريد قدمت فيه كلياتها عشر مسرحيات لتوفيق الحكيم هي «النهر الجنون» و « بين يوم وليلة » و « نحو حياة افضل » و « رحلة قطار » و « يا طالع الشجرة » و «السلطان الحائر» و «الورطة» و « اهل الكهف » و «الصرصار ملكا» واوبريت « على بابا » .. والاوبريت الاخيرة لم يشهدها الجيل الجديد من جمهور المسرح لانها مثلت منذ نصف قرن تقريبا! .. وفي الاسبوع نفسه اقامت جامعة عين شمس مسابقة كاس التمثيل بين فرق كلياتها .وبعض هذه الفرق قدم مسرحيات لم تعرض في القاهرة قبل ذلك ومنها مسرحيتان لجورج برناردشو هما « الماجور بربارى » و « السلاح والرجل » ، ومسرحية اوجين اونيسكو «المرتجلة» ،ومسرحية سعد الدين وهبة «السبع سواقي» ..وكان مستوى التمثيل في مهرجان المسرح الجامعي كله طيبا .. ولكنني لا حظت في بعض الحفلات ان بعض الممثلين لم يحفظوا ادوارهم . وهنا كان يرتفع صوت الملقن ليسعفهم ! .. ومن المؤكد ان هذا العيب يرجع الى ان هذه الحفلات قدمت في شهر مايو اى في الوقت الذي يستعد فيه طلبة الكليات للامتحانات . فلماذا لا نقدم المهرجان في وقت مبكر لا يتعارض مع مصلحة الطلبة ؟ .. انني ارجو ان يحدد شهر مارس من كل سنة موعدا لمهرجان المسرح الجامعي ، وبذلك تتاح للفرق الفرصة للاستعداد ولحفظ الادوار طوال شهري يناير وفبراير، وترى المسرح الجامعي في احسن حالاته .

● كيف نحمي السلعة المحلية من السلعة الاجنبية المستوردة ؟ .. هناك اجراءات تتخذ بحيث تضمن الاقبال على سلعتنا المحلية .. هذا ما نعمله فعلا لحماية مصنوعاتنا . ولكن ما هي الاجراءات التي اتخذناها لحماية الفيلم المصرى من الغول المتوحش الذى اسمه الفيلم الاجنبي ؟ لا شيء مع الاسف . بل العكس هو الصحيح . فتذكرة الدخول لرؤية فيلم اجنبي تعادل ثمن تذكرة الدخول للفيلم العربي ، وكان يجب ان تكون الاولى اغلى مما يغري الجمهور بتفضيل الفيلم العربي .

وعلاوة على هذا فان احسن سينمات الدرجة الاولى عندنا مخصصة طول السنة للفيلم الاجنبي ، ولا توجد امام الفيلم المحلي الا اردأ دارين من دور الدرجة الاولى ! .. ما هو راى رجال السينما عندنا ؟! .

● هل من الضرورى قبل ان تسمعنا الاذاعة الغنية ان تلقى المذيعة خطبة تمهيدية ترص فيها كلاما مكررا لا لزوم له ؟!! ..هل المستمع محتاج الى من يشرح له « ان الموسيقى لغة تفهمها كل الشعوب » ، وان « الموسيقى غذاء الروح » ، وان « الموسيقى تسعد الحزين وتخفف الام المريض وتريح بال المشغول وتنعش فؤاد المفلس في اخر الشهر » ؟!! ..

● من مشكلات السينما المصرية ظهور الممثل الواحد في عدة افلام في الموسم الواحد .. وقد اسهم القطاع العام اسهاما طيبا في علاج هذه المشكلة ، فقدم لنا في هذا العام ثلاثة وجوه جديدة اسند اليها ادوار البطولة . فقامت ناهد جبر ببطولة « حكاية من بلدنا » ، وقامت راوية ببطولة « يوميات نائب في الارياف » ، وقامت نجوى ابراهيم ببطولة «الارض» . ولكن ماهو الفيلم الثاني لناهد وراوية ونجوى ؟. ما فائدة اكتشاف وجه جديد اذا كنا لا نستغله ؟ ..

● في هذا الموسم كانت هناك مسرحيات جديدة لعبد الرحمن الشرقاوى ويوسف ادريس وسعد الدين وهبة . ولكنها لم تظهر على خشبة المسرح . والاسباب كثيرة منها ان الرقابة رفضت بعضها ، ومنها أن لجان القراءة اعترضت على بعضها ، ومنها ان بعض مديرى المسارح قالوا انها لا تصلح ! ... واذا كانت مسرحيات الشرقاوى وادريس ووهبة تتعرض لكل هذه البهدلة فما بالك بمسرحية مؤلف جديد لا يعرفه احد ، ولا يخاف منه احد ؟ ! ..

● كان الاديب صبحي الجبار ضيف حلقة هذا الاسبوع من البرنامج الاذاعي «كلمات والحان» الذى يقدمه صبرى يس . تكلم فيها الجبار بتواضع ورقة وصراحة . وهزني حقا تفاؤله واقباله على الحياة (على الرغم من قسوة المرض الذى يعانيه منذ اكثر من ربع قرن) وانتقاده الذين يتبرمون ويسخطون على الحياة وينظرون اليها بمنظار اسود كلما واجهتهم اية مشكلة او عقبة . وسأله المذيع عن العقبات التي واجهته ، فقال الجبار ان يده لا تستطيع ان تصل الى فمه ، وكذلك لا تستطيع الشوكة العادية ان تحمل الطعام اليه ولذلك فانه يستخدم شوكة طولها نصف متر تقريبا . وروى الجبار اشياء كثيرة غريبة من تجاربه . انني ان تعاد هذه الحلقة مرات ليسمعها من لم يسعده الحظ من شبابنا بالاستماع الى هذه التجربة العظيمة .

اسمهان

عزيزى المحرر

تحية طيبة وبعد ..

نشرت الكواكب بعددها الصادر بتاريخ ٦ مايو ١٩٦٩ مقالا بعنوان « لن يتعطل فيلم اسمهان »بقلم الاستاذ فوميل لبيب .

وقد جاء هذا المقال تعقيبا على ماتشرته مجلة الكواكب من ان الموسيقار فريد الاطرش قد طلب من مؤسسة السينما عدم انتاج هذا الفيلم .

وكم اسفت ان محرر المقال ذكرني في مقاله تحت اسم « الشقيق الثانى » للراحلة اسمهان .

وادهشنى انه زج باسمى فى الموضوع علما بان الذى طلب عدم انتاج الفيلم هو الموسيقار فريد الاطرش الذى كلف محاميه الاستاذ محمود لطفى بارسال الانذار ، كما ان المؤسسة رات للاسباب المذكورة بمذكرة الاستاذ محمد رجائى المفوض على الانتاج عدم انتاج الفيلم ، كما ان الاستاذ السحار قال للاستاذ محمودلطفى ان انذاره وصل فى وقتهليتخلص من الموضوع .

من كل هذا ترون سيادتكم اننى بعيد كل البعد عن هذا الموضوع وكنت فى حل من عدم التعقيب لو كان محرر المقال غير الاستاذ فوميل لبيب ذلك لان سيادته هو الذى قام ببيع القصة لمؤسسة السينما دون اذن او استئذان منى لاننى صاحب القصة وراويها واستعنت به فى اعدادها وكتابت سفره الى مسقط راس اسمهان فى جبل الدروز .

واحسست من المقال انالاستاذ فوميل لبيب يسعى لايهام مؤسسة السينما بانه صاحب القصة وانه يدافع عن باقى اجره لديها ومنالتزاماته قبل المؤسسة فاراد ان يذكرنى بهذه الطريقة لعل هذا يفيده فى الدفاع عن نفسه امام المؤسسة .

وانى على يقين من ان مجلتكم القراء مخصصة للموضوعات العامة .. لذلك فانى ارجو التفضل بنشر هذه الحقائق فى اول عدد من مجلتكم شاكرا لكم حرصكم على اظهار الحقيقةمقدما

فؤاد الاطرش

ناهد شريف

انا بريئة من «الناس اللى جوه»

قالت ناهد شريف : انها نفذت كل ما طلبه مخرج فيلم « الناس اللى جوه » .. والذنب ليس ذنبها ، لان المفروض فى المخرج انه المايسترو الذى يقود فرقة الفيلم ، وعلى الجميع الطاعة .

وقلنا لها : المفروض انك تعرفين القراءة والكتابة .. فكيف قبلت الدور على هذا الحال ؟

وأجابت :

ـ الدور الذى قرأته فى السيناريو غير الدور الذى ظهرت فيه .. بل ان لقطات كثيرة شطبت .. فقد ظهرت كفتاةشليعة تبحث عن اى رجل يطفىء نارها دون مبرر .. والواقع ان الدورغير هذا .. فانا ـ فى الفيلم ـ فتاة تفع بالشباب والحيوية ثم يزوجنى اخى «سائق الاوتوبيس» لرجل عجوز مريض يحرمها من متع الحياة .. فتظل معه عذراء من غير سوء حتى يموت .. وبموته انطلقت تعوض ما فاتها دون النظر الى الاخلاقيات .. ودون ان تهتم باسرتها التى باعت شبابها لهذا المريض العجوز .. هذا هو مبرر الشخصية التى قمت بها فى الفيلم ، ولكن المخرججلال الشرقاوى حذف كل هذه المبررات ، واظهرنى فى صورة فتاة خليعة تخجل منها اى فتاة من المتسكعات فى شوارع القاهرة آخر الليل .. وبذلكضاع الخط القصصى المقنع من دورى .. وبقى منه شذرات اثارة رفضها النقاد والناس .

وتصمت ناهد شريف فترة ثم تقول : « انا بريئة من الناس اللى جوه ! » .

أســـــــيوطى
فى هـــــــولــــــيــــــود

بقلم : راجى عنايت

هب واقفا وهو يصيح « واه يابوى .. ماجـــدرش على كديه واصل !! »

وبمهارة فائقة امتدت العصى الخيزرانية الطويلة جدا ، لتعيد راس وجسم هذا المتمرد ، وتدفعه الى معاودة الجلوس فى هـــدوء وامتثال ، حتى يعود الجميع الى متابعة العجائب التى تجرى عـلى الشاشة الكبيرة .. وقد بحلقت العيون ، وفغرت الافواه ، فى تلذذ تقلقله رهبة المجهول ، ذلك المجهول الذى يدخل حياتهم لاول مرة

كانت هذه هى تجربتى الاولى مع السينما حوالى عام ١٩٣٨ فى اسيوط ، وانا جالس على دكك الترسو اتابع ما يجرى امامى .

ولكن ما يجرى حولى ، كثـــيرا ما كان يجتذب اهتمامى باكثر مما تجتذبه الصور الضخمة التى تتحرك بنسبها المشوهة الغريبة ، نتيجة لجلوسى بالقـــرب من الشاشة !

وكانت ادارة السينما فى ذلـك الوقت ، قد اتخذت احتياطها بعد أن تكررت حـــوادث ابداء الاعجاب او الاستهجان من جانب الجمهور المتجدد فى التـرسو ، فخصصت مجموعة من عمـــال السينما للعمل كحـرس خاص للعرض السينمائى ، ألبستهم البدلة الكاكى حتى تضفى عليه صفة شبه رسمية ، وسلمت كل واحد منهم خيزرانة طويلة تصل

مجموعة الصور المنشورة على الصفحتين دليل واضح على سيادة هوليوود الجديدة لاغراق رواد السينما فى العالم فى تيار من الجنس والعنف .

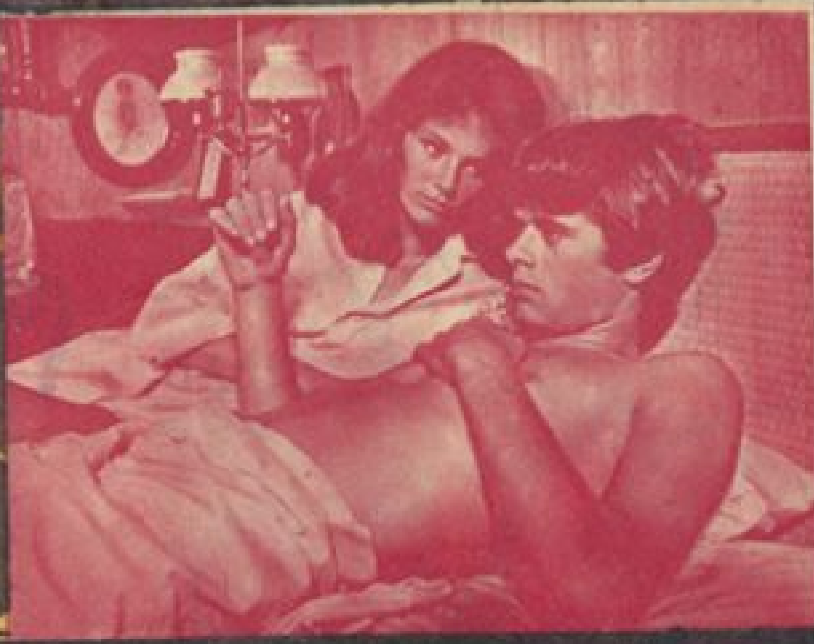

من الممر بين الدكك الى منتصف اى دكة ، حتى يستطيع هؤلاء العمال ، أيا كان موقعهم من الممرات ان يتعاونوا على اصطياد كل متمرد من جمهور الترسو تأخذه الجلالة لينهض معبرا عن خوفه او فزعه من قطار قادم او معركة جارية ،او ليعبر عن انبهاره والتهاب احاسيسه خلال رقصة شرقية تتثنى فيها الراقصة وتهتز وتتلوى بحجمها الخرافى على الشاشة القريبة

رغبات امريكا

كنت قد نسيت هذه الصورة تماما ، وغابت فى زوايا النسيان ، حتى جلست على مقعدى فى سينما اوبرا اتابع مشاهد فيلم « رغبات امراة » ، وفجأة قفزت الى ذاكرتى بوضوح كافة تفاصيل هذا المشهد ، وكدت اقف صائحا « ماجدرش على كديه واصل !» ولكنى تمالكت نفسى خوفا من العصى الطويلة .. هذه المرة لايحملها « بلاسيهات » السينما وعمالها ، ولكن يحملها مئات المتفرجين الجالسين من حولى يتابعون فى اعجاب واستسلام شديدين مايجرى امامهم على الشاشة .. ويحملها عشرات من الكتاب المتحدثين عن السينما الامريكية والتجديد والمدرسة الجديدة والطليعة ... الى اخر قائمة التعبيرات

كيف حدث هذا ؟

لقد شاهدت عشرات الافلام التى تدور حول نفس محاور هذا الفيلم : الجنس والعنف والاثارة ، مع اضافة الاختراع الحديث ، اوكتين السينما الحديثة ، التكنيك الجديد

لماذا يثير هذا الفيلم بالذات كل هذه الذكريات فى نفسى ؟

اخيرا .. تنبهت الى حقيقة غريبة .. فانا لم اشاهد فيلما امريكيا منذ تسعة أشهر !! هذا هو السبب

لقد خرجت من حلقة التنويم المغناطيسى الجماعى التى تنظمها هوليوود للمشاهدين فى جميع انحاء العالم ، واتيح لى لاول مرة ان اتابع مراسيم هذه الحلقة من الخارج كمتفرج وليس كعضو عامل

ومن هنا كانت المفاجأة !

الجنس والعنف

انقذتنى رحلتى الى دول اوربا الشرقية ، بحكم الامر الواقع ، من حلقة التنويم المغناطيسى الجماعية .. شاهدت العديد من الافلام ، الروائية والتسجيلية والقصيرة ، ولم تكن من بينها افلام هوليوود

لم تكن الافلام التى شاهدتها فى الدول الاشتراكية ، خالية من الاثارة ، او من التعرض للجنس ، او حتى من التزام احدث الاساليب الفنية السينمائية .. ولكنها كانت شيئا اخر غير الذى جلست اتابعه فى سينما اوبرا . الاثارة او الجنس او التجديد فى الاسلوب ، كل هذه العناصر ، ترد فى افلام الدول الاشتراكية كوسيلة للتعبير عن معنى او فكر او صراع . اما هنا فى سينما اوبرا فالوضع يختلف

وخوفا من رذيلة التعميم الفج ، قررت أن اشاهد عددا من الافلام الامريكية الاخرى التى تقدمها دور العرض عندنا .. وخرجت من جولتى هذه بانطباع لا أدرى مدى صحته .

هل غيرت هوليوود سياستها التقليدية ؟ . ولماذا ؟.

سياسة جديدة

حتى وقت قريب كانت السينما الامريكية تستخدم العنف والجنس لتغويت حقائق معينة عن المجتمع الامريكى والحياة الامريكية وعظمة المواطن الامريكى .. الى جانب الكثير من الحقائق حول تخلف الشعوب العربية والافريقية ، وقذارة الزنوج وخنوعهم ، وحول عدالة الحروب الامريكية وحق الاحتكارات الامريكية فى امتصاص دماء الشعوب الاخرى من اجل رفع علم الحرية عاليا !!

ومن واقع التاريخ القريب للسينما الامريكية أستطيع ان اعد القوائم الطويلة للافلام التى تركز حول مثل هذه الموضوعات

الا ان تزايد الوعى العالمى بشكل عام ، والتطورات السياسية العالمية الاخيرة ، من ثورة الزنوج والطلبة فى امريكا نفسها ، وتصاعد الحرب فى فيتنام وانكشاف موقف امريكا من الدول المتحررة بشكل عام ، كل هذا جعل من الصعب على الفيلم الامريكى ان يحمل توجيها مضللا حول هذه المسائل .. بل قد يؤدى هذا الى استفزاز الجماهير المستهلكة للفيلم الامريكى مما يؤدى بدوره الى نتيجة عكسية مهما تغلف مضمون الفيلم بالاغلفة الملونة للجنس والاثارة

ما الهدف ؟

من هنا جاء تصورى – الذى لا ادرى مدى صحته – من أن الاتجاه الجديد فى السينما الامريكية بكل ما فيه من عناصر مجردة للجنس والاثارة والعنف لا يعمد الى طرح مضمونه التقليدى . بل يسعى الى مضاعفة جرعات الجنس والاثارة والعنف باعتبارها فى حد ذاتها هدفا جديدا له ..

والفيلم الامريكى اصبح الان يستغل جميع اللافتات الجديدة فى حرفية السينما الواردة من اوربا او حتى من اليابان ، ليعبئها بحمولة ثقيلة من الجنس والعنف والقتل والاثارة ، حتى يضمن بهذا رواجا لا شك فيه لبضاعته التى قد لا تحمل بين طياتها قضية مباشرة للدافع عن الاستعمار الامريكى

وقد نتساءل .. ما منفعة امريكا من مثل هذا الاتجاه ؟

● اولا .. الرواج الاقتصادى والتواجد فى الاسواق المفتوحة لها .. وهذا هدف هام فى حد ذاته

● ثانيا .. الترويج للعنف والقتل ، مما يتفق تماما مع سياسة أمريكا العدوانية ، ومما يجعل عدوانها على فيتنام مجرد مغامرة ظريفة تصلح مادة لفيلم ناجح !

● ثالثا .. اضعاف ، والحد من الافلام الجادة والحركات السينمائية التقدمية التى تنبت فى كثير من الدول الاخرى .. بل وفى بعض الدول النامية

● رابعا .. منافسة الاثارة الطبيعية التى تخلقها الحرب الباردة والحروب الصغيرة التى تقودها امريكا .. فالسينما الامريكية تحاول بهذه الافلام رفع درجة الاثارة عند المتفرج فى اى مكان من العالم حتى لا يثور على حالة الاثارة الناجمة عن المؤامرات والحروب الامريكية

ما اجدرش واصل

هذه هى الصورة التى اخذتها لاتجاه السينما الامريكية بعد انقطاعى عن الافلام الامريكية لمدة تسعة اشهر فقط ...

ولست أدرى مدى سلامة الاستنتاج الذى خرجت به ..

فانا ما زلت احس بنفس احساس المواطن الاسيوطى الذى هب واقفا وهو يصيح « ماجدرش على كديه واصل !! »

مهرجان للحكيم

فى مناسبة ٥٠ عاما من حياته المسرحية

توفيق الحكيم

تحقيق : حسين عثمان

الحياة الادبية والفنيـــة فى بلادنا زاخرة هذه الايام بمظاهر الاحتفال بمناسبة مرور خمسين عاما على بدء الانتـــاج المسرحى للكاتب الكبير توفيق الحكيم .. وغنى بالذكر أن مرجع الاهتمام بهذه المناسـبة ان توفيق الحكيم ليس كاتبـا عاديا ، بل انه ظاهرة ادبية كان لها اثرها فى حياتنـا المسرحية .. ومن الانصاف ان نسجل هنا ان المهرجان المسرحى الذى نظمته جامعة القاهرة لهذه المناسبة ، قد حالفه التوفيق من غير شك وسلط الاضواء على مواهب فنية يرجى من ورائها خيرا كبيرا لمسرحنا العربى .

فى هذا المهرجان قدمت روائع مسرح الحكيم وقد اشـترك فى اخراجها بعض كبار مخرجى المسرح المعروفين ومنهم ســعد اردش وفوزى درويش ، هذا الى جانب مخرجين من **اساتذة الجامعـة وطلبتها ومنهم د. عبد العزيز حمودة وهناء عبد الفتاح ورشدى سلام وغيرهم** .. وقـام بتمثيل هـذه المسرحيات فرق التمثيل بكليات الحقوق والعلوم والاداب والزراعة والطب البيطرى .. وكم كنا نود أن تقدم احدى هــذه الفرق مسرحية « اهل الكهف » التى تعتبر المولد الحقيقى لتوفيق الحكيم ككاتب مسرحى ، والتى جعلت الدكتور طه حسين بعد أن قراها ، يسلط الاضواء على توفيق الحكيم ككاتب مسرحى عندما قدمه فى سلسلة من المقالات التى كان يكتبها فى مجلة « الرسالة » .

ولقد اثارت هذه المناسـبـة — مناسبة مرور ٥٠ عاما على مولد الحكيم ككاتب مسرحى — ذكريات طريفة من حياة توفيق الحكيم ، الكاتب المسرحى ، ولعل ابناء هذا الجيل الذين فتنوا بأدب توفيق الحكيم فى المسرح ، لايعلمون هواية الفن التى ملات قلبه على يد عالمة مشهورة ، اسـمها « الاسطى حميدة » .. ولهـذه الحكاية الطريفة قصة اكثر طرافة منهـا .. فقد كان توفيق الحكيم يقيم مع جدته فى دمنهور ، وكانت هذه الجدة مصابة بمرض عصبى اعيى نطس الاطباء ، واشار احـدهم عليها ان تبتعد عن هموم الحياة ، ولا تتعرض للمواقف التى تثير الشجن والحزن باعتبارها مصـدر متاعبها العصـبية ، وزيادة فى ابضاح هذا العلاج ، اقترح عليها الطبيب ان تعيش فى جـو كله موسيقى والحان ضحكات .. وفكرت الاسرة فى تنفيذ هذا العلاج فكان بعض افرادها يصـحبون « الجدة » الى الافراح القريبة والبعيدة وتقدمت صحة « الجدة » تقدما ملحوظا بفضل حضورها الافراح ، مما جعـل كل فرد يسمع عن اقامة فرح او احتفـال بزفاف ، يسارع لاصطحاب الجدة اليه سواء كانت تربطهم بأصحاب الفرح صلة صداقة او لاتربطهم بهم اية « معرفة » .. وفى احـد هذه الافراح كانت العالمة الشهورة « الاسطى حميدة » تحيى الفرح مع فرقتها ، واعجبت الجـدة بالوان الفنون التى قدمتهـــا حميدة . ولم ينته الفرح الا وكانت الجدة قد ارتبطت بصـداقة مع الاسطى حميدة ، ودعتها لزيارتها فى دمنهور حيث كانت تقيم الجدة ومعها حفيدها توفيق الحكيم .. وكانت الاسطى حميدة تزور بيت الاسرة فى دمنهور اغلب ايام الاسبوع حيث كانت تلاقى التكريم والتقدير من الجميع بعد أن لاحظوا التقدم الكبير فى صحة الجـدة .. فقد كانت الاسطى حميدة تبذل ما فى وسعها لادخال السرور والبهجة الى قلب الجدة .. وكان الطفـل توفيق الحكيم يشاهد كل هـذا وقد بهرته هذه الفنون حتى انه بعد فترة من الوقت كان يحفظ جميع اغانى الاسطى حميدة وكان يجلس مع التخت وافراد الكورس يردد معهم هذه الاغانى .. وتركت هذه المرحلة فى حياته اثرا كبيرا وانطباعات فنية مختلفة .. وكان لها أيضا اثرها فى اهتمام توفيق الحكيم بالفن بصفة عامة وفنون المسرح بصفة خاصـة .. وقد اعترف بهـذا الاثر فى روايته المعروفة « عودة الروح » .

ولما بلغ مطلع الشباب كان لايكف عن التردد على شارع عماد الدين والمناطق المجاورة له التى كانت تنتشر فيها المسارح ، وشاهـد جميع المسرحيات التى كانت تعرض وقتئذ فى فرق سلامة حجـازى وجورج ابيض وعبـد الرحمن رشدى وعلى الكسار وغير ذلك من الفرق الكبيرة والصغيرة ...
وقال توفيق الحكيم عن هـذه المرحلة انها كانت مرحلة دراسة اخرى لفنون المسرح ، حتى انه كتب مسرحيته الاولى « على بابا والاربعين حرامى » وهو طالب فى كلية الحقوق ، ووضع بنفسه

مشهدان من مسرحيتين للحكيم عرضتا فى مهرجان الجامعات

ازجالها ، وقدمت فرقة عكاشة هذه المسرحية فصادفت نجاحا كبيرا مما شجع الحكيم على متابعة التأليف المسرحي فكتب مسرحيات غنائية وكوميدية قدمتها فرقة عكاشة ولحن اغلبها المرحوم كامل الخلعي الذي كان اعظم ملحني عصره .. وكانت تربطه بتوفيق الحكيم صداقة طريفة قامت على تفاهمهما الفكري ... لقد كان الخلعي اديبا وموسيقيا ممتازا وكان اول من الف كتابا عن الموسيقى العربية .

وقد بدأت صلة توفيق الحكيم بكامل الخلعي عام ١٩٢٣ ، عندما كلفت فرقة عكاشة .. الخلعي بتلحين اوبريت للحكيم ، وكان من الضروري ان يتم بينهما اللقاء كل يوم للتفاهم على الحان الرواية .. وكان توفيق الحكيم يذهب كل يوم الى بيت الخلعي في حي القلعة ليسمع منه الالحان الجديدة ، ثم ينزلا سويا من هناك الى مسرح الازبكية بالعتبة لتدريب الفرقة على هذا اللحن .. وكان الخلعي مستهترا في مظهره العام لا يعتني بأناقته وملابسه حتى انك كنت تحسبه شحاذا يسير في الطريق مع توفيق الحكيم .. وكلما التقى الخلعي بأحد الباعة وقف الى جوار بضاعته يساومه في شراء جزء منها .. وحدث ذات مرة ان التقى ببائع « كيزان » من الصفيح ووقف يسأله بكام الكوز يا جدع

وبعد مساومات اشترى الخلعي جميع الكيزان التي يبيعها الرجل وكانت المشكلة كيف يحمل كل هذه الكمية خاصة وهو سيتوجه الى مسرح الازبكية مع توفيق الحكيم ، وكان ان ربطها له البائع في حبل ووضعه فوق كتفه ، واستأنف الاثنان – الحكيم والخلعي – السير الى مسرح الازبكية ..

ولم يعجب الحكيم هذا المنظر وانتقده ولكن الخلعي رد عليه بغضب ؟

– ليه يا اخي .. هو انا سارق الكيزان دي ؟!

وبينما الاثنان يسيران في الشارع التقى الخلعي بشحاذ في الطريق فعانقا ورحب الشحاذ به قائلا – اهلا سي كامل ؟ وحش معهما ، وبعد لحظات التقى بشحاذ اخر وانضم اليهم ، ثم رابع وخامس وهكذا حتى وجد الحكيم نفسه يسير وسط مجموعة من الشحاذين فكان يصعب لمن يرى هذا الموكب ان يحدد مركز الحكيم بينهم ..

ولكن الحكيم كان عاشقا للفن الذي استولى على كل احاسيسه فلم يعد يعيبه المظهر او كلام الناس بقدر ما كان يعيبه ويهمه ان يسمع الحان الخلعي ، ويعرف رأيه في أعماله المسرحية .

ولم يكن والد توفيق الحكيم راضيا عن تصرفات ابنه ، وكان يذكر دائما انه يخشى ان يتجه ابنه الى تيار الفن فيقضي على مستقبله ، ولهذا سارع بايفاده في بعثة خاصة لاستكمال دراسة القانون في فرنسا ، بعد ان حصل على ليسانس الحقوق من القاهرة وكانت فرصة هبطت عليه من السماء ، بعكس ما كان يقصد والده ، ففي باريس اقام توفيق الحكيم ثلاث سنوات كاملة درس خلالها المسرح والموسيقى ، وبدأ اولى محاولاته في كتابة المسرحيات الذهنية التي يعالج فيها قضايا الفكر والادب والمجتمع ، ثم عاد بعد ذلك الى القاهرة .. وكانت صدمة عنيفة لوالده حين عرف انه لم يحصل على دكتوراه في القانون واستطاع والده ان يهيئ له وظيفة في القضاء ويبدأ وكيلا للنيابة .. ومن خلال هذه الوظيفة رأى المجتمع على حقيقته ، وكانت مشاهداته وتأملاته تتحول الى افكار تصلح لمسرح المجتمع بل كانت هذه الرحلة من عمره التي قضاها في الوظيفة مصدرا لالهامه بكثير من اعماله المسرحية ...

كان يكتب لنفسه ويحتفظ بانتاجه الادبي في درج مكتبه مع دوسيهات التحقيقات في الجرائم وغير ذلك .. وكان توفيق الحكيم يحرص على الا يطلع احد على هذه الاعمال وهو حتى الان لم يبرر لنا اسباب خوفه وتردده في نشر هذه الاعمال .. بل انه ايضا لم يبرر كيف واتته الشجاعة لان يطبع مسرحية « أهل الكهف » في بضع مئات من النسخ ويوزعها على بعض الاصدقاء وبحذر شديد .. ووقع احدى هذه النسخ في يد الدكتور طه حسين ويقرؤها ويحس بروح الفنان والاديب ان مؤلف هذه المسرحية عبقرية فذة وموهبة ناضجة فتحدث طه حسين عن المؤلف ومسرحيته « اهل الكهف » في سلسلة مقالات بمجلة الرسالة ، لفت الانظار الى توفيق الحكيم وكانت شهادة ميلاد لاديب كمؤلف مسرحي .

وسار توفيق الحكيم في الطريق بعد ان وهب نفسه للفن والتأليف المسرحي ، يثري حياتنا الادبية بأروع الاعمال المسرحية ، التي ترجمت الى اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية ويبشر بمذاهب جديدة في الادب وفي الكتابة للمسرح ويعلن عدم رضائه عن اي عمل قدم له في السينما والمسرح ، وليس هذا جديدا عليه . فهو لم يرض عن « اهل الكهف » عندما قدمها المسرح القومي « الفرقة القومية عام ١٩٣٥ » ولم يرض عن قصة قصته « رصاصة في القلب » عندما قدمها محمد عبد الوهاب في السينما عام ١٩٤٢ ، بل انه اعلن الخصومة بينه وبين عبد الوهاب ، وقاطعه منذ هذا التاريخ رغم ما كان بينهما من صداقة .. وحتى الان لم يرض الحكيم عن اي عمل قدم له في المسرح والسينما حتى انه يرفض حضور البروفات ويعلن بكل وسيلة انه غير مسئول عن « التشويه الفني » لاعماله في المسرح والسينما .

تلك هي لمحة سريعة عن حياة اديبنا الكبير توفيق الحكيم الذي نحتفل جميعا بانقضاء خمسين عاما على مولده كمؤلف مسرحي .

رجـل الشـارع يقـول :

● من استاذنا الجليل دكتور السيد ابو النجا تلقيت رسالة رقيقة تعليقا على رأي ابديته في العدد الماضي من الكواكب حول قضية الاعلان الصحفي في برنامج شريط تسجيل واستاذنا الدكتور يؤكد انه لم يتطوع بابداء الرأي في هذه القضية بل كان تلبية لطلب السيدة سلوى حجازي ، مقدمة البرنامج ، ويقول الدكتور : لقد حرصت على دعوة المؤيدين والمعارضين معا في كل من الموضوعات الاربعة التي اثرتها ، وهذه اول مرة يقدم فيها الرأي وضده في شريط واحد . وقد كنت قليل التدخل لاهيئ للمؤيدين والمعارضين فرصة التعبير عما يرونه .. ولو كانت مهمتي ان انصر قضية الاعلان في هذه المناسبة – وأنا من انصارها – لما اخترت الكاتب الكبير سامي داود بالذات فانا اعرف انه من اكبر معارضيها ولكنني جبلت على ان ارى الرأي ولا انبني الا المقتنعات فان لم تصدقني فانا مستعد للاشتراك في الندوات التي اقترح عقدها لحل هذه المشكلة بروح من الرغبة المخلصة في البحث العلمي ؟.

● اؤكد لاستاذنا دكتور السيد ابو النجا انني اصدق كل حرف قاله في البرنامج او كتبه في هذه الرسالة كما اؤكد له ان البرنامج الذي قدمه كان فعلا من انجح البرامج واكثرها فائدة ، واذا كان استاذنا من انصار الاعلان الصحفي بوضعه الحالي فانا من خصوم هذا الرأي ، وأمل في ان نقابة الصحفيين في ج. ع. م تعد سلسلة من الندوات لبحث هذا الموضوع الذي نرى ان الدكتور ابو النجا له فضل السبق في اثارته بهذه الصورة الناجحة .

● قالت مديحة يسري في احد البرامج التليفزيونية . ان المرأة قد نجحت في ميدان الانتاج اكثر من الرجل وأنا اوافقها على هذا الرأي اذ ان في مقدمة افلامنا الناجحة جدا ، كان من انتاج آسيا وماري كويني وماجدة ومديحة يسري برضه علشان ما تزعلش ، ولكني لا اوافق مديحة يسري على ان تكون منتجة للفيلم وممثلة فيه في وقت واحد ..

● تحدث كثيرون ، وكتب كثيرون عن المخرج جلال الشرقاوي الذي تصرف في سيناريو فيلم الناس اللي جوه ، واخرجه حاجة ثانية تختلف تماما عن الاصل ، وفي رأيي ان المسئولية لا يمكن ان تقع على جلال الشرقاوي وحده وانما تقع ايضا على النظام المتبع في مؤسسة السينما عندنا ! ان اعطاء سلطة مطلقة للمخرج بحيث يختار نجوم الفيلم ، وبحيث يتصرف في الموضوع ومنهج العمل كما يهوى ويشاء امر لا وجود له الا في مصر ، فالمخرج – وخاصة عندما تكون الاموال اموال الشعب – لا يجب ان يكون دكتاتوريا ولابد من اشراك كاتب القصة وكاتب السيناريو وكبار الممثلين الذين يشتركون في الفيلم وبعض المسئولين فنيا في المؤسسة حتى يكون العمل جماعيا لا فرديا . ان جزءا كبيرا من مسئولية سقوط الفيلم يعود الى السلطات الممنوحة للمخرج

● من سوء حظ السينما العربية انها عندما تتطور وتقدم شيئا جنسيا مثيرا لا تجد ما تقدمه للاثارة الا بعض المناظر ، السخيفة البايخة التي لا تثير احدا . اذا استثنينا ما اثارته من موجات السخط والاستنكار للناس اللي جوه واللي بره

● لابد لعبد الحليم حافظ من ان يغني بسرعة للمقاومة الفلسطينية واذا لم تكن لديه مادة جاهزة فليطالع صحفنا العربية الصادرة في الفترة الاخيرة وسيجد فيها قصائد رائعة لشعراء جادين . ان غياب عبد الحليم حافظ عن الساحة الفنائية الثورية في هذه الرحلة أمر لا يرضيه له اصدقاؤه

● اخطأ عبد الحليم حافظ عندما اشار الى سعاد حسني ، وما ينقل على لسانها عما كان يربطهما ببعض ، كما اخطأ عندما وصف سعاد حسني بأنها ممثلة لا بأس بها ، فسعاد حسني رضي عبد الحليم او ابى من خيرة ممثلاتنا ، على الاطلاق وان لم تقدم حتى اليوم الا الاشياء التافهة !!

● سهرت مع الكاتب محمد جلال في تمثيلية « هروب » التي قدمها التليفزيون العربي وقد كانت سهير المرشدي – رغم ما يقولونه عن الاخلها – رائعة ، وممتازة وقد اعطت لدورها حقه من الاهتمام ، الذي تقل له النجاح ! ولو خلت هذه المسرحية من بعض « التداخلات » والغموض ، لكانت من اروع ما قدمته الشاشة الصغيرة ..

صبري أبو المجد

أخبار قصيرة

٥٠٠ جنيه أجر سعاد حسنى فى اليوم

المنتج المخرج حسن رمزى عرض على سعاد حسنى اجرا قدره ٥٠٠ جنيه فى اليوم لتظهر كضيفة شرف فى فيلم « ملكة الليل » الذى تقوم ببطولته المطربة صباح واحمد مظهر وعادل ادهم .. قررت سعاد ان ترفض الظهور كضيفة شرف بصرف النظر عن الاجر

حسن رمزى

سميرة احمد

حسين كمال

٣ وجوه لسميرة أحمد

سميرة احمد تستعد لتمثيل شخصية جديدة . هى العالمة فى الموالد . فى فيلم « وجه فى الزحام » . الذى يخرجه حسين كمال . اسم الفيلم مؤقت حتى الان . دور سميرة فى الفيلم يضم ثلاث نقلات . سميرة العالمة . وسميرة التى تعمل مع عصابة . وسميرة الام التى تضحى من اجل امومتها . يمثل معها محمود مرسى . فريد شوقى . امين هنيدى . رشدى اباظة لكل واحد منهم فترة من حياة هذه الشخصية . القصة والسيناريو يكتبهما صبرى عزت

نادية وشادية أقوى من الغيرة فى "الحب الضائع"

نادية لطفى وشادية تجتمعان فى فيلم جديد . هو « الحب الضائع » . قصة الدكتور طه حسين . يخرجه بركات . بركات حضر فعلا من لبنان . وصل الى القاهرة ليستعد لاخراج الفيلم . القصة تدور حول صديقتين . بينهما صداقة قوية . تتزوجان . يموت زوج احداهما فى احدى المعارك . زوج الثانية يحب زوجته ويحب ايضا صديقة الزوجة . كل من الصديقتين تريد ان تسعد الاخرى .. كل منهما تقرر ان تضحى من اجل الاخرى . الزوجة لا تجد فى نفسها اثرا للشعور بالغيرة . تقول نادية ان القصة واقعية . وعدم الغيرة فى مثل هذا الموقف شىء طبيعى .. فى النهاية تضحى الصديقة « نادية »

عادل امام

امانى ناشد

مرسى جميل عزيز

ثانى وفد للفنانين يزور القناة

الوفد الثانى من الفنانين الى منطقة القناة زار الاسماعيلية يوم السبت ضم نادية لطفى، امين الهنيدى . عادل امام . امانى ناشد . فطين عبد الوهاب . ثلاثى اضواء المسرح . وجدى الحكيم . مرسى جميل عزيز . مدحت عاصم . والوفد الثالث يسافر يوم السبت القادم تشرف على تنظيم هذه الزيارات الفنية للجبهة د. حكمت أبوزيد .

حياة طه حسين فى مسلسلة تليفزيونية

قصة حياة الدكتور طه حسين ستعرض فى التليفزيون . فى مسلسلة . ماخوذة عن كتاب « الايام » ، الذى كتبه عميد الادب العربى . رمضان خليفة يعد هذه الحلقات ، التى تصور سينمائيا . تنتجها افلام التليفزيون . المنتظر أن يسجل د. طه كلمة بصوته تبدأ بها هذه المسلسلة .

عماد حمدى .. ماذا يمثل بعد "ميرامار"؟

انتهى تصوير فيلم «ميرامار» . قصة نجيب محفوظ . اخراج كمال الشيخ . يشترك فى بطولة الفيلم عماد حمدى مع شادية ويوسف وهبى ويوسف شعبان آخر فيلم مثله عماد للمؤسسة قبل هذا هو « الرجل الذى فقد ظله » . لا أدوار جديدة لدى عماد . التليفزيون أيضا لم يمثل فيه منذ خمس سنوات غير دور فى ابريل الماضى ..

سميحة أيوب تعرض مسرحيتين فى مهرجان دمشق

سميحة ايوب سافرت الى سوريا . تشترك فى مهرجان المسرح الذى يقام فى دمشق . غادرت القاهرة يوم ١٦ مايو . تعمل هناك مع المسرح القومى مسرحية بريخت «الدائرة الطباشيرية القوقازية» ومسرحية سعد الدين وهبة « بير السلم » ستقضى فى سوريا اسبوعا واحدا . تعود الى القاهرة يوم الجمعة القادم . لتكمل تصوير فيلم « سوق الحريم » ، الذى توقف التصوير فيه لمرض مخرجه يوسف مرزوق ، للعلم سميحة لم تعمل فى التليفزيون منذ سنة

ليلى طاهر

عماد حمدى

سميحة ايوب

ليلى طاهر تمثل المسرحية الـ ١٨ مع فرقة الريحانى

ليلى طاهر تلقت عرضا للعمل مع فرقة الريحانى المسرحية فى موسم الصيف . الفرقة تعرض مسرحياتها فى الاسكندرية . عماد حمدى وعدلى كاسب وابو بكر عزت تلقوا نفس العرض . لم يتم الاتفاق حتى الان بين ليلى والفرقة . ليلى ممثلة مسرحية الى جانب عملها بالسينما . مثلت من قبل ١٨ مسرحية . تمثل الان دور فلاحة ، لاول مرة . فى مسرحية اوراق رسمية مع فرقة تحية كاريوكا . مثلت ايضا ٢٠ فيلما سينمائيا . و ٧٠ عملا فنيا بالتليفزيون تقريبا

هدى سلطان عادت للتليفزيون بعد الإذاعة

عادت هدى سلطان الى التليفزيون . صورت له اغنية جديدة . اسمها «سلم يمينك» . منذ ٧ سنوات وهدى لم تغن للتليفزيون .. تقول الاغنية سلم يمينك ياللى نورت الامل فى كل دار .. ياللى عزمك من حديد .. فجر نصرك موش بعيد .. سلم يمينك .. تتحدث عن قطاعات من الناس . الاغنية تاليف محمد الشهاوى . تلحين فتحى حجازى .. منذ قليل عادت هدى ايضا الى الاذاعة . سجلت لها اغنية « يا نورة ماتى ماشى » . هذا الاسبوع سجلت ثانى اغنية للاذاعة . من اللون العاطفى . اسمها «ياليل يا أبو الحواديت» . تلحين محمد الموجى .

مسرحية واحدة يستمر عرضها

مسلسلة واحدة رمضانية هي التي سيعاد عرضها .. تبدا يوم الاحد القادم . تعرض الحلقات السبع السابقة ، ثم يستمر عرضها الى مالا نهاية . كل اسبوع حلقة . هي مسلسلة « اسألوا الاستاذ شحاته » ، بطولة ابو لمعة « محمد احمد المصرى » . هذه الحلقات تقدم المشاكل الاجتماعية باسلوب فكاهي ، كل حلقة مشكلة قائمة بذاتها . احدث حلقة صورت منها عن « الثأر » تعرض قصة حب ، يكتب الحلقات حسين عبد النبى ، ويخرجها احمد توفيق .

حياة محمد فوزى فى سهرة

حياة محمد فوزى ستقدم فى سهرة تليفزيونية سيشترك فى البرنامج محمد عبد الوهاب وفاطمة رشدى ويوسف وهبى وشقيقتاه هدى سلطان وهند علام وعدد آخر من الفنانات والفنانين الذين عاصروا حياته الفنية منذ جاء الى القاهرة عام ١٩٣٦ ... سيقدم البرنامج فى سبتمبر القادم بمناسبة ذكرى وفاته . . .

● « البيوت اسرار » اخراج السيد زيادة بطولة شكرى سرحان وليلى طاهر وصفاء ابو السعود . يبدأ تصويره خلال أيام . منتجه ابراهيم عزقلانى حول شقتين فى عمارته بالمعادى الى بلاتوه سيصوره فيهما .

● صلاح ابو سيف . يقضى اسبوعا فى العجمى ليصور مشاهد عاطفية بين سعاد حسنى ويحيى شاهين وحسن يوسف من فيلم « شيء من العذاب » .

● « القتلة » اول فيلم يخرجه محمود ابو زيد خريج معهد السينما .. الفيلم ينتجه محمود يونس .. المخرج معين فى رقابة السينما ويعمل كرقيب .

● ماجدة الخطيب . مثلت لقطتين كضيفة شرف فى فيلم ماجدة « امرأة وخمسة رجال » ظهرت ماجدة الخطيب كممثلة مسرحية واللقطتان صورتا فى مسرح الريحانى . يشترك مع ماجدة فى البطولة رشدى أباظة والفيلم يخرجه سيف الدين شوكت .

● «القاهرة الزمان» من البرامج الجديدة ، فى اذاعة الشعب ، يقدم اراء أهل القاهرة ، وشكاواهم .

● مجلة السينما تعود الى الصدور مرة أخرى فى شهر يوليو القادم بعد ان توقفت عقب انفصالها من مجلة المسرح .

● نادى السينما بالجامعة الامريكية يعرض يوم الخميس فيلم « زوجات وعشاق » تعقب عرض الفيلم مناقشة فنية يبدأ العرض فى الثامنة مساء بقاعة ايوارت .

● جلال الشرقاوى . لم يسمع من الضجة التى اثارها فيلمه « الناس اللى جوه » ولا اللوم الشديد الذى وجه اليه .. جلال فى رحلة مع مسرح الحكيم فى البلاد العربية ، لعرض مسرحية « زهرة من دم » .

● « ماريا كلاس » قابلت المخرج بازولينى فى باريس .. ليتفق معها على بطولة فيلم من تاريخ اليونان القديم اسمه « ميديا » .. الفيلم غنائى بالطبع

● ميرفت امين . رشحت لاحد ادوار بطولة « الثعالب » بدلا من نجلاء فتحى . يشترك معها فى البطولة سمير المرشدى وشكرى سرحان وعزت العلايلى ونور الشريف . الفيلم يخرجه أحمد ضياء الدين .

● « انغريد كايات » يستعد للسفر الى نيبال ليخرج فيلما اسمه الطريق الى كاتماندو .. تعود فيه الى الشاشة نجمة هوليوود القديمة « ارلين دال »

● « جيرالدين شابلن » تقوم فى مدريد الان ببطولة فيلم اسمه « الخندق » .. يخرجه كارلوس ساورا المخرج الاسبانى الشاب الذى تستعد للزواج منه

أخبار قصيرة

حياة ماري منيب في كتاب

ماري منيب ، فنانة الكوميديا الراحلة . يصدر عن حياتها كتاب خلال الشهر القادم . الكتاب يضم تاريخ حياتها ، وارتباطها بنجيب الريحاني ، وبديع خيري . ويضم صورا لها لم تنشر قبل . الكتاب من تاليف بديع منيب ابنها والصحفي الفنى زكى مصطفى .

ليلى الامير

صباح ومحمد رشدى

صباح ورشدى في فيلم

اتفق محمد رشدي مع صباح اثناء اقامتهما حفلات لصالح الفدائيين في العراق وأبي ظبي على عمل فيلم غنائى استعراضى .. يقوم بتلحينه بليغ حمدى .. المنتج المخرج كمال صلاح الدين يقوم الآن بالتفاوض مع صباح لانتاج هذا الفيلم

مفاجأة في عيد ميلاد الإذاعة

اذاعة القاهرة ستحتفل بعيد ميلادها الـ ٣٦ باقامة حفل لاضواء المدينة ويشرف عليه جلال معوض .. سيقدم جلال ، المطربة شادية لاول مرة على المسرح بعد اعتزالها الغناء في الحفلات العامة مدة طويلة .. شادية ستغنى على المسرح باسلوب جديد من ناحية اللحن والموسيقى والديكور الذى ستظهر فيه !

بليغ حمدى يكوّن فرقة مسرحية

مسايرة لعودة تكوين الفرق المسرحية الخاصة ، يدخل بليغ حمدى هو الاخر الميدان . بليغ يبحث الآن عن مسرح جديد ، يجعله مقرا لاعماله . المسرح من النوع الاستعراضى الغنائى . وشادية ستكون بطلة الفرقة . ينتظر أن يبدا بليغ اول اعماله في بداية موسم الشتاء القادم .

"الله يا ليل" في سهرة منوعات

المطربة امانى جادو تغنى اغنية جديدة بعنوان «الله ياليل ياليل الله » كلمات حسين الكومي ولحن سامي الفندر .. الاغنية تذاع اليوم في سهرة منوعات في البرنامج العام الساعة ١٢٫٣٠ مساء ..

كلام الفنانين عن الحب .. بالشعر !

راى عبد الحليم حافظ في الحب سينظم بالشعر ، لم يطبع في كتاب . يتضمن كل ما قاله في الحب . في الكتاب ايضا راي سعاد حسنى في الحب . وكذلك راى زبيدة ثروت . ينظمها شعرا محمد الحسينى رمضان . الكتاب لم يصدر بعد .

شادية

جلال معوض

امانى جادو

مارى منيب

بليغ حمدى

فريد الشبيشى

سهير مجدى

● « الحانى اليسبان » وموسيقاها تقدمها الحلقة القادمة من برنامج « الشعوب تغنى » ، بعد البرنامج فايز فرج وتقدمه امال العنانى

● انا ماريا ، من طبريا ، روحى ابية .. وعربية .. اغنية كتبها صلاح جاهين . تغنيها المطربة نفريد ، ويلحنها اندريه رايدر ..

● منير مراد كتب قطعة موسيقية لترقص عليها سهير مجدى . تستعد سهير لعدد آخر من الرقصات التى تصاحبها القطع الموسيقية .

● من المسرحيات الجديدة التى تقدمها طنطا « بنى آدم للبيع » . تأليف مصطفى بهجت مصطفى ، اخراج السيد راضى . تقدمها فرقة الغربية المسرحية على مسرح مدينة طنطا .

● احدث مونولوج من العمال والفلاحين في بلدنا سيقوم المونولوجست « احمد ذو الفقار » بغنائه في الحفلة التى تقيمها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من اجل دعم العمل الفدائى .

● ٣٥ ساعة من برامج التليفزيون يتم انتاجها في ستة اشهر . مدير افلام التليفزيون — لطفى نور الدين — وضع خطة لذلك . تضم تمثيليات ومسلسلات ومنوعات .

● اشباح واحياء تمثيلية سهرة من تأليف محمود صبحى واخراج فايز حجاب .

● اميمة كامل المذيعة بالاذاعة ارسلت رسالتها في الماجستير الى لندن لتحصل على موافقة الاساتذة الذين يشرفون عليها .

● اجتماعات يومية تعقد في التليفزيون بين رؤساء الاقسام لمناقشة البرامج الخاصة بشهر يوليو القادم ..

● السيد الغضبان سيعمل باذاعة لبنان لمدة سنة تقريبا . فاروق شوشة سيتولى مهام السيد الغضبان ..

● عامان مرا على تغيير اسم اذاعة « الشعب » . كان اسمها قبل ذلك مع الشعب . اقامت الاذاعة احتفالا بهذه المناسبة . حضره عبد الحميد الحديدى رئيس هيئة الاذاعة

● محمود الشريف يلحن اغنية جديدة ، اسمها « حب وانغام » . يغنيها احمد حمدى ، من كلمات نجيب نجم

● ليلى الامير .. اسند لها حلمى رفلة دورا في فيلم « حب ومرح » الذى تقوم ببطولته نجاة امام حسن يوسف . الفيلم ماخوذ من « صوت الموسيقى » . هذه اول مرة تمثل فيها ليلى في السينما .. وان كانت قد رقصت في عدة افلام «

● نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون وبطلة فيلم « الارض» تصة الشرقاوى مرشحة لتمثلنا فى مهرجان موسكو الذى سيعقد فى يوليو القادم .. لجنة المهرجانات بالمؤسسة شاهدت فيلم « الارض » يوم الخميس الماضى .

● د . عبد الحى اديب رئيس لجنة مراجعة نصوص وسيناريوهات مؤسسة السينما، يقول ان ٦ ٪ فقط من السيناريوهات التى تقدمت اليه صالحة للسينما

● تنظيم اذاعى جديد يجرى اعداده الان باذاعة البرنامج العام بعد انتقال بعض الاذاعيين الى رقابة البريد .

● فكرة برنامج جديد ، يقدم خطوات التطور فى القوات المسلحة ينقل ايضا صورا صوتية من لقاءات الجنود فى القناة . وافقت صفية المهندس على الفكرة .

● « وسام الى ابى » سهرة سينمائية بالتليفزيون . يبدأ عبد المنعم شكرى اخراجها قريبا

● تليفزيون ليبيا اشترى عددا من برامج تليفزيون القاهرة اتفق على ذلك ابراهيم الطويرى المدير العام الليبى . اتفق ايضا على تبادل البرامج .

● « السجن الرهيب » .. مسرحية جديدة تقدمها فرقة الزقازيق المسرحية ، على مسرح قصر الثقافة هناك . المسرحية من تأليف كريم المخزنجى .. ويشرف على الفرقة محمد عبد المظهم .

● ليلى مراد .. تغنى من كلمات بخيت بيومى ولحن محمد ضياء الدين اغنية « المداوية » ، ليلى تغنى لنفس المؤلف ومن الحان منير مراد مونولوج .. « احنا جاهزين جدا » .

● « محمد عبد المطلب » .. يغنى من الحان حلمى امين ، اغنية « اسأل مجرب ، ما تسأل طبيب » ..

● عبد الحميد جودة السحار قرر الاجتماع بمخرجى السينما لمناقشة افلام الخطة الجديدة التى ستبدأ المؤسسة تنفيذها فى الموسم الفنى القادم ..

● « الكابتن نيمو والجزيرة العائمة » سوف يكون اكبر افلام المغامرات كما يقول مخرجه .. الممثل السابق « روبرت ريان » .. بدأ تصوير الجزء الاول منه فى لندن وتقوم ببطولته « لوسيانا بالوتزى »

● « ما ليجى تخزى العين .. وتتخاسم يومين » . اغنية جديدة من كلمات لطفى عبد الهادى .. يلحنها ويغنيها فوزى سلام .. الذى يشترك ايضا فى اوبريت « القاهرة فى ١٠٠٠ عام » .. حيث يغنى فيه من كلمات صلاح جاهين ، ولحن سيد مكاوى .

● من المعارض الجديدة : معرض من « حقوق الانسان » . اقيمت له مسابقة بين طلاب معهد التربية الفنية . افتتح اخيرا ، بمبنى نقابة المحامين بالقاهرة .

● « بيتر اوستينوف » الممثل والمخرج الانجليزى .. سافر الى ايطاليا ليخرج فيلما من نوع « الوسترن » .. تبدأ قصته فى روما وتنتهى فى ولاية تكساس .. اسم الفيلم « فيفا ماكس »

● نجمة الغلاف الخلفى ●

● فيرنا ليزى ●

يعتبرونها فى ايطاليا .. النجمة رقم ٥ .. بعد صوفيا لورين ، وجينا لولو بريجيدا ، وسيلفيا كوشينا وكلوديا كاردينالى . وهى حاليا ، تعيش متنقلة بين هوليوود وروما .. ورغم رحلاتها الكثيرة ، الا انهم يعتبرونها ، اسعد زوجة فى ايطاليا . ان فيرنا ليزى ..

التى شاهدت لها القاهرة عددا من افلامها .. استطاعت ان تحتل مكانها .. بعملها المستمر . وجديتها .. وذكاء والدها الذى كان يرسم لها الطريق دائما . ورغم ان فيرنا ليزى بدات تمثل منذ كان عمرها ١٢ سنة ، الا انها لمعت بسرعة ، فهم يعتبرونها واحدة من القلائل اللائى يتمتعن بالجاذبية ، وقوة الشخصية .

يوسف شاهين

منذ دخل القطاع العام حقل السينما ، وأجور نجوم السينما من ممثلين وممثلات محل دراسة دائمة ، البعض يطالب بزيادة الاجور حسب العرض والطلب للنجم ، والبعض يطالب بتثبيت هذه الاجور ، وفريق ثالث يطالب بتخفيضها تمشيا مع سياسة ضغط مصاريف الانتاج بعد ان زادت تكاليف الافلام زيادة كبيرة وأدت هذه الزيادة الى خسائر ملحوظة ، وفعلا تم منذ ثلاث سنوات تقريبا صدور قرار بتخفيض ربع الاجر لكل فنان يعمل في فيلم من افلام القطاع العام ، وسارت الامور بعد ذلك سيرا طبيعيا ، ولكن في الاسبوع الماضي خرج عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما باقتراح قال فيه : « بعد أن زادت تكاليف انتاج الافلام بصورة كبيرة نتيجة لارتفاع اجور النجوم وعدم تغطية بعض تلك الافلام بصورة كبيرة نتيجة لارتفاع أجور النجوم وعدم تغطية بعض تلك الافلام لتكاليف انتاجها .. تقرر دعوة كل المنتجين والمخرجين لدراسة هذه الحالة ووضع عقد موحد يتحمل فيه الفنانون مسئولية انتاج الفيلم وتؤجل فيه نسب من الاجور العالية الى أن يغطي الفيلم تكاليفه ، وعلى أن يشترك الفنانون في ارباح الفيلم اذا ما حقق ربحا بعد عرضه » ..

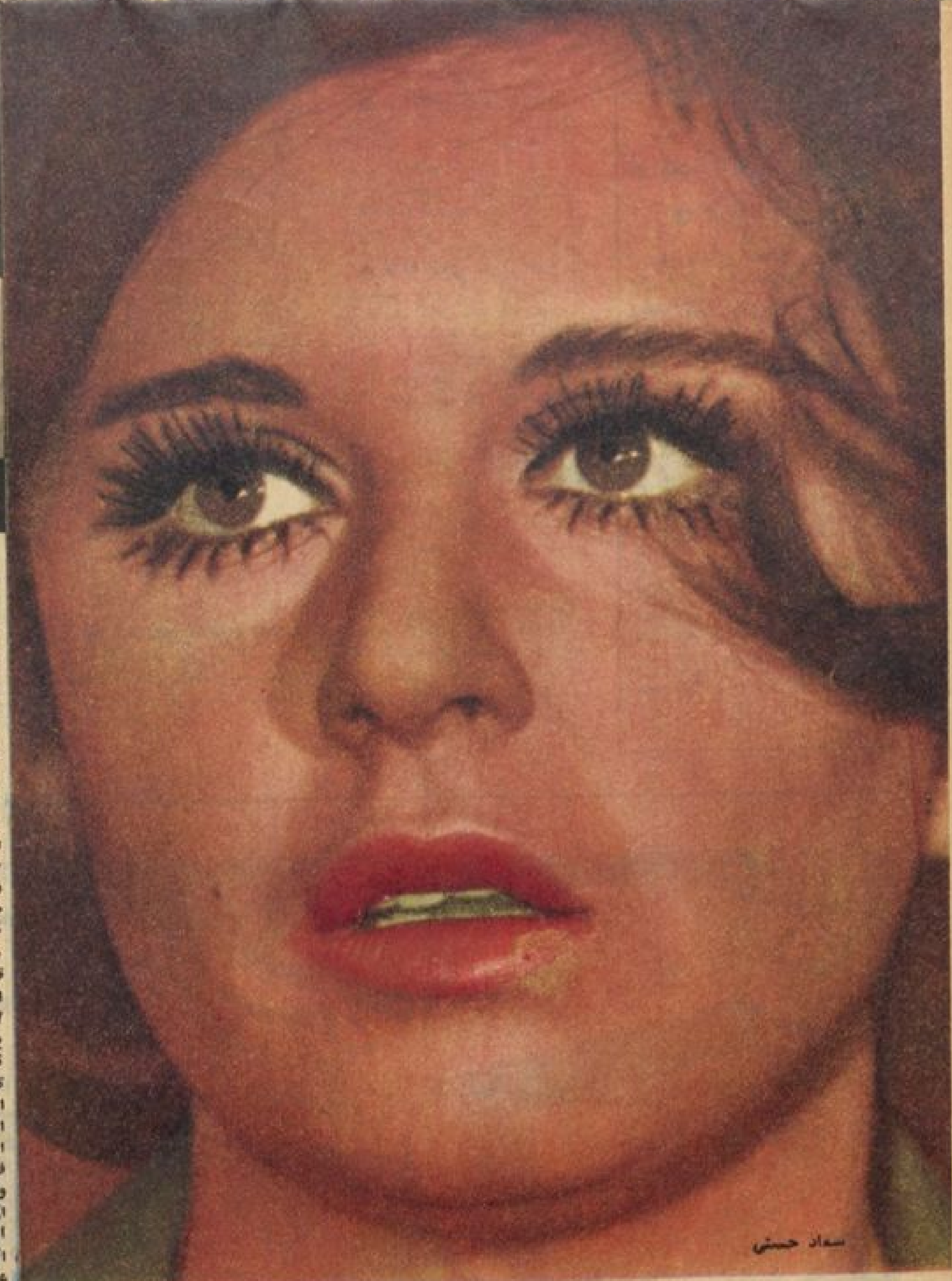

سعاد حسني

أجور الممثلين..
هل هي السبب في رفع تكاليف الأفلام؟

تحقيق : سيد فرغلي

كمال الشيخ

ماجدة

رشدى اباظه

شكرى سرحان

كمال الشناوى

وقد حملت « الكواكب » هذا الاقتراح الى عدد من النجوم من ممثلين وممثلات ومخرجين ، لمعرفة رأيهم فى امكانيات تحقيقه .. وعلى هى وجهات نظرهم

قالت ماجدة :

● انا أوافق على هذا الاقتراح .. والفنان الذى لا تغطى أفلامه تكاليف انتاجها لا يجب أن يأخذ أجرا كبيرا .. وعلى الفنان الا يقبل العمل فى القصة الرديئة ، وعلى العموم فالفنان الذى يخاف على سمعته لا يعمل فى أى فيلم يعرض عليه ..

وانا كنت اقبل هذا الاقتراح ، فانا والله من نفسى .. وبالنسبة لاشتراك الفنان فى الارباح فهى عملية مشجعة ، وحافز شخصى .. وأى عملية لا تحقق ربحا ماديا **وادبيا يجب الغاؤها ، لاننا يجب أن ننهض بمستوانا الذى انخفض!**

وتقول شادية :

● لماذا يتحمل الفنان مسئولية الانتاج !.. الافلام التى كنا ننتجها أيام القطاع الخاص كانت بتكسب ، وكانت أجورنا أكثر من الان .. **والخسارة التى لحقت ببعض الافلام فى السنوات الاخيرة ليست مسئولية الفنان .. وانما هى نتيجة للمصاريف الادارية الباهظة فى المؤسسة** . وذلك لوجود عدد كبير من الموظفين فيها ، يضيفون عبئا كبيرا على تكاليف انتاج الافلام .. ولو خفف هذا العدد لقلت تكاليف الانتاج !

وتقول هند رستم :

● أنا خارج هذه الحلقة .. لانى لا أمثل أكثر من فيلم كل سنة أو كل سنتين . **وفى رأيى ان ما يقوم به المسئولون فى المؤسسة الان هو نوع من القلق لانهم مش عارفين يعملوا ايه ..** وبدلا من البحث فى تخفيض أو تجميد أجور الفنانين لازم يدوروا على أسباب فشل الافلام ..

فبدلا من أن تنتج المؤسسة او حوالى ٥٠ او ٦٠ فيلما من النوع الردىء ، يجب أن تنتج عشرة أفلام جيدة فقط ، وتترك القطاع الخاص « يهلس » زى ما هو عايز .. وفى رأيى أن مسألة الاجور حساسة جدا .. ولا اعتقد ان كل النجوم يصلحون لكى يدخلوا شركاء أو يتحملوا المسئولية المقترحة !

وتقول زبيدة ثروت :

● أنا أعارض بشدة الاقتراح الجديد .. **لان الفنان لا يستطيع تحمل مسئولية اخطاء غيره ،** ممن اختاروا القصة أو أعدوها للسينما ، وغير ذلك من الاخطاء التى يعرفها كل العاملين فى حقل السينما ، والشىء الوحيد الذى يستطيع الفنان تحمله هو اداؤه لدوره ، وارتباطه بمواعيد عمله التى قد تسبب تأخيرا يعود بالعبء المادى على تكاليف الانتاج !

وتقول نادية لطفى :

● لم يكن ارتفاع أجور النجوم فى أى وقت من الاوقات سببا فى ارتفاع تكاليف الانتاج . **وقبل ذلك كان هناك نجوم يتقاضون اضعاف أجورنا الحالية ، وكانت افلامهم تحقق ارباحا لمنتجيها ، والسبب لا يجهله المسئولون فى المؤسسة ، وهو ان منتج القطاع الخاص يخاف على فلوسه ،** ويتدخل فى كل صغيرة وكبيرة بعكس ما يحدث الان عند انتاج اى فيلم للقطاع العام

وانا شخصيا لا افضل ان يتحدد الفنان باجر معين ، لانه سلعة يحكمها العرض والطلب والجودة، فقد يرتفع أجر نجم فى موسم ، وعندئذ يقيم باكثر من أجره ، ويطلق فى السوق !

كما لا أقبل أن فيلما يدر ايرادات .. ويصرف من هذه الايرادات على أفلام فاشلة ، وعندئذ يقال أن الافلام تخسر وتكاليفها كبيرة !

وفى النهاية أحب أن أقول انه من الممكن تحديد أجور الفنيين حسب قيمتهم ، ولكن الفنانين – العدد الممثلين والممثلات – **لا يمكن تحديد اجورهم ..**

وتقول سعاد حسنى :

● **انا واحدة من الفنانات منذ انشاء المؤسسة وانا اعمل بالاجور التى حددوها** ، وهى اقل من أجرى فى القطاع الخاص ..

وفى رأيى ان لزيادة تكاليف الافلام اسباب كثيرة منها كثرة عدد الموظفين الذين يعملون فى حقل السينما .. فمنتج القطاع الخاص يساعده واحد او اثنين فى انتاج الفيلم .. ولكن فى أفلام المؤسسة يشرف على انتاج الفيلم عدد كبير ، وهؤلاء يتقاضون اجورا تتحملها ميزانية الفيلم ، هذا الى جانب ارتفاع اسعار الخامات !

ثم ان هناك أخطاء يقع فيها بعض الافراد .. فلماذا يتحملها الممثلون ؟ .. فمثلا المنتج لم ينفذ فيلمه فى الفترة المحددة لعدم فهمه ودراسته لاحتياجات السوق !.. وأعود فأقول ان النجوم يستطيعون تغطية تكاليف الفيلم ؟ وكل واحد حسب قيمته التجارية ، وأحب ان أسأل : لماذا يتعاقد معى منتج سينمائى على خمسة آلاف جنيه كأجر عن الفيلم؟ فطبعا عارف انه حيكسب ! فالذى المسألة مش مسألة أجر النجوم ، انما المسألة كلها فى المصاريف والوظائف الادارية الزائدة

وأحيانا يتفلسف المخرج ، ويأتى بأشياء جديدة جايز تعطل الفيلم ولا تساعد على سرعة التنفيذ ، ومن هنا تضاف أعباء مالية جديدة!

● الفنان الذى لا تغطى أفلامه نفقاتها .. لا يأخذ أجرًا كبيرا ! ماجدة
● كانت أجورنا أيام القطاع الخاص أكثر من الآن ! شادية
● الفنان سلعة يحكمها العرض والطلب والجودة ! نادية لطفى
● آن الأوان لأصحاب الأجور العالية أن يضحوا فى سبيل السينما ! شكرى سرحان
● هناك فنانون خفضت أجورهم .. وفنانون ارتفعت أجورهم دون وجه حق ! صلاح ابو سيف
● حتى يشترك الفنانون فى الأرباح .. يجب أن يشتركوا فى وضع الخطة ! يوسف شاهين

شادية

ولذلك فانا اطالب بدراسة مسبقة لكل خطوات الفيلم ، ويجب ان يتحمل مسئولية الفيلم شخص واحد وهو المنتج ، يكافأ عندما ينجح الفيلم ، ويعاقب عند الفشل ..

وحتى تتجنب المؤسسة كل ذلك يجب أن تعمل فيلمين كبيرين ، تجند لهما كل الطاقات والامكانيات بحيث نستطيع أن نخرج بهذين الفيلمين الى المجال العالمي ، ونشعر العالم بأن عندنا سينما ، ونترك بعد ذلك الانتاج السينمائي للقطاع الخاص ، وحتى لا يهبط المستوى، ترصد الدولة جوائز قيمة لكل منتج قطاع خاص ينتج فيلما جيدا هادفا !!

وتقول شويكار :

● لا يمكن أن يتحمل الفنان مسئولية أى فيلم يعمل فيه .. والفنان معذور اذا قبل العمل في أى فيلم ، لان الافلام أصبحت كلها زى بعض .. **والمسئولية يجب أن تقع على لجان القراءة التى تختار القصص** .. والحقيقة المرة أن الفنان لازم يعيش ، علشان كده بيقبل أى فيلم يعرض عليه .. والفنان بعد ذلك يعتمد على المخرجين الذين يعمل معهم؛ **وانا لا اعتقد ان اجور النجوم تشكل مشكلة بالنسبة لانتاج أى فيلم** ، وان المشكلة هى المصاريف الكثيرة التى طرأت حديثا على ميزانيات الافلام !

ويقول رشدي اباظة :

● في رأيي أن الممثل مالوش دعوة ، لا بالسيناريو، ولا الحوار ولا الانتاج .. وان كان يهمه طبعا نجاح الفيلم .. **فالممثل يؤدى دوره على قدر المستطاع .. وكل حاجة اختصاص، واختصاص الممثل انه يمثل وبس** .. وفيه ناس مختصين على ضوء تقديرهم لكل خطوات الفيلم يقدروا يضمنوا نجاح الفيلم أو عدمه !!

والشيء المهم والملحوظ أن أفلام القطاع العام يتفرق فى الانتاج فروقات كبيرة ، فلو عملنا مقارنة بين تنفيذ الفيلم فى القطاع الخاص والفيلم فى القطاع العام ، نجد أن الفيلم الذى يتكلف ٣٥ الفا فى القطاع الخاص ، يتكلف ما لا يقل عن ٥٠ الفا فى القطاع العام ، فلماذا أتحمل هذه المسئولية ؟!

ول سؤال أحب أن أوجهه : **ليه القطاع العام وهو اضخم مؤسسة للسينما تبحث فى تخفيض أجور الممثلين .. بينما منتجو القطاع الخاص راضون بالاجور كما هى** .. ثم انه قبل انشاء القطاع العام كانت فاتن حمامة تتقاضى سبعة آلاف جنيه .. وماجدة تتقاضى ستة آلاف، لانى كمنتج قطاع خاص عارف ان الفرق سيأتى من البيع فى الخارج ، والعرض فى الداخل لانهما فنانتان لهما قيمتهما

ويقول احمد مظهر :

● لاحظت فى الفترة الاخيرة تغييرات كثيرة فى أسلوب العمل فى جهاز السينما ، مع العلم بأن العناصر الاساسية لنجاح أى عمل أيا كان هذا العمل معروفة ، بعضها أخلاقى وبعضها فنى .. واعتقد أنها ليست طلاسم .. فمقومات نجاح فيلم معروفة ، ولا تحتاج الى تنجيم او تخمين ، واسرة زى فريق الكرة اذا كان أفراده متفاهمين ولياقتهم البدنية جيدة، ويجيدون التصويب على المرمى ، فلا بد لهذا الفريق من احراز نتائج طيبة . ومع هذا **فالفكرة التى ينادى بها السحار فكرة جيدة ، وهى اشراك الممثلين والفنيين فى المسئولية ، ولكن كل مسئولية الممثل هى اداؤه لدوره،** واحمال الممثل ليس موجودا فى حياتنا السينمائية كثيرا، ولذلك لا يطلب منه الا أداء دوره فقط

ولكن اذا اريد له ان يتحمل المسئولية ، فلابد ان يتدخل فى اختيار القصة وفى عمل السيناريو، وبالتالى ستبعث الفوضى فى العمل، ولكن الذى يحدث الان أن القصة تفرض علي ، ولا أستطيع ان أنتقيها ، لانه ليس هناك مجال للانتقاء ، ولو رفضت سوف أموت جوعا .

ويقول شكرى سرحان :

● الحقيقة أنا من زمان أنادى بأن أى تضحيات مادية من جانب العاملين فى السينما ، سواء كانوا نجوما أو فنيين ، وكل من يتقاضون أجورا عالية . أقول **أى تضحيات مادية من جانبهم فى سبيل تدعيم صناعة السينما خاصة فى هذه السنوات الحاسمة بالنسبة لهذه الصناعة ، يجب ان يكون زمام المبادرة فى أيديهم** ، ومهما كانت التضحية ، ومهما كان الفداء ، لان أى فرد يعمل فى هذه الصناعة له يوم سوف يكون فى الظل ، ومهما طال أمد نجاحه وتألقه . **أما الصناعة فى حد ذاتها فهى الباقية ، فواجب على الجميع ان يضحوا بأى شىء لتدعيمها ..**

وقد آن الاوان للسينمائيين الذين يتقاضون أجورا عالية على مر السنوات الماضية ، والحاضرة، أن يعطوا للسينما بعض حقها عليهم

ويقول كمال الشناوى :

● الكلام كتير الايام دى حول البحث عن حلول لضغط مصاريف الانتاج فى المؤسسة .. ونحن نعرف أن القطاع الخاص بينتج نفس نوع الافلام التى ينتجها القطاع العام وبتكاليف أقل ، بنفس الفنيين ونفس الممثلين ..

لماذا نجد افلام القطاع العام بتتكلف أكتر .. ده السؤال ؟!

الجواب ليس هو مسئولية الممثل

ولا الاجر الذى يتقاضاه ، انما هو مسئولية المنتج المنفذ . **واللى بيحصل ان فيه أجر للمنتج المنفذ، وبعدين فيه اجور اخرى وضعت للفنيين والفنانين فى المؤسسة بعضها كبير واكثر من اللازم** ، واصبحت قاعدة للتعامل مع القطاع العام . ونجد أن الفنيين عندما يعملون فى فيلم للقطاع العام يطلبون الكثير ، نضرب مثلا مدير التصوير فى القطاع الخاص . لما يطلع يصور خارجى ياخذ معاه « الكرتات » وهى الواح فضية تعكس الاضاءة بدلا من استخدام الكهرباء . لان امكانيات منتج القطاع الخاص لا تتحمل مولدات كهربائية وما يتبعها . لكن مدير التصوير عندما يصور فيلما للقطاع العام . ويطلع للتصوير الخارجى يطلب المولدات الكهربائية الضخمة واللمبات الكبيرة ، فتصبح تكلفة اليوم ٥٠ جنيها بدلا من ٨ جنيهات .. وطبعا المولدات ضرورية لانها تأتى بنتيجة أحسن وهى مطلوبة للتصوير الخارجى . ولكنى أضرب مثلا لطرق التوفير وتقليل التكاليف .. وشىء آخر هو أن منتج القطاع الخاص قلبه على فلوسه ويجرى وراء الفيلم خطوة بخطوة . ولكن المنتج المنفذ فى القطاع العام يقف أحيانا مكتوف الايدى أمام ظروف كثيرة ، منها تأخير الممثلين او تأخير بعض الطلبات .

ومن العيوب الواضحة أن المخرج فى القطاع الخاص ينفذ فيلمه فى حدود ٤٠ علبة فيلم خام وأحيانا ٣٠ علبة ، لكن فى القطاع العام يستهلك المخرج من ٦٠ الى ٧٠ علبة . وهذه زيادة أخرى فى تكاليف الانتاج .

اذن فالممثل ليست عليه اية مسئولية ، ولكن اذا اريد اشراكه فى المسئولية ، فيجب ان يشترك فى اختيار القصة والسيناريو ، وخير وسيلة لهذا هى ايجاد نظام الوحدات الانتاجية ، التى يتحمل فيها المسئولية عدد من الفنانين والفنيين ، فى هذه الحالة يقبل الممثلون تحمل المخاطرة .

ويقول حسن يوسف :

● الاتجاه الى جعل الممثل يتحمل المسئولية فى انتاج الفيلم اتجاه خطأ .. لان الممثل يمثل فرعا من الفروع العديدة فى الفيلم، فاذا قام الممثل بأداء دوره خير أداء ، وعمل ما عليه من ناحية اختصاصه ، فما ذنبه اذا حدث اهمال فى الفروع العديدة الاخرى أدت الى فشل الفيلم وخسارته ..

وعلى المسئولين **ان يبحثوا عن اسباب فشل الافلام ويعالجوا هذه الاسباب** ، وأنا أؤكد لك / انهم مهما وجدوا من اسباب ، فان الممثلين خاصة والفنيين عامة لن يكونوا ضمن هذه الاسباب .. فهناك اسباب تتعلق بالروتين .. **والانتاج والتوزيع فى الداخل والخارج .**

ويقول فؤاد المهندس :

● حتى يشارك الممثل فى مسئولية انتاج الفيلم ، يجب ان **يؤخذ رايه فى كل شىء يتعلق بالفيلم ، القصة والسيناريو واختيار المخرج ، مع اعطائه الفرصة لاختيار دوره ، ويعمل بملاحظاته، اذا تحققت كل هذه الضمانات فلا مانع من تطبيق وتنفيذ هذه الفكرة**، ومعنديش مانع اأجل جزء من أجرى حتى يحقق الفيلم أرباحا ..

والمفروض أننا ناخذ اجورنا أكبر من القطاع العام . ولكن يحدث العكس، وأجورنا الكبيرة نتقاضاها من القطاع الخاص ، لانهم عارفين قيمتنا !

اما المخرج صلاح ابو سيف فيقول

● هذه السياسة نادينا بها من زمان ، وهى **تحل كثيرا من المشاكل وتقرب المسافة بين الفنان والفن والفيلم** ، ويحس كل عامل فى الفيلم انه ملكه ، ويعمل على انجاحه بكل الطرق .

لكن ما نطالب به هو **المساواة فى المعاملة بين الجميع** ، فالمألوف الان أن كل واحد « يعيط » أو « يتخانق » يأخذ أكثر مما يستحق ، وفيه ناس خفضت أجورهم ، وناس ارتفعت أجورهم دون وجه حق ، لانمفيش سياسة او خطة موحدة تحقق العدل بين الجميع !

ثم أن الاجور والمكافآت يجب أن تتحكم فيها السمعة واسم الفنان وقيمته فى السوق ، ومن الصعب على اى انسان بعدما وصل بعرقه وجهده ودموعه تخفيض أجره لكن اذا كان التخفيض ضروريا ، لان الايرادات لا تغطى ، فعلى كل واحد أن يتحمل هذه التضحية .

والشرط الوحيد لتنفيذ هذا أن تكون فيه رقابة على الايرادات، وعلى توزيع الفيلم ، حتى نضمن أن الفيلم يحقق الايرادات الحقيقية، ويستغل لاقصى ما يمكن !

ويقول يوسف شاهين :

● من الممكن تنفيذ هذا الاقتراح .. بشرط أن يكون هناك تنسيق ، وضمانات ، وأن تصبح البيروقراطية المتجمدة فى المكاتب تحت الاختبار الدائم ، وتحاسب على كل تصرف خطأ ، **ولكى يشترك العاملون فى السينما فى الارباح وتحمل المسئولية يجب ان يشتركوا ايضا فى تنسيق الخطة كلها** ، ويعرفون كل صغيرة وكبيرة ، ويتم كل ذلك بعد تحديد نوعية الفيلم ، هل هو فيلم كبير او فيلم فنى ، او فيلم تجريبى الخ

ويقول كمال الشيخ :

● زيادة تكاليف الانتاج ليس سببها ارتفاع الاجور ، **فالاجور ارتفاعها نسبيا اقل من ارتفاع الفيلم الخام ومواد الديكور** ومعدات التصوير والاضاءة .

اجور الفنانين والفنيين من عشر سنوات كانت اكثر من الان .. والذى يحدث ، أن توزيع الفيلم هو اللى فيه قصور ، والايرادات نزلت نتيجة عوامل كثيرة .

أما الممثلون بصفة خاصة فهم يؤدون أدوارهم .. وقد تكون هذه الادوار جيدة الاداء ، ولكن القصة سخيفة ، فيفشل الفيلم .. فلبه الممثلون يقع عليهم الظلم وحدهم، لذلك فانا **استبعد الممثلين من المشاركة فى المسئولية !**

أمامنا اذن الفنيون : المخرج والسيناريست والمنتج .. فاذا كانوا يريدون تطبيق هذا النظام ويحملون الفنيين المسئولين ، فاذا هم تحملوا مسئولية الفشل ، يكون لهم نصيب فى الارباح ، ولابد أن يتدخلوا فى كل شىء ، ويحاسبوا المسئولين ، وتكون لهم كلمة مسموعة !

والمفروض لنتلافى أى عيوب أن القصة تدرس فى ادارة الشركة على أساس اقتصادى .. واذا حدث اى خطأ يصبح خطأ الشركة المنفذة !

ويقول نيازى مصطفى :

● مسألة اشراك الفنان فى الارباح وتحمل المسئولية **طريقة غير عملية ، ولكن من الممكن عمل حد اقصى وتخفيض للاجور لكل العاملين فى الفيلم بنسب معقولة ومقبولة** ، ويكون هذا التخفيض ملزم للكل ، والذى يقبل به يعمل، ومن لا يقبل له حرية العمل فى اى مكان آخر ، وعندئذ ستتاح الفرصة للصف الثانى من الفنيين، وللوجوه الجديدة لكى تلمع وتظهر وتتبناها المؤسسة ، وفى الوقت الذى يحدث فيه تخفيض عام للاجور، لا يجب أن تتحمل ميزانية الفيلم اية مصاريف ادارية .

والضمان عمل أفلام تحقق ايرادات ، يجب أن يشترك الفنانون والفنيون فى اختيار الموضوعات ، ولا تفرض عليهم فرضا !

حميد فرغلى

زبيدة ثروت

ثارت المطربة الكبيرة على خالقيها

بقلم : كمال النجمي

●● اديث بياف مغنية باريس المشهورة، لم يستطع المتفعون بها ان يستغنوا عن خدماتها حتى بعد موتها، فموتها وراحتها الابدية تعب لهم وخراب لبيوتهم ، ولا بد اذن من اعادتها الى الحياة !..

واعادوها فعلا ، بكل جراة وثقة واعتزاز بقدرتهم على اعادة الموتى من ابديتهم .. اعادوها في صورة مغنية جديدة كانت مجهولة تماما حتى ساعة الاعلان عنها .. اسمها ميريى ماتيوه . التقطوها من حارات باريس ورتبوا لها حملة دعائية باهظة انفقوا فيها سبعين مليون دولار ، وحققت الحملة الدعائية ذات السبعين مليون دولار هدفها الكبير : اقنعت ملايين المعجبين والمعجبات بالمغنية الراحلة اديث بياف أنها عادت الى الحياة في صوت المغنية الجديدة ميريى ماتيوه التى تقلد اديث بياف تقليدا متقنا طبق الاصل .. الصوت والاداء والحركة والروح وكل التفاصيل الدقيقة التي كانت تربط بين المستمعين وبين الفقيدة الراحلة

ولكن ميريى بعد ان نجحت في اعتلاء عرش اديث سقطت ضحية لعناء مستمر وارهاق عصبي ساحق، بسبب الجهد الخارق الذى ظلت تبذله بلا انقطاع لتقليد اديث في كل حفلة وكل اغنية وكل شيء . وعجزت ميريى عن النهوض بالارهاق الفادح الذى ألقاه على كتفيها خالقو النجوم وملوك الدعاية ليعتصروا من حنجرتها السبعين مليون دولار واضعاف امثالها من الارباح والفوائد ..

وفى النهاية ثارت ميريى على خالقى النجوم وملوك الدعاية وذيولهم من الملحنين والمؤلفين والمرتزقين الكثيرين ، وقررت أن تغنى بلا تقليد ، تغنى بنبرات صوتها المنبعث من حنجرتها ، لا بنبرات صوت الفقيدة الراحلة المنبعث من القبر أو من عالم الارواح ..

ونجحت ثورة ميريى ، وصفق لها جمهور باريس ، وبدا المستمعون والمستمعات المتعلقون بذكرى اديث بياف يقتنعون بانها قد ماتت فعلا ، وصمتت الى الابد فعلا ، وأن ميريى ماتيوه مغنية جديدة ، وليست طبعة جديدة من كتاب قديم . وأفاق النقاد الفنيون من غشيتهم وقالوا : ميريى على حق ، فمهمة كل جديد فى الفن ان يحل مكان القديم ، ويرثه ويواصل الشوط من بعده ، لا أن يفنى فيه أو يموت فى سبيل احيائه !..

هذه احدى الصور الباريسية التى عاد بها الى القاهرة الرسام الشاب يوسف فرنسيس من اول رحلاته الى باريس . وهى صورة مكتوبة لا مرسومة ، فيوسف فرنسيس وان كان رساما غزير الانتاج ، يجد من خواطره الفنية فائضا لا يصلح لتسجيله الا القلم . وهكذا اجتمعت فيه مقدرة التعبير بالفرشاة ومقدرة التعبير بالقلم ، وكلتاهما لديه امتداد للاخرى ، ولكن موهبته الادبية ليست ظلا باهتا لموهبته الفنية ، فالحقيقة انه لو لم يكن رساما متفرغا للرسم ، لكان كاتبا قادرا على التفرغ للكتابة ..

وكتابه الجديد « صور باريسية » تختلط فيه اللوحات نصف الكلاسيكية ونصف التجريدية والسيريالية ، بالمقالات ذات الروح الرومانتيكية ، مشوبة بالسرعة الواقعية واللمحات الفكرية التى تنتمى الى ثقافة عصرنا والى ثقافة كل العصور الماضية ، فيوسف فرنسيس يلقى على ما يراه او يفكر فيه نظرة شاملة تبدأ احيانا من بدء الخليقة وتنتهى بآخر لحظة يعيشها عصرنا ..

وكتاب « صور باريسية » يصور الوجه الفنى والادبى لباريس عام ١٩٦٩ فى مقالات شائقة دقيقة النسيج تشدك برقة غلابة من صفحة الى صفحة وانت تفكر او بدون ان تفكر . وفى آخر صفحة يخيل اليك انك فى باريس او انك على الاقل كنت مع المؤلف فى سياحته التى امتازت بالعمق لانها نزلت الى اعماق باريس ، وبالطرافة لانها رات الثياب المستعارة لباريس ..

باريس تعطى للناس كل شيء .. « رايت شابا يطارد احد السياح .. عرض عليه صور الكنائس والقديسين ، ثم صور اللوفر ولوحات الفنانين ، وفى كل مرة كان السائح يهز رأسه فى ضيق، ولم ييأس الشاب ، اخرج من جيب معطفه مجموعة من صور الحب المثيرة .. ووقف السائح وبدات عملية البيع والشراء » !.

وفى باريس يعرفون اهمية الجديد فى الفن والادب ، ولكن « التراث الادبى والفنى الواسع الذى تستند اليه فرنسا لا يذبح بسهولة تحت أقدام الدجالين من أدعياء الفن والادب » ! ..

وفى باريس تعطيك سائقة التاكسى وجها طريفا للمراة الباريسية .. قالت سائقة التاكسى ليوسف فرنسيس :

– اراهن انك طالب فى الحقوق

– لا .. انا صحفى

– آه الصحافة !.. هل تريد ان تسمع قصة مثيرة ؟!.. لقد حاول احد الزبائن اختطافى .. هددنى بمسدس وامرنى بالتوجه الى غابة بولونى . كان الوقت مساء .. وطوال الطريق كنت افكر : هل يريد سرقة النقود ام سرقة العربة؟ ولكن هناك ، فى الغابة ، اكتشفت انه يريد تقبيلى !.. يا له من رجل ، الا تصلح قصة مثيرة ؟!..

وفى باريس ١٩٦٩ راى يوسف فرنسيس ما لم يره رفاعة رافع الطهطاوى فى باريس ١٨٢٦ .. ان كتاب « تخليص الابريز فى تلخيص باريز » يقدم لنا صورة رائعة لمفكر مصرى متفتح العقل والوجدان فى عصر محمد على الذى كان مثقلا بالكثير من اغلال العصر العثمانى فى بداية نهايته . ولكن المدهش حقا فى كتب رفاعة الطهطاوى أنه يصور روح باريس كما صورها يوسف فرنسيس . « فالباريسيون كما وصفهم رفاعة » يختصون بذكاء العقل ودقة الفهم وغوص ذهنهم فى الغويصات .. ومن طباع الفرنساوية التطلع والتولع بسائر الاشياء الجديدة وحب التغيير والتبديل فى سائر الامور ، خاصة فى امر الملبس، فانه لا قرار له أبدا عندهم . ومن طباعهم المهارة والخفة فان صاحب المقام قد تجده يجرى فى السكة كالصغير . ومن طباعهم أيضا الطيش والتلون لينتقل الانسان منهم من الفرح الى الحزن وبالعكس، ومن الجد الى الهزل وبالعكس ، حتى ان الانسان قد يرتكب فى يوم واحد جملة امور متضادة » ..

هذه الكلمات التى كتبها رفاعة الطهطاوى ، تجد مصداقها فى كتاب يوسف فرنسيس ، ولكن بطريقة جديدة فى التعبير والتفكير .. ان باريس ما زالت تحتفظ بسرها القديم المتجدد .. وكما رآها الطهطاوى فى علمائها وفنانيها ورجالها ونسائها منذ مائة واربعين عاما ، رآها يوسف فرنسيس فى صورتها المعاصرة : بريجيت باردو ذات الوجه الطفلى والشعر الطويل المصبوغ والاساطير التى خلقت منها وهى الفتاة العادية فتاة الخيال لكل رجل وكل امراة .. متحف اللوفر ولوحة الجيوكندة الشهيرة التى تبتسم بالنصف الايسر من فمها بسبب عيب فى عضلة شفتها اليمنى كما قال بعض الهازلين بها وبخلودها .. موضة ملابس النساء والرجال المتقلبة من يوم الى يوم .. والعصابات البلاستيك، وباربارللا .. المراة الوهمية التى صنعها خيال رجال يعرفون كيف يربحون المال من بيع الاوهام !.. الكاتبة كريستيان روشفور وقصصها وتجاربها .. السينما الفرنسية وعباقرتها ودجاليها .. المسرح . علب الليل . الريف الفرنسى الذى يعيش بتقاليد نصف شرقية نصف اوربية ، بينما تعيش باريس على قمة الحضارة الاوربية وفى احضان صورة للبورجوازية الراسمالية التى قفزت فى باريس قفزات سحرية لم تخطر على بال رفاعة الطهطاوى عندما بهرته كثرة العربات التى تجرها الخيول فى باريس القرن التاسع عشر ..

ان كتاب « صور باريسية » يقدم اليك باريس فى ساعة او ساعتين ، ويجدد للمثقف المصرى المعاصر رحلات الافواج الاولى من المثقفين المصريين قبل مائة عام الى مدينة النور

شريفة فاضل تمثلنا في مهرجان الأغنية العالمية

اختيرت شريفة فاضل لتمثلنا في مهرجان الاغنية العالمي الذي سيقام في اليونان في الاسبوع الاخير من شهر يونيو القادم ، هذه هي المرة الثانية التي تشترك فيها ج.ع.م في هذا المهرجان .. وفي العام الماضي فازت ج.ع.م بالمرتبة الرابعة للاغنية التي تقدم بها سمير الاسكندراني من تأليف حسين السيد والحان اندريه رايدر .

وفي هذا العام سيشترك نفس المؤلف والملحن ولكن بصوت شريفة فاضل باغنية « ادم والتفاحة » ومطلعها :

كلنا تعرف حكايه
من ملايين السنين
سجلت اول روايه
مثلوها العاشقين
من يومين حصلت معايا
في وسط ليل العاشقين

وقد ترجمت هذه الاغنية الى اللغة الانجليزية ، وقامت بالترجمة السيدة نعيمة عيد زوجة المؤلف حسين السيد والمعروف ان الموسيقار مدحت عاصم عضو في لجنة التحكيم بالمهرجان .. وسوف يشترك في هذه العضوية هذا العام أيضا .

وقد التقيت بشريفة فاضل وقالت لي : كم كنت اود ان نسير على النظام الذى اشارت اليه مجلة « الكواكب » في عددها الماضي من الدعاية التي تنظمها كل دولة لاعمالها الفنية ، وتقوم بهذه الدعاية احدى شركات الاسطوانات التي تتولى مسئولية الدعاية من الفنانين المشتركين في المهرجان البلدان التابعة لها .. كان ينبغي ان تسبقنا هذه الدعاية لمصلحة بلادنا .

● ماهو شعورك بعد هذا الترشيح ؟

ـ الحقيقة انني سعيدة بهذه الفرصة التي ستتيح لي فرصة التعرف على الوان الموسيقى العالمية ، والاتجاهات الحديثة في تلحين الاغاني ، وكم كنت أود أن تهتم الاجهزة المسئولة عن الموسيقى في بلادنا ، بايفاد عدد من الملحنين الى هذا المهرجان العالمي ، ليكون وجودهم في هذا المهرجان اشبه بدراسة لكل تطور خلاق ينقل الحان الاغنية الى افاق جديدة .. كذلك تعرفهم على الملحنين وارتباطهم معهم بصداقات فنية سيكون له احسن الاثر في حياتهم الفنية فيلتقون بكل الاتجاهات والافكار الحديثة ، ويعودون الى بلادهم ليقدموا اعمالا عالمية مغلفة بالاحساس بالبيئة العربية .

● هل حماسك وفرحتك يرجعان الى املك في الحصول على جائزة عالمية ؟

ـ فكرة الجائزة ليست غاية بالنسبة لي ، بل وسيلة اريد بها لفت انظار العالم نحو فن بلدي .. نحو الاغنية العربية ومضاعفة التبادل الفني والثقافي وتوطيد العلاقات الفنية عن طريق الاغنية التي هي لغة عالمية تتخاطب بها الشعوب مهما باعدت بينها المسافات ..

● وما هي فكرتك العامة عن هذا المهرجان ؟

ـ ان معلوماتي عنه استقيتها من الصحف ، خاصة ما كتبته مجلة الكواكب عن المهرجانات السابقة ، وملخص معلوماتي عن هذا المهرجان انه يقام في ستاد رياضي كبير يتسع لحوالي ٥٠ الف متفرج ، وجميع حفلات هذا المهرجان تلقى اقبالا كبيرا من الجمهور ، وتحجز اماكنه مقدما قبل بدء الحفلات بفترة طويلة

ويشترك في لجنة التحكيم الاستاذ الموسيقار مدحت عاصم .. ويمنح للفائز جائزة باسم جائزة « أوليباد الاغنية »

● ومتى تسافرين الى المهرجان؟

ـ المفروض أن أكون هناك قبل موعد بدء المهرجان بحوالي عشرة أيام مع ملحن الاغنية اندريه رايدر لنقوم بالتدريب على غنائها مع الفرقة الموسيقية التي خصصها المهرجان لعزف الاغاني .. ولهذا سأسافر يوم ١٥ يونيو القادم اى قبل موعد المهرجان بعشرة أيام وسيصحبني في السفر الملحن اندريه رايدر والاستاذ حسين السيد مؤلف الاغنية ..

ومن طريف ماسمعته ان شريفة فاضل بدأت تتعلم من الآن بعض الكلمات اليونانية التي تستخدمها للتفاهم مع الاشخاص الذين ستقابلهم ، رغم أنها عرفت من اندريه رايدر أنها ستلتقي بالكثير من اليونانيين الذين يتكلمون اللغة العربية وبعضهم من ابناء الجالية اليونانية الذين عاشوا في مصر ، وبعضهم من الذين درسوا اللغة العربية على أيدى اليونانيين ابناء الجالية اليونانية في مصر .

كما انها أعدت مجموعة من الازياء الحديثة المتأثرة بالجو العربي الشرقي لتظهر بها في حفلات المهرجان . كذلك اعدت كميات كبيرة من صورها التي تمثلها مع بعض معالم الجمهورية العربية الحديثة والقديمة لتوزيعها على الجماهير هناك .

حسين عثمان

سناء جميل

صورة من قريب

تحقيق : حلمى سالم

لم تكن لها صورة مسبقة فى خيالى . كانت بعض ملامح صغيرة .. تحاول أن تترسب فى ذهنى ، نتيجة قراءاتى لآراء النقاد فيها . ومن خلال أحاديث صحفية ، كانت تجرى معها بين الحين والحين . كل ما كان لها فى خيالى .. هو صورة ممثلة كبيرة .. اقتنع بها الناس . واقتنع بها النقاد .. واصبحت واحدة من الاسماء اللامعة فى حياتنا المسرحية . وهذه الصورة لم تكن لها تفاصيل . كانت صورة عامة .. يمكن أن تكون ملامحها لاى نجمة مسرح كبيرة . وحتى هذه الملامح .. يمكن أيضا أن تكون ملامح غربية .. او شرقية .. لم تكن التفاصيل واضحة ، حتى اقول انها كذا .. او كذا .

وقبل ان ارى سناء جميل على المسرح ، رايتها فى السينما . ومن خلال رؤيتى لها على الشاشة اخذت لها صورة .

بداية ونهاية

برغم أنى شاهدت لها عدة ادوار صغيرة ، الا ان ادوارا بعينها ، كانت تفرض نفسها ، فاتوقف امامها . وكان اول دور لها فى « بداية ونهاية » الذى مثلته مع عمر الشريف ، فى قصة نجيب محفوظ ، واخراج صلاح ابو سيف . كانت سناء تلعب دورا من احسن الادوار التى رسمتها الرواية . البنت المحطمة تماما . الشرقية التى فاتها قطار الزواج ، فانحرفت . وفى النهاية لا يكون امامها سوى أن تنتحر .. بعد أن تغير وضع اسرتها الفقيرة ، فاصبح من بينها الضابط خريج مدرسة الحربية . وظهرت لى عدة تفاصيل ، كان فى مقدمتها القدرة التمثيلية الهائلة ، التى تملكها سناء جميل . بعدها .. رايت لها « فجر يوم جديد » . الذى اخرجه يوسف شاهين ، ولعبت فيه سناء دورا ممتازا بلا شك . ثم اخيرا .. شاهدت لها « الزوجة الثانية » الذى مثلته امام صلاح منصور .. من اخراج صلاح ابو سيف . وفيه مثلت سناء دور الزوجة الريفية التى تأكلها الغيرة ، بعد أن تزوج زوجها العمدة ، فتاة اصغر منها

لكن هذه الصور التى رأيتها على الشاشة لم تكن هى الصورة الحقيقية لها .. فهى شخصيات مرسومة اصلا ، وليست لها قدرة التشكل .. خارج رسمها الاول . وقد تقترب بعض الادوار من شخصية الممثل الذى يمثلها ، لكنها بالتأكيد ليست هى .

صور أدبية

لكن هذا لا ينفى أن هذه الادوار قد تركت فى خيالى .. رسما كروكيا لسناء جميل . كانت هى الاساس الذى رسمت عليه صورتها القريبة بعد ذلك . ولم تكن هذه الصور ، الوحيدة التى ترسبت فى خيالى عن سناء جميل ، فقد رايتها بعد ذلك فى عملين ادبيين بالذات . ورايتها مرة فى شخصية « نورا » .. التى كتبها النرويجى .. هنريك ابسن ، فى مسرحية « بيت الدمية » . وقد لعبت سناء نفس الدور بعد أن اعدت المسرحية فى عمل تليفزيونى . وكان المشهد الاخير من المسرحية ، هو اقرب الصور الى سناء . كانت « نورا » قد اتخذت قرارا .. بأن تهجر بيتها واولادها . لقد ثارت على كونها دمية فى بيت . دمية بلا شخصية . بلا تفاصيل ، وارادت أن تكون سيدة البيت .. التى تشارك فى كل ما فيه . كانت « نورا » .. تمثل عناد سناء . اذا اقتنعت . ومنطقها اذا وعت . وكانت الشخصية فى مشهدها الاخير .. تكاد أن تكون سناء

جميل . » لم رايت سناء بخيالى فى شخصية « جينى » .. فى رواية بنفس الاسم ، كتبها الامريكى ارسكين كالدويل . ورغم ان سناء لم تمثل هذه الشخصية الا انها تداعت فى خيالى .. عندما قرات الرواية . «جينى» .. امراة شديدة الطيبة . تمتلك بيتا على مشارف البلدة . وعلى اطراف ارض الكنيسة . ورجال الكنيسة يريدون ان يشتروا البيت ، ليضموا ارضه الى ارض الكنيسة . لكن جينى ترفض . وترفض بعناد . وهى بجوار ذلك ، تأوى فتاة ملونة جاءت الى البلدة للبحث عن عمل .. وهى تعطف على هذه الفتاة .. فى الوقت الذى تكرهها فيه البلدة ، وتصر على ان ترحل عنها . هذا الصراع .. بين جينى واهل البلدة ، ورجال الكنيسة ، يحدد لجينى شخصية خاصة . امراة طيبة .. شديدة الطيبة . وطيبتها نتيجة تجربتها المريرة الطويلة . وهى لذلك تفتح قلبها .. لهذه الفتاة . وهى تحب احد المحامين .. وهو يحبها ، ويعطف عليها ، بل ويعجب بها . ورغم انه يحاول دائما الوقوف فى صف جينى . الا ان اهل البلدة ، لا يتورعون عن اشعال النيران فى بيتها ، ليحترق فى النهاية . ان شخصية جينى .. بكل عنادها . وطيبتها .. واقتناعها الشديد بما تفعل ، تكاد ان تقترب الى حد بعيد من شخصية سناء جميل .

التفاصيل تكتمل

هذه الملامح والتفاصيل التى اخذتها لصورة سناء جميل .. سواء من مسرحها .. ومن اعمالها السينمائية ، ومن خلال قراءاتى .. كانت تتبلور لترسم لسناء صورتها القريبة . والذى يقترب من سناء ، يرى فيها اعماقا كوميدية تماما . وهى دائما تفعل الاشياء بعمق . عندما تمثل .. تدخل الدور .. حتى تكونه . وعندما تضحك .. تغرق فى الضحك حتى نهايته . وعندما تجادل تصبح شعلة من الحماس فى الجدل . وهى كالطفلة . شديدة الحماس لكل شىء . دائما ترتسم على وجهها الدهاشة والفرحة . وكأنها ترى اى شىء لاول مرة . وهى تغضب بسرعة . وينتهى غضبها فى سرعة أيضا . وهى تضحك فى لحظة . وتملأ وجهها « تكشيرة » .. فى لحظة ايضا . وهى شديدة الحماس لان تعرف دائما .

فاذا ظهر شىء لا تعرفه ، تعترف صراحة أنها لا تعرف ، ويبدأ حماسها فى المعرفة . وعشقها للمسرح .. هو عشقها لحياتها . واذا سئلت يوما .. كيف يمكن أن تضع تعريفا لحياتها .. فانها لن تجد سوى هذه الكلمات . انتى طفلة اعيش فى بيت هو المسرح .

جيفارا بين هوليود و روما

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

جيفارا .. الاسطورة الخالدة التى تحولت الى سينما ..

ارنستو جيفارا .. الارجنتينى الاصل ، الذى انطلق يحمل بندقيته لكى يسهم فى تحرير هندوراس وغيرها من بلاد امريكا اللاتينية .. حتى انضم الى ٨٣ ثائرا ، وصل منهم ستة فقط الى الشاطىء ، واستشهد الاخرون .. وحول هؤلاء الستة تجمع فلاحو كوبا ، ونجحت اول ثورة تحرير فى امريكا اللاتينية ..

ارنستو جيفارا .. اشترك فى بناء كوبا الجديدة ، فى مرحلة التحديات وزيرا للصناعة ، وكان يستطيع ان يزاول حياته كوزير فى دولة لعب دورا كبيرا فى تحريرها .. ولكنها سنوات قليلة .. ثم اختفى ليظهر مدافعا عن الحرية فى كل مكان

وتيقظت وكالة المخابرات المركزية الامريكية لخطر وجود جيفارا فى بوليفيا ، فجندت كل طاقاتها للقضاء عليه ، واستطاعت ان تغتال البطل الثائر بعد ان انفقت الكثير من الجهد والمال ..

ومات جيفارا ...

وتحولت قصته الى اسطورة .. يرددها رواد الحرية ..

وكان لابد للسينما ، لغة العصر ، أن تتناول حياة البطل ، والغريب ان هوليوود كانت أسرع من غيرها فى تناول حياة جيفارا واختارت عمر الشريف ليلعب الشخصية .. عملية تجارية مربحة !! .. ولكن هوليوود لا تستطيع أن تسير فى خط مضاد لسلوك المخابرات المركزية ، ولا للصهيونية ..

وفكر منتج ايطالى ان يقدم فيلما عن مذكرات جيفارا التى كتبها اثناء كفاحه فى بوليفيا .. وكان هذا الفيلم الذى عرض بالقاهرة فى الاسبوع الماضى .

وسار السيناريو فى خط ضيق .. فى حدود الكلمات القليلة التى كتبها جيفارا فى اوقات راحته القليلة ، والتى وصلت الى العالم بعد أن فر وزير داخلية بوليفيا ، وكشف عن الغموض فى اغتيال جيفارا .. وفترة وجود جيفارا فى احراش بوليفيا كانت قليلة .. وحركته كانت ضيقة ايضا .. لانه كان يتوقع أن يحدث فى بوليفيا ماحدث فى كوبا .. عدد قليل من الفدائيين ثم يتجمع حولهم اعداد كثيرة وكثيفة من المواطنين .. ولكنه لم يضع فى اعتباره أن الفلاح البوليفى كان قد وصل الى حالة الغباء حتى فقد حريته فى مجرد التفكير ، وتحول الى سلبية مطلقة .. ولم يجد جيفارا وصحبه أى تعاون .. وفى الوقت نفسه نشطت المخابرات الامريكية مستغلة الجيش البوليفى فى مطاردته .. وبذلك تركز السيناريو على « السلبية » و « المطاردة » واكتفى بايراد حادثتين من اعمال البطولة ..

ومادام السيناريو قد انحصر هذا الخط الضيق .. فان مسرح الاحداث كان ضيقا ايضا .. اذا وضعنا فى اعتبارنا أن الفيلم صور فى ايطاليا ، ولا شك ان المخرج بذل جهده فى اضفاء الطابع المحلى والواقعى ، وقد اعتمد على لقطات من الطائرة لتصوير كثافة الغابات فى بوليفيا ، واقام بنى قرية بوليفية فى جبال جردار .. وهذه الجبال موجودة بكثرة فى ايطاليا ، وخاصة فى الجنوب وصقلية .

وقصة مثل جيفارا .. تحتمل حوارا طويلا .. ولكن الكلمات كانت قليلة ومسايرة لحركة الصورة .

وعلى الرغم من نبرة الصدق السائدة فى الفيلم ، وخاصة فى اظهار دور المخابرات المركزية فى صراحة ، الا ان هذه الفترة كانت جافة وغير خصبة فى حياة جيفارا ، وقد تدعو الى نقده ، لانه اخطا فى اختيار الارض .. او على الاقل انه لم يحسن اختيار الزمان والمكان والرفاق .. او انه تسرع فى الاقدام على هذه المغامرة .. وكان ينبغى ان تظهر الرجل صادقا مع نفسه بان تظهر خطواته الاولى من هندوراس الى كوبا فى عرض سريع .. ثم نعايشه فى بوليفيا .. حتى تعطيه حقه كبطل من ابطال الحرية .. لا ان تظهره فى ثوب المغامر الفاشل .

ولعل اروع ما فى الفيلم تركيز المخرج على مقتل جيفارا بعد اصابته واعتقاله .. والتدبير لمؤامرة اسكاته الى الابد ، بدلا من تقديمه للمحاكمة حتى لا يجذب اليه الراى العام العالمى .. التناقض .. جو الابهة والثراء الذى يحيط بالحكام المتآمرين .. كله ذهب وفضة ودفء .. ثم جيفارا مغلولا الى الخلف ، تنزف جروحه .. يبصق فى وجه قائد الجيش عندما اراد مساومته على الافشاء باسماء معاونيه .. ثم عملية قتله ، والمراع حمولة مدفع رشاش فى جسده دون وجهه وثورة الربو التى لازمته حتى لفظ انفاسه الاخيرة ..

ولعب فرانسسكو رابال شخصية جيفارا .. وليس من شك فى انه فهم الشخصية جيدا ، فهو اعطاها كل شىء ، الاتزان .. الحماس .. الايمان .. الثورية الناضجة .. القيادة .. فى غلاف انسانى شفاف يحب الناس ، ويعمل من اجلهم .. ويتحمل مشاق حرب العصابات وقد تجاوز الاربعين ..

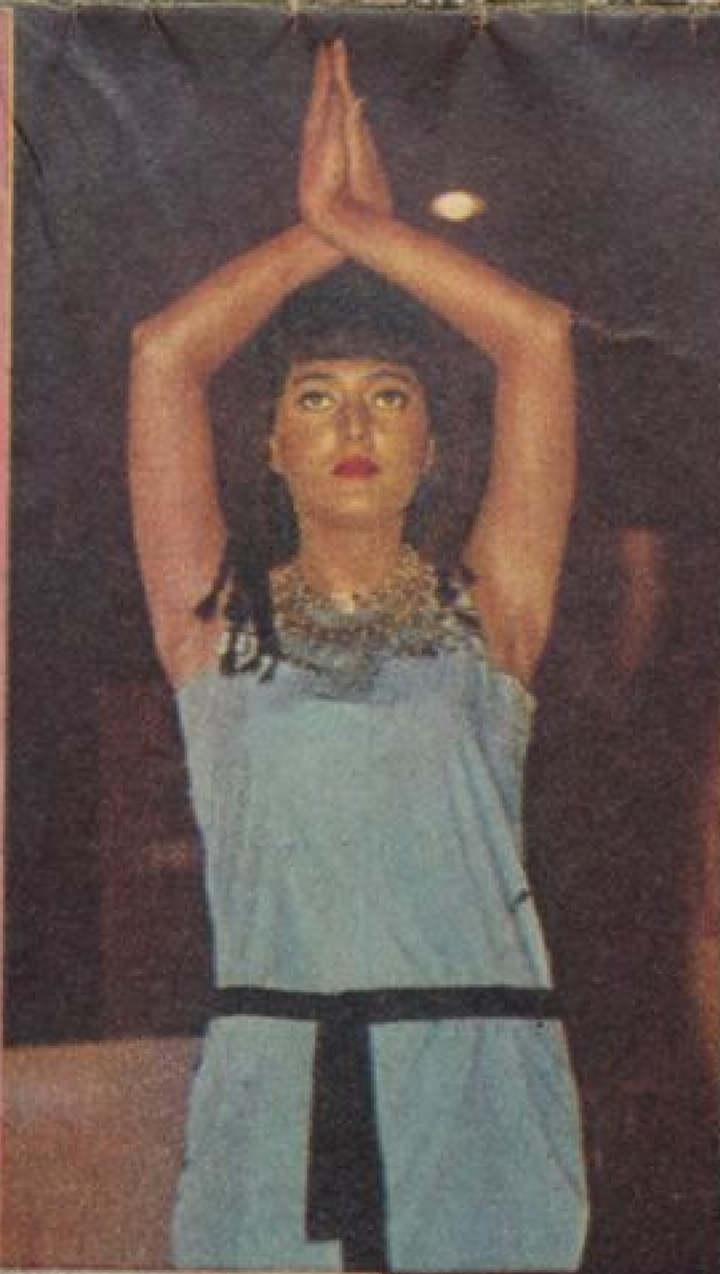

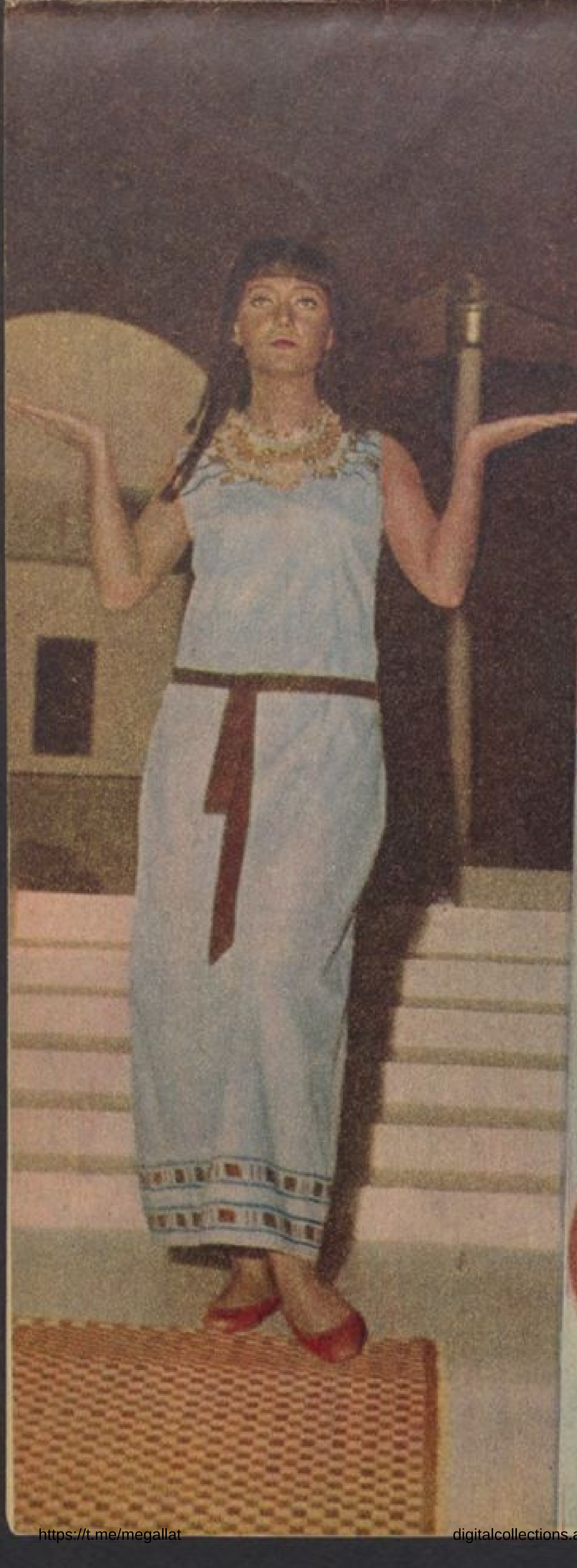

رقصة فرعونية ترقصها شمس

بدلا من الراوى العادى فى العمل الفنى ، تقوم شمس البارودى .. بتادية رقصة ، لربط احداث اخر فيلم يخرجه نور الدمرداش . لكن ذلك لا يعنى أن الرقصات محشورة فى الفيلم ، وخارجة عن احداثه .. فشمس تمثل دور راقصة فى فرقة استعراضية . وهى خلال هذه الاستعراضات ، تؤدى اهم استعراض فى الفيلم ، وهو « عروسة النيل » .. ان دور الرقص فى الفيلم هو نفسه دور الحدث .. وهو تنمية للمواقف . ومع شمس فى الفيلم يشترك جلال عيسى ، وعادل ادهم وابراهيم خان وعباس فارس .

تصوير : محمود عارف

مسرحية المذكرة

بريشة : صلاح جاهين

مستر بالاس – محمود حجازى – انتهازى حقيقى . يسطو على المراكز بتدابيره الثعلبية ، وعندما يفشل .. يحقق أهدافه من الخلف ..

هانا – منى قطان – بنت لايهمها العمل .. ولكن يهمها الاكل .. والقراءة فقط !

ماريا – هالة فاخر – نموذج للفضيلة . البنت الحلوة الرقيقة المثالية

هيلينا – عايدة عبد العزيز – عايقة جدا .. حياتها أن تجعل من المؤسسة بيتا .. كل ما فيه القهوة .. والاكل .. والعزائم ..

مستر اليكس – محيى اسماعيل – الاستاذ المتفلسف ، الذى لا يفعل شيئا .. سوى ان يتكلم فقط !..

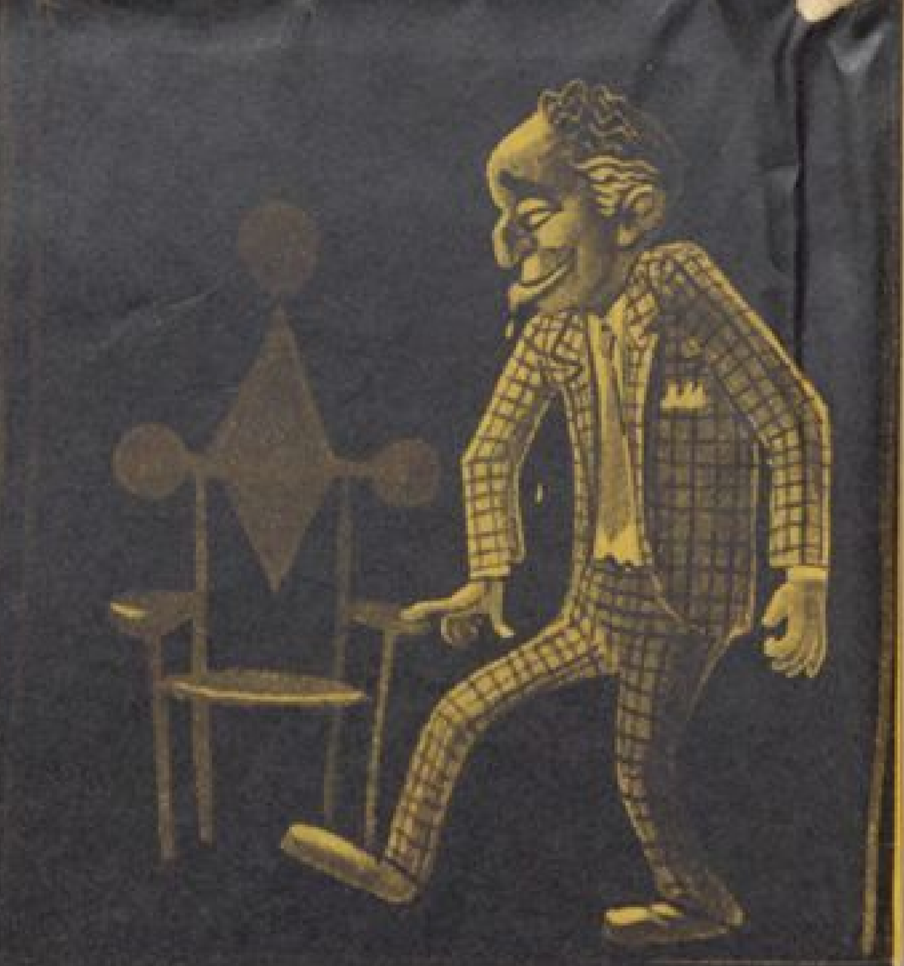

مستر بيلار ـ حلمي هلالي ـ الرجل الضبابي .. الذى يفعل كل شيء في صمت ..

مستر جروس ـ حسن عبد الحميد ـ الرجل الذى يحلم بعالم مثالي . وهو رجل عديم الشخصية ، يسيره نائبه . هو رجل دون كيشوت ..

اوتو سترول ـ نبيـــل بدر ـ مهرج كبير .. ويمكن ان نسميه « الرجل المطبـــخ » .. لانه لا يتوقف عن الاكل ابدا ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٢٢ »

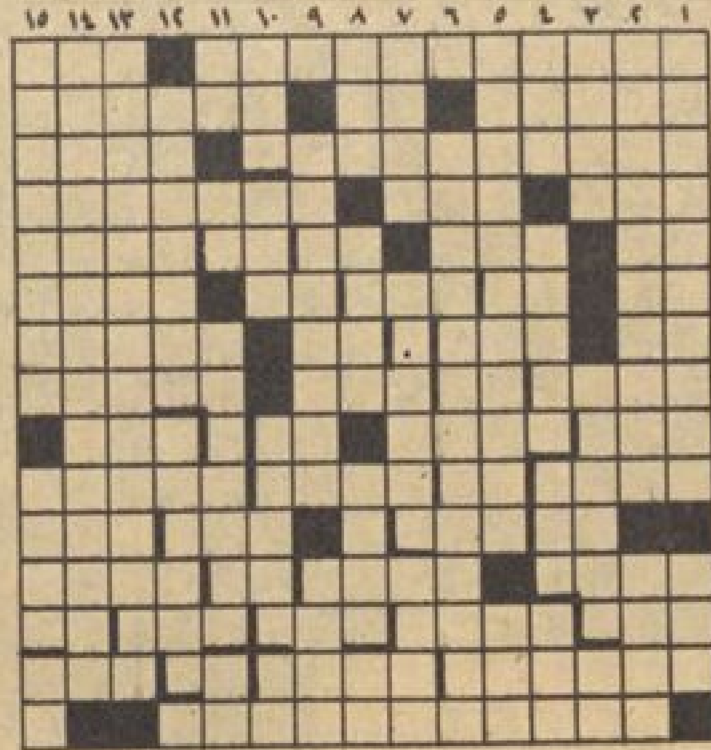

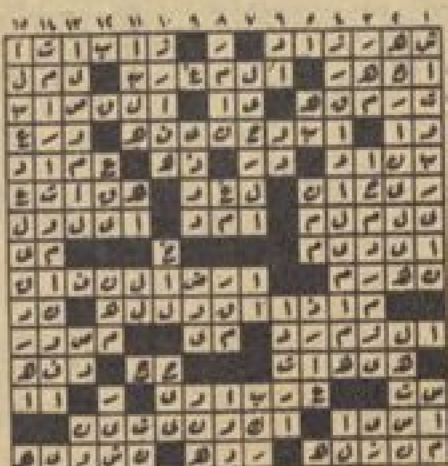

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٢٠ »

محمود موسى

يوسف شدياق

عبد الرحمن مصطفى

محمد رصد

السيد محمود

محمد مجدى

محمود بيطه

محمد وردة

فتحية عميش

كاميليا عبد الرحمن

عطيات غانم

فادية يوسف

مصطفى الابونيه

سيد قطب

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – ممثلة مصرية – ندم
٢ – اخو موسى عليه السلام – اداة نصب – اسم شاطيء بالاسكندرية
٣ – فيلم لسعاد حسنى – فار « بالانجليزية »
٤ – اكثر على – من الاقمشة – مسرح انجليزى مشهور
٥ – اداة نفى – حيوان بحرى – فى الطربوش – من الاقارب – الفراص مسكنة
٦ – لقب تركى – متشابهان – ظهر – نعم « بالفرنسية » – من اين « بالعامية المصرية »
٧ – الكاتب ارثر ميا .. – اغلق – من الامراض « معكوسة » – فاصلت فى الشراء
٨ – المخرج السينمائى .. بريمنجير – معبود – عجوز – بلغ الى سمعه .
٩ – بداية ظلمة الليل – شهر ميلادى – اداة تعريف – من الفاكهة .
١٠ – ظلة وضعف – اداة نصب « معكوسة » – فشل – من ازياء المراة
١١ – شعر « معكوسة » – من اسماء النار – نهض « معكوسة » – خيالى « معكوسة »
١٢ – ملك مصرى قديم – تجهم – توجع – يتبختر فى الثياب «معكوسة»
١٣ – فى الحروف – يصبغ – موقد – طريق « بالانجليزية » – حرف موسيقى « معكوسة »
١٤ – مدينة ايرانية – يحيا – حرف جر – لعشق
١٥ – ممثل مصرى

راسيا :

١ – كتاب شهير نسب الى على بن ابى طالب – اختصار كلمة الى اخره
٢ – اديب فرنسى راحل – قائل الحق ولو الغضب « معكوسة »
٣ – الاسم الثانى لملحن مصرى – تشاركه – اداة تعريف
٤ – امل « بالانجليزية » – حلق – حظ سيء – حزن « معكوسة »
٥ – اديب فرنسى راحل – زعق
٦ – قصيدة غنتها اسمهان
٧ – الاسم الثانى لفيلسوف بريطانى – الاسم الثانى لكوميدى مصرى راحل – طريقة كتابة للمكفوفين
٨ – فى الوجه – بلدة لبنانية – من الحيوانات – طاف بالليل
٩ – مدينة روسية – عكس بطيء
١٠ – سهولة – ادراك – اشتهر بالحكمة – جذب
١١ – انتهى « معكوسة » – جمع ما تفرق – لاعب الكرة دى ... – حرف جر
١٢ – مدينة سودانية – مدينة عرفت بعروس الشام
١٣ – مسرحية لفؤاد المهندس .
١٤ – فيلم لزبيدة ثروت عن قصة لمحمود تيمور
١٥ – مخرج سينمائى ايطالى – ند – من الطيور

طلعت عبد الله العطار – كلية المعلمين – جامعة عين شمس – القاهرة
قاسم محمد على – ٣٢ ش المصرانى – العمرانية الغربية – الجيزة
على محمود سعيد – شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية – السويس
عزة احمد الطوخى – ٧ ش سعد بن يوسف – العباسية
م اول – عبد الستار حسنى الجيار – كوبرى القبة – القاهرة
رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة
سيد اسماعيل محمد – الوحدة ١٠٣٥ جـ ٢٨
احمد محمد امين خضر – امين توريدات مدرسة سمالوط الاعدادية
مارى زكى – مدرسة التجارة الثانوية – الترعة البولاقية – القاهرة
سهير محروس محمد – ٦ ساحل الغلال – ماسبيرو – القاهرة
على كحيل – مدرس بالثانوية الفنية للبنات – الاسكندرية
زينب خليل محفوظ – ١٥ ش عبد الحميد سالم – الدقى – الجيزة
فاروق محمد على – ٥٥ ش الفلبونى – القبارى – اسكندرية
نقيب – على حشيش – الوحدة ٩٨٧٨ جـ ٤٨
مهندس – كمال نصيف صليب – شركة اسكندرية للبترول – المكس
منى شرارة – ٩ ميدان الخازندار – القاهرة
نجوى نصر هلال – شركة ملتتكس للملابس – غمرة – القاهرة

مذكّرات المارشال

زوكوف

قاهر هتلر .. فاتح برلين .. محرر أوروبا الشرقية

لأوّل مرة
أخطر مذكرات عسكرية وسياسية فى التاريخ المعاصر تروى أسرار قيادة الكرملين فى الحرب العالمية الثانية كما كتبها المارشال زوكوف قائد القوات السوفييتيه

لأول مرة
يذاع على العالم دور ستالين فى الحرب

لأول مرّة
ينشر القائد السوفييتي أسرار العلاقات العسكرية بين الاتحاد السوفييتى وأمريكا .. وبريطانيا .. خلال الحرب

لأول مرة
١٦٠ صورة جديدة عن الحرب العالمية مع المذكرات

زوكوف

ستالين

إيزنهاور

مونتجومرى

حاليًا توالى جريدة **الجمهورية** نشرها يوميًا

حقوق النشر فى الشرق الأوسط لجريدة "الجمهورية"

ماجدة الخطيب.. والرقص على السلالم!

● مؤسسة السينما وضعتني أنا وزميلاتي من المواهب الجديدة في حالة انعدام الوزن
● هل تسيطر قصص "بنات الليل" على أفلام الموسم القادم؟

كتب الحديث: عبد النور خليل

وضعت مؤسسة السينما عدداً من ممثلاتنا الجدد في حالة من الضياع .. حالة يسميها كتاب الفكاهة « انعدام الوزن » او « الرقص على السلالم » فمنذ عامين تبنت مؤسسة السينما ـ مشكورة ـ اعطاء الفرصة لعدد من اصحاب المواهب الجديدة ، ورفعتهم من مجرد ممثلات وممثلين للادوار الثانوية الى الادوار الاولى . ثم تخلت عنهم ومن هؤلاء ماجدة الخطيب

قالت لي ماجدة الخطيب :

● انا ابحث عن تفسير .. عن شرح لهذا الموقف ، فربما اراحني هذا الشرح وقلل الغموض الذي يحيط بموقف مؤسسة السينما مني انا وزميلاتي مثل سهير المرشدي ومديحة حمدي وناهد جبر وراوية عاشور ونجوى ابراهيم .. وحتى الشبان ايضا لاشك يجدون مرارة في هذا الموقف ، **نفس المرارة التي تملأ حلقي وانا اجد المسئولين عن الانتاج السينمائي في المؤسسة يديرون لي وجوههم بعد ان اعطوني الفرصة في ادوار البطولة ..** لقد مثلت للمؤسسة « قنديل ام هاشم » و « نفر واحد » و « المؤامرة » ومولت المؤسسة فيلمين بطولة مطلقة لي هما « بنت من البنات » و « شقة مفروشة » وفعلت نفس الشيء تقريبا مع سهير ومديحة ولكننا بمجرد أن ننظر الى الخطة الانتاجية الجديدة للمؤسسة نجد أن اسماءنا جميعا قد اختفت منها ، فلا وجود لاحد من المواهب الجديدة التي تبنتها المؤسسة منذ عامين ، وحملتها اعباء افلام كبيرة ، **وكان من الضروري أن تعطي هذه المواهب الفرصة الكبرى تستفيد بها وبامكانياتها وتحقق الهدف الذي نادى به الجميع وهو تزويد السينما المصرية بالوجوه الجديدة ، وتأكيد مكانة هذه الوجوه عند الجماهير برعايتها والدعاية لها وتأكيد وجودها بمضاعفة العناية بظهورها في الافلام الجديدة التي تنتجها المؤسسة .** اما أن « ترتد » المؤسسة الى الوجوه القديمة ، فذلك لا يحقق الهدف الذي سعت اليه من سياسة تشجيع الممثلات والممثلين الجدد .. « وارتداد » المؤسسة ـ وانا اعبر على هذا التعبير ـ موقف يدفع الى الدهشة والتساؤل ، بل يبدو الغموض المحيط به مثيرا ..

انا مثلا لم آخذ فرصتي كاملة فلم يعرض من افلامي التي مثلتها للمؤسسة أو من تمويلها غير فيلمين ، بينما وضعت باقي افلامي مثل « نفر واحد » و « المؤامرة » على الرف ولم تعرض موسمين كاملين ، فكيف يمكن الحكم على كممثلة وانا مجردة من فرصتي مع الجمهور والنقاد .. وعلى اى اساس يوضع تقييم لي ويتخذ قرار في اسناد ادوار جديدة لي ام لا .. وغيري كما قلت كثيرون ، بل اكثر الذين اعطتهم المؤسسة الفرصة من المواهب الجديدة في نفس الموقف ..

قلت :

ـ لماذا لا تواصلون ـ انت وغيرك ـ العمل مع منتجي القطاع الخاص ، هل هناك اسباب محددة ؟!

وبنفس الحماس والاندفاع تجيب ماجدة :

● اقول لك .. القطاع الخاص تعود أن يفكر في ـ انا وغيري ـ كممثلات جدد ، او كممثلات للادوار الثانية بمعنى اوضح ، **وهذا التفكير معناه ان ننحصر في دائرة محددة ضيقة ، بل وان تتجمد اجورنا عند رقم معين لا تزيد عليه ، وقبل أن تعطينا المؤسسة الفرصة ، كان من الممكن ان تعتمد كل منا على جهودها الفردية وتواصل عملها لتصعد تدريجيا الى الصف الاول ،** ولكن المؤسسة ـ مشكورة ـ وفرت علينا بعض هذه الجهود واعطتنا بطولات ورفعت اجورنا وبهذا لم يعد هناك مبرر لان نعود الى القطاع الخاص ونمثل الادوار الثانوية وباجور تقل عما رفعتنا المؤسسة اليه من اجور ..

وتضحك ماجدة الخطيب وهي تكمل :

● انا كده زي اللي رقصت على السلم .. لا القطاع العام نافعني ولا القطاع الخاص عايز يتعامل معايا .. وتستطيع أن تعد عشرة أسماء من المواهب الجديدة تقف الآن في منتصف الطريق .. ترقص على السلالم وتتساءل مثلي : لماذا تقف منا المؤسسة هذا الموقف ؟! **.. انا رفضت للقطاع الخاص اكثر من ستة افلام ، ادواري فيها كانت ادوارا ثانية لا بطولة ، وقلت اتجمد واقف لغاية المؤسسة ما تجهز خطتها الانتاجية الجديدة ، ويحقق المسئولون عن الانتاج السينمائي فيها وعودهم وما اكثر ما سمعت من وعود ،** وما اكثر ما قالوا لي أنني موجودة في الخطة اكثر من ثلاثة او اربعة افلام ، ولكن الخطة الجديدة خلت تماما الا من أسماء محددة ، تكررت في اكثر من فيلم ..

وقاطعتها :

ـ الم تسألي عن السبب في ابعادك وابعاد غيرك من افلام الخطة الجديدة ؟!

وتجيب :

● سألت .. قالوا والله المخرجين هم الذين يحددون الاسماء ويختارون الممثلات .. **يعني بالعربي رجعونا لنظام الشلل .. ودعني اضرب مثلا بممثلة من ممثلات الصف الاول ـ وهي ليست موهبة جديدة ـ زوجها المنتج اختار مخرجا لفيلم ينتجه وهي بطلته ولم يختر المخرج الذي كان قد رشحها لفيلم يخرجه للمؤسسة ، بل وتعاقدت فعلا على تمثيله ، فماذا كانت النتيجة .. ابعدها المخرج عن الفيلم واصر على اعطاء دورها لممثلة اخرى ..** فاذا كان هذا هو المثل الذي يقدمه المخرجون ، فكيف نتركهم يحددون الاسماء ويختارون الممثلين دون تدخل المؤسسة او على الاقل اشرافها ورعايتها لاصحاب الاسماء الجديدة الذين أعطتهم الفرصة .. انني امثل الآن في التليفزيون

ماجدة الخطيب : رفعتها المؤسسة الى الادوار الاولى .. وتركتهـا تتجمد !

تصوير : غباشى الصباغ

سهرة لمخرجها علية ياسين ، ومنذ فترة اتبع التليفزيون سياسـة ممتازة بالنسبة للممثلين ، فضلا عن نظام الدورة ، اصبح على كل مخرج ان يرشح للدور ثلاثة

أسماء تصلح له ، وتعرض هذه الترشيحات على لجنة خاصـة تختار اسما من بين الاسـماء الثلاثة ، وبهذا تأخذ كل ممثلة

فرصتها ولا يقع ظلم على احد .. لماذا لا تتبع مؤسسة السينما في توزيع الادوار في افلامهـا نفس النظام ؟! ..

وعدت اقاطعها :

ـ اعتقد ان الفنان الحقيقى مهما تاخرت فرصته يصـل الى هدفه دائما .. دعينا نتحدث عن السينما لكن .. الملاحظة على المشاريع السينمائية الجديدة ان هناك شبه اتجاه الى ادوار «بنات الليل » ، فأكثر من فيلم تقتبس فيه الان حياة مرجريت بطلة « غادة الكاميليا » واكثر من فيلم يدور حول بنت الليل التى تحب

طالبا او اكثر من طالب .. وانت مثلتى هذا الدور فى فيلمين عرض احدهما .. ما هو فى رأيك سر جاذبية بنات الليل ؟!

واجابت ماجدة الخطيب :

● ربما كانت « سخونة » الموضوع الذى يتناول حياة بنات الليل هى التى تفرض نفسها .. بل من المؤكد ان اصحاب هذه

المشاريع السينمائية الجديدة يجرون وراء الاتجاه السائد الان فى بعض المواسم السينمائية .. **اننا نجد ان اكثر افلام هوليوود الان تدور فى محيط بنات الليل والساقطات ، لاعطاء الفرصـة لشحنات جنسية تظهر على الشاشة وتثير جماهير المتفرجين ، مجرد الاثارة فقط .. والموضوع**

نفسه موجود دائما فى كل زمان ومكان ، واستطيع ان اسرد قائمة عن ١٠٠ فيلم تناولت بنات

الليل كموضوع ، بل اكثر من ممثلة كبيرة مثلت هذا الدور .. بل وكان له اثر فى حياتهـا السينمائية بشكل عام ، ودورى

الذى مثلته فى فيلم « قنديل ام هاشم » كان يتناول حياة بنت الليل التى تضيق بحياتها وتبحث عن التوبة ، واعتقد اننى اديته

بنجاح .. وهذا الدور كما قلت له لون خاص وهو يخدم الممثلة الذى تقوم به دائما .. على اننى سجلت هذا الاسبوع دورا فى

تمثيلية سهرة للتليفزيون كتبتها ولية خيرى واخرجتها علية يس ، اعتقد انه سيترك اثرا فى ادوارى

.. وهو دور فتاة تحلم بأن تصبح كاتبة قصة معروفة ، بينما هى

لا تملك الموهبة ولا الاستعداد ، ويتعذب خطيبهـا وهو يريد ان يجعلها تعيش فى الواقع ..وترتد

الفتاة الى الواقع فعلا بعد تجربة اليمة تكتشف فيهـا ان ماتكتبه لا يوازى شيئا ..

وعادت ماجـدة الخطيب ، تضحك وهى تقول :

● **يبدو اننى يجب ان انسى الان على الاقل اننى نجمـة**

سينمائية .. ماله التليفزيون ، انه اكثر صلة بالناس واكثـر حياة ..

قال الراوى

يقدمه : فرفور

الحب على طريقة الافلام العربية !

مثل افلام « السيما » دائما يحدث اللقاء بين البطل والبطلة بالصدفة !..

ومثلا نجد البطل يركب سيارته المرسيدس الفارهة الطويلة وهو يقودها بمنتهى السرعة فى شارع لرقان حتى شوشته - بسبب فصل الشتاء - بالمطر والطين والزحاليق ! !

ودائما نجد البطلة فى مثل هذه الافلام لا يحلو لها السير الا فى هذا الشارع وفى مثل هذه الساعة بالذات ..ودائما ايضا نجدها بنت غلبانة مهمومة مغمومة .. من الغم الله لا يوريك !.. ويا حسرة كل الذى تملكه من هذه الحياة عبارة عن فستان يتيم اصرت على ان ترتديه فى هذا اليوم « المهبب » .. من الهباب بعيد عنك !..

وبالصدفة أثناء قيادة البطل لسيارته يحدث أن تتسبب سرعة السير فى احداث «عملية الطرطشة» التى سبق أن شرحها المخرج للبطل من قبل .. بعدها تنظر البنت الى الطين العالق بفستانها فى أسى ثم تقول للبطل الذى أوقف سيارته .. ايه ده .. ماانتش شايف قدامك ..

والبطل كان قد هبط من سيارته وراح يساعدها على ازالة الطين من ذيل فستانها والكاميرا تتابع نظرات عينيه وهو ينظر للبطلة نظرات متعددة ابتدات من « بالضبط » من عند أصابع قدميها وانتهت « بالضبط » عند الباروكة التى تضعها على رأسها .. ثم بعد ذلك يقول لها كلاما من هذا النوع ..

- مش ممكن الواحد يشوف قدامه غير تمثال فينوس !..

- دي حلاوة ماليش بعد كده .. دى طعامة مش موجودة على حد ثانى .. ياجاه المصطفى يا ولاد

ثم نجاة نراه يخرج من سيارته فستانا جديدا كان قد اشتراه - حسب أوامر المخرج - لمثل هذه الظروف طالبا منها أن تأخذه هدية متواضعة منه .. وفى البداية نرى البطلة وهى ترفض فى اصرار .. وفى النهاية نرى البطلة وهى ترتديه .. بعدها بحوالى ثلاث لقطات نجد الاثنين فى أحد الشوارع الهادئة والبطل يمسك بيد البطلة ويدور بينهما حوار من هذا النوع ..

- شايفة الصدفة بتلعب دور كبير فى حياتنا ازاى ؟ ! ..

- دى لو ماكنتش «الزحاليق» ما كناش اتقابلنا خالص ..الفضل كله يرجع لفصل الشتاء !..

- يا ريت كل الايام تبقى شتا على طول ..

بعدها نسمع موسيقى وزاعقة، والبطل يغنى للبطلة أغنية مطلعها يقول : « يا ريت الايام شتا على طول .. وما فيش بيننا يبقى عذول » !.. وتدور بعد ذلك حوادث الفيلم التى هى احيانا سعيدة وفى بعض « الاحايين » تعيسة مثل حظى !..

وحكاية هذا الاسبوع من هذا النوع واللقاء كان مثل افلام « السيما » دائما يحدث بالصدفة

وذات صدفة كان قد التقى احد الموزعين السينمائيين ، وهو من ناحية الوصف : كبير فى دور المرحوم كبير الرحيمية قبلى !.. تخين مثل مجمع التحرير !.. له كرش فى حجم سوق روض الفرج! التقى بالصدفة بممثلة نصف مشهورة .. صغيرة مثل تلميذة فى سنة اولى ثانوى !.. حلوة مثل والدتى فى شبابها !..

باختصار كان اللقاء بين الاثنين أثناء تصوير أحد الافلام فى صحراء أبى رواش وكانت البنت قد ذهبت للتمثيل فى الفيلم وكان صاحبنا الموزع السينمائى قد ذهب بدعوة من المنتج لمشاهدة بعض اللقطات .. وأثناء لقطة صحراوية كانت تتجول فيها البنت الممثلة بطلة هذه الحكاية وهى وحيدة ليس معها فى الكادر ولا حتى خيال انسان اللهم الا صوت مغن يحمله لها الهواء من بعيد .. و ..

« بستان وندمان يا ريت الحبيب معنا .. دا انسنا لقظ من غيره ما لوش معنى .. يا بلبل الشوق امانة تقول وسمعنا .. جفت دموع العيون من كتر ما ناحت .. يا ريت انت السميع قادر تجمعنا » ..

ثم بكت البنت وهى تجلس على أحد الاحجار .. بعدها صرخ المخرج قائلا برافو !.. وصرخ الموزع قائلا .. يا حلاوة ! ..

وما بين كلمة برافو وكلمة حلاوة كانت قد تعرفت الممثلة اياها على الموزع اياه .. وفى اقل من ثلاثة أشهر كانت قد حدثت بين الاثنين خطبة .. وأسورة .. ودبلتان .. ومعازيم .. والف مبروك يا موزع .. وعقبال البكارى يا ممثلة .. وعاش الاثنان بعد ذلك فى سعادة ليس لها حدود .. والحياة تبدو لهما وحدهما بأنها

حلوة مثل الارز باللبن .. وكل لحظة وهما معا عبارة عن عمر باكمله .. ومثل هذا الحب نظرا لجودته - هكذا قالت الممثلة اياها - لا يمكن العثور عليه الا فى السوق السوداء !..

ويا عينى ظلت البنت على هذا الوهم اللذيذ عائشة مبسوطة مزأططة حتى كان يوم من الايام اتصلت بها احدى صديقاتها ..و..

- خطيبك لسه شايفاه مع فلانة .. فى الحتة الفلانية ! ..

وعنها لم تكذب الممثلة اياها خبرا .. وهات يا جرى بسيارتها حتى ذلك المكان الذى حددته لها صديقتها .. وهب - على رأى لبلبة - وطبتك .. وفقشتك « متلبس »

نجوى فؤاد

ميرفت امين

من غير تكليف

● كنت فى المستشفى .. اعمل ايه « عيانة » الايام دى باستمرار

نجوى فؤاد

● ما بتفرجش على مسرح .. اصل مش فاضية خالص

سميرة احمد

● ماليش ورايا حاجة غير قراءة المجلات وبس !..

ميرفت امين

● ما عنديش الآن شغل لا اذاعة ولا تليفزيون ولا سينما ودايما تلاقينى طول النهار واقفة فى المطبخ !..

سلوى محمود

● ايه العيال المفاعيص اللى بيغنوا الايام دى .. المغنى يا ابنى كانت على أيامنا .. ثم ما تنساش برضه ان الدهن فى العتالى

محمد عبد المطلب

● ماحصلش زواج بينى وبين الممثلة فلانة .. دى اشاعة وحياة عنية !..

يوسف شعبان

● شايف الادوية اللى انا مشتريها دى .. اهى دى بقى ضريبة الشهرة !..

شفيق جلال

● انا الايام دى باعيش فى مرحلة النسيان .. عاوزه أنساه!

زيزى مصطفى « الممثلة »

سهير زكي　　فايزة احمد

بالحب مع واحدة غيري !..وحاول صاحبنا الموزع اياه ان يبرر لها وجوده مع فلانة هذه في هـذا المكان بلا فائدة وهو الامر الذي جعل المثلة النصف معروفة تنزع من اصبعها دبلة الخطبة وتقذف بها في وجه صاحبنا اياه ..ومنذ ساعتها وهي ترتدي الملابس السوداء الحزايني .. وكثيرات جـدا من صديقاتها كن قد التقين بها في الاسبوع الماضي .. و ..

ـ ايه كـفى الله الشر اللي مخليكي تلبسي أسود الايام دي !.

وترد صاحبتنا في آسى ..أبدا .. دي كانت « خطبـة » كده وعدت !..

فايزة احمـد تقول انا حاليا على « البـلاطة »

قالت لي باللهجة اللبنانية .. هايدي حكاية مثيرة..ما بتعرفها !!

قلت لها باللهجة الانجليزية : « نو » !..

قالت لي باللهجة اللبنانيـة : بدك تسمعها ..

قلت لها باللهجة الانجليزية : « يس » !..

واصل الحكاية ـ كما روتها لي المطـربة فايزة أحمـد ، ومن لسانها كل حرف جاء فيه ـ أن مصلحة الضرائب قامت بالحجـز على كل ايراداتهـا في الاذاعة والتليفزيون وشركات الاسطوانات .. وحتى على الاملاك !..

قلت لها : وما هي هذه الاملاك؟

قالت : أملاك ليس لها وجود .. العمارة كنت قد قمت منـذ فترة طويلة ببيعهـا .. أنا الان بالمعنى اللبناني على الحصيرة .. يقابلها عندكم كلمة على البلاطة..

وتكمل فايزة : تصور قامـوا بتقدير الضرائب المستحقة لهم عن ارباحي منذ عام ١٩٥٦ الى عـام ١٩٦٣ بمبلغ وقـدره ١٢ الف جنيه !..

قلت لها : حـق لا بد وان تدفعيه ..

قالت : منين يا حسرة .. أنا حاليا لا أملك ١٢ مليما .. ثم انني كنت اقوم بتسديد الضرائب أولا باول عن طريق المحاسـب القانوني الخاص بي .. ويبدو لي ان المحاسب بدلا من أن يقـوم بارسال النقود الى مصلحة الضرائب كان يرسلها « طوالي » الى جيبـه الخصوصي !..

قلت لها : وما العمل ؟! ..

قالت : لا شيء بالطبع سـوى المحاكم .. ودوشة الدماغ !..

بدلة من الـذهب ترتديها سهير زكي

البدل ـ جمـع بدلة ـ على انواع !..

وبعض البدل التي ترتديهـا الراقصات من النوع النايلون .. .. ومن النوع الشـيفون .. والبعض الاخر من نوع صـوف العسكري !.. ولم أسمع طـوال عمري عن بدلة كلها على بعضها من الذهب !..

وهذا الاسبوع كان قد وصل الى مسامعي .. ومسامعي كمـا سبق أن قلنا دائما جيدة ..بان الراقصة **سهير زكي** كانت قـد اشترت في العام الماضي وهي في بيروت مجموعة من الجنيهـات المصنوعة من الذهب الخفيـف وقامت باعطائها للاسـطى فتحي زوبة المتخصص في تفصيل بدل الراقصات .. و ..

ـ عاوزاك يا اوسطى « زوبة » تعمل لي بدلة جنان ..

ـ والجنيهات الذهب اعمل بيها ايه ؟ !

ـ علشان عملية « التزويق » يا اوسطى .. الجنيهات الذهب دي تتحط في البدلة بدلا من الخرز والترتر واللولى ..

والى من يهمهم معلومات اكثر عن البدلة الجـديدة .. تكلف تفصيلها حوالي خمسين جنيها !. والجنيهات الذهبية المحلاة بهـا تكلفت بالتحديد مبلغ وقدره ٣٠٠ « ثلاثمائة جنيه » .. ثروة سـهير من البدل عبارة عن ١٠٠٠ « الف » بدلة على الوان مختلفة ..البدلة الجديدة سترقص بها سهير يوم الخميس القادم في أحد الملاهي الليلية .. سـهير بهذه البـدلة التي تكلفت ثلاثمائة وخمسـين جنيها تعتبر في نظري ثروة .. راقصة .. خلوا بالكم منها !..

الجديد في حياة مديحة يسرى

مديحة يسرى .. كونت شركة مع حسن الامام

● اخيرا عدت الى ميدان الانتاج السينمائي لحسابي مرة اخرى . لقد كونت شركة انتاج مع المخرج حسن الامام . ولدينا الان قصتان سنعرضهما على المؤسسة . فاذا قبلت القصتين انتجهما لحسابها ، والا فاننا سننتج الاثنين لحساب شركتنا .

● الفيلمان هما «بيبة كشر» ، الذى كتب قصته المرحوم جليل البندارى . أسندت بطولته الى نادية لطفى . ويقوم باخراجه حسن الامام . والثانى « سفينة نوح » . فكرة هنا تقول ان النجاح دائما يصنعه المجموع . فى مشروع ناجح . كل واحد من افراده يصر على انه وحده صانع النجاح ، وتمضى الاحداث لتؤكد أن الجميع اشتركوا فى النجاح . ليس النجاح من صنع فرد . انه وليد لوحدة المجموع . والقصة كتبها مصطفى سامى . ويبدأ التصوير فى أحد الفيلمين بعد شهرين من الان .

● اما فى الشهور السابقة فكنت انتج لحساب المؤسسة ، رغم انى كنت اشعر دائما بان قدرتى سجينة للروتين ، فاننى استطعت أن اقدم اربعة افلام ناجحة ، هى « اعترافات زوج » ، الذى مثلته شويكار وفؤاد المهندس وماری منيب ويوسف وهبى . و « صغيرة على الحب » الذى اخرجه نيازى مصطفى ، ومثلته سعاد حسنى مع رشدى اباظة . و « السيرك » تمثيل سميرة احمد وحدى سلطان مع حسن يوسف ومحمد عوض واخراج عاطف سالم ، ثم الفيلم الاخير «عزيزة الحلوة» مع انى استطيع انتاج ثلاثة افلام فى السنة .. الا انى رفضت كثيرا من القصص التى عرضتها على المؤسسة ، ايمانا بانها غير صالحة للشاشة جماهيريا ، ولما قبلها آخرون ، ثبت بعد عرضها ان رأيى كان صحيحا ..

● لست وحدى التى عدت الى الانتاج . وانما أيضا حوالى سبعة من المنتجين . منهم حلمى رفلة ، رمسيس نجيب ، عباس حلمى ، ماجدة ، فريد شوقى .. لان الانتاج الخاص يستطيع أن يسهم فى عودة السينما الى مكانها القديم ، ويرتفع مستواها من جديد .. لان الانتاج الخاص عادة متحرر من الروتين ، الذى يخيم على مؤسسة كبيرة ويقيد حركتها فى اختيار القصة ، وفى انجاز الخطوات اللازمة لاعداد الفيلم .. كما ان المنتج فى القطاع الخاص عادة يحمل فى أعماقه « رادارا » جيدا لالتقاط رغبات الجمهور وهذا ما يفتقده الموظفون فى المؤسسة ، أو لا يجيدون الافادة منه فهم مثلا يظنون أن الجمهور يريد هذا الموسم كوميديا فيغرقون السوق بأفلام من نوع الفارس . أو يجدون فيلما عن الفلاحين حقق نجاحا ، فيغرقون السوق بقصص من نفس النوع .. بينما المنتج فى القطاع الخاص يعرف ماذا يريد الجمهور فى الاشهر الثلاثة او الاربعة القادمة ، ثم يلجأ الى التنويع . فحتى الاغنية الجيدة لا يكون ذوق المستمع مستعدا لها فى كل الاوقات ، أو مستعدا لمائة اغنية منها .. وهذا نفسه هو سر نجاح الفيلم المصرى أيام زمان ..

● والضمانات موجودة لكى نقدم افلاما جيدة فى القطاع الخاص . كانت العقبات أمامنا دائما هى ندرة الفيلم الخام ، حيث كانت المؤسسة تستولى عليه كله ، ولا تترك لنا الا السوق السوداء ، ولكن هذه العقبة تلاشت بعد ان اتجهت الدولة الى اعطائنا الفيلم اللازم .. وعقبة اخرى خاصة بالاستوديوهات ، فان المؤسسة كانت تستولى على الاوقات الملائمة ، ثم تترك لنا فصل الصيف القائظ ، بعد أن يهرب الفنانون الى الشواطىء ، ولكن وقت الاستوديو الان سيوزع بعدالة بين افلام المؤسسة وافلام القطاع الخاص .. كما ان العقبة الثالثة الخاصة بدور العرض تتجه الى الحل ايضا منذ تكونت لجنة ضمت اثنين من منتجى القطاع الخاص ، انتهت الى قرار بالا تنفرد افلام المؤسسة بالعرض فى مناسبات الاعياد وانما يعطى للانتاج الخاص ٤٠٪ من هذه الاوقات .

● الان عدت الى التمثيل ، ولن أبتعد عن الاضواء مرة ثانية . الفيلم الذى عدت به هو « الحب المحرم » ، المأخوذ عن قصة فرنسية ، يخرجه حسن الامام . الدور غنى بالمعاناة ، وجوانب الفن التمثيلى الذى يحتاجه . أمثل فيه دور الام التى ضحت بكل شىء لتتفرغ لتربية ابنتها « ميرفت أمين » فلما كبرت الابنة تقدم لخطبتها شاب « شكرى سرحان » . لم يعجبه فى خطيبته انها لم تنضج بعد ، فلم تكن قد تخلصت من طفولتها ، كما لم يعجبه التسرع الذى تميزت به شخصيتها ، وبالتدريج وجد نفسه يميل نحو الام .. التى احست هى الاخرى بأشياء عميقة تستيقظ فى نفسها وتصرخ فيها بأن تسترد عمرها وحياتها من جديد ، والصراع الذى يدور فى اعماقها يعطى الفرصة لاداء دور غنى من ناحية التمثيل .

عائشة صالح

وكان المفروض ان أنتجها لحساب المؤسسة ، ولكن العمل توقف بسبب وضع خطة جديدةتبدأ بعد شهر من الان مما أدى الى ان أنتجها لنفسى .

● مهما كانت الاسباب بعد ذلك فلن أقبل الابتعاد عن اضواء التمثيل . لقد قررت أن أمثل فيلما كل سنة . وقد كانت العقبات من قبل أننى لا أجد القصة الملائمة ، التى أقتنع بأن أمثلها ، فلما وجدتها مثلت الدور ، ولكنى جادة الان فى البحث عن ادوار صالحة جماهيريا وفنيا ، لاكون على استعداد دائم . كما ان ارتباطى بعقود للعمل فى السنوات الماضية مع مؤسسة السينما ، جعل من الصعب ان أجد الوقت الذى أمثل فيه .. ولكنى لن أقبل بعد ذلك ان أضحى بمديحة الممثلة لحساب مديحة المنتجة . فانني اعرف ان الجمهور يطلبنى ممثلة ايضا .

● قراءاتي كثيرة ، ومتنوعة ، اقرا دائما قصص احسان عبدالقدوس ويوسف السباعى ، ونجيب محفوظ ، واحمد رجب بعد ان كتب « شىء من العذاب » . كما اقرا لتوفيق الحكيم ، وعبقريات العقاد ، وعادة قبل النوم اقرا دواوين الشعر .

● رايت اخيرا فيلم « عزيزة الحلوة » الذى أنتجته لحساب المؤسسة . فكرته عن عائلة من المنصورة ، يعرض لها الحب فى طريقها فترفضه ، لان الحبيب متزوج وله اسرة . تقول له ان مهمتى أن أسعد البيوت لا اخربها .. ان الاخلاص للانسانية ليس حكرا على فئة من الناس . انه موجود بين كل قطاعات المجتمع مثلته هند رستم وشكرى سرحان ، واخرجه حسن الامام .

● رايت ايضا « ابى فوق الشجرة » الفيلم استعراضى ، يعبر عن احاسيس جميلة ، بالاغنية الجميلة وغناء عبدالحليم ، واداء الممثلين . اخذتنى المناظر والاغانى اكثر من احداث الفيلم ، وليس مطلوبا من الفيلم الاستعراضى ان يكون مؤثرا ومع ذلك فقد خرجت منه بافكار جميلة .

● لا أجد وقتا للتردد على المسرح . آخر مسرحية شاهدتها كانت « أنا وهو وهى » ولا أنوى التمثيل فى المسرح . لانه يحتاج الى تفرغ . ثم انه لم يصل الى المكانة من ناحية امكانيات المسرح التى تجعلنى أقدر أعمل حاجة .

● لم امثل فى التليفزيون سوى قصة وعشرة مؤلفين ، لم تعرض على ادوار مدروسة . والتليفزيون عندى اشرف من الاذاعة ، ويسلى اكثر منها . لا اكون مجهدة لا يعطينى فرصة للتفكير والارهاق . يعجبنى فيه « شريط تسجيل » لانه نوع من التعارف بين المشاهد وبين من يعزهم من النجوم . ونافذة على العالم ، فى تنوعها وسرعتها ، و « عزيزى المشاهد » الذى تنتقل فيه الكاميرا مع بيئات مختلفة ، و « نشرة الاخبار » ، و « البساط السحرى » ، ولاتعجبنى التمثيليات الركيكة وحاجات المناسبات .

● وفى الاذاعة لم أعمل منذ اربع سنوات ، يعجبنى فيها « حول الاسرة البيضاء » والمسلسلة اذا كان لها هدف ، وأضواء المدينة ، وبرامج الشعر ، و « على الناصية » و « البرامج الدينية » بصفة خاصة .

● عمرو ابنى الان فى مدرسة انجلش سكول ، فى مصر الجديدة ، عمره ١٤ سنة ، ممتاز فى دراسته ، اهديته بنطلونين شيك اليوم لانه حصل على درجات متفوقة فى آخر امتحان .

● وصلتنى هدية .. عدد من الجنيهات الفضية التذكارية بمناسبة السد العالى . اهداها الى حلمى رفلة فى العيد اللى فات .

● وقت الفراغ فى يوم الجمعة اكون فى حمام السباحة . عمرو يسبح وأنا استمتع بالهدوء ، واتابعه ، واقرا .. وفى الاوقات الاخرى احب المكان المفتوح لارى الدنيا وافضل ان اطل على القاهرة من مكان مرتفع .

● آمنت بأن الحركة هى روح الحياة . ان الحياة تتحرك . تتقدم .. ويجب أن نتحرك معها ، ونسير .. الذى يتوقف لن تتوقف له الحياة .. انما ستتركه وتسير .. وآمنت ايضا بأن أحدد درجة الانفعال . الخبر الحزين لا يحزننى كثيرا .. والخبر السعيد لا يسعدنى كثيرا . فبعد أيام يستوى الاثنان ، وآمنت بأن على أن أحترس من المقالب فلا أعطى الثقة الكاملة للناس ، وانما بعض الثقة وبعض الحذر معا .. هذا نوع من الامان .

● المهرجان الدولى بموسكو دعانى لاكون عضوا فى لجنة التحكيم . يقام المهرجان من ٧ الى ٢٢ يوليو . وتتضمن الدعوة اسبوعا للجنة التحكيم يسبق انتهاء المهرجان للاحتفال بهم وتكريمهم . لهذا نسرع الان فى تصوير فيلم « الحب المحرم » . سآخذ الفيلم معى .. فاما ان يشترك فى المهرجان ، واما أن يعرض فى الخارج للتسويق ..

أشعارهم عن :
الربيع

تقول اسطورة الاغريقية ان « آذار » هي ابنة الطبيعة البكر .. وان الطبيعة قدخصتهابحبها، فاذا ابتسمت آذار فالطبيعةباسمة .. ويحكى انه بينما كانت تعيش «آذار» فى حضن امها الطبيعة هانئة راضية ، هبط « جوبيتر»رب الارباب من جبل الاولمب فلما راى آذار احبها وصعد بها الى الجبل فبكتها الطبيعة بكاء مرا.. وتضرعت الى رب الارباب ، الذى وافق على ان تهبط آذار الى امها الطبيعة مرة كل عام .. فلماعادت استوى الليل والنهار واعتدل الزمان ورقصت الارض وهى ترتدى احلى وابهى اثوابها .. وجرى النسيم يعانق كل شىء ..وابتسم الزهر راقصا من الفرحة على اغصانه .. وطافت الفرحة بالبشر يغسلون بين ايديها قلوبهم من الاحزان .. وهكذا . اصبحت هذه الزيارة من آذار الى امها الطبيعة كل عام مولدا للربيع . وقد تغنى بالربيع كثير من الشعراء والفنانين .. فطاغور شاعر الهند قال ان الربيع كالطفل .. يكتب بلغته المبهمة على التراب بالازهار .. والربيع كقلبى يتكلم بلغة يحبها الناس ولا يفهمونها .. الفاظها الورد والفل والازهار. وشعراء آخرون، حينماتحدثوا عن جمال المراة وكانه جزء من الطبيعة ولون من الوان الربيع .. فالمراة بما فيها من سحر وجمال وفتنة تمثل بانوثتها روح الربيع التى تختال فى الدنيا فتهب الحياة ويخفق القلب وترتل احلى اناشيد الحب .. وكما يقول الشاعر الفرنسى لامارتين .. الحب وردة ذات شوك وكلما كانت الوردةجميلة كثرت من حولها الاشواك ..والمثل الهندى يقول .. ولد الحب فى احدى ليالى الربيع المقمرة كانه امراة عارية .. وفى الاشعار القديمة فى نشيد الانشاد يتغنى سليمان الحكيم بالحب .. وقد جاء على لسان « شو مليت » البدوية الفلاحة الحسناء : ذاك صوت حبيبى .. هوذا آت .. يطفر فوق الجبال ويجتاز التلال كانه فى خفته الغزال .. وهوذا يبلغ دارنا ، ويقف عند جدارنا، ويقبل على نافذتى متطلعا خلال شبابيكها ثم يهيب بى قائلا : قومى يا حبيبتى .. قومى يا جميلتى وتعالى ، هذا الشتاء قد ولى واختفى وانقطع المطر وزهر الربيع الغض قد اخذ يبزغ باسما على وجه الارض .. وآن اوان التطريب والغناء فقومى يا حبيبتى

•

وبمناسبة الربيع اصدر الشاعر مصطفى عبد الرحمن كتابا بعنوان : الربيع فى الادب والفن والحياة .. وهو كتاب قيم ، يعتبر مرجعا لكل ما قيل فى الربيع والحب والحياة من اول الاسطورة البشرية القديمة حتى عهدنا هذا .. وهذه بعض المقتطفات من الاشعار التى قيلت فى الربيع والحب .

مجدى نجيب

يا ربيع الحياة قف ، بى تمهل
انه والله لا أطيق وداعا
قد قضيت الشباب اشدو مع الطير
طليقا ارتل الأسجاعا
فى ضحوك من الرياض انيق
نشر الدوح فوقهن شراعا
مرتعى رفرف من الايك يجرى
تحته الماء سلسلا دفاعا
كم رشفت الرحيق من كل ثغر
اجج القلب حرقة والتياعا
وهصرت الغصون والليل داج
وجنيت الجنى ونلت المتاعا
وبثثت الغرام فى كل روض
ضمخ الزهر أفقه والبقاعا

محمد أحمد محجوب ـ السودان

•

طاب الزمان واورق الاشجار
ومضى الشتاء وقد أتى آذار
وكسا الربيع الارض من انواره
وشيا تحار لحسنه الابصار

أبو نواس

.. ويقال عن ساقيك انهما
فى العرى مزرعتان للفل
ويقال مزرعة الحرير هما
ويقال انبوبان من طل
ويقال شلالان من ذهب
فى جورب كالصبح مبتل

نزار قبانى

عيناك عشى الاخير
ارقد فيهما ولا احير
هدبهما وثير
خيرهما وفير
وحينما حط جناح قلبى النزق
بينهما عرفت أننى ادركت
نهاية المسير

•

من أى نبع رائق يفيض حبنا
يغمرنا سعادة كأننا طفلان
لم نعرف التجوال فى الزمان
اى نسيم ناعم هذا الحنان
وأى كأس حلوة تلك التى نذوقها
حين تطل من عيوننا قلوبنا المجنحه
تبحث فى الاحداق عن طعامها ومائها
ثم تنام فى امان
وأى كون طيب يحيطنا
حين نكون وحدنا معا
اى كمال لم يشاهد مثله، اى جمال
الله عادل بنا والكون خير لا يزال
والناس شفافون كالخيال
وانت يا لؤلؤتى المنوره
انقى من الظلال

صلاح عبد الصبور

يا حلوة العشرين ، لا تفزعى
من همسة الخمسين فى مسمعى
أنا شباب سرمدى المدى
أنا ربيع دائم المطلع
لا يكبر الشاعر يا طفلتى
فعمره فى حسه الطبع
ما زلت بالروح قوى السرى
كدفقة النهر من المنبع
وابدع اللحن لكى ترقصى
واغمز الطير لكى تسجعى
واحتوى حبك فى خافقى
فأملك العالم فى اصبعى
وافتح التاريخ كى تدخلى
شرفته من بابها الاوسع

صالح جودت

انت روح الربيع تختال فى الدنيا
فتهتز رائعات الورود
وتهب الحياة سكرى من العطر
ويدوى الوجود بالتغريد
كلما أبصرتك عيناى تمشين
بخطو موقع كالنشيد
خفق القلب للحياة ورف
الزهر فى حقل عمرى المجرود
وانتشت روحى الكئيبة بالحب
وغنت كالبلبل الغريد

أبو القاسم الشابى

يا موكب الاحلام والامال
ارجعت ام رجع الصبا لخيالى
انى فراش خميلة قد جن فى
عرس الربيع الضاحك المختال
خلق الربيع له جناحى نشوة
وسقاه كأس فرحة وخيال

ابراهيم ناجى

عودى فقد عاد الربيع وقد
عاد الحمام وقد تعاتبنا
عودى فقد عاد الربيع لنا
همس الربيع وغمزه عنا
انفاسه منا ، ورقته
منا وجر ذيوله منا

امين نخلة ـ لبنان

ربيع جاء يدعونا الاهيا احبائى
الاهبوا املأوا الكاسات من عطرى واندائى
فرشت الارض ، والافاق بالورد لابنائى
ولكنى أرى جرحى لم يشفع له طب
انا بعت الهوى حينا وحينا باعنى الحب

محمد على أحمد

هنا فى موسم الورد
تلاقينا بلا وعد
وسرنا فى جلال الصمت
فوق مناكب الخلد
وفى الحاظنا جوع
على الحرمان مستجدى
واهوى جيدك الريان
متكئا على زندى
وشعرك مائج والطيب
يفضح فجوة النهد
فكنا غفوة خرساء
بين الخد والخد

عمر أبو ريشة

هلمى انظرى قبلات الربيع
على معطف السهل والرابيه
سرت فى السموات انفاسه
فعطرات الحقل والساقيه
وآذار يلعب فوق المروج
كما تلعب الطفولة اللاهيه
يعانقها وهو جم الحنين
فتغريه بالقبلة الراقيه
ويلقى عليها شعاع الخلود
والوانه العذبة السابيه
ويبعث فيها شعاع الهوى
فتهتز من وهجة صابيه
تألقت الارض من وشيه
فلم تبق زاوية خاليه

انور العطار ـ سوريا

افيقى مناى فهذا الصباح
تنفس والفجر فى الافق لاح
وتلك الغزالة فى خدرها
افاقت لتغسل وجه البطاح
ورهط الزهور رنا باسما
وفى الجو رفت طيور ملاح
افاقت لتلثم ثغر الربيع
افيقى لنجمع زهر المنى
ونشرب كأس الهوى مترعا
وترسل الحاننا نغمة
ونغسل عن لحظنا الادمعا
ونمرح بين عذارى الزهور
ونمضى الى النهر كى نسمعا
هدير المياه بشدو الربيع

على هاشم رشيد

ان الربيع شىء عجيب
تضحك الارض من بكاء السماء
ذهب حيثما ذهبنا ، ودر
حيث درنا .. وفضة فى الفضاء

ابن المعتز

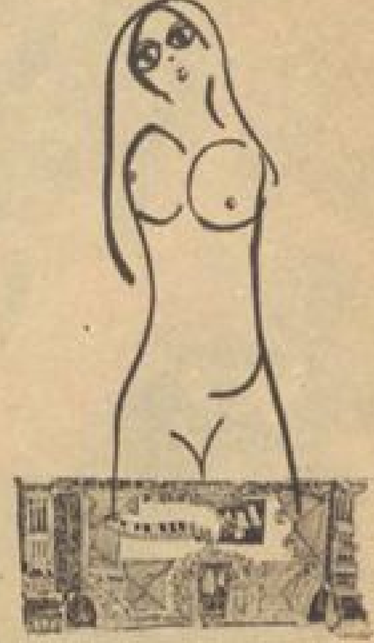

قلوب حائرة

أبو بثينة

معنى الحرية

اعمل بالكويت منذ ثمانية اشهر « فى اجازة بدون مرتب » كانت زوجتى عائدة للقاهرة لزيارة ابنتنا وهى زوجة ضابط شرطة وكانت هذه الابنة حاملا . وفى الطريق الى المطار بالكويت اصيبت زوجتى بحادث ، ووضعت ذراعها بالجبس .. وسافرت للقاهرة . وعندما ارادت العودة الى بالكويت فوجئت بانها ممنوعة من السفر . لماذا ؟ لان هناك بلاغات كيدية قدمت ضدنا ، ولان هناك ظروفا اجبارية جعلت زوجتى تسافر الى الكويت خمس مرات خلال سنة .تعرضت فيها للتفتيش « والبهدلة » . وكان بودى أن اريح المسئولين من شكوكهم واعود الى الوطن ليطمئنوا لولا ان على ديونا والتزامات !! اليس للحريات قدسية ؟ م.ع.م

● حرصت على الا اذكر اسمك لان المهم فى الامر هو الشكوى لا شخص الشاكى .. وليس لدى دليل على صدق شكواك الا اقوالك .. وليس لدى على صدق الاتهام او الشكوك الا ما اتخذه المسئولون من اجراءات .. وما دام ليس هناك عداء شخصى بينك وبين المسئولين ، فلاشك فى ان ما اقدموا عليه له ما يبرره فى نظرهم على الاقل . ان رسالتك تقطر مرارة وانا اعلم انك ستتألم على انا ايضا لاننى لم اقف فى صفك . ولكن هل استطيع ان اطالب بقدسية حريتك وانسى سلامة هذا البلد ؟ اقول ان عليك ديونا والتزامات وان عملك بالكويت يعينك على سدادها .. هذا جميل . ولكن كم يكلفك سفر السيدة قرينتك خمس مرات فى خلال عام واحد ؟ الا تستغرق هذه السفريات المتتابعة ما يمكن ان تدخره ؟

وحرص زوجتك على السفر وذراعها فى الجبس لمجرد ان ابنتها ستضع .. ليس هذا عملا يدعو الى الشك ؟ اليس رجال الجمارك والمسئولون عن النقد والتهريب والاقتصاد معذورين اذا ما نظروا نظرة شك الى هذه الحالة .. والى هذا الجبس ؟ وهل السيدة قرينتك وحدها هى التى تفتش امتعتها . الا يقع التفتيش على غيرها ؟ . واى « بهدلة » فى التفتيش وهو اجراء احتياطى لمصلحة الدولة .. ويراعيها فى كل مرة ترفع راسها

ارجو ان تهدأ وتفكر بعقلية المواطن المخلص لبلده .. وسترى ان ظروفكم التى شرحتها هى التى اوجبت سوء الظن . والحكمة تقول ان « سوء الظن من حسن الفطن » . وماذا يضر لو بقيت زوجتك بعيدة عنك عاما تقضيه فى مصر فيجنبها متاعب ونفقات خمس سفريات اخرى قد ترغمها عليها الظروف ؟

زواج بلا زوج

انا شاب فى الثانية والعشرين، موظف . احببت فتاة فى الثامنة عشرة حبا طاهرا شريفا . وبادلتنى نفس الحب . انني استطيع ان ارضيها من الناحية المالية ، ولكنى لا استطيع اعطاءها حقها كزوجة . ضميرى يعذبنى ولهذا صارحتها بهذا العجز فقالت انها على استعداد لان تعيش معى على هذه الحالة لان الحب تضحية . اعدت عليها الامر وطالبتها بالتفكير فعادت لتؤكد لى حبها واستعدادها لمشاركتى حياتى على هذا الوضع . هل اتزوجها ؟ وما رأى الدين فى ذلك ؟ م.ع. بالاسكندرية

● راى الفتاة لا قيمة له ، لان سنها لا تسمح لها بحسن تقدير الامور . اما راى الدين فيمنع مثل هذا الزواج لانه يشقى الزوجين ، ولا يحقق الرسالة السامية التى يهدف اليها الزواج .. فضلا عن انه يعرض الزوجة للفتنة اذا ما طال عجز الزوج عن اشباع رغبتها الطبيعية . ثم ماذا يفيدك زواج لا تستطيع ان تؤدى فيه رسالته ؟ ان مبدا الدين « لا ضرر ولا ضرار » وهنا الضرر محقق للطرفين . اما رايى انا فلا يخرج عما يراه الدين ، ولكنى انصح لك بمحاولة العلاج فان افاد فتزوج والا فامتنع .

ضيق وهياج

انا طالب ثانوى . لى شقيق تعتريه حالات ضيق فيمزق ملابسه . وليس فى وسع والدى ان تشترى له غيرها كلما مزقها لاننا فى حالة متواضعة جدا . واذا لم تحضر له غيرها هاج وثار واخذ يحطم بعض الاثاث . فماذا نفعل انا ووالدى ؟ (حائر)

● ليس المهم ايجاد الملابس التى تحل محل التى يمزقها . بل المهم ان اخاك مريض . وفى حاجة الى علاج سريع حتى لا تتفاقم حالته . وحتى لا يتحول من الاعتداء على الملابس والاثاث الى الاعتداء على الاشخاص .. بادروا الى علاجه ، ولو بادخاله احدى المصحات لفترة تتحسن فيها حالته وتزايله الضيق والهياج

القبلة المحرمة

احببت فتاة فى الثانية والعشرين .. تبادلنى نفس الشعور . طلبت منى أن اقبلها فامتنعت . ولكنها الحت على فاستجبت . ثم قبلتنى. واصبحت بعد ذلك انا الذى اطالب بتقبيلها . برغم اننى خجول . وبرغم اننى احافظ على شرفها والان انا فى صراع بين رغبتى وبين دينى. فهل هذه القبلات حرام . وهل الفتاة التى تطلب القبل رخيصة؟ ا.ا.ك - سنورس

● القبلة التى يبيحها الدين. هى التى تكون للزوجة او للام او للابناء والاخوة والاهل المحرمين عليك كالعمات والخالات . وكل قبلة تصحبها شهوة حرام ولو كانت لاخت شقيقة . اما الفتاة التى تطلب القبلة ، فلاشك فى انها تطلب حراما . فهى مستهينة بالدين . ومن استهان بالدين هان عليه الشرف .

الحمل الوهمى

انا فتاة اكاد اتم الرابعة عشرة. بدات مشكلتى منذ اربعة اشهر ، عندما انقطعت عنى الدورة الشهرية التى كانت قد جاءتنى مرة واحدة .. ثم لاحظت ان بطنى اخذ يكبر وكذلك صدرى . حتى توهمت انى حامل . ولكن الدورة الشهرية جاءت بعد ذلك بخمسة عشر يوما، ثم انقطعت مرة اخرى . اخشى ان اكون حاملا مع اننى متأكدة من اننى فتاة شريفة لم يمسسنى احد .. طمئنى هل يمكن ان اكون حاملا ؟

المعلبة - ف.م.ك

● لم يحدث فى التاريخ ان حملت فتاة من غير ان يتصل بها رجل الا عندما حملت السيدة العذراء مريم البتول فى المسيح عليه السلام . لان حملها كان من روح الله وبإذنه . وانت لا تحملين الا الوهم . وكثيرا ما تنقطع الدورة الشهرية فيحدث انقطاعها انتفاخا فى البطن . وحل مشكلتك لن يكون الا على يدى طبيب امراض النساء

عرايس عرسان

٤١٥ - انسة . خ . م . ا - مصرية مسلمة . عمرها ٢٥ سنة سمراء . ست بيت ممتازة . من اسرة محافظة . ترغب فى الزواج من شاب عربى لايزيد على ٣٥ سنة . متزن وكريم الاخلاق

٤١٦ - ع . ع . - طالب طب عراقى ويعمل موظفا حكوميا بالعراق بمرتب ٤٧ دينارا . عمره ٢٥ سنة . مسلم يرغب فى الزواج من انسة مصرية جميلة . رقيقة الاخلاق . مثقفة . تقبل الاقامة فى بغداد وتزور وطنها

٤١٧ - انسة ن . ع . ا - مصرية مسلمة - ٢٢ سنة - دبلوم تجارة . موظفة . ست بيت ومقبولة شكلا وتقدس الحياة الزوجية . ترغب فى الزواج من مصرى او من أحد ابناء الاقطار الشقيقة . تاجر او موظف لايزيد على الثلاثين .

٤١٨ - م.م.ع.ا - شاب مصرى مسلم . عمره ٢٤ سنة موظف مرتبه ١٥ جنيها يرغب فى الزواج من آنسة جميلة موظفة. لاتزيد على ٢٤ سنة وتقبل الاقامة معه بالصعيد

٤١٩ - ع.ع.ا - شاب فلسطينى مسلم يعمل فى قطر « الدوحة » عمره ٢٨ سنة مرتبه مائة جنيه . وله دخل من اعمال اضافية يرغب فى الزواج من انسة جميلة جدا ومن اسرة محترمة وتحمل شهادة وتعمل مدرسة ثانوى او اعدادى

٤٢٠ - م.م.ه - شاب فلسطينى مسلم يعمل بالدوحة بقطر مرتبه ١٢٠ جنيها وله دخل اخر من اعمال اضافية . موظف باحدى الشركات . عمره ٢٥ سنة يرغب فى الزواج من انسة جميلة جدا ورشيقة ومن اسرة محترمة تحمل الثانوية العامة او مايعادلها

٤٢١ - أ.ا.ى - شاب مصرى يعمل بالقوات البحرية يملك شقة يرغب فى الزواج من انسة او سيدة مطلقة بدون اولاد . بشرط ان تكون موظفة او عاملة

٤٢٢ - م.ا.ا.ا - شاب سورى يعمل بالكويت . مرتبه ٦٠ دينارا عمره ١٨ سنة يرغب فى الزواج من انسة لا تزيد على ١٨ سنة من اسرة طيبة

مركزنا فى بطولة ميونيخ

محيى الدين فكرى

حول مركز فريقنا القومى فى بطولة العالم لتنس الطاولة التى انتهت اخيرا فى ميونيخ ، قرأنا كلاما كثيرا ونقدا شديدا لاذعا موجها الى لاعبينا لانهم كفريق احرزوا المركز السادس والعشرين بين ٤٨ دولة اشتركت فى البطولة

ولقد تبينت تهويلا فيما كتب حول هذا الموضوع ، ولم يقم على اساس من الفهم . فقد جاء النقد مبنيا على اساس ان فريقنا احرز المركز السادس والعشرين وبس .. ولم يقل لنا الذين وجهوا النقد نظام البطولة، ذلك انهم ، كما وضح من نقدهم، لم يكونوا على علم بهذا النظام ، فنقدهم غير قائم على اساس ..

وقبل ان ابدأ فى شرح نظام البطولة ، اقول ان فريقنا اشترك فى مرحلتى البطولة .. وفى المرحلة الاولى حصل على المركز الثالث .. ثم فى المرحلة الثانية حصل على المركز الثانى .. اما المركز السادس والعشرين فله حكاية .

اشترك فى بطولة العام ٤٨ دولة قسمت الى ١٢ مجموعة فى كل مجموعة اربع دول .. وقد جاءت قرعتنا ان اشتركنا فى مجموعة ضمت المانيا الغربية واندونيسيا وغانا .. وقد كانت هذه هى اقوى المجموعات والدليل سنقدمه بعد قليل .

وفى هذه المجموعة ، فازت المانيا الغربية بالمركز الاول ، واندونيسيا بالمركز الثانى ، ومصر بالمركز الثالث ، وغانا بالرابع

وقضى نظام البطولة بان :

- يلعب الحاصلون على المراكز الاولى فى كل مجموعة بطولة مستقلة على المراكز من الاول الى الثانى عشر .
- يلعب الحاصلون على المراكز الثانية على المراكز من الثالث عشر الى الرابع والعشرين
- يلعب الحاصلون على المراكز الثالثة على المراكز من الخامس والعشرين الى السادس والثلاثين
- يلعب الحاصلون على المراكز الرابعة على المراكز من السابع والثلاثين الى الثامن والاربعين .

وهنا يمكن ان نقدم الدليل على ان المجموعة التى اشتركنا فيها كانت اقوى المجموعات .. فقد فازت المانيا الغربية بالمركز الاول فى المجموعة وفى البطولة كلها .. وفازت اندونيسيا بالمركز الثانى فى المجموعة وبالمركز الاول على اصحاب المراكز الثانية وجاء ترتيبها نتيجة لنظام البطولة الثالث عشر .. وفازت مصر بالمركز الثالث فى المجموعة وبالمركز الثانى على اصحاب المراكز الثالثة فجاء ترتيبنا السادس والعشرين. اما غانا صاحبة المركز الرابع فى المجموعة فقد فازت بالمركز الاول على اصحاب المراكز الثالثة فجاء ترتيبها السابع والثلاثين .

وللتدليل على ان هذا النظام لا يمثل واقع مستويات الفرق ، ان فرنسا مثلا حصلت على المركز العاشر ، ذلك انها فازت ببطولة مجموعتها بعد ان تخلف فريق رومانيا عن الحضور الى ميونيخ .. ولو ان الفريق الرومانى لم يتخلف لفاز قطعا ببطولة المجموعة، ولجاءت فرنسا فى المركز الثانى ، ومن ثم فقد كان عليها ان تشترك فى مسابقة اصحاب المراكز الثانية لتحتل مركزا بين الـ ١٣ و ٢٤ ويكفى لاعبونا انهم احرزوا نتائج مشرفة فى مسابقات فردى الرجال!

- **صلاح عمران** لعب مباراتين فاز فى احداهما على اندرسون من ويلز وهزم من بطل السويد .
- **فاروق القبانى** لعب ثلاث مباريات فاز فى اثنين منها على جسريف النرويجى وكورديبه الفرنسى ، وهزم فى الثالثة من خوى، الكمبودى .
- **فوزى الابراشى** لعب ثلاث مباريات فاز فى اثنين منها على زولى الكندى وبيتونج الموريتانى وهزم فى الثالثة من ٢الرز السويدى .
- **ممدوح سلامة** لعب مباراتين فاز فى احداهما على كلامبار المجرى وهزم فى الثانية امام سولكا الالمانى .
- **جلال عز وابراهيم السيد** لعب كلاهما مباراة واحدة هزما فيهما وخرجا من البطولة وكذلك ناديه الهادى فى فردى الانسات.

وثمة مسألة اخرى . فان نوع الكرات التى استعملت فى البطولة لم يكن لاعبونا قد سمعوا بها من قبل .. اسمها «ها تون» وقد لجأوا الى نسول بعض الكرات عند وصولهم للتدريب بها ، ولكن الوقت لم يكن كافيا .. ولا شك ان ذلك احدث فارقا كبيرا فى مستواهم .

لماذا.. اختفى ماهر العطار؟

عاد ماهر . بعدان كانت الارض التى يقف عليها .. قد دارت به . لقد وجد نفسه اخيرا . وجدها من خلال احتكاكه بالناس . احتكاكه بالفدائيين فى مواقعهم

يومها .. التقت نظراتنا .. ولم نتحدث . لم يكن هناك مانقوله. برغم اننا كثيرا ما التقينا . وكثيرا .. ما تجادلنا . كنا معا نبحث عن الاغنية الجديدة . وكان ماهر العطار مازال يعيش مرحلة « الرش منسديلك ع الرملة ».

واتفقنا .. ولكن ماهر الفنيتين ، كانتا في حياته مرحلة جديدة . خرجت به من مرحلة قديمة ، ظل يدور داخلها ، غنى « ياما زقزق الامري على ورق الليمون » وكانت من الاغاني الناجحة التي ظهرت في بداية عام ١٩٦٧ ، ثم غنى بعدها .. « دار الفن » .. وكانت تثبيتا لدخوله مرحلة الاغنية الجادة ، التي تقول للناس شيئا.

لكن الشهور الطويلة التي مرت منذ افترقنا ، وحتى التقينا ، كانت تعني لماهر العطار .. الكثير

● **سافر ماهر العطار الى الاقطار العربية . يرى ارضا جديدة . ويرى عالما جديدا . ويسمع نغما جديدا . وقالوا ايامها .. ان ماهر لم يحتمل .. هرب من الصدمة ، في محاولة للنسيان .**

لكن .. هذه ليست الحقيقة. فماهر العطار لم يهرب من الميدان .. وانما هو – كما قال لي – هرب من الاغاني الباكية . هرب من اغنية الحزن التي مزقت قلبه. كان يريد ان يتماسك . أن يجدد دمه . أن يجدد أحاسيسه . أن يجدد المناظر .. التي التصقت بعينيه

سافر الى لبنان ، وكانت أول مرة يسافر ليهبط الى القطر الشقيق . بعدها .. زار معظم المنطقة العربية . وخرج من رحلاته بالكثير

– **سمع الالحان اللبنانية .** وجالس الرحبانية . وناقش ودمع الصافي . وخرج بحصيلة فنية اضافها الى تجربة السنوات العشر التي عاشها في الفن

– **عرف اناسا لم يعرفهم .** عرف مذاقهم . وعرف ميولهم . وعرف كيف يسمعون ، وماذا يسمعون

– **عرف كيف تنتشر الاغنيه** المصرية ، وماذا يقف امامها من عقبات

● **حقيقة الهرب لم تكن من الاغنية يا ماهر . لقد بقي في القاهرة مطربون ، وغنوا !**

– لقد فقدت ايامها الرغبة في الغناء . أحسست أن الاغنية فقدت معناها . فقدت دورها . احسست بها هزيلة ، امام الحدث الذي هزنا كثيرا . فهربت من احساسي . هربت من الغناء

● **لكنك غنيت هناك . غنيت في الكويت . في بيروت . في دمشق . في بغداد . في البحرين . . في المنطقة كلها !..**

– كان لي صديق هو « مازن ابو غزالة » .. الفدائي الفلسطيني الذي استشهد في سبيل معركتنا.

لقد كان بالنسبة لي . هو العودة الى الارض الصلبة. قابلت فدائيين من كل بلد . وكل بلادنا العربية ، فدائية . احسست من خلال جلوسي معهم .. ومناقشاتي .. انهم على الطريق الصحيح . وانني كنت قد اخطأت الطريق . أعادوا لي حماسي القديم .. فغنيت لهم . وغنيت لكل الناس . احسست انني لابد ان اغني . وان الاغنية ما زالت سلاحا له دوره ، وله قدرته . ولهذا دبت احساسي القديم .. وغنيت

● **لقد اعطاك العمل الفدائي .. القدرة على العودة . اعطاك الطريق الصحيح !**

– فعلا . ان المرحلة التي تعيشها منطقتنا العربية . مرحلة الصمود العظيمة ، التي استردت فيها شعوبنا قدرتها على الحركة . وقدرتها على الكفاح .. هي التي أعطتني الرغبة القديمة ، في أن أغني بسلاحي . انا مازلت احمل السلاح لمدة عشر سنوات . احتياطي . واحمل الاغنية سلاحي حتى يتطلبني الوقف ، فأحمل السلاح .. وانا مدرب عليه !

● **لقد غبت في بيروت ستة اشهر اول مرة .. أليست هذه مدة طويلة ؟**

– لقد رحلت مع بليغ حمدي في مارس ١٩٦٨ .. وبعد وصولي بيروت بقليل ، اشتغلت في فيلم « لقاء الغرباء » مع احمد مظهر ومريم فخر الدين ومن اخراج سيد خطاوي . بعده .. قالوا لي .. لا تسافر الان . انت لم تعرف المنطقة بعد . ولبنان خلال الصيف ، تصبح مجتمعا عربيا .. يضم العرب من كل البلاد . وبقيت . وغنيت ، ونجحت نجاحا لم أحلم به . لقد عرفت ناسا لم اعرفهم . تحدثت اليهم . وتعارفنا .. وكان هذا مكسبا كبيرا

● **خلال غيابك . ثارت اشاعات كثيرة عن زواجك بأكثر من واحدة حتى انك ظهرت بمظهر غير طيب. تصور الناس انك تركت الفن ، وتفرغت للزواج ؟**

– هذا غير حقيقي على الاطلاق وكل ما اعرف ، لم يتعد حدود الرغبة في الاساءة الي .. سواء بقصد أو بدون قصد . لكن لو انني لست هذا الانسان .

● **وما اشيع عن زواجك بنزهة يونس . الم يكن صحيحا .. او حتى .. فيه جانب من الصحة ؟**

– فلنكن صرحاء . انت يمكن أن تتعامل مع زميلة لك . هل معنى هذا ان تتزوجها .. لمجرد أن تتعامل معها . وهل اذا حدثت صداقة بينكما .. يمكن أن تكون زواجا . ما حدث بيني وبين الفنانة الزميلة نزهة يونس ، يحدث بين اي زميلين في عمل . نحن نتعاون كأصدقاء . ونتعامل كفنانين . وما اشيع عن زواجي منها . . ليس صحيحا . انني احترم نزهة كصديقة .. وكفنانة . . وكزميلة

● **هذا يعني انك لم تخطيء ؟**

– ومن يقول اننا لا نخطيء . نحن بشر . ولكل بني آدم اخطاؤه. لكن اذا كانت لي اخطائي فاغفرها لي ! انني ولدت من جديد . لقد دخلت اماكن الفدائيين . فتغيرت كل احاسيسي . لو انني أبدا مرحلة من أهم مراحل عمري

● **نعود الى حديثنا عن اعمالك .. لقد عدت الى الرحلة بعد ان جئت الى القاهرة وقضيت شهرين فقط .. فلماذا كانت العودة الان ؟**

– بعض ارتباطات لاعمال فنيه ، كان لابد أن أنتهي منها .. حتى أعود .. لاضع كل جهدي داخل اعمالي الجديدة

● **وماذا تعمل الان ؟**

– في مجال الغناء .. لي اكثر من اغنية . الاولى من كلمات الابنودي .. ولحن ابراهيم رجب .. تقول :

راسم على الشمس صورتك
كاتب بالنجم سيرتك
ماشي في الشوك لغايتك
زارع في الصعب الرايه
واخد بلدك في احضانك
راجع في النار لكانك
دافع عمرك علشانك
علشان الدنيا الجايه

والاغنية اغنيها لابطالنا على الحدود . ولابطالنا الفدائيين واسمها .. « غنوة للفدائي »

هناك اغنية اخرى اسمها « قلبي على بلدي » .. كلمات سيلد حجاب ولحن ابراهيم رجب ايضا. تقول :

اليوم ده يومك خد مكانك يا وله ..
يا صانع المصنع .. يا سالي السنبله ..
قلبي على بلدي الخطر
قلبي على بلدي عليل
وان كان زمان ايوب صبر ..
الصبر على قلبي قتيل
آهين يا بلدي الطيبه
يا حبيبة في عز الصبا
لازم تكمل سكتك
لازم ترجع ضحكتك
لازم ترفرف رايتك الحره على رمل الفلا ..

هذه الاغاني غنيتها في صوت العرب .. بلا اجر ، هدية مني. وانا ادعو زملائي كلهم الى المشاركة بلا اجر .. فهذا واجبنا الان

هناك ، أيضا اكثر من عمل فني . بجوار فيلم تعاقدت عليه. من انتاج الزميلة رجاء يوسف اسمه « رحلة الامل » .. مع احمد مظهر ولبلبلي .

●

هكذا عاد ماهر العطار الى نفسه ، بعد أن وجد الارض التي يقف عليها ، والتي تأرجحت تحت قدميه لحظة . لكنه عاد من جديد .. شيئا جديدا ..

حلمي سالم

شعبية الأغنية

ما السبب في شعبية الاغنية ، وشعبية الشعر في الاذاعة ؟!

رغم ان ما يذاع من الشعر في اذاعاتنا قليل من ناحية الكم ، فان عدد المستمعين الى هذه القصائد التي تذاع اكثر من المتوقع ..

وعندما اذاع برنامج « الف واحد لليون » في الاسبوع الماضي حديثا خاطفا مع الشاعر محمد الفيتورى . ترك سؤالا سمعته من اكثر من مستمع ، اين قصائد الشاعر ، لان المذيعة بعد حوار بينها وبينه لم تطلب منه ان يقرأ شعره ، او بعضا منه ..

وقد سمعت اخيرا احدى قصائد الشاعر صلاح عبد الصبور ، من اذاعة الشعب .

لم اكن وحدى الذى تجاوبت مع فكره واداته وانما عدد اخر كان يستمع معي ، بنفس التجاوب

ان المستمع يقبل على الشعر عندما ينقل صدقا في الفكر والاحساس والتعبير ..

وكانت تلك قصيدته « لا تجمع الكلمة » التي يتابع فيها كلماته عندما يغالبها ليحبسها ، او يغيرها ، فتقلبه ، ويسقط « تحت سنابك الكلمة »

ويبدو ان للكلمة في مجتمعنا اثرا أقوى من مجتمعات اخرى .

ويبدو اننا ورثنا دور الكلمة واثرها مع ارضنا التي شهدت منذ القديم هذا الشعب ، الذى بنى اعظم فلسفة . وعمقها ، وعبر عنها ..

وحب الكلمة في انسان ، يجعله يحب الافكار لانها اساس الكلمات .. ويحب الخيال لانه روح الكلمات .. ويعشق الضوء الذى تحمله الكلمات .. ويستجيب للنبرة الصادقة وهى تحمل اليه الكلمات ..

حب الكلمات في شعبنا اصيل منذ القديم ، وازداد عمقا مع الزمن جيلا بعد جيل ..

ومن هنا نجيد الكلام .. ونجيد الاستماع .. ونقدر الاثنين معا ..

فهل هذا يفسر اعجابنا بالشعر عندما يذاع من الراديو .. رغم ان التعبير باللغة العربية الفصحى ربما يحمل الفاظا او تراكيب قد لا تكون مفهومة ..

ان ميراثنا من حب الكلمة يفتح قلوبنا لتفهم الالفاظ ، وما وراء الالفاظ .. بل وما في قلب الشاعر مما لم يقله في الكلمات

طه قابيل

عزة الاتربي

أختان فى التليفزيون!

أنا لا أعلم أن أختى عزة أصبحت مذيعة!

لسهير الأتربي

الجمهور الذى لا يذكر اسماء مذيعات التليفزيون جيـــدا ، يميزهن بعلامات معينة غالبا ما تكون لصيقة بشخصيتهن او هى « امارات » تقــرب من معرفة اســمائهن .. فمثلا اذا كان الشاهد لا يذكر اســم همت مصطفى قال لك : مذيعة الاخبار التى تظهر « جد » قوى .. واذا كان لا يذكر اسم سميرة الكيلانى قال لك : المذيعة التى تلمع عيناها اثناء قراءة نشرة الاخبار ..

وسهير الاتربى تختلف ايضـا عن مذيعـات التليفزيون ، او توصف بأنها صـاحبة الوجه المستدير .. وفى المسابقات التى يستفتى فيها الجمهور قالوا عنها انها صاحبة « اجمل ابتسـامة تليفزيونية ».. وتتمتع بشخصية رزينة وهدوء تام على الشاشـة الصغيرة ..

والوجه الذى يشبه سـهير الاتربى ليس غريبا عنها .. فهى الاخت الثانية فى العـائلة التى اختارها التليفزيون فى مـابقته الاخيرة لاختبار وجوه جـديدة للشاشة الصغيرة .. اسـمها عزة الاتربى .. وهى تشبه سهير الى حد كبير .. وهى صـاحبة وجه مستدير مثل سهير ..

سألت سهير الاتربى :

● يقولون انك السـبب فى دخولها التليفزيون وصـاحبة الفضل فى ظهورها على الشاشة؟

.. قالت سهير « بانفعال »:

ــ هذا هو ما يزلنى جدا .. واريد ان أوضح للذين يقولون هذا حكاية دخول عزة التليفزيون .. عزة تخرجت فى كليـة الاداب قسم اجتماع فى العام الماضى .. وتقدمت باوراقهـا الى القوى العاملة ، وبالتالى وزعتها القوى العاملة على التليفزيون ، هـذا الاجراء لم يخطـر على بال عزة اطلاقا .. واذا كانوا سـالوها لاختارت مصلحة الاستعلامات ..

وفى الشـــهور الاخيرة اعلن التليفزيون عن مـسابقة لاختيار انسب « الموظفات » اللاتى يعملن بالتليفـزيون العربى ليعمـلن كمذيعات واقتصرت المسابقة على موظفـات التليفزيون دون غيرهن .. وكانت عزة تعمـل فى قسم المتابعة للبرامج فى التليفزيون .

ــ واستطردت سـهير تقول : وبدون علمى تقــدمت عزة الى المسابقة مع زميلاتها اللاتى تقدمن للمسابقة .. واقسـم باولادى

سهير الارىي

تحقيق: صلاح البيطار

احمد وفريد ، انني لم اتدخل في امر من امور عزة اطلاقا ولم تحدث اى « توصية » من جانبي

● أليست هذه «الغيرة» منها؟

ـ ليس من طبيعتنا « الغيرة» وعزة اعتبرها « ابنتي » وليست اختي فهي تصغرني بثمانية اعوام تقريبا ..

● هل تتوقعين منافستها على الشاشة ؟

ـ ياريت .. شوف .. اذا نجحت عزة ورضيت بعملها كمذيعة انا مستعدة اعتزل العمل من اجل خاطرها .. وقلت لك انها ابنتي ونجاحها سيكون نجاحي ايضا .. وللعلم انني تركت مراقبة التنفيذ للبرامج .. والان انا اقدم برنامجين فقط هما : «في خدمتك» ومجلة الدنيا الجديدة « للاطفال .. وكفاية جدا .. !!

وسهير الابرى من خريجات كلية الزراعة .. وتقدمت لامتحان مذيعات التليفزيون عام ٦٣ واستمرت في امتحانات المذيعات حتى عام ١٩٦٤ .. وظهرت على الشاشة بعد مرور عام تقريبا من عملها في التليفزيون .. وهو عمل ليس بالهين .. وظهرت سهير على الشاشة وعمرها لم يتجاوز العشرين .. وكانت « مجازفة » ان تظهر على الشاشة « بنت » لم تبلغ سن الرشد .. ومع هذا اجتازت سهير كل العقبات لان شهرة التليفزيون واضواءه لم تبهرها أو تأخذ بعقلها .. وانما اعتبرت هذا العمل مسئولية وعليها عبء كبير ..

وقالت لي سهير : لا تنس ان التليفزيون اصعب كثيرا من السينما

● كيف ؟

ـ قالت وهي تحرك يديها : لقطات السينما يمكن ان تعاد مرة ومرات اذا ما اخطأ الممثل او الممثلة .. اما مذيعة التليفزيون اذا اخطأت لا يغفر لها هذا الخطأ .. والجمهور لا يرحم طبعا .. ولذلك تحتاج المذيعة الى الاعصاب والاتزان وانه عمل جاد وليس شهرة واضواء .. واحنا مش نجوم سينما احنا موظفين اولا وعلينا مسئولية اسعاد الجماهير بالصورة التي ترضيهم ..

● هذه النصائح و «الخبرة» السابقة بهذا العمل لم تقوليها لعزة عندما فكرت في ان تقدم نفسها للاختبار ؟

قالت سهير :

ـ انا فوجئت مثل غيري من الناس بعزة اختي تتقدم لمسابقة المذيعات .. وربما يكون هذا امرا غريبا .. لكن مش عارفة اعمل ايه علشان الناس تصدق اني ماعرفش ؟!!

وتعليقا على كلام سهير يمكنني ان اقول الحقيقة الملموسة وهي : ان « التوصية » ربما تنفع في اي عمل اداري بالتليفزيون ، اما من يخاطر « ليوصي » على انسانة او انسان تقدم لاختبار الاذاعة التليفزيونية فهذا امر صعب جدا ! لان العمل الاذاعي التليفزيوني يحتاج الى قدرات واستعدادات خاصة لا تتوفر في كل انسان وليس الجمال طريقا موصلا الى الشاشة الصغيرة ، او اللباقة او التعليم والثقافة ، وانما المطلوب كل هذه المواصفات في المذيعة او المذيع ، ومن الصعب ان نجد انسانا متكاملا او يفلت من «مصفاة » التليفزيون ..

واهم من هذا كله ، اذا افلتت المذيعة من قبضة الممتحنين والاختبارات وكل ماتتطلبه الظهورة في التليفزيون ، اقول لن تفلت المذيعة من « حاكم » قاسي جدا جدا اسمه الجمهور .. فالجمهور « متحيز » للمذيع او المذيعة . ولن ينفعها قرارات الادارة او توصية المسئولين .. فالمذيعة ضيف للمشاهدين .. وويل لها ان لم تكن خفيفة الدم ..

حكايات

صالح جودت

وانا اذهب الى بغداد فى الربيع من كل عام ، منذ خمسة اعوام ، حتى لقد اقترن عندى الربيع ببغداد ، فلا ربيع لنفسى الا اذا رأيت بغداد ، مهما تقلب فيهما الجو ..

واول ما افعله فى كل مرة اذهب فيها الى بغداد ، هو ان ازور بلبلها الفريد ، **محمد القبانجى** : سيد الغناء فى عاصمة الرشيد .

وليس فضل القبانجى على الاغنية العراقية هو مجرد براعة اللحن ، وسحر الاداء .. بل ان فضله قبل ذلك ، وبعد ذلك ، يرجع الى انه الفنان الضخم الذى وقف خمسين سنة ، سدا عاليا يحمى الاغنية العراقية من ان تتلوث بالفرنجة وتفقد طابعها الشرقى الاصيل

وفى هذه المرة ، كان معى الصديقان « **ثروت اباظة وابراهيم الورداني** » وخرجا من عند القبانجى ، مؤمنين معى بأن الفن محتاج فى كل عصر الى رسول عملاق يقيم من عبقريته سياجا حول الاغنية العربية ، يحميها من ان تعصف بها تيارات هذا العصر

وقد ساد جو مؤتمر الادباء الذى عقد فى بغداد هذه المرة ، جو من التوتر ، مرجعه الجراح التى خلفتها النكسة فى اعماق كل عربى

وقد احسست ان صوت القبانجى ، وهو ينساب كالسحر فى الليلة التى غنى فيها لاعضاء المؤتمر ، كان كالنسيم الرطب حينما يمر على جبين الراعش المحموم

وتلك هى نعمة الفن

●●●

وفى العالم الوان كثيرة من هوايات الجمع ..

هناك هواة جمع طوابع البريد ، او اللوحات القيمة ، او الآثار ، او حتى علب الكبريت

اما اهل بغداد ، فقد تركوا هذه الهوايات لغيرهم من البشر ، وانفردوا بهواية فنية جميلة ، هى جمع الاغانى العربية منذ فجر عصرها الحديث

عشرات من اهل بغداد ، يتنافسون فى هذه الهواية الكريمة ويزهى كل منهم على الاخر بأن عنده تسجيلا لاغنية قديمة لاوجود لها عند غيره

وفى طليعة هؤلاء الهواة ، **القاضى رشيد الزهاوى** والمهندس **طلعت شوكت** ، واسرة **الشقفقجى** والمهندس **مدحت محمود** ، وغيرهم

وقد اتاحت لى صداقاتهم ان اسمع مالم اسمع من قبل . من اغانى يوسف المنيلاوى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى ومنيرة المهدية واسماعيل سكر وغيرهم من اقطاب الموسيقى العربية الراحلين

واتاحت لى ايضا ان احصل على تسجيلات لاغنيات لام كلثوم وعبد الوهاب ، لم يسمع بها احد من ابناء هذا الجيل

غير ان اجمل ما اعتز به فى مكتبتى الموسيقية ، مما عدت به هذه المرة من بغداد ، تسجيل بصوت المرحوم الشيخ ابو العلا محمد ، وهو يغنى قصيدة « وحقك انت المنى والطلب »

وابو العلا محمد ، خير من لحن القصائد فى تاريخ الغناء المصرى

وهو استاذ ام كلثوم ، الذى تولاها وهى صبية ، فصنع منها هذه المعجزة

وهو ايضا استاذ عبد الوهاب ، بطريق غير مباشر . ولعل قراء « الكواكب » يذكرون حديثا لى مع عبد الوهاب ، نشر منذ بضعة اسابيع ، قال لى فيه ان خمسة من الشيوخ كان لهم اكبر الاثر عليه فى نشأته الفنية ، اولهم ابو العلا محمد

●●●

اوحشنى الحديث عن عبد الوهاب ..

فى اخر لقاء معه ، قبيل سفره هذه المرة الى الخارج ، كنا نتحدث عن الغناء القديم وفضله على الغناء الجديد .. وعن ذوق الجماهير العربية فى هذا الجيل ، الذى بدأ يحن الى القديم

وقلت لعبد الوهاب :

— لقد قدمت فى مختلف مراحل حياتك الفنية جميع الوان الغناء .. ولكنك لم تبد عناية خاصة بلون من اجمل هذه الالوان ، هو التوشيح

قال :

— صحيح .. ولكننى مارسته فى بعض الاونة ، والغنية « ياحبيبى كحل السهد جفونى » هى فى الحقيقة لون من الموشحات . كما اننى غنيت فى مطالع شبابى موشحا جميلا .. كلماته :

يا اعز الناس عندى
كيف خنت اليوم عهدى
بت اشكو لك بعدى
فعسى شكواى تجدى

قلت له :

— انه غير مسجل ، وانا لم اسمعه ، ولا اظن ان احدا من ابناء هذا الجيل قد سمعه ، ولعلك لا ترضى عنه الان اذا قدمته للناس بعد كل ما عبرت به من تطورات . فلماذا لا تقدم توشيحا متطورا يسعد هذا العصر ، ويضيف الى تراثك الفنى ذخرا جديدا ؟

قال :

— امنى لو وجدت كلمات التوشيح المرجو

هذه دعوة من عبد الوهاب ، لاصدقائنا مؤلفى الاغانى الموهوبين وهم كثيرون بحمد الله ليعينوه على استعادة لون من امجاد الغناء الاصيل

وفى ذلك اللقاء نفسه ، قلت لعبد الوهاب ان عندنا عشرات من الاصوات الجديدة الشابة ، التى لا تخلو من موهبة ، ومن حلاوة ولكننى لا المح فيها ، بكل اسف ، ما يبشر بميلاد عبد الوهاب جديد فما هى نصيحته لكل شاب موهوب مقبل على عالم النغم

قال :

— ما دام عنده الاحساس والموهبة ، فانى انصحه بالعلم .. انصحه بأن يطلب علم الموسيقى من جميع ابوابه .. وبأن يتعلم العزف على العود حتى يحسنه كل الاحسان .. وافضل ايضا ان يتعلم العزف على البيانو ، ومع التمرين اليومى بغير انقطاع ، ومع ترويض نفسه على تذوق الكلمة الحلوة ، والابتعاد عن التقليد ، والا يجعل الفن وسيلة للكسب .. اى كسب .. سواء كان هذا الكسب مالا او سيارة او امرأة ..

●●●

خرجت من عند عبد الوهاب فى تلك الليلة ، لالتقى **بالشاعر الكبير احمد رامى** ، ولنذهب معا لقضاء سهرة حلوة عند صديقنا الدكتور سعيد عبده ، رئيس تحرير زميلتنا « طبيبك الخاص »

والدكتور سعيد عبده ليس طبيبا كبيرا وحسب ، وانما هو فى الوقت ذاته اديب كبير ، وشاعر كبير ، وزجال كبير .. وقد اشتغل بالموال السياسى امدا طويلا على صفحات « اخر ساعة » وكانت مواويله سببا فى ازمات سياسية يذكرها التاريخ

وله الى جانب هذا اغنيات رقيقة مرهفة لعل ابناء هذا الجيل لم يسمعوها .. منها اغنية حلوة لاسمهان ، تقول :

الدنيا فى ايدى
والكل عبيدى
مادام انت معايه

وقد دارت بين عبد الوهاب وسعيد عبده فى تلك الاونة التى كان ينظم فيها الاغانى — وكان يومئذ طالبا بكلية الطب — قصة معركة حول موال جميل لحنه عبد الوهاب وغناه ، ونسبه الى احد اعضاء فرقته الموسيقية ، بينما هو فى الحقيقة من نظم الدكتور سعيد عبده

الموال هو :

اشكى لمين الهوى والكل عزالى
الصحك لهم والبكا غالب على حالى
آه من عوازلى واه من قلبك الخالى
لاانت بترحم ولا العزال بينسونى
ولاالفؤاد عن هواه فى الدنيا دى سالى

●●●

وعلى ذكر عبد الوهاب ..

ذهبت من العراق الى الكويت .

وفى الكويت ، كان فندق « كارلتون » الذى نزلت به خلية ادبية وفنية مصرية البقة .

كنت هناك مع انيس منصور وثروت اباظة

عبد الوهاب

د . سعيد عبده

وكانت هناك فرقة مسرح الحكيم .. ومديرها جلال الشرقاوى .. ومخرجها كمال يس .. وابطالها امينة رزق وسهير البابلى وقدرية قدرى وعبد الله غيث .. وغيرهم .. يقدمون مسرحية « زهرة من دم » التى تعرض بطولات الفدائيين

وكان هناك **سعد عبد الوهاب** — ابن شقيق عبد الوهاب — وهو ملحن ومطرب آثر فى الاونة الاخيرة ان يجول ويصول فى البلاد العربية الشقيقة .. كما فعل عادل مأمون وهدى زايد

وكان هناك كمال الطويل .. الملحن الموهوب .. الذى غابت الحانه عنا فى السنوات الاخيرة

وسعد عبد الوهاب **وكمال الطويل** زميلان من رفاق الصبا .. فى الاذاعة ..

كنت يومئذ مراقبا للبرامج الثقافية

وكان سعد عبد الوهاب مذيعا ذا صوت لامع .. ولكنه كان — ولعله لايزال — يحب النوم .. بل يعشقه .. اكثر من اية امراة جميلة

وكثيرا ما كان يضحى بنشرات الاخبار .. لينام .. فكنا نحرص دائما على ان نضع على الجدول مذيعا احتياطيا كلما كان الدور على سعد عبد الوهاب

ثم اكتشف سعد نفسه ..

اكتشف انه لم يخلق ليكون مذيعا ، بل ليكون ملحنا ومطربا .. فاستقال ، وسار فى هذا الطريق

اما كمال الطويل ، فقد التحق بقسم الموسيقى .. وكان قد درسها دراسة علمية

وفى احدى لجان الاغانى ، عرضت علينا اغنية مصرية جميلة من تأليف الشاعر الغنائى محمد على احمد .. مطلعها « يارايحين الغورية » واعجبتنا كلماتها ..

وتحمس كمال الطويل ، ثم قال :

— اسمحوا لى ان الحن هذه الاغنية ..

وترددنا .. لاننا لم نكن قد سمعنا له اى لحن من قبل .. و « استخسرنا » ان يضيع هذا الكلام الحلو فى لحن فاشل

ولكنه الح .. وقال : جربونى

واخذ الاغنية ، وعاد بعد ايام ، وسمعناها منه ، وكان على رأس لجنتنا الموسيقار الكبير المرحوم مصطفى رضا

وذهلنا مما سمعنا ..

وقال له مصطفى رضا :

— والله يا واد ياكمال .. انتا حتبقى ملحن عظيم

ومنذ ذلك اليوم ، عرف كمال الطويل طريقه ، واستقال من الاذاعة ، وصدقت نبوءة مصطفى رضا ..

جيفارا والمسرح السياسى

اذا قلت للكثان جيفارا قد مات .. وكنت تعرف نضال جيفارا على مرتفعات السييرا بكوبا الذى بدأ ببضع عشرات من الرجال وبضع عشرات من الاسلحة وانتهى بتحقيق الثورة لعرفت فى الحال قيمة موت جيفارا .. ولكن اذا كنت لا تعرف تاريخ جيفارا .. فستسمع الخبر كما لو كنت تقرأ فى صحيفة الوفيات .. وما دمت تعرف القراءة .. فمن حقى ان الومك على جهلك .. ومن حقى ان اقدم لك عرضا مسرحيا عن موت جيفارا وقيمة موت جيفارا .. ومن الامبريالية وموقفها ضد العالم الثالث .. ومن لومومبا وفان جوخ وشاجال .. واظل الومك على جهلك لقيمة موت جيفارا .. ولمشكلة العالم الثالث .. ولرودان وفان جوخ وشاجال .. **ولكن اذا قصدت بعرضى المسرحى هذا ان يكون مسرحا سياسيا هدفه التوعية ورحت ازعق واتادى بعرضه فى الحقول وفى المصانع** .. فاللوم يقع على انا .. لاننى لم اعمل حساب كسلك او انشغالك عن القراءة لسبب خارج عن ارادتك .. واللوم يقع على مضاعفا

اذا فكرت فى تقديم مسرحى لفلاح لا يقرأ الا شقوق الارض .. او لعامل لا يقرأ سوى تروس الالة .. اذا ما جدوى ان اقول « تريفوليوم الكسندرينم » بدلا من برسيم .. او حمض الكبريتيك بدلا من مية النار ..

لقد قامت عاصفة من اجل مسرحية « **ليلة مصرع جيفارا** » استقال بسببها اعضاء المكتب الفنى بالمسرح القومى .. واعتكف مديره **امال المرصفى** فى بيته .. ثم شاهدنا العرض

ومسرحية « جيفارا » يقصد بها **مؤلفها ميخاليل رومان ان يظهر** قيمة استشهاد جيفارا وتعرية الامبريالية وبشاعة حكم الذهب .. وليس الهدف الان تقييم النص كعمل مسرحى .. او تقييم العرض بكل مقوماته .. فالقضية الاولى هى التى اثارها **كرم مطاوع وهى** قضية المسرح السياسى .

لقد شاهدت العرض اثناء ليلة دعى فيها عدد كبير من شباب الاتحاد الاشتراكى .. وعند نهاية العرض وقف كرم مطاوع بصفته مخرج المسرحية يشرح فكرة العرض الذى قدمه ووصفه بالمسرح السياسى الذى يجب ان يصل الى كل قطاعات الجماهير العريضة .. وطلب من المتفرجين ابداء رأيهم .. فاعترض احد المشاهدين على عدم جدوى العرض بالمسرح القومى امام جمهور صغير الحجم بالقياس الى ملايين الشعب العاملة .. فابدى كرم مطاوع حماسه واستعداده لنقل العرض الى العامل فى مصنعه والفلاح فى حقله .. فقامت احدى المشاهدات واعترضت على غموض النص وعدم فهمها لمواضع كثيرة من العرض رغم انها تملك قدرا معقولا من الثقافة العامة والمسرحية .. وهنا اقترح كرم مطاوع ان تعقد ندوة عامة للمناقشة حدد لها موعدا

وعقدت الندوة مساء الاربعاء الماضى .. وبدأ المتحدثون يشيرون مباشرة الى صعوبة الفهم التى عانوا منها .. فالنص لم يخرج عن مجرد خطب بعضها له علاقة بالموضوع وبعضها ليس له علاقة به .. والمسرحية تفتقر الى البساطة وصفة الشعبية بحيث لو شاهدها عامل او فلاح لما فهم شيئا من شخصية جيفارا الغامضة .. ورد ميخاليل رومان بان هذا الغموض مشروع فى التاريخ .. فرد اخر بوجوب احترام بائع الكوكاكولا الذى لن يفهم شيئا من الحوار الصعب ولن يجديه ان يتعث الى تلك الموسوعة الضخمة والمعقدة من المعلومات

واستمرت الندوة وهى تتارجح بين مناقشة الهدف الاساسى الذى عقدت من اجله وهو فكرة المسرح السياسى .. وبين مناقشة جزئيات تعتبر قياسا الى هذا قليلة الاهمية او خارج الموضوع .. وانتهت **بان اقر كرم مطاوع بضرورة قيام المسرح السياسى على اساس** واقعى نابع من مشاكلنا الحالية **.. كما اقر بغموض النص المسرحى وانه كان يجب ان يكون اكثر بساطة** .

وهذا يقودنا الى مسرحية اخرى تتوفر فيها هذه الشروط

« ٧ سواقى »

تعرض مسرحية « **٧ سواقى** » لسعد الدين وهبة حال الشعب المصرى منذ حرب يونية حتى وقت قريب حين استعدنا قوتنا وبدأنا فى ردع العدو تمهيدا لتطهير ارضنا منه .. كما تعرض المسرحية عيوب البعض ممن لا يقدرون خطورة المرحلة التى نمر بها ولا تشغلهم سوى مصالحهم الذاتية .

وقد كتب سعد الدين وهبة **مسرحيته بتواضع شديد لتقديره ان هناك نوعا من القضايا يجب تقديمه ببساطة تصل الى كل المستويات .. ولتقديره ان الاستشهاد بالتاريخ فى مثل هذه القضايا لا يصح فيه الالغاز واستعراض العضلات .. اعتمادا على ان الكل قد درس التاريخ ووعاه جيدا .. بل ان شدة حرص سعد وهبه على وضوح قضيته وتوصيلها الى الامى قبل المتعلم جعله يستدعى ابطال التاريخ على خشبة المسرح لكى يتكلموا بدلا منه .**

ان فترة القلق والانتظار التى مررنا بها كانت اشبه بحالة سيزيف مع صخرته التى ظل يحملها كل يوم الى اعلى الجبل ثم يهوى بها ثانية .. ولكن رغبة سعد الدين وهبة فى مخاطبة الشعب بلغته جعلته يختار صورة اخرى رسمها عن طريق موال نعرفه جميعا وهو « سبع سواقى بتنعى لم طفوا لى نار » .. ان الفلاح الذى لا يقرأ سوى شقوق الارض يفهم بسهولة ان الساقية مهما دارت لن تروى الارض حتى يفتح المجرى امام الساقية والا ظلت قواديسها تغرف الماء وتصبه مكانه كحالة سيزيف مع صخرته .. كما يفهم بالتالى ان ما حققته قواتنا اخيرا على جبهة القتال هو مشروع مجرى امام الساقية التى تدور . متى نرى الـ « ٧ سواقى » على المسرح ؟

عزت الامير

بينى وبينك

زواج

● البعض يقولون لى تزوج والبعض يقولون لا تتزوج فماذا افعل ؟ م.ع.م - اسكندرية

- تزوج لكى تعرف اى البعض اصدق !

نوم

● كم من عمرك قضيته نائما؟! عبد السميع - اسيوط

- لازم يعنى تلفت نظرى للحكاية دى ؟!

مضيفة

● ماذا تفعل لو كانت زوجتك مضيفة فى احد الخطوط الجوية؟! على الهادى التفازى - بنغازى

- امنعها من الهبوط فى بنغازى!

الدنيا

● كيف تكون الدنيا بدون زواج ؟

محمد عبد الحكيم - بورسعيد

- تكون دنيا !

سيطرة

● بماذا تستطيع المراة ان تسيطر على الرجل ؟

محمود محمد راتب - السويس

- احيانا بالاغراء .. واحيانا بالدموع .. واحيانا بالشبشب !

صور

● لغاية الان لم تظهر اى صورة لقارئاتك فما هو السبب ؟

حسن على ابراهيم - بورسعيد

- اهى عبلة الروينى بعتت صورتها .. ومنى شوبان تقول انها تخشى على القراء من الفتنة!

كلفة

● يبدو ان القراء قد رفعوا الكلفة بينهم وبينك فهل هذا يسعدك او يزعجك ؟

عيسى متولى - القاهرة

- اعتقد انهم لم يرفعوا الكلفة الى الدرجة التى تسعدنى !

مناقشة

● متى يجب ان تناقش المراة ومتى يجب الا تناقشها ؟

الحاج سعد محمد على بورسعيد

- هى المراة اتخلقت للمناقشة يا حاج ؟!

اكثر نجاحا

● اى الازواج اكثر نجاحا .. الذى له ماض ام الذى ليس له ؟

حسن على ابراهيم - بورسعيد

- من الصعب ان يكون لك مستقبل بغير ان يكون لك ماض!

مايوهات

● ما يلبسوا مايوهات ويخلصونا بقى !

نذير احمد العاقل - دمشق

- والله لو لبسوا المايوهات برضه ماهو مكفيكم يا عاقل !

شقراء

● ايهما تفضل .. الشقراء ام السمراء ؟

حسن المسلمى - برقين

صبرى شهاب - المحلة

- عندما ياتى المساء .. فالوان كل الشعور سواء !

بكاء

● ايهما اصدق بكاء : الرجل ام المراة ؟

عادل رزق محمد موسى - بيلا

- الرجل يبكى عندما يتعذب . والمراة تبكى عندما تريد ان تتعذب!

تعريف

● هل اجد لديك تعريفا جديدا للحب ؟

احمد فخرى ، حسن احمد عبدالله خالد - الوادى الجديد

- هو الكلام فى القلب لايمكنك ان تهرشه !

ديك

● كنت احب ان ارسل لك الديك الرومى ولكن المظروف لا يتسع له !

محمد احمد الشربتلى - الوادى الجديد

- وما يتسعش لحوالة بثمنه!

ندم

● هل قمت بعمل شىء لم ندمت عليه ؟

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- ماندمت الا على الاشياء التى لم اعملها !

سؤال

● ما اطرف سؤال وصلك هذا الاسبوع ؟

سمير عبد الرحمن - المنصورة

- هو سؤال طريف لدرجة انه لا يمكن نشره !

تصييف

● ما رايك من ان نصيف السنة دى سوا فى لبنان ؟

ميزامبليه صقال - مصر الجديدة

- ح يكون معانا حد تانى ؟!

اوهام

● ما رايك فى الحكمة القائلة ان الحياة سلسلة من الاوهام تنتهى بالموت ؟

محمد عبد السلام عمران - اسوان

- يتهيالى اوجاع احسن !

سحر

● اين يكمن سحر المراة ؟

محمد الشريف خليل - بورسعيد

- سحر المراة لا يكمن وانما يشيع فيها !

اثارة

● لماذا يتسبب الميني جيب فى اثارة الرجل اكثر من المايوه؟!

عبد الهادى محمود سكجها - الكويت

- لانه يعطيك فكرة ويترك تخيل الباقى ! وعلى فكرة تسلمت الراديو الذى اهديته لى واكرر شكرى . ولا مانع من ارسال الفزدق عشان ميزامبليه صقال !

موضوعات

● ثلاث موضوعات اصرف نظرى عنها فى الصحف .. البخت والتسعيرة ونشرة الارصاد الجوية ...والا موش معايا ؟

عيسى متولى - القاهرة

- وليه نسيت المقال الافتتاحى؟!

قبلة

● ايهما تفضل .. القبلة السريعة ام البطيئة ؟

محمد عبدالهادى - اسكندرية

- القبلة السريعة تسمى قبلة على سبيل التجاوز !

اعجاب

● انا معجبة بك جدا جدا واريد ان اعرف اسمك الحقيقى!

هناء نور الدين عابد - الفنون الجميلة

- هذا طبيعى لانك فى الفنون وذوقك جميل ! اما عن اسمى فانا لا اذكره بهذه السهولة !

تحقيقات

● هل تتسع مجلتكم لنشر بعض التحقيقات الفنية مع بعض النجوم ؟

سمير جميل العزاوى - الموصل

- اذا كانت تحقيقات متقنة وجديدة ومفيدة !

فرق

● ما الفرق بين المراة والفتاة ؟

احمد محمد حسين اسماعيل

حسام سيد احمد - الريعماية

- ليلة !

انا

● هل انت « ...... » ؟

احمد - الكويت

يوسف حنين - دمشق

- ايوه !

برضه انا

● هل انت امين الهنيدى او فؤاد المهندس ؟!

فيصل ديرى - حلب

- ان شالله انت يارب !

ضعيف

● لماذا انت ضعيف من ناحية الستات ؟

شوشو - المعادى

يعنى موش عارفة ياشوشو ؟!

حب

● هل صحيح ان الحب عذاب؟

سرى امين الساوى - دروط

- اذا انكشف !

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● سوزان عزب محمد ـ بلوك ـ ٩ ا شقة ١ ـ مساكن الاميرية ـ القاهرة
● تريزا ايمانويل جوتيبه ـ ٢١ حارة يوسف عوض ـ ش وابور المياة ـ القاهرة
● وفاء مصطفى ، مصطفى سامى ـ ٧ ش الزرقانى شقة ١٥ متفرع من ش احمد بسيونى ـ حدائق القبة ـ القاهرة
● عادل مرسى محمد مصطفى ـ ١ ـ عطفة التل ـ ش مؤنس ـ عابدين ـ القاهرة
● حسين عبد السلام ابو سريع ـ ٩٦٨ ش طلبة ـ الواسطى
● سيد كامل محمـود ـ كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة بالقاهرة
● فوزى السيد عثمان ـ ٧ ش حافظ السكرى ـ الطالبية بالجيزة
● فكرية مصطفى صبرة ـ فيللا احمد رجب ٢١ ش الفرات ـ مدينة الضرائب الادارية ـ الدقى بالجيزة
● فاروق احمد سعد ـ ٥٩ ش كسرى وقيصر ـ بورسعيد
● حاتم محمود صبرى ـ ١٦ ش عبد المجيد السيد ـ دير الملاك ـ القاهرة
● سميرة عبد الملاك ـ ٩ عطفة الفراش ـ عابدين ـ القاهرة
● فؤاد سليمان محمد عيسى ـ ٧ عطفة الترزى ـ ش مؤنس المندى ـ عابدين ـ القاهرة

● نجوى احمد عبد المجيـد كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة ـ القاهرة
● انوار بديع ـ شارع الهلال ـ طما ـ محافظة سوهاج
● نبيل فوزى سيف ـ ٤٤ حارة ابراهيم عبد الملاك ـ الصاغة ـ طما ـ محافظة سوهاج
● احمد عبده محمد فرغلى ـ ٦٢ ش قنا ـ كفر ابو العز ـ حى الاربعين ـ السويس
● امل عرفة كمون ـ ٣٠ شارع الجمهورية ـ دسوق
● محمود احمد مصطفى ـ ٤ حارة نجم يوسف ـ عزبة مكاوى ـ حدائق القبة ـ القاهرة
● امل صابر محمـد ـ ٣١ ش الاباصيرى ـ الجيزة ـ ج.ع.م
● يحيى حنفى سالم ـ ٥ ش الغزالى ـ الجيزة ـ ج.ع.م
● حسين حافظ سليم ـ ٥ حارة البـاورى ـ ش العفيفى ـ كوبرى القبة
● مصطفى محمود محمد ـ ١٥ حارة الزعبلاوى خلف عمارة سند اد ش شركات البترول ـ غمرة بالقاهرة
● ايمان يحيى رمضان ـ ٢٥ ش الشرفا ـ العباسية ـ القاهرة
● حنان على مطاوع ـ ١٦ زاوية الوقف ـ ش الناصرة العتبة بالقاهرة
● احمد عبد الله ـ ش الجامع ـ ميت عقبة ـ الجيزة
● محمود محمد محمود ـ مركز الدرب الخيالة ـ الدراسة بالقاهرة
● فوزى حسن ـ ٢٠ ش الهلالية ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة
● محمد حسن صبرة ـ ٨ ش غبارى ـ المعادى ـ القاهرة
● وائل احمد حيدر ـ ٥ ش ٦٨ المعادى ـ القاهرة
● شادية احمد حسين ـ ٥ ش الامبابى ـ الظاهر ـ القاهرة
● بدر الدين محمود حامد ـ ٢٨ ش القاضى ـ شبرا مصر بالقاهرة
● محمد احمد طلبة ـ ١٥ شارع مراد ـ الورديان ـ اسكندرية

● سلامة عبد العزيز على ـ ٤ حارة الجنابنى ـ ش زين العابدين ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● امينة امين درديرى ـ حكيمة رمد ـ مستشفى ميت غمر ـ ميت غمر
● سعيد ابراهيم احمد ـ ١٩ حارة الفنون ـ كرموز ـ اسكندرية
● حسن عبد الحميد محمد ـ نادى الاطباء ـ سوهاج
● جيهان عبد الواحد فايد ـ ٤ درب رباش ـ عطفة الخواجات ـ الموسكى ـ القاهرة
● محمد حسن على حسان ـ ١ حارة الاباصيرى ـ القلاية ـ بولاق بالقاهرة
● مجدى محمد وهبة ـ ١١٦ ش القلعة ـ ميدان احمد ماهر بالقاهر
● حسين حسن على ـ ٤ زقاق السد ـ ش اسماعيل فهمى ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● سهير محمد مرسى ـ ١١ عطفة المصرى ـ حارة الدواسـة ـ الدراسة ـ القاهرة
● نجاة ومحمود محمد محمود ـ ١٢ ش البغدادى ـ شبرا الخيمة ـ القاهرة
● فايزة محمد عامر ـ ٢٢ ش المأمون ـ شبرا الخيمة ـ القاهرة

المملكة الليبية

● على عابد الزحاح ـ شركة موبيل ص.ب ٤٠٤ ـ ميناء راس لانوف طرابلس ـ ليبيا
● احمد الجلال ـ ص.ب ٣٥٢٢ ـ موبيل اويل ـ راس لانوف ـ طرابلس ـ ليبيا
● حاجى محمد العاصى ـ ص.ب ٣٣٣ وزارة الاعلام والثقافة ـ طرابلس
● المبروك ابو القاسم عويدات موظف بمصلحة الاحصاء والتعداد ـ طرابلس
● فرج محمد بن شتوان ـ ص.ب ٤٠٥٤ ـ بنغازى
● ناصر محمد ابراهيم ـ شارع بومدين ـ البركة ـ بنغازى

الجمهورية العراقية

● هادى الركابى ـ سوق التجار ـ عشار البصرة
● حسن عبد النبى ـ ١٢٢/١٥ ـ رحمانية ـ الكرخ ـ بغداد
● عبد المحسن جـواد ـ دائرة بريد البياع ـ بغداد
● اكرم غنى النجار ـ رقم الدار ١١/٢٤ تل محمد ـ بغداد
● فرج نعمان توما ـ رقم الدار ٥٣٧/ب ـ عرفة ـ كركوك
● بلقيس وكريمة على حسين ـ رقم الدار ٥٦/١٤٠ ش الفضل ـ محلة الباروذية ـ بغداد
● سمير رشيد الجبورى ـ ١٦ /هـ ـ مدينة المأمون ـ بغداد
● محمود كريم عبود ـ ش المحاكم ـ الحلة
● مهدى صالح الخياط ـ رقم الدار ١٤/٢٣ ـ ش المطبق ـ المشتل ـ بغداد الجديدة ـ بغداد
● خليل موسى ـ رقم الدار ٥٠٧ /٢٨ ـ محلة صارى كهيه ـ كركوك

موكب الخيالة

فارد على ارض البطوله جناحى
وعيونى بتنـادى الامل صباحى
وتقول يا سينا لو ما كنتش صاحى
يبقى ما فيش على ارضنا رجاله

●●

الشعب قام تسعه وعشره يونيـه
والشعب لما يقوم يهز الدنيـا
صوته بيكبر لحظه بعد التانيـه
وعيونه تعشق موكب الخيـاله

●●

انا جيت الف طبيت على رجليه
ولا حد قال مالك وسمى عليـه
بس النوبادى خطوتى حـريه
وميه ميه فيه ايدين شـغاله

شعر: ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB
No. 929-20-5-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شريفة فاضل

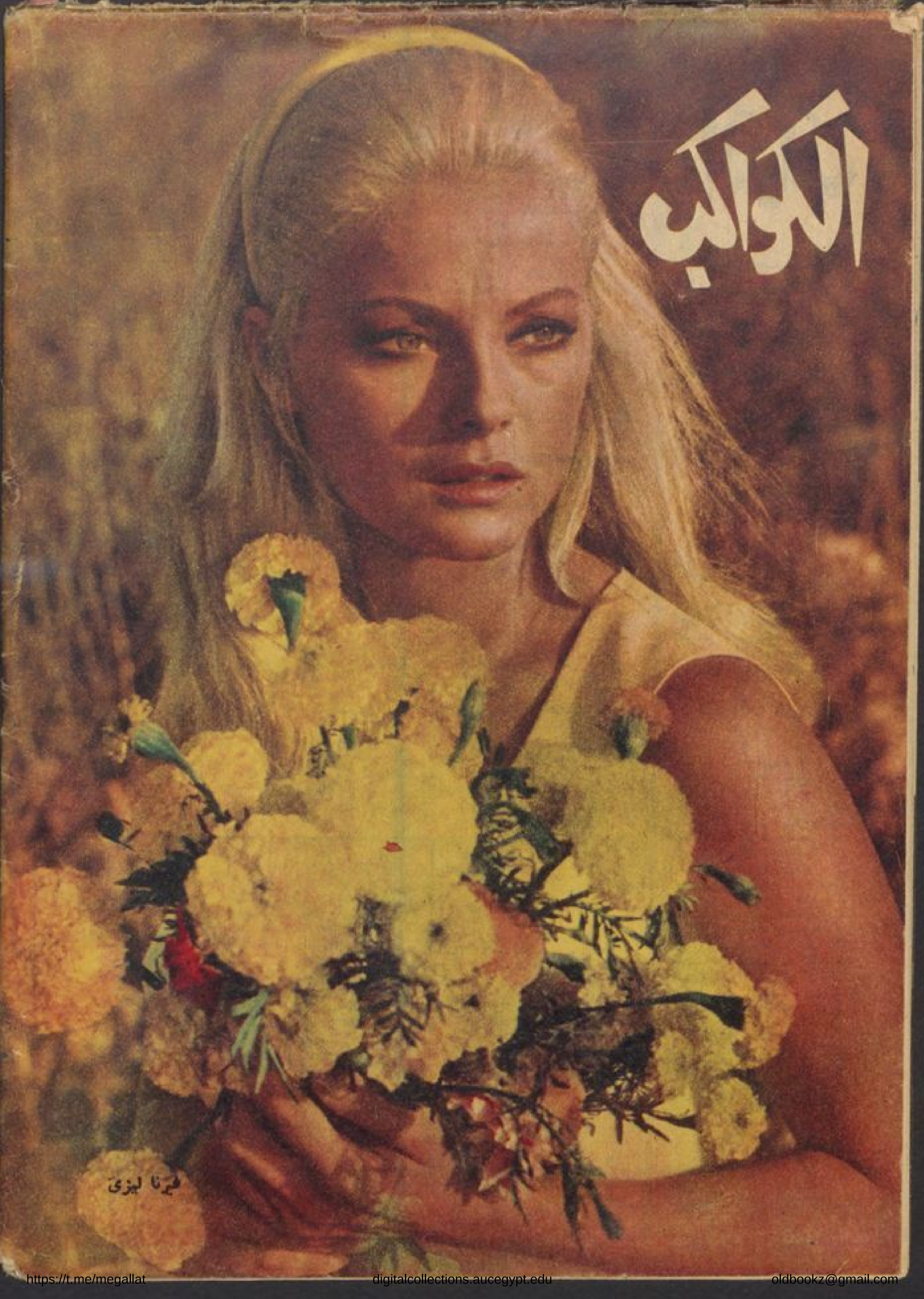
الكواكب
فيرنا ليزى

الكواكب

العدد ٩٣٠ - ٢٧ مايو ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- مع أم كلثوم .. مشيًا على الأقدام في رحلة كل يوم!
- الشكوى لا تنتهي .. والأغنية لا تتقدم!
- سرحان البحيري .. لماذا قتله نجيب محفوظ؟

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

ثلاثة في ثلاثة

في ثلاثة اسابيع وضعت عيناها الخضراوان ثلاثة مخرجين لامعين في اسرها .. « ميكل ديفيل » .. و « ميكلوس جانسكو » .. و « جبرييل البيكوكو » .. عمرها ٢٤ سنة .. ولكنها ظلت تنكر حتى العام الماضي .. ثم نشرت صورتها على غلاف احدى المجلات .. وسرعان ما وقعت العقود الثلاثة .. وهي ايطالية اسمها الحقيقي « رولودي سان بلجرينو » .. اما الاسم الذي اختارته للشاشة فهو « ايوا سوان » .. واول افلامها الثلاثة هو الذي اخرجه « ديفيل » واسمه « باى باى .. بربارا » !!

كل صفات البطلة

« الفم كبير .. الانف قصير .. الجبهة عريضة صلبة فيها ذكورة .. لكنها فوق وجه تشمل فيه الحياة شفتان حساستان جدا .. وعينان واسعتان .. صافيتان .. شفافتان الى حد الروعة .. »

وبقية صفات البطلة في قصة الاديب الكبير « اندريه مالرو » .. وجدوها في « ليف اولمان » زوجة المخرج السويدي « برجمان » .. وعندما طلب المنتج « كارلو بونتي » من المؤلف أن يوافق على تقديم قصته على الشاشة ، وكان وقتها وزيرا للثقافة ، اجابه قائلا : لن يجد كتاب لي طريقه الى الشاشة ، طالما انا وزير !!

ولكن « بونتي » وجد الحل .. وهو ان يضع الانتاج في اطار يابانى .. واليابان من الدول التي لم توقع اتفاقية « برن » وبالتالي فهو لن يحتاج الى موافقة المؤلف ..

بقي أن « ليف اولمان » مثل بطلة القصة ايضا ولدت في الشرق .. في طوكيو .. حيث عمل والدها مهندسا لمدة خمس سنوات ..

الجديد في التليفزيون

برنامج خاص بك .. ارسالا .. ومشاهدة ..

سوف يتحقق هذا في القريب .. فاذا لم يعجبك شيء من البرامج المعروضة فلديك صندوق الكتروني توصله بجهاز التليفزيون .. بعد ان تضع على عجلة في الصندوق الشريط الذي تختاره من مجموعتك .. وبالضغط على « زرار » خاص في الجهاز يبدأ الاثنان في العمل معا .. الصندوق يرسل وجهاز التليفزيون يستقبل ... وبتعبير آخر يعرض لك الصندوق شريطك المفضل خلال جهاز التليفزيون .. وبالطبع سوف تكون لديك مكتبة اشرطة تليفزيونية .. وتتبادل مثل هذه الاشرطة مع اصدقائك .. والاختراع انجز في بريطانيا لكن لن يتم طرحه في السوق قبل العام القادم

١٠٠ سنة على « برليوز »

مازالوا في فرنسا يحتفلون بمرور مائة عام على وفاة الموسيقار الكبير « هيكتور برليوز » - ٩ مارس ١٨٦٩ - فيدعون الى الحفلات التي خصصت لعزف مختارات من اعماله .. ويطلبون من طبعات جديدة من الكتب التي الفها والتي الفت عنه .. وقد كان « برليوز » كاتبا ممتازا بالاضافة الى كونه موسيقيا عبقريا .. وكتاباه المشهوران هما « مذكرات » الذي سرد فيه حياته وقد حفلت بالمعاناة ، لانه كان انسانا حساسا جدا من ناحية ، ولانه واجه حربا عنيفة من معاصريه من الناحية الاخرى .. كتاب « برليوز » الثاني هو « ليالي الاوركسترا » .. وقد خصصه للموسيقى والموسيقيين

عودة الجاسوس

« جيمس بوند » يجب ان يعيش .. ان يستمر على الاقل طالما انه يجذب عشاق السينما الى « الشباك » .. ان مخترع شخصية الجاسوس العجيب وهو الكاتب الانجليزي « ايان فلمنج » قد مات منذ ٣ سنوات .. ولكن مواطنا له يدعى « كنجزلي اميس » تبنى الشخصية بعده وراح يضع لها مغامرات جديدة .. ونجح .. عمر « كنجزلي اميس » حوالي نصف قرن .. وهو يطمع في ان يكتب عن « بوند » عشر سنوات اخرى على الاقل .. وفي ان يصل به الى سن الشيخوخة .. ثم يقضي عليه اخيرا في مغامرة اروع من كل مغامراته ..

وقبل هذا .. عندما نجحت شخصية « ارسين لوبين » كتبت مئات القصص عنه .. اضعاف اضعاف ما كتبه مخترع هذه الشخصية « موريس لبلان » .. ثم حدث نفس الشيء فيما يختص بـ « طرزان » ..

بقي ان هواية « كنجزلي اميس » بعد الكتابة عن الجاسوس .. هي التنكر .. اللقطة المشهورة اخذت له وهو متنكر في زي جنرال انجليزي !

ليف اولمان .. زوجة برجمان

« انتوني كوين » سجل اغنية اسمها « بطريقتي الخاصة احبك » .. ونجحت .. يستعد الآن لتسجيل اخرى عنوانها « الكراهية ايضا .. حب ساخن » !

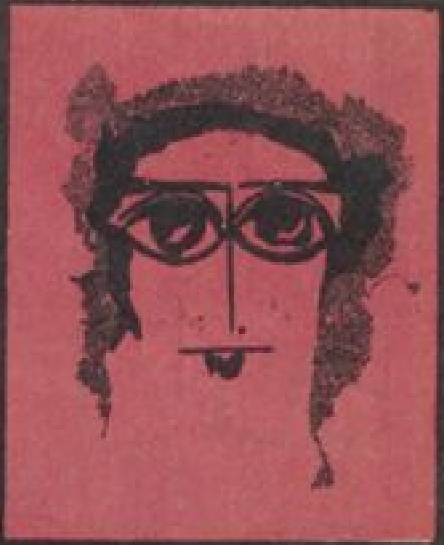

ترنيمة فتح

للشاعر : صالح جودت

رسوم : مجدى نجيب

يا فتحُ ، يا نَفَس الاله ، ويا مرجِّعه كلامه
يا غضبة الليث الهصور اذا الكلاب غزت إجامه
طلقاتك الحمراء فى أذْنى منغَّمة الرخامه
يا من نذرتِ الى حماك صلاة جمعك أو صيامه
من كل معسول الشباب ، وبين جنبيه أسامه
يمناه تسبق سيفه ، وجراحه تجلو وسامه
تخذ الدماء ثيابه ، ودخان مدفعه خيامه
ورضا العناية خبزه ، ودعاء أمته إدامه
وجماجمُ الأعداء لعبته ، وأدمعهم مُدامه

***

يا فتح ، يا درب الشهادة ، يا مجلجلة الكرامه
ارمى بجند الله خصم الله وانتزعى حسامه
واستقبلى العدوان بالعدوان واقتحمى زحامه
ان هلَّ صبحٌ ، فاحرميه النور ، بل كونى ظلامه
أو حلَّ ليلٌ ، حرّميه بحد سيفك أن ينامه
لا تجنحى للسّلم الا ان ختمتِ به انهزامه
وتركتِه شبحاً يجرر فى تراجعه حطامه
والله ينصر بائع الدنيا ، ويبلغه مرامه

***

يارب ، هذا الجيش جيشك ، فارض عنه وكن عزامه
يارب ، هذا الشعب شعبك ، فاحمه من كل ضامه
يارب ، هذا القدس قدسك ، فامحُ من بالذل سامه
يارب ، هذا الدين دينك ، فاسقه أندى غمامه
يارب ، ما ساءت حكايةُ بدئه ، أحسنْ ختامه

ماذا دار في ... اجتماع السحار مع مخرجي السينما

ثلاث ساعات قضاها عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما مع مخرجي السينما في بلدنا .. كان هذا اللقاء اخر حلقة في سلسلة اللقاءات التي عقدها السحار خلال هذا الشهر ، مع العاملين في ميدان صناعة السينما المصرية .. عرض المخرجون المتاعب التي يواجهونها وتعرقل عملهم اثناء اخراجهم الافلام ... وأعلن السحار في الاجتماع أن وزير الخزانة وافق على وجود نصف مليون جنيه احتياطي لانقاذ السينما من تدهور مستواها المستمر وحضر الاجتماع : فطين عبد الوهاب وحسن الامام وكمال الشيخ ومحمود ذو الفقار وابراهيم عمارة وحلمي حليم وعباس كامل وعبد الرحمن شريف وحسين حلمي المهندس ونجدي حافظ وعبد القادر التلمساني ومنير التوني وعبد المنعم شكري .

- حجة كل مخرج يسقط فيلمه .. أن المؤسسة قد فرضته عليه .. وهذا كذب !

عبد الحميد جودة السحار

- لا يمكننا أن نغير أذواق الناس في ٥ سنوات !

كمال الشيخ

- وزير مسئول يعلن أنه لم ير فيلما مصريا منذ ٦ سنوات !

حسين حلمي المهندس

- السينما غير محتاجة للتعقيد الإداري .. لكي تنجح الأفلام وتجيب فلوس !

فطين عبد الوهاب

- لابد من الغاء وظيفة المنتج لأنه لا يفهم العمل الفني !

كمال عطية

- المؤسسة يجب أن توافق على القصة التي اقتنع بها ولا تفرض علي موضوعا

حلمي حليم

تحقيق : صلاح البيطار

بدا السحار اجتماعه بكلمة قال فيها : « الشيء الذي لا يوجد اتفاق عليه في بلدنا هو السينما .. الجمهور « قرفان » من الافلام .. النقاد غير راضين عن مستوى السينما » . وزارة الخزانة تعتبرها موردا من موارد الايراد العام في الدولة .. وزارة الثقافة تعتبر السينما جزء من الثقافة العامة ، وان السينما يمكنها اعطاء الثقافة للشعب .. الاتحاد الاشتراكي يعتقد ان السينما لابد وان تكون في خدمة القضايا الوطنية .. اخواننا الفلسطينيون يلوموننا لاننا لم نقدم شيئا من خلال السينما للقضية الفلسطينية ... والمطلوب في رايي ان السينما لابد ان تحقق كل هذه الرغبات من غير ان تطغى رغبة على رغبة

الافلام المصرية مطلوبة في البلاد العربية واحنا لما اكتشفنا ان لبنان تنتج ٤٣ فيلما .. ونحن نرحب باي انتاج عربي سواء حصل في العراق او سوريا او تركيا .. وهذا مطلوب لان دور العرض في تلك البلاد تريد المزيد من الافلام العربية وقيل ان امريكا حاربتنا في بيروت .. وهذا غير حقيقي انما اللي حصل اننا عندما اكتشفنا ازداد نفوذ الفيلم الامريكي هناك وقلة دور العرض

ولما بدانا تنفيذ خطة الـ ٦٠ فيلم فتحت دور العرض ابوابها في لبنان وغيرها وهم في الانتظار ، لكن الافلام مازالت في العلب .. والسبب المخرجين .. وهذا يعطلنا لاننا نريد ان ندخل بنفس القوة التي تدخل بها اي دولة اخرى . والاهم من هذا ان المطلوب تصدير هذه الافلام علشان تجيب فلوس تساعدنا على انتاج افلام ، وليس من المعقول كل يوم نطلب من الحكومة فلوس .. وعندنا عقود توزيع بـ ٧٠٠ الف جنيه ولم نستطع تسليم الافلام المتعاقد عليها ونرجو ان تنتهي الافلام الموجودة »

ثم بدات المناقشة :

حسن الامام : انا اقترح ان نسال كل مخرج يقدر يعمل كام فيلم في السنة

السحار : ممكن واحد يقول اعمل ١٠ افلام !!

حسن : مش معقول .. يتقدم تحت مسئوليته الفنية والادبية ويقول انه يقدر يعمل ١٠ افلام .. لان كل واحد مسئول عن مستواه الفني .. وانا اذكر للاستاذ السحار كلمة ماثورة هي ان المؤسسة سكرتارية لنا .. في خدمتنا .. وهي تشكر بس عاوز اقول ان الدم الجديد في السينما مش على مستوى المسئولية .. احنا نحترم الدم الجديد ونقدره ونتمنى ان يكون عونا وتجديدا لعمالنا ونشاطنا الفني .. واحد استهلك ١٫٥ علبة و ٨٠ علبة .. وانا استهلكت ٣٢ علبة فقط لية

السحار : فيه نقطة عاوز اتكلم فيها بمناسبة التعاون ونظام الوحدات .. قالوا ان البنك يعطى سلفة للقطاع الخاص ..

لقطتان .. من اجتماع رئيس مؤسسة السينما مع المخرجين .. لقد كان اجتماعا صريحا .. نوقشت فيه قضايا كثيرة ..

قلت : الكلام ده مش سليم .. لان هذا ينفع فى بناء بيت مش فى عمل افلام للسينما .. لان مقبال ماطلع موافقة البنك والضامن والتضامن ان شاء الله مش ح نخرج فيلم واحد فى السنة ..

فطين : الضريبة تؤثر كثيرا على السينما .. وسيادتك اقترحت الغاء ٤٥ ٪ من الضريبة على التذكرة .. وبالشكل ده تقدر تمشى .. ثم ان الفيلم المصرى ليس له حماية .. زى الرسوم الجمركية .. ورسوم الرقابة .. وغيرها لازم كل الحاجات تعود للسينما لان الدولة تأخذها للسينما وبكده تقدر تجيب عملة صعبة ولا تستلفش من الدولة ..

السحار : الدولة تدرس الان حماية الفيلم المصرى !!

فطين : الدولة اذا ابعدت اللى تقول عليه ممكن نبيع وننتج افلام مستواها كويس والسينما **تستطيع ان تكفى نفسها بنفسها والى جانب حاجة مهمة جدا هى اعفاء السينما من التعقيد الادارى وممكن تجيب فلوس**

السحار : اظن بلاش نتكلم فى حكاية الضريبة لانها نوع من انواع ايرادات الدولة .. والدولة اعطتنا ٢٠٠ الف جنيه هى حصيلة قرش السينما .

فطين : الضريبة من ايرادات الدولة .. ولما تأخذ من مصلحة الضرائب مليون جنيه للسينما لن تفلس .. لكن احنا نفلس ..

السحار : الضريبة تفرضها على الفيلم المصرى والفيلم الاجنبى ولا يوجد محاباة

زهير بكير : انا كنت فى اليونان وحصل ان فيلم « نهر الحب » عرض هناك وجمع ٦٨٠٠ جنيه فى اثينا وحدها .. الدولة اخذت ٤ الاف جنيه من هذا المبلغ واضافته الى السينما اليونانية .. وهذا هو المطلوب عمله عندنا ..

محمود ذو الفقار : على كل حال **المخرج هو المسئول** .. لكن ما هى الطريقة ان يكون المخرج مسئول وعلى مستوى المسئولية !!

السحار : الحقيقة فيه افلام الاطفال لما تشوفها فى التليفزيون او السينما تعلق وتقول : هوه ده معقول .. **معنى كده اننا لا نتعرف التعرف السليم فى اخراج وانتاج الافلام** .. والمصيبة ان فى الوقت نفسه تقدمت لى طلبات من بعض المخرجين يطلبون فيها زيادة الاجور .. **انا اقول ان مش معقول نزود الاجور دلوقت. ولا يخفى عليكم ان فيه لجنة تقيم للعمل لكل مخرج فى كل موسم ..**

فطين : فيه حل للايراد والتمويل .. هو **اننا نجعل المخرج مسئول مسئولية كاملة امام المؤسسة** من العمل الذى يقوم به بحيث لا يتدخل احد فى عمله ..

حسين كمال : يا افندم المسئولون من الفيلم هو المخرج والمنتج والمونتير والمصور .. **اذا كان اى واحد من دول انهى عمله يمكن التعاقد معاه .. واذا لم ينتهى من عمله يوقف التعاقد معه** حتى ينتهى من عمله ويقدمه

السحار : الكلام ده يجرنا لنظام الوحدات ايه رايكم ؟

حسين الهندس : ماهو نظام الوحدات ؟ هل يمكن ان تعيد الفيلم المصرى ؟ ! .. انى اعرف وزير مسئولا صرح بانه لم ير فيلما مصريا منذ ٦ سنوات .. وهذه هى الحقيقة المؤسفة

السحار : الوحدة مجموعة من الناس متفاهمة لانتاج فيلم او اثنين او ثلاثة او اربعة والوحدة قد تكون منتج واكثر من مخرج وكاتب حوار وكاتب سيناريو ومصور ..

حسن الامام : احنا نمسك المنتجين المعروفين .. عباس حلمى معروف .. رمسيس معروف .. مديحة يسرى .. آسيا .. دول بتوع السينما ومسئولين عن الانتاج السينمائى ومسئولين امام المؤسسة ..

عاطف سالم : نظام الوحدات غير اللى بيقول عليه الاستاذ السحار .. **الحقيقة اللى بيقوله نظام شركة .. نظام الوحدة شىء والشركة شىء آخر .. فالوحدة هى المجموعة اللى تقدم لون معين من الافلام** فمثلا ان عارف ان حسين كمال يقدم لون استعراضى معاه مجموعة متفاهمة لاخراج افلام استعراضية .. وهكذا بالنسبة لاصحاب اللون الكوميدى واللون والميلودراما ..

حسن الامام : انا اقصد ايه يا عاطف ... **فيه ١٥ منتجا يعنى يبقى فيه ١٥ وحدة كان فيه ١٥ شركة قطاع خاص ..** يبقى فيه منافسة فيه غيرة فيه حماس فنى ..

محمود ذو الفقار : كانه قطاع خاص فى صورة جديدة ..

ابراهيم عمارة : نظام الوحدات او الشركات اللى بتقولوا عليه .. **ده نظام شلل .. ودلوقت لو قلتم على رئيس الوحدة انا اقولك مين شلته على طول ... وده يبقى نظام شلل** وانا راجل بعيد عن الشلل يبقى عمرى ما حاشتغل .. ثم انى انا من يوم ما اعمل القطاع العام لم اقدم فيه فيلما واحد والزملاء يعرفوا انى استاذ فى مهنتى .. ولولا ابنى انتج فيلم له لما اخرجت حتى الان ... وانا اخرجت اكثر من ٤٥ فيلما للسينما المصرية ولونى معروف ....

محمود ذو الفقار : العملية عاوزة تنظيم داخل القطاع العام

منير التونى : مطلوب وحدة انتاجية لا تسيطر عليها روح التجارة .. **تسيطر عليها روح الفن** .. مطلوب وحدة خالية من الكسوة الادارية حتى يتم العمل فى تآلف ونظام وفيه جودة

السحار : فيه منتجين مش على مستوى .. ومطلوب فى العملية دى منتجين على مستوى المسئولية .. فيه عيب اننا قطاع عام ولازم يكون فيه عناصر قوية

كمال عطية : انا مش فاهم لازمة ايه .. المنتج .. **ما دام المخرج هو المسئول .. اللى يحدث ان المنتج « سيادته » يحضر دقيقة ويمشى .. ولا يفهم** ارحمونا من حاجة اسمها منتج علشان تمشى السينما كويس ..

حسن الامام : الشركات الكبيرة مثل جولدوين ماير ... فوكس ... وغيرها تنتج ٢٠ فيلم فى السنة .. منهم فيلم له « بريستيج » زى فيلم « باستير » .. انما لازم من افلام جيرى لويس وافلام « الكاوبوى » .. لازم من انتاج افلام تجيب فلوس بعدما نوضعها فى العلب ..

كمال عطية : اللى حصل ان الفيلم الفلانى وحش .. **مين المسئول عنه المخرج مش المنتج .. وحصل تحقيق مع بعضنا عن بعض الافلام** .. والمنتج برىء ...

مادامت المسئولية يتحملها المخرج يبقى هو سيد الموقف .. « المايسترو » ...

كمال الشيخ : اذا كان لابد من المنتج ، **لازم يكون بيفهم فى السيناريو** ولازم نناقشه علشان الفيلم يبقى كويس ..

عاطف سالم : يا جماعة فيه نقطة هامة جدا .. هى مستوى الفيلم العربى .. **حكاية المخرج عاوز كده .. واصبحت المسرحيات تستهزىء بالسينما والسينمائيين والتليفزيون يتريق على السينما والافلام تنسب فقط الى الممثل فلانى او الممثلة « فلانية »** والمخرج ليس له اى وجود .. لازم نناقش المسألة دى

السحار : من احصائية اخيرة ظهر ان ٩٦ ٪ من **افلامنا اضعف ما فيها النهاية** .. ساعات المخرج مش عاوز الجمهور ينبسط او يتعب فينهى الفيلم بالطريقة اللى تعجبه .. وانا اطلب فيلم مش عالى لان الجمهور مش عالى .. انى لا تضحك على عقلية .. فيه مخرج عارفته فى مشهد فى فيلم .. رد على يقول : المشهد ده شفته فى « الهيلتون » .. اذا كان السينما كده يبقى كل الحوادث اللى تحدث كل يوم وتنشرها الجرائد تنفع للسينما ..

واحصائية اخرى بتقول ان ٥٢ ٪ من المواطنين فى « المرازيق » وهى بلد قريبة من الجيزة لم يشاهدوا افلاما مصرية حتى الان .

فطين : اظن اساس موضوعنا النهاردة التحويل والايراد .. وليه القطاع السينمائى واقف .. بلاش حكاية النقابة دلوقت ..

حسن الامام : انما فى رايى ان كل واحد يقدم قصة هو مقتنع بها ويثق انها دلونه وتخصصه ويقدر يعملها .. انما تفرض المؤسسة علينا موضوعات ده شىء يعطل السينما ويسىء الى سمعتنا ولها ..

السحار : اللجان الموجودة فى المؤسسة لجان لاعادة النظر فقط **وانا قلت ان مفيش موضوع يفرض على مخرج** .. واللجنة مهمتها انها تشوف العمل صالح للسينما ولا ايه . فقصة السينما شىء وقصة الادب شىء آخر ..

حلمى حليم : انا لما اقول عاوز فلان وفلانة من الممثلين **يعنى اطلب العناصر اللى الناس عاوزها تشوفها علشان الفيلم يدر الربح المطلوب ولا يجب ان تفرض على المؤسسة موضوعا لا يصلح للسينما .**

وانتهى اللقاء الذى عقده السحار بالقرار الذى اصدره منذ ايام مع المنتجين واعادة على المخرجين ويقرر فيه انه لا يمكن التعاقد مع اى منتج او مخرج او الدخول معه فى عمل جديد الا اذا سلم الفيلم الذى يعملون فيه كما اعلن السحار ان وزير الخزانة اخبره بوجود نصف مليون جنيه احتياطى للسينما لانقاذها .. ويسمونه فى الخزانة احتياطى سرى ...

لقطات

سعد الدين توفيق

● فيلم جلال الشرقاوي الجديد « الناس اللي جوه » الذي قامت ببطولته ناهد شريف وسهير المرشدي مع يحيى شاهين وتوفيق الدقن وعصمت عباس وشفيق نور الدين ومحمد توفيق اثار ضجة كبيرة الى درجة ان مؤسسة السينما فرضت عقوبة على المخرج بوقف التعامل معه لمدة سنة . وهو ثاني مخرج توقع عليه مثل هذه العقوبة في سنة ١٩٦٩ . كان الاول هو حسن رضا مخرج فيلم « جزيرة العشاق » الذي قامت ببطولته زيزي البدراوي مع رشوان توفيق وابو بكر عزت وخيرية احمد وعبد اللطيف التلباني . ولكن ما هو الخطأ الذي وقع فيه جلال الشرقاوي ؟ .. هل كانت قصة الفيلم رديئة ؟ .. هل كان السيناريو سيئا ؟ .. هل كان التمثيل دون المستوى ؟ لا . لقد كانت هذه العناصر في مستوى لا باس به . ولكن غلطة جلال هي التطويل والمط والبطء . فمثلا كانت القبلة عنده تطول وتطول الى ما لا نهاية . كان يصورها من عدة زوايا . وهذه ليست غلطة السيناريست لانه اراد قبلةواحدة قصيرة . وليست غلطة الممثلين لانهم ينفذون ما يريده المخرج . وهكذا راح جلال الشرقاوي يطيل كل المشاهد العاطفية فاصبحت مشاهد جنسية رخيصة ومبتذلة وبطيئة اكثر مما يلزم . وهذا البطء اضعف بشكل واضح ايقاع الفيلم ، فاصبح مملاوثقيلا. ومن الواضح ـ للاسف ـ ان جلال الشرقاوي كان يخرج هذا الفيلم وعينه على شباك التذاكر فقط ! ..

● مسلسلة « القاهرة والناس » ظلمها التليفزيون . فهي مسلسلة ناجحة ومخدومة تاليفا واخراجا وتمثيلا . ولكن النظام الذي يسير عليه العمل في التليفزيون ، وهو نظام الارتجال، واعداد كل شيء في آخر دقيقة اساء الى هذه المسلسلة . بل انه اضطر الى قطعها عدة اشهر ، ثم قرر أن تعود من جديد . وهذا خطأ . والدرس الذي ينبغي ان يتعلمه التليفزيون من تجربته السيئة مع « القاهرة والناس » هو أنه عندما يعد مسلسلة جديدة ، فيجب قبل أن يقدم الحلقة الاولى منها أن تكون لديه ١٢ حلقة تم تصويرها وجاهزة للعرض فعلا . اي أن تكون لديه حلقات تكفي لثلاثة اشهر مقدما وبذلك يضمن أنه سيقدم حلقاتها تباعا بلا توقف . أما طريقة تصوير حلقة كل اسبوع قبيل اذاعتها فهي طريقة خطرة جدا لانه اذا حدث أي طارىء في اي اسبوع ، كمرض ممثل او مؤلف او مخرج ، فان الحلقة لن تكون معدة في الوقت المحدد لتقديمها . هذا درس عملي ارجو ان يكون مفيدا .

● يقوم التليفزيون بتسجيل عدد من مسرحيات يوسف وهبي القديمة . وليس من شك في أن هذا الخبر سيسعد المتفرجين الكبار الذين عرفوا يوسف والصغار الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدة هذا الممثل الكبير على المسرح . ولكن كثيرا من هذه المسرحيات لم تعد تصلح الآن ليوسف وهبي . فان سنه اليوم، وهو يقترب من السبعين ، لاتمكنه من القيام ـ باقناع ـ بالادوار التي قام بها عندما كان في الثلاثين او الاربعين . بل ان هذا ليس في مصلحة ممثلنا العظيم . وليس من الحكمة في شيء ان يقدمه التليفزيون لجمهوره في صورة لا نحبها ليوسف . فان الغرض من تصوير هذه المسرحيات هو تسجيل امجاد يوسف في المسرح الذي لعب دورا كبيرا في النهوض به ممثلا ومؤلفا ومخرجا . فهل هذا يتفق مع تسجيل مسرحية « يا تلحقوني » !؟ .. بالطبع لا .. ففيها يمثل يوسفدورموسيقي شاب يحب زوجته الشابة الا ان امها « حماته » تنغص عليه حياته السعيدة .فهذه الام كانت راقصة من راقصات شارع محمد علي ، شارع العوالم ، وكانت ترقص في الافراح وعلى راسها شمعدان !.. وعلاوة على هذا فان الموسيقي لم يكن موفقا في عمله . فقد حقيت قنعاه من اكثرة التردد على الاذاعة لكي يبيع لحنا من الحانه . وفي النهاية كان كل ما حصل عليه من الاذاعة بعد عدة اشهر هو ستة جنيهات فقط لا غير ! .. ومشاجراتم مع حماته لا تنتهي . وهي مشاجرات كانت تنتهي بضرب الحماة ضربا مبرحا . ونتيجة لهذا غضبت الزوجة الشابة ، فطلقها زوجها ، وراح يبحث عن زوجة اخرى ليست لها أم!وبتقي بفتاة تنطبق عليها هذهالمواصفات، يوافق والدها على طلب الموسيقي الشاب ، بل ويرحببهلانوالدتها ماتت منذ سنوات عديدة وقد ظل الاب ينتظر هذه الفرصة لكي يجد لنفسه زوجة تملأ عليه حياته وتسعده . وعندما يتم الزواج ينطلق الاب سعيدا ويعثر على فتاة تقبله زوجا . وهنا تظهر مفاجاة ، فان زوجة الاب هذه ليست الا مطلقة الموسيقي الشاب .. وهكذا عادت هي وامها من جديد الى حياةالموسيقي الشاب !! فهل يصلح دور الموسيقي الشاب ليوسف وهبي الآن !؟ .. وقد رفع المخرج فتوح نشاطي قضية علىالتليفزيون لانه هو صاحب هذه المسرحية .. اقتبسها عن مسرحية فرنسية اسمها « مفاجات الطلاق »للاديبين الفرنسيين الكساندر بيسون وانطوان مارس واخرجها للمسرح القومي منذ عشرين سنة تقريبا ومثلها عمر الحريري وروحية خالد وسامية رشدي وفاخر فاخر وفؤاد شفيق . وفي سنة ١٩٦٩ قدمها يوسف وهبي للتليفزيون على انها مسرحية من تاليفه !!..

● منذ وقت طويل لم اسمع الجمهور يضحك بسعادة حقيقية كما سمعته وهو يشاهد فيلم « الشبح الظريف » الذي قام ببطولته الممثل والمخرج والمؤلف المسرحي المعروف بيتر اوستينوف مع سوزان بليشيت ودين جونز والزا لانكستر . وهو فيلم ماخوذ من قصة للرسام « بين ستال » ، اخرجه روبرت ستيفنسون حفيد الاديب الكبير روبرت لويس ستيفنسون مؤلف « جزيرة الكنز » . ويقوم بيتر اوستينوف بدور شبح قرصان مات منذ مائتي سنة ، وظلت روحه هائمة على وجهها طول هذا الوقت بسبب غضب زوجته العاشرة عليه ، وكانت ساحرة دعت عليه بهذه اللعنة . ولن ترتاح روحه الا اذا قام القرصان بعمل طيب واحد . ولم تتح للشبح هذه الفرصة الا عندما وصل دين جونز الى الفندق الساحلي الصغير الذي تديره حفيدات الشبح . وفي هذا الفندق نزل دين جونز لكي يقوم بعمله كمدرب للفريق الرياضي بكلية جودلفين الذي لم يحقق انتصارا واحدا في اية مباراة اشترك فيها منذ نصف قرن ! .. وفي المباراة لعب الشبح دورا غريبا جعل الفريق حقق انتصارا هائلا . ويمتاز هذا الفيلم الفكاهي البديع بنظافته في وقت اجتاحت فيه دور السينما الافلام التي تعتمد على المشاهد الجنسية . تجربة ممتعة حقا وجديرة بالاهتمام . وتقوم الممثلة الانجليزية الزا لانكستر « ارملة تشارلز لوتون » بدور واحدة من حفيدات القرصان بمقدرة تجل من الوصف .

● مذيع التليفزيونعبدالرحمن علي الذي تحول الى ممثل سينمائي في هذا الموسم عندما قام بدور « الذيع » منصور باهي في فيلم « ميرامار » الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ واخرجه كمال الشيخ ، سمعته لاول مرة ممثلا اذاعيا في هذا الاسبوع في تمثيلية « سكة للوداع » التي الفها فتحي ابو الفضل . ويمتاز عبدالرحمن علي بصوت مريح واداء بعيد عن المبالغة . وفي المشاهد التي رايته يمثلها في « ميرامار » اقتنعت تماما بانه كسب طيب للشاشة .

سوزان بليشيت ودين جونز في فيلم « الشبح الظريف »

هناء الصافى تغنى لعبد الوهاب والسنباطى والموجى

أغانى مصرية .. لهناء الصافى!

بعد رحلة استغرقت اكثر من شهر عادت المطربة اللبنانية هناء الصافى .. غنت هناء مع شقيقها وديع الصافى فى عدد من الدول الافريقية ، وتقول هناء : انها لم تكن تتصور كل هذه الحفاوة والتقدير من المغتربين العرب ومن ابناء افريقيا الذين تذوقوا الاغنية العربية بسرعة مذهلة ..

وتضيف هناء : بمجرد انتهاء حفلات افريقيا عدنا الى بيروت، وكنت على أحر من الجمر للعودة الى القاهرة التى اعتبرها مركز الاشعاع الفنى لكل فنان عربى .. وقضيت اياما مع اسرتى ، وجئت مرة أخرى الى القاهرة لاجد فى انتظارى اكثر من عمل، **فهناك مجموعة من الاغنيات سيسجلها لى محمد سالم فى التليفزيون** ، **وبرنامج تليفزيونى آخر من اخراج يحيى العلمى هو « موعد مع الاغانى »** . اغنى فيه عددا من الاغنيات المصرية واللبنانية ، واسجل للاذاعة لحنين احدهما **لرياض السنباطى والآخر لمحمد الموجى** ، وعرض على العمل فى فيلم باسم «الحب الصغر » يدخل به ميدان الانتاج لاول مرة الممثل صلاح نظمى ، وقد طلب منى انقاص وزنى خمسة كيلو جرامات ، هذا بخلاف لحن اعتبره مفاجأة بعده لى الاستاذ **محمد عبد الوهاب** الذى اطلب له الشفاء العاجل حتى يرى اللحن النور ، وحتى لا يطول غيابه عن جمهوره وعشاق فنه !

وصمتت هناء لحظات .. كأنها تستجمع ذكرياتها .. وتنفرج شفتاها عن ابتسامة صافية .. ثم تواصل الكلام : أنا باحب القاهرة جدا .. واحب شعب مصر .. لانه شعب فنان وحساس .. ولا انسى اننى ولدت فنيا كمطربة فى القاهرة .. فقد كانت أول تجربة لى للغناء على المسرح كمطربة فردية مع فرقة الانوار على مسرح الاوبرا عام ١٩٦٢ ، وكانت أول أغنية لى هى « الطير الطاير » .. ومن هذا اليوم كانت الانطلاقة وبمجرد عودتى الى لبنان تبنتنى احدى شركات الاسطوانات وهى شركة « الاتحاد الفنى » واطلق على صاحبها اسم « هناء » .. وقبل ان اسألها عن اسمها الحقيقى .. قالت : أسمى الحقيقى نادية .. ولكنه استبشر باسم « هناء ».

واسأل هناء :

● **هل تحبين اغنية الطير الطاير ؟**

طبعا .. لان لها اكثر من ذكرى .. فهى اول اغنية قدمتنى للجمهور .. ثم انها كانت لاخى وديع الذى تنازل عنها لى .. وهى فى رايى اغنية جميلة لن تموت .. ومن احسن ما كتب هارون كرم ..

● **وما هو الدور الذى لعبه شقيقك وديع فى تحولك للغناء؟!**

– مفيش شك أن له فضلا كبيرا بتشجيعه لى . على الرغم من عناده فى اول الامر .. اذ كان يعارض فى تحولى الى مطربة .. **ولكنه بمجرد ان اقتنع بصوتى واحس بنجاحى شجعنى** .. وفى النهاية أحب أن اقول انه لولا ان عندى صوتا وشخصية لما نجحت

● **هل سمعت آراء اخرى فى صوتك ؟**

– قال عبد الوهاب: ان صوت هناء يتميز بنبرة خاصة ولا يمكن تقليده !! وقال الموجى : ان صوت هناء الصافى صوت مميز ومعبر .. ! وهذه آراء احترمها واعتبرها وساما على صدرى ..

● **واقول لهناء مادمنا نتكلم عن الاصوات .. فما رايك فى الاصوات الغنائية ؟**

– هناك مجموعة كبيرة من **الاصوات الناجحة من الجنسين اكن لها كل تقدير واحترام** .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر .. عبد الحليم حافظ ومحمد رشدى ومحمد قنديل وشفيق جلال ، ونجاة وشادية وفايزة أحمد "

● **واسألها : اين وديع الصافى بين هذه المجموعة ؟**

– أنا مش لازم اتكلم عن صوت اخى .. ويكفينا تقديركم فنانين وجمهورا له !!

● **ماهى احب الوان الغناء اليك ؟**

– الاغانى الجبلية الشعبية ..

● **الن ماهى الالوان المصرية التى ستغنينها ؟**

– اعتقد أن الملحنين المصريين قادرون على ان يقدموا لى نفس الالحان التى نجحت فيها ..

وتختتم هناء كلامها .. انا احب الاغانى الوطنية .. ولى فى كل سنة حوالى ١٥ اغنية وطنية يذاع معظمها فى برنامج «الجندى» الذى يذاع من اذاعة لبنان .. آخرها اغنية اسمها « ياراجع ع الحدود » ، وهى اغنية موجهة لكل الوطن العربى .. ولكل الجنود الواقفين على خط النار.

سيد فرغلى

جنون.. مع سبق الإصرار

بقلم : راجى عنايت

لوحة تؤكد التناقض بين الانسان والحيوان

الشمس الصفراء وتطور تصور الجسم البشرى

« مجنون ذلك الفنان الذى يقيم معرضا خاصا على نفقته »

هكذا اعلن الفنان احمد مرسى على مدخل معرضه الخاص الذى يقيمه على نفقته بصالة الاتيليه !.

والفنان احمد مرسى ليس مجنونا بالمرة .. والا لكانت منطقة مجنونة كل شجرة تطرح ثمارها للناس .. ومجنون كل نبت يخرج من الارض وهو يعرف مسبقا أن مصيره الى الافواه .. ومجنونة كل ام تنجب ولدا ، الا ان الفنان فى أبياته المصلوب على مدخل معرضه ، يحاول ان يفسر شعاره ، ويسعى الى تفسير سر هذا الجنون ، فيتحدث فى عبارات لا اذكرها الآن عن دوامة النشاط التى يلجأ اليها اغلب الفنانين والادباء لترويج انتاجهم وتقديمه الى الرأى العام .. دوامة نشاط مسعورة تستخدم فيها كافة الاسلحة الخفيفة والثقيلة ، من الاتصالات الشخصية الى تبادل المنفعة ، الى الضغط والتهديد ، والهجوم المضاد . والفنان الاعزل من هذه الاسلحة لا شك ينظر الى مستقبل انتاجه فى شىء من اليأس ، بتأثير التيارات التى تثيرها مثل هذه الدوامات .

هذه المواهب الاخرى التى يجب ان يتمتع بها الفنان حتى يضمن الرواج لانتاجه ، ليس من المفروض أن تتوفر لكل فنان. وهذا السعى الجاد الذى يطالب به الفنان لتقديم انتاجه لا يقدر عليه كل فنان .. ومن هنا تنشأ الحسرة ، ويأتى الاحساس بالضياع ، عندما يجد الفنان الغارق فى قضايا انتاجه الفنى نفسه وحيدا مهزوماً أمام التطور الضخم لاجهزة « تكنولوجيا » الوصول .

ورغم علمى بان الفن الممتاز يفرض نفسه على المدى البعيد ، ورغم الحالات العديدة التى اثبتت ان الفنان الكبير يحتل مكانته الحقيقية رغم كل العوائق مهما طال الزمن ، كما فى حالة نجيب محفوظ ، الذى كانت فترة كمونه وبياته الشتوى ، من اسرار نجاحه الكبير فيما بعد .. رغم علمى بكل هذا ، فالذى لا شك فيه

ان الفنان لا يجب أن يكون محطلقا وعبقريا حتى يتواجه ويعيش .. وان الحركة الفنية ، اى حركة فنية ، تستمد قوتها من العباقرة فى نفس الوقت الذى تحتاج فيه الى انصاف وارباع العباقرة.

حس جديد

على كل حال ، هذه قضية طويلة اخرى ، لا يجب ان تصرفنا عن تتبع احدث انتاج الفنان احمد مرسى .

وانا لا ادري لماذا اجد نفسي كلما جلست للكتابة عن الفنان احمد مرسي ، مثارا بقضايا اساسية في حياتنا الفنية . لعل مرجع هذا الى جو الجدية الذي تضعني فيه اعمال هذا الفنان على قلة عددها .

ومعرضه الذي احدث عنه والذي اقيم خلال هذا الشهر بصالة الاتيليه يضم عددا محدودا من اللوحات ، كما هي عادته في كل معرض من معارضه ..

ورغم أن السمة العامة لما يقدمه الفنان احمد مرسي من انتاج تشكيلي ، هي شيوع الحس المأساوي التراجيدي فيه .. ورغم تحقق هذه السمة ايضا في معرضه الحالي ، الا ان معرضه الاخير يبشر بظهور منافسين جدد لهذا الحس التقليدي .

لقد احسست أن انتاج هذا المعرض ينبيء عن حس تشكيلي جديد يتخلق ، ويزاحم ليحتل مكانا مناسبا على الارض التي عاش عليها طويلا حسه المأساوي القريب في طبيعته من الحس الادبي .. حس تشكيلي يلقي باضواء على اركان لوحاته التي يضمها هذا المعرض ، ويصبغ بالوانه الاجسام التي بدات هي بدورها تستجيب ايضا للنظرة التشكيلية الجديدة .

ولا ادري السر في هذا الذي طرا على انتاج الفنان احمد مرسي ، هل هي زيارته الاخيرة لاوروبا ، وتفتحه على عالم تشكيلي جديد من قريب ، أو ان هذا التطور جاء حتما بعد أن استنفدت المرحلة السابقة وظيفتها ، او انه راجع الى هذين السببين مجتمعين . لكن الذي اومن به ان هذا التطور يعتبر خطوة الى الامام واتجاها صحيحا جديرا بان يستمر ويتواصل ليحقق مرحلة ناضجة متكاملة من مراحل انتاج هذا الفنان الذي يدعى الجنون !

الحصان الازرق

الا ان هذا التطور ، كاي تطور يحمل في ثناياه ثورة الصراع بين القديم والجديد ، يعكس هذا الصراع في شكل بعض التناقضات الاساسية

اهمها التناقض بين الشكل والمضمون . الشكل يستجيب في حماس واندفاع لدفعة التطور والتغيير تختفي المساحات الصغيرة القلقة لتحل محلها المساحات الواسعة الجريئة ، تختفي المجموعات اللونية الكابية القاتمة لتحل محلها الالوان الرقيقة الباهرة ، تختفي عجينة اللون الغليظة السميكة ، لتحل محلها الالوان الشفافة البراقة

اما المضمون فما زال يحمل اثار المرحلة الماضية ، يستعصي على الاستجابة للشكل الجديد ، ويقاوم بين الحين والحين ليجلب معه الشكل الجديد الى الارض القديمة

ووسط هذا الصراع تفلت بعض الاعمال لترسم طريقا جديدا للفنان يتميز بالتكامل . كما في لوحة الحصان الازرق ، حيث يتوافق المضمون مع الشكل الجديد توافقا كاملا ، قد لا يصنع عملا تشكيليا عظيما ، ولكن ليضع علامة من علامات المرحلة المقبلة

واقول علامة فقط ، لان التطور في الشكل مضى بالفنان في هذه اللوحة الى نطاق التناول الزخرفي ، مما جعله يتنازل عن تحريف الاشياء والاشخاص تحريفا موضوعيا ، ويجعل التناول اقرب الى التحوير الزخرفي .. وانا لست متزعجا من هذه النتيجة فهي رد فعل طبيعي للاتجاه السابق لابد وان يخضع مع الزمن لاعادة النظر الطبيعية التي تجيء في اعقاب ثورات التغيير

ولعل في لوحة الاربعة اشخاص والشمس الصفراء المقابلة لها درجة اعلى في الوصول من لوحة الحصان الازرق « بالمناسبة اسماء اللوحات مجرد وصف اجتهادي الجأ اليه للتحديد ، فالفنان لم يطلق اسماء على لوحاته » . وفي هذه اللوحة يمتزج الجديد مع القديم في شكل اكثر نضجا ، ويمتد التطور الى تناول الجسم البشري تناولا يجعله مرتبطا ارتباطا عضويا بالعمل الفني ككل

الحيوان .. والبشر

والملاحظة التي اخرج بها في مقارنتي لهذين العملين ، وبمتابعة بعض الاعمال الاخرى ، ان هناك ازدواجا واضحا في تناول الفنان للانسان والحيوان . الانسان مدان فاقد العقل ، فاقد الحس ، بخلاف نظرة حزينة تطل في جمود من فتحات العيون ، وهو في نفس الوقت جامد متحجر يخضع لقانون فقر محدود

اما الحيوان ، فهو جميل ، شفاف ، بنساله اقل قدرة من « طقة » التحريف التي تصيب البشر . يخضع في تناوله الشكلي لطبيعة العمل ووظيفته في هذا العمل ، ولا يعيش في الجمود الحديدي الذي يحتوي القالب البشري

وهذه بلا شك مسالة خاصة بموقف الفنان من الحياة ، ومدى ادانته للبشر ، ولكنها يجب ان تحل ، لانها تشكل تناقضا لاريب فيه انتاجه التشكيلي

وفي اعتقادي ان جميع هذه التناقضات ستجد حلا لها من خلال انتاج الفنان الجاد ، وهذا يؤكد ان المرحلة الحالية في انتاج الفنان احمد موسى مرحلة جادة صحية ، تستحق كل ما يعانيه من اجلها ..

رجل الشارع يقول :

● تابعت باسى وحزن كل ما نشر في الصحف اللبنانية حول ما قيل عن ظهور رشدي اباظة في تليفزيون بيروت وهو سكران طينة وعن تحدثه عن انوثة صباح وجاذبيتها ، وحبه لها ، وتتيمه بها ونفيه وجود علاقة حب بينه وبين هويدا مما ترتب عليه انهاء البرنامج فجاة وتليفزيون لبنان حر في أن يخوض امام الملا في المسائل الشخصية او لايخوض وحب رشدي اباظة وصباح او لابنتها هويدا او بغضه لايهمنا في قليل او كثير الذي يهمنا فقط لحرصنا على سمعة بلدنا وفنانينا ان نسال رشدي اباظة ، هل سمحت لنفسك أن تظهر في تليفزيون بيروت وانت سكران طينة ؟ نريد اجابة من رشدي اباظة

● رايت في احدى الصحف اللبنانية صورة شبه عارية لنوال ابو الفتوح ، اقول لكم الحق « قرفت » .. « قرفت » من الصورة طبعا مش من نوال ابو الفتوح !!

● من الدكتور السيد ابو النجا تلقيت الرسالة التالية : شكرا على التعليق الكريم الذي تفضلتم بنشره بعد كلمتي لكم عن قضية الاعلان ومعذرة عن الاثقال عليكم مرة اخرى فانا لم اقل في هذه الكلمة ولا في الشريط من قبلها انني من انصار الاعلان بوضعه الحالي ، وانما قلت واردت انني من انصار الاعلان كمبدا اما التطبيق فان فيه اخطاء يحسن بحثها في الندوات التي اقترحتم عقدها ، والتي ابديت استعدادي للاشتراك فيها ولكم خالص تحياتي وحبي » ونحن اذ نشكر لاستاذنا الدكتور ابو النجا تعليقه نؤكد له اننا ايضا من انصار الاعلان كمبدا اما اخطاء التطبيق فهي التي نشكو منها لطوب الارض !

● انيس منصور كاتب مشرق العبارة ياخذ الامور باستمرار من جوانبها الحلوة ، الجميلة الجذابة وقد زرت بلدانا كثيرة - آخرها جزيرة بالي - زارها قبلي انيس منصور ولكنني لم اكن املك العين السحرية التي يملكها انيس ، وقد رايت اهتمام الجماهير بسهرة التليفزيون الخاصة بالقصص الثلاث التي كتبها انيس تحت عنوان « السعادة تاتي غدا » فانيس منصور يجلب جمهور التليفزيون متحدثا ، وقصاصا ، فما بالك بعمل فني متكامل بذل فيه المخرج الممتاز فايق اسماعيل جهدا رائعا ، تحيتي لانيس وفايق وسهير البابلي وصلاح منصور ، وكل من اشترك بجهد ما في هذه السهرة الممتعة !

● اقتنعت طوال هذين الاسبوعين من اعلانات التليفزيون والصحف الخاصة بكاس الانتاج لان الاعلانات تحولت الى دعاية رخيصة لرؤساء مجالس الادارات الذين اسرفوا في نشر صورهم بصورة لم تحدث للذين اكتشفوا الذرة ، او داروا حول القمر .. الدعاية في راينا يجب ان تكون للمؤسسات لا لرؤساء مجالس الادارات !

● في صحيفة الجمهورية ١٨/٥/٦٩ خبران لاتعليق لي عليهما اولهما ان شريفة ماهر تحولت الى ميدان الانتاج السينمائي بفيلم عن معارك القناة وثانيهما ان المطرب عبد اللطيف التلباني انتهى من بناء عمارته المجاورة لمسرح البالون !

● زارني بدار الهلال فؤاد الاطرش - ولم يكن معه للعلم والله العظيم اي معلوم - ونفى لي باسمه وباسم شقيقه اخينا الموسيقار فريد الاطرش صلته او علمه برسائل التهديد والوعيد والشتائم التي وصلتني ، كما استنكر أسلوب هذه الرسائل ، وقد اعتبرت - بهذه الزيارة - الموضوع منتهيا ، ويبقى أن نشكر من القلب القراء الذين اظهروا - في محنة حرية الراى التي تعرضنا لها - ارق العواطف ومن بينهم - على سبيل المثال لا الحصر كما يقول اخواننا رجال القانون - فتحي الامام « ليبيا » احمد خليفة وجاسم حسن وناصر علي وفهد الصالح « شركة شل بقطر .. الخليج العربي » اما الذين اسرفوا في السب والشتم والتهديد والوعيد فليسامحهم الله ..

صبري أبو المجد

ماجدة .. زوجة

مجموعة من اللقطات من احدث فيلم لماجدة : « زوجة وخمسة رجال » .. تظهر فيها ماجدة .. ورشدى اباظة ومحمد رضا والمخرج سيف الدين شوكت ..

من الذى قال ان المتجين القدامى قد انسحبوا من ميدان الانتاج وتركوه للدخلاء الجدد الذين « نكبوا » السينمابسلسلة من الافلام التافهة .

الحقيقة ان بعض المنتجين القدامى آثروا الانتظار والوقوف موقف المتفرجين على ما حدث فى السينما خلال الموسم الماضى ... ولما وجدوا ان واجبهم يحتم عليهم ان يعودوا لانقاذها .. عادوا فعلا بمشاريع انتاج عددمن الافلامالتى يمكن أن تخلص السينما من أزمة الثقة التى تعانيها ..

من بين هذه الافلام فيلمماجدة الجديد «زوجة لخمسة رجال »

وقصةهذا الفيلم هى اخرعمل كتبه للسينما المرحوم **ابو السعود الابيارى** ، واشترك فى كتابة السيناريو خمسة من كتاب ليسوا هم الرجال الخمسة الذين تزوجتهم البطلة ..

هؤلاء الخمسة الذين كتبوا السيناريو وهم **ابو السعود الابيارى وايهاب الازهرى وسيف الدين شوكت والسيد بدير ووجيه نجيب** .. وهذه عادة ماجدة فى كل افلامها .. انها لا تكتفى بكاتب سيناريو واحد ، بل تشرك كل من تتوسم فيه قدرة وموهبة على خلق شىء جديد فى الفيلم .. ولهذا فان ميزانية السيناريو فى أى فيلم من انتاجها يعتبر اكبر ميزانيـة فى الفيلم ..

وبطولة هذا الفيلم معقـودة لماجدة ومعها رشدى اباظة وعماد حمدى ومحمد عوض ومحمد رضا وصلاح منصور ويوسف فخرالدين .. ثم ماجدة الخطيب التى تقوم بدور صغير كضيفة شرف فى الفيلم .. ومخرج الفيلم هو سيف الدين شوكت ومدير التصوير وديد سرى

وتتلخص قصة الفيلم فى كلمتين .. بنت دخل حياتها اكثر من زوج .. كل منهم له اخلاقه وتصرفاته

تحقيق: حسين عثمان

لخمسة رجال!

ومشاكله ومتاعبه . وقد عاشت هذه البنت مع ازواجها الخمسة الذين تزوجتهم في وقت واحد.. ويكتشف الازواج ان لكل منهم شريك له في زوجته ، وينتهي الامر بتقديمها للمحاكمة وتقوم الدنيا وتقعد .. كيف تزوجت ازواجها الخمسة ، وكيف تحايلت على القانون وارتكبت هذه الجرائم .. وما هو حكم القانون ..؟ وهل هي مجنونة ؟. ام مريضة نفسيا حتى ترتكب هذه الجريمة ؟

ومن خلال هذه الاحداث المحزنة .. فان ماجدة تمثل دورا كوميديا جديدا على شخصيتها الفنية ..

ان العمل في الفيلم يجري تصويره في اماكن مختلفة .. مرة في بيت مهجور بحي من الاحياء الشعبية .. ومرة في قصر فخم بضاحية مصر الجديدة .. وقصر الهرم وبعض القصور القديمة .. الخ ، العمل يجري من الصباح حتى المساء بغير توقف . ومع ذلك ورغم هذا الارهاق الشديد فانك تجد اعصاب المخرج سيف الدين شوكت هادئة يسيطر على العمل سيطرة كاملة .. ويركز كل ذهنه وفكره في المنظر الذي يجري تصويره .. ولكنه ينسى ما حوله فهو مثلا اخرج علبة السجاير وقدم لماجدة سيجارة وكانت تقف بالقرب منه تأكل سندوتشا ، فاعتذرت بانها لا تدخن فوضع السيجارة في فمه واشعل عودا من الثقاب وبدلا من ان يشعل السيجارة به ، حاول أن يشعل السندوتش الذي تأكله ماجدة .

ولا يغيظ سيف الدين شوكت اثناء العمل سوى شيء واحد كثرة الفضوليين من الجمهور والمعجبين بماجدة الذين يلتفون حولها كلما ذهب الى مكان التصوير .. وقد حدث ان ذهبوا الى بيت في حدائق القبة لتصوير مشهد تقفز فيه ماجدة من ارتفاع خمسة أمتار وتسقط على سقف تاكسي وهي تحاول الهروب من زوجها الثالث .. وكلما اطلق سيف الدين شوكت الصفارة مؤذنا بالتصوير صرخ افراد الجمهور : حاسبي على نفسك يا ماجدة ..

وابرز ما يتميز به رشدي اباظة في هذا الفيلم هو دقته في مواعيد بدء التصوير فهو يحضر قبل اي انسان مسئول عن العمل في الفيلم وينتظر حتى يحضر الفنيون ليبدأ التصوير .. ان رشدي اباظة قد نفى عن نفسه كل اتهام وجهه اليه اي منتج يتصل بمواعيد العمل.

ولاحظت ماجدة ان كرش محمد رضا يزداد وزنه يوما بعد يوم ، فنصحته بأن يسير على ريجيم ليخفف من وزنه وزيادة تضخم كرشه ، ولكن رضا أكد لها ان ادواره تتطلب وجود هذا « الكرش » باعتباره يمثل ادوار المعلم ابن البلد في الافلام .

وعندما فكرت ماجدة في ان تعرض على ماجدة الخطيب ان تقوم بدور صغير كضيفة شرف سألتها .. وعايزة كام بقى ؟ واحمر وجه ماجدة الخطيب من الخجل وهي تقول : ودي تيجي برضه انا عامله الدور « كادوه » لك .

واصرت على الا تتقاضى مليما واحدا .. فاضطرت ماجدة ان تقدم هدية تساوي خمسة اضعاف الاجر الذي كانت ستقدمه لها « نقدا » ..

وماجدة معروفة بحرارها لتشجيع المواهب البعيدة عن الاضواء والتي تؤدي عملها باخلاص وفي صمت ، ومن هؤلاء مساعد المخرج انور الشناوي ، وقد استلفت نظر ماجدة غيرته على العمل وحماسته الشديدة ودقته المتناهية .. ولهذا قررت أن تنقله من مساعد اول الى مخرج وتعاقدت معه فعلا على ان يقوم باخراج فيلم لحسابها باسم « المطلقة العذراء » وستقوم هي أيضا ببطولته .

أغاني
القد المياس

بقلم: كمال النجمي

●● كان « القد المياس » او القوام الاهيف الرشيق اللدن الذى يميل مع النسيم كما تميل الاغصان ، من الموضوعات المفضلة لاغانى كبار المطربين قبل خمسين عاما ، ولكن ارقى وأروع مقاييس

الجمال عند نساء ذلك العصر كانت تتمثل بكل فتنتها وسحرها فى الجسم السمين المكتنز لحما وشحما الى حد لا يمكن ان تقبله اذواقنا الان ..

وكانت الفتاة التى يرشحها حظها السعيد للزواج من احد اثرياء التجار او العمد او الافندية او من فى قمة المجتمع من البكوات والباشوات ، تكافح حتى الموت لتنسج حول هيكلها العظمى وسادة ثقيلة جدا من اكوام الشحم واللحم ، فهذه الوسادة اللينة

الضخمة هى جواز مرورها الى قلب الزوج ، وهى مصدر سعادة وهناءة وراحة لا يمكن ان يقدرها حق قدرها الا ذلك الزوج السعيد نفسه ، اذا خطر له فى ساعة من ساعات هناءته وسعادته « تقييم » زوجته ومواهبها ومؤهلاتها ..

وكان هذا التناقض بين ما يتغنى به أهل الطرب ، وما يتغنى به الازواج لا يدهش احدا .. المطرب يتغنى كما يشاء بالقد المياس او القوام الرشيق .. والزوج يتغنى على هواه بالشحم واللحم ،

ولكنه يصرخ طربا ووجدا اذا سمع أغانى القدود المياسة ، فالطرب شىء ، والزواج شىء اخر . وكما قال الشاعر شوقى فى مسرحية على بك الكبير :

ان سراة الناس فى
مصر يحبون السمن
وهذه الكومة فيها
سمن لكن حسن

و « السمن » فى هذين البيتين .. بكسر السين وتشديدها وفتح الميم .. هو « التخن » او تراكم الشحم واللحم على جسد المرأة المتزوجة والفتاة التى تعد نفسها للزواج ..

وقال شوقى ايضا فى مسرحيته

وانت يا ضخمة يا بدينه
يا محجلا يخطر بالمدينه
قومى الى الفيلى للزينه
زفت عمدة بلا قرينه

يصف شوقى هنا ذوق الامراء والسراة والاعيان فى عهد على بك الكبير الذى انقضى منذ مائتى عام تقريبا ، ولكن ذوق ذلك العهد استمر ساريا الى أوائل القرن العشرين ، وما زال له انصار حتى الان ..

ومنذ خمسين عاما انفجرت بين المطربين اغانى القدود المياسة .. فالاغانى شعر ، والشعر العربى ظل حتى فى عصور الانحطاط الاجتماعى والادبى محافظا على مواصفات المرأة الجميلة كما وصفها شعراء العصر العباسى .. لبشار بن برد وصف المرأة العباسية الرشيقة فقال فى مبالغة ظريفة :

اذا قامت لمشيتها تثنت
كأن عظامها من خيزران

وظلت المرأة الجميلة حتى فى عصور الانحطاط العثمانى امرأة رشيقة تتثنى كالخيزران فى كلمات شعرائنا ، ولكنها تخطر كالحمل فى بيوت الزوجية التى تقدس حياة الشحم واللحم !..

وهكذا لم يكن عجيبا ولا غريبا ان تنفجر بين مطربى ما قبل الحرب العالمية الاولى قنبلة القدود المياسة ، بالرغم من ان راية الشحم واللحم كانت فى ذلك الحين خفاقة عالية ، والمستظلون تحتها هم اغلبية النساء والرجال ..

وعندما غنى المطرب الكبير محمد افندى سالم العجوز اغنية عن القد المياس صفقت له القاهرة كلها وصفقت معها المدن والقرى والكفور جميعا ، ورقصت على نغماتها « البيانى » جميع راقصات مصر ، وكانت اخفهن وزنا فى حجم الفيل الصغير ! ..

وفى كل الافراح والليالى الملاح كان محمد افندى سالم ، او الشيخ سالم العجوز ، يرفع صوته الجميل صائحا بكلام بين الشعر والزجل يقول فيه :

قدك المياس
فتنة للناس
يا حبيب الناس
املا لى الكاس
من رحيق مختوم

اما الشيخ على الصفتى فكان يغنى توشيحا من نغمة السيكا ، مطلعه هذه الكلمات :

قد حركت ايدى النسيم
تلك الغصون الميس
فانهض وبادر يا نديم
الى الرياض السندس

ولم يكن المطرب والملحن محمد عثمان غافلا عن القد المياس ،

فغنى له لحنا تناقله عنه المطربون والمطربات وغناه سلامة حجازى

وعبد الحى حلمى ثم صالح عبد الحى :

قدك المياس نود وجدى
بشرب الكاس فضيت عمرى
طول ليلى سهران ارحم قلبى

واما الشيخ محمد السلوت المطرب المشهور فكانت اغنيته تقول :

يا منيتى قدك مياس
اخجل بتيهه غصن البان
دير المدامة واملا الكاس
انعم بوصلك يا فتان

وامتلات البلاد طربا لاغانى القد المياس ، ولكن فلسفة الشحم واللحم ظلت سيدة الموقف ،

وبقيت اشجار الجميز فى مكانها فكلام الاغانى شىء ، وكلام الرجال

والنساء فى بيوتهم شىء اخر .. ومازالت لاغانى القد المياس بقية

يتحفنا بها مطربو الاذاعة والتليفزيون والسينما فى صراعهم العنيف وتنافسهم الملتهب حول

« الفولكلور » ، او ما يسمونه الفولكلور ! ..

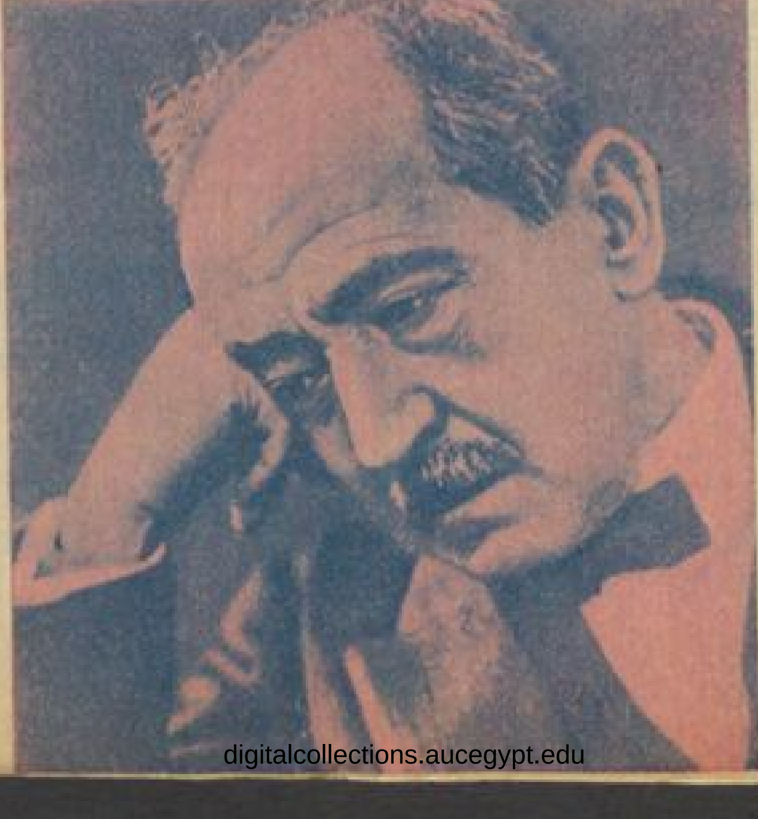

امير الشعراء : احمد شوقى

أخبار قصيرة

عبد المطلب يغنى الوصايا العشر !

محمد عبد المطلب سيغنى اغنية جديدة من كلمات عبد الرحمن الابنودى وتلحين ابراهيم رأفت.. اسم الاغنية « الوصايا العشر» ومطلعها « اوصيك يا ابنى يا عبدالستار بوصايا كتار .. الاولة بلادك .. الثانية ولادك .. الثالثة امك .. الرابعة جارك .. الخامسة دارك .. السادسة شغلك .. السابعة اخوانك .. الثامنة لسانك .. التاسعة حقك .. العاشرة يا ابنى يا عبدالستار .. انك تنفذ كل وصايا .. اوصيك يا ابنى » .

وحيد فريد

سهير زكى

فيلم يابانى عن الرقص الشرقى !

انتهى العمل هذا الاسبوع فى تصوير فيلم يابانى عن الرقص الشرقى صورت مناظره فى قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون وفى منطقة الاهرام وابى الهول.. قامت ببطولة الفيلم الراقصة سهير زكى التى رقصت طوال الفيلم على موسيقى « هذه ليلتى» .. الفيلم بالالوان وسيعرض فى انحاء العالم .

أحمد فؤاد حسن ينتج ٤٠ أغنية

قررت المؤسسة الماسية للفنون انتاج ٤٠ اغنية عربية . قام رئيسها احمد فؤاد حسن بجولة فى البلاد العربية للتعاقد باسم المؤسسة على هذا المشروع ، تم فعلا توقيع عقد مع وزارة الارشاد والانباء بالكويت .. هذه المؤسسة انشاها فؤاد حسن اخيرا .. من ٢٠ سنة انشا « الفرقة الماسية » احدث نشاط فؤاد حسن تأليف ثلاث قطع موسيقية جديدة .

شمس البارودى

عبد الحليم يغنى أغنية دينيه

عبد الحليم حافظ سيغنى فى الحفل القادم الذى سيقيمه فى سينما قصر النيل اغنية دينية جديدة من كلمات مرسى جميل عزيز وتلحين الموسيقار محمد عبدالوهاب .. اسم الاغنية « يارب » ومطلعها .. « ياللى حياتى بيك وروحى هايمه فيك .. صبح ومسا بناديك .. ياحلى غنوة حب .. اسمك ياحب نداه .. ومهما فكرى تاه .. افرح اقول الله .. ابكى اقول يارب »

نبيلة عبيد

نبيلة عبيد لم تجد الطبيب

انتهت نبيلة عبيد من فيلمها اللبنانى ، وسافرت الى اسبانيا .. حيث تجرى كشفا على عينيها التى تسبب لها صداعا دائما . سافرت نبيلة الى مدريد ، فلم تجد الطبيب العالمى باراكير .. وعلمت انه فى برشلونة . سافرت الى هناك ، واتضح انه مشغول فى مؤتمر عالمى . حجزت نبيلة لشهر اغسطس ..نبيلة عادت الى القاهرة يوم الجمعة الماضى .

حسين كمال

وحيد فريد يرفض العمل مع حسين كمال

رفض المصور وحيد فريد العمل فى تصوير فيلم « وتمضى الايام » بطولة عبد الحليم حافظ لان مخرج الفيلم هو حسين كمال .. وحيد قرر عدم التعاون مع حسين كمال بعد فيلم « ابى فوق الشجرة » وذلك للخلاف على وجهات النظر الفنية اثناء التصوير .. اسند اخراج الفيلم الجديد الى المخرج حلمى حليم.

بحث مشاكل السينما بعد الامتحانات

ابتداء من يوليو يعود بحث مشاكل السينما والادب فى « كلية الاقتصاد » . تقدم كما كانت فى شكل ندوات . تبحث فى حلقاتها القادمة اقتصاديات السينما . الاغنية الاستعراضية. نوادى السينما . مستقبل الرواية الطويلة . التيارات الجديدة فى الادب . تشرف على الندوات جمعية فنون الشعوب الصديقة بالكلية . يرأس الجمعية محمد احمد سعيد . تشرف عليها استاذة الاحصاء « نادية مكاوى »

احمد فؤاد حسن

فيلم عن "هارون الرشيد" يصور فى القاهرة

محمد سلمان المخرج سيصل الى القاهرة فى منتصف الشهر القادم لاخراج فيلم جديد عن حياة هارون الرشيد ستصور مناظره فى فندق عمر الخيام بالزمالك .. محمد سلمان اسند دور البطولة الى نجاح سلام واحمد مظهر وشمس البارودى .

عبد المطلب

←

أخبار قصيرة

د. ثروت عكاشة يغادر بيت «ابن لقمان» ولقطة من مسرحية قدمتها الفرقة

وزير الثقافة يشاهد فرقة المنصورة المسرحية

شاهد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة في هذا الاسبوع مسرحية « شىءالله يا سيدي ابو زعيزع » التي قدمتها فرقة المنصورة المسرحية اثناء جولته لمتابعة الحركة الثقافية والفنية في المحافظة . . وهذه المسرحية سبق ان فازت بجائزة الكواكب في مسابقتها للتاليف المسرحي .. وافتتح وزير الثقافة نادي السينما في المنصورة الذى قدم الفيلم الفرنسي « انجيلكا » الذى تدور احداثه في القرن السادس عشر .. كما زار دار ابن لقمان والمتحف التاريخي في المدينة .. وعقد ندوة مع قيادات المحافظة والاتحاد الاشتراكي اعلن فيها ان الوزارة وافقت على استكمال قصر الثقافة في المنصورة الذى ستسهم الوزارة في عملية استكماله بمبلغ ٤٥ الف جنيه اخذت المحافظة منها فعلا ٢٥ ألف جنيه من ميزانية الثقافة الجماهيرية . .

أوبريت : عودة الصيادين

سميرة توفيق

● محمد سلطان يلحن اغنية جديدة لفايزة احمد . من القاهرة . كلمات فاروق شوشة . أغنية اخرى لفاروق ، اسمها « بامواج البحر » . ستغنيها شادية

● الشيخ مصطفى اسماعيل ، المقرىء ، ضيف حلقة الاثنين القادم من برنامج « اسماء وشخصيات » . يتحدث عن رحلاته في العالم الاسلامي . في البرنامج ايضا طبيب ، ومهندس ومحام ، ومقاول كل منهم يحمل اسم مصطفى اسماعيل . يتحدثون عن اعمالهم وهواياتهم . تقدم البرنامج نادية صالح

● سافرت سميرة احمد الى تركيا يوم الاربعاء الماضي سيلحق بها حسن يوسف في اوائل يونية ليقضي مدة ثلاثة اشهر . يمثل فيها فيلما تركيا . تقوم ببطولته بعد انتهاء التصوير يسافر في جولة باوربا . عرض اخيرا على حسن بطولة خمسة افلام عربية رفضها . قال انه يمنح نفسه اجازة في يوليو والسطس، يعتقد انها لن يكون في القاهرة

● تعاقد فريد شوقي على بطولة فيلم سوري . اسمه « عاشقة من البادية » . تشترك معه سميرة توفيق . يخرجه محمد سلمان . ينتجه حسين القوادري . هذا اول فيلم سوري لفريد . وثاني فيلم يشترك فيه فريد مع سميرة الفيلم بالالوان .

● مؤسسة المسرح ستجرى تغييرات هامة بها ، بعد الانتهاء من وضع الميزانية للموسم المسرحي الجديد . الميزانية الجديدة ١٠٠ ألف جنيه

● فريد الاطرش اوشك على الانتهاء من تلحين قصيدة غنائية من تأليف الشاعر امين نخلة يتغنى فيها بالقاهرة والنيل .. فريد سيغنى القصيدة بمناسبة عيد القاهرة الالفي .

● مطربة « العتبة جزاز » ستقدم اغنية لشادية . المطربة هي عزيزة عمر . اختارت اغنية « زعق الوابور ع السفر » . التي كتبها محمد حمزة ، ولحنها بليغ حمدي ، وغنتها شادية . تقدمها عزيزة عمر ، بكلمات جديدة يكتبها صلاح ابوسالم ولحن جديد يضعه فاروق سلامة

بوجدان كرادشكا .. المغنية البلغارية

بلغاريا تساهم في أعياد القاهرة

في مناسبة اعياد القاهرة ، شاركت بلغاريا في الاحتفال فارسلت فرقتها الموسيقية المتنوعة . تتكون الفرقة من اوركسترا جاز باند الذى اثار اعجاب المشاهدين في مسرح الجمهورية وكان يقود الاوركسترا ستراجوراديف . كما تضمن الفرقة المغنية الشابة بوجدان كرادشكا ، ادت عدة مقطوعات حديثة .

وايضا المقلد كرشوماتشيف الذى يقلد الطيور وقد اثار اعجاب الجمهور بالعابه

● **قصة غسان كنفانى** « رجال فى الشمس » توقف تحويلها الى فيلم سينمائى . قالت المؤسسة ان القصة لم تعد تصلح بعد ٥ يونيو ١٩٦٧

● **ماهر العطار** أغنيته الجديدة اسمها « ابعت مراسيلك وابعت مراسيلى » . كلمات سيد حجاب . لحن ابراهيم رجب . سبق أن غنى ماهر لنفس الملحن ياما زقزق القمرى على ورق الليمون

● **امال رمزى** تقوم باول بطولة سينمائية فى فيلم « حب من طرف واحد » ، امام حسن يوسف ويوسف شعبان . انتاج واخراج كمال صلاح الدين . يبدأ التصوير فى الاسبوع الاول من يوليو

● **بيكيت** . اربع اعمال درامية له صدرت فى كتاب . هى : كل الساقطين ، ورماد . ومسرحيتان صامتتان « بانتوميم » تحمل اسم « كل الساقطين » ، ترجمة نادية كامل ، فى سلسلة « كتابات معاصرة »

● **حلقة غد من برنامج الدائرة المعارف» سيقدم ٩ من نجوم السينما والاذاعة والادب . يقدم د. طه حسين . وطلعت حرب . وطافور . يقدم ايضا عبد الحليم حافظ . صباح . شادية . فايزة احمد . طروب . ويقدم حديثا مع الاذاعى طاهر ابو زيد ضمن فقرات البرنامج التى تدور فى هذه الحلقة حول حرف « ط ». منها مسرحية « طبيخ الملايكة ». ومستمع « طرابلس » يكتب معلومات عن طنطا . تقدم هذه السهرة من المنوعات هدى العجيمى**

● **شادية فيلمها الجديد سيكون من انتاج صلاح ذوالفقار. ماخوذ من قصة « قصر على النيل » . التى كتبها ثروت اباظة صلاح يدرس الان هذه القصة . مثلت شادية فيلما لنفس المؤلف ونفس المنتج هو «الشيء من الخوف»**

● **« لمسة حنان »** ، فيلم جديد . يخرجه حسين حلمى المهندس . يبدأ اعداده فى الشهر القادم . ينتهى التصوير فى خمسة اشهر

● **اثنان من نجوم الفكاهة فى السعودية** زارا القاهرة . هما حسن دردير ولطفى الزينى . زارا ستوديوهات السينما والتليفزيون يعودان الى السعودية غدا الاربعاء »

● **فؤاد حداد كتب الاغانى الفنية جديدة لاذاعة الشعب . عن النجارين والحدادين والمكوجية وبقية المهن الحرفية . الاغانى الان مع عدد من الملحنين لتلحينها. نصوص الاغانى هدية من فؤاد للملحنين**

● **شريفة فاضل** تشترك فى فيلم جديد . يخرجه حسن الصيفى . تغنى فيه « البت لحب الوله » . لحن ابراهيم شعاوى . الصيفى اختار كهرمانة لدور فى هذا الفيلم .

● **فؤاد المهندس** اشترى باروكة بمائة جنيه استرلينى ، من لندن . سيظهر بها فى فيلمه الجديد « السفاح الظريف » ، الذى يخرجه محمود ذو الفقار

● **محمد قنديل** انتهى من تسجيل اغنية جديدة من كلمات صلاح ابو سالم .. اسمها .. « حبة كلام » ..

● **سلوى محمود** ستقوم ببطولة التمثيلية التليفزيونية « الفصل الاخير » تأليف امين يوسف غراب واخراج حسن عبد السلام .

● **نجلاء فتحى** تقوم ببطولة فيلم جديد ، اسمه « جوز مرات صاحبه » . مع دريد ونهاد ، وحسنى شريف . يخرجه حسن الصيفى .

● **من الافلام الجديدة** «اقرب مما تتصور » . بطولة سهير زكى ومحمد عوض . انتاج محمد عماره . انتهى فايق اسماعيل من كتابة السيناريو له .

● **زبيدة ثروت** .. ويحيى شاهين.. يقومان ببطولة «المعدية» قصة محروس خضر المحامى ، واخراج السيد بدير .

● **الاوبريت الاستعراضى «عودة الصيادين» قدمته مدرسة طنطا الثانوية للبنات فى حفلها السنوى بمناسبة مسابقة كأس الجمهورية للتمثيل . قدمت المدرسة ايضا فى حفلها مسرحيتى « طبيب رغم انفه » للكاتب الفرنسى موليير . و « بنات ونيران » ، وهى تعالج مشكلة الاسراف . حضر حفل المدرسة وجيه اباظة محافظ الغربية وعبد الوهاب ناصف .. مدير التربية والتعليم .**

● **نجمة الغلاف الخلفى** ●
● **هيلى ميلز** ●

اختارتها احدى المجلات الفنية، لتكون الممثلة الاولى فى بريطانيا .. حيث تقوم ببطولة فيلم لها. وهيلى ميلز ، بدأت حياتها الفنية فى سن الثانية عشرة فى فيلم « خليج النمر » .. حيث اخذت جائزة للتمثيل .ثم اكتشفها والت ديزنى ، وتعاقد معها على بطولة خمسة افلام .. كان اولها « بوليانا » الذى فازت عنه بجائزة الاوسكار الخاصة فى امريكا ، بعدها قامت بدورها فى فيلم « قصيدة الاباء » الذى فاز باعجاب المراهقين فى اوربا .. وامريكا ، ومعروف عن هيلى .. انها تتسلم اسبوعيا ٧٥٠ خطابا من المعجبين بها .. بسبب فيلم « قصيدة الاباء » .. الذى مازال يكتسح الاسواق العالمية . ويعتبره الاقتصاديون فى السينما .. من اكبر افلام شباك التذاكر. وقد شاهدت القاهرة « رحلة العجائب » الذى قامت هيلى ميلز ببطولته .. الطريف ان هيلى لم تتجاوز بعد عامها الثامن عشر .

الشكوى لا تنتهى والأغنية لا تتقدم

الشكوى لا تنتهى من الأغنية الفنان يشكو . والمؤلف يشكو . لكن أحدا لم يكلف خاطره .. ليعرف الحقيقة

**

ستظل الأغنية ، هى أكثر الاشكال الفنية اصطداما بالناس . وستظل أيضا .. أكثر الاشكال الفنية وجودا فى الضوء . وبالتالى .. فهى أكثرها .. عرضة للمناقشة ، والذين يناقشون الأغنية ، خاصة فيما يتصل بجهاز توصيلها هو الاذاعة ، تظل مناقشتهم اجتهادية دون معرفة الحقيقة . ودائما ..

تقف الاذاعة وخاصة مراقبة التنفيذ ، موقف المتهم . فالاذاعة هى أكثر الوسائل توصيلا للمادة الغنائية . والبرنامج العام بالذات . هو أكثرها عرضة للمناقشة ، والهجوم .

مثلا .. كثيرا ما يثار سؤال ، يتجدد بشكوى هى : **لماذا يذيعون لمطرب معين ؟ . ولا يذيعون لآخر ؟ ولماذا يذاع لهذا .. أكثر من ذلك ؟ . ولماذا يوضع هذا فى فترة الصباح ، بينما غيره ، يوضع فى فترة المساء .. أو فترة السهرة ؟**

والشكوى فى هذا المجال لا تنقطع ، المطرب دائما يشكو ، الملحن دائما يشكو ، المؤلف دائما يشكو .. وفى النهاية .. يظن الناس أن الاذاعة مقصرة . وأنها بلا تخطيط . وأنها تحابى بعض الفنانين على حساب البعض الآخر .

وهناك دائما حقيقة .. لايجب أن ننساها .. وهى أن المادة الغنائية ، تصل للمستمع عن طريق « خريطة » .. توزع عليها الأغانى تبعا لقواعد معمول بها ، ولا يستطيع احد أن يتعدى هذه القواعد . هى دائما كالقانون ، تحكمه خطوط عامة ، لايستطيع أحد أن يتخطاها . واذا كان القانون له صفة الجمود ، فان هذه القواعد لها صفة «المرونة» .. حتى لا تظل جافة ، وحتى تعطى فرصة لتقديم الاحسن دائما . وحتى تعطى فرصة للفنان ليجتهد ، ليصل الى القمة . هذه القواعد ـ كما تقول ثريا **عبد المجيد ، مراقبة الغناء والموسيقى بالبرنامج العام** ـ تتحدد فى :

ـ درجة المطرب .. تبعا لصوته ومستواه الفنى .

ـ عدد أغنيات هذا المطرب .

ـ مستوى الأغنية نفسها .

فاذا كان المطرب فى الدرجة الاولى تبعا للتقسيم المعمول به ، وله عدد كبير من الأغنيات ، ذات المستوى الجيد ، فهو دائما أمام المستمع . ويحدث مثلا أن يكون لأحد المطربين ، أو المطربات ، عدد قليل من الاغانى . هذا لا يعطى فرصة أن يوجد على خريطة الاغانى بشكل دائم .. لاننا لا نستطيع أن نذيع أغنية واحدة ، بشكل مستمر . نفس المثل نقوله مرة أخرى . **مطرب**

او مطربة ، له أغنيات كثيرة ، لكن مستواها الفنى ليس مرتفعا ، فبالتالى ، يكون نصيبه من الاذاعة أقل ، لاننا نبحث عن المستوى . ولأن الاذاعة فى الأساس .. فى

ثريا عبد المجيد : على المطرب ان يتابع الاذاعة قبل أن يشكو

● لماذا يشكو المطربون الكبار من عدم إذاعة أغانيهم ؟

● ماذا تقول المسئولة عن تقديم الأغنية للمستمع ؟

● مطلوب اشتراك مراقبتى الإنتاج والتنفيذ فى الأغنية !

ثريا : خدمة المستمع أولا

خدمة المستمع .. لم يعد ذلك في خدمة الفنان . ولا يمكن أن تكون في خدمة الفنـــان أولا .. لهذا فمستوى الأغنية هو الذي يحدد وجودها . بجوار درجة المطرب ، وعدد الأغاني كما قلنا .

● **لكن الفنـــانين .. دائما يشكون من قلة اذاعة أغانيهم ؟**

– قبل أن يشكو الفنان ، عليه أن يتابع الاذاعة . ولا يعتمد على شيء غير ذلك . فمثلا الذين يتابعون ما تنشره الجرائد أو المجلات من برامج ، لا يكون صحيحا .. مائة في المائة . وحتى يـكون ذلك صحيحا ، على من يشكو أن يتابع الاذاعة فعلا ، حتى يعرف ، أن كانت أغنياته تذاع ، أو انهـــا لا تذاع .

● **هناك أغنيات معينة تذاع .. ربما أكثر من مرة في اليوم الواحد .. ما تعليل ذلك ؟**

– لا يمكن أن يحدث هذا . الا لظروف ، مثلا .. تكون الأغنية على خريطة البرنامج ، ثم يحدث أن تذاع داخل برامج معينة ، مثـــل « على الناصية » ، أو « ما يطلبه المستمعون » . في هذه الحالة ، لا نـستطيع أن نقول انها تذاع أكثر من مرة تبعا للخريطة . لان المستمع هو الذي طلبها .

● **نعود للخريطة الغنائية . على أي قـــاعدة توزع الأغاني عليها . وفقـــا لمزاج المستمع ، ورغباته ؟**

– لدينا ما يشبه قياس الرأي العام . فالمستمع دائمـــا يتصل بنا ، ليقول نقده بصراحة . وهو يتصل أما تليفونيا ، أو يرسـل خطابا يحمله نقده الينا . ونحن نراعي هـــذا تماما ، بجوار أن البرامج التي تنزل للمستمع .. نعرف من خلالها رغباته . هـــذا بجوار القـــواعد الأولية التي تحدثنا عنها .

مشاكل أخرى

مشاكل مراقبة الغناء والموسيقى .. لا تنتهي . وهي لا تنتهي ، لأنها دائما حية ، تتصل بالمستمع مباشرة . ولأنها من البداية تحمل أحب رغبـــات المستمع ، وهي الأغنيـــة . واذا كانت خريطة الأغنية ، تمثل مشكلة .. فالفنانون الجدد .. مشكلة أيضا .

أقول لثريا عبد الجيـــد ، المسئولة عن مراقبة الغنـــاء والموسيقى في البرنامج العام :

● **شكوى لا تنقطع ، من أنكم لا تهتمون بالأجيال الجديدة من المطربين والمطربات . ما ردك على هذه الشكوى ؟**

– بصدق شديد ، المطربون الجدد ، ومثلهم المطـــربات ، يتعجلون الشهرة . انهم يريدون بين يوم وليلة أن يوضعوا بجوار عبد الوهاب مثـــلا . وهذا غير معقول . ودائما يحملون البرنامج العام ، أكثر المسئولية ، لأنهم يحسبون أنه الواجهة الرئيسية للاذاعة المصرية . ومســئوليتنا تتحدد في توزيع الأغنية ، وليس انتاجها . **فهناك مراقبة للانتاج ، لا تخضع لنا . هي تنتج السلعة ، وعلينا نحن توزيعها ، ومثلا مراقبة التنفيـــذ ، التي تضع خريطة البرامج الغنائية ليست ممثلة في مراقبة الانتاج ، التي تقدم لك الأغاني . ليس هناك اتصال ما .. بيننا وبين مراقبـــة الانتاج . وليس لنا حق الاعتراض . وعندما تقدم مراقبة الانتاج ، أي نوع من الانتاج ، فانا ملزمة بتقديمه ، مع أنه قد يختلف معي .** قـد يصلح لاذاعة الشعب مثلا ، أو الشرق الأوســط . وأصبح لي مشكلة . واختار أهون الأسباب . ارتباطي المـــباشر بالمستمع .. يجعلني أكثر مسئولية من غيري . ولذلك .. فالمـــستمع دائما في حسابي .. ثم الفنان ، ولهذا .. لا أستطيع أن أضع مطربا جديدا في فترة السهرة مثلا ، اذا لم يكن ما يقدمه ، يـــساوي ما يقدمه مطرب له وزنه . لأن المـــستمع في السهرة ينتظر ان يسهر . وأن يسمع . فلا يمكن أن أخيب ظنه . وكلمة أقولها للجـــدد .. **لا داعي للعجلة . خطـــوة خطوة . حتى تصـــلوا . ومن قبلكم .. كان** يتحمل أكثر ممـــا تتحملون . **الأصوات الجـــديدة غير مدربة تمـــاما . وغير دارسة ، دراسة كافية . وعليهـــا أن تدخل نار التجربة ، حتى تصقل .. وتصل الى ما تريد ..** وأضيف ، أن البرنامج العام . بوصفه واجهة الاذاعة ، له مستواه ، وهـــذا يحملنا تدقق كثيرا في اختيـــار ما نقدمه . والغريب ، أن البرنامج العام .. يحمل أكثر المسئولية في تقديم المطربين الجدد !!

فترة غير مسموعة

اذا كان الفنانون يشكون من قلة اذاعة أغنياتهم .. فـــان شكواهم أيضا ، تتركز في الفترة التي تذاع فيها الأغاني .

● **يقولون . هنـــاك فترة مسموعة ، وفترة غير مسموعة ، بعكس فترة المساء أو السهرة ، وشكوى الفنانين ، تأتي من هـــذا الطريق !**

– هذا خطـــأ . ليست هناك فترة غير مـــسموعة .. والا كانا أغلقنا الاذاعة فيها . هناك ربات البيوت ، وهناك الطلبة خلال فترة اجازاتهم . لكن يمكن أن نقول .. أن هناك فترات أقل ســـماعا من غيرها . وماذا نفعل .. اذا كان البرنامج له وقت . وهناك برامج غير غنائية .. كالتمثيليـــات والأحاديث ، ونشرات الأخبار والتعليقـــات وغيرها .. وهذه كلها مادة اذاعية ضرورية للمستمع .

● **هل تعرفين أن المطـــربين الكبار ، ومثلهم المطـــربات .. يشكون من عـــدم اذاعة أغنياتهم بالقدر الكافي ؟**

– صدقني .. انهم يتجنون في هذا . وليس لدي رد سوى أن يتابعوا البرامج .. وسيرون انهم وضعوا أحكامهم بشكل خاطىء .

أغنية جديدة

حديثنا لا يدور حول المشاكل فقط ، ولكنه أيضا يتعداها الى غيرها .

● **ما رأيك .. هـــل تغيرت الأغنية بعد أحداث يونية ؟**

– في رأيي ، لقد تغيرت قبلها ، لكن أحداث يونية ، أعطت المزيد من التغيير . **الأغنية التي تتحدث عن بلدنا . عن مصـــانعنا ، عن انتاجنا ، عن عمالنـــا .. عن أرضنا .. وضحت جدا .. خلال السنوات الأخيرة .** ثم بعـــد أحداث يونية ، ظهر الاتجـــاه الواضح الآن ، بوجود أغنية يمكن أن نقول أنها وطنية عاطفية . أو الوطنية الحماسية ، بلا صراخ .

● **وموجة الفولكلور .. ما رأيك فيها . هل انتهت ؟**

– أعتقد هذا . ونسبة الأغاني التي تنتج الآن ، هي التي تقول ذلك .

●

انتهى حديثنـــا ، ولي عليه تعليق . ان وجود مراقبة انتاج ، تقدم الأغاني لمراقبـــة التنفيذ ، يجعـــل من الصعب ارضـــاء المستمع . لأنه لا وجـــود لاتفاق جهتين تقدم السلعة الغنـــائية اليه . وهذا الانفصال الموجود في مراقبتي الانتاج والتنفيذ ، يحتاج الى اصلاح . فلابد من وجـــود مراقبة انتـــاج خاصة بالبرنامج العام ، حتى يمكن أن يقـــدم المستوى الذي ينتظره منه المستمع بالتالي . وماذا يحدث لو جعلنا لكل برنامج . مراقبة انتاج خاصة به . اننا نخلق بهـــذا نوعا من التنافس المطلوب . حتى تحاول كل اذاعة أن تقدم أحسن ما لديها . واذاعة الشعب مثلا حققت جانبا من هـــذا ، واستطاعت فعلا أن تقدم أغنيات ناجحة . واذا تعذر ايجاد مراقبة انتاج لكل اذاعة ، فليكن هناك ممثل لكل اذاعة ، داخل مراقبة الانتاج . حتى يكون هناك اتفـــاق ، وتنسيق بين الجهتين المسئولتين عن تقـــديم الأغنية الى المستمع .

حلمي سالم

كيف نتلمس المواهب ؟

سألني المطرب الجـــديد ماذا جرى للفنـــانين الذين يحتلون القمة ؟ ..

ان الجيل الذي سبقنا امتدت اليه أياد كثيرة تـــساعده على اجتياز طريقه .. والجيل الذي سبقه أيضا وجد المساعدة ..

وكانت المساعدة من الفنانين الذين يحتـــلون القمة .. كل جيل كان يمد يده الى الجيـــل الذي بعده ..

من الذي قدم سيد درويش ؟ .. أليس الفنان الذي كان يحتل القمة يومها سلامة حجازي . ومن الذي قدم محمد عبد الوهاب ؟ .. ومن الذي قـــدم عبد الحليم حافظ ؟ ..

دائما فنان من جيل يمد يده للجيل الذي يليه .. الا جيلنـــا فان الذين يحتلون القمة تركوه لا عبد الوهاب ، ولا عبد الحليم .. ولا فريد عندما كان هنا ..

كنت ساكتا .. فـــسألني ماذا تقول في هذه الظاهرة ؟!

قلت له ان الفنـــان الحقيقي يمتليء قلبـــه بأنوار فنه ، ومن طبيعة النور ان يفيض عن صاحبه ، ولا ينحبس في قلبه أو عقله . ان نور الشمس مثلا . لا تـــستطيع الشمس نفسها أن تحبســـه عن الناس . فهو يخرج منهـــا ليملأ الكون بالضوء ، وتـسقط الأشعة على أشياء كثيرة تضيئها . مثلما تسقط على القمر فيستمد الضوء منها ليضيء بنوره للناس . ومثلما تسقط على النجوم لتــستمد الضوء منها وتضيء للناس .. هذه طبيعة الضـــوء أن ينتشر ، أن يضيء للناس . وأن يكرر نفسه في مشاعل أخرى جديدة تستمد ضوءها من منبع الأضواء لتقـــوم برسالتها غير بعيدة عن مصدرها الأصلي ..

كما يحدث مع الشمس يحدث أيضا مع كل فنان أصيل . ينتشر ضوء فنه على الجمهـــور . ويسقط ضـــوؤه على قلـــوب أخرى يتفجر فيها الموهبة فتجرى غير بعيدة عنه تنشر أيضا نفس الفن ..

هذه طبيعة الموهبة الأصيلة .. ليس في ميدان الغناء فقط .. انها في ميادين الفن كلهـــا .. سألني : فهل سننتظر طويلا ؟!

أعتقد أن الانتظار لن يكـــون طويلا . فان فنانينا لديهم الموهبة الأصيلة التي تنشر الضـــوء .. ربما فيهم كســـل ، أو أن زحمة الحياة تنسيهم هذا الجـــانب من رسالتهم .. لكن الأمل دائمـــا لا ينقطع من أصـــحاب المواهب الأصيلة ..

طه قابيل

كل شيء يرقص . واصبح الفيلم يجمع كل شيء . الاغنية والرقصة .. وليس هناك ما يمنع من تقديم مونولوج ايضا . «كوكتيل» من كل شيء . فالذى يريد ان يسمع غناء .. اهلا وسهلا .. سيجد . والذى يريد ان يرى بدلة الرقص .. اهلا وسهلا .. سيجد . وستظل الافلام ترقص .. ربما بلا داع .. حتى تجد السينما برا ترسو عليه .

**

ستوديو جلال .. والوقت ظهر ديكور شبه فرعوني ، يضم عددا من الراقصين والراقصات . معهم مدرب الرقص ، يتدربون على خطوات رقصة جديدة .. في فيلم بوليسي جديد تقوم ببطولته نجلاء فتحي ، مع حسن يوسف ، ويخرجه السيد بدير . نجلاء تؤدي دور راقصة في فرقة فنون شعبية . وهناك سؤال ... لماذا لا يستعينون براقصة حقيقية لتجيد الرقص بدلا من نجلاء !

المفروض أن الدور ، لبنت صغيرة .. وليس بين راقصاتنا من تصلح لهذه السن . فلابد من اسناد الدور لممثلة . فالرقص ليس هو اساس الفيلم . لان التمثيل هو الاساس . ولذلك .. فنجلاء هي صاحبة الدور .

وشخصية نجلاء في الفيلم ، ليست هي المحور الذى تدور حوله الاحداث .. لان الفيلم اساسا بوليسي ، يدور حول عمليات تهريب .. وهذا هو خطه الاول .. يوازيه خط لقصة حب ..

موهبة الرقص

بقلم

تجذب نجلاء

نجلاء .. في ثلاث حركات راقصة في مشاهد الفيلم الذي تمثله .

بين حسن ونجلاء . حتى عندما سألت نجلاء : لماذا قبلت الدورا .. وهل هو دور ممتاز الى درجة انها ترقص فيه ! وكانت اجابتها .. بكثير من الدبلوماسية :

ساعات .. يكون الفيلم كله جيد ، ولا تستطيع ان تقول ان دورا معينا هو احسنها .

وساعات اخرى .. يكون الدور هو الاساس . ودائما .. يختار الفنان هذا الموقف . اذا كان الدور جيدا اوافق عليه . او اذا كان الفيلم جيدا .. في ساعات كثيرة .. لايكون الفيلم جيدا ، ولا الدور ايضا . وهذه هي المصيبة . وانا لا اوافق على الدور ، الا اذا كنت احبه تماما . مثلا في فيلم « المؤامرة » .. لم احس بالدور .. ولذلك اعتذرت عنه . وليس معنى هذا ان كل الادوار التي امثلها في مستوى ممتاز . هناك دائما بعض ادوار جيدة يمثلها الفنان ، ويرضى عنها .. لكن ليست كل الادوار . وسؤال يثار ايضا .. لماذا اتجهت السينما الان ، لوضع الاغاني والرقصات في الافلام ؟ وهل هي ضرورة .. او ان المسألة مجرد « مودة » !! .. او انها من قبيل التقليد ؟؟ بالتأكيد هذه الافلام ليست غنائية . وليست ايضا استعراضية . وانما هي مجرد شد المتفرج بأي طريقة . السينما تحاول أن تقدم له طبقا يجمع كل الاصناف ، الذي يحب الغناء ، يجد غناء . والذي يحب الرقص يجد رقصا ، والذي يحب التمثيل يجد تمثيلا . ويصبح الفيلم بلا تقسيم معين . فقط .. مجرد تقديم كل الاصناف . واعتقد أن هذه احدى سوءات الفيلم المصري . فليرقص الجميع ، وليغنوا .. حتى يجد الفيلم المصري برا يرسو عليه .

● الكواكب مع ●

أم كلثوم .. في رحلة كل يوم

بغري

سيدة الغناء العربي : تطل من نافذتها قبل ان تبدأ رحلتها اليومية

ليس جديدا ، ان تعرف ان ام كلثوم تمشي كل يوم .. فهذه عادة يعرفها الجميع . وليس جديداً أيضا ان تعرف انها تمشي ثلاثة كيلو مترات .. في مشوارها اليومي ، ولكن الجديد هو : لماذا تمشي ام كلثوم ؟ ومن يصحبها في رحلتها ؟ وفيم تفكر .. خلال خطواتها .. في ساعات الهدوء ؟

تقول سيدة الغناء :

— اليوم الذي لا امشي فيه . اشعر بثقل عندما اصعد السلم وهو ليس شيئا جديدا بالنسبة لي .. لقد تعودت المشي منذ طفولتي .. واذا كانوا يقولون « جوعوا تصحوا » .. فالواقع انه .. « امشوا .. تصحوا » . انني اقوم برحلتي اليومية مشيا في اماكن خالية . بعيدا عن ضجيج الحياة ، وفي فصل الصيف ، لا امارس هوايتي ، لان الشمس تكون شديدة الحرارة ، ويصبح المشي مرهقا . وزمان كنت امارس المشي في مصيف رأس البر ، ايام كانت خالية ، لكنها الآن اصبحت مزدحمة بالليالي .

وقد حدث مرة ان مشيت ١٢ كيلو مترا ، في رأس البر ، لان المشي سهل على ارضها ، التي تبدو وكأنها « مبلطة » . وفي العادة لا امشي اقل من ثلاثة كيلو مترات يوميا .

● لكن .. هل تصحب رحلة المشي .. رحلة فكر ؟

— عندما اكون بمفردي ، اعود الى ذكرياتي . فاذا كانت هناك اغنية جديدة ، لم اغنها بعد .. افضل ان اكون وحدي .. الا من كلماتها . ولا القصيد التي اكتبها في ورقة ، وانما اكون قد حفظتها . فارددها .. ذهابا .. وايابا .. بيني وبين نفسي . من عادتي ان اكتب كلمات الاغنية بيدي ، بعد سماعها من المؤلف ، حتى استطيع حفظها بسهولة . واثناء تأديتها على المسرح .. اتذكرها .. اذا تاهت مني كلمة منها . اتذكرها لانني كتبتها بيدي .. وايضا السياق المعنى نفسه ، يساعدني على التذكر بسهولة . بذلك .. لا استطيع ان اغني

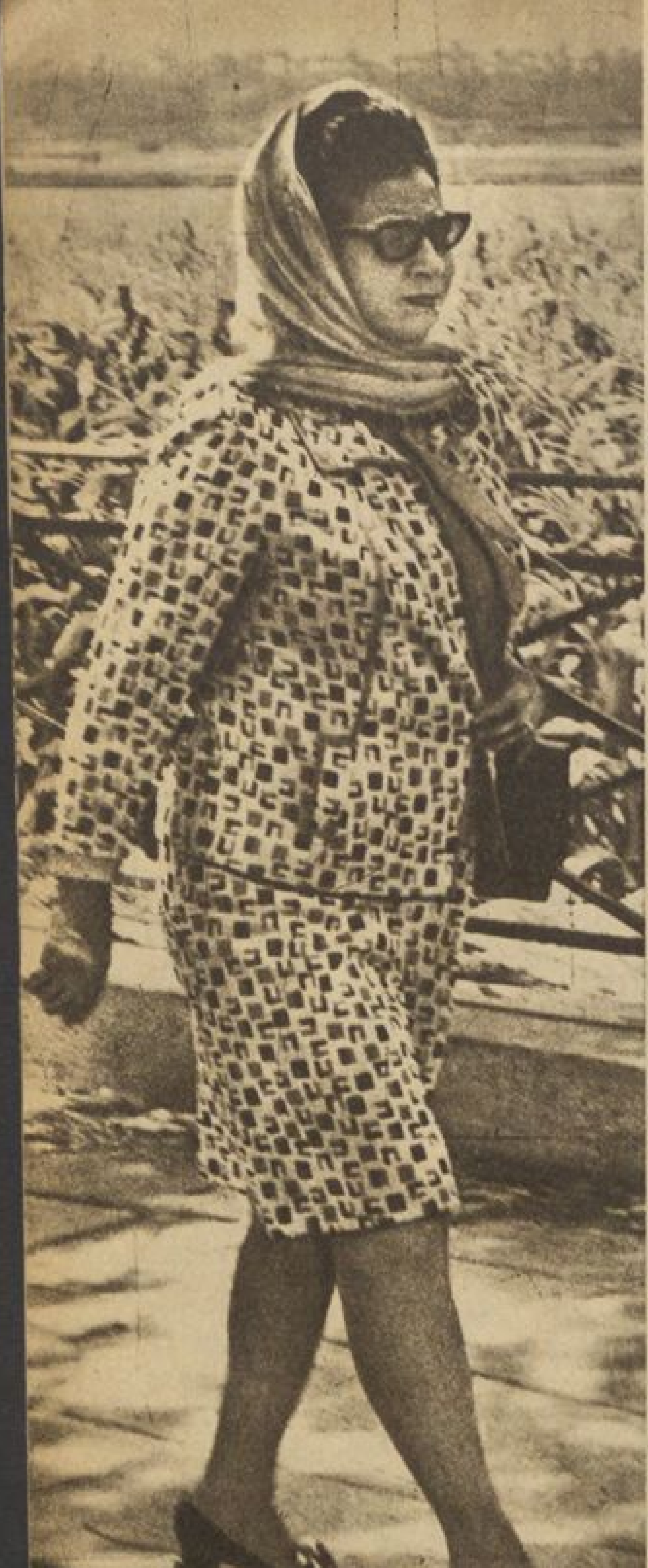

● حتى الآن .. لم أوافق موافقة كاملة على فيلم « لومة »

● هذا الخبر .. الذى نشرته الجرائد .. غير صحيح !

● « الأطلال » استغرقت فى اعدادها .. عاما ونصفا

تحقيق: منى الملاخ
تصوير: سعيد عبد الحميد

« امشوا تصحدا .. هذه هى الحكمة التى اومن بها »

شيئا لم أكتبه بيدى . أن هذه الوسيلة تساعد على حسن التعبير أثناء الأداء . والشعر .. أسهل شىء أحفظه .. ولا يضيع منى أبدا .

● مادمت تحدثت عن الأغنية .. فكيف تستعدين لها ؟

ـ دائما أبدا البروفات فى الساعة الحادية عشرة صباحا .. وتستمر البروفة ساعة واحدة فى اليوم ، فى صالة بروفات خاصة منذ فترة .. كنت أقوم بعمل البروفة فى المنزل ، لكنى وجدت أنها ليست طريقة عملية ، ومدة البروفة تختلف من أغنية لأخرى ، فاذا كان اللحن سهلا .. يستغرق غالبا سبع بروفات ... ثم التسجيل . أما القصائد الغنائية فهى تحتاج لأشهر ... وأكثر قصيدة أخذت جهدا هى « الأطلال » ، فقد استمر الاعداد لها حوالى عام ونصف عام . كذلك « رباعيات الخيام » . جميع القصائد الطويلة التى تتعدى الاثنى عشر بيتا ، تأخذ عددا أكبر من البروفات . أما أغانى المناسبات فأقصرها يحتاج مابين ٤ الى ٥ بروفات . ثم التسجيل . مثل أغنية « طوف وشوف » .

● لحن « البندقية » .. كان تجربة جديدة ، فهل ستعاودين التجربة ؟

ـ طريقة تسجيل « البندقية » لاتصلح للأغنية . فقد سجلت الموسيقى وحدها .. ثم سجلت الكلمات معها .. وهذه طريقة لا تصلح للأغانى العاطفية ، لأن موسيقاها مكتوبة للأوركسترا .

● تردد أخيرا .. أنه بدأ العمل فى فيلم « لومة » .. وفعلا تم تصوير جزء منه فى طنطا . فما رأيك ؟

ـ حتى الآن .. كلها تجارب . ولا أستطيع أن أقول انى وافقت على الفيلم حتى أرى فيه شيئا ناجحا ، لا أستطيع أن أقدم

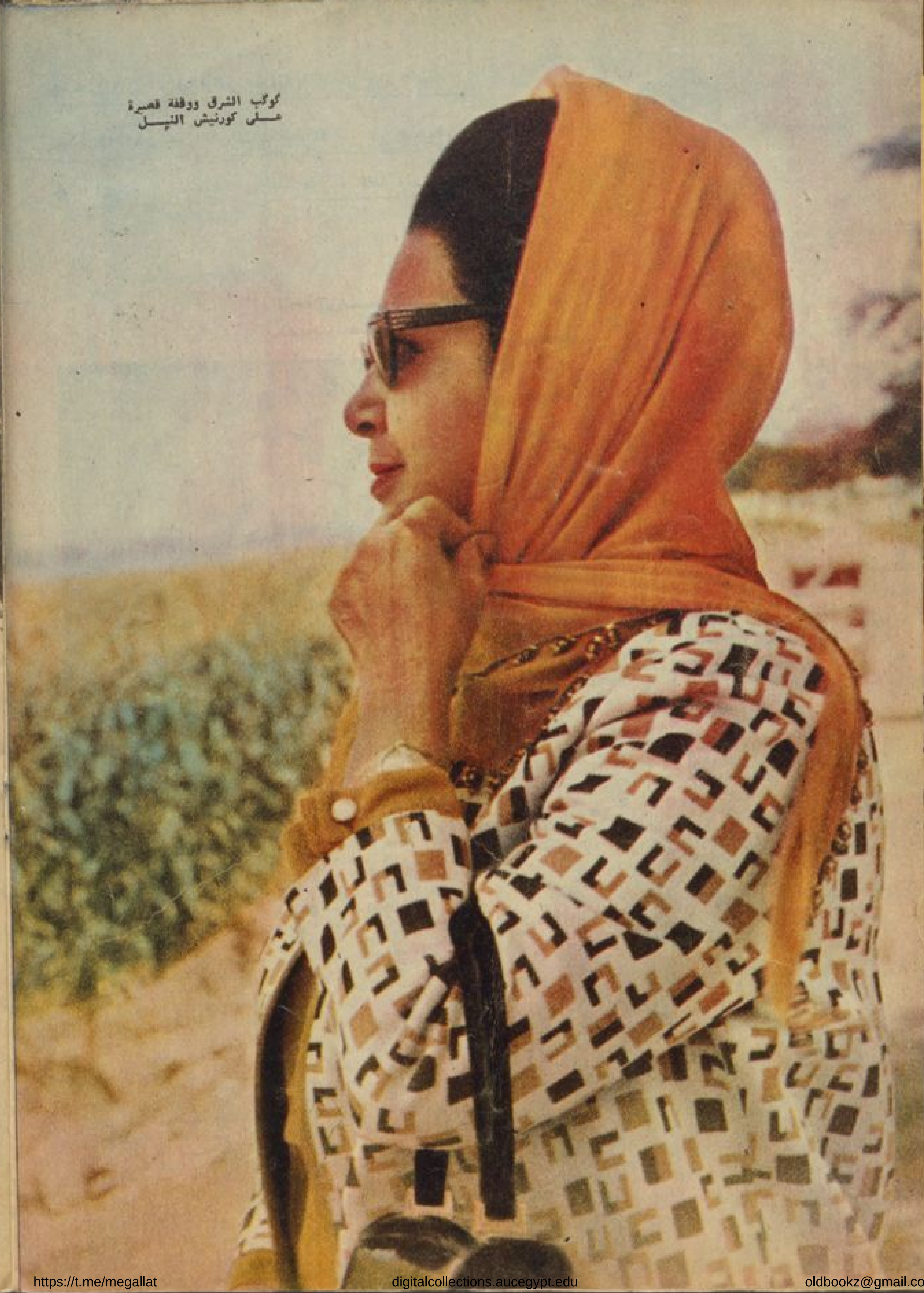

كوكب الشرق ووقفة قصيرة
عـلى كورنيش النيـل

جمهوري ، واحب .. اذا قلت شيئا ان ينفذ بدقة ، وامانة . انا لا احب كلام الجرائد .. لان احترام الانسان لنفسه ولجمهوره يمنعه من نشر أشياء .. لم لا يتممها فعلا . والعيب ليس عيب الفنان وحده ، وانمــا عيب الصحفى أيضا . لان الصحفى لابد ان يجرى وراء الخبر ، حتى يتأكد منه .. لان الجريدة مرتبطة بقرائها .. والصحفى الجيد الذى

يحترم جمهوره ، لايترك شيئا كتبه . حتى يتحقق منه . لانه كتب له .. ولجريدته . ومادمنا نتحدث عن الصحافة والصحفيين ، فانني سأكذب خبرا نشرته لى الجرائد ، وكتبه احد الصحفيين الاصدقاء ، جاء فى الخبر التى سأقيم حفلا فى الصوت والضوء . وفى نفس اليوم سأسافر الى المغرب لاحياء حفلة واحدة . كيف يحدث ان

اغنى فى مكانين فى وقت واحد !!

● وهل ستذهبين الى المغرب فعلا ؟

ـ رحلتى الى المغرب لن تكون رحلة غنائية .. فقد دعيت لها بصفة شخصية لحضور عيد ميلاد الملك .. وفى الحقيقــة .. فان ملك المغرب .. بجانب انه ملك .. فهو فنان ، ذواقة للموسيقى .. وللطرب . وهو رجل ديموقراطى الى ابعد حدود

الديمقراطية .. ومحبوب .. ومحترم . والناس تحبه .. ليس خوفا منه .. وانما لشخصيته .

ولا انسى كلمة قالهــا لى : « ان شعب المغرب كلهم اخوتى . فقد لعبت معهم الكرة وأنا صغير » لكنى حتى الآن لم أرتبط بموعد للسفر الى المغرب .. وغالبــا سيكون خلال هذا الصيف .

● هناك ـ كما اسمع ـ رحلة الى العراق !

ـ الحقيقة ان كل عراقى يقابلنى يسألنى عن سبب عدم زيارتى للعراق . لقد دعيت اليهــا مرات . ولم تتحقق الرحلة لبعض الظروف . لكنى اود ان ازور العراق هذا الصيف .. وارجو الا تأتى ظروف تعطلنى هــذه المرة .

أم كلثوم : تختار الاماكن البعيدة
عن ضجة الحياة لتمارس رياضة
المشي يوميا .. الصورة على
كورنيش النيل عند المعادى

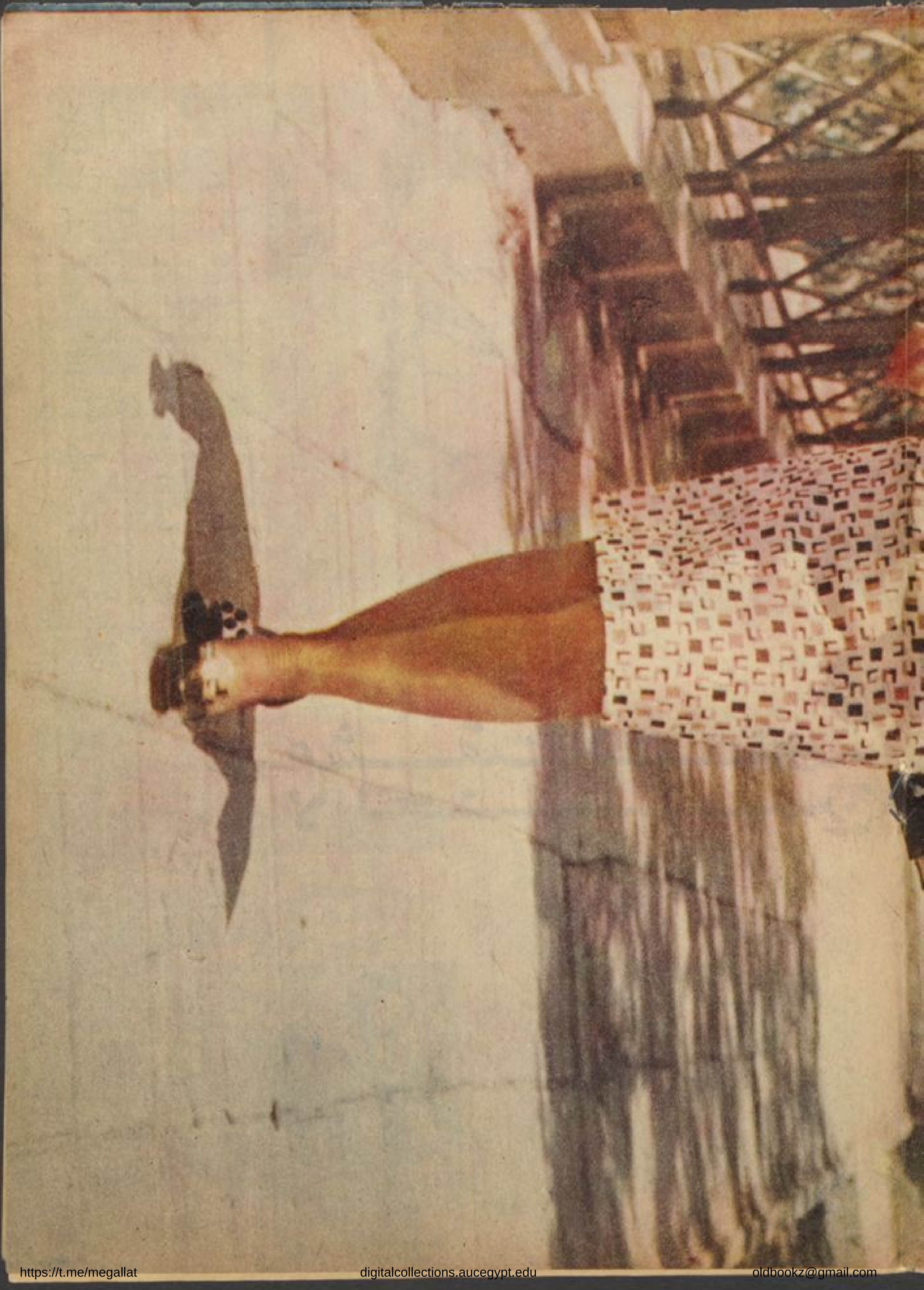

ميشيل اعتبروها ب.ب جديدة

عشقت الدور.. لا المخرج

م.م

ملكة الإغراء الفرنسية

لا شك أن خيالها طالما عايش فنانى روما .. والبندقية .. والحى اللاتينى .. وكل مكان آخر اختلوا فيه بأنفسهم يبتكرون .. ويضيفون الى الخلود .. جميلة جدا وأجمل ما فيها روعة الصبا فى كل ملامحها .. لا ينطفئ منها شىء سنة بعد أخرى .. بل لعلها تزداد اشتعالا .. وهذا واحد من أسرارها .. عملت حتى الآن ، وقبل أن تحتل مكانها ، فى ٣٩ فيلما .. استغرقت ثلاثة عشر عاما .. ولكنها بدأت صغيرة .. وهى تعترف بأنها لم تبدأ عبقرية وانما التقطت خبرتها قطعة قطعة على طول ذلك الطريق ..

دور معين ، سوف تتحدث عنه التصق باسمها أكثر من سواه..

وهذا الدور لا تخشى « **ميشيل مرسييه** » أن « تسجن فيه »..

وان كانت فى نفس الوقت تحب أن تتاح لها الفرصة لتقدم شخصيات جديدة .. وقد بدأ المخرجون يقتنعون بذلك فينقبون فى جوانبها ويتيحون لها تجارب لم تخضها من قبل

البحث عن فرصة

اربعة وعشرون فيلما سبقت لقائى مع « **انجليك** » .. لم تكن آيات كلها .. ربما العكس .. لكن كل فيلم منها دفعنى خطوة..

واعتقد ان الممثل الكبير معدن نادر معقد .. ولا شك أن شارك فى تكوينى كل فنان عملت معه .. كبيرا أو صغيرا .. ومن الطريف ان ثانى أفلامى كان اسمه «اعطنى فرصة » لكنه لم يعطنى أية فرصة .. وبعد أن اختارونى من بين ألفى فتاة تقدمن للدور .. كذلك فليس من الضرورى أن يعطى الممثلة الناشئة فرصتها الكبيرة مخرج مشهور .. فواحد من أفلامى كان من اخراج « تروفو » وكان يقاسمنى بطولته « شارل ازنافور » ومع ذلك فقد سقط سقوطا مدويا !

وليس من الضرورى بنفس القدر أن يجد الممثل فرصته المنتظرة فى بلده .. فالحقيقة ان الفيلم الذى وضعنى على أول طريق النجاح كان ايطاليا .. وربما كان سبب نجاحه انه كان ساخرا لاذعا .. وقد استوحى من قصة مشهورة للكاتب الروسى « جوجول » واخرجه « لويجى زامبا » .. وتلاه فيلم ايطالى آخر ثبت اقدامى على أرض السينما .. وقد كان مزيجا من

م.م. مع شون كونرى

ميشيل اعتبروها ب.ب جديدة

الفيلمين الامريكيين « موقف الاوتوبيس » بطولة « ماريلين مونرو » .. و « ايرما الحلوة » بطولة « شيرلي ماكلين » !

احببت الدور

وتواصل « ميشيل » .. الحلوة، نزهتها في شارع الذكريات قائلة:

أما « انجليك » وهو الدور الذي جعلني أحتل المكان الذي كنت أحلم به في بلدي .. لقد حصلت عليه وأنا ناجحة بالفعل .. ولكن ليس لهذا السبب وقع على اختيارهم .. وانما لانهم وجدوا في ما لم يجدوه في سواي .. القصة التي كنت مطابقة تماما للشخصية التي رسمها الكاتب .. ولم تكن كل من « مايلين ديمونجو » و « كاترين دنيف » و « جنفييف جراد » .. وبعضهن كان في ذلك الوقت أكثر مني شهرة ! شيء آخر ساعد على نجاح ذلك الدور .. وهو انني عشقته — الدور وليس المخرج — لم يكن مولد غرام بيني وبين مخرج الفيلم ، وكما أشيع آنذاك، هو السبب ! والذي يهمني الآن ، وبعد أن حققوا نجاح « انجليك » على تقديم حلقات اخرى منها ، هو الا يغريهم النجاح بالاستخفاف .. فانه ليضايقني جدا أن ينتهي الامر بان يكره النــــاس تلك الشخصية بعد أن احبوها .. لقد قمت ببطولة خمس حلقات من تلك القصة حتى الان .. ولست أمانع في القيام بحلقات أخــرى اذا حرص أصحاب الامر على أن تكون في نفس المستوى ..

فيلم واحد مع هوليوود

ولدت « ميشيل » في مدينــة « نيس » .. ولكنها قضت معظم حياتها بعد ذلك في باريس وروما .. أول صلتها بالتمثيل كانت وهي في الثامنة .. لبست شخصية « فار صغير » في أوبرا قدمت على أحد مسارح « نيس » .. وكانت قد بدأت تتعلم الباليــه فاستطاعت بعد ذلك بثماني سنوات أن تنضم الى فرقة باليــه « برج ايفل » .. أما السينما فقــد اكتشفتها في صيدلية والدها في مسقط رأسها .. كان ذلك خلال احدى أشهر الصيف وكان المخرج « دنيـس دى لاباتلييه » يقضي اجازته هناك .. ودخل الصيدلية وتصورها لاول وهلة مجرد بائعة .. حسناء .. لكنه وقع معها عقدا على دور هام في فيلم اســـمه « العجلة تدور مرة أخرى » .. وبقية القصة بعد ذلك أجملتهــا « ميشيل » في حديثها ..

وتقيم « ميشيل » في فيلا على احدى الجزر الصغيرة في نهــر السين .. على مسافة تسعة أميال من باريس .. بين أفراد أسرتها .. وكلبين ومجموعة فاخرة من أشجار الفاكهــة .. وفي أوقات فراغها تمارس السباحة أو ركوب الخيل .. وتقرأ كلما اتيحت لها الفرصة لـ « همنجواى » أو « فوكنر » أو « كوليــت » .. وتتحدث الانجليزية والايطاليـــة بالاضافة الى لغتها

ومما يذكر انهـــا عملت في هوليوود .. في الفترة التي أخذت فيها هوليوود تغرى نجوم فرنسا وايطاليا بالعمل في أفلامها حتى تضمن رواجها في السوق الاوربية .. عملت مع « بوب هوب » في فيلم اسمه « مشكلة عائلية » .. لكنه كان فيلمها الامريكي الاول والاخير .. على أن نفس الشيء حدث مع « بريجيت باردو » .. و « جان مورو » .. وغيرهما ..

يوسف جبرا

قلوب حائرة

أبو بثينة

التقاليد المزعومة

استجبنا للعاطفة التى اودعها الله فى قلوبنا . عندما التقينا فى الاسكندرية . ثم سافرت الى بلدها الشقيق . ومرت ثلاث سنوات لم يصلنى منها مايؤكد حبها لى . فظننت انها نسيتنى . ثم خطبت فتاة من وطنى . وخلال ستة اشهر من الخطبة لم اسمع منها كلمة حب واحدة . لان قلبى كان مع الفتاة الاخرى .. ولما علمت تلك الفتاة بخطبتى كتبت لى تقول انها اصيبت بجرح لا يندمل وانها ستهب نفسها للتعليم .. وان سبب عدم مراسلتها لى هو تقاليد عائلتها .. وقد قررت ان استقيل من وظيفتى لاسافر الى بلد تلك الحبيبة لاقترن بها واعمل هناك .. ما رأيك ؟

م.م.ى — الاسكندرية

● كنت احب ان اسأل هذه الفتاة .. هل من تقاليد الاسرة ان تحب فى بلد آخر ؟.. وهل من تقاليدها ان تكتب لشاب لتقول له ان قلبها قد جرح بعد ان علمت بخطبته .. انها تريد ان تفسد عليك خطبتك .. دون ان يكون لك او لها مصلحة فى ذلك ولو كانت تريدك لما حالت بينك وبينها ما تدعى من تقاليد . اما استقالتك وسفرك اليها فمغامرة جانب الخسران فيها ارجح من الكسب . فقد تكون مخطوبة . وقد تكون غير راغبة فيك . وقد لا تجد عملا هناك .. اعقل وسر فى خطبتك .

مشكلة فتاة

انا مشرفة اجتماعية باحدى مدارس البنات . احب ان اشركك معى فى حل مشكلة فتاة منطوية . تحب العزلة . عديمة الثقة بنفسها . كثيرة البكاء . يغلب عليها التشاؤم . اتخذتها صديقة لاخفف الامها فعرفت انها من اسرة ثرية . محاطة بكل العطف . غير اننى سمعت من زميلة لها بالداخلية ان هذه الفتاة مصابة بشذوذ معين . فهل تصرفات هذه الفتاة ترجع الى الشذوذ ؟ وهل اتجاهل هذه التهمة او ابين لها الاضرار التى تهددها ؟

م.ع.م

● من الخطر ان تنصحى للفتاة بتجنب عادة قبيحة ليست فيها . ولهذا يجب ان تتأكدى اولا من صحة هذه التهمة ، فاذا صحت كان لابد من محاولة العلاج فى رفق وبطريق غير مباشر . فقد يضرها اكثر اذا علمت انك وقفت على مساوئها .. واعتقد انه لن يفوتك — قبل العلاج — ان تتصلى بوالدة الفتاة وتشرحى لها انطواءها وبكاءها .. فقد تضع يدك على اسباب اخرى تساعدك على العلاج وفقك الله

حبيب « فالصو »

انا فتاة فى الخامسة عشرة . احببت زميلا لاخى ودام حبنا سبعة اشهر تمتعنا فيها بالسعادة وحلمنا فيها بالمستقبل المشرق . ولكن اخى اكتشف العلاقة . ووراى سرورى عند زميله . فضربنى وهددنى .. بل ونقل الخبر الى والدى الذى زادنى ضربا ومنعونى من الذهاب الى اى مكان الا مع احد من اهلى . وكنت اظن ان من احببته ارحم بى من اهلى واذا به يمر كل يوم من امام البيت ومعه فتاة ليزيد شقائى .. اننى افكر فى الهرب او الانتحار . انقذنى برايك

المعذبة — ب.ب

● لقد اخطأت حين انشأت صلة سرية بينك وبين صديق اخيك .. ولا شك فى ان سنك الصغيرة هى التى صورت لك هذا العمل على انه « حاجة بسيطة » وكل ما فعله اخوك ووالدك لايخرج عن نطاق حقهما المشروع فى تاديبك . وفى حفظ سمعتك وشرفك .. وها قد رايت ان هذا الحبيب الذى تحملت من اجله كل هذا الهوان لم يكن يستحق منك مجرد نظرة احترام . وانه بدا يشعرك لترتمى بين احضانه وهو يلهو ويعبث بغيرك .. نصيحتى ان تصارحى والدك بانك اخطأت . وانك تطلبين صفحه على الا تعودى الى مثل هذه الغلطة . والبتى لاسرتك بحسن سلوكك انك عدت الى الطريق المستقيم

لعبة الثلاث ورقات

احببت فتاة جميلة ومؤدبة . وطالبة بدبلوم الثانوية التجارية . تعاهدنا على الزواج . ولما علم اهلها بادرت الى التقدم لخطبتها فوافقوا وكنت سعيدا . وذات يوم ذهبت الى بيت خطيبتى فلم اجدها .. وعندما جلست الى جانب مكتبها الخاص رايت فيه رسالة بخطها لصديق لى تصارحه فيها بحبها ورغبتها فى الزواج منه .. ماذا افعل هل ابتعد عنها .. وكيف بعد ان خطبتها .. هل اخبر والدها عن سبب ابتعادى عنها .. اخرجنى من هذا المأزق .

ح.م.ث — نجع حمادى

● هذه الفتاة تلعب لعبة « الثلاث ورقات » فهى لاتصلح لك . وهناك اساليب كثيرة للاعتذار لاهلها دون ان تفضحها . ولكن اذا كان لابد من تفسير فعليها هى ان تقدم هذا التفسير . ومادام خطاب صديقك ليس فى حوزتك فلابد انها ستنكر وسيكون اتهامك قائما بغير دليل .. لهذا تخير عذرا معقولا ولو باتهام نفسك لتخرج من هذا المأزق بلا عداوة

الشك القاتل

مشكلتى اننى اشك فى كل شىء واتوهم كل شىء . اذا رأيت اثنين يتكلمان ظننت انهما يتكلمان عنى بسوء . واذا لمسنى جارى فى الفصل ظننت انه لمسنى بسوء قصد . واذا تطلع لى والدى وانا على الطعام ظننت انه يستكثر ما آكله . وعلاوة على ذلك فانى شديد الخجل وخاصة من النساء . اذا نظر الى المدرس تحاشيت نظرته ، واذا قابلت فتيات لم استطع التحدث اليهن . ابكى كثيرا وخاصة عندما اسمع القرآن .. ارجو ان ترشدنى الى حل لهذه المشكلة لانى مقدم على امتحان الثانوية العامة

م.ا.ى — المنصورة

● انك فى حاجة الى علاج نفسى . لانك تتوهم فى نفسك عيوبا تتحدث الناس عنها وهى غير موجودة . وتظن بالناس الظنون لانك تشك فى نفسك .. حاول ان تقوى ارادتك بنفسك قبل ان تستعين بالطبيب النفسى . كلم الناس وناقشهم وستجد انك ستخرج من هذه الجراة باصدقاء عديدين كانوا فى نظرك اعداء الداء

ردود موجهة

● ج.ا.هـ — ليس الانتقام من الابرياء من اخلاق الرجال الشرفاء . والفتاة لا ذنب لها

● المعذبة التى تستنجد بالاطباء والطبيبات — ارسلى عنوانك واسمك كاملين واسمحين عسى ان نستطيع تلبية ندائك

● ع.ح.خ — بالاسكندرية — اتصالك بسيدة متزوجة جريمة دينية وقانونية . ومحاولة تطليقها من زوجها عمل اجرامى .. ارجع الى ضميرك لتدرك مدى انحطاط ما ارتكبت

● ى.س.ا. بشبرا — اذا كانت الفتاة قد شغلت بالك الى هذا الحد دون ان تقابلها . فكيف يكون الحال اذا قابلتها وتعلقت بها اتج بنفسك قبل ان يتعذر الخلاص

الى العرايس والعرسان

الى الذين تم عقد قرانهم او تمت خطبتهم عن طريق باب « عرايس وعرسان » نرجو ان توافونا بصوركم لننشرها فى « الكواكب » مجانا اسهاما منا فى افراحكم وتعبيرا منا عن تهنئتنا .. ونحن على استعداد لتصوير حفلات زفافكم ونشرها بالمجان ايضا لتحتفظوا بها كذكرى سعيدة لما بينكم وبين «الكواكب» من صداقة

عرايس عرسان

٤٢٣ — م.د — شاب عراقى مسلم حاصل على الاعدادية . فى مركز حسن . يرغب فى الزواج من آنسة جميلة ومثقفة ولا تزيد على ٢٥ سنة

٤٢٤ — م.ج.ا — شاب ليبى مسلم ٢١ سنة مرتبه ٣٠ جنيها . يرغب فى الزواج من آنسة ليبية من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة . متوسطة الجمال والتعليم سوداء الشعر على ان تكون اسرتها مسجلة بالسفارة الليبية بالجمهورية العربية

٤٢٥ — ع.ا.ج — شاب مصرى مسلم مثقف عمره ٢٤ سنة يعمل فى ليبيا بمرتب ٧٥ جنيها شهريا يرغب فى الزواج من فتاة متوسطة الحال لا تزيد على عشرين سنة بشرط ان تكون متعلمة وقادرة على العمل ليوجد لها عملا معه فى ليبيا

٤٢٦ — م.ع.د — شاب من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مسلم . عمره ٢٦ سنة موظف . مرتبه ٣٠ دينارا . يرغب فى الزواج من آنسة عربية مسلمة . زينة وعفيفة . ترضى بالاقامة معه فى وطنه . يتكفل بمصاريف سفرها بالطائرة اليه ولا يطلب اثاثا ولا يدفع مقدما اكثر من ٥٠ جنيها استرلينيا .

النص الكامل لمذكرات المارشال زوكوف

بدون اختصار سطر واحد من هذه الوثيقة التاريخية العالمية

قاهر هتلر .. فاتح برلين .. محرر أوربا الشرقية

لأوّل مرة
أخطر مذكرات
عسكرية وسياسية
فى التاريخ المعاصر
تروى أسرار قيادة
الكرملين فى الحرب
العالمية الثانية كما كتبها
المارشال زوكوف
قائد القوات السوفييتية

لأول مرة
يذاع
على
العالم
دور
ستالين
فى
الحرب

لأول مرّة
ينشر القائد السوفييتي
أسرار العلاقات
العسكرية بين
الاتحاد السوفييتى
وأمريكا ..
وبريطانيا ..
خلال
الحرب

لأول مرة
١٦٠
صورة
جديدة
عن
الحرب
العالمية
مع
المذكرات

زوكوف

ستالين

ايزنهاور

مونتجومرى

حاليًا توالى جريدة **الجمهوريّة** نشرها يوميًا

حقوق النشر فى الشرق الأوسط لجريدة "الجمهورية"

المواهب الجديدة

لبلبة لاتصلح للتمثيل

كتب الحديث : سيد فرغلى

فجاة تلقت لبلبة اكثر من عرض سينمائى ..ففى اقل من شهر عرض عليها العمل فى ثلاثة افلام تشارك فى بطولتها .. ثلاثة منتجين تذكروا لبلبة ، وكانها وجه جديد ، كل يريد ان يسبق الاخر فى تقديمها لاول مرة

**

كنت دائما اتساءل .. ماالذى **ينقص لبلبة لكى تعمل فى السينما وتصبح نجمة سينمائية ؟** .. كان هذا السؤال يقفز الى ذهنى كلما رايتها ، او تقابلت معها .. فهى تتمتع بشكل حلو ، وجسم رشيق ، واناقة فى الملبس .. وخفة دم ، الى جانب شعبية كبيرة عند الجماهير التى وعت اسمها منذ كانت طفلة فى السادسة .. اذن فمقومات نجاحها فى السينما موجودة .. فما سر ابتعادها او خصامها للسينما ؟ ..

تجيب لبلبة :

● بالعكس .. انا لم اكن بعيدة عن السينما فى يوم من الايام .. **ولكن السينما هى التى كانت بعيدة عنى ..** انا انتظر الفرصة الجيدة التى تظهر مقدرتى وامكانياتى .. **انا حاسة انى املك مواهب عديدة لازم تستغل ..** انا اقدر ارقص واغنى واتنطط . **واعتقد ان جسمى وشكلى يساعدانى على ذلك ..** ولكن كل ما كان يعرض على من ادوار لا يليق بى .. **ادوار تافهة لا تخدمنى ..** وكنت بين امرين ، اما ان اقبلها ، او ارفضها ، وفى الاغلب كنت ارفض هذه الادوار وبالتالى كنت بعيدة وفى حالة خصام مع السينما !!

– وهل سيستمر خصامك مع السينما ؟

● لا ..انتهى خلاص .. ففى الفترة الاخيرة تلقيت اكثر من عرض .. طلبنى للعمل المنتجون عدلى المولد واديب جابر ونجيب خورى

– سمعت ان احد هؤلاء المنتجين طلب منك تغيير اسمك كشرط للعمل معه .. فهل ستوافقين ؟

● كان مجرد اقتراح لم اوافق عليه . لانه مش معقول اغير اسمى اللى حفر فى اذهان الناس ،وكان من اسباب شهرتى منذ كنت طفلة فى السادسة من عمرى .

– ما هى الالوان التى تحبين تمثيلها فى السينما ؟

● الالوان الخفيفة المرحة ، اللى فيها استعراضات غنائية وراقصة .. وكمان ادوار الشقاوة والدلع والمراهقة !

– كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

● حوالى ١١ فيلما .. احسنها فى رايى دورى فى فيلم **« اربع بنات وضابط »** عندما كنت طفلة .. واخيرا دورى فى فيلم **« شنطة حمزة »** .. ومع ذلك انا حاسة ان دى مش الافلام اللى انا عايزه اعملها .. انا عايزه ادوار تبين امكانياتى التى لم تر النور حتى الآن !

– تفتكرى ان زواجك من حسن يوسف وغيرته عليك هما السبب فى عدم عملك فى السينما ؟

● لا .. ما افتكرش ابدا .. لان حسن فنان ، وهو اكثر من غيره يقدر العمل الفنى..ولااعتقد مطلقا ان زواجى هو العقبة .. ولكن تقدر تسأل السينمائيين عن السبب !!

– هل تقبلين تمثيل ادوار الاغراء؟

● لااعتقد ان شكلى يساعدنى على تمثيل ادوار الاغراء .. لانى اتمتع بشكل طفلة .. كما ان الجمهور لن يقتنع بأن لبلبة ممثلة اغراء ..

– ايه رايك فى الوجوه الجديدة؟

● فيهم مواهب كويسة .. وبعضهم لا يصلح للتمثيل !

– هل مثلت امام حسن فى السينما ؟

● مثلت معه فى فيلمين ، ولكننا لم نقف امام بعض فى مشاهد تمثيلية !

– هل هناك قصة تحبين تمثيلها انت وحسن ؟

● انا وحسن لون واحد تقريبا . فلو وجدت لنا القصة الفكاهية المرحة ، بحيث نعمل فى بعض مقالب طول الفيلم ، اعتقد انه سيصبح فيلما جيداً ،والناس حيقبلوه !

– لو نجحت فى السينما هل تتركين المونولوج ؟

● انا لا اقول المونولوج بمعنى المونولوج .. انا اغنى اغنيات فكاهية بين المونولوج والاغنية الخفيفة ، ومهما نجحت فى السينما فلن اترك هذا اللون الذى عرفت به ، ومن الممكن ان اعمل هذا اللون فى السينما ايضا ..

– على الرغم من نجاحك فى الاغانى الفكاهية ، الا ان الجمهور مازال يطلب منك تقليد الفنانين ، فما تفسيرك لهذا ؟

● الجمهور دايما يحب التقليد ، وهو لون مطلوب منى ، ولا بد ان البى رغبات جمهورى .. وان كنت اريد ان اتخلص من التقليد واحدة واحدة !

– ما الفرق بين التقليد والتمثيل ؟

● التقليد نوع من التمثيل يعتمد على المبالغة من اجل الفكاهة .. انما التمثيل هو اداء طبيعى !

– لقد وقفت على المسرح كممثلة ومونولوجست ، فماهو احساسك تجاه كل منهما ؟

● بالنسبة لى مفيش فرق كبير .. هنا باقابل جمهور .. وهناك باقابل جمهور .. وعندما وقفت على المسرح لامثل حسيت انى باغنى .. وقبل خوض التجربة كنت خايفة جدا .. ولكن زالت رهبة الخوف بمجرد مواجهة الجمهور !

– هل تنوين التمثيل على المسرح مرة اخرى ؟

● ليه لا .. لو حاجة مشرفة .. وفيها مجهود وتستحق !

– هل تحبين ان ينادوك باسمك الحقيقى ، او باسم الشهرة لبلبة ؟

● انا حبيت اسم لبلبة قوى .. لانه اسم تحس انه بيدى كل حاجة .. اسم فنى فيه الغناء والرقص والمرح والمونولوج والشقاوة والدلع !!

لبلبة .. اخيرا جاءتها السينمابعد فترة توقف .

● سؤال يردده كل من مثل هذه الشخصية ! ●

سرحان البحيرى ..

تحقيق : حلمى سالم

هل كان سرحان البحيرى .. متنفعا كبيرا ؟
هل كان استغلاليا ؟ هل كان وصوليا ؟
هل هو انسان طيب ، دفعته الظروف الى الطريق الخطا ؟ . هل هو ضحية المجتمع ، او ان المجتمع هو ضحيته ؟ هل هو الذى خلق ظروفه او .. ان الظروف هى التى خلقته ؟

اسئلة كثيرة اثيرت . منذ ظهرت رواية « ميرامار » التى كتبها **نجيب محفوظ** . وازدادت هذه الاسئلة ، منذ تحولت الرواية ، الى اكثر من شكل فنى . فقد تحولت الرواية الى سهرة تليفزيونية اعدها **صالح مرسى** بعنوان « **محاكمة سرحان البحيرى** » التى قام ببطولتها **صلاح قابيل** . ثم تحولت الى رباعية تليفزيونية . قام ببطولتها **عزت العلايلى** . ثم اصبحت فيلما سينمائيا تقوم ببطولته شادية **مع يوسف شعبان** ، الذى يقوم بدور سرحان . وتحولت ايضا الى مسرحية أعدها نجيب سرور وقام فيها **كمال يس** ، بدور سرحان البحيرى .

من هو سرحان

سرحان البحيرى ، هو احد شخصيات الرواية . وكيل حسابات شركة اسكندرية للغزل. وعضو لجنة العشرين . وعضو مجلس الادارة المنتخب من الموظفين اعزب فى حدود الثلاثين . ورث اربعة افدنة من الارض . تلقى به الامور فى بنسيون « ميرامار ». فيلتقى مع بقية شخصيات الرواية . وهو شاب اكثر ما فى حياته النساء . ولذلك لا يكاد يلتقى بزهرة .. الفتاة الريفية التى تعمل فى البنسيون ، حتى يلقى بشباكه حولها . وتحبه فيسلبها أعز ما تملك .. شرفها. ويشترك فى جريمة سرقة للشركة التى يعمل بها .. بالاشتراك مع على بكير مهندس الشركة ، وسائق لورى . فهم يسرقون سيارة محملة بالغزل ، ويبيعونها فى السوق السوداء . لكن اللعبة تنكشف .. وتظهر السرقة ، بعد ان طمع السائق فى الحمولة كلها . ولم يجد سرحان مفرا من ان يقدم على الانتحار .. وينتحر فعلا . هذا تلخيص سريع لحياة سرحان البحيرة .

معارضة لنجيب محفوظ

والذين مثلوا شخصية سرحان البحيرى فى رواية نجيب محفوظ. كل منهم له رأى .

وكان صلاح قابيل .. أول من مثل الدور فى السهرة التليفزيونية التى اعدها صالح مرسى بعنوان « محاكمة سرحان البحيرى » .

من راى صلاح .. ان سرحان طفل . يتصرف حسب اللحظة التى يعيشها . ذاته .. هى مركز تصرفاته .

دائما يضع كل الضوء على نفسه ويفكر من خلالها . وسرحان ـ كما يرى صلاح ـ شخصية موجودة بكثرة فى الحياة. ونجيب محفوظ سلط عليها الضوء بشدة . فظهرت بأنانيتها. باستغلاليتها . اكثر من ذلك .. يقول صلاح .. ان فى كل منا سرحان البحيرى .. بشكل او بآخر ولان سرحان انسان يحب نفسه جدا . ويفكر من خلالها وليس من خلال المجموع ، فهو لا يمكن ان ينتحر .. كما قدمه نجيب محفوظ . **صلاح يعارض كاتبنا الكبير . يقول ان هذا النوع من الناس ، لا يمكن ان يكون جلاد نفسه .** لا يمكن أن ينتحر . ولذلك .. فصلاح مقتنع بوجهة نظر صالح مرسى . سرحان لا ينتهى . هو موجود . وكان يجب أن يقدمه نجيب محفوظ للمحاكمة . تماما كما فعل صالح فى اعداده للسهرة التليفزيونية .. ويقول صلاح : ان هذا اللون من الناس ، ذكى جدا . انه يركب كل موجة . لقد كان عضوا فى هيئة التحرير ثم الاتحاد القومى . ثم عضوا بلجنة العشرين فى الاتحاد الاشتراكى ، وعضو مجلس الادارة المنتخب من الموظفين فى شركة اسكندرية للغزل . وهو كمايدعى اشتراكى ثورى . ومع ذلك لا يتورع عن سرقة شركته بالاشتراك مع على بكير المهندس فى الشركة . ولانه ذكى ، فهو لا يترك بصماته على جرائمه . والمرة الوحيدة التى ترك فيها بصماته، وانكشف كان ذكيا . لقد ادعى انه لا يعرف ، وانه ليس ضلعا فى الجريمة . **ولذلك فانتحاره لم يكن منطقيا . كان يجب ان يظل .** لان سرحان البحيرى سيظل موجودا .. الانسان النفعى .. موجود دائما . ونحن اذا قدمناه بهذا الشكل . فمعناه أننا يجب أن ننتظر الفرص التى تكشفه .. حتى ينتحر ، ونتخلص منه . وهذا غير معقول .

تاه فى الحياه

بعد صلاح ، مثل **عزت العلايلى** شخصية سرحان البحيرى فى التليفزيون أيضا ، بعد أن أعدت الرواية أعدادا كاملا ، وقدمت فى اربع سهرات . ورأى عزت يختلف من راى صلاح فعزت العلايلى يرى ن سرحان البحيرى .. **ابن هذه البلد . فلاح .. له جذور فى الأرض . لكنه تاه فى الحياة . اخذ الطريق السهل .. فلم** يستطع بناء مستقبل لنفسه سرحان تاه كمنتمى سياسى . وتاه فى حبه . فلم يصل الى غرض نبيل . وسرحان ضحية الظروف التى عاشها . فهو لم يصنع ظروفه . ولكن ظروفه هى التى صنعته . وهو كثيرا ما كان يعود الى نفسه . فعندما احب زهرة ، احبها بصدق . حتى انه فكر فى الزواج منها ثم تراجع لان التقاليد تحكمه . والتقاليد ظروف المجتمع . وسرحان مثله مثل سعيد مهران فى « **اللص والكلاب** » . هو نفسه الانسان النفعى الذى يتخلى عن مبادئه امام مصلحته الشخصية . ونجيب محفوظ عندما سلط عليه الضوء، **كان يريد ان يقول للناس .. هذا هو سرحان البحيرى .. فاحذروه. وحتى يعرف كل سرحان نفسه .** وتقديم شخصية سرحان بهذا الشكل .. فيه نوع من المحاكمة لسرحان ، ونوع من المحاكمة للمجتمع الذى فتح ذراعيه له .

لكن برغم كل سوءات سرحان ، فهو نظيف الاعماق ، وهو انسان تماما .. من البداية . وانسانيته تظهر فى انتحاره . فهو عندما انكشف .. انتحر . الكشف كان لحظة عودة سريعة الى نفسه

نجيب محفوظ

عزت العلايلى

صلاح قابيل

لماذا قتله نجيب محفوظ ؟!

يوسف شعبان .. يقف خلف شادية ، أو سرحان البحيرى .. عندما بدأ يطارد زهرة فى فيلم « ميرامار » ...

الحقيقية . كان لحظة تنوير له . فرفض نفسه ..
وانتحر . أنا مع نجيب محفوظ فى انتحار سرحان البحيرى .

ضغط الظروف

ومثل يوسف شعبان .. شخصية سرحان فى فيلم «ميرامار» الذى لم يعرض بعد . ويوسف يتفق مع عزت العلايلى . وهو يقف مع الشخصية من البداية، سرحان شاب حديث التخرج . مرتبه صغير . طموح .. لكن طموحه متعجل . وهو يعيش فى ظروف صعبة . خلفه أهله فى القرية يريدون مساعدته . **وهو أمام ضغط الظروف ، يقع تحت تأثير شخصيات مريضة فى المجتمع .. مثل على بكير .. المهندس الذى يفتح أمامه باب السرقة .. ويزينه له .** ولأن ضغط الظروف قوى .. فهو يخضع لاثارة المبالغ التى سينالها بسرعة . وهو من البداية ، يرى الاحزاب قبل الثورة . ويرى من يركب الموجة المسيطرة، يتقدم . ويأخذ مكانا فى المقدمة. ولذلك يركب . كل التيارات . فهو مع الوفديين مرة . وهو مع غيرهم مرات أخرى . وعندما قامت الثورة انضم لها . وأصبح عضوا فى هيئة التحرير . ثم عضوا فى الاتحاد القومى ،وأخيرا فى الاتحاد الاشتراكى . وهو منذ قيام الثورة ، سار فى طريقها الجدى . الا أنه تسرع ، لم يذب فى المجموع ، انما شغلته مشاكله ، وضغوطه ، تخضع للضغوط ، ولم تكن الضغوط سوى المهندس على بكير محترف السرقات . **وحتى عندما اتفق مع على بكير ، كان يفعل ذلك بنصف ايمان . لكن المهندس المحترف ، حطم نصفه الباقى .** وبرغم ذلك كان يهرب الى جانبه النظيف . الى زهرة .

لقد كان يحبها بصدق . كان يرى فيها نظافته . يرى فيها بدايته الاولى الريفية . ويقع فى التمزق . فهو ابن عصره ، انه يريد أن يتزوج زهرة . يتزوج جانبه النظيف . لكن التقاليد . مطالب الحياة. الذى يتزوج سفية المدرسة. فهى موظفة . يمكن أن تساعده. وهى تقاربه فى مركزه الاجتماعى، عملية شد وجذب بينه ، وبين أعماقه النظيفة .

ويصل الى لحظة التطهر .. عندما تكتشف السرقة .. هذه اللحظة ، تعريه أمام نفسه . فلا يقبلها . ويكون الانتحار هو قراره النظيف . لقد وضعه نجيب محفوظ .. فى وضعه الصحيح . فانتحار سرحان البحيرى ، هو نوع من الاعتراف .. والتوبة . وسرحان . . اذا قلنا انه انتهازى .. كان انتهازيا سطحيا . هو فقط يريد أن يعيش .

ماذا يقول نجيب

من خلال شخصيات رواية « ميرامار » .. يرسم نجيب محفوظ صورة سرحان البحيرى . مثلا .. يقول طلبة مرزوق :

« سرحان البحيرى أشدهم خطورة . لقد انتفع بالثورة الى أقصى حد . »

ويقول حسنى علام عنه : **« وكم اغرانى الغيظ بالهجوم على الثورة ممثلة فى شخص سرحان المنتفع »** .

ويقول منصور باهى : **« طيب القلب . ومخلص . لم لا . طموح بلا ريب . انه التفسير المادى للثورة »** .

ويقول سرحان .. محددا ملامحه : **« حدثنى عن الحاضر من فضلك . وخبرنى بالله عن معنى الحياة بلا فيللا وسيارة وامرأة ! »**

ويقول أيضا عن نفسه عندما يحدثه على بكير :

« رغم ان مقاومتى الحقيقية كانت قد انهارت من زمن بعيد ، الا ان قلبى ناء بهم ثقيل » .

وهذه الكلمات التى جاءت على لسان الشخصيات ، ترسم فى النهاية حقيقة سرحان البحيرى.

وأنا مع عزت العلايلى .. ويوسف شعبان ، ومع نجيب محفوظ أيضا ، فى أن سرحان البحيرى .. فلاح نظيف ، وقع تحت ظروفه . فأعمته . لكنه عندما رأى نفسه خلال لحظة سريعة ، رفضها .. ولم يكن أمامه كنوع من التطهر والعقاب. الا ان يقطع شرايينه .. ليموت.

بيني .. وبينك

صور

● قل للقراء الذين يريدون نشر صورهم ان نشرها يجلب المشاكل وفق تجربتي !

فوزي تاج الدين محمود

يمكن شكلك هو سبب المشاكل

باروكة

● اذا ارسلت لك باروكة فهل تعطيها لنادية السمراء ؟!

علي عبيد – بنغازي

– اذا رضيت !

عنوان

● اريد عنوان القارىء بالكويت عبد الهادي سكجها

ريتا حنا – الكويت

– ممكن ناخد فكرة سريعة عن السبب ؟!

معنى

● ما معنى التكنولوجيا ؟

لناء محمد لبيب – شبرا

– ماتتعبيش نفسك .. موش ح تلاقيها في شبرا !

الدخان القريب

● هل الزوج قريبتي والا الدخان القريب يعمي ؟!

سيدحسين خير – اهناسيا المدينة

– كل انواع الدخان تعمي !

الحلم والحقيقة

● ما الفرق بين الحب في الحلم والحب في الحقيقة ؟

محمدعبد الوهاب – اسكندرية

– الاولاني ببلاش !

نقود

● ماذا يحدث لو امطرت السماء نقودا ؟

توفيق فتحي توفيق – المنصورة

– يبقى الجنيه بنص فرنك !

هل

● هل انت « ... » ؟

حسن بن الاصفر – تونس

سلوى مصطفى

– آه

حب

● اخشى احبك من ردودك فماذا افعل ؟

علي محمد مروان – بورسعيا

– ارسلها !

فوق الشجرة

● بابا لايوافق على مشاهدتنا لفيلم « ابي فوق الشجرة » فماذا نفعل ؟

عايدة وسعادحسين – سيد بشر

– له حق .. اعصابكم ح تتعب من كتر البوس !

شعر

● يا طيور غني لواحد وفرحيه .. وادعي وقولي يارب خليه !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– آهي غنت لي وخلتني سعيد .. وبعتها لك على بورسعيد !

الحب اللوليتي

● ما هو الحب اللوليتي ؟

محمد محمود راتب – السويس

– هو حب البنت لرجل عاقل في سن والدها !

ميني

● هل من يلبس الميني جيب يكون بخلا منهن بثمن القماش ؟

محمد غسان النورة – دمشق

– اذا كان الامر كذلك فارجو ان يزددن بخلا !

امتحان

● باي شيء تنصحني وقد اقترب امتحان الثانوية العامة ؟

مجدي سادات مطر – بورسعيد

– ماتقيمش رغم جلوسك !

سكرتيرة

● سأتخرج في المعهد العالي للسكرتارية .. فهل تقبلني سكرتيرة لك ؟!

نهاد شفيق الشفنقيري – منوف

– لا داعي لانتظار التخرج .. فالاعمال التي ساكلفك بها لاتحتاج الى دبلوم !

مراهقة

● ما نصيحتك لكل شاب في مرحلة المراهقة ؟

احمد بهيج – اهناسيا

– ان يتخلص منها باسرع ما يمكن !

زواج

● هل الزواج سجن كما يعتقد البعض ؟

حسن ابراهيم جمعه – اسكندرية

– السجن عقوبة الاشرار ... والزواج عقوبة الابرياء !

صورة

● ما رايك في صورة نبيلة عبيد في نتيجة الكواكب ؟

محمدابراهيم سيد احمد – الربعماية

– فيها حتت حلوة !

ردود

● لماذا كانت ردودك على الجنس اللطيف اكثر من ردودك على الجنس الخشن ؟

مصطفى فخر الدين – اسكندرية

– علشان تعرف انك غلطان في الردود !

عبد النبي عباس	عبلة الرويني	محمد رطيل

عبلة حسين الرويني – روكسي مصر الجديدة ، من مواليد ١٤–٤–١٩٥٢ ، توجيهي قسم ادبي، تهوى كتابة الشعر والرسم وجمع الصور الطبيعية ومناكفة محرر هذا الباب !

عبد النبي عباس البشبيشي – ٢٤ سنة ، تاجر حلويات بطنطا هوايته المراسلة وجمع المناظر والطوابع وحب العزيز بركة السيد

محمد محمود رطيل – مدرس ومجند حاليا بالقوات الجوية ، هوايته الخط والفن والمراسلة والصحافة – عنوانه الصافية بمحافظة كفر الشيخ .

سخاء

● ما الفرق بين السخي والمبذر ؟!

محمود فتحي مروان – ابو بدوي

– السخي هو اللي يعطيني مائة جنيه .. والمبذر هو اللي يعطيها لك !

فتاة

● ايهما تفضل .. فتاة جميلة وجاهلة او قبيحة ومثقفة ؟

جبريل يونس القبائلي – اجدابيا

– الفضل الثانية في حجرة المكتب والاولى في سائر انحاء البيت !

اخلاص

● اريد ان اتاكد من اخلاص صديق لي فماذا افعل ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– اطلب منه جنيه سلف !

شعور

● بماذا تشعر المراة اذا اعلنت حبك لها ؟!

محمد الشريف خليل – بورسعيد

– تشعر بانها اخيرا سيمكنها شراء الفستان اللي راته في شيكوريل !

لقاء

● سنداوم على المراسلة توطئة للقاء يتم في الصيف !

نائي والشلة – بغداد

– ربنا يفوت الصيف ده على خير !!

سكن

● هل للحب دور في حياتك ؟

محمدعبد السلام – السد العالي

– الدور الارضي !

اغلى

● انت اغلى شيء عندي بعد حبيبتي !

احمد بهيج – اهناسيا

– وانت اغلى شيء عندي ... برضه بعد حبيبتك !

جبهة

● بلغ شكري لاحمد مظهر على زيارته للجبهة

عريف «قاتل ابو المكارم حسين

– بلغناه وهو يقول لك ان هذا اقل ما يجب .

واحد

أُميمة كامل: مذيعة ودكتورة في الكيمياء

اميمة : أول مذيعة تخرجت في كلية العلوم

اغرب مظاهرة شهدتها فرنسا في العام الماضي ، كانت للطلاب الذين رفعوا اصواتهم يطالبون بزيادة مناهج العلوم الرياضية والطبيعية والكيميائية ، والاقلال من العلوم الانسانية مثل التاريخ والاجتماع والفلسفة وعلم النفس

في ذلك الوقت نفسه ، كانت اصوات طلاب بلدنا ، تطالب بعكس ما ينادى به طلبة فرنسا عندما اكتشف الطلبة واساتذتهم اهمية العلم و«التكنولوجيا» في القرن ٢٠

واتجهت الاصابع الى اجهزة الاعلام لتشير بالتغيير .. ففي الاذاعة جرى التغيير لايجاد برامج علمية تهتم « بالتكنولوجيا » .. وكان من ابرز هذه البرامج برنامج « **العلم والحياة** » **الذى تقدمه اميمة كامل** .. والبرنامج يقدم القضايا والدراسات العلمية في صورة الاذاعية يفهمها رجل الشارع وتفسير مفهوم « التكنولوجيا » . ويكتب البرنامج اساتذة الجامعات المتخصصين في العلوم ..

واميمة كامل تخرجت في كلية العلوم عام ١٩٦٤ .. قسم الكيمياء العضوية .. وهي المذيعة الوحيدة التي قبلتها الاذاعة من كلية العلوم ، واميمة لا يتجاوز عمرها الرابعة والعشرين وربما ، وجسمها في حجم «اودري هيبورن» او بلغة الاذاعة في حجم ميكروفون « ستوديو ٣٨ » ..

ودخول اميمة الاذاعة يدعوا الى الدهشة .. لقد تقدمت مجموعة من زميلاتها بعد تخرجهن في كليات الآداب والتجارة الى الاذاعة لاختبار مذيعات .. وقدموا لاميمة طلبا معهن دون ان تدرى .. وتقدمن جميعا للامتحان .. وظهرت المفاجأة .. لقد رسبن جميعا ونجحت اميمة التي لم يخطر على بالها ان تصبح مذيعة .. سألتها :

● **ماذا كنت تتمنين اذن ؟!**

— تمنيت ان اكون جيولوجية والثروة التي كنت اتمنى ان تزيد على يدى بعد التنقيب هي البترول .. وكانوا يقولون لي : ان هذا عمل شاق يختص به « الرجال » .. ولكن بالرغم من ضآلة جسمي كنت اتمنى ذلك .. مهما كلفني .. لانني احب «الارض» وما في داخلها من خيرات تعود على الانسانية بالسعادة والتقدم ..

وربما يعود سر حب اميمة الى الارض وخيراتها ، ان والدها خليل

كامل خبير جيولوجيا باليونسكو ، ووالدتها هي د . زينب الاربى وهى استاذة الجغرافيا بجامعة عين شمس ..

ومنذ شهور قليلة حصلت اميمة على « ماجستير » فى الكيمياء العضوية ، وهى الان تستعد لمناقشة رسالة الدكتوراة فى نفس الفرع العلمى وهو « الكيمياء العضوية » وستصبح اميمة اصغر واول مذيعة تحصل على الدكتوراه فى الكيمياء

وفلسفة اميمة فى الحياة هى « خلق الانسان فى الحياة ليشقى ثم يموت »

● هل تنوين الاستمرار فى الاذاعة بعد حصولك على الدكتوراه ؟

— اتمنى ذلك لاحقق رسالة كنت قد بدأتها هى : كيف يمكن ان يفكر الانسان العادى تفكيرا علميا او منطقيا ! !

وامنيتى هذه تكملة لسلسلة اذاعية عملتها فى الاذاعة لاول مرة ، فى ٣٠ حلقة على مدى شهر كامل .. اريد تكملة هذه السلسلة حتى يمكننى ان اشعر باننى اديت رسالتى نحو العلم ..

وتقدم اميمة الى جانب برنامج العلم والحياة برنامجا اخر هو « من واحد الى مليون » .. وفكرته تقوم على تناول الرقم وارتباطه بالتاريخ ..

ومن الارقام التى تتفاءل بها اميمة رقم ٥ ، وفى رايها انه رقم لا يتنافى مع العلم .. اما الرقم الذى تتشاءم منه فهو ١٩ .. وهو فى رايها يتنافى مع العلم ..

● كيف تؤمنين بالتشاؤم والتفاؤل ، وهى تعتبر غيبيات يطاردها العلم التجريبى ؟

قالت وهى تشير بكلتا يديها وتحملق بعينها : انا انسانة قبل ان اكون عالمة .. ومكونة من شعور واحساس

واميمة تهوى التمثيل وقد حصلت على جوائز فى الجامعة فى مسرحيات شيكسبير وخاصة « هاملت » التى تجيد كل ادوارها .. وفضلت بعد تخرجها ان تتفرغ للعلم بدلا من تفرغها للتمثيل

● ما رايك فى الحب ؟

قالت بلغة العلم :

— من فضلك « لم روحك » ولا تحدثنى عن هذا « الاكسير » الفعال فى الحياة ، فانا لست نجلاء فتحى او سعاد حسنى ! ! .

صلاح البيطار

فى مهرجان الحكيم

مسرحية «على بابا» تعاد بعد ٤٣ عاما

بعد ٤٣ سنة عاد « على بابا » الى المسرح .. **كان توفيق الحكيم قد كتب هذه الاوبريت ، وعرضت على مسرح الازبكية** للمرة الاولى فى عام ١٩٣٦ . ومثل دور « على بابا » ، الممثل المطرب الكبير **زكى عكاشة** ومنذ ذلك الوقت لم تعرض الاوبريت، حتى يوم الخميس الماضى ، حيث عرضت على مسرح الحكيم ، وفى هذه المرة مثل دور على بابا **المطرب الجديد محمد قابيل ..**

وفى المرتين حافظ العرض على دقة الالحان التى وضعها **زكريا احمد** للاوبريت .. وفى هذه المرة الاخيرة أشرف على دقة الالحان ابراهيم رمزى وسيد مصطفى ، وابراهيم على ..

والقصة التى تقوم عليها فيها تغيير عن القصة التى عرضت من قبل بالاذاعة واخرجها عبد الوهاب يوسف .. فهى كما كتبها توفيق الحكيم تقوم على رجل طيب « على بابا » ، معروف بالوفاء والاخلاص ، تلاحقه نواياه الطيبة ، فتنقذه من المأزق الذى وقع فيه ، فقد كان ابن عمه « قاسم » يطالبه بدين له ، ولا يجد ما يسدد به ابن عمه

وفجاة يكتشف سر المغارة التى يخفى فيها اللصوص ثرواتهم ، ويغترف منها ما يشاء

أما ابن عمه قاسم فانه يكتشف سره ، ويذهب أيضا الى المغارة ليأخذ منها ما يريد ليقع فى ايدى اللصوص الذين يضمرونه اليهم ، ولا ينكشف السر الا فى اللحظات الاخيرة

وفى الاوبريت ١٤ لحنا .. منها ستة الحان فردية .. يغنى منها محمد قابيل ثلاثة الحان ، وتغنى عفاف حمدى الثلاثة الاخرى ، مع فرقة موسيقية كبيرة كانت فى القمة فى عزفها كما كان هذا المطرب فى قمة الدقة والتعبير فى الاداء أيضا ..

وقد قدمت الاوبريت كلية الزراعة جامعة القاهرة ضمن المسابقة التى اجراها الاتحاد الجامعة بين الكليات .. وقد اخرجها فيصل عزب بامتياز

وفازت كلية الزراعة بكاس الاوبريتات ، كما فازت كلية دار العلوم بكاس المسرحيات ..

اما البطولة فقد فاز بالمرتبة الاولى فى الغناء الاوبرالى بطل الاوبريت **محمد قابيل . فاز بكاس ، وميدالية ذهبية ، وشهادة تقدير تحمل لقب الفتى الاول للجامعة** .. وفى بطولة المسرحيات فاز بالمرتبة الاولى محمد متولى .. وبسرية المغربى .. أيضا بميدالية وكاس وشهادة التقدير

ليست هذه اول أوبريت تقدمها كلية الزراعة .. لقد قدمت منذ اشهر أوبريت « العشرة الطيبة » ، وعرضتها بالقاهرة والاقاليم اكثر من ٣٠ عرضا وحافظت فيها بدقة على الحان سيد درويش ، كما حافظت فى المرة الثانية على الحان زكريا أحمد ..

انه لشىء جميل أن تهتم جامعة القاهرة بتقديم هذه الاعمال الفنية الاستعراضية الغنائية . وجميل أيضا أن تختار أعمالها هذه من بين التراث الفنى لنا .. فتقدم فنا وتحيى تراثا فى نفس الوقت ..

ولا شك أن الدقة والمستوى اللذين ظهرا فى الاداء التمثيلى والغنائى .. وفى الاخراج .. يطمئنان الى الخطوات القادمة التى نرجو أن تتبنى فيهما الجامعة تراثنا من الاوبريتات عد

محمد قابيل : قام بدور « على بابا » فى مسرحية الحكيم ونال جائزة الجامعة ! الصورة الثانية له على المسرح ..

قال الراوى

يقدمه : فرفور

من غير تكليف

عبد الحليم

زبيدة ثروت

عبد العزيز محمود

● سعاد حسنى فنانةممتازة .. ماعندناش غيرها .

عبد الحليم حافظ

● انا باحب الفطير المشلتت وكمان الجبنة القديمة .. شوف انا شعبية قد ايه ! ..

ناهد شريف

● كل يوم قصة حب .. هو انا ايه كازانوفا مثلا ! ..

بليغ حمدى

● ماعندبش وقت للقراءة .. مشغولة علشـــان باعمل ريجيم ! .. **نادية الجندى**

● انا دلوقت باقوم من النوم انام تانى .. مافيش ورايا حاجة ابدا ! .. **عبد العزيز محمود**

● عاوزه اسافر بيروت علشان اشترى شوية « حلل » وشوية « صوانى » .. اصل الادوات المنزلية رخيصة قوى هناك ! .. **نبيلة السيد**

● ازاى نكتب وتقـــول الى لخبنة .. انت عاوز التنجين ما يشغلونيش والا ايه ! ..

زبيدة ثروت

● دلوقت ما اقدرش اركب الاوتوبيس والترماى زى زمان .. بقينا مشهورين ياموالانا ! ..

محمد حمام

● طبعا انا فنانة مثقفة .. تقدر تقول منى غير كده .. اظن لا يمكن ! .. **مديحة حمدى**

الذكرى السنوية لقصة الحب المنتهية

الحب قضاء وقدر كمـــــا يقولون ! ..

والقضاء هو ان تعثر فجـــأة على فتاة احلامك لتطب بعدها فى دباديبها وتظل طوال النهـــار والليل – اذا كنت خالى شغل – تلف حول منزلها تتغزل كمـــا كان يفعل مجنون ليلى فى حوائط البيت وفى زجاج النوافذ وايضا فى الفساتين المنشورة على حبل الغسيل تبع الست محبوبتك .. وامر على الديار ديار ليلى ... اقبل ذا الجدار وذا الفستانا . وما حب الفستان شغفن قلبى .. ولكن حب من سكن الفستانا!

والقدر هو ان ينتهى هـــذا الحب فجأة لدواعى السفر – بعيد عنك – بالسكتة العاطفية!

والحكاية هـــذا الاسبوع من هذا النوع .. ويعود مرجوعنا الى شهر مايو عـــام ١٩٦٨ .. يعنى زى اليومين دول .. وكانت فلانة قـــد التقت بفلان فى احد مسارح القاهرة ..

ملحوظة : فلانة من ناحيـــة الوصف ممثلة تعمل فى المسرح احيانا وفى السينما معظم الاحايين وهى فتاة لطيفة مثل جارتنـــا الست ام لطفات ! .. وفـــلان هذا من ناحية الوصف ممثـــل يعمـــل فى الســـينما والمسرح والتليفــــزيون والاذاعة . . والبوناجاز – على راى احمـــد غانم – باختصار تستطيع انتقول عليه بانه ممثل منتشر .. وهو من ناحية الشكل – على راى احد الصعايدة – واد « زين » فالعيون عسلية . والشعر الحرير .. والخدود حمراء وكانه عاش طوال عمره على اكـــل البطيخ الشليان بلاده ! ..

المهم كانت فـــلانة قد التقت بفلان فى احد مسارح القـــاهرة ووقتها كانت البنت خـــارجة لـــ ليس من قصر العينى – من اثر صــــدمة عاطفية سابقة جعلتها تقوم باغلاق قلبها بالشمع الاحمر .. رافضة بالثلاثة اى محـــاولة لاى طارق قد يضع يده على جرس باب قلبها لتفتحه وتدعوه قائلة : طب اتفضل .. اشرب حـــاجة ساقعة على الاقل ! .. مؤمنـــة بان الحب احيانا يبدا بزجاجة « كازوزة » وينتهى احيـــانا بزجاجة بوليس النجـــدة لذلك كانتدائما تقوم اولا باول باحباط كل خطط الذين حاموا حولهـــا وحاولوا ان يوقعوها فى حبائلهم واهتمت اكثـــر بالعمـــــل ... وبتوضيح اكثر اعطت كل دقيقـــة من وقتها للعمل وللقمـــة العيش القينو الذى دائما تهـــوى اكله ! .. واستمرت على هذا الحـــال فترة طويلة الى ان التقت « بفلان » .. وقبل ان يضع يده على جرس باب قلبها كانت قد تحججت عليه وهى تفتح له قائلة : مش حضرتك برضــه اللى بتضرب الجرس ؟!

ورد عليها فى سرعة كانه ينفى من نفســـه اتهاما .. ابدا يا افندم .. مش انا والله العظيم ! ..

وردت عليه وهى تبتســـــم محاولة تخفيف التهمة .. مافيش حد غيرك ياشقى .. اتفضــــل .. اشرب حاجة ساقعة عـــلى الاقل !! .. باختصـــار دخـــل صاحبنا اياه قلبهـــا والاثنان من ساعتها وهما – على راى فريد الاطرش – يقومان على حب وينامان على حب واصبحت حياتهما حبا فى حب . وليس بعد ذلك ما يمنع من ان ينتهى هـــذا الحب الى نهايته الطبيعية بالزواج .. ودقوا المزاهر ياللا يا اهل البيت تعــــالوا .. جمع ووفق والله صدقوا اللى قالوا ! .. هذا كل ما كانا يتمنيـــــاه .. وياعينى ليس كل ما يتمناه المرء يدركه بدليل ان صـــــاحبنا الممثل اياه كانت الظروف قد عاكسـتـه واصبح لا يعمل كثيرا كما كـــان من قبل وهو الامر الذى جعله يقرر الســـفر فجاة للعمــــل فى التليفزيون واذاعة ومسرح احـــد البلاد العربية .. ووقتها طلب من « فلانة » ان تقوم بتحزيم حقائبها استعدادا للسفر معـــه ولكن اهلها عارضوا هذه الفكرة بشدة .. و ...

– باخيبتك بقى فيه حـــد يسيب مصر .. دول بنوع هنـــاك بيجوا هنا علشان يشتغلوا ! .

المهم سافر صاحبنا « فـــلان » الى هناك .. وقامت « فلانة » بتوديعه فى المطار وهى تبكى معاهدة اياه على الانتظار الف عـــام وعام حتى يجيء الى القاهرة من جديد ليتزوجا ! .. ومرت ستة اشـــهر كانت الرســـائل تصلها منـــه باستمرار الى انقطعت فجـــاة مـــع اخر رسالة قال لها فيها .. « اعذرينى .. اضطررت الى الزواج من هناك بعد ان تاكدت ان رحلتى قد تطول »

وكانت صدمة وكانت جنـــازة شبعت فيها البنت – باشـــايا – لطما على خدودها ومن ساعتهـــا وهى تبحث من شيء تعزى نفسهـــا به .. ولم يكن امامها سوى ان تدفن احزانها فى العمل ولكـــن بلا فائدة ! .. وحاولت ايضـــا ان تهرب الى الشارع ولكن ايضا بلا فائدة فالشارع وكل الشوارع تذكرها به ! .. وحاولت ايضا ان تهرب بسماع الاذاعة ولكـــن ايضا بلا فائدة فالاذاعة كلهـــا تتآمر عليها باغانيها .. كل دقة فى قلبى بتسلم عليك ! .. ميتى اشوفك يا غايب عن عينى ! ... طيفـــك دا تملى شاغلنى ! .. قالوا لى هان الود عليه .ونسيتك وفات قلبك وحـــدانى .. والى ان كان فى الاسبوع الماضى عندما تذكرت « فلانة » هذه ان اليوم يوافق الذكرى الســـنوية لمرور عام كامل على قصة حبهـــا لذلك قررت ان تقـــوم باحيائها وبالفعل قامت بتوجيه الدعـــوة الى كل صـــديقاتها .. و .. « بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى فلانة حبيبة فلان ذكرى مرور عام على قصة حبهما وذلك مساء يوم الثلاثاء ٢٠ مايو بمنزلها بمصر الجديدة » وتســـأل الله ان لا يريهم مكـــروها فى « روميو » لديهم » ! ..

وبالفعل ذهب اليها فى المساء كل صديقاتها والجميع هـــات يا عياط .. وهى فى وسط هؤلاء تصرخ وتولول .. و .. يا قلبى .. يا جملى .. يا ســـبعى .. يا للى عمرى ما شفت يوم وحش معاك يا اخويا ! . يا اللى مـــا لتعوضنى ابدا يا ضنايا ! .. يا ابو ضحكة جنان ! .. يابو العيون عسلية ! . يا ابو الشعر الحرير ع الخدود يهفهف ويرجع يطير ! .. يالهو ووى ..

ويا اختى – والكلام على لسانى – ما تزعليش .. شدة وتزول .. كلنا لها .. مين فينا ماسمى مواطفه .. دى بتحصـــل لاحسن القلوب . دا حتى لسه حاصلة لقلبى الاسبوع ده ! ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٢٣ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – من اغنيات عبد الوهاب القديمة
٢ – من القاب السيد البدوى رضى الله عنه – عذب .
٣ – معشوقة خلدها وليم شيكسبير – هز – حث على القتال .
٤ – شارع رئيسى فى القاهرة – نعم «بلغة اجنبية» – عكس .
٥ – مقدرته – سجاير امريكية – اغنية لفيروز .
٦ – من مخلوقات الله – نصف كلمة عبيد – ظل .
٧ – اغنية لام كلثوم من اوبريت « رابعة العدوية » .
٨ – ثلثا كلمة خوخ – من الحشرات – تبديل – حرف جر .
٩ – تخرج من المدفع – خضعوا – للتمنى .
١٠ – حروف متشابهة – من القدد « معكوسة » .
١١ – رجع «معكوسة» – للاستفهام – زميل«مبعثرة» – احد الوالدين
١٢ – احدى المحافظات – فرحت .
١٣ – من الزهور – ذاع صيته .
١٤ – من الاعداد – يواجه – كالب « بالعامية المصرية » .
١٥ – جمع – جانبي الراس « معكوسة » – فيلم لسميرة احمد .

رأسيا :

١ – ممثلة مصرية – من الامراض .
٢ – بوى « مبعثرة » – دولة اسيوية – كلم .
٣ – يستكبرون « معكوسة » – آلة موسيقية .
٤ – اوبرا وضع موسيقاها فيردى – نظر – حرف موسيقى .
٥ – محتكر – اول وزيرة مصرية .
٦ – شرائح من اللحم – ديانة – من الثمار .
٧ – نصف كلمة كتان – للاستفهام « معكوسة » – الاسم الاول لممثلة مصرية « معكوسة » .
٨ – عاصمة عربية – متصور – نحل « بالانجليزية – معكوسة » .
٩ – شريان فى القلب – جزيرة افريقية فى المحيط الهندى – الاسم الاول لمطربة مصرية .
١٠ – بيت الدجاج – اغنية لنجاح سلام .
١١ – ضمير المخاطب « معكوسة » – موسيقار يونانى وضع موسيقى فيلم « زوربا اليونانى » .
١٢ – اعلن – ممثلة مصرية .
١٣ – ملاك الرحمة – جبال سكنت اواسط آسيا .
١٤ – فيلم لام كلثوم – اكلة لبنانية من اللحم « معكوسة » .
١٥ – معبود – شهر ميلادى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٢١ »

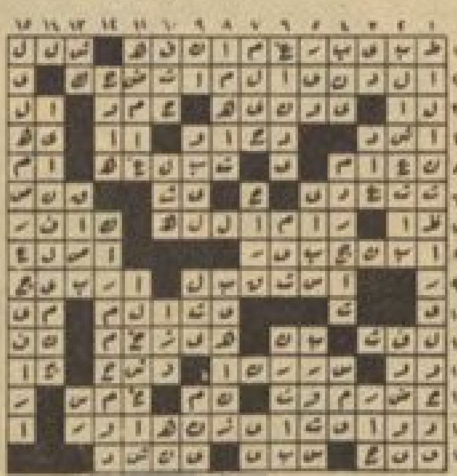

احمد طاحون

محمد جلال

احمد حمدى

محمد ابراهيم

محمود مرسى

مرزوق نصر

عبدالعزيز ابراهيم

حسن المصروسى

محمد حسنى

ماهر نعيم

محمد منصور

حلمى الزميتى

صالح احمد

منى ابراهيم

اكرام الغمرى

كميلة السباطى

داليا عبد المجيد الططاوى – ٣٩ ش الشيخ على محمود – ميدان الحجاز – مصر الجديدة
فوزى بهنس فصح – ابو حمص
السيد عبد اللاه عبد الغنى – ١٦ حارة الواحات – اللبان – اسكندرية
كاميليا محمود السيد – عزبة الورد ش محمد محمود اسماعيل – الجيزة
شادية الجزيرى – ١٠٢ ش هارون الرشيد – مصر الجديدة
ماهر نعيم عبد الكريم طه – ٢ ش الامام مالك – العطارين – اسكندرية
سامى نصر – بمدرسة النباتات الابتدائية – العباسية – القاهرة
السيد محمود فناوى – الوحدة ٧٥٣٧ ج ٣٩ بريد ميدان
نزة اسماعيل شرارة – ٧٦ ش الجمهورية – القاهرة
فريدة عزمى – كلية الطب – بنها
عزة احمد الطوخى – ٧ ش سعد بن يوسف القبوس – العباسية القاهرة
رجاء الشربينى – ١٩ ش المزيزيات – الزيتون – القاهرة
جندى مقاتل / مصطفى عبد العال ابو عقل – الوحدة ٤٢١٥ ج ٩٨
صلاح الدين الجلب ، عليان محمد على ، كمال عبد الحميد ، مرسى محمود ، محمود حجازى – جمعية حل مسابقة ك . م بخط النار
على كحيل – مدرس بالثانوية الفنية للبنات – اسكندرية

شفة زرقاء .. ولسان من الورق المقوى

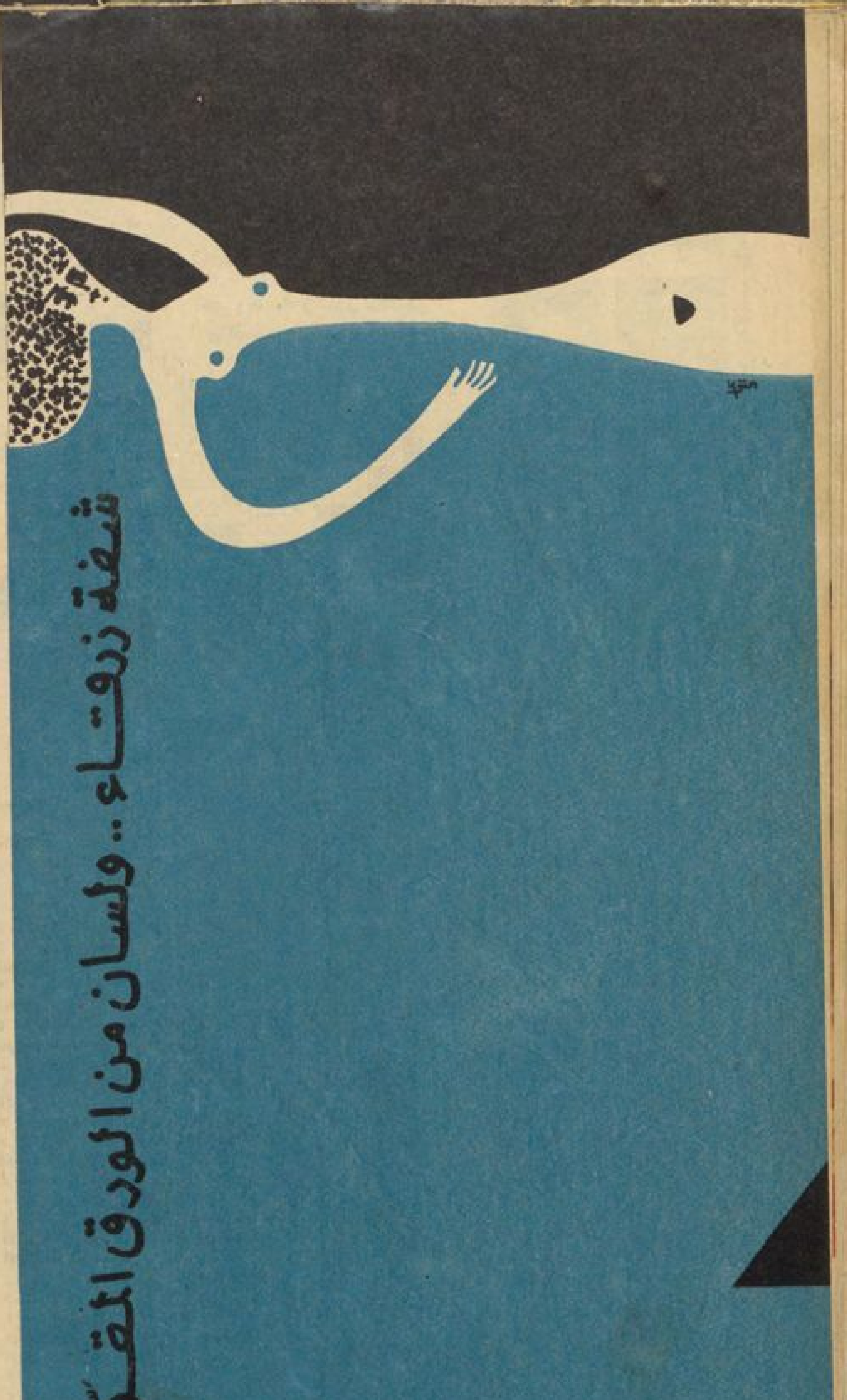

بريشة : حلمى التونى

● فى الايام الاخيرة بدأت أتحدث الى اشخاص ، غير موجودين معى فى الحجرة فما أن يتصرف احد اصدقائى ، حتى استمر فى الحديث معه ، كأنه ما زال حاضرا والغريب أنه ينصت الى حديثى ، دون أن يقاطعنى ، ويوافق على كل ما جاء فيه ، وعندما تدخل بقعة الشمس الى الحجرة ، وتستقر فوق راحة يدى ، أعرف انى تحدثت كثيرا ، وان المجهود الهائل الذى قمت به سوف يضعفنى ، واحس بجفاف ريقى ، وبأن لسانى تحول الى قطعة من الورق المقوى ، وأحاول بقدر الامكان ان أبتعد بيدى عن البقعة ، ان ما يفزعنى فى هذه المدينة هو الصمت ! واننى اقضى بقية اليوم فى الحديث مع نفسى ، بلسان الورق المقوى ، وتخرج الكلمات من فمى ثقيلة وبلا معنى .. بل انها تخرج بلا صوت ايضا بينما البقعة تطاردنى ..

وفى الساعات الاخيرة من الليل اجلس فوق العشب المبتل المجاور للنافورة بميدان التحرير ، وانتظر احدى البغايا .. انها تأتى فى موعدها ، بوجهها الصامت ، وتحادثنى دون تحريك شفتيها حديثا طويلا ومؤثرا ، ينتهى بانتفاضة البكاء ، ورأسها يقاوم أزرار قميصى ليختبىء فى صدرى ، وعندئذ يرتعش لحمى البارد ، اذ يستقبل فى ساعات الصباح الاولى دموع صديقة عزيزة ، انى احبها وأعرف انها تمارس رذائلها وهى مخدرة وحالمة وحزينة ، بينما أكون انا فى قمة وعيى !

ولا أعرف كيف اعبر لهـا عن هذا المعنى ، بلسان الورق المقوى ..

قصة بقلم: أحمد هاشم الشريف

اما الشرطى فهو صديق لى ايضا ، وكثيرا ما يزورنى فى حجرتى اثناء النهار ، وقبل ان تستقر البقعة فى راحة يدى ..

ثم اشعر بالامتنان نحوك ايها الشرطى الطيب ، انك تفعل ذلك بدافع من صداقتك لى ، وليس حبا فى النقود والسجائر ، اما البغى فهى صديقة عزيزة وشريفة

انى اعود مع صديقتى سيرا على الاقدام واودعها عند باب المنزل لان البواب يستيقظ فى هذه الساعة المبكرة ، وينتظر ورقة اخرى ذات عشرة قروش ، لكى يسمح لها بمرافقتى ، انى اقضى الساعات الاولى من النهار وحيدا ، اواصل حديثى مع الشرطى ومع البغى ، حتى تسقط بقعة الشمس فوق راحة يدى ، ويتحول لسانى الى ورق مقوى ..

ان الفزع يهاجمنى فى هذه اللحظة ، لان كل شىء صامت من حولى ، واحاول باستماتة ان ابتعد بيدى عن البقعة ، التى تلاحقنى وتدور فى اركان الحجرة ، لتستقر فى راحة يدى من جديد

ـ وقد استطعت ان اهرب من البقعة فى النهاية ، وركبت القطار من محطة باب اللوق الى حلوان ، وسرت الى المصحة فى نهاية الحديقة اليابانية ، حاملا لسانى الورقى داخل فمى ، مفترضا ان صديقتى البغى قد اشتد عليها المرض ، ولجأت الى المصحة

وجلست فوق المرتفع المواجه لبنى المصحة ، انتظر ان يطل وجهها ويناديني .. لقد تحدثت مع بواب المصحة من فوق المرتفع ، رغم المسافة التى تفصل بينى وبينه ، لكى يسمح لى بالدخول ، ولكنه طلب الورقة ذات العشرة قروش ، وافهمته اننى سأزور سيدة مريضة ، وانى لست مجنونا حتى اضاجع البغى اثناء مرضها ، وليس هناك ما يبرر دفع النقود ، وفى النهاية ، بعد محاولات عديدة ، لم يقتنع البواب بوجهة نظرى ..

وجلست فوق المرتفع انتظر ان يطل وجهها ..

ورفعت جفنى لا تأمل مبنى المصحة ، وكان المرضى يطلون من الطابق الثانى الموازى لمستوى المرتفع ، واستطعت ان اتعرف على وجه واحد منهم ، وجه الشرطى الطيب ، ولم يلبث هو ان تعرف على ملامحى ، وقال لى فى هدوء وانا اخفض جفنى :

ـ سامحنى اذا لم اساعدك الآن على الدخول .. فانا مريض ولست شرطيا .. لقد انتقلت الى العدوى من صديقتنا البغى ٣٠ وهى ترقد فى نفس المبنى .. اننى مندهش من براعتك فى معرفة مكاننا .. انك شخص ذكى وتستطيع ان ترى الغيب .. ان الاذكياء لا يزورون المرضى ولا الموتى .. وانما يقيمون صلاتهم مع الاحياء .. مع زيادة نشاط الهرمونات .. لذلك فقد جئت انت لترضى فضولك .. لا اكثر ولا اقل من ذلك .. ان الصداقة والفضول هما شىء واحد .. سامحنى .. واخرجت علبة الكبريت من جيبى ، اشعلت سيجارتى الاولى ، وحبست الدخان فى صدرى ، حتى هبط الظلام وعندئذ اطلقت الدخان فى وجه الشرطى المريض ، الذى حولته العزلة الى فيلسوف ..

وفى اللحظة التى اطلقت فيها الدخان ، ارتفعت نوافذ الطابق الثانى الى اعلى وسط الظلام ، وشعرت بالمرتفع يهبط بالتدرج حتى وجدت نفسى مواجها للطابق الاول للمصحة ..

ورايت احدى النوافذ مفتوحة ، والضوء يتساقط على ارضها من السقف ، كنت قد رفعت جفنى ، وتركت عينى تسيران مع الضوء ، ووجدت باب الحجرة مفتوحا ، والضوء يتدفق منه الى ممر طويل

فى نهاية الممر كانت هناك حجرة اخرى ، وطبيب يجلس بداخلها وهو يرتدى « بالطو » ابيض اللون بلا ازرار ، وكان الطبيب يتثاءب ويضحك مع احد زملائه ويغتاب مدير المصحة ..

وفوق راس الطبيبين لوحة ، تحمل اعلانا لزجاجة مياه غازية .

والاعلان عبارة عن شفتين غليظتين لامرأة شبقة ..

الشفة العليا حمراء ملتهبة ، بينما الشفة السفلى زرقاء كورقة زهرة ذابلة ، تسقط ببطء من فرع شجرة ..

وقد انفرجت الشفتان ، لتضما اسم الزجاجة الغازية بينهما ..

كان الطبيب يضم فتحتى البالطو حول صدره ، ويتحسس مكان الازرار المفقودة باصابع يديه ، ثم يمسح الدموع التى تسيل من عينيه دون توقف ، ويتثاءب ، ويضحك مندهشا مما يحدث له ، ويهمس فى اذن زميله :

ـ ماذا حدث لى ؟ قل لى بصراحة ودون مجاملة .. لقد نمت فى الليلة السابقة نوما عميقا .. وتناولت طعاما خفيفا فى العشاء .. قليل من الزبادى والمربى ونصف رغيف .. ركنته انت معى .. رايتنى انقلب فى كل شىء .. رايتنى اتعشى واتألم .. لا لم تكن معى .. كنت فى اجازة كما تقول .. ولكنك انت ايضا بدات فى التثاؤب ..

وانخفض صوت الطبيبين ، وبدآ يهمسان ، فلم اعد قادرا على متابعة حديثهما ، واكتفيت بتأمل وجهيهما ، من مكانى فوق المرتفع ، وهما يتثاءبان ، والدموع تسيل من عيونهما ..

اخرجت علبة الكبريت من جيبى واشعلت سيجارتى الثانية ، واطلقت الدخان .. اختفى اسم الزجاجة الغازية من لوحة الاعلان .. بدات الشفة الزرقاء تصعد مقتربة من الشفة الحمراء ..

وظهر امامى وجه امراة ، اخذ يتحدد وتكتمل ملامحه .

انه وجه امراة مريضة ، ولكن المرض له جماله الخاص ، عندما يهاجم النساء ، ان المرض يبرز ما فى النساء من ضعف اصيل ، وينقى عنصرهن من الزيف والتصنع الذى تمارس بهما الانثى حياتها العادية

وبدا جسم المراة يتشكل عاريا امام عينى ..

وتوقف الطبيبان عن الهمس والتثاؤب والضحك واسالة الدموع

واخذا يتابعان لوحة الاعلان فى شغف ..

.. انها صديقتى البغى فانا اعرفها قبل اى انسان آخر ..

ولكنها مريضة وتكاد تسقط من الاعياء ..

عاد الطبيبان الى الهمس والضحك ، وسقطت البغى فوق ارض الحجرة .. وهى تتأوه الآن من الم السقطة والم المرض معا ، آهة مزدوجة ، وتتعذب مرتين ، عذابا مضاعفا ..

بينما الطبيب الاول يحاول ان يضم فتحتى البالطو ، ويتحسس باصابع يده مكان الازرار المفقودة ، وهو يقول لزميله بصوت واضح :

ـ ان المريضة لم تمت من الم السقطة ، ولا من الم المرض ، وانما من الم عريها .. فهى لم تعش حياتها كقديسة ..

وفى هذه اللحظة انطفأ النور الذى كان يتساقط على ارض الحجرة ، ويتدفق فى الممر ، وساد الظلام نوافذ الطابق الاول ..

واخرجت علبة الكبريت من جيبى واشعلت السيجارة الثالثة واطلقت الدخان ، وبدات نوافذ الطابق الاول فى الانخفاض ، وانا ارتفع فى مكانى ، ووجدت نفسى مواجها لنوافذ الطابق الثانى ..

وقال لى الشرطى : لن استطيع مساعدتك يا صديقى .. فانا لست سوى مريض .. والمرضى لا يساعد بعضهم بعضا .. وكذلك الموتى .. انهم ينتظرون مساعدة الاصحاء .. ان شفتها العليا تتحول الآن الى اللون الازرق .. ولن يمر وقت طويل حتى يعرف النمل طريقه اليها .. الى الجسد العارى .. سامحنى لانى لم اساعدك فى الدخول .. ولكنك رجل ذكى وقد عرفت مكاننا بسهولة .. انك تعرف كل شىء فلماذا لا تحاول الدخول ولو بالقوة .. اذن فقد جئت لتتسلى وترضى فضولك ..

واغلق الشرطى النافذة ، وانطفأت اضواء الطابق الثانى ، وسبحت المصحة كلها فى نهر من الظلام الرمادى ، ووجدت نفسى وحيدا ، الهو بسجائرى فوق المرتفع ، حتى نفدت آخر سيجارة معى ..

وفى الصباح اعطيت الورقة ذات العشرة قروش لبواب المصحة ، وفى نهاية الممر دفعت باب الحجرة ، ووجدت نفسى امام الجسد العارى .

اخذت احدثها عن حياتها التى عاشتها بنقاء ، وعن الراحة العميقة التى سوف تغمرها فى حياتها الجديدة ، وعن العشب المبتل والنافورة ، فى ساعات الصباح الاولى ، وعن صديقنا الشرطى الطيب ، وبقيت اتحدث حتى جف ريقى ، وتحول لسانى الى قطعة من الورق المقوى ، ولم تلبث بقعة الشمس ان دخلت الى الحجرة ، واستقرت فى راحة يدى .. وساد الصمت الرهيب فى اركان الحجرة .. وعندما القيت النظرة الاخيرة عليها ، كان النمل يصعد بنشاط فوق الجسد العارى ، وشعرت بانها تتاملنى كعادتها بوجهها الصامت ، وتحدثنى دون تحريك شفتيها ، انها تعرف انى قضيت الليل بجانبها ، وهى تحتضر ، وقلت لنفسى : لو اننى رقدت بجانبها الآن ، فسوف تنتفض بالبكاء ، وتقاوم براسها ازرار قميصى ، لتخبئه فى صدرى وفى اللحظة الاخيرة تخفضت جفنى رغما عنى ، وخرجت من الحجرة الى الممر الطويل ، حاملا لسانى الورقى داخل فمى ..

● نقد سينما ●

ميلاد مخرج جديد في فيلم مسروق

مديحة سالم : فرصة تكشف عن استعداد للبطولة

● في فيلم « لصوص لكن ظرفاء » ولد مخرج سينمائي جديد .. ان الفيلم يكتب شهادة ميلاد مخرجه ابراهيم لطفي ، بصرف النظر عن بعض الاخطاء التي تؤخذ على الفيلم ، لان اكثرها في الدرجة الاولى ، ليست اخطاء في الاخراج بقدر ما هي عيوب في السيناريو والحوار والحرفية السينمائية .

وقصة « لصوص لكن ظرفاء » يعيد الى ذهني قصة فيلم فرنسي اشترك في تمثيله جان جابان والان ديلون عرض عندنا منذ اربعة اعوام باسم « الجريمة لا تفيد » وان كان العلاج المصري للقصة قد حاول ان يبتعد عن خطوطها الاصلية ويضيع معالمها بقدر الامكان .. القصة الفرنسية كانت تحدث على ساحل الريفيرا ، في فندق من الفنادق الكبيرة التي يؤمها السياح من كل ارجاء العالم ، وفي الفندق صالة للقمار تعمل كل ليلة وتأتي بحصيلة تصل الى مليوني جنيه .. وجان جابان في هذه القصة لص محترف يضع عينه على حصيلة صالة القمار ويرسم خطة محكمة تماما لسرقتها ، ويختار لصا اخر كان قد تعرف عليه في السجن هو الان ديلون ويدفع به الى الفندق وقد تقمص شخصية شاب ثري مغامر لكي ينفذ من طريقة السرقة .. ولكن في النهاية تفشل « السرقة » وتطفو الاوراق المالية على سطح مياه الحمام الملحق بالفندق ..

● ماذا فعل فاروق الشهاوي ، ككاتب قصة وسيناريو وحوار بهذه القصة من فيلم « لصوص لكن ظرفاء » ؟! .. لقد حول الفندق الى شقة في احد شوارع مصر الجديدة ، وصالة القمار الى محل رهونات وجواهرجي تقع فوقه الشقة مباشرة ، واعطى دور جان جابان لاحمد مظهر ودور الان ديلون لعادل امام .. واختصر كل التفاصيل في القصة ، بل ان الوضع الجديد للقصة في الفيلم المصري قد فرض اختصار هذه التفاصيل التي كانت مثيرة وحافلة ورائعة على شواطئ الريفيير ، فاذا الفيلم فقير ومحدود المظهر ، محصور بين ديكورين او ثلاثة لشقة المهندس التي دبر منها مظهر وعادل امام السطو ، وحجرة على السطوح كان يسكنها عادل .. والشارع وسلم العمارة ولا شيء اكثر ..

ولست اعتقد اننا في حاجة الى ان نستعرض القصة في الفيلم المصري بعد تعديلها ، فهي في

احمد مظهر ويوسف فخر الدين وعادل امام .. تحالف كوميدي في « لصوص لكن ظرفاء » .

بقلم: عبد النور خليل

سطور سريعة تبدأ بلقاء بين عادل امام ، اللص الذى خرج من السجن والفتاة نوال ابو الفتوح التى ارسلها زميله احمد مظهر لكى تحضره .. ويغريه مظهر بالاشتراك فى عملية سطو على محل جواهرجى فى مصر الجديدة، عن طريق « نقب » السقف فى شقة مهندس شاب متزوج، يترك بيته يوم الاحد دائما مع زوجته والخادمة ، وهو اليوم الذى يغلق فيه محل الجواهرجى ..ويلعب مظهر وعادل ليدخلا الشقة عنوة ولكن تصادفهما على السلم الجارة الارملة مارى منيب ، وتبدأ فى تعطيلهما من غير قصد وهى تظنهما شقيقى صاحب الشقة يوسف فخر الدين .. ويفشل مظهر وعادل بعد عديد من المفارقات فى الهرب بما سرقاه بعد ان نقبا الشقة وفتحا « خزانة » المحل، اذ يجد أن الشرطة فى انتظارهما وهما يصعدان الى الشقة مرة أخرى بعد السطو .. وفى الفيلم قصة فرعية .. بل اكثر من قصة .. قصة المهندس الشاب الطموح يوسف فخر الدين الذى يبحث عن المال لكى يمول مشروعا مثمرا، وزوجته « مديحة سالم » التى تملك قطعة أرض يريد الزوج أن يبيعها لينفذ المشروع ولكن الحماة تعارض وتتعرض قصة الحب لهزة عنيفة ، وقصة مارى منيب كأرملة تعانى من الوحدة مات عنها زوجها وتسعى للحصول على زوج ..

●● أعتقد ان لمحات الاخراج فى هذا الفيلم فى اكثر من مشهد انما تكشف عن فهم المخرج ابراهيم لطفى للسينما كفن ، فالمشهد الختامى فى الفيلم ، مشهد خروج مظهر وحقيبة المسروقات من اللجوة فى أرض الشقة ليجد الشرطة فى انتظاره ثم خروج عادل امام بنفس الطريقة ليجد نفسه امام نفس المفاجأة ، هذا المشهد قد نفذ سينمائيا تنفيذا سليما وكان متألقا كنهاية للفيلم .. والمشاهد الاولى التى ظهرت فيها نوال ابو الفتوح كضيفة شرف فى حجرة السطوح التى يسكنها عادل امام ، تمتاز بالشكل الجديد والتفكير السينمائى الذى يكشف عن استعداد ابراهيم لطفى كمخرج ، وان كان الايحاء الجنسى لهذه المشاهد قد تضمن مبالغة قد تجعلها غير مقبولة .. وعلى الرغم من ان اللقطات العديدة التى مثلتها المرحومة مارى منيب كانت تعتمد اصلا على الحوار اللفظى والفكاهة اللفظية ، وكان من الخطأ أن يركز كاتب السيناريو والحوار الموقف كله فى الحوار الطويل و « الحواديت » التى ترويها مارى منيب لمظهر وعادل امام ، وان كان المخرج حاول ان يلهب عن المتفرج عناء الحوار الطويل بنقل الكاميرا مرارا الى مظهر وعادل وكانت نقلات ذكية فعلا .

●●● ولم تكن هذه هى كل حسنات ابراهيم لطفى ، كانت الصفة الغالبة على اخراجه لاكثر من موقف من الفيلم هى الالتزام بالطبيعة التى يفرضها الحدث.. فلم اشعر ابدا بالمبالغة او الاحساس بعضلات المخرج ، فى مواقف خناقات يوسف فخر الدين ومديحة سالم او وقفة مظهر وعادل امام امام البيت على الرصيف لمراقبة خروج الزوجين .. فقط بعض لقطات مقززة ، كنت اتمنى ان يجد ابراهيم الجراة على حذفها ، مثل لقطة ميمى جمال وهى نائمة بالقميص الساتان اللذى يتفرج عن ساقين عاريتين .. وعادل امام يراقبها فى شغف لماذا ؟! .

اما الاداء والتمثيل ، فما اكثر ما كان احمد مظهر مقنعا .. ان مظهر ممثل ممتاز لكوميديا المواقف ، ودوره هذا يذكرنى بدوره الفكاهى الرائع فى فيلم « ليلة الزفاف » ، انه يضحك من يراه بلا اى ابتذال او مبالغة ولا يعتمد على حركات الوجه او الفم كما يفعل عادل امام ، الذى اصبح يعتمد على الحركة المضحكة فى كثير من المواقف واصبح هذا اسلوبه كممثل فكاهى ناجح ..ولا تعليق عندى على مارى منيب ، فقد فقدنا فيها فنانة لا تعوض .. وابرز ما فى هذا الفيلم هو انه يعطى الفرصة لثنائى جديد ناجح هو مديحة سالم ويوسف فخر الدين .. انا مديحة كفنانة مخلصة تؤدى بطبعها للقالبة ممتازة ، ويوسف له نفس الامكانيات ، واعتقد ان الوقت قد حان لكى يقف كل منهما فى الصف الاول، فكلاهما قد ظلمته ظروفه مع السينما واخرته فترة طويلة .

على اية حال .. نحن امام قصة مقتبسة ، وفكرة مسروقة من فيلم فرنسى ، ولكن من الحسنات التى ترتبط بسرقتها هى انها تزيد عدد المخرجين الذين يفهمون السينما مخرجا .. وهذا الفهم من ابراهيم لطفى للسينما ، قد اكتشفه من تجاربه فى الخارج وهو يعمل مساعدا لاكثر من مخرج مشهور فى هوليوود او كمخرج تليفزيونى ناجح فى أوربا

د. صفي الدين ابو العز

الحياة الجديدة فى اللجنة الأوليمبية!

محيى الدين فكرى

فى خلال شهر واحد تغيرت ثلاثة مجالس ادارات فى الحقل الرياضى . اولها وهو مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية لم تغييره بالانتخابات ، اما الاخران وهما مجلسا ادارة نادى الترسانة والزمالك فقد تم تغييرهما بالتعيين بقرار من السيد وزير الشباب.

ولعل مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية هو مجلس الادارة الوحيد الذى تغير بالانتخابات لان قانون اللجنة الاوليمبية الدولية يقضى بذلك ، وتعيين مجلس ادارة للجنة يجعلها غير صالحة من الناحية القانونية لتمثيلنا فى اللجنة الدولية .

والحمد لله الذى جعل اللجنة الاوليمبية العربية مرتبطة باللجنة الاوليمبية الدولية والا لكان مجلس ادارتها هو الاخر قد تم بالتعيين وضاعت علينا فرصة اجراء انتخابات من أى نوع فى الحقل الرياضى .

والحمد لله ان انتخابات الاوليمبية قد اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان الانتخابات هى الوسيلة المثلى لتكوين مجالس ادارة .. والدليل على ذلك هو تغير فى اللجنة الاوليمبية . لقد اختفت الوجوه التى احتكرت مناصب اللجنة الاوليمبية طوال ربع القرن الاخير ، والتى على يديها ضاعت سمعتنا فى الدورات الاوليمبية المتعاقبة ، وحلت محلها وجوه جديدة اقل ما توصف به انها وجوه طالما حاولت ان يكون لها دور فى التوجيه الرياضى ، ولكنها كانت تفشل دائما بسبب محاربتها ومنعها من الوصول الى اى منصب رياضى له شأن فى التوجيه او التنظيم او الادارة .

ولعل اختفاء الوجوه القديمة سببه ايضا ان الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب وضع تقليدا جديدا هو ان يدلى كل صاحب صوت بصوته بطريقة سرية لم تكن متبعة من قبل ،ومن هنا فقد اختفى الخوف من قلوب الناخبين ، ذلك الخوف الذى كان يبثه فى قلوبهم الاحتكاريون الفاشلون كان يقصونهم عن مراكزهم فيما لو لم يعطوهم اصواتهم على اعتبار انهم ناجحون

ومن بين الدماء الجديدة التى طعمت بها اللجنة الاولمبية عبد الفتاح ابو الفضل الذى شغل منصب نائب الرئيس ، فهو أول شخصية رياضية تضع تقريرا مفصلا عن اسباب الفساد فى الوسط الرياضى ، ولم يعنه وقت ان وضعه انه ارجع بعض هذه الاسباب الى الاشخاص الذين كانوا يسيطرون على الوسط الرياضى وقتئذ ..

ومن بينها ايضا على قنديل الذى شغل منصب السكرتير العام ، والذى كان يشغل من قبل منصب السكرتير المساعد المشلول من اى نشاط او عمل ايجابى .

والذى أعلمه آن ابو الفضل مع على قنديل قد فتحا الادراج المغلقة ، واخرجا عشرات المشروعات المعطلة لدراستها واخراج الصالح منها الى حيز التنفيذ .

هذا عن اللجنة الاوليمبية ..اما عن مجلس ادارة نادى الترسانة والزمالك فليس هناك ما استطيع ان اقدمها به ، الا اننا فى انتظار العمل .. فان جاء جادا مصلحا صالحا اثنينا عليه وامتدحناه ووقفنا الى جانبه نعضده ..وان جاء منحرفا يهدف الى تحقيق اغراض شخصية ومآرب ذاتية حاربناه وكشفناه وفضحناه .. وكل ما استطيع ان اوجهه اليهما من نقد الان هو انهما جاءا بطريق التعيين لا الانتخاب ، وانا شخصيا ، وهناك ملايين معى ،نفضل الانتخاب ، فالانتخاب دائما لحسن والافضل .

حورية حسن.. رصيدها ٦٠٠ أغنية وتتجاهلها الإذاعة!

حورية حسن لم تقف على المسرح منذ اربع سنوات ولم تغن ..

رصيدها فى الغناء ، اكثر من غيرها ورصيدها فى الاعمال المسرحية الغنائية كبير ومع ذلك . . فمشكلتها هى ان تغنى

الحديث معها يطول .. لان اكثره مشاكل .. هى صاحبة حق فيها . واحسن الحديث .. اذا اوجزناه . وقلنا فيه كل شىء . وما يقال على لسان صاحبته حورية حسن .

● لى فى الاذاعة اكثر من ٦٠٠ اغنية ، ومع ذلك مرت سنة ونصف ، لم اغن فيها اغنية واحدة . ولا ادرى السبب . قالوا لى .. « اختارى النص الذى يعجبك » . واخترت النص . فرفض .. مع ان غيرى يقدم نصوصا سيئة .. فيوافق عليها .

● فى التليفزيون .. غنيت اوبريتات متعددة . « بدر البدور » . « الحنفية المرى » . « شمس الضحا » . لكن منذ عامين .. لم اسجل شيئا للتليفزيون . ويوم ارادوا تسجيل اغنية « نسيت ايامى » من الحان القصبجى ، اضاعوا الشريط .. ولم تصور . اين اضاعوا الشريط .. لا هم يعرفون مكانه . ولا يعرفون كيف ضاع !

● فى المسرح .. قمت ببطولة اوبريتات لها مكانتها فى عالم الغناء . غنيت « يوم القيامة » للشيخ زكريا احمد . «الباروكة» للشيخ سيد درويش . «البرق النبوى» . «حمدان وبهانة» . ولذلك فانا صاحبة اكبر رصيد فى الاعمال المسرحية الغنائية . بجوار انى غنيت ١٢ لحنا فى مسرحية « الفرج يا سلام » التى قدمها مسرح الحكيم .. وكان ثناء النقاد بلا حدود .

● **اجرى فى الاذاعة خمسين جنيها عن الاغنية . هذا الاجر لم يزد منذ عشر سنوات . فى حين ان بعض من غنين بعدى ، وصل اجرهن الى ١٢٥ جنيها عن الاغنية . ويغنين بانتظام .**

● من ١٦ سنة ، وانا فى الاذاعة ، لم تذع لى اغنية فى برامج السهرة . دائما اغنياتى

لتزل فى فترة الصباح ، أو الظهر .. لكن المساء او السهرة ، فلم تحدث ولو مرة واحدة ! والسبب لا ادريه . كأنا مطربة درجة أولى . ولى رصيد كبير من الأغانى .. بجوار انني صاحبة صوت شهد له النقاد .

● منذ اربع سنوات ، لم اقف على المسرح . الذى اعتبره مكانى الصحيح . واخر عمل لى كان فى مسرحية «الفرج باسلام». وبرغم ان هناك اعمالا مسرحية غنائية الا اننى لم اطلب لواحدة منها .

● القاهرة تحتفل بتاريخها فى عمل مسرحى كبير ، هو «القاهرة فى الف عام» . لماذا لم ادع لهذا العمل .. والمفروض انه يصور واجهة لنا كلنا ! يقولون ان اجرى كبير ، فهو اجر نجمة. وانا اقول يهمنى ان اشبع رغبتى الفنية . يهمنى ان ادخل بيتى الحقيقى .. وهو المسرح الغنائى! كيف يحتفلون بالقاهرة ، ولا نشترك نحن فى احتفالاتها ! هل نسوا الاسماء التى صنعت لهم المسرح الغنائى !!

● ماذا يمكن ان اقول . هل اتحدث عن مشاكلى .. وكلها مرتبطة بعملى . لا احد يعرف عن الآخر شيئا . كل منا ينطوى على همومه . وهمومى حقى الذى لا آخذه . هل لابد ان اشكو ؟ هل لابد ان اصرخ ! لم يعد امامى الا ان آخذ طريقى الى السيد وزير الارشاد .. لان احدا غيره .. لن يعطينى حقى . فانا لا امد يدى لاحد .. انا مواطنة لبلدى .. ولابد ان آخذ حقى .. كغيرى .. الذى يأخذ اكثر من حقه .

● من يدرى .. ماذا سيحدث فى العام القادم . قد يكون صوتى اقل من الان . فلماذا لا اسجل المنيات الان ؟!

● فى السينما .. عملت فيلما واحدا فى القطاع العام .. هو «العلمين» .. بعدها .. لم يحدث تعامل بينى وبين القطاع العام .

● متى يمكن ان يأخذ الفنان حقه .. دون ان يضيع عمره فى الجرى .. والصراخ . لماذا يضعون الفنان فى حالة الضياع التى اعيشها الان !

عرايس المجر تزور القاهرة

العرايس .. تلعب دوراً كبيراً في تربية الطفل ..

بوخارست : من بثينة البيلي

زيارات قليلة لمسرح العرائس الحكومي المجرى ببودابست ، كانت كفيلة بشد انتباهي الى المجهودات الكبيرة التي تبذل في سبيل سيادة هذا اللون من الفن .. مسرح صغير لا تتجاوز مساحته الثلاثة امتار وربما اقل .. صالة العرض لا تتسع لاكثر من مائتي متفرج تقدم فيها فرقة المسرح الحكومي ٥٠٠ عرضا سنويا في بودابست الى جانب ٦٥٠ عرضا تقدمها خلال العام ثماني فرق تابعة للمسرح في المراكز والقرى . خطط مدروسة ومحسوبة مائة في المائة » هكذا قال لي مدير المسرح » وتتحمل الدولة من ميزانيتها الجزء الاكبر لميزانية المسرح التي تدفعها هيئة الفنون التي تتبع وزارة الثقافة تصل الى عشرة الاف جنيه تصرف على الاعمال الفنية فقط ولا يدخل في نطاقها اعمال بناء او اصلاحات او تجديدات في الاجهزة ، ان الدولة تدفع للمتفرج ثلاثة اضعاف ثمن تذكرة العرض التي يدفع منها الفرد ٤ قروش فقط .. واسعار التذاكر لا ترفع الا في الاجازات كنوع من التعويض المالي للمسرح

ومسرح العرائس المجرى لاقى مطبات كثيرة في بداية مولده نتيجة التغييرات المتلاحقة للمديرين .. ولم تبدا خطته وشخصيته في الوضوح الا بعد أن تولاه الدكتور سيلاجي داجو منذ عام ٥٧ حتى هذا اليوم . ان مدير المسرح مسئول عن تقديم برنامج سنوى يتضمن ٢٨ عرضا بينها على الاقل خمسة عروض جديدة .. فالمسرح يقدم يوميا عرضا للكبار او للصغار

منظر من قصة قدمها المسرح الحكومي .. في بودابست

وتختلف مواعيد عرضها .. فاذا كان للكبار فهو يبدا متاخرا في السابعة مساء .. اما الصغار ففي الاجازات يكون العرض في الساعة الحادية عشرة صباحا وفي الايام العادية من الساعة الثالثة بعد الظهر ؛ ولم يحدث ان توقف عرض مسرحية قبل ان يمضي عليها ثلاث سنوات .. لقد اكد لي مدير المسرح الدكتور سيلاجي ان هناك عروضا لا تزال مستمرة رغم مرور عشرة اعوام على عرضها الاول ولا تزال تلاقي نفس النجاح . ان المسرحية الواحدة تاخذ شهرين على الاقل لاعداد عرائسها وديكوراتها وموسيقاها الى جانب شهرين للتدريب على حركة العرائس

ان وظيفة « الدراماتورج » اى المؤلف المسرحي الداخلي – تعتبر وظيفة اساسية في المسرح .. فهو يقوم بالاعداد المسرحي والمراجعة للمؤلفات المختلفة .. وعدد العاملين في المسرح لا يتعدى ١٥٠ موظفا ابتداء من البواب الى المدير . معظمهم حاصلون على دبلومات عالية تخصص في ميادين عملهم .

كانت تجربة ناجحة عندما بدأ المسرح استخدام العرائس في تقديم الروايات والموسيقى العالمية .. لقد عرضت « حلم ليلة صيف » لشيكسبير ضمن عروض أخرى كثيرة .. ايضا قدمت « **بتروشكا** » للموسيقار الروسي الكبير سترافينسكي .. و« **الامير الخشبي** » للموسيقار المجرى الاول الذي تخلده المجر « بارتوك بيلا » والاخيرتان ستعرضان في القاهرة في النصف الثاني من اكتوبر

ان فرقة العرائس المجرية ستعرض في القاهرة عرضين احدهما للكبار وهو من مسرحيتين موسيقيتين كل واحدة من فصل واحد « الامير الخشبي » لبارتوك بيلا » والثانية « بتروشكا » لسترافينسكي وهما عرضان صامتان « بانتوميم » .. اما مسرحية الاطفال فاسمها « الشجيع باتوش » وهي من العروض الناجحة التي تلاقي اقبالا من جمهور الاطفال .. وهي تحكي قصة راعي غنم شجاع يلاقي متاعب كثيرة في سبيل الوصول الى محبوبته .. في جو مليء بالمغامرات التي تستهوي خيال الاطفال لقد استرعى انتباهي في هذه المسرحية : الحرفية المسرحية في تحريك العرائس والديكور فلم يترك للطفل فرصة للملل من ناحية وربطه باحداثها المتلاحقة من ناحية اخرى

● **تحريك العرائس من اسفل وليس بطريقة الخيوط لعبت دورا هاما في اندماج الطفل بالعروسة واعطته جو المسرح البشرى .**

● **في احد مشاهد المسرحية وبينما يشترك « الشجيع باتوش » في احدى المعارك ولاول مرة يستعمل طيران عشرات العرائس التي يطيحها البطل بسيفه في الهواء فترتفع الى اعلى مدى فتحة المسرح .. ويتم ذلك بخدعة مسرحية .. فاللاعبون الحقيقيون والمختفون في مؤخرة المسرح في زيهم الاسود وباستعمال الاضاءة تحت البنفسجية لا يظهرون لاعين الجمهور فيلقون ويلتقطون العرائس التي يقذفها بطل المسرحية**

● **لاحظت ان تشكيل الالوان كان دائما بعيدا كل البعد عن الالوان المعتمة . ومركزا على الالوان الفسفورية والزاهية التي تشد انتباه الطفل**

● **عامل الفكاهة هو نقطة الارتكاز وهو المحرك الاصلي لكل احداث المسرحية وفي نفس الوقت كانت الفكاهة تلعب دورا كبيرا في تخفيف مشاهد المأساة من قتل وقطع رقاب في المعارك المختلفة التي خاضها بطل المسرحية فيلتقي الطفل مع الفكاهة والمواقف المضحكة التي تحدث اثناء المعركة قسوة المشهد .**

ان العمل يجرى بحماس في عالم العرائس المجرية ليلعب دورا هاما في خلق اجيال محبة ذواقة للموسيقى والادب

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* ممدوح محمود حمادة — ١٢ ش سنجر الخازن — الحلمية الجديدة — ؟القاهرة
* هيام عياد جرجس — بلوك ١ شقة ٦٥ — المساكن الاقتصادية — مصر القديمة — القاهرة
* خليل سيد مصطفى — كلية الهندسة — جامعة عين شمس — القاهرة
* عصام الدين عبد الغفار — ٩ عطفة جلبى — شارع السد — السيدة زينب — القاهرة
* ياسر فاروق عبد الحميد — ١٦اش الملطاني — المنيل بالقاهرة
* سعيد شوقى عبد الحميد — ٢٤ درب العزقى — ش الباطنية — الازهر — القاهرة
* مصطفى جاد زيدان — شارع كورنيش النيل — عطفة عبدالجليل ترام — طرة الحجارة
* محمود عبد الجليل احمد يونس — ١٢ عطفة ٢ — حارة المجماوى — ش سعدزغلول — الجيزة
* كامل راضى محمد الشريف — ٧٤ ش ممتاز بالسيدة زينب — القاهرة
* مديحة محمد غالب شكرى — ١٠٥ ش الشيخ ريحان — عابدين — القاهرة
* شريف بكرى بكرى — مكتب بريد تونس — سوهاج
* رشاد وزكى عبد الغفالى الشريف — ١٢ عطفة ٢ — حارة المجماوى — ش سعدزغلول — الجيزة
* منى محمد حسن احمد — ش سعد زغلول — حارة المجماوى عطفة رقم ٢ منزل ١٢ بالجيزة
* احمد فراج محمود — كلية الهندسة جامعة عين شمس بالقاهرة
* نجلاء وراشا حسين شريف — بلوك ٩٢ مدخل ١ شقة ٧ — مساكن الاميرية — القاهرة
* محمد محمد زكى — ١٨ حارة الصوافة — شارع البستان — الدرب الجديد — عابدين بالقاهرة
* مدحت عبد الناصر فرج — ١٣ ش ١٣ مدينة التحرير — امبابة — القاهرة
* السيد عبد الحميد محمد — المدينة الجامعية — جامعة عين شمس مبنى ٥ حجرة ١٢٧ بالقاهرة
* سامية عبد العزيز عبدالرءوف — بقالة ابومحمد — بلوك ٣٤ مدخل ١٢ — مساكن الاميرية — القاهرة
* مصطفى ثابت خليل — ٦ عطفة البيلى — سكة المطوف — الجمالية — بريد الازهر بالقاهرة
* فارس فخرى جرجس — ٥ ش رضوان شكرى — العباسية بالقاهرة
* على ابو سريع عبد الخالق — ٥٣ ش الترعة البولاقية بالقاهرة
* سوسن وصفاء عبدالفتاح احمد — بلوك ٧٤ مدخل ٣ شقة ٤ — مساكن الاميرية — القاهرة
* عادل محمد شعبان — ١ ش جرجس نعمان — طنطا
* رمضان محمد سعداوى — ١٥ ش عبدالعظيم شبحة — فيديمين — الفيوم
* محمد عبد الله رمضان ٥ ش احمد ماهر — كفر الشيخ
* سلطان عبد الرحيم عبد الحميد — مكتب بريد تونس — سوهاج .
* حسين سليمان بخيت — ٦٨ شارع الجيش — زفتى غربية
* فريدة حسين حسن عاشود — مدرسة محمد فريد الابتدائية — بلبيس شرقية
* احمد عبدالفتاح — حارة الحصرى — ش الشط القبلى — الفيوم
* عبد الرحيم ابو بكر عبدالقوى — شارع القيسارية — قنا
* ميشيل نجيب قسطنطين — درب الكبير — منفلوط
* هلال السيد — مفتش بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية — ٣ شارع نعيم — الزقازيق
* محمد حسن سوبلم — ص.ب ٢٤ — طنطا
* فيولا توايق — شباك بريد طما — طما — محافظة سوهاج

الجمهورية العربية السورية

* فارس ازبق — ثانوية الرشيد — الرقة
* عبدالله محمد باكير — التيرب — قرب مستشفى التوليد — حلب
* محمد احمد خليل — بواسطة احمد محمد ديب — ساحة الحرية — طرطوس
* غسان ابو عراج — ص.ب ٣٠٣٩ — دمشق
* موسى اسماعيل الحاجى — حارم — للعمار — حلب
* عمر قربصيه — بواسطة الخياط محيى الدين الخجا — ميدان ثريا — دمشق
* زياد مصرى — ٦ ش ابن رشد — جانب مدرسة ثانوية السيدة عائشة — حماة
* عبد الرزاق محمد عيد — ش النصر — السوق الشمالى — تدمر
* محمد عبد المحسن الطويل — الغوطة الشرقية — حزة — دمشق
* محمد فاضل جبلجى — رقم الدار ٢١ — اقبول زقاق الداخل — حلب

الجمهورية العراقية

* هادى الركابى — سوق التجار — عشار — البصرة
* حسن عبد النبى ١٥/٢٢ — رحمانية — كرخ — بغداد
* عبد المحسن جواد — دائرة بريد البياع — بغداد
* اكرم غنى النجار — رقم الدار ١١/٢٤ تل محمد — بغداد
* فرج نعمان توما — رقم الدار ٥٣٧/ب — عرفة — كركوك
* بلقيس وكريمة على حسن — رقم الدار ٥٦/١٤٠ — ش الفضل — محلة الباروديه — بغداد
* سمير رشيد الجبورى — ١٦ هـ — مدينة المأمون — بغداد
* محمود كريم عبود — ش المحالم — الحلة
* مهدى صالح الخياط — رقم الدار ١٤/٣٢ — ش المطبق — المشتل — بغداد الجديدة بغداد
* خليل موسى — رقم الدار ٢٨/٥٠٧ محلة سارى كهيه بكركوك

ياعم يامدفع

شعر : ابن عروس

روحى عـلى كفى   واليـاس متـوفى
روحى عـلى ايـدى   حـافظ مواعيـدى
يا ام الحلق احمر   حلفت مـا اتاخـر
لما تناديلى
شفت السويس صامده   وبور سعيد جامده
والاسماعيليـه   مـارد على الميـه
بيغـنى ويقسـم   لصبح متبسـم
ويقيد قناديلى
يا عم يا مدفع   مـا لى سواك ينفع
جلجل لنا بصوتك   واوعى العدو يفوتك
وسمع الدنيـا   وقولهم يونيـا
فرحان بيدعيلى
عينى عليك بارده   يـابو الايدين فارده
يابو العيون صاحيه   لجل الوطن يحيا
ويفـوق ويتطهـر   والارض تتحـرر
والفرش مناديلى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 930-27-5-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٢٥٠ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : غباشى الصباغ

الكواكب
هيلي مايلز

الكواكب
العدد ٩٣١ - ٣ يونيو ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
● وزير الداخلية .. وأزمة الكوميديا !
● رسالة الى جندى فى الجبهة !
● ماذا يفعل شارلى شابلن وهو فى الثمانين ؟

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

أنتوني كوين

من مذكراته

«انتونى كوين » .. فى مذكراته التى نشرها أخيرا .. روى قصة فنانة كبيرة اخذت بيده فى اول الطريق .. هذه الفنـــانة هى « كارول لومبارد » التى كانت زوجة « كلارك جيبل » ولقيت مصرعها فى حادث طائرة .. يقول « كوين » انه كان يعمل معهـا فى دور صغير فى أحد أفلامهـا .. فاعجبها اداؤه ودعتـه الى ان يتناول العشاء على مائدتهـا مع مجموعة من الزملاء .. لكنه لم يكن يملك بدلة لائقة .. وعندما لجأ الى المشرف على مخزن الملابس فى الاستوديو لم يجد هذا غير بدلة كان يلبسها كارى جرانت فى أحد ادواره . لكن عندما حـاول « كوين » ان يلبسها تمـزقت اربا ..

وعندما قابلته « كارول » بعد ذلك قالت له غاضبـة :

ان الكثيرين جدا يتمنون مثـل هذه الدعوة التى وجهتها اليـك .. هل لى ان أعرف السـبب فى عدم حضورك !

وروى لها الحقيقة .. فاذا عيناها تمتلئان بالدموع .. وتقول للمنتج على الفور : ارفع أجـر هذا الشاب ولن تندم على هذا !

وكانت رغبات نجمة مثـل « كارول لومبارد » فى ذلك الوقت .. أوامر !

أولينكا بتروفا

الجمال الـلاذع يتمثل فى النجمة التشيكية «اولينكا بيروفا» التى تقوم الآن ببطولة فيـــلم « فجر الحـرية » فى « براغ »

بسرعة

● « جولى أندروز » .. بدا المنتجون يشكون من انها لا تتعاون معهم كما ينبغى .. فيلمها الاخير « حبيبتى ليلى » تخطى ميزانيته .. تبدأ « جولى » قريبا فيلما جديدا اسمه « قلها بالموسيقى »

● « شارلى شابلن » وضع سيناريو فيلم جديد اسمه « نشوة » .. قال ان بطولته سوف تكون لابنته الثالثة « فيكى » ـ ١٧ سنة ـ والتى يعتقد انهـا الممثلة الوحيدة الحقيقية فى اسرته

● « ايرول فلين » ترك ابنة اسمها « ديدرى » .. تشترك الآن مع « ستيف ماكوين » فى فيلم اسمه « الغاضبون » ... تتقن « ديدرى » الوان الفروسية ويعتقد المخرجون انها ورثت حب المغامرة عن النجم الراحل

● « الخيمة الحمراء » اسم الفيلم القادم لـ « شون كونرى » .. يروى قصة احد رواد القطب الشمالى .. وتشترك معـه لاول مرة « كلوديا كاردينالى »

● « هنرى الثامن » ... لا تزال حياته تغرى كتاب السينما .. « زوجة ١٢ يوما » فيلم جديد عنه وعن أحدى زوجـاته « آن بولين » .. تقوم بدورها « جنفييف بوجولد » .. ويقوم « أوليفر ريد » بدور « هنـرى » .. وتشترك « ميا فارو » بـدور « مارى » ملكة سكتلندا التى عاصرت احداث القصة

كلمات

● « لن اشاهد فيلمى ا[illegible] « وداعا مستر تشبس » .. والله قاسمتنى بطولته « بيتر اوتول » . فقد كنت رائعة فى الأداء لدرجـ[illegible] التى أخشى اذا شاهدت نفسى على الشاشة .. أن يتملكنى الشعو[illegible] بالنقص بقية حياتى ! »

بتولا كلارك

● « أول رجل قبلنى فى حيا[illegible] لا أذكره .. ولكنه لاشك يذكرنى »

بريجيت باردو

● الحياة غابة شريرة لا يهو[illegible] رحلتنا فيها شىء غير الحب ومحظوظ ذلك الذى يجد ذلـ[illegible] الحب الذى يستحق أن يستسـ[illegible] له استسلاما كاملا !

● فى اسبانيا مازال الرجـ[illegible] يعامل المرأة بشهامة الشرقى . فى امريكا يسخر الرجل من المرأة ان لم يستطع ان يضطهـدها لشعوره بانها تملك التصرف الكثير من أموره

كابوسين

● بيتى فى « بيفرلى هلز » مجاور لبيت « ريتا هيوارث » التى اشتركت معها فى « كارمن » و « جيلدا » ... كثيرا ما ا[illegible] او تدعونى للمشاركة فى ا[illegible] .. والطبق المفضل لدينا البيض بالزبد

جلين فور[illegible]

● الخيانة .. خيانة [illegible]

كاترين دونو[illegible]

بعيدا عن الكامير[illegible]

● « نانسى كوان » ـ [illegible] ـ قالت ان السبب فى ان يحتفظ بكل امارات الصـ[illegible] هو ان الفتاة الشرقية لم ان تسمح لانفعالاتها بالظهـ[illegible] وجهها ..

● « جوزفين » ابنة شابلن الثانية ـ ١٩ تتزوج فى الشهر القادم اعمال يونانى يدعى « ليـ[illegible] سيستوفاريس »

● « ميافارو » .. اعجبـ[illegible] شاب فى احدى الحفلات [illegible] اقيمت أخيرا فى نيويورك فقد[illegible] اليه على الفور وطلبت منه يراقصها .. علق احدهم بقـ[illegible] « انها من النوع الذى يتجه هدفه فى خط مستقيم ! »

● « اليزابيث تيلور » تشـ[illegible] الآن مع « وارين بيتى » فى [illegible] اسمه « اللعبة الوحيدة فى [illegible] .. عندما التقى بها فى البـ[illegible] وكانت المرة الاولى .. وقف يحـ[illegible] فيها لحظة ثم انفجر ضاحكا ظلت « اليزابث » بعد ذلك ايام تسأله عن سبب ضحـ[illegible] وأخيرا قال لها « لم اعتقد توجد امرأة جميلة الى هـ[illegible] الحد ! »

قضيــــة الأغنـــية

محمود الشريف

بين

ملحن الله أكبر

و

شاعر القاهرة فى ألف عام

صلاح جاهين

- أغانى التطريب .. تخدر حواس المستمع !
- مطلوب أغنية تعلم الإنسان الشموخ والعظمة
- يجب أن يكون لكل إذاعة لجنة نصوص خاصة بها
- محمد حمام .. صوت تعبيرى يضيف شيئا إلى المشاعر الإنسانية
- سهير فهمى .. تعطى بداية الأغنية التعبيرية المطلوبة !
- ألحان القصبجى .. يجب أن يدرسها جميع الفرق الموسيقية

تحقيق : مجدى نجيب

الملحن الكبير محمود الشريف ، انتهى من تسجيل الابريت الاذاعى « مصر الصامدة » التى تبنتها اذاعة الشعب ، حيث قامت سميرة الكيلانى بدور الراوية .. بدات اذاعة هذه الحلقات فى اول يونيو مرتين .. مرة من اذاعة الشعب ومرة اخرى من صوت العرب ، والجديد فى هذا العمل ، ان محمود الشريف رفض رفضا باتا كل الاصوات القديمة الموجودة فى حياتنا الفنية .. وقرر ان يكون كل المشتركين فى « مصر الصامدة » من الاصوات الجديدة الجيدة المعتمدة فى اجهزة الاعلام ولكنها لم تاخذ فرصتها فى الظهور لا لعدم صلاحيتها ولكن لان المواهب الجديدة لا تزال الابواب تقفل دونها وتهمل دون سبب .. ومن الاصوات الجديدة التعبيرية التى اختارها الشريف المطربة سهير فهمى التى تؤدى دور « القاهرة » غناء والحديث « الذى تنشره الكواكب » قام فيه بتبادل الاسئلة والاجابات الشاعر الفنان صلاح جاهين والملحن محمود الشريف .. وهو يتناول قضية الاغنية فى جميع مراحلها المختلفة وسبب تدهورها وركودها والبحث عن الاغنية المطلوبة فى هذه الفترة من حياتنا ..

قضية الأغنية

بدات المناقشة من محمود الشريف الذى تحدث فى انفعال عن اسباب ركود الاغنية .. وقال انها جميعا اصبحت متشابهة الكلام والمعانى .. وباختصار ، الاغنية كالنكتة .. والمطلوب ان تكون الاغنية لها رسالة انسانية وتحمل الحب النظيف والصدق لكل الناس !

سال صلاح :

● **من المسئول عن هذا .. ؟!**

اجاب الشريف :

— ان لجنة النصوص تتحمل جزءا كبيرا من المسئولية .فليست مهمة هذه اللجنة مراجعة النص من ناحية الاوزان والعروض .. ولكن يجب ان يكون فى صميم عملها رفض المعانى المعادة والافكار المتكررة فى الاغنية حتى لو كانت جيدة الصنع .. ولكنها ما دامت لا تحمل الجديد فانها بالتالى لن تضيف شيئا على الاطلاق .

وكذلك الحال بالنسبة للجنة الاستماع .. فالالحان التى ليس فيها ابتكار وفيها تشابه ، يجب ان ترفض فورا .. فمهمة اللجنة ليس اعطاء تصريح عبور للحن من ناحية مقاييسه الفنية فقط !!

قال صلاح :

— فى رايى ان هناك اسبابا اخرى لتدهور الاغنية منها انها لا تتفاعل مع الجمهور مباشرة .. فالمؤلف يقدم انتاجه للاذاعة والاذاعة توزع هذا الانتاج روتينيا دون معرفة احساس الجمهور وما يتطلبه ويريده

سال الشريف :

● **وهل هذا يحل المشكلة من جذورها .. ؟ !**

واجاب صلاح :

— اقترح عمل مسرح للاذاعة تعرض عليه الاغانى ... لعملية المواجهة من اسباب تاكيد فشل او نجاح الاغنية .. فالعصر الذهبى للاغنية مرده الى

لا يفرحنى ان الحن لصوت مشهور

التنافس عندنا معدوم

هذا هو الوقت المناسب لتغيير الاغنية . . .

الفن العظيم .. يعلمنى شيئا

انها كانت تقدم كل ليلة للجمهور

قال الشريف :

— ان اكثر المطربين يهتمون باغنية الحفلات اهتماما واضحا لانهم يشعرون انهم سيواجهون الجمهور ، ذلك على خلاف لحن المختارات الذى تنتجه الاذاعة ، يقومون بتنفيذه لمجرد الاجر الذى يتقاضونه وليس حبا فى العمل والاخلاص له واعطائه حقه .

سال صلاح :

● **ولكن بعض الاغانى التى تعرض على المسرح فاشلة ومع ذلك تذاع وتجد فرصتها فى الاذاعة .. لماذا ؟ !**

اجاب الشريف :

— لانه حينما يعاد اذاعتها يغلفونها بالتصفيق اثناء عملية المونتاج .. وكان يجب ان تنتبه لجنة الاستماع لهذه البهلوانية الخارجة عن الاصول

قال صلاح :

— بمعنى ان اللجنة تصبح مثلا كرئيس تحرير للفترة !

وسالت الشريف عن رايه فى الاغنية الشعبية .. واستخدام الالات الموسيقية الغربية فى اللحن .. وهل هو يرفض هذا النوع من الاغانى وهذه الالات ام لا .. ؟ !

قال الشريف :

— الاغنية الشعبية غيرمرفوضة ..ولكن الذى يحدث انها جميعها توضع فى قالب واحد ونغمة واحدة .. والجمل الموسيقية واحدة .. وباختصار ان الاغنية الشعبية لحن واحد يسلفه الملحنون لبعضهم البعض .. وقد اصبح الاسلوب الذى تلحن به الاغنية هذه الايام قريبا من اسلوب المونولوج القديم .. اما الالات التى تستخدم حاليا فهى

محمد حمام .. صوت السلام

ليست للتصوير او التعبير وانما يدخلونها على اللحن لتشد اذن المستمع .. وفى رايى يجب ان تستخدم هذه الالات بالشكل السليم التعبيرى الذى يخدم اللحن .

سال صلاح :

● **هذا الوصف يجسد الوضع الحالى .. ولكن ما تعليلك لهذا ؟**

قال الشريف :

— السبب التجارة .. انهم يستبعدون الفن ويلغون الجمهور .. ويلغون طابعنا .. ويكونون كومبينات لبيع الشرائط فى الخارج .. ؟ !

سال صلاح :

● **نلاحظ انه فى بلاد اخرى اكثر تجارة من مصر ، تعدد الاتجاهات الفنية الناضجة ؟ ..**

اجاب الشريف :

— تقصد فيروز .. انها تغنى ولكنها تقدم فى اطارات مختلفة.. وكذلك صباح متنوعة الانتاج .. ثم ان الحكم النهائى انلديهم وعيا عاما ..

سال صلاح :

● **الا تعتقد ان تشابه الالحان ليس هو السبب لركود الاغنية.. ولكن لانها تقدم لجهة واحدة .. ولا توجد جهة اخرى منافسة .**

— ده السبب الاصلى .. فالتنافس يخلق الاجادة .. والتنافس عندنا معدوم .. ولكن كيف توجد هذا التنافس .

اجاب صلاح :

— ممكن ايجاد هذا التنافس لو ان كل اذاعة من اذاعاتنا « صوت العرب ، البرنامج العام ، الشعب ، الشرق الاوسط » تحاول ان يكون لها اغانيها الخاصة .. بحيث يكون فى النهاية ، الاذاعة الاكثر اقبالا يكون لها جزء معين .. وهذا يؤدى الى تجويد الاغنية .. وان

سهير فهمي .. صوت تعبيري ناضج

بعض افراد الفرقة الموسيقية اثناء تسجيل «مصر الصامدة»

يكون لكل اذاعة لجنة نصوص خاصة بها .

وسالت محمود الشريف عن حكاية « القاهرة الصامدة » والصوت الجديد سهير فهمي التي ستقوم بدور القاهرة ، فقال :

– تعطشي للمسرح الغنائي جعلني اعلق بحلقات القاهرة الصامدة .. وفكرت ان يغني فيها مطربون لهم مواهب ، من الذين لم تتح لهم الفرص .. فسهير فهمي من الاصوات العظيمة التي ستضيف شيئا جديدا الى الغناء العربي .. وانا اتوقع لها نجاحا كبيرا .. فمن خلال هذه الحلقات سيعرف المستمع صوتا لم يسمع مثله من قبل .. صوتا تعبيريا .. لا يغني بقدر ما يؤدي .. وهذا هو المطلوب في هذه المرحلة .. فالاسلوب التعبيري هو الطريق الوحيد الذي نعبر منه الاغنية للعالم .

● **حدثتني مرة عن الصوت الجديد محمد حمام .. فما رايك فيه كصوت وسط جميع الاصوات الاخرى الموجودة .. ولاى النماذج الغنائية يصلح ؟ !**

– انني معجب جدا بصوته وقد سمعته اكثر من مرة ..وكنت ارقب اللقاء به .. بل اشعر بالعطش ، وحين الحن له سارتوى .. انه طاقة جديدة .. في صوته اسلوب غنائي لم يظهر من قبل على الاطلاق .. وحمام يصلح للاغاني التعبيرية ، بعيدا عن التطريب ..صوت انساني يستطيع ان يضيف شيئا الى مشاعر الانسانية ويفجر فيها الطاقات الابداعية الخلاقة .

سال صلاح :

● **الا تعتقد ان وجود الحان طويلة تذاع في جميع الاذاعات ، تؤثر على الملحنين والمطربين وتؤثر على نوعية الاغنية ؟ !**

قال الشريف :

– طبعا الاغاني الطويلة تشكل خطورة على باقي المطربين وتجعلهم يشعرون بنقص .. وتطفىء وهجة حماسهم .

سال الشريف :

● **بعض الالحان لا تذاع .. تسجل وتوضع في الارشيفات وانا شخصيا لي الحان لم تذع سوى مرة واحدة فلماذا تكلف الاذاعة نفسها جهدا ماليا لم ترفض تبنى العمل .. ؟ !**

قال صلاح :

– ما يؤسف له ان الاذاعة لا تعرف ما عندها من اغان .. مثلا انا لي غنوة لو ان الاذاعة « مصحصحة » كانت اذاعتها .. ولكنها لا تذاع .. الاغنية تقول :

الله اكبر يا سينا
يا قلعتنا الحصينه
مغرور بالقوه جالك
خديه ما بين جبالك
دكيه بايد رجالك

سال الشريف :

● **هل هناك فلسفة معينة للجان الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لما يقدم لها من انتاج ؟ !**

قال صلاح :

– لا اشعر ان فيه ناس قعدوا مع بعض وقالوا نعمل ايه .. الاذاعة لما اتعملت زمان كانت في ظروف غير ظروفنا الحالية .. كان هدفها تلهية الشعب ..وحين اختلفت هذه الظروف ، استمر اتجاه آخر وهو تحميس الشعب .. ولكنني لم ار اغنية واحدة تخاطب العقل .. اغنية تعلم الانسان . وهذا هو الوقت المناسب لتغيير هذا الاتجاه .

قال الشريف :

● **انني مؤمن ان التعبيرية هي السبيل الوحيد الذي يستطيع ان يقضي على كل هذه الظواهر السلبية .. لازم يكون عندنا عقل .. الاغاني التطريبية معروف عنها علميا انها من العوامل التي تخدر الاعصاب .. وبعض الانغام التطريبية تستطيع ان تنوم الثعبان .**

اجاب صلاح :

– بعض الموسيقى شيء نبيل للانسان تفتح مشاعره لآفاق جديدة .. ويجب ان يكون عندنا الوعي بهذا النوع من الفن الجميل .. وليس الفن الجميل ان اتمايل واصرخ قائلا « الله يا عيني » .. انما الفن العظيم ان يعلمني شيئا .. يجعلني اقول يا سلام ..

وهناك الحان تعبيرية ظهرت وماتت مثل « ياما ناديت » للقصبجي ، استماعي الى موسيقاها يدعم روحي باسلوب بناء .

قال الشريف :

– انها اغنية هندسية البناء، اللحن عاطفي مليء بالحنين والحنان .. كانه صلاة العيد .. شامخ كالمآذن الرائعة العظيمة ترفع روح الانسان الى السماء .. ان معظم الحان القصبجي الحان تعبيرية ولو انا واحد من المسئولين لبعثت تراث القصبجي ليدرس للفرق الموسيقية لان به علما .. واسلوب الحانه به عظمة وشموخ

سال صلاح :

● **كيف يمكن وجود عدد كاف من الاصوات الجديدة ؟**

– هناك عوامل تجعلها تهرب !!

● **كيف نتمكن من جذبها وابعادها عن الهروب ؟ !**

– ان تتاح لها الفرصة في اعمال تتم من طريق تنظيم الاذاعات .. فالملحن من مصلحته تقديم صوت جديد .. لانه بالتالي سيستطيع ان يضيف به شيئا جديدا من ناحية الاداء واللحن . وانا شخصيا لا يفرحني ان الحن لصوت مشهور ولا يغريني هذا .. وانما من زمان احب الصوت واقدمه للناس وهذا يحدث من اول حياتي الفنية حتى الآن ..

● **ما رايك في الاصوات في اذاعة الاسكندرية ؟**

– فيه اصوات جيدة فعلا .. وقد اخترت صوتا من اذاعة اسكندرية لاقدمه هنا .. ولكن الفكرة حوربت .. مع العلم بان لجنة الاستماع في القاهرة تنتقل لتسمع مطربي اذاعة اسكندرية ، وهذا الروتين غير المفهوم يجعل الطريق مسدودا امام اي صوت جيد ؟ !

●

انتهى حديث محمود الشريف وصلاح جاهين .. وهو حديث خطير ، تناول اقتراحات معقولة لانقاذ الاغنية .. هذه الاقتراحات لا يجب ان يمر عليها المسئولون عن تنظيم الاغاني والموسيقى مرورا عابرا .. ولكنها تستحق وقفة للمناقشة والعمل السريع .

●

ثم ذهبت الى الاستوديو مع الشريف لسماع حلقات « مصر الصامدة » .. انها اكبر عمل غنائي صادق ستعيش معه القاهرة .. انني اطالب بوسام لفاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب على هذه المبادرة الطيبة من اذاعته الصغيرة المتواضعة .. والمجهود الذي قام به المخرج حسن صابر .. واطالب بان تنقل هذه الحلقات على احد المسارح لانها ستكون بداية جديدة لعودة المسرح الغنائي بالحان محمود الشريف .

لقطات

سعد الدين توفيق

● ابتسمت سميرة الكيلانى ابتسامة ذات معنى وهى تسأل امين يوسف غراب عن الجنس فى قصصه . وهو سؤال جيد وله اهمية خاصة الآن بعد ان افرط بعض مخرجينا فى حشر المشاهد الجنسية الفاقعة فى افلامهم بلا مبرر ، وبدا ان امين يوسف غراب كان مسرورا لانها وجهت اليه هذا السؤال بالذات ، لانه مؤلف قصة فيلم « شباب امراة » اشهر فيلم جنسى ظهر على الشاشة المصرية ، وقال امين ان بعض كتاب القصة والمخرجين والممثلات فهموا الجنس فهما خاطئا . ولهذا فان ما يبدو فى بعض قصصنا وافلامنا من مشاهد عارية او فاضحة ليس جنسا وانما هو قلة ادب ! ... ودلل امين على رايه بأن القصة التى ستظهر بعد حديثه مع سميرة الكيلانى فى برنامج « كاتب وقصة » واسمها « الفصل الاخير » فيها جنس من اولها الى آخرها ومع ذلك فلن يرى المتفرج مشهدا يخجله ولن يسمع عبارة واحدة سمجة ، وهذا هو الفرق بين الجنس كما هو فى الحقيقة ، والجنس كما يتصوره البعض ! .. وفى حواره مع سميرة الكيلانى — وكان حوارا ممتعا جدا — قال امين ان جيله من الادباء ، وهو جيل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وعبد الحميد جوده السحار ويوسف السباعى ومحمد عبد الحليم عبد الله كان جيلا قويا لسببين : الاول انه كان امامهم اساتذة كبار مثل طه حسين وعباس محمود العقاد . والثانى انه كانت لديهم مجلات ثقافية منها الرسالة والثقافة ، اما الجيل الجديد فليست له مجلات او اساتذة بهذا المستوى ! .. ثم قدم البرنامج قصة امين « الفصل الاخير » التى اعدها للتليفزيون رافت الخياط واخرجها يحيى العلمى وقام ببطولتها حسن عبد السلام (مخرج مسرحيتى « سيدتى الجميلة » و « طبيخ الملايكة ») .. واشتركت معه فى تمثيلها سلوى محمود وكولر الصال . وفيها يمثل حسن دور اديب يكتب المشهد الاخير من مسرحية جديدة له . فلفى عدة ايام وهو يشطب فى الصباح ما كتبه فى الليل لانه غير راض عنه . واخيرا قرر ان يجرى تجربة فى بيته قد تلهمه حلا واقعيا لمشكلة المشهد الاخير الناقص ، اراد أن يعرف كيف تتصرف زوجته عندما تعلم انه يخونها مع سكرتيرته ! .. الا ان نتيجة التجربة كانت مفاجأة مذهلة . لانها لم تحل مشكلة المؤلف وانما عقدت حياته كلها اشد التعقيد ، وعصفت بسعادته ! ..

● فيلم عمر الشريف الذى اثار ضجة فى مهرجان السينما الدولى بمدينة « كان » الفرنسية التى تقع على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، هو فيلم « الموعد » الذى اشتركت مع عمر فى بطولته النجمة الفرنسية « انوك ايميه » بطلة فيلم كلود ليلوش المعروف « رجل وامراة » وفيلم « الموعد » هو اول فيلم يمثل فيه عمر دور شاب عصرى ، ويظهر فيه ببدلة عادية وبلا لحية او شارب كثيف . فمعظم الادوار التى مثلها منذ ظهر فى فيلم «لورانس» كانت ادوارا تاريخية مثل « سقوط الامبراطورية الرومانية » و « ماركو بولو » و « جانكيز خان » و « اكثر من معجزة » و « الدكتور زيفاجو » و « ما يرلنج » .أما فيلمه الجديد « الموعد » فيمثل فيه عمر دور محام ايطالى شاب يقابل فتاة جميلة (انوك ايميه) ويحبها بسرعة ويتزوجها بسرعة مع ان صديقا له حذره من انها ذات ماض ! .. وبعد الزواج ظل هذا التحذير يرن فى اذنه ، بدأ

سميرة الكيلانى

رشدى اباظه

الشك فى زوجته ينغص حياته .. واخيرا أصبح هذا الشك جحيما لا يطاق عندما سمع من صديق اخر انها تتردد على بيت سيدة تدير منزلها لاشياء خاصة ، واتصل عمر بهذه السيدة لتدبر له لقاء فى بيتها مع الفتاة التى تتردد عليها ، وحددت له فعلا موعدا مع فتاته . وابتهج عمر وطار الى بيتها فى الموعد المحدد وهو ينتظر أن تدخل عليه زوجته فى اية لحظة . الا أن الفتاة لم تستطع الحضور لانها اصيبت فى حادث سيارة . فعاد عمر الى بيته واتصلت بهادارة المستشفى لتبلغه ان زوجته اصيبت فى حادثة سيارة ، واسرع عمر الى المستشفى ليكون الى جوار الزوجة التى تخدعه ، وماتت انوك .. وعاد عمر حزينا الى بيته ، وكانت الوساوس لا تزال تملا راسه ، فاتصل بصاحبة البيت فحددت له موعدا جديدا مع الفتاة نفسها ! .. وهنا فقط ادرك عمر انه ظلم زوجته ، وانه اتلف حياته بشكوك لا محل لها .

و « الموعد » هو أول فيلم لمخرجه سيدنى لوميت وهو من مخرجى التليفزيون الذين خطفتهم هوليوود فى الستينات . واثار اول فيلم سينمائى اخرجه سيدنى — وهو فيلم « اثنا عشر رجلا غاضبا » — ضجة هائلة . فقد دارت حوادثه كلها فى غرفة واحدة ، هى غرفة المحلفين فى محكمة . والاثنا عشر رجلا هم المحلفون فى قضية اتهم فيها شاب زنجى بالاعتداء على فتاة بيضاء . والذى فعله المخرج الشاب بهذه الامكانيات القليلة أنه قد أصبح الان جزءا من تاريخ السينما .

● رشدى اباظة قلب الدنيا فى بيروت . ظهر فى التليفزيون اللبنانى فى برنامج يعده ويقدمه المع النقاد السينمائيين اللبنانيين فريد جبرا ، تكلم رشدى اباظة فى هذا البرنامج بمنتهى الصراحة .. ومن هنا كانت المشكلة . فمثلا لم يحاول التخلص بلباقة وفهلوة من السؤال الذى وجه اليه عن الافلام الهابطة التى اشترك فى تمثيلها . كان يستطيع ان يلقى اللوم على المخرج وبهذا يخرج كالشعرة من العجين من الموقف المحرج ، الا ان رشدى لم يفعل ذلك . وانما قال انه يعرف حتى أن يبدأ التصوير ان هذه الافلام هابطة ، ولكنه لا يستطيع أن يرفض كل عرض ، لان معنى هذا انه لن يعمل ابدا ! .. وشرح — على بلاطة — ان المسالة مسالة اكل عيش !! ..

وبالمناسبة تحدث عن فيلمه الجديد « نار الشوق » الذى يمثله مع صباح فقال بمنتهى الصراحة وبدون اى تردد انه يحب صباح !

وانقلبت الدنيا ، واصبح هذا البرنامج حديث الناس فى بيروت وفى جرائد ومجلات بيروت. وهذه هى مأساة رشدى اباظة لانه يتصرف فى حياته بالطريقة التى يظهر بها فى افلامه . اى الرجل الشهم الدوغرى الذى يقول للناس ما فى قلبه بلا لف ولا دوران . وقد تعرض بسبب طبعه العجيب هذا الى ازمات لا تنسى . اشهرها يوم وقف فى مؤتمر كبير للسينمائيين ووضع النقط على الحروف فى مسالة تخفيض اجور النجوم فقال عبارته المشهورة « السينما هببكة » . واساء كثيرون فهم ما يقصده رشدى ، وانهالت الشتائم عليه من اليمين ومن الشمال .. مع العلم بأنه كان يتكلم صح ٢٤ قيراط ، والذين هاجموه كانوا غلطانين على طول الخط ! ..

انوك ايميه مع عمر الشريف فى فيلم «الموعد»

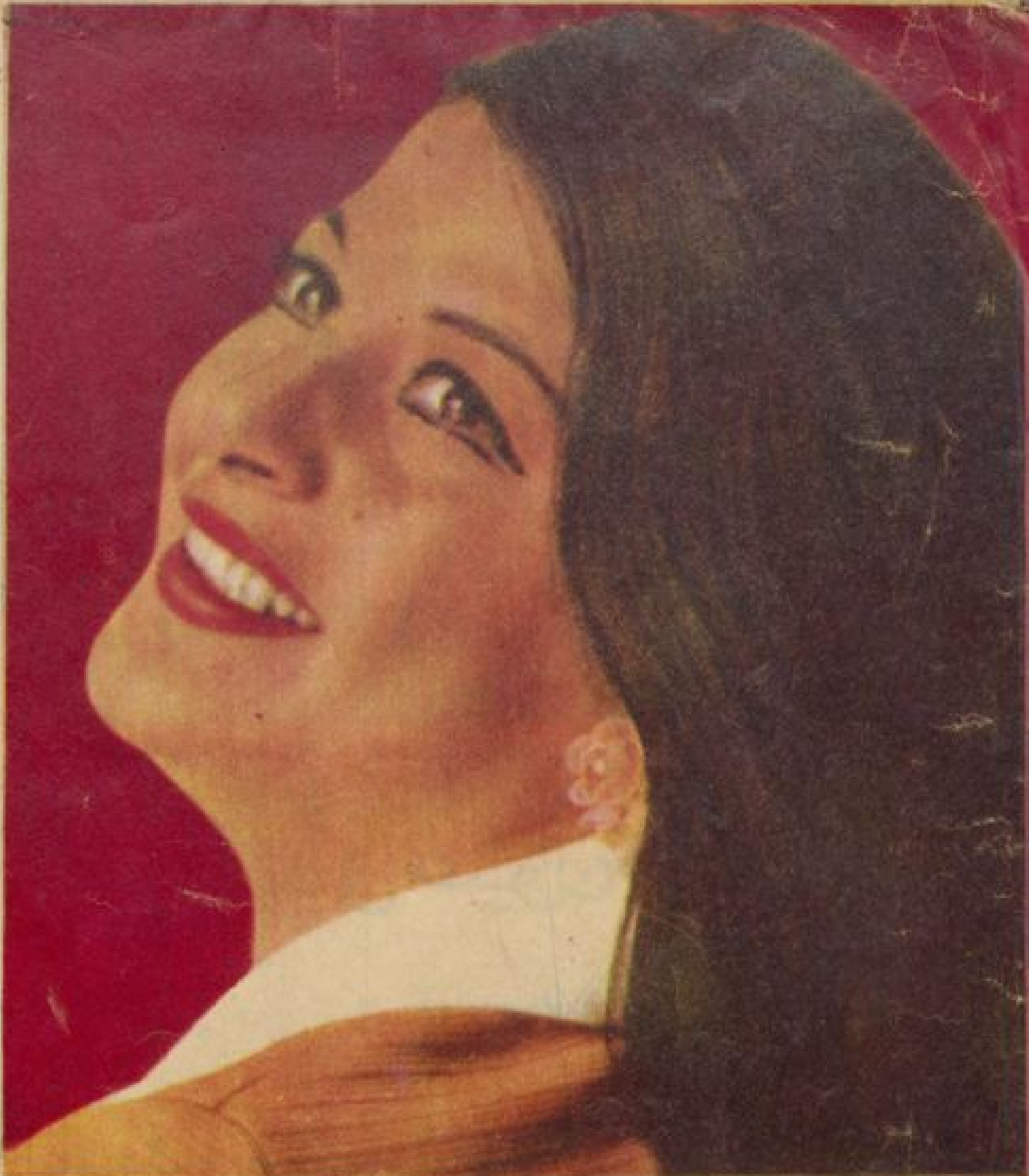

ليلى جمال : تجربة الاوبريت . ظلمت صوتها

أنا من مدرسة شادية .. وفايزة أحمد ..

ليلى جمال

كانت بدايتها كبداية اية فتاة .. بدأت تغني وهي طفلة واول اغنية تغنت بها .. كانت اغنية « **صوت الوطن** » **للسيدة ام كلثوم**

وظلت كأي هاوية ، تمارس الغناء في الحفلات المدرسية وفي الافراح وحفلات الاصدقاء والعائلات القريبة . وفي سنة ١٩٦٠ **اقام التليفزيون مسابقة للمواهب الجديدة في نادي ضباط القوات المسلحة بالاسكندرية** اشرف عليها **سعيد ابو السعد ، ونجحت ليلى جمال في المسابقة** ، وأرسل لها التليفزيون لكي تحضر الى القاهرة لتسجل في بعض برامجه .. ولكنها في ذلك الوقت كانت مشغولة بالمذاكرة وفضلت الدراسة على أضواء الفن ، واستمرت في هوايتها بالاسكندرية .. **وبعد اربع سنوات في عام ١٩٦٤** ، ارسل لها التليفزيون مرة اخرى ، وجاءت الى القاهرة ، وكان اول عمل لها في برنامج « **كل شيء** » وغنت فيه ثلاثة الحان **لبليغ حمدي ومحمد الموجي ومنير المليجي** .. تقول ليلى جمال :

ـ في الحقيقة منذ وصولي الى القاهرة ، وأنا أجد تشجيعا كثيرا من كل الفنانين الذين عرفتهم عن قرب ، واتيحت لي فرص كثيرة ، فغنيت لمعظم الملحنين المعروفين

وتستمر في الحديث :

ـ وسرت في طريقي أونتبأ لي الكثيرون بالنجاح ، حتى جاءتني فرصة بطولة اوبريت « **هدية العمر** » التي قدمها المسرح الغنائي .. **مفيش شك ان المسرح الغنائي مدرسة لاية مطربة او مطرب** ، ومن يستطيع ان يثبت وجوده فيه ، يستطيع ان يحقق تفوقا كبيرا .. **وبالنسبة لي فأنا قد ظلمت بعملي في هذه الاوبريت .. فصوتي صوت ميكروفون** .. ولو استعمل الميكروفون لكنت قد حققت بعض النجاح ، لاني اديت التمثيل في المشاهد كما ينبغي .. **ولكن صوتي مكنش مسموع** .. وكانت بعض المشاهد تستدعي « **الهمس** »

● **هل ستعاودين هذه التجربة ؟**

ـ اتمنى ان اكرر هذه التجربة مرة اخرى .. **ولكن انا عايزة اهتم بالسينما واديها مجهود كبير** .. وليه المسئولين عن السينما مايدوش فرص للاصوات لتعمل في السينما ، بدلا من جعل الممثلين والممثلات يغنون .

● **الم تمثلي في السينما حتى الآن ؟**

ـ قمت ببطولة فيلم تليفزيوني عرض في رمضان اسمه « **السابقة الاولى** » امام نور الشريف ، واقوم حاليا ببطولة فيلم تليفزيوني سباعي اسمه « **انا وحبيبي** » .. والتهيئة من تصوير بعض الاغنيات في فيلمي « **القبيح والشرير والطيب** » و « **حب وموسيقى وجاسوسية** »

● **ما هو تقييمك لنفسك بين المطربات ؟**

ـ انا اترك مهمة التقييم للجمهور .. انما انا اعتبر نفسي **من مدرستي شادية وفايزة احمد** .. فأنا احب الاغاني العاطفية والخفيفة معاً ..

● **من من الملحنين استطاع ان يضعك في اللون المناسب لصوتك ؟**

ـ **الموجي ومنير مراد** .. مفيش شك أن الحانهما لي كانت تناسب صوتي .. ولكن انا اتجه الى لون جديد ، يقدمه لي ملحنان جديدان **هما ابراهيم رأفت وابراهيم عشماوي** ..

● **ما هي اغنياتك الناجحة ؟**

ـ كثيرة .. منها مدبولي والدلوعة والتليفون ومن الشباك وغيرها ..

● **هل انت معتمدة كمطربة في الاذاعة ؟**

ـ من ٣ سنوات ..

● **ولماذا لا تذاع اغانيك ؟**

ـ هذا سؤال يوجه للمسئولين من الاغنية في الاذاعة .. ثم استدركت قائلة :

ـ انا لي ديالوج يذاع يوميا من اذاعة صوت العرب مع امين الهنيدي في المسلسلة الفكاهية « **مخيمر الثالث عشر** » ومع انها تشد الانتباه وتجذب الاسماع الا انهم لا يذكرون اسم المطربة التي تشارك امين الهنيدي في الغناء .. ثم سكتت **ماذا افعل**

وتختتم ليلى جمال الحديث قائلة :

ـ اتمنى أن الهيئات المسئولة عن الحياة الفنية في بلادنا .. تهتم **بالمواهب الجديدة وتمنحها الفرص** .. حتى تطفو على سطح الحياة الفنية براعم جديدة يعتمد عليها في المستقبل .. فأنا مثلا وليس هذا بغرور استطيع ان اقدم الكثير في مجال الاغنية .. **فامكانياتي لم تر النور للآن !**

سيد فرغلي

وجودنا الثقافي في انحــاء العالم ، ضرورة ملحة تحتمهــا بصفة خاصة ظروفنا الراهنــة أكثر من أى وقت مضى ..

لقد احسست بهذه الحقيقة مرتين ، مرة في رحلتى مع مسرح القــاهرة للعرائس في ٨ دول اوربية ... ومرة ثانيــة ــ وباحســاس أعمق ــ في رحلة النصف عام التي قامت بهــا الفرقة القومية للفنون الشعبية وزارت فيها ١٠ دول اوربية ، فقدمت ٧٠ عرضا في ٥٢ مدينة حضرها ١٢١٠٧٠ مواطنا اوربيا .

عشرات الالاف من المــواطنين الاوربيين يلتقون في التحــام مباشر مع واقع حى للجمهورية العربية المتحدة من خلال عمل فنى .

عشرات الاحاديث الصحفيــة والاذاعيــة والتليفزيونيــة عن الجمهورية العربية المتحــدة ، من خلال نافذة فنية مقبولة لدى الجماهير .

اكثر من سفير لنا في الــدول التى زارتها الفــرقة ، صرح في ايمان ، بأن زيارة الفرقة القومية قد اثمرت من النشاط والعلاقات ما لا تقدر عليه الســفارة بكل نشاطها خلال سنوات طويلة

وكلما انقضت الايام والاسابيع والشهور من رحلتنا الطــويلة كنت ازداد اقتناعا باهمية هــذا العمل الوطنى وضرورة الالتفات اليه وتطوير وسائل الاستــفادة منه وتنظيمها تنظيما شاملا .

مؤتمر صحفي

في اثناء وجودنا في المانيــا الديمقراطية دعيت الى مؤتمر صحفى تنظمه الهيئة المسئولة عن تسويق وتنشيط العروض الفنية الجماعية والفردية في داخل المانيا الديمقراطية وفي جميع انحــاء العالم ... دعيت باعتبارى مديرا للفرقة التى ستتقدم باكورة نشاط الهيئة في العام الجديد .

وخلال هذا المؤتمر الصحفى استعرض المسئول من الهيئــة نشاطها في العام الســابق ثم نشاطها التفصيلى للعام الحالى . نشاط هائل يتضمن الفــرق الضخمة كاوبرا الدولة ببرلين ، والفرقة البرلينية (مسرح برشت) ، والكوميش أوبر (الاوبرا كوميك) والاوركسترا السمفونى والفرقة الاستعراضية بالاضافة الى مئات الزيارات للعازفين والفنــانين الفرديين ... من والى امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليــا واسبانيا ، ثم دول افريقيا وآسيا ... حتى استراليا ، هذا بالطبع مع النشاط الكثيف مع الــدول الاشتراكية الاخرى .

احسست ازاء هذا الاستعراض بأن حجم هذا العمل عندنا لا يخرج من نطاق الهيئات الصغيرة ... واحسست بمدى اهتمام دولة كالمانيا الديمقراطية بتواجــدها الثقافى في جميع انحاء العــالم وبصفة مستمرة .

رقصة « النوبة » من الفرقة القوميــة للفنون الشعبية على مسرح قصر الكرملين

صورتنا في عيون الآخرين

بقلم :
راجى عنايت

ولــكن فهمت في نفس الوقت كيف يتم تنظيم مثل هذا النشاط الهائل .

امبرازاريو الدولة

غير معقول ان نعتمد في وجودنا الثقافى بالخارج ، على جهــود موزعة بين وزارة الثقافة واجتهادات الفرق الخاصة ومعلمات بعض الفنانين والفنانات ، تلك المعلمات التى يؤدى بعضها الى نتيجــة عكسية .

في جميع الدول الاشــتراكية توجد هيئــة ــ كالتى حضرت مؤتمرها الصحفى في المانيــا ــ تكون مسئولة مسئولية كاملة عن تسويق العروض الفنية للفرق والافراد في الخارج ، كما تكون مسئولة في نفس الوقت عن كل ما يرد من الخارج ، ســواء بالنسبة للفرق أو النشــاط الفردى للفنانين . وبهذا يخضع النشاط الفنى من والى الدولة لخطة واضحة ورقابة واعية تحول دون الاساءة الى سمعة البلاد .

الاوســتا في رومانيــا ، والجوسكونسرت في الاتحــاد السوفييتى ، وبوجارت في بولندا ، والاجــانتورا في المانيــا ، وبراجوكونسرت في تشيكوسلوفاكيا ، ولجنة العروض الفنية في المجر ، ويوجوكونسرت في يوغوسلافيــا ... كلها هيئات تتولى هــذا العمل وتقوم بوظيفة « امبرازاريو » الدوله .

فالمعروف انه في ظل النظام الراسمالى يوكل امر تنظيم مثل هذا النشاط الى مجموعــة من الافراد يطلق على الواحد منهم اسم « امبرازاريو » ، ولكن في ظل النظم الاشتراكية تختفى هذه الوظيفة بين الافراد وتتولاها الــدولة ، بحكم كــون اغلب النشاط الفنى واهم جوانبه ، تابع للدولة وصادر من اجهزتها .

الربح والسمعة

وان كانت هذه الهيئات تسعى الى الربــح كمــا في حــالة « الامبرازاريو » الفردى وتتقاضى عمولة عن كل عملية تقوم بها .. وحتى في عمليات التبادل الثقافى

استقبال شعبي قوبلت به الفرقة عند وصولها الى مدينة ترلوفا ببلغاريا

التي تقوم بها الدول الاخرى والتي تدلا تحقق عائدا يتفق مع الاتفاق عليها ، تحيل ادارة التبادل الثقافي المثلية على هذه الهيئة مقابل اعانة تغطي الفرق بين التكاليف والدخل مع اضافة عمولة الهيئة .

اقول رغم ان هذه الهيئات تسعى الى الربح ، الا انها تضع في الاعتبار الأول اهمية تخطيط نشاطها بحيث يستوعب المناطق المختلفة من العالم التي تحتم الظروف السياسية والعلاقات الدولية التواجد فيها ، ثم هي تختار لكل منطقة او دولة نوع النشاط الذي يعود بالفائدة الاعلامية على الشعب وعلى سمعته الثقافية والفنية .

مطلوب راقصة شرقية

واذا استعرضنا اطراف هذا النشاط عندنا ، لوجدناه يتوزع دون خطة معينة ، بين الادارة العامة للتبادل الثقافي ، ومؤسسة المسرح ، والفرق الخاصة ، وطوفان الراقصات الشرقيات الذي يتدفق على مختلف انحاء العالم الخارجي .

وانا لا انادي بوقف هذا النشاط او الحد منه ، بل اطلب التوجيه والترشيد والتنظيم . لتتضاعف عدد الفرق الخاصة المسافرة الى الخارج ، وليغطي طوفان الراقصات الشرقيات ولكن بحساب ومن خلال رقابة وتوجيه حتى نضمن عدم الاساءة الى سمعة البلاد .

لقد طلبت مني اكثر من هيئة من هذه الهيئات ان ادلها على وسيلة استقدام بعض الراقصات الشرقيات ، وكنت احجم دائما من الدخول في تفصيلات خوفا من العواقب .

ولكن وجود هيئة كالتي ادعو الى انشائها كفيل بان يتولى هذا العمل ضمن نشاطه بحيث تضمن الفنانة استقبالا كريما وظروفا مالية معقولة من دخل عملها الفني دون الاحتياج الى البحث عن وسائل اخرى . وبحيث تستطيع هذه الهيئة ان توقف تصدير هذه الفنانة الى الخارج اذا ما بدر منها ما يسوء الى سمعة بلادنا ..

عيون الاخرين

صدقوني هذا ليس مشروعا خياليا للبحث ، ولكنه احتياج عاجل ، يستوجب التنفيذ بلا حساسيات من الادارات والاجهزة التي قد يسحب بعض نشاطها ، وبلا ارتجال وتضخم في الموظفين ، ولكن بدراسة شاملة للهيئات المناظرة ، واختيار انسب ما يتفق وظروفنا من نظم سير العمل بها ..

صدقوني هذا الجهد سينجز الكثير مما قد لا يصل اليه كثير من جهودنا الاعلامية والسياحية لرسم صورتنا في عيون الآخرين.

إن كنت مارد.. إحنا مبارد.. تاكل حديد

شعر
ابن
عروس

عزيزي يونيا
ولو اني عارفك
لسكن كلامي

بعد التحية
تحولك وصرفك
من صنف حامي

والاحترام
مهوش كلام
على الدوام

●●

اول ماجيتني
مصيت ف دمي
من غير ما اكتر

كان سن بفيتني
زودت همي
لا كنت عنتر

من بين ايديك
واخترت فيك
ولا انت ديك

●●

لسكن ظروفي
ولما فقتنا
صوت المدافع

طمست حروفي
فتحنا سوقنا
عمال يدافع

ف يوم حزين
شمال يمين
ويقول يا مين

●●

الله اكبر
من بعد نومتي
خليت نهايتي

على من تجبر
صحيت وقومتي
صبحت بدايتي

الله كبير
على النفير
من غير جمير

●●

طولة لساني
انا قلت اجرب
وادى النتيجة

خلت ميزاني
الصمت واضرب
حلوه بهيجة

ف السوق بنام
بالاحتشام
من غير كلام

●●

خطوه ونوصل
ونقول يا سينا
لتعودي تاني

والابد تحصل
تدرن علينا
مع الاغاني

والحبيب بعيد
يا ام الشهيد
ف يوم جديد

●●

يا يونيا هدى
طول الليالي
عامين وتاري

وانت معدى
عايشه ف خيالي
بيقيد ف ناري

دي الذكريات
اصحى وابات
ولا عمره مات

●●

يا يونيا فتبح
اللي انت عارفه
صبح وايده

انا جرحي صحيح
وجاي تاكلفه
ديناميت يفيده

وقلبي طاب
من باب لباب
ساعة الحساب

●●

العافيه كافيه
ان كنت مارد
والدم حامي

والنيه صافيه
احنا مبارد
م الدلتا رامي

والحال شديد
تاكل حديد
على الصعيد

أخبار قصيرة

يوسف شاهين .. يمثل للمرة الثانية

المخرج يوسف شاهين يبدأ فى اوائل يونيو اخراجه لفيلم « يوم الحساب » .. اشترك يوسف مع نجيب محفوظ فى كتابة قصة الفيلم وفيه يمثل يوسف للمرة الثانية دور البطولة امام نادية لطفى .. يوسف مثل من قبل دور البطولة فى فيلم « باب الحديد » امام هند رستم.

يوسف شاهين

سميرة احمد

عبد الوهاب

أم كلثوم تزور مسرح الهرم

تقوم كوكب الشرق ام كلثوم بزيارة المسرح الصيفى الذى يجرى بناؤه الان فى منطقة الهرم بجوار ابى الهول لتحيى عليه ام كلثوم حفلا يوم ١٢ يونيو القادم .. الحفل سيخصص ايراده لصالح انقاذ معابد فيله .

ام كلثوم

د. ثروت عكاشة

صباح

وزير الثقافة يجتمع بالمواهب الجديدة

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة يجتمع خلال هذا الاسبوع بالمواهب الجديدة فى كل القطاعات الفنية . سيتحدث معهم الوزير عن دورهم بالنسبة للحركة الفنية ، ومن الامكانيات التى ستوفر للذين يظهرون تفوقا فى ميادينهم . كان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع يوم الخميس الماضى ، ولكنه تأجل

عايدة عبد العزيز

شهر زاد

فايق اسماعيل

"دنشواى" .. يصور فى أماكنه الطبيعية

خلال الشهر القادم .. يذيع التليفزيون اوبريت « دنشواى » .. فى ذكرى كفاح الشعب ضد الاحتلال ووقوع أحداث دنشواى المعروفة . الاوبريت صور فى اماكنه الطبيعية، واشترك فيه بعض احفاد شهداء دانشواى . كتب الاوبريت الشاعر حامد الاطمس . واخرجه حسن اسماعيل . يقوم ببطولته « لمثيلاوفناء » شهرزاد . ابراهيم حمودة. حمدى احمد . صفاء مجدى . احسان القلعاوى . انور اسماعيل. الحان الاوبريت وضعها شفيق السيد .

صحة عبد الوهاب فى تحسن

تحسنت صحة الموسيقار عبد الوهاب . الالام التى كان يشعر بها فى ظهره منذ وصوله من نابولى بدات تخف .. الاطباء الذين عادوه منذ عودته ، نصحوه بالراحة التامة وعدم الاجهاد ، عبد الوهاب يستقبل زواره فى حجرة النوم حتى لا يقوم باية حركة ...

بدأت بروفات "القاهرة فى ألف عام"

بدات التدريبات على استعراض « القاهرة فى الف عام » ... بين مسرح الاوبرا ، ومسرح البالون ، الاستعراض يضم ٤٥ لحنا ، وضعها عشرة ملحنين ، بينهم محمد عبد الوهاب .. آخر الالحان انتهى منه اخيرا محمود الشريف . هذا الاستعراض كتبه صلاح جاهين ، ويستغل اسلوب العرائس فى اخراجه على المسرح ،حيث تشترك السينما والاقنعة المتحركة فى العرض .

٥ أصوات كبيرة فى اوبريت

وديع الصافى ،كارم محمود، محمد قنديل ، فايدة كامل ، فايزة احمد .. الخمسة ، يشتركون بالغناء فى الاوبريت التليفزيونى «القمر مخنوق» ، يغنون ١٨ موالا كتبها ابراهيم موسى ، ولحنها ابراهيم فارس ، الاوبريت تحكى تاريخ فلسطين منذ البداية ، حتى دخول الفدائيين كقوة مؤثرة فى مجرى الاحداث .. الاوبريت تنتجها مؤسسة السينما ، وتوزعها على التليفزيونات العربية . يقوم باخراج الاوبريت المخرج اللبنانى وسيم طبارة .

سميرة أحمد ... وحسن وغرام فى اسطامبول

طار حسن يوسف وزوجته لبلبة الى استانبول يوم الخميس الماضى . سيشترك حسن مع سميرة احمد والراقصة زيزى مصطفى فى بطولة فيلم مصرى لبنانى تركى اسمه « غرام فى استانبول » احداث الفيلم تصور بين استانبول وبيروت، ينتج الفيلم اديب جابر زوج سميرة احمد .

سعاد حسنى .. تمثل أمام فريد الأطرش

فريد الاطرش سيمثل فيلما جديدا . لم يتفق على اسم الفيلم الذى يكتبه يوسف جوهر ويخرجه حسين كمال . رشحت سعاد حسنى للقيام بالبطولة امام فريد فى هذا الفيلم . ووافق فريد .

محمد رشدى

شمس البارودى

رشدى مع لبلبة

فطين عبدالوهاب . اختاره عدلى المولد ليخرج الفيلم الاستعراضى الغنائى « الحب والمرح » الذى يمثله ويغنى الحانه محمد رشدى . الفيلم بالالوان وتشترك فيه : لبلبة ونجوى فؤاد وشمس البارودى

محمود المليجى يكون فرقة مسرحية

محمود المليجى يقوم فى هذه الايام بتكوين فرقة مسرحية جديدة تضم بعض الممثلين والممثلات الجدد ، للقيام بجولة فنية فى البلاد العربية .. اول مسرحية ستقدمها الفرقة ، فى بيروت ، هى مسرحية : «ماشفتش فلان».

ابراهيم عبد الجليل اشرف صبري

● **الرقص الشرقي** ، كتاب جديد ، يعده الصحفيان سعيد خميس ومحمد عمر الشاطبي من الفترة من عهد شفيقة القبطية حتى الان

● **اسماعيل يس** سافر الى تونس هذا الاسبوع مع بعثة من الفنانين مكونة من نجوى فؤاد والمطرب الشعبي محمد طه وذلك لاحياء بعض الحفلات في نادي الاوليمبي في تونس احتفالا بمرور ٥٠ عاما على انشائه .

● « **هناوة** » .. سباعية تليفزيونية .. بطولة عبد اللطيف التلباني .. وفايزه ابراهيم . يشترك في الحانها عبد العظيم عبد الحق ، عبد العظيم حسن ، سيد مكاوي من اخراج محمود سامي .

● **محمد قنديل** .. يغني من كلمات صلاح ابو سالم ، ولحن ابراهيم رأفت اغنية « حبة كلام » .

عبد الحليم حافظ

عزيزي المحرر

نشرت « الكواكب » خبرا في العدد الماضي في باب « اخبار قصيرة » مؤداه ان الاستاذ وحيد فريد رفض تصوير فيلم « وتمضي الايام » ، لان مخرجه الاستاذ حسين كمال ، ولذلك اسند اخراج الفيلم الى الاستاذ حلمي حليم .. والخبر يخلو بهذه الصورة تماما من الصحة ، لاسباب منطقية ..

اولا : ليس هناك اي خلاف فني او شخصي بين الزميلين الاستاذين حسين كمال ووحيد فريد ، فكلاهما يكن للاخر كل احترام ومودة ..

ثانيا : فيلم « وتمضي الايام » بدأ الاستاذ عبد الحليم حافظ بطل الفيلم في التحضير له مع الاستاذ حلمي قبل البدء في تصوير فيلم « ابي فوق الشجرة » ..

ثالثا : من تقاليد « صوت الفن » التي تحرص عليها انها لا تسند الى مخرج واحد - مع اعتزازها بالاساتذة المخرجين - فيلمين متتاليين من بطولة عبدالحليم حافظ ..

رابعا : في الوقت الذي يبدأ فيه التحضير لتصوير فيلم « وتمضي الايام » تقوم « صوت الفن » بتحضير فيلم جديد مع الاستاذ حسين كمال ..

عبد الوهاب . عبد الحليم . وحيد فريد

٦ راقصات في فيلم واحد!

محمد سلمان وصل الى القاهرة هذا الاسبوع لاختيار الاماكن التي سيتم فيها تصوير فيلم « سيقان من ذهب » من اخراجه . البطولة اسندت الى ٦ راقصات وممثل وممثلة .. الراقصات اللاتي سيقمن بالتمثيل في الفيلم هن: نجوى فؤاد وسهير زكي وناهد صبري ومنى ابراهيم وسهير مجدي وراقصتان من لبنان نادية جمال وزينة رافت . رشح للقيام بدور الممثل والممثلة كل من حسن يوسف ونجلاء فتحي

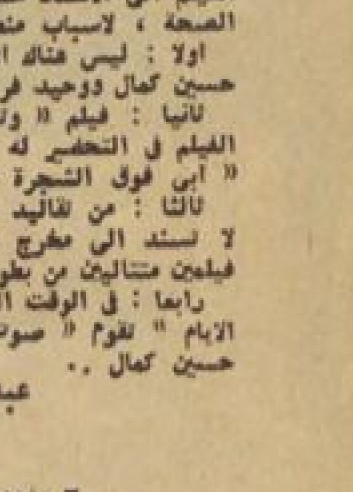

نجوى فؤاد

● **عايده عبد العزيز** . سافرت الى الاردن .. عن طريق سوريا ، وكانت قد سافرت مع المسرح القومي ، حيث اشتركت في مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » التي عرضت في المهرجان المسرحي هناك .

● **اشرف صبري** .. مطرب اذاعة الاسكندرية يغني من كلمات كامل الاسناوي ، ولحن خميس عبد الرازق اغنية « اذا كنت مسافر .. سافر » . اشرف ، دعته اذاعة الشرق الاوسط ليغني لابطالنا في الخطوط الامامية ، مع وفد الفنانين الذي يزور الجبهة .

● **تقدمت احدى** شركات السينما الايطالية لانتاج فيلم ايطالي مشترك مع مؤسسة السينما عن اوبرا عايدة لفيردي ، وافقت المؤسسة وسيتم التصوير في منتصف شهر يوليو القادم .. ام كلثوم قدمت الاوبرا بصوتها في فيلم لها يحمل اسم « عايدة » !

● **البرنامج العام** .. يذيع اليوم الساعة ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل ، مجموعة من الاصوات الجديدة ، في سهرة كاملة . الاصوات الجديدة هي .. علي عبد الوهاب ، اماني جادو ، جلال حمدي . يغني كل صوت عددا من اغانيه ، ويتحدث عن تجربته مع الميكروفون . يقدم السهرة صلاح حجازي .

● **زينات صدقي** عادت الى فرقة الريحاني ، كانت قد استقالت منها منذ ١٥ عاما

● **جماعة السينما الجديدة** تمارس نشاطها السينمائي بمقرها المؤقت في المركز الفني للصور المرئية ، ونشاط الجماعة يدور حول خطة عمل محددة اعلنتها اخيرا وهي الاسهام في انتاج افلام تخدم اغراض الجماعة ، تقديم المساعدات المادية والمعنوية لكل عمل فني او ثقافي يسهم في تحقيق اهداف الجماعة ، توسيع رقعة العروض التجريبية ، تقديم نماذج من افلام ذات مستوى فني رفيع ، اعداد دراسات سينمائية تصور الجماعة واهدافها ، وقد اعلنت الجماعة عن فتح باب العضوية العاملة بعد اشهارها رسميا ومن اهم شروطها ان يكون العضو عاملا في الحقل السينمائي ، او حقل الثقافة السينمائية ...

● **انتهى التليفزيون** من تسجيل ثلاث سهرات من « ميرامار » .. عرحان البحيري ، وعامر وجدي ، وباهي منصور . السهرة الاخيرة بعنوان « حسني علام » تسجل قريبا . يخرجها ابراهيم عبد الجليل . بعد التسجيل يسافر ابراهيم الى لندن ، لدراسة برامج الاطفال ، والتخطيط .. لمدة ثلاثة اشهر .. تبدأ من يونيه .. ابراهيم هو مراقب برامج الاطفال بالتليفزيون .

● **د . كمال حسين** ، الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية عاد من الخارج .. والتحق بالقوات المسلحة مجندا لتأدية الخدمة العسكرية .

● **رويدا عدنان** تعود الى القاهرة بعد اسبوعين ، لتشترك في فيلم « نساء صغيرات » . كانت قد سافرت الى لبنان لتسجيل عدد من الاغاني للتليفزيون اللبناني

● **شريفه فاضل** تدخل الاستوديو في منتصف الشهر القادم لتصوير فيلم « درب العوالم » من اخراج محمد سالم

● **كارم محمود** .. يغني من كلمات نجيب نجم ، والحان رياض الجنزل .. اغنية « شعبي الفدائي » .

● « **ليالي القاهرة** » .. مسلسلة اذاعية غنائية .. في ٣٠ حلقة ، تذيعها اذاعة الشعب .. وضع الحانها عزت الحاهلي . غناء اسماعيل شبانه وفايزه ابراهيم . اخراج محمد ضياء .

● **سعيد صالح** .. اسند اليه دور عبد المنعم ابراهيم في اوبريت « القاهرة في ١٠٠٠ عام » الذي تقدمه الفرقة الاستعراضية .. بعد ان ثار خلاف بين المخرج الالماني .. وعبد المنعم ابراهيم .

● **محمد رشدي** .. يغني ثلاث اغنيات ، مع استعراض في فيلم « فرقة المرح » .. الذي يبدأ تصويره خلال الاسبوع القادم ، ويخرجه فطين عبد الوهاب . يشترك في التلحين محمد الموجي ، بليغ حمدي ، حلمي بكر .

● **المسرحيات** التي عرضت في مهرجان الحكيم ستعرض بالاقاليم في قصور الثقافة ، تبدأ الجولة بعد موسم الامتحانات

● **اذاعة الشعب** ، تبدأ من منتصف الشهر القادم في اذاعة مسلسلة بعنوان « الحاج مبروك .. والحاجة مقبولة » .. من تأليف فيروز والي . واخراج عايدة مرسي . تتحدث المسلسلة عن مكاسب العمال في عهد الثورة ، ويقوم بالغناء فيها محمد العزبي ، وسلوى فهمي . تضم المسلسلة ٧٧ موالا .. من تلحين ابراهيم رأفت .

● **من الافلام الجديدة** : « يوم واحد عسل » . بطولة ليلى . محمد عوض ، عادل ادهم . حسن حامد . يخرجه احمد فؤاد ..

آلات موسيقية .. لاطفال طنطا

دكتور كورت فونيس ، نائب رئيس وزراء المانيا الديموقراطية ، زار خلال الاسبوع الماضي ، مركز التدريب المهني بطنطا . واستمع الى اطفال المركز وهم يعزفون بعض المقطوعات الموسيقية العربية . ووعدهم بارسال آلات موسيقية هدية لهم .. صاحبه في زيارة المركز وجيه اباظة محافظ الغربية.

تقاليع وفضائح جديدة في مهرجان كان!

ليلى ساسبى : مراكشية ظهرت فى فيلم « معركة الجزائر » منذ عامين .. اكتفت بحمامات الشمس وهى ترتدى المايوه على شاطىء كان

كان : رسالة خاصة للكواكب

للمرة الثانية والعشرين ، ينعقد مهرجان كان السينمائى الدولى بنفس ملامحه القديمة التى اصبحت طابعا مميزاً .. فقد كانت تقليعة الوفد الامريكى الذى مثل هوليوود فى المهرجان هى ارتداء ملابس رعاة البقر ، والسير فى شوارع المدينة وعلى شاطىء الريفييرا بضجة كبيرة كما كان الرعاة يفعلون فى مدن الغرب القديمة .. وكانت الممثلة السويدية الجديدة **آن مارى نلسون** هى نجمة الفضائح هذا العام ، فقد ظهرت على شاطىء الريفييرا بمايوه شبكة لا يكاد يخفى شيئاً ، ثم جاءت الى حفل الافتتاح فى المهرجان وهى ترتدى بنطلونا من قماش التل « وبلوزة » عارية تماما .. وكانت قد جاءت الى كان

بربارا بوشيه . أمريكية . المانية المولد فيلمها « الكبرياء الحلوة » كان فيلم الافتتاح .

المخرج الايطالى لوشيانوفسكونتى يراقص الممثلة رومى شنيدر

عمر الشريف يتناول العشاء مع سيلفيا كوشينا

ان مارى تلنتون : ممثلة سويدية جديدة .. هكذا وقفت امام المصورين

لكى تحضر عرض اول فيلم ظهرت فيه وهو فيلم ايطالى باسم « ديلنجر لم يمت » من اخراج ماركو فيريرى .. بينما كانت الممثلة الالمانية المولد ، الامريكية الاصل **بربارا بوشيه** هى الوجه المفضل لمصورى الصحف ووكالات الانباء ، وكانت تقف امامهم فى مواقف تمثيلية ، وبربارا هى بطلة فيلم « الكبرياء الحلوة » الذى عرض فى المهرجان ..

وقد كانت مفاجاة المهرجان هذا العام ، هى ان تخرج الوكالات العالمية بنبا اختفاء النجم المصرى عمر الشريف فى البرازيل ، فى الوقت الذى كان فيه **عمر الشريف** يحضر عرض فيلمه « موعد » الذى مثله مع **آنوك ايميه** فى المهرجان ، وقد أثار الفيلم زوبعة من التعليقات وقد ظهر عمر اكثر من مرة فى صحبة الممثلة الايطالية **سيلفيا كوشينا** ، بينما ظهر المخرج الايطالى **لوشيانو فسكونتى** مع الممثلة الالمانية **رومى شنيدر** ، وحضرا معا حفل العشاء الذى اقيم بعد افتتاح المهرجان .

١٠٠ ألف جنيه من التليفزيون لإنتاج أفلام

كتب الحديث : سيد فرغلى

تم داخل مؤسسة السينما انشاء وحدة سينمائية جديدة ، اطلق عليها اسم « الوكالة العربية للسينما » عين احمد المصرى الذى كان مديرا لشركة فيلمنتاج ، ومديرا لمؤسسة فنون المسرح مديرا لها ، بدأت الوكالة الجديدة عملها ، واحتلت اداراتها المكان الذى كانت تشغله شركة القاهرة للسينما ، أردت ان اعرف الدور الذى ستقوم به الوكالة فى ظل مؤسسة السينما ، وماهى الخدمات التى ستقدمها لحقل السينما ؟!

احمد المصرى

التقيت بأحمد المصرى مدير الوكالة .. وكانه كان يعرف مايدور فى رأسى فبادرنى قائلا :

– المعروف أن مؤسسة السينما تضم ضمن كيانها السينمائى بعض العمليات التى لم تكن تلقى اهتماما واضحا فى خطة العمل السينمائى الروائى .. **ايضا كانت الفرص المتاحة للشباب خلال مرحلة تكوينه فنيا ليست بالقدر الذى يستوعب كل البراعم من خريجى المعاهد الفنية** .. وبالرغم من أن المؤسسة متخصصة نوعيا فى الانتاج السينمائى ، فان العلاقة بينها وبين هيئة التليفزيون العربى فيما يتعلق بالبرامج السينمائية على الشاشة الصغيرة لم تكن تلقى من المؤسسة العناية أو لم توضع خطة لتغطية احتياجات شاشة التليفزيون من البرامج السينمائية التى يطلبها التليفزيون ، وتركت هذه المسألة لمبادرات فردية من بعض السينمائيين أو اعتماد هيئة التليفزيون على اجهزتها الخاصة للبرامج السينمائية !

الاهتمام بالاعلام

ويتوقف أحمد المصرى لحظات ثم يواصل حديثه قائلا : والحقيقة كل هذه العناصر أدت بمؤسسة السينما الى التفكير **لانشاء جهاز يعنى بالانتاج السينمائى لاغراض العرض التليفزيونى يعتمد على انماط فيلمية والافلام السهرة والافلام القصيرة ، وكذلك الاغانى التليفزيونية المصورة**

يبقى أيضا النشاط الاقتصادى فى الجمهورية العربية ، والنشاط الصناعى والتجارى والزراعى والخدمات ، وهو يشكل حركة نامية فى مجتمعنا ، تحتاج من غير شك الى اعلام يظهر هذه الانشطة وتدرج فى ميزانيات الهيئات فى الجمهورية العربية المتحدة مبالغ ضخمة للاعلام عن تلك الانشطة ، وظلت السينما كمجال اعلامى خطير بعيدة الى حد كبير عن ايجاد جسر المعرفة بين هذه الانشطة وبين الجماهير ، سواء فى مصر أو فى الخارج ، **واصبحت الحاجة ماسة من وجهة نظر المؤسسة وقطاعات النشاط الاخرى الى انتاج نوع من الافلام ، لا يهتم بالدرجة الاولى بالاعلام المباشر، وانما يهتم اساسا بالاعلام المبنى على مادة علمية تبرز جوانب النشاط** ، وتضع امام الجماهير فى الداخل والخارج حقيقة دقيقة عن كل نشاط

والوجه الثالث من مسئوليات الجهاز الجديد ، **هو تكوين الشباب من خريجى المعاهد الفنية من خلال التجربة والخبرة والممارسة فى الاعمال السابقة ، ليصلوا الى المستوى الفنى والحرفى اللازم للفيلم السينمائى** فى كل مجالاته ومعلوم ان الفيلم التسجيلى هو مرحلة رئيسية فى تكوين الفن والفنان السينمائى »

افلام روائية

ويشرد مدير الوكالة بذهنه قليلا ، كأنه يبحث عن شئ جديد يضيفه لكلامه .. ويواصل :

« وتلتزم الوكالة بمسئولية ،وهى انتاج أفلام روائية ذات طابع ، وهى تجربة قد تكون كندا قد سبقتنا اليها ، وتعتمد هذه التجربة فى المقام الاول على الشباب الذين يعملون فى الوكالة

« كما أعطى للوكالة حق الاشتراك مع غيرها من الهيئات السينمائية فى الداخل والخارج فى ممارسة أى نشاط سينمائى يحقق اغراض وجودها ، ومن هنا يمكن أن تدخل الوكالة فى **عمليات مشتركة سينمائيا** مع فنيين أو فنانين فى الداخل والخارج ، كشريكة فى الانتاج !

افلام الكارتون

ويقول أحمد المصرى : ان ، الوكالة ستضم أيضا أقسام **افلام الكارتون والعرائس والاطفال** وكل هذه تعتبر عمليات لانتاج ثقافى تتعاون فيه مع الهيئات الفنية المعنية بثقافة الطفل فى وزارة الثقافة وهيئة التليفزيون ووزارة التربية والتعليم

● **هل بدأت الوكالة نشاطها؟**

– تم الاتفاق فعلا مع هيئة التليفزيون لانتاج ١٨ ساعة ارسال **منها افلام للسهرة ومسلسلات وبرامج منوعات واغان مصورة ،** ويدور نقاش حول انتاج افلام تسجيلية مشتركة ، وأفلام اطفال مشتركة مع هيئة التليفزيون

كما تم الاتفاق مع هيئة الاستعلامات على اصدار مجلة سينمائية شهرية باسم « **مصر اليوم** » تعرض لموضوعات سينمائية تبرز فى هذه المرحلة من تاريخنا المعركة والانتاج والمعركة والحياة ، ثم موضوعات عامة وثقافية وسياسية ..

وستهدف بهذه المجلة فى المقام الاول الشاشة العالمية ، وفى مجال الافلام الاعلامية بدأت الوكالة فى انتاج سلسلة افلام الصناعة بفيلم « وحدة ترقية الشرايط » ويجرى حاليا الاعداد لافلام عن صناعات الحديد والصلب والاسمنت والخزف والصينى والورق والترسانة البحرية ، وسنستمر فى اعداد افلام لكافة الصناعات التى بنتها جهود الجماهير ..

افلام سياحية

ويضحك احمد المصرى وهو يقول لى : سأقول لك خبرا جديدا .. ولم يدعنى أسأله .. بل استطرد قائلا : منذ أيام قليلة ، بدأت الوكالة الاتصال بالهيئات العالمية المعنية بالسينما ، وشركات الانتاج السينمائى العالمى ، لتتولى الوكالة عملياتها فى الجمهورية العربية المتحدة، وخلال هذا الشهر ستوقع عقدا مع شركة ايطالية لانتاج افلام سياحية وفولكلور لحسابها فى الجمهورية العربية ..

أما بالنسبة للانتاج المشترك مع السينمائيين المحليين أو العرب فلدى الوكالة الان أربعة عروض، منها ٣ عروض لعمل افلام مشتركة مع منتجين لبنانيين !

● **كيف ستمول الوكالة ؟**

– الواضح من العمليات التى استعرضناها **انها بطبيعة اعمال تمول نفسها ذاتيا ، أما بالنسبة للانتاج الروائى فسيتم التمويل عن طريق اشتراك المجموعات الفنية بجهودها**، أو بجزء منها ، وتشترك الوكالة بالخدمات السينمائية ، وتمويل باقى العمليات . والوكالة تعتبر أن هذا أسلوب عملى للوصول الى أحسن انتاج ممكن ، لاعتماده أساسا على المصلحة المشتركة للطرفين ، والاشتراك الفعلى من الطرفين فى انتقاء الموضوعات كضمان لكفاءة التنفيذ !

كذلك وضعت المؤسسة تحت تصرف الوكالة مبالغ على سبيل القرض تسترد من عائد عملياتها .. وأعطيت حق التعامل المصرفى مع البنوك، ولو أنى شخصيا أقول ان الجهود الشريفة أثمن من المال!

● **اليس هناك تعارض بين عمل الوكالة وعمل المؤسسة بالنسبة لانتاج الافلام الروائية ؟**

– الوكالة وحدة من وحدات المؤسسة ، تستهدف فى النهاية تحقيق توازن اقتصادى بعملياتها ، ومعاونة وحدات الانتاج الروائى بتحملها لبعض أعباء الانتاج فى انماط معينة من الافلام ، **تستهدف فى الدرجة الاولى ان تستعيد تكاليف انتاجها مع تحقيق المستوى الفنى** .. وهنا من الضرورى أن أقول انه ليس هناك على الاطلاق أى تعارض بين الجودة الفنية وشباك التذاكر ، وأرجو ان تحقق عمليات الوكالة هذه النظرة !!

رجل الشارع يقول :

● فى رأيى – ولا اقول هذا مجاملة – ان الحلقة الاخيرة من البرنامج التليفزيونى « شريط تسجيل » التى كان ضيفها شعراوى جمعة وزير الداخلية من انجح البرامج التليفزيونية ان لم يكن انجحها على الاطلاق ، لقد كان شعراوى جمعة – الوزير الثائر – وهو يناقش فى السياسة والفن من اروع المتحدثين فى السياسة والفن وقد هز الجماهير اهداء الوزير برنامجه الى شعب السويس البطل ، ان ثلاث ساعات قضيناها مع شعراوى جمعة .. كانت من اجمل ساعاتنا مع التليفزيون ..

● وفى رأيى ايضا – ولا اقول هذا مجاملة – ان محمد فائق وزير الارشاد كان موفقا للغاية عندما استضافه شعراوى جمعة فى برنامجه وذلك عندما تحدث عن النغمة الصحيحة ، ومطالب الجماهير، من الاذاعة والتليفزيون ومحاولات التليفزيون والاذاعة تحقيق هذه المطالب ، ومن رأيى ان محمد فائق – وهو من خيرة الشبان المصريين الثوريين كمحدث ، بارع لبق يجعل كلامه يدخل قلوب الجماهير مباشرة – يستطيع أن يقدم خدمة اعلامية لجماهيرنا لو التقى بهم كل اسبوع مرة على شاشة التليفزيون ليحدثنا عن قضايانا الداخلية والخارجية

● سعدت لان يوسف وهبى قدم تمثيلية بنت الهوى فى التليفزيون ورغم أن هذه التمثيلية .. التى كانت مسرحية فيما مضى والتى قدمت للتيفزيون فى صورة جديدة ذات معان مكررة ونغمة قديمة .. الا ان يوسف وهبى كعادته موفق ، اما نعمت مختار فقد كانت فى اجمل ادوارها كممثلة ، لا كراقصة .

● من رسائل هذا الاسبوع رسالة من القارىء مدحت محمد نصر ، دمياط ، يعلق فيها على ما جاء فى الكواكب على لسان سهير البابلى من ان احد المنتجين اتصل بها تليفونيا لتقوم باحد الادوار وطلب منها مائة جنيه مقابل قيامها بهذا الدور وما جاء على لسان هند رستم من ان كثيرا من مخرجينا لا يمنحون الادوار للفنانين الا اذا تقاضوا منهم مبالغ معينة حسب اجورهم ، ويقول مدحت : ان لدينا كثيرا من المخرجين والمنتجين يعتبرون من صفوة رجال الفن ، والقلة فقط هى التى ترتكب مثل هذه الدناءة والخسة وتلطخ سمعة الشرفاء !! واقول انا لمدحت : ان كل المجالات فيها الطيب والخبيث ، والشريف ، والحرامى !

● تثيرنى وتسعدنى المواقف الانسانية التى لا تعرف الهوى ولا الغرض ولا الاعلان ، وقد سعدت عندما سمعت عن موقف انسانى ممتاز لفنانتنا الكبيرة ماجدة وآثرت ان احييها بسببه، اما عن هذا الموقف ، ولئن كان هذا الموقف فاوثر ان يظل فى حيز الكتمان حتى لا يضيع الغرض السامى الذى استهدفه !!

● يقول محمد كامل حسان فى رسالة له من الكويت « كلما شاهدت فيلما او مسرحية او تمثيلية عن قضية العرب الاولى – فلسطين – اشعر ان اهل الفن عندنا مقصرون جدا فى حق هذه القضية » ويأخذ الصديق على مسرحية « زهرة من دم » التى قدمها مسرح الحكيم – رغم جودة النص وكفاءة الممثلين – « ان معظم الممثلين الذين كانوا يؤدون دور الشباب الفلسطينى كانت لهجتهم مصرية واضحة » ويشيد محمد كامل حسان بتمثيلية « من يحمل البندقية » التى عرضها تليفزيون الكويت حيث نجح الفنان القدير محمد توفيق فى اداء دوره وكأنه والد فلسطينى حقيقى ، ورأيى هو من رأى محمد كامل حسان تماما اذ لا بد من مراعاة اللهجة فى اى عمل فنى ..

● اسمع فى كثير من الاحيان عن خناقات سخيفة وبايخة وتصرفات غير مقبولة ، تقوم بها بعض المانيكانات التى تقوم بعروض الازياء فى مصر والخارج ، ولما كانت المانيكانات تتميز بالجمال الجسدى فاننا نرجو ان تكون السنتهن وتصرفاتهن جميلة كأجسادها!

صبرى أبو المجد

عبد اللطيف البنا : نوادر فكاهية

منيرة المهدية : اغانى لا تسمح بها الرقابة الان

مطربون لكن ظرفاء !

بقلم : كمال النجمى

●● يتصور بعض القراء - ولا ادرى كيف ولماذا - ان كتابتى من حين الى حين عن مطربى ومطربات الجيل الماضى ، تتضمن قليلا او كثيرا من الاستخفاف بهم وبفنهم الجميل الذى لولاه لماكان لنا فن يمكن ان يسمى فن الغناء العربى ..

كتبت فى الاسابيع القليلة الماضية عن بعض كبار وكبيرات اهل الطرب قبل خمسين عاما ، امثال منيرة المهدية وزكى مراد وعبد اللطيف البنا وعبد الحى حلمى والشيخ السلوب ومحمد افندى سالم العجوز ، وكان كلامى اقرب الى التفكه والترية عن النفس ، فان سيرة هؤلاء الفنانين والفنانات تحفل ببواعث الفكاهة والسرور ، كما تحفل بنقيضهامن بواعث الجهامة والحزن ، وقد عاشوا فى عصرهم كما يعيش اصحاب الملايين فى امريكا الان ، ولكن بعضهم انحدرت به دنياه الى مستوى اصحاب الملاليم فى شارع محمد على ، او روض الفرج فى تلك الايام

وفى ايام هؤلاء الفنانين والفنانات كان الفن ، وبخاصة فن الغناء ، مرتبطا بالظرف والكياسة وليونة الطبع والرهافة واللطافة ، وكان كثير من كبار اهل الطرب - وعلى رأسهم منيرة المهدية - يسجلون على الاسطوانات أغنيات شعبية لا تسمح بها الان رقابة المصنفات الفنية ، لانها تبلغ فى خفة تناولها للمعانى الغرامية والغزلية حد الادب المكشوف ، او ما يسمى فى بلادنا الادب المكشوف ..

وليس هذا ما يجعلنا الان نجترىء عليهم بالكلام ، اونستخف بمقامهم ، فان مقامهم الفنى محفوظ ، وكذلك مقامهم الاجتماعى ، واى مقام اخر كان لهم فيما مضى من حياتهم ، او يكون لهم فى التاريخ الذى يزن حياتهم بالعدل والقسطاس ويقدمها للاجيال القادمة

ولكن جو الخفة والظرف ورقة الشمائل وما الى ذلك من المعانى التى عاش فيها سادتنا هؤلاء ، يغرى امثالنا ممن يكتبون عنهم الان ، ان يحاولوا تخفيف كلامهم ودفعها الى التعبير بطريقة شارع محمد على وروض الفرج وبقية مرابع الفن والغناء منذ خمسين عاما ..

وقد نحاول ان يكون كلامنا خفيفا فلا يكون الا ثقيلا غاية الثقل ، وهذا سوء حظ يقع فيه اى انسان حسن النية يريد ان يصنع شيئا ، ويريد له القدران يصنع شيئا اخر لا يتفق وحسن نيته ! ..

ومن سوء الحظ مثلا اننى كتبت منذ اسابيع عن سهرات منيرة المهدية فقلت انها كانت تهيىء لنفسها جوا شاعريا أزرق قبل كل سهرة لكى تتسلطن وتفعم المستمعين نشوة وطربا ..

وفهم احد قرائنا الاعزاء ان الجو الازرق معناه جو الحشيش والمخدرات ، ومعنى ذلك اننى اتهم منيرة بأنها كانت تجلس الى جوزة الحشيش قبل ان تجلس الى التخت وتغنى !

وهذا كله من تأويل القارىء لكلمة بريئة لم نرد بها - علم الله - الا وضع لون للجو الشاعرى ، ولم نجد لونا مناسبا الا اللون الازرق ، لاننا نسمع ونقرأ ان خبراء الالوان يقولون انه مريح للاعصاب !..

طبعا .. كانت منيرة تحتسى كأسا او كأسين من الشراب او غيره قبل السهرة وخلال السهرة ، وربما بعد السهرة ايضا .. فقد قال لنا هذا من عاصروها وعايشوها وراء الستار .. ولكن منيرة كانت شديدة الاهتمام بحنجرتها ، فلا اظنها - لهذا السبب - كانت تغامر بمعاقرة الجوزة !..

وما يقال عن منيرة المهدية يقال عن مطربات عصرها الكبيرات اللاتى كان لهن مقام فنى واجتماعى يصونهن عن التبذل كما تفعل الضائعات فى الوسط الفنى فى كل زمان ومكان

اما كبار المطربين فكانوا فى مكان رفيع ، حتى بمقاييس ذلك الزمن الذى كانت فيه الافكار الاقطاعية « العثمانلية » تخسف الارض باصحاب الحرف وبخاصة الفنانين ولا تعترف بالمكانة الرفيعة الا لطبقة الحكام واصحاب البيوتات وسادة الارض والمال ..

قارىء اخر يقول : انك تنتهز فرصة ذهاب هؤلاء المطربين والمطربات فى ذمة التاريخ ، فتسخر من الكلمات الساذجة التى كانوا يغنونها ، وتصورهم وكأنهم « اراجوزات » محاولا ان تجعل منهم أضحوكة وهم المطربون الذى ملأوا قلوب اجدادنا طربا وسعادة

ثم يقول القارىء : بدلا من استهزائك بالمطربين والمطربات الذين انطوت صفحاتهم ، حاول ان تنتقد ولو نقدا خفيفا مطربى ومطربات ايامنا الحاضرة كبارا او صغارا ..

واقول للقارىء : حقك علينا .. لا تغضب .. ولا تنس اننى اتكلم عن مطربى اجدادك واجدادى لاننى « قرفت » من كثرة الكلام عن مطربى الاذاعة والتليفزيون والسينما وفرقة الفنون الشعبية !..

وزير الداخلية وأزمة الكوميديا

السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية وحديث عن الكوميديا

فؤاد المهندس أصبح يعتمد على الحركة أكثر من اعتماده على الحوار

شعراوي جمعه

المؤلفون على مايرام ولكن يا ألف "وكسة" على حضرات الممثلين

محمود السعدني

لايوجد عندنا الممثل ولا المخرج ولا المؤلف العظيم "ياحسرة"

أنيس منصور

نحن بخير .. ولاينقصنا إلا المؤلف الكوميدى الممتاز

أمين الهنيدي

أنا من أنصار الاقتباس إلى أن يوجد عندنا المؤلف الكوميدى

عبد المنعم مدبولي

←

تحقيق : فؤاد معوض

فى مساء الاحد الاسبق فى برنامج شريط تسجيل أثار السيد شعراوى جمعة وزير الداخليـة وأمين التنظيم بالاتحاد الاشتراكى هذه المشكلة .. وجـه سيادته الاتهام الى نجوم الكوميديا .. قال لفؤاد المهندس اصبحت فى كل ادوارك – ما عدا سيدتى الجميلة – تعتمد على الحركة اكثر من اعتمادك على الحوار ! . . وقال لامين الهنيدى اصبحت صاحب طريقة الاداء الواحدة ! .. وقال لمحمد رضا اصبحت «محبوسا» داخل الدور الواحد . . دور ابن البلد . باختصار انتم تكررون انفسكم لماذا

وقد دافع كل من محمد رضا والهنيدى والمهندس عن انفسهم .. قالوا : اننا لسنا السبب .. فالممثلون بخير – وعلى رأى أمين الهنيدى – الممثلين جدعان قوى !

.. ولكن المشكلة هى مشكلة عدم وجود المؤلف . . معظم المسرحيات التى نقوم بالتمثيل فيها مترجمة .. بعيدة بحوالى مائة كيلو متر عن مشاكل مجتمعنا وفيها نكرر انفسنا .. مضطرين الى التكرار حتى نستطيع ان نعمل وان نأكل وان نعيش .. المشكلة ايضا لها جذور اخرى .. احيانا ينجح الواحد منا فى دور معين من الادوار .. مثلا دور ابن البلد او دور المليونير خفيف الدم ..

او .. او .. بعدها تجدونهم يعطونه نفس هذا الدور وعلى الدوام .. بصراحة اكثر المشكلة هى فى عدم تواجد النص الجيد . معظم النصوص التى تقدم لنا دائما نجدها هزيلة .. وشاحبة .. ومريضة ! .

بعدها اكمل السيد **شعراوى جمعة وقال ان « اخواننا نجوم الكوميديا قاموا بتفجير المشكلة . مشكلة عدم وجود النص المسرحى الكوميدى .. اشعر بانها قضية فى حاجة الى تكملة والى نقاش والى التعرف على باقى وجهات النظر .. نظر المؤلفين بالذات »**

التجديد فى الكوميديا

وانتقلت بهذا السؤال الى مجموعة من الممثلين والمؤلفين .. اتفقت **عقيلة راتب وشويكار وليلى طاهر ونيللى** على اننا فى حالة افتقار بالنسبة للكوميديا . ويعود ذلك الى التقصير من ناحية المؤلفين .. معظم الروايات الناجحة دائما مقتبسة .. ربما بسبب عدم وجود المؤلف القادر الذى يستطيع ان يكتب الكوميديا المحلية .. وربما بسبب عدم الاهتمام بالتأليف عموما .. وربما بسبب قلة الفلوس التى تدفع ثمنا للرواية .. وربما بسبب عدم وجود الامكانيات .. وربما بسبب الكسل .. مجتمعنا ملىء بالمواضيع .. ملىء بالافكار .. والامل ، كل الامل فى ان يهتم بنا المؤلفون ويساعدوننا ..

عندنا مؤلفون ولكن

وقال انيس منصور :

« هذه ليست مشكلة ولكنها تهمة تحولت بمرور الوقت الى كرة يتقاذفها الممثل والمؤلف ولو سئل المخرج عن رأيه فى أزمة المسرح الكوميدى لقال ان سببها المؤلف والممثل .. ولو سئل الجمهور لقال بأن الجميع هم

شويكار

عقيلة راتب

نيللى

السبب .. أنا أعتقد أن هناك مؤلفين وممثلين ومخرجين ولكنهم جميعا متوسطي القيمة .. نحن نظلم المؤلف عندما نطلب منه أن يكون « موليير » زمانه .. ونظلم الممثل عندما نطلب منه أن يكون «لورانس أوليفييه » أو «شارلي شابلن »

« واعتقد أيضا أن الفنان الحقيقي هو الذي يكرر نفسه ولكن في أشكال مختلفة فالفنان الكاتب عنده معنى عام لمجموعة من القضايا يعرضها من زاوية ثم يعود من جديد ليعرضها في زاوية أخرى .. « شيكسبير » مثلا يستخدم عادة في جميع مسرحياته خمس شخصيات .. والرسام أيضا يكرر نفسه فالألوان التي يستخدمها في كل لوحاته لا يزيد عددها على سبعة أو ثمانية .. أيضا الممثل الفنان مهما ادخلناه في قوالب واخرجناه منها فخطواته محدودة وملامحه لا تتغير لأنه من الطبيعي أن يكون للانسان ملامح ثابتة في صوته وفي حركات جسمه .. ملامح ثابتة هي التي تميزه .. لذلك لا أرى أن التكرار تهمة .. التكرار ضرورة لا مفر منها وملامح ثابتة تتميز بها كل شخصية انسانية ولكن هناك فارقا بين التكرار الجميل والتكرار القبيح »

« الشكوى من عدم وجود مؤلف كالشكوى من عدم وجود ممثل ومخرج ستبقى مدة طويلة .. هناك رغبة عامة للبحث عما هو أفضل .. الشكوى ليست جديدة ولكنها من مظاهر القلق وعدم الرضا على الانتاج الفني الآن .. ولو لاحظنا نجد أن هذه التهمة القاها الممثلون وهم يدافعون عن أنفسهم ولكن لو قيل لهم انكم ابعدتم لما وجهوا هذه التهمة الى المؤلفين .. والتهمة قديمة ولو كنت قد فتحت التليفزيون في العام الماضي لوجدت نفس الشكوى ولكن بعبارات مختلفة . الشكوى صفة عامة من صفات كل فنان .. الضيق هو أحد معالم الفنانين في كل بلد .. لندن فيها نفس المشكلة التي نناقشها وهم أيضا لا يزالون يناقشونها ولكن هناك فرقا بين هذه القضية عندما تثار في القاهرة ولندن .. في القاهرة قضية شخصية .. وفي لندن قضية عامة .. لذلك سوف تتغير وتتقدم الفنون المسرحية في لندن .. وتبقى القضايا الفنية في مصر مخنوقة بملابس وكرافتات الممثلين والمخرجين .. »

الاقتباس يخلق المؤلف

ويقول عبد المنعم مدبولي :

« ليس عندنا بالفعل المؤلف الكوميدي وباستثناء سعد الدين وهبة ونعمان عاشور والفريد فرج .. نحن في حاجة الى المؤلف الكوميدي الذي يكتب الكوميديا « الفاقعة » التي تجعل المتفرج يضحك طوال النهار .. حاليا يعتمدون على الاقتباس لثلاثة أسباب .. وجود الأساس على الأقل .. ثانيا سهولة الصنعة .. ثالثا الاقتباس يساعد على خلق المؤلف خاصة ونحن لم نتعلم بعد .. نحن في حاجة الى وقت طويل حتى نستطيع أن نقدم الشيء الذي يطلبه الممثل وأيضا يطلبه الجمهور ! .. »

المسرح التجاري

ويقول الفريد فرج :

« كذبة عريضة كذبها هؤلاء الممثلون عندما قالوا بأن الأزمة سببها عدم وجود المؤلف بل بالعكس فالمؤلف موجود وأيضا التأليف ولكن في مسارح أخرى وهي مسارح الدولة .. الممثلون بدفاعهم هذا عن أنفسهم بعدم وجود المؤلف ربما قصدوا بعدم وجود المؤلف الذي يصلح للمسرح التجاري ، الذين هم أصحابه ! »

مشكلة المؤلف الملاكي

يقول فايز حلاوة :

« الممثلون هم الذين نستطيع أن نقول منهم بأنهم ليس أهم وجود بدليل أن كل واحد منهم حصر نفسه داخل مؤلف ملاكي محدود .. مثلا فؤاد المهندس يعجبه جدا سمير خفاجي ! .. محمد رضا يعجبه جدا عبد الرحمن شوقي ! .. بصراحة لا توجد أزمة كوميديا بدليل أننا مازلنا نكتب وما زالت الناس تضحك » ...

حكاية الاجر المناسب

ويقول سمير خفاجي :

« المشكلة مادية سببها قلة الأجر الذي يدفع للمؤلف الكوميدي .. بعكس المؤلف في الخارج الذي يقوم بتأليف رواية واحدة في السنة يظل يعيش عليها بقية العمر .. مثلا رواية **«المصيدة» للأديبة اجاثا كريستي لا تزال منذ ١٧ عاما تعرض بنجاح** ولا تزال أيضا تدر أرباحا. الأزمة كما قلت سببها الفلوس ليس إلا»

المؤلفون بخير وجدعان

ويقول محمود السعدني :

« ازمة المؤلف الكوميدي في مصر سببها الممثلون .. هناك فهم خاطيء عند هؤلاء الممثلين وهو أنه على المؤلف أن يتحول الى ترزي بلدي يقوم بتفصيل الأدوار التي تليق بمقام هؤلاء السادة ويجعلهم يتحركون على مزاجهم بينما تقيد باقي حركات الآخرين .. وبعكس مايوجد في الخارج ففي كل انحاء العالم يوجد النص أولا ثم يبدأ في البحث عن الممثل ولكن في مصر قلبوا الآية فجعلوا المثل أولا ثم يبدأون في البحث عن النص .. وضع مقلوب يؤكد أن المؤلفين بخير .. وجدعان قوي وحلوين قوي ولكن يا ألف وكسة على حضرات الممثلين ! .. »

***

وبعد فهذه هي المشكلة وواضح كل الوضوح أن الجميع قد وضعوا أصابعهم على الجرح .. بقي شيء واحد وهو أن تتحرك كل القوى المسرحية لاسعاف الكوميديا من حالة الاغماء والأزمة التي أصابتها وقالوا : انها بلغت حدتها في هذه الأيام مما جعلها على وشك الاختناق والاختفاء والموارة ! ..

ليلى طاهر

عز الدين : حقه في السيناريو

أحدث نزاع سينمائي فني ...

● فريد شوقي اغتصب حق عز الدين ذو الفقار في القصة والسيناريو!

كوثر شفيق

● زوجة المرحوم عز الدين تريد أن تثير ضجة حول نفسها..!

فريد شوقي

تحقيق: حسين عثمان

الفيلم « عثمان الجبار » الذي انتجه فريد شوقي مع احدى الشركات التركية .. وقام ببطولته ، أصبح موضع نزاع بينه وبين كوثر شفيق الممثلة زوجة المخرج المرحوم عز الدين ذوالفقار .. كوثر قررت رفع دعوى تطالب بتعويض مادى واثبات حقوق زوجها الادبية في سيناريو الفيلم وقصته.

قالت كوثر شفيق ان موضوع فيلم « عثمان الجبار » هونفسه موضوع فيلم « عبده الجبار » الذي كتب قصته والسيناريو والحوار زوجها عز الدين ووافته المنية قبل أن يخرجه

فريد شوقي نفى التشابه بين الموضوعين ووصف كوثر شفيق بأنها تبحث عن موضوع يثير ضجة حول اسمها ..

وتتلخص التفاصيل في ان المنتج السينمائي جبرائيل تلحمي طلب من عز الدين ذو الفقار البحث عن موضوع مصرى يصلح لفيلم عالمى يشترك في بطولته «جوني ويسمار» الشهير بطرزان ، وكان جبرائيل تلحمي قد التقى به في احد المهرجانات السينمائية ، وفاتحه في القيام ببطولة فيلم مصرى عالمى فوافق بشرط أن يقرأ القصة قبل ان يوقع عقد الاتفاق ، وقام عز الدين بكتابة قصة « عبده الجبار» وارسلت القصة الى طرزان الذى وافق على الفكرة وطلب اعداد السيناريو .. ولكن بعد ان ارسل له السيناريو رفض تمثيله مالم تجر فيه بعض تعديلات جوهرية هامة ، وما كاد عز الدين يقرأ التعديلات التى طلبها طرزان حتى رفض تنفيذها .. وانتهى الامر الى العدول عن ترشيح طرزان خاصة وقد اشترط ان يكون له حق توزيع الفيلم في انحاء أوربا وامريكا مقابل اجره عن الفيلم

وكان المنتج جبرائيل تلحمي شديد الحماس لانتاج هذا الفيلم ، وبدأ يستعرض نجوم السينما المصرية الذين يصلحون للقيام ببطولته ، **واجمعت الاراء على ان فريد شوقي هو الممثل الوحيد الذى يصلح لبطولته**

وتوقع فريد في القيام بالبطولة ، وكان أجره يومئذ الف جنيه عن الفيلم ، ولكنه اشترط للقيام ببطولته أن يرتفع اجره الى الفى جنيه فوافق المنتج **ولم فعلا التعاقد معه وتسلم نسخة من السيناريو استعدادا للتصوير ..**

ولكن حدثت ظروف خاصة بالمنتج أدت الى تعطيل اعماله بعض الوقت ، ثم حدث ان انتقل المنتج الى رحمة الله ، وبعده توفى عز الدين وتعطل انتاج الفيلم ..

ومنذ عامين تقريبا تلقى فريد شوقى عرضا من احد المنتجين الاتراك ليقوم ببطولة بعض الافلام التركية ، وسافر فريد الى تركيا وقام ببطولة فيلمين .. وذات يوم فاتحه المنتج التركى « سائر » في البحث عن قصة سينمائية تصلح للتصوير في الاستوديوهات التركية على أن يكون موضوعها موضوعا عاما تتقبله كل الشعوب ، واستعان يومها بكاتب السيناريو عبد الحى اديب لكتابة هذا الموضوع وقدم لهم فكرة فيلم « عثمان الجبار » فحازت موافقتهم جميعا ،

كوثر شفيق : دعوى لاثبات حق زوجها عز الدين

جبرائيل تلحمي : صاحب الفكرة

جوني ويسمولر : قرا السيناريو ورفضه

فريد شوقي : نفى اى تشابه بين الفيلمين

وتم تصوير الفيلم هناك وعرض اخيرا فى القاهرة ..

وقالت كوثر شفيق :

● ان موضوع فيلم عثمان الجبار هو نفسه موضوع فيلم « عبده الجبار » مع تعديلات طفيفة جدا لا تغير من جوهر الفكرة ، وعلاجها ولقد عشت هذا الموضوع منذ كان فكرة فى راس زوجى المرحوم عز الدين حتى اصبح سيناريو كاملا وكان يومها يعانى بداية المرض ، وكنت أجلس الى جواره أقوم بتمريضه والعناية به وهو يكتب السيناريو .. ولقد كنت أنتظر من فريد شوقى ان يشير الى اسم الفقيد كصاحب فكرة الموضوع على الاقل ، فأنا كأرملة للفقيد وأم لابنته « دينا » يهمنى جدا تخليد ذكرى اعماله الادبية والفنية ، وقد طلبت من شقيقيه محمود وصلاح ذو الفقار ان يعطيانى توكيلا قانونيا باعتبارهما ورثته معى لاتخاذ الاجراءات التى تحفظ حقوقه الادبية والفنية والمادية ايضا

اما فريد شوقى فقد ابدى دهشته مما قالته كوثر وقال معقبا :

● يبدو ان السيدة كوثر شفيق أصبحت من هواة اثارة الضجة حول نفسها ولا يعنيها فى ذلك ان تسىء الى الناس او تخدش سمعتهم الادبية ، فلو كانت قد كلفت نفسها عناء مشاهدة الفيلم لوفرت على نفسها الاساءة للغير ، فموضوع فيلم « عبده الجبار » . الذى الفه المرحوم عز الدين ذو الفقار يصور شخصية انسان يفرض نفوذه وسطوته على سكان حى القلعة ، معتمدا على قواه الجثمانية ، وهذه الميزة الجسمانية هى التى تجعل احدى الاميرات السابقات تقع فى غرامه وتغرقه فى حياة الفنى الفاحش حتى اذا استنفدت اغراضها منه ، واصبح عاجزا عن ارضاء نزواتها لفظته فى الطريق .. اما قصة « عثمان الجبار » فهى مقتبسة من بيجماليون بعلاج جديد وهى تصور قصة انسان أحب امه المطربة التى ماتت وهو صغير ، واحتضنته زميلة لهـا واعتنت بتربيته ، واصيب بعاهة فى ساقه نتيجة حادث فى صباه ، ولما كبر واشتد عوده اراد ان يحيى ذكرى امه بنشر اغانيها القديمة ، فوجد فى احدى المطربات المغمورات غايته المنشودة فأحاطها برعايته ، وحاول ان يخلق منها نجمة مشهورة تردد اغانى امه ، ويكتشف فى نهاية القصة ان هذه الفتاة التى صنع شهرتها تعيش قصة غرام مع انسان عزيز عليه ، فيثور ويغضب ويحطم كل شىء .. ونفس هذه الفكرة قام بتمثيلها « جيمس كاجنى » الممثل الامريكى فى فيلم امريكى ، وقد اقتبست نفس فكرة الفيلم من بيجماليون ايضا ، فأى شيطان اوحى للسيدة كوثر شفيق بان تدعى هذا الادعاء الكاذب جملة وتفصيلا وما وجه التشابه بين الفيلمين اللهم اذا اعتقدت ان كلمة « الجبار » هى التى جعلت القصتين متشابهتين .. اننى اشفق على السيدة كوثر شفيق من هذا التصرف الذى تسىء به الى ذكرى زوجها ، وستسىء به الى نفسها ايضا ..

عارضات الأزياء أنجح ممثلات السينما!

كانديس بيرجن : عارضة ازياء ثم اصبحت اشهر نجمة

كيف اكتسبت بريجيت باردو شهرتها ؟! .. كانت وهي طفلة تتصور انها قبيحة لا يمكن ان تجتذب نظر رجل ، وظلت تعاني من هذا الشعور حتى التقطتها مجلة « هي » الفرنسية وصنعت منها موديلا وعارضة للأزياء ونشرت صورتها على الغلاف لكي يراها المخرج روجيه فاديم ويذهب الى بيتها وفي يده عقد بطولة فيلم.

هكذا بدأت ب.ب ، وهكذا كانت البداية لمثلات مشهورات غيرها على الشاشة ، منهن **سوزي باركر وايرينا ديميش وكانديس بيرجن** ، التي كانت تعمل عارضة للأزياء وموديلا للمصورين وهي طالبة في جامعة بنسلفانيا قبل ان يلتقطها مخرج رواية « الشلة » ويجعلها واحدة من ثماني فتيات مثلن فيها .. وحتى في السينما المصرية اكثر من عارضة ازياء اخذت طريقها الى الشاشة اشهرهن الى الذهن **ليلى شعير ورجاء الجداوي** .. بل ان احدث عارضة تمثل الآن اول دور لها على الشاشة هي **بريجيت** .. التي التقطها سيد بدير وسط اضواء عروض بيوت الازياء لكي يجعلها تقف امام الكاميرا في فيلم «حسناء المطار» .

بريجيت في لقطة .. من اول فيلم تمثله ! ...

ولبريجيت حكاية ...

انها نمساوية ولدت في فيينا، وقضت صباها خالية الذهن تماما مما يخبىء لها القدر ، فلم تكن تتصور ذات يوم انها ستأتي الى الشرق لتعيش حياة تشبه أسطورة خيالية .. لقد قابلت في فيينا شابا اسمر مصريا .. احبته وتزوجته وجاءت معه الى القاهرة وقد اسلمت وحملت اسم جيهان عمر .. **جاءت بريجيت مع زوجها الى القاهرة عام ١٩٦١ ، وبدأت تمارس حياتها كزوجة اجنبية لرجل مصري ، وكان عليها أن تتعلم الكثير .. مع الايام بدأت تلتقط الكلمات العربية لتنطقها بصعوبة مرة بعد مرة .. حتى استطاعت في النهاية وبعد ثماني سنوات أن تتحدث بعربية سليمة وان خالطتها لكنة أجنبية لم تستطع حتى الآن ان تتخلص منها** .. وتشربت بتقاليد القاهرة وعاداتها وبدأت تندمج في الحياة اليومية حتى اصبحت تتصرف كزوجة مصرية عادية ..

وكانت **جيهان** — وهذا اسمها بعد الزواج — لاتفكر في أن تخرج الى الحياة العامة .. وبالذات كما قالت لي ، كانت تكتفي بالاسطورة الحالمة التي تعيشها في بلاد الشرق الساحرة ولا تفكر في أن تتحول الى عارضة ازياء او ممثلة .. **وعندما بدأت تخرج الى الحياة العامة في الفنادق الكبيرة ، كانت الانظار تحيطها ، ففيها مواصفات ممثلة او عارضة ازياء فعلا .. وتلقت عرضا منذ اربع سنوات بان تمثل في فيلم ايطالي عربي مشترك ، عندما كان المخرج جون هستون يصور فيلم « الانجيل » في القاهرة** ، وطلب آن تزوده بمجموعة من الصور ليرسل بها الى روما ، ورغم انها اهتمت بأن تعطيه صورها الا انها لم تعط الامر اهمية وتركت الفرصة تفلت من يدها ..

على ان بريجيت ، ادارت في رأسها فكرة العمل كعارضة ازياء .. وامسكت فعلا بالفرصة عندما سنحت لها ، وبدأت تصبح واحدة من العارضات المعروفات ، وسافرت الى اكثر من بلد .. اليابان والكويت ولبنان لتشترك في العروض التي اشرفت عليها وزارة السياحة كدعاية لبلادنا في الخارج .. ومن جديد تجددت حكاية السينما وهي تخطف عارضة ازياء لكي تحولها الى ممثلة .. فقد كان سيد بدير يبحث عن ممثلة تؤدي دور حسناء اجنبية تشترك في عصابة تهريب في فيلمه الذي شرع في اخراجه واختار له نجلاء فتحي وحسن يوسف وسامية شكري ، وقرر ان يقدم بريجيت في السينما لاول مرة .. ولم يكن سيد بدير — كما يقرر — في حاجة الى ان يبذل معها المجهود الذي يبذله المخرج مع وجه جديد تقف امام الكاميرا لاول مرة ... كانت الفترة التي عملت فيها كعارضة ازياء كافية لان تجعلها تعرف كيف تتحرك في نطاق الحدث الذي يطلب منها ان تمثله

وكانت النتيجة سببا في ان تعلو همسات في الاستوديوهات عن صورتها على الشاشة عندما عرضت اللقطات التي مثلتها لاعداد نسخة العمل ..

وقالت لي بريجيت ، ان المخرج **الفرنسي كلود دومنيك** الموجود الآن في القاهرة قد اختارها لكي تمثل مع انيتا ايكبرج في فيلم مصري فرنسي مشترك يستعد لتصويره في القاهرة ، وان المخرج **خليل شوقي** المشرف على الانتاج المشترك في مؤسسة السينما قد استدعاها لتقابل المخرج الفرنسي بعد ان رأى اللقطات التي مثلتها من اول فيلم اشتركت فيه ..

ومن خلال حديث لي مع بريجيت نصحتها بأن تتخلص من اللكنة الاجنبية التي مازالت تسود نطقها العربي ، قلت لها انها لن تجد في كل مرة دور سيدة اجنبية تمثله في السينما ، وان الحظ قد خدمها بدور مثلته مع المخرج سيد بدير ، ولكنها لايجب أن تعتمد على الحظ وحده .. وقالت لي انها فعلا قد فكرت في هذا ، وانها تنوي أن تتلقى دروس الالقاء على يدي الممثل القدير عبد الوارث عسر حتى تجيد العربية تماما ..

على اية حال .. آن قصص السينما مع عارضات الازياء تتجدد كل يوم ، بل ان المخرجين يجدون في العارضات دائما مادة طيعة للتدريب على التمثيل والحركة السليمة امام الكاميرا ، فطبيعة عمل العارضة تكاد تماثل طبيعة العمل التمثيلي في البلاتوه ..

والانسان لايستطيع ابدا ان ينسى ممثلة كانت في الاصل عارضة ازياء مثل سوزي باركر التي مثلت مع جاري كوبر فيلم « ٧٩ شارع بوكر » كانت عذوبة وجهها وحركتها الحالمة على الشاشة تجعلها كطيف يتحرك امام الكاميرا .. واعتقد أن بريجيت كممثلة يمكن أن تكون اقرب الى سوزي باركر .

رجاء الجداوي

ب . ب

تحقيق: عبد النور خليل

←

بريجيت : مثلت دور حسناء
أجنبيـة في أول افلامها

تصوير : محمد صبرى

ماذا يفعل شارلي شابلن

حمام في الفجر

في عيد ميلاده الثمانين ، خلال هذا الشهر ، أرسلت احدى الصحف الفرنسية مندوبة خاصة الى « شابلن » في قصره بجوار « جنيف » .. وعندما وصلت وكان ذلك في الصباح الباكر قال لها الخادم وهو يستقبلها : السيد في حمام السباحة .. لكن بعد لحظات سوف يكون هنا !

وسرعان ما جاء « شارلي » يضحك وقد تورد وجهه من المجهود الذي بذله .. قال لزائرته معتذرا : انها رياضتي اليومية التي احافظ بها على حيويتي واقاوم الشيخوخة !

وواصل « شابلن » حديثه قائلا : انني استيقظ يوميا في السادسة صباحا .. وتعد لي « اونا » بنفسها فنجان القهوة .. وبعد ان يخرج الاولاد الى مدارسهم اتجه رأسا الى مكتبتي لاقرأ جرائد الصباح .. واملي ما احتاج اليه على السكرتيرتين الشابتين .. واللتين تتظاهران دائما بأني ارهقتهما بالعمل .. ثم اعالج فترة من الوقت سيناريو فيلمي والذي سوف ابدأ تنفيذه في الصيف القادم .. وتشترك فيه اثنتان من بناتي !

على مائدة الافطار

استطرد «شارلي» : بعد ذلك يصل مدرب التنس .. ورغم اني العب التنس منذ ٤٥ عاما الا ان لاعب التنس يحتاج باستمرار الى مدربه .. ليحافظ على مستواه.

ثم دعا الزائرة الى ان تنتقل

شارلي و ٨٠ عاما يحملها على كاهله

من « الشرفة » التي تطل على الفناء الى غرفة الاستقبال .. بعد ان لاحظ انها لا تكاد تحتمل برودة الجو .. وفي غرفة الاستقبال كانت مدفأة صغيرة تعمل .. وسمعت صوت حوافر خيل سرعة في الخارج عندئذ .. ثم دخل ولد قدمه « شارلي » بقوله : ابني كريستوفر .. وهو في السادسة .. ودخلت على اثره ابنته « آني » وهي في التاسعة .. واضاف «شارلي» وهو يقهقه ويضم ابنته : هذان جزء فقط من القطيع ارجو ان تقضي اليوم معنا لتلتقي بالاخرين !

واتجهوا على الاثر الى مائدة الافطار التي اشرفت على اعدادها « اونا » زوجته .. وكانت متألقة ولا تكاد تبدو اكبر سنا من ابنتها « جيرالدين »

واعتذرت « اونا » من قلة الاصناف التي يتكون منها الافطار قائلة : نادرا ما يكون معنا ضيف على الافطار ! .. وكان هذا الافطار مكونا من السلاطة والواع من الجبن والفاكهة .. والقهوة ..

« اونا » خجول جدا

واستأذن «شارلي» بعد الافطار زائرته في الذهاب الى مكتبه .. تاركا اياها مع زوجته .. التي لاحظت الزائرة انها شديدة الخجل .. وعلقت على ذلك ابنتها «فيكي» فيما بعد قائلة : انها لا تلتقي بأناس كثيرين .. لذلك ترتبك عندما تجلس الى زائرة مثلك .. انها تحتفظ في جيبها دائما بزجاجة عطر صغيرة تستنشق منها عندما تشعر بالارتباك .. لعلك لاحظت هذا !

وتقول المندوبة انها لم تستطع فعلا ان تجلس الى زوجة «شارلي» وقتا طويلا .. فاستأذنتها في ان تطوف بالمكان وما جاوره .. ودخلت مقهى في تلك الضاحية التي يقطنها « شارلي » منذ سنين واسمها « فيفاي » .. كان المقهى خاليا الا من صاحبه وعندما سألته عن « شارلي » قال لها : اننا نراه مرة كل اسبوع تقريبا .. يحضر ليشتري انواع الجبن التي يحبها .. عندئذ يجتمع حوله الناس يداعبونه .. وينادونه باسمه المجرد !

يقلد نفسه

وفي المساء عندما رجعت الزائرة .. انفتح باب البيت ست مرات كما تقول وفي كل مرة دخل واحد من اولاده او بناته .. وفي المرة السابعة دخل « شارلي » وكان يرتدي بذلة سوداء اليقة تحتها قميص ازراره من الذهب .. دخل الغرفة وهو يمشي مشية «شارلي» التي تعرفها على الشاشة وانفجر الصغار ضاحكين .. وعندما رأى الزائرة التفت اليها يقول معتذرا:

ان هذا يسعدهم باستمرار ! ثم اضاف بسرعة يقول : ان هذه الحركات تحتاج الى جسم مرن وليست من السهولة بالقدر الذي تتصورين .. انني حريص عليها لانها تجعلني اطمئن على نفسي.. ان لي بنات في سن الزواج ولكني لا اريد ان اشعر بأني « جد » في يوم من الايام !

وراح بعد ذلك يقدم لهـا افراد الاسرة قائلا : هذه جوزي « جوزيفين » اكبرهن « بعد جير الدين » .. وهي مغنية

وهو في الثمانين؟

الاسرة .. وصديقة حميمة لـ « ماريا كالاس » .. اما فيكى « فيكتورين » فانا نصفها بالثائرة .. لانهـا لا تتحدث الا عن « كوبا » .. وسوف تظهر على الشاشة لاول مرة فى فيلمى الجديد .. يتلوها فى السن يوجين اونيل « على اسم الكاتب المشهور والد زوجته » .. ويتمنى كلانا ، هـو وانا ، ان يصبح كاتبا عظيما .. اما « جين » فتريد ان تصبح ممثلة مثل جيرالدين .. وكذلك تريد « انى » .. أما « كريستوفر » فلم يظهـر له اتجاه حتى الان .. انه فقط يحب جارتنا « صوفيا لورين » .. أليس كذلك ياكريستوفر ؟

واذا بالصغير يعبر عن حبـه لصوفيا .. بواحدة من حركات « شابلن » الاصيلة لينفجر الجميع ضاحكين من قلوبهم مرة أخرى ..

يشرب كثيرا

وتدخل عندئذ « اونا » لابسـة « روبا » شرقيا فاتنا .. وترمق زوجها فى ود كبير .. فيشير اليها مبتسما ويقول : أما هـذه فمدام شابلن كما تعرفين ..

ويحمر وجه « اونا » وترتبـك مرة أخرى .

وفى الطريق الى مائدة العشاء يقول لزائرته : سوف ترين انها تضرب بـ « الريجيـم » الذى ينصحنى به الأطباء عرض الحائط ! ولكن سلوكه بعد ذلك على المائدة يقول انه هو الذى يفعل ذلك .. فدون أن تفريه بشىء يبدأ فيلتهم طبقا من المحار .. بمساعدة بضعة أقداح من النبيذ .. ثم ينتقل الى بقية الأطباق مستعينا بالشمبانيا . ويحاول أن يبرر ذلك بقوله : لقد نصحنى الطبيب على اى حال بان اكثر من السوائل ! .. ولا تريد « اونا » على أن تبتسم ..

ويتناول حديث العشاء مواضيع وشخصيات مختلفة .. ويلفت نظر المندوبة فى غرفة الطعام لوحتان لبقرتين .. فتسأله عن سرهما فيجيب « شارلى » : انى أحب الابقار جدا وخاصة عندما تكون رشيقة ونظيفة .. اشعر بأنهـا تمثل الانوثة ! وفى بيتى لوحات اخرى لها .. تضايق « اونا » .. ولكن كلمـا تخلصت من واحدة اشتريت اثنتين !

فيلمه الجديد

بعد العشاء تفرق الاولاد الصغار ذهبوا الى مخادعهم .. اما الكبار فجلسوا الى التليفزيون فى المكتبة .. وفى الصالون وبينما هو يعالج زجاجة اخرى من النبيذ قال « شارلى » لزائرته .. اتمنى لو انجب اطفالا آخرين .. لكن زوجتى كبرت فى السن « ٣٢ سنة » .. ومن خطته فى تعليم اولاده قال: انى اتصورهم اذكى من غيرهم .. ولكنى حريص على ان يبذلوا جهدهم فى التحصيـل .. انهم ليسـوا من المتفوقين ولـكن تعجبنى فيهم ميولهم الفنية .. وان لكل منهم اتجاهه الخاص ولا يحاول ان يقلدنى !

وتحدث « شارلى » عن ابنتـه « جيرالدين » والتى تقيم الآن فى اسبانيـا قائلا : انى راض كل الرضا عن الخطوات التى قطعتها .. وفى فيلمى الجديد سوف تشترك « فيكى » و « جوزى » كمـا قلت .. وهكذا ترين انى اشجعهم فى البداية لكن أتركهم بعد ذلك ليعتمدوا على انفسهم ..

وكان يقطع حديثه بين لحظـة واخرى ليسأل عن مكالمة تليفونية انشغلت بها « فيكى » .. فعلقت « اونا » عـلى ذلك قائلة : انه شديد الغيرة على بناته .. ومنـذ حين اشتركت البنات مع زميـلات لهن فى استئجار كوخ فى الغـابة القريبة ليجتمعن فيـه فى بعض اوقات الفراغ .. فلما عرف ذلك ثارت ثائرته ولم تهدأ الا بعد ان حصل على مفتاح ذلك الكوخ .. فاذا اردن الذهاب اليه طلبن منه المفتاح واستطاع بذلك أن يراقبهن !

العرافة ونبوءتها

اما عن « اونا » زوجته فيقول شارلى : لولاها لضاعت حيـاتى سدى .. انها اكثر من زوجـة صالحة بالنسبة لى .. واكثر من ام مثالية لاولادى .. انها « المرفأ » وشاطىء الامان لنا جميعا !

وتدق السـاعة الحـادية عشرة فيقوم « شارلى » لينام .. وفى طريقه الى مخـدعه يقول لزائرته مبتسـما كعادته : عندما كنت فى العشرين تنبأت لى عرافة .. بأننى سوف أتزوج اربع مرات .. وبأن زوجتى الرابعة والاخيرة هى التى سوف تسعدنى وتنجب لى اطفالا عديدين ..

ثم يضيف وهو يهز كتفيه ، ومع نفس الابتسامة : بقية النبوءة التى سوف أموت فى الثانية والثمانين بالالتهاب الرئوى !

يوسف جبرا

عزيزة مراد على فراش المرض ومعها ابنها

أشهر خياطه للنجوم ..
مريضه .. لم تزرها نجمة واحدة !

اكثر من فنانة كبيرة مدينـة لعزيزة مراد بفضل ذوقهـا فى اختيار ما يناسبها من الملابس وادوات الزينة ، وغير ذلك من قواعـد الاتيكيت والحـديث والسلوك وباختصار فان عزيزة مراد كانت تتسلم الوجه الجديد « خام » وتحولها الى شخصية عصرية تتمتع بالذوق والفهم .

ومن حق عزيزة مراد ان تذكر لها هذا الفضل بعد انْ سقطت مريضة ودخلت المستشفى الايطالى وكان من المنتظر ان تتسابـق الفنانات فى زيارتها واداء مايحتمه الواجب والاعتـراف بالجميل نحوها ، وان تزدحم غرفتهـا فى المستشفى كل يوم بالزائرات من كواكب السينما ، ولكن مـع الاسف .. لقد مضى عليها فى المستشفى اكثر من شهر بلا مواساة ولا عطف ولا وفاء من اية واحدة منهن اللهم الا الفنانة نادية لطفى التى لم تعرف عزيزة مراد الامنذ عامين فقط .. اى ان التعارف بينهما تم بعد أن اصبحت نادية لطفى نجمة مشهورة ..

وكانت عزيزة مراد فى حيـاة الكثيرين من نجوم السينما عاملا مشجعا على الجـد والنشاط وفعالية الظروف

وقد علمت الكثيرات منهن كيف يحترمن انفسهن ووقتهن ويحرصن على كرامتهن .. ومن هنا اكتسبت الاحترام والتقدير .. ولكن حين سقطت مريضة لم تحاول واحدة من المدينات لها بما وصلن اليه من شهرة أن تترجم هذا الاحترام والتقدير الى مسـاندة جدية عملية فى محنة المرض التى تجتازها عزيزة ولو أنها فى غير حاجة الى هـذه المساندة ، فقد استطاعت أن تعتمد على نفسها فى مواجهـة نفقات العلاج رغم كثرتها .

وقد دفعنا موقف الفنـانات من عزيزة مراد ان نسألهـن : الا تستحق عزيزة مـراد منكن موقفا كريما فيه كل معانى التفانى والوفاء والاخلاص . ؟

لقد حدث منذ سـنوات ان عرضت مجلة سياسية اسبوعية كبيرة على عزيزة مـراد أن تكتب مذكراتها من فنانات الصف الاول خلال ٢٥ عاما مقابل ثلاثة آلاف جنيه تقبضها مقدما .. ورفضت عزيزة هذا العرض وهى تقول : « لن تغرينى اموال قارون كلهـا على اذاعة أسرار اؤتمنت عليهـا .. أو الحديث عن سـيدات ربطتنى بهن الثقه .. هذه أخلاق عزيزة مراد .. وهذه اخـلاق بعض الفنانات

والمرض الذى اصيبت به عزيزة مراد فاجأها فى اثناء تصوير احد الافلام التى تنتجها مؤسسـة السينما .. وكان مـن واجب المؤسسة بحكم قوانين العمل ان تقوم بكل نفقات العـلاج التى تحتاجها عزيزة مراد حتى يتـم شفاؤها ، ولكن مع الاسف ، يبدو ان المسئولين فى مؤسسة السينما قد اصابتهم عدوى عدم الوفاء ايضا فاصموا آذانهم واغمضـوا عيونهم حتى عن القيـام بما تقتضيه لوائح العمل بالنسـبة لعامل أصيب اثناء عمله ..

حكايات

بقلم
صالح
جودت

في حياة الكراونة الراحلة ، اسمهان ، احداث كثيرة ، غير مألوفة في حياة غيرها من الفنانات في حياتها أكثر من حب ، واكثر من زواج ، واكثر من مغامرة ، وفيها هروب من الوطن — جبل الدروز — ونشوز عن الزوجية ، واطلاق رصاص ، واتصالات سياسية خطيرة ، وشروع في انتحار .. وو .. الخ

عرفت أسمهان — رحمها الله — منذ ان قدمت الى القاهرة اول مرة .. كان هذا حوالى سنة ١٩٣٤ .. او نحو ذلك

وكانت هي واخوها فريد يجاهدان جهادا مريرا من اجل اللقمة النظيفة الشريفة ، وكانا يسكنان بيتا متواضعا كل التواضع في حي من الاحياء الشعبية بالقاهرة .. بعد أن كانا معززين في بيتهما الكبير بجبل الدروز

وكان فريد يشتغل عاملا متواضعا بمحل « بالانتي » بالنهار .. ويغني هو واسمهان في صالة بديعة بالليل .. ليكسبا هذه اللقمة النظيفة الشريفة

وقد عاصرتهما في هذه الفترة ..

ورأيت ذئبا كبيرا يحوم حول اسمهان ، ويغريها بان ينتج لها فيلما على حسابه ..

وكانت اسمهان تحلم بالسينما ولكنها رفضت هذا الفيلم اذا كان هذا هو الثمن

كانت أسمهان امرأة عزيزة على نفسها .. ترفض الشيء العظيم اذا كان ثمنه من كرامتها

اثر هذه الذكريات ، اتساءل : هل من المناسب أن ننتج الآن فيلما عن اسمهان ؟

لقد كتب زميلنا فوميل لبيب قصة اسمهان بقلمه الامين الانيق .. وقدمها لمؤسسة السينما ، التي قبلتها وهمت بانتاجها ، لولا ان فريد الاطرش احتج على ذلك فاستجابت له المؤسسة ..

المسألة ذات وجهين :

ان حياة الفنان ، تصبح بعد موته ملكا للجماهير ، ومادة لأقلام الكاتبين والدارسين ، وعرضة للتخليد عن طريق المقالة او الرواية او المسرحية او الفيلم . هذا وجه .. والوجه الآخر ، هو الحياة الشخصية للفنان الراحل .. هل يجوز عرضها على الناس ؟

لقد شاركت صديقي الاستاذ عبد الحميد جوده السحار في سيناريو قصة عبده الحامولي والمظ .. فلم نلتقط من حياتهما الا الجوانب المشرقة . ولا بد ان تكون في حياتهما — كسائر البشر — جوانب غير مشرقة .. وهذه لم نمسها بالمرة ..

واذكر ان صديقنا احمد بدرخان ، حينما هم بانتاج فيلم « سيد درويش » .. عانى الكثير من التعرض للوجه غير المشرق من حياة سيد درويش ، ولاسيما في المشاهد الاخيرة من حياة الفنان الخالد .. ودار الشد والجذب في هذا الموضوع على وجوه الصحف .. مما انتهى الى اضطرار بدرخان لمجافاة الحقيقة احيانا ، رعاية لحرمات الموتى

وفي صدد أسمهان ..

ان اخوتها لا يزالون بخير .. ولا يزال شقيقها فريد ينفحنا بنفحات حلوة من فنه .. ولها ابنة ذات زوج وولود واسرة لها مكانتها ودورها في الكفاح العربي

فهل من اللائق ان نعرض حياتها على الشاشة ، بكل ما فيها من جوانب مشرقة وغير مشرقة ؟

فتصيب كل هؤلاء برشاش لسوا اهلا له ؟

أو نجافي الصورة الحقيقية لحياة أسمهان ، ونكذب على التاريخ ، ونخترع لها حياة لاشيء فيها غير الفن ، مع ان الجانب غير الفني من حياتها هو الحافل بالتاريخ ، والزاخر بالاثارة

خيرا فعلت مؤسسة السينما حينما استجابت لدعوة فريد وابتعدت عن القصة .. التي نتركها في ذمة التاريخ ، ليتحدث عنها بعد خمسين سنة ، او مائة سنة

واشهد انني ما شهدت عليها في معاملاتها الخاصة والعامة ما يخدش ولا سمعت منها كلمة شاردة

وكنت أقول دائما ان الفنانة لا تستطيع ان تنجح بالفن وحده .. بل بالخلق ايضا ، فالفن ليس مجرد الموهبة ، ولكنه الموهبة مضافا اليه الرقة والحساسية ورفاعة الشعور ولطف التعبير

وانا اعرف كثيرا من الفنانين الموهوبين والفنانات الموهوبات ، نبذهم عالم الفن بقسوة ، لانهم تجردوا من الخلق ..

ولا اريد أن اذكر امثلة مصرية — وان كانت كثيرة — ولكن حسبي ان اذكر حادثا شهدته من نجمة سينما أجنبية ، منذ سنوات قريبة في جزيرة مايوركا باسبانيا

بدأ الحوار بمحاولة للوصول الى التفاهم بهدوء .. ولكنها رفضت ان تتفاهم ، وبدأ صوتها يرتفع ويرتفع حتى وصل الى حد الردح وفرش الملاية .. ويا للى اسلكم .. ويا للى فصلكم

وقال لها رجال الشرطة ..

— الكلام ده عيب دا انتي ست

— مين قال لكم اني انا ست ؟ لا انا مش ست انا ارتيست

وعندئذ .. نفد صبر رجال الشرطة ، ولم يجدوا بدا من حملها بالقوة ، وهي تصرخ وتسب وقادوها الى القسم

هل تعرفون من هي .. انها ممثلة الاغراء المشهورة المجرية الاصل : زازا جابور

وقع هذا المشهد في مطار جزيرة مايوركا ، حيث كان زوجها السابق ، النجم المعروف جورج ساندوز « ٦٢ سنة » يقضي اجازته .. وقد ذهبت زازا اليه ، لعلها تثير فيه ذكريات شهر العسل الذي عاشاه في هذه الجزيرة سنة ١٩٤٩

وقضت زازا بضعة ايام في الفندق ، ثم ركبت الطائرة لتذهب الى لندن ، دون ان تسدد حساب الفندق ..

وابلغت ادارة الفندق الشرطة ، التي اوفدت خمسة من رجالها للقبض عليها وانزالها من الطائرة

وفي النهاية ، قدمت زازا الى المحاكمة ، وقالت للقاضي ان رجال الشرطة اهانوها ، واثاروا أعصابها ، وكسروا عظامها ..

وابتسم القاضي .. وافرج عنها بكفالة قدرها الف جنيه ..

**

سألتني قارئة مصرية ، عقب عودتي من بغداد منذ ايام : ماهو سر غزلك في بغداد ؟

كثيرون من قرائي ، وكثيرات من قارئاتي ، حتى في بغداد نفسها ، يعتقدون ان لي « ليلى » في بغداد تشدني الى بغداد .. ولا ادعي هذا الشرف ، ولا انكره

ولكن ، « للحقيقة والتاريخ » اقول ان اشياء كثيرة تشدني الى بغداد ، منها عبير التاريخ ، وسحر دجلة ، وطيبة اهل العراق ، وقداسة مقدساتهم ، وحسن تقييمهم للشعر والادب ، وحرصهم على « المقام » العراقي والموسيقى الشرقية عامة ..

أليس في كل هذا ما يوحي للشاعر أن يقول :

بغداد يا دار الكرامة
وحمى الخلافة والامامة
يا جارة السبط الشهيد
وركن من سجنوا مقامه
ورسالة الشرف التي
غنى بها سود العمامة
يا من اخذت على بني ...
العباس عهدك من تهامة
ورفعت في التاريخ اعلام
... الهداية والزعامة
ودرجت من عهد الرشيد
على الاناقة والفخامة
وتألقت فيك القصيدة
والمقالة والمقامة
وصفا بيان « الاصمعي »
وصاغ منطقه « قدامة »
وتميز الفن المتضخم
بالعذوبة والنسامة
والقين ارباب المقام
فصادف النغم انسجامه
يا حلوة الميعاد ، اني
من يصون له ذمامه
اليك حولا بعد حول
استطيب بك الاقامة
وبخافقي الولهان شوق
... المستهام لمستهامه
اهديك من شعري منمقة
ومن قلبي ابتسامة
وابث دجلة والفرات
حنين قومي واضطرامه
ودعاء قاهرتي لقومك
بالامان وبالسلامة

زازا جابور : معركة في المطار

فريد الاطرش : وفيلم اسمهان

رسالة إلى..

لا تكفى الكلمة مهما كانت ، لتكون تعبيرا عن احساس اى مواطن منا لاخيه البطل الذى يقف على خط المواجهة مع العدو . لكنها مع ذلك ضرورية ، لنقول له ان جبهتنا الداخلية ، صلبة مثل صلابته ، قوية .. كقوته ، بل اننا نأخذ منه الصلابة والقوة . وهذه الكلمات ، تعبير عن الحب والاعزاز والتقدير ، لابطالنا فى وقفتهم المقدسة .

حسين عثمان

ان النصر باذن الله سيكون حليف الجيوش العربية فى معركتها ضد الاعداء الجبناء ، فهم يدافعون عن حق اغتصبه عدو خبيث ، الخيانة مذهبه والنذالة اخلاقه ؛ انني واثقة جدا باننا سنحتفل قريبا .. بل قريبا جدا جدا بيوم النصر وتحرير الارض العربية كلها من كل استعمار واغتصاب

نادية لطفى

يا أسودنا البواسل الرابضين على خط النار .. ان اعمال البطولة التى تسجلونها كل يوم وانتم تطهرون الارض الطاهرة من العدو المغتصب تثلج صدورنا وتملأ قلوبنا بالغبطة فالى لقاء قريب فى يوم النصر .

مرفت امين

نادية لطفى

ميرفت امين

جنـــدى فى الجبهـــة!

ايها الجنود البواسل ..
ان ما تصـنعونه الآن من البطولات سـينتهى بنا الى النصر ، وسـوف تدركون باعمالكم من النصر غايته ، ومن المجدذروته. وسيكتب الله لنا النصر والمجد باذنه تعالى

سهير المرشدى

لم يعد هناك شك فى ان النصر سـيكون حليف جيوشنا العـربية ، مهماحاول العـدو بنذالتـه وخسته ، فان الاصرار على النصر الذى هو هدف كل جندى من جنودنا البواسل يؤكد ان هذا النصر سيكون نصرا مبينا .

هدى سلطان

سهير المرشدى

هدى سلطان

السينما المصرية .. ليست مؤسسة السينما

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

حصيلة ما قاله عبد الحميد السحار - في اجتماعاته - ان مؤسسة السينما تسير وفق خطة تتلخص في انتاج ستين فيلما في العام .. وتحديد هذا العدد بالذات لا يعود الى تناسبه مع الاموال السائلة في خزانة المؤسسة ، لاننا نعرف ان المؤسسة تعيش على القروض من عدة سنوات ، ولكن لكي تمتص مصاريف العمالة التي وصلت الى ٦٠٠ الف جنيه في العام ، وهذا معناه ان كل فيلم من الستين سيتحمل عشرة الاف جنيه .

وقد تكون العملية من الناحية الحسابية سليمة ، ومن الناحية الواقعية سليمة ايضا ، ولكن لو فرضنا ان عددا من هذه الافلام لم يغط مصاريفه فستعود - مرة اخرى - الى العجز المالي بين الايرادات والمصروفات رغم ان الحسابات سليمة ! ..

ونرى ان الخطة تحتاج الى جراة ..

ولابد ان نعالج المشاكل من جذورها ، والواقع يؤكد ان مؤسسة السينما مصابة بتخمة في العمالة حتى ان بعض الموظفين لا يحضرون الا اول الشهر .. بسبب عدم وجود عمل لهم .. والبعض الاخر يحضر لبضع دقائق .. والحل المنطقي .. ان نستفيد بجهودهم في اماكن اخرى تكون في حاجة اليهم ، وبذلك تتخفف المؤسسة من اخطر مسئولياتها ، وتنصرف الى انعاش السينما في جو صحي سليم لا ان تنتج ستين فيلما من اجل تغطية مرتبات الموظفين !

ومسالة اخرى على جانب من الاهمية .. لا تستطيع وزارة الثقافة مهما اغدقت على مؤسسة السينما من اموال ، ان تدفع السينما الى السير في مدارج التطور العام ، والدليل على ذلك ان نسبة الانتاج ارتفعت في كل مجال . بل ان بعضها تضاعف .. الا السينما .. فقد قل عدد دور السينما .. وقل عدد الافلام المنتجة .. وقل عدد المتفرجين .. وذلك في فترة زاد فيها عدد المواطنين ثمانية او تسعة ملايين من البشر ! ..

المسالة تحتاج الى تعاون اكثر من وزارة ، واكثر من هيئة .. تحتاج الى تعاون في المحافظات لتحقيق مشروع السينما الريفية .. والامر لا يحتاج الى تكييف وتكليف .. ولكن بتحويل الجرن الى سينما بسهولة او المدرسة الابتدائية .. يحتاج الى رعاية وتشجيع القطاع الخاص لانشاء دور عرض في البلاد الصغيرة بطريقة مبسطة .. يحتاج الى الوعي السينمائي ، واستخدام وزارة التربية لكي تسهم في نشر السينما في وسائل الايضاح والتربية ، وينبغي ان يكون في كل مدرسة جهاز عرض سينمائي ، وحفلات متتابعة على مدار السنة

واذا لم نعالج هذه المسالة .. فان النشاط السينمائي سوف يتقلص بنفس نسبة تقلصه في السنوات الاخيرة .

وفي اجتماع آخر ، التقى الاستاذ السحار بالمنتجين في القطاعين العام والخاص ، واثيرت المشاكل التقليدية القديمة التي عايشت الفيلم المصري من طفولته حتى الان ، ولعل اهم نقطة ثار الجدل حولها هي عملية اختيار المنتجين الجدد ، ومن غير المعقول ان نغلق الباب في وجه اي جديد ، ولكن ينبغي ان ننظم العملية في اطار جماعي مثل انشاء اتحاد للمنتجين ، لا يقبل فيه منتج الا وفق الشروط التي تنظم قيام هذا الاتحاد .. وما نقوله عن المنتجين يجب ان يسري على الفنيين والفنانين ، وذلك بتنظيم نقاباتهم ، الموجودة اسما ، المتجمدة فعلا ...

من اللجان التي انبثقت عن هذا الاجتماع لجنة لدراسة نظام الاجور .. والهدف من ورائها تخفيض اجور الفنانين ، والتفكير في قيام هذه اللجنة يستهدف ضغط ميزانية الفيلم عن طريق التقليل من اجور الفنانين .. وهذا التفكير يمثل السلبية بكل معانيها ، وبدلا من ان نفكر في (ايجابية) ونحاول العثور على وسائل لزيادة ايرادات الافلام نتجه الى هذا الاسلوب .. ولعلنا نذكر ان ليلى مراد كانت تتقاضى عشرة آلاف جنيه في الاربعينات ، ومع ذلك لم ترتفع شكوى من ضخامة اجرها .. واجر فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ يزيد على العشرين الف جنيه .. ولا نسمع اي كلمة احتجاج !! ..

ان بيع الافلام في الخارج والداخل يعتمد اولا وقبل كل شيء على مكانة النجوم لدى المتفرجين ... اي انهم هم الاصل فاذا اردنا ضغط المصروفات فلا يكون على حسابهم .. بل على حسابات اخرى ! .

واننا نتمنى ان نسمع ان ممثلا تقاضى ربع مليون جنيه عن دوره .. لان ذلك معناه ان الفيلم المصري سيغزو اسواق العالم .

فكروا في فتح سوقين .. ثلاثة .. اربعة .. بدلا من هذه السلبيات ..

اما اجتماع المخرجين .. فقد تحدثوا في كل شيء عدا الاخراج ! طالب محمود ذو الفقار وحسن الامام بضرورة ايجاد وحدات صغيرة متناسقة يقودها منتج مشهود له : .. وعارضهما في هذا الراي كمال عطية ، وقال : ان المنتجين القدامى هم سبب جمود حركة السينما .. وعاد حسن الامام يتحدث عن المخرجين الجدد ، وكان متحمسا في هجومه ، وهو في الواقع كان يدافع عن نفسه ، من وجوده ، ويعبر عن مخاوفه بشان المستقبل ، ولمح بين الموجودين اثنين او ثلاثة من المخرجين الجدد ، فذكر انهم لا يقصدهم لانهم اكفاء ! ..

ولم يتحدث المخرجون الافاضل عن نقص الآليات ، والتخلف التكنولوجي في معامل السينما ، ورداءة اجهزة الصوت ... ولم يطالب اي منهم باي زاد تقافي ، ولم يرسموا خطة لاثراء السينما المصرية بالدماء الجديدة .... تركوا كل هذا وراحوا يتحدثون عن نظام الوحدة ، .. نظام الشلل ..

وبعد .. ليس ما شك في ان اي حوار مفيد .

واننا نطالب بالاكثار من هذه الاجتماعات ، لانها في المستقبل سوف تنتهي الى نتائج طيبة ، ومع الايام سيتخلص السينمائيون من ذاتيتهم التي تفرض ثقلها على حوارهم ..

والسينما المصرية ليست مؤسسة السينما . ولكنها مجتمع عريض يصل الى ثلاثين الفا من الاستوديو الى دار العرض .. وعلى كل فرد من هذا المجتمع ان يمد بصره الى اكثر من ظله .. الى الصورة الكاملة .. صورة السينما كلها .. وعندما تتاكد هذه النظرة سنصل الى الحلول الجذرية لكل مشاكل السينما ...

اما ان نجعل المؤسسة السينما وصاية على شئون السينما والسينمائيين ، ونطلب منها ان تحقق المعجزات . فهذا هو الخطا الكبير ، لان المؤسسة انفقت - حتى الان - اكثر من خمسة ملايين جنيه على السينما .. والمشاكل هي المشاكل .. ولعلها زادت ..

والسبب ...

ان السينمائيين علقوا مشاكلهم واخطاءهم على مشجب مؤسسة السينما !! ..

رسالة إلى جندى فى الجبهة

سهير حمدي

ان المعنى الوطني العظيم الذى تؤكده اعمال البطولات التي يقوم بها جنودنا في جبهة القتال دفاعا عن شرف الوطن وتحريرا للارض المغتصبة ، هذا المعنى يؤكد ان مصر كانت وستظل مقبرة الغزاة . فتحياتي اليك يا اخي الرابض في المقدمة .

حسن يوسف

هذا الموقف البطولى العظيم لجيش مصر فى جبهة القتال يؤكد اننا لا نعرف المستحيل من اجل استقلالنا ، ولا نرضى بالحرية بديلا من اجل كرامتنا .

عماد حمدي

سهير مجدي

زيزى مصطفى

سامية شكرى

قطقوطة

اخوتى الجنود البواسل؛ كتب الله لكم النصر على العدو الغاشم ، وحالفكم التوفيق فى نضالكم لتطهير الارض المحتلة ونصرة قضية العروبة

زيزى مصطفى

اخى الجندى على خط النار .. لست وحدك تحارب وتحمل السلاح فتحمل ضربات العدو الحالم بالانتصار .. ووهم فى نفسه يمنيه بالفلاح فانا معك احمل لك من التقدير وله من الدمار رغبة تملأ صدرى حتى يوم النصر والفرح ومهما طالت الايام القتال الكبار .. فانك سترفع راية العزة والكرامة والنجاح ..

سامية شكرى

اليوم تصنع الجيوش العربية تاريخا ، وتشيد مستقبلا وهى تواجه معركة تسلحت من اجلها بالايمان والثقة بالله ، وتسلح العدو بالخسة والخبث ، ولكن لن ينصر الله الباطل على الحق أبدا ، فالنصر لنا باذن الله

سعاد حسنى

فى هذه الايام التى يفتح التاريخ صفحاته ليسجل بمداد من الفخر والنور اروع اعمال البطولات التى يقوم بها جنودنا البواسل فى نضالهم المقدس وكفاحهم الشريف ضد العدو النذل ومن يقفون وراءه .. فى هذه الايام لا يسع اى عربى الا ان يدعو لهم بالتوفيق والنصر المبين باذن الله

رشدى اباظة

ان هذه الحرب هى حرب دفاع مقدسة ، عن اهداف مقدسة فى صميم الارض المقدسة ، فاستعذبوا ايها الجنود البواسل كل تضحية من اجل كرامة الوطن ومستقبله .

رويدا عدنان

ايها الجنود البواسل ..

ندعو لكم دائما فى كل لحظات حياتنا .. فالى الامام ايها الجنود الابطال وحققوا لنا النصر كاملا .

قطقوطة

اننا فى انتظار يوم النصر المبين لنحتفل به اروع واعظم احتفال .

سهير مجدى

من قلب مفعم بحبكم وتقدير كفاحكم من اجل الوطن العربى ابعث اليكم باحر الدعوات ان يكتب الله لكم النصر على اعدائه واعدائكم

سهير حمدى

يا جنود العرب البواسل .. اعيدوا بانتصاراتكم امجاد امتكم المجيدة ، واضيفوا الى تاريخها صفحات جديدة من البطولة وارفعوا رايات النصر والعزة والكرامة وانكم لمنتصرون باذن الله .

سهير صبرى

خفقات قلبى تدعو بالنصر الشامل لكم أيها الجنود البواسل .

مديحة سالم

مسابقة الكلمات المتقاطعة

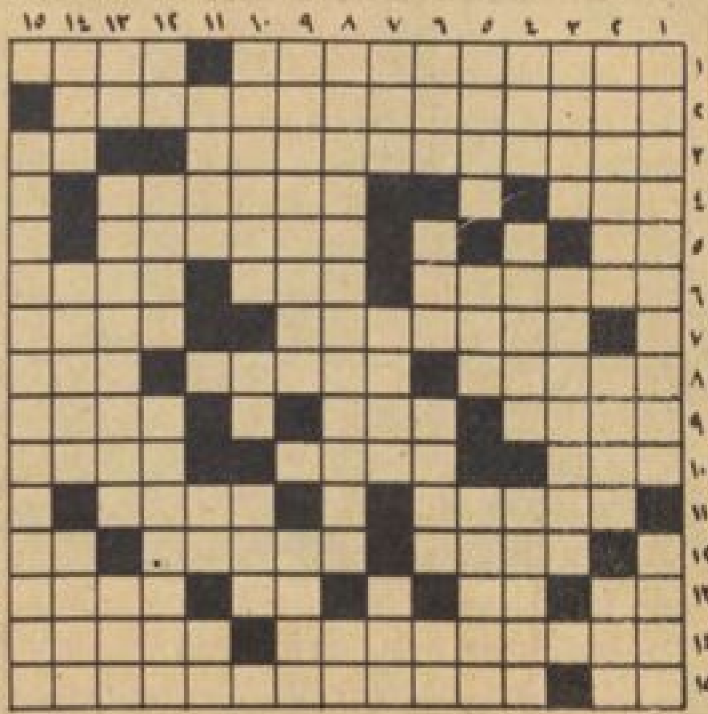

رقم « ١٢٤ »

محمود عبد الجليل

حسنين احمد

محمد المهدى

جورج عبد الله

حسنى شحاتة

امين احمد

صادم العبد

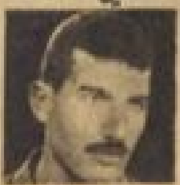

عبد العزيز الفخرى

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٢٢ »

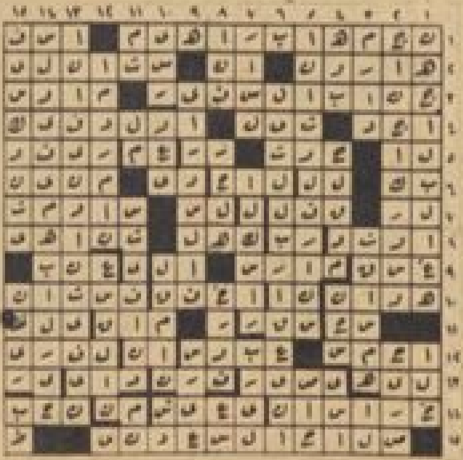

أعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – من علماء العرب في الكيمياء – غنيمة .

٢ – فيلم لرشدى اباظه .

٣ – اغنية لمحمد عبد الوهاب – احد الاقارب « معكوسة » .

٤ – عمله انجليزية – من اسماء النار .

٥ – اداة نفي – ما يعد للقتال « معكوسة » .

٦ – يتخابثون – حروف متشابهة – امبراطورة اسيوية سابقة .

٧ – بلد افريقى – نطاق

٨ – سبتمبر « باللبنانية – معكوسة» – طريقة – علي « معكوسة »

٩ – الكاتب النرويجى هزيك .... – غيث « معكوسة » – سفينة فضاء سوفيتية .

١٠ – المثلة .... بريت – نضال – نصح وارشد .

١١ – مدينة سويسرية – فقد ماله.

١٢ – مطلوب منه القيام بعمل – اكبر جزر اليابان – طائر خرافى .

١٣ – للاستفهام – الحكم في لعبة الكرة – من الذخيرة – شريف .

١٤ – جمهورية افريقيــة – من المشروبات الكحولية .

١٥ – سقط « معكوسة » – مؤلف الفان مصرى .

راسيا :

١ – اغنية لفيروز – متمم .

٢ – الناس – ضرر – من الفاكهة .

٣ – شهر قبطى – من العناصر الكيمالية .

٤ – امل – مدينة اوروبية – احد الانبياء .

٥ – بشدة – شركة عالمية للبترول « معكوسة » – من سور القرآن الكريم .

٦ – الة طرب – غصن – اصبع « بالانجليزية – معكوسة » – احد الوالدين .

٧ – خضاب – واحة – عسكر .

٨ – اغنية لفايدة كامل – هي « بالانجليزية – معكوسة » .

٩ – المثل عزت ... – الممثلة الامريكية ميا ... « معكوسة » .

١٠ – يتكلمن « معكوسة » – اداة نفي – بوصة « بالانجليزية » .

١١ – مسرحية لوليم شكسبير « معكوسة » – آلة طرب «معكوسة» – ثلثا كلمة شوق .

١٢ – اداة نفي – مقنع – مدينة يونانية .

١٣ – هزيل – مخترع آلة الغزل – اشتم « معكوسة » .

١٤ – شره – من الاحجار الكريمة – لئيم « مكعوسة » .

١٥ – ممثل راحل كان اول نقيب للممثلين في مصر .

على حشيش

سيد قطب

زينب السباعى

فاتن شبانة

نقيب/اصلان الابيض – الوحدة٩٨٧٨ ج ٤٨

خديجة حسن غريب – ١٧ ش د/خليل ابراهيم – الزيتون .

صلاح محمود احمد – امبابة – مدينة العمال بلوك ٣٣ .

عبير ممدوح رجب – ٥ ش الجزيرة الجديدة – لاظوغلى .

حمدى ابراهيم سيد – ٣ ش خلاط – شبرا

توفيق ابراهيم – ٨ ش بسيونى – الترعة البولاقية .

عوض برسوم – ٢ ش نادى امبابة الرياضى – جيزة .

رياض اسماعيل شرارة – ٧٦ شارع الجمهورية – القاهرة

ماجدة محمد محيى الدين – ٣ ش صلاح الدين مصطفى – الدقى .

م.اول مصطفى التهامى – الوحدة ٨١٦٤ ج ١٠

احمد وفيق مصطفى – ٢٠ ش اسماعيل اباظة – السيدة زينب

فاطمة عزمي – مساكن سعد زغلول – بنها – بلوك ٢

ايمان ناصر الشامى – ٦ ش احمد فهيم بيومى – مصر الجديدة

حسن عامر حسن – باب شرقى – اسكندرية .

احمد فهمى الشريف – المؤسسة العامة للمضارب – ٤٣ عبد الخالق ثروت.

م.اول محمد عبد العزيز على – مركز تاهيل المحاربين – العجوزة .

عزيزة محمد النحاس – فيلا النحاس – شارع ١٣ – المقطم .

منى عبد العزيز محمد – شارع ١٣ رقم ٣١ – مدينة المقطم .

مأساة لاعب كرة!

محيي الدين فكري

ليس من شك في ان لاعبي الكرة هم اكثر فئات الكرويين تأثرا بوقف النشاط الكروى الذى طال عامين منذ النكسة ، لاسيما اولئك اللاعبين الذين لا ينتمون لاندية رحالة كالزمالك والاسماعيلي .

وكثير من اولئك اللاعبين قد وقعوا في مشاكل سببها توقف ما كانت تدره عليهم الكرة التى الاباحة من دخل كبير رتبوا حياتهم وامورهم على اساس انه دخل مستمر ، ثم لما توقف فجأة لم يستطيعوا التراجع عما بنوه لحياتهم من نظام وخط سير .. ومن هنا بدأت المشاكل .. بل المآسي .

وهذه واحدة من المآسي ، اذ اقدمها لا ابغي من ورائها التدليل على ما اصاب اللاعبين من كوارث مالية ، بقدر ما اهدف الى ان تكون محل نظر ورعاية السيد سعد زايد محافظ القاهرة ورئيس اتحاد الكرة .. فمن ناحية كونه المحافظ فان حلها بيده هو وحده .. ومن ناحية كونه رئيس اتحاد الكرة فلاشك انه يهمه الا يتعرض ابناؤه اللاعبون الى كوارث لسبب لادخل لهم فيه ..

اما اللاعب الذى يعاني المأساة فهو نخلة ، نجم فريق نادي السكة الحديد .

واما المأساة فتتلخص في عبارة موجزة في ان نخلة مهدد بالطرد من مسكنه !

والسبب هو انه عجز من دفع ايجار مسكنه لمدة تسعة اشهر فبات مهددا بالحجز على العفش وبالتالى بالطرد من المسكن بموجب حكم قضائى صدر فعلا .

والمسكن الذى يقطنه نخله لا يملكه فرد والا لكان الامر بسيطا .. كان يمكن ان يتصل به اولاد الحلال وعندئذ كان بلاشك سيقبل مبدأ التقسيط ..

ولكن المسكن تملكه الدولة ، فهو مسكن شعبى ايجاره خمسة جنيهات ونصف جنيه في الشهر .. والدولة لاترحم الا اذا تدخل المحافظ بنفسه ليوقف الحجز والبيع والطرد وما الى ذلك من بهدلة لا لزوم لها ، ويأمر بتقسيط المبلغ المتأخر على نخله ..

وصلنا الى مبدأ التقسيط الان .. وهو مبدأ جميل ولاشك نعتقد ان فيه حلا للمشكلة .. ولكن نخلة يعود فيقول انه غير قادر ايضا على تقسيط القديم ودفع الجديد ، فمرتبه في شركة اسكو لا يصل الى خمسة عشر جنيها وهو يعول اسرة ..

وذهب نخلة الى نادى السكة الحديد طالبا من النادى ان يدفع له المبلغ وتنتهى المشكلة بلا تقسيط .. وقال النادى : آسف .

وهدد نخلة بانه لن يتمرن مع النادى .. واجاب النادى في بساطة : ان شاء الله عنك ما اتمرنت

وقال نخلة .. طيب اترك النادى .. واجاب النادى : في ستين الف داهية .. وهى فين الكرة .

وطلب نخلة الاستغناء لعله يستطيع الانضمام لنادى رحالة يعينه على الخروج من المشكلة .. ويجيب النادى بمنتهى البساطة مافيش استغناء واضرب رأسك في الحائط !

ان النادى بهذه الطريقة لايرحم ولا يريد ان يترك رحمة ربنا تنزل !

انها مأساة لاعب كرة ، سببها وقف الكرة ، وحلها في يد واحد فقط هو سعد زايد محافظ القاهرة ورئيس اتحاد الكرة .

سعد زايد

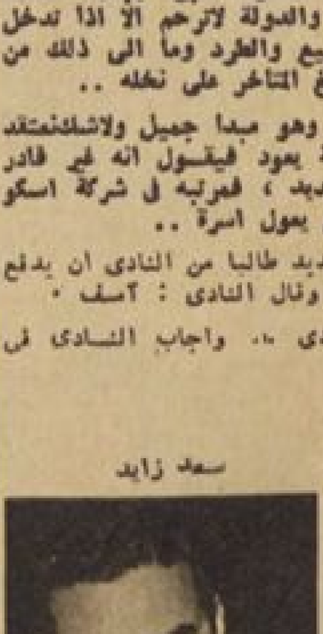

قال الراوى

يقدمه : فترفنور

نبيلة عبيد وقصة غرام جديد فى بيروت

قلب نبيلة عبيد اصبح مثل عداد التاكسى ملىء بالارقـــام والرجال ! .. ومنذ لحظة انفصالها عن زوجها عاطف سالم والاشاعات ترشحها للزواج باكثر من واحد وايضـــا بقصص حب لا نهاية ولا حصر لها ! ..

ومنذ عام تقريبا عندما سافرت نبيلة عبيد الى بيروت للمـرة الاولى كانوا قد قالوا عليهـــا بأنها تزوجت فى السر من ثرى عربى ! .. وقالوا بأنها تمت خطبتها عـلى موزع سينمائى ! وقالوا بأنها على عـــلاقة حب بالممثل الايرانى « عبـــد الله بولتيمار » وهى قصة – قال بعض من دواعى الزهو – نشرنا تفاصيلها فى حينه ! وقالوا بأن هـــذه الاشاعات ليس لها اســاس من الصحة .. وقالوا بأن نبيلة دائما تختلقها من باب الدعاية لنفسها وحتى تصبح مادة مقررة عـلى أقلام السادة المتخصصين فى كتابة اخبار النجوم ..

والاخبـــار الواردة من بيروت تقول أن نبيلة قامت فى هـــذه الايام بطرد « عبد الله بولتيمار » من داخل قلبها بعد ان كانت قد تأكدت من انه لن ينقـل نشاطه الفنى الى القاهرة وبالتـــالى الزواج منها

بعدما كانت قد التقت فى بيروت بولد مصارع له عضلات فى حجم كوبرى بديعة اســـمه « اندريه سعادة » كان قد اكتشفه المخرج محمد سلمان واسـند له دور البطولة فى أحد الافلام امام نبيلة .. ومن ساعتها والاثنان قـــد شوهدا وحدهما فى اكثر من مكان هادىء فى بيروت بل اكثر من هذا كانت قد صرحت نبيلة لاحـــد الصحفيين بأنها .. وبأنهـــا ..

وبما معناه .. والكلام عـلى لسانها ..:

– احب « اندريه » حبا عنيفا .. مدمرا .. هستيريا . . .

– وانا اسير معه فى الشارع يملأنى احساس بالعظمة كأنى عبلة حبيبة عنتر ! ..

– كان بالنسبة لى هـو « السماد » ماركة « كذا » والذى جعل قلبى بالنسبة لحبه اكثر خصوبة ! ..

ومبروك لماركة « الســماد » التى ذكرتهـــا نبيلة عبيـــد ورفضت كتابتها خوفا من قسم الاعلانات عندنا ! ..

سـوزى خيرى أول من رقصت بالبدلة الذهبيـه

منذ اسبوعين قلت أن البدل – جمع بدلة – على انواع ..

وبعض البدل التى ترتديهـــا الراقصات على انواع بعضـــها من النوع النايلون وبعضـــها من النوع الشيفون والبعض الاخر من نوع صوف العسكرى .. ولم اسمع طوال عمرى عن بدلة كلها على بعضها من الذهب ! .. حتى سمعت بأن الراقصة **سهير زكى** كانت قد اشترت فى العام الماضى وهى فى بيروت بحوالى « للالماظة جنيه » مجموعة من الجنيهـــات المصنوعة من الذهب الخفيف اعطتها للاســطى « زوبة » ترزى الراقصات لتفصيلها وعلى ان يضع لها الجنيهات الذهبية

نبيلة عبيد : غرام بمصارع فى بيروت

تصوير : سعيد عبد الحميد

قيها بدلا من الخـرز والترتر واللولى واعطته لينا للتفصيل

تدره خمسون جنيها وقلت فى نهاية « الحدوتة » بأن بدلة سهير

تكلفت حوالى ثلاثمائة وخمسين جنيها لذا تعتبر سهير فى نظرى ثروة راقصة .. خلوا بالـكم منها ! ..

قلنا هذا الـكلام من باب السخرية ولم تكن ندرى أننا بنشر هذه الحكاية قد نقضيا احدا حتى كان فى الاسـبوع الماضى عندما اتصلت بى الراقصـة

سوزى خيرى وقالت لى .. ايه المقالطات دى يا استاذ .. دا التاريخ مش حيرحمك !..

قلت لها : ليه كفى الله الشر؟.

قالت .. انا اول من رقصت بالبدلة الذهبية وكان ذلك فى

عام ١٩٦٧ .. ولقد كتبت عنها المجلات الفنية وقتها ووقعت

احداث بسببها كان من ابرزها يوم ان رقصت بهذه البدلة

والمتفرجون ينظرون بدهشة الى الجنيهات الذهبية التى تلمع بشكل مثير فاذا وقع جنيه منها

اثناء الرقص — بسبب الهز — هجم عليه المتفرجون كل يريد إن يناله ! .. هل نريد دليلا آخر

.. تأخرت ذات يوم عن موعد ذهابى الى احد الملاهى الليلية للرقص هناك مما جعل صاحب الملهى يظن ان احدا قد اعتدى على أو اختطفنى بسبب البدلة مما جعله يقوم بابلاغ الشرطة

التى ظلت تبحث عنى اكثر من ثلاث ساعات ولم يكن الموقف اكثر من ان التاكسى الذى اركبه قد أصيب بعطل فتأخرت ! .. هل تريد دليلا ثالثا ! ..

قلت لها : كفاية قوى ..

قالت وهى ترجونى : من فضلك ارجو الاشارة الى ذلك والى اننى أول راقصة رقصت بالبدلة الذهبية بعدها قلدتنى

سهير زكى .. لم لاتنس ان تقول عنى ايضا بأننى أنا الاخرى اعتبر ثروة راقصة وتطلب منهم أيضا أن يأخذوا بالهم منى ! ..

جزار يعتدى بالضرب

على احـد الممثلين

عندما حصل على الشهادة من كلية الطب البيطرى عمـل فى احدى الوظائف واشتهر بانه صاحب اطول اسم وظيفى فهو يعمل « مفتش بتفتيش اللحوم بالخدمات البيطرية بمحافظة

القاهرة » بعدها وهو يعمل فى هذه المهنة احترف التمثيل واصبح **الدكتور حسن حسين** — الذى مثل — صاحب الادوار الشهيرة .. دور « البرامونى » فى مسرحية صاحب العمارة ودور « مقيمص » فى مسرحية روبابيكيا وعدة أدوار أخرى صغيرة فى بعض الافلام

واستطاع بذلك ان يكسب حوالى مائة جنيه فى الشهر وبالرغم من كل هذه النقود التى لم يكن يحلم بها فقد رفض الاستقالة من الوظيفة وحجته فى ذلك — على حد قوله — مش ضامن باهم حكاية المكسب دى ! ..

المهم فى الاسبوع الماضى وبالتحديد أثناء مباشرته لمهام وظيفته « اللحومية » ذهب الى ميدان الجيش للتفتيش على احد محـلات الجزارة والذى كان صاحبها من قبل أحد « فتوات » حى الحسينية ..

وحدث نقاش بين الاثنين تطاول بعد ذلك عندما صمم الطبيب الممثل على دخول المحـل ورفض بالتلاتة صاحب المحل مهددا اياه بالضرب والاعتداء عليـه « بالساطور » اذا حاول التفتيش

.. وكلمة من هنا وكلمة من هناك استطاع رجال الشرطة التدخل وانقاذ حسن حسين فى آخر لحظة بعـد ان كاد يتحول بين يدى الجـزار الى كمية من « الـحق » والمبار تباع فى المساء فى محلات سوق التوفيقية ! ..

من غير تكليف

● الدنيا حر قوى هنا مفيش حتى ولو مروحة « كرتون » .
نادية لطفى

● تقدر تقولعنى باننى واحدة ست تعبنة ! **مريم فخر الدين**

● طبعـا الايام دى باتعب علشان عاوزه أعمل قرشين كويسين ! .. **مديحة كامل**

● شوف كنيت قد ايه ولغاية دلوقت ما عنديش عربية .. تصور باركب تاكسى ! .. **فايزة احمد**

● آلو نحن هنـا يا بتوع السينما .. **وداد حمدى**

● ما يهمنيش فى حفلات ولا اى حاجة أبدا .. احنا دلوقت متفرغين للسينما **محمد رشدى**

● فى نيتى ان اترك السينما واتفرغ للادب وكتابة القصة .. مش أحسن والنبى .
سامية شكرى

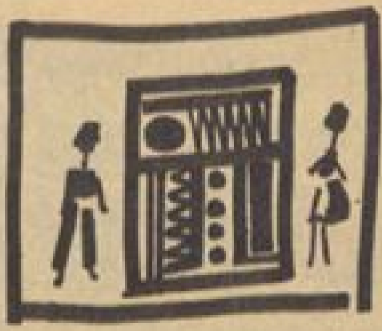

بيني .. وبينك

ليمون

● ما عنوان سيادتكم لكى ارسل لكم طرد ليمون ؟!
سعد بدوي – ابو كبير
– حد قال لك اني قرفان ؟!

اسهم

● نشرت اسمي صوف محمد حسين في حين انه صوف محمود حسين !
صوف – الاهرام
– اعمل ايه علشان تسامحيني ؟!

صور

● اى نوع من الصور تضعه في حجرة النوم ؟
نبيه محمد مصطفى
مجدى عبد الغنى الزواوى
كامل حمودة الامام
– انا دائما افضل الاصل على الصورة !

اهتمام

● لماذا يهتم الرجل بجسم المراة اكثر من عقلها ؟!
حسن السلمى – برقين
طه محمد ابو سمرة – مطاى
– الرجل يهتم عادة بالامور الملموسة !

ايهما

● ايهما تفضل .. النحيفة ام الممتلئة ؟
ميزامبليه صقال – مصر الجديدة
– في علاقاتي بالمراة لااهتم كثيرا بالاعتبارات السطحية !

فرق

● ما الفرق بين العاشق والمجنون ؟
توفيق فتحي توفيق – المنصورة
– ما فيش !

دم

● تقول سهير الاتربي يا ويل المذيعة ان لم تكن خفيفة الدم .. فهل هى خفيفة الدم ؟
محمد دومة – كفر الشيخ
– على قلبي !

السر

● ما السر في اخفاء اسمك ؟
سناء عبد الهادى – القاهرة
– وما السر في انك تريدين معرفته ؟!

نكتة

● قرات في مجلتكم ان شريفة فاضل ستمثلنا في مهرجان دولي للاغنية فهل هذا خبر او نكتة ؟!
شعبان السيد الشيمي
– انت موش ضحكت ؟!

صداقة

● هل تؤمن بالصداقة بين الرجل والمراة ؟
عبد التواب عايش – الاسماعيلية
– نعم ، وفقا لمفهومى الخاص للصداقة !

نرجسية

● ما معنى كلمة النرجسية؟
سيد حسين لبي – اهناسيا المدينة
– هو افراط الشخص في حب نفسه .

حب

● مامعنى الحب على الطريقة الكلاسيكية ؟
سرى امين الساوى – ديروط
– هو ان تحب بادب .. وتتجوز بادب .. وتخلف بادب !

جمع

● ماجمع واحد + واحدة؟!
انورمحمدمرسى – الوادي الجديد
– ثلاثة !

دموع

● لماذا تحرك دموع المراة قلب الرجل ؟
على امين عبد الشافى – السيدة
– ايه في المراة موش بيحرك قلب الرجل ؟!

مبروك

● بارك لى ... نجحت واصبحت في البكالوريوس ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– باركوا له على عنوانه ٨٠ شارع الطور ومحمد على ببورسعيد

وحدة

● قرانا شكوى لقارئك المهاجر فايز الطيب رضوان من وحدته ونريد عنوانه للتعرف به !
حمدى حسن
محمد ابو اليسر – اسيوط
– ابعت عنوانك يا عم فايز !

انا

● هل انت « .. » ؟ والنبى يا شيخ لانت قايل علشان تريحنى !
منى شوبان
– ايوه انا .. ارتحتى والا لسه شوية ؟!

عيب

● اى عيب من عيوبك لا تخجل من ذكره ؟
امورة دحروج – بورسعيد
– مكشوف القول لك يا امورة !

حياة

● ما هى الحياة ؟
عبلة الشرقاوى – بورسعيد
– اذا اخذنا براى احمد شوقى فهى الحب !

تمنيات

● تمنياتى القلبية بالشفاء لاخى المقاتل عبد العزيز الطنطاوى
سمير عبد الرحمن – المنصورة
– وتمنياتى ايضا !

معنى

● ما معنى اسم قارئتك ميزامبليه صقال .. ولماذا لم تنشر صورتها ؟
محمد عبد الحكيم رضوان – بور سعيد
– والله لا عارف دى ولا دى !

معادلة بسيطة

رغيف + ولد = شبعة بعد جوعه
رغيف + ولدين = نصف بطن .
رغيف + ثلاثة = مسح زور .
رغيف + اربعة = تغميسة ..
رغيف + خمسة = انيميا حادة .
عيسى متولى – القاهرة

واحد

سرى امين

عزة فتحى

عبدالعزيز الدسوقى

عزه فتحى عبدالنعيم : شبرا مصر هوايتها الرقص ..والتمثيل

عبد العزيز الدسوقى عبد العزيز ، بمركز ديرب نجم ، هوايته الغناء والتمثيل .

سرى امين ابراهيم .. بالثانوية العامة ، ٨ حارة ريش شركة السويفى باسيوط ، هوايته المراسلة وكرة القدم وقراءة الكواكب

خطأ لا مبرر له

انا طالب فى العشرين . بالسنة الاولى من الجامعة . والدى يريد ان يزوجنى الآن من فتاة قريبتى على ابواب الشهادة الابتدائية . وانا لا اريد الزواج الا بعد ان اتخرج بسنوات لكى اوطد مستقبلى . وبشرط ان اختار شريكة حياتى من بين الجامعيات . والدى مصر على رايه ... لان ظروفنا المادية متوسطة .. ماريك هل اوافق على راى والدى او ارفض مهما كانت العواقب ؟

م.ع.م. – طرابلس – ليبيا

● أنا لا ادرى الدوافع التى دفعت والدك الى الرغبة فى تزويجك الآن . وهو يعلم انه بذلك سيشغلك عن الدراسة . وسيحملك عبئا ماديا وهو كما تقول متوسط الحال ... لو انه انفق على تعليمك ما سوف ينفق فى سبيل الزواج والمعيشة لكان هذا افضل لمستقبلك . ومن رايى ان تتمسك برايك بعد ان تحاول اقناعه بسلامة تفكيرك ، وصدق نظرتك الى المستقبل . وليس امامك – اذا رفض – الا ان تكافح لتعمل وتتعلم ثم تتزوج بعد التخرج بمن تشاء . لان اصرار والدك على حرمانك من التعليم خطأ لامبرر له

الحب والحرب

انا عريف مؤهلات مستبقى بالقوات المسلحة . وهى قريبتى . لم اكن اشعر نحوها بحب . ولكن عندما جاء شخص آخر يخطبها دخل حبها قلبى . كما دخل قلبها فتقدمت لخطبتها . انا الآن فى الجبهة وحبى لها يدفعنى الى الحرص على حياتى من اجلها . ولهذا افكر فى فسخ الخطبة لان الوطن يطالبنى بالبذل فى سبيله ولاننى اذا مت فجعت خطيبتى وانا لا احب ان افجعها فما رايك ؟

ا. ف. ع

● حقيقة ان الوطن يفرض عليك ان تضحى من أجله ، والبذل فى سبيله . وانت الآن تقوم بهذا الواجب فى خط النار . ولا عار عليك اذا حاربت ، وفى نفس الوقت حرصت على حياتك لتواصل الجهاد . بل ان القتال والحرص على الحياة يتساويان فى خدمة الوطن ما دام هذا الحرص ليس عن جبن ولا فرار ولا تراجع . وكل جندى يحتفظ بحياته يظل معدودا فى قوة الجيش المحارب التى يعتمد عليها الوطن . ومن رايى ان تتمسك بالخطبة . لان وجود قلب يحبك وتشعر بانه يدعو لك ويتلهف على اخبارك سيدفعك الى مزيد من الشجاعة لحماية الارض التى يعيش عليها احبابك . ولان فسخ الخطبة سيكون صدمة للفتاة .. حارب من اجل وطنك ومن اجل قلبك . والله معك ومع من حولك من الابطال . الابطال الذين لا تحيط بهم قلوب أهليهم فقط . بل قلوب كل من يتنفس على ارض هذا الوطن

فكر فى المصير

تزوجت منذ سبع سنوات زواجا على غير حب . وأنجبت خلال ذلك ثلاثة أطفال اكبرهم فى الخامسة من عمره ، وعشت هذه السنوات فى فراغ اليم . ثم التقيت بفتاة جميلة شعرت لاول وهلة اننى اعرفها منذ زمن طويل . تعارفنا وتبادلنا الحب واللقاءات . وصارحتها بكل شىء . واصبحت انتحل الاعذار للغياب عن زوجتى لالتقى بحبيبتى التى اشعر بجانبها بكل السعادة . افتونى هل اطلق زوجتى واتزوج من حبيبتى .. او بماذا تنصحون ؟

على جعفر – بغداد – العراق

● من عيوب أبناء هذا الجيل انهم يقدمون على الزواج عقب فورات عاطفية يتوهمون انها الحب الصادق . فتذهب الفورة ويبقى الندم . اما ابناء الجيل الماضى فكانوا يتزوجون ثم يحبون ... بعد المعاشرة والمعايشة الطيبة ، ولهذا كانوا خير الازواج لخير الزوجات . ولنعد لمشكلتك انت .. اذا كان زواجك على غير حب غلطة . فمن الذى ارتكب هذه الغلطة ؟ انت طبعا . فلماذا اذن تريد ان تحمل آثار هذه الغلطة لاربعة ابرياء هم زوجتك واولادك الثلاثة ؟ هل هذا من العدل او من الدين فى شىء . واذا تزوجت هذه الجميلة التى احببتها ، فهل تضمن الا تصادف أجمل منها فتحبها وتنسى هذه أو تطلقها بعد انجاب عدد آخر من الاطفال ؟

انني اضع بين يديك جانبا من الاضرار التى ستحيق بكل من بأسرتك الحالية اذا ما تماديت فى هذا الحب الجديد ... اذا طلقت وتزوجت تشردت الاولى باطفالها . وفقد الاطفال السند الذى يحميهم ويوجههم فى الحياة الى اكرم السبل وستزيد اعباؤك بنفقة بيت الزوجية الجديد . وسوف يؤنبك ضميرك كلما رايت اطفالك ضائعين مشردين ، وقد يجلبون لك العار اذا ما كبروا وانحرفوا وانت ابوهم وهم منتسبون اليك سواء رضيت أم لم ترض ... بعد هذه الاضرار ما اظن انك تقدم على هذه الفعلة الطائشة ، فالسعادة التى تتوقعها الى جانب هذه الحبيبة ، لاتقاس الى جانب الشقاء الذى سوف يحيط بك من عدة جوانب .

ذراع الاخطبوط

أنا فتاة فى السادسة عشرة .. منحنى أهلى قدرا كبيرا من الحرية . ولى قريبات فى مثل سنى لهن مثل حريتى . وكل واحدة منهن تتخذ شابا صديقا تقابله . حتى أختى التى تكبرنى بعامين . فاذا خرجنا كلنا تأبطت كل فتاة ذراع صديقها ، واظل أنا بلا ذراع استند اليها ، ولا أجد من اجالسه فأظل وحيدة انظر اليهم ... كلهن ينصحن لى بان اتخذ صديقا مثلهن ، وأنا حائرة . اتعذب . واشتاق لمرافقة شاب مثلهم ولكنى اخاف على نفسى لاننى عاطفية جدا ، ارشدنى بالله عليك . هل احب مثل صديقاتى ؟

مصر الجديدة . ن. ش

● انني اسأل نفسك التى اعتقد انها ما زالت بريئة طاهرة .. هل ترين ان العمل الذى تعمله صديقاتك . عمل شريف .. الا تشعرين باحتقار لسلوكهن هذا . الذى يعرضهن للدمار ويعرض عائلاتهن للخزى والعار .. ان الذراع التى تستند اليها كل فتاة منهن انما تقودها فى رفق الى هاوية لا يعرفن لها قرارا . فاحمدى الله على ان ابعد عنك هذه الاذرع «الاخطبوطية» التى تكبل الفتيات باوهام الحب ثم تغوص بهن الى أعماق الرذيلة .. أيتها الصغيرة .. ان الحب يبحث عن الناس . ولا تبحث الناس عنه . وسيجىء اليوم الذى تجدين فيه الشاب الذى يقدر سلوكك الشريف وسمعتك الطيبة ، فيمد اليك ذراعه ليصاحبك فى رحلة طويلة تحف بها السعادة ويدعمها الطهر وستجدين ان معظم صديقاتك هؤلاء قد اخطأن الطريق الى السعادة الصحيحة . ولم يغنمن من هذا الطيش الا الندم .

فقير يطلب فقيرة

انا شاب فى الثلاثين . توفى والداى واعيش وحدى منذ خمس سنوات . اعمل بوظيفة متواضعة بمرتب ١٧ جنيها شهريا . والآن ابحث عن فتاة متوسطة الحال او فقيرة . ترضى أن تشاركنى الحياة بهذا الدخل البسيط ، فهل اجد هذه الفتاة فى هذا العصر الذى طغت فيه المادة على كل القيم ؟

الانسان الحائر – د.ع.ع

● أنا اعرف عشرات من الناس عاشوا باقل من هذا المرتب . وكانت حياتهم سعيدة موفقة وانجبوا اولادا علموهم فى الجامعات ... ذلك لانهم تعاونوا وتكاتفوا . وعاش كل منهم للآخرين . واعتقد انك ستجد ضالتك . وقد تجد فتاة تعمل بمثل مرتبك او باقل منه وبمجموع دخلكما تعيشان فى مستوى لا بأس به ... ايتها الفتيات المتواضعات ... ما رايكن ؟

شارلوك هولمز

توسطت ابنة عمى فى خطبتى لابنة قريب لزوجها . وساعدتنى بكل ما تملك . واشتريت الشبكة ، وظلت فى بيت ابنة عمى حوالى شهر . ثم اخذتها من بنت عمى وقدمتها لخطيبتى رسميا . وبعد ثلاثة اشهر علمت من خطيبتى انهم شكوا فى الشبكة . فعرضوها على صائغ تقرر انها « فالصو » صدمت . وانهارت اعصابى لهذه الفضيحة التى لا اعلم من الذى اقدم عليها . انني حائر . وأريد معرفة من الشخص الذى ارتكب هذه الجريمة . ماذا افعل ؟

مجند ع. م. م

● هذه المشكلة ليست فى حاجة الى محرر . بل تحتاج الى « شارلوك هولمز » ليكشف عن اسرارها . ولمعرفة الحقيقة يجب اولا معرفة مدى امانة الصائغ الذى باع لكم الشبكة . فقد يكون هو الذى باع لكم « الفالصو » وهذا بعيد الاحتمال . ولا شك فى ان التهمة محصورة بين ابنة عمك وبين اسرة خطيبتك . واذا كانت خيانة ابنة عمك بعيدة الاحتمال . ولم يكن فى بيتها من يفكر فى ارتكاب هذه الفعلة . فليس ببعيد ان يكون فى بيت خطيبتك انسان سولت له نفسه ان يستبدل الشبكة الحقيقية باخرى فالصو ... كل هذه احتمالات تحتاج لمن يتفرغ لمتابعتها وبشرط ان تكون له سلطة « التحقيق » . والراى عندى ان تقول « عوضى على الله »

اليزابيث تيلور : حزينة من اجل ابنتها

اليزابيث تايلور. وميا فارو

في حفلة سرية!

ميا وليز معا في مشهد عاطفي من الفيلم

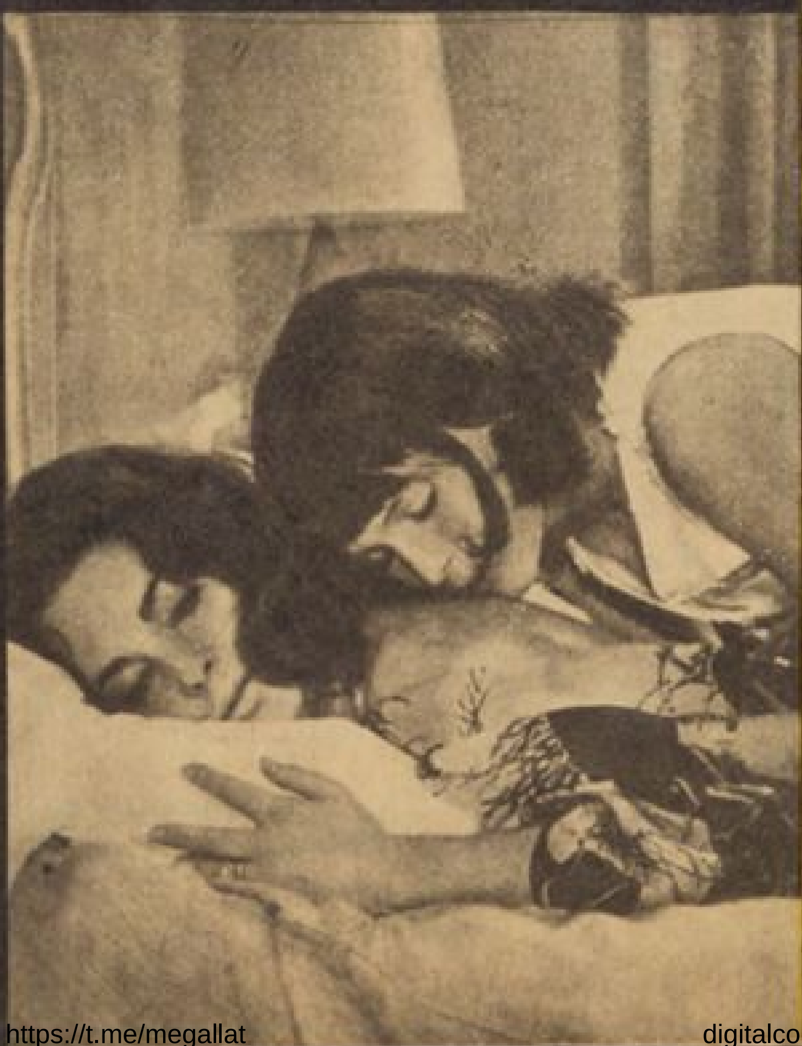

ميافارو : بنت ليل [illegible] زميلتها

بنى آدم للبيع

انتهى « لويجي بيراندللو » من رسم شخصيات قصة اراد كتابتها .. ولكنه فشل في تحقيقها على الورق لكتبمسرحية «ستشخصيات

تبحث عن مؤلف » ليشرح فيهـا مشكلته مع هذه الشخصيات .. لقد جعلها تقتحم صالة احدالمسارح اثناء احدى البروفات وتعتزخشبة المسرح حيث حاولت تحقيق ذواتها بعد أن تخلى عنها مؤلفها .

لقد لجأ بيراندللو الى هـذا الشكل الجديد نتيجة ازمة حقيقية عانى منها عدة سـنوات ظلت شخصياته خلالها معلقة بدون علاقة تتفاعل بها وتدور حولها .. ونتج من ذلك الشكل ما يمكن انتسميه بالمسرح داخل المسرح .

ومسرحية « بنى آدم للبيع »التي تقدمها فرقة الغربية المسرحية .. يلجأ فيها مؤلفها مصطفى بهجت مصطفى الى نفس الشكل وان اختلف من عدة اوجه

فاذا كان بيراندللو قد انتقد شخصياته بعد أن رسمها في ذهنه ثم حاول أن يحققها على المسرح .. فان مصطفى بهجت يضـع اولا شخصياته على المسرح ثم يحقق فيها الصورة التى رسمها لها في ذهنه ..

والمشكلة عند بيراندللو هي ان كل انسان له حقيقته الثابتة امام نفسه .. بينما تتغير حقيقته وتتعدد بتعدد الناس الذين حـوله ..

والمشكلة في « بنى ادم للبيع » هي انحراف الشخصيات عن طريق الصواب الذى رسمه لها مؤلفها .. والفارق بين الشكلين ان الاول

تعبير عن رأى فلسفى يخرج به بيراندللو من النطاق الخاص – في مجال العمل المسرحي – الى النطاق الانساني العام .. بينما يعبر مصطفى بهجت من وجهة نظر نقدية لاخلاقيات وقيم العلاقات القائمة بين مختلف فئات المجتمع الذى نعيشه ..

هناك عامل انتخبه العمال عضوا في مجلس ادارة شركتهم لكي يتولى مهمة التعبير عنهم .. ولكنه انحرف وراح يسعى وراء مصلحته على حساب مصلحة زملائه .. وهو يشعر

بجريمته فيهرب من نفسه بشرب الخمر ليل نهار .. وهناك مثقف دعى ينتحل صفة دكتور في علم النفس ويؤلف كتابا لا معنى له يبيعه بمساعدة رئيس مجلس ادارة الشركة للعمال رغما عنهم اذ يخصم ثمنه من أجورهم ..

انها بعض النماذج من فئـات انحرفت وتجسد كل منها عنـده زاوية انحراف طوال المسرحية .. لكن لا يصح ان نرى في ذلك الجمود وعدم التطور نقيصة اذا اعتبرناه

خلفية ثابتة تتحرك أمامها الشخصية التى تعنينا أكثر من غيرها وهي شخصية الموظف الذى جـاء من الصعيد الى العاصمة ليعمل بالشركة حيث تحيط به مغريات وظروف يظل يقاومها فلا يسقط .. وعنـدما يرفض قبول الرشوة يتساءل معظم من حوله عن سبب رفضـه .. وهنا يبرز اهم ما في المسرحية وهو الكشف عن مدى تلوث المجتمع المحيط به بحيث صارت القاعدة هي الاستثناء .. فقد ثارت التكهنات حول السبب في عدم قبوله الرشوة وكأن الامانة قد أصبحت امرا يحتاج الى تبرير .

والمسرحية بشكلها ما تطرح اسئلة وتجيب عليها في نفس الوقت ..

مثل : هل كل من يجد نفسـه في مركز وظيفى يغريه بالسقوط لابد وان يسقط .. السؤال مطروح في شخصية رئيس مجلس الادارة والاجابة عليه نجدها في شخصية

الموظف الذى رفض الرشوة ..وهل كل عامل تتاح له الفرصة التى أتيحت للعامل المنتخب في مجلس الادارة يستسلم للسـقوط .. الاجابة موجودة في شخصية عامل المسرح الطموح الذى – رغم طموحه – يرفض السقوط ويلعن الساقطين

واذا كان شكل المسرح داخل المسرح في « ستة شخصيات تبحث عن مؤلف » لا يظهر صراحة نتيجة لاكتساح الشخصيات لخشبة المسرح

التى اقتحموها بمن عليها .. ونتيجة لوحدة وتركيز الحدث الذى جمعهم .. فاننا نجد عكس هذا في « بنى آدم للبيع » .. فهناك مسرح صريح قائم فوق خشبة المسرح له ستاره الخاص به .. كما أن الاحـداث تجمع بين الشخصيات بصـورة

غير مباشرة .. فهي بذلك مسرحية مركبة تحتاج الى انتباه شديد من المتفرج .. والى جهد كبير من المخرج

الذى يتولى تقديمها .. والى براعة ودقة في الانتقال من مشهد لآخر من خلال منظر واحـد ثابت .. فالخيط دقيق في مثل هذا النوع

من المسرحيات بين الفشل وتحقيق النجاح .. ومخرجها يكون أشبه بقائد سفينة يتحتم عليها أن تبحر في مياه غير آمنة تهدده بالغرق في كل لحظة .. والسيد راضي استطاع ان يقود رحلة السفينة الخطرة بأمان وسط جو من المرح هو من أقدر المخرجين على اشاعته وخلقه ..

لقد نجح أعضاء فرقة الغربية في تقديم عمل له صعوباته ومشاكله .. وهي صعوبات ومشاكل تضاعف من قدر نجاحهم ونجاح زملائهم العاملين خلف الستار ..

واذكر من الممثلين محمد عوض وسميه زكي وثريا ابراهيم .. ثم جلال فرحات الذى يتميز بدرجة عالية من الحضور المسرحي وبمقدرة كبـيرة على الاداء الكـوميدى ومرونة الحركة رغم ضخامة جسمه

.. وان كنت أحس في آدائه بأن من يرى السيد راضي وهو يمثل لا يملك نفسه من تقليده .. ولكن الامر حين يزيد على حده .. يهدد استقلال شخصية الممثل !

عزت الامير

السيد راضى

جلال فرحات

يبدو ان السـينما الغربية ، لم تعد تجد قصصا لافلامها ..

فجنحت الى قصص الشـواذ . وليس شواذ العقل مثلا هم مجال اهتمامها ، ولكن الشذوذ الجنسى

هو الموضوع المفضل لديها .. بل هو ابرز ما في فيلم اليزابيث تيلور

الجديد الذى تمثله مع ميا فارو، وروبرت ميتشام . والفيلم يحمل اسم « الحفل السرى » .

قصة الفيلم تبدا في اوتوبيس، حيث تلتقى الساقطتان – ليـز وميا – وكل منهما تلبس الحداد .. وليز .. عندما ترى ميا في حدادها .. تتـذكر ابنتها التى غرقت في البحر .. فتبدو ملامحها الشديدة الحزن . وتلاحظ ميـا احزان ليز . فتتبعها عندما تنزل من الاوتوبيس . وتتعـرف بهـا ثم تدعوها الى بيتها . وتبدا ميا في تدريب غرائز ليز حتى تستمتع بها . وفعلا تجاريها .. وتصبح مثلها شاذة . فهى تعشق نفس

النـوع . لكن ليـز ترفض – بشـكل فجائى – هذه العلاقة . وتقع ميا في حيرة .. فكيف تعيش بدونها . لقد اصبحت تعشقها .. تماما كما تعشق الرجل . فتؤلف لها حكاية ، وتوهمها ان عصـابة ما .. تحاول خطفها . وهكذا .. تخاف ليز على نفسـها ، فتعود لميا من جديد . لكن ميا تتحول .. لتعود الى سقوطها القديم . وتصبح ليز مدمنة للشذوذ . ولا تجد امامها .. الا ان تتعاطى حبوبا ، يمكن ان تنسيها صـديقتها . واخيرا .. ترسل لها ... لتقول انها قررت الانتحار .. وفعلا ، عندما تصـل ميا الى ليـز .. تجدها قد انتحرت . وتكتشـف ميا .. ان احد الرجال – روبرت ميتشوم – كان السبب في هـذه التحـولات ، وتلتقى به حول التابوت الذى يضم جثمان ليـز فتقتله ..

وينتهى الفيلم .. الذى يبدا بعلاقة بين ساقطتين .. حتى تصل الدرجة الى القتل .

واذا كان هذا الفيلم يحمـل الكثير من التشريح النفسى ، لنوع من الناس ، الا انه مع ذلك .. يدل على افلاس السينما الغربية في نطاق الموضوعات .. بعد ان اصبح الجنس هو المسيطر الاول على كل الانتاج السـينمائى في الفترة الاخيرة .

مارى غضبان

أميرة مع حسن مصطفى الصديق الهازل دائما فى الفيلم

رمزى : مؤلف يشغله التأليف عن زوجته

رمزى وزبيدة : زوجان يعانيان المشاكل

زبيدة ثروت مدرِّسة حب

تحقيق: صلاح البيطار

« هالة » زبيدة ثروت زوجة مؤلف سينمائى فنان كبير يؤلف للسينما ليل نهار ولايجد فراغا يتكلم فيه حتى مع زوجته «هالة». ومن هنا وجدت المشاكل الزوجية ، وكل يوم خناق ومحاولة للتفاهم مع « الزوج » المؤلف لتعود حياتهم

وعليها ترفرف أعلام السلام والمحبة والانسجام العائلى الذى اختفى من حياتهم ...

والاستاذ « مؤنس » « حسن مصطفى » صديق المؤلف السينمائى ، وكل ما يفعله التفكير والمحاولة فى حل أزمات ومشاكل

زبيدة : تخاف من عنادها لتحب فيكرهها الناس

محمود ذو الفقار : « فيتو » على موضوع .. رواية

المؤلف السينمائي .. ليس هذا فقط ، وانما مشاكل المؤلف العائلية حتى الخاصة جدا منها .. وتحدث المفارقات المضحكة التي « تدمي القلب » من الاستاذ مؤنس الذي يتخصص في خلق المهازل الفكاهية التي تفجر الضحك في احلك الاوقات ..

وهذا التصدع العائلي الموجود بين هالة المدرسة وبين المؤلف السينمائي الذي حاول الاستاذ مؤنس ازالته ، ادى الى تدخل العواطف والحب والذي منه بين العائلة وتدخلت « المراة » الاخرى في حياة الزوج المؤلف السينمائي

.. وازداد التصدع .. ولكن هالة تحاول بلباقتها ان تتنبه للامر وخطورته وتركب راسها وتنسى انها « امراة » مليئة بالاحقاد وبالاحزان من زوجها وتتحول الى شيء آخر لانقاذ زوجها المؤلف من « العدوان » النسائي الجديد ، وبالفعل تفلح في ان تعيد الى البيت الهدوء والسعادة وتعيش العائلة في ثبات وبنات بدون « خلفة » صبيان وبنات ..

هذه هي قصة فيلم « الظل العزيز » الذي تمثله زبيدة ثروت مع أحمد رمزي وحسن مصطفى .. والراقصة أميرة .. ويخرجه محمود ذو الفقار وينتجه جمال الليثي

ودور حسن مصطفى « الاستاذ مؤنس » في هذا الفيلم يشبه دوره في مسرحية « سيدتي الجميلة » التي يشارك فيها فؤاد المهندس وشويكار ..

ويقول حسن مصطفى هو فيه شبه بشكل « عام » لكن الخيوط الميلو درامية تختلف باختلاف المواقف في الفيلم ، وربما يكون دوري اصعب في هذا الفيلم عن ادواري السابقة التي قمت بتمثيلها في السينما ...

وعندما اكتشف المخرج محمود ذو الفقار أن زبيدة تحكي لي فكرة الفيلم استعمل « الفيتو » الاخراجي « استوب » .. وصعد الدم الى وجه المخرج محمود ذو الفقار لانه لا يريد نشر فكرة الفيلم والا « يتحرق » كما يقول ويضعف الاقبال عليه ، ومن رأيه أن يكون الموضوع مفاجأة ..

اما زبيدة فتقول أن دورها الجديد « هالة » يسبب لها الاضطراب لانها على عكس ما تظهر في السينما فهي لن « تحب » او تكون سببا من اسباب « اشكالات » الحب ، سيكون دورها القضاء على « الحب » وليس باعثا على نموه وانتشاره

وكما انفعل محمود ذو الفقار عندما ضبط زبيدة وهي تحكي لي فكرة الفيلم .. انفعل من شقاوة احمد ذو الفقار .. وهو طفل لم يتجاوز عامين من عمره ولا يمثل في الفيلم ، ولكنه ابن صاحب الفيللا التي يتم فيها تصوير مشاهد الفيلم .. واحمد ذو الفقار « وشهرته الباشا » ليس له صلة اطلاقا بالمخرج ولا والد المهندس محمود ذو الفقار كما يظن الكثيرون .. الصلة الوحيدة بين الطفل وبين المخرج هي « النرفزة » .. ففي حالة الاندماج في الاخراج عند محمود ذو الفقار ، يصرخ الطفل « فتبوظ » اللقطة ، و « استوب » ومن جديد « ميزانسين » ..

سجلت أم كلثوم .. "اسأل روحك" .. ولن تغنيها هذا الموسم

الاغنية الجديدة لام كلثوم .. ظل الموجي يلحن فيها ثلاث سنوات وفي كل مرة طلبت منه كلماتها كان يقول لى : انتظر . الست طالبه تغيير ؟! .. ومنذ يومين قابلته .. كان على غير عادته فى التأنق والاهتمام بمظهره . فلاول مرة أراه ذابلا وشاردا .. غير حليق الذقن وملابسه غير نظيفة .. واكتشفت فيما بعد انه ظل ساهرا فى مكتبه حتى الرابعة صباحا لانهاء اللحن الجديد لاغنية « اسأل روحك » التى تعتبر لحنه العاطفي الثانى لام كلثوم بعد « للصبر حدود » والاغنيتان من كلمات الشاعر عبد الوهاب محمد وهو صاحب اعلى رصيد بين المؤلفين الشبان فى اغانيه لكوكب الشرق ، فاغنيته « اسأل روحك » هى اللقاء العاشر معها ، وهذه الاغنية لن تغنيها ام كلثوم فى هذا الموسم الذى اوشك على الانتهاء .. ستطبع على اسطوانة فقط وتطرح فى الاسواق ثم تفتتح بها موسمها الغنائى القادم

محمد الموجى

ام كلثوم

كنت اتوقع من الموجى ان يتحدث كثيرا من لحنه الجديد .. ومن استغلاله للالات الغربية كما يفعل باقى الملحنين فى كل لحن كبير أو صغير .. ولكن الموجى يتحدث فى هدوء وهو يعض على شفته السفلى ، محركا ذراعه اليمنى بسيجارته ليشد منها نفسا طويلا .. قال:

● لم استعمل اى آلة غربية .. ففى المقدمة سيقول الناى والقانون بعض الجمل سولو . واللحن كله شرقى صميم يعتمد على مقام « الحجاز كار » .. مع الخروج من الحجاز الى الرصد والسيكا .. و « اسأل روحك » تعتبر امتدادا لاغنية « للصبر حدود » .

● نادر جدا أن استعمل ريتم « الفالس » على نغمة شرقية من ملحنينا .. بل لاول مرة سادخله على نغمة شرقية فى الكوبليه الوسطانى

● فى الموسم القادم ساعزف على العود مقدمة الاغنية مع الفرقة الموسيقية .. وفى اثناء التسجيل سترى اى الاشكال افضل

اسأل روحك

عبد الوهاب محمد

كلمات: عبد الوهاب محمد
لحن: محمد الموجي
غناء: أم كلثوم

اسأل روحك اسأل قلبك ... قبل ما تسأل ايه غيرني
انا غيرني عذابي ف حبك ... بعد ما كان املي مصبرني
غدرك بيه ... اثر .. فيه
والغيرت شويه .. شويه ... الغيرت ومش بايديه
وبديت اطوى حنيني اليك ... واكره ضعفي وصبري عليك
واخترت ابعد ... وعرفت اعند
حتي الهجر قدرت عليه ... شوف القسوه بتعمل ايه

***

كنت زمان بالاقيك بحناني ... بحر محبه .. وبر امان
كنت باحس ان انت زماني ... ويومي وبكره وبعده كمان
كنت باشوفك بعيون حبي ... وانت بعيد او وانت بقربي
اقرب من بسمتي لشفايفي ... اقرب من احساسي لقلبي
وانت جنيت عالقرب دا كله ... خدت نعيمه وسبت لي ذله
بعد الود .. اللي راعيتهولك ... بعد الحب اللي .. وهبتهولك
بعد العمر اللي انا عشتولك ... فيه ايه تاني ؟ اقدمهولك
غدرك بيه ... اثر .. فيه

***

انا ما نسيتش الحب وعهده ... ولا ايامه .. ولا لياليه
اما ان كان عالحب لوحده ... من غير ظلمك اهلا .. بيه
وانت ظلمت هواك ... وانا علشان انساك
بابعد .. عن كل مكان ... رحته ولو مره معاك
واهرب من اقرب ناس ... يعرفوا قصتي وياك
وباغير اى كلام ... بيجيب سيره لذكراك

***

وصلتني للحال ده بايدك ... بعد ما كانت روحي ف ايدك
سبتك .. ما فيش حد ف عمري ... يشغل بعدك قلبي وفكري
سبتك .. من غير حتي ما افكر ... حاقدر اسيبك او مش حاقدر
غدرك بيه ... اثر .. فيه

***

اسأل روحك .. اسأل قلبك ... قبل دا كله .. اتغيروا ليه ؟ ؟
انا غيرني عذابي ف حبك ... لكن انت تغيرك ايه ؟ ؟
هوه حناني عليك ... قساك .. حتي عليه
ولا رضايا كمان ... خلاك .. تلعب بيه
ولا تسامح روحي ... معاك .. غرك فيه
انا يا حبيبي صحيح بالسامح ... الا ف عزة نفسي وحبي
واما يفيض بيه ما باعرف اصالح ... واعرف آجي ازاى على قلبي
غدرك بيه ... اثر .. فيه
اتغيرت شويه شويه ... اتغيرت ومش بايديه
وبديت اطوى حنيني اليك ... واكره ضعفي وصبري عليك
واخترت ابعد .. وعرفت اعند ... حتي الهجر قدرت عليه
وانت يا عيني لو في مكاني ... كنت حاتعمل غير كده ايه

اسأل روحك

لعزف المقدمة . العود ، ام القانون .

● انا راضي عن اللحن لانه بعيد عن موضة استعمال الالات الحديثة وكما قلت يعتبر من فصيلة للصبر حدود ولكن مع تغيير كثير في الشكل واللحن .

● اتضح لي اخيرا ان الفني والمؤلف والملحن .. هذا الثلاثي يجب ان يكون متحدا حتى اخر وقت في تسجيل العمل واخراجه للناس .. وان يظل التشاور بينهم .. وهذا التعاون ليس اجراء تعديلات كما يقال .. ولكنه تفاهم

● « اسأل روحك » ستكون مدة غنائها في حفلة ساعة ونصفا بدون اعادات

● الكوبليه الثالث اعيدت كتابته ثلاث مرات .. ولحنته ثلاث مرات .. وجاءتني ٣ خواطر للحن في نهايته بحثت عن عبد الوهاب محمد واسمعته الاشكال الثلاثة لنهاية اللحن ففضل معي واحدا من الثلاث فقلات .. وفي اليوم الثاني في البروفة اختارت ام كلثوم الذى استقرينا عليه من ناحية اللحن .. وهذا يؤكد رايي في اهمية توافق وتآلف المشتركين في العمل وقربهم من بعض ، لتكون بالتالي احاسيسهم مرتبطة

● سجلت الاغنية بعد ١٢ بروفة . ولما قابلت عبد الوهاب محمد لم يكن احسن حالا من الموجي .. فالارهاق باد على وجهه .. وعندما رآني هتف بفرح .. « خلاص » .. واشعل هو الاخر سيجارته واخذ يقرأ لي كلمات الاغنية ، هامسا ثم قال:

● هذا هو اللقاء الثاني لي بالموجي مع ام كلثوم .. اللقاء الاول للصبر حدود .. والثاني اسأل روحك .. وكانت امنيتي ان يلحنها الموجي . السبب هو انني اعتبر « اسأل روحك » قصة عاطفية مكملة لقصة للصبر حدود .. وقد وفق الموجي في تصوير المعاني المكتوبة حسيا باللحن .

● عرفت الموجي كثيرا ولكنني لم اعايشه بهذا الاندماج الكامل مثل هذه الايام .. سهر حتى الفجر . استغراق وبحث للوصول الى الاعماق المحسوسة

● الموجي هو الملحن الوحيد الذى سعيت اليه لاعرفه .. وكنت ايامها على جانب من الشهرة .. ولكنني سعيت اليه لاحساسي بانه اكثر من موهوب .. وموهبة الموجي تتأكد في كلمة واحدة « الصدق » ! فهو من الملحنين القلائل عندنا ، ذوى الاصالة الفنية .. والحانه تعيش ..

● اقيس نجاح العمل الفني الذى اكتبه بما يدره على من الفلوس . السبب انني آخذ نسبة على توزيع الاسطوانة ..

● اشعر انني مازلت اكتب اول اغنية لام كلثوم رغم ان « اسأل روحك » هي الاغنية العاشرة .. ذلك لان الست جديدة في عيني واذني دائما

● ما اكتبه لام كلثوم يظل لام كلثوم ، بمعنى انه اذا لم يعجبها ، اضعه في درجي ولا اقدمه لاى مطربة او مطرب .

● انا مقتنع بالتغيير الذى يتم .. فمهما كانت خبرتي .. فالست هي المسئولة في النهاية امام الناس ، فلها احساسها الادبي .. وفي مناقشاتي معها اشعر بأن اديبة لها خبرة طويلة تناقشني .

● حكاية « اسأل روحك » تعود الى ست سنوات مضت .. كانت مطلع اغنية فقط . سمعته الست وكان اصغر مما هو عليه الان واعجبت به وطلبت مني اكماله .

ومع تسجيل الاغنية على اسطوانة ، اصبح رصيد الموجي من اغاني سيدة الغناء اغنيتين .. وبدا يفكر في كلمات جديدة يلحنها لتكون لقاء ثالثا بينهما !

مجدى نجيب

• صورة من قريب •

محمود مرسى

تحقيق : حلمى سالم

شىء ما .. يجعلنى اربط بين أدب نجيب محفوظ ، وشخصية محمود مرسى . حتى اننى أتخيل فى بعض الاحيان ، أن الكاتب الكبير ، كان يستحضر فى ذهنه صورة الممثل الكبير ، ثم يرسمها فى عمله الادبى . فى « اللص والكلاب » .. نرى محمود مرسى فى شخصية « رءوف علوان » .. التى مثلها كمال الشناوى . شخصية الانتهازى ، الذى يرسم خطا لنفسه ، ليحققه دون رادع . صحيح .. ان هذه ليست شخصية محمود مرسى العادية . لكن الاقناع فى الشخصية الفنية ، يكاد يتطابق مع الاقتناع فى شخصية محمود مرسى . ونراه فى « السمان والخريف » .. وقد مثل محمود هذا الفيلم . ونراه فى « الشحاذ » .. ونراه فى « ثرثرة فوق النيل » . معظم اعمال نجيب محفوظ ، يمكن ان نحس بوجود محمود مرسى داخلها ، لكن هذا لا ينطبق عليه كانسان ، له تركيباته الداخلية . هى فقط تنطبق عليه كملامح خارجية فقط . على طوله الفارع ، على ملامحه الجادة المتشنجة بالرجولة . على شعره المجعد .. حتى ان اعمال نجيب محفوظ ، عندما تتحول الى سينما ، يصبح محمود مرسى ، هو احسن الممثلين المصريين الذين يقومون بها .

عطيل

ليست اعمال نجيب محفوظ فقط ، يمكن أن ترسم صورة محمود مرسى الخارجية . فكثير من الاعمال العالمية ، ترسم ايضا بعض ملامحه . ولو أن محمود مرسى طلى وجهه باللون الداكن ، وعلق حلقا فى اذنه .. لاصبح عطيل المغربى . ورغم ان محمود لم يمثل عطيل على المسرح ، الا اننى اعتقد انه احسن من يعطى ابعاد هذه الشخصية الشكسبيرية . واذا كانت لعطيل ملامح نفسية خاصة . فان محمود مرسى ، يكاد يشاركه فيها . عطيل الرجل . الواضح . الطيب . الذى له تاريخ . هذه تفاصيل يمكن أن تقترب كثيرا من محمود مرسى . وشخصية عطيل .. شخصية موجودة . اذا حضرت ، احسست وجودها بسرعة . هى ليست من الشخصيات التى توجد ، ولا تحس . ولكنها .. قد تكون غائبة ، ومع ذلك .. يكون لها حضور محسوس .. وهذه ايضا شخصية محمود مرسى . هو دائما موجود .. حتى اذا كان غائبا . له حضور قريب ، فى نفس من يعرفه . فاذا كان موجودا . وفى أى مكان مزدحم بالناس ، فانه لا يضيع وسط الزحام .. ولا يتوه بين الوجوه الكثيرة . ولكنه يفرض وجوده على المكان ، دون اجبار . هو يتمتع بجاذبية خاصة . تجعله واضحا دائما . وهذه الجاذبية ، ليست نتيجة أناقة شديدة . ولا نتيجة وسامة لافتة للنظر .. ولكنها نتيجة شخصية صريحة . واعية . صاحبة عقلية ممتازة .

البطل سيزيف

محمود مرسى كما اعرفه ، رجل شديد الوعى . شديد الوضوح .. شديد الصراحة ايضا . ليس من الذين يدورون . ويقولون الكلمة لها الف وجه انه دائما يعنى ما يقوله وهذا يجعله كالمصلوب على وعيه . انه مثل سيزيف . المعذب دائما . تقول الاسطورة اليونانية . قال سيزيف لزوجته . عندما اموت ، القى بجثتى فى الشارع . ومات سيزيف ، ونفذت زوجته الوصية . لكنه احس بالغضب ، لان زوجته فعلت لعلتها .. ورغم انها سمعت كلامه . ونفذت وصيته ، الا انه رأى فى عملها حمقا . تسألان الالهة ، ان تمنحه اجازة يعود فيها الى الحياة ، حتى ينتقم من هذه الزوجة الحمقاء . ومنحته اجازته . عاد فيها الى الحـ... وعندما انتهت المدة ، كا... أحب الحياة من جديد او... بالرغبة فى أن يستمر فـ... وأن يرفض العودة الى العـ... الاخر . وهكذا .. تمرد على ا... لكنها لم تتركه ، فقد ا... وحكمت عليه أن يدحرج ... كبيرا من اسفل جبل الاولـ... الى قمته . فان نجح فى ذ... فسوف تتركه الالهة ، ليـ... للحياة . وبدأ سيزيف عمـ... ظل يدفع الحجر امامه الـ... الجبل ، وعندما اوشك ان ... الى قمته ، تدحرج الحـ... مندفعا الى اسفله . وهكذ... سيزيف ، معذبا امام ... مصلوبا على هذا الامل ... ينتهى .. ولا الامل يتحقق ... نفسها حكاية اى انسان ، ... نعيش بالامل فى غد احـ... وحتى اذا لم يتحقق الا... فاننا نظل معلقين به ، نظل ... معه . لكننا نحبه ، لانه ... الرغبة فى الاستمرار ، هـ... العذاب .. ظل سيزيف يعيـ... لانه لم ينجح مرة فى الو... الى قمة الجبل . شخصيـ... سيزيف تحمل الكثير من شـ... محمود مرسى . الشخصية ا... دواما . محمود مرسى .. ... بوعيه .. بعقليته المثقـ... وشخصيته الشديدة الوضوح ... محمود مرسى .. هو سيز... الرجل الذى يحمل عذابه ، و... به .. بلا ضجيج .

صورة نهائية

تصور انسانا واقفا .. سلطت عليه عدة كشافات تغطيه بضوئها القوى ، حتى غارقا فى الضوء . كيف تفاصيل هذا الانسان ؟ بالـ... .. ستكون كل التفاصيل وا... .. تصور ايضا . ان نفـ... هذا الانسان ، قد غرقت فى ... واصبحت شيئا ملموسا . افكاره تبعثرت امامك . يمكن ان تراه ؟ بالتأكيد سيكون كل شىء واضحا صريحا ، سوف تقرأ فكره الـ... فى الضوء .. امامك ، ولن ... اى فكرة من افكاره . وسـ... ترى كل البقع النفسية تشكل جوانبه . لان الضـ... يغمرها كلها .

لو استطعت فعلا ان تتصـ... انسانا بهذا الشكل .. فثق سيكون هو نفسه .. محمود ... وهذه صورة عامة له .. لكن الملامح المكثوفة من الاعمـ... الفنية ، عشانا اليها الانسان ... سوء الكشافات ، تعطى النهاية صورة شديدة الوضـ... لمحمود مرسى .. يمكن ان يضـ... اليها .. طيبته الشديدة ودماثة خلقه ، وضحكته الصـ... .. كضحكة طفل صغير .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سحر انور عبد الرحيم – ٢ بين الغربي بولاق – القاهرة
* محمد عبد الرازق – ٢٥ ش احمد حبيب – بين السرايات
* ... عبد الناصر – ١٨ ش ... – السيدة زينب
* ... على عيسى حنفى – ٢ سكة ... عبد الله – شارع قوله – ... اللوق – القاهرة
* ... عدية وفتحية عبد المحسن ... – ٣ شارع مشهد الراس ... – متفرع من شارع بورم ... – السيدة زينب القاهرة
* ... الورادلين ايوب سلامة – ٢٣ شارع ... ن – المتفرع من شارع ٧٢ ... شادى – القاهرة
* ... واطف عبد الغفار عبد الصمد ... طلة جلبى – شارع السد ... وصودة زينب – القاهرة
* ... سيزبهير سيد – ٢٢ شارع قطاس ... والترعة البولاقية – شبرا القاهرة
* ... سلوى فهمى – ١١ شارع ... ان – شبرا مصر – القاهرة
* ... حمود محمود محمد – ٣٤ ش ... خلدون – السكاكينى – ... مر – القاهرة
* ... حسين حسن محمد – ١٢ درب ... دى – الجمالية – القاهرة

* سعيد عطية عبد العزيز – ٨ شارع الغدير – غيط العنب – اسكندرية
* احمد حسن محمد ادم – ٩ شارع طلعت حرب – بنك مصر – فرع الاسكندرية – اسكندرية
* محسن عبد الولى عبد الله – ١٤ شارع الشهيد اسماعيل عبد الرحمن – الحضرة القبلية – اسكندرية
* فيولا توفيق – شباك بريد طما – طما – محافظة سوهاج
* تحية محمود – شباك بريد طما – طما – محافظة سوهاج
* ابراهيم امين ابراهيم – سمسار – ديروط قبلى – اسيوط
* منى محمد حسن – طرف احمد حسن بخيت – شارع الاتحاد – طما – محافظة سوهاج
* عماد الدين محمد عبد المنعم – المعهد العالى لشئون القطن – سابا باشا – اسكندرية
* محمد كمال ابو زيد – منزل الحاج ابراهيم يونس – بجوار بنك القاهرة – بلقاس – دقهلية
* السيد ابو الفتوح محمد القصبى – شارع السودان – بيلا – محافظة كفر الشيخ
* نصرة وهدى حسين قاسم – ٣٨ شارع الجمهورية – سكة طنطا سابقا – محل ازياء – المحلة الكبرى
* احمد السيد البيلى – مجلس مدينة المحمودية – محافظة البحيرة
* احمد يوسف – ص . ب – ١٢٧ – طنطا

المملكة الليبية

* البهلول محمد طابون – دائرة البريد والبرق والهاتف – قسم التوزيع – طرابلس
* رمضان ميلاد الترهونى – ص . ب – ٨٨٢ – بنغازى
* محمود مصطفى على – ص . ب ٢٢٣٢ – بنغازى

* سيد حامد جبر – ٧ حارة قوادير السعيدية بالناصرية – السيدة زينب
* احمد المهدى الكيلانى – مكتب المجاهدين – بنغازى
* يوسف على صافار – محافظة مصراته – طمينه – مصراتة
* عطية عمران محمد هارون – ص . ب – ٦٤٧ بنغازى
* ادريس عبد الله المغربى – موظف بوزارة الداخلية – متصرفية اجدابيا
* اسماعيل عاكف الزلاوى – مصلحة الموانى والمنائر – بنغازى
* عبد الحميد خليفة عبدو – مدرسة تدريب الجمارك – شارع الزاوية – قرب محطة الاذاعة القديمة – طرابلس

الجمهورية السورية

* نبيل وعلى هاشم – ٦٥ بناية الحفار – خلف جامع الكويت – شمال المزرعة – دمشق
* اميرة السيد / صالون عيسى نعمان – قرب الخطاط احمد ناصر – اللاذقية
* امينة شهاب على – الحسكة – الشدادى
* عثمان كيلانى – منزل عبد الله كيلانى – جسر الشغور
* فايز كيلانى – منزل ٣ / ٨ بناية الوليد – حلب الفيض
* محمد زياد البيك – شارع ابراهيم باشا – امام الهلال الاحمر – بغداد
* محمد فهد طيلونى – ٧٩ شارع الحزار – جوبر – دمشق
* سمير حليبوى – حانوت ابو حلمى – ساحة الاحرار – حلب الكلاسه
* عبد الكريم على صويحى – الثانوية الرسمية للبنين – منطقة الميادين – دير الزور
* نعمان عيدمونى – محلة جمال الدين – شارع خالد الحكيم – حمص

... ماذا وراء الأسماء؟

... كان الموضوع الذى يقدم فى ... برنامج الاذاعى ، فان الجدية ... العمق والاصالة فيه هى التى ... له النجاح ..

... ما تقول أن المستمع عموما ... هذا اللون او ذاك لكن كثيرا ... يقيد المستمع بلون معين من ... الفكر والثقافة والموضوعات .. كل ما يريده المستمع أن يجد جهدا واصالة .. وأن يشعر ... شىء نافع فى حياته ..

لعل هذا يفسر فشل بعض ... برامج رغم انها مليئة بالدراما ... والجنس والتسلية والفكاهة ، ... الاشياء التى يظن البعض ... مفضلة لدى المستمع ... ويفسر ايضا نجاح عدد من البرامج ليس فيه الدرجة الكافية من هذه العناصر ..

ومن هذه البرامج الجادة « حكاية اسم » يختار اسما مما يشيع فى حياتنا ، ويقدم بعض المعلومات التى تلقى الضوء عليه ..

وما أكثر ما فى حياتنا من اسماء . ربما كان عصرنا هذا فى العالم كله ، عصرا مشحونا بالاسماء الكثيرة فى جميع مجالات الحياة . ومهما بلغت سعة الافق لديك ، وتوفر الوقت لكثرة القراءة فلن تصل الى ادراك حقيقة جميع الاسماء

من هنا يأتى مثل هذا البرنامج ليقوم بدور فى حياة المتطلعين الى المعرفة ، حيث يقدم فى الحلقة المسميات وراء عدد من الاسماء بتركيز وبسرعة ...

والبحث وراء هذه الاسماء ليس سهلا . ان فيه جهدا ولا يستطيع هذا الا انسان يملك الرغبة فى القيام بهذا العمل .

وبقياس ما يقـوله بعض المخرجين من ان « الجمهور عايز كده » تجد البرنامج ليس على هواهم ..

لكنه بما فيه من جدية وجهد .. وبما يقدمه من فائدة للناس استطاع ان يؤكد وجوده وسط عشرات البرامج ، ويظفر بالنجاح لدى المستمع ..

وفى هذه الحلقة التى سمعتها قدم حكاية اسم سلطان العاشقين ابن الفارض . وحكاية ام اربعة واربعين ، وحكاية الماس، وحكاية البوصلة .. كان شكرى القنانى موفقا فى اعداد المادة ، وكانت الطهرة محمود ناجحة فى اخراج هذا البرنامج ..

طه قابيل

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB
No. 931 — 3-6-1969.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج ع م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : منير فريد

احمد رمزى
« اقرأ المقال على صفحة ٤٢ »

الكواكب

العدد ٩٣٢ - ١٠ يونية ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- الفنانون والكتاب على خط النار فى بورسعيد!
- صباح ترفض عودة هويدا إلى القاهرة!
- سعاد حسنى هل تكسب الجولة الثالثة فى السينما؟
- أغنية بألف جنيه .. و ٣٠ أغنية ببلاش!
- الباليه العربى فى مهرجان البولشوى الدولى!

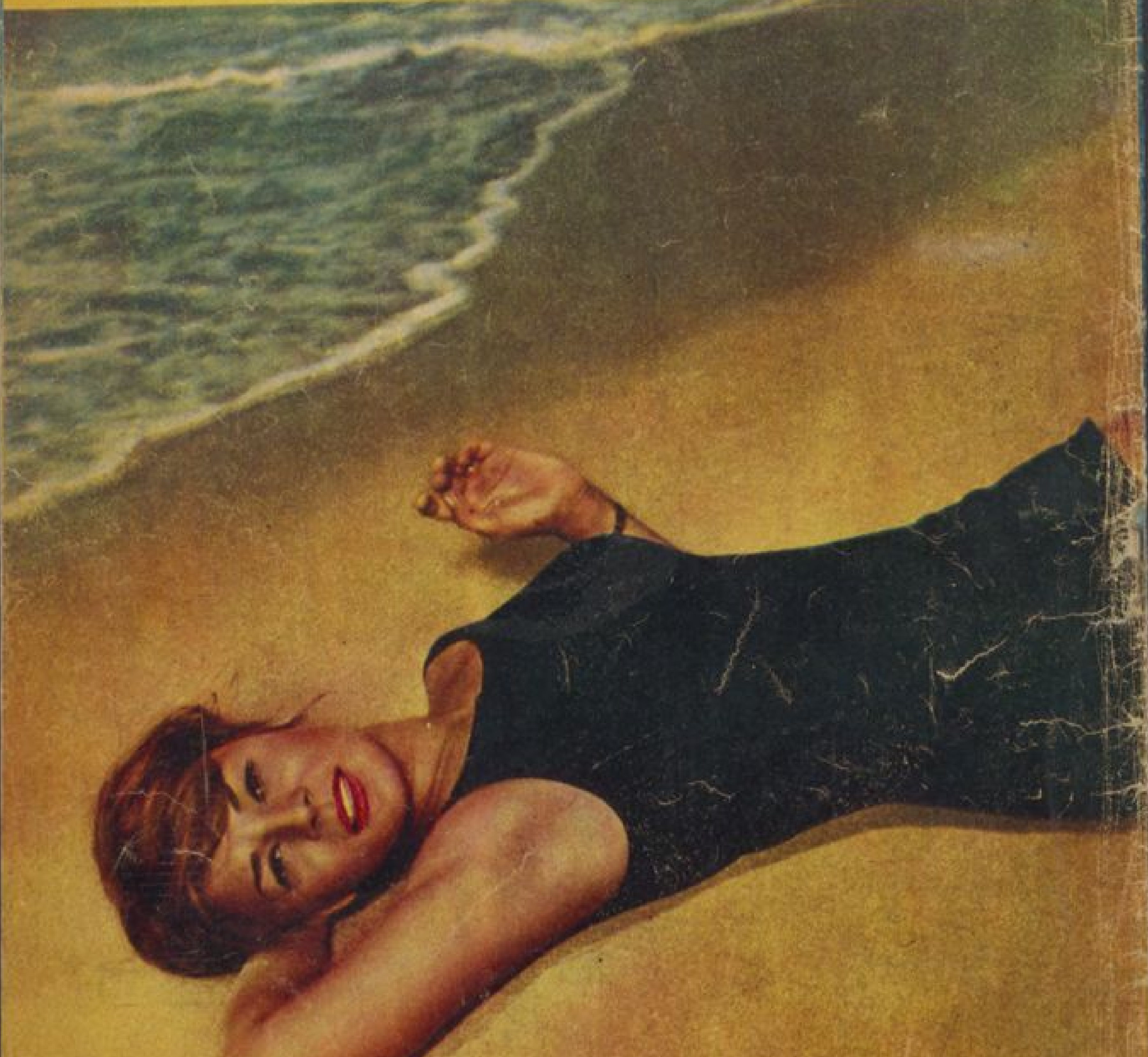

الفنانون والكتاب في خط النار

د. حكمت أبوزيد وصلاح ذو الفقار في وقفتين مع جنودنا الصامدين على خط المواجهة !

بورسعيد : من سيد فرغلى

في هذه المرحلة التي تجتازها بلادنا من أجل تطهير الارض وتحقيق النصر، يجب ان تتضافر كل الجهود لتحقق حشدا معنويا من الجبهة الداخلية للجنود الابطال الرابضين على خط النار.

ومن أجل هذا الهدف السامي الكبير تقوم لجنة الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بالاتحاد الاشتراكي بمهمة الحشد المعنوى للجنود الابطال على طول خط المواجهة مع العدو فمنذ اربعة أسابيع **والدكتورة حكمت ابوزيد** مقررة اللجنة تدعو الفنانين والادباء لزيارة جبهات القتال ، حتى يعرف الفنانون والادباء مدى التقدم في التسليح والتدريب والاستعداد لخوض المعركة في الوقت المناسب لتحقيق النصر واسهاما في رفع الروح المعنوية بين جنودنا ، حتى يشعر هؤلاء الابطال بمدى التجاوب بين الشعب في الداخل والجنود في الجبهة ، وحتى يمكن أن يؤدي الفن والادب دوره الطليعي وهو تعريف الشعب بمسئوليته في هذه الظروف التي تجتازها الامة العربية والعمل على سلامة الجبهة الداخلية

وخلال الاسابيع الاربعة الماضية أعدت الدكتورة حكمت ابو زيد ثلاث زيارات بدأت بالسويس ثم الاسماعيلية ، وكانت الزيارة الاخيرة يوم الاحد الماضي لمدينة بورسعيد .

واجتمع في الرحلة الاخيرة عدد كبير من الفنانين والادباء هم : **يوسف السباعي ونجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس وعبدالرحمن الشرقاوي وعبد الحميد جودة السحار وثروت اباظة ، وصالح جودت وابراهيم الورداني ومحمود يوسف،** ومن الفنانين **نادية لطفي وصلاح ذو الفقار وعبد اللطيف التلباني وتوفيق صالح وحسين حلمي المهندس ورمسيس نجيب وعبد الحليم نصر** ، وعدد كبير من الصحفيين والاذاعيين وبعثة تليفزيونية ، وزارت هذه المجموعة الكبيرة مدينتي بورسعيد وبورفؤاد، وشاهدوا درجة **استعداد قواتنا المسلحة الرادعة الصامدة** ، وتناقشوا مع الجنود في مواقعهم ، ولمسوا مدى ما يتمتع به هؤلاء الابطال من روح معنوية واستعداد للتضحية والقتال لتحقيق النصر وكم كانت سعادة وفرحة الجنود بهذه الزيارة اذ شعروا ان الجبهة الداخلية معهم قلبا وقالبا ، تشد من ازرهم وتدعو لهم بالنصر القريب ..

وقبل أن يقوم الفنانون والادباء بزيارة الجنود في مواقعهم على خط المواجهة، اجتمعوا بالسيد حسن رشدي محافظ بورسعيد الذي شكرهم على هذه الزيارة ، وبين آثارها المعنوية على الجنود واهالي بورسعيد ، وقال لهم ان هذه الزيارة ستتيح لكم فرصة الوقوف على مدى الاستعداد العسكري والمدني على خط المواجهة ، وان تكرار مثل هذه الزيارات ، يجعل المقاتلين بأنهم ليسوا وحدهم في المعركة ، وأن الشعب كله يساندهم ويقف من خلفهم ..

وتكلمت الدكتورة حكمت أبوزيد قائلة : يسعدنا أن نحج الى هذا المكان المقدس ، ليحس كل منا بهذه القيم النضالية التي يعيشها جنودنا على خط المواجهة جنبا الى جنب مع اهالي محافظات القناة . كما شعرنا ونحن نعد عدتنا لهذه الزيارة انكم ضربتم أروع الامثلة على الصمود والتضحية .

نادية لطفي واحسان عبد القدوس ولقاءين مع الابطال الصامدين .

حكايات من الجبهة

بقلم: صالح جودت

الروائى الكبير نجيب محفوظ فى حديث جادمع بطل من أبطالنا الصامدين فى مدينة الصمود: بورسعيد!

تصوير : صلاح عبد البر

صالح جودت فى حديث مع نادية لطفى وبجوارهما عبد اللطيف التلبانى وحسين حلمى المهندس .

انا مكسوف !!..

وسبب كسوفى اننى ذهبت إلى كل مكان فى الارض ، شرقا وغربا ، وزرت الهند والسند وبلاد تركب الافيال ، كما زرت كل ركن فى اوربا وامريكا وشعوب تركب الكاديلاك .. ووصلت الى اليابان شرقا .. والى القطب الشمالى شمالا

وفى كل هذه الجولات ، كنت القى عشرات من المحاضرات عن بلادى ، فى اندية الليونز والروتارى والاذاعات والجامعات .. وكان الكثير من هذه المحاضرات عن بور سعيد ، وبطولات بورسعيد فى معركة سنة ١٩٥٦

ومع هذا ، فاننى لم ار بور سعيد فى حياتى .. رغم انها عاشت فى اعماقى ، ورغم انها الهمتنى ان اصلى لها فى محنة العدوان مرددا هذه التحيات :

تحياتنا لك يا بور سعيد
وارض البطولة والفدية
على شهدائك خير السلام
وازكى التحية فى الجنة
تحملت عنا العناء الكبير
وكابدت وحدك فى المحنة
وكانت دماؤك تنزو بقلبى
وجرحك ينزف من مهجتى
دفعت مؤامرة الدولتين
وحلف النذالة والخسة
والبت باريس عار الزمان
ولطخت لندن بالوصمة
ولم تلعنى ليهود اليهود
ولا الهابطين الى الهوة
ساكتب شعرى على قبرهم
واغمس فى دمهم ريشتى
واجعله صلوات عليك
وزلفى لشدائك يا كعبتى
سارسو غدا عند شط الجميل
ارد الجميل الى اخوتى
سارقص فوق قبور الغزاة
واجعل من دمهم خمرتى
ايسالنى احد كيف ثرت ؟
لقد ثرت من اجل حريتى

●●●

وفى الاسبوع الماضى فقط .. حقق الله لى هذه الامنية ... ورايت بور سعيد ، لاول مرة فى حياتى !!

رايت موطن البطولات ..

رايت المدينة البطلة ، التى حصنها عدوان سنة ١٩٥٦ ضد الخوف ، وطعمها بمصل الصمود والتضحية

وكانوا يقولون لى حكايات جميلة عن هذه المدينة .. كانوا يسمونها عروس القنال ..

وكانوا يقولون انها مدينة ضاحكة راقصة ساهرة ... فاذا اغلقت بعد منتصف الليل ، كما تغلق اية مدينة ، ثم اقبلت باخرة من الخارج ، صحت المدينة من جديد ، واشعلت اضواءها ، وفتحت ابواب متاجرها ومقاهيها وملاهيها

اما انا ، لقد رايتها فى صورة اخرى ..

رايتها فى صورة المدينة الصامدة الصامتة التى يصر اهلها على البقاء مع المقاتلين الابطال الذين يعيشون هناك ، خلف خط النار فى سيناء ، متوثبين لليوم العظيم .. يوم العودة الى سيناء .. والى غزة .. والى القدس

●●●

ذهبت الى بور سعيد فى جمع حبيب حشدته السيدة الرائدة ، الدكتورة حكمت ابو زيد ، مقررة لجنة الفنون والاداب بالاتحاد الاشتراكى العربى

اذكر اننى التقيت بهذه السيدة مرة او مرتين من قبل ، حين كانت وزيرة للشئون الاجتماعية

ولا استطيع ان ازعم اننى عرفتها فى تلك المرة او تلكما المرتين

اما فى هذا اللقاء ، لقاء هذا الاسبوع ، فاستطيع ان ازعم ، بعد ان قضيت فى صحبتها احدى وعشرين ساعة متواصلة ، بين القاهرة وبور سعيد والجبهة ، بلا راحة ولا نوم ، وبعد ان تحدثت اليها كثيرا ، واستمعت اليها اكثر واكثر ، واكلت معها عيشا وملحا – كما يقول المصريون فى تعبيرهم العاطفى الصادق – اقول .. استطيع ان ازعم بعد ذلك اننى عرفتها ، وعرفت لماذا وقع عليها اختيار الثورة ، من بين خمسة عشر مليون امراة فى مصر ، لتكون اول وزيرة فى تاريخ مصر ، ثم لتكون بعد ذلك دعامة راسخة من دعائم الاتحاد الاشتراكى العربى

لقد كنا فى صحبتها اكثر من ثلاثين ، من اهل الادب والفن والاعلام

كان معنا **يوسف السباعى ونجيب محفوظ وعبد الحميد جودة السحار وابراهيم الوردانى وثروت اباظة ومحمود يوسف ..** من كتاب القصة

وكان معنا .. مرة اخرى .. **عبد الحميد جودة السحار ..** كرئيس لمؤسسة السينما ، ومعه من فنانى السينما وفنانيها **نادية لطفى وصلاح ذو الفقار وعبد اللطيف التلبانى ، وعبده نصر وحسين حلمى المهندس** وغيرهم

وكان معنا من اهل الاعلام ، الوجه التليفزيونى المشرق **اماني ناشد** ، والاصوات الاذاعية الحبيبة **عواطف البدرى وايات الحمصانى وصبرى يس وحمدى الكنيسى** وغيرهم

وكان معنا جمع لطيف من الصحفيات والصحفيين والمصورين

وغادرنا القاهرة بعد الفجر

وكان اكثر هؤلاء – عند بدء الرحلة – لا يعرفون حكمت ابو زيد الا كما كنت اعرفها

وعدنا الى القاهرة مع فجر اليوم التالى ، وقد اصبحوا يعرفونها كما اصبحت اعرفها ..

لقد نسينا انها ذهبت معنا كممثلة للاتحاد الاشتراكى ، ولم نعد نذكر الا انها معنا كشقيقة ، وكصديقة ، وكمثل للمواطنة الذكية الطيبة الرءوم الحنون

تناولت مع هذه السيدة الرقيقة الف موضوع وموضوع وسالتنى :

– لماذا لا اراك فى الاتحاد الاشتراكى ؟

قلت لها :

– لان احدا لم يدعنى اليه مرة واحدة ، مع اننى ، كمواطن صالح ، مقتنع به ، اؤدى اشتراكه ، واؤمن به ، وابشر بمبادئه . ولكن ليس من ادب الزيارة ان يقتحم المرء دارا لم يدع الى دخولها

وقالت السيدة الكريمة :

– انى احب منك هذا العتاب . ولكن ثق اننا قد بدانا الان مرحلة جديدة .. مرحلة نعرف فيها الرجال عن طريق الممارسة والتقييم ، ونحشد قوى الادب والفن فى اطار الاتحاد الاشتراكى باسلوب جديد متحرر ، قوامه الالتزام لا الالزام .. اعنى ان نتقرب الى الرجال ، ونستقبل من اعمالهم ما ينبع من روح الاديب ، وما ينبثق من اعماق الفنان ، دون ان نفرض عليهم شيئا لم يجبلوا عليه بطبائعهم

●●●

وانتقل بنا الحديث ذو الشجون الى دور المراة فى الاتحاد الاشتراكى

وقالت لى انه من الخير ان نستهدى فى هذا السبيل بالثورات الوطنية المزمنة فى التاريخ ، كالثورة الايرلندية مثلا ، التى قامت لتحرير ايرلندا من ربق الاستعمار الانجليزى ، وشاءت فى الوقت ذاته ان تحرر المجتمع الايرلندى ، وهو مجتمع زراعى مثلنا ، من التخلف الاقتصادى والاجتماعى

في اللقاء الذى نظمه محافظ بورسعيد للفنانين والكتاب مع القاعدة الشعبية اجابوا على استفسارات واسئلة كثيرة .. الصورة تجمع د. حكمت ابوزيد وعبدالحميد السحار ويوسف السباعي وابراهيم الورداني ونادية لطفي .

وقد ارست هذه الثورة قاعدة ثلاثية شامخة ، هي : تحسين الزراعة - تيسير التعامل - ترفيه المعيشة

وتركت المهمة الاولى للدولة ، والثانية للشعب ، واما الثالثة ، ترفيه المعيشة ، فقد وضعتها امانة في عنق المرأة ..

وقد نجحت المرأة في هذه الرسالة الى حد انها جعلت البيت الايرلندى اسعد بيت في اوربا

وكان سبيلها الى هذا ، انشاء « جمعية الايرلنديات المتحدات » سنة ١٩١١ ..

وقد جعلت هذه الجمعية تمسح بنشاطها طول البلاد وعرضها في ايمان وصبر ، والشابات فروعا لها في كل قرية ، واوفدت رائدات منظمات يخدمهن الفروع بمعلوماتهن ، ويزرنها ويجتمعن باعضائها ويبثثن فيهن من الروح العالية مايرفع مستوى الحياة الاجتماعية ، ويمددنهن بالنصائح الغالية والارشادات الحكيمة

كما جعلت وفد المعلمات ، يتنقلن بين الفروع ، ويعشن بين الاعضاء ، ويقضين على الامية ، ويدرسن علوم الصحة والاسعاف والطهو والتطريز ، ويحاضرن عن النظافة وتربية الاطفال وتنظيم البيت ، ويدربن النساء على تعهد الحدائق وتربية الدواجن واقتناء النحل والصناعات القروية كالغزل والرتي وصنع السلال وحفظ الفواكه

كما اوفدت الممرضات والمولدات والطبيبات الى القرى ، حتى لا يحرمن القرويات من الخدمات المتوفرة في المدينة

وبهذا الاسلوب حققت الثورة الايرلندية البيت المثالي في المدينة والقرية على السواء ، منذ خمسين سنة

●●●

قبل أن نذهب الى بورسعيد

لحظات اللقاء الحافلة بين ابطال الجبهة وكتابنا وفنانينا والصورة الاخرى لعبد الحميد السحار في حديث مع بطل من ابطالنا !

.. الى الجبهة .. كان لنا لقاء مع السيد عماد رشدى ، محافظ بورسعيد ، ومع قائد القوات المسلحة من المحافظة الصامدة

●●●

والى متى يطول الصبر على المدينة الصابرة ؟.

هذا هو السؤال الذى عبرنا القناة لنبحث عن جواب له ، ونحن بين ابطالنا الرابضين هناك شمالي سيناء

ذهبنا اليوم وسط الرمال ، وعشنا معهم ساعات فوق « ابائهم » وتحت خنادقهم وحول فوهات بنادقهم ودانات مدافعهم

وترامت ابصارنا حوالي خمسة كيلو مترات ، لنرى العدو من بعيد ، يتضاءل ويتخاذل ، وقد جرب مرارة مقاتلينا وقوة مدفعيتنا اكثر من مرة في الاونة الاخيرة ، فادرك الحقيقة الكبرى

ادرك ان حجارة الرحى ، اذا كانت قد دارت علينا في يونية سنة ١٩٦٧ ، فان عظامنا كانت اصلب من حجر الرحى ، فلم تستطع أن تطحننا ، ولكنها حركتنا فوجدت فينا صلابة الانسان المصرى وعناده واصراره على البقاء ، وعلى التحدى ، وعلى النصر

كانت لي هناك ، في الجبهة ، امنية اعرف انها صعبة التحقيق

كنت أتمنى ان يكون كل مصرى معى .. بل كنت أتمنى أن يكون كل عربى معى .. ليرى سمات الاصرار وابتسامات الامل مرسومة على كل وجه من هذه الوجوه السمر الرابضة على ارض المعركة تتحفز لليوم الذى لا ريب فيه .. يوم النصر

وانه لقريب

●●●

وكثيرون ممن كانوا معنا يستحقون ، هم الاخرون ، التحية من القلب

حكمت ابو زيد ، بكل مافيها من وطنية ومن طيبة ، ومن حنان

ويوسف السباعي ، بكل ما فيه من سمات الاديب الفنان

ونادية لطفي .. هذه الفنانة التى تعيش اكثر من اية فنانة اخرى مع المعركة .. فهى تلعب مع كل فوج ، وتلبى كل نداء ، وتترك ابتساماتها الجميلة مطبوعة على الرمال امام اخوتها الجنود الرابضين في الجبهة

وعبدالحميد جودة السحار ، الذى كان طوال الرحلة منطلق النكتة الحلوة والمرح الحبيب

وعبد اللطيف التلباني ، الذى استجاب لرغبات اخوته المقاتلين ، وغنى لهم من اعماق قلبه ، حتى لقد غنى اكثر من عشر مرات

وعواطف البدرى ، صاحبة « على الناصية » .. التى وقفت على كل ناصية من الجبهة تصل بين الابطال واهليهم في كل مكان من ارض الوطن عن طريق الميكروفون والتى اصرت على أن تبقى هناك .. حتى بعد عودتنا .. لانها احست أن لها رسالة هناك ، لم تنته منها بعد ..

صالح جودت

أخيرًا انتهى الصراع

"شىء من الخوف" يمثلنا في مهرجان موسكو !

اخيرا اتخذت لجنة المهرجانات بمؤسسة السينما قرارها . استقر الرأى على ان فيلم ((شيء من الخوف)) هو فيلمنا المسافر الى مهرجان موسكو السينمائى الدولى ووافق د . ثروت عكاشة . . وانتهى الصراع الذى بدأ منذ اسابيع .

الأرض .. فكرة وإخراجًا أكثر الأفلام مناسبة لمهرجان موسكو

نجيب محفوظ

الفيلم يجب ان يراه الجمهور ويقول النقاد رأيهم فيه قبل إرساله للمهرجان

أحمد بدرخان

تحقيق : عائشة صالح

شادية .. ((شيء من الخوف)) ..

كلما اقترب موعد مهـــرجان سينمائي ارتفعت حرارة البحث عن الفيلم الذي يمثلنا في هـذا المهرجان

ومن متابعة الصحف نستطيع ان نستشف الصراع بين الافلام الثلاثة « الارض » و « شيء من الخوف » و « الحب المحرم » على ان يكون كل منها هو الفيلم الذي يمثلنا في مهـــرجان موسكو السينمائي الدولي الـذي ينعقد خلال هذا الاسبوع .

وتصريحات من هنا ، وكلام من هناك .. بينما اللجنـــة تواصل البحث وتختار لنفسها طريقا في وسط هذا السيل من الاخبار .

ولا شك ان فيلم « **الارض** » كان في الممكن ان يكون اختيـارا جيدا للعرض في هذا المهرجان .. من ناحية الفكرة ، والاخراج ، ومستوى التمثيل ..

وفي رأى نجيب محفوظ ان فكرة الفيلم اكثر مناسبة للعرض في مهرجان موسكو

ولكن العقبة ان الفيلم لم ينته حتى الان . لايزال تحت الطبـــع والموسيقى التصويرية لم تتم

ويقول احمد بدرخان ان هذا يجعلنا لا نتجه الى اختيار هذا الفيلم » فماذا يحدث لو تأخر الفيلم فلم يتم اعداده حتى موعد عرضه ؟. وماذا تكون النتيجة ؟! .. حتى لو وصل قبيل العرض، الا يجعل هذا التأخير الدعاية له ، وما يحيط بتقــديمه للمهرجان عملا مهزوزا ، وناقصا ..

ويرى بدرخان ايضا ان القانون ان تختار فيلما عرض على الجمهور في بلدنا ، ولابد ان يكون الجمهور قد قال رأيه فيـــه ، ولابد ان يكون النقاد قد قالوا رأيهم فيه

وبعد ذلك نختاره ليسافر الى المهرجان

على هذا لا يمكن اختيار فيلم « الارض » رغم كل ما يمكـــن ان يكون عليه مستواه الفني . من ارتفاع .

ولا يكون امام اللجنة غير فيلم « شيء من الخوف » التي مثلتـه شادية ومحمود مرسي .

وقد تم اختيار هـذا الفيلم .. ووافق المسئولون في الوزارة على الاختيار وهو فيلم يســـتحق منا ان نختاره على اى حال

ويعلق نجيب محفـوظ بأن فكرته مناسبة ايضا للعرض في المهرجان . مع ان فكرة الارض اكثر مناسبة ..

وقصة الفيلم باختصار تقوم على فتى وفتاة ، يربط الحب بين القلبين في صغرهما ، ولـكن احداث الحياة تدفع كلاهما في طريق ، فتختار الفتاة الوقوف مع اهل قريتها ضد الطاغية الذى حكم على مزارع القرية بالموت ، اما الفتى فيختار طريق جـده الذى اورثه الطغيان ، ويشتد الصراع بين الطاغية وبين اهـل القرية .. بتكتيك ســينمائي ، واخراج ممتاز ..

وفيلم « شيء من الخوف » هو احسن الموجود . احسن الافلام الجاهزة بدل ان ارجو المهرجان يعطيني فرصة ، فلا اجد الوقت للدعاية ، بل ربما لا اســتطيع ادراك الموعد ، وهذا يضعنا في موقف ليس طيبا . بدل ما اعمل دعاية لبلدي باعمل فضـــيحة دولية .

● بالنسبة لفيلم كالارض .. معروف قيمة المخرج وقيمـــة الفيلم ، حتى ولو لم يتم بعد ؟ .. اذا كان هـــذا جائزا ؟ في الاختيار لا داعي للجنة

ويعود بدرخان ليكمل اجابته ..

ان مقارنة الفيلم العـــربي تكون بفيلم عربي آخر . ولا يصح ان نقارن الفيـــلم العربي بفيلم اجنبي . كما اننا لا نقـــارن المصنوعات في بلادنا بالمصنوعات المماثلة في الدول الكبرى وانمـــا نقارنها بمصنوعات من بلادنا ايضا

لا خلاف بين اللجنة في الاخـذ بمبدا ضرورة اختيار الفيلـــم المسافر للمهرجان من بين الافلام التى عرضت .. ويقــول نجيب محفوظ ان هذا المبدا اخذت به المؤسسة من قبل ونفذته .

اما الفيلم الثالث فكان « **الحب المحرم** » فلماذا لا يسافر ؟! .. ماهى المبـــررات التى قيلت في ترشـــيحه للمهرجان ، ولماذا لم ترشحه اللجنة .

سألت بدرخان عن ذلك فابدى دهشته

قلت له : لماذا لم يســافر « الحب المحرم » ؟

قال : ولماذا يسافر ؟

قلت : للعرض او للتسويق

قال : اما ان يسافر للتسويق فهذا يختص بالمسئولية عن التوزيع فهم يفهمون في هذا الموضوع اكثر .. لكن سفره ليمثلنا في المهرجان لم نفكر فيه .. لا اللجنة رشحته ، ولا الدولة .

ان اختيار اللجنة لفيلم « شيء من الخوف » اصبح نهائيـا وان كنت سمعت يوسف جوهر يقول ان يوسف شـــاهين مازال يرى ان فيلمه يمكن ان يسافر » ويحاول اتمامه سريعا . وبعـــد مهرجان موسكو .. تاتى مهرجانات اخرى يمكن ان يسافر اليها اى فيلم عربي جيد .

والمهرجانات التى نشترك فيها عادة هى : **مهرجان ليبزج للافلام القصـــيرة ، ومهرجان كارلو في فارى ومهرجان موسكو ومهرجان فينيسيا ومهرجان كان**

شيء من الممكن ان يساعد في اختيار الفيلم المحلي لاى مهرجان هو ان يتم تحديد درجة للفيلم بعد اعداده ، يكون درجة أ او درجة ب او درجة جـ .

كما يقول احمد بدرخان هذا يساعد كثيرا كلما اردنا اختيار فيلم للمهرجان

نجوى ابراهيم .. « الارض »

صباح...

ترفض حضور هويدا إلى القاهرة

تحقيق: حسين عثمان

هويدا – ابنة صباح – كانت سببا في نزاع جديد قام بين امها واسرة المرحوم انور منسى والدها.

عبد الفتاح منسى عازف الكمان المعروف وشقيق انور منسى والذى يعتبر « المسئول الشرعى » عن هويدا طلب اعادتها الى القاهرة

لتقيم مع جدتها لوالدها ،وتتولى الاسرة تربيتها تربية اسلامية صحيحة بعد أن كثرت الاشاعات حول تصرفاتها فى بيروت ولندن

تقدم عبد الفتاح بطلبه الى الجهات المسئولة يتضمن الاسباب المبررة لطلبه .

وبدا النزاع الجديد بعد ان قامت هويدا باحد ادوار البطولة فى فيلم « نار الشوق » الذى تنتجه مؤسسة السينما ، ويخرجه محمد سالم وتتقاسم

بطولته صباح ورشدى اباظة .. وبعد ان تم تصوير المناظر الخارجية فى لبنان طلب المخرج من صباح ان تحضر الى القاهرة

مع ابنتها هويدا لتكملة تصوير الفيلم حسب مقتضيات القصة ، ولوجىء المخرج باعتذار صباح بعدم امكان حضور هويدا الى

القاهرة ، خشية أن يستصدر عمها عبد الفتاح منسى حكما بضمها الى حضانة جدتها .. وكانت مشكلة تعذر حلها فى لبنان

وترك المخرج لمدير الانتاج مهمة حل هذه المشكلة مع المسئولين فى مؤسسة السينما بالقاهرة .. واتصل مدير انتاج الفيلم المخرج

محمد عبد الجواد ، بعمها عبد الفتاح منسى يطلب منه تعهدا بعدم التعرض لهويدا اثناء حضورها الى القاهرة للعمل فى

الفيلم ثم عودتها الى لبنان .. وثار عبد الفتاح منسى لهذا الطلب وقال انه لا يسمح بالتدخل فى مثل هذه المشاكل العائلية ، وانه سيتخذ الاجراءات القانونية

التى تكفل عودة هويدا الى القاهرة ، لضمها الى حضانة جدتها لتكون تحت رعاية اسرة والدها واعادة تنشئتها نشأة اسلامية صحيحة .

وخرجت اشاعة تقول ان اسرة المرحوم انور منسى على استعداد للتنازل عن حق الحضانة اذا حصلت – اى الاسرة – على مبلغ

خمسة الاف جنيه مقابل هذا التنازل ، ولكن عبد الفتاح منسى كذب هذه الاشاعة لبعض الشخصيات التى توسطت فى حل هذه المشكلة واكد انه مصر على عودة هويدا الى القاهرة ، لانه

غير راض عن اسلوب صباح فى تربية ابنتها وانه يريد تربيتها تربية اساسها الحزم الشديد لان صباح تدلل هويدا بسبب حبها الشديد لها ،هذا الحب الذى اساء الى هويدا فى جميع مراحل

صباح .. لن تعطى الاذن لهويدا بالحضور

محمد سالم .. ماذا يفعل

عبد الفتاح منسى .. الدعوى

حياتها منذ كانت طفلة صغيرة .

ونفس هذه الاسباب هى التى جعلت المرحوم انور منسى يرفع دعوى حضانة هويدا لامه عام ١٩٦٠ بعد زواجها من احمد فراج وقال فى عريضة الدعوى ان الام انصرفت بعواطفها الى الزواج

وان هويدا – يومئذ – كانت طفلة تأتى من التصرفات والكلام مما لا يأتيه الاطفال الذين فى سنها

وعارضت صباح فى الدعوى وقالت انها تعنى بتربية ابنتها عناية كبيرة وتنفق كل وقتها فى

رعايتها ، وان ضم هويدا الى جدتها وهى سيدة فى سن متقدمة يحول دون العناية بالطفلة ..

وكانت صباح يومها فى حالة عصبية شديدة وقد صرحت لبعض اصدقائها بانها لن تسلم لاحد

بان ينتزع منها هويدا وهى قطعة من قلبها وروحها وحياتها .

واستطاعت صباح فى عام ١٩٦٣ ان تحصل على حكم من قاضى الامور المستعجلة بالسماح بخروج هويدا من القاهرة الى لبنان

للسياحة لمدة شهرين ومنذ هذا التاريخ لم تعد هويدا الى القاهرة وكذلك صباح التى لم تحضر الى القاهرة الا فى العام الماضى فقط .

وقد تأزم الموقف فى مؤسسة السينما بسبب تعطيل تصوير فيلم « نار الشوق » لان اغلب المناظر التى لم يتم تصويرها تشترك فيها هويدا ..

والموقف الان هو اما الغاء دور هويدا ومعنى ذلك أن تخسر مؤسسة السينما حوالى عشرين الف جنيه قيمة النفقات التى

انفقت على تصوير بعض مناظر الفيلم فى لبنان او ان يتم تصوير هذه المناظر فى لبنان وهذا يتطلب تغيير قصة الفيلم كلها .

وقد اكد لنا بعض الذين قابلوا صباح فى الاسابيع الاخيرة انها مصرة على عدم حضور هويدا الى

القاهرة قبل أن تبلغ سن الرشد حتى تسقط اية ولاية شرعية عليها ..

وقد لجأت مؤسسة السينما الى بعض الجهات تطالب بايجاد حل لهذه المشكلة التى ستعرض المؤسسة لخسائر مادية كبيرة .

وما زال الموقف على حدته حتى الان .

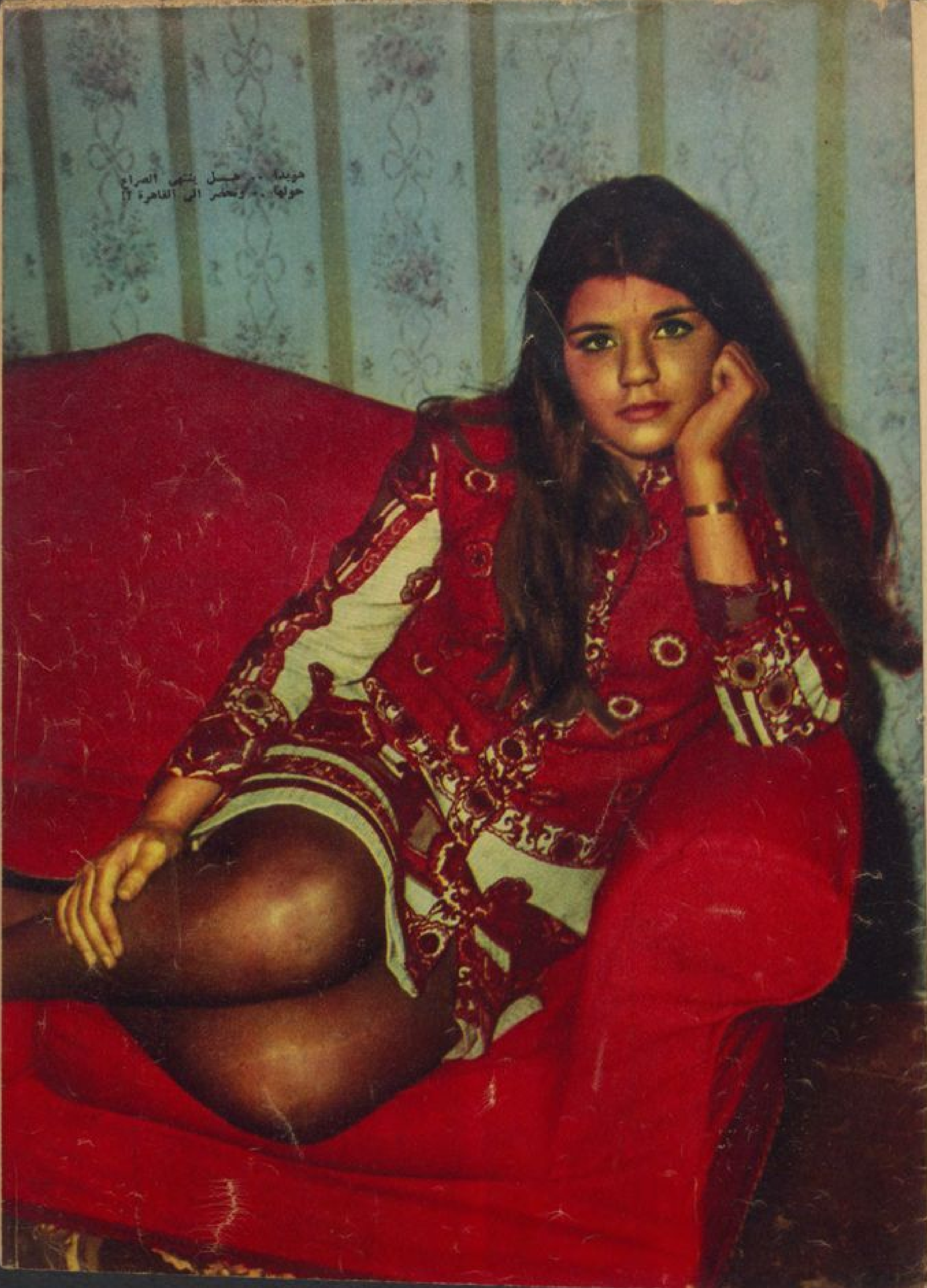
هويدا .. جيل ينتهى الصراع
حولها .. وتحضر الى القاهرة !

قضية سينمائية متفجرة

المخرج صاحب الكلمة

تحقيق: حلمي سالم

ليست قضية صغيرة ، ولكنها قضية خطيرة .. تمس السينما المصرية في صميمها وليس معنى ان يخطىء بعض مخرجي السينما . ان نجعل المخرج بلا اهمية ولا سلطة . وهذه القضية يجب ان تناقش ، وعلى اعلى مستوى فني مسئول . وعلى السينمائيين ان يقولوا رأيهم بصراحة . فالسينما ليست حدثا طارئا سوف ينتهي ، ولكنها صناعة هامة ، وشديدة الخطورة ، ودائمة الاستمرار

د. ثروت عكاشة

صلاح ابو سيف

حلمي حليم

نيازي مصطفى

فطين عبد الوهاب

خلال الموسم السينمائي الماضي ، تكررت حادثتان . الاولى في فيلم « **جزيرة العشاق** » الذي قامت ببطولة زيزي البدراوي وسمير الرندي . والثانية « **الناس اللي جوه** » .. الذي قامت ببطولته ناهد شريف . والاول أخرجه حسن رضا . والثاني اخرجه جلال الشرقاوي . وقد تعرض الفيلمان للهجوم الشديد . ورجع الهجوم الى أن سيناريو الفيلم ضعيف . وكان هذا تماما .. هو دفاع كاتب السيناريو في كلا الفيلمين . أن المخرج لم يلتزم بالسيناريو . وانه لو التزم بالسيناريو ، لم سقط الفيلم هذه السقطة . ولان المخرج هو المسئول الاول والاخير عن الفيلم ، فلذلك استحق العقاب ، واوقفته مؤسسة السينما تعاملها مع المخرجين . واعتبر خروج المخرج على السيناريو ، هو الجناية . واصبحت القاعدة ، انه اذا لم يلتزم المخرج بالسيناريو الموجود امامه ، فيكون قد اخطأ خطأ جسيما ، نتيجته .. سقوط الفيلم . **وبناء عليه ، فقد شكل د . ثروت عكاشة وزير الثقافة لجنة لمراجعة السيناريو قبل التصوير . على ان يلتزم المخرج بهذا السيناريو . فاذا فعل العكس .. وتصرف ، او خرج على السيناريو ، حرم من التعامل مع مؤسسة السينما**

ماذا يقولون

على هذا الاساس ، تصبح القاعدة الجديدة خطرا على السينما المصرية فعلا . واذا كان هذا الخطر يهم بلادنا كلها .. فهي التي تقدم تكاليف الافلام ، وهي التي تراها .. فان المخرجين — في الاساس — هم الذين يقفون في المقدمة لمواجهة هذا الخطر . وعليهم وحدهم . ضرورة مناقشة هذا الموقف ، للوصول فيه الى حل صحيح .

يقول حلمي حليم :

— المخرج بهذا الشكل ، لم تعد لديه اى حرية . فهم الذين يختارون الرواية . وهم الذين يختارون الممثلين . والان ، يضعون السيناريو . اصبحوا مسئولين عن كل شيء . فكيف يحملون المخرج مسئولية الفيلم .

والذين يكتبون السيناريو ، ادباء في الاساس . وهذا يعني ، اننا لن نقدم سينما ، ولكننا بالتأكيد .. سنقدم كتبا مصورة .. سوف تكون كادارة السينما بوزارة الزراعة . ولن تكون هناك سينما مصرية ابدا .. بهذا الشكل . والادب شيء ، والفن شيء آخر . وكبار الكتاب في العالم ، معظمهم لم تقدم اعمالهم في السينما . مثلا هنريك **ابسن** ، ابو المسرح الحديث . **ومارسيل بروست** ، ابو الرواية الحديثة ، والذي وضع اعمالا مذهلة في هذا الفن . هذان مثلا ، لم تقدم السينما شيئا من اعمالهما .

هذا معناه .. ان الاعمال الادبية ، ليست بالضرورة اعمالا سينمائية . والذين يريدون ان يجعلوا المخرج بلا اى حرية ، بالتأكيد .. يريدون أن توجد سينما جيدة . لكن ليست هذه هي الطريقة . **فكر القطاع العام .. فكر غير سينمائي . فالسينما ليست اعمال كبار الكتاب ، ولكنها شيء آخر . السينما معادلات يجب تحقيقها ، هكذا توجد في كل بلاد العالم .** ولان الفكر السينمائي في القطاع العام ليس كذلك .. فبالضرورة .. تهبط الافلام ، وتهبط ايراداتها .. وتتوقف السينما امام مشاكلها بالتأكيد . وامام هذا الموقف ، هناك ضرورة ،

حسن الامام

● امنعوا أم كلثوم من التجويد .. إذا قيّد تم حرية المخرج!! حسن الإمام

● على المخرجين أن يتحدوا .. ويعملوا خارج المؤسسة! حلمي حليم

● من الضروري أن يشترك المخرج مع اللجنة في مناقشة! نيازي مصطفى

● اللجنة ضرورية .. بعد أن ظهرت أفلام كثيرة دون المستوى! صلاح أبو سيف

يجب أن يقف امامها السينمائيون، وان يتحملوها . هي أن يعملوا افلاما خارج المؤسسة ، تثبت لهم ان السينما ، ليست كما يرون . أجهزة مؤسسة السينما، ينقصها الفكر التجاري .. وهذا نصف المعادلة في السينما . فانتقاء

الموضوع له دور . واختيار الممثلين لعدور، وكتابة السيناريو لها دور .. كل شيء له دور ، يعطي في النهاية فيلما ناجحا ، وهذا يعود لشيء واحد ، هو حرية الاختيار . لان الفن في الاساس .. حرية .

● ويقول صلاح ابو سيف :

— في الفترة الاخيرة .. اصبحت الحكاية كما يقولون « سداح مداح » . لارابط لها .. واصبح وجود مثل هذه اللجنة مسألة ضرورية ، كنوع من « الفرملة » لما يحدث — وليست المسألة هي اللجنة في حد ذاتها .. ولكن اعضاء اللجنة انفسهم . فيجب أن يكونوا على المستوى الفني المطلوب . ومن

طريق مناقشة مع المخرج حول السيناريو يمكن ان يصلا الى الاحسن دائما . **وهذه الحكاية يمكن النظر اليها من وجهين .. قد يراها البعض تعديا على المخرج ، ويراها الاخرون .**

تجهيز العمل .. لمساعدة المخرج، وأنا أرى أن وجود مثل هذه اللجنة شيء ضروري حتى نحد من المرحلة التي حدثت خلال المواسم السينمائية القريبة .

● ويقول فطين عبد الوهاب :

— المخرج .. أي مخرج مهما كان ، لا يبيح لنفسه أن يغير في سيناريو الفيلم .. الى درجة أن يجعل منه فيلما آخر . أو أن يغير شخصياته . أو يخل .. بمضمونه . لكن التغيير يكون في

اختصار جملة ، لم يرتح لها الممثل اثناء التصوير . اضافة « امنية » .. حدث بالصدفة اثناء العمل . **التغيير والحذف .. والاضافة ممكنة الآن ، في هذه الحدود .** واعتقد أن مؤسسة

السينما طالبت بتكوين هذه اللجنة ، بعد أن ظهرت أفلام هي شيء آخر غير السيناريو المكتوب لها .. حتى انها أخلت

بمضمون الفيلم . **فليس من المعقول ان يكون هناك اتفاق على توصيل مضمون معين للمتفرج .. فيصل له مضمون آخر .. نتيجة للحذف والاضافة ..** والمخرج مادام قد وافق على السيناريو

منذ البداية ، فهو ملتزم به .. وامامه حرية كاملة في أن يتصرف في هذه الحدود .

ويقول حسن الامام :

— قل لهم .. امنعوا ام كلثوم **من التجويد .. والتطريب ،** فاذا ما شاهدت الملايين تترنح من

الطرب ، فتعيد وتجود .. تضيف من عندها .. بشخصيتها .. بفنها وأدائها .. فيتقدم عبد الوهاب ليقول لسيدة الغناء ..

هذا ليس لحني .. انه لحن آخر . ان ام كلثوم اذا لم تفعل ما تفعله ، لما اكتسبت هذه الشخصية الفنية العظيمة .

— قل لهم .. فليرجع عبد الوهاب الى نقابة الموسيقيين ، كلما أراد أن يعدل في جملة موسيقية من موسيقاه . عبد الوهاب عمل نشيد « دقت ساعة

العمل » من مقام السيكا .. فاذا رأى بعد ذلك ان يعيد تلحينه من مقام النهاوند ، فعليه أن يرجع الى نقيب الموسيقيين ،والا يوقفوا التعامل معه .

— قل لهم .. ان السيناريو والحوار ، هو تعبير عن احاسيس حية ، تتطور يوميا . وعندما يكتب كاتب الحوار جملة يرى

المخرج خلال التصوير انها ليست متمشية مع الممثل .. من حقه انه يلغيها . والا أصبح مجرد « بصمجي » ، عديم الشخصية .

— قل لهم .. اذا كانت المؤسسة بتاريخها الذي يبلغ ست سنوات قد اعطت الفرصة للمدعين وادعياء الفن ، والدخلاء ، والمتحذلقين

الذين التقوا فعلا انهم ليسوا على مستوى الفن والمسئولية ، فبعثروا وبعثروا من اموال الشعب .. ليقدموا أفلاما مبهمة غير مفهومة بحجة أن هذا تطور في الفن وان هذه موجة جديدة .. غير مسئولة عن كمية الفيلم الخام .. ولا الوقت ،ولا التكاليف ..

— فقل لهم ايضا .. فلنتذكر صلاح الدين . بين الاطلال . جميلة . الخطايا . ريا وسكينة. لن ابكي ابدا . كل هذه الافلام صنعت بعرق ودماء مصريين كافحوا

باعمارهم في سبيل صناعة كانت تدر الدخل الثاني بعد القطن في البلاد ، ولم تصنع هذه الافلام بواسطة لجان .. ولجان .. ولجان .

— قل لهم أن الفيلم خارج من احساس المخرج .. والسيناريست هو المترجم لهذا الاحساس . فكاتب السيناريو مع حسن الامام .. قسمه مع بدرخان . ودعهم يفعلون ما يفعلون .

ويقول نيازي مصطفى :

— من الممكن أن تكون اللجنة المكونة لقراءة السيناريو ، شيئا نافعا ، اذا اشترك معها المخرج، وبدور بينهما حوار ، من المؤكد انه سيكون مفيدا . **فرأي اربعة او خمسة ، احسن من رأي واحد . وخلال هذا الحوار ، تظهر نواحي الحذف والاضافة ، فيتفقون عليها .. ويصبح من حق**

المخرج ان يضيف ما اتفقوا عليه. والمخرج في هذه الحالة ، يصبح ملتزما بهذا السيناريو الذي تسلمه ، لانه وافق عليه من البداية . ووافق باختياره ، وليس بالضغط .. او التهديد. فاذا اعطى لنفسه الحق في الحذف او الاضافة بعد ذلك .. فيكون قد خان امانة اللجنة ، التي

وضعت ثقتها فيه ، برضاه . لكن ان تنفرد اللجنة ، برأيها ، دون وجود المخرج، او مناقشته.. فهذا لا يجوز ، لانه سيصبح تعديا على المخرج ، وسلبا لاختصاصات اعطتها اياه السينما .

ويقول **اشرف فهمي** وهو واحد من جيل المخرجين الجدد ،الذين اسندت اليهم مؤسسة السينما، أول اعمالهم ، والتي لم تعرض بعد :

— المخرج .. لا يعمل عملا ميكانيكيا . ولا هو مجرد منفذ ، انه فنان خالق . وعندما تحول المخرج الى منفذ ، تكون قد افقدنا الطريق امام السينما ، ذاتية المخرج ، لا بد ان تكون موجودة . ولا بد أن تظهر في الفيلم . والا ما سمعنا عن افلام **فيلليني .. او ليلوش** ، او غيرهما . العمل السينمائي .. تماما كالسيمفونية الموسيقية .. والمخرج ، هو مايسترو هذا العمل . **وفي الخارج ، نسمع دائما عن « السيمفونية الخامسة » مثلا .. يقود عزفها اكثر من قائد لان كل منهم ، يكون له وجهة**

نظر . وله تركيب وفهم خاص ، يظهر العمل الموسيقي من خلاله . والمخرج هو هذا القائد الموسيقي المخرج ليس مقاولا ولا هو حرفي .. رجل يأخذ مقاسات الممثلين ثم يفصل الفيلم . حتى الترزي تظهر شخصيته في « البدلة » .. فما بالك بالمخرج، المسئول عن تقديم فيلم سينمائي الى المتفرج . ان هذه الظاهرة في منتهى الخطورة لانها ستحول السينما الى مقاولين ، وتحول الافلام الى أجسام بلا روح .

ويقول المخرج المنتج .. **كمال صلاح الدين :** صدقني .. المؤسسة سوف تصل بالسينما الى الطريق المسدود .. ومعنى ان يقوم المخرج بتنفيذ سيناريو مقدم اليه ، دون أن تظهر روحه في العمل .. المخرج فنان **وما دامت هناك لجنة ، هي التي تحدد مواصفات العمل ، ولا تعطي للمخرج اى حق فيه ، فالاحسن ان تنفذ هي السيناريو ،ولا داعي ابدا لوجود المخرج .**

***

ونحن نرجو أن تكون اللجنة المكونة لقراءة السيناريوهات ، ممن لهم المام كاف بصناعة السينما وفنونها ، وفي هذه الحالة ، يكون من المصلحة وجود هذه اللجنة .

الأغنية الثانية لأم كلثوم لن تغنيها هذا الموسم

الاغنية الثانية لام كلثوم هي اغنية « ودارت الايام » من كلمات مامون الشناوى وتلحين محمد عبدالوهاب .. لن تغنيها ام كلثوم في هذا الموسم .. ستطبع على اسطوانة فقط وتطرح في الاسواق ثم تغنيها في بداية الموسم الجديد .. الاغنية الاولى التى سجلتها ام كلثوم في الاسبوع الماضى على اسطوانة ولن تغنيها في هذا الموسم هي اغنية « اسال روحك » من كلمات عبدالوهاب محمد وتلحين محمد الموجى .. بالمناسبة بدا سيل الطلبات لحجز تذاكر الحفل الذى ستقيمه ام كلثوم على مسرح ابي الهول بجوار الهرم . اكثر الطلبات من الدول العربية ، ومن فئة ٥٠ و ٢٠ جنيها ..

بوسة لكل إيد ساهمت في السد

التليفزيون العربى ، صور في اسوان اغنية « بوسة شكر .. لكل ايد ساهمت في السد » .. من كلمات عبد الوهاب محمد .. ولحن محمد الموجى .. وغناء محرم فؤاد . الاغنية تصور كل مراحل البناء في السد العالى .. منذ بداية العمل .. حتى نهايته. اخرج الاغنية محمود سامى . محرم سافر الى موقع السد مع بعثة التليفزيون ، وظلوا هناك خمسة ايام حتى انتهى التصوير . تذاع الاغنية في الاحتفال بعيد السد العالى . محرم سجل اغنية ثانية عن الفدائيين «احرار ولاد احرار .. ثوار ولاد ثوار» كلمات مامون الشناوى . تلحين رياض السنباطى

فريد الأطرش يعود .. ليحضر عرض فيلمه مع فاتن

كان من المفروض ان يبدا تصوير الفيلم الذى يقوم ببطولته فريد الاطرش لحساب المؤسسة في شهر يونيو وان يتم تسجيل اغانيه في شهر مايو .. ولكن حدث ان تعذر على يوسف جوهر كاتب السيناريو الانتهاء من مهمته وطلب مهلة شهر اخر لاعداد السيناريو ، ولهذا تاجل تصوير الفيلم الى شهر نوفمبر القادم ، وسيعود فريد الى القاهرة في شهر اكتوبر لتسجيل الاغانى وحضور عرض فيلمه الجديد « الحب الكبير » الذى مثله امام فاتن حمامة واخرجه بركات .

محرم فؤاد

فاتن حمامة

فريد الاطرش

مريم فخر الدين تقوم بدور عبلة

فيلم « عنتر وعبلة » الذى عرض من قبل منذ سنوات بطولة كوكا وسراج منير يستعد المخرج نيازى مصطفى لاعادة انتاجه من جديد .. الفيلم سيتم تصويره الاسبوع القادم في صحراء ابى رواش بطولة مريم فخر الدين واحمد مظهر وكوكا ..

فايزة أحمد ترفض العمل في السينما

رفضت فايزة احمد عرضا من المنتج صبحى النورى للقيام ببطولة فيلم غنائى بدوى .. سبب الرفض كما قالته فايزة ان العمل في السينما لا يرفع الشان .. وشانى انا بالذات

فايزة احمد

فيلم مشترك عن الفدائيين

اول فيلم مشترك يصور عن الفدائيين ، وتدور احداثه بين بيروت وسوريا والاردن .. يصور خلال شهر اغسطس القادم .. وتقوم ببطولته نبيلة عبيد .. من اخراج نيازى مصطفى . نبيلة وصلها تلغراف من بيروت حتى لاترتبط باعمال فنية خلال هذه الفترة. يشترك في الفيلم ممثلون من القاهرة وبيروت ودمشق وعمان .. وبعول من الدول المشتركة فيه

سيادات ابراهيم

أسرة كبير الراحمية .. تعاني متاعب

اسرة الفنان الفقيد محمد التابعى « كبير الرحيمية » يعانون الكثير من متاعب الحياة .. الفنانة سادات ابراهيم ارملة الفقيد كتبت الينا تطلب ان يساعدها احد على الالتحاق باحدى الفرق الاستعراضية لتستطيع مواجهة مطالب اولادها من الفقيد ، وكانت قد نجحت في امتحان « الكورال » بدرجة جيد ولم تعين حتى الان .. هل تستجيب المؤسسة الى طلب هذه السيدة فتلحقها بفرقة الكورال بمسرح البالون ؟!

فرقة القليوبية تطوف بالقرى

فرقة القليوبية المسرحية . تعرض مسرحياتها في مدن وقرى محافظة القليوبية . وافق على ذلك محمود الساعى ، محافظ القليوبية . الفرقة تعرض مسرحيات ... « اللى خد حاجة يرجعها » من تاليف على عبد المنعم ومحمد السبكى واخراج على الفندور « السلعوة » لنفس المؤلفين ، واخراج سمير العصفورى . بدات جولة الفرقة في شبين القناطر وقرى أبو الغيط

صرحية فرقة القليوبية

مخرج الحرب والسلام يخرج فيلما عن رمسيس

تم الاتفاق بين مؤسسة السينما والاتحاد السوفييتى على انتاج فيلم مشترك بين البلدين عن « رمسيس الثانى » يخرجه سيرجى بندارتشوك مخرج « الحرب والسلام » . رشح لكتابة القصة نجيب محفوظ الذى كتب من قبل قصصا تاريخية فرعونية مثل « رادوبيس » و « كفاح طيبة »

مستر عوضين في التليفزيون

اوبريت غنائية ، تنتجها مؤسسة السينما ، وتوزعها لتليفزيونات الدول العربية .. اسمها « مستر عوضين » .. تدور حول صراع بين التاكسى .. والعربية «الكارو» .او بين القديم والجديد . يقوم ببطولتها اسماعيل يس . الأوبريت من تاليف سيد موسى .. والحان محمدقابيل ويخرجها وسيم طبارة .. وتستغرق نصف ساعة

مسرحية الجلف في يوبيل المعهد

فريد شوقى وحمدى غيث اجتمعا هذا الاسبوع لتنظيم الاحتفال باليوبيل الفضى لمعهد التمثيل وقبول الدفعة الاولى منذ بدء الدراسة بالمعهد .. ستقام حفلة تمثيلية يدعى اليها الشخصيات التى اسهمت في انشاء المعهد والاساتذة الذين تولوا التدريس .. وجميع خريجى المعهد .. سيشترك فريد شوقى مع سهير المرشدى في تقديم مشهد « الجلف » . كذلك سيشترك خريجو الدفعة الاولى فى تمثيل بعض المسرحيات

مديحة سالم أم "بسنت" !

اصبحت مديحة سالم اما لاول مرة .. انجبت مديحة منذ ايام طفلة اطلقت عليها اسم «بسنت» .. كانت مديحة مشهورة بانها تمثل ادوار البنت الصغيرة على الشاشة وكانت اشهر ادوارها في « ام العروسة » .. مديحة زوجة لمدير الانتاج فؤاد صلاح الدين .

مديحة سالم

● **عبد الحليم حافظ** يبدأ تسجيل اغاني فيلمه الجديد « وتمضى الايام » في الشهر القادم .. من المنتظر ان يبدأ تصوير الفيلم في نهاية يوليو القادم .

● **صباح** تلتقى مع ابنتها هويدا للمرة الثانية في فيلم جديد ينتجه ويخرجه حلمى حليم

● **شكوكو** وثريا حلمى وسعاد مكاوى يقومون ببطولة حلقات فكاهية في التليفزيون باسم مغامرات شكوكو اخراج محمود الصيفى

● **فرقة مسرحية جديدة** ، كونها طلعت حسن ، تعتمد على الاتجاه الكوميدى .. يخرج مسرحياتها عبد المنعم مدبولى . ويقوم بالبطولة ميمى شكيب .. ماجده الخطيب . سعاد حسين . سيد زيان . عادل امام .. اول مسرحية من تاليف حسين عبد النبى

● **ثلاث** فرق مسرحية من الكويت وسوريا والجزائر تزور القاهرة خلال هذا الصيف لتقدم عروضها على مسارحنا . تم الاتفاق بين هذه الفرق ومؤسسة المسرح .

● « **القاهرة والجبرتى** » ستعاد اذاعتها . هذه المرة تذاع من صوت العرب . ابتداء من اول يونيو . المانيا الشرقية طلبت هذه المسلسلة لاذاعتها . المسلسلة كتبها عبد المنعم شمس، اخرجها حامد حنفى . موسيقى والحان محمود منذور

● **نادية السبع** . بدأت تمارس نشاطها الفنى بعد عودتها من السودان حيث اسهمت بجهود فنية موفقة لاقامة معهد التمثيل السودانى . نادية تمثل دورا من الادوار الرئيسية في فيلم «الثعالب» اخراج احمد ضياء الدين وتسهم في بطولة الحلقات التليفزيونية « يوميات مدرسة »

● « **هروب** » فيلم جديد يشترك في بطولته نجلاء فتحى وحسن يوسف ، واشرف صبرى.

● **شادية** .. تغنى من كلمات رضا امين ، اغنية « قلبى ده شباك » الاغنية تصور سينمائيا للانتاج الخاص ويخرجها يحيى العلمى .

● **اغنية الشهيد** عبد المنعم رياض التى قدمها صوت العرب ومطلعها « مين اللى قال انه مات .. وانا لسه شايفه حى » يتم تصويرها سينمائيا لحساب الشئون العامة للتوجيه المعنوى بالقوات المسلحة .. الجديد في الفكرة هو ظهور لقطات للشهيد اثناء اخر مناورة عسكرية اشترك فيها .

● « **عوامين** » . اغنية تغنيها المطربة شمس .. من كلمات فتى الشاطىء والحان ابراهيم شماوى . شمس تغنى من الحان نفس الملحن اغنية « يوم الربقيا» . من كلمات محمد ندا .

←

رجل الشارع يقول :

● في عدد سابق من الكواكب تحدثنا عما قيل من ظهور رشدي اباظة في تليفزيون لبنان وهو سكران طينة حيث تحدث عن حبه لصباح وعدم حبه لابنتها هويدا ولم يرد رشدي على تساؤلنا عن حقيقة المشكلة التي اثارتها الصحف اللبنانية ولكن زميلنا الكبير سعد الدين توفيق عالج الموضوع من زاوية اخرى تماما اذ صور المأساة – وهي في رأينا مأساة – على انها مسألة تتعلق بصراحة رشدي اباظة : الشهم الدوغرى الذى يقول للناس ما في قلبه بلا لف ولا دوران .. والمسألة – في رأينا – ليست مسألة صراحة او عدم صراحة بل هي – حرصا على سمعة فنانينا – تتعلق بظهور فنان كبير على شاشة التليفزيون وهو سكران طينة او عدم ظهوره نريد اجابة من رشدى اباظة شخصيا !

● بالمناسبة قرات للفنان يوسف وهبي في الخارج بعض تصريحات واحاديث ومقالات لاتليق – في القالب – بفنان كبير كيوسف وهبي طالما اشدنا به وبفنه !

● دعيت الى عرض خاص لفيلم « ابواب الليل » في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وبعد ٤٠ دقيقة من وجودنا في داخل السينما المظلمة بدا عرض الفيلم وبعد دقائق من العرض اوقف العرض ، ومضت ساعة ونحن في الظلام ، كل ذلك – كما قيل لنا – كان بسبب انتظار حضور احد كبار المسئولين عن السينما ، جليطة وقلة ذوق وعدم احترام لاناس مدعوين ، كان يجب احترامهم .. نرجو الا تتكرر المأساة مرة اخرى !

● فيلم « ابواب الليل » قصة وسيناريو وحوار سعد مكاوى ، وسعد في رايي ككاتب قصة في القصة ولست ادرى سبب كسله في هذه الايام ، والقصة لا باس بها والفيلم في حد ذاته ، ليس سيئا ، بل هو متوسط ومقبول وقد وفق يوسف شعبان في اداء دوره توفيقا كبيرا .. اما صلاح منصور فكان يبدو لي وكان يديه مقيدتان بالاغلال ، ونجحت كذلك زيزى مصطفى اما ليلى طاهر فكانت هي الاخرى موفقة وان كنت لا استريح الى ظهور ليلى في الافلام للاثارة . ذلك لان الصورة التي في ذهني وفي ذهن الجمهور عن ليلى انها لا تصلح للاثارة لانها تبدو جادة حتى في مواضع الاثارة

● كريستين كيلر بطلة فضيحة بروفيمو الوزير السابق للحرب في بريطانيا تعاقدت على فيلم بمبلغ ٢٥ جنيه استرليني ، اية موهبة لكريستين كيلر تدفع الغير الى التعاقد معها ؟ اللهم الا قدرتها على التمثيل على بروفيمو حيث قضت على مستقبله السياسي ، والا قدرتها على الظهور عارية امام جماهير البارات وعلب الليل ، كم هي مليئة دنيا السينما بالغانيات اللاتي يدخلن ابواب السينما باجسادهن الجميلة !!

● قلة الذوق والاستغلال الرخيص تسللت في هذا الاسبوع الى اعلانات الوفيات حيث اعلن مش عارف مين وكيل عام الفنانين اعلانا رخيصا وتعزية ارخص للفنانتين نجاة وسعاد حسنى !

● كلما شاهدت عملا فنيا لفنان عربي في القاهرة من خارج ابنائها شعرت بالسعادة البالغة وكذلك الحال عندما اشاهد عملا فنيا لاى فنان مصري في اى بلد عربي ، هذا الاسبوع شعرت بالسعادة الغامرة لان معرض الفنانين الكويتيين امير عبد الرضا وعبدالله القصار اقيم بالقاهرة وافتتحه الفنان الوزير ثروت عكاشة ، والسفير الفنان حمد الرجيب خطوة في طريق الوحدة الفنية نرجو ان يتلوها خطوات وخطوات !

يوسف وهبي

● البتت سلوى حجازى في كل ما تقدمه من برامج تليفزيونية انها ممتازة ورائعة . ليس هذا رايي وحدى بل هو راى مشاهدي التليفزيون العربي . من واجبنا ان نشيد هنا بجهد سلوى وقدرتها

● رايت بالامس فيلم « اهلا بالحب » فلم اجد فيه الا بضعة اغان للمطربة الحلوة صباح وبضع خناقات هامة للنجم السينمائي فريد شوقي ، اما الفيلم ، كفيلم فلا نضارة فيه الفيلم الخام .

صبرى أبو المجد

أخبار قصيرة

● « الفلاح الفصيح » .فيلم جديد ، عن بردية فرعونية بمتحف برلين . يمثله احمد مرعي « الفلاح » ، واحمد عثمان الحاكم . سيناريو شادي عبد السلام . انتاج المركز القومي للافلام التسجيلية

● شركة انتاج سينمائي جديدة ،كونها فايق اسماعيل . اول افلامه « هل يعود الحب ». يبدأ تصويره في يوليو . بطولة شمس البارودي وشكري سرحان والممثلة زيزى مصطفى ومحمود المليجي وتوفيق الدقن وامال رمزي .. يخرجه فايق ايضا .

● هيئة تدريس معهد الموسيقى عادت الى القاهرة . كانت الهيئة قد انتقلت برئاسة العميد الروسي الى الاسكندرية يوم السبت الماضي للاشراف على امتحانات طلبة الكونسيرفاتوار هناك .

● عنايات عزمي ، عميدة معهد الباليه ، عادت الى المعهد بعد خمسة ايام من اجراء عملية المصران الاعور . المعهد في حالة طوارىء بسبب امتحانات الطلبة والطالبات . الخبراء الروس يقضون حوالي ١٦ ساعة يوميا في صالات الرقص للاشراف على الامتحانات العملية التي تجرى

● اوبريت «ورد النهار».. يشترك به التليفزيون العربي في مهرجان افلام السلام ، وهو خاص بالافلام التسجيلية . يقام المهرجان في برلين الشرقية. كتب الاوبريت نجيب نجم ، ووضع له الالحان رياض البندك من توزيع حسين جنيد . يغني في الاوبريت .. اسماعيل شبانة . فايزة ابراهيم . الثلاثي المرح . عزه محمود .. ويخرجه محمود سامي.

● آخر فيلم مصري ملون يحمض بالخارج.. فيلم (المؤامرة) من اخراج كمال عطية ، وتطبع نسخه الآن في ايطاليا .

● عبد السلام موسى ، نقل الى امانة الثقافة الجماهيرية ، واسندت اليه مهام قسم السينما .

● جامعة القاهرة اقامت حفلة للطلبة الذين اشتركوا في مهرجان الحكيم الذى اقيم في الاسبوع الماضي

● شادية قضت ١٨ ساعة متواصلة في ستوديو مصر ، للانتهاء من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم « ميرامار » ، الذى يخرجه كمال الشيخ . هذه اللقطات مكانها في بداية الفيلم

● السيرك القومي : يعرض بالاسكندرية من ٥ يونية الى ٥ اغسطس ..ثم يقوم بجولة في البلاد العربية . يعمل في بيروت لمدة ثلاثة اسابيع من ١٧ اغسطس. ثم في دمشق اسبوعين . وفي عمان اسبوعين ايضا

● زيزى البدراوى اختارها المخرج ابراهيم الصحن لدور البطولة في السباعية التليفزيونية « الرجل ذو الخمسة وجوه .. » يشاركها البطولة صلاح ذوالفقار

● محمد رشدى .. يغني « يابهية وآجى ادلك ع اللي جتل ياسين » .. من كلمات ابراهيم سرور ، ولحن علي عشماوى ، تذاع من اذاعة الشعب

● « بينا وبين المجد خطاوى» .. اغنية تغنيها سعاد محمد من الحان احمد صدقي ، وكلمات احمد السلامى .

● « الدام الشر » ..تمثيلية سهرة تليفزيونية .. تأليف محيي الدين عارف .. بطولة زوزو شكيب ، فؤاد جعفر ، صفاء مجدى . انعام الجريتلى . صفاء تغني وتمثل وترقص في التمثيلية

● هند رستم .. سافرت الى لبنان ، لقضاء عشرة ايام اجازة ، هند كانت قد انتهت من بطولة فيلم « عزيزة » الذى اخرجه حسن الامام

● « واحد في المليون » .. الفيلم الاول للمخرج اشرف فهمي، بطولة فريد شوقي ونبيلة عبيد ويوسف وهبي وعبد المنعم ابراهيم سيناريو وحوار مصطفى محرم . الفيلم تدور احداثه خلال ست ساعات

● نيللي وحسن حامد ، ومحمد عوض ، يقومون ببطولة فيلم « يوم واحد عسل » .. من اخراج احمد فؤاد .

● « ياحب بلدى » .. اغنية جديدة من كلمات ابراهيم رجب، ولحن ابراهيم رافت ، يغنيها احمد رشدي . احمد يقوم بالبطولة الغنائية في اوبريت الاطفال « بنت السلطان » الذى يخرجه احمد سامى عبد الله

● رجاء الجداوى اقامت عرضا للازياء في فندق الهلتون ..حضر الحفل عدد كبير من الفنانات والفنانين وفؤاد الاطرش وزوجته وجيهة الاطرش ..

● نجوى فؤاد دخلت مستشفى الانجلو امريكان لاجراء تحليلات طبية

● امين يوسف غراب . قصته « اشياء لا تشترى » ، ستقدم في السينما ، يخرجها احمد ضياء الدين

● من المعارض الفنية معرض يضم شظايا القنبلة التي اصابت الشهيد عبد المنعم رياض . ويعرض لوحات لاثار العدوان على المساجد والكنائس والمستشفيات والمدنيين . تقيمه الكشافة مع منظمة الشباب والدفاع الشعبي في الاسماعيلية

● « شجرة الحور » .. لوحة استعراضية ، كلمات عز الدين المناصرة ، ألحان ابراهيم فارس .. تغنيها سامية عبد الحميد ..

.. وترقص عليها الفرقة القومية للفنون الشعبية سامية قبلت عضوا في الفرقة .

● فرقتنا المسرحية « تقدم مسرحية « عقدة البيجاما » في عرضها القادم . المسرحية تأليف محمود سالم . رئيس تحرير مجلة الاذاعة ، ويخرجها السيد راضي .

● عبد الكريم الكابلي .. مطرب السودان .. سجل ثلاث اغنيات للتليفزيون . الاغنيات من ألحان الكابلي نفسه . المخرج الاغاني .. نبيل النمراوي .

● وفاء الخولي . المطربة الاذاعية . تبدأ هذا الاسبوع جولة غنائية في البلاد العربية تسجل فيها بعض اغانيها للاذاعات العربية

● ليلى مراد انتهت من تسجيل اغنية جديدة من الفولكلور من كلمات بخيت بيومي والحين محمد ضياء الدين .. مطلع الاغنية .. دلوني بالمداوية .. وداوني بالمداوية .

● لجنة النشر للجامعيين ستصدر في هذا الاسبوع رواية طويلة للاديب محمد جبريل مع دراسة نقدية للمستشرق الفرنسي « جاك جوميه » .. اسم الرواية « تلك اللحظة » .

● فهد بلان يغني من ألحان سيد مكاوي وكلمات عصمت الحبروك اغنية جديدة بعنوان « يا أم العيون مكحلة »

● ليلية تغني من ألحان منير مراد مونولوجا جديدا كتب من وحي المعركة .. مطلع المونولوج .. « احنا الجاهزين جدا جدا .. احنا اللي مافيش زينا ابدا » .. ليلية ستغني المونولوج في حفل قادم .

● سوزي خيري الراقصة تحولت فجأة الى ممثلة .. اسند لها اخيرا احد الادوار الثانية في فيلم « حدث في الصيف الماضي » من اخراج سيد بدير .

● اسماعيل يس عاد هذا الاسبوع من تونس بعد ان اشترك في احياء عدة حفلات هناك ..

يدخل الاستديو في منتصف الشهر الحالي لتصوير فيلم جديد يقوم ببطولته .

● نور الدمرداش بدأ اخراج حلقات « النصيب » أسند دورا رئيسيا فيها الى زكي عبد المجيد

● بطولة فيلم « عنتر يغزو الصحراء » أسندت الى نجاح سلام . بدلا من سميرة توفيق . نجاح تحضر للقاهرة هذا الاسبوع لتبدأ التصوير .

ام كلثوم

أغاني قاضي الغرام !

بقلم: كمال النجمي

●● في الهجر والوصال ، والوفاق والخصام ، والسهد والجوى والبكاء والوجد والتحول والضنى ، وبقية أحوال الحب والمحبين التي تصفها لنا أغاني الجيل الماضي بدقة وشمول وصراحة وبراءة ، لعب « قاضي الغرام » دورا بارزا لا يمكن أن يخفى على من يسمع أغاني الخمسين سنة الماضية . ولكن عدالة هذا القاضي العريق الممتاز لم تكن تجدي أحدا من العشاق المظلومين ، وكانت الأغاني تعترف دائما – في مرارة ويأس – بفشله في إعطاء كل ذي حق حقه في الحب ، بالرغم مما تنوه به هذه الأغاني من نزاهة هذا القاضي وحياده وتدقيقه في تطبيق القانون وعطفه على المحبين ومعاملتهم بالرحمة قبل العدل ، فإن قاضي الغرام على أية حال هو – مع الأسف – شخصية خرافية خلقها خيال المحبين الذين هجرهم أحبابهم ولم يعد لهم أمل في الحياة إلا حكم بالطاعة يصدره هذا القاضي الوهمي العادل ، على الحبيب الهاجر الظالم !..

كان قاضي الغرام رمزا للعدالة المفقودة التي تعب في البحث عنها عشاق الجيل الماضي ، وعشاق أجيال أخرى جاءت قبله وعاشت في عهود الظلم الاجتماعي والسياسي ، والظلم الغرامي ، على مر التاريخ المصري ! ..

وبطبيعة الحال كان قاضي الغرام – على جلالة قدره – أشبه بخيال «المآتة» أو الشبح الواقف في الحقل لحراسته من الغربان والعصافير ، وهذا هو السبب في أن فائدته كانت دائما محدودة ، لأن الفكرة الساذجة التي يمثلها لم تخدع لا الغربان ولا العصافير!

وكان لجوء العاشق الذي هجره محبوبه الى قاضي الغرام معناه انقطاع كل الأسباب بين الطرفين ، لأن الحب أساسه التفاهم الودي القائم على حرية الاختيار وحرية الحركة ، ولا يمكن أن تكون المحكمة – ولو كانت محكمة الغرام – هي أساس الحب وحارسته ! ..

مع ذلك ظل قاضي الغرام يعمل ولا ينقطع عن العمل ، ومحكمته مفتوحة الأبواب للشاكين والشاكيات ، وجلس مؤلفو الأغاني والشعراء أمام محكمة الغرام يكتبون عرائض الحب للعشاق الذين لا يعرفون القراءة والكتابة .. وتلقف المطربون والمطربات هذه العرائض الغرامية فلحنوها وغنوها في الأفراح والليالي الملاح ، كأنهم يعرضون قضايا الحب على الرأي العام بعد أن عرضها أصحابها على قاضي الغرام ..

وفي الجيل الماضي احتل «قاضي الغرام» مكانا مرموقا في كل أغنية وانتشر اسمه في أغاني الحب كما ينتشر الآن اسم المسحوق رابسو في أغاني الإعلانات

وفي بدايات القرن العشرين تنافس أربعة من أشهر المطربين على نص ركيك جدا تدور كلماته كلها حول قاضي الغرام ، ومطلع هذا النص الركيك :

الا في سبيل الله ما صنع الهوى
بليت بجرح ما علمت له دوا

ولأمر يخفى علينا الآن ، اشتد إعجاب هؤلاء المطربين الكبار الأربعة بهذا النص الركيك، فغناه عبد الحي حلمي على أسطوانة لشركة جرامفون ، وغناه سيد شطا على أسطوانة لشركة بيضافون ، وغناه الشيخ سيد الصفتي على أسطوانة لشركة أوديون ، وسبق الجميع الى غنائه وتسجيله الشيخ يوسف المنيلاوي ..

لا غرابة في تسجيل أغنية واحدة بأربعة أصوات .. كانت هذه عادتهم في عصرهم وهي عادة مطربي أوربا وأمريكا في الوقت الحاضر ، ويحاول مطربونا الآن أن يعودوا الى هذا التقليد الذي لاغبار عليه .. وليس بذي أهمية أن يكون هذا الصوت أحسن من ذاك الصوت في تسجيل أغنية من الأغاني ، فإن المطرب عبد اللطيف البنا سجل بصوته الذي يشبه « مأمأة » العنز قصيدة « مالي فتنت بلحظك الفتاك » التي سجلتها أم كلثوم بصوتها العبقري وأدائها الباهر .

والشيخ أبو العلا محمد لحن قصيدة « كم بعثنا مع النسيم سلاما » وسجلها بصوته على أسطوانة لشركة بيضافون ، وسجلتها أم كلثوم على أسطوانات شركة أوديون .. حدث ذلك أيضا في أغنية « الصب تفضحه عيونه » وأغنيات أخرى لحنها الشيخ أبو العلا لأم كلثوم .وكان الشيخ أبو العلا أول من يعرف أن صوته – الذي كان جميلا في حد ذاته ومتين الأداء – لا يساوي شيئا اذا قيس بصوت أم كلثوم!

أما قصيدة « أكذب نفسي عنك في كل ما أرى » فقد سجلها الشيخ المنيلاوي لشركة جرامفون ، والشيخ أحمد ادريس لشركة بيضافون ، وسجلتها أم كلثوم لشركة أوديون ..

ولكن قصيدة « قاضي الغرام » على ركاكة كلامها كانت مثار تنافس شديد بين كبار المطربين ، لأن قاضي الغرام كانت له مغناطيسية خاصة تجذب الأسماع ، كان اسمه أشبه بعلامة تجارية شهيرة تكفل الرواج لأية أسطوانة ! ..

قال لي بعض سادتنا المخضرمين انه لا ينسى أبدا حلاوة غناء المرحوم عبد الحي حلمي وهو يردد بلا ملل مطلع قصيدة قاضي الغرام :

الا في سبيل الله ماصنع الهوى
بليت بجرح ما علمت له دوا ..

كان عبد الحي يردد كلمة « الهوى » وكلمة « دوا » مائة مرة قبل أن ينتقل الى البيت التالي :

رماني غزال أهيف بجماله
فجاءت سهام الموت من جانب الدوا

وفي هذا البيت يعود « الدوا » من جديد ، وينتهز عبد الحي حلمي الفرصة ليعود الى تكرار الكلمة مائة مرة أخرى ، ثم ينتقل الى البيت الذي ينوه فيه بقاضي الغرام وخبرته بقضايا الحب المعقدة :

فرحت لقاضي العشق اشرح قصتي
ليحكم بيني والأحبة بالسوا
فطالعني قاضي الغرام وقال لي :
الا كم قتيل مات قبلك بالهوى

ثم يختم القصيدة ببيت يسخر فيه من قاضي الغرام ، لأن هذا القاضي الذي يحكم بين المغرمين هو أيضا من قتلى الغرام وضحاياه :

وأني لقاضي العشق والعشق قاتلي
وقاضي قضاة العشق قاتله الهوى

ومن سوء حظ المطربين والمطربات في أيامنا أن الحب وكل شيء في الدنيا قد تطور فلم تبق حاجة الى قاضي الغرام ومحكمته العادلة وهكذا أحيل القاضي الى التقاعد وأغلقت محكمته الموقرة بعد أن فتحت جميع أبوابها للشاكين والباكين والباحثين عن العدالة مئات السنين !..

ليس معنى هذا أن غالبية أغانينا الآن قد أصبحت أرقى شكلا أو موضوعا من أغاني قاضي الغرام ، فمازالت هذه الأغاني تدور في فلك القاضي – رحمه الله – وتقف على أطلال محكمته .. والتطور الوحيد هو أن مطربينا الآن ينشرون صورهم في الصحف ويدلون بالأحاديث المستفيضة عن تطوير الغناء ، وهذا هو الفرق بينهم وبين الشيخ الصفتي والشيخ المنيلاوي وبقية المشايخ الذين أطربوا أجدادنا بأغاني قاضي الغرام !..

من أجل حفنة قروش!

سئل الممثل الامريكى « جلين فورد » عن رايه فى موافقته على القيام بتمثيل دور البطولة فى فيلم تافه هزيل عرض له اخيرا فقال : « لا استطيع ان ابدى فيه رايا قاطعا لانني قمت بتمثيله تحت ظروف قاسية جدا » وقيل له : وما هى هذه الظروف فرد قائلا : كنت وقتها مفلسا ! . وماذا لو سئل بعض ممثلينا وممثلاتنا الكبار نفس السؤال : لماذا وافقتم على القيام بتمثيل ادوار البطولة فى افلام ثبت عند عرضها انها دون المستوى .. السؤال محرج جدا . وجرىء وهذه هى الاجابات :

تحقيق : فؤاد معوض

سناء جميل

عماد حمدي

قالت زيزى البدراوى .. تسألنى عن عدد الافلام الهابطة التى تحسرت على القيام بالتمثيل فيها .. مالعدش !..

افلام كثيرة جدا .. بعضها مازلت اذكر اسماءها . والبعض الاخر تناسيته .. من ضمنها افلام « جريمة نصف الليل » و « اخر جنان » من اخراج عيسى كرامة .. وافقت على القيام بتمثيلها من اجل « الفكة » كما يقولون .. وايضا من اجل الانتشار فقد كان فى امكانى ان ارفض هذا النوع من الافلام ولكن معنى الرفض هنا انه سيمر على موسم واثنان دون الظهور على الشاشة .. ودون العمل .. وبعدها لن يتذكرنى الناس .. وعليه العوض !..

●

وقالت ميرفت امين .. عمرى ماكنت فى يوم من الايام «مفلسة»

.. مستواى من المعيشة تستطيع أن تضعه تحت بند الناس « الهاى » !.. اما عن الفيلم الذى وافقت على القيام بتمثيله بالرغم من عدم اقتناعى بالدور فهو فيلم « سارق المحفظة » من انتاج واخراج زهير بكير .. الدور لا يناسبنى اطلاقا لانه من نوع الاغراء .. وشكلى ابدا لا يعطى هذا اللون اطلاقا .. وافقت على القيام بتمثيله من اجل ان يعرفنى الناس .. وبينى وبينك وكلمة اقولها لك فى اذنك .. وقتها عندما وافقت على القيام بتمثيله كنت فى حاجة الى شراء مجموعة فساتين جديدة .. ارجوك الا تكتبها !..

●

وقال احمد مظهر .. فى فترة من الفترات كنت لا اهتم بعملية « النقاوة » فى الادوار التى الوم بتمثيلها .. وقتها كان لا يهمنى

المستوى التكنيكي الفني الجيد بقدر ما كان يهمني أن أخذ « الكام جنيه » فقد كان لابد لي أن أعيش وأن أعمل وأن أظل في الصورة بالنسبة لجمهوري .. ومن ضمن هذه الأفلام « صراع الجبابرة » و « شارع اللاهي » وأفلام أخرى كثيرة وضعت عليها بعد مشاهدتها باقة من الزهور الذابلة رحمة بها !..

●

وقال عماد حمدي .. مأساة طبعا أن يوافق عماد حمدي على التمثيل في أفلام وتمثيليات من درجة « يعني » ! .. كان لا بد من قبولها جميعا .. وقتهاكانت تهمني الفلوس ولا شيء سواها .. كان لابد من الحصول عليها بأي عمل وبقبول أي دور حتى ولو كان هذا الدور لا يناسبني . الفلوس كنت في حاجة لها حتى أصرفها .. غير مؤمن بتاتا بالمثل الشعبي القائل « القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود » لذلك لم أعرف طوال عمري كلمة « التحويش » وهو الأمر الذي جعلني أوافق على القيام بالتمثيل في فيلم « الناس والنيل » من إخراج يوسف شاهين .. وأيضا التمثيل في كل تمثيليات التليفزيون وهي تمثيليات قال النقاد عنها بأنها ذات مستوى أرضي هابط جدا !..

●

وقالت سهير الرشدي .. أنا فنانة لايهمني الفلوس لأنني أعيش على قدي !.. مصاريفي بسيطة ولا تصل بأي حال من الأحوال إلى مصاريف النجوم .. ومازلت أعيش في حي الحلمية الجديدة .. وإيجار شقتي لا يزيد على خمسة جنيهات .. وباختصار لم أشعر طوال عملي بالفن أنني في حاجة إلى الفلوس إلا عندما أردت تغيير ديكورات الشقة ودهانها بالزيت لذلك وافقت وقتها على القيام بالتمثيل في فيلم اسمه « جزيرة العشاق » ! ..

●

وقالت مريم فخر الدين .. معظم الأفلام التي قمت بتمثيلها في بيروت من هذا النوع .. مثلتها من أجل الفلوس فقط وإلا كنت حتى هذه اللحظة أعيش على أكل «البنجر» ! .. لو كان معايا فلوس على أيامها كنت رفضت هذه الأدوار .. ولكن ما العمل وقد ظللت في القاهرة ما يقترب من خمس سنوات بلا عمل !... ثم سؤال أرجو أن ترد لي عليه .. أين هي الأفلام الجيدة مثلا .. لعلمك الفيلم الممتاز أصبح في هذه الأيام لقبا فقط ! ..

●

وقالت شمس البارودي ... كان لابد لي في البداية أن أعمل وأن أنتشر وأن أعلن عن موافقتي على قبول التمثيل في الأفلام وبأسعار زهيدة جدا !.. بعدها استطعت أن أشترط وأن أرفض وأن أطالب بالتعديل .. من ضمن أفلام البداية التي مثلتها وأطلقت عليها اسم الأفلام الخفيفة فيلم « آخر المنقود » إخراج زهير

شمس البارودي

أحمد مظهر

شكري سرحان

زيزي البدراوي

بكير .. ووقتها حزنت وتندمت على قيامي بهذا الدور « الهايف » .. وبصراحة بلا لف ولا دوران ولا عملية « جرجرة » صحفية سأقولها لك على المكشوف .. **كنت متأكدة قبل التمثيل من هيافة الدور ولكن ما العمل ومظهر الفنانة يتطلب الكثير من الفساتين .. والمصاريف .. وافهمها بقى !**

●

وتقول سناء جميل .. احيانا اشعر فعلا انني في حاجة الى هذه القروش .. واحيانا اشعر بانني على استعداد لقبول اى عمل يعرض على لكن دائما تجدني في اخر لحظة ارفض بالثلاثة .. الفلوس ممكن تيجي وممكن تضيع ولكن العمل الجيد دائما يبقى لوحده . **الفلوس لا تهمني بدليل انني وبالتحديد منذ حوالي ستة اشهر لم ادخل الاذاعة ولا التليفزيون .. ومرتبي من المسرح** لا يزال كما هو ثلاثة واربعون جنيها .. ومستورة والحمد لله ! ..

●

وتقول زيزي مصطفى «الممثلة» ..حاجتي للفلوس دائما جعلتني « اصلها » واوافق على التمثيل في افلام ليس لها مستوى ولا يحزنون ! ..

وبصراحة لا استطيع ان اظل في البيت بلا عمل وايضا لا استطيع ان ارفض اى دور حتى ولو كان هذا الدور دور ممرضة في مستشفى مثلا ! .. **يهمني جدا وقبل كل شيء ان اعيش وان ادفع في اول كل شهر ايجار الشقة وحساب البقال وتسديد فاتورة التلفون وكذلك قسط الثلاجة والتليفزيون وخلافه !..**

●

وتقول نيللي ..انا لا احب الرفض عموما .. وطوال عمر اشتغالي بالفن لم ارفض اى دور سواء كان هذا الدور « حلو او وحش » .. سيبك من اسماء هذه الافلام واجعل الطابق مستورا .. وقلها على لساني انا لست فنانة محتاجة .. انا فقط احب العمل .. موت ! ..

●

وقال شكري سرحان .. تستطيع أن تصفنا وتقول علينا باننا ضمن الفنانين « الغلابا » ! واذا وافقنا على القيام بالتمثيل في مثل هذا « العك » من الافلام فارجو منكم الا تلومونا .. لم اعفيني من التحدث في هذا الموضوع .. معلهش .. فهي كمادتي دائما لا احب اختلاق المشاكل بيني وبين المخرجين او المنتجين .. الموضوع فيه اساءة الى اكثر من انه سيفيدني .. **ارجو منك ان تجعل الطابق مستورا فهناك بعض الافلام التى مثلتها من هذا النوع ودائما تعيد الى نفسي ذكرى ايام تعيسة .. دعها تقيل !..**

نيللي

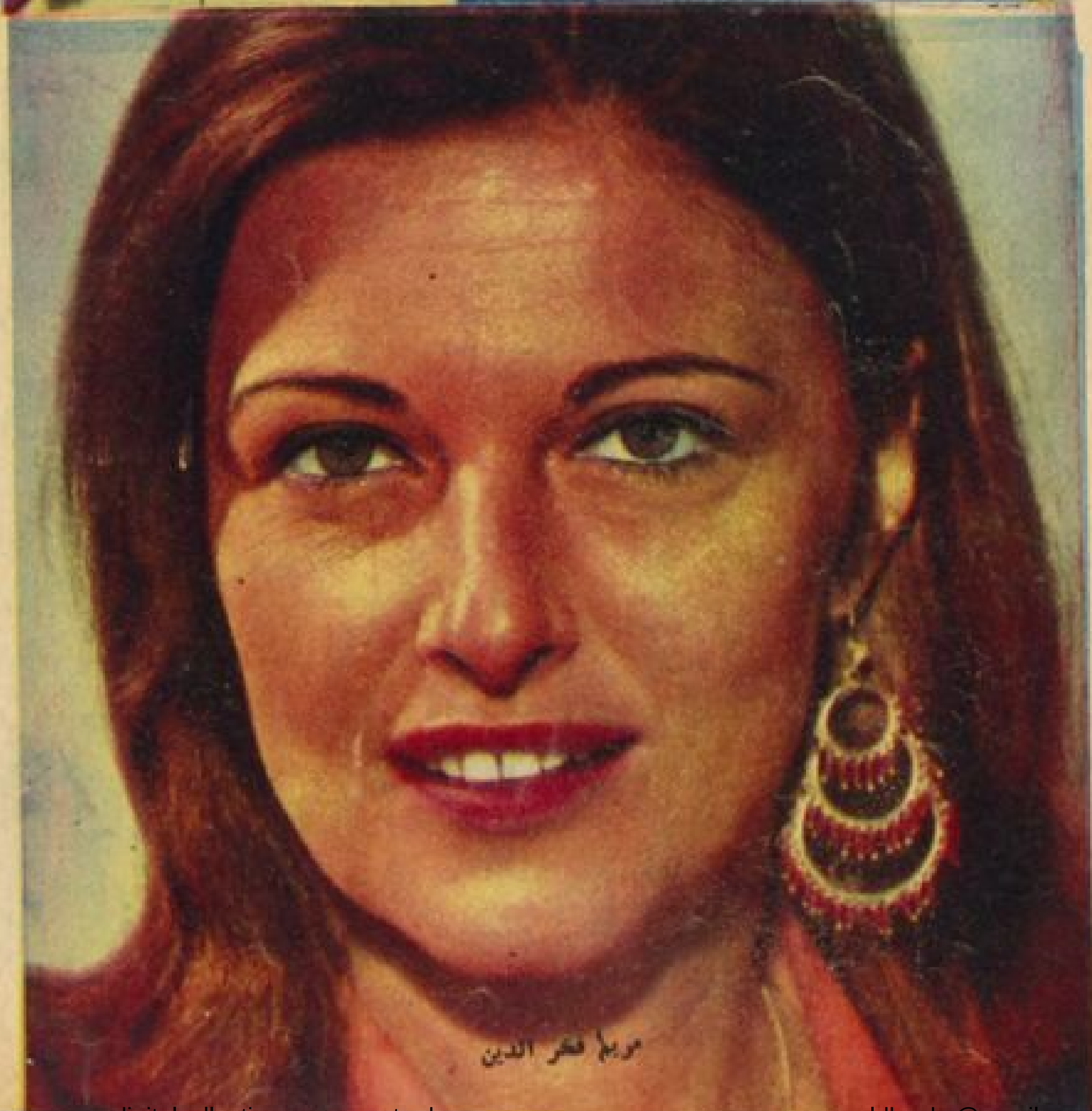

مريم فخر الدين

محمد عروق .. مدير صوت العرب

عبد الرحمن الابنودى .. مسئولية ٣٠ اغنية

ابراهيم رجب

عبد العظيم محمد

أغنية ب .. ١٠٠٠ جنيه ← و ٣٠ أغنية ب ٣٠٠ جنيه

● تجربة حقيقية .. نابضة من الإحساس بالواقع

هل هناك قضية للاغنية ؟ هل هي في أزمة ؟ هل الفترة الساخنة التي نعيشها تحتاج لنوع معين من الاغاني ؟ وهل الاغاني ضرورية، الى حد ان نجعل لها قضية ، وان نجعل لها أزمة !

في العام الماضي ، اثيرت اكثر من قضية . قضية الاغنية العاطفية . قضية الاغنية الوطنية .. قضية الاغنية الفولكلورية . قضية الكلمة . قضية اللحن . قضية الاصوات . قضايا كثيرة اثيرت .. وقيل فيها كلام كثير وبدات محاولات لفتح حوار حي .. بين كل المهتمين بقضية الاغنية وفتح جلال معوض باب مكتبه .. وسمع كثيرا .. وتحاور كثيرا . وانتظرنا النتائج . وما زلنا ننتظرها . فالاغنية الجديدة لن تولد بين يوم وليلة . ولن يصحو الناس من نومهم ليجدوا الاغنية وقد جددت دمها . وقد ولدت من جديد . نعم .. الاغنية قضية . وقضية هامة . بل ربما .. كانت اكثر القضايا الفنية اهمية . فهي اكثر احتكاكا بالناس . وهي سلعتهم اليومية . وهي التي تربى الجانب الاكبر من وجدانهم . وبين المناقشات ، والمنازعات ، وبين القضية والازمة ، كانت هناك تجربة .. حقيقية حية . تجرى

في دروب صوت العرب . تجربة نظيفة ، تحاول ان تجد اغنية حقيقية . تخرج من وجدان الناس ، لتعود الى شفاههم .. الى وجدانهم مرة اخرى . **وكانت التجربة هي ما اطلق عليه مشروع الـ ٣٠ اغنية . وكان صاحب المشروع هو الشاعر عبد الرحمن الابنودى،** الذى حمل على عاتقه مسئولية تقديم ٣٠ اغنية .. جاهزة ، باقل التكاليف

حوار

وكان ضروريا أن نبدا حوارا حول هذه التجربة الجديدة . حوارا يبحث عن اغنية جديدة . ومن رغبة صادقة في خلقها .. في ظروف ، نحن فيها نحتاج الى أغنية جديدة فعلا . اغنية بنت الصراع الساخن بيننا وبين القوى الاستعمارية . تجربة نفسها مثالا .. ربما انتفعت به البرامج الاخرى ، في البرنامج العام .. والشعب ، والشرق الاوسط .. وبقية المحطات الاخرى

● **بداية للحوار ، نعود الى السنوات التي مضت ، واثيرت خلالها قضية الاغنية ، في محاولة للبحث عن النغمة الصحيحة !**

— في الخمس سنوات الاخيرة ، كثر الكلام عن الاغنية وازمتها بشكل لم يحدث له مثيل بالنسبة لاى فن آخر . وكثير من الكلام كان حسن النية ، ويحلم باغنية مصرية نظيفة فعلا . ولكن أصحابها كانوا اما من المشتغلين بالاغنية .. والذين كانت تحكمهم دائما علاقاتهم في هذا المجال ، عن احداث تغيير فعلى . فاكتفوا بالكلمات الثورية ، بينما اعمالهم كانت تقول شيئا آخر . والبعض الاخر كان من الصحفيين والنقاد الذين لهم ابواب في المجلات والجرائد ، وهؤلاء حتى لو افترضنا فيهم حسن النية، فقد كانوا بعيدين عن الامر ، بالشكل الذى لا يتيح لكلماتهم أن تؤثر فعلا ، وتحدث التغيير المطلوب . هذا في الوقت الذى وقعت فيه الاغنية بين براثن خبرة ، ومصلحة مطربين كبار ، وظفوا الاغنية لصالح الكسب الخاص ، بدون اقامة اى طريق بين مصالحهم الخاصة ، وحركة الشارع المصرى . **من هنا كان لا بد أن تتفجر بعض الظواهر الفنية التي تاخذ شكل الاحتجاج على ما هو سائد بالفعل في مجال الاغنية ، ثم ظهرت فرقة «أولاد الارض بالسويس» يغنون على سمسميتهم** البسيطة كلمات بسيطة جدا . مشحونة بحس وطني مكثف وحقيقي . واخذوا يتنقلون بين مواقع الجنود والتجمعات الجماهيرية ، وحاولنا محاولات معينة لاحداث بعض التغيير في مجال الاغنية ، الا اننا قوبلنا بتشويه كبير جدا لفننا . ورغم اننا لم نجد من يقف معنا ، الا ان ايماننا بالشارع المصرى كان هو دافعنا الى الاستمرار . وظهر ان الاغنية الموجودة ، بينها وبين الواقع مسافة رهيبة جدا . **وان اغنية المطربين اصبحت متناقضة بالفعل مع حركة الشارع المصرى، واصبحت تتجاهله تجاهلا مخزيا، ولم تعد تخجل منه .. وهي تتراقص امامه في خلاعة ، بينما** هو يضع كفه اليسرى على جراحه، ويده اليمنى تضرب بقوة في ارض الواقع ، للوقوف امام العدو

● **كان لا بد من الحركة الان .. لايجاد اغنية جديدة ، تعبر بحق عن الشارع المصرى ؟**

— بعد نقاش طويل مع **الاستاذ محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب ،** قررنا أن نبدا في تنفيذ مشروع الثلاثين اغنية .. نرى أن موضوعاتها تهم الشعب . وانه ينتظرها بالفعل . وقررنا ان يكون الاسهام في هذا المشروع مجانيا . **فالمجانية هي مقياس القدرة لدى الفنان على الاسهام الحقيقي في حل ازمة الاغنية المصرية** — ان كان لها ازمة كما تدعى — والا فسيكون كل ما قلناه هو مجرد كلمات .

● **هذا المشروع .. هل يمكن ان يشكل اتجاها في الاغنية؟ وهذا الاتجاه .. هل هو مرحلى يزول بزوال الظروف الموجودة .. او انه اتجاه سوف يستمر ؟**

— لا أحب أن أسميه اتجاها ، وانما نواة . بذرة الى جانب كل البذور التي وضعناها تحت تراب الواقع من قبل . والتي لولا أننا نؤمن بانها سوف تكبر لما أجهدنا انفسنا . انني احلم باليوم الذى تسكت فيه كل الكلمات الفوقالية وتستبدل بعمل مفيد مثمر . اما من انها سوف تظل فاعتقد انه ربما اختفت منها بعض الاغاني التي يحتاجها واقعنا الان .. والان فقط ، وانما سوف يستمر امتدادها الذى احلم انه لن يسكت ابدا .

● **هل يعني هذا ، ان نلغي اغانينا الاخرى ، العاطفية**

اشرف صبرى

عفاف راضى

والوطنية ؟

– هذا السؤال اسيء استخدامه كثيرا . فلا ادرى من الذى قال اننا ضد الحب . بالعكس . نحن ننطلق من الحب نفسه . الحب بمعناه الحقيقى . فلم يعد الانسان المصرى مثلا يحزن لأنه مفلس .. ولكنه يحزن فعلا لان الاسرائيليين فى سيناء .

لقد اختلطت العواطف الخاصة بالعامة ، والشخصية بالقومية .. ولم يعد هناك حبيب يحلم بالطيران الى نجمة فى آخر السماء ، او السكن فى جوف لؤلؤة ، فى قلب البحار . الحب عاطفة اجتماعية عامة تمارس . ليست بمعزل عن المجتمع – وتنعكس عليها كل ظروف المجتمع – مؤلمة كانت او مفرحة ، وبالتالى فنحن نحلم مثل الناس ، بأغنية عاطفية تغنى أحباءنا وزوجاتنا واطفالنا بأمانة وبصدق ، وهذا لا يوجد فى الاغنية المذاعة . ومن هنا .. فهناك واجب وطنى لانقاذ عواطفنا الحقيقية من ابتذال صناع الاغنية .

● **هذه الاغنية التي تتحدث عنها ، هل يمكن ان يغنيها نفس الصوت القديم . الذى ارتبط باغان معينة ، او انها تحتاج لصوت جديد !**

– «اولاد الارض» حينما رغبوا فى الغناء ، غنوا بأصواتهم الأجشة ، وفرضوا غناءهم علينا لانهم ، كانوا يمثلون الشارع ، ولم يكن صوت الشارع يوما «حلوا» وانما كان صوتا نبيلا حقيقيا يهدر بشعارات تصدر من القلب وتتعلق فى سماء المدن والتاريخ . وانت حينما تستمع الى صوت « كابتن غزال » .. **النغم من وجهة نظر المطربين .** الحقيقى جدا .. **من وجهة نظر الشارع .** تكتشف ان الغناء وظيفة خاصة بالانسان والحياة ، وليست صوتا حلوا . **ولا اعتقد ان هناك فلاحا واحدا من ملايين الفلاحين الذين يغنون ليل نهار فى القرى .. خلف السواقى والشواديف والمحاريث .. يتمتع بصوت حلو.** ومن هنا ، فنحن لا يهمنا الصوت الحلو – فلقد جربناه من قبل – ثم ان هذه الاصوات الحلوة لها تاريخ مع الجماهير . والجماهير لم تعد تستطيع تصديقها .. في غنائها الجديد . وبذلك .. فنحن نبحث عن أصوات جديدة – بنت ناس – تستطيع ان تؤدى . فالاداء الصادق هو ما نبحث عنه . واعتقد انه آن الاوان لكى نعرف ان حلاوة الصوت فى صدقه وحلاوة اللحن فى بساطته وقدرته على نقل حس ووعى الكلمات للناس بدون تزويق وبدون آلة الساكس

المساهمون مجانا

● **ومن هى الاصوات التي تغنى مجانا فى تجربتكم الجديدة ؟**

– **عفاف راضى** .. الطالبة **بمعهد الكونسرفاتوار** . المهندس **محمد حمام** . المهندس **عدلى فخرى** . **احمد الشابورى** . فلاح من دكرنس وطالب بمعهد الموسيقى .. **اشرف صبرى** .. المطرب باذاعة الاسكندرية . والمهندس على عبد الرحمن ثم اصوات **المجموعة** ، وهى اصوات دائما نظيفة .. طالما انت تحملها شيئا نظيفا

● **والملحنون ؟**

– ابراهيم رجب . حسن نشأت . عبد العظيم محمد . فتحى حجازى

● **والشعراء ؟**

– سيد حجاب . محمود عفيفى . محسن الخياط . وشاعرين جديدين ارسلا لنا انتاجهما من الاسكندرية .. هما عبد المنعم خوخة ، وعبد الرحمن السبع ، هذا الى جانب كل ما يمكن تنفيذه من انتاج شعراء فلسطين . **محمود درويش . سميح القاسم ، زياد** . وغيرهم .. فقد كثر الكلام عن انتاجهم . ومن ضرورة تنفيذ قصائدهم فى شكل غنائى .. ولم يحدث للان .

● **هناك سؤالان .. عن : لماذا اخترتم ثلاثين اغنية بالذات ؟ ثم: ما هى تكاليف هذه الاغانى مادمتم تعملون مجانا ؟**

– لا ادرى لماذا جاءت ٣٠ اغنية ، لكنني اعتقد انه رقم كاف – كما – لاحداث بعض التغيير اذا ركزنا اهتمامنا على محاولة الاجادة – كيفا – فالشعراء الذين يكتبون .. شعراء شبان ، ملتزمون بقضايا مجتمعهم الوطنية والاجتماعية . وحتى من هم ليسوا من القاهرة ، فنحن نختارهم فى درجة موقفنا .. ان لم يكونوا اكثر تقدما .. كشعراء الارض المحتلة . اما عن التكاليف .. **فبشكل عام .. تتكلف الاغنية الواحدة لأى من المطربين والمطربات الكبار ما بين ٦٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه . واعتقد اننا سوف نستطيع تنفيذ الـ ٣٠ اغنية بثلث ثمن اغنية واحدة .**

وبعد . ان تجربة الاغنيات الثلاثين .. تجربة ممتازة . ولقد انتهى منها حتى الان ١١ اغنية وسوف تكتمل كلها .. لتذاع مع بداية شهر يوليو القادم .. لتصبح التجربة حية .. امام الجماهير

نموذج من الاغانى

لا ...
وحياة البيوت
اللى كسرتها
لا ..
وحياة العباد
اللى هجرتها
لاحترجع السوابسه
للزيتيه والمرس
ورمال الصحرا حاسه
بخطاوى الفدائيين
راح نضرب من سوريا
ومن الضفه الشرقيه
م القدس والاسماعيليه
ونشوف نهرب من فين ..

حلمى سالم

لقطة من فيلم امريكى عرض منذ فترة يصور الخيانة الزوجية كمغامرة رائعة !

الخيانة الزوجية بدون ألم

بقلم : راجى عنايت

لافتة « للكبار فقط » اصبحت من وسائل ترويج الافلام عندنا ، ولا استبعد أن يدور هذا الحوار بين مندوب شركة الانتاج وموظف الرقابة على الافلام .

المندوب : خير يا افندم ، عملتوا ايه فى الفيلم اللى عندكم ؟

الموظف (وقد رسم على فمه ابتسامة واضحة) : مبروك يا سيدى .. براءة !

المندوب (منزعجا) : ازاى يا افندم ! مسموح بالعرض للجميع !

الموظف : طبعا ... هو الفيلم فيه ايه يعنى ..

المندوب : مليان يا افندم .. هو معقول فيلم زى ده يصرح بعرضه أمام الجيل الجديد ، ده فيه افساد للشباب .

الموظف (منزعجا) : ازاى ؟.. هو فيه ايه ؟ (يذهب ليغلق باب الحجرة) .

المندوب (بمكر) : ابدا .. ولا حاجة ... بس الحتة اللى بتطلع فيها البطلة من الحمام

الموظف (مقاطعا) : شلنا الحتة دى ... ما تخفش .

المندوب : طيب الزوج اللى بياخد عشيقته الى بيت الزوجية

الموظف : لكن ده ما بيعملش حاجة ... يمكن يا أخى بيتكلموا فى أشغال .. فى السياسة

المندوب (منتصرا) : لا ... اسمع لى بقى .. يبقى سيادتك ما خدتش بالك من الحوار الملغم اللى بينهم ... ده كله ايحاءات خطيرة ... ثم وجود الابن فى البيت فى هذه اللحظة .. ده فى حد ذاته حكاية كبيرة .

الموظف (مترددا وقد سحب التصريح من فوق المكتب ووضعه فى الدرج) : امال فكرك ايه .. نمنعه يعنى .. نوقف الفيلم

المندوب (منزعجا) : لا ... ابدا ... هى حصلت ... انا باقول المعقول يعنى انه يبقى « للكبار فقط »

الموظف (مبتهجا) : والله فكرة

ويعود مندوب الشركة ،سعيدا الى شركته ، وقد حصل على تأشيرة المرور للفيلم مكتوبة بخط رديء على التصريح ... « للكبار فقط » .

وتظهر اعلانات الفيلم في الشوارع والجرائد والمجلات وعليها التأشيرة السعيدة ، وتحتها سلسلة من الشعارات الحامية المناسبة ...

باعت نفسها للهوى والملذات.. او هذا الرجل هوايته القتل والنساء .. أو ولدت في الرذيلة وعاشت للرذيلة وماتت بسبب الرذيلة ... الى آخر هذه السلسلة من الاقوال المأثورة التي تناسب تأشيرة « للكبار فقط » ، مع ما تيسر من الصور الموحية .

انتصار الفيلم المصرى

لقد شهد الفيلم المصرى أول انتصار له على الافلام الامريكية هذا الموسم ،عندما قررت الرقابة ان يكون فيلم « الناس اللى جوه » للكبار فقط .

ويبدو أن المسئولين عن انتاج هذا الفيلم قد اصابتهم سعادة ازلية عندما حصلوا على وثيقة الرقابة على المصنفات التي اعتبروها أهم من وثيقة حقوق الانسان ، بدليل ان كلمة للكبار فقط ، قد وصلت في مساحتها الى رقم قياسي لم تدركه في أي من الافلام الامريكية ، مساحة شخمة جدا ، تكاد تغطى نصف مساحة أعلانات الفيلم .

ورغم هذا النصر الذى حققه الفيلم المصرى ، ورغم الكسب الذى اضافه هذا الفيلم الرائد لحركتنا السينمائية بحصوله على لقب « للكبار فقط » ولاول مرة ...رغم كل هذا فقد انهالت اقلام الكتاب والنقاد هجوما على الفيلم ، دون اعتبار للمكاسب التى حققها ... فاتخذت المؤسسة مع المخرج اجراء قاسيا بحرمانه من التعامل معها ... وهكذا دائما شأن الرواد من جاليليو ... الى جلال الشرقاوى !

للصغار فقط

الا ان الرقابة على المصنفات قد ارتكبت غلطتها الكبرى عندما وضعت شعار « للكبار فقط »على الفيلم الذى عرض في نهاية الشهر الماضى باسم « دليل المرأة المتزوجة » ، والشركة الامريكية وضعت للفيلم اسما آخرا ، الا ان الترجمة العربية او الاسم العربى للفيلم يسمى الى استعارة الصفة التعليمية للفيلم من كتاب برنارد شو المعروف « دليل المرأة الذكية الى الاشتراكية » .

على هذا القياس يمكن أن يكون اسم الفيلم الامريكى « دليل المرأة المتزوجة الى الخيانة الزوجية » ! . وهذا هو بالفعل مضمون الفيلم .الخيانة الزوجية فى برشامة ملونة ... او الخيانة الزوجية بلا الم ...

وحيث أن الزوجة ... التى تخون والتى لا تخون ، تدخل تحت طائفة الكبار فقط ، فكان واجب الرقابة فى هذه الحالة ان تحمى المجتمع المصرى من هذا الفيلم بأن تبتكر لافتة جديدة هى « للصغار فقط » ، حيث انه بالنسبة للصغار يعتبر موضوع الخيانة الزوجية موضوعا مستبعدا لكونهم لم يدخلوا بعد نطاق الزوجية نفسه ! وبالنسبة لاثر هذا الفيلم عليهم ، فعشمنا الكبير فى ان انتاجنا المحلى من الافلام وتطور العمل فى الرقابة خلال السنوات التالية سيمحو اثر هذا الفيلم من نفوس الصغار قبل ان يدخلوا مرحلة الزوجية ثم مرحلة الخيانة الزوجية !! .

خيانة فى برشامة

وقد اجد من يقول ، وتعبير استخفاف واضح على وجهه ، « ما هذه الضجة ... منذ متى تثار مثل هذه الضجة حول معالجة موضوع الخيانة الزوجية فى عمل فنى ... نصف الاعمال المسرحية العالمية تتناول هذا الموضوع ... بل ان نسبة عالية من الافلام المصرية طرقت هذا الموضوع بعنف دون أن يتصدى احد لهذه الظاهرة .. ما الحكاية اذا ! »

الحكاية ... ان الفيلم يعرض الخيانة الزوجية ،كمغامرة ظريفة لا يمكن ان تعوق سير الحياة الزوجية ، يجب ان تمر بسهولة وبساطة فى حياة الزوجة بحيث لا تكون مصدرا لاى نوع من الصراع او القلق ... بل على العكس من هذا تكون وسيلة فعالة فى انهاء حالة القلق الجنسى عند الزوجة ، بحيث تعود الى زوجها وقد صفت نفسها لتقول له عقب خيانتها له مع رئيسه « احبك.. » فيقول لها - الزوج وليس العشيق - « احبك جدا » ... وترتمى فى احضانه تمهيدا لظهور كلمة « النهاية » .

الفيلم - باختصار - يصور لحظة الخيانة الاولى السهلة فى حياة زوجة (آن جاكسون) لها من زوجها ولد وبنت ،وزوجها يعمل مديرا صحفيا لنجم سينمائى مشهور « والتر ماثيو » .

يبدأ الفيلم بالزوجة وقد استيقظت صباحا قبل زوجها بثلاث دقائق ، رات أن تحسن استغلالها فى تذكر مغامراتها مع الرجال قبل الزواج ... والسبب المريح الذى يبرر به الفيلم هذه الهواجس الجنسية عند الزوجة ، هو أن زوجها لم يباشرها منذ شهر ! . (دافع شرعى للخيانة كما سيجىء فى الفيلم) . ومن هنا تستنتج الزوجة ان طاقة الاغراء عندها قد هبطت ويزيد الطين بلة .. ان صبى البقال عندما يدخل اليها فى المطبخ ويسقط الشكر الذى يغطى جسدها ، لا يثار،وينصرف فى هدوء ... رغم ان الصبى كما تقول الزوجة « فى حوالى التاسعة عشرة وهو السن الذى تقول الاحصاءات انه قمة القدرة الجنسية عند الذكر » .

ويرد على لسان الزوج أن زميله فى العمل عند النجم السينمائى تقوم بخدمات لرئيسه من بينها استجلاب الفتيات له مقابل ١٠٠ دولار . وهنا تقرر الزوجة ان تكون خيانتها مع النجم السينمائى . وحتى لا يتبادر الى ذهن احد من المتفرجين ان عينها على المائة دولار وحتى تثبت لنفسها انها تؤمن بمذهب «الخيانة للخيانة » ... تقرر التبرع بهذه المائة دولار للحزب الديمقراطى لو انها نجحت فى مهمتها ...

باختصار تنجح فى مهمتها ، وبعد انتهاء المهمة يحضر الزوج، فيخرج النجم لمقابلته ويختلفان ويشتبكان فى ملاكمة ودية ، ويعلنه الزوج انه قرر التمرد عليه وترك العمل معه ثم ينصرف ... وتلمع فى عين الزوجة نظرة اعجاب بزوجها (تطور عظيم فى شخصيته طبعا ، وهو ما يسمى بالاصطلاح الدرامى نمو الشخصية) .الا ان هذا لا يمنعها من قبول المائة دولار التى يضعها النجم فى يدها عندما يوصلها الى باب التاكسى ... وذلك بعد أن يقنعها النجم فى ابتسامة هادئة ، انها مصاريف السكة (وما فيش تكليف بيننا) .

وينتهى الفيلم بالمشهد الذى صورته قبل هذا ... احبك .. احبك جدا ... ثم النهاية .

والفيلم يقول باختصار لا داعى لهذه الضجة التى تفتعلها الاعمال الادبية والمسرحية والسينمائية حول الخيانة الزوجية ... المسالة بسيطة وسهلة .. كونوا عقلاء وارتفعوا الى مستوى الحضارة الامريكية .

والرقابة على المصنفات الفنية تقول ... للكبار فقط ؟

الزوج والزوجة : الخيانة لم تغير شيئا من حياتهما !

شيء من الفكر

كم عدد الكلمات التى تصل الى الاذن يوميا ؟. كلمات تقولها انت ، وكلمات يقولها غيرك مسموعة ، او مكتوبة .. انها ملايين الكلمات فى الساعة الواحدة .. وملايين الالحان تصل الى الاذن ، لكل همسة لحن ، وملايين المشاهد المرئية تقع تحت العين فى اليوم الواحد ..

وفى اليوم التالى لا تجد لها اثرا . كلماتك نسيتها .. وكلمات غيرك تضيع فى زحام الكلمات ..

فهل خلقت الكلمة لتستهلك على هذا النحو . تشغل زمنا امام الاذان .. ثم تتلاشى وتضيع.

وهل خلقت الالحان لتصافح الاذان برهة ثم تنتهى . وهل خلقت المشاهد المرئية لتقف امام العيون ثم لا شيء بعد ذلك ..

ان بعض الكلمات تولد ضعيفة، لا تملك مقومات الحياة ..

وحياة الكلمة ان تتحول الى واقع .. ان تاخذ طريقها فى سبيل التنفيذ ..

والا فما اكثر الكلمات التى تقال بلا رابط ..

وهذا ما يحدد الفرق بين كلمة ذات قيمة وبين الثرثرة ..

على ان زحمة الكلمات ، التى تقال لمجرد ملء الفراغ فى الورق ، وفى الهواء ، وفى الزمن تتحول الى عبء على قلوب المستمع ، لانها اساسا غير قابلة للتنفيذ ..

وتبدا القيمة الحقيقية للكلمة عندما تكون مقنعة للمستمع .. ولن تكون مقنعة الا اذا كانت صادقة وتعبر عن الحقائق

ومن بين ملايين الكلمات التى اذيعت هذا الاسبوع جاءت كلمات فى برنامج « شيء من الفكر » . مضيئة وذات قيمة ، وولدت لتزرع فى النفوس ، وتنمو .. اقصد بها الفقرة التى تحدث فيها انيس منصور نقلا عن الطيار الفرنسى الاديب سانت اكسيبورى، بعد هزيمة فرنسا : عن لحظات اليقظة فى حياة الامم . والاحداث القاسية التى تتحول الى بذور تدفن فى ظلام التراب لتنمو بعد ذلك وتثمر .. والصدمات العنيفة التى تفجر طاقات الامم ..والامل الذى يقود خطوات المستقبل بعد ذلك ..

فى ظاهرها مثل بقية الكلمات. ولكنها حقائق ، لها قدرة الاقناع .. وقابلة للتاثير فى مستقبل المستمع .. وبسيطة يستطيع بسهولة أن يحولها المستمع الى واقع ..

طه قابيل

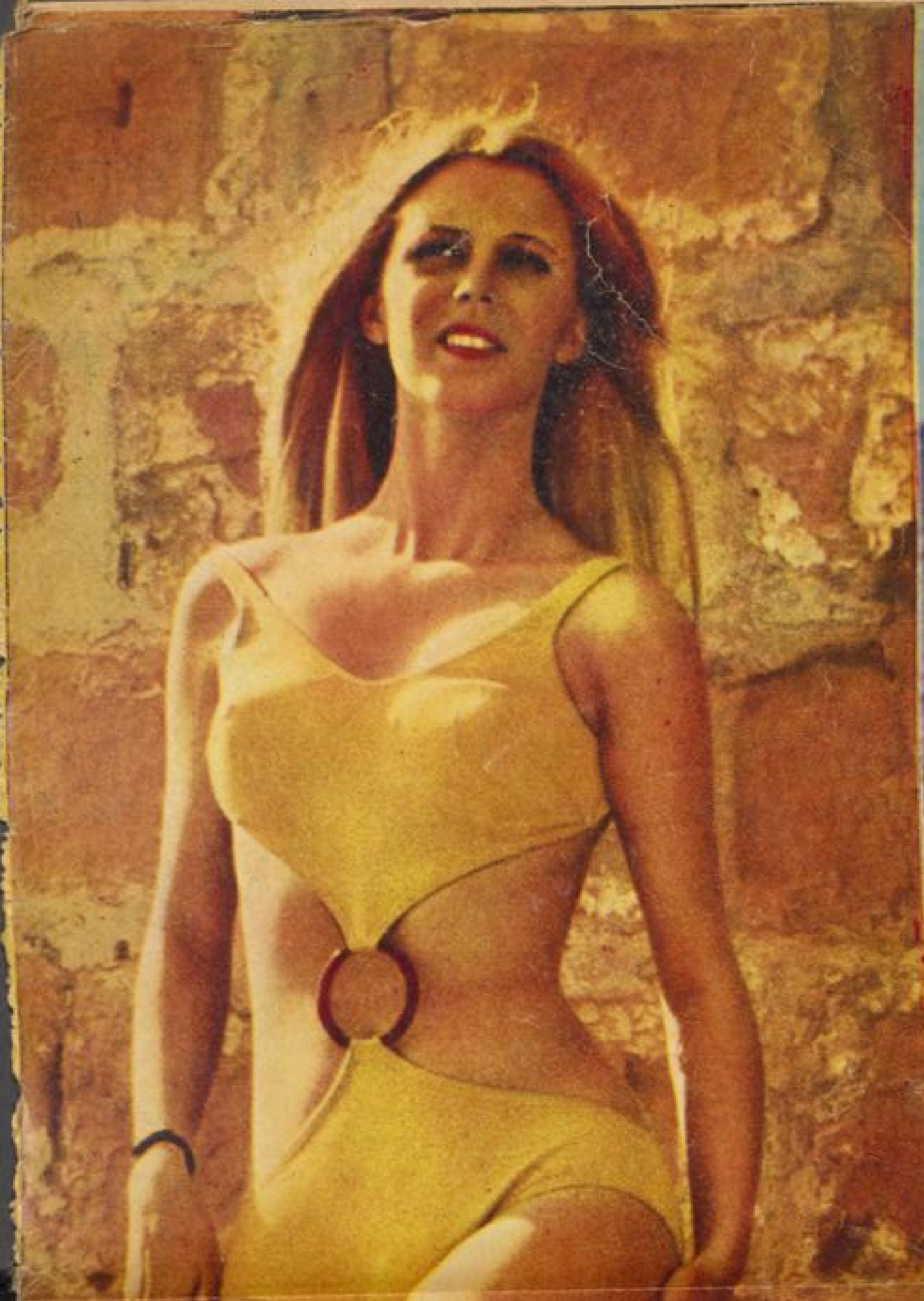

● كونى كريسكى ● 〉

النجمة الجديدة كونى كريسكى ، اختيرت من بين مائة فتاة لكى تؤدى دورا رئيسيا فى فيلم جديد يخرجه المخرج الإيطالى انطونيونى مخرج «انفجار»!

● جوان كولينز ●

تركت الممثلة الحسناء جوان كولينز هوليوود بصخبها لتذهب فى اجازة الى جزيرة مالطة قبل ان تبدا تصوير فيلمها الجديد : « هل نجد السعادة الحقيقية » .

عائلة نجيب محفوظ العاقلة جدًا في التليفزيون

لقطتان من تمثيلية « عائلة عاقلة جدا »

المأخوذة عن قصة نجيب محفوظ . سيد خميس

عائلة غريبة تؤمن بالعقل كأنه اله معبود .. والعقل كما تفهمه هذه العائلة هو شدة الانضباط الى درجة الآلية ، فالبيت مليء بالساعات المختلفة الاحجام .. وباللوحات التي تحض على التمسك بآداب العقل. وبصورة الاب الضخمة جدا والتي ترعى كل شيء حتى وهو غائب .

ويمضي الحال بهذه العائلة كما يريد الاب . العقل يتحكم في كل شيء وكل المشاكل تناقش على مائدة الطعام .. وكل فرد في الاسرة يجلس في مكانة حيث توجد لافتة باسمه .. والبيت تسيره الساعات والاجراس والنظام .

وفجأة في هذا الجو المنظم جدا، يتمرد الابن الاصغر ويقلب للعائلة كل شيء راسا على عقب.. ويصبح نظام الاسرة الذي بنته بفضل العقل في خطر .. فالابن الصغير المتمرد يؤمن بالعواطف والحب .. ويتحدث في الشعر وفي كل الاشياء التي تخالف العقل .

وبعد سلسلة من الاحداث يأخذ الاب والام ابنهما الى المكان الذي يعود منه الناس عقلاء .. فيسلمون الابن الاصغر لليد الامينة التي تعهدت بان تعيده عاقلا ومواطنا صالحا !

هذا هو ملخص تمثيلية السهرة التي سجلها التليفزيون ولمديعها هذا الاسبوع .. **والتمثيلية مأخوذة عن قصة قصيرة للكاتب الكبير نجيب محفوظ بعنوان « قوس قزح »** ولكن السيناريست **سيد خميس** أضاف كثيرا الى القصة بحيث لا يتعارض ما أضافه مع المعنى العام الذي قصد اليه نجيب محفوظ .. وكان أهم ما أضافه سيد خميس هو المعالجة الكوميدية الصارخة لتلك المأساة.

اخرج التمثيلية المخرج **جلال غنيم** الذي استخدم تكنيكا قريبا من التكنيك السينمائي ليعبر عن مضمون التمثيلية بكل وسائل الصورة والمؤثرات الصوتية والموسيقى وقد لاحظت هذا جيدا وانا احضر تسجيل التمثيلية .

لعب دور الاب **نظيم شعراوي** والام **زوزو ماضي** ، والاخ الاكبر **مجدي وهبه** ، والاخت **ناهد حسن** ولعب دور الاخ الاصغر **صلاح السعدني** ودور الحبيبة **راوية** ومديرة المنزل **هدى زكي** والمدير العام **سيد الغزاوي** .. **وصور التمثيلية مجموعة من أقدر مصوري التليفزيون : احمد رمضان ، فارس السعدني عبد الرءوف داود ، مصطفى حمدي.**

الضيف أحمد .. يهاجر إلى كندا

الضيف احمد

الضيف احمد احد اضلاع المثلث في « ثلاثي اضواء المسرح » يستعد الان للهجرة الى كندا .. يقوم الضيف باستخراج الشهادات التي تثبت انه تخرج في جامعة القاهرة « كلية الاداب » قسم اجتماع ، واخرج لها اغلب مسرحياتها ... السبب الذي يدفع الضيف الى الهجرة كما قال لي : انه لا يستطيع ان يؤدي التزاماته الضرائبية من العمل الفني ورقم الضرائب للضرائب انه يركب تاكسيت بـ ٨٠٠ جنيه في السنة ويسكن في شقة ايجارها ٢٥ جنيها غير الاكل والشرب ومظهره العام كفنان ..

ويقول الضيف ايضا : ان الضرائب تطالبه بالمستحقات الضريبية في الوقت الذي لا يجد فيه عملا بالسينما او المسرح .. اللهم الا حلقات جديدة للتليفزيون سيقوم ببطولتها مع جورج وسمير من اخراج عمر بدر الدين وتأليف حسين السيد .. وهي حلقات بوليسية ضاحكة ..

في كندا سيعمل الضيف ممثلا يمثل بالانجليزية اللغة التي يجيدها ، وسيخرج للمسرح الكندي المسرحيات التي اخرجها لجامعة القاهرة « لشكسبير وشو » ...

السؤال : هل يتحول جورج وسمير الى ثنائي بدلا من ثلاثي ؟!

٢٥٠٠٠ جنيه أجر سيناريو للشرقاوي

صدر حكم قضائي لصالح الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي ضد مؤسسة السينما .. يلزم الحكم المؤسسة بدفع ٢٥ الف جنيه للشرقاوي كأجر عن سيناريو الفيلم المشترك « الناس والنيل » الذي اخرجه يوسف شاهين واثار ضجة كبيرة . كان الشرقاوي قد اقام دعوى ضد المؤسسة يطالبها باجره عن كتابة السيناريو ، وقال ان تكاليف الفيلم بلغت حوالي ٣٠٠ الف جنيه، وأن من حقه ككاتب سيناريو ان يأخذ ١٠٪ من تكاليف الانتاج .. فقضت المحكمة بدفع ٢٥ الف جنيه اجرا له . لكن المؤسسة استأنفت الحكم ، وقالت ان هذه هي اول مرة في تاريخ السينما المصرية التي يحصل فيها كاتب سيناريو على هذا المبلغ الضخم كأجر عن كتابة السيناريو للفيلم

يوسف شاهين — الشرقاوي

فانيسيا استردت اعتبارها في "كان"

فانيسا ريد جريف . الممثلة الانجليزية المعروفة . فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان كان لعام ١٩٦٩ عن دورها في فيلم « ايزادورا » .. وبفوز فانيسا بهذه الجائزة تسترد اعتبارها بعد أن ابعدت عن جائزة الاوسكار لأحسن ممثلة ، وكانت فانيسا قد رشحت عن دورها في « ايزادورا » لجائزة الاوسكار ،

وكان من الواضح ان فانيسا تعرضت داخل امريكا لحملة عنيفة لكيلا تفوز بالاوسكار .. انها كانت دائما فنانة جادة تحترم فنها وتحترم رأيها الذي يفرضه عليها مذاقها الجاد .. كانت فانيسا دائما ضد التفرقة العنصرية والعنف .. كانت ترفع صوتها ضد التدخل الامريكي في فيتنام وضد حروب الابادة التي يمارسها الاستعمار الامريكي ضد الشعوب الصغيرة بضراوة .. ولهذا لم تفز بالاوسكار ، فما اكثر الاصوات التي ارتفعت تناهض فوزها بالجائزة .. على اية حال .. لقد استردت فانيسا اعتبارها ..

فانيسا ريدجريف : تنحني للجماهير التي تحييها عند فوزها بجائزة المهرجان وفي الصورة الثانية تتناول العشاء على أنغام الكمان الحالة بعد الفوز .

٥٠٠٠ جنيه إيرادات حفلات سينما ديانا لصالح أسر الجنود

نجحت الحفلات السينمائية التي اقيمت في سينما ديانا يوم الخميس الماضي والتي خصصت ايراداتها للترفيه عن الجنود الابطال الواقفين على خط النار في مواجهة العدو ومساعدة اسرهم .. فقد بلغ ايراد هذه الحفلات حوالي خمسة الاف جنيه .

ومنذ الصباح تجمع عدد كبير من الفنانات والفنانين لاستقبال الجماهير ، وكان بينهم نادية لطفي وعبد الحليم حافظ ومحسن سرحان ومديحة يسري ويحيى شاهين وماجدة الخطيب وامين الهنيدي ومحمد عوض ومحمد رضا وحسن رمزي وفطين عبد الوهاب ونيازي مصطفى وأحمد غانم ومحمود المليجي وحسين كمال وعبد الوارث عسر .. وحضر السيدان عبد المجيد فريد وسعد زايد محافظ القاهرة حفلة الساعة السادسة ..

بيني وبينك

عيون

● هل العيون أجمل شيء في المرأة ؟

محمد عبد الله المجبري – طبرق

– لما تكون مغمضة !

ارتيست

● من هو الرجل الاخف ظلا بالنسبة للارتيست ؟

علي محمد مردان – بور سعيد

– هو الرجل الاثقل وزنا !

عنوان

● أنا معجبـــــة بك واريد عنوانك !

نادية حسن – القاهرة

– عنواني عل غلاف هذه المجلة

رسائل

● هذه ثالث رسالة أكتبها لك فلماذا لا ترد على ؟

مني على حافظ – الجمالية

– لكي تظفري بالرد يجب ان يكون عندك سؤال !

المرأة

● أيهما الصحيح .. ان المرأة شيطان او انها ملاك ؟

الجمل – الجبهة

– هي شيطان اذا احببتك .. وملاك اذا احببتني انا !

زواج

● لماذا لم يتزوج عبد الحليم حافظ حتى الآن ؟

فايز الطيب رضوان – الوليدية

– ربنا بيحبه !

موسيقى

● ما الفرق بين السيمفونية والكونشرتو والسوناتا ؟

كمال ايوب سلامة – ام درمان

– السيمفونية معزوفة للاوركستر الكامل ، والكونشرتو معـــزوفة للاوركستر بمصاحبة الة مستقلة كالبيانو او الكمان ، والســـوناتا معزوفة لالة واحدة او اثنين

حب

● ما الفرق بين الحب زمان والحب الان ؟

محمد محمود وطيل – الصالحية

– حب زمان كان بالقطاعي وحب الان بالجملة

قبلة

● ماذا تفعل لو رأيتني اقبل ابنتك ؟ !

ع. م. ع. – طب بشرى

– أعرضها على طبيب امراض عقلية !

غبي

● انى أميل كثيـــرا الى اى شاب غبي فهل تعتبر هذا شذوذا ؟

فيفي منير – الكويت

– أبدا .. كل ما في الامر ان الطيور على اشكالها تقع !

دموع

● متى تغرورق عيناك بالدموع ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– لما اكون باعيط !

غضب

● ماهو الشيء الذى اذا أخبرتك به تغضب ؟

محمد عبدالحكيم رضوان – بورسعيد

– انك جاي تتغدى عندي !

سمراء

● قرات ان سمراء في لندن صارت في الشوارع عارية تماما ، فهل هذا صحيح ؟

نادية السمراء – القاهرة

– وما اللى يهمك من الامر .. انها عارية أم انها سمراء ؟ !

جديد

● هل اكتشفت شيئا جديدا في المرأة ؟

توفيق فتحي توفيق – المنصورة

– لا جديد تحت كل من الشمس او الفستان !

رقص

● ماذا تفعل الراقصة عندما تعلم أن مصيرها الى جهنم ؟!

اعتماد العكيل

– وليه التشاؤم دا .. الم تسمعي أن رحمة الله وسعت كل شيء ؟

زواج

● ما رأيك في أن تتوسط لى في الزواج من نجلاء فتحي ؟!!

حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية

– على شرط تسكتوا جنبنا !

شعر

● خفة دمك موش على حد .. ودي كلمة باقولها لك جد !

سناء عبدالخالق – بورسعيد

– مرسي قوي قوي ياسناء .. وبوسي لي بنتك اضواء !

اسعد زواج

● ما هو اســـعد زواج في نظرك ؟

سوسو – المعادي

– العاشر !

معهد

● أخطرك بان معهدنا العالى التجارى للسكرتارية يماســـح الخريج البكالوريوس لا الدبلوم كما ذكرت في ردك على ، وعنوانى شارع الاخشيد بالروضة !

نهاد شفيق الشقنقيرى – منوف

– الفهم من كده انك بتسرقعي الشـــوار كل يوم من منــــوف للروضة ؟ !

الثلاثاء

● هل تعلم انني انتظر يوم الثلاثاء لكي اقرا هذا الباب ؟!

شادية عبدالعظيم – الازهر

– هذا يدل على ان ذوقك ممتاز واهتماماتك عالية !

حشرات

● أنصحك باستعمال المبيـــد الحشرى بوب فهو خير عـــلاج لحالتك !

مجدى سادات مصر – بورسعيد

– ليـــه .. انت جاى مصر قريب ؟ !

راديو

● هـــل انت « ... » ؟ وباذن الله دفعت كام كده جمرك في الراديو الذى وصـــلك من الكويت ؟

كلير عبدالمسيح عبدالملك – شربين

– ايوه انا . ودفعت فيه ١٨٠ قرش وماركته سانيـــو ، ولونه ابيض على اســـود ، اى معلومات تانية ؟

اوسكار

● متى يفوز الفيـــلم المصرى بالاوسكار ؟

مدحت محمد نصر – دمياط

– لما تفوز انت بجائزة نوبل !

خسارة ومكسب

● ماذا تخسر المرأة بالزواج وماذا تكسب ؟

محمود محمد راتب – السويس

– تخسر حريتها وتكسب ماهيـــة زوجها !!

أرقام

● اذا راجعتم ترقيم أعـــداد الكواكب من العدد ٩٢٦ فستجدون أن عدد ٣ يونية ويجب أن يكون ٩٣٢ لا ٩٣١ !

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– هـــذا يدل على ان بعض القراء ادق ملاحظة منا !

فزدق

● عند وصـــول الفـــزدق من الكويت أرجو انتظارى لارسال من يستلمه منكم وشكرا !

ميزاميليه صقال – مصر الجديدة

– من يريد اكل الفزدق يجب ان يسعى اليه بقدميه !

واحد

مجدى الحسينى

ناهد حسين

يحيى محمد شنن

ناهد حسنين تهوى قـــراءة الكواكب وجمع صور الفنانين

يحيى محمد شنن ، تاهيا ، المدرسة الســـعيدية الثانوية ، هوايته المراسلة والقــــراءة والموسيقى .

مجدى محمد الحسينى بشبرا ، طالب بالاعدادية ، يهوى الكواكب خاصة والصحافة عامة .

سعاد حسنى: بدات تعطى أدوارها العميقة كل ما تتطلبها

سعاد حسنى
هل تكسب الجولة الثالثة فى السينما؟

تحقيق: عبد النور خليل

تنازلت سعاد حسنى عن
دورها فى الفيلم الدينى
« فجر الاسلام » .. كانت
سعاد فى بداية هذا العام قد
صورت بعض مناظره الخارجية ،
عندما شرع المخرج عاطف سالم فى
اخراجه وتصويره فى منطقة سقارة

.. وتأجل التصوير ووقع لعاطف
حادث السيارة الذى تسبب فى
تأجيل اخراجه للفيلم فترة طويلة،

وكانت سعاد فى فترة التأجيل هذه
قد تعاقدت على تمثيل مجموعة من
الافلام وقيل انها تنازلت عن الدور

بسبب هذه العقود . على ان هناك
تفسيرا غريبا نشر منذ ايام لهذا
التنازل وهو ان سعاد قد ظهرت
فى هذه الافلام التى مثلتها فى خلال
فترة تأجيل « فجر الاسلام » فى
بعض مشاهد الجنس الفاقعة
وبالتالى اصبح من غير المناسب
ان تظهر فى نفس الموسم بطلة لفيلم
دينى ..

ومهمــا كان السبب الحقيقى
اللذى ادى الى ان تترك سعاد
حسنى بطولة « فجر الاسلام » رغم
ضخامته الانتاجية ورغم انه فيلم
دينى مضمون الرواج بمنطق
السينمائيين الذين يدرسون
نفسيات الجماهير ، نستطيع أن
نسمى هذه المرحلة الجولة الثالثة
لسعاد مع السينما !! ..

لقد كانت الجولة الاولى
لسعاد ، منذ سنوات عديدة وهى
تتعامل مع السينما لأول مرة
عندما اكتشفها هنرى بركات وقدمها
فى « حسن ونعيمة » امام محرم
فؤاد .. كانت سعاد وجها جديدا
خاشيا يحمل كل الصفات التى
تتوافر فى الفتاة الساذجة البريئة

التى تصلح بطلة لملحمة درامية ،
واستطاع بركات فعلا ان يجد فى
سعاد هذه البراءة ، وأن يفتح
امامها الطريق الى دور «سندريلا»
لتمارسه سنوات وفى عدد كبير من
الافلام بعد تلك البداية .. وحتى
الآن يعتبر دورها فى فيلم
« الصغيرة عزيزة » وهو من افلامها
الاولى واخرجه المرحوم حلمى
رفلة
رضوان ، من ابرز الادوار التى
استطاعت سعاد بعدها ان تكسب
الجولة الاولى فى السينما ،
وترتفع بسرعة كبيرة الى ممثلة
تملك طاقة اداء ممتازة وطاقة تعبير
تستغل فيها سذاجة وجهها
وبراءته ، وبهذا الدور
كسبت سعاد الجولة الاولى ،
وبدات تكسب شعبية كبيرة بين
رواد الافلام العربية ، سواء فى
مصر او فى الاسواق الخارجية ..
ولم يكن غريبا بعدئذ ان تمثل
سعاد حسنى عشرة افلام فى موسم

***

ودخلت سعاد الجولة
السينمائية الثانية وهى اكثر
قوة ، واكثر احساسا بالارض التى
تقف عليها ، واكثر معرفة بالحرفية
السينمائية التى زودتها بها
تجاربها فى عشرات من الافلام ،
واكثر وعيا بأسرار صناعة السينما
وكل ما يجرى أمام الكاميرا او
خلفها ، بل وباحساس اكبر
بقيمتها المادية كاسم يمثل قوة
معينة فى شباك التذاكر والاسواق
الخارجية وعند رواد دور العرض
.. وبدات سعاد تحتل مكانة فى
الصف الاول بين نجوم السينما،
بدات تفرض وجودها بجوار نادية
لطفى وسميرة أحمد ومريم فخر
الدين ولبنى عبد العزيز وشادية
وماجدة وفاتن ، وسبقت كل الجيل
من الممثلات اللاتى ظهرن معها
او حتى قبلها ، لقد بقيت اكثر
من واحدة منهن فى نطاق الادوار
الثانوية بينما استطاعت هى دائما
أن تكون صاحبة دور رئيسى فى كل
فيلم .. وفى هذه الفترة بالذات،
وبهذا الاحساس وهذا الوعى مثلت
سعاد عددا من الادوار الهامة فى
حياتها السينمائية

كانت هى « سندريلا » ..
المعذبة الفائقة التى تنتظر الامير
الذى ينتشلها من العذاب ، وان
كانت قد بدات اوتر — نتيجة تفكير
ونقاش مقنع من بعض الذين
يحيطون بها — أن من الافضل لها
أن تتحول الى دور « البنت
الشقية » اللهلوبة المفرفشة المرحة
التى تتقافز على الشاشة وهى
تنشر حولها جوا من الفرفشة والمرح
.. وساعدت ادوارها الناجحة فى
افلام مثل « الساحرة الصغيرة »
و « صغيرة على الحب » على ان
ترسخ فكرة التخصص فى دور
« البنت الشقية » فى ذهنها ،
ولكن هذا التركيز منها حملها
الى « لخبطة » افقدتها اكثر مما
افادتها .. فاذا هى « بهلوانة »
ترقص على خيط رفيع .. اذا هى
تغنى وترقص وتعرض ازياء فى افلام
هزيلة وتافهة ، ولكنها اخطات
التقدير والحساب دون شك ..

***

وكانت النتيجة الحتمية لما
حدث هو وقفة تفكير طويلة ،
تحاول فيها سعاد ان تراجع
ما انساقت وراءه وهى تؤدى دور
« البنت الشقية » وبالغ فيه
.. واكثر من مرة توقعت ان تتبدل
شخصية سعاد على الشاشة ،
خاصة بعد عرض كل فيلم جديد
لا ينجح النجاح الكافى ليطمئنها
على المضى فى الخط اللذى رسمته
.. وبدات فعلا ارى كل الظواهر
التى تؤكد هذا التبدل .. فما
معنى ان توافق سعاد على توقيع
عقد احتكار يمنعها من تمثيل
اكثر من اربعة افلام فى عامين
ويسلبها حق اختيار ادوارها ، بل
واكثر من هذا يمنعها من تمثيل اى
فيلم قبل ان تحصل على موافقة
صريحة ، معنى واحد وراء هذا
كله .. هو ان سعاد تريد استعادة
شعبيتها التى افقدتها اياها الافلام
الهزيلة ، وتريد وهذا هو الاهم
ان تدخل جولة تالتمع السينما!!
لقد ادركت انها دخلت الجولة
الثالثة فى السينما باسلوب مختلف
عندما رايت لاول مرة لقطات من
الفيلم الذى كانت تمثله مع محمود
مرسى ونور الشريف .. كان من
الواضح أن سعاد قد اقتنعت ان
مشاهد الاغراء والجنس الصريح فى
هذا الفيلم يمكن ان تكون اسلوبا
جديدا تكسب به الجولة ، فاذا
هى فى اكثر المناظر تظهر بقميص نوم
شفاف او تقف عارية تحت الدش
وبهذا الاسلوب الجديد بدات
سعاد جولة جديدة فى السينما
.. ولهذا السبب لم يلق صلاح
ابوسيف اية معارضة منها فى ان
تقف امام فنان نحات لكى يصنع
لها تمثالا وكلنا يعرف كيف تقف
الموديل امام الفنان

***

على اية حال ، ان الاسلوب
الجديد لسعاد افقدها — فيما
اعتقد — بطولة الفيلم الدينى
« فجر الاسلام » اللذى اختيرت
نجوى ابراهيم لتمثيله .. ولكن
يبقى السؤال : هل تكسب سعاد
الجولة الثالثة التى تدخلها بهذا
الاسلوب .. من يدرى !!

←

هذه اللقطات الثلاث تمثل اتجاه سعاد حسني الى ان توافق على الظهور في مشاهد الاغراء ، واللقطات الثلاث اخرجها صلاح ابو سيف ، وسعاد في فيلم آخر ايضا تظهر في مجموعة اخرى من المشاهد المماثلة التي ربما كانت السبب في ان تترك دورها في الفيلم الديني «فجر الاسلام»!!

الأغنية طعام للجائع .. وبندقية في يد المناضل

محمد حمام

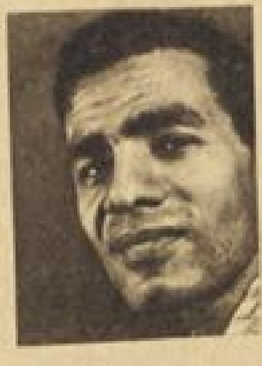

محمد حمام .. المغنى الاسمر الشاب ، الذى استطاع ان يسرق قلوبنا ومشاعرنا مع ايقاعات صوته التى تحمل رائحة افريقيا بعذابها وفرحها .. ونضالها .. والامها .. استطاع ان يسكن فى اذان المستمع خلال فترة قصيرة .. المغنى الشاب ليس له مكان محدد يمكن ان تقابله فيه .. منزله .. مكان يلجأ اليه للنوم فى اخر الليل .. طوال النهار تراه جوالا فى الشوارع كالتائه الذى يشعر بالغربة ، باحثا عن الامان .. راغبا فى الاحتكاك بالناس .. فالحياة فى نظره هى الشارع بكل ما فيه من تناقضات .. ومن الشارع يخرج الفن الذى ينمو ويكبر ويبقى فى النهاية شمسا لاضاءة القلوب الغارقة فى العذابات اليومية تحت شمس المستحيل لتحقيق الامل . والحب الذى يفرش وسادته لجميع البشر

وفى لقائى السريع معه ، انقل اهم ما يملأ صدره الكبير الذى يشبه اعماق صحرائنا بكل ما فيها من شموس حامية .. واقمار تائهة .. وحب وقحط .. وفرح والم . وجوع وعطش .

● نفسى فى حاجات كثيرة جدا .. ولكن من الواضح أن رحلة الانسان القصيرة لا تكفى لانجاز بعض ما يريده .. نفسى اغنى كويس .. بمعنى أن اقول كل ما اريده بالضبط وبدون اى تدخلات وان يكون اللحن جزءا من احساسى وليس شيئا دخيلا ومفتعلا على مشاعرى .

● للان لم اجد اللحن او اللحن الذى يعطينى الاحساس بالامتزاج .. وباننا شىء واحد فى الاحساس .. كل الذى حدث للان مجرد محاولات .. ومحاولات اشعر انها ناقصة وغير مكتملة .!

● بعد سنتين تقريبا من دخولى « معمعة » الاغنية ، اشعر بان المشكلة الاولى هى السلوك .. فالسلوك السائد فى هذا الوسط ، نموذج لمخلفات وميراث عصر فات ويجب ان يتغير .. ولا اقصد المشتغلين بالغناء فحسب انما الذين يحيطون بهذا الوسط أيضا !

والغريب ان الدخول فى هذا الوسط يعنى فى نظر الكثيرين .. عربية فخمة كبيرة وشقة فاخرة . ومغامرات وفلوسا باى طريقة .. ومش مهم ازاى ..

ولذلك فانا كثيرا ما اصاب بحالة من القرف تسيطر على مشاعرى فى بعض الاحيان وتجعلنى فى حالة من اليأس .

● فى الوسط الفنى ، احساس دائم بالغربة ؛ فليس هناك توافق ، فتفكيرى مختلف تماما . لى تقديس معين للكلمة التى تخدم وتحمى الانسان وتبعث فيه الايمان بنفسه وبمستقبله . !؟

● يجب أن تنتقل الاغنية العربية من مرحلة الطرب والتطريب الذى يصيب الانسان بالاسترخاء .. الى مرحلة الاغنية التى تحمى الانسان من السقوط ومن هذا الاسترخاء الذى يأتى عادة من ادمان المخدرات ..

● الاغنية يجب أن تكون سنبلة للجائع .. ماء للعطشان .. وامنية ورغبة فى التمرد .. وبندقية .. وشعارا لحماية رجل الشارع .. ولكن هذا لن يحدث بقرار او تشريع .. وانما نتيجة طبيعية لمرحلة جديدة يخوضها انسان اليوم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

● سؤال يواجهنى يوميا .. لماذا لا نسمعك كثيرا .. ؟! والسبب اننى رافض رفضا باتا ان اسلك ذلك السلوك الذى من شأنه ان يغدق على العمل الكثير على حساب قيم معينة ترسخت فى اعماقى .. ثم اننى طرف فى عملية صراع بين الجديد والقديم .. وهذه مسألة طبيعية وقانون يحكم كل اوجه النشاط الانسانى على مدى التاريخ .. ولكنها فى الوسط الفنى يضاف اليها سمات « الحرب غير النظيفة » !؟

● لابد أن تخرج الاغنية العربية من الاطار المحلى .. ولن يتحقق هذا بان نكتب ونلحن ونؤدى بما يرضى الذوق الاوربى ، وانما بأن نعالج قضايا الانسانية العامة .

● اسطوانة زوربا للموسيقار اليونانى ثيودور ثيوداكيدس الذى اعتبره نموذجا للفنان الذى يحمل فكرا انسانيا .. يكرس فنه من اجله .. ولا يبخل أيضا من اجل القضية التى يدافع عنها بحرية ونوع هذا الفنان نفتقده عندنا .!!

● اخر عمل ادبى قرأته .. رواية الطيب صالح ، « موسم الهجرة الى الشمال » .. اثار عندى قضايا كثيرة عن مستقبل الادب والفن العربى . هذا العمل نموذج رائع لما يجب ان يقدمه الادب اليوم .. انه باختصار من احسن الاعمال الادبية العربية فى خلال الفترة الاخيرة .

● نادر جدا لما بشوف افلام مصرية .. ولكننى اتابع بشكل او بآخر تجارب الشبان الذين يحاولون تقديم شىء جديد فعلا .

● شخصية جيفارا .. ضمير العصر .. اكثر النماذج البشرية تأثيرا فى وجدانى .

● العلاقة بين محمد حمام المهندس المعمارى .. ومحمد حمام المغنى ..؟!

العمارة شعر .. والشعر فن معمارى .. والغناء شعر وموسيقى واحساس ..

العمارة احساس بالحجم والكتلة والمساحة واللون ..

الشعر والغناء احساس بالصورة والتعبير واللون

لكل الفنون فى النهاية احساس راق ومرهف بأوجه النشاط الانسانى ومن هنا فالعلاقة بين كل اشكال الفنون علاقة وحدة ..

● احب جدا الاستماع الى اغانى الفلامنكو .. الاسبانى . والتى يؤديها المغنى بكل احساساته .. بالحشرجة التى تصيب صوته .. بالشرخ الذى قد يكون فى صدره .. بالالم الذى قد يكون متربعا فى اعماقه .. بالفرحة التى تحيطه من حين لحين .. احب هذا النوع من الاغانى جدا .. واكره تلك الاغنيات المنظمة جدا .. والمحسوبة حتة حتة .. احب الايقاع .. ويقولون انه فى دمى ..

● كيف يجب أن تولد الاغنية .. الاغنية فعلا من اصعب الاعمال الفنية من زاوية التنفيذ .

اللوحة انتاج ريشة واحدة ..

القصيدة يكتبها قلم واحد ..

الموسيقى .. احساس واحد ..

اما الاغنية فيكتبها واحد .. ليلحنها ثان ليؤديها ثالث .. فهى اذن محصلة لاحاسيس ثلاثة فنانين

● اخر اخبارى .. اننى سجلت اسطوانة لصوت القاهرة اسمها ليل وياليالى .. تلحين محمد الموجى ..

● سجلت اغنيات رواية الفلاح للتليفزيون

● « غنوة سلام » .. اول لقاء بينى وبين محمود الشريف .. سيتم تسجيلها هذا الاسبوع .

● برنامج غنائى للتليفزيون من تلحين عبد الحميد عبد الرحمن

●

اخيرا .. هذا هو محمد حمام من خلال رحلة صغيرة داخل رأسه ومشاعره .. عشت خلالها فى اعماق صحرائنا وعلى ضفاف نيلنا الاسمر .. وفى غابات افريقيا الساخنة التى تموج بالحب والنضال .. والامل .

مجدى نجيب

حمام : غنوة سلام .. أحدث أغنياته !

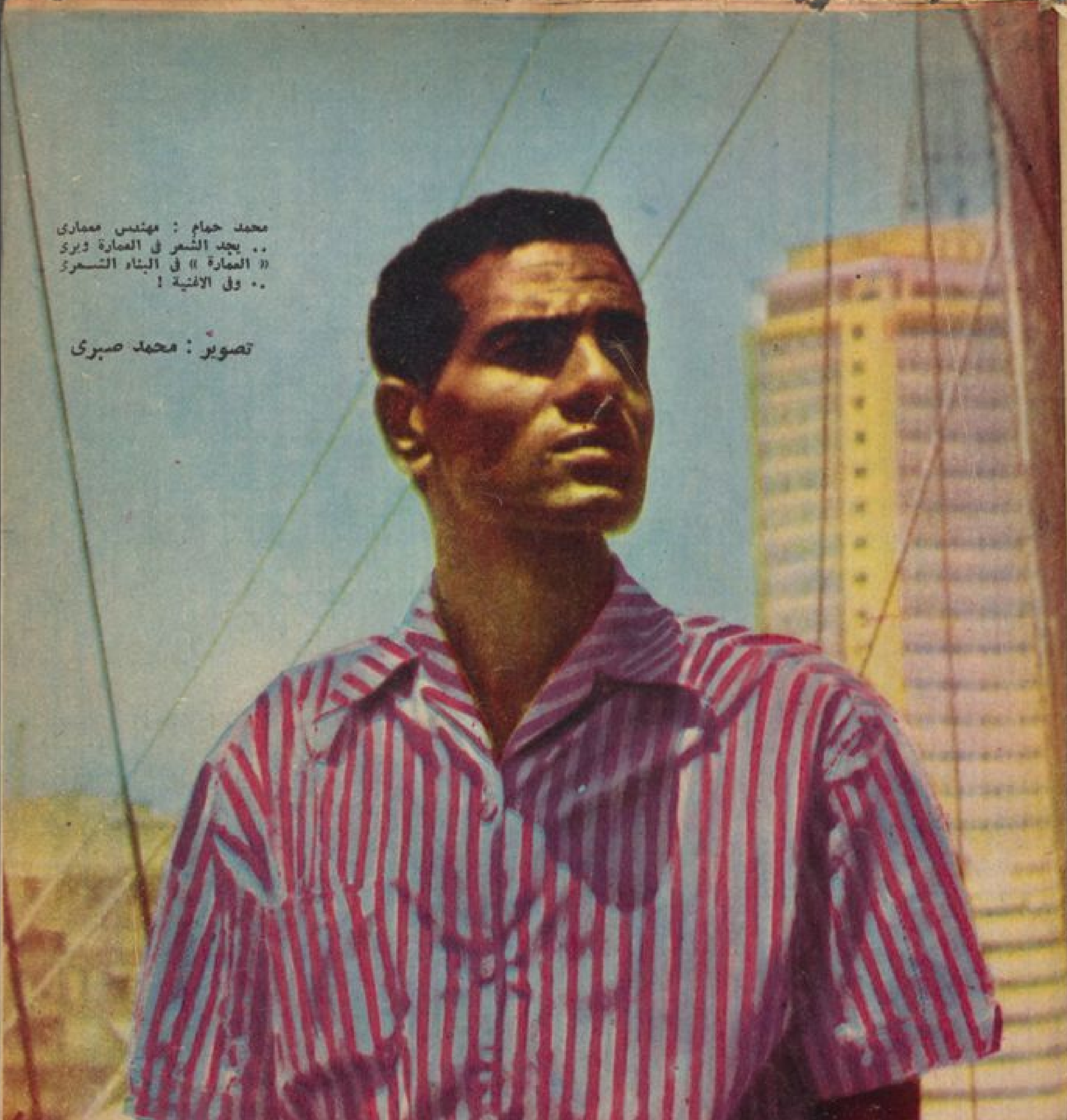

محمد حمام : مهندس معماري
.. يجد الشعر في العمارة ويرى
« العمارة » في البناء الشعري
.. وفي الاغنية !

تصوير : محمد صبري

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٢٥ »

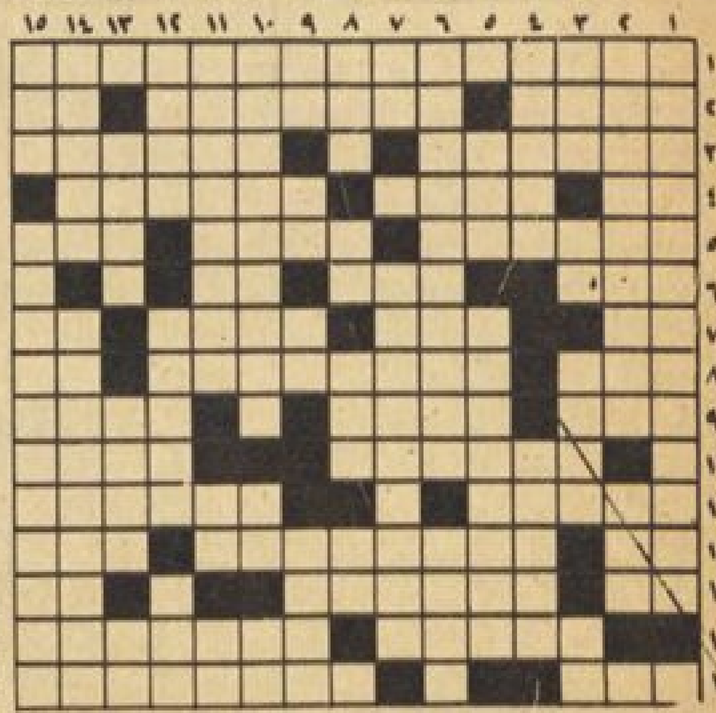

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ شاعر ينسب اليه اصول النحو العربي .
٢ ـ نوع من الاشعة ـ مادة تضاف الى الشامبو ـ مناص .
٣ ـ فالالف في الفواصات ـ مدينة فتحها طارق بن زياد يسميها الاسبان توليدو .
٤ ـ دل ـ يقصد ـ الممثل الفرنسى شارل .... « معكوسة » .
٥ ـ يستدر ـ فيبر « مبعثرة » ـ بواسطتها .
٦ ـ نهض ـ من الطيور ـ نصف كلمة صورة .
٧ ـ بمعنى ـ بهت « معكوسة » ـ طفرت ـ جاف الخلق
٨ ـ رجل « مبعثرة » ـ مقطوعة موسيقية لعبد الوهاب ـ مقبل « معكوسة » .
٩ ـ عجوز ـ حصان ـ واحة في الصحراء الغربية .
١٠ ـ من اسماء الله الحسنى « معكوسة » ـ سافر بحرا .
١١ ـ حيوان بحرى ضاحك ـ من الخضروات .
١٢ ـ متشابهان ـ العنصر الخامل في الهواء ـ رياضة الرشاقة .
١٣ ـ آلة طرب ـ فقدان ـ احد الوالدين .
١٤ ـ صحيفة ـ في محافظة القليوبية .
١٥ ـ عكس عبد ـ مسرحية سعد الدين وهبه ..... في الكواليس .

رأسيا :

١ ـ فيلم لفاتن حمامة عن قصة لاحسان عبد القدوس .
٢ ـ عاصمة الارجنتين ـ نبات يستخدم للاستحمام .
٣ ـ الم ـ انتهى ـ مدينة سويسرية ـ احد الاقارب .
٤ ـ ماركة عطور ـ عملية جزائرية .
٥ ـ يحصى ـ عازف ايطالى عرف بشيطان الكمان .
٦ ـ من اغنيات ليلى مراد ـ عكس ظلم .
٧ ـ في ورق اللعب « معكوسة » ـ فيلم لبرت لانكستر وآنا مانيانى عن مسرحية لتنيسى وليامز .
٨ ـ رياح « بالانجليزية » من النشويات ـ ابو البشر « معكوسة » ـ حرف عطف .
٩ ـ حرف موسيقى ـ ضمير مؤنث ـ حرف موسيقى ـ حسن .
١٠ ـ اديب سودانى ـ اداة تخيير ـ جمع « معكوسة » .
١١ ـ ممثلة مصرية محتجبة ـ اداة نصب ـ ثلثا كلمة قوة .
١٢ ـ هى متاع الى حين ـ غطاء للرأس « معكوسة » ـ ظرف مكان .
١٣ ـ شهر قبطى ـ قصيدة غناء فيروز « معكوسة » ـ احد الوالدين .
١٤ ـ مونولوجست مصرية ـ مخرج مسرحى مصرى .
١٥ ـ رشاد « معكوسة » ـ رابع السلاطين المماليك البحريين .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٢٣ »

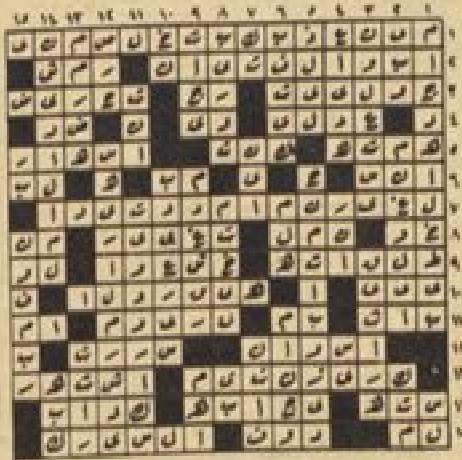

رحمى محمد

محمود مصطفى

فوزى رضوان

كمال ابراهيم

وداد احمد

سعيد مرغنى

بدوى محمد

محمد شرف

فوزى بطرس

عبد المنعم الزميتى

حميدة مصطفى

فاطمه عزمى

نهاد محمد

ماجدة ابراهيم

سلوى عبد الرحمن

فكرية اللاوندى

لواء عبد الامير المحاويلى ـ العراق ـ بغداد ـ بتاويين ـ عمارة حجى عيسى منى ـ شقة ٣
عريف مؤهلات / محمد محمود شريف ـ الوحدة ٦٢٤٧ ج ٤٨ بريد ميدان
عريف مؤهلات / فوزى غطاس بسلة ـ الوحدة ١٠٥١ ح ٥٧
عريف / ممدوح عبدالخالق ـ الوحدة ٩١٠٦ ح ٣١
عريف مؤهلات / نبيل جميل السيد شلبى ـ الوحدة ٦٢٤٧
محمد احمد شمس الدين ـ ١ حارة محمد لولو ـ ش سوق السلاح ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة
كلير واليس عبد المسيح عبد الله ـ كفر الاطرش ـ شربين ـ دقهلية
رقيب ـ محمود طلبة الشافعى ـ الوحدة ٥٩٧٨ ح ٣٥
محمد هشام اسماعيل ـ ٣٨ ش الثورة ـ مصر الجديدة
مهندس/ كمال نصيف صليب ـ شركة اسكندرية للبترول ـ اسكندرية
عوض هاشم جلال ـ ٣٠ ش عبد القادر ـ المنصورة
عبدالكريم مصطفى ـ شركة اسكندرية للحلويات ـ الحضرة ـ اسكندرية
حسين خليل مصطفى ـ ١٤ش بوالينذر ـ محرم بك ـ اسكندرية
ماهر نعيم عبد الكريم طه ـ ٢ ش الامام مالك ـ العطارين ـ اسكندرية
د . جمال محمد فهمى ـ صيدلى كيماوى ـ ١٣ ش صفية زغلول ـ اسكندرية

قلوب حائرة
أبو بثينة

واجب الوفاء

توفى والدى وانا فى السادسة، ورباني عمى . وعمى هذا موظف محترم رباه والدى . كان عمى لا يقصر فى مطالبى حتى حصلت على الشهادة . وهنا بدأت المشكلة . عمى له بنت فى المرحلة الثانوية ، جميلة ومؤدبة وعلى اخلاق عالية . وكعادة اهل الريف كان والدى وعمى قد اتفقا على ان اتزوجها . وفى العام الماضى تعرفت على طالبة فى الثانوية واحببتها واحبتنى . ووثقت من اخلاقها لاني عندما خلوت بها لم انل منها اكثر من قبلة . ثم صارحتنى انه كانت لها قصة حب قديمة فى بلد آخر . لهذا ازددت ولوعا من اخلاقها . اردت أن اتزوجها فغضب عمى . وتنكر لى اهل بلدى ورمونى بعدم الوفاء لمن ربانى ... والآن انا فى حيرة هل اتزوج ابنة عمى التى احبها كأخت لى . فاسترد رضاء عمى وثقة اسرتى وسمعتى فى بلدى . او اتزوج من احب وليكن مايكون؟

ع.م.ل.ع — الفيوم

● لوكان والدك هو الذى يريد ان يرغمك على الزواج من بنت عمك لما وقفت فى صفه ، لانه لا يملك حق التحكم فى عواطفك لقاء تربيته لك لانه ملزم بتربيتك. اما عمك الولى الذى أحسن اليك وهو غير ملزم . فيجب ان يكون موقفنا منه موقفا آخر ... انت تعترف بان ابنة عمك جميلة ومؤدبة وعلى خلق كريم . وفى الجانب الآخر تعترف بانك نلت من حبيبتك قبلة واعترفت لك بان لها قصة حب سابقة ... فاى الكفتين ارجح اذا افترضنا ان الفتاتين متساويتان فى الجمال ؟.. واذا وزنا الامور بميزان المكسب والخسارة ، فلا شك فى ان كفة ابنة عمك هى الارجح لانك ستكسب بها قلبها . ورضاء عمك . وتقدير اسرتك واحترام اهل بلدك ... اما الاخرى فلن تكسب الا هى . فى مقابل خسارة كل ما ذكرته لك

... والآن اعتقد انك تستطيع ان تختار .

الوفاء للاصدقاء

بلغت الرابعة والعشرين ، وذات يوم أخبرنى اهلى انهم خطبوا لى فتاة من قريباتى ولكننى رفضت هذه الخطبة لان لى صديقا حميما اخبرنى ذات يوم انه ينوى ان يخطب هذه الفتاة وعندما علم صديقى باننى رفضتها من اجله اخبرنى انه لا ينوى الزواج منها وليست بينه وبينها اية علاقة ورجانى ان اقبل الزواج منها . مع العلم بأن صديقى متزوج وله طفل . هل اتقدم لخطبة الفتاة وانا مطمئن ؟

الحائر . د. ب.ح — ليبيا

● من اداب الاسلام الا يخطب المسلم على خطبة اخيه . ومادام صديقك لم يخطبها فعلا بل كان ينوى مجرد نية فمعنى هذا انه عدل . فضلا عن انه متزوج . وعلى هذا فليس فى خطبتك لها ما يتنافى مع اداب الاسلام ولا مع واجب الوفاء للاصدقاء

كلام الناس

نشأت فى جو قاس . أمى متزوجة من غير أبى . وزوج أمى والحق يقال طيب جدا ولكنه سلبى . اما والدى فلم اره منذ صغرى مع انه حى يرزق . خطبنى ابن خالتى ، ولكن نظرا لاعوجاج سلوكه فسخت الخطبة .. ثم تقدم لخطبتى جار من جيراننا وظل ثلاث سنوات لايفكر فى اتمام الزواج . فلما ضجرت والدتى من طول الانتظار الحت عليه فى دفع المهر . وكلما طالبناه بتحديد موعد الزفاف ماطل وسوف وانتحل الاعذار . اخر اعذاره ان اخته توفيت وقد اتضح كذبه ثم جاء صديق لنا يقول انخطيبى هذا لا يصلح وانه اتفق معه على ان يتركنى ليخطبنى صديقه . فلما واجهناه بهذا انكر .. انه مازال يسوف وانا حائرة . اخشى فسخ الخطبة للمرة الثانية فتلوكنى السنة الناس . وأمى مصممة على الا ترد له شيئا من المهر او الشبكة فى حالة الفسخ ... اننى فى دوامة لا أعرف كيف اتصرف .

ع . ع بالعباسية

● من الواضح ان التسويف وانتحال الاعذار الكاذبة على مدى ثلاث سنوات دليل . بل ادلة واضحة على ان هذا الخطيب لا يرغب فى اتمام الزواج لسبب من الاسباب ومن الخير لك ان تفسخى الخطبة لتسلكى فى حياتك الطريق الذى لا يفوت عليك فرص الزواج والاستقرار . ففسخ الخطبة وان ادى الى كلام الناس هو اخف الاضرار . ولا تقيمى وزنا لكلام الناس امام مصلحتك ومستقبلك اما رد المهر والشبكة ، فاعتقد ان من حقك الاحتفاظ بنصف المهر وبالشبكة مادام الدخول لم يتم ومادام الفسخ من جانبه ..

الرسائلُ المجهولة

لاحظت عند ذهابى الى المدرسة وجود رسالة موضوعة بقرب الباب، مكتوب عليها «من . س الى . س» فاخذتها واحرقتها دون ان اقرأها. وتكرر هذا العمل ثلاثة ايام . وفى اليوم الرابع اخذت الرسالة وقرأتها بدافع الفضول . فاذا بها من شاب يقول لى فيها «حبيبتى .. لقد طلبت يدك من والدك ولكنه امهلنى الى ان تنهى دراستك . ولكن حبى لك دفعنى الى طلب المقابلة لاعرف اسمك وابثك حبى» وحدد موعدا للقاء ولكنى لم اذهب. اننى اخشى ان تقع هذه الرسائل فى يد والدى او أحد افراد اسرتى .. فتكون كارثة . واخشى ان امزقها فيخبر والدى بما حدث.. ارشدنى كيف اتصرف ؟ مع العلم باننى لا اعرف هذا الشخص ولكنى عرفت اسمه من رسائله

الحائرة — ج.و

● قدمى رسائل هذا الشاب لوالدك ليكون على ثقة من حسن سلوكك ، وليستدع هذا الشاب ويفهمه ان هذه الطريقة غير مهذبة ولا تليق بانسان يسعى الى غرض شريف . ولا تخافى من ان يقول لوالدك ما حدث . لانه لم يحدث شىء يقال

جنون الحب

انا شاب فى الثالثة والعشرين. لى أخت فى الواحدة والعشرين. علمت بانها تحب شابا من ابناء الحى . فاشل ولا مستقبل له . لحقدت عليها وانبتها . وقد ارسل هذا الشخص بعض الوسطاء ليخطب اختى . فرفض والدى . ولكن اختى تحبه وتهددنا بالانتحار .. ورفضت من تقدم لها غيره . وقد ضربها والدى ولكنها مصرة على هذا الشخص . اننى استطيع ان اؤثر على والدى لينزل على رغبتها لانها تبكى ليلا ونهارا .. كيف اتصرف ؟. مع العلم بان هذا الشاب شكله لا يعجب وفاشل

ا. ز. ا. د ـ دمشق

● كلما امعنتم فى منعها عن هذا

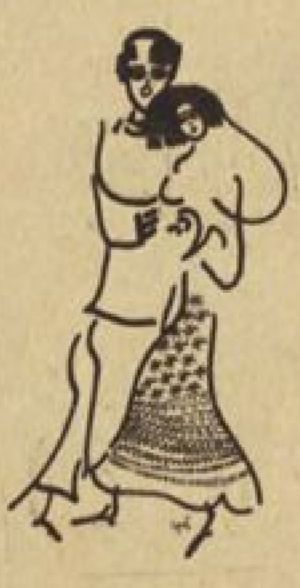

الشاب زادت استمساكا به . لان المثل يقول «احب شىء الى الانسان مامنعا » وما دامت تفكر بعاطفتها، ولاتحكم عقلها فهى والمجنونة سواء كلاهما فاقد العقل . ومن رأيى ان تجمدوا المسالة . وان توعزوا الى الشاب بان يعمل فى عمل يوحى بالاطمئنان الى المستقبل . فلعل حبه يدفعه الى الاستقامة والجد . ومن الخير ان تقبلوا خطبته فقد تكتشف الفتاة فيه اثناء الخطبة ما ينفرها منه ... هذا على كل خير من ان يدفعها اليأس الى الهرب معه او الى ارتكاب عمل طائش

وطأة الاغراء

فى بيتنا شغالة جميلة فى الرابعة عشرة . وانا طالب بالاعدادية فى السادسة عشرة ، انها تغرينى بطريقة لا يمكن مقاومتها ومع هذا فانى اقاوم . الى ان كنا فى البيت ذات يوم وحدنا وليس معنا غير اختها الصغيرة . وبالطبع حدث بينى وبينها موقف مخجل . ونلت منها دون أن اصيبها بسوء. وبعد ذلك قالت اختها للاسرة فاشبعونى سبا وشتما واهانة وتحقيرا ..

هذه مشكلة . والثانية انى افعل افعالا اندم عليها فيما بعد. ولا اقصد منها ما تدل عليه. مثال ذلك اننى ذهبت مرة لزيارة خالى. وهو متزوج من شابة جميلة فى العشرين وعند انصرافى اخذت مفتاح الشقة . وفى يوم آخر ذهبت الى شقة خالى وفتحتها بالمفتاح لا بقصد السرقة . بل بسبب زوجة خالى . وضبطنى خالى فكانت فضيحة لانه ظن اننى جئت للسرقة . وما زلت انادى فى البيت « بالحرامى » ويظنون اننى اعمل مع عصابة تستغلنى للسرقة .. ارشدنى كيف اتجنب هذا السلوك الشائن ؟

ش. ا. غ

● اعتقادك بانك تقاوم اغراء الشغالة غير صحيح . بدليل انك اقتحمت عليها الحمام حين سنحت لك الفرصة . والواضح ان سن المراهقة تتحكم فيك بدليل انك ذهبت الى بيت خالك لغرض سيىء . والخطوة الاولى لعلاج حالتك ان تبتعد عن المغريات وان تشغل نفسك بأشياء محببة الى نفسك . وعليك ان تفكر قبل ان تأتى باى عمل فى عواقب ما تأتيه . وخير من هذا ان تلجأ الى الصلاة . تتقرب بها الى الله ليصرف عنك الغى .

الى العرايس والعرسان

الى الذين تم عقد قرانهم او خطبتهم عن طريق باب « عرايس وعرسان » نرجو ان توافونا بصوركم لنشرها فى « الكواكب » بالمجان اسهاما منا فى افراحكم . وتعبيرا منا عن تهانينا . ونحن على استعداد لتصوير حفلات زفافكم ونشرها بالمجان ايضا . لتحتفظوا بها كذكرى سعيدة كما بينكم وبين «الكواكب» من صداقة

الباليه العربى

فى مهرجان :

البولشوى الدولى

تحقيق : مديحة كامل

جاليا زنيتسوفا
خبيرة الباليه

مايا سليم . ورضا شتا

ماجدة صالح ورضا شتا

اليوم يبـــدا فى
موســكو المهرجان
العـــالمى لرقص
الباليه . تشترك فى
هـــذا المهـرجان
٦٩ فرقــة من بلاد
العــالم . . ومن
جمهوريتنا تشترك
براعم صـغيرة من
فرقة البالية العربية
وتتكون من خمسة
راقصين: ثلاث بنات
وشابين .

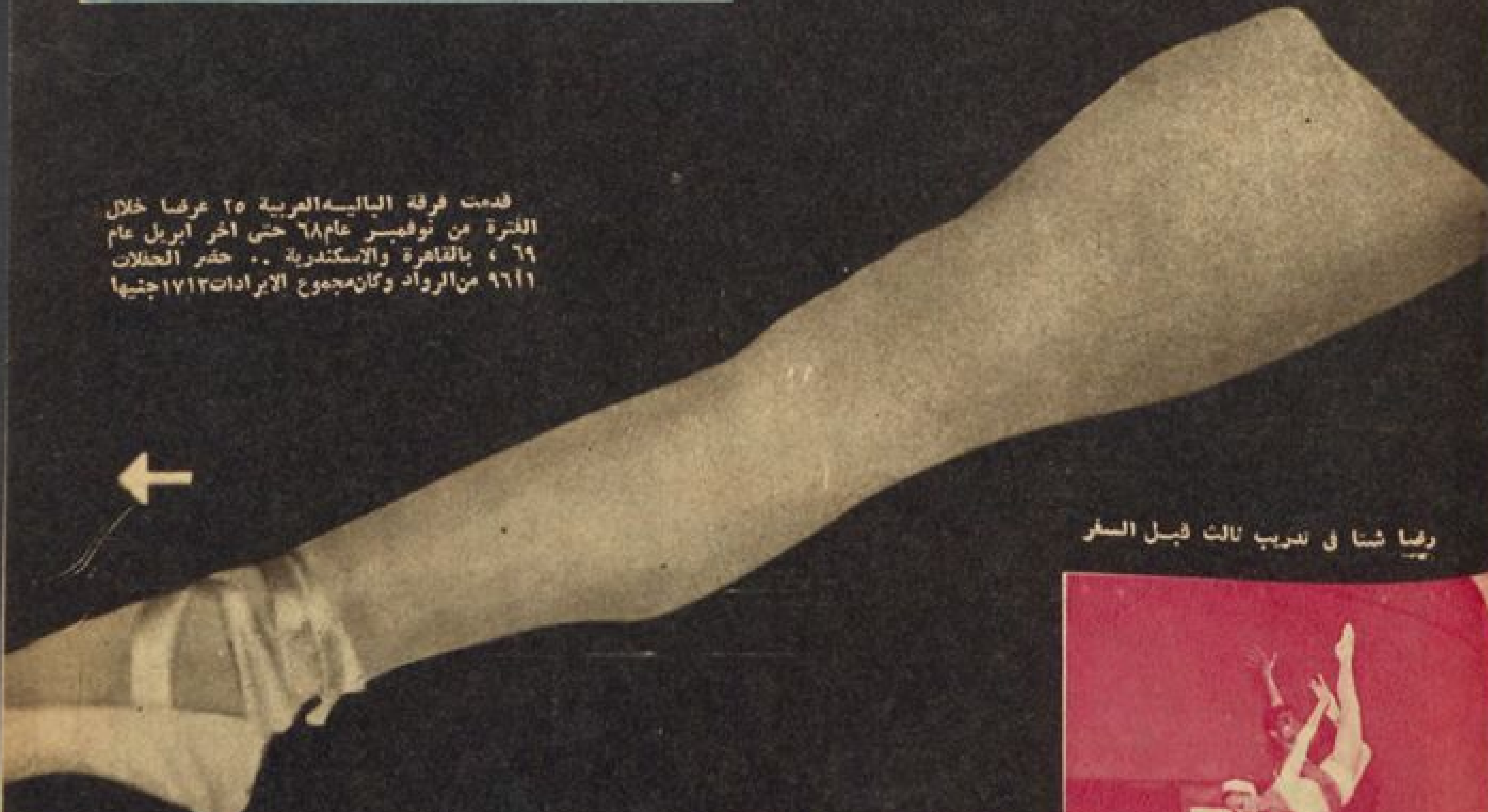

قدمت فرقة الباليه العربية ٢٥ عرضا خلال الفترة من نوفمبر عام ٦٨ حتى اخر ابريل عام ٦٩ ، بالقاهرة والاسكندرية .. حضر الحفلات ٩٦١١ من الرواد وكان مجموع الايرادات ١٧١٢ جنيها

ريا شتا فى تدريب ثالث قبل السفر

تصوير : فاروق عبد الحميد

هل تفوز فرقتنا الوليدة بجائزة البولشوى؟

الفرقة التى سافرت الى موسكو من خريجى معهد الباليه. اثنتان – مايا سليم وماجدة صالح – من خريجات اول دفعة تخرجت من البولشوى نفسه بعد دراسة فى معهده بموسكو امتدت عامين كاملين . سبقتها دراسة بمعهد الباليه بالهرم على ايدى الخبراء الروس .

مايا سليم . دخلت المعهد وعمرها ١٥ سنة . درست لمدة اربع سنوات ثم رشحت للسفر الى روسيا حيث درست هناك مدة سنتين ثم عادت تحمل شهادة باليرينا من البولشوى .

ومن البولشوى ايضا تخرجت ماجدة صالح .. أما مرفت نبراوى، وهى الباليرينا الثالثة التى تسافر الى موسكو فقد تخرجت فى معهد الباليه العالى سنة ١٩٦٦ .

أما رضا شتا فقد تخرج فى معهد الباليه اول دفعة . وهو يعمل حاليا راقصا متفرغا بفرقة الباليه العربية .

اشترك كل من رضا ومايا وماجدة ومرفت فى بطولات الباليهات الثلاثة التى قدمتها فرقة الباليه على مسرح دار الاوبرا طوال الاعوام الثلاثة السابقة .

وهى باليهات : باختش سراى ، وكسارة البندق ، وجيزيل .

وفرقة الباليه المصرية احدث فرق الباليه فى العالم فقد تكونت عام ١٩٦٤ ، وكان قوامها براعم صغيرة هى اول نتاج معهد الباليه . ولما لم يكن من الممكن ان تكتفى الفرقة بالخرجين فقط، فهى تستعين حتى اليوم بطلبة الفصول العالية لتستكمل العدد اللازم لاستمرار نشاطها .

وهى تتكون حاليا من ٤٨ راقصا وراقصة . بعضهم موجود حاليا فى موسكو للدراسة .

نعود الى مهرجان الرقص ، الراقص الخامس اسمه عبد المنعم كان مفروضا أن يشترك فى المهرجان ، فهو راقص اول بالفرقة ويزامل مايا فى رقصاتها . لكن عقبة صغيرة اعترضت طريقه ، فاخرته عن السفر ، ووضعت مايا فى موقف لا تحسد عليه .

عبد المنعم طالب بكلية التجارة، يوافق موعد امتحانه النهائى موعد انعقاد المهرجان . حاول عبدالمنعم ان يطلب تأجيل امتحانه ، ووعده وكيل الوزارة بالنظر فى الموضوع .

واخيرا .. لم يسافر عبد المنعم. فضل أن يبقى ، وينال البكالوريوس هذا العام . اما فوزنا فى المهرجان الاول من نوعه فشىء ثانوى . وهو موقف غريب من انسان اختار أن يكون من رواد فن الباليه فى بلدنا .

وتمر المسابقة بثلاث مراحل محددة . يقدم الراقصون فى كل مرحلة نوعا مختلفا من الرقصات .

ففى المرحلة الاولى يشترط ان تكون الرقصة المقدمة من النوع الكلاسيك او من النوع الذى يطلق عليه بلغة الباليه « اداجيو » أى رقصة ثنائية يقدمها ولد وبنت .

ولان عبد المنعم لم يسافر فسوف يضطر رضا الى مصاحبة الثلاث باليرينات فى الرقصات التى تقدمها خلال المراحل الثلاث للمسابقة . وفى هذا استهلاك للجهد الذى يحدد المستوى النهائى للاداء .

ويمكن ايضا تقديم ما يسمى بـ « فارياسيون » اى رقصة فردية يقوم بها ولد او بنت . ولان الرقصات التى تدربت عليها الباليرينات رقصات ثنائية فلا اظن أن رضا سيجد الوقت او الجهد ليقدم رقصة فردية « فارياسيون » حتى لو اراد .

وفى المرحلة الثانية يقدم الراقصون رقصات « اداجيو » اى ثنائية أو « فاريـاسيون » أى فردية ويمكن أن تكون من النوع الكلاسيك او المودرن ، ولكن يشترط أن تكون قد اخرجت بعد عام ١٩٦٦ اى اذا كانت الرقصة المقدمة من النوع الكلاسيك فان اخراجها يجب أن يكون بمفهوم مودرن .

وفى المرحلة الثالثة تقدم رقصات مودرن .

ومن شروط المسابقة الا يقل عمر الراقص عن ١٨ سنة ولا يزيد على ٢٨ .

أى أن الراقصين جميعا سيكونون من مستوى متقارب من ناحية الممارسة .

لكن الخبرة تختلف ، والزوايا تختلف ، فهناك فرق باليه لها من العمر ما يزيد على القرنين ، مثل فرقة البولشوى ، وصغار هذه الفرقة مثلا عندهم فرصة نادرة لامتصاص خبرة ومعرفة كبار الراقصين .

ومع ذلك لا اقول أن راقصينا سيكونون اقل مستوى . فقد سنحت لى فرصة المقارنة هذا العام . فى برلين حضرت عرضا لباليه « جيزيل » تقدمه فرقة باليه برلين المحترفة . والفرقة لها تاريخ طويل .. ومع ذلك احسست وانا اشاهد العرض ان فرقتنا لا تقل مستوى ، وكنت قد شاهدت عرضا لجيزيل على مسرح دار الاوبرا . يومها قلت لنفسى لعلى التحيز لابناء بلدى .

فلما عدت ، وحضرت مهرجان الباليه بدار الاوبرا خلال شهر ابريل ١٩٦٩ ، وشاهدت باليه « جيزيل » تقدمها براعمنا ، احسست بفخر شديد يملؤنى .

اولادنا فنانون لا يقلون من غيرهم ان لم يحسنوا . ولست اريد ان املأهم غرورا لكنى احب ان يبذلوا الجهد بثقة . ومع ذلك حرام أن تضيع فرصتهم بسبب الروتين ، أو خلافات ادارية .

منذ عشرين يوما او اكثر سافر شاتيلوف فجأة . وشاتيلوف هو كبير الخبراء الروس . كان يشرف على تدريبات الفرقة ، والمعهد. ووجد الاولاد انفسهم بلا خبير ، فلجأوا الى خبراء المعهد . ووجدت مايا نفسها بلا زميل ، فعبد المنعم لن يسافر ، من اجل البكالوريوس ، ولا زميل آخر تدربت معه . رغم أن الدعوة للمهرجان موجودة منذ يناير الماضى .

قيل لها فى روسيا سوف تقدم لك زميلا ترقصين معه . لكن رقص الباليه ليس لعبة شطرنج تلعبها مع أى زميل . فالمفروض أن يتمرن الزميلان سويا شهورا طويلة وسنوات حتى يحدث لديهما توافق حركى . ومهما كان كل واحد من الزميلين بارعا فى فنه فلا يمكن على الاطلاق ان ينجح فى رقصة يؤديها دون سابق تمرين متكرر . والخطر هنا أن يفترق اداء الحركة بمقدار ثانية بين الاثنين ليقع احدهما (عادة يحدث هذا للباليرينا) وقد تؤدى السقطة الى تمزق اربطة العضلات أو كسر .. فى اى عضو .

قلبى مع مايا سليم . حتى آخر لحظة . قبل ان تسافر لم تكن تعرف من سيكون زميلها . نصيحتى اليها كانت ان تقدم « فاريـاسيون » او رقصة منفردة فى كل مرحلة من مراحل المسابقة فمايا تصلح تماما لان تصل الى الدور الاول .. لولا حيرتها .

وقلبى مع رضا شتا . فهو يزامل ثلاث باليرينات، متنافسات كل واحدة تتطلب قدرات كاملة ورشاقته ولياقته كلفارس الصعب عليه ان يقدم نفس المجهود بنفس قوة الاداء فى كل مرة .

رغم كل هذا فأعتقد ان امام البراعم المسافرة فرصة طيبة لتحقيق فوز ما ، وعلى اقل تقدير ، للفت النظر الى فرقتنا الوليدة ✱

«شيء لله يا بوزعيزع»

عزت الأمير

اقامت « الكواكب » في العام الماضي مسابقة للتاليف للمسرح الكوميدي .. وفازت مسرحية « شي لله يابو زعيزع » التي كتبها فهيم القاضي بالجائزة الاولى .. واليوم تقدم فرقة المنصورة بمحافظة الدقهلية هذه المسرحية ..وتدور أحداثها حول بيت صدر الامر بازالته من اجل تنفيذ مشروع

جديد يفيد اهل الحي .. وتقرر المحكمة صرف الف جنيه كتعويض لصاحبة البيت « سنية »..ولكن « دردير » وكيل المحامي يطعن في الحكم مطالبا بضعف المبلغ .. ويشترط على سنية اذا نجح في مسعاه أن تتزوجه .. وتوافق سنيه ثم لا تلبث أن تتشبث ببقاء البيت رغم تدمه الشديد لمجرد الا تفقد صفتها كصاحبة ملك بين أهل الحي .. وتطلب من دردير

ان يحقق رغبتها الجديدة مقابل زواجها منه .. فيلجأ دردير الى التحايل ويختلق قصة عن ولى اسمه « ابو زعيزع » مدعيا انه دفن في فناء البيت منذ ٨٠٠ سنة .. ويدس في أرشيف الاوقاف وثائق مزيفة عن تاريخ المولى المزعوم .. وينشيء له ضريحا في فناء البيت الذى تقرر هدم ازالته ثم يطالب سنية بأن توفي بوعدها له .. ولكنها تكون قد

وقعت تحت تأثير درويش محتال ادعى انه خليفة الولي المزعوم .. فيضطر دردير الى الاعتراف بأكذوبة الشيخ أبو زعيزع حتى يتخلص من عدوه ومنافسه .. ولكن أهل الحي ومعظمهم تجار لا يصدقونه لانهم يستفيدون من موالد الشيخ التي تقام تباعا ..

نحن امام مسرحية تلخص تاريخ البورجوازية كطبقة تحكمها نزعة التملك والمنفعة الشخصية ..لقد تمسكت سنية ببيتها القديم رغم انه لا يساوى الألف جنيه قيمة التعويض لمجرد ان تظل صاحبة ملك .. ورغم الضرر الذى يلحق بتجار الحي لعدم تنفيذ المشروع

الجديد الذى يفتح حيهم على الشارع الرئيسي ومن ثم تنتعش تجارة كل منهم بلا استثناء .. كما تمسك بعض تجار الحي بخرافة الولي لاستفادتهم من الموالد التي تقام له رغم الضرر الذى يلحق ببقية التجار ممن لا دخل لتجارتهم

بهذه الموالد وفي نفس الوقت حرموا من مزايا المشروع الجديد .. انها آفة المجتمع البورجوازي .. الرغبة في التملك ..والانانية .. وما يتبع ذلك من اللجوء الى وسائل النصب والرشوة والمتاجرة بالدين .. ومن وجود عالم لامكان

فيه للحب .. فنحن لا نعلم ان كان دردير قد احب سنية لمالها ام لذاتها .. اما هي فقد كان واضحا انها تساوم على نفسها من اجل ان تحتفظ بملكية بيتها ..فجمعت بذلك بين منطق التاجر وصاحب الملك

لقد عاش البير كامي طول حياته يكره فكرة امتلاك الاشياء .. والشاعر ويتمان تمنى في احدى قصائده ان يعيش في عالم الحيوانات لان « ليس فيها فرد

حاقد أو فرد مجنون بالتملك ».. وهناك قصة تحكي ان رجلا مات من شدة التعب لانهم وعدوه بأن يمتلك اي مساحة من الارض يحددها

عدوا منذ شروق الشمس حتى غروبها .. فليس خطأ اذا قلت ان حياة البشر كانت سعيدة قبل ان تنشأ فكرة التملك .

ان مسرحية « شي لله يابو زعيزع » عمل فكرى ولكنه بعيد كل البعد عن المباشرة .. دعوة الى الاشتراكية تسرى ناعمة بين السطور .. وهذه هي قيمتها الاولى والاهم .. فهي كعمل فنى رغم سلامة وقوة بنائها الدرامى .. واعتمادها على كوميديا المواقف .. كثيرا ما كانت تتعثر في مناطق من الحوار المطوط الذى يعرقل سريان احداثها الشوقة .. وقد اشار اعضاء لجنة المسابقة في تقاريرهم الى هذا العيب والى ضرورة معالجته ..

واذا كان قد عز على المؤلف ان يستغني عن تلك الزوائد وطبقات الشحم التي اثرت على رشاقة مسرحيته .. فقد تسبب بالتالي

في ارهاق المخرج والممثلين الذى اضطر حسين جمعة في بعض الاحيان - وكان الاجدر ان يعالج ذلك في النص نفسه - الى تحريك الممثلين في مسارات زائدة لمجرد تغطية الحوار المطوط او المعاد للتخلص

من حالة « مكانك سر » التي تصيب العمل بين حين وآخر .. بخلاف ذلك نجد لدى حسين جمعة فضيلة نفتقدها في كثير من مخرجينا .. وهي البساطة والتواضع في تناول وتقديم النص بحيث يصبح هو في المقدمة وليس المخرج ..

ونفس الفضيلة نجدها في الديكور الذى صممه حسين جمعة ايضا ، اذ حافظ فيه على التوازن بين

جمال الشكل ووظيفته .. فالمسرحية قوامها صراع بين جانبين تمثل سنية واحدا منهما .. وقد عبر الديكور عن ذلك اذ جعل بيت سنية على جانب من المسرح وما عدا ذلك على الجانب المقابل

والحديث عن الممثلين يجعلني اشير الى العروض التى قدمتها اخيرا محافظات الدلتا خلال شهر واحد .. وهي « اللي خد حاجة يرجعها » بيتها و « بني آدم للبيع» بطنطا ثم « شي لله يابو زعيزع » ان من يتابع فرق المحافظات يجد امامه عددا من الممثلين يقفون جنبا الى جنب مع اسماء كبيرة تعرفها

القاهرة .. بل ان منهم من يتخطى بمقدرته بعض تلك الاسماء .. وفرقة المنصورة بالذات اصبحت تقترن في ذهني باسماء بعض

ممثليها مثل ابراهيم عبدالرازق وعبد الله عبد العزيز وابراهيم الدسوقي .. لقد سيطر ابراهيم

عبد الرازق على دور الدرويش الدجال بمواءمة كاملة بين امكانيات اداله الصوتي والجسدي ..فما من نبرة شاردة او همهمة عارضة او حركة اصبع بسيطة الا ولها

وظيفتها .. ان متعة متابعة هذا الممثل على المسرح تساوي متعة الاستماع الى حنجرة لديها امكانية تسلق السلم الموسيقي من اوله الى اخره .. ثم عبد الله

عبد العزيز في دور دردير وابراهيم الدسوقي في دور موظف ارشيف الاوقاف .. ممثلان يتميزان

بالحضور المسرحي .. وهي صفة لا تختلف عن وصف الممثل

بالوسامة .. الا ان ميزة عبدالله عبد العزيز وابراهيم الدسوقي انهما يعززان هذه الصفة بمقدرة

تمثيلية ينتج منها مزيج يملأ خشبة المسرح ويثريها بمجرد ظهورهما .

وليس هؤلاء هم الوحيدون الذين يستحقون التقدير .. فهناك نادية طنطاوي في دور « سنية » .. لقد أدت دورها دون ان تلبس ثوب الشريرة وهو امر طبيعي اذ ان

تصرفاتها نابعة من الطبقة التى تمثلها بمنطق ان الانسان نتاج لمجتمعه .. ووافقت نوارة في دور صبى المكوجي فتحية طنطاوي في دور الشغالة ببيت سنية ..كونا ثنائيا فكاهيا طريفا يمثل نماذج الفئة المتهورة في المجتمع البورجوازي ..

واذا كان ذكر الممثلين قد اقتصر على بعض الاسماء فما كان هذا الا على سبيل المثال .. ففرقة المنصورة باعضائها جميعا تمثل كلا متكاملا يستحق التقدير بل

وينتزع الاعجاب .. وهذا نتيجة طبيعية لفنانين وفنيين ومخرج قدموا جهودهم بحب واخلاص

نادية طنطاوي وابراهيم الدسوقي وعبد الله عبد العزيز في مشهد من المسرحية ..

نادية طنطاوي وابراهيم عبد الرازق في مشهد من «الشيء لله يابوزعيزع» ..

رشا مدينة
شاعرة سورية
في القناة ٩

تحقيق : صلاح البيطار

رشا : تكره من نزار عباراته الصريحة ! !

تصوير : محمود عارف

ستوديو القناة رقم ٩ في التليفزيون العربي لايفصله عن ستوديو القناة رقم ٥ الا حائط مغلف بالصوف الزجاجي لامتصاص الصوت ..

ومن القناة ٩ تطل هذا الاسبوع من نافذتها ثلاثة وجوه جديدة ستراها لاول مرة .

الوجوه الثلاثة هي : **عزة الاربي ، عالي حسين ، رشا مدينة** .. والثلاث يمارسن الان على تلك القناة فترة التمرين

ورشا مدينة مواطنة من سوريا الشقيقة تعيش في القاهرة وتخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في العام الماضي ، **وكانت تريد – على حد قولها – ان تنافسنا في عملنا وتصبح صحفية** وبالفعل تقدمت الى مؤسسة صحفية كبيرة ، ولكن ظروفا عائلية اوقفت اشتغالها بالصحافة ..

ورشا كانت قد اختارت لنفسها الميادين التي تعمل فيها وهي : **الصحافة او الاذاعة او التليفزيون لانها كما تقول تكره ان تكون موظفة تجلس وراء مكتب لتقرا الجرائد وتدخن السجاير وتحتسي القهوة ...**

واتجهت الى التليفزيون ... وتحقق املها وكانت ضمن الوجوه الثلاثة اللاتي وقع الاختيار عليهن ليصبحن مذيعات ...

شبيهة ب . ب

كنت على موعد مع رشا ولكني لم اجدها .. وكلما سألت عنها سألوني : **رشا اللي تشبه بريجيت باردو ؟!**

وعندما قابلتها سألتها رأيها في هذا التشبيه قالت : صحيح ب.ب حلوة وتجنن ، ولكني لا اقبل اطلاقا أن أكون مثلها .. وليس الشكل هو كل حاجة !!

● **اتكرهين ان تكوني مثل اي ممثلة ؟**

– ابدا بالعكس انا احب نجوم السينما وانا معجبة جدا بسعاد حسني وصلاح قابيل وامين الهنيدي واحرص على مشاهدة افلامهم في التليفزيون ..

● **ولماذا تريتها في التليفزيون؟**

– لاني احب التليفزيون واقضي وقت فراغي امام شاشته ..

● **هل شاهدت نفسك على الشاشة ؟**

– لا طبعا لاني ما زلت مذيعة « ربط » .. لكن اخوتي مبسوطين

منى جدا! وخاصــة اخى « مس مدينة » وهو الذى شجعنى على أن التحق بكلية الاقتصاد وهو الذى قدم أوراقى للتليفزيون وهــو « المعجب » الوحيد بى بعــدما رآنى على الشاشة ..

● **هل فكرت فى افــكار تليفزيونية تقدمينها على الشاشة؟**

— ســتكون كل برامجى عن الشعر ...

ومن نبرات صوتها وطريقــة عرضها للكلام استطعت أن اعرف أن رشا تهوى الشعر وتمارسه.. ثم قالت لى : بمناســبة مرور عامين على الاحتــلال الاسرائيلى للارض العربية اريدك أن تسمع هذه القصيدة الوطنية بعنــوان « ليل الانتظار » .. وفى موقف شاعرى قالت رشا :

عندما يحدثنى حبيبى عن الحب
اشعر بالعار
كيف استطيع أن ابادله الحب
وحولى كل هذا الدمار
بيتى امتلأ جنودا اغراب
خلعوا فى البيت كل الابواب
ووقفوا يحيطــون بالدار .. كالسوار
كيف استطيع انّ اعيش الحب
فى ذل هذا الاطار

وكما نرى فى القصيدة حديثا من « الحب والعار والدمار » ولما سألتها عن هذا « التقيض » فى الشعر قالت : لم يعد لى انفعال بالحب الا حب الأرض العربيــة التى اتمنى أن تطهــر من دنس المحتلين الاسرائيليين ..

وقبل تأليف هذه القصــيدة بسنوات الفت رشــا فى الحب والورد والذكرى .

نزار يعجبنى ولا يعجبنى

ورشا تقرا الشعر الحــديث والتقليدى القديم او كما تقــول « الكلاسيكى » وتحب من الشعراء القدامى « المتنبى » و « ابو فراس الحمدانى » .. لكنها لا تحفظ لهما شيئا ، وتقول : انا اقــرا الشعر ولا أحرص على حفظــه لاننى اذا حفظته لم عدت وقرأته اشعر انه شىء ممل لقيل .. ..

وتقرا رشا للشعراء المعاصرين وعلى رأسهم « نزار قبــانى » وقرات كل دواوينه ولا تحفظ له الكثير ايضا .. وقالت لى رشا: انها معجبة جدا بشعر نزار لكن مش كله .. لأن فيه قصــائد له ، فى رايها « بذيئة » ..فيها وضوح ومكشوفة !!

— وقالت رشا أن أجمــل لحظات «الالهام » لتأليف الشعر لحظــات قبل النوم .. ومن قصائدها التى الفتها قبل النوم قصيدة بدون عنوان لكن فيهــا « واحد بيكلم واحدة » تقول :

اديرى عنى وجهك
اصبتنى فى مقتل
يسحرنى وجه
تتحدث فيه
بعل الشفاه المقل
ويفتننى خــد ناعم
يغرينى بلمســـه
كما يغرى الطفل بالعبث

قلت لرشا : العرفين ان الشعر زمان كان يمكن ان يقدم « كمهر » للعروس ..

ضحكت ثم قالت :

— أحلى مهر يقدم لأى فتاة .. وانا مســتعدة.. **من يقول لى قصيدة حلوة قوية .. اقبلها منه « كمهر » لأن الشعر لا يقــدر بملايين ...**

● **لكن قصــيدة واحدة مش شوية ؟**

— اذا كان لزما فــاطلب منه قصيدتين !!

ورشا معجبة جدا **بنجــوى ابراهيم** وتقول عنها : انهــا المذيعة الطبيعية المريحة لمن يراها .. ومن أهم مميزاتها البســاطة وعدم التكلف ..

وسميرة الكيلانى هى فى رايها سيدة رزينة تريح الاعصــاب وخاصة عندما تقرا نشرة الاخبار.

ورشا تتمنى أن تكون مقــدمة اى برنامج الا شيئا واحــدا لا تهواه هو الا تقرا نشرة الاخبار .. لأن نشرة الاخبار فى رايهــا « مرهبة » للســيدة .. ومن مذيعات الاخبار اللاتى يعجبن رشا همت مصطفى وزينب الحكيم ..

مدينة .. هى الجدة

واسم رشا يدعو الى التساؤل ولكن اذا بحثنا فى « مختــار الصحاح » فستجد ان « رشأ » بوضع الهمزة على الالف معناها الغزال الصغير .. اما « مدينة » فهو ليس أسم والدها ولــكنه اسم جدتها ، أما والدها فاسمه « على » ..

وقالت لى رشا : أن مدينــة جدتها هى رمز كفاح للعائلة .. فهى هاجرت من مدن الاكراد فى الشمال ومعها خمســة أولاد .. وربتهم وكافحت من أجل تربيتهم وتقديرا لجهودها فقد حرصــوا على أن يحملوا اسمها فهو احلى واجمل اسم للعائلة ..

وقبــل ان اتركها قالت لى : **« نفس الاسم فى التليفزيون برنامجا يرتبط باسمى ولا يرتبط باسم ضيف البرنامج .. ليس غرورا او انانية منى ولكن انجح برامج التليفزيون فى العالم هى التى تحمل اسم مقدمها .. »**

ناهد شريف : الجمهور يريدنى فى ادوار الجنس!

تصوير : غباشى الصباغ

أنا الممثلة الأولى فى الجنس

تحقيق: سيد فرغلى

فى الفترة الاخيرة تعرضت ناهد شريف لكثير من النقد ووجهت اليها عدة اتهامات بانها لا تمثل الا ادوار الاغراء، وانها تحاول اظهار جزء كبير من جسمها أثناء التصوير ، وانها تعمل عددا كبيرا من الافلام دون اختيار ودون معايشة الادوار . عن هذه الاتهامات وغيرها تجيب ناهد شريف فى هذا التحقيق ..

كانت البداية لهذه الاتهامات فى فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » ، الذى حدثت ضجة حول المشانه ، وصدر قرار من وزارة الثقافة بتغطية الصدود العارية التى تبرزها اعلانات الفيلم . وتعرضت ناهد شريف مرة اخرى للنقد والهجوم والاتهام بعد عرض فيلم « الناس اللى جوه » ..

● منذ فترة وانت لا تمثلين الا ادوار الاغراء .. فهل تفضلين هذا اللون ؟

وتنهدت ناهد شريف وقالت :

ــ انا بدايتى مع السينما كانت بداية طيبة ناجحة وموفقة .. كانت ادوارى الاولى فى السينما .. ادوار درامية .. واحبنى الجمهور فى هذا اللون ، ولكن بعد أن مثلت فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » وهو من ادوار الاغراء ، بدأ المخرجون يعرضون على هذا اللون ، وليس الاغراء سهلا كما يتصور البعض ، فهو من اصعب الادوار ، وانا لا امانع فى تمثيل ادوار الاغراء بشرط أن توصل هذه الادوار لمعنى او هدف معين ، ثم انه يجب على الفنان ان يجرب كل الالوان ، ولا يوضع فى قالب محدد . الغريب انه اثناء عرض فيلم « شهر عسل » كان يعرض لى فيلم « بيت الطالبات » وفيه امثل دور فتاة معقدة و (مقفولة) وليس فيه اى مشهد اغراء .. ولا اعرف السبب فى عدم الاشارة الى هذا الفيلم .. فى الوقت الذى قامت فيه ضجة حول دورى فى فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » ..

● يقولون انك تحاولين اظهار جزء كبير من جسمك اثناء التصوير

ــ انا عايزة اقول انى لا احاول هذا ابدا .. واذا ظهر جزء عار من جسمى فانه ضمن حدود دورى ، وانا لا اقبل الابتذال اطلاقا .. ومشاهد الجنس التى امثلها البس فيها مايوها او « فستان ديكولتيه » ــ مفتوح الصدر ــ واغلب الزميلات الفنانات ظهرن بمثل هذه الملابس .. بس انا مش عارفه ليه حطين العين عليه !!

● انت متهمة بانك لا تسمعين كلام المخرجين ، وخاصة فيما يطلب منك من ملابس معينة للدور الذى تمثلينه ؟

ــ بالعكس انا من النوع الذى يحب اشراك المخرج فى اختيار ملابسى ، لدرجة انهم بتضايقون منى ، ويقولون لى اتصرف .. وانا لا البس الا فى حدود الشخصية التى امثلها .

● انت متهمة بعمل عدد كبير من الافلام ، وهذا لا يسمح لك بالاختيار ومعايشة الادوار ؟

ــ فى بعض الاحيان امثل ستة او سبعة افلام فى السنة ، وهى نسبة كبير : فعلا .. انما احيانا اظل فترات طويلة بدون عمل .. ومن ناحية اختيار السيناريوهات فانا ادقق كثيرا ، وفى هذا الموسم رفضت ٤ سيناريوهات لانها لم تعجبنى ، ودايما احب ان يكون السيناريو عندى قبل التصوير بفترة طويلة .. ثم انى لست اول فنانة تمثل كمية من الافلام .. وفيه غيرى بيعمل اكتر .. ثم انى ما زلت صغيرة وصحتى كويسة والحمد لله .. والجمهور بيطلب منى المزيد ..

ومرة اخرى تعود ناهد شريف للكلام عن الاغراء فتقول :

ــ الاغراء فن وليس مجرد عرى ، وهو يتطلب من الممثلة التى تقوم بهذا اللون ، أن تتمتع بجسم رشيق ووجه معبر وحساسية ونعومة فى الاداء ..

وتتوقف ناهد عن الكلام .. ثم تتساءل : احنا بنهاجم الافلام المصرية التى تظهر فيها بعض مناظر « الجنس » مع ان السوق غارقة بالافلام الاجنبية الجنسية ، وهى اكثر اثارة وابتذالا ..

● واسالها عن احسن من مثلن الاغراء فى السينما ؟

ــ فى السينما الاجنبية ب.ب .كلوديا كاردينالى وآن مرجريت، وعندنا هند رستم عندما كانت تمثل هذا اللون !

● فى اى مكان تضعين نفسك بين ممثلات السينما العربية ؟

ــ انا اضع نفسى فى المكانة الاولى فى اللون الذى امثله .. لان لى لونا خاصا غير اية فنانة اخرى .. واذا كان ادائى لفت الانظار فقطعا لانى اؤديه بطريقة جديدة .. وانا احب الطبيعة فى التمثيل ، واى حاجة طبيعية تصلك بسرعة ، وبحسها الجميع، ولو كنت اعرى لمجرد العرى مكنش وصل للناس بسرعة وكانوا نظروا اليه على انه ابتذال ، واشمأزوا منه !

● يقولون ان ادوارك فى بداية حياتك الفنية كانت اكثر لمعانا ؟

ــ فعلا انا ابتديت بداية كويسة .. ادوارى الاولى .. كل الناس اتكلموا عنها .. وكلها ذات طبيعة درامية .. وكانت مخدومة ولها اعماق .. ولكن هذا لا يقلل من اهمية الادوار التى مثلتها حديثا ، ففيها ايضا ادوار جيدة ، واصبح لى جمهور .

● ما رايك فى الوجوه الجديدة ؟

ــ مفيش شك أن فيه بنات حلوين ظهروا .. واحنا ما زلنا محتاجين لوجوه جديدة كثيرة .. وانا عجبتنى جدا ميرفت امين .. فهى تتمتع بوجه حلو ، ولها شخصية مستقلة .. والاخريات امامهن فرص للظهور واللمعان..

● من المخرج الذى افادك ؟

ــ حسين حلمى المهندس .. هو الذى استطاع ان يبنى كيانى الفنى ، ومعظم الافلام التى اعتز بها من اخراجه ..

قال الراوى

يقدمه: فرفور

ماجدة الخطيب فى حوارى السـيدة بالملاية اللف

تعودت دائما الا تتحرك فى شوارع القاهرة الا بسيارتها . واذا حدث وتعطلت سيارتها بالصدفة فهى تستعمل التاكسى حتى ولو كان المشوار مثلا لا يزيد على خطوتين وهو الذهاب لعمل تسريحة جديدة عند الكوافير الذى يجاور منزلها تماما .. باختصار

استطاعت ماجدة الخطيب ان تنسى ذلك الشيء الذى اسمه «المشى» والذى يستعمله « الغلابة » على الدوام فى كل مشاويرهم وكل مشاريعهم ! ..

والذى حدث لماجدة الخطيب فجأة يستحق الكتابة ، فقد شوهدت اخيرا وهى تتجول فى حوارى السيدة زينب على اقدامها مما جعل البعض يقول بأنها فى هذه الايام تزاول هذه الرياضة يوميا لعمل « ريجيم » ! ..

ولما كانت ماجدة الخطيب نحيفة ورفيعة فى حجم انبوبة معجون الاسنان وهو الامر الذى جعلنى لا اصدق حكاية الريجيم

هذه وقلت مائة فى المائة اعلنت افلاسها وقامت ببيع — على رأى والدى — كل الذى امامها وايضا كل الذى وراءها .. واصبحت مثل حالنا على الحميد المجيد ! ..

قلنا هذا وظنوننا خابت عندما اكتشفت ان ماجدة الخطيب تتجول وهى ترتدى الملاية اللف فى الحوارى تتفرج على فاترينات الملابس الشعبية وتشترى الخضار وتتفاوض وتتلامض وتفاصل الباعة على ارتفاع الاسعار وتمسك فى يدها « الطبق » وهى تستعطف بائع الفول .. « دول بقرش صاغ يا معلم .. مش تحط شوية » ويصرخ فى وجهها بائع الفول .. « يابت بلاش دلع » .. فتعود لتستعطفه من جديد .. يا اخويا انوص ! ..

وماجدة الخطيب على حد قولها — قال الله ولا قالك — لم تسكن حى السيدة زينب ولكنها لا تزال تعيش عيشة الناس « الهاى » فى شقتها بعمارة الايموبيليا .. وسبب ذهابها الى هناك هو انه اسند لها اخيرا دور فى احد الافلام تقوم فيه بتمثيل دور « بنت بلد » لذلك ذهبت الى واحدة من سكان الحى اسمها « الست فتكات » وطلبت منها ان تقوم بتعليمها طريقة ارتداء الملاءة اللف .. وطريقة الكلام البلدى .. وطريقة اللماضة والفصال مع الباعة المتجولين .. وايضا طريقة الخناقات والضرب بالدماغ خاصة ودورها فى الفيلم يتطلب منها أن تشترك فى خناقة « حريمى » بسبب شراء اكلة « كرشة » من حى المدبح ! ..

ماجدة الخطيب : ولقطات « بالملاية اللف » فى حى السيدة زينب !

ممثل يتزوج من ممرضة فى مستشفى ابو الريش

الزواج قسمة ونصيب .. هكذا يقولون ..

والقسمة والنصيب تسببت فى ان يتزوج الممثل العجوز فنيا احمد لوكسر من احدى الممرضات بمستشفى ابو الريش .. وقصة اللقاء بين الاثنين تستطيع ان تضعها تحت عنوان من غرائب كوكب الارض ..

والغريب هنا بدايته عندما شعر ذات ليلة ممثلنا الممثل العجوز بمغص حاد فى امعائه جعله يصرخ طوال الليل ويقول للجيران .. الحقونى ! ..

بعدها استطاع الجيران ان يستدعوا له سيارة الاسعاف التى نقلته فورا الى مستشفى ابو الريش وهناك قام الاطباء بالكشف عليه وتبين فيما تبين انه مصاب بانفجار فى البنكرياس وهو الامر الذى جعل الاطباء يهتمون به ويقومون فى اخر لحظة باسعافه .. ثم نصحوه بالمكوث فى المستشفى لمدة اسبوع يظل فيه تحت الملاحظة وخوفا من عودة هذه الحالة اليه مرة ثانية !

المهم فى هذه الفترة كانت تقوم برعايته والاهتمام به احدى الممرضات والتى نشأت بين الاثنين من اول « حقنة » .. على وزن اول نظرة » .. علاقة عاطفية تطورت مع الايام الى مفاتحة فى موضوع الثبات والنبات وخلفة الصبيان والبنات .. وعلى الفور وافقت صاحبتنا اياها على الزواج منه ..

وفى يوم الخميس الماضى كان احمد لوكسر قد اشترى « الدبلتين والاسورة » وكان قد قام بتوجيه الدعوة الى كل زملائه الفنانين وكل اطباء ومرضى مستشفى ابو الريش لحضور حفل عقد قرانه على زميلتهم الممرضة فلانة .. ومبروك للممثل العجوز فنيا زواجه .. ومبروك للطب انه تقدم ! ..

●من غير تكليف●

● رايح للترزى علشان افصل حوالى ١٤ بدلة صيفى .. يادويك ! ..
محمد رشدى

● انا عايشة الايام دى قصة حب هادئة قوى .. ومعقولة خالص ! ..
آمال رمزى

● ارجع تكتب وتقول عنى باننى « عيان » .. الجمهور يا عم مبقاش يصدق الحاجات دى ! ..
جلال حمدى « مطرب جديد »

● تقدر تقول عنى باننى « عايشة » .. وبس ! ..
زيزى البدراوى

● ماما موجودة فى بيروت. سافرت من كام يوم علشان تتفسح ! ..
بسنت « ابنة هند رستم »

● انا دلوقت فى الشقة الجديدة اللى على البحر .. ياسلام على الهواء هناك ..
فايزة احمد

● دول مش مطربين اللى انت بتتكلم عنهم .. دول مثلا تقدر تقول عليهم بتوع « مخلل » ! ..
محمد قنديل

محمد قنديل

هند رستم

العدد السادس من :

طبيبك الخاص

رئيس التحرير : د. سعيد عبده

تقرأ فيه :

- مولود سليم .. لزوجة مريضة بالسكر ..
  دكتور محمد خطاب
- اعرف شخصيتك حتى تنجح فى حياتك
  دكتور احمد عكاشه
- حديث عائلى عن الجنس
  دكتور عزيز احمد خطاب
- علامة استفهام فى حياة كل امرأة
  دكتور سمير يونس
- تمرينات كل يوم لعلاج عذاب كل شهر
  دكتور كمال صالح
- ساعد طبيبك لتشفى من الربو
  دكتور مختار مدكور
- خطر اسمه : المياه الزرقاء
  دكتور محمود صلاح الدين

العيب ليس فى أقراص منع الحمل
دراسة طبية لكل زوجة وفتاة

كيف تخلص أنيس منصور
من عذاب التهاب المصران الغليظ ؟

مع الباعة فى كل مكان

١٣٤ صفحة بالألوان - الثمن ١٠ قروش

عرفت ١٠ سنوات منعنى من الزواج

قصة المريض الذى عالجه طبيبك الخاص هذا الشهر

- **أم لأول مرة !**
  دراسة طبية عن فترة ماقبل الولادة .. والأيام الأولى من عمر المولود ... وحمام الطفل ... وأول زيارة لدورة المياه ..

- رسالة لندن :
  لماذا تسبب بعض الأطعمة الصداع النصفى ؟

- خدعوك فقالوا
  إن صغر الثديين نقص فى الأنوثة
  بقلم دكتور سعيد عبده

- حديث مع :
  الرجل الذى يلد كل يوم
  بقلم دكتور رفعت كمال

طبيبك الخاص
المجلة التى حققت توزيعها أرقاما قياسية .. وأصبحت جزءا أساسيا فى حياة كل أسرة

لقطات

سعد الدين توفيق

● الفنان الكبير يوسف وهبي جاءتني منه رسالة رقيقة هذا الاسبوع يرد فيها على الكلمة التي كتبتها عن مسرحياته القديمة التي يسجلها التليفزيون في هذه الايام ومنها مسرحية « يا تلحقوني » التي يقوم فيها يوسف بدور موسيقار شاب له حماة كانت راقصة ، وهي تنغص عليه حياته لانه فقير ، وكان رايي ، ولا يزال ، ان مثل هذا الدور لم يعد الان مناسبا ليوسف وهبي . ليس مقنعا ان أرى يوسف ابن السبعين يقوم ببطولة رواية كل مشكلته فيها هي الحماة ! . وعلاوة على هذا فان ما يسجله التليفزيون ليوسف الان يجب ان يكون تسجيلا لامجاد ممثل كبير له دور عظيم في حركتنا المسرحية . فهل من امجاد يوسف ان يمثل دور زوج يتشاجر مع حماته ؟ .. طبعا لا يمكن ان يحقق هذا التسجيل الغرض منه . خاصة وان هذا هو الخط الرئيسي الوحيد في الرواية . وكان رايي ولا يزال ان ما كان يناسب يوسف وهبي منذ ثلاثين سنة لم يعد يصلح له الان وهو في السبعين . هذا هو ما كتبته . وتوقعت ان يسعد يوسف وهبي بهذه الكلمة ، وان يلمس بين سطورها ما اكنه له من حب وتقدير . الا انني فوجئت برسالة غاضبة يقول فيها : « .. انتقدتم مقدما قيامي بدور في هذه المسرحية قريبا في التليفزيون مستندين على فكرة ان الدور في هذه الفكاهة لا يتناسب مع سني .. والذي اثار دهشتي انكم تنقدون عملا لم يظهر وليست لديكم اية فكرة عن شخصية الدور الذي قررت ان اقوم به . وانا ادرى الناس بما يصلح لي من ادوار . كما انكم ليست لديكم اية فكرة عن الصياغة الجديدة لهذه المسرحية . اولا توافقني بعد هذا انك تجنيت علي بلا داع ؟ .. يا استاذ توفيق .. انك ناقد واديب نعتز به وآمل ان تحكم على العمل الفني بميزان العدل والمنطق ولك شكري لو تفضلت بنشر هذا التصحيح .. »

هذه هي رسالة الاستاذ يوسف وهبي التي وصلتني يوم السبت الماضي . وفي اليوم نفسه نشرت جريدة الجمهورية تحت عنوان : « التليفزيون يرفض مسرحية ليوسف وهبي » الخبر التالي :

رفض سعد لبيب مدير عام التليفزيون الموافقة على تصوير مسرحية « مراتي حماتي » الماخوذة عن مسرحية « يا تلحقوني يا ماتلحقونيش » التي سبق ان مثلها يوسف وهبي على المسرح ويقوم فيها بدور موسيقي شاب !

وقد احزنني هذا الخبر كثيرا . لا لان التليفزيون رفض المسرحية . ولكن لان يوسف كان يريد ان يمثل دورا لا يناسبه ولا يشرف الفنان العظيم الذي لا يزال صدى تصفيق الجمهور له في « كرسي الاعتراف » و « راسبوتين » يرن في اذني

● وقفت فيروز لاول مرة على خشبة المسرح في هذا الاسبوع . وفيروز هي النجمة الطفلة التي اكتشفها انور وجدي وقدمها بطلة لافلامه . وقامت فيروز ببطولة مسرحية « شقة و ٥٠ مفتاح » على مسرح عمر الخيام بالزمالك مع بدر الدين جمجوم ونجوى سالم وحامد مرسي ومختار امين وجمال اسماعيل . وحققت فيروز نجاحا طيبا كممثلة فكاهية . ظل خفيف وحركة رشيقة وحيوية متدفقة وجاذبية اخاذة . وانشدت اغنيتين جميلتين لحنهما عبد المنعم الباروديي . ومثلت في الرواية دور عروسة لشاب عادمن بعثته في فرنسا بعد ان درس العلاج النفسي . وعندما اخذها العريس الى شقته اكتشفت العروس ان عشها الجديد هو خلية نحل مزدحمة . اذ كان زوجها في ايام عزوبته شقيا لعيبا وله شلة كبيرة من شبان على شاكلته . ومع كل واحد من افراد الشلة مفتاح للشقة ! .. وهذه البداية لمسرحية فكاهية جميلة جدا وفيها امكانيات هائلة لخلق مواقف فكاهية متعاقبة لا حد لها تملأ اكثر من ثلاث ساعات . الا ان المؤلفين كرم النجار ومصطفى جمعة تخليا نهائيا عن هذا الخط في بداية الفصل الاول وهكذا انساما من اول المفتاح الذي يفتح خمسين ! ابواب الضحك . ومع هذا المخرج احمد طنطاوي نجاحا به خاصة في اختيار ممثليه فاسند الى نجوى سالم دور نوع جديد عليها . دور في لمسات انسانية ناعمة جدا . دور فتاة الليل التي كرهت حياتها وراحت تبحث عبثا عن رجل ، رجل ، يقبل ان يتزوجها و يجعل منها ست بيت رغم ماضيها الحافل . واخيرا اصطادت شابا صغيرا « مختار امين » وكانت طفلا جاهلا وبلا تجارب . الا انه كان قلبا صغيرا واستطاع ان يفلت من الفخ المنصوب له . كذلك اسند طنطاوي دور والد العروس الى حامد مرسي الذي كان يثير عاصفة من التصفيق كلما رفع صوته بالغناء ! .. اما بدر الدين جمجوم فهو من احسن ممثلينا الفكاهيين ولكنه — في اعتقادي — لم ياخذ بعد فرصته الحقيقية . انه لا يزال في انتظار دور يستغل فيه موهبته كاملة . صحيح انه حقق نجاحا ملموسا في مسرحيات كثيرة مثل « الزوج آخر من يلعب » و« السمح من فضلك » و « حركة واحدة .. اشيمك ! » .. الا ان هناك جوانب كثيرة من امكانياته لم تظهر بعد

● انتهت مسابقة كاس التمثيل في جامعة عين شمس باشتراك كليتين في الفوز — مناصفة — بالكاس . وهما كلية البنات التي قدمت مسرحية لوركا « بيت برناردا البا » ، وكلية الطب التي قدمت مسرحية برناردشو « الماجور بربارة » . اما الجائزة الثانية فقد فازت بها كلية التجارة التي قدمت مسرحية روبليس « ثمن الحرية » . وفازت بالجائزة الثالثة كلية الزراعة عن مسرحيتي « المرتجلة » ليوجين اونيسكو و « السبع سواقي » لسعد الدين وهبة . وكانت مفاجاة المسابقة هي فوز كلية البنات على الرغم من انها تشترك لاول مرة في هذه المسابقة . ولكن لجنة التحكيم رات انها قدمت عرضا متكاملا وناضجا بكل معنى الكلمة . وامتاز اداء طالباتها بالفهم والاقناع وحفظ الادوار حفظا جيدا بحيث اننا لم نسمع صوت الملقن مرة واحدة في هذا العرض . والملقن في هذه الحفلات عادة يقوم بدور رئيسي مسموع ! .. وقام باخراج هذه المسرحية محمد فهمي الخولي وهو طالب بالسنة الثانية بمعهد الفنون المسرحية . وجدير بالذكر ان فتوح نشاطي كان عضوا في لجنة التحكيم . وهو نفسه الذي اخرج هذه المسرحية للمسرح القومي بنجومه وعرض الطالبات الهاويات اللاتي يمثلن لاول مرة في حياتهن . الا ان فتوح اعجب بالعرض اعجابا شديدا وكان اول المتحمسين لفوز كلية البنات بالكاس ! ..

فيروز وبدر الدين جمجوم في مسرحية شقة و ٥٠ مفتاح !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 932 — 10-6-1969.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ج ع ٠ ج ع ٠ م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ع ٠ ج ع ٠ م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نادية لطفي
تصوير : منير فريد

ـافعي يحترف مقابل ألف جنيه استرليني!

محيي الدين فكري

اخيرا - على ما يبدو - نجح سماسرة الاحتراف الامريكيون في القضاء على هواية بطلنا اسماعيل الشافعي ، اذ قدموا اليه عرضا يسيل له اللعاب .. ستة وثلاثين الف دولار في السنة ، يعني ثلاثة الاف دولار في الشهر ، يعني ١٢٠٠ جنيه استرليني !

ولم تكن هذه هي اول محاولة للقضاء على هواية اسماعيل الشافعي بطل التنس الذي دوت انتصاراته في كل انحاء العالم ، وانما سبقتها محاولتان ، فالسماسرة يتعقبونه منذ خمس سنوات ، منذ كان عمره ستة عشر عاما ، عندما اشترك في بطولة

ليوبورت الدولية ببريطانيا سنة ١٩٦٤ ، ولكن اسماعيل لم يرضخ للمحاولة ، خاصة عندما قرأ خطاب والده عدلي الشافعي الذي علم بالمحاولة في الوقت

المناسب فبعث الى ابنه يحذره من هؤلاء السماسرة ، وكانت وجهة نظر عدلي في رفض العرض المغرى الذي عرض على ابنه يوما هي ان البطل ما زال ناشئا وصغيرا وعليه اولا ان يحقق كثيرا من الانتصارات

باسم وطنه ، وعندما يحقق ما يكفي من انتصارات يصبح من حقه أن يحترف ليجني ثمرة جهوده في الميدان الرياضي الدولي .. لاسيما

اسماعيل الشافعي

وان اسماعيل كان وقتها لا يزال طالبا .

والمحاولة الثانية تمت سنة ١٩٦٦ عندما فاز اسماعيل ببطولة

العالم للناشئين في التنس التي أقيمت بالولايات المتحدة الامريكية

وكان العرض وقتها اكثر اغراء ، فقد لاحظ السماسرة الامريكيون ان من عوامل عدم قبول اسماعيل

للعرض الاول رغبته في اتمام دراسته ، فكان العرض الثاني

يهيىء له هذه الفرصة في جامعة ميتشجن حيث يدرس أربع سنوات

على نفقة الجامعة ذاتها علاوة على مصروفاته الشخصية مقابل أن يمثل الجامعة في مختلف البطولات ..

ولكن اسماعيل رفض العرض الثاني ايضا ، فقد فضل مواصلة دراسته في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة ..

اما الان ، وبعد أن انهى اسماعيل دراسته ، وجاوز عمره الواحدة والعشرين ، وحقق انتصارات كثيرة

رفع فيها اسم بلدنا عاليا ، وحقق لنا من الدعاية ما كنا ندفع فيه مئات الالوف من جنيهات العملة الصعبة ، فقد أصبح من حقه

ان يقرر مصيره بنفسه .. ان يتمتع بحياته ويجني ثمرات البطولة .

وقد يصبح اسماعيل كمحترف سفيرا متجولا آخر ، يخلف عبد اللطيف ابو هيف في المجال الرياضي الدولي ، خاصة وان أبو هيف

على ما يبدو لن يصبح قادرا على الخروج الى المجالات الدولية التي كان يحقق فيها انتصارات كثيرة بعد الان ..

انني بقدر أسفي على نهاية هواية اسماعيل الشافعي ، أجد نفسي مغتبطا ، لان الفرصة اصبحت سانحة امامه كمحترف لكي يخدم بلده اكثر واكثر ..

عودة الروح
وعودة ١٠ يونيو

زي النهارده من عامين اتنين
وقف التاريخ للشارده الوارده
طوفان بشر ومحيط بني ادمين
طالع يهد الايد ويتحدى

***

زي النهارده من عامين اتنين
وقف التاريخ على كل ناصيه في مصر
شاف الوطن بيلم اشتاته
ويقول لابو خالد معاك للنصر

***

يا عودة الروح للوطن كله
ياصرخة الشرفا .. يا كلمة حق
فرش الامل فوق الجراح ضله
وسمعنا كل الناس بتهتف : لا

***

المستحيل ان احنا نتخلى
عنك ف وقت الشده ونفوتك

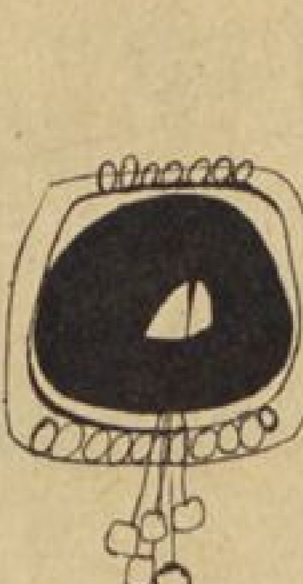

شعر : ابن عروس

البت وبكره الحظ يتجلى
وساعتها رح نفرب بنبوتك

***

وانت معانا زيتنا في دقيقنا
وانت معانا بكره تبتسم
هما اللي عايزينك تفارقنا
هما اللي عايزين مصر تتيتم

***

ورجعت تاني ف ايدك الدفه
وحلفنا ما في شبر في سينا
داد الزمن لفه ورا لفه
داد الزمن نوبتين ف وادينا

***

وادى المدافع صوتها ع العالي
فارس وحارس عمره ما يهدا
خطوه ف خطوه واللي في بالي
هلت بشايره والله من مده !

الكواكب

- أم كلثوم تغني على مسرح التاريخ!
- هل تزوجت صباح الأمير الشرقي؟
- الممثلون العرب في السينما التركية!
- ٢٤ ساعة في حياة بريجيت باردو!

العدد ٩٣٤ - ٢٤ يونيو ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

ام كلثوم

تغني على مسرح التاريخ

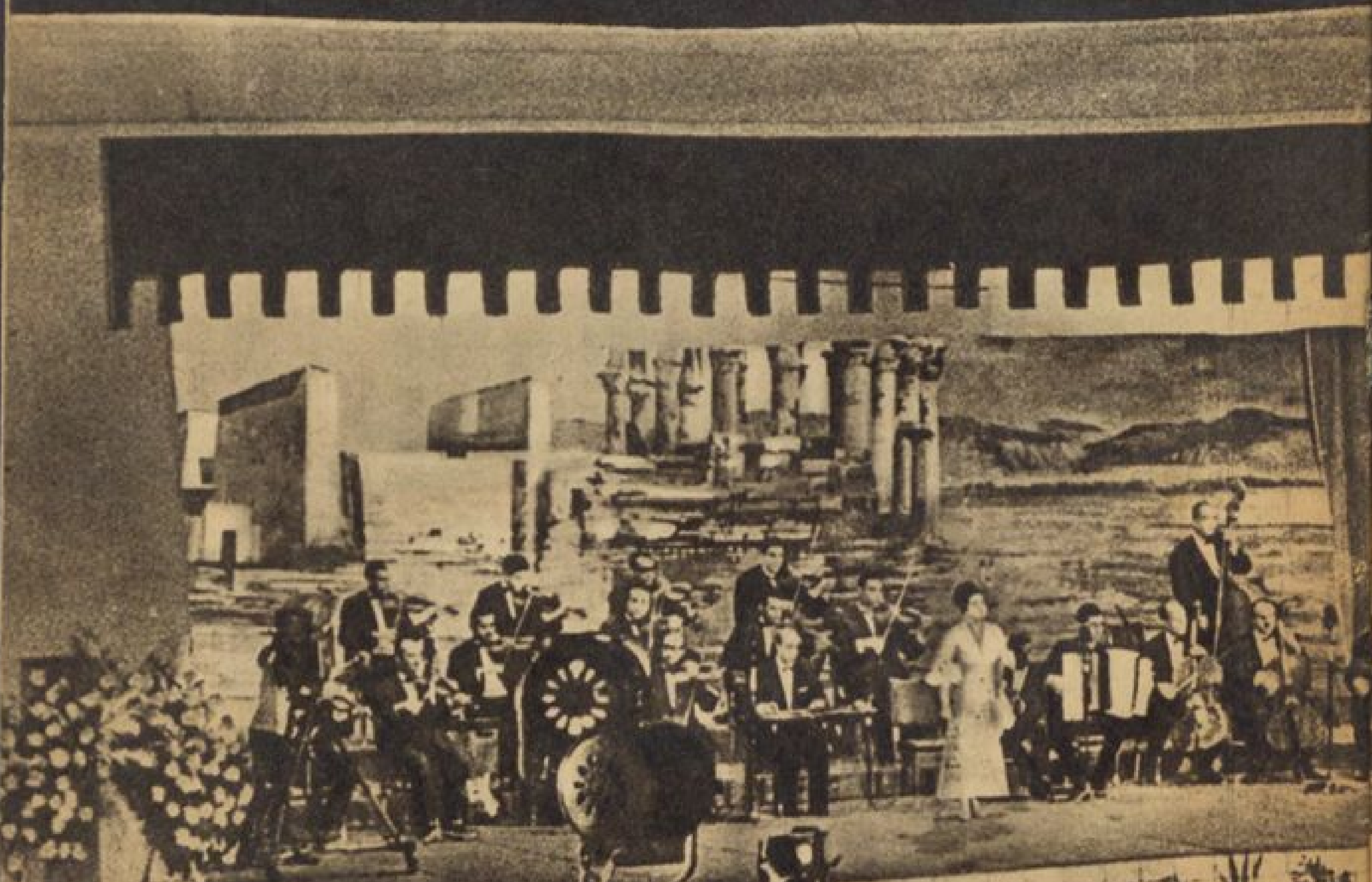

ام كلثوم تغني على مسرح التاريخ

تحقيق : سيد فرغلى

تصوير : محمد صبرى
محمود عارف

ام كلثوم تقف داخل المسرح ومن خلفها لوحة معبد « أنس الوجود » التى رسمها الفنان حسنى البنانى رئيس قسم التصوير بكلية الفنون

كان لقاء تاريخيا . . لقاء جمع بين عظمة التاريخ وعظمة الفناء .. وما اروع لقاء العظماء ..

ففى صحراء الهرم وعلى بعد ٧٠ مترا من ابى الهول و ٥٠٠ متر من الهرم الكبير، وقفت سيدة الفناء العربى ام كلثوم لتشدو بصوتها العذب الشجى ، وتقدم لمسة وفاء من الاحفاد الى الاجداد

كان الحفل الذى احيته كوكب الشرق فى صحراء الهرم هو بداية الحملة الدولية لانقاذ معابد انس الوجود بجزيرة فيله ، وهو يعتبر الحفل الاول فى سلسلة المساهمات القومية ، الى جانب مشاركة الدول العالم فى اكبر حملة دولية ثقافية فى هذا الجيل الذى نعيش فيه

شهد الحفل الكبير اكثر من اربعة آلاف شخص دفعوا أكثر من عشرين الف جنيه ، هى النواة الاولى لصندوق انقاذ معابد فيله

.. ولن تكتفى ام كلثوم بهذا الحفل اسهاما منها فى انقاذ هذا التراث الانسانى العظيم ، بل وعدت المسئولين فى هيئة انقاذ آثار النوبة على احياء حفل فى كل عام لمدة اربع سنوات متتالية حتى تتم عملية الانقاذ كاملة .. وقالت ايضا انها ستحيى حفلة كبيرة تقام فى معبد انس الوجود ليلة افتتاحه

وكان لهذه المشاركة القومية من كوكب الشرق اثر كبير على نفوس المسئولين فى وزارة الثقافة وهيئة انقاذ آثار النوبة ، فبين الوصلتين توجه اليها الدكتور ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوى وشكراها على هذه الخطوة الطيبة واللفتة الكريمة ، خاصة وانها قد تبرعت بأجرها من هذا الحفل والحفلات القادمة التى وعدت بها

وليس من شك فى ان حملة انقاذ آثار النوبة قد لقيت اهتماما كبيرا من جميع الاوساط العلمية والثقافية فى العالم .. وقامت منظمة اليونسكو بدور فعال فى هذا المجال .. وفى اول اجتماع لهذه الهيئة الدولية للنظر فى توجيه النداء الدولى بشأن انقاذ آثار النوبة .. وجه الرئيس جمال عبد الناصر رسالة جاء فيها : « ولئن كانت التزامات التعمير والعمل من اجل الرخاء الانسانى قد اقتضت تنفيذ مشروع السد العالى على النيل ، فان هذه الالتزامات ، لم تمنعنا من التفكير فى انقاذ جزء من اهم ما ورثناه من تراثنا ..

وما تراثنا الا جزء متواضع من التراث الانسانى الكبير ، والذى لا اشك فيه ان حرصنا على التراث الانسانى راجع الى ما يربط الاجيال من صلات ، ويشد بعضها الى بعض ، بخيط خفى لا يكاد يرى ، ولكنه ينبض فى اعماقنا نبضا حيا متصلا لا ينقطع ..

لهذا فقد لجأنا الى هـذه المنظمة الدولية لتنادى دول العالم جميعا لانقاذ هذا الجزء من حضارة الانسان وانا لمطمئنون الى ان ما فى ضمير الانسان من حياة ، وما فى وجدانه من انفعال ، وما فى ارادته من طاقه ، لو وجهت نحو الخير ، لتحقق هذا الخير » ..

ولنتيجة لهذه الحملة الدولية خلال السنوات العشر الماضية تم انقاذ ١٧ معبدا ، كانت مهددة بأن تجرفها مياه السد العالى ، بعد ترميمها ترميما فنيا ..

وكانت معابد أنس ألوجود التى بدأت من أجلها الحملة الدولية بحفل أم كلثوم هى كل ما تبقى من آثار النوبة ..

ومعابد أنس الوجود ، او لؤلؤة مصر كما يسميها رجال الاثار ، تقع على جزيرة فيلة قرب اسوان على مساحة قدرها ١٢ فدانا ، وهى تكون مجموعة من المعابد الرائعة التى تربط بين الحضارات المصرية من العصر الفرعونى حتى العصر الافريقى الرومانى ، حتى جاءت المسيحية الى مصر

مجموعة من الصور التقطت فى الحفل يظهر فيها د . ثروت عكاشة وزير الثقافة وسعد الدين وهبة وسميحة أيوب يستمعان باعجاب لكوكب الشرق ونهلة القدسى تنصت باهتمام اليها ، وام كلثوم تتلقى قبلة من معجبة ، وعريس وعروس حرصا على حضور الحفل ليلة زفافهما

وقد تقرر نقلها الى جزيرة « اجيلكية » وهى تبعد ٦٠٠ متر من موقعها الاصلى ، وسيتكلف المشروع ١٢ مليون دولار ، ويستغرق تنفيذه ٥٨ شهرا بدأت من اول مايو الماضى ، وبانقاذ هـذه المجموعة من المعابد تكون آثار النوبة قد انقذت تماما ويكون المشروع قد حقق اغراضه ..

وفى النهاية اقول ان نجاح حفل الهرم الذى احيته سيدة الغناء العربى ، من الممكن ان يكون حافزا على اقامة سلسلة من الحفلات فى هذا المكان التاريخى ، تسهم فى الحملة الدولية لانقاذ تراثنا العظيم .. وتأكيدا لهذا الرأى قال لى عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والمشرف على هيئة انقاذ آثار النوبة انه فى سبتمبر القادم ستعمل على مسرح ابى الهول فرقة الباليه الملكية الانجليزية ، اسهاما منها فى انقاذ هذا التراث الانسانى العظيم ..

ولا يفوتنى ان اقول ان ام كلثوم كانت رائعة كروعة المكان الذى تغنى فيه .. واحسست انها تريد تكريم اجدادنا من خلال مشاركتها فى افتتاح الحملة الدولية لانقاذ آثارنا وتراثنا .. وسمعت مع الصدى الذى ملأ صحراء الهرم ابا الهول يخرج عن صمته ويردد معها : « هذه ليلتى وحلم حياتى .. بين ماض من الزمان وآت »

ماجدة .

لقطات

سعد الدين توفيق

● فنان التقيت به هذا الاسبوع لاول مرة مع انني اعرفه من زمان . وانت ايضا تعرفه جيدا ورايت عشرات من الروايات الاذاعية والتليفزيونية والمسرحية والافلام التي اشترك فيها، ولكنك لا تعرف شكله، ولا تعرف اسمه، والسبب هو أن محمود كامل (٨ سنة) يشترك عادة بصوته وراء الستار . فهو يقلد اصوات الحيوانات والاشياء تقليدا ممتازا! .. صوت ساقية . صوت قطار . صوت طائرة . الى جانب زئير الاسد ونونوة القطط ونباح الكلاب . والمخرجون يلجأون اليه دائما لكي يقوم بدوره هذا في برامجهم ومسرحياتهم وافلامهم . وهو يقول لك مثلا أنا اشتركت في تمثيل مسرحية « الغريب » التي ظهرت على مسرح الحكيم . ولكنك لم تره على خشبة المسرح، لانه كان يقف في الكواليس ويقوم بعمل المؤثرات الصوتية . ويقول لك محمود كامل انه اشترك في تمثيل فيلم ماجده « هذا الرجل احبه » . ولعلك تحاول أن تتذكر دوره ولكنك لن تعرفه ، لانه كان يقوم بعمل دوبلاج لصوت كلب ! .. وللحقيقة والتاريخ أن محمود كامل ظهر بشخصه فعلا في بعض مسلسلات التليفزيونية مثل دور متريس في « خيال المآتة » ودور الاسطى كمال المكوجي في «الرحيل» وهما من اخراج نور الدمرداش . كما ظهر في دور العمدة في فيلم حلمي حليم «حكاية من بلدنا» وليس محمود كامل هو السبب في أن الفيلم لم يعرض الا اسبوعا واحدا !! وظهر كذلك في دور الشاويش في فيلم توفيق صالح « يوميات نائب في الارياف » الذي حقق نجاحا جعله يعرض اسبوعا ثانيا !! .. المهم ان محمود كامل له الان مشكلة ، فقد مرض فترة طويلة ابتعد فيها عن الاضواء ، وبدلا من ان يكسب عيشه من هذا النشاط الفني المحدود، كان يدفع مايلزم لعلاجه من ادوية واجر اطباء . وشفي محمود كامل من مرضه وعاد ليعمل الا انه يحس بقلق شديد بعد هذه التجربة . اذ ليس له دخل منتظم . وهذه هي مشكلته . ولذلك يسعى الان قدر ما يستطيع لكي تلحقه مؤسسة المسرح باحدى فرقها لكي يستطيع ان ينام في فراشه في الليل دون ان يقلقه التفكير في لقمة الغد !

● **بلغ عدد الافلام التي عرضت في هذا الموسم ٤١ فيلما. ليس بينها سوي خمسة افلام جيدة . اما بقية الافلام فهي دون المستوى . ولكن الظاهرة التي تلفت النظر في افلام هذا الموسم هي ان ممثلات الصف الاول لم يعدن يحتكرن البطولة كما كان الحال في المواسم السابقة . بل لقد قل عدد الافلام التي تمثلها كل واحدة منهن الي درجة معقولة. فمثلا لم تمثل ماجدة الا فيلما واحدا هو « الرجل الذي فقد ظله » . اما شادية ونادية وشويكار فقد مثلت كل منهن فيلمين . ظهرت شادية في « شيء من الخوف ، عفريت مراتي » ونادية لطفي في « ابي فوق الشجرة ، كيف تسرق مليونيرا » وشويكار في « شنبو ، ارض النفاق » وظهرت سميرة احمد في ثلاثة افلام هي « ليلة واحدة» و « السيرك » و « قنديل ام هاشم » . وسجلت سعاد حسني اكبر رقم وهو اربعة افلام هي « بابا عايز كده » و«الست الناظرة » و « التلميذة والاستاذ» و «الزواج على الطريقة الحديثة» .. ويلاحظ ان الافلام الاربعة رديئة بل ان الفيلم الرابع يعتبر اسوا افلام الموسم كلها . ومن المخجل حقا ان نرى ممثلة جميلة وصغيرة ومحبوبة تبدد موهبتها بهذا الشكل في اعمال هابطة . هذا مع العلم بأن سعاد تتقاضى اكبر اجر في السينما المصرية !!. وفي اعتقادى انها عندما تراجع رصيدها في هذا الموسم ، وتدرك انها هبطت بسرعة مخيفة حتى وصلت الى اخر درجات السلم ، ستشعر بالخجل والندم ، وتعيد النظر في تصرفاتها . فقد آن لها ان تعرف انه يجب أن تقرأ السيناريو جيدا وتتأكد من قيمة الدور قبل أن تمسك القلم لتوقع عقدا جديدا ! ..**

● مسارحنا اغلقت ابوابها واطفات انوارها ولم يعد أمام القاهريين غير السينمات الصيفية والسينمات المكيفة الهواء ! .. ولست ادري ماهي الحكمة من انشاء المسرح العائم الذي تكلف الشيء الفلاني اذا لم تستغله في الصيف ؟ .. وما هي فائدة تكييف الهواء في مسرح الجمهورية اذا كنا نغلق ابوابه بمجرد ان يهل الحر ؟ ! .. انني اعرف ان هذه أسئلة ليس لها جواب. اذ لا يوجد احد يدري لماذا انشانا مسرحا عائما ولا لماذا كيفنا هواء مسرح الجمهورية ؟ .. ولا لماذا اغلقنا سينما الازبكية الصيفية وحولناها الى مسرح اسمه ٢٦ يوليو لم يستغل اكثر من بضعة أشهر في السنوات العشر الماضية .. ولا لماذا هدمنا سينما الكورسال الصيفية منذ سبع سنوات وتركناها مهملة ، فلا هي ظلت سينما ولا هي تحولت الى مسرح !! .. هذه تصرفات سيئة. ولكن من الممكن ان تتكرر طالما انه لا توجد مؤاخذة . فالذى يخطيء لا يجد من يحاسبه ويعاقبه. وهذا يشجعه اكثر على ان يستمر في الخطأ . بل انه اذا كان قد اخطأ في الماضي بحسن نية ، فمن المنتظر ان يرتكب في المستقبل اخطاء متعمدة وبسوء نية بعد ان اصبح لا يخشى عقابا او حسابا!

● **يظهر ان حكاية رشدي اباظة في تليفزيون بيروت قد انتهت من مجلات لبنان لتبدا في مجلات القاهرة ! .. والشيء الغريب ان الذين يهاجمون رشدي عندنا لم يروا البرنامج التليفزيوني وانما قراوا ما نشر عنه في بعض مجلات لبنان . فهل هذا يصلح اساسا لأصدار حكم في الموضوع؟! هذا هو ما قلته لرجل الشارع « صبرى ابو المجد » في الاسبوع الماضي . ولكنه اكد لي انه سيرد على مرة ثانية وسينشر مستندات خطيرة ووثائق مهمة جدا . ولما سألته عنها ، قال انها مانشرته بعض مجلات لبنان !! .. ماذا اقول له بعد كل هذا ؟ !**

« ان الاخبار التى لدينا تؤكد ان صباح قد تزوجت اميرا شرقيا كان يقيم فى القاهرة طوال العامين الماضيين، وكانت له صداقات بعدد كبير من الفنانين ومن بينهم صباح فى فترة اقامتها بالقاهرة عندما جاءت تمثل فيلم « كانت أيام » مع رشدى اباظة . . هذا الزواج – اذا كان ما تؤكده الاخبار صحيحا – سيعطل تصوير آخر فيلم تمثله صباح وتشترك فيه ابنتها هويدا ورشدى اباظة ايضا » ..

هل تزوجت صباح الأمير الشرقي؟

تحقيق : حسين عثمان

صباح : نبأ من بيروت بزواجها من الامير الشرقي

جاء من بيروت ان صباح تزوجت اميرا شرقيا ، وتوشك أن تسافر معه الى أوربا لقضاء شهر العسل ولا ينتظر ان تستأنف صباح نشاطها السينمائى قبل نهاية شهر اغسطس، وبالتالى سيتعطل تصوير آخر فيلم كانت صباح تشترك فى تمثيله مع رشدى اباظة ونور الشريف ، وابنتها «هويدا» وهو فيلم « نار الشوق » الذى يخرجه محمد سالم .. ويبدو ان صباح كانت تجد أكثر من سبب لتعطيل تصوير هذا الفيلم – غير الزواج طبعا – فهى مصرة اصرارا كاملا على الا تأتى ابنتها هويدا معها الى القاهرة لتمثل بعض المشاهد الداخلية التى تظهر فيها كممثلة فى الفيلم ..

ويبدو ان فيلم « نار الشوق » قد أصبح مصدرا للمشاكل التى تواجهها الان مؤسسة السينما وتحاول ان تجد لها حلولا عاجلة .. فقد تنحى المنتج محمد عبد الجواد عن اشرافه على انتاج الفيلم وقدم تقريرا مسببا عن تنحيه عن الانتاج واسند الى حسن رمزى ، ويجرى الان تحقيق هام وعاجل فى المؤسسة لتقرير محمد عبد الجواد ، ولكن تبقى مشكلة استئناف تصوير الفيلم ومسألة حضور هويدا الى القاهرة ..

ان أول أسباب اصرار صباح على عدم حضور هويدا الى القاهرة – كما قلت فى تحقيق سابق نشرته الكواكب – هو خوفها من أن يمنعها عمها عازف القانون عبد الفتاح منسى من مغادرة القاهرة باعتبار انها ما زالت قاصرا وتحت ولايته الشرعية ..

وقد كلفت مؤسسة السينما حسن رمزى بالتفاهم مع عبد الفتاح منسى حتى تطمئن صباح الى أنه لن يتعرض لهويدا ولن يمنعها من العودة الى بيروت بعد أن تشترك فى تمثيل الفيلم .

ولكن عبد الفتاح منسى قال انه لم يكن يتصور أن تثير صباح تلك الضجة الكاذبة التى تصور فيها اسرة منسى بصورة بعيدة عن الحقيقة ، ولم يكن ينتظر ان تطلق صباح اشاعات كاذبة تحاول فيها ان توحى للناس بأن اسرة زوجها السابق المرحوم أنور منسى تطلب خمسة آلاف جنيه ثمنا لتنازلها عن ضم هويدا اليها وعن حقوقها الشرعية فى هذا الضم .

وأكد عبد الفتاح منسى انه كان على استعداد لأن يقف بجوار صباح وأن يساندها فى كل ماتطلبه من الاسرة لو انها لم تقطع العلاقات العائلية بينها وبين اسرة منسى ، وتحرم أفراد الاسرة ، خاصة والدة المرحوم أنور من رؤية هويدا او اقامتها معها لتخفف عليها صدمة فقدها لابنها وهو فى عنفوان شبابه ، وتحرم هويدا نفسها من ان تعيش مع الاسرة وتتعرف على أفرادها وجعلتها تنشأ وهى مقطوعة الصلة من الاسرة تماما ، حتى انها لا تعرف اولاد وبنات اعمامها ..

ويستطرد عبد الفتاح منسى قائلا لحسن رمزى :

● لقد كنا جميعا نتوقع ان تزورنا صباح وتشعرنا انها اسرتها الثانية فى القاهرة ، توقعنا هذه الزيارة بين لحظة واخرى ولكنها لم تتم ، فضلا عن اننى حاولت فى زيارتى للبنان ان ازورها وكم حز فى نفسى ان تنكر وجودها وترفض مقابلتى ، لهذا ارى نفسى مضطرا بالتمسك بوجود هويدا فى القاهرة بين اسرة والدها لتنشأ نشأة جديدة على اسس من التربية الدينية .. ولا يستطيع احد أن يصف موقفى هذا بالتجنى او تجاوز الحدود المعقولة ومن يعترض على هذا الموقف عليه ان يرجع الى صحف ومجلات بيروت ليقرأ ما تنشره عن هويدا بنت الخمسة عشر عاما .. اننى أريد ان تتربى هويدا ابنة اخى ، وهى فى منزلة ابنتى ، تربية دينية وتتحلى بالعلم ورجاحة العقل .. .. ولن اعير الشائعات التى تصورنا على اننا نسعى وراء كسب مادى اى اهتمام ، ولقد شرعت فعلا فى اتخاذ الاجراءات التى كفلتها القوانين لاستعادة هويدا الى حضانة اسرة والدها فى القاهرة .

***

وبعد أن تعذر على حسن رمزى ان يثنى عبد الفتاح منسى عن موقفه ، استقر الراى على اجراء تعديلات على سيناريو الفيلم بحيث تصور جميع المشاهد التى تشترك فيها هويدا فى لبنان بدلا من القاهرة

.. وكان حسن رمزى قد حاول التوصل لاقناع صباح عن طريق محاميها لبيب معوض الموجود فى بيروت ، ولكن اصرار صباح وصل الى انها اعلنت استعدادها لتحمل اية خسائر تترتب على عدم حضور هويدا الى القاهرة ، وقالت لحسن رمزى فى محادثة تليفونية « كيف تريدون ان انتزع قلبى اذا بعدت عنى هويدا .»

الفوج الفنى الرابع فى الجبهة

القناة : من سيد فرغلى

يوم الجمعة الماضى قامت مجموعة كبيرة من الفنانين ، بصحبة الدكتورة حكمت ابو زيد - مقررة لجنة الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بالاتحاد الاشتراكي - بزيارة احدى جبهات القتال . كانت المجموعة تضم من الفنانين نادية لطفى وشكرى سرحان وماجدة الخطيب ومحمد رشدى واحمد غانم وعبد اللطيف التلبانى وعادل امام وسميرصبرى ونعيمة وصفى ، ومن الادباء الدكتورة بنت الشاطىء والدكتور مهدى علام والشاعرة روحية القلينى والكاتب خيرى حماد وغيرهم . هذه الزيارة هى الرابعة فى سلسلة لقاءات اهل الفن والادب بالجنود الرابضين على خط النار .

وليس من شك فى ان هذه الزيارات قد ادت مهمتها على خير وجه ، فهى قد اتاحت لفنانينا وادبائنا فرصة المشاركة الوجدانية لرفع معنويات الابطال الذين يواجهون العدو ، ويصممون على تحقيق النصر ،وجعلتهم يشعرون بان الجبهة الداخلية تقف من خلفهم تشد ازرهم وتعضدهم ، وتشكل قوة جبارة تؤدى دورها عندما تحين ساعة الصفر لازالة آثار العدوان وتطهير ارض الوطن.

وفعلا استطعنا من خلال هذه الزيارات السابقة أن نقف على كثير من الحقائق . شاهدنادرجة الاستعداد بين صفوف قواتنا المسلحة ، ولمسنا الروح المعنوية التى يتمتع بها كل مقاتل موجود على خطوط المواجهة

ان الزائر لجبهة القتال يجد مقاتلين من نوع جديد .. مقاتلين لا يعرفون من الكلمات الا : الصمود .. التضحية .. الجهاد .. الردع .. التحمل . الفداء .. العزم . الاصرار . كل ذلك فى سبيل تحقيق النصر .. والنصر القريب باذن الله .. لقد نظموا من هذه الكلمات اناشيد يتغنون بها فى مواقعهم، ومما لاشك فيه ان الفنانين والادباء سينقلون هذه الصور البطولية الرائعة كل باسلوبه ..

نادية ونعيمة وصفى مع الابطال

ماجدة الخطيب وشكرى سرحان .. فى حوارمع احد الجنود .. ثم .. عادل امام

الكواكب
تقدم لك أمتع وأجمل عدد خاص
ألبوم الكواكب
١٥ يوليو ١٩٦٩
٩٦ صفحة بالألوان
١٠ قروش

صراع الكبار والصغار في دنيا الطرب

تحقيق : حلمي سالم

ابراهيم رجب

شمس

علي عبد الوهاب

ابراهيم فارس

سامية فهمي

محمد الموجي وحمام

هل الجيل الجديد في الغناء سواء المطرب ، أو الملحن أو كاتب الاغنية — لا يجد في نفسه ثقة كاملة ، تجعله يقف على قدميه ؟!

وهل الجيل الجديد .. في حاجة الى ان يتسلق على اكتاف الجيل القديم .. حتى يلفت نظر الناس .. ويسمعهم ؟! هناك واقع يقول : ان الاجيال الجديدة في الغناء ، لم تستطع حتى الآن ، ان تفرض نفسها . واذا كانت هذه قاعدة .. فلها بعض الاستثناء .. والدليل على وجود هذا الواقع ، ظاهرة قوية لها ثلاثة وجوه :

● **مطرب جديد ، يريد ملحنا مشهورا**

● **ملحن جديد .. يريد مطربا مشهورا**

● **كاتب اغان جديد .. يريد اما الملحن المشهور واما المطرب المشهور**

اقصر طريق للشهرة

● **اولا : لماذا يريد المطرب الجديد ملحنا مشهورا ؟!**

الاجابة بساطة شديدة . هي ان قامة المطرب الجديد قصيرة جدا ، وهو يريد من يقف فوق كتفيه حتى يبدو ظاهرا للناس . وهو بهذا الشكل ينفي ايمانه بموهبته ، ويريد ان يستغل موهبة الغير . وهو بذلك ايضا ، لا يثق بنفسه ، وهو يريد ان يأخذ الثقة من غيره . ويفوت المطرب الجديد .. عدد من الاشياء :

— **ان الملحن** المشهور يفضل ان يعطي لحنه لمطرب مشهور ، يساويه في الاقدمية . لانه بذلك يضمن ترديد الناس لالحانه .

— **ان الملحن المشهور** ، يفضل ان يعطي لحنه للمطرب المشهور ، لانه سيتقاضى منه أجرا اكبر ، لا يستطيع المطرب الجديد أن يدفعه

— **ان هناك** ما يشبه الاتفاقية بين الملحن المشهور والمطرب المشهور ، أول بنودها ان يتعاونا على عدم اظهار الصوت الجديد لانه سيكون منافسا لهما . هو في الاساس منافس للمطرب .. ولان الملحن يهمه المطرب المشهور .. فلابد من تنفيذ الاتفاق . وامام هذه الاشياء ، يظل المطرب الجديد يشكو . ويظل يلعن الظروف التي لم تعطه فرصة .

ويظل ايضا يلعن الفن ، الذي لا يفهمه احد سواه .

● **ثانيا : لماذا يريد الملحن الجديد .. مطربا مشهورا .. يغني الحانه ؟!**

الاجابة ايضا بساطة . انه لا يثق في الصوت الجديد ، ويرى في المطرب المشهور أقصر الطرق للوصول الى الشهرة . ذلك لانه يحس — ايضا — انه قصير القامة فنيا ، ويحتاج لمن يقف على اكتافه ، حتى يراه الناس ، فيلفت الانظار والاسماع . لكن هذا الملحن الجديد نسي اشياء :

— **ان المطرب** المشهور لن يغني الحانه .. تنفيذا للاتفاق القائم بينه وبين الملحن المشهور .

— **ان المطرب المشهور** ، يخاف ان يهبط اللحن منه ، فتبدو سقطة واضحة ، في وقت يتصارع هو مع جيله من المشهورين ، ومع الاجيال الجديدة التي تحاول ان تجد لها مكانا .

— **ان المطرب المشهور** ، له أوامر ينفذها الملحن المشهور ، لانه يعرف امكانيات صوته الذي اتعبته السنون . في الوقت الذي يريد الملحن الجديد ان يفرد عضلاته .. وان يفرغ الكثير مما لديه من الحان ، قد تتعب المطرب المشهور

وامام هذه الاشياء .. يظل الملحن الجديد يشكو . ويلعن الظروف ، ويلعن الفن الذي لا يفهمه سواه .

● **ثالثا : لماذا يريد كاتب الاغاني الجديد .. اما مطربا مشهورا واما ملحنا مشهورا ؟!**

الاجابة بساطة شديدة ، هي نفس الاسباب التي لجأ اليها المطرب الجديد ، والملحن الجديد . وان كانت الظاهرة بالنسبة للمؤلفين ، أقل حدة ، بعد ان اثبت كثير من كتاب الاغنية الجدد مكانهم . فغنى لهم كبار المطربين ، ولحن لهم كبار الملحنين .. ومنهم عبد الرحمن الابنودي ، ومجدي نجيب ، وعبد الرحيم منصور ونجيب نجم .

محمد رشدي

محمود الشريف

استثناء

لكن برغم وجود هذه الظاهرة .. وبشكلها الحاد .. فهناك بعض الاستثناءات .

● **لحن محمد الموجي** لعدد من الاصوات الجديدة ، برغم انه من كبار الملحنين . من هذه الاصوات .. **محمد حمام . فريدالبشبيشي**

.. شمس . وغيرهم كثير . هذا غير الاصوات التى اصبحت معروفة وكانت صغيرة .. وكان للموجى فضل اظهارها .

● قدم محمود الشريف .. المطربة سهير فهمى .. والمطرب كنعان وصفى فى ٣٠ حلقة غنائية فى الاذاعة . وهما من الاصوات الجديدة ، وهو من الملحنين المخضرمين .

● غنى محمد رشدى .. وهو صاحب اسم كبير . للملحن حلمى بكر .. عندما كان حلمى يبدأ خطواته الناجحة ، وكان لغناء رشدى اثر كبير فى ان يظهر حلمى بكر على السطح .. وان يصبح واحدا من الملحنين الذين يبشرون بخير كثير

واذا كانت هذه استثناءات بالنسبة للملحن صاحب الاسم ، أو المطرب صاحب الشهرة ، فان هناك ايضا استثناء بالنسبة للجيل الجديد :

● استطاع الملحن ابراهيم رجب .. ان يقدم عددا من الالحان الناجحة ، فرضت نفسها على الاسماع .. وكان ذلك .. اعتمادا على مطرب مشهور . وكان ابراهيم رجب .. ابرز الملحنين الجدد الذين اثبتوا قدرتهم على ان يكونوا موجودين ، باعتمادهم على انفسهم

من يملك الفرصة

يبقى بعد هذا .. ان نتوقف امام هذه الظاهرة ، التى تضم الجيل الجديد من المطربين والملحنين وكتاب الاغنية . فان موقفهم الدائم الشكوى .. موقف سيىء . واذا كنا نرى لهم بعض الحق .. فى انهم لا يجدون فرصتهم فالواجب عليهم ، ان يخلقوا هم هذه الفرصة . ولدينا من المواهب الجديدة الكثير .. نستطيع أن نذكر منهم :

● فى مجال الغناء : لدينا اصوات مثل على عبد الوهاب . سهير فهمى . سلوى فهمى . امانى جادو ، سامية عبد الحميد فاروق عبد الغنى وغيرهم كثير .

● فى مجال اللحن : لدينا ابراهيم رجب ، ابراهيم فارس . عبد المنعم البارودى . حسن نشات . على عشماوى . وغيرهم ايضا كثير .

● فى مجال كتابة الاغنية : لدينا بلاشك مواهب كثيرة .. بعد ان اثبت شعراء العامية مكانهم ووجودهم .

ويبقى ان نقول كلمة للجيل الجديد من فنانى الاغنية . ان عليه أن يكافح وان يأخذ طريقه ، وان يجد مكانه تحت الشمس ، لو أنه تتالف وتكاتف ليغنى المطرب الجديد ، لحن الملحن الجديد ، وكلمات المؤلف الجديد . وسوف يستطيع ان يقدم الجديد الذى يجب ان يولد . ان الاجيال القديمة فى كل الميادين قد قدمت جهودها فى ميادينها ، وعلى الاجيال الجديدة أن تأخذ منها شعلة المستقبل ، لتمضى به الى الامام . وسوف يكون الطريق شاقا .. ومريرا . لكن هذا الطريق ، لن يمهده .. سوى عرق الاجيال الجديدة . واذا كانت هذه الاجيال الفنية ، لا تثق فى قدراتها ولا فى مواهبها . ولا تستطيع ان تتحمل قسوة الطريق ومرارته .. فيجب ان تجتر احزانها .. وشكاواها .. فى صمت ، لانها فى هذه الحالة ، لا تستحق ان يلتفت لها احد . والاجيال الجديدة من المطربين ، والمطربات ، والملحنين، والكتاب . يجب أن تعى جيدا .. ان الاجيال القديمة ، صاحبة حصار قوى . وهى فى حصارها .. لا تريد ان يفلت منها جديد ، لانه دائما قوى ، ومخيف . انها ضرورة الصراع من اجل البقاء . فاما ينتصر الجيل الجديد لثقته بنفسه ، وبموهبته ، وبمستقبله واما ينتصر الجيل القديم ليؤخر ربما الى سنوات طويلة ، ظهور المواهب الجديدة . وخنافس بريطانيا مثلا .. استطاعوا ان يقدموا الجديد الذى هز العالم .. والذى جعل الجيل القديم يلهث خلفه . ولم يكن ذلك الا لانهم قدراتهم . ولهم ثقتهم بفنهم . ونحن لا نريد « خنافس مصرية » .. ولكننا نريد شبابا يثق بنفسه، وبغده .. وبفنه . يبقى شيئا اخر .. هو ان تتبنى الاذاعة ، والتليفزيون ، هذه الاجيال الجديدة فى مجال الغناء ، وتعطيها فرصتها كاملة ، حتى تجدد شباب الغناء العربى . وحتى لا نظل فى دائرة التكرار الممل لاصوات مضت علينا سنوات طويلة ، لا نسمع غيرها . وحتى تاخذ هذه المواهب الجديدة مكانها ، دون تعطيل سوف تقدم عليه بالتاكيد

رجـل الشـارع يقـول :

● من اجل القرارات التى اتخذها المجلس الاعلى للاداب والفنون قرار منح جائزة الدولة التقديرية فى الاداب « ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية ووسام » للاديب الكبير يحيى حقى ، ان يحيى حقى ـ بحق ـ مثال للاديب الصادق والمواطن المخلص ، والانسان الوفى لكل الناس ، الف تهنئة للمجلس ..

● صدر قرار بوقف المخرج حسن رضا عن التعامل مع القطاع العام والخاص الممول ، لمدة عام لهبوط المستوى الفنى لفيلم جزيرة العشاق ، وبعده صدر قرار مماثل بالنسبة للفنان جلال الشرقاوى فى سقطته الفنية « الناس اللى جوه » هل من قرارات مشابهة بالنسبة لافلام « ابن الحتة » ، وبابا عايز كده ، والساحرين الثلاثة ، والزواج على الطريقة الحديثة ، ومجرم تحت الاختبار ، وكيف تسرق مليونيرا ، والشجعان الثلاثة ، والعميل ٧٧ و .. و .. » ان مثل هذه الافلام وباء كالكوليرا يجب العمل على حماية الشعب منها !

● ماهر العطار افتتح محلا لبيع الاسطوانات ، فكرة معقولة على الاقل ليسمع غيره وليريحنا من اغانيه الجميلة !!

● رأيت فى عرض خاص فيلما قصيرا اسمه « مارجرجس » صور الريف المصرى من اقبح زواياه ، مثل هذا الفيلم لو عرض فى الخارج لكان اسوا دعاية ، اقترح على السيد وزير الثقافة ان يرى بنفسه هذا الفيلم وانا على ثقة تامة من انه سوف يحرقه بيده

● عندما يبدأ شخص ما لم يصل بعد الى الدرجة الدنيا من سلالم الفن يقول : « ان صوته ومنظره وشكله حلو ، احلى من اى مطرب اخر » وعندما يصف صوته بعد ذلك بالقوة وعندما يضع نفسه قبل فلان وفلان ، عندما يفعل ذلك مثل هذا الشخص اعتقد مخلصا انه قد انتهى .. اقرأوا الفاتحة على روح من يسمى بالمطرب جلال حمدى .

● صديقنا وزميلنا واخونا الكبير سعد الدين توفيق ابتكر هذا الاسبوع اسلوبا جديدا للحوار ينبغى ان يسجله فى الشهر العقارى فهو ياخذ من الكلام الذى يخالفه ما يريد ويشطب على الباقى وفى الاسبوع الماضى خرج على مالوفه من الهدوء وهات يا اتهامات بمناسبة ما كتبناه عن رشدى اباظة والطريف ان سعد خرج على الموضوع من اول سطر فانا لم اوجه اللوم لرشدى لاراله فى فلان او فلانة وانما تساءلت : هل صحيح انك يارشدى يااباظة ظهرت فى تليفزيون بيروت وانت سكران طينة ؟ ورد سعد « ان رشدى يقول وهو فايق للاعود فى عينه ياأعود فمابالك وهو سكران » لو ان الانسان قال فى التليفزيون ما يقوله بينه وبين نفسه او بينه وبين الاخرين عن بعض فنانينا لدخل السجن ..

● ويقول اخونا سعد : لماذا نتكلم عن شىء لا نعرفه فالحادثة وقعت فى لبنان ولم يرها صبرى فهل يكفى انه قرأ فى مجلة طعنا فى رشدى لكى يسرع هو الاخر الى ادانته بلا تحقيق ؟ ولعلم الاخ سعد ان النص الحرفى للمقابلة التليفزيونية موجود عندى ، ولعلم سعد ان صحافة بيروت وخاصة الفنية منها لا تزال حتى كتابة هذه السطور مشغولة بهذا الموضوع وبعض الصحف ـ لعلم سعد ايضا ـ تؤيد رشدى وتقول ان البرنامج مؤامرة مدبرة من صباح وبعض الصحف لعلم سعد ايضا تنتقد بمرارة موقف رشدى .. ان دراستى للحقوق لم تجعلنى وكيل نيابة كما قال سعد وانما جعلتنى محاميا يدافع عن الفنانين وسمعة الفنانين

● بادرت غداة اختيار وجيه اباظه محافظا للغربية ـ المحافظة التى انتمى اليها ـ بالتعبير عن املى فى ان يكون للغربية فرقة فنون شعبية ممتازة ومضت فترة طويلة دون ان اسمع عن هذه الفرقة ولا عن نجاحها العالمى ، نرجو الا يكون اهتمام وجيه اباظة بالفنون قد اصابه الفتور وهو فى رحاب السيد البدوى ! ..

● لابد من كلمة تقال ـ ولو جاءت متاخرة ـ عن فيلم شىء من الخوف انتاج مؤسسة السينما قصة ثروت اباظة بطولة شادية محمود مرسى ، يحيى شاهين ، لقد شدنى هذا الفيلم ، واستطيع ان اقول بحق ان مثل هذا الفيلم يغفر للمؤسسة اخطاءها فى عشرة افلام سابقة تميزت بالهبوط ..

صبرى أبو المجد

تحقيقات صغيرة

بطلة يونانية لفيلم عربي

جيزيلا دالى . ممثلة يونانية . بدأت تنال بعض الشهرة ، فهى الان تشترك فى تمثيل فيلم امريكى مع هنرى فوندا وجورج بيبارد يصور فى جزر اليونان . جيزيلا تشترك فى بطولة فيلم مصرى يونانى مشترك اسمه « رحلة العذاب والمتعة » ويقاسمها البطولة كل من حسن يوسف وتجلاء فتحى وعادل ادهم .. قصة هذا الفيلم تدور احداثها بين القاهرة واثينا .. عن موظف « حسن يوسف » يستعد للزواج ويفوز بجائزة اعلنت عنها احدى شركات الطيران ويتزوج من عروسة « نجلاء فتحى » ويقوم معها برحلة شهر العسل الى اثينا كما تقضى الجائزة ، وتستغله احدى عصابات التهريب وتحاول ان تضع فى حقائبه مجوهرات مهربة ويسافر معه على نفس الطائرة زعيم العصابة « عادل ادهم » وتبدأ رحلة المتاعب وتشترك فيها الممثلة اليونانية جيزيلا .. الفيلم يخرجه ويمثل الجانب العربى فى انتاجه : زهير بكير

جيزيلا دالى احدث نجمة يونانية

البطل الصغير .. أحمد يحيى أصبح مخرجا

احمد يحيى . شقيق عبد الحليم حافظ فى فيلم « حكاية حب » هل تذكرونه ؟! ... كان المخرج حلمى حليم قد اختاره من بين مائة طفل فى العاشرة من أعمارهم لكى يمثل الدور مع عبد الحليم ومريم فخر الدين ومحمود المليجى وفردوس محمد وعبد السلام النابلسى، وكان المفروض ان يستمر احمد يحيى كممثل بعد نجاحه فى « حكاية حب » .. ولكن احمد غير اتجاهه فى السينما وتحول من الوقوف أمام الكاميرا الى الوقوف خلفها .. لقد واصل دراسته خلال السنوات الماضية ، والتحق بمعهد السينما ليتخرج فى العام الماضى من قسم الاخراج بالمعهد، وبدأ يتعامل مع السينما كمخرج لا كممثل ... واخرج احمد يحيى فعلا فيلما قصيرا كمشروع لتخرجه فى معهد السينما ثم بدأ تجربته العملية فى السينما كمساعد للاخراج .. المهم ان احمد يحيى قد بدأ عمله كمساعد للمخرج حسين كمال فى فيلم « ابى فوق الشجرة » الذى كان بطله عبد الحليم حافظ ايضا .. وهو الآن يساعد محمد عبد العزيز . خريج معهد السينما . فى القصة الثانية التى يخرجها من فيلم « ابيض واسود » .

احمد يحيى : فى السابعة كان بطلا يشارك عبد الحليم تمثيل حكاية حب .. وهو الآن مخرج يحمل دبلوم معهد السينما فى الاخراج

الفيلم توقف .. بسبب البطل

سهير المرشدى .. مع امين الحكيم

فى « ستوديو الاهرام » كان يدور تصوير فيلم « الطريق الى جهنم » الذى يقوم ببطولته فريد شوقى ، وسهير المرشدى وحمدى غيث وعبد العليم خطاب ، وينتجه ويخرجه امين الحكيم . حكاية الفيلم ، تدور فى بيئة بدوية ، حيث تقوم سهير بدور البنت البدوية التى تحب فريد شوقى .. الضابط الشاب . بعد ايام من التصوير ، توقف العمل فى الفيلم ، وكان السبب عدم وجود المال لتكملة العمل . فبرغم ان منتج الفيلم هو امين الحكيم ، الا ان فريد شوقى ، هو الذى يقوم بتمويله .. وتوزيعه .. عن طريق شركة الملامة . ولان فريد لم يقدم سلفة مالية تكفى لسير العمل .. مع انه ايضا بطل الفيلم .. لقد توقفت الكاميرا من التصوير . لكن تصوير الفيلم استؤنف يوم السبت الماضى بعد اسبوع من التوقف .. وخلال العمل .. حدثت مواقف طريفة ، وتعليقات اشد طرافة . كان عبد العليم خطاب يقف امام الكاميرا .. فقال له مدير التصوير محمد عمارة : انت طويل قوى يا عبد العليم لوضحك عبد العليم وهو يرد : انا طول عمرى كده ! من اول ما اشتغلت فى السينما طويل ، وساعة ما وقعت العقد ، كنت برضه طويل! ومن التعليقات الطريفة ، ماقالته سهير المرشدى . فدرجة حرارة الاستوديو مرتفعة جدا . بجوار ان الاضواء تجعل الاستوديو اكثر حرارة . وعلقت سهير بقولها .. بدل ما يقولوا « شارع الاهرام » .. يقولوا : « الطريق الى جهنم » ! نسبة الى اسم الفيلم . وكلما سألها احد .. رايحة فين ؟ اجابت : الى جهنم !! ..

أخبار قصيرة

نجيب محفوظ

نجيب محفوظ . المستشار السينمائي بوزارة الثقافة . اتخذ موقفا ايجابيا هذا الاسبوع .. كانت لجنة القراءة بمؤسسة السينما قد رفضت قصة «الكنز المدفون» كفيلم مشترك بين مصر وايطاليا واسبانيا يشترك في تمثيله جيفرى هنتر وماريا ايجرت وماريا فيلكس مع نجلاء فتحي ورشدي اباظة وحسن يوسف ويخرجه ادوار ديماتزو ويمثل الجانب المصرى فيه زهير بكير . عرضت القصة على نجيب محفوظ فارسلها بخطاب للسعار يحمل رقم ١١٣٢ ويبدي فيه رايه قائلا « انها تصلح للانتاج كفيلم مغامرات لا يتطلب اكثر مما فيها »

● هند رستم عادت من بيروت هذا الاسبوع .. كانت قد سافرت منذ عشرة أيام للاستجمام

● شريفة فاضل ستغني من كلمات سيد مرسي والحان حمدي حسني اغنية جديدة مطلعها « الحبايب عابوا فينا يا زمان .. نسيوا أجمل حب لينا يا زمان ».

● زكي عبد المجيد الممثل اعتذر عن التمثيل في فيلم « عنتر يغزو الصحراء » وذلك بعد أن أسند له المخرج نور الدمرداش احد ادوار البطولة في السلسلة التليفزيونية « النصيب » ..

● شمس البارودي تدخل الاستوديو هذا الاسبوع لتصوير فيلم « هي والشياطين » الفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى وتشترك معها في البطولة نوال ابو الفتوح

● محمد قنديل انتهى من تسجيل اغنية جديدة للفرح ... من كلمات بخيت بيومي وتلحين حلمي امين .

● محمد سالم الاديب انتهى من كتابة قصة جديدة للسينما بعنوان « اجمل بنات » .. وافقت المؤسسة على انتاجها وستقوم ببطولتها ميرفت أمين ونجلاء فتحي وفاطمة مظهر .

● ثاني اسطوانة لاعمال زكريا أحمد ومحمد القصبجي وكامل الخلعي تسجل الان . تسجلها فرقة الموسيقى العربية . سبق أن سجلت اسطوانة في الشهر الماضي . تسجل الاسطوانة الثالثة بعد اجازة الصيف

● الموسيقى التصويرية لفيلم « شيء من العذاب » يجرى اعدادها الان . هذا اول فيلم يحمض بالالوان بالقاهرة . بطولة سعاد حسني ويحيى شاهين . اخراج صلاح أبو سيف .

● ثلاثي اضواء المسرح يقدمون « حدث في عزبة الورد . وطبيخ الملايكة » . تشترك في بطولة المسرحيتين سهام فتحي . تقدم المسرحيتان في فترة الصيف ، بالاسكندرية .

● اقتراح بانشاء سيرك اقليمي بالاسكندرية . الاقتراح يدرس الان في محافظة الاسكندرية وهيئة تنشيط السياحة

● شهر زاد . اعدت ثلاث قصائد جديدة . لحنها رياض السنباطي . ستغنيها في جولتها الفنية بتونس . هذه الرحلة تستغرق أسبوعين

● زوزو ماضي تقوم بدور صباح في حلقات « النصيب » التي يخرجها نور الدمرداش

● « زوج على البوتاجاز » مسرحية جديدة . تتدرب عليها الان فرقة مسرح الفكاهة بالتليفزيون يقوم بالبطولة عبد المنعم مدبولي وآمال رمزي وعادل امام وسعاد حسين . المسرحية كتبها انور عبد الله ويخرجها حافظ أمين

● « جمعية كل واشكر » . هذه المسرحية تعرض على مسرح الجمهورية في ٢٧ يونيو ، لمدة اسبوع . ثم تعرض بالاسكندرية ابتداء من ٣ يوليو

● من المعارض الفنية : معرض قصر الثقافة بالزقازيق . يشترك فيه الشباب بالفنون التشكيلية . يختار منه خمسة فنانين لتمثيل الشرقية في مسابقة منظمة الشباب على مستوى الجمهورية . يفتتح معرض الزقازيق يوم ٢٥ يونيو

● احمد عبد الحليم يقوم ببطولة التمثيلية التليفزيونية « لصوص السيارات » . يشترك في التمثيل ميرفت سعيد ، وفايق عزب . كتب التمثيلية محمود فرج . يخرجها عبد العزيز عطايا . تعرض في الاسبوع الاول من يوليو

● اوبريت « القاهرة في الف عام » سيبدأ عرضها في ٣ يوليو . على مسرح البالون . ستصور ايضا في فيلم سينمائي ، تنتجه مؤسسة السينما . يقوم بالبطولة في الاوبريت عبد المنعم ابراهيم ، وصفاء أبو السعود ، وابو بكر عزت

المخرج التونسي عمر خليفي ، يزور القاهرة قريبا ، بدعوة من المنتج المصرى يحيى ابراهيم .. ستكون الزيارة من أجل اقامة تعاون فني سينمائي . عمر خليفي يعتبر اشهر مخرج في تونس .. وآخر فيلم أخرجه هناك هو « المتمرد » .. الذى قامت ببطولته سميرة أحمد .. والصورة تجمع بطلة القاهرة ومخرج تونس ، خلال التصوير في احدى المزارع هناك

● من الاغاني الجديدة للفدائيين اغنية من كلمات عبد الفتاح مصطفى تلحين سيد مصطفى . يغنيها علي عبد الوهاب تذاع هذا الاسبوع . تقول : فداوى بيجاهد ويفدى بلاده ..

● شيرلي ماكلين . لوجشوا بها في لندن دون أن تكون مرتبطة بعمل سينمائي هناك . كانت تزور ابنها ساشي وهو في الثانية عشرة .. وستصحبه في رحلة الى المكسيك .

● « من الحياة » يعود الى الاذاعة في الدورة الجديدة . هذا البرنامج يخرجه يوسف حجازى . يعتمد على رسائل المستمعين . الرسالة الفائزة جائزتها ثلاثة جنيهات

● ثلاث تمثيليات تليفزيونية ستصور في مسرح الريحاني . يحضرها الجمهور مجانا . هي الحفنة . وقشرة موز ، والزفة . كل منها سهرة تليفزيونية .

● ما زالت المدارس تقيم حفلات الوداع لطلبة المدارس . هذا الاسبوع أقامت مدرسة نوتردام دير أبوتر في طنطا حفلها السنوي . قدمت الطالبات عددا من الرقصات والأغنيات والتمثيليات . وحيت الام الميرا فيلينا أولياء الامور ثم سلمت الشهادات للطالبات

● مركز اعلامي نموذجي قرر وجيه اباظه انشاءه في طنطا

طالبات مدرسة نوتردام بطنطا

محمد قنديل .. في اسوان

احمد غانم .. في سوهاج

شريفة تغني ورجاء ترقص .. لاول مرة معسا على المسرح . والصورة الاخرى ، لمجموعة الفنانين ، امام الجمهور ..

ثلاث حفلات .. في اسوان ، وسوهاج ، ودراو .. اقامها الفنانون ، لصالح صندوق معاشات الفنانين . كانت اول حفلة في مدينة سوهاج .. اشترك فيها محمد قنديل . شريفة فاضل . احمد غانم . رجاء يوسف . محمد طه . جلال حمدي . فكري الجيزاوي . امل .. الفرقة الموسيقية الجامعية . ثم اقيمت الحفلة الثانية في اسوان ، والثالثة في دراو . وكان ايراد الحفلات الثلاث اربعة آلاف جنيه . وكان مظهر الحفلات يدل على تعطش الجماهير خارج القاهرة .. لفن القاهرة .. وفنانيها ، حتى ان الاستقبالات كانت رائعة كلما صعد احد الفنانين على المسرح . ولقد ادى الفنانون واجبهم بصدق .. وباحساس تام بالمهمة الانسانية التي يؤدونها

● **لن ينتهي الموسم السينمائي** كالمعتاد . بل يستمر في اشهر الصيف . لعرض في هذه الفترة الافلام التي انتجتها المؤسسة ولم تعرض حتى الآن . وهي اربعة افلام : السيد البلطي . لعبة كل يوم . أصعب زواج في العالم . عزيزة الحلوة .

● **شارلتون هستون يمثل** شخصية يوليوس قيصر في فيلم يخرجه ستوارت بيرج . نفس الشخصية مثلها من قبل مارلون براندو .

نجلاء فتحي

● **في نوفمبر القادم** ، تعقد ندوة فنية ، يشترك فيها فنانون من انحاء العالم . لمناقشة موضوعين . « اثر الفنون العربية والشرقية في الفن المعاصر » . و « مشاكل الفنان المعاصر » يشترك فيها الفنانون والنقاد والادباء ، وعدد من أساتذة الجامعات والمعاهد العليا ممن تتصل دراستهم بالفنون التشكيلية هيئة اليونسكو هي التي تنظم الندوة ، ووافقت وزارة الثقافة على عقدها بالقاهرة

اسماعيل يس

● **مذيع باذاعة الشعب** قرر ان يطوف حول العالم ، بطريقة « الاوتوستوب » يبدأ قريبا بجولة في عشر دول . هي لبنان ، وسوريا ، وتركيا ، واليونان ، وايطاليا ، وسويسرا ، والمانيا ، والسويد ، والنرويج ، والدنمارك الرحلة استطلاعية لزيادة الخبرة والمعرفة . يحمل في جيبه ٢٠ جنيها فقط . المذيع هو شفيع شلبي . خريج زراعة القاهرة ١٩٦٧ . تستغرق هذه الجولة الاولى ٤٥ يوما

● **فيلم** « قصص غير عادية » الفرنسي – الايطالي المشترك يعرضه نادي السينما في آخر حفلاته لهذا الموسم هذا الاسبوع ، ويشترك في اخراجه الثلاثة : فاديم ومال وفيلليني . ويقوم النادي ايضا بتوزيع نشرة مع الفيلم تحتوي على تقييم لكل افلام النادي خلال الموسم .

● **برنامج المسرح القومي** للاطفال والعرائس بالاسكندرية هي : الاوكازيون . حكاية سقا . بحر ورجاله . الليلة الكبيرة . يقدمها في اغسطس

● **جلال معوض يلقي قصيدة** جديدة . بعد القائه لها تغنيها فايزة احمد . مطلع القصيدة « يا عيون البنادق . يا احلى العيون » للشاعر فتحي سعيد . تلحين محمد سلطان

● **من الندوات الجديدة** ندوة اذاعية تعقد في الاذاعة . لمناقشة احدى المسلسلات بعد ان تنتهي ، المسلسلة هي «عطشان يا صبايا » يدعو البرنامج العام الى الندوة . يحضرها المستمعون الذين يرغبون في ذلك . ويحضرها عدد من النقاد مع المؤلف والمخرج والممثلين . الندوة لنقد المسلسلة .

● **اسماعيل يس سيعود** الى المسرح في الموسم الصيفي . اتفق معه طلعت حسن على ان يقوم ببطولة مسرحية فكاهية لفرقته في شهر اغسطس القادم من تأليف حسين عبد النبي ، واخراج عبد المنعم مدبولي .

عبد المطلب و الموال الاعرج

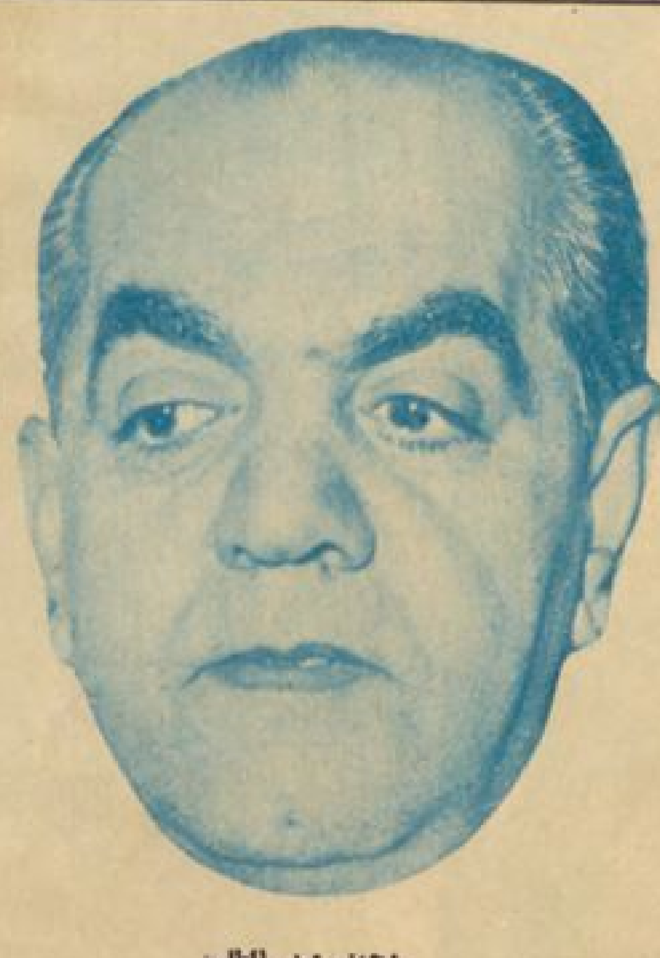

محمد عبد المطلب

بقلم: كمال النجمي

●● آخر من غنى الموال فاجاد واطرب المستمعين وتفوق على انداده بحسن صوته وحسن ادائه هو المطرب العجوز الشاب محمد عبد المطلب ..

كان عبد المطلب في شبابه وبعد شبابه بسنين يملك صوتا قويا واسع المساحة ، سليم المقامات ، يستند الى موهبة في الاداء عالية . اما من الناحية الفسيولوجية فكان عبد المطلب يملك قلبا فتيا ورئتين شابتين ، وبهذا القلب وهاتين الرئتين عاش عبد المطلب كما يعيش كل مطرب يغني بطريقة النفس الطويل ، فلا يقطع الجملة الغنائية ليستريح ويلتقط انفاسه ، وبخاصة في اداء الموال !..

وبطبيعة الحال تغيرت هذه الصورة تغيرا عميقا . ولا لوم على المطرب عبد المطلب ، بل اللوم على الايام التي نقلته من الشباب الى الكهولة كما تنقل كل الناس ، فلم يعد قادرا عند غناء المواويل وغير المواويل على اتباع طريقة النفس الطويل ، واصبح مضطرا الى تقطيع الجملة الغنائية الواحدة الى عدة وقفات ، ثم اضطر الى تقطيع هذه الوقفات الى كلمات ، واخيرا الى حروف . فالكلمة الواحدة يدفعها الى اذن المستمع على قسطين ، كل قسط نصف كلمة او حرف من كلمة !..

مع ذلك بقي لعبد المطلب رائحة غنائية خاصة منعشة محبوبة ، كرائحة الزجاجة القديمة التي كانت مليئة بعطر قوي جميل .. ذهب العطر ، ولكن رائحته القوية الجميلة تتشبث بجدران الزجاجة .. وبهذه البقية وحدها يعتبر عبد المطلب خيرا من كثير من مطربي الزمن الاخير !..

وعبد المطلب كان بلا جدال ملك الموال ، وهو الى اليوم يكافح تحت راية الموال الذي لم يعد له بين المطربين الجدد ملك ولا امير ولا وزير ، ولا حتى عمدة او خفير !..

وبالرغم من ان عبد المطلب قد اصبح مضطرا في هذه الايام الى تقطيع الموال عندما يغنيه عشرين قطعة او اكثر او اقل ، بعد ان كان يقذف به من حنجرته الجبارة قطعة واحدة هائلة كطلقة المدفع .. وبالرغم من تغير الحال ، مازال المطربون الجدد عيالا عليه في غناء الموال ، مع ان بعضهم يملكون انفاسا اقدر من انفاسه على الامتداد في الغناء ..

وهذه الميزة الفريدة التي تجعل من عبد المطلب « معلما » في هذا الفن ، هي التي تشد من ازر معنوياته وتدفعه الى مواجهة المستمعين بثقة وطمأنينة

لم تكن لعبد المطلب في غناء الموال حلاوة صوت عبد الوهاب في غناء هذا اللون المصري الجميل . فعبد الوهاب هو الذي غنى « كل اللي حب انصف » .. « اشكي لمين الهوى والكل عذالي » .. « في البر لم فتكم في البحر فتوني » وغيرها من المواويل التي ترقرقت فيها حلاوة صوت عبد الوهاب في شبابه . ولكن عبد المطلب كان اقوى نبرات ، واوسع مساحة ، واطول نفسا من كل المطربين الذين عاصروه ، فاشتهر بالموال لانه كان اقوى في ادائه من كل منافسيه ، اما عبد الوهاب فكان احلى من اداه قبل ان يشتهر عبد المطلب ..

والموال غناء رجالي فيما يرى الكثيرون ، ولكن ام كلثوم شاركت فيه بمقدرتها المأثورة ، ولا ينسى احد موالها الرائع التي « الليل اهو طال وعرف الجرح ميعاده » .. وقد غناه قبلها المطرب عبد الحي حلمي في بدايات القرن العشرين ..

وعبد المطلب فيما سلف من حياته الغنائية ، لم يكن يقل عن اعظم مطربي مصر في الخمسين سنة الماضية ، تفننا في اداء الموال ، وتحكما في انغامه وكلماته ، تشهد بذلك اسطواناته وتسجيلاته القديمة ذات القيمة الفنية العالية ..

وابرع ما غناه عبد المطلب في هذا المجال كان الموال الاعرج ، وكان يفضله على الموال النعماني وغيره من المواويل ..

والموال الاعرج ، او المعرج ، هو الموال المنظوم من خمس قواف متقابلة ، بينها جناس لفظي تام ، الا قافية واحدة منها لاتدخل في هذا الجناس ، ولعل هذا هو السبب في تسميته بالموال الاعرج او المعرج ، لان له ساقا ناقصة من سيقانه الخمس التي يمشي عليها !..

ومن امثال هذا الموال الاعرج:

ليه الحبيب طال جفاه والحب داعي له
والدمع ع الخد يجرى يوم وداعي له
ياهل ترى الهجر منه فيه دواعي له
حتى رماني بسهم اللحظ في نيران
وبرضه يحمل اساه والقلب داعي له

وثمة انواع اخرى من نظم الموال ، وجميعها تندرج تحت اسم « الموال الاحمر » ، او اسم « الموال الاخضر » .. اما الموال الاحمر فخاص بالقتال والفخر والتذكير بامجاد القبائل والاسر الكبيرة والرجال المشاهير . ومن العنف الدموي اكتسب الموال الاحمر اسمه ولونه !..

والموال الاخضر يغني للحب والغزل وذكريات الشباب والايام الحلوة في البستان والحقل وربوع الاهل والاحباب . فهو موال الحياة السلمية والارض الخضراء !..

والموال الاعرج يمكن ان يكون موالا احمر ويمكن ان يكون موالا اخضر ، لان الاحمر او الاخضر اسم عام للموال ، اما الاعرج والنعماني والرباعي فاسماء التقسيمات الفنية للموالين الاحمر والاخضر معا ..

وقد اجاد عبد المطلب غناء الموال الاعرج سواء كان احمر او اخضر ، حربا او سلاما .. وكل مواويله التي سمعتها له حتى الان هي من لون الموال الاعرج ذي المصاريع الشعرية الخمسة والجناس الكامل بين قوافي اربعة مصاريع ..

ولعل عبد المطلب لم يتعمد ان يقف في غناء الموال هذا الموقف الفني ، ولكن هكذا هدته فطرته الفنية ، او هكذا قادته المصادفات

والكلام في هذا المجال يطول ، وقد انتهى الحيز المخصص لهذه السطور ..

رسالة "للكواكب" من استامبول :

عروسة من وادى النيل

الفيلم المصرى التركى العاشر

زيزى مصطفى ـ التى تركت الرقص لتمثل .. مع الممثل التركى صالح الذى يشترك فى بطولة الفيلم

الصورة العليا تجمع بين زيزى مصطفى ولبلبة وحسن يوسف وسميرة احمد فى عربة من عربات الجبال .. والثانية لسميرة وزيزى ولبلبة على سفح جبل !

● عادت زيزى مصطفى ـ الراقصة التى تركت الرقص الى التمثيل ـ من استانبول منذ ايام . كانت زيزى تشترك مع سميرة احمد وحسن يوسف فى تمثيل فيلم عربى تركى مشترك باسم «العروسة من وادى النيل» يخرجه التركى عثمان اغا ويشترك فى بطولته الممثل التركى صالح . وكانت لبلبة قد صحبت حسن يوسف فى رحلته لمجرد الفسحة ولكنها لم تكن مشتركة فى الفيلم ..

وتقول زيزى :

● ان قصة الفيلم تدور حول صاحب فندق فى استانبول يتزعم عصابة للرقيق الابيض والتهريب ، وأصل أنا كراقصة مصرية تعمل فى الفندق ، ويحاول ان يضمنى الى عصابته ويقرر الزواج منى ويبدأ بالفعل يكشف لى عن عملياته وجرائمه الخفية .. وفى نفس الوقت تمثل سميرة احمد دور ممرضة تربطها بحسن يوسف قصة حب ، وتنتهى القصة بأن يكتشف المتفرج اننى انا وسميرة وحسن من البوليس الدولى الذى يطارد هذا المجرم .. هذه هى القصة ، وقد قضيت حوالى ثلاثة اسابيع مع سميرة وحسن ولبلبة والمنتج اديب جابر زوج سميرة وهو الذى

←

علي الزرقاني

ماذا يفعل كاتب السيناريو الجاد الذى يعمل فى السيناريو ٩ شهور؟

امين يوسف غراب

الأفضل أن ينفذ السحار وعده برفع أجر السيناريو الممتاز

يوسف جوهر

قلة أجر السيناريو تعطى الفرصة لكتاب السيناريو وحدهم

إبراهيم الورداني

آخر أفلامى لا أقبل فيه أقل من ٨٠٠٠ جنيه

تحقيق: عائشة صالح

امين يوسف غراب

العالم كله قليل . وهذا ما قاله جورج سادول عندما زار القاهرة لقد قال ان الممتازين فى كتابة السيناريو ، عدد ضئيل فى كل دول الدنيا حتى فى فرنسا نفسها ليس فيها أكثر من اثنين أو ثلاثة من هؤلاء الممتازين

وما يجب ان يحدث هنا ان تعاد النظرة الى السيناريست لابد من نظرة تقدير اليها تعطيه مكانه وحقه الذى هو جدير به

منذ سنوات قال د. عبدالرازق حسن انه يتجه الى تخفيض اجر السيناريست من ثلاثة الاف جنيه الى الفى جنيه .. لكنه أكد يومها ان هذا لمدة عامين فقط لظروف كثيرة كانت تحيط بالعمل السينمائى يومئذ

ان ما يحدث ان السيناريست الذى ينال أجره يعمل فى النظام واستقرار ، مما يساعد على انتاج عمل جيد .. أما تخفيض الاجر فان معناه ان يعمل عددا أكبر من الافلام ليجنى أجرا يمكنه ان يعيش به .. ومن ينجح عندئذ ؟ انه الذى يقدم اى عمل ، لايهم ان يكون مدروسا أو فيه عمق

والنى شخصيا مهما حدث فاننى اعطى السيناريو حقه من الوقت والجهد ولا يمكن ان أقدم الا عملا أرضى عنه ..

وقال يوسف جوهر :

السحار يعرف الجهد الذى يبذله السيناريست الذى يحترم فنه ويعرف ان الطريق العكسى هو المتوقع ..

انني مثلا اكتب السيناريو منذ ٢٥ عاما فهل يمكن الآن ان أفكر فى التفرغ لهذا الفن لاعطيه كل وقتى وجهدى والمطلوب عندئذ ان اترك عملى كمحام ..

لا يمكن هذا لان السيناريست لا يأخذ مكانه الذى يستحقه وانى اطالب بالتكريم للعناصر الادبية فى الفيلم والا فلا إصلاح للفيلم المصرى فان الذى يشعر انه مغلوب على امره لا يستطيع ان يعطى ما عنده ولا يجد العامل النفسى الذى يساعده فى التفوق ..

لقد كنا نتوقع ان يرتفع اجر السيناريست لا ان ينخفض فان قلة الاجر معناها قلة التقدير الادبي أيضا لن يقبل على كتابة السيناريو بعدئذ غير من يجد نفسه فى حاجة الى المال ويقدم ما يريده المنتج ليظفر بالاجر .

ابراهيم الوردانى

عندما كنت عضوا فى المؤسسة القديمة ، اتجهت الى علاج عيوب العمل السينمائى للارتفاع بمستوى النواحى الادبية فيه .. يومها قررت أن يكون نصيب هذه النواحى الادبية ٨٪ من ميزانية الفيلم ونصيب النجوم مجتمعين ٨،٥ ٪

واحيانا اتجه علاج مستوى السينما الى الاعتماد على شهرة المؤلف ككاتب قصة ، مع تجاهل اختيار العنصر الممتاز فى السيناريو ولكن تبين ان شهرة المؤلف وحدها لا تكفى فالسيناريو باجماع المهتمين بالسينما هو الاساس الذى يقوم عليه الفيلم ، ويتأثر به نجاحا أو فشلا فاذا كنا نريد علاجا لمشاكل السينما فلا بد ان نعطى للسيناريو اهتماما خاصا .. ونجذب اليه القدرات بدلا من ان ندفعها بعيدا عنه .. والطريق ان هذا القرار يساعد على استمرار فئة كتاب البطارية الذين شكا منهم العمل السينمائى فى مراحل حياته حتى الان . كان المنتج يشاهد الفيلم الاجنبي ويعجبه كثرة الرواد امام شباك التذاكر وتلمع فى رأسه فكرة لماذا لا يأخذ هذا النجاح لنفسه ولا ينتظر بل يدخل الى الفيلم وينقل فكرته ويعطى الفكرة لسيناريست من اولئك الذين يتعامل معهم .. ويذهب السيناريست لمشاهدة الفيلم ومعه بطاريته وكلما أعجبه مشهد او جملة فى حوار امتدت يده الى القلم يكتب فى مفكرته على ضوء البطارية وعندما يكتمل الفيلم وباضافة رتوش قليلة يصبح السيناريو جاهزا .. فهل يسمى مثل هذا العمل سيناريو ومع ذلك يقبله المنتج لانه يدفع له أجرا أقل فهو لا يريد أن يدفع اجر واحد من كبار السيناريست .

مثل هذا النوع هو الذى يستطيع أن يكتب عددا كبيرا من السيناريو . لن يستغرق السيناريو أكثر من ١٥ يوما ، واحجام كبار كتاب السيناريو يفسح المجال امام هذه الفئة التى تنحدر بمستوى السينما

فلماذا نهز مستوى السيناريست .. فى العالم كله على الاقل يتساوى السيناريست بالمخرج هو تقديرها ادبيا بتقديرها ماديا .

وقال ابراهيم الوردانى :

الحكم لعبد الرحمن الشرقاوى فى قضية سيناريو فيلم « الناس والنيل » يعنى ان هذه هى مكانة السيناريست الممتاز . هذا حكم من القضاء ، بان أجر السيناريو ٢٥ الف جنيه

ولكن المشكلة ان أكثر المخرجين عندنا يحكمون بالفشل على على السيناريو الجيد ٩٩،٩٪ لا يعرفون كيف ينفذون السيناريو الجيد وبهذا يضيعون الجهد والوقت اللذين استغرقا فيه . ولى فى هذا المجال تجربة أتتنى . منذ عامين لم اكتب اى سيناريو بعد تجربتى فى فيلم « القبلة الاخيرة » لقد بذلت فيه اربعة اشهر تفرغت فيها لهذا السيناريو . كنت اشعر انني فى سباق مع أى سيناريست عالمي لاحراز التفوق ..

اولا ماذا افيد لنفسى اجرا فى هذه المدة لا يمكن ان يقل فى الشهر الواحد عن الفى جنيه ، مقابل هذا الاحتراق الذى اشعر به وأنا احبس وقتى وجهدى على هذا العمل فيكون اجرى فى الاشهر الاربعة ثمانية الاف جنيه .

بينما تتجه المؤسسة الى تحديد اجر السيناريست بالف وخمسمائة جنيه .. وثانيا من التنفيذ .. ولو ان هذا الفيلم عرض على الشاشة كما جاء فى السيناريو لكان عملا غير عادى ولكن يكفى ان اقول انه عندما عرض على شاشة التليفزيون لم استطع متابعته . اغلقت التليفزيون حتى لا ارى المجهود الضائع .. اما عند عرض البداية فقد كان رد الفعل انني ابتعدت عن مجال كتابة السيناريو مدة العامين حتى الان ، لان الاخراج لم يقدم فى الفيلم ما جاء فى السيناريو فالمخرج اذن فى العمل السينمائى يستطيع أن يكون على مستوى السيناريو أو لا يكون على مستوى السيناريو ، وبهذا يستطيع أن ينجح مع السيناريو او يستطيع ان يهوى به واذا استثنينا عددا من المخرجين الناجحين ، مثل كمال الشيخ وهنرى بركات وحسين كمال وعددا قليلا اخر فان عددا كبيرا من المخرجين مطلوب منهم ان يتطوروا .. فهم محتاجون الى تطور خطير

وربما يمكن احتمال قلة الاجر بل ربما يمكن التضحية بجزء كبير من الاجر .. ولكن مستوى المخرجين لا يمكن احتماله على الاطلاق فالمخرج المصرى لا يحب التجديد قد يكون هناك مسابقات فى مستوى الآلات ولكن يجب الا ننسى ان المخرجين فى ايطاليا قد قدموا افلاما ناجحة فى ظروف أكثر صعوبة .

وبداية الحل ان تبذل الجهود ليظهر فيلم قوى يكون مستوى كما حدث عندما ظهر فيلم « العزيمة » بعد ذلك تبدأ المقارنة به ومحاولة الوصول الى مستواه .. ان بداية نهضة السينما ان يوجد عمل ممتاز ..

حكايات

بقلم: صالح جودت

زمان .. كان عالم الفن في القاهرة حافلا بالمعارك الفنية خفيفة الدم

معارك لا تسيل فيها دماء ، ولا تنفتح فيها جراح .. وانما ترتسم ابتسامات ، وتنطلق ضحكات ، لان النكتة المصرية المرحة كانت هي السلاح الوحيد المستخدم في كل هذه المعارك ..

ولعل الطفها جميعا ، المعارك التي دارت بين المسارح الثلاثة الضاحكة القائمة يومئذ : مسرح الريحاني ومسرح الكسار ومسرح امين صدقي

وكانت لهذه المعارك عناوين ..

فاذا اخرج الكسار رواية يداعب بها الريحاني ، عنوانها « راحت عليك » .. رد عليه الريحاني في الاسبوع التالي برواية عنوانها « ولو .. »

تذكرت هذه المعارك اللطيفة منذ ايام ، وانا استمع في احدى الحفلات المذاعة ، الى فنانة لبنانية شقراء رشيقة الحركة ، انيقة الصوت ، تغنى اغنية اسمها « شمشريخة » ..

ولم افهم معنى كلمة « شمشريخة » ..

ولكن اللحن والاداء والحركة ، شدتني الى متابعة الاغنية ، التي تقول كلماتها : اللي يغني عالبطاطة .. اغني له عالبطيخة .

والتي تغني على البطاطة ، هي النجمة الحلوة صباح ، كما تعرفون

اما التي تغني على البطيخة ، فهي هذه الشقراء الرشيقة ... تمام ابراهيم

وتذكرت — وانا اسمع هذه الاغنية — حكاية «راحت عليك» .. و « ولو »

وشاء الصدف ان التقى بعد ذلك بهذه الشقراء الرشيقة ، تمام ابراهيم

وسألتها : الا تحبين صباح ؟

فقالت من قلبها : اموت فيها .. وانما هي مجرد مداعبة فنية .. يعني شقاوة .. كما تقولون في مصر

قلت لها : وهل تعجبك الشقاوة المصرية ؟

قالت : انني اعبد مصر ، وكل ما في مصر ، وكل من في مصر ، واجمل امنياتي ان اعيش في مصر ، واموت في مصر

وتمام ليست شقية بالمعنى العربي ، فهي سعيدة في حياتها الزوجية ، وسعيدة كأم لبنت وولد .. ولكنها شقية بالمعنى المصري ، منذ طفولتها

في طفولتها ، كانت تأخذ من امها ثمن الكراريس وهي ذاهبة الى المدرسة ، ولكنها كانت تهرب من المدرسة ، وتشتري بثمن الكراريس تذكرة سينما لترى معبودتها فاتن حمامة ، ومحبوبتها امينة رزق ، وساحرتها نادية لطفي

وقد بدأت تمام على الشاشة بداية رائعة ، قبل ان تأتي الى مصر ، اذ ظهرت في دور لطيف مع وتشارلز هاريسون في فيلم ايطالي اسمه « لهيب الماس »

كان هذا منذ خمس سنوات ..

ثم جاءت الى مصر اخيرا لتشق طريقها على المسرح والشاشة ، كمطربة من اللون المرح الشفاف

وسترى تمام في الموسم القادم ، في فيلمين ، اولهما امام الوحش الطيب ، فريد شوقي .. هو فيلم « الفشاش » .. والثاني امام الفتى الساذج يوسف شعبان .. في قصة ثلاثية اسمها «نهاية الشياطين » اخراج حسام الدين مصطفى

اما في هذا الموسم ، فستراها على الشاشة الصغيرة ، بطلة لفيلم تليفزيوني غنائي من تلحين الفنان الاصيل سيد مكاوي

قلت لتمام : ما اجمل امانيك؟

قالت : ان اغني اغنية من تلحين الموسيقار الذي اعيش على ضوء الحانه : عبد الوهاب !

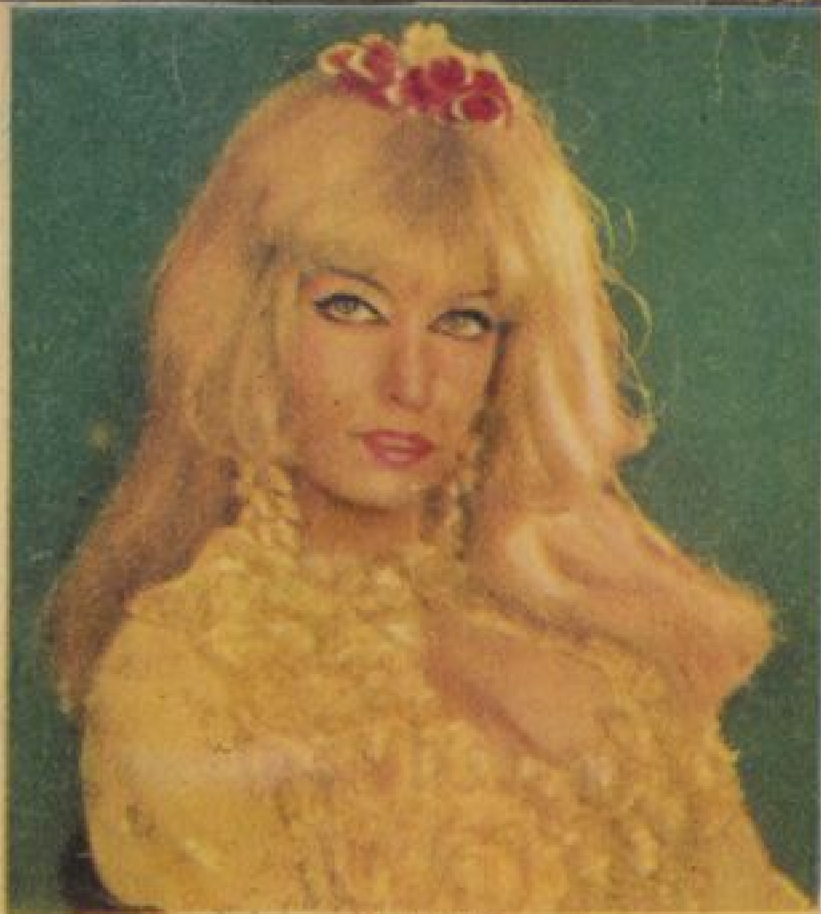

تمام ابراهيم

في يقيني أن « تمام » على حق ، حينما تجعل أجمل احلام حياتها لحنا لعبد الوهاب

انها موهبة مغمورة .. واي لحن لعبد الوهاب يستطيع ان يرفع اية موهبة مغمورة الى القمة ، بين يوم وليلة

وفي تاريخنا الفني اكثر من شاهد على هذه الحقيقة :

● **كانت رجاء عبده موهبة مغمورة ، تناولها عبد الوهاب ، ومسها بعصاه السحرية في احد افلامه ، فغنت من الحانه « البوسطجية اشتكوا ، من كتر مراسيلي » ، اشهدوا ياناس » فارتفعت الى السماء**

● **وكان محمد امين موهبة مغمورة ، فاحتضنها عبد الوهاب بلحن واحد ، هو « نور العيون يا شاغلني » .. فاصبح محمد امين بين عشية وضحاها حديث الناس في كل مكان ثم مرت الايام ..**

واختفت رجاء عبده ، واختفى محمد امين

هل السبب ان عبد الوهاب قد تخلى عنهما ؟ ام السبب انهما لم يخلصا للفن ؟

***

وعلى ذكر عبد الوهاب ..

سألته يوما ما .. منذ شهور قريبة :

— اذا كنت تكتب مذكراتك ، فما هي الفترة التي تحب ان تمزقها من تاريخ حياتك ؟

قال وفي صوته شجن :

— الفترة الحالية .. لانى تراخيت فيها عن الغناء

وفي الاسبوع الماضي ، قرات في احدى الصحف اليومية حديثا مع عبد الوهاب ، قال فيه انه سمع منذ حين ابياتا للشاعر المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي .. صاحب « الاطلال » .. فتمنى ان يلحنها ويغنيها .. ولكن

ـــاة ب.ب

البلدة الصغيرة .. واذا جاء الليــــل خرجت بصحبة الممثــــل الايطالى **ماريو ادورف** وقد ارتدت زيا جميلا مبتكرا من موضة « الهيبيز » التى اجتــــاحت أوربا واعتادت أن تقضى معه السهرة فى مطعم أستوريا وهو مطعم يمتاز بكل صفات مطاعم فيافينتيو فى روما .. وقد قضى المصور الذى سجل هذه المجموعة من الصور ٢٤ ساعة ملاحقا لبريجيت باردو ..

الصحفيون الايطاليون والمصورون يحاصرون ب.ب

هكذا كانت ب.ب تقف لتستريح

زى خاص بدات به ب.ب الرحلة الى روما

ماى وست

تمثل وهى فى سن ٧٥

لقطة من افلام ماى وست الاولى التى ترى انها تصلح للعرض الان

ماى وست .. الصورة فى شبابها

« برغم سنها .. فهى تعود لتبدا بدور رئيسى فى احد الافلام التليفزيونية . بينما تسجل اسطوانة جديدة عنوانها « القرد .. العارى » .. وتستعد فى نفس الوقت لبطولة فيلم تشترك فى انتاجه شركتان من شركات هوليوود المعروفة .. الفيلم ماخوذ عن مسرحية لها .. وكما فعلت فى افلام عديدة سابقة تعده هى للشاشة .. وان تكن هذه المرة - فقط - قد استعانت باحد كتاب السينما »

اعتادت « ماى » أن تكون لها اليد الطولى فى كل اعمالها .. فخلال عملها بالمسرح الاستعراضى فى برودواى من سن الرابعة عشرة الى الخامسة والعشرين (بين عامى ١٩٠٧ و ١٩١٨) أعادت صياغة كل أدوارها واغانيها ورقصاتها .. أما أول مسرحياتها « الجنس » فقد كتبتها عام ١٩٢٦ وعمرها ٣٢ عاما .. وكتبت بعدها أربعا اخرى وقامت ببطولاتها كلها .. وفى هوليوود كتبت « ماى » ثمانية من أفلامها العشرة وكان آخرها عام ١٩٤٣

فى سن الخامسة والخمسين جددت « ماى » نشاطها برحلة عرضت فيها روايتها « الدياموندليل » .. وقدمت بعد ذلك طوال ثلاث سنوات برنامجا ناجحا فى علب الليل .. وخلال ذلك كله اشترت لنفسها مئات من الافدنة فى وادى « سان فرناندو » بجوار « لوس انجليس » .. واصبحت من أغنى النساء فى أمريكا

الجنس

كانت « ماى وست » أول واحدة فى هوليوود وبرودواى .. تعالج الجنس فى الافلام والمسرحيات دون أن تستطيع الرقابة اعتراضا .. فالمعالجة ذكية وفى اطار من الكوميديا بحيث يشعر الجميع ان الجنس ليس مقصودا فى حد ذاته .. **واذا كانت قد صدرت منها » ولا تزال تصدر « كلمات وتعليقات فى هذا الموضوع .. سرعان ماتنتشر على الالسنة** .. فان هذه طريقتها فى الدعاية لنفسها .. وتلك هى الصورة التى تحب أن ترسمها لنفسها فى أعين الناس .. لكن الى أى حد تطابق هذه الشخصية شخصيتها الحقيقية ! .. ان أحدا لا يهتم .. انهم يكتفون منها بالصورة التى تعرضها .. والتى جعلت منها واحدة من أساطير ذلك الزمان

ولنترك « ماى وست » تتحدث عن نفسها قليلا .. فلعل هذا الحديث أن يكشف من حقيقتها ما لا تكشفه أدوارها .. وكلماتها الصاروخية التى تتلقفها الصحف .. تقول : **من لا يعرفنى قد يتصور اننى فى السادسة والعشرين .. والحقيقة أن جسمى كذلك .. اننى احافظ عليه بتمرينات معينة للخصر .. كما استخدم « الاملاز » .. واسير مسافات على الشاطىء .. واتبع نظاما غذائيا سليما .. الواقع اننى اهتم بصحتى كل الاهتمام .. وعمرى لم « اشرب » او أدخن .. واعتقد ان الصورة التى رأيتها فى طفولتى ، فى واجهة أحد المحال ، هى التى جعلتنى اكره الشراب والتدخين .. كانت لوجه نصف ممتلىء صحة وجمالا والنصف الاخر على العكس تماما .. وكان مكتوبا تحتها « تستطيع ان تكون هذا او ذاك .. الامر بيدك ! »**

وكما أعنى بصحة جسمى أعنى بصحة مزاجى .. ارحب بالناس الذين استريح اليهم واسد الطريق تماما على الذين يمكن ان يضايقونى .. وليس صحيحا ان هذا شىء يفعله كل الناس .. فانا أعرف أناسا يفتحون باب المنغصات على انفسهم وكأنهم لا يستطيعون ان يعيشوا بدونها

ونتيجة لذلك كله فاننى امتلك حيوية غريبة .. وقد يكون من الاسباب أيضا ان لى « قعدة

مرتبة » مزدوجة – أثبتت هذا الاشعة – ومعروف أن هذه الغدة تمد الانسان بالنشاط .. انها تمد بعض الناس بالنشاط الجنسي .. ولكن هذا يمكن تصعيده .. وتحويله الى أعمال اكثر نفعا .. ومع ذلك فقد كان أساس نجاحي في المسرح وعلى الشاشة هو الجنس .. كنت أمثله دائما بنجاح .. **وفي فيلمي الجديد سوف أقدم للجمهور كل ما يحب .. لن اكتفي بالكلمات والايماءات . ان قوامي لا يزال رشيقا مغريا بالرغم من سني .. لكن اعود فاقول ان كل هذا لن يصل الى حد الابتذال** .. لن اصطدم بالرقابة .. وانا من انصار الرقابة لأني اعرف جيدا ان الكثيرين يستغلون الجنس اسوأ استغلال .. ولو ترك الامر لهم لما وقفوا عند اي حد .. أو لوصلوا الى الحد الذي يدفع الانسان الى الاشمئزاز من نفسه

ادوار لا اقبلها

انني اعرف ماذا ينتظره جمهوري مني .. انني لا اقبل مثلا دور الام في رواية أو فيلم .. فالامومة شيء مقدس وعظيم ولكن ليست هذه هي الصورة التي يريدني فيها المتفرجون .. ومن الادوار الاخرى التي لا أقبلها اي دور يثير سخط بنات جنسي علي .. لا أقبل مثلا دور خاطفة الازواج .. ولا أقبل دور المتحذلقة او المتعالية .. على اعتبار ان ٩٩ في المائة من المتفرجات لاينتمين الى هذه الفئة .. ومع ذلك فقد اقبل دور « المومس » وانا مطمئنة .. ان هذه تثير من الاشفاق اكثر مما تثير من السخط .. فغالبا ما تكون قسوة الظروف هي التي اختارت لها مهنتها ..

واذا كنت قد نجحت باستمرار فلانني قد حرصت على أن اجعل المرأة بصفة عامة في صفي .. في افلامي الاولى لاحظت ان نسبة المتفرجين اكبر .. فبحثت عن السبب في أعراض الجنس الاخر عني .. واكتشفت انني مثلت ادوار نساء كريهات .. شريرات بحق .. كما اكتشفت ان المتفرج غالبا ما يضع نفسه مكان البطل .. والمتفرجة غالبا ما تضع نفسها مكان البطلة !

النجاح والسجن

وتواصل « ماي وست » قصتها قائلة : بدأت اكتب لنفسي على اثر فترة لم اكن أجد فيها دورا يناسبني .. ولاحظت ان في الحياة حولي خطوطا كثيرة تصلح بداية لقصص جيدة .. وكنت قادرة على وضع القصة لكن اعدادها للمسرح يحتاج الى خبرة معينة .. فاكثرت من التردد على المسارح .. فاذا كتبت فانني لا ارضى عما اكتبه حتى امثله – بنفسي ولنفسي – واشعر بالارتياح اليه .. وكنت اكتب على اي نوع من الورق يقع في يدي – احيانا على ورق اللفافات التي يحضرها البقال – واعتمد بعد ذلك على محامي والذي في نقله بالآلة الكاتبة وعلى ورق افضل .. وكان من المعجبين بي

وكانت اول رواية كتبتها ، وانتجتها ايضا ، هي « الجنس » .. وكانت الكلمة جريئة جدا في ذلك الوقت ورفضت صحف كثيرة ان تذكرها في الاعلانات .. ولكننا ملأنا الشوارع باعلاناتنا الخاصة .. وعرضت الرواية عامين .. ووصل ثمن التذكرة خلال عرضها الى ثلاثة أمثال ما كان عليه

ولكن نجاح الرواية اغرى الاخرين بتقليدها .. واساءوا التقليد . وسرعان ما امتلأت مسارح برودواي بروايات بطلات كلهن من الساقطات .. وحوارها بذيء .. فتدخلت السلطات .. وقبض على بين الذين قبض عليهم .. وحكم علي بالسجن عشرة ايام .. اعفيت من يومين منها لحسن السلوك ! ولن أنسى اني سجنت مع ساقطات حقيقيات .. بعضهن مصاب بأمراض خبيثة .. ولكنهن اثرن شفقتي فتبرعت بانشاء مكتبة لهن .. وتركت لهن مبالغ مختلفة من النقود قبل مغادرتي السجن !

ثم تتحدث « ماي » عن علاقتها بالرجال فتقول : لم تستطع علاقة واحدة أن تترك بصمات قوية في حياتي .. أعجب بي الكثيرون وأعجبت بعدد منهم .. ولكني كنت باستمرار على جانب الحيطة والحذر .. لا اسمح لعاطفة حب أبدا بأن تغلبني على امري .. والذي علمني ذلك والدتي ومنذ بدأت ادرك الحلم والتفت الى الجنس الاخر .. كانت اذا شعرت اني تعلقت بشاب من معارفنا بادرت ، وفي لباقة وذكاء ، لتوجيه اهتمامي الى سواه .. اكتسبت اذن قدرة على التحكم في عاطفتي .. وقد ساعدني هذا على الا اخضع لرجل في عملي .. كنت باستمرار أخضع لشعوري الخاص .. وأحب ان أدبر اموري بنفسي .. واعود فأعترف بفضل والدتي .. كانت دائما ومنذ طفولتي تتركني اختار لنفسي .. فاذا اسأت الاختيار تدخلت بالحسنى حتى تقنعني .. ولذلك فلم اضطر الى الكذب في يوم من الايام ..»

وفي ختام حديث «ماي وست» نجدها تقول :

في اعتقادي ان افلامي تصلح للعرض من جديد اذا وضعت لها موسيقى حديثة .. ان فيها كل المواصفات التي تكفل النجاح باستمرار .. الايقاع السريع .. الدراما و « الحبكة » الجيدة .. الحوار الرشيق .. اضف شيئا يحاولونه الآن – وكما فعلوا في « بوني وكلايد » – وهو الحادث المحزن الذي ينقلك فجأة الى شيء مضحك .. لقد كان هذا اسلوبي دائما .. لا اترك المتفرج يحزن طويلا !

يوسف جبرا

من مقاعد الدراسة
إلى
شاشة السينما

« لم تقف السينما فى بحثها عن الوجوه الجديدة عند حد .. لم تقصر بحثها هذا على المعاهد الفنية او برامج التليفزيون العديدة ، بل اتسع نطاق البحث الى كليات الجامعة والمدارس الثانوية .. وهذه الوجوه مازالت صاحباتها تجمعن بين الجلوس على مقاعد الدراسة وبين الوقوف امام الكاميرا »

كوثر صبحى : مالا تستطيع ان تقوله بفن الديكور فى الفنون الجميلة تقوله بالسينما

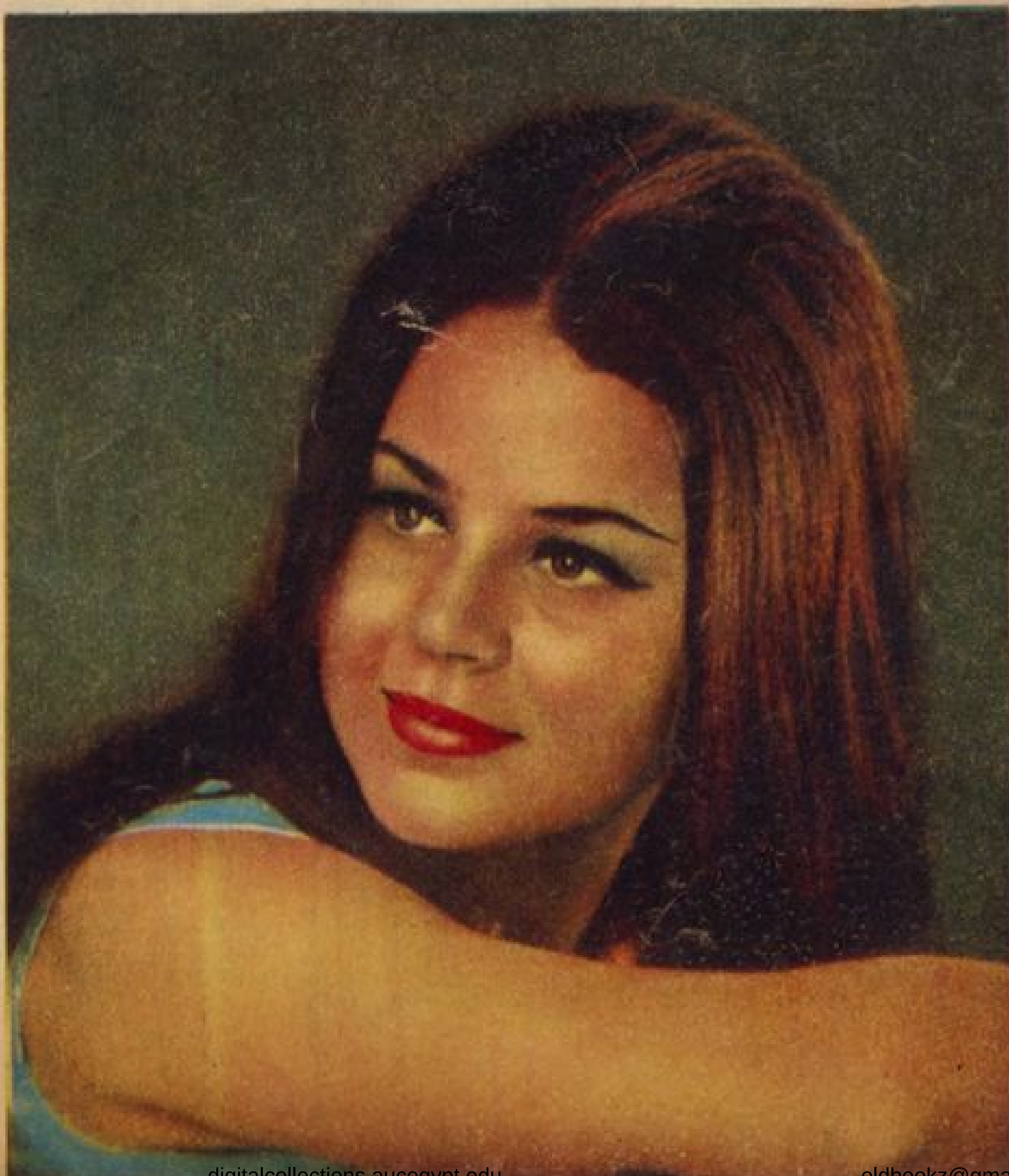

اكثر من منتج سينمائى ، وكل المخرجين بلا استثناء ، عندهم الاستعداد فى هذه الفترة بالذات الى تقديم وجوه جديدة للشاشة والوقوف وراء هذه الوجوه ومساندتها .. والسبب معروف .. الوجوه المعروفة تغالى فى تحديد أجرها او تحدد شروطا معينة للظهور فى فيلم من الافلام الجديدة ، وميزانية الافلام التى تنتج الآن بشكل عام لا تتحمل هذه الاجور ، خاصة فى نطاق القطاع السينمائى الخاص .. وهناك عامل آخر يشجع على اتجاه المنتجين والمخرجين الى تفضيل الوجوه الجديدة ، هو ان السينما فى الخارج تفعل الشىء نفسه ، فأكثر الافلام الاجنبية التى تأتينا تقدم الينا وجوها نراها لاول مرة

● كوثر صبحى ●

طالبة بكلية الفنون الجميلة . سنة ثالثة بقسم الديكور . وعلى الرغم من انها تملك وسيلة فنية للتعبير عن احساسها الفنى .. تملك ان تعطى فى لوحة كل انفعالها الا انها تريد أن تكون الشاشة هى طريقها الى التعبير « عايزة اقول حاجات كثيرة .. عايزة اعبر عن احاسيسى والريشة مش كفاية .. السينما افضل بكثير وقد جربت هذا فى اول دور لى فى فيلم بيت الطالبات مع المخرج احمد ضياء الدين ومن يومها وانا اعطى السينما الاهمية الاولى فى حياتى .»

وقد كان البحث عن شكل من اشكال التعبير هو مشكلة كوثر منذ صباها ، فقبل ان تلتحق بالفنون الجميلة كانت عضوة بفرقة تبلى مظلوم للفنون الشعبية .. وقد اختارها مدحت بكر ليعطيها الدور الاول فى القصة التى اخرجها من ثلاثية « ٣ وجوه للحب » وفيها مثلت كوثر دور بنت الصعيد التى تمنعها التقاليد حتى من أن تحب خطيبها أحمد مرعى .. كوثر مرشحة لبطولة مطلقة فى افلام « مذكرات الآنسة منال » و « السما السابعة » اخراج عباس كامل و « ١٠٠ فرخة وديك » قصة امين يوسف غراب .

● نادية الكيلانى ●

مشكلتها الاولى كتلميذة فى كلية آداب عين شمس هى مادة الاحصاء .. لانها لا تفهم فى الارقام ولا المعادلات بقدر ما تفهم فى « المعرفة » .. والمعرفة هذه تنسحب على التمثيل ، فقد كانت رئيسة فريق التمثيل فى مدرسة السنية وحائزة على ميدالية وزارة التربية فى مسابقة المدارس الثانوية للمسرح .. وفى الجامعة كانت دائما عاملا مشتركا فى فرق التمثيل بكلية الآداب او غيرها من الكليات .. وعندما وقفت امام الكاميرا لتجرى اختبارا سينمائيا كان يقف امامها احمد مظهر ، بعد ان اعطاها فطين عبد الوهاب موقفا كانت تمثله سميرة أحمد مع مظهر فى فيلم

« اكاذيب حواء » .. ولم ترتجف نادية رغم ان سميرة ومعها عقيلة راتب كانتا تراقبانها .. ورشحت نتيجة الاختبار الذى اجراه فطين نادية الكيلانى لدور رئيسى فى فيلم « بنات الجامعة » الذى يخرجه عاطف سالم وتشترك فيه مع سمير الرشدى وميرفت امين وشكرى سرحان !!

● ليلى حافظ ●

على الرغم من انها تلميذة فى المرحلة الثانوية فقد اعطاها المخرج عبد المنعم شكرى دور خادمة فى فيلم « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » وكانت تخرج من المدرسة فى الواحدة والنصف لتجرى الى الاستوديو وتتحول الى خادمة فى بيت صلاح ذو الفقار ونيللى .. وكانت مشكلة كل يوم بالنسبة لها هى شعرها الطويل البرونزى .. كان المخرج يصر على ان تجمع شعرها فى ضفيرة واحدة لانه لا يتصور خادمة بشعر اشقر .. على ان ليلى كانت دائما بارزة فى نشاط « الفتوة » وحفلات السمر فى المعسكرات وكانت تتمنى أن تعطى الفرصة لتقف امام الكاميرا .. وهى الاخرى اعطاها عاطف سالم دورا فى فيلم « لعالب الجامعة » الذى بدأ تصويره هذا الاسبوع .

● نيفين رشدى ●

انهت نيفين امتحانها لتنتقل من الثانية الثانوية الى الثانوية العامة بمدارس الثوليقية الثانوية ، وخرجت الى امتحان آخر .. امتحان سينمائى اجراه لها المنتج المخرج زهير بكير ثم اسلمها بعد نجاح الاختبار السينمائى لمدرب على الالقاء والتمثيل .. السينما كما تراها نيفين هواية تستحق ان تبذل من اجلها كل مجهود ، وتتمنى ان تكون ممثلة تنفرد بشخصية خاصة رغم اعجابها بسعاد حسنى ونادية لطفى .. نيفين رياضية لها باع طويل كعضوة فى نادى المعادى حيث تسكن .. اول ادوارها السينمائية تمثله مع نجلاء فتحى وحسن يوسف فى فيلم « رحلة العذاب والمتعة » .

على آية حال .. الظاهرة المشجعة بالنسبة لهن جميعا هى الاستمرار فى الدراسة وتحصيل العلم حتى ولو جاءتهن السينما بالشهرة .. الثقافة عندهن اهم .

عبد النور خليل

ليلى حافظ : فيلم فى بداية العام الدراسى وآخر بعد الامتحانات

نادية الكيلانى : اختبار سينمائى اجراه فطين عبد الوهاب ..

نيفين رشدى : من امتحان الثانوية الى امتحان سينمائى

قلوب حائرة

أبو بثينة

شيء لا يصدقه العقل

انا طالبة عمرى ١٨ سنة . ومع ذلك فانا فى السنة الثالثة الاعدادية . بسبب رسوبى ان اهلى يكرهوننى ويتمنون لى الشر .. وأنا اتمنى لهم اكثر من الشر .. أما مشكلتى فشيء غير هذا .. كنت فى زيارة لبعض الاقارب فى الوجه البحرى . وذات يوم صدمتنى عربة . ولم أشعر الا وانا بالمستشفى . وبعد ساعة افقت واكتشفت اننى فقدت عذريتى بسبب هذه الصدمة .. وقد اخفيت النبأ عن أهلى ممن كنت أنزل عندهم .. وظللت ثلاث سنوات فى حزن وخوف ابكى على ما اصابنى . بل لقد حاولت الانتحار عدة مرات وأنقذت . وجاء عدد كبير من الخطاب ذوى المراكز المرموقة ولكنى رفضتهم خوفا من الفضيحة . التى لا ذنب لى فيها .. اننى اعيش فى رعب .اعصابى منهارة . رسوبى محقق . موتى مؤكد . منعزلة عن الناس .بربك انقذنى بحل يضع حدا لآلامى .

ع.ع.م – اسوان

● اسمحى لى باصغرى بان اصارحك بان ما تقولينه عن حادث العربة شيء لا يصدقه العقل. فان الظروف التى ذكرتها عن الاصطدام لا تؤدى الى فقد العذرية .. ولاشك فأن رسوبك المتوالى ورفضك للخطاب ذوى المراكز المرموقة بلا مبرر يقنع اهلك . قد زرعا الشك فى نفس اسرتك فادركوا – ولو بالتخمين – ما دفعك الى الرسوب والى رفض الخطاب .ومن هنا كرهوك، فبادلتهم الكراهية وتمنى الشر . وهذا شيء يؤلم النفس .. كما ان محاولتك الانتحار مرارا لابد ان تكون قد كشفت لهم عن الحقيقة . وسواء أكان فقد البكارة بسبب صدمة عربة ،أم بسبب طيش ونزوة فالنتيجة واحدة وليس فى يدى عقار سحرى يعيد الحياة لما مات .. ولكن الطب يستطيع علاج كثير من هذه الحالات . ويبقى عليك بعد ذلك وزر من تخدعينه عندما يخفى الطب أثر هذه الحماقة

الخادع المخدوع

انا طالب جامعى فى الثانية والعشرين . تعرفت على فتاة تسكن أمام مسكنى بالقاهرة وتوهمت انها تحبنى . فبادلتها الحب . وضحيت بالكثير من اجلها .. وذات يوم خلوت بها فكان الشيطان ثالثنا . ولكنى اكتشفت اننى لست الرجل الاول فى حياتها .. وقضيت أسابيع فى حيرة هربت منها بالالتحاق بوظيفة باحدى شركات السويس .

ووصلنى خطاب من والدى بانه خطب لى ابنة عمى وهى مدرسة .. والآن عادت الفتاة الاولى تطاردنى . وتطالبنى بالزواج لانها حملت منى . أننى فى حيرة بين من خطبها والدى وبين من تطالبنى بستر فضيحتها ، ولو تزوجت الاخرى لانقطعت صلاتى الطيبة باسرتى ولعشت فى شك نحو تلك التى خدعتنى . واخشى ان يطالبنى اهلها بالزواج منها فيضيع مستقبلى .. بالله عليك دبرنى .. ماذا افعل

ع . م – السويس

● مع ايمانى بان الفسق هو الفسق ، فى كل زمان ومكان الا ان هناك فارقا بين امرأة تقبل على الفحشاء استهانة بالدين وبالشرف لترضى رغباتها الجنسية ، وبين اخرى تقبل الرضوخ لهذه الجريمة بدافع من حب صادق لمن دعاها الى الجريمة . على امل ان تنتهى هذه العلاقة بالزواج . ويخيل الى ان فتاتك كانت من هذا النوع . وانا لا اقرك على انها خدعتك .. فهى لم تقل لك انها شريفة طاهرة لان تسليمها لك فى عرضها يتمسك بالشرف ، واذا كانت قد اعتراف منها بانها ليست ممن خدعتك فلم تعترف لك بانها ليست بكرا فقد خدعتها انت ايضا اذ تخليت عنها بعد أن حملت منك وسواء أكانت بكرا قبل ارتكاب جريمتك ام لم تكن فلا شك فى انك كنت سترفض الزواج منها بعد استسلامها لك، ان بشاعة هذه الجريمة ليست فى فقد عذرية الفتاة . ولا فى اغضاب اهلك فحسب ، بل فى فضيحة الفتاة وفى فضيحتك اذا لجأت للقضاء .. وفى الطفل البريء الذى تآمرتما على تلطيخ حياته بالوحل والعار قبل ان تستقبله الدنيا .. ان زواجك منها لن يتيح لك – على الارجح – حياة عائلية سعيدة . لشعورك بانك لست الرجل الاول فى حياتها . واعراضك عنها سيعذب ضميرك لشعورك بان لك طفلا لاتعرف عنه شيئا ولا يعرف عنك شيئا .

ولكنى افضل ان تتزوجها لتمنح الطفل البريء اسمك وتجنبه العار الذى يلطخ اللقطاء، فان عاشت معك على طهر وطاعة فاغفر لها زلتها الاولى مادمت تطمع فى ان يغفر لك الله زلتك الثانية . اما غضب اهلك فثمن رخيص حين تشترى به انقاذ طفل بريء من عار ابدى

حب القلوب البكر

انا فتاة فى السادسة عشرة . احببت ابن خالى وهو فى الثامنة عشرة . وكتمنا حبنا منذ خمس سنوات . وقد حصل على بعثة للخارج لمدة خمس سنوات مضى منها عام واحد . أننى فى حيرة لان الخطاب يتوافدون وانا ارفضهم متعللة باننى أريد ان اتم تعليمى.

وان كنت أعلم أنه عذر لن يتقبله والدى على طول الخط .ولست ادرى هل ابن خالى مقيم على حبى او انه تعلق باخرى . ولااستطيع ان أراسله لاسأله رأيه او لأبوح له بحبى .. أننى اتخبط فى الظلام . فهل لك أن تضيء لى الطريق ؟

هـ . س – اليمن الجنوبية

● ليس من السهل على القلب البكر الذى احب فى سن الحادية عشرة ، وظل يحب خمس سنوات ان يتخلى عن هذا الحب. فالقلوب الغضة تتعلق فى قوة واصرار باشهى ما تذوقت فى الحياة . ولكن ظروف الحياة .

وانتقال العمر من مرحلة الى مرحلة يغير القلوب . ولست ادرى من امر ابن خالك شيئا الا ان الشيء الذى لاشك فيه هو انه لو كان يحبك الى الحد الذى يدفعه الى الرغبة فى الزواج منك لكتب لك.

او لحاول أن يخطبك من والدك – عمته – أو من والدك . وانا لا اقرك على رفض الخطاب تعلقا بامل اغلب الظن أنه لن يتحقق . فلا تضيعى الفرص وتخيرى احسنها .

طلب زواج

الأسم : - - - - - - - - - - - - - - - -
الوظيفة : - - - - - - - - - - - - - - - -
المؤهل : - - - - - - - - - - - - - - - -
المرتب : - - - - - - - - - - - - - - - -
الديانة : - - - - - - - - - - - - - - - -
الحالة الاجتماعية : «السن الزواج والأولاد» : - - - - - - - - - -
السن : - - - - - - - - - - - - - - - -
بيانات أخرى : - - - - - - - - - - - - - -
الرقم المطلوب : «إذا كان الطلب للنشر فلا يذكر أى رقم» - - - - - -
العنوان : «تذكر المدينة والدولة» - - - - - - - - - -

كل طلب لا يستوفى هذه البيانات لا يلتفت اليه وصدق البيانات أفضل للطرفين وجميع البيانات والمعلومات تظل فى سرية كاملة

فايزة فؤاد

بنت بلد فى ٤ أفلام

تصوير : غباشى الصباغ

ليست ازمتها وحدها .. هى ازمة جيـــل كامل من الممثلين والممثلات .. يحاول ان يضـــع قدمه فى مكان ، لكنه لا يجـــده فاذا وجده .. ظهر اكثـــر من واحد .. يحضر .. حتى يضيع المكان . جيل يحتاج الى من يهتم به ، ويرعاه .. ويدافع عنه . يضىء له طريقه، حتى يعرف .. أين يسير !

فايزة فؤاد . هذا هو اسمها و ٨ سنوات .. عمرها الفنى . ورصيدها ١١ فيلما و ٣٥ مسرحية .. واكثر من ١٠٠ عمل تليفزيونى

لكن هذا الرصيد .. برغم انه يبدو طيبا ، الا ان صاحبتـــه لا ترضى عنه بحال من الاحوال.. تقول فايزة :

– فى البداية ، من الضرورى ان اعمل كل ما يقدم لى . سواء كان له مســـتوى ، او ليس له مســـتوى . ودائما .. يحتسب هذا العمل . ويقف فى رصيد العمل . وكانه شىء عظيم . لكن الحقيقة عكس ذلك تماما . لو توقفت امام هذا الرصيد الفنى. فستقول ان بين الافلام الثمانية فيلم واحد ياخذ درجة «يعنى».

وليس هذا ذنبى ، ولكن ذنب السينما . مع المؤســـسة ، وقعت ثلاثة عقود .. نفذ منها فيـــلم واحد هو « ثمن الحـــرية » . والعقدين ما زالا فى الادراج بلا تنفيذ ومتى ينفذان الله اعلم

– فى التليفزيون، قدمت اعمالا كثيرة ، استطيع ان احدد من بينها .. احسنها بالنسبة لى . « خلف المقارب » من اخراج نور الدمرداش . «الرقم المجهول» « لونابارك » من اخراج يوسف مرزوق .. « قلب فى خطاب » مع محسن سرحان .

– فى المسرح .. قدمت حوالى ٣٠ مسرحية مع اسماعيل يس . استفدت منها تجربة المسرح ذاتها .. واللقاء المباشر مع الناس . وظلت تجربتى ٤ ســـنوات مع اسماعيل يس . مع الفنـــانين المتحدين ، قدمت حـــوالى ٥ مسرحيات .. ثم قدمت « برعى بعد التحســـينات » .. وكان دورى جيدا فعلا . وحاليا اشترك فى « غربة معلم » .. ودورى فيها من الادوار الجيدة فعلا

– لعبت معظم الادوار . ولم اتحدد فى دور واحد . « البنت البـــلدى » فى « برعى » . الارســـتقراطيـــة .. فى « خلف المقارب » .. الراقصـــة فى « حرامى الورقة » . « الغشاش» فى « سوق الحريم »

– من الطريف ، اننى مثلت مرة دور زوجة ضابط مباحث فى احدى التمثيليات .. وبعدها .. كلما ظهر دور لزوجة ضـــابط مباحث .. يختارونى له ..وكان زوجة ضابط المباحث لها ملامح خاصة !!!

– اجرى فى الســـينما .. تطور. لكنه لم يتطور بنفس النســـبة التى يرتفع بها أجر زميلاتى . ولست راضية عن هـــذا الاجر

– فى التليفزيون ايضا ، رفعوا اجر من أتى بعدى ، ومن قدمن اعمالا أقل منى ولا ادرى الســـبب

– ساعات ، يأتى دور جيد ، فلا أفاصل فى الأجر . وســـاعات يأتى الدور ضعيفا ، وهنا لا بد ان اتمسك بأجرى . لانه ساعتها .. يكـــون موقفى : « يعنى لا فلوس .. ولا دور » !

– عندى بنت اسمها «سوزان» عمرها اربع سنوات . وهى فى مدرسة « اليون باستير » . هى حياتى . لكن .. احس حيالها بالازمة . فهى تدرس انجليزى .. وفرنسى .. وانا لا اعرف سوى العربية . اتمنى ان اعطيها كل ما حرمت منه . واضحك من نفسى .. عندما اجلس امامها كالتلميذة

حلمى سالم

فايزة فؤاد : دورها فى مسرحية «برعى بعد التحسينات» رشحها لاربعة ادوار مماثلةادتها فى السينما

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

اغنية القمر

ذهاب الانسان الى القمر .. الهم احد مؤلفى الاغانى فى باريس اغنية .. يرددها الان المغنى الشاب « نويل كونيالا » ويرددها وراءه باريس كلها ..

« اول خطوه يخطوها الانسان على القمر ..
اتمنى ان اكون صاحبها
اول الذى قدمين على تلاله الرمليه ..
اتمنى ان تكون الذى قدمى
ولكن قبل ان ابدأ غدا تلك الرحله ..
التى سوف تستغرق اياما طويله ..
ولاننى اخشى الا اعود منها ..
ولكى اضمن الا يتخلى عنى الحظ ياحبيبتى
.. هناك فوق القمر ..
فسوف اصر على ان تكونى معى ! »

كلمات

● ادخن بكثرة لانى اذا لم افعل هذا شعرت بالضياع .. فلست ادرى ماذا يمكن ان اصنع بيدى طول الوقت !

جان مورو

● الشيء الذى يضايقنى الان .. النفقات التى ادفعها لزوجاتى

جونى ويسمولر
« طرزان سابقا »

● الموهبة وحدها لا تكفى . المهم هو ان تلتقى بمن يفهمها ويقدرها ويضعها فى مكانها المناسب

جوان كراوفورد

● لابد وان استمر فى العمل .. فقد تعودت الحياة الكريمة ولا استطيع ان اتصور لونا آخر من الحياة !

دافيد نيفن

جان مورو

● « السكس ابيل » هو اهم ما ينبغى أن تتحصن به المرأة . والمتزوجة بصفة خاصة .. يستحيل أن يستمر الوفاق فى بيت تعجز فيه الزوجة عن ان تجعل شهية زوجها مفتوحة لها باستمرار ..

آن مرجريت

بسرعة

● « كريستين كوفمان » ... التى تقاعدت اثر زواجها من « تونى كيرتس » .. تعود الى الشاشة فى فيلم اسمه « طيور الحب » .. يشترك فيه «كلودين اوجير » .. احداث القصة تقع فى الازمنة القديمة .. يخرج الفيلم احد علماء طبقات الارض فى ايطاليا اسمه «ماريو كايانو»

● « جريس كيلى » .. أميرة موناكو الان .. مازال المتحمسون يسعون فى اقناعها بالعودة الى السينما .. اخر عرض تلقته من « سام سبيجل » .. للقيام بدور امبراطورة روسيا فى فيلم اسمه « نيكولا الكسندرا » .. رشحت « اودرى هيبورن » لهذا الدور فى العام الماضى

● «جنيفر جونس» .. تعود الى الشاشة فى فيلم اسمه «الملاك الذى سقط » .. لتمثل دور امرأة تقدمت فى السن ولكنها تريد أن تستعيد شبابها . فتلقى بنفسها وسط مجموعة من الشبان يحيطون بابنتها التى تبلغ من العمر ١٨ عاما .. وتحترق اجنحتها عندما تقع فى غرام واحد منهم .. الطريف ان الشاب الذى يقوم بهذا الدور وهو «جوردان كريستوفر» احبته فى الواقع – وتزوجته – فتاة فى عمر أمه .. هى«سيبيل» مطلقة النجم « ريتشارد بيرتون »

● « زيفيريللى » .. بعد «روميو وجولييت » يتناول قصة تاريخية اخرى ويختار لبطولتها ايضا احد الوجوه الجديدة .. القصة هى قصة القديس«فرانسوا الاسيزى » ... ويتناول « زيفيريللى » موضوعها بالمثل تناولا جديدا .. فلن يكون البطل مجرد قديس .. وانما هو شاب فاتن .. لا تستطيع أن تقاوم تأثيره اية فتاة .. ويستغل هو هذه الميزة فى نشر مبادئه ..

كرستين كوفمان

الافلام الجنسية للتصوير

ابتداء من أول يوليو تلغى الرقابة على الافلام الجنسية فى الدانمرك .. السبب هو انه عندما الغيت الرقابة من قبل على الكتب والمجلات الجنسية اصابها الكساد .. الخبر نشرته احدى الصحف الانجليزية واضافت انه فى « السويد » .. حيث تتسامح الرقابة ازاء الافلام الجنسية منذ زمن بعيد .. لا يعيرها جمهور السينما اى اهتمام .. ويفضل عليها افلام رعاة البقر .. احد المسئولين عن السينما هناك قال ان مخرجى السويد لا يعملون الان ذلك النوع من الافلام الا من اجل التصدير !

روجرمور « القديس » وعروسه لويزا مانيولى

لقطات

« روجر مور » .. بطل حلقات « القديس » التليفزيونية .. ليس « قديسا » فيما يتصل بحياته الخاصة .. فمنذ عام ١٩٦٢ عاش « روجر مور » مع فنانة ايطالية شابة اسمها « لويزا مانيولى » .. وخلال هذه المدة رزقا طفلين .. لم يستطع ان يتزوجها لان زوجته رفضت ان تطلقه ! « لويزا » كانت من نجوم التليفزيون فى بلدها .. ولكنها تفرغت للعمل كسكرتيرة خاصة ... للقديس ! فى الاسبوع الماضى فقط تم الطلاق .. وتم الزواج .. والتقطتان للقديس مع عروسه « القديمة » .. ليلة زفافهما ..

البحث عن خط هجوم للفريق القومى

محيى الدين فكرى

عودة الى الحديث عن خط هجوم فريقنا القومى لابد منها : ذلك ان خط الهجوم هو أهم الخطوط فى اى فريق ، لان عليه تقع مسئولية تسجيل الاهداف التى بها يمكن للفريق تحقيق الفوز ، فضلا عن أن كفاءة هذا الخط ومهارته يعول عليها فى رفع العبء ، عن الدفاع تحقيقا لنظرية ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع .

وخط الهجوم فى فريقنا القومى مشكلة كبيرة ، لاسيما مركزى المهاجمين المتوسطين .. فلهذين المركزين وحدهما فى المجموعة الواحدة المنتخبة خمسة لاعبين كبار ، يصعب على كل منهم ان يعتبر نفسه أو يوصف بأنه اقل كفاءة أو مهارة أو براعة من الاخرين ، واذا حدث مثل هذا الوصف فانه يكون مؤلما على نفس اللاعب مما يؤدى قطعا الى هبوط معنوياته ومن ثم هبوط لياقاته

● **مصطفى رياض** .. لاعب دولى صانع لعب وهداف يتميز قبل كل شىء بدهائه ، فهو قادر على الخداع ، وهو قادر على تحريك فريقه ، وحتى هذا الوقت فان أحدا لا يمكن ان يتصور فريقنا القومى خاليا من اسمه .

● **الشاذلى** .. هداف مصر طوال ثلاث سنوات ، وهو من اعظم من صوبوا الكرة على المرمى فى الملاعب سواء منها الكرة المتحركة او الثابتة .. فضلا عن كثرة تحركاته فى الملعب واخلاصه الشديد له ..

● **عز الدين يعقوب** .. اسرع مهاجم عرفته ملاعبنا ، وهو يشكل بسرعته هذه خطرا كبيرا على مرمى الخصوم ، ولكن وجوده يقضى على الفريق ان يلعب بطريقة واحدة لا تتغير هى ارسال الكرات البينية الطويلة اليه اعتمادا على سرعته .. وعيب هذه الطريقة هى ان الدفاع الخصم لو اتقن رقابة عز كان كل خطورته ستنتهى ويصبح هجومنا عديم الفائدة .

● **ابو جريشة** .. قدم حساسة ورأس أكثر حساسية . يعرف الطريق الى المرمى .. بل هو فلتة من الفلتات ولم يعد ممكنا ان يشكل أحد فريقا قوميا بدونه .

● **طه بصرى** .. فنان هداف يجيد التصويب والتحرك فى الملعب وصنع الكرات لزملائه ، وهو موهوب لدرجة انه كابو جريشة لا يستطيع احد ان يشكل فريقا قوميا بدونه .. ومن هنا فان المسئولين قد يلجأون الى وضعه فى خط الوسط للتغلب على جزء من المشكلة .. ولكن طه فى خط الوسط لا يفيد الفريق بنفس القدر الذى يفيده به وهو فى احد مركزى الهجوم المتقدمين .

والطريقة التى اتجه اليها محمد حسن حلمى والوحش هى الاستفادة باكبر عدد ممكن من الخمسة فى نفس الوقت ، على اساس ان يلعب ابو جريشة والشاذلى فى مركزى وسط الهجوم ومصطفى رياض فى الجناح الايمن بعد نقل فاروق السيد الى الجناح الايسر ... على ان يلعب وراءهم فى خط الوسط طه بصرى مع الجوهرى الكبير او شحتة الاسكندرانى .

وقد يكون فى ذلك حل للمشكلة لو رضى مصطفى رياض باللعب فى الجناح الايمن وهو بلا جدال اشد خطورة واعظم فائدة فى الجناح الايمن .. ولو نجح فاروق السيد فى مركز الجناح الايسر .. ولو استطاع طه بصرى ان يلعب مع الهجوم ومع الدفاع دون أن يفقد حيويته طوال الثمانين دقيقة ..

واخيرا فلست من مؤيدى عمليات الترقيع فى الفريق ، وانما احبذ ان يلعب كل لاعب فى مركزه ، فاذا وجد فى نفس المركز من يفضله فمن الاوفق ان يبقى على الخط .. ولكن لاعبينا ما زالوا صغار السن ، ويمكن تدريبهم وتشكيلهم بحيث يتأقلم كل منهم فى المركز المعد له ، وبحيث يمكن الاستفادة بالاربعة الكبار فى كل وقت .

جيل معهد السينما .. يأخذ فرصته

ثلاثية سينمائية جديدة يخرجها الشباب

تحقيق : عبد النور خليل

● كانت الليلة قائظة .. درجة الحرارة تجاوزت الاربعين ، والناس تهرب من القاهرة الى مشارفها .. والعمل السينمائي في ظل هذا القيظ الشديد يصبح عبئا كبيرا ثقيلا خاصة في مكان مغلق كالملهى الليلي في احد كازينوهات مصر الجديدة .. الملهى مغلق الجوانب بجدران من زجاج ، رغم انه في الطابق العلوي من الكازينو ،وعبر الزجاج ، كانت البركة التي تحيط بالكازينو وادعة يمرح حولها الاطفال .. وشردت بذهني الى عشر سنوات مضت .. الى العام الاول لافتتاح المعهد العالي للسينما ، ومحمد كريم شيخ مخرجي السينما المصرية وكفاحه لسنوات عديدة لكي تتحول الحرف السينمائية من مجرد مهنة تمارس بالتقليد والوراثة الى حرفية كاملة قائمة على العلم والدراسة.

تذكرت هذا وصوت المخرج الشاب محمد عبد العزيز – ابن المعهد – يعلو ليعطي تعليماته لمساعده والفنيين العاملين معه وهم مجموعة من الخريجين مثله في المعهد .

كانت اللقطات التي يخرجها محمد عبد العزيز تصور عائلة من حي بلدي ، ابنها « نور الشريف» يعمل جرسونا في ملهى ليلي ، وبنتها ماجدة الخطيب تحلم بأنها تحولت بين يوم وليلة الى فتاة ارستقراطية ، تخلصت من «الملاية اللف » و « البرقع » وارتدت افخر الثياب ورقصت الرومبا والسامبا وعاشت بخيالها في جو الليل المثير .. اما زيزي مصطفى خطيبة الاخ . فقد كانت جزعة خائفة من أن يكتشف صاحب الملهى ما فعله الجرسون فيفصله من عمله .. وكانت حدة الموقف تزداد عندما بدا توفيق الدقن كرجل بلدي يصرخ في وجه الزبون الوحيد الذي اجتذبه النور الى الملهى المقفر هو وزوجته

والقصة تستغرق على الشاشة حوالي ٥) دقيقة وهي القصة الثالثة من ثلاث قصص يضمها فيلم « أبيض واسود » الذي يشترك في اخراجه ثلاثة من طلبة المعهد ، أو القصة الاولى فقد انتهى اشرف فهمي من تصويرها ومثلتها نبيلة عبيد وحمدي أحمد.

وفي بداية المشهد ، كانت ماجدة الخطيب ، ترتدي ثوبا

●

ماجدة الخطيب : بنت بلد تحلم بأنها خرجت الى الحياة المترفة

انيقا لا يمكن الا أن يكون لفتاة ارستقراطية ، وراحت ترقص رقصة حالمة — فى الخيال — لم أنوثتها وبعدها قالت : « لا .. نرجع لاصلنا بقى » وبدلت ثيابها لترتدى الملاية والبرقع ..

والظاهرة التالية فى مكان التصوير ، هى أن الفنيين جميعا من خريجى معهد السينما .. المخرج ومساعده والمصور ومساعده حتى بعض الوجوه التى تظهر ظهورا عابرا فى الادوار الثانوية كانت اما من خريجى المعهد أو من طلبته ..

وقد قال لى مدير الانتاج ، يوسف حلمى ، الذى يشرف على انتاج « ابيض واسود » ان تلك هى تجربته الثانية .. فقبلها انتج فيلم « ثلاثة وجوه للحب » الذى تضمن ايضا ثلاث قصص قصيرة واخرجه ثلاثة من المخرجين الشبان الذين تخرجوا فى معهد السينما ..

وحتى الثالثة صباحا ، وقد بدات نسمات رقيقة من الهواء تهب فى اتجاهنا ، وقد هربنا الى الشرفة لنجلس ، كان نور الشريف يتحدث بحماس عن انطباعاته كممثل عن المخرج الشاب سعيد مرزوق وهو من الجيل الجديد الذى يخرج لاول مرة فيلما طويلا .. واحسست بالراحة .. على الاقل ان وجه السينما فى بلادنا قد بدا يتغير ، بدأ الجيل الشاب من المخرجين يفرض وجوده ويترك بصماته فى الانتاج السينمائى فى كل موسم من المواسم .. ان الجهد الذى بذله الرواد من امثال محمد كريم وزملائه لم يضع هباء ، فما أكثر ابناءهم الذين تلقوا العلم على ايديهم فى المعهد والذين يتناثرون فى الاستوديوهات يمارسون العمل السينمائى بطريقة عملية .

زيزى مصطفى : بنت بلد ايضا ايضا ولكنها تؤمن بالواقع

محمد عبد العزيز : مخرج اولى تجاربه فى الاخراج تمثلها ماجده الخطيب وزيزى مصطفى وتوفيق الدقن ونور الشريف ..

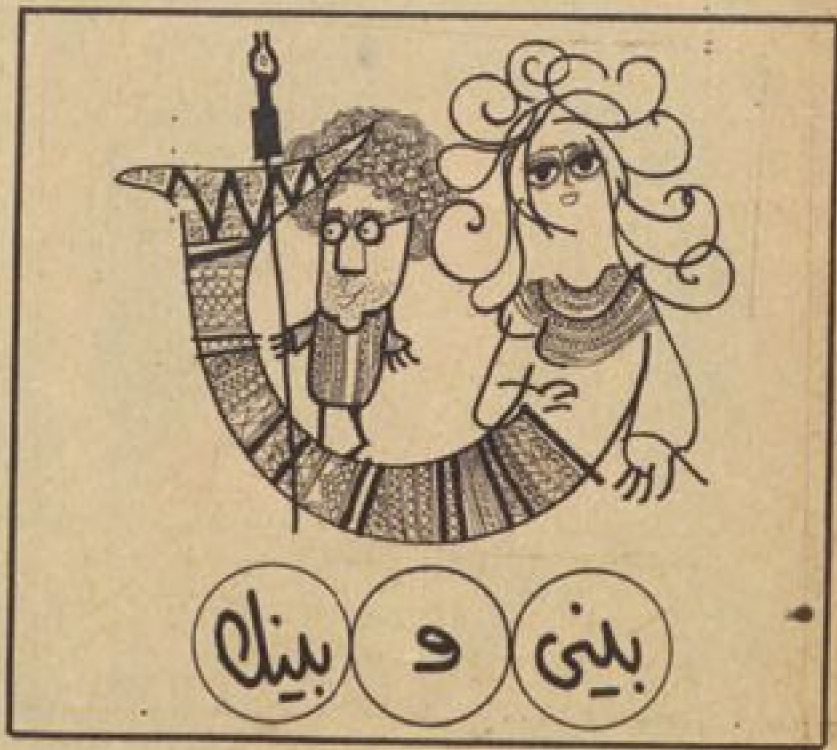

تاريخ

● من تعجبك من نساء التاريخ ولماذا ؟
اكرم عواد ـ السلمية ـ سوريا
ـ انا افضل نساء الجغرافيا !

اجمل حب

● ما هو اجمل حب فى الحياة ؟
سيد حسين ـ اهناسيا المدينة
ـ حب العزيز !

لو لم

● لو لم تكن صحفيا فماذا كنت تحب أن تكون ؟
واسيلى الاصلى ـ مصر الجديدة
ـ كوافير !

امراة

● ما رايك فى المراة التى يقل كلامها ويكثر فعلها ؟!
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ اذا أنت قابلتها اكون شاكرا لو اعطيتنى عنوانها !

مذاق

● ايهما اطيب مذاقا ... الشفاه الرقيقة أم الغليظة ؟!
نزار يعقوب ـ مجردة ـ سوريا
ـ كل الشفاه عندى سواء .. مع استثناء شفايفك طبعا !

معادلة

● لسريحة جميلة + راس فتاة ـ تفكير ـ مانيكان !
عيسى متولى ـ القاهرة
ـ بناقص التفكير !

نجاح

● اشكرك على دعواتك ، فقد نجحت وحصلت على مجموع ٨٥ ٪ !
منى شوبان
ـ دى لازم دعوات حد تانى .. دعواتى انا ما تجيبش اقل من ١٠٠ ٪ !

كآبة

● اذا كانت السعادة هى ان ينفرد الانسان بمن يحب فما هى الكآبة ؟!
على عبيه
ـ ان ينفرد بنفسه !

مؤهل

● انا لست مؤهلا واحب فتاة عندها دبلوم فهل تليق لى ؟
يسرى محمد عبده ـ اسكندرية
ـ اذا رضيت بك تبقى تليق لك !

نزهة

● فى اى الفصول تحلو لك النزهة مع المراة ؟
مترى حافظ ـ جمالية
ـ فى فصل الشتاء لكى تتنزه فى مكان دافىء !

مقارنة

● ايهما افضل ... حب بلا قبلات أم قبلات بلا حب ؟!
الجمل والناقة
ـ ايهما افضل ... جوع بلا طعام ام طعام بلا جوع ؟!

حب عذرى

● ما هو الحب العذرى ؟
فوزى بهنسى قمح ـ ابو حمص
ـ هو الحب الكلاسيكى !

ابتسامة

● هل تندلق على اية فتاة لمجرد ابتسامة ؟!
طلال ابراهيم الصوفى
ـ انا موش محتاج للابتسامة !

اسم

● بماذا يوحى اليك اسم مدينة المنصورة ؟
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ بينت حلوة ماشية تدلع على البحر الصغير !

تاليف

● هل لمحمد عفيفى مؤلفات جديدة ؟
حسن ابراهيم ـ اسكندرية
ـ بيقول لكمالوش نفس يؤلف !

آه

● تحية طيبة وبعد .. آه !
عبد الرازق الرعوبى
ـ طرابلس الغرب
ـ نشكركم على رسالتكم وبعد ... الحمص !

واحدة

● يخيل الى احيانا انك واحدة لا واحد !
على عكاشة ـ ليبيا
ـ ذلك لانك لست قريبا منى بالدرجة الكافية !

حساب

● كيف تثبت بالطرق الحسابية ان ٤٥ ـ ٤٥ = ٤٥ ؟!
كلير ـ كفر الاطرش
ـ يالله يا جدعان ... حد له نفس يثبت ؟!

شعر

● ما معنى الرومانسية والكلاسيك فى الشعر ؟
مجدى احمد الديب ـ دسوق
ـ الكلاسيك هو الشعر التقليدى ، والرومانسى هوالشعر المتحرر من القيود .

فزدق

● انا مستعدة لان اتوب عن ميزاميليه صقال فى استلام الفزدق بشرط ان آخذ نصفه !
شادية عبد العظيم ـ الازهر
ـ وبلاش احنا ناكل بقى !

هدية

● نريد ان نرسل لك هدية ولكننا لا نستطيع اختيارها !
عبد السلام نجيب
رمضان العمرى ـ بنغازى
ـ ما تعبوش نفسكم .. فونوا على اقرب اجنس عربيات

مارش

● من الذى الف المارش الجنائزى ، وفى اى يوم مات بيتهوفن ؟!
كمال ايوب سلامة ـ ام درمان
ـ الفه شوبرت ، وبيتهوفن مات فى اخر ايام حياته !

ليالى

● هل صحيح انه توجد ليال بالالوان الطبيعية ؟!
ميزاميليه صقال ـ مصرالجديدة
ـ الرك على المخرج !

سعادة

● اين تجد السعادة ؟
توفيق فتحى توفيق
ـ يعنى مانتش عارف ؟!

لغة

● ما هى لغة التفاهم بين العشاق الخرس ؟!
محمد عبد الوهاب ـ اسكندرية
ـ هى نفس لغة التفاهم بين العشاق العمى !

واحد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٢٧ »

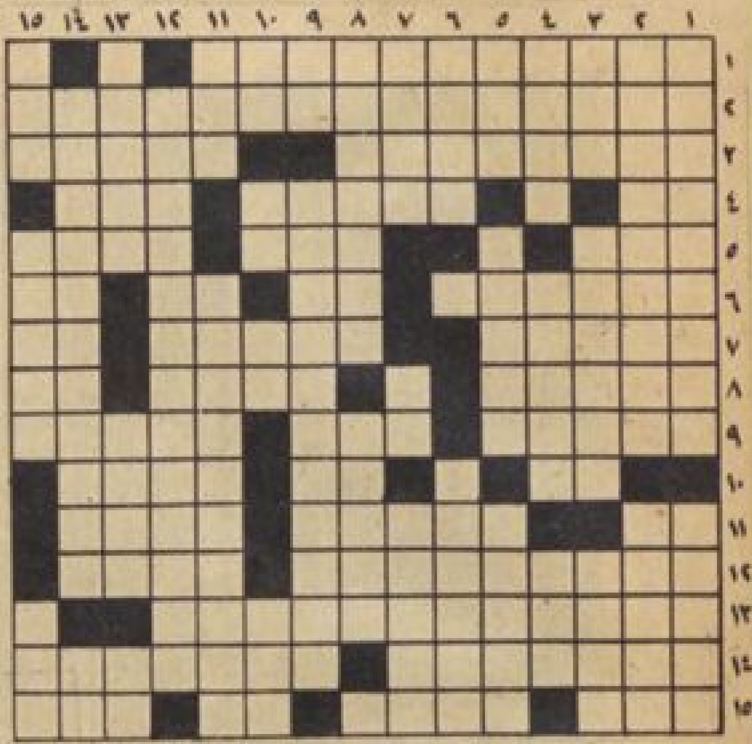

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – اسم يطلق على بلاد السويد والنرويج والدنمارك .
٢ – قصة للكاتب محمد عفيفى .
٣ – ولاية امريكية – اجزاء .
٤ – انت « بلغة اجنبية » – قصة – ارز « مبعثرة » .
٥ – اسم صنم فى الجاهلية – من ادوات الحلاقة « معكوسة » – من ادوات تجميل الاظافر « معكوسة » .
٦ – من نور العلم – ثلثا كالمقشيب – متشابهان – فى اوراق اللعب .
٧ – عديم الصبر – خبايا – ماركة ساعات « معكوسة » .
٨ – مات ازواجهن – تنسى – احد الاقارب .
٩ – نوع من القماش « معكوسة » – جبار – من وسائل الرى القديمة .
١٠ – نصف كلمة وميض – اداة تخيير «معكوسة» – نسر « بالانجليزية – معكوسة » .
١١ – عبد – الموت – ابعد .
١٢ مكتشف وظيفة الاوكسجين فى الاحتراق – مركز فى الوجه البحرى .
١٣ – فيلم مارلون براندو : ثورة على ...
١٤ – مدينة قديمة كانت تقع بالقرب من القاهرة – من سور القرآن الكريم « معكوسة » .
١٥ – جبه مبعثرة – نجله «المعكوسة» – طليق معكوسة – فى المسرح .

رأسيا :

١ – راقصة مصرية – زهام .
٢ – ماركة سجاير – من المكاييل « معكوسة » .
٣ – جادت – من الامراض – من جراء .
٤ – تذيع – جيش كثير – جسر ثيابه وتبختر فيها .
٥ – يوم « بالانجليزيه » – مسرحية لشيكسبير – الممثل سيدنى بو ..
٦ – يمتنع – من زينة الحياة الدنيا .
٧ – نصف اليوم – اله مصرى قديم – فيلم لشارلتون هوستون منع عرضه فى مصر « معكوسة » .
٨ – صاحب اضخم اسطول لناقلات البترول – عقدة العاشق لامه .
٩ – حرف موسيقى – ممثل امريكى راحل .
١٠ – ماركة مفاتيح – حزن – اداة نصب – نوع من الكتابة .
١١ – انقض – ضرب به المثل فى الكرم « معكوسة » .
١٢ – قصيدة غناها محمد عبد الوهاب .
١٣ – مذابح – جمهورية فى امريكا الجنوبية – مرتفع .
١٤ – مسرحية لمحمد عوض – للتمنى .
١٥ – ميثاق « معكوسة » – دالب – ثاد .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٢٥ »

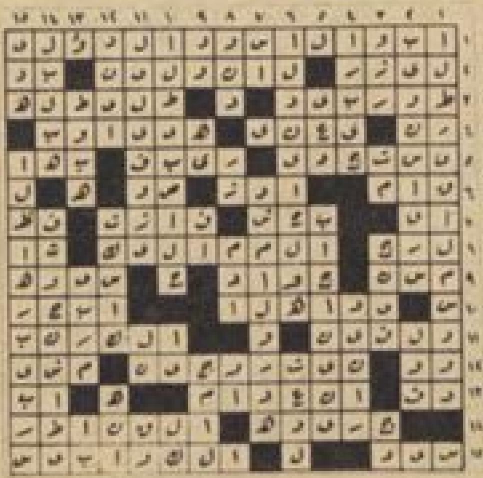

عبد اللطيف محمد

عباس جابر

بكر الصديق

محمد عزمى

نقيب / على حشيش ، م اول / فطيم مسعود – الوحدة ٩٨٧٨ حـ ٤٨
محمد محمود الشريف – مدرس – ميت الدبية – كفر الشيخ
ليلى حسن محمود – حارة الماس – خلف جامع الماس – الحلمية القديمة – قسم الخليفة – القاهرة
عبير احمد الطوخى – ٧ ش سعد بن يوسف – العباسية – القاهرة
كردمة عبد المجيد – مرسى مطروح – الصحراء الغربية
علاء احمد زكى – ٩ ش معاوية – محرم بك – اسكندرية
رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة
عوض هاشم جلال – ٣٠ ش زيدان جاويش – المنصورة
فاروق محمد على – ٥٥ ش الغلبونى – القبارى – اسكندرية
السعيد محمد مرسى طربوش – الوحدة ٧٥٣٧ حـ ٣٩
جيهان كمال نصيف – بولكلى – رملى الاسكندرية
سمير محمد منصور – ٤١ ش امير الجيوش – شقة ١٣ – باب الشعرية – القاهرة
محمد محمود رطيل – مدرس بالصافية – دسوق
امير عبد المسيح عبد الملك – الوحدة ١٥٣٨ حـ ١٠
مشيرة عبد الملك – ١٤ ش نجيب بسيونى – مصر الجديدة
عمرو الزميتى – ٢٣ ش عبد الكريم سليمان – ارض شريف – شبرا – القاهرة
نجلاء محمود حمدى التهامى – طوخ
عبد الرحمن كمال المراغى – ١٠٨١ ش كورنيش النيل – جاردن سيتى – القاهرة
مهندس زراعى / عبد المسيح خليل غبريال – تفتيش زراعة المعادى – القاهرة
مارى زكى – مدرسة التجارة الثانوية – الترعة البولاقية – القاهرة
حورية حسن مصطفى – ١٩ ش بيومى نصار شقة ٢ – مصر الجديدة
محمود سعد البشبيشى – ١٩ ش محطة كليوباترا – اسكندرية
المقاتل / هشام توفيق على – الوحدة ٩١٢٨ حـ ٥٧
منير اسكندر ميخاليل – ٨ حارة على شرف – احمد برى – شبرا – القاهرة
عطا فهمى ، فوزى بطرس – ٤٣ ش الكورانى – شبرا – القاهرة
ابراهيم محمد ابراهيم – ٦ حارة احمد عبد الخالق – ش العروسى – شبرا – القاهرة
معوض برسوم معوض – ٣ ش نادى امبابة الرياضى – مدينة التحرير – امبابة – الجيزة
كامل لاشين – ستوديو الثورة – بنها
عريف / السيد محمود قناوى – الوحدة ٧٥٣٧ حـ ٣٩ بريد ميدان
جندى مؤهلات / ذؤالة عثمان محمد – الوحدة ٥٠٠٣ حـ ٤٦ بريد ميدان
مهندس / عصام باز – ٩ ش خالد ابن الوليد – سيدى بشر – اسكندرية

كيف أمثل المشاهد العارية؟

سعاد حسني

سعاد حسني : الاغراء او الجنس ليس اسلوبا !

« سعاد حسني لها وجهة نظر خاصة .. تفسير لما تردد وأثير عن تمثيلها لبعض مشـــاهد الاغراء في فيلميها الاخيرين .. ووجهة نظر سعاد تحتاج الى نقاش هادىء يلقي عليها ايضاحا »

قلت لسعاد :

● **الاتجاهات الســـينمائية الجديدة تفرض على اكثر الممثلات ان يمثلن هذه المشاهد .. أودري هيبورن مثلا مثلت فيلما كاملا كله اغراء ، فماذا يزعجك ؟!**

« ازعجني ان يفهم ان يكون هذا اسلوبا لي لكي أصل الى الجمهور .. انه في الحقيقــة موقف فني تتطلبه الشخصية التي أمثلها ،

وليست هـــذه هي المرة الاولى التي امثل فيها مشاهد اغراء أو جنس على الشاشة .. وازعجني أكثر ان يفهم مما يتردد في الصحف والمجلات أنني استبعدت من دوري في الفيلم الديني « فجر الاسلام » بسبب تمثيلي لبعض مشـــاهد الاغراء .. حتى الان مازال عقدي

على بطولة « فجر الاسلام » ساريا وبناء على ترشيح عاطف سالم ، وكلنا نعرف الظروف قبل فترقص الوقت ، وأمامي فرصـــة لتمثيل دوري فيه ، لانني أحتفظ بحق تمثيـــل فيلم خلال فترة

الاحتكار ، واعتقد انني سأمثل فجر الاسلام اذا استؤنف التصوير فيه في سبتمبر او اكتوبر ، فبعد اسابيع سأمثل فيلمي الثاني من عقد الاحتكار ولا أعتقـــد ان من مصلحة رمسيس نجيب أن امثل الفيلمين الاخرين في هذا الموسم ، وانا أميل الى الاعتقاد باننـــا سنجد طريقة ما لكي تؤجـــل تنفيذهما الى الموسم القـــادم ،

وبهذا أتمكن من تنفيذ عقد « فجر الاسلام » اما اذا اصر رمسيس على تنفيذ الافلام الاربعة خـــلال هذا الموسم فـــاضطر اسفة الى التخلي عن الفيلم ..

ان لي عـــددا من الافلام التي تأجل عرضـــها مثل « نادية »

و « فتاة الاستعراض » ولن تتصور أنني منذ عام لم يعرض لي فيلم فآخر ما عرض لي هو « التلميذة والاستاذ » ولن اجازف بان تعرض كل افلامي دفعة واحدة في الموسم القادم .

وانا معك في انني ادخل الان فعلا جولة ثالثة مع السينما .. لكن هذه الجولة ليست قائمة على أسلوب معين هو انني اعتمد على

الظهور في مشاهد الاغراء أو الجنس أو المشاهد العارية .. بل انني اضع في اعتباري ماتتطلبه احداث القصة التي امثلها من صدق وواقعية تجعل جماهير المشاهدين يصدقون ما يرونه امامهم على الشاشة .. بمعنى انني اذا وجدت أن تطور القصة او الشخصية التي امثلها يتطلب الظهور في مشهد تحت الدش فانا لا اتردد في تمثيله .. على انني احب ان اضع صورة كاملة امام الجمهور لطريقة تصوير مثل هذا المشهد .. لقد وقفت تحت الدش وانا ارتدي مايوه بدون حمالات .. وكانت الكاميرا مركزة على وجهي وجزء من كتفي وذراعي ، مما يعطي الايحاء بالعري ، حتى عندما اراد المخرج ان يلتقط صورة لظهري ، كانت الكاميرا مركزة على الجزء العلوي فقط .. بينما كنت ارتدي سوتيان وجيب صوف خوفا من الاصابة بالبرد من الماء البارد .. »

● **هذه بديهيات معروفة .. الكل يعلم انك عندما تتبادلين قبلة مع ممثل امام الكاميرا تطل عليك مائة عين من الفنيين وعمال الاضاءة وغيرهم ؟!**

« المتفرج العادي قد لا يتوقف عند هذه البديهيات .. قد يكون رايه من واقع صورة تنشر او عبارة تقال أو مشهد يراه سريعا على الشاشة .. وانا لا اريد ان اصبح في نظر هذا المتفرج فنانة تلجأ الى الاثارة لكي تستعيد شعبية فقدتها او تكسب جولة جديدة مع السينما .. انا فعلا ادخل جولة ثالثة في السينما .. والتحليل لهذه الجولة منطقي وعادل ، ولكنني دائما كانت عندي اسباب منطقية ومقنعة عندما اختار لون الافلام الذي اقدمها .. فعندما اتجهت الى الافلام الخفيفة المرحة وعندما غنيت واشتركت في افلام استعراضية كنت مؤمنة بان الجمهور لا يقبل على الافلام الرصينة العميقة لخطأ بسيط في تنفيذها ، هو اننا ننفذها بطريقة خطابية تفقدها اقبال الجماهير .. وجربت النوع الخفيف ، ولكنه لم يكن مشبعا للجماهير في كل الظروف .. فتوقفت فعلا وقررت أن ادخل جولة جديدة مع السينما تعتمد اساسا على أن امثل ما اقتنع به .. اختار القصة منذ البداية واعايشها وهي تتحول الى سيناريو ويوضع لها الحوار ولا امثل مما قد يعرض الا ما اختاره بعد دراسة ودقة وثقة من انني سوف أكون واثقة من تنفيذ كل ما اراه ضروريا لنجاح الفيلم ، ولهذا السبب قبلت ان اضع نفسي داخل الاحتكار الفني ، وندرت لنفسي اربعة افلام فقط ، وبهذا المنطق فانا أعايش كل فيلم قبل تمثيله وبالتالي اقدر تماما احتياجات الشخصية التي أمثلها »

● **نعود الى ماتتطلبه ادوارك من صدق في الاداء ؟!**

« نعود لكل ما تتطلبه ادواري . لا تستطيع أن تتصور مدى الجهد الذي بذلته وانا امثل دور الاختين في فيلم « نادية » كان على أن احفظ التوقيت الزمني لعبارات الحوار حتى لا تتداخل وان اتحرك داخل الكادر في نطاق حركة كل اخت وان ابدل ثيابي بعد اداء كل مشهد واضع ماكياجا مختلفا ، وان اكون مقنعة للغاية بحيث يصدق المتفرج أنني في كل مرة شخصية غير الاخرى .. وأعود فأؤكد انني اعطي افلامي كل ماتتطلبه لكي اقنع الجمهور بالصدق الفني ، وهذا ينسحب على كل المشاهد ، حتى لو دفعك الى ان تقول في مقال لك عبارة مثل : **كلنا نعرف كيف تقف الموديل أمام الفنان !!** انا لم أقف أمام جمال السجيني في آخر افلامي كموديل .. وحتى التمثال الذي نحته لي اتم نحته وانا في الاسكندرية ، واغلب الظن ان التمثال لن يظهر في الفيلم .. وحتى هذا تفرضه طبيعة الدور ومداه الصدق الفني الذي يبدو في ادائه . »

عاشق الأحزان والطيور الشاحبة

اسماعيل ولي الدين

يهودي من آسيا هاجر مع ابيه وامه الى اسرائيل تملؤه الثقة في الحصول على حياة أفضل في ارض الميعاد .. هكذا علموه منذ صغره .. ولكن لم يكد يصل الى ارض احلامه حتى صدمته حقائق قلبت الجنة الموعودة الى جحيم .. المستعمرات محاطة بأسلاك شائكة واهلها يعيشون حياتهم كأسرى الحرب .. والقادمون الجدد يلقون في مخيمات بينما السكان القدامى يستأثرون بالفيلات وشقق العمارات .. بل الادهى من ذلك انه هرب من وهم التفرقة العنصرية ليجد نفسه مضطهدا لانه يهودي اسيوي اي ملون ، لم يمرض ابوه من البرد وسوء التغذية ولا يجد الدواء فيموت .. ويسعى الشاب للحصول على عمل فيلحقونه بالجيش حيث يكتشف انهم يدربونه على القتل لا القتال .. واخيرا يقرأ بعض الكتب عن العرب ويسمع الاذاعة العبرية الموجهة من القاهرة .. فيقرر الهرب عبر الحدود الى غزة

انها احدى قصص مجموعة « عاشق الاحزان » للسيد ابراهيم .. ومعظمها يدور حول مشكلة الحرية على المستوى القلقي والنفسي والاجتماعي .. فبعض شخصياتها تعاني من وعيها الشديد بوطأة الزمن واثره الذي لا مرد له .. او تسأل نفسها عن ماهية الانسان وحقيقة وجوده وهل هو مخير او مسير .. وبعضها يعاني من دوافع نفسية او يتمسك بقيم اجتماعية تجعله يتصرف ضد مصلحته ويفقد القدرة على اسعاد نفسه .. وبعضها لا يستسلم ويبحث عن الوسيلة الى فك قيوده وتحقيق حريته ..

انها قضية معقدة ومركبة .. ولكن السيد ابراهيم يعالجها في بساطة شديدة حتى يمكن القول بانه لجأ الى القصة كمجرد وسيلة لا اكثر لتوصيل مايريده الى القارىء .. دون أن يشغل نفسه بزحمة الاشكال الجديدة والاساليب المبتكرة التي تمر بها القصة القصيرة .

ورواية قصيرة قرأتها **لاسماعيل ولي الدين** .. بعنوان « الطيور الشاحبة » .. وهي ثاني عمل ينشره بعد مجموعته القصصية « بقع في الشمس » التي صدرت في العام الماضي .. ومن يقرأ قصته الاولى ثم قصته الثانية يحس بانه أمام كاتب يتطور بسرعة كبيرة .. و « الطيور الشاحبة » تستعرض نماذج من طلبة وطالبات الجامعة منذ الفترة التي تسبق موعد الامتحانات حتى ظهور النتيجة .. ومن خلال فصول قصيرة ولقطات سريعة ينتقل الكاتب في رشاقة من مدرجات الجامعة وجلسات البوفيه الى اجتماعات المذاكرة الى بيوت الطلبة .. عارضا ماضيهم بذكرياته الحلوة والمرة .. وحاضرهم بآماله التي تتحقق والتي تخيب .. **والهدف في النهاية مجموعة تكوينات تترابط داخل لوحة تصور لنا جيلا جاء موعد خروجه الى الحياة بعد احداث ٥ يونية وما صحبها من ظروف انعكست عليه نفسيا واجتماعيا .. وواضح ان الكاتب قد اختار هذا التوقيت لابطال روايته عن قصد .. رغم انه لم يمسسه الا في مواضع متباعدة وفي جمل تكاد تكون عابرة .. وقد كان من الممكن ان يختل العمل بسبب ذلك لولا ان احداثه وشخصياته يمكن ان تعيش في اي وقت دون ان تفقد حيويتها وفعاليتها .**

وليس كل من يعرف القراءة يهوى قراءة الادب .. ورواية اسماعيل ولي الدين او كتاباته بصفة عامة تتميز باسلوب سهل وجمل قصيرة موحية .. وكلمات مركزة تنقل المعنى بامانة مثل معدن جيد التوصيل للتيار الكهربائي .. لذلك فهي من نوع الكتابات التي تجمع بين القيمة واليسر .. والتي يمكن ان تكسب عددا ممن يعرفون القراءة وتضمهم الى قراء الادب .

عزت الامير

سامية شرابي تفكر في علاج المراهقة

تحقيق : صلاح البيطار

كانت العائلة تتمنى لها ان تصبح طبيبة تعالج الناس .. وكانت امنيتها هي الاخرى ان تضع اناملها الرقيقة على الجروح فتطيب .. ولكن فرق المجموع القى بها في كلية الزراعة ، بدلا من كلية الطب .

في كلية الزراعة تخرجت بتقدير جيد جداً .. وكان المفروض ان تعمل معيدة بالكلية ، ولكن نتيجة اختبار التليفزيون كانت اسبق من ظهور نتيجة كلية الزراعة وفجأة وجدت نفسها في «حقل» التليفزيون لتخرج الى المشاهدين برامجها بدلا من حقول البطيخ والبرسيم والذرة .

تلك هي ، وباختصار شديد ، حكاية دخول **سامية شرابي** ميدان التليفزيون .. وظهرت سامية في التليفزيون منذ عام تقريبا ، وكعادة المذيعات اللاتي يظهرن على الشاشة - لاول مرة - على القناة رقم ٩ ، ثم بدأت تذيع بعدشهور على كل القنوات .. وسامية ما زالت مذيعة ربط برامج ..

اول برنامج

وقريبا سوف يرى المشاهدون سامية وهي تقدم اول برنامج تليفزيوني من تقديمها ومن بنات افكارها والبرنامج اسمه « برنج بونج » ويخرجه **روبير صايغ** .. وفكرة البرنامج قائمة على المنوعات الاستعراضية سيقدم الوانا غنائية ، وتابلوهات راقصة جديدة من نوعها ، وفي طريقة تقديمها ..

وبهذا البرنامج سوف تتخلص سامية من مجرد مذيعة ربط الفقرات الى مذيعة ، سوف تشارك ضيوف البرنامج في تقديمهم للفقرات ... وهي بالطبع لن ترقص، او تغني، وانما «تتحرك» .. أو على حد تعبيرها « تشم نفسها » في نطاق هذا البرنامج

وسامية تضع يديها على قلبها .. خوفا من حكم الجمهور ، فقد شاهدت نفسها على الشاشة الصغيرة بعد البرنامج ولم ترض عن النتيجة تماما ، اذ انها تريد ان تقدم احسن ما عندها من فقرات لبرنامج منوعات ، الغرض منه ان يرفه عن الناس ويسليهم .. فهي تخشى الملل او ثقل البرنامج .. ولكنها تؤكد لي انها ستكون عند حسن ظن المشاهدين بها ..

وكان المفروض ان تكون سامية مقدمة لبرامج الريف طبقا لما يقال عن وضع الانسان المناسب في المكان المناسب .. ولكن سامية شرابي ميولها الفنية اكثر من ميولها الزراعية ، وكانت مهنة الطب الجراحي في نظرها قمة الفنون ، ولكن الحظ لم يكن في جانبها ، هي تريد ان تكتشف كل جوانب الفنون الاخرى ولتكن في الموسيقى والرقص والغناء ..

وسامية شرابي رياضية ... فهي من هواة السباحة وقد حصلت على ميداليات فيها .. وهي تتمنى ان تقدم برنامجا يجمع فنون الرياضة مع الفنون الاخرى ..

وسامية من مواليد «الاسكندرية» ، وتريد ان تمرح مع الجماهير في برامج التليفزيون تريد ان تنقل الحياة بطبيعتها على الشاشة الصغيرة .. ومظهر سامية يعطي «شقاوة بنات» يطلق الى المرح والبهجة .. والحقيقة ان صغر سنها هو الذي يضفي عليها تلك الشقاوة ..

ومن قريب هي غير ذلك بكثير .. عندما اردت ان اتحدث معها عن « الموضة » وعن رايها في بنات اليوم ، كسى وجهها الاحمرار ، وتحول لونها الخمري الى لون غريب ..

الشاشة تجذبها

وطبيعة عمل والد سامية ، اتاحت لها فرصة مشاهدة التليفزيون في موسكو ، وفي المانيا وفي السويد والدانمارك وبريطانيا

قالت لي :

● كان عندي احساس دائم بانني سأكون احدى مذيعات التليفزيون ، كانت اضواؤه الفضية تجذبني ، وكل وقتي كنت اقضيه في مشاهدة برامج التليفزيون في تلك البلاد التي زرتها مع ابي .. بالرغم من عدم معرفتي باللغة كانت تعجبني برامج التليفزيون في المانيا ..

وتوقفت سامية فجأة وتفجرت ضحكا ثم قالت : في المانيا تتوقف

سامية شرابي : كانت امنيتها ان تصبح طبيبة ولكنها اتجهت للزراعة .. ثم التليفزيون . .

البرامج فجأة وتصبح الشاشة بيضاء ، وبعد دقيقة تقريبا تظهر المفاجأة .. اعلان عن امواس حلاقة ، عن كريم للشعر ، عن شركة تصدير بطاطس .. وطريقة تقديم الاعلان فى تلك البلاد تجذب المتفرج اليها بطريقة اخراجها ، وعرضها ، « تزيل غضبك ، وتعيد انتباهك » فهى محطات لتحويل مجرى الذهن والتركيز على شىء قريب فنى جذاب اسمه الاعلان

وقالت لى سامية شرابى انها عندما كانت فى لندن ، سمعت ان التليفزيون البريطانى منع تقديم كل افكار برامج التليفزيون التى تعالج مشاكل الشباب فى سن المراهقة واعتبرها المختصون انها تمس حياة الشباب فى سن خطرة ولا يصح اطلاقا التعرض لها ..

تلك الواقعة تلفت نظر سامية الى « التحدى » وتفكر فى برامج للمشاهدين فى صورة علاجية سليمة تقوم على الدراسة والبحث ..

ربع قرن

والبلاد الاجنبية التى زارتها سامية ، منحتها الفرصة لشراء العديد من الكتب الخاصة بالتليفزيون من تأليف وتقديم واخراج ..

ومشكلة المراهقة وعلاجها تشغل ذهنها منذ ان كانت فى بريطانيا ، وقد كان حرص سامية هو البحث عن الكتب التى تقوم على الدراسة العلمية لنفسيات الشباب وازمته فى العالم ..

وتضم مكتبة سامية مجموعة كتب تدور حول علاج مشاكل الشباب فى السن الخطرة سن المراهقة ، والكتب لمشاهير علم النفس مثل .. هوايت مور .. تريبلهث .. فلويد البورت وغيرهم ..

ولن يظهر برنامجها الى المشاهدين الا بعد بحث هذا الموضوع بحثا دقيقا ..

كما ان دافعا آخر جعل سامية تهتم بالشباب عموما هو الثورات والمظاهرات التى اجتاحت العالم فى السنوات الاخيرة وكان سببها سخط الشباب على العصر الذى نعيش فيه والذى اطلق عليه « عصر القلق » ..

وتقول سامية : **اعتقد اننى اصلح من يقدم مثل هذه البرامج لاننى شابة والعرض لمواقف** تدعو الى العلاج الهام والسريع والحاسم ..

وعندما سألتها عن سنها الحقيقى ، كان ردها هو وضع اصبعها فى فمها ، ونظرت الى سقف المنزل ولم ينقذها الا دقات جرس التليفون .. وجمعت اوراقى دون أن أعرف سنها الحقيقى .. وهو على كل حال لا يزيد على ربع قرن .. !!

البهلوان

وفيلم عن المخدرات

الكويت من
عبد الفتاح الفيشاوى

البهلوان حسين عاكف التقيت به أكثر من مرة ، فى القاهرة ، فى الكويت ، فى بيروت .. واخيرا فى الكويت ، وهو يمثل الجيل الرابع من اسرة عاكف التى احترفت فن الاكروبات ... واسرة عاكف واحدة من عدة اسر عاشت على مدى قرن من الزمان تقتنص لقمة العيش عن طريق ممارسة الخطر ، ومن هذه الاسر الحلو والصول وبغدادى ، وكانت هذه الاسر تقنع فى الماضى بالتجوال فى احتفالات موالد الاولياء تنتقل من قرية الى قرية ، ولكن الزمن تغير ، فاتسعت دائرة الرحلة حتى وصلت البلاد العربية .. بل ووصلت الى اوربا .. وبعض افراد من اسرة عاكف يمارسون عملهم فى الولايات المتحدة .. ولهم سيارات فارهة ، وفى كل سيارة جهاز تليفزيون كما تقول فوزية عاكف.

وسألت حسين عاكف :

● **منذ متى اغتربت عن مصر؟**

– من اربع سنوات . وكنت مع زوجتى فوزية نعمل فى السيرك القومى ، وقد اوفدنا الى باريس لتمثيل مصر فى المعرض ، واظهر الباريسيون اعجابهم بلعبنا .. وفكرنا فى العمل بالخارج ..

● **لمجرد العمل ؟**

– لا .. لان ظروفنا المادية كانت ضيقة .. والمرتب كان لايفى احتياجات العيال .

● **ولكن نظام السيرك القومى تغير ..؟**

– عرفنا ذلك بعد سفرنا .. وتعاقدنا مع شاب كويتى اسمه يوسف الحوطى ، واقام اول مدينة للملاهى وذلك عام ١٩٦٦ ، وكتب الله لنا وله النجاح لانها اول عملية من نوعها فى الكويت.

● **وهل ظلت مدينة الملاهى دائمة ؟**

– ابدا تقام بين العيدين

● **وماذا تفعل طوال السنة ؟**

– نذهب فى رحلة الى البحرين .. وفى الصيف جربنا فى العام الماضى أن نعمل فى بيروت .. وقد التقيت بنا هناك ، ولمست نجاحنا من المكاسب ..

● **وهل استطعت تكوين ثروة؟**

– الحمد لله على الستر ...

وحسين عاكف ، كان يقوم بجانب عمله فى السيرك القومى أيام وجوده بالقاهرة ، بالعمل فى السينما حيث يقود (الخناقات) ويحطم الديكور ثم يضربه البطل وغالبا ما يكون البطل فريد شوقى

ولا تقتصر فرقة عاكف على حسين وزوجته فوزية ، ولكنه ضم اليه شقيقه الأصغر حسن ، واثنين آخرين ، ولا يقتصر عمل الفرقة على الاكروبات ، ولكن على مشاهد فكاهية مرتجلة ، ومونولوجات .. ومن الغريب ان تهبط فوزية من على العقلة ثم تسرع الى فستان سهرة .. وتخرج الى الناس لتغنى اشهر الغنيات شريفة فاضل ! ...

وفى حياتهم الخاصة يسود التعاون ، هذا يغسل ، وذاك يطبخ .. عيشة اكتفاء ذاتى ، تذكرنا بالفرق المتجولة التى كانت تتجول فى انحاء اوربا خلال القرون الوسطى .

فيلم عن المخدرات

والمخرج هو **فاروق القيسى** تخرج فى معهد السينما بالقاهرة من ثلاثة اعوام .. وكان ترتيبه الاول فى قسم الاخراج .. مراقى الجنسية .. ويقيم فى الكويت، طاف أوربا عدة مرات لكى يتابع الموجات الجديدة فى السينما.

● **ماذا عن مشروعاتك يافاروق؟**

– انتهيت من اعداد أول الافلام تسجيلية لنرى انتاجها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية .. عن المرور والمخدرات والجريمة .

● **وهل وصلت الى تحديد اسلوبك ؟**

– طبعا .. عن طريق التأثير المضاعف بالصورة

● **يعنى ايه ؟**

– لا تكون الصورة واقعية مائة فى المائة .. ولكن التركيز يأتى على جزء أو اكثر .. مثلا فى حالة مدمن المخدرات اكاد ادخل بالكاميرا فى داخله لا عكس تعاسته .. وقد قمت بتجارب اعتقد انها ناجحة ..

● **الم تفكر فى فيلم روائى ؟**

– طبعا .. عندى « بوابة الدموع » عن مرحلة كفاح الكويت فى سبيل التحرر ، وقد انتهيت من السيناريو ووجدت الممول .. ولكن ..

● **ولكن ايه ؟**

– مشاكل التوزيع .. فيلم من حياة الكويت .. لابد ان ينطق باللهجة الكويتية .. ولابد أن يعتمد على نجوم لهم صدى فى السوق العربية .. وان شاء الله سننتصر على هذه العقبات

● **كيف ؟**

– فكرنا فى انتاج الفيلم بالاستعانة بعدد من النجوم والفنيين المصريين وهذا يحل المشكلة

وطرق الحديث بنا الى السينما .. واحسست ان فاروق القيسى من الشباب الامل فى تطوير السينما ، واذا كان قد انفق ثلاث سنوات فى تخطيط احلامه .. فنرجو أن يخطو الى دنيا التجارب .. الى دنيا الحقيقة لان العمر يمضى سنة وراء سنة ! ..

جلسات الكوكايين فى فيلم المخدرات ..

فوزية عاكف

الجديد في حياة زبيدة ثروت

● اتجاهي الآن الى الافلام الكوميدية ، لانني ما زلت ابحث عن فيلم قوى اعود به الى الخط التراجيدى . ان في الكوميديا انطلاقا وطبيعية وهذا يعجبني ، ويسعدني في التمثيل .. ولكن لن تكون كل افلامي بالطبع من هذا اللون .. فما زلت افضل القصة القوية الدرامية ..

● اكثر من مرة قرات قصة كوليت خورى « أيام معه » . واعجبتني هذه القصة . فان اسلوب كوليت دقيق في التعبير عن احاسيس المراة الحديثة المتطورة . بطلة القصة اسمها مريم . من اعجابي بالاسم والشخصية سميت ابنتي «مريم» .. والبطلة فتاة متحررة تعيش في مجتمع تحكمه تقاليد موروثة من اجيال سابقة ، مثال كامل للمجتمع الشرقي الذى لا يرتاح الى خروج الفتاة من بيتها ، وترددها على النادى ومشاركتها في الحياة العامة ولكن مريم تتمرد على هذه التقاليد وتبدا طريقها محاولة اثبات وجودها في المجتمع وتؤكد هذا بمحاولة اثبات وجودها وتفوقها في ميادين العمل .

● لتمثيل الادوار القوية ، وادوار الحب يحتاج الى تفتح في الحياة ونضج ، لا تستطيع كل الممثلات اداء كل الادوار .. ولم يكن سهلا من قبل أن امثل هذه الادوار . فمنذ دخلت ميدان السينما ، وانا في الثالثة عشرة من عمرى اتجهت الى الادوار الخفيفة ولم اجرؤ على تمثيل مشاهد الحب ، لان تربيتي كانت محافظة للغاية ، اشياء كثيرة ما تكون في مشاهد الحب لم اعرفها طبعا فكيف اجيد تمثيلها ، وتأديتها بصدق .. ولم يكن سهلا تمثيل ادوار النضج الا بعد ان كبرت ..

● الان امثل فيلم « الفشل العزيز » والاسم ما زال مؤقتا ربما يتغير ، القصة عن زوجة مؤلف احبت نفسها وزوجها .. النتيجة أنه اهملها واصبحت له علاقة بغيرها تؤرقها الغيرة والخوف من ان تفقد زوجها .. ثم تكون وسط حادثة ، فيظن زوجها انها ماتت بينما كانت هي تفكر في استغلال هذا الموقف ، لاستعادة زوجها ولا تختفي من حياته ، وانما تظهر له على انها روح المرحومة. وتكون المواقف الطريفة بينهما ..

ويتعلق بطيفها . ويبتعد عن صديقته .. ثم تظهر له الحقيقة .. وتعود السعادة الى الزوجين.

يشترك في البطولة احمد رمزى

● سامثل ايضا فيلم « لمسة حنان » الذى تنتجه المؤسسة ويخرجه حسين حلمي المهندس واخذت احداثه من قصة عشيق الليدى تشارلي ، ويمثله احمد مظهر ورشدى اباظة

● جمهورى من السيدات اكثر من جمهورى من الرجال . لقد لاحظت عندما اسير في الشارع ان

جمهور زبيدة من السيدات – كما تقول هي – اكثر من الرجال

« ايام معه » قصة كوليت خوري اكثر من مرة قرأتها زبيدة

التعليقات الكثيرة تلاحقني من السيدات : يا حلاوتهـا ياختي عليها وعلى عينيها . وهذا يسعدني لان اعجاب السيدات يمتد دائما الي الرجال . السيدة التي تحبني ستتحدث عني ، والرجل سيوافق على حديثها . وستذهب لمشاهدة افلامي ، وتقنع زوجها واولادهـا بمشاهدة الفيلم معها .. لم ان اعجابها بعيني ميزة تتيح لي ان اقول بهما ما اريد ، وفي السينما تكون الكاميرا حساسة لتلتقط ادق التعبيرات التي تريد العيون ان تقولها ..

● عموما احب المعجبـات والمعجبين .. ان اعجابهم بي تقدير لي وثناء علي ، واحس في صدق انني مدينة لهم بهذا التقـدير وهذا الثناء .. والجماهير اليهم دائما بحمل هذا الشعور ..

وكان المرحوم حسـين رياض انسانا ، يتميز بحساسية انسانية فائقة ، وهو الذي ايقظ في هـذا الاتجاه ، وعلمه لي ، ونماه في وجداني كان دائما يقول لي ان المعجب يحبك ويحترمك ويجب ان تقدري فيه هـذا ، وتعامليه على هذا الاساس ، لانه جدير به ، ولانك بذلك تحتفظين به معجبا دائما ، ولا شـك انه سيبحث عنك بما يعرفه عنك ، وبكل كلمة قلتها له ، او كتبتها اليه .

● في اليوم الواحد يصلني ما يقرب من مائة رسـالة من المعجبين . ولا يمكن ان اهمـل اى واحدة منها . مهما كنت مرهقة بعد يوم طويل من العمـل فلابد أن اقرأ الرسائل بنفسي ، وافكر فيها ، وارد عليهـا بنفسي . لا اترك الرد عليها لأحد غيري ، لان المعجب يشـعر بمن كتب له خطابه . ويدرك ان تجيبه هوالذى كتبه او ان غيـره هو الذى رد عليه .. وارد على جميع الرسائل بعضها يطلب مجرد الرد وبعضها يطلب صورا .قد يكلفني الخطاب الواحد سـبعة قروش او تسعة عندما تكون بداخله صور . قد ادفع للبريد في الشهر الواحـد احيانا مائة جنيه كاملة ..

في اليوم الواحد اقضي ما لايقل عن ثلاث ساعات للرد على هـذه الرسائل . وحتى لا اجد صعوبة فانني احرص على تصفية الرسائل يوميا .. فلا اؤجل عمل اليـوم الى الغد

● وصـلتني هدية ثمينة من الذهب عبـارة عن هودج فيه مروحة . فيـه زخارف و « دلايات » فيها شغل جميل ، دفعت جمرك لها ١٧٫٠٠ جنيها . يمكن بهذا ان تقدري قيمتهـا والهدية من معجبة في الدوحـة « قطر »

● لا يمكن ان انسى حسـين رياض ، الفنـان العبقري الذى فقدناه . انني احبه . اقـدره اعتز به ، وافخـر بانني عملت معه ، وانه علمني أشياء كثيرة . كان أستاذا يرفع الجيل الجديد ويعطيه من فنه ويعلمه ..

علمني كيف اواجه الكاميرا ، ان لها رهبة . لكنه أقنعني بأنها قطعة من الحديد وسـالني هل تخافين من قطعة الحـديد ؟ . علمني ان انسى هـذه الكاميرا ، وامثل لنفسي . اما الجمهـور فعندما نواجهه على الشاشـة نكون قد مثلنا وصـورنا وانتهي الامر .. فسر لي كيف اندمج في المواقف العنيفة . قال لي انظري الى اضواء الكشافات . هـذا الضوء الهائل ينسيك رهبة الموقف وبعدئذ وجدت انني انسى ما حولي واندمج في دوري .. وقـال لي لـماذا تضيع الجهد في انفعال انفعال او موقف . الافضـل ان نعيش الموقف ونؤديه بانفعـال حقيقي ، وطبيعية ، ومع الوقت يصبح حرفة وعادة .. قال اللي يحترم شغله ويؤديه بأمانة يبقى الشغل عنده سهل .. كان هـذا الفنان عملاقا وعظيمـا .. قالت شادية عنه انه قمة ، تستطيع أن ترى انفعاله .. بالحزن او الفرح حتى من ظهره – فعلا هذا تعبير صادق عنه – وكان انسـانا .. فيه وفاء .. بعـد اعتزالي كان يتحدث مع ليلى رستم في برنامج « نجمك المفضل » وقال عني انها النجمة التي خسرناها ..وردا عن سؤال لها قال انه يحب ان يمثل امامي مع انني كنت اعتزل الوسط الفني كله ..

● تعجبني شادية .. احبهـا واحب تمثيلها ، اداؤها ممتاز ، تمثـله بحق وحقيق ، وعلى مستوى . شادية فنانة كبيرة ، عملاقة .. اخر فيلم رايته لهـا « شيء من الخوف » ..

● هل اقبل العمل على المسرح على ان أجيب على هذا السؤال بصراحـة .. عرض على مسرح الريحاني ان امثل مع الفرقة ، قيل ان الفنان على المسرح يثبت وجـوده .. اذا اقتنعت فانني سأمثل معهم فترة الصـيف بالاسكندرية . لـكنني لن اتجه الى المسرح ، ليكون مثل السينما عندي . فانني افضل السينما ، والعمل في المجالين معاً صعب ، لان صاحب بالين كذاب .

● السينما في رايي اصعب من المسرح . في المسرح ملقن يساعد الممثل ،وايضا لا يتعرضون لحساسية الكاميرا كما يحدث في السينما ..كما ان كثرة البروفات تساعد في ادائها على حفظ الادوار مما يقلل من متاعب الممثلين ..

والجمهور يفضـل ان اتفرغ للسينما ، انه لا يرحب بظهور الفنان كثيرا امامه في مجـالات مختلفة .. وانا مع جمهوري في الراى ..

● قصة فيلم «كيف تتخلصين من زوجتك» كوميدى يقوم على نجم لا يتزوج حتى لا يفقد المعجبات به ، ولكن فتاة تشده الى الزواج شدا فيحاول التخلص من هـذا الزواج ، وعندما يفقـدها يجيء دوره للبحث عنها لانه قد احبهـا حبا حقيقيا ، امثله امام حسـن يوسف ، وانتهينا من تصويره .

● وقصـة فيلمي « قاتلة هولز » كوميدي ايضا . عن زوجة تقلقها الغيرة على زوجها المحامي ، لتراقب تصرفاته ، حتى تضـطر الى الاختفـاء في متحف مواجه لمكتبه تستطيع منه أن ترى مايفعل ، مما يوقعها في يد الشرطة متهمة بارتكاب جريمة قتل .. وتسـتمر الاحداث بعد ذلك بلون كوميدى .. هذا الفيلم ايضا أمثله مع حسن يوسف ، ويخرجه وينتجه حلمى رفلة ..

● عودتي الى السينما صممت ان استعيد رشاقتي . ساعدني انني عندما اعمـل فانني انسى نفسي لا اكل .. عادة مع كل عمل جديد يقل وزني .. انني الان ٤٨ كيلو فقط ..

عائشة صالح

من البرديات القديمة

أنشودة عازف القيثار

للشاعر : فتحي سعيد

رسوم : مجدى نجيب

« ١ »

طالما انت على قيد الحيـــــــاه ..
اعقد الازهار تاجا ...
فوق راسك
واجعل السر رتاجا ...
فوق كاسك ..
انشد المتعة واتبع
سر نفسك ..
وتمتع ...
طالما انت على قيد الحيـــــاه ..

« ٢ »

طالما انت على قيد الحيـــــاه ..
ابتهج باليوم ان كان سعيدا
فغدا تمضى وحيدا
لا تدع قلبك يذبل
فغدا نجمك يأفل ..
حيث لاتسمع نوحا أو هديل
فقلوب الصم لاتسمع اصوات العويل
كالذى فى القبر مدفون .. ايسمع ؟
فتشجع ..
فغدا سوف تشيع .. !

« ٣ »

اطرح وراء ظهرك الهموم
فالعمر .. لا يدوم
ولتنشق العطور اجمل العطور
ولتنتعش ... واشرب من السرور
وطوق الحبيبة التى الى جوارك
وارقص على الالحان والغناء
من قبل أن يزود
الزورق المكسود
شواطىء الفناء ..

« ٤ »

اعط خبزا للذى لا حقل له
وبذا تصنع اسما كالذهب
عاطر الذكرى .. ويبقى للابد ..
لا احـــــــد ...
عاد من حيث ذهب

« ٥ »

طالما انت على قيد الحيـــــاه .
اعقد الازهار تاجا فوق راسك ..
وابتهج باليوم ان كان سعيدا
عانق الاهوال واسخر بالالم
لا تدع قلبك يقتنيه الندم ..
وتمتع ..
فغدا سوف تودع ..

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **محمد على جزر** — ١٥ حارة الساج — جزيرة ميت عقبة — الجيزة
● **سهير احمد محمود مصطفى** — ١٠ ش احمد محمود — ش الترعة — دار السلام — القاهرة
● **احمد محمد محمود الشعشاعى** — ٦٩ حارة الشيخ سليم — السيدة زينب — القاهرة
● **السيد البدوى احمد عبدالعزيز** — ٢٣ ش شيخون — قسم الخليفة — المراسلة باللغة الانجليزية
● **لوبة خضر محمد خليل** — ٨ درب السانية — درب يسار — الخليفة — القاهرة
● **عفاف حسين بسيونى** — عمارة أ مدخل ١ شقة ١ — حدائق زينهم — القاهرة
● **بدوى شحاتة مرجان** — ٥ ش ابن الفارض — العطارين — اسكندرية
● **حسين احمد ابو السعود** — ١٠٩ ش العباسية — القاهرة
● **سهير محمد مرسى** — ١١ حارة المصرى — حارة الدراسة — الدراسة — القاهرة
● **الفت حسن اسماعيل** — ٢حارة سعد المقاول — ش الترعة بالسكاكينى — القاهرة
● **ايمانويل جوليبه** — ٢١ حارة يوسف عوض — ش وابور المياه — الزيتون — القاهرة « المراسلة بالفرنسية »
● **سيد عبد المنعم العربرى** — ٢٥٥ ش الترعة البولاقية — القاهرة
● **احمد مبروك الدناصورى** — ٢٦ ش توفيق حنا — حدائق شبرا — القاهرة
● **حسين كامل عتابى** — ٧١ ش كامل صدقى « الفجالة سابقا » — القاهرة
● **سعيد سيد حسين** — ١٥ حارة الساج — جزيرة ميت عقبة — الجيزة
● **فاروق كامل حسنين** — ١١حارة خصول — ش سيدى حسن الانور — مصر القديمة
● **على عبد الفتاح ابو طالب** — ٣٢ ش الجامع — جزيرة ميت عقبة — الجيزة
● **عماد محمود زكى** — ١٠ ش المحطة شقة ٣ — عمارات تاج الدول — امبابة — الجيزة
● **احمد عبد الحميد الغرباوى** — ش البساتين-طرة الحجارة — القاهرة
● **محمد حسين مصطفى على** — ش البساتين-طرة الحجارة — القاهرة
● **عادل سالم محمد سالم** — ش الفول — امام دكان الحديدى البقال — طرة الحجارة —
● **غيطى كامل حسن شحاتة** — الحمام- ابنوب — اسيوط
● **امال زاهر عبد الوهاب** — ٦ ش الافضل — شبرا — القاهرة
● **سحر محمود محمد ابو زيد** — ش مجلس المدينة — بنى مزار-المنيا
● **نجوى محمد عبد الرازق** — ٢٥ ش جابر احمد حبيب — بين السرايات — الجيزة
● **زكى وعلى وعبد الله عبدالعال محمد** — مكتب بريد لونس — سوهاج
● **هناء قط على موسى** — ٩ ش شلتوت — الطالبية — الجيزة
● **نهلة وطارق ابو العلا محمد فريد** — ١٦ ش روض الفرج — القاهرة
● **منال احمد شعبان احمد متولى** — ٣ ش ضيف الله — عزبة ابو قتادة — الجيزة
● **محمد حسن حسين** — ١٧ ش محمود رمضان — الجيزة
● **سامى عبد السميع الديب** — ابو رجوان القبلى — البدرشين
● **ميرفت عبد العزيز احمد** — ٥ ش ابن الفارض — العطارين — اسكندرية
● **رشاد عبد العال محمدالشريف** — مكتب بريد لونس — سوهاج
● **عبد الرحمن سعد الله عبد الرحمن** — مكتب بريد الزوك الشرقية — سوهاج
● **طلعت عبدالحافظ محمد** ٢٤حارة عبدالفضيل القران — خلف اخبار اليوم — بولاق — ج٠ع٠م

جمهورية السودان

● **محمد ادم عبد الواحد ادم** — مدرسة الثغر المصرية — بورسودان
● **عز الدين عباس ابو الفتوح** — واو — ص ب ٥٠
● **عز الدين احمد محمود محمد** — ص ب ١٤١ — حلفا الجديدة
● **عمر حسن** — ص ٠ ب ٤٢٤ — جريدة الراى العام — القسم الرياضى — الخرطوم
● **عفاف حسين محمد الحسن** — منزل ٥٥٦-٣-٣- ام درمان
● **الشيخ النور الشيخ الخليفة** — مجلس ريف كوستى — ناعموم البقارة
● **عمر حسن السيد المطبعجى** — ص ب ١٢٢ — عطبرة
● **قريب الله كامل** — ص ٠ ب ٠ ٢٥٠٣ — الخرطوم
● **شاكر محمد عبد الرحمن** — مكتب البوستة — عطبرة
● **عبد الله يوسف عبد الله** — ص ب ٥٢ — مدينة ام روابه

الخليج العربى

● **عبد الله سيف المسلم** — ص ب ١٧١١ — الدوحة — قطر
● **محمد راشد النعيمى** — ص ب ١٥٩١ — الدوحة — قطر
● **عبد الرحمن ابراهيم** — ص ب ١١٣ الدوحة — قطر
● **على ابراهيم على** — متجر ابراهيم حسن الزرى — الرفاع الغربى — البحرين
● **امير محمد جعفر** — ١٦٤-٤ — فريق الحمام — المنامه — البحرين
● **سمير احمد** — ص٠ ب٠ ١٤٨ الدوحة — قطر
● **شاهين حسن الكوارى** — ص٠ ب ١٧٥٨ — الدوحة — قطر
● **مبارك عبد الله حسان** — متجر حسن محمد الكعبى — الرفاع الغربى — البحرين
● **عبد الله زايد احمد** — ص٠ ب٠ ١٦٥٣ الدوحة — قطر
● **جلال احمد محسن** — مكتبة الريف الثقافية — شارع البديع — جد حفص — البحرين

الشاشة القشاشة

وانت قصاد الفيلم المصرى
اضحك .. اضحك دون احراج
ضحكه للتمثيل المصرى
والتانيه لجل الاخراج
والتالته تضحكها يا شاطر
ع اللى فواك تدخل بتذاكر
وادالك مقلب ما له علاج !

**

يرحم ايامك يا ريحانى
ويا عبد الفتاح القصرى
اسطول عارف فين عنوانى
زى قمر بيهل ويسرى
مش ابويا فوق الشجره واخويا
داهن وشه بفحم وبويا
واسال ماله ؟ يقولوا مزاج

**

الاسطى حسن حلاقى سالنى
دقن وشعر ان شاء الله ؟ !
والكمسارى ف الصبح نقلنى
درجه تاليه مشيت وياه !
كله بيسال عاوز ايه ..
الا المخرج ابن الايه .
جبته وناريه خراج !

شعر: ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 934-24-6-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م٠ والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سهير المرشدى
تصوير : محمد صبرى

ربسو
ربسو
ربسو
ربسو
ربسو
ربسو
ربسو
ربسو
ربسو

الكواكب

العدد ٩٣٥
١ يوليه ١٩٦٩
٥٠ مليما

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بسرعة

* « روسليني » رشح « انا مانياني » لبطولة احد الافلام التسجيلية التى يعمل فيها اخيرا وهو « كارين دي بديتشي » .. « آنا » كانت زوجته قبل « انجريد برجمان »
* « تاريخ الحب » فيلم « ليلوش » الجديد .. والبطلة هي « آني جيراردو » .. القصة لعاشقين يقطعان الولايات المتحدة في سيارة من الشرق للغرب .. والموسيقى تقوم بدور كبير في الفيلم
* « صوفيا لورين » و « ماستروياني » يجتمعان مرة اخرى في فيلم يخرجه « دي سيكا » ويكتب له السيناريو « زيفيريللي » .. الاحداث تدور خلال الحرب العالمية الثانية
* « ب . ب » و « جان بيير كاسيل » يشتركان في فيلم اسمه « الدب .. والدمية » .. يخرجه الانجليزى « ميكل ديفيل »
* « ميريل اوبيرون » .. تعود الى الشاشة في فيلم اسمه « مسز دارلنج » .. ومعركتها الخامسة » يصور في بريطانيا
* « انجريد برجمان » في قمة نشاطها مرة أخرى .. بعد « زهرة الصبار » تقوم ببطولة فيلم اسمه « أمطار الربيع » .. في هوليوود
* « لى مارفن » و « جان مورو » يشتركان في فيلم من نوع « الوسترن » اسمه « مونتي ولش » .. يخرجه « بيل فريكر » الذى كان مساعدا ل « بولانسكي » الى وقت قريب
* « انا كلوديوس » .. الفيلم الذى قام ببطولته « شارلس لوتون » و « ميرل أوبيرون » عام ١٩٣١ .. يستعد المخرج الانجليزى « توني ريتشاردسون » لاعادته .. بأبطال جدد طبعا ..

لقطات

ب.ب في فيلمها « النساء »

ب . ب سكرتيرة بالميني جيب فيلماها الاخيران .. « فرحة القلب » و « شالاكو » .. كانا انتاجا اجنبيا .. ولم ينجحا .. ولذلك اصرت « ب . ب » على ان يكون فيلمها التالى فرنسيا مائة في المائة .. ولذلك كتب السيناريو لفيلم « النساء » جان اوريل .. وسيسيل سان لوران .. وقام باخراجه اولهما .. وتعاقدت على فيلم ثان من اخراج مكتشفها واول ازواجها « فاديم »

ويشترك مع «بريجيت» في فيلم النساء « موريس رونيه » الذى شاهدناه على الشاشة الصغيرة اخيرا في فيلم « وجه الملاك ».. ويعد في مقدمة ابطال الشاشة الفرنسية مع « الان ديلون ».. وتقوم « بريجيت » في الفيلم بدور سكرتيرة لاديب شاب ... ذئب نساء ..

كلمات ..

● يعجبني « فاديم » أكثر من سواه .. أعتقد أنه يفعل بالمرأة ، في افلامه ، مالا يستطيع ان يفعله الاخرون ..

راكويل ولش

● عندما تزوجت «بيترسلرز» لم أكن افكر في السينما .. كنت اريد التفرغ للزواج والامومة .. لكنه قال انني اجمل من ان اكون مجرد زوجة وام .. واقنعني بان اجرب حظي امام الكاميرا

بريت اكلند

● لست أدرى ماذا يمنعني من التقاعد .. بعد ان اصبحت أملك الملايين .. ويهددني المرض في نفس الوقت ! !

اليزابيث تيلور

● الجمال الفاضح عقبة في طريق الفنانة .. أحاول ان اتغلب عليها

ايوا سو ان - نجمة جديدة

بالتماثيل

« جنفييف بيج » وهى من انجح ممثلات هوليوود .. ولكنها احتجبت عن الشاشة سنوات وعملت في المسرح .. تعود الى الشاشة في فيلم اسمه « موهبة الحب » ويشترك معها فيه « ريتشارد ويدمارك » و « سيزار روميرو » .. يخرجه « ريتشارد كوين » .. والجديد في الفيلم انه مليء بالاثارة ومع ذلك فليست فيه لقطة واحدة مثيرة يشترك فيها ابطال الفيلم .. وانما تأتي الاثارة من التماثيل واللوحات العارية التى ترجع الى القرن الثامن عشر .. ويتفنن المخرج في تصويرها .. واستغلالها في الايحاء بما يريد ..

جنيفييف بيج

بعيدا عن الكاميرا

* « جينا لولو بريجيدا » .. ضايقها أن « الفاتيكان » وضع اسم القديس « كريستوفر » بين اسماء القديسين الذين لا يعترف بهم .. تعتقد « جينا » أن القديس كريستوفر هو الذى أنقذ حياتها عندما وقع احد حوادث السيارات لها أخيرا .. ولذلك فانها تضع الان تمثالا له في مقدمة سيارتها « الرولز »
* « أنجمار برجمان » المخرج السويدى .. حكم عليه بتعويض للناقد الذى ضربه عندما عثر عليه بين المشاهدين في « المسرح القومى » .. والذى سبق أن روينا قصته في هذا المكان
* « جودي جارلند » التى توفيت اخيرا .. لم ينقض على زواجها الخامس - رسميا - شهران !

عبد الوهاب .. عاد من السفر الى السرير .. بسبب رحلته بالسيارة

فى عصر الهبوط على القمر..

عبد الوهاب يفضل ركوب الباخرة!

كتب الحديث : سيد فرغلى

عبد الوهاب يرقد فى فراشه اكثر من شهرين . . بعد الرحلات الطويلة التى قطعها بالسيارة خوفا من الطائرة . وهذه عادة قديمة فى عبد الوهاب . لكنه .. حتى برغم المرض ..والام العظام التى تعذبه . . فانه يحدثك فى الفن.. بنفس ذكائه المعروف .واذا كان عبدالوهاب .. لم يقل رايه من قبل فى موجة الاغانى ، وفيما هو مطلوب من الاغنية ، فانه هنا — كاستاذ للاغنية — يقول فيها الكلمة الاخيرة ويحدد بوضوح السر فى ان تختفى الضجة حول « الفولكلور » ! . .

● سألحن "ألف عام من حياة القاهرة".. في السينما!
● آن الأوان لكي أتوقف عن التلحين للآخرين!
● أغاني الفولكلور.. بدأت من منتصف السلم.. ولهذا انتهت!

بصعوبة شديدة نستطيع ان نحدد الآن موعدا مع محمد عبد الوهاب .. لا بسبب انه يخشى لقاء الصحفيين .. او انه لا يرغب في الادلاء بأحاديث صحفية ..

ولكن بسبب المرض الذي فاجاه في رحلته الاخيرة التي زار فيها ليبيا .. وعبد الوهاب كما هو معروف « موسوس » و « خواف » جدا من كل ما هو مرض ، ولذلك فاذا احس بأي اعراض مرضية ،

فانه يعلن حالة الطوارىء في البيت ، ويصعب مقابلته او محادثته تليفونيا ، ولكن بعد الحاح شديد استطعت اختراق هذا الحصار ، بعد ان وعدته بان مقابلتي له لن ترهقه لانها لن تستغرق وقتا طويلا .. وبناء على هذا الوعد تمت المقابلة .. ذهبت اليه .. ودخلت حجرة نومه فوجدته مستلقيا على ظهره لايتحرك كثيرا .. اتجهت الى جانب من السرير .. ولكنه طلب مني ان احضر الكرسي الى الجانب القريب منه .. وبمجرد أن انتقلت الى المكان الذي حدده لي .. بادرني قائلا : أيوه .. أنا جاهز .. بس زي ما انت شايف مش حاقدر اقوم .. ارجو معذرتي ..

ترددت عليه قائلا : انا اسف لازعاجك .. وكما وعدتك لن ارهقك ..

ثم قلت له :

● **ماذا تم في رحلتك الاخيرة .. وكيف فاجاك المرض .. وماذا قال لك الاطباء ؟**

اجاب :

— دعيت لحضور احتفالات عيد ميلاد جلالة الملك ادريس السنوسي .. ولعدم وجود خط ملاحي ، ولخوفي الشديد من ركوب الطائرات قررت السفر بالسيارة .. وفعلا بدات الرحلة الطويلة من القاهرة ، وتمت اول ليلة في مرسى مطروح ، وتمت الليلة الثانية في مدينة درنة ، وفي اليوم الثالث وصلت الى بنغازي ، وظللت بها حتى موعد الحفل الثاني للسيدة ام كلثوم ، وكنت قد استمعت الى حفلها الاول وانا في مدينة درنة .. وقبل ان اغادر بنغازي تشرفت انا والسيدة حرمي بمقابلة جلالة الملك ادريس السنوسي .. ثم سافرنا الى طرابلس التي تبعد قرابة ١٢٠٠ كيلو متر من بنغازي وقطعنا هذه المسافة في يوم ونصف ، ومكثت في طرابلس حوالي ٢٥ يوما ، التقيت خلالها بعدد كبير من الفنانين الليبيين ، واتصلت بهيئات كثيرة ، وسمعت مجموعة من الالحان الليبية ، ووجدت في هذه الالحان اصالة وعذوبة .. **وفجاة شعرت بالام حادة في ظهري ، وعلى الفور هرع الي ثلاثة من الاطباء المصريين الذين يعملون في طرابلس هم :** مصطفى الشربيني ومصطفى حسن وسليم اسكندر ، واجريت لي اشعة ، خرجت سليمة ، ولكن **اتضح ان سبب هذه الالام وجود التواء في عضلة الظهر** نتيجة السفر الطويل بالسيارة وبعد ان

تحسنت صحتي قررت ان اركب الباخرة الى نابولي ، ومن هناك الى الاسكندرية .. وفي نابولي فاجأتني مرة اخرى الام في ساقي وكانت السيدة حرمي بعد ان اطمأنت علي قد سافرت الى لندن لزيارة نجلها ، اتصلت بها هناك اخبرها بالالام الجديدة ، فحضرت الى نابولي ومعها الدكتور صلاح خاطر ، وهو طبيب مصري مقيم

في لندن منذ ٢٥ سنة ، وهو من اشهر اطباء الروماتزم ، واخبرني ان هذه الالام نتجت من رحلة السيارة ، **واتضح ان هناك التهابا في عصب الساق ، نصحني بالراحة لمدة عشرة ايام** ، وعدت الى القاهرة بعد ذلك وتسلمني الاطباء محمد بسيوني وعوض

نهلة وعبد الوهاب .. كان التليفون هو الوسيلة الوحيدة ليخبرها عبد الوهاب باحساسه بالالام عندما كانت هي في لندن وهو في ميناء نابولي ..

ابراهيم وحسن حسنى ، وقرروا ان اقوم باجراء تمرينات رياضية لتقوية عضلات الظهر والساق .. وها انا اقوم بهذه التمرينات والحمد لله ..

● وبعد ان استمعت من الموسيقار الكبير الى قصة سفره ومرضه .. قفز الى ذهني سؤال .. قلت له : بعد ان عانيت من السفر بالسيارة .. هل مازلت مصرا على الا تركب الطائرة فى الرحلات الطويلة ؟!

اجاب :

– والله فكرت كثيرا فى الطائرة .. خاصة فى أزمات المرض وعندما كانت الالام تزداد .. ومن الجائز جدا ان اغير رأيى بالنسبة للطائرات .. فقد اصبحت افضل الطائرة على السيارة ، الا اذا كانت هناك باخرة فلن اتردد فى ركوبها .. وتكون لها الاولوية !

● من المعروف انك كنت قد وافقت على عمل بعض الحان اوبريت « القاهرة فى الف عام » .. ولكن بعد سفرك الى ليبيا اعتذرت .. فما سبب الاعتذار ؟

– اعتذرت عن وضعها فى الاطار المسرحى ، بعد ان علمت ان الاوبريت ستتحول الى فيلم سينمائى .. واتفقت مع صلاح جاهين على وضع الالحان للمشاهد السينمائية ..

● قيل انك تنوى الاشتراك مع الرحبانية فى عمل اوبريت تقوم ببطولته فيروز ؟!

– لم يتم اى اتفاق من هذا النوع .. وهذا مشروع لا علم لى به .

● لماذا لم تعد تسمع اغنيات جديدة بصوتك ؟

– فى العام القادم ارجو ان اتخلف عن التلحين للآخرين .. واصل حاجة اغنيها بصوتى .. لانه من الصعب على ان اجمع بين الغناء والتلحين للغير ، وبنفس المستوى الذى ارجوه . ولذلك اذا قررت الغناء فسيكون ذلك على حساب التلحين ..

● وهل لديك اعمال جاهزة ستسمعها منك ؟

– فيه عدة اعمال .. اهمها اغنية لاحمد شفيق كامل .. المهم ان انتهى من التزاماتى الحالية .

● مارايك فيما قاله عبدالحليم حافظ من انه لا توجد اصوات لها قيمة فنية .. حتى قال عن نفسه انه ليس قيمة فنية ؟

– اعارضه بشدة فى هذا .. واعتبره صوتا له قيمة ، وقيمة كبيرة جدا .. اما عن الاصوات الحديثة فانا اعتذر عن الحكم عليهم .. لانى لا استمع اليهم كثيرا !

● ما هو المطلوب من الاغنية فى هذه الايام .. وهل يجب عمل اغنيات خاصة بالظروف التى نمر بها ؟

– انا لا اومن بمثل هذا الكلام .. وكلمة « يجب » ليس لها مكان فى دنيا الفن .. وانا اعتقد ان اية اغنية تضيف جديدا لحياتنا الفنية مهما كان لونها او طبيعتها فهى مكسب كبير .. فالمعركة محتاجة لكل الالوان الفنية ، ولا يجب ان تدق على نغمة واحدة .

● ما رأيك فى عبدالوهاب كمطرب وكملحن ؟

– مثل دودة القز او العنكبوت عليه ان يخرج خيوطا ، والعلماء والنقاد هم الذين يقيمون هذه الخيوط ..

● بماذا تفسر اختفاء ظاهرة الاغنية الفولكلورية ؟

– الاغنية الفولكلورية زى اى لون جديد اخذت وقتها .. ومعروف ان كل الالوان الجديدة بتطلع فجأة ثم تختفى اذا لم يكن لها اساس قوى .. والذى حدث ان ظاهرة الاغنية الفولكلورية بدأت قوية من فوق ولم تبدأ درجة درجة .. ولا اقصد بكلمة « فوق » انها بدأت من اعلى السلم .. ولكنها بدأت قوية من نصف السلم او من ثلاثة ارباعه .. ولذلك تمثل هذه الالوان ليست لها قوة وتفكير ورسوخ الاعمال المدروسة ، التى تبدأ من اول السلم حتى تصل الى القمة درجة درجة .. ولذلك تمثل هذه الاعمال تأخذ وقتا معينا وتنتهى علشان يشوفوا حاجة تانية غيرها !

واختتمت حديثى مع الموسيقار الكبير .. بسؤاله :

● بعد انتخابك رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين .. هل هناك مشروعات جديدة للنهوض بهذه الجمعية ؟

قال :

– امامى الآن عدة مسائل هامة جدا للنهوض بالجمعية وهى :

● الاشتراك فى اتفاقية «برن» ونحن نحاول اقناع المسئولين بالانضمام الى هذه الاتفاقية للحصول على الاموال الكبيرة الموجودة لنا فى لندن ..

● الحصول على الاموال المحتجزة من تحصيل نسبة دور العرض تحت يد مؤسسة السينما .

● زيادة النسبة التى تدفعها الاذاعة للجمعية كحق اداء علنى ، فالاذاعة تدفع ١٢ الف جنيه للجمعية ، وهذا اتفاق من سنوات عندما كانت الاذاعة لا تذيع الا ساعات قليلة ، والان وهى تذيع مئات الساعات ، يجب ان تزداد نسبة الاداء العلنى حتى تتناسب مع الساعات الكبيرة التى اضيفت لبرامج الاذاعة ..

● افكر فى عمل اتفاق مع احدى شركات التأمين ، للتأمين على اعضاء الجمعية غير القادرين والمسنين ..

وبصمت لحظات شرد فيها بعيدا كأنه كان يتذكر شيئا ثم اضاف قائلا : منذ فترة طويلة وانا احس بضآلة اجور المؤلفين .. وبمجرد وصولى الى القاهرة ارسلت مذكرة للسيد وزير الارشاد للنظر فى زيادة اجور المؤلفين .. وارجو ان تنال الرعاية المطلوبة من السيد الوزير ..

وتركت الموسيقار الكبير وهو يستعد لاداء بعض التمرينات الرياضية مع احد الاخصائيين فى العلاج الطبيعى من مركز التأهيل بالعجوزة !

لماذا!

يهرب الفنانون

كان المرحوم ابو السعود الابيارى يكسب ألف جنيه فى الشهر • وعندما مات •• خرج من العالم بلا شىء • وترك خلفه أسرة تتضور جوعا • هذا المثال •• يطرح سؤالا : من الذى يضمن غده ؟ ! وهل اليوم مثل الغد ! لا أحد بالتأكيد يعرف • ومن هنا • كانت ضرورة ان يحس الفنانون بزملائهم •• الذين بعثروا ما كسبوا • صحيح ان هذه جنايتهم ، وعليهم أن يتحملوا نتائجها • لكن •• الخوف •• من أن يتكرر نفس الشىء • ويصبح غير المحتاج الان ، محتاجا غدا • لهذا •• ظهر صندوق اعانة الفنانين • ولهذا أيضا ، يجب أن يمد الفنانون ايديهم بالمساعدة •• بدلا من هذا الموقف المخزى •• الذى ظهر عندما بدأت حملة جمع التبرعات !!

محمد قنديل .. جلسة على النيل .. بحثا عن الهواء فى اسوان . لقد كان قنديل مثالا للفنان الحقيقى . .

فى وزارة الثقافة .. اسر الفنانين يوم استلام القدر القليل من الاعانة من صندوق اعانة الفنانين ...

الصور بالترتيب . جلال حمدى . فكرى الجيزاوى . امل واخيرا الرجل الكاوتشوك رماح . كانوا ضمن مجموعة الفنانين التى احيت حفلات صندوق رعاية الفنانين فى الصعيد ..

تحقيق : حلمى سالم • تصوير : غباشى الصباغ

الكبار من رعاية أسرهم ؟

• شريفة فاضل ورجاء يوسف .. اثناء حفلة اسوان . كان اشتراكهما معا مفاجأة .. لانهما من « النجم » الكبيرة

لماذا يهرب الفنانون
الكبار من رعاية أسرهم ؟

خلف الكواليس . سعيد الموجي يداعب شريفة فاضل .. وظهر باقي الفنانين حولهما .. لقـد كانت روح الود سـائدة بينهم

● قالوا للفنان الكبير. تبرع لصندوق اعانات الفنانين .فقال : هل اعيش حياتي لاتبـرع !!. واستدان من طبـاخ بيته عشرة جنيهات .. قدمها للصندوق . لانه لا يملك مبالغ قليلة «فكة» في بيته !!

● وقالوا للفنـان .. الثرى جدا . قـدم معونة لاخوانك الفنانين المحتاجين ، وانت رجل موسر .. فسخر ممـا يقولون واجاب : « ده احنـا عاوزين صندوق اعانة !!. »

● وقالوا للممثلة التي تمثل عشرة افلام في العام ، وتتقاضى اجرا يصل الى اربعة الاف جنيه عن الفيلم .. تبرعي . فقالت : « خلوا .. هـذه خمسـة جنيهات ! »

وعشرات المواقف المخجلة التي تحدث من هؤلاء الذين يتمتعون بالشهرة .. وبقلوب الجماهير.. وباموال الجماهير ايضا .

● وقدمت سيدة الغناء .. الفنانة ذات القلب الكبير مبلغ ٢٥٠.. جنيه ..من اجل الصندوق .. وليس هـذا اول موقف لام كلثوم ..فمواقفها في هذا المجال .. كثيرة ، ولا تعد .

ولـكن .. لمن تصرف اعانات صندوق اعانة الفنانين ؟

امثلة بسيطة تقول أنه يمد بالعون عددا من اسر الفنانين ، الذين انقطعت موارد رزقهم بمـوت عائلهم . أو لكبرهم في السـن ، وعجزهم عن القيام باى عمل . من بين هؤلاء : اسرة المرحـوم ابو السعود الابيارى ، وتتقاضى ٣٠ جنيها شهريا . اسرة عـز الدين ذو الفقار .. وتتقاضى ٢٠ جنيها شهريا .. اسرة المرحـوم صلاح سرحان ، وتتقـاضى ١٣ جنيها شهريا . وهكذا حتى يصل الانفاق الشهرى للمحتـاجين من الفنانين الى الفين وخمسـمائة جنيـه ، يتراوح نصيب الاسرة بين اربعين جنيها وخمسـة جنيهات .

لـكن ... ما هي مـوارد الصندوق !!.

ـ عشرة الاف جنيه ، تدفعها وزارة الثقافة في السـنة «كاعانة» للصندوق .

ـ التبرعات والحفلات .

واذا كانت مصاريف الصندوق سنويا تصل الى ٣٠الف جنيـه تقدم الوزارة ثلثها ..فان التبرعات والحفلات ، يجب ان تقـدم الثلثين الباقيين . وهذا معناه.. ضرورة الحصول على عشرين الف جنيه ، عن طريق التبرعـات والحفلات . لكن الصـندوق ، لا يسـتطيع أن يعيش علـى التبرعات . لانها ليست شيئا مضمونا .. ولانه من جهة اخرى .. لا يبدو ان الاحسـاس بالغير موجود . فقد اثبت الفنانون ، بعد حملة التبرعات ، أنه لا ذرة من احساس لديهم .. بزملائهم الذين اخطاوا .. فاصيبوا .. فاصبح هذا حالهم .. وهـؤلاء الفنانون الذين يمسكون ايديهم عن التبرع .. كانوا .. وبـلا استثناء .. في بداية حياتهم .. في حاجة . وربما الذين يحتاجون الان .. هم انفسهم الذين مدوا ايديهم اليهم ..

يبقى .. ان تقام حفلات .. تعطي ايرادا للصـندوق . ومادام الفنانون الذين يعيشون في يسر ، يخافون على اموالهم . فليس اقل من ان يتبرعوا بالقليل جدا من جهدهم .. لاقـامة هـذه الحفلات ..

حكاية الحفلات

لم يكن امام حسن عبـد المنعم وكيل وزارة الثقـافة ، الا ان يفكر في اقامة هذه الحفلات .. لعقد اجتماعا .. حضره عـدد كبير من الفنانين ،وكان حماسهم زائدا . حتى ان وكيـل الوزارة استبشر بالامر خيرا .. وحتى ان الاحلام .. رسمت طرقا وردية.. امام موارد ثابتة للصندوق .. ثم عقـد اجتماعا ثانيا . حضره فنانون اخرون .. وتخيل الجميع ان هذا الحماس قد اوصلهم الى بر الامان . ثم جاء الواقع .

قالوا : نشكل مجموعـة من الفنانين ، ونقيم ثلاثين حفلة في الوجه القبـلى ، من المؤكد ان حصيلتها .. ستكون مبلغا رائعا. وبدءوا الترتيب .

● من سيقوم بالاتفاق مـع الفنانين !!

ـ تخيلوا في اول الامر انهـا مسالة سهلة .. وان الفنانـين سوف يرحبون بذلك . لكن الامر لم يكن بهذه السـهولة . بل كان شاقا ومرا .. حتى ان بعضهم كما قال لي : « لقد كفرت برسالة هذا الصندوق » ! وانتهى الامر بان اوكلوا ترتيب الحفـلات الى احد وكـلاء الفنـانين نظير نسبة ٣٠ ٪ من صـافي الايراد . على أن يقـوم بتنفيذ الحفلات ، والدعاية ، والاتفاقات الكاملة مع الجهات المسئولة في المحافظات .واتخذ حسن عبدالمنعم وكيل الوزارة خطوة ممـتازة ، فقام بعمل اتصالات عن طـريق الدكتور ثروت عكاشة .. بوزراء الداخلية ، والادارة المحليـة ، والسـياحة ، للحصـول على التسهيلات اللازمة عند اقامـة الحفلات ، او عند الانتقـال والاقامة في المحافظات . وكـانت هذه الاتفاقات .. طريقـا لانقاذ جانب كبير من مصروفات الحفلات.

ثم بدأ التنفيذ .. وظهـرت العقبات الكثيرة. ودائما النظرية، عندما تصطدم بالواقع .. تفقد الكثير من خطوطها .. وان كانت تحتفظ بالاساس .. وهـذا ما حدث . فقد ظل الاساس . وهو الحصول على موارد للصـندوق .

وبدات اولى الحفـلات في بني سويف ، احياها .. محمد قنديل شريفة فاضل . احمـد غانم ، مع مجموعة اخرى . وجاءت اولى السـفريات الطويلة الى محافظات الوجه القبلى ، في محـاولة للحصول على اعانات الصندوق.

● كانت اول حفلة في سوهاج. .. اشترك في احيائها من الفنانين محمد قنديل .. شريفة فاضل . أحمد غانم . رجاء يوسف. جلال حمدى . فكرى الجيزاوى. محمد طه . الراقصة امل . رماح .. والفرقة الموسيقية الجامعية .. وخلال معايشتي لاحداثها ..كانت لي عليها عدة ملاحظات :

ـ جاءت الرحلة في شـهر يونيو ، وهو أحد اشهر الصيف .. وكانت الحرارة شديدة ،حتى ان الفنانين ، اصيبوا باجهـاد شديد .

ـ كان ايراد الحفلة حـوالى ٢٢٠.. جنيه .وهو ايراد ضعيف. وكان السـبب .. هو الموعـد الخاطىء .. لانتهـاء السـنة المالية .

لكنه مع ذلك .. كان فاتحـة خير امام المسئولين ، الذين كانوا دائما يصطدمون بقلة موارد .. الصندوق .. وظهرت مشـاكل كثيرة هناك في سوهاج ..استطاع مصطفى كامل .. امين الصندوق، وسعيد الموجي ، ان يتغلبـا عليها . وانتهت الحفـلة الاولى .. وبدأ القطار ياخذ طريقه الى اسوان .

خلال الطريق

خلال الطريق الى اسوان .. سمعت كثيرا ، وعرفت اشـياء كثيرة .

ـ تعاقد المتعهد مع نجـوى فؤاد .. وطبع الاعلانات باسمها .. ثم فجاة .. بدات نجـوى تعتذر.وحدثت مفارقات سخيفة ، وصلت الى حد الاتصال باحـد اصحاب الكباريهات .. للاعتـذار له.. حتى ياذن لنجوى بالسفر. ثم وصلت الى حد .. اعتمـاد

« البقية على صفحة ٢٩ »

احمد غانم .. وحركة «سلام» من رماح .. خلف الكواليس ..

تحقيقات

● « اضــواء المدينة » ، البرنامج الاذاعي . الـذي يشرف عليه جلال معوض ، يعـود من جديد . يقدم حفلات من جميع المحافظات . حصيلة الايرادات تخصص لصالح المهجرين .

● بعثة الاذاعية تسجل الان تحقيقات اذاعية في البحر الاحمر وجزيرة شيدوان . البعثة مكونة من محمود الشريف ويحيى العلى وفايز فرج .

● فرقة زكريا الحجاوى . للفنون الشعبية ستعمل على مسرح اوبرا ملك . هذا المسرح كان قد تحـول الى مخـزن لمؤسـسة السينما . سيحول من جديد الى مسرح لتعمل عليه الفرقة .

● عدد من التسـجيلات التليفزيونية المصـورة لكشف وحشية معاملة الاسرائيليين للعرب في الاراضي المحتلة تصل قريبا ، لعرضها في التليفزيون العربى .

● مهرجان الفولكلور بالجزائر ستشترك فيه القاهرة . تعرض فيه الفيلم التسجيلى « طبول » اخراج سعيد مرزوق . وفيـلم « الاطفال والموسيقى » اخـراج يحيى العلمى . ورقصة العتبة جزاز . وفيلم عن المثال مختار والمثال ناجى . البعثة المسافرة مكونة من سمير حلمى ، احمد عثمان برئاسة عواد مصطفى .

صغيرة

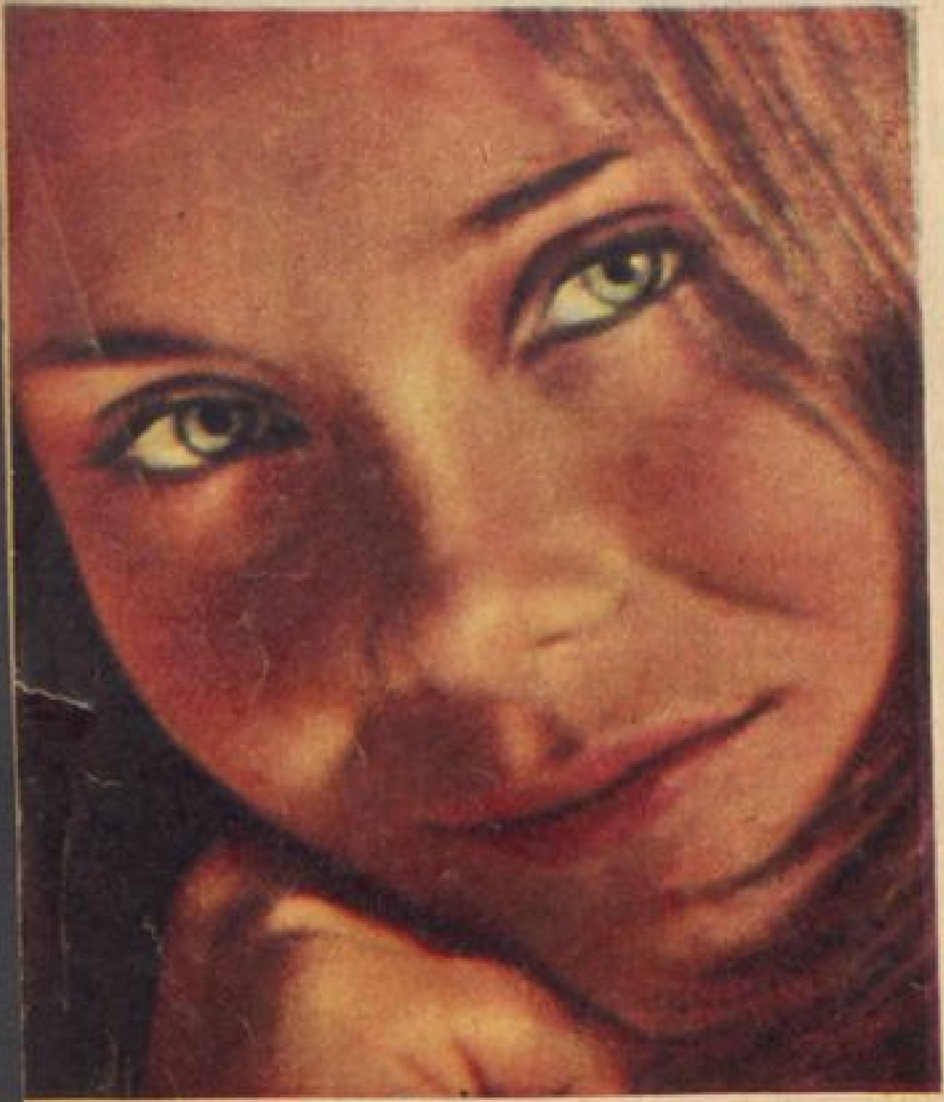

ماشا .. اختارها المخرج من بين ..٢ فتاة

يسمونها ذات الجمال الخفى

● لم تكن ماشـا ميريل شيئا .. حتى تقـدمت مع مائتي فتاة بعـد ان قرات خبرا عن مسابقة لاختيار ممثلة جديدة . كانت ماشا قد انتهت دراسـتها الثانوية ، ولم يكن في تفكيرها اتجاه معين للعمـل . ولما قرات الاعلان ، اسرعت بالتقدم للمكتب صاحب الاعلان ، ومن بين المائتي فتاة .. وقـع الاختيـار على ماشا . كان عمرها وقتئـذ ١٩ عاما .. وقالوا للجنة التى اختارتها يومها : « ان ماشا .. تمثل الشخصية المطلوبة » . بعدها قالوا عنها : « انه بالرغم من صغر سنها ، الا انها تستمتع بموهبة تمثيلية هائلة .. حتى انها تقف في صف واحد مع ممثلات الدرجة الاولى » . ان الذين يرون ماشـا ميريل ، يعرفون جيداً ، انها لا تشبه بريجيت باردو ، ولا بسكال بيتى . ولكنها صاحبة جمال خفى لا يظهر ، ولـكن يمكن الشعور به . ولهذا .. ظهرت ماشا .. ومثلت عـددا من الافلام .. جعلتها واحدة من المعروفات لاى متفرج في العالم. والافلام التى مثلتها ماشـا هى : « اليد الدافئـة » و « الكذابة » و « دراجـة المحارب » و«الحياة الزوجية»

ماري غضبان

حسن وحسين في قصر ثقافة اسوان

"التوأمان".. يغنيان معـًا

في اسوان ، وفي قصر الثقافة بالتحديد ، يقف طفلان صغيران.. هما « حسن وحسين » .. يغنيان الحانا نوبية . والطفـلان شقيقان ولدا معا .. وامتلكا موهبة فنية تستحق الرعاية والاهتمام . حتى انهما .. يجدان استجابة كبيرة من رواد الحفلات التى يقيمها قصر ثقافة اسوان . «وحسن وحسين» يتمتعان باذن موسيقية أصيلة ، ويؤديان الالحان التى يغنيانها .. بمقدرة .. تستحق الاعجاب . القريب ، كما حكى لي احد المسئولين في القصر .. ان « حسن وحسين » .. يعيشان باحساس واحد . فاذا تألم احدهما لشىء .. احس الاخر بنفس الالم . وقد حدث مرة ان اصيب أحدهما في قدمه .. فبكى الاخر . بالرغم من انه كان بعيداً عنه ، وبالرغم من انه لم يكن هناك مايدعو للالم . لكن هناك كلمة يجب ان نقولها .. للمسئولات عن القصر : ان وجود حسن وحسين .. بكيانهما الطفولى .. يؤثر في حد ذاته.. وهذا قد يعطل مقدرتهما الفنية . فلو انهما كبرا قليلا .. فان تأثيرهما النفسى ، سوف يكون اقل تأثيرا . ولهذا .. ينبغى ان يشتركا في اعمال فنية كاملة ، كان يصاحبها فرقة الرقص الشعبى بالغناء .. كما يفعل محمد العزبى مع فرقة رضا مثلا . وسوف يصلان من هذا الطريق تجربة ، تجعلهما يصلان الى النضج الفنى التام . هذا بجوار.. ان الالحان التى تعد لهما .. وتعتمد اعتمادا كاملا على الفولكلور .. تكاد تكون منفصلة عن جوها الحقيقى .. فدائما الفولكلور .. كان يرتبط بحركة معينة . فاذا اشترك حسن وحسين مع فرقة الرقص الشعبى ، فانهمـا بذلك يدخلان الاطار الصحيح.. بالنسبة للحن والصوت أيضا

←

تحقيقات

● **الربيع عبد القادر** . الفنان السوداني . الذي يعمل في تليفزيون السودان . كتب مسلسلة بعنوان « خلف الظلال » تذاع من ركن السودان وهو يسجلها الآن بالقاهرة مع الفانح محمد البشير الممثل الفكاهي وبعض الفنانين السودانيين .

● **احمد عبد الحليم** مدير مسرح الجيب اسند له المخرج عاطف سالم دورا كضيف شرف في فيلم « ٣ بنات من الجامعة » انتاج تاكفور انطونيان .

● **سامي ابو النور** ، مدير التنفيذ في التليفزيون العربي سيعمل في تليفزيون ليبيا مخرجاً ، يسافر في الشهر القادم .

● **من مطربي الفرقة القومية** للفنون الشعبية لطفي حسان . يغني « مستحيل التار نسيبه » . تلحين فاروق عمار .

● **« حيظلم بظاظا »** ، مسرحية فاروق خورشيد ، تجرى عليها البروفات الآن في مسرح الجيب . يفتتح بها المسرح موسمه في الاسكندرية .

صغيرة

باع البيت .. ليكون فرقة مسرحية

حسنى العطار . والصورة الثانية يظهر فيها على المسرح ممثلا

منذ البداية ، وهو يعشق المسرح ، حتى انه كان عضوا في فريق التمثيل بجميع المراحل الدراسية ، التي مر بها . وعندما اصبح شابا ، سيطرت عليه فكرة تكوين فرقة مسرحية خاصة يمكن ان يمارس نشاطه وهواياته الفنية من خلالها . هكذا بدا حسني العطار .. في تكوين الفرقة . باع منزلا كان يمتلكه عام ١٩٥٨ .. وكون الفرقة .. ثم بدا يبحث عن نصوص مسرحية جيدة لتقديمها على المسرح . لكنه لم يجد . واعتمد اخيرا .. على قراءته الطويلة في المسرح العالمي .. وفكر في كتابة نص مسرحي ، يمكن ان يبدأ به نشاطه المسرحي . وكتب فعلا اول مسرحية عام ١٩٦٠ ، وعرضها على بعض اصدقائه الذين يثق في رايهم . وشجعه البعض ، واتهمه البعض الاخر .. بالغرور ، لكن حسني العطار كان يثق فيما اقدم عليه . واستاجر مسرح ٢٦ يوليو وظهرت مسرحية « جوز الست » .. ونجح حسني العطار .. بعدها ، استاجر مسرح الريحاني ، ليعطى نفسه فرصة اللقاء مع الجمهور فترة اطول .. واخذت خطواته تصعد . واستطاع باصراره وكفاحه ان يعيد البيت الذي باعه من اجل المسرح . وكان الغريب ، انه رفض الاستعانة بالاسماء الكبيرة في مسرحياته ، حتى لا يقال أنه كبر على اكتاف الاخرين . وعندما قام النزاع بين المرحومة ماري منيب ، وفرقة الريحاني .. عرضت عليه ماري ان يشترك معها في الفرقة التي فكرت في تكوينها ايامها ، لكنه اعتذر وكان سبب طلب ماري .. ان حسني العطار يكاد يقترب من الريحاني في طريقة ادائه ..

هذا الممثل الكبير أناني

سيد زيان

قضية فنية هامة تشكل عقبات تهدد المواهب الصاعدة في المسرح الفكاهي ..

هل من حق الممثل المشهور الذي يقوم بدور البطولة في مسرحية فكاهية ان يعترض على المشاهد الكوميدية التي يقوم بها غيره من ممثلي المسرحية ؟ .. وهل من حقه ان يطالب بقصر المشاهد الضاحكة على دوره وحده ؟

ان الذي حدث هذا الاسبوع في بروفات مسرحية «ابو عيون جريئة» يجعلنا نطلب وضع حد لهذه الظاهرة التي لن يقتصر ضررها على الممثلين بل سيمتد هذا الضرر الى النصوص المسرحية ، فسوف يأتي اليوم الذي يضطر فيه المؤلفون الى ان يلتزموا باسلوب معين في التاليف يقصر كل المواقف التي تثير اعجاب الجمهور على البطل وحده ..

والذي حدث ان الممثل سيد زيان - وهو من المواهب الصاعدة التي اثارت اعجاب الناس في عدة اعمال فنية - اختير لاحد ادوار مسرحية « ابو عيون جريئة » التي يقوم ببطولتها امين الهنيدي ودور سيد زيان في المسرحية - كما رسمه المؤلف - يمثل شخصية انسان اصيب بمرض في فمه جعله ينطق الحروف بطريقة خاصة ، وبدات بروفات المسرحية وكان سيد زيان كلما مثل دوره اثناء البروفات اثار ضحك زملائه اعضاء الفرقة .. وغضب الهنيدي وطلب بصراحة سحب الدور من سيد زيان ، وسئل عن السبب فقال بصراحة - ايضا - انا الوحيد الذي يجب ان اثير ضحك المتفرجين في الرواية .. مفيش حد مضحك غيرى ، انا الكابتن اللي يشوط المثلث علشان يضحك الناس .. انا لا يمكن ان اسمح للصف الثاني ان يصعد على اكتافي .. انا لا يمكن اتيح للمواهب الجديدة فرصة الظهور على حسابي ..

وامام ظروف خاصة بالفرقة اضطر المخرج الى سحب الدور من سيد زيان نزولاً عند رغبة امين الهنيدي واسند الدور الى ممثل آخر يوافق هوى البطل .. هل هذا حقيقي ؟! ..

الشاشة الصغيرة

فى برنامج « صور من الحياة » . اذاع التليفزيون يوم الاربعاء الماضى تمثيلية بعنوان « رابع فين » من تاليف محمود اسماعيل جاد واخراج محمد شرابى . اشترك فى تمثيلها عبد المحسن سليم . هالة فاخر . صفاء مجدى . ودارت التمثيلية حول فلاح باع ارضه بمبلغ الفين وخمسمائة جنيه ، ثم رحل الى المدينة التى يطمع فى الحياة فيها . وفى المدينة يلتقى الفلاح « عبد المحسن سليم » وزوجته بأحد النصابين وزوجته .. ويضيع المبلغ . ويعود الفلاح وزوجته الى القرية ، ليجد شيخها الذى اشترى الارض ، وقد اعادها لنفس الفلاح . وامام هذا العمل التليفزيونى يظهر سؤال : هل نموذج الفلاح الساذج جدا .. مازال موجودا فى بلادنا ؟ وهل يوجد الفلاح الذى يبيع ارضه ، لمجرد الرغبة فى حياة المدينة ؟ الحقيقة .. ان الفلاح المصرى .. اصبح فى منتهى الوعى . واذا جلست الى احد الفلاحين ، وتحدثت اليه .. فسوف تدهش لذكائه . ووعيه . وبالنسبة للارض . فان التاريخ يقول .. ان الفلاح بطبيعته مرتبط ارتباطا شديدا بارضه .. ومن الصعب ان يترك الارض ، حتى لو كانت حياته الثمن .. اما بالنسبة للتمثيل ، فقد كان مستواه جيدا ، لولا مشاهد الحوار الطويلة ، وكان المخرج ذكيا فى نقلاته المريحة . وليس من تعليق سوى ان المضمون الفكرى للعمل التليفزيونى لم يكن جيدا .

حلمى سالم

العودة من الصيد
لوحة من المعرض

عندما يلغى الفن المسافات

● اذا جمعت الظروف بينك وبين انسان لا تعرف لغته انعدم التفاهم بينكما .. فاذا شكا لك احزانه لم تكترث .. واذا حكى لك نكتة لم تضحك .. ولكن هناك لغة تحقق التفاهم بين الناس دون كلام .. ودون لقاء .. انها لغة الفن ..

كلام ليس بجديد ولكنى احسسته وعشته وانا اقف امام لوحات رسمها فنانون يبعدون عنا آلاف الاميال .. ويعيشون فى بيئة او فى عصر يبعد عن عصرنا ملايين الاميال ان جاز التعبير .. عصر الجليد الذى ما زال يعيشه ستون الفا من البشر هم كل شعب الاسكيمو .. واعمال فنانيهم تعرضها وزارة الثقافة فى قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق

نحن نقرا عن شعب الاسكيمو انه يعيش فى درجة برودة تحت الصفر بكثير .. وداخل بيوت يبنيها من الثلج بطريقة تجعلها دافئة باستمرار .. ويعنى عناية غير عادية بكلابه التى تجر زحافاته وتساعده فى الصيد .. ولكن لوحات فنانى الاسكيمو تجعل من يراها يعيش فعلا ضيق بلادهم وترى فعلا فى عروقه حرارة بيوتهم .. كما تنشأ بينه وبين الكلب علاقة اشبه بعلاقة الانسان بالانسان

ان شعبا متخلفا او ناميا ليشعر بالفارق الهائل بينه وبين دولة مثل روسيا او امريكا لما حققته من انجازات عصرية حتى ضاقت امامها الارض فسعت بها الى الفضاء .. ولكن فنانا بدائيا يستطيع بكل بساطة ان يقتحم عالم القرن العشرين وعصر الفضاء ويقف فيه مزهوا لانه اولا واخيرا يملك شيئا من اهم الاشياء الجوهرية وهو اللغة الانسانية التى تجمع بين — او تستغنى عن — كل اللغات ..

لقد شكا فنان الاسكيمو فى لوحاته احزانه فشاركته فيها وعرض افراحه ففرحت معه .. وعبر عن احلامه وآماله فاشتركت معه .. بل انه استوحى بعض اساطيره التى لا اعرفها فخيل الى انى اقرؤها فى كتاب .. كل ذلك رغم ما بينى وبينه من مسافة تحسب بآلاف الاميال .. وفارق فى الحضارة يحسب بمئات الاجيال .

عزت الامير

يقرأ العدادات ويكتب الأغانى

محمد سعد ..

● دائما .. يصعد السلالم وينزلها . قد لا يرى النور وهو فى طريقه الى اعلى طابق ، لكن عمله مع ذلك .. مع النور . وقد يحاصره كلب فى فيللا .. او عدد من الكلاب فى بيت ، فيهرب دمه .. ومع ذلك يؤدى عمله براحة . قد تقابله يوما اذا كنت تسكن فى الجيزة ، فهو يقرأ « عدادات » النور .. ليقدم لك كشف الحساب آخر الشهر . وعمله لا يتوقف عند قراءة «العدادات» فقط .. فهو يكتب الاغانى ايضا . هواية اكتشفها فى نفسه ، فمارسها .. ونجح فيها . لكن نجاحه .. لم يجعله بعيدا من عمله الاصلى فما زال كما هو يقرأ « العدادات » . اسمه محمد سعد . شاب هادىء . رقيق . اسمر . فيه كل ملامح الشاب المصرى الاصيل . عندما يتكلم لا يعلو صوته .. حتى انك تسمعه بالكاد . اول من غنى له .. « جمال وطروب » . بعدها كتب اكثر من ٢٠٠ اغنية ، ما بين العاطفية والشعبية والوطنية .. تذاع ما بين الراديو والتليفزيون والاسطوانة . والذين غنوا له كثيرون . من بينهم شريفة فاضل . وفايزة احمد . وسعاد محمد وعبد اللطيف التلبانى وفايدة كامل . ومن الملحنين .. الموجى والسنباطى وسيد اسماعيل وعبد العظيم محمد . ان محمد سعد .. اصبحت خواطره نوعا من الزجل .. قد تجدها مكتوبة على فاتورة الحساب .. او دفتر التسجيل . مرة ، دخل احدى « الفيللات » .. لقراءة العداد .. فوجد على كل سلم .. كلبا مخيفا . لم يتحرك من مكانه ، وظل واقفا ، حتى خرج احدهم من الفيللا ، وانقذه . فكتب يقول : « على كل بسطة كلب . وازاى يجينى قلب . اطلع واموت م الخوف . دا شغل والا غلب » . يقول محمد سعد .. ان امنيته ان تغنى له كوكب الشرق ام كلثوم . فقد كتب لها اغنية ويتمنى ان يعرضها عليها . فهل تجد امنيته صدى عند كبيرة القلب ؟

تحقيقات

● دورة التليفزيون العالمى ، تبدأ فى يوليو ، بالمانيا الشرقية ، يشترك فيها تليفزيون القاهرة . يمثله محمد رجائى ، مقدم برامج الشباب . الدورة شهران . رجائى يحمل معه افلاما عن نشاط الشباب عندنا لعرضها فى تليفزيون المانيا .

● عبد الحميد جودة السحار يزور تركيا ، فى طريق عودته من موسكو لبحث اقامة اسبوع للفيلم العربى هناك .. ضمن الافلام التى اقترح السحار عرضها فى هذا الاسبوع : .. شىء من الخوف .. حكاية من بلدنا .. الرجل الذى فقد ظله .. الارض .

● ماجدة تدخل الاستديو فى الاسبوع القادم لتصوير فيلمها الجديد « اكتوالا السلام » قصة توفيق الحكيم واخراج قطين عبد الوهاب .. ماجدة تسافر فى ٢٢ يوليو الى الجزائر لتحضر عرض فيلمها « الرجل الذى فقد ظله » .

صغيرة

زكى طليمات مع اعضاء اللجنة .. واحدى الطالبات اثناء تادية الامتحان

"جنس الحريم" .. فى مسرح الكويت

الكويت : من عبد الفتاح الفيشاوى

● تحتذى الكويت نفس الخطوات ، التى تخطتها الحركة المسرحية المصرية فى طريق التطور .. وآخر خطوة اصدار سلسلة شهرية من المسرحيات العالمية .. وقد تألفت لهذا الغرض لجنة برئاسة الشاعر احمد العدوانى وكيل وزارة الارشاد وعضوية زكى طليمات والدكتور محمد موافى الاستاذ بكلية آداب جامعة الكويت .. ويجرى الآن طبع مسرحيتين الاولى « سمك عسير الهضم » وهى مسرحية اسبانية ، والثانية « القبرة » وتعالج حياة جان دارك .. من تاليف الكاتب الفرنسى انوى ..

● الدكتورة سهير القلماوى ، ارسلت تطلب من الفنان زكى طليمات ان يكتب بحثا من خمسين صفحة عن (المسرح المصرى العربى) منذ عام ١٥١٧ الى قيام الثورة ، اى من بداية الفتح العثمانى لمصر حتى عام ١٩٥٢ ، وذلك ضمن مشروع البحث العلمى الذى تقوم به جامعة عين شمس عن (الحضارة المصرية) ..

● المطربة فايزة كامل ، وصلت الى الكويت على راس بعثة من وزارة الشئون الاجتماعية مؤلفة من الاستاذين محمد جمال الدين وكامل حسين ، وغادرت البعثة فى اليوم التالى الى البحرين : للتفاوض بشان اقامة حفلات لصالح ضحايا العدوان ، البعثة مدعوة رسميا من حكومة البحرين .

● احسان القلعاوى ، وصلت — فجاة — وكان اول نشاط لها زيارة دارى التليفزيون والاذاعة .. واعلنت انها ستقضى اياما قليلة !! ..

● المخرج عادل صادق .. خرج من الثالثة بعد الظهر الى ضواحى الكويت ليصور نخلتين فى الصحراء يرعى جوارها عدد من الماعز .. كمشهد من مشاهد تمثيلية يخرجها لتليفزيون الكويت .. التصوير استغرق خمس دقائق .. ولزم عادل الفراش خمسة ايام .. اذ اصيب بضربة شمس !! ..

● نعمان عاشور ، وافق على ان يقدم المسرح العربى مسرحيته « جنس الحريم » بعد تغيير لهجتها — الى اللهجة الكويتية — واشترط ان يقرأ النص الجديد .. ولكنه سافر الى بيروت قبل ان تتم عملية تغيير لهجتها .. نعمان يقضى شهرا فى جبل لبنان مع اسرته .. واول عمل يؤديه عقب وصوله القاهرة نشر مسرحيته الجديدة « سر الكون » قبل تجسيدها على المسرح فى الموسم القادم .

ذهب ولم يتسلم جائزته

● كان فى فورة الشباب .. فى عمر الورد .. تخرج فى معهد السينما منذ خمس سنوات ، وبدأ مع زملائه من خريجى المعهد رحلتهم فى المجال السينمائى .. واستطاع فى نهاية السنوات الخمس ان يترك آثارا بارزة فى سينما الشباب التى تعلق عليها جميعا الامال الكبار .. كان ممدوح هلال — مدير التصوير — قاسما مشتركا فى نشاط الشباب الذى تخرج فى المعهد واسهم بجهده الفنى فى اكثر من تجربة ، واكثر من فيلم تجريبى مثل « المقيدون للخلف » و « طبول » « وثلاثة وجوه للحب » وكان حتى اللحظات الاخيرة ، وقبل ان يودى بحياته ذلك الحادث المشئوم يصور لقطات من فيلم « ابيض واسود » الذى يشترك فى اخراجه ثلاثة من زملائه خريجى قسم الاخراج بالمعهد .. كان حتى الخامسة صباحا يصور فى « امريلاند » بمصر الجديدة لقطات من القصة الثانية فى الفيلم وهى التى يخرجها محمد عبد العزيز .. ومما يزيد فى الالم ، ان ممدوح هلال كمدير للتصوير كان قد فاز بجائزة فى مسابقة السينما عن تصويره لفيلم « طبول » ولكن القدر سبق الجائزة اليه .. فذهب قبل ان يتسلمها .

ممدوح هلال

● **ماجدة الخطيب** وعبدالعزيز مكيوى سيمثلان «شىء غالبا يحدث فى الحب». قصة رءوف توفيق. يخرجها للتليفزيون محمد الامين.

● **الريحانى** . مسرحياته المشهورة تقدم فى مهرجان بالاسكندرية . تنظمه فرقة الريحانى . تطلق عليه اسم اسبوع مهرجان الريحانى . التخطيط الجديد بالفرقة هو تقديم مسرحيات جديدة .

● « **اعقل زوجة فى العالم** » تمثيلية سهرة بالتليفزيون . كتبها حسين عثمان . يخرجها فايق اسماعيل .

● **سامية عبد الحميد** المطربة الجديدة التحقت اخيرا بالفرقة القومية للفنون الشعبية .. سجلت سامية اغنية جديدة من كلمات الشاعر عز الدين المناصرة وتلحين ابراهيم فارس .. اسم الاغنية « ياشجرة الحور » .

● **مؤسسة السينما** وافقت على منح الملحن منير مراد سلفة التوزيع التى كان قد طلبها استعدادا لانتاج الفيلم الجديد الذى ستعود به شقيقته المطربة ليلى مراد للسينما ..

منير انتهى ايضا من تلحين اغنية جديدة ستغنيها ليلى مراد فى الفيلم .. اسم الفيلم «شارع الذكريات » ..

● **فهدى بلان** انتهى من تسجيل اغنية جديدة من كلمات صلاح ابو سالم وتلحين محمد الموجى مطلعها « الله معك الله معى .. يانبض قلبى فى اضلعى » .

● « **سعدية الغجرية** » المسلسلة التليفزيونية ستتحول الى فيلم سينمائى . تمثله نعمت مختار . هذه المسلسلة عرضت منذ عامين واعاد التليفزيون عرضها مرة اخرى .

هـــذا الـجـيـل النشـــيـط

ضيف الحلقة الاخيرة فى برنامج « فنجان شاى » كان الدكتور عبده سلام ، وزير الصحة ..

والبرنامج عادة نصف ساعة تتناول موضوعات خصبة : وامتلا بمعلومات قيمة لها قيمة يمكن ان تملا كتابا ..

والسؤال هنا كم يستغرق اعداد مثل هذه النصف ساعة ، من الاذاعة .. فى الاتصال بضيف البرنامج ، وفى اعداد الاسئلة ، وهذا الاعداد فى حد ذاته فى حاجة الى دراسة وقراءة ، فان كل حلقة من البرنامج تقدم ضيفا جديدا ، يمثل خبرة مختلفة وله اهتمامات وثقافات معينة .. وملاحظة هذا التنوع تفرض على البرنامج القراءة والاطلاع المستمر .. ثم تجيء مرحلة اجراء الحديث وتسجيله .. وما يليه من مراحل حتى يذاع .. قيمة هذا السؤال فى انه يمثل نموذجين من الناس. نموذج النشاط الدائب الذى لا يهدأ ، وهذا البرنامج مثال له. بما يحتاج فى اعداده ، واذاعته الى جهد ، حتى يخرج الى المستمع ..

سامية صادق

ان هذه الحلقة مثلا تناقش مكافحة الدرن ، وعلاقة الطب بالمجتمع .. والتامين الصحى ، والعلاج الاقتصادى ، وسياسة الدواء .. وغيرها . كم تضيع لحظة زمنية بدون معلومات جديدة مفيدة

اذا عرفنا ان مقدمة البرنامج سامية صادق لها ايضا برنامج صباح الخير يومى ، وبرنامج حول الاسرة البيضاء ..ثم هى المسئولة عن مراقبة المنوعات فى الاذاعة..

هذا الجيل من الاذاعيين ، الذى يقدم هذه البرامج مثل فنجان شاى ، وركن المراة ، وطنى الناصية .. ويمثل الدينامو فى الاذاعة من الذى ملاه بالنشاط الى هذه الدرجة ..

ربما يكمن التفسير فى ان هذا الجيل يمتلىء بالحب لعمله . يجد سعادة وهو يعمل ، يعتبر برنامجه مكملا لنفسه .. وهذه السعادة لا يخطئها فى اصوات هذا الجيل ، وهى تصل الى المستمع عبر الميكروفون . تنقل الفكرة.. وتنقل معها السعادة ايضا

طه قابيل

«شىء غير الحب».. بعد «لماذا أكره الرجال؟»

● تكتب سامية شكرى . الممثلة ، رواية جديدة تحت اسم «الشىء غير الحب» .. وكانت سامية قد بدات منذ عام تقريبا فى نشر روايتها الطويلة الاولى « لماذا اكره الرجال ؟! » فى احدى المجلات الفنية التى تصدر فى بيروت .. ولقد كانت سامية فى البداية صحفية ، مارست عملها الصحفى فترة ثم تحولت الى ممثلة سينمائية .. والرواية الجديدة بطلتها فتاة تعمل بالصحافة ، تهرب الى الخارج لتحاول ان تنسى قصة حب فاشلة مع رجل متزوج .. وتدخل تجربة عاطفية اخرى وهى بعيدة عن الوطن ، وتنفصل من شخصيتها الاولى وتحمل اسما آخر ، ولكنها تكتشف فى النهاية زيف كل ما تفعله .. وتعود الى شخصيتها الاولى .. وتعود لحبها الاول .

سامية شكرى . تعطى وقتها للادب وتكتب رواية ثانية

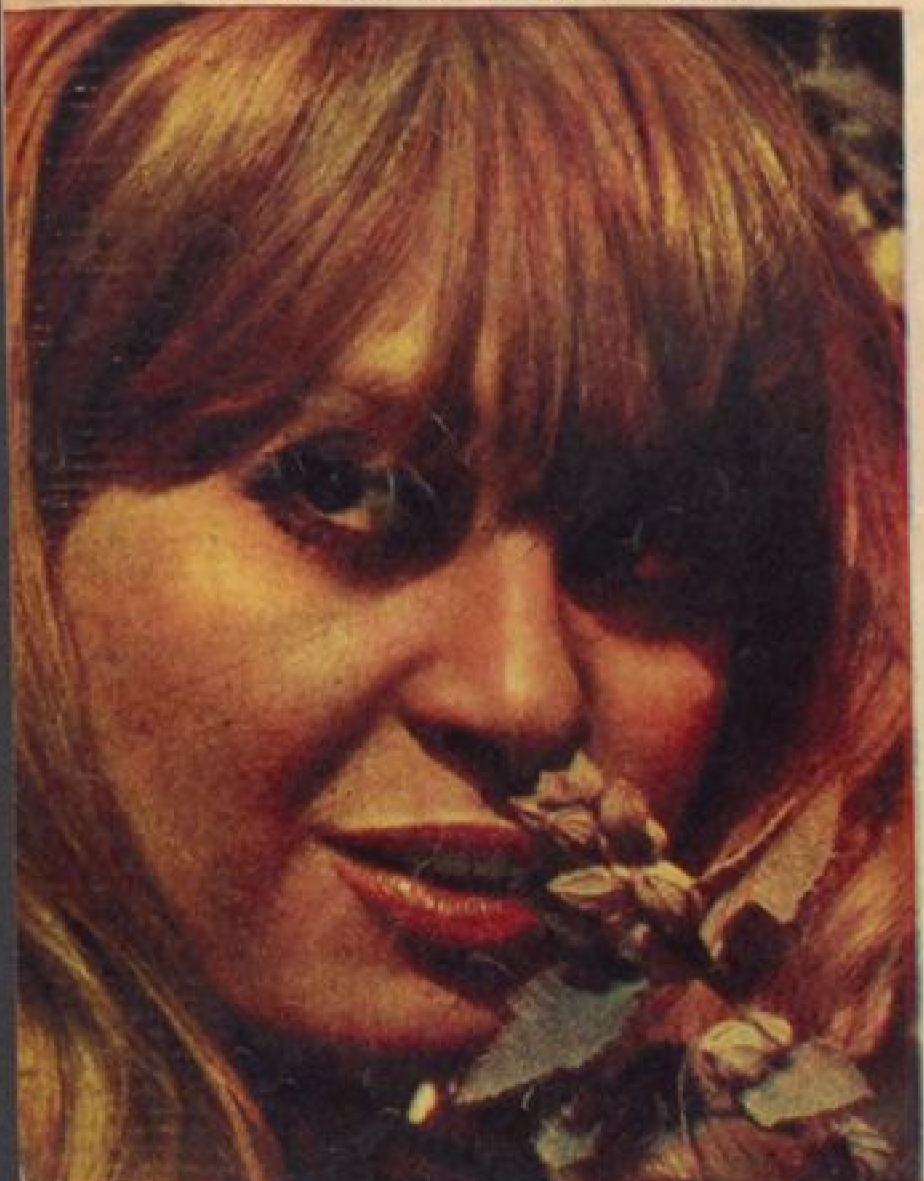

من الذى حكم على بالإعدام الفنى؟
فطين عبد الوهاب.. أصبح مخرجًا كبيرًا.. بسببى!
عبد الحميد السحار.. يتحدث فقط.. كلامًا حلوًا!

إسماعيل يس

بعد خمس سنوات ، يعود اسماعيل يس للمسرح، ومع عودته ، يثير تساؤلات كثيرة .. ويتحدث بصراحة ليس فيها مجال للخوف !

كتب الحديث: حسين عثمان

كانت لحظة هائلة لا انساها ابدا عندما زارني الصديق طلعت حسن ليعرض على العمل معه في فرقة « عمر الخيام» واحتضنتها زايلني شعور التشاؤم الذي ملأ احساسي في السنوات الاخيرة وانا قابع في بيتي لايسأل عني احد من المنتجين والمخرجين!.

.. هل هذا معقول .. ؟ وهل الذي يجري الان بالنسبة لي حقيقة او حلما .. ! وهل موقف مؤسسة السينما والمنتجين والمخرجين مني .. من صنع ظروف خارجية عن ارادتهم او بوحي من تدبير ومخطط ضدي ؟

.. هل احد يصدق ان اسماعيل يس الذي كان يقوم ببطولة ستة افلام كل شهر ، ولا تباع الافلام في الاسواق الخارجية الا باسمه والذي كان اسمه عنوانا او ضمانا لرواج الافلام .. هل يصدق احد ان هذا الممثل لم يشترك منذ خمس سنوات او اكثر في فيلم واحد ؟.. لقد كنت اسأل نفسي هذا السؤال فلا أجد جوابا يبرر عدم الاستعانة بي في هذا العدد الكبير من الافلام التي انتجت خلال السنوات الماضية

.. وكنت أضحك وانا إقرأ تصريحات عبد الحميد السحار رئيس مؤسسة السينما الذي يقول فيها ان جميع الافلام التي تنتجها المؤسسة استوعبت جهود جميع الفنانين.. واعتقدت انه نسيني .. فذهبت لمقابلته ، فسمعت منه كلاما احلى من السكر أثلج صدري وجدد الامل في نفسي .. ولكن يبدو ان عبد الحميد السحار يحسن الحديث فقط وينسى التنفيذ ، فمنذ التقينا لم ينفذ وعداً من وعوده لي ...

وجلست مرات عديدة استعرض جهودي مع بعض المنتجين والمخرجين .. وسألت نفسي كيف نسيني هؤلاء .. ! .. كيف نسيني عباس حلمي وجمال الليثي ورمسيس نجيب وكل منهم لم يصبح منتجا كبيرا الا بعد ان ربح من افلامي ارباحا خيالية .. ؟ .. بل كيف نسيني المخرج فطين عبد الوهاب الذي انتقل من صفوف المخرجين العاديين الى صفوف كبار المخرجين بفضل الافلام التي اخرجها لي والتي ما زالت حتى اليوم « شهادة » يعتمد عليها في تاريخه الفني كمخرج للافلام الكوميدية ..

● يحز في نفسي أن أسمع عن الانهيار الشديد الذي أصاب ايرادات الافلام ، وانصراف الجمهور عنها

● والسبب في ذلك يعود الى عدم تقدير المسئولية .. زمان كل فنان كان بيحس بالمسئولية .. يعني كان لازم ينجح علشان يشتغل .. والذي يفشل لا يجد عملا .. ولكن النهاردة اللى بيفشل هو اللى بيشتغل ..

● لا استطيع ان اقول انني اتتبع الحركة المسرحية في بلادنا تتبعا دقيقا ، ولكن ما اقرأه في الصحف واسمعه من الناس يؤيد رايي في ان الحركة المسرحية عندنا متخلفة عما كانت عليه ايام كانت تعمل فرقتي التي اضطررت الى حلها بعد ان تعذر علينا انا وشريكي المرحوم ابو السعود الابياري مواجهة الخسائر ، وكنت اتوقع ان يحدث حل الفرقة بعد ١٤ سنة من كفاح متواصل هزه في دوائر وزارة الثقافة ، فتسألنا : لماذا اوقفنا نشاط الفرقة ؟ .. او تحاول البحث عن مصير اكثر من ٤٠ فردا كانوا يعملون فيها، اوتبدي استعدادها لتقديم اية مساعدة لتعود الفرقة لاستئناف نشاطها .. ان شيئا من هذا لم يحدث ابدا .. وقد وجدت انا شخصيا عذرا لمؤسسة المسرح يبرر موقفها هذا ، فقد كانت مشغولة. ولم تسألنا مجرد سؤال لماذا اغلقتم ابواب الفرقة!! على اى حال ليس هذا موضوعنا ولكنني اعود فاقول ان الفرق الخاصة استطاعت ان تقدم لنا بعض مواهب جديرة بالاحترام وتبشر بخير كبير مثل فايزة فؤاد وعصمت محمود وآمال رمزي ونبيلة عبيد كذلك سيد زيان وجمال اسماعيل وحسن حسين وسعيد صالح ..

● فريد شوقي سقط سقطة فنية لن يغفرها التاريخ الفني له فقد لبس « بدلة » اوسع من « جسمه » عندما مثل ادوار الريحاني وفريد ممثل كبير ولكنه لا يصلح ابدا لادوار الريحاني .

● انا من اشد المعجبين باتجاه فرقة تحية كاريوكا في نقد عيوبنا العامة والخاصة ، وقد اثبت فايز حلاوة أنه كاتب مسرحي موهوب ، أما تحية كاريوكا فمن تكرار القول ان أقول انها ممثلة مطبوعة في اى موقع تقف فيه

● لقد نسيني الذين نظموا زيارات الفنانين لجبهة القتال .. ونسيني الذين نظموا حفلات تدعيم صندوق معاشات الفنانين .. كل هذا يجعلني اسأل من الذي حكم علي بالاعدام الفني واناحي ارزق .. انني لا اشكو من الجوع فانا مستور والحمد لله ، ولكن هل يستطيع فنان يشعر بالقدرة الكاملة على العمل وخدمة فنه وبلاده ان يرضى بالعزلة التي حكم عليه بها .. سؤال أرجو ان تطرحه الكواكب على صفحاتها لعلي اجد ردا من المسئولين عن النشاط السينمائي والمسرحي يرضي جمهوري الذي يسألني في كل مكان : اين انت يا اسماعيل

نادية لطفى

الأحمر .. والرمادى

في مسابقة السينما!

بقلم
عبد النور
خليل

عبد الحليم حافظ

سعاد حسني

«لا تلبث جوائز السينما لهذا الموسم ان تعلن ويحدد موعد توزيعها.. ان اللجنة المشكلة من عشرة من السينمائيين والنقاد قد انتهت من رصد نتيجة المسابقة ورفعتها الى عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما لاعتمادها من وزير الثقافة .. وهذه وجهة نظر تحليلية للمسابقة وجوائزها.»

ورغم أن جوائز السينما لم توزع ولم يعلن موعد توزيعها ، الا أن الاخبار التى تداولتها الصحف منذ أيام من الفائزين بهذه الجوائز ، احدثت رد فعل فى الاوساط السينمائية .. وشغل الوسط السينمائى بالحديث عن هذه الجوائز ، وشغل البعض من الفائزين بها ولم ترضهم نتائجها بالبحث عن جدية الاخبار التى نشرت وصحتها .. وقد اعتدنا فى المرات السابقة التى اقيمت فيها مسابقة السينما أن نعيش هذا الجو عندما تتسرب انباء من الاسماء الفائزة الى الصحف لكى تنشرها .. بل اذكر اننا فى الكواكب استطعنا مرة أن نحصل على تسعين فى المائة من الاسماء الفائزة قبل أن تعلن الجوائز وتوزع على الفائزين بها ونشرناها قبل اعلانها بشهر كامل .

وفى هذا العام — كما فهمت — اشتركت كل الافلام التى عرضت فى الموسم الذى انتهى فى مايو ١٩٦٩ فى مسابقة الجوائز ...

وهذا النظام متبع فى مسابقات سينمائية كبيرة مثل « الاوسكار » وهناك يملك كل عضو فى أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية حق الترشيح ، ويتم الاقتراع بطريقة سرية تماما ، وتعلن الاسماء

كمال الشيخ

سميرة احمد

محمود مرسى

حسن يوسف

المرشحة للاوسكار فى فترة تسبق ليلة توزيع الجوائز بمدة كافية تمكن كل عضو فى الاكاديمية من ملء بطاقة الادلاء بصوته وارسالها الى لجنة التحكيم . واعضاء الاكاديمية هؤلاء جميعا من المشتغلين بالسينما ، والمفروض انهم يحرصون على رؤية كل فيلم جديد يعرض مهما كان مصدره .

اعضاء اللجنة !

وقد تكونت لجنة المسابقة هذا العام من عشرة ، يمثلون كل الفروع السينمائية ، فيما عدا التصوير فقد كان كل المصورين تقريبا لهم افلام تتنافس على الجائزة ، وكان الرئيس المعين للجنة هو المخرج احمد بدرخان المستشار الفنى للمؤسسة ، ولكن حالته الصحية لم تسمح له بالاشتراك مع اللجنة التى تشكلت من موسى حقى عميد معهد السينما ومحمود بسيونى وجمال مدكور وعبد السلام موسى اساتذة الاخراج بالمعهد وعبد الفتاح البيلى استاذ الديكور ومحمود السباع من مؤسسة المسرح ومدحت عاصم مستشار الاذاعة واعتدال ممتاز مديرة الرقابة وسعد الدين توفيق وصبرى ابو المجد الناقدين الفنيين .. ولكى تتفادى اللجنة عدم الالمام بأى من الافلام المعروضة فى الموسم الذى توزع عنه الجوائز ، فقد اعيد عرض ٤٢ فيلما خلال اسبوعين بمنطق أن تدخل كل الافلام التى عرضت المسابقة ، لا أن يتقدم الفنان بالعمل الفنى الذى يتسابق به.

شادية ظلمها الدور !

والنتائج التى نشرتها بعض صحفنا اليومية — وان لم تصبح رسمية حتى كتابة هذا الموضوع يوم الجمعة — تحتاج الى بعض التحليل ، خاصة الادوار النسائية الثلاثة الفائزة بجوائز الدور النسائى الاول .. فى اعتقادى ان شادية كممثلة قد ظلمت ، ولكنى اميل الى الاعتقاد بان الظلم الذى وقع على شادية ، مبعثه الاول دورها فى فيلم «شىء من الخوف».. ان دور «فؤادة» الذى مثلته شادية فى الفيلم لم يكن دورا من ادوار البطولة التى تخدم فنانة مثل شادية ، فالبطل فى الفيلم منذ لقطاته الاولى هو محمود مرسى.. والشخصية التى مثلها محمود تحتل مواقف القصة كلها ، وشادية دورها فى النصف الاول من الفيلم عادى جدا ولا يخدمها كممثلة ، ولا يبرز ويعطيها فرصة الا عندما يختطفها محمود ويذهب بها الى بيته .. عندئذ تبرز شادية كفنانة قديرة فى عدد من المواقف الرائعة اعتقد انها هى السبب المباشر فى اعطائها جائزة التمثيل الثالثة للدور النسائى الاول ..

وقد كانت ماجدة فى « الرجل الذى فقد ظله » تقف نفس الموقف .. دورها لم يساعدها على ان تبرز كل فنها ، وظلت محصورة فى اطار « مبروكة الخادمة » ولم تجد الفرصة للتلوين فى الاداء ، رغم اختلاف الاجواء التى مر بها الدور ..

الاحمر والرمادى !

وتبقى نادية لطفى .. الفائزة بالجائزة الاولى للمرة الثانية على التوالى ...

انني لا اشك لحظة فى أن دور نادية فى فيلم «ابى فوق الشجرة» دور نسائى رسم بعناية فائقة ،

ماجدة

شادية

ولا اشك فى ان نادية اداته بقدرة متميزة ، وتميزت فى كل مراحله باداء طبيعى مقنع .. فنادية فى اللقطات الاولى التى ظهرت فيها ترقص فى الصالة ثم بثير انتباهها عبد الحليم كشاب ساذج فتروح تتلاعب به فى قدرة واستاذية .. ومشاهد الحب بينها وبين عبد الحليم فى لحظاتها الاولى قبل ان تتوطد العلاقة ، ثم المشاهد الاخيرة عندما اكتشفت انها لن تستطيع الاحتفاظ به بعد ان اكتشف وجود ابيه فى الصالة..

لم تحول نادية الدور الى دور من الادوار المبتذلة التى اعتدنا ان نراها فى افلام كثيرة على الشاشة ، ورغم انه دور لعلونه المثير ، فهو دور تختلط فيه الانسانية بالجنس والحب.. دور لونه «احمر» نسبة الى الليالى الحمراء فى الكباريهات التى كان الدور يرسم شخصية منها، وكان من الممكن ان تعتمد نادية على ان الدور نفسه مثير ، ولكن اداءها الطبيعى المقنع جعل للدور قيمة انسانية فعلا ..

وبسبب الدور ايضا .. تأخر محمود مرسى فى الحصول على الجائزة الاولى اكثر من خمس سنوات، ان محمود كانت فرصته فى الجائزة الاولى منذ بدأ كممثل .. ففى « الليلة الاخيرة » كان محمود متفوقا فى الشخصية التى مثلها ، ولكنه لم يكن بطلا فى الفيلم ، وعومل على انه يمثل دورا ثانيا .. وتفسح محمود كممثل كفائية فنية واداته المتميز، وقدرته على ان يختار ما يناسبه

محمد توفيق

عاطف سالم

ويرفض اى دور لا يستريح له ، كل هذا يجعل محمود فعلا ممثلا اول فى اكثر من موسم قادم ..

ملاحظات عابرة !

ومما نشر من النتائج فى صحفنا اليومية ، هناك بعض الملاحظات :

● كمال الشيخ . الفائز للمرة الثانية بجائزة الاخراج الاولى ، يكاد يكون المخرج الذى يتميز باسلوب خاص .. ان كمال يعمل دائما بجدية ولا يترك اى فرصة للظروف فى عمله، ولا يبدأ تصوير مشهد واحد الا بعد أن يجد نفسه مرتاحا تماما للسيناريو ، بل هو دائما يشارك فى عملية الخلق الفنى فى السيناريو . . وقد دخل بعد اخراجه للفيلم

« اللص والكـــلاب » مرحلة سينمائية جديدة ، فلم يعد مخرجا لافلام بوليسية مثيرة ، **وانما اصبح صاحب وجهة نظر انسانية يرى من خلالها واقع الحياة وصراعاتها** ، وبوجهة النظر هذه أخرج كمال «الخائنة» « والرجل الذى فقد ظله » « وغروب وشروق » «وميرامار» والفيلمان الاخيران لم يعرضا بعد

● **عاطف سالم وحسين كمال.** كلاهما تقاسم الجائزة الثانية ، وكلاهما صاحب مجهود متفوق.. اعتقد ان حسين فقلمه وجودفيلمه « ابى فوق الشجرة » داخل المسابقة ، فهو فيلم غير عادى فى انتاجه ، أما «السرك »الذى اعطى عنه عاطف الجائزة فقدكان ابرز مافيه الملامح الانسانية .

● اخيرا .. وجد **محمدتوفيق** بعض التقدير على مجهوده الفنى .. وليس دوره فى « شىء من الخوف » الذى فاز عنه بجائزة الادوار الثانوية الاولى هو ابرز ما فى مجهوده الفنى ، بل ان نشاط محمد توفيق سواء فى المشاركة فى الحياة المسرحية كممثل وكمخرج او فى الافلام السينمائية كممثل لادوار ذات طابع خاص أو ممثل يطل على الشاشة الصغيرة اومخرجا اذاعيا وممثلا ، كل هذا النشاط اشعر انه وراء تقديره كفنان فائز هذا العام .

● شهادات التقدير التى اعطيت لممثلتين كبيرتين هما **سميرة احمد وسعاد حسنى** لها معنى واضح .. هو أن وجودهما الحقيقى فى الموسم السينمائى يكاد ينعدم .. سميرة كانت تسهم اكثر فى تمثيل افلام مشتركة ، وسعاد افضل أفلامها التى مثلتها تأخر عرضها .

● **راوية عاشور** .. اعطيت جائزة الدور النسائى الثانى رغم انها العنصر النسائى الوحيد فى فيلم « يوميات نائب فى الارياف» وعلى قصر الدور ، فقد كان ابرز ماتتميز به هو الصدق فى تصوير جوانب شخصية ريم كفلاحة فيها سذاجة .

● لاول مرة يفوز مطرب بجائزة التمثيل .. ويشارك فيها دراميا .. **فقد تشارك عبد الحليم حافظ ـ كممثل ـ الجائزة مع حسن يوسف .**

● **مظاهرة الغضب التى تصاحب توزيع الجوائز عادة ، بداها حسام الدين مصطفى بنشره اعلانا فى جريدة يومية يقول فيه ان الحكم لشباك التذاكر ونشر معه احصائية بأن الافلام الاربعة الاولى فى الايرادات هى افلامه .. ووضع زملاءه من المخرجين مثل فطين عبد الوهاب وكمال الشيخ فى مقارنة ليس فيها اى ذوق .**

● أمثال ● فى الحب .. والحكمة

شعر : مجدى نجيب

الصاحب يبان من رنة صوته .
اللى يجازى الخير بالشر يجر الحزن لبيته .
اللى يعلى فى بابه صحابه بتبعد عنه وتبكى عينيه
اللى لسانه بيتقلب .. يقلب شره عليه .

●

من يشهد زور ما يزوره .
غير الكدب فى زوره .

●

افتح عينك زى الورده
وافرد قلبك نهر موده
راح تشبع خبز وتشبع جيلك ..
ويجيلك ناس طالبين الحكمه

●

اللى يسد ودانه
عن حزن جيرانه
عن صرخة واحد مشتاق للكلمه
ح تسد ودانه دموع احزانه .

●

من يحفظ فى القلب الكلمه بيبعد عن قلبه الضيقه
الكلمه اللى بتضحك تقدر تمسح بيها حريقه
اللى بيعصر روح الكلمه يموت عشان
والاحزان .
حدوته جديده خلقها الانسان
واللعنه بدون اسباب ما تجيش
واللى بيحمل ذل ما عمره يعيش

يا نحيف القوام

بقلم كمال النجمي

● صالح عبد الحي ومنيرة المهدية معا ، كانا يحييان تلك الليلة الساطعة من ليالي الافراح في احد قصور القاهرة .. العروسان من ابناء كبار الباشوات ، والحفل يتلألأ بنخبة البلد من البكوات والباشوات والامراء والخواجات .. وكان لابد للغناء في تلك الليلة المكتنزة من ان يرتفع الى مستوى هذه الرتب الرفيعة، ويحاول ان يهز وقارها طربا وارتياحا !..

وبعد ان تعشى المدعوون الوجهاء وتملوا ، قالوا لمنيرة : جاء وقتك يا سلطانة .. ذهب النصف الاول من الليل ولك النصف الثاني !..

ووقفت منيرة في قلب الحشد اللامع من الصفوة والعلية تغني في سرور ومرح وقد اشعلت دلالها وكبرياءها حرارة التشجيع والاعجاب :

بعد العشا ..
يحلا الهزار والفرفشه ..
انسى اللي فات ..
وتعالى بات
ليلة التلات ..
مستنظراك بعد العشا
تلقى الحكايه موضبه
بايدى الفيد الكهربا ..
الفيد معاك .. على هواك !.

وتنفجر قنبلة الطرب الحارقة في ايدى المستمعين تصفيقا جنونيا زاعقا ، وقد اثقل بطونهم وكروشهم المنتفخة العشاء الدسم والشراب السخي الرائق، وطارت بألبابهم وارواحهم في الفضاء الاعلى طقطوقة الهزار والفرفشة !..

ولما هدأت ثورة الطرب ، واراح الباشوات ايديهم جانبا وتكسوا رؤوسهم واسبلوا اجفانهم تعبا ، بقي واحد بينهم يصفق وحده ويهتف ، حتى انتبهوا له فاذا به المطرب صالح عبد الحي وقد اعتبر نفسه مستمعا لامطربا، فانفتحت شهيتهم للسخرية والتنكيت :

– الله .. دا سي صالح خايف يغني بعد منيرة ،قال اعمل سميع احسن !.

– هو دا مطرب والا مطيباتي ؟!..

– دا المطرب اللي ما يظهرش بعد العشا ..

– مؤكد هو دا بتاع الهزار والفرفشه ! ..

وسمعت منيرة تعليقاتهم فغضبت عليهم غضبة عاصفة ، واعلنتهم انها منصرفة بسلامة الله الى دارها ، لانهم اهانوا زميلا لها ومطربا كبيرا من مطربي البلد ...

ووثب اكابر الباشوات عند قدمي منيرة يحاولون استرضاءها والتمسح فيها ، ويقولون وقد غمرهم عطرها فأسكرهم فوق سكرهم :

– حقك علينا ياسلطانة .. دول بس الجماعة مبسوطين شوية ومش قصدهم اهانة سي صالح!.

– معلهش دي ليلة مفترجة يا سلطانة !

– علشان دقني ياسلطانة :

وقالت السلطانة منيرة بدلال غاضب :

– ابدا .. لا يمكن .. مفيش فايدة ! ..

وهتفوا من اعماقهم والجزع في نبرات اصواتهم :

– والنبي معلهش !

واخيرا وجدت السلطانة حلا سعيدا موفقا للمشكلة المعقدة عرضته على الباشوات الحاضرين في الصيغة التالية :

« يبقى سي صالح عبد الحي يغني لكم، وانا اسمع معاكم، زيي زيكم » ! ..

وتفرح الباشوات صائحين :

– مش كفاية ياسلطانة .. عاوزين نسمعك انت كمان والنبي

وتخلى بعضهم عن وقاره وبدا وهو يلحف في الرجاء على السلطانة كأنه صعلوك لا يحمل حتى رتبة افندي ! ...

ولجأ بعضهم الى التظرف ، يحاول به ان يثير عطف السلطانة واريحيتها ، ويخرجها ضاحكة من الغضب الى الرضا والقبول:

– وحياة الاسمر اللي ملك روحي وطلع روحي ! ..

– يا ستنا غني لنا حاجة ولو بعد للتاشر سنة ! ..

وكانت اغنية « اسمر ملك روحي » واغنية « من بعد تلتاشر سنة » من اشهر اغاني منيرة المهدية في تلك الايام .

وفكرت منيرة قليلا ، ثم وجدت للمشكلة صيغة اخرى فقالت : «طيب .. صالح يغني وانا ارد عليه » ..

وهكذا كان ..

طول الليل صالح عبد الحي يغني، ويختار اى كلام لا يناسب الفرح ،وربما كان انسب للحزن، فيغني مثلا هذا الموال :

فيك ناس ياليل يشكو لك مواجعهم ..
بالله يا ليل ما تبقاش تواجعهم
اجريت يا ليل على الخدين مدامعهم
باتوا سهارى بطول الليل نواحين
من خوف يا ليل لا يطول المدى معهم

كان صوت صالح عبد الحي جميلا، وكان اداؤه متقنا بمقاييس الغناء القديم، فكان ينتزع بصوته وادائه اعجاب المستمعين ويهزهم طربا .. ولكن طربهم يصبح جنونا حين تغني منيرة ما غناه صالح ، وقد يكون اداؤها اقل اتقانا وصنعة من ادائه ، وان لم يكن صوتها اقل جمالا وثراء واتساع مساحة من صوته ، بل كانت مزايا صوتها في هذا المجال اكبر ..

ثم يغني صالح عبد الحي توشيحا كان قد اشتهر بغنائه من قبله خاله المطرب عبد الحي حلمي ، وكان لهذا التوشيح دوي في حينه ، واعتبره صالح عبد الحي من املاكه الغنية الخاصة :

يا نحيف القوام ..
التجافي حرام ..
املا كاس المدام ..
واسقيني بايدك ..
من ايدك لايدى .

وتقف منيرة قبالة صالح وهو يرفع عقيرته حتى تبلغ احباله الصوتية اخر مداها : «يانحيف القوام .. يا نحيف القوام .. يا نحيف القوام » .. ولم تكن منيرة نحيفة القوام ، كانت بضة ممتلئة ريانة اللحم والشحم ، طبقا لشروط الجمال في عصرها ، وكانت المرأة التي توصف بنحافة القوام او باي تعبير اخر يدل على الرشاقة هي التي لا يزيد وزنها على مائة كيلو جرام . فهذه هي المرأة الرشيقة التي تنافس الغزلان وغصون البان ، وكانت منيرة تزيد على مائة كيلو جرام زيادة تحسدها عليها جميلات مصر .. ولم يكن غصن البان مطلوبا في ذلك العصر ولا مذكورا الا في الاغاني ، اما في بيوت الزوجية السعيدة فكان الرجال والنساء يقدسون الوزن الثقيل!.

وعندما يفرغ صالح من توشيح « يا نحيف القوام » تبدأ منيرة في غنائه ، ويعلو صوتها العريض المرصع بالبحات الطبيعية ذات الجاذبية الخاصة : « يا نحيف القوام .. كل روح وراح .. في جمالك مباح..» وترتفع الحانات المتوالية في بحات تهز اعماق الباشوات الكهول فتذكرهم بالذى مضى من شبابهم وما سمعوه فيه من الوان الاصوات النسائية ؟.

ويصرخ صالح عبد الحي طربا، ويضرع الى منيرة ان تعيد وتعيد، وهي تستجيب لضراعته في سخاء بالغ ..

وتنقلب ليلة الفرح الى مايشبه حفلة صاخبة تقيمها منيرة لصالح، ويقيمها صالح لمنيرة.. والباشوات والنخبة الكرام من حولهما يتفرجون ويسمعون وكأنهم متطفلون على هذا اللقاء البوهيمي الخاص بين فنانة وفنان !..

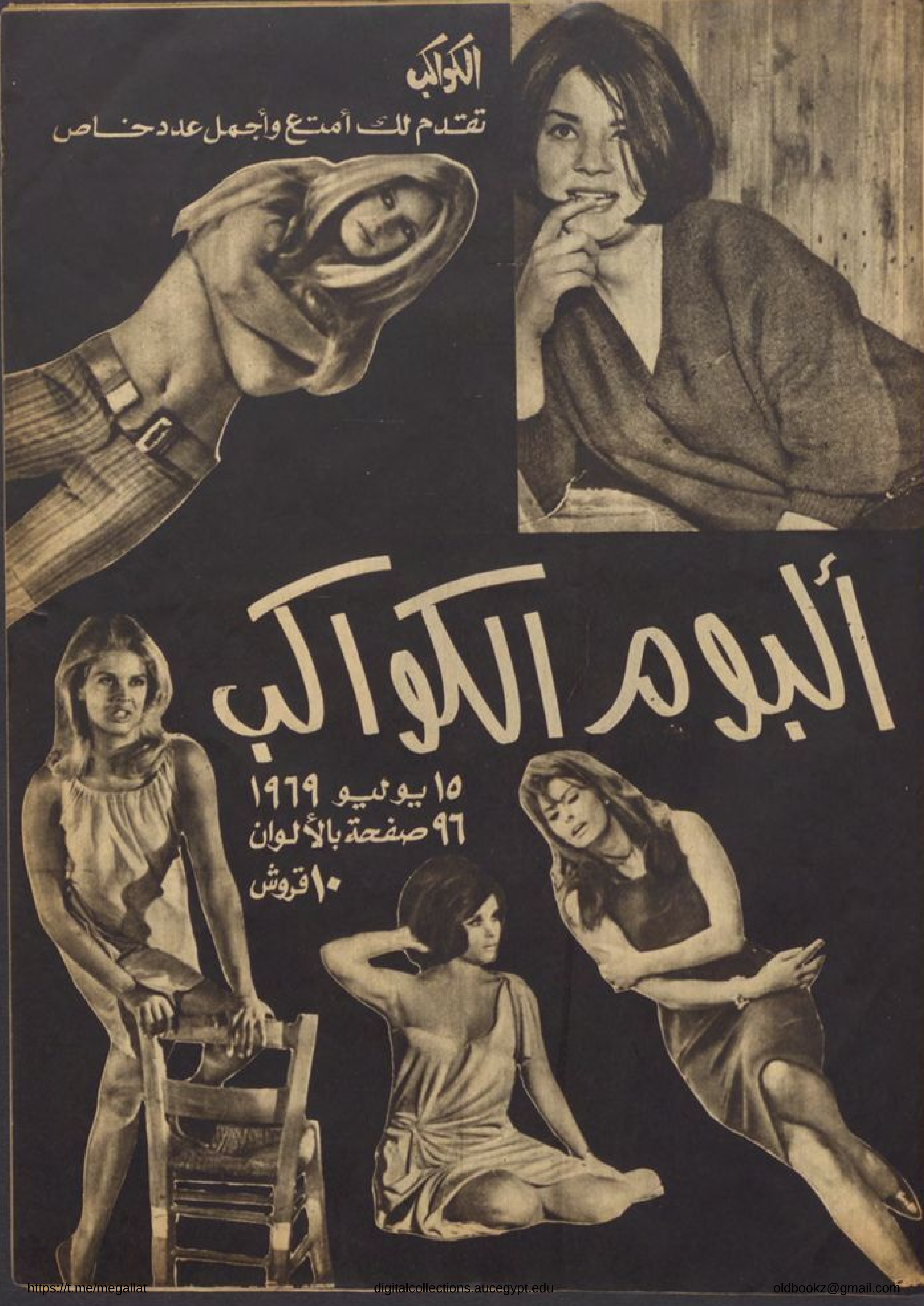
الكواكب
تقدم لك أمتع وأجمل عدد خاص
ألبوم الكواكب
١٥ يوليو ١٩٦٩
٩٦ صفحة بالألوان
١٠ قروش

سمير الرشدي

● نقد الكواكب ●

يكتبه : سعد الدين توفيق

فريد شوقي
يضرب
نجوم الفكاهة

« الحرامى » هو أحدث فيلم لفريد شوقى،وهو ثامن فيلم يظهر له فى الموسم الحالى ، موسم ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، سبقه « ابن الحتة » و « انا الدكتور » و « العميل ٧٧» و « ابن الشيطان » وسارق الملايين » و « اهلا بالحب » و « عثمان الجبار » . وليس من شك فى أن قيام فريد شوقى بتمثيل ٨ افلام فى سنة واحدة هو عملية تبديد لموهبة كبيرة وسوء استغلال لنجم من المع نجوم السينما العربية .. فليس بين هذه الافلام الثمانية فيلم واحد فى مستوى فنى طيب يليق باسم هذا الممثل الكبير . ولكن كيف يمكن أن يتحقق هذا المستوى الطيب اذا كان فريد يمثل فيلما كل ستة أسابيع ؟ ..

وقبل أن نناقش فيلمه الجديد « الحرامى » يجب أن نذكر حقيقة مهمة جدا ، وهى ان فريد شوقى ممثل قدير،ممثل بكل معنى الكلمة .. ولكن فريد اليوم شئ،وفريد الامس شئ آخر . أعنى فريد بطل « الفتوة » و « ريا وسكينة» و « هارب من الايام » و « باب الحديد » و « بداية ونهاية » و « ثلاثة لصوص » و « رصيف نمرة ٥ » و « الاسطى حسن » و « شياطين الليل » .

كان فريد فى هذه الافلام كلها بطلا ، ونجما ، وممثلا كبيرا . أستاذية لا تقبل المناقشة . ورصيد ضخم يشرف أى سينمائى . وكان التطور الطبيعى ان يسير فريد من حسن الى أحسن . أن يواصل صعوده . ان يسير خطوة الى الامام فى كل تجربة جديدة . أن يتردد طويلا قبل أن يقول نعم ، لاى عرض يقدم اليه . فعندما يصل النجم الى هذه الدرجة والى هذا المستوى يستطيع ان يختار ادواره ، وأن يفرض كلمته . كان هذا هو المفروض . ولكن لسبب لا اعرفه لم يحافظ فريد على هذا المستوى. من الجائز أن يقبل - فى ظروف طارئة - دورا لا يقتنع به مائة فى المائة . أما أن يقدم فى موسم واحد ثمانية ادوار لا أتصور أنه اقتنع بواحد منها ، فهو شئ لا أستطيع أن أفهمه، ولا أستطيع أن أبرره.

خذ مثلا دور عباس فى فيلم « الحرامى » . انه عامل بسيط، ميكانيكى ، فى ورشة تصليح سيارات . عامل ماهر وكسيب وابن بلد . يحب فتاة فقيرة بنت بلد اسمها فاطمة « سمير الرشدى » . وكأى ابن بلد يتقدم عباس الى أسرتها ويطلب يدها ، فيوافق والد الفتاة « محمد رضا » ووالدتها « ثريا حلمى » . وتتم الخطبة فعلا

ولكن قبل أن يتم الزواج تحدث مفاجأة . اذ يطمع والد فاطمة فى ان يزوجها لرجل ثرى « ابراهيم سعفان » . صحيح أن هذا الوالد ابن بلد وطيب القلب ، الا أن سحر الفلوس يعميه . وعندما يسمع عباس هذا النبأ لا يصدقه.

فيذهب الى والد خطيبته ليسأله عن حقيقة هذه الاشاعة ، فيقول له محمد رضا ان الاشاعة صحيحة وان رجلا ثريا جدا طلب يد فاطمة .

- والفاتحة اللى احنا قريناها يا معلم ؟

- لحستها يا اخى . هو حد شريكى ؟ .. بنتى وأنا حر فيها !

ويغضب عباس ، ولكنه يرفض الهزيمة . فهو يحب فاطمة . وفاطمة تحبه . لا بد اذن أن يفركش حكاية العريس الغنى

والعريس الغنى لا يظهر فى هذه القصة الا فى الفصل الاخير ،فهو لم يختر عروسه بنفسه . وانما اختارتها بالنيابة عنه ابنته ،والى أبو الفتوح « بمساعدة سكرتير ومدير أعماله « أبو بكر عزت » . فقد رأيا صورتها على غلاف مجلة اسمها « الصاروخ » . وكانت هذه الصورة سببا كافيا لاقتناعهما بأنها العروسة المطلوبة . فتقدما لوالدها طالبين موافقته على زواجها من العريس الغائب . فيقبل المعلم « محمد رضا » هذا الطلب بلا تردد. وينتقل هو وأسرته وخادماه «سعيد صالح وسيد الزبان» الى الفندق الذى تنزل فيه نوال انتظارا لوصول العريس الثرى

وفى المساء يذهب عباس الى الفندق لكى يخطف خطيبته فاطمة ويتسلل الى غرفة نومها فيجد انها حاولت الانتحار . واثناء محاولته

القاذها يفاجأ بعشول والدها . تنشب بينهما معركة . يصاب فيها عباس بالاغماء بعد أن ضربه المعلم بعصاه فوق رأسه . وفي عز الهيصة تدخل نوال أبو الفتوح وتسأل عما يجري ، وعندما ترى هذا الشاب الوسيم عباس تسأل عمن يكون ، وهنا يكذب عليها المعلم ويقول ان عباس هو ابنه من زوجة سابقة !..

ومن أول نظرة ، تحب نوال هذا الشاب ، بل انها تقرر أن تتخذه سكرتيرا خاصا لها ، ويوافق عباس على الفور ، ويتسلم عمله الجديد في الحال ، وينزل في غرفة في الفندق حتى يكون قريبا من نوال ، وبعد أن يستقر في غرفته ، تطلبه نوال بالتليفون ، فيلبي النداء ويذهب الى غرفتها ، فيفاجأ بانها في قميص نوم فوق الركبة !..

وفي الصباح التالي يصل العريس الثري ، يصل في احتفال غريب ، فهو يعقد مؤتمرا صحفيا في الفندق يعلن فيه خطبته . وتنتظر فاطمة وأسرتها والصحفيون والمصورون وصول العريس . وتفاجأ فاطمة بان هذا العريس الغني جدا هو أيضا عجوز جدا ، وتكاد فاطمة تصاب بالاغماء من هول المنظر . وتتوسل الى امها قائلة : « هو الراجل العجوز ده اللي حيتجوزني يا أمه !! » فتقول لها الام : آه . ماله ؟ .. هو انتي حتلتي فيه ؟.. الراجل مايعيبه الا جيبه

وترضخ فاطمة . وتبدأ اجراءات الزواج في هذا المؤتمر الصحفي العجيب ، وتذهب ام العروسة الى غرفتها لتحضر الشبكة التي قدمها الخطيب . وهذه الشبكة هي خاتم من الماس ، ليس خاتما عاديا لان الفص الماسي ضخم جدا يكاد يصل الى حجم ليمونة !.. وتكتشف ام العروسة ان يدا اخرى قد سبقتها الى الشبكة ، وهي يد لص لا تراه هي وتعتقد انه عباس . أما المتفرج فانه يرى اللص ويعرف من اولها انه سكرتير العريس « ابو بكر عزت »

وتعود ام العروسة الى المؤتمر الصحفي وتعلن نبأ سرقة الشبكة ، وتنقلب الدنيا ، ويتشاجر الجميع .. كل واحد يضرب الآخر .. ويتطور الضرب من مكان الى آخر . فهو أحيانا ملاكمة ، وأحيانا مقصات وأحيانا مجرد جري وراء بعض على السلالم ، وفي الحديقة ، وفي السطوح ، وتنتهي المعركة في حمام سباحة .. معركة تكاميكية جدا بين فريد شوقي وأبو بكر عزت وهما يقفان وسط الماء !..

وبينما الضرب شغال تفاجأ ام العروسة بان العريس يضحك من كل قلبه ، فتسأله عن سبب ضحكه ، فيقول لها ان الخاتم فالصو !.. وهنا يرمي كل واحد الآخر في حوض السباحة .. وتلتقي شفاه فاطمة وعباس في قبلة طويلة !

هذا ليس تلخيصا لفيلم « الحرامي » الذي كتب قصته عبد الحي أديب ووضع حواره بهجت قمر . فان عملية التلخيص صعبة ، حيث ان القصة كما ترى هي عبارة عن توليف ساذج لمشاهد قديمة ومستهلكة وليس فيها موقف واحد جيد يمكن أن تغتفر من أجله هذه القصة الهايفة . لحكاية طمع الاسرة في عريس غني قديمة ظهرت عشرات المرات في أفلامنا ومسرحياتنا ، وفي مستوى أجود بكثير جدا من مستوى « الحرامي »

ولا استطيع أن التمس عذرا لمؤلف القصة عبد الحي أديب . بل انه هو نفسه لا يستطيع أن يزعم انهم شوهوا قصته الجميلة عندما حولوها الى فيلم . لايستطيع التملص لسبب بسيط جدا ، وهو انه هو الذي قام بنفسه بتحويلها الى السينما لكتب السيناريو ، هذا طبعا الا اذا ادعى عبد الحي ان المخرج لم يلتزم بأمانة السيناريو الذي سلمه له ، وهذه قضية اخرى ، ولكن حتى اذا فرضنا - جدلا - ان هذا الاتهام صحيح ، وان المخرج عبث ببعض مشاهد السيناريو لتبقى أمامنا بقية السيناريو التي ظهرت على الشاشة ، وهي للاسف لا تشرف عبد الحي الذي كتب يوما سيناريو « باب الحديد » الذي أخرجه يوسف شاهين !.

وبهجت قمر لم يكتب حوار الفيلم ، وانما كلفت الحوار بطريقة تثير الدهشة حقا . فقد رأينا قبل ذلك حوارا خفيف الدم كتبه في مسرحيات وافلام كثيرة سابقة ، فماذا جرى اليوم حتى نراه يهبط الى مستوى غير مقبول ، وفي فيلم يعتمد على الفكاهة اعتمادا رئيسيا !!

خذ مثلا نكتة : الضيف أحمد يطلب نقودا من رئيس التحرير محمد يوسف « فترة ساعة لقلبك » ، فيقول له « طيب اهرش » ، فيمد الفترة يده الى راسه ويهرش ، الا ان الضيف يمسك بيد رئيس التحرير ويضعها في جيب الجاكتة الداخلي وهو يقول له « مش في راسك .. اهرش هنا » ! ...

خذ مثلا ، معركة بين فريد شوقي وسعيد صالح ، لنرى سعيد يجري وهو يقول لفريد : « لوجدع تحصلني » !.. هل ضحكت ؟ .. على هذا المنوال يسير الحوار في فيلم المفروض انه فكاهي ! ..

ومخرج الفيلم نجدي حافظ في موقف لا يحسد عليه ، ان هذا السيناريو لو أخرجه فيتوريو دي سيكا أو بيلي ويلدر او فطين عبد الوهاب لما استطاع أن يجعل منه شيئا ، ومشكلة الفيلم المصري رقم ١ هي مشكلة السيناريو . فسيناريوهات ثلاثة ارباع أفلامنا لا تصلح أصلا لان تكون افلاما . هناك نقص واضح في عدد كتاب السيناريو عندنا . عدد السيناريست الملمين بفن كتابة السيناريو لايزيد على عدد أصابع اليد الواحدة . والمفروض ان كاتب السيناريو يعمل مدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة لوضع سيناريو فيلم عادي واحد . فكيف يمكن أن يحدث هذا اذا كنا ننتج ستين فيلما في السنة !؟

وقد أشفقت أيضا على نجدي حافظ لسبب آخر ، وهو انه صور مناظر فيلمه كلها في الشوارع وفي غرف البيوت وعلى سلم قصر الهرم ، وهذا هو الاسلوب الجديد الذي يتبعه بعض منتجي القطاع الخاص ، لا لاعطاء الفيلم صبغة واقعية ، وانما من باب الوفر !. ولهذا لا يسمحون للمخرج بان يبني ديكورا ، ولا أن يصور بعض المشاهد الرئيسية في الاستوديو ،

وكل هذا على حساب المستوى الفني طبعا كما نلاحظ بوضوح في هذا الفيلم ، وخاصة في مشهد المؤتمر الصحفي ، فقد صوره المخرج في داخل غرفة . والحشر في داخل الغرفة كل ممثلي الفيلم تقريبا مع بعض الكومبارس . وازدحمت الحجرة بكل هؤلاء ، ومعهم الفنيون من مخرج ومساعديه ومدير التصوير والكاميرامان ومساعديه ، والماكياج والصوت والاضاءة !!.. طبعا لا يمكن لمخرج أن يصنع شيئا عندما تتحول الغرفة الى حمام بلا ماء !!

وتساءل : كيف يسمح لفنان كبير مثل فريد شوقي بالاشتراك في فيلم بهذا المستوى وبهذه الامكانيات الهزيلة ؟ .. فقط احب ان اعرف ماذا يمكن لفريد ان يكتبه عن هذا الفيلم وعن دوره بالذات لو كان ناقدا فنيا ؟ ! .. هل يمكن أن يقول انه فيلم كويس ورخيص وابن ناس ، وان دورمفيه عال العال ومفيش كده ؟ !! .. الاجابة أتركها لفريد .. ولك أنت .. أما أنا فلا أستطيع ان أجيب لان امجاد فريد القديمة ستظل طول الوقت ماثلة أمام عيني ، وأرجو من صميم قلبي أن يراجع فريد موقفه بصراحة وبصدق وبحزم

أما سهير المرشدي ، الممثلة الصاعدة ، التي كانت تمتلىء حماسا للفن الرفيع يوم كانت تدرس التمثيل في معهد الفنون المسرحية ، فهي تسير في طريق لم يكن ضروريا على الاطلاق أن تدرس التمثيل قبل أن تسير فيه ، ورصيدها أيضا في هذا الموسم حفنة من الافلام الهابطة

ولست أدري لماذا حشد المخرج في فيلمه نجوم الفكاهة : محمد رضا « المعلم كالعادة طبعا » والضيف أحمد وسمير غانم وجورج سيدهم « ثلاثي اضواء المسرح » كما كانوا في اسكتش دكتور الحقني بلا اي تغيير ! ابو بكر عزت وثريا حلمي وابراهيم سعفان وسعيد صالح ومحمد يوسف وسيد الزيان ؟ .. انه لم يستغلهم في أدوار مناسبة . كان من الممكن أن يمثل اي واحد منهم دور الاخر دون ان تحس بأي فرق ؟ .. ربما كانت هذه ارادة المنتج ، لكي يستغل كل هذه الاسماء في الاعلانات ، ولكن ماذا يمنعه ان يستغل مواهبهم أيضا في الفيلم ؟!

بقيت كلمة عن **نوال ابو الفتوح** لقد بدأت حياتها كممثلة مسرحية في فرقة المسرح الحديث ، احدى فرق التليفزيون المسرحية ، ولمعت في عديد من المسرحيات مثل « الزلزال » لمصطفى محمود . ثم تحولت الى السينما واشتركت في عدد هائل من الافلام ، ولكنها لا تظهر في أي فيلم لكي تمثل . فهم لا يكتبون لها في الفيلم دورا ، انما يطلبون منها أن تقدم نمرة ستربتيز ، اي الرقصة التعبيرية المعروفة التي تقدمها الكباريهات في أفلامها ، واذا كانت نوال قد اقتنعت بأن جمال جسمها يكفي لان تشتهر وتنتشر ، فهي مخطئة . ولتراجع أفلام ذوات الاجسام الجميلة مثل مارلين مونرو وبريجيت باردو وراكيل وولش واورسولا اندريس وكلوديا كاردينال وصوفيا لورين ، لكي تتأكد انه من الممكن أيضا لصاحبة الجسم الجميل أن تمثل

ملاحظة اخيرة ، بعد مشاهدة فيلم « الحرامي » ، ظهر بوضوح أن الحرامي ليس بطل الفيلم فريد شوقي ، وانما شخص آخر لم يظهر في الفيلم ، لانه ليس ممثلا !!

نوال ابو الفتوح .. وفريد شوقي في فيلم « الحرامي »

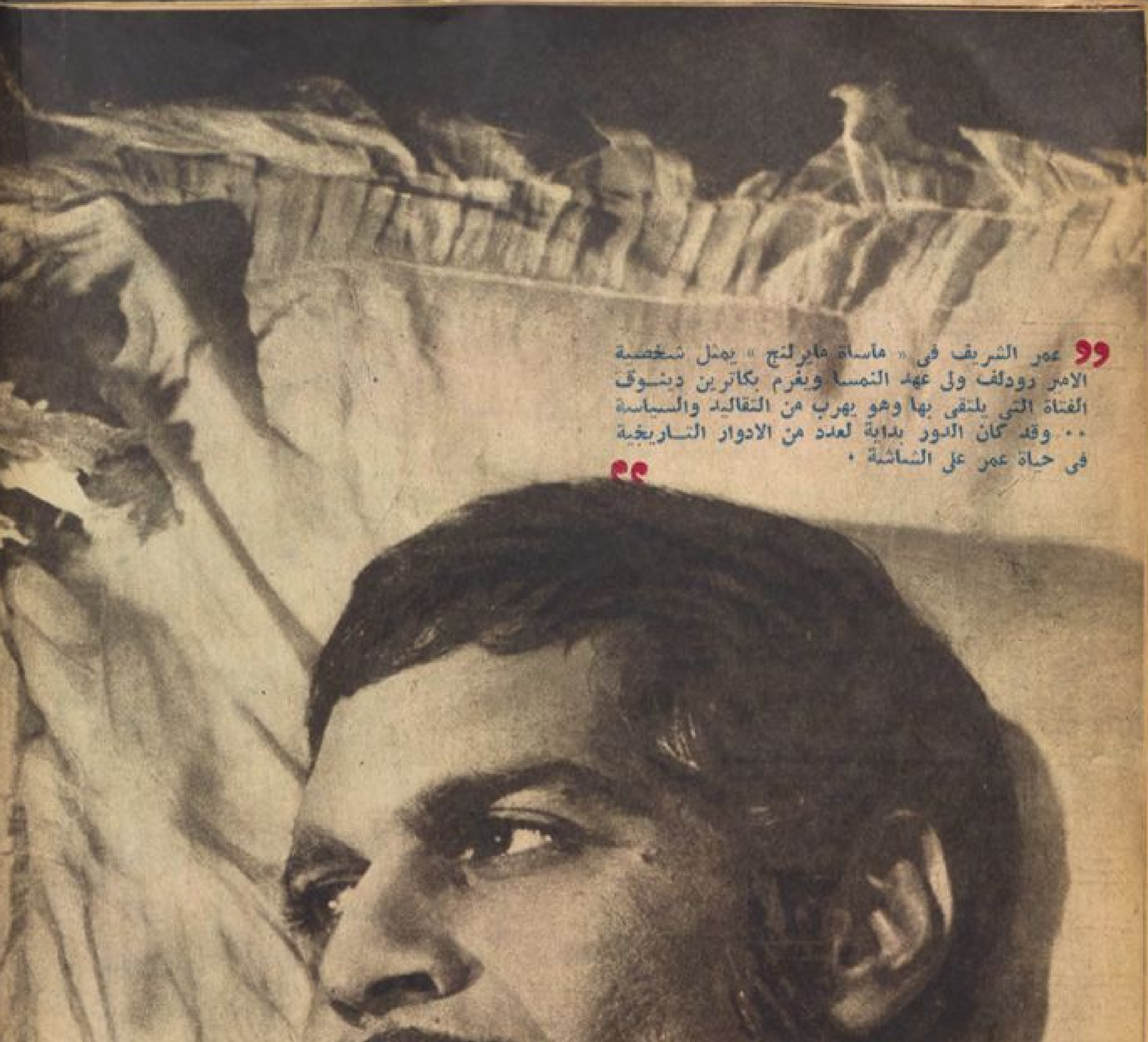

" عمر الشريف فى « مأساة مايرلنج » يمثل شخصية الامير رودلف ولى عهد النمسا ويغرم بكاترين دينوف الفتاة التى يلتقى بها وهو يهرب من التقاليد والسياسة .. وقد كان الدور بداية لعدد من الادوار التاريخية فى حياة عمر على الشاشة . "

حكايات

بقلم : صالح جودت

للادباء في دارهم الجديدة بدار الادباء بشارع قصر العيني – قبو جميل .. لعله أكثر جمالا من جميع اقبية الوجوديين في سان جرمان بباريس

قبو كله شاعرية وموسيقى وأحلام حالمة وأضواء خافتة

كنت ذات ليلة في هذا القبو، في انتظار بعض الاحباب من أدباء العراق، حينما هبط على اديب مصري شاب، لم يتجاوز الحلقة الثانية من عمره بكثير

وقدم لي نفسه ... وكان ثائرا .. ثائرا علي، وعلى كل كاتب أو قصاص أو شاعر نال حظا من الحياة

واحتملت ثورته، وتركته يسترسل في القول حتى يفرغ كل غضبته وينزع من صدره جميع اشجانه لو سمعه غيري، لقال ان الحقد هو الذي يتكلم ...

اما انا، فقد احسست أن الحرمان هو الذي يتكلم ..

كان يقول : انتم تحتكرون الشهرة، وتغتصبون صفحات الجرائد والمجلات الكبيرة، وتنفردون بالمرتبات العالية، وتملكون السيارات، وتتأنقون في الملبس، وتذهبون الى الخارج على حساب الدولة باسم المؤتمرات والمهرجانات

وأضاف شيئا ينم عن الحرمان العاطفي، موجزه : انكم تظفرون بألوان حلوة من النساء، وأنتم عجائز، بينما نحن الشباب محرومون منهن، ونحن أولى منكم بهن

وحينما انتهى من كل ما عنده، كان أهدأ الناس نفسا وابراهم وجها ..

لقد افرغ البركان كل ما في جوفه من الحمم

وبدأت أحدثه ...

ولم أحدثه في البداية عن نفسي، ولا عن أحد من أبناء جيلي ... بل سألته :

● **هل تعرف جورج برناردشو؟**

قال :

– طبعا

قلت له :

● **ماذا قرأت له ؟**

فراجع ذاكرته حينا، ثم قال لي انه لم يقرأ له، وانما قرأ عنه بضع مقالات متناثرة

قلت له :

– هذا هو الفارق بيننا وبينك. ففي سنك، كنا قد قرأنا جميع مسرحيات شيكسبير وأغنياته وأهازيجه، وكنا قد قرأنا الى جانبه شوسر وملتون وشلي وكيتس ووردزورث وبيرون .. وو ... كل أعمال جورج برنارد شو

وبعد قليل ... قلت له :

– وقبل أن نصل الى سنك .. كنا قد قرأنا أمهات الكتب جميعا في الادب العربي، من الجاهلية الى اليوم ..وكنا نعرف الوراقين المتجولين – باعة الكتب القديمة – في القاهرة، واحدا واحدا، ونذهب اليهم في بيوتهم آخر الليل، لنشتري منهم الكتب بثمن أرخص من ثمن النهار، لاننا كنا طلبة، ولان جيوبنا كانت ضيقة

وكانت اللغة الفرنسية اختيارية في المدارس الثانوية، ومع هذا، فقد استطعنا بمجهودنا الخاص، وبقراءاتنا الخاصة، ان نحسنها ونقرأ بها حتى انجزنا شطرا كبيرا من الادب الفرنسي

ثم عدت أحدثه عن الرجل الذي بدأت الحديث معه، جورج برنارد شو، كمثل للطريق الوعر الذي يشقه محب الادب الى ان يستقر على دعامة ثابتة

قلت له : انك لو قرأت الكتاب الذي ظهر منذ ثلاثة أعوام بعنوان : « برنارد شو : رسائل مجموعة » ... لعرفت من مجموعة هذه الرسائل التي تتألف من أكثر من ستمائة رسالة، والتي تكاد في مجموعها تكون ترجمة لحياته منذ ان كان في السابعة عشرة من عمره، يعمل كاتبا متواضعا عند أحد سماسرة الاراضي، ويلبس معطفا لا يعرف لونه الاصلي، ولكنه يعرف انه أصبح أخضر اللون من اثار دموع الزمن ... الى أن بلغ الحادية والاربعين من العمر، حين وجد نفسه ذات ليلة ولأول مرة في حياته، ماثلا في بؤرة الضوء، والجماهير تهتف له، والايدي تهلل لتحيته، في الليلة الاولى لظهور مسرحيته العظيمة « كانديدا »

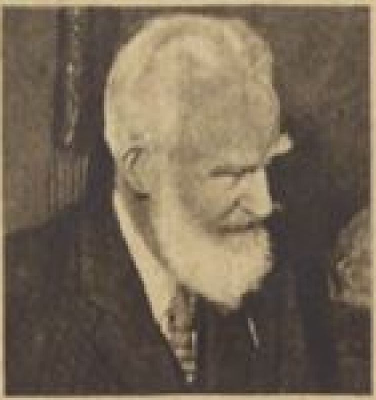

برنارد شو

وبين هذين التاريخين، يروي شو كيف اضطره الجوع الى الهجرة من وطنه، ايرلندا، وراء أمه التي ذهبت الى لندن لتعمل كمدرسة للموسيقى، لكي تعوله هو وأخواته البنات

وكان في هذه الفترة يكتب القصة الطويلة .. وقد كتب منها أكثر من واحدة لم يجن منها أكثر من مزيد من الحرمان، حتى غلبه اليأس في هذا المجال، واتجه الى احتراف النقد الموسيقي والمسرحي في بعض الصحف

ويقول شو : « وقد عشت من سن المراهقة الى أن بلغت الثلاثين تقريبا، محروما من شيئين : المال والنساء

» أما الرغيف، فقد ألقيت عبئه على أمي، وصنعت من نفسي رجلا على حساب هذه السيدة، فكنت أنا متفرغا للادب : للقراءة ليل نهار .. ولمحاولات الانتاج جهد استطاعتي .. الى حد اني لم أفقد عذريتي (يعني انه لم يتصل بامرأة ...) قبل سن التاسعة والعشرين ... ولم أكسب لقمة عيشي الا وأنا في الثلاثين .. ولم أضع على جسدي ثوبا بكرا (أي جديدا ... لا روبابكيا) قبل أن أبلغ هذه السن ! »

قلت هذا الكلام للشاب المقبل على الادب في قبو دار الادباء

وها أنذا أكتبه اليوم لكل مقبل على الادب ...

ليس الادب أن يستطيع المرء كتابة مقال أو قصيدة ... ولكن أن يحس القارىء أن وراء ذلك المقال أو هذه القصيدة سنوات من الجهد والعرق والدموع والسهر والجوع والحرمان

***

يثير القارىء البغدادي، تركي علوان الدفاعي، المتحمس للفن وللعروبة معا .. سؤالين جادين :

السؤال الاول : لماذا لا تنتج مصر افلاما مشتركة مع العراق، بدلا من انتاج الافلام المشتركة مع ايطاليا والمانيا وغيرهما من الدول ؟

والجواب : معك الحق يا أخي في أهمية انتاج الافلام المشتركة بين مصر والعراق وسائر الشقيقات العربيات، فهذا العمل خليق بان يزيدنا تعارفا، ويفسح الفرصة أمام المواهب الكبيرة البعيدة عن الاضواء في كثير من العواصم العربية، كما أنه يتيح لنا أن نقدم على الشاشة موضوعات تقربنا الى وحدة الهدف المنشودة، وحل مشاكلنا الاجتماعية المشتركة

وانا أعلم أن هناك شركة سينمائية مشتركة بين مصر والعراق، ترعاها حكومتا الدولتين، وقد انشئت هذه الشركة منذ سنوات، وكان يشرف عليها من عندكم، رائد المسرح العراقي الاستاذ حقي الشبلي، وقد أخبرني أكثر من مرة أن الاستعداد قائم على قدم وساق لانتاج أول فيلم مصري وعراقي

وحينما كنت في بغداد أخيرا، سألت عن حقي الشبلي، لعلي أعرف منه ما تم في أمر الفيلم المشترك، فعلمت انه اعتزل العمل وتقاعد ... عسى ألا يتقاعد معه الفيلم

أما الانتاج المصري المشترك مع ايطاليا والمانيا وغيرهما من الدول الاوربية، فهي خطوة لا تتناقض مع الخطوة السابقة، ولا بد من الاخذ بها للخروج بالفيلم العربي من النطاق المحلي الى النطاق العالمي

السؤال الثاني : هناك مذيعون عرب يعملون في بعض دور الاذاعة المعادية للعرب، كصوت امريكا واذاعة المانيا الغربية وغيرهما ؟ فكيف تسمح لهم عروبتهم بهذا العمل ؟

والجواب : أن طلب الرزق لا يبرر المشاركة في جريمة ضد الوطن العربي

طرطور

هو تربيي . أحببته حب عبادة انا في الثامنة عشرة وهو في آخر المرحلة الدراسية ، عشت سنوات انعم بحبه . يسعدني بكلماته الحلوة الناعمة التي تضيء الطريق امامي . جاء يخطبني فرحب اهلي . ولكن اهله عارضوا . ولكنه طمانني بقوله انه لايهمه أحد . ثم اتسعت المشكلات بين اهلي وأهله ، ووبخه والده بحجة انه هو الذي سيضمن له مستقبله . واذا به يهرب من الكلام معي . وجاء يوما ليقول لوالدتي انه لا ذنب له فيما حدث وان أهله هم الذين فرقوا بيننا . انني اعيش في عذاب ودموع . تحطمت أعصابي . كرهت الدنيا وكرهت الرجال . وجاء يوم سفره لبعثة في الخارج وقال لي ان كل ما بيننا انتهى وانه يعتبرني كاخته تماما . ثم سافر بعد أن صافحني واخذ يرسل الخطابات لكل الناس الا انا .. انني لا استطيع نسيانه .. انقذني بربك . كيف اتصرف ؟

ل ـ سوريا

● لقد عز عليك ان تكوني كاخت له . فاذا كنت في حاجة الى اخ تافه . لاقيمة لنفسه عند نفسه فهاهو امامك .. ان مثل هذا الحبيب « طرطور » لا راى له ، ولا شخصية . ادعى البطولة وقال لك انه لايهمه احد ، فلما جد الجد تخاذل وقال « اعمل أيه .. اهلي هم السبب » انه اسير اهله فلا تحزني على فقد شيء غير ذي قيمة .. تقولين انه كان ينير لك الطريق بكلماته الناعمة الحلوة . والواقع انه كان يعميك عن الطريق بهذه الكلمات الناعمة الحلوة . وكم من ناعم قاتل كالثعبان . وكم من حلو مميت كبعض السموم . انسيه فانه لايستحق حتى مجرد النسيان .

الطريق الشائك

بدات طفولتي بقراءة القصص القصيرة والطويلة . وازرعت معي هذه الهواية حتى اصبحت افضل شراء القصص على الطعام . ومنذ عام تحولت الهواية من القراءة الى الكتابة . من الفهم الى التعبير . كتبت قصصا كثيرة لها طابع خاص . لا اقلد فيها احدا أن ما يؤلمني ان احدا لا ينظر الى ولا احديقرأ قصصي . كلهم يثبطون عزيمتي ويسدون على الطريق قبل ان يقراوا ماكتبت . انني أسالك وانت الناصح الامين . اين الطريق السليم ؟ وهل ستظل قصصي حبيسة الى الابد هل كتابة القصة خطأ ؟ . قل لي كلمة ترتاح اليها نفسي المضطربة .

حلمي ابراهيم شكور ـ مطوبس

● انني احس بالمرارة التي يحسها الناشيء الموهوب المتفتح الذهن . الواسع الامال ومما يؤسف له أن الاسماء اللامعة تطغى على الاسماء الجديدة . وكم من موهوب نابغ لولا الصدفة لما لمع ولا برز ... في كل مجلة عملت فيها حاولت ان ابرز ذوى المواهب من الزجالين والرسامين وكتاب القصة . ويسعدني ان كثيرين منهم يذكرونني بالخير . ويا ليتني املك الان القدرة على نشر ما اعتقد انه يستحق النشر ولكن .. ما باليد حيلة نصيحتي ان ترسل بعض قصصك للقصاص الكبير الاستاذ يوسف السباعي ، فهو بحكم كونه من ائمة كتاب القصة . وبحكم مركزه في نادى القصة وفي المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب وبحكم نزعة الخير التي اعرفها عنه لن يتوانى عن الاخذ بيدك اذا راى في انتاجك مايبشر بالخير .. حاول والله الموفق .

الشكوى رقم ٢

انا صاحب مشكلة الزوجة التي منعت من السفر لتلحق بي في مقر عملي بالكويت . وقد انتهت هذه المشكلة على خير وسمح لزوجتي بالسفر بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة . والان انا اواجه مشكلة اخرى اكثر غرابة .. حصلت على اجازة سنة بدون اجر من هيئة النقل العام . وقد طلبت استخراج تصريح عمل فقيل لنا « مش ممكن» لان السفر للكويت بدون موافقة الهيئة .. كيف هذا وانا قدمت طلب الاجازة لمدة شهر للسفر للكويت واستخرجت الباسبور ثم سافرت وقدمت طلب اجازة سنة ووفق عليها .. وقدمت كذلك عقد عمل لي ولزوجتي .. اليس كل هذا موافقة .؟ قالوا . لا . كان يجب أن تكون هناك موافقة على السفر للخارج عند اخذ الاجازة السنوية « لمدة شهر » وان هذه غلطة .. انها ليست غلطتي على كل حال فكيف احمل اثارها ؟ والان يخيرونني بين أن أعود الى عملي فوراً .. وبين ان افصل . وبين ان استقيل .. هذا هو المنطق الذى يعامل به مواطن اراد ان يسعى الى الرزق خارج بلده ليفيد ويستفيد .. انني الان اطرق الابواب .. بالرسائل طبعا ولا من مجيب . أليس من حقي ان اثور واغضب على الروتين ؟

محمد جلال محمد ـ الكويت

● يسعدني انك امنت مع بان ما اتخذ من اجراءات في صدد سفر السيدة قرينتك لم يكن الا من قبيل الاحتياط . وان المسئولين حين تحققوا من انها مواطنة شريفة وليس في سفرها خروج على القانون اذنوا لها .. والان انا معك بكل قلبي ضد الروتين الذى يحول دون انتفاعك بكل نفع مشروع من خارج وطنك . لن يضر الدولة حصولك على اجازة سنة او سنتين او عشر مادمت لاتحصل من الدولة على مرتب . وكل كسب تربحه من الخارج مصيره او مصير جزء منه الى بلدك . لهذا ارجو أن يتسع صدر المسئولين في هيئة النقل لحل مشكلتك ان يسهلوا لك كل وسيلة قانونية تتيح لك الانتفاع بسفرك الى اقصى حدود الانتفاع .. حتى لو كنت اخطأت فليكن حسابك على هذا الخطأ بعد عودتك ، وليس بافساد السعي الشريف الذي سعيت اليه خارج وطنك

عرايس عرسان

٤٢٧ ـ أ.ع.ا ـ شاب ليبي موظف مرتبه ٦٠ جنيها عمره ٢٥ سنة يطلب الزواج من انسة ليبية من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة والمسجلات بالسفارة الليبية .

٤٢٨ ـ هـ.ا.ص ـ مصري عمره ٣٢ عاما موظف فني باحدى الشركات . مرتبه ١٨ جنيها . يرغب في الزواج من موظفة بين ٢٠ و ٢٥ سنة . متوسطة الجمال وتسهم في تاثيث منزل الزوجية

٤٢٩ ـ ر.ا.ع ـ مصري عمره ٢٥ سنة ـ خراط مواسير بخطوط كهرباء السد العالي . مرتبه ٢٠ جنيها . يرغب في الزواج من موظفة او عاملة . على جانب من الجمال والاخلاق

٤٣٠ ـ ف.ج.ا ـ شاب ليبي . موظف مرتبه ٥٥ جنيها . عمره ٢٠ سنة يرغب في الزواج من ليبية من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة والمسجلات بالسفارة الليبية .

٤٣١ ـ ح.س.ص ـ مدرس فلسطيني عمره ٢٧ سنة . يعمل بالجزائر بمرتب ٦٠ جنيها يرغب في الزواج من فتاة . على قدر من الجمال والثقافة ـ بعيدة عن السمنة ـ مستعد لدفع مهر ٤٠٠ جنيه مقدما ومؤخرا ولا يشترط اثاثا . ويشترط ان تقيم معه حيث يكون وتزور اسرتها كل عام

٤٣٢ ـ س.م.ح. انسة مصرية مسلمة ـ ١٩ سنة . متوسطة الثقافة . من اسرة محافظة متوسطة . ترغب في الزواج من شاب من مستواها .. يشترط السمعة الطيبة والاخلاق الحسنة .

٤٣٣ ـ انسة ع.ع.ق. مصرية مسلمة جميلة ورشيقة وحاصلة على الثانوية العامة . موظفة . خفيفة الظل . ترغب في الزواج من مهندس او طبيب لا يزيد على ٣٦ سنة

قال الراوى

يقدمه : فرفور

من غير تكاليف ..

نيللى

صلاح السعدنى

● انا واحدة ست صريحةجدا .. يعنى أقول الكلمة ورزقى على الله ! ..
نادية لطفى

● مستعدة أبصم لك بالعشرة على أن بعض الوجوه الجديدة فى السينما طلعوا « مقلب »!..
مديحة حمدى

● انا قلت ميت مرة انك ما تنفعش تشتغل فى السينما .. انت تنفع تشتغل فى « البوفيه » وبس ! ..
سيد زيادة « المخرج »

● ماشيةواهو الواحد بيمثل اي كلام ! ..
احمد رمزى

● لسه ما صدفتيش الزوج المناسب اللى يخلينى على طول الجوزه ! ..
نيللى

● مشغولة بتغيير ديكورات الشقة .. كل سنة لازم اعمل الحكاية دى .
سهام فتحى

● مزنوق .. ما معكش جنيه سلف او حتى « حتة »بخمسة!.
صلاح السعدنى

● يا ابنى دول مش ملحنين .. دول تقدر تقول عليهم بتوع « حسب الله » ! .
منير مراد

المطافىء تتدخل لتغطية صورة لنوال ابو الفتوح

مسكينة **نوال ابو الفتوح** فقد وضعت نفسها فى « مقلب » أو اذا شئت على وجه الدقة وضعت نفسها فى مازق .. واصبحت فى كل الافلام تقوم بتمثيل الدور الواحد .. وبالذات أدوار الاغراء .. وقد حدث فى الاسبوع الماضى بسبب تمثيل دور من هذا « الصنف » أن قام أحد المنتجين بوضع صورة مثيرة فى ميدان محطة الرمل بالاسكندرية وفيها تظهر نوال ابوالفتوح بمايوهبكينى معلنا بذلك عن الفيلم المثير الذى قامت ببطولته وسيعرض لها قريبا فى سينما كذا !.. وقد تسببت الصورة الموضوعة هذه فى كثير من المشاكل منها مثلا الازدحام الشديد الذى جعل كل واحد من المارة « يركن » أمامها بمجرد رؤيتها وهو الامر الذىجعل واحدا من الغيورين على الاخلاق العامة يمسك بسماعة التليفون ويتصل بالمسئولين .. و .. آلو .. **ما يصحش كده ابدا ...** بعدها كانت بلدية الاسكندرية تستعين بالمطافىء لاحضار « سلم » طويل من سلالم الحريق للصعود عليه والقيام بعملية « التغطية » اللازمة وقد علقت نوال ابوالفتوح على ذلك بقولها .. راضيين بالسكس .. والسكس مش راضى بينا .. يا حسرة !..

سهير زكى تقرر اعتزال الرقص

فجأة قررت سهير زكى اعتزال الرقص والتحول الى ست بيت تقوم بالغسيل والكنيس ومسح زجاج النوافذ بدليل انها امتنعت فى الاسبوع الماضى عن الذهاب للرقص فى المحلات التى تعمل بها ..

واعتزال سهير الرقص ليس بمزاجها الخاص ولكن اعتزالهاكان بسبب « مزاج » زوجها المصور السينمائى محمد عمارة والذى كثيرا ما قام بين الاثنين بعض المشادات الحامية بسبب الاعتزال وكثيرا ما تدخل اولاد الحلال للصلح بين الطرفين وتسوية الموقف بعدها كانت سهير تعود للرقص من جديد !..

وقد حدث منذ شهر تقريبا بين الاثنين مناقشة كلامية من النوع الهادىء كان هدف الزوج منها هو اعتزالها الرقص فى المحلات العامة والاتجاه الى التمثيل فى الافلام فقط .. وصممت سهير على ان تجمع بين الاثنين خاصة وقد قطعت فى الرقص مشوارا كبيرا استطاعت من خلاله ان تقف فى الصف مع الراقصات الاوائل .. بالاضافة الى ذلك فهى تحب الرقص و «الموت» فيه ولا يمكنها ابدا الاستغناء عنه مهما كان .. بل اكثر من ذلك قالت ذات يوم انها تفضله على التمثيل ! . .

وقد انقلبت المناقشة الهادئة هذه الى مناقشة من النوع « الاهدأ » فقد حاول الزوج مرة اخرى تفهيمها بالتخطيط الجديد الذى يخططه لها بأن التمثيل فى الافلام فقط دون الرقص سيجعل منها نجمة كبيرة خاصة وكل واحد من النقاد يبصم لها بالعشرة على تمثيلها فى فيلمها الاخير .. و .. محاولات كثيرة من جانب الزوج جعلت سهير توافق على شرط أن يتصرف وحده فى كيفية ابلاغ خبر الاعتزال الى الناس وطول النهار والليل يجلس الزوج بجانب التليفون ليرد على كل من يطلبها للرقص .. و ..

ــ الست تعبانة شوية .. والدكتور منعها من الشغل ..

البحث عن امال رمزى فى صحراء ابى رواش

استأجر المخرج نيازى مصطفى احد المنادين والمنقبين للاثار ، وظل طول النهار يبحث عن الممثلة **آمال رمزى** فقد ضلت الطريق فى صحراء ابى رواش بدليل انها تأخرت عن موعد تصوير الفيلم ــ التى تشترك فى تمثيله وتصوير فى الصحراء ــ اكثر من ثلاث ساعات وهو الامر الذى جعل المخرج يوقف العمل لحين العثور على الممثلة اياها ..

وقد ظل المنادى فى الصحراء اكثر من ساعتين يتعقب الاثر وينادى بأعلى صوته .. و .. « **يا اولاد الحلال .. حدش شاف ممثلة تايهة النهارده الصبح .. والاجر والثواب على الله .. يا عدوى** » !..

وبعد هذا البحث والتنقيبالذى استمر أكثر من نصف يوم تم العثور على آمال بسيارتها وسط الصحراء تائهة لا تعرف المكان الذى يتم فيه التصوير .. وما كادت آمال تسمع صوت المنادى الذى يبحث عنها حتى حمدت الله .. فهى فى الصحراء منذ فترة طويلة كادت فيها تموت من العطش .. والخوف .. وانتهاء البنزين !

اخبار الفنانين فى الحر

● **نادية الجندى** قضت طوال الايام الثلاثة الماضية متنقلة بين حمامات السباحة !..

● **ليـلى طاهر** ضربت الرقم القياسى فى شرب المياه المثلجة .. شربت ما يقرب من ثلاثين زجاجة كوكاكولا فى يوم واحد !..

● **شريفة ماهر** بالمايوه فى نادى الجزيرة !..

● **محمد عوض** تحت «الدش» باستمرار !..

● **نادية لطفى** لا تزال تواصل رحلاتها الى الجبهة ..

● **شريفة فاضل** ومحمد قنديل واحمد غانم فى أسوان للغناء من أجل جمع التبرعات لصالحصندوق معاشات الفنانين

● **نجوى فؤاد** فى الاسكندرية!

سهير زكى

آمال رمزى

« لماذا يهرب الفنانون الكبار .. بقية »

مبلغ لنشر اعتذار باسم نجوى فؤاد لارتباطها بالرقص فى فندق عمر الخيام . وعندما احست نجوى بسخف موقفها .. اتصلت باحد الصحفيين .. الذى اعتذر نيابة عنها .. وكان موقفا مؤسفا !

– اعتذرت سهير زكى .. وقالت انها يمكن ان ترقص لو كانت الحفلة فى القاهرة .

– اعتذرت ناهد صبرى .. لان وقتها مشغول . وقد ترقص .. لو كانت الحفلات .. بحرى !! وعرفت أكثر .

– محمد قنديل .. يتقاضى ثلث اجره فقط . ومثلنا اتفقوا معه .. كان معهم فنانا كبيرا كريما . حتى انه – وهذه حادثة سابقة للحديث عنها – فى الحفلة الثالثة ..رفض ان يتقاضى اجره لان الايراد كان صغيرا .. وادى دوره كاحسن ما يكون .

– معظم الذين اشتركوا .. تقاضوا فقط ثلث اجرهم .وهذا بلا شك موقف كريم .. لقد تركوا اعمالهم فى القاهرة .. من اجل هذا العمل الانسانى النبيل .

ووصل القطار الى اسوان. وهناك كانت تدور مطاردات غريبة .. بين سعيد الموجى ..ومصادر الايراد ..

– نهاية السنة المالية .واسوان كلها شركات .

– دخل الحفلة وصل الى مائة وثلاثين جنيها .

وهذا معناه .. ان دخل حفلة سوهاج .. سوف يستهلك فى مصاريف حفلة اسوان .

– الجهات المسئولة هناك .. كانت قليلة العون .

– داخ سعيد الموجى.. مرورا على محلات البقالة ، وبحثا فى ميزانيات الشركات ، حتى وصل بدخل الحفلة الى حوالى ١١٠٥ جنيه .

واقيمت الحفلة الثالثة فى دراو وكان دخلها ٤٠٠ جنيه وكانت اصلا لصالح مكتب الموجى .. فتنازل عنها لصالح الصندوق .. ثم اخذ القطار طريقه الى القاهرة .

حكاية تقال

كان هناك تفكير لاقامة حفلة فى المنيا. ثم حدث لقاء مع المحافظ، فوافق وتدخل مدير العلاقات العامة فى المحافظة .. واوقف الحفلة . ثم جرت محاولات اخرى لاقناع المحافظ مرة اخرى .وكان المحافظ فى طريقة الى القاهرة.. وكان العثور عليه صعبا . واضطر سعيد الموجى ، ان ينتظر على محطة السكة الحديد ليلتقى به. وركب معه القطار حتى بنى سويف، والمناقشات تدور ..حتى وافق، واصدر امرا كتابيا بذلك .وجرى سعيد عائدا الى المنيا ، ليقابل مدير الامن بها ..والذى اصبح فى غياب المحافظ ..محافظا بالنيابة . فرفض .

واقول هذه الحكاية .. تتمة لهذه الكلمة .

ان الفنانين الذين قدموا عمرهم للفن ، ثم خرجوا منه صفر اليدين ، يحتاجون فقط لمجرد الاعتراف بالجميل من الجماهير التى استهلكت هذا الفن . وهذا الاعتراف يأتى من طريق الاسهام فى هذه الحفلات . وقد وضحت رغبة الجماهير الصادقة ، لكن

بعد الرحلة

انتهت الرحلة ..وهناك اشياء يجب ان نقولها :

– **مجموعة الفنانين** الذين احيوا الحفلات الثلاث .. ضربوا مثلا طيبا جدا .. فى احساسهم بزملائهم المحتاجين . وادوا الحفلات الثلاث .. بروح ممتازة.

– **وضح أن الاقاليم** ..عطشى الى فنانى القاهرة ، ومن هنا ..كانت ضرورة قيام رحلات فنية. ولقد كانت « اضواء المدينة » تسد هذا النقص . والان .. يمكن أن تكون رحلات صندوق الفنانين « اضواء مدينة » جديد .. تحتاج فقط من المسئولين فى الاقاليم .. الى الاهتمام .

– **على فنانى القاهرة** .. وبلا اى استثناء ، ان يتعاونوا مع المسئولين عن الصندوق ، وبلا اى شروط . ومن السخف حقا .. ان يتحدث الفنان عن فنه. وعن احترافه ، فى نفس الوقت الذى يناقض فيه كل هذا . بتخلفه عن هذا الجهد القليل .

– **هناك رحلات فنية** ستقام فى محافظات الوجه البحرى .. وعلى الفنانين أن يكونوا اكثر استجابة ، وأن يتقدموا بانفسهم لوزارة الثقافة ، يعرضون خدماتهم بلا مقابل . واجر حفلة واحدة .. لن يؤثر اطلاقا على دخل اى فنان .

– **يجب أن تقوم الصحافة** .. بمؤازرة الصندوق . وان تقف بجواره . وان تدفع الفنانين الى الاسهام فيه .. بجهودهم على الاقل .

كلمة .. ينتهى بها الكلام .. وليست هذه نهايته الى الابد . فالصندوق مشروع قائم .مادامت نقابة الممثلين لم تحرك ساكنا .. بل انها تبحث عمن يحتاجون وتقدمهم للصندوق . اقول .. ان الكلام مستمر عن هذا الصندوق . لانه بلا شك مشروع نبيل .. وانسانى . واتمنى ان يكون فنان القاهرة .. انسانا.. وان يكون نبيلا . واتمنى أن يكون كل الفنانين داخل الصندوق فعلا .. يحسون به ، ويعملون له . بدلا من الهروب منه ، وعدم مشاركتهم فى مساعدة اسر فنية محتاجة ، هى اسر زملائهم ... وهى ايضا اسرهم بالتالى .

وجـوه إغريقـيـة .. فى أفـلامنـا !

... دالى : تشترك مع حسن يوسف
و... فتحى فى فيلم مصرى ...

لينا كوسيتى

« الصلات بين السينمائى اليونان والسينما المصرية قديمة .. اكثر من فنان سينمائى يونانى الاصل ظهر فى افلامنا ، واكثر من مشتغل بالسينما عندنا كان من اصل يونانى .. والان تبدا حركة نشيطة لاقامة علاقات سينمائية بين القاهرة وأثينا ، ولا تلبث الوجـــوه الاغريقية أن تطـل علينـا فى افلامنــــا .. »

● أقرب الشعوب الاوربية الينا هو الشعب اليونانى ، وفى اكثر الاوقات كانت الجالية اليونانية فى بلادنا أكبر الجاليات الاجنبية ، وهذه الحقيقة تجعل التراث الانسانى والفنى بين الشعبين يتداخل ويمتزج ، ولم يكن غريبا أن يأتى مايكل كاكويانيس **مخرج زوربا اليونانى** الى القاهرة فى بداية حياته السينمائية ويحاول أن يخرج فيلما مشتركا بين القاهرة وأثينا وعرض على المنتج بيير زوربانيللى أن ينتج له فيلما باسم « ستيلا » كان أول فيلم تظهر فيه ميلينا ميركورى ، ولكن زوربانيللى لم يستحسن الفكرة واضطر كاكويانيس أن ينتجها فى اليونان ، بل اننا يمكن أن ندرك حقيقة هذا التدخل والامتزاج بين تراث الشعبين اذا عرفنا أن كاكويانيس قد تربى فى صباه فى الاسكندرية وأن المنتج الذى ينفذ معه أفلامه ، وهو **اليس نهرا** كان يعمل سينمائيا فى القاهرة وكان مساعدا للاخراج مع عدد كبير من مخرجينا ..

وكانت هناك دائما ، منذ وجدت صناعة السينما ، وجوه يونانية تطل على الشاشة المصرية ، فى مناسبات عديدة ، فسميحة سميح التى كانت بطلة امام عبد الوهاب فى فيلم من افلامه كانت يونانية الاصل ، والراقصة الممثلة كيتى كانت يونانية هى الاخرى ، وكان عدد كبير من الفنيين العاملين فى صناعة السينما من اصل يونانى .. وقد حدث مرة ان انتقل يوسف وهبى الى ستوديوهات اثينا ليصور عددا من افلامه مثل « بنت الهوى » ودبلج بعض هذه الافلام باللغة اليونانية ..

وربما كان التفكير فى الانتاج المصرى اليونانى المشترك الآن ، نتيجة مباشرة لهذه الصلات القديمة القائمة بين السينما فى اثينا والسينما فى القاهرة ، بل ان صناعة السينما اليونانية الآن يشترك فى تخطيط انتاجها بعض السينمائيين اليونانيين الذى عملوا فى القاهرة مثل سوليري الذى كان يدير ويملك عددا من دور العرض فى بلادنا قبل ان يعود الى اليونان ويكون شركة انتاج سينمائية فى أثينا ..

ومن بين المشاريع السينمائية بين القاهرة واثينا ، فيلم مصرى يونانى **مشترك** باسم « رحلة العذاب والمتعة » الذى ينتظر أن يبدأ تصويره فى الاسابيع القليلة القادمة ويسهم فى بطولته كل من **حسن يوسف ونجلاء فتحى** وممثلة جديدة هى **نيفين رشدى** ويمثل الجانب المصرى فيه المنتج المخرج زهير بكير .. وقد عاد زهير من رحلة الى اثينا هذا الاسبوع ، وكان حسن يوسف قد طار من استانبول حيث يعمل الآن مع سميرة احمد فى فيلم عربى تركى مشترك ، الى اثينا لينضم الى زهير بكير ، ليتعرف على بعض الممثلين الذين سيعملون معه فى الفيلم .. وقضى الاثنان هناك معا اربعة ايام ..

وقال لى زهير بعد عودته من اثينا : « ان السينما اليونانية تملك رصيدا ضخما من الوجوه الفاتنة الصالحة للظهور على الشاشة ، فقد قضى يومين كاملين يستعرض اكثر من مائتى وجه سينمائى ليختار ممثلى الادوار الثانوية الذين سيشتركون فى الفيلم .. وكنت كلما انتهيت الى رأى بالنسبة لاحد هذه الوجوه ، رأيت وجوها اخرى افضل للاختيار .. وقد اخترنا **نللا جيزيلا دالى** وهى نجمة من نجوم اليونان التى بدأت تحقق بعض الشهرة ، وهى الآن تمثل بطلة فى فيلم امريكى يصور فى اثينا امام الممثل الامريكى المعروف جورج هاملتون ، واخترنا عددا من ممثلى الادوار الثانوية الى جوارها فمن الوجوه النسائية **لينا كوسيتى وفاسو فولجوراكى وماريو ونيفال كاراهان وايفى لايوكا** ومن الشبان **الياس جورج وليس** وبريان هاريس وهو ممثل انجليزى استوطن اليونان وعمل فى السينما اليونانية . »

ولقد كسبت السينما اليونانية فى الاعوام الاخيرة شهرة عالية لنجومها ومخرجيها واستطاعت ان تقف بين صناعات السينما فى بلاد العالم وذلك يمكن ان يفيد السينما المصرية عندما تسهم فى انتاج مشترك مع اليونان لتحقق لنجومنا بعض الشهرة ..

عبد النور خليل

فاسو فولجوراكى

مارو

مسابقة الكلمات المتقاطعة

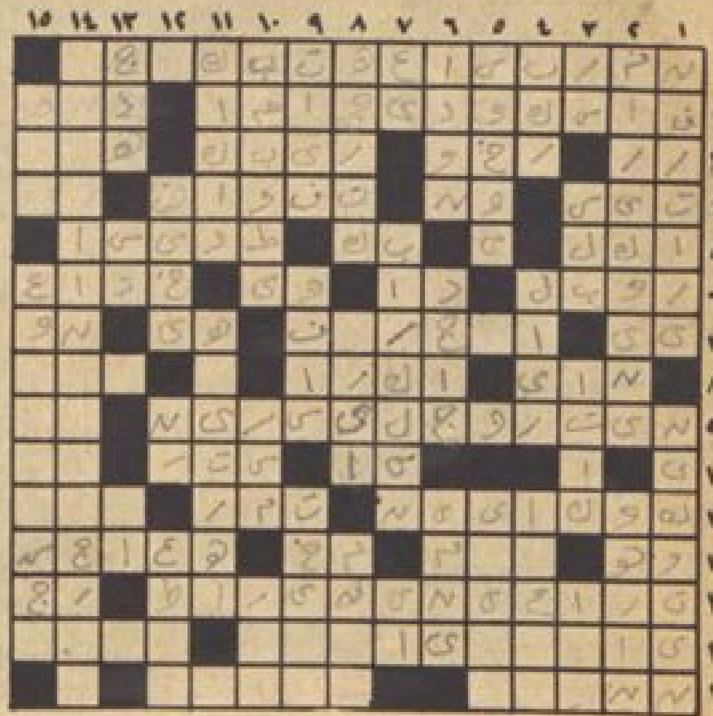

رقم (١٢٨)

أعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٢٦ »

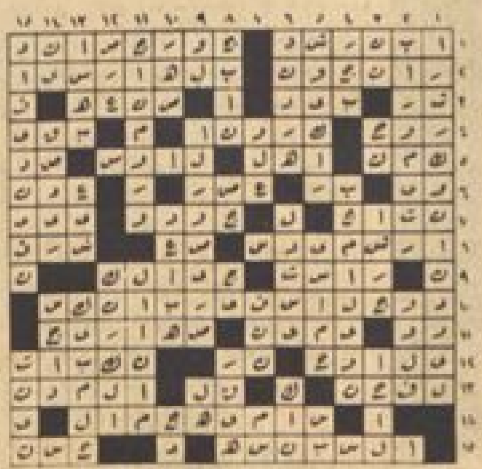

على فريد

سيد بيومى

درويش مصطفى

محمد رطيل

افقيا :

١ – من شعر ايليا ابو ماضي :
يا اشهرا مرت سراعا كالتي
لو استطيع جعلتكن سنينا
وامرت ان يقف الزمان عن السرى
كيلا .. ..

٢ – رحالة ومستكشف برتغالي – مال

٣ – متشابهان – هش – ضخم « معكوسة » – غابة متلبدة كثيفة .

٤ – من الماعز – واحد «بالانجليزية» – ماطلت « معكوسة » – غذاء الجسم

٥ – طعام – لقب تركي – من محافظات الوجه القبلي « معكوسة »

٦ – عملة روسية – لآلىء – نعم « بالفرنسية » – رياء .

٧ – متشابهان – لعبة رياضية اجنبية – ضمير مؤنث – لا « بلغة اجنبية » .

٨ – من آلات النفخ – عاصمة غانا – انسكب .

٩ – مادة مفرقعة – لبث .

١٠ – للنداء – غطى – حرف موسيقى

١١ – مادة مخدرة – بلح – حيه « مبعثرة » .

١٢ – ضمير مذكر « معكوسة » – عند القصاب – مركز الاعصاب – جراة « معكوسة » .

١٣ – اغنية لعبد الوهاب – هز .

١٤ – اوبريت مصرية – هبة .

١٥ – تتيقظ – معرفة .

راسيا :

١ – ملكة مصرية قديمة – مادة ضارة في السجاير .

٢ – منتجة سينمائية مصرية – مدينة جزائرية .

٣ – خفاء « معكوسة » – سرقة – هجوم « بالانجليزية » – مركز في محافظة المنوفية « معكوسة » .

٤ – عذراء – عملة عربية «المعكوسة» – فيلم لرشدى اباظة عن قصة ليوسف ادريس .

٥ – نوع من الطائرات – يكل الامر .

٦ – اكتب – من الطيور – جنسية عربية .

٧ – ثلثا كلمة عيد – من احياء نيويورك الشهيرة – للنداء .

٨ – اغنية لام كلثوم – لقب انجليزى « معكوسة » – كسيح .

٩ – ماركة سيارات « معكوسة » – مسحوق منظف « معكوسة » – اختيار .

١٠ – من العاملين في الموانىء – من الفنون – امام النظر .

١١ – من اهم المحصولات الزراعية في غانا – مسرحية ليوسف السباعى « معكوسة » .

١٢ – ملك مصري قديم – دق « معكوسة » – لا تعارضه .

١٣ – مدينة سعودية – مادة قاتلة – من اعضاء الجسم .

١٤ – من الامثال العربية الشهيرة .

١٥ – رؤيا – اغنية لعبد الحليم حافظ .

الهام فطين

حميدة مصطفى

حسنية ابراهيم

نبيل التيمى

عبد الكريم مصطفى – شركة اسكندرية للحلويات والشيكولاته – اسكندرية

فاروق محمد على – ٥٥ ش القلبوني – القباري – اسكندرية

عوض هاشم جلال – ٣٠ ش عبدالقادر – المنصورة

معوض برسوم معوض – ٢ ش امبابة الرياض – مدينة التحرير – امبابة – الجيزة

عزة على الجمل – ٤ ش ابو المحاسن – منشية البكرى – القاهرة

مارى زكى – مدرسة التجارة الثانوية – الترعة البولاقية – القاهرة

مهندس / كمال نصيف صليب – شركة اسكندرية للبترول – اسكندرية

نسرين نبيل على فهمى – ١٨ ش الميرغنى روكسى – مصر الجديدة – القاهرة

عبد الرحمن كمال المراغى – ١٠٨١ ش كورنيش النيل – جاردن سيتى – القاهرة

منال احمد طه – ١١ ش محمد السبع شقة ١٤ – حمامات القبة – القاهرة

رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة

على كحيل – مدرس بالثانوية الفنية للبنات – اسكندرية

مهندس / فطن اسكندر ملكى – كامب شيزار – اسكندرية

ايمان نجيب فايق الدراوس – سيدى بشر – اسكندرية

نواله عثمان محمد – جندى مؤهلات – الوحدة ٥٠٠٣ ح ٤٦ – بريد ميدان

عباس مصطفى محمد – جندى مؤهلات – الوحدة ٩٨٤٦ ح ٣٩ بريد ميدان

نقيب / على جمال الدين حشيش – الوحدة ٩٨٧٨ ح ٤٨ بريد ميدان

جمعية حل مسابقة الكلمات المتقاطعة بخط النار « موسى ، كمال ، محمود حجازى ، عليان ، صلاح » – الوحدة ١٠٣٥ ح ٢٨

عندما ترقص شيرلي ماكلين

« شيرلى ماكلين تسير الان فى نفس الطريق الذى سارت فيه قبلها اودرى هيبورن فى « سيدتى الجميلة » وجولى اندروز فى « صوت الموسيقى » .. ان شيرلى فى آخر افلامها « الصدفة الجميلة » ترقص وتغنى فى ١٣ استعراضا موسيقيا راقصا وحولها ١٠٠ فتاة من راقصات برودواى »

عندما ترقص شيرلي ماكلين

● منذ سنوات ، كانت شيرلي ماكلين ، مجرد ممثلة ، لا تتمتع بجمال منفرد ولكنها استطاعت ان تستأثر بقدر من الاهتمام عندما ظهرت امام جاك ليمون في « شقة العازب » .. كانت فتاة عادية من آلاف الفتيات في مدينة كبيرة مثل نيويورك ، تعمل سكرتيرة لمدير كبير في الشركة ، واستطاع ان يخدعها وان يجعل منها عشيقة له، وعاشت تحت تأثير الاسطورة الخالدة في مثل هذه الظروف تنتظر ان يطلق المدير زوجته ليتزوجها .

وكان جاك ليمون موظفا صغيرا في الشركة ولكنه فجأة يصبح صديقا لكل المديرين لانه اعزب ويعيش بمفرده في شقة ، وكل مدير يستطيع ان يستعير مفتاح شقته .. وبالطبع يلتقي بشيرلي ، وقد اعطاها المدير الذي تعمل معه المفتاح ولكنه لم يذهب .. ديهذا الدور - وفي البداية - وضعت شيرلي نفسها في مصاف ممثلات الشاشة الموهوبات ، تلك السلسلة التي بدات بجاربو العظيمة وبيتي ديفز وجوان كراوفورد ، واصبحت لشيرلي مكانتها الخاصة التي ترشحها للادوار الصعبة ذات

الطابع الذى يعتمد على الموهبة ، وعندما مثلت شيرلى فيلم « فتاة الجيشا » وفيه تتحول الى فتاة يابانية أطلقوا عليها اسم « الفتاة ذات الالف وجه » .

● وعلى امتداد عشر سنوات ، راحت شيرلى تثبت انها ممثلة موهوبة وبادوار بالغة الصعوبة فى الاداء منها « ليلة عمل » « ولا تتزوج ارملة » .. اثبتت شيرلى انه ليس من الضرورى ان تكون الممثلة جميلة فاتنة ، واعتمدت تماما على موهبتها .. وفى آخر افلام شيرلى وهو موسيقى راقص من طبقة « صوت الموسيقى » و « سيدتى الجميلة » استطاعت شيرلى ان تثبت ايضا انها اكثر من موهوبة عندما ترقص .. فى هذا الفيلم «الصدفة الحلوة» وضعت شيرلى نفسها بين فتيات الاستعراض فى ١٢ تابلوها غنائيا راقصا كانت الرواية نفسها وهى تعرض على مسارح برودواى قبل ان تطن اليها هوليوود لتقدمها فى فيلم اخرجه بوب فوس .

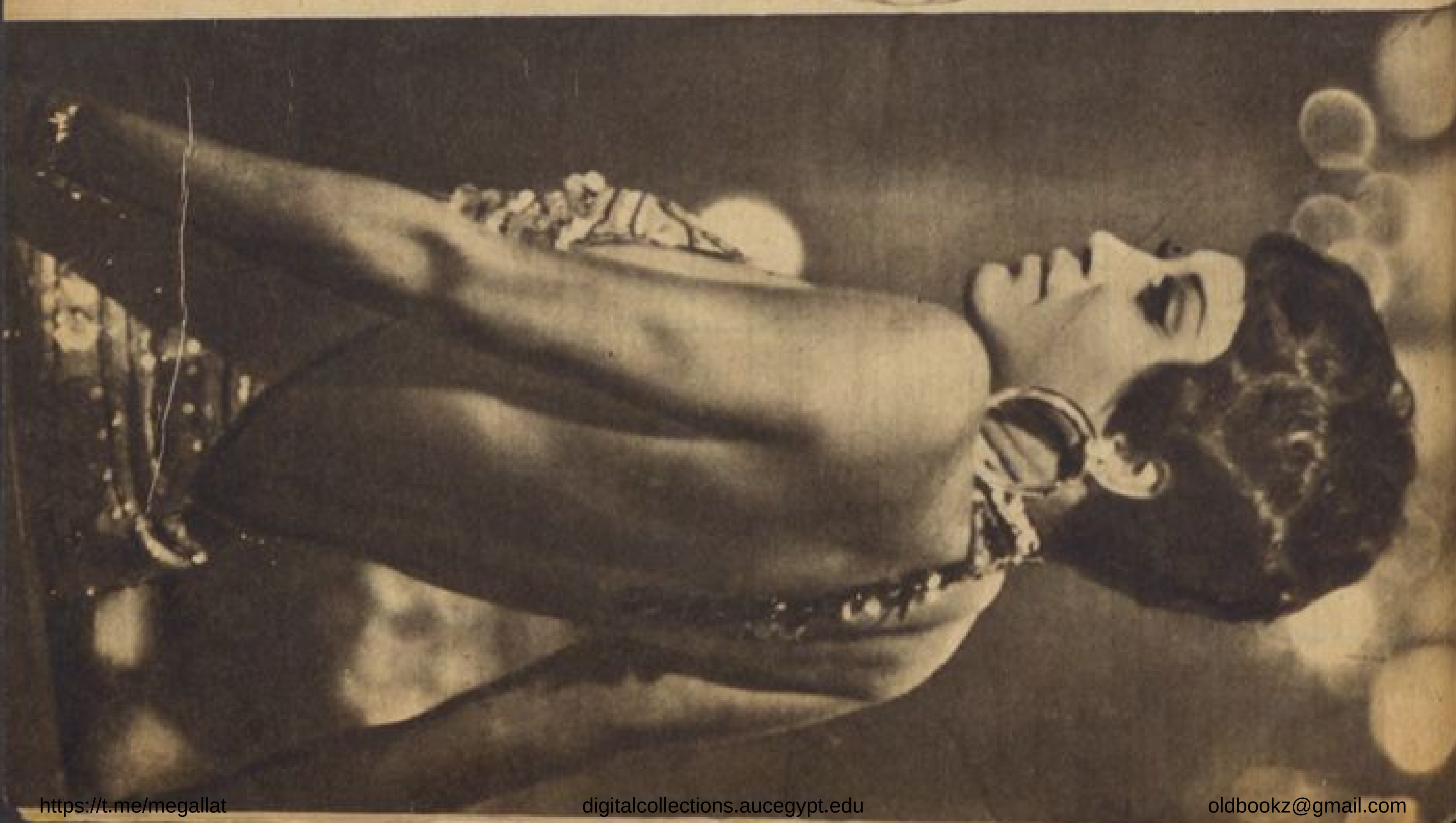

شهرزاد .. خرجت من صمتها .. وبدأت تتحدث

شهرزاد تغنى على المسرح

أوبريت "ألف ليلة" لبيرم التونسى!

- عندنا أربع مطربات فقط .. والبقية "سد وتشات"!
- رياض السنباطى هو الملحن الذى يفهم طبيعة صوتى!
- غنيت لعبد الوهاب "ضل الورد" و"وفا القلب"!

المطربة شهرزاد دائما قليلة الكلام . ودائما بعيدة عن اضواء الصحافة ، لانها تؤثر منذ بدأت في الحياة الفنية ان تبتعد عن اقلام كتاب الصحف ومحرريها ، لان هذه الاقلام — كما تقول هي — « شطحات » في مضمونة العواقب .

وفي جلسة هادئة وكل شيء حولنا يوحي بجو الموسيقى والغناء دار حديث هادىء بيننا .

قالت شهر زاد بلا مقدمات :

● انني افضل الجلوس في هذا الركن من بيتي ، أستمع الى الاغاني والموسيقى ، ولا احد يستطيع ان يشعر بما احسه وانا هنا وحدى اجتر مسراتي وآلامي والغوص في اعماقي .

● لعل هذا الركن الذى تفيض تفاصيله بالفن هو الذى اضفى عليك تلك الروح الشاعرية !؟

— الفن عامة وقراءة القصائد والاختلاط بالناس ، كل هذا يصقل من شخصية الفنان ويزيدها ثقافة وعلما .

● اذن فانت تعترفين بان ثقافتك مصدرها فنك واختلاطك بالناس ؟

— وهل قلت لك انني خريجة « اليون باستير » .. و« الليسيه فرانسيه » .. ابدا .. انا تعلمت قليلا في المدارس . اما المدرسة الكبرى التي تعلمت فيها كثيرا ، فهي : مدرسة الحياة ، وما تعلمتني حتى اليوم هو دروس الحياة .

● لو عرض عليك ان تعملي ممثلة فقط دون ان تغني .. فهل توافقين ؟

— اعوذ بالله .. وهل تريد ان اكون « خرساء » .. ان التمثيل ليس موهبتي الاصيلة ، ولكن الغناء هو موهبتي ، فكيف انكر نعمة الله على .

● المعروف ان لك اخا من اصحاب الاصوات الجميلة ، وان كان لم يحترف الغناء والتلحين ، فهل معنى هذا ان المواهب الموسيقية وراثة في اسرتك ؟

— نعم .. فوالدى كان من اصحاب الاصوات الجميلة وبعض شقيقاته واشقائه ايضا ، ولو ان احدا منهم لم يحترف الغناء لان الفن في نظرهم « عيب » !!

● من هو صاحب اجمل صوت بين مطربينا .. ؟

– ليس مطربا واحدا .. هناك عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد قنديل ومحمد عبد المطلب ومحرم فؤاد

● وبين المطربات .. ؟

– لا اعترف بعد ام كلثوم الا باربع مطربات فقط .. سعاد محمد ونجاة الصغيرة وفايدة كامل وفايزة احمد .

● والباقيات .. ؟

– لسن مطربات .. انما نستطيع أن نقول انهن أشبه بالسندوتشات التى يتناولها الجائع حتى يحين موعد تناول الطعام ..

● لقد غنيت لاكثر من ملحن ، فمن هو الملحن الذى ترتاحين لالحانه ؟

– الحقيقة ان رياض السنباطى اكثر الملحنين فهما لطبيعة صوتى ، وان كنت لا انكر ان النجاح حالف الاغنيات التى لحنها لى بليغ حمدى والموجى واحمد صدقى وسيد مكاوى وشقيق السيد ومحمود الشريف .

● وعبد الوهاب .. ؟

– غنيت من الحانه اغنيتين فقط هما « فى ضل الورد » و « وفا القلب » وقد صادفا ذيوعا وانتشارا ..

● ولماذا اقتصر تعاونكما على هاتين الاغنيتين .. ؟

– الحقيقة ان عبد الوهاب يرحب بان اغنى من الحانه ولكنه يطلب كلمات جديدة فى طابعها ومعانيها ، وانا ابحث عن المؤلف الذى يؤلف اغانى ترضى عبد الوهاب .

● ما هو السبب فى عدم نجاحك كوجه سينمائى ؟

– لاننى احب المسرح اكثر من السينما ، وطول عمرى اتمنى ان اعمل فى الاوبريتات المسرحية .. وساظهر قريبا على المسرح فنحن نستعد الان لتقديم **اوبريت « ليلة من الف ليلة »** من اخراج سعد اردش وهى احدى روائع **المرحوم بيرم التونسى** .. وانا الان استعد للسفر الى تونس وسأغنى هناك **اربع قصائد من تاليف شاعر تونسى وتلحين الموسيقار التونسى صالح المهدى** .. وسأسافر بعد الانتهاء من تصوير الاوبريت التليفزيونية « دنشواى » التى تضم ١٤ لحنا تحكى قصة هذه المأساة التاريخية وتكشف مساوىء الاستعمار البريطانى فى احدى مراحل تاريخنا الوطنى .

حسين عثمان

اسعاد .. تعزف « الفلوت »

إسعاد
موهبة فى مفترق الطريق

فى حياة كل انسان وقت يقف به عند بداية عدة طرق ليختار احدها . يحدث هذا بعد ان يكتمل نموه الوجدانى والاجتماعى والثقافى .

●

لكن الطفل الموهوب يصل الى مفترق الطرق وهو ما زال صغيرا ، لا يحسن الاختيار ، فتختار له عائلته الطريق السهل المأمون ، حتى وان كان يبعد بالطفل عن طريق موهبته

وهذه حكاية طفلة ...

احبت الموسيقى وهى صغيرة حبا يفوق الوصف . كانت وعمرها ستة اشهر تكف عن البكاء لتنصت الى صوت اسطوانة تديرها امها

استمعت الى موسيقى بيتهوفن وبرامز وشوبان قبل أن تتعلم الكلام ، واهتزت مع النغم قبل أن تتعلم المشى ، اهتزازات فيها احساس بالزمن الموسيقى

وفى يوم ، كان عمرها ست سنوات ، اعلنت الطفلة **اسعاد عز الدين انها تريد أن تتعلم عزف آلة الفلوت**

وانزعجت الام ، فالطفلة اصيبت قبل عامين بحمى روماتيزمية ، تركت بصمتها على احد صمامات القلب . اثر بسيط قال الطبيب ، الدكتور جميل والى ، انه سيزول مع الزمن ، ولن يبقى له اثر بعد سن الرابعة عشرة

حاولت الام اغراء ابنتها بعزف البيانو ، بلا فائدة . اذن تقدم لها الكمنجة ، **احمد الحفناوى** نفسه أسهم فى محاولة اغرائها بآلته ، لا فائدة

واخيرا بعد عامين حصلت الطفلة على آلة فلوت خاصة بها ، وبدأت تتدرب على أيدى مدرسين خاصين

عادة لا يبدأ الموسيقيون دراسة الفلوت قبل سن معينة . يكون الجسم فيها قد اكتمل نموه ، وكبر حجم الرئة ليساعد على النفخ

لهذا **لم تكن آلة الفلوت ضمن الآلات التى يدرسها الكونسير فاتوار** لطلبة القسم الاعدادى

هذا ما قاله الفنان **جمال حبيب** من الكونسيرفاتوار لام الطفلة

قالت له : جربوها . فاذا فشلت تخرج

قال : المسألة صعبة ، لكن لا مانع من التجربة

وفى عام ١٩٦٦ التحقت بالكونسيرفاتوار لاول مرة منذ وجوده فصلا لتدريس الفلوت لطالبة واحدة سنها تسع سنوات

وتولى الاستاذ الشلقانى تدريبها .. **وفى نهاية العام نجحت اسعاد ، حصلت على ٩٨ ٪ من درجات الامتحان**

واستمرت الطالبة الوحيدة بقسم الفلوت الاعدادى

ثم بعد عامين من استمرار نجاح اسعاد غير العادى قرر الكونسيرفاتوار اعادة افتتاح فصل اولى اعدادى لآلة الفلوت . بدأ بعشرين طفلا وطفلة ، تناقصوا خلال العامين التاليين الى اربعة

وتقرر اعادة اغلاق قسم الفلوت الاعدادى بالكونسيرفاتوار

واستمرت اسعاد فى تقدم مستمر ..

فى كل عام تحقق نجاحا ممتازا .. عام واحد تباطأ تقدمها بسبب نفسى ، فقد انفصلت عن أمها ستة اشهر كاملة ، ثم عادت الام وانطلقت اسعاد ، تعزف موسيقى باخ والدرويت وبيلليني

ثم بدأت الحيرة

هذا العام ، كان عميد معهد الكونسيرفاتوار يرأس لجنة امتحان آلة الفلوت

استمع الى اسعاد تعزف ، كانت تؤدى اربعة اوكتاف فى نفس واحد ، ولا تتهدج انفاسها ، ولا تقف وسط العزف لتخطف نفسها

وحديث طويل يدور بينه وبين **فالانى ايفانوف** ، استاذ مادة الفلوت الروسى

ثم يتوجه ايفانوف الى المهندس كمال عز الدين ، والد اسعاد فيقول له :

– كنا نتكلم عن طفلتك . العميد يقترح ان تتقدم بطلب لنقلها الى اول ثانوى .. مرة واحدة

أى ان العميد يرى أن اسعاد تستطيع تخطى السنوات الثلاث الباقية لها بالمرحلة الاعدادية ، لتبدأ دراسة موسيقية منتظمة بالمرحلة الثانوية ، وسنها ثلاثة عشر عاما

أى ان اسعاد يجب أن تترك مدرستها ، لتتخصص فى الدراسة الموسيقية

واسعاد تدرس باحدى مدارس اللغات ، وتتكلم اللغات الالمانية والانجليزية والفرنسية بطلاقة الى جانب العربية

وهى فى مدرستها تدرس بفصول المتفوقين

درست وعمرها عشر سنوات ، الهندسة الفراغية .. فقد اكتشفت المدرسة تفوقها فى الرياضيات

واسعاد تتمنى أن تصير مهندسة

أمامها فى مدرستها ست سنوات حتى تصل الى التوجيهية . بعدها تدرس بكلية الهندسة

فاذا تركت مدرستها الكونسيرفاتوار فسوف تنتهى من دراستها حتى نهاية المرحلة العالية خلال السنوات الست القادمة ، وهناك أمل فى أن تترك لها حرية الاختيار . وهى موسيقية عالمية

والعائلة فى حيرة

هل تختار لاسعاد الطريق ، أو تترك لها حرية الاختيار . وهى فى سن قد لا تحسن فيها الاختيار ؟

واسعاد تقول : سادرس الهندسة .. واستمر فى دراسة الموسيقى ، وسوف احقق نجاحا بالمجالين .. وابو بكر خيرت ليس بعيدا عنا

مديحة كامل

معالى حسين : بدأت تظهر على الشاشة الصغيرة منذ اقل من شهر

● ٢٥ يوما فقط على الشاشة الصغيرة ●

معالى هاربة من مهنة المتاعب

تحقيق : صلاح البيطار

« قرأت تاريخ النساء اللاتى يعملن فى مجال الصحافة فى صحف العالم .. واهتمت بنشاطهن وهواياتهن والدافع الذى جعلهن يخترن مهنة المتاعب واكتشفت ان مقاييس الصحافة لا تناسبها لانها مهنة الرجال فقط ! »

●●●

اسمها معالى حسين ..

عمرها يشرف على الخامسة والعشرين ربيعا .. اما عمرها التليفزيونى فيقترب من ٢٥ يوما فقط .. ومع هذا سوف تراها وحدها .. تذيع برنامجا يوم الجمعة القادم على البرنامج الثالث .. وهذا التكليف يجعلها تمكث فى البيت تفكر كيف تتخلص من هذا المأزق ؟!

ومعالى حسين ضمن ثلاث من مذيعات التليفزيون التحقن اخيرا بالقناة ٩ لاتمام عملية التدريب التى سوف ينقلن بعدها الى القناتين ٥ ، ٧ ..

والذى يحدث الآن ان الثلاثى معالى حسين .. ورشا مدينة .. وعزة الاتربى يتبادلن ربط فقرات برامج يوم الجمعة للبرنامج الثالث او القناة ٩ ..

والحكمة من ان تدرب المذيعات الجدد على البرنامج الثالث ... هى ان هذه القناة لا يراها الا عدد قليل من المشاهدين وتحمل لقب « قناة المثقفين » فقط ...

لانها تذيع الحلقات الاجنبية والافلام وتذيع نشرات الاخبار باللغتين الفرنسية والانجليزية ..

واذا ما اخطأت او اضطربت مذيعة امام الجمهور فسوف يغفر لها جمهور « المثقفين » من مشاهدى تلك القناة وشيئا فشيئا تتآلف المذيعة مع الجماهير ومع كاميرات التليفزيون وبعدها يمكنها

ان تذيع على القناة ٧ لم تقترب من القناة ٥ او بلغة التليفزيون « البرنامج الاول » ..

ان اقتراب المذيعة من البرنامج الاول معناه انها ستدخل دائرة الضوء وتبتعد عن « قناة المثقفين » لتواجه الفئات المختلفة من الجماهير ، وربما تكون اخطاؤها قد اختفت او - على الاقل - تزول بعد مدة التدريب ..

وقد قال لى سامى ابو النور مدير التنفيذ بالتليفزيون والمشرف عليهن : انه لا توجد مدة معينة للتدريب وقد تطول او تقصر حسب موهبة المذيعة وقدرتها على استجابة الجماهير لها ، وتآلفها مع اضواء التليفزيون ..

- وعندما سألت سامى عن رأيه فى معالى قال لى :

● تحس وانت تشاهدها انها انسانة « عشرية » وكانها اخت تخاطب اخوات لها في البيوت ..

ولذلك اعتقد انها من المذيعات اللاتي سوف يستقبلها الناس في بيوتهم وهم « مبسوطين » ..

فرانس بانوراما

واول كلمة نطقت بها معالي على شاشة التليفزيون كانت من الحلقة الاجنبية «فرانس بانوراما» .. وهي حلقات تعرض الجانب الخاص من حياة مشاهير الفنانين والادباء في فرنسا . وقد شاهدت معالي اكثر من ٣٠ حلقة من هذه الحلقات وقد عرضت حياة ب.ب وحياة الرئيس السابق ديجول وبيكاسو الرسام العظيم .. وغيرهم ..

وقالت لي معالي : ان البرنامج جذاب ومسل ويعرض جوانب جديدة لم تنشر من قبل وبطريقة فنية في الاخراج التليفزيوني ..

وكانت معالي تعمل في قسم النصوص الاجنبية في التليفزيون وهذا العمل اتاح لها فرصة مشاهدة مئات الافلام الاجنبية فرنسية وغيرها ، وقد كتبت تقارير للصالح ولغير الصالح منها « فرانس بانوراما » أول عبارة تليفزيونية بعد العبارة التقليدية « سيداتي سادتي » نطقت بها معالي بعد أن تصببت العرق واجتاح الاضطراب كل نفسها لانه يعتبر أول موقف في حياتها تخاطب فيه الاف الناس ..

وقد لاحظت عن قرب ان معالي على خلاف ما هو معروف عن السيدات.. فهي لا تتكلم الا قليلا جدا .. والا اذا استدعى الرد .. ولكنها مستمعة من الدرجة الاولى وكانت تستمع لي ولا تتكلم .. ولم يتقدني الا والدتها التي قالت لي : كانت امنية معالي ان تصبح صحفية وحاولت ان اقربها من كلية الحقوق التي تخرجت فيها ، لكن « راسها والف سيف » لازم تصبح صحفية .. وحصلت معالي على الثانوية العامة والتحقت بكلية الاداب قسم صحافة وتخرجت في العام الماضي ..

مقابلة المشاهير

وكانت امنية معالي ان تكون صحفية ، لانها قرات تاريخ مشاهير السياسة والعلم والثقافة والفلسفة ، وتصورت ان الصحافة هي اقرب طريق يوصلها الى الالتقاء بهؤلاء الناس ..

والقائمة التي كانت تقدمها معالي وجيها دائما للمشاهير : انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .. فالنتينا رائدة الفضاء السوفييتية .. بريجيت باردو .. فرنسواز ساجان .. سيمون دي بوفوار .. وكان من ضمن القائمة الرئيس السابق ديجول مازالت معالي تحتفظ بالقائمة وتأمل ان تقدم برنامجا تليفزيونيا تقدم فيه هؤلاء المشاهير ، وبذلك تكون حققت اكبر امنياتها ..

وقد قرات معالي تاريخ حياة بعض الصحفيات وكان بحثها لماذا اخترن الصحافة وهي مهنة « المتاعب » .. ومصيدة ليس من السهل الخروج منها ؟!

وقد خرجت معالي من بحثها ودراستها لتلك الصحفيات بأن الصحافة خلقت للرجال فقط لان الرجل اكثر احتمالا لهذه المهنة من المراة .. ولست ادري لماذا وضعت معالي اولئك خارج القائمة مع ان بعضهن وضعن بعض اللامعات في السينما والادب داخل دائرة الشهرة ؟!

فنانة في الطهي

ومعالي حسين الى جانب انها تقرا كثيرا فلا يفوتها الاطلاع على اكلات العالم المشهورة في الصين والهند واليابان وطبعا في مصر .

وحديثها مع زميلاتها « سلطة » فهي تتحدث عن الشخصيات ولا تنسى ان تذكر الجانب الضروري وهو هواية الاكل عند تلك الشخصيات ..

وعندما تدخل معالي « المطبخ » تنسى نفسها .. لانها تتصور انها في « محراب » .. وتتفنن في طهي اصناف مختلفة من الاكلات .. وبقدرة قادر تصبح «اللقمة» في يديها شيئا اخر يطبق عليه المثل القائل تاكل ايدك وراها .. وبقدرتها تتحول الكوسة الى « زبدة وفراخ » مثلا .. هكذا تقول زميلاتها وتؤيدها امها التي تقول انها « موهوبة » في اعمال المطبخ ولايفوت هذا على معالي دون ان تفكر في برامج لمراقبة البرامج النسائية تعرض اكلات العالم التي تقترب في انواعها من الاكلات الشرقية ..

اما البرنامج الذي يشغل بالها دائما هو الذي تنقد فيه المناظر المؤذية التي تصادفها في الطريق العام مثل عربات « الكشرى » الموجودة في الميادين العامة وخاصة بالقرب من التليفزيون «وشعبطة» الناس على الشمال في الترام وغيرها من المناظر التي تعبر بسمعة بلدنا وتجعل الواحد يبقى«مكسوف» من نفسه امام السائحين ..

كل هذه الافكار تختزنها معالي في ذهنها وسوف تخرج بها الى الناس حين تطل عليهم من البرنامج الاول .

احمد يعقوب قلب هجوم «الاتحاد» السكندري وعروسه

يتزوج أحمد يعقوب وأصبح عديلا لخاله

محيي الدين فكري

بينما ال يعقوب في ازمة مالية مستحكمة ابرز مظاهرها ذلك الحجز الذى اوقع على منقولاتهم استيفاء لما تاخر عليهم من ايجار الشقة ، فوجئت الاوساط الكروية بنبا عقد قران اصغر الاخوين احمد يعقوب نجم فريق الاتحاد السكندري ..

والنجم المصري لم يتكبد نفقات تذكر عندما كتب كتابه لان نادي الاتحاد عاونه معاونة كبيرة وتحمل عنه أجر المأذون وثمن الشربات والشيكولاته ، ايمانا من المسئولين بالنادي بان زواج اللاعب في سن مبكرة هو خير عاصم له من الانحراف .

ويشاهد احمد يعقوب مساء كل يوم مع عروسه الجميلة في حديقة نادي الاتحاد وقد انتحيا ركنا منها على عينك يا تاجر.

والعروس خيرية عيد موظفة بشركة مصر للحرير الصناعي ، وهي شقيقة زوجة خال احمد يعقوب .. وبذلك أصبح احمد يعقوب عديلا لخاله .. وهي بيضاء ناعمة ولا يخشى منها على احمد يعقوب اللهم الا أن « تبهت عليه » !!

ويقول احمد يعقوب ان صفاتها قبل جمالها كانت السبب في اقدامه على الزواج منها .. فهي هادئة جادة في حديثها تحترمه كل الاحترام ، فضلا عن انها لزوجته لما يتحلى به من صفات ليس لشهرته كلاعب كرة قدم ، فهي لا تعرف شيئا عن الكرة ولا تستهويها اطلاقا ..

وعندما سألته كيف به يتزوج وهو واسرته تعاني من الضيق المالي الذى افاضت فيه الصحف وعرفه القاصي والداني ، قال :

– كل لاعبي الكرة واجههم الضيق المالي في العامين الاخيرين وفي رايي أن المسئولين يجب ان يعيدوا بحث الحالة الاجتماعية الحالية لكل لاعب ليعملوا على انقاذ اللاعبين من الكوارث المالية التي يتعرضون لها ، فقد تغيرت الحالة الاجتماعية للاعبين في السنوات الماضية تبعا لما كان يدخل جيوبهم من ايرادات وتبعا لما تتطلبه البطولة وحياة الرياضي من مقتضيات كالمسكن والملبس والماكل والمظهر عموما . وان كل لاعب ارتفع مستواه الاجتماعي لا يمكن ان نطالبه بالعودة الى الفاقة والفقر من جديد ..

وبمناسبة الدورة الصيفية القادمة بعد شهر يقول احمد يعقوب انه استانف التمرين وان عقد قرانه لن يؤثر بحال على تدريبه او مستواه الا الى الاحسن، لانه الان عرف الاستقرار وبدات حياته تنتظم وسيزداد استقرارا عند الزفاف بعد عام .

والكواكب تهنىء احمد يعقوب وعروسه وترجو لهما التوفيق

ليس في نيتي أن أصبح صاحب عمارة على النيل!

تحقيق : فؤاد معوض

ابوبكر عزت .. عندنا ممثلين يمكن يعملوا في هيئة النقل العام ..

ابتسم « ابو بكر عزت » وقال لي لنبدا موضوعنا بان اقول لك نكتة قديمة وكان ذلك منذ ما يقرب من عشر سنوات عندما كنت اعمل في وظيفةمدرس باحدى المدارس الاعدادية ،ووقتها سالت احد التلاميذ وكان مشهورا بخفة الدم .. « انا حطيت ايدك في جيب البنطلون لقيت خمسة صاغ وفي الجيب التاني لقيت عشرة صاغ يبقى معاك ايه ؟ »

وهنا رد التلميذ قائلا : يبقى معايا بنطلون واحد تاني يا افندي .. هيها .. ها .. واثناء الضحك قال لي على طريقة اولاد البلد .. حلوة مش كده .. طيب « كفك » بقى .. أعطيته كفي .. وحتى هذه اللحظة لا تزال معه ليدق عليها باستمرار خاصة وقد قال لي .. لابد من ان اقول لك كل يوم نكتة .. حتى اذا لم اقابلك سأقولها لك بالتليفون .. ليس عندي مانع .. ولندخل في موضوعنا « بقى » !

اعتدل « أبو بكر عزت » وهو يقول لي .. انا جاهز ..

● **انت ممثل تشبه الى حد كبير حركة التنقلات في وزارة التربية والتعليم .. دائما تتنقل بين الفرق المسرحية .. ففي خلال ثلاث سنوات انتقلت للعمل ما بين خمس فرق .. لماذا لا تحب الاستقرار .. او بمعنى اصح لماذا دائما تحب الهجرة ؟! ..**

— بمنتهى الوضوح انا اتمنى الاستقرار .. اتمنى الانتماء الى فرقة واحدة بدلا من كل هذا « التنطيط » الذي بلا فائدة .. وتنقلاتي القديمة كانت لها أسباب .. خذ مثلا .. ايام ان كنت أعمل في مسرح المؤسسة كان مرتبي حوالي ثمانية وعشرين جنيها .. ظلوا هكذا ولفترةطويلة بلا زيادة .. بعدها طلبت منهم تسوية حالتي ولكن بلا فائدة !.. كالعادة قدمت استقالتي وذهبت الى فرقة الريحاني وهناكشعرت بانني لست في مسرح للتمثيل بقدر ما شعرت انني في داخل متحف ! .. فالروايات القديمة التي كانوا يقدمونها منذ ثلاثين عاما لا تزال تقدم في عام ١٩٦٧ — وهو العام الذي كنت ملتحقا بها فيه طبعا اخذت ذيل بنطلوني في اسناني والتحقت بمسرح الفنانين المتحدين . وهناك احسست بالراحة والامان فقد ملأوا جيبي بالنقود .. وضعوا لي بداخله مبلغا وقدره مائة وعشرون جنيها كل شهر .. مبلغ لم اكن احلم به .. انبسطت وتمنيت ان تطول اقامتي عندهم فالنقود هناك مثل الارز ولكن فجأة اصيبت الفرقة بنكسة مادية كان على اثرها أن عدت الى بيتي القديم مسرح المؤسسة ولكن هذه المرة بعقد لمدة ثلاثة اشهر .. انتهت مدة العقد .. والتحقت

الان من جديد للعمل فى موسم الصيف فى مسرح الريحانى ولكن بشروط .. أهمها التجديد فى كل شىء من أول الروايات والممثلين وحتى « كمبوشة » الملقن ! ..

● وبعد ذلك اين ستكون ؟!.

– رد لى أبى وهو يقول لست ادري فالعلم عند علام الغيوب ..

● **هل تتعبك هذه المشكلة .. اقصد هل انت « زبونا » فى هذا الشىء الذى اسمه بنك القلق ؟!..**

– طبعا والدليل على ذلك ان حياتى غير مؤمنة .. ليست مشكلتى وحدى ولكنها مشكلة هذا الجيل .. ما المعنى مثلا ان اكون فى احد المواسم مزدحما بالعمل وفى مواسم اخرى مركونا على الرف ! .. **تتهمنى وتقول عنى اننى ابحث عن الفلوس دائما .. ابدا والله العظيم .. والدليل على ذلك انه ليس فى نيتى ان اصبح صاحب عمارة على النيل ! .. ثم انه فى استطاعتى دائما ان « اكيف » حياتى الخاصة على ما اكسبه شهريا .. سواء كان هذا المكسب مائة جنيه او مائة مليم فقد عشت قبل ذلك بمبلغ ١٦ جنيها فى الشهر كنت اتقاضاها عندما كنت اعمل فى وظيفة بوزارة الصحة وكنت سعيدا كل السعادة بهذا المبلغ ..** هدفى .. وغايتى .. ومشكلتى فى العثور على الاستقرار الفنى فقط وليس الاستقرار البنكنوتى – نسبة الى البنكنوت – على ما تظن ! ..

● **من ناحية التعريف بنفسك هل انت ممثل كوميدى او ممثل درامى ؟! ..**

– انا ممثل كوميدى بطريق الصدفة .. وقبل ذلك كنت اقوم بتمثيل ادوار الدراما .. ففى « قصر الشوق » اول اعمالى على المسرح قمت بتمثيل دور درامى جعل الجمهور يبكى فى ليلتها .. وحكاية اتجاهى للتمثيل الكوميدى كانت بسبب قيامى بدور البديل .. وذات مرة اصيب صاحب الدور الاصلى بمرض الانفلونزا مما جعله يعتذر عن التمثيل ليلتها بعدها اسندوا لى تمثيل دوره فى مسرحية « مراتى بنت جن » وقد نجحت فيه لدرجة جعلتنى بعد ذلك اسير فى هذا الخط ! ..

● **هناك مشكلة تقول ان المسرح الكوميدى يعيش مرحلة الاختناق .. الازمة اصبحت تهدده .. ما هى الحلول المناسبة التى تراها تصلح من حال هذه الازمة ؟! ..**

– ليس هناك ازمة ولا يحزنون بدليل ان الفرق كلها تعمل .. وكلها تقدم المسرحيات الكوميدى .. **التاليف هو الذى يلعب الحد الكبير .. ينقصنا – بمنتهى الصراحة – المؤلف الكوميدى الموهوب .. المؤلفين الموجودين** حاليا باستثناء لبعض الاسماء **معظمهم من درجة « كاشن كان » !** .. هناك ايضا مشكلة اخرى وهى انانية الممثل وبالذات الممثل الكوميدى فهو لا يحب ابدا ان ينجح له زميل آخر .. التصفيق لابد وان يكون له بمفرده بدليل فرقة اسماعيل يس مثلا .. اتحداك اذا استطعت ان تذكر لى اسما استطاع هناك ان يلمع ! ..

● **ايهما تفضل العمل فى المسرح ام العمل فى السينما ؟!.**

– **اعشق المسرح** فهناك كانت نشأتى .. اعتبره ايضا **بيتى الخاص الذى استطيع بمنتهى الحرية ان اتصرف فيه ..** افرض رايى فى كل شىء واتبادل وجهات النظر ويحدث التعديل المطلوب وبعكس العمل فى السينما التى اعتبرها **عالما آخر يتحكم فيه المنتج والمخرج والبطل والبطلة !.** باختصار لم أجد نفسى حتى الان فى السينما وان كانت هناك بوادر فى افلام مثلتها ولم تعرض بعد .. مثل ميرامار ! ..

● **الخط البيانى فى حركة السير – فنيا – يؤكد انك اصبحت مثل اسعار البورصة احيانا فى صعود واحيانا كثيرة فى هبوط .. لماذا لا تستقر على حال ؟! ..**

– تعود هذه الحالة الى الادوار التى تسند الى .. **كلها ادوار خفيفة خالية من العمق المطلوب وبعضها وافقت على تمثيله تحت ظروف قاسية جدا** منها مثلا البطالة وقلة الفلوس والخوف من عدم دفع ايجار الشقة ..

● **رايك – بلا خوف – او بلا نفاق فى كل من فؤاد المهندس .. امين الهنيدى .. محمد رضا .. عبد المنعم ابراهيم .. شويكار .. نيللى .. والبقية الباقية ..**

– **فؤاد المهندس** له قوة ابصار حادة تجعله **لا يترك « الخرم الابرة » الا ويستغله لتضحك عليه ! .. الهنيدى** ظاهرة انفرادية لرجل من ناحية الشكل « مبعجر » **ينقلب على المسرح الى شيطان ضاحك ! .. محمد رضا كتلة من الضحك** ليس لها مثيل ! .. **عبد المنعم ابراهيم تعجبنى اخلاقه جدا ! .. شويكار لمت فى سيدتى الجميلة .. نيللى** له بعرى **عليها ! .. البقية الباقية لا تصلح** الا للعمل كموظفين فى هيئة النقل العام ! ..

● **ورايك فى نفسك ؟! ..**

– كلى عيوب احاول دائما التخلص منها .. منها المبالغة فى حركات الوجه وعدم التمييز بين تعبير المسرح وتعبير السينما .

● **موضة هذه الايام تكوين الفرق الخاصة لماذا لا تصبح صاحب فرقة مثل محمد عوض .. وبدر جمجوم .. ومحمد رضا ؟!.**

– انشا الله انت يارب ..

زواج

● الا ترى معى ان الزواج مثل القمار ؟!
السيد عثمان – طنطا
– طبعا لا .. فلى القمار قد تكسب !

فيلم

● قصة حب عابقة + رقصتين بلدى + خناقة فى بار = فيلم عربى !
ناجى ميشيل – القاهرة
– والنبى تنفع سيناريست !

مراسلة

● ساظل اراسلك الى الابد !
سرى امين الساوى – ديروط
– ربنا يدينى طولة البال !

سيقان

● لماذا ينظر الرجال اول ماينظرون الى ساقى المراة ؟!
لولا – اسكندرية
– لان ساقيها هما العينة التى تكشف عنها المراة من جسدها !

موسيقى

● كم سيمفونية الفها بتهوفن ، ومن ملحن بحيرة البجع ؟
كمال ايوب سلامة – ام درمان
– تسعة . تشايكوفسكى

دموع

● هل تعلم ان دموع المراة تنفعها احيانا فى زحام الترموای ؟!
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– الا اذا كانت فى عربة السيدات !

ثقة

● الى اى حد يمكن للرجل ان يثق فى زوجته ؟!
حسن على ابراهيم – بور سعيد
– الى الحد الذى يمكن للمراة ان تثق فى زوجها !

كاريكاتير

● من اول من استخدم فن الكاريكاتير ؟
محمود مجبو – القوات الجوية
– قدماء المصريين

حب

● هل هناك حب مدى الحياة ؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– حبك لنفسك !

عبد العال عامر – مدرسة المنيرة الاعدادية – من هواة مجلة الكواكب . .

نبيل شاكر سالم – الولجا – منيا القمح – هوايته الرسم والشعر والمراسلة ، ولم قرانه فى الشهر الماضى على حسناء احمد عامر ، ومع ذلك فاضى يكتب لى !

حب ثانى

● هل كل حب ينتهى بالزواج ؟
عبلة الشرقاوى – بور سعيد
– لا ... فيه احباب بختهم حلو !

افتتان

● ما الفرق بين الحب والافتتان ؟
عصمت عبد الرازق – سوهاج
– استطيع ان احبك ، ولكننى لا استطيع ان افتتن بك !

انتحار

● متى تشعر بالرغبة فى الانتحار
ابراهيم فاضل – كليوبترا
– عندما القى مثل هذه الاسئلة !

حلاق

● يخيل الى انك كنت حلاقا قبل ان تكون صحفيا !
فايز الطيب رضوان – السويس
– انا برضه فاكر القفا ده !

زوج

● من هو الزوج العاقل فى نظرك ؟!
احمد يوسف فرج – بور سعيد
– هو الذى يدفع النفقة بانتظام !

وظائف

● ماهى احب الوظائف الى قلب المراة العاملة ؟
محمود فتحى مروان – ابو بدوى
– الوظائف القريبة من مكتب المدير !

نون وميم

● ما الفرق بين النون والميم فى نظرك ؟!
مجدى نسيم حنين – منفلوط
– النون فى المجنون والميم فى الصميم !

صورة

● ما رايك فى اننى اريد صورتك ؟!
سوق محمود حسين – الاهرام
– اخشى عليك من الفتنة !

المراة

● لماذا تحب المراة وتكره فكرة الزواج بها ؟!
سوسن محمد رضوان – اسكندرية
– لانها بعد الزواج تكف عن كونها امراة !

اين

● اين محمد عفيفى .. ولماذا قل انتاجه فى الفترة الاخيرة ؟
نادية السمراء – القاهرة
– بيقول لك اصله حران شويه !

صفات

● مارق الفتاة فى فترة الخطبة واودعها .. وما اسرع ما تتغير كل هذه الصفات بعد الزواج !
عيسى متولى – القاهرة
– القطة تتمسح فى ساقك حتى تطعمها وبعد ذلك تخربشك !

طفل

● هل صحيح ان الرجل طفل كبير ؟!
سهام فوزى – ليبيا
– ياريت على اد كده !

مبروك

● اهنىء الاخ عبد الهادى محمود سكجها بعيد ميلاده ، واريد عنوانه لارسل له هدية !
شادية عبد العظيم ابراهيم – الازهر
– لن اعطيك عنوانه لاننى اعرف انك ستطلبين هدية !

قبلة

● من هى الفنانة التى لم تذق طعم القبلة للان ؟!
محمد رمضان محمد
– ودى تبقى فنانة يابنى ؟!

فزدق

● اين نصيبى من الفزدق .. يهون عليك تاكله لوحدك ؟!
مزامبليه صقال – مصر الجديدة
– والله طول ماانا باكله وقلبى بيتقطع علشانك !

موت

● ماذا تفعل لو علمت انك ستموت غدا ؟!
محمد الصفى – الجزائر
– انتحر النهارده !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

EL KAWAKB
No, 935 - 1 . 7 - 1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

صورة الغلاف
عبد الوهاب ونهلة

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● رقيب محمود طلبه الشافعي - الوحدة ٥٩٧٨ ح ٣٥ بريد حربي
● احمد محمد علي الشنواني - ١١ ش أباذير - الزيتون - القاهرة
● نعمة محمد صلاح - ١٧ ش قلعة الكبش - السيدة زينب - القاهرة
● يسري عز الدين كريم - ٩٩ ش الحجاز - مصر الجديدة
● احمد درويش محمد - ١٠١ ش دار الامارة مصر القديمة القاهرة
● فتحي ابراهيم حسين - الوحدة ٤٤٠٦ ح ٥ بريد حربي
● عادل احمد بديع - ٦٨ شارع العباسية - القاهرة
● نجوى محمد طه - بلوك ٤ مدخل ١ شقة ٦ - المساكن الشعبية - الاميرية - القاهرة
● مجدي نايل رزق - ٢ شارع البراد خلف المدرسة التوفيقية - شبرا - القاهرة
● مديحة عبد الرحمن السيد - ٤٦ شارع الصحافة - القاهرة
● ممدوح سعيد السيد - ٩٧ ش بولاق الجديد - القاهرة
● محمد عبد الوهاب - ٩ شارع الشيخ عبد الله - عزبة البارز - القلعة - القاهرة
● نصر فهمي محمد - ٨٧ شارع رمسيس - القاهرة
● عربان يوسف رزق الله - ٢٠ شارع ١٢ - العزبة البحرية - حلوان الحمامات - القاهرة
● مريم فهمي لطاس - ١٧ ش قلعة الكبش - السيدة زينب بالقاهرة
● عبد الوهاب الغريب - ٨٧ ش رمسيس شقة ١٤ - القاهرة
● فرج شعبان فرج - ٢ شارع طهران - الدقي - الجيزة
● ايهاب ابراهيم الهمشري - المساكن الشعبية الجديدة مدخل ٨٤ شقة ٥ - الشرابية - القاهرة
● مديحة الصاوي - ٤ ميدان ابن الوليد - الدقي - الجيزة
● مديحة يوسف الشنتوري - ٥ شارع سيدي حماد - كفر الشوام - امبابة - الجيزة
● سالم احمد عبد الله - ١٢ شارع منصور - قسم النظام - الزقازيق
● محمد احمد محمد عمر - كفر المصلحة - مركز شبين الكوم - محافظة المنوفية
● سحر عبد النبي ونعمه حسن البشبيشي - شارع سعد زغلول - طنطا
● كامل علي عيسى « فلسطيني » - طرف السكري ابراهيم دياب مفتاح - قايد البلد - السويس
● هناء محمد مصطفى - مكتبة جابر - شارع عبد العزيز - دسوق
● فتوح محمد غازي - مديرية الاسكان والمرافق - كفر الشيخ
● أنور محمد مرسي - ميكانيكي بشركة أوتوبيس الوجه القبلي - فرع الوادي الجديد
● محمد محمود محمد - حارة ابو وردة - شارع قناة السويس - طوريل - المنصورة
● السيد عبد الغني احمد شحاته - بني شبل - الشرقية - الزقازيق
● سمير محيي الدين الدباغ - ١٣ شارع الصائغ محمد عبد السلام - سيدي بشر - اسكندرية
● مصطفى محمد فتحي - المعهد العالي الصناعي - المنيا
● ماهر دانيال جرجس - ٢ ش الخازن - مجلس الدولة - الجيزة
● رزق علي موسى - ٩ ش فلتوت - الطالبية - الجيزة
● دعاء علي شحاته - ١٥ عطفة المراكبي - السبارج - القاهرة
● ابتسام نبيل راغب - شارع الاتحاد - طما - محافظة سوهاج
● علي محمد محمود - مركز تدريب الخيالة - الدراسة - القاهرة
● احمد سامي الرزاز - ١٦ ش روض الفرج - القاهرة
● طارق محمد محمود - ٥٣ ش وردان الرومي - خرطة ابو السعود - مصر القديمة - القاهرة
● عبد المجيد محمد سلامة - ١٧ ش أبو السرور البكري شقة ٢ - منشية البكري - القاهرة
● صبري محمود الدبش - الوحدة ٩٩٧ ح ٢٧ - بريد حربي
● عادل بدوي غريب - بواسطة البقال عثمان - شارع الزهراء - عين شمس الشرقية - القاهرة
● خالد محمد الجمل - النادي الاهلي - ش مختار التتش بالقاهرة
● حلمي مصطفى ابراهيم - ١٢ حارة ابو خشبة - ش سوق السلاح - الدرب الاحمر بالقاهرة
● صبيرة عبد العزيز محمد - ٥ عطفة عطايا - شارع العمري - طولون - القاهرة
● مختار عبد العزيز احمد - ٨ شارع واصف - ملوى
● هيدي توفيق - شباك بريد طما - طما - محافظة سوهاج
● الهام عبد الحفيظ النقيب - ش سعد زغلول - طما - سوهاج
● محمد عاصم الليجي - ٩ ش المبتديان شقة ٥ - السيدة زينب - القاهرة
● صبحي سيد حسين - ٣ عطفة المغربي - ش الخصوصي - بولاق - القاهرة
● اسماعيل محمد حبشي - ٢ درب التلاتطة - الجلادين - بولاق - القاهرة
● سيد محمد حسن - ١٥ عطفة المراكبي - ش بن السبارج - تاب الشعرية - القاهرة

هذا الصيف

شعر : ابن عروس

ربك يستر هذا الصيف
مش حيعدي مرور الضيف

●●

حامي .. يعني مش حيكون
احمى م الرمل المسنون

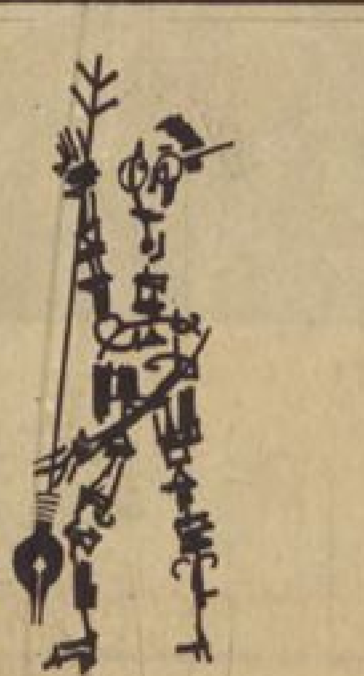

اللي بيشوي ايدين وعيون
وجهنم علي باله طيف

●●

يا رجال الارض المحتلة
زيحوا كل حروف العلة
خلوا الارض تنبت غلة
بعد الحيف

●●

يونيا لتاني مرة ناداني
على عنواني
كان الرد لهيب سلطاني
كيف الكيف ؟

●●

ايدي في ايدك نشطب يونيا
ايدي في ايدك خلي الدنيا
تعرف ان معانا السيف !

WEST END WATCH Co
EVERBRIGHT
ساعات
وست اند
الرائعة
أكثر الساعات انتشارًا
فى البلاد العربية
لاتتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة وأنيقة ودقيقة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ت ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤
الكويت

الكواكب

العدد ٩٣٦ - ٨ يولية ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

• خطة عدوانية جديدة لإسرائيل في نطاق السينما العالمية!

• شادية تتزوج رشدي أباظة لمدة نصف ساعة فقط!

• مهرجان لأفلام المخرجين الشبان في الإسكندرية

• تقرير طبي عن صحة فريد الأطرش

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بعيداً عن الكاميرا

● « لانا تيرنر » .. قال بعض الصحف ان زواجها من المنوم المغناطيسي « رون دانتي » هو السابع .. نشرت « لانا » تصحيحا مؤداه انه الثامن .. لان احد ازواجها السابقين وهو « ستيفن كرين » تزوجته مرتين !

● «ناتالي وود» نجمة الاغراء الامريكية تزوجت في « الكنيسة » ا رجلها الثاني المنتج الانجليزي « ريتشارد جريجسون » . زوجها الاول كان الممثل « روبرت واجنر » .. بقية الخبر ان العروسين يقضيان شهر العسل في « جزر الانتيل »

● كريستوفرلي .. « بيتر كاشنج » .. « فنسنت برايس » .. وكلهم من ابطال افلام الرعب .. احتفلوا بأعياد ميلادهم هذا العام في مكان مناسب جدا ... صالة القتلة والسفاحين في متحف الشمع المشهود في لندن .. متحف « مدام توسو »

● «لوريتا يونج» - ٥٦ سنة - طلقت زوجها « توماس لويس» بعد زواج ٢٩ سنة .. لها منه ابنان في الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين .. « لوريتا » لاتزال نجمة هناك .. في التليفزيون ..

● « ميكي روني » الذي بلغ الخمسين من العمر .. وطالاشك من النفقات التي يدفعها لمطلقاته .. اعلن انه يستعد لزواجه السابع « من محررة في صحيفة «ميامي هيرالد» اسمها «كارولين هوكيت» .. وعمرها ٢٥ سنة !

مطاردة بأحمر الشفاة

من المطربين من يلاحقه الجمهور .. بالطماطم .. ومنهم من تطارده المعجبات بأحمر الشفاه .. المغني الفرنسي الشاب « جو داسان » طرد من مسكنه ست مرات خلال شهرين لان المعجبات كن يشوهن البناء كل مرة بعبارات الاعجاب .. التي يكتبنها بأحمر الشفاه .. على واجهة المبنى .. والسلم .. والاسانسير « وكل شيء »

عقد « جو » مؤتمرا لهن واطلعهن على حقيقة الحال ..

وحصل منهن على وعد بالا يكررن الاعجاب .. بتلك الطريقة ..

وبرت المعجبات بالوعد .. لكنهن تحولن بعد ذلك الى سيارته . كل صباح يجد العبارات المكتوبة بأحمر الشفاه تغطي كل شبر فيها .. حتى العجلات ... حتى الزجاج الامامي - واضطر في النهاية الى ان يبيع السيارة . ويستخدم التاكسي ...

كلمات

● عملت فيلم « حيث تحلق الصقور » من اجل اولادي .. فقد كانوا يشكون من ان افلامي الاخيرة من النوع الذي يحرم على الصغار .. وقد ثبات « ليز » للفيلم بأنه لن يغطي نفقاته .. لخلوه من الجنس طبعا .. ولكنه حقق ايرادا قياسيا !

ريتشارد بيرتون

● الناقد العادل لا يضع نفسه على كرسي القضاء .. الا بعد ان يضع نفسه في مكان المتهم

شابلن

● اذا خانني الرجل الذي احبه فمن العبث ان استسلم للغيرة .. ان معنى ذلك انه لم يعد يحبني

الكسندر ستيورات

● لم يعد الرجل تستهويه المرأة باللغز به وان كانت جميلة .. انه يخشاها كما يخشى الطفل اي كائن غامض .. اذ يخيل اليه انه سوف يلتفت اليه فجأة .. ويلتهمه !

اورسولا اندرس

● اكثر ما اهتم به في هذه الدنيا .. زوجتي .. وكلبي

ركس هاريسون

بسرعة

● اول فيلم تشترك فيه « صوفيا لورين » بعد ان اصبحت اما .. مأخوذ عن قصة « جسر والزلو » .. ويقاسمها بطولته « مارشيللو ماستروياني » .. يخرجه « دي سيكا » .. ويصور في الاتحاد السوفييتي

● ضرب ميناء « بيرل هاربور » في الحرب العالمية الثانية .. وكما يصوره فيلم جديد عنها .. كلف الشركة المنتجة قيمة الخسائر الحقيقية عشرين مرة .. عشرين مليون دولار !

لقطات

● الى اي حد تنفعل الممثلة بدورها .. انفعالا حقيقيا ؟ ان الاجهزة الالكترونية تستطيع ان تجيب على هذا السؤال .. واللقطة للممثلة السويدية «راني مالكومن» اثناء عملها في فيلم اسمه « لابيرنث الحب » .. اما الاخرى فهي « عالمه » شابة ..

● الفنان « ميكي جونز » .. حضرت به النجمة الايطالية «ماريا جرازيا بوتشيلا » المؤتمر الصحفي الذي عقدته في « مدريد » عقب انتهائها من فيلم اسمه « اين تذهبين عارية !! » ..

● « جينا لولو » بعد اصابتها في حادث سيارة في الشهر الماضي .. اصابتها « عقدة » من السيارات .. نصحها احد الاطباء النفسيين بالتردد على مدينة الملاهي المجاورة لتلعب بالسيارات الكهربائية الموجودة هناك .. وانحلت « العقدة » !

كلمات في الفن

● سمعت من الاستاذ احمد الحضرى المسئول عن نادى السينما أن اشتراكات الاعضاء في النادى تبلغ خمسة الاف جنيه ، وان نصف هذا المبلغ يذهب للضرائب والنصف الثانى مجمد بسبب ديون الضرائب السابقة ، وبالتالى فنادى السينما بلا ميزانية .
ى على هذا الكلام ملاحظتان : الاولى ان نوادى السينما فى العالم كله لا تخضع للضرائب .. لانها خدمة ثقافية لا يمكن أن تربح ماديا على الاطلاق . الملاحظة الثانية : ان نادى السينما مشروع من انضج المشروعات الثقافية فى حياتنا الفنية .. وهذا المشروع الناجح الناضج يمكن أن يموت تحت ضغط هذا الحصار الاقتصادى العنيف الذى يتعرض له .. وموت نادى السينما بالضغط الاقتصادى خسارة لنا ، وخسارة كبيرة .

● اقترحت على عبد الحميد جودة السحار اقامة مهرجان لعشرة أفلام هى كل الافلام التى قدمتها السينما العربية عن فلسطين ، أمثل هذا المهرجان يمكن ان يكون دراسة ممتازة لاخطاء السينما العربية فى معالجة قضية فلسطين .. ويمكن أن يكون أيضا دراسة للجوانب الايجابية فى هذه الافلام . ان مهرجانا من هذا النوع يمكن ان ينير الطريق بوضوح امام ما يجب علينا أن نقدمه — سينمائيا — عن فلسطين . وهذا المهرجان لا يحتاج من السحار الا أن يوافق ويقرر وينفذ .. ففكرته سهلة وتنفيذه سهل وفائدته عظيمة .

● من احلامى ايضا ان تكون هناك طريقة ما لعرض الافلام الاسرائيلية على السينمائيين العرب : المخرجين والممثلين والنقاد .. فمن المفيد الى اقصى الحدود أن يفهم السينمائيون عندنا ماذا تقول اسرائيل بلغة السينما .. حتى يمكن الرد عليها . ولكننا الان نجهل تماما لغة اسرائيل السينمائية جهلا مطلقا .. ولذلك فنحن — فى الميدان السينمائى — نحارب عدوا لا نعرفه وهذا هو المستحيل .. ارجو ان تكون هناك وسيلة معقولة لتحقيق هذه الفكرة .. ارجو ..

● تحية كاريوكا لا تخشى من متاعب الصيف ولا من متاعب التجول فى الاقاليم . ولذلك فقد بدأت منذ أيام رحلة كفاح فنى الى عواصم الاقاليم فى الجمهورية كلها . ورحلة تحية كاريوكا الى الاقاليم تستحق التقدير والاحترام ، وهى فى نفس الوقت تثير سؤالا عن فرق مؤسسة المسرح .. اذا كانت الفرق الخاصة تندفع بهذا الحماس الى الاقاليم .. ومتى أ .. فى لهيب الصيف .. فلماذا « تهاب » فرق المؤسسة مثل هذه الرحلة الفنية التى تعتبر واجبا مقدسا عليها وعلى كل فنان . ان شعب مصر ليس هو شعب القاهرة ومن واجبنا أن نسعى الى هؤلاء الملايين الذين يعيشون فى المدن والقرى .. من واجبنا ان نقدم اليهم كل الفنون التى تشاهدها العاصمة . وهذا هو المعنى البسيط الراسخ لرسالة الفن فى المجتمع الاشتراكى .. الفن امتياز للجميع وليس امتيازا لمجموعة قليلة ..

● وبهذه المناسبة .. اسعدنى الحظ بمشاهدة مسرحية « شى الله يا ابو زعيزع » التى قدمتها فرقة المنصورة للكاتب الجديد فهيم القاضى ، وهو الكاتب الذى فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة مجلة « الكواكب » للتأليف الكوميدى . والنص ممتاز رغم انه يعانى من بعض العيوب الفنية التى يستطيع اى كاتب فى البداية أن يتخلص منها .. ورغم هذه العيوب فالمسرحية بشارة بميلاد كاتب جديد .

● أما فرقة المنصورة فقد قدمت عرضا فنيا ممتعا وناجحا الى أبعد الحدود . وهو عرض جماهيرى يمكن أن يعيش بين جماهير قرانا عاما كاملا .. لا تمل منه الجماهير .. انه عرض بسيط ممتع واضح الفكرة والهدف ، حيث يدعو الى محاربة التجارة بالدين .. وهو موضوع مناسب جدا للقرية ولحياة القرية .

● وكان اجمل ما لفت نظرى فى فرقة المنصورة ممثل جديد هو : ابراهيم عبد الرازق .. طاقة فنية كبيرة ، وحضور مسرحى جذاب .. وصوت ممتلىء عميق قادر على الاداء الى ابعد الحدود . ان كل عناصر الممثل الكبير متوفرة فى ابراهيم عبد الرازق . وبالامكان — لو نال هذا الفنان فرصة حقيقية — ان يصبح واحدا من كبار الممثلين فى المسرح المصرى !
وقد فاجأنى ابراهيم عبد الرازق بقوله :
انه يعمل فى فرقة المنصورة بمرتب قدره ستة جنيهات فى الشهر !
وانا اقول بعد هذه المفاجأة :
يا وزارة الثقافة
يا محافظة المنصورة
يا ادارة الثقافة الجماهيرية
هذا فنان كبير حقا .. فمدوا ايديكم اليه .. وانقذوه من حياة لا تستقيم بستة جنيهات فى الشهر .. ان هذا الفنان زهرة يمكن أن تكون ناظهرة كل النضارة فى حياتنا الفنية .. فلا تتركوا هذه الزهرة تذبل وتموت !

● عنايات وصفى .. فتاة مثقفة وصاحبة ذوق فنى ممتاز .. وعنايات من العناصر الجادة الواعية فى حياتنا الفنية .. وهى أيضا من العناصر البعيدة عن الضوء والتى لا يوجد لها فى أرشيف الصحف اى صورة ! وقد انضمت عنايات وصفى هذا الاسبوع الى الفرقة القومية للفنون الشعبية لتكون مسئولة عن « كورال الفرقة » . والفرقة القومية تستحق التهنئة والتحية باختيار عنايات وضمها اليها . ومن حق الذين يعرفون عنايات ، وحماسها الفنى ومستواها الثقافى ان ينتظروا الكثير على يديها من أجل الفن الشعبى والاغنية الشعبية .

رجاء النقاش

تحية كاريوكا

عبد الحميد السحار

احمد الحضرى

ابراهيم عبد الرازق

خطة عدوانية جديدة لإسرائيل

فى نطاق السينما العالمية!

تحقيق: عبد النور خليل

- الدخول مع إنجلترا وفرنسا وأمريكا فى إنتاج أفلام مشتركة تخدم العدوان الصهيونى!
- التأمين على الأفلام التى تصور فى إسرائيل ضد أخطار الحرب!
- ماكسيمليان شل وأكيم تاميروف يمثلون الآن أفلاما فى إسرائيل!

منذ ايام ، وقف عضو يهودى الديانة من اعضاء مجلس العموم البريطانى يقول صراحة ان الصهيونية العالمية بنفوذها وسطوتها تمنع اى راى ينادى بعدالة القضية العربية من التسرب الى وسائل الاعلام، وبمتد تهديدها الى من يناصر حق العرب فى فلسطين المحتلة فتشهر به وتحاربه فى عنف وقسوة ..

وبهذا المنطق ، تخرس الصهيونية العالمية اى صوت يناصر القضية العربية ، فى اجهزة الاعلام فى اوربا وامريكا .. وبهذا المنطق سيطرت اسرائيل على السينما العالمية ، معتمدة على رءوس الاموال الصهيونية فى هوليوود ورءوس الاموال الصهيونية فى اوربا ، وقد بدات تلقى ثقلها وظلها على السينما فى بريطانيا وايطاليا وفرنسا ..

وسجل العدوان الصهيونى فى مجال السينما العالمية حافل بافلام عديدة ، تزخر بالادعاء والكذب والافتراء على القضية العربية ، وتزييف الحقائق امام الرأى العام العالمى فى تبجح وجرأة .. افلام مثل « بن هور » و « الوصايا العشر » و « جوديث » وغيرها من الافلام التى تحاول ان تصور لاسرائيل حقا تاريخيا فى اغتصاب فلسطين ، بل وفى التوسع فى الوطن العربى بالعدوان ..

بين الترغيب والترهيب

وقد استطاعت اسرائيل فى السنوات الاخيرة ان تستميل اليها عددا من نجوم السينما العالمية فى امريكا واوربا .. بعضهم كان متحمسا لها منذ البداية ، وكانت عداوته ضد العرب وقضاياهم العادلة معروفة ومشهورة مثل **اليزابيث تيلور وبول نيومان وزوجته الممثلة جوان وود وارد ،** فاليزابيث كانت تشترى سندات مساعدة اسرائيل بآلاف الدولارات وتشترك فى جمع التبرعات واقامة الحفلات التى يخصص دخلها لمساعدة اسرائيل ، وبول نيومان وزوجته عاشا فترة فى اسرائيل ومثلا معا فيلم « الخروج » واخرج هو وانتج فيلم «راشيل .. راشيل » وهو قصة فتاة يهودية تهاجر من امريكا الى اسرائيل ومثلت الدور زوجته جوان .. والبعض الاخر تعرض للارهاب والضغط لكى ينضم الى قطيع النجوم الداعين لاسرائيل والمتعصبين لها .. وكانت رءوس الاموال الصهيونية المسيطرة على السينما الامريكية تمارس هذا الارهاب وهذا الضغط وما زالت تمارسه حتى الان ..

وفى نفس الوقت ، لجات اسرائيل من طريق سيطرة الصهيونية العالمية وتحكمها ، الى محاولة استمالة اكبر عددمن نجوم السينما العالميين ودفعهم الى العمل فى افلام تصور فى اسرائيل مثلما فعلت **صوفيا لورين** عندما قبلت تمثيل فيلم «جوديث» فقد دفعت لها شركة بارامونت الامريكية مليون دولار لكى تمثل الفيلم وتنتقل الى اسرائيل لتمثل مشاهده الخارجية ، وفى نفس الوقت ايضا ، كانت رءوس الاموال الصهيونية فى السينما العالمية تختار عددا من فتيات اسرائيل الجميلات لتفرضهن على السينما فى العالم بكل ما ملكت من وسائل مثل **داليا ليفى** التى استطاعت الصهيونية ان تجعل منها نجمة على المستوى العالمى ، لوضع الان كبطلة بعد ان كانت منذ ثلاثة اعوام مجرد ممثلة للادوار الثانوية ..

سلاح سياسى

ولقد كانت السينما فى اسرائيل منذ بداية التخطيط لاغتصاب فلسطين ، سلاحا لمساندة هذا الاغتصاب ، فمنذ عام ١٩١٧ ، وخلال الحرب العالمية الاولى ، انتقل الى فلسطين ضمن اليهود الذين يهاجرون اليها مخرج سينمائى انجليزى صهيونى ، استوطن فلسطين وبدا يصور وينتج افلاما قصيرة تدعو كلها لتنفيذ المخطط الصهيونى لاغتصاب الوطن العربى ، وبعد مضى ١٥ سنة ، كانت الوكالة اليهودية فى فلسطين تحت الانتداب البريطانى تنتج سنويا عشرة افلام قصيرة عن النشاط الصهيونى تعرض فى العالم جميعه دعاية للصهيونية وتشجيعا لليهود على الهجرة .. وبعد النكبة ، نكبة قيام اسرائيل ، كانت مهمة الترويج للسينما الاسرائيلية واستغلال السينما العالمية لتقويتها كصناعة من جانب ولتنفيذ المخطط الدعائى الصهيونى ضد العرب من جانب آخر من ابرز اهداف الصهيونية العالمية .. وكانت الافلام الاسرائيلية الاولى مثل « التل ٢٤ لا يجيب » تحمل اسم اسرائيل كدولة منتجة ولكن المخرج وكاتب السيناريو والمنتج وحتى الابطال من دولة اوربية مثل بريطانيا او فرنسا او ايطاليا .. وكانت هذه الافلام تعرض فى المهرجانات السينمائية باسم اسرائيل رغم انها لم تكن بعد قد اقامت صناعة سينمائية بالمعنى المفهوم ..

خطة عدوانية جديدة

ولم تكتف اسرائيل ، بالمساندة الفعالة التى تتيحها لها سيطرة راس المال الصهيونى على هوليوود ، تلك المساندة التى جعلت عددا كبيرا من شركات السينما الامريكية تنتقل لتصوير افلامها هناك بنجومها المشهورين الذين تدور على السنتهم عبارات الحوار المدسوس على هذه الافلام لمناصرة الصهيونية ضد العرب وقضاياهم العادلة .. لم تكتف بان بعض هذه الشركات كانت تعود ببنات يهوديات الى هوليوود لتصنع منهن نجوما للسينما ، ولا بانها كانت تترك المعدات السينمائية الحديثة التى تنقلها الى اسرائيل لتفيد بها السينما الاسرائيلية ، بل بدات تنفذ مخططا جديدا للخروج بالسينما الاسرائيلية ــ وهى ذات صبغة صهيونية عدوانية فى الدرجة الاولى ــ الى النطاق العالمى والسيطرة على السينما العالمية.

ان امامى الان عددا خاصا من احدى المجلات السينمائية الكبرى ، صدرت خلال انعقاد مهرجان كان فى شهر مايو الماضى نشر بحثا عن السينما الاسرائيلية تحت عنوان « اسرائيل .. تشجع الانتاج المشترك » .. يبدأ بهذه العبارة « قررت السلطات الاسرائيلية اخيرا اعتبار الانتاج السينمائى من الصناعات التى يجب ان تؤمنها ضد اخطار الحرب .. »

وكان هذا القرار ــ كما يقول البحث ــ خطوة لانعاش السينما الاسرائيلية وتشجيعا للشركات الاجنبية والاوربية بشكل خاص على الانتقال الى اسرائيل لتصوير افلامها ، بدلا من تصويرها فى شمال افريقيا او الجمهورية العربية المتحدة او اسبانيا .. بل ان تكاليف الانتاج والتصوير قد درست وخفضت الى النصف

شون كونري : آخر زوار اسرائيل

اكيم تاميروف يصور هناك فيلم « شالوم »

بول نيومان وزوجتــه عــداء سافر للعــرب

داليا ليفي : ساندتها رءوس الاموال الصهيونية التي تسيطر على هوليوود لتجعلها نجمة ..

تقريبا اغراء للانتقال الى اسرائيل لتصوير الافلام ، وانطلقت حملة دعائية منظمة تدعو لطبيعة اسرائيل ومستعمراتها وصحراواتها الشاسعة والاراضي البكر فيها علاوة على مدنها وجوها الصالح للتصوير .. ونجحت فعلا في ان تجتذب عددا من الشركات

السينمائية بهذه الدعاية المبالغ فيها ، وفي أكثر من دولة اوربية فضلا عن أمريكا وبريطانيا ، وعلى سبيل المثال ـ كما يقول البحث وهو نوع من الدعاية الواضحة ـ يصور الآن في اسرائيل فيلم « شالوم » يقوم ببطولته **اكيم تاميرون** **واساس ديان** عن قصة

لكاتب اسمه **فاهي كاتشيا ..** ويشترك معهما عدد كبير من الممثلين الاسرائيليين .. **وقد اعلنت اسرائيل انها تشترك في عدد من الافلام العالمية التي تصور فيها مثل « هو » و « كلهم تراجعوا عن الخط » و « مغامرات ايجال »** .. وفي بعض هذه الافلام يشترك **شون كونري** الذي كان مؤخرا في زيارة اسرائيل وتبرع هناك بمبلغ كبير ، **وماكسيمليان شل** وغيرهما.

هذه هي الخطة الصهيونية الجديدة للاستيلاء على السينما العالمية لاستغلالها في الاهداف العدوانية ومحاولة عزل الراي العام العالمي عن تفهم قضايانا العربية العادلة ، ومما يبعث على الاسى اننا نواجه مثل هذه الخطة

بلا شيء .. ان السينما ما زالت بعيدة عن تبني قضايانا بشكل ايجابي ، والمشاريع السينمائية التي تخدم هذه القضايا مازالت تتعثر ..ومن الواجب ان تتضافر كل الجهود وعلى كل المستويات لاعداد تخطيط كامل يحقق خدمة القضايا العربية عن طريق السينما

محمد عوض .. يتوسط امال رمزى ونبيلة عبيد، ثم خيرية احمد وعليه عبد المنعم اثناء بروفات مسرحية « الطرطور »

ليالى القاهرة

« صيف ١٩٦٩ يحمل للقاهرة مفاجآت فنية عديدة ، خاصة فيما تقدمه الفرق المسرحية .. وهذا النشاط يدفعنا الى محاولة لاستعادة ذكريات النشاط الفنى فى صيف القاهرة منذ ٢٥ عاما »

كان أهالى القاهرة ايام زمان يستمتعون بالصيف متعة تتحول الى ذكريات جميلة يروونها للذين هربوا الى المصايف .. وكانت هذه المتعة عادة من صنع أهل الفن الذين كانوا يملاون ليالى القاهرة بالبهجة والنشاط وكل وسائل المتع الجميلة . ويبدو أن هذا الصيف سيعيد الى القاهرة لياليها الصيفية القديمة ، فهناك اكثر من فرقة مسرحية ستعمل على مسارح القاهرة الصيفية .. وهناك العشرات من الملاهى الليلية التى ملأت شارع الهرم أخيرا حتى اصبح جديرا بلقب شارع برودواى اشهر شوارع الملاهى فى أمريكا.

● **اول هذه الفرق فرقة تحية كاريوكا** ... لقد دب النشاط فى الفرقة فجأة بعد أن انتهى فايز حلاوة من اعداد قصة «أم «العروسة» اعدادا مسرحيا ...

« وام العروسة » احدى قصص الاديب عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما، وقد سبق أن تحولت الى فيلم سينمائى قامت ببطولته تحية كاريوكا وعماد حمدى واخرجه عاطف سالم ، وفازت تحية وعماد بجائزتى التمثيل الاولى فى احدى مسابقات السينما ، ولما كونت تحية كاريوكا فرقتها المسرحية اشترت حق تحويل هذه القصة الى مسرحية من مؤلفها عبد الحميد السحار وكان ذلك منذ أكثر من خمس سنوات .. وكان فايز حلاوة كلما وجد فراغا من الوقت امسك بالقصة ليحولها الى مسرحية .. وانتهى من كتابة الفصل الاول فى عام.. واستغرق الفصل الثانى عاما ونصفا واخيرا انتهى من الفصل الثالث .. اى أن فايز كتب الاعداد المسرحى لهذه القصة فى اربع سنوات .. وادوار البطولة فى المسرحية تقوم بها **تحية كاريوكا وعماد حمدى ونادية الجندى والوجه الجديد منى قطان وسيدة اسماعيل وأحمد الشناوى ورأفت فهيم وحسن شبل وحلمى عبد الوهاب وباقى اعضاء فرقة تحية كاريوكا ..**

ومن الطريف أن نادية الجندى تقوم بدور ابنة عماد حمدى فى هذه المسرحية ، وطوال البروفات تناديه : بابا .. بابا وقد تأثرت جدا بدورها حتى أنها اصبحت تناديه فى البيت « بابا عماد » أيضا ..

● وبروفات مسرحية **«الطرطور»** التى تقدمها فرقة محمد عوض تبدأ من الثامنة مساء وتمتد حتى مطلع الفجر ، وقد استفادت ممثلات الفرقة من هذا الارهاق الشديد والسهر المتواصل الذى انقص وزن كل منهن عدة كيلو جرامات ولهذا اطلقوا على مخرج المسرحية لقب « المخرج الرياضى سيد راضى».

ومسرحية « الطرطور » من تأليف عبد الفتاح السيد والسيد منير ويقوم بالبطولة **محمد عوض ونبيلة عبيد وخيرية احمد وآمال رمزى وجمال اسماعيل وسمير عزيز وعلية عبد**

عبد المنعم مدبولى وميمى شكيب وصلاح منصور ، وصلاح قابيل وفايزة فؤاد .. خلال بروفات « الشنطة فى طنطة »

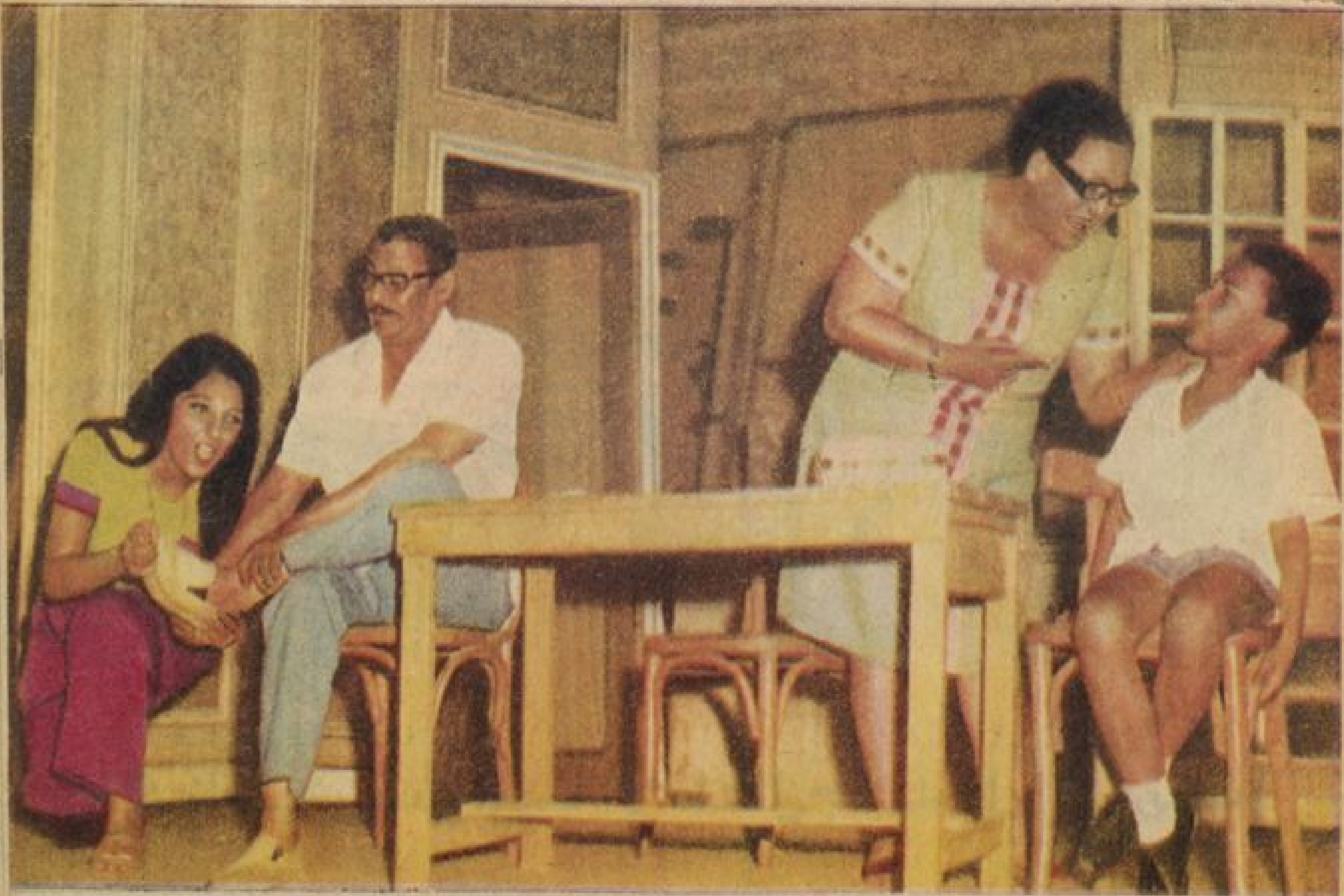

تحية كاريوكا وعماد حمدى ونادية الجندى مع اعضاء فرقتها .. خلال بروفات المسرحية

الفنية بين صيف ١٩٦٩ و صيف ١٩٤٤

تحقيق : حسين عثمان

تصوير : غباشى الصباغ

المنعم وهى تعالج مشكلة الكذب وتأثيره على العلاقات بين الناس.

● وفى مسرح عمر الخيام تجرى فرقة عمر الخيام التى كونها طلعت حسن بروفات مسرحية « **الشنطة فى طنطه** » **وهى من اقتباس حسين عبد النبى واخراج عبد المنعم مدبولى وبطولة صلاح منصور وصلاح قابيل وفايزة فؤاد وميمى شكيب وسهير رمزى ودرية احمد وليلى فهمى وسامية محسن** .. وموضوع المسرحية يعالج فكرة انسانية يتعرض لها كل انسان فى اية مرحلة من مراحل حياته وهى محاولة التغلب على مشكلة تعترض طريق مستقبله الذى رسمه لنفسه ، وفى اسلوب ساخر مليء بالمفاجآت المضحكة استطاع حسين عبد النبى ان يؤلف نصا كوميديا يضحك الممثلات والممثلين ويجعل البروفات تتوقف كثيرا بسبب الضحك ..

صيف ١٩٤٤

وهذا النشاط الفنى الذى سيملأ ليالى القاهرة فى هذا الصيف ، يعيد الى الاذهان ذكريات قديمة ايام كانت الحرب العالمية الثانية فى قمتها ، وكان السفر الى المصايف ضرب من الجنون ، وكان أهل الفن يقضون الصيف فى نوادى القاهرة الليلية وكانت المسارح الصيفية تلقى اقبالا كبيرا وتغص كل ليلة بآلاف المتفرجين ..

وكان اشهر مسرح استعراضى فى القاهرة هو مسرح وكازينو بديعة مصابنى الذى كان يقع بجوار كوبرى الجلاء ، وكان من زبائنه الدائمين محمد عبد الوهاب والمرحوم كامل الشناوى وكانت شلتها تضم عشرات النجوم والكواكب اللامعين فى ذلك الوقت ..

وكان يوسف وهبى يعمل على راس فرقة رمسيس فوق «مسرح الليدو » بالجيزة وقد هدم هذا المسرح واقيمت مكانه عمارة شاهقة ، وكان هذا المسرح يتسع لالفين من المتفرجين كل ليلة ..

وكان يوسف وهبى يمتلك ايضا دار سينما صيفية بشارع عماد الدين اسمها « سينما وهبى » وكانت تعمل عليها فرقة منوعات غنائية وكان من نجومها **شادية وتحية كاريوكا وكارم محمود وعبد العزيز محمود وشكوكو** وغيرهم من نجوم الرقص والغناء والاكروبات وكانت الفرقة المصرية - المسرح القومى الآن - تعمل على مسرح حديقة الازبكية الصيفى .. وكانت تجد اقبالا من الجمهور رغم انها كانت تقدم مسرحيات من النوع الثقيل مثل « يوليوس قيصر » و « الملك لير » و «عطيل» وغيرها من مسرحيات جورج ابيض

وكان على الكسار يحتل مصيف روض الفرج ، الذى كان يقع فى نهاية شارع الكورنيش وكان اهالى القاهرة يقبلون على هذا المصيف اقبالا كبيرا لعدة اسباب اهمها رخص اسعار المشروبات والمأكولات وتذاكر الدخول الى مسارحه .

وكان ثمن اغلى تذكرة دخول الى مسرح الكسار هو خمسة قروش ، وكان من حق المتفرج أن يتناول « شوب بيرة بالمزة » ضمن ثمن التذكرة .. ان الاستعدادات التى تجرى الآن فى الفرق المسرحية وملاهى شارع الهرم تؤكد أن ليالى القاهرة ستسطع هذا الصيف بالنور والبهجة ..

ندوه .. من اجل ثقافة طفلنا

من أجل ثقافة أطفالنا

٢٠ ناديًا يغنى فيها الأطفال جدول الضرب!

تحقيق : مديحة كامل

«مجموعة من الفنانين والادباء ، افزعهم هذا الذى تتعرض له عقول صغارنا من غزو « السوبرمان » و « الباتمان » وكل ما يتصل بها من خرافات .. قرروا أن يبداوا! تجربة جديدة هدفها حماية عقول الصغار وتنمية كل موهبة فنية متاصلة فى نفوسهم .. كونوا جمعية تحمى ثقافة الطفل ، وتبرعوا لها بالمال والجهد الادبى والفنى والثقافى .. نجحت الفكرة لدرجة جعلت هيئة اليونسكو تؤازرها وتساندها ماليا .. وفى هذا الاسبوع بدات الجمعية نشاطها» .

●

بدات فكرة جديدة برزت فى شكل جمعية جديدة صغيرة سميت « بجمعية ثقافة الطفل » .

وتكونت الجمعية فى البداية من ثلاثين عضوا . أسهموا جميعا فى دفع رسوم الانضمام ، وقدرها خمسة جنيهات .. ثم ارتفع عدد اعضاء الجمعية الى ١٢٠ من فئات مختلفة . منهم من يكتب الحدوتة ويرويها ، مثل **ابراهيم شعراوى** ومنهم من يكتب الرواية **كعبد التواب يوسف** والسيناريو مثل **فتحى كروم** . وهناك مؤلف الاغانى **مصطفى كمال** . ومنهم من تخصص فى علم نفس الطفل كالدكتور **على الحديدى** استاذ المادة بكلية البنات جامعة عين شمس ، وغيرهم ..

وبحماس مخلص بدا العمل الموحد ..

يوم عيد الطفولة ، جمع افراد الجمعية جهود تسع وزارات للاحتفال بالعيد . دخل الاطفال السيرك - مجانا - والمسرح . وفى دور رعاية الطفولة اليتيمة تقدم مسرح العرائس يسهم فى اسعاد الاطفال .

ونجح العيد مما شجع الشركات على الاشتراك ، كل حسب تخصصها . فقدمت شركات الاغذية هدايا مجانية . كذلك فعلت شركة البلاستيك ، فتداولت ايدى الاطفال لعبا جديدة ، وتحدثت الاذاعة والتليفزيون عن المجهود الضخم ، ونقلته لمستمعيها .

وكانت نقطة الانطلاق .

اشتركت الجمعية فى مؤتمر خدمات الطفولة خلال شهر ابريل الماضى ! فقدم اعضاؤها ١١ بحثا لم كانت فكرة التجربة المثيرة التى تقوم حاليا فى الفيوم .

وفى مؤتمر اليونسكو حازت الفكرة اهتماما جادا .

ومن طريقها تحقق الغرض الذى تقدمت به هيئة اليونيسيف .

ثم قررت الهيئة متابعة التجربة حتى يمكن تعميمها .

وبدات الشرارة الاولى فى راس **جمال علام** ، عضو الجمعية والمسئول عن الطفولة فى وزارة الشباب .

وخلال لقاء عادى بين بعض افراد الجمعية اقترح جمال الفكرة وناقشها الزملاء . وقرروا اختيار محافظة الفيوم كنقطة انطلاق ..

وتقدمت الجمعية بالفكرة الى محافظ الفيوم ، فوافق ، وخصص مبلغا اضيف الى مبلغ اخر تقدمت به وزارة الشباب فكانت الحصيلة ثلاثة الاف جنية .

وبدات التجربة باقامة عشرين ناديا للاطفال موزعة على المحافظة ويشرف عليها اربعون رائدا ومشرفا للشباب ، قدمت لهم الجمعية تدريبا خاصا خلال الخمسة عشر يوما الماضية .

وفى هذه النوادى يتعلم الاطفال كيف يقيمون علاقات اجتماعية مع الاخرين .. ومن خلال الحواديت التى يرويها لهم اعضاء الجمعية تتسع دائرة خبراتهم .

وفى كل مركز يتم تكوين مكتبة للاطفال ، وقد تم فعلا شراء عدة الاف من الكتب لتموين هذه المكتبات ، وبعد قراءة الكتاب ، تدور مناقشات حوله .

كذلك يغنى الاطفال « جدول الضرب » لكاتب اغانى الاطفال مصطفى كمال . هذا بجوار مجموعة كبيرة من افلام الاطفال وصلت من الدول الصديقة .

ومن خلال التجربة يتعلم اعضاء الجمعية الكثير .

فهم يكتبون للاطفال ، لكن من خلال عالم الكبار الخاص . بعد ان يعايشوا الاطفال طوال شهرين « هى فترة التجربة » وسوف يصبحون اقدر على الامتزاج بعالم الطفولة .

وفى شهر سبتمبر يجتمع الجميع فى معسكر عمل .. لتقييم التجربة .. والنتيجة التى حققتها .

وفى انتظار معسكر العمل المنى ان يوفقوا فى مهمتهم .

ليس فقط من اجل خمسة وعشرين الف دولار تدفعها اليونيسيف ولكن من اجل خلق جيل المستقبل .

فاذا كان افراد الجمعية يقومون بهذا المجهود دون مقابل مادى ، فان المقابل المعنوى الذى يحصلون عليه كبير لا يقدر بثمن .

المقابل الكبير يحصل عليه الوطن فهل يتم التعاون بين الجمعية واجهزة المحافظة والمسئولين عن الشباب ، باسلوب بناء يؤكد الوصول الى افضل نتيجة باسرع وسيلة ممكنة ؟

اعتقد ذلك .. من مشاهداتى خلال الفترة السابقة لبداية التجربة ، واستطيع ان اؤكد ان الدافع للعمل ايمان عميق متكرر فى نفوس الجميع .

تحقيقات

● **ستفافوره** . يقام بها مهرجان ثقافي . في اغسطس . تشترك فيه دار الكتب بالقاهرة . تقدم وثائق عن علاقة العرب بسنغافورة ، مع ان رافلي الانجليزي هو مكتشفها ، لان الرحالة العرب عرفوها قبله .

● **معرض محمود السطوحي** في قاعة اخناتون ، بالقاهرة ، يفتتح في الاسبوع القادم

● **زبيدة ثروت وحسن يوسف** يسافران الى اليونان يوم ١٤ يوليو لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « رحلة المتعة » الذي ينتجه ويخرجه زهير بكير .

● **حلمي حليم** يكتب الان اللمسات الاخيرة لسيناريو فيلم عبد الحليم حافظ ويبدأ تصويره في سبتمبر القادم في بعض العواصم الاوربية ..

● **الحي الشرقي** » فيلم عربي جديد . بطولة نادية لطفي ، وعبد اللطيف التلباني وهو يغني فيه ، ويرقص لاول مرة .

● **فريد شوقي** يبدأ العمل في فيلم « ابوزيد الهلالي » في سبتمبر القادم ، سيجري التصوير بين ج.ع.م ولونس .

صغيرة

نعمات مختار تكون فرقة استعراضية مسرحية

نعمت مختار

نعمات مختار قررت ان تتجه للانتاج السينمائي والمسرحي .. فهي الان تقوم بتكوين فرقةمسرحية بعد أن قضت عاما تبحث عن شكل جديد لفرقة مسرحية جديدة ، وانتهى بها البحث الى ان تكون فرقة تقدم لونا من المسرحيات التي تجمع بين المأساة والكوميديا والاستعراضات الغنائية ويقوم الان ثلاثة من المؤلفين بكتابة اولى مسرحيات هذه الفرقة وهي تعالج مشاكل الشباب في العصر الحديث

وفي نفس الوقت انتهت نعمات مختار من تأسيس شركة سينمائية لانتاج الافلام .. وكان في نيتها ان تبدأ باكورة انتاج هذه الشركة في الايام القليلة القادمة ، ولكنها اجلت الانتاج مؤقتا حتى تجد موضوعات جديدة لانتاجها .. انها ترى ان الموضوعات التي تتناولها الافلام المصرية موضوعات مطروقة ومكررة مما ادى الى اصابة المتفرجين بالملل ، وتقول نعمات ان الفيلم المصري لن يستعيد مكانته عند الجماهير مالم تقدم له الافلام المصرية موضوعات جديدة ، فالازمة الحقيقية في الفيلم المصري هي الموضوع الجيد

الصوت الثالث الجديد الذى يتبناه محمود الشريف

في هذا الاسبوع قدمت « الكواكب » للملحن محمود الشريف المطربة « عفاف راضي » التي تعمل مع فرقة الموسيقى العربية ، والطالبة بالكونسرفاتوار قال الشريف عن صوتها :

● **عفاف صوت تعبيري يضاف** الى صوت محمد حمام وسهير فهمي .. ولكنه صوت له طعم اخر .. له ميزته وله رائحة حقول مصر في ساعة العصاري ..

صوت يعتمد على العلم والموهبة معا .. وهذا ما ينقصنا . ولكن .. !!

● **يجب على الاذاعة** تسهيل الطريق أمام هذه الاصوات وان تتعاون مع الموسيقيين لتقديمها .

● **اقول ان الخطوة الاولى** هي الموسيقى .. ولكن الخطوة الثانية والاهم هي التنفيذ ، وتقع هذه على المسئولين في الاذاعة والتليفزيون

● **انني اقترح أن يكون** بالاذاعة جهاز يستقبل الاصوات في كل يوم .. فهناك اصوات خارج القاهرة .. هل معنى البحث عن فرصة لها ، أن تترك اعمالها لتقيم في القاهرة الى أن تفتح أبواب لجنة الاستماع .. !!

سألت الشريف عن نوع التجربة الفنية التي سيخوضها مع عفاف راضي فقال :

● **ستكون امتدادا لتجربتي** مع الصوتين سهير فهمي ومحمد حمام .. الاتجاه الى التعبيرية في الغناء .. فهذه المرحلة من حياتنا الفنية تحتاج الى هذا النوع من الفن البعيد عن التطريب .. والبعيد عن الاحزان المفتعلة الكاذبة .. ان عفاف راضي ستغني ما يخاطب عقل الانسان وفكره ..

● **انا مشغول حاليا بتلحين** اغنية جديدة لها للتليفزيون

محمود الشريف .. وعفاف راضي

.. وفرقة فنية أخرى من السويس

في شهر مارس ١٩٦٩ تكونت فرقة فنية اسمها شباب السويس الاشتراكي .. وهي تعمل من خلال منظمة الشباب .. وهذه الفرقة تؤدي الاغنية الوطنية باحساس من يعيشون في الواقع .. وقد استطاعت هذه الفرقة ان تجوب المواقع في الجبهة وان تغني الجنود ما يجيش في صدورهم وهم على خط النار .. ويقوم بتأليف الاغاني سعد الجمل مدير الفرقة ويضع الالحان لها احمد منصور .. والظاهرة المدهشة ان اغلب اعضاء الفرقة يكتبون الشعر والاغاني مثل محمد سعد عازف السمسمية .

ستقوم الفرقة بناء على الدعوة الموجهة لها من امانة الشباب بالسيدة زينب بعمل عدة لقاءات خلال هذا الشهر .

تحقيقات

● **ذكرى وفاة** احمد جلال وعز الدين ذو الفقار وحسين فوزى مرت هذا الاسبوع دون ان تحتفل بها اية هيئة فنية.

● **السيد زيادة** يبدأ فى الاسبوع القادم تصوير فيلم « اسرار البيوت » انتاج ابراهيم عزقلانى وبطولة مرفت أمين وكمال الشناوى .. سيتم تصوير الفيلم فى شوارع المعادى .

● **فايق اسماعيل** سحب دور البطولة التمثيلية فى حلقات « عذراء البحيرة » من زيزى مصطفى بسبب تخلفها عن مواعيد البروفات .

● **هند رستم** تصحب ابنتها بسنت فى رحلة دراسية الى المانيا الغربية لمدة شهرين . بسنت طالبة فى مدرسة الراهبات الالمانية فى باب اللوق .

● **نجوى فؤاد** تطير الى الخليج العربى قبل نهاية الشهر الحالى لترقص فى ابو ظبى والبحرين ودبى .

● **من سهرات التليفزيون** . تمثيلية بعنوان « سلطان العاشقين » مدتها ساعة ونصف . بطولة سناء جميل ، والمطربة نازك كامل . تأليف سنية قراعة . اخراج حسن اسماعيل . تلحين ماجد توفيق .

صغيرة

هى .. والرجال

● هى .. « مارى لافوريه » التى اصبحت نجمة بعد افلامها « فى وضح النهار » و « ذات العينين الذهبيتين » و « الفار الامريكى » ثم جاء اكتشاف صوتها ليصل بها الى قمة أخرى .. كل اسطوانة تسجلها الان يباع منها ٣٠٠ الف نسخة على الاقل .. وفى جولة اخيرة لها بالولايات المتحدة وكندا سجلت « مارى » نجاحا أكد موهبتها فى الغناء .. وتواصل « مارى » هذا النجاح على مسارح باريس .. وقد ظلت حياتها الخاصة شيئا لا يعرف عنه الا القليل .. انها مطلقة المخرج « جابرييل البيكوكو » .. وان لها طفلين .. ولكنها فى هذا الحديث الذى ادلت به الى احدى الصحف الفرنسية أخيرا .. ترفع « مارى » الستار عن كثير ..

تقول لى مارى :

● لست متحمسة للزواج مرة ثانية .. اقصد اننى لا أولى هذه الفكرة اهتماما معينا .. ولا شك ان الحب اهم من الزواج وان هذا الاخير مجرد اطار « رسمى » للصورة .. أما شعورى بالنسبة لزواجى الوحيد فهو شعور من يحصل على شهادة ما .. فى القيادة .. فى السباحة .. انه شهادة باننى امرأة مكتملة الانوثة .. مرغوبة من الرجال .. وان يكن ذلك الزواج لم يستمر لظروف كانت أقوى من ارادتنا !

● احيا حياة الرجال ! .. فيما يختص بعملى نعم .. اتخذ بنفسى ووحدى القرارات التى تهمنى .. اخطط لعملى واتحمل - مثلا - مسئولية فرقة موسيقية اعرف ان افرادها يعيشون على نجاحى .. وسلامة تخطيطى للعمل .. أما فيما يختص بالحياة الخاصة .. فاعتقادى بان المرأة التى تقلد الرجال تجنى على نفسها ! وبصفة عامة فلست قادرة على المغامرات حتى لو اردتها .. فاننى ما زلت اكافح .. والمغامرات تحتاج الى مال وفراغ .. ان الكثيرين يعتقدون ان المغامرات تتاح للفنانات والفنانين أكثر من غيرهم .. لكن كيف يصح هذا بالنسبة للذين تلاحقهم مسئوليات العمل والذين ما زالوا يكافحون ليحتلوا مكانا لانفسهم

رئيس مجلس المدينة .. ملحن

اللحن والمطربة والمؤلف

فى رحلة الفنانين الى السنبلاوين خلال الاسبوع الاسبق سمعت اغنية « لسه بدرى » التى كتبها محمود سالم ، وهو احد مواطنى السنبلاوين ، ومن الحان حسن الحفناوى .. رئيس مجلس المدينة .. وغناء فايدة . كان اللحن يعبر عن مقدرة صاحبه وقد لحن الحفناوى قبل ذلك اغنية مناجاه .. اذيعت فى برنامج « على الناصية » .. وقدم ١٦ لحنا لاغان وطنية وعاطفية لهواة الغناء بقصر ثقافة المنصورة ، عندما كان يعمل قاضيا هناك . وحسن الحفناوى فى الاربعين من عمره ، يتعامل مع الحياة بافكار الفنان وذكائه . وهو باقامته حفلة السنبلاوين ، يضرب نموذجا رائعا للمسئول . فقد اقام الحفل ، وكسب عن طريقه ثلاثة آلاف جنيه ، ليبدأ به مشروعا للمجارى فى المدينة . تحية للمسئول الفنان

يغنى من ١٨ عاما ولا يعرفه أحد!

حماده حسين

كان يغنى وعمره خمس سنوات .. يلقى المونولوجات بين زملائه فى المدرسة ومر على ذلك ثمانية عشر عاما .. وخلال هذه السنوات لم تتح له الفرصة ليغنى من خلال ميكروفون الاذاعة .. ولكنه غنى فى الحفلات الخارجية ونال اعجاب الجمهور . يحب اسماعيل يس وسيد الملاح والبلبة

ويعجبه من كتاب المونولوج حسيب غباشى وفتحى قوره ..

ومن الملحنين سيد مكاوى ومنير المليجى .. ويعد له حسيب غباشى مونولوجا جديدا ليغنيه من الحان سيد مكاوى .

المونولوجست اسمه حماده حسين .. ومن امنياته ان يقدمه مصطفى الخضرى وعبد الحميد جاد من خلال برنامجيهما الاذاعيين .. وان يقدمه محمد رجائى فى « نادى الشباب » فى التليفزيون

● **معهد الموسيقى العربية** عقد في الاسبوع الماضي ندوة فنية في حديقة المعهد ناقش فيها توصيات مؤتمر الموسيقى العربية الذي عقد بالمغرب في شهر ابريل الماضي .

● **شريفة فاضل** مشغولة الان بالبحث عن كلمات اغنية جديدة لتشترك بها في مهرجان الاغنية العالمية الذي سيعقد في برشلونة في سبتمبر المقبل ..

● **سميرة مجدي** تسافر الى ليبيا ولبنان في رحلة فنية تستغرق شهرا .

● **المطرب حسني شريف** الذي يعمل في سوريا الان سجل اغنية جديدة مطلعها « خدني معاك بافدالي خدني معاك . احمى أرضي واحمى سمائي خدني معاك » من كلمات نجيب بيومي والحان حسني شريف نفسه .

المسرح الجامعي يخرج إلى الجماهير

في شعبنا من انهوا بنجاح دراساتهم الجامعية او تخطوها لما بعدها .. ومن لم تسعفهم الظروف للحصول على اكثر من الدراسة الثانوية او الابتدائية .. وفيه من لم يحظ بفرصة التعليم .. وخريجو جامعاتنا وطلابها عليهم دين يجب ان يسددوه لهؤلاء .. وربما كان اصلح طريق الى تحقيق ذلك بالنسبة لاكبر قطاع من الجماهير هو طريق الفن او المسرح بالذات .. واذا كان النشاط المسرحي لفرق جامعاتنا لم يتخط معظمه اسوار تلك الجامعات .. فان الاتحاد الجامعي لطلاب الجمهورية قد قرر ان يخرج بنشاط الجامعة المسرحي الى الجمهور للاسهام في رفع مستوى الوعي والفكر .. ولقد اجتمع من اجل هذه المهمة عدد من خريجي الجامعة بعضهم من محبي المسرح والمتحمسين له وبعضهم اسماء لها تاريخها ونشاطها في مختلف اوجه النشاط المسرحي .. منهم من يكتبون للمسرح مثل د. يوسف ادريس ونبيل بدران « مسرحية السود » وبهيج اسماعيل « اوبريت عصفورة الجنة » ورءوف مسعد واعماله لم تعرض بعد .. ومنهم مخرجون وممثلون مثل المخرج حسن عبد السلام ومحمد سالم « بطل مسرحية ا.ب ايام مسرح الجيب » ود. حسن عبدالحميد « مخرج عصفورة الجنة » واخر بطولاته كانت في العرضين الاخيرين « لمسرح الـ ١٠٠ كرسي » ومحمود حجازي « من المسرحيات التى ابدع فيها كممثل الزيرانة ، مأساة الحلاج ، الذكرة » واحمد النافى « بطل مسرحية الغريب ورجال بلا ظلال »

هؤلاء وغيرهم اجتمعوا هذا الاسبوع بمقر اتحاد طلاب الجمهورية الجامعيين الذي سيتولى الانفاق على المشروع وحددوا طريقهم في نقاط رئيسية هدفها تنشيط الوعي المسرحي وتوسيع قاعدة جمهور المسرح بعيدا عن وسائل الاغراء الرخيص وتوصيل المسرح الى المناطق المحرومة منه ...

وذلك بتكوين فرقة او عدة فرق لها طابع الاستقرار والنشاط المستمر بعد ان ظل نشاط الفرق الجامعية مقصورا على انتاج المسرحية الواحدة الناجحة دون تخطيط لاى هدف ابعد من ذلك ..

وانتهى الاجتماع بتكوين لجنة قراءة يرأسها بهاء طاهر تتولى اختيار النصوص المقدمة .. ومكتب فنى يرأسه د. يوسف ادريس يشرف على تنفيذ الاعمال التى يقع عليها الاختيار .. على ان يتم تقديم أول عرض في شهر سبتمبر القادم .

عزت الامير

ندوة فنية .. للنشاط المسرحي الجامعي

● **سهير البابلي** عادت من سوريا هذا الاسبوع .. كانت قد سافرت مع مسرح الحكيم وبقيت هناك لانجاز بعض الاعمال التى اتفقت على تسجيلها لاذاعة سوريا

● **بطولة مسرحية** «ام العروسة» التى ستقدمها فرقة تحية كاريوكا أسندت الى الممثل الاسكندرانى وحيد سيف . يقوم وحيد بدور ابو جلال .

● **المذيع امير فهيم** عاد من طوكيو . معه تسجيلات لاحاديث مع كبار الشخصيات اليابانية ، والاغانى ايضا . سيقدمها فى برنامجه الاسبوعى دنيا السياحة

● **المخرج الاذاعى** محمود يوسف يطير هذا الاسبوع فى جولة اذاعية . يزور فيها ستوديوهات الاذاعة البريطانية ، للاطلاع على احدث وسائل الاخراج الاذاعى

● **نجاح سلام** ستغنى من كلمات ابراهيم الدروانى والحان حمدى حسنى اغنية جديدة يقول مطلعها « جلتنى برمش عنيه .. سلبت القلب اليه .. لا لقيت روحى ولا قلبى .. ولا حتى قدرت اخبى .. آخلاصى وغيرى عليه »

● **كورال الاطفال** يشترك فى حفل وزارة الثقافة ، الذى يقام فى قاعة يورت يوم ١٩ يوليو ..

تحقيقات صغيرة

فيرنا ليزى .. سمراء من أجل الدور !

فيرنا ليزى فى الاصل شقراء . ومع ذلك .. فهى نفسها صاحبة هذه الصورة . فقد كان من الضرورى ان تصبح سمراء .. لتقوم ببطولة فيلم « ايزابيلا » الذى اخرجه مورو بولونيني الايطالي.. ويشاركها البطولة مارجريت رونر فورد وتيرى توماس .. ومن اجل « ايزابيلا » اضطرت الى قص شعرها .. وصبغه باللون الاسود .. فبدت وكأن عروقها تجرى فيها الدماء الاسبانية الحارة . ان فيرنا ليزى من مواليد ١٩٣٧ .. وهذا يعنى ان عمرها ٣٢ عاما.. مثلت خلالها ٢٨ فيلما . لكن هذا لا يعنى انها تمثل منذ ولدت .. فقد بدات تمثل وهى فى العشرين من عمرها . وفيرنا تسكن حى النجوم الذى يسمونه « بيفرلى هيلز » ..تماما مثل صوفيا لورين ، وكلوديا كاردينالى وجينا لولو بريجيدا . اما زوجها المهندس المعمارى الايطالى .. فانه يعيش فى روما مع ابنه من فيرنا .. ورغم بعد المسافة . فيقال انهما من اسعد ازواج الوسط الفنى فى العالم .

ماري غضبان

● « شرخ فى الجدار النفسى » المجموعة القصصية التى كتبها اسنانلى هارون ؟ اهدى منها ٥٠٠ نسخة الى وزارة الثقافة لتوزيعها على قصور الثقافة .

● لجنة القراءة بمؤسسة السينما وافقت على قصة « ملك البالعصب ؟ » تأليف محمد عبد الرحمن ، الذى يعتمد فى قصصه على قضايا واقعية .

● « المأثورات الشعبية فى منطقة الفيوم » رسالة دكتوراه فى جامعة القاهرة . كتبها احمد مرسى . نال عليها دكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى . ناقش الرسالة الدكاترة : عبد الحميد يونس ، سهير القلماوى ، شكرى عياد . استمعت اللجنة الى تسجيلات الاغانى والرقصات التى يؤديها اهل الفيوم من آلاف السنين

● من مسلسلات الدورة الجديدة فى التليفزيون « عجائب » بطولة المطربة نازك كامل ، عبد الحفيظ التطاوى . جمال اسماعيل جمال شبل

● عاطف عبد الحميد يكتب سيمفونية موسيقية جديدة . عاطف مراقب التنوعات باذاعة الشرق الاوسط . كتب منذ فترة سيمفونية عن « القاهرة » .

● فايزة احمد سجلت للاذاعة اغنية « القاهرة » . كلمات فاروق شوشة . لحن محمد سلطان ، تقول « قلها من الاعماق .. للشعب الاصيل الصامد .. قلها من الاعماق لك .. للفجر الجديد الواعد .. غدا تدور الدائرة .. نحو الفيوم العابره .. وفى السماء الظافره .. تضىء شمس القاهرة »

الريحانى يجرى البروفات على السطوح

مشهد من « عفريت الستات »

فجأة امتلأت الشرفات بالناس تحاول أن تعرف سر هذه « الزيطة » التى انبعثت فجأة عندما سمعوا الممثل « ابو بكر عزت » يصرخ باعلى صوته قائلا للممثلة « ليلى طاهر » .. « الجواز زى البطيخ ودايما تلاقى فيه الحمرا والقرعة .. وانا وحظى بقى » ! بعدها اكتشف الجيران ان الفرقة تقوم — بسبب ارتفاع درجة الحرارة — باجراء بروفات مسرحية « عفريت الستات » التى ستقدمها الفرقة فى الاسكندرية على السطوح الواقعة فوق مسرح الريحانى ! ..

وقد علق الممثل ابراهيم سعفان على هذه الحكاية بقوله .. سطوح ايه ياخويا .. مايكنش فاكرينا « خرفان » ! ..

حسن عتمان .. مؤلف وحلاق

بالتحديد فى شارع سعد زغلول بالمحلة الكبرى افتتح محلا للحلاقة واصبح « الاسطى » حسن ابو عتمان مستعدا لحلاقة الذقن وقص الشعر باسعار زهيدة جدا فى متناول الجميع بالاضافة الى ذلك كان يهوى تأليف الاغانى .. وقد غنى له عباس البليدى فى عام ١٩٥٦ ثم غنى له كارم محمود وعائشة حسن ، والثلاثى المرح

ومنذ اربع سنوات فقط كان لقاؤه مع محمد رشدى الذى غنى للمؤلف الحلاق اغنيات « العرباوى » و « حسن المغنواتى » و بعض الاغنيات التى لم تذع بعد ومنها اغنيتا « الله بالخير ياعمرى .. وعشرية » .. بعدها انتقل الى القاهرة وله — على حد قوله — زبائن سيقوم بالحلاقة لهم فى البيوت من ضمنهم محمد رشدى وعبداللطيف التلبانى واحمد سامى وماهر العطار وحلمى بكر ومحمد سلطان

فريد شوقى مع رجال المقاومة

فريد شوقى يسافر الى جبهات القتال لتصوير بعض مناظر فيلمه الجديد « ايام فى فلسطين » الذى تدور حوادثه خلال العدوان الاسرائيلى واعمال الفدائيين العرب ضد اسرائيل داخل الاراضى المغتصبة ... وسيقوم باخراج الفيلم نادر جلال وهو أول فيلم يقوم باخراجه بعد تخرجه فى معهد السينما .. وسيشترك فى ادوار البطولة فى الفيلم مجموعة من الفدائيين العرب الذين اشتركوا فى بعض العمليات الفدائية داخل اسرائيل ..

عزيزى المحرر

بعض الأفلام الأجنبية عن المقاطعة العربية

اكتب اليك عن موضوع شغل اذهان الكثيرين فى الوطن العربى ذلك هو موضوع المقاطعة العربية لبعض الافلام الاجنبية وفى اعتقادى ان هناك خطأ فى اساس هذه المقاطعة فالمعروف ان المشكلة تقتصر على اسماء ممثلين معينين اشتركوا فى افلام تناصر الصهيونية والواقع ان الممثلين وخاصة الكبار منهم يقعون تحت سيطرة الاحتكارات السينمائية فى العالم الغربى وتستطيع هذه الاحتكارات بمالها من قوة ونفوذ ان تحطم اى ممثلة او ممثل يقف ضد رغبتها ويقال ان الممثل عمر الشريف والممثلة صوفيا لورين قد اوضحا ذلك فى اكثر من مناسبة . ان توجيه المقاطعة نحو الشركات التى تتعاون مع الصهيونية سوف يكون اشد اثرا واكثر فائدة من مجرد مقاطعة افراد هم فى حقيقة امرهم ادوات فى ايدى مثل هذه الشركات والا فمعنى ذلك « ان نرى الفيل ونطفى فى ظله » كما يقول المثل . ان مقاطعة هذه الشركات سوف تجعلها تفكر كثيرا قبل ان تحاول الاساءة الى شعبنا وتشويه الحقيقة لخدمة مصالح الصهيونية

وختاما ارجو ان نقرا رايكم فى هذا الموضوع

عبد اللطيف محمد
الخرطوم

الفن في المعركة

مجلة خاصة
تقدمها
نادية لطفي

واحد من رجال المقاومة الشعبية في السبعين من عمره واصر على ان يحمل السلاح رغم شيخوخته . اصراره كالقسم الشريف . عندما راى الفنانين ثريا حلمي وامين الهنيدي راح يعرض عليهما – في براءة – صورة احفاده كانه يقول لهم : من اجل عزة هؤلاء ومستقبلهم احمل السلاح رغم عامي السبعين !

الى الأبطال

بقلم الدكتورة حكمت أبو زيد

مع اشراقة اليوم الجديد ، ومع غروبه نتوجه اليكم بالصلوات والدعوات ، لقد عشنا معكم اسعد لحظات حياتنا وأحلى ساعات عمرنا ، راينا حبات عرقكم واسعدتنا بسماتكم المشرقة بالامل ، وايمانكم العميق واحسسنا مدى الجهد الذى تبذلونه من اجلنا ومن اجل اولادنا ومن اجل الاجيال الماضية والمستقبلة ..

وفي كل رحلة من الرحلات التى كنا نحج فيها اليكم كنا نعود وفينا قبس من ايمانكم وفينا شحنة من انفعالاتكم وفينا نبضة من نضالكم ، وكنا نعيش ايامنا نحلم شوقا للقائكم على أرض النار ، أرض التضحية والاستشهاد .

ان طلائع الفنانين والادباء الذين كان لهم شرف رؤيتكم ويحلمون دائما بزيارتكم يعيشون معكم وبخفقات قلوبهم وبنبضاتهم ويعملون من اجلكم ليل نهار انتم معهم في انتاجهم ، في اناشيدهم التى يرسلونها عبر الاذاعة ، في قصصهم التى يكتبونها من قصص بطولاتكم ، في زوارقكم التى تسبحون فيها الى الضفة الشرقية للقناة الحبيبة ، على ارض سيناء التى تشهد كل ليلة كيف تضحون في سبيل تحريرها ، في كل حبة رمل تدافعون عنها ، في كل خندق تقفون فيه صامدين صابرين مترقبين احلى لحظات عمركم ، في كل برج تراقبون منه ليل نهار حركات العدو الغادر الفاجر ، وفي كل دبابة تصعدون اليها في عملياتكم ، وفي كل خطة تشتركون في تنفيذها من الفها الى يائها ، وفي كل لحظة امل تعيشون عليها وفي كل لحظة حب تعمر فيها قلوبكم ، وفي كل لحظة الم تشعرون بها وفي كل لحظة علم تتعلمون فيها كيف تناضلون نضال الابطال ..

اخوتي ، ابنائي ، ياشباب هذا البلد ، ياحبه الكبير ، يا قلبه النابض ، يا فلذة كبده ، وحبة عيونه ، لكم دعواتنا ليوفقكم الله وليحرسكم وليردكم الينا سالمين غانمين منتصرين فانتم املنا في التحرير والنصر وامال ما بعد النصر ..

أم الشهيد باقية في السويس

التقيت بها ، هي عجوز . سنها ٧٠ سنة فقدت احد ابنائها .. سألتها عن احوالها فقالت انها رفضت ان تهاجر من السويس . سألتها عن السبب فقالت انا اشعر ان بيتي هنا . هو صديقي الذي عاشرني ٧٠ عاما . كل كرسي عليه بصمات اصابعي ومفارش غرف شبابي ، ومازلت اشم فيها عطر البارفان الذى افضله ، ان البيت ليس مجرد بيت . ولا الكراسي مجرد كراس انها احياء حولي تتكلم مثل الاطفال . ان السويس حياتي هل يستطيع الانسان ان يفارق حياته !!

وقبلت جبينها ، فلقد وجدت انسانة عظيمة

((مصطفى محمود))

قـــالـــوا

● لم ارسم مرارة على فم احد. لم اجدها ، لم ارسم رقبة قصيرة، فالجندي باسم دائما ، طويل العنق دائما ، يرفع راسنا جميعا .

« جورج البهجوري »

● انني احسدهم على خط النار ، وامنيتي أن اعود اليهم ، هم درعنا العظيم القوى .

« عادل امام »

● ارى فيهم مستقبل اولادى .. ارى فيهم النصر .. ارى فيهم الرغبة في اشرقه نار .

« احسان عبد القدوس »

● ابى ، اغلى على من حياتى ، وعندما رايتهم يقبضون على السلاح احسست ان وطنى اغلى من حياتى

« روحية القلينى »

● قلمه ، مدفعه ، لغته ، رصاصه ، هذا هو الجندي المصرى الذي يستعد الان ليكتب ملحمة النصر

« نجيب محفوظ »

● اعظم وابلغ الضحك ، يوم ان نحقق مرادنا ، ونطرد المغتصب

« امين الهنيدى »

احسان عبد القدوس

نجيب محفوظ

امين الهنيدى

أنغـــام

الشهـــيد

انعيت بالموت العظيم على الحياة
عزفت لحن البدء في مسيرة الوجود بالختام
خفضت راسك النبيل للردى الجليل
فقامت الرءوس عزة .. توسد المجد العريق عزة الجباه
ورددت قلوب شعبنا الابى لحنه وقامت الصلاة
قرآنها الجهاد والفداء
قرآنها الصمود والاباء
قرآنها البذل الذى لا بذل بعده .. بالروح .. بالدماء

***

يا ايها الذى بالامس كان رجلا
بالامس عاش رجلا
اليوم .. منذ اليوم حتى ينتهى الانسان صرت بطلا
منحتنا بالموت شارة المفاخرة
يا اسوة
يا فرحة .. يا مثلا
انشودة تعيش في القلوب املا ..

***

مشيت موكب الوداع
شيعت بالقلب الحزين فرحة كقطرة تموج بين امواج الجموع
الحزن والدموع .. والأسى .. والشدو .. والخشوع
الكل يمضى في الحنادة مهيبة الايقاع يتبعك
ونحن لم نكن نشيعك
كنا نرى وجها ابيا باسما يموت باسما
من اجل نضرة الحياة
من اجل ارضنا التى تجود بالعطاء موسما فموسما
اضات باحتراقك الشمع ظلمة الليل الذى يرين مظلما .. وجاهما
في اشرف الساحات غبت عن حياتنا
لتسترد رقبة الحياة فوق ارضنا

فؤاد بدوى

أسـماء في الأخبار

● **حسين كمال :** سيعود للاخراج التليفزيونى بعد غياب، سنوات ليخرج برنامج الفن في المعركة من ستوديو ٥ بالتليفزيون .. ويدعو اليه كل الفنانين الذين ذهبوا للجبهة .

● **جمال السجينى :** طلب النحات المعروف **جمال السجينى** من **حامد محمود** محافظ السويس ان يمضى اياما في الجبهة حتى تتشرب عيناه صورة صمود جندى الجبهة لينحت تمثالا له ويهديه اليهم .

● **مرسى جميل عزيز :** عندما ذهب **مرسى جميل عزيز** الى الاسماعيلية ولم يجد ابنه وهو ضابط في الجبهة ، كتب له يقول : « ولدى ، قرة عينى ، جئت لاراك اشتقت اليك ، فرايتك في كل وجه وكل عين . صدقنى لقد رايتك هناك ، سمعت صوتك تحسستك باناملى هذه ، فانت ولدى وكلهم جميعا اولادى »

لوحـة الشـرف

١ - شركة الغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار .
اسهمت بشراء ٦٠٠ تذكرة من حفلة ١٠ يوليو لفيلم « ابى فوق الشجرة » ..
٢ - الشركة المصرية للسكر والتقطير
اسهمت بـ ٢٠ طن سكر و ٢٠ الف زجاجة كولونيا
٣ - شركة النيل للزيوت والصابون
اسهمت بثلاثين صندوق سافو . و ٣٠ صندوق صابون كل صندوق ٢٠٠٠ قطعة
٤ - شركة مصر للالبان
اسهمت بـ ٦٠٠ علبة جبنة
٥ - شركة النصر للدخان والسجاير
اسهمت بـ ٧٥٠ علبة سجاير
٦ - الشركة الشرقية للدخان والسجاير
اسهمت بـ ٥٠٠٠ علبة سجاير
٧ - شركة غبور
اسهمت بـ ٥٠٠ بون كل بون ١٢ طبقا
٨ - محمد ابراهيم النظاراتي
اهدى نظارة زينت معظمة لموقع الشهيد عبد المنعم رياض و ١٥ بونه نظارات
٩ - هيلتون النيل
أسهم بوجبات يوم كامل للجنود في الجبهة »

لست صحفية محترفة ، ولاانوى احتراف الصحافة فلاكنت انزل مؤقتا الى ساحة صاحبة الجلالة . فذلك بمبرر قوى ! اعترف اني شعرت بالخجل منذ زرت الجبهة .. فمنذ ذلك الحين وقد تضاءل دورى في الحياة إشعرت أن ذلك الجندى الاسمر الرابض القابض على سلاحه الواقف في كبرياء وشموخ . اعظم منا جميعا ، واشرف وانبل ! فكرت ان افعل شيئا . اى شىء ! قررت ان اختلس اى وقت واذهب لاعايش الجنود . قررت ان اذهب الى الابطال ، في مواقعهم مهما كلفنى هذا من عناء ، فاى عناء لا قيمة له امام ذلك الصمود العظيم ، وقررت ان اجمع « اخبار » تجمعات الفنانين في هذه السطور ، ومن هنا كان « للكواكب » فضل هذه الفرصة في اتاحة السطور لباب « الفن في المعركة »

نادية لطفى

تقرير طبي عن صحة فريد الأطرش

د . ناجى عبد الرازق

الكويت من : عبد الفتاح الفيشاوى

الدكتور ناجى عبد الرزاق ، من اقدم الاطبــاء فى الكويت ، ويرتبط بصداقات وطيدة مع اهل الفن فى القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد ، وخاصة أهل الطرب .. وما من فنان عربى يزور الكويت الا ويحتفى به الدكتور ناجى فى بيته ..

والتقيت بالدكتور ناجى وقـد عاد اخيرا من بروكسل ، واخبرنى انه زار صديقه الفنـان فريد الاطرش فى لندن .. الذى ينتظر عودة الدكتور جيبسون من اجازته لكى يستشيره فى اجراء عملية جراحية خطرة ، يتوقف عـلى نجاحها ، ان يتخفف الفنان فـريد الاطرش من الالام التى يعانيها من جراء مرضه الطويل .

والدكتـور ناجى عبد الرزاق من اوائل الاطباء ، الذين اكتشفوا مرض فريد الاطرش ، وصحبـه اكثر من مرة الى اوربا لزيارة الاطباء العالميين ، ووصف هـذا المرض ، بأنه **انسداد فى الشرايين التاجية** ، اى الشرايين التى تغذى القلب .. وهو اخطـر من مرض القلب ذاته . وقد ظهرت الاعراض الاولى منذ ١٣ عاما ، وقد اصيب الفنان الكبير بنوبات خطيرة كادت تودى بحياته ، لولا عناية الله .

قرار خطير

ويسترسل الدكتور ناجى عبـد الرزاق فى تقريره عن مرض فـريد الاطرش فيقول :

ــ واستطيع ان اقرر ان الصديق الفنان فريد الاطرش يختلف عن باقى الذين اصيبوا بهذا المرض الخطير .. انه يكافح فى الوقت الذى يمنعه الطب من اقل حركة .. او من اقل جهد .. وقد كان آخـر قرار خطير اتخذه الاستاذ الدكتور جيبسون منذ ثلاث سنوات .. **انه فى حالة خطيرة للغاية ، وعليه الا يغنى ، ولا يتحرك ، ولا يعزف ولا يلحن ، ولا يمثل ، ولا يسهر ، والا كان مصيره الفناء ..**

وعاد فريد الاطرش الى بيروت ولم يلبث بضعة أيام ، ثم عاد يمارس حياته ، كما كان يفعل ، قبل أن يدهمه المرض ، بل ولعب بطولة فيلم « الحب الكبير » امام فاتن حمامة .. ولما سمع الدكتور جيبسون بما حدث ، ووصلتـه تحاليل وتقارير اطباء بيروت ... قال ان الفنان فريد الاطرش ، يؤكد حقيقة علمية ، أن المـرضى بمرض واحد يختلفون ، ويعود ذلك الى اختلاف قوى ارادتهم فى الحياة .. وارجع نجاته من الخطر الى ثلاثة اسباب :

● **خفة وزنه ، وتخلصـه من الدهن الزائد فى داخل جسده .**

● **انه لا يخاف الموت .**

● **خلوه من المسئوليـات العائلية « اعزب » !**

فى جنيف

ويقول الدكتور ناجى :

ــ وحضر الصديق فـريد الى الكويت فى العام المـاضى ، كان على صحة جيدة ، فقد عزف امامنا ما يقرب من نصف سـاعة على « العود » فبهرنا جميعا .. كان ذلك بعد ان انتهى من تمثيل فيلمه .. ورأيته بعـد ذلك مرارا فى بيروت .. ولم يكن يشكو من شىء سوى بعض الارهاق من العمـل والسهر .. ولكنه عندما حضر الى الكويت فى شهر ابريل الماضى .. كان يبدو عليه الارهاق بصـورة اعمق ، وظهر من الفحـص انه يعانى من ضعف الدورة الدموية ، **أن الشرايين التاجية بدات تضايقه فى نقل كمية اقـل من اللازم الى القلب لتشغيله ، فنصحتـه ان يعرض نفسـه على طبيب القلب العالمى شالازار فى مدينة جنيف بسويسرا .**

وهناك قـام الدكتور شالازار بعمل فحوص شاملة ، وتعرف الى الحياة التى يعيشها الفنان الكبير ثم قال لفريد انه يرفض ان يعالج مرضى يسخرون من الحياة ! ..

ورد عليه فـريد بانه على استعداد لتنفيذ كل اوامره .

فريد الاطرش

وقبل شالازار أن يعالجـه بشرطين :

● **ترك العمل بصورة كاملة بما فى ذلك الفن كله**

● **اجراء عملية ، قد تكون خطيرة ولكن نجاحها يفتح امامه الطريق لمزاولة عمله كفنان ، ولكن فى حدود**

الى لندن

وغادر الفنان فـريد الاطرش جنيف الى لندن ليستشير طبيبه الخاص الدكتور جيبسون ، الذى سوف يقرر اذا كان من الممكن اجراء العملية أم لا .. وفى حالة موافقة جيبسون على العملية الجراحية فسوف يتوجه فريد الاطرش الى الولايات المتحدة ليجرى له العملية اشهر جراح قلب فى العالم **الدكتور ديبكى** ، وهو من أصل لبنانى ..

وليس من شك ، ان الفنـان فريد الاطرش ، الذى تحمل الكثير من آلام هذا المرض على مدى ١٢ عاما ، اثبت عن حق ان الفنـان الذى وهب حياته للجماهير . لا يستطيع أن يتخلى عنهم حتى فى احرج ظروفه ، وكان يستطيع ان يلتزم باوامر الاطبـاء ويركن الى الصمت .. ولكنه رفض .. ورفض فى اصرار .. وكافح .. وكافح .. واثرى تراثه الموسيقى والغنائى بمقطوعات ستبقى ما بقيت موسيقانا الشرقية .

حكايات

بقلم : صالح جودت

ليلى السنوسى

د. زكى مبارك

كما يتحدث استاذنا الراحل ، **الدكتور زكى مبارك** ، عن ليل بغداد ، ويقارن بينه وبين ليل باريس .. اتحدث انا عن ربيع بغداد ، واقارن بينه وبين ربيع القاهرة

يقول زكى مبارك ان الليل فى بغداد وباريس مقترن فى ذاكرته بالسهد . ولكن فرق ، وأى فرق ، بين سهد وسهد ..

سهد باريس ، مع الكئوس والحسان والموسيقى ، وسهد بغداد ، مع الكتب والاوراق والاقلام

واقول .. ان الربيع فى بغداد والقاهرة مقترن فى ذاكرتى ب « ليلى » .. ولكن ليلى العراق تحب الشعر اكثر مما تحب الحب .. اما « ليلى القاهرة » فتحب الحب اكثر مما تحب الشعر

هذه حكاية عابرة : أرويها بمناسبة رسالة تلقيتها من «ليلى» .. الطالبة العراقية بجامعة القاهرة ، تقول فيها : «ان لك الى العراق – منذ خمسة اعوام – رحلة فى كل ربيع ، وددنا فيها بان نسمع منك همسا شاعريا الى ليلى العراق . الا قصيدتك هذا الربيع . فقد قرأتها على صفحات « الكواكب » فلم اجد فيها ذكرا لليلى .. فهل نسيت ليلى العراق ، أم تراك استبدلت بها غيرها من الليليات ؟ »

يا آنستى .. والله ما نسيت ليلى العراق ، حتى اذا هى نسيتنى

ولكن ما نشر فى « الكواكب » لم يكن الا مقطعا من قصيدة هذا الربيع فى بغداد . وهأنذا استجيب لك فأنشر منها مقطعا آخر ، هو المقطع الذى ورد فيه ذكر ليلى :

ما بال « ليلى » اليوم .. مغضبة موردة الجهامه ؟
الآن شاعرها السئم وهو لم يقرىء سلامه ؟
العفو يا « ليلى » فما أنا من تساق له الملامة
لا تظلمينى فى الوفاء فلست احتمل اتهامه
اهواك ما هدلت مطوقة .. وما ذكرت يمامه
واروح فدوى طلعة .. القمر الذى اوفى تمامه
هل فى الوجود اعز منك مكانة ، والذ شمامه
وارق عاطفة ، والطف بسمة ، والحسن قامه
لوددت لو قلبى يعى ليل من شوق أوامه
وتعيد ايام الصبابة فى رحابك يا غلامه
لكن محنة امتى رسمت على عينى غمامه
حتى عشيت عن الملاحة والوضاءة والوسامه
وغدوت اعبر لا ارى الا التحسر والندامه

لرأيت يا آنستى كيف ان المحنة القومية التى نعيشها هذه الايام ، تهتف بنا : لا وقت للحب !

***

ومن وطن ليلى .. من بغداد .. يبعث لى **الشاعر الكبير حافظ جميل** بقصيدة من أرق شعره العاطفى ، ويتمنى أن تغنيها أم كلثوم ..

وكانت أم كلثوم قد أسرت لى انها تتمنى أن تغنى قصيدة لشاعر من كل بلد عربى معاصر .. بعد أن قطعت الخطوة الاولى فى هذا الدرب ، وغنت قصيدة « هذه ليلتى » للشاعر اللبنانى جورج جرداق

واذا عنيت أم كلثوم بان تغنى لشاعر من العراق ، فانها لن تجد هناك شعرا أرق من شعر حافظ جميل

والقصيدة التى تلقيتها منه ، خمسينية ، فى خمسة مقاطع ، كل مقطع منها عشرة ابيات ، بقافية مستقلة وهذا هو المقطع الاول :

غنيت مكلوم الفؤاد معذبا
حتى لكاد عذابه ان يطربا
وجمعت بين أنينه وحنينه
وتركت مدمعه لديه مجيبا
كم ود لو ان الدجى اسرى به
شوقا اليك ، وعز ذلك مطلبا
اصغى اليك ، فما استلذ فؤاده
اشهى من الطرب الشجى واعذبا
اهوى على زفراته متأوها
وعلى سرير ضلوعه متقلبا
وتلهب المسكوب من لوعاته
وبكى غراما بالعبير مطيبا
نزح القديم المهد من أشواقه
واستقبل الشوق الجديد مرحبا
ما هزه طرب ، ولم يجهش بكا
حتى شكا من امره وتعجبا
يامن تهيب بكل صب عاشق
الا يكل من الغرام ويتعبا
ردى اليه الخضر من احلامه
ودعيه يرجع بالفؤاد الى الصبا

***

وعلى ذكر ليلى العراق ... اقول أن أول شاعرة معاصرة اسمها ليلى ، ليست من العراق ولا من المشرق العربى كله ... بل هى من مغربه ... من ليبيا

هى الشاعرة ليلى السنوسى ... ذات العبير الحزين ، الذى تجلوه لنا فى قصيدتها « وداع الوهم » .

يا وهم ، يا رفيقى القديم
يا من خدعت خطوتى لاتبعك
ضيعت زهر العمر فى الجحيم
وعشت للعذاب اذ عشت معك
يا وهم ، يا عدوى اللئيم
اهاب بى الواقع ان اودعك

يا ايها الوهم الشقى
لن نلتقى ، لن نلتقى

انى وهبت من حياتى ما بقى
لوجه خصمك المقتدر اللدود

لوجهه الصافى السنى المشرق
للحق .. للواقع فى هذا الوجود

فانه اجمل من اى خيال
كل الذى فيه من المنى محال
قصوره قائمة على الرمال
وقبحه يخدعنا باسم الجمال

وقلبه اللدود فى ثوب الودود
وروضة الاشواك فى لون الورود

يا ايها الوهم الشقى
لن نلتقى ، لن نلتقى

يا وهم يا من طالما خدعتنى
غررت بى . غدرت بى . اضعتنى
فانظر الى ، وتلفت ها هنا
لكى ترى من فرحتى اين انا
انا عن الوهم الشقى فى غنى
فمنذ أن طرحته نلت المنى

انا هنا فى جنتى
اجر ذيل فرحتى
فارحل ودعنى هاهنا
ارفل فى امنيتى

اذهب فما فى العمر للوهم زمان
واهرب فما فى الحب للوهم مكان

هند رستم

من يقترب من هند رستم ، سوف يرى صورة مختلفة تماما .. لصورتها التي تظهر على الشاشة. والذي يريد أن يعرفها عن قرب ، لا يحتاج لكثير من العناء . ولا يحتاج لكثير من الذكاء حتى يراها على طبيعتها . ذلك لان هند .. لا تعرف الالتواء . فهي شديدة الوضوح : شديدة الصراحة ، وهذا ما يجعل صورتها الحقيقية سريعة الحضور . ويجعل من يقترب منها يفهمها بسرعة . لان لها أوليات في التصرف، وأوليات في التفكير

يوما كنت في بيتها . وكنا ساعة الغروب . كانت هند .. تلبس جيب وبلوزة في غاية البساطة . ترفع شعرها .. فيما يشبه الاهمال . وكأنها تتهيأ للوقوف داخل المطبخ فترة طويلة. يومها .. جال في نفسي سؤال : هل هذه هي هند رستم . التي اعترفنا بها ملكة على عرش الاغراء

ويوما كنت في بيتها . والوقت بعد الغروب . جاءت هند تلبس فستانا في لون الزرع . وشعرها على حريته . بلا ماكياج . كان منظرها مريحا للعين . ويومها .. جال في خاطري نفس السؤال هند التي اراها الان سيدة بيت. هل هي نفسها هند .. ممثلة الاغراء الكبيرة !!

— ويوما .. كنا في الطريق الى الاستوديو ، كانت هند شديدة الاناقة . فجأة .. انقلبت هند.. الى طفل صغير . يعربد، ويضحك .. ويلقي بالنكتة البريئة . اخذتني المفاجأة . وتردد في خيالي نفس السؤال : هل هذه الفتاة المرحة .. هي نفسها هند ممثلة الاغراء الكبيرة ؟!

صورة قديمة

تكاد الصورة القديمة لهند رستم ، تقف في خيالي ثابتة لسنوات ، منذ أن رأيت لها فيلم « الجسد » . **صورة الانثى الطاغية . الجسد الفائر .. الذي لا يحمل سوى معنى واحدا .. هو « التحطيم » .**

وظلت هذه الصورة ثابتة لا تتغير .. المرأة التي يحطمها جسدها . أو تستطيع بجسدها أن تحطم الغير . ولم أكن وحدي الذي يرى صورة هند داخل هذا الاطار . فأدوارها الاولى ، كانت ترسم في الذهن هذه الصورة . ولان

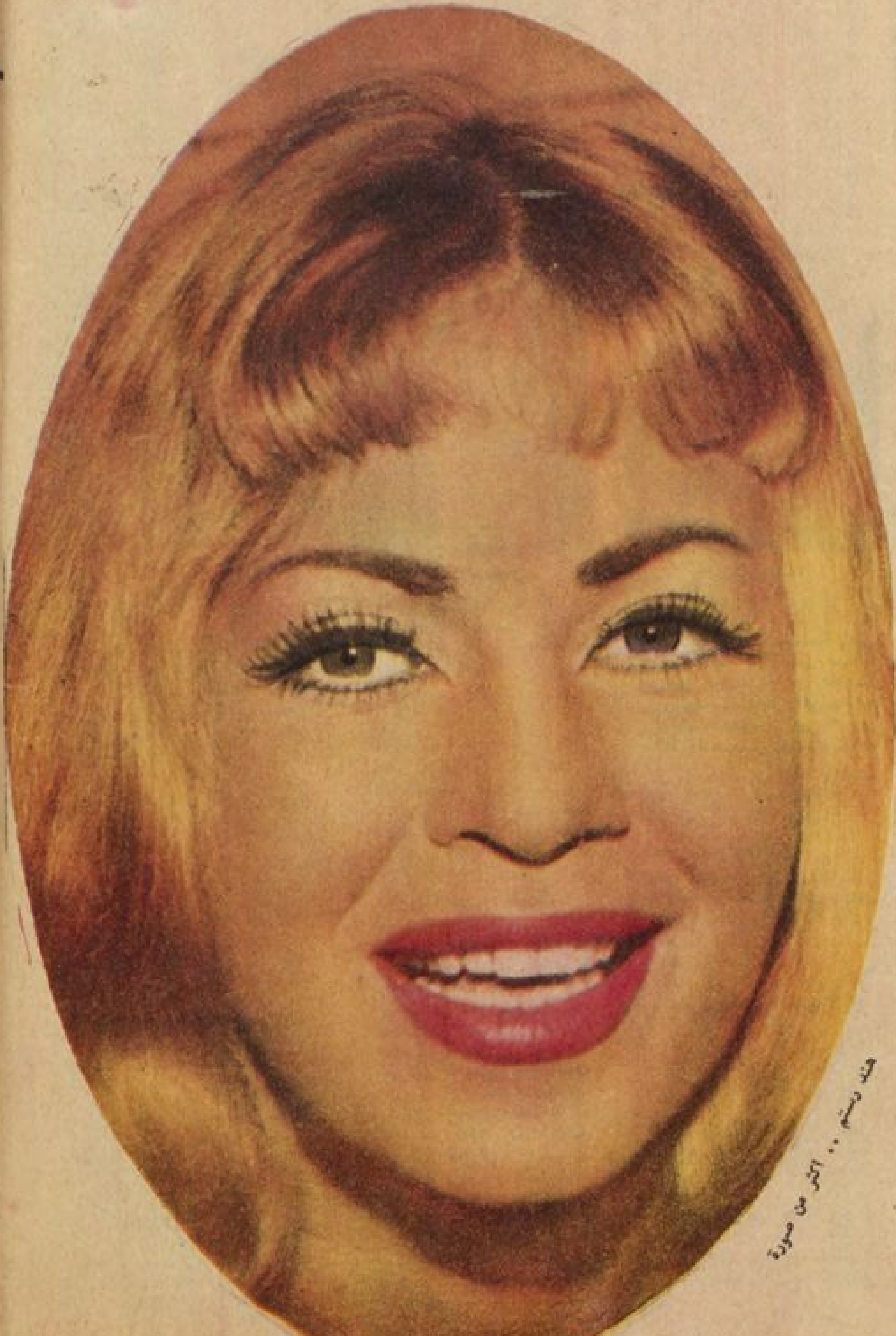

هند رستم .. أكثر من صورة

هند ممثلة قديرة ، فقد استطاعت ان تنحت صورتها .. وبوضــوح شديد . ومرت الســنوات ، وصورة هند لا تتغير . لم بدات مقدرتها التمثيلية تطغى عــلى الادوار .. واســتطاعت أن تقلب صورة الجسد المادية الى صورة معنوية . ولم يعد مضمون الصورة هو الجســد ، ولكن .. العقــل الذى يقف خلف هذا الجسد .

وفيلما بعد فيلم .. تســاقطت الملامح القديمة لصورة هنــد .. وتشابكت خطوط جديدة ، لترسم صورة ممثلة .. تقف فى قمــة نضجها .. وتقف فى قمة تمكنها من ادائها . واصبحت الصورة الســينمائية لهند .. تتلون حسب الدور الذى تؤديه . لكن لها اصل واحد ثابت ، يعطى معنى الاحترام لهذه القدرة الكبيرة امام الكاميرا

صور اخرى

فى رواية « **كلوديل** » للامريكى ارسكين كالدويل .. توجــد شخصية ام .. غريبة التصرف .. هى دائما تحس انها ظلمت بزواجها من هــذا الرجل الذى تزوجتــه .. والذى تعيش معه . فهى ترى فى نفسها انها تستحق اكثر من ذلك . وعندما تشب ابنتها « كلوديل » .. تدفعهــا لعلاقة مع رجل مجهول .. ثرى . ابنتها لا تحبه . لكنها تجــد فى الثراء .. اجتماع كل الأشيــاء .. لزواجها من الرجــل المزارع الفقير ، يجعلها تضع الثراء فى المرتبة الاولى . لكن الابنــة ، ترفض أن تتزوج هذا الرجل الثرى ، بل ترفض حتى ان تقيم معــه علاقة من اى نوع .. بالرغم من الاغراءات الكثيرة . وفى النهاية لاتجد الام حلا لرغباتها ، الا ان تهرب من زوجها الى الرجل الثرى

هذه الشــخصية ، تــكاد تقترب من الشخصيات التى تمثلها هند . العقل الذى يسوق الجسد ويحركه . ويدفعه فى النهاية الى نوع من التحطيم . وعندما قرات الرواية ، احســت بهند داخل هذه الشخصية . لصعوبتها ، وعقدها . ولانها تحتاج لقــدرة تمثيلية هائلة . فى هذه النقطــة تلتقى الشخصية الادبية بهنــد . وتفترق عنها .. فى بقية الاشياء.

● **هنــد رستم ..** ام . صورة اخرى لهند . وهذه الصورة تختلف اختلافا تاما مع صورتها كممثلة . والذى يقترب من هند كثيرا .. ليرى مدى تعاملها مــع بنتت ، يتملكه العجب ، لانه سوف يرى صورة مختلفة بشــكل يثير الدهشة . هند تتعامل مع بوسى ، بصورة الام القديمة . الصــورة العظيمة التى فقدها مجتمعنا . والذى يرى بوسى ، ويجلس معها .. ويحاورها .. يرى صــورة هند فيها . الام تتعامل مع ابنتها بمجرد النظرة . والابنة تتعامل مع الام بنوع من التقــديس ، تفقده الاسر الجديدة . وصــورة هند الام .. صورة مثالية . بل غاية فى المثالية .. حتى انهــا معروفة فى الوسط الفنى ، وربما خارجه . ويقولون دائما .. ان اعظم ما حققته هند .. ليس كونها ممثلة عظيمة . ولكن كونهــا اما عظيمة

● **هنــد رستم ..** زميلة . وهند فى زمالتها .. مثال للزمالة . تحب الصغار فى الفن . وتعطف عليهم ، وتشجعهم . ومع زميلاتها .. تبادلهم احتراما باحتــرام . وهى تعجب بهم . وفى الوســط الفنى ، نادرا ما تسمع ممثلة .. تمدح ممثلة اخرى . لكن هند .. تمدح كل زميلاتها .. وتقرا دوارهن باعجاب .

● **هند رستم .. فتاة شقية . وهذه صورة لا يعرفها الا الاقرباء منها جدا . فهى عندما تبدا فى التهريج ، تنقلب الى فتاة شقية جدا . تضحك وتجرى . وتنطلق .. وتفعل كل هذا من قلبها .**

ملامح .. نهائية

وحتى تكتمل صورة هند رستم . يجب ان نضيف اليها هــذه التفاصيل . فى هند طيبــة ، نتيجة معاناة .. وتجربة . وفيها وعى .. هو محصلة حقيقيــة ، للكفاح الطويل مع العمل الفنى . طيبة .. الى اقصى حدود الطيبة . لكنها عندما تثور .. تفقد اتزانها .. وتنسى كل شىء . **تحب الحق .. وتدافع عنه ، حتى لو خسرت فى سبيله كل شىء . تحتــرم مكانتها .. حتى انها خسرت ١٢ فيلما من اجل ان تحافظ عــلى المستوى الذى وصلت اليــه . تناقش .. وتفهم . وعنــدما يجرفها الحديث .. يمكن ان تظل داخله ساعات طويلة .** كل هذه الملامح .. تعطى فى النهاية .. صورة مركبة لهند .. تحمل اكثر من وجه . يمكن أن تكتمل . لو لمت كل التفاصيل التى ذكرتها .

حلمى سالم

د. مصطفى محمود

الفنـان .. واللغـز

بقلم : كمال النجمي

●● لا فن ولا شعر ولا غناء ولا موسيقى على سطح القمر الذى يشبه وجها اصابه الجدرى اصابات بالغة القسوة .

رأيته هكذا من تلسكوب قوى جديد جميل الشكل ألمانى الصنع ، اقامه الكاتب الفنان البوهيمى مصطفى محمود فى شرفة شقته بالدور الثامن فى احدى عمارات الدقى .

من خلال هذا التلسكوب يطل مصطفى محمود كل ليلة على القمر والمشترى والمريخ وبقية العوالم الفضائية القريبة من الارض ، وفى كل ليلة يتصور انه يرى جديدا ، ولكنه لا يرى الا المناظر نفسها تدور بطريقة روتينية كما تدور الثيران فى السواقى ! ..

ومصطفى محمود هو نجم الموسم الادبي والفنى .. جاءته جائزة الدولة التشجيعية تجرد اذيالها .. واذيالها خمسة ، كل ذيل مائة جنيه ، وقد كسب مصطفى محمود الخمسمائة جنيه بكتابين من كتبه التى لا يمكن احصاؤها لكثرتها ، هما « العنكبوت » و« الرجل تحت الصفر » وكلا الكتابين رواية طويلة . وفى الاسبوع الماضى شاهد المواظبون على التليفزيون رواية « العنكبوت » فى سيناريو واخراج وتمثيل وتصوير وعمليات فنية اخرى نجحت جميعها فى نقل العنكبوت من الورق الى الشاشة الصغيرة ! ..

والصورة التى يقدمها مصطفى محمود نفسه الان الى قرائه ومتتبعى اثاره الادبية والفنية ، هى صورة فنان متصوف زاهد فى الدنيا ، متطلع الى الاخرة بأمل كبير فى الله ، واقف على حافة بئر الحياة يطل فى مائها الصامت خائفا من المجهول المظلم ، طامعا فى المعرفة العليا واستجلاء انوار الحقيقة ! ..

هذه الصورة هى اخر واحدث صورة يقدم بها مصطفى محمود نفسه الى الناس . قبل ذلك كانت صورته مختلفة جدا ، فقد كان مفكرا متحررا قانعا يهدم كل شيء بمعوله الحاد الثقيل ، ولا يؤمن الا بما ينطحه رأسه او تلمسه يداه وعيناه واذناه ، واسنانه وشفتاه ! ..

وهذا الاختلاف بين صورة الامس وصورة اليوم ، يؤرقه ويدفعه كل ليلة الى العين الفضائية المنصوبة كعلامة استفهام فى شرفة داره ، يجوب بها الفضاء القريب والبعيد ، لعله يسمع او يسترق السمع او يطلع على سر من الاسرار ، وهو فى أمان من الشهب التى تنقض من السماء على الشياطين حين يسول لهم الطمع فى المعرفة ان يتلمسوا فى القمم السماوية الشاهقة ! ..

لقد تطور فكره من تحت الى فوق ، من الارض الى الفضاء ، من فرد المعرفة الى انسان المعرفة .. بدأ بالمادة الكثيفة وانتهى بالروح الشفيفة ..

واخر كتبه اسمه « لغز الموت » .. صدر منذ ايام ، يتحدث عن الموت حديث اليقين وحديث التوبة والعودة الى الله ، فالموت ات لا ريب فيه ، ولا بد من جنة او نار بالرغم من كل اقاويل الماديين الجدد فى عصرنا ، واباطيل الزنادقة القدماء الذين كان ابو نواس مثلا يتكلم نيابة عنهم فيقول :

ما جاءنا احد يخبر انه
فى جنة من مات أو فى نار

قلت لمصطفى محمود : كيف تحولت من فكر الارض الى فكر السماء ؟! .. اشار الى محطته الفضائية فى شرفة داره ولم يتكلم فرؤية الفضاء قلبت افكاره وجعلتها تبدأ من اعلى ..

وكتاب « لغز الموت » ــ اخر كتبه ــ لا يحل هذا اللغز ، بل يتحدث عنه حديثا طويلا حافلا بالاثارة والطرافة والشعر والتعبيرات الجميلة .. ولكن الموت يبقى لغزا وتضيع مائة وخمسون صفحة كتبها عنه مصطفى محمود فى كتابه الجديد الخفيف الظل برغم جهامة موضوعه

وفى اخر السهرة ، بعد غياب القمر وانطفاء عين التلسكوب ، جاء العشاء لمصطفى محمود : دجاج وبطاطس وجبنة وزيتون وبطيخ .. قلت له : لو كانت الدجاجة اقوى من الانسان لجعلته طعامها ، ولكنه هو الاقوى كما ترى ولا بد ان تموت الدجاجة من أجل معدته ! ..

وورد فى الكلام اسم الاديب الساخر الراحل المرحوم ابراهيم عبد القادر المازنى ، فقلت : كان المازنى يرى ان مصيبة الانسان الكبرى انه يظن نفسه اهم واعظم من الورقة الذابلة التى تسقط من الشجرة فتذوب فى التراب ! .

فمص مصطفى محمود بريقه غضبا وقال . المازنى غلطان ، فالانسان اهم واعظم من ورقة الشجرة !

قلت : هذا صحيح تماما عندنا نحن الناس ، اما عند الطبيعة فالانسان وورقة الشجر قابلان للذوبان فى التراب ! ..

افسد عليه كلامى لذة طعامه ، فنهض وجلس على حافة سريره الذى هو مكتبه الخاص فى الوقت نفسه ، وامسك بكتاب لطيف يضم آراء العالم النفسانى فرويد ، ونظر الى التليفون الاحمر الجديد الذى يجمع السماعة والقرص معا ، ثم نظر الى جهاز تكييف الهواء ، وكل شيء حوله ينم عن رغبة مشروعة فى التمتع بالحياة ، ولكن ، وا أسفاه .. بعد الف مليون سنة تكون هذه الارض موجودة فى مكانها ويكون هذا القمر مشربلا بالنور كما هو الان ، ولكن اين نكون نحن ؟! .. اين تكون انت يا مصطفى محمود ؟! ..

بنظرة حزن عميق وخيبة مالها من قرار قلبتنى عيناه ، وقال هامسا :

ــ هذا هو لغز الموت ! ..

وهذا هو مصطفى محمود ! .. .. جائزة الدولة التشجيعية فى جيبه ، ولكنها لا تنسيه همومه الروحية والعقلية ، مع ان النقود ناجعة المفعول فيه ، وهى وحدها القادرة على اقناعه بان المادة شيء حقيقى ! ..

نسيت أن اسأل مصطفى محمود : ماذا يحدث لو اخذوا منك رواية العنكبوت بثلاثة الاف جنيه او خمسة الاف ، ليخرجوها فى السينما ؟!

اعتقد أن هذا سوف يكون تعويضا كافيا تماما عن الالف مليون سنة القادمة التى سيكون فيها مصطفى محمود غائبا عن حياة تركض بلا هوادة فوق ظهر الارض ! ..

وهذا كله لغز بل مجموعة ضخمة من الالغاز .. ومن حق مصطفى محمود أن يؤلف عنه كتابا اصفر الغلاف كأنه رمال القرافة فى كل حبة يختبىء لغز .. كثرت الالغاز فأين الحل ؟! ..

تحياتنا الى الفنان البوهيمى الذى يجرى وراء الالغاز باعتبارها الوجه المظلم للحقائق ! ..

الكواكب
تقدم لك أمتع وأجمل عدد خاص
ألبوم الكواكب
١٥ يوليو ١٩٦٩
٩٦ صفحة بالألوان
١٠ قروش

أسوأ استقبال .. لأشهر العشاق

● نقد الكواكب ● يكتبه : سعد الدين توفيق

سقط هذا الفيلم عندنا بسبب مستواه **الرفيع** !.. هذه عبارة قيلت مرات عديدة في السنوات الأخيرة . قيلت بعد عرض فيلم « **رجل لكل العصور** » الذى اخرجه فريد زينمان عن سيناريو اعده روبرت بولت عن مسرحية له ، وقام ببطولة الفيلم بول سكوفيلد . وفاز هؤلاء الثلاثة بجوائز الاوسكار - لاحسن مخرج واحسن سيناريست واحسن ممثل !. وقيلت بعد عرض فيلم « **حرب وسلام** » الذى اخرجه سيرجى بوندارتشوك عن قصة تولستوى الخالدة . وفاز الفيلم بجائزة الاوسكار لاحسن فيلم اجنبى . وقيلت بعد عرض « **قصة الحى الغربى** » التى اخرجها روبرت وايز وجيروم روبنز والتى نالت ١١ جائزة من جوائز الاوسكار !. وقيلت هذه العبارة مرة اخرى بعد ان عرض عندنا فيلم « **روميو وجوليت** » الذى اخرجه الايطالى فرانكو زيفريللى

وقد تحدثت عن تلك الافلام فى حينها . بقى فيلم واحد هو الفيلم الاخير . « روميو وجوليت » احدث الافلام التى فشلت عندنا. فقد عرض لمدة اسبوع واحد فقط منذ ثلاثة اشهر . واضطرت ادارة السينما الى تغييره فورا . لم اصدق ان فيلما جميلا كهذا يقوم على قصة مشهورة جدا يمكن ان يسقط . وحاول البعض ان يبرروا هذا السقوط المشين باى شىء . فقالوا : لعل برودة الجو فى الشتاء منعت الناس من مغادرة بيوتهم . الا ان برودة الجو لم تمنع الناس من الذهاب الى دور العرض لرؤية « شنبو فى المصيدة » و « ٦ بنات وعريس » و « الزواج على الطريقة الحديثة »

وفى اعتقادى ان هذا الفشل يرجع الى ان فيلم « روميو وجوليت » **ليس به نجوم** . فالجمهور لا يعرف اسم اى ممثل اشترك فى هذا الفيلم ، فان بطليه مثلا هما وجهان جديدان يظهران على الشاشة لاول مرة . فدور روميو قام به **ليونارد هوايتنج** وعمره ١٧ سنة . ودور جوليت قامت به **اوليفيا هاسى** وعمرها ١٥ سنة .

وهذا التبرير هو الاقرب الى الصواب ، فجمهورنا لم يكن يعرف اسماء ممثلى « رجل لكل العصور » و « حرب وسلام » و « قصة الحى الغربى » . بل ان هذا ينطبق ايضا على الافلام المصرية . وكل فيلم قام ببطولته وجه جديد لم يستطع ان يجذب الجمهور الى شباك التذاكر . ولا دخل لجودة الفيلم هنا . الجمهور لا يذهب الا لرؤية نجمة يعرفها او نجم يعرفه . خذ مثلا فيلم « **يوميات نائب فى الارياف** » الذى اخرجه توفيق صالح عن قصة توفيق الحكيم . ان قصته كانت الطف قصة رايناها على الشاشة فى هذا الموسم ، ولكن الجمهور لم يكن يعرف اسم **احمد عبد الحليم** او اسم **راوية عاشور** .. ولهذا لم يحقق الفيلم عند عرضه النجاح الجماهيرى الذى كنا نتوقعه له !.

وقد تعمد زيفريللى الا يستخدم فى فيلم « روميو وجوليت » ممثلين معروفين . لسبب بسيط ومعقول جدا . وهو ان تصرفات روميو وجوليت تتسم ببراءة وسذاجة شديدتين . ولن يستطيع المتفرج ان يقتنع بها وبامكان حدوثها اذا قام بتمثيل هذين الدورين نجمان كبيران مثل اليزابيث تيلور « التى تجاوزت الثلاثين وتزوجت اربع مرات ! » وريتشارد بيرتون « الذى يبلغ الاربعين وتزوج ثلاث مرات ! ».

وعلاوة على ان المتفرج المصرى لا يعرف ليونارد هوايتنج واوليفيا هاسى وهما الوجهان الجديدان اللذان قاما ببطولة الفيلم ، فان مسرحية شكسبير نفسها غير معروفة . فهى لم تظهر ابدا على مسرحنا !. فالمتفرج اذن لا يعرف روميو ولا يعرف جوليت ، سمع فقط باسميهما وعرف انهما اشهر عاشقين فى الادب العالمى . ويجب طبعا استثناء الذين درسوا الادب الانجليزى فى كلية الآداب ، واستثناء الذين قراوا المسرحية بالانجليزية او ترجمتها العربية . وعدد هؤلاء وهؤلاء لا يكفى لملء مقاعد السينما فى حفلات يوم واحد !.

ومن الغريب حقا ان هذه المسرحية لم تظهر عندنا على خشبة المسرح . وقد كانت هناك محاولة جدية لتقديمها فى سنة ١٩٦٧ عندما قام **كمال عيد** باخراجها .. الا ان عرضها تأجل لسوء الحظ بعد ان اجريت عليها بروفات لمدة ثلاثة اشهر . وكان كمال عيد قد لجأ - كما فعل فرانكو زيفريللى فيما بعد - الى اسناد دورى البطلين الى وجهين جديدين ، وهما **نور الشريف** « الممثل المعروف الآن » وفتاة من خريجات كلية الآداب اسمها سناء . وقد ذهبت سدى كل المحاولات التى بذلها كمال عيد لاقناع المسئولين فى مؤسسة المسرح وقتذاك بتقديم هذه المسرحية . واخيرا سافر كمال عيد الى بودابست لاستئناف دراسة الاخراج فى أكاديمية الدراما بالعاصمة المجرية . ومن المتوقع ان يقدم بعد اسابيع رسالته الى الاكاديمية للحصول على درجة الدكتوراه ، وبذلك يكون اول مخرج مصرى يحصل على الدكتوراه

درس للمخرج والسيناريست

واشترك فرانكو زيفريللى مع المؤلف المسرحى الايطالى **فرانكو بروساتى** فى وضع سيناريو فيلم « روميو وجوليت » . وعلى الرغم من انهما ايطاليان ، وان الفيلم قد صورت جميع مناظره الداخلية والخارجية فى ايطاليا حيث تجرى فعلا احداث قصة شكسبير فى القرن الخامس عشر ، فقد جعلا الحوار باللغة الانجليزية اى انهما احتفظا بشعر شكسبير او ببعضه على الاصح .

وابدع مشاهد الفيلم هى : مشهد اول لقاء بين روميو وجوليت . ومشهد الشرفة .

ثم مشهد انتحار العاشقين الصغيرين ..

واحب هنا ان اشير الى ان المشهد الاول يعتبر درسا للمخرجين وكتاب السيناريو . ففي كثير جدا من افلامنا نلاحظ أن تقديم البطل أو البطلة للمتفرج يكون في الاغلب فاترا قليل الاهمية والمفروض ان أول مشهد يظهر فيه بطل الفيلم او بطلته هو مشهد مهم ، ولهذا يجب ان يعنى به عناية خاصة ، فنمهد له ونشد انتباه المتفرج حتى اذا ظهر البطل على الشاشة لاول مرة شعر المتفرج على الفور بأن هذا اهم شخص في القصة .

وفي الاسبوع الماضي كنت اقرأ سيناريو فيلم مصري جديد سيبدأ تصويره قريبا . وادهشني ان كاتب السيناريو لم يستخدم خياله بالقدر الكافي . بل لعله لم يستخدمه على الاطلاق . اذ جعل البطلة تظهر في أول لقطة وهي تنزل سلم قصرها فيقابلها احد الخدم ليقول لها ان زجاجات الويسكي المطلوبة للحفلة قد وصلت . فتقول له البطلة « طيب .. خلي الاسطى عثمان يستلمها » ثم تسير البطلة الى حجرة الصالون وترتب بعض الازهار في الفازات !. تصور أن هذه هي الطريقة التي سيرى بها المتفرج لاول مرة بطلة الفيلم التي ستحب وستخون زوجها وستهرب منه ! ان هذا المشهد الباهت الفاتر لا يمكن ان ينتمي الى سينما الستينات . انه ركيك وهابط وينتمي الى سينما العشرينات او الثلاثينات على الاكثر !

قارن هذا بما فعله زيفريللي بطل فيلمه روميو . ان المخرج الايطالي ، وهو مشترك في كتابة السيناريو ، يمهد لقصته برسم جو المعارك التي كانت تنشب باستمرار بين شباب اسرتين طال بينهما العداء وسالت منهما دماء كثيرة . معارك تنشب بسبب وبلا سبب . معارك وحشية عنيفة ، وارواح الشباب رخيصة ، والقتل يحدث بكل بساطة . كأنه شيء عادي .

وتنتقل الكاميرا الى غابة . او ربوة كثيفة الاشجار . فنرى شابا يرقد على الارض الخضراء . يحلم ويفكر . يعيش في هدوء تام ، يحلق في جو شاعري رقيق . ثم ينهض ، ويسير نحو المدينة ، ونرى وجهه ، نكتشف انه شاب نحيل وسيم لطيف . لا تملك الا ان تحبه . وان تتعاطف معه . وان تلمس الفرق بينه وبين الشبان الاخرين .

أما البطلة جولييت فاننا نراها في حفلة راقصة تقيمها اسرتها . ويدخل روميو مرتديا قناعا ، يشبه وجه الاسد ، الى الحفلة على الرغم من انها في بيت الاسرة التي تعادي اسرته . ويراه شاب ويتصور ان روميو ما جاء الا ليفسد الحفلة ، أو ليثأر لأسرته ، فيبلغ والد جولييت بأن روميو ابن الاسرة المعادية موجود في الحفلة بلا دعوة . الا ان والد جولييت يأمر هذا الشاب بأن يترك روميو وشأنه . ان والد جولييت يعرف أن روميو شاب وديع رقيق مهذب .

ويرى روميو جولييت لاول مرة وهي تشترك مع فتيات اسرتها في الرقص . نرى جولييت من وجهة نظر روميو . الكاميرا تنقل لنا ما تراه عينا روميو . وكلما اختفت جولييت بعيدا عن عيني روميو ، نراه يتسلل من مكان الى مكان حتى تظل جولييت « التي بهره جمالها » امام عينيه على الدوام ، مشهد بديع اخاذ .

هكذا يظهر بطلا الفيلم . وهكذا تبدأ قصة الحب بين أشهر عاشقين في العالم ، وليس هناك حوار لا روميو يتكلم . ولا جولييت تتكلم ، ان روميو ينظر فقط . يتحرك من مكان الى مكان . وينظر . وتنتبه جولييت . فتبدأ هي الاخرى تنظر اليه باهتمام ، وتحس بأن قلبها يدق بسرعة ، ومع خطوات روميو ولهفته ، وجري الكاميرا وراء جولييت تدخل انت ايضا الى قلب القصة

ثم يأتي مشهد الشرفة في الليلة نفسها ، ان روميو يقفز فوق سور الحديقة ، ويقف وسط الاشجار يتطلع الى شرفة بيت حبيبته ، فيراها بقميص النوم ، انها لا تستطيع أن تنام ، لقد غزا الحب قلبها . عرفت من مربيتها ان الشاب اللطيف الذي كان ينظر اليها باهتمام واعجاب اسمه ، روميو ، وانه من أسرة الاعداء !. ويسمع روميو جولييت تحدث نفسها . انها تحب روميو . ولا يهمها ان يكون من اسرتها او من اسرة معادية ، ماذا يهم الاسم ؟. وهل كانت مشاعرها تختلف لو انه كان شابا من اسرتها ؟.

يسعد روميو بما سمع . فيخرج من مكانه بين الاشجار . يقف تحت الشرفة ، يخاطب جولييت ، تفزع ، يدهشها ان يكون هناك شاب في الحديقة في هذه الساعة المتأخرة من الليل . ثم تتبين ملامحه . تكتشف انه الشاب الذي سلب قلبها . تسأله عن سبب وجوده . وهنا يدور بينهما حوار رقيق من اجمل ما نظمه الشاعر شكسبير .

ويقدم لها روميو اقتراحا جريئا ، فان العداء القديم بين اسرتيهما سيقف حائلا دون حبهما الكبير . لماذا لا يقومان هما بكسر هذا الجدار السخيف الفاصل بينهما ؟ فليتزوجا سرا . ان قسيس الكنيسة يعرفه ، ومن الممكن ان يعقد زواجهما . فتوافق جولييت وينطلق روميو سعيدا كالعصفور انه لا يسير على قدميه . بل تحس أنه يطير طيرانا ، فهو في منتهى السعادة .

وما ان يغيب روميو عن عيني جولييت حتى نراها تهتف باسمه في لهفة . فيعود روميو بسرعة . ويسألها لم تناديه ، انها لا تعرف لماذا هتفت باسمه ، لقد اشتاقت اليه فقط !. وتمد يديها اليه ، فيمد يديه اليها ، وتقبل يده !.

وفي الصباح تذهب جولييت — سرا — الى الكنيسة . ويتم الزواج ، بلا احتفال . وفي المساء يأتي روميو الى الحديقة مرة أخرى . ويصعد الى الشرفة . وتقبل جولييت يديه . فيطبع روميو قبلة حالمة على شفتيها . ثم يدخل معها الى غرفتها . وتتم ليلة الزفاف دون ان يعلم احد من الاسرتين . وفي الصباح يخرج من غرفة جولييت ..

وتتعقد المواقف . ان والد جولييت يقبل عرضا من شاب ثري طلب يد جولييت . تنزعج جولييت تلجأ الى القسيس الصديق الذي يعرف سرها . فيعطيها دواء تشربه فتقع في غيبوبة لمدة ٤٨ ساعة . وهكذا تعتقد اسرتها ان جولييت قد ماتت ، فتدفنها في قبو تحت الكنيسة ، ويبعث القسيس رسولا الى روميو يحمل اليه رسالة تشرح له الامر . ولكن روميو يصل الى الكنيسة قبل ان يتسلم الرسالة ، ويرى جثة جولييت . ويتصور انها ماتت . فيشرب سما ويموت . وعندما ينتهي مفعول الدواء تنهض جولييت فتفاجأ بجثة روميو الذي انتحر . فتغمد خنجرا في قلبها وتسقط الى جوار حبيبها وتموت

وينتهي الفيلم بجنازة العاشقين الشابين . وتعشاهما محمولان جنبا الى جنب . وخلف النعش افراد الاسرتين وقد علمهما الحبيبان درسا عظيما . فبعد ان فشلت كل الجهود في التوفيق بينهما ، جاء الموت — موت العاشقين الصغيرين — فجمع بينهما .

وابرز ما في الفيلم هو الجو الشاعري الحالم الذي يغلف قصة الحبيبين الصغيرين . كما نلاحظ الاداء الطبيعي البعيد عن الاسلوب المسرحي . ولعل طريقة التصوير في السينما الايطالية قد ساعدت على تحقيق هذا النوع من الاداء . فان المخرجين الايطاليين يصورون الفيلم كله صامتا . ثم يسجل الممثلون الحوار بعد ذلك في الاستوديو بطريقة الدوبلاج المعروفة . وهذا من شأنه ان يركز الاهتمام كله على الصورة اولا . فالمهم هو تصوير المشهد باداء منطلق لا تحده قيود . اما الحوار فيأتي في الدرجة الثانية . والتحكم فيه امر سهل .

كما انك لن تتوه وسط زحام شخصيات المسرحية . فالتركيز كله في السيناريو منصب على البطلين والمربية والقسيس ، وينتهي الفيلم بالمنظر الذي بدأ به . صورة من اعلى نرى فيها المدينة تحت غلاف ضبابي .. تحس بأن هذه القصة دارت في عالم بعيد . وتحس في الوقت نفسه بأن هناك خطوطا متوازية بين ذلك العالم البعيد وبين عالمنا الذي نعيش فيه . وان هناك اسرتين — كبيرتين جدا — بينهما عداء قديم ومعارك لا تنتهي ..

وهذه التجربة الفنية العظيمة تبين بوضوح أن قصة قديمة عمرها خمسمائة سنة تقريبا يمكن تحويلها الى فيلم عصري جدا ..

جولييت .. تغمد الخنجر في قلبها .. بعد انتحار روميو

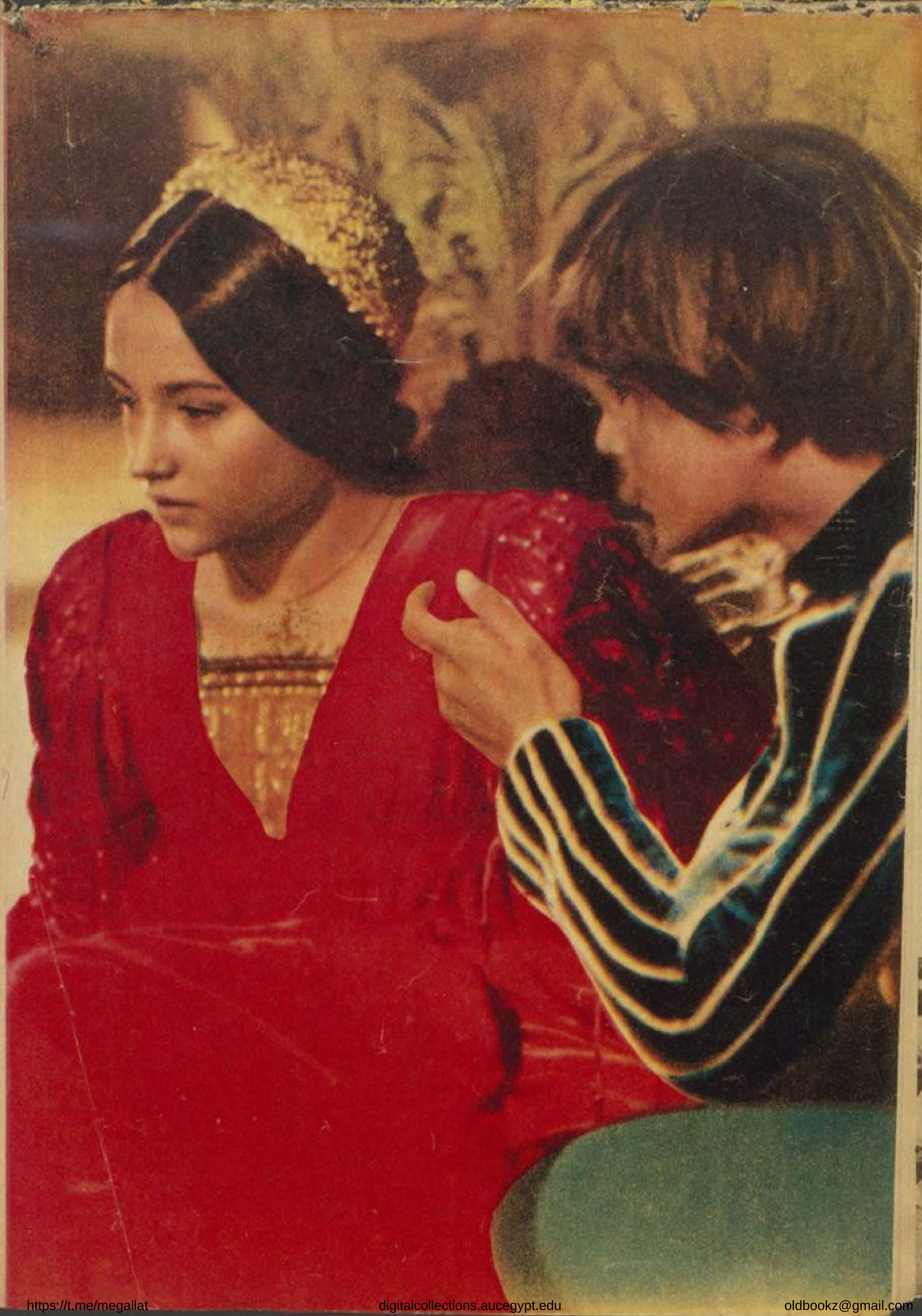

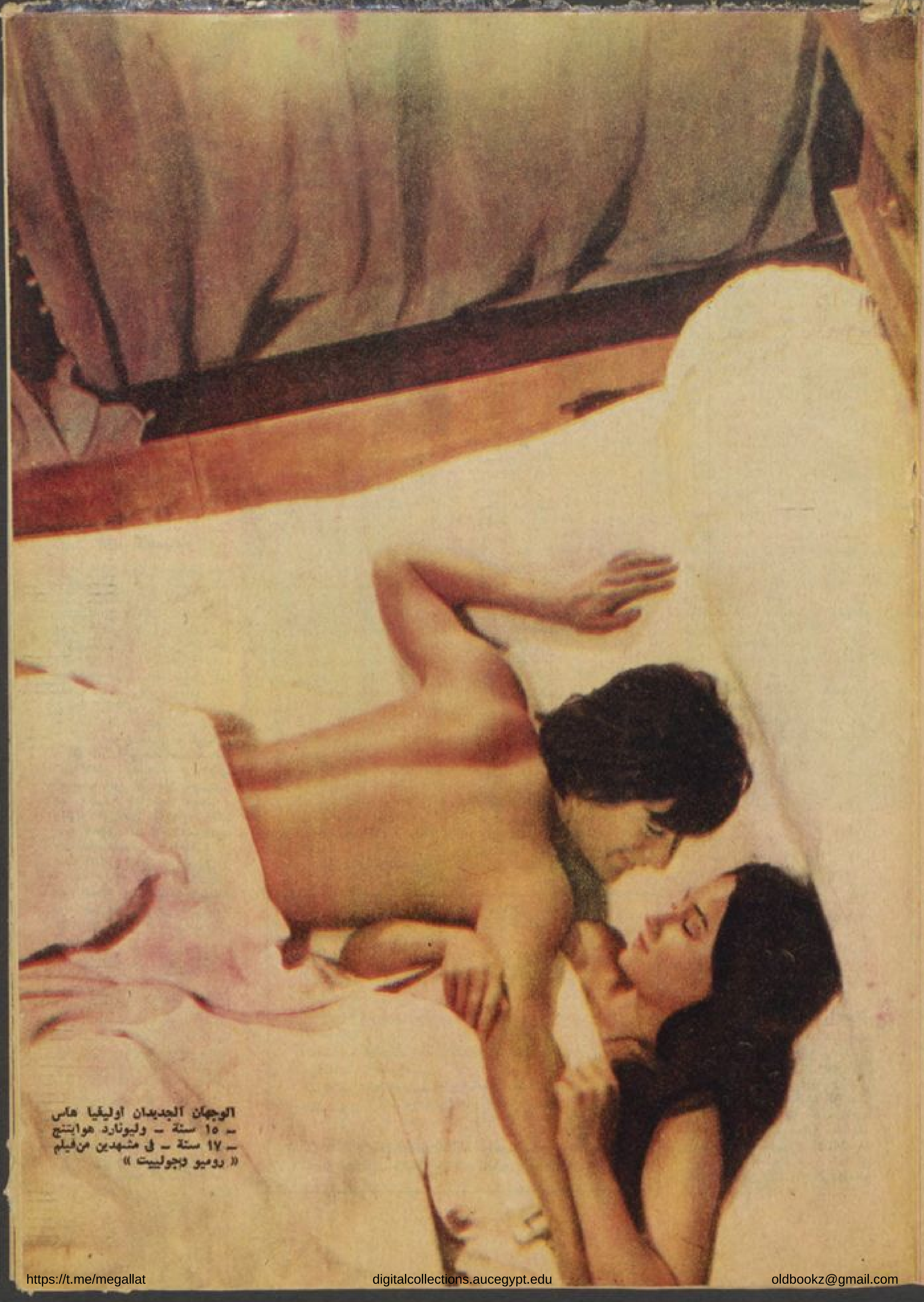

الوجهان الجديدان اوليفيا هاسي ـ ١٥ سنة ـ وليونارد هوايتنج ـ ١٧ سنة ـ في مشهدين من فيلم « روميو وجولييت »

قلوب حائرة

أبو بثينة

فقد الاصدقاء

انا شاب ليبى عمرى ١٩ سنة مشكلتى اننى احب مصادقة الناس واتخاذ اكبر عدد من الاصدقاء فى كل بلد . وعندنا مثل يقول « كثر الاصدقاء تفقد خيارهم » وانا اخشى ان افقد احدا من هؤلاء الاصدقاء ، وكلما فكرت فى اننى سأفقد احدا منهم احزن . واصدقائى يزدادون كل يوم ، ارشدنى الى حل يجعلنى لا افقد هؤلاء الاصدقاء .

ع.ب.د – ليبيا

● اذا احسنت معاملة اصدقائك . وضحيت من اجلهم واخلصت الود لهم فلن تفقد احدا منهم الا اذا مات احدهم ، والموت حق على كل حى . فاذا كنت لاتطيق فقد الاصدقاء بالموت فلا تتخذ اصدقاء . واعتقد ان مثلنا العامى القائل « العريان فى القافلة مرتاح » اكثر انطباقا على هذه الحالة من مثلكم «كثر الاصدقاء تفقد خيارهم » لان من يقتنى شيئا فلابد ان يتوقع فقده فى يوم من الايام

تمثيلية غير محبوكة

تزوجت بعد قصة حب . وبعد شهور اردت ان اختبر طهارة زوجتى وعفتها فادعيت اننى سأسافر فى «مأمورية» وفى المساء غيرت ملابسى وتنكرت بمساعدة صديق لى يعمل باحدى الفرق المسرحية وذهبت الى شقتى وفتحتها بالمفتاح الذى معى . فسمعت صوت زوجتى من الحمام تقول « انت رجعت من السفر والا الغيت المأمورية ! » فلم ارد وفتحت عليها الحمام . واذ بها عارية وقد تملكها الرعب وارادت ان تستر جسدها ، ولكنى هددتها اذا استغاثت . فتوسلت الى ان اتركها ولكنى حملتها الى غرفة النوم وقضيت الليل معها . فى اول الامر كانت خائفة ولكنها بعد قليل تجاوبت معى . وفى الصباح غادرت المنزل بعد ان قلت لها اننى صديق لزوجها واننى سأعود اليها كلما سافر زوجها فرحبت بذلك . وانصرفت دون ان تفطن الى اننى زوجها . وبعد ان غيرت ملامحى عدت الى البيت فلم تقص على زوجتى شيئا من هذه القصة . اننى فى اضطراب نفسى بعد هذه الحادثة . اعتقد ان زوجتى غير شريفة . ثم اتذكر انها لم يمسها احد غيرى فاعدا لم اعود الى الغليان .. ما رأيك ؟ هل اطلقها ؟

س.م.ع – المنصورة

● اسمح لى بان اقول انك قصتك هذه تمثيلية غير محبوكة . لان « الماكياج » الذى يتنكر به الممثل قد يخدع الناس اذا رأوه على المسرح من بعيد . اما ان يخدع زوجة تقضى معها طول الليل . وتحدثها وتداعبها وتنال منها فشىء لا يصدقه الا السذج من المؤلفين الناشئين امثالك . ويقينى ان هذه الحكاية كلها مكذوبة . بل انك غير متزوج

هل هى عملية احتيال

ارفق لكم مع رسالتى هذه نشرة موقعة باسم « ثناء محمد السعيد وحمدى محمد ابو غازى » بكفر الشيخ بزعمان فيها انهما يشرفان على مكتب لهواة المراسلة والصداقة ومع النشرة كوبون يطلبان من الشبان والشابات ملء بياناته وارساله مع اذن بريد بمبلغ ٣٠ قرشا او ٥٠ قرشا . لدرج اسمائهم فى دليل يزعمان انه سيطبع . وقد ارسلت لهما المبلغ ولم اتلق اى دليل سوى رسالة ترحب فيها « ثناء » بصداقتى والتعرف على . وقد علمت ان هذه الفتاة او السيدة والشخص الذى يشاركها هذا العمل المريب يحتان من اسماء الضحايا على صفحات ركن التعارف بمجلة الكواكب . وغيرها من المجلات ، ان مثل هذا العمل وصمة فى جبين ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، وتلويث لسمعتنا بين شباب العرب فارجو تحذير القراء من مثل هذا التضليل .

حسن على ابراهيم – الهرم

● هذا عمل خطير حقا . واذا صح اتهام صاحب الرسالة فان هذا العمل يعتبر نصبا واحتيالا يعاقب عليهما القانون . وانا اطالب هذين الشخصين بتوضيح حقيقة هذه العملية . وهل اخذا اذنا بممارسة هذا العمل من الجهات المختصة . كما احذر قراء الكواكب وغيرها من المجلات التى تنشر ركنا للتعارف من الوقوع فى هذا الشرك . وادعو كل من ارسل نقودا لهذين الشخصين ولم يتلق « الدليل » الذى وعدا بطبعه ان يرسل لنا اسمه وعنوانه وايصال الدفع لنبلغ الجهات المختصة . حماية لذوى النوايا الحسنة من مثل هذه العمليات المخالفة للقانون ، والتى تستغل فيها الابواب النافعة فى الصحف والمجلات استغلالا دنيئا يشوه الهدف النبيل المقصود منها .

مقلب غير نظيف

تزوجت عام ١٩٦٦ . وبعد زواجى بأيام اشارت على حماتى وزوجتى برفع دعوى نفقة ضدى حتى لاتقاسمنى والدتى فى المرتب فقبلت بحسن نية . ولاننى كنت احب زوجتى حبا شديدا وبعد ان انجبت طفلا عملت عمليتين جراحيتين للاجهاض ضد رغبتى . وبعد ثلاث سنوات ، بدأت تهددنى ثم رفعت دعوى تطالبنى بمتأخر النفقة المتجمدة وهو مبلغ ضخم . وانا الان مهدد بالدفع او الحبس وبما اننى مسيحى ولا استطيع تطليقها . ارجو افادتى كيف اتخلص من هذا المأزق ؟

مجدى .ج.م – جاردن سيتى

● ما من شك فى ان النية السيئة متوفرة عند السيدتين زوجتك وحماتك . وما من شك فى انك شربت مقلبا غير نظيف . ولعل هذا عقوبة من الله على موافقتك على عدم مشاركة والدتك فى جزء من رزقك قد تكون هى فى اشد الحاجة اليه ... والان عليك ان تثبت ان زوجتك كانت تعاشرك طوال هذه المدة .بالشهود وبكل وسائل الاثبات . وعدم المطالبة بالنفقة طوال هذه المدة دليل يعزز شهودك . فاذا ثبت ذلك فلابد ان ينصفك القضاء .

مخطوبة لاخى

انا شاب فى السابعة عشرة . احببت ابنة عمى منذ كانت فى الثانية عشرة . واتفقنا على الزواج . غير أن امها اخبرتنى بأن والدى ووالدها اتفقا منذ زمن طويل على أن يزوجوها لاخى الكبير .. والمشكلة الان اننى نلت من هذه الفتاة . وان والدى ووالدها عقدا قرانها على اخى دون علم منهما بما حدث بيننا . ودون أن يقيما وزنا لاعتراض الفتاة . ان ضميرى معذب . أنا وهى نفكر فى الانتحار . هل عندك حل يخرجنا من هذا المأزق ؟

الحائر ع.ب. قسنطينة .الجزائر

● مادام القران قد عقد فلا مفر من قبول الامر الواقع .عليك ان تسكت . وعليها ان تكتم امر الجريمة التى ارتكبتماها فى سن الطيش والنزق .بشرط الا تقف فى طريق هذه الفتاة بعد زواجها من اخيك . والا تحاول لقاءها. وعليها ان تستقبل حياتها الجديدة بسلوك انظف واشرف . اما اى حل اخر فلن يؤدى الا الى فضائح تدمر الاسرة كلها .

طلب زواج

الاسم : ....
الوظيفة : ....
المؤهل : ....
المرتب : ....
الديانة : ....
السن : ....
الحالة الاجتماعية : ....
بيانات اخرى : ....
الرقم المطلوب : ....
العنوان : ....

كل طلب لا يستوفى هذه البيانات لا ينشر ... والبيانات الصادقة أفضل للطرفين .. وجميع البيانات تظل فى سرية كاملة

امانى ناشد .. خطة جديدة للبيت

في مراقبة المرأة بالتليفزيون

تحديد النسل .. وأكلات "الفول" و"البصارة"!

امانى ناشد .. مراقبة البرامج النسائية بالتليفزيون تقوم الان بعقد اجتماعات مستمرة مع المخرجين والمخرجات الذين يعملون فى مراقبة برامج المرأة لوضع خطة استعداد الدورة التليفزيون الجديدة التى ستبدأ فى الشهر القادم .. وهذه هى الخطوط العريضة للخطة .

المراقبة النسائية بالتليفزيون التى ترأسها امانى ناشد ستقدم عددا من البرامج التى تهم المرأة المصرية فى حياتها الزوجية .. منها : **برنامج تقدم مواده دراسة منظمة لتحديد النسل والطرق السليمة لتنظيم الاسرة** .. والبرنامج يتبع الخطة العامة التى تضعها الدولة فى عملية تنظيم الاسرة .. كاميرات البرنامج سجلت آراء وافكار واحاديث اجتماعية هامة لكل فئات الشعب المختلفة فى كل محافظات الجمهورية .. سجل البرنامج آراء كبار المتعلمين والفلاحين والعمال .

وعلى القناة رقم ٧ ستقدم برامج المرأة ربع ساعة يوميا تتناول فيه شرح موضوع من الموضوعات التى تهم الاسرة على ان ينتهى الموضوع فى مدة اقصاها اسبوع .. أول موضوع سيتناوله البرنامج « ضيق المسكن » .. فاذا كنت من اصحاب شقة مكونة من غرفة وصالة ، سيقدم لك البرنامج الطريقة السليمة حتى تشعر وكأنك تعيش فى ٣ غرف وصالة وفى الاسبوع الثانى من البرنامج سيقدم طريقة الطهو لاشهر الاكلات الشعبية مثل « الفول » و «البصارة» .. وهى ارشادات عامة ترشد ربة البيت الى الطرق الصحيحة فى الطهى ..

و « الريجيم » سيكون موضوع البرنامج الثالث .. وسيعرض فيه قائمة اسبوعية تقدم طريقة ازالة السمنة والشحوم التى تسىء الى «رشاقة» المرأة المصرية .. وما هى القواعد السليمة لطهو المشويات وغيرها . وحياكة الملابس فى المنزل واستغلال الزوجة وقتها فيما يفيد .. وستقدم البرامج النسائية حلقات تشرح كيفية تحويل ست البيت الى «خياطة» تعتمد على نفسها فى تفصيل ملابسها وملابس اولادها

وستضم الخطة الجديدة التى تضعها امانى ناشد فى مراقبة المرأة برامج تربوية توجه فيها سلوك الاطفال فى سن ما قبل المراهقة .. المادة العلمية لهذه الحلقات يعدها اخصائيون فى التربية وعلم النفس منهم : رشدى فام وصمويل مغاريوس ..

هذه الخطة وبرامجها يشترك فى اعدادها وكتابة السيناريو لها وفية خيرى .. جلال الغزالى .. فايزة عبد الشافى . ويخرج هذه البرامج آمال سلام وفاروق سعد وانعام محمد على وهم مخرجو البرامج النسائية بالتليفزيون ..

صلاح البيطار

شادية .. مع رشدى أباظة وماجدة الخطيب خلال العمل فى « زهرة الصبار »

شادية تتزوج رشدى أباظة لمدة نصف ساعة!

تحقيق : سيد فرغلى

بسبب الفقر الشديد فى القصة السينمائية .. مازالت السينما تلهث وراء الاعمال المسرحية والاذاعية الناجحة التى لاقت اقبالا جماهيريا .. واخر هذه الأعمال التى جرت وراءها السينما هى مسرحية « زهرة الصبار » التى قدمها المسرح الكوميدى فى الموسم الماضى وقامت ببطولتها سناء جميل وماجدة الخطيب وعبد الرحمن ابو زهرة .

وهذه المسرحية تعرض فى باريس منذ فترة طويلة ، وقبل أن تقدم على مسارح القاهرة ، كانت هوليوود تعدها فيلما سينمائيا تقوم ببطولته حاليا النجمة انجريد برجمان ، وقبل أن يرى هذا الفيلم النور فى هوليوود ، بدأت ستوديوهات القاهرة تصويره فى فيلم تقوم ببطولته **شادية ورشدى اباظة وماجدة الخطيب** التى تمثل نفس الدور الذى مثلته على المسرح مع عادل امام ويخرجه **فطين عبد الوهاب**

ويقول لى **فطين عبد الوهاب** مخرج الفيلم : أنا أعجبت جدا

بسيناريو الفيلم ولم ارد ان ارى المسرحية حتى لا اتأثر بحوادثها التى تأخذ الصيغة المسرحية البحتة ، وحتى لا اتأثر ايضا بطريقة الاداء المسرحى ، ولكن مع ذلك فالسيناريو الذى كتبه احمد رجب يحافظ على المضمون والخط الرئيسى للمسرحية ، حتى الاضافات الجديدة التى يتطلبها العمل السينمائى لا تخل بالمضمون والشخصيات موجودة كما رسمتها المسرحية ..

اما شادية فتقول : **لم تتح لى الفرصة حتى اشاهد المسرحية كاملة ، انما شاهدت فصلا واحدا فقط ، ولكنها عمل جيد ومليء بالمواقف المدروسة التى تساعد على الاجادة .. وعن دورى فهو جديد فى كل شيء ، حتى ان هناك مواقف تسمح لى بالغناء ، ولذلك فسوف اغنى اغنيتين يلحنهما لى الان بليغ حمدى . وعلى ذلك فمواقف الغناء ليست محشورة !**

ويقول رشدى اباظة : ان النص ممتاز ، وهو من الروايات الكوميدية ذات المستوى الراقى ، وكنت اتمنى ان اراها على المسرح .

ولماجدة الخطيب راى لانها الفنانة الوحيدة التى مثلت النص فى المسرح وفى السينما فتقول : **« زهرة الصبار » عمل فنى متكامل ، اما دورى الذى مثلته فى المسرح وفى السينما فمن الادوار التى احببتها وعشت فيها ، وانا سعيدة لانى مثلته مرة ثانية فى السينما ، والاختلاف الوحيد هو اننى كنت على المسرح اعمل بائعة اسطوانات ، اما فى الفيلم فاننى ابيع الزهور ، وهذا اختلاف طفيف تتطلبه الحبكة السينمائية .**

واعود الى قصة الفيلم فهى تدور حول طبيب اعزب «بصباص» يحب الجنس الناعم ، ولكنه لا يريد الارتباط بعلاقات طويلة مع اية سيدة أو فتاة يعرفها ، ويحب التغيير دائما ، ولذلك فعندما يتعرف بفريسة جديدة وتطلب منه الزواج يفر هاربا ، ويتعرف على فتاة «ماجدة الخطيب» صاحبة محل زهور ، وفى اول لقاء لهما يقول لها : انه متزوج وعنده ٣ اولاد .. واعجبت به الفتاة لشجاعته وصراحته واحبته اكثر وتمسكت به ، لانها كانت دائما تبحث عن الرجل المثالى ، وفى نفس الوقت تعمل عند الطبيب ممرضة « شادية » تشرف على كل شئونه ، وهى بمثابة سكرتيرة خاصة اكثر منها ممرضة ، وهى تحب الطبيب سرا ولم تبح له بهذا الحب ، وتتعذب نتيجة لتصرفاته ، ولكن يكفيها انها بجانبه ، وراح الطبيب يعيش فى قصة حب مع بائعة الزهور ، ويطلب منها الزواج ، ولكن بائعة الزهور المثالية ترفض طلبه لانها لا تريد ان تبنى سعادتها على حطام اسرة اخرى ، ويحاول الطبيب ان يقنع بائعة الزهور بان زوجته هى التى تطلب الطلاق ، وتصر بائعة الزهور على ان تسمع هذا الكلام من الزوجة نفسها ، ويفكر الطبيب فى احضار فتاة تمثل دور الزوجة المصرة على الطلاق ، **وهداه تفكيره الى الممرضة « شادية » على ان تمثل دور الزوجة لمدة نصف ساعة فقط** ، وتحدث عدة مواقف حرجة ، وفى نفس الوقت كانت ماجدة الخطيب قد احبت عادل امام الذى يعمل « دوبليرا » فى السينما ، وتتأزم الامور ، ويفشل زواج الطبيب من بائعة الزهور ، وينظر حوله فلا يجد الا الممرضة التى تحبه فى صمت ، ويعرض عليها الزواج ، ويكون هذا العرض بمثابة الروح التى اعادتها الى الحياة .. وتظل بائعة الزهور بلا زواج ، لانها تبحث عن الرجل المثالى وهو شيء مفقود فى هذا العصر ..

واسأل فى النهاية المخرج فطين عبد الوهاب عن رأيه فى تحويل الاعمال المسرحية والاذاعية الناجحة الى افلام فيقول :

اعتقد انها عملية صعبة جدا وخاصة بالنسبة لاعدادها كسيناريو سينمائى ، لانه غصب عنك لابد ان تتمسك بكل سطر فى المسرحية ، وهذا يتطلب جهدا كبيرا من السيناريست الذى يريد تحويل المشاهد الكلامية الى صور ، بعكس لو كانت هناك فكرة قصة من سطرين فانه يمكنك ان تشكل فيها كما تريد ..

والتليفزيون هو الذى جعلها صعبة وخطرة ، لان العمل المسرحى اصبح يشاهد بكثرة ، ولذلك فعند تحويله الى فيلم فالجمهور يصبح ناقدا عنيفا ، وربما تغير الابطال يجعل هناك شيئا من المقارنة المستحبة !.

حوار حول العمل .. بين شادية وفطين عبد الوهاب مخرج الفيلم

هواة من ربع قرن !

منذ بدأ معهد التمثيل ، ودفع الى الوسط الفنى بابنائه ، تساقط بعض ابنائه ، ثم تواروا فى وظائف هنا وهناك .. واثبت بعضهم قوة وعمق الموهبة فى اعماقه ، وكانت له جولاته فى ميادين المسرح .. وقاوم كل عقبات الحياة الفنية فلم يتلاش او يتبدد .

ولعل الدفعة الاولى التى تخرجت فى المعهد هى اكثر الخريجين عموما حظا من الثقة بقدراتها وموهبتها .. واكثرهم حظا من الشهرة فى ميادين المسرح ..

ويقصدون بها عبد الرحيم الزرقانى ، ونعيمة وصفى ، وحمدى غيث ، وغيرهم .

وما يقال عن هذه الدفعة الاولى وحظها من ثقة الوسط الفنى ، ومن النجاح هذه حقيقة .. بلا دخول فى المقارنة بينها وبين غيرها من الدفعات

ومع ان زكى طليمات عميد المعهد يومئذ ، اعفى عددا من ابنائها من شرط توافر المؤهل الدراسى ، وقبل بعضهم من غير الحاصلين على البكالوريا او التوجيهية ... لتوافر الموهبة فيهم .. معنى هذا ان سبب تفوق هذه الدفعة لم يكن من ناحية المؤهل الدراسى ..

كما ان برنامج المعهد ظل لفترة نسبية كما هو ، وكان زكى طليمات نفس العميد ، وبطوره بالطبع الى الافضل

فلماذا استحق هؤلاء بالذات هذه الثقة . ولماذا اكدوا نجاحهم بهذه الصورة ؟

لقد سمعت من عبد الرحيم الزرقانى ، فى حديث له مع عالم المسرح قصة من حياته ، ربما تكشف عن سبب تفوق هذه الدفعة ، قال انه ترك وظيفته يوما ما ، التى تعطيه ٢٥ جنيها ، ليعمل فى المسرح الذى لم يعطه غير ١٥ جنيها ، او قريبا منها . .

ان هذه هى طبيعة الهاوى ، الذى يتفانى حبا فى عمل ، فيضحى من اجله .. لا يكون هدفه آلاف الجنيهات ، او اقتناء العربات .. وانما سعادته ان يحقق فنه ، ويمارسه ..

ولقد كان اكثر هذه الدفعة فعلا من الهواة ، الذين اقبلوا على فنهم بحب .. والحب دافع قوى للفنان لكى يدرس ويتعمق .. ويبذل كل ما فى حياته من اجل فنه ..

طه قابيل

تحية كاريوكا .. ومنى قطان ..
جيلان مختلفان فوق خشبة المسرح

أحـــــ

منى قطان .. وجه جديد ستظهر هذا الموسم مع فرقة تحية كاريوكا ..

ولعلها اول وجه جديد على المسرح يتنبأ لها جميع الذين يعملون معها في فرقة تحية كاريوكا بنجاح كبير .

قالت عنها **تحية كاريوكا** لقد أيقنت منى قطان منذ اليوم الاول لبروفات أم العروسة انها فنانة موهوبة واستطاعت أن تؤدي دورها أثناء التدريبات المسرحية بطريقة تنبيء عن موهبة نادرة .. ومنذ رأيتها تقف في البروفات داخلني الاطمئنان على مستقبلها .. انها تملك جاذبية الممثلة التي يمكن أن تكسب حب الجماهير وتتجاوب معها سريعا ..

وقال عنها **المخرج فايز حلاوة.** منى قطان من ألمع الوجوه المسرحية الجديدة .. وهي ليست جديدة على المسرح فقد سبق ان ظهرت في مسرحية « الملكرة » بمسرح الماتة كريمي ، واذا كانت لم تتمكن من اعطاء كل ما عندها في اول مسرحية اشتركت فيها فاني اتوقع ان تثير ضجة فنية عند ظهورها في مسرحية «أم العروسة» بل انني اتنبأ لها بان تصل سريعا الى الصف الاول بين نجوم المسرح فمنذ بدأت تعمل معي في مسرحية « ام العروسة » وهي تسجل في كل مرة نجاحا ملحوظا ، فضلا عما تتميز به من ثقافة مسرحية واسعة ومعلومات فنية غزيرة لاشك مستفيدها كل الفائدة في مستقبلها الفني .. أريد باختصار ان أقول ان منى قطان كسب كبير للمسرح المصري .

فمن هي منى قطان التي استطاعت ان تثير اهتمام جميع زميلاتها وزملائها في فرقة تحية

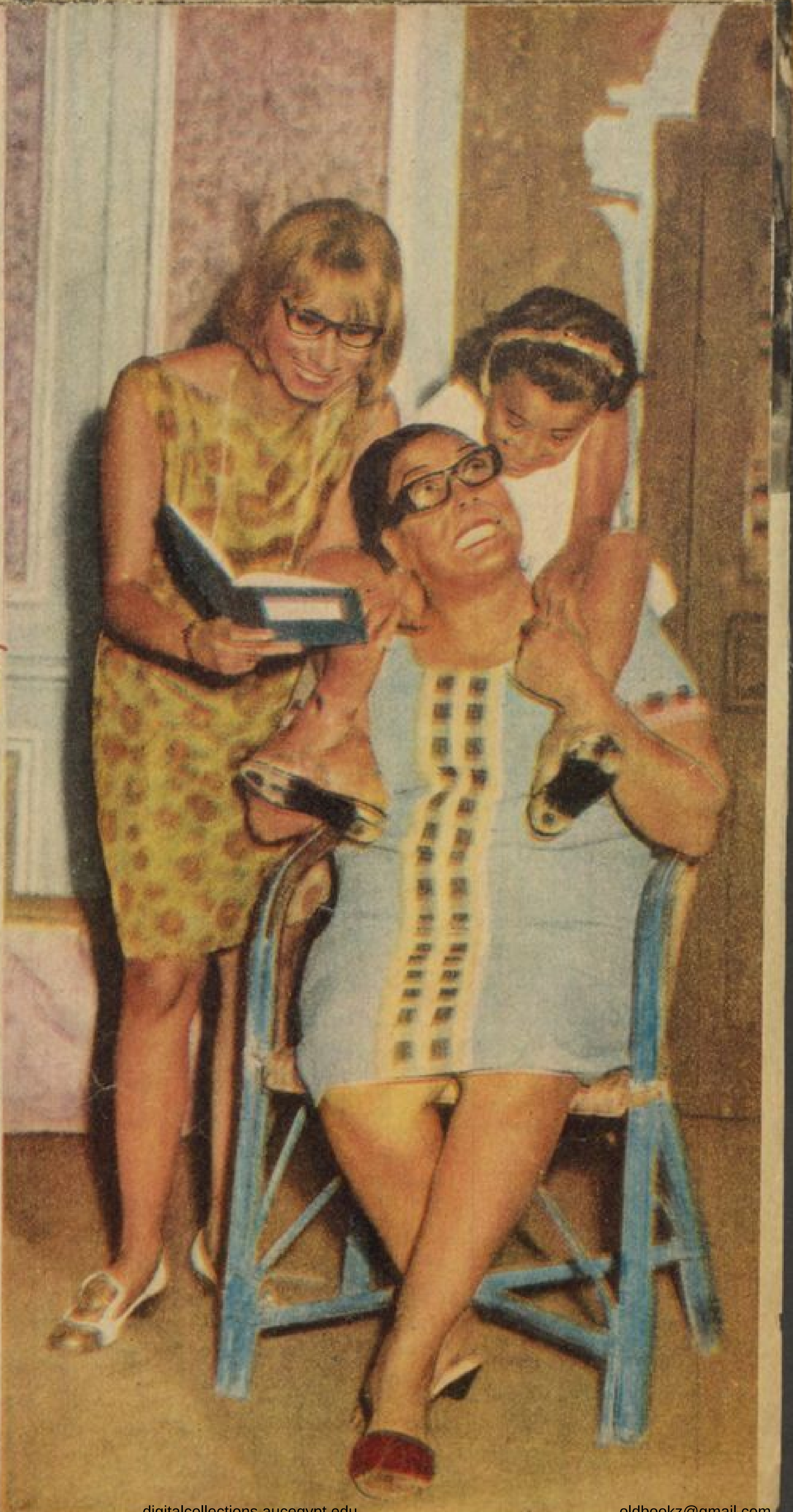

منى قطان

ـــدث وجـــه في الموسم المسرحي!

كاريوكا وفي مقدمتها تحية كاريوكا نفسها والمؤلف المخرج فايز حلاوة

أنها شابة في ربيع العمر ..

تجاوزت العشرين عاما .. تخرجت في الجامعة الامريكية وحصلت على بكالوريوس في أدب اللغة الانجليزية وكانت « الدراما » من بين دراساتها الجامعية .. وبعد أن تخرجت عملت مراسلة للوكالة الوطنية للاخبار الاذاعية في لبنان .. ورغم النجاح الذى حققته في هذا المجال ، الا انها تحس بأن مجالها الحقيقي هو الفن ..

وكانت تتابع النشاط المسرحي والسينمائي دائما .. ولما تزوجت من الاستاذ **صلاح جاهين الرسام** الكاريكاتيري المعروف ، وجدت فيه خير مشجع على اتجاهها للفن بشرط ان يقوم هذا الاتجاه على اساس علمي ، اى أن تتلقى الدراسات التي تصقل مواهبها .

والتحقت بمعهد الفنون المسرحية .. ومنذ الايام الاولى لدراستها في المعهد وجدت من استاذها احمد عبد الحليم تشجيعا كبيرا ، فقد لمس باحساس الفنان مواهبها الفنية ، ولهذا رشحها لدور في مسرحية « المذكرة » التي اخرجها لمسرح المائة كرسي ..

وتقـول منى قطان .. ان التشجيع الكبير الذى لقيته من استاذى احمد عبد الحليم يجعلني مدينة له مدى حياتي ، فالفنان الذى يسانده تشجيع صادق في اولى خطواته الفنية يشعر بأثر هذا التشجيع في حياته الفنية .

ومنى قطان استطاعت بفضل ثقافاتها المختلفة واطلاعاتها المستمرة في فنون المسرح وادبه ان تكون رأيا عن المسرح العربي ، فهي تقول : ان الشيء الغريب الذى يستلفت النظر في مسرحنا انه ينقسم الى قسمين .. الاول وهو مسرح المثقفين الذى يقدم الوانا من الادب المسرحي الذى لا يستسيغه ولا يهضمه غير المثقفين الذين اتيحت لهم دراسات خاصة ساعدتهم على تذوق الادب المسرحي ، والقسم الثاني وهو المسرح الشعبي اى المسرح الذى يقدم مسرحيات يقبل عليها كل طبقات الشعب وتفهمها وتعجب بها .. واني أرجو ان يعمل المسرحيون على ايجاد مسرح موحد يرضي جميع الثقافات والأذواق .

وفي رأيي ان من اهم الشروط التي ينبغي توافرها في هذا المسرح ان تكون لغته مبسطة بحيث تجمع بين تراث اللغة العربية وبين اللغة العامية المطعمة باللغة الفصحى ، وبهذا يصل الى قلوب الناس ، وبهذه اللغة نستطيع ان نقدم روائع المسرح العالمي في لغة مبسطة دون اسفاف .

ومنى **قطان** ترى أن سميحة ايوب هي أحسن ممثلة مسرحية وان دور سميحة في مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » يضعها فوق قمة الاداء التمثيلي .

● **وفي راى منى قطان ايضا ان السينما العربية تلقى اقبالا من الجماهير اكثر من المسرح ، والتفاؤل يملؤها بالنسبة لمستقبل السينما المصرية رغم ما تعانيه الآن من ازمة الثقة عند الجماهير ، فهي ترى أن محاولات الشبان الجدد ، واتجاهاتهم نحو فن سينمائي جديد يبشر بمستقبل زاهر للفيلم المصرى ..**

● واحب الاغاني الى منى قطان هي اغاني شادية التي تعبر بها عن ذوق بنت البلد المصرية وشخصيتها ..

● **وهي سعيدة جدا بدورها في مسرحية « ام العروسة » وسعيدة بالتشجيع الكبير الذى تلقاه من تحية كاريوكا وفايز حلاوة ..**

حسين عثمان

● كتاب جديد ●

المرأة والحب

شهد القرن العشرون تقدما هائلا في العلوم والتكنولوجيا واستطاع العلماء ان يجدوا الحلول لكثير من المشاكل التي واجهت الانسان منذ بداية الخليقة . ولكننا مع هذا التقدم لم نستطع ان نجد الحلول العملية لمشكلة العلاقات الخاصة بين المرأة والرجل . وكتاب المرأة والحب محاولة جادة لالقاء الضوء على علاقة المرأة والرجل بفكر مفتوح ومن خلال دراسات علمية .

اختيار
لويس جريس

يصدر عن مؤسسة روز اليوسف
٣١ يوليو

رجاء حسين

يمثلون في التليفزيون وعلى المسرح فقط

تحقيق : فؤاد معوض

« اتفقوا جميعا على عدم الكلام وحجتهم في ذلك انه سبق لهم الحديث والنقاش والشرح في مثل هذا الموضوع دون اى فائدة !.. لذلك قالوا لي لاتتعب زوجك وخدها من قصيرها فلن يسمع احد كلامك .. باختصار لقد فاتى بنا .. ومنتجو السينما وايضا مخرجوها لن يهتموا بنا .. ! السؤال الآن ما هو سر عدم الاهتمام هذا .. بل ما معناه بالرغم من اننا قدمنا في المسرح وفي التليفزيون اعمالا جيدة منحنا الناس والنقاد عليها كلمات الاعجاب والاستحسان بل بعضنا اخذ على هذه الاعمال جوائز تقديرية .. ما السر ياترى ؟!. »

عايدة عبد العزيز

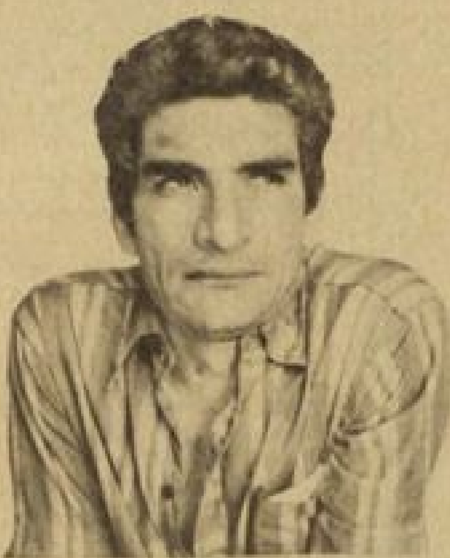

محيى اسماعيل

حسن عبد الحميد

وقبل أن ندخل في التفاصيل لابد من عملية تفسير مختصرة لاصل المشكلة .. في المساء عندما نجلس امام شاشة التليفزيون أو عندما نذهب للفرجة على احدى المسرحيات التى يقدمها المسرح كثيرا ما يعجبك احد الممثلين اثناء تأدية دوره فتصفق له وتقول الله .. مدهش .. ياه ، ثم تكمل باقى السؤال .. ولكن - باخسارة - لماذا لا يعمل مثل هذا الممثل في السينما ؟!. صحيح لماذا ؟!. نفس السؤال الذى تعبت في البحث عن اجابة له عند هؤلاء الممثلين الموهوبين من الشباب .

انا ممثلة مغرورة

وتقول « رجاء حسين » خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية دفعة عام ١٩٥٨ .. قدمت في المسرح اعمالا كبيرة منها كوبرى الناموس .. وسكة السلامة .. وبير السلم .. وعيلة الدوغرى .. وتاجر البندقية .. وبيت برنارد البا .. وكوابيس في الكواليس .. والمسرحية الاخيرة شاهدها احسان عبد القدوس بعدها قال عنى - فى خواطره الفنية - بانني سارة برنار الشرق !. وبالرغم من كل هذا لم اعمل حتى الآن في السينما ... ربما السبب يعود الى انني لست صاحبة المقاييس السينمائية المتعارف عليها .. ومنها مثلا الجسد الممشوق .. والعيون الكحيلة الواسعة .. والوجه المصبوغ بالاحمر والاخضر .. انا فقط ممثلة مثقفة خريجة معهد ولست خريجة نادى الجزيرة .. ففى نادى الجزيرة الكثير من البنات اللاتى يلفتن نظر مخرجى السينما بحلاوتهن فقط ..

وطول عمرهن لن يستطعن لفت انظار الناس الى الفن الذى يقدمنه لانهن لايقدمن فنا بالمرة بل الذى يقدمنه عبارة عن عرض لازياء الميني جيب والميكرو وايضا اخر موضات البوستيج والرموش وخلافه !. مؤهلى الوحيد ايضا اننى ممثلة ممتازة والذنب ليس ذنبى فى انهم لم يكتشفونى للعمل في السينما لقد اكتفوا باكتشاف ممثلات ليس عندهن وعى .. ولا دراسة .. ولا أى شىء .. ؟ مش لاقيه فيهم حاجة ابدا ؟ !. ثم بالله عليك قل لى لماذا دائما السينما بعيدة عن ممثلات المسرح بالرغم من ان السينما زمان قامت على اكتاف المسرحيين .. زكى رستم ، يحيى شاهين ، عبد الوارث عسر ، زوزو نبيل ، زهرة العلا ، نجمة ابراهيم .. هل لان مخرجى السينما ومنتجيها مشغولين عن النشاط المسرحى ولا يتابعونه او ماذا ؟! انا واثقة تماما من انني ساعمل في السينما .. ولكن في « المشمش » !.

وقفوا ضدى

ويقول « عبد العزيز مخيون » خريج المعهد العالى للفنون المسرحية دفعة عام ١٩٦٧ :

عبد العزيز مخيون .. فى مشهد من « ميرامار » ..

قدمت فى المسرح اعمالا كثيرة اشهرها دور البطولة فى مسرحية «تانجو» وشخصية منصور باهى فى تمثيلية « ميرامار » بالتليفزيون .. وسأذكر لك حادثة حدثت لى مع السينما وقد كان المخرج نور الدمرداش قد اتفق معى على القيام بأحد ادوار البطولة فى فيلم من انتاجه اسمه « حب وموسيقى وجاسوسية » وبالفعل قمت بتوقيع العقد بل أكثر من ذلك عملت معهم أكثر من عشرة ايام .. وبعد هذه المدة من التصوير فوجئت بمن يقول لى انت لاتصلح للدور لانك صاحب وجه صغير !. لماذا مثلا اكتشفوا فى حكاية هذا « الوجه الصغير » اخيرا علما بانهم قاموا قبلها بعمل «التيست» اللازم وتأكدوا من صلاحيتى بدليل اننى قمت بالتصوير فى الفيلم .. هناك سر دعنى اقوله لك فى اذنك .. لقد وقفوا ضدى ونجحوا !. تسألنى من هم هؤلاء .. اعفنى من الاجابة حتى لا السبب فى اثارة المشاكل فهى ليست من طابعى !

التمثيل فى فيلم اجنبى

ويقول «محيى الدين اسماعيل» عندنا قاعدة تقول بان التمثيل اصبح حقا مباحا للجميع !. والدليل على ذلك أن كل الناس تعمل فى السينما الا خريجى المعاهد الفنية وهو الامر الذى يجعلنا نتحسر على الشهادة التى تعبنا فى سبيلها واخذناها !.. ما الفائدة من المعهد والطالب يظل فيه طوال اربع سنوات بعدها يتخرج ليعانى من البطالة الفنية بينما نجد مئات غيرنا هم الذين يعملون .. من الذى سمح لهؤلاء بالتمثيل .. بصراحة لايمكن بحال من الاحوال ان نصل الى مستوى فنى رفيع طالما ان المجاملات مستمرة .. وطالما ان المخرجين يكتشفون ابطال وبطلات افلامهم من نوادى الكرة والملاهى الليلية تاركين اماكن الفن الحقيقى فى المعاهد الفنية وعلى « خشبة » المسارح ! تصور لقد نسيتنى السينما المصرية واكتشفنى اخيرا المخرج « روبرتو مونترو » وقدمنى فى أحد أدوار البطولة فى الفيلم الاجنبى « الداورية الانتحارية »

العلاقات الشخصية عقبة

ويقول « محمد عنانى » خريج المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٦٤ : اشهر ادوارى فى المسرح .. دور الابن المصاب بحالة نفسية فى مسرحيه « بير السلم » .. ودور البلياتشو فى مسرحية « البلياتشو » وفى التليفزيون قمت بأدوار البطولة فى اكثر من عمل فنى .. بندقية اللبن .. ازمة الدكتور عوض ، مسافر بلا وداع ، حارة المغربى .. لذلك استعجب واندهش من ان مخرجى السينما لا يطلبوننى للعمل فى افلامهم .. هل لابد وان تكون هناك صفة القرابة الشخصية وبعض المقومات الاخرى ... للاسف اصبحت هذه الاشياء هى مقومات الممثل السينمائى .. وانا لا املكها !.

السينما مزدحمة جدا

وتقول « عايدة عبد العزيز » .. نلت جائزة احسن ممثلة عام ١٩٦٢ عندما قمت بدور البطولة فى الفيلم التليفزيونى « العقد الاسود » .. ونلت الشهادة التقديرية على دور زوجة الباشا فى تمثيلية « شىء فى صدرى » علاوة على اننى ظللت فى لندن ما يقرب من خمس سنوات للدراسة وبالذات فن التمثيل.. وبالرغم من كل هذا لم اعمل حتى الان فى السينما وربما السبب هو اننى لا اجيد طريقة عرض نفسى .. ومخرجو السينما ومنتجوها دائما يختارون القريب .. ربما مثلا لايمانهم بالمثل الشعبى القائل « القريب من العين قريب من القلب » !.. لذلك دائما تجدهم يعتمدون باستمرار على ميرفت امين ونجلاء فتحى وشمس البارودى ونيللى وليس بينهن واحدة منهن خريجة معهد اللهم الا «شمس البارودى»

محمد عنانى

وللاسف تركت المعهد قبل ان تستكمل دراستها .. والمشكلة فى رايى لابد لها من حل .. مثال ذلك لابد من الاعتماد فى التمثيل على خريجات المعهد !. ولابد من ان يبحث المخرجون والمنتجون عن ممثلى المسرح وتقديمهم للعمل فى السينما بنية صادقة ! . ولابد ايضا من ايجاد التعاون الفنى بين المعاهد الفنية وبين مؤسسة السينما من اجل حماية خريجيه وتقديمهم وتلميعهم !. ولابد من ايجاد نقابة فنية جادة تقوم على رعاية مصالح الفنانين الجادين.. باختصار السينما لا تزال حتى الان مزدحمة بالوجوه الجديدة غير الدارسة .. وتصور انهم يطالبون مثلنا بالفرصة .. والمساواة .. والعمل !.

زهقان وغاضب

ويقول « حسن عبد الحميد » خريج فنون مسرحية عام ١٩٦٠ .. واحصائية الاعمال التى قدمتها فى مسرح الجيب ، قمت بأدوار البطولة فى مسرحيات « لعبة النهاية ، بستان الكرز ، المنتحبى » وفى المسرح القومى « رحلة خارج السور ، لاتدلوا الستار ، الحقيقة عارية ، الذكرة » وفى السينما لا شىء .. ويبدو لى أن مخرجى السينما ومنتجيها غير مقتنعين – بتاتا – بممثلى المسرح والدليل ان صلاح ابو سيف ، وكمال الشيخ ، وحسين كمال شاهدونى وانا امثل على المسرح وقالوا لى كلمات هايل ، وممتاز وكلام حلو كتير من هذا النوع .. اذن لماذا لم يستغلونى .. هل هم يضحكون على مثلا بمثل هذا النوع من كلمات الاعجاب .. هل لابد لى من المرور عليهم يوميا فى مكاتبهم لاقول لهم « نحن هنا » . تصور .. والحادثة وقعت منذ عشرة ايام عندما وصلنى من أحد الزملاء أن احد المخرجين السينمائيين سأله عنى.. خاصة واحد الاصدقاء كان قد اوصى المخرج بتشغيلى فما كان من الزميل اياه الا انه راح يشكر له فى شخصى وفى فنى واضاف الى كلامه جملة : وكمان شاب وكويس ومثقف قوى .. وتغيرت ملامح المخرج وقال : لا يا عم .. ما دام مثقفا ابعدنا عنه !. باختصار انا زهقت .. وتعبت ..

●

وبعد فهذه هى المشكلة .. العرض فيها كان من جانب واحد فقط .. جانب الممثلين بالذات . وبقى راى المخرجين والمنتجين والسؤال المطلوب منهم الاجابة عليه .. لماذا حتى الان السينما المصرية « تلوى » رقبتها الى الخلف بعيدا عن ممثلى وممثلات المسرح .. سؤال فى حاجة الى جواب !..

قال الراوى

يقدمه : فرفور

من غير تكييف

ميرفت امين

لبلبة

شفيق جلال

● أنا طابخة النهارده «كشرى» .. اصل باحبه قوى ! ..
فايزة احمد

● ما لعرفش المخرجين وبتوع « السينما » مابيشغلونيش فى الافلام بتاعتهم ليه !! ..
شفيق جلال

● ماعنديش لعصص حب .. خلاص كبرنا بقى ! ..
عبد اللطيف التلبانى

● أنا مش عايز اشتغل فى « السينما » لانهم دايما بياكلوا حقى ! ..
شكوكو

● لازم امثل ادوار الاغراء ومافيش حد احسن من حد !
ليلى طاهر

● السنة دى ذاكرت الدروس بتاعة الكلية كويس خالص .. ان شاء الله حانجح ! ..
ميرفت امين

● يمكن أعتزل التمثيل وأحترف الرقص .. مش احسن بالذمة ! ..
نجلاء فتحى

● مافيش ادوار جيدة .. حاضطر بعد كده اعمل اى حاجة ! ..
كمال الشناوى

● معايا قرشين فى البنك .. بادوبك ينفعوا فى وقت «الزنقة»!
لبلبة

انفصال سوزى خيرى عن زوجها طالب الطب

اينما تكونوا يدرككم الزواج .. هكذا تقول الراقصة سوزى خيرى .. والدليل على ذلك بعد انفصالها عن زوجها الاول كانت قد قررت عدم الاقتراب من باب المأذون ايمانا منها بالمثل القائل : « البعد عن الجواز غنيمة » !.

لذلك قررت منذ ثلاثة اشهر السفر الى لندن للرقص هناك وحتى تكون فى منطقة آمنة ليس بها زغاريد ولا عرسان .. وهو الشىء الذى كانت سوزى تحلم به وتتمناه ! ..

والذى يتمناه المرء شىء والذى يدركه أشياء .. والذى ادرك سوزى أخيرا احد الطلبة الذين يدرسون الطب هناك – وهو القادم من قطر شقيق – وقد ظل كل ليلة يذهب الى الملهى التى تعمل به وفى البداية راح يبدى اعجابه بها .. وفى النهاية راح يحصى لها ثروته .. و ..

– عندى ماشا الله عمارة فى مصر ١٢ دور ! ..

– عندى ماشا الله فى المنوفية ١٥ فدان ! ..

– عندى ما شاالله فى المنصورة فيلا وحمام سباحة !..

وظل هكذا طوال ثلاث ساعات معها يحصى لها ايضا املاكه التى فى شبين الكوم والتى فى كفر الشيخ والتى فى شبرا اليمن وحتى تأكدت سوزى بالفعل انها عثرت على عريس « لقطة » ليس له مثيل ولا بديل وهو الامر الذى جعل سوزى توافق على الفور .. والفاتحة .. والمأذون واصبح الاثنان زوجين على سنة الله ورسوله ! ..

وفى لندن كان العريس دائما يشكو « الافلاس » وبأن مديرى أعماله تأخروا فى ارسال المبالغ المتفق على وصولها اليه شهريا وطلب من سوزى أن تصرف عليه مؤقتا خاصة وانه ليس بين الزوجين حساب ! ..

وقد ظلت سوزى تصرف عليه اقتناعا منها بأنه فى القاهرة سيسدد لها كل هذه الديون وايضا يشكر لها هذا المعروف..

والى أن عاد الاثنان والعريس يطلب منها « مصروفة » بحجة ان مديرى أعماله تأخروا فى ارسال المبالغ وهو الامر الذى جعل سوزى «الشك» فيه .. وبوسائلها الخاصة استطاعت ان تكتشف فعلا انها كانت ضحية عريس لا يملك من حطام الدنيا الا ملابسه .. وبأنه لا يملك الجلد ولا السقط وبأنه على الحديدة .. واكتشافات كثيرة جعلتها تطلب منه الطلاق .. وبالفعل تم الانفصال بين الاثنين فى بداية هذا الاسبوع وبالفرحة ماأمنت على رأى والدتى ست ام فرفور !.

الرجل الذى باع الترام للممثلة ماجدة الخطيب

بعد وفاة والدها اصبحت **ماجدة الخطيب** ممثلة «بنت عز» فقد ورثت نحو ١٢ فدانا من اراضى المنصورة ! ..

ولما كانت ماجدة الخطيب مشغولة حتى شوشتها بأشياء كثيرة تشغل بالها فقد فكرت على الفور فى أن تبيعها وبناء عليه قامت بتفويض احد السماسرة للقيام بمثل هذه العملية خاصة وهى لا تفهم فى مثل هذه الامور !

وقد ظل السمسار فترة تزيد على الشهر يبحث عن مشتر حتى وجده فى شخص « دقيان » يمتلك عدة الوف من الجنيهات كان قد وضعها تحت البلاطة لمثل هذه الظروف وبالفعل تم الاتفاق بين الطرفين وعلى أن يذهب الاثنان معا الى المنصورة للقيام بعملية « الفرجة » بالاضافة الى ذلك كان المشترى قد وضع يده فى جيبه واخرج مبلغا وقدره ستمائة جنيه اعطاها للسمسار على سبيل العربون .. وعلى أن يسلمه بالتالى الى ماجدة الخطيب صاحبة الارض ! ..

وبعدها ظل المشترى ينتظر حضور السمسار بناء على الموعد المتفق عليه بينهما للذهاب الى هناك ولكن دون جدوى وهو الامر الذى جعل « الفار يلعب عب » المشترى ويشك فى انه وقع ضحية محتال استطاع بذكائه ان « يلهف » العربون ويختفى ، فما كان منه الا انه اتصل تليفونيا بصاحبة الارض .. و ..

– آلو .. مدام ماجدة الخطيب

– أيوه يا افندم يلزم خدمة .

– الحكاية وما فيها .موضوع الارض ! ..

وقبل أن يكمل صاحبنا اياه الحكاية كانت ماجدة تضحك بشدة وهى تقول له : دلوقت « الضحايا » بقوا اربعة ! .. فقد اتضح ان السمسار استولى على عربون الارض من عدة اشخاص وكان قد وعد كل واحد منهم على انه هو المشترى الوحيد ولا أحد سواه .. وقد قامت ماجدة الخطيب اخيرا بابلاغ النيابة للقبض عليه وايداعه «الكلبشات» وسجن الاستئناف !

أخبار الفنانين فى الحر

● **ماهر العطار** اشترى ثلاثة « مايوهات » جديدة ! ..

● **شمس البارودى** ذهب الى الاسكندرية فى اوائل هذا الشهر للتمثيل فى أحد الافلام التى تصور هناك وايضا للتصييف !

● **فهد بلان** يقضى الليل دائما مع صديقه المطرب محمد عبد المطلب فى الملهى الخاص الذى يملكه الاخير بشارع الهرم .

● **فايزة احمد** تنحت كل نوافذ شقتها المطلة على النيل .. مؤقتا لحين تركيب اجهزة التكييف

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٢٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٢٧ »

مصطفى فرغلي حلمي الزميتي

محمد صلاح احمد هشام

يوسف صالح محمود الشربتلي

محمد دياب سامي ابو الفتوح

افقيا :

١ ـ شاعر اموى ـ موسيقى لمحمد عبد الوهاب

٢ ـ اغنية لام كلثوم ـ بشرى « معكوسة »

٣ ـ طافية ـ دولة اسيوية ـ حيوان مفترس

٤ ـ ثلثا كلمة سرو ـ كلمة مدح او رضا « معكوسة » ـ اشاهد « معكوسة » ـ في البخور

٥ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ القمر في كامل استدارته ـ برهان

٦ ـ من المقاييس ـ مبيض الراس ـ مايو « باللبنانية »

٧ ـ نبات طيب الرائحة ـ لسان « معكوسة » ـ منبسط

٨ ـ من الحيوانات ـ لقب انجليزى ـ وخز ـ ظن

٩ ـ بلد عربى « معكوسة » ـ مجلة امريكية ـ متشابهان ـ « بلغة اجنبية »

١٠ ـ عاصمة اوروبية ـ الذى ـ غطاء عسكرى للراس

١١ ـ مداهن ـ متشابهان ـ عاصمة اوروبية

١٢ ـ مهنة السالية ـ لاجلك ـ من تلالية نجيب محفوظ

١٣ ـ منع عنه لبن الام ـ دولة عربية

١٤ ـ نوع من الاقمشة ـ من الامراض ـ اكليل

١٥ ـ حزنى ـ خليفة عباسى ـ حرف جر

راسيا :

١ ـ من الالوان ـ فات ـ الرفقة الراجعة من سفر

٢ ـ شاعر فرنسى راحل ـ مصيف مصرى

٣ ـ تبتلع « معكوسة » ـ اغنية لفريد الاطرش

٤ ـ صوت الماء « معكوسة » ـ من الحيوانات ـ معبود

٥ ـ مشروب من العنب ـ توجع ـ ارجع ـ لفظة الم « معكوسة »

٦ بط « بالانجليزية » ـ مركز في محافظة كفر الشيخ

٧ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب

٨ ـ شاعر انجليزى راحل ـ عشب

٩ ـ في القميص ـ حزن « معكوسة » ـ حارس مرمى مصرى « معكوسة »

١٠ ـ يبحث على السام « معكوسة » ـ احد الوالدين ـ وخيم « معكوسة »

١١ ـ من الحشرات ـ رقصة امريكية قديمة

١٢ ـ ولاية امريكية

١٣ ـ من نظريات اينشتاين ـ من المعادن

١٤ ـ مؤلف الماني مصرى ـ احد الوالدين

١٥ ـ صغير الطائر ـ عاصمة الدانمرك

محمد زكي

ابو ار الشربيني

منى حسني

سعاد علي

نوال يوسف

سعيد عبد الغني مسلم ـ ٨ ش الشرلى ـ الجمرك ـ اسكندرية
عايدة محمود محمد سليمان ـ قليوب البلد ـ ش محمد فريد ـ أمام صيدلى الرامى
علية محمد علي ـ ٥٩ أ ش الشيخ محمد شاكر ـ الحلمية الجديدة ـ الخليفة ـ القاهرة
محمد عثمان عبد الغني ـ كلية المعلمين ـ مصر الجديدة
حسن عامر حسن ـ الدخيلة ـ اسكندرية
محمود سعد البشبيشي ـ ٩ ش محطة كليوباترا ـ اسكندرية
رافت عطية ـ ٤ حارة الحسريرى ـ المبيضة ـ الجمالية ـ القاهرة
هشام عيسى ، عل حشيش ـ الوحدة ٩٨٧٨ ـ ص ٤٨
سعيد عبد العليم خليل ـ مصر الجديدة
غريب بيومي قنديل ـ عمارة ٨ ـ المنطقة السابعة ـ مدينة نصر ـ القاهرة
سوسو اسماعيل طباقة ـ بلوك ١ مدخل ٢ شقة ٩ ـ المنطقة السابعة ـ مدينة نصر
زينب خليل محفوظ ـ ١٥ ش عبد الحميد صالح ـ الدقي ـ القاهرة
ممتاز يحيى رجب ـ الموصل ـ العراق
فوزى بهنسى فمح ـ ابو حمص ـ بحيرة
ماجد ، هشام ، مصطفى التهامي ـ طوخ
شريف سعد حسن ـ البدرشين ـ جيزة
عريف مؤهلات / صالح عبد الغني جاد الله ـ الوحدة ٩٢٨٠ ـ ص ٤٣ مكرر
مقاتل توفيق هشام عل ـ الوحدة ٩١٣٨ ـ ص ٥٧
عمر عبد العظيم الشريف ـ وكيل نيابة بمرة الادارية

سناء مظهر

لم تظهر في السينما منذ ٥ سنوات!

سناء مظهر .. نصحوها بأن تقدم شكوى لمؤسسة السينما

« منذ خمس سنوات وهي لاتعمل في السينما .. « العنب المر » و « اغلى من حياتي» اخر فيلمين مثلتهما لحساب القطاع العام السينمائي عام ١٩٦٤ ... كل نشاطها الان في التليفزيون .. »

●

بدأت سناء مظهر حياتها الفنية عندما فازت في مسابقة الوجوه الجديدة التي نظمتها الكواكب عام ١٩٥٩ ويومها تعاقد معها المنتج السينمائي «زوباتللي» واسند اليها بطولة فيلم «شجرة العائلة » ونجحت ، وتوقع لها الكثيرون ان تمثل بعد ذلك أدوار البطولة .

لكن الذي حدث عكس هذا تماما .. واسمع منها ما حدث :

● كانت السينما المصرية يحكمها نظام « الشلل » وكان كل مخرج له « شلة » يرشحها في افلامه .. وكانت العروض التي تعرض على مصحوبة بما يخدش كرامتي .. فرفضتها كلها .. **فلما أنشيء القطاع العام السينمائي تجدد الامل في نفسي وتوقعت أن يختفي نظام الشلل فاذا نفس المخرجين هم الذين يتعاونون مع القطاع العام السينمائي . واذا بنظام الشلل يحكم العمل الفني .. وآثرت العزلة في انتظار الفرصة التي تأتي دون المساس بكرامتي واستدعوني للقيام بأدوار بارزة في فيلمين ..** « العنب المر »و«أغلى من حياتي » وأثلج صدري ماكنت اسمعه من كلمات الثناء والتقدير ، واحسنت الظن وقلت ان نظام الشلل اختفى ليحل محله العمل الفني السليم .. ولما عرض الفيلمان كتب عني النقاد كلاما ملأني سعادة وثقة بالمستقبل ، وتلقيت تهاني المخرجين ووعودا بالتعاون معي في أدوار بارزة وقال لي أحدهم : « **انت اخطر منافسة لهند رستم في أدوارها المعروفة** .. وأنا اتوقع لك النجاح الساحق لانك لا تقلدينها » ..

ولكن بعد ان هدأت الضجة التي صحبت عرض الفيلمين لم يسأل عني أحد .. وجاء التليفزيون ليتيح لي فرصا كبيرة اثبت فيها وجودي الفني

ولما يئست من السينما وجهت كل جهودي للتليفزيون ثم المسرح، واسعدني جدا ان يحالفني التوفيق

واحقق لنفسي مكانة في هذين المجالين .. أما السينما فمن العسير ان أجد فرصتي فيها لان البطلة دائما هي التي تحكم كل اتجاهات الفيلم .. ولن انسى دوري في احد الافلام التي اشتركت فيها مع مطربة وممثلة سينمائية كبيرة ، كان دوري من الناحية الفنية يغطي دورها ،وفي المونتاج لعب مخرج الفيلم بالمقص لحساب البطلة ، **فحذف اغلب دوري واذا بي « كومبارس » بجوار البطلة .. ولو كان عند هذا المخرج يقظة ضمير ، لما صنع بدوري ما صنعه من تشويه وحذف .. وانا لم افقد الامل حتى الان في ان تهتم مؤسسة السينما بالمواهب المنسية التي لم تجد فرصتها** ، ويغيظني ان اقرأ تصريحات لبعض المسئولين في المؤسسة عن البحث عن وجوه جديدة .. ولماذا تتعبون انفسكم في عملية البحث عن مواهب جديدة تحتاج لمران وصقل وأمامكم مواهب تترقب فرصة لاثبات وجودها .. ثم ما الذي فعلته هذه الوجوه الجديدة التي لم تصقلها التجربة والدراسة ؟ .. ان النتيجة الوحيدة هي فشل وسقوط الافلام التي قامت ببطولتها ! .. **لنأخذ مثلا الوجوه الجديدة نجلاء فتحي وميرفت امين وغيرهما .. هل مواهب هذه الوجوه ترشحها لهذا العدد الضخم من بطولات الافلام .. ؟ وهل هن على مستوى فني من الدراسة والخبرة لتقوم بهذه البطولات المتتالية ..** وماذا فعلتم في الخسائر التي تتعرض لها الافلام التي تقوم ببطولتها الوجوه الجديدة .. ! ان اية ممثلة جديدة تقف امام الكاميرا دون ان تعرف اصولها واسرارها فتكون النتيجة اعادة تصوير المشهد الواحد عشرات المرات .

وتستطرد سناء مظهر فتقول:

لقد نصحني البعض بان اتقدم بشكوى الى المسئولين في مؤسسة السينما لاشرح لهم قضيتي ورفضت هذا الاقتراح فانا اذوب خجلا اذا وجدت نفسي في موقف المطالبة بفرصة للعمل .. ولكنني استطيع ان اقول على صفحات « الكواكب » اعطوني فرصة واحدة ، فاذا اثبت وجودي كان بها واذا فشلت فسوف انسحب من الحياة الفنية وانا واثقة من النجاح .. لانني فنانة اومن بالفن لوجه الفن لا كمصدر للثراء والابهة . اعطوني فرصة ويومها ستندمون لانكم نسيتموني كموهبة

٧٥٠ جنيه استرليني لمباراة الزمالك في الخارج

محيي الدين فكري

وضع نادي الزمالك تسعيرة جديدة لمبارياته خارج الحدود . لن يلعب فريقه في الخارج مقابل للاثمائة جنيه استرليني كما كان الحال طوال العامين الماضيين مع الاندية المصرية . قرر النادي ان اسمه وشهرته والعروض التي يقدمها والاستقبالات التي يلقاها من الجماهير العربية ، كل ذلك يحتم عليه ان يرفع تسعيرته الى ٧٥٠ جنيها استرلينيا عن كل مباراة .. وحتى هذا المبلغ قد تحدد بصفة مؤقتة ، والاتجاه الى رفع التسعيرة الى الفي جنيه استرليني عن كل مباراة يلعبها في الخارج ، وذلك بخلاف تذاكر الطائرة والاقامة ومصاريف الجيب للاعبين والاداريين .

وبدأ النادي فعلا في تطبيق تسعيرته الجديدة لاول مرة هذا الاسبوع عندما تلقى عرضا من احد اندية المملكة العربية السعودية فاشترط ان يتقاضى ٧٥٠ جنيها استرلينيا عن كل مباراة .

وقال لي محمد حسن حلمي رئيس النادي : ان حكاية الثلاثمائة جنيه هذه حكاية غريبة ، فاتحاد كرة القدم لم يحدد أبدا هذا المبلغ كسعر لكل مباراة يلعبها فريق مصري في الخارج ، وانما جعل هذا الرقم حدا أدنى لما يجب أن يتقاضاه أي فريق مصري عن كل مباراة يلعبها في الخارج ..والذي حدا بالاتحاد الى وضع هذا الحد الادنى هو أن احد الاندية الكبيرة كان على وشك القيام برحلة الى احدى الدول العربية مقابل خمسين جنيها عن المباراة .. ورأى الاتحاد يومئذ منذ عامين ان في ذلك امتهانا للكرة المصرية والاندية المصرية واللاعبين المصريين .. ولكن هذا لا يعني ان اي ناد لا يستطيع ان يتقاضى اكثر .

واستطرد حلمي قائلا : انني اشعر ان قيمة انديتنا أعلى من ذلك بكثير ، فنحن في الزمالك نستطيع ان نجمع للاثمائة جنيه في التمرين لو جعلنا حضور التمرين بتذكرة بقرشين ، وقد حدث فعلا اننا حصلنا على ٣٦٠ جنيها في معظم المباريات الداخلية التي أقيمت بين فرق النادي .

وقلت لحلمي انني اقترح ان يتم اتفاق في هذا الشأن بين الزمالك والاهلي والاسماعيلي والترسانة والاتحاد ، حتى لاتقبل الاندية الاخرى مبلغ الثلاثمائة جنيه فتنصرف الاندية العربية عن دعوة الزمالك .

ولكن حلمي أجاب قائلا : **ان كل ناد حر في تقدير قيمته وتقييم فريقه ولاعبيه . ونادي الزمالك تأبى عليه كرامته ان يلعب في الخارج باقل من ٧٥٠ جنيها للمباراة الواحدة .**

وعندما قلت لحلمي ان هذا المبلغ بالاضافة الى مصاريف الطائرة والاقامة والجيب قد يكون فيه ارهاق للاندية العربية التي تستضيف الزمالك قال :

— غير صحيح .. ان مدرجات هذه الاندية تزدحم بالمتفرجين ، وهي تستطيع أن ترفع أسعار تذاكرها كما تفعل عند استضافة فريق اجنبي .. ومباريات الزمالك في البلاد العربية تدر على الاندية المضيفة ايرادات كبيرة .. وآخر شاهد على ذلك الجمهور السوري في رحلة فريقنا الاخيرة الى سوريا ، فقد ضاقت المدرجات بالمتفرجين الذين دفعوا في مباراة واحدة ٦٠ الف ليرة وهو مبلغ يوازي ستة آلاف جنيه ثم حملوا لاعبينا على الاعناق بعد المباراة.. وفي الكويت وليبيا والعراق ولبنان كل الجماهير تعشق الزمالك واللاعبين المصريين خاصة

قلت لحلمي انني سمعت في البحرين نغمة غاضبة لان الزمالك زار البحرين عن طريق متعهد حفلات غنائية وراقصة — لبناني ، فقال :

— احنا بعتنا لكل الدول العربية شروطنا ، ومن بينها البحرين ، وبعض هذه الدول تلقينا منها ردودا وسافرنا ولعبنا بها . اما البحرين فلم ترد علينا ، وعندما جاءنا عرض للعب بها لا يتعارض مع اشتراطات اتحاد الكرة قبلناه .. فماذا في هذا ؟ . ان السمسار يكسب ولكننا ايضا .. والسمسار في رحلتنا الى سوريا كسب اكثر مما كسبه الزمالك ، ولذلك قررت رفع تسعيرة فريقنا الى ٧٥٠ جنيها عن كل مباراة ..

واستطرد حلمي قائلا : فلنكن واقعيين . ان الاندية لا تستطيع ان توفد مندوبين عنها يطوفون البلاد لعرض مبارياتنا عليها . وانما تقديم العروض ان لم يتم عن طريق الاتفاق المباشر بين اندية صديقة كما حدث مع النادي العربي ، فانه يتم بطبيعة الحال عن طريق الوسطاء .. وفي اوربا تتولى هذه العمليات مكاتب شركات تخصصت في ذلك ، ولديها كل المعلومات عن كل اندية اوربا ، وكل ناد في اوربا يبعث ببرامجه الى هذه المكاتب فتقوم بتنظيم الرحلات وتنسيقها .

وهل من عروض اخرى تلقاها الزمالك غير عرض السعودية ؟ .. ويجيب حلمي قائلا :

— ان لدينا عرضا من احد الاندية بالاردن الشقيق ، وسنبعث اليه ردنا بقبول العرض بشروطنا وتسعيرتنا الجديدة .

الواقع ان نادي الزمالك محق في رفع تسعيرته ، وعلى باقي الاندية ان تتضامن معه برفع تسعيرتها هي الاخرى ، ففي ذلك كسب لها جميعا .. كسب ادبي قبل الكسب المادي .

« الابن والزميل عبـد الفتاح الفيشـاوى عندما تفضل بزيارتى فى (معهـد التمثيل) بالكويت سالنى ان اتحدث عن اخطائى . فابديت عجبا . . ولكنه عاد يلح فى السؤال ليذكرنى بان من اخطائى الكبيرة التى يحتسبها على اكثر الناس ، اننى تركت المسرح المصرى منذ تسع سنوات ، بعد ان عملت لـه ما عملت وشيدت ما شيدت وحضرت الى الكويت لازرع مسرحا فى الصحراء .. وحينمـا اخبـرته باننى لم اخطىء فيما فعلت اخذت نظراته تمسحنى طولا وعرضا .. فابتسمت وقلت له : انك واقف فى ارض اسـمها معهد التمثيـل بالكويت »

زكى طليمات

من أخطائى

بقلم : زكى طليمات

ان الخطأ والصواب شىء نسبى مثل الحقيقة ، ومثل الفضيلة والرذيلة ..

الا ان الذى لا شك فيه ، ان الامور بخواتيمها ، أى بنتائجها وليس باوائلها ورب صواب انتهى الى خطأ ، وبالعكس ..

ثم ما نراه خطأ فى قطـر من الاقطار وفى فترة من الزمن ، قد لا يراه الناس خطأ فى قطر آخر وفى زمن آخر !!

ولست بما اقول ، ادعى اننى لم اخطىء ..

نعم لى اخطائى .. لاننى انسان ولى نصيبى من الضعف البشرى ، ان الله وحده ، هو الـكمال ، وهو المعصوم من الخطأ . واخطائى هى مواطن ضعفى وضعفى هـو الشطر الآخر من شخصيتى .

بل اننى كثير الاخطـاء لاننى عملت كثيرا وما زلت اعمل ..

فمنذ عودتى من بعثتى الحكومية فى مسارح اوربا ومعـاهدها لدراسة فنون التمثيل . اى منذ عام ١٩٣٠ ، وانا أحمل اعباء ريادة من اشق ريادات المسرح العربى ، هى ريادة تقويم انحرافات هذا المسرح ، بالكشف عن المفاهيم الصحيحة لهذا الفن الداخل على البيئة العربية ، وبمناهضة الجهل والجهالة ، ثم بانشاء المؤسسات الفنية التى تؤلف مصـادر اشعاعات واشـعاعات فى مختلف فنونه .. انهض بكل هـذا ، مع الابتسام ، ومع القفز فـوق الافخـاخ التى تنصب لى فى الطريق ، ومع الاقفـاء عن اصحابها ...

هذا هو طريق الشوك ولاشك .

والذى يسلك طريق الشـوك لابد ان يسابق الزمن .. ولابد ان يكون متعجلا فى انجاز الامور ، ان يكون متفائلا كل التفاؤل ، لسبب بسيط وهو انه يمشى على الشوك !!

الصراحة مثل الزرنيخ

والزرنيخ سم زعاف ... ولكن القليل منه ، كما يؤكد الاطباء وينبئك الواقع ، يفيد ، ويقوى الجسد المنهوك ولكن ..

ولكن اين نقف من هـذا القليل ، وما هى مقاييسه !!

كذلك الحـال مع الصراحة ، فان القليل منها يصلح الامور ، ويرد المنحرف ، ولو فى الظاهر من الامور ..

ولكن غير القليل منها ، وهو مما يدخل فى باب ان تذكر الامور بانه يرى بعين واحدة ...

وان تهمس فى اذن الـسيدة المتصابية ، بان التصـابى غير الصبا .. وان ٢ + ٢ = اربعة دائما ..

هـذا الكثير من الصراحة يعقد الامور ، ويخلق من الصديق عدوا ، ويسمم الابار حولك !!

تعاطى اكل العيش مر

واسـتعجال انجاز الامور ، ومسابقة الزمن ، ينزل التعب بمن يعملون معـك ، ويذكرهم بانهم كسالى ، وانهم يتعاطون العمل لاكل العيش ، موظفون بالتبعية ، كل جهدهم فى تعاطى الشـاى والقهوة ، ومراجعة الـكرافتة والمنديل ومسح الحـذاء فى البنطلون ..

وهكذا تجد نفسك غريبـا ، ومنبوذا ، ومحـاطا بالوقيعة ، وشك المقالب ، ولا يشفع لك انك تحب عملك وتعطيه كل قواك ، فى حين انك لا تأخذ منه اكثر ممـا يأخـذه اصحاب تعاطى اكل العيش !!

ولست بما اقـول احاول ان ابرر اخطائى فى هذه النواحى ، ان الخطأ الاكبر الذى يقف خلف ما ذكرت ، هو عدم الاعتـدال

وبعبارة اخرى ، المبالغة فى تناول الامور .

لم اكن أعرف الاعتدال .. كنت اجهل الرفق بالامور ... احمق !!

وقد عرفته بعد ذلك ، حينما تقدمت بى السن والتجـارب ، وحينما عرفته ، واخذت بتطبيقه فيما اتناوله من الاعمـال ، كان ينتابنى احساس من وقت لآخر ، اننى اصبحت مثل من يتعاطون العمل لاجل اكل العيش .. صرت خشبة من الجلد فوق مقعد !!

من اخطاء الطبع

هذه الاخطاء الـسابقة الذكر نعدها من اخطاء الطبع الذى فطرت عليه ، وهى فطرة جامحة لم تهتد الى اسلوب المعاملة مع الاخرين ، بحيث تحتفظ بفضائلها من غير ان تتعارض مع رذائل الاخـرين ، وما احوج الفضيلة احيانا ، لكى تؤدى مهمتها ، الى ان تعقـد معاهدة بينها وبين الرذيلة ، ولو لمدة قصيرة من الزمن !!

الوزر الاكبر

ولعل الخطأ الاكبر الذى ارتكبته والذى على الاهـل بل ومحيط البيئة التى نشأت فيها ، هو تركى دراستى العالية واحترافى التمثيل ..

وقع ذلك قبـل اربعين عاما تقريبا ، وكان العرف الاجتماعى اذ ذاك يرى فى الممثل شخصـا من اهل الفسوق ، لا تقبل له شهادة فى المحكمة ، وشـأنه فى هذا شأن مرقص القرود ..

كانت معركة حامية بينى وبين عائلتى ، وكانت المناوشـات الاولى يوم ان حلقت شاربى ، فبكت والدتى ، لانها كانت تعتبر شاربى سيد الشوارب ، ودخل والدى ، وبعـد ان تأمل وجهى الامرد هز راسه وقال :

— ولماذا لا تلبس الفستان والكعب العالى .. يا

واعيد القارىء من سـماع اللقب !!

ثم انتهت المعركة بان طردت من المنزل باسم سوء السـلوك ، لاننى خطر على الامن العائلى العام

هذا الخطأ الفظيع ، هـذا الوزر الاكبر .. لو لم ارتكبه ، فماذا كنت اساوى اليوم !

المفلس العريق

وهناك اخطـاء اخرى تتعلق بكسب المال ، وتأمين المستقبل لمنازلة الشيخوخة والعجز ..

فتحت لى السينما أبوابهـا ونوافذها اكثر من مرة ، وكدت اكون للاخراج السينمائى بعـد ان اشتركت مع المخرج الامريكى العالمى (جريجورى راتوف) فى فيلم « عبد الله الكبير » ١٩٥٣ — ١٩٥٤ ، بل تعاقدت على اخراج فيلم مصرى ، كان كل شىء مهيئا لان انتقل من المسرح الى السينما ومن ركوب الحذاء الى امتطاء السـيارة ، ولكن جاءت دعـوة الحكومة التونسـية بان اكون لتدعيم مسرح عربى فيها ، فتركت السينما والسـيارة المرتقبـة وسافرت

والاختصاص الاول الذى اشهد باننى اضرب فيه ارقاما قياسية ، هو مهارتى فى صرف ما اكسبه !!

لقد تعودت ، بحـكم مهنتى ، ان اعطى دائما ، وان اعطى كثيرا ولا ارقب جزاء من تلك (المعالم الادبية) التى انشئها ، وهم قرينى من الممثلين والممثـلات والعاملين بالمسرح العربى .. هذه العادة ، ولا اعرف لى ذنبـا فى تعاطيهـا ، جعلتنى ، وما زالت تجعلنى ، لا اعرف غير العطاء ولا اجيد غير العطاء !!

الابله العارف بقدره

لو زرت غرفة مكتبى بالقاهرة لوجدت لوحة معلقة على جـدار مكتوب فيهـا بيت شعر (لابى العلاء المعرى)

واعجب منى كيف اخطىء دائما
على اننى من اعرف الناس بالناس

هنا يتجسم خطئى الاكبر الذى لا ينصلح ابدا ، لانه فى خلقتى ، وفى دمى ، ولا مهرب لى من دمى ، هذا الخطأ هو اننى احسن الظن بالناس ، واومن بالنـاس ، واسعى لخير الناس ، ومع ذلك لا القى من الناس الا ما اعف من ذكره ...

والقائمة تطول بالاخطاء .. لان عملى متواصل الحلقات ولـكننى لا افرغ منها ، بل انا اباركها ، لانها تؤلف ذاتيتى ، ولانهـا الهالة التى تظلل راسى .

ويبقى اعتراف .. اننى اليوم ، وبعد ان عركت الايام وعركتنى ، لم اعد اعرف اين الخطـأ واين الصواب فيما اقدمه !! .

أجازة فنية

تحقيق: حلمى سالم • تصوير: غباشى الصباغ

« حتى فى حالة الاجازة ، يتحدث الفنان عن قضايا الفن .. فالفن بالنسبة اليه ، كالهواء الذى يتنفسه .. وكالطعام الذى يأكله » .

أحمد غانم ورجاء يوسف .. اللقطة فى اسوان .. بجوار النيل مباشرة . ثم فايدة كامل وفطفوطة .. بين محمد رشدى وعزيزة عمر ... واللقطة فى السنبلاوين . . . .

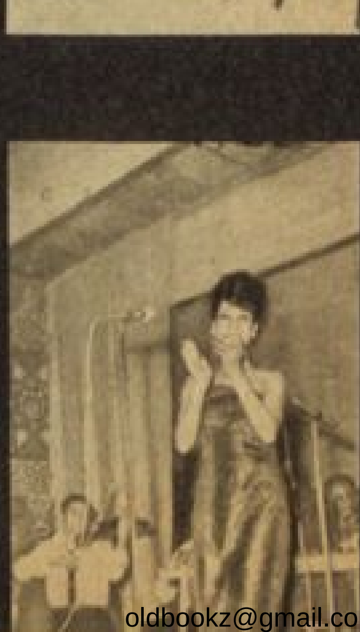

الفنان دائما له وجهان ، وجه يلتقى به مع الجمهور .. ووجه ينطلق به فى حياته الخاصة . وهو عندما يلتقى بجمهوره ، يلبس قناع « المرتاح » .. فهو يبتسم ، حتى لوكان قلبه ينزف . ويتحدث .. كأن أعصابه فى ثلاجة . ويتصرف بألف حساب .. لكن عندما يصبح بعيدا عن الناس ، فهو يخلع وجه العمل .. ليبقى وجهه الحقيقى .. والطبيعى . فينطلق . ويضحك من قلبه ، أو ينتشى ، ويبكى من أعماقه . يصبح ساعتها .. انسانا عاديا .. بلا قيود . لكن .. لان الفن شكل حياته ، فهو لا يستطيع أن يبتعد عنه . والفنان الذى يقف فى القمة ، أو الذى يريد أن يصل اليها .. يظل حياته متوترا .. قلقا . ويصبح الفن أكله .. وشربه . ويصبح كلماته . وأنفاسه . حتى عندما يعيش حياته العادية . لا يستطيع .. الا أن يصل الى الفن .

فى أسوان

خلال رحلة الفنانين الى أسوان ، من أجل صندوق اعانة الفنانين .. وبرغم حرارة الجو التى كانت هى المشكلة الرئيسية .. لم ينقطع الفنانون عن الحديث فى الفن . يومها .. كانت درجة الحرارة قد وصلت أقصاها . وصخور أسوان السوداء .. تعطى احساسا بمزيد من الحر .

والنيل هادىء .. يجرى تحت أشعة الشمس ، فتظهر انعكاسات الالوان .. وكأنها لوحة خالدة . والاشجار المتناثرة حول حديقة الفندق .. مصلوبة .. لا يهتز فيها غصن ، والعصافير تصرخ .. وكأنها تشكو الحر هى الاخرى . برغم هذا .. كان الفنانون الاربعة ، يتحدثون عن الفن . تحدث **محمد قنديل** عن الاغنية . وتحدثت **شريفة فاضل** عن الحفلات الفنية زمان . وتحدث **احمد غانم** عن أيام الكفاح الاولى .. وتحدثت **رجاء يوسف** عن فيلمها الجديد الذى أوشكت على تصويره .. ومن انتاجها .

قال محمد قنديل :

— الاغنية أصبحت قضية الجميع . الكل يتحدثون عنها . ويفسرونها . بعضهم يهاجم ، وبعضهم يدافع .. وفى رأيى .. أن قضية الاغنية تبدأ من نقطة واحدة ، بعدها .. يمكن أن نجد حل القضية .

يقولون .. لا بد أن تتطور الاغنية . هذا صحيح . لكن من أين تتطور ؟ وما هى البداية التى تصل بها الى شاطىء الأمان؟

بعضهم قال ان الالحان عندنا لم تتطور .. وأننا ما زلنا فى نفس اللون القديم . وجعل الملحنين هم المسئولون عن قضية تطور الاغنية . البعض الاخر ، قال ان المطربين هم السبب . فهذه الاصوات القديمة ، لم تعد تصلح للغناء الجديد . ولم يقولوا .. أين هو الغناء الجديد !

المشكلة فى نظرى .. ليست فى اللحن ، ولا فى الصوت . المشكلة فى الكلمة التى يغنيها المطرب .. عبارة عن احساس .. يعبر عن مفهوم للكلمة . واللحن .. عبارة عن تجسيد هذه الكلمات فى صورة موسيقية . تبقى اذن الكلمة . وهى وحدها التى تملك تطوير الاغنية العربية . فالكلمة لها ايحاءاتها .. ولها موسيقاها .. ولها مضمونها .. الذى يصنع حركة التطور . من هنا .. يصبح كاتب الاغنية هو المسئول عن تطور الاغنية .

● وتشعب حديث الاغنية .. الى الحفلات .. قالت **شريفة فاضل :**

— الحفلات الغنائية الآن ، أصبحت شيئا سيئا .. زمان .. كانت الحفلة تضم كلا من : **عبد الحليم . قنديل . محرم . فايزة . شادية . نجاة . شريفة .** كلها أسماء كبيرة . وكان هذا يعطى فرصة كبيرة للمنافسة . وعندما تقام الحفلة ، كل واحد يعرف الوقت الذى سيقابل فيه الجمهور . ولم تكن هناك الخناقات التى ظهرت أخيرا .. ليفرض كل واحد الوقت الذى يغنى فيه . بجوار أن مستوى الحفلات أصبح سيئا . مثلا اى اسم من هؤلاء يمكن أن يقيم حفلة بمفرده .. بجوار بعض « النمر » الصغيرة . ولهذا .. لا يقبل الجمهور كثيرا .. لان الوجبة التى تقدم له .. وجبة خفيفة . ليست دسمة ، كما كانت تقدم زمان . ونحن نطلب أن تعود « أضواء المدينة » كما كانت ، لتبعث النشاط فى حقل الغناء .

● وتحدث **أحمد غانم** .. يكمل ما قالته شريفة :

— فى حفلات زمان .. كنت أظهر مع من أ .. مع أساتذة **المونولوج . محمود شكوكو . اسماعيل يس . محمد الجنيدى . ثريا حلمى .** كلهم أسماء كبيرة . كنت أراهم .. فأستفيد من تجاربهم . وكان هذا يدفعنى الى التفكير فى طريقة للوقوف معهم ، أحس بأننى لا بد أن أتعب وأن أفكر .. وأن أبحث عن الجديد ، حتى أستطيع أن أقف مع الكبار . **الآن .. أى مونولوجست جديد ، يريد بسرعة أن يصبح نجما . من حقه طبعا أن يصبح نجما . لكن هذا لا يأتى بلا عمل . لابد من الكفاح .. والصبر ، والمعاناة**

مجموعة لقطات من رحلة أسوان والسنبلاوين ، تجمع من الفنانين .. سيد الملاح ، ثم رشدى وفطقوطة .. ثم جلال حمدى ، ثم سعيد الموجى بين شريفة فاضل ورجاء يوسف .. ومحمد طه .. وأخيرا محمد قنديل على النيل . . . . .

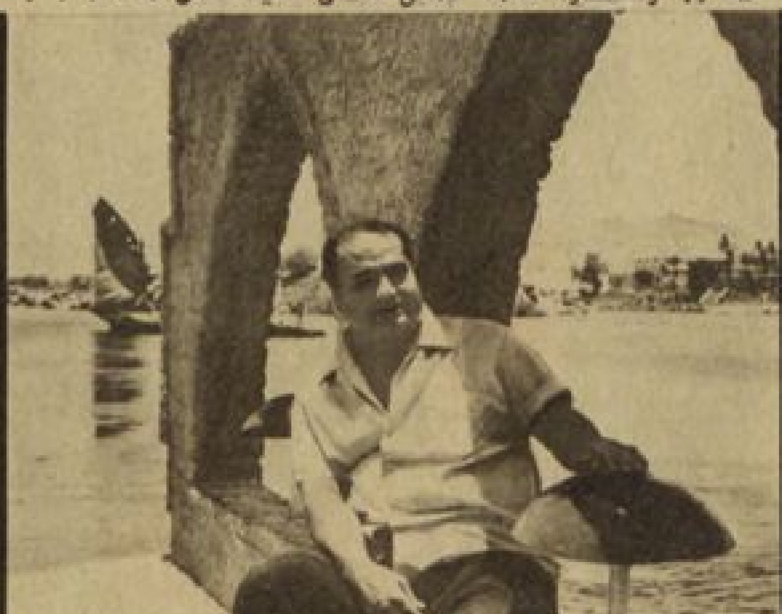

←

.. بدلا من « السريعة » والفهود بلا أساس .

● وتقاطعهم رجاء يوسف قائلة :

– أتكلم أنا بقى .. ثم يدور حديثها عن فيلمها الجديد الذى تتجه « وقصته .. وأبطاله .. فى حديثها الفعال . ورغبة حقيقية فى أن تقدم شيئا له قيمة . تريد أن تضحى بكل ما تملك .. فى سبيل أن تقدم فيلما له مستواه .

وقبل ذلك انتجت رجاء .. وخسرت الكثير . لكن تجربتها .. علمتها .. وجعلتها أكثر خبرة .

وتزداد الحر . ويصبح البحث عن نسمة هواء .. هو المشكلة الرئيسية . لكن الفنانين الاربعة لا يتوقفون عن الكلام .. الا بعد أن يغمرهم الحر . فيخرجون .. يعبثون بالماء .. ويضعون اقدامهم فى مياه النيل .. لعل نسمة طرية ، يمكن أن تلامسهم .

فى بحرى

فارق كبير بين قبلى وبحرى . الهواء فى بحرى بلا حساب ..

الخضرة الرائعة تغطى كل المساحات .. فتحس انك غارق فى بحر من الهدوء الأخضر . الناس وجوههم مريحة .. وابتساماتهم .. تشرح القلب .

فى السنبلاوين .. جلس الفنانون فى حديقة منزل رئيس مجلس المدينة . الخضرة ايضا تغطى كل مكان . والحديث يدور .. ثم « يقفش » سيد الملاح « نفشة » لمحمد رشدى .. فيجرى خلفه ، ويمسك به هو وقطقوطة .. وتدور بينهما لمحات ضاحكة . لكن حتى فى هذا الجو .. المرح .. البعيد عن العمل .. يتسرب النقاش الى الفن . ويناقش محمد رشدى .. موقف الفنانين ، من صندوق اعانة الفنانين .

وتحدث سيد الملاح عن موقف المونولوج . وتحدث قطقوطة عن الرقص .. ومشاكله التى ازدادت .. وتختلط الاحاديث .. بين فايدة كامل .. ومحمد طه .. وعزيزة عمر .. ويصبح المكان شعلة من الحديث .. ويعلق صلاح عرام قائد الفرقة الذهبية على حديث محمد رشدى عن المائة موال التى قدمها هدية للاذاعة .. وتحتاج سماعتها الى ألف اذن .. لتسمع كل ما يقال .

●

هكذا .. لا يستطيع الفنان ان ينفصل عن فنه ابدا . حتى فى لحظات الراحة .. عندما يصبح الفنان بعيدا عن مواجهة الجماهير .

سيد الملاح .. حمله محمد رشدى وقطقوطة .. هكذا يحاول الفنانون أن يمرحوا خارج العمل .. اللقطة فى السنبلاوين

[illegible] أسوان .. رحلة البحث عن الهواء .. شريفة فاضل ورجاء يوسف ، وخلفهما محمد قنديل واحمد غانم

مهرجان
لأفلام المخرجين الشبان فى الإسكندرية

تحقيق : مجدى نجيب

رجاء النقاش

طالب المخرجون الشبان دائما بضرورة وجود سينما مصرية تتعمق فى حركة المجتمع المصرى وتحلل علاقاته الجديدة ، وتكشف عن معنى حياة الفرد وسط هذه العلاقات ، بحيث اذا ما دخل واقعنا فى علاقات اخرى اكثر تطورا، تطورت معه السينما . . ومن اجل هذه الافكار الشابة سيقام اول مهرجان للسينما للشبان فى الاسكندرية ابتداء من اول اغسطس الى ٢٢ منه فى فندق سان استيفانو بين منظمة الشباب الاشتراكى ومحافظة الاسكندرية . .

مفيد شهاب

وجهت الدعوة الى مخرجين شبان اجانب من يوغسلافيا والاتحاد السوفييتى والمانيا الديمقراطية وسيحضرون معهم اخر اعمالهم السينمائية .. لعرضها فى « مهرجان افلام الشباب » الذى سيقام فى سينما امير صباحا وسينما المعمورة الصيفية فى المساء .

كما ستنظم لهم زيارات للجبهة .. اما الافلام التى ستفوز للمخرجين الشبان فانها ستعرض فى البلاد العربية وفى مهرجانات الشباب فى العالم .

وفكرة اقامة هذا المهرجان ، خطوة ايجابية فعالة من منظمة الشباب التى بدات بالمبادرة العملية التى لم تبدأ بها مؤسسة السينما .

ولوائح المهرجان تقسم الافلام المشتركة الى ٥ انواع : افلام روائية وافلام قصيرة وافلام هواة وافلام خريجى معاهد السينما ٦٨ ـ ٦٩ وافلام تسجيلية ..

اما الشروط فانها تنص على الا يزيد سن المخرج على ٣٥ سنة وان يكون الفيلم المتقدم به هو عمله الاول او الثانى .. ويجوز للمخرج الاشتراك باى عدد من الافلام

وسيصل مجموع الجوائز المالية الى ٧٠٠ جنيه بالاضافة الى شهادات تقدير ، وهذا خلاف الجوائز التى ستسهم بها محافظة الاسكندرية .

وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من رجاء النقاش رئيسا ..واحمد الحضرى ومصطفى درويش وسامى السلامونى وصبحى شفيق وسمير فريد ويوسف شريف وفتحى فرج واحمد نصر ..

ومن الافلام المشتركة فى المهرجان :

● **الافلام الخمسة الاولى** لخريجى معهد السينما لعام ٦٨ .. اما بالنسبة لافلام ٦٩ ، فستدخل جميعها المهرجان .

● « **الفراشة** » لمحمد راضى .. وهو فيلم استعراضى قصير .

● « **طبول** » فيلم قصير و « **السيدة والكلب** »فيلم روائى و « **اعداء الحرية** » .. والافلام الثلاثة من اخراج سعيد مرزوق

● « **ابيض واسود** » من اخراج اشرف فهمى ومحمد عبد العزيز ومدكور ثابت .

● « **٣ وجوه للحب** » من اخراج مدحت بكير وممدوح شكرى وناجى رياض .

● « **القلاقلوالكتاب الجميل** » و « **ايها السادة لا تنزعجوا** » لابراهيم الشقنقيرى .

● « **وجوه من القدس** » لاحمد فؤاد درويش .

وسوف يفتتح المهرجان **الدكتور مفيد شهاب امين الشباب فى الاتحاد الاشتراكى واحمد كامل محافظ الاسكندرية** كما سيدعى للمهرجان وفود من منظمات الشباب العالمية الاشتراكية .

ويقول احمد نصر مسئول النشاط السينمائى بمنظمة الشباب :

« ان هذا المهرجان جاءت ضرورة عقده عقب التجربة الرائدة التى اقامتها مجلة « الكواكب » فى عمل مهرجان فى الصيف الماضى لخريجى معهد السينما ، فقد اتاحت لهم اول فرصة لعرض افلام خريجى معهد السينما بعد ان كان مصيرها مخازن المعهد !!

ولذلك فلقد تضمنت خطة منظمة الشباب لعام ١٩٦٩ اقامة اسبوع لافلام السينمائيين الشبان . لاتاحة فرصة لخريجى معهد السينما وغيرهم فى عرض افلامهم . ولتشجيع المواهب الناجحة منهم . كذلك فان هذا المهرجان سوف تتخلله سلسلة مناقشات عن « سينما الشباب » ودراسات عن افلام المخرجين الشبان المشتركين فى المهرجان وسوف نضمها جميعا فى كتاب عقب انتهاء المهرجان، وفى الحقيقة فان الايجابية التى وجدتها المنظمة من محافظة الاسكندرية فى تنظيم هذا المهرجان كانت عاملا رئيسيا ومشجعا لعقده فى الاسكندرية »

احمد كامل

ويقول المخرج عبد الاطيف زكى المشترك بفيلمه (المحفظة) قصة يوسف ادريس :

« ان اقامة مثل هذه المهرجانات ضرورية جدا لانها تعرف الجمهور بجمهور المخرجين الشبان وذلك على الاقل عن طريق الصحافة التى تعرف الناس بما يفعله المخرجون الشبان من تجديدات فى السينما المصرية .. وخاصة أن الجهات المسئولة عن السينما المصرية لا تعطى فرصا للشبان فعن طريق هذه المهرجانات نعرض اعمالهم وبالتالى المفروض على الجهات المسئولة ان ترى اصحاب الاعمال الجيدة لم تعطيهم فرصا على اساس أن لهم اعمالا تظهر مقدرتهم » .

مصطفى درويش

محمد راضى

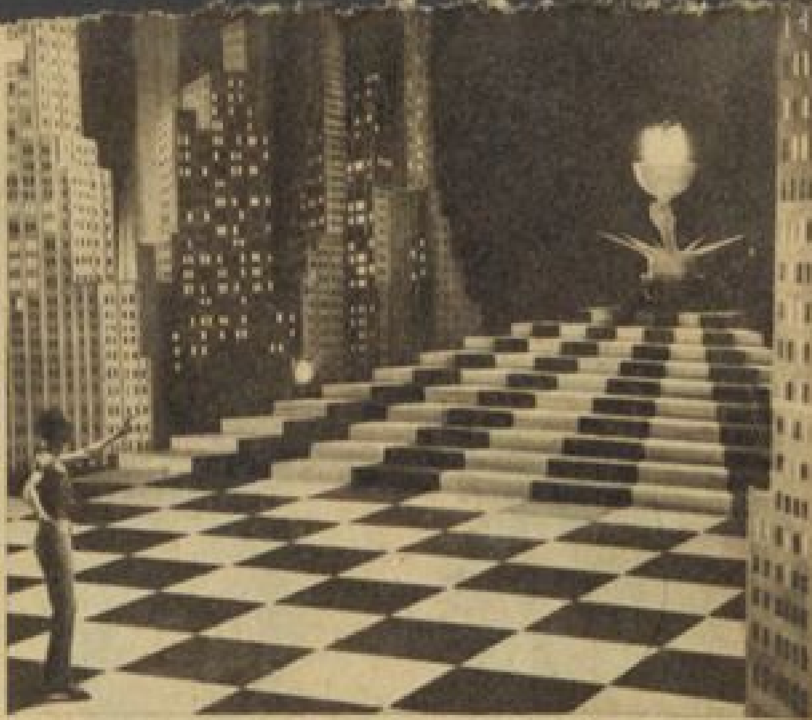

مشهد من فيلم طبول

.. ويتحدث **مصطفى درويش** عضو لجنة التحكيم عن رأيه فى هذا المهرجان قائلا :

● **هذا المهرجان الذى تقيمه منظمة الشباب الاشتراكى يعد حدثا هاما فى تاريخ السينما المصرية .. فرغم أن عمر السينما فى بلادنا يعد بالسنوات الطويلة ، الا اننى لا اذكر انه قد سبق اقامة مهرجان على نطاق واسع للشباب مثل هذا المهرجان ..**

واملى ان ينجح هذا المهرجان الذى ارى ان من اوائل اهدافه ازالة الجدار الحاجز الذى اقيم بين الشباب السينمائى والرأى العام ، فاذا نجح المهرجان فى ازالة هذا الحاجز ، فانه يكون قد حقق اهدافه .

وقد سبق لى ان شاهدت فى فرنسا مهرجان الشباب السينمائى الذى يعقد سنويا فى مدينة « **اليير** » بجنوب فرنسا بجوار مدينة « **كان** » .. **ولاشك انه لو انشات منظمة الشباب علاقات دائمة بينها وبين المشرفين على مهرجان « اليير » فان ذلك يوثق الروابط ويؤدى الى تبادل الافلام والخبرات الشابة ويسهم فى رفع مستوى الفيلم فى بلادنا .!!**

ومن المخرجين الشبان يتحدث المخرج **احمد راشد** قائلا :

فى رايى ان هذا المهرجان كنا فى اشد الحاجة اليه للتعريف بتيار جديد بدا يظهر فى السينما المصرية وهو دخول اجيال جديدة تلقت دراستها فى المعاهد العلمية مثل معهد السينما والسيناريو والمعاهد الخارجية الى مجال العمل السينمائى .

وهذا المهرجان يجمع لاول مرة افلام هؤلاء الشباب فى ميادين الفيلم المختلفة مثل الروائى والقصير وافلام طلبة المعهد وكذلك الهواة .

ونامل ان يعقد المهرجان بشكل سنوى منتظم حتى يشجع السينمائيين فى بداية حياتهم على الاتقان والاجادة وكذلك نرجو ان يقام المهرجان فى العام القادم على مستوى الشباب فى البلاد العربية ثم بعد ذلك يقام على هيئة مهرجان دولى للشباب فى العالم كله مثل مهرجان **لوكارنو** الذى يعقد فى سويسرا مثلا .

سعيد مرزوق وسعاد حسنى

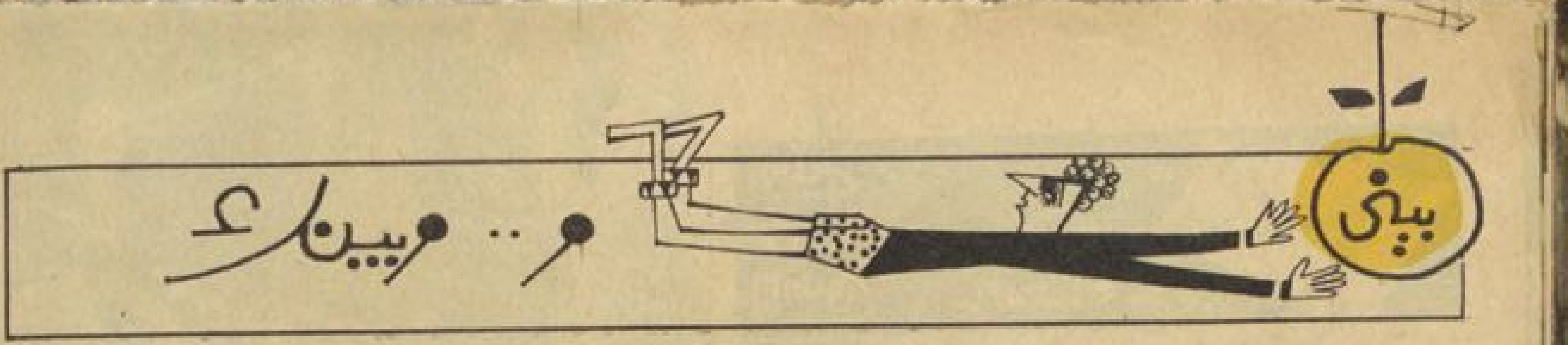

● كاميليا محمد مصطفى عبد القوي بمناسبة نجاحها في شهادة اتمام الدراسة الاعدادية

● اضواء مصطفى من مواليد بورسعيد في ٩ مارس ١٩٦٩ .. هوايتها الرضاعة فقط .. والضحك من ردود هذا الباب .

اول حب

● كم من الوقت دام أول حب في حياتك ؟!..

توفيق فتحي توفيق – سوهاج

– مسافة شارع الكورنيش وبس !..

الصيف

● حتصيف فين السنة دى علشان اصيف معاك ؟

على محمد مروان – بورسعيد

– في طشت الغسيل زى كل سنة .

فوق الشجرة

● اذا كان ابوه فوق الشجرة فاين والدته ؟! ..

سرس الساوى – ديروط

– تحت الكنبة !..

مقابلة

● انني الان موجود في القاهرة فهل يمكنني مقابلتك ؟

مجدى سعد عياط – السويس

– قوى بس ما تجيش بايدك فاضية !..

نهاية حب

● لقد انتهت قصة حبي ..

بخيت بيومي – القاهرة

– احسن !..

العمل

● قول لي بتعمل ايه دلوقت؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– باكتب لك الرد .

الضغط

● غلبتني وجبت لي الضغط ما تقول انت مين بقى ؟!

ناني سليم – منشية البكرى

– انا واحد !.

طبخة

● ما هي أحب طبخة مفضلة تحب أن تطبخها لك زوجتك ؟

توسة – بورسودان

– الكوسة !

فسحة

● في أى فصل من فصول السنة تجد المتعة في النزهة مع فتاة ؟!

منى على حافظ – الجيزة

– الفصل الاولاني من أول الشهر .

الغسيل

● اين تنشر السيدة الفاضلة غسيلها الخاص ؟

سمير عبد الرحمن – المنصورة

– وانت مالك !

تمثال

● اذا اقيم لك تمثال فاين ترغب في ان يوضع ؟!

مجدى سادات مطر – بورسعيد

– في جنينة الحيوانات !

نصيحة

● ما هي نصيحتك لكل عريس على وش جواز ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– يخلى باله من حماته !..

ميرفت

● ماهو عنوان الاخت ميرفت؟!

محمد شداد – كفر الجرايدة

– ميرفت مين فيهم ؟!

قمر

● ما هو الاسم الذى كان عبد الغنى « قمر » يطلقه على نفسه قبل ان يكبر ؟

حمدى احمد خيوة – كوم حمادة

– كان اسمه عبد الغنى «الهلال»!

اعجاب

● انا معجب بك جدا فهل عندك مانع ؟

زبون جديد – المنصورة

– لاتوجد موانع ولذلك نشاطرك الاعجاب .

عبد الحليم

● هل تحب عبد الحليم حافظ ؟

محمد عبد الباقى – القاهرة

– ومحمد رشدى كمان !.

بهدلة

● هل صحيح ان الحب بهدلة ؟!

حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية

– لغاية دلوقت ما اعرفش ! ..

هدية

● ماهى الهدية التى اهديها الى خطيبتى بمناسبة الصيف ؟

ابراهيم الدرواني – باب الحديد

– بطيخة ! ..

واحشتى

● واحشتنى موت .

حلمى الزهار – منوف

– ما تشوفش وحش .

زيارة

● انا ادعوك لزيارة السودان فهل تقبل ؟

سعيد طواب – ام درمان

– طيب ما تخليهــا للتسـنا احسن .

الاسم الحقيقى

● ما هو اسمك الحقيقى ؟

شادية عبد العظيم – الازهر

– طيب هاني ودنك .

الدم الخفيف

● هل صحيح ان دمك خفيف؟

عادل حسنى – جزيرة بدران

– اللى تشوفه انت اهو كلك نظر .

واحد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* شعبان السيد ابراهيم – ٢ : مهندس زراعي – الكوم الطويل – كفر الشيخ
* جلاء حسن احمد – ٢ بحارة المجاوى – ش سعد زغلول – الجيزة
* محمود محمد ابوزيد – المنيا بنى مزار شارع مجلس المدينة
* رزق على موسى – ٩ ش شلتوت – بالطالبية – الجيزة
* عبود عبد العال عبود – ٦ حارة المجاوى – ش الخوله – الجيزة
* ناجي عبد الله محمد قطب – ٣ حارة المجاوى – ش سعد زغلول – الجيزة
* احمد سامي الرزاز – ١٦ ش روض الفرج – القاهرة
* وليم حبيب عبد النور – مكتب بريد الزوك الشرقية – سوهاج
* شحاته خلف الله خلف – مكتب بريد الزوك الشرقية – سوهاج
* سامية واحمد طلعت احمد السيد – ٦١ ش الترعة البولاقية
* محمدربيع ابراهيم – ٣ميدان عيسى حمدى – العجوزة بالقاهرة
* اقبال سيد فرج – ٥٨ شرهدر الدين الوثائى – الخليفة بالقاهرة
* ايهاب ابراهيم الهدى – ٨٤ المساكن الشعبية الجديدة – الترابية – القاهرة
* سنية عبد الرحيم – ٥٣ ش وردان الرومى مصر القديمة
* طارق محمد محمود – ٥٣ ش وردان الرومى مصر القديمة
* سيد الحريرى – طالب بكلية الشرطة – ٢٥٥ ش الترعة البولاقية بالقاهرة
* امل عبد الرحمن سعد الله – مكتب بريد الزوك الشرقية بسوهاج
* دعاء على شحاتة – ١٥ عطفة المراكشي – ش بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة
* عماد ونورا وفيفي وحنان واميرة وكتكت حمدى سرحان – ١١٧ ش البرنس عزيز – السيدة زينب –
* قديس حكيم عبد المسيح – مكتب بريد الزوك الشرقية – سوهاج
* سعيد حنا يوسف ٣٦ ش محمد عبد العظيم – النشية الجديدة – المصرة – القاهرة
* امجد محمود محمد ابراهيم – ١ عطفة الترزى – ش السقايين – عابدين – القاهرة
* حسن مدبولى – ٤ عطفة الترزى – شارع السقايين – عابدين – القاهرة
* ابراهيم حسن منصور – ١٦ ش سيدى ابو حجر وسيدى عقبة – الامام الشافعى – القاهرة
* طه محمد محمد – ٥ عطفة مظهر – ش سلامة – السيدة زينب
* سري امين – ٨ حارة ريش – شركة السيوفى – اسيوط
* وجيه عبد الرحيم قناوى – ش سعد زغلول – طما – سوهاج
* ناهد حسن على – ١٢٢ ش السراى ٣ – وابور المياه اسكندرية
* محمد عوض التهامي – عطفة صقر – ش المعمل – السنبلاوين – الدقهلية
* محمد طاهر ابراهيم – عمارة البيى – ش سنبدوب بالمنصورة
* السيد محمد سعادة – ديروط مركز المحمودية – محافظة البحيرة
* محمد امين عبد الحميد – ٦ شارع مسجد الحسينية – البر الشرقى – شبين الكوم
* عبد الغني سعد على – معلم سعد – قسم المنتزه – الشرقية
* عزيزة عبد العزيز – ٣ ش حارة البدرية – ش القائم بالجيزة
* سنية عبد الرحيم همام محمد – ٥٣ ش وردان الرومى – خرطة ابو السعود – مصر القديمة
* قاسم ابو ضيف محمد الشريف – ش الاشراف – مكتب بريد ساقلتة – سوهاج
* كامل راضي محمد الشريف – ٧٤ ش معتاز – السيدة زينب
* محمود علاء الدين الرزاز – ١٦ ش روض الفرج – القاهرة
* بدوى شحاته مرجان – ٥ ش ابن الفارض – العطارين – اسكندرية
* عبد العزيز عبد العزيز احمد – ١٥ حارة السقايين – عابدين –
* محمد زغلول عبد المعتمد – ٨ عطفة مظهر – ش سلامة – السيدة زينب – القاهرة
* محمد عبد اللطيف – ١٧ ش ضريح سعد – المطبعة العالمية

أهلا يوليو

شعر: ابن عروس

احمد شوقى امير الشعرا
وانت امير على كل العام
علشان طلعت شمس الفقرا
فيك واناريك فارس مقدام
رايتك عاليه
واسمك يوليه
الف تحيه والف سلام

**

يايوليا عمرك قدامك
يا مفتح كل الشبابيك
حبيتك وعشقت كلامك
وبروحى حالف افديك
علشان ليله
حلوه جميله
فى الثلث الاخرانى فيك

**

يوم التالت والعشرين
يوم محفور بسطور من نور
يوم صحيت فيه الملايين
واتحررت اراضينا البور
يسلم ليشنا
قلعه حصينه
والاعلام داير مايدور

* صفاء حسن ريحان – ٤ ش محرم حسين – سيدى فرج – روض الفرج القاهرة
* وفاء عبدالفتاح محمود – ٣ ش مدين – الكومى العباسية بالقاهرة
* فتحية حسين ابراهيم – ٩ حارة المدبحة – ش الطبلى – باب الشعرية – القاهرة
* محمد احمد على باشا – ٧٧ داير الناحية – المحلة الكبرى
* عبدالحميد محمد البلجيكي – ٧٠ أ ش حلوان – المنيرة بالقاهرة
* على محمد الحسن عثمان الكاملابي – ٣٤ – ش مصطفى كامل – لاظوغلى – القاهرة
* ابراهيم مصطفى على – ش مصطفى على – طرة الحجارة

الخليج العربى

* هاشم احمد محسن – مكتبة الريف الثقافية – شارع البديع – جد حفص – البحرين
* سهير محمدعبدالرحمن – ٦/١ شارع الشيخ الخليفة – المحرق – البحرين
* حسين احمد ابراهيم – دائرة البريد – الدوحة – قطر
* احمد على احمد – ص ب ١٣ – المنامة – البحرين
* سوسن ايهاب جلال – ص ب ٢٩٩ – البحرين
* حسين محمد ابراهيم – ص ب ١٦٠٤ – الدوحة – قطر
* محمود خميس شاهين – رئاسة الشرطة والامن العام – ص.ب ١٣ – المنامة – البحرين
* على صالح عبدالله – ص.ب ١٣ – المنامة – البحرين
* محمد راشد شفيع ١٩٥٠ /١ ش الشيخ حمد – المحرق البحرين
* حسن عبد الله صالح – نادى الديه – شارع البديع – الديه – البحرين

الجمهورية العراقية

* اكرم حسين محمد ١/١٥/٣٩١ ش المجزرة – لواء كركوك
* مهدى امين صالح – ١٩٥/١٨٦ شارع الوثبه – بغداد
* عادل النقدى – مكتب جواد النقدى – الكاظمية – بغداد
* خلف فاضل العبيدى – ٦٨/٣٩ – رحمانية – كرخ ببغداد
* غازى على – شركة البيبسى كولا – طريق الموصل – كركوك
* وليد الربيعى – شعبة الصادرة – مديرية الحقوق والاراضى – مصلحة سكك حديد العراق – بغداد
* مقداد عبد الرضا – ٩٤٠ مدينة الحرية – بغداد
* سمير حسين القيسى – ١٨٩ – محلة الشيخ عمر – بغداد
* طالب عبدالدليمى – ١٥/١١٣ ش المختار – مدينة الوشاش – بغداد
* كمال محمد على – محل مكوى عبد الكريم كاظم – سوق قبلة الحسين – كربلاء

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No 936 — 8 — 7- 1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب.

نجمة الغلاف
كلوديا كاردينالى

رابسو
RABSO
رابسو
يغسل بدون مجهود

الكواكب

العدد ٩٢٧ - ١٥ يوليو ١٩٦٩

عدد خاص

ألبوم الكواكب

٩٦ صفحة • ١٠ قروش

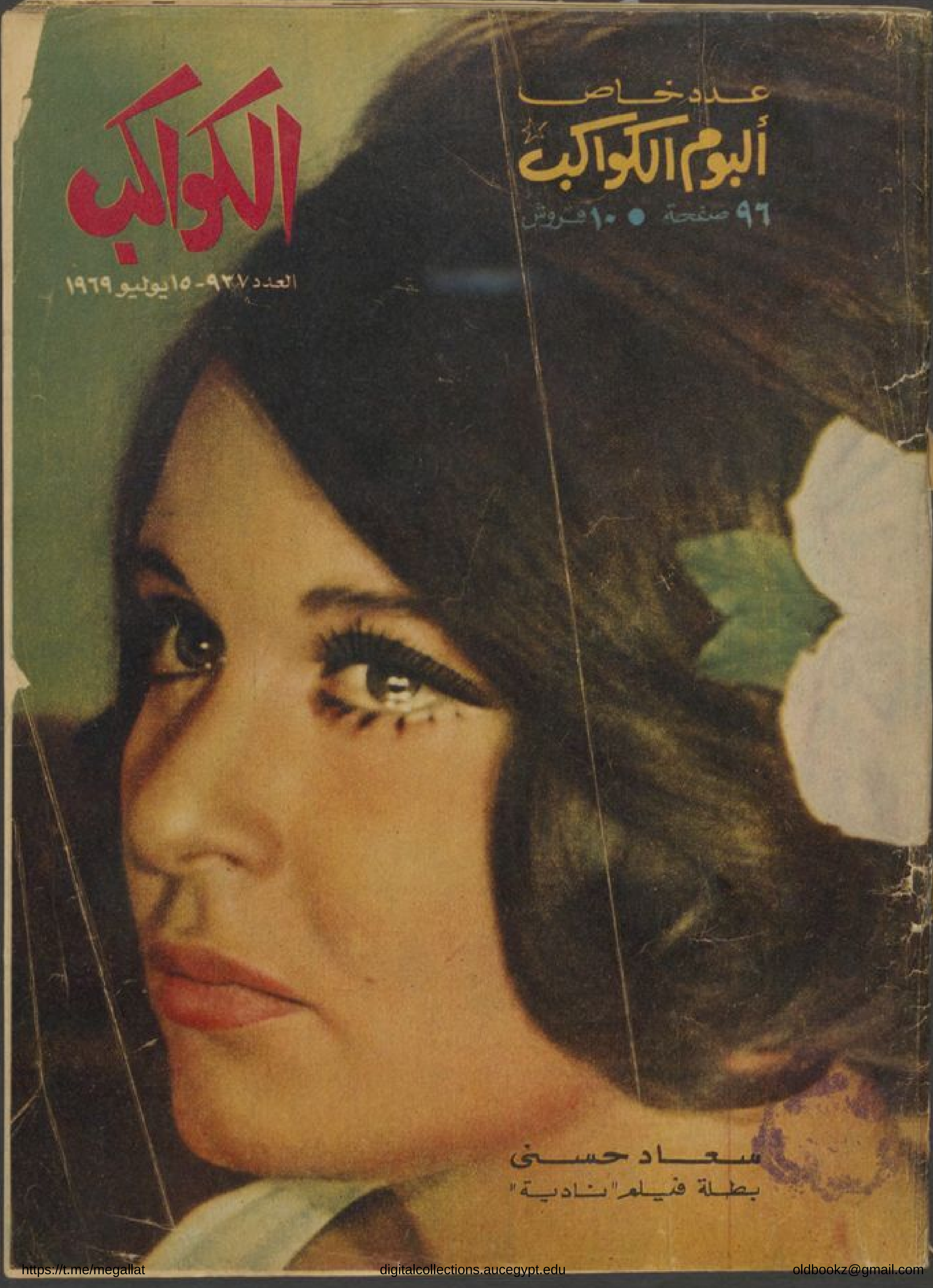

سعاد حسني
بطلة فيلم "نادية"

بيني وبينك

صدمة

● ما هي اول صدمة قابلتك في الحب ومتى ؟
محمد عبد الوهاب ـ اسكندرية
ـ في الثالثة من عمري عندما اكتشفت ان امي تحب ابي !

جيران

● ما هو الشيء الذي يضايقك في زوجات جيرانك ؟
فايز الطيب رضوان ـ السويس
ـ ازواجهن !

ايهما

● ايهما ارحم .. زوجة كفيفة ام اخرى صماء ؟!
عادل احمد الديب ـ دسوق
ـ الصماء ارحم .. لانها لن تسمع اكاذيبي !

عمر

● هل في افلام عمر الشريف ما يخدم القضية العربية او انه يعمل للفن فقط ؟
طارق اورفلي
ـ اعتقد انه يعمل « للنقد » فقط !

المراة

● ما رايك في المراة التي تريد ان تاخذ كل شيء دون ان تعطي اي شيء ؟
كمال ايوب سلامة ـ ام درمان
ـ رايي انها عادية اكثر من اللازم !

اعمار

● لماذا ترفض الفنانات ذكر اعمارهن ؟
انعام معرفيا ـ الكويت
ـ اصل اعمارهن موش اد كده !

بالنحوى

● يؤسفني جدا ان تكون وسولي وتنفي !
الفاضل محمد ـ الخرطوم
ـ كان يجب ان تقولها وصوليا ونفعيا .. حيث ان « كان » من شانها ان تنصب الخبر .. والا انت لسه ما جالكش خبر ؟!

انا

● هل انت ذكر او انثى ؟!
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ اللي يريحك !

حب

● اذا كان الحب مرضا فما هي اعراضه ؟
فوزى بهنسي قمح ـ ابو حمص
ـ انخفاض عام في المستوى العقلي

سامح هدية .. اصغر قارىء يحتفل بعيد ميلاده

مساواة

● ما رايك في المساواة التامة بين الرجل والمراة ؟
حسن ابراهيم جمعة ـ اسكندرية
ـ لا شك ان في هذا ظلما كبيرا للمراة !

استدلال

● انت « .... » وهذه هي الادلة !
سوسن محمد رضوان ـ اسكندرية
خضرة محمد ـ ميت عقبة
● يسرني هذا الارتفاع في المستوى الاستدلالي للبنات !

تهنئة

● تهنئني بالنجاح لابنة خالتي نادية رزق عبد المحسن !
حامد الميموني ـ ساقية مكي
ـ لو طلعت موش بنت خالتك ح يبقى ده اخر جواب يتنشر لك

تعبير

● كيف يعبر الرجل عن شعوره للمراة ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ يخطرها في الشهر العقاري !

زوجات

● ما عدد زوجاتك ؟
عادل احمد الديب ـ دسوق
جبقى لي مدة ما عملتش احصائية !

زواج

● لماذا لا يدوم الحب بعد الزواج ؟
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ لماذا لا يدوم الجوع بعد الاكل !

حرارة

● هل صحيح ان السمراء اشد حرارة من الشقراء ؟
حياة سليمان ـ اللاذقية
ـ في علاقتي بالنساء لا احب ان اقيس حرارتهن !

تجميل

● متى تقلع المراة عن عادة التجميل والكوافير ؟
علي حسين كامل الباقوري ـ باقور
ـ عندما تقول يالله حسن الختام !

اخلاص

● متى تظل الزوجة مخلصة لزوجها ؟
توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة
ـ الى ان يتقدم لها ابن الحلال !

دروس

● مستعد ان اعطي اولادك دروسا في اللغات الاجنبية مجانا !
محمد شداد ـ كفر الجرايدة
ـ وانا اعطيك دروسا في اللغة العربية !

ازعاج

● ما هو الشيء الذي يزعجك ليلا ؟
علي محمد مردان ـ بورسعيد
ـ النور !

اعصاب

● متى تضع اعصابك في الثلاجة ؟
كمال الدين سيد ـ اهناسيا
ـ فعندك طبعا متى اخرجها من الثلاجة !

كلمات في الفن

وجيه اباظة

شريفة فاضل

محمود درويش

سمير الاسكندراني

● لاول مرة اشعر ان لدينا فرصة للفوز فى مهرجان فنى عالمى ... فالفيلم الذى يمثلنا فى مهرجان موسكو السينمائى وهو « شىء من الخوف » فيلم جدير بالاعجاب والتقدير والنجاح فى اى مسابقة دولية . واذا كان فى الامكان ان يتنبأ الانسان بشىء ... فانى اتنبأ لهذا الفيلم بمكانة بارزة فى مهرجان موسكو . انه فيلم يخلو من عيوب السينما المصرية التقليدية ... فهو بعيد عن التطويل الممل ، بعيد عن الثرثرة ، يخدم فكرة محددة ، ويقدم شخصيات واضحة ... والاخراج والتمثيل والتصوير كلها عناصر ممتازة تعطى للفيلم قيمة فنية عالية وتجعلنا ننتظر لهذا الفيلم نجاحا فى مهرجان موسكو الدولى .

● وبمناسبة مهرجان موسكو قال لى عبد الحميد جودة السحار بعد عودته من رحلته الى روسيا : أن الافلام المصرية الجيدة تلقى سوقا رائجة فى روسيا ويقبل عليها الجمهور اقبالا كبيرا . ومن الافلام التى نجحت هناك ولقيت رواجا واضحا فيلم « النظارة السوداء » . ومعنى هذا كله اننا بقليل من العناية والاهتمام بافلامنا نستطيع ان نجد سوقا عالمية اوسع من السوق العربية بعشرات المرات . واذكر اننى عندما زرت اثينا سنة ١٩٦٦ وجدت بعض افلامنا القديمة تعرض هناك وقيل يومها ان اليونانيين يحبون الفيلم المصرى ونجوم الفيلم المصرى ، وان الفيلم المصرى يعتبر الفيلم رقم واحد فى الريف اليونانى بالذات ... ولقد كنت اتصور ان اليونانيين يهتمون بافلامنا لان الكثيرين منهم عاشوا بيننا وعرفوا بيئتنا وتأثروا بحياتنا الفنية ... ولكن ها هو السحار يقول ان الجمهور الروسى يحتفى بالافلام المصرية الجيدة ويستقبلها احسن استقبال ... هناك الان اكثر من نافذة واسعة للخروج من ازمة السينما المصرية ... فانظروا امامكم يا اهل السينما جيدا وقدموا انتاجا رفيعا فطريق الفيلم واسع وغير مسدود !

● وبمناسبة المسابقات الفنية الدولية ... عادت شريفة فاضل اخيرا من مهرجان اثينا للاغنية دون ان تفوز باية جائزة بعد ان مثلتنا فى هذا المهرجان .

● وقد حاولت بعض الاقلام ان تلوم شريفة على النتيجة ... وهذا موقف غير سليم فالاغنية ليست صوتا فقط ولكنها لحن وكلام ايضا . واكبر خطأ يمكن ان نقع فيه هو ذلك « الارهاب الفنى » الذى يمكن ان نحيط به هؤلاء الذين يمثلوننا فى المهرجانات الدولية .. فنحن نقول لهم اما ان تنجحوا او تفوزوا بالجوائز الاولى ... واما ان نلعنكم ونعاقبكم اشد العقاب ... يكفينا من الفنان ان يبذل جهده وليس لنا بعد ذلك ان نلومه او نعاقبه ... والا امتنع كل الفنانين عن الاشتراك فى هذه المهرجانات العالمية وهربوا منها ولن نكسب من وراء ذلك الا عزلة فنية كاملة عن العالم ...

● وفى العام الماضى اشتركت الجمهورية العربية ايضا فى مهرجان الاغنية العالمية فى اثينا ، وكان ممثلنا فى هذا المهرجان سمير الاسكندرانى ... وقد كتبت احدى صحفنا فى الاسبوع الماضى ان سمير فاز بالجائزة الاولى فى المهرجان ... وهذا غير صحيح .. وكتبت صحيفة اخرى انه فاز بالجائزة الثانية ... وهذا غير صحيح ايضا .. والصحيح ان سمير لم يفز باية جائزة من الجوائز الثلاث للمهرجان . والذى حدث ان ترتيبه كان الرابع ... اى انه كان اول الذين لم ينالوا جائزة . وليس هذا طعنا فى صوت سمير الاسكندرانى فهو صوت قوى واصيل وموهوب ... ولكننى احب بذلك اولا ان اصحح المعلومات الخاطئة التى تنشرها بعض الصحف عن حياتنا الفنية . ومن ناحية اخرى احب أن يكون موقفنا من المهرجانات الفنية واضحا ... فليس من « الفضيحة » فى شىء أن نشترك فى مهرجان فنى عالمى دون ان نكسب جائزة .. المهم أن نبذل جهدنا ... بامانة وبقدر ما نستطيع . ونحن فى نهاية الامر مازلنا دولة ناشئة فى ميدان الثقافة العالمية والفنون العالمية ، ويكفينا أن نحاول ... ونجتهد .. ونتطلع الى التطور والتقدم ..

● من اعجب الوان الحقد الفنى ذلك الحقد الذى تعبر عنه بعض الاقلام فى بلادنا ضد شعراء الارض المحتلة .. ان البعض عندنا يستكثرون على هؤلاء الشعراء ان يحبهم الناس وان يهتم بهم النقاد ... كتب احد هؤلاء الحاقدين فى الاسبوع الماضى يقول ما معناه : اليس هناك غير شعراء الارض المحتلة هؤلاء حتى نكتب عنهم ونهتم بهم؟ اليس عندنا شعراء ولا ادباء حتى نملأ الدنيا بهؤلاء الشعراء غير الموهوبين ؟

كان شعراء الارض المحتلة هم شعراء اسرائيل ... كانهم ليسوا شبانا يعانون اسوا ظروف الاضطهاد والقهر النفسى والمادى ... كانهم لا يقفون فى الطليعة يتلقون بصدورهم اقسى الضربات من اجل قضية العرب .

ان للحقد فنونا عجيبة ... واصحاب النفوس المريضة يحقدون على كل شىء صادق ... يحقدون حتى على هؤلاء الذين يرتفعون فى عيوننا لانهم يعيشون ماساة اليمة ويعبرون عنها تعبيرا صادقا وامينا ... ولذلك احبهم الناس واقبلوا على اشعارهم يشمون عطر الصدق الكبير من كلماتهم الجميلة !

ولكن الحقد .. كما قلت له فنونه العجيبة ... وهو بلاء لا علاج له ولا شفاء منه .

● شاهدت البروفات الاولى لفرقة الفنون الشعبية الجديدة فى طنطا ... عندى ثقة ان هذه الفرقة كما تكشف البروفات سوف تلمع وتتالق كما لمعت وتالقت من قبل فرقة البحيرة للرقص الشعبى ... والسر فى طنطا كما كان فى البحيرة هو : حماس وجيه اباظة للفن الاقليمى حماسا يستحق التهنئة والتقدير .. ويستحق التقليد من كل المحافظات الاخرى حتى يزدهر الفن فى حياتنا ... فيزدهر معه الانسان .

رجاء النقاش

الجمهور .. ينقد

تمثيليات الإذاعة في ندوة مفتوحة

« النقد الفني هو اظهار عيوب العمل الفني اووضع ملاحظات تكون بمثابة نقطة بدء جديدة لاعمال لاحقة للعمل الذى وقع تحت ميزان النقد . . والجمهور اصبح لديه من الوعي مايجعله يقدم نقدا فنيا دقيقاو وضع موضع البحث في الاذاعة لانه ينقد بصدق ودون اية مصلحة شخصية الا ان ينصت الى عمل يفيده »

فكرة جديدة يقوم بتنفيذها في الاذاعة الآن **علي عيسى** مراقب عام التمثيليات .. الفكرة هي الاستماع الى راى الجمهور ومواجهته وجها لوجه لابداء رأيه وملاحظاته على مسلسلات الاذاعة التى ينصت اليها ، والاستماع الى الاقتراحات واوجه النقد التى توجه الى التاليف والتمثيل والاخراج ..

وحلقات **« عطشان يا صبايا »** كانت محور اللقاء بين الجمهور والمسئولين من اذاعة هذه الحلقات ..

والحلقات من تاليف **زكريا الحجاوى** .. واخراج **علي محمود** وبطولة **عبد الوارث عسر وكريمة مختار** ..

وقد حضر الندوة زكريا الحجاوى « بزفة » شعبية قدمت اللحن المميز لحلقات « عطشان ياصبايا » واستقبلها الجمهور فى ستوديو ٤٦ بالاذاعة بالتصفيق الحاد ، كما قابلوا ايضا بطلا المسلسلة عبد الوارث عسر وكريمة مختار التى قامت بدور _ فتحية

بدات الندوة بكلمة من علي عيسى مراقب التمثيليات قال فيها :

● الفكرة من عقد هذه الندوات يعود الفضل فيها الى احدى المستمعات التقيت بها فى احد المحلات العامة لبيع الملابس .. فعندما عرفت ان لى علاقة بالاذاعة مسلسلة « ادم والحية » حملت الى رأى كثير من المستمعين ونقدا هاما .. وحملتنى مسئولية ما يحدث من اخطاء .. فكان رأى تلك السيدة هاما وخطيرا .. اذ نبهتنا الى زاوية هامة وهي هل ما نقدمه يعجب الناس !!

ومن هنا رأينا ان نلتقى بالجمهور المستمع الذى يتابع العمل الاذاعى حتى نقف على احسن الاراء والتى على اساسها نقدم افضل الاعمال الاذاعية وخاصة ان حجم الجمهور المستمع يقدر بالملايين سواء فى ج.ع.م او فى العالم العربى الذى يضم ١٠٠ مليون مستمع ..

والجمهور هو المستهلك الحقيقى للعمل الاذاعى ، وخاصة ان قصورا واضحا من النقاد الفنيين الذين يهملون النقد الاذاعى فى الوقت الذى يهتمون فيه بالسينما والمسرح والتليفزيون .. والاذاعة من الاركان الفنية الهامة التى لا يجب اهمالها .

وانتهى علي عيسى من كلمته ليقدم زكريا الحجاوى ليلخص قصة « عطشان يا صبايا » ..

قال الحجاوى : **موضوع عزيزة فى مسلسلة عطشان يا صبايا ، من غير حذلقة او ادعاء ان المجتمع فيه أولاد وبنات وخاصة فى الطبقة الوسطى التى تتكون من كذا قشرة : قشرة أولاد الذوات العليا وقشرة الطبقة الدنيا التى انا منها .. تعيش البنت والولد فى حياة كلها اضطهاد وعذاب وخاصة عندما توجد امراة جديدة فى حياة والدها .**

عزيزة تحس بانها فريسة الرجال نتيجة لنقص فى الثقة من والدها الذى كان يقسو على امها .. ولما وجدت رجلا تحس نحوه بالاحترام والشعور النبيل مالت اليه واحبته حبا حقيقيا وتريد التضحية من أجل فريد ..

اما فتحية **« كريمة مختار »** فهى بنت من الطبقة الوسطى نشأت ولا يوجد فى نفسها كلمة «حب» مثل التى نراها فى السينما كانت مواقف مزعجة .. وباختصار كانت الرواية تدعو الى ميدانين هما : الصفح والاحترام ..

وتقدم **الدكتور سيد عثمان مدرس علم النفس بجامعة عين شمس** ومستمع الحلقات ليقول رايه من وجهة نظر علم النفس فى شخصيات المسلسلة :

كون عزيزة تقف هذا الموقف من الرجال هو خوفها الشديد منهم لانهم مصدر الاذى لها .. وهى فى نفس الوقت ايضا تعمل على اشباع طفولتها ، وهى عملية اشباع وانتقام من الرجال .. وهى شخصية موجودة فى مجتمعنا وتقدمها فى الاذاعة لتبحث عن الحل ...

الجمهور متأهب للنقد .. وعلى عيسى يشرح الغرض من الندوة وزكريا الحجاوى يقود فرقته .. وبطلا الحلقات عبد الوارث عسر وكريمة مختار ينتظران نقد الجمهور الذى حضر من كل محافظات الجمهورية ...

الحقيقة هى شخصية مريضة غير طبيعية .. نسبة وجودها فى المجتمع قليلة .. لأنه ليس من الضرورى أن يخرج من الحياة

افراد غلاظ القلوب لانهم تعرضوا لظروف بيئية قاسية .. بل حدث العكس .. خرج الى الحياة عظماء كان فى حياتهم كثير من القسوة .

نموذج غريب

وبعد أن انتهى الدكتور سيد عثمان من حديثه تقدم الى الميكروفون رجل شرطى فى زيه الرسمى واصر على ان يتكلم

فقال : أنا متزوج ولى اربعة أولاد .. وبالرغم من كده احب واحدة بقالى ١٣ سنة .. وهى

متزوجة من رجل آخر ، وفى الوقت نفسه تحب ثلاثة رجال غيرى ..

وهنا رد على عيسى قائلا : يعنى انت بتمثل دور عزيزة «الجمهور يضحك » ثم استأنف على عيسى قوله : اصل عزيزة فى عطشان ياصبايا بتحب اربعة رجال ..

وكان هذا الشرطى نموذجا غريبا من المستمعين جاء الى الاذاعة ليؤكد ان فى الحياة الواقعية ما

يوجد فى حلقات عزيزة .. مما جعل وجه الحجاوى « يحمر » ويظن أن هذا المستمع « كشفه »

واخذ صورة واقعية من حياتنا ونقلها الى الاذاعة وليست من بنات افكاره ..

وتقدم احد المستمعين لينقد الاخراج من ناحية « التكنيك » وهو ممثل غير معروف ولا أذكر اسمه الآن .. والحقيقة انه

لم يقدم نقدا موضوعيا وانما اراد ان يجرح العمل « بجهل » وحذلقة ، مما جعل المخرج على

محمود يجلس ويضع يده على خده ولا يريد أن يرد على هذا

المثل .. وحمد الله انه لم يختره ممثلاً فى حلقاته والا باظت!

الأذن عضو لا يتعب

وتقدم الى الميكروفون رجل يتخطى الستين من العمر وقدم نفسه : انا **الدكتور رياض كنت**

استاذا لامراض الصدر فى جامعة القاهرة وتخرجت فى جامعات لندن .. قال الدكتور رياض: اذكر ان احد الاساتذة فى جامعة لندن قال

ان الاذن هى العضو الوحيد فى جسم الانسان الذى لا يتعب من الاستماع بعكس القلب او العينين

التى تتعب من مشاهدة فيلم واحد مثلا .. او اليد من الكتابة

اما الاذن فتستطيع أن تستمع اياما ولا تتعب .. لذلك فمن واجب الاذاعة ان تقدم حلقات لا تتعب الاذن مثل حلقات عطشان ياصبايا

وقدم د. رياض نقدا الى الموسيقى التصويرية للحلقات ولم

يرد عليه احد لان عنصر الموسيقى كان خارج موضوع الندوة على ما اعتقد .. !!

مشكلة التهريب

ومسلسلة عطشان يا صبايا تقوم اساسا على علاج مشكلة التهريب .. أى تهريب البضاعة

الاجنبية الى داخل بلادنا وظاهرة انتشارها على قارعة الطريق ..

وان هذه الظاهرة اثرت كثيرا على منتجاتنا المحلية ومطلوب علاج

لها .. وكانت هذه المسلسلة احدى طرق العلاج وكانت تقول للجمهور المستمع ان بضاعتنا لا

تقل عن بضاعة الاجانب بل تتفوق عليها .. لكن كل بعيد مرغوب .. وقرأ على عيسى خطاب مستمع كان

يبيع هذه البضائع المستوردة .. قال المستمع فى خطابه واسمه محمد المصرى من الاسكندرية : امتنعت

من بيع البضائع المستوردة بعد استماعى لهذه الحلقات واصبحت

فخورا بالرغم من ان دخلى قد قل ..

ثم قرأ على عيسى تحقيقا صحفيا نشر فى احدى الجرائد

اليومية ، كان التحقيق مع حسن عباس زكى وزير الاقتصاد

والتجارة الخارجية .. وتناول فيه الوزير مسألة البضاعة المهربة وقال انها تضر بالبلد فى الوقت

الحاضر لانها تهرب من دفع الرسوم الجمركية ..

كما تناولت الندوة نقدا لاسم

المسلسلة والاخراج والتمثيل وخاصة شخصيتى فتحية والمأمور

الذى قام بتمثيل دوره الدكتور سيد الرينى ، الذى رد

بأن دور المأمور فى الرواية كان مناسبا ولا ضرورة للمبالغة فى مهمة

الشرطة وخاصة بعد أن اصبح شعارها الشرطة فى خدمة الشعب!!

صلاح البيطار

السينما تبتعد عن الأفلام الجيدة.. فما ذنبي؟

بقلم سهير المرشدي

«بين الافلام التي عرضت في بداية الصيف – وهو ليس بموسم عرض – افلام قامت ببطولتها سهير المرشدى .. ووجهت سهير برأى يقول أنها يجب ان تختار ما يناسبها من افلام ، ولا تكثر من قبول ادوار لاتعطيها الفرصة لكى تستغل كل مواهبها كممثلة ، وتتيح لها ان تظهر داخل اطار فنى لائق .. وعلى الرغم من أن سهير مقتنعة تماما بوجاهة هذا الرأى وجديته الا انها تحتاج الى ان تضعه موضع نقاش صريح .»

تقول سهير المرشدى :

– اختيار الادوار عمل شاق بالنسبة لفتانة تريد أن تجعل لنفسها مستوى فنيا خاصا ، لا **فانا اختار افضل ما يعرض على** .. بمعنى انني ألتقى السيناريو من المخرج أو المنتج الذى يعرض على الدور واقرؤه اكثر من مرة ، واحاول دائما ان احكم هل يناسبنى هذا الدور او لا ؟! .. وما اكثر ما ارفض من ادوار سينمائية ، فقد عرض على هذا العام ١١ دورا ، قبلت منها اربعة فقط ورفضت سبعة ، **وليس ذنبى على الاطلاق ان يتشابه كل ما يعرض على ، أو ان السينما نفسها أصبحت تسعى الى الافلام الخفيفة السهلة التى تبتعد فى احيان كثيرة عن الافلام الجيدة الموضوع والكبيرة الانتاج ..**

بل أن السيناريو الذى قد أقرؤه واجده ملائما تماما ، واتخيل دورى فيه كدور جديد يضيف اضافات الى عملى كممثلة سينمائية ، وبالتالى أستريح له واصبح سعيدة به ، حتى اذا وقع موضع التنفيذ ، وبدا تصويره كفيلم اختلفت الصورة ولم يتحقق خيالى الذى تفجر عندى وأنا أقرؤه كسيناريو ...

ان ما اقرؤه على الورق شيء ، والصورة النهائية التى أراه بها شيء آخر .. وهذا ينبع من ظروف الانتاج ، فربما اضطر المنتج ان يقتصد فى تكاليف الفيلم ، وربما اكتفى بأن يصور فى شقة او فى لوكاندة لكيلا يتحمل تكاليف الديكور او ايجار الاستوديو ، وربما اضطر المخرج حيال عملية الاقتصاد هذه ان يتخلى عن الكثير من الوقت والجهد خاصة اذا كان يعمل مع القطاع الخاص ، وتكون النتيجة على حساب مستوى الفيلم دائما ..

قلت :

● **المفروض أن تتمسكى بظروف عمل افضل فى كل فيلم تمثلينه ؟**

واجابت :

– انا لست منتجة .. لست مخرجة .. لست مؤلفة .. **وكممثلة تقف على خط البداية كنت فى احتياج لان اعمل حتى يعرفنى الناس** .. يعرفنى المثقف وغير المتعلم وابن البلد والسائق والعربجى .. كنت فى حاجة الى قاعدة جماهيرية عريضة تساعدنى كرصيد يدفعنى الى الاجادة الفنية .. وقبلت اكثر ما يعرض على من عمل فنى بهذا المنطق ، بل كنت اتهاون احيانا مضطرة فى شروط فنية كثيرة يجب أن تتوفر لدورى الذى امثله فى اى فيلم ، وكنت انتظر الفرصة التى تمكننى

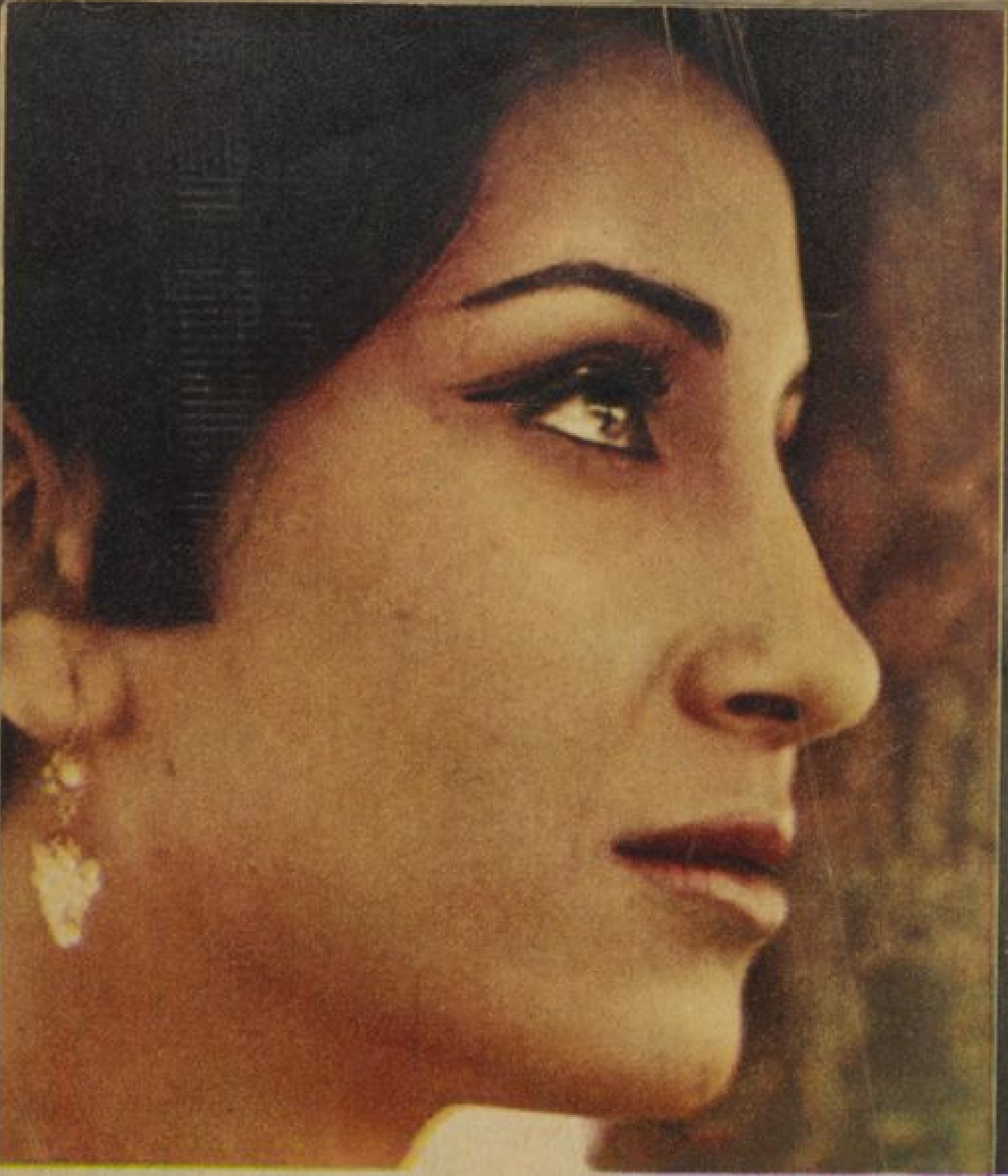

سهير المرشدى : اختارمن الادوار افضل ما يعرض على

فى فترة من الفترات ان احقق المستوى الفنى الذى اريده لنفسى كممثلة سينمائية .. ففى المسرح اعتقد اننى حققت بعض ماتمنيت واستطعت أن اكتسب لنفسى مكانة طيبة بين ممثلات المسرح اللاتى بدأن معى ، ورصيدى الآن عدد من الادوار المسرحية الجيدة مثل دورى فى « زقاق المدق » و«معروف الاسكافى» و «الحصاد» و « وراء الافق » **ولكنى مع السينما لم احقق بعد ما حققته فى المسرح ، ولا استطيع ان احدد اسماء عدد الافلام التى كنت راضية عن نفسى بعد ان مثلتها وشاهدتها تعرض على الجمهور.. فلابد ان اتعامل مع السينما بنفس الوضوح الذى تعاملت به مع المسرح** ، ويجب أن تتجه السينما ذاتها الى الفيلم الجيد بدلا من الفيلم الخفيف الهازل ، واوضح انا وغيرى فى الاطار الفنى الذى يليق بمواهبنا .. ان الفنان مثل قطعة من ذهب ، كلما اهتممنا بتلميعها والعناية بها كلما زاد بريقها ..

قلت :

● **الى اى مدى انت واثقة بنفسك كموهبة وكانسانة ؟!**

اجابت :

– انا واثقة من موهبتى ومن نفسى **بالقدر الذى يجعلنى اقف واستمر فى العمل السينمائى ، رغم المناخ الصعب الذى تتحرك داخله السينما واتحرك انا ايضا داخله كممثلة** .. ولم افقد ثقتى ولم اهتز ابدا .. فمتشما اومن بدور معين لا اتراجع عنه، واحاول قدر طاقتى ان اعطيه امكانياتى الفنية كلها ؛ بل واضحى احيانا من اجله بأى مصلحة ذاتية .. **انا الان مثلا اعمل مع عاطف سالم فى فيلم « ثعالب الجامعة » امثل دور بنت جامعية ، تدخل الجامعة لاول مرة وتصادف جوا غريبا لا تألفه** .. الشخصية جديدة ومتفتحة وفى زواياها الكثير من فرص الاجادة ، وانا اعايشها باستغراق كامل لدرجة انى مضطرة الى التخلى عن دور هام بالنسبة لى فى فيلم مشترك مع المانيا الديمقراطية فمخرج الفيلم يطلب سفرى فى الاسبوع الاخير من يوليو وانا اشعر اننى لن اكمل دورى مع عاطف فى هذه الفترة القليلة، وحيال هذا سارفض رغم اننى سافرت وأجريت اختبارا للدور فى المانيا من قبل .. وخلال معايشتى لهذا الدور واهتمامى به ، توقفت عن الكثير من العمل التليفزيونى والاذاعى ، ففى الفترة الاخيرة لم امثل غير سهرة تليفزيونية واحدة لتلتقى بجمهور التليفزيون واخلاصى له .

عبد النور خليل

حكايات

صالح جودت

يخيل لي ان الغناء العربي الاصيل يعود في هذه الايام الى مجده القديم بسرعة مذهلة

ظواهر كثيرة في حياتنا الفنية تشير الى هذه الحقيقة

فنحن .. لم يعد لهم مصدر الغذاء الا الفولكلور

والمطربون .. أصبحت احب الوان الغناء اليهم .. التواشيح

والمستمعون .. هم الآخرون .. اصبحت لا تهزهم الا الآهة الشرقية .. والليالي .. والموال القديم

وحتى الجيل الجديد .. الذي كان الى عهد قريب لا يستمع الا الى اغاني الخنافس .. وموسيقى الروك آند رول .. اصبح اليوم يتعبد صوت أم كلثوم

انني انحني تحية للموسيقار عبد الحليم نويرة ، قائد هذه الفرقة ، الذي سما بها الى قمة ما يشتهي الوجدان الفني الشرقي

وانحني تحية للفنان احمد شفيق ابو عوف ، الذي كان أول من ذكر الناس في هذا الجيل — بعد ان كادوا ينسون — ان هناك سحرا اسمه الموسيقى العربية ، في برامجه مع الغناء القديم على شاشة التليفزيون

●●

احب ان استمع الى الغناء الفولكلوري بصوت شادية .. وفي الحان بليغ حمدي

شيء عجيب يحدث في صوت هذه الشادية .. تطور مذهل ..

كان صوتها ، الى عهد قريب ، طفوليا .. وكانت تردد الغنيات هي اقرب الى المونولوجات منها الى التطريب الاصيل

ولكنها في السنوات الاخيرة تطورت تطورا مذهلا .. نضج صوتها فاصبح انثويا صارخ الانوثة .. وزاد حلاوة ، ولا يزال يزداد حلاوة ، اغنية بعد اغنية ، كأن بدا سحرية تقطر بين شفتيها مزيدا من قناقيت السكر كل صباح وكل مساء

في اعتقادي ان صوتها قد وصل الى ذروته في هذه الفترة ، واذا كان لي ان ابدي لها نصيحة ، فهي ان تستغل هذه الفترة ، فترتفع بكلمات الاغنية الى مستوى الشعر

●●

لسنا وحدنا في ظاهرة الاتجاه الى الموسيقى القديمة

العالم كله يشهد هذه الظاهرة في السنوات الاخيرة . ولعل هذا أثر من آثار زهد الجماهير ، او « قرفها » .. من جنون الفن الجديد ولا معقوليته

امام قاعة كارنجي في امريكا ، شهدت منذ اعوام قريبة زحاما لم اشهد له نظيرا امام اى مسرح او سينما او قاعة هناك ..

كان البرنامج حفلة موسيقية لعازف البيانو الروسي الاصل ، فلاديمير هوروفتز ، وهو شيخ في الخامسة والستين من عمره ، متزوج من ابنة الموسيقار الايطالي الخالد توسكانيني . وكان في شبابه يشترك مع حميه في العروض الموسيقية بمختلف العواصم الاوربية .. سنة ١٩٢٢

ثم ذهب الى امريكا ، وذاع صيته وارتفع أجره في غير وقت ، من ٥٠٠ دولار الى ٣٠٠٠ دولار عن الحفلة الواحدة

ثم توارى عن الجماهير عدة سنوات ، بعد ان تقدمت به السن ، واصبح يعتقد انه اصبح غريبا عن هذا الجيل وموسيقاه ، وان الناس قد نسوه وزهدوا فيما كان يعزف من الروائع القديمة ... روائع توسكانيني وتشايكوفسكي وشوبان واضرابهم .. فاكتفى بتسجيل الاسطوانات

وحينما اعلن انه سيفاجيء الجماهير من جديد ، في قاعة كارنجي ، سنة ١٩٦٥ ، بعد غيبة ١٢ سنة ، كان هذا الزحام الذي لم اشهد له نظيرا امام اى مسرح او سينما او قاعة في العالم

لقد احتشدت الجماهير امام شباك التذاكر قبل افتتاحه بيومين .. واحتل كل منهم مكانه في الصفوف المتراصة ، وكان مع بعضهم مراتب ومخدات لينام في مكانه من الطابور اذا ادركه التعب ، وليهب من نومته اذا فتح الشباك وجاء دور تذكرته !

وشاءت الصدفة في الليلة التالية ، ان اذهب لتناول العشاء في مطعم « الفصول الاربعة » بنيويورك ، فاجد فلاديمير هوروفتز يتناول العشاء مع زوجته واندا توسكانيني ، وبعض اصدقائهما ، في المائدة الملاصقة لي تماما

واتيح لي ان استمع الى حديثه طول الليل ...

ومما رواه ، ان الجيل الجديد في العالم كله .. هايف .. لا من الناحية الفنية فقط بل من الناحية الصحية ايضا ، فانه حينما هم بدخول قاعة كارنجي في الليلة السابقة من الباب الخلفي ، وجد جمعا من الشباب محتشدا لتحيته ، وكانت الليلة قارسة البرد ، فاتجه فلاديمير الى واحد من هؤلاء الشبان ، ومد اليه يده قائلا : « اسمع .. ان الليلة باردة .. وانت شاب ، فصافحني لتدفيء انامل » ..

وضحك فلاديمير .. ثم قال :

— وما كدت المس يده ، حتى سحبتها بسرعة ، فقد كانت يده مثلجة !

طاهر ابو زيد ..
الشرق الاوسط ..

●●

انا احب عبد الوهاب .. واحب كل ما يلحن عبد الوهاب ، وكل ما يغني عبد الوهاب

ولكن احب الحانه الى نفسي هي اغانيه التي يسجلها بصوته ، وبعوده فقط .. بلا اوركسترا

واقرب هذه الاغاني الى قلبي ، هي اغنية «قالوا لي هان الود عليه» .. لان كلامها — وهو لرامي — من اللون القديم ، ولحنها ايضا من اللون القديم

اما العود .. هذا الساحر .. فهو ابو الآلات واقدمها واكثرها اصالة في الموسيقى الشرقية

والمأساة .. انه يوشك ان يختفي ، لان العازفين المحدثين يتعلمون الكلارينيت والسكسافون والاوبوا والجيتار الكهربائي .. الخ .. ويديرون ظهورهم للعود .. الى حد ان اوركسترا ام كلثوم — منذ وفاة القصبجي — اصبح بلا عود .. لانه لم يعد في مصر عواد يرقى الى مستوى اوركسترا أم كلثوم .. بكل اسف !

فاروق شوشة ..
الشعب . . .

●●

منذ ايام ، دعاني الاذاعي اللامع طاهر ابو زيد الى حفلة عيد ميلاد محطته المتألقة : اذاعة الشرق الاوسط

وعندما هممت بأن اتكلم .. همس لي طاهر بانه يرجو ان تكون كلمتي نقدا .. لا تحية .. لان النقد يخدم العمل الاذاعي اكثر مما تخدمه التحية

وقلت النقد .. ولم تفتني التحية ايضا ، لان اذاعة الشرق الاوسط تستحق التحية بغير شك

وكان كل ما استطعت ان آخذه على هذه الاذاعة ، هنات صغيرة يستطيع طاهر ابو زيد ان يتغلب عليها جميعا ، فيما عدا هنة واحدة ، لم تستطع جميع برامج الاذاعة ان تجد مخرجا منها حتى الآن

تلك هي هنة قلة التخصص ..

صحيح ان برامج الشرق الاوسط تتميز بالسرعة ورشاقة الحركة وخفة الظل

وصحيح ان برامج اذاعة الشعب تعطي اهتماما اكثر للالوان الشعبية والموسيقى القديمة ، وانها تقدمت بخطوات طفرية على يد فاروق خورشيد

وصحيح ان البرنامج الثاني — رغم انعدام الحيوية فيه ، واقتصاره على لون معين من الفكر — يقدم برامج ثقافية

ولكني اسمع ام كلثوم في البرنامج العام ، وفي اذاعة الشرق الاوسط ، وفي اذاعة الشعب ، وفي اذاعة ركن السودان .. وفي اذاعة صوت العرب ، وكما اسمعها في المحطة التي تعمل في صمت ، والتي يسميها الناس « محطة ام كلثوم »

وانا احب ان اسمع ام كلثوم طول النهار وطول الليل .. ولا استطيع ان انام ليلة واحدة قبل ان اسمع ام كلثوم

اما من ناحية الفن الاذاعي ، فاقول ، كاذاعي قديم ، انه ما دامت عندنا عدة برامج اذاعية ، فيجب ان يكون لكل برنامج لونه الخاص ، واغانيه الخاصة التي لا يذيعها برنامج آخر غيره

والاغاني البدوية والريفية ،

والاغاني الافراح ، والاغاني المفرقة في الشعبية مثل « العتبة جزاز » وغيرها .. يصح ان تختص بها اذاعة الشعب

والاغاني المتطورة ، والفولكلورية المستحدثة ، والفرانكو – آراب ، يصح ان تختص بها اذاعة الشرق الاوسط

والاغاني الشعرية ، في مصر وشقيقاتها ، يصح أن يختص بها صوت العرب

ويجب ان توضع قواعد فاصلة، يعمل في حدودها كل برنامج ، ويجهز في ظلها اغانيه المتخصصة، لتكون هناك منافسة واضحة المعالم بين كل هذه البرامج ، ولتكون هناك حركة جديدة في مجال الاغنية

ولعل ام كلثوم هي العقبة الكئود في سبيل تحقيق مثل هذه الفكرة ، فصوت ام كلثوم في اى برنامج هو الذى يسرق المستمعين من البرامج الاخرى

ولكن .. حتى اغاني ام كلثوم ، يمكن ان توزع توزيعا منطقيا في اطار هذا الاقتراح ، كأن تكون قصائدها من اختصاص صوت العرب ، ووصلاتها الدارجة الطويلة من اختصاص اذاعة الشعب ، واغانيها القصيرة ، الاسطوانية والسينمائية ، من اختصاص اذاعة الشرق الاوسط

انا ادرك أن الاقتراح اسهل من التنفيذ الف مرة .. ولكن طاهر ابو زيد يؤكد لى ان كل برنامج لا يختار اغانيه بنفسه ، بل ان قسم الموسيقى بالاذاعة هو الذى ينتج الاغاني ويفرضها على مختلف البرامج فرضا .. والى ان نصل الى اليوم الذى ينتج فيه كل برنامج اغانيه الخاصة ، سيبقى هذا الازدواج ظاهرا في جميع برامج الاذاعة

●●

سألتنى مذيعة تليفزيونية : ما هو انجح برنامج شهدته هذا العام ؟

قلت لها : حلقة « حوار مفتوح » مع شعراوى جمعة ، وزير الداخلية

الحوار الذى دار بينه وبين نجيب محفوظ ، يكشف عن شخصية اخرى لشعراوى جمعة، غير الشخصية التى يعرفها الناس .. شخصية وزير الداخلية ، الساهر على الامن ، المتعقب للجريمة

الشخصية الاخرى ، هى شخصية اديب فنان ، ساهر مع الكتب والمسرحيات ، متعقب للحركة الادبية والفنية في مختلف مراحلها، ملم بتطوراتها ، خبير بواقعيتها ورمزيتها على وجه اظن ان اكثر محترفى النقد في هذا البلد لا يرتقون اليه

●●

انا لا اعرف شعراوى جمعة .. ولم التق به مرة واحدة في حياتي .. وقد لا التقى به ابدا

ولكن .. ليسمح لى ان ابعث اليه بهذه التحية .. من بعيد

شادية .. اصبح صوتها انثويا .. صارخ الانوثة

لجنة تحكم

على المستوى الفنى لكل فيلم جديد

نجيب محفوظ — السحار — احمد كامل مرسى

احمد الحضرى

تقييم الفيلم ضرورى حتى يحافظ المخرج على روح السيناريو

« لم يكن معقولا ان تستمر حركة الفيلم المصرى بلا رابط .. الفيلم الجيد يستوى مع الفيلم الردىء حتى بعد ان اتجهنا الى تدعيم العمل النظيف وتشجيعه ، كان لا بد من خطوة اخرى . . تقول للفيلم الهابط لا .. لن نسمح لك بالمرور » . .

تحقيق : عائشة صالح

وقصة الفيلم المصرى معروفة .. زمان كانت الافلام تغرق السوق بلا حساب .. متروك الحكم للشباك .. الفيلم الذى يستطيع انتزاع النقود من جيبك هو الذى يفرض لونه واسلوبه ويفتح المجال لالف فيلم آخر تقلده ابتداء من عدد الاغنيات والرقصات فيه الى فكرته والسيناريو واسم الفيلم ايضا ..

ثم كانت الخطوة التالية عندما وجدت فى حياتنا جوائز التشجيع والتقدير .. عندما تفرز الافلام لتقول لبعضها انه فيلم جيد يستحق مكافأة ..

قد تكون المكافأة بكلمة ، او شهادة تقدير ، او اختياره ليمثلنا فى مهرجان او مسابقة .. وقد تكون ايضا مالية ..

وهى خطوة لها فعالية بلا شك ، وقد اتاحت الفرصة امام المنتج الجاد ليتقدم بفيلمه ، واتاحت الفرصة امام الجمهور ليعرف رأى الجهاز السينمائى فى بعض هذه الافلام التى تغرق السوق .

خطوة ناجحة ان تقول للمتفوق انه متفوق ولكنها لا تكفى .. لابد ان تقول للعمل الردىء انه ردىء .. تقولها باللسان .. وتقولها

بالجزاء الذى يردعه اذا لـزم الامر ..

وهذه بالفعل مهمة لجنةجديدة تم تشكيلها فى مؤسسة السينما، وان كانت لم تمارس عملها حتى الان ..

●

مهمة اللجنة ان ترى الفيلم ، وتدرس جوانبه جميعا وتضمنذلك كله فى تقرير ، تقترح فيـه ما تراه بشأن هذا الفيلم ..

مثلا لو عرض عليها فيلم ضعيف ، وتأكدت اللجنة ان مستوى الفيلم لا أمل فيه ، وبحثت فى الاسباب . ووجدت ان المخرج غريب عن العمل السينمائى ، أو المنتج كذلك .. لها عندئذ ان تقترح استبعاد هـذا المنتج أو المخرج من الاعمال السينمائية ، ليعود الى عمله الاساسى ..

مثال آخر .. لو ان فيلما دون المستوى ، ولكن المخرج معروف بانه جاد ، وله تاريخه فى العمل السينمائى . يكتفى عندئذ باقتراح ان يوجه اليـه « لفت نظر » .. وربما يستحق الاخر ان يوقف لمدة سنة ، هنا تقترح اللجنة ذلك عقوبة له ، يستطيع فيها ان يدرس ليرتفع بمستواه ، ويستطيع عموما أن يعيد التفكير فى مستواه الفنى ..

هذه مهمة اللجنة عموما ..

● **ولكن هل ترى اللجنة جميع الافلام المصرية التى ستعرض؟ السؤال موجه الى نجيب محفوظ .. الذى يجيب**

ـ اللجنة سترى افلام القطاع العام ، وايضا افلام القطاع الخاص التى مولتها المؤسسة ..

● **وماذا بشأن الافلام المصرية التى ينتجها القطاع الخاص ؟**

ـ اللجنة لن ترى مثل هـذه الافلام .. لماذا ؟ .. ان مهمة اللجنة يجب أن تكون حماية المتفرج العربى ، وذوقه من الموجة التى تصنعها مثل هذه الافلام ، وكذلك حماية السينما ككل ، فانها فى النهاية تشترك فى رسم صورة الفيلم المصرى ، كما ان العملة الرديئة تؤثر على العملة الجيدة .. وتطردها من السوق . ولكن اللجنة لم تمارس عملها حتى الان ، لانها تبدأ ممارسة عملها عندما يخرج فيلم جديد وتكوينها لم يتم الا منذ أيام ..

● **ما صلة هذه اللجنة الآن ، باللجنة التى اوقفت اثنين من المخرجين فى الموسم السينمائى الاخير .. ؟**

يقول نجيب محفوظ : ان هذه اللجنة بدأت منذ وقت قريب اما اللجنة السابقة فقد شكلت من قبل وادت مهمتها ثم شكلت اللجنة الجديدة لتستمر بالنسبة للمستقبل .

وستكتب اللجنةالجديدة تقريرا شاملا عن جوانب الفيلم المختلفة ، يتضمن ما تقترحه من جزاءات ..

واعضاء اللجنة السبعة لهم مكانتهم فى الميدان السينمائى . نستطيع أن نقول ان اللجنة على اكبر مستوى سينمائى . وهذا يعطى تقريرها اهمية ، وفاعلية ..

●

الاعضاء هم : عبد الحميد جوده السحار . نجيب محفوظ . سيد الرباط . موسى حقى . احمد كامل مرسى . عبد السلام موسى . احمد الحضرى .. تشكيلها يجمل عناصر الفيلم ابتداء من القصة ، والسيناريو ، وبقية خطوات العمل تحت عين خبيرة ، تستطيع ان تدرك مستواها ، وتقدر الظروف المحيطة بها .. لا مانع ان يوزع العمل فيختص كل من الاعضاء بجانب .. ثم يعرض الفيلم على اللجنة ككل لتتوفى تقريرها الذى تعده ..

● **قلت لنجيب محفوظ .. هل تتوقع النجاح لمهمة اللجنة ؟**

وكلام نجيب محفوظ يبدأ من اهمية وجود عملية التقييم للفيلم المصرى ، حتى تتبين الانسان الجاد ، من الانسان العابث ، فلا يكفى أن يظهر الانسان الجاد فقط ، لابد ايضا من الناحية الاخرى وهى الردع ..

ولا يمكن ان نتابع العمل الفنى لقطة لقطة اثناء التصوير .. فلابد ان تتم عملية التقييم فى مرحلة ما من البداية فان المؤسسة تختار الفكرة والقصة .. ثم تراجع السيناريو .. ثم بعد ذلك يبدأ العمل فى الفيلم ..

هل تجلس الى جانب المخرج اثناء التصوير لترى كل مشهد وتتأكد انه بالصورة المطلوبة ؟! .. ان هذا غير عملى وغير معقول ..

والطبيعى اذن أن ترى الفيلم لتحكم عليه .. وليكون بعد ذلك جزاء على العمل نفسه .

والمتوقع ان تنجح هذه المرحلة فى تخليص الوسط الفنى من العاملين فيه ، وليسوا منه ..

هذا اقل ما يمكن ان تنجح فيه اللجنة ، وهو فى حد ذاته كسب كبير .. للسينما العربية ..

● **فهل كان مستوى الافلام فى الموسم الاخير .. هو الذى فرض وجود مثل هذه اللجنة ؟**

ـ انتجنا فى الموسم الاخير ٥٠ فيلما تقريبا . لم أرها جميعا لكن مما نشر منها نستطيع انتقول ان الممتاز منها خمسة أفلام ثم خمسة اخرى عادية وبقية الافلام دون المتوسط ..

ونفس هذه النسبة تقريبا تحدث فى كل المواسم السينمائية السابقة .. فليس الموسم الاخير غير عادى .. انه مثل كل مواسم السينما المصرية .

ولا شك أن عمل مثل هـذه اللجنة سيكون له أثره فى الارتفاع بمستوى الموسم عموما ..

●

فى الحقيقة ان الخلل بادى دائما من نقطة معينة يكشف عنها .. **احمد بدرخان :**

ـ ان الموافقة على اختيار الفكرة والقصة فى أفلام المؤسسة تقوم بها المؤسسة نفسها ، كما

ان السيناريو تتم مراجعته فى المؤسسة نفسها .. ثم يبدأ التنفيذ ..

لو ان المخرج التزم بهـذا السيناريو ، ما وقع هـذا الذى نشكو منه ..

ولكن المخرج احيانا يحلو له ان يبتعد عن السيناريو او ينفذه بأسلوب بعيد عن روحه ..

التقييم هنا ضرورى .. والردع أيضا ضرورى ..

ولكن العامل الحاسم دائما هنا هو الضمير .. وفى هذه النقطة نستطيع أن نفرق بين مخرج ومخرج ..

والمخرج ذو الضمير ، هو الذى يجد من نفسه رقيبا على نفسه .. ويضمن النتائج دائما فى صالحه .

اما الذى نام ضميره .. فلابد من وجود مثل هذه اللجنة ، لتعيده الى مكانه ، ان خوفه من أن يعاقب ربما يعيده الى الطريق الصحيح ..

جاسوس الخرائط

ماذا تريد ان تقول ؟ .. الى اى شىء تريد ان تصل ؟ . لاشك انك تريد اذن المستمع ، ثم عقله وقلبه . تريد ان يثق بالكلمة التى تقولها ، ويعرضها على نفسه ، ثم يقتنع بها ، اقتناعا يصل الى درجة اليقين ، مما يتيح لها ان تتحول الى موقف او الى حركة ..

اليس هذا ما يتمناه اى متحدث امام الميكروفون فى الاذاعة .. ؟

واذا كان بعض الناس يثرثرون دون ان يقصدوا بكلامهم اى شىء ، او يكون لهم هدف يريدون ان يبلغ قلب المستمع ، فانهم غير مقصودين بهذا الكلام ..

انما نعنى من يعرف قيمة الكلمة عندما ينطقها ، ويعرف ماذا يريد منها ..

وهل تشك فى ان الصدق هو اقرب طريق الى القلب . وان البساطة ايضا لها جاذبية خاصة فى قلب المستمع المصرى ..

فى ضوء هذا يمكن تفسير الاعجاب بهذا البرنامج الذى يقدم قصة جاسوس فى كل مساء ..

لان القصة فيه صادقة . انها حقيقية ، ليس لدى دليل على ذلك ، وانما هو احساس . لولا انها صادقة ما وجدت هـذا الاحساس فى قلبى بانها صادقة ..

ثم هى بسيطة . يبدا البرنامج بموسيقى معبرة عن عالم الجواسيس ، ثم يبدأ على عيسى يقص حكاية الجاسوس . بنفس الاسلوب ، الذى تتحدث به الى صديقك او يتحدث به صديقك اليك ..

انه فى هذه المرة يروى قصة الكابتن هيوز . ضابط البحرية البريطانية بميناء الاسكندرية اثناء الحرب العالمية الثانية ، واحد ثلاثة فقط يحتفظون بخريطة مواقع المدافع المضادة للطائرات ..

وكيف كان يصور الخريطة ، فى بيت صديقته ماريا الفتيرى ، التى ترسلها عن طريق صديق آخر الى مخابرات الالمان ..

وعن طريقها تجىء غارات الطائرات الالمانية دقيقة التصويب على الهدف ..

وما ان ينتهى من روايتها ، حتى يكون فى قلب القارىء كراهية لجواسيس العدو ، ومن يساعدون جواسيس العدو ، عندما يثرثرون بما لديهم من معلومات فى حسن نية سوء نية ..

المهم ان البرنامج ينتهى الى غايته ، التى يريدها .. لم يقل مواعظ ولم يهدد او يتوعد .. وانما روى جزءا من الواقع .. فى صدق وفى بساطة

طه قابيل

● نقد الكواكب ● يكتبه : سعد الدين توفيق

تأليف فورى فى السينما أيضا!

هذا فيلم لم تذكر الاعلانات انه من تأليف واخراج أمين الهنيدى!. الا ان هذه الغلطة البسيطة لن تفوت عليك . لانك ستحس بها طول الوقت من أول لقطة الى آخر لقطة فى فيلم « **نشال رغم انفه** » الذى تقوم ببطولته نادية لطفى مع محمود المليجى وتوفيق الدقن وثلاثى أضواء المسرح ونبيلة السيد وعبد المنعم مدبولى . فهو فيلم كل ما فيه هنيدى!. وواضح من مستوى هذا الفيلم ان منتجه ترك امين الهنيدى يتصرف كيفما شاء أمام الكاميرا . يلبس ما يشاء يفعل ما يشاء من حركات . ينطق بأى حوار يتراءى له فى ساعة التصوير . باختصار كان كل هدف المنتج هو استغلال صورة الهنيدى لمدة ساعتين على الشاشة ، بأى شكل .

وامين الهنيدى مظلوم . فليس من شك فى انه من اقدر ممثلى المسرح الفكاهى عندنا . ذكى . خفيف الروح . حاضر البديهة . موهبة فذة . الا ان هذا كله ضائع فى الهواء مع الاسف . لان امين لا يحرص على مستواه ابدا فى السينما . فبعد آن يتألق فى مسرحية مثل « اصل وصورة » او « لوكاندة الفردوس » او « زيارة غرامية » أو « اسمح من فضلك » أو « حلمك يا شيخ علام » ، تراه يسقط بسرعة فى فيلم هابط مثل « شهر عسل بدون ازعاج » !..

ولا يوجد عذر واحد معقول . يمكن ان يبرر به أمين هذا الانحدار المشين ، وانما المسألة بمنتهى الوضوح ان امين يريد ان ينتشر فى اسرع وقت ممكن . ولذلك فانه يصاب بذعر شديد عندما ينتهى من تمثيل مسرحية جديدة ويجلس فى انتظار عقد جديد لتمثيل مسرحية اخرى . لحظات الانتظار — بلا عمل — هذه هى التى يخشاها أمين الهنيدى . يخشى أن تطول . يخشى ان يظل بعيدا عن جمهوره فترة طويلة . يخشى ان ينساه الناس . ولهذا فانه لا يتردد فى قبول اى عرض للعمل فى السينما ، خاصة اذا جاءه هذا العرض فى الفترة الحرجة ، فترة الانتظار .

ولهذا السبب اساء امين الهنيدى الى نفسه . لانه لم يحرص على أن يكون مستواه فى السينما كمستواه فى المسرح .

فهو على المسرح ممثل درجة أولى ، ولكنه فى السينما ممثل درجة ثالثة !.

والسر فى ذلك هو انه فى المسرح توجد فرصة للتجويد وللتحسين وللتغيير النص ايضا . فهناك بروفات طويلة تستمر يوميا لمدة شهرين تقريبا قبل عرض المسرحية على الجمهور . وفى كل ليلة بعد انتهاء البروفات يظل امين يفكر فى دوره ، وفى الامكانيات التى لم تستغل . ولهذا يعود امين فى اليوم التالى الى البروفة وفى ذهنه تعديلات يتفق مع مخرج المسرحية عليها . علاوة على هذا فانه حتى بعد ان يبدأ عرض المسرحية على الجمهور ، يلاحظ امين بسرعة استجابة الجمهور لهذه الحركة او تلك النكتة ، فيطيل ويضيف هنا ويحذف ويختصر هناك . وامامه المجال فسيح ليلة بعد ليلة طول مدة عرض المسرحية . وتستطيع ان تلاحظ هذا بوضوح اذا ذهبت لرؤية مسرحية للهنيدى فى اسبوعها الاول ، ثم عدت لرؤيتها بعد شهر مثلا ، سترى وتسمع أشياء جديدة لم تكن موجودة فى المسرحية نفسها !.

والفلاسفة يقولون انك لا ترى النهر الواحد مرتين . صحيح أن النهر هو هو لم يتغير . ولكن الماء هو الذى تغير . فالماء الذى كان يجرى فيه أمس غير الماء الذى يجرى فيه اليوم . والمسرحيات التى يمثلها امين الهنيدى اشبه تماما هذا النهر . لان ماءها يتجدد باستمرار !.

وقد اكتشف **انيس منصور** هذه الظاهرة الغريبة . فقد دعا بعض اصدقائه ذات يوم لمشاهدة مسرحيته « **حلمك يا شيخ علام** » وكانت فى اسبوعها الثانى . وفوجىء انيس بحوار لم يكتبه اصلا ، وبمواقف لا يعرف عنها شيئا !. وخيل اليه انه اخطأ ودخل مسرحية أخرى . فترك مقعده وخرج الى باب المسرح ليقرأ الاعلان الموضوع هناك . ودهش جدا عندما وجد أن اسم المسرحية هو فعلا «حلمك يا شيخ علام » !. وبعد السهرة ذهب انيس الى بيته غاضبا وكتب مقالا لمجلة «الكواكب» عنوانه «**التأليف الفورى**» !. وكانت حملة نقدية بديعة وقوية استمر فيها الجدل طويلا بين مؤلف المسرحية وبطلها !

ولكن التمثيل على المسرح يختلف كثيرا عن التمثيل فى السينما . ففى المسرح تسود الكلمة . الحوار مهم ويأتى فى الدرجة الاولى خاصة فى المسرحية الفكاهية . فى حين ان لغة السينما هى الصورة اولا وقبل كل شىء . وأول درس يتعلمه كاتب السيناريو هو كيف يترجم المعانى الى صور ، والحوار فى الفيلم يأتى فى الدرجة الثانية . فالمهم هو التعبير بالصورة لا بالكلام .

وهذه هى اول مشكلة يواجهها ممثل المسرح عندما يقف أمام كاميرات السينما ، فهو يواجه اسلوبا مختلفا عن الاسلوب الذى تعود عليه . وكثيرون من نجوم المسرح الفكاهى عندنا لم يستطيعوا مع الأسف ان يتأقلموا لمواقف السينما . فعبد المنعم مدبولى ومحمد عوض وثلاثى اضواء المسرح وبدر الدين جمجوم وأبو بكر عزت يحققون

امين الهنيدى .. تألق فى « لوكاندة الفردوس » ...

نجاحا هائلا على المسرح ، ولكنهم يظهرون بصورة هزيلة غالبا فى السينما . والعيب فى الحقيقة ليس عيبهم ، وانما هو عيب السيناريو . والسيناريو كما نقول دائما لا يزال مشكلة السينما رقم ١ فى بلدنا .

خذ مثلا هذا الفيلم « **نشال رغم انفه** » الذى كتب قصته **نبيل غلام** واشترك فى وضع السيناريو مع **انور عبد الله** واخرجه **حسن الصيفى** . وكل ما فيه يؤكد انه فيلم أعد أساسا لجمهور الترسو .

بطل القصة (امين الهنيدى) نشال . تراه وهو يخرج من السجن بعد أن امضى مدة العقوبة عن جريمة نشل ارتكبها . وعلى باب السجن يقف بعد الافراج عنه ، ويرفع يديه الى السماء ، ويدعو ربه من كل قلبه ان يتوب عليه من النشل . ولكنه يفاجأ بشلة النشالين (ثلاثى أضواء المسرح) تنتظره فى سيارة فاخرة . فيركب معهم . ويذهبون الى مقهى أو بار من النوع الذى لا يوجد الا فى افلامنا . فهو بار ترقص فيه راقصة . وله باب قصير من النوع الذى نراه عادة فى افلام رعاة البقر .

يدير البار رجل شرير (توفيق الدقن) . يسير وحوله عدد من مساعديه الفتوات . يتجه توفيق نحو امين ويطلب منه المحفظة التى نشلها قبل ان يدخل السجن . فينكر امين ان المحفظة معه . ويعلن أيضا انه تاب عن النشل . وهنا يكلف توفيق الفتوات بأن يأخذوا أمين «علشان يفسحوه» ! وهو اصطلاح يفهمه كل انسان الا أمين شخصيا . فيذهب معهم ، ويرتونه علقة محترمه .. ويقيدونه بالحبال . ويرمونه فى مخزن البار . ويتركونه بلا حراسة . وهنا تأتى الراقصة لتفك قيده وتساعده على الهرب !

ويذهب امين الى غرفته القديمة فوق السطوح ، الا انه يعلم من صاحبة البيت انها اجرت الغرفة لشخص آخر . ويسألها امين عن ثيابه ومتاعه فتقول له انها باعتها لاحد باعة الروبابيكيا . وتدله

على دكان هذا البائع . ويصل امين فى اللحظة التى كان البائع يبيع فيها المحفظة لاحد زبائنه . فيهجم امين على الزبون ويأخذ المحفظة .

ويفتح امين المحفظة فيجد فيها عقودا وكمبيالات باسم نجمة السينما سامية فوزى (نادية لطفى) . فيذهب فورا الى بيت النجمة ويسلمها المحفظة والعقود والكمبيالات . فتفرح بها جدا ، وتقع فى حبه من اول نظرة وتقول له ـ بلا مناسبة ـ انها تقبل أن تصبح زوجته !!.

وابتداء من هذه اللحظة يعيش امين فى بيت سامية . ونعرف أن محمود المليجى يعمل مديرا لشركة سينمائية تمثل سامية فى افلامها . ويفاجأ المليجى بأن سامية تزوجت من أمين . وهنا يعرض المليجى على امين أن يتولى منصب مدير الشركة . ويقبل امين طبعا هذا المنصب فى الحال .

اكثر من هذا ان المليجى يعرض على امين ان يمثل دور البطل امام سامية فى فيلمها الجديد . والمليجى رجل شرير . فهو يدبر مؤامرة يتخلص فيها من امين ومن سامية فى وقت واحد . ففى مشهد يمثل امين دور زوج سامية ، ويعود من الخارج ليكتشف انها تخفى عشيقها فى الدولاب . فيغضب الزوج الحمش ويخرج مسدسه ويطلقه على العشيق ثم على الزوجة الخائنة ثم ينتحر بالرصاصة الثالثة ! وقبل أن يبدأ التصوير ، يفرغ المليجى المسدس من الرصاص الذى يستخدم فى السينما ويضع بدلا منه رصاصا حقيقيا ..

وتدور الكاميرا ، ويبدأ تصوير المشهد . ولكن الرصاص لاينطلق ، لعيب فى المسدس . فيعاد تصوير المشهد . ويطلق الزوج الرصاص على العشيق الذى يسقط ميتا . ثم على الزوجة الخائنة فتسقط ميته . ثم على نفسه ويسقط ميتا .

وهنا يتدخل ضابط الشرطة ليقبض على المليجى مدبر الجريمة ومساعده توفيق الدقن . وتكتشف أن العشيق لم يمت وأن سامية لم تمت وان أمين لم يمت . لان سكرتيرة المليجى (زهرة العلى) كانت تعرف الحقيقة ، فأبدلت الرصاصات الحقيقة ، برصاصات من النوع الذى يستخدم فى السينما .

وينتهى الفيلم بقبلة طويلة يطبعها امين على شفتى زوجته سامية . وتغادر دار العرض وأنت تتساءل عن الثغرات العديدة التى تملأ القصة . **اسئلة كثيرة لا تستطيع ان تجد لها اجابة معقولة .**

ولكن الاجابة الحقيقية عن كل تساؤل هى ان هذا الفيلم من انتاج القطاع الخاص . ولذلك صورت معظم مشاهده فى البيوت والشوارع والحدائق والملاهى الليلية من باب خفض تكاليف الانتاج . على ان التصوير فى الشقق والشوارع ليس مبررا لهبوط المستوى الفنى . فقد صور المخرج الايطالى **روبرتو روسيلليني** اشهر افلامه الواقعية « روما مدينة مفتوحة » فيها . كما صور **تروفو وجودار وشابرول** اجمل افلام الموجة الجديدة فى الشوارع والشقق .

اما فى « نشال رغم انفه » فان المخرج يترك الكاميرا ثابتة امام الممثلين وهم يلقون حوارا طويلا جدا . وهكذا تتحول مواقف الفيلم الى مشاهد مسرحية . ويكاد هذا يكون اسلوب المخرج فى الفيلم كله . فالممثلون يترصصون امام الكاميرا . وتسجل الكاميرا الموقف كله من زاوية واحدة طول الوقت . ولهذا سبب مهم . الا انه يختصر زمن تصوير الفيلم . فكلما قلت زاويا الكاميرا ، وتنوع اللقطات ، قل بالتالى عدد ايام تصوير الفيلم !.

وكاتبا السيناريو ايضا لم يوفقا فى اعداد سيناريو جيد . خذ مثلا شخصية البطل . انه نشال يريد ان يتوب . يدعو ربه بكل اخلاص ان يتوب عليه . والمفروض هنا أن يترجم كاتبا السيناريو هذا الكلام الى صور . كان نرى النشال مثلا يرى فرصة سانحة للنشل الا انه يتركها لانه تاب والحمد لله .

ولكن هذا لا يحدث . فكاتبا السيناريو يضحيان بكل شىء من اجل النكته . فيسرق النشال التجاير من زملائه فى السجن . ثم ينشل ولاعة مأمور السجن . ثم ينشل مفتاح السجن من الحارس !. وهكذا باظت الشخصية من اجل ضحكة !

وحوار الفيلم من اوله الى آخره عبارة عن نكت لفظية . تسمع مثلا « **دى شركة افلام مش شركة اقلام** » !. وتسمع انه « **وقع فى شر اقلامه** » ! .. وتسمع « أنا ما قلتش انى **نشلتهم** .. أنا قلت **أنا شلتهم** » !! .. وكلما ظهر توفيق الدقن على الشاشة فانه يكرر عبارته المشهورة « آلو يا امم » فمرة يقولها لساعديه بعد هرب امين : « **آلو يا رمم** » ! وهكذا .

ولا بأس من ان تكون هناك نكت لفظية تضحك على شرط ان تكون مهذبة . اما ان تهبط النكته الى مستوى غير مقبول كما يحدث عندما نرى امين الهنيدى بعد ان سقط على الارض ينهض ويتحسس فخذه بيده وهو يقول : « **آه يا رجلى .. آه يا ورايا** » . فهذا شىء سخيف جدا حتى فى افلام الترسو ! ولا يجب أن تجيزه **الرقابة على السينما** .

نادية لطفى

الإذاعة ونجومها..

في جولة صيفية حرة

اذاعة الشرق الاوسط على البلاج من اول علوان ومديحة نجيب وعلا بركات ونميس الطحاوى وليـلى طاهر وحياة حسن

رحلتـان خرجنـا فى الاسبوع الماضى .. الاولى الى الاسكندرية والثانية الى جمصـة . كانت الرحلة الاولى .. اذاعية تمـاما

.. كل اعضائها من اذاعة الشرق الاوسط . وكان السبب احتفال اذاعة الشرق الاوسط بعيد ميلادها

الخامس . وكانت نفقات الرحلة على حساب الاذاعة . وكان أطرف ما حدث .. هو اتفاق الجميع على

عدم سماع الراديو طول النهار . وحدثت مواقف طريفة أخرى . سافرت اسرة اذاعة الشرق الاوسط

بالقطار .. درجة ثالثة . وتخلف طاهر أبو زيد ومحمد علوان ومشيرة نجيب ، فقد وصلوا بسيارة

مديحة نجيب . وكان عقاب هذا الفارق بين الدرجة الثالثة قطار .. والسيارة ، هو تأخير الطعام

عنهم لمدة ساعة . وبرغم وجودهم فى الاسكندرية والدنيا صيف . فان اغلبهم لم ينـزل البحـر .

واكتفوا فقط بمشـاهدته . أما الذين نزلوا الماء ، فلم يتقدموا فيه سـوى خطوات معـدودة .

وكانت الرحلة الثانية خليطا من الاذاعيين والصحفيين . بعد أن دعاهما محافظ الدقهلية . كانت الرحلة اكثرها فى عمل تسجيلات

اذاعية . وحدثت ايضـا مواقف طريفة . عند منتصف الليل ، فوجىء اعضاء الرحلة ، باختفاء

محمد علوان . وبالبحث عنه ، وجدوه ملتفا « بكوفرته » ويجلس وحيدا فى ضـوء القمـر ، يقرأ الشعر ، تماما كما يفعل فى برنامجه

« شعر وموسـيقى » . وضاعت حلاوة الرحلة من مشيرة نجيب ، فقـد التفت حولهـا السيدات

يسالنها عن اخر طريقة للتخسيس ، واحسن طريقـة لصناعة أكلات الشاطىء . اما حسن شمس الذى

يقدم برامج الاطفال ، فقد التف حوله الاطفال ، وهم ينادونه .. « بابا حسن » .. واضطر الى

تسجيل حلقة خاصة لهم . واحمد رضوان ، صاحب برنامج « خمسة رياضة » .. وقف بين الشـباب

على الشاطىء يلقى عليهم محاضرة فى الرياضة .. ويضرب لهم أمثلة عملية . وهم يتبعونه فى العابه .

كان أهم ما تميزت به الرحلتان هو روح الود والزمالة .. التى تجمع بين اهل الاذاعة .. سواء فى الشرق الاوسط او البرنامج العام .. وبين اهل الميكروفون الذين كانوا ضيوفا فى جمصـة .. أو اهل الصحافة الذين مثلوا جانبـا من

الرحلة الثانية . والحقيقـة ان هذه الرحلات .. من الضرورى أن تأخذ جانبا ثابتا فى اى عمل .. فهى بجوار تجديدها لقوى الانسان تخلق روابط جديدة ، من الحب ، والصفاء ..

صفية ناصف

فى كازينو النخيل بجمصـة جلس مـدير مصيف جمصة وحوله أحمد رضـوان وعاطف عبد الحميد وحسن شمس من اذاعة الشرق الاوسط بينما كانت تسجل مشيرة نجيب لمجموعة من السـيدات وجلس على جانب اخر أحمد صالح مع حسين ابو على مدير العلاقات العـامة بالمصيف وصبرى يس من البرنامج العام

●

◄ صلح من أجمل العاب البلاج ولو انها من الظلم أن يلعب الجنس النـاعم مع الجنس الخشن لأنهم فى الضرب غير معقولين والظاهر كل واحد عايز ينتقم من الجنس الناعم يكون من المجنى عليه

محمد علوان بالمايوه ومشيرة نجيب وحياة
حسن وناميس صلاح الدين وعلا بركات
وليلى الطاهر وصفوت تركى على بلاج المعمورة

مديحة نجيب ومحمد علوان وعلا بركات وحياة حسن ونانيس
صلاح الدين فى جو كله مرح وتآلف وصداقة على البلاج ...

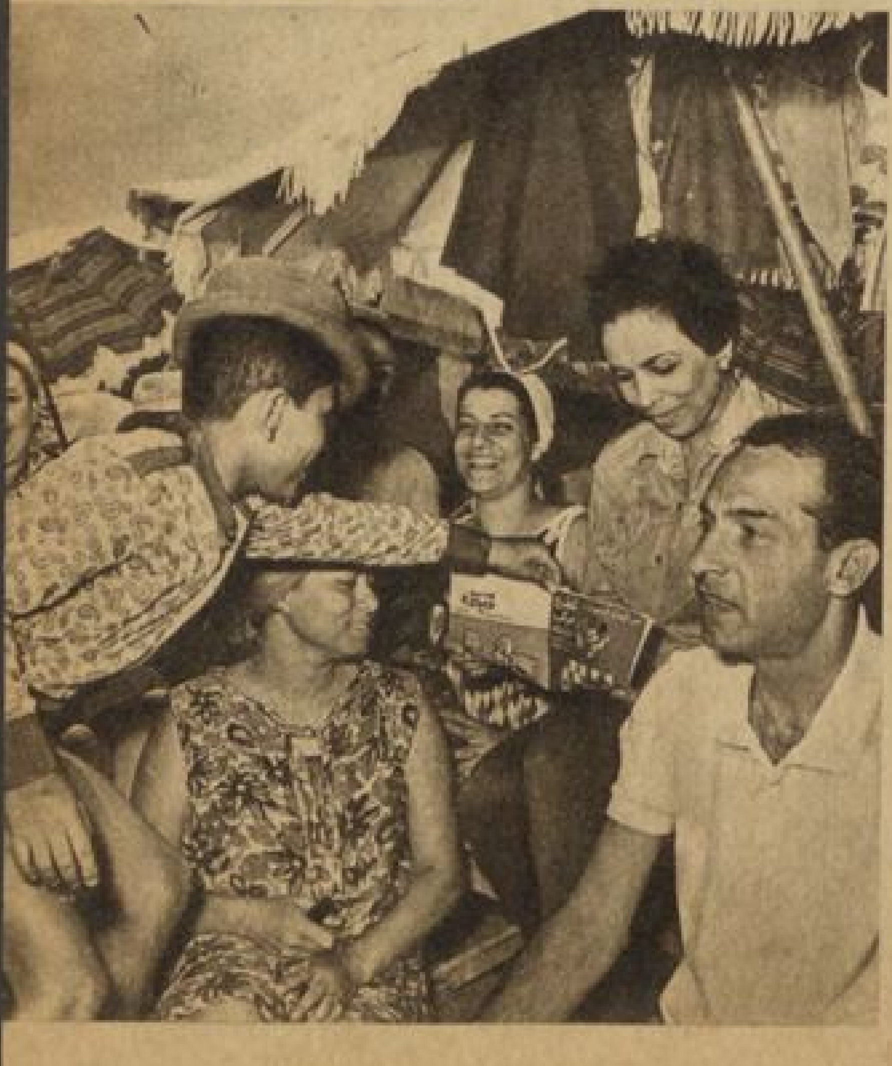

الكوبرى المعلق احد معالم جمصة .. كان اللعب يحلو عليه والشعبطة

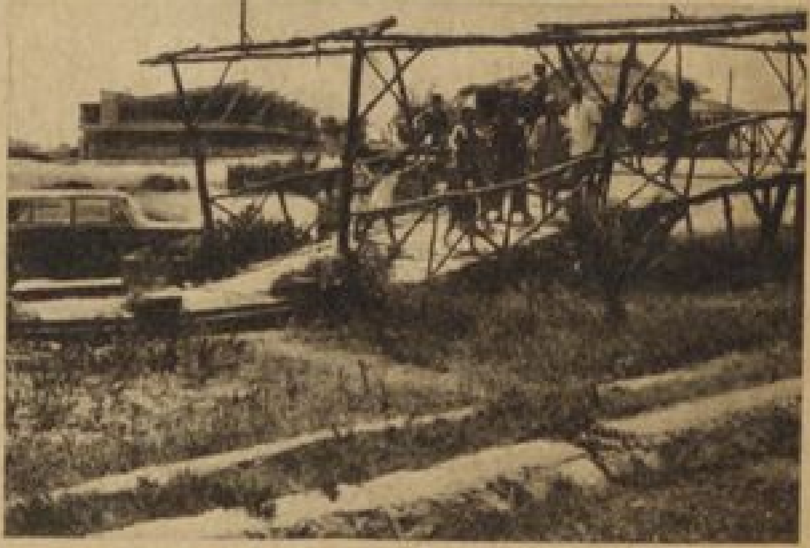

لعب الكرة كانت هواية العاملين فى اذاعة الشرق الاوسط

الفن في المعركة

مجلة خاصة
تقدمها
نادية لطفي

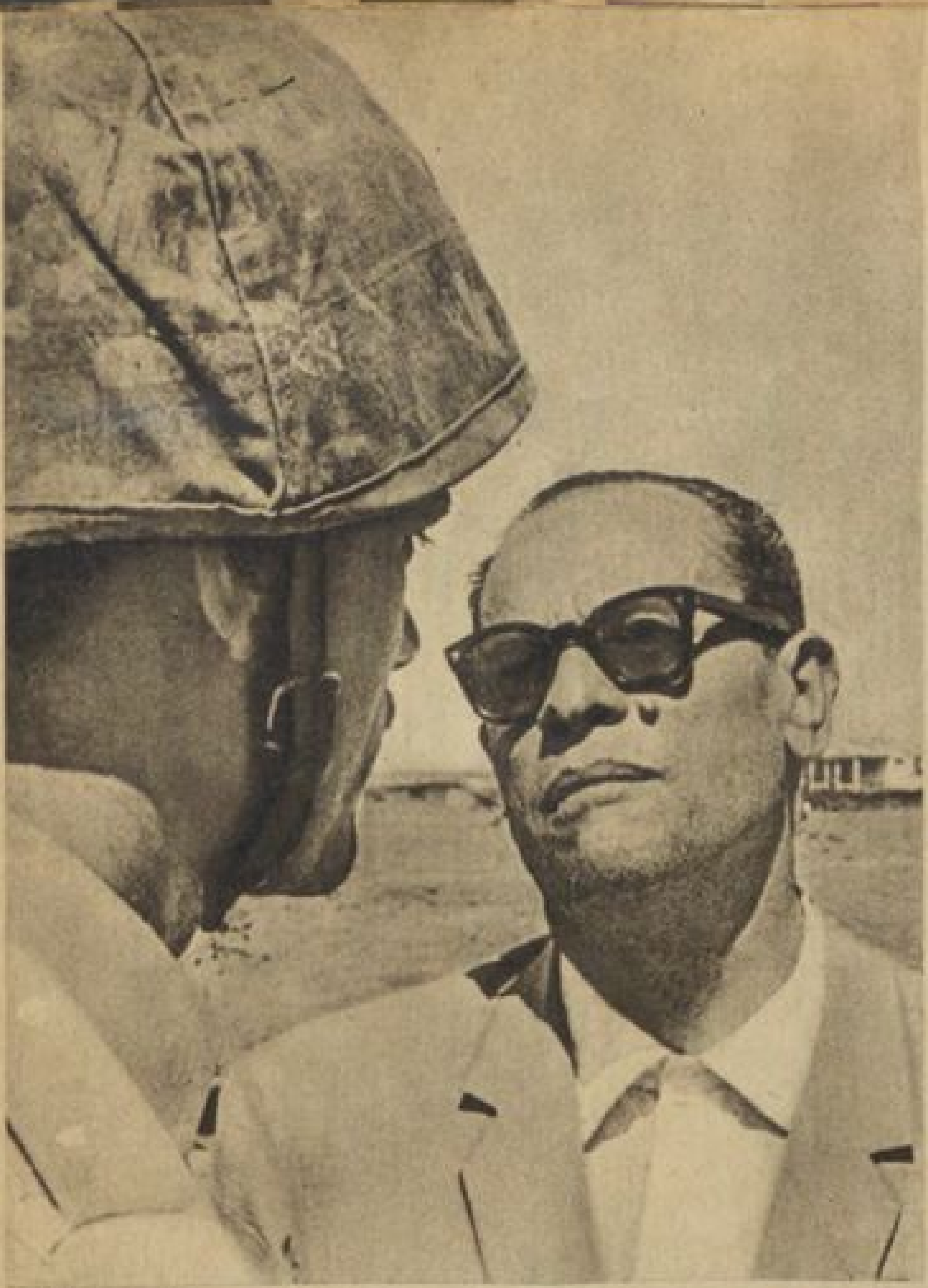

نجيب محفوظ

في الجبهة

حوار بين نجيب محفوظ .. ومحمد حميدة !

التقى الروائي الكبير نجيب محفوظ بواحد من جنود الجبهة .. وفقد بالتموجري بينهما هذا الحوار ... بمجلة « الفن في المعركة »

نجيب محفوظ : الحقيقة الواحد شاعر انه مقصر في حقكم . كان حقي اجي من زمان . انما ظروف الشغل ..

محمد حميده : زيارة عزيزة يا افندم .. خصوصا زيارتك !

نجيب محفوظ : يا راجل ما تقولش ، زيارتي ايه وبتاع ايه ؟ انا جاي اشوفك انت وزملائك . انتو درع بلدنا ..

محمد حميده : بنفسكم يا استاذ نجيب، انا معجب بك جدا وعايز ابلغك اعجابي

نجيب محفوظ : انا اللي معجب بيك جدا معجب بصمودك ، وثوتك ، وارادتك

محمد حميده : علشان بلدنا ، يهون كل شيء يا افندم .

نجيب محفوظ : الحقيقة ، الواحد مش شايف في العيون غير الصمود ... مش باقول لك انا معجب بصمودكم !

محمد حميده : وانا معجب بانسانيتك في رواياتك ..

نجيب محفوظ : الانسانية ـ النهارده ـ محصورة في معنى واحد اكثر من الروايات واعمق .

محمد حميده : عايزين رواية يا افندم ، من الجبهة ، .. يعني حانقرا حاجات حلوة؟!

نجيب محفوظ: ان شاء الله ! ان شاء الله الرواية عن النصر .. باه ..

محمد حميده : انا مستعد يا اســتاذ نجيب احكيلك عن لحظات حلوه بنمر فيها. كلها تحفز ورصد للعدو ..

نجيب محفوظ : انا نفسي اسمع الحاجات دي .. لكن كل لحظة دلوقتي ملك البلد . المهم ربنا معاكم .. واحنا وراكم .. عايز اقول لك ان احسن رواية ، نصرنا ، واجمل لغة ، صوت رصاصك ، والبركة فيكم

الى الأبطـــــال

عزيزي ..

اكتب لك بلا معرفة .. ولكن بكل المعرفة.
نحن لم نلتق .. ولم نجلس معـا .. ولم نتحدث .. ولكننا رغم ذلك اصدقاء .. بل اخوة .. وعندما تقف في موقعك .. اقف انا ادعو لك من كل قلبي .. بالانتصار ..

فكرت ان ارسل لك بطاقة مع هـــذه الكلمات .. بطاقة ارســمها لك بالخطوط والالوان .. واحترت :

هل ارسم لك صورة لطفلك الوليـد .. يبتسم في مهده .. ويقبض يده الصغيرة على صورتك .. وقلبه الصغير يدق لك ؟.

هل ارسم لك صورة اسرتك .. تتحدث كل مساء عنك .. وفي احلامها عودتك المنتصرة .. ولكن لعلك لم تتزوج بعد ..

فهل ارسم لك .. صورة خطيبتك .. شريكة مستقبلك .. وايام خضراء تاتي .

او لعلك لم تحدد بعد من ستكون رفيقة هذه الحياة ؟ ..

وهنا اقول لك .. الآن دعني ارسم لك بطاقة تحمل ملامح كل فتاة يســعدها ان تكون من بلدك .. ويســعدها ان تقف الى جوار حياتك .. تضع يدها في يدك .. وتبني معك ملامح المستقبل ..

اى هذه الصور اختار ؟! ..

انني في النهاية اجد انها كلها لك .. كلها من اجلك .. وكلها تنتظرك .. واذا كانت الخطوط والالوان لاتكفي لكل هذه الصور ..

فلعل الكلمات تحمل لك كل الحب .. وكل المودة والتقدير .

يوسف فرنسيس

نبقة فوق النخلة

يوسف ادريس

قبل زيارات الجبهة ، زرت الجبهة ، وآخر ما كنت اتوقعه وقد انتهت الزيارة من نهايتها ان يهبط على « نبقة » هبوط الصاعقة . « نبقة » الآن قناص لمفى عليه وطى بندقيته التي لا تخيب ، وركزة نخلة ، وكثيرا ما قالوا اننا بلاد سهلة منبسطة تفشل فيها حرب العصابات، ولولا المعركة ما كنا قد اكتشفنا ان في كل طبيعة شيئا يمكن أن يحارب به، وهكذا ترى للاسرائيليين في الضفة الاولى رعب مقيم من عفاريت النخل، استاذن « نبقة » وهبط وكأنما بباراشوت غير وفي ، وكبر ضلوعي ، وهو يعانقني وفي دقيقتين وبسرعة طلقات التومي جن ينقلني من سجن مصر حيث التقينا منذ اعوام ، الى « الاولاد الذين » الذى تخصص في اصطيادهم عبر القنال ، و « نبقة » لقب والاسم الحقيقي عبد الفتاح ، وقد قابلت في ذلك الحين في سجن مصر ما ينيف على آلاف من البشر ، ولكن اهم شخصية خرجت بها هي عبد الفتاح ، فقد كان هو الذى يحضر « اليمك » من الطعم ، وكان حلقة الاتصال بالعالم الخارجي .. وليس لهذا كله عرفته وتصادقنا، فقد بدأت اعرفه معرفة حقيقية حينما جاء وجلس ، ووجهه قد انقلب حاله . وبلا مقدمات بدأ يتحدث عن الحب ، ويقرأ لي الاشعار التي الفها على طريقة محمد طه وأبو دراع في الحب، كانت لهجته « فتى اللبن » وحبيبه « ستة أشهر مع الشغل » وكان يفسر هذا كله بأنه لم يستطع ان « يغمز المعاون » أما أهم ما كان يحرص عليه فهو كتاب أصفر صغير طبع فيه أشعاره على نفقته . ويبدو أن الحب لم يخلق الا للشعراء او ان من يحب لابد ان يتحول الى شاعر .. ولقد احب عبد الفتاح ، وحبيبته كانت المسجونة التي تحمل « اليمك » الى عنبر النساء . بين الغرف وزق العربات والانتظار وضربة كتف من هنا ونكتة فيها كل حرمان السجن من هناك .

احب عبد الفتاح « زمزم » وكان على ان اتابع اخبار هذا الحب يوما بيوم ، يوما فرحان فرحة لا توصف فقد اعطته علبة سجاير ويوما حزين حزنا يدفع للانتحار فقد ملت على شرائط الباذنجان ، ويوما كالمجنون فقد قررا الزواج عقب الافراج ، ويوما يهم بالقاء نفسه من الدور الثالث فقد اكتشف انها متزوجة من تاجر حشيش تحبست مكانه ، غرام حقيقي ، وغيره ، امل ويأس وسهاد وفرحة وانهيار

باختصار سميته كجميل بثينة « نبقة زمزم » وتنبأت له ان غرامه سينتهي حين يفرج عنه وكذلك شعره .

والآن هاأنذا معه ، على ضفة قناة وهو قناص .

ــ والشعر يا عبد الفتاح ؟ ــ ما سيبتوش

ــ وهي ؟ ــ الظاهر زى ما انت بتقول . انا طلعت رحت بلدنا ، وهى طلعت راحت لجوزها .

ــ وراح الحب ؟

ــ كان سببه اليمك ولما خلص خلص . بس شهادة لله الحب مش السجن هو اللى خلانى حسيت ان الغش حرام ، وسبت البلد خالص وقدمت في الجيش .

ــ اصطدت حد ؟

ــ يعني « تولى الاجابة زملاؤه » قالوا ٢ وسيارة

ــ ومافيش شعر ؟

ــ فيه .. بس قليل .. من ٦٧ للنهارده عملت حتة واحدة .. تسمعها :

امانه ياليل تقول للفجر يستني

عدوي قصادي ومش قادر استنى

طلعت فوق النخل لجل استنى

لجل اصطاده ، ليد وخاف وانا لسه باستنى

قب يا كلب واظهر دانت جاى لتفاخر

قب لجل اشوفك وامتع نفسى ع الآخر

وسكت ..

وانتظرت أن يواصل فاذا بسكوته يطول :

ــ اهذا كل ما عندك ؟ !

فاجابنى وهو يستعد لطلوع النخلة من جديد :

ــ كل ما عندى من كلام . فشعرى الآن مصنوع من الرصاص وتحشى به هذه البندقية ذات المنظار والبيت منه لا ينشر في كتاب اصفر او يلقى الاهمال .. البيت بل الكلمة منه بواحد من « اولاد الذين » وده في رايى الشعر اللى كان لازم اكتبه من زمان .

يوسف ادريس

قالوا

● كلماتكم التى تقولها المدافع والعمليات أقوى وأكثر نفعا من أى كلام يمكن أن يقال .

منير مطاوع

● كلما تابعت صمودك واصرارك على خط النار تأكدت من تفاهة ما اقوم به هنا

هدلي تسيم

● اخى وحبيبى وابنى على خط النار بقدر حبى لك أدعو الله أن يحرسك .. وبقدر حبك لى ادعو الله أن يوفقك .. وبقدر حبك وحبى للوطن ندعو الله ان ينصرنا

امين الهنيدى

● الى العزيز على خط النار : ان اللعبة التى اريد أن العب بها ، وابنى بيتا هى حفنة من رمال سيناء

طفلة من الاسكندرية

أنغام

امدينتى

نبتت قبورك فوق قلبى

عبر تاريخى الطويل

مغروزة فى قلب عينك انت

مغروز هنا فى قلب عينى منك شىء ،

لا سبيل

انا قد حملتك دائما مهما بعدت

ويشدنى منك الحنين اليك ،

الغرق فى بحار لا تحد

وغريبة ابقى على وجه الفصول

للشاعرة الفلسطينية – مى صايغ

همسة

تسالونى .. ماذا رأيت هناك ؟؟ فاجيب بكلمات هى فى حقيقة امرها أقصر قامة من هامات الرجال على طول خط المواجهة ... فهل تحوى قواميس العالم كلمات عملاقة تصف صمودهم طوال الليل والنهار .. ؟!!

لا اظن ...

تسالونى ..ماذا رأيت هناك ؟؟ فاقول لقد رأيت الصخر منحوتا على صورة جنود وأبطال ... نعم اقول الصخر فعيناى كادتا لا تميزان مابين الشخوص التى ينحتها اهل الفن كرموز للقوة وما بين رجالنا المنتصبين بلاكلل وبلاملل .

ماذا رأيت هنا ؟؟

سؤال يتردد على مسمعى اثناء غدوى ورواحى فى أى مكان .. فارد : رأيت الصدق والارادة والقدرة ....

رأيت العزم والجلد

رأيت الصمود يخرج من صدور رجال ليغلفوه من حولهم اعمالا .. واعمالا .. رأيت .. رأيت .. ولكن .. اما قلت لكم ان كلماتى المتواضعة تعجز عن وصف ما رأيت ؟؟

نادية لطفى

فاتن حمامة

٣ ظواهر

« برغم وجود بطلات كثيرات فى السينما المصرية منذ بدات .. وحتى الآن . فان ثلاثا بالذات ، يعتبرن أكثر وضوحا .. حتى يمكن أن نقول أنهن يمثلن ظواهر .. أثرت – وبشكل كبير – فى انتاج السينما المصرية » .

من يتأمل قليلا اشهر ادوار السينما المصرية ، يمكن أن يتوقف عند ثلاثة ادوار بعينها . ومن يتأمل أبرز ممثلات السينما المصرية ، يمكن أيضا أن يتوقف عند ثلاث بالذات . وكل دور من الادوار الثلاثة ، لمعت فيه ممثلة من الممثلات الثلاث .. حتى يمكن أن يقال أن الممثلات الثلاث .. يشكلن ظواهر فرضت نفسها على السينما ، حتى جاء وقت كانت فيه هذه الادوار هى النغمة السائدة فى الانتاج السينمائى . وبالتالى .. كانت الممثلات الثلاث .. من النغمة السائدة أيضا على الشاشة المصرية .

هذه الظواهر الثلاث هى :

● فاتن حمامة .. وادوار البنت المغلوبة على امرها .

● هند رستم .. وادوار الاغراء .. والجنس

● سعاد حسنى .. وادوار البنت الشقية .. المحبوبة

وصحيح .. أن هناك ادوارا لمعت ، ولا يمكن أن ينساها أحد .. لكن هذه الادوار لم تصبح نغما سائدا .. ولم تشكل ظاهرة تتحكم فى السينما . من هذه الادوار « جميلة » الذى مثلته ماجدة فى فيلمها المعروف بنفس

نيللى .. أكثر الجدد موهبة فنية

هند رستم .. نجحت في أن تقدم الجنس على الشاشة ، فقلدتها الباقيات . .

عاشت مع السينما المصرية

- فاتن حمامة .. فرضت لونها على السينما .. فقلدتها الباقيات
- هند رستم .. زحفت بأدوار الجنس .. حتى غطت الشاشة
- سعاد حسني .. أصبحت وحدها .. موضة العصر

تحقيق : حلمي سالم

الاسم . و « دبري » الذي مثلته نادية لطفي في « السمان والخريف » . او ادوار العاهات التي مثلتها سميرة احمد في عدد من افلامها .

فاتن المغلوبة

منذ مثلت فاتن حمامة كيلم « اليتيمتين » ، وحققت فيه نجاحا كبيرا .. أصبحت هدفا لكل من يريد ان يقدم فيلما ناجحا . وأصبح الفيلم له مواصفات خاصة ، مرتبطة بفاتن حمامة شخصيا . لقد استطاعت فاتن في فيلمها الاول .. أن تأخذ قلوب الناس .. وأن تكسب حبهم ، حتى أصبحت سيدة الشاشة الاولى . وتوالت أفلام فاتن .. وهي في كل مرة تلبس فستانا جديدا لنفس الشخصية . فهي مرة بنت رجل فقير . وهي مرة بنت باشا . وهي مرة من الريف . ومرة من المدينة . وهي مرة بنت يطمع فيها رجل . وهي مرة زوجة لرى . لكنها في كل الحالات كانت تمثل دورا واحدا .. هو دور البنت المغلوبة على أمرها . المسحوقة تحت ضغط ظروفها الاجتماعية .

لقد كانت فاتن في الخمسينات تمثل شخصية اجتماعية موجودة . كانت تعبر عن فتاة الطبقة الفقيرة والمتوسطة . بكل الظروف الاجتماعية التي تعرضت لها . والتي كانت تعيشها . ومن هذا الطريق ، استطاعت فاتن — بجوار موهبتها التمثيلية الهائلة — أن تكسب قلوب هاتين الطبقتين . فقد كانت بنات هاتين الطبقتين ، يرين أنفسهن على الشاشة .. فيبكين لحال البطلة .. وهن في الحقيقة .. يبكين أنفسهن . وكان شباب هاتين الطبقتين .. يبكون اخواتهم وكان الرجال يبكون بناتهم . كان دور فاتن .. كبنت مسحوقة .. معدمة .. قليلة الحيلة . تجسيد لعدد هائل من البنات . وكانت العاطفة .. تلعب دورها في نجاح هذا الدور .

وأمام نجاح فاتن .. أسرع المتجون يرسمون لها هذه الادوار ، رغبة في الربح . وأصبحت فاتن هي الورقة الرابحة . وأصبحت أدوارها هي النغمة السائدة في الانتاج السينمائي . وفكر بعض المنتجين في ايجاد أكثر من فاتن ، بعد أن ارتفع أجرها .. حتى وصل الى ثمانية آلاف جنيه . فكروا .. في ضربها .. بغيرها . بنت — أي بنت — في مود فاتن . في مستوى جمالها .

←

نجلاء فتحي .. اخذت اتجاه سعاد حسني

زيزي البدراوي .. وقفت في ظل فاتن .. فترة

في تكوينها الرقيق .. الذي يدعو الى الحب .. والرثاء . فتقدموا كثيرات .. منهن آمال فريد ، وزيزي البدراوي . ولعلهما ابرز اللائي ظهرن . لكن آمال تراجعت .. وظلت زيزي تحاول أن تجد دورها الحقيقي . ولقد كان من الخطأ أن يبحثوا عن الصورة .. في وجود الاصل . وهكذا ظلت زيزي البدراوي واقعة في ظل فاتن حمامة .. لايمكن أن تظهر معها على خط واحد . وأصر المنتجون على حبس زيزي في دور فاتن .. وكان هذا سببا في تأخر زيزي فترة طويلة . وظلت فاتن في مكانها .. تفرض ظلها على الشاشة المصرية . وشكلت ظاهرة .. جعلت الكثيرات يدخلن فيها .. في محاولة لكسب شيء مما كسبته فاتن .. لكنهن اخطأن، فقد كانت فاتن حمامة .. نسيجا وحدها .. بقدرتها كممثلة . بعقليتها . بتركيبها الجسمي . بملامحها الهادئة .. المحببة . لكن فاتن التي ظلت تمثل هذه الظاهرة .. تراجعت في آخر ايامها .. ولم يكن ذلك لان فاتن فقدت قدرتها على التمثيل . أو لان حياتها الشخصية ألغت حياتها الفنية . ولكن لان الظروف الاجتماعية تغيرت . والبنت المحوفة .. أصبحت نموذجا لفترة انتهت . لقد تقدمت الفتاة، وأصبحت تشكل ظاهرة أخرى .. يأتي الكلام عنها فيما بعد .

هند و « الجسد »

عندما كانت فاتن حمامة تخطو خطواتها الناجحة على الشاشة المصرية ، ممثلة دورها العظيم .. دور البنت الخاضعة لظروفها الاجتماعية السيئة .. ظهرت **هند رستم في فيلم « الجسد »** .. في منتصف الخمسينات . ولم يكن ظهور هند مجرد صدفة .. انما كان استجابة للسينما الايطالية التي تطل علينا من الشاطيء الاخر للبحر المتوسط ، كانت سينما الجنس ، أو الواقعية الايطالية ، تفرض نفسها على السوق السينمائي العالمي . وكصدى له .. ظهرت موجة الافلام الجنسية في السينما المصرية . ومن جانب آخر .. كانت مازالت ذيول مرحلة اجتماعية ، تفرض وجودها .. كتطور حتمي وطبيعي، فلم يكن مجتمعنا قد تخلص بعد من كل مافيه من ذيول اجتماعية ، لعهد مضى . **وكانت استجابة السينما المصرية للسينما الايطالية ، هي استجابة من طرف آخر .. لمسارح الجنس التي عرفتها القاهرة في روض الفرج .. ثم عماد الدين ، خلال وجود الاحتلال الانجليزي ، بعد الحرب العالمية الثانية . فقد كان جنود الاحتلال يجدون ملذاتهم .. ولهوهم في صالات الغناء الليلية .. وكانوا يصرفون ببذخ .. فانتشرت هذه الصالات . وشيئا فشيئا .. انتقل هذا الى السينما كطريق آخر للكسب .. بعد ان نافست السينما صالات الغناء .. وبدات هذه الصالات تنسحب من السوق ، واحدة فواحدة** . كان ظهور هذه الافلام اذن ، امتدادا لنشاط فني أوشك أن ينتهي .. واستجابة أخرى لموجة جديدة تغطي الشاشة العالمية .

نوال ابو الفتوح

آمال فريد

ميرفت امين

ولمعت هند رستم .. بما تملكه من امكانيات فنية ، وما تملكه من تكوين جسدي .. يجعلها – بما تمثله – مطمعا للشباب الذي كان يعاني ، عملية الانتقال .. بالتخلص من مرحلة اجتماعية قديمة .. ودخول مرحله اجتماعية جديدة ، بكل مافيها من صراع حاد . ونجحت هذه الافلام . وكان لهند رستم .. فضل في نجاحها .. بما تملكه من مواهب فنية . واتجهت انظار المنتجين الى هند رستم . وبدات الادوار ترسم لها .. وبدات افلام الاغراء والجنس .. تنافس أدوار البنت المحوفة . **وبدات الفتيات يرين في هند رستم .. مرحلة جديدة للبنت التي تعايش هذه المرحلة الاجتماعية . لقد كانت فاتن تخضع – بادوارها – لكل مايقابلها . ثم جاءت هند ، لتمثل لهم انتقامها .. فهي تناضل .. ولا تجد ساعدا لها سوى جسدها .. فتناضل به .. حتى تثبت مكانها** . هكذا رات فيها البنت . ورأى فيها الشباب حلما مثيرا فاقبل عليها . ورأى فيها الاباء والامهات ، نوعا من الموعظة .. فشاهدوها . وهكذا استمرت هند .. وشكلت ظاهرة أخرى .. منافسة لظاهرة فاتن . وكما ظهرت ممثلات لتقليد سيدة الشاشة المحوفة .. ظهرت موجة هائلة .. ممن يقلدن هند رستم .. لعل أبرزهن .. **نوال ابو الفتوح .. وسامية شكري** . مررن بكثيرات .. منهن **نجوى فؤاد** مثلا .. لم تأت ممثلة بعد هند .. لم تأخذ خط هند .. أو

حتى تدخله من باب الاستعراض، ولم تلمع واحدة .. بقدر مالمعت هند . فقد كشفت نوال ابوالفتوح عن جسدها حتى جعلت من الجنس شيئا غير فنى . وتوقفت سامية شكرى .. تبحث لها عن شط امان . فقد تغيرت هند رستم .. ولم يعد الاغراء عندها .. **هو الجسد العارى .. وانما اصبح المفهوم.. هو العملة التى تقدمها .** وشيئا فشيئا .. تركت هند ادوار « السكس » .. واصبح وجودها الفنى .. غير مقيد بدور معين .. اللهم الا المقدرة الفنية

سعاد الشقية

ظهرت سعاد حسنى..والشباب يدخل مرحلة اجتماعية جديدة . لقد انتهت المرحلة القديمة التى ظهرت فيهـا فاتن بدور البنت **المسحوقة . واصبح الواقع الاجتماعى .. يعطى البنت كثيراً من الحريات . فقد اخذت المرأة حقوقها السياسية . واصبحت الفتاة تشكل فى المجتمع جانب نشاط فيه . لم تعد هى البنت المغلوبة . فهى الآن تحمل شهادتها . وحتى اذا لم تكن تحمل شهادة ، فهى تحمل وعيا ..منحه اياها الواقع المتطـور** . وغزت الرقصات الجديدة . حياتنا . لقد كثر خروج المبعوثين ، فعادوا بانطلاقات الشباب . واصبح لدينا وزارة خاصة بهم . لغير الذى واقع الشباب . اصبح واقعا ..مفتوحا .. لا واقعا سريا ، يقع الشباب تحت ضغطه . **امام هذه المرحلة .. كان لابد من ظهور الممثلة التى تعبر عن واقع فتاة اليوم . الفتاة الواعية . المتطلعة . التى تعرف خطواتها** . ونجحت سعاد حسنى، فى ان تمثل هذا الدور .. حتى جاء وقت كانت سعاد تمثل عشرة افلام فى العـام .. حتى تلبى رغبات المنتجين الذين راوا فيها ، كما راوا فى فاتن وهند من قبل .. ورقة رابحة . ويأتى الفارق . لقد تركت سعاد نفسها للشائعة .. تفعل بها ما تريد . فقدمت افلاما بلا مستوى . لكنها اخيرا ..عادت الى خطها القديم . وكان لظهور سعاد .. ونجاحها .. بريقا .. خطف ابصار الكثيرات .. فبدات الممثلات فى تقليـد سعاد .. او السير فى خطها . وظهرت اكثر من واحدة .. اشـهرهن .. **نجلاء فتحى . ميرفت امين . نيللى .** وقد تكون نيللى .. اكثرهن مقدرة .. كفنانة . فنجلاء .. وميرفت ، حظهما من المقدرة الفنية ..قليل. وان كانت نجلاء تتمتع بجاذبية خاصة لدى الجماهير .. بتقاطيعها الطفولية الشقية .

وهكذا .. اصبحت سعاد ظاهرة فنية ، تتحكم فى انتاج الشاشة المصرية . واضيفت الى الظاهرتين السابقتين .. فاتن حمامة .. وهند رستم .

●

وقد يختلف معى كثيرون ، فى رايى حول هذه الظواهر الثلاث . وقد يتفق معى البعض . لكنها على كل حال وجهة نظر .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (١٣٠)

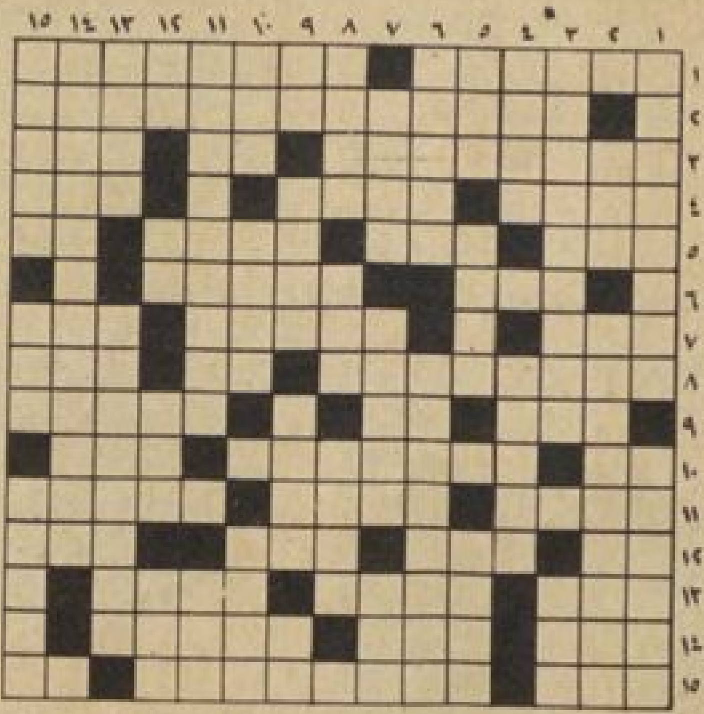

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (١٢٨)

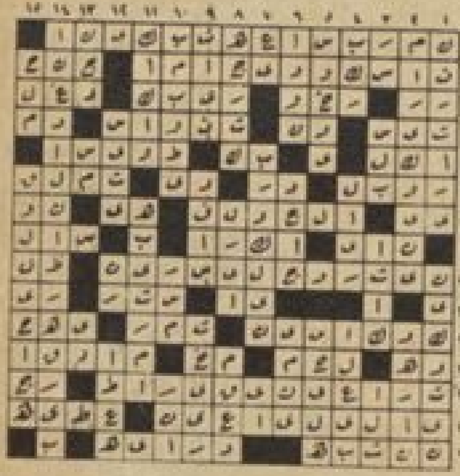

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ــ فاكهة تشتهر بزراعتها كوبا ــ مسرحية لمحمود السعدنى .
٢ ــ مخرج سينمائى مصرى .
٣ ــ الهندسة الزراعية ــ حرف موسيقى ــ فزع .
٤ ــ انثى الاسد ــ اعلن ــ من الزواحف (معكوسة) .
٥ ــ حرف جر (معكوسة) ــ من اهم المحاصيل الزراعية فى مصر (معكوسة) ــ ظلمة ــ ثلثا كلمة نهر .
٦ ــ تالق ــ حارة .
٧ ــ احدى الحواس ــ عمرو بن ... ــ فى النخيل .
٨ ــ من اشهر حدائق لندن والعالم ــ للتمنى ــ سبح .
٩ ــ لدغ ــ لاجلى ــ برنامج تليفزيونى اسبوعى .
١٠ ــ اله مصرى قديم ــ من محافظات الوجه البحرى ــ رجع الصوت (معكوسة) .
١١ ــ من وسائل المواصلات ــ جاف ــ رقصة من امريكا الجنوبية .
١٢ ــ بين اثنين (معكوسة) ــ محيا (معكوسة) ــ لتربية الحمام (معكوسة) ــ يقال : زوجة فلان .
١٣ ــ اكدح ــ تامل ــ سكن .
١٤ ــ من الات النسيج ــ حروف متشابهة ــ بلغ .
١٥ ــ فى الخيمة (معكوسة) ــ انتحار على الطريقة اليابانية ــ لفظة الم .

رأسيا :

١ ــ ملحمة للشاعر هوميروس ــ دار سينما فى الاسكندرية .
٢ ــ طود ــ شاعر واديب سكوتلندى من مؤلفاته (ايفانهو) .
٣ ــ شاعر جاهلى ــ لرفع الماء من البئر .
٤ ــ تجاهه ــ مسند .
٥ ــ اطمأن ــ صوت الغراب ــ عملة انجليزية .
٦ ــ من الطيور (معكوسة) ــ من اخطر امراض اللثة .
٧ ــ اقدم مدينة فى العالم ــ مدينة فلسطينية ــ من مواد البناء .
٨ ــ ضرر (بالعامية) ــ فى التليفون ــ الممثل يوسف .... (معكوسة)
٩ ــ للتمنى ــ غوغاء ــ مقعد ــ واحد فى الطاولة .
١٠ ــ حصل على ــ تلن ــ مقر
١١ ــ ممثل مصرى ــ مبلغ الشئ .
١٢ ــ لقطة ضيق ــ متشابهان ــ ثلج (بالانجليزية ــ معكوسة) ــ اشاهد .
١٣ ــ من الحيوانات ــ مطربة لبنانية .
١٤ ــ اغنية لوديع الصافى .
١٥ ــ تكسبه ــ فيه ــ حلم .

سوسن جمال

هيدى جرانت

نادية ابراهيم

فاطمة رفاعى

تحقيقات صغيرة

● فرقة الموسيقى العربية تقدم موسمها الصيفى على الساحل ، فى مرسى مطروح ، والاسكندرية ، وراس البر . تبدأ فى اول اغسطس بعد عودتها من الجزائر ، حيث تشترك فى المهرجان الذى يقام فى ٢٠ يوليو .

● عمادة معهد الفنون المسرحية أسندت الى د. رشاد رشدى

● كارم محمود .. يغنى من كلمات محمد على احمد .. ولحن محمد سلطان اغنية « سهارى » .

● « يابنات اسكندرية » .. اغنية جديدة يغنيها عبد اللطيف التلبانى ، من كلمات محمد سعد .. والحان محمد الموجى . الاغنية تصور تليفزيونيا فى الاسكندرية .

● اسماعيل يس رشح عبد الرحيم الزرقانى ليخرج مسرحيته « امتى تتجوز مراتى » التى سيقوم ببطولتها مع فرقة عمر الخيام .

● « جاهزين » .. اغنية وطنية جديدة ، من كلمات محسن عزت وتلحين سامى الفندود . يغنيها جمال صبرى .

محصل .. ومطرب

● امتحان المطربين الذى عقده التليفزيون نجح فيه المطرب الجديد عبد الرحمن كشك . وقد كلفته هوايته الفنية الكثير من التضحيات .. فهو منذ ملكته هذه الهواية ونجح فى امتحان التليفزيون صادف الكثير من المتاعب . كان طالبا بكلية الاداب وفى العام الاخير من الدراسة هجر الكلية ليغنى

لم التحق بمدرسة الصيارفة وكاد يهجرها ايضا بسبب الفن لولا ان هددته اسرته بالتبرؤ منه اذا لم يواصل الدراسة ويصبح صرافا . وامام هذا التهديد تابع دراسته حتى عين صرافا لخزينة مركز تلا منوفية ..

وقد اشتهر بين أهالى مركز تلا بصوته الجميل

شمس البارودى .. والشياطين

حسام الدين مصطفى بدا منذ ثلاثة اسابيع يصور فيلم « هى والشياطين » .. انتقل حسام الى منطقة الملاحات بالاسكندرية لكى يصور فيها المشاهد الخارجية من الفيلم الذى تقوم ببطولته شمس البارودى مع احمد رمزى وعادل ادهم وابراهيم خان .. ليست هذه هى المرة الاولى التى يختار فيها حسام « الملاحات » كمكان للتصوير فقد سبق ان صور المشاهد الخارجية لفيلمى « بطل للنهاية » و « الشياطين الثلاثة » فى الملاحات بالاسكندرية .

قصر ثقافة ونادى للسينما فى طنطا !

● خلال الاسبوع الماضى ، افتتح الوزيران د. ثروت عكاشة و د. حافظ غانم قصر الثقافة الجديد فى طنطا .. ثم افتتحا ناديا للسينما . ثم انتقلا الى قرية القرشية ، حيث افتتحا دارا للسينما ، ووحدة ثقافية ، كان يصاحب الوزيرين .. وجيه اباظة محافظ الغربية ، وأمين الاتحاد الاشتراكى ومدير أمن الغربية .. وسعد وهبه وكيل وزارة الثقافة والدكتورة سهير القلماوى . زار الوزيران فرقة الفنون الشعبية التى اشرف على تشكيلها محافظ الغربية .. وشهدا عرضا راقصا لها ، ثم زارا مركز التاهيل المهنى . حيث قدمت فرقته الموسيقية بعض المعزوفات .

تكريم يحيى حقى

● أقام المركز الثقافى السوفيتى هذا الاسبوع حفلة تكريم للاديب الكبير يحيى حقى بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية . وفى بداية الحفلة القى الدكتور لويس عوض والاستاذ عبد الرحمن صدقى كلمتين عن أدب يحيى حقى ومكانته فى الادب المصرى . ثم القى المحتفى به كلمة فاجأ فيها الجمهور الذى شهد الحفلة برايه الصريح فى ادبنا كله ، وخاصة فى موقف الادباء فى السنتين الماضيتين . وشهد الحفلة عدد كبير من الفنانين والادباء منهم نادية لطفى وكمال الشناوى وقطين عبد الوهاب والدكتور يوسف ادريس وحنيفة فتحى وعبد الرحمن الشرقاوى .

رقصة من فرقة الفنون الشعبية فى طنطا

يحيى حقى بين جمهرة من الذين احتفوا به

● « الصيف والفن والحب » سهرة لاذاعة الشعب . بعدها المديع فايز فرج . يشترك فيها فكرى اباظة ، وبهيجة حافظ . تذاع فى برنامج الخميس القادم .

● الثنائى الكوميدى دريد ونهاد وصلا الى القاهرة ليشتركا فى فيلم من بطولة نادية لطفى والناج لحسين القوادرى .

● محمد عوض تعاقد على القيام برحلة مسرحية يزور خلالها الكويت وليبيا فى شهر سبتمبر القادم مع فرقته المسرحية .

● نبيلة عبيد تسافر الى اسبانيا فى سبتمبر القادم لزيارة الدكتور باركير طبيب العيون المشهور لعلاج الحساسية التى تعانى منها

٣ من سوريا فى فيلم !

● فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » الذى يجرى تصويره الان يشترك فيه ثلاثة من الممثلين السوريين وهم رفيق السبيعى وطلحة حمدى ونزار فؤاد وكل منهم له كفاحه الطويل فى المجالات الفنية بسوريا

● رفيق السبيعى - ٣٩ سنة - ممثل له نشاط واسع فى المسرح والاذاعة والتليفزيون والسينما وقد بدأ حياته الفنية عام ١٩٤٧ حيث اشترك فى فرقة مسرحية تقوم برحلات فى محافظات سوريا ورغم أن الفن لم يجد مساندة من الحكومة السورية فى ذلك الوقت فقد استطاع رفيق السبيعى مع بعض زملائه ارساء اسس نهضة مسرحية فى سوريا قامت على اكتاف هواة المسرح ، وكان للنجاح الذى حققه رفيق السبيعى اثره فى حياته الفنية لقد رحبت به الاذاعة السورية حيث اختير مخرجا اذاعيا ثم التحق بالمسرح القومى السورى وقام بادوار البطولة فى روايات مسرحية عالمية مثل « الاشباح » و« البرجوازى النبيل » و« البيدى وندرمير » .. ولم تقتصر جهوده الفنية على الاذاعة والمسرح فقط بل اسهم فى التمثيليات التليفزيونية بجهد كبير ، كما اختير لادوار « الشرير » فى عدة افلام صورت فى سوريا ولبنان وتركيا ، كان آخرها فيلم « لقاء الغرباء » الذى عرض اخيرا بالقاهرة ... ودوره فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » هو دور « جابر » شقيق الملك النعمان الذى يدبر المؤامرات ..

● أما الممثل طلحة حمدى - ٢٨ سنة - لقد بدأ حياته الفنية عام ١٩٥٩ ممثلا بالمسرح القومى ثم اشترك فى الاذاعة والتليفزيون كمخرج وممثل ايضا .. وقد التقت به الفنانة العربية ماجدة فى احدى زياراتها لسوريا فعرضت عليه أن يشترك معها فى احد ادوار البطولة فى فيلم « زوجة لخمسة رجال » ولكنه اعتذر عن القيام بهذا الدور فى اللحظة الاخيرة بسبب ارتباطه بالعمل المسرحى .. ودوره فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » هو دور « ربيع الزبادى » كما أن فريد شوقى تعاقد معه على أن يقوم بدور فى فيلم « ٤ ايام فى فلسطين »

● والممثل نزار فؤاد - ٤٤ سنة - يعتبر من أقدم هواة الفن ورغم انه مازال موظفا فى التليفونات بسوريا الا ان نشاطه يملأ المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون هناك . كما انه من اقدم مؤسسى فرقة المسرح الحر بسوريا ، وأنه يطلب احالته الى المعاش ليتفرغ للفن تماما ..

ونزار فؤاد ظهر فى فيلم « نور وظلام » وهو من أوائل الافلام التى انتجت فى سوريا عام ١٩٤٨ وقد تقاسم بطولته مع « أم كامل » و « أبو رشدى » وممثلة لبنانية اسمها ايفيت تغالى ابنة عم المطربة صباح كما اشترك فى اكثر من ستة افلام بعد ذلك .. ويقوم فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » بدور « الملك النعمان » .. وهو يسعى الان بالنيابة عن فرقة المسرح الحر السورى الى تنظيم موسم فنى . لهذا المسرح فى القاهرة ..

هؤلاء الممثلون الثلاثة هم النجوم الذين يمثلون سوريا فى هذا الفيلم ..

رفيق السبيعى

طلحة حمدى

نزار فؤاد

←

تحقيقات صغيرة

● **موسم اوبرا بلغراد** يبدأ في سبتمبر ، على مسرح دار الاوبرا .. سكرتير أوبرا بلغراد وصل الى القاهرة هذا الاسبوع لعمل الترتيبات مع صالح عبدون ، مدير أوبرا القاهرة .

● **« الكوتشينة »** برنامج غنائي في التليفزيون يقوم ببطولته المطرب أحمد حمدى .

● **الدراسة** في معهد التذوق الفنى ، ستبدأ مع العام الدراسى الجديد .

● **صلاح ذو الفقار** ونجوى ابراهيم وعادل المهيلمى وسالى جلال ومحمد الدفراوى يتقاسمون بطولة فيلم « عين الحياة » الذى يخرجه ابراهيم الشقنقيرى لحساب مطيع زايد .

● **المهرجان الثقافى الافريقى** ، الذى يقام بالجزائر تشترك فيه القاهرة بأعمال الفنانين : عبد الوهاب مرسى . جمال محمود . رفعت أحمد . صلاح طاهر . ليلى عزت . انجى افلاطون . جاذبية سرى . مصطفى الرزاز . فاروق شحاتة . يقام المهرجان لمدة شهر ، ابتداء من ٢٠ يوليو .

فاى دنواى

تقلد جاربو في غموضها

قبل « بونى وكلايد » لم تكن فاى دنواى شيئا يذكر .. ولكن هذا الفيلم كان كافيا لان يجعل اسمها على كل لسان ، بل انها في نفس الوقت اصبحت رمزا لكل امراة جميلة في جيلنا هذا .. وفي هوليوود تنعم فاى الآن بكل ما ينعم به النجوم الكبار ، وان كانت لا تحاول ان تحيط نفسها بالدعاية مثلما يفعلون ، واكثر من مرة اجابت على الاسئلة الصحفية بقولها انها لا تعتبر نفسها ممثلة اغراء ، وهي تتبع نفس الاسلوب الذى كانت تتبعه جريتا جاربو من احاطة نفسها بجو كامل من الغموض .. آخر افلامها « الانفاق » اخراج ايليا كازان .

فيلم عن الفدائيين في أماكن المقاومة

جمال الليثى

كمال الشيخ

● جمال الليثى عاد من الاردن بعد أن قضى فيه حوالى أسبوعين .. وكان قد سافر الى هناك مع المخرج كمال الشيخ وكاتب السيناريو كمال اسماعيل لاعداد مشروع انتاج فيلم عن رجال المقاومة الفلسطينية واعمال الفدائيين العرب وانتصاراتهم الرائعة على العدو المغتصب وقد التقى الثلاثة اثناء زيارتهم ببعض رجال المقاومة الذين رووا لهم وقائع هامة ومعلومات دقيقة عن كفاح الفدائيين لتكون نواة لسيناريو الفيلم وحوادثه التى ستجىء كلها من واقع احداث المقاومة ، وقد اضطر الثلاثة الى أن يعيشوا عدة ايام في الكهوف والخنادق والمخابىء السرية التى يقيم فيها الفدائيون ليستمعوا الى قصص البطولة التى قاموا بها في مكافحتهم للعدو .. والجدير بالذكر أن هذا الفيلم انتاج مشترك بين جمال الليثى ومحمد يوسف الطاهر المنتج والموزع السينمائى الاردنى الذى قام بدور هام في تسهيل مهمة الثلاثة اثناء زيارتهم للاردن . وسيشترك في هذا الفيلم بعض نجوم السينما العربية وبعض رجال المقاومة ..

تجربة غنائية جديدة .. بين الموجى والتلبانى

● ربما .. لاول مرة ، توجد هذه التجربة الغنائية ، في الاغنية المصرية . فالمعروف أن الاغنية المصرية ، لابد أن تكون لها لزمة موسيقية ، وأن يكون لها مذهب كلامى . وبهذا .. ظلت الاغنية عمرها كله .. تخضع لهذا التركيب . ومنذ اسبوع سجل عبد اللطيف التلبانى اغنية « دنيتك اسرار » من الحان الموجى . والاغنية من حيث الكلمة ، تخرج على تركيبة الاغنية المعروفة ، فهى بلا مذهب كلامى ، وهى من ناحية اللحن .. تخرج على تركيب الاغنية المعروفة أيضا ، فهى بلا لزمة موسيقية . ولم يستخدم فيها آلة شرقية ..

التلبانى والموجى .. وبينهما عازف الارغن الكهربائى

الكواكب
ألبوم ١٩٦٩
سامية شكرى

شكرى سرحان

« منذ خرجت السينما المصرية الى النطاق العالمى واسم شكرى سرحان يتردد كبطل لافلامنا التى تعرض فى المهرجانات الدولية . كان شكرى بطلا لفيلم «ابن النيل» اول لقاء حقيقى بين السينما المصرية والسينما الاجنبية وفيلم « شباب امراة » و « اللص والكلاب » و « البوسطجى » بل ان شكرى سافر ليعمل فى المانيا كممثل وهو يقوم ببطولة « قنديل ام هاشم » .. وشكرى سرحان له ميزة هامة فى مجال العمل السينمائى ففضلا عن انه وجه مصرى بارز ، فهو ابدا لا يقبل الازدواج فى العمل فلا يمثل فيلمين فى وقت واحد ولا يقبل اى دور لا يناسبه فنيا .. يعمل شكرى الآن فى « ثعالب الجامعة » اخراج عاطف سالم بعد ان انتهى من بطولات « عزيزة الحلوة » و « الحب المحرم » و « الوادى الاصفر » و « لا .. لا يا حبيبى » وهو مرشح لبطولة قصة يحيى حقى ابو فودة التى سميت « امراة ورجل » وتشترك فى بطولتها نادية لطفى، ويخرجها حسام الدين مصطفى»

سميرة أحمد

« منذ ظهرت سميرة كوجه جديد في فيلم « من عرق جبيني » وهي تنفرد بشخصية خاصة على الشاشة .. فسميرة تملك موهبة اصيلة تمكنها من اداء ادوار صعبة لا تقدر ممثلات كثيرات غيرها على القيام بها ، وفي ثبات مضت سميرة تخطو خطواتها الفنية بافلام ممتازة منها « الخرساء » و «الرجل في حياتي» و « ام العروسة » و « الشيطان الصغير » و « هارب من الايام » و « خان الخليلي » و « النصف الاخر » و « ليلة واحدة » و « السيرك » واحتلت سميرة مكانها في جيل بارز من الممثلات واحتفظت بهذا المكان بقدرتها الفنية .. وفي الفترة الاخيرة ، كانت سميرة عاملا بارزا في افلام مشتركة عديدة مع تركيا ولبنان وتونس ، فقد مثلت ثلاثة افلام مشتركة مع تركيا كان آخرها «العروسة من وادى النيل» الذي مازالت تصوره هناك .. ومنذ اشهر انتهت سميرة من تمثيل « اكاذيب حواء » اخراج فطين عبد الوهاب . وبعد اسابيع تمثل «وجفل الزحام» اخراج حسن كمال ».

عادل ادهم

« ابرز مافى صدق عادل ادهم كفنان هو انه يكاد لا يمثل على الشاشة .. فخبرة عادل بالحياة العملية جعلته يفيد من هذه الخبرة عندما يتقمص شخصية يمثلها على الشاشة ..

وقد حمل عادل لقب « الممثل ذو الالف وجه » لقدرته على تنويع ادواره واضافة الجديد دائما الى كل دور يمثله ، فهو يوليوس قيصر في « فارس بنى حمدان » وهو البرنس بكل ما في الكلمة في مسرحية « وداد الغازية » وهو الجاسوس في « حب وموسيقى وجاسوسية » وزرزو ابن بحرى في « هى والشياطين » فضلا عن نجاحه وشهرته كنسخة مصرية الطابع من جيمس بوند .. بل ان شهرة عادل في الخارج ، في ايطاليا وتركيا ولبنان واسبانيا رشحته أكثر من مرة لعدد من الافلام المشتركة .. ومن خلال التليفزيون أطل عادل على الجماهير كبطل لمسلسلة « جريمة الوسم » وكسب شعبية كبيرة بين المشاهدين وابرز مافى عادل ايضا انه يمثل شخصية الشرير على الشاشة بطابع جديد منفرد لايقلد فيه احدا . »

نور الشريف

« خلال عامين فقط ، استطاع نور الشريف ان يثير انتباه مشاهدى التليفزيون بدوره فى حلقات «القاهرة والناس» واتجه الى السينما لكى يظهر فى « قصر الشوق » ثم « بنت من البنات » من اخراج حسن الامام وقد حقق نور فى موسمين نجاحا قياسيا فقد مثل ما يقرب من ١١ فيلما منها «الزوجة بلا رجل» و «نادية» و « المراية » و «الحب والصمت» و « زوجتى والكلب » و « نار الشوق » و « ممنوع » و « ثعالب الجامعة » و « فجر الاسلام » .. وربما كان هذا التقدم السريع فى عمل نور الشريف السينمائى قائم على انه فنان مثقف درس فى معهد التمثيل ، ورغم ان العمل السينمائى قد بدا يستغرقه الا انه لم ينقطع عن حلقات « القاهرة والناس » ولم يتخل عن واجبه تجاه زملائه فى معهد التمثيل فهو يساعدهم فى امتحانات الدبلوم ويشترك فى اخراج الادوار التى يمتحنون بها»

نبيلة عبيد

« المسرح وجمهوره له جاذبية خاصة عندها فقد كانت عضوا في فرقة تحية كاريوكا وانتقلت الى فرقة محمد عوض لتمثل بطولة مسرحية « الطرطور » .. ومنذ مثلت نبيلة شخصية

« رابعة العدوية » في الفيلم الديني الملون وهي تتقدم في ثبات الى الصف الاول من ممثلاتنا .. ومثلت « المماليك » و « الزوجة من باريس » ثم استمرت طوال السنوات الاربع الماضية تسجل تقدما مستمرا كممثلة من ممثلات الصف الاول .. وقضت عاما في بيروت

مثلت فيه عددا من الافلام المشتركة منها « سارق الملايين » وفي الموسم الاخير مثلت نبيلة عددا من الافلام عرض منها « النصابين الثلاثة » وينتظر ان يعرض فيلماها « الكدابين الثلاثة » و « ادم الجديد » في اوائل هذا الموسم . نبيلة تبحث الان عدة عروض لبطولة افلام مشتركة مع تركيا ولبنان فضلا عن افلامها الجديدة التي ستبدا تصويرها في الاشهر الثلاثة القادمة وهي في الوقت نفسه مرشحة لبطولة المسلسلة التليفزيونية النصيب »

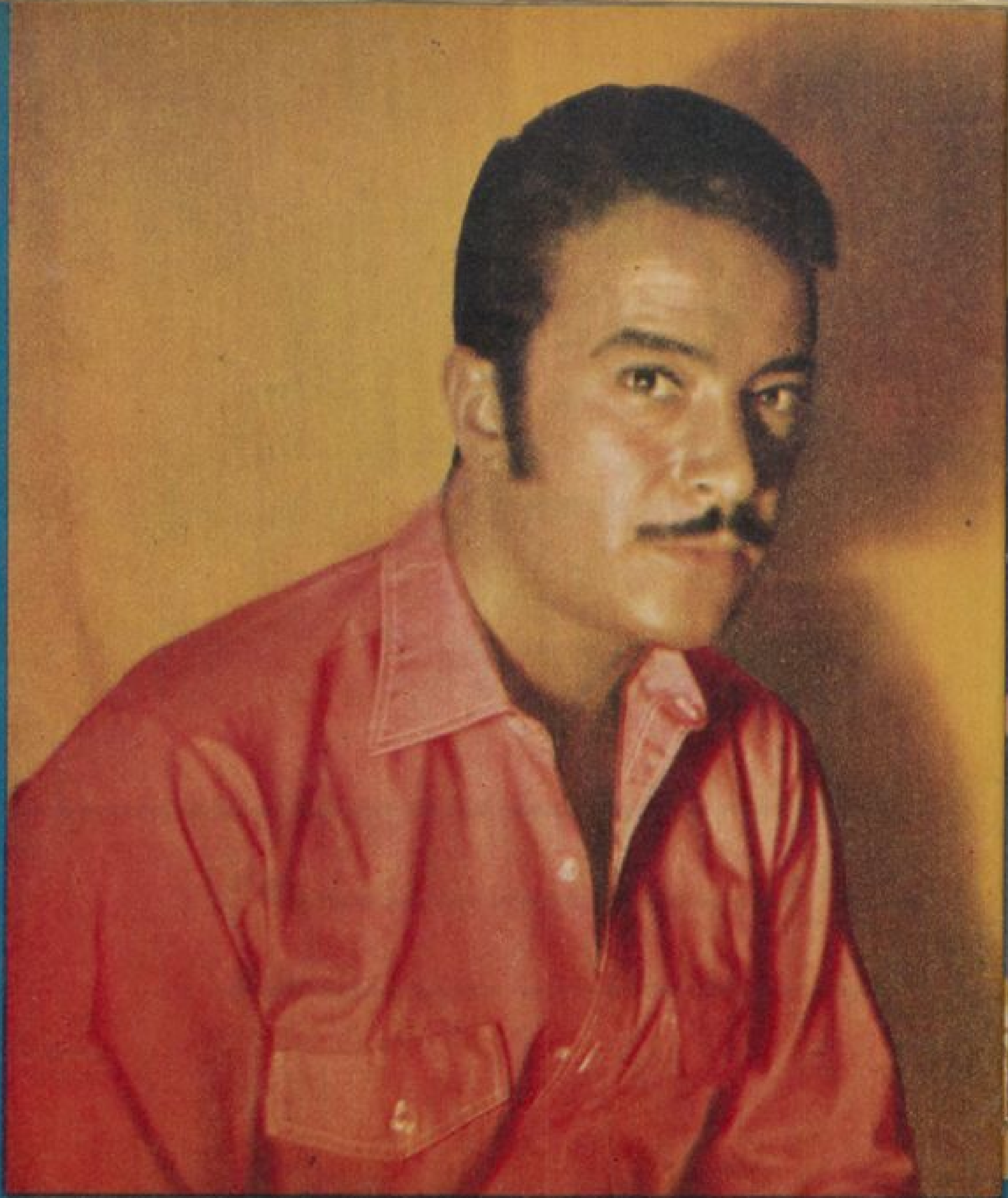

يوسف شعبان

« ابقته الظروف السينمائية فترة داخل اطار الفتى الشرير العابث دائما بالحب ، وهو نفس الدور الذى ابقت فيه السينما المرحوم انور وجدى فترة زمنية طويلة .. وظل يوسف يمثل الدور فى افلام كبيرة مثل « زقاق المدق » و « معبودة الجماهير » و « بياعة الجرايد» و « المعجزة » وكان يكتسب كل يوم خبرة جديدة .. ويوسف ابن التليفزيون قدمه للجماهير فى تمثيلياته الطويلة مثل « الحب الكبير » بل عمل بطلا لمسرحياته التى كانت تقدمها فرق التليفزيون المسرحية .. وكما انطلق انور وجدى من نطاق دور الشاب العابث الى بطولات سينمائية مازال صداها باقيا ، انطلق يوسف شعبان من نطاق نفس الدور فى الفترة الاخيرة .. كان يوسف يملك كل صفات « البطل » الذى يمكن ان يصل الى قلوب الجماهير ، ولهذا بدا يحقق لونا خاصا به فى افلام مثل « ابواب الليل » و « غموض » و « ميرامار » و « الرعب » وينفرد بالبطولة فى افلام جديدة مثل « الليلة الرهيبة » و « قصة حب » .. الحنين الى المسرح يشد يوسف فقد مثل بطولة مسرحية « مطار الحب » منذ اشهر امام ميرفت امين وعصمت محمود وعبد المنعم مدبولى »

عبد الوهاب .. ما زال صوته « معلم » الاصوات الرجالية ..

البوم الأصوات العشرة

بقلم: كمال النجمى

●● البوم الاصوات الجميلة يتغير كل بضع سنوات .. تختفى صور وتظهر بدلا منها صور جديدة .. اصوات جديدة تأخذ مكان أصوات قديمة .. فجأة يخرج من جوف الظلام صوت مطرب أو صوت مطربة فيزيح من الطريق كبراء الاصوات المشهورة المتألقة ، وينال فى شهور أكثر مما نالت هذه الاصوات فى سنين طويلة من الشهرة والتألق ..

أذكر أننى منذ عشرين عاما أحصيت الاصوات العشرة الاولى فى مصر والبلاد العربية وكتبت عنها مقالا قصيرا فى أول جريدة عملت بها فى بداية احترافى الصحافة ..

والآن .. لم يبق ثابتا فى القائمة من هذه الاصوات الا صوت ام كلثوم وصوت عبدالوهاب ..

اختفت فتحية أحمد وصالح عبدالحى وعبدالغنى السيد ونورالهدى وليلى مراد ونجاة على ورجاء عبده وأسماء كانت تملأ الاسماع حينذاك .. أما شادية وصباح فلم تكونا من اصوات الدرجة الاولى فى ذلك الوقت ، ولم يكن احد يتنبأ لهما بأن تكونا ضمن هذه الاصوات فى المستقبل القريب او البعيد ..

والبوم الاصوات العشرة الاولى الآن ، لا يحوى أسماء جديدة ، فأكثر الاصوات جدة فى هذا الالبوم الآن هما صوت فايزة أحمد وصوت فيروز ، وكلاهما فى الحقيقة صوت ذو تاريخ فنى يضرب الى الوراء عشرين عاما على الاقل ..

أما المطربة الدينية روحية يونس فأكثر حداثة من فايزة وفيروز ، ولكنها اقدم منهما فى دنيا الغناء ، وأسماء كثيرة ، بعضها مشهور ومحبوب ، لا يضمها البوم الاصوات العشرة الآن — من وجهة نظرى الخاصة — لان بعضها تذبذب مستواه الفنى بين الاتقان والاهمال ، مثل الاطرش وعبدالحليم وقنديل وكارم محمود ومحمد رشدى ونجاة الصغيرة ، وقد طرأت على صوت نجاة تغيرات فسيولوجية واضحة لكل الاسماع . وقرأنا فى الصحف أنباء متفرقة عن محاولاتها فى لندن لعلاج حنجرتها ، فلعل هذه المحاولات العلاجية تعيد صوتها الى مثل حالته الاولى ..

وأسماء أخرى جميلة ولكنها لم تنل بعد حظها من الشهرة والنجاح ، وهذا ما يجعلها — حتى الآن — خارج البوم الاصوات العشرة الاولى ، وهذه الاسماء الواقفة خارج الالبوم تنتظر الدخول ، يزداد عددها عاما بعد عام ، واهمها واحسنها فى الوقت الحاضر سمير الاسكندرانى ومحمد حمام ..

بقى أن أقول ان البوم الاصوات العشرة يمثل ذوقى ووجهة نظرى ، ولا الزم به احدا ، ولا استطيع ان الزم به احدا بطبيعة الحال .. وكنت أود ان أسجل اسم الشيخ مصطفى اسماعيل كأحسن صوت فى مصر بعد أم كلثوم ، ولكن رأيت من الافضل أن يقتصر الالبوم على أصوات المطربين والمطربات ..

● ام كلثوم ●

أوسع الاصوات مساحة ، وأعظمها جاذبية فى الوقت نفسه ، وأكثرها اتصالا بالدربة والاحساس الفنى العميق .. اكرمت أم كلثوم

حنجرتها واحاطتها بالعناية الفائقة طوال عمرها الفني الخصب المديد . فنجحت هذا النجاح الفذ واحتفظت به ، وضربت كل الارقام القياسية في النجاح والاحتفاظ بالنجاح بين المطربات في جميع الاقطار وفي جميع العصور .. لبث صوتها يتحرك على امتداد السنين في مكانه ، أو في مداره ، كأنه نجم عظيم متوقد تنهزم امام حرارة

إتقاده وروعة اشتعاله عوامل الزمان والمكان.. وام كلثوم - باختصار - هي أحسن الانس والجن والوحش والطير صوتا ، على حد تعبير لاسلافنا العرب الذين كانوا يعرفون

الصوت الجميل معرفة بالغة الدقة والرقة .. ويثمر صوت ام كلثوم ثمرة في قلب المستمع تسمى الوجد ، على حد تعبير صوفى أورده الامام الغزالي في كتابه « احياء علوم الدين » وهو يتحدث عن الغناء والاصوات الجميلة التي أحل الله سماعها لعباده الصالحين!

● محمد عبد الوهاب ●

برغم كل ما طرأ على صوته من تطورات وتغيرات ، فما زال صوته « معلم » الاصوات الرجالية والاصوات النسائية أيضا . فيه سر غامض يجعل له سطوة على

الاسماع حتى وهو يدندن بخفوت على عوده ويرسم مجرد خطوط عريضة للالحان .. لم يظهر طوال

أربعين عاما صوت رجالي يمكن مقارنته بصوت عبد الوهاب القديم من قريب أو بعيد ، فعبد الوهاب القديم قمة والمطربون سفوح تنحدر عن يمينه وشماله .

وعبد الوهاب - الآن وبعد الكفاح الفني الطويل - ما زال قمة تطل على السفوح بعين ذكية تمتزج فيها الرقة بالترفع وتنبعث

من حدقتها علامات الحيرة والقلق، كأنه ينتظر شيئا في السفح سوف يرتفع الى أعلى !

● وديع الصافي ●

من الاصوات الجميلة حقا في هذا العصر .. ولكنه أصلع الحظ لا أصلع الرأس فقط .. لامر ما

لم يستطع وديع الصافي حتى الآن أن يحتل المكان الفني المناسب لامكانات صوته الكبير ، فما هو

هذا الامر ؟! .. ربما كانت الالحان جزءا منه ، وربما كانت الحياة اليوهيمية جزءا آخر ، فان ثلاثين

أو اربعين سيجارة في اليوم ، و « بطحة عرق » أو بطحتين ، تثمر في النهاية ضعفا في اللياقة البدنية التي هي لازمة للمطرب

لزومها للاعب الكرة .. ومع ذلك فان وديع الصافي ما زال أجمل صوت رجالي في الغناء العربي ، وما زال صوته يلبس جسد

←

السامع كأنه مس من الجن وما زال أمثالنا من محبي الغناء الحقيقي لا يبالون سماع مطرب غيره ، الى أن يظهر مطرب غيره ! ..

سعاد محمد وفايزة احمد ووديع الصافي وفيروز .. من البوم الاصوات الحلوة ...

● فيروز ●

يبدو صوت فيروز للوهلة الاولى كأنه صوت أملس يخلو من النغم والترجيع على الطريقة العربية المأثورة التي لا غنى عنها لاسماعنا.

ولكن معاقرة هذا الصوت ومداومة سماعه تكشف للسامع انه صوت قوي الملامح ، ذكي الحيلة، يعرف كيف يسد ثغراته ويتخطاها ، بل ويجعل منها مزايا خاصة به .. اذا كان فيه خفوت فهو ليس خفوت الضعف ولا العجز ، فمن خلال هذا الخفوت تنبثق الالحان الصعبة بقوة لا تتسع لها الجهارة والعرامة احيانا ..

● فايزة احمد ●

كل من يسمع صوتها يقول : « صوت جميل ، صوت جذاب » مع أنه ليس بالصوت الباهر ،

وانما هو صوت طموح ، يكافح للثبات في مكانه الفني بلغة بجدارة وبدون ضجة دعائية خادعة، وهو صوت يتفرد الان بادائه وحرارة

نبراته ودقة تعبيره .. يحاول نقاد فايزة أن يقولوا انها تفتقر الى الذكاء ، وهذا القول غير صحيح

فيما يتعلق بصوتها وغنائها ، فان فايزة تبدو حين تغني كما يبدو الفنان الذكي العارف باسرار فنه. وصوت فايزة أحمد هو – بحق – أجمل صوت نسائي جاء الى مصر من سوريا ولبنان بعد اسمهان

● شادية ●

صوت خاص ، واداء خاص ، هكذا كانت شادية منذ غنت «واحد اتنين» والاغاني الخفيفة الاخرى ،

الى ان غنت اغانيها الاخيرة الوفيرة الغزيرة .. صوتها ذو

معدن قوي قادر على مقاومة الزمن، بل قادر أيضا على النضج والتطور مع الزمن ، وقد نضج فنها الغنائي

وتطور وتغير مع نضج صوتها وتطوره وتغيره ، وهذا ما يجعل

شادية اليوم أفضل من شادية الامس ، وشادية الغد افضل من الشاديتين ! ..

● صباح ●

عندما ظهرت صباح في القاهرة منذ ربع قرن ، لم يستطع أحد ان يتنبأ لها بمستقبل غير عادي في

دنيا الغناء ، فقد كان صوتها مرتعشا أملس قليل التجربة ، وبخاصة في الغناء على الطريقة

المصرية .. عندئذ قالوا عنها : هذه ستكون مونولوجست فقط! .. ولكن صباح اجتازت هذه المرحلة وانضج الزمن صوتها

واداءها حتى أصبحت من اشهر المطربات .. وبعد ان كان نصف صوتها يخرج من انفها ، اصبح

يخرج من فمها ، والفضل للعمل والتدريب والحظ الحسن !

● سعاد محمد ●

اذا كان الفضل في نجاح صباح وشهرتها للعمل والتدريب والحظ

الحسن ، فان سعاد محمد مارست العمل والتدريب ولكنها لم تعرف

الحظ الحسن ! .. صوتها جميل حقا ، كلثومي الروح ، وهذه الروح الكلثومية سبب نجاحه

احيانا ، وسبب تعثره احيانا اخرى ، لان أم كلثوم جوهر فرد لا يمكن تقليده .. وقد قلدت

سعاد محمد مثلها الاعلى ام كلثوم كثيرا ، فلما ارادت أن تتراجع

من التقليد لم تجد نفسها ، ولم تجد حظها .. ومع ذلك فسعاد محمد اسطوانة حلوة النبرات والاداء نرجو أن يتاح لها من الحظ ما يحميها من الانكسار ..

● نازك ●

اما نازك فهي الاسوأ حظا بين جميع المطربات في جميع البلاد

العربية .. صوتها اسمهاني الروح ، وهذا ايضا سبب حلاوته

وسبب سوء حظه .. ولكن نازك في الحقيقة لا تتعمد تقليد اسمهان، لان ثمة ارضا مشتركة انبتت نبراتها ونبرات اسمهان .. والذنب في الحقيقة هو ذنب هذه الارض

المشتركة لاذنب نازك ذات الصوت الجميل الدافىء المعبر العاثر الحظ !

● روحية يونس ●

مطربة دينية ، اشتهرت مع اختيها في الاغاني التليفزيونية الدينية وهي يلبس الطرحة والملابس المحتشمة .. لم تسمعها الا وهي مكتملة السن ، مكتملة الصوت .. وقد دربت صوتها بجهدها الخاص في بيتها متخذة من اغاني ام كلثوم هاديا ومرشدا .. وروحية يونس قليلة الحظ من الشهرة ، ضئيلة الحظ من ارباح الفن ، تركب الاوتوبيس وتجري وراءه لتلحق به ، ولكنها مطربة ذات صوت كبير جميل ، وهي اقوى صوت نسائي منذ عهد منيرة المهدية وفتحية احمد .. وسوء حظها لن يفارقها مادامت لا تسمح لصوتها بحرية الحركة خارج المدائح الدينية ، ومادامت تكتفي بالزعيق واستعراض الصوت والبحات العميقة التي تغار من عمقها منيرة المهدية نفسها ! ..

كمال النجمي

أودري هيبورن

« اودري هيبورن منـــذ فترة طويلة تتميز بوجه طفلة لا تكبر ، فهي حتى الآن ورغم انها تجاوزت السادسة والثلاثين تمثـــل ادوار الفتيات دون العشرين .. وقد كانت اودري دائما مثالا تحتذيه ممثلات كثيرات من نجوم هوليوود ، فمنذ ثلاثة اعوام ظهرت اودري تغني في فيلم « سيدتي الجميلة » واذا نجاحها يغري كثيرات غيرها على الاتجاه الى الغناء والرقص كما نعلم .. واذا جـولي اندروز تقتفي خطوات اودري في « صـوت الموسيقى » وتنجح مثلهـــا .. والى وقت قريب ايضا كانت اودري هيبورن زوجـــة للممثل المخرج ميل فرر ولكنهـــا تعبت من حياتها الزوجية معه وقد كان يقيم في اسبانيا ويعمل في السينما الاسبانية بصفة دائمـة وكانت هي مضطرة الى التنقل بين عواصـم السينما في العالم بمفردها وقد تم طلاقهـــا منذ عام لتتزوج اودري مرة ثانية .. ولهذا لن نشاهد لاودري افلاما بعد « اثنان على الطريق » مع رات فالوني .. على اية حال لا احد ينسى اودري في افلام مثل « اجازة غرامية » و « سابرينا » و « اللغز » ..»

من ألبوم التليفزيون

القاهرة والناس

تحقيق: صلاح البيطار

« القاهرة والناس » المسلسلة التليفزيونية التي أثارت انتباه مشاهدي التليفزيون وتعليقاتهم .. كانت قد توقفت بعد أن تجاوز عدد حلقاتها الثلاثين حلقة .. ولكنها لم تلبث أن جددت شبابها وعادت تطل على المشاهدين من الشاشة الصغيرة لتجلب انتباههم من جديد .. ان خير ما يمكن أن يوضع في « البوم التليفزيون » هو هذه المسلسلة الروائية التي تتناول أبرز ما في حياتنا اليومية من مشاكل ..

اسرة حلقات القاهرة والناس .. ينتظرها الجمهور مساء كل يوم سبت

مرآة صادقة تعكس مشاكلنا الاجتماعية في قالب تليفزيوني بديع

اسمها « القاهرة والناس » . سر الصدق في هذه الحلقات انها بسيطة في التاليف والتمثيل والاخراج .. العناية والاكثار من

هذه الحلقات سوف يغنينا عن اكاذيب مدينة بيتون .. دكتور كمبل .. ومودسكواد التي تبهر عقول الناس ..

من الخطا ان نعتقد ان حلقات التليفزيون الاجنبية . مثل « مدينة بيتون » او « الهارب كمبل » وغيرهما قد تكون مرآة صادقة تعكس مشاكل الناس في المجتمع الامريكي .. أبدا !

بل من المستحيل ان تقدم السينما الامريكية او التليفزيون الامريكي حلولا ناجحة لمشاكل المجتمع الامريكي الحقيقية كمشكلة

التفرقة العنصرية او البطالة التي تعاني منها بعض الاسر والانحلال الذي يمارسه الافراد تحت ستار الحرية الزائفة ..

لم يحدث اطلاقا ان سلطت الاضواء او نقلت الكاميرا الامريكية حقيقة ما يفكر فيه المسئولون لهذه المشاكل ..

بالرغم من أن هذه المشاكل تناولتها الكتب بالتحليل والدراسة وتناقلتها أسلاك البرق الى أرجاء الارض من حين لاخر ..

وحكاية المرأة التي حملت بطريق غير شرعي ويسعى الفاعل الى اخفاء هذه الجريمة ، هذه الحكاية

التي تقدمها حلقات « مدينة بيتون » لاتهم الناس الذين يشاهدون التليفزيون هنا أو في

اى مكان من الارض ، لانها مسألة عادية في امريكا

والبحث عن « الهارب المطارد » في حلقات كمبل ـ الذي « دوخ » البوليس لانه ارتكب جريمة قتل ـ مسألة عادية ويمكن ان تحدث في اى مكان في الارض

لكن أين الحلول الصحيحة التي يمكن أن نعثر عليها في مثل هذه المسلسلات لمشكلة التفرقة العنصرية التي تقلق امريكا ؟!

كل الذي تقدمه مثل هذه الحلقات التليفزيونية براعة في السينما والتطور الالي في الفكر

السينمائي .. وباختصار وجود امكانيات ميكانيكية حديثة خلقت فارقا بين حلقات التليفزيون العربي التي يقدمها المخرجون عندنا .. وفرضت انعدام وجه الشبه بيننا وبينهم !!

دراسة الاعجاب

ولم يفت التليفزيون العربي والمخرجون الذين يعملون فيه ، ان يدرسوا ظاهرة اعجاب الناس ودهشتهم بتلك الحلقات الاجنبية

التي جعلتهم يرتبطون بها ارتباطا شديدا الى الحد الذي دفعهم الى تحديد مواعيدهم تبعا لموعد اذاعة الحلقات ..

ومن المحاولات الناجحة التي قدمها التليفزيون العربي مسلسلات « هارب من الايام » و « الضحية » و « الرحيل » .. وهي الحلقات التي اخرجها نور الدمرداش .. و « رقص ودماء » التي اخرجها منير التوني و « القط

فاطمة مظهر .. وجه جديد في دور مثير

اشرف عبد الغفور ونادية الشناوى فى مناقشة حادة حول كلام العمة بسيمة

الاسود » التى اخرجهــا عادل صادق ..

وبالرغم من تلك المحــاولات الا أنها كانت تعبيرا من قطــاع معين من تاريخنا فى الماضى .. كانت اطارا لمساوىء الاقطاع والرأسمالية .. وفجأة قدم التليفزيون حلقات استطاعت – بحق – أن تلفت انظار الكثيرين من مشــاهدى التليفزيون .. هى « القاهرة والناس » التى يخرجها محمــد فاضل ..

العائلة الاساسية

وحلقات « القاهرة والناس » تقوم على أساس درامى بسيـط هى مدرسة حديثة فى الاخــراج التليفزيونى .. وتعتمد الحلقات على عائلة أساسية هم نجوم هذه الحلقات .. فهم **محمد توفيق** الذى يقوم بدور الاستاذ موفى الاب .. **عزيزة حلمى** الام سنية .. **اشرف عبد الغفور** سامى الابن .. **نادية رشاد** .. فايزة .. **نور الشريف** .. عادل .. **فاطمة مظهر** .. منى **كريمة مختار** .. العمة بسيمة .. **صلاح قابيل** .. مجاهد .. **نادية الشناوى** .. مديحة زوجة سامى

.. **احمد ماهر** ..

ولقد استطاعت عزيزة حــلمى بقدرتها ان تقدم لمحات فنيــة تقترب من قلوب الاباء والامهات لانها تقدم حلولا اجتماعية يــرى الناس انفسهم فيها .. واحتلت « سنية » الام مكان « دكتور كمبل » كمحور للحديث فى الكثيــر من البيوت ..

والجديد فى القاهرة والناس محاولة محمد فاضل المخرج فى تقديم وجوه جــديدة يرى فيها طاقات حية شابة ومنهم ! فاطمة مظهر شــقيقة أحمد مظهر ..

ونادية الشناوى وهى طالبة بكلية البنات .. واشرف عبد الغفور وهو معيد بمعهد السينما .. الى جانب أن فاضل يتناول كل موضوع ببساطة فى الاخراج

وقال لى فاضل : لو ساعدتنى الظروف والامكانيات لقدمت فى كل حلقة وجها جديدا .. مثلما رأينا فى حلقات « دكتور كمبل » .. لقد كانت الملاحظة التى لاحظهــا المشاهدون فى حلقات « الهارب » ان كل حلقة تقدم وجها تــاليــا جديدا ..

مشكلة المخرج

والسر الذى جعل حلقــات القاهرة والناس تقترب من نفوس الناس وتعجبهم ويحرصون على مشاهدتها هو أنها تقدم مشاكلنا الاجتماعية التى نغرق فيها ونتلمسها كل لحظة من حياتنا .. مثل مشكلة الحضانة بالنسبة للموظفات .. مشكلة الحب والصداقة بين الولد والبنت .. مشكلة الزوجة التى مات عنها زوجها هل تنهى حياتها بوفاته .. وغيرها من المشــاكل اليومية

وقد اسهمت الحلقات فى حل كثير من مشكلات الناس ببساطة العرض فى التأليف والحــوار والحركة التى تعتمد عليهــا الحلقات .. أما المشكلة الواقعية التى يعيش فيها محمد فاضــل نفسه فلم يجد حلا لها ..

فاضل مخــرج من المخرجين القلائل فى التليفزيون العــربى الذين يجيدون الاخراج للتليفزيون ويشهد له بهذا المســئولون من العمل التليفزيونى « الى جانب

هذا يعتبر من انشط مخــرجى التليفزيون اذ يقدم كل اسبوع نصف ساعة وليس هذا بالعمل الهين .. وبالمقارنة بينه وبين غيره نجد أن آخرين يعملون نصف ساعة انتاج تليفزيونى كل ستة اشهر أو كل سنة .. والذى يحز فى نفسه هو الاحساس بأنه

مصطفى كامل .. قاضى ومؤلف تليفزيونى !!

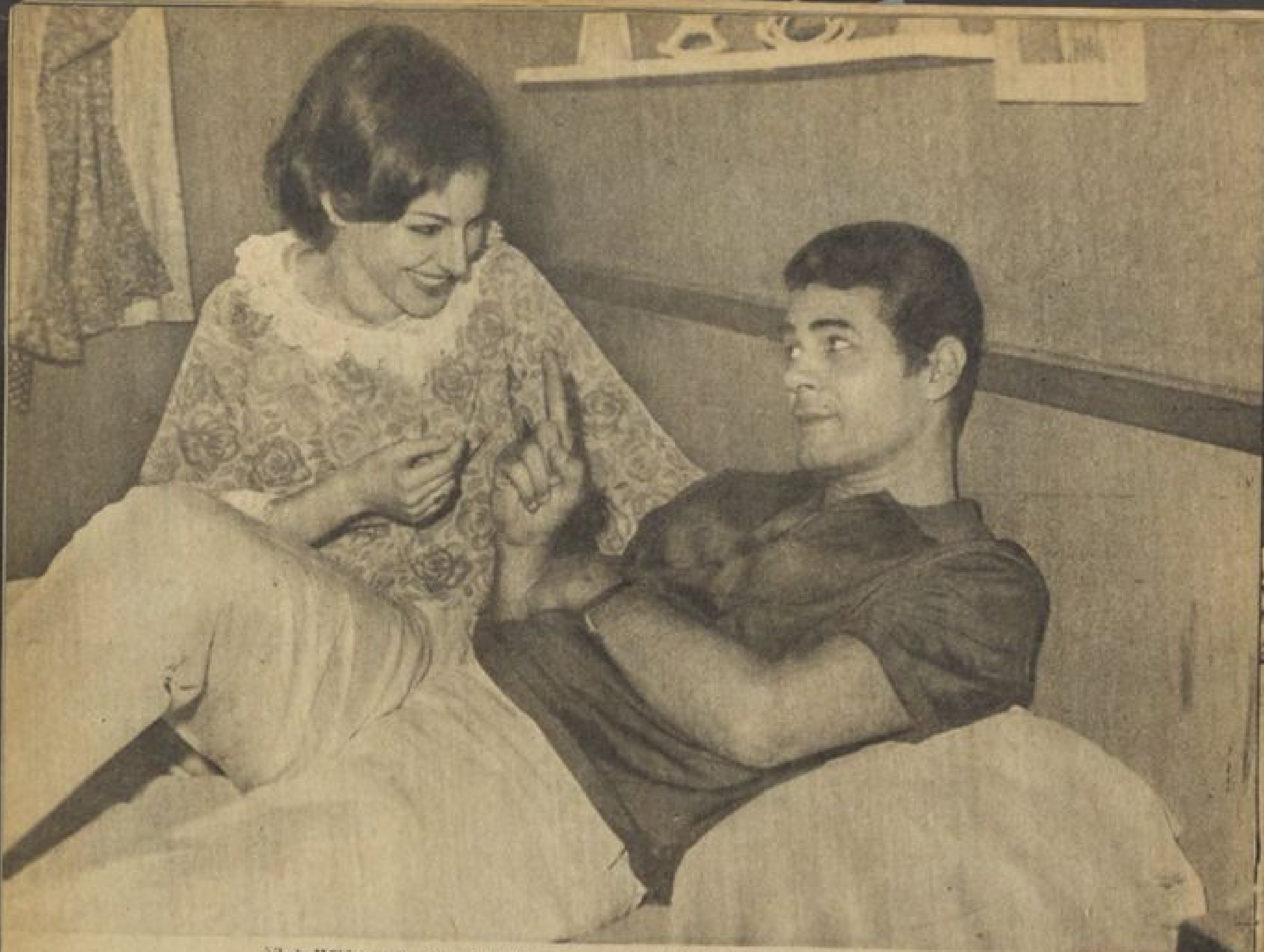

مجاهد « صـــلاح قابيل » .. وفايزة « نادية رشاد » ومشكلة الحضانة

مهضوم الحق من الناحية المادية اذ يتقاضى مرتباً لا يتجاوز ٢٥ جنيها فى الشهر .. فى حين ان اقل ممثل يحركه فاضل فى حلقاته يحصل على مثل هـــذا المبلغ فى نصف ساعة ..

المؤلف قاضى

ويكتب حلقات « القاهرة والناس »

اثنان هما : **مصطفى كامل** وهو قاض بوزارة العدل .. **وعاصم توفيق** ويعمل بالجهاز المركزى ..

قال لى مصطفى كامل :

ـ بالرغم من ان عملى اظهار الحق والاحتكاك بمشاكل الناس فان الحلقات والمشاكل التى تناولتها ، لم يكن مصدرها قضايا نظرت امامى ، وان كانت تفيدنى فى « تنشيط » الحوار والسيناريو .. لكن الجوهر بعيد كل البعد من العمل الدرامى الذى اكتبه للتليفزيون .. وعندما اكون امام ميزان العـــدل انسى كاميرات التليفزيون ، وبالعكس ..

وعندما نشاهد حلقة من هذه الحلقات نشعر ان ما يقوله الاستاذ عوض ـ محمد توفيق ـ هـــو ترديد لما فى نفسك او انعكاس لكل حالاتنا الاجتماعية ومشاكلنا التى تحيا معنا فى بيوتنا كل يوم .. وهذا هو الفرق بين حلقات القاهرة والناس والحلقات الاجنبيـــة وخاصة الامريكية التى لا تقــدم مشاكل المجتمع بنظرة صحيحة .. ويؤكد قولى هذا مايمكن ان نسمعه على لسان سنية ـ عزيزة حلمى ـ التى تحت لها كل ست فى اى عائلة تشاهد تلك الحلقات ..

ولا شك انه مجهود كبير يقوم به فاضل كمخرج والمؤلفان ومعه الممثلون ايضا الذين يتحركون باخلاص وفن وكأنهم خلقوا الحلقات القاهرة والناس ..

ونجوم « القاهرة والناس » تعتبر اول وجوه يهديها التليفزيون العربى للمتفرج الذى كان لايرى الا نجوم السينما فى التيفزيون حتى « زحق » منهم ..

المخرج فاضل .. مشكلته واقعية !!

نور الشريف وفاطمة مظهر .. ومشكلة الحب والصداقة

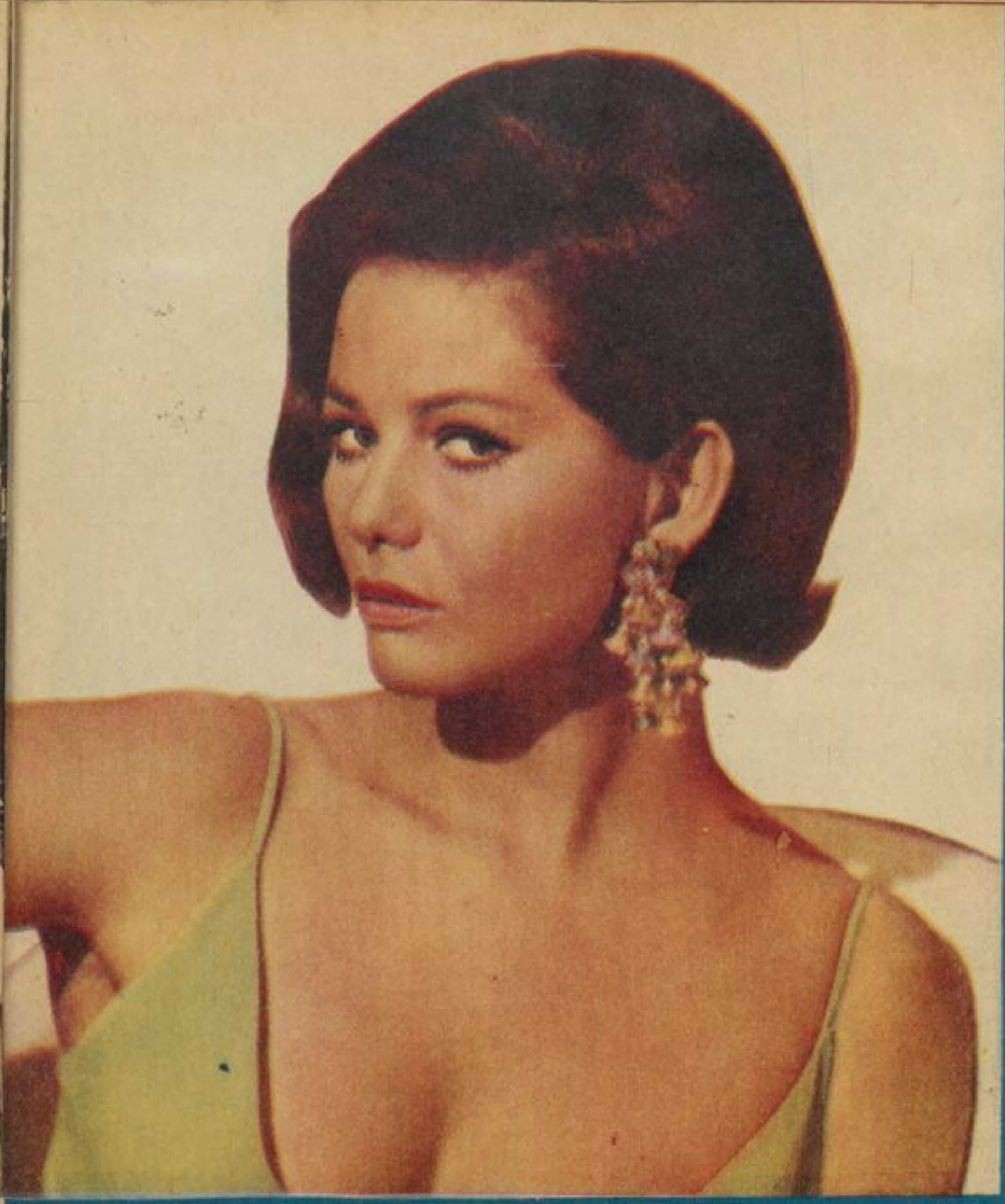

كلوديا كاردينالى

« لم تمثل من قبل ادوار الاغراء رغم انه لا تنقصها المؤهلات لتفعل ذلك .. اثبتت هذا فى فيلمها الاخير «جميع الابطال ماتوا» .. كانت « كلوديا » ترفض باستمرار دور المرأة التى تفتك بقلوب الرجال .. وتفضل ان تظل الفتاة البسيطة النقية الواضحة كما عرفها جمهور الشاشة .. وقد ادرك الاديب الكبير «البرتو مورافيا» هذه الحقيقة فيها عندما التقى بها ليكتب عنها .. ووصفها بانها انسانة دقيقة وديعة .. هل تلمع «كلوديا» اكثر لو انها القت بنفسها فى التيار .. تيار افلام الاغراء والجنس ؟ من يدرى .. فقد فعل غيرها ذلك ولم يفد شيئا .. « جينا لولو » مثلا .. ان هذا النوع من الادوار على اى حال ليس هو الذى يوافق طبعها وترتاح اليه نفسها .. ولذلك قررت «كلوديا» الا تبنى عليه مستقبلهـــــــا ... »

فانيسا ريدجريف

« هى النجمة الانجليزية الاولى الان .. بلا منافسة .. و « فانيسا » تنتمى لاسرة كلها من الفنانين .. فوالدها من كبار رجالات المسرح هناك .. واخر من التحق بسلك الفن من الاسرة هى شقيقتها الصغرى «لين» والتى تتالق بسرعة هى الاخرى وتوشك ان تنافس اختها .. اخر افلام «فانيسا» هو «ايزادورا» الذى تمثل فيه حياة راقصة مشهورة .. وهى حياة حافلة انتهت بحادث اليم .. وقد اثار الفيلم اعجاب النقاد فى مهرجان « كان » الاخير وحصلت « فانيسا » على احدى جوائز المهرجان عن دورها فيه .. وحياة « فانيسا » الخاصة لم يكتب عنها الا نادرا .. لكن الجميع يعلمون الان انها تعيش مع زميل لها على الحب وحده .. اى دون زواج .. اعلنت هذا « فانيسا » نفسها .. والجراة والتحدى هنا .. وجه شبه رئيسى بينها وبين الراقصة التى هزت العالم اوائل هذا القرن .. « ايزادورا دنكان » ! .. »

محمد رشدى

« مع انتفاضة الاغنية المصرية ، واتجاهها الى الشعب بكل طبقاته العاملة استطاع محمد رشدى ان يبدأ طريقه الى الشهرة ، وكان قد عانى الكثير خلال خمسة عشر عاما متتالية ليجد مكانه .. وبصوته الذى يعطيك الانفعال الحقيقى للفلاح والعامل وابن البلد ، واستطاع محمد رشدى ان يصبح نجما فى الاغنية الشعبية والدليل ارقام مابيع من اسطوانات اغنياته :

« تحت الشجر ياوهيبة » و « ادهم الشرقاوى » و « عدوية » و « عرباوى » و « حسن المغنواتى » و « ميته اشوفك » وغيرها .. وان كان رشدى قد عرف طريقه الى السينما كبطل فى عدد من الافلام الغنائية مثل « عدوية » و « ٦ بنات وعريس » الا انه فى فيلم « السيرك » الذى اخرجه عاطف سالم اثبت انه يستطيع ان يكون ممثلا ممتازا يؤدى دورا يحتاج الى موهبة تمثيلية الى جانب ميزته كمطرب مشهور .. ولقد افاد رشدى من رحلته خارج ج . ع . م فى مواقع المناضلين على خطوط النار لكى يتزود بواقع جديد لما يغنيه .. احدث افلام رشدى الغنائية يخرجه فطين عبد الوهاب باسم «الفرفانم والحب»

مديحة حمدى

« بداية طيبة على الشاشة الصغيرة منذ سنوات ، اكسبتها مكانة بارزة فى فرق مسرح التليفزيون . واستطاعت رغم انها تدرس فى كلية التجارة ان تنافس جيل الممثلات اللاتى تخرجن فى معهد التمثيل وعندما التفتت اليها السينما كانت تقف على ارض صلبة ، وكانت واحدة من قلة من الوجوه الجديدة التى تشق طريقها الى الصف الأول .. ربما تأخرت قليلا بسبب لا ذنب لها فيه فافلامها التى قامت بدور البطولة فيها مثل « زقاق السيد البلطى » و « نفر واحد » و « عائلات محترمة » لم تعرض بعد . ورغم هذا فهى تطل من الشاشة الصغيرة فى مسلسلات كبيرة ناجحة مثل « الفلاح » اخراج ابراهيم الصحن و « ولاد الحارة » اخراج حافظ امين ، ابرز مميزاتها الملامح المصرية الاصيلة والجراة على ان ترفض اى دور لا يلائمها مهما طال انتظارها للبطولة !

إبراهيم عزقلاني يقول :

● برغم كل الجهود .. فلم تعالج مشاكل السينما علاجا حاسما !
● تسويق الفيلم .. مازال هو أهم مشاكله !
● مشاكل المجتمع .. هي الدائرة التي يدور فيها إنتاجي !

احتفلت الاوساط السينمائية بنزول المنتج ابراهيم عزقلاني الى ميدان الانتاج احتفالا طيبا ، لما يتميز به من الخبرة الواسعة والغيرة الخالصة والحس المرهف والذوق الرفيع والادراك الواسع لشئون الانتاج السينمائي ، ولقد صدق ظن السينمائيين فيه فكان انتاجه السينمائي انتاجا رفيعا في هدفه ، مثاليا في أسلوبه ساميا في اتجاهه .. ذلك لانه اقام سياسته الانتاجية على اسس فنية يسهم بها في تدعيم نهضة السينما المصرية

والمتتبع لجهود المنتج ابراهيم عزقلاني منذ نزل ميدان الانتاج السينمائي سيشعر فورا بإيمانه العميق بقوة رسالة الفن ، وضرورة اخضاعه لخدمة الشعب والنهوض بمعالجة مشاكله الاجتماعية وتيسير علاجها والتحرر منها .

وغني عن الذكر أن المنتج ابراهيم عزقلاني ليس غريبا عن السينما كصناعة وفن ، فقد قضى قرابة اربعة عشر عاما في المملكة العربية السعودية كمسئول عن شئون السينما في وزارة الدفاع السعودية ، وأتيحت الفرصة له بحكم هذا العمل ان يلم بالكثير من شئون السينما كصناعة وفن .. فلما عاد الى القاهرة مسقط رأسه ، تابع نشاطه السينمائي في مجال الانتاج ، مستعينا بالخبرة الواسعة التي اكتسبها من عمله السابق في انتاجه السينمائي

وفي لقاء معه تحدث عن المشاكل التي يعانيها الانتاج السينمائي فقال :

— ملاحظة عامة على الجهود التي تبذل الان لتستعيد السينما المصرية مكانتها وثقة الجماهير بها ، وهي ان كل هذه الجهود رغم ماتتميز به من اخلاص وصدق الا أنها تهدف الى الخروج من المأزق دون محاولة خلق اتجاه عام لعلاج مشاكل السينما علاجا حاسما كاملا ، وفي رأيي أن

المنتج ابراهيم عزقلاني يحاول بانتاجه السينمائي ان يخدم المشاكل الاجتماعية وقد اضاف الى نشاطه مهمة توزيع الافلام ليسهم مع مؤسسة السينما في فتح اسواق جديدة للفيلم المصري

نجلاء فتحي بطلة فيلم « المرايه » والصورة الثانية لشكري سرحان ونيللي وصفاء ابو السعود نجوم فيلم « لا .. لا ياحبيبي » ..

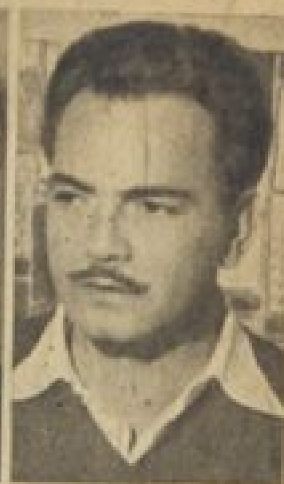

كمال الشناوى — ليلى طاهر — نور الشريف

اهم المتاعب التى يتعرض لهـا الانتاج السينمائى هو عملية تسويق الافلام ، وضيق اسواق الفيلم المصرى ، فبالرغم مـن

التطور الكبير الذى حدث فى صناعة السينما فى بلادنا فمازال الفيلم المصرى يعتمد على اسواقه القديمة

اللهم الا عـددا قليلا من البلاد الصديقة التى فتحت صدرها له ، والامر يحتاج الى مزيد من الجهد

والمحاولات الجادة لتوسيع رقعة سوق الفيلم المصرى فى جميع انحاء العـالم فترتفع ايراداته

الخارجية من العملة الصعبة فضلا عن دوره الاعلامى فى تعريف هذه البلاد بالشعب العربى ..

ويستطرد المنتج ابراهيم عزتلانى فى الحديث عن مشاكل السينما فيقول :

— وموقف النقد الفنى مـن الفيلم المصرى يحتاج الى وقفة

صغيرة للحديث عنه فانا — او اى منتج اخر — لا اعتراض لنا على النقد من حيث المبدأ ، ولكننى

اطالب النقاد الفنيين بالنقد البناء الموجه لكى يستفيد منـه المنتج

والفنان .. **اما حملات الهجـوم العنيفة التى توجه للافلام المصرية حتى قبل عرضها فان نتيجتهـا الوحيدة هى تشويه سمعة الفيلم المصرى مما يؤثر على تقييمه المادى**

عند بيعه للاسواق الخارجية ، ولهذا فان اغلب المنتجين يحاولون بيع افلامهم فى الخارج قبـل عرضها الداخلى حتى لا يتأثر

البيع من الحملات المغرضة التى يشنها بعض ادعياء النقـد على افلامنا المصرية ..

ثم قال : وما دمنا فى معـرض الحديث عن بيع الفيلم فى الخارج فان لى ملاحظـة ارجو ان تلقى

الاهتمام والدراسة ، فالنظـام المتبع الان هو بيع الفيلم المصرى على اسـاس الجهـود البشرية

والعناصر الفنية المشتركة فيه ؛ فماذا لو تغير هذا النظام بنظام آخر وهو أن يعرض الفيلم للبيع الخارجى بعد ان يتم اعـداده

للعرض ويشـاهده الموزعون ثم ويقيم من الناحية المادية عـلى اساس قيمته الفنية من جميـع نواحيه ؛ فى القصـة والاخراج والتصوير والتمثيل .. الخ .. فالنظام المتبع الان يضع العراقيل

امام اى منتج يحاول اتاحة الفرصة للوجوه الجديدة ، لان موزعى الافلام لا يشترون الافلام الا حسب الاسماء الكبيرة المشتركة فيها ، اما اذا

عرضنا الفيلم كاملا امام هـؤلاء الموزعين فان نظرتهم ستـختلف تماما ؛ فهم سيشاهدون الفيلم كعمل فنى كامل ويقدرون مـدى

استـجابة الجماهير له حسب خبرتهم الفنية .. وانا ارى ان

هذا الاقتراح سيتيح الفرصة لكل منتج لتقديم المواهب الجـديدة

وتهيئة الفرصة امامها ؛ فأجور النجوم المشهورين تلتهم نصـف ميزانية الفيلم ؛ فاذا استـعان

المنتج بالمـواهب الجديدة فانه يستطيع ان يوفر للفيلم اسباب النجاح الفنى من جميع النواحى .

وجدنا المنتج ابراهيم عزتلانى من انتاجه السينمائى فقال :

— لقد انتهيت فى اقـل من عشرة أشـهر من انتاج فيلمين عرضتهما امام الاساتذة عبدالحميد

جودة السحار ويوسف صلاح الدين ويحيى شاكر وكبار المسئولين فى المؤسـسة وقد اثلج صدرى ماسمعته

منهم من كلمات الثناء والتقـدير على هذين الفيلمين واولهما فيلم « **لا .. لا ياحبيبى** » من تأليف احمد عبد الوهاب وهو فيلم يعالج

مشكلة حيوية هامة تواجه مجتمعنا الجديد بعد ان نزلت المرأة الى مشاركة الرجل فى جميع الاعمال ، انه يعالج مشكلة الزوجة العاملة

التى تعيش مع زوج غيور .. هل تتخلى عن عملها أو تهجر زوجها ؟

كذلك يعالج مشكلة الفراغ عنـد الفتاة التى لاتعمل .. اهـل تتسلى بعلاقة حب أو تبحث عن

حل آخر .. وقام بأدوار البطولة فى هذا الفيلم **شكرى سرحان ونيللى وعبد المنعم ابراهيم وصـفاء**

ابوالسعود وزوزو شكيب وسالى جلال واحمد الحداد ومحمـد اباظة .

والفيلم الثانى هو فـيلم « **المراية** » من تأليف محيى الدين عارف وهو يعالج مشكلة البنت

التى تخدعها المراية وتملؤه نفسها غرورا بجمالها فتكون النتيجـة وبالا على مستقبلها .. ولـواء

البطولة فى هذا الفيلم معقـود **لنجلاء فتحى ونور الشريف وعبد المنعم مدبولى وعادل امام وسمير**

صبرى وزيزى مصطفى وعبدالمنعم ابراهيم وامال رمزى وملك سكر وزوزو شكيب وميمى شـكيب

وتفريد وحسن مصطفى وآخرين من نجوم السينما .. والفيلمان من اخراج المخرج احمد ضياء الدين

وهو غنى عن التعريف فقـد كان اسمه ومازال عنوانا على الاعمال الفنية الناجحة

بقى ان احـدثك عن فيلمى الثالث الذى بدأ التصوير فيه

منذ ايام وهو فيلم « **البيـوت اسرار** » وقصته تعالج آفة خطيرة من الآفات المتغلغلة فى دم المجتمع

العالمى وهى مشكلة « القمار » واستطيع ان اقول بثقة انه لم يسبق معالجة هذه المشكلة بالاعماق

البعيدة التى عولجت بهـا فى سيناريو فيلم « **البيوت اسرار** » وهى من تأليف واخراج السـيد

زيادة ، وبهذا الفيلم يواصل السيد زيادة امجاده الفنية السابقة ويقوم ببطولة هذا الفيلم **كمال الشناوى**

وعماد حمـدى وليلى طـاهر وميرفت امين ويوسف فخر الدين وعبـد المنعم مدبولى وعادل امام ومجموعة كبيرة من الوجـوه

الجديدة .. وغنى عن الذكر ان جميع هذه الافلام تقوم بتوزيعها المؤسـسة المصرية العامة للسينما

وانها ايضا من تصـوير مدير التصوير السينمائى عادل عبـد العظيم ..

واستطرد يقول :

وكذلك استعد الان لانتـاج وتوزيع فيلم « دنيا » من تأليف محيى الدين عارف وكذلك فيلم

« رجال صغار » للمؤلف رءوف حلمى ، وجدير بالذكر ان هـذه اول مرة اضيف الى نشاطى الفنى

القيام بالتـوزيع حتى اسهم مع مؤسـسة السينما فى فتح اسواق جديدة للفيلم العربى ..

راكويل وولش

« دخلت الى هوليوود مدينة السينما على دراجة قطعت بها الشارع الرئيسى فيهـا « سنست بوليفار » الذى كان ذات يوم اسما لفيلم من افلام الممثلة الكبيرة جلوريا سوانسون .. وكانت تملك كل المقومات التى تبحث عنها هوليوود فى ممثلة الاغراء التى تحاول بها ان تسترد عرش مارلين مونرو بعد موتها .. لهذا لم يكن غريبا ان تمثل راكويل اربعة افلام متتابعة وتتركز حولها حملة ضخمة من الدعاية قبل ان يعرض اى فيلم من هذه الافلام ومنها « مليون سنة قبل الميلاد » و « رحلة العجائب » .. واصبحت تحمل اسم « فتاة الغلاف » بعد ان تبارت المجلات فى نشر صورها على اغلفتها .. وانتقلت راكويل الى لندن ومدريد وروما لتمثل عددا من الافلام فى فترة قصيرة ، وعندما تزوجت لم تستطع العودة الى هوليوود لكى تتزوج ، بل تزوجت فى روما .. المهم ان هوليوود تعتبرها الان كنزا سينمائيا يعوض خسارتها فى مارلين مونرو وجين مانسفيلد . » . . .

كيم نوفاك

« شد ما اختلفت ادوار هذه الفنانة واختلف حظها من النجاح .. رغم جمالها وموهبتها .. قيل ان متاعب حياتها الخاصة ـ قلبها ـ هي التي تدفعها الى الصعود مرة .. والى الهبوط اخرى .. وفي آخر فيلم لها «الشيطان النساء» اخراج « روبرت الدريتش » عادت « كيم » الى دور الجميلة .. الغامضة .. فهي ممثلة لقيت مصرعها في علاقة حب مدمرة بينها وبين المخرج الذى اكتشفها .. الفيلم يستعيد قصتها من زواياها المختلفة .. وقد شاهدته القاهرة في احد برامج الشاشة الصغيرة مؤخرا .. والفيلم لا يؤكد لنا ان « كيم » تحتفظ بجمالها وحسب .. وانما بقدرتها ايضا على ان تقوم بالادوار الجادة الحافلة .. »

ماجدة الخطيب

« تقف ماجدة في مقدمة الصف الطويل من الممثلات الجدد .. وقد كان من الواضح منذ ظهورها في فيلم « الجبل » انها تملك الكثير من الطاقة الفنية التي تفجرت على المسرح في « وابور الطحين » و « زهرة الصبار » وعدد كبير من تمثيليات التليفزيون ،وعندما دخلت ماجدة نطاق السينما لم تتوقف .. وتسلسلت ادوارها من دور الفتاة في « نفر واحد » الى ادوار البطولة في « بنت من البنات » و « شقة للايجار » و « المؤامرة » و « ممنوع » القصة الثانية في ثلاثية ابيض واسود .. وقدرات ماجدة الفنية تؤهلها لاكثر مما حققت في السينما .. ماجدة تمثل نفس دورها الذي مثلته في « زهرة الصبار » على المسرح في فيلم يخرجه فطين عبد الوهاب باسم « نصف ساعة جواز » وتشترك فيه مع رشدي اباظة وشادية .. »

بريجيت باردو

« لا تزال نجمة فرنسا الاولى ورغم ظهور منافسات عديدات .. وموهوبات .. ويلفت النظر انها رغم انها جاوزت الثلاثين فلا تزال تحتفظ برونقها « والمقاييس » التى ظهرت بها فى اول افلامها « وخلق الله المرأة » ..وآخر اخبار «ب. ب» الفنية انها مرشحة لفيلم يحمل هذا الاسم الغريب « بعاطفة ! » ويخرجه جورج كوكور .. ومرشح امامها لدور الفتى الاول فى هذا الفيلم « وارن بيتى » .. الذى يعتبر الآن «روميو» هوليوود الاول وكان آخر من وقعن فى شباكه النجمة الانجليزية « جولى كريستى » .. ويراهن الكثيرون على ان اول نقطة تجمع بينه وبين «ب. ب» سوف تكون قصة غرام جديدة .. تثير نفس الضجة التى اثارتها قصتها مع جونتر سايكس الذى تستعد للطلاق منه . »

ناهد يسرى

« عندما بدات ناهد يسرى كممثلة سينمائية بطلة لاحدى القصص الغرامية الثلاث فى فيلم « المساجين الثلاثة » كانت تكشف عن موهبة اصيلة .. كانت ناهد البنت الضعيفة المغلوبة على امرها ، التى تعانى من ظلم زوجة الاب وشقيقها الذى يستهدف السطو على ثروة الاب ، والسطو على قلبها المتعلق بالفتى الذى القت به ظروفه فى السجن ...
واستطاعت ناهد أن تفيد من فرصتها لكى تثبت وجودها كممثلة جديدة .. وفى هذا الموسم ، بدات ناهد تعيد التجربة مع السينما فى دورين .. دور اميرة هندية فى « الحب سنة ٧٠ » الذى اخرجه محمود ذو الفقار واشتركت ناهد فى تمثيله مع احمد رمزى ونيللى .. ودور فى « مغامرة شباب » .. ووجه ناهد المصرى اللامح الذى يعبر عن الفتاة المصرية بكل ظروفها المعاصرة ، يمكن أن يفتح امامها الطريق الى فرصة سينمائية اكبر ، خاصة وهى تملك الموهبة . »

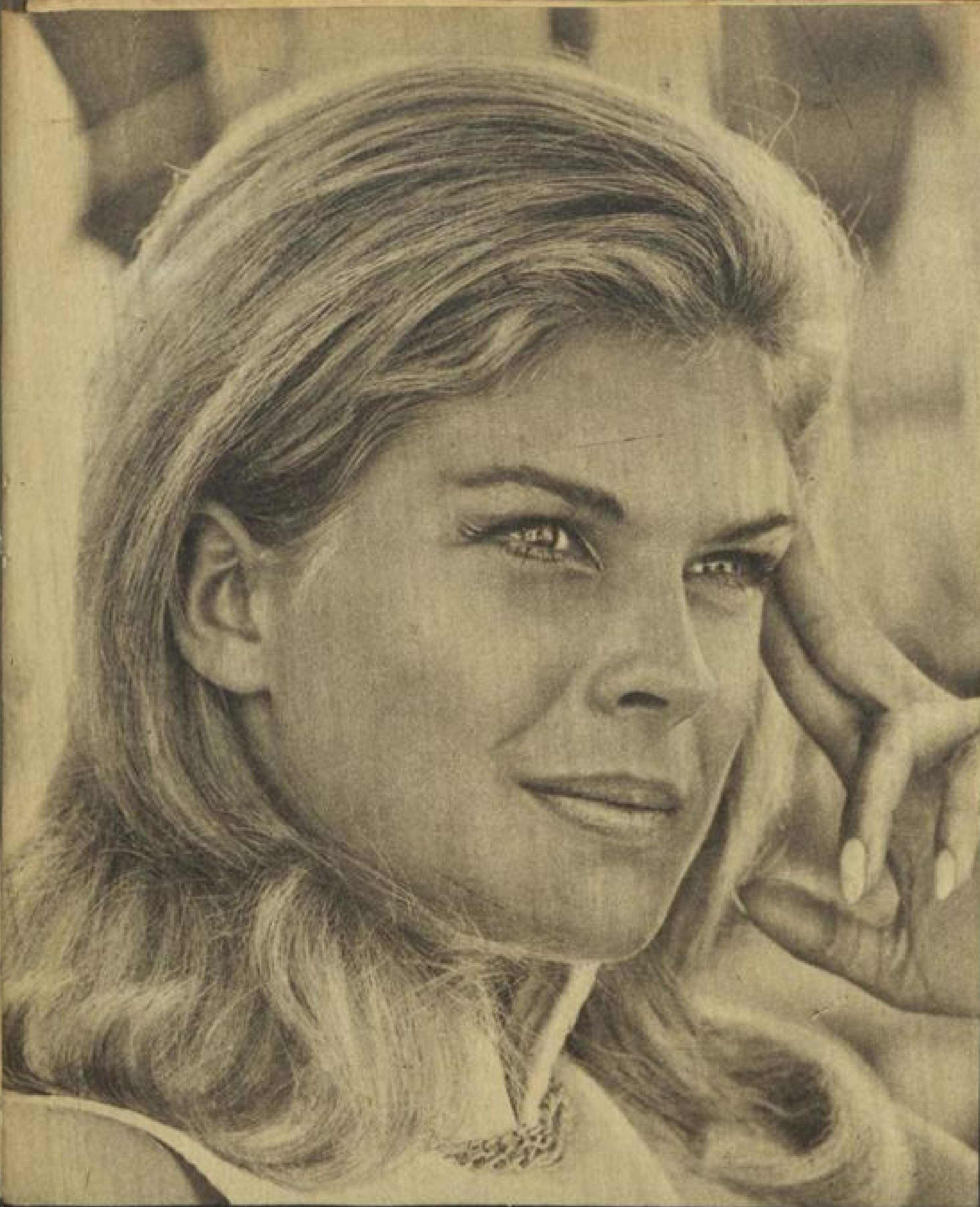

كانديس بيرجن

« كانت طالبة فى الجامعة تدرس الفلسفة وتقضى اغلب وقتها مع الكتب الفلسفية حتى ضعف بصرها فاصبحت لا تتحرك بغير نظارة سميكة .. ورغم هذا فقد لفتت نظر احد مخرجى هوليوود وهو يدخل جامعة بنسلفانيا لكى يختار اماكن التصوير لفيلم « شلة البنات » الذى يحكى حياة ثمانى بنات طالبات فى الجامعة وقرر أن يجعلها واحدة منهن .. وعندما كان كاكويانيس مخرج زوربا يتفاهم على ان تسهم هوليوود فى انتاج فيلمه « الرقص على الهيدروجين » اختار كانديس لتمثل دور الفتاة الامريكية التى تبحث عن الآثار فى الجزيرة التى سقطت فوقها القنبلة من الطائرة .. وانتقلت كانديس الى اليونان لتمثل دورها فى الفيلم ، ولكنها لم تعد الى هوليوود .. وجدت فيها السينما الاوربية نجمة كسبت شهرة عريضة وبدات تضمها الى قائمة النجوم .. » . . .

ليلى سلطان

« كان للتليفزيون فضل تقديمها للجماهير كراقصة شرقية ، فقد رقصت فى عدد من برامجه ، خاصة برنامج « على شط النيل » وكانت قد احترفت الرقص منذ ثلاث سنوات .. وقدمت رقصاتها فى عدد من ملاهى الدرجة الاولى فى القاهرة وفى الاسكندرية .. جذبتها السينما فمثلت الدور الثانى امام احمد مظهر وشمس البارودى فى فيلم «الشارع الملاهى» الذى عرض فى اوائل هذا الموسم ، ومهد لها هذا الدور الطريق الى اكثر من دور فى عدد من الافلام التى لم تعرض بعد .. وهى تنوى ان تعطى اكثر اهتمامها للعمل فى السينما وان كانت لا تتوقف عن لقاء الجماهير كل ليلة كراقصة شرقية تعمل فى الملاهى والحفلات العامة . »

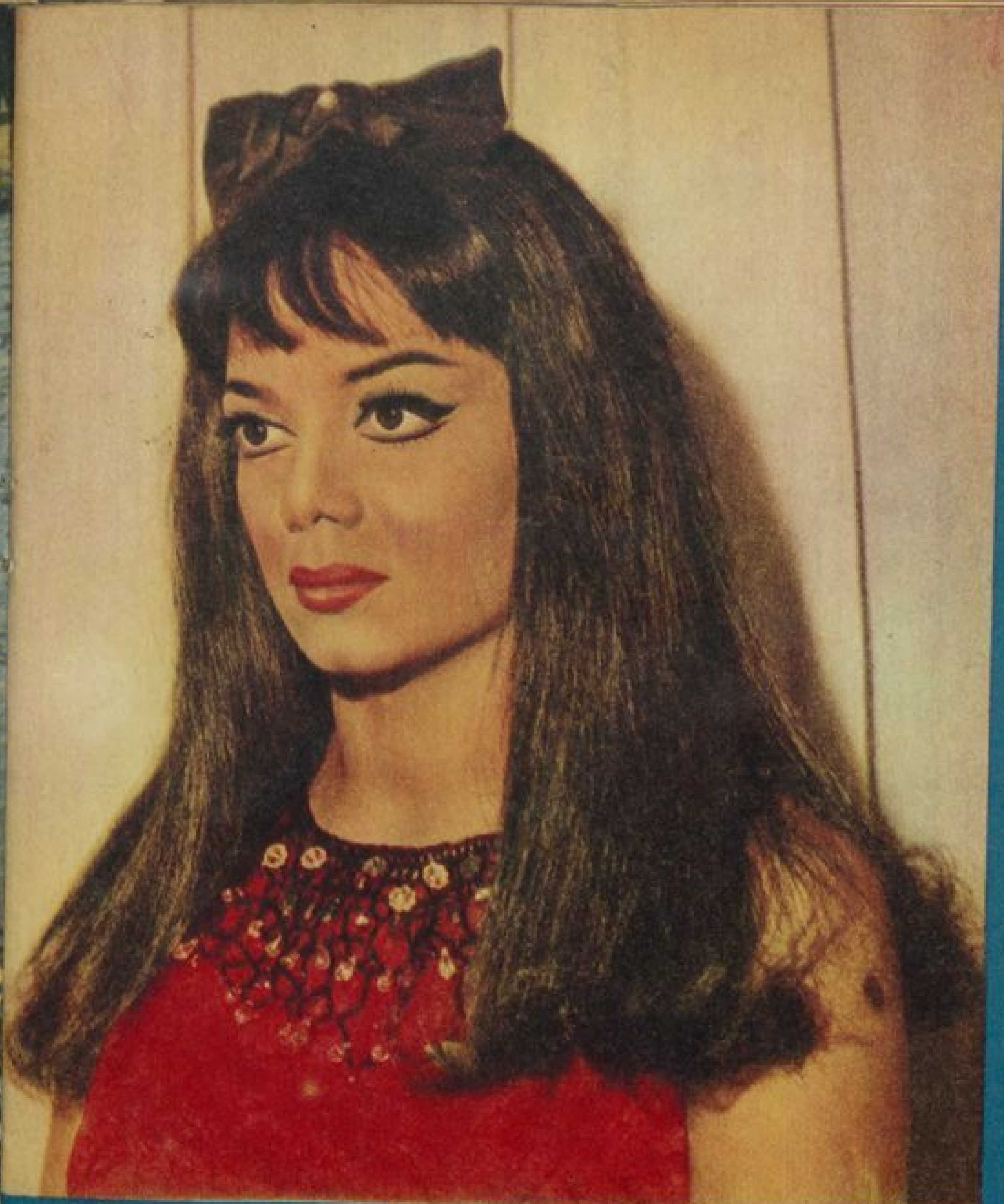

سوزى خيرى

« كانت طالبة فى الجامعة عندما اتجهت الى الرقص الشرقى .. وحملت لقب « الراقصة الجامعية » وطارت اكثر من مرة لترقص فى ملاهى لندن ، ظلت طوال العام الماضى ترقص فى العاصمة الانجليزية ستة اشهر متواصلة .. اجادتها للغات جعلتها تقوم باكثر من رحلة رقصت فيها فى بلاد اوربا واشتهرت هناك برقصة العصى .. كانت رحلاتها المتواصلة سببا فى الا تتجه الى السينما كممثلة ، شانها شان كل راقصة تحقق شهرة فى الرقص الشرقى .. منذ فترة قليلة بدات تعمل فى السينما فقامت بالدور النسائى الثانى امام ليلى ومحمد عوض وحسن حامد فى فيلم « يوم واحد عسل » .. »

آمال رمزي

« اخذت طريقها الى السينما منذ فترة ، وتنوعت ادوارها فى اكثر من عشرة افلام .. كانت البنت الطيبة والفتاة الارستقراطية والتلميذة فى مدرسة اعدادية .. وبنت الكباريه . اخر ادوارها دور الاميرة فى فيلم « عنتر يغزو الصحراء » مع فريد شوقى وكوكا وناهد شريف ويخرجه بالالوان نيازى مصطفى .. انضمت الى فرقة الريحانى ومثلت امام فريد شوقى على المسرح وقامت ببطولة مسرحية « الزوج اخر من يعلم » مع بدر الدين جمجوم والمرحومة مارى منيب . انتقلت الى الفنانين المتحدين لتمثل دورا فى مسرحية « البيجاما الحمراء » وهى الان تواصل عملها المسرحى بدور هام فى مسرحية « الطرطور » مع محمد عوض ونبيلة عبيد وخيرية احمد . تظهر ايضا على الشاشة الصغيرة كممثلة فى التمثيليات وفى مسرح الفكاهة . »

اسرة فيلم « الوردة البيضاء » .. أول فيلم غنائي بمعناه الكامل، وقد سجلت اغانيه كما صورت الغلب مناظره في ستوديوهات باريس قبل أن تنشأ الاستوديوهات المصرية ..

من ألبوم

تاريخ مثير .. منذ بدأت أول المحاولات، لايجاد سينما مصرية . بدأت بمحاولات فردية .. وانتهت . . باول ستوديو سينمائي مصري !

تحقيق : حسين عثمان

- عندما صاح المتفرجون .. "صلحوا النورجا تكم خيبة" !
- أول محاولة لإيجاد سينما في مصر .. صاحبها موظف على المعاش !
- "بربري مصر الوحيد" أول فيلم شاهده الجمهور عام ١٩٢٤ !

محمد كريم مع آلة التصوير التي كانت تستخدم في بداية السينما العربية .. وكانت تدار باليد

ام كلثوم .. اوسع الاصوات مساحة واعظمها جاذبية في نفس الوقت

السينما المصرية

عرف المصريون السينما في اواخر القرن الماضي .. وكان الادباء والصحفيون يسمونها « الصور المتحركة » .. فقد عرفت مصر دور السينما عام ١٨٩٧ عندما احضر صاحب صالة « سانتي » التي كانت قائمة في حديقة الازبكية ، اول آلة عرض للسينما وقصص الافلام الاخبارية .. وقد اثار عرض هذه الافلام ضجة كبرى واهتمت الصحف الكبرى في ذلك الوقت بهذا الحدث الجديد .

وقد كتب المرحوم الشيخ علي يوسف في جريدة « المؤيد » يصف هذا الحدث الغريب فقال :

« اجتمع لفيف من علية القوم وابناء الافاضل والافراد الطبقة المتعلمة المستنيرة في مكان عرضه ستة امتار وطوله عشرون مترا ، وجلسوا على كراس كما يحدث تماما في المراسح ليشاهدوا الاختراع الغريب الذي جاء من الدنيا الجديدة .. الذي يسمونه باللغة الاعجمية « سيما » او بالتعبير العربي الفصيح « الخيالة » وقد بدات مشاهدة هذا الاختراع الجديد مغرب امس بعد ان بدا الظلام يخيم على المكان ، ورفعت جميع « الكلوبات » وصار المكان ظلاما دامسا ..

وفجاة سمعنا صوت الآلة يتحرك ويحدث طنينا اشبه بصوت آلات الطباعة وهي تتحرك .. ثم خرج من هذه الآلة شعاع ابيض تركز على قطعة قماش بيضاء كانت امامنا ونحن جلوس ، واذا بنا نرى اشخاصا يتحركون امامنا ويروحون ويجيئون ..

وقد شاهدنا منظرا لميدان الاوبرا بباريزا .. وهو منظر صحيح لانه سبق ان رأيناه رؤية العين عندما زرنا هذه المدينة .!

ثم انقطع الشعاع فترة وعاد بعد ذلك ، فاذا بنا امام خيال صاحب الجلالة غليوم الثاني في زيارته لمصنع بمدينة برلين ، وتتابعت الخيالات امامنا لبعض العمال في مصانعهم ، وبعض الناس في روحاتهم وغدواتهم في بلادهم .

وقد طربنا كل الطرب لهذا الاختراع العجيب الذي هو افضل بكثير من خيال الظل الذي نعرفه في مصر المحمية ، وقد حدثنا احد الخواجات الذين كانوا معنا اثناء الفرجة على هذا الاختراع ، فقال انه سيعمم في جميع انحاء العالم .. وان في نيته وعزمه ان يجلب افلاما اخرى منها منظر لتويج قيصر روسيا وغير ذلك ..

والحق ان هذا الاختراع عجيب جدا ونحن ننتظر له شهرة كبيرة في العالم »

هذا هو المقال الذي كتبه المرحوم الشيخ علي يوسف في جريدة المؤيد تعليقا على الاختراع الجديد، وبعدها بدا هذا الاختراع الجديد يجلب اهتمام المصريين ، فكان بعض ابناء الجالية اليونانية يستاجرون الدكاكين ويحولونها الى صالات عرض يعرضون فيها الافلام الاخبارية لقاء مليمين عن كل حفلة .. وكان العرض يبدأ مع غروب الشمس حتى منتصف الليل ، ولكن اول دار كبيرة انشئت في مكان فسيح كانت في حي الحلمية الجديدة — ولعلها اول دار سينما حقيقية انشئت في

ليلى مراد في فيلم « يحيا الحب » .. اول فيلم لعبد الوهاب يصور في ستوديو مصر

عزيزة امير وزوجها الاول احمد الشريعى ، الذى شجعها على مغامرة انتاج فيلم « ليلى » أول فيلم مصرى ، ولهذا استحقت لقب مؤسسة السينما المصرية .

القاهرة — وقد عرضت فيلماً كاملاً مدته نصف ساعة يقوم على قصة محبوكة ، وفي أول حفلة حدث

هرج ومرج ، لقد استعمل صاحب السينما النور الكهربائي الذي كان قد بدأ ينتشر في بيوتات

القاهرة الكبيرة ، فلما اكتمل عدد المتفرجين لاول حفلة ،

اطفئت الانوار ليبدأ العرض ، فاذا بأصوات المتفرجين ترتفع

ويصيح بعضهم « **النور اطفا** » .. ويصيح البعض الاخر «**اصلحوا**

النور جالكو خيبة » واضطرت ادارة السينما الى اعادة النور ،

ووقف صاحب السينما يشرح للجمهور سبب اطفاء النور وهو

انه لا يمكن عرض الافلام الا بعد اطفاء الانوار .

وكان لانتشار دور السينما بعد ذلك أثره بين الشباب فقد تولد في نفوس بعض الشبان المتحمسين

ميل كبير الى احتراف هذا الفن وكان حلمهم الوحيد أن يأتي يوم

يرون فيه انفسهم على الشاشة ، وتألفت جمعيات فنية تضم هؤلاء الشبان ، وكان أبرز هذه

الجمعيات « جمعية الصور المتحركة » وكانت هذه الجمعية تهتم بنشر الثقافة السينمائية

وتدريس فروع الفن السينمائي ، كذلك كانت هناك جمعية مينا

فيلم التي أسهم أعضاؤها فيما بعد اسهاماً كبيراً في توجيه الانظار الى قيام صناعة سينما في مصر .

وقد كان طبيعياً وقد تغلغل حب السينما في نفوس اعضاء هذه الجمعيات أن تتجه آمالهم الى

اوربا وامريكا ، وكان من ابرز هؤلاء الشبان **المخرج محمد كريم** الذي كان أول من سافر الى اوربا

لدراسة السينما بعدما بذل في مصر من جهود لتحقيق آماله الفنية .

ففي عام ١٩١٧ بلغه نبأ عن شركة سينمائية اسسها جماعة من الايطاليين في الاسكندرية وكانت

اسيا في فيلم « عيون ساحرة » كانت اسيا ثاني سيدة تدخل ميدان الانتاج السينمائي وانتجت ١٣٨ فيلما في تاريخها الفني ..

هذه الشركة تستعد لاخراج فيلمين هما « الازهار الميتة » و « شرف البدوى » فرعان ما اصل بهما محمد كريم واسهم معها في مجهودها ولكن الشركة لم تستمر في عملها ، فسافر كريم الى ايطاليا ، ثم برلين حيث درس السينما هناك لمدة سبع سنوات .

في تلك الفترة كان هناك شاب مصري من هواة التصوير السينمائي هو الاستاذ محمد بيومي الذي كان ضابطا واحيل الى الاستيداع ، وقد دفعته هوايته الى السفر الى المانيا لدراسة التصوير ، وعاد من هناك عام ١٩٢٢ ومعه بعض الالات السينمائية ، وانشا أول معمل للتصوير وتحميض الافلام في حى شبرا بالقاهرة .

وعلى يد محمد بيومي بدات اول محاولة لاخراج الافلام العربية ، لقد شرع في اخراج فيلم كوميدى باسم « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » وقام ببطولة هذا الفيلم بشارة واكيم وفردوس حسن وفيكتوريا كوهين ولكن العمل في هذا الفيلم لم يتم ، اذ توفى ابن المخرج محمد بيومي ، فكان لذلك صدمة في نفسه جعلته يزهد في مجهوده السينمائي الاول .

وبعد ذلك ببضعة اشهر عاد الى استئناف نشاطه فقدم فيلم « بربرى مصر الوحيد » بطولة على الكسار ، وفيلم « خاتم الملك » بطولة فوزى منيب .

وخلال هذا النشاط الفردى الضعيف نشات عند طلعت حرب فكرة انشاء معمل لتحميض الافلام السينمائية ، تمهيدا لانشاء شركة سينمائية لها ستوديو كبير خاص بها ، واشترى بنك مصر ادوات المعمل الذى انشاه محمد بيومي في شبرا ونقله الى سطوح مطبعة مصر في شارع النواوين .

ونجح الهواة في اثارة ضجة حول وجوب خلق صناعة سينمائية مصرية واقتنعت الممثلة عزيزة امير بهذه الفكرة ، فكونت شركة ايزيس فيلم التى انتجت فيلم « ليلى » وبعدها كون الاخوان لاما وهما من الهواة ايضا شركة سينمائية انتجت فيلما اخر اسمه «قبلة في الصحراء» وكان الفيلمان حدثا جديدا بين الافلام التى تعرض في مصر وكانت كلها تاتينا من اوربا وامريكا ، وما هي الا ايام حتى كانت السينما المصرية حديث كل الناس

كانت الافلام المصرية الاولى صامتة ، فلم تكن لدينا معدات تسجيل الصوت وكان الفيلم

←

محمد بيومي اول مصرى سافر الى الخارج لدراسة السينما وعاد لينشىء معملا للتحميض وقام باول محاولة للانتاج السينمائي ...

الناطق يومئذ اختراعاً حديثاً .. وكان من اوائل الذين اشتغلوا بالانتاج السينمائى والتمثيل ايضا عـزيزة امير التى تعتبر اول من انتج الافلام وقد تعرضت لخسائر ومتاعب عديدة ولكنها لم تتراجع حتى حققت الحـلم الذى كان يراود الكثيرين .. ثم ابراهيم وبدر لاما واسيا ويوسف وهبى واخوان نحاس واخوان بهنا وبهيجة حافظ وتوجو مزراحى وفاطمـة رشدى .. هؤلاء هم رواد السينما الذين كانت لجهـودهم الاولى اثرها فى قيام صناعة سينمائية فى مصر .

وكان ليوسف وهبى الفضل فى ادخال الفيلم المصرى الناطق فلم تكن الافلام المصرية قد نطقت حتى قرر يوسف وهبى انتاج « اولاد الذوات » وقد سافر مع المخرج محمد كريم وممثلى الفيلم الى فرنسا لتصوير المناظر الناطقة فى احد الاستوديوهات الفرنسية ..

وكانت بهيجة حافـظ هى التى عهـد اليها تمثيل دور بطلة الفيلم ، ولكن سحب الدور منها واستدعيت امينة رزق الى باريس لتمثيل الدور بدلا منها .. وقام الاخوان نحاس بانتاج فيـلم فى باريس وهو اول فيلم غنـائى مصرى ناطق اسمه « انشـودة الفؤاد » بطولة جـورج ابيض والمطربة نادرة .. ولكن الفيلم الغنائى فى معناه الكامل هو فيلم « الوردة البيضاء » الذى انتجه المطرب محمد عبد الوهاب .، وقد وجد المنتجون فى الافلام الغنائية عنصرا جديدا لاجتذاب الجماهير التى وجدت فى هذه الأفـلام السينمائية لنزعتها فى حب الطرب والموسيقى ! .

وفى عام ١٩٣٥ شهدت مصر مولد اول ستوديو سـينمائى كامل المعدات انشاه بنك مصر ، وانتج اول سـتوديو سـينمائى كامل وهو فيلم « وداد » وكان هـذا الفيلم هو أول فيلم غنائى تصور مناظره وتسجل اغانيه فى القاهرة

وتابع السينمائيون جهودهم فى سبيل تطوير صناعتهم حتى قامت الحرب العالمية الثانية وانتجت خـلالها أفلام كثيرة ، حتى بلغ متوسط الانتاج السنوى ٨٠ فيلما فى الموسم ، وكانت هذه المرحلة تعتبر المرحلة الثانية من مراحـل تطور الفيلم المصرى ، فقد انتصرت

يوسف وهبى وامينـة رزق فى فيـلم « اولاد الذوات » ..

نادرة وجورج ابيض فى فيـلم « انشـودة الفؤاد » الذى سـجلت اغانيه فى باريس ...

كان تصوير الافلام يجرى فى البيوت والشوارع فى عهد السينما الصامتة

مواضيع الافلام المصرية وقصصها على السخرية من مهازل ومآسي الطبقة الراقية والدعوة الى علاج مشاكل العامل في المصنع والفلاح في الريف فرأينا افلام «الورشة» و «السوق السوداء» و«العامل» .. الخ .. كذلك خرجت افلام اخرى تشيد بالطبقات الفقيرة ، وتنال من الطبقات الثرية المترفة مصورة انحلالها وفسادها .

ولما وضعت الحرب اوزارها ، بدأ السينمائيون يتجهون الى لون آخر من الموضوعات ، وبدأت المرحلة الثالثة في تاريخ السينما المصرية ، فقد بدأت السينما تتعرض لموضوعات اكثر واقعية في حياة الناس ، وزاد عدد الافلام الكوميدية بعد أن ساد حياة الناس الكثير من الضيق بسبب تصرفات حكام العهود البائدة ..

ورأينا افلاماعن فلسطين وعصابات الصهيونية وهى تحاول اغتصابها ، وقد اراد بعض السينمائيين ان يتعرض لما حدث في حرب فلسطين والخيانات التى كان يتزعمها الملك السابق واتباعه ولكن حكومات العهود الماضية كانت لهم بالمرصاد فصادرت قصص هذه الافلام قبل ان تصبح افلاما ، كما صادرت بعض الافلام التى تعرضت لهذه القضية من بعيد وانتهى الامر الى حذف المشاهد الخاصة بقصة فساد الاسلحة ، ثم انتشار الفوضى والفساد بين حاشية الملك .

وهكذا ظل الحال بالسينما المصرية الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو ، ورأينا افلاما تصور الاسباب التى ادت الى قيام ثورة يوليو منها فيلما « الله معنا » و « ارض الابطال » واهتمت الثورة بالسينما كفن له اهميته وخطورته ، فانشات بنك السينما ، ثم صندوق دعم السينما ، ثم تطورت هذه المشاريع الى انشاء القطاع العام السينمائي عام ١٩٦٢ .

ومهما اختلفت الآراء حول انتاج هذا القطاع فاننا نأمل ان يستطيع مواصلة جهوده ليطور صناعة السينما ويعيد اليها ثقة الجماهير .

حسين عثمان

بهيجة حافظ وسراج منير في فيلم «اولاد الذوات» قبل أن يسحب منها دور البطولة ويسند الى أمينة رزق

كانت منطقة اهرام الجيزة من المناطق التي صورت فيها عشرات الافلام في عهد السينما الصامتة .. في الصورة .. بدر لاما وابراهيم لاما في فيلم « قبلة في الصحراء » عند الأهرام

ميلينا ميركوري

« عندما خرجت ميلينا ميركورى منذ سنوات الى المجال السينمائي العالمى بفيلم « ستيلا » الذى كانت بطلة له ، وكان اول فيلم يخرجه مايكل كاكويانيس ، استطاع هذا الفيلم ان يفوز بجائزة احسن فيلم اجنبي في مسابقة الاوسكار وان يضيف الى ممثلات اليونان المشهورات دوليا مثل ايرين باباس واحدة اخرى هي ميلينا ميركورى .. وعندما تزوجت ميلينا من المخرج جول داسين وحققت نجاحا يفوق الوصف فى « ابدا الاحد » و « فيدرا » و « هو .. الذى يجب أن يموت » لم تعد فى حاجة الى مزيد من الشهرة السينمائية فى كل بقاع العالم .. موقف ممتاز على المستوى السياسى تتحدث به كل الدوائر الفنية فى العالم ، وقفته ميلينا ميركورى ضد الحكم العسكرى فى اليونان خاصة عندما حكم بالاعدام على الموسيقار تيودور تيوداكيس مؤلف موسيقى « زوربا اليونانى » ورفضت العودة الى اليونان وبقيت مؤقتا فى هولندا . »

صوفيا لورين

« حرمت منها الشاشة طوال الموسم الماضي .. اذ تفرغت لتنجب وتصبح اما للمرة الاولى في حياتها .. والآن بعد أن «اطمأنت» صوفيا تستعد لجولة جديدة تضيف فيها صفحات الى صفحات النجاح السابقة .. في فيلمها الجديد الذي لم يحدد اسمه بعد .. وان كنا نعرف ان قصته اختلست القصة المشهورة « جسر واترلو » والتي سبق ان قدمت على الشاشة بطولة « فيفيان لي » و «روبرت تيلور » .. تشترك « صوفيا » مرة اخرى مع نجم ايطاليا الاول «مارشيللو ماستروياني» .. بينما يخرج الفيلم مواطن آخر لهما هو « فيتوريو دي سيكا » وتدور الوقائع هذه المرة في « الاتحاد السوفييتي » والذي بدأت ستوديوهات السينما الكبرى فيه تنتج اكثر من فيلم مشترك مع « سينى سيتا » .. عاصمة السينما الايطالية . »

منى ابراهيم

« رشحت الراقصة منى ابراهيم لدور من الادوار النسائية فى فيلم « نساء صغيرات » ، بل انها قد تعاقدت على العمل فى ثلاثة افلام من افلام الموسم الجديد ، تمثل فيها ادوارا بارزة .. ورغم قصر المدة التى قضتها فى الحياة الفنية ، فقد استطاعت ان تحتل مكانا بارزا بين راقصات الصف الاول عندنا .. وبدات فى الفترة الاخيرة تعمل فى عدد من ملاهى الدرجة الاولى وملاهى الفنادق الكبرى ، وتكون لنفسها قاعدة كبيرة من الجماهير التى تعجب برقصها الذى تؤديه باجادة وموهبة . »

جولى اندروز

« دور جديد تقوم به « جولى اندروز » فى فيلمها الاخير والذى يصور الان فى هوليوود واسمه « حبيبتى ليلى » .. شخصية البطلة قريبة من شخصية الجاسوسة المشهورة « ماتا هارى » والتى اعدمت بالرصاص فى الحرب العالمية الاولى .. ويشترك معها فى بطولة هذا الفيلم « روك هدسون » ولا تزال «جولى» فى مقدمة نجوم الافلام الاستعراضية ورغم النجاح الذى حققته «باربارا سترايساند» فى هذا المجال بفيلمها الاول «فتاة مضحكة» .. ومن الطريف ان « جولى » لم تلتق فى الفيلم الجديد بمجرد دور جديد .. وانما ايضا بزوج جديد .. هو مخرج الفيلم «بليك ادواردز» .. لم يتم الزواج بعد ولكن حدد له مبدئيا منتصف اغسطس القادم .. وهو الموعد الذى ينتظر ان ينتهى فيه التصوير.»

كريمة البدراوى

« بعد ان اشتهرت كراقصة قررت الاتجاه الى التمثيل . فقامت بادوار البطولة الثانية فى افلام « غراميات مجنون .. و ٦ بنات وعريس .. وسارق المحفظة » .. وتعاقدت على العمل فى فيلم رابع اسمه « مدرسة البنـات » ولم تكن صلتها بالسينما كراقصة فقط بل انهـا لم ترقص الا فى فيلم واحد من هذه الافلام والباقى جميعها كانت ادوارا تمثيلية ... يعتبرونها راقصة فنـادق الدرجة الاولى بدليل انها رقصت فى « شـبرد » .. و « سميراميس » .. و « قصر الهـرم » .. و « الكونتيننتال » .. وفنـدق « فلسـطين »

خيرية أحمد

« عمر طويل قطعته خيرية احمد مع المسرح والسينما .. فقد بدات مع المسرح الحر عام ١٩٥٣ ثم انتقلت الى فرقة اسماعيل يس ثم فرقة ساعة لقلبك .. ومثلت ستة افلام سينمائية .. ابرز مافى خيرية خفة الدم التى جعلتها ممثلة فكاهية من الطراز الاول، ولانعتقد ان احدا ينسى شخصية « زوجة محمود » التى كانت تشترك فى تقديمها من الاذاعة مع فؤاد المهندس .. وقد اسهمت خيرية فى الاعوام الخمسة الاخيرة بمجهود كبير كواحدة من بطلات المسرح الكوميدى فى بلادنا وكونت مع محمد عوض ثنائيا مسرحيا ناجحا فى مسرحيات « العبيط » و « نمرة ٢ يكسب » و « سفاح رغم انفه » بل ان محمد عوض عندما كون فرقة مسرحية ضمها الى فرقته لتشاركه البطولة مع نبيلة عبيد وامال رمزى فى مسرحية « الطرطور » التى تعرض الان .. ورغم ان خيرية قد ظهرت فى ستة افلام سينمائية الا انها لم تلق عناية يمكن ان تبرز طاقتها الفنية وتضعها فى مكانها الصحيح .. ابرز مافى خيرية الصدق الذى يجعلك ترى النموذج الذى تقدمه منتزعا من الحياة . »

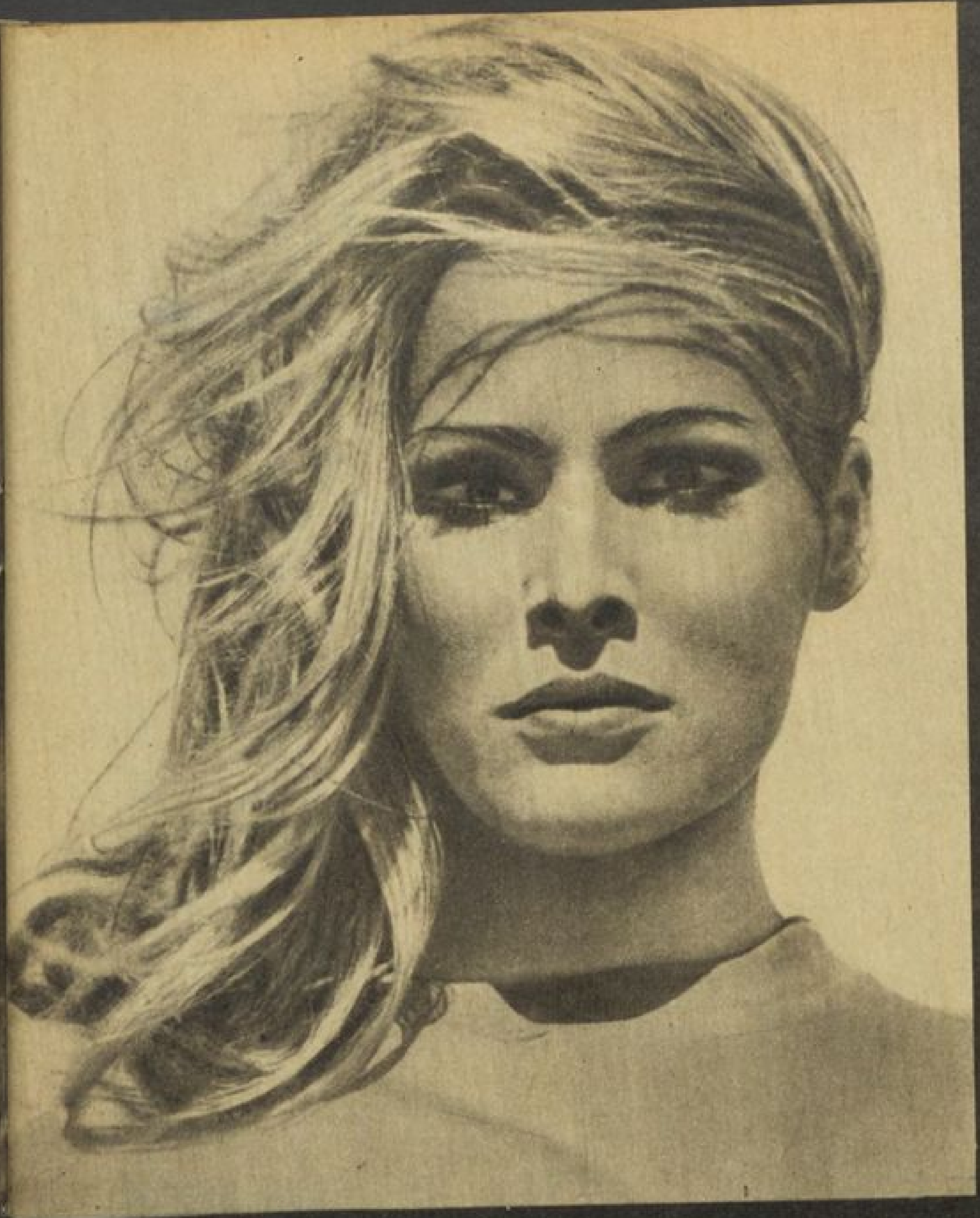

أورسولا أندريس

الفتاة السويسرية ذات الفتنة الصاعقة .. والتى ظهرت لاول مرة على الشاشة فى اول افلام « جيمس بوند » و « دكتور نو » ثم اختيرت لها مجموعة من الادوار التى تلائم جمالها النادر .. مثل « هى او عائشة » .. القصة الشيرة التى سبق ان قدمت على الشاشة « واورسولا » بمعطدامن المجموعة التى ركبت الموجة .. موجة افلام الجنس .. ولم تجازف باى انتقال لانها بدات مع هذا النوع من الادوار .. واخر افلام « اورسولا » مثل اولها .. تقاتل فيه بالمسدس .. والسكين .. والمايوه البكينى .. وتنتصر بالطبع .. على قلب البطل .. وقلوب المشاهدين .. اما عن حياتها الخاصة فلا تزال هى والنجم الفرنسى « جان بول بلموندو » فى شهر عسل لايريد ان ينتهى .. وخلال الشهرين الماضيين لم تمثل « اورسولا » فيلما جديدا لتظل بجوار زوجها .. فى مكان عمله .. وحتى هذا — ملازمتها له كظلها — لم يؤد الى خلافات .. وقديما قال شيكسبير على ما نذكر « اكبر امتحـــان للحب .. ان يعيش الاثنـــان طول الوقت معـــا ! » .

أنوك إيميه

« اول مرة شاهدناها فيها ، فى القاهرة ، كانت فى فيلم اسمه « السحلية اللعبية » .. عرض منذ سنين .. بعدها لم نسمع عنها .. حتى اكتشفها من جديد للسينما ، كلود ليلوش .. واحتلت « انوك » مكانا تستحقه بين المع كواكب الشاشة الفرنسية .. « انوك » تقضى هذه الايام فى « تونس » تنتظر العمل فى فيلم « جوستين » .. وهى احدى حلقات رباعية « لورانس داريل » المشهورة والتى تدور حوادثها فى الاسكندرية .. وهناك التقت « انوك » بمخرج عظيم هو « جورج كوكور » .. الذى اكتشف « كاترين هيبورن » وقدم « جاربو » فى « غادة الكاميليا » .. ترى ماذا تكون نتيجة هذا اللقاء ! ؟ آخر افلام « انوك ايميه » .. « الموعد » مع عمر الشريف .. و « موديل للايجار » مع جارى لوكوود . »

مع نسمات الصيف
نقدم لك
مجموعة جديدة رائعة
تضفي عليك مع الشباب
وغموض الأنثى والاحساس بالانتعاش
لوسيون أوراج
Lotion Orange
Nada
LOTION
Kesma
لوسيون
من
قسمه
حجم كبير ١٩٠
حجم صغير ١٠٠
لوسيون أوراج
٦٠ قرشا
ماء كولونيا
ندى
ثلاثة أحجام
٢٤٠ ١٣٥
٧٥
KESMA
إنتاج : قسمه و الشبراويشي
ادارة العطور : شركة السكر والتقطير المصرية - الادارة العامة : ٥٠ شارع الجمهورية ت : ٩١٧٨٦٦ - القاهرة

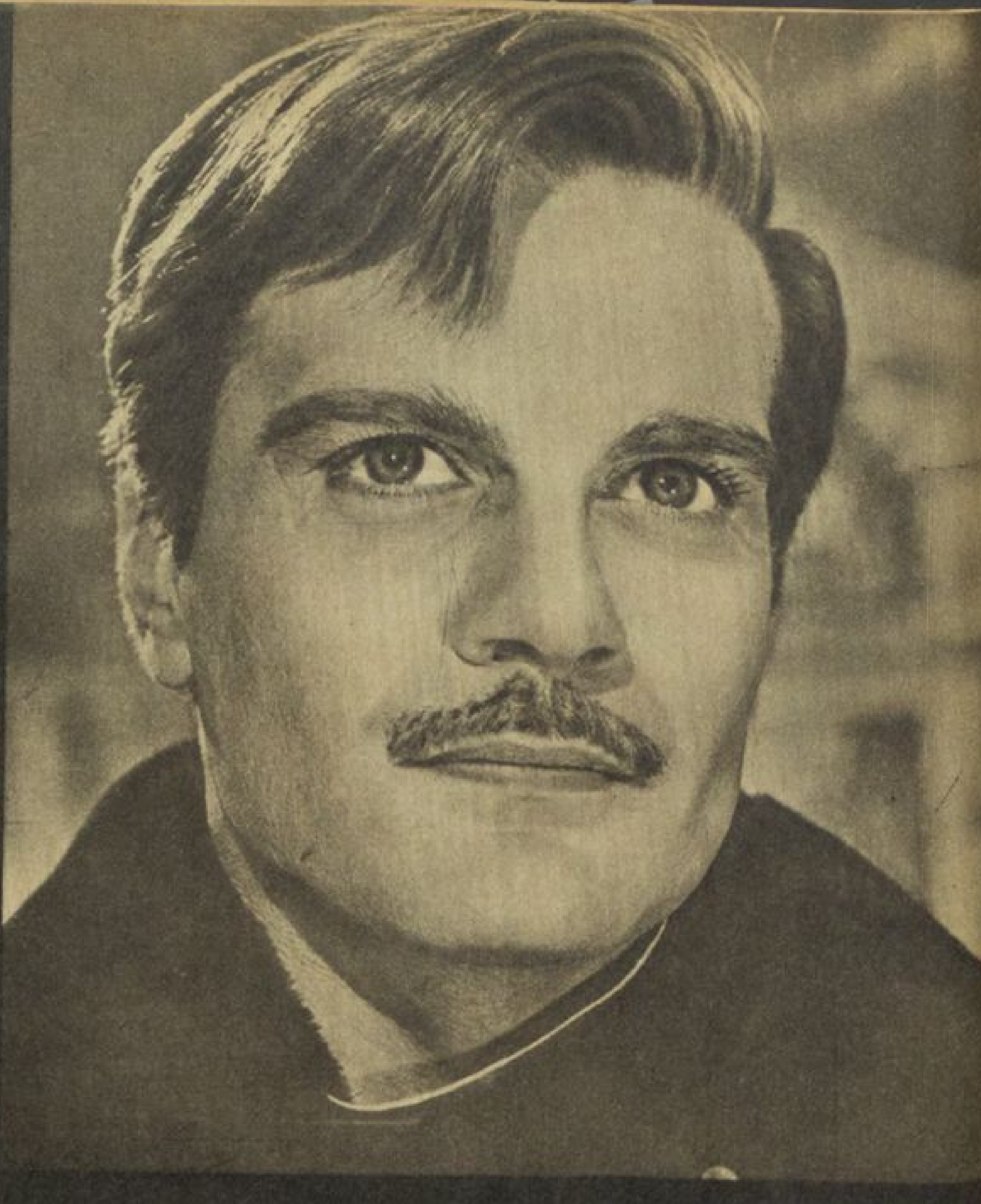

عمر الشريف

« رغم كل الظروف الصعبة والحرب التى تعرض لها عمر الشريف كنجم مصرى خرج الى النطاق العالمى ، فقد استطاع عمر خلال العامين الاخيرين ان يصبح ابرز شخصية فنية فى السينما العالمية .. فملامحه الشرقية واجادته للغات وقدرته على ان يستفيد من تجربته السينمائية جعلت منه النجم الاول ، او « نجم المليون دولار » كما تسميه الصحافة الغربية فى العالم كله .. وقد اتجه عمر الى قبول الادوار المتنوعة التى يجد فيها مجالا لاثراء تجاربه وموهبته فقد مثل « زيفاجو » و « مايرلنج » و « تشى جيفارا » و «جنكيزخان» وهى جميعا شخصيات اثارت موجة عالمية من التعليقات .. ثم اتجه الى ادوار خفيفة فمثل دوره فى « فتاة المرح » و « الذهب مكتيا » وهو من الغرب الامريكى ورعاة البقـــر ، واستطاع اكثر من مرة ان يصل الى الترشيحات النهائية لجائزة الاوسكار .. » . . . .

سهير زكي

القاعدة العريضة من اعجاب الجماهير التي تقف عليها الان الراقصة سهير زكي بوتتها في البداية على الشاشة الصغيرة .. فالتليفزيون هو الذى اكتشفها وقدمها للجمهور ...

وقد ظلت سهير وفية للشاشة الصغيرة اذ هي تفضلها تماما في مجال العمل ، وان كانت مضطرة .انما لان تلبى ضغط العمل في ملاهى الدرجة الاولى .. بل ان هذا الضغط كلفها ان تتوقف اسبوعين على الاقل منذ فترة بسبب الارهاق واثاره .. ولقد وسعت سهير خبرتها في نطاق السينما ، فاذا هي ممثلة قبل ان تكون راقصة في فيلم « من اجل حفنة اولاد » الذى تقاسمت بطولته مع رشدى اباظة وسهير المرشدى ، وفيلم « الرعب » مع محمود المليجي وفريد شوقي ويوسف شعبان .. وبدأ كثير من المخرجين يفكرون في سهير زكي كممثلة موهوبة لا مجرد راقصة .. وهي بهذا تستطيع ان تكون نجمة ناجحة اذا وجدت فرصة لبطولات الافلام الاستعراضية .. في أدوار تعتمد علىالاداء التمثيلى وعلى الرقص .

سعاد حسني :مثلت دور التوأمين نادية ومنى معا

أدوار من البوماتهم

تحقيق : عبدالنور خليل

« ما ان ينتهي الصيف ويبدأ الموسم السينمائي الجديد ، حتى تتنافس على العرض مجموعة كبيرةمن الافلام المصرية، بعضها انتهى تصويره منذ أيام قلائل وبعضها فاتته فرصة العرض فى الموسم فنام فى « العلب » ينتظر ان تراه الجماهير .. واكثر نجومنا له فى الموسم اكثر من فيلم واكثر من دور والنجوم كالمعجبين تماما ، يعجب احدهم بدور مثله فيضعه فى البوم خاص يجمع صوره التي التقطت له وهو يمثـله ويقلبها فى حب كما يفعل المعجب بالبومه الذى يحتفظ فيه بصورة موقعة من نجمة او عبارة خطتها يد هذا النجمعندما صادفه فى حفل من حفلات العرض الاول . »

←

سامية شكرى ودور المحبة التى لا تصرح بالحب

● لم تستطع السينما المصرية بعد اكثر من اربعين موسما أن تتخلص من خوفها تجاه الصيف ، فهى تقاطعه ولا تعرض افلامها الجديدة فيه ، باعتبار أن القاهرة هى مركز العرض الاول ، وجمهورها هو المحور الاساسى لكل فيلم جديد ، وان كانت هذه النظرية قد ثبت بعدها عن الحقيقة اكثر من مرة ، عندما كسرت الافلام الاجنبية القاعدة وبدات عروضها الاولى فى الاسكندرية حيث تتجمع جماهير المصطافين ولكن ما من منتج مصرى دخل هذه التجربة بعد ، وكانت النتيجة أن استمرت الافلام الجديدة تتكدس فى « العلب » انتظارا للشتاء وهربا من الصيف . وبالتالى ظل عدد كبير من نجوم الفيلم المصرى يحتفظ باكثر من دور جديد فى البومه الخاص .

نادية .. ومنى

ابرز ما فى البوم **سعاد حسنى** هو دورها المزدوج فى فيلم نادية المأخوذ عن قصة يوسف السباعى .. وقصة سعاد مع هذا الدور ، دور التوام نادية ومنى ، بدأت منذ اكثر من اربعة اعوام ، عندما مثلت سعاد الدور فى مسلسلة الاذاعية الابعث فى شهر رمضان .. وفى البداية تكتمت سعاد الخبر فى انها تمثل دورى التوام معا ، ولجأت الى تغيير نبرات صوتها ومقاطعه ومميزاته وهى تمثل كل دور منهما ، وظل جمهور المستمعين يتساءل عن الممثلة التى تمثل دور أخت سعاد فى المسلسلة طوال مدة اذاعتها ، ولم يعرف ان سعاد هى التى تمثل دور الاختين معا الا فى النهاية ..

وعندما انتقلت « نادية » الى السينما كفيلم يخرجه بدرخان ، مثلت سعاد الدورين معا ، كانت هى نادية وكانت هى منى ، ولكن تمثيل الدورين لم يتوقف عند مجرد تغيير نبرات الصوت أو طبقته .. كان على سعاد ان تبدل ملابسها جميعا وتسريحة شعرها ، عندما تتحول الى « منى » وكانت تلتزم بطريقة خاصة فى الاداء وتعطى نبرات صوتها كل ما يميز صوت منى ، بل كانت تبدل الماكياج كلما تقمصت شخصية من الشخصيتين .. وكان الاداء بالنسبة لسعاد يبدو اكثر صعوبة عندما يجمع المشهد الاختين معا ، وما اكثر ما اجتمعتا معا فى القصة ، كان على سعاد ان تحفظ مكان نادية من الكادر وتحفظ اتجاه وجهها وحركتها وتتخيل خيطا وهميا رفيعا يحدد اين تقف نادية واين تقف منى ، ثم تمثل الموقف مع نفسها امام الكاميرا وهى مرة نادية ومرة منى .. وكان هذا الموقف يتطلب ان تكون سعاد دائما يقظة العقل حاضرة الذهن لتعى وتحفظ كل التفاصيل الصغيرة التى يفرضها عليها المشهد .. وفى البوم سعاد اكثر من دور آخر ، ولكن اعتزازها بدور التوام فى « نادية » لا يقل من اعتزازها بدور مثلته فى فيلم «غروب وشروق»

عبد الهادى فلاح ((الارض))

صلة **عزت العلايلى** بقصة الارض لعبد الرحمن الشرقاوى ، صلة قوية .. فعندما قدمت «الارض» على المسرح كان عزت واحدا من نجومها الذين اشتركوا فى تقديمها للجمهور .. كان عزت وقتها يخطو اولى خطواته على المسرح ، وان كان قد قطع شوطا طويلا مع التليفزيون منذ بدأ ارساله .. وكان محاطا بمجموعة من زملائه الفنانين الشبان مثل صلاح قابيل وابو بكر عزت وعبد المحسن سليم وحمدى احمد .. كانوا جميعا فى بداية الطريق يحلمون بالسينما بعد التليفزيون والمسرح ، وكان عزت يعايش دور عبد الهادى الفلاح الثائر رغم انه لم يكن يمثله فى المسرحية ، بل كان يمثله سعد اردش .. وفى العام الماضى ، وبعد اكثر من خمس سنوات كانت مفاجاة طيبة لعزت العلايلى ان يختاره يوسف شاهين لدور عبد الهادى ، و « الارض » قد تحول الى فيلم يصور بالالوان .. وبمنتهى الحب بدأ عزت يعمل فى حقول القطن بالفيوم ، كان يوسف شاهين قد نقل الكاميرا الى حقول الفيوم ، وكانت واقعية القصة وجدية يوسف فى الاخراج ، تفرض على عزت ان يجرى بقدميه حافيتين ليقع فى قناة او يقفز عبر سياج من الاشواك ويتمزق لحم ساقيه ويظل يمثل المشهد .. ولهذا ليس من الغريب ان يكون «عبد الهادى» ابرز دور فى البوم عزت .

داليا بين المسرح والسينما

اكثر من دور مثلته **ماجدة الخطيب** لم يجد طريقه بعد الى الجماهير

عزت العلايلى : يحمل ابنته

ماجدة الخطيب : داليا من المسرح الى السينما

.. وما اكثر الادوار التى تقمصها ماجدة فى البومها .. ادوارها فى « شقة للايجار » و «المؤامرة» و «نفر واحد» .. على أن ماجدة عايشت فى الفترة الاخيرة دورا بعينه، مثلته على المسرح فى مسرحية «زهرة الصبار» واستمرت تمثله كل ليلة لاكثر من شهرين ، دور الفتاة الشابة العاملة التى تبيع الاسطوانات فى المسرحية، وتحب طبيبا شابا يهوى الكلاب ، ويخرج من كذبة بالوقوع فى كذبة اخرى ، وأثار عطفها بادعائه انه رجل متزوج وله أولاد ، وان كان خيط العاطفة بينه وبين زوجته قد انقطع .. أحبت ماجدة فى شخصية الفتاة .. تلك المثالية الشفافة ، فهى لا تريد أن تتزوج الطبيب قبل أن تتأكد من انها لن تفعل ذلك على انقاض سعادة اسرته، وهى ترتبط عاطفيا بممثل شاب مكافح مفلس ، انقذها من الانتحار واصبح صديقا طيبا مخلصا .. وعندما انتقلت ماجدة مع الدور الى السينما بنفس الحب ونفس الاعجاب ، بدات تناقش مع **فطين عبد الوهاب** مخرج الفيلم كل كلمة تنطقها « داليا » وكل حركة تؤديها أمام الكاميرا وتعايشها كما كانت تعايشها على المسرح .

بين الجريمة والحب

وفى فيلم « حسناء المطار » ادت سامية شكرى دورا تعتبره فاتحة لاتجاه جديد فى عملها السينمائى ..واعتزاز سامية بهذا الدور ينبع من تلون الاداء فيه.. فهى عشيقة زعيم لعصابة من عصابات التهريب ، يكلف واحدا من رجاله بحراستها ومنعها من اكتشاف مايفعله ..وتعيش حبيسة « الفيللا » التى اجرها لها منطوية مهملة .. ولم يكن حارسها مجرد رجل فظ خشن .. فما اسرع ما بدات بينهما قصة حب حذرة تنمو فى بطء ، فكلاهما يخشى زعيم العصابة القاسى ، ولكن اللحظات التى كانا يقضيانها فى الفيللا معا ، لم تلبث ان تحولت الى سيل من الانفعالات والاحاسيس العاطفية الرقيقة .. ويجد كلاهما نفسه غارقا فى الحب مهما كان ما يتحمله من عناء ..

***

على اية حال ان نجوما كثيرين يحتفظون الان بادوار عزيزة على نفوسهم البومالهم الخاصة ويعاملونها بحب واعزاز فى انتظار أن تراها الجماهير ..

من ألبوم الأفلام

العتبة جزاز

نجحت كمسلسلة اذاعية عندما اذيعت فى شهر رمضان الماضى مما اغرى السينما المصرية بامكانياتها الواسعة باانتاجها فى فيلم سينمائى ملىء بالمفارقات والمواقف المضحكة، بطولة فؤادالمهندس وشويكار ومحمد رضا وحسن مصطفى وزوزو شكيب وسلامة الياس .. انتاج جمال الليثى .. قصة وحوار عبد المنعم مدبولى .. سيناريو عبد الحى اديب ..

وضع الاغانى حسين السيد ولحنها منير مراد .. تصوير سعيد بكر .. اخراج نيازى مصطفى .. توزيع افلام جمال الليثى .. توزيع البلاد العربية بيترا فيلم . بيروت .

●

سكرتير ماما

يعالج هذا الفيلم احدى المشاكل الاجتماعية باسلوب مرح ملىء بالفكاهة ، بطولة نادية لطفى وفريد شوقى وتوفيق الدقن ونوال ابو الفتوح ونبيلة السيد وابراهيم سعفان وفايزة فؤاد ومحمد شوقى انتاج ايهاب الليثى قصة السيد بدير سيناريو وحوار انور عبد الله تصوير وديد سرى اخراج حسن الصيفى توزيع للجمهورية العربية وانحاء العالم افلام جمال الليثى التوزيع للبلاد العربية وكالة الجاعونى .

كانت أيام

اجمل قصة حب ظهرت على الشاشة فى السنوات الاخيرة تمثيل صباح ورشدى اباظة مع ضيفة الشرف النجمة الاولى نادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم وميمى شكيب، وفى هذا الفيلم غنت صباح احلى اغنياتها التى لحنها بليغ حمدى وكتب كلماتها مرسى جميل عزيز ومحمد حمزة حوار محمد ابو يوسف تصوير وحيد فريد اخراج حلمى حليم التوزيع لجميع انحاء العالم شركة افلام السلام .

●

نهاية الشياطين

قصة واقعية الارت ضجة ولا يزال ابطالها خلف القضبان على قيد الحياة منذ خمسة عشر عاما وقد صورت جميع مناظر الفيلم فى اماكنها الواقعية . تمثيل فريد شوقى ويوسف شعبان وابراهيم خان وتوفيق الدقن بطولة نجلاء فتحى تصوير على خير الله اخراج حسام الدين مصطفى ، انتاج ايهاب الليثى توزيع الجمهورية العربية وانحاء العالم افلام جمال الليثى توزيع للبلاد العربية بيترا فيلم . بيروت .

المصرية لعام ١٩٦٩

مغامرة شباب

في جو مشحون بالمفاجآت والفكاهة والمرح وشقاوة الشباب تدور احداث هذا الفيلم بطولة رشدى اباظة ونيللي ومحمد عوض وسامية شكري وبدرالدين جموم وناهد يسرى ونبيل الهجرسي .. قصة وحوار حسن عبد النبي تصوير محمد عمارة .. والفيلم من انتاج نجيب خورى واخراج عيسى كرامة .. توزيع شركة الافلام المتحدة .. التوزيع الخارجي بيترا فيلم. بيروت

●

امرأة زوجي

قصة انسانية من نوع جديد وهي آخر ماكتبه الكاتب المرح ابو السعود الابيارى اخراج محمود ذو الفقار تصوير محمود نصر تمثيل صلاح ذو الفقار ونيللي ونجلاء فتحي وحسن مصطفى وميمي جمال .. في الفيلم اسكتش غنائي تاليف فتحي قورة وتلحين منير مراد والفيلم انتاج نجيب خورى وتوزيع شركة الافلام المتحدة .. التوزيع الخارجي بيترا فيلم . بيروت .

●

الرعب

الرعب يطارد الجماهير الآمنة دون ان تشعر .. والشرطة تطارد الرعب حتى لا يهدد الجماهير في جو غامض .. مثير .. تدور احداث قصة « الرعب » بين جبابرة الشاشة فريد شوقي ومحمود المليجي وتوفيق الدقن ومحمد رضا وبطولة يوسف شعبان والنجمة سهير زكي مع نظيم شعراوى وسعيد خليل .. قصة محمد اسماعيل رضوان سيناريو كامل عبد السلام وفاروق صبرى تصوير محمد عمارة اخراج محمود فريد انتاج افلام النجم الفضى .. توزيع افلام السلام .. التوزيع الخارجي وكالة الجاعوني ..

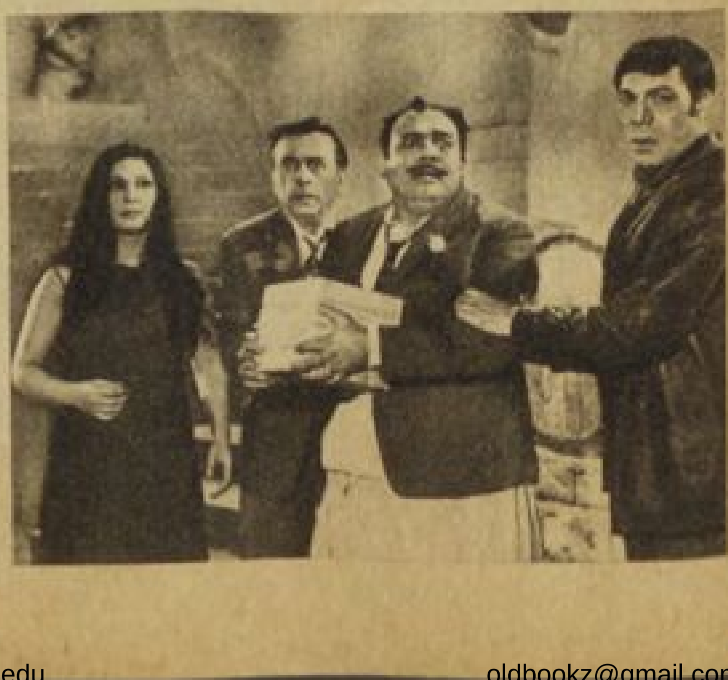

سارق المحفظة

للمرة الاولى في هذا الفيلم يقوم رشدى اباظة بتمثيل دور جديد يختلف عن كل ادواره السابقة فهو لاول مرة يتكلم باللغة اليونانية بطلاقة مما دفع المنتج اليوناني « ليكوك » الى ترشيحه بطلا لفيلم يوناني اسباني مشترك .. يشترك مع رشدى في بطولة الفيلم نجمة السينما العالمية مينا كريستوفر وميرفت امين وسهير المرشدى وبدر الدين جمجوم وحسين الشربيني وآمال رمزى وكريمة البدراوى وسهير توفيق وسميرة صالح .. قصة واخراج زهير بكير وتصوير مصطفى حسن .. انتاج شركة افلام امية وتوزيع المؤسسة المصرية العامة للسينما ..

لقطة لاحدى الرقصات الاصلية التي يرقصها الاهالي هناك . استوحى منها رمازين الخبير السوفييتي ، رقصة جديدة ، ترقصها فرقة الرقص الشعبي التي تضم ٨٠ راقصا وراقصة

السودان يصدّر رقص

رسالة الخرطوم من :
فوميل لبيب
تصوير :
سعيد عبد الحميد

ـــاتـــه إلى أوربـــا !

● من الغابة .. من صميمها، ومن الصحراء الشاسعة ، ومن الحقول الخضراء ، ومن الجبال الوعرة اجتمع ٨٠ فتى وفتاة ليرقصوا .. ويحملوا اسم « فرقة الفنون الشعبية السودانية » ففي السودان الآن وثبة الى خلق فولكلور قومي في اطار جديد ، وتقديمه الى العالم ليؤكد شخصية السودان « الفنية » وسماته وهو يغني ويرقص ويعزف الموسيقى !

.. ولا أظن ان دولة افريقية واحدة تتمتع مما يتمتع به السودان من ثراء في الفنون . فأيما دولة افريقية تستطيع ان تنافس السودان في رقصات الغابة .. اذا كانت هذه الدولة أسيرة الغابة في فنونها ، ولكن السودان سوف يتفوق برقصات له وافدة من السهل الاخضر على ضفاف النيل أو روافده ، ورقصات أخرى موطنها الصحراء الشاسعة ، ورقصات ثالثة تجيء من الشرق .. ان الرقصات تتنوع في بلد المليون ميل المربع ، وتعبر عن عاداته وتقاليده .. بل ان الرقص في جنوب السودان يكاد يكون أرشيفا كاملا لحياة الناس ، فللميلاد رقصة ، وبلوغ سن الرجال رقصة .. واذ تدرك الفتاة أيان النضج رقصة ثالثة ، وللحرب وللصيد وللزواج وللعبادة .. بل للموت رقصة .

وللطبيعة تحيات من القبائل التي تتطير من ظواهرها الخارقة في نظرهم . فللقمر رقصة وللشمس أيضا ، والعاصفة لها رقصة وحتى المطر .. على ان هذا كله يمكن ان يتتابع في ليلة واحدة اذا كانت المناسبة حفاوة بضيف قادم . التقليد ان ينزل الضيف في كوخ في قلب الغابة . ولكي ينام في أمن .. أي لكيلا يكون وليمة لوحوش الغابة فان أفراد القبيلة يتناوبون الرقص له طوال الليل حتى يطردوا بضجيجهم وصياحهم الوحوش من حوله .. لا يهم اذا طرد الضجيج النوم من كوخه !

وشرق السودان وغربه وشماله ووسطه ليسوا بأقل ثراء من جنوبه في فنون الرقص . سمة الشمال الاسلامي أن تختفي المرأة من حلبات الرقص الا لماما .. مع أنها في غربه بطلة المجموعة المتميزة بثوبها الفضفاض وضفائرها العديدة ..

ولكي يرصد السودان ثروته من الرقص والموسيقى والغناء ، بدأ في عام ١٩٦٥ يعمل جاد بتجميع هذه الفنون ، وخرجت مجموعة من الفنانين ومعها مئات الاشرطة ، وعشرات الافلام لكي تسجل وتنقل ما في ارجاء السودان من كنوز فنية . وظلت هذه المجموعة في تجوالها عامين كاملين . ووشت الموسيقى التي سجلت والاغاني والرقصات بأن ما تسمعه أوربا وامريكا من جمل موسيقية جديدة .. تخترع عليها الخطى المبتكرة او الرقصات الملتهبة لها في السودان أصل وجذور ! ان حركة الاقتباس والسطو قائمة على قدم وساق .. وهذا ليس بكلام عاطفي . انه حقيقة علمية كانت موضع الجدل في مؤتمر جنيف الدولي لجمعيات حقوق الملكية الادبية والفنية . والذي اثار الجدل شاب سنغالي اتهم اوربا بالسطو على فنون افريقيا . مثلما فعلت وتفعل بذهبها وماسها وخيراتها ، ونبه الى ان هذه الحركة السطحية التي تخطف اي جمل فولكلورية تشوه فولكلور الشعوب .. فضلا عما فيها من افتئات على حقوق الملكية الادبية والفنية لهذه الشعوب على رقصاتها التي تعتبر تراث الاجداد !

القصد ..

بدأت مجموعة الفنيين تصنف ما تجمع لديها من فنون . وتصنع منه أرشيفا فنيا يمكن ان يكون مرجعا علميا .. أو انسكلوبيديا متحركة ومصورة ومسموعة ! ولكن هل تتوافد شعوب العالم على السودان لتقرأ وتسمع وترى من تراثها الفني ! .. طبعا لا .. ولهذا بدأت تكوين فرقة للفنون

الشعبية السودانية ، يرأسها **الشاب ماحي اسماعيل الذي حصل** على أرقى الشهادات الموسيقية من كلية « ترينتي » بلندن ، وكان أول مافكر فيه ماحي اسماعيل ان يكون الفرقة من راقصين أصلاء ، يجيء بهم من الغابة والسهل والجبل وساحل البحر ! وبدأ ماحي مع **راماززين** « مدرب الرقص الروسي المشهور جولة كبيرة ، وشاهدا أكثر من مائة رقصة سودانية ، **واختارا – كبداية –**

تسع رقصات تعبر في مجموعها عن فنون السودان .. اختارا رقصة الكمبالا من جبال النوبة ، والمسيرية من منطقة قبائل المسيرى، والردوم من جنوب كردفان ، واخذا رقصة الزان من قبيلة الزان الاستوائية ورقصة الصراع والربابة وغيرها من رقصات اللاتوكا في شرق المديرية الاستوائية ..

وجاء مع كل رقصة أبناؤها وبناتها الذين يرقصونها فى موقعها

وكانت المهمة بعد ذلك شاقة ، أشق بكثير من تسجيل الفولكلور أو اجتذاب ابناء الغابة او الجبل الى العاصمة المثلثة .. فقد وجد « راماززين » ان الازياء لاتتناسب مع ما يتطلبه المسرح من حركة ! فهى تتفاوت بين زى بحجم ورقة التوت فى الغابة .. والملابس الواسعة فى الشمال والغرب .

وعلى الفور ارسل راماززين الروسى يستغيث بمصممة الازياء السوفييتية « **جالا** » التى بدأت جولة خاصة بها لتسجيل الازياء الحقيقية لكل رقصة ، واستنباط او استلهام الخطوط الجديدة لازياء سهلة ومبسطة من هذه الازياء .

ونجحت جالا فى مهمتها ! انها وهى تصمم أزياء الرقصات السودانية لا تحرمها من الاصالة، ولا تحمل الراقص بحس «الغربة» وهو داخل الزى الجديد يتحرك فيه ، ويقفز فى الهواء ..ويغنى!

أما راماززين فقد بدأ فى تحديد قواعد كل رقصة ، وتنقيتها من الخطوات المتشابهة مع رقصة اخرى ! .. قال لى ان المرأة السودانية تحب تحريك الرأس وهى ترقص .. وان هذه أصعب قطع الجسم البشرى فى التحريك أثناء الحركة الشاملة للجسم .. وهى جميلة وان كانت لا ترى جيدا الا اذا صحبها عنف فى الاداء قلما يتناسب مع موضعها من الرقصة ..

وقال لى راماززين ايضا :

● **انني امضيت عامين مع فرقة الفنون الشعبية فى القاهرة ..**

وهانا هنا اوشك على استكمال ثلاثة اعوام ، ولى ملحوظة ارجو الا تغضب احدا .. ان مصر

خبيرة الملابس السوفييتية .. تساعد راقصة فى ارتداء ملابسها

رمازين .. خبير الرقص الشعبى .. اثناء التدريب

هكذا انضم الشباب الى الفرقة، لايجاد فن قومى

ذات فولكلور محدود وشحيح ولكن الراقصين والراقصات اقدر على تفهم مايطلب اليهم اثناء التدريب،

اما السودان فهو غنى – غنى فاحشا – فى رقصاته ولكنه اقل قدرة فى مستوى الاستيعاب عند الراقصين والراقصات .

ثم ضحك وقال :

– هناك تعادل اذن !

وقال لى ماحى اسماعيل :

– اننا فى القريب سنبدأ الموسم الفنى عندنا ، وبعد ذلك ننطلق فى جولة تبدأ بمصر .. ثم نزور عددا من الدول الاوربية ! اننى اعتقد ان هذه الدول ستسمع موسيقانا وترى رقصاتنا وتعرف اننا لم نتخلف فى ميادين الفولكلور .. بل لعلها ترى ملامح مما عندها فى اطاراته الاصلية التى سنذهب بها ..

واردف ماحى اسماعيل قائلا :

– ان الاعتماد على الراقصين والراقصات الذين كونا منهم الفرقة ، والذين أحضرناهم من بلادهم البعيدة لن يستمر طويلا ، اننا بسبيل انشاء معهد يدرب شبابنا وشاباتنا على فنون الرقص ، وسوف يخرج لنا المعهد أجيالا من الراقصين الذين يستطيعون ان يكونوا فرقا تغزو اوربا ، وتبهر العالم ..

وفى المسرح القومى بام درمان امضيت ثلاث ساعات اتفرج على ٨٠ فتى وفتاة وقد وقف بينهم راماززين بقامته المروعة واوامره «الصارخة» التى يقولها بلهجة سودانية خفيفة الظل ! ورايت حبات العرق على الجباه السمراء والابنوسية .. ولكنها لا تحمل غير دلالة الجو الحار .. دون دلالة الارهاق ..

فبعض هؤلاء الشباب والشابات يرقص وهو يصل الليل بالنهار .. اذا كنت ضيفه والوحوش تحوم حوله !

انني استمتعت بالبروفات .. فما بالك بعرض كامل !؟

خطف نجوم الكرة

بين الأهلى والزمالك!

محيى الدين فكرى

قديما ، وقبل ان تتغير القوانين الرياضية بشكل يحمى الانديه الصغيرة من عدوان الاندية الكبيرة كان الاهلى والزمالك هما الناديان الكبيران الوحيدان فى مصر ، وكان الناديان يمارسان عدوانا مستمرا دائما على الاندية الصغيرة بأن يخطفا المواهب التى تظهر بها ، وكانت وسيلة الناديين الكبيرين لذلك واحدة لا تتغير ..

كان النادى يتصل باللاعب ، ويغريه بمبلغ من المال يكفى لكى يسيل له لعابه .. فاذا كان اللاعب فقيرا فان مبلغ مائة جنيه يكفى واذا كان ثريا فالمبلغ يرتفع الى خمسة أو ستة اضعاف وحتى يستأثر احد الناديين بلاعب ، فانه كان يعمد الى اخفائه فى عزبة من عزب الاثرياء من اعضاء النادى حتى يتم توقيعه للنادى ويبدأ الموسم ، وعندئذ يكون قد انتهى الامر ..

ولكن السياسة الرياضية الجديدة ، أستهدفت رفع مستويات الاندية جميعا . ومن ثم صدرت القوانين التى تضع القيود على ترك اللاعب لناديه وانتقاله الى ناد اخر ، فاشترطت ان يوافق النادى على انتقال لاعبه منه باستغناء مكتوب ، وله ان يتقاضى مبلغا حدده القانون بمائتى جنيه كحد ادنى .. وللاعب ان يتقاضى مبلغا نظير انتقاله .. واتاح هذا القانون الفرصة للاندية الصغيرة أن تتمسك بالموهوبين من نجومها ، فلا تتخلى منهم للزمالك او للاهلى مهما كان الاغراء المادى .. وبالتالى فقد كبرت اندية كثيرة كانت من قبل صغيرة ، وادرجت فى قائمة الاندية الكبيرة منها : الاتحاد والاسماعيلى والترسانة والاوليمبى والمحلة وغيرها .

وعانى نادبا الزمالك والاهلى طوال عشر سنوات من هذا القانون ، فقد انعدمت وسيلة خطف النجوم ، ونتيجة لذلك ضاع الدورى والكأس منهما عدة مرات ، ففاز الاتحاد السكندرى بالكأس مرة والترسانة مرتين ، وفاز الاسماعيلى والاوليمبى والترسانة ببطولة الدورى كل منها مرة .. ثم جاء اجراء وقف النشاط الكروى ، ووجد فيه الاهلى والزمالك فرصة تمكنهما من استئناف عمليات خطف النجوم من الاندية بوسيلة جديدة ..

ان معظم الاندية نتيجة وقف النشاط الكروى لا تجد حقلا تمارس فيه نشاطها .. أما الاهلى والزمالك فأمامهما فرص كثيرة لممارسة نشاطهما ، سواء فى الرحلات الخارجية أو فى استضافتهما للفرق الاجنبية والعربية ..

والوسيلة الجديدة بسيطة للغاية .. يقول الاهلى او الزمالك للنادى الذى ليس له حيلة .. ماذا لو استغنيت من لاعبك فلان ؟ واجعل الاستغناء مشروطا بعام أو عامين أو بعودة النشاط الكروى

وبدأ تنفيذ هذه الخطة خلال الشهر الماضى مع نادى الطيران .. طلب الزمالك حارس مرمى الطيران الدولى هشام وظهيره الثالث الدولى ايضا احمد ماهر .. وعلم الاهلى فتدخل لدى الطيران طالبا ان تكون القسمة عادلة .. وقد كان .. اعطى نادى الطيران لهشام استغناء منه لنادى الزمالك مشروطا بمدة سنة واحدة .. واعطى لاحمد ماهر استغناء مشروطا لمدة عامين .. وانضم كل من اللاعبين الى ناديه الجديد ، والمفروض فيه انه انضمام مؤقت حسب شرط الاستغناء

ولشد ما كانت دهشتى عندما حضرت بمحض الصدفة مناقشة بين رئيس نادى الزمالك محمد حسن حلمى والمستشار عز الدين الحسينى عضو مجلس الادارة .. قال حلمى ان القانون لم يقيد الاستغناء .. فما دام النادى قد استغنى عن لاعب فليس من حقه ان يشترط مدة معينة يعود اليه بعدها ..

وبمعنى اوضح فان أحمد ماهر لا يستطيع بعد العامين ان يعود الى نادى الطيران الا باستغناء من النادى الاهلى .. وكذلك فان هشام لا يستطيع العودة الى الطيران الا باستغناء من الزمالك ..

وقال عز الدين الحسينى المحامى العام .. ان الشرط الوارد فى الاستغناء يجب احترامه .. لان معناه انه لولا هذا الشرط لما استغنى نادى الطيران من اللاعب ..

ونحن نقول .. انه حتى لو كان القانون سيقف فى صف الزمالك والاهلى ، فان الناحية الادبية تحتم على الناديين ان يحترما تعهدهما الشفوى لنادى الطيران .. ونقول للاندية الاخرى .. حذار فان الاهلى والزمالك قد ابتكرا وسيلة جديدة لخطف النجوم !

قلوب حائرة

أبو بثينة

ادعاء

عرفت شابا عن طريق اخي . يكبرني بثماني سنوات . لست متأكدة من حبه لي لانني اعرف انه على علاقة بفتيات اخريات. طلبت مني صديقة لي ان اقابله واقول له بالنيابة عنها انها لاتريد أن يتصل بها لان أسرتها علمت بالعلاقة التي بينه وبينها . فلما قلت له ذلك ادعى انه يعرفها فقط لتكون واسطة بيني وبينه لانه يحبني . اعترفت لي هذه الصديقة بانه يحبها وقبلها عدة مرات . فلما صارحته بذلك اعترف بالتقبيل ، فكدت اصعق . تقدم ابن عمي لخطبتي ووافقت اسرتي غير اني اكرهه لانه حين كان يساعدني في دروسي حاول ان يقبلني فصفعته على وجهه . رفضت خطبته ودخل الجيش وهو مطمئن الى موافقة أهلي . انني مازلت على علاقة بالشاب الاول الذي احبه ولا ادري هل يحبني او يلعب بي .. انني في حيرة ، فهل من نصيحة عندك ؟

م.م.ع

● خطابك يدل دلالة واضحة على ان الشاب الذي تحبينه « بلياتشو » يلعب على حبلين بمهارة فهو يزعم انه يحبك ، ثم يصادق صاحبتك ويقبلها . فاذا تمسكت بحبه بعد ذلك فانما تمسكين بيديك الجمر .. اما ابن عمك فلاشك في انه اخطأ حين حاول تقبيلك .

ذوو العاهات

هي ابنة عمي . جميلة وعلى خلق كريم ومتوسطة التعليم ، ولكنها مصابة بشلل في احدى ساقيها يجعلها تسير بصعوبة وبانحناء ملحوظ . وتتعب بسرعة . كنت اراها دائما منطوية على نفسها حزينة دائمة التفكير . فكنت احدثها لاخفف من حزنها . وبمرور الايام تحول اشفاقي عليها الى حب عميق . ثم تحققت من انها تبادلني نفس الشعور . وعندما تزوجت اختها قلت لها « عقبالك » .. فقالت في أسى « لن اتزوج طوال عمري » فقلت لها « الا توافقين على الزواج مني ؟ » قالت « لا .. لانك تستطيع ان تتزوج من هي افضل مني » هذا الرد الهب احساسي ولمس قلبي وجعلني اهيم بها .. اريد أن اتزوجها ولكنني اخشى شبح الحياة الزوجية ؟ ما رأيك ؟

ف.د - السويس

● لو انني رأيت رجلا وسيم الوجه انيق الملبس . يمشي الى جانب زوجة تعرج . لنظرت الى هذا الرجل نظرة اجلال وتقدير واحترام . ذلك لان زواجه من مثل هذه السيدة دليل على معان كثيرة ترفعه الى ذروة الانسانية . انه دليل على انه رجل يقدر القيم الروحية والمثل العليا والخلق الكريم قبل ان يعبد الجسد . ودليل على انه رجل يتصف بالشجاعة الادبية ولا يقيم وزنا للنظرة الخاطئة التي ينظر بها الناس الى ذوي العاهات .. كل رجل يبحث عن المرأة الجميلة اما الرجل الذي يتزوج من بها عاهة فرجل يبحث عما هو اسمى قدرا من الجمال وهو الشرف والعفة والخلق الطيب . ولو كنت مكانك لما ترددت في الزواج من هذه الفتاة لان كل المزايا التي تؤكد انها ستكون زوجة صالحة موجودة .. الحب والاخلاق وتقدير عطفك عليها وحبك لها ومقابلته بالمثل .

لو اننا اعرضنا عن ان نفتح قلوبنا لذوي العاهات لحكمنا على الوف من اخواننا واخواتنا في الانسانية بالبؤس والتعاسة والشقاء . وكل منا عرضة لان يكون من هؤلاء التعساء . فلنقدر مزاياهم . ولنقف الى جانبهم ليقفوا الى جانبنا باخلاص وقوة يفوقان اخلاص وقوة الاصحاء .

السيدات اولا

انا شاب في التاسعة عشرة موظف . مرتبي ١٥ جنيها . لي اخوة . احدهم اكبر مني ويعمل مزارعا بارضنا وهو الذي يتولى الانفاق على اخوتي . بمساعدتي له . هذا الاخ تزوج من قبل وطلق ، ولا يريد الزواج ... وانا احب فتاة في الرابعة عشرة وخشيت ان تخطب فتقدمت الى اهلها فوافقوا بشرط موافقة اهلي . عرضت الامر على أهلي فقالوا لابد ان يتزوج اخوك الاكبر اولا . ماذنبي اذا كان شقيقي لايريد الزواج .. انني اريد أن أخطبها حتى لا يسبقني غيري . ولامانع من ان اؤجل الدخول حتى يتزوج اخي للمرة الثانية .. ماذا افعل ؟

س.ا.ع - المنوفية

● انا افهم ان يصر الاهل على زواج البنت الكبرى قبل الصغرى .. اما الاصرار على زواج الابن الاكبر فشيء لا يستسيغه منطق . اذ من البديهي ان الرجل يتزوج حين يشعر بالرغبة في الزواج . وما دام اخوك لا يريد ان يتزوج فاشتراط اهلك تعسف لا مبرر له ، ومادمت موظفا وفي غير حاجة الى اهلك فاخطب .. وانتظر كما قلت وبذلك تكون قد حققت رغبتك ورغبة اهلك . وتكون قد جاملت شقيقك المجاملة المعقولة .

رسائل موجهة

الانسة .ن.م. بالمنصورة — نحن لا نحبذ أن تكتب لنا الفتيات الراغبات في الزواج بدون علم اولياء امورهن ، الا في ظروف خاصة تشرحها الفتاة وتقتنع بها . بحيث لا يتعارض حل مشكلاتهن مع التقاليد النافعة ولا مع القانون

السيد و.ع.ج بالدقي — نشرنا مشكلته بعنوان « فقير يطلب فقيرة » . نرجو ارسال اسمك الصريح وعنوانك الواضح . فقد تلقينا رسائل من فتيات تقبل الزواج منك بمرتبك المتواضع والكفاح الى جانبك في سبيل الحياة الشريفة .

الانسة ف.ش اللبنانية المقيمة بحمص . لا نستطيع الرد على اسئلتك ولا العمل على حل مشكلتك على صفحات المجلة لانها تحتاج الى اسهاب وشرح . ارسلي اسمك وعنوانك كاملين واضحين لنرسل لك رسالة خاصة .

الانسة التي تشكومن صغر حجم صدرها — مشاكل الصحة والجمال ترد عليها مجلة حواء او مجلة طبيبك الخاص بدار الهلال . باسهاب ودقة . اكتبي لاحدى المجلتين

عرايس عرسان

٤٣٤ — س.ع.ح — شاب سوري عمره ٣٢ سنة حاصل على الثانوية العامة . متعهد مقاولات . دخله حوالي ١٠٠ جنيه شهريا ، يرغب في الزواج من انسة مصرية مثقفة وجميلة ولا تزيد على ٢٢ سنة

٤٣٥ — ع.ل.ا — شاب مصري . مسيحي عمره ٢٧ سنة موظف . مرتبه ١٤ جنيها وله دخل اخر بسيط من ميراث ، يرغب في الزواج من انسة مسيحية لا تقل عن ٢٢ سنة بشرط ان تسهم في تأثيث البيت

٤٣٦ — غ.ح.ك — شاب سوري . موظف. مرتبه ١٥٠ ليرة سورية . مسلم . يرغب في الزواج من انسة شرقية مسلمة جميلة ومتوسطة الثقافة

٤٣٧ — ع.ا.ز — شاب سوري مسلم عمره ٢٥ سنة حاصل على بكالوريوس تجارة . موظف باحدى الشركات بسوريا . يرغب في الزواج من انسة جميلة مثقفة مهذبة ويفضل السمراء

٤٣٨ — س.م.ع.ا — شاب مصري عمره ٣٦ مدرس مرتبه ١٧ جنيها . مسلم . يرغب في الزواج من مدرسة على شيء من الجمال . كريمة الاخلاق .

شركة اسطوانات صوت القاهرة

تقدم من روائع إنتاجها الفني

سفيرة الفن العربي

أم كلثوم

- هذه ليلتي
- ألف ليلة وليلة
- أروح لمين
- هجرتك
- ذكريات
- أنت عمري
- الأطلال
- أمل حياتي
- بعيد عنك
- حب إيه
- مش ممكن أبدا
- حيرت قلبي
- فكروني
- انت الحب
- اقول لك إيه
- لا يا حبيبي
- سيرة الحب
- رابعة العدوية
- يا ظالمني
- عودت عيني
- بتفكر في مين
- للصبر حدود
- رباعيات الخيام
- الحب كده
- حديث الروح

محمد عبد الوهاب

- شجاني نوحك
- سجى الليل
- عندما يأتي المساء
- يا دنيا يا غرامي
- محلى الحبيب
- أشكي لمين الهوى
- كل اللي حب
- هجراني ليه
- ناداني قلبي
- الهوى والشباب
- إمتى الزمان
- كروان حيران

شريفة فاضل

- يا حلو يا زين يا صعيدي
- يا هوى
- أبو سنة لولي
- يا واد انت
- الحب غيرها
- خليك بعيد
- يا بو الدهب يا قصب

فهد بلان

- أنا صياد
- يا ساحر العينين
- يا حظ مين يهواك
- واشرح لها

نجاة الصغيرة

- ماظلمتش يا حبيبي
- دوبني دوب
- على جناحك يا حمام
- يا حنينة
- لا تكذبي

محمد رشدي

- بحراوية
- ياللي الهوى رماك
- يا عزيز عيني
- عدوية
- يا عيني على الولد
- هنادي.. هنادي
- آه يا ليل يا قمر

محمد عبد المطلب

- الناس المغرمين
- يا اهل البلد
- بقى دا كلام
- الراجعين في الحب مين
- منور ما آنس
- أنا والصبر

ماهر العطار

- بلغوه
- سندباد
- زينة العرايس
- يا مازوقوه الامري

شادية

- أرما الأروس
- يا جنة يا جنة
- غاب القمر يا ابن عمي
- زفة البرتقال
- إنت أول حب
- شيء مش معقول
- يا روحي أنا
- حبيبي أنا
- أنا مين

فايدة كامل

- إلى حبيب الله
- ضي عينيه
- السعد معاد
- على دا العونا
- قمر الجنة
- كيف أنساك
- الله يا ليل الله

محرم فؤاد

- عزيزي وحبيبي
- وانت عني بعيد
- انا وانت وبس
- مية اشوفك
- هوا الجناين
- أبحث عن سمراء

فايزة أحمد

- مال على مال
- يا هلالالي
- يا حبيبي يا قمر
- حبيب الأربعاء
- قلبي إليك ميال
- اسمر يا قمر
- جيالك

محمد قنديل

- يا عيني يا اسمراني
- ليالينا يا هوى
- جمال
- بهية ويا ياسين
- خد التفاح

عبد اللطيف التلباني

- يا اسمرانية
- شكى الشباك
- وحياة الورد
- برج الجزيرة
- دوبني يا حب

ليلى نظمي

- إدلع يا عريس
- صيد العصاري
- يا راجل يا عجوز
- طارت يا نينه
- ما قلتلك ما تخدهاش

تباع بمعارض شاهر / سنتر بيلك .. وجميع محلات بيع الاسطوانات بمصر والخارج
وقطان اخوان شارع بشارة الخوري / بناية طرازي ص.ب ٢٥٩٤ لبنان - وسعود وخالد نصار الشريعان ص.ب ١٥٦ - الكويت
ومحمد عارف جعفا قجي شارع الرشيد ص.ب ١١٠١٦ بغداد .. العراق

من ألبوم السينما سنة ٢٩٦٩

« اختفى زميلنا المحرر الفني فجأة .. ولم نعرف عنه اى خبر .. وذات يوم .. كنت افكر فيـــه وفى ابتســـامته الظريفة التى تكشف عن سنته الذهبية .. واردت ان اسرى عن نفسى .. فادرت جهـــاز التسجيل لكى استمع شيئا من الموسيقى .. فسمعت ماأذهلنى ، وهاكم ماسمعت .. »

بقلم : عزت الأمير

زميلى العـــزيز .. ازيك ؟. واحشنى جدا والله .. أنا الان فى البلاتوه رقم ١٠٠٣ .. رقـــم غريب طبعا .. مش عارف اذا كان معناه ان السينما هنا نشيطة جدا وعندها آلاف البلاتوهات .. او انهم بداوا الترقيم من بعـــد الالف زيما بنعمل عندنا فى ترقيم شقق العمارات الكبيرة تنفيســـا من عقدة ناطحات الســـحاب .. المهم .. ساحاول الان ان انقـــل لك صورة لما يحدث .. لكن طبعا قبل كده لازم تعرف ايه الحكاية .

فاكر يوم ما قلت لى ان الفرق بين الانسان والحيوان هو ان الانسان يقدر يفكر فى المستقبل .. يومها سالت نفسى .. يا ترى العـــالم حيكون ازاى بعد الف سنة مثلا .. وشربت معايا لخمة .. الواحد زمان كان يقدر يجاوب بســهولة .. لكن فى القرن العشرين الحكاية بقت مش معقولة .. يعنى التطور اللى كان بيتم فى سنة .. أصبح بيتم فى ثانية .. طب والعمل .. ســالت نفسى .. واتذكرت قصة كنت قريتها للكاتب هـ. ج. ويلز .. اخترع فيها الة عجيبة تقدر تسافر فى الزمن .. قلت لنفسى .. والله فكرة .. ايه المانع اعمل زيه .. هوه يعنى كان احسن منى .. راجــلاً عاش على باب العصر العلمى .. عصر الذرة .. وانا من يوم ولادتى .. عايش فى الذرة نفسها .. وبدات افكر .. هـ. ج ويلز اخترع الة تشبه الساعة .. كلام معقول .. تفكير علمى ما دام حيمشى فى الزمن .. يبقى لازم انا كمان يكون اختراعى على أســاس علمى .. وقعـــدت اخترع .. اخترعت الة على شكل ماكينة الحلاقة .. وكان اســاس فكرتى ان الواحد لما بيحلق دقنـــه بيمشى فى الزمن بظهره .. يعنى بيرجع للماضى أيام ما كان لـــه صغير .. او بيمشى فى الزمن بوشه يعنى بيســـافر للمستقبل لما يكبر ويعجز ووشـــه يرجع نايم تانى .. وعنهـــا تممت اختراعى وســـميت عليه وقلت اتوكل .. وزى ما وصف هـ. ج. ويلز فى قصته .. لقيت الشمس فوقى بتغيب وتطلع كل ثانية .. والقمر كمان بيكبر لحد البدر ويرجع يصغر .. وكل ده فى ثلاثين ثانية .. قلت لنفسى .. والله نجحت وبقيت عالم .. عديت لحد الف سنة ورحت مفرمل .. ودلوقتى ما فيش داعى اشغلك بكل اللى حصل .. المهم نرجع تانى لموضوعنا .. البـــلاتوه رقم ١٠٠٣ . فيه مشـــاكل كتير بتعترضنى .. اول واهم هذه المشاكل هو ان اتحاشى باستمرار وقوع اى صدام بينى وبين الناس اللى بيتحركوا حولى ومش شايفينى .. والا رحت فى شربة ميه .. وتانى مشكلة هى انى لازم اكون عبقرى فى حـــل الالغاز .. يعنى أفهمها وهيـــه طايره .. وطبعا اخوك قدهـــا وقدود — كلام غريب .. وتفسيره هو ان الناس سنة ٢٩٦٩ مش ناس .. وانما آلات بتتحرك وبتفكر وبتحب .. وبتولد كمـــان الات بشرية او بشر آليون .. وتفسير المشـــكلة الاولى اللى اتكلمت عنهـــا هى انى غير مرئى .. انا حاســس بنفسى لكن مش شـــايف نفسى .. اللحم والعظم أصبح مالهوش وجود فى عالم ٢٩٦٩ .. اما المشكلة التانية فهى مشـــكلة التخاطب .. مفيش كلام .. وانما اشارات صوتية وضوئية وموجات لاسلكية على جميع الاطوال .. اظن انى عرضت صورة كافيـــة مبدئيا عن العالم اللى انا فيه ..

الكلم دلوقتى عن العمل الجـــارى امامى .. مين كان يقول ان قصة روميو وجوليت ستظل خالدة الى هذا الوقت .. المشـــهد اللى بيصوروه الان هو مشهد المناجاة المشهور بين روميو وجوليت .. جـــوليت واقفة فى الشرفة .. وروميـــــو راكع تحت الشرفة بينـــاجى جوليت .. هكذا

جوجوجوجوجو « بتمطيش الجيم » ل ل ل ل فوت « بوضع ثلاث نقط فوق الفاء » .. ومع كل فوت تلتمع طاقة صغيرة فى صدر روميو

روميو وجوليت

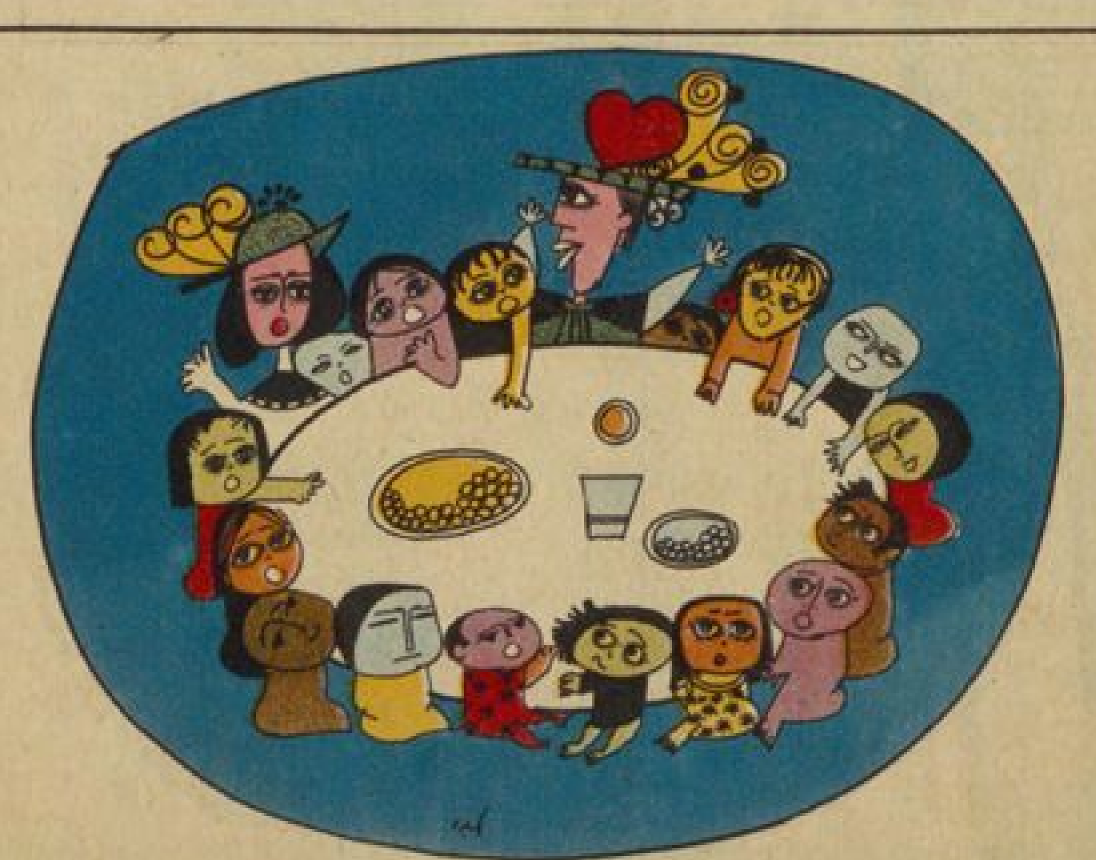

روميو : عندى فكرة .. العيال دول كلهم نطلع تلات عيال دكاتره وتلاته موظفين وواحد سواق تاكسى .. والكام بنت الباقيين تشغلهم فى الســـينـــــما وتبقى اتحلت كل مشـــــاكلنا ! ! ! ...

ويخرج منها دينامو صغير يشبه القلب .. حاجة كده تفكرك

بالساعة الخشب اللى بيخرج منها عصفور يعلن عن الوقت .. جولييت تستجيب لمناجاة روميو هكذا .. رررررووم .. روميو

يكرر مناجاته وجولييت ترد عليه .. ثم يبدأ مصباحان فوق صدرها يشعان ضوءا متقطعا .. مناجاة روميوتتحول الى فـفـفـفـف فيت

فيت .. ثم يبدأ فى الصعود نحو الشرفة بواسطة نفاث معلق خلف ظهره بدلا من سلم الحبال ايام روميو وجولييت بتوع شيكسبير .. المصـور يتبعه بالكاميرا بنفس الطريقة .. المخرج يزعق

فجأة « ستوب » .. ويشد شعره « المخرج هو الوحيد بين جنس الرجال اللى له شعر .. مش شعر حقيقى وانما اسلاك

رفيعة مثبتة فى رأسه » مساعد المخرج يسرع اليه وتدور بينهما مناقشة حركاتية وصوتية وضوئية .. بينما روميو والمصور واقفين فى الهوا .. والمصابيح اللى على صدر جولييت عماله تطفى وتنور .. مساعد المخرج يصدر امره لروميو والمصور بالنزول .. ثم

يسرع الى جهاز ضخم ويدوس على بعض ازراره فينطلق من الجهاز قمر صناعى صغير يطير ويقف فوق الشرفة .. المشهد يعاد تصويره الآن .. روميو يصل الى الشرفة .. حركة المصابيح على صدر جولييت تسرع وازداد توهجا .. روميو يقبل جولييت

..روميو وجولييت عمالين يطولوا .. المخرج يتابع القبلة بتعليقات متلاحقة بينما الاثنان مستمران فى الطول .. واضح انهما يتمددان بفعل الحرارة .. حرارة العاطفة .. المخرج يزعق « ستوب » .. مساعد المخرج يطير الى الشرفة ويقيس طول روميو وجولييت ..

ينزل ويتناقش مع المخرج ثم يعاد تصوير المشهد بأطوال اقل .. الظاهر ان الرقابة لها دخل فى الموضوع .. محددة اطوال معينة

للمشاهد العاطفيـة .. انتهى تصوير المشهد من جديد .. المخرج يسأل المساعد عن الساعة .. المساعديرد عليه بأن الساعة عشرة

.. طبعا انا فهمت معنى الحوار ده من التكرار .. دى خامس او سادس مرة يسأل فيها المخرج عن الساعة .. واضح ان المخرج هو الوحيد الذى لا يحمل ساعة .. اعتقد انها ظاهرة تعود الى الحادثة المشهورة اللى حصلت منذ الف سنة .. حادثة المخرج اللى باع ساعته .. وبالمناسبة .. كان نفسى تبقى معايا ساعتى علشان اشوف ماشيه مع ساعتهم والا لا .. لكن للأسف اضطريت اقلعها

واقلع الدبلة كمان .. لان اى حاجة معدنية بيكتموم يشـوفوها ..وكمان اخفيت آلة الزمن وسط اشجار خلف الاستوديو ..

اشجار من الحديد والسلك برضه .. نرجع لموضوعنا .. المشهد التالى هو مشهد المقبرة .. روميو نائم تحت تأثير المخدر وجولييت لسه فى ورشة الماكياج .. عامل الماكياج شغال فى وشها بالشاكوش والدوكو ولهب الاوكسجين .. حاجة كده زى سمكرة السيارات .. جولييت مستعدة الآن .. يبدأ تصوير المشهد .. جولييت تنحنى فوق روميو وتنوح عليه لاعتقادها انه

ميت .. جولييت تنتحر بواسطة شنيور - بدل الخنجر على ايامنا - تثبته فوق صدرها وتديره ليخترق قلبها فى الحال .. روميو

يصحو ويكتشف ما حدث .. يلقى قصيدة رثاء صوتية وضوئية وصفيرية .. ثم يقبل جولييت قبلة الوداع .. طبعا روميو بس هو اللى جسمه بيتمدد لان المفروض ان جولييت ميتة .. روميو يتناول زجاجة مليانة مية نار ويبتلع ما بها ثم يموت بجوار جولييت ..

انتهى الآن مشهد المقبرة .. و .. الله .. ايه ده .. الناس كلهم بيبصوا ناحيتى ، ايه اللى حصل .. مش معقول يكونوا شافونى ..

لكن دول جايين ناحيتى ، كلهم سابوا شغلهم وجايين ناحيتى .. بانهار اسود .. اتكشفت .. ستى الدهب !!

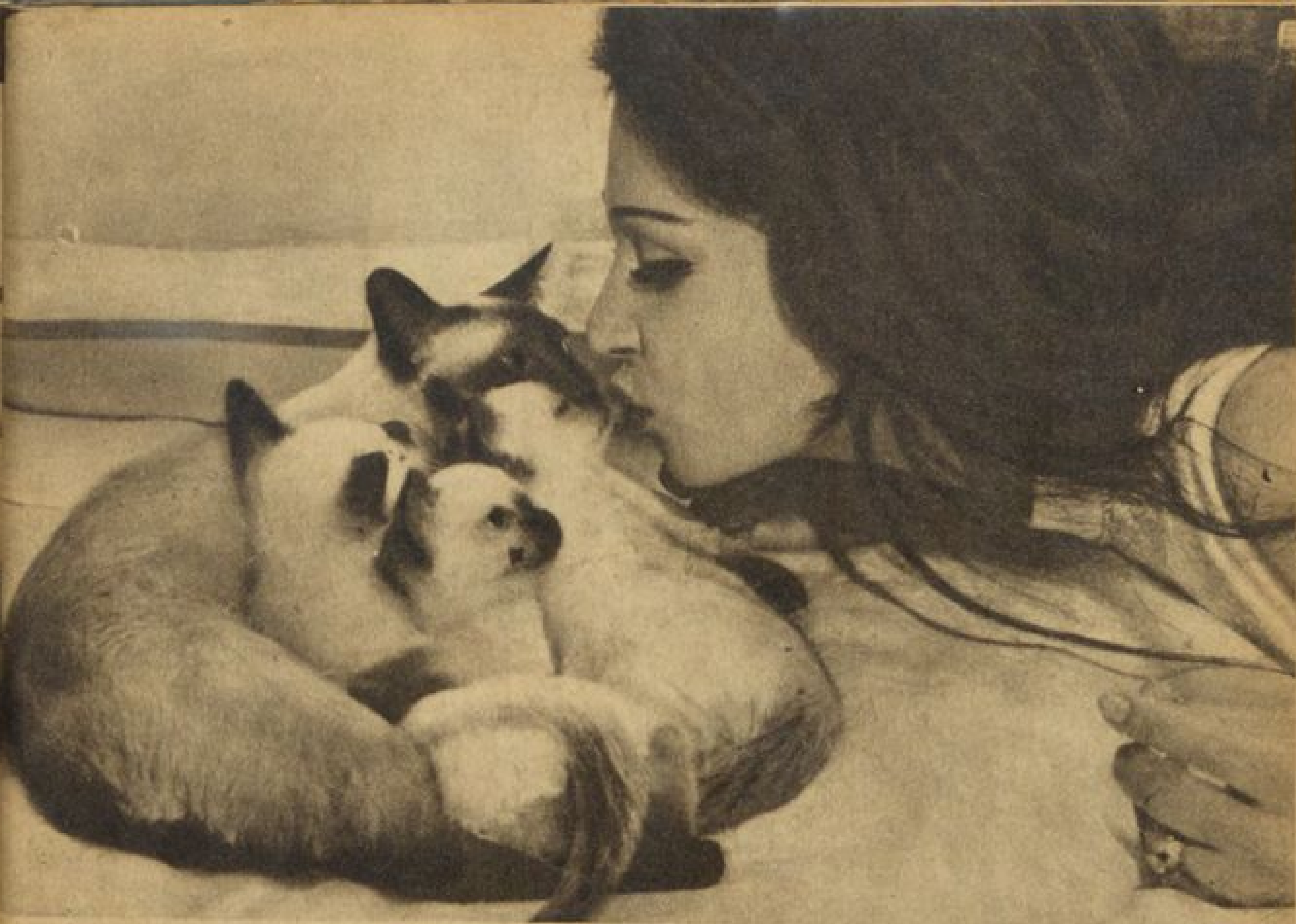

نجـــومنـــا والســيـ

في السنوات الاخيرة بدأت محاولات فردية من بعض منتجي القطاع الخاص في القاهرة وبيروت لعمل افلام مشتركة مع تركيا .. واستعان هؤلاء المنتجون بعدد من نجوم السينما المصرية ، وكانت سميرة احمد ونجوى فؤاد وعادل ادهم اول من عملوا في السينما التركية في فيلم « الشرق الاوسط يحترق » ومرة ثانية تشترك سميرة احمد في بطولة فيلم تركي لبناني اسمه « العمياء » ، واستمرت المحاولات للاستعانة بالنجوم العرب فقام فريد شوقي ببطولة فيلمين اولهما « عثمان الجبار » الذى عرض اخيرا في القاهرة ، ثم كانت هناك محاولة لعمل فيلم يقوم ببطولته كمال الشناوى وناهد شريف مع بعض الممثلين الاتراك ويخرجه حسام الدين مصطفى ، وبعد أن شرع فعلا في تصوير بعض لقطات الفيلم ، توقف التصوير فجأة . واخر محاولة هي فيلم « عروسة من وادى النيل » الذى اشترك في بطولته من النجوم العرب سميرة احمد وحسن يوسف وزيزى مصطفى ، وسافر الثلاثة الى استامبول ، وعاد في الاسبوع الماضي حسن يوسف بعد ان انتهى من اللقطات الاخيرة ، ولكنه كان يستعد مرة اخرى للعودة الى استامبول لعمل الدوبلاج ، ومن هناك يطير الى اثينا للقيام ببطولة اول فيلم مصرى يصور في اليونان .

وحدثني حسن قائلا :

المستوى الفني للسينما التركية لا استطيع ان اقول انه مستوى كبير ، فهو عادي وعادي جداً ، واستطيع أن اقول بكل ثقة اننا متقدمون عليهم في صناعة السينما بفارق ملحوظ ، وهم ليست لديهم الامكانيات ، ولا الاستوديوهات ولا المعدات ، وانما يمتاز مخرجوهم بتقدم التكنيك الفنى وهذا يرجع لكثرة احتكاكهم بالسينما الاوربية ومع ذلك فهذا تقدم نسبي بالنظر الى بقية الفروع الاخرى .. وتحس انهم مقلدون يعتمدون على النقل .

ويستطرد حسن قائلا : اعتقد ان عملنا معهم يفيدهم هم اكثر ، بسبب خبرتنا وتجاربنا التي سبقتهم ، ولكن المكسب الوحيد الذى يعود علينا من هذه الافلام المشتركة ، هو اننا نعرف الشعب التركي بممثلينا ، وبالتالي نستطيع ان نصدر افلامنا ، ونفتح اسواقا جديدة للفيلم العربي !

وهناك ظاهرة لفتت نظرى .. فقد حضرت في احدى دور العرض الفيلم الامريكي « بلوماكس » ولاحظت قلة الجمهور بصورة ملحوظة ، وعندما سألت عرفت ان الفيلم الامريكي ليس له جمهور ، والجمهور التركي يقبل بشدة على الافلام التركية المحلية بقصد تشجيعها ، حتى ان النقاد لا يهاجمون الفيلم التركي رغم ضعفه ، بل يمتدحونه لانه خرج بهذه الصورة على الرغم من ضعف الامكانيات .. وهذا على عكس ما يحدث عندنا ، فسبب اعراض الجمهور المصرى من افلامنا هو حملات النسف التي يقوم بها النقاد للفيلم العربي !

● **واسأله . هل تنجح افلامنا في تركيا ؟**

— ممكن جدا .. لان عواطفهم قريبة جداً من عواطفنا ..

● **اى الوان الافلام يحبون؟**

— الميلودراما والكوميدى ..

● **ماسبب تسمية الفيلم « عروسة من وادى النيل » ، وما هي قصته ؟**

— لان بطلة الفيلم سميرة احمد مصرية تزور استامبول وتقع في حب شاب تركي ، وينتهي الفيلم بزواجهما . والفيلم يدور حول قصة رجل غنى عنده بنتان ، يطلب لهما مدرسين لاعطائهما دروسا خصوصية . ويتقدم لهذا العمل شابان عاطلان ، فيرفضهما والد البنتين ، ثم يحدث موقف معين من الشابين امام الرجل الغنى ، فيعجب بهما ، وعلى الفور يلحقهما بوظيفة التدريس وفي بيت هذا الرجل ممرضة « سميرة احمد » يحبها الشاب التركي ، والشاب المصرى يحب احدى البنتين ، وتحدث عدة مواقف ومعارضة من الوالد ، لكن الحب ينتصر في النهاية .

لبلبة ، هوايتها هي وحسن .. تربية القطط السيامية

ـنما التركية

تحقيق : سيد فرغلي

● وما رأيك في مخرج الفيلم ؟

– مخرج فيلمنا يعتبر شيخ المخرجين في تركيا واسمه «عثمان سيدان» وهو يلم بكثير من فنون السينما الحديثة ..

● هذه هي المرة الثانية التي تعمل فيها في أفلام مشتركة اذ كانت تجربتك الاولى في فيلم ايطالي .. فما رأيك في العمل في افلام مشتركة ، وبماذا خرجت من التجربتين ؟

– في تجربتي الاولى قمت بدور ثانوي في الفيلم الايطالي « ابن كليو باترا » وهي تجربة لم أفد منها شيئا ، اما بالنسبة للفيلم التركي » فانني اتمنى تكرار هذه التجربة مع أى دولة اخرى . اذ كنت انا البطل العربي ، وامامي بطل تركي ، ولكن ادوارنا متساوية ، وهي تجربة تقدم لنا آفاقا جديدة ، وعن طريقها يستطيع الفنان ان يكسب جمهورا جديدا وخبرات اكبر .. ..

● سمعت أنك ستمثل في اليونان خلال هذا الشهر ، فهل هذا فيلم مشترك ايضا ؟

– هذا فيلم مصري ، بعض حوادثه تصور في اليونان من يوم ١٥ الحالي حتى نهاية الشهر ، نعود بعدها الى القاهرة لتكملة التصوير الداخلي .

● هل حققت كل ما كنت ترجوه كفنان ؟

– من حيث الاسم والشهرة ربنا حقق لي اكثر مما كنت اتمناه وارجوه ، اما من حيث العمل الفني ، انا مازلت اتمنى ان اعمل اعمالا جيدة وانا من الممكن استخدامي في علاج قضايا الشباب » ولكن للاسف عملت كثيرا من الادوار العادية والمكررة .. ولذلك فقد قررت ابتداء من الموسم الماضي أن ادقق في الادوار والافلام .. وعملت فعلا عددا من الافلام مع مخرجين كبار وعلى مستوى جيد ، وفي المستقبل ناوي ادقق اكثر ، وسوف اقلل من عدد الافلام التي امثلها ..

وبضايقني ان فيه اتهاما يوجه الى انا وحدي ويقول :

انني اعمل افلاما ذات مستوى ضعيف .. وطبعا اللي بيهاجموني مخطئون ، لانه لو كان هذا الاتهام صحيحا ، فانا لست وحدي الذي يعمل مثل هذه الافلام

● لقد رشحت للجائزة الثانية في التمثيل ، فما رأيك في جوائز السينما ؟

– انا اعتبر جوائز السينما هذا العام اقرب الى الصواب من غيرها من السنوات الماضية ، ومن المؤسف انها الغيت نتيجة لضغط بعض الشكاوى .. وهذا معناه انها أصدرت حكما مشكوكا في صحته ، ومن رأيي ان تكون جوائز السينما جوائز رمزية وادبية فقط ! ولا معنى لاعطاء نقود .

● علمت أنك رفعت اكثر من قضية ضد عدد من المنتجين فما سبب ذلك ؟

– حصلت في الموسم الماضي « هوجة » انتاج ، تسلل من خلالها عدد من المنتجين ، كل همهم انهم يأخذون السلفة ليشتروا سيارات ويفرشوا بيوتهم بأثاث فاخر ، ونحن لا نعرف شيئا عن ماضيهم ومعاملتهم للناس ، ونتيجة لهذا نأخذ شيكات ونروح نصرفها ، لا نجد لها أرصدة .. وتكلم السيد المنتج . فين الفلوس .. يرد معنديش .. روح ارفع علي قضية .. وطبعا الواحد يضطر لرفع قضية علشان يأخذ فلوسه !

● ما رأيك في العرض الذي عرض على لبلبة لتغير اسمها مقابل بطولة فيلم ؟

ضحك وقال :

– انا لاول وهلة وافقت .. وقلت أهي تجربة مش حتضر ، لاني بطبيعتي احب التغيير ، لكن بعد تفكير ومناقشة اقتنعت لبلبة بوجهة نظرها . وفعلا الناس عرفتها كده ، وحبتها بهذا الاسم !

وقبل أن اترك حسن لاحظت وجود عدد كبير من القطط السيامية في شقته .. فقلت له هل أنت من هواة تربية القطط ؟

● انا ولبلبة نشترك في هواية حب الحيوانات .. واحسن حيوان اليف ممكن تربيته هو القطط ، وبالذات القطط السيامية لانها نظيفة ووديعة .. وكمان احنا مش ممكن نربي كلاب او اسود !!

المرأة المناسبة

● قصة مترجمة بقلم حنيفة فتحى ●

استيقظ « جون هيدلى » فى السابعة صباحا كعادته كل يوم .. ومد يده الى المنبه ليرى السبب فى عدم دق الجرس فى الوقت المعتاد .. ولكنه ادرك ان المنبه دق فى موعده .. وذلك منذ نصف ساعة .. ولكنه هو لم يستيقظ على رنينه . وقام من سريره مسرعا .. لقد كان يحلم واثناء ذهابه الى المطبخ ليعد لنفسه طعام الافطار اخذ يفكر فى الحلم ، حلم انه يسير وسط مجموعة من الفتيات الجميلات لا يأبهن به ولا يلتفتن اليه ... وانه خجل .. خجل جدا ..

انها المرة الثالثة على مدى شهر واحد يتكرر هذا الحلم بحذافيره .. والتسل .. وحلق ذقنه . كل شىء معد فوق المائدة .. القهوة الساخنة والبيض المسلوق جيدا تماما كما يحبه والخبز الذى حمصه بعناية فى المحمصة الكهربائية . وجلس يتناول افطاره بشهية مفتوحة .. لم لا وهو الذى اعتاد على اعداد كل شىء بدقة وعناية على مدى ثلاث سنوات من العيش بمفرده .

ثم غسل الصحون واعاد ترتيبها على مائدة الطعام استعدادا لطعام العشاء .. لقد تطلب منه الامر مدة طويلة حتى اكتشف اخيرا الا لزوم لاعادة الصحون الى الدولاب على الاطلاق .

فى الثامنة والربع اغلق « جون هيدلى » باب شقته وسار فى الممر الطويل متجها الى المصعد .. وضغط الزر يستدعيه ، فتحرك المصعد صاعدا اليه . وفيما هو يخطو الى داخله اذا بصوت نسائى رقيق يهتف به من داخل احدى الشقق القريبة من المصعد :

« ارجوك يا مستر هيدلى انتظرنى قليلا .. لقد تأخرت مرة اخرى » لثالث مرة فى اسبوع واحد تطلب منه هذه الساكنة الجديدة « الآنسة سوزان » أن ينتظر حتى تلحق بالمصعد .. وهز كتفيه غير مبال لكنه تعجب لتلك الفتاة الانيقة الذكية الآنسة سوزان أن تكون على تلك الدرجة من الاهمال والهرجلة . وفى الحق كانت جميلة دقيقة الحجم ذات شعر وعينين سوداوين براقتين .

« اشكرك جدا .. اسفة على تعطيلك .. لم استطع أن أجد فردة حذائى » وابتسمت له ابتسامة رقيقة . وضغط جون زر المصعد فاخذ يهبط بهما ؛ بينما استطردت الفتاة مبتسمة : « لم أستطع ان اتوجه الى المكتب بفردة حذاء واحدة .. » ثم ضحكت عاليا . وعادت تقول :

« أنا سكرتيرة مدير شركة دار للنشر . وظيفة متواضعة ولكنى اجدها ممتعة . » واخذ يفكر فى سكرتيرة ذات فردة حذاء واحدة تدخل الى مكتبها بهذا المنظر الفريد . يالها من سكرتيرة مثيرة للسخرية . أما فى الشركة الكيماوية التى يعمل بها فجميع النساء ممنوعات من الدخول حتى التى ترتدى فردتى الحذاء . وسارا جنبا الى جنب فى الطريق الى محطة المترو .. وهناك افترقا ..

انها تعمل فى الجهة الغربية من الحى اما هو فيتجه شمالا نحو المدينة .. وهمس لنفسه وهى تلوح له مودعة قبل ان تستقل قطارها الذى اقبل قبل قطاره .

« يالها من مسكينة » .. وتمنى ان تستقل القطار المناسب ولكنه قد اخطأت التمييز .. فهى تبدو غير منظمة فى تفكيرها وفى تصرفاتها .. فتاة مثلها من السهل ان تفقد عملها ، ولو كان هو على صلة اوثق بها لالقى اليها ببعض النصائح ، بل ان لم تكن هى بهذا القدر من الغفلة لعمل على توطيد صلته بها .. فالمشكلة هى انه لو طلب منها موعدا فربما وجدت جدا ثم نسيت كل شىء عنه وعن موعده بعد ذلك .. سقط من ذهنها وراح من تفكيرها كل ما يتعلق به وبموعده . ولم يكف عن التفكير فيها طوال اليوم ..

وفى المساء كان يعد وجبة شهية من المكرونة فى الطاسة فوق النار بالمطبخ عندما سمع جرس الباب يدق . وطبعا كانت هى التى تدق الجرس .. الآنسة سوزان ..

ووقفت عند الباب تشم رائحة الطعام وتبتسم وتقول : « ياسلام .. يا للرائحة الشهية آسفة على ازعاجك .. اظننى قد تخيرت وقتا غير مناسب » ونظر الى محمصة الخبز الكهربائية الصغيرة التى بين يديها وقال : « وقت غير مناسب لاى شىء ! »

فرفعت المحمصة فى يدها وارته السلك الكهربائى المخلوع منها وقالت : لقد خرجت احشاؤها

انظر ها هو السلك .. وقد اختارت المحمصة ان تنكسر فى لحظة مناسبة .. تماما فى اللحظة التى استعدت فيها لاحمص قطعة توست نوقها بيض مقلى من اجل عشائى .. « ولكن يمكنك تناول البيض المقلى دون أن تحمصى الخبز .. »

« آه .. طبعا يمكننى .. » ثم تنهدت بطريقها الصبيانية البلهاء وادلت المحمصة فى يدها فى حركة يائسة واستدارت لتنصرف . ولكنه اسرع وامسك بذراعها وقال : « لا لا لم اقصد ان اضايقك ..

يمكنني أن أصلح لك المحمصة ، تفضلي .. »

وأخذ المحمصة من يدها وافسح لها لتدخل .. واستطرد :

« لدى بعض المكرونة الاسباجتي للعشاء .. وهي تكفي لاثنين .. لو قبلت دعوتي .. » وقبلت دعوته .. وشاركته المائدة وامتدحت المكرونة الشهية التي اعجبتها

بشدة .. ثم قامت تغسل الصحون وتنشفها وتعيدها الى مكانها بينما شرع هو يصلح السلك الكهربائي للمحمصة ، وأخبرها أنه لا يجب ان تجذب السلك بشدة وهي تخلصه من مكان التيار الكهربائي بالحائط .. بل عليها أن تعامل المحمصة برفق أكثر ، ووعدته بذلك .

وبعد بضعة أيام اقبلت الى شقته وهي تحمل مكواة كهربائية لا تعمل كما يجب فأصلحها لها بينما جلست هي ترقبه من فوق مقعدها متأملة اياه بهدوء . وفي يوم آخر اقبلت وفي يدها طاسة

كهربائية مكسورة فأصلحها لها .. وذات يوم جاءت ودعته لتشاركها طعام العشاء المكون من اللحم البقري المشوي والخضر والحلوى التي صنعتها بيديها ذلك مقابل خدماته الكثيرة التي يؤديها لها .

وذات ليلة انخلعت أسلاك الطاسة الكهربائية مرة أخرى .. وجلست أمامه في شقته مثل طفلة صغيرة خجلى تنصت اليه وهو يلقي عليها محاضرة قيمة في كيفية المحافظة على الوقت وعلى الاشياء خاصة

اذا ما عاش الانسان بمفرده .. فلو أهمل مثل اعمالها لوجد نفسه بعد فترة قصيرة يعيش في فوضى لا مثيل لها ، من وقت لآخر كانت تهز رأسها موافقة على كلماته ..

في هذه الليلة، عندما أوى جون الى فراشه .. حلم الحلم نفسه كأنه وسط جمع من الفتيات الجميلات كلهن غير آبه له أو

مهتم بوجوده .. ولكن الجديد والعجيب ان الفتيات كلهن لهن وجه الآنسة سوزان . وفي الصباح

التالي لم يشأ ان يلتقي بالآنسة سوزان في المصعد .. ولا في اي مكان .. عول على تجنبها تماما .. ولعمد الا يستقل المصعد ونزل يقفز السلالم قفزات ، كانت السماء تمطر بشدة وما كاد يخطو في

الطريق مهرولا في خطوات متعجلة حتى انزلقت قدمه في المطر ووقع وتكوم فوق الرصيف مصابا ولم يستطع النهوض .. ورآه بواب العمارة فسارع الى نجدته وحمله الى مسكنه ، وأراحه في فراشه ، ثم استدعى له الطبيب .. جاره الذي يسكن الشقة المقابلة ..

الذي امره بالبقاء في الفراش بضعة أيام حتى تشفى الرضوض والكدمات التي اصيب بها . ودخلت عليه الآنسة سوزان بناء على استدعاء البواب لها واقبلت نحوه

ملهوفة واخبرته بالا يقلق أو يهتم فسوف تعتني به طول الوقت .

ونظر اليها في شكر يشوبه القلق وقال : ولكن ماذا عن عملك ؟

« انت لا تستطيعين البقاء معي وترك عملك » : لا تهتم سوف أطلب رئيسي بالتليفون واطلب منه

اجازة قصيرة .. وكذلك سأفعل بالنسبة لعملك .. وبذلت الآنسة سوزان كل جهدها في العناية به وبشقته .. فأعدت له طعاما لذيذا

للغداء وللعشاء .. ونظفت المسكن ونسقته تنسيقا كاملا ، ومن وقت لآخر تأتي الى فراشه وتريحه في جلسته بين الوسائد والاغطية . ولم تتركه الا في ساعة متأخرة من الليل بعد أن اطمأنت على تناوله

طعام العشاء ، وغسلت الصحون، ورتبت الاشياء في أماكنها ، ثم اطفأت الانوار وانصرفت . وفي اليوم التالي فعلت نفس الشيء ،

كانت تتحرك امامه في مسكنه بخفة ورشاقة مما أسعده واثلج صدره وادهشه .. هل هذه هي الآنسة سوزان .. الفتاة المتأخرة دائما غير المنظمة التي تجذب الآلات الكهربائية من أسلاكها ..

وبعد ظهر ذلك اليوم اقبلت الآنسة سوزان الى جون وبرفقتها رجل مهيب الطلعة رمادي الشعر قدمته اليه رئيسا لها بالعمل :

« مستر ويلوبي .. صاحب دار النشر » .. وقال مستر «ويلوبي»: لم أشأ ان ازعجك يا آنسة سوزان وأنت مشغولة بالعناية بابن عمك

هكذا .. ولكن .. ومد يده اليها بحقيبة أوراق منتفخة وقال : « ولكني أرجو أن تقومي بنسخ هذه الاوراق أثناء ذلك .. » ثم التفت الى جون وأكمل حديثه : « نحن تائهون بدون الآنسة سوزان .. لا نعرف كيف نسير بالعمل ..

انها امهر وادق سكرتيرة رأيتها في حياتي .. » وفتح جون فمه دهشة وعجبا .. ولم يجب ..

واستطرد مستر « ويلوبي » : « يجب أن أذهب الآن .. فأنا أراك متألما .. أتمنى لك عاجل الشفاء »

وبعدما انصرف الرئيس .. هز جون رأسه عدة مرات مدهوشا.. وابتسمت له الآنسة سوزان برقة .. وقال جون في شك « لا استطيع أن أفهم .. انك تبدين دائما .. دائما .. تبدين ؟ » ..

وابتسمت سوزان برقة وأجابت « فقط مع تلك الآلات الكهربائية اللعينة » ثم التقطت الوسادة ونفضتها وخبطتها بيدها ثم

اراحت رأسه فوقها برفق وقالت: « هل تطلب شيئا آخر قبل ان ابدأ في نسخ هذه الاوراق ؟ » ..

واجابها بسرعة وهو يضحك : « نعم .. هناك شيء أطلبه .. » وامسك يدها برفق واخذا ينظران الى بعضهما بحنان ثم انفجرا معا يضحكان في سعادة .. ثم .. كانت قبلتهما الاولى التي استمرت مدة طويلة .

أفلام الرعب تجتاح الشاشة

ترتد السينما كثيرا الى شخصيات مرعبة مثل « دراكيولا » و « فرانكنشتين » وتحاول فى كل مرة ان تجدد فى الصورة التى تقدم بها هذه الشخصية للجماهير فمرة تعيد الى الحياة اسطورة « دراكيولا » وتصورها بالالوان على شاشة مجسمة ، ومرة اخرى تخلق فرانكنشتين حبيبة بدلا من منافسه التقليدى « الرجل الذئب» .. وما اكثر الشخصيات الفنية التى بنت شهرتها فى دنيا السينما على تمثيل هذه الادوار مثل بوريس كارلوف ولون شانى، بل ان الممثل الانجليزى كريستوفر بلومر اقدر من مثل روائع شيكسبير على المسرح الانجليزى بعد لورانس اوليفييه لم يعرف الشهرة العريضة الا بعد ان مثل دور « الكونت دراكيولا » على ان افلام الرعب اخذت شكلا وطابعا جديدين ..

"زهـرة تحـترق"

جان فيتي مع بعض الفنانين والفنيين العاملين معه

لم تعد افلام الرعب تعتمد على مشاهد خادعة فى ((متاحف الشمع)) ولا الرجال ذوى الوجوه المشوهة او المجروحة بشكل منفر .. ولم تعد تلك هى الصورة التى تثير بها السينما نفوس المتفرجين وتملؤها رعبا وخوفا ، بل ان السينما فى موجة طاغية تجتاح الشاشة الان ، اصبحت تعتمد على الموقف المثير الذى يجعل المتفرج ينتفض من الرعب وهو يتوقع نتائجه .. مثل هذا الموقف نراه الان بكثرة فى افلام الرعب الجديدة ..

***

هو .. شاب هوايته الرسم والنباتات .. وقبل ذلك وبعده النساء .. ولكن حتى يلتقى يوما بفتاة اسمها ((آن)) فيولد حبه الكبير .. يتزوجها ويأويان الى قصره الجميل الذى يقع فى مكان منعزل .. ولكن فجأة تقع الكارثة .. تحترق الزوجة والحبيبة .. لا تموت

ولكن النار تشوه وجهها ولا يستسلم هو لهذه اللطمة القاسية من الاقدار .. يجتهد فى ان يصنع لحبيبته وزوجته وجها جديدا .. كل جزء فى ملامحه يأخذه من امرأة جميلة عرفها .. يساعده فى ذلك احد الاخصائيين فى جراحة التجميل .. واترك للقارىء ان يتصور كيف تكون النهاية ..

يقوم بدورى البطولة ((فيليب لومير)) و ((آنى روبيرى)) .. ويخرجه ((كلودمولو)) الذى يبدو انه يريد ان يتخصص فى هذا اللون من الافلام .. فقد سبق ان اخرج فيلما اسمه ((اقنعة من الجلد)) .. اجتمع فيه الحب بالمأساة .. فاذا اضيف مقدار من التوتر .. ومقدار من الجنس .. كان الفيلم هو .. ما يطلبه المشاهدون !

يوسف جبرا

فيليب ليمير واليزابيث تيسار فى مشهد من الفيلم ثم هى بمفردها فى الصورة الثانية . . .

آنى ((الزهرة المحترقة)) تمثلها آنى دوبرى

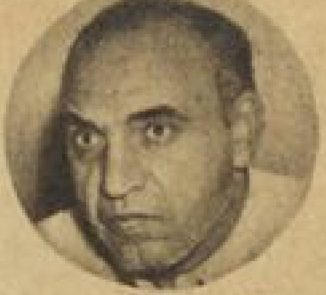

صلاح ابو سيف

صلاح أبوسيف عرض عليّ إخراج فيلم "القاهرة ٣٠"؟؟

محمود مرسي

● لماذا تأخر سفر محمود مرسى إلى موسكو؟
● "السينماتيك".. لها مدير.. بلا إدارة.. ولا أفلام!!
● لماذا يحرم محمود المليجى من الشهادة؟

تحقيق: مديحة كامل

عندما نتكاسل عن العمل .. نتهم الروتين

وعندما نخاف المسئولية .. نلقي اللوم على الروتين .

لا أحد يعرف المعنى الحقيقي للكلمة .. هل هو النظام .. أو الكسل .

فعندما يسافر وفد مصرى سينمائي لحضور مهرجان سينما في بلد ما ، عادة يكون آخر من يصل من الوفود .. رغم أن المهرجانات دولية ، والدعوة اليها تصل قبل موعد انعقادها بفترة كافية ، وتواريخ انعقادها لا تتغير عاما بعد عام .

وقد يصل وفدنا يوم افتتاح المهرجان .. أو بعد أيام من افتتاحه .. ولولا اللائمة كان من الممكن أن يصل بعد انتهائه فعلا .

اقول هذا بمناسبة موجودة .

يوم ٤ يوليو ، موعد سفر محمود مرسى الى مهرجان موسكو مع فيلم "شيء من الخوف" وهو الفيلم الذى فاز به محمود مرسى بالجائزة الاولى للتمثيل .. قابلته بعد عدة مواعيد تأجلت بسبب انشغاله فى تصحيح أوراق امتحان طلبته بمعهد السينما .. واستعداده للسفر ..

وكان يحلم بمشروع تكوين سينماتيك او مكتبة أفلام ..

يجرى من هنا وهناك .. يكلم كل من يستطيع أن يكون له يد فى الموضوع ..

بهدوء شديد سلم علي ، وطلب لى فنجانا من القهوة .

قلت له : كنت احسبك مشغولا

.. او مستعجلا ..

باستغراب شديد قال .. ومستعجل ليه ؟

● **انت مش مسافر والا ايه!! فضحك ..**

وعندما يضحك محمود مرسى فانت لا تسمع ضحكته .. وانما تراها ترتسم فوق قسمات وجهه وتطل من عينيه .. فى هدوء .

قال : كان المفروض اسافر اليوم . على الاقل أصل موسكو قبل المهرجان بيومين أو ثلاثة . لكن السفر تأجل .. ثم تأجل مرة اخرى .. ويمكن أسافر يوم ٧ ..

يوم افتتاح المهرجان .. !!

قال : على الله لا يتأخر السفر مرة أخرى ، فيصل وفدنا بعد افتتاح المهرجان

● **وما السبب ؟**

قال : لا تسأليني عن سبب التأخير .. الروتين .. اجراءات لم تستوف بسبب الروتين ..

ويقول : طيب ده فيه شيء اعجب من كده .. تحبى احكى لك ..

ويحكى محمود مرسى .

ــ السينماتيك .. أو مكتبة افلام السينما ..

حلم يؤرقه .. يريد ان يحققه لا يمكن أن يدرس انسان السينما ، سواء ممثل او مخرج الا ويجب ان تتاح له الفرصة ليطلع على تاريخ هذا الفن منذ نشأته حتى اليوم

التاريخ العملى .. الحى فى أفلام القدامى .

هذا العام الغى محمود مرسى مادة تاريخ السينما من المنهج رغم أهميتها .. بسبب عدم وجود سينماتيك .

المسألة ليست مجرد قراءة كتب تحكى هذا التاريخ .

بل يجب أن يشهد الدارس اهم الاعمال التى صنعت هذا التاريخ . على الاقل الاعمال التى صارت علاماته على طريق فن السينما حتى يمكن أن يلم بهذه اللغة جديدة .

لم تصبح السينما ناضجة هكذا بين يوم وليلة .هناك افراد طوروا هذه اللغة . ولابد أن يدرس كل طالب هذه المراحل اذا كنا نريد ان ننتج سينما عالمية .

بهذا الايمان اراد محمود مرسى ان يقوم بجولة بعد المهرجان ، يزور بعض البلاد الصديقة للحصول على نواة لمكتبة الافلام .. وراح يقابل بعض المسئولين ليعرض فكرته .

صدفة ، فى وزارة الثقافة التقى بعبد الحميد سعيد ..

وعرف منه انه مدير السينماتيك المصرية .

مدير يجلس على مكتب .

ولا تضم ادارته موظفا غيره .

ولا تضم افلاما ولا حتى نواة لافلام .. لا شيء .

قال له عبد الحميد سعيد .. انه قام بتلك الجولة . وأن بلادا صديقة عرضت استعدادها لاعطائنا افلاما دون مقابل . حتى فرنسا وبلجيكا ابدتا استعدادهما للاسهام فى المشروع .. مجانا .

يقول محمود مرسى له : طيب يا أستاذ سعيد .. وفين الافلام .

ويقول سعيد : شرط واحد .. لابد ان نحصل على عضوية الاتحاد الدولى لكاتب الافلام ..

دون أن يفقد هدوءه يقول محمود مرسى :

ــ بسيطة ..

ولكنه يعلم أن الرحلة والوعود تمت منذ سنوات .. يستنتج محمود مرسى أن الاشتراك فيه صعوبات ..

يسأله ، مجرد فضول ، عن الاشتراك : فى البداية لا يصدق ما يسمعه لكنه يحصل على نفس الاجابة مرة أخرى :

ــ خمسون جنيها ..

خمسون جنيها فقط..لا راحت ولا جت .. نشترك بها فى الاتحاد الدولى فنحصل على افلام من كل الدول المشتركة وننشيء سينماتيك لبلدنا ثمنها الاف الجنيهات ..

مرة أخرى يضحك محمود مرسى ويقول :

ــ عشان كده أنا عائد بعد المهرجان على طول ..

● **طيب .. ممكن المؤسسة تدفع الاشتراك من قيمة جوائز السينما**

ــ الجوائز حولت الى الثقافة الجماهيرية لشراء آلات عرض . شيء جميل أن تستفيد الثقافة الجماهيرية بالقيمة المادية لتلك الجوائز ..

أقول له .. وأنا أدرى مقدما رأيه .. لكنى أحاول أن أجعله يسمعنى إياه ، زيادة فى التأكد :

● شهادات التقدير كما اعتقد، ابقى للفنان ؟

ـ اطلب لك قهوة تاني .. الجوائز دي ضرورية .. هي نوع من الحافز .. لكن مش ضروري تكون مادية .

ـ زمان كانت مسابقة السينما موجودة .. ثم الغيت لمدة ثلاث او اربع سنوات .. ثم رجعت السنة الماضية بجوائز مالية مخفضة .

● مسألة لا غبار عليها .. اذا كانت ظروف البلد المالية لا تسمح !

ـ **لكن انا لا اقبل أن احرم الفنان من الجائزة المالية لان الفنان مش محتاج فلوس !! يعرفوا منين ؟ او نبحث اذا كان الفنان الفائز عنده فلوس فلا نعطيه الجائزة ، او مفيش عنده فلوس فنعطيه الجائزة ؟**

ـ ثم .. الكلام ده كان فين من زمان .. ليه اتقال فقط بعد ظهور النتائج ، واحتجاج البعض عليها .

ـ المهم . بعد الغاء الجوائز المالية ، عادت المؤسسة فالغت قيمة الجائزة الادبية .. وكأنها تعلن انها لا توافق على نتيجة التحكيم ضمنا ..

ـ **والمسألة ان البعض احتج .. على النتيجة لانه تصور انه في القمة وحده .. انا لا ادافع عن اللجنة او تشكيلها . لكني لا ارضى الخضوع للاحتجاجات وما فيش نتيجة في الدنيا ممكن يوافق عليها كل الناس**

ـ المؤسسة اعطت الجميع شهادات تقدير ادبية بدون تحديد مستوى .

ـ **اذا كانت المسألة شهادات تقديرية ليه واحد زى محمود المليجي يحرم منها ، رغم انه ما خدش جايزة السينما ..**

ـ ليه واحد زى نور الشريف يحرم منها .. بقت مسألة ادبية .

ـ يا حبذا لو كانت المؤسسة تقدم بدل الشهادات دي تمثال صغير يبقى ذكرى .. فالورق يصفر ويتهاوى مع الزمن

ويضحك ويقول :

ـ **بس على الله لما تطلع نتيجة امتحان طلبة النهائي .. ويحتج الطلبة .. لا يلغى الامتحان .. ويعطى الجميع شهادات تقديرية للمحافظة على الوئام والوفاق ..**

● **المهم بعد عودتك من موسكو ح تعمل ايه ؟**

ـ ح اعمل ايه .. ح اكمل فيلم « فجر الاسلام » وكنا توقفنا عن العمل بسبب حادث عاطف سالم . مفروض كمان فيه فيلم ليوسف ادريس عن قصته « قاع المدينة » ويخرجه حسام الدين مصطفى . ح امثل معايا فيه نادية لطفي .

● انت بتدرس في معهد السينما اخراج .. وقبل كده درست في فرنسا اخراج .. وزمان كنت بتخرج للبرنامج الثاني في الاذاعة .. ثم اتعينت مخرج في التليفزيون .. وفجأة .. بدون مقدمات لقيناك ممثل .. ممكن تشرح لي المعادلة دي ؟

ـ بسيطة .. انا ليسانس آداب قسم فلسفة . اشتغلت بالتدريس خمس سنوات . ثم غيرت طريقي الى الفن .. سافرت الى فرنسا ودرست اخراج .. من **زمان مثلت في المدرسة .. زى** طلبة كتير .. ومثلت في الجامعة . اول مسرحية مثلتها كانت مسرحية «أوديب» اثناء دراستي بالجامعة **استاذي الدكتور مصطفى زيور شجعني . كلمني عن طاقات فنية بداخلي . وفكرت في الاخراج .**

بصراحة انا باخاف من التمثيل .. لا يمكن استطيع اكتشاف السبب بصراحة انا عاوز اخرج .. اخرج للسينما . طلبتي في معهد السينما بيسالوني .. لماذا لا اخرج .. ؟ زمان عرض على حلمي رفلة وصلاح ابو سيف ان اخرج للمؤسسة .. لكني رفضت . فكرت ان الاجر قليل . وكان صلاح عاوزني اخرج «القاهرة ٣٠» **وقبل كده يوسف شاهين كان عرض على ان امثل في فيلم « باب الحديد » . انا خفت لكن القدر لازم يحصل .. فمثلت في افلام بعد كده**

النهارده انا حاسس ان الوقت آن علشان اخرج .. بس مش اي حاجة .. انا عاوز اخرج حاجة اشعر بيها انني اضيف الى فن الاخراج شيئا جديدا ، المسألة مش مجرد اخرج اي فيلم . هي مسئولية كبيرة .. كبيرة جدا . لازم اعرف ح اخرج ايه .. واقول ايه .. واسلوبي ايه . ما فيش قصة معينة . لكن انا ح اكتب السيناريو بنفسي .. من رأيي ان انفصال السيناريو عن الاخراج عملية غير سليمة . الرؤية الفنية في الوقت ده بتختلف بين كاتب السيناريو والمخرج .. وانا لا اتصور ابدا ان الفكر الموضوع على الورق ممكن يكون منفصل عن الصورة ..

ـ وعلشان كده التمثيل اسهل .. على الاقل مسئوليته اقل ..

ـ **لكني مع ذلك لا اهرب من الاخراج خوفا من المسئولية . انما في انتظار اللحظة المناسبة .**

***

يا ترى عندما تأتي اللحظة المناسبة ماذا سيقول لنا محمود مرسى .. وكيف سيقوله ..

يوسف شاهين

محمود مرسى ونادية لطفى .. لقطة من فيلم « الخائنة »

قال الراوى

يقدمه : فرفور

خناقة على الطريقة البولاقية بين ممثلة وراقصة

كلمة لابد عنها .. كل سنة وانت طيب فقد ابتدا فصل الصيف ..

وفى الصيف دائمـا تنتشر المايوهات .. والايس كريمات – جمع آيس كريم – وايضـا تنتشر الخناقات !..

وخناقة هذا الاسبوع كانت بين راقصة معروفة اشتهرت بانهـا بيضاء اللون وذلك بفضل صابون « شابو » اللى يغسل اكثر بياضا !.. واشتهرت ايضـا بأنها من ناحية الطول طويلة .. – حوالى ثلاثة امتار – وذلك حسب ما وافانا به مندوبنـا فى مصلحة المساحة !.. وبين ممثلة ناشئة من ناحية الوصف تخينة وكأنها عاشت طول عمرها فى مزارع هولندا .. قصيرة فى حجم كرسى المطبخ البلدى !... باختصار من ناحية الشكل تستطيع أن تضعها تحت بند – مايفرقش –

المهم ..

كانت صاحبتنا اياها – اقصد الممثلة الناشئة – قد ذهبت الى الملهى الليلى بفندق عمر الخيام وبرفقتها ممثل سينمائى معروف وذلك لقضاء السهرة هناك ..

وهناك ايضـا كانت تجلس الراقصة المعروفة – وياميتى – ما فيش حد معاها وهو الامر اللى جعلها تقابل صديقتهـا الممثلة الناشئة بالحضن ... و..

– وحشانى خالص يا « بت » يا مضروبه !..

– وزعلانة منك قوى يا « البت » يا مقصوفة !..

– واخص عليك ما بتكلمنيش بالتليفون ليه .. والنبى واخده على خاطرى منك !..

الاهم حـدث ما بين كلمتى مضروبة ومقصـوفة أن طلبت الراقصة المعروفة من صديقتها الممثلة الناشئة الجلوس معهـا على مائدتها خاصة – وكما قلنا فى البداية – انه لم يكن احد برفقتها .. وما كادت صاحبتنا اياها تجلس حتى قامت الممثلة الناشئة بتقديم من يجلس معها .. و ..

– حضرته الممثل السينمائى المعروف ..

– وحضرتها الراقصة المعروفة.

وفوجئت الممثلة الناشئة بالاثنين يقولان لها فى نفس واحد :

دا احنا عارفين بعض من زمان خالص .. دى « عشرة » قديمة جدا !..

وابتسمت الممثلة الناشئة وهى تقول : كده .. طيب الحمد لله !..

بعدها انشغل الجميع ..وخذ مثلا .. انشغلت الممثلة الناشئة « بالفرجة » على برنامج السهرة !. وانشغل الممثل السينمائى « بمماكسة » الموجودين !.. وانشغلت الراقصة المعروفة بابداء الاهتمام بصاحبنا الممثل .. و..

– كفاية « شرب » بقى يا فلان .. دى الصحة عمرها ما تتعوض

ثم ...

عزفت الموسيقى الراقصة بعد ذلك بعض الالحان التى تهز الوسط .. وعنها استأذنت الراقصة اياها صديقتها الممثلة الناشئة .. و ..

– تسمحى لى بالرقصة دى يا فلانة مع صديقك فلان !..

– خدى راحتك ياروحى !..

وبالفعل اخذت الراقصة اياها « راحتهـا » بدليل انها على « جنب » من البيست راحت تهمس فى اذن الممثل السينمائى المعروف بكلمات البعض منها اعجاب والبعض منهـا مواعيد للمقابلات بين الاثنين فى السر – وبعيدا عن « البنت » اياها والتى قلنا فى بداية الكلام بانها قصيرة فى حجم كرسى المطبخ البلدى .. و .. انتهت الرقصة وصفق كل الموجودين .. ما عدا « البنت » اياها التى استطاعت بالحداقة أن تفهم سر الوشوشة التى كانت تهمس بها صديقتها الراقصة .. وحدث أن قامت فى البداية بين الاثنين وبعيدا عن الناس مناقشة هادئة من طراز :

« مش عيب عليكى يا فلانة عاوزه تخطفى صاحبى » !.. وانتهت بان « شدت » كل واحدة زميلتها من الباروكة .. وهات يابحث وتنقيب عن الوسائل التى تستعمل فى « الخناقات » وحتى عثرت الاثنتان فى وقت واحد على كتاب قديم عنوانه « الكلمات العظيمة فى الردح وقلة القيمة » ومنهـا راحت كل منهما تقرأ لزميلتها منه .. وكانت زيطـة .. وزمبليطة اختفى على أثرها الممثل السينمائى وهو يقول فى سره .. ياولاد « الايه » دا انا ماكنتش عارف انكم مثقفين بالشكل ده !..

● من غير تكليف ●

هالة فاخر

رجاء الجداوى

● عاوزة الجوز .. واقعدلك البيت بقى !..

رجاء الجداوى

● ما تقول لى يا اخويا .. هما الجماعة بتوع « السيما » ما بيشغلونيش ليه .. خلاص يعنى بقيتا « دقة قديمة » !..

زينات صدقى

● والله العظيم .. والله العظيم عندى ٢٤ سنة بس !..

سهير زكى

● دى اشاعات كلها ..مافيش غراميات بينى وبين أى فنانة !..

يوسف شعبان

● بعد الشغل اللافينى فى البيت دايما .. انا ياعم بخاف من مراتى !..

ابو بكر عزت

● ايه الحر ده .. انا حاسة انى « مخنوقه » !..

زيزى مصطفى « الممثلة »

● ماصدقتش الكلام ده ..دا حتى انا وجوزى زى السمن على العسل !..

هالة فاخر

● ما اقـدرش ابدا اقرا الكتاب ده فى البيت .. لازم اقراه فى الاوبرج .. هاها .. ها !.

احمد رمزى

أخبار الفنانين فى الحر

هدى سلطان

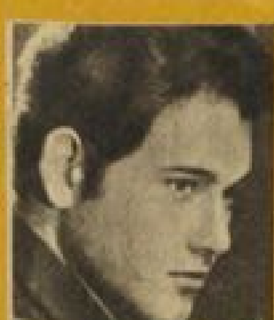

محمد سلطان

● **محمد رشدى** أكل بمفرده بطيخة كاملة اثناء اجراء احدى البروفات فى معهد الموسيقى .

● **محمد سلطان** سافر الى بيروت للعمل وايضا من اجل تغيير الهوا !..

● **عبد اللطيف التلبانى** طلب بمناسبة الحر ان تذاع اغانيه مؤقتا من اذاعة الاسكندرية !

● **نيللى** اشترت ثلاثة فساتين جديدة بمناسبة الصيف .. الفساتين عبارة من « شورت » قصير ترتديه فى البيت .

● **هدى سلطان** ومعها اولادها سافرا الى الاسكندرية بدون فريد شوقى .. فريد شوقى مشغول حاليا بتصوير أحد الافلام فى صحراء ابى رواش .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● الهام واكرام عبد الرحيم حلمى – ٧ ش محمد مسعود – جنائن القبا – القاهرة
● سعيد محمد عثمان ١٤ شارع سلا – عماد – عزبة النخل – القاهرة .
● محمود عبد السلام – ١٩ حارة الصالح أيوب – الحافظية – بركة الرطلى – القاهرة .
● محمد على حسن – بلوك ٥ مدخل ٣ شقة ١ – الحى السابع مدينة نصر – القاهرة
● مبارك محمد عوض – الوحدة ٢٦٧ ح ٣٢ بريد حربى
● فايق عبد الحافظ – ٤٦ شارع الصحافة – بولاق – القاهرة
● حسن ابو المعاطى على – شركة مصر للاستيراد والتصدير – القاهرة .
● عريف مؤهلات / احمد فخرى عبد الامام – الوحدة ١٦٧ ح ٥٧
● احمد حسن احمد عوف – ١٦ ش الوندية السيدة زينب بالقاهرة
● شادية حافظ طلعت – ١٤ شارع قصر الضيافة – الزيتون – القاهرة .
● امال صابر عبد الشهيد – بلوك ٨٦ مدخل ٣ شقة ٧ – مساكن الاميرية – القاهرة
● اشراق هاشم – ٢ شارع ٥ المعادى – القاهرة .
● باها محمد ابراهيم – ١٦ ش ١٢ – ثكنات المعادى – القاهرة
● جندى مؤهلات فلسطينى / نعيم عبد الرحمن عياش – الوحدة ٩٩٧ ح ٢٧ – بريد حربى
● جندى مؤهلات فلسطينى / شحده موسى درويش – الوحدة ٩٩٧ ح ٢٧ – بريد حربى
● فايز اسكندر فرج – ١٠ ش العسيلى – العتبة – القاهرة
● سامى حسن سليمان – ١٧ شارع حسين القمرى شقة ١٤ – عابدين – القاهرة .
● احمد محمد امام الطحان – سوق البلح – المرج – القاهرة
● محمد حاتم احمد ٤ شارع فتحية بهيج – فلمنج – رمل اسكندرية
● هيفاء احمد انور – ٤ شارع فتحية بهيج – فلمنج – رمل اسكندرية
● سلوى حنفى ابراهيم – ٤ ش توفيق احمد – ميت عقبة – القاهرة
● حنفى وماجدة محمد حسن – ٢١ ش نظر الندى – امبابة – القاهرة
● عايدة وسامى سعد – ٩ ش صبرى – الظاهر – القاهرة

● كمال حسونه – طرف السيد / عبد العال سعيد – الشركة العامة للبترول – قسم الحسابات – راس غارب
● عزت لطفى كامل حسن – ٤ ش محمود عزمى – الجيزة
● ماجدة محمد – ٢٤ شارع النيل – القبيس – بور سعيد
● ماجد محمدى اسماعيل – ٣٤ شارع طرخميس – قسم النحال – الزقازيق
● فتحى عبد الله احمد – ١١٢ شارع المكس – القبارى – اسكندرية
● محمد احمد طلبه – ١٥ شارع مراد – الووردبان – اسكندرية
● محمد عبد المجيد ابراهيم – قلم المحفوظات – ادارة موانى البحر الاحمر – بور توفيق
● ميرفت زاخر ابراهيم – ش الجمهورية – طما – سوهاج
● ابراهيم محمد محمود – شارع سيدى عز الدين – تلا – منوفية
● ناهد مصطفى احمد – ١٨ شارع احمد محمد – متفرع من شارع طه الحكيم – طنطا
● محمد احمد حمدى – شارع ابراهيم حمدو – اسوان
● السيد خاطر محمد ٢٠ شارع طولون وسعد زغلول – بورسعيد
● درويش سيد سليمان – مهاجر من سيناء – شارع سيدى منصور منيا القمح – شرقية
● السيد عبد الله عبد الغنى – ٢١ حارة الواحات – اللبان – اسكندرية
● فاتن حنفى محمود – ٢٢٤ شارع النيل – امبابة – القاهرة
● ايمان واسامة واشرف كمال الدين محمود عبد الله – بريد ابن الرشيد – روض الفرج – القاهرة
● نجوى حسن سودان – روض الفرج – بريد ابن الرشيد – القاهرة
● سحر وطارق ثروت هيكل – كبرى القبة – ترعة الجبل ١٩٧

شـريط تسجيل

شعر : ابن عروس

● اسمك ؟
– احمد عبد الهادى
● سكنك ؟
– ساكن فى المتولى
● طيب لو تكرم قوللى
ايه رايك ف «الشريط تسجيل»
– نصه جميل
● طب والنص التانى ؟
– جميل .. !
● قصدك ايه ؟
– قصدى جميل وجميل وجميل
بس يا ريت « سلوى » تتشطر
وتسيب ضيفها ياخد راحته
ساعة اتنين على اد ما تقدر
اصل مهوش برنامج عادى
● ويلا حق يا عبد الهادى
فعلا .. برنامج مش عادى
بس يا ريت سلوى تتشطر !

● عبد الحميد محمد البلجيكى – ٧٠ ش حلوان – السيدة زينب – القاهرة
● مصطفى عبد السلام السيد – ١٦ حارة السيدة زينب بالسيدة زينب – القاهرة
● عبير وياسر وامل كمال شعبان – حدائق شبرا – القاهرة – تقسيم أغا خان
● محمود عبد الجليل احمد يونس – مجلس الدولة ٢ شارع الخازن بالجيزة
● مادلين توفيق جرجس – شارع الجمهورية عمارة الدكتور زكى صديق رقم ١٠١ بالمنصورة
● هويدا اسماعيل عبد الحميد عزبة ابو واقيا – بجوار فرز مصر العمومى ١٥
● عماد حمدى سرحان – ١٧ ش البرنس عزيز بالسيدة زينب – القاهرة
● فرج سعد زيادة – ٩ شارع شلتوت بالطالبية – الجيزة
● على سعد زيادة – ٧ شارع عثمان محرم – صالون على بالطالبية – الجيزة
● عبد المحسن احمد احمد – ١٩ ش جامع الخولة – شارع سعد زغلول بالجيزة
● ابراهيم احمد مسعود – ٤١ شارع بدر الجمالى – ابيروزو – اسكندرية
● خلف خليفة خليل – ٤١ شارع بدر الجمالى – ابيروزو – اسكندرية
● محمود احمد اسماعيل – ٤١ شارع بدر الجمالى – ابيروزو – اسكندرية
● جيهان محمد السويفى – طرة الحجارة – منشية بركات – ٢٣ ش بركات

الجمهورية السورية

● على فاضل – سوق الهال – اللاذقية
● فايز العزبى – جانب معمل الكازوز – باب مصلى – دمشق
● ممدوح محمود الحريرى – ثانوية تدمر الرسمية للبنين – تدمر
● محمد فاروق مفتاح – ٢٧٠/٧ زقاق القميم – دوريشيه – دمشق
● فادية عبد الله – شارع العاصى الجديد – القصير – حمص
● اسماعيل شواخ – بواسطة السمان بشير صباد – كرم سرى – باب النيرب – حلب
● محمد سيف – بواسطة عبد الرازق سيف – شارع هنانو – اللاذقية
● محمد سوار – ١٩٢ – حارة سلطان – بستان الحجر – دمشق
● عبد الغنى السيد – شارع جسر السندبانة – حلب كلاسه
● عبد الحميد مصطفى سرحان – سندبو شجى – الحسكة
● وليد جابى – ص . ب ١٢١٢ – حلب
● اسماعيل العلى العوض – ثانوية خالد بن الوليد – الشرمة
● صفوان عدلى الناصر – بواسطة السمان على قضيلة – الصالحين – حلب

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB

No. 937 — 15-7-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع م . ع ٣٠٤ . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج ع م ٣٠٤ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : منير فريد

الكواكب

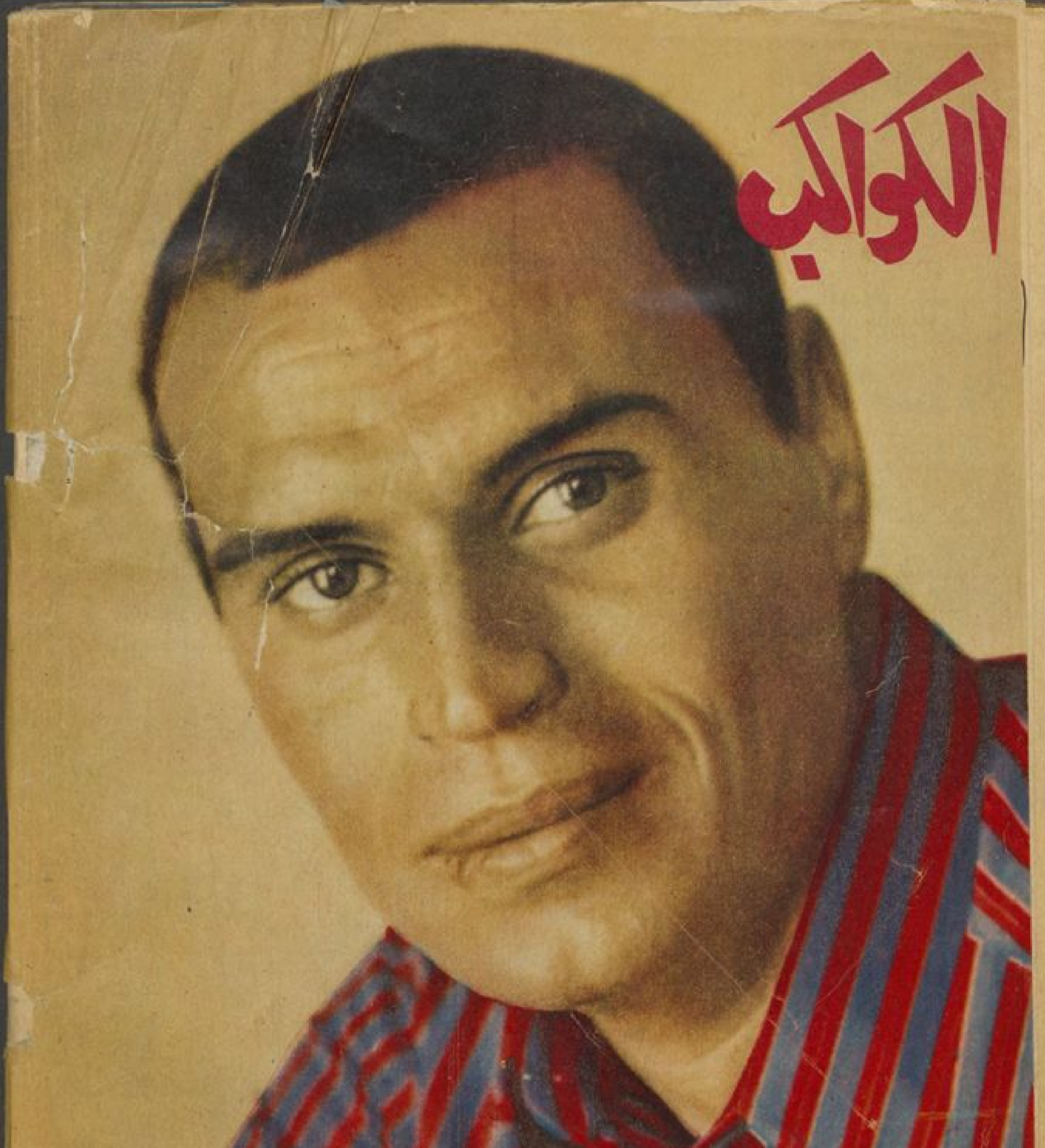

عزت العلايلي

الكواكب

العدد ٩٣٨ — ٢٢ يوليو ١٩٦٩ — ٥٠ مليما

- ٩ شمعات في عمر التليفزيون العربي!
- روميو .. وعطيل .. ينطقان بالفلاحي!
- بعد ٢٥ سنة: معهد التمثيل يحتفل بطلبته!
- بليغ حمدي يقول:
عبد الوهاب كسب كثيرا من ألحان الشعبية!

أم كلثوم .. فى رحلاتها لتدعيم المجهود الحربي !

ستظل سيدة الغناء العربى ام كلثوم .. نسيجاً وحدها بين الفنانين .. فهى بجوار امتيازها الفنى .. تقف وحدها .. كمواطنة .. لها دورها العظيم .. طوال سنوات الثورة .. لقد ضربت ام كلثوم .. مثالا حيا .. لموقف الفنان قبل وبعد يونيو ١٩٦٧ فطوال سنوات .. كانت ام كلثوم كالرحالة .. من بلد الى بلد .. غنت فى ليبيا ، وفى المغرب ، وفى الكويت ، وفى لبنان ، وفى السودان .. وغنت فى باريس ايضا .. من اجل المجهود الحربى .. ومن اجل دعم الصمود .. فى مواجهة الخطر الاسرائيلى ، ان الفنان .. ليس فنا فقط .. وانما هو موقف متكامل .. يكمل الفن فيه السلوك الوطنى .. والشخصى للفنان ، وام كلثوم .. موقف متكامل .. للفنان والانسان

لقطات من رحلات سيدة الغناء العربى ، فى المنطقة العربية وخارجها .. تدعيما للمجهود الحربى ، لقد كانت ام كلثوم .. مثالا للفنان الذى يحس ببلده ، فيجعل كل فنه ، فى خدمة وطنه ...

كلمات في الفن

● في انجلترا يقدمون بعض قصائد شكسبير للجمهور على أنغام رقصة « التويست » وفي امريكا يقدمونها على انغام الجاز .. وهي فكرة طريفة ، ولكنها معقولة لتقديم القصائد العالية الى الجمهور العصري .. حتى يتقبلها هذا الجمهور ويستمتع بها .. اتمنى ان يحدث عندنا نفس الشيء .. فتغنى نجاة او شادية بعض قصائد المتنبي او ابن الرومي او ابي العلاء او شوقي.. ومن خلال الموسيقى العصرية والاصوات التي لها شعبية تستطيع ان تقدم الشعر الرفيع الى الجماهير .. بدلا من أن تظل هذه القصائد العظيمة بعيدة عن ذوق الناس وعن ثقافتهم العامة .

● سعدت عندما سمعت أن الشاعر العراقي « بلند الحيدري » قد قام بتنفيذ مشروع قديم كنت احلم به واتمناه وهو تسجيل الشعر على اسطوانات .. وكثيرا ما قلت للشاعر الكبير المرحوم كامل الشناوي .. لماذا لا تسجل شعرك على اسطوانات .. وكنت اقول له : ان صوتك مؤثر وعميق ورائع وانت تلقى الشعر فلماذا لا تسجل قصائدك .. انك تستطيع ان تكسب « الذهب » من وراء هذه الاسطوانات .. ولكن كامل الشناوي كان يفضل ان يعيش ويسهر ويلتقي بأصدقائه واحبائه .. على ان يتعب نفسه لحظة واحدة في العمل من اجل نفسه او في البحث عن الذهب . لقد كان كسل كامل الشناوي عن تنفيذ هذه الفكرة خسارة .. لان صوته في القاء الشعر لا يعوض !

وهاهي الفكرة تتحقق أخيرا .. على يد شاعر من العراق .. وارجو أن يقتنع شعراؤنا الموهوبون بهذه الفكرة .. وأن يجدوا الفرصة لتنفيذها وان يكسبوا الذهب الذي ضاع على كامل الشناوي .

● اكاديمية الفنون التي تضم المعاهد الفنية العليا ، اتمنى ان يتغير اسمها الى جامعة الفنون .. فالجامعة اسم واضح محدد ذو رسالة مفهومة ، أما الاكاديمية فهو اسم غامض سوف يترتب عليه كثير من الارتباك في تحديد رسالة المعاهد الفنية .. ستظل هذه المعاهد مجالا للتجارب الجديدة عاما بعد عام مما يؤثر على قيمتها ودورها في الحياة الفنية ..

● قيل : هناك خوف اذا سمينا أكاديمية الفنون باسم جامعة الفنون أن تنضم بحكم اسمها الى وزارة التعليم العالي . وفي اعتقادي أن انضمام جامعة الفنون للتعليم العالي أمر ليس فيه أي خطر على الاطلاق . لان مهمة وزارة الثقافة يجب ان تتركز حول « الحياة الثقافية » المباشرة .. حول الكتاب الذي يقرؤه الناس ، والمسرحية المعروضة ، والفيلم الذي تقدمه السينما .. أما ان يمتد نشاط وزارة الثقافة الى اعداد الفنيين والفنانين ، فهو امر لن يضيرها ان تتخلص منه لتلقى بكل جهدها من اجل حركة ثقافية نشيطة متفتحة تعتمد فيها على هؤلاء الذين يتخرجون في جامعة الفنون ، بعد أن توضع لها قواعد دقيقة صارمة مثل تلك التي يتم تطبيقها في كليات الطب والهندسة والعلوم وما الى ذلك . ان وزارة التربية والتعليم مثلا لا تشرف على الكليات التي يتخرج فيها المدرسون .. ومع ذلك فوزارة التربية والتعليم تعتمد كل الاعتماد على المدرسين المتخرجين في كليات ومعاهد التعليم العالي .. فالتربية والتعليم تهتم بالتعليم نفسه لا باعداد المعلمين .. كذلك وزارة الثقافة يجب أن تهتم بالثقافة نفسها لا باعداد المثقفين .. يجب أن تهتم بالكتاب والمسرحية والفيلم واللوحة والرقصة .. وهي مهمة صعبة ودقيقة وعظيمة القيمة وتكفي وحدها لتكون مسئولية كبرى لوزارة كبيرة .

● مهرجان الجزائر للفنون الافريقية كان يمكن ان يكون اكثر نفعا وفائدة لو اقيم في وقت اخر .. أن وقت المهرجان غير مناسب على الاطلاق .. فالبال العربي مشغول والقلب ليس خاليا ، والعيون كلها ، والاهتمامات كلها موجهة الى خطوط النار على الجبهات العربية الثلاث .. ولذلك فقد جاء مهرجان الفنون الافريقية وجبة فنية وثقافية اكبر من استعداد الامة العربية في هذه الظروف .. لكم تمنيت ان يتأخر المهرجان الى وقت اكثر مناسبة .. حتى يكون له تأثيره المطلوب .. وهو التأثير الذي يستحقه مثل هذا المهرجان الكبير

● أتمنى ان ينعقد مؤتمر لرجال الدين في العالم الاسلامي وان يفرجوا عن مسرحية « الحسين » لعبد الرحمن الشرقاوي فهي عمل فني كبير .. يخدم الدين قبل أن يخدم الفن .. ان المسرح سوف يتحول الى مسجد لو اتيح لهذه المسرحية ان تظهر للناس على المسرح .. وان تتفتح في ظل اضوائه .

● سألني بعض الاصدقاء ان اضرب لهم مثلا للغاضبين - وياللعجب - على شعراء المقاومة في الارض المحتلة والحاسدين لهم على ما اصابوه من محبة الناس وتقديرهم لفنهم ولمواقفهم النضالية .. قلت : هناك الفائز بجائزة الدولة التشجيعية في العام الماضي الكاتب المعروف الاستاذ ابراهيم الورداني . قيل لي : هل هو وحده الحاسد الغاضب على هؤلاء الشبان المعرضين للقهر والارهاب كل يوم في الارض المحتلة ?. قلت : لا .. هناك كتاب آخرون لا يقلون عنه شهرة وجوائز .. ولهم الحديث تفصيل وبقية .. في يوم من الايام !

/رجاء النقاش

نجاة

شادية

ابراهيم الورداني

كامل الشناوي

عبد الرحمن الشرقاوي

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها

نادية لطفي

فن و فن

بقلم
أحمد
بهاء الدين

دائما نقول : هناك ادب .. وادب ! هناك فن .. وفن !

هناك الادب او الفن غير المباشر ، الذى يحتاج من الفنان الى وقت طويل للتـــأمل ، والتفاعل ، والتفكير .. كأن تخرج لنـــا قصة عظيمة او لوحة عظيمة من الحرب التى نعيشها .. بعــد عشر سنوات !

وهناك الفن الذى يلبى الحاجة السريعة المباشرة للمعركة . الفن الساخن ، الذى لا يستطيع أن يتأخر ، كما لا تستطيع رصاصة البندقية أن تتأخر عن موعـــد اطلاقها !

وبعض الناس ينظـــرون الى النوعين . من زاوية المفاضـــلة بينهما ، ايهما ارقى ، وايهمـــا اعمق ...

ولكن النظر من هذه الزاوية ، نظر خاطىء ..

ان النوعين من الفن مطلوبان ، واساسيان . وقـــد عرفتهما كل البـــلاد ، وخاض غمارهما كل الفنانين الكبار ، فى شـــتى الظروف ...

ان العمل الفنى الذى ينضج على مهل ، مطلوب ، وهـــو آت لا محالة . ولكن العمـــل الفني المباشر ، السريع ، الســـاخن ، مطلوب ايضا .. وضرورى .. فى ظروف مثل الظروف التى تواجهنا ، وهذا النوع من العمل ، ايضـــا فيه ابداع ، وفيه مجـــال للخلق والابتكار ، تماما كأى عمـــل من اى نوع آخر ..

فلنأخذ مثلا اللوحة « الافيش » التى تلصق فى الشوارع . انها ليست لوحة تعـــلق فى متحف ، ولـــكن الابداع فيها مهم . لان المطلوب منها لا أن تشغل مساحة على حائط فى طريق ، ولـــكن ان تلفت النظر ، وتؤثر ، وتنفذ الى النفس من زاوية ما ...

.. انجلترا ، مثلا عرفت خلال حرب سنة ١٩١٤ لوحة من هـــذا النوع ، رسم فيها لورد كتشنر ، وزير الحربية ليشير الى من ينظر الى اللوحة ، فى عينه ، ويقول له « انجلترا محتاجة اليك .. انت ! » .. كانت اللوحة معبرة ومؤثرة وتركز على أن كل فرد ـ كل فرد ـ مطلوب منـــه شىء .. لوحة حائط عابرة ، ولكنهـــا نجحت لدرجة انهم فى انجلترا ، حتى الآن « ســـنة ١٩٦٩ » يستخدمونها فى التذكارات التى يبيعونها .. ويطبعونها على مناقض الســـجاير ـ مثلا ـ أو مناديل الرأس او علب الكبريت .. لانها تذكرهم بساعة حاسمة فى تاريخهم .. ساعة مرت منذ خمس وخمسين سنة !

فهى عمـــل دعائى .. وهى فى هذا المجال فن أخاذ !

فلا يتردد قلم ولا تتردد ريشة فى خوض ساحة هذا الفن .. انه اكثر المجالات ـ اليوم ـ جدارة بالعمل !

إلى البطل ......

تحية لك من كل قلبى . وأبعث اليك اطيب تمنياتى لك ولوطننا العزيز بالنصر والتوفيق .

لماذا اكتب اليك أ .. اننى اجلس الآن امام مكتبى بعد أن استمعت الى موجز انباء الساعة الواحدة والنصف صباحا . انتهت برامج الاذاعة . الهدوء يســـود شارعنا الصغير فى حى مصر الجديدة . على بعد امتار قليلة من المستشفى الكبير ، مستشفى هليوبوليس المطل على الصحراء . الجيران قد ناموا ، انـــوار الغـــرف والشرفات قد اطفئت . فقط توجد نافذة واحدة مضيئة فى الفيللا المقابلة ، انها طالبة تراجع دروسها استعدادا للامتحان لست اعرفها . ولكن لا بد انها طالبـــة باحدى الكليات . اراها من نافذتى منكبة على مكتبها . نور مكتبها القوى مضاء . وهى تستذكر . كل ما يشغلها الآن هو ورقة الامتحان التى ستتسلمها فى الصباح عندما تجلس فى لجنة الامتحان . ترى هل تكون الصفحة التى تراجعها الآن بين الامتحان . بعد الصيف ، بعد هذه السنة والسنوات الثلاث او الاربع التالية سيشغل ذهنها شىء آخر تماما . الرجل الذى سيصبح شريكا لحياتها . الاطفال الذين ستحملهم الى هذا العالم والذين سترعاهم وتعدهم للمستقبل . البيت الذى ستعيش فيه . باختصار انها ستفكر فى المستقبل . فى حياتها وحياة اسرتها الجديدة .

هذه الاسرة التى لم تظهر بعد . هذا المستقبل الذى لا تعرف هى عنه شيئا والذى لا تفكر فيه هذه الليلة بالذات هو الذى تراءى لى فى هذه اللحظـــة وانا امسك القلم لاكتب اليك هذه الرسالة .

كل طلقة . كل قذيفة ستصوبها يا اخى بيديك القويتين نحو العدو الجاثم على الضفة الاخرى ستضمن لهذه الفتاة ، ولملايين غيرها من بنى وطننا وبنات وطننا المستقبل . لانك تقف الآن ســـاعات واصابعك مشدودة الى الزناد . عيناك تتطلعان الى الامام . ساعات طويلة تمضى وانت تنتظر اللحظة التى تسمع فيهـــا كلمة « اضرب » ، فتضرب . وانا اعرف انك يا اخى ستضرب عندئذ بقوة وبحماس لتبيد هذا العـــدو الغاصب . ولتحمى هذه الطالبة التى ستمتحن غدا . ستحمى وطنك اليوم وغدا والى الابد .

اخوك ـ سعد الدين توفيق

(في انتظارك)

هدية الفنان يوسف فرنسيس الى الجنود في الميدان

قــالــوا :

عزيزى المقاتل :
ان الموسيقى المفضلة هي أصوات مدافعكم، واجمل صوت هو صوت المذيع ، وهو يذيع أخبار انتصاراتكم ..

مصطفى محمود

اخى البطل اروع لحظة في حياتى يوم لقائى بك وباخوانك الابطال على خط النار .. هناك تأكدت ان الموسيقى المفضلة عندى هي أصوات مدافعكم واجمل صوت في الوجود هو صوت المذيع وهو يسعدنا بأخبار انتصاراتكم .. واروع صورة .. هي صورتك .. بجانب بندقيتك .. وشمس بلادى تشعلك حماسا وتزيد لونك الاسمر بريقا وعزما مؤكدة ان قريبا جدا سوف تهدينى يا اخى البطل .. حفنة من رمال سيناء ..

سمير صبرى

أخبار الفن في المعركة

● حامد محمود محافظ السويس دعا المخرج كمال الشيخ والاديب كمال اسماعيل لقضاء فترة في المحافظة ليعيشا جو المعركة استعدادا لاخراج فيلم عن حركة الفدائيين وقضية فلسطين .. اعداد القصة السينمائية [illegible] من وحى المشاهدة والتجربة .. سبق ان سافر كمال الشيخ وكمال اسماعيل الى الاردن لنفس الهدف

● معرض للفنون التشكيلية يقام قريبا في طنطا تحت اشراف وجيه اباظة .. ونادية لطفى .. ويخصص دخله لصالح الجنود واسرهم على ان ينال كل فنان نسبة ٣٠٪ من ثمن لوحاته المباعة

حبيب السويس

نبض من القنال

تاليف : ابن السويس
محمد احمد غزالى

فاكرينك يا سينا
يا قصتنا الحزينة
ولادنا في حضن ارضك
امانة
خليكى حنونه

***

راجعين لك يا سينا
نوفي دين علينا
سامعين صوت رمالك
وهيه بتنادينا

***

راجعين لك يا سينا
حالفين بنبينا
لنلون حصاكي
بدم اعادينا

***

امانه يا سينا
فاكرين مانسينا
بترولك وديرك
وعيون موسى ووادينا

***

راجعين لك يا سينا
يا قصتنا الحزينه
حنزرع شمس بكره
على صدرك جنينه
راجعين لك يا سينا

همسة

عينان بريئتان تديران ظهرهما لبصمات التخريب ... !

عينان طفلتان متفائلتان رغم السنة النيران التى تعلن عن الاعداء في صفاقة ...

عينان تشغلهما حلاوة قطعة الحلوى ، عن مرارة ما يحدث حولها ...

ولكن ... !!

هل نغفل اعين المعتدين عنهما ؟؟؟

هل نترك العينين البريئتين لاحلامهما الوردية وقطعة الحلوى ؟؟؟

او ان النيران لن ترحم ربيع الايام ، وتحوله الى خريف او شتاء ؟؟؟

....

من اجل ان تظل عينا الطفل البرىء تتجولان عبر الارض والسماء في امان .. يبذل الجندى على خط النار ايامه ولياليه ..

فماذا قدمتم يا اهل المدينة من اجل ان تظل عينا الطفل تضحكان ضحكة من القلب دائمة ؟

يا اهل المدينة ... ماذا قدمتم ليلوك الطفل قطعة الحلوى في نشوة وسعادة ...

نادية لطفى

٩ شمعات في عمر التليفزيون العربي

تحقيق : حسين عثمان

« يكمل التليفزيون العربي تسع سنوات من عمره كعمل بارز في حياتنا ، وكثمرة من ثمرات ثورة ٢٣ يوليو .. وقد اعطى التليفزيون منذ انشائه لكل الفنون في بلادنا دفعة نشاط هائلة ، ووسع دائرتها عندما حملها الى جمهور عريض من المشاهدين ... »

***

● اجمع الفنانون والنقاد الاجانب الذين حضروا أول مهرجان تليفزيوني نظمه التليفزيون العربي بعد عامين من مولده على ان التليفزيون العربي ولد عملاقا ، فقد ضربت برامجه الكثيرة المتنوعة الرقم القياسي ، ففي اقل من عامين من مولده بلغ عدد البرامج الجديدة التي قدمها حوالى الخمسمائة برنامج .. وقد توقفت بعض هذه البرامج وما زال بعضها يقدم حتى الآن .. وهذا الرقم لم يصل اليه اى تليفزيون آخر ، فاكبر عدد من البرامج قدمها تليفزيون فرنسا هو ٣٥٠ برنامجا خلال ١٢ عاما من مولده ، كما ان محطات التليفزيون الامريكي التي تعمل ٢٢ ساعة يوميا لم تقدم اكثر من ٤٥٠ برنامجا خلال عشر سنوات من انشائها ..

على أن هناك برامج هامة اختفت من التليفزيون العربي مثل مجلة « الاغاني والفكاهة » و « ركن المرأة » ، و « مع العائلة » ، و « مهنتي » وغير ذلك من البرامج الترفيهية التي كان الجمهور يتابعها باعجاب وتقدير ويتمنى المشاهدون لو عادت الى الشاشة الصغيرة .

ويستطيع المسئولون الآن في التليفزيون عن تنسيق برامجه عمل استفتاء بين جمهور التليفزيون لاستطلاع رايه في اعادة بعض برامجه القديمة .

● وفكرة انشاء التليفزيون العربي ولدت عام ١٩٥٤ . وكانت الخطوة الاولى لتنفيذها تتطلب اعداد مهندسين متخصصين وقد اوفدت الدولة عددا من مهندسي الاذاعة لدراسات تدريبية في الخارج للتخصص في الهندسة التليفزيونية .. وكانت أول خطوة عملية هي انشاء مبنى التليفزيون واعداد ستوديوهاته واقامة محطة الارسال ،

اماني ناشد

اسماعيل القاضي

عائشة البحراوي

نور الدمرداش

ليلى رستم

همت مصطفى

سلوى حجازى

وايفاد بعض الشبان لدراسة الاخراج التليفزيونى ، واعداد مكتبة الافلام .. الخ

● وفى يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٦١ ولد التليفزيون العربى ورات فيه الجماهير لاول مرة افتتاح مجلس الامة وخطاب السيد الرئيس جمال عبدالناصر .

● وكان عدد الاجهزة التليفزيونية التى وزعت حتى يوم الافتتاح ٩٦٨ جهازا من حجم ١٧ بوصة و ٣٣٥٦ جهازا من حجم ٢١ بوصة ، و ٣٨٨٧ جهازا من حجم ٢٣ بوصة وبدأ الارسال على قناتين مختلفتين .

● وكانت احرج اللحظات التى مر بها التليفزيون العربى هى الساعات الاربع والعشرون التى سبقت مولده ، فقد كان كل شىء قد اعد بدقة للحظة الافتتاح ومع ذلك فقد كان العاملون فى التليفزيون فى ذلك الوقت يضعون ايديهم على قلوبهم ، وعندما لمعت شاشات التليفزيون الصغيرة فى انحاء القاهرة وهى تنقل تفاصيل جلسة مجلس الامة ، كان هؤلاء العاملون يقفون فى أروقة مبنى التليفزيون تنهمر الدموع - دموع الفرح - من عيونهم .

● وقد روى لنا لطفى نورالدين مدير قسم الافلام التليفزيونية الان، والذى كان أحد الذين أسهموا بجهودهم فى اللحظات الاولى لمولد التليفزيون العربى ، روى لنا موقفا حرجا وقع لحظة الانطلاق الخطيرة، لقد تقرر اقامة حفلة منوعات تذاع على الشاشة بعد انتهاء جلسة مجلس الامة وطلب من لطفى نورالدين اعداد هذه الحفلة فورا .. نعرف أن جميع الفنانين الذين تقرر اشتراكهم فى هذه الحفلة يعملون فى مسارح الاسكندرية، فسافر الى هناك ، وحاول البحث عن الاماكن التى يتواجدون فيها بالنهار دون جدوى ، فما كان منه الا أن اتصل بشرطة النجدة فى الاسكندرية ، لكى يساعده فى البحث عن الفنانين الذين سيشتركون فى حفلة المنوعات .

وفى أقل من نصف ساعة كان هؤلاء الفنانات والفنانون يركبون السيارات التى اعدها التليفزيون العربى لتقلهم الى القاهرة . وحين وقف الفنانون فى ستوديو التليفزيون لاذاعة أول حفلة منوعات .. سقط لطفى نورالدين مغشيا عليه من شدة الفرحة .

● وقد مضى التليفزيون العربى بعد ذلك ينتقل من نجاح الى نجاح، واهتم بمجالات الفن المختلفة ، فانشأ فرقة للباليه واحتضن فرقة رضا ، وانشأ قسما خاصا للعرائس ، كذلك اثنا عشر فرق مسرحية لعبت دورا هاما فى حياتنا المسرحية وكان الفضل فى نجاح هذه الفرق يعود الى اشراف السيد بدير عليها كما اتاح الفرصة لعدد كبير من المواهب المغمورة والمواهب الجديدة ، واهتم بالاوبريت واشترى مسرح البالون من المثل الايطالى فيتوريو جاسمان واحضر المسرح السحرى التشيكوسلوفاكى

تماضر توفيق

فايق اسماعيل

فريال صالح

ابراهيم الصحن

←

وانشأ مسرح العرائس ليعمل عليه المسرح السحري ، واقام مهرجانات التليفزيون من سنوات ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٦٦ ، كما ابتكر التليفزيون العربي فكرة «المضيفات» اللاتي يرافقن الوفود في المهرجانات الدولية والزيارات الرسمية ، فعقد امتحانا في شهر يونيو سنة ١٩٦٢ لاختيار مضيفات يعملن فيه ، وتقدمت لهذا الامتحان اكثر من مائة فتاة وسيدة ، واسفرت النتيجة عن اختيار ١٢ فتاة كانت مهمتهن مرافقة الوفود الرسمية التي دعيت لحضور مهرجان التليفزيون الذي اقيم في شهر اغسطس سنة ١٩٦٢ .. وقد نجحت هؤلاء المضيفات جميعا في اعطاء أجمل صورة للبنت المصرية المصرية الحديثة واعرب جميع اعضاء الوفود عن تقديرهم الكبير لهؤلاء المضيفات وثقافتهن الواسعة واجادتهن لعدد كبير من اللغات وقد استمر بعضهن في العمل بالتليفزيون وآثر البعض الاخر منهن العمل في مجالات أخرى .

● وكما هي عادة كل تليفزيون في العالم بان يخلق لنفسه طبقة خاصة من النجوم ، فقد نجح التليفزيون العربي في خلق نجوم له من المذيعات ومقدمات البرامج ومن أبرز من عملن فيه منذ انشائه حتى اليوم .. تماضر توفيق وسميرة الكيلاني وثريا حمدان وليلى رستم وسلوى حجازي وزينب حياتي ومنى جبر وعلية احسان واماني ناشد وفوزية واصف وفريال صالح وعائشة البحراوي وآمال مطر وفوزية العباسي وماما سميحة وغيرهن كثيرات .

● ونجح كذلك في خلق وظيفة جديدة للمرأة وهي وظيفة مخرجة برامج تليفزيونية وقد لمعت في هذا المجال مجيدة نجم وعليه ياسين .. كما انه كشف عن مواهب بعض الشبان الذين نجحوا في الاخراج التليفزيوني وانتقلوا الى السينما ومنهم نور الدين الدمرداش الذي يعتبر من أبرز مخرجي التليفزيون صلة بالجماهير بسبب الحلقات التليفزيونية الناجحة التي قدمها في السنوات السابقة وكذلك اسماعيل القاضي وفايق اسماعيل وابراهيم الصحن وفايز حجاب ويوسف مرزوق وحافظ امين ومنير التوني .

ويضيق المقام هنا عن احصاء جهود التليفزيون العربي في المجالات الفنية المختلفة ، ولكن نستطيع ان نقول ان التليفزيون العربي ولد عملاقا واصبح واحدا من أشهر محطات التليفزيون في العالم . فهو نقطة ارتكاز لانتاج البرامج التليفزيونية التي تمص اكبر فترة من ارسال محطات التليفزيون في البلاد العربية المختلفة .. كما تبادل البرامج مع بعض المحطات العالمية المشهورة في اوربا ، ويتولى الاشراف على هذا القسم صلاح عبد القادر ولطفي نور الدين وقد استطاع قسم الافلام التليفزيونية ان يحقق نجاحا سريعا في خلال الفترة القصيرة التي انقضت على انشائه .

● ومن ابرز البرامج التليفزيونية التي يتابعها الجمهور باهتمام شديد برنامج « شريط تسجيل » الذي بلغت عدد حلقاته مائة حلقة ، واشتركت فيه شخصيات لامعة في حياتنا الادبية والفنية والعلمية ..

● وهناك ايضا برنامج « الكاميرا وراءك » الذي اثار ضجة كبيرة بسبب ما يتضمنه من مفاجآت مشوقة اثارت اهتمام الجماهير .

ولا نستطيع أن ننقل الاعمال الفنية التي يقدمها قسم التمثيليات بالتليفزيون وهي اعمال جديرة بالتقدير ، فان هذه التمثيليات تحمل دائما للمشاهدين مايفيد وينفع فضلا من انها تعالج مشاكلهم الحقيقية التي يتعرضون لها كل يوم مثل برنامج «**القاهرة والناس**» وهو برنامج تمثيلي يعالج مشاكل أسرة هي صورة مصغرة للاسرة المصرية .

والبرامج التعليمية اصبح لها اثر فعال في تدريب تلاميذنا على اللغات الاجنبية ، ويقدر عدد الذين يتتبعون البرامج التعليمية بأكثر من مليون مشاهد من التلاميذ هذا الى جانب برامج محو الامية التي اسهمت بصورة فعالة في القضاء على نسبة كبيرة من الامية الى جانب رفع المستوى التعليمي لبعض المبتدئين .

● وبرامج الشباب تلقى اهتماما كبيرا من بعض الشبان الجادين وان كانت هذه البرامج في حاجة الى تطعيم بالبرامج الترفيهية الخفيفة كوسيلة لجذب الشباب وخلق روح الاهتمام فيه بما يقدمه من برامج موجهة .

● وللعمال برامج خاصة منها برنامج « صناع الحياة » وبرنامج « سر المهنة » .

● واهتم المسئولون في التليفزيون بالحلقات الاجنبية التي يتابعها جمهور كبير من المشاهدين ومن اشهر هذه الحلقات مسلسلة « الهارب » التي جذبت الاهتمام بصورة كبيرة .

وبرامج الاطفال هي الاخرى من البرامج الناجحة في التليفزيون ويقوم بالاشراف عليها الان المخرج ابراهيم عبد الجليل واعداد هذه البرامج تشرف عليه لجنة متخصصة في تربية الطفل وتقديم مايناسب عقليته وتفكيره .

● **هذه صورة سريعة لبعض البرامج الحالية في التليفزيون وقد علمنا ان هناك تخطيطا تجرى دراسته الان لمضاعفة الاهتمام بالبرامج التليفزيونية ، كما ان الاستعداد يجرى من الان لاعداد برامج شهر رمضان القادم .**

تحقيقات

● **شركة توزيع الافلام** قررت عدم السماح بعرض اى فيلم اكثر من اربعة اسابيع فى دور العرض الاولى حتى يمكن عرض باقى الافلام

● **« من قصص الجواسيس »** البرنامج الاذاعى الذى يقدمه على عيسى مساء كل يوم فى البرنامج العام ، سيحوله من « حلوته » الى عمل درامى بناء على رغبة المستمعين ..

● **محرم فؤاد** يدرس مشروع انشاء شركة للافلام السينمائية وانتاج الاسطوانات فى بيروت . محرم يعود هذا الاسبوع من بيروت ، ويبدأ تصوير فيلمه الجديد « انغام الحب » فى اوائل اغسطس

● **بليغ حمدى** لم يسافر . بسبب عدم وجود اماكن فى الطائرة المسافرة الى تونس

● **ثانى مسرحية** لفرقة عمر الخيام المسرحية هى « عاوز الجوز مرانى » ، بطولة اسماعيل يس . هذه اول مسرحية يعود بها اسماعيل الى المسرح . يخرجها عبدالرحيم الزرقانى . يستعد ايضا طلعت حسن للقيام بجولة فى الدول العربية ، يقدم فيها ثلاث روايات . المسرحية الاولى للفرقة هى « الشنطة فى طنطه »

صغيرة

« المأساة » .. لعلى السنوسى

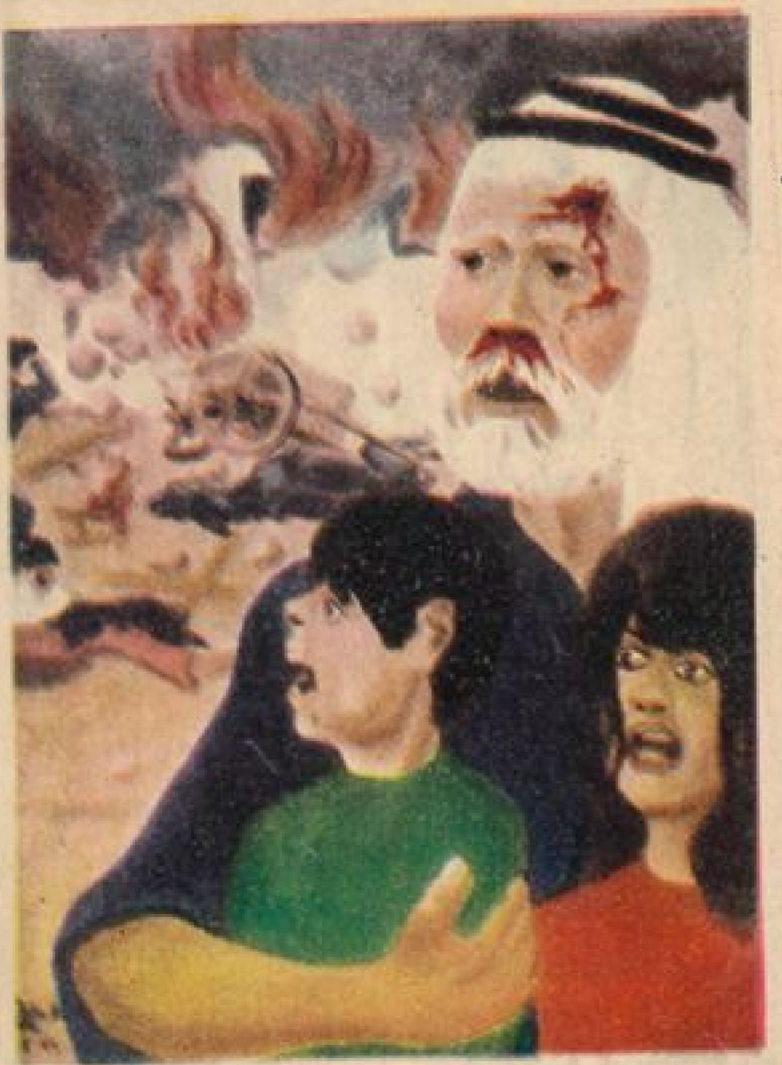

فى معرض الفن الليبى

● افتتح سفير المملكة الليبية فى الاسبوع الماضى معرض الفن التشكيلى الليبى بقاعة الاتيليه بالقاهرة ، الذى ضم انتاج كل من مختار محمد الشريف وعلى السنوسى ابوجناح الطالبين بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية .. ويلاحظ ان مختار يمتاز فى لوحاته باللون ، ويؤكد فى علاقة الاشياء ببعضها ان اللون هو الكتلة وليست الاشياء .. وكذلك فان لوحاته تتعدد فيها اساليب لمدارس فنية مختلفة ، ولو استطاع التركيز على اسلوب واحد ، هو تأكيد اللون حيث يكون هو محور الصورة الاساسى ، فانه يستطيع ان يصنع لنفسه ارضية يقف عليها بجانب فنانينا الذين يمتازون بأساليبهم الخاصة .. اما على السنوسى ، فان لوحاته تمتاز بالتلقائية .. والجو الغريب وبدائية شديدة تحتاج لتدعيمها حتى يستطيع فى النهاية ان يقف على ارضية فنية متماسكة

مختار الشريف امام « غاندى »

أغنية سلام يسمعها العالم

تجربة فنية مثيرة تحققت .. اشترك فيها القاضى جمال عبد الحليم رئيس احدى دوائر القضاء العمالية ، ومحمد عبد الرحيم وكيل النيابة .. فقد قام الاول بكتابة اغنية سلام تطرح فى الاسواق العالمية ..... والثانى قام برسم غلاف الاسطوانة وذلك اثناء زيارة نجلاء حلمى للرئيس الامريكى نيكسون .. وضع لحنها الملحن سمير الصالحى وغنتها رتيبة الحفنى ..

محمد عبد الرحيم وجمال عبد الحليم وسمير الصالحى

اللؤلؤة الصغيرة

طيرى .. طيرى ايتها اللؤلؤة الصغيرة الى القمر
ودعى النجوم يسمعون لحنك الشجى
وقولى للسماء سوف اى فى العش ابحث عن السلام واغنى هذا اللحن

●●

اذهبى .. اذهبى يالؤلؤتى الصغيرة الى البيت الابيض
وقولى لصديق والدك ..
ارضى الحبيبة سوف تعود فى القريب الى ايدينا
فكلنا كلنا نحب ارضنا الحبيبة من الشمال للجنوب نريد بيتنا

●●

غنى غنى يالؤلؤتى الصغيرة .. وصلى
للسلام فى الليل والنهار
فالحياة بلا حب لا تساوى شيئا وبعد الظلام سوف يبدو الضوء مشعا

●●

حاولى .. حاولى يالؤلؤتى ان تصرخى
فما من احد فى الارض بوسعه ان ينكر
انك فقدت اباك الحبيب
الذى سقط دون ان يتأوه شهيدا وحتى دون ان يقول لك
كلمه وداع

تحقيقات

● « لمندورة » ملحمة شعبية من تأليف ابراهيم موسى والحان محمود منلور وغناء عثمان بدر ، تقدمها اذاعة الشعب فى سهرات تذاع كل يوم سبت .. الملحمة بطولة حمدى غيث .. سميحة أيوب .. احمد عبد الحليم واخراج حامد حنفى

● السيد بدير بدأ امس « الاثنين » تصوير فيلم «هروب»

● سامية صادق بدأت هذا الاسبوع اجازتها الصيفية .. على فايق زغلول يقوم بأعمال سامية الادارية وعمر بطيشه ونادية صالح وآيات الحمصانى ، وصبرى بس يقومون بأعمالها الفنية وتسجيل برامجها « حول الاسرة البيضاء » .. « صباح الخير » .. و« فنجان شاى » ..

● نوال بدر المطربة اللبنانية أسند لها المنتج حسن حامد دورا فى الفيلم الجديد الذى سينتجه

● فى اندونيسيا افتتح مكتب لتوزيع الفيلم المصرى ، مماثل لمكتب المؤسسة فى بيروت . يوزع لمنطقة جنوب شرقى آسيا . سيسافر مندوب من مؤسسة السينما للاشراف على توزيع الافلام وتحديد اسعار البيع

صغيرة

٣ مخرجين شبان جدد فى ٣ أفلام

للمتزوجين فقط اخراج اسماعيل القاضى

يوم واحد عسل اخراج احمد فؤاد

● ثلاثة مخرجين جدد من الشباب دخلوا ميدان الاخراج السينمائى .. **اسماعيل القاضى** الذى بدأ حياته الفنية فى تأليف السيناريوهات ، ثم عمل مخرجا بالتليفزيون وكان له برامج ناجحة أشهرها (عيلة سى جمعه) ..

ومنير التونى مخرج تليفزيونى أيضا .. وقد تخرج فى كلية الحقوق ومعهد الفنون المسرحية ، ثم التحق بالتليفزيون وحصل على عدة جوائز عن التمثيليات التليفزيونية قبل ان يعمل بالاخراج السينمائى

واحمد فؤاد من اقدم مساعدى الاخراج السينمائى وقد عمل مع عدد كبير من اشهر مخرجى السينما ..

اسماعيل اخرج فيلم « للمتزوجين فقط » ، بطولة أحمد رمزى وميرفت امين وعبد المنعم مدبولى وبدر الدين جمجوم واحمد الحداد وكامل أنور وهو من النوع الكوميدى الذى يعالج مشكلة الشاب الاعزب وهو يبحث عن شقة . وصاحب البيت هو مدبولى وله ابنة شابة هى (ميرفت أمين)

ومهمة التصوير فى الفيلم يقوم بها واحد من الشبان أيضا هو مراد فوزى ابن المرحوم المخرج حسين فوزى ..

ومنير التونى اخرج (برىء فى الشقة) الذى ينتجه ابراهيم

برىء فى الشقة اخراج منير التونى

والى ، ويقوم ببطولته ناهد شريف ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم ومحمود المليجى واحمد اباظة ووحيد عزت وتوفيق الدقن

.. ويشترك فيه أيضا فريد شوقى كضيف شرف وقصته من تأليف فيصل ندا ويشترك فى تصويره اثنان من مديرى التصوير الشبان هما محمد عمارة ومحمود فهمى والقصة عن متهم فى جريمة قتل ، وصحفى يستطيع اثبات براءته ..

اما احمد فؤاد فقد اخرج فيلم (يوم واحد عسل) الذى صوره عبد المنعم بهنسى ، بطولة ليلى ومحمد عوض وحسن حامد وعادل أدهم وسوزى خيرى وميمى شكيب

وقصته تدور حول المثل المشهور « من حفر لاخيه حفرة وقع فيها » يقول حسن حامد – وهو منتج الفيلم – ان احمد فؤاد مدرسة جديدة فى الاخراج السينمائى .. ويقول ان ليلى نظمى التى اشتهرت باغانيها الشعبية تقوم فى الفيلم بدور بطولة ، وانها اضافت الى شهرتها كمطربة موهبتها التمثيلية ، وانه لم يكن يتوقع ان تكون ليلى بهذه الخبرة بأسرار الكاميرا رغم انها تقف امامها لاول مرة .. وستغنى ليلى فى هذا الفيلم اغنيتين (ادلع يا عريس يا ابو لاسة نايلون) و (ادلع يارشيدى على وش الميه) هذه الافلام الثلاثة من الاتجاهات الجديدة فى السينما العربية

عندما تغنى الإسماعيلية

● فى الاسماعيلية تكونت فرقة فنية . اسمها « شباب الاسماعيلية » تابعة لمنظمة الشباب . تقوم الان بجولة فنية فى محافظات الجمهورية .. لعرض فنونها الشعبية ، وترديد اغانى ابناء الاسماعيلية المعبرة عن اصرار ابنائها على القتال والتضحية فى سبيل تحرير الوطن

الفرقة تتكون من ٢٥ شخصا من طلبة المدارس والجامعات والعمال .. وقد سجل مصطفى الشافعى مخرج برامج الشباب ، كل اغانى الفرقة لتذاع فى التليفزيون ..

غادرت الفرقة القاهرة بعد تسجيل اغانيها للتليفزيون لتبدأ جولتها فى الوجه البحرى ثم تتجه الى الوجه القبلى ..

من الاغانى التى سجلتها الفرقة للتليفزيون اغنية « السلام » التى تقول كلماتها :

الذكر الهك يا سلام
آه يا سلام آه يا سلام
اصحى ووحد ..
غنت الدانات من وسط الاهات
صلت للسلام صحيت ما بتنام
اصحى ووحد ..

واغنية يا اسماعيلية التى تقول كلماتها :

يا اسماعيلية انا جايلك جايلك
يا اسماعيلية انا اهوه
وحياة كل نقطة دم
وحياة كل دمعة خد
لا سهر ع الكنال يابا يابا
واخطى الكنال يابا يابا

يشرف على الاعمال الفنية للفرقة عبد الرحمن عرنوس المدرس بالمعهد العالى للفنون المسرحية .

شباب الاسماعيلية .. يغنى

● رشدى اباظه قرر ان يتحول الى مخرج .. أول الافلام التى سيخرجها من انتاجه .. واسم الفيلم « عمالقة الحدود » ويصور فى الصحراء .

● نادية لطفى .. تقيم مع ابنها احمد فى مستشفى قرنى ، بعد أن أجريت له عملية الزائدة الدودية فجأة . احمد يغادر المستشفى بعد أسبوع .

● سامية شرابى مذيعة التليفزيون ذهبت الى الاسكندرية مسقط رأسها فى اجازة .. سامية تنتهز فرصة وجودها هناك وتسجل احدى حلقات برنامجها الجديد « بانج بانج » الذى يخرجه بوبير صايغ وهو منوعات موسيقية ..

● معرض جورج البهجورى يقام فى لندن فى ٩ اغسطس . يعرض فيه ٢٥ لوحة

سميحة أيوب السنبلاوين

نوال مندور

هذا لقب جديد لفنانة لاتعرف القراءة والكتابة . لكنها موهوبة فقد فكرت فرقة السنبلاوين المرحية فى تقديم مسرحية سعد الدين وهبة « المسامير » وكانت العقبة عدم وجود عنصر نسائى من المدينة ، يمكن ان يصعد الى خشبة المسرح ، ليشارك فى المرحية . تقدمت احدى الهاجرات من الاسماعيلية ولعبت دور بطلة المرحية . الماهرة اسمها نوال مندور . حفظت الدور سماعيا ، وادته باجادة تامة على المسرح .. حتى انهم اطلقوا عليها اسم سميحة ايوب السنبلاوين .

فريد شوقى و.. نقد « الكواكب »

سعد الدين توفيق فريد شوقى

فى حلقة هذا الاسبوع من البرنامج التليفزيونى « عزيزى المشاهد » التى اذيعت يوم الخميس ١٠ يوليو ، زارت مقدمة البرنامج امانى ناشد ، نجم السينما فريد شوقى ، عندما كان يمثل دور البطولة فى فيلمه الجديد « عنتر يغزو الصحراء » فى صحراء الهرم . وسالته عن رأيه فى أفلامه الاخيرة ، فقال وحش الشاشة :

ــ انها افلام رديئة فعلا ، كما جاء فى النقد الذى نشرته « الكواكب » بقلم الناقد الاستاذ سعد الدين توفيق .. وانا متفق معه تماما فى كل ما قاله عنى وعن تلك الافلام . واعتذر له وللجمهور الذى كان كلما يقابلنى فى أى مكان يلومنى لاننى اشتركت فى تمثيل هذه الافلام . واعاهد الجميع باننى لن امثل بعد الان الا الافلام الكبيرة الجيدة

ويسر « الكواكب » ان يستجيب الفنان الكبير فريد شوقى لكلمة النقد البناءة ، وان يتقبلها بهذه الروح الطيبة ، بل ويشيد بها ويعترف بخطئه علنا فى برنامج تليفزيونى يشاهده الملايين ، ونحن اذ نحيى فريد شوقى لشجاعته وصراحته نتمنى ان يحقق فعلا عهده للكواكب وللجمهور ، وان نراه دائما فى افلام قوية وجيدة تليق باسمه الكبير وفنه القدير .

تحقيقات

● **نبيل الالفي** .. سافر الى الاسكندرية .. لاجراء التدريبات النهائية لمسرحية « الزوج الحائر » . التى ستعرض على مسرح الشاطبى

● **اشرف صبرى** .. مطرب اذاعة اسكندرية ، اجيز كمطرب فى التليفزيون ، بعد ان ادى اختبارا فى الصوت والصورة .. اشرف معتمد كمطرب اذاعى ايضا

● **« يوم التلاقى »** .. اغنية وطنية تتحدث عن يوم معركة النصر ، من كلمات ابراهيم الطيب ، ولحن ابراهيم رأفت ، يغنيها على عبد الوهاب . هذه أول تجربة غنائية يقوم بها ثلاثة من الجيل الجديد فى الغناء .

● **بدات الاذاعة** الان فى دراسة المسلسلات والبرامج الجديدةالتى ستذاع فى شهر رمضان القادم..

● **شريفة فاضل** ستسافر فى اوائل سبتمبر الى برشلونة للاشتراك فى مهرجان الاغنيةالعالمية .. انتهى حسن السيد من كتابة الاغنية التى ستشترك بها فى المهرجان .. يلحنها اندريه رايدر

● **زبيدة ثروت** وصلاح ذو الفقار يتقاسمان بطولة فيلم « الغياب » لحساب مؤسسة السينما .

صغيرة

سالى جلال
عادت من اليونان
زوجة

سالى جلال ممثلة سينمائية ومسرحية وتليفزيونية اختفت منذ أكثر من خمسة أشهر عن الحياة الفنية ..وكان اخر عمل اشتركت

فيه هو دور البطولة فى مسرحية « المغفلين الثلاثة » التى اخرجها

نور الدمرداش لاحدى الفرق المسرحية الخاصة .. وكذلك احد الأدوار البارزة فى فيلم « لا .. لا يا حبيبى »

وكما اختفت فجأة ظهرت فجأة .. واتضح أنها سافرت الى اليونان وتزوجت هناك من

موسيقى يونانى مشهور اسمه **« ينى امقريوس »**

قالت سالى :

العادةالمتبعة فى اليونان ان يقدم الاصدقاء للعروسين هدايا

الزواج ..وهذا شىء ليس غريبا، ولكن الجديد هو أن العروسين

– كل عروسين – يذهبان الى احد المحلات ويختاران ما ينفعهما

او يحتاجون اليه فى جهاز العرس .. ثم يعطيان بطاقة الدعوة لحفلة الزفاف وفيها عنوان المحل الذى اتفقا معه على جهاز

العرس ورقم قائمة الاشياء المحجوزة ويتلقى الاصدقاء هذه

البطاقة ويذهب كل منهم الى المحل المذكور ، ليختار الهدية التى

تتناسب مع قدرته المالية ،وبهذه الطريقة يضمن العروسان ان

تكون هدايا اصدقائهما مفيدة لحياتهما الزوجية ..

● **محمد توفيق** عاد من الكويت بناء على طلب المخرج محمد فاضل مخرج حلقات « القاهرة والناس » .. أسرة البرنامج استقبلت محمد توفيق في مطار القاهرة بالورود .. **توفيق في الحلقات هو الاب » الاستاذ عوض**

● **ماجدة** ورشدي اباظه يقومان ببطولة فيلم « سيدة الجبل » من اخراج سيف الدين شوكت

● **خيرية احمد** اصيبت في الاسبوع الماضي وهي تمثل على المسرح باحتباس في صوتها سببه رطوبة الجو في المسرح العائم

● **« الفراشة »** .. فيلم غنائي قصير ، قصة محمد ابراهيم فهمي ، وسيناريو بهيج اسماعيل .. اخراج محمد راضي ، تقوم ببطولته عواطف رفعت .. راقصة الباليه .

● **من الروايات الجديدة** « الوهم » ، خامس رواية لمحمد جلال . عن فتاة مجتمع احبت تحولها الحب الى مناضلة

● **مسرح ملك** .. سيخصص لفرقة الفنون الشعبية التي يرأسها زكريا الحجاوي

● **يحيى شاهين** اسند له المخرج احمد ضياء الدين دور البطولة في فيلم « اشياء لا تشترى » . يشترك معه في البطولة نادية لطفي وشكري سرحان

● **محمد حمام** رقص العمل في احد الملاهي الليلية .. كان صاحب الملهى قد عرض عليه الغناء نظير اجر كبير

سرّ هزيمة فريقنا القومي

محيي الدين فكري

ليست مجرد هزيمة تلك التي لحقت بفريقنا القومي في المانيا الديموقراطية . انما هي اقرب الى حادث تصادم عنيف مهين راح ضحيته مرمى فريقنا الذي أصيب بسبع اصابات ، ومن ضحاياه ايضا سمعتنا وكرامتنا الرياضية

ولا يمحو من اثر هذه الهزيمة ان فريقنا تعادل بعد ذلك مع فريق الماني آخر .. فشتان ما بين الفريقين الفائز والمتعادل من فرق في المستوى ، فضلا عن ان المباراة ذات الاهداف السبعة هي الدولية

ولقد سبق لفريقنا القومي ان التقى بفريق المانيا الديموقراطية هناك سنة ١٩٦٦ حين فاز الفريق الالماني بستة اهداف ثم تعادل معنا الفريق الالماني الاوليمبي بهدفين ..

والفريق الذي فاز بسبعة اهداف هو نفسه الفريق الذي سبق ان تعادلنا معه منذ ثلاث سنوات وكانت المانيا وقتها تعده لدورة المكسيك سنة ١٩٦٨ ، وهي الآن تعده لكأس العالم ١٩٧٠

واذا كان الفريق الالماني الذي تعادلنا معه منذ ٣ سنوات قد تحول الى فريق اول عندنا ثلاثة مراكز مازال يشغلها اللاعبون الفريق القديم .. فان فريقنا هو الآخر يضم عددا كبيرا ممن لم يسبق لهم تمثيلنا في المانيا - اي من الناشئين - عدا الشربيني والشاذلي ومصطفى رياض والجوهري .. واذن فان فارق المستوى يكون شاسعا ، ويكون معناه ان الكرة في بلاد الله كلها تسير الى الامام ، اما عندنا نحن وحدنا فانها ولا شك تجري الى الوراء بسرعة مذهلة ..

ان بعض خطوط فريقنا قد اصابها الضعف .. واول المراكز التي اصبحت شبه خالية هي مركز حارس المرمى نفسه ، فلقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان حسن مختار او عرابي لا يمكن اعتبار أيهما على المستوى الدولي ، ورحم الله ايام نخبة الحراس الدوليين عادل هيكل وعبد الجليل وعلي بكر وخورشيد ..

ولذلك فان مسئولية خط الظهر تصبح مضاعفة ، وان كان هذا الخط قد اصابه الوهن الناتج من هبوط مستويات قطاعاته امثال محمد بدوي واحمد مصطفى وسيد الطباخ ووضع محمود بكر على الرف

واذا انتقلنا الى خط الوسط وجدنا اتجاهين .. اتجاه لان يكون احد لاعبيه دفاعا على ان يكون الآخر فنانا له جهد وباع في الهجوم .. واتجاه لان يملأه اثنان من احسن اللاعبين فنا واوفرهم جهدا بصرف النظر عن الدفاع وقوة الانقضاض .. وبين هذين الاتجاهين لا نجد هيئة الادارة والتدريب قد استقرت على حال ..

اما في خط الهجوم فان الاصرار على عدم تثبيته بات امرا محيرا .. فعلى الرغم من انه ثبت ان علي ابو جريشة وطه بصري يكونان الخطر لثنائي في وسط الهجوم ، نرى اصرارا على عمل تشكيلة غير متناسقة ، فتارة نجد ابو جريشة ومعه الشاذلي ، وتارة نجد ابو جريشة ومعه مصطفى رياض ، وتارة نجد مصطفى رياض في الجناح الايمن وفاروق السيد في الجناح الايسر ..

والآن ، لم يعد هناك أمل الا بتثبيت الفريق ونبذ سياسة السمك لبن تمر هندي نبذا تاما .

خريجو معهد السينما ينتجون لأنفسهم

● لاول مرة قرر عدد من خريجي معهد السينما ان ينتجوا افلامهم ذاتيا . بمعنى ان يجتمع عدد منهم ، ويتعاونوا بجهودهم واموالهم لانتاج الفيلم . ستدفع المؤسسة ١١ ألف جنيه بينما تدفع لافلام اخرى ١٥ الف جنيه ، سيتعاونون فيما بقي من مال لازم لانتاج الفيلم . هذه الخطوة الجريئة يقودها المخرج عبد الحميد الشاذلي . ومدير التصوير جمال التابعي اسم الفيلم « الساعات الرهيبة » . أبطاله احمد رمزي نبيلة عبيد . يوسف شعبان . نوال ابو الفتوح . هالة الشواربي تأليف سمير نوار وسيناريو بهيج اسماعيل

يقول جمال التابعي

● ان الشباب يجب ان يدخل في تجارب جديدة حتى تتحرر السينما المصرية من طابعها الحالي ، والاسعار التي تؤجر بها مؤسسة السينما ستوديوهاتها ومعاملها تلتهم نصف ميزانية الفيلم ، والمؤسسة تطالب السينمائيين الشبان بعمل شيء جديد ولكنها تقبض يديها عن تشجيعهم

وعبد الحميد الشاذلي مخرج الفيلم ، يرى ان المخرج رجل سياسي من الدرجة الاولى يقود الفكر من خلال السينما ، وهو يعيب على السينما انها لم تحاول التطور منذ اتخذنا اتجاهنا الاشتراكي فان السينما تستطيع ان تكون اكبر سند ثقافي للتقدم الحضاري

التابعي وعبد الحميد الشاذلي

صباح وابنها .. وابنتها فوق برج إيفل !

فنان فرنسي صمم هذه اللوحة لصباح وابنها صباح وابنتها هويدا .. يصورون برج باريس .. صباح طبعت كمية كبيرة منها على كارت بوستال توزعه على الاصدقاء بالبريد .

بعد ٢٥ سنة معهد التمثيل

فاتن حمامة

سعد أردش

شكرى سرحان

سناء جميل

نعيمة وصفى

تحقيق : حسين عثمان • عائشة صالح

كتب حسين عثمان :

فى عام ١٩٤٣ كتب زكى طليمات مقالا فى احدى الصحف يطالب فيه الدولة بتنفيذ اقتراحه القديم الذى يهدف الى انشاء معهد للتمثيل ، بعد أن كادت الحياة المسرحية فى بلادنا تتعرض للتوقف

واتجه ممثلو المسرح وممثلاته الى السينما .. وفى مساء اليوم الذى ظهر فيه هذا المقال ، التقى زكى طليمات بمجموعة من اصدقائه الذين نصحوه بالا يهتم بهذا الاقتراح خشية أن يكون مصيره هو نفس مصير معهد التمثيل الذى أنشىء عام ١٩٣١ ، ولم تنقض بضعة اشهر على مولده حتى صدر قرار باغلاقه بحجة المحافظة على التقاليد .. فقد كان وزير المعارف « التربية والتعليم الآن » الذى يشرف على المعهد بحكم تبعيته له هو المرحوم حلمى عيسى « باشا » وقد زار المعهد بعد توليه الوزارة ببضعة أسابيع ، وهاله ان يرى البنات جالسات مع الشبان وأن يكون من بين مناهج الدراسة فى المعهد دراسة الرقص والموسيقى ، وأن يعانق الشاب زميلته اثناء التدريبات المسرحية .

خرج الوزير من هذه الزيارة وقد تلون وجهه بالغضب وعاد الى مكتبه فورا ليصدر قرارا باغلاق المعهد وجاء فى القرار ان سبب اغلاق المعهد هو المحافظة على التقاليد .

وظل زكى طليمات بعد ذلك يدافع من فكرته ويسعى الى اعادة فتح المعهد من جديد قرابة خمسة عشر عاما حتى اقتنعت الحكومة بالفكرة ..

وفى عام ١٩٤٤ وفى شهر يوليه بالذات نشرت الصحف اعلانا من امتحان القبول للمعهد وتقدم لهذا الامتحان حوالى اربعة الاف طالبة وطالب وكانت نتيجة امتحان القبول اختيار ٣٥ طالبة وطالبا بقسمى التمثيل والنقد ولكن بعد العام الاول من بدء الدراسة أخرج زكى طليمات من المعهد حوالى عشرة طلاب وطالبات لم يبدوا استعدادا للدراسة الجادة .. وتركت المعهد ثلاث طالبات بسبب الزواج ..

وكان من بين الطالبات الباقيات نادية السبع وفوزية ابراهيم وملك الجمل وفاتن حمامة ونعيمة وصفى .. وقد هجرت الاولى والثانية والثالثة الدراسة ثم عادت نادية السبع وملك الجمل بعد ذلك الى المعهد لاستكمال دراستهما . اما فاتن حمامة فقد تركت المعهد لتتفرغ للتمثيل فى السينما بعد ان بلغت قمة الشهرة كنجمة سينمائية ، ولم يبق غير نعيمة وصفى التى كانت أول طالبة تخرجت فى المعهد مع الدفعة الاولى من طلبة قسم التمثيل وهم فريد شوقى وشكرى سرحان ونبيل الالفى وصلاح منصور وحمدى غيث وعبد الرحيم الزرقانى وعلى الزرقانى وابراهيم فتيحة ومحمد السبع ولطفى عبد الحميد وزكريا سليمان وكمال حسين وكمال صادق وسعيد ابو بكر وعمر الحريرى

واختار زكى طليمات لهيئة التدريس بالمعهد مجموعة من الادباء البارزين الذين كانت لهم مكانتهم فى حياتنا الأدبية ومن بين هؤلاء الاساتذة الدكتور زكى مبارك ودرينى خشبة ومظهر سعيد وابراهيم سلامة .

وكان مقر المعهد فى البداية فى مدرسة الدواوين الثانوية بشارع نوبار وكانت الدراسة مسائية تبدأ من الخامسة حتى التاسعة مساء وكان الطلبة ينتظمون فى الدراسة لا يتخلف احدهم من موعد بدء الدراسة .. والذى يتخلف مرتين يفصل فورا .. وكان زكى طليمات يدرس لطلبته حرفية المسرح والالقاء والتمثيل ، كذلك كان يعالج العيوب الطبيعية فى النطق ، فعندما لاحظ أن الطالبة فاتن حمامة تنطق حرف « الراء » مثل « الغين » أخذ يعالج هذا العيب الطبيعى ونجح فى أن يجعل نطقها سليما لجميع الحروف .

وكان من بين طلبة الدفعة الاولى فى قسم النقد رشاد **حجازى الكاتب المسرحى ويوسف الحطاب المشرف العام على التمثيليات بالاذاعة وخليل الرحيمى مدير الرقابة على المصنفات الفنية وبهاء شرف الدين الذى تحول الى مخرج سينمائى ثم اصبح موظفا فى مؤسسة المسرح ، وكانت السيدة امينة الصاوى هى الطالبة الوحيدة فى قسم النقد فى الدفعة الاولى .. وهى التى قامت باعداد اغلب قصص نجيب محفوظ للمسرح .**

وكان زكى طليمات يوقع عقوبات شديدة على كل طالبة أو طالب يهمل فى رشاقته وتظهر عليه أعراض البدانة ، وكان أول طالب تعرض لهذا العقاب هو فريد شوقى الذى زاد وزنه ثلاثة كيلوجرامات ، وطلب منه زكى طليمات أن يسير على ريجيم خاص وان يحضر يوميا الى مقر المعهد قبل بدء الدراسة بساعة يجرى خلالها فى حوش المدرسة

كما كان زكى طليمات يهتم باللغة العربية الفصحى اهتماما بالغا ، وكان يحتم على طلبته أن يتزودوا دائما بقواعد اللغة والبلاغة ودراسة الادب القديم والحديث وكان يسمح للطلبة باستعارة الكتب من مكتبته الخاصة فى بيته .. ورغم انه كان قاسيا على طلبته الا أنه كان يعقد معهم صداقات ويدعوهم الى العشاء على مائدته حيث تتحول هذه الدعوات الى حفلات سمر يتبارى فيها الطلبة فى القاء المقطوعات الشعرية

وكان الالتحاق بمعهد التمثيل خلال اشراف زكى طليمات عليه من الصعوبة الشديدة فقد كان امتحان القبول اشبه بغربال ضيق لا ينفذ من عيونه الا الطالب الذى يعتمد على موهبة نادرة جدا .. ولهذا كان خريجو الدفعات من الاولى حتى الثامنة من ذوى الموهبة البارزة وقد ملأوا الحياة الفنية باعمال كبيرة .

وكتبت عائشة صالح :

ليس معقولا ان يكون عبد الرحيم الزرقانى هو عطيل . وان يكون صلاح منصور هو « ياجو » وان يكون على الزرقانى مسرحيا فيمثل دور « الشيخ متلوف » . لقد عاد الزمن بهم ربع قرن كامل غريب طبعا !

فالمعروف ان على الزرقانى سيناريست ، ومجاله السينما ، فلماذا يقف على المسرح ليمثل هذا الدور ؟

يجيب على بانه قبل السينما ، كان ممثلا على المسرح .. قبل عام ١٩٤٥ ، كان هاويا ، ثم التحق بمعهد التمثيل .. ولم يدخل قسم النقد ، وانما فى قسم التمثيل . وكان الاول دائما على الدفعة .. من السنة الاولى .. حتى الرابعة ومع انه كان الاول فى الدبلوم .. فقد فكر .. هل سيكون الاول

يحتفل بطلبته!

حمدى غيث

زهرة العلا

عمر الحريرى

توفيق الدقن

سعيد ابو بكر

فى الوسط التمثيلى .. هـــل سيأخذ فرصة ويمثل أدوار الفتى الاول ؟]

منذ السنة الاولى فى المعهد ، وهو يكتب للسينما ، فى البداية .. اشترك مع غيره فى كتـابة فيلم ينتجه محمود المليجى .. ثم انفرد بعد ذلك بكتابة الفيلم .. فى سنة ١٩٤٧ ، وكان فيـــلم « المقامر » الذى مثله محمـــود المليجى وفريد شوقى

فلماذا لا يتجـــه الى الكتابة السينمائية ؟ !

انه يبحث عن المجال الذى يبرز فيه بتفوق، فرغم نجاحه فى أدوار الكوميـــديا الاخلاقية فان تكوينه الجسمانى يمكن أن يحول بينه وبين الادوار الاولى على المسرح او فى السينما

فلماذا اذن تعود الى تمثيل دور الشيخ متلوف ؟

– لنفس السبب الذى يمثل فيه أخى عبد الرحيم دور عطيل .. ويمثل فيه صلاح منصور دور ياجو ويعلق عبد الرحيـــم الزرقانى قائلا :

– السن لم يعد مناسبا وجسمى وكرش صلاح بعيدان عن الشخصية .. ولكن يعوضها الخبـــرة التى ملات اعماقنا ، فى ان نمثل هذا الدور بعد هذه المرة

●

كانت أيام ..

الممثلون الرجال خلاصة ١٥ عاما فى فرقة الهواة ، وميادين احتراف التمثيل ، فمنذ ان أغلق معهـــد التمثيل الاول عام ١٩٣١ ،وهواة التمثيل يجتمعون فى فرق قوية ، ويمثلون ، أو ينضمون الى الفرق المحترفة ..

وما ان أعيد افتتاح معهـــد التمثيل عام ١٩٤٤ حتى تسابقوا اليه ، كل منهم يحمل خبـــرة عريضة ، ويحمل معها عمرا قد يزيد على الاربعة والعشرين عاما ، التى حددها زكى طليمات كأعلى سن لقبول الطلبة ..

لم يكن يستثنى من هـــذا التحديد غير الكفاءات التى تثبت مواهبها فى الامتحان ، أمام لجنة من كبار أعلام فن التمثيل ..

كان يستثنى أيضا من لا يحمل البكالوريا اذا كان ذا كفاءة نادرة

ومن الباب الاول دخل عبـــد الرحيم الزرقانى الذى كان عمره اكبر من ٢٤ سنة ، وكذلك سعيد ابو بكر

ومن الباب الثانى دخل شكرى سرحان ، وفريد شوقى .. وكانا حتى يومهـــا لم يحصلا بعد على البكالوريا

فمستوى الشبان أعلى كثيـــرا من مستوى الطالبات

لان الاقبال من البنات يومئذ لم يكن كبيرا، مع أن كل طالبة تأخذ ستة جنيهات شهريا كمكافأة ..

● ماذا تفعل يا زكى طليمات؟

الحل أن تنظم دراسات معينـــة للبنات ، مهمتها تقديم التدريب لكل طالبة .. حتى اذا جاء موعد الدراسة استطاع مستوى البنات أن يكون قريبا من مستوى الطلبة

ووقع الاختيار على عبدالرحيم الزرقانى ، الطالب بالمعهد ، على ان يكون مدرس البنات ، ثقة فى كفاءته التمثيلية وفى اخلاقه .

كانت شهرته بالاثنين معـــا ، الموهبة التمثيلية ، والاخلاق ..

وأيضا دور عطيل الذى يمثله مع صلاح منصور .. ودور صلاح كان شخصية ياجو التى استطاعت أن تنفث شكوكها فى دم عطيل ، حتى قتل ديدمونة ..

لو أردت ملامح السنوات الاولى التى ظهر فيها معهد التمثيل ، فلا بد أن يكون هذا الدور ..

وأيضا دور على الزرقانى الشيخ متلوف ..

● اظن ان عدد المتفوقين بدا يصغر ؟

ويقول عبد الرحيم الزرقانى : هذا صحيح .. لقد كانت الدفعات الاولى تجمع حصيلة الهواة والمحترفين منذ أغلق معهد التمثيل الاول فى عام ١٩٣١ تحت شعار حماية التقاليد

ويقف عبد الرحيم عند الدفعة الثالثة قليلا .. ثم يقول :

– منذ البداية قلت عن كـــرم وحسن وتجيب آن لديهـــم ملكات للاخراج الى جانب موهبة التمثيل .. وعندما تخرجوا كنت مـديرا لفرقة المسرح الشعبى ، واستفدت منهم التمثيل والاخراج .. وتبين ان نظرتى عنهم كانت صادقة ..

ولم يذكر من الاجيال الجديدة غير نور الشريف، وسهير المرشدى

وقد اجتازت الاجيـــال الاولى امتحانا صعبا ، امام لجنة رهيبة فيها : جورج ابيض ، زكى طليمات فتوح نشاطى ، نجيب الريحانى ، احمد علام ، حسين رياض ، محمد صلاح الدين .. ابراهيم رمزى ..

●

حقا كانت أيام ..

مر ربع قرن الان .. السنين تجرى .. والمعهد الان يقف قويا، وسط المعاهد الفنية .. ما زال أحمد البدوى مدرسا للتمثيل منذ بدء المعهد حتى الان ، وعبدالرحيم الزرقانى لم يسافر فى البعثة ، استبقاه زكى طليمات ليـــدرس لطلبة المعهـــد ، وما زال يدرس للمعهد حتى الان ..

وكل عام يدفع المعهد بعدد من خريجيه الى الوسط الفنى ..فيهم مواهب .. وفيهم مجرد حاصلين على الدبلوم ..

لان دخول المعهد يعتمد الان على الشهادة الثانوية ، اكثر مما يعتمد على شئ آخر ، الطـــالب الذى لا يجد كلية أخرى يسرع الى معهد التمثيل ..

زمان ـ كما يقول على الزرقانى ـ كانت الموهبة هى الاســـاس ، الطالب الذى يتمتع بموهبة يمكن التجـــاوز معه عن المؤهل او عن السن

وزمان أيضا كان الاســـاتذة متفرغون للمعهد .. نسبة الغياب لاى مدرس أو أستاذ نادرة .. الان قد يغيب الاستاذ شهورا لانه مشغول بعمل فنى ، أكثـــر من انشغاله بتلاميذه ..

فهل يتفرغ الاســـاتذة الان للطلبة ؟

وهل يتفرغ الطلبة للدراسة ، أو يجرون وراء أدوار فى الاذاعة والتليفـــزيون والســـينما ؟ .. ويضحون بالدراسة الاكاديمية من أجلها .. وربما يتناقضـــون فى أدائهم لهذه الادوار مع كل ما يريده الاساتذة أن يعلموه لهم من أصول فن التمثيل ؟

وهل يأتى الطالب اليوم بهواه للتمثيل ، وخبرة فيه ينهل من المعهد ما يصقله .. أو أنه يدخل المعهد على أمل أن يبدأ فيـــه بديهيات فن التمثيل ؟

ولكن بمناسبة مرور ربع قرن ما رايكم فى ان نعيد قطعـــة من الزمن كما هى لعرضـــــها على جمهور اليوم ..

ويقول على الزرقانى :

– يا ريت .. سأقدم اى شئ .. اى نشاط يطلبونه .. امثل او اقول كلمة اقارن فيها بين السينما والمسرح من خلال تجربتى

تقدم مثلا الشيخ متلوف

فكرة والله .. أى شئ حتى أملا نفسى من أيام معهد التمثيل .. ونقدم شيئا له قيمة فى اليوبيل الفضى فى أكتوبر ..

اليوم يبدأ

المهرجان

الثقافى الأفريقى الأول فى الجزائر

يبدأ اليوم فى الجزائر تحت لواء منظمة الوحدة الافريقية ، المهرجان الثقافى الافريقى الاول . والجزائر باقامتها لهذا المهرجان تدعم كفاح ونضال القارة الافريقية وتسهم فى الوقوف فى وجه الاستعمار بجميع اشكاله وصوره .

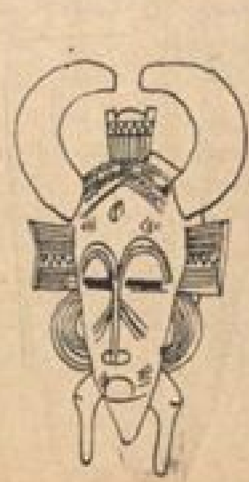

حاول الاستعمار طويلا فرض ثقافته وحضارته على أفريقيا متجاهلا عن قصد كافة الجهود التي أسهمت بها ثقافتنا وفنوننا المختلفة في تقدم ثقافته وفنونه .. فقد سخت النظريات الغربية وواضعوها لتحويل ثقافتنا عن دورها الجدى وصورتها الحقيقية كفن ينبع من الشعب الى فن للعبيد وحضارة بدائية مع العلم بأن ثقافتنا متنوعة بشكل يؤكد أنها كانت دائماتؤدى واجبا مقدسا بجانب نضالنا

● وهذا ما يؤكده الشهيد الافريقى باتريس لومومبا حينما قال :

« اننى على يقين باني اعبر عن عواطف جميع اشقائى الافريقيين عندما اؤكد بانافريقيا لا تعارض اية امة ، لكنها تبقى يقظة امام كل محاولة جديدة للسيطرة والاستغلال سواء فى ميدان المصالح ، او ميدان الفكر »

« وهدفنا هو رد الاعتبار للقيم الثقافية والفلسفية والاخلاقية والاجتماعية لافريقيا والحفاظ على مواردنا »

« لكن اليقظة ليس معناها العزلة » !

ـ ان الفنون الافريقية ستعيش فى الجزائر مهرجانات حقيقية تعود

● وفى رسالة خاصة للكواكب كتبت مشيرة الحفناوى من الجزائر تقول :

فيها الى أصلها وطبيعتها .. فسوف تعرض المسرحيات والرقصات والافلام فى قاعات مفتوحة الابواب وفى الساحات والحدائق العامة والملاعب .. كما أن اللوحات والتماثيل ستعرض فى المتاحف العامة والطرق .. فمنذ اجتماع مؤتمر القمة الافريقى فى الصيف الماضى ، تجرى استعدادات واسعة تشمل دور السينما التى تجدد وتزود بأحدث الآلات الصوتية والضوئية ، والمسارح التى دخلت عليها تحسينات وآليات جديدة ، وكذلك قاعات العرض والمتاحف.. ومن الناحية الادارية ، غادرت الجزائر فى بداية الشهر الماضى عدة وفود متجهة الى جميع دول القارة لدعوتها للاشتراك فى المهرجان ، وللاتفاق معها على نقاط الاستعداد التفصيلية .. وقد لاقت هذه الوفود نجاحا كبيرا فى مهامها .. كما توجهت وفود رسمية أخرى الى عواصم وبلاد أوربية منها باريس ولندن وبروكسل وزيوريخ للاتفاق مع أمناء متاحف الفن الافريقى بها على الاشتراك فى معارض المهرجان

● وقد طارت بعثة من اذاعة وتليفزيون القاهرة الى الجزائر لتمثيلنا فى المهرجان الثقافى الذى يقيمه اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية فى الجزائر. وستكون سلوى حجازى والمصور سمير صبحى ضمن بعثة التليفزيون ستعرض فى المهرجان افلام وبرامج واقلام من انتاجنا ، وأرسل صوت العرب المذيعين ابراهيم مصباح وزكى زعتر .. كما سيعرض فيلم « طبول » لسعيد مرزوق ، وفيلم « الرجل الذى فقد ظله » لكمال الشيخ .. كما ستمثلنا الفرقة القومية للفنون الشعبية فضلا عن مجموعة من الادباء والصحفيين العرب الذين دعوا لحضور المهرجان .

الفن فى افريقيا

● يقول الفنان السنغال امادوها مباى :

ـ كلمة فن ليس لها ما يوازيها أدبيا فى أى لغة افريقية .. فكلمة افريقى تعبر دائما الى الامام بالصناعة ، والصناعة التقليدية .. والكليات كيفما كانت فانها تصور وتجسد علاقة الحياة والخلق والابداع ..

.. ومن الواجب أن أسوق بقصد الاخبار ما سمعته من آراء الاساتذة ، فاقول بأن تعاريف الفن هى ولا شك متباينة وواضحة، ولكن لكونها غريبة فانها لا تستوعب جميع مظاهر فن الملونين الذى يعتمد فى اصالته على التقاليد

● وعن فن الملونين يقول الفنان شريس ملوكير :

ـ نحن ننظر الى فن الملونين وكأنه وجد ما يبرره فى تلك المتعة التى يقدمها لنا .. لكننا لا ندرك حقيقة الاهداف التى يرمى اليها الملون وهو يخلق هذا الفن والانفعالات التى يثيرها فى نفسه هذا الفن وهو ينظر اليه .. ونأخذ أفكار الملون على أنها تماثيل لانها كتبت فى الغابات ولنعجب عندما نشاهد عضوا من عالم الملونين يتأمل ثقافة ما !..

● وعن السينما الافريقية يقول كوياندى مانجاهام فى كتابه افريقيا والسينما :

« لعل السؤال الذى يخطر تلقائيا على البال هو معرفة الجهود التى يجب تكريسها من أجل نمو الانتاج السينمائى توغرافى الافريقى ،وجعله كفيلا بان يقاوم سنوات من الاخطاء والتزييف »

« فالوجه الافريقى على ما فيه من امكانيات الماضى والمستقبل ، والغنى كذلك بالمطامع التى يجب أن يكتشفها العالم لا يمكن ان يشخصه سوى الافريقيين الذين يدركون كل الادراك كل ما يمكن أن نقوم به لفائدة الفن السينمائى

« ومن الواضح انه ليس فى امكان هوليوود ولا مؤسسات الانتاج الاخرى أن تقدم لنا التعبير والارشاد .. ويجب أن يشكل أبطالنا .. وتباين الافكار التى تسود مجموعتنا وزراء لوحات فولكلورنا ، مصادر نستلهم منها .. »

الموسيقى الافريقية

اذا ما تأملنا الموسيقى الافريقية فى مقاصدها نلاحظ بأنها متجانسة تماما على خلاف الموسيقى الغربية .

ففى الثقافة الافريقية كان ولا يزال دائما من غير المقبول فصل الموسيقى والرقص والغناء أو أى انتاج آخر من النشاط الفنى من وجود الانسان أو من عبادته للآلهة ..

فالمفهوم الغربى للجمال لا يمكن أن يتلاءم مع الموسيقى الافريقية أو « الافرو امريكية » .

.. ومع أن الموسيقى الافرو امريكية قد أصبح لها تقليد أوربى امريكى يجعل من الصعب الحكم عليها بحسب مقاييس غربية فان ذلك لا يشكل الا حقيقة جزئية فقط .

●

أخيرا

ان الوقت الحاضر بالنسبة لكتاب افريقيا يعتبر الوسيلة الاساسية للتحرير والتنمية والتوحيد .. فقد لعب هؤلاء الكتاب فى وقت الاستعمار أدوارا خالدة فى مقاومته وفى الحفاظ على الشخصية الافريقية من الذوبان والاندماج فى شخصيته ..

ان ما ترغب فيه افريقيا الآن هو الكف عن الخوض فى الحديث الذى لم تعد تريد الخوض فيه . فمن خلال هذا المهرجان ستؤكد الدول الافريقية تدعيم نظرتها، اننا كبشر يجب أن نعيش احرارا ..وتأكيد استمرارية الاصول الثقافية وتدعيما لرصيد كفاحنا التحررى .. فان ثقافة افريقيا الآن لا تنفصل اطلاقا عن مشاكل التنمية والتقدم الاجتماعى لشعوبنا

ان التعبير عن سعادة وشقاء الحياة فوق هذه الارض لا يتم الا بصفة جماعية وعلنية . وسوف يفاجىء هذا المهرجان ، العالم الذى لم يكن يترقب من افريقيا سوى الحديث عن المشاكل الاقتصادية ومن منظمة الوحدة الافريقية سوى الانشغال بالدبلوماسية الدولية

مجدى نجيب

شباب ثائر يغيّر وجه الفن

تحقيق : عبد النور خليل

مديحة حمدى

نادية الشناوى

« شباب متحمس مندفع .. موجة بعد موجة ، تغطى الحياة الفنية فى بلادنا لتترك فيها الأثر بعد الأثر .. لقد غيرت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة مفاهيم الآن وعمقت معناه وردته الى مكانه الطبيعى من واقعنا اليومى .. وبهذا المفهوم الجديد وبهذا المعنى العميق للفن ، يفرض الشباب من جيل ثورة يوليو ظله الساخن المؤثر فى السينما والمسرح والتليفزيون والفنون جميعا » . . . .

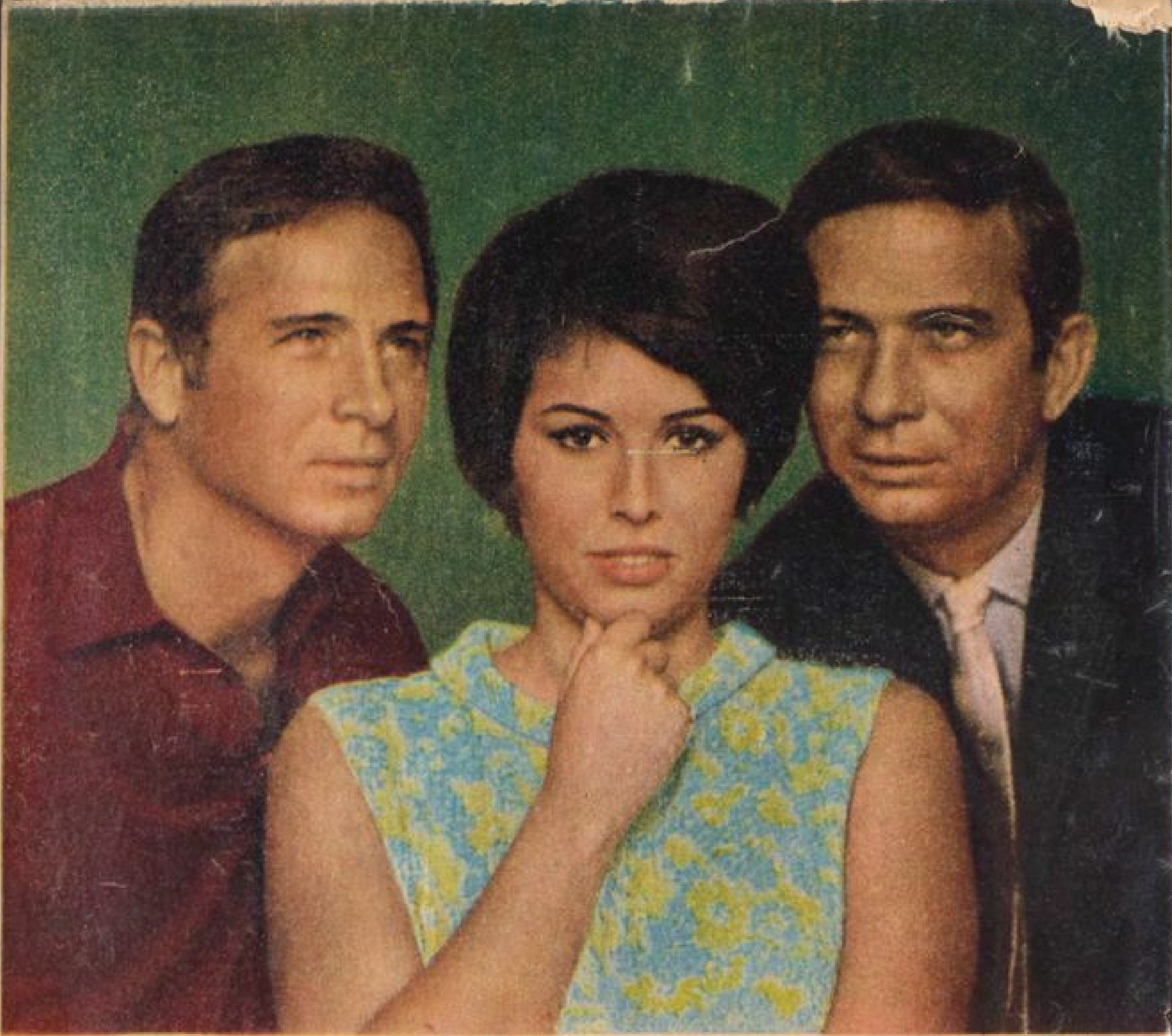

الثلاثى على ومحمود رضا وفريدة فهمى.

منذ أسابيع قليلة .. كنت أشاهد عن كثب تجربة لمخرج جديد شاب هو محمد عبد العزيز .. ولم يكن يخرج فيلما طويلا ، بل كان يخرج قصة من قصص ثلاث تكون فيلما باسم « أبيض وأسود » .. واجتاحنى شعور غريب وعيناى تتصفح وجوه الفنيين الذين يعملون معه .. وجوه شابة ، كانت مألوفة لى فقد شاهدتها جميعاً فى مقاعد الدراسة بمعهد السينما ، حتى الفنانين ، ماجدة الخطيب وزيزى مصطفى ونور الشريف فيهم جميعا حرارة الشباب واندفاعه وأحلامه فى أن يضيف الى فن السينما شيئا جديدا .. وقبل هذه التجربة ، كانت كثير من التجارب قد أخذت طريقها ، الى الشاشة بمجهود الشباب من الدارسين فى معاهد الفن التى أصبحت عاملا مؤثرا فى الحياة الفنية بموجات متعاقبة من الشباب الدارس تلقى بهم فى المجالات الفنية .

لم يكن محمد عبد العزيز غريبا على ، فما أكثر ما قابلته فى « البلاتوهات » مساعدا لمخرجين كبار مثل حلمى حليم ، فهو منذ تخرج فى معهد السينما ـ فى الدفعة الأولى ـ وهو يعيش تجربته العملية كاملة ، ومن الطبيعى جدا أن يصل الى الاخراج .. ولم تكن الوجوه الأخرى ، كما قلت ، غريبة أيضا ، فأكثرهم قد تخرج فى المعهد فى دفعات تالية كالمصور المرحوم ممدوح هلال الذى راح ضحية حادث سيارة قبل أن يضع اللمسات الأخيرة فى هذا الفيلم وكمساعد المخرج أحمد يحيى الذى تخرج فى العام الماضى من قسم الاخراج بالمعهد

وعندما يسترد المرء ، ذكريات ذلك الحماس الذى صاحب انشاء المعهد العالى للسينما فى بلادنا ، **وحماس صفوة مثقفة من السينمائيين الذين ناضلوا لاقامة هذا المعهد مثل شيخ المخرجين محمد كريم وحلمى حليم وصلاح ابو سيف ويوسف شاهين وأحمد خورشيد ووحيد فريد وعبد العزيز فهمى وغيرهم من الاساتذة الذين فرضوا على أنفسهم واجب التدريس فيه عند انشائه** ، عندما يسترد المرء ذكريات التضحيات التى قدمها هؤلاء للمعهد ، لا يملك الا أن يهتز تأثرا وهو يرى تلك الموجات المتلاحقة التى تخرجت فى المعهد لكى تملأ « بلاتوهات » السينما اندفاعا شابا .. شىء رائع حقا .. لم يكن ليحدث لولا أن تغير مفهوم السينما والفنون التى تتصل بها مع المد الثورى النابض بالحياة فى أعقاب ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

وما أكثر الشباب المندفع الثائر الذى يغير وجه الفن فى بلادنا فى هذه الفترة بالذات ..

ففى المحيط السينمائى أكثر من عشرة أسماء لمخرجين ومصورين ومهندسى ديكور وكتاب سيناريو جدد .. بعضهم درس فى معهد السينما ، وبعضهم استطاع بعد أن تخرج فى الجامعة أن يستكمل دراساته السينمائية وينضم الى الموجة الشابة التى تركبها السينما المصرية اليوم الى « سينما جديدة نابضة بالحياة » ان جاز التعبير

ولا أعتقد ، أننى أستطيع فى هذه السطور المتعجلة أن أعطى كلا منهم حقه فى أن يتعرف عليه الجمهور ولا أكتفى بأمثلة سريعة .. **ابراهيم سيد أحمد** .. مهندس الديكور ، تخرج فى معهد السينما وسافر فى بعثة الى ايطاليا وهو معيد فى معهد السينما .. وفى ايطاليا كان مشروع تخرجه هو عمل ديكور كامل لفيلم « الانجيل » ونجح بامتياز وعاد الى المعهد والى السينما ليسهم بفكره السينمائى .. **وأشرف فهمى وممدوح شكرى ونادر جلال ومحمد عبد العزيز ومدحت بكير ورأفت الميهى وغالب شعث وهاشم النحاس** وعشرات غيرهم درس أكثرهم فى

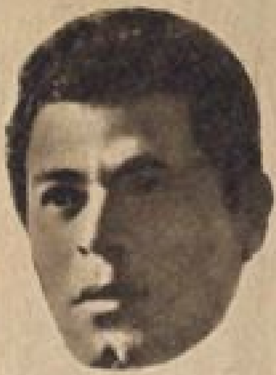

يوسف فرنسيس . ناهد جبر . صلاح قابيل

عزت العلايلي وبكر عزت وبينهما صلاح منصور

معهد السينما وبدءوا يعملون فعلا كمخرجين او مساعدى اخراج .. **ومحسن نصر وعصام فريد وحسن عبد الفتاح** وعدد اخر من خريجى التصوير بالمعهد وصلوا بمجهود ناجح الى مصورين يعملون بلا توقف .. وقد عاد المعهد هذا العام الى أسلوب التدريب العملى لخريجيه ، فأتاح لهم جميعا أن يشتركوا فى مشروعات التخرج ، وهى مجموعة من الافلام التى يخرجونها ويصورونها ويمثلون فيها .. وبين الدفعة الجديدة التى تأخذ طريقها الى المجال السينمائى بعد فترة قصيرة مثلا **صلاح السقا** وهو مخرج تخصص فى فن العرائس ، وكان من الممكن أن يكتفى بهذا ويكتفى بأنه قد تخرج فى كلية الحقوق ، ولكنه اتجه الى معهد السينما ليدرس الاخراج السينمائى .. وبعض الشباب من الدارسين قد بدأ بالعمل بفرض ثقله على السينما ، فشادى عبد السلام تخرج فى كلية الفنون الجميلة ، ولكنه اتجه الى السينما مساعدا للاخراج فى أفلام عالمية منها « فرعون الذهبى » ثم اخرج فيلم «المومياء» تحت اشراف روسيلليني وهو الان يدير مركز الفيلم التسجيلى .. **ويوسف فرنسيس** رسام دارس ، ودلم هذا اتجه الى السينما ككاتب سيناريو ومثله **صبرى موسى ووفية خيرى**.

والنظرة الشاملة ، الى النشاط المتحمس الذى يفرضه الشبان الجدد فى الميادين الفنية الان ، وبعد الثورة بسبعة عشر عاما ، تكشف عن أكثر من وجه بارز فى هذه الميادين .. ففى تمثيليات التليفزيون وفى مسلسلاته الدرامية ، تبرز على الشاشة الصغيرة وجوه شابة ترحف الى الحياة الفنية بثقة وحماس .. واحدث هذه الوجوه **نادية الشناوى** التى انضمت الى اسرة « القاهرة والناس » وقد درست فى كلية الاداب وهى ساعد المخرج الاول **انور الشناوى** ووجه اخر : **عبد العزيز مخيون** رأيته فى تسجيل السهرة الرابعة من مسلسلة « ميرامار » التى اخرجها ابراهيم عبد الجليل كان يمثل دور « منصور باهى » وكان يشترك معه فى السهرة

سيف عبد الرحمن رشوان توفيق

ابراهيم سيد احمد : يدرس دورها

حمدى احمد

يوسف شعبان

حسن عبد الفتاح وممدوح شكرى

اثنان من الشباب استطاعا أن يتركا أثرا فى الحياة الفنية هما **عزت العلايلى وابو بكر عزت فضلا عن صلاح منصور وزوزو ماضى وسميرة محسن** .. التى دخلت معهد التمثيل كتلميذة رغم انها كانت تمثل فعلا قبل ان تلتحق بالمعهد .. وفى نطاق التمثيل المسرحى والسينمائى أيضا ، تتحرك مجموعة بارزة من الشباب الدارس من خريجى المعاهد الفنية **حمدى احمد واحمد عبد الحليم وصلاح قابيل وعبد المحسن سليم ورشوان توفيق وحسين الشربينى وسيف عبد الرحمن ووحيد عزت** ، واكثرهم قد بدأ يتملك ناصية فرصته مثل **يوسف شعبان** الذى بدا ينفرد بأدوار الفتى الاول **وسيف عبد الرحمن** الذى تخرج فى كلية الاداب وهو راقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية التقطه يوسف شاهين ليعطيه بطولة فيلم « فجر يوم جديد » ثم اخذ طريقه ليمثل « البوسطجى » و « نادية » .. اما الوجوه الناعمة الفنية الدارسة ، ففى مقدمتها تقف **سهير المرشدى** .. لقد بدأت نشاطها وهى تلميذة فى معهد التمثيل .. وقفت على المسرح كبطلة لاكثر من مسرحية ثم زحفت الى السينما بأدوار صغيرة والى التليفزيون بأكثر من عمل درامى ، وعندما تخرجت فى المعهد فى العام الماضى كانت قد بدأت تمثل بطولات أفلام سينمائية فعلا .. **ومديحة حمدى** كذلك وهى طالبة

فى كلية التجارة وجها معروفا على الشاشة الصغيرة وفى نطاق المسرح ، وزحفت هى الاخرى الى السينما ، ولم تكن تفكر فى أن تزداد اهمية وقتا بعد اخر وبدأت تفرض وجودها .. **وناهد جبر** كانت تدرس الاخراج فى معهد السينما ، ولم تكن تفكر فى أن تتجه الى التمثيل ، لولا انحلمى حليم ، وكان استاذها فى المعهد ، اقتنع بها كممثلة واختارها لتقوم بدور البطولة فى فيلم « حكاية من بلدنا » وتخرجت ناهد فى المعهد كمخرجة ، ولكنها استمرت فى طريقها كممثلة ، فاتجهت الى التليفزيون لتقوم ببطولة تمثيلية سهرة اسمها « مسافر بلا متاع » وهناك عدد من الاسماء الاخرى الدارسة التى تحاول أن تجد فرصتها فى مجالات التليفزيون والمسرح والسينما تحاول اثبات وجودها باصرار .

ومن الاحداث الفنية المفرحة ، ما وقع فى الشهر الماضى ، عندما سافرت فرقة باليه مصرية لتدخل مهرجان موسكو العالمى للباليه مع اكثر من ٧٠ دولة اشتركت فى المهرجان .. كان تكوين هذه الفرقة هو قمة نشاط معهد الباليه ، الذى بدأ منذ سنوات فى تخريج اولى زهرات الباليه العربى ، وفى نفس الوقت كانت المعاهد الاخرى مثل الكونسرفتوار والكورال تكمل حلقة النشاط فى خلق الجيل المثقف من الموسيقيين الدارسين .

ولا أحد يستطيع أن ينكر القفزة الهائلة التى خطتها الفنون الشعبية فى بلادنا فى ظل المد الثورى الفنى .. لقد كانت فرقة رضا للفنون الشعبية تقف فى البداية وحدها ، وكان الثلاثى على ومحمود وفريدة فهمى ينحتون الصخر فى السنوات الاولى للفرقة وكانت مجهوداتهم الفردية ونشاطهم لتكوين الفرقة ثم اختيار لون الفن الذى تقدمه ، واصرارهم على ان ينجحوا ، كانت كل هذه العوامل سببا فى أن تحدد الفرقة لنفسها شخصية واضحة وتكسب نجاحا مزدوجا فى الداخل والخارج ويتسع نطاق رحلاتها حتى يغطى اكثر بلاد العالم ، ويمتد هذا النجاح الى السينما فتظهر الفرقة كبطلة فى افلام مثل « اجازة نص السنة » .

كان نجاح فرقة رضا ، سببا مباشرا لاتساع دائرة النشاط للفنون الشعبية ، وتكونت الفرقة القومية للفنون الشعبية ، ثم بدأت المحافظات فى تكوين فرق خاصة كفرقة البحيرة للفنون الشعبية وفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية ، وبدأت هذه الفرق تفرض وجودها وتتسع فى انطلاقات جديدة خرجت بها من النطاق المحلى الى النطاق العالمى ، ففرقة البحيرة قدمت رقصاتها فى موسكو وغيرها من العواصم .. ومنذ شهور طافت الفرقة القومية ستة اشهر كاملة فى عواصم اوربا لتقدم رقصاتها ..

على اية حال .. وبالتاكيد .. ان وجه الفن فى بلادنا يتغير ، والمفاهيم الفنية تتسع ، والمعنى العميق الذى خلقته الثورة فى مجتمعنا بدأ يجد من حماس الشباب وحرارة اندفاعه موجة عارمة تسعى الى تغيير وجه الفن

شنبو.. خارج المصيدة

بقلم : كمال النجمي

●● احمد رجب حيوان ضاحك ، ولكنه لا يكتفي بالضحك كالقرد ، بل يتكلم ايضا ،فينبغي ان نقول ايضا انه حيوان متكلم، لان الضحك والكلام معا يصنعان انسانا ، بل قد يصنعان انسانا المعيا قادرا على التفكير والتعبير والنظر الشامل الى الحياة وما وراء الحياة ، ضاحكا متفكرا ، ساخرا متدبرا .. في وقت واحد ! ..

واحمد رجب ضاحك على الورق فقط ، يكتب فيضحك له الناس او يضحكون منه او يضحكون من انفسهم ، وربما اشتد الضحك بهم في بعض مايرسمه من مواقف ومفارقات وفكاهات ، حتى يستلقي الضاحك منهم على قفاه ويمسك بطنه بيديه ،ويضرب الارض برجليه من ألم الضحك او من لذته ونشوته ! ..

ولكن احمد رجب يلقاك بوجه عابس وراس ابيض كراس ابن الستين او ابن السبعين ـ وهو ما زال في الاربعين ـ متئدا متأنيا في خطواته بسبب حاجته الى عملية جراحية خاصة نصحه الاطباء باجرائها منذ خمسة عشر عاما ولكنه يرفض اجراءها حتى الآن ، برغم ما يلح عليه من نزواتها حينا بعد حين ..

فلا يمكن بحال اذا رايته هكذا ان تتصور ان هذا الشيخ الابيض الوقور هو ذلك الفتى الهذار الثرثار الظريف الشهير بشنبو ، الذى اسعد اللايين من مستمعى الاذاعة في شهر رمضان قبل الماضي وملأ اشداقهم ضحكا وابتساما بفكاهاته وللعاته ، وخفة يده في الكتابة ، وحلاوة ذكائه ! ..

ان احمد القرد الضاحك على الورق هو انسان آخر غير احمد رجب العابس في وجوه عارفيه وغير عارفيه ، السائر في وقار وبطء والم ، كما يسير أهلُ الكبرياء والعظمة ، او أهلُ « الأنطة » بلغة عامة القاهريين والاسكندرانيين ، ومن بينهم احمد رجب ..

وكأنه في اختلاف شخصيته ينسج عامدا او غير عامد على منوال بعض ادباء سلفنا الصالح الذين كتبوا كلاما ظريفا مضحكا ، او كتبوا عن الظرف والظرفاء ،

ولكنهم كانوا يحذرون قراء كتبهم تحذيرا شديدا من كثرة الضحك وكثرة المزاح ، لان كثرتهما ـ كما زعم أولئك الادباء القدماء ـ تسقط المروءة وتخدش الوقار وتلهى عن العمل في سبيل الدنيا والآخرة !

ليس معنى هذا أن احمد رجب طبعة جديدة من دكتور جيكل ومستر هايد ، لان اكتئابه امام الناس هو الوجه الآخر من مرحه فوق الورق ، وكأنه ينضج حلاوة فكاهته على نار اكتئابه .. وفي سبيل ان ينتج الضحك للناس ، يكتوى بالتفكير العابس والانطواء على النفس ..

ولو عاش احمد رجب في العصور الوسطى ، لكان متصوفا يتعبد في خانقاه السلطان قلاوون بن عبد الله ، ولعله في أعماقه يتمنى لو كان قد عاش في تلك العصور ، لانه ـ برغم انتسابه للثلث الأخير من القرن العشرين ـ يحمل بين جنبيه مزيجا من المتصوف المعتزل المنطوى على نفسه ، وابن البلد المفلس الهائم على وجهه،والشحاذ الواقف على باب الله ، لائذا به خائفا من الناس ، يصيح بأعلى صوته : يا خفى الالطاف نجنا مما نخاف ! ..

ومع كل هذا وذاك ، وبالرغم من كل هذا وذاك ، فاحمد رجب الآن هو أكثر الكتاب الفكاهيين ميلا الى الاغراق في الفكاهة . ولولا ان فكاهته تلتزم بمواصفات الكلام المهذب كما تحددها تقاليد عصرنا ومجتمعنا ، لكانت هذه الفكاهة الزاعقة فصلا جديدا في كتاب « هز القحوف » وأمثاله من الكتب الفكاهية القديمة التى صالت وجالت في ميادين الفكاهة والتندر والهجاء الى آخر الحدود ! ..

وكتابه « صور مقلوبة » الذى صدر اخيرا يرسم في الحقيقة صورا « معدولة » صحيحة التعبير عن جانب من الفكاهة عنده ، هو جانب النقد الفنى الفكاهى والنقد الاجتماعى الفكاهى .. يطير ضحاياه بفكاهاته حتى يتمكن من ذبحهم وسلخ جلودهم ، اوتعريتهم من ثيابهم على الاقل وتجريحهم بمخالب « التريقة » الحادة والهجاء العنيف ! . .

في كتابه « صور مقلوبة » يرسم احمد رجب مجموعة من الاوضاع المقلوبة في دنيانا .. السينما **والادب والعمارات والمستشفيات وملاعب الكرة ومجالات اخرى متعددة .. يلتقط من هذه المجالات نماذج من الناس لا ضمير لها ولا علم ولا مبادىء ولا راى الا ما تمليه الانتهازية والهوى الشخصى الجامح ، ثم يحيلها بالفكاهة والسخرية الى هدف كريه يضحك منه الناس ثم يكرهونه ويسخطون عليه ويناصبونه العداء ..**

ولعل احمد رجب يسخر من نفسه حين يجد أن سخرياته تثمر في نهاية المطاف كما تثمر شجرة الوعظ والارشاد ، لا فرق بين الشجرتين الا الطريق الذي تسلكه ثمرات كل منهما الى الاسواق والمشترين ! ..

وعزاء احمد رجب انه في هذا المصير يشبه من بعض الوجوه زميله الالماني المرحوم بريخت . فان هذا الاديب المحترم اللامع هو بائع سخريات تتحول في آخر الامر الى مواعظ في رءوس الناس ، او تتحول الى لب وفشار بين اسنانهم ! ..

وتهمة « اللب والفشار » هي السيف المرفوع فوق اعناق المع كتاب عصرنا .. فانهم جميعا بائعو لب وفشار على غرار الاستاذ مصطفى المنياوى الاديب الظريف الذى خلقه نجيب محفوظ في رواية « الشحاذ » الرائعة وجعله كاتبا للموضوعات الخفيفة المسلية في الصحافة والاذاعة والسينما والتليفزيون . وكان نجيب محفوظ صادقا وكريما معه فاعطاه حقه من التجلة والتقدير وقال له : اذهب فأنت نموذج للاديب المصرى كما قدر له التطور أن يكون ، ولاعيب ولا حرج فيما قدره التطور على الناس ..

ويمكن أن يقال ان ادب اللب والفشار المكتوب والمسموع والمنظور هو المثل المرموق لانتاج الاديب المعاصر .. فالاديب الذى يساير عصرنا تمام المسايرة هو من يكتب اى شيء : مقالة ساخرة ، قصة فكاهية ، تمثيلية خفيفة ، سيناريو فيلم ، تحقيق صحفى طائر ، اعلانات صابون أو كتب او مياه غازية ، ويكتب اذا لزم الامر مقالات جادة لا ينقصها ثقل الدم ! ..

ليس هذا غمزا ولا شتما لاحمد رجب ولا للمرحوم بريخت ، ولا لاحد من منتجى اللب والفشار في عصرنا السعيد ، فالانسان المسافر الى القمر يحتاج الى زميل ظريف مريح الصحبة في سفينة الفضاء ، ولا يمكن ان يكون هذا الزميل بطلا من أبطال تولوستوى ، او دوستويفسكى او نجيب محفوظ ، بل لابد ان يكون بطلا عصريا ضاحكا على غرار الاستاذ شنبو مصطفى شنبو الذى خلقه احمد رجب في روايته الشهيرة .. وكل من يكتب في عصرنا فهو كاتب لب وفشار ..

وهذه القاعدة الذهبية تنطبق على كتاب « صور مقلوبة » :. فان المسافر الى القمر يأخذه ولا يأخذ شيكسبير الذى لو عاش في عصرنا لكان من المع كتاب اللب والفشار .

مرة اخيرة .. هذا ليس قذفا ولا سبا علنيا أوجهه الى الكاتب الموهوب الذى يكتب لاهل عصره ، بلغتهم وطريقته ، وعلى مزاجهم، ويتلطف في الوصول الى عقولهم وقلوبهم .. وكان يستطيع لو شاء أن يكتب بلغة حديث عيسى بن هشام وينظم شعرا بلغة الشنفرى، وتأبط شرا ، ولكنه افلت من هذه المصيدة لانه لا يجد بدا من معايشة عصره ، وان كان في اعماقه شوق دفين الى حياة التصوف والعزلة والنوم المريح في خانقاه الملك المنصور قلاوون !

أحمد رجب

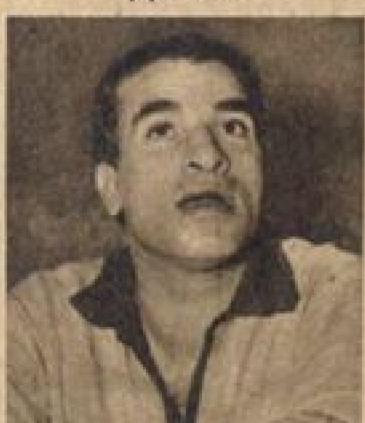

نقد الكواكب

صلاح منصور وفايزة فؤاد فى موقف من المسرحية

تصوير : غباشى الصباغ

يكتبه
سعد الدين
توفيق

أعطنى علاوة لأزوج بنتك !!

فى مسرحياتنا الفكاهية يأتى الضحك عادة من الحوار ، أى من النكت اللفظية ، ومن القافية ، وأحيانا من حركات الممثل كأن يعرج أو يغمز بعينيه أو يلعب حواجبه أو يهز بقه أو يهز وسطه ، وهذا كله يرجع الى ضعف القصة نفسها . فيلجأ المخرج أو الممثل الى انقاذ الموقف بالحوار المضحك وبالحركات المضحكة

ولكننى فى هذا الاسبوع رأيت فى مسرح عمر الخيام مسرحية فكاهية جديدة حوادثها هى التى تضحك المتفرج ، ولذلك أسند مخرجها الادوار الرئيسية فيها الى ممثلين عاديين . أى ليسوا من ممثلى الفكاهة التقليديين . فمثلا قام ببطولة المسرحية واسمها

«الشنطة فى طنطا» صلاح منصور بطل افلام « البوسطجى » و «ثورة اليمن» و « دنيا الله » و «قنديل أم هاشم » وصلاح قابيل بطل « زقاق المدق » و « هى والرجال» والذى يظهر حاليا فى مسلسلة « القاهرة والناس » على الشاشة الصغيرة .

وسبب نجاح « الشنطة فى طنطا » التى اقتبسها حسين عبد النبى عن الفرنسية هو ان قصتها فكاهية جداً ، وتتطور بسرعة ، وتظل تتعقد بدون افتعال حتى النهاية المفاجئة التى لا يمكن ان تتنبأ بها أو تتصورها، فهذا النص فى اعتقادى هو أحسن نص ظهر فى مسرحنا الفكاهى منذ أيام نجيب الريحانى وبديع خيرى .

حوادث « الشنطة فى طنطا » تدور كلها فى القاهرة . ففى صباح يوم يأتى شاب اسمه حسن « صلاح قابيل » يعمل موظفا بسيطا فى شركة المواردى للمقاولات ويدق جرس الباب فى فيللا أمين المواردى «صلاح منصور» صاحب الشركة.

ويأتى أمين بك وهو مذعور لانه تصور أن هذا الموظف بالشركة يحمل اليه نبأ سيئا عن الشركة، حريق مثلا أو شىء من هذا القبيل، ولكنه يفاجأ بأن حسن لم يأت الى بيته ولم يوقظه فى هذه الساعة المبكرة الا ليطلب علاوة قدرها خمسون جنيها فى الشهر وترقيته الى وظيفة المدير التجارى للشركة! ويندهش أمين الموارد من الجرأة غير العادية والصفاقة الشديدة اللتين يتمتع بهما حسن . وطبعا يرفض أمين طلب حسن فى الحال بل انه يبلغه بأنه مفصول من وظيفته اعتبارا من هذه الدقيقة

وبكل هدوء يقول حسن لامين بك أنه يطلب العلاوة والترقية لتحسين مركزه المالى لانه يريد أن يتزوج من فتاة أبوها مركزه كبير ، فيسأله أمين عن هذه الفتاة .. فيقول له حسن : « بنتك »! وقبل أن يتصل أمين بالشرطة للقبض على هذا الموظف المجنون،

دورية احمد .. كسب للمسرح .

يقول له حسن ان هذا الزواج ضرورى جدا لانقاذ الموقف ،فالفتاة حامل !..

ويخرج حسن لاحضار الشبكة الثمينة التى اشتراها من مبلغ اختلسه من الشركة !.. ويسأل أمين بنته كاميليا « فايزة فؤاد » فتعترف له فعلا بأنها تحب شابا وبأنها فعلا حامل !! وهكذا يجد أمين نفسه فى موقف لا يسمح له برفض طلب حسن

وقبل أن يعود حسن ومعه الشبكة ، تأتى فتاة اسمها آمال « سهير رمزى » وتقول لامين انها تطلب مساعدته فى حل مشكلتها، فيسألها عن هذه المشكلة ، فتقول له انها تحب شابا يعمل موظفا فى شركته ، وانها فتاة فقيرة يتيمة الأب ، ولكنها أوهمت حبيبها بأنها بنت أمين الموارديى ، وتقول ان الشاب سيأتى اليوم الى أمين الموارديى ليطلب منه يد ابنته آمال !..

واصبح أمين سعيدا جدا عندما عرف قصة آمال . اذ أدرك ان حسن يطلب يد آمال لا يد كاميليا .. اذن ابنته بعيدة عن هذا الموضوع ، وهنا يفكر أمين بسرعة ، كيف يتصرف فى هذا الموقف ؟ ويقرر أن تنتظر آمال فى احدى الغرف ، وبأن يأخذ الشبكة من حسن وبذلك يسترد المبلغ الذى اعترف حسن بأنه اختلسه من الشركة . ثالثا أن يسحب وعده بترقية حسن ومنحه علاوة حيث ان آمال بنت فقيرة وليس أبوها فى مركز كبير كما يتصور حسن

بقيت نقطة واحدة . لماذا اعترفت ابنته كاميليا اذن بأن لها حبيبا وبأنها حامل ؟ لا بد انه هناك خطأ ، وبسؤال كاميليا يتضح ان حبيبها اسمه عصمت !..

وهكذا تبدأ حوادث مسرحية « الشنطة فى طنطا » التى اقتبسها حسين عبد النبى عن فيلم « أوسكار » الفرنسى الذى عرض بالقاهرة فى الموسم الماضى وحقق نجاحا طيبا جدا على الرغم من أن بطله لوى دى فونيس ليس من النجوم الذين يعرفهم جمهورنا . ولحسين عبد النبى تجارب سابقة ناجحة فى الاقتباس ، الا ان مسرحيته الجديدة هذه هى أحسن تجربة له حتى الآن . بل انها فى اعتقادى أغنى وأقوى نص فكاهى ظهر على مسرحنا الفكاهى . لانه نص لموزيى . نص يقوم على موقف فكاهى جيد . لا يحتاج الى زغزغة المتفرج واستجداء ضحكاته بالنكت والحركات التهريجية

وعلاوة على توفيق حسين عبد النبى فى اقتباس قصة جيدة وتمصيرها تمصيرا جيدا ، فقد وفق أيضا فى اضافة شخصية جديدة لطيفة هى الاسطى شحاتة الحلاق ، وهو شاب ساذج قليل الذكاء بطىء الفهم ، وقد ظل من

أول الرواية مصدرا لمواقف فكاهية رقيقة جدا ، كان كلما ظهر ينفجر الجمهور ضاحكا لانه كان يظهر فى اللحظة المناسبة ! واستغل حسين عبد النبى هذه الشخصية استغلالا ذكيا تخدم الرواية وغذاها بالمواقف المضحكة

وفى الوقت نفسه أدخل حسين فى المسرحية شخصية أخرى جديدة وهى فطومة « درية أحمد » زوجة شحاتة . وهى بنت بلد تأتى الى بيت أمين الموارديى لانها غيورة جدا وتخشى أن تزوغ عين زوجها هنا أو هنا !.. وهذه الشخصية ليست جديدة . فقد رأيناها بالضبط فى مسرحية « نمرة ٢ يكسب» التى قام ببطولتها محمد عوض والتى اخرجها عبد المنعم مدبولى الذى اخرج ايضا «الشنطة فى طنطا » . وفى المسرحية الاولى مثلت خيرية أحمد هذا الدور بامتياز . ولا عذر لحسين عبد النبى فى تكرار هذه الشخصية ، الا انه يبدو ان حسين متأثر جدا بمسرحية « نمرة ٢ يكسب » لانه أخذ منها مشهدا آخر وهو ظهور شخصين بينهما تشابه فى الشكل وهذا التشابه يجعل أبطال الرواية يخلطون بين الشبيهين !..

جعل حسين عبد النبى الاسطى شحاتة شبيها لعصمت خطيب كاميليا . ولشدة التشابه بينهما لم تستطع كاميليا ولا فطومة أن تفرقا بينهما ، فتأخذ كاميليا شحاتة الى الحديقة وتطلب منه قبل أن يتقدم الى والدها أن يعود الى بيته ويرتدى ملابس أخرى أشيك وأرقى ، بينما تندهش فطومة من تصرفات عصمت ، وتضربه ضربا شديدا عندما تتصور أن زوجها يخونها ويجرى وراء كاميليا

وكما حدث فى « نمرة ٢ يكسب» يحدث أيضا فى « الشنطة فى طنطا » أن يظهر الشبيهان على المسرح فى وقت واحد !.. ووفق مدبولى فى اخراج هذا المشهد فى المسرحيتين

ولكن المتفرج العادى لن يحس بهذا التشابه بين المسرحيتين ، لان النص غنى ولان الموقف هنا يتعقد بسرعة غريبة . وموجات الضحك تأتى متلاحقة . ولا توجد أبدا فترات ملل . أو لحظات فاترة ، لان المسرحية مشحونة بالمفاجآت والتشويق والتطورات غير المتوقعة

وسيطر صلاح منصور وصلاح قابيل وحسين عبد النبى على المسرحية سيطرة تامة . قاموا بأدوارهم بامتياز ، أداء طيب . بلا افتعال ، بدون تهريج . وفى نفس هذا المستوى الطيب كانت أيضا ليلى فهمى « نجمة المسرح الحر » فى دور وداد الخادمة التى أوقعت فى حبها زكى بك صديق الاسرة وجعلته يتزوجها ، وبذلك أصابت عصفورين بحجر واحد . وجعلت

زوجا ، وتحولت من خادمة الى سيدة غنية ! وفى الفصل الثالث تسرق ليلى فهمى الكاميرا بكل معنى الكلمة ، فهى الآن زوجة غنية تعود الى البيت الذى كانت تعمل فيه أمس خادمة !.. وكما صفق الجمهور لليلى فهمى فى دورها الناجح الخالد بمسرحية « مرآتى نمرة ١١ » صفق لها فى دورها البديع فى « الشنطة فى طنطا » ويدهشنى ان السينما لم تستطع حتى الآن أن تستغل مواهب ليلى فهمى ، التى تؤدى أدوارها بمرونة مذهلة وبانطلاق وبحيوية هائلة

والى جانب النجمة المعروفة ميمى شكيب التى تقوم بدور منيرة زوجة الموارديى صاحبة الذاكرة الضعيفة ، تظهر ممثلتان تقومان بدورين مهمين ، الاول فايزة فؤاد فى دور كاميليا بنت أمين الموارديى - بنته الحقيقية - وقد جعلها المؤلف فتاة دلوعة وهذا شىء معقول ، ولكنه جعلها أيضا ساذجة ، بل وعبيطة أحيانا .فهى تبكى باستمرار كالاطفال ، أى انها زنانة !.. ولم أجد مبررا لذلك ، وحوادث الرواية كما قلت تغنى عن هذه الزغزغة !

والاخرى هى سهير رمزى فى دور آمال الفتاة الفقيرة اليتيمة التى تورطت وكذبت على خطيبها وادعت بأنها بنت ناس أغنياء . وهذه هى أول مرة تقف فيها سهير على خشبة المسرح . والبداية مبشرة ، وقد نجحت سهير فى أداء دورها ، وفى اعتقادى انها ستنجح أيضا فى السينما عندما يراها الجمهور فى فيلم كمال الشيخ الجديد « ميرامار » . فقد لفت نظرى اداؤها لدور « درية » فى هذا الفيلم ، وهى كسب طيب للسينما والمسرح ، وصوتها جميل « فلماذا لا تغنى ؟ »

ولكن من حين الى آخر كان يظهر صوت مزعج . صوت الملقن الذى يسعف الممثلين المبتدئين بسطور حوارهم ، صحيح ان صلاح منصور وصلاح قابيل وحسين عبد النبى لم يكونوا فى حاجة الى هذا الاسعاف لانهم يحفظون أدوارهم جيدا ، الا أن هذا الاسعاف لم يستطع أن ينقذ الممثل الذى قام بدور عبده الخادم فى بيت الموارديى .. لا لانه فقط لم يحفظ دوره ، وانما لانه يخلط أيضا بين الشخصيات فتسمعه يقول لحسن « يا شحاتة » .؟

ولست أدرى لماذا ترك عبدالمنعم مدبولى المخرج أبطال مسرحيته يترصصون على المسرح فى نهاية الرواية بالطريقة التى كانت متبعة فى مسارح روض الفرج؟! أدهشنى هذا الموقف التلاميذى بعد أن حقق مدبولى نجاحا طيبا جدا فى اخراج هذه المسرحية التى لا تمتاز فقط بحلاوتها وبترائها ، وانما تمتاز أيضا بنظافتها وخلوها من النكت الخارجة ، فهى تقدم للمتفرج سهرة عائلية ممتعة .×

نجاة ومحمد قنديل وفايزة
قيمتها .. ومع ذلك .. يقولون

الأغنية الجديدة

ورحلة التطور

« عمر .. قطعته الاغنية ، منذ دخل فيها الدم الجديد عام ١٩٥٢ .. وحتى الآن . لكن هذه السنوات – كما يقولون – خلقت ازمة فى الاغنية ، وجعلتها تدخل مدارات كثيرة من الجدل والحوار يجعلها تبعد عن مكانها الصحيح »

تحقيق : حلمى سالم

...احمد وشريفة فاضل .. اصوات لها
...يقولون ان الاغنيــــة فى ازمة !!..

أجيال متلاحقة من صناع الأغنية.. بدأت مع أول احتفال بالثورة ..؟

عناصر الأغنية الأربعة .. كيف تطورت؟

هل هناك أزمة حقيقية في الأغنية

لعله من الضروري ، والاغنية تعيش داخل جدل حاد .. ان نقف منها موقفا ، في محاولة لفهمها .. دون ضجيج .. ولا افتعال . وهذا التوقيت الذى يجعلنا نقف امامها .. ليس توقيتا مفتعلا ، وانما هو توقيت تفرضه الضرورة . وتفرضه الاحداث

فالضرورة ، تحتم ان نقف داخل حركة الحوار الدائر حول الاغنية ، بعد ان كثر الصراخ . وبعد ان ادعى كثيرون انهم اصحابها . واتهم حماتها . والاحداث ، تفرض هذا التوقيت ، مع وجودنا في فترة من اهم فترات حياتنا ، وهي ذكرى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ المجيدة .. فمع بداية الثورة ، ظهر اتجاه جديد في الاغنية ، قاده مجموعة من الشباب ، كان لهم بلا شك .. تأثير كبير فيها

الاغنية اذن ، يربطها بالثورة تاريخ . ويربطها بالثورة . ضرورة . وهذا العمر الذى قطعته الثورة ، هو نفسه العمر الذى قطعته الاغنية منذ كانت حفلات التحرير في حديقة الاندلس ، وظهور اصوات جديدة ، والحان جديدة ، كانت الاغنية لسنوات طويلة ، تفتقر اليها . والاغنية ترتكز على اربعة اضلاع :

- **المستمع**
- **كاتب الاغنية**
- **اللحن**
- **المطرب**

وعندما يتكامل هذا الرباعي ، يوجد العمل الفنى . ومن داخله .. يصدر الحكم .. عليه ، بنجاحه .. او فشله .

المستمع هو البداية

قامت الثورة ، والواقع الاجتماعى المصرى ، واقع مر . فهناك تحالف الاستعمار والاقطاع والسلطة والراسمالية المستغلة . وهناك ٨٠ الف جندى انجليزى يجثمون على انفاس الشعب المقهور . ومن هذا الواقع .. يخرج مستمع الاغنية . . التى لم تكن تهتم به .. اهتمامها باصحاب السلطة . واصحاب التحالف الرجعى . كانت الاغنية اذن بعيدة من الواقع الاجتماعى للشعب .

ولم يكن رجل الشارع ، يعنى شيئا بالنسبة لصناع الاغنية . بل .. وربما كانت رفضا له . فهى تضعه في دائرة سلبية مطلقة .

.. ثم قامت الثورة ، وبدأ المجتمع ، يدخل مرحلة الحركة بعد السكون التام . ومع حركة المجتمع ، وجد المستمع الحقيقى للاغنية . وبدأت الاغنية تذهب اليه .. وتهتم به . فسمعنا اغنيات عن الفلاح . والعامل . والطالب ، والموظف . ومع نشاط حركة المجتمع .. كانت الاغنية تنشط معه . كانت تسير في خط واضح خلف الخط السياسى . فعندما اعطت الثورة للفلاح حقه المغتصب . تغنت الاغنية بالفلاح . وعندما اعطت العامل حقه .. بمشاركته في ملكية ادوات الانتاج ، تغنت بالعامل .. وهكذا مع بقية طوائف الشعب . واخذت الاغنية تلتزم برجل الشارع .. وكان هو — مع حركة المجتمع النشطة — قد اصبح اكثر وعيا . فرفض اغنيات لمطربين معروفين ، وقبلها من مطربين اخرين ، اقل شهرة . اصبح وعى المجتمع ، هو المحرك الحقيقى للاغنية . واصبح المستمع .. هو الحكم النهائى .. في كل عمل غنائى . واصبح على صناع الاغنية ان يكونوا اكثر فهما للمستمع ، لانهم يلتقون به . ومن طريقه .. اما ان يسقطوا ، او ينجحوا؟

كاتب الاغنية

لعلنا ، لا نستطيع أن نبدأ بالاغنية في تاريخها الذى اخترناه وهو عام ١٩٥٢ ، لانها بهذا الشكل ، تبدو وكأنها شيطانية ، بلا جذور . والحقيقة ان الاغنية لها جذورها .. ككل شيء . ولهذا .. ينبغى ان نعود قليلا . لنقدم نبذة سريعة ، عن اغنية ما قبل ١٩٥٢ ، بالاجمال .. دون الوقوف والمطرب ، والمستمع . فالمعروف ، انه قبل ثورة ١٩١٩ .. كانت الاغنية تأخذ مسارها العادى الذى خلقه الواقع الاجتماعى ايامها . كان الواقع .. استعمار موجود .. اقطاع متحالف مع رأسمالية مستغلة .. متحالفان بالتبعية مع الاستعمار . في هذا المناخ ، لم تكن الاغنية اكثر من ارضاء لهذه الطبقات المتحالفة ضد الشعب . **ثم قامت ثورة ١٩١٩ وظهر عبقرى اللحن سيد درويش ، وصاحبه بديع خيرى وعبقرى الكلمة بيرم التونسى .. وبزغ اتجاه الاغنية التى تعبر عن الناس .** لقد غنى سيد درويش ، للطبقات المهضومة التى تقف في مقابل الطبقات المتحالفة ضدها . وكانت الاغنية تعيش في خدمة هذه الطبقات لتتحرك ، وتحمل غرائز الانسان الدنيا .. هى مجالها . حطم سيد درويش الذن ارض الاغنية القديمة ، وقامت الثورة ، فظهرت الاغنية الوطنية ، وغنى .. « **قوم يا مصرى** » .. ثم غنى .. « **بلادى .. بلادى** » وكان سيد درويش ، كما كان بيرم التونسى ، صرخة جديدة في الاغنية . من حيث اللحن والكلمة . لكن سيد درويش لم يعش طويلا . واستطاع تحالف الاستعمار والاقطاع والراسمالية ، ان يضرب التورع فنيا .. ولم يحاول احد .. أن يعيد سيد درويش الى الوجود . كان هناك تحالفا ضده ايضا . والذين عاصروا عبقرى اللحن ، استغلوا ما قدم من جديد فساروا فيه ، لكنهم ايضا لم يبلغوا ما بلغه العبقرى الراحل .. من ارتباط بالشارع . فظلت الاغنية منفصلة عنه . وظهرت في الاربعينيات اغنيات تدفع المحرومين الى السلبية ، وتقنعهم بالرضا .. بواقعهم المر . ثم ظهرت في اواخرها .. اغنيات غريبة ، كان لها انتشارها في ذلك الوقت ، مثل « **يا شبشب الهنا** » التى غناها عبد العزيز محمود . اخذت الاغنية فيما قبل ثورة يوليو .. اتجاها سلبيا ، مائعا .. مسترخيا ، وكان هناك تحالفا بين صناع الاغنية ، والتحالف الرجعى ضد الشعب . ثم قامت الثورة ، واصبحت الارض الجديدة .. غير مهيأة لظهور مذاهب غريبة في الاغنية .. انتهى الكابوس . وتحطم التحالف الرهيب الذى أذاق الشعب الويلات .. وصحا الناس على فجر جديد ، هم اصحابه ، ثم بدأت الاحتفالات بالثورة .. وكانت حديقة الاندلس ، هى المكان الذى ولدت فيه اغنية جديدة .. واصوات جديدة .. وكتاب اغنية جدد ، وملحنين جدد . شهدت هذه البداية مؤلفين مثل **سمير محجوب . ومحمد على احمد .**

عبد الوهاب . . ارضية لحنية

محمد رشدى .. لون جديد ..

صلاح جاهين .. عذوبة

وعريس جميل عزيز .. كأشهر الاسماء التى ظهرت فى هذه الفترة .. لكن هذه الاغنيات التى كتبها هذا الجيل لم تكن انفصالا كاملا من اغنيات ما قبل الثورة مباشرة ، بل كانت نوعا من الامتداد لها .هذا التغير الجديد، جعل الناس يسمعون اغنيات مثل «على قد الشوق»و«صافيني مرة » .. وكانتا بداية لمرحلة متميزة فى الاغنية . ولعب الصوت الجديد الذى ظهر أيامها .. دوره فى تحديد كلمات الاغنية ومعانيها ، وأن كانت قد أضيفت أغنيات وطنية ، تتغنى بالثورة ، وبالفجر الوليد . وامتدت هذه الفترة ، لا تطور نفسها .. انما انحصرت داخل مضامينها ، التى تدور حول العلاقة بين الرجل والمرأة .. وتتخذ من الحب ، محورها الاساسى . حتى ظهر **صلاح جاهين** ، باتجاهه الجديد فى الشعر العامى .. وهو ابن بيرم التونسى ، وامتداده الحقيقى . ثم ظهرت المدرسة التى تتلمذت على صلاح جاهين ، وكان ابرزها **عبد الرحمن الابنودى ، ومجدى نجيب ، وسيد حجاب ، وعبد الرحيم منصور** .. فكانوا جيلا جديدا مثقفا . أثرى الاغنية بالفكر .. وبالصور الشعرية . فهم كلهم وبلا استثناء .. شعراء فى الاساس وليسوا كتاب اغنية من البداية .. وكانت أبرز أعمال هذه المدرسة الجديدة فى الاغنية ماجاء بعد عام ١٩٦١ .. وبعد قرارات التاميم الشهيرة . وفرض هذا الاتجاه نفسه ، وأصبحت الاغنية مليئة بالصورة الشعرية . وظهر بجوار هذه المدرسة .. امتداد للمدرسة القديمة ، مع تقليد للمدرسة الجديدة. وكان من ابرز اسمائها .. **محمد حمزة وصلاح أبو سالم** وغيرهما . واستطاعت المدرسة الجديدة . أن تفرض ارتباط الاغنية بالشارع .. ورجل الشارع .. وأن تمتد .. حتى سيطرت على الاغنية ، وكانوا هم فرسانها بلا جدال . وهذه المدرسة ، هى التى تحكم الاغنية الان

.. وملحنون

اذا عدنا للالحان ، لا نستطيع ايضا ، أن نبدأ بمن ظهروا بعد الثورة ، دون الحديث عن الارض اللحنية التى ظهروا منها . فبعد سيد درويش ، كان عبد الوهاب هو الامتداد الطبيعى له . وظل **عبد الوهاب** .. هو سيد الفترة السابقة على الثورة .. وأن كان بجواره ملحنون كبار .. أمثال **رياض السنباطى . والقصبجى . وزكريا احمد . والشريف ، ومحمد فوزى** . لكن عبد الوهاب ، كان ألمع هذه الاسماء كلها . وكان الذين ظهروا بعد الثورة ، هم الامتداد الجديد لعبد الوهاب . وشهدت السنوات الاولى من الثورة .. مولد جيل جديد من الملحنين .. كان ابرزهم .. **محمد الموجى وكمال الطويل** . لقد قدموا خلال السنوات الاولى .. أنتاجا لحنيا لامعا .. وخاصة محمد الموجى ، الذى كان غزير الانتاج . وكان أكثر لمعانا من كمال الطويل ، الذى كان يقدم كل فترة والاخرى ، لحنا .. أو لحنين . وتبع جيل الموجى .. ملحنون عرفت أسماؤهم فيما بعد ، كان أبرزهم **بليغ حمدى وسيد مكاوى** .. اللذان استطاعا ان يفرضا اسميهما . ولعلهما الوحيدان اللذان لمعا فى جيل الوسط . بين الموجى .. ومن أتى بعدهما . وقد شهدت السنوات بعد عام ١٩٦١ .. ونحن نعتبر هذا العام ، نقطة تحول كبيرة فى الواقع الاجتماعى لبلادنا ، فقد كان لصدور قرارات التاميم المعروفة ، تأثيرها المباشر والفعال على حركة المجتمع العربى كله .. وليس المصرى فقط . بعد هذا التاريخ وحتى الان ، ظهرت اسماء كثيرة .. من ألمعها .. **حلمى بكر . ابراهيم رافت . حسن نشأت . ومحمد سلطان** . واخيرا .. برز أسم الملحن **ابراهيم رجب** .. كامتداد اخر .. لسيد مكاوى .. الذى كان هو الاخر .. أمتدادا لسيد درويش . وكان لظهور هذه الاجيال من الملحنين تأثيرها البعيد على الاغنية ، فقد اثروها .. وأضافوا اليها . حتى عندما اعتمدوا على الفولكلور .. استطاعوا ايضا أن يقدموا اغنيات لها قيمتها .. ولها مذاقها .. وهذه الاجيال التى ثبتت فى عهد الثورة ، منذ حفلات الاندلس عام ١٩٥٣ .. وحتى الان ، دخلت فى صراعات كثيرة ، لكنها اثبتت وجودها .. بلا شك

الاصوات

كان عبد الوهاب ، هو ألمع الاصوات « الرجالى » فى فترة ما قبل الثورة ، بجوار ان **ام كلثوم كانت ألمع اصوات النسائية** . ولان الصوتين كان لهما معدنا نادرا .. فانهما بالتاكيد ، لا يدخلان ضمن حسابنا . وان كان صوت عبد الوهاب قد تأثر بالسنين ، فان صوت كوكب الشرق ، ظل لامعا .. بل يزداد لمعانا مع مرور السنوات . وكانت الاصوات التى جاءت بعد عبد الوهاب لاتستطيع فى مجال المنافسة أن تصمد كثيرا . لكن هذا لا ينفى وجود أصوات مثل **فريد الاطرش** .. ولعله الوحيد الذى كان ينال من الشعبية ما يقترب من عبد الوهاب . وكان يوجد أيضا **عبد العزيز محمود** .. الذى نال شعبية ما .. خلال سنوات معينة .. فى أواخر اربعينات . ثم ظهرت أصوات قوية نالت شعبيتها .. لكنها لم تستمر فى اكتساب هذه الشعبية .. مثل **محمد قنديل ، وكارم محمود** . ثم ظهر بعد الثورة وخلال سنواتها الاولى .. **عبد الحليم حافظ** .. الذى كان ألمع صوت فى هذه الفترة ، والذى غطى مساحة زمنية كبيرة .. أثر فيها ـ بصوته ـ على الاغنية ، تماما كما فعل عبد الوهاب . بعد ظهور عبد الحليم ، ظهرت أصوات كثيرة ، سارت فى طريقه . مثل **محرم فؤاد ، وماهر العطار ، وعبد اللطيف التلبانى** .. وغيرهم . وفى الجانب الاخر .. ظهرت مطربات كثيرات ، لعل ابرزهن .. **فايزة أحمد . وشادية ونجاة ، وشريفة فاضل** ، بجوار أصوات ظهرت قبلهن ، مثل **حورية حسن ، وسعاد محمد** . وبين هذه الاصوات ، ظهر **محمد رشدى** ، بلونه ، وكان شيئا جديدا ، غير الخط الذى بدأه عبد الحليم ، وسار فيه ، من جاءوا بعده . ثم ظهر **محمد حمام** .. بصوته المتميز ، وبفكره المثقف ، فكان شيئا جديدا .. لامعا ، وكان بداية ، يمكن أن تقود اتجاها فى الاغنية المصرية .. وقدمت هذه الاصوات ، التى ذكرت ، مذاقا جديدا فى الاغنية

بعد الرباعى

كان هذا استعراض سريع ، للرباعى الذى يجعل للاغنية وجودا .. ويبقى أن نحدد موقف الاغنية لنرى أن كانت قد تقدمت خلال سنوات الثورة الـ ١٧ .. أو انها ظلت فى حالة « محلك سر » .. طوال هذه السنين ؟ ! من هذا الاستعراض السريع ، نرى .. أن الاغنية تطورت فعلا .. فى كل اتجاهاتها . سواء بالنسبة للكلمة ، او اللحن ، او الصوت ، او المستمع . لكن هذا التطور .. احدث ما نسميه بأزمة الاغنية ـ والتى اشبعوها حوارا .. وجدلا

● **هل هناك ازمة حقيقية فى الاغنية ؟**

ـ الاجابة تقول ان الاركان الاربعة للاغنية ، فى حالة نشاط . وانهم موجودون بشكل مريح . فالكلمة المغناة .. موجودة ، عن طريق شعرائها . واللحن موجود ، عن طريق خالقه . والاصوات موجودة .. ولدينا منها عدد كبير .. وعلى مستوى ممتاز . ومستمع الاغنية بوعيه وفهمه موجود

● **اين الازمة اذن ؟**

ـ الازمة ، هى أزمة الفهم . وأزمة الصراعات الشخصية ، التى تضع الاغنية فى زاوية ، لاتستطيع ان تتحرك منها

● **والمطلوب اذن ؟**

ـ أن يقوم حوار صريع .. ومكشوف . بعيدا عن أستعراض العضلات ، وفرض الزعامة ، لتحديد المسئول عن وضع الاغنية فى هذه الزاوية الضيقة

●

لقد فتحت الثورة ، مجالات الاغنية ، بلا حدود . ساعات الارسال الاذاعية تضاعفت . محطات الاذاعة تضاعفت . ظهر التليفزيون . لدينا شركة اسطوانات . لدينا اركان الاغنية .. ومع ذلك .. نشكو من أن الاغنية فى ازمة . وهى ازمة كما ترى مفتعلة .

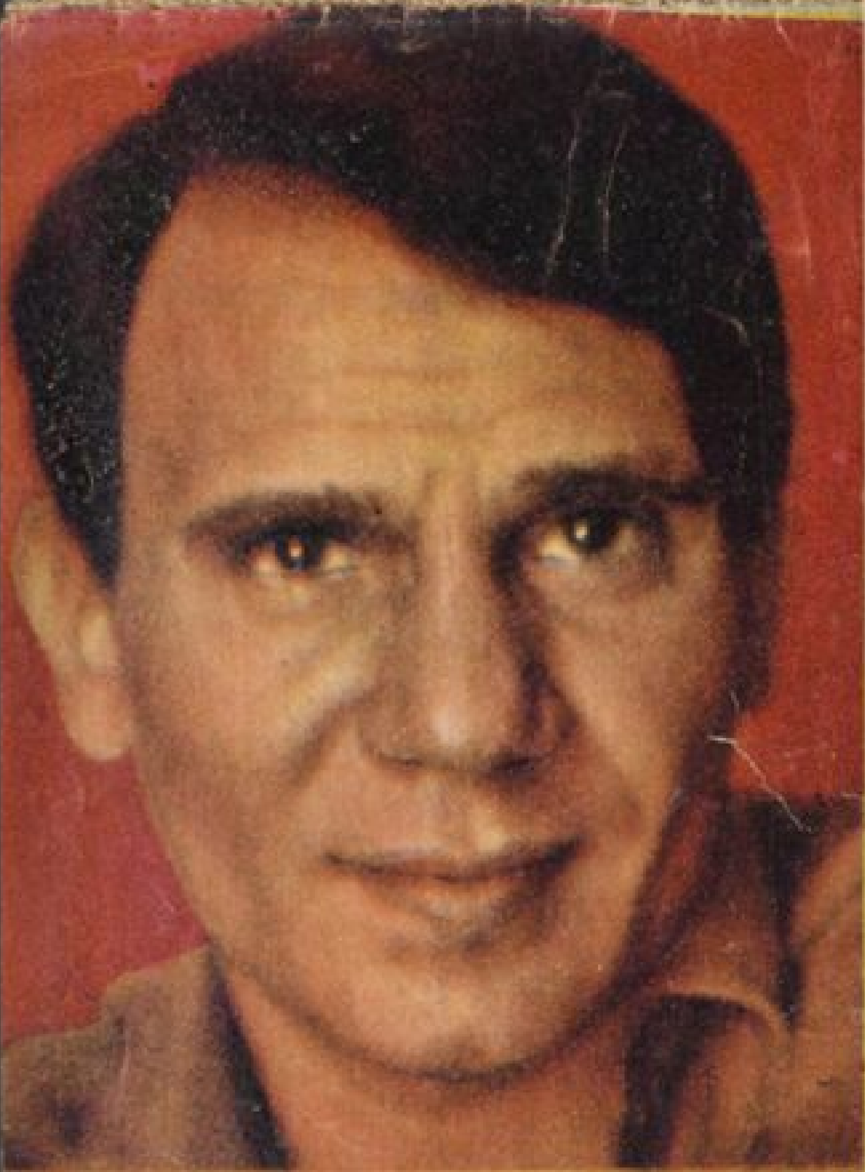

عبد الحليم حافظ .. كان ابرز اصوات سنوات الثورة .

حكايات

بقلم : صالح جودت

هل يعرف اخواننا فى شركة « صوت القاهرة » ان اسطوانة **ام كلثوم** ، التى تباع هنا بجنيهين او ثلاثة او اربعة أو خمسة .. تباع فى ايران بعشرة قروش !

وهل يعرفون أن اسطوانات **عبد الحليم حافظ وشادية ونجاة** تباع فى ايران بعشرة قروش ؟!

هكذا يؤكد لى الاديب والقصصى العراقى الصاعد ، **سالم العزاوى** ، الذى قضى هذا الصيف فى طهران وشاهد هذه المأساة الفنية

وانا اعرف هذه الحقيقة منذ زمن بعيد ...

اعرف أن ايران تطبع جميع الاسطوانات المصرية ، وتبيعها بعشر الثمن ، وتغرق بها الاسواق الايرانية والعراقية والتركية ومنطقة الخليج وكثيرا من الاسواق الاسيوية ، وهكذا تسد الباب على المنتج المصرى ، وتهدر حقوق المؤلفين والملحنين

ويضيف الاخ سالم العزاوى ان الجريمة لاتقتصر على اعادة طبع الاسطوانات ، بل على سرقة الالحان المصرية ايضا ، فهم يأخذون الالحان المصرية ، ويضعون لها كلمات ايرانية ، دون أن ينسبوا اللحن الى صاحبه ، وقد سمع هناك الحان اغنيات « جميل جمال » لفريد الاطرش و « على حسب وداد قلبى » لعبد الحليم حافظ .. بكلمات ايرانية

وليست ايران وحدها هى التى ترتكب هذه الجريمة ... بل ان عشرات من شركات الاسطوانات اليهودية فى باريس ولندن ونيويورك وفى كل مكان ، تفعل باسطواناتنا والحاننا نفس الشىء

ان مئات الالاف من الجنيهات تضيع علينا كل عام بهذا السبب ... وغيرنا يتجر بفننا ، ويثرى منه ، بينما عشرات من المؤلفين والملحنين المصريين يموتون من الجوع !

ونحن المسئولون ... لاننا نستطيع أن نمنع هذه الجريمة بجرة قلم ، لو ان الدولة استجابت لصرخات جمعية المؤلفين والملحنين وقررت الانضمام لاتفاقية برن ، التى تحمى حق المؤلف فى كل مكان من الارض

وقد تفضل **الدكتور ثروت عكاشة بالاستجابة الى هذه** الفكرة ، وكلف لجنة الشئون القانونية بمجلس الفنون والاداب بدراسة القضية

وتمت الدراسة ، واوصت اللجنة بالانضمام الى اتفاقية برن

ثم ساد الصمت ، ولا تزال التوصية قائمة ، فهل يتفضل الدكتور ثروت عكاشة مرة اخرى ، فيحركها ، ويخرجها الى النور !

***

فوجئت منذ أسابيع بالمخرج الكبير **هنرى بركات** امامى فى القاهرة .. بعد غيبة سنوات فى لبنان

وجلسنا نتحدث ...

وسألته : أهى زيارة عابرة أم عودة دائمة ؟

قال : اتمنى ان تكون الثانية

وبعد ذلك بأيام ، لمحت المخرج النابه **يوسف شاهين** ، من بعيد

وعلمت انه هو الآخر يتمنى ان تكون الثانية

ونحن ايضا نتمنى هذا لهنرى بركات ويوسف شاهين ، بعد ان بدأت الحياة تدب من جديد فى الفيلم المصرى ، وتتفتح له اسواق العالم

ان بركات موهبة كبيرة ، عرفتها عن كثب منذ نشأتها

بركات .. هو الفنان الذى يعيش داخل فيلمه ، بكل أجوائه ، قبل ميلاد الفيلم بستة أشهر !

ويوسف شاهين موهبة لامعة ايضا ... تكاد تخرج بالفيلم المصرى من نطاق المحلية الى نطاق العالمية ... وخير مصداق لهذا ، ان مركز « سينما تيك » بفرنسا بعث لمؤسسة السينما منذ ايام رسالة يطلب فيها موافاته بجميع افلام يوسف شاهين للعرض هناك

انى اشد على يد الصديق عبد الحميد جودة السحار ، الذى رد للسينما المصرية مكانتها ، واعاد كثيرا من الطيور المهاجرة الى اوكارها الطبيعية فى مصر ..

واتمنى أن يواصل هذه المحاولة مع بقية الطيور المهاجرة التى لاتزال فى لبنان .. من ممثلين وموسيقيين ومخرجين ومصورين ومنتجين وموزعين ، فنحن فى حاجة الى كل فرد من هؤلاء الذين اثبتوا طوال اقامتهم فى مصر ، أنهم مواطنون شرفاء ، وان على ايديهم كانت نهضة الفيلم المصرى ، وان بجهودهم كانت مصر تنتج اكثر من مائة فيلم فى السنة ، وان بكفاحهم كانت صناعة السينما هى الصناعة الثانية فى مصر فى يوم من الايام

اذكر اننى التقيت منذ حين بالمنتج والموزع المعروف جان خورى فى بعض طرقات بيروت ، ووجدت فى كلماته حنينا الى مصر يكاد يختلط بالدموع .. هذا الرجل خدم السينما فى قطاعيها الخاص والعام سنوات طويلة ، وغزا كثيرا من الاسواق العالمية ، فلماذا لا نسترده ، ونستعين بخبرته ، ونعيده الى وكر احلامه على شاطىء النيل ؟

وما القوله عن بركات وشاهين وخورى ، اقوله عن عشرات من الوجوه الطيبة التى قابلتها فى بيروت ، وقرات فى قسماتها الحنين الى مياه النيل ، فلماذا لاندعوها الى العودة ، من اجلهم ، ومن اجلنا ايضا ؟!

***

فى العراق الشقيق ظاهرة لم اشهدها فى مصر ..

كل مواطن هناك ، مهما كان مدى ثقافته ، ومهما كانت وظيفته ، اما اديب أو شاعر او راوية !

الوزراء والموظفون والاطباء والمهندسون والزراعيون .. وحتى التجار .. كلهم على هذه الجديلة !

اذكر ، ونحن بين آثار مدينة « اور » التاريخية ، على الطريق بين بغداد والبصرة ، ان حوارا طويلا دار بينى وبين شاب عراقى ، هو المهندس الزراعى عزمى رشيد السامرائى ، ولم تكن فى حديثنا كلمة واحدة من الهندسة ولا الزراعة ، لاننى لا افهم فيهما شيئا ... بل كان الحديث كله من الشعر والادب والفن .. وهو يفهم فيها الشىء الكثير .. الكثير الذى قد لايملكه بعض محترفى الادب

فى رسالة منه ، يسألنى :

– هل لك ، كاديب ، مدرسة خاصة بك فى الحياة ؟

خير ما اجيب به على هذا السؤال ، هو جواب برناردشو ، حينما ظهرت احدى رواياته ، فاجمع النقاد على أن هذه الرواية تنتمى الى المذهب الطبيعى ، وتجعل برناردشو زعيم هذا المذهب فى بريطانيا

وكان تعقيب برناردشو ، انه حينما يكتب ، انما يكتب مايخطر بباله ، دون أن يدور بخلده ان مايكتبه ينتمى الى مذهب معين

واضاف شو الى ذلك قوله انه يحتقر مذهب الطبيعيين

وانا أومن برأى شو

أومن بأن الاديب والشاعر والقصصى ، يجب الا يتقيدوا بمدرسة معينة ، بل ينبغى لهم أن يكتبوا ما يلم بخواطرهم وتتفجر به أحاسيسهم ... لانهم لو ساروا وراء مدرسة معينة ، فلن يكونوا الا مقلدين لسابقيهم من اصحاب هذه المدرسة ، وسيجدون ان أيديهم مكبلة بقيود هذه المدرسة

ولو اجترأت فقلت ان لى مدرسة فى الشعر ، فهى مدرسة تقوم على العناصر الآتية :

● **الحب ... حتى الشعر الوطنى ، أكتبه بالحب**

اننى احب وطنى ، لاننى احب مافيه من سماء ومياه وشطآن ونجوم وزهور وقيم وعواطف وجمال وحنان

● **الموسيقى ... فانا اومن بأن الشعر موسيقى قبل كل شىء . فاذا لم يتوفر الثراء الموسيقى لمن يحاول الشعر ، فيجب أن يترك الشعر ويتجه الى النثر**

● **السهولة .. بحيث لاتكون هناك كلمة صعبة ولا تعبير غامض . لان من رسالة الشعر ، أن يفهمه ويستريح اليه ويستمتع به كل انسان**

هنرى بركات

شادية

يوسف شاهين

قلوب حائرة

أبو بثينة

ضحايا الاحتيال

اشكركم على ما نشرته تحذيرا للقراء من لناه محمد السعيد وحمدى محمد أبو غازى بكفر الشيخ . لقد التقطا أسمى وعنوانى من احدى المجلات ، وارسلا لى خطابا مطبوعا وبه كوبون وطلبا منى ملء بياناته وارساله مع مبلغ ٣٠ قرشا . وصورتى لنشرها . وكنت على وشك أن أقع فى شرك هذا الاحتيال لولا أننى قرأت تحذيركم . نرجو أن تنشروا حقيقة هذا النشال الفاضح تطهيرا لسمعة ابناء الجمهورية العربية المتحدة

السعيد م. مصطفى - دسوق

● هذه رسالة من عشرات الرسائل التى تلقيتها من القراء والقارئات عقب نشر التحذير من هذين الشخصين فى العدد ٩٣٦ من الكواكب . وقد طالبت هذين الشخصين بالدفاع عن نفسيهما ولكنهما لاذا بالصمت ومضيا فى ممارسة لعبتهما القذرة . ولقد أرسلت الى السيد الاستاذ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ قائمة باسماء من وصلت الى شكاواهم من هذا الاحتيال واحتفظت بالمستندات التى تثبت عملية الاحتيال. وانا على استعداد لتقديمها لاية جهة مسئولة عند طلبها . ان ما يؤلم فى هذا الامر ليس ضياع نقود بعض المواطنين بل ضياع كرامة شباب الجمهورية العربية المتحدة فى نظر ابناء البلاد العربية الشقيقة .. لان كل اخ عربى يقع فى فخ هذا الاحتيال لابد أن ينقم علينا وان يطلق لسانه فى اخلاقنا .وله العذر اذا ظن اننا شعب يعيش على الاحتيال .

اننى اهيب بالسيد الاستاذ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ ان يولى هذه المسألة كل عناية . ان يتحرى امر هذين الشخصين . ان يفرض رقابة محكمة على بريدهما وعلى صندوق بريدهما رقم ٤٣ بكفر الشيخ . فهما معول هدم فى بناء الوحدة القلبية بين ابناء الشعوب العربية . واتوجه بالرجاء الى زملائى الصحفيين المشرفين على ابواب « التعارف » فى الصحف والمجلات بان ينشروا فى كل عدد تحذيرا من هذين الشخصين .. ومن كل من يطالب هواة التعارف بنقود . وبذلك نقضى على هذه الجرثومة الفاسدة .

واخيرا .. ارجو من كل من وقع فى براثن هذين الشخصين او براثن غيرهما ممن يحتالون على القراء . ان يرسلوا لى اسماءهم وعناوينهم . والمستندات الدالة على جريمة هؤلاء المحتالين لنضع الامر كله بين ايدى المسئولين عن امن هذا الوطن وعن كرامته

دموع فنان

أنا ممثل وراقص بفرقة المنصورة للفنون الشعبية . أثناء سفر الفرقة الى القاهرة لعرض مسرحية « شى لله يابوزعيزع » نقلونا بسيارة أوتوبيس تابعة للمحافظة . كانت سيارة قديمة محطمة . وكان عددنا كبيرا فوضعوا لنا كراسى خشبية فى ممر الاوتوبيس وعلى سلمه . وكان نصيبى كرسيا عند سلم السيارة الخلفى . جلست عليه واسندت ظهرى الى الباب المغلق . ولكن « اكرة » الباب المتآكلة فتحت فجأة والسيارة تسير بسرعة كبيرة عند مدخل مدينة ميت غمر .. فسقطت منها مضرجا بدمى . وفى مستشفى ميت غمر اتضح انى اصبت بشرخ وقطع فى عينى اليمنى .. وجروح فى وجهى كله .. وكسور ورضوض فى يدى وفى بعض اعضاء جسمى . وبعد يوم واحد اعادونى الى المنصورة . وكان كل ما عولجت به فى المحافظة بعض اقراص من التوفالجين .. ونقط من القطرة . ثم تركت بغير علاج . وسمعت وعودا كثيرة بالعناية بى ، ولكنى لم ار شيئا .. وهانا اعانى الآمى وتشويه وجهى . واطالب بالعلاج دون أن أجد سميعا . ترى هل أحد من تتحرك فى قلبه عوامل الانسانية فيعمل على معاملتى كانسان له حقوق ؟

توفيق فتحى توفيق - مسرح المنصورة القومى

● ما من شك فى ان هناك مسئولية تقع على انسان ما .. هو الذى تسبب باهماله او بعدم تبصره فيما اصابك من ضرر .. وما من شك فى ان بحث مشكلتك من اختصاص موظف ما .. ولكن من هو هذا الموظف ؟ ولماذا اهمل بحث شكواك . هذا ما يستطيع السيد محافظ الدقهلية ان يحسم الامر فيه . ونحن لا نشك فى ان السيد المحافظ سيعمل على ان يمسح دموع هذا الفنان . فيامر بعلاجه . بل ويامر بتعويضه عما اصابه اذا كان ما اصابه يستحق التعويض . لاشك فى ان اصابة ممثل يعتمد فى عمله على شكله وعلى تعبيرات وجهه وراقص يعتمد فى رقصه على مرونة اعضائه وسلامتها . اصابة تستحق التعويض . ومن الخير ان ينال المواطن حقه بغير لجوء للقضاء . من ان يلجأ للقضاء فيتفاقم الضرر وتتضاعف الخسائر لدى الجانبين

مصيبة فاجعة

أنا فتاة فى السابعة عشرة .. اعيش فى مأساة . فعندما كنت فى العاشرة كنت العب مع « ولد » عمره ١٥ سنة . كنا فى مكان منعزل فدخل الشيطان بيننا ولم يتركنا الا بعد أن فقدت عذريتى .. كنت على وشك أن أصارح امى بالحقيقة . ولكنها توفيت قبل ان اعترف لها . والدى لا يعرف . والآن يتقدم لى خطاب كثيرون ولكنى ارفضهم خشية الفضيحة .. ولست ادرى الى متى أظل ارفض بعد أن استهلكت كل الحجج . كيف اخرج من هذه المصيبة .. هل لديك حل غير الانتحار ؟

اليائسة المعذبة س.ن بالسويس

● الحل الوحيد فى يد الاطباء .. اعرضى نفسك على طبيبة او طبيب . ولكن لا تنسى ان قدرة الطب على معالجة مثل هذه الحالات وان كانت نعمة على المنكوبات . الا انها فى نفس الوقت زعزعت ثقة الشبان فى طهارة بنات هذا الجيل .

المشردات الاربع

نحن اربع فتيات .. نشأنا فى الملجأ .وعندما بلغنا سن عامين تبنانا رجل غنى قادر . ربانا تربية حسنة . عندما بلغنا سن ١٢ سنة توفى متبنينا . وتركنا لزوجته التى كانت لا تنجب .. وبعد فترة تزوجت السيدة من رجل اخر وانجبت . وعندئذ تغيرت معاملتها لنا من الحب والحنان . الى الضيق والتبرم ثم اخذت تهددنا بالطرد .. وفعلا .. ذات يوم طردتنا فى السابعة صباحا . عندما عدنا فى الساعة التاسعة وجدنا انها قد تركت مسكنها وسافرت مع زوجها وطفلها الى الخارج . ولا نعرف الى اين سافرت نحن فى حيرة . اين ننام ومن اين نأكل ونحن فتيات عرضة للطمع فينا . وللزلل . بربك دبرنا . ماذا نفعل ؟

ب.م القاهرة

● اذا كانت هذه المأساة ليست من صنع خيالك . ولا من وحى احد الافلام . فأمامكن الجمعيات النسائية . وامامكن وزارة الشئون الاجتماعية . اذا لم تعرفن طريق هذه الجهات فالجأن الى اقرب قسم شرطة ليتولى ترحيلكن الى الجهة التى تأمن فيها على انفسكن .

عرايس وعرسان

٤٣٩ - ع.م.ع.ح - شاب سودانى مسلم . مثقف . موظف حكومى . وسيم وانيق .. من اسرة عريقة ولها مكانتها . اديب واسع الاطلاع . مرتبه ٣٠ جنيها .. يرغب فى الزواج من فتاة مثقفة رزينة . موظفة أو مستعدة للتوظف . من اسرة كريمة .على قسط من الجمال وعلى خلق كريم

٤٤٠ - ع.ف. ا.ش - شاب مصرى عمره ٢٧ سنة حاصل على بكالوريوس الكيمياء المعدنية موظف بوظيفة مهندس كيميائى بالجمهورية الجزائرية . مرتبه ١٩٠ جنيها وسيم وانيق . يرغب فى الزواج من طبيبة أو مدرسة سمراء رشيقة من اسرة كريمة تقبل العمل بالجزائر معه.. ولا يقبل البدينات .

٤٤١ - ا.د. شاب مسلم سورى عمره ٢٧ سنة يعمل بشركة بترول بالكويت . مرتبه ٢٨٥ دينارا كويتيا مستقيم وهادىء . يرغب فى الزواج من فتاة جميلة بين ١٨ - ٢٥ كريمة الاخلاق تجيد القراءة والكتابة . تحترم الحياة الزوجية من اسرة طيبة.

٤٤٢ - س.ا.ع.ح - انسة مصرية مسلمة . عمرها ١٨ سنة متوسطة الثقافة . ترغب فى الزواج من شاب يلائمها سنا ولا يهم الثراء . لانها من اسرة متوسطة.. والمهم حسن الاخلاق

٤٤٣ - ج.ع.م.ح - شاب مصرى مسلم. عمره ٢٥ سنة . بكالوريوس زراعة . مهندس .مرتبه ١٧ جنيها يضاف اليه بعض البدلات . يرغب فى الزواج من فتاة جامعية جميلة ومهذبة ولا تزيد على ٢٢ سنة

٤٤٤ - ع.ف.ا - شاب ليبى مسلم . موظف بشركة للبناء والطرق . عمره ٣٦ سنة . دخله حوالى ٢٠٠ جنيه . يرغب فى الزواج من فتاة ليبية مهاجرة من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة لا تزيد على ٢٢ سنة .مع العلم بانه يملك سيارة ومزرعة واربعة منازل

النشاط الفنى فى المحافظات

● لماذا فشلت "عائلة الدوغرى" فى قرى الجيزة !

● مسرح الشارع والحارة .. أبطاله .. "القرداتى والأراجوز" !

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

« ظاهرة فنيــة أصبحت حقيقة ، لم تكن معـروفة قبـل الثورة هى « مسرح المحافظات » الذى وسع من نشاط الحركة المسرحية .. وجعلها تشـمل أغلب بقاع الوطن المصرى بعدان كانت مركـزة تقـريبا فى القاهرة . وبذلك استمتع الملايين بمشاهـدة المسرح بعد أن حرموا منه طويلا . »

***

● مسرح المحافظات .. ماذا يستهدف ؟ .. هـل يتجه الى الكشف عن المواهب ؟ .. او يؤدى خدمة اجتماعية ؟ .. او يجمع بينهما ؟ .. وهل نجح فى تحقيق هذه الاهداف او بعضها ؟ ..

● هل يخضع مسرح المحافظة لرغبة المحافظ وتذوقه الفنى ؟.. بمعنى انه اذا كان المحافظ من هواة المسرح انتعشت الفرقة ؟! .. والا انكمش نشاطها ؟ ..

● هل تنبع المعـوقات من الصراع بين الجهـات الفنية المسئولة التى تتولى شئون المسرح مثل الثقافة الجماهيرية ومؤسسة المسرح ؟ ..

● ماذا عن التخطيط الجديد الذى يتجه الى توصيل المسرح كخدمة عامة الى الجماهير العريضة .. الى اقصى قرية ؟ ..

بالاجابة على هذه الاسئلة .. نستطيع ان نصل الى تقييم عادل لمسرح المحافظات يفتح الطريق الى انطلاقات جديدة .

زكريا الحجاوى

سعد وهبة

نبيل الالفى

بنات البحيرة فى رقصتين شعبيتين ، لقد كانت فرقة البحيرة ابرز ما فى فرق الاقاليم .

روميـو .. وعطيـة

الحكم المحلى

ليس من شك ان نهضة مسرح المحافظات ، اقترنت بالحـكم المحلى منذ ان تحولت المديريات الى محافظات ..وزاول المحافظون اختصاصاتهم ، وكان ظهور الفرقة المسرحية فى اى محافظة .. كجزء من حركة العمران الواسعة التى شملت مواسم المحافظات بالذات **.. وكانت نقطة البداية من تجميع الهواة ، ثم الاستعانة بمخرج من القاهرة ، وبنص مسرحى معروف، ثم التدريبات والاعداد ، ويأتى العرض لاسبوع او اكثر ..** وتعود الفرقة الى رواية اخرى .. وكان نشاط اى فرقة يعتمد على تشجيع المحافظ ، ومدى هوايته لفن المسرح ، وبالتـالى على مستوى الهواية عند افراد الفرقة او قادتها ..

ولعل أروع مثل على هذا « محافظ الغربية » السيد وجيه اباظة ، فقد استطاع بحبه للفن والمسرح ان يرعى اكثر من فرقة — أيام كان محافظا للبحيرة — وكرر هذا النشاط فى طنطا .. **وفرقة البحيرة الاستعراضية ، اعلت الأمل فى ان فرق الاقاليم تستطيع ان تكون لها شخصية ،وان تغزو مسارح القاهرة .. بل وتنال التصفيق فى الخارج ...**

وهذا يؤكد أن مسرح المحافظات فى البداية لم تكن له سياسة مرسومة ، انما اقتصر الامر على مجرد نشاط يبدو فى عدد محدود من الحفلات تقدمه الفرقة كل عام .. وكان مزاج أعضاء الفـرقة أنفسهم يتحكم فى اختيار النص .. وظهر ذلك واضحا من خلال **مهرجان المحافظات للفرق المسرحية، فترى فرقة الدقهلية تقدم مسرحية جان بول سارتر (موتى بلا قبور) وفرقة كفر الشيخ (الزوبعة)من تأليف محمود دياب ، وفـرقة اسكندرية « الحضيض » لمكسيم جوركى ، والسويس « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة ، وفرقة بور سعيد «القضية»تأليف لطفى الخـولى .. أما فرقة الزقازيق فقد قدمت « ناعسة »من تأليف شريف اباظة ..**

ويلاحظ أن اختيار النصوص العالمية الدسمة تقدم فى القاهرة ذاتها فى أضيق نطاق لانها تخاطب المثقفين ، وهم قلة فى كل مكان .. فلماذا تدفع بجان بول سارتر الى مسرح المنصورة .. ومكسيم جوركى الى مسرح الاسكندرية !! .. وقد يعود هذا الى قلة النصوص .. والى قلة المواهب على صعيد المحافظات ، ولكن الادب المسرحى يعج بالنصوص التى تتفق مع تجاربنا وحياتنا ، ويثرى جمهور المسرح وخاصة فى الاقاليم بدلا من أن تبعده عنه بالذهنيات الثقيلة !

وكان من الايسر أن تدفع هذه الفرق الى المحافظات .. ويتجه المسرح الاقليمى الى طبيعته ووظيفته .. الى تعميق الوعى المسرحى بين الجماهير ، واتاحة فرص الترفيه المثقف ، واستخدام المسرح فى الخدمة الاجتماعية والسياسية على السواء بدلا من تقليد فرق القاهرة ، ومن خلال ملاحظات **سعد الدين وهبة** على عرض « كوبرى الناموس » الذى قدمته فرقة السويس يقول : **« شاهدت العرض ، وأستطيع أن أقول انه أكثر من متوسط ..لكن الشيء الواضح أمامى هو ان الاساتذة المخرجين فى فرق المحافظات ، والذين يتعرضون لاخراج نصوص سبق أن اخرجت من قبل، لم يحاولوا أن يتحرروا من الاطار الذى قدم به العرض الاول .. وهذا ينطبق على عرض فرقة السويس المسرحية ، وعلى عروض اخرى ، سبق أن شهدتها لفرق اقليمية اخرى ..**

الهدف

وانبثاق حركة الفرقة المسرحية بالمحافظة من المزاج الذاتى للمحافظ أو من أعضاء الفرقة .. جعل الهدف يكاد يقتصر على مجرد تقديم عروض مسرحية دون البحث عن حصيلة الفائدة من وراء هذه العروض ! ..

وفى محاولة استخلاص أهداف محددة لمسرح الاقاليم نسترشد برأى **نبيل الالفى ، المسئول عن**

ـل .. ينطقان "بالفلاحي"!

● النشاط الفني في المحافظات ●

قطاع الدراما بمؤسسة المسرح .. كما ان له تجربة في الاسكندرية مع المسرح الاقليمي . يقول نبيل :

– من وجهة نظرى .. ان مواسم المحافظات تضم مواهب فنية جديدة بأن تشق طريقها في مجال المسرح .. **ولو زودت المحافظات ببعض خبرات فنية على مستوى خبرات فنية ، وأساتذة تمثيل لتقديم بعض العروض المسرحية فان هذا سيساعد على بلورة نشاط مسرحي في المحافظات ، ويساعد – ايضا – الى استنبات مواهب تعمل على ممارسة نشاط فنى يعبر عن الحياة في المحافظة في حوار صحي سليم ، واقترح ان يعهد الى احد مسارح المؤسسة بمهمة اجراء بعض تجارب خاصة بالمسرح المتنقل على مستوى القرية بحيث يستعمل الديكور الطبيعي ، ونتيجة هذه الدراسة تقدم الى الثقافة الجماهيرية لتعميمها .**

أما مسرح المحافظات ، فانه لا يختلف في رسالته من مسرح القاهرة .. يجب أن يعمل على الارتقاء بالذوق العام .

وفي مناقشة سريعة مع نبيل الالفي عن المواهب التي تكشفت من خلال تجارب مسرح المحافظات ، قال ان فرقة المسرح الكوميدي ستقدم في هذا الموسم مسرحية « الفارة » وهي تأليف اثنين من طنطا ! ..

اى بعد هذه السنوات الطويلة .. لم يصل ممثل من الاقاليم الى القاهرة ليتألق ، ولا مخرج .. واقتصر الامر على اثنين اشتركا في تأليف كوميديا .. حصيلة فقيرة .. رغم ان الاقاليم والريف تعج بالمواهب .. والسبب ان مسرح المحافظات يقلد مسرح القاهرة في النص والاخراج ، والاداء .. والفن ابتداع ، ويرفض التقليد !

الصراع

سجلنا أن المزاج الذاتي والتقليد من معوقات تقدم المسرح الاقليمي .. ونأتي الى نقطة ثالثة .. تتركز في سؤال : هل يوجد صراع بين الجهات الفنية المسئولة .. أي بين مؤسسة المسرح والثقافة الجماهيرية حول مسرح الاقاليم ؟

من ناحية المبدأ .. فان تعدد الجهات التي تشرف على ناحية واحدة ، تؤدى الى مثل هذا الصراع .. ولكن من ناحية الواقع .. فان هذا الصراع لا يكاد يكون موجودا ، وان يترك بعض ظلال من التناقض .. **لأن رسالة مؤسسة المسرح انها ترعى حركة الاحتراف .. والثقافة الجماهيرية ترعى الهواية .. وتأتى هذه الظلال الخفيفة من التناقض بين الاحتراف والهواية . . والمثل على ذلك .. المؤسسة لها فرقة مسرحية بالاسكندرية تؤدى عملها في نطاق الاحتراف .. والثقافة الجماهيرية لها فرقة اخرى من الهواة ووجود فرقتين تختلف طبيعة كل منهما .. دفع الهواة من اعضاء فرقة الثقافة الجماهيرية الى فرقة المؤسسة .. لماذا ؟ ..**

اولا .. مسرحيات على مستوى ، وتقدم في اطار متكامل .. ثانيا .. يتقاضى العضو مكافأة ، ويتحول بذلك الى نصف محترف ..

وكانت النتيجة أن انتعشت فرقة المؤسسة .. وضمرت فرقة الثقافة الجماهيرية ..

اما فيما عدا هذا التناقض الذى يمكن معالجته بضم الفرقتين .. فان مؤسسة المسرح نجحت في تحويل المسرح القومي بالاسكندرية الى مركز خدمات مسرحية أصبح يخدم عدة محافظات مجاورة ..

التخطيط الجديد

وماذا عن التخطيط الجديد الذى يتجه الى توصيل المسرح كخدمة عامة الى الجماهير العريضة .. الى اقصى قرية ؟

ووضعنا هذا السؤال أمام الكاتب المسرحي ، وكيل الوزارة ، المسئول عن الثقافة الجماهيرية ، سعد الدين وهبة .. قال :

– خططنا لدعم وانشاء عشرين فرقة مسرحية على النحو التالي :

● العمل على اعادة الاشراف على فرق دمنهور – بنها – المنصورة – شبين الكوم – الزقازيق – دمياط .

● تدعيم نشاط فرق لا تزال في القصور وهى الاسكندرية – كفر الشيخ – بنى سويف – اسيوط – سوهاج – اسوان .

● انشاء فرق جديدة في الفيوم – المنيا – قنا – المحلة الكبرى – حلوان – دنشواى – كفر الشرقا .

ويستطرد :

– وهذه الفرق العشرون ستقدم اربعين عرضا مسرحيا على مدار العام ، كما اتفقنا مع مؤسسة المسرح على أن تقدم فرقها المختلفة مائة عرض في عواصم المحافظات وبعض القرى لمدة سنة .

قلت :

● **سمعت منك الآن .. ان فرق المؤسسة سوف تزور بعض القرى .. كما ان التخطيط يشمل دنشواى وكفر عشما .. من القرى الكبيرة .. هل معنى هذا ان التجربة تشمل الوصول الى الفلاحين ؟**

– هذه الرسالة الاصيلة والضرورية للثقافة الجماهيرية الوصول الى تجمعات الشعب المحرومة من الثقافة والترفيه ، ولذلك تقرر الغاء قصرى الثقافة في قصر النيل ومصر الجديدة لان سكان هاتين المنطقتين ليسا في حاجة الى مثل هذه الخدمة ، وسينقل المركزان الى اماكن محتاجة مثل شبرا الخيمة والسيدة ..

● **وهل ستسير هذه الفرق على نفس النهج السابق ؟**

– بدأنا في الدراسة .. ارسلت ١٥ من مخرجينا الشبان الى المحافظات للقيام بدراسة ميدانية ، وعلى ضوء التقرير الموحد ستوضع سياسة مسرحية ثابتة لمسرح الاقاليم ، وسوف يتولى هؤلاء الشباب دفع الحركة المسرحية على أسس سليمة .

مسرح الشارع والحارة ..

وماذا عن مسرح القرية ؟ ..

ان التخطيط يصلها في صورة تجربة ، وعلى نطاق ضيق .. دنشواى .. وكفر عشما .. مع أن مصر تضم آلاف القرى .. ويعيش فيها الملايين ..

صحيح قامت تجربة في اربع من قرى الجيزة .. حين قدمت مسرحية « عيلة الدغرى » .. وللاسف فشلت التجربة .. لان تجميع خمسة آلاف فلاح في مكان مفتوح .. حال دونهم ودون الاستماع والرؤية .. حتى ان الممثلين لم يستطع أن يسمع احدهم الآخر فاختزل العرض من ساعتين الى ساعة ..

لم يكن ذنب الفلاحين ان التجربة فشلت .. **لانها لم تفشل** بسببهم .. بل بسبب عدم توفير المكان الملائم لمشاهدة مسرحية ..

امن سعد الدين وهبة على كلامي .. وقال .. انه درس هذه التجربة ، واستطاع بمساعدة الفنيين الانتصار عليها ، بل ان خطوات اتخذت ، وتدريبات أجريت على **انشاء فرقة لفنون الشارع والحارة ..**

وكانت أول مرة أسمع فيها من فرقة فنون الشارع والحارة ! .. يعنى ايه ؟! ..

وفتح الباب ، ودخل **زكريا الحجاوى** .. وضحك سعد الدين وهبة وطلب من زكريا أن يحدثني عن فرقة الشارع والحارة ..

ووضع زكريا « الاجندة » التي يحملها دائما .. وهى تحتوى على مشروعاته ، ونصوص تمثيلياته ، وديونه ... وضعها على المائدة ، وفي عينيه نظرة عتاب موجهة الى سعد الدين وهبة وقال :

– بعد التجارب الفنية التي قمت بها في تجميع الفنون الشعبية ، وتقديمها للجمهور في المواسم والاعياد .. وبعد تقديم فرقة تعبر عن فنون المحافظات ، وجدت انني اخدم فرعين من فروع الفن الشعبي ، وهما الغناء والرقص .. مع أن الفنون الشعبية غنية جدا .. بما هو اكثر امتاعا وفائدة للمجتمع وللجماهير .. الا ان الشارع والحارة في المدينة والقرية يعجان يوميا ، ومنذ قرون بالالعاب الشعبية التي يلعبها الاطفال .. ثم الاراجوز .. ثم صندوق الدنيا .. ثم الحاوى .. ثم القرداتي .. ثم مسرح السامر .. وكعاشق بفطرتي للفنون الشعبية ، وجدت أنه لابد من تقديم هذه الالوان بعد تهذيبها .. وفي نفس الاطار .. وكان ان فكرنا في مسرح الشارع والحارة .. ويكون مدخلا الى مسرح القرية ، وقد بدأنا من اللعبة المشهورة « **انا النحلة .. انا الدبور** » .

– وأبطالك يا زكريا ؟

– هم .. هم .. البنت التي تأكل النار .. القرداتي .. الاكروبات الشعبي .. الاراجوز .. الحاوى ..

مسرح القرية

ولكننا لم نصل الى اجابة محددة .. هل سيكون للقرية مسرحها ؟! ..

وأجاب سعد الدين وهبة ، انه انتهى الى تصميم لمسرح القرية بحيث يمكن فكه وتركيبه في دقائق .. وحلبة المسرح ستكون اشبه بالسامر .. وبدأ العمل في اعداد النصوص التي تتلاءم مع اذواق الفلاحين ، وستتحول « روميو وجولييت » و « عطيل » الى مسرحيات مشابهة يفهمها الفلاحون .. وذلك بعد تقليدها .. هذا غير مسرحية غنائية من تأليف زكريا الحجاوى اطلق عليها « دعوة الحق »

قال الراوى

يقدمه : فرفور

عامل الاسانسير الذى طب فى غـرام نبيلة عبيـد

ليس هناك اصعب من الكتابة عن الحب خاصة وبينى وبينه منذ فترة طويلة عملية « زوغان » سببها حكمة قديمة كنا قد قرأناها فى سابق الايام تقول بان الحب هو الصيغة الحقيقية التى «تفقش» الرجل حتى يحضر المأذون ! .. لذلك كنت اضع قبل بتطلونى فى اسنانى .. وبا فكيك من اى ابتسامة قد تبتسمها لى بنت الجيران متوهمة باننى لابد وان اكون ذلك « العريس المناسب » الذى ستتباهى به بين اصحابها !.. مصيبة ليس لها حل سوى الهروب وبحكم الجرى وعدم الممارسة كانت اصعب انواع الكتابة - بالنسبة لى - عن الحب ..

والحكاية هذا الاسبوع تقول انه ذات «سفرية» الى بيروت منذ حوالى شهر تقريبا كانت قد ذهبت الى هناك للفسحة وقضاء اجازة قصيرة بعدها تسافر الى لندن لمقابلة الطبيب اياه حتى انوضعت حقائبها فى فندق « دولفن » بحى الروشه - وبالتحديد - فى الغرفة رقم «٩» بالطابق الثانى !..

ولما كانت نبيلة عبيد ليست من هواة صعود السلالم .. اللهم الا سلم المجد فقط - فقد كانت تصر على الرغم من أنها تسكن الدور الثانى على ركوب الاسانسير

وفى الاسانسير كانت دائما تلتقى فى « الطالعة والنازلة » بولد صغير محنتك - وعلى راى نبيلة - مهضوم الشكل وخفيف على المعدة مثل شوربة الخضار لا يكف عن الهزار والضحك باستمرار مع زبائنه خاصة وهو يعمل فى وظيفة عامل اسانسير !..

وقد استرعى كثيرا نظر نبيلة ان « زهير » - وهذا اسمه - يضحك مع الجميع الا هى واثناء صعودها أو هبوطها معه كانت دائما تجده صامتا لا يتحدث ولا يهمس وانما فقط ينكمش ويضع عينيه على الارض حتى وصلت نبيلة ذات يوم الى حجرتها وهناك وجدت بجوار « الكومدينو » وردة حمراء مرفقة برسالة صغيرة ليس عليها اى توقيع وتحتوى على اربع كلمات .. و .. « انا لم انم بالامس » !

وقد ظنت نبيلة فى بداية الامر ان المسألة لا تعدو من أن يكون احد المعجبين قد كتب الرسالة واعطاها الى أحد موظفى الفندق ليسلمها لها الا أن الامر أصبح يتكرر يوميا واصبحت تدخل حجرتها فى كل مرة لتجد مثل هذه الرسائل حتى كان اليوم الذى قررت فيه نبيلة مغادرة بيروت الى بلاد بره .. ووقتها أصر « زهير » على توصيلها ومعها حقائبها حتى باب الطائرة ..

وطوال الطريق من الاوتيل للمطار ظلت نبيلة تشكر «زهير» بكل اللغات .. وزهير كما هو الحال عندما اعتادت نبيلة ان تراه منكمشا واضعا عينيه فى الارض بل أكثر من ذلك راح يبكى .. واندهشت نبيلة وراحت تسأله .. وزهير لا يرد عليها باكثر من كلمة « ما بى شىء سفى انا » !.. حتى حان موعد قيام الطائرة وقامت نبيلة بمد يدها للسلام فوجدت بزهير وهو يدس لها فى يدها برسالة طلب منها الا تقرأها الا وهى فى بلاد بره ..

وفى بلاد بره - بناء على طلبه - قامت نبيلة بفتح الرسالة فوجدت بزهير وهو يقول لها فيها : « نبيلة .. الدموع لا تزال تنهمر على خدى كينبوع غزير منذ لحظة وداعك .. ما زلت حتى هذه اللحظة لم انم .. فانا احبك حبا قويا عاصفا لا حدود له » ..

ثم اختتم رسالته بقوله : **انا فى حاجة الى قلبك .. هل تمنحينه لى ؟ !..**

حادث تصـادم تعرضت له الراقصـة نجـوى فؤاد

فى الوقت الذى كانت فيه سهير زكى مريضة يمنعها المرض من الرقص وفى الوقت الذى كانت فيه ناهد صبرى مشغولة على الاخر بالرقص فى عدة اماكن ! .. وفى الوقت الذى هو يوم الخميس الماضى واكثر من عشرة افراح ومثلهم عشرة ايام ملاح لعرسان ينوون الزواج كان جميع متعهدى الحفلات يطلبون نجـوى فؤاد بالتليفون .. و .

- آلو مدام نجـوى عاوزينك فى فرح ! ..

- حاضر ..

- وآلو مدام نجوى عاوزينك فى زفة ! ..

- من عينى ..

المهم ..

كان مجموع الحفلات والافراح التى سترقص فيها نجوى فى هذا اليوم قد بلغ ما يزيد على عشر حفلات وهو الامر الذى جعل نجوى تقود سيارتها بسرعة تزيد على المائة كيلو فى الشوارع المزدحمة

ملحوظة : ايش بالك بقى فى الشوارع الهادية .. الاهم ..

حدث اثناء قيادتها لسيارتها فى أحد الشوارع الهادئة بحى حلمية الزيتون ان برزت لها فجأة فى الظلام سيارة « تاونس » يقودها احد الافراد ولم تستطع نجوى وقتها ان تتفاداها مما جعلها تصطدم بها صدمة عنيفة هبطت على اثرها لتطمئن على السيارة .. هو أيضا نفس الشىء الذى فعله سائق السيارة التاونس .. واثناء عملية الفحص والاطمئنان اكتشفت نجوى ان سائق السيارة ليس الا احد افراد فرقتها الموسيقية الذى راح فى الظلام يبحث عن عنوان الفرح الذى سترقص فيه نجوى فى هذه الليلة ولم يملك الاثنان - وقتها - سوى ان يبتسما لبعضهما وهما يقولان معا .. كله من سهير وناهد ! .

من غير تكليف

هند رستم

نجاح سلام

● الحمد لله .. الواحـد دلوقت بقى مشهور شوية .
نور الشريف

● رايحة اقعد فى فندق عمر الخيام علشان « الناموس » اللى فى الشقة ما بيخلنيش انام!
نجاح سلام

● حالة الحب عندى بقت نص نص ! ..
امال رمزى

● لازم تاكل من « الترمس » ده .. دا انا مملحاه فى البيت عندى ! ..
خيرية احمد

● انا حاليا مديون للبقال والجزار وصاحب البيت ! ..
صلاح السعدنى

● اعوذ بالله .. كل الادوار المعروضة على « هايفة » قوى!
احمد رمزى

● دا صدق اللى قال يابخت من كان « المخرج » خاله ! ..
سلوى محمود

● مسافرة انا و « بسنت » تتفسح شوية وترجع تانى .
هند رستم

● ما عنديش تليفون فى البيت ولا عربية انشالله تورد ! ..
فاطمة مظهر

● **رشدى اباظة** يقضى فترة الظهيرة فى حمام السباحة بفندق عمر الخيام .. بالبنطلون والقميص ! ..

● **محمد رضا** بعد انتهاء العمل فى المسرح يقضى السهرة عند صديق صاحب « صالون حلاقة » بحى الانفوشى ! ..

● **شفيق جلال** خلع البدلة واصبح يرتدى الجلباب البلدى « المهفهف » والطربوش لحماية راسه من الشمس !..

● **شريفة فاضل** تذهب كل اسبوع الى الاسكندرية ليومين للاستجمام فقط دون ارتداء « المايوه » ! .. »

من يوميات مذيع مصري في اليابان

رقصات من الفن الشعبي الياباني يقدمها التليفزيون بالالوان .

عاد امير فهيم .. المذيع باذاعة الجمهورية العربية المتحدة ، من اليابان بعد ان قضى هناك عشرة ايام. كان امير قد دعى بمناسبة افتتاح خط الطيران العربية « البوينج » بيننا وبين اليابان .. مع وفد من التليفزيون والاذاعة العربية ..

٥٠٠ فيلم تنتجها اليابان سنويا

تحقيق : صلاح البيطار

يقول امير فهيم : اثناء حفل الطيران العربية في طوكيو ، عرض فيلم « **ابو الهول يتكلم** » الملون .. وهذا الفيلم من احد الافلام السياحية التي تنتجها بلدنا للسياح تحت اشراف وزارة السياحة ويتناول المعالم السياحية والاثرية في بلدنا .. وكان هذا الفيلم يتناول منطقة الاهرام وابي الهول وهي المناطق التي تجلب اليابانيين الى زيارة بلدنا والفيلم من **اخراج حسن الامام .. وتقوم ببطولته الراقصة ناهد صبري** .. وهذا الفيلم جعل مدير التليفزيون الياباني يجدد الدعوة لناهد هذا العام ، وكانت قد زارت اليابان من قبل ، وقد قدمت ناهد خلال زيارتها هناك عروضا في التليفزيون الملون ، ادهشت اليابانيين ..

وقال امير : عندما التقيت بمدير التليفزيون الياباني واسمه « ياماناكي » سألني عن ناهد صبري وابلغني ان ابلغها ان اليابان في طريقها لدعوتها مرة اخرى لتقديم عرض في التليفزيون في مرة اخرى .. وقد اصبحت ناهد صبري مشهورة في اليابان بدرجة مدهشة لدرجة انهم كانوا ينصتون الى كلامي باهتمام عندما اتحدث عنها ..!!

والتليفزيون الياباني يذيع برامجه من طريق ٧ محطات ، اهمها التليفزيون الحكومي واسمه « نيبون .. هوسو .. كاى بوكاى » .. اما بقية المحطات فهي تجارية تعتمد على الاعلان والدعاية للمنتجات اليابانية المختلفة .. والارسال دائما يبدأ في السادسة صباحا وينتهي في الثانية عشرة مساء .. ويقدم عروضا خيالية سواء في التليفزيون الملون او غيره ..

واثناء زيارة وفد ج.ع.م للتليفزيون زار **امين حماد رئيس مجلس ادارة التليفزيون العربي** مدير التليفزيون الياباني وتم التعاقد على تبادل الافلام والبرامج بين الدولتين وتبادل الخبرات..

واهم ما يلفت النظر ان التليفزيون الياباني يعقد اتفاقا مع هيئات التاكسي الياباني ، يسمح بمقتضاه موظفو التليفزيون استعمال التاكسي بعد اظهار بطاقته الشخصية .. تسهيلا للموظفين والفنيين الذين يعملون في التليفزيون الذي تتكلف الدقيقة فيه حوالي الف دولار..

٥٠٠ فيلم سنويا

وفي اليابان تنتشر ستوديوهات السينما .. وتنتج اليابان سنويا حوالي ٥٠٠ **فيلم اغلبها من** **الافلام الملونة** .. ويكاد يتقدم الان انتاج الفيلم العادي لتقدم الصناعة في انتاج الافلام الخام الملونة .. كما تهتم اليابان بانتاج افلام الاطفال التي كثيرا ما تحصل على جوائز عالمية في المهرجانات الدولية

وقال امير : انه من الصعب ان تفرق بين « الكومبارس » وبطل الفيلم .. فالكل يعملون كوحدة واحدة في الفيلم .. ولامانع اطلاقا ان يحمل الكاميرا بطل الفيلم ، لينقلها من مكان لاخر .. ولا مانع ان ينظف مكان التصوير بنفسه .. ولا مانع ايضا ان يقوم بدور « كلاكيت » لغيره من الزملاء المشتركين في الافلام .. كل هذا يحدث لان المهم هو ان يخرج الفيلم بصورة سريعة ونظيفة ومشرفة والحفاظ على الحجم السينمائي الهائل الذي تنتجه بلاده خلال السنة ..

هذا الى جانب الافلام التسجيلية التي تصدرها اليابان الى مكاتب دعايتها في الخارج لتبين معالم اليابان الجميلة التي تجذب السياح من مختلف بلاد الدنيا..

امير فهيم

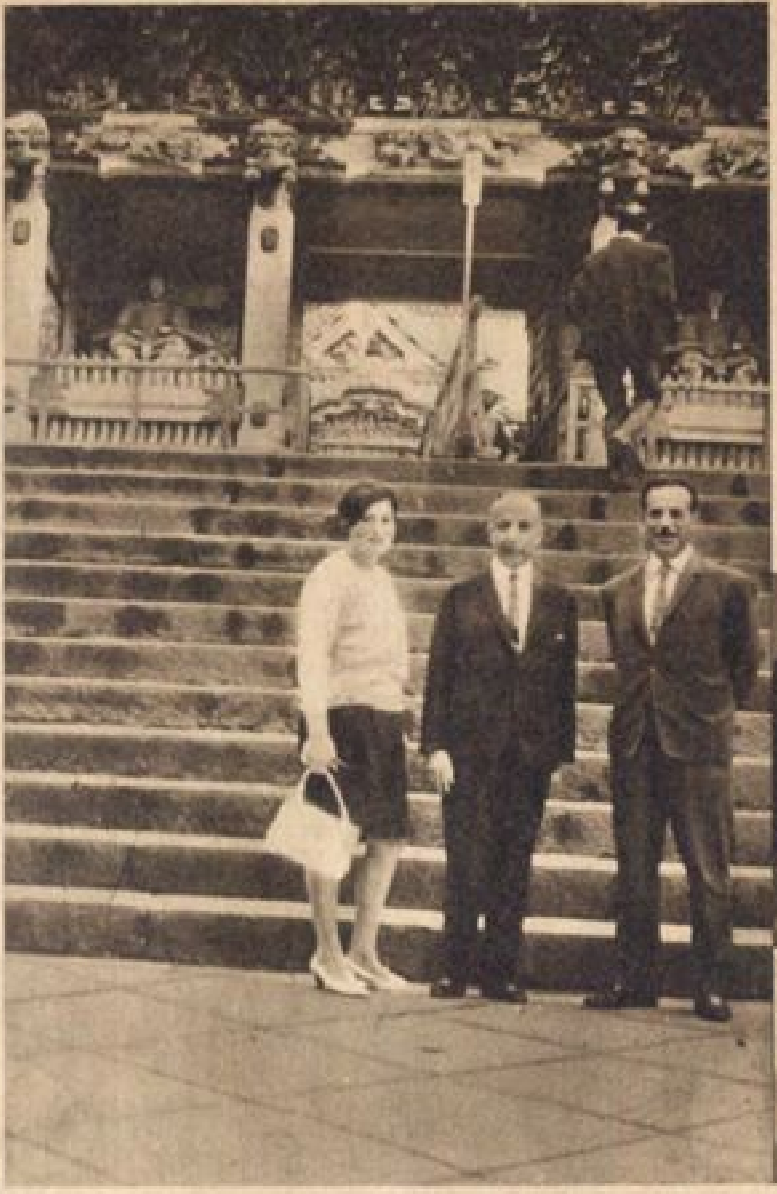

أحمد توفيق البكرى والسيدة حرمه ومعهما مصطفى بهجت بدوى

ناهد صبرى تتحدث فى تليفزيون اليابان خلال زيارتها الأولى .

الكلب رمز للحب

وفى اليابان ميدان مشهور جداً اسمه « ميدان الكلب » .. وللكلب وفاته قصة يعرفها كل يابانى صغيراً كان أو كبيراً .. تقول الحكاية .. فى اثناء الحرب العالمية الثانية اتجه أحد اليابانيين الى محطة السكة الحديد ليأخذ القطار المؤدى الى معركة القتال .. وكان ذلك الجندى يصطحب معه كلبه .. ويركب الجندى القطار ويترك كلبه فى ميناء المحطة .. ولم يتحرك الكلب من ميناء المحطة على أمل أن يعود صاحبه .. ولسوء حظ الكلب مات الجندى فى المعركة وطال انتظار الكلب .. ثم مات من « الحزن » على صاحبه ..

ولهذا أطلقوا على ميدان المحطة اسم « ميدان الكلب » .. وفى هذا الميدان تقضى الفتيات والشباب امتع اوقاتهم .. وهم يذهبون الى ميدان الكلب ليباركو حبهم ونادراً ما يفشل الحب بين الفتى والفتاة بعد زيارة الميدان.

وفى مبنى التليفزيون العربى، شاهد أحمد توفيق البكرى وامين حماد وحسن السمرة ، الفيلم التليفزيونى الذى سيهديه التليفزيون العربى للتليفزيون اليابانى عن معالم اليابان وعن زيارة الوفد المصرى هناك ..

وقد اذاع امير حديثا صحفيا اجراه مصطفى بهجت بدوى مع احمد توفيق البكرى ، كان قد سجله امير فى الطائرة « البوينج » على ارتفاع ٤٥ الف قدم .. كان الحديث عن مستقبل طيران العربية المتحدة بعد استخدام البوينج..

٧٠٠ دولار للسائح

وفى اليابان سجل امير احاديث اذاعية مع بعض الشخصيات الفنية ومع المسئولين عن العلاقات السياحية بين ج.ع.م واليابان .. وسيذيع امير هذه الاحاديث فى برنامجه « دنيا السياحة » ..

وقد استمعت الى احد هذه التسجيلات مع عصمت الجمال مدير مكتب الطيران العربى فى طوكيو تحدث فيه عن السائح اليابانى واهميته بالنسبة للسياحة فى بلدنا ..

قال الجمال : « السياحة فى اليابان على مدار السنة .. وتصدر اليابان الى الخارج ملايين السياح .. ونبذل اقصى الجهد لتوجيه أنظار السائح اليابانى الى بلدنا .. فالسائح اليابانى من « أغنى » السائحين فى العالم ، اذ يصرح له بمبلغ ٧٠٠ دولار فى الرحلة الواحدة .. ميزة لايتمتع بها اى سائح فى العالم ..

وزيادة فى اغراء السائح اليابانى لزيارة بلدنا ، نعرض لهم الافلام التسجيلية عن مشروعات الصوت والضوء فى ابى الهول ..والقلعة مثلا .. كما نعرض لهم ايضا صورا من الملاهى الليلية ونعرض اجمل الرقصات الشرقية التى تتقنها راقصاتنا ..

وقال عصمت الجمال : ان الشعب اليابانى اصبح « مولعا » بالرقص الشرقى بعد ما شاهد ناهد صبرى ترقص فى التليفزيون اليابانى .. ويذيع التليفزيون رقصات ناهد من وقت لاخر ..

جمهور الراديو !

حتى الان لا تنال الاذاعة ما تستحقه من العناية فى مجال الكتابة عنها . ان الصحف اليومية لا تعطيها حقها من متابعة نشاطها . وكذلك المجلات الاسبوعية ، والشهرية ، بل ان البحوث التي تتناول النشاط فى جوانب حياتنا كلها عندما تتحدث عن الاذاعة فانك لا تجد من هذه البحوث ما هو جدير بمكانة الاذاعة فى نشاطنا ..

لماذا يحدث هذا ؟..

هل دور الاذاعة فى حياتنا اقل من دور المسرح مثلا او السينما او بقية الاجهزة الفنية .. ابدا فان واقع حياتنا ان الراديو يملأ حياة نسبة كبيرة من المواطنين تعيش فى الاقاليم ، حتى الان لم ينتشر المسرح فى الريف ، ولا السينما . ولا التليفزيون . وانما الذى انتشر هو جهاز الراديو الترانزستور . دخل كل بيت واصبح فى كل يد ..

واذا احصينا اجهزة الاعلام ، فان الذى له وجود حقيقى فى الريف هو الراديو .. نشاط الراديو هو محور احاديث الناس .. نجومه هم نجوم عند الناس .. وتعليقا تهم تدور حول كل ما يصل اليهم عن طريق الراديو .. قد يكون الراديو تراجع فى القاهرة وربما فى عدد آخر من المدن الكبيرة . حيث انتزع التليفزيون اهتمام الانسان ، الى جانب النشاط المسرحى والسينمائى .. فان هناك نشاطا الان جلب الاهتمام .. ولكن الراديو ايضا يحتل مكانة لا باس بها ، ولم يلغ تماما من ذهن المستمع .

فلماذا لا تتابع الصحف النشاط الذى تقوم به الاذاعة . انها تقدم ما يلبى اهتمامات النسبة الكبيرة من الناس ، التي تعيش فى الاقاليم .. ولنعطى لهذا الجهاز الكبير ، والاصيل حقه من التقدير والتقييم والمتابعة وهو يؤدى دوره الهام فى حياة الناس ..

طـه قابيل

الرغبة

● قصة قصيرة ● بقلم : فاروق حمزة

الشتاء بارد والليل مهجور والساعة تعدت منتصف الليل ، ولا يبدو فى السماء أى بريق لنجم ، فالغيوم تحجب عن العين كل معالم الفضاء من ابراج وكواكب ذلك العالم الجديد الذى بدأ الانسان يكسر سكونه .

وتجلس عقب غروب الشمس هذه المرأة السوداء الثياب وكأنها كتلة منحوتة من صخر أسود ورأسها يكاد يلامس ركبتيها وهى تمد يدها تستجدى المارة القلائل دون أن تنطق بكلمة واحدة تشحذ بها همة المحسنين، تجلس وكأنها خرساء .. وهى ليست كذلك ..

ينتهى العمل عادة فى الملهى الليلى بعد منتصف الليل بقليل وينتهى عمل هذه الراقصة – ولنكن اسمها ليلى – بعد انتهاء العمل بالملهى بنحو الساعة ، فتجلس أمام المرآة فى ملل لا يقاوم ، ذلك الملل الذى يعتريها عندما تجحد وهم الحياة وتتنكر للواقع وتهفو الوهم أكبر ان بياض عينيها قد استحال الى لون الدم من فرط التعب وليالى السهر المتعاقبة ، وجمالها يتهدده الزوال وتنهض ليلى فى تراخ وتضع معطفها الثقيل فوق جسدها النحيل لتتقى برد الشتاء وتدور فى حجرة الملابس وهى لا تدرى عم تبحث .

وفى طريقها الى الباب الخلفى للملهى يعترضها أحد السكارى فترميه بنظرة شرسة ملؤها الضيق والنفور فيبتعد عنها السكير بلا مبالاة . وفى الخارج يقابلها هواء أشد برودة من هواء الملهى ولكنها تستشعر نقاءه وتملأ رئتيها به رغم برودته ويهتز جسدها النحيل تحت المعطف من شدة البرد الا أن وجهها المحموم يرحب بكل هواء نقى مهما كان باردا .

انها تشعر بالضياع والضآلة داخل الملهى الليلى وخارجه ، انها تتطلع الى حياة أفضل بلا شك والا ما شقيت بحياتها الراهنة ، ان التطلع الى حياة أفضل يكون أحيانا ايحاء ضارا .

ويمتد أمامها الطريق فى سكون وتود لو استطاعت أن تسير على مهل وفى تراخ لتستنشق مزيدا من الهواء النقى غير أنها **تخشى أن تسير ببطء فيسىء البعض الفهم ،** وهنا تسرع الخطى على الرغم منها .

وفى كل ليلة تمر بالمرأة السوداء الثياب التى تبدو فى الليل الحالك وكأنها كتلة منحوتة من صخر أسود وتستند الى حائط قديم وهى تمد يدها لتتلقى هبات بعض المارة فتضع ليلى فى يدها قطعة من النقود اعتادت أن تمنحها اياها كل ليلة وتلقائيا وبدون حافز واضح ودون أن تنظر الى تلك الكومة السوداء وتمضى فى طريقها بخطى سريعة على الرغم منها .

وبقترب البيت وتعاود الراقصة أطياف الملهى فتنفجأ أنفها أيضا رائحة الخمر والسجاير وبقايا الأطعمة التى تنبعث من أفواه الرجال فتحس فجأة بالفزع .

وتدخل مسكنها وتجلس فوق سريرها فى اعياء وتخلع ثيابها فى غير اكتراث وهى تود من أعماقها لو تستطيع ان تقوى على رغبتها فى الحياة . وتأتى بثياب نظيفة لتستحم وتزيل ما علق بها من ادران المساء ، ويغزو طيف المرأة السوداء الثياب التى تستجدى المارة خيال الراقصة فى الحاح وتفكر ليلى فى تلك المرأة للمقارنة بين حياتيهما وتنتهى ليلى الى أنها تحقد على المرأة التى تبدو كصخرة سوداء لولا تلك اليد البيضاء التى تبسطها للمارة . ان ليلى ترى ان تلك المرأة لاتكشف الا يدها فقط ، أما هى فتكشف عن أجزاء أكثر من اليد وتدرك ليلى أن عطاء الناس يتزايد تزايدا مطردا مع زيادة المساحات التى تكشفها هى لهم . وتاهت ليلى فى حقدها ولم ينتشلها من شرودها الا جرس الباب .

انه هو ، عاشقها المتيم ، انه يحبها لأنها جميلة ولا يمكن أن يؤخذ هذا السبب كدليل ضده ، ولكن فى الواقع والسبب الحقيقى لتعلقه بها هو كونها راقصة ، انه ينفق عليها الكثير ، ويقول عنها انها الواحة التى يحلم بها والتى تثيره . ونظرا لضيقها وشرودها واستغراقها فى التفكير فى تلك المرأة السوداء الثياب فقد ركبت رأسها وقررت الا تفتح له الباب ، أليس من حقها ان تتنكر ولو لليلة واحدة . وانصرف العاشق وعادت ليلى الى مناجاة خيال تلك الكومة السوداء .

ان الشتاء بارد ، وبدأ الرصيف الذى تجلس عليه المرأة السوداء الثياب يلذع جسدها فازداد تكومها حتى غدت مجرد شىء لمن يمر بها فقد جذبت ذراعها الممدود الى داخل طيات ثيابها . أما شرطى الليل فيمر بالكومة السوداء ويلقى عليها نظرة فاحصة ويدق الارض بقدمه ويسعل بصوت مرتفع فترفع المرأة رأسها وكأنها تحييه فيبتعد عنها وهو يفكر فيما عساها تكون قد جمعته فى ليلة باردة كهذه تفر من برودتها الذئاب . وهل هذا العدد القليل من المارة يكفيها ويقيم أودها .

●●●

الغيرة عمياء حقا وهى وان كانت مدمرة للعاشق فانها قد جذبت للراقصة زوجا لم يخطر لها على بال . انه عاشقها المتيم الذى لم تفتح له الباب . لقد ذهبت به الظنون الى أبعد ما تذهب اليه مخاوف العاشقين ، **فتفضح الهواجس زيف الرغبة واستجداءها وانحرافات الأمس البعيد حين كان فرويديون خواطره من اشتهاء وافتقار ، من لذة وألم ، وافتعال مواقف تكاد تكون منسية واعادتها الى السطح من جديد ، والاندفاع نحو الاوحال ثم اللهفة الى البحر للتطهير ..** فقرر أن يمد يده الى الراقصة ليحجبها عن أضواء الملهى فى شهامة الفرسان كما قد يبدو لأول وهلة .

●●●

تجلب ليلى بعض الثياب النظيفة وهى تتوجه الى الحمام لتنام نوما هادئا بعد ليلة عاصفة .. وتنهض المرأة السوداء الثياب وتمضى الى مأواها المجهول وهى تحمل فى طيات ثيابها ما جمعته من المارة ليلا ، وتختفى تماما من الشارع مع أول خيوط الفجر .

ويسرع العاشق الواله فى الصباح الى ليلى وتستقبله فى ضيق ونفور فيزداد هياما بها ، يعدها بأنه سينسى الماضى ويتزوجها ، وتدرك

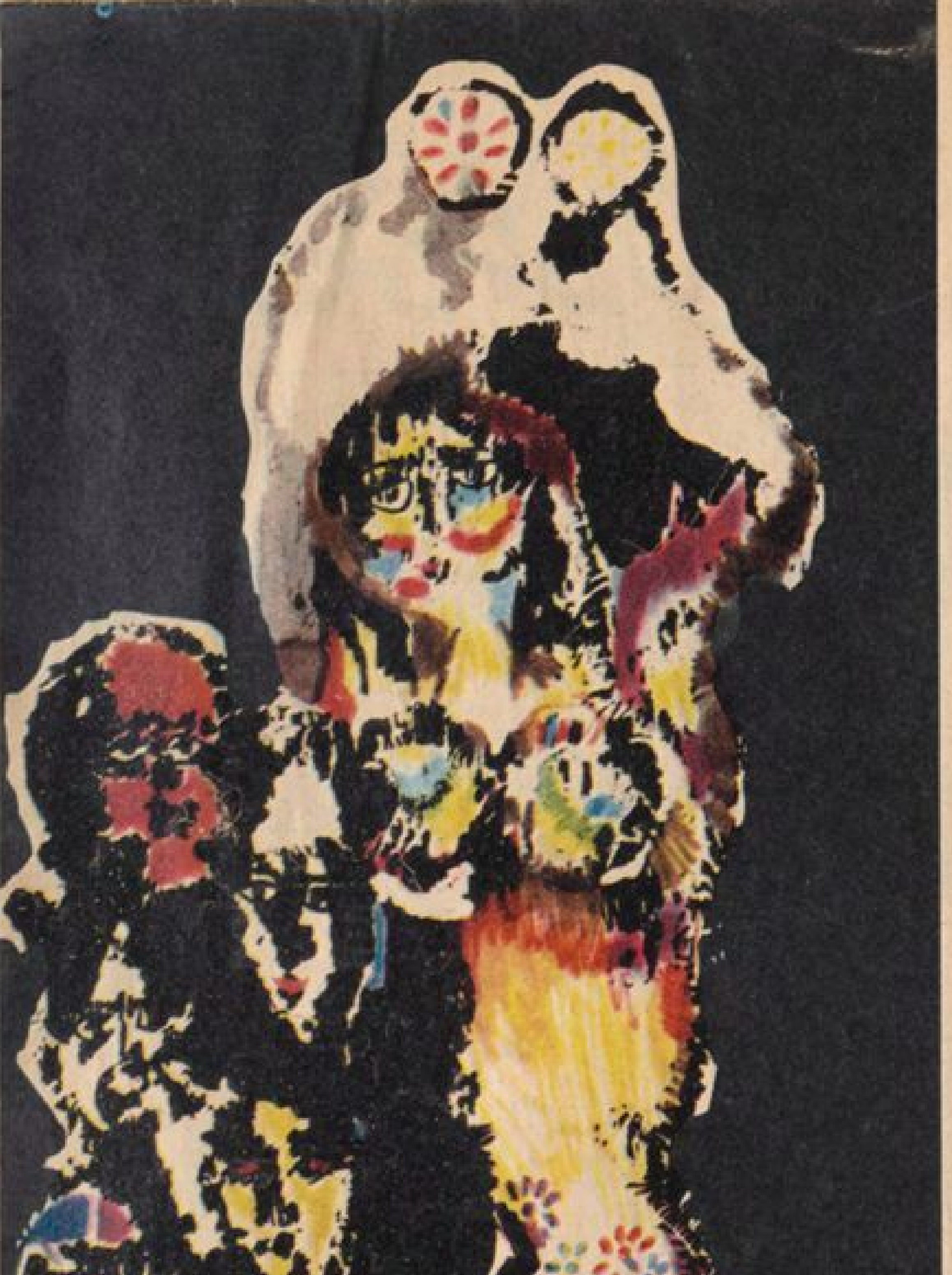

رسوم : مجدى نجيب

ليلى بفطرة الانثى أن هذا الماضى وحده هو الذى يبقيه الى جوارها .

وتكاد ليلى تضحك لما حدث فى تلك الليلة ولا تدرى لماذا أبطأت فى صده واغلاق الباب فى وجهه ، وتزوجا فى نفس اليوم ، هو انصياعا لرغباته التى تستجدى فى عنف ، وهى لمجرد الرغبة فى ستر جسدها وليعفيها الزواج كما أعفى غيرها من استجداء النظارة .

●●●

وتساءلت ليلى بعد أيام من زواجهما عما يكون قد حل بالمرأة المتسولة السوداء الثياب التى تبدو كالكتلة المنحوتة من صخر أسود .

ذهبت ليلى مع زوجها ذات ليلة الى الشارع القديم لتفقد المرأة السوداء الثياب التى تجلس فى مكان غير بعيد من الملهى الليلى الذى كانت تعمل به .

●●●

اقترب الشرطى من ليلى وزوجها حين طال وقوفهما بالشارع بحثا عن شىء ما وسألهما عن بغيتهما ، فلما علم بسر مقدمهما ضحك ولم يخبرهما عما أضحكه واخبرهما أن المرأة المتسولة قد اختفت من الشارع منذ الاربعاء الماضى أى منذ خمسة أيام .

تاهت ليلى بوجدانها بعيــــدا عن زوجها والشرطى من وقع المصادفة انه اليوم الذى تزوجت فيه ليلى ، فأين اختفت المرأة المتسولة اذن وبدأ زوجها يسحبها من ذراعها . ليبتعدا عن الشارع بعد أن شكرا للشرطى صـــنيعه

وبينما هما يهمـــان بالانصراف وجدا رجلا مشوها ليست له ملامح واضحة أو سمات معينة يقترب منهما ويسير فى اعياء ومذلة ، يعصب رأسه بخرق بالية ولا يبدو من عينيه الا عين واحدة ، ويمد يده للسؤال ويمنحانه شيئا من النقود ، ويمضى بعيدا عنهما ليحتل مكان المرأة المتسولة السوداء الثياب التى تبدو كالكتلة الصخرية السوداء ويستند الى نفس الجدار التى كانت تستند اليه المرأة السوداء الثياب فى مكان غير بعيد من الملهى الليلى .

الطرطور

بقلم : عزت الأمير

سيد راضي

عدة لقطات من مسرحية «الطرطور»

كلنا نعرف « طريق التيه » الذى يسير فيه الانسان فيضيع فى تعاريجه وكثرة اتجاهاته حتى تستحيل عليه العودة .. ذكرته الاساطير وحكايات الف ليلة وغيرها وكلها تدور حول البطل الذى يدخل ليقتل وحشا خرافيا عجز اهل البلد عن التخلص منه .. وتكون حيلته للخروج منه خيطا يسحبه وراءه لكى يستهدى به عند العودة ..

ومن المواقف التى ترد كثيرا فى الاعمال الكوميدية ما ينتج عن كذبة بيضاء يطلقها الانسان بحسن نية للتخلص من مأزق وقع فيه فتكون النتيجة ان يتورط فى سلسلة من الاكاذيب هدف كل منها التخلص من الكذبة التى سبقتها ولكن النتيجة تصبح اشبه بالبحث عن مخرج من طريق التيه دون خيط يقوم بدور الدليل

●

ومسرحية « الطرطور » تعتمد فى بنائها على هذه التركيبة المعروفة فى المسرح الكوميدى .. شاب يرسل الى عمه صورة عروس صديقه على انها صورة زوجته ارضاء لعمه الذى يصر على زواجه .. كذبة بيضاء لا تضر .. ولكن العم يبرق لابن اخيه بأنه قادم لزيارته .. فلا يجد الشاب مفرا من ان يطلب من صديقه فى ليلة دخلته ان يعيره عروسه لكى تمثل امام عمه دور الزوجة .. ثم تبدأ سلسلة الاكاذيب فى النمو حلقة وراء حلقة وصاحبها يتورط اكثر فاكثر دون اى فرصة للتراجع

فكرة جيدة لبناء مسرحية كوميدية وقد احسن عبد الفتاح السيد والسيد متير استخدامها رغم مطها لبعض الاحداث اكثر من اللازم .. وان كان العمل بصفة عامة مريحا تتخلله نكت طريفة وغير نابية

●

المسرحية تقدمها فرقة جديدة انشأها محمد عوض .. وقد جرت العادة غالبا على ان يلجأ الممثل النجم وصاحب الفرقة الى نصوص تكتب من اجله او تكون بطبيعتها صالحة له دون اى اعتبار لادوار غيره من الممثلين .. الا ان محمد عوض فى « الطرطور » اثبت ان تواضع البطل النجم وعدم انانيته فى اختياره نصا يتيح الفرصة لغيره من الممثلين لا يؤثر على دور البطل النجم وانما يزيده تألقا وحياة

●

من الصعوبة او من الخطورة ان يقف ممثل على المسرح امام محمد عوض .. الا ان **جمال اسماعيل ونبيل الهجرسى** استطاعا ان يثبتا وجودهما امام البطل النجم كل بموهبته ومقدرته .. بالاضافة الى روح التعاون من البطل النجم الذى لم يحاول ان يسرق الممثلين اللذين حوله كما اعتاد ان يفعل معظم الابطال النجوم

●

وفى مثل هذا النوع من الكوميديات الخفيفة .. تكتفى بعض الممثلات باستعراض جمالهن وبريق ملابسهن وكأن خشبة المسرح منصة لعرض الازياء وفن الاغراء .. **ولكن نبيلة عبيد فى دور العروس ليلة الدخلة احترمت دورها وادته برقة وبساطة طبيعية** .. كما ظهرت فى ملابس سليمة الذوق

اما دور **امال رمزى فهو من** الادوار النمطية المستهلكة فى المسرحيات الكوميدية .. مثل دور الخادمة اللعوب والمربية المستهترة .. الخ .. وقد ادت امال دورها فى حدوده مرسومة ومن الظلم الحكم عليها كممثلة مسرح من خلال هذا الدور

●

ومن الممثلين من يفاجئونك بين الحين والاخر بامكانية اكثر مما عهدناها فيهم وبلون جديد فى الاداء نكتشفه لديهم لاول مرة .. **هكذا كانت خيرية احمد صوتا وحركة واداء .. لقد اقتحمت خشبة المسرح كريح عاصفة تهدد كيان من عليها .. ولولا ثبات من امامها ورسوخ اقدامهم لاطاحت بهم** .. ولا جدال فى ان طبيعة دور خيرية فى حد ذاته تشكل هذه الصفة الخطرة .. الا انه كان من النجم وصاحب الفرقة الى نصوص غيرها

●

نستطيع القول بان الحدث الدرامى او بمعنى اخر المأساوى له صفة العالمية من ناحية تقبل الانسان له ورد الفعل لديه .. اما النكته والاحداث الكوميدية فيتوقف فهم الانسان وتقبله لها على طبيعة بيئته وظروفه الاجتماعية .. ومن هنا تحتاج الكوميديات المترجمة التى تقدم لنا الى تمصيرها ..

●

وكذلك اخراج المسرحيات الكوميدية يحتاج الى نفس الشرط عند تقديمها على المسرح بحيث تتلاءم مع طبيعة الجمهور الذى تعرض عليه .. والسيد راضى فى اخراجه للمسرحيات الكوميدية يثبت دائما انه يفهم طبيعة الجمهور بكفاءة فنانه بحيث يستطيع ان يرضيه مهما تباينت اذواقه

●

فى كل عام .. عندما يظهر التين الشوكى يملا منه بائع السجائر الذى اتعامل معه عربة صغيرة ويبيع التين للزبائن مع السجائر .. وسيلة يتحايل بها من اجل زيادة دخله .. وكلما حل الصيف تظهر فرق مسرحية جديدة « بشوكها » او تنشط فرق مسرحية قديمة ثم لا تلبث عند انتهاء فصل الصيف ان تختفى فى البيات الشتوى .. ولا اظن ان فرقة الكوميدى المصرية تنتمى الى هذا النوع .. فاسم محمد عوض اكبر من ان يكون موسميا .. وجمهوره يسعى اليه فى اى وقت من السنة

محمد عوض يتوسط نبيلة عبيد وخيرية احمد وامال رمزى .

كتب الهلال للأطفال تقدم أقيم هدية للأبناء الأعزاء ...
مجموعة قصص الهلال
للأولاد والبنات
١٠٠ صفحة بالألوان
الثمن ٢٠ قرشا
كتب الهلال للأطفال
فيها حكايه .. وفيها خيال
فيها حواديت أد جبال
تطلع تنزل
تلعب تعمل
فيها أبطال
فيها بلاد وفيها صداين
فيها جِنّى وشارى جناين
عالم مُفرح للأطفال
مجموعة حكايات الهلال للأطفال
تصدر شهريا بالألوان الثمن ٨ قروش فقط
أطلبها دائما من : المكتبات أو من مؤسسة دار الهلال

كتب الحديث
سيد فرغلي

محمد عبد الوهاب كسب كثيراً من ألحانى الشعبية!

بليغ حمدى

بليغ حمدى يقول:

- الأغنية الشعبية .. لم تختف .. ولن تختفى !
- تقييم أصوات المطربين والمطربات .. مشكلة !
- التلحين موهبة + دراسة موسيقى + ثقافة عامة !
- شادية ستكون بطلة أعمالى الموسيقية المسرحية
- ألحان سيد درويش لها أساس شعبى متوارث من سنين

« قبل ان نسمع آراء بليغ حمدى فى مشاكل الاغنية، اعود بالذاكرة الى الوراء عندما كان بليغ كملحن يخطو خطواته الاولى فى الحياة الفنية ، عندما كان يجلس فى معهد الموسيقى العربية وهو طالب فى كلية الحقوق، ويردد محاولاته اللحنية لعدد من اصدقائه ،واقترح عليه البعض ان يغنى هذه الالحان بصوته ، وفعلا وقف أمام الميكروفون مع فرقة ساعة لقلبك ليغنى أول الحانه « ليه فاتنى ليه » واعجبت فايدة كامل بهذا اللحن فغنته ، ومنذ تلك اللحظة شق بليغ حمدى طريقه بقوة فى دنيا الغناء كملحن وبعد سنوات قليلة استطاع ان يصل الى اعلى قمة الغناء وهى ام كلثوم ، ولحن لها « حب ايه » والآن اصبح رصيده من اغنيات ام كلثوم تسع أغنيات فى خلال ٧ سنوات اما رصيده من الالحان فيزيد على الألف بكثير » ..

●●●

مما يلفت النظر ان معظم الالحان التى تغنى الان مثل « جانا الهوى » و « سواح » و « الهوى هوانا » و « على حسب وداد جلبى » لعبد الحليم حافظ ، و « خدنى معاك » و « آه يا اسمرانى اللون » لشادية و « ميته اشوفك » لمحمد رشدى ومحرم فؤاد ، هذا بخلاف اغنية « الف ليلة وليلة » للسيدة ام كلثوم جميع هذه الاغنيات وغيرها من الحان بليغ حمدى .

اذن فبليغ حمدى اصبح ركنا أساسيا فى حياتنا الفنية بغزارة إنتاجه ، ونجاح هذا الانتاج .. ومع ذلك فقد كان يلوذ بالصمت دائما .. حتى اتيحت لى هذه الفرصة ودار بينى وبينه هذا الحوار :

● قلت له كبداية للحديث .. لماذا لم تستمر فى الغناء الى جانب التلحين ؟

وضحك بليغ ضحكة لها معنى ثم قال :

— على العموم كده كويس قوى .. لان الغناء عايز استعداد آخر!

● ما هى فى رايك الامراض المزمنة التى تعانى منها الاغنية؟!

ام كلثوم

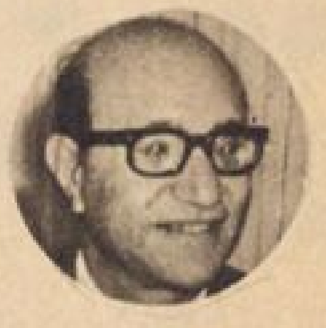

عبد الوهاب

– الثقافة، ولا أقصد بها الثقافة الموسيقية فقط ، ولكن الدراسات المحيطة بفن الموسيقى ، فالادب وجميع الفنون التشكيلية والمسرح والسياسة والمجتمع في حد ذاته ، كل هذه دراسات مكملة وهامة لشخصية الموسيقى في هذا العصر!

● **انت تعتبر اكثر الملحنين تمسكا بتطوير الفولكلور ، فما سر تمسكك وهل اتيت بجديد ؟**

– لقد اختلط في أذهان الناس معنى ما اقدمه من الحان .. ولكن الذي حدث انني قمت بدراسة طويلة للاسلوب الشعبي الموجود في تراثنا القومي ، وبدأت أكتب الحاني بهذا الاسلوب ، وهذا هو الطريق الطبيعي لوضع شخصية قومية للموسيقى المصرية ، ليس معنى هذا انني أنقل الحانا كانت موجودة ، ولكن ادرس تركيبات لحنية وايقاعية وأساليب أداء موجودة في وجداننا وتعيش معنا من سنين ، وأعتقد أن هذا الخط لم ينتبه سيد درويش عندما بدأ في صياغة الالحان الشعبية !

● **يقول البعض ان تناول الفولكلور ومحاولة بعثه من جديد، نوع من عدم القدرة على الخلق؟**

– هذا كلام لا معنى وغير مدروس .. فلو عدنا الى كل ما قدمته الرحبانية من الحان ناجحة ، فأصلها من الالحان اللبنانية الشعبية وصيغت صياغة جديدة في النص واللحن ، ومعظم الحان سيد درويش الشعبية الناجحة لها أساس شعبي متوارث

● **اذن ما رأيك فيما قاله محمد عبد الوهاب من أن الاغنية الفولكلورية بدأت من منتصف السلم ، ولم يكن لها أساس قوى ولذلك اختفت كما لمعت ؟**

– الاغنية الشعبية لم تختف ولن تختفي ، وما يقوله عبد الوهاب فيه مغالطة كبيرة ، وأصدق مثل على هذا الالحان الموجودة حاليا فقد بدأت هذا الاتجاه منذ أربع سنوات، وكل الاغنيات التي لحنتها من هذا الوقت ما زالت تردد .. ولو نظرنا الى أغنيات « جانا الهوى » لعبد الحليم و « خدني معاك » لشادية و « ميته أشوفك » لمحمد رشدي وهي كلها من الحاني ويرددها الناس ، وما زال الاستاذ محمد عبد الوهاب يستفيد ويكسب كشركة من هذه الالحان أرباحا عظيمة ، واعتقد انه لا يستطيع أن ينكرها !!

● **لقد لحنت لكل الاصوات الغنائية تقريبا ، فما تقييمك لكل صوت من هذه الاصوات ؟**

– تقييم هذه الاصوات مشكلة، وليست مشكلة علمية ، ولكن كل صوت صادق في أدائه بارز في شخصيته يعتبر صوتا هاما !

● **هناك ظاهرة تنفرد بها وهي انك كثيرا ما تحتضن مؤلفا معينا وتصبح معظم الحانك من انتاجه ، مثل ما حدث مع مرسي جميل عزيز وعبد الوهاب محمد والابنودي .. واخيرا محمد حمزة !!**

– أنا لا أحتضن أحدا ، فكل من ذكرت أسماءهم من كبار المؤلفين، ولهم أعمال ناجحة موجودة قبل أن أشترك معهم في أعمال جديدة ، لكن من رأيي أنه لا بد من المعايشة الكاملة بين كاتب الاغنية وملحنها ولذلك تجدني أتمسك بهذه المعايشة من أجل اخراج أعمال لها قيمة !

● **سمعت انك سوف تتجه الى الفولكلور في البلاد العربية لتتناوله كما فعلت في الفولكلور المصرى ؟**

– أنا أدرس الاساليب الشعبية في جميع البلاد العربية منذ سنوات وذلك للعثور على التشابهات التي وجدتها فعلا في كثير من النسب الموسيقية واللهجات والاداء بين الالحان العربية وبعضها ببعض ، وكثير منها قد نقل عن طريق الهجرة ، وتسمى الالحان المهاجرة وكثير منها كان نتيجة لتشبع واختلاط حضاري في ظرف واحد ومستوى واحد من الفكر .. هذه الدراسة مع ما أواصله من دراسة علمية وموسيقية من الممكن ان تجعلني أصل الى المستوى العالمي لطابعنا العربي !

● **اذن من الممكن ان تبرز الحاننا على المستوى العالمي ؟**

– طبعا ممكن جدا ، ما دمنا قد عثرنا لموسيقانا على شخصية قومية وكتبناها في مستوى علمي سليم، كما فعلت الهند واليونان قبلنا !

● **عندما يطلب منك تلحين اغنية لفيلم ، هل تطلب معرفة الموقف أم انك تلحن الكلام وعندئذ تنتهي مهمتك ؟**

– أنا أقرأ السيناريو أولا أكثر من مرة ، وكثيرا ، بل وفي أغلب الاوقات أحدد الموقف الذي أستطيع ان أضع فيه لحني مع مناقشة واقتناع المخرج بما أقول ما دام هذا أولا وأخيرا في مصلحة العمل !

● **هل من الممكن تقسيم الاغنية الى سينمائية وتليفزيونية واذاعية ومسرحية ؟**

– لا يمكن تقسيم الاغنية الى تليفزيونية وسينمائية واذاعية ، لان ما يحدد شكلها هو طريقة اخراجها في السينما أو التليفزيون أو الاذاعة ، اما المسرح فهذا شيء اخر .. فالشخصية المسرحية لا بد من مراعاة أبعادها وأعماقها وبيئتها في الكتابة عن لسانها سواء في ديالوج كلامي أو غنائي ، كذلك انفعال الشخصية الواحدة يختلف من موقف الى موقف ، بل يختلف الانفعال أيضا في الموقف الواحد، فأوله غير منتصفه غير نهايته ، فالموقف الغنائي له قواعده وأصوله في المسرح ، وحتى الاغنية الفردية « الصولو » في المسرح تحددها أعماق الشخصية التي ترددها وانفعالها في الموقف !

● **لقد خضت تجربة التلحين للمسرح الغنائي ، في أوبريت مهر العروسة ، فلماذا توقفت .. وما هو المطلوب لايجاد كيان للمسرح الغنائي ؟**

– في الواقع ان التوقف حدث لتوقف المسرح الغنائي ، الذي بدأ بداية حسنة ، لان استمرار وجود الامكانيات تحت يد المؤلف الموسيقي المسرحي ، واستمرار التجربة هو ما يؤدي الى وجود وبقاء واستمرار العمل المسرحي وهذا كان وما زال مفقودا ، فعندما بدأت مهر العروسة بذلنا مجهودا ضخما في ايجاد الكورال واختياره وتدريبه ، وكذلك الاوركسترا ، وكانت النتيجة مبشرة بأشياء أعظم ولكن مع كل أسف ، عندما قررت مؤسسة المسرح تسريح كل هذه الامكانيات الى ان تبدأ في عمل اخر انتهى المسرح الغنائي . وأنا الان في سبيلي الى تجربة جديدة لانشاء فرقة غنائية مسرحية اقدم من خلالها أعمال التي أتمنى ان أستطيع تقديمها .. حقيقي أن هناك عوائق مادية الى جانب ايجاد المسرح الملائم ، ولكني آمل ان أجد لها حلا ..

● **في رأيي ان كل الاصوات الناجحة صاحبة الجماهير العريضة عندنا لا تصلح للمسرح الغنائي ، ولكن بعد استخدام الميكروفونات هل من الممكن استغلال هذه الاصوات لتدعيم المسرح الغنائي ؟**

– أعتقد هذا .. ولقد خاض هذه التجربة الرحبانية في لبنان بصوت فيروز الذي هو صوت ذو طابع ميكروفوني ونجحوا وقدموا مسرحيتهم الاخيرة « الشخص » مسجلة تسجيلا كاملا ، الا في بعض الالحان ونجحت التجربة !

● **هل صحيح انك اتفقت ، شادية على بطولة اوبريت غنائي؟**

– ستكون شادية هي بطلة أعمال الموسيقية المسرحية القادمة وأتمنى ان اقدم أنا وهي شيئا ناجحا

● **ما هو الجديد الذي تعده الان ؟**

– الحان جديدة لعبد الحليم وشادية ورشدي .. الى جانب اغنية السيدة أم كلثوم للموسم القادم ان شاء الله !

الكواكب
فى مهرجان برلين

انتهى مهرجان برلين السينمائى التاسع عشر. بعد ان اشتركت فيه ١٣ دولة ، قدمت اثنين وعشرين فيلما تنافست للحصول على الدب الذهبى . وكان المهرجان يتميز بظاهرة جديدة ، هى محاولة التقارب بين الشرق والغرب ! !

كل مهرجان يتميز بطابعه الخاص .. ومهرجان برلين السينمائي الاخير يتميز باختفاء عادة النجوم المشهورين الذين يضفون البهجة على جو المهرجان .. وهذا العام لم يحضر الى برلين الغربية سوى **جيرا لدين شابلن** بطلة فيلم « **العرين** » لكارلوس ساورا الاسبانى و «**ريتاتوشنجهام**» نجمة فيلم « **الغرفة** » لريتشارد لستر البريطاني .. وكارولين سيليبه الفرنسية ولم يصل جميعهن الا فى الايام الاخيرة من المهرجان ..

كانت هناك ملاحظة – ايضا – هى اختفاء افلام دول الكتلة الشرقية التى لا تعترف بتقسيم مدينة برلين الى شرقية وغربية..

فيما عدا يوغوسلافيا التى اشتركت فى المسابقة الرسمية بالاضافة الى ان ادارة المهرجان اقامت عرضا لاحدث افلام السينما اليوغوسلافية الجديدة الطويلة والقصيرة كما ظهرت ناقدة تشيكوسلوفاكية ضمن اعضاء لجنة التحكيم بالاضافة الى **محققين من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا فهل يدل هذا على عهد جديد يمكن ان نطلق عليه اسم بداية « ذوبان الجليد » او**

فرانكو نيرو الرسام الشاب بطل « مكان هادىء فى الريف » !

- لأول مرة ..
  الجمهور يناقش الأفلام قبل توزيع الجوائز !
- المخرج الذى ثار لأن الرقابة رفضت..
  جزءا مثيرا من فيلمه !
- الجنس ..
  هو العنصر الرئيسى فى معظم أفلام المهرجان !

كارولين سيليه ..

الكواكب في مهرجان برلين

ريتا توشنجهام وريتشارد واريك

رود ستيجر وجودي جيسون بطولة « ٢ بدلا من ٣ » !

برلين من : ماري غضبان

بداية التقارب بين الشرق والغرب ؟ !

الدول المشتركة

اشتركت في مسابقة مهرجان برلين الغربية ثلاث عشرة دولة باثنين وعشرين فيلما والدول هي الارجنتين والبرازيل والدنمارك والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والهند وايطاليا واليابان ويوغوسلافيا واسبانيا والسويد والولايات المتحدة ومن اهم الافلام المشتركة « المعرفة » لجان لوك جوداد و « مغامرات جولي وباجا » لساتيا جيتنا راي و « الفرقة » لريتشارد لستر و « راعي بقر منتصف الليل » لجون شلزنجر و « منتهى الاثارة الجنسية » لجيرالد بريس .

كما نظمت ادارة المهرجان الى جانب المسابقة الرسمية عرضا لاهم افلام المخرج الفرنسي القديم « ابيل جانس » بالاضافة الى مجموعة من اهم الافلام الامريكية الموسيقية التي انتجت في الفترة من عام ١٩٢٩ الى عام ١٩٤٩ .

وقد حضر « ابيل جانس » — ٨٠ عاما — بنفسه عرض فيلمه الشهير « نابليون »

وسعيا لمنع المظاهرات المعارضة للمهرجان فقد عمدت الادارة الى فتح ابواب مناقشة الاعمال السينمائية المعروضة في المسابقة الرسمية للجمهور بجميع فئاته بعد ان كانت مقصورة على الصحفيين .. كما لم تشترط الادارة .. ارتداء الملابس الرسمية في حفلات السواريه في دور العرض بالاضافة الى ان حفل الافتتاح تم في دار عرض عادية امام متفرجين ارتدى بعض البلوفرات والقمصان المزركشة .

اشياء لافتة للنظر

من اهم ما لفت نظري في الافلام المشتركة ما تضمنته من مشاهد جنسية صارخة في الكثير من الاحيان .. فاذا لم يعالج الفيلم موضوعا جنسيا فانه يحتوي على الاقل على مستوى مشهد جنسي او اثنين .. وهذا ينطبق على نحو تسعة عشر فيلما .. ويرجع الى ان الرقابة في الكثير من دول العالم اصبحت متساهلة الى حد كبير .. فوجهة نظرها ان ما كان مخجلا منذ عشرين عاما ولا تسمح به .. اصبح اليوم شيئا عاديا .. كما ترجع هذه الجراة في معالجة الموضوعات الجنسية الى ان معظم المخرجين من الشبان المتحررين .. وهنا تجدر الاشارة الى ان مخرج الفيلم اليوغوسلافي « اعمال مبكرة » قدم احتجاجا الى ادارة المهرجان عندما قامت بقص جزء من مشهد جنسي في فيلمه ..

● ولم تشترك اي من الدول العربية هذا العام في « مهرجان برلين السينمائي » ولم ترسل ايا من افلامها الطويلة او القصيرة سواء في المسابقة الرسمية او خارجها .. لكن لوحظ وجود عدد من الصحفيين يمثلون غالبية الصحف والمجلات المصرية بالاضافة الى مجموعة اخرى من الصحفيين السوريين واللبنانيين .. في حين قامت اسرائيل بنشاط واسع النطاق في المهرجان حيث اشتركت بثلاثة افلام خارج المسابقة بالاضافة الى وجود وفد رسمي مكون من ثمانية اشخاص عدا الصحفيين الذين اشرفوا على اقامة معرض كبير واذاعوا فيه النشرات الدعائية عن النشاط السينمائي الاسرائيلي ثم نظموا حفل كوكتيل دعوا اليه عددا كبيرا من الصحفيين الاجانب .

اهم الافلام

من اهم الافلام المشتركة في مهرجان برلين الغربية السينمائي .. لفت نظري الفيلم السويدي « صناعة سويدية » وهو عبارة عن مقارنة بين السويد احدى الدول ذات مستوى المعيشة البالغ الارتفاع والدول المتخلفة امثال الهند من خلال علاقة غرامية بين صحفي وصديقته .. واسلوب الاخراج حديث .. فلا تتابع في المشاهد بالاضافة الى الصور التي قدمها المخرج من بعض مناظر الفقر في الهند ثم فيلم « العرين » لكالوس ساورا .. وهو من نوع الافلام التي تقدم نجمة او نجما لتجعله نجما وفي هذه الحالة نقصد جيرا لدين شابلن صديقة المخرج كارلوس ساورا منذ نحو ثلاثة اعوام .. ويشاركه جيرا لدين بطولة الفيلم الممثل السويدي الشهير بير اوسكارسون .. الذي فاز بجائزة احسن ممثل في مهرجان كان منذ عامين ، ولكنه للاسف غير مقنع في هذا الفيلم ..

● هناك ايضا الفيلم الامريكي « راعي بقر منتصف الليل » .. وهو احدث افلام المخرج البريطاني جون شلزنجر صاحب « هروب من القدر » الذي قامت جولي كريستي ببطولته .. ويقدم شلزنجر باسلوب واقعي .. الحياة في الاحياء الفقيرة في مدينة نيويورك بشخصياتها التي تتعاطى المخدرات وتدمن الدعارة وذلك من خلال قصة صداقة احد الشبان الوافدين من تكساس وشاب اخر يتعيش من الاحتيال .. ويقوم داستين هوفمان بطل فيلم « الخريج » بدور الشاب الثاني بامتياز وهو يستحق بجدارة جائزة احسن ممثل في المهرجان .

● ويقدم ريتشارد لستر .. المخرج البريطاني الذي اخرج فيلمي فرقة البيتلز « ليلة يوم مرهق » و« الحلزونة » وفيلم « الفرقة » الماخوذ من مسرحية نالت نجاحا كبيرا على خشبة مسارح بريطانيا .. وتدور احداث « الفرقة » بعد انقضاء ثلاث سنوات على الحرب العالمية الثالثة .. اقصر حرب عالمية حيث لم تستمر اكثر من دقيقتين .. ولم يبق في بريطانيا سوى عشرين شخصا .. نماذج مختلفة تحاول ان تخلق شيئا من النظام في هذا العالم المضطرب .. ويؤدي هذا بالطبع الى مواقف كوميدية لا تترك للمتفرج فرصة الراحة .

● اما الفيلم الايطالي « الحب والغضب » فهو مكون من خمس قصص اخرجها خمسة مخرجين .. وقد لفت نظري قصتان منها ، الاولى لبرناردو برتولوتشي حول الاحلام التي تنتاب فتاة يستعد لمقابلة ربه .. والثانية .. وهي للمخرج الشاب ماركو بللوكيو

وتتناول مناقشات الطلبة السياسية في احدى الجامعات الايطالية .

● **والمعروف** ان الممثلة البريطانية **« فانيسا ريدجريف »** قد وقعت في غرام النجم الايطالي الشاب فرانكو نيرو أثناء تمثيل فيلم **« مكان هادىء في الريف »** الذي مثل ايطاليا في المهرجان .. وفانيسا لم تحضر المهرجان لانها حامل في الشهر السابع .. وفيلمها يتناول بالدراسة .. الحالة النفسية لرسام شاب من المدرسة الحديثة وعلاقته بامراة صاحبة معرض لأعمال الرسامين .. ويعتبر «مكان هادىء في الريف» للمخرج أليوبتري دراسة طيبة وجيدة .. لحالة هذا الرسام ..

● **اما الفيلم** اليوغوسلافي **« اعمال مبكرة »** لزيلمير زيلنيك فقد اثار احتجاج المخرج بعد ان قامت ادارة المهرجان بقص اللقطات الجنسية من فيلمه ..

والموضوع الذي يتناوله هذا الفيلم محلي جدا وخاص بيوغوسلافيا .. والفكرة الرئيسية التي يدور حولها .. هي.. **كيف يستطيع ان يسيطر الانسان على مصيره** .. وقد اثار نيل هذا الفيلم بجائزة الدب الذهبي دهشة جميع الصحفيين .

●

ويمكن تلخيص نتائج مهرجان برلين الغربية التاسع عشر في **كلمات مقتضبة : الكثير من الافلام** بلا جوائز .. والقليل منها هو الذي نال جائزة .. لكن مرة اخرى تظهر اسماء جديدة لتكون امامها فرصة لن تعوض كي يردد المهتمون بالسينما هذه الأسماء ..

وقد ادت كثرة جوائز الدب الفضي الى امتناع لجنة التحكيم من منح جوائز التمثيل . وهذا مما يؤسف له حيث ان داستن هوفمان يستحق جائزة احسن ممثل بجدارة ولكن الواقع انه لم يكن في حاجة الى هذه الجائزة بعد حصوله على جائزة الاوسكار عن دوره في « الخريج » ..

جوائز المهرجان :

● **الدب الذهبي** : فيلم « اعمال مبكرة » . يوغوسلافيا .

● **الدب الفضي** : « مكان هادىء في الريف » ايطاليا .
« صناعة سويدية » . السويد .
« البرازيل عام ٢٠٠٠ » البرازيل .
« تهاني ليربان دي بالما » . الولايات المتحدة .
« الافيل باسيدلى » . المانيا الغربية .

● **جائزة اتحاد الصحافة الدولية** : لاسبوع السينما اليوغوسلافيه

● **جائزة المكتب الكاثوليكي الدولي للسينما** : « راعي بقر منتصف الليل » . الولايات المتحدة

● **جوائز التمثيل** : لم تمنح لاحد .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣١ »

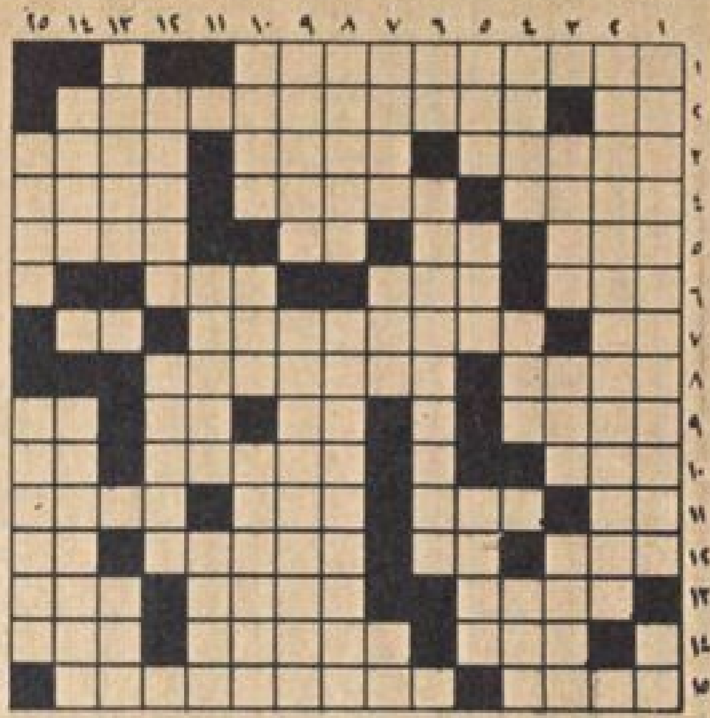

اعداد : ابراهيم عطيه

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٢٩ »

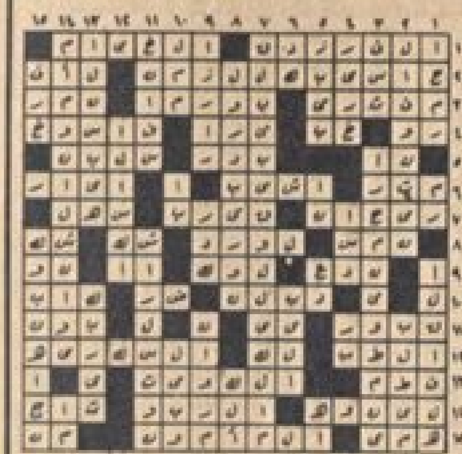

سعاد عبد الخالق ثروت

لطفي احمد

علاوة البنا

خضرة محمد امام

فابيولا محمد قدري

افقيا :

١ ـ فاتح الاندلس .
٢ ـ متشابهان ـ مسرحية لجوجول بطولة ابو بكر عزت .
٣ ـ يتتبع ـ المدينة المنورة ـ مطربة لبنانية .
٤ ـ نوع من القماش ـ من اطوار دودة القز ـ ماركة سيارات .
٥ ـ ماركة ويسكي ـ ردىء ـ ثلثا كلمة بيت ـ آلة طرب « معكوسة »
٦ ـ من الحيوانات ـ حنطه «معكوسة» ـ من الغنم .
٧ ـ العتاب ـ مطلع قصيدة شهيرة لكعب بن زهير ـ حرف جر .
٨ ـ خنزير ـ من اعظم الافلام في تاريخ السينما المصرية .
٩ ـ نائب ـ اداة تخيير ـ نصف كلمة حوم ـ احد الوالدين .
١٠ ـ بلد عربي « معكوسة » ـ اثنا عشر ـ للتمني .
١١ ـ لا « باللهجة الصعيدية » ـ سماح ـ تؤدة ـ موضع السوار او الساعة .
١٢ ـ مكان الرهبان ـ حرف جر « معكوسة » ـ من ادوات التجارة ـ الحرفان ٢٠ و ٢ من حروف الهجاء .
١٣ ـ لقب انجليزي « معكوسة » ـ القدر ـ مثبت « معكوسة » .
١٤ ـ حقيقة الشىء او نهايته ـ دولة آسيوية ـ خليج « بالانجليزية » .
١٥ ـ من الفاكهة ـ راقصة مصرية راحلة .

راسيا :

١ ـ ادعى النبوة وكان في طليعة المرتدين ـ احد الوالدين .
٢ ـ اغنية لنجاة .
٣ ـ نمر « بالانجليزية » ـ يود « مبعثرة » ـ معاد « معكوسة » .
٤ ـ صحاب « معكوسة » ـ من النباتات ـ آلة رافعة .
٥ ـ نعم ـ اشعر « معكوسة » ـ معبد مصري قديم .
٦ ـ حرف جر « معكوسة » ـ فيلم لشادية عن قصة لثروت اباظة .
٧ ـ اخراج النفس ـ من الجرائم ـ الامر من فعل يبيع .
٨ ـ يتمايل ـ مطربة مصرية .
٩ ـ اضاءات ـ اول طيارة مصرية .
١٠ ـ كل ماشي على الارض ـ مشروب منبه ـ يرافقه .
١١ ـ مؤلف سيرانو دي برجراك .. روستان ـ في المركب .
١٢ ـ مدينة سودانية ـ ترديد الصوت في الصدور ..
١٣ ـ امة ـ قيد « معكوسة » .
١٤ ـ مختصر ـ نوع من الشجر .
١٥ ـ من الطيور ـ مدينة ايطالية دمرتها البراكين .

بيني وبينك

محمد امام
عيد ميلاده

تهاني حنفي
بمناسبة نجاحها

ميرفت السيد الشاذلي
من اصدقاء ميكي

حيوان

● هل صحيح ان الانسان حيوان ناطق ؟
نادية السمراء – القاهرة
– احيانا يكون ناطقا .. واحيانا يكون حيوانا فقط !

بانيو

● هل صحيح انك ترد على اسئلة القراء الايام دى وانت في البانيو ؟ !
احمد يوسف فرج – بور سعيد
– كلا ... ولكنني لا امنعهم من تخيلي في ذلك الوضع !

كعب

● لماذا تفضل المراة لبس الكعب العالي ؟
محمدى سعد عياط – السويس
– لكي تحدث به الضجيج اللازم للفت الانظار .

رسم

● كيف يفضل القراء في معرفتكمن رسم الكاريكاتير في اعلى الصفحة ؟
عيسى متولي – القاهرة
– ليس لكل الناس دقة ملاحظتك .

ليلة

● ماذا تفعل زوجتك لو انك قضيت ليلة خارج المنزل ؟
عبدالهادى محمودسكيجها – الكويت
– انا افضل قضاء « ليالى » نهارا !

نسبة

● الحب بالنسبة للرجل نوع من الغزو ، اما بالنسبة للمراة فهو نوع من العبودية .. فمارايك؟
سمير محمود خليل – بور سعيد
– رايىان العكس هو الصحيح!

في ليبيا

● لؤكد للاخ الليبى ان ليبيا مليئة بالمعجبات بهذا الباب بس هو نايم على ودانه !
فائزة السمراء – بنغازى
– انا واثق من سلامة ذوق الليبيات !

اسماء

● بعض الاسماء تتكرر كثيرا في هذا الباب فلماذا ؟
مصطفى السباعي – طرابلس
– لانهم يراسلون الباب بانتظام ... صعبة دى ؟

عجوز

● متى تعترف المراة بانها اصبحت عجوزا ؟
محمدعبدالوهابعامر – اسكندرية
– وهم يحملونها الى مثواها الاخير

حظ

● هل انت مع المثل القائل بأن الحظ يأتي مرة واحدة فقط ؟
توفيق فتحي توفيق – المنصورة
– هو يأتي كثيرا اذا كنت ابن حظ !

قبلة

● اذا قابلتك امراة قبيحة وطلبت منك قبلة فماذا تفعل ؟
عادل احمد الديب – دسوق
– اغمض عيني !

مصيف

● اعرفك انى في الاسكندرية باصيف وعقبال عندك ؟
نهاد شفيق الشفتشيرى – منوف
– في اى شاطىء لكي ارى نوع المايوه !

صورة

● لماذا لا تنشر ميرامبيليسه سقال صورتها ؟
نزار يعقوب – محردة – سوريا
– لازم شكلها موش قوى !

باب

● لماذا لا تاتي الى الكويت وتحرر مثل هذا الباب في احدى المجلات الكويتية ؟
شادية الخليج – الكويت
– لا احب ملازمة جهاز التكييف !

اصدقاء

● كيف يمكنني الاحتفاظ باصدقائي ؟
فايز الطيب رضوان – السويس
– رد لهم اللى عليك !

عقل

● هل المراة مخلوق بدون عقل ؟
سمير عبد الرحمن – المنصورة
– لم يخطر لي حتى اليوم ان ابحث عن عقل المراة !

انا

● اعتقد انك كثيف الشعر وحواجبك ثقيلة وتلبس نظارة !
عائشة القادرة – طرابلس
– انت على التخمين قادرة !

الحياة

● الوجود عبث ... والحياة عذاب .. والحل هو الموت ... من الذى قال ذلك ؟
ابو المكارم حسين – الحوامدية
– واحد متجوز ومخلف في آخر الشهر !

معنا وعلينا

● اذا كان الله معنا فمن علينا ؟ !
على حسين كامل الباقوري – باقور
– احنا !

مراسلة

● اعدك بان اراسلك حتى اتزوج !
سوسن محمدرضوان – الاسكندرية
– ارجو ذلك !

هدية

● سارسل لك هدية قلم باركر ٧٥ فهل تقبلها ؟ !
المجهول – بنغازى
– النبى قبل الهدية !

اسمى

● اذكر لي اسمك وسارسل لك نصف قرش !
ماجدة – الظاهر
– انتي ورثتي والا ايه ؟!

محمد دياب . وعروسه ليلى الشاطر .. اثناء حفل عقد القران في بيت الزميل عيسى دياب سكرتير تحرير « الكواكب » تهنئة للعروسين والدعوات بحياة سعيدة ..

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

EL KAWAKEB

No. 938 — 22-7-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف في ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ام كلثوم
تصوير : سعيد عبدالحميد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● حورية عبد الرحيم حلمي — ٧ ش محمد مسعود — حدائق القبة — القاهرة
● هدى محمود اسماعيل — ٣٩ ش تل نصر — بولاق — ابوالعلا
● عمرو نبيل عفيفي — ٣٩ شارع تل نصر — بولاق — ابو العلا — القاهرة
● صفاء محمد بيومي — اكشاك زينهم مدخل ٢١ كشك ١٠ — القاهرة
● هالة مصطفى مسعد — اكشاك زينهم مدخل ١٥ كشك ٥ — القاهرة
● هناء وبوسته ابو السعود — ١١ حارة لطيفة — ش ترعة جزيرة بدران — روض الفرج — القاهرة
● عفت علي محمد — ٣ حارة هنداوي — شارع الوابور — السيدة زينب بالقاهرة
● احمد عبد العظيم — ٩ شارع القديس خلف ضريح السيدة زينب بالقاهرة
● احمد السيد سالم — ٥ منزل حليم جندي — منشية المصري — طره البلد بالقاهرة
● ميخائيل عطية الصايغ — ٣ حارة دياب — شارع وابور المياه — الزيتون بالقاهرة
● حنفي علي سليمان — شركة سجوارت — المعصرة — حلوان — القاهرة
● جمال مكين عطية — مدرس كهرباء بمدرسة طما الثانوية الصناعية — طما — سوهاج
● صلاح عبد الحميد رفاعي — ٤٦ شارع محطة الفرز — مساكن السكة الحديد — القاهرة
● محمد احمد شمس الدين — ١ حارة محمد تونو — شارع سوق السلاح — القاهرة
● مدحت احمد بديع — ٦٨ شارع العباسيه — القاهرة
● احمد محمد احمد — ٧ شارع الكحال — روض الفرج — القاهرة
● ماني يحيى — ٢٩ ش السيوفية الحلمية الجديدة — القاهرة
● عصام جمال الدين — ٥ درب عمر — شارع الجلادين — السبتية بولاق — القاهرة
● سوزان مجدى طه — بلوك ٢ مدخل ١ شقة ٦ — المساكن الشعبية — الاميرية — القاهرة
● سالي صدقي فرج — ٩ شارع اديب زائد — الترعه البولاقية — القاهرة
● وائل محمد ابراهيم — ٢٤ ش محمد كريم — القاهرة
● معروف محمود عبد الفتاح — ٢٩ شارع السيوفية — الحلمية الجديدة — القاهرة
● مديحة محمدعلي — ٦٢ شارع بديع — شبرا — القاهرة
● محمود محمد سالم — ٦ شارع البكري — متفرع من شارع شبين حدائق القبه — القاهرة
● هيام محمد محمد علي — بلوك ٨٨ مدخل ٢ شقة ٤ — مساكن الاميرية — القاهرة
● خديجة حسن السعدني — ٢٢ شارع محمد مسعود — منشية الصدر — القاهرة
● عريفم / حامدزكي حامد — الوحدة ٢٠٠٨ حـ ٢٢
● طارق وخالد ومها مصطفى البياع — ٧١ شارع طريبه شقة ١٢ — الابراهيمية — الاسكندرية
● عادل حمدان محمود — طرف والده بالشركة العامة للبترول — الادارة البحرية — الميناء — راس غارب
● محمد احمد عبد المجيد — شارع قنال السويس امام شركة النصر للدخان — محرم بك — اسكندرية
● توفيق ملكان طه ٣٩ شارع سيدي المصري والزهيري — المنصورة
● عزة مصباح احمد — ٥٠ شارع عبد المنعم سند — كامب شيزار — اسكندرية
● عادل ابراهيم حسين — شارع سعد زغلول — ههيا شرقية
● اسماعيل جاد الكريم السيد مدرسة محيي الدين ابو العز — طامية — الفيوم
● محمود السعيد فياض — ش عبد الرحمن بجوار بقالة الربع — دمياط

فيلم الأسبوع

شعر : ابن عروس

بصراحة «الفيلم الاسبوع»
بقى برنامج مش مبلوع !
● قلتوا ازاى ؟؟
كان الاول فيه نقاد
بيناقشوا عشرين موضوع
بيشجعونا ويظلونا
نبصم للراى المشروع
كان الاول دمه خفيف
كان .. والماضي ملهش رجوع
دلوقتي بنشوف كام منظر
زى البيت ابو باب مخلوع
بصراحة لازم يتسمى
برنامج « ظلم الاسبوع » !!
اعمل ايه اصبحت اتمنى
ان النور يصبح مقطوع !

● عبد الرحمن ابراهيم حسن — ٨ ش المنفلوطي — جنينة ناميش بالسيدة زينب — القاهرة
● محمد محمد فتحي عبد المنعم — ١٨ ش محمد متولي — بولاق الدكرور — القاهرة
● حنان عطية محمد السيد — ٢٩ شارع محمد مرسي — خرطة التونسي بالامام الشافعي — قسم الخليفة
● حلمي السيد سعيد خلاف — المعهد العالي الزراعي — بالزقازيق
● ماول حسن محمد سعد — نادى الشرطة — طنطا — الغربية
● محاسن كامل ابراهيم — ٩/١ شارع محمد فتحي — المنصورة
● احمد فتحي محمد يوسف — ص . ب ١٢٧ — طنطا

الجمهورية الجزائرية

● حسين الاطرش — مركز محمد خميستي — قسنطينة
● سعيد نجام — ١١ شارع ابراهيم زغار — العلمة سطيف
● مسعود تواش — ١٠ شارع محمد ارزقي زناوي — بلكور
● عمارة احمد الكبير — مدرس بالمدرسة الابتدائية المختلطة — بوخضرة — عنابة
● مختار رجبار — ٥٣٧٨ تران شباط — وهران
● جفالي محمد — عمارة ١٤/٢٠٤ حي لارموط — بثنه — عنابة
● سمير جاليالى — ٢ شارع كريمر بيرى — المنظر الجميل — قسنطينة
● مصطفى كمال معنان — ٨ نهج مونتان — باب الواد — العاصمة
● جوهري عبدالحميد — ١ شارع ح.ب.٢٠م — حي مولا — بجاية
● شريف عمرو — ٢٨ شارع الجمهورية — سيلانس — وهران

المملكة الليبية

● محمد محمدالمرغني — بواسطة السيد امبارك رجب — بريد سوق الخميس — الخمس
● صلاح محمد الدرسي — مصلحة الموانى والمنائر — بنغازي
● محمد على الحداد — ص . ب ٢٧٥ — بنغازي
● مصطفى ابراهيم الجهاني — ص . ب — ١٦٧٥ — بنغازي
● عبد السلام محمد جمعة — شباك بريد الهضبة الخضراء — طرابلس
● محمدالشيباني محمد — شركة اويزمس اويل آلك — ص . ب ٢٩٥ — طرابلس الغرب
● بشير صادق النائلي — بواسطة متجر ابو زيد محمد النائلي — باب عكارة — طرابلس
● السنوسى احمد القاضي — ص . ب — ٤٠٦٨ — بنغازي
● حميد جمعه الورفلي — ص ب ٤٤٤ — شركة الريقيا للسيارات — بنغازي
● رمضان عبد السلام بوقرين — ص . ب ٢٠١٨ — بنغازي
● توفيق ابو خريص — شارع ابن مطروح — طرابلس
● محمد عبد السميع العرق — بواسطة السيد صالح محمد — بريد الهضبة الخضراء — طرابلس

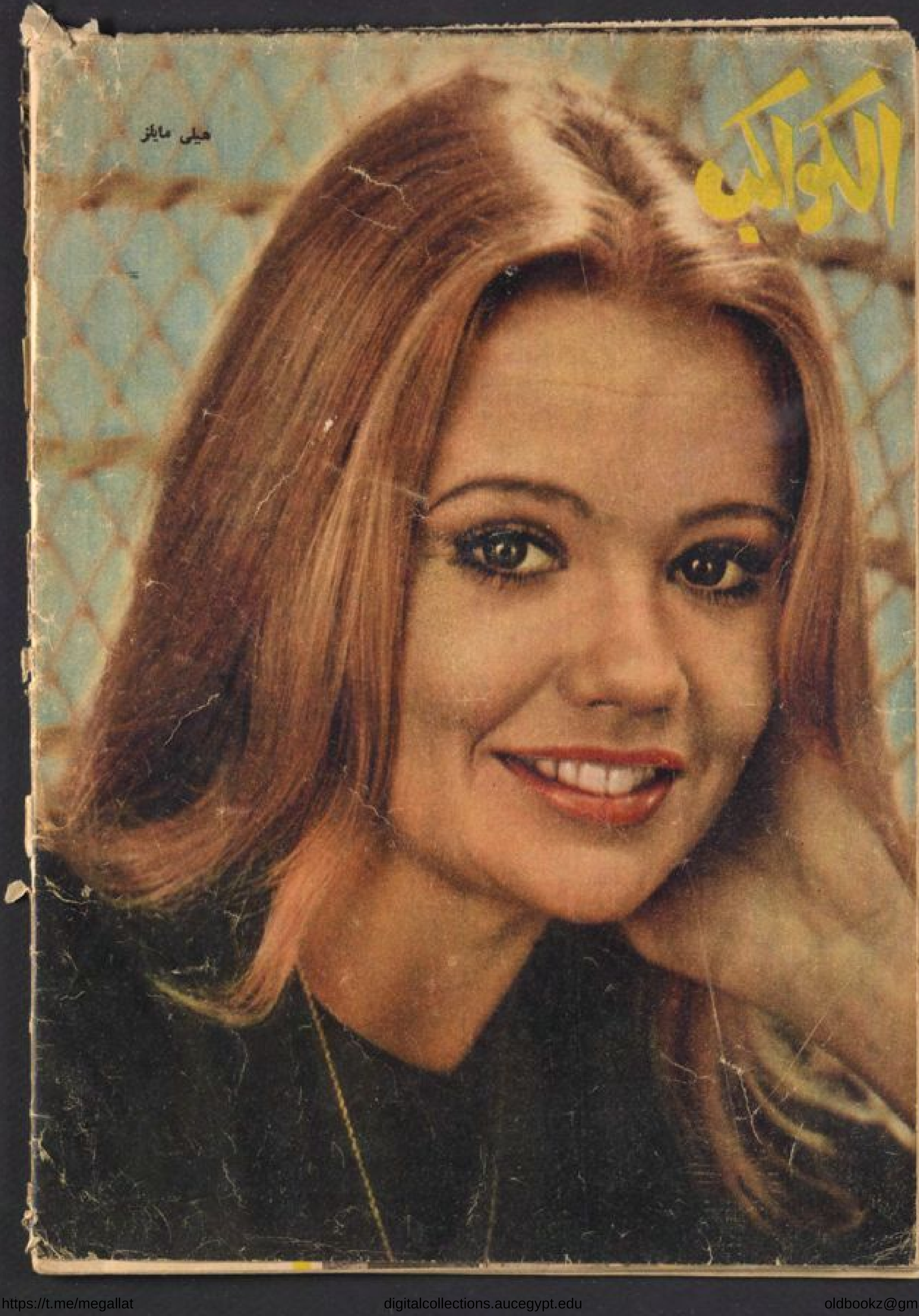
الكواكب
هيلى مايلز

العدد ٩٣٩ - ٢٩ يولية ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

الكواكب

- كتاب وفيلم : جوستين
- وجوه صديقة تدخل بيتك !

- ١٠٠٠ شمعة و ١٠٠٠ فنان في عيد ميلاد القاهرة !

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

« فيلليني » والمخدرات

المخرج الايطالي الكبير « فريدريكو فيلليني » .. كان يتحدث عن بعض الممثلين الذين ادمنوا المخدرات .. فسأله محرر صحفية « سيتي موند » : الم تجرب شيئا منها .. ؟

اجاب قائلا : جربت المخدر الذي انتشر في امريكا وبعض البلاد الاوربية .. وكان ذلك تحت مراقبة طبيبين احدهما بشري والثاني نفسي .. في البداية اثار اعصابي فجعلت امشي دون توقف في الغرفة .. مشيت حوالي ٤٠ كيلومترا .. وفقدت خلال ذلك الاحساس بالمسافات فكنت اذا نظرت من الشباك – في الطابق الرابع – خيل الي اني استطيع ببساطة ان انقل قدمي واضعها في الشارع .. بعد ذلك ، وكانت ساعة الغروب ، انخرطت في البكاء لهبوط الظلام .. واخذت اقفز في الهواء وادور حول نفسي وقد ملاني شعور بالفزع .. ولم اعد ادري كيف تستخدم الاشياء الموجودة حولي .. وتغيرت سحنات المحيطين بي .. وكنت اتكلم بصفة مستمرة .. طوال ثماني ساعات ..

سأله المحرر : هل القيت بنفسك في هذه التجربة .. من أجل فيلم جديد ؟

قال فيلليني : لم افد منها شيئا .. ولست على اي حال من الذين يعتقدون ان المخدر يشحذ خيال الفنان .. فالفنان بطبعه قادر على التخيل .. وعلى ان يتصور الاشياء البعيدة عن الحقيقة .. عندما يريد !

لقطات ..

● « طرزان » وزوجته « جين » .. في لوحة راقصة من وضع الفنان الزنجي « فيكتور أبشو » .. اما زميلته في الرقصة فهي « كريستين ديلاروش » التي اكتشفها « دي سيكا » منذ سنوات في فيلم « دنيا جديدة » .. الرقصة اعدت للفيلم التليفزيوني .. ولكن « ديلاروش » سوف تعود الى الشاشة الكبيرة في الموسم القادم

فكتور ابشو وكارولين ديلاروش يقدمان الرقصة

● « اولنكا بيروفا » النجمة السلافية والتي تعمل الآن في ايطاليا .. تبعث على الشاشة شخصية « لوكريسيا بورجيا » فيلم تشترك فيه الفرنسيتان « مارتين كارول » و « اوديج فوبيه » . « اولنكا » اعادت الى الشاشة قبل ذلك « هي – او عائشة » عن القصة المشهورة لـ « رايدر هجارد » يبدو انها سوف تتخصص في ادوار المرأة التي تجمع القسوة الى الاغراء

اولينكا بيروفا

كلودين اوجير

● عشقت اغاني « الفلامنكو » وانتهزت فرصة وجودها في اسبانيا لتتعلم اكبر عدد من الرقصات الشعبية هناك .. انها « كلودين أوجير » التي تقوم ببطولة فيلم اسمه « القطط » .. موضوعه امرأتان تتصارعان على رجل وتستخدمان كل الاسلحة .. « القطة » الثانية في الفيلم هي النجمة القديمة « ريتا هيوارث »

كلمات

« من حديث مع النجمة الفرنسية « كاترين دنيف » .

● هل تعتبرين نفسك « نجمة »

– هذه الكلمة « موضة » قديمة .. ولدت في امريكا في الثلاثينات .. ولا تزال تطلق على البعض .. ومنهم عندنا « بريجيت باردو »

● بالمناسبة . يقولون عنك احيانا انك سوف تخلفين « باردو » .. ما رأيك ؟

– لا اوافق .. لانني لست مثلها .. اختلف عنها . وبتعبير اخر فانها شيء سواء كان الناس يحبونه أو لا يحبونه ، فلن ينكروه

● ويقارنون احيانا اخرى بينك وبين « جاربو » ..

– اسعد بأن هذا يسعدني .. انني احب « جاربو » كما احب كلا من « كاترين هيبورن » و « لورين باكال » و « مارلين مونرو » .. ويعجبني ان يرفعني الناس الى صفهن .. ولكن ليس من الضروري ان اكون نسخة من واحدة منهن .

● ومن حديث لـ « بريتا اوكلند » تفسر طلاقها من نجم الكوميدي « بيتر سلرز » : كان انانيا جدا .. كل ما يشعر به هو نفسه .. اشتركنا في فيلم وسقط . فجعل يلعن اليوم الذي وافق فيه على اشتراكي في الفيلم .. وكان يجن جنونه اذا نشرت لي صورة وحدي ..

الممثلة مديحة حمدى

تكتب من كندا إلى الكواكب

خرجت من الفيلم بعد ١٠ دقائق خجلاً من الإباحية الصارخة فيه

● أهم شىء فى مذيعة التليفزيون : البساطة .. وعدم التكلف وأهم شىء فى بناء المسرح : أجهزة الصوت الحساسة !

منتريال من : مديحة حمدى

● البلد بها خليط عجيب من البشر ..من الفرنسيين والانجليز يتكون معظم السكان الى جانب الكنديين الاوائل والمهاجرين من معظم دول العالم ، ولا سيما الجالية المصرية التى تكون الان نسبة كبيرة جدا واكثرهم يشغلون مناصب هامة فى مختلف ميادين الحياة .. والمعيشة هنا مريحة والحياة متوفرة ويسودها الرخاء للجميع ، ولو ان التباين الطبقى هنا واضح جدا فهناالمليونير وهنا رجل الشارع ، والدولار يحكم كل شىء ..المشى والمأكل والملبس، حتى السيارة اذا اردت ان

« تركبها » فى الشارع لمدة خمس دقائق بدولار او دولارين تبعا للموقع الذى تركتها فيه

● التليفزيون الكندى متقدم جدا .. يعمل على اربع قنوات .. قناتان بالانجليزية وقناتان بالفرنسية والاعمال الفنية والاستعراضية فيه غاية فى الروعة

وسرعة الحركة بالكاميرا ،وواقعية فى تحريك الراقصين والفنانين

ومعظمها حى اى فى وجود الجمهور .. ان المذيعة بسيطة..

غير متكلفة تتحرك وتتكلم امام الكاميرا كصديقة ولا تخشاك ابدا

.. احيانا تخطىء فتبتسم وهى تعتذر لك بلطف .. والاعلانات كثيرة وتقطع حتى نشرة الاخبار

لكنها طريفة وغير متشابهة او مكررة كما هى عندنا .. حتى

مذيع الاذاعة ايضا طبيعى جدا ويتحدث اليك كأنه يعرفك انت

بالذات ، والجمهور يلقى عناية حقيقية وكاملة .

● وعلى المسرح رأيت مسرحية موليير « البرجوازى النبيل » .. وللعلم المسرح هنا كل ما يقدم

فيه فرنسى .. وصالة العرض تسع أكثر من الف متفرج وكل

مسرح مكون من ثلاثة طوابق ، واجمل شىء انك من حيث تجلس

فى اى مكان تسمع وكأنك تجلس فى الصف الاول ، فأجهزة

الصوت تتبع احدث نظريات هندسة الصوت ، ويراعى وضوح

الصوت عند بناء المسرح ، بل ان مهندس الديكور الذى بنى المسرح هو صاحب نظرية « الطبيعية »

وهى ان يترك السقف غير مغطى ..اما الملابس والديكوروالرقصات فهى غاية فى الروعة ولو ان هناك

مبالغة فى الاداء التمثيلى ،ولكن الناس هنا لا يميلون للمسرح الدرامى قدر ما يميلون الى

الاستماع للموسيقى ، وقد حضرت حفلا موسيقيا عزفت فيه

عشر مقطوعات موسيقية .. وكان المسرح ممتلئا على آخره والجميع يستمعون بمنتهى الهدوء والسعادة

وكان التليفزيون الكندى ينقل الحفل وهو يستخدم ٧ كاميرات لا ٣ كاميرات كما هى الحال عندنا.

● « انا فضولية » فيلم سويدى احدث ضجة هائلة فى

نيويورك وعندما عرض هنا فى مونتريال صاحبته الضجة غير

المعقولة .. والفيلم جنسى فاضح لدرجة اننى - خجلا من نفسى ومن

ابى الذى كان معى - تركت صالة العرض بعد ١٠ دقائق من البداية

بعد ان دفعت خمسة دولارات ثمنا للتذكرة ،ومهما قلت فلن استطيع ان اصف « الجنس المقزز » الذى

رأيته فى الدقائق العشر قبل ان اهرول الى خارج السينما ، وقد

سألت مجموعة من المصريين كانوا معى عندما تخلفت عن مضمون

الفيلم فقالوا لى ان مخرج الفيلم يريد ان يقول ان بطلته لم تكن تؤمن بالعنف فى الحياة وفى

السياسة بالذات ولا بوجود الطبقية فى المجتمع - وهى ممثلة ايضا داخل الفيلم - ولكن عندما

مارست الجنس فى حياتها مع اكثر من شخص وكان هذا بصورة

عنيفة تغيرت افكارها واصبحت من محبذى العنف ..

فتح ..

الطلبة اكثر حماسا من الاساتذة .. لكن الاساتذة اشد قلقا من الطلبة . والحماس فيه أمل .. والقلق فيه امل اكثر ..

***

فى صحراء ابى زعبل .. الطلبة يتعاونون فى تنفيذ فيلم عن « فتح » والمقاومة العربية

يقوم طلبة الدبلوم بمعهد السينما بتصوير مشاريع التخرج وهى ثانى مرة فى تاريخ معهد السينما يطبق الطلبة ما درسوه من معلومات نظريا فى مشاريع عملية . أول مرة كانت فى العام السابق .

فى صحراء ابى زعبل وعين شمس التقى بمجموعة من الطلبة يتعاونون فى تنفيذ احد المشاريع . فيلم عن المقاومة فى فلسطين . كتب سيناريو الفيلم ويخرجه الطالب محفوظ الطويل .

من عينيه يطل احساس بالرهبة والتوتر . فهذه أول مرة يقوم فيها بمثل تلك العمليات . معه فيلم خام لا يزيد طوله على ١٤٠٠ متر .. مطلوب منه أن يتم عمله فيما لا يزيد على هذا الطول ويخشى أن يعيد اللقطات حتى لا يستهلك امتارا اكثر . يبدأ اللقطات السهلة ويتغاضى عن بعض اخطاء بسيطة للممثلين فى هذه اللقطات وعندما يأتى الصعب ...

ويقول له استاذ الاخراج .. **محمد بسيونى** « اتركه يعمل بطريقته الخاصة .. »

ومن موسى حقى عميد المعهد عرفت ان طلبة الدبلوم يقدمون عشرة مشاريع . وان طلبة القسم الخاص يقومون بتنفيذ ١٦ مشروعا .

احمد عبد الحليم هو ايضا يشترك فى التمثيل ..

محمود مرسى يشرف على خمسة مخرجين جدد

هالة فاخر .. تمثل متطوعة

الطلبة اثناء العمل فى افلام التخرج فى معهد السينما

ويشرف على خمسة من مشاريع طلبة الدبلوم **محمود مرسى** . اما **محمد بسيونى** فيشرف على الخمسة الاخرى .

قبل ثلاثة أشهر من بداية العمل تقدم الطلبة الى أساتذتهم باقتراحات الموضوعات التى يريدون تحقيقها . ثم قام الطلبة بكتابة السيناريو ومناقشته .

ويجرى التنفيذ على اساس من تعاون الطلبة . فصاحب السيناريو يخرجه . يساعده فى الاخراج زميل له . وطالب قسم التصوير يقوم بتصوير الفيلم يساعده فى التصوير زميل اخر . ويتبادل الطلبة اماكنهم كالجنود

تحقيق : مديحة كامل

فيلم من عشرة أفلام فى معهد السينما

فوق رقعة شطرنج . فالذى يخرج فيلما يعمل مساعدا لمخرج فيلم اخر .

كذلك طالب قسم التصوير . يعمل مرة كمدير تصوير ، وأخرى مصورا ، ومرة ثالثة كمساعد مصور .

ولما كان عدد طلبة قسم التصوير هذا العام ثلاثة فقط ، فقد اضطر المعيدون الى الاسهام بالعمل الى جانب الطلبة .

يقول موسى حقى :

● لا يكفى ان ينفذ الطالب فيلما واحدا ينهى به دراسته بالمعهد . من الضرورى اتاحة الفرصة للطلبة خلال سنوات الدراسة المختلفة للقيام بتدريبات عملية . خلال هذا العام حرصت على اتاحة مثل هذه الفرصة للطلبة .

واقترح عليه : لماذا لا يلزم الطلبة بنشاط فنى خلال عطلة الصيف . ليقضون فترة معينة فى ستوديوهات السينما يعملون مع المتخصصين فى هذا الفن .

يقول : الفكرة موجودة . لكن فى اطار المعهد . من سنة اولى سنحاول ان يشترك الطلبة فى تنفيذ افلام . بعض المعاهد فى العالم تجمع كل الطلبة فى تنفيذ فيلم واحد . والبعض الاخر يسمح للطلبة بتنفيذ اكثر من فيلم مكونين مجموعات . والمسألة فى النهاية تعود الى الميزانية المسموح بها .

هذه الميزانية تسمح الان لكل طالب بمقدار ١٤٠٠ متر من الفيلم الخام . بحيث يقدم فيلما لايزيد طوله على ١٥ دقيقة .. يصوره خلال خمسة أيام على الاكثر .

ولان الميزانية محدودة . ولان ميزانية الافلام محدودة . فقد تطوع الممثلون المحترفون بتمثيل تلك الافلام مجانا .

مديحة حمدى ، و**عبد السلام محمد** اشتركا مثلا فى تمثيل فيلم « **ساعة اليانصيب** » ، سيناريو واخراج **اسامة سلطان**

يحكى الفيلم حكاية تحدث كل يوم . حدوتة حب . صبى قهوجى يحب بياعة يانصيب .. البياعة ترفض حبه بشدة . تطلب فى حبيبها الوسامة والقوة . وصبى القهوجى ليس وسيما . ويسير على ساق خشبية .

وتمرض بياعة اليانصيب .. ولا احد يشترى لها الدواء . لم يعلم صبى القهوجى بأزمتها . ويبيع ساقه الخشبية من اجل ان يشترى لها الدواء .

فلما تشفى تبحث عنه لتحدثه كيف أسرتها تضحيته ، وكشفت لها ان الوسامة لا تصنع الحب ، لكن يصنعه القلب الطيب ، والانسانية .

يهرب ..

يهرب من الحب .. من الشفقة

الفيلم تم تصويره بعد منتصف الليل فى شوارع ومقاهى ميدان التوفيقية حيث استغل الطالب وجود الاعلانات والانوار الحقيقية التى تسطع حول ابواب الملاهى الليلية هناك .

والفيلم حاليا يخوض تجربة المونتاج فيلم واحد فقط سيخوض هذه التجربة أول فيلم عمل له مونتاج يحكى مشكلة « الثأر » يحكيها بلا تعليق ، انما يستهدف أن يثير فى نفس المتفرج كراهية لهذا الاسلوب من التصرف .

ومن **قصة تولستوى** يقدم لنا **هناء عبد الفتاح** قصة « كم يكفى ابن آدم من الأرض » ..

تقوم القصة على غريزة الطمع فى الانسان .. ففى مكان ما من روسيا يعيش قوم حياة طبيعية ، خالية من الزيف . كل انسان يأخذ مقدار ما يحتاجه وكل انسان يدفع قدر ما يستطيع . ويأتى الى المدينة تاجر سمع بما يدور فيها . لكن فى قلب التاجر تعشش مشاعر الطمع ..

قانون المدينة يسمح له بامتلاك مساحة من الارض يستطيع ان يسير حولها خلال نهار كامل . وعند الشروق يبدأ التاجر فى السير وقرب الظهيرة يبدأ فى الجرى حتى تزيد مساحة الأرض التى يحصل عليها .

وعند الغروب يصل الى نقطة البداية . الارض التى حصل عليها اكبر من اى مساحة يمتلكها اخر . ولكن .. يموت التاجر .. قلبه لم يتحمل الارهاق .. فيدفع حياته ثمنا لارض لن يفلحها .

و**محفوظ الطويل** يصور فيلما عن **المقاومة الفلسطينية** . عن فتح . قصة انسانية صغيرة . بطل فدائى يعيش فى قرية . يضحى بحياته ليأتى الى سيدة فى محنة بشربة ماء .

وينتهى الفيلم بصرخة طفل وليد . مازال هناك امل فى اجيال قادمة .

عموما تعكس الموضوعات التى اختارها الطلبة تفكيرا عميقا . اعجبنى ان واحدا منهم لم يحاول اختيار الموضوع السهل . انما كان الهدف الاول اختيار موضوع يحكى رأيا او يرسم طريقا .

فاروق الرشيدى مثلا يقدم لنا قصة تمثل عامل فواعل يمرض ابنه ولا يجد ثمن الدواء . يبيع جزءا من دمه حتى يشترى الدواء .

وتنتهى القصة بشفاء الابن ، لكن العامل يبقى بين الموت والحياة .

قد تبدو الفكرة بسيطة . لكن فى أعماقها خط اشتراكى واضح . العامل الذى يبنى البناء ، ويقوم بأكبر جهد لتشييد العمران ، لا يعيش حياة كريمة رغم دوره الاساسى فى اقامة حياة الاخرين .

بلا افتعال . ولا دعاية مباشرة ينتهى الفيلم .

و**اسامة** طالب من سوريا الشقيقة وهو واحد من خمسة يشرف عليهم محمود مرسى ..

و**طلعت حمودة** .. زميل اسامة .. يصور فيلما اقتبس من قصة لنجيب محفوظ اسمها « القهوة الخالية »

يشترك فى تمثيل هذا الفيلم **هالة فاخر واحمد عبد الحليم** . يخضعان لمواعيد التصوير واوامر المخرج كأنهما ينالان عن عملهما اجرا ..

ومن الحرب العالمية الثانية يخرج **ماهر صادق** فيلمه .. والسيناريو يقوم على فكرة وضعها هو . ويحكى قصة بعض اعراب الصحراء الغربية .. يعيشون بمنطقة العلمين ، ويتاجرون فى مخلفات الجيوش . فى الصحراء الغام لا يعرف مكانها احد ... وهم يبحثون من هذه الالغام ليبيعوا حديدها ونحاسها خردة .. وفى سبيل ذلك يدفعون الثمن فادحا .

يبقى بعد ذلك من طلبة محمود مرسى **حسين الوكيل .. وسمير يوسف** .. كان كل منهما قد تقدم بأكثر من اقتراح .. ثم استقرا على واحد لكل منهما ...

واحد كان سيصوره ممدوح هلال ... زميل من الخريجين الذين غزوا السوق الفنى .. و .. مات ممدوح . وتراجع كل منهما عن مشروعه .

فى داخلهما ارتباط عاطفى بين الفكرة وزميلهما الذى غاب : ممدوح هلال .

عاد حسين يفكر فى مشروعه السابق .. فكرة من لون جديد .. من النوع الذى يسمى بالافلام الطليعية .. وهو فيلم غريب .. ورمزى . يوحى برحلة الحياة والموت .. والمناظر تجرى داخل قطار .. وكأنه قطار الحياة ..

لم يبدأ التصوير بعد .. لكن محمود مرسى يقول :

● **هذا الفيلم اذا تم تصويره حسب رؤيا حسين له ، فسوف يكون خارجا على المألوف فى تدريبات الطلبة . ومع ذلك لا امانع فى ان يخرج الطلبة على المألوف فى سبيل تقديم مثل هذه الافلام الطليعية .**

اما سمير فيصور فيلما عن الثأر .. وهو فيلم يختلف فى حكايته ومضمونه عن اول فيلم انتهى العمل فيه ويحكى عن الثأر .

سمير لا يحكى عن الرغبة فى الثأر فقط .. لكنه يربط فكرة اهل الريف عن الثأر بفكرتهم عن القانون .. احيانا يعارضونه .. واحيانا اخرى يحتاجونه فيتمسكون به ..

اما فيلم « **العقاب** » سيناريو واخراج نوفى فخرى فيقول لنا صورة عن تمسك الناس فى الريف بالثأر .. ينقلها بلا تحريف .. الابن يطالب بان يثأر لابيه .. لكن علمه وثقافته يقفان امام تحقيق رغبة العائلة ، فيقتله العم .

صورة صادقة لكنها تثير فى المتفرج كراهية لتلك الجريمة التى ترتكب باسم الثأر .

●

هؤلاء الشباب من الطلبة ، يدرسون السينما ولا يعتبرونها مجرد عمل ترفيهى . يرون ان السينما المصرية تعانى قصورا فظيعا فى الشكل الفنى ، مع تغلب الناحية الحرفية .

فى محاولاتهم يؤكدون ان السينما لابد ان تكون لها وظيفة معينة فى الحياة . خاصة حياتنا اليوم وفى هذه الظروف المعينة التى نمر بها ، لابد أن تخدم السينما قضايا المجتمع .

وأعتقد ، بعد مشاهداتى فى اماكن التصوير بعين شمس وابى زعبل وابى رواش بالاستوديو الخاص بمعهد السينما وفى شوارع القاهرة استطيع ان اؤكد ان السينما المصرية تمر بمنحنى فنى ضخم ، يدفع بها الى طريق جديد نحو فن سينمائى متطور ..

المليجى .. وفريد شوقى يكافحان الجريمة !

● نقد الكواكب ● يكتبه : سعد الدين توفيق

محمود المليجى . فريد شوقى . محمد رضا

من النكت أو التشنيعات المشهورة عن الفيلم المصرى انك عندما تتفرج على صور ممثلى الفيلم الموجودة على الجدران فى مدخل دار السينما ، تستطيع بمنتهى السهولة ان تعرف الادوار التى سيقوم بها الممثلون فى هذا الفيلم قبل ان تراه ! ..والسبب هو ان الممثل الذى يلمع فى دور يظل يكرره فى افلامه التالية بلا تغيير تقريبا ! ..

ولكنك ستخسر الرهان فى هذه المرة اذا حاولت ان تستخدم فراستك عندما ترى صور فيلم « الرعب » الذى اخرجه محمود فريد وقام ببطولته فريد شوقى ومحمود المليجى ومحمد رضا وتوفيق الدقن ويوسف شعبان ونظيم شعراوى وسعيد خليل !. وذلك لان الذين تعودوا ان يمثلوا ادوار الخارجين على القانون ، قد غيروا اماكنهم فى هذا الفيلم ، اذ تحولوا من جانب الشر الى جانب الخير .

. اكثر من هذا انه ليست هناك جريمة قتل . ولاتهريب مخدرات. وانما هناك قصة من نوع جديد . وهى قصة كتبها مؤلف سينمائى جديد اسمه **محمد اسماعيل رضوان** ، واشترك فى السيناريو **كامل عبد السلام وفاروق صبرى.** وفكرة القصة مستوحاة من حادثة حقيقية وقعت فى بلادنا منذ بضع سنوات

يبدأ الفيلم عندما تصل الى مطار القاهرة طائرة بها ثلاثة صناديق تحتوى على مادة من مواد الاشعاع الذرى مرسلة الى معهد ابحاث الذرة . ويتسلم موظف من المعهد الشحنة الثمينة عند وصولها الى المطار لينقلها الى المعهد . ولكن هذا الموظف غير امين . فهو على صلة بتوفيق « توفيق الدقن » الذى يدير عصابة . وفى نظير مبلغ من المال يسلم هذا الموظف احد الصناديق الثلاثة الى توفيق . ولما كان توفيق يعرف انه عندما يكتشف المعهد ضياع الصندوق سيقوم البوليس بحملة واسعة النطاق للعثور عليه بسرعة قبل ان تتصرف العصابة فى هذا الصندوق وفى شحنته الشديدة الخطر التى يمكن ان تحدث تدميرا هائلا لو فتح الصندوق . ولهذا يسرع توفيق باخفاء الصندوق فى مخزن يملكه ويستخدمه فى تخزين صناديق المشروبات التى يحتاج اليها الكباريه الذى يديره توفيق ، وترقص فيه **سهير زكى**

واثناء عملية اخفاء الصندوق تلاحظ العصابة ان هناك شخصا يحوم حول المخزن بطريقة مريبة. فيتربصون له ويضربونه . وبعد الضرب يفر هذا الشخص وهو بيومى « **محمد رضا** » اللص الذى خرج منذ ايام من السجن . وعندما يصل الى منزله يكتشف ان محفظته سقطت منه فى المعركة .. فيعود مرة اخرى الى هذا المكان ليبحث عن المحفظة ، وليكتشف فى الوقت نفسه سر هذا الشيء الذى كانت العصابة تخفيه فى المخزن . ولا يستطيع ان يجد المحفظة . وانما يعثر بعد فتح المخزن على الصندوق الثمين فيأخذه معه الى بيته ، ويخفيه تحت سرير احدى زوجتيه ! ..

وتنتهز الزوجة الاخرى فرصة غياب ضرتها فتسرق الصندوق وتبيعه بربع جنيه لبائع الروبابيكيا الذى يبيعه بدوره لاحد السمكرية بنصف جنيه ! .. وفى الوقت نفسه تكتشف عصابة توفيق سرقة الصندوق من المخزن فتبحث عنه الى ان تجده « بالصدفة طبعا !! » فى محل السمكرى . ويعود الصندوق الى يدى توفيق الذى يخفيه هذه المرة فى بيت صديقته الراقصة سهير

وهناك شخصان اخران يبحثان عن الصندوق ايضا . احدهما خليل « **محمود المليجى** » ضابط البوليس الذى يتنكر فى زى قروى ، ويتظاهر بانه لص قديم لكى يصل الى العصابة . اما الثانى فهو سمير « **يوسف شعبان** » الصحفى الذى يعرف الخبر ولكنه لم ينشره حتى لا ينشر رعب المواطنين بما يمكن ان يترتب على فتح الصندوق واخراج محتوياته الشديدة الخطر . ويقوم سمير من ناحيته ايضا باعداد تحقيق صحفى عن سرقة هذا الصندوق لينشره فى جريدته بعد اعادة الصندوق الى المعهد . ويتودد الى الراقصة سهير عندما يعرف انها على صلة بالعصابة . وتلاحظ سهير انه يحبها فعلا ، فتعترف له بانها ستغير طريقها بعد ان تأخذ نصيبها من ثمن بيع هذا الصندوق الذى اخفاه عندها توفيق . وبعد ذلك تصبح حرة ، وتتزوج من سمير !

وتتوالى بعد هذا تطورات مثيرة تنتهى بتعاون اللصين التائبين حسن وبيومى مع رجل البوليس خليل «محمود المليجى» والصحفى سمير فى تضييق الخناق على العصابة حتى يتم العثور على الصندوق الثمين . ويمتاز سيناريو هذا الفيلم باستغلال عنصر التشويق بذكاء ، واستمرار المفاجآت فيه . بل انه فى لحظة ما بدا ان جهود خليل قد انتهت الى لا شيء لان توفيق رئيس العصابة كان اكثر دهاء . وفجأة يفتح السيناريو طريقا جديدا يلهب مشاعر المتفرج .

وعلى الرغم من توفر القصة الجيدة والسيناريو الجيد والاداء الجيد فقد حفل الفيلم بالتوابل التقليدية التى يعتقد المنتجون انها لازمة لضمان اقبال الجمهور الذى لا يستطيع ان يهضم وجبة تخلو من هذه التوابل ، وهى المعارك والرقص . فهناك اربع معارك طويلة ورقصتان كاملتان لسهير زكى . ولا اعتراض لى على المعارك لو انها كانت قصيرة . ولكنها هنا طويلة . بل طويلة جدا لان المخرج طعمها بلقطات تثير الضحك .

اما الرقص فاننى أعتبره فى مكانه تماما فى فيلم استعراضى، ولكن فى الفيلم البوليسى الذى تتعقد فيه القصة باستمرار وتتوالى فيه مشاهد التشويق ، يكون الرقص فيه مجرد **«استراحة»** يقف فى اثنائها تطور احداث القصة .

هذا مع اقتناعى التام بأن جانبا لا يستهان به من الجمهور يحب جدا مشاهد الرقص خصوصا عندما تقدمها راقصة فى مستوى سهير زكى . ولكن حتى هذا لا يغفر للمخرج ان يقطع لحظة تشويق مهمة كما حدث عندما انطلقت سيارات بوليس النجدة تبحث عن الصندوق فى الطرق الخارجة من القاهرة . وفى لقطة وجدنا احدى سيارات النجدة توقف سيارة نقل مشتبه فيها فى بداية الطريق الصحراوى ..

توفيق الدقن .. وسهير زكي

وفجأة ، وبلا مناسبة ، نقلتنا المخرج الى الكاباريه لنشاهد رقصة طويلة !! ..

أما عنصر الفكاهة فقد حمل **محمد رضا** هذا العبء . فهو لص سابق متزوج من اثنتين في وقت واحد ، جعل لحياته العائلية نظاما غريبا يشبه نظام الكمسارية في الاوتوبيسات ، اذ اعطى لكل واحدة من زوجتيه جدولا بالمواعيد يسميه المانفستو !

ورأينا الزوجة تراقب زوجها وضرتها من ثقب المفتاح . الا ان المصور **محمد عماره** لم يوفق في تصوير هذه اللقطة ، لا من حيث الاضاءة ، ولا من حيث ضبط العدسة ، فظهرت الصورة غير واضحة ومزغللة !؟ اسوأ من هذا انه قدم رقصتي سهير زكي من زوايا واحدة ، فجاءت الرقصتان متشابهتين تماما ، والفرق الوحيد بينهما هو الملابس فقط !

وقدم محمد رضا شخصية الرجل الجبان الذى يختبىء عندما تبدأ المعركة ! وكان يرتدى في النصف الاول زى أولاد البلد الجلباب واللاسة ، وهو الزى التقليدى الذى يظهر به عادة في دور المعلم الذى حبس نفسه فيه رغم انه ممثل قدير ويستطيع ان يقدم ـ باقتناع ـ ادوارا أخرى كثيرة .

وفجأة تحول رضا في النصف الثاني من الفيلم الى أفندى شيك بلا مبرر واضح ! .. وحلا فريد شوقي حلوه ، فوجدناهما يرتديان بدلتين أنيقتين ، ولا نستطيع أن نفهم سبب هذا التحول مع أنهما من الناحية المالية على فيض الكريم !

والى جانب الرقص قامت سهير زكي بدور تمثيلي . فهي تعمل في كاباريه يديره توفيق الدقن . ونلاحظ أنها غير سعيدة بهذه الحياة القلقة ، ولذلك فانها تندفع في حب الصحفي يوسف شعبان عندما يفتح لها قلبه . ولكن الفيلم لم يستغل هذا الخيط العاطفي . فجاء مختصرا جدا ، وكان المفروض تغذيته وتنميته . ولعل من حسنات هذا الفيلم أنه ـ على عكس أفلام الاثارة والتشويق ـ خلا من مشاهد الجنس تماما . بل خلا حتى من القبلات ؟ ..

بقيت كلمة **لتوفيق الدقن** .

وهو ممثل قدير وموهوب ومحبوب ولكنه يتألق في المسرح أكثر من السينما . والسبب في اعتقادى أنه في الافلام يكرر تعبير الوجه الذى يدل على الشر .. حتى طريقة كلامه تتكرر أيضا . ولهذا فانه يظهر عادة في السينما في كليشيهات ثابتة معروفة . خذ مثلا المشهد الذى يلتقى فيه بشريكيه نظيم شعراوى وسعيد خليل في الكاباريه ويطلعهما على تفاصيل سرقة الصندوق . بينما يقف المليجى « ضابط البوليس » على بعد خطوات منهما يتكلم في التليفون . طبعا هذا المشهد غلط وغير منطقى لان رجال العصابة لا يمكن أن يكونوا بهذه البلاهة . فالكلام الخطير بهذا الشكل لا يمكن ان يقال الا في مكان بعيد عن الانظار والاسماع . ومع هذا كان الدقن يضيق عينيه « ليظهر الفتاكة » ويقطع جمل الحوار تقطيعامثيرا ليظهر الحرص والدهاء . مع ان المشهد يخلو من اى فتاكة أو حرص أو دهاء !!..

ويدهشني اختيار كلمة « الرعب » اسما لهذا الفيلم . فالاسم يدل على ان سرقة الصندوق الذى توجد به هذه المادة ستتسرب أبخرتها ، وستعيش المدينة في حالة رعب شديد خشية تمكن اللصوص من فتح الصندوق .. ولم يستغل الفيلم الامكانيات الهائلة التى كان يمكن ان تنشأ من هذا الموقف . فلماذا بقي اذن هذا الاسم البعيد عن موضوع الفيلم ؟ !!

وهذا هو أول فيلم يخرجه **محمود فريد** بعد عودته الى القاهرة من رحلة طويلة الى الخارج استمرت بضع سنوات . وهو خطوة الى الأمام في سلسلة أفلامه التى تؤكد مقدرته على تقديم قصص التشويق بنجاح ، وبدون استعراض عضلات .

سهير زكي

الفن في المعركة

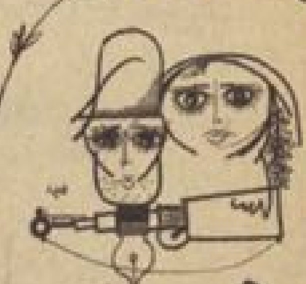

مجلة خاصة تقدمها

نادية لطفي

يوسف السباعي

إلى أبنائي في الجبهة

الكلمة اليكم تبدو عاجزة مقصرة فلقد زرت بعضا منكم في مواقعهم الامامية وتمنيت أن ابقى بينهم. اشاركهم ضحكاتهم المرحة ولهفتهم على ضرب العدو والثأر لكرامتنا التي حاول أن ينال منها في الجولة الاولى وحاول أن يهين مصريتنا ويذل عروبتنا ويوهم العالم بانه لا يقهر .

تمنيت ان ابقى بينكم فما كانت وجوهكم قط غريبة عني فلقد الفتها في صباي هذه الوجوه المتفائلة الطيبة ذات الابتسامة الدائمة على شفاهها .. الفتها عشرات السنين . في رمال الصحراء وفي المواقع والخنادق وعشت معها أعز أيام حياتي

لقد كنت أخشى عندما زرتكم أن اثقل عليكم وانتم مرهقون في مواقعكم مشغولون بمعرككم . ولكني احسست بأذرعتكم تتلقاني رحاب مفتوحة في شوق واحسست أن المعركة لم ترهقكم .. بل زادتكم حيوية ورغبة في المزيد من القتال .

اني اكتب اليكم وبودي لو استطعت ان افعل شيئا اكثر من الكتابة .

فهي تبدو ضئيلة الى جانب ما تفعلونه لبلدكم . ووددت لو امسكت السلاح معكم وخضت المعركة بجواركم

واذا كنت اكتب لاحييكم واعبر لكم عن حبي وتقديري وتمنياتي لكم بالنصر الكامل وبالثأر لكرامتنا العربية . فانا اكتب وملء نفسي شعور بالتقصير وبالندم لاني لم اعد بعد امارس واجبي وسط الرمال وفي المواقع .

وفقكم الله ومنحكم من لدنه القوة وهبا لكم النصر ..

مع كل مودتي وحبي وتقديري

المخلص

يوسف السباعي

أخي البطل ..

هل تدرك حقيقة الدور الذي تقوم به في تاريخنا الحديث ؟

هل تعلم انك المسئول عن رد الاعتبار الى المقاتل العربي الذي هزم الفرس والروم ، وفتح الامصار والاقطار ، وكان شعاره عندما يخرج للقتال في سبيل الله والوطن :

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اى جنب كان في الله مصرعي

هل تعلم انك تكتب اليوم تاريخنا لاجيال مقبلة ، وانك الوارث لاعظم حضارتين في تاريخ الانسانية وان ترضى يا سليل الفراعنة والعرب الامجاد ان يدنس وطنك العريق شذاذ الآفاق من الصهاينة

ان الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج ينظر اليك ويتلهف على انباء بطولتك ، ويفاخر بما تصنع ويقول لك مع الشاعر شوقي :

العلم فليس على الاقدام ممتنع
واصنع به المجد فهو البارع الصنع

ومثلما تعود منتصراً في القريب العاجل باذن الله ، سوف يشير اليك كل مواطن بفخر واعتزاز وهو يقول :

— انه البطل ..

أنور أحمد

خندق

للشاعر : عبد الهادى الصيفى

خندق ياصحابى حفرته
بسنان الفل اللى فى قلبى حفرته
باذين العزم اللى فى زندى بنيته
بشكاير رمل ... وصفيح للفل
وعيون للمدفع منها يطل
لجل احمى الارض عشان الكل
ولا عمرى ف يوم حاتلل واكل

*

مستنى
مستنى وف صدرى لهيب
وفكرى شديد .. ويا حبايب واخوات
ماتوا هناك فى ســــكات
من غير ما يغنوا « نشيد » ..
رغم ان دماهم كانت صهر حديد
فى الصحرا اتين الدم بيغلى ساعات
وانا قاعد هنا ف القمرا بتفسر ف وداني اهات

*

« يا اموت فى الارض يامصر
يا اعيش ع الارض بنصر »
دى الارض حبيبه ، وابن ، واب ، وام
دى اخواتى ومراتى
دى الارض .. العرض .. العرض .. العرض

شادية

رشدى اباظة

● الفن فى خدمة المعركة اليوم وغدا وحتى النصر .
بعد النصر ارجو ان يستمر الفرق خدمة معركة التطور والعلم والحرية .

شادية

● اتمنى أن يتم اصلاح كل شىء فى مصر بالسرعة والعقلية المتطورة التى تم بها اصلاح قواتنا المسلحة فى العامين الماضيين .

رشدى اباظة

● الحب هذه الايام اصبح واقعيا . لكن حبى لبلدى مازال رومانسيا . ادلله فى هواها واضحى بروحى فى سبيلها .

ماجدة الخطيب

لوحة الشرف

شكر للمساهمة الجليلة :
لشركة الشرق الاوسط للبلاستك بالاسكندرية
لشركة الزيوت والصابون بالاسكندرية
لشركة الورق الاهلية بالاسكندرية
لشركة راكتا للورق بالاسكندرية
للشركة المصرية لمصايد اعالى البحار بالاسكندرية
لشركة فيليبس للكهرباء بالاسكندرية
لشركة السيوف للغزل والنسيج بالاسكندرية
لشركة النقل والهندسة بالاسكندرية
لشركة النصر للاصواف ستيا بالاسكندرية
الى محافظة الغربية بطنطا
الى محافظة الاسكندرية .
الى جميع النجوم الذين حضروا حفل سينما راديو بالاسكندرية

همسة

لعلكم لا تعلمون ان وحيدى احمد يرقد الان فى احد المستشفيات داخل حجرة رقم ٧ ..

احمد ... اقرب البشر الى نفسى يرقد فى فراش ابيض ... تطل من عينيه الحبيبتين نظرة غريبة .. ليست هى نظرة الشقاوة تلك التى عودتنى عليها عيناه منذ ان تطلعت اليهما لاول مرة ذات يوم بعيد .... يوم ميلاده ..

ولكن ....

ماذا اعترانى انا ؟؟ لست ادرى ...

عملية جراحية عاجلة .. كلمات ثلاث كانت فى الماضى القريب كفيلة بان تعصف بكيانى .. وتحيل الدماء فى راسى الى براكين عاتية من القلق والرعب .. و ..

واليوم .. صدقونى .. اولا تصدقونى لا رعب .. ولا قلق تسربا الى .. انها افكار اعترتنى وادخلتنى قسرا الى عالم غريب ، غريب ...

وحيدى احمد ، انا بجانبه .. اما هناك .. هناك حيث كنت منذ ايام قريبة .. فى الجبهة .. على خط القتال ... آلاف ومئات من المجاهدين المناضلين .. الابطال ، من بجانبهم ؟؟ .. من يساندهم ؟؟ دعوات امهاتهم .. وابتهالات الى الله ..

احمد .. يا احب الناس ... لكم اتمنى ان تتعاقب الشهور والسنين فى ثوان معدودات .. واراك امامى مكتمل الرجولة ، مستعدا لاداء اشرف الواجبات واعظمها ...

ياقرة عينى . لكم تمنيت أن يكون جرحك هذا الذى لم يلتئم بعد جرح اصاب جسدك الحبيب فى سبيل الوطن والكرامة ...

وبعد ...

يا وحيدى .. وكل الناس فى عالمى .. وانت ترقد فى الحجرة رقم ٧ هل جرى بخاطرك انى تمنيت من صميم فؤادى ان اعودك لا رعاك ولكن داخل حجرة باحدى مستشفيات جنود بلدى وفدائييه .!!

نادية لطفى

تحقيقات صغيرة

● **جمال حبيب**، من معهد الكونسرفاتوار، عين أمينا عاما للمعاهد الفنية خلفا لتوفيق مصطفى .. جمال خريج كلية الحقوق درس الموسيقى دراسة حرة تحت اشراف مدرسين أجانب.

● **عباس حلمي** المنتج قرر ان يصور جميع مناظر فيلم « هي والشياطين » فى الاسكندرية تجنبا لمشاكل ارتفاع حرارة الجو فى الاستوديوهات بالقاهرة .

● **اختبار القدرات** بالمعاهد الفنية سيتكرر هذا العام . المعاهد تقبل أوائل الناجحين كمتفرغين وتقدم لهم منحا مالية ، سيسمح لمن لا يدخل الامتحان بالدراسة بالانتساب . ينتظر ان يدفع المنتسب مصاريف رمزية، الفكرة ما زالت تحت البحث .

● **محمود المليجي** اعتذر عن السفر الى روسيا فى اخر لحظة .. كان المليجي قد فوجيء بدعوة سريعة لحضور مهرجان موسكو بمناسبة عرض فيلم « الارض » خارج المهرجان .. ولكن ارتباط المليجي بأعمال فنية كثيرة اضطرته للاعتذار

البحث عن شكل جديد للأغنية المصرية

عبد اللطيف التلبانى .. يغنى التجربة الجديدة .. ليقدم اغنية تليفزيونية .. فى محاولة لايجاد اغنية اليوم . . . . .

● **اخبارك ايه ياعبد اللطيف؟**

– اقوم الان ببطولة فيلم « الحى الشرقى » الذى يخرجه توفيق صالح .. وفى التليفزيون اقوم ببطولة تمثيلية « حب » ويافتى لحنين من كلمات عبد السلام امين والحان محمد الموجى

● **ومفيش اخبار ثانية ؟**

– فيه محاولة جديدة باقوم بها الان وهى تجربة غنائية نحاول بها ان نبحث عن شكل جديد للاغنية من حيث الكلمة واللحن

● **وما هو الشكل اللى اهتديته اليه ؟**

– هو عبارة عن احاسيس متشابكة لا تعتمد على الشكل القديم للاغنية وهو المذهب والكوبليه ، وانما هى مجموعة صور متتالية تعطى فى النهاية معنى كاملا لموضوع واحد ، اما بالنسبة للحن فقد تحرر اللحن من الرتم القديم المعروف فى الالحان ومن طابع التخت الشرقى الى الرتم السريع الذى يعبر عن روح العصر .

● **وكيف تحرر من التخت الشرقى ؟**

– لقد مزج الالة الشرقية مع الالة الغربية .

● **هل معنى ذلك ان هذه المحاولة ستلغى الشكل القديم للاغنية ؟**

– لا .. وانما هى محاولة جديدة تتمشى مع متطلبات العصر ..

المطرب الذى صنع الهيلانكا فى القاهرة

على عبدالوهاب .. المهندس المطرب

خبر غريب ، لم ينشره أحد . ولم تهتم به الشركات الصناعية العاملة فى قطاع النسيج .. فى القاهرة ، او خارجها . الخبر : «اقمشة الهيلانكا».. و « الكريستال » .. والتى يدخل الكاوتشوك فى صناعتها .. تصنع الان فى بلادنا ، وصانعها مهندس مصرى اسمه على عبد الوهاب.. والمعروف ان هذه الاقمشة كانت تصنع فى الخارج ، وتستوردها القاهرة . وكان سعر المتر المستورد يصل الى جنيهين ونصف . وبعد صناعته فى مصر اصبح سعره فى حدود جنيه وعشرين قرشا .. وثمانين قرشا . الى هنا والخبر عادى ، ويهم الشركات الصناعية فقط . الجديد فيه .. والفنى ايضا ، ان المهندس الذى صنع هذه الاقمشة . مطرب . وقد لحن له الموجى وهو معتمد اذاعيا وتليفزيونيا منذ سنوات . اسم المهندس المطرب .. على عبد الوهاب، وهو من الاصوات الجديدة القوية ، والتى لفتت انظار وديع الصافى عند زيارته للقاهرة ، حتى أنه وعده بعمل عدة الحان له .. وتبنيه لصوته .. آخر اخبار المهندس .. هو قيامه بتجربة صناعية جديدة ، سوف تؤثر بالتأكيد فى صناعة النسيج فى بلادنا ، وآخر اخباره الفنية ، غناء لحن جديد فى التليفزيون اسمه « صياد الحب » يصور على احد الشواطىء المصرية

● وسيم طباره .. المخرج اللبنانى ، الذى عمل فترة فى تليفزيون القاهرة ، وقدم برنامج « الكاميرا وراءك » الذى أثار ضجة عند عرضه ، وصلته دعوة من تليفزيون الاردن ، لعمل أفلام تليفزيونية هناك ، وسيم يسافر خلال هذا الاسبوع .

● احمد رمزى تنازل عن نصف اجره فى فيلم « الساعات الرهيبة » الذى ينتجه ويصوره جمال التابعى ويخرجه عبد الحميد الشاذلى .. سبب تنازله اقتناعه بفكرة تشجيع الاتجاهات الجديدة فى السينما .

● زوزو شكيب تقوم بدور صاحبة نادى للقمار فى فيلم « البيوت أسرار » وهو دور جديد فى حياتها الفنية وزوزو تحاول تجميع بعض المعلومات عن القمار الآن .

الإقطاع فى فيلم لبنانى مصرى

محمد جمال

● المطرب محمد جمال الذى جاء الى القاهرة ليسجل بعض أغانيه الحديثة للاذاعة العربية .. وليدرس مع مؤسسة السينما مشروع انتاج فيلم لحسابه بعد أن عثر على قصة وصفها بأنها أول قصة من نوعها ولا يمكن أن يقوم بانتاجها منتج خاص ، وانما تحتاج الى مساعدة قوية من مؤسسة السينما من الناحيتين الفنية والمادية .. والقصة من تأليف فيكتور جبران الذى كان يعمل فى السينما المصرية فترة غير قصيرة قبل أن يستقر فى لبنان ، وهى تعالج مشكلة الاقطاع فى الريف – أى ريف عربى – فالمؤلف يريد أن يؤكد بقصته أن الاقطاع بمشاكله واستبداده واحد فى كل بلد .

نجمة من استراليا فى فيلم مصرى

● سالى وود نجمة تليفزيون استراليا كانت تزور الاسكندرية فى رحلة سياحية .. وفى الفندق الذى تقيم فيه رآها حسام الدين مصطفى وعرفها وعرض عليها ان تقوم باحد أدوار فيلم « هى والشياطين » الذى يخرجه حسام لحساب المنتج عباس حلمى .. وقد مثلت سالى دورها فى الفيلم مع ابطاله احمد رمزى وعادل أدهم ، وابراهيم خان ، وشمس البارودى

سالى وود .. استرالية على الشاشة العربية

تحقيقات صغيرة

● « عائدون » هو ثالث فيلم عن الفدائيين ينتجه ايهاب الليثى بالاشتراك مع نادر الاتاسى عن اعمال الفدائيين فى الارض المحتلة

● يفتتح هذا العام ولاول مرة بمعهد الكونسير فاتوار قسم للدراسة الحرة ، فكرة انشاء القسم كانت موجودة من فترة ، لكنها لم تدخل فى حيز التنفيذ من قبل رغم شدة الحاجة اليها ▪

● المطربة تفريد تغنى من كلمات عبد الله احمد عبد الله والحان عبد المنعم البارودى اغنية مطلعها « يا مصوراتى صورنى وابعت لحبيبى التصويره ، هوه يبعت لى يصبرنى ولازمه ياخر تصبيره »

● المطربة شهرزاد سافرت الى تونس فى رحلة غنائية لمدة اسبوعين

● « اسماؤك الحسنى » .. اغنية دينية سجلها التليفزيون العربى من كلمات الشيخ الدردير ولحن عبد المجيد الشريف . الاغنية لحنت على طريقة الموشحات الغنائية الاندلسية .

● فريد شوقى يقيم بصفة دائمة فى فندق عمر الخيام .. حاول بعض اصدقائه اقناعه بالعودة الى بيته دون جدوى !.

سعيدة جلال

حادث أثناء التصوير

● سعيدة جلال تعرضت لحادث محقق اثناء تصوير فيلم « سيقان من ذهب » الذى يخرجه محمد سلمان .. فهى تقوم بدور رئيسة عصابة تهريب ، ويقتضى دورها أن تقفز من ارتفاع خمسة امتار ، وعند تصوير المشهد قفزت سعيدة من هذا الارتفاع واختل توازنها فسقطت على الارض بدلا من أن تسقط على مرتبة قطنية واغمى عليها واسعفت بالعلاج واسفر الحادث عن اصابتها ببعض الكسور والكدمات فى ذراعها وساقها اليسرى .. ورغم ذلك تتابع سعيدة التصوير وتستعد للقيام ببطولة فيلم « مذكرات الآنسة منال » امام صلاح ذو الفقار واخراج عباس كامل .. كما تسافر الى تركيا فى اكتوبر القادم لتعمل فى أحد الافلام التركية .

علية احسان

ماما علية وصبيان وبنات

● عادت من لندن الاسبوع الماضى مذيعة التليفزيون علية احسان « ماما سميحة » بعدان امضت هناك حوالى عشرة اشهر تعالج فى مستشفى هموسمت .

قالت علية : على الرغم من ان العلاج كان يأخذ معظم وقتى فاننى زرت التليفزيون هناك .. والتليفزيون فى لندن ليس فى القمة .. تليفزيوننا يستطيع ان يلحق به لو استطعنا مراعاة تكوين الصورة والاهتمام بجودة الانتاج على اساس مخطط ، والتليفزيون البريطانى بدأ من اول يوليو تجارب اذاعة برامج تليفزيونية ملونة وستستمر هذه التجارب الى بداية عام ١٩٧٠ حيث يتحول كل الارسال الى البرامج الملونة .. ولقد حضرت اخراج بعض برامج الاطفال ولكنها لم تبهرنى وهناك جودة واتقان وخطة عمل وهذا ما يفتقده التليفزيون العربى كذلك زرت معهد « ستيو » وهو معهد لتدريب المتخصصين فى البرامج التعليمية وحضرت مناقشة البرامج التى اعدتها الزميلة آمال نور والزميل حسن مرسى المبعوثان هناك وقد نالت اعجاب اساتذة المعهد .

ولقد جئت بافكار كثيرة للاطفال .. واحد مشروعاتى برنامج جديد اسمه « صبيان وبنات » يخاطب الصبيان والبنات معا من سن ١٢ الى ١٥ سنة ومشكلة هذا البرنامج فى اختيار لغة تليفزيونية جديدة اقدمه بها ، وسيكون البرنامج اسبوعيا ومدته ٤٥ دقيقة

"ورد النهار" وشعار لمنظمة "فتح"!

● الملحن رياض البندك الذى عرفته القاهرة فى لقائه الناجح مع وديع الصافى فى اغنية « ياعينى ع الصبر » .. انتهى هذا الاسبوع من تسجيل الحان اوبريت « ورد النهار » . الاوبريت يحكى قصة فلاح يزرع ارضه ويستشهد ابنه الوحيد فى ميدان الحرب ، فيدب اليأس فى قلب الاب الفلاح ويفيض حزنه ، فيترك ارضه ، ولكن من خلال مقابلاته للناس والاستماع الى احاديثهم المتفائلة يتأكد ان اليأس والاحزان لا تحل المشاكل وانما الايمان بقضية عادلة هو الامل فى حلها .. فيعود الى ارضه .. ليشارك فى البناء والعمل وعلى كتفه البندقية .. والاوبريت قصة واغانى نجيب نجم وكتب الحوار والسيناريو المخرج محمود سامى .. واشترك فى الغناء اسماعيل شبانة وفايزة ابراهيم والثلاثى المرح وثلاثى النغم وكورال البالون ورياض البندك يعتبر ملحن الثورة الفلسطينية .. فثلاثة ارباع اغانى المقاومة فى كل اذاعات القاهرة من الحانه .

سألته عن اخباره فقال :

● الحن شعارا جديدا لمنظمة فتح .. هذا الشعار لمرحلة المقاومة القادمة .

● الشعار من كلمات الشاعر الفلسطينى هارون هاشم رشيد

● الاناشيد الوطنية لها رتم واحد ولا تختلف عن بعضها .. ولابد من التجديد والجديد .. ولذلك فمعركة كمعركتنا يجب ان تعتمد فى الحانها على التراث العربى ..

● ومن اجل ذلك رجعت فى التاريخ الى ٢٥ سنة مرت حينما كنت طالبا فى فلسطين أيام الانتداب البريطانى وبحثت عن الشعارات التى كانت تغنى فى ذلك الوقت وطورتها وادخلتها .. وهناك تجربة رائدة لى فى هذا المجال وهى « شعبى الفدائى » التى يغنيها كارم محمود

الملحن رياض البندك .. مع الفرقة الموسيقية اثناء تسجيل اوبريت « ورد النهار »

● شاعر فرافيرو .. محمد العجمى يتحدث فى برنامج « مع الفلاح » كل يوم أحد بالشعر العامى .. ليلقى الضوء على مشاكل الفلاحين .. ويقدم شخصية ابن بلد ، التى يكتبها ويلقيها بصوته مع صور مرسومة .. لاشهر الرسامين .. الحلقة الاولى عن تحديد النسل والثانية من صيانة المنزل النموذجى والثالثة عن المحافظة على ماكينات الجمعية التعاونية .. الحلقة الاولى تذاع الاحد القادم .

● « شباب البحر » .. فرقة غنائية متجولة ، كونها طلبة بورسعيد الذين يدرسون فى مدارس وجامعات القاهرة .. مع بعض المهاجرين من العمال . محمد حسن رشدى ، امين الاتحاد الاشتراكى فى بورسعيد قدم لهم سيارة اوتوبيس ، يتجولون بها فى المحافظات ، ويعرضون فنونهم ، أول أغنية يقدمونها هى « كتفا سلاح » .. من كلمات عبد الرحمن عرنوس ، المدرس بمعهد الفنون المسرحية .. واللحن من الحان بورسعيد المعروفة .

● نبيلة عبيد اصيبت بالتهاب حاد فى الزائدة الدودية وقرر الاطباء اجراء عملية استئصالها فورا ، وقضت نبيلة وآثرت ان تعيش على المسكنات مؤقتا حتى يعثر محمد عوض على ممثلة اخرى تقوم بدورها فى مسرحيته الحالية .

٣ أفلام .. ووجه جديد

سهير حمدى : البداية فيلم « غموض » أمام رشدى أباظة

● سهير حمدى الوجه الجديد ما كادت تنتهى من تمثيل دور البطولة فى فيلم « غموض » حتى تعاقدت على بطولة فيلم « ٤ أيام فى فلسطين » الذى يتقاسم بطولته معها فريد شوقى وعادل أدهم وأحمد توفيق ومحمد مرشد ومحمد حمدى وزكريا يوسف .. وقد كتب السيناريو ويقوم باخراجه نادر جلال .. ودور سهير حمدى يمثل شخصية فتاة من الفدائيات تقود مجموعة من الفدائيين فى مهمة سرية داخل الارض المحتلة .. وسيكون هذا الفيلم اطول فيلم مصرى ظهر حتى الآن ، فمدته ثلاث ساعات وسيصور بالسينما سكوب .. وبعد أن ينتهى تصوير هذا الفيلم ستبدأ فيلمها الثالث « الى اللقاء أيها الحب » الذى يقاسمها بطولته كمال الشناوى ويخرجه محمود الشريف لحساب مؤسسة السينما

والظريف انه تحدد لعرض هذه الافلام الثلاثة شهرى أكتوبر ونوفمبر من هذا العام

فاطمة مظهر تلتحق بمعهد التمثيل

فجأة قررت فاطمة مظهر شقيقة الفنان أحمد مظهر والتى عرفها الجمهور من خلال الشاشة الصغيرة عندما اسند اليها المخرج محمد فاضل دور البطولة فى حلقات « القاهرة والناس » واسند لها المنتج عدلى المولد دور البطولة فى أحد الافلام الجديدة .. قررت بعد أن تنتهى من دراستها فى كلية الآداب أن تلتحق فى العام القادم بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. وليس الالتحاق – على حد قولها – لكى تتعلم هناك فن التمثيل ولكن من باب العلم بكل شىء خاصة وانه لابد للفنان من دراسة كل الاشياء التى تتعلق بهذا الفن ومنه المعرفة بعلم الديكور والازياء والمؤثرات الصوتية والمكياج وطريقة الالقاء .. بالمناسبة أيضا قررت فاطمة ان تعمل على المسرح فى الموسم الجديد فقد انتهى مجموعة من الشبان من تكوين فرقة مسرحية جديدة اسمها « القاهرة والناس » ستعمل بنفس التكوين الذى عرفه الناس عنها من خلال الشاشة الصغيرة ولكنها هذه المرة تعمل على المسرح وتطوف البلاد العربية فى عدة جولات تقدم فيها عدة مسرحيات جديدة ..

من الممثلين الذين انضموا الى الفرقة المسرحية الجديدة .. ماجدة الخطيب .. نور الشريف .. كريم عامر ..

فاطمة مظهر .. قررت دخول معهد التمثيل

اجابات لاتنقصها الصراحة

حسن عبد المنعم .. وكيل وزارة الثقافة

كتب الحديث : حلمي سالم

● لماذا رفضت الرقابة مسرحيتي "الأستاذ" و"المخططين"؟

● الأدباء عندنا لا يفهمون معنى الواقعية!

● السينمائيون هم السبب في سطحية السينما!

● لماذا اشترت لجنة المقتنيات أعمال ٦ من أعضائها؟

لم يكن الحديث .. يدور داخل دائرة ضيقة . ولم يكن يتوقف عند لون واحد . كانت الالوان تتداخل .. وتختلط .. لتكون في النهاية هذا الحديث . ولم تكن الاسئلة وحدها هي التي تحدد مسار الحديث .. لكن مسئوليات الرجل .. هي التي حددت المسار . والرجل هو **حسن عبد المنعم .. وكيل وزارة الثقافة ..** والمسئول عن أوجه كثيرة من نشاطها .. بجوار الادارة والشئون المالية . وحسن عبد المنعم رجل مسئول داخل هذه القطاعات :

– الفنون الجميلة
– الرقابة على المصنفات الفنية
– نادي السينما .
– ادارة التفرغ .
– صندوق اعانة الفنانين .

ولان أوجه المسئولية متعددة ، لذا كانت الاسئلة ضرورية ، داخل هذا التعدد .

المسرح

خلال الموسم الماضي ، اثيرت تساؤلات كثيرة ، بعد أن قيل ان مسرحية « الاستاذ » التي كتبها سعد الدين وهبة قد اوقفت . وان مسرحية « المخططين » التي كتبها يوسف ادريس ، لن تظهر هي الاخرى . وامام كثير من الكلام .. كان من الضروري أن أسأل

● معروف .. ان مسرحيتي « الاستاذ » .. و « المخططين » قد اوقفتهما الرقابة ولم تصرح بعرضهما ، مع انهما كانتا في برنامج المسرح القومي للموسم الماضي . وما دمنا نعطي للفنان حرية القول .. فلماذا منعت الرقابة هاتين المسرحيتين ؟

– الرقابة لم تمنع المسرحيتين . ولكنها فقط أجلت عرضهما . وسوف تظهران خلال الموسم المسرحي القادم . ونحن لا نمنع حرية الفنان في القول ، ولكننا فقط نراعي الظروف . **ففي ظرف معين ، لا تحتمل الجماهير سوى قدر معين من الصراحة . وبعدها .. يمكن ان تقبل اكثر . وهكذا .. هناك دائما جرعة معينة يحتاجها الجسم ليستفيد . فان زادت اضرت به . وان نقصت لم تفده . لذا .. نحن نختار الوقت المناسب لاعطاء الجرعة المناسبة**

وهناك قضية ، هي عدم فهم الادباء عندنا للواقعية في الفن . فالواقعية ليست هي ابراز الشذوذ والعيوب .. كما يرونها ، ولكن تقديم الواقع بما يحمل من صور حسنة ، وصور رديئة . وواقعنا ليس سيئا كما يقدمه الادباء ، فهو واقع حي ، متطور ومتجدد ، وفيه أعمال عظيمة تستحق أن تقدم من خلال الفن .

● المسرح الكوميدي .. انتشر بشكل واضح ، حتى انه يخشى منه على المسرح الجاد . والجماهير تقبل عليه .. وتشجعه . فما تعليلك لهذه الظاهرة ؟!

– لا اريد ان افرق أولا .. بين المسرح الجاد .. والمسرح الكوميدي .. من حيث الهدف منه . فالمسرح الكوميدي ، يمكن ان يلعب دورا لا يستطيع المسرح الجاد أن يلعبه وانا هنا .. لا انفي ضرورة وجود المسرح الجاد . **ما يهم .. هو وجود مسرح هادف . كوميديا كان او جادا .** فاذا قدمت الكوميديا هدفا .. كان هذا شيئا عظيما . لكن اذا كانت الكوميديا هابطة .. مسفة .. لا تعطي هدفا .. فنحن نرفضها بالتأكيد . بمعنى .. اننا لا نتجاوب معها . أما الجماهير ، فانها تتصرف بلا منطق . لكنها مع هذا .. تغذي شيئا في نفسها . خاصة .. وان جماهيرنا تعشق النكتة .. وتعرف كيف تضحك .

السينما

● واضح ان السينما المصرية .. قد هبطت بمستوى افلامها . فلماذا تعطي الرقابة – للمنتجين – فرصة الهبوط .. حتى جعلت الفيلم المصري . وكأنه يعيش في عصر آخر ؟

– هناك مسألة هامة وضرورية ، يجب أن نلتفت لها .. وهي ان فتح الباب امام تقديم افلام بكميات كبيرة .. كان يحقق هدفا واحدا .. هو انقاذ السينما المصرية .. ففي الفترة القريبة الماضية . توقفت السينما المصرية او كادت . حتى اننا انتجنا ثلاثة افلام فقط في موسم واحد . في وقت طارت فيه الفنانون المصريون الى بيروت وخلت القاهرة منهم . وكان لابد من خلق عملية سريعة ، لاعادة الفنانين ، حتى يدب النشاط في الاستوديوهات . خاصة وان عددا كبيرا من الاسر ، يعيش على هذه الصناعة . ولقد نجحنا فعلا في تحقيق هذا الهدف

● هذه مسألة .. لكن السينما المصرية ، مازالت متخلفة تخلفا مشينا ؟

– طبعا لان السينمائيين انفسهم ، لا يتطورون . ومن الذي يصنع السينما غيرهم ! هم لا يريدون ان يتعبوا انفسهم بالدراسة ، والمتابعة ، والتعلم . وفي الوقت الذي قفزت فيه السينما العالمية ، قفزات هائلة .. مازالت السينما عندنا .. كما هي . بل .. تأخرت . بالنسبة الى التطور السينمائي العالمي . **المخرج لدينا .. مادام قد اصبح مخرجا .. فكأن كل شيء قد انتهى . وانه امسك بعصا موسى يستطيع ان يفعل ما يريد .** كبار السينمائيين عندنا ، لا يرون شباب فرنسا مثلا .. الذي قدم اعمالا سينمائية مذهلة . لهذا .. طلب الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة . ضرورة ايجاد نوادي السينما . من اجل ثقافة السينمائيين أولا ، وحتى يروا

احدث الانتاج العالى . ولتحنا معهد السينما ؟ حتى نمد السينما بالدارسين . ونحن نضع فيهم أملنا ، فى ان يعطونا .. مانطمع فيه .

● **الجنس .. اصبح الان ، ركنا اساسيا فى الفيلم المصرى .. تقليداً للفيلم الاجنبى . ما هو موقف الرقابة ، لحماية الجماهير ؟**

– موقف غريب . الجماهير تدخل الافلام .. فان رأت عريا .. « شتمت » الرقابة . وان لم تجده .. انصرفت عن الفيلم مرة ، كنت ارى فيلما ، وكانت اعتدال ممتاز تجلس خلفى . وظهر احد المشاهد العارية . وسمعنا احد المتفرجين ، يشتم اعتدال . فضحكنا . موقف جمهورنا ، موقف متناقض ، وغير مفهوم .

الفنون التشكيلية

● **معروف ان ستة اعضاء فى لجنة المقتنيات ، اشترت اللجنة اعمالهم .. فى المعرض الذى اقيم ، وضم اعمال ٢٥٠ فنانا . ما هو تعليقك لهذا ؟**

– أولا الاعضاء مازالوا معترضين على هذا . ثانيا .. هم فنانون ، وكبار ، واعمالهم .. تستحق ان تقتنيها الدولة . ماذنبهم فى أنهم اعضاء فى اللجنة : نحن لانستطيع ان نشكل لجنة مقتنيات .. دون ان يكون فيها هؤلاء . لانهم كبار الفنانين عندنا . ثم .. نحن عندما نقتنى اعمالهم .. فهم يخسرون ، لانهم عندما يبيعونها بحريتهم ، يتقاضون اثمانا اعلى . ولقد فكر الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى ان ندعو فنانين ونقادا من المشهورين عالميا . للاشتراك فى اللجنة ، وحتى نضيع فرصة الكلام على من يريدون الكلام .

● **مع كل موسم .. كارثة هى تكديس المقتنيات فهل هناك حل ؟**

– المشكلة بدأت منذ هدم متحف الفن الحديث . لكن .. ليس معنى هذا أن المقتنيات ستظل ضائعة ، وبعضها قد اصابه التلف ، مع انه يشكل ثروة فنية ضخمة . المتحف الذى يبنى الان ، سوف يكون شيئا هائلا .. وسوف يضم كل المقتنيات التى تقتنيها وزارة الثقافة .

● **اجيال الفنانين التشكيليين الجدد . ما هو موقف وزارة الثقافة منهم ؟**

– نقدم لهم كل ما يحتاجونه المراسم مفتوحة مجانا . وهذه هى مقدرة اى فنان تشكيلى . ولدينا مشاريع لمراسم جديدة ، فى قلعة قايتباى بالاسكندرية . فى منزل حسن فوبار بالمنزلة . فى ابو سنبل . سنقيم مرسما فى كل قصر ثقافة . وكان لدينا مرسم الاقصر ، ثم اخذته وزارة التعليم العالى .. لكننا سوف نسترده مرة اخرى . ومن نجد لديه الاستعداد .. نمنحه التفرغ اذا اراد . ولعل الفن التشكيلى هو اكثر الفنون تقدما لدينا ، واكثرها وصولا الى المستوى العالمى . وفنانونا يشتركون فى المعارض العالمية ، وجوائزهم تشهد .

الكتاب

● **يلاحظ .. اننا نعتمد على بيروت .. بالنسبة لترجمات الاعمال الادبية الكبيرة .. والحديثة ايضا ؟!**

– فعلا . وهذا نقص يجب ان نسده . ولو أن المترجمين يتحملون عبء هذا . ثم ان الترجمة ليست شيئا سهلا ، ولا هينا . انها تحتاج للدارس . المثقف .. الحساس . والمفروض أن نهتم بترجمة عيون الادب العالمى .. ونترك لدور النشر الخاصة .. مهمة نشر الكتب الخفيفة .. والقليلة المسئولية .

● **ظهرت ترجمات للاعمال الكاملة .. لكنها كانت مرتفعة الثمن .. وهذا يعوق انتشار الكتب . ما هو مبرر ذلك ؟**

– زيادة التكاليف . فأى سلعة سعرها النهائى هو مجموع تكاليف الورق + الطباعة + الايدى العاملة . وكلما زادت الايدى العاملة .. ارتفع سعر السلعة . وهذه مشكلة .

الاغانى

● **بالتأكيد .. انت تتابع اغانينا . فما رأيك فى مستوى الاغنية الان ؟**

– فى رأيى .. ان الاغنية لم تتطور منذ احمد شوقى ، ومنذ بدأ رامى يكتب الاغنية . ورامى سابق على شوقى فى كتابتها . كنا نسمع اغانى «ارخى الستارة» .. وما شابهها . حتى جاء رامى لقدم اللفظ الجميل .. المهذب والمعنى .. الجديد . بعده .. كلهم ساروا على دربه .

● **لكن هذه فترة زمنية طويلة**

– طبعا . انظر . ما هى اغانينا .. ما زالت حتى الان .. الهجر .. السهر . القمر . نفس الكلمات التى قيلت منذ عشرات السنين . وأنا لا أتصور أبداً . ان الفتاة التى تعمل مع زميلها فى مكان واحد . ويخرجان معا . يمكن ان يسهر احدهما ليفكر فى الاخر حتى الفجر . او يعد النجوم ، أو يغرق فى دموعه . مشاكل الشباب أصبحت شيئا اخر تماما غير هذا . الان .. مشكلتهما مثلا .. انهما لايجدان شقة .. ليتزوجا . ان المواصلات .. كذا . ومع هذا فمازالت اغانينا .. تعيش فى قرن مضى . وباغلالات قديمة / بعقلية قديمة ايضا .

● **نسأل عن صندوق اعانة الفنانين ، بوصفك رئيس مجلس ادارته . هل سيظل هكذا .. مجاهدا .. حائرا ؟**

– لدينا مشروع فى المجلس الاعلى للفنون والاداب ، للتأمين على الفنانين . واظن انه سيحل حكاية الصندوق ، ويغنينا عن متاعبه .

وانتهى الحديث .. بعد ثلاث ساعات من الحوار .

خطاب مفتوح إلى الدكتور عبد العزيز الأهوانى رئيس مؤسسة المسرح

فى الاسبوع الاول من نوفمبر ١٩٦٧ ، قدم المؤلف الشاب يحيى احمد للمؤسسة مسرحية من تأليفه فى فصل واحد بعنوان : « مسز مورجان ايضا تفضلها ساخنة » وقد عرضت المسرحية على لجنة القراءة ثم ارفق بها التقرير الذى أعد عنها وأرسلت الى المسرح الحديث ..

واعتقد انها لم ترسل الى المسرح الحديث لكونها مرفوضة او دون المستوى المطلوب ، فمؤلفها يحيى احمد قد قرأ التقرير الذى ارفق بها وبه عبارات تؤكد صلاحية المسرحية والاشادة بمؤلفها

وطبيعى بعد ذلك – كما تفرض الظروف على المؤلفين الشبان – هرول المؤلف وراء مسرحيته الى المسرح الحديث وهناك اجابه السيد / عادل سلامة بان مسرحيته قد وصلت ، وعليه ان يمر على المسرح بعد شهر ..

ولكن .. عندما عاد المؤلف الشاب بعد هذه المهلة ، فوجىء باجابة مختلفة وهى ان المسرحية لم تصل الى المسرح الحديث

ثم دار بين المؤلف وعادل سلامة ، حوار شيق انتهى بان فتح له الدواليب قائلا له : ابحث بنفسك ؟! .. واذعن المؤلف لما تفرضه ظروف زماننا ، فاخذ يبحث فى الدواليب ولكنه لم يعثر على مسرحيته .. وهرول المؤلف الى المؤسسة وبادر الاستاذ حمدى رجب بعتاب – حرص على ان يكون رقيقا للغاية – على انه كلفه مشوارين الى المسرح الحديث البرىء من دم مسرحيته !

ابتسم حمدى رجب واخرج للمؤلف ايصالا وقع عليه مندوب المسرح الحديث بما يفيد انه تسلم المسرحية .. وبالغ فى كرمه فسلمه خطابا – لايزال يحتفظ به – الى المسرح الحديث يواجه سكرتيره بهذه المعلومات ويؤكد أن المسرحية فى المسرح.

واكتشف المؤلف ان المسرحية قد ضاعت واشفق على نفسه من معاودة الذهاب للمسرح الحديث وقرر اختصار الطريق وطلب مقابلة مدير عام المؤسسة الذى استقبله وحاول أن يرشده الى اقصر طريق للمجد ، فنصحه بان يبدأ بنشر اعماله المسرحية فى الصحف حتى يستطيع ان يلفت نظر المؤسسة فتقبل على مسرحياته وهى مطمئنة !؟ .

المهم ان هذه المسرحية قد ضاعت بسبب الاهمال او بقصد سيىء ، ثم انه قد مضت على هذه الواقعة نحو خمسة عشر شهرا ولم تكتشفها المؤسسة بنفسها ، فاذا نبهها صاحب النص الضائع الى ذلك ، لم تحرك ساكنا

بعد كل ذلك يقترح المؤلف الشاب يحيى احمد على المؤسسة ان تباشر قبل كل شىء مهمة يعتبرها رئيسية وهامة ، فتتفرغ اولا لبيتها من الداخل ، تنظفه وتنظمه وتشيع فيه الحب والصدق والاحساس بالمسئولية وكل ما هو جميل فى الحياة فاذا فرغت من هذه المهمة بنجاح استطاعت – بعد ذلك – ان تتجه الى جمهور المسرح لتبشر بنفس القيم وتدعو الى حياة فاضلة وهى واثقة من النتيجة .. أما ان تبدأ بجمهور المسرح قبل مهمتها مع نفسها فهو غير مقبول وغير معقول لان فاقد الشىء لا يعطيه ؟ !

مجدى نجيب

د. عبد العزيز الاهوانى

١٠٠٠ شمعة و ١٠٠٠ فنان في عيد ميلاد القاهرة

تحقيق : فؤاد معوض • تصوير: عباشى الصباغ

صفاء ابوالسعود

محبي اسماعيل .. في دور نابليون

« اما حتة عيد ميلاد
انعموا كل الولاد
اللي في الدنيا وقولوا لهم
ييجوا من كل البلاد
ياكلوا تورتة بالف شمعه
عندنا في القاهرة »

رقصة من الرقصات التي تضمنها الاستعراض.

عندي موعد ..

والموعد كان في تمام الساعة التاسعة مساء يوم الخميس ١٧ يوليو للاحتفال بعيد ميلاد القاهرة .. والمكان مسرح البالون بالقرب من حي امبابة .. والظروف خاصة منها عدم استكمال الديكور وايضا النقص في ملابس الممثلين تأخر رفع الستار يومها أكثر من نصف ساعة .. وقتها قلت ما المانع من مقابلة بعض الشخصيات التي قد تلقي أمامي ضوءا على هذا العمل منذ لحظة ان كان فكرة .. مجرد فكرة على الورق تقع في ٢٠ صفحة فولسكاب حملها ذات يوم المؤلف الشاب عبد الرحمن شوقي وقدمها الى سعد اردش .. وايضا اريد ان اعرف كيفية خروج هذا العمل للناس .. بكل التسهيلات التي قدمت له .. وبكل العقبات التي اعترضت طريقه .. وحتى عملية الولادة المتعسرة والتي تسببت في ان يتأخر رفع الستار ليلة الافتتاح أكثر من نصف ساعة ! ..

●

التقيت « بالمخرج » الالماني « ارفين لايستر » والذي أصبح يجيد نطق بعض الكلمات العربية .. على لسانه أصبحت كلمة الحمد لله تتحول الى الخمد لله ! .. وكلمة تصبح على خير تتحول الى تصبح على كير ! ..

قلت له : أريد أن أعرف بعض الاشياء الكثيرة .. قال لي وهو يبتسم .. أنا مثل أم العروسة في ليلة دخلتها .. دائما مشغولة .. ثم أشار الى بأصبعه ناحية أحد الابواب وهو يقول لي .. عندك أحمد أبد الخليم ..

●

استلمت المخرج « أحمد عبد الحليم » الذي راح يحكي لي .. بالتحديد في مثل هذا اليوم من العام الماضي استدعت وزارة الثقافة الخبير الالماني « لايستر » وذلك لوضع الاسس العلمية الصحيحة للمسرح الاستعراضي .. في الوقت الذي كان فيه عبد الرحمن شوقي يتقدم الى سعد أردش بفكرته عن القاهرة في الف عام واجتمعنا معا أنا والخبير الالماني وعبد الرحمن شوقي

وصلاح جاهين وظللنا أكثر من أربعة أشهر نقوم بالتحضير لهذا العمل .. وبالتحديد في أول يناير من هذا العام كنا قد ابتدأنا الحركة على المسرح .. **نسيت ان اقول لك أن الخبير الالماني لم يكن يعرف أي شيء عن عادات وتقاليد شعبنا وكانت مهمتي الاولى أن آخذه في جولة بالاحياء الشعبية**

..وطوال النهار كنا نجري ونطوف في أحياء الطنبلي وباب البحر ودرب شكمبة وخان الخليلي وسيدنا الحسين ومولد السيد البدوي .. أكثر من ذلك اكل الخبير الترمس والدرة المشوي .. والحلاوة السمسمية ..والكشري

.. وجلس مع أولاد البلد على مقاهي السيدة زينب وشرب « البوري » .. عملية المعايشة الكاملة .. اطرف من ذلك انه

ذهب ذات يوم مع **صلاح جاهين** لمشاهدة مقياس النيل بالروضة وهناك اشتبه فيهم أحد رجال الشرطة وأصر على اقتيادهم الى قسم الشرطة « للتحري » عنهم ! .. بعد ذلك استطعنا أن نحدد عملية تتبع المشاهد مع الحفاظ على الايقاع منذ البداية .. أو بمعنى أوضح استطعنا

وضع فكرة التكوين البنائي للشكل واتفقنا جميعا على ان الهدف في الدرجة الاولى هو اضحاك الناس .. ثمت صلة عميقة بين المسرح الاستعراضي والنكتة .. مثل هذا المسرح لابد وأن يبعد عن الخط الدرامي

بحوالي مائة كيلو .. هناك لمثل هذا الخط مسارح متعددة مثل القومي ومسرح الجيب ! .. صلاح جاهين كان بالنسبة لنا هو عملية التعذيب.. كتب الاغاني في حوالي خمسة أشهر .. ثم مزقها وأعاد كتابتها من جديد ..

نفس الشيء حدث عند توزيعنا للاغاني على عدة ملحنين .. في البداية كانت هناك فكرة تنادي بأن يلحن الالحان جميعها ملحن واحد وحتى يصبح هناك رابط

للعمل .. اعترض البعض على الفكرة .. واقترحوا أن يشترك في وضع الالحان أكثر من ملحن

.. عند توزيع الالحان روعي أن تتناسب مع استعدادات وامكانيات الملحنين من حيث لغة العصر الموسيقية .. أضرب لك مثلا ..

عصر المماليك اخترنا سيد مكاوي بالذات لتلحينه وذلك لانه صاحب ميول غنائية قديمة .. هذا حدث أيضا بالنسبة لالحان **أحمد صدقي ومحمود الشريف ومحمد الموجي وكمال الطويل وعبد العظيم عبد الحق وابراهيم رجب ..** أحيطك علما بالنسبة للحن محمد

عبد الوهاب .. **كنا قد اخترنا عبد الوهاب لاهميته وحتى يعطي للعمل سمعته الكبيرة .. أعطيناه نهاية الفصل الاول لتلحينه وهي اللحظة التي يدخل فيها طلبة الازهر لاستقبال صلاح الدين .. ظلت الكلمات عنده أكثر من ثلاثة أشهر علما بان الاغنية لم تكن تزيد على ١٢ سطرا .. بعدها سافر الى ليبيا ـ وكان للحق ـ قد انتهى من اللحن الافتتاحية اللحن .. اضطررنا بحكم مواعيد ارتبطنا بها الى تكليف محمود الشريف بتلحين الاغنية .. وقبل العرض بحوالي ثلاثة أسابيع كنا**

الحاكم بأمر الله « سعيد أبو بكر » بين بعض شخصيات عصره .

←

قد انتهينا من العمل والاستعداد لتقديمه للناس عندما اتصل بنا عبد الوهاب ليقول لنا انه انتهى نهائيا من تلحين اللحن .. موقف

محرج لم نستطع امامه الا ان نعتذر له ! ..ايضاالمسرح الفنالى

لم يكن فيه العدد الكافى من الممثلين مما اضطرنا الى تطبيق نظام الاستعارة من المسارح الاخرى .. استعرنا هالة فاخر

وعبد الغفار عودة ومحيى اسماعيل من المسرح القومى .. ومحمود التونى من المسرح الكوميدى .. وجمال الشيخ من الثقافة الجماهيرية .. وسعيد صالح وانور محمد

من الخارج .. هل تريد مزيدا من العقبات التى وقفت فى طريق

تأجيل الافتتاح : أكثر من ثلاث مرات ..كان مقدرا لنا الافتتاح فى ابريل الماضى ثم تأجل الى مايو

.. ثم يونيو .. كان هذا هو المفروض ولكن المفروض شىء والذى حدث شىء آخر .. فوجئنا

بانتهاء الفلوس ولم يعد هناك لا الميزانية ولا « مليم » فالفلس

لسد متطلبات العرض .. كنا قد اتفقنا من قبل على وعد من

مؤسسة السينما ان تدفع لنا على سبيل السلفة حوالى ٢٠ الف

جنيه ولكنهم للأسف عادوا فسحبوا كلمتهم ! ..

بعدها توالت عمليات التأخير بدليل ان « مقايسة » شراء

الادوات اللازمة لم تصل للمسرح الا فى ١٩ ابريل .. تليها الالوان

التى تستخدم فى دهان الديكور وصلت يوم ١٢ مايو .. يليها

الخشب وصل الى المسرح يوم ٦ يونيو .. لن تصدق اذا قلت

لك انه من يوم ٢٦ مايو وحتى يوم ١٠ يوليو لم تكن هناك اى

ميزانية للملابس والاكسسوار وجزء كبير من الديكور .. اشياء

اخرى تدل على سوء التصرف .. يوم الافتتاح دفع صلاح عبدالكريم مهندس الديكور ما يزيد على مائة

جنيه من جيبه الخاص اشترى منها سعيد صالح البدلة التى يرتديها فى المسرحية .. واشتروا

منها ايضا بعض ادوات الماكياج والزينة .. الحمد لله على ان

رفع الستار تأخر نصف ساعة فقط بدلا من نصف عام مثلا !

ناهيك عن كل ذلك واجعلنى اختتم المناقشة فى هذا الموضوع .. مؤسسة السينما قررت تحويل

الاستعراض الى فيلم سينمائى من اخراج صلاح أبو سيف .. المبلغ

الذى تسلمته نظير اشتراكى فى اخراج هذا العمل قدره ٤٠٠ جنيه

اخذتها لمدة ١٢ شهرا بالاضافة الى انهم أوقفوا مرتبى وتم احالتى

للتحقيق نظرا لتخلفى عن القاء

المحاضرات بالمعهد العالى للفنون المسرحية ..

سعيد أبو بكر فى ثياب الحاكم بأمر الله والصورة الثانية لقطة فولكلورية من احتفالات الشعب بانتفاضاته ! ..

[illegible]

لحن الختام	ماريا
المجموع : يا مصر الشمس قلبك وافرحي بس السلمي والبسي للعدو ولا تنزعجي بكره ح تصبحي جنة على الأرض لأهاليها يالي تحبوا القاهرة وسماها في العسر وفي اليسر يا ولاد اخواتها وولادها حيوا جهادها وكيد حسادها واعتلوا لها في عيد ميلادها تحيا القاهرة تحيا مصر	أنا ماريا .. من طبريا أسطورة في حروب الروم جسمان عاركا لا يلي بلية حول صلاح الدين العزيز تحوم الرمتنة فيه .. عينيا عليه لمل حكم الروم ينسحوم ما استطعت ولا الصمت وبحت بالسر المكتوم يا فارسنا .. ووليا وعاهدنا بالقبيل يلوم ما أزرعك غدار معك يا بدر والشجعان تحوم أنا ماريا .. من طبريا روحي ليه عربية شهيد حي بعد الطيبة للحق وللى اليوم

اهل القاهرة ينشدون « لحن الختام » .

مقاومة

مقاومة .. مقاومة .. مقاومة
اصرار .. وعناد .. ومداومة
الحق هو الحق
ويابخت الشهيد
ويابخت الشهيد
في معركة الفداء

مقاومة .. مقاومة .. مقاومة
اصرار وعناد ومداومة
الحق هو الحق
ماعلندناش مساومة
ويابخت الشهيد

حكايات

بقلم: صالح جودت

ام كلثوم

اظن أن اذاعة « صوت العرب » ... التي كان لي شرف البدء بها عندما كنت مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة ، ليست ملكا لمصر وحدها .. وانما هي ملك للأمة العربية

هكذا خططنا لهذه الاذاعة عندما انشأناها . ولا أظن أن هذا التخطيط قد تغير ، وأن كان قد ركب الشطط في بعض الاحيان ، الى أن عاد بعد النكسة يصحح أخطاءه ويكفر عن ذنوبه

من حق العرب الآن — على اختلاف رقعتهم — على اذاعة « صوت العرب » أن يتعارفوا من خلالها ، وأن يسمعوا الاصوات السياسية والادبية والفنية في كل ركن عربي ، وأن يعرف المواطن العربي المقيم عند شاطىء الاطلسي في المغرب ، كيف يفكر اخوه المواطن المقيم عند الخليج العربي .. وماذا يقرأ ، وماذا يسمع ، ومم يطرب ، وفيم يتأمل ..

كان في اذاعة « صوت العرب » برنامج طريف عنوانه « ضيف القاهرة » ... وكان يقدمه زميلنا حسن امام عمر .

في رأيي ان هذا البرنامج كان مجالا واسعا لتحقيق ما اقول . لو ان الاذاعة عملت على توسيع دائرته ، وتعريض آفاقه ، وتخطيط دوراته تخطيطا منهجيا ، **كان يوجه « صوت العرب » كل اسبوع الى اديب او شاعر او فنان لامع من البلاد الشقيقة ، دعوة لقضاء سبعة ايام في القاهرة ، يقدم فيها نفسه نصف ساعة أو ساعة ، طوال الايام السبعة**

***

ويصح أن يشترك التليفزيون مع « صوت العرب » في هذه الاستضافة ، فيمتع مشاهديه بالصورة الى جانب الصوت ، ويتاح لهذا وذاك أن يحتفظا بتسجيلات تاريخية جليلة القدر

بمثل هذه الفكرة ، يتاح لنا أن نسمع ونرى من العراق مطربا عملاقا **كمحمد القبنجي** ، وشاعرا فحلا **كحافظ جميل** ... ومن سوريا موسيقيا لامعا **كالسراج** ، وشاعرا عظيما **كشفيق جبري** .. ومن لبنان فيلسوفا كبيرا **كميخائيل نعيمه** ، وشاعرا موهوبا **كامين نخلة** ... وهكذا ... من كل بلد عربي في المشرق والمغرب

***

ويصح ايضا أن يزداد البرنامج توسعا ، فلا يكون « ضيف القاهرة » فردا واحدا ... وانما فرقة كاملة لها لونها الخاص ، كفرق الفنون الشعبية التي اصبح لها وجود كبير في كثير من الدول العربية

أنا شخصيا لم أر ليبيا الشقيقة في حياتي ، رغم انها ملتصقة بحدودنا ، يربطنا بها شارع واحد يمتد على شاطىء البحر المتوسط ، ورغم انني زرت العالم كله من امريكا حتى اليابان ، ورغم انني وقفت ذات يوم عند حدودها ، عند السلوم

واشعر بكثير من الخجل اذ لا اكاد أعرف شيئا من الادب والشعر والقصة والاغنية والموسيقى في هذه الشقيقة الملتصقة كتوائم سيام

ولكن صديقنا **الشاعر الكبير احمد رامي** ، الذي عاد من ليبيا أخيرا ، بعد أن شهد الاسبوع السياحي هناك ، التقى فيها بعشرات من الادباء والشعراء والمفكرين اللامعين ، وانه دعي الى ليلة لا ينساها في المسرح الروماني هناك — وهو من اجمل آثار ليبيا — حيث قضى السهرة مع فرقة ممتازة للفنون الشعبية

واذكر بهذه المناسبة ان المغفور له الملك محمد الخامس ، عند زيارته للقاهرة ، دعاني مع ثلاثة من الزملاء لمصاحبته في رحلة العودة الى المغرب ، لنقضي شهرا نتجول فيه بين تلك الربوع الفاتنة ... فاس ومكناس وطنجة وايفران ومراكش والدار البيضاء

وان أنس لا أنس ليلة سهرناها في بيت وزير المعارف ، في العاصمة المغربية ، نستمع فيها الى الفرقة الموسيقية التي انشأتها الدولة ، وهي مؤلفة من حوالي خمسين من افذاذ العازفين ، يقدمون الموشحات الاندلسية الاصيلة ، بعد أن نجحت الدولة هناك في تجميع هذه الموشحات منذ أقدم عصورها ، ونقلها من الرواة والحفظة ، وتسجيل كلماتها والحانها على النوتة ، مما اعده من أعظم الخدمات التي قدمت للموسيقى في هذا الجيل

مثل هذه الفرقة ، ومثل الفرقة الليبية التي حدثني عنها رامي ، وفرقة الفنون الشعبية العراقية التي انشأها الاستاذ حقي الشبلي عميد المسرح هناك .. يجب أن تدعى ويفسح لها مكان حتى في برنامج « ضيف القاهرة »

***

أنا من « سميعة » ام كلثوم ... رغم انني لم أحضر حفلاتها منذ سنوات .. اولا ، لغلاء ثمن التذكرة ، وثانيا لصعوبة الحصول عليها ، وثالثا ، لانني حينما اسمعها في بيتي ، اختار الذين حولي ، ولا يفرض علي أن اجد مكاني الى جوار ثقيل يصرخ ويرقص ويهلل ويفسد علي متعة الاستماع الى ام كلثوم ، التي اسمعها وانا في شبه صلاة ..

ان المواطنة الاولى حينما تغني فهي المغنية الوحيدة التي لا تتصل باذاننا ، وانما تتصل بوجداناتنا رأسا

والاستماع وحده فن ... له اجواء ، وله آداب ، وله تقاليد هناك الناس كثيرون لا يحسنون فن الاستماع

ولو انك سألت ام كلثوم عن أحسن الناس استماعا في الدول الشقيقة التي غنت فيها ، لقالت لك من قلبها : السودان والمغرب وتونس

ولاشك ان ام كلثوم ستضيف الى هؤلاء الشقيقات الثلاث ، شقيقة رابعة ، في اكتوبر القادم ، حين تغني في العراق ، فالعراقيون — والعراقيات قبل العراقيين — من أحسن « السميعة » في الوجود ... ومن أحسن « سميعة » ام كلثوم بالذات . وليس في العراق بيت واحد ليس فيه جهاز تسجيل ... وليس في العراق بيت واحد لا يضم جميع تسجيلات ام كلثوم في أعز ركن منه

عندما كنت هناك منذ شهرين ، سمعت في بيت صديقنا **المهندس طلعت شوكت** تسجيلات فريدة لام كلثوم لم اسمعها في حياتي ، ولا أظن أن كثيرين غيري قد سمعوها ، لانها منقولة من اسطوانات نادرة ، نافدة من السوق ، كانت قبل اختراع اجهزة التسجيل

وسمعت عند أسرة الشقنجي — وهي من الاسر الفنية هناك — تسجيلات أخرى لام كلثوم ، سجلت أثناء اجرائها لبروفات بعض اغانيها ... وهذه متعة تلتقي فيها الكلمة بالنغمة بالنكتة بالضحكة وبكل سحر ام كلثوم

***

وقد أزمعت **ام كلثوم** ان تقضي هذا الصيف في الاسكندرية

وعبد الوهاب ، هو الآخر يقضي الصيف في الاسكندرية .

وقد قال لي قبل سفره ، انه سيشمر عن ساعد الجد هذا الصيف ، ويجعله موسما غنيا بالانتاج

ولابد أن ستكون هناك لقاءات طويلة بين الكوكبين طوال الصيف ... ولابد أن تسفر هذه اللقاءات عن أعمال مشتركة كثيرة

قال لي عبد الوهاب ، ان من اجمل امانيه ان تؤمن ام كلثوم بالاغنية القصيرة ، التي يكون مداها عشر دقائق ، من لون « ياليلة العيد آنستينا » وغيرها .. وان تسجل من هذا اللون عشر اغنيات ، أو عشرين اغنية ، كل سنة

واضاف أنه مستعد لان يسهم بالحانه في هذا اللون الذي يقترحه لام كلثوم

قلت هذا لام كلثوم ... فقالت ابدي على ايدك .. من النهارده أمني انها ترحب بالفكرة ...

بقي ان يفي عبد الوهاب بالوعد ، ويشمر عن ساعد الجد كما وعد ، ونرى في السوق في الموسم القادم لاول مرة ، اسطوانات « لونج بلي » لام كلثوم ، على كل اسطوانة منها ست اغنيات لام كلثوم

عبد الوهاب

كتاب و فيلم

جوستين

يتحدث عن مصر عام ١٩٣٥ ويصور في تونس عام ١٩٦٩

تحقيق : عبد النور خليل

« من المؤكد ان فيلم « جوستين » تتحقق فيه سوء النية تجاه مصر . وعلى الرغم من ان كاتبه الاصل لورانس دوريل صاحب رباعية الاسكندرية قد عاش في مصر في الفترة ما بين ١٩٣٥ ، ١٩٣٩ وعمل في السلك السياسي البريطاني الا انه لم يتعرف على وجه الشعب المصري الحقيقي واكتفى بان يعيش على هامش الحياة بين الاجانب واليهود والمتمصرين واعتبر ادرانهم وسوءاتهم ومغامراتهم الذاتية هي الحياة المصرية التي تستحق ان يرويها في رباعيته التي تحولت الى فيلم صورت مناظره الخارجية في تونس وليس في الاسكندرية »

ميليتا الراقصة اليونانية !

ليزا .. الفتاة الانجليزية !

←

جوستين .. اليهودية الاصل !

ميليسا ـ آنا كارينا ـ ترقص في الكباريه .. وجوستين ـ أنوك ايميه ـ ودارلي ـ ميشيل بورك ـ في لقطة حب على شاطىء البحر .. لقد استغنى كاتب السيناريو عن شخصية ليلى المصرية وحذفها تماما بينما حول شخصية ليزا أخت بيرسواردن الى فتاة مبصرة وكانت في القصة عمياء وابرز علاقتها الآثمة بأخيها .. واحتفظ بالجو المتعفن الذى يحرك فيه لورانس دوريل شخصياته الغربية على واقع الحياة المصرية الدخيلة عليه ..

منذ انتهى **لورانس دوريل** من نشر الجزء الأخير جزء من رباعية الاسكندرية « جوستين » عام ١٩٦٠ والمحاولات مستمرة لتقديم الرباعية في فيلم سينمائي .. لقد استغرق نشر الكتب الاربعة اربعة أعوام متتالية ، بينما استغرق اعدادها كفيلم اكثر من تسع سنوات ، وكانت الصعوبة الرئيسية امام كتاب السيناريو هي المحافظة على ما تتضمنه الصفحات الالف التي استغرقتها الرباعية .. أكثر من كاتب سينمائي محترف توقف بعد ان بدأ يكتب السيناريو ، واكثر من مخرج منهم **ماموليان** اليوناني الأصل اشترك في عملية التحويل السينمائي قبل ان يخرجه **جورج كوكور** ، وكان وراء هذا كله داريل زانوك المنتج الامريكي ، الذي فكر ذات يوم ان يحول القصة الى انتاج مصري — امريكي مشترك لكي تصور في الاسكندرية وجاء في زيارة سريعة الى القاهرة ليتباحث حول هذا الانتاج ، وشخصية جوستين نفسها رشحت لها في البداية اليزابيث تيلور ثم ميلينا ميركوري ثم مثلتها في النهاية آنوك ايميه النجمة الفرنسية التي اصبحت الممثلة الاولى في اوربا بعد ان اعطاها كلود ليلوش بطولة فيلمه « رجل وامرأة » ..

ولقد اوشك تصوير « جوستين » على الانتهاء ، **بل ان مشاهده الخارجية صورت جميعا في مدينة تونس بدلا من الاسكندرية حيث تقع احداث القصة ، وحيث عاش لورانس داريل في الفترة بين ١٩٣٥ و ١٩٣٨ وعمل موظفا في السفارة البريطانية وبالطبع كان يعمل مع المخابرات الانجليزية وهذا واضح في روايته ، وكانت الحجة التي ابعد بها الفيلم عن الاسكندرية هو ان معالمها قد تغيرت كثيرا .. واعتقد ان السبب الحقيقي هو الخوف من عدم التصريح بتصوير بعض المناظر التي لانقبلها كمشهد « بيت الدعارة الذي يقدم بنات صغيرات في سن العاشرة » او نشاط الشخصيات الصهيونية التي كانت تخطط في هذه الفترات لاغتصاب فلسطين وهي تحت الانتداب البريطاني وكانت تندس بين الاجانب الذين يتكاثرون في الاسكندرية ، بل ان جوستين نفسها كانت فتاة يهودية متزوجة من مسيحي مصري تشتغل اسرته بالاوراق المالية والبنوك ، بل ان بطل رواية دوريل — والغالب الظن انه هو البطل — كان ضالعا في نشاط المخابرات الانجليزية وكان يسهم في حملة البغضاء والتنافر الطائفي التي حاول الانجليز دائما خلال فترة احتلالهم لمصر ان يخلقوها ويوجدوا لها اسباب البقاء حتى يتمكنوا من بث التفرقة والسيطرة ..**

وهذا هو ملخص سريع لاحداث الفيلم بعد ان تضمن الرباعية :

« ميليسا — آنا كارينا — راقصة هز البطن » تترك الكباريه الذي تعمل فيه مجهدة مرهقة بعد ان تاطها جمهور من الرجال في الملهى ، وتتهاوى في الطريق ليساعدها الانجليزي دارلي — ميشيل يورك — الذي يرى نفسه شاعرا بينما يشطر ان يكسب عيشه كمدرس .. ويأخذها معه الى حجرته في شقة يقطنها دبلوماسي فرنسي هو بومبال — فيليب نوريه — الى ان تأتي الاسعاف لتنقلها ، وبعد شفائها تأتي لتقيم مع دارلي ، وتغضب علاقتها الجنسية به كوهين — جاك البرتسون — الذي يهدده نسيم حوسناني — جون فيرنون — وهو شاب قبطي من اغنى رجال المال في مصر .. **وكانت زوجته اليهودية جوستين — آنوك ايميه — قد ذهبت الى الحي الشعبي بالاسكندرية لتبحث عن طفلتها التي اختطفت ووضعت في بيت للدعارة لايقدم لزبائنه الا البنات في سن العاشرة فقط** .. يشترك دارلي وصديقه بيرسواردن — ديرك بوجارد — القنصل العسكري وسليل عائلة دارلي .. يشتركان معا في انقاذ جوستين من بيت الدعارة ويكتشفان أن الابنة التي تعتقد انها اختطفت لا وجود لها الا في خيالها .. وبعد اسابيع يموت كوهين ويجواره جوستين التي بدت غامضة مثيرة لدارلي ، وعندما تهتم به وتدعوه بين وقت وآخر ليصاحبها هي وزوجها ، تغار منها ميليسا وتحذره من ان جوستين امرأة خطرة .. واول دلالة على هذا الخطر تلوح في عداوة نيروز — روبرت فورستر — شقيق نسيم لدارلي اذ يعتقد ان جوستين مغرمة به .. وتأخذ جوستين دارلي في زيارة لمزرعة حوسناني التي يديرها نيروز ، وعندما تشرع في ان تبثه الغرام ، ينذرهما ضوء مفاجيء ان نسيم يراقبهما ، وعندما يغادر نسيم الاسكندرية الى القاهرة لظروف العمل ، يذهب دارلي لزيارة جوستين ليستأنفا المناجاة التي قطعت في المزرعة .. وبعد لحظات الحب العارمة يفاجأ دارلي بصوت نسيم في الراديو مسجلا ، ويرى ظله على ستارة الحجرة التي كان فيها مع جوستين .. وعندما يدعو نسيم دارلي الى حفل استقبال تتكرر في بيته ، يعارض بومبال خوفا من تدبير نسيم لاغتيال دارلي الذي ذهب الى حفل دبلوماسي حضره الملك

وكانت تحضره ايضا ليزا — الين بيرش — شقيقة بيرسواردن التي تصل نجاة مع دليس شقيقها مونتليف — جورج بيكر — وبدا أن الاخ لم يخبر داسي عن خطبة اخته لرئيسه .. يدخل نيروز ماخورا للسكارى والمنحرفين ، ويقابله رجل منحرف ، ويرى في يده خاتما كانت تملكه جوستين ويكتشف انها تخون اخاه .. ويقتل الرجل المنحرف ويهرب .. ويعرف دارلي ما حدث فيتصل بجوستين ، وكانت في احضان زوجها نسيم ليخبرها ويحذرها من الرجل ، ولكنها تضحك .. **كانت هي ونسيم يتآمران لتصدير شحنات من الاسلحة في باخرة الى فلسطين لمساعدة العصابات الصهيونية** ، ويبدو واضحا ان علاقة جوستين بدارلي كان هدفها ان تعرف ان كانت ميليسا قد عرفت من كوهين قبل موته شيئا عن نشاطها هي وزوجها وعلى ظهر السفينة العائدة الى لندن كانت ليزا تقرأ خطابا من اخيها يعتذر فيه عن برودة تجاهها في الايام التي تبعت اعلان خطبتها ، ويثير الخطاب في نفس ليزا فيضانا من الذكريات للحياة التي شاركتها هي واخوها تماما .. وتتجمع الوثائق عند بيرسواردن **تدين آل حوسناني بنشاطهم الدولي المريب ، ويواجههم بانهم يحولون الاموال الى الخارج بطريقة غير مشروعة ، ويعترفون له بانهم يهربون الاموال ولكنهم لا يهربون الاسلحة . والسبب خوفهم من الاضطهاد العنصري للاقباط الذي قد يدفعهم الى الهرب من مصر .. ويجد ان الخيانة ترتكب ضد مصر وحدها وانه لن يكون خائنا اذا اوقف تحرياته وتحقيقاته عند هذا الحد** يترك بيرسواردن آل حوسناني ، ويقابل دارلي وهو في طريقه الى الخارج .. وعندما يرى دارلي جوستين وزوجها نسيم متعانقين يبدأ في الشك بأنه كان اداة في ايديهما .. **وفي اجتماع عقده الاقباط ، يعلن زعماؤهم انهم يبذلون كل مسعى للحاق بسلاح جميع المسلمين ، ويقف نيروز الذي يتمتع بسمعة سيئة بين قومه يستعجل الثورة والتدمير والقتل للمسلمين ، ولكن زعماء الاقباط يقولون فيما بينهم انه هو الذي يجب ان يقتل** .. وتترك ميليسا دارلي لتذهب الى المستشفى ، وهي تعلم انه مازال متعلقا بجوستين ، ولكنها تعلن استعدادها للعودة اليه اذا احتاج اليها .. وعندما يرفض نيروز الانصات لرجاء اخيه في ان يترك البلاد الى الخارج ، يتشاجر نسيم وجوستين ويصفعها على وجهها فتهرع جوستين الى دارلي في مدرسته ، ويعودان الى حجرته حيث تجدهما ميليسا في الفراش معا ، وتصدم تماما وتفر هاربة .. ويعرف بيرسواردن من مونتليف ان افراد العصابات الصهيونية في فلسطين قد تسلحوا بأسلحة مهربة ويكتشف ايضا ان اخته ليزا قد فسخت خطبتها لرئيسه مونتليف .. وبعد ان يتناول بيرسواردن شرابا في الملهى الذي تعمل فيه ميليسا يأخذها معه الى البيت ، وتحركها شفقته عليها ، وتريد ان تهبه نفسها ولكنه يرفض قائلا ان اية امرأة لن تعوضه ماكانت تحققه له ليزا ، ويقضيان الليل معا ، **وفي ثنايا الحديث تقول ميليسا ان كوهين اخذها الى بيت الدعارة واراها المدافع والبنادق المعدة للشحن الى فلسطين** .. وفجأة يتضح كل شيء امام بيرسواردن ويدرك انه كان مغفلا ويبلغ رئيسه مونتليف ثم يتصل بجوستين ليخبرها بما فعل .. ويتناول السم .. وتتحفظ السلطات المصرية على نسيم وجوستين لان البنادق كانت ستستخدم ضد الانجليز لكن ليس في مصر ، ويسمح لنسيم بأن يغادر قصره في الاصيل ليباشر عمله كل يوم ، وكانت جوستين في هذه الفترة تتلقى زيارات مملوك باشا وزير الداخلية ودارلي الذي جاء ليودعها قبل عودته الى بريطانيا » .

هناك وضوح بسوء القصد في اكثر من موقف من الفيلم .. انا لا اقصد حانات السكارى والكباريهات وعشرات من المصريين الفقراء الذين يموج بهم جو القصة والفيلم معا ، ولكن هناك شبه اصرار على ادعاء اشياء لم تكن واقعية في يوم من الايام في الحياة المصرية حتى في احلك الظروف السياسية والاجتماعية التي مرت بنا ، كذلك البيت المشبوه في حي شعبي من الاسكندرية لايقدم لزبائنه الا البنات في سن العاشرة كضحايا لتجارة الرقيق ، وذلك الاصرار على ان هناك انفصالا بين اقباط مصر ومسلميها وحزازات وثورات ، فضلا عن محاولة الصاق تهمة جديدة بنا وهي المساعدة — في شخص نسيم المصري — على تسليح عصابات الصهيونية في فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى ومساعدة النشاط الصهيوني ..

ان كاتب السيناريو لورانس ب. ماركوس الامريكي المقيم في روما لم يخرج عن احداث الرباعية ، فنفس هذه المواقف التي يتوفر فيها سوء القصد موجودة في النص الادبي ، ولست في حاجة الى ان اقول ان دوريل توفر عنده سوء القصد اذا عرفنا انه كتب قصة وسيناريو فيلم « جوديث » الذي صور في اسرائيل منذ اعوام ومثلته صوفيا لورين وبيتر فينش وهي قصة مثل جوستين تتوفر فيها صفات البنت اليهودية الصهيونية التي تعمل كل شيء لكي تساعد قومها في مخططاتهم العدوانية حتى لو تزوجت مصريا قبطيا تتخذه مطية لهذه المساعدة وتجرؤ للخيانة ..

واذا كنا نجد بعض العذر لمن حولوا الرباعية الى فيلم ، فماذا نقول عمن سمحوا لهم بالتصوير في مدينة تونس يتصورها ومتاحفها .. ان « جوستين » كعمل ادبي يجب ان نعارضه وان نفضح زيفه .. وكفيلم يجب ان نقاطعه ..

←

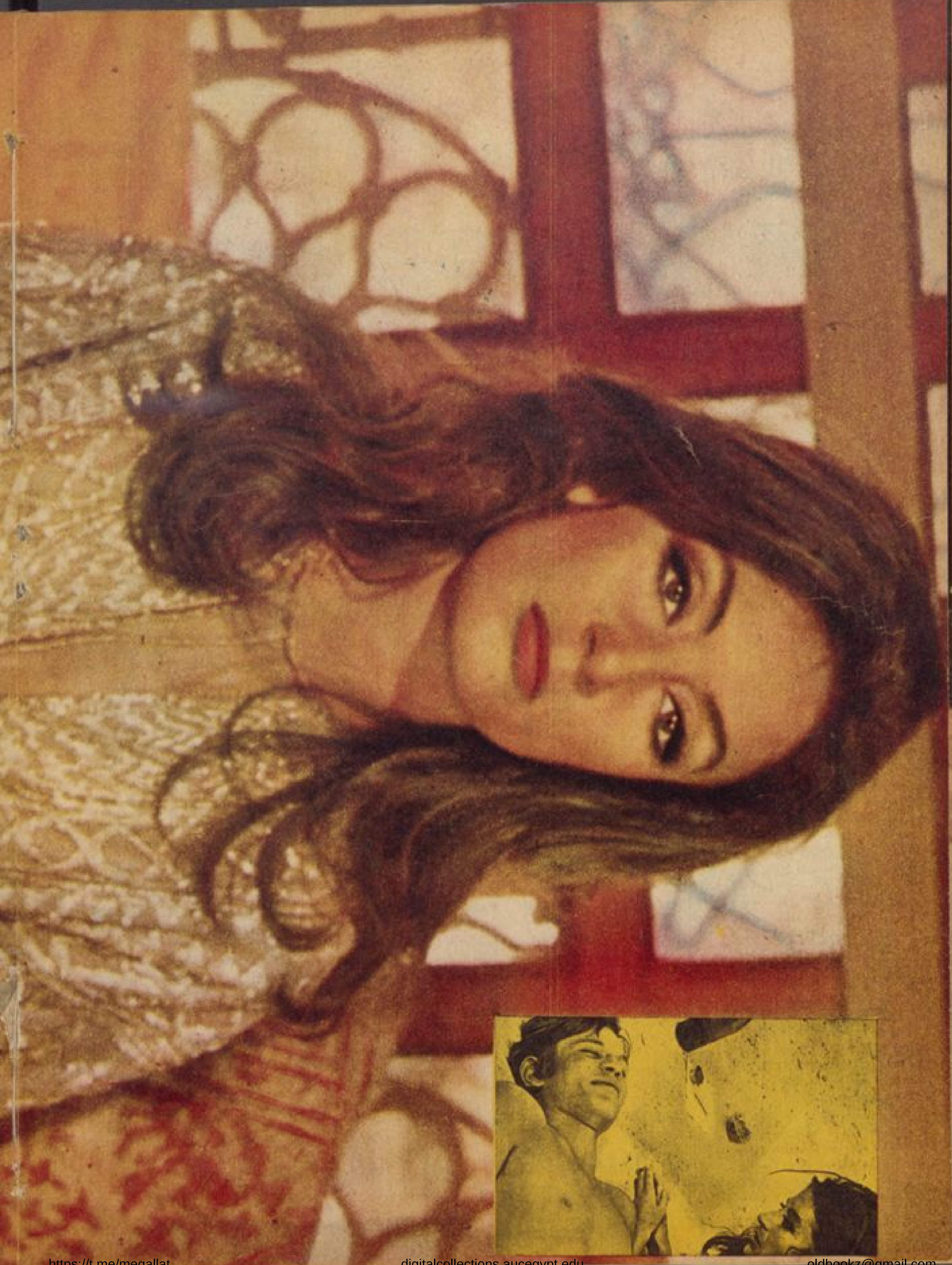

أنوك ايميه .. تحولت اليها الاضواء بعد أن قدمها كلود ليلوش في فيلمه « رجل وامرأة» ومثلتدور «جوستين» بعد ان رشحت له كل من اليزابيث تيلور وميليناميركوري

تماثيل السجينى في قاع النيل

قرار غريب ومثير اتخذه الفنان جمال السجيني .. القرار هو القاء تماثيله في النيل ، تخلصا منهـا بعد ان تراكمت وتكدست في مرسمه ، والدافع الى هذا القرار هو الضيق الشديد الذى يعانيه هذا الفنان الكبير نتيجة لاهمال المسئولين عن الاجهزة الفنية، ويقول السجيني : «ان الفنان التشكيلي لا يلقى اى تشجيع مادى اوادبي، وكل انتاجه مهمل ، فليست هناك معارض ، وليس هناك اقتناء ، كما ان حدائقنا وميادينا لا توجد فيها تماثيل لكبار فنانينا .. وهـذا تجاهل خطير من الدولة للفنـون التشكيلية ، وقرارى هذا نوع من الاحتجاج المسالم على موقف الدولة من الفنان التشكيلي » .

ويتساءل السجيني : من اين اكتسبت باريس وروما شهرتهمـا الفنية ؟.. فالى جانب الفنون الاخرى هناك اهتمام زائد بالفنون التشكيلية اذ لا يخلو ميدان او حديقة او شارع من تمثال أو نصب تذكارى .. ولكن في مصر التي بلغت شأنا عظيما في فن النحت منذ اجدادنا الفراعنة ، لا تعرف شوارعهـا او حدائقها أو ميادينها اى اهتمام من هذا النوع !

والقرار الخطير الذى اتخـذه السجيني نفذ فعلا جزءا منه ، والقى ببعض القطع الصغيرة ، لان المكان الذى خصصه لاعماله ضاق بها ، وينوى التخلص من الباقى ، وقد اتفق مع احد «المراكبية» على القاء جزء كبير آخر من تماثيله !!..

وقبل ان يتخذ السجيني خطوة اخرى لتنفيذ قراره ، لابد من ان يتدخل المسئولون لانقاذ هذه الاعمال من الغرق ، ولاخراج السجيني من هذه الحالة النفسية التي يمر بها، فخير تقدير للفنان - وبالذات فنان كالسجيني - ان ترى اعماله النور، وتلقى ما تستحقه من تقدير

وفى الوقت الذى قرر فيـه السجيني التخلص من تماثيلـه بدات السينما المصرية تتجه الى الفن التشكيلي ، واستعانت بتماثيـل السجيني في فيلمين .. احدهمـا مثلته سعاد حسني ، والثاني كانت بطلته نادية لطفى التي تراها على هاتين الصفحتين في مجموعة صور مع عدد من تماثيل السجيني .. والتعليق على الصور كتبه السجيني بنفسه !

سيد فرغلى

مع تمثال الامومة يتفجر حنان الام لطفلها الذى يترجمه الشكل العريض ، ونظرة نادية لوجه الطفل . كل هذه المظاهر تختلج بها شفتاها ونظرتها الحزينة

الخوف والقلق تعبر عنه نظرة نادية للخفاش ..

مع ثلس تمثال الامومة تبدو نادية من خلال دراما الشكل كأنها قمر يشع بالامل وسط سيمفونية السحب الداكنة ..

تمثال الديك .. في تكوين الديك نوع من العظمة ، ونلحظ هذا أيضا في وقفة نادية الى جواره ، مع جمال انثوى طاغ ، يعادل الجمال الرجولي الموجود في تكوين الديك ..

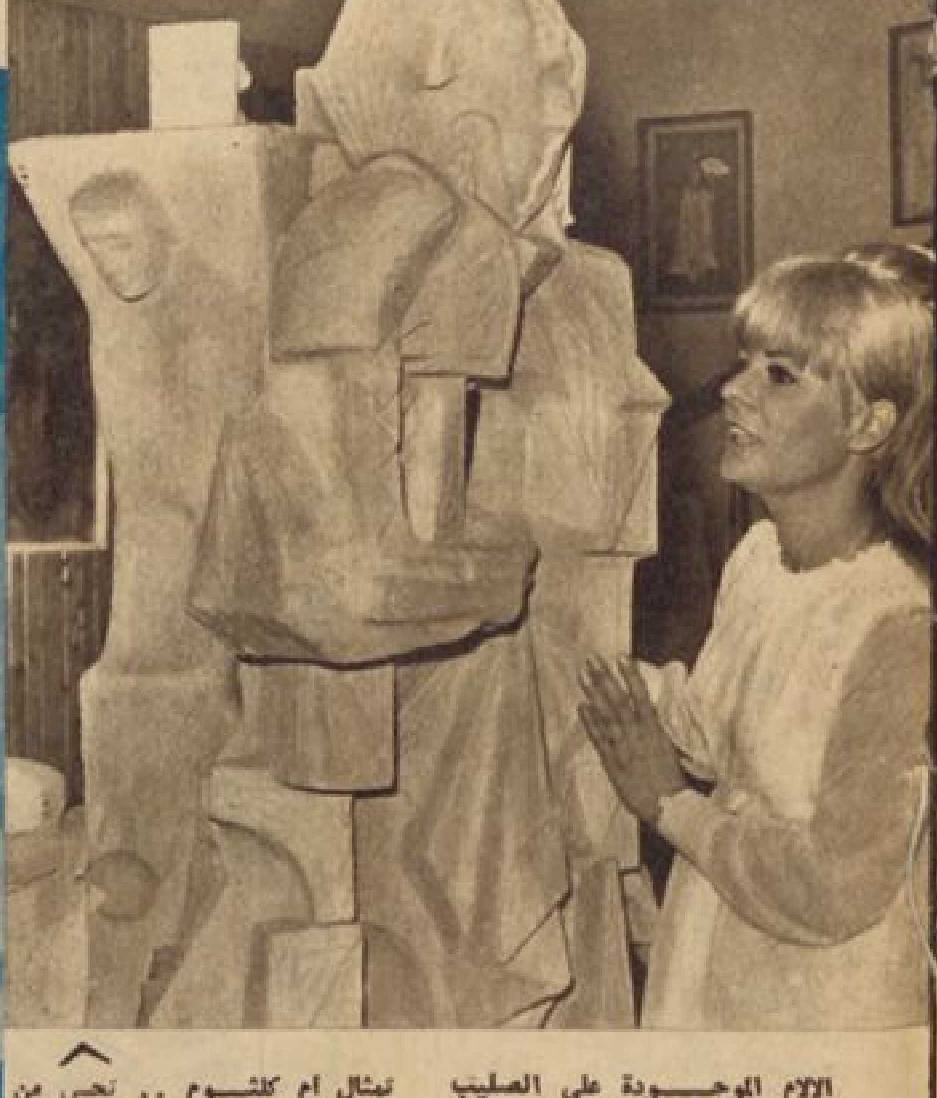

تمثال أم كلثوم .. تحس من الصورتان هذا اللقاء وتقدير امن قمة « التمثيل » الى قمة « الغناء »

الالام الموجودة على الصليب تلاحظها بقوة من خلال تعبير وجه نادية . وتلاحظ ايضا ان التعبير مصدره داخلي ، ولا يعتمد فقط على تحريك عضلات الوجه ..

● سمير سيد
بمناسبة نجاحه

● نعناعه محمد عليان
بمناسبة نجاحها

● سيد محمد عبد المنعم
بمناسبة نجاحه

ذكريات

● ماهى اجمل واسوا ذكريات حياتك ؟
مجدي سادات مطر ـ بورسعيد
ـ اجمل ذكرى ليلة ما زارتني بريجيت باردو .. واسوا لما اصحى انى باحلم !

حب

● انا احبك بعدد شعر راسك لانني اعرف انك اصلع !
عبد المطلب الابيض ـ طبرق
ـ وانا احبك مقدار وزن مخك !

احتجاج

● انا احتج بشدة على عدم نشر اسمي في هواة المراسلة بعد مرور سنتين !
ناهد مصطفى احمد ـ طنطا
ـ ولا تزعلي .. طنطا شارع احمد محمد رقم ١٨ ـ متفرع من شارع طه الحكيم ... حضروا اقلامكم يا جدعان !

اخر واول

● اذا كان الزوج آخر من يعلم ... فان الكوافير اول من يعلم !
عيسى متولي ـ القاهرة
ـ والخياطة راحت فين ؟!

سكينة

● كيف تعلل وجود سكينة تحت وسادتي ؟!
فيفي منير ـ الكويت
ـ لابد انك تسكنين في البدروم وتتركين النافذة مفتوحة !

جزار

● ما هو اول شيء تفعله اذا اصبحت جزارا ؟!
سري امين الساوي ـ ديروط
ـ ادبحك !

ايهما

● ايهما تتزوج .. امراة غنية وقبيحة .. ام اخرى حسناء وفقيرة ؟
فايز الطيب رضوان ـ السويس
ـ اتزوج الغنية واعطي الفقيرة !

فلسفة

● هل للحب فلسفة ؟ وما هى ؟
احمدمحمدمحسن ـ الربعماية
ـ ليلة تفوت ولا حد يموت !

اجمل شيء

● ما هو اجمل شيء تراه في نفسك ؟!
احمد عبد الله خالد ـ الخارجة
ـ حاجبي الايسر !

مصارحة

● كيف اصارح حبيبتي بانني احبها ؟
محمد عبد العزيز البنا ـ دسوق
ـ ارسل لها اخطارا على يد محضر !

حيزبون

● ما هى المراة الحيزبون ؟
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ هى الحال التي ستكونين عليها بعد ثلاثين عاما !

قبلة

● اذا قبلت حبيبتي فهل يزيد الحب او ينقص ؟!
عبد السلام عطية ـ ابو كبير
ـ هى فطرت ايه الصبح ؟!

سؤال

● ما هو السؤال الذي تتمنى ان اوجهه لك ؟
محمد عبد المنعم الحريري ـ شبرا
ـ تاخد عشره جنيه ؟!

الاحسن

● بريجيت باردو ... او مليون جنيه .. ايهما تفضل ؟
ع العناوي ـ قنا
ـ الاخير لانه سيجلب الاولى !

ثراء

● ما هى اسهل الطرق الى الثراء ؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ تشترى شهادات استثمار !

حواء

● ترى هل كانت حواء تسال آدم اين قضى سهرته ليلة امس ؟
سمير عبد الرحمن ـ المنصورة
ـ كلا .. كانت تكتفى كلما عاد بان تعد ضلوعه !

هل

● هل يوجد شيء اجمل من الحب ؟
احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة
ـ الملوخية بالفراخ !

فزدق

● هل تصدق انه وصلني فزدق من السعودية مثل الذي وصلك من الكويت ؟
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ يعني دلوقت زمان شفايفك مبلحه ؟!

انا

● انت ابو بثينة ؟
علاء حسين الشريف ـ ليبيا
● انت « .... » !
ناجي فتحى احمد ـ العباسية
ـ غلط .. صح !

دلوعة

● حبيبتي دلوعة جدا واريد ان اعلمها الجد فماذا افعل ؟
علي محمد مروان ـ المنيا
ـ ابعتها لي يومين !

اثارة

● لماذا كان المينى جيب اكثر اثارة من المايوه ؟
عبدالهادىمحمودسكيجها ـ الكويت
ـ لان الميني جيب يعطيك العينة ويترك خيالك يغلى !

افلاطوني

● ما الفرق بين الحب الافلاطوني والحب العذرى
محمد عبد الحكيم رضوان
بورسعيد
ـ لا فرق .. كلاهما مثل الشمشية بغير مشمش !

انت تقول

● لقد فاتتني وتركتني فقيرا معدما ، مع انها انعمت علي سواى بالحب والمال والجمال .. هل تعرف من هى ؟ انها الحياة !
السيد عثمان ـ طنطا

● تحليل « واحد » . الواو واحد . والالف انا . الحاء حبيته الدال دمه خفيف !
فاتو حافظ ـ القاهرة

● الزواج هو عقد العمل الوحيد الذي يبيح استخدام الرجل ٢٤ ساعة يوميا !
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٢ »

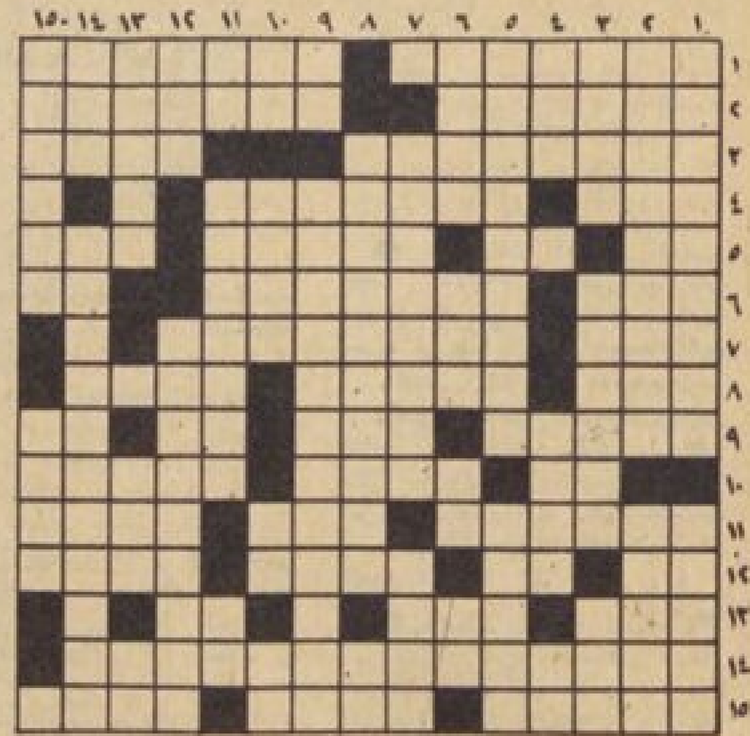

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٣٠ »

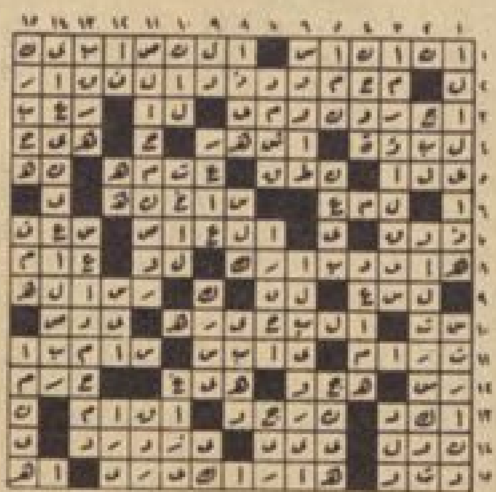

حسن علي

عبد الرحمن المراغي

احمد مصطفى

صبري راشد

عبد الفتاح محمود

محمود زكي

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ شاعر اندلسي ـ طائر يعيش في البحر الشمالي .
٢ ـ دار سينما بالقاهرة ـ عملية تجميل اظافر القدمين .
٣ ـ فيلم لهند رستم عن مسرحية لامين يوسف غراب ـ ذو حيوية .
٤ ـ تلين ـ يقوماته .
٥ ـ حرف عطف ـ سوء ـ نوع من اللحوم ـ نوع من الطائرات .
٦ ـ الجماعة من الناس ـ نوع من الطائرات ـ ضمير مذكر « معكوسة »
٧ ـ وات « مبعثرة » ـ نهر في المملكة المغربية .
٨ ـ فرق « معكوسة » ـ يراس « معكوسة » ـ عكس جلوس .
٩ ـ اسالينى ـ باكى ـ نعم « بلغة اجنبية » ـ احد الوالدين .
فيلم لعبد الحليم حافظ .
١٠ ـ ثاه « معكوسة » ـ معبود ـ
١١ ـ مدينة ليبية ـ موت ـ عائلة « معكوسة » .
١٢ ـ شك ـ من الطيور « معكوسة » ـ محطم ـ المتوى الاخير « معكوسة »
١٣ ـ عكس الجور « معكوسة » ـ يعطى الثقيل ـ للنداء .
١٤ ـ قالوا : .... الا كما طار وقع
١٥ ـ في الشعر « معكوسة » ـ الفنان واحكام ـ فصيح .

رأسيا :

١ ـ مؤلف مسرحي افريقي ساخر ـ مدلهمة .
٢ ـ ممثل انجليزى شهير ـ يوم الاحد « بالانجليزية » .
٣ ـ من الافات الاجتماعية ـ اله الالهة عند قدماء الرومان ـ من العاطفة .
٤ ـ قطاعة ـ النغمة الثلاثة ـ متشابهان .
٥ ـ اديب فرنسي مات في حادث سيارة ـ نوع من السمك « معكوسة »
٦ ـ جبل في لبنان « معكوسة » ـ عام « مبعثرة » ـ للتألم ـ حيوان اليف .
٧ ـ دولة في امريكا الجنوبية ـ حسن .
٨ ـ المغنية للهد بلان ـ اله .
٩ ـ احد الوالدين ـ مخرج سينمائي امريكي .
١٠ ـ لاجلي ـ تبيل « مبعثرة » ـ في الوجه ـ نعم « بالعامية » .
١١ ـ من الحيوانات « معكوسة » ـ مدينة امريكية ـ حرف موسيقي « معكوسة » .
١٢ ـ وحل ـ ممثلة مصرية .
١٣ ـ كلمة نتبادلها في علاقاتنا العامة « معكوسة » ـ ستر معكوسة ـ من الزهور .
١٤ ـ حروف متشابهة ـ اديب مصري معاصر .
١٥ ـ مدينة تونسية ـ من امراض الجلد .

نبيل ابو العلا

عادل عسكر

حامد بدر

فوزية عبد اللطيف

نجاة عبد الحميد محمد ابراهيم ـ قنا
عريف مؤهلات/عبد الباسط محمد محمود بديوى ـ الوحدة ٨٨٢ ـ ح ـ ٣٩
وفاء محمد رالف المصرى ـ ١ شارع هنداوى ـ الدقي ـ الجيزة
فوقية عيد عبد الصادق ـ الادارة العامة للسكرتارية والشئون الفنية ـ وزارة الزراعة
رجاء الشربيني ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
علاء احمد الطوخى ـ ٧ ش سعد بن يوسف الفيومى ـ العباسية ـ القاهرة
عبد الحميد الغمرى عبد الحميد ـ قليوب البلد
جندى مؤهلات / عبد الحميد حسن عبد البر ـ الوحدة ٩٧٦٩ ج ٩)
فتحى صلاح المتناوى ـ البدرشين ـ الجيزة
مارى زكى ـ ١٣ ش البهاء زهير ـ شبرا ـ القاهرة
موسى محمود ، صلاح الجلب ، عليان محمد ـ كمال عبد الحميد « جمعية حل مسابقة الكلمات المتقاطعة بخط النار ـ الوحدة ١٠٢٥ ح ـ ٢٨
فادية ابراهيم عسل ـ طوخ
نجيب جورجي جرجس ـ ٢٢ شارع مصطفى المراغي ـ حلوان ـ ج٠ع٠م
فتحى حسن على ـ الوحدة ٩٦١٥ ح ـ ٣١
جمال ابراهيم حبشي ـ ٨ ش بسيونى ـ شبرا ـ القاهرة

خيرية أحمد..
تصرخ ...

بطلة . لكنها بعيدة عن الاضواء . وهى هنا تناقش قضية هامة .. وتضع حولها حوارات اخرى .. عن ازمة المسرح الكوميدى، وعن الكوميديا فى مصر !

***

هل تحتاج خيرية احمد الى التقديم ! . او ان خيرية بادوارها المعروفة فى المسرح الكوميدى ، تغنى عن التعريف بها !. الحقيقة ان خيرية تقف فى المنتصف . فهى بطلة مسرحية معترف بها . لكنها .. لم توضع بعد فى دائرة الضوء.

خيرية تقدم نفسها :

● عمرى ١٦ سنة فن .. مثلت خلالها اكثر من ١٥٠ مسرحية وستة افلام . كانت البداية مع المسرح الحر عام ١٩٥٢ ، وكنت بطلة ، واشهر مسرحية قدمتها معه هى « بيت الدمية » التى كتبها هنريك ابسن . بعدها .. انتقلت الى « مسرح اسماعيل يس » ، وظللت فيه خمس سنوات ثم الى فرقة « ساعة لقلبك » .. واخيرا .. الى المؤسسة ، ففرقة محمد عوض .. حيث تقدم مسرحية « الطرطور »

● بدات شهرتى الحقيقية عندما مثلت دور زوجة محمود فى الاذاعة . وكان هذا الدور .. وما زال هو اكثر ادوارى شهرة. ورغم اننى بدات حياتى الفنية ممثلة دراما .. الا اننى تحولت الى ممثلة كوميدية . فطبيعتى الخاصة ، اقرب الى الكوميديا منها الى الدراما .

● لم تتحدد اعمالى المسرحية بشخصية واحدة .. فقد مثلت معظم الشخصيات.. وهذا اعطانى قدرة على التشكل مع اى شخصية اقابلها فى المسرح .

قضية المسرح الكوميدى

هناك ظاهرة ، قد لا يلتفت لها الكثيرون ، لكنها موجودة فى حياتنا المسرحية ، وخاصة فى المسرح الكوميدى . ففى المسرح الدرامى .. لدينا البطلة الدرامية مثل سميحة ايوب ، وسناء جميل ، وسهير البابلى . لكن فى الكوميديا لا توجد بطلة . وسميحة مثلا ، يمكن أن تضع اسمها كاسم شباك . لكن فى المسرح الكوميدى ، لا نستطيع ان نقول ذلك فدائما اسم الشباك من الرجال . مثل فؤاد المهندس ، او محمد عوض ، او امين الهنيدى

تقول خيرية :

● هذه الظاهرة ، اقتحمتها شويكار فى مسرحية « سيدتى الجميلة » .. فقد كانت هى بطلة العمل بلا شك . ودائما نجد ان بطل العمل الكوميدى .. ممثل . ولا نجد البطلة .. هى المحور .. او هى قائدة العمل . دائما يوجد البطل .. وكل من حوله .. حتى البطلة ، يقومون بدور « السنيدة » له . وهذه الظاهرة ، لها من وجهة نظرى .. اسباب :

– المؤلفون .. لا يثقون فى ان تقوم البطلة بسند الرواية . ولذلك يرسمون الشخصية الرئيسية للبطل .

– تخلف المراة الى وقت قريب جعل الرجل دائما يقف فى المقدمة وربما هذا .. كان له تاثير فى تاخير دور المراة .. حتى فى اعمالها الفنية. فهى دائما تابعة ، وليست قائدة

– صاحب الفرقة دائما رجل .. وكان دائما هو بطل الفرقة ، لهذا كان يهتم بدوره شخصيا.. اكثر من ادوار الاخرين . واذا نظرنا مثلا لفاطمة رشدى .. وجدناها كانت تهتم بادوارها .. وكانت تاخذ دور البطولة . ولو وجدت الممثلة صاحبة الفرقة .. فمن المؤكد انها ستكون البطلة ، وتهتم بادوارها .

– كان هذا فى عهد الفرق الخاصة . ثم جاءت مؤسسة المسرح .. وظلت الممثلة فى نفس مكانها . تاخذ دور « السنيد » بالنسبة للبطل ، ولم تكسر المؤسسة احتكار الممثل للبطولة .. لانها لم تخلق جيلا جديداً ، وانما اخذت نفس الخط القديم .. وسارت فيه .

الضحك كهدف

المسرح الكوميدى .. يغطى الان مساحة كبيرة من نشاط المسرح عموما ، ولهذا .. يشكل قضية هامة ، بوصفه اكثر الوان المسرح .. جذبا للجمهور . تقول خيرية احمد :

● هناك ازمة تعيش مع المسرح الكوميدى، اساسها .. الصحافة لانه يوجد اختلاف فى وجهة النظر فالنقاد والصحفيون يرون ان الضحك فى حد ذاته ، ليس هدفا والعاملون بالكوميديا .. يرون ان الضحك هدف فى حد ذاته . فالمتفرج الذى يدخل المسرح .. يريد ان يضحك . وان ينسى مشاكل يومه . وهو لا يريد اضافة مشاكل جديدة لنفسه ، يظل يفكر فيها ، او يشارك فى حلها . هو يريد ان « ينبسط » ليذهب الى بيته سعيدا ، وليذهب الى عمله سعيدا .. وهذا شىء مهم .

● اذا اتفقنا مع الصحافة.. فهناك ازمة نص . اين النص الكوميدى الهادف ! ! من هم كتاب الكوميديا الذين يكتبون هذا اللون ! . وجمهورنا جمهور واع .. يفهم جيدا ، ولا يمكن اضحاكه بسهولة . وعندما نسوق له الهدف داخل الكوميديا . فهذا يحتاج الى مؤلف من نوع خاص .. واظن انه غير موجود .

● اعتقد ان الجمهور نفسه ناقد . ومادام الجمهور يقبل على العمل المسرحى الكوميدى . فهذا معناه ان هذا العمل ناجح بالتاكيد .. لقد رايت مثلا مسرحية « تانجو » التى اخرجها نبيل الالفى . من وجهة نظرى .. هذا عمل مسرحى مشرف .. لكن ، اين الجمهور الذى يقبل عليه وكم من المتفرجين شاهد هذا العمل ؟!

● النقاد يريدون الضحك الهادف . فاين النصوص . وهل اذا لم توجد النصوص ، يغلق المسرح الكوميدى ابوابه ، ويتوقف نشاطه ، اظن انه من الطبيعى ، أن يستمر المسرح الكوميدى، حتى

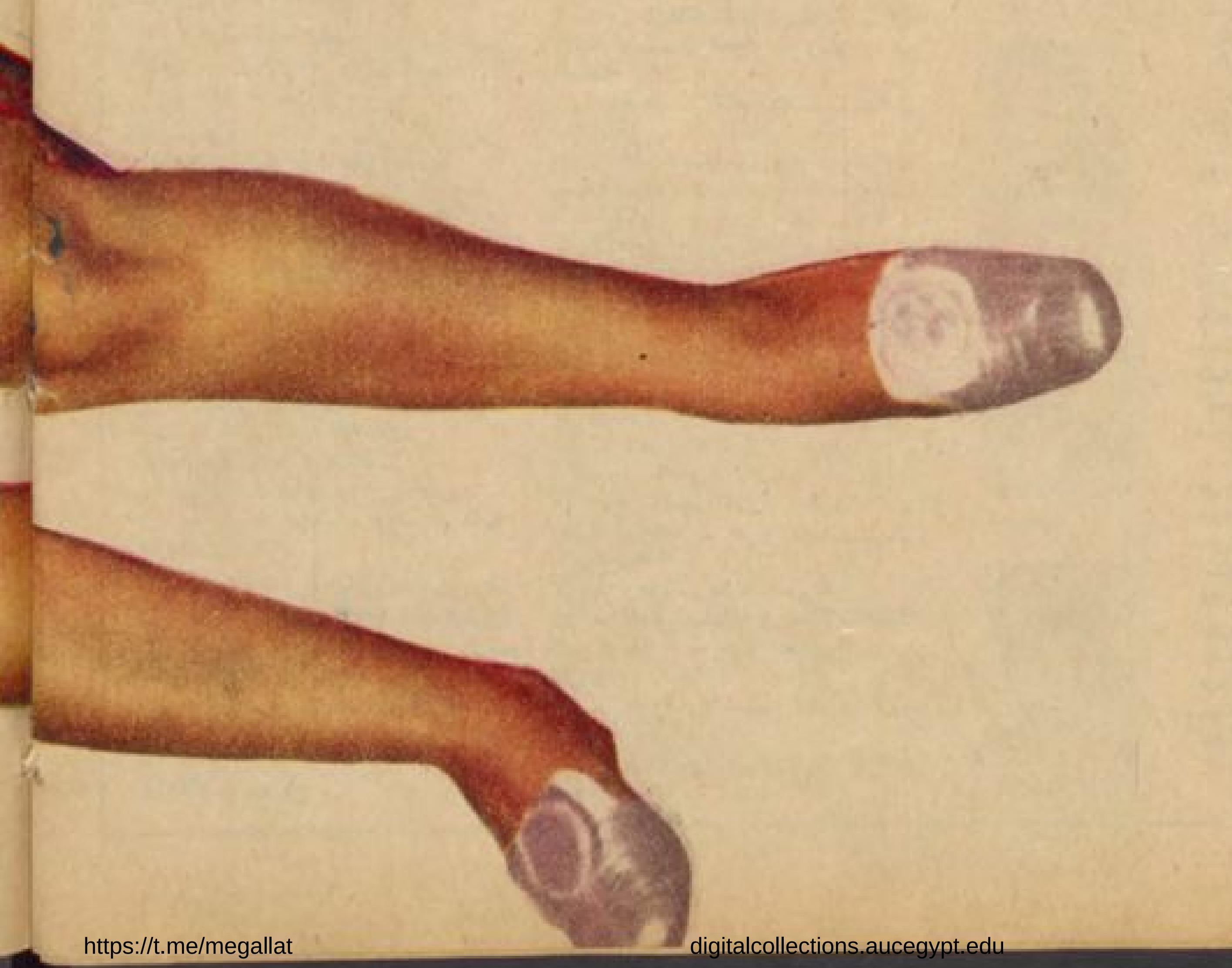

تظهر النصوص المطلوبة ... وساعتها ... سوف تقبل الفرق المسرحية على هذه النصوص لانها تحقق هدفين في وقت واحد. افادة الجمهور عن طريق ايجاد الهدف المطلوب واضحاكه .

اشياء اخرى

اذا كان لكل منا وجهة نظر في المسرح الكوميدى ..وفى ممثلى المسرح الكوميدى .. فكيف تراهم واحدة منهم ؟

● عندما ارتب نجوم الكوميديا عندنا .. فاراهم بهذا الشكل . محمد عوض . فؤاد المهندس . امين الهنيدى . عبد المنعم ابراهيم .. وفى مقدمة هؤلاء عبد المنعم مدبولى .. لانه استاذنا جميعا .

● اعتبر جمالات زايد ، وزينات صدقى ، جيل الممثلات الكبيرات في الكوميديا .. وطبعا في المقدمة المرحومة مارى منيب. واعتبر شويكار .. وانا ، الجيل الثانى بعدهن .. وبعدنا ، تأتى نبيلة السيد . فهى ممثلة كوميديا موهوبة ، وممتازة ، وسوف تأخذ مكانها بالتأكيد ..

خيرية احمد .. بطلة .. ولكن

المسرح الكوميدى بلا بطلة !

تحقيق : حسين عثمان

الأم في الفيلم المصري

دولت أبيض .. مثلت دور الام الارستقراطية

« دور « الام » في افلامنا ، ظهر مع مولد السينما العربية ... ومثلته اكثر من فنانة ، ولكن فردوس محمد كانت اشهر ام في السينما المصرية »

عزيزة حلمي

فردوس محمد .. اطلقوا عليها اسم .. « ام السينما المصرية »

عندما ولدت السينما المصرية كانت من أهم المشاكل التي واجهت المخرجين مشكلة ممثلة دور « الام » في كل فيلم ، فرغم ان الحياة المسرحية التي كانت السينما تعتمد عليها في اكتشاف الوجوه الصالحة ، ورغم ان هذه الحياة المسرحية كانت غنية بعدد كبير من ممثلات هذا الدور الا ان واحدة منهن لم تتوفر فيها الشروط من حيث الشكل والاداء للوقوف أمام الكاميرا .. فكان ان لجأ المخرج محمد كريم الى دولت أبيض ليسند اليها دور الام في فيلم « زينب » ثاني فيلم مصري ظهر في السينما المصرية ، اما فيلم « ليلى » الذى سبق هذا الفيلم ، فقد حذف مخرجه استفان روستى دور الام من القصة كلها .

وكانت دولت أبيض اول ممثلة تقوم بدور الام على الشاشة ، وكانت الشخصية التي تمثلها شخصية ام ريفية ، ولم يكن النجاح حليف دولت ابيض في هذا الدور لعدم انسجام شخصيتها مع الطابع الريفي

واضطر المخرجون أن يحذفوا ادوار الامهات في الافلام الصامتة لعدم وجود الممثلة المناسبة له، بل اضطر مخرج فيلم « أنشودة الفؤاد » أول فيلم مصري غنائي ان يسند دور الام الى ممثلة فرنسية مجهولة لان الدور لم يستغرق بضعة مشاهد ، وكان تصويره في ستوديوهات باريس قبل انشاء الاستوديوهات عندنا .

وقد ظلت ادوار الامهات من الادوار الثانوية التي لايهتم بها المخرجون ويسندونها الى ممثلات مغمورات من ممثلات المسرح حتى قرر عبد الوهاب ان ينزل الى السينما ، واختار محمد كريم ليقوم باخراج أول افلامه وبحث كريم عن قصة فعثر على قصة فيلم « الوردة البيضاء » وكان دور الام من الادوار الرئيسية في القصة فاختار محمد كريم لهذا الدور دولت ابيض ، فقامت بدور الام الارستقراطية ، واجادت تمثيله فكانت القاسم المشترك بعد ذلك في عدد من الافلام بغير منافسة .

وكان كل مخرج يحتاج الى ام اورستقراطية يتجه الى دولت أبيض بدون تفكير .. وهكذا ظلت دولت أبيض بضع سنوات تنفرد وحدها بتمثيل هذا الدور حتى ظهرت لها منافسة خطيرة هي **علوية جميل** التي بلغت القمة في الاداء التمثيلي في فيلم « **انتصار الشباب** » حين مثلت دور ام انور وجدى في هذا الفيلم .. وظلت أدوار الام في الافلام المصرية تحتكرها دولت أبيض وعلوية جميل فترة طويلة بلا منافسات ، فقد كانت الممثلات

آمال زايد .. ام في قصص نجيب محفوظ

نعيمة الصغير ..اخر ممثلة لدور الام

علوية جميل ومحمد فوزى

المشهورات يرفضن تمثيل ادوار الامهات خشية أن ترسخ صورهن فى اذهان الجماهير بأنهن متقدمات فى السن ، ومن طريف ما يذكر ان المخرج **عبد الفتاح حسن** - يرحمه الله - عرض على **زوزو حمدى الحكيم** دورا فى احد افلامه وكان الفيلم يبدأ بأن تصبح زوزو اما لطفلة فى الخامسة من عمرها وثارت زوزو وهى ترفض الدور واحتجت بأن ظهورها كام يهدد مكانتها الفنية عند الجماهير التى تنظر اليها كشابة فى السادسة عشرة من عمرها ..

وكذلك المرحومة عزيزة اميرالتى ظلت طوال حياتها لا تمثل دور ام حتى بعد ان تجاوزت الخمسين خشية أن تفقد حب الجماهير لها.

ثم ظهرت بعد ذلك منافسة جديدة لدولت ابيض وعلوية جميل وهى زينب صدقى التى كانت اجمل ممثلات المسرح فى ذلك الوقت. .. وحين رضيت بتمثيل دور ام أنور وجدى فى احد الافلام قامت ضجة كبرى فى الوسط الفنى انتقلت الى الصحافة الفنية بعد ذلك .. وكان سبب الضجة ان تقبل زينب صدقى بما توفر لها من شباب وجمال بتمثيل دور ام أنور وجدى .. وكان لهذه الضجة اثرها عند عرض الفيلم فقد اقبلت الجماهير على الفيلم لتشاهد زينب صدقى فى دور الام

ونجحت زينب صدقى نجاحا كبيرا وساعدتها قامتها وشعرها الذهبى الجميل على ان تتفوق على زميلتها فى تمثيل شخصية الام الاورستقراطية التى تحب السيطرة على اولادها وزوجها ..

لكن دور « الام بنت البلد » ظل بلا ممثلة تجيد تمثيله ، وكان المؤلفون السينمائيون يحرصون على عدم اظهار هذه الشخصية فى افلامهم لانه لا توجد ممثلة تقوم بتمثيله ، حتى **اكتشف محمد كريم الممثلة فردوس محمد واختارها لتقوم بدور ام فاتن حمامة فى فيلم «يوم سعيد» ، وكان نجاحها بداية ظهور ادوار الامهات «بنات البلد» فى الافلام المصرية**

وظهرت بعد ذلك منافسات كثيرات لفردوس محمد فى ادوار الامهات الشعبيات ، ولكن فردوس تفوقت عليهن جميعا بمواهبها العريضة التى ساعدتها على ان تمثل الوانا مختلفة من ادوار الام بنت البلد .. الام العنيفة والام ذات الشخصية السلبية والام التى تضحى بحياتها من أجل أولادها..

وفى اول مسابقة لجوائز السينما نظمتها الدولة فازت فردوس محمد بالجائزة الاولى ومنحتها الصحافة لقب « أم السينما المصرية »

وظهرت بعدها **عزيزة حلمى وآمال زايد** ورغم أن كلا منهما كانت فى سن الشباب الا ان الماكياج لعب دورا كبيرا فى اضافة بضع سنوات الى مظهر كل منهما حتى نجحتا فى أداء هذه الادوار خاصة **عزيزة حلمى** التى قامت بدور ام **نور الهدى** فى فيلم « **مجد ودموع** » وكانت عزيزة الام فى الثانية والعشرين من عمرها ، أما ابنتها نور الهدى فقد كانت تجاوزت الثلاثين من عمرها يومئذ ، ومع ذلك نجحت عزيزة فى أداء الدور ، وقامت بعد ذلك بتمثيل دور الام لكثير من الممثلات اللاتى يكبرنها فى السن ، وكذلك الممثلين الذين فى سن والدها ..

ومن أشهر الممثلات اللاتى مثلن ادوار «الام» **نجمة ابراهيم وعقيلة راتب وزوزو نبيل**

وكانت فاتن ترفض التمثيل مع زوزو نبيل فى دور الام ، ذلك لان زوزو كانت تبدو اكثر جمالا من فاتن ، وكانت تسرق منها الكاميرا - كما يقولون - فى المشاهد التى تجمعهما ..

وسرقة الكاميرا اصطلاح سينمائى يطلق على الممثل الذى يتفوق على زميله امام الكاميرا .

وكانت **امينة رزق** ترفض تمثيل ادوار الامهات حتى قامت بدور الام فى فيلم « **البؤساء** » الذى اخرجه **المرحوم كمال سليم** ، ثم قبلت تمثيل هذه الادوار بعد نجاحها فى دور والدة الزعيم **مصطفى كامل** فى الفيلم الذى اخرجه عن حياته المخرج **احمد بدرخان** .

واحدث ام فى السينما الآن هى الممثلة نعيمة الصغير التى اكتشفها صلاح ابو سيف وقدمها فى فيلم « القاهرة ٣٠ » ونجحت فى دور ام سعاد حسنى نجاحا جعلها تفوز بجائزة جامعة الدول العربية وجعل المنتجين والمخرجين يقبلون عليها لاسناد دور الام بنت البلد اليها ، وخلال ثلاثة اعوام من اشتغالها بالسينما قامت بتمثيل دور الام بنت البلد فى اكثر من عشرة افلام وعشرين تمثيلية تليفزيونية .

امينة رزق

الفن

الغني

في أشعار المقاومة

بقلم : كمال النجمي

●● بدايتنا لا تبعد كثيرا من موضوعنا .. تقع على قشرته ولكنها تتسلل الى داخله لتلتصق بلباب ثمرته ، فمنذ ايام كتب طاووس القصة المصرية القصيرة ابراهيم الورداني معلنا دهشته من اهتمام نقادنا بشعراء الارض المحتلة ، فهؤلاء الشعراء العرب الطلائع نالوا — في رايه — مايزيد على حقهم تمجيدا وتنويها ،وقد آن — في رايه ايضا — ان يقفوا امام قارىء الشعر العربي الحديث في حجمهم الحقيقي !..

ابراهيم الورداني — كما نعرف — يكتب كالحصان المدرب البارع، فلا تراه كاتبا بانامله ، بل راقصا باصابع قدميه الرشيقتين على الطبل والزمار ، ولو لم يكن من حوله من يدق الطبل وينفخ الزمار ، وكتابته بلا جدال كبيرة ولذيذة ، لكنها عصبية تلغرافية، توالب خفيفة مزهوة فوق السطوح اللامعة للاشياء المثيرة ، سواء كتب صحافة او كتب ادبا ، او انتفش فخورا مسرورا بوصفه رائدا من رواد القصة المصرية يجر اذيال ثلاثين عاما من العناء والعناد ، يجتذب القراء ولا يجتذب النقاد ..

ولما كان الورداني يعني بما كتب — دون ان يذكر الاسماء — صديقه رجاء النقاش لانه اكثر الكتاب المصريين كتابة عن شعراء الارض المحتلة ، فقد رد رجاء التحية باحسن منها وكتب يصف الورداني — دون ذكر الاسماء كذلك — بانه حاقد فني ، واكد رجاء ان للحقد فنونا عجيبة .. وليراجع من شاء ان يراجع اعداد الجمهورية والكواكب في الايام الاخيرة .. !

هذه البداية — كما قلنا — لا تبعد عن موضوع صفحتنا هذه، وموضوعها الكتاب الجديد «محمود درويش شاعر الارض المحتلة» احدث ما كتب رجاء النقاش عن الشعراء المتمردين على جحيم الاقلية العربية في اسرائيل !..

وقد يثير هذا الكتاب عند بعض قرائه وناقديه هذا السؤال الفني : هل انتزع شعراء الارض المحتلة لانفسهم — بحكم ظروف نضالهم العظيم — قيمة فنية وادبية بغير حق وبغير فن ؟! ..

كان الورداني في غمزته السالفة يحاول ان يجعل كلمة « نعم » القاطعة هي الاجابة الصحيحة الموثوق بصحتها عن هذا السؤال !..

ولكن اثارة السؤال على هذا الوجه قد تكون مفهومة اذا جاءت من نقاد محايدين في السويد او فنلندا لا تكتوي قلوبهم بما يشتعل في الارض العربية المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ او منذ سنة ١٩٦٧ على الاقل ..

فاذا اثار نقاد عرب اتحاح هذا السؤال ، وتعمدوا ان يرغموا مقالاتهم ردا عليه : نعم .. نعم ، لا كلمة سواها ، فان الامر عندئذ يبدو كانه متعلق بخلل في استيعاب حقائق معركتنا الدموية مع العدو الصهيوني الاخطبوط !..

ففي غمار المعركة لا نحصب بالرمل وجوه اعداء الهزيمة ، بل نصفع اقفية الانهزاميين ، ولا نسخر من اسلحة المقاتلين ولو كانت صغيرة أو قصيرة المدى أو بدائية أو حتى فاسدة ! ..

وقد حدث في جميع البلاد العربية ان اشاد النقاد بشعراء المقاومة في الارض المحتلة ، ونظم بعض الشعراء — مثل نزار قباني — قصائد في تمجيد هؤلاء الشعراء المحبوسين في القفص الصهيوني، وكان هذا كله استجابة عفوية لشعور الاخوة والتضامن بين الاشقاء الذين نزلت بساحتهم جميعا كارثة واحدة ..

وبعد ان كنا لا نعرف ولا نقرأ شيئا كثيرا ولا قليلا من اشعار عرب فلسطين المحتلة ، اصبحنا نعرف ونقرأ الكثير من اشعارهم، واكتسبت اسماء محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما شهرة واسعة ، وساد لهذه الاسماء ما يشبه « الحصانة » فلا تمسها الا كلمات الثناء ..

ويبدو ان بعض العرب الذين يفكرون في هذه الظاهرة الادبية النضالية بعقلية « المحايدين »، قد استفزتهم هذه الحصانة ، فبداوا يطالبون « بتقييم » شعراء الارض المحتلة ، ووضع شعرهم في الميزان كاننا في معركة ادبية مع محمود درويش وسميح القاسم، لا في معركة نار ودم وصديد مع جلادي القاسم والدرويش !..

على ان « تقييم » شعراء الارض المحتلة لن يشفي غليل المحايدين التاعبي الاعصاب ، ولن يروض الغيرة الطائشة في قلوب بعض الشعراء الذين استسهلوا الحياة ونظم الشعر في اضواء العواصم العربية ثم فوجئوا بشعر الارض المحتلة يملأ بحيويته وصدقه الاسماع والقلوب فيصرفها بعنف عن شعراء الاركان الخافتة في الملاهي والفنادق وما يقطعون به فراغهم من تفعيلات او من قواف واوزان !..

وكتاب رجاء النقاش عن محمود درويش جاء لوقته تقييما فنيا

رجاء النقاش

محمود درويش

وادبيا وفكريا ونضاليا لهذا الشاعر الفلسطيني المضغوط بلا رحمة في قبضة اسرائيل ..

محمود درويش شاعر كبير الموهبة ، وهو تلميذ الشعر العربي كله من الجاهلية حتى اليوم .. كافح وحده حتى استوعب الادب العربي والشعر العربي وتخرج عليهما بنفسه ، فليس من اهداف المدارس والجامعات الاسرائيلية تخريج ادباء عرب وشعراء عرب ..

ومحمود درويش في السابعة والعشرين من عمره الآن ، استشهد والده حين غزا الصهيونيون قريته سنة ١٩٤٨ وهدموها ، وشاهد محمود مصرع والده ومصرع قريته ، وعاش تحت النير الاسرائيلي جائعا او شبه جائع سنوات وراء سنوات ، ولكنه تلمس طريق نضاله ببسالة حتى وجده وسار فيه ..

وامثاله يغريهم الصهيونيون في اسرائيل بالعمل في الاذاعة والصحافة واجهزة النشر والمدارس ولكن محمود درويش آثر ان يوزع حياته بين السجون والشوارع

ولا يستجيب للقمة الخبز الصهيونية المسروقة من أرض وطنه !..

وهو عميق الشعور بما وقع لامته وبما وقعت فيه امته ، واسع الفهم لمأساة وطنه المثخن بالجراح الى حد النزع ومواجهة الموت .. وعندما التقى بالشاعرة فدوى طوقان فى حيفا بعد شهر واحد من هزيمة ٥ يونيو ،وكانت فدوى قد سافرت – لاول مرة – من نابلس التى احتلها الصهيونيون سنة ١٩٦٧ الى حيفا التى احتلوهاسنة ١٩٤٨..

قال الدرويش لفدوى : « هل ترين يافدوى ان شهرا واحدا من الاحتلال قد حل عندك كل المناقشات الطويلة حول الشعر » .. ثم قال لها بكثير من التوجع : « آمل ان يستفيد الجميع مما حدث لئلا يأتى نزار قبانى لزيارتنا » ..

يقول رجاء تعليقا على هذه الواقعة : « يشير محمود درويش فى تلميحه الى أن الاديب العربى والانسان العربى اذا لم ينتبها الى واجبهما كاملا فسوف تتعرض اراض عربية اخرى للاحتلال والغزو ، ويصبح عدد اخر من المواطنين فى حالة تشبه حالة محمود درويش تحت الاحتلال الاسرائيلى » ..

هكذا يفكر محمود درويش الشاعر والمناضل .. فالجدل حول الشعر والتزامه ورسالته وشكله ومضمونه ، هو جدل الاعصاب المسترخية الباحثة عن الفن للفن والشعر للشعر وبقية الكلمات الملتصقة احداها بالاخرى

ومع ذلك فان محمود درويش – كما اسلفنا – شاعر كبير الموهبة ناضج الاداة متفتح للمزيد من عطاء الموهبة ونضج الاداة . وقد اصبحت أشعاره لسان الشعب الفلسطينى الاسير فى قبضة الدولة الصهيونية ، بل لسان الشعب العربى كله ، لان هذه الاشعار الحية النابضة تعاصر الوجدان العربى بصدق عميق جدا فى أخطر مراحل الحياة او الموت ، وتقدم هذه المعاصرة الوجدانية فى صياغة فنية مبتكرة بارعة تبرز المضمون فى بلاغة شديدة التأثير الى حد لم يعرفه الشعر العربى القديم ذو القوافى ولا الشعر العربى الجديد ذو التفعيلات ..

وستؤثر اشعار محمود درويش ورفاقه فى مستقبل الشعر العربى كله شكلا ومضمونا ، ولهذا يقال ان التجديد الهام فى الشعر العربى قد بدأه شعراء فلسطين عندما كان الاعداء المتغطرسون يسمونها اسرائيل !..

ذلك هو الوجه الجميل الشاحب النبيل الذى يطالعنا به محمود درويش فى قوة وتواضع والم وتفاؤل من خلال صفحات الكتاب الجديد القيم الذى نجح به رجاء النقاش فى « تقييم » شاعر المقاومة كشاعر كبير حقا ، تضاف قوة فنه الشعرى الى قوة نضاله !

عدد المطربات أكثر من الزوار في الملاهي !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

الله يرحم الست منيرة المهدية .. فقد ابتدعت شيئا جديدا على دنيا الطرب ، ايام مجدها ، فظهرت على التخت ، وهى مدندشة بالذهب .. والستمنيرة كان لها عذرها ، فقد كانت تظهر فى الروايات الغنائية بالملابس التاريخية فتبرز طولها وعرضها .. واعجبها هذا اللون من الزى الذى تجاوب معه جمهورها ، ولكن غيرها من المطربات ، لم تجرؤ واحدة على الغناء امام الجمهور ، وراسها عارية ... بل كان اسلوب الحشمة هو السائد

ولكن الدنيا تغيرت .. واصبحت ازياء المرأة من اهم علامات الحضارة ؟ ولما كانت المطربة امرأة قبل ان تكون مطربة .. فقد انطلقت موجة عارمة من احدث الازياء تكتسح مسرح الغناء ...

وكما ان المسرح الغنائى هو الذى دفع الست منيرة المهدية الى الثوب الذهبى المدندش ..

فان السينما لعبت دورها فى تغيير ثياب المطربات ، وقادت هذه الحركة مطربة مثل صباح .. التى تميل بطبيعتها الى الاناقة ، واذكر اننى التقيت بها فى بيتها على مشارف لبنان ، وكانت عائدة لتوها من باريس .. وفهمت من حديث دار بينها وبين شقيقتها سعاد انها اشترت من باريس حذاءين قيمة الواحد ٢٠٠ دولار!؟ ومستوى صباح فى الاناقة ، يوازى قيمتها الفنية .. فأى حفلة عامة تظهر فيها للجمهور تهتم بالفستان الجديد مثل اهتمامها بالاغنية الجديدة ...

ولما كثرت الافلام الغنائية .. وكثر عدد المطربات ! سرن فى نفس الطريق .. طريق الاناقة المجنونة الى أبعد الحدود .. حتى ان بعض المطربات يظهرن على المسرح ، ولا يستطيع ان يتعرف عليهن المتفرج الا من اصواتهن ..

واذا كنا نقبل هذا اللون المسموخ فى « الكباريه » حيث الصورة تغطى الصوت .. فاننا لا نقبله فى الحفلات العامة على المسارح بل يجب على المطربة ان تفرق بين هذا وذاك .. بل .. ونذهب بعيدا الى ان المطربة التى تحترم فنها ، وتعمل جاهدة على تنمية صوتها وصقله ، يجب عليها ان تختار بين جمهور « السميعة » وبين الجمهور « السكران » ! ..

وهذا الخلط تجده فى حفلات وملاهى القاهرة .. اما فى بيروت .. فان عدد المطربات يفوق عدد زوار الملاهى .. اى واحدة تستطيع أن تحصل على ملابس انيقة تقف – بكل شجاعة – وتغنى ، باستثناء عدد قليل من كبار المطربات يستوجبن الاحترام مثل **نجاح سلام وسميرة توفيق ونزهة وهيام يونس وحنان** ، والاخيرة تعجبنى لانها تغنى اللون البدوى ، وتظهر بملابس بدوية ، وكذلك الحال بالنسبة للمطربة **نوال بدر** ..

ومطربات الملهى لهن عذرهن فى القاهرة او بيروت او بغداد .. او فى اى مكان .. ولكن المطربات ذوات الشخصية واللون ماذنبهن؟

ما ذنب **شريفة فاضل** ..صاحبة الصوت الاصيل المهتز بالتطريب ، المعبر عن اعمق احاسيس الناس الذين يعيشون فى اضيق الحوارى !! .. لماذا تلجأ الى الاصباغ الكثيفة والباروكة ووحدات اللؤلؤ المزيفة ، وتطوف المسرح راقصة على نغمات « الجيرك » ؟! ..

ماذنب **مها صبرى** ..لماذا تنتهز اى فرصة موسيقية لتحرك يديها وقدميها ، وتهز جسدها فى رقص آخاذ ؟! ...

وليلى جمال ..صوت شاب قوى ، جديد ، فيه ليونة قابلة للتشكيل .. لماذا تحول اغانيها الى عملية اثارة ؟!

ورويدا عدنان .. لا تغنى بصوتها بقدر ما تغنى بشعرها !! حتى المطربة الطيبة **سناء ثنا** ، ذات الصوت المنطلق النقى تراها .. وكأنما وضعت على جسدها دولاب ملابس بأكمله ؟! ..

***

اذكر من عشر سنوات ان الاستاذ الكبير يحيى حقى ، وكان وقتئذ مديرا لمصلحة الفنون ، استطاع عن طريق الفنان سعد الخادم ان يطور بدلة الرقص الشرقية ، ومن يومها والراقصات يسترن بطونهن بغلالة رقيقة .. واذكر انه قال لى يومها ان القصد من هذا التطوير لايقف عند الحد الخلقى ، بل انه يفتح الطريق للراقصة لكى ترقص بدلا من ان تعتمد على اللحم العارى الذى تقدمه للجمهور

وعادت المشكلة فى صورة جديدة .. فى صورة المطربات .. والمطلوب ان يظهرن فى ازياء متطورة معقولة تتيح لهن حركة التنفس ، لا حركة الرقص .

تمام ابراهيم

روايدا عدنان

حنان : تغنى بدوى بملابس بدوية . . .

• قصة قصيرة •

بقلم : حنيفة فتحى

يحبنى .. لايحبنى

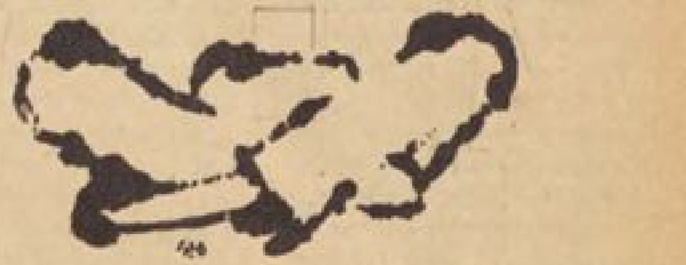

بدا كل شىء فى هدوء ، وجاءت هى وجلست الى منضدة القراءة فى قاعة المكتبة تقرأ كتابا فى قواعد اللغة الايطـــالية وآخر فى الفن الايطالى . وجاء هو وجلس الى نفس المنضدة على يمينها . وفتح مجلة « امواج الصـــوت » وبدأ يقرأ باهتمام . والقت عليه نظرة جانبية واحدة .. والقى عليهـا بنظرة مثلها . انه فى مثل عمرها .. يقترب من الثلاثين .. غير متزوج والا ما كان قد اتى الى هنا ذلك الصباح المشرق من ايام الشتاء . ومر نصف ساعة ثم قام وجمع كتبه ومجلاته ومضى . فوق المنضدة امامها نظارة ملقاة .. منسية .. جذبت انتباهها .. وهتفت بسرعة : من فضلك .. وكررتهـــا مرتين قبل أن ينتبه ويلتفت اليها ... « نظارتك .. » ومدت اليه يدها بالنظـــارة .. فتطلع اليهـــا وابتسم ابتسامة حلوة دافئة وقال : « اشكرك .. ليست نظارتى » وغمغمت ببضع كلمات اعتـــذار غير مسموعة .. خجلى .. ثم دفنت وجههـــــا فى كتابها . واحست به يقف امامها برهة .. بقامته المرفوعة .. انه ذو جاذبية ووسامة .. ولكنها لم تجرؤ ان ترفـــع اليه بصرها . وعندما انصرف تنهدت بعمق .

فى طريقها الى مسكنها الصغير لم تستطع أن تبعد شبحه عن ذهنها .. شىء ما فى نظرته اليها جعلهــــا تشعر بنفسها مشدودة اليه . لقد بدأت أخيرا تفقـــد القدرة على الانبهـــــار السريع بالاشـــياء والناس .. زملاؤها وزميلاته .. بالمكتب الذى تعمل به يثيرون مللهـــا ... بكلماتهم بتصرفاتهم بكامل وجـــودهم .. عجبت لنظـــرة واحدة من غريب تبعث فيها كل تلك الدفقة من الحيوية والاهتمام . نظرة واحدة قالت لها الـــكثير .. قالت انه انســـان طيب .. جاد .. ذكى .. حساس .. من ذلك النوع الذى يجذب النفوس اليه سريعا .

فى شقتها القت بكتبها وبدأت تغير الماء بحوض السمك الافريقى الملون .. احدى السمكات بدت عليلة ذلك الصـــباح اما الآن فالثـــلاثة يمرحون فى حيوية وان كانت الوانهم قد بهتت قليلا فى الايام الاخيرة . وراقبتهم بضع دقائق ثم ذهبت الى المطبخ لتعد لنفسها غداء خفيفا قليل الدسم .

ودق جرس التليفون ..

أنا « ... » انه صوت رجالى عميق النبرات قريب من اذنها .. كنا نجلس اليوم بالمكتبة معا — او على الاقل — « كيف عرف اسمها ورقم تليفونها !! » يبدو اننى التقطت احد كتبك عفوا « فنانو عصر النهضة بايطاليا » .

والتفتت الى كتبهـــا تحصيها واجابت : « آه .. نعم .. »

واستطرد هو : آسف جدا .. لقد كانت معى كتب كثيرة والتقطت كتابك خطـــأ .. ولحسن الحظ وجدت اسمك ورقم تليفونك مدونان به .. لا يـــبدو انه من كتب المكتبة ... لا .. ليس من كتب المكتبة .. انه خاص بتعلمى اللغة الايطـــالية ، اجد صعوبة فى الاستذكار هنـــا بمسكنى وافضل الذهاب للمكتبة .

« .. مولتو بينى »

قالت بدهشة : « ماذا تقول ؟ هل أنت من اصل ايطالى ؟ »

فضحك وقال : «أمى ايطالية» هل اوصل اليك كتابك الآن ؟ بل لا اريد ان ازعجك بذلك ..

« انها كانت غلطتى ، على اية حال .. حسن .. اعتقد اننى اريد ان اراك مرة ثانية .. وانا لا استطيع ان آتى اليوم .. ولكن ماذا عن الغد .. السبت ؟ اللهم الا ان كنت فى اشد الحاجة الى الكتاب الآن فى هذه الحـــالة استطيع ان امر عليك فورا واعطيه لك من الباب .. اما غدا فأستطيع ان آتى فى اى وقت تشائين »

« اذا الى الغد .. فانا لن احتاجه اليوم »

لم تكن تود البقاء ليلة السبت وحيدة بالبيت تشرب القهـــوة بالمطبخ وتقلب فى الـــكتب ببرود وملل .

وتساءلنا : اذا الساعة الرابعة بعد الظهر ؟ هل يوافقك ؟

« يوافقنى الموعد .. اشكرك على اهتمامك .. » والقت اليه بعنوانها .

ولكن ليلة السبت اثبتت عكس كل ذلك . فمن ناحية التهذيب : لقد اقبل فى الموعد تماما .. تمام الرابعة .. وقد بدا فى وقفته بالباب انيقا اكثر مما رأته سابقا .. له نظـــرات غاية فى الادب والحشـــمة .. وثلاثة خطـــوط مرتسمة بوضوح فوق جبينه .. ودعته الى الدخول .. من ناحية تصرفاته .. غاية فى الرقة .. مد اليها يده بعلبة سجائر ، فتناولت واحدة واخذ مثلها واشعل لهـــا سيجارتها .. وقال الاثنان فى وقت واحد « انى احاول باخلاص ان اقلع عن التدخين » ومد اليهـــا يده بالكتاب وسألها متى تنوى السفر الى ايطاليا .. فأجابته : « سوف أمضى شهرا هناك ابتداء من مايو القادم سأزور مدينة روما ومدينة فلورنســا » واجابها بأنها قد اختارت احسن وقت من العام فايطاليا تزدحم بعد ذلك بالسياح ويلتهب الجو بالحرارة فى الاشهر التالية .. واعرب لها عن رغبته هو ايضا فى الذهاب الى ايطاليا .. ولـــكنه لا يستطيع فى هـــذه السنة لان عليه عديدا من الاشغال والاعمال .. لقد كون فى العـــام الماضى شركة مقـــاولات للاعمال الكهربائية والالكترونية .. ولقد كان يقرأ مجـــلة امواج الصوت ليبحث عن امكانية تركيب موزع للصوت من نوع جديد بمسكنه .. وقالت له : « لقد ظننتك تبحث فى امكانيـــة اختـــراق حاجز الصوت .. »

اهتمامات عامة .. لقد قفز من مكانه واتجـــه الى الســمك الملون وقال : السمك يبدو باهت اللون .. لم لا تحضرين له بعض الاعشاب المائية وتضعينها بالحوض تهيئين له جوه الطبيعى .

وعندما هبط الظـــلام .. خرج الاثنان ليشتريا بعض المأكولات . قطعتان من اللحم البارد .. زبد وسلطة بطاطس .. عيش اسمر .. وعندما هيـــأ مائدة الطعام بدت كأنها وليمة للاحتفال بمناسبة ما

منذ ذلك اليوم بدآ يلتقيان مرة كل اسبوع .. ثم مرتين فى الاسبوع وذات يوم .. كانا يجلسان فوق الاريكة بمسكنه .. ذراعه تحيط بكتفها حين قال فجأة : عزيزتى .. ماذا عن اخبار رحلتك فى مايو القادم الى ايطاليا ، لم تذكرى شيئا منذ مدة طويلة .

اه .. نعم لم اذكر شيئا عنها من مدة ..

الوقت يمر بسرعة .. ويجب أن تستعدى من الآن ..

فى الحق لا اظننى سأسافر الى ايطاليا فى مايو

ولم لا .. لقد كنت تعدين العدة منذ مدة طويلة ..

من اجلك انت .. ولكنها لم تنطق بها .. وبطـــرف اصبعها نفضت عن ثوبها ذرة تراب لا وجود لها ولم تجبه ..

وتناول يديها بين كفيه الكبيرتين وقـــال : كل تلك الدراســـات والحصـــص الليلية فى اللغـــة الايطالية ؟

ولم تجبه .. هزت كتفيها فقط .. كم نسجت من احلامها خيوطا من الدانتلة حول مدينة فلورنســا واحتضنت فى احلامها الوردية عن روما مايكل انجلو بكامل روعته وجلاله .. ولكن من اجله هـــو .. ستتنازل .. لابد وانه قد احس بمشاعرها نحوه كما تحس هى بمشاعره نحوها .

وبعد لحظة صمت قال : « اظن من الاوفق أن تقومى برحلتك .. فلقد نسجت حولهـــا كثيرا من الآمال » .

وقالت بهدوء : « لن اذهب ما دمت لن تـــــستطيع الذهاب معى .. »

وابتسم وضغط كفها ولم ينطق

بعد بضعة اسابيع رحل الى مدينة اخرى لمدة عشرة ايام من اجل مشروعاته . كانت هى تذهب الى مسكنه كل يوم لتطعم اسماكه الملونة .. انها المرة الاولى التى يفترقان فيها على مدى خمسة اشهر . وشعرت بفراغ كبير .. الحياة فارغة .. المسكن فارغ .. الدنيا كلها حولها فارغة لا تحمل اى معنى او مذاق . ويوم عاد اعدت له غذاء خاصا به .. وثرثرت بكلام كثير يخفى قلقها . واخيرا قالت : «لايجب أن تسافر وتبتعد عنى مرة اخرى» وضحك عاليـــا وبدا عليه السرور . وتساءلت : « لن تسافر ابدا اليس كذلك ؟» وضمها اليه بحنان وقبل جبينها

فى شهر ابريل دعيا الى زفاف ابنة عمها .. وهى فتاة لطيفـــة مخطوبة لضابط بحرى شـــاب تحبه ويحبها .. المكان مختظ بالمدعوين ، الضجة عاليـــة والضحكات المرحة ترن فى انحاء المكان .. الاحساس بالســـعادة يشيع فى الارجاء ويغمر نفـــوس الحاضرين .. كانت ترقبه مـــن طرف خفى تحـــاول ان تستشف مشاعره نحو المناســـبة .. نحو العروســـين .. نحو الزواج ، وعندما بدأ العروسان يقطعـــان تورتة الزفاف الضخمة استطاعت ان تمسك بنظراته للحظة خاطفـــة ولكنه اشاح عنها سريعا ..

وعندما استقلا سيارته فى طريق العودة كان هادئا ولكن اركـــان الطرق والمنحنيات كانت تئن بعنف تحت عجلات السيارة المارقة ..

وقالت له : « لم السرعة ؟ »

— انا لست مسرعا ..

— اذا فالمنازل والبيوت هى التى تسرع فى طريقها ..

— آسف

وساد الصمت بينهما طويلا ..

رسوم : مجدى نجيب

وتنهدت هي وقالت « اليسا عروسان غاية فى الظرف والجمال هى حسناء سمراء اللون وهو شاب اشقر و ... »

فقاطعها بحدة : « لااظن الناس يليقون ببعض لمجرد اختلاف اللون او الشكل العام » نبرته تحمل معنى معينا ..

واجابته : « انا لا اقصد »

واستطرد : « الانسجام بين اثنين ينبع من اكثر من مجرد نظرات تلتقى او اثنين شكلهما ظريف اليس كذلك »

ما الذى يضايقك ياعزيزى انا لم اقل سوى ان ..

فقاطعها : « ربما تكون هى متحذلقة او تافهة او تكون مدعية او غير مثقفة او ... »

فقاطعته بشىء من الحدة : لاتقل هذا عن ابنة عمى فانا اعرفها طوال حياتى كلها انها فتاة عاقلة غاية فى الرقة والذكاء

اتعلمين ان اثنين من اصدقاء الدراسة التقيت بهما فى السنوات الاخيرة ووجدت ان حياتهما الزوجية قد فشلت وانهما طلقا من زوجتيهما .. النساء مثل جبل الجليد العائم مانراه منهن ليس سوى السطح الذى يبرق ويلمع .. اما الاعماق فهى شديدة الخطورة تدمر سفينتك قبل ان تستطيع ان تفعل شيئا

وغاضت الدماء من وجهها واخذت تحدق فى المرئيات التى تمر بها بسرعة من خلال نافذة السيارة ثم قالت : تقصد اننى استطيع ان اغرق سفينتك دون أن تستطيع ان تفعل شيئا !

ــ لا اقصد شيئا .. ثم سكتت فترة عاد بعدها يقول « وأنت .. لم لم تتزوجى من قبل ؟ » ولم تستطع نبرته الحانية الرقيقة ان تبعد عنها الضيق والحنق ، ولم تجب وران عليهما صمت جليدى بارد ، ومر بخاطرها الشبان العديدون اللذين تقدموا اليها ولكنها رفضتهم الواحد بعد الاخر غير مؤمنة باحدهم ..

وقال هو بعد فترة : « انامدعو لقضاء عيد الفصح بمدينة «ديفون» لدى صديقى الذى حدثتك عنه .. احد المطلقين اللذين كانا معى بالمدرسة .. زوجته اخذت ابنهما ليعيش معها ولذلك فهو يشعر بالوحدة ويريد منى قضاء بعض الوقت معه »

« كم ستطول اقامتك ؟ »

اعتقد لمدة اسبوع ..

ولكننا اتفقنا من قبل على ...

فقاطعها « اعرف .. ولكن للضرورة احكام ، ووطأة الاعمال خفت عنى قليلا ولذلك استطيع أن اسافر لمدة اسبوع للتغيير والترويح عن النفس »

وهمست لنفسها : « شهرمايو سيبدأ الاسبوع بعد القادم »

وطار خيالها الى سان بيترو فيافنتو..واسبلت عينيها وانسابت دمعة حارة على وجنتيها .

اوقف السيارة فجأة وقال بعصبية وهو يلتفت اليها :

« لا .. ارجوكى .. كنت اعتقد دائما انك لست على تلك الدرجة من حب السيطرة والرغبة فى التملك .. »

الرغبة فى التملك !! باالهى .. منذ متى وهو يظن بها هذه الصفة ! وبدا كل شىء امامها كأنه معلق بخيط دقيق تجذبه لينهار كل شىء فجأة ..واشاحت بوجهها الى النافذة ثم قالت : مادمت مسافرا فاظن من الاوفق ان اقوم برحلتى

وقال : « حسن .. اظن من الاوفق أن تفعلى ..فسوف يعطينا الابتعاد فترة من الوقت للتفكير »

تجتاز عامها السابع والعشرين ومازالت تخطىء فى تقديرها وخبرتها بالرجال .. على ايقاع لخمسة اشهر من الخداع سوف تعطيها القوة على النسيان ... سوف ترسل اليه بضع خطابات من هناك تحدثه عن الناس الذين تلتقى بهم وعن الطعام بالفندق وبعد عام تكون قد نسيته

وفى الليلة السابقة لسفرها .. أصر على دعوتها للعشاء ... واقبل الى مسكنها فى السابعة والنصف .. ولم تكن هى قد استعدت بعد .. فجلس بالصالة ينتظر .. وكان باب غرفتها مواربا وهى تذهب وتجىء ما بين دولاب ملابسها وحقائب السفر المفتوحة فوق الفراش وفوق المنضدةالكبيرة وهتفت به : « هناك علبة شيكولاته امامك .. ارجوك .. تفضل وخذ منها » .. ومد يده وتناول قطعة ثم قال : « هل كل شىء معد » ؟!

تقريبا .. هل تذكر ثوبى الاخضر المزين بالورود الزرقاء ... ذلك الثوب الذى ارتديته يوم تناولنا معا العشاء على شاطىء البحر بتلك البلدة الصغيرة .. اتذكره ؟

فغمغم : هيه .. نعم ...

هل آخذه معى ام اخذ الاخضر الوردى ؟ فى الحقيقة لااستطيع الاختيار ..

ولكن .. لكنى لا اعرف .. انا لا أكاد اعرف شيئا عن ملابس النساء

هل لك فى مساعدتى على اغلاق حقائبى ؟

طبعا ..

من فضلك اغلق هذه الحقيبة اولا ..

ومد يده وادخل قطعة من الملابس برزت من جانب الحقيبة التى اشارت اليها .. ثم ضغط على جانبها الايمن ليغلقها ... وتضاحك قائلا : اه كنت اشك فى ان المسروقات منا .. الان عرفت اين اخفى لصوص القطار مسروقاتهم .. هنا داخل هذه الحقيبة المنتفخة ياه .. «واصطبغ جبينه بالحمرة القانية وهو يحاول عبثا اغلاق الحقيبةالممتلئة عن اخرها بالامتعة وقالت هى : ربما لو وضعتها فوق الارض يسهل الامر عليك

« اوف » وانزل الحقيبة واراحها فوق الارض ، وبينما هو يفعل ذلك انزلقت منها حقيبة يدها المسائية الصغيرة واستقرت فوق قدمه . وحدق فيها .. وحدقت فيه الحقيبة الذهبية الانيقة تسخر منه فى بريق يخطف البصر ..

هل اخذتها معك ؟ هل قررت ان تأخذيها معك ؟ « كان صوته خافتا ولا يكاد ينطلق من حلقه .. وكرر مرة ثانية » هل قررت ان تأخذيها ؟

« لقد القيت بها داخل الحقيبة فى اللحظة الاخيرة »

« ولكنها زائدة .. ولن تنغلق الحقيبة »

وتطلعت الى وجهه .. وقالت « لو حاولنا معا انت وانا فسوف نغلقها »

وركعا جنبا الى جنب امام الحقيبة الضخمة .. وقاومتهما الحقيبة فى مبدأ الامر ثم استسلمت فى النهاية

وجلست هى فوقها وطلبت منه ان يغلق الاخرى .. وقفز هو واقفا وقال « اسمعى .. انا لا اريدك ان تسافرى بهذه الحقائب .. ووضعت يديها فى حجرها وتطلعت اليه كطفلةصغيرة .. واستطرد هو فى شبه همس « لا تسافرى » وجلس بجوارها فوق الحقيبة .. وهمس بالايطالية « تى يامو (احبك) »

واسبلت عينيها وغمرتها سعادة طاغية .. واحست بأول قبلة له فوق شفتيها

وهمست : « وانا ايضا احبك »

وهمس لها : اسمعى يجب ان نذهب الى ايطاليا معا او لانذهب

واحنت رأسها موافقة ... واستطرد هو :

« حتى ولو كان على ان اقطع تورته بيضاء اللون ضخمةاكرهها من كل قلبى .. »

وتطلعت الى وجهه القريب من وجهها ولاول مرة رأت دوائرسوداء تحت عينيه .. كأنما قد قضى ليالى وليالى ساهرا ..

وقال « اسمعى .. »

وقالت : اسمع ماذا ايضا ؟؟

فى هذا الصيف هل لك فى التفكير فى الذهاب الى ديفون لمدة خمسة عشر يوما .. انه اجمل مكان لقضاء شهر العسل..

وهتفت : بل انه المكان الوحيد الذى اردت طول الوقت ان تتاح لى الفرصة للذهاب اليه

ورفع عقيرته بالغناء فى فرح وسعادة باحدى الاغنيات العاطفية المعروفة بينما راحت هى تضحك وقد ملات الدموع عينيها الجميلتين وهتف هو :

« وفى العام القادم .. فى العام القادم اعدك برحلة الى ايطاليا » ..

قلوب حائرة

أبو بثينة

اسمعن يا بنات

انا فتاة فى الثامنة عشرة . توفى والدى منذ اثنى عشر عاما فربتنى امى انا واختى . فنشأت متدينة بطبعى . اداوم على الصلاة منذ كنت فى الحادية عشرة . اقرا القرآن ، وتفسيره . وقضيت هذه السنوات فى صلاة وتعبد وبكاء خوفا من الله . واستذكر دروسى واقرا كتب الادب . ولما ادخلتنى امى مدرسة مختلطة كنت اصم اذنى من كلمات الاعجاب . واحتقر تهالك الفتيات على كتب الجنس . ودخلت الجامعة هذا العام فكنت اتحدث مع زملائى الطلبة وامزح معهم فى حدود الادب وبذلك استطعت أن احتفظ بسمعتى وكرامتى . وصرت محبوبة من الجميع بغير تزمت ولا تعقد . وفى هذا العام ظهر قريب لى يكبرنى بسنوات . فى كلية غير كليتى . كان معجبا بى منذ سنوات ، واصبح يتردد على كليتى وكثرت لقاءاتنا واحاديثنا حتى صارحنى بحبه . ولا انكر اننى أحببته . لقد فتح قلبى الذى طالما احكمت اقفاله . واشترطت عليه الا يلمس اى موضع من جسدى والتزم بذلك ستة اشهر . ثم بدأ يلمس يدى . فى أول الأمر قاومت ، ولكنى سرعان ما استسلمت للمساته . كنت اشعر بمشاعر غريبة . احسست بالرغبة فى المزيد . الرغبة فى اكثر من لمسات اليد . وفى كل مرة كنت اعود الى البيت فلا استطيع تأدية الصلاة . كنت ابكى واندم . واعد الله الا اعود . ولكنى لم اكن ابر بوعدى . عجزت عن المقاومة وامتدت اللمسات الى الشعر . واصبحت اشعر بسعادة لهذه اللمسات ، ولكنى عندما اخلو لنفسى اعاود الندم وابكى وادرك انها سعادة دقائق تتلوها ساعات وايام ندم ودموع واشمئزاز . لم تزد علاقتنا على تلك اللمسات ، ولكنى اشعر بانه لا فرق بينى وبين الخاطئة . اى فرق بين لمس اليد او الشعر وبين لمس أى مكان آخر ؟ . لقد ارسلت له رسالة ارجو فيها منه ان تنقطع علاقتنا لان ضميرى يعذبنى . ولانى اذا مضيت فى هذه اللقاءات فأنا موقنة انه سيلمسنى . وسأتركه له يدى وشعرى

والان ارجو الا تحتقرنى فيكفى احتقارى لنفسى . وارجو أن توجهنى فانت بمثابة الاب منى . هل اذا تركت حبيبى هذا سيغفر الله لى ؟ اننى اخجل من مواجهته فى صلاتى . وهل اذا لم اتركه وتزوجت به يصفح الله عنى

اننى اريد أن اقتل رغباتى . وامحو غرائزى ، ولهذا اتمنى الموت حتى لا أكون من اهل الجحيم

سهام

● كم تمنيت لو اننى استطيع نشر رسالتك بنصها لتكون درسا عاليا فى الخلق الرفيع . ولكنى اضطررت لاختصارها لضيق المجال . وقبل ان أرد على رسالتك اسمحى لى يا ابنتى أن انحنى اكبارا وتقديرا لك واعجابا بسلامة تفكيرك وذكائك وانت فى هذه السن . كما انحنى مرة اخرى لتلك الام التى استطاعت ان تنشئ هذه النشأة الطاهرة ، فادت فى امانة ووعى رسالة الام والاب معا .. والان أرى انك سلكت فى حياتك حتى اليوم مسلكا مثاليا لو سلكته كل فتاة لكانت هذه الامة تضم خير الامهات .. وليس فى ماضيك ما يعيب . ولكن الخشية على المستقبل . انك تريدين أن تقتلى غرائزك . ولكن الغرائز فى كثير من الحالات هى التى تتغلب وتقتل . وخير للانسان الا يحارب فى معركة هو فيها الجانب الضعيف . وعليه ان يقوى نفسه بالايمان والابتعاد عن مواطن الزلل . ان خير ما تفعلينه الا تتيحى لنفسك الخلوة مع هذا الشاب . فالرسول الكريم يقول « ... فو الذى نفس محمد بيده ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما »

وتسألينني عن المغفرة . وأنا لا اعدك بها لان الله وعد بها ووعده الحق يقول سبحانه فى سورة النجم « ولله ما فى السموات وما فى الارض . ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى . الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم . ان ربك واسع المغفرة » وهذا الوعد ينطبق عليك ، فانت تحسنين بالصلاة والتلاوة والندم . وتجتنبين كبائر الاثم والفواحش ... أما اللمم وهو الهفوات الصغار كاللمس فان الله استثناها ووعد بالعفو عنها فلا تيأسى من المغفرة فـ « ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء »

والان احب أن اخيرك بين حبيبين . حبيب يستطيع ان يمنحك سعادة ناقصة ولفترة محددة . هو قريبك هذا . وحبيب يستطيع ان يعطيك كل السعادة .. والى الابد وهو الله ... ايهما خير وابقى ؟

ردود موجهة

الآنسة ن.م القاهرة — لقد وقعتم فى خطأ كبير حين تصرفتم فى المهر . والخطيب له حق . اذا كان بين اخوتك التسعة من يستطيع معاونتكم ماديا فليفعل

محمد الشوادل شريف بكفر الشيخ — الاب الذى يتنكر لواجب الابوة ويتخلى عن تعليم ابنه استجابة لرغبة الزوجة الجديدة يستطيع الشرع والقانون ان يلزماه بهذا الواجب . وسط بعض الاقارب فان ابى فارفع دعوى نفقة ..

الآنسة المعذبة ز.م بالسيدة زينب — لا أستطيع أن أحكم على حالة شلل ذراعك ان كانت قابلة للشفاء او غير قابلة .. اتصلى بى فقد استطيع عرضك على طبيب ممن يتطوعون لخدمة الانسانية

عرايس وعرسان

٤٤٥ — م. ا.ن — بكالوريوس هندسة . عمره ٤١ سنة . مدير عام لاحدى الشركات . مرتبه ١١٥ جنيها .. مطلق وله طفلة يملك سيارة . وفيللا بأحد المصايف . وله شقة رخيصة الايجار جميلة الموقع بها جميع الكماليات . يرغب فى الزواج من آنسة مسلمة مثقفة بين ٢٦ و٢٩ سنة . من اسرة كريمة . مرحة وجميلة او متوسطة الجمال . على خلق . سورية اولبنانية او فلسطينية او اردنية او تركية او من احدى البلاد العربية .

٤٤٦ — آنسة — ن . ط . ا — مصرية : مسلمة عمرها ٢٠ سنة مثقفة ثقافة متوسطة ومتوسطة الجمال مرحة وعلى اخلاق طيبة . ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة . ويشترط عدم زواجه من اخرى مع حسن الاخلاق

٤٤٧ — آنسة — ه . س . م . مصرية : مسلمة ١٩ سنة فى السنة الثالثة تجارة متوسطة يتيمة الام . جميلة ورشيقة ومرحة . ترغب فى الزواج من مصرى او من احد ابناء الاقطار الشقيقة على أن يكون ممن يحترمون الحياة الزوجية .

٤٤٨ — م . ع . غ . ا — ضابط شرطة برتبة محترمة . عمره ٤٠ عاما مرتبه ٥٥ جنيها وله دخل آخر . مطلق وله ثلاثة أولاد . متدين . يقدس الحياة الزوجية . يرغب فى الزواج من آنسة او سيدة لا تقل عن ٢٥ عاما ولا تزيد على ٣٥ تقبل رعاية أطفاله . لا تعمل . متوسطة الثقافة . حسنة الاخلاق والمظهر .

٤٤٩ — ل . ا . ح . آنسة مصرية . غير مثقفة ولكنها ست بيت ممتازة وعلى اخلاق حسنة وعلى قدر من الجمال عمرها ١٩ عاما . من اسرة فقيرة . ترغب فى الزواج من شاب من مستواها تشاركه الكفاح وتعيش معه فى اى مكان ..

صورة من قريب

سميرة البنت المصرية

سميرة : الاخت بكل هدوئها وابتسامتها الخجول!

عندما التقت عيناى بسميرة احمد على الشاشة .. رايت فيها اختى الصغيرة . نفس الملامح الهادئة .. الابتسامة الخجلى . الكلمات التى تتعثر على لسانها . التفاصيل الشديدة المصرية . ضفيرتها الطويلة التى تدارى فيها خجلها . وتعبث بطرفها وكأنها لعبتها المفضلة . وظللت اتابع سميرة ، مع كل فيلم لها .. وكلما شدنى حنين الغربة الى اسرتى . ابحث عن سينما فيها سميرة احمد .. لاشرب ملامحها الهادئة من جديد .

● وكانت سلسلة الافلام التى مثلتها سميرة : خرساء . عمياء . عرجاء .. معقدة .. تجعل سميرة اكثر اقترابا الى قلبى . كانت تمثل دور البنت الساذجة المسكينة .. التى تحمل عاهتها ، وكأنها تحمل عذاب العالم . وكنت اتعذب مع عذابها . كانت سميرة تعطينى شحنة هائلة من العذاب ، تجعلنى ادمع .. بعد أن اصبحت صورتها .. من احب الصور الى قلبى . ولعل سميرة ، اكثر ممثلاتنا تمثيلا لادوار العاهات ، حتى كنا نطلق عليها .. بين الاصدقاء تسمية « ملكة العاهات » . ولم يكن ذلك استخفافا بها ، ولا سخرية منها . بل كان احتراما منا بمكانتها الكبيرة فى نفوسنا . وهكذا ظلت سميرة .. تقع فى نفسى اغلى المواقع .. حتى التقينا فى القاهرة . وكنت فى بيت سميرة ، نتحاور ، ونتناقش . كانت ايامها زوجة لالير نجيب . كانت وحدها فى البيت الواسع . واظن ان الصغيرة جليلة كانت خارج البيت . كانت اول مرة ارى فيها سميرة ، وهالنى ان تتأكد صورة الشاشة .. فى الواقع . رايت فعلا فيها اختى الصغيرة . بكل هدوئها . بكل ابتسامتها الخجول . بكل حديثها الهادىء .. الذى لا يكاد يسمع . يومها .. وقفت امام المكتبة . الكبيرة التى تملا حجرة الكتب .. ونظرت الى سميرة .. فاطرقت كالتلميذة المخطئة . وتحدثنا كثيرا .. وخرجت . وانا اشد ايمانا .. بان تصورى لسميرة احمد . كان حقيقيا .. ولم يخطىء .. حتى بنسبة واحد فى المائة

● كنت دائما ارى .. حتى فى صورة سميرة التى تنشرها الجرائد .. نفس الصورة الحقيقية . ونادرا .. ما نجد نفس الواقع فى صورة . حتى ظهرت سميرة فى صور مختلفة عن صورها الحقيقية . صور بالمايوه . او ببدلة رقص وكنت اناقش نفسى ، هل تخلت سميرة عن صورتها القديمة .. لتلبس لها ثوبا جديدا ؟ لكن الناس . عشقوا فى سميرة هذه الصورة . صورة اختهم الطيبة فكيف تضحى سميرة .. بحب الناس !! ورفضت صورة سميرة الجديدة ، وظللت متعلقا بنفس صورتها القديمة . فالصورة الجديدة ، كانت تخالف طبيعتها . ليست لها طبيعة بدلة الرقص ، بكل ما توحى به من صور . وليست لها نفسية لابسة المايوه ، لانها فى حكم الرجل الشرقى ، مختلفة تماما مع اعماقه . كانت صورة سميرة الجديدة ، تناقض تماما صورة سميرة الحقيقية التى اعرفها .. والتى لمستها من قرب .

● صورة سميرة .. لها رائحة . يمكن ان تشم فيها بخور السيدة زينب . وترى فيها مشربيات الحسين . وتحس فيها صمت اثار الفراعنة . صورة .. هى خليط من الجو المصرى العربى . صورة مرسومة فى روايات نجيب محفوظ الاولى .. من اول « رادوبيس » .. الى « الثلاثية » نفس الجو الذى تسمع فيه تراتيل الكهنة فى معابد الفراعنة .. الى الجو الشعبى المصرى .. فى « زقاق المدق » . وكان سميرة هى ابنة طبيعية للسيد احمد عبد الجواد .. بطل الثلاثية . الرجل الذى يشخط وينطر فى بيته . او هو المثال الحى ، للرجل المصرى .. فى اواخر القرن التاسع عشر ، واوائل القرن العشرين حتى ربعه الاول .. هذا الرجل بكل تركيبته المصرية يمكن ان يكون الاب الحقيقى لسميرة احمد . فبنت السيد احمد عبد الجواد .. هى الابنة الهادئة .. الخجلى . الصامتة .. والذى يأتى هذا كله نتيجة تربية ام .. تخشى رجلها .. الذى هو السيد احمد عبد الجواد ، ولذلك فسميرة .. تمثل روح هذه الاعمال الادبية لاديبنا الكبير ، حتى ان سميرة مثلت «الخان الخليلى» — وهى احدى روايات نجيب — وكانت ممتازة فعلا ، ومثلت « قنديل ام هاشم » .. كانت ايضا موفقة تماما . وظنى أن هذا يرجع الى طبيعة شخصية سميرة . فهى كما قلت .. لها ملامح مصرية أصيلة . ولها تفاصيل نفسية ، مصرية ايضا وتصبح الصورة القريبة لسميرة احمد هى : البنت المصرية . الهادئة . الرقيقة . الطيبة . هى الاخت لكل رجل . وكل فتاة اخت تمس القلب .. بمجرد الرؤية .

حلمى سالم

مسابقات الناشئين

الى أين ؟

محيي الدين فكري

مشروع جديد يدرسه مجلس اتحاد كرة القدم الان يهدف الى تعديل نظام مسابقات الناشئين ، بحيث تستبدل مسابقة اشبال تحت ١٦ سنة بمسابقة تحت ١٧ سنة ، ومسابقة تحت ١٨ سنة بمسابقة تحت ١٩ سنة .

والسبب في هذا التعديل يرجع الى القرار الذى نفذ بالفعل في الموسم المنقضى واللى الغيت بمقتضاه مسابقة اشبال تحت ٢١ سنة ، فقد رأى الاتحاد ان رفع شرط السن سنة في كل من مرحلتى الاشبال الاخرين كفيل بان يعطى الفرصة للناشىء لكى يظل في الملعب حتى التاسعة عشرة من عمره ، اذ ان الكثيرين ممن يتخطون الثامنة قد لا يجدون لهم اماكن في الفرق الاولى في الاندية .

ولقد كنت أفهم ان يبقى التعديل على نظام المسابقات الثلاث كما هى مع خفض السن في المسابقة الثالثة الى ٢٠ سنة ، او خفض السن فيها جميعا سنة في كل منها كما كان معمولا به منذ سنوات عديدة لتصبح المراحل الثلاث هى : تحت ١٥ سنة وتحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة .

ذلك ان الهدف من مراحل الاشبال كلها هو اعداد لاعبين للفرق الكبيرة على اسس قويمة من التربية الرياضية والاخلاقية .. على أن تقسيمها الى ثلاث مراحل او مرحلتين فانما سببه هو اتاحة الاحتكاكات لكل مرحلة في مرحلة سنية معينة متناسبة ، فلا يلتقى من في الخامسة عشرة مع اخر في التاسعة عشرة ..

وطالما ان الهدف هو الاعداد والتربية الرياضية والاخلاقية فمن الافضل ان نبدأ مع السن المبكرة ، وفي نفس الوقت لا نحرم الشاب اللى تجاوز الثامنة عشرة او التاسعة عشرة من عمره ان يمارس النشاط الرياضى ، بل ان اتاحة الفرصة للشباب حتى سن العشرين ستفيدنا اكثر حتما .

كذلك فان هناك فكرة أخرى لتكوين ثلاث فرق قومية يكون تقسيمها بحسب المراحل السنية ايضا وليس مجرد فريق اول وثان وثالث كما كان الحال من قبل .. فالى جانب الفريق القومى الكبير ، يجب أن يكون لدينا فريق قومى للناشئين تحت ٢٠ سنة وفريق قومى للناشئين تحت ١٨ سنة ..

وفى كل بلاد الدنيا نجد فرقا قومية للناشئين تشترك في الدورات الدولية المخصصة للناشئين ، بل ان كل دول اوربا وامريكا اللاتينية لديها فرق للناشئين تحت ٢٣ سنة وهناك دورات خاصة بالناشئين في مختلف المراحل السنية ، واننا لنذكر ان فريقنا القومى في رحلته الى المانيا الديمقراطية قد التقى في مباراته الثانية مع فريق الناشئين تحت ٢٣ سنة ، وهذا الفريق نفسه سافر بعد ذلك ولعب في الارجنتين لفريق مماثل من ناحية السن وتعادل معه ايضا .

والدول المتقدمة في اوربا وامريكا اللاتينية تعد هذه الفرق لترتقى مع الزمن .. ففريق تحت ٢٢ سنة يعد لدورة اوليمبية ، وبعدها يصعد ليصبح هو الفريق الذى يشترك في كأس العالم ثم يصعد الى مكانه للاعداد لدورة اوليمبية قادمة .. فريق الناشئين تحت ٢٠ سنة ..

وهكذا .. خطة مستمرة ، واعداد دائم لا يتوقف ، نتيجتهما تطور وتقدم ورقى .

وجـــوه صديقـــة تـــدخل بـيــتــك

تحقيق : صلاح البيطار

من بين الوجوه الصديقة التى تطل على الاسرة من الشاشة الصغيرة ، وجوه معروفة بصداقتها لشباب الاسرة ، فهى تحصر اهتمامها فى نطاق الشباب ومشـاكله . »

***

● **عائشـة البحراوى ..** محبوبة .. لانها بسيطة ولحس وانت تشاهدها انها احـدى صاحبات البيت ، ويتفاءل الكثيرون بابتسامتها التى « تطلقها » عندما تطل على الناس من الشاشة الصغيرة ..

وعائشة من « الصف الثانى » الذى التحق بالتليفزيون وعلى الرغم من انها تخرجت فى كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية الا انها تكره « المتمصرين » وتحب اولاد وبنات البلد .. حتى عندما تقرأ عائشة الادب الفرنسى ، تختار « حواديت » الحى اللاتينى فى باريس عاصمة فرنسا وهى تدور حول الناس البسطاء الذين يشبهون اولاد البلد عندنا .. وان كان هذا الحى قد « تخرج » فيه مشاهير الادباء الفنانين مثل « فيكتور هوجو .. وجول فيرن .. وموباسان وموليير .. ومن المعاصرين سارتر وفرنسواز ساجان وسيمون دى بوفوار .. وغيرهم ..

ولاتقرأ عائشة لهؤلاء الا الجانب الذى يهتم بالانسان وخاصة فى مرحلة الشباب ..

من هنا كان سر نجاحها فى تقديم « برامج الشباب » فى التليفزيون العربى ... ولا تدخر عائشة جهدا فى مساعدة الشباب باظهار مواهبهم وتقديم مختلف النشاطات التى يقومون بها سواء اكانت فنية او وطنية

مشكلة فراغ الطلبة

ومن المشاكل التى تهتم بها عائشة البحراوى ومخرج برامجها **مصطفى الشافعى ، مشكلة فراغ الشباب خاصة الطلبة الذين يدرسون فى المرحلة الثانوية والجامعات .. ومشكلة الاسر التى تشغلها مشكلة الفراغ هذه اثناء الاجازة الصيفية ..**

وتقوم عائشة بالبحث عن وسائل القضاء على « الفراغ » عند الشباب فى بلاد العالم وتأخذ احسن هذه الوسائل لتكون بمثابة قدوة لشبابنا حتى لا يكون شبابنا منعزلا عن الشباب العالمى فى شىء ، وانما نريد ان يلاحق شبابنا احدث التطورات والوسائل التى تجعله نموذجا طيبا للشباب فى العالم .

وعائشة مشغولة الان بقلق ١٦٠ الف اسرة تنتظر نتيجة الثانوية العامة .. وتلاحظ وتراقب هذا القلق حتى تكون على استعداد لتقديم اطيب النماذج من شبابنا ومراحل كفاحه فى ظل الظروف الحاضرة .. وكيفية اتخاذ انجح الحلول لمشاكل شبابنا فى مرحلة الثانوية العامة استعدادا لمرحلة الجامعة ..

ماجد .. الرحالة العربى

تقدم عائشة فى برنامجها « نادى الشباب » ملخصا لكتاب يقع اختيارها عليه ليحقق اكبر فائدة للشباب ..

ومن الكتب الهامة التى قدمتها عائشة فى برنامجها كتاب عن **الرحالة العربى « ماجد بن احمد السعدى »** ..وهو رحالة عربى ، كان خبيرا فى علم المحيطات وقدم ابحاثا واكتشافات بحرية لا تقل بل تفوق ما قدمه الرحالة الاسبانى « فاسكودى جاما » **والكتاب يبين فضل العرب على العالم وخاصة على الحضارة الاوربية التى ظهرت وتطورت**

عائشة البحراوى : وكتاب عن الرحالة « ماجدبن احمد السعدى »

فريال صالح : الجمهور يسبب رهبة لأية مذيعة!

تطورا سريعا فى أواخر القرن الماضى ، وبداية هذا القرن ...

والشىء الذى يشغل عائشة هو ابنها « تامر » فعائشة هو « ابنها « تامر » لعائشة أم لابن واحد لم يتجاوز العامين من عمره . وامنيتها له : ان تراه شابا وطنيا يضيف الى حياتها فخرا وطنيا مثل باقى الشباب الذى تقدمه فى برامجها ..

●●●

● ومن الوجوه الصديقة التى تدخل بيتك على القناة رقم ٩ ، المذيعة عزة الاتربى وهى من الجيل الرابع الذى يدخل التليفزيون.. وهى شقيقة سهير الاتربى احدى مذيعات الجيل الثانى التليفزيونى

وعزة تشبه سهير على الشاشة الى حد كبير حتى فى الابتسامة التى اشتهرت بها سهير ×

وقبل أن تعمل عزة مذيعة ، كانت احدى موظفات « المتابعة » فى التليفزيون العربى .. وكان اختصاصها متابعة البرامج التى تهم العمال فى التليفزيون وخارج التليفزيون .. وقدمت عزة آراء وابحاثا ودراسات تفيد التليفزيون فى برامجه الموجهة الى العمال .. وتعقد عزة صداقات طيبة مع كثير من العمال الذين اسهمت فى حل مشاكلهم من خلال ابحاثها الميدانية التى اجرتها معهم ...

والسبب الذى جعل عزة تتقن هذا النوع من الابحاث هو تخصصها فى علم الاجتماع .. فقد تخرجت فى كلية الآداب — قسم اجتماع وعلم نفس — فى العام الماضى ..

وبالرغم من أن عزة ، اصبحت مذيعة وتابعة لمراقبة التنفيذ بالتليفزيون الا انها تصر على ان تكون احدى الباحثات عن مشاكل العمال فى قسم المتابعة بالتليفزيون .. رغم أنها لا تريد تقديم برامج عن العمال فى التليفزيون ×

عندما سألت عزة عن احسن مذيعة فى التليفزيون مع سبق الاصرار قالت : سهير الاتربى وبالتأكيد اختى ..

— قلت لها ليه ؟

— قالت : لانها المذيعة التى تعبر عما تريد ان تقوله وتعى ما تقول ولا تأخذ التليفزيون طريقا للشهرة ، وانها تقدر أنه عمل ومسئولية ولابد أن تؤديه باخلاص واتقان .. وتلاحظ هذا فى اختيارها للبرامج مثل برنامج « فى خدمتك » الذى تقدمه الان.. شوف واحكم !!

وتعجب عزة أيضا نجوى ابراهيم لبساطتها وطبيعتها سواء على الشاشة او بعيدا عنها .. هى .. هى نجوى .. !!

●●●

● اما المذيع احمد سمير الذى يقدم اغلب نشرات الاخبار فقد كان نجما من نجوم فرق مسارح التليفزيون قبل أن يصبح مذيعا .. لعب ادوار بطولة فى مسرحيات: « المصيدة » و « الزلزال » و « حكاية ماما » .. وغيرها

واختير سمير مذيعا لعام ١٩٦٨ فى مسابقة اجرتها احدى المجلات الاسبوعية ، وفى مسابقة اجرتها اذاعة الشرق الاسط ..

ويقول سمير : ان الجمهور اختارنى كمذيع لعام ١٩٦٨ لشخصى .. حتى فى البرنامج السياحى « مجلة السياحة » التى يخرجها ابراهيم عز الدين ، اختاروا هذا البرنامج بصفة شخصية . وهذا يؤلمنى لاننى كنت اود أن يختارنى المشاهدون من خلال احسن برنامج لا من خلال احسن مذيع..لان البرنامج ابقى من المذيع شخصيا ..

شهادة مخرج

واحمد سمير يحمل بكالوريوس تجارة وقبل ان يجيء الى القاهرة كان يعيش فى الزقازيق ، وكان هناك يحمل لقب « فنان الزقازيق » فقد قدم مئات المسرحيات التى لعب فيها دور البطولة واخرج بعضها وقد منحته وزارة التربية والتعليم ايامها شهادة احسن مخرج مدرسى فى الشرقية ..

وفى امتحان اعلن عنه التليفزيون من اختيار مذيعين لنشرة الاخبار كان احمد سمير الاول على من تقدموا .. ومن يومها وهو مذيع للنشرة الاخبارية . والشىء الذى كان يحرج سمير عندما بدأ يقدم نشرة الاخبار أن التليفزيون احيانا كان يقدمه كممثل فى مسرحياته وخاصة مسرحية « حكاية ماما » ثم يشاهده الناس مذيعا جادا يذيع خبرا من « حرب فيتنام ».

السينما المصرية مريضة

وخلال عام ١٩٦٨ تعرض سمير « لوابل » من السيناريوهات السينمائية .. وقد رفض سمير السيناريوهات كلها والسبب كما يقول : ان السيناريوهات تعبر عن اى كلام الا أن تكون سينمائية بالرغم من أنها ادوار بطولة ولاننى مثلت مئات المسرحيات العالمية والمحلية اشعر بأن دورى فى تلك السيناريوهات سيؤدى بى الى « الارض السابعة » ... وانا لا اطمع فى السينما من ناحية المال أو الشهرة .. اننى انظر اليها كأداة فنية ورسالة اجتماعية خطيرة تؤثر فى حياة الناس .. وانا على استعداد ان امثل فى السينما مجانا لكن على شرط أن يقدموا لى عملا سينمائيا فيه دور فنى يفيد الناس ويقال اننى مثلت دورا فنيا انتزع به اعجاب الناس ..

قلت لسمير :

● **هل حصلت على موافقة المسئولين الذا قدر لك ومثلت فى السينما . ؟! فقد كانت عدم الموافقة « عقبة » فى سبيل بعض الزملاء ..**

— من الخطأ ان نحكم على المسئولين بشىء هم بعيدون عنه .. الذى اعرفه ومتأكد منه أن السادة محمد فائق وزير الارشاد ومحمد امين حماد وسعد لبيب..×

عزة الاتربى : البرامج التى تهم العمال فى التليفزيون

لا يمانعون اطلاقا ولا يقفون عقبة فى سبيل اى عمل فنى ، بحيث يكون الغرض الاساسى هو خدمة الفن وليس خدمة أو مجاملة شخصية لفرد ولا معارضة اطلاقا من هؤلاء بالنسبة لى أو لغيرى اذا ما تقدمت السينما لنا ، مادمنا نؤدى فنا .

واحمد سمير فنان ومتزوج من نادية سلطان

وسمير له معجبون ومعجبات كثيرون وعلى رأس هؤلاء جميعا امه التى تنقده فى كثير من حلقات برنامجه « مجلة السياحة » أو تنقد قراءة نشرة الاخبار .. وملاحظاتها دقيقة احيانا !!

***

● والمذيع **محمد رجائي** سافر هذا الاسبوع الى المانيا الشرقية التى يعقدها التليفزيون الالمانى لحضور دورة الشباب العالمية فى برلين ..

وقبل هذه الدورة بشهور كان محمد رجائى يمثلنا رسميا فى مهرجان صوفيا للشباب فهو رئيس قسم الرياضة والشباب بالتليفزيون العربى .. ورجائى بالرغم من أنه رئيس قسم الرياضة والشباب فجسمه لا يقوى على حمل كرسى .. !

وهو من الوجوه الصديقة التى لا يدير المشاهدين وجوههم عنه .. ورجائى من الرعيل التليفزيونى الاول ..

واول برنامج أطل به رجائى من شاشة التليفزيون العربى ، كان برنامج « **من مكتبة التليفزيون** » .. الذى يقدم الآن باسم برنامج « وراء الكاميرا » ...

ومحمد رجائى تخرج فى كلية التجارة جامعة القاهرة ويقوم باعداد رسالة الماجستير عن اقتصاديات التليفزيون ..

وطار رجائى الى المانيا الشرقية ويشغله البحث عن بنت الحلال .. وسيعود رجائى بعد شهرين وامله كبير فى أن يكون قد وجد فتاة أحلامه ، ولتكن من التليفزيون العربى لتكون شريكة عمله وحياته

***

● **وفريال صالح** التحقت بالتليفزيون عام ١٩٦٣ ، وهو نفس العام التى تخرجت فيه من جامعة الاسكندرية قسم فلسفة وعلم نفس .. وقبل التحاقها كانت تعمل فى « تنظيم » المكتبات كامينة مكتبة .. ولم تمكث فى هذا العمل الا شهورا قليلة وبعدها ظهرت نتيجة امتحان التليفزيون وقبلت مذيعة به ..

قدمت بعض البرامج بالنيابة عن زميلاتها اللاتى كن يقمن باجازاتهن السنوية أو أجازات الحمل .. اما اول برنامج ارتبط باسمها كان «**النجوم بلا اضواء**» .. ولم يستمر هذا البرنامج طويلا .. بعده قدمت برنامج «**الصندوق الحظ**» الذى كانت تخرجه **عفت رشاد** واستمر هذا البرنامج سنوات ، وكان اصعب ما فيه كما تقول فريال : انه برنامج جماهيرى وان لم تكن المذيعة قوية الاعصاب لاضطربت حلقاته وادى الى اخطاء لا تغتفر على الهواء ..

أما البرنامج الذى يرتبط باذهان الناس وينتظرونه الآن فهو برنامج « **حاول تفتكر** » الذى يخرجه امين عبد الله ..

سألت فريال :

● **ما هو الفرق بين البرنامجين صندوق الحظ وحاول تفتكر ؟!**

وسرحت لتحاول هى الاخرى أن تجد هذا الفرق ثم قالت :

ـ صندوق الحظ كان يقوم على أساس **العاب حركية بالاضافة طبعا الى اعمال الذهن .. أى برنامج يجمع بين الحركة الذهنية والجسمانية** ، أما برنامج «حاول تفتكر» فهو يقوم على **انتباه الذهن بالاضافة الى ان الجمهور فى المنازل يشترك معنا فيه ويرسل لنا ببعض الحلول ..**

● **ما رأيك فى البرامج التى تعتمد على الجماهير فى الاستوديو وخاصة البرنامج الذى يذاع على الهواء ؟**

ـ الجمهور يسبب رهبة لاى مذيع أو مذيعة ، ويزيد من رهبته اذاعة البرنامج على الهواء .. وبالرغم من هذا ، فبعض الناس لا تقدر المسئولية وتجد بعض العائلات تحضر الى الاستوديو ومعها اطفالها ولا يحلو لهؤلاء الاطفال الصراخ والعويل الا فى اللحظات الحرجة من البرنامج ، هذه الصرخات تجعلنى أحيانا فى حالة غير طبيعية ..

● **بعض المشاهدين ياخذون عليك انك تفتعلين بعض حركات « تليفزيونية » فى برامجك .. وبعضهم يقولون انك تقلدين ليلى رستم ؟!**

ـ مظلومة والله .. كما قلت لك الجمهور يجعلنى أضطرب وتصدر عنى حركات أنا بريئة من التعمد فى حدوثها .. وانا لا أقلد أى زميل أو زميلة .. والذى لا يصدق مستعدة أن يقابلنى بعيدا من الشاشة ونتجاذب الحديث فى أى موضوع حول البرامج ، ليجدنى طبيعية ونفس ما يحدث بعيدا عن الشاشة يحدث اثناء وجودى تحت الاضواء

● **يلاحظ المشاهدون ان بعض الفنانات يحضرن البرنامج وهن يرتدين ملابس غير مناسبة ؟!**

ـ يقصدون « ليلبة » و« نجلاء فتحى » . اذا كانت ليلبة ظهرت « بميكروجيب » فليس ذنبى لأنها عاوزه كده وهى تتبع الموضة .. وكذلك نجلاء اذا كانت قد قامت ببعض حركات فلا ذنب لى لاننى لا القى عليهن اوامر تحدد طريقة الظهور أو تحدد لبسهن ..

محمد رجائي : بعثة تليفزيونية !

احمد سمير وزوجته نادية سلطان !

مع السمسمية

لحن واحد يتردد منذ سنوات ، ولم يفقد حلاوته حتى الان . فان اغانى السمسمية التى تقدم يوميا فى الاذاعة بنفس النغمة . فى البداية كانت برنامجا رمضانيا .. من ملامح الاحتفال برمضان . ثم ما لبث ان اصبح من ملامح يوليو .. ومضت سنوات وهو يذاع فى رمضان وفى يوليو دون ان يفقد حلاوته ، فمازال لجمهوره ، الذى يعجب به ، ويتابعه فى الاذاعة ..

وبمقاييس البرامج العادية ، فان ما يكرر يفقد استجابة المستمع معه ، وهذا ينطبق على اى برنامج مهما كان ما يقدم فيه ..

لان النغمة الجديدة تجذب الاذن دائما ، الشيء الجديد دائما يجذب المستمع . معروف ان المستمع ملول . يمل كل ما يكرر ويعاد .

من هنا كانت الشيء الجديد ، مطلوبا ، وكان التنوع رغبة ملحة لدى اكثر برامج الاذاعة ..

وبهذه المقاييس فان فقرات السمسمية ، قريبة الشبه فى انغامها . ربما تنوعت وقدمت الجديد فى التفاصيل الصغيرة التى تهم الخبير .. لكنها لدى المستمع العادى متقاربة جدا ..

ولكنها ذات جمهور ، ونجاح . لانها لم تفقد حلاوتها .. ربما كان السبب ان موضوعها نفسه دائما متجدد .. كل يوم يقدم فكرة جديدة ..

وايضا فان الاداء نفسه يخلو تقريبا من عيب اساسى فى الاغنية العربية ، وهو تكرار المطرب كل جزء فى الاغنية اما فى السمسمية فالمعانى تتتابع . قل ان يكررها سيد الملاح فى الاداء اكثر من مرة .. وبهذا ينشغل الخيال بمتابعة الشيء الجديد فى المعانى ، وهى عادة اجتماعية قومية تجد صدى فى القلوب .. بهذا تكون اغانى السمسمية قد وازنت بين ثبات انغامها ، وتحرك معانيها وافكارها .. بالاضافة الى شعبية هذه الالة الموسيقية .. فحافظت بهذا على جمهورها طول هذه السنوات .

وعادة فان الجديد تماما يكون غريبا ، غير مألوف .. والمألوف تماما يمله الناس ولا يقبلونه .. والبراعة فى الموازنة بين الثبات المألوف من ناحية .. ومن ناحية اخرى بين الجديد المتطور غير المألوف .

طه قابيل

ليلى نظمى : والاغنيات فولكلورية عن حياة الصيادين . . .

أغراب في التليفزيون

الميلجي .. وليلى نظمى وعزيزة راشد .. في التمثيلية التليفزيونية « اغراب »

الحلقات التمثيلية الجديدة التى تصور باستوديوهات التليفزيون العربى هذه الايام هى

حلقات « اغراب » من تاليف خليل الرحيمى واخراج فايق اسماعيل ..

كان المؤلف قد اختار اسما لهذه الحلقات وهو « عذراء البحيرة » ثم استبدله بالاتفاق مع المخرج الى « اغراب » وهى تعتبر المسلسلة رقم «٤» للمؤلف خليل الرحيمى بعد أن قدم له التليفزيون من قبل مسلسلات « رمضان الاول » .. و« عروس

اليمامة » .. و « عجوز تخبير » .. كذلك تعتبر التمثيلية رقم ١٢٠ التى يخرجها فايق اسماعيل للتليفزيون العربى .. وهذه التمثيليات

قدمت عددا من نجوم اليوم من بينهم سهير المرشدى وحمدى احمد وسلوى محمود وعبد

العزيز مكيوى ونعمت مختار ومديحة حمدى .. واخيرا ليلى نظمى التى قدمها فى «قال فى اجازة»

ويقدمها ايضا فى مسلسلة « اغراب » كممثلة لاول مرة فى دور رئيسى وفى عدد من الاغانى

الشعبية .. ومع ليلى نظمى ، يقدم فايق اسماعيل وجها جديدا هى **عزيزة راشد ..**

وحوادث حلقات « اغراب » تقع فى مجتمع الصيادين على شط بحيرة البرلس وبحيرة المنزلة ، حيث يقتل أحد الصيادين – محمود المليجى – زوجته ويهرب بطفلته – عزيزة راشد – فى البرارى والشطوط ، ويظل عشرين سنة يخفى

عن ابنته سر امها الخائنة ، ويكون هو الاخر قد تاب وتحول الى درويش من دراويش « سيدى ابن سلام ابو الاغراب وساكن العباب » كما يسميه صيادو البحيرات ، ولكن محمود المليجى

يفاجأ بأن زوجته القتيلة لم تمت وانها موجودة فى مكان مجهول بشط البحيرة تمارس الخطيئة ، فيرجع فى توبته ويقرر البحث عنها ليقتلها من جديد .. وهكذا نرى بطلا التمثيلية المليجى

وعزيزة راشد يتنقلان فى كل حلقة من مكان الى مكان وكأنما كتب عليهما أن يعيشا بلا وطن ولا دار بحثا عن الام المنحرفة ليقتلها الزوج الذى يريد أن يمحو العار ..

وبشترك فى هذه الحلقات **سهير زكى ومحمود الحديني وحسين الشربيني وعبد العليم خطاب وسيف الله مختار وفرقة الفنون الشعبية**

ومجموعة من المنشدين والراقصين .. كما أن المخرج فايق اسماعيل استعان بأغانى ورقصات الفولكلور المنتشرة فى تلك المناطق

وخلال تصوير بعض حلقات هذه المسلسلة وقعت حوادث طريفة وحكايات تستحق أن تروى

.. منها ما حدث بين محمود المليجى والماكير ابراهيم عبد الفتاح ، فالمعروف أن المليجى يكره

تركيب ذقن بسبب الحساسية الشديدة التى يعانى منها ، وقد كسر المليجى هذه القاعدة ثلاث مرات فى حياته الفنية .. المرة الاولى فى فيلم

« المبروك » والثانية مع المخرج فايق اسماعيل فى حلقات « عروس اليمامة » عندما مثل دور « مسيلمة الكذاب » ثم هذه المرة أيضا

وفى كل يوم خلال التصوير يشاهد الماكير ابراهيم عبد الفتاح وهو يطارد المليجى فى

الاستوديو وفى يده الذقن ، والمليجى يجرى امامه فى ذعر وخوف يرجوه ويتوسل اليه ان يؤجل تركيب الذقن حتى يبدأ التصوير ..

وحادثة طريفة أخرى حدثت مع ليلى نظمى .. فقد أبدى لها المخرج فايق اسماعيل عدم ارتياحه

لبعض مقاطع من احدى الاغنيات الشعبية التى ستغنيها فى احدى الحلقات ، وعند بداية التصوير بعد أقل من ساعة فوجىء بها تغنى

اغنية اخرى هى أغنية « **وطلع لى فى شبكى سمك قرموط .. وغمزلى وقال لى انا فيكى باموت** » وبعد انتهاء التسجيل فوجىء المخرج بان ليلى نظمى قد ألفت هذه الاغنية ولحنتها وقامت بتحفيظها للفرقة الموسيقية وافراد الكورس وغنتها على الهواء مباشرة كل هذا دون أن يشعر أحد

كذلك حدث أن كانت سهير زكى تستعد لزفة عزيزة راشد ومحمود الحديني .. فى الحلقات

طبعا .. وعلى انغام اغنية « يا عروستنا بالوز مقشر » التى تغنيها ليلى نظمى فوجىء المشتركون

فى التمثيلية بعروس وعريس من الزوار يدخلان الى الاستوديو بملابس الزفاف ويجلسان بين المدعوين حيث زفتهما سهير زكى ضمن احداث هذه الحلقات ..

حسين عثمان

يقدمه: فرفور

حكاية الزواج الذى تم في احد الملاهي الليلية

الاحداث تبدأ منذ مدة اسبوع وصاحبنا بطل هذه الحكاية عنده « قرشين » بعضها في البنك .. وبعضها تحت البلاطة .. والبعض الاخر « يحشو » به حافظته كل ليلة ليفرغها في اى شيء وكل شيء ثم يعيد حشوها من جديد ..

وله في ذلك فلسفة خاصة يؤمن بها .. المهم ان ينبسط ويتهلل .. وملعون ابو الفلوس .. وماحدش واخد منها حاجة غير الانسجام !.. وعلاوة على ذلك فهو يعمل في الصباح تاجر مانيفاتورة في حي الغورية .. وتجارة الكستور والدبلان - حتى يكون في علمك - دائما مثل ورقة اليانصيب الرابحة كلهـــا مكسب ! ..

وذات ليلة من الليالى انتهى فيها صاحبنا من « حشــو » حافظته بالنقود حتى آخرها لى الوقت اللذى راح فيه يسأل نفسه « طيب وحابعزق الفلوس دي فين النهارده ؟! » .. حتى هداه تفكيره الى « بعزقتها » في أحد الملاهى الليلية بشارع الهرم .. وهناك التقى باحدى الراقصات وهي من ناحية الوصف كبيرة في دور والدتى ! .. تخينة مثـــل « قنطاس » الجاز ! .. ومن ناحية الفن - فهي بعيد عنك - ليست خريجة معاهد فنية ولكنها خريجة مستشفى قصر العيني .. بدليل انها لا تقدم اى فن يقدر ما هي - ياحبة عيني - تقدم بعض « اللولوه » نتيجة اصابتها بالمصران الاعور ! ..

المهم ..

ولما كان صاحبنا اياه لا يفهم في الرقص بقدر ما هو يفهم في « اللولوه » فقد اعجب بالبنت وراح كل ليلة يتأملها حتـــة حتة .. و ..

- يا سلام على عيون الغزلان !..

- ياسلام على التفاح الشامي

- ياسلام على البندق الحلبي !.

وكتم ضحكته وهو يقول في سره ذات مرة :.. ياسلام علـــى « قنطاس » الجاز ! ..

وهكذا كل ليلة كان فيهـــا صاحبنا يحضر الى الملهى الليلي لمشاهدة الراقصة اياها ويظل ايضـــا يلاحقها أثناء الرقص بتعليقاته مما استرعى انتباههـــا ذات يوم و جعلهـــا تلعب اليه في المكان الذى يجلس فيه يوميا لتشكره على هـــذا الاعجاب وايضا لتبدي رايهـــا في خفة دمه .. وما بين كلمـــة « مرسيه » وكلمة « واد يامضروب انت » حدث ان دعاها صاحبنا

اياه الى تناول العشاء معـــه في احد الكازينوهات وهناك رحب بها في البداية .. وفي النهاية تناول معها العشـــاء في الوقت اللذى راحت فيه تحدثه عن حالها

وبانها لم تنل حظها من الشهرة .. وبانها مثل ايوب صابرة .. « وياما بنول الصابرين بصبرهم » والى صـــبر نال المنى وبا الهنا » لذلك رفضـــت كل العروض التي تقدم بها بعض العرسان للزواج منها و.. « كتروا الخطـــاب وأنا محتارة .. بين جودة ودرويش وعمارة .. مراكزهم عال ورجال اعمال .. وجيراني ومن اهل الحـــارة » .. ثم اختتمت كلامها معه بقولها .. أنا محتارة .. تفتكر اتجوز واقعد في البيت والا ارقص احسن ؟! ..

وطلب منها صـــديقنا اياه ان تعطيه مهلة للرد عليها غدا خاصة ومثل هذه الامور لا يتم فيهـــا الرد بهذه السهولة ..

والمهم ..

ذهب في اليوم التـــالي الى الملهى اياه بعد ان قام « بحشو » حافظته بالنقود حتى آخرهـــا وهناك التقى بالراقصة اياها .. وبعد ان انتهت من رقصتهـــا جلست على مائدته .. و ..

- يا ترى فكرت في المســـالة الصعبة بتاعتى ؟!

- طبعا ! ..

- ويا ترى ايه الحل ؟! ..

- انى اتجوزك ! ..

- كده على طول ؟! ..

- طبعـــا .. دا انا من يوم ما شفتك وانا مابنمش الليل ..

- مش معقول ..

- ومن يوم ما شـــفتك وانا متجنن ..

- مش معقول ! ..

- ومن يوم ما شـــفتك وانا متلخبط ..

- مش معقول ! ..

- مش مصدقة .. طيب علشان اؤكد لك كل ده لازم نتجـــوز دلوقت حالا .. ونعمل الفـــرح في الملهى نفســـه ..

وعنها قام صـــاحبنا اياه وبالتليفون راح يدعو اصـــدقاءه واقاربه ومأذون منطقة الهرم .. و ..

- آلو .. المأذون .. عاوزينك في « الملهى الفلاني » علشـــان حانتجوز ..

- حاضر انا جااي ! ..

وعنها كانت زيطة وزامبليطة .. انتهى فيها الاثنان من كتب كتابهما في اقل من ربع ساعة .. علشان بس تعرف اننا في عصر السرعة !.

رجاء تحاول الانتحـــار في احد المســـتشفيات

فجأة حاولت رجاء الجداوى الانتحار في الاسبوع الماضي وذلك بان تناولت اكثر من عشرة اقراص

منومة اثناء زيارتها لوالدتهـــا المريضة في احد المستشـــفيات بقصد التخلص من حياتها بعد أن تراكمت عليها الاحزان في الفترة

الاخيرة واصابتها بالملل والقلق والاضطراب وضاعف أيضـــا من ذلك اصابة والدتها بمرض مزمن جعل رجاء تصاب بانهيار عصبي نتيجة ذلك الحب الـــكبير الذى يربط بينها وبين والدتها

ووالدة رجاء بالنسبة لهـــا هي كل شيء في حياتها خاصة ورجاء كانت قد رفضـــت منذ مدة بعض عروض الزواج التي تقدم بهـــا بعض العرسان للزواج منهـــا مكتفية - على رأى ستي عديلة - بالخيبة والويبة ؟ ..

والى ان حدث في الاسبوع الماضي وكانت في زيارة والدتها ففوجئت بها تشكو وتتألم وهو الامر الذى جعل رجاء لا تحتمل هذا المشهد

فقامت بتناول الاقراص المنـــومة في خفية عن كل الموجـــودين الا انهم اسعفوها في آخر لحظـــة بالعلاج .. واجراء عملية غسيل معدة ! ..

● من غير تكليف ●

سهير المرشدى

ميرفت أمين

شمس البارودى

● انا في الوسط الفني باعتبر نفسي وحيدة .. ماليش غـــير الصحافة وبس ! ..
ناهد شريف

● مصـــور بيقولوا عني باني دمي تقيل ! .. ميرفت امين

● دا مش مـــلحن ابدا .. ما عندوش الرقة خالص .. ميه في الميه ملاقيه بجزار ! ..
اندريه رايدر

● انا ما بتكسفش .. دا انا من الناس البلدى « باواد »!..
نبيلة السيد

● الايام اللى ماعنديش فيها شـــغل دايما تلاقيني في المطبخ ! .. سهير المرشدى

● تقدر تعتبرني مطربة اذاعية بس مع ايقاف التنفيذ ! ..
حورية حسن

● انا حاموت كده ما استحملش الحر ده ! .. شمس البارودى

هـواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سلوى حنفى ابراهيم – ٤ ش توفيق احمد – ش الشيخ الغريب – ميت عقبة
* صلاح الدين عبد الرحيم احمد – ٣ عطفة داود – زين العابدين – السيدة زينب – القاهرة
* محمد احمد السيد – ٦٠ م عطفة محمد نصر – ش محمد فريد – عابدين – القاهرة
* عاطف عبد القاهر ابو اليسر – مدرسة ابن خلدون الثانوية – حلمية الزيتون – القاهرة
* عصام محمد على – ١٨٣ ش الخرطوم – محرم بك – اسكندرية
* فكرى عبد الشهيد جرجس – ٢٠٦ ش الخرطوم – محرم بك – اسكندرية
* عمر ، ونبيل عفيفى – ١٩ ش التحرير – الدقى – الجيزة
* متولى محمد متولى – ٢٦ ش الوحدة شقة ١ – مصر القديمة – مدينة الزهراء – القاهرة
* نجلاء احمد ابراهيم – ١٢ ش فهمى – باب اللوق – القاهرة
* شريف حلمى شاهين – ٢ ش عبد بدران – المنيل – القاهرة
* جورج حسنى توما – ٦٧ «أ» ش حنين مطر – المطرية بالقاهرة
* اميلى عبد الله مينا – ٢ ش باب البحر – ميدان القوطية – باب الشعرية – القاهرة
* اسماء الحسين على – ١٩ درب الزكراكي – باب البحر – باب الشعرية – القاهرة
* عايدة وسامى سعد – ٩ ش صبرى – الظاهر – القاهرة
* هويدا محمود اسماعيل – ٢٠ حارة الصمريج – باب الشعرية
* يحيى رمضان – ٣٥ ش الشرفا – العباسية – القاهرة
* محمد حلمى معوض – بنك بورسعيد فرع قصر النيل – القاهرة
* زينب احمد محمد – ١٨ حارة سليم بك – شارع قوله – عابدين
* عادل فهمى بقطر – ٣ شارع عبد الله عفيفى – روض الفرج
* مكرم شوقى مشرقى – ٤٣ «أ» شارع بين الجناين – العباسية
* محمود عزت عبد الرحمن – ١٩ شارع العقاد – امام جامع المطراوى – المطرية – القاهرة
* حسين يوسف عبد اللطيف – بلوك ١١ شقة ٤١ مساكن شجرة مريم – المطرية – القاهرة
* عريف / السيد محمود قناوى – الوحدة ٥٣٧ ح. ٣٩ بريد حربى
* عبد الحميد ابازيد البسطاوى – ٣٢ شارع محمد حسين – الشرابية – القاهرة
* نجلاء صالح اسماعيل – بلوك ١٧ مدخل ٢ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* احمد محمد احمد – بلوك ١٩ مدخل ٣ شقة ٧ – مساكن ايديال – الترعة البولاقية – القاهرة
* حورية حسن مصطفى – ١٩ شارع بيومى نصار – مصر الجديدة
* صابر عبد الرسول حسن – ٢٠ شارع الجنبكية – القربيلين – الدرب الاحمر – القاهرة
* عادل سعيد احمد على – بلوك ٧٤ مدخل ٢ شقة ٦ – مساكن الاميرية القديمة – القاهرة
* محمد محمد عقباوى – ٢٠ شارع ١٢ – العزبة البحرية – حلوان الحمامات – القاهرة
* عاطف احمد شحاته – بلوك ٩٢ مدخل ١ شقة ٧ – مساكن الاميرية
* محمود فتحى يوسف – عمارة ٢٥ شقة ١٧ – السيل الجديد – اسوان
* شاكر العربى محمود – ٦٣ حارة عبد المجيد الغمراوى – شارع طه الحكيم – طنطا

الجمهورية الجزائرية

* ابنة على سعيده – ١٨ حى بارك مرفال – وهران
* جن البارود القبرص – حى عبد الحميد بن باديس – المشرية – البليدة
* رحمانى عبد الرحمن – عمارة ٢ «أ» – بنايات لارماف – البليدة
* حمروش كريمة – ١٤ شارع كونود – سكيكده
* حاجى محمد – ٣٤ شارع فرنتان – باب الواد – العاصمة
* شريفى سعاد – ٧ عمارة كليتوس ش ميرون – باب الواد – العاصمة
* حنان عبد الحميد – ٢٨ دولين – حى الجامعة نهج ٢٣ دولين قسنطينة
* محمود الشيخ احمد – ٢٨ دولين – حى الجامعة نهج ٢٣ قسنطينة
* بوسته ميلود – ٤ شارع بالطاهر بومجمى بسيك – وهران
* حسان الجيلانى بواسطة السيد / موالى عبد الله – تاجر بالوادى – الواحات
* رشيدة محجوب – بواسطة بوبازين تاجر بالميلين عمالة قسنطينة

الجمهورية السورية

* زهير بغدى – شارع القلعة – الحسكه
* محمد سليمان شعبان – مدرسة الساعدين الزراعيين – بوقا – اللاذقية
* اديب على حمود – اعدادية بحنين الرسمية – بحنين – طرطوس
* احمد محب – بواسطة السيد على ناصر – شارع عمر بن الخطاب – اللاذقية
* زهرة حسن الحريرى – ثانوية تدمر الرسمية للبنين – تدمر
* هشام سعد الدين – بواسطة السيد عبد الناظر – ص.ب ١٨٨ – دمشق
* غسان ابراهيم جنوب – اعدادية بحنين الرسمية – بحنين – طرطوس
* زكريا قطاع – ثانوية الكواكبى – الانصارى – حلب
* بكرى بيرى – ص.ب ٧٣٥ – دمشق
* عزيز ميخائيل زيفه – ص.ب ٦ – طرطوس
* عيسى الخليل الصالح – اعدادية الرشيد – الرقة
* جميل انطوان – ص.ب ٩٧ – القامشلى

عشنا وشفنا العجب

شعر: ابن عروس

ياسى صلاح جاهين
مخاليق لا راحوا يمين
بيلعبوا ف الطين
ولسه محتاجين
آل ايه .. وتودين

شفنا العجب اشكال
ولا حتى راحوا شمال
وبدحرجوا الغربال
يتعلموا « دال ذال »
ف الشعر والازجال

***

وانا اللى خدت دروس
عارف بان السوس
وان اى فلوس
عملت قلبى فانوس
عينى على ابن عروس

كاشف معادنهم
طالع على جبينهم
دينهم ونور عينهم
وقلت امدنهم
ياما القرص منهم

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB
No. 939-29-7-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة ، – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

صورة الغلاف
القاهرة فى الف عام
تصوير : غباشى الصباغ

RABSO
رابسو
يغسل بدون مجهود

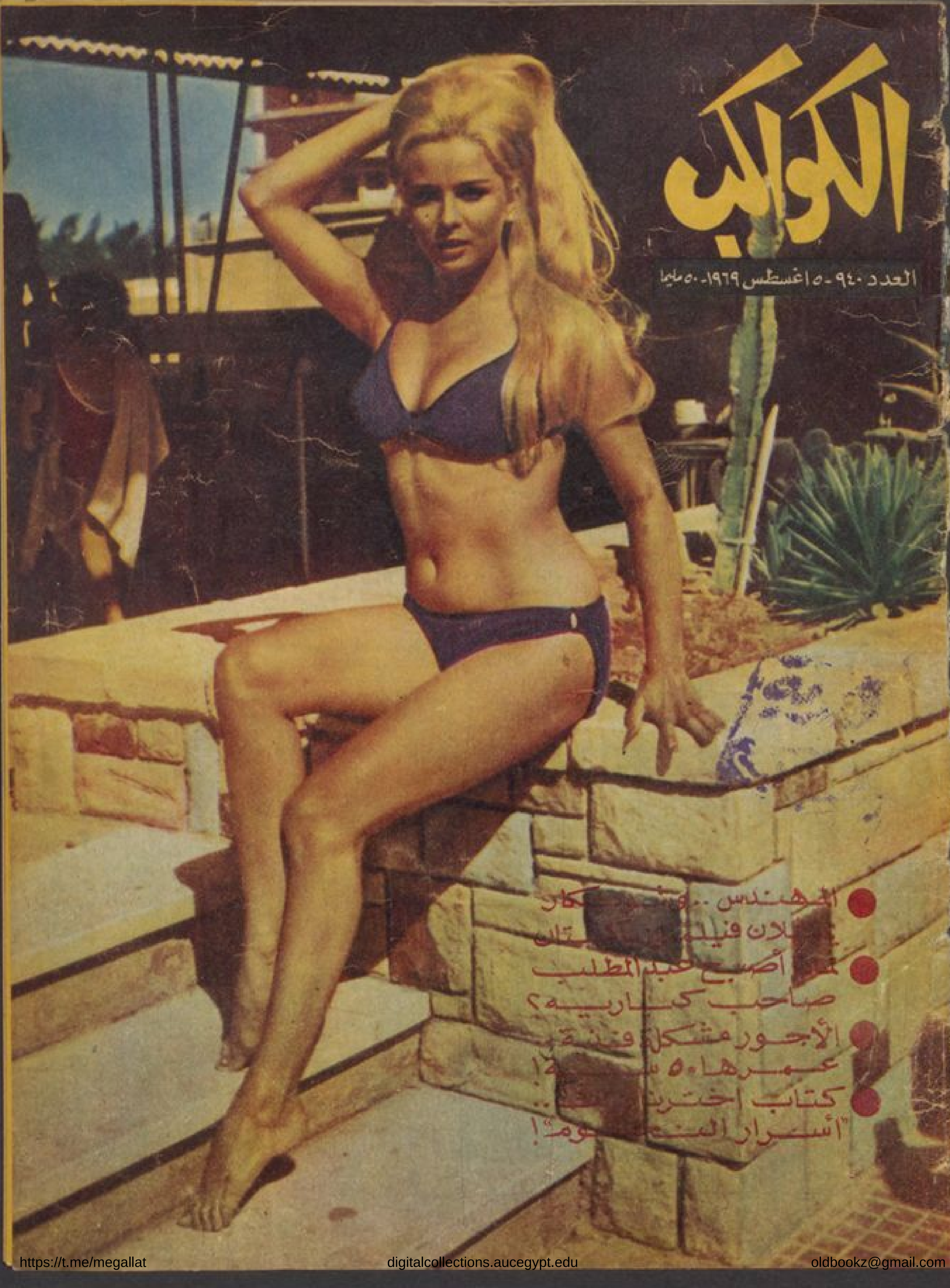

الكواكب
العدد ٩٤٠ - ٥ اغسطس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
المهندس .. و
لان فيلم
أصبح المطلب
صاحب كباريه؟
الأجور مشكلة فنانة
عمرها ٥٠
كتاب اخترته ..
"أسرار ال

عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

آخر نكتة

الممثلة الاولى : هل اعجبك مدير دعايتك الجديد ؟

الممثلة الثانية : مدهش .. فى اسبوعين فقط احترق بيتى .. وسرقت جواهرى .. وطلقنى زوجى الثالث .. وبالاضافة الى هذا قمت بثلاث مغامرات عاطفية .. وقد وعدنى بفضيحة مدوية فى الاسبوع المقبل !

أنا

✱ رغم انى قنبلة من قنابل « السكس » على الشاشة .. ورغم انى سويدية .. فاننى محافظة بل شديدة التمسك بالقيم الاجتماعية القديمة ..

✱ لهذا اكره مناظر العرى .. واكره حفلات هوليوود الصاخبة .. واومن بالزواج الواحد القائم على الحب .. وبالامومة

✱ وفى اعتقادى أن زواج الممثل من ممثلة نادرا جدا ما ينجح

✱ الفن جعلنى اكره الناس .. فالذين أتعامل معهم لا يقيمون لى وزنا الا اذا ضاعفت ارباحهم .. ان اللحظة التى اتوقف فيها عن ذلك هى نهايتى عندهم ! واعتقد أن هذه الحقيقة هى التى جعلت « ماريلين مونرو » تزهد فى الحياة

✱ هذا لا ينفى اننى استمتع بعمل .. فهو العمل الذى اخترته من البداية وكرست له عمرى ..

✱ لا يهمنى ان ارضى ذوى الحياة العالية .. يكفينى انى ارفه عن عامة الناس

✱ ليس فى استطاعتى ان انتقل من تعبير الى اخر مضاد امام الكاميرا .. فاذا بكيت ظللت أبكى طول الوقت .. واذا ضحكت ظللت اضحك بقية اليوم

✱ من عيوبى الصراحة .. وقد افسد هذا علاقتى بمعظم الصحفيين فاعطونى فى احدى السنوات الجائزة الذى خصصوها للنجوم الذين لا يتعاونون معهم .

آن مرجريت

كلمات

✱ لن يكون عرى .. فى افلامى
هيتشكوك

✱ أنا امرأة قبل أن أكون ممثلة ..
شيرلى ماكلين

✱ الممثل لا يستمتع بمشاهدة الافلام التى يشترك فيها .. لانه اثناء مشاهدته فيلما منها لا يهتم الا بنفسه ..
دانى كاريل

✱ بنات هذا الجيل أجمل ..
بريجيت باردو

✱ التمس للرجل عذرا عندما يخوننى .. فهو شىء فى طبع الرجال
رومى شنيدر

✱ لم أهرب من البيت فى طفولتى كما ذكرت فى مقالك .. كانت الاسرة متحمسة لان اترك البيت حتى ينعموا بشىء من الهدوء
الممثل الفرنسى العجوز جان جابان

✱ عندها كل ما تحتاج اليه المغنية الناجحة .. بخلاف الصوت !
مجلة « هيومر » عن مغنية جديدة

✱ الممثل القدير .. انه الشخص الذى يلبى دعوة التليفزيون ساعة الغداء .. ليجيب على مثل هذا السؤال السخيف وهو يبتسم .. كما افعل الان !
النجم الانجليزى ريتشارد هاريس

لقطات

● « جولى كريستى » الان فى « ميلانو » تقوم ببطولة فيلمها السابع .. اعجبتها هذه الدراجة القديمة فاشترتها وابتكرت لها ثوبا يلائمها .. الاثنان يرجعان الى عام ١٩٠٠ الى الفترة التى يسمونها الان « الايام الحلوة » بالمقارنة الى ايامنا

● « ميلين ديمونجو » والصيف .. اليخت لزوجها « مارك سيمنون » وهو ابن الكاتب المعروف جورج سيمنون .. اما المكان فهو الـ « كوت دازور »

فيروز

سعد لبيب

بليغ حمدى

رياض البندك

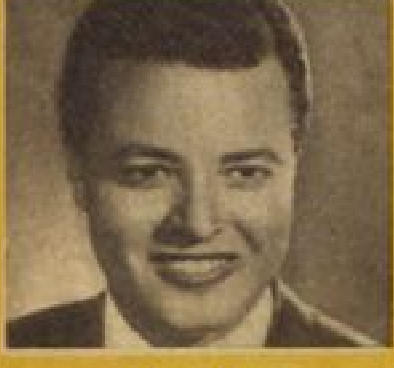
جلال حمدى

كلمات في الفن

● قالت لي فنانة جديدة ان منتجا جاء اليها يطلب منها توقيع عقد على دور لها في فيلم جديد .. وقال لها المنتج : ان تصوير الفيلم سوف يبدأ بعد ثلاثة ايام من توقيع العقد . وقالت له الفنانة التي ما زالت جديدة على دنيا الفن : والقصة .. والسيناريو .. ودورى في الفيلم .. لم تحدثني عن هذا كله . قال لها المنتج وهو ينفخ دخان سيجارته في كبرياء وعلى وجهه ملامح الاهتمام والتفكير : كل ذلك لا يهم .. تستطيعين ان تعرفى كل شيء يوم ان نبدأ التصوير ، المهم الآن هو ان توقعى العقد ، ورفضت الفنانة الجديدة ان توقع العقد ورفضت ان تشترك في الفيلم .. ودهش المنتج الكبير وانصرف حائرا دون ان يجد تفسيرا لهذا الرفض . قلت للفنانة الشابة : مبروك .. لقد انقذت نفسك بموقفك البسيط من الدعارة الفنية التي يمارسها بعض المنتجين في حياتنا السينمائية .. وهى في نظرى دعارة لا تقل سوءا عن دعارة الجسد !

● اغنية فيروز المعروفة «سوف احيا» قدمها التليفزيون في لوحة غنائية من اخراج سيد عيسى .. وانا لم يسعدنى الحظ من قبل بمشاهدة اى عمل فنى للمخرج سيد عيسى .. ولكن اخراجه لاغنية فيروز كان نموذجا للاخراج الذى بلغ اعلى درجات السوء والركاكة والرداءة الفنية والوجدانية معا .. ان المخرج لم يفهم الاغنية ، فالاغنية هى دعوة انسانية فلسفية الى الاقبال على الحياة والتفاؤل والامل والبعد عن اليأس والتشاؤم . فالاغنية تقول :

لم لا احيا وظل الورد يحيا في الشفاه
ونشيد البلبل الشادى حياة لهواه
لم لا احيا وفى قلبى وفى عينى الحياة
سوف احيا ..

هذه الاغنية لا علاقة لها بالسياسة ولا بالوطنية لانها كما قلت اغنية انسانية فلسطينية .. ومع ذلك فقد كانت الصور المصاحبة للاغنية المتفائلة صورا باكية حزينة متشائمة

.. ومن ناحية اخرى قدم المخرج صورا لارض تشبه ارض فلسطين وصورا اخرى تشبه صور اللاجئين العرب .. ولست ادرى كيف وصل المخرج التليفزيونى الى هذا الحد من سوء الفهم لنص فنى سهل واضح الى ابعد الحدود .. كيف يمكن ان يصل المخرج الى هذا الحد من الرداءة والتشويه لهذا النص الفنى .. والسبب كما اتصور هو الاهمال والتسرع وانعدام الاحساس بالشعر .. ومثل هذا المخرج لا يجوز له بعد ذلك أن يقوم باخراج اعمال فنية من هذا النوع بالذات .. قبل ان يتغلب على أميته الفنية وقبل أن يعرف كيف يقرأ قصيدة بسيطة سهلة ، ويفهمها على الوجه الصحيح

● وبمناسبة المذبحة التى اقامها سيد عيسى لاغنية فيروز .. قرات في احدى الصحف اللبنانية هجوما عنيفا شنه بليغ حمدى على المسرحية الغنائية التى قدمها الاخوان رحبانى وقامت ببطولتها فيروز في الموسم الماضى وهى مسرحية « الشخص » .. وقد اتيح لى ان اسمع هذه المسرحية مسجلة على شريط .. والحق انها مسرحية غنائية ممتازة بكل المقاييس الفنية والفكرية .. ولذلك فقد كانت كلمات بليغ حمدى في الهجوم على المسرحية تعبيرا عن راى خاطىء وبعيد كل البعد عن الصواب .. وقد كنت اتمنى بدلا من أن يهاجم بليغ عملا فنيا مسرحيا غنائيا ناجحا بهذا المستوى أن يقدم لنا هو نفسه عملا له قيمته في مجال المسرح الغنائى .. فالمسرح الغنائى فن عظيم يموت عندنا بفضل اهمال كبار الملحنين عندنا من امثال بليغ حمدى .. ولقد ذكرنى بليغ حمدى في هجومه على مسرحية «الشخص» بالعبارة الجميلة التى كتبها طه حسين في اهداء أحد كتبه حيث قال : « الى الذين لا يعملون ويؤذى نفوسهم ان يعمل الناس » !

● عجبت أشد العجب عندما علمت أن لجنة البرامج في التليفزيون ورئيسها فيما أعلم هو الصديق العزيز سعد لبيب واعضاؤها مجموعة من خيرة المثقفين في بلادنا من أمثال عباس أحمد وسميرة الكيلانى .. اقول عجبت أشد العجب عندما علمت ان هذه اللجنة ترفض ان تعطى للنشاط الفنى في الاقاليم ساعة كل اسبوعين بحجة ان الوجوه الفنية في الاقاليم هى وجوه غير معروفة ولا يمكن اعطاؤها كل هذا الزمن في التليفزيون ، وتكفى ساعة واحدة في الشهر .. وهذا منطق غير سليم .. فليس كثيرا ان يعطى التليفزيون للاقاليم وفنونها ساعتين كل شهر خاصة وان الاقاليم مليئة بالنشاط الفنى الذى تنقصه الرعاية والعناية .. والذى يحتاج من التليفزيون الى الاهتمام به وانصافه وعدم التعالى عليه .. وكل ذلك لن يتحقق الا اذا نظرنا الى فن الاقاليم بمقياس وطنى واشتراكى واستبعدنا مقاييس النجوم والاضواء والشهرة .. فهذه مقاييس لا تصلح في معاملة فنون الاقاليم والنظر اليها !

● احسن اقتراح سمعته هذا الاسبوع هو اقتراح الموسيقار الفلسطينى المعروف رياض البندك باقامة مهرجان لاغنية المقاومة في الوطن العربى كله .. واستطيع ان اقول ايضا ان هذا الاقتراح هو احسن اقتراح فنى سمعت به خلال هذا العام كله .. واعتقد انه اقتراح جدير بالتنفيذ فورا .. فمثل هذا المهرجان مناسب الى ابعد الحدود لظروفنا الوطنية والوجدانية في هذه الايام

● جلال حمدى من المطربين الشبان الذين اتابع نموهم بأمل كبير .. انه مجتهد ومثابر .. وهو يعامل فنه باخلاص وامانة .. ولقد قال لى جلال : ان ما نشر على لسانى ذات مرة من كلمات مغرورة ضد كبار الفنانين غير صحيح ، فانا احترم الجميع واتعلم منهم واتابع خطوات المتقدمين في الفن بولاء وحب واعجاب ..

رجاء النقاش

رئيس وزراء السودان

فى التليفزيون

الصورة الاولى للسيد بابكر عوض الله . رئيس وزراء السودان فى صحبة السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى يدخلان مبنى التليفزيون .. والصورة الثانية لرئيس الوزراء والى يمينه السيد محمد فائق وسعد لبيب وفى أقصى الصورة السيد كمال خليل سفيرنا فى السودان .. وفى الصورة الثالثة يصافح رئيس وزراء السودان همت مصطفى واحمد سعيد بعد تسجيل برنامج « حوار مفتوح » ..

في مساء يوم الاثنين الاسبق زار السيد **بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان** مبنى التليفزيون .. كان في استقباله السيد **محمد فائق وزير الارشاد القومي وأمين حماد** رئيس مجلس ادارة التليفزيون **وسعد لبيب** مدير عام البرامج ..

زار السيد بابكر عوض الله الاستديوهات حيث تصور بعض التمثيليات وصافح عددا من الممثلين والممثلات الذين كانوا يسجلون حلقات « القاهرة والناس »

وكان برنامج الزيارة أن تستضيف عمت مصطفى رئيس وزراء السودان في حلقة من برنامج « حوار مفتوح » الذي يشترك في تقديمه أحمد سعيد ويخرجه احمد الجندي ..

تحدث السيد بابكر عوض الله عن العلاقات الدبلوماسية بين السودان والبلاد العربية ، وأفصح عن سبب منح جنوب السودان الاستقلال الذاتي .. وكشف عن المؤامرات والمخططات التي تدبرها الصهيونية ضد القومية العربية، ومحاولة فتح الثغرات التي تتيح تنفيذ مخططاتهم الاستعمارية ..

وقد اذيعت حلقة « حوار مفتوح » مع رئيس وزراء السودان يوم الثلاثاء على القناة رقم ٥ وتعاد اذاعتها اليوم..

كما زار رئيس وزراء السودان ستديوهات الاذاعة وسجل أحاديث مختلفة لاذاعة السودان .. وقضى السيد بابكر عوض الله اربع ساعات في مبنى الاذاعة والتليفزيون وقال انه لم يشعر بهذا الوقت الطويل لجمال المبنى والنشاطات الفنية المختلفة التي تقوم بعملها الاذاعة والتليفزيون ..

وقبل أن يغادر بابكر عوض الله مبنى التليفزيون جهز له سعد لبيب مدير البرامج شريط « الفيديوتيب » الذي سجل عليه برنامج « حوار مفتوح » وشاهد رئيس الوزراء البرنامج مسجلا على شريط التليفزيون وقد ابدى ملاحظاته عليه وبجواره السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي ..

صلاح البيطار

رجل الشارع يقول :

● تقول القارئة العراقية - سينا ديكران - بغداد . ان السيدة كوكب الشرق في كل مقابلة صحفية لها تؤكد انها ستزور العراق هذا الصيف ولكن مرت سنوات ولم يأت هذا الصيف بعد ؛ وفي المقابلة الاخيرة في مجلة الكواكب قالت انها ستزور العراق هذا الصيف وأرجو الا يكون هذا الصيف مثل فصول صيف مضت . ومعلوماتي تؤكد ان ام كلثوم وهي رسول الفن العربي ، لا يمكن أن تتأخر عن زيارة العراق التي تحمل لها ذكريات حلوة كثيرة كما أن معجبيها ومعجباتها من ابناء العراق ، لا يقدرون بالالوف بل بالملايين ، والمسألة في رأيي ايضا هي مسألة استعدادات لا من جانب ام كلثوم ولكن من الجانب الاخر اللى بعد يقلانها

● وتمضي القارئة العراقية سينا قائلة : **هل تعلم ان الفنانة صباح مغرورة جدا - واقول انني حتى هذه اللحظة لا اعلم انه من سمات الفنانة صباح الغرور - ولكن سينا تقول : ان صباح في زيارتها الاخيرة لبغداد قالت في تليفزيون بغداد عندما سألها المذيع عن رأيها في الفنانة فايزة احمد : انها لا تحبها .**

وهل صباح تحكم عاطفتها تجاه الفنانة قبل صوتها هل تعتقد - السؤال للقارئة العراقية - ان هذا هو جواب فنانة كبيرة مثل صباح لابد انها لا تعلم ان جوابها هذا قد افقدها رصيدها من المعجبين والمعجبات .. ورأيي ان اللى له الحق الأول والاخير في الرد على ما قالته صباح عن فايزة احمد ، هو فايزة احمد شخصيا

● وتقول القارئة العراقية تعليقا على عرض مسلسلة « الافريكي » لحمود السعدني « تأليفا » وصفاء ابو السعود وصلاح السعدني ومحمد رضا وسعيد أبو بكر ، ومحمد شوقي « تمثيلا » ومحمد حمام غناء ، انها لم تميز « حمام » في مجموعة الممثلين واقول لها ولا انا ايضا ! وتستعجل سينا ديكران مسلسلة التعيب - بعد ان عرض تليفزيون بغداد ، مسلسلتي الضحية والرحيل لعبد المنعم الصاوي ، وقام بالتمثيل سميحة أيوب وزيزي مصطفى وعبد الغني قمر ، وحمدي غيث وصلاح قابيل وغيرهم - والقارئة العراقية تتساءل متى تعرض مسلسلة الرحيل ، واقول لها ان هذه المسلسلة في الطريق

● **اما القارىء محمد فاضل صباغ - حلب الشهباء - فيقول اننا نقرأ مقالات في الادب والرياضة والفن معا لبعض كتابنا الاعزاء ولكن الا يحسن ، لهؤلاء ان يتخصصوا في شيء واحد واقول للقارىء : ان هذا هو الواجب ولكن عندما يعبر الواحد منا عن رأى رجل الشارع فهو باستمرار ينقل اراءه في السياسة والفن والاقتصاد باعتبار ان رجل الشارع غير متخصص في شيء !**

● الصديق القارىء فتحي الامام درنة - ليبيا يقول انه يلاحظ ان في بعض السهرات التليفزيونية اباحة زيادة عن اللازم ، وبصراحة فيها بعض من الخلاعة ولا ادري لماذا يعرض التليفزيون هذه الافلام وهو يعلم ان التليفزيون في كل بيت ، وان ذلك ضار كثيرا بالمراهقين والمراهقات ، ويشير الى تلك القبل الملتهبة ، والاحضان التي توجد في افلام ناهد شريف ، و . و ... وكما قلت سابقا ان افلامنا وتمثيلياتنا في رأيي لاتثير احدا لانها تتناول الجنس بطريقة سخيفة وبايخة ، فاطمئن يا اخ فتحي فان ما تخافه لن يحصل منه شيء والله العظيم

فايزة احمد

صبري أبو المجد

الكواكب

في مهرجان موسكو السينمائي

فيلم يوغوسلافيا في المهرجان : عندما نسمع الاجراس !

الممثلة الباكستانية « شاميم » ضيفة مهرجان موسكو السادس !

هجوم على فيلمنا الرسمى

وتصفيق لفيلمنا المعروض خارج المهرجان !

« انتهى تنافس ٧٠ دولة .. على جوائز مهرجان موسكو السينمائي السادس . وعدنا منه . . بهجوم شديد على فيلمنا « شيء من الخوف » الذى دخل معركة الحصول على جائزة دولية . وعدنا أيضا بثناء النقاد على فيلمنا « الارض » الذى عرض خارج مسابقة المهرجان . لقد كان مهرجان موسكو من وجهة النظر الفنية ، أقل مستوى من مهرجانات كثيرة سابقة .. لكن هذا لايعني .. أنه بلا أهمية . »

◆ أفلام من ٧٠ دولة .. مستواها الفنى ضعيف !

◆ السينما الكوبية .. عمرها ١٠ سنوات فقط ونالت التقدير !

فرنسواز فابيان .. وجه من ٥٠ وجها فرنسيا في المهرجان

موسكو من ماري غضبان

صفقت موسكو طويلا لفيلمنا « الارض » .. عندما عرض خارج مسابقة مهرجان موسكو السينمائي ، واشاد النقاد بمخرجه يوسف شاهين ، واعجبوا بنجوى ابراهيم .. بطلة الفيلم ، خاصة عندما علموا ان هذه اول مرة تقف فيها امام الكاميرا . وكان محمود المليجي ، بشخصية « ابوسويلم » التي مثلها في الفيلم ، مثار اعجاب الجميع . لقد كان فيلم الارض ، دعاية طيبة بلا شك ، للسينما المصرية في هذا المهرجان ، بجوار ان الفيلم لاقى اقبالا شديدا من الجمهور السوفييتي ، خاصة وان رواية « الارض » التي كتبها عبدالرحمن الشرقاوي ، والماخوذ منها الفيلم ، قد ترجمت من قبل الى اللغة الروسية .

اما فيلم « شيء من الخوف » الذي اشتركنا به في المهرجان ، فقد وجه هجوما شديدا ، خاصة فيما يتعلق بسيناريو الفيلم . وبالرغم من ذلك ، فقد كان راي الجميع ، ان السينما المصرية تطورت بلا شك .. وان كان الفيلم المصري مازال يميل الى التطويل ، وفيه اعادات .. يمكن التخلص منها الى جانب انه بطيء . ولهذا انصب الهجوم على سيناريو فيلم « شيء من الخوف » . لكن ذلك طبعا .. لم يكن كل ما حدث في مهرجان موسكو السادس ، الذي اشتركت فيه ٧٠ دولة .. من بينها عدد من الدول العربية . وكانت الجمهورية العربية المتحدة ، هي وحدها الدولة العربية التي اشتركت بافلام .

● نحن والمهرجان ●

كان شعار مهرجان موسكو السينمائي .. « من اجل فن سينمائي انساني .. ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب » . وككل عام .. اتخذ من قاعات الكرملين الفسيحة في موسكو .. مكانا لانعقاده . ويلتقي فيها اكثر من ٢٥ الف انسان ، يحضرون العروض المختلفة في وقت واحد . وتحت هذا الشعار ، بدأ المهرجان الذي حفل بالكثير .

● **تكونت ثلاث لجان دولية** للتحكيم . واحدة للافلام الطويلة يراسها السينمائي السوفييتي **سيرج جراسيموف** . والثانية للافلام القصيرة يراسها **رومان كارمين** . والثالثة لافلام الاطفال ويراسها **سيرج ميخاليلوف** . وهذه اللجان تختار الاعمال الفائزة من بين افلام ٧٠ دولة .. ليفوز احسنها بالجوائز . ولجنة الافلام الطويلة ، **تشترك في عضويتها الفنانة المصرية مديحة يسرى** .

● **الوفود العربية في موسكو** كانت تمثل لبنان ، العراق ، السودان ، تونس ، سوريا ، اليمن الجنوبية ، المغرب ، الجزائر .

● **راس وفدنا** السينمائي هناك ، مستشار سفارتنا الثقافي في موسكو **الدكتور صبحي عبد الحكيم** .. وتضمن الوفد **عبدالمنعم سعد** من مؤسسة السينما ، **وحسين كمال ومحمود مرسي** .. ويرافق الوفد المخرج **سيدعيسى** الذي ينهي حاليا رسالة دكتوراه في معهد السينما بموسكو .

● **انضم الى الوفد المصري في** الاسبوع الثاني .. بطلا فيلم الارض .. **نجوى ابراهيم وعزت العلايلي ومخرجه يوسف شاهين** . وكان وصولهم مفاجاة بعد ان اعلن رسميا ان الفيلم لن يكون جاهزا للعرض خلال المهرجان .. لكن معامل التحميض والطبع ، تمكنت في آخر فرصة من تسليم اول نسخة . وقد عرضت ست مرات ، وحضر العرض اكثر من ستة آلاف شخص .

● **كان مما يلفت النظر** عدم وجود دعاية لوفدنا ، او لافلامنا ، ولم يكن هناك سوى « السيناريو المطبوع » القبيح الشكل .. ولم يكن أمام جميع الصحفيين العالميين الا الاحتفاظ به .. أو النظر من بعيد الى الملصقين اليتيمين اللذين وضعا في صالة الفندق .

● اوليفر .. تحفة ●

كانت الافلام الاجنبية المعروضة في المهرجان ، اقل في قيمتها الفنية ، من السنوات السابقة . فجاء مستواها ضعيفا جدا .. ماعدا افلام « **اوليفر** » الانجليزي الذي اخرجه كارول ريد . و « ٢٠٠١ **اوديسا الفضاء** » الامريكي الذي اخرجه ستانلي كوبريك . و .. « **وقت اللعب** » الفرنسي من اخراج جاك تاتي . ثم الفيلمان السوفييتيان « **الاخوة كارامازوف** » لبيرييف .. و « **لننتظر للاثنين** » لستانيسلاس روستوسكي .. و « **سيرالينو** » الايطالي لبيترو جرمي . وكان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمود مرسى وحسين كمال .. مع نجمة افريقية خلال احدى الجولات الحرة ..

صوفيا لورين وزوجها كارلو بونتى ومعهما الممثل الايطالى مارسيلو ماستروياني وكان فى موسكو لتصوير « زهرة الشمس » الانتاج الايطالى السوفيتى المشترك .. وحضر للالتهم المهرجان

« أوليفر » المأخوذ عن رواية « أوليفر كويست » التى كتبها تشارلز ديكنز .. فى مستوى ممتاز ، وكان من أحسن ما قدمته السينما العالمية فى العام الماضى ، وقد نال ثمانى جوائز فى مسابقة الاوسكار .. « أوليفر » فيلم موسيقى راقص .. لا تتخلله لحظة ملل ، بالرغم من أن مدة عرضه ساعتان ونصف ساعة

وكان من اللافت للنظر ظهور السينما الكوبية فى المهرجان ،

فقد عرض فيلم « لوشيا » .. وهو عبارة عن ثلاث قصص تأخذ ثلاثة تواريخ متباعدة هى ١٨٩٥ و ١٩٣٣ و ١٩٦٠ . وكلها تدور

حول تحرير كوبا . لكن ذلك لم يكن اول مهرجان تشترك فيه كوبا .. بالرغم من أن السينما الكوبية عمرها عشر سنوات فقط . كذلك

لفت النظر .. عدم ظهور السينما التشيكية بمكانتها المعروفة ، وقدمت اليابان أفلاما تجارية رخيصة ، وكانت دائما تدهش المهرجان بافلامها الرفيعة المستوى .

● نجوم .. نجوم ●

وخلال الايام الاخيرة للمهرجان ، أقامت المانيا الديموقراطية حفلا .. بمناسبة عرض فيلمها .. « مذكرات امرأة المانية » .. وهو فيلم شبه

تسجيلى طويل .. ودعا الوفد الالماني .. جميع وفود المهرجان الى الحفلة .. وفي اليوم التالى اقام وفد المانيا مؤتمرا صحفيا .. أعلن

فيه ان مهرجان ليبزج السينمائى القادم والذى سيعقد ما بين ٥ و٢٢ نوفمبر القادم .. **سيكون مفتوحا لجميع المخرجين العرب .. الذين يعملون فى ميدان الافلام القصيرة .**

ومهرجان ليبزج .. ستكون له اهمية خاصة لانه يتناسب مع العيد العشرين لتأسيس جمهورية المانيا الديموقراطية . وشهدت الايام

الاخيرة وصول عدد من النجوم .. من جميع أنحاء العالم .. مثلا : **مونيكا فيتى الايطالية . المخرج الفرنسى جاك فانى . مارك ليستر**

ودون مودى بطلا فيلم « أوليفر » . فرانواز فابيان . مارينا فلادى . فرانسواز ارنول . أوديل فرسوا .

ووصل أيضا هنرى بركات من بيروت لتسويق فيلمه « سفر برلك »

●

ومع الايام الاخيرة أيضا .. كانت هناك توقعات تتضمن أسماء الدول التى قد تحصل على جوائز .. من بينها الولايات المتحدة ..

بفيلم « ٢٠٠١ أوديسا الفضاء » . بريطانيا بفيلمها « أوليفر » .. فرنسا بفيلمها « لعبة الزمن » . الاتحاد السوفييتى بفيلمه « الاخوة كارامازوف » . وقد تحصل كوبا ويوغوسلافيا ونيجيريا على جوائز ثانوية

« لننتظر حتى الاثنين » .. واحد من الافلام السوفييتية في المهرجان

عزت العلايلي ونجوى ابراهيم بطلا فيلم « الارض » .. ويوسف شاهين مخرجه .. لقد عرض الفيلم خارج المسابقة . ونال تقدير النقاد والمتفرجين ..

مارك ليستر .. ممثل دور « اوليفر » في فيلم كارول ريد .

لقطة من فيلم « لوسيا » الكوبي الذي أخرجه البرتو سولاس .

تحقيقات صغيرة

علا رامى .. اسرة كل افرادها من الموهوبين

طفلة موهوبة فى طريقها الى هوليود

هل تذكر فيلم « السمان والخريف » ؟.. وهل تذكر « علا رامى » الطفلة التى قامت بدور ابنة نادية لطفى واثارت الاعجاب وتصفيق الجماهير فى هذا الفيلم .. لقد اعتبر النقاد ظهورها فى « السمان والخريف » مولدا لنجمة جديدة وتنبأ الجميع بانه سيكون لها شأن فى الافلام اذا واصلت

و « علا رامى » عمرها الان ثمانى سنوات وقد اشتركت فى خلال ثلاث سنوات فى ستة افلام وهى « جريمة فى الحى الهادئ ، والزوجة الثانية ، والسيرك ، وهروب ، والكدابين الثلاثة ، وزوجة لخمسة رجال » وفى كل فيلم يترقب جمهور السينما منها المزيد من عذوبة طفولتها ..

وعلا رامى ولدت فى أسرة كل افرادها من الموهوبين .. والدها من هواة التمثيل وقد رشحه صلاح أبوسيف لبطولة أحد الافلام .. ووالدتها من هواة التمثيل وتصميم الازياء وجدها لوالدها رسام ، وخالها رئيس فرقة القليوبية المسرحية .. وعلا رامى تستعد الان لدخول معهد الباليه ، ولكن والدها يفكر تفكيرا جديا فى ان يصحبها الى هوليوود ليقدمها هناك لعل الحظ يبتسم لها

"أبوللو" ٣ فرفشة!

ظاهرة الثلاثيات الفنائية ، ظهرت فجأة منذ سنوات . وانتهت بسرعة . تماما .. كما بدات الثنائيات الفنائية .. وخفتت ايضا . واخيرا تكون ثلاثى جديد ، يحاول ان يبدا من حيث بدا ثلاثى « اضواء المسرح » .. بعد ان تحولوا الى المسرح .. وتطوروا من اللقطة الضاحكة الى العمل الكامل . الثلاثى الجديد اطلق على نفسه اسم « ثلاثة فرفشة » .. واعضاؤه هم : سيد محمد . احمد ابو عبيه . احمد محمود .. اول عمل للثلاثى يدور حول « ابوللو » .. وصعوده الى القمر . كتب الاسكتش شريف المنباوى ولحنه ابراهيم فارس

الثلاثى الجديد .. هل يحقق نجاح « ثلاثى اضواء المسرح » !

أصغر مذيعة .. فى البرنامج الاوربى

اسمها مارى فؤاد عطالله ..

تدرس فى السنة الثانية اعدادى بالمدرسة الانجليزية ..

بعيدا عن الدراسة وفى وقت فراغها تذهب مارى لتقدم برنامج فوازير مع سمير صبرى ..

عمرها ١٢ عاما وتتكلم الانجليزية بطلاقة ..

كانت تشترك فى الحلقات التمثيلية التى يقدمها البرنامج الاوربى وتحظى باعجاب المخرجين والاذاعيين .

يصل مارى مئات الخطابات لحل الفوازير التى تقدمها وتقول : احيانا أقدم فوازير يصعب على الطفل حلها ولكنى مضطرة اقدمها لتتمرس عقولهم على هذه المسائل فهى اشبه بمسائل الرياضة ، ونحن فى حاجة الى الاهتمام بالعلوم الرياضية

مارى تتمنى أن تحصل على الاعدادية والثانوية لتكمل تعليمها فى جامعة اكسفورد لتدرس الادب

تقول مارى : أنا متفائلة ، وسأكون مثل ليلى رستم او لبنى عبدالعزيز

● **مهرجان ثقافى اقليمى** سيقام قريبا فى المنصورة . تشترك فيه الفرق الفنية والشعراء والزجالون . اما المهرجان الثقافى الاقليمى فى بنها فانه ينتهى غدا « الاربعاء »

● **زبيدة ثروت** رفضت سيناريوهات ثلاثة افلام ، لان الادوار لا تناسب شخصيتها ، وكلها تدور حول بنات الليل !

● **لبلبة** تشارك حسن يوسف لاول مرة بطولة فيلم سينمائى .. سافرت معه الى اليونان حيث تم تصوير المناظر الخارجية ، الفيلم من اخراج زهير بكير .

● **نجاح سلام** تعمل حاليا فى فيلمين فى القاهرة ، الاول « عنتر يغزو الصحراء » والثانى « سيفان من ذهب » .

● **نجاة الصغيرة** عادت من لندن هذا الاسبوع .. كانت قد سافرت لعرض نفسها على الاطباء .

● **سامى ابو النور** مدير التنفيذ فى التليفزيون العربى سيطير الى ليبيا فى أوائل الشهر القادم وذلك للعمل هناك لمدة سنة .

● **حسين كمال** سيقوم باخراج فيلم تليفزيونى طويل مدته ساعة ونصف .. اسم الفيلم « حكاية كل زوج » بطولة فاطمة مظهر والوجه الجديد كريم عامر .

● **ليل نظمى** نجحت فى المعهد العالى للموسيقى . حصلت على البكالوريوس بدرجة « ممتاز » مع مرتبة الشرف . أسندت اليها البطولة الغنائية فى الاوبريت التليفزيونى « الفرح » للحين أحمد صدقى . اخراج يحيى زكريا .

● **احمد مظهر** يقوم ببطولة فيلم « سن الخطر » مع حسن يوسف وشمس البارودى . قصة عدلى المولد . اخراج محمود ذو الفقار .

● **بعثة التليفزيون العربى** الى المانيا الشرقية . عادت هذا الاسبوع .. البعثة كانت مكونة من حسين حامد مخرج برامج الاطفال وسمير التونى مصور قسم الاخبار وابراهيم الغراب مخرج برنامج « البساط السحرى » .. قضت البعثة شهرين هناك .

● **قصر ثقافة** لكل من شبرا ، وشبرا الخيمة ، والسيدة زينب ، تجهزها الوزارة بالمعدات . أما الاماكن فتتولى الادارة المحلية تدبيرها .

←

نجلاء .. تقاوم إغراء الماء .. بالعوم

اثناء تصوير أحد الافلام فى نادى مصر الجديدة الرياضى ، اختفت نجلاء فتحى ساعة ثم عادت وهى تلبس «المايوه» .. فسألها المخرج محمود ذو الفقار : مين طلب منك المايوه ؟!

قالت نجلاء : لما اشوف الميه مقدرش اقف من غير عوم .. وانا عضو فى النادى ، وسباحة ومن سكان مصر الجديدة ..

وحقى الطبيعى ان استغل الفرصة لغاية ما ابدأ التصوير ..

وتركت نجلاء محمود ذو الفقار و « هات » يا عوم مدة تزيد على الساعة فى حمام النادى حتى كادت الممثلات اللاتى يعملن معها يقلدنها .. ولكن « شخطة » محمود ذو الفقار اعادت كل شىء الى وضعه الطبيعى ..

وحكاية المايوه لم تكن فى الفيلم ولكن المايوه على جسم نجلاء جعل محمود ذو الفقار يفكر فى تعديل السيناريو ووجود دور « للمايوه » فى الفيلم ..

الشىء الذى يحير المخرج ان السيناريو والحوار كتبهما ابو السعود الابيارى قبل ان يفارق الحياة .. وتعديل السيناريو فى عدم وجود صاحبه امر صعب فى راى محمود ذو الفقار ، واحتراما وتقديرا لافكار الفنان الراحل .

وتقول نجلاء انها ستسافر فى اكتوبر القادم الى باريس لتصور المشاهد الخارجية لفيلم لبنانى اسمه « بريجيت » يصور بين القاهرة وباريس وبيروت ، ويقاسمها البطولة رشدى اباظة وعادل ادهم . دور رشدى لن يتطلب سفره الى باريس بل سيصور دوره فى القاهرة .

●●●●●●●●●●●●●●●

سهرة ادبية فنية اقيمت هذا الاسبوع فى دار الهلال فيها لقاء مع الشعر الثورى . تحدث عنه الشاعر محمد الجيار مع نماذج فنه . قدم ايضا سيد جودة ومحمود جاد . ومصطفى نفادى وعبد الجواد مبروك من دار الهلال نماذج من الشعر الجيد والزجل . ثم قدم ابناء السويس عددا من اغانى المعركة . نظم السهرة لجنة منظمة الشباب .

●●●●●●●●●●●●●●

تحقيقات موجزة

اكتشفوها.. من بين المتفرجين!

سهير رمزى .. من مقاعد المتفرجين الى البطولة

ان العادة المتبعة عند محاولة اكتشاف وجه جديد للسينما ، أن يذهب المخرجون الى المسارح او الحفلات والاندية بحثا عن وجوه جديدة .. أما سهير رمزى فقد وجدوها بين صفوف المتفرجين .. فقد حدث ذلك فى احد المسارح وفى فترة الاستراحة بين الفصل الاول والثانى كانت سهير رمزى تجلس مع والدتها المطربة درية أحمد حين وجدت ثلاثة رجال لا تعرفهم يحملقون فى وجهها دفعة واحدة ، ثم يتهامسون على طريقة القضاة فى المحاكم وادارت سهير رأسها عنهم ، ثم عادت بعد دقائق لتجدهم مازالوا يحملقون ، فاعتقدت انهم من المجانين .

وفى صباح اليوم التالى دق التليفون فى منزلها ، وكان المتحدث منتجا سينمائيا دعاها لزيارته فى مكتبه لاجراء اختبار للسينما .. ولبت سهير رمزى الدعوة وهى تعتقد انها فى حلم .. واكتشفت أن هذا المنتج واحد من الرجال الثلاثة ونجحت فى الاختبار ، وبعد اسبوع واحد كانت تقف امام الكاميرا فى احد الافلام .

وبعد اسبوعين كان التليفزيون العربى يستدعيها لتقوم باحد ادوار البطولة فى احدى تمثيلياته .. ان سهير رمزى تجرى نحو النجاح بسرعة .. انها اليوم من المرشحات لبطولات كبيرة فى المسرح والسينما والتليفزيون ..

هل يصبح سيد مكاوى آخر؟

السيد الدالى .. ملحن جديد

شاب صغير .. فقد بصره منذ الصغر . يسكن فى اقاصى الجيزة ، فى « منشاة البكارى » هناك حط بعض البدو رحالهم .. واستوطنوا المكان . ولياليهم يكثر فيها « السامر » . يعيشون داخل مجتمعهم .. الذى يبدأ فى التفتح والخروج للمجتمع الاكبر والشاب الصغير يسمع الحان البدو الرحل فتأخذه . وتمتلكه الموسيقى . فيتعلم العزف على العود .. ويأخذ دروسا خاصة فى الموسيقى . ثم تتحرك فيه رغبة الالحان ، فيحاول أن يصنع شيئا . ويسمعه كارم محمود .. فيعجب باللحن ، ويغنى له اغنية « يا منورين ليالينا » من كلمات الشاعر محمود عفيفى . بعدها يغنى له عبد اللطيف التلبانى اغنية « الـكل » من كلمات محسن الخياط . ويغنى له أحمد سامى « فرحة الفلاحين » يغلب على الحانه .. الطابع التعبيرى فى اللحن ، وجمله الموسيقية تقترب من الجمل المعروفة ، فتحس فيها بالمصرية الشديدة ، وكأنه تأثر بسيد مكاوى تأثرا كبيرا . هذا الشاب .. اسمه السيد الدالى . انتظروه .. فسوف يكون شيئا !

● من مسرحيات العرائس للموسم الشتوى : « ام الدنيا » تأليف مختار السويفى . اخراج صلاح السقا . تروى تاريخ مصر . ومسرحية « الاميرة والاقزام السبعة » اخراج د. أحمد المتينى . ومسرحية « الأمير الصغير » .. خبراء فى العرائس من رومانيا يصلون الى القاهرة فى نوفمبر . لحضور احتفالات « العيد الالفى للقاهرة »

● فى انجلترا . والمانيا الغربية . وايطاليا يلقى رمزى مصطفى محاضرات عن الحركة الفنية فى « ج.ع.م » . أثناء هذه الاجازة الصيفية . يقيم رمزى مصطفى أيضا معرضا لاعماله فى هذه الدول

● المذيع محمود الشريف فاز بالجائزة الاولى فى المسابقة الاذاعية التى أعلنت عنها اذاعة بولندا . الجائزة رحلة ١٢ يوما الى بولندا

● عبد الحليم حافظ يطير من المغرب بعد احتفالات اعياد الشباب الى لبنان لاحياء حفلتين على مسرح مدرج جبل لبنان

● ستوديو تليفزيونى جديد يتم الان اعداده لتسجيل برامج المنوعات والتمثيليات .. الاستوديو يضم احدث وسائل التسجيل التليفزيونى ..

● عواطف البدرى وصلاح حجازى يطيران الى المانيا الشرقية لمدة تسعة أيام .. سيزوران ستديوهات الاذاعة ، ويعدان تقارير عن آخر تطورات برامج المنوعات هناك .. عواطف تنتهز الفرصة وتسجل احاديث مع المبعوثين العرب الذين يدرسون هناك ..

● « بانوراما » البرنامج التليفزيونى الجديد يخرجه سعيد عبادة وتقدمه عفاف الحملاوى .. البرنامج يعرض فقرات سريعة تتضمن الاغانى والرقصات والمواقف الفكاهية التى لا تزيد مدتها عن ٣ دقائق . تم تسجيل أول حلقة من البرنامج وسيذاع فى الدورة القادمة

● « احدث القصص » سلسلة جديدة تنشر احدث انتاج الادباء الكبار والادباء الشبان فى القصة القصيرة .. يشرف على اصدار السلسلة الاديب الشاب اسماعيل هارون .. أول عدد يصدر فى سبتمبر

القاهرة فى البالون .. شعر : ابن عروس

المسرح المالى والحدوته بتحكى
مع ذلك يا خساره

والالحان سلطانى
عن ماضى فى زمانى
مع ذلك .. آه يانى !

خلق كتير عماله
والمرح على ايديهم
وكمان مطلوب منى

تلوى وتتنطط
الحول بقى مسمط
انى افرح واتنطط ؟ !

***

الحدوته التوله
طبل وزمر وهيصه
وتاريخنا وماضينا

متطرقه ع الاخر
ومزاهر ومباخر
الحول لـماخر !

على ايه انا مش فاهم
ياللى عملتوا العمله

على ايه يا اسالاتنا
طلعت على جتتنا !!

رابع أباظة فى السينما

اسمه ممتاز أباظة .. وهو رابع ممثل سينمائي من العائلة الاباظية الاربعة هم : محمد أباظة .. أحمد أباظة .. رشدى أباظة ..ورابعهم ممتاز .

وممتاز أباظة كان يعمل طيارا ثم ترك الطيران ليعمل مديرا لاحدى شركات السياحة .. مثل اربع افلام كلها مازالت فى العلب ..من الافلام الاربعة ، فيلمان يقوم بالبطولة الثانية فيهما .. أحدهما يمثله مع ماجدة ، وهو « امراة لخمسة رجال » .. وآخر افلام ممتاز هو « لطالب الجامعة » الذى تجرى احداثه فى جامعة عين شمس من اخراج عاطف سالم وبطولة سهير المرشدى وشكرى سرحان ..

ويمثل ممتاز فيه دور الطالب الجامعى الذى لايحضر محاضرات او ينتبه للدراسة وانما يقوم بدور ابن ذوات يجمع « شلة » من الكلية والقيام باعمال تتنافى والاخلاق

سيد الملاح .. يقرر الإعتزال

على غير العادة كان حزينا مهموما وهو يقول لى : أملى أن تقولها لجمهورى بدلا منى و « أورفوار » وباى باى فقد قررت الاعتزال والاكتفاء بالجلوس فى البيت أندب حظى وحظ المونولوج الذى أصبح متهما بانه كبر وشاخ واصبح كركوبا بدليل انه لم يعد يستطيع تادية دوره فالسبب كما يقول سيد الملاح ان المونولوج حتى هذه اللحظة لم يأخذ حقه فى الاذاعة والتليفزيون .. ولماذا لا يضعونه أيضا فى برامج على الناصية وما يطلبه المستمعون علما بأن البعض يطلبه ! .. ولماذا هذه البرامج بالذات مقصورة على الاغانى فقط ! .. ولماذا البرنامج اليومى يحتوى على مايزيد على ٥٠٠ أغنية وليس هناك ولا حتى مونولوجا واحدا .. وبعد ذلك يتهمون المونولوج بالشيخوخة ..

فرقة الرقص الهندى .. فى الغربية

هذا الراقص الهندى عمره خمسون عاما ، ومنذ ١٧ عاما وهو يؤدى رقصاته مع الفرقة الهندية للفنون الشعبية ، دون ان يفكر فى الاعتزال ..

وقد زار طنطا هذا الاسبوع ، مع فرقته الشعبية ، فقدم رقصات الاجراس ، وتراهتال ، والحصاد ، والزفاف . كما قدمت الفرقة الاغنيات الهندية فى ثات اللون الموسيقى المعروف ..

ومع الفرقة كانت فرقة عرائس هندية ايضا ، قدمت عملا فنيا ممتازا باسم « حاوى الثعابين » لمدة ساعتين . تابع جمهور الغربية الفقرات الفنية الهندية التى قدمت فيها هذه الفرقة حياة الهند وتقاليدها .. قدمتها بدعوة من « الثقافة الجماهيرية » .. لزيارة طنطا .. وتقديم برنامجها بها .

مسرح الغابة المحترقة

روحية القليني تتفرد في صومعتها .. لتقدم في النهاية ديوان « ابتهالات قلب » . . .

صبري أبو المجد .. حديثه في الفن والسياسة . .

بقلم : كمال النجمي

●● صبري أبو المجد لا يتحدث فقط عن الحرب وجرائم الحرب ، وعن السياسة وخفايا السياسة في كتابه الجديد « فيتنام .. شعبا ونضالا » .. بل يضيف الى هذه الشئون حديثا طريفا عن الفن في هذه البلاد المناضلة التي تحارب اربعا وعشرين ساعة كل يوم ، ويعيش اهلها في الغابات وخطوط النار والمخابيء ، ويمارسون المغامرات بلا انقطاع ، ويواجهون جنود الاستعمار الامريكي بالبازوكا أو المدفع الرشاش او العصا الغليظة أو اليد المجردة من كل سلاح ..

والفن في فيتنام الديمقراطية وفيتنام الجنوبية ليس فن الاضواء ولا فن النجوم اللامعين ولا فن الكلمات المنمقة في الصحف والاذاعة والتليفزيون ..

هناك فن الناس المحاربين ، لا يعرفون كم يعيشون في الحياة ، ولا يهمهم أن يعرفوا ، فالمهم عندهم ان يحاربوا الاستعمار الامريكي ويهزموه ويقتلوا جنوده وجنود حلفائه وعملائه في كل لقاء ! ..

وفي غابة تعج بالمقاتلين والمقاتلات رجالا ونساء وفتيات واطفالا ، تناول صبري ابو المجد عشاءه ذات ليلة ، وبعد العشاء قال له الاصدقاء الفيتناميون : هل تستريح او تفضل الذهاب الى السينما او المسرح ؟!

ولفرط الدهشة سألهم :

– هل يذهب ابناء الشعب هنا الى السينما والمسرح برغم ظروفهم القاسية المريرة ؟! ..

ويقولون له :

– لم يتغير شيء في حياتنا .. اننا نذهب الى المسرح والسينما والى كل ما من شأنه أن يبعث البهجة في النفس ..

ويسألهم :

– والحرب ؟! ..

ويجيبون :

– أن الحرب يا سيدي قد اصبحت عادة بالنسبة لنا جميعا وكما اعتدنا أن نأكل ونشرب وننام ، فكذلك اعتدنا أن نقاتل ونهاجم وندافع ونعيش في الجبال كما نعيش في المدن ! ..

وتحت سقف من فروع اشجار الغابة يجلس صبري ابو المجد ليرى المسرح الفيتنامي ، وقبل أن يرى شيئا يسمع مذيعا يقول للجالسين في « صالة » المسرح :

– في حالة اطلاق صفارة الانذار اذهبوا الى المخبأ بهدوء ..

كانت المسرحية التي مثلها المقاتلون والمقاتلات بمسرح الغابة تعالج الصراع بين الشر والخير .. وكان الجالسون يصفقون للخير .. ويتخلل المسرحية اطلاق صفارات الانذار ثلاث مرات .. وتنتهي المسرحية بهروب الشر وارتفاع راية الخير في منظر يثير الحماسة ويدعم الثقة بانتصار الشعب الفيتنامي على الاستعمار الامريكي .

هذا هو فن الحرب كما شاهده زميلنا صبري أبو المجد في غابات فيتنام الديمقراطية ، وهو فن امة تحارب عدوها الضخم الهائل وقد عقدت النية على انتزاع النصر منه بكل ما في يدها من اسلحة ..

وفن المسرح في غابات فيتنام – كما شاهده صبري ابو المجد ووصفه في كتابه الجديد – هو فن جميل وسلاح من امضى الاسلحة يواجه به الشعب الفيتنامي الحرب النفسية التي يشنها عليه عدو تخصص طويلا في شن الحروب النفسية على الشعوب ، ولخصمت الشعوب في الانتصار على حروبه النفسية ! ..

●● وبعيد ما بين المسرح في الغابة المحترقة والشعر في الصومعة الهادئة ..

فشعر الصومعة هو الفن الصوفي المتجه الى الله والسماء .. ومن حديقة هذا الفن القديم جمعت الشاعرة روحية القليني زهرات ديوانها الجديد الذي سمته « ابتهالات قلب » ..

وابتهالات قلب شعر صوفي اي انه فن ديني لا دنيوي ، مثل الموسيقى الدينية التي تقابل عند الموسيقيين الموسيقى الدنيوية ..

وروحية القليني شاعرة معروفة ، وفنانة دنيوية نشيطة منتشرة في مصر وخارج مصر ، ولكنها ايضا فنانة متدينة متصوفة ، تخلو في صومعتها الليالي الطوال تتأمل وتتعبد وتتهجد وتكتب الشعر ..

وتدينها لا يتمثل في ركوع وسجود ومسبحة في اليد وتمتمة في الفم ، بقدر ما يتمثل في نظرتها الشاملة الى الانسان والحياة والمجتمع والكون .. الى الرجل والمرأة وعلاقة الروح بينهما وعلاقة المادة .. وكل ما يتلاطم في بحر التناقض بين هاتين العلاقتين ! .

وفي ديوان « ابتهالات قلب » مجموعة من قصائد التصوف وقصائد التدين ، تختلط فيها المعاني الفلسفية العقلية التي يصلح لها التعبير النثري ، بالمعاني الشعرية التي تختلف مقدرة الشعراء على نظمها في اوزان ، تنبسط اوزانهم لهذه المعاني الشعرية أو تضيق عنها على حسب موهبة الشاعر ودربته ومقدرته على الاحساس والتعبير عن الاحساس ! ..

وتتسع الاوزان والتفعيلات الى اخر مداها لمعاني الشاعر ، ولا تضيق الا عن معاني ناثر يتشاعر ، او معاني شاعر يتناثر – ان صح هذا التعبير – وقد بذلت روحية القليني كل موهبتها ودربتها واحساسها لكي تكون من الشعر في الوضع الذي تتسع معه الاوزان وسواحل البحور الشعرية ..

ويمكن ان يقال ان ديوان « ابتهالات قلب » هو ثمرة العزلة النسائية في صومعة رجالية .. فالمعاني فيه رجالية ، وهذا دليل على ان روحية القليني دخلت صومعة الشعر الصوفي بعقل رجل ، وخرجت منه بديوان شعر نسائي ! ..

ناجي الحبشي .. الفنان المصري عازف التشيللو الذي استطاع ان يثبت موهبته للعالم عاد من الخارج في اجازة يقضيها في القاهرة ليسافر بعدها الى اوربا .. أكد في لقاء لنا به أن الفن أقوى سفير لقضايانا العربية لانه الصلة التي تربط جميع الشعوب وتجعلها تقف بجوارنا متعاطفة معنا

ناجي الحبشي .. زيارة سريعة للقاهرة ، يعود بعدها ليعمل في الخارج

الفنان الأسمر الذي غزا بلاد الشمال

● كان يصلي للاوتار لكي تقول ما يشعر به وهو صغير !

ناجي في الاتحاد السوفييتي .. يضع يده على اسمه في الاعلان

الفنان ناجي الحبشي حتى الآن لم يجد الترحيب والاهتمام بموهبته بيننا ، لاننا دائما لا نضع في الاعتبار دور الفن والفنانين المصريين في الخارج بينما وجد الاهتمام في اوربا في جو معاد له حيث تسيطر الصهيونية على جميع الاجهزة الثقافية والفنية والاعلامية .. هذا الفنان في حاجة الى نظرة جديدة وتقييم جديد منا .. والاستفادة منه في جولاته الفنية التي يقوم بها في اوربا .

● البداية ●

وناجي الحبشي بدأ هوايته للموسيقى قبل أن يتعلم الكلام ، وليس هذا غريبا ، فقد نشأ في جو موسيقي ساعده على ذلك .. لثلاثة من أخواله يعتبرون من مشاهير العازفين وهم **احمد الحفناوي عازف الكمان ، ومحمود وحسن عازفا التشيللو .**

ويبدو أن وجود عازفين للتشيللو في العائلة كان له الاثر الواضح في تحديد موهبته المتدفقة والانضمام اليهما ، وقد بدأ يمسك التشيللو ليلعب عليه وهو في سن السادسة وكانت آلة التشيللو بالطبع أطول من قامته .. ولكنه كان يحاول التحكم فيها .. **كان يصلي للاوتار لكي تقول ما يشعر به ولايستطيع قوله بالكلام ..** وظل بكفاحه بقامته القصيرة وباصراره على ان تقول الاوتار .. أن تغني وتترجم مشاعره الى أن بدأت دراسته الحقيقية للموسيقى على يد الاستاذ **برونيتي** .. وكان اول استماع عالمي لعزفه بقاعة تشايكوفسكي وذلك خلال اعياد الشباب في موسكو ١٩٥٧ .

وقبل ذلك التاريخ ، كان ضمن الداعين الى وجود اوركسترا سيمفوني بمصر .. وبالتعاون مع بعض العازفين المصريين ، تم انشاء اول اوركسترا بمصر عام ١٩٥٤ .. ثم انضم هذا الاوركسترا الى اوركسترا الاذاعة عام ١٩٥٨ .

ولكن طموح **ناجي الحبشي** جعله يتجه في عام ٥٦ الى معهد سانتا سيشيليا بايطاليا للدراسة حيث حصل على دبلومه ، ثم درس **بكونسيرفاتوار برلين** في عام ٦٢ .. وفي ٦٤ انضم الى اوركسترا اذاعة **استوكهولم** .. وفي هذا العام انضم الى اوركسترا **فيلهارمونيا استوكهولم** الذي يتكون من ١٢٠ عازفا وربع هذا العدد فقط من السويديين والباقي منتخبون من انحاء العالم بعد لأدية امتحانات قاسية ، واصبح **ناجي الحبشي** من العازفين الذين لا يستغني عنهم الاوركسترا

● الصهيونية تتآمر ●

وقد حدثت حكاية صغيرة تؤكد التآمر ، فقد تعاقد اوركسترا الاذاعة باستوكهولم على القيام بجولة في انحاء الولايات المتحدة ، وكانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة ، وحين طلب تأشيرة الدخول ، رفضت سفارة امريكا في السويد بناء على تعليمات من وزارة الخارجية الامريكية .. وتسبب ذلك في أن ادارة الاوركسترا طلبت من متعهد الحفلات في امريكا الغاء هذه الجولة لعدم استغناء الاوركسترا عن ناجي .. وامام هذا الموقف ، وافقت السفارة الامريكية في السويد على دخوله امريكا .

واستطاع ناجي الحبشي بادائه المشرف رغم حرب الصهيونية له ، أن يشد انتباه الجماهير ، ذلك في الوقت الذي كانت اجهزة الاعلام الصهيونية تشوه وجه مصر .

وهذا بعض ما سمعت من ناجي الحبشي :

● لابد من حدوث التطور في الموسيقى الشرقية حتى لا تظل حبيسة في لحن الاغنية

● يرى بعض المتحذلقين عدم جدية الموسيقى الشرقية وانه يجب التوجه الى الموسيقى العالمية فورا !!!

هذا حكم متسرع لان معظم مؤلفي الموسيقى العالمية قد استوحوا مؤلفاتهم عن طريق موسيقاهم القومية .. وبدون الموسيقى القومية لا توجد الموسيقى العالمية ..

● المطلوب هو الدراسة الجادة العميقة لكيفية تطوير الموسيقى الشرقية ووضعها في قالب العالمية تبعا للنظريات والاساليب المدروسة

● وجودي في اوركسترا فيلهارمونيا استوكهولم ، يجعلني سفيرا موسيقيا لمصر في السويد .. ولي الحق في العزف مع اوركسترات اخرى كسوليست وهذا يضيف الى سفارتي في السويد سفارة اخرى متنقلة بين دول اوربا وامريكا .

● سأقدم ثلاث حفلات «كونسير» بمصاحبة عازفة البيانو السويدية **اليزابيث اور** في شهر اكتوبر من هذا العام في السويد

● في يناير ١٩٧٠ سأقوم بتمثيل ج.ع.م في جولة بالمانيا الديموقراطية .

● في فبراير ومارس ١٩٧٠ سأقوم بجولة مع اوركسترا استوكهولم فيلهارموني بالولايات المتحدة .

مجدي نجيب

● نقد الكواكب ●

يكتبه : سعد الدين توفيق

للإيجار .. شقة دائما دائما!

هل تذكر « عيلة سي جمعه » ؟ .. المسلسلة التليفزيونية الفكاهية التي كنا نتابع بإعجاب حلقاتها الممتعة أسبوعا بعد أسبوع ، والتي كان يؤلفها ويخرجها اسماعيل القاضي ؟ .. لقد كانت مسلسلة ناجحة ولطيفة . ولست أدرى لماذا توقفت منذ سنوات .

تذكرت هذه المسلسلة عندما شاهدت فيلم **« للمتزوجين فقط »** أول فيلم يخرجه اسماعيل القاضي . فقد لاحظت في مواقف كثيرة من الفيلم اللمسات البارعة التي كانت تمتاز بها هذه المسلسلة . **واسماعيل القاضي** ككاتب سيناريو يجيد تركيب الموقف الفكاهي . ومن أعماله البارزة سيناريو فيلم **« شجرة العائلة »**

وبطل فيلم « للمتزوجين فقط » طالب جامعي هو **احمد رمزي** له صديق هلاس هو **بدرالدين جمجوم** . وهي صداقة من نوع غريب لأنها تؤدي دائما الى طرد احمد رمزي من كل بيت يسكن فيه بسبب الهيصة التي يحدثها صديقه جمجوم ! ..

ويعود رمزي للبحث عن شقة جديدة . ويدله

ميرفت

السمسار على شقة في عمارة يملكها رجل متدين ومتزمت جدا هو « عبدالمنعم مدبولي »

ويفكر أحمد رمزى فى حيلة يصل بها الى قلب مدبولى . فيتظاهر هو وخادمه « أحمد الحداد » بأنهما من الشبان الصالحين المتدينين . ويرتديان ثيابا تؤكد هذا الورع . ويوافق مدبولى على تأجير الشقة الخالية فى عمارته لرمزى بشرط واحد وهو ان يكون متزوجا . ولكن رمزى يقول انه ليس متزوجا وانما يعيش مع والدته . وعندما يسأله مدبولى عن هذه الوالدة يسرع رمزى الى مكتب ريجيسير ممن يوردون الممثلين الكومبارس للافلام ، ويستأجر ممثلة تقوم بدور أمه .

وهكذا ينجح رمزى فى استئجار الشقة . ولكن كانت هناك مفاجأة تنتظره . فقد أصيبت هذه « الام » بالمرض فجأة ، وأحضر رمزى طبيبا قرر انها محتاجة للبقاء فى الفراش بضعة أيام الى أن يتم شفاؤها !! ..

وسهر رمزى وخادمه الحداد على تمريض الام . وبدلا من ان تحمد الله على الشفاء ، نراها تتلامض وتستغل فرصة سؤال صاحب العمارة عنها فتطلب من « ابنها » رمزى ان تأكل فراخا وأشياء أخرى مغذية ! .. ونلاحظ ان جيب رمزى « على قده » . فان والده الذى يعيش فى القرية يرسل اليه فى أول كل شهر مبلغا بسيطا يكفى للسكن والاكل والكتب . ولكن ما يريده الاب شىء ، وما يفعله الابن شىء آخر .

فمثلا يلاحظ رمزى ان فى الشقة المقابلة فتاة جميلة جدا اسمها منى « ميرفت أمين » . ونظرة ، فسلام ، فكلام ، فموعد ، فلقاء ، فطلب يدها من أبيها . وهذا الامر الاخير يستدعى وجود والد رمزى الذى يجب ان يتقدم الى والد منى . ولكن كيف يستطيع رمزى ان يطلب من أبيه ان يزوجه وهو لا يزال يصرف عليه ؟! هذه مشكلة حلها رمزى كما حل من قبل مشكلة السكن . فقد ذهب مرة أخرى الى مكتب الريجيسير واستأجر أبا هو « محمد شوقى » . وكاد كل شىء ينتهى على خير لولا ان الوالد الحقيقى « انور كامل » ظهر فى الوقت غير المناسب ! .. وكانت هذه ورطة من الصنف الجيد .. خاصة عندما اكتشف مدبولى حقيقة المسألة . ولكن الفيلم فكاهى ولذلك كانت نهايته سعيدة !! ..

وهذا هو أول فيلم يمثله أحمد رمزى بعد ان احتجب عن الشاشة المصرية بضع سنوات . ولأحمد صورة ثابتة فى أذهان المتفرجين . فهو الولد الشقى الظريف أبو عيون جريئة . مثل هذا الدور عشرات المرات . وليس له من منافس فيه غير حسن يوسف . ويلعب أحمد رمزى نفس هذا الدور فى فيلم « للمتزوجين فقط » . الا أنه قد أصبح الان أكبر سنا وأكبر حجما أيضا !! ولن يستطيع رمزى ان يستمر فى تمثيل هذا الدور بنجاح وباقناع الا اذا تخلص من عشرة كيلوجرامات من الشحم والدهن على الاقل . أما الجيوب التى ظهرت بوضوح تحت عينيه فمسألة متروكة لاصابع الماكيير !..

وفى هذا الفيلم يعود أيضا « أحمد الحداد » ، وهو موهبة فنية كبيرة لم تستطع الشاشة ان تستغلها حتى الان لسوء الحظ . وأرجو ان يكون دوره الجديد هذا سببا فى لفت انظار المخرجين اليه . فان أحمد الحداد يمتاز بوجه معبر وغنى ، وبصوت متعدد الالوان علاوة على استغلال يديه وجسمه كله بشكل لا يستطيع ممثل فكاهى آخر ان يتفوق عليه . ومن أرق مشاهد الفيلم الرقصة التى أداها الحداد فى الكاباريه تخلصا من مطارديه . ثم قصة الحب التى نشأت بينه وبين « سهير البارونى » خادمة مدبولى صاحب العمارة . وهو حب مصلحة أولا وقبل كل شىء . فأحمد يستغل هذا الحب لكى يمهد الطريق أمام رمزى للوصول الى منى . أما سهير فانها تستغل هذا الحب من ناحيتها فى جعل الحداد يحمل لها مشترواتها من السوق ! ..

ونجح اسماعيل القاضى السيناريست فى زرع مواقف فكاهية بديعة . خذ مثلا بداية الفيلم بعد طرد رمزى من البيت . اننا نرى أثاث الشقة كاملا فى الشارع حتى التليفون . ويستيقظ رمزى وخادمه على تليفون من البلدية تأمرهما باخلاء الشارع ! .. وعندما يتورط رمزى فى الشرب فى الكاباريه لكى ينسى مشاكله وليس فى جيبه سوى ٨٠ قرشا بينما يطالب الجرسون ، أو فرقة الجارسونات على الاصح ، بمبلغ ستين جنيها وثمانين قرشا ! .. ويدفع رمزى الثمانين قرشا ويقول

زيزى مصطفى

بدر الدين جمجوم

عبد المنعم مدبولى

احمد رمزى .. والحداد

للجرسون ضاحكا « الباقى علشانك » ! .. ولكن الجرسون لا يضحك لهذه النكتة ويصمم على الدفع كاملا والا .. وهنا يخلع رمزى جاكتته فى هدوء ويشمر أكمام قميصه وهو يقول « ياهادى » .. وتتوقع طبعا معركة محترمة من النوع الذى يخرج منه رمزى — فى الافلام طبعا — كالشعرة من العجين . الا انك بعد لحظة تراه خارجا من باب الكباريه بالفانلة وفردة جزمة واحدة!

ومن اللقطات اللطيفة مرور مدبولى أمام العمارة ، فتسرع كل ساكنة الى قفل نافذتها بالشيش تنفيذا للاوامر ! .. ومعاكسة جمجوم للبنات على محطة الاوتوبيس واصراره على ان يحشر نفسه بالعافية وسط طابور المنتظرين لكى يقف بجوار احدى البنات ! ..

وبعد ان ترى الفيلم تشعر بأنه ترك لك عدة علامات استفهام لاتجد جوابا لها : فمثلا لا تستطيع ان تفهم لماذا وقع رمزى فى حب منى بنت الجيران ومع انه ولد هلاس عينه زائغة الا أنه صمم على ان يتزوجها . ليس هناك سبب واحد مقنع لهذا الحب الشريف ! خاصة وانها كانت — كأى بنت اخرى عرفها رمزى — ترمى نفسها عليه ، وتسعى الى مقابلته ، وتغير عليه عندما ترى فى شقته فتاة أخرى . اذن ما الذى جعل رمزى يتغير فى هذه المرة ويتجه تفكيره — بلا مناسبة — الى الزواج ؟! ..

ونلاحظ ان مدبولى رجل شديد محافظ بل ومتزمت ومع ذلك ترتدى بنته فساتين فوق الركبة بزمان ! .. ولو أنها كانت ترتديها من ورائه لفهمنا ، الا انها كانت طول الوقت ترتدى الميكروجيب وما فوق الميكروجيب، والاب المدقق الصارم لايفتح فمه . ليه ؟! ..

وطرح لنا السيناريست مشكلة فى بداية الفيلم ثم نسيها فى نهايته ! فالبنت تريد ان تعمل بعدان أتمت دراستها ، ولكن الاب يعارض بشدة لانه لا يسمح باختلاطها مع الموظفين . وتستمر البنت فى متابعة اعلانات طلب الموظفين ، وتقص هذه الاعلانات ، وترسل طلبا الى كل وظيفة مناسبة . ثم ينتهى الفيلم وتتزوج البنت ، وتنسى موضوع العمل تماما ! .. لماذا ترك السيناريست هذا الخط ، دون أن يستغله ؟ .. فالمفروض ان مشكلتها نشأت بسبب الاب المتأخر الرجعى ، ألم يكن زواجها من شاب عصرى متنور متفتح الذهن فرصة طيبة لتحقيق رغبتها ؟!

أما المخرج — وهو أيضا السيناريست — فمع اعجابى بمقدرته على تقديم المواقف الفكاهية بحيوية وسرعة ، الا انى لست أدرى كيف ترك مواقف أخرى تقوم على النكتة اللفظية . فمثلا المشهد الذى نرى فيه الوالد الريفى كامل أنور يسير فى شوارع العاصمة ولايستطيع ان يصل الى العنوان المكتوب فى الورقة ، ونراه يسأل عابر سبيل عن العنوان ، فيأخذ الرجل الورقة ويقرأ العنوان ثم يقول : « ده هو الشارع . لكن النمرة مش واضحة . يمكن ٦٤ ويمكن ٦٠٤ ويمكن ٦١ ويمكن ٦٤٠١ » !! .. وبعد ان يلتقى الوالدان الحقيقى والاجرة فى بيت مدبولى ، يفاجأ الاب الحقيقى بأن اسم الآخر كاسمه تماما ، وانه من نفس القرية ، وله ابن يحمل نفس الاسم ، وهنا يصيح كامل أنور : «انا اتشلت!» لم يكن هناك مبرر للنكت اللفظية فى فيلم يمتلىء بالمواقف الفكاهية التى تعتمد على الصورة .

ولاحظت ان المخرج ثبت الصورة أثناء نزول التيترات التى تحمل أسماء الفنانين والفنيين ، وبعد انتهاء كل الاسماء ، كان المفروض ان تعود الصورة الثابتة الى الحركة ويستمر مشهد طرد رمزى وجمجوم ، الا أننا فوجئنا بالانتقال الى مشهد آخر ! .. ما فائدة تثبيت الصورة اذن مع ان المشهد لم ينته ؟!..

بقيت ملاحظة أخيرة . فهناك راقصة جميلة نراها فى الكاباريه . ومع بداية رقصتها تعرض الكاميرا جسم الراقصة — كالمألوف فى السينما العربية — من القدمين الى فوق . والمفروض هنا ان تعرض الكاميرا جسما جميلا مقبولا ، أما الذى رأيناه فكان جلدا مبقعا ! .. هل كانت الراقصة فى الليلة السابقة للتصوير تتشاجر فى معركة ساخنة أصيبت فيها بكدمات عديدة ظهرت — عند التصوير — بوضوح على ساقيها !!!.. ألم يكن من المستطاع فى هذه الحالة تأجيل تصوير اللقطة الى أن يتم شفاء الراقصة وزوال الكدمات والبقع ؟!!

أولاد عم.. علي

«إن هاتين الفتاتين لا بد أن تصفق لهما باريس وموسكو ولندن وبقية عواصم العالم المتقدم بعد سنين قليلة .. إنهما تعزفان لشوبان وشوبيرت وعدد من أعلام الموسيقى العالميين»

أبو بكر خيرت

« مدهش ان يكون بين ابناء هذه الاسرة المتواضعة .. طلبة في ارقى معهد موسيقى في بلادنا . ان هــذا يؤكد حقيقـــة هامة .. هي ان الثورة .. فتحت المجال بلا حدود امام الجميع.. دون تمييز الا القدرة الانسانية»

فاتن ونورا .. شـقيقتان في الكونسيرفاتوار وبقية العائلة كلها من الفنانين

« عائلة عم علي » .. من اليمين نورا ـ بيانو ـ ثم والدتهما التي تغني في الاذاعة .. ثم فاتن ـ بيانو ـ وابراهيم على الكمان . وفي الخلف تقف اصغر اعضاء الاسرة .. ماجـــدة .. وهي تعزف البيـــانو ايضـــا . .

لم يكن عم علي ـ كما يحلو للبنت الصغرى أن تنادي والدها ـ موجودا في البيت . فهو في الاسكندرية . مع السيرك القومي حيث يعمل عازفا على الاوكرديون في فرقة السيرك . عم علي .. رجل بسيط . أصله اسكندراني .. عشق الموسيقى فاعطاها عمره وأي انسان ، اذا عشق الموسيقى كما عشقها عم علي .. يمكن أن يعطيها عمره . لكن الرجل البسيط .. شيء آخر تماما . لقد أعطاها أسرة كاملة .

البداية .. دخولا من شارع محمد علي ، شارع الفن القديم .. لا يمكن ان تعطي هذه النتيجة .. وعندما تدخل الحارة الضيقة الموصلة الى بيت عم علي .. لا يمكن ان تقول .. انك في الطريق الى مفاجأة . فاذا دخلت الشقة المتواضعة ، انتهى من راسك بالتأكيد ، كل ما يمكن ان تسمعه .. قبل ان تصل اليها . لكنك اذا انتظرت قليـــلا .. وبدأت الدردشة .. عرفت شيئا مدهشا

عم علي .. زوجته مطربة في كورال الاذاعة .. والتليفزيون .
عم علي له ثلاث طالبـــات ، وطالب .. كلهم في معهـــد الكونسيرفاتوار .. أرقى المعاهد الموسيقية في بلدنا .

« هذا .. احـــد الجوانب المضيئة في حياتنا الفنيـــة . واحدى المعجزات التي تصنعها ثورتنا . ان يصبح أبناء شارع محمد علي .. طلبة في معهـــد الكونسيرفاتوار »

● عم علي .. وزوجته ●

ليس غريبا ، أن يكون علي حسن محمود .. الاسكندراني ، عاشقا للموسيقى . فهو من نفس المدينة التي انجبت عبقري اللحن .. سيد درويش . وكانت البداية .. بسيطة . عزف الاوكرديون . واحبه . فدوخته الليالي . الشغل بسيط . ولقمة العيش مرة . وهو وزوجته عطيات ابراهيم .. يقطعـــان الارض من الشرق الى الغرب ، ومن شمالها الى أقصى الجنوب .. بحثا عن لقمة العيش لكن الترحال .. يجب أن يتوقف .. وتحط الاسرة الصغيرة رحالها في شارع الخليج المصري .. ثم شارع محمد علي . لقد زاد عدد الاسرة ، بعد أن جاءت ابنتهما الاولى فاتن . ثم يتوالى الابناء ثاني نورا . ثم ابراهيم .. واخيرا ماجدة . وفي جو الفن .. بين الاب والام .. يتنفس الصغار .

● فاتن اولا ●

عم علي يعطي فاتن حبه للفن .. وللموسيقى بالذات . ولكن .. هل تتعلمه كما تعلمه هو .. باجتهاده .. دون دراسة منظمة ودون علم ؟! لقد فتحت الثورة معهد الكونسيرفاتوار .. من أجل النوابغ في الموسيقى . ويعلـــم الفنان الاصيل ابنته العزف . على أي آلة ؟ . على البيانو ! غالي الثمن .. هذا التعليم . من اين يحضر لها بيانو .. يصل ثمنه الى مائة جنيه ؟! يستاجر لها واحدا .. ويظل يعلمها .. ثم تتقدم الى المعهد .. وهي بعد في سنواتها الاولى .. وتنجح .

فاتن الان .. شابة .. عمرها ١٧ سنة . طالبة بالمرحلة الثانوية في المعهد .. وعمرها فيه تسع سنوات . وهي في الحادية عشرة .. تسافر الى اليونان لتعزف هناك .. ويمنحها المعهد اليوناني شهادة .. ويتحدثون عن المعجزة الصغيرة وخلال السنوات التي عـــرفت فيها العـــزف .. واجادته .. اشتركت في أعمـــال كثيرة :

ـ جميع الحفلات التي قدمها الكونسيرفاتوار .

ـ عملت تدريبـــات أوبريت « هدية العمر » . ومسرحيـــة « حاملات القرابين » . واوبريت « الحرافيش » . واخيـــرا .. استعراض « القاهرة في ١٠٠٠ عام » . ولهـــا مع الفرقـــة الاستعراضية عقـــد بمبلغ ٤٥ جنيها شهريا .

عندما تجلس فاتن الى البيانو الموجود في البيت المتواضع ، بعد ان اشترى والدها .. بيانو . تعزف اعمالا عالية .. ببراعـــة تثير الاحترام . اما نورا البنت الثانية في أسرة عم علي .. عمرها ١٥ سنة . طالبة بالكونسيرفاتوار .. بالمرحلة الثانوية . منذ ثماني سنوات .. وهي تعزف البيانو . لها شهرة المصريين الحقيقية . عندما جلست .. تعزف مقطوعة لها لتشادوربان ، كانت أصابعها تتقاطع .. وتحتد وتهدأ .. في مقدرة مذهلة . وتقدم لي فاتن مجلة صدرت عام ١٩٦٢ فيهـــا حديث للمرحوم الموســـيقار ابو بكر خيرت .. أول عميـــد للكونسيرفاتوار . يتحدث عن فاتن ونورا . يقول :

« ان هاتين الفتاتين لا بد ان تصفق لهما باريس وموســـكو ولندن ، وبقية عواصم العـــالم المتقدم .. بعد سنين قليلة . انهما تعزفان لشوبان وباخ وشوبيرت .. وعدد من اعلام الموسيقى العالمية . ويحلو لي ان استدعيهما في كثير من الاوقات لتعزفا على البيانو .. واتأمل كل واحدة فيهما ، وانا في منتهى السعادة . ثم اسبح بتفكيري الى ايام زمان . ايـــام كانت الموسيقى مقصـــورة على أولاد الذوات فقط » .

ولا يتوقف جهد نورا عنـــد الدراسة ، انها أيضا تسهـــم بمجهودها في تسيير الاسرة .. فهي تعمل في التليفزيون

● ابراهيم وماجدة ●

تزداد الاسرة ابراهيم .. الذي يبلغ الآن الرابعة عشرة .. ومنذ الصغر .. يسمع دقات البيانو في البيت . فتتعلق اذناه بالموسيقى لكن والده .. يختـــار له آلة اخرى .. فهو يعزف الكمان . وفي سن الســـادسة .. يدخل الكونسيرفاتوار ، أما ماجدة ـ ١٢ ســـنة ـ فهي أيضـــا في الكونسيرفاتوار تعزف البيانو ..

الفن فى المعركة

مجلة خاصة تقدمها
نادية لطفى

قــالــوا ..

زوزو نبيل

اخى البطل :

حينما رأيتك فوق ارض الشرق تأكدت ان كل نقطة دم تبذلها هى فى سبيل ابتسامة طفلى الصغير وهى من اجـل الوردة التى تتفتح فى حديقتى وسنبلة القمح التى تنبت فى حقولنا .. وشعلة النصر التى سنشعلها سويا قريبا ان شاء الله ..

زوزو نبيل

جمال السجينى

لا يكفى أن امتلىء احساسا بالمشاركة الوجدانية للمقاتلين فى الجبهة ، مهما كانت درجة المشاركة ، لابد من مشاركة ملموسة حتى تدوك عمق البشاعة لهذا العدوان على ارضنا لنرى التحفز والحقد على وجـوه جنودنا أمام الهمجية المتمثلة فى وقفة العدو على اراضينا من غير وجه حق .. لابد من وجود الفنان والانسان المصرى داخل الجبهة حتى يشعر بعمق المأساة ..

جمال السجينى

الى أبنائى فى الجبهة

يا اعز الابناء يا جنود مصر قد لا يعلم معظمكم — او كلكم .. انى كنت خلال الحرب العالمية الثـانية يوزباشى بالجيش الاحتياطى .

وكنت اخدم فى منطقة القناة — وفى القنطـــرة بالذات — كاركان حرب للكتيبة الســادسة الاحتياط .

وعندما نقلت الكتيبة للقاهرة امر قائد المنطقة — اللوء حمـدى طاهر سـامحه الله — ان ابقى بالقنطرة كاركان حرب للكتيبـة التاسعة احتياط التى حلت محل الكتيبة السادسة .

ثم نقلت الكتيبة التاسـعة للقاهرة .. وامر اللواء حمـدى طاهر مـرة اخـرى — الله يسامحه مرة اخرى — أن انقل للكتيبة الحادية عشرة احتياط التى نقلت الى القنطرة كاركان حرب لها .

وكانت اختصاصاتنا تمتد من البلاح جنوبا الى الكاب شمالا.

ومهمتنا هى تحـديد مواقع سقوط الالغام التى كانت تلقيها الطائرات الالمانية فى مياه القناة حتى يلتقطها الخبراء ولاتتسبب فى تعطيل الملاحة

وعلمت من ضابط البعثـة العسـكرية البريطانية فى ذلك الوقت ان الجيش البريطانى — عندما كان يقوم بهذه المهمة — غرق فى مياه القناة ثمانية بواخر حربية بريطانية بسبب اهمال» الجنود البريطانيين

أما منذ تولينا نحن هذه المهمة فلم تحدث حادثة واحدة . ولم يسقط لغم واحد لم تحدد موقعه بالضبط .

وقد اسعدنى وقتها هذا الخبر، ونقلته للجنود فزاد من حماسهم لعملهم ، حرصا على سـمعة الجندى المصرى .

وكان الجنود يقيمون فى دشم على الشاطىء الغربى للقنـال — جنديان فى كل دشمة — وبـين الدشمة والتى تليها ٢٠٠ ياردة .. وفى كل دشمة لوحة سوداء مربعة — نصف متر فى نصـف متر — عليها مؤشر متحرك ومثبته افقيا على حافة الدشمة .

وعلى كل جندى أن يراقب الماء فى كل ثانية من نوبته وعـندما يرى لغما يسقط يحرك المؤشر جهة سقوطه ويرســم خطا بالطباشير يحدد اتجاه ســقوط اللغم .

وفى الدشمة التى تليه يقـوم الجندى الاخر بعمل نفس الشىء .. وبذلك تحدد نقطة التقـاء الخطين موضع سقوط اللغم فى المياه ويأتى خبراء الالغـام لالتقاط اللغم .

ودائما كان يسبق القاء الالغام غارات عنيفة بقنـابل الطائرات الالمانية ليرغموا الجنــود على الاختباء حتى لا يحددوا مــواقع سقوط الالغام .

فطين عبد الوهاب

وكان من واجبى — الله يسامح اللواء حمدى طاهر ثالث مـرة — ان امر على جميع الدشـم اثناء الغارة لأطمئن على وجـود الجنود فى مواقعهم وقيــامهم بواجبهم

واثنـاء مـرورى ذات ليلة ، التقيت بجندى امى لا يقرا ولا يكتب ، اطاحت شظية قنبلـة باللوحة التى امـامه فى الوقت الذى رأى فيه لغما يسقط فى القناة .

وتصرف هذا الجنـدى الامى بذكاء فطرى . شـعر ان اى نقطتين تكونان خطا مستقيما ، فوضع الكوب الذى يشرب منه على سطح الدشمة ووضع قطعة حجر على بعـد ٣٠ سم مـن الكوب محددا مكان سقوط اللغم .. فعل هـذا اثناء الغـارة والضرب الشديد .

اما الجندى الذى كان يعمل فى الدشمة التى تليه فرســم خطا بالطباشير على لوحته .

وجاء خبراء الالغام والتقطوا اللغم فعلا من نقطة التقاء الخطين وابلغت اللــواء حمدى طاهر بما فعله ذلك الجندى الامى فامر بترقيته « جاويش » فورا .

يا اعز الابناء :

هكذا كان الجنــدى المصرى دائما . شجاعا . ذكيا . يقوم بواجبه فى اخطر اللحظات .

هكذا كان الجنــدى المصرى العظيم .. ونحن فى ذلك الوقت لم نكن ندافع عن قناتنا او بلادنا بقدر ما كنا ندافع عن مصـالح الامبراطورية البريطانية . ومصـالح شركة قناة الســويس .

اما انتم يا اعز الابناء

فانكم تدافعون عن قناتكم — عن بلادكم — عن فلسطين — عـن كل بلد عربى .

انى اغبطكم وأكاد اقـــول : احسدكم .

فشتان بين رسالتكم اليوم ، ورسالتنا بالامس .

ليتنى كنت معكم — لأصطفكم — فى نشمكم . ولكن .. آه .. للسن احكام !

عزائى الوحيد ان ســاعة الانتقام قـد دنت . والنصر — بفضلكم — اصبح فى متناول يدنا.

وارجو ان تتاح لى فرصـة المشاركة بان اخرج اول فيلم عن النصر يسجل بطولتكـم ويؤكد عظمة وشموخ الجنـدى المصرى العظيم

والى ان نلتقى يوم النصر احييكم يا اعز ابناء مصر

فطين عبد الوهاب

ما أروع المشاعر التي انتابتني عندما التقينا هناك في الجبهة شعرت بزهو وفخر واشراق .. بزهو بك وأنت على خط القتال ويدك على السلاح تدافع عن مقدساتنا . وبفخر بك لأنك هجرت كل متع الحياة في سبيل أسمى غرض وباشراق نور النصر .. لقد رأيت فيك المستقبل النابض بالكرم والشرف . وخفقات قلب مصر المتلهفة على النضال لتحرير كل شبر من أرض الوطن .. ليتني كنت معك ومادمت لا أستطيع أن أنال هذا الشرف فاني أشد على يديك وأقول من أعماقي :

قلوبنا معك .

عبد الحميد جودة السحار

الحارس – للشاعر : مؤ ارتاعود

الليل أنا فيه ديدبان ديدبان
مارد شيطان
واقف بجسم يشق هوج الرياح
وف ايدى ماسك سلاح
والليل حصان
ماسكه أنا وملجمه
وعيونى طالع منها شوك
بياله
والخوف هناك
خلف السلوك
خايف يخطى

الرعب في آخر الطريق
خايف عزيمتي ترعبه
والنجم متسلل بطىء
خايف عيوني ترقبه
والليل جاموسه سودا وف ضرعها
صبح السلام
وأنا عليا أحلبه
زى اللبن الأبيض ولون الابتسام
علشان زمايلى بالهنا يشربوا

همسة

ماذا اعتراني هناك على خط المواجهة .. لست أدري

مشاكلي لم تعد لها قيمة .. والمعاني – لكل ما عرفته من معان – صارت لها قيم جديدة . ودموعي وانفعالي سيطرت عليها قوة غريبة لم أعرفها في نفسي من قبل .. لم أعرف قيمة مصريتي وعروبتي على حقيقتها إلا هناك .. ولأنني أنتمي إلى هؤلاء الرجال .. أحسست إلى انسانة جديدة بمشاكل جديدة وأفكار جديدة .

وعندما عدت إلى المدينة لم أنس ، لأنني لم أقرأ وأسمع فقط .. بل لمست ورأيت وشممت رائحة المعركة .. فصارت جزءا من كياني وروحي ووجودي

ولكن في المدينة تركت الدمعة تجرى ورعشة الانفعال تهزني .. لقد أحسست أني قد انتقلت من مصر الحقيقية بكل مافيها من قوة وجمال .. إلى مصر أخرى بعيدة تماما من عمق القوة وحقيقة الجمال .. الكلمات في أذني مختلفة .. المشاهد أمام عيني مختلفة .. والناس مختلفون .. هل تفهمونني يا أهل المدينة .. لا أظن .. لأنكم لم تذهبوا إلى هناك أما أنتم يا أبطال خط المواجهة فأنا واثقة أنكم تفهمون لأنكم عشتم قبل ذلك في المدينة .

أخوتي هناك .. ويالها من كلمة حبيبة أناديكم أخوتي

انني أعيش منذ عدت من عندكم متلهفة على أخباركم التي غطت عندي على أخبار القمر ولكن أقماركم هناك في سيناء وجولان والقدس وسنصل اليها بما عرفته فيكم من ايمان ورجولة وبعدها سننطلق بهذا الايمان إلى القمر ومابعد القمر

ولحبائي اليكم ودعوائي لكم

نادية لطفي

لوحة الشرف

● **احمد رجب** . أهدى مجلة « الفن في المعركة » .. حق طبع كتابه «صور مقلوبة» في طبعته الثانية .

● **دار أخبار اليوم** .. قدمت عشرة آلاف نسخة من كتاب « صور مقلوبة » هدية . خمسة آلاف لهدى لأبطالنا في الجبهة ، وخمسة آلاف يخصص ثمنها لصالح الجنود في المعركة .

● **محمد عوض** . تبرع بدخل يوم من مسرحية « الطرطور » التي يقوم ببطولتها ، وتقدمها فرقته المسرحية .

« **تحية تقدير للذين يسهمون معنا من أجل أيام الكفاح** »

عرس الدم

الساعة كان الليل شهيد الليل
والوادي ...
والليلة عرس ...
...
للثورة الفلسطينية

ى . صانع

تحقيق: مديحة كامل

صديـــــق الفن الهندي

« رقصـات شعبية من الهند قدمتهـا فرقة « بارتيـالوك كالا ماندال » الهندية فوق خشبة مسرح الجمهـورية » ...

كلما تقدمت المدنية ، وراح الانسان يطرق أبواب المستقبل المجهول ، عاد العلماء يبحثون عن أصوله ، يستقرءون فنونه الشعبية .

وفي الريف الهندي مثلا يتوارث الفلاحون الرقصات الشعبية جيلا بعد جيل ، ويرقص الجميع ـ ٥٢٠ مليونا ـ لهذا فقد عاشت نسبة عالية من فنون الرقص الشعبي حية تحكي تقاليد المجتمع : عن جلوره ، عن آماله .

كل رقصة تعبر عن طبيعة الشعب السمحة واول رقصة قدمتها الفرقة ، رقصة «جاجون» ويطلق عليها اسم الاقليم الذي نبعت منه .

راقصة الفرقة الاولى .. التى زارت القاهرة .. وطنطا والاسكندرية

ثلاث لقطات .. لثلاثة اعضاء من فرقة الرقص الهندى .. التى فازت بالمركز الثانى فى مهرجان ليبيا وفازت عرائسها بالمركز الاول فى مهرجان بودابست ...

وتتحدث عن تقاليد الاهال هناك وتقديسهم للالهة « ووتجرا ديفى » .

يرتدى الراقصون والراقصات خلاخيل ذات اجراس تدق كلما دق الراقصون بأرجلهم فوق خشبة المسرح .

ومع كل دقة ترتفع سحابة رقيقة من تراب خشبة المسرح .. والراقصون حفاة .. لذلك عندما جلست الفنيات أثناء رقصة الاجراس « تراهال » ومددن ارجلهن بدت وكأنها ماكياج طبيعى للقدم ينقل جو الريف الهندى .

ورقصة تراهال من أرق الرقصات التى قدمتها الفرقة . وهى تنقل طبيعة سكان المنطقة حيث السهول ، ورعاية قطعان الاغنام . الاجراس تدق ، وموسيقى هندية خالصة تنبعث من آلة هارمونيكا ، تعزف عليها عازفة هندية جلست « مربعة » فى حافة المسرح على اليمين

وتستغرقك الانغام والرقصات فتنسى وجودك بالمسرح ، تشعر كأنك انتقلت فعلا الى الريف الهندى ، تكاد تستنشق عبيره .

ساعتها تفهم معنى حكايات كثيرة نسمعها عن فقراء الهنود . وكيف يمكن لعازف مزمار أن يقنع الناس بحبل يرتفع فى الهواء وصبى يتسلقه ، ثم يتساقط من فوق قطعة قطعة ، ولا تلبث اعضاؤه ان تتجمع بعد التساقط فيعود الصبى ليقف .

لعبة تعتمد على شىء أقرب الى التنويم المغناطيسى ، هذا ما تفعله موسيقى الهند بك .

رقصة بهاواى

أجمل رقصة قدمتها الفرقة كانت رقصة « بهاواى » . وهى رقصة تقليدية يتوارثها الابناء عن الاباء . وتتميز بحفظ توازن عدة أكواب « عشرة » مملوءة بالسوائل فوق رأس الراقص الذى يقوم ويقعد ويلف ويدور فى المسرح ، ويميل برأسه فتميل الاكواب وتكاد تسقط ، ومن صالة المسرح ترتفع شهقة واحدة ، ويبتسم الراقص فى مرح خبيث وهو يستعيد توازن الاكواب .

تحس ان الرجل يحب المسرح .. ويحب الناس فى المسرح يداعبهم ويصادقهم ثم يروح وقد ترك فى نفوسنا جميعا ذكرى جميلة لفن جميل لا تذوب مع الايام .

والفرقة تتكون من خمسة عشر راقصا وراقصا وعازفا وعازفة . تتراوح أعمار الراقصين والراقصات بين ١٨ و ٢٥ سنة . جميعهم لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ، جميعهم من جميع مقاطعات الهند ديفيلال سامار ..

من زمان اهتم سامار بالفنون الشعبية لبلده . لاحظ أن التقدم الحضارى بدأ يلقى ظلاله على الرقص الشعبى ، فخاف أن يندثر .. وكانت البداية .

سنوات طويلة أمضاها سامار بريف بلاده ، يصور الرقصات ويسجل الموسيقى ويجمع الراقصين حتى كون هذه الفرقة .

وفى مهرجان الفنون الشعبية بليبيا ، فازت الفرقة منذ أسابيع قليلة بالجائزة الثانية للرقص الشعبى .

وفى مهرجان بودابست للعرائس فازت الفرقة بالجائزة الأولى للعرائس قبل عامين .

ويؤكد لى ديفيلال سامار أن الهند القديمة كانت الوطن الاول لفن خيال الظل الذى تطورت عنه فنون العرائس المختلفة . وهى حقيقة قد تحتاج الى بحث واثبات .

لكن المؤكد أن العرائس التى قدمتها الفرقة كانت متقدمة جدا فى صنعها وأدائها بدرجة جعلت الجمهور يطالب باعادة فقرات منها . وكانت الرقصات التى قدمتها العرائس تثير الاعجاب لاعجازها .

المثير أن محركى العرائس كانوا هم أنفسهم راقصو الفرقة . وهم أنفسهم الذين قدموا الادوار الفنائية .

وقد قدمت الفرقة عرضها لمدة يومين على مسرح الجمهورية . ثم سافرت الى طنطا فالاسكندرية . ومنها تعود الى الهند .

فان كانت الزيارة خاطفة الا أن الاثر الذى تركته عميقا صادقا .

كلمة أخيرة

ملحوظة يجب أن تقال .. اعتقد ان لكل مسرح ميزانية تصل الى عدة آلاف من الجنيهات ، ملاذا لو اشترى كل مسرح ماكينة كهربائية تصنع بلدنا ، ثمنها لا يزيد على ٥) جنيها يجمع بها سحب الاتربة حتى لا تتدخل مع ديكور الفرق المسرحية المختلفة . شىء أعتقد انه لا يصعب تحقيقه .. كما يمكن الاستفادة بالتراب المتجمع فوق خشبة المسرح .. بوضع أصص تزرع فيها نباتات يمكن استغلالها كديكور ..

ولمسة ذوق أخيرة .. يجب منع مرور باعة اللب والحمص والكوكاكولا طوال فترة فتح الستارة .. وخلال الاستراحة لا يهم .. وان كان من الاليق ان يباع السودانى خارج المسرح . ولا يسمح باللب لتداخل أصوات قزقزته مع أصوات الممثلين والموسيقيين !!

المهندس .. وشويكار يمثلان فيلما فى باكستان

« فى الخريف القادم يسافر فؤاد المهندس وشويكار الى الباكستان ليشتركا مع ممثل وممثلة باكستانيين فى بطولة فيلم مصرى ـ باكستانى ، تصور احداثه فى غابات باكستان .. وفى الوقت نفسه يستعدان لمسرحية جديدة بعد « سيدتى الجميلة » لن ترى النور قبل عام او اكثر »

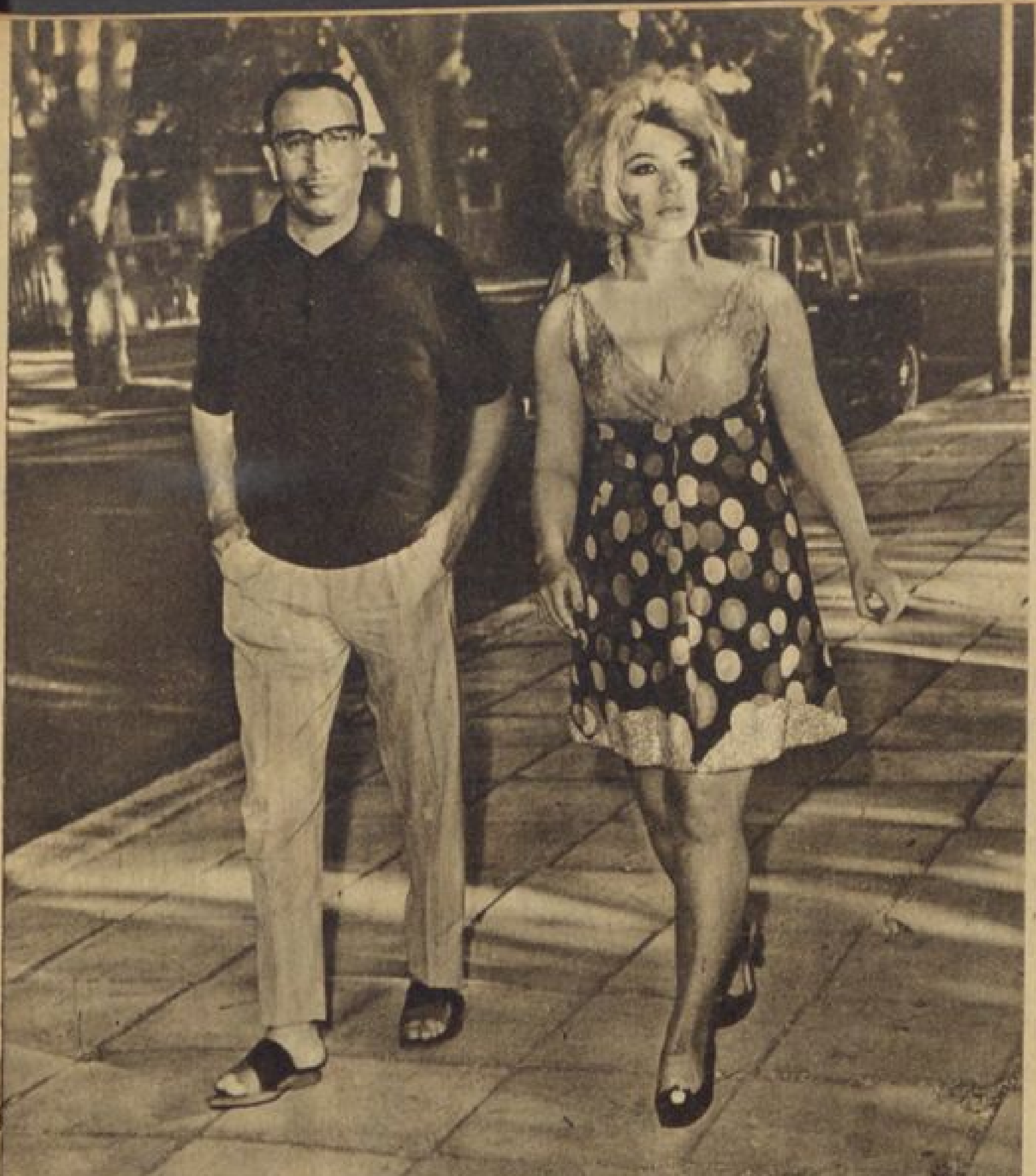

فؤاد وشويكار .. خطوات في شارع بيتهم الهادىء .. بحرية كاملة.

ظهرت فكرة مشروع الانتاج المشترك بين مصر وباكستان ، عندما جاء موزع أفلام باكستاني الى القاهرة ليشترى عددا من الافلام المصرية لتعرض في الباكستان ، وشاهد عددا من الافلام المصرية ليختار منها ، ومن بين الافلام التى شاهدها فلما لفؤاد وشويكار ، واعجب بهما ، وطلب مقابلتهما ، وفي مكتب جمال الليثى التقى الموزع فؤاد المهندس وتم الاتفاق على انتاج فيلم مشترك يتقاسم بطولته **فؤاد وشويكار** مع ممثل وممثلة باكستانيين على ان يصور في الخريف القادم في غابات باكستان ويخرجه المخرج المصرى **نيازى مصطفى** .

والمتتبع لنشاط فؤاد المهندس وشويكار يجد أن انتاجهما المسرحى قد قل بصورة ملحوظة ، بعد أن كانا يقدمان أكثر من مسرحية في العام الواحد ...

والجواب منهما ... الاثنان : **على حسب الاتجاه الجديد الذى بدأناه بمسرحية « سيدتى الجميلة » لن يكون في امكاننا انتاج اكثر من مسرحية على هذا المستوى ، ومن هذا النوع الا كل سنتين مرة ، لانها تحتاج لمجهودات وامكانيات ضخمة ، ولابد أن نعد انفسنا اعدادا كاملا لهذا النوع من المسرحيات .. وبالنسبة لمسرحية « سيدتى الجميلة » ، نعتقد اننا سنعيد تقديمها في الموسم الشتوى القادم الى أن ننتهى من اعداد المسرحية الجديدة .**

وفي رأيهما أن مسرحية «سيدتى الجميلة» لا يصلح عرضها في الصيف ، ولو عرضت على الشواطىء تقل قيمتها الفنية ، لان الصيف يحب الاقبال على الاعمال الفنية الخفيفة !

رحلة لندن

وبعد انتهاء العرض الشتوى لسيدتى الجميلة سافرت شويكار وفؤاد الى لندن ، حيث عرضت شويكار نفسها على الاطباء ، بعد الهبوط الذى فاجأها أثناء عرض المسرحية ، وبعد اجراء الكشف والتحليلات نصحها الاطباء بالراحة لمدة سنة ، تبتعد خلالها عن المسرح ، لكن شويكار تقول :

ـ انا لن ابتعد عن العمل اذا احسست أن صحتى جيدة ، واقدر اقف على قدمى !

تحقيق : سيد فرغلى • تصوير : محمود عارف

واسترقفنى فؤاد عند رحلة لندن وقال لى : عندى كلام عايز اقوله عن هذه الرحلة السريعة .. قلت له : هات ماعندك ..

وانطلق يتكلم : **بخلاف الناحية الطبية للرحلة ، فاننا افدنا كثيرا من الناحية الفنية ، وتقريبا كل يوم خلال العشرين يوما التى قضيناها هناك كنا نذهب لمشاهدة المسارح الموجودة في لندن ، وساعات كانت تضطرنا الظروف فنشاهد اكثر من عمل مسرحى في اليوم الواحد «ماتينيه وسواريه» ومعظم المسرحيات التى تقدم في العاصمة الانجليزية من النوع الكوميدى الموسيقى وتتخللها مواقف اغراء كثيرة .. ولا اكون مبالغا اذا قلت أن الممثل المصرى ذو الموهبة اكثر ثباتا في كثير من الاحيان على المسرح من الممثل الانجليزى ، رغم الامكانيات الضخمة سواء في الديكورات او الاضاءة او ميكانيكا المسرح التى تحيط بالممثل الانجليزى .. والذى يبهرك حقا هو الوسائل الميكانيكية المستخدمة في المسرح ..**

ويواصل فؤاد الكلام : وفي الحقيقة لم نعجب بممثلين انجليز الا في فرقة واحدة اسمها فرقة « مسرح الميرميد » ومديرها هو الممثل الكبير السير « اليك جينس » وتقدم مسرحية اسمها « اقفل على بناتك » ، حضرناها مرتين ، وكانت بدون امكانيات اضاءة او ديكور ، والممثلون هم الذين يحركون الديكور بأنفسهم بعد كل فصل !!

فؤاد والاخراج

وكلنا نعلم أن فؤاد المهندس خاض تجربة الاخراج المسرحى في مسرحيتى « حالة حب » و « انا فين .. وانتى فين » .. ومن هذه التجربة قال :

ـ لن أكرر هذه التجربة مرة اخرى .. فالاخراج يحتاج الى صبر وسعة صدر ، وانا لا املك هاتين الصفتين الآن .. ومتهيالى لو اقدمت على هذه الخطوة مرة اخرى فاننى سوف ارتكب جريمة او اثنين لو اخطأ احد امامى .

وتدخلت شويكار لتقول رأيها في فؤاد كمخرج مسرحى : فؤاد مخرج متوسط وممثل ممتاز .. والذى دفعه الى الاخراج هو احساسه بالمواقف الكوميدية ، ولكن لا استطيع ان اضعه بين المخرجين الدارسين امثال سعد اردش وكرم مطاوع وكمال ياسين وحسن عبد السلام ، وهو فعلا يأتى بعدهم من حيث احساسه بالمواقف والحركة الكوميدية !

حتى فى البيت .. فؤاد وشويكار .. فى لحظة ضاحكة .. نفس اللحظة .. تتكرر خلال الحديث .. والعمل

الفرق الخاصة

وكان لانتشار الفرق المسرحية الخاصة التى ظهرت أخيرا مجال فى حديثنا .. وعلقت شويكار على هذه الظاهرة قائلة : اتمنى أن يكون لدينا عدد كبير من الفرق المسرحية ، لان هذا يخلق جوا كبيرا من المنافسة الشريفة ، بشرط أن تكون فرقا لها شخصية معينة ، مش اى حاجة .. ومشروعات انشاء الفرق الخاصة لازم تكون مدروسة دراسة وافية ، يكون فيه ممول ومدير منظم .. وممثلين جماهيريين .. ويجب الا نخدع الجمهور ونضحك عليه .. لان الجمهور جاى يضحك معانا ، واغلب الفرق التى ظهرت اخيرا لم تصب النجاح المرجو منها ، وهى فرق موسمية صيفية ، غرضها الكسب السريع بدون مجهود ..

اما عن مشروعاتهما الفنية فهما يستعدان لبطولة مسرحية جديدة : وامامهما عدد من المسرحيات ليختارا واحدة منها ، وبالنسبة للسينما فشويكار تعمل الآن مع محمد رضا فى فيلم «رضا بوند» ثم يتقاسمان بطولة ثلاثة افلام جديدة هى : جوز بنت الوزير ، السفاح الظريف ، العظماء السبعة !

فى الحديقة .. الثنائى الكوميدى ينسى متاعب العمل والبحث عن نص جديد .

حكايات

بقلم: صالح جودت

نادية وسعاد وشادية .. لماذا لاتخصم الضرائب نسبة من أجورهن

نادية لطفي وسعاد حسني وشادية ما مصيرهن بعد عشرين سنة ؟!

في السينما

في مجال السينمائيين الكبار موجة من الغضب على التسعيرة الجديدة التي ارسلتها مؤسسة السينما اخيرا ، وقدرت بمقتضاها الا يزيد اجر اى نجم أو مخرج على ٣٥٠٠ جنيه ... مهما كانت الاسباب

و ٣٥٠٠ جنيه .. اجر ليس بالقليل ، اذا كان لموظف كبير في الدولة ، أو لرئيس مؤسسة ، أو لعضو مجلس ادارة فيها

ولكن المسطرة التي تقاس بها الاجور في الدولة والمؤسسات ، لا تصلح للقياس في دنيا الفن

وانا اعرض حالتين :

● هل تستطيع – مثلا – ان تتعاقد مع المواطنة الاولى ، ام كلثوم ، على بطولة فيلم ، باجر قدره ٣٥٠٠ جنيه ، ونحن نعلم انها تستطيع أن تكسب هذا المبلغ ، واكثر منه ، في ليلة واحدة ؟

طبعا لا .. لان ام كلثوم تعتبر حالة استثنائية

وعبد الوهاب حالة استثنائية

ولابد ان يكون فريد الاطرش حالة استثنائية كذلك ، فانا اعرف ان اجره من الفيلم الواحد يصل الى ٢٥٠٠٠ جنيه ، ولا يرى المنتجون في التعاقد معه على مثل هذا الاجر ظلما على انفسهم ، لانهم يكسبون من افلامه اكثر من هذا المبلغ

واظن ان عبد الحليم حافظ حالة استثنائية هو الآخر

اذن .. باب الاستثناء مفتوح وما دام مفتوحا ، فسيطالب كل نجم بهذا الاستثناء .

● واذا كان هذا الاجر – ٣٥٠٠ جنيه – مجزيا بالنسبة لموظف كبير في الدولة او مؤسساتها ، لانه رجل ، ولان راسماله علمه وعمله وتجربته ، فلابد ان يدرك المشرفون على السينما أن اجمل الاسماء التي تقوم عليها دعامة السينما ، كنادية لطفي وسعاد حسني وشادية راسمالها الاول الى جانب الموهبة هو الشباب

والشباب لا يطول ...

وحينما يذهب الشباب ، فلن تدخل واحدة منهن عالم السينما الا من ابواب الامهات أو العمات

اعنى ان العمر الفنى للنجمة مرهون بشبابها ، واذا لم تستطع أن تؤسس نفسها في فترة الشباب ، فلا مناص من ان يكون مصيرها في شيخوختها كمصير عشرات من اهل الفن ، الذين رأيناهم في شيخوختهم يتسولون من الدولة ثمن الرغيف والدواء

الحل الاوسط ، ان يكون الاجر ٣٥٠٠ جنيه ، كما ارسته المؤسسة تضاف اليه نسبة مئوية معقولة من ارباح الفيلم ، تجرى المحاسبة عليها كل عام

وبمثل هذه النسبة ، ينال المحسن من النجوم جزاء احسانه ، ويواجه المسىء جزاء اساءته

ارجو أن يتقبل الدكتور عبد العزيز حجازى ، وزير الخزانة ، والاستاذ عبده عبد الخبير ، وكيل الخزانة لشئون الضرائب ، تحية من قلوب جميع اهل الفن ، الذين كانت مصلحة الضرائب تنظر اليهم دائما بعين الخصومة والعداء ، فاذا هي في الآونة الاخيرة – وعلى ايدى هذين الرجلين – تتحول الى صديقة حادبة حانية ؛

التشريعات الضرائبية الاخيرة ، التي تقضى بخصم الضريبة من المنبع – بنسبة تصاعدية تبدأ من عشرة في المائة – تحل ثلاثة ارباع مشاكل اهل الفن ، وهى تضمن للدولة حقها في الوقت ذاته .

ولا يبقى بعد ذلك الا ربع المشكلة ، الذى يتلخص في الضرائب المكدسة على اهل الفن من السنوات الطويلة الماضية

وانا اؤكد للوزير والوكيل انهما لو وضعا ايديهما في جيوب خمسة وتسعين في المائة من اهل الفن ، ما وجدوا فيها اكثر من ثمن قوتهم ، يوما بيوم ..

وهؤلاء المساكين ... الذين يهمهم مصلحة الضرائب مايعيشون فيه من اضواء ، وما يحيط بهم من مظاهر هي في الواقع جزء من رأسمالهم الفنى ... مطالبون بمئات وآلاف من الجنيهات ، كضرائب عن الماضى ... لا يملكون منها درهما ... ولا أمل للدولة في تحصيلها منهم الا اذا باعت بيوتهم وهدومهم ، كما حدث مع المرحوم عبد السلام النابلسى ، وكما اوشك أن يحدث مع مريم فخر الدين ، لولا انسانية مدير الضرائب السابق

عندى حل ..

الحل ، هو أن تتساوى المصلحة مع هؤلاء الفنانين ، على اساس خصم ١٥ في المائة ، بدلا من ١٠ في المائة ، من منبع كل دخل لهم ، على أن تخصص هذه النسبة الزائدة – ٥ في المائة – لسداد الضرائب القديمة ، مهما طال اجلها

واظن انه حل انسانى وعملى في الوقت ذاته

المأساة

نشر « المصور » منذ بضعة اسابيع حديثا دار بين دريةعونى ، مراسلتنا في باريس ، والمطربة الزنجية مريم ماكيبا ، اعربت فيه الشادية السمراء عن حبها لمصر ، وتعاطفها مع القضايا العربية ، واعجابها ببطولات الفدائيين وسألتها درية :

– هل انت مستعدة للغناء للمقاومة الفلسطينية والعربية ؟

– لست مستعدة فقط ، بل مصممة . احضرى لى شعرا عن المقاومة العربية وانا اغنيه على مسارح العالم

ويسألنى الاخ العربى عصمت على احمد ، من الموصل بالعراق : هذا هو رد مريم ماكيبا ، فاين دوركم انتم ايها الشعراء ؟ ليتخل الشعراء ، ولو لفترة ازالة آثار العدوان ، عن تأليف « العتبة جزاز » و « حبك نار » ...... وليوجهوا قرائحهم نحو هذا النداء الصادر من اعماق مريم ماكيبا ... وليكتبوا الهاما يعرض قضيتنا على اسماع العالم

مع كل تقديرى لشعور الاخ العربى ، احب ان اقول له ان تأليف اغنية واغنيتين والف اغنية عن العمل الفدائى ، وعن مأساة اللاجئين ، وعن قضية فلسطين برمتها ، بأية لغة من لغات العالم ، ليست عملية مستعصية على شعرائنا . ولكن العملية المستعصية حقا ، هى ان تغنيها مريم ماكيبا او غير مريم ماكيبا على اى مسرح من مسارح العالم ، فيما عدا مسارحنا العربية ، التى لا تنقصها مثل هذه الاغنية

انك يا أخى لاتدرك مدى سيطرة الصهيونية على مسارح العالم الخارجى واذاعاته وتليفزيوناته واسطواناته وصحفه وجميع وسائل اعلامه . ولو حاولت مريم ماكيبا ان تقف على اى مسرح عالمى لتغنى مثل هذه الاغنية ، لما تورعوا عن هدم خشبة المسرح من تحت اقدامها .

المأساة ... ان الضمير العالمى لم يستيقظ بعد ... ولن يوقظه شيء الا ان تثبت الامة العربية انها جديرة بالحياة ..

السبت القادم
حواء
تقدم
عددها الخاص
إني أعترف
الثمن ١٠ قروش
احجزى نسختك من الآن

الكواكب
مشكلة فنية
عمرها ٥٠ سنة!
رشدي اباظة ٤ الاف
عبد الحليم حافظ ٢٥ الف
شادية ٧ الاف

● نجيب الريحاني يتقاضى ٦٥ قرشا في اليوم!

● عام ١٩٢٣ عرف الفنان لأول مرة ما هو المرتب الشهري!

● أنور وجدي من ٢٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه!

ماجدة ٦ آلاف جنيه عن الفيلم الواحد

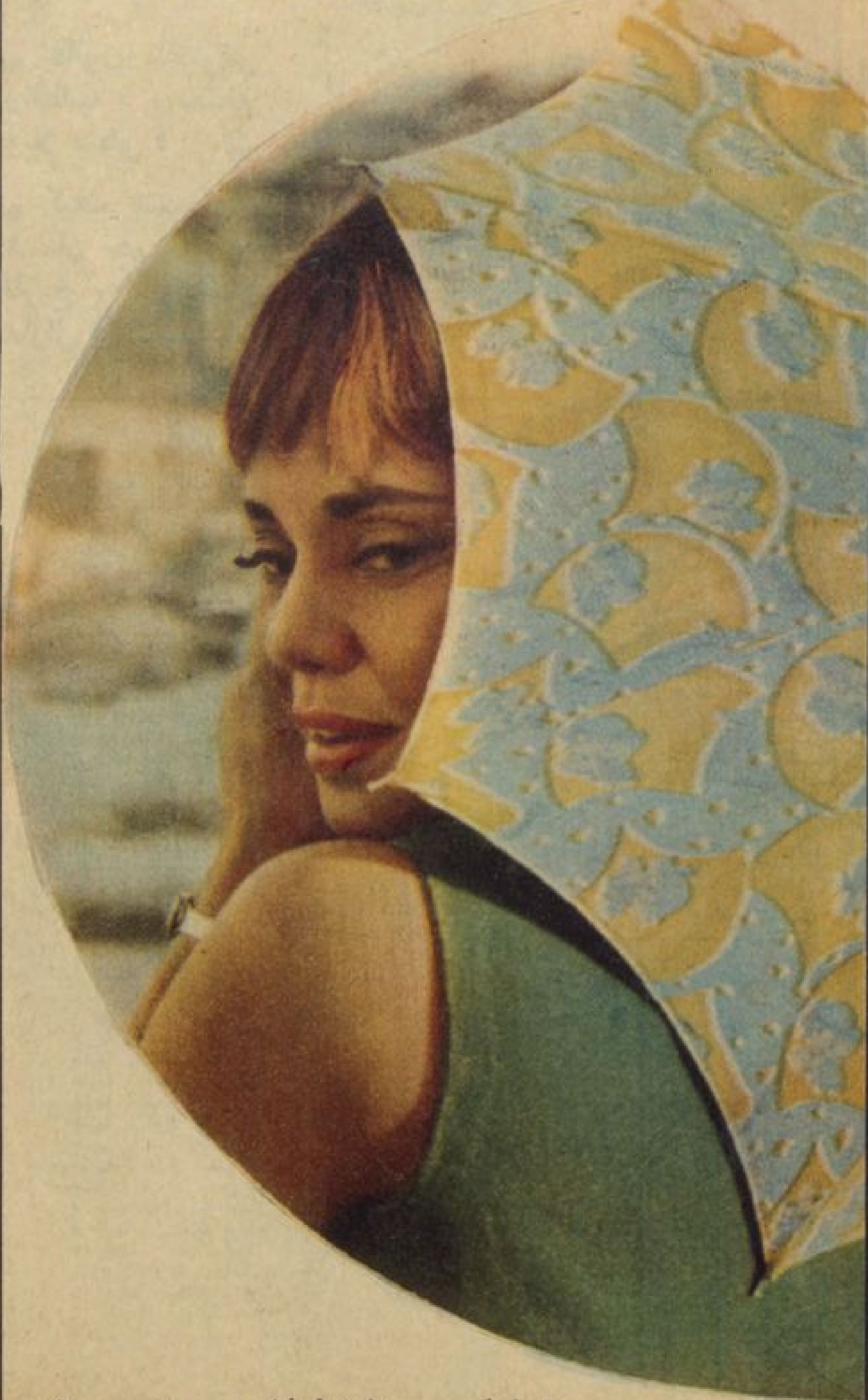

الفنان – أي فنان – عبارة عن سلعة ، تخضع لقانون العرض والطلب ، سواء كان هذا الفنان ممثلا ، أو مطربا .. أو مخرجا أو غيره . وسواء أيضا .. كان الفنان ممثلة أو مطربة او غيرها فعندما يقبل الجمهور على فنان معين ، يرتفع سعره ، شأنه .. شأن أي سلعة في السوق ، يقبل عليها المشترى . أما اذا انفض الجمهور عن فنان ، فانه بالتالي ، يصبح قليل الثمن . شأنه في ذلك شأن أي سلعة لا يقبل عليها المشترى

هكذا تظل قاعدة « العرض والطلب » .. سليمة .. وتظل دائما نافذة المفعول . وعن طريق هذه القاعدة ، أو هذا القانون ، يرتفع اجر الفنان ، او ينخفض

٦٥ قرشا اجر نجيب الريحاني

ومنذ خمسين سنة مثلا ، لم تكن الاجور تصل الى الارقام الموجودة حاليا . وأيامها لم يكن في حياتنا الفنية سوى المسرح فقط .. وكان هناك نظام آخر للاجور . كان لكل ممثل .. أى ممثل سهم أو نصيب ، يتقاضى

تحقيق : حسين عثمان ● حلمي سالم

سميحة ايوب ٤٥ جنيها

• قانون العرض والطلب . . بمنطق وبلا منطق ! ! . .

• كيف يتساوى فنان نجم . . له تاريخ . . وفنان مازال في البداية ؟

حسن عبد الحميد
٢٣ جنيها

سناء جميل ٤٥ جنيها

اجره بنسبته. فالايراد يوزع بعدد الاسهم التي يمتلكها كل فنان . وكان بطل الفرقة لا يزيد اجره اليومي على سبعة قروش في حالة امتلاء صالة المسرح بالرواد . وكانت هناك ممثلات ، يصل نصيبهن الى بضعة مليمات . ومثلا في عام ١٩١٨ .. انشأ عزيز عيد فرقة مسرحية كانت تعمل على مسرح اسمه «الشانزليزيه» .. بحي الفجالة بالقاهرة . وكانت تضم كبار الفنانين امثال نجيب الريحاني وروزاليوسف وعمر وصفي وغيرهم . وكانت الفرقة تقدم مسرحية « خللي بالك من اميلي » ، وكان اقبال الجمهور عليها كبيرا . ومع ذلك كانت الايرادات أقل من التكاليف وكان هذا نصيب كل ممثل :

● روزاليوسف ٧٠ قرشا . نجيب الريحاني ٦٥ قرشا . عزيز عيد ٦٥ قرشا . عمر وصفي ٥٠ قرشا . ابريز استاتي ٥٠ قرشا . استفان روستي ٢٠ قرشا . حامد افندي ٢٥ قرشا . الشيخ سعد ٢٠ قرشا

هكذا كانت أجورهم ، ومع ذلك كانوا سعداء بهذا النجاح الذي لم يستمر طويلا .

ثم جاء عام ١٩٢٣ ، وعرف الفنانون لاول مرة في تاريخ الفن .. ان تكون لهم اجور ثابتة . فعندما كون يوسف وهبي فرقة رمسيس .. وضم اليها مجموعة من الشباب المثقف ، اتفق معهم على ان يكون لكل منهم مرتب شهري .. يدفع لهم في بداية كل شهر . والحقيقة .. ان ظهور فرقة رمسيس احدث نوعا من النشاط والمنافسة بين الفرق ، واصبح صاحب كل فرقة حريصا على الاحتفاظ بالعناصر الممتازة لفرقته . فكان يضطر الى دفع المرتبات الثابتة لهم .. حتى لا يتركوه . وينضموا الى فرقة اخرى . وجاء عام ١٩٣٠ .. عام الازمة الاقتصادية العالمية .. .. وهبطت ايراداتها ، وقل الاقبال على المسارح وبدأت الفرق تعاني من ايراداتها حتى ان احسن ممثل .. كان هو الذي يستطيع الحصول على ثمن غدائه من صاحب الفرقة

الفرقة الحكومية

وفي عام ١٩٣٥ .. انشأت الدولة أول فرقة حكومية ، وضمت اليها عددا كبيرا من الممثلين والممثلات ..حتى تنقذهم من حالة التعطل التي يعانونها وكانت مرتبات أعضائها كالآتي :

● جورج ابيض ٣٠ جنيها . حسين رياض ٢٥ جنيها . احمد علام ٢٥ جنيها . منسى فهمي ٢٠ جنيها . عباس فارس ١٨ جنيها . فؤاد شفيق ١٢ جنيها . عمر وصفي ١٢ جنيها . فؤاد سليم ١٠ جنيهات . انور وجدي ٧ جنيهات . سعد خليل ٥ جنيهات . زينب صدقي ٢٥ جنيها . دولت ابيض ٢٠ جنيها . فردوس حسن ١٨ جنيها . نجمة ابراهيم ١٢ جنيها . زوزو حمدي الحكيم ١٣ جنيهـا . روحية خالد ١٢ جنيها . راقية ابراهيم ١٠ جنيهات ثريا فخري ٧ جنيهات

واعتذر يوسف وهبي من الانضمام الى الفرقة ، برغم انهم عرضوا عليه ٤٠ جنيهـا . واعتذرت كذلك امينة رزق ، وكون يوسف وهبي فرقته الجديدة ، وضم اليها بعض شباب الهواة ، واعطاهم مرتبات اكثر من مرتبات الفرقة الحكومية فكانت امينة رزق تتقاضى خمسين جنيها . وكان فاخر فاخر يتقاضى ٣٥ جنيها . لكنه لم يستمر في دفع هذه المرتبات بانتظام الا لخمسة اشهر ، ثم اخذ يدفع حسب ايام العمل ، فهبط المرتب الى النصف

ظلت حالة الاجور على هذا الشكل من التدهور .. الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ، فلما وقعت الحرب عام ١٩٣٩ .. ارتفعت الاجور ، تبعا لارتفاع الاسعار في السوق .. وبدأت حالة الانتعاش في الاجر الفني . وارتفع مثلا اجر انور وجدي – وكان هو الفتى الاول – من ٢٠ جنيها عن الفيلم الى مائتي جنيه ، بعد ان نجح ، واقبلت الجماهير على افلامه ، ثم اخذ اجره يرتفع مع مرور السنوات حتى وصل الى الفي جنيه ، ثم الى خمسة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد . وكان محمد كريم – في السنوات الاولى من الحرب – يتقاضى خمسمائة جنيه عن اخراج الفيلم ، اما بقية المخرجين مثل أحمد بدرخان ونيازي مصطفى وعبد الفتاح حسن ، يتقاضون ثلاثين جنيها كمرتب شهري من ستوديو مصر .. ثم فصلوا من الاستوديو عام ١٩٤٢ .. وكان فصلهم بداية لنجاحهم ، فقد اقبل عليهم المنتجون ليخرجوا لهم افلامهم ، وارتفعت أجورهم من مائة جنيه من الفيلم الى خمسة آلاف جنيه ووصل اجر ليلى مراد مثلا .. ايام الحرب الى ١٢ الف جنيه عن فيلم « اميرة الجزيرة » . ووصل اجر فريد الاطرش الى عشرة آلاف جنيه . وظلت الاجور ايضا في ارتفاعها حتى وصل اجر فاتن حمامة في الخمسينات الى ثمانية آلاف جنيه . ووصل اجر ماجدة الى ستة آلاف جنيه ، وكذلك شادية .. اما تحية كاريوكا وسامية جمال فقد وصل اجرهما الى اربعة آلاف جنيه ..

وفي الاذاعة .. في بداية سنواتها .. فقد كانت أجورها شيئا مضحكا . كان اجر ام كلثوم ثلاثين جنيها عن الحفلة . واحسن مطرب او مطربة بعدها يتقاضى عشرة جنيهات . وكان اجر مؤلف الاغنية جنيها ، واجر الملحن جنيهين . هكذا كانت الاجور في الاذاعة عند بدايتها ، ثم بعدها .. بقليل

عرض .. وطلب

خلال هذا الاستعراض .. كان قانون العرض والطلب يحرك الاجور . انخفاضا .. او ارتفاعا وما زال يحركها حتى الان . فقد وصل اجر سعاد حسني الى تسعة آلاف جنيه الان . ووصل اجر نادية لطفي الى هذا ايضا . حتى أن مؤسسة السينما قررت أن تكون لجنة ، للنظر في الاجور من جديد

واذا كان قانون العرض والطلب خلال السنوات الخمسين الماضية . ارتبط الى فترة قريبة بالسوق المحلي . فان القانون الان .. يحكمه السوق الخارجي اكثر . فعندما يبدأ انتاج فيلم الان .. ينظر في مدى قدرة الفيلم على التوزيع الخارجي ، أصبح التوزيع الخارجي هو الذي يعطي سعر الفنان . ويتحكم في أجره . لان السوق المحلي لايستطيع أن يغطي تكاليف الفيلم . ومثلا .. قال لنا

آخذ موزعي الافلام الذين يحضرون الى القاهرة لشراء الافلام : ان اسعار النجوم في البيع الخارجي

● **شادية ١٧ الف جنيه ، سعاد حسني ١٦ الف ، نادية لطفي ١٦ الف ، نيللي ٢٢ الف ، نجلاء ١٢ الف**

اما بالنسبة للنجوم الرجال فاحسن من يبيع **هو فريد شوقي فرشدي اباظة ثم شكري سرحان**

واذا كانت هذه اجور الفنانين والفنانات عند البيع الخارجي ، فان اجورهم في الداخل عن الفيلم

● **ماجدة ٦ آلاف جنيه ، سعاد حسني ٩ آلاف جنيه – وهذا اجر لا يدفعه سوى رمسيس نجيب فقط بوصفه المحتكر لجهودها – نادية لطفي ٥ آلاف جنيه . شادية ٧ آلاف ، هند رستم ٤ آلاف ، سميرة احمد ٣٥٠٠ ، نيللي ٢٥٠٠ ، نجلاء ١٥٠٠ ، ميرفت ١٠٠٠ جنيه**

اما بالنسبة للنجوم الرجال

● **فريد شوقي ٥ آلاف جنيه ، رشدي اباظة ٤ آلاف جنيه ، شكري سرحان ٣٥٠٠ جنيه ، احمد مظهر ٣ آلاف جنيه ، كمال الشناوي ٢٠٠٠ جنيه ، احمد رمزي ١٥٠٠ حسن يوسف ٢٥٠٠ جنيه**

ويستثنى من هذه الاجور اجرين فقط ، هما اجر عبد الحليم حافظ **واجر فريد الاطرش ، فكلاهما يتقاضى ٢٥ الف جنيه عن الفيلم**

وبرغم هذه الاجور المرتفعة ، فقد حددت مؤسسة السينما ٣٥٠٠ جنيه كأعلى اجر ، يخصم منها ٢٥ ٪

● وبالنسبة لمخرجي السينما ، يوصف اسمائهم من التي تعطي ثقلا للفيلم ، فان اجورهم معظمها ثلاثة آلاف جنيه ، ما عدا **صلاح ابو سيف ويوسف شاهين .. فكلاهما يتقاضى خمسة آلاف جنيه**

● وفي كتابة السيناريو يقف **علي الزرقاني ويوسف جوهر** عند اعلى الاجور ، فكلاهما يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه عن السيناريو ، والباقي يتراوح بين ١٠٠٠ جنيه و ١٥٠٠

● ومعظم مديري التصوير يصل اجرهم الى الفي جنيه والاقل منهم الف جنيه

وامام هذه الاجور ، تظهر حقيقة واحدة ، هي ان قانون العرض والطلب يتحكم في اجور السينما ، واذا كان الاجر في السينما ، تحكمه عوامل البيع الخارجي ، فان المسرح .. لا يحكمه شيء ، والاجر فيه .. لا يخضع ابدا .. لقانون العرض والطلب .. فله قانونه الخاص .. **وغير المفهوم . فاجر سميحة ايوب مثلا هو ٤٥ جنيها ، ومثلها سناء جميل** .. مع انهما بطلتان كبيرتان .. تقبل الجماهير على اعمالهما المسرحية ، ووجود اسميهما في اي عمل .. دعاية مؤكدة له .. وبرغم ذلك .. فالقانون هنا .. لا وجود له .. والامثلة كثيرة

● **مثلا** : الذين تخرجوا في معهد التمثيل دفعة ١٩٦٠ وعينوا في المسرح القومي .. تتفاوت **اجورهم صلاح قابيل ٣٥ جنيها ، عزت العلايلي ٣٥ جنيها ، رشوان توفيق ٣٥ جنيها ، حسن عبد الحميد ٣٢ جنيها !!**

● **مثلا** : دفعة ١٩٦٢ : نبيل منيب **٣٢ جنيها** ، عادل هاشم **٣٢ جنيها** ، محمود ياسين **٣٢ جنيها** ، في نفس الوقت .. وبنفس المسرح القومي **محمد عناني ١٩٦٤ مرتبه ٢٥ جنيها !!**

● **مثلا** : احمد عبد الحليم دفعة ١٩٥٦ مرتبه **٣٣ جنيها** . في نفس الوقت يتقاضى **كرم مطاوع ٨٠ جنيها** وهو من نفس الدفعة ، وفي نفس الوقت ايضا يتقاضى **جلال الشرقاوي حوالي مائة جنيه وهو دفعة ١٩٥٩ !!**

الاجور اذن في المسرح .. لا رابط لها . . ولا تخضع لقانون او منطق معقول !

اذاعة وتليفزيون

والاجور في الاذاعة كالاتي :

● ممثل غير متخرج في معهد التمثيل .. جنيهان في النصف ساعة . ممثل ناشيء متخرج في معهد تمثيل ثلاثة جنيهات . ممثل فئة ا ٤ جنيهات ، ممثل اول ٥ جنيهات ، ممثل ممتاز ٧٫٥ جنيه ، نجم عشرة جنيهات على الا يتعدى الممثل ٨ برامج في الشهر

● **بالنسبة للمطربين : عبد الوهاب وعبد الحليم .. عقود خاصة . يضاف اليها نجاة ٦٠٠ جنيه . فايزة احمد ٤٥٠ جنيها . فايدة كامل ٤٥٠ جنيها . ثم اجور عادية بلا عقود خاصة : محمد قنديل ١٢٥ جنيها . محمد رشدي ٨٠ جنيها . كارم محمود ١٢٥ جنيها عبد العزيز محمود ١٢٥ جنيها . شادية ١٢٥ جنيها . شفيق جلال ٧٥ جنيها . ماهر العطار ٤٥ جنيها . عبد اللطيف التلباني ٤٥ جنيها .. عن الاغنية**

● اما الملحنون .. فاعلى اجر ١٥٠ جنيها .. واقلها ٢٠ جنيها

● وكتاب الاغنية يتدرجون من خمسة جنيهات حتى خمسة وعشرين جنيها .. عن الاغنية

● **والفرق الموسيقية يتقاضى العازف ثلاثة جنيهات عن الاغنية .. مهما كان مستواه .. بداية من احمد فؤاد حسن وصلاح عرام .. حتى اي عازف مبتديء !!**

اما الاجر في التليفزيون فهو :

● ممثل غير متخرج في معهد تمثيل ٨ جنيهات في النصف ساعة ممثل متخرج في معهد تمثيل ١٢ جنيها .. يتدرج حتى ١٦ حسب مقدرته الفنية . ثم ممثل اول ٢٠ جنيها ، ممثل ممتاز ٣٠ جنيها ، نجم ٤٠ جنيها .. **وهذا اعلى اجر في التليفزيون ، وهو يجمع بين سميحة ايوب ومديحة حمدي ، وتوفيق الدقن وحمدي احمد ، على الا يزيد ما يعمله الممثل على ٤ انصاف ساعة شهريا**

● بالنسبة لكتاب الاغنية ومطربيها وملحنيها .. فان اجورهم ترتفع قليلا عن اجور الاذاعة

● **اما المخرجين .. فانهم موظفون .. لهم رواتبهم .. تبدأ بنفس مرتباتهم التي يعين بها خريج الجامعة .. يضاف اليها مبلغ ضئيل .. كنوع من الامتياز الفني**

●●●

لو توقفنا قليلا امام الاجور التي قدمناها .. راينا ان بعضها يحكمها قانون العرض والطلب .. كما هو موجود في السينما ، دون الوقوف عند المستوى الفني ، وبعضها تحكمه قواعد روتينية ، كما في التليفزيون والاذاعة .. والبعض الثالث .. لا يحكمه منطق على الاطلاق كما هو موجود في المسرح .. فما معنى ان تساوي ممثلة جديدة بنجمة كبيرة في التليفزيون .. والاذاعة

وما معنى ان يسبق الحديث .. القديم .. كما هو في المسرح !!

الحقيقة .. ان الاجور لدينا تحتاج الى تقنين اكثر .. وتحتاج الى انصاف .. لا شك فيه

نادية لطفي وكمال الشناوي .. يساويان معا ٧ الاف جنيه في الفيلم

قلوب حائرة

أبو بثينة

هذه جناية

أنا شاب فى الثامنة عشرة . عندى مرض يمكن شفاؤه بعملية جراحية بعد ان ابلغ الواحدة والعشرين من عمرى . المشكلة ان اهلى ضاقوا بمرضى . فاذا فعلت اى شيء قالوا لى «ياشيخ روح موت وريحنا» فاذا تركت البيت وخرجت لزيارة بعض الاقارب قالت لى والدتى « انت رحت عندهم علشان تاكل .. بتجرى على هم بطنك » واذا بقيت بالمنزل قالوا لى « لا يقعد فى البيت الا البنات .. روح فود من البيت شويه » واذا جلست بين افراد الاسرة وشاركتهم فى الحديث سخروا من مشاركتى لهم وقال لى ابى « كفاية دوشه بقى .. ريحنا من قرفك شوية » .. اننى اكبر اخوتى ومع هذا فانهم يعاملوننى هذه المعاملة السيئة . وانا لا ارتكب ما يغضبهم ولا يغضب الله .. لقد كرهت حياتى فهل انتحر ؟

المعذب بالجيزة

● هذه جناية يرتكبها اهلك دون ان يشعروا بفداحتها . انهم يحرمونك من حقك الطبيعى فى الحب والحنان . لا كابن له على الابوين حق العطف والحب والرعاية . بل وكمريض تفرض الانسانية على الناس ان يترفقوا به ويخففوا عنه الام نفسه واوجاع جسده .. انهم لايعلمون انك قد تشفى . وقد تكون انفع ابنائهم لهم واكثرهم برا بهم .. قل لوالديك ان معاملتهما لك بهذا الاسلوب القاتل المدمر حرام .. حرام . حرام

الاب السكير

انا فتاة فى الخامسة عشرة منذ تفتحت عيناى على الحياة وانا اسمع امى تشكو مر الشكوى من سوء حظها مع والدى . كنت لا افهم معنى ذلك ، ولكنى بدات ارى وافهم . ان والدى محام فى الاستئناف العالى ومجلس الدولة ، ولكنه مدمن خمر . يأتى كل ليلة بعد منتصف الليل مخمورا لايعرف قدميه من يديه . ويطيب له ان يصرخ ويشتم بعدان يفتح النوافذ لتسمع الجيران فضيحتنا . وهذا ما جعلنى أجلس فى فصل الدراسة « سارحة » لا أعى ما اسمع مما شابق مدرساتى .. ان فشلى محقق . بربك دبرنى ماذا افعل ؟

المعذبة .م.ف.م

● ان الغريق يتمسك بما تصل اليه يداه ويحاول ان يستعين به للنجاة من الغرق . ولما كان اصلاح والدك بعد ان وصل الى هذه المرحلة من الادمان يعد امرا مستحيلا . فليس امامك وامام والدتك الا ان تصبرا . وان تتمسكى انت بدراستك وتبذلى فيها كل جهد حتى تحصلى على شهادة تنفعك عند العمل وعند الزواج . نعم ان هذا يقتضى اعصابا من حديد . فحاولى ان تكونى كذلك

صفقة خاسرة

انا شاب فى الثامنة عشرة . فى بيتنا مشكلة تكاد تذهب بعقلى . توفيت والدتى منذ سنتين وتعرف والدى بشاب اخذ يدعوه لقضاء بعض مصالحنا . وبعد ذلك علمت ان والدى يريد ان يتزوج اخت هذا الشاب فى مقابل ان يزوجه اختى . هذا الشاب فى الثامنة والعشرين . واختى عمرها ١٦ سنة . جاء اهل الشاب ليتفقوا ولم اكن موجودا . قابلهم عمى وابدى حيرته وحاول اقناع والدى بالعدول فلم يفلح . الشاب يعرف اننى واختى غير موافقين ومع هذا فهو لايتراجع .. بالله عليك دبرنا . ماذا نفعل ؟

ع.ا.س - بيلا

● ما من شك فى ان والدك سيىء التفكير وسيىء التدبير ففارق السن الذى بينه وبين شقيقة الشاب لا يبشر بانسجام . وفارق السن بين الشاب وبين اختك لا يبشر بخير . وكراهيتك وكراهية اختك لهذا الامر لا بد وان يثير المتاعب فى المستقبل .. وواجب عليك ان يصارح اباك بانه مقدم على صفقة خاسرة . فاذا اصر عليها فيتزوج هو ويترك اختك بعيدة عن هذه « الواقعة السوداء »

حالة عرفية

انا طالب فى السابعة عشرة ، عندما كنت فى المرحلة الابتدائية ، كنت مثلا للطالب المجد المتفوق ، وكنت نموذجا للادب والكمال . فلما وصلت الى مرحلة البلوغ طرات على جسمى تغيرات لا توجد الا فى النساء . ولا حظت اننى اصبحت موضع اثارة جميع الرجال وان المدرسين ينظرون الى نظرات غريبة . فابتعدت عن الناس ، الى ان تعرفت على زميل اخلصت له . عمل على ان يخرجنى من انطوائى ونجح فى ان يعيد الى الثقة فى نفسى وفى الناس . وعندئذ اتخذت اصدقاء كانوا يحاولون ان يتصلوا بى خارج المدرسة بحجة ان ارسم لهم - لاننى فنان فى الرسم - وكانوا يريدون الاختلاء بى فقاطعتهم . وهنا اطلقوا ضدى شائعات اساءت الى سمعتى . حتى الصديق الذى كان يحاول اعادة الثقة الى نفسى اتضح انه كان يريد نفس الهدف السيىء . واخيرا وقعت فى مأزق لم استطع هذه المرة الخلاص منه لانى كنت فاقد الوعى . وكرهت المدرسة والمدرسين والطلبة وفشلت فى دراستى واخشى الالتحاق بعمل فينفضح امرى وتلاحقنى الاشاعات . بربك ارشدنى الى حل لمشكلتى .

« س - بالمنصورة »

● ان اية خطيئة يرتكبها الشاب فى ابان مراهقته ، من الممكن أن يتحاشاها فيما بعد . وان يخفف من اضرارها واثارها . وان يعود الى الطريق السوى اذا شاء ان يستقيم .. واخطر نقطة فى مشكلتك ليست الخطيئة التى ارتكبتها . بل التحول الجسمانى الذى طرا عليك بعد سن البلوغ . هذا التحول هو الذى لفت اليك انظار الرجال واطمعهم فيك . ولهذا يجب ان تعرض امرك على طبيب مختص ليقرر ما اذا كان مقدمة لتحول فى الجنس ، او انه مجرد اختلال فى افرازات بعض الغدد . وعلى ضوء قرار الطبيب يمكنك ان تحدد مسلكك فى الحياة

عرسان وعرايس

٤٥٠ - م.ع.ا. - شاب سورى متزوج وله ستة اولاد عمره ٣٨ سنة زوجته مريضة مرضا جعلها توافق على ان يتزوج غيرها برضاها ورغبتها .. دخله حوالى ١٧٠ ليرة سورية قابلة للزيادة لان عمله تجارى حر .. يرغب فى الزواج من فتاة او سيدة تقف الى جانبه فى كفاحه فى مشروعاته التجارية وترعى شئونه ويشترط الاتزان وحسن الاخلاق .

٤٥١ - ع.م.ع - شاب سودانى انيق ووسيم . يهوى الادب . من اسرة كبيرة . ثانوية عامة . موظف . عمره ٢٣ سنة ومرتبه ٣٩ جنيها هادىء الطباع . يرغب فى الزواج من آنسة مصرية مسلمة تحمل مؤهلا لا يقل عن مؤهله . جميلة ورزينة . وعلى اخلاق طيبة .

٤٥٢ - د.م.ع - آنسة مصرية عاملة مسلمة حاصلة على الاعدادية .. مرتبها عشرة جنيهات . سنها ٢٢ سنة متوسطة الجمال . ست بيت ممتازة . ترغب فى الزواج من شاب فى مستواها ويشترط الاستقامة وحسن الاخلاق

٤٥٣ - آنسة ف.ا.ا - مصرية مسلمة . خريجة معهد التجميل وتعمل « كوافيره » عمرها ١٨ سنة انيقة وجميلة . ترغب فى الزواج من شاب ليبى فى مركز حسن وعلى اخلاق طيبة

٤٥٤ - ع.ا.ا.ا - شاب سودانى . يعمل باحدى وسائل الاعلام بجمهورية السودان . ثانوية عامة ويواصل الدراسة بكلية الاداب . مرتبه ٥٤ جنيها وعمره ٣١ سنة . مسلم . يرغب فى الزواج من آنسة مصرية مثقفة من اسرة كريمة لا تزيد على ١٨ سنة طويلة الشعر والقامة غير سمينة .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٣ »

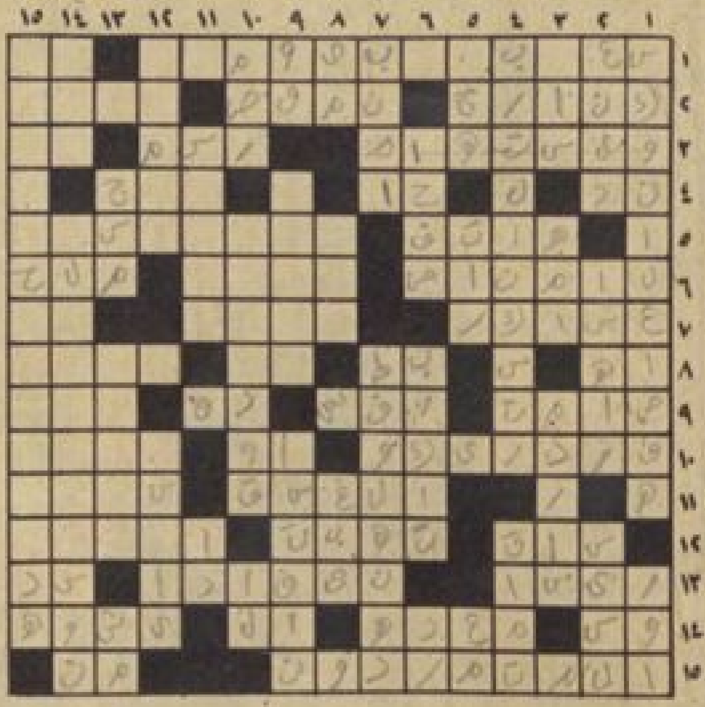

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ــ بطل موقعة القادسية ــ صفار البيض « معكوسة » .
٢ ــ مجموعة جزر فى المحيط الاطلنطى ــ تكشف ــ زوار « معكوسة » .
٣ ــ فريق كرة انجليزى ــ من الفنون ــ اداة نصب .
٤ ــ نظر ــ ثلثا كلمة حاج ــ من المعادن .
٥ ــ تليفون ــ ميناء هام فى روسيا .
٦ ــ لا مفر ــ من الطيور ــ فى البحر
٧ ــ جنود ــ كسب غير مشروع « معكوسة » ــ فى الوجه معكوسة .
٨ ــ لفظة الم ــ من الطيور ــ فيه حروف متشابهة .
٩ ــ ساكت ــ ركل ــ الة طرب ــ لسه .
١٠ ــ المخرج الايطالى .... فللينى ــ اداة تخيير ــ الخليفة الاموى ... بن عبد الملك .
١١ ــ اول ظلمة الليل ــ من المشروبات الغازية .
١٢ ــ من اجزاء النبات ــ يتغير لونها « معكوسة » ــ نوع من الاوانى .
١٣ ــ سجين حرب « معكوسة » ــ ولاية امريكية ــ حاجز .
١٤ ــ ثلثا كلمة قوس ــ بيت الداء ــ اداة تعريف ــ يقبح .
١٥ ــ فيلم من اخراج توفيق صالح ــ حرف جر .

راسيا :

١ ــ فيلم لشكرى سرحان عن قصة لعبد الحليم عبد الله ــ ملك « بلغة اجنبية » .
٢ ــ صلب الراى ــ الفنية لفيروز ــ جزيرة نفى اليها سعد زغلول .
٣ ــ تراس « معكوسة » ــ جارية « معكوسة » ــ مدينة هندية .
٤ ــ ممثل امريكى ــ نهضت .
٥ ــ عزم ــ فار « بالانجليزية ــ معكوسة » ــ احد الاقارب .
٦ ــ سامحا « معكوسة » ــ مخرج سينمائى مصرى ــ لف .
٧ ــ فتاة فى القارة الامريكية ــ ديوان لنزار قبانى .
٨ ــ بحر ــ من العلوم الدينية ــ متخلف عقليا .
٩ ــ نعم « بالفرنسية » ــ نوع من السمك ــ الاسم الاول لممثل مصرى راحل .
١٠ ــ دولة عربية ــ من الالقاب الاوربية ــ اداة تعريف .
١١ ــ من المعادن ــ نصف كلمة ادعى
١٢ ــ نوع من الشجر ــ غير لينه « معكوسة » .
١٣ ــ جسد ــ شهر قبطى ــ احدى الحواس .
١٤ ــ مطر ــ مخترع الفونوغراف .
١٥ ــ قصيدة غناها محمد عبد الوهاب .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٣١ »

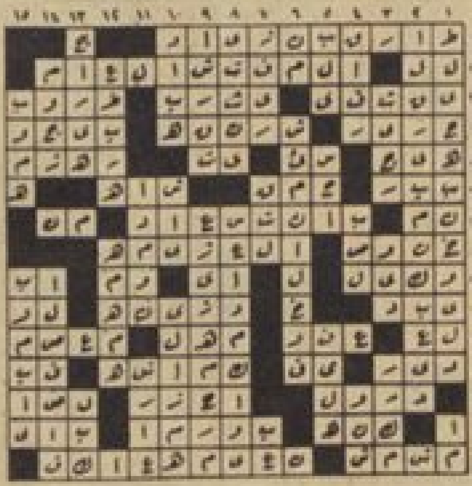

برنده السيد احمد

سميرة حسين

حنفى سعد احمد

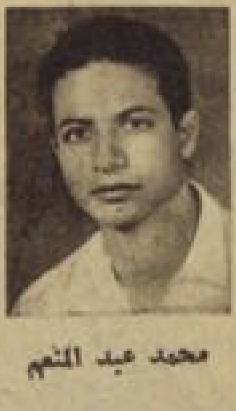

محمد عبد المنعم

محمود عبد الجليل

عمرو نبيل عفيفى ــ ١٩ ش التحرير ــ الدقى ــ الجيزة .
عبده على حسن الشهير بالحلبى ــ اسوان ــ الحارس ــ قهوة المعلم عباس عبد الحميد .
فاطمة عواد ابراهيم شريف ــ سمالوط المصرة ــ ش العطار ــ ملك عبد العليم مصطفى
محمود احمد اسماعيل ــ ٤١ ش بدر الجمالى ــ امبروز ــ اسكندرية .
نجلاء يحيى محمد توفيق ــ ٣٦ ش الشيخ على محمود ــ مصر الجديدة
طارق سليمان ابراهيم ــ ١٠٦ ش ترعة جزيرة بدران ــ روض الفرج ــ القاهرة
احمد عاصم محمد على ــ ١٨٣ ش الخرطوم ــ محرم بك ــ اسكندرية
حسين كامل خيرى ــ ٣ زقاق نعليم ــ ش حليم ــ بركة الفيل ــ السيدة زينب ــ القاهرة .

اليزابيث تايلور : لم تكره هوليوود ممثلة مثلما كرهتها

أسرار النجوم

« لويلا بارسون » أشهر المعلقين الصحفيين في هوليوود عاصمة السينما الامريكية .. وهناك مثل يتناقله النجوم هو : لويلا كانت دائما اول من يعرف .. تقول لويلا في مقدمة كتابها هذا أن بوب هوب كان مسافرا الى كوريا اثناء الحرب الكورية لكي يرفه عن جنود امريكا هناك وأعطوه استمارة يجب ان يملأها ببيانات منها اسم اول شخص ينقل اليه الخبر اذا حدث له حادث .. وكتب بوب هوب اسم لويلا بارسون وهو يقول : لن تغفر لى لويلا اذا عرف أحد قبلها .. »

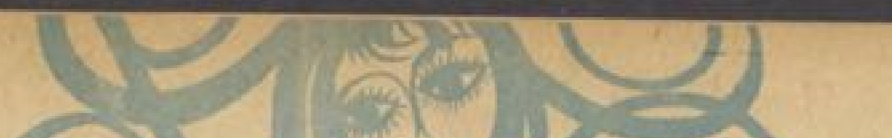

ماريلين مونرو : لم تكن تصدق ابدا انها ستشتهر

ما أكثر هؤلاء الذين يكسبون شهرتهم ، بل وعيشهم في أحيان كثيرة ، من الكتابة عن النجوم .. بل ما أكثر النجوم الذين صنعتهم وتصنعهم هوليوود عاصمة السينما الامريكية وتقدمهم لرواد السينما في العالم .. والكتابة عن نجوم هوليوود بالذات، تلقى داخل أمريكا وخارجها رواجا لا حدود له .. وهي في أحيان كثيرة تأخذ طابعا مثيرا وأسلوبا خاصا يعتمد على التنافس في الحصول على أدق الاسرار الشخصية في حياة المشاهير ،بل تكاد تكون هذه هي الصفة الغالبة عليها .. ويصبح أشهر الصحفيين في مدينة النجوم من يحصل أولا على فضائحهم وتصرفاتهم الشاذة وأسرارهم الشخصية .. والمجلات الفنية مثل « سرى جدا » وغيرها تملأ صفحاتها بهذه الفضائح والصحف اليومية في هوليوود تختار دائما أشهر كتاب الفضائح لتخصص باسمه عمودا يختلف اسمه مرة فاذا هو « همسات » ومرة أخرى « تحت القبعة » والموضوع لا يحتاج الى شرح .. وأشهر هؤلاء جميعا لويلا بارسون

● حجرة الاسرار ●

تقطن لويلا بيتا في بيفرلي هيلز بين بيوت النجوم الذين تتخذهم مادة لكتابتها، وتتحدث طوال فصل كامل من كتابها عن حجرة مكتبتها وجدرانها التي وعت وحفظت الكثير من أسرار زوارها من المشاهير ، تقول لويلا :

– تطل حجرة مكتبتي على حديقتي التي تسطع فيها الشمس دائما وتزهر الورود معظم فصول السنة في جو كاليفورنيا التي تقع في المنطقة الحارة .. وفي هذه الحجرة سمعت الكثير حتى أصبحت حجرة الاسرار .. ففيها منذ سنوات عديدة **اعترفت لي كارول لومبارد بحبها لكلارك جيبل** ، وعزمها على الزواج منه . **وأخبرتني بربارا** **هاتون وحمرة الخجل تعلو وجهها بخطبتها لكاري جرانت .. وجاء شارلي شابلن لكي يحدثني عن مشروعاته السرية ، ولم يثق بالجدران ، فاصر على أن أصطحبه الى حجرة مخدعي وأغلق الباب والنوافذ ثم اعترف لي أنه سيتزوج اونا اونيل الابنة الصغرى للكاتب المسرحي الكبير يوجين اونيل** . ثم حرص على أن ينتزع مني وعدا بألا أكتب القصة قبل أن يغادر هوليوود الى سانتا بربارا مع عروسه .. وبعد هذا بجيل كامل تكررت القصة ، ووقف أمامي شاب خجول ليقول لي انه ينوي الزواج من نانسي .. لم يكن هذا الشاب غير **تومي ساندز** . ولم تكن نانسي الا ابنة فرانك سيناترا .. أسماء كثيرة وذكريات متعددة .. لقد كنت أول من عرف أن كلارك جيبل وهو في الستين ، وقبل أن يموت بشهور قليلة سيصبح أبا للمرة الاول في حياته .. وكانت زيجاته الاربع الاول لم تثمر أطفالا وعندما تحدثت معه وهو يصور آخر أفلامه « المحترفون » أمام **ماريلين مونرو** في مدينة رينو ، أسر هو وزوجته الخامسة كاي ويليامز أن أكون اشبينة للطفل عندما يولد وقد اختار له كلارك اسم « جون كلارك جيبل » ولسوء الحظ مات كلارك قبل أن يولد الطفل ، وكنت أول من سمع أن **جاري كوبر** ليس امامه الا شهورا معدودة ثم يقضي عليه السرطان ورغم هذا كان شجاعا رائعا وهو يستمر في حياته بنفس الحماس المأثور عنه .. وعندما قررت **لانا تيرنر** أن تتزوج من الشاب الوسيم فرد ماى جاءت لتراني ، وكنت أعرفها منذ اليوم الاول الذي وضعت فيه قدميها في هوليوود وأعرف الكثير عن زيجاتها المتعددة وغرامياتها وقصص طلاقها وحادثة

←

● شارلى شابلن أدخلنى مخدعى وأغلق النوافذ ليقول لى : سأتزوج أونا أونيل !

● سألت كلارك جيبل : هل تتزوج جريس كيلى فقال : إنها طفلة !

● مارلين مونرو آمنت بالفشل فى الحب والعمل والحياة !

● لعنونى عندما نشرت فضيحة أنجريد برجمان وروسيللينى !

كتاب اخترناه لك

ابنتها شيريل وجوني ستامبناتو.. كانت لانا دائما كهوليوود نفسها

.. براقة قادرة على أن تستعيد نفسها من جديد

● الملاك الساقط ●

عشرات القصص ، والذكريات والمواقف يتضمنها كتاب لويلا بارسون .. واسماء أكثرها ذات بريق وشهرة واسعة .. **جريس كيلي وقد ظهرت لاول مرة امام كلارك جيبل في فيلم «موجامبو» الذى صورت احداثه في افريقيا ، وربطت بين جريس وكلارك صداقة اعتبرها البعض بداية لقصة حب وبداية لزواج جديد ، ولكن كلارك جيبل يضحك ليقول للويلا وهى تسأله : « انها مازالت طفلة .. »** **وريتا هيوارث** وزواجها الملكي من **علي خان** .. لقد قبل قدميها رغم يزفونها اليه .. **ومارلون براندو** الذى لا يحبه أحد في هوليوود ، ولاختي لويلا ، لانه هو أيضا لا يحب هوليوود ، **وجوان كراوفورد** التى اضطرت الى العودة للتمثيل بسبب الفقر رغم انها كانت زوجة **للمليونير الفريد ستيل** ، وكانت مفلسة بعد موته وعندما اتصلت بها لويلا تسألها ان كانت عودتها الى السينما بسبب الافلاس ؛ راحت جوان تتحدث ونحيبها يختلط بالكلمات الاسفة التى تخرج من فمها .. قالت جوان للويلا ان زوجها لم يترك وراءه غير الديون .. وكتبت لويلا القصة واذا جوان تثور غاضبة وتدفع بمحاميها الى رفع دعوى تعويض .. وكانت جوان تعمل في فيلم « افضل ما في الحياة » لشركة فوكس ، واتصل مدير دعاية الشركة بلويلا ليقول لها انه واثق تماما من ان كل كلمة كتبتها صحيحة وأن احد مساعديه كان في حجرة الماكياج وسمع حديث جوان معها كلمة كلمة .. واضطرت جوان ان تسحب الدعوى عندما علمت بالقصة .. **وانجريد برجمان** وغرامها الشهير بالمخرج الايطالي **روبرتو روسيلليني** .. تقول لويلا :

— بعد أن مثلت **انجريد برجمان** دور « جان دارك » أصبحت قديسة هوليوود .. أصبحت بدون منازع نجمة النجوم في هوليوود ، ورغم

جين بيترز : تزوجها هيوارد هيوز

هذا فقد كانت تعيسة ، وفي الوقت نفسه كان **روبرتو روسيلليني** قد دخل حياتها .. كان قد حقق شهرة عريضة بعد الحرب بفيلمه «مدينة مفتوحة» ، وعندما رأت انجريد الفيلم كتبت له رسالة اعجاب وأنهتها بقولها أنها لن تتردد في العمل معه اذا وجد لها دورا مناسبا .. وجاء الى هوليوود وأصبح ضيفا عليها وعلى زوجها الطبيب **بيتر لندستروم** ، وعندما بدأت أسمع الهمسات من أن انجريد قد أغرمت به لم أصدقها ودهشت عندما قيل لي أنها ستذهب الى ايطاليا لتمثل معه .. وكانت النتائج مذهلة .. انتهى زواج انجريد وبدأت تسعى للحصول على حريتها .. القديسة أصبحت خاطئة .. وذات ليلة كنت أذيع برنامجي الاذاعي عندما تسلمت رسالة من شخص أعرف انه قريب من انجريد .. رجل أعمال يتنقل بين امريكا وايطاليا ، وذهبت أتحدث اليه وفوجئت بقوله :

« لويلا .. انجريد حامل » .. وسألته : لماذا لم تقل لي هذا الخبر وأنا على الهواء ؟ ! فأجاب : لأني اعتقد أنه من الافضل أن ينشر في الصفحات الاولى . وكتبت القصة تحت عنوان «انجريد بيرجمان تلد طفلها من روسيلليني بعد ثلاثة شهور » وأحدثت القصة دويا هائلا . فما أكثر الذين ثاروا في تكذيبها من كتاب الصحف وما أكثر الذين حاولوا ايذائي بسببها ولكنى كنت على حق

● رجل لا يسمع كلمة لا ●

وتتوقف لويلا عند شخصية مثيرة في عالم هوليوود **هيوارد هيوز** ، المليونير الذى قدرت ثروته بمبلغ ١٦٥ مليونا من الدولارات ، وارتبط اسمه بقائمة كبيرة من الجميلات بينهن **جين هارلو وكاترين هيبورن وجنجر روجرز واليزابيث تايلور وآفا جاردنر** .. وتروى لويلا كيف اتصل بها ذات صباح ليقول لها : **«سأتزوج جين بيترز»** .. وسألته : « كيف أقنعتك جين ؟ ! » ويرد : « لانها لا تعبأ بملاييني وتفكر بنفس الطريقة التى أفكر بها وتهتم بنفس الأشياء التى أهتم بها » وتعود لويلا تسأل : « هل اكتب هذا ؟ » فيجيب : « لا .. اكتبي اننا تزوجنا » .. ولقد كان هيوارد هيوز الرجل الوحيد بين الرجال الذين لا يستطيع أحد في هوليوود أن يقول له : لا .. لقد اشترى مرة شركة أفلام باستوديوهاتها لكي تتمكن احدى الجميلات من صديقاته من التمثيل ، ثم صفى الشركة بعد أن انتهت صداقته بها ..

● سندريلا المترددة ●

وتكتب لويلا عن **مارلين مونرو**

— سندريلا ، التى كانت تؤمن دائما بأن منتصف الليل — موعد انتهاء الاسطورة — يمكن أن يأتى في أى لحظة من لحظات النهار او الليل . ولم تكن تؤمن بما ترويه الجدات ، ولهذا السبب كنت **اعتقد انها لن تدرك أبدا ما تريده ، بل كانت تؤمن بالفشل الدائم كصفة شخصية في الحب والعمل والحياة** .. ولست بهذا أحقر مارلين ، بل لا شك أنها أبرز **شخصية** سينمائية عرفها هذا **الجيل** .. كتبت لي كلارابو عنها **تقول** : « ليست اليزابيث تايلور ، وليست بريجيت باردو ، ولكن مارلين مونرو فقط هي التى تملأ عيني .. انها وجين هارلو فقط المرأتان اللتان تملكان جاذبية الجسد التى قال الناس يوما أنني ملكتها على الشاشة » .. كيف كانت مارلين ؟! كانت في الاخبار المنشورة أكبر منها على الشاشة ، كان حبر الطباعة موجودا من أجلها وكانت موجودة من أجله . وكانت تتصيد الخيال دائما .. ولكنها لم تكن تصدق أبدا — حتى في عنفوان شهرتها ومجدها — انها شيء يتوقف عنده الناس أو يتعلقون به

●

ما أكثر ما سمعت لويلا بارسون في غابة النجوم التى يسمونها هوليوود .. وعندما تكتب عن **اليزابيث تايلور** قائلة : « تجمع كل ما في هيلين بطلة مأساة طروادة وكليوباترا ومدام دوباري **.. جميلة دائما ولكن جمالها كان سبب تعاستها كما كان سبب شهرتها ، وما أكثر ما لعنت وما أكثر ما أطريت** .. ان ليز هي أول شخصية تكرهها هوليوود ، بل تكرهها أمريكا كلها »

كلارك جيبل وكاى وليامز زوجته الخامسة

انجريد : علاقة محرمة بروسيلليني

يقدمه : فرفور

فيلم الموسم وكل موسم
ربنا ينتقم منك يا بعيد

الحكاية مثل افلام « السيما » بالتمام والكمال .. وقبل عرض الفيلم لابد من مقطوعة موسيقية تسبق المقدمة .. وترى بم .. ترى بم .. ترللم .. ترللم .. ويسر شركة افلام « التلقيحة » ان تقدم فيلم الموسم « ربنا ينتقم منك يابعيد » دراما عجيبة .. دراما رهيبة .. دراما مصيبة .. حاجة كدة تقطع القلب ! .. ثم تظهر اسماء الممثلين بطولة فلان الفلانى وفلانة الفلانية ..

ملحوظة : لابد من ذكر مواصفات البطل والبطلة .. والبطل يعمل فى وظيفة مخرج بمسرح العرائس .. « كفاية قوى كده » ! .. والبطلة ممثلة الفرق الخاصة بالاضافة الى انها جامعية قديمة وخريجة كلية الآداب وبالتحديد قسم اللغة الانجليزية لذلك تجدها عندالكلام تصاب بعملية « اعوجاج » فى لسانها وكلمة لطيف تنطقها « لتيف » وكلمة البدنجان المخلل » تنطقها « البتنكان المكلل » .. وهكذا كل الكلام عندها من هذا النوع ! ..

والهم ..

يبدا الفيلم بموسيقى التانجو الخفيفة فى احدى الشقق المطلة على النيل والمناسبة حفل عيد ميلاد احد الاصدقاء .. ويظهر على الشاشة وجه صاحبتنا اياها تسأل احدى الصديقات بعد ان وقع نظرها بالصدفة على بطل الفيلم .. ويدور الحوار التالى ..

– مين الجدع « اللتيف » الامور اللي واقف هناك ده باشيرى ؟! ..

وترد عليها شوى فى همس : دا جدع مخرج انما ولد « لوكس » ! ..

ملحوظة : كلمة « لوكس » بالانجليزى معناها لعلب « مش تعلموا لغات بقى » ! ..

– هبة بتاعة بيعجبني . نظراته .. ابتساماته .. شياكته .. كله على بعضه .. اهو ده بقى الراجل « الكمبليت » اللى باتمنى اتجوزه ! ..

– مادام الحكاية كده ماعنديش مانع اعرفكم على بعض .. « الخطو الصديقة بعض الخطوات تجاه بطل الفيلم فى الوقت الذى تتابع فيه الكاميرا نظرات الممثلة تجاه البطل وحتى تصل الصديقة الى البطل اياه .. وعلى طريقة ستات نادى الجزيرة وهليوبوليس قامت بتادية الواجب وقدمت الاثنين لبعضهما .. ثم « كلوز آب » على الصديقة وهى تقول لهما .. فرصة سعيدة من الذكم بقى ! »

المشهد الثانى ..

ليل خارجى على كورنيش النيل والبطلة تمسك فى يدها « كوز » درة بينما البطل مشغول عند بائع ترمس ليشترى لها ايضا « قرطاس » .. وموسيقى خفيفة تصاحب الحوار الذى يدور بين الاثنين .. وشيكابم .. شيكابم .. تيكا . لم .. **وفجاة نسمع اغنية من البطلة تصف فيها للبطل شعورها .. « وكان يوم الهنا .. كان يوم المنى » ..**

يقاطعها البطل قائلا فى لهجة غنائية : ايه هو اليوم ده يا عنيه ! ..

تواصل البطلة الغناء : كان يوم ما حبيتك .. ترى بم .. دا كان يوم المنى « ترى لم » ! .. بعدها تنتهى الاغنية ونشاهد الاثنين وهما يمسكان كل بيد الاخر ويدعوان فى نفس واحد .. « يارب يدوم الحب ده على طول » ! ..

المشهد الثالث ..

نهار داخلى فى شقة بطل الفيلم نشاهد فيه الممثلة اياها وهى تستيقظ من النوم قائلة للبطل « خلاص ياحبيبى وافقت على انى اعيش معاك زى اى واحده صديقة .. بس لازم تعرف بان الحكاية دى مؤقتة .. يعنى لغاية ظروفك المالية ماتنصلح ونتجوز طوالى » ..

يرد عليها البطل فى خبث : طوالى ياحياتى وكمان « على ودنه » .. ويقبلها ثم ينهض ليرتدى ملابسه ويذهب الى عمله .. « وهكذا تدور بعد ذلك حوادث الفيلم فى نفس الشقة اياها وايضا بنفس الحوار القديم الذى هو من نوع « خلاص ياحبيبى وافقت على انى اعيش معاك زى اى واحدة صديقة » وحتى المشهد الرابع وفيه نشاهد البطل فى عمله وقد جلس بعيدا من كل الناس وراح يفكر وهو يضع اصبعه – بناء على اوامر المخرج – على جبينه فى الوقت نفسه راح يتحدث الى روحه « انا زهقت منها خلاص .. بس اقول لها ايه ! .. دى عندها امل انى اتجوزها .. مش ممكن » ! .. « يقاطع نفسه وهو يبتسم » بس لقيتها .. عندى فكرة هايلة اقول لها انى مسافر بيروت .. رايح اشتغل هناك مثلا .. « بعدها بالخد دبل ينطلونه فى أسنانه وهات يا جرى حتى باب شقته .. ويدق جرس الباب فتفتح له البطلة .. تستقبله « بالحضن » فيدفعها بعيدا عنه حتى تقع على الارض .. موسيقى تصويرية تقول بم . بم . بم .. تنهض وهى تقول له .. فيه ايه يامحسن ؟!

ملحوظة : معظم الاسماء التى تطلق على ابطال افلام هذه الايام دائما اسم محسن ! .

يرد عليها محسن قائلا وهو لا يستطيع اخفاء شعوره .. انا خلاص زهقت .. ماقدرش ! ..

تصرخ البطلة فى وجهه .. زهقت من مين يامحسن .. منى انا .. يا لهووى ! ..

يحاول محسن اصلاح الموقف والموسيقى التصويرية لا تزال « تزعق » .. وبم .. بم .. بم .. ابدا يافلانه انا مش زهقان منك .. انا زهقان من قلة الشغل .. مافيش شغل .. معنى كده ان ظروفى عمرها ما تنصلح ابدا .. ومعنى كده انا مش حنجوز .. لذلك قررت انى اسافر بلدتانى ..

– وناوى تغيب يا محسن ..

– سنة او تلاتة لغاية ظروفى ما تنصلح ..

– وانا ؟! .

– ماعنديش فكرة .. « الموسيقى التصويرية لا تزال تزعق » بام بام . بوم .. بوم ! .. بينما البطلة تسير فى الشقة وهى تبكى فى الوقت الذى يقول لها البطل : عاوزك تحضرى لى « الشنط » بتاعتى .. رايح مشوار صغير وراجع تانى ..

البطلة ترد فى خبث وهى تقول له : حاضر ! ..

المشهد الخامس والاخير

ونشاهد فيه الممثلة وهى تتجه الى دولاب ملابس البطل وقد قررت فى نيتها شيئا .. تصاحبها فى ذلك موسيقى صاخبة تقول تك .. تك . تك حتى تصل الى المطبخ .. الكاميرا هنا تتابع نظراتها حتى تعثر على « مقص » .. تبتسم وكانها عثرت على خاتم سليمان .. تأخذه وهى تجرى ناحية دولاب البطل .. بعدها تقوم بتمزيق كل ملابسه حتة حتة حتى تتحول جميعها الى « هراديب » .. بينما الممثلة تغادر الشقة وعلى الباب تتجه نظراتها الى السماء وهى تدعو عليه .. « ربنا ينتقم منك يا بعيد .. روح » ! .. السماء تبرق .. والرعد .. ويتساقط المطر بما معناه ان المخرج يريد ان يقول ان البطلة لاتزال فى ثورتها .. بم . بم طرم . طرم . « النهاية » ! ..

اخبار الفنانين فى الحر

● **مريم فخر الدين** تقضى فترة الظهيرة فى حمام السباحة بفندق هيلتون .. الطريف انها تصر على وضع النظارة فوق عينيها حتى وهى فى الحمام ! ..

● **ميرفت امين** تمت خطبتها فى الاسبوع الماضى على البلاج .. العريس اسمه « جلال » ويعمل فى مهنة المحاماة .. حضر حفل الخطبة اصدقاء الطرفين من المصيفين .

● **نجاح سلام** قررت كما يقولون فى الامثال الشعبية ان تضرب عصفورين بحجر ستسافر الى الاسكندرية فى الاسبوع القادم لقضاء الصيف وايضا للعمل فقد تعاقدت على الغناء فى احد الملاهى الليلية هناك .

●من غير تكليف●

● انا خجولة جدا .. ما اقدرش البس فستان مينى جيب ! ..
سهير البابلى

● كله الا الحب دا مالوش امان
صفاء ابو السعود

● مافيش ورايا حاجة غيرانى يالعب « الطاولة » كل يوم .
حسن الصيفى

● ما بسالنيش من نوع الكتب اللى باقراها .. فى الصيف باهتم « بالمايوهات » وبس ! ..
نادية الجندى

● لسة ماخدتش فرصتى فى السينما بتاعة الارض .. يمكن الاقيها فى سينما القمر مثلا ! ..
هالة فاخر

● عبد المنعم ابراهيم فنان وكوميديان .. مافيش بعد كده ! ..
ابو بكر عزت

سهير البابلى

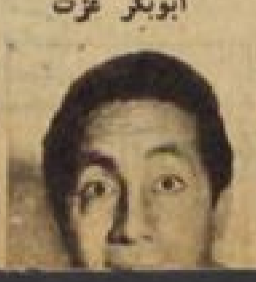
ابوبكر عزت

هالة فاخر

أحمد مظهر

● قريبا .. سأبدأ فى اخراج فيلمى الثالث .!!

● اقول لكم .. لماذا اكتب قصص افلامى بنفسى !!!

● والدتى اعادتنى لهواية الشطرنج من جديد ! !

احمد مظهر .. يعود للاخراج من جديد

ايمان وريهام : يعطيهما مظهر كل وقته

● مثلت اخيرا دورا جديدا . دور الرجل الذى تقوم حياته على الارقام ، حياته جدول ضرب . يؤمن بانه يستطيع شراء اى شىء فى الحياة .. مادام يملك المال فانه بالمال يملك كل ما فى الحياة وبعد ان كافح حتى نجح فى عمله اصبح مثالا لكل عصامى يبدأ من لا شىء ويحقق درجة كبيرة من النجاح .. اتجه الى الزواج .. يريد زوجة .. مستعد لدفع الثمن .. والثمن عنده دائما مال وقد وجد الزوجة التى دفع لها المال وتزوجها .. ولكن الذى يشترى بالمال هو الجسد فقط . اما عواطف الانسان فانها شىء اخر .. فان الزوجة تعطيه ما اشتراه بماله من كيانها . اما عواطفها فترى انها ليست ضمن الصفقة ومن حقها عندما شعرت بالظما ان تستجيب للحب عندما غزا قلبها ..

الدور جديد وكنت سعيدا به وانا امثله فى فيلم «الحب والثمن» الذى يخرجه وينتجه عبد الرحمن الخميسى .. واشترك فى التمثيل زيزى البدراوى ،صلاح السعدنى وابراهيم خان .

● سأعود الى الانتاج

تحقيق : عائشة صالح

السينمائى . ثالث أفلامى أستعد به الان . وهو فى دور التحضير والاعداد اسمه « الراهب » قصة من رجل مسيحى . يعيش حياته كما يريد .. وفجأة يستيقظ فيه الضمير يرى أنه ضل الطريق الصحيح .. ويبحث عن نفسه .. فيعود الى الله . وتنتهى به الحياة الى دخول الدير

● **توبة لن اخضع للمؤسسة فى اى انتاج لى .. مهما اعطتنى من مساعدات فلن اقبل شروطا لا باس طبعا من ان نتعاون اذا لم تفرض على شروطا .. فان خصوصى فى الاستوديو وفى الفيلم الخام وفى التوزيع هو الذى يهوى بالفيلم .. اذا قبلت ان اصور فى الاستديو وأن تعطينى الفيلم الخام والا تتحكم فى توزيع الفيلم**

فانني أعمل ، واشكرها ايضا .. أما اذا كان لابد من شروط فانني افضل ان يكون فيلمى حرا . اصوره ولو فى البيوت والشوارع واستورد الفيلم الخام هذا افضل لى .. وانني فى انتظار الموزع الذى لا دخل له بالمؤسسة ولن اترك لاحد ان يتحكم فى دعاية الفيلم . ستكون الدعاية كما اريد انا . عملى لن يتحكم فيه أحد سأتحكم فيه وحدى ..

● فيلمى السابق واجهت فيه متاعب كثيرة . كان أيضا من انتاجى ولكن بشروط المؤسسة . أقصد فيلم « نفوس حائرة » .

هل كان الفيلم فاشلا . نسأل يوسف فرانسيس .. قال يوسف فرانسيس .. بعد أن شاهد الفيلم ، هذا الفيلم لازم يتعرض فى أوربا ..

ونسأل احمد خورشيد .. واحمد كامل مرسى . لقد قال كل منهما كلاما رائعا عن الفيلم .

وهنا نعرف أيضا انهما دخلا الفيلم صدفة .. كانا فى الطريق ليس لديهما شىء محدد . فلا تدخل الفيلم لنرى ماذا يفعل هذا الرجل . يقصدان احمد مظهر

انهما لم يقررا منذ خرجا من بيتهما انهما سيدخلان الفيلم . لان الدعاية لم تكن كافية .

مع أن الافيشات كانت تحفة . الا أن شيئا قد حدث فقد حدد وقت لعرض الفيلم . واخترت لسينما كايرو .. وبدأت حملة الدعاية حول هذا ثم توقفت الحملة فترة بسبب سفرى الى لبنان .

فجأة وصلتنى برقية بان عرض الفيلم قد تقدم عن موعده وتغيرت دار السينما التى سيعرض فيها .. قالوا سيعرض الفيلم فى الاسبوع القادم بسينما ديانا بناء على رغبتك ..

لم تكن هذه رغبتى طبعا .. ولكننى عدت بسرعة لاحاول عمل أى شىء .. وبدأت الدعاية من جديد .. ولكن الوقت ضيق ولا يكفى ..

● **أما «الضوء الخافت» فكان احسن حظا . عرض فى سينما مترو وحقق نجاحا رغم ان لدينا مشكلتين عانيت منهما فى هذا الفيلم . لقد غطى الفيلم تكاليفه ، فهو ناجح تجاريا . كما ان عددا من النقاد الفنيين قالوا عنه كلاما ممتازا .**

والمشكلة الاولى متصلة بهذه النقطة ، فانني ما ان بدأت الفيلم حتى انهالت حملة هجوم خطيرة على من كبار الصحفيين . لو ان ما يقال موضوعيا لكان الامر مقبولا . ولكن كان من غير المتخصصين . كان كلامهم انطباعات مشحونة بالانفعال .. وتنتهى دائما بتأنيب لى على أنى كاتب قصة الفيلم ..

فلماذا لا تقول نقدا موضوعيا ، ولماذا هذا الانفعال ـ ولماذا العتاب عندما اكتب قصص افلامى ؟ .

وتألمت لهذه الحملة ، لانني اعرف ان وراءها تحريضا ، وانها لم تكن خالصة لوجه الفن .

والمشكلة الثانية أننا فى التوزيع لا نعرف هذا الفن . التوزيع يحتاج الى ذكاء خاص ، التوزيع فن وتجارة . أما عندنا فلا هو فن ولا هو تجارة .. مثلا نبحث عن الافلام المعروضة فى وقت واحد فنجدها فى كثير من الاحيان تدور حول موضوع واحد .. أو لمثلة واحدة ..

الاثر الذى يصاب به المتفرج ليس فى صالح السينما .. يزهق .. يقرف ، يفقد حبه للسينما عندنا ، خصوصا اذا تجددت المشكلة عندما يضاف اليها افتقار الصدق فى الدعاية لافلامنا ..

● **اقول لكم لماذا اكتب قصص افلامى ؟ . حتى الان انتجت فيلمين والثالث هو الذى استعد له الان . كلها مثلا من تأليفى ..**

السبب أننى اخرج افلامى بنفسى ، مع أن الاخراج ليس مهنتى الاساسية لو انه مهنتى الاساسية لاختلف الامر ، فربما كنت اخرج قصصا وسيناريوهات يكتبها غيرى .. الفرق انني بحاجة الى ان اخرج الحدث الذى اشعر به .. واعرضه بالزاوية التى اجيد اخراجها ، واضع فيه اللمسة الفنية التى اشعر بها ـ انني اريد ان اقدم عملا اعرضه واشعر به ـ لهذا اكتب ما اعرف عن نفسى انني استطيع اخراجه باجاده

بينما المخرج الذى اختار الاخراج مهنة له ، وتمرس عليها يستطيع ان يقدم الوانا مختلفة وكثيرة من القصص فى افلامه

● مرشح ايضا لتمثيل فيلمين « **لمسة حنان** » سيناريو محمود توفيق مقتبس من قصة د. هـ . **لورانس « ليدى تشارلى »** يخرجه حسين حلمى المهندس . والفيلم الثانى « **الرجل الصغير** » مرشح لتمثيله أمام نادية لطفى .. ينتجه رمسيس نجيب ويخرجه احمد بدرخان .. اذا تم التعاقد على الفيلم فسأسافر الى تركيا لتصوير الفيلم هناك ..

● وقت الفراغ كله ملك لبيتى .. بطبيعتى ملتصق بالبيت . احب اذا لم يكن لدى عمل ان اكون بين أولادى . حتى اصدقائى افضل ان التقى بهم فى بيتى .. أسافر احيانا الى بلدى لوقت قصير اقضيه مع الخيول ..

● **والدتى اعادتنى الى هواية الشطرنج . انني اجيد اللعبة منذ دراستى فى الكلية الحربية . ولكنى تشاغلت عنها مدة ، فلما مرضت والدتى كانت تجد تسلية عن مرضها عندما العب الشطرنج معى ، ووجدتنى اعود الى هذه اللعبة من جديد ..**

وقالت ايمان وريهام انهما تريدان مشاهدة فيلم «العالم البندقية وامرأة» فذهبت معهما لمشاهدة الفيلم . انها تسلية صبيانية مع الاولاد .. اما الفيلم الذى ناقشته بينى وبين نفسى فهو اوديسا الفضاء أن كاتب القصة لم يعجبنى . القصة تدور حول العقل الاليكترونى ، عن الانسان الميكانيكى فى الفيلم تصوير وابهار .. ولكن لماذا جعل الانسان الميكانيكى مثل الانسان العادى ، له عواطف تتحكم فيه .. وتسيطر على عقله . الفيلم من اخراج وانتاج ستانلى كوبريك . وربما هو كاتب القصة أيضا ..

الكلمة فى محلها!

لم يعد محتملا ان تجلس امام الميكروفون لم تبدا فى الثرثرة . ان الايقاع السريع الذى يحكم حياة الناس اليوم يدفع بالحياة كلها فى خطوات سريعة . فانك تجرى لتصل الى هدف . والذى يجرى لم يعد لديه الفرصة لكي يقول كلاما مكررا . او يتكلم ببطء ، او يلف ويدور حول الفكرة التى يريد ان يقولها .

ان المتحدث يجرى .. والمستمع يجرى .. لان العصر الحديث كله يجرى من حولنا .. وهذا يفرض على المتحدث فى الاذاعة ان يكون مع عصره ، يجرى بايقاع سريع فى كلماته وفى افكاره ، وفى اختياره لكل ما يقدمه ..

وقد انتشر هذا حتى دخل فى اكثر ميادين النشاط الفنى .. من القواعد الاساسية مثلا لكتابة المسرحية ان الكلمة التى لا تقدم خطوة الى الامام يجب ان تحذف من المسرحية لان المشاهد لم يعد يحتمل التكرار ، ولا الثرثرة ، ولا المقدمات الطويلة ، يريد ان يدخل الى موضوعه ، ويناقشه بوضوح ، وبتركيز ، يريد ان يتعاطى الفكر والفن فى برشامة ، كما يتعاطى الحياة فى برشامة ..

ومثل هذا يحدث فى العمل التليفزيونى ، والسينمائى ... كل كلمة لا تقدم خطوة الى الامام يجب ان تحذف ، مهما كانت ذات قيمة فى حد ذاتها .. المهم ما هو مكانها داخل العمل الفنى ، وارتباطها بالهدف الذى يريد ان يصل اليه ..

واكثر الناس حاجة الى تطبيق هذا المبدا عليه هو المتحدث الاذاعى ، سواء فى حديث فردى ، او فى حوار مع المذيع ، او فى ندوة ، او فى تمثيلية ..

ان كل كلمة لا تقدم خطوة الى الامام ، اى تقترب به من هدفه يجب ان تحذف .. ويسبق هذا بالطبع ان يكون الهدف قد تحدد بوضوح وتركيز فى خيال المتحدث حتى يعرف بالضبط ماذا يريد ان يقول للمستمع .. لتتاح الفرصة امام المستمع لكي يعرف ماذا يريد المتحدث الاذاعى ان يقول بالضبط

طه قابيل

« كثر الكلام حول الفنان محمد عبدالمطلب. وكل الذين تحدثوا .. لم يكن ما يحملونه سوى الحب . انهم جميعا .. يقولون : لماذا تحول عبد المطلب الى صاحب كباريه ؟ »

لماذا اصبح «طلب» صاحب كباريه؟

محمد عبد المطلب .. داخل صالة « المحل » كما يسميه او «الكباريه» كما يطلق عليه الاخرون

تصوير : غباشي الصباغ

من هو محمد عبد المطلب ؟

ــ **هو** : مطرب كبير يحمل تاريخا فنانيا معروفا ، ويمثل لونا في الغناء له شعبيته وجمهوره .. ويمثل اداء لم يستطع احد ان يأخذه .. او يسد فيه .

ــ **هو** : فنان .. اعترفت به الدولة بين فنانيها الكبار ، لكرمته ، بأن قلدته وساما .. هو جائزة الدولة .. لما بذله في حقل الفن من جهود .

ويعني : رجلا .. حج الى بيت الله الحرام .. لتطهر من معاصيه ، وطلب المغفرة فنالها .. وعاد انسانا جديدا . بلا ذنوب . طريقه هو الجنة .

● **ولكن .. ماذا تعني صورة الكباريه ؟**

ــ **تعني** : رجلا بلا تاريخ فني خصب، اتخذ الملهى الليلي موردا لرزقه .

ــ **وتعني** : مكانا يؤمه الذين لا يتذوقون الغناء ..

صورتان ، متناقضتان اشد

ما يسمونه «كباريه» .. أسميه أنا محل ..
وأنا أغني في محلي ..!
محمد عبد المطلب

ما يكون التناقض . لا يمكن ربطهما برباط . ولا يمكن مد خط يصل بينهما . وهذه وجهة نظر .. لا اهاجم فيها فنانا مثل عبد المطلب . لانه فنان نعتز به فعلا . ولكنى فقط .. ارسم الصورة ، بموضوعية

عبد المطلب يقول :

● **انا فنان . وليس على الفنان اى حرج !.. فى اى عمل فنى . وهذا العمل الذى يسمونه « كباريه » .. انا اسميه «المحل» مايقولونه كلام فارغ . انا عملت محل من احسن المحلات . فى شارع الهرم . درجة اولى . ويؤمه احسن ناس .. سواء من المصريين او العرب . وهو عمل لا يشين محمد عبد المطلب .. لانى محمد عبد المطلب . وساظل كما انا**

— ماذا يريدون منى ؟ انا راضى ومقتنع بما فعلت . هل حدث ان مددت يدى لاحد اطلب احسانا او معونة ؟ هل تقدمت لاحدى النقابات الفنية ، اطلب سلفة ، او منحة ؟ ولاننى صادق ، لا اثنات هذا المحل . لم اكذب حياتى مرة . لا على احد .. ولا على نفسى . ولانى لم اكذب على نفسى .. انشأت هذا المحل . والذين يهاجموننى ، يتمنون ان يفعلوا مافعلت ، وان يكون لهم مثل هذا المحل !.

— ما افعله .. انا حر فيه . هذا تصرف الشخصى . وانا مسئول امام الله فيما افعل . ولاننى لا اعصى الله .. فدائما بينى وبينه عمار . ولذلك .. لم احتج لانسان يوما .

— دافعى الى هذا العمل .. مزاجى . اغنى فى ملكى . زمان .. كنت اغنى فى « الكباريهات » .. ولم يغضب احد . لماذا غضبوا الآن !! هل هذه اول مرة اغنى فيها فى محلات ؟!

— اعمل فى بلدى .. ولا استطيع ان اهرب فنى واسافر لابيعه فى اى بلد «برة» ، لم اخلق لمثل هنالك . المنطقة العربية ملكى .. فلى فيها جمهور عريض لكنى لا استطيع ان افعل .. مايفعله بعض الاخرين .

— انا فارس الاغنية ، سواء رضوا .. او رفضوا .. وانا موجود .. وهم موجودون . والذين يأتون الى المحل .. يأتون من اجلى .. ليسمعوا محمد عبد المطلب .

— ليس لدينا مطربون بمعنى الكلمة .. يسدون الفراغ . اعداد قليلة فقط هى التى يمكن ان تقف فى ميدان الغناء .

— اين هو الفن . لقد تحول المطربون الى تجار . وتركوا الفن وكل واحد يريد ان يجمع المال . وكان الدنيا .. « ح تخلص » !!

— مادفعنى لاقامة هذا المحل ... يدفعنى الى تجهيز فيلم انتجه لحسابى الخاص .

— اغنى فى الاذاعة .. اذا ارسلت لى .. وليس من المعقول ان اذهب اليها .. لاقول اعطونى!

— اذا لم يكن هذا يعجبهم .. « ياكلونى » .. وانا اعمل اللى يعجبهم !!

بعد الكلام

هذا كلام محمد عبد المطلب . او هو دفاعه . ان كان هناك هجوم عليه .. وهو بالقطع موجود .. ويكثر الكلام عنه فى الوسط الفنى . لكن هذا الكلام .. يحتاج الى نقاش .

— صحيح ان الانسان حر فى تصرفاته . لكن تصرفاته .. محسوبة عليه . ودافع الذين يتحدثون عن عبد المطلب .. ليس — كما اعتقد — سوى الحب ، والتقدير له .. لما له من مكانة ولما له من تقدير رسمى وشعبى .. رسمى .. وشعبى .

— ليس على الفنان حرج .. فى اى عمل فنى ، كما يقول عبد المطلب ، والحقيقة ان عليه كثيرا من الحرج . فليس من المعقول ان يتحول محمد قنديل الى مونولوجست مثلا — مع تقديرى لاهل المونولوج — ولا يجب على قنديل تحوله . لان امكانياته الفنية ، تضعه فى مكان معين . وهناك فارق بالتأكيد بين الفنان .. وصاحب الكباريه .

— يقول عبد المطلب : انه يغنى فى ملكه . وهذا يعنى انه لا يجد مكانا يغنى فيه وهذا يعنى ايضا ، ان كل من لم يجد مكانا ليغنى فيه .. فعليه ان يقيم «محلا» يغنى فيه . ويصبح فى هذه الحالة .. « يغنى بفلوسه » ! !

وظنى ان الفنان عبد المطلب .. يغنى لجمهور عريض فى التليفزيون والاذاعة والسينما

●

وليس من تعليق . سوى ان عبد المطلب يعتنق وجهة نظر .. يرى بمفهومها انه يفعل الصواب . وهو بالتأكيد .. حر فى وجهة نظره . وما حدث .. اننا عرضنا الامر بموضوعية شديدة ، بعد ان ثار الكلام كثيرا .. حول عبد المطلب .. الذى تحول الى صاحب « كباريه » !

حلمى سالم

لقطة من فيلم «الرجل المناسب» نادية لطفي بين دريد ونهاد

فكاهة من دمشق

في بلاتوهات القاهرة

حركة كوميدية من الثنائي السوري .. مع منى ابراهيم ..

يحكي ان صاحب عمل بحث عن شخص ليعمل في شركته بوظيفة فراش .. فتقدم لهذه الوظيفة عشرات من الاشخاص ، ولكن صاحب العمل كان يرفضهم دون ابداء الاسباب .. حتى عثر اخيرا على شخص محروم من اية موهبة طبيعية ، اختاره لهذه الوظيفة .. ودافع صاحب العمل عن هذا الاختيار بانه اراد ان يضع الرجل المناسب في المكان المناسب ... ومنذ تولى هذا الشخص وظيفته كفراش في الشركة استطاع ان يكشف مآسي كثيرة كان صاحب العمل غافلا عنها ، واثبتت الايام صحة نظريته بان هناك اشخاصا خلقوا لوظائف معينة اذا شغلوها وتولوها .. بذلوا فيها اقصى جهودهم ونجحوا الى ابعد حد ..

هل اعجبتك هذه القصة .. ؟ انها قصة فيلم «الرجل المناسب» .. الذي بدأ تصويره اخيرا في ستوديو مصر .

وقبل ان اصحبك لزيارة اماكن التصوير لابد ان تعرف ان الفيلم من الانتاج السوري الذي تصور مناظره في مصر ، وانه بداية سلسلة الافلام التي تعاقدت على انتاجها مؤسسة السينما مع بعض المنتجين السينمائيين السوريين

ادوار الفيلم يمثلها **نادية لطفي وكمال الشناوي وزوزو شكيب والراقصة منى ابراهيم** .. ومعهم ايضا **دريد لحام ونهاد قلعي نجما الكوميديا السوريان .**

ومخرج الفيلم هو **حلمي رفلة** اما مدير التصوير فهو المصور السينمائي السوري **محمد الرواس** وهكذا يكتمل التعاون الفني بين جميع العناصر الفنية في هذا الانتاج العربي المشترك .

وحلمي رفلة يحرص على ان يخفي المشاهد الكوميدية التي ستظهر في هذا الفيلم ويعتبرها من الاسرار التي يجب الا تذاع قبل عرض الفيلم ، وقال لنا حلمي رفلة تعليقا على ذلك : ان دريد ونهاد سيفاجئان الجمهور بلون جديد من الكوميديا .. سيتفوقان بفكاهاتهما على لوريل وهاردي وبودابوت ولوكاستلر وغيرهم من الثنائيات الفكاهية التي اشتهرت في تاريخ السينما

وقد حضرت تصوير بعض مشاهد الفيلم في نادي المعادي وهو من الاندية الارستقراطية القديمة وكانت المفاجأة لدريد ونهاد ان وجدا اغلب اعضاء النادي وكلهم من فتيات سن الـ ١٧ يجتمعن حولهما ويطلبن منهما توقيعاتهما على الالبومات وواحدة منهن قدمت لدريد لحام خطابا من مدرستها تعلنها فيه بنجاحها وطلبت منه ان يوقع لها على الخطاب كتذكار خالد .

وقبل موعد التصوير فوجئت نادية لطفي بنزلة برد شديدة تداهمها واصيبها باعراض الزكام .. ومن الطريف ان نادية كانت تنطق بكلمات الحوار وهي « مزكومة » بطريقة تثير الضحك، فتقول - مثلا - هات يا حمدى «الاحمن والبودنه» تقصد الاحمر والبودرة .. ورغم حالتها الصحية الا انها اصرت على ان تواصل العمل حرصا على مواعيد التصوير وطبعا لم يكن مهما نطقها للكلام ذلك لان التصوير الخارجي يتم بعده تسجيل الصوت على ان نادية لطفي ، اضطرت امام ازدياد موجة الانفلونزا الحادة ان تأخذ اجازة اجبارية من التصوير لعدة ايام حتى تتماثل للشفاء بعد ان اغمى عليها اثناء تصوير احد المشاهد واضطر حلمي رفلة لنقلها الى البيت من الاستوديو

حسين عثمان

التلفزيون ومباريات الصيف

محيي الدين فكري

منذ أيام بدأت مباريات الصيف وتستمر حتى السابع من الشهر القادم .. ويخطىء من يطلق على هذه المجموعة من المباريات اسم « الدورة الصيفية » كما دأبت الصحف والجماهير والاندية على تسميتها ، فالدورة شيء يختلف تماما فى طبيعتها عن تلك المباريات التى تشهدها هذه الايام ..ومن طبيعة الدورة أن يكون لها نتيجة نهائية ، اذ لابد أن تنتهى بطولتها الى احد الاندية المتبارية ، أى أن لها بطولة .. ومن طبيعتها ايضا أن تتم لقاءات بين كل الاندية المشتركة فيها .. وهذا وذاك لا يتوافران للمباريات القائمة الآن ، فلا بطولة تنتهى اليها ، فضلا من ان بعض الاندية المشتركة فيها لن يتم لقاء بينها .. فمثلا لن يتم لقاء بين الاهلى والزمالك ولا بين الاتحاد والاوليمبى .

اذن .. فان هذه المباريات ليست سوى مجموعة لقاءات بين بضعة اندية قبل أن لها عدة أهداف :

● أولها .. تمويل الاندية المشتركة فى هذا النشاط الصيفى ببضعة الوف من الجنيهات تسندها فى الانفاق على أوجه النشاط بها فترة ما .

● ثانيها .. الترفيه عن الجماهير بعض الوقت حتى لا تحس بالحرمان المتصل من هوايتها الخالدة ..

● ثالثها .. اتاحة الفرصة للاعبين لكى يزيلوا الصدأ الذى علق بأجسامهم وعقولهم .

● رابعها .. اتاحة الفرصة للاعبى الفريق القومى لخوض احتكاكات خفيفة ذات طبيعة تتم بالناقشة اعدادا لهم وتجهيزا من أجل اللقاء الدولى المرتقب بيننا وبين الجزائر فى آخر مرحلة تمهيدية لنهائى بطولة افريقيا ..

ولست ادرى ماهو المانع من ان يقوم التليفزيون العربى بتسجيل عدد من هذه المباريات لعرضها على جماهير البيوت التى لن تتاح لها فرص الاستمتاع بهذه المباريات الترويحية داخل الملاعب ، على أن يكون عرضها فى فترة تلى وقف هذا النشاط الصيفى ..

هناك من يقول بأن اذاعة هذه المباريات على الهواء سيؤدى الى اثارة منافسات منزلية عائلية وعصبيات يجب أن نحمى انفسنا منها فى هذه الظروف .. ومن هذه الناحية لا اعتراض على هذا القول .

ولكن هذه المباريات ستنتهى اذ قد تحددت لها نهاية .. وبعد النهاية لا يمكن أن تنشأ هذه المنافسات المنزلية والعائلية العصبية ، اذ ان عرض تسجيلات لمباريات عرفت نتائجها مقدما لا يمكن أن يؤدى الى شيء الا الى الترويح عن عشاق الكرة من الاولاد والسيدات والرجال الذين لم يتعودوا على ارتياد الملاعب ، والذين لا يمكن أن تتسع لهم الملاعب لو أرادوا جميعا ارتيادها ..

وعرض تسجيلات لهذه المباريات لا يمكن أن يزيد على عرض تسجيلات المباريات الاجنبية التى تعرض على الشاشة الصغيرة كل يوم جمعة .

هذا فضلا عن أن عنصر المنافسة غير موجود اصلا .. فالمنافسة توجد عندما يكون فى الامر مسابقة .. عندما تتوقف نتيجة مباراة على نتيجة مباراة اخرى .. او عندما تتوقف نتيجة بطولة على هدف واحد او هزيمة واحدة أو نصر او تعادل ..

فكروا فى الامر يا سادة ولا تحرموا جماهير البيوت مما ايحتم لجماهير الملاعب .

شادية : اديني يا معلم من فضلك « شيء من الخوخ »

احمد مظهر : انا مش عايز منجة انا عايز منجهة

المعلم فؤاد المهندس : حمرا ان شاء الله ..
بس احنا بنصرف البوية كريم من قبيل الاحتياط .

السينما في سوق الخضار

بريشة
عبد السميع

بيني وبينك

حب شرعي

● ما الفرق بين الحب فى اول الشهر والحب فى آخر الشهر ؟
حامد الميموني ـ ساقية مكي

ـ الحب فى آخر الشهر هــو دائما حب شرعي !

زواج

● مــا رأيك فى آن تأتى الى قطر وتتزوج فتاة جميلة ؟
فاطمة سلطان احمد ـ قطر

ـ لمدة كام يوم ؟!

البطة

● هل حضرت ميزامبليــــــه سقال اليك لاجد الفردق ؟
نهاد شفيق الشلقاني ـ منوف

ـ كلا .. فيظهر انها «البطة» شوية !

عناق

● لماذا يتعانق الناس عنـــد اللقاء بعد الفراق ؟
سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ ولماذا يتعانقون بدون فراق؟!

المرأة

● ما الذى يســــعد المرأة ويبكيها فى آن احد ؟
محمود محمد راتب ـ السويس

ـ شيك بدون رصيد !

فزدق

● الف هنا وشفا على الفزدق .. ومستعد ابعت لك بندق !
عبد الهادى سكجها ـ الكويت

ـ بس تبعت معاه كسارة !

خيانة

● لماذا يخون الزوج زوجته ؟
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ امال حيخون مين ؟ !

المستحيل

● ما معنى « البغـــــل فى الابريق ؟ »
نادية محمد الفلاح ـ بولاق

ـ هو تعبير عن المستحيل ... مثل نجاحك فى امتحان الخــط العربى !

انا

● اخيرا استقر رأيى على انك « .... » !
احمد بهيج ـ اخناسيا المدينة

ـ اخيرا ؟ !

بحر

● هوايتى السباحة كل يوم فى البحر ... فهل أنت مثلى ؟ !
شادية الخليج ـ الكويت

ـ افضل الفرجة عليــك وانت تمارسين هوايتك !

حياة

● ما قيمة الحياة بدون فيللا وسيارة وامرأة ؟ !
محمود محمد راتب ـ السويس

ـ وما قيمة الحياة بفيـــللا وسيارة وامرأة واحدة ! ؟

حب

● متى يتأكد الشاب من حب فتاة له ؟
قارى جزائرى

ـ يستلف منهـا خمسة جنيه .

شمال

● ما رأيك فيمن يقرأ مجلة الكواكب من الشمال لليمين ؟
نبيل احمد وهيب ـ القاهرة

ـ هو فيـــه ناس بتقراها من اليمين ! ؟

ذكرى

● ما هى اجمـــل ذكرى فى حياتك ؟
احمد محمد حسين اسماعيل
عبيدة ابراهيم سيد احمد ـ الربعماية

ـ لا تصلح للنشر !

اختلاط

● ماذا تتوقع ان يحدث لو صدر قرار بمنع الاختلاط داخل الاوتوبيس ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ تحل ازمة المواصلات !

صداقة

● هل تعتقـــد ان من الممكن قيام صداقة بريئة بين رجـــل وامرأة .. او ان اختـــــلاف الجنس يحول دون ذلك ؟
عيسى متولى ـ القاهرة

ـ لست من انصار ذلك !

عهد

● لماذا قال نابليون : ان التى تهز المهد بيمينها تهز العـــالم بيسارها ؟
السيد عثمان ـ طنطا

ـ اصله وهو صغير ماكانش عند والدته مهد !

شيء

● ما هو الشيء الظريف الذى يجذب الجنس اللطيف ؟
فارس ـ ليبيا

ـ هو الشيء الجميل ... اللى فنجيبي منه قليل !

الزميل على ابو زيد يهنىء اخاه احمـــد عبـــد الكريم بالدبلوم

طارق كمال بمناسبة نجاحه

ســـيد ابراهيم بمناسبة نجاحه

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

EL KAWAKEB

No. 940-5-8-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ع م ع . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج ع م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نجلاء فتحي
تصوير : غباشي الصباغ

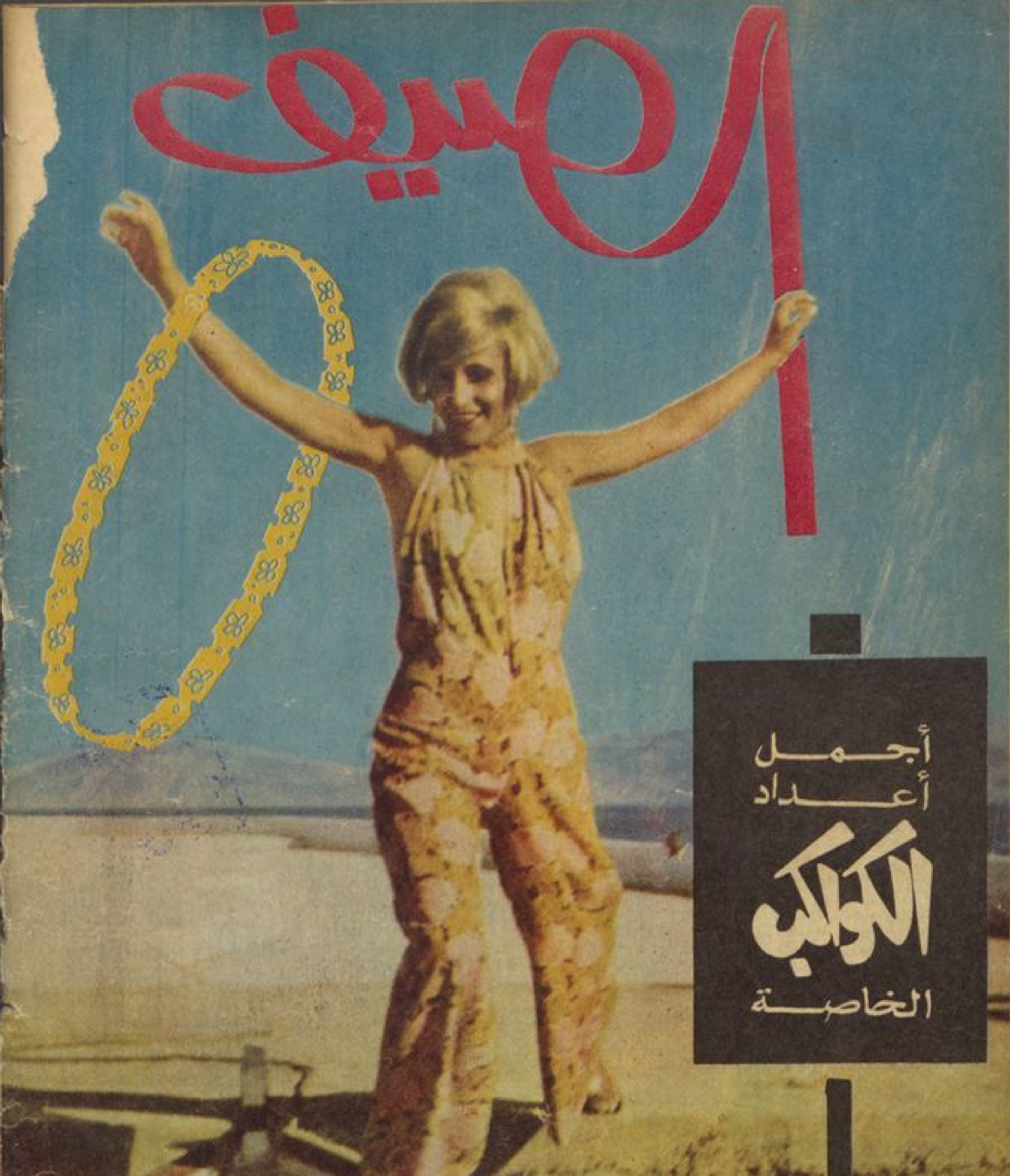

الصيف
أجمل
أعداد
الكواكب
الخاصة
الثلاثاء ١٢ اغسطس

الكواكب
العدد ٩٤١ - ١٢ اغسطس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
الصيف • عدد خاص

فؤاد المهندس : قبل ما اخش . اوعى المباراة دي يكون فيهـا اهداف .. علشان انا ضد المسرحيات الهادفة !

المذيع : النشرة الجوية .. الجو في الاسكندرية وعلى الساحل الشمالي لطيف !

بريشة عبد السميع

الكورة الصيفي .. والفن

صالح سليم : لمتزل ليه دلوقت يارفعت .. انت بتحرجني والا ايه؟!

عبد الوهاب و الصيف

عبد الوهاب .. في شرفة فيللته على شاطيء جليم بالاسكندرية .. ربما تكون وقفة ذكرى .. فعبدالوهاب من عشاق الصيف ، وله فيه ذكريات طويلة .. ففيه بدأت الحانه لام كلثوم . وصيف عبدالوهاب كله حكايات

عبدالوهاب والصيف

**لاول
مرة منذ ٨
سنوات يقضي محمد
عبد الوهاب الصيف في
الاسكندرية ، في فيللته التي تطل
على شاطيء جليم ٠٠ عبد الوهاب
يحب الصيف وينتظر قدومه ، ومعظم انتاجه
يبدا تنفيذه والتفكير فيه خلال الصيف
٠٠ ولكن لماذا يهتم عبد الوهاب بالصيف ؟
وما أهم ما يفعله خلاله ؟ ٠٠ وما هي ذكرياته ؟ ٠٠**

وقفة !! ماذا يقول فيها عبد الوهاب ؟ الصيف عنده فترة سفر ، رغم انه لايركب الطائرة ..

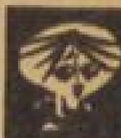

التقيت بالموسيقار الكبير في فيللته ، وعرفت قبل أن التقي به انه يقوم بجولة يومية على كورنيش البحر في الاماكن التي لا تزدحم بالمصيفين ، وهذه ظاهرة جديدة في حياة عبد الوهاب ، واردت ان اعرف شيئا عنها ... فقال لي :

ـ بعد اصابتي الاخيرة في عضلات الظهر التي نتجت عن رحلة السيارة الى ليبيا ، وبعد ان نصحني الاطباء بمزاولة بعض التمرينات الرياضية ، قررت ان امارس رياضة المشي ، لان المشي مفيد جدا ، ويساعد على تنشيط الدورة الدموية ، ويقوى العضلات دون بذل مجهود عضلي كبير ..

ثم استطرد يقول : انا استقبل الصيف بسعادة ليس لها نظير ، لانه في نظري فترة تامل ، بعيدة عن متاعب التنفيذ وقلقه ، ولانه يبشرني بالسفر حتى لو كان هذا السفر الى الاسكندرية . فانا احب السفر بالرغم من انه متعب بالنسبة لي ، لانني لا اركب الطائرة ، والمسافة التي اقطعها بالطائرة في اربع ساعات ، اقطعها بالباخرة في ثمانية ايام ، ومع ذلك احب السفر ولا اسافر الا في الصيف !

● **وهل تنعكس سعادتك بالصيف على اعمالك ؟**

ـ كما قلت انها فترة تامل وتحضير ، وهذه الفترة مع ما فيها من معاناة من اجل الحصول على فكرة او جملة جديدة الا انها لذيذة عندي ، ولا يسعد الفنان الا حصوله على فكرة او جملة جديدة . ولحظة الخلق عند الفنان هي اسعد لحظاته وتكون دائما في حالات التامل ، ولو انني اقرر ان التامل ليست له اوقات محددة !! الا انه غالبا ما يحضر بالنسبة لي في الصيف ..

● **ما هي اشهر اعمالك التي تمت في الصيف ؟**

ـ اغلب اعمالي تمت في الصيف ، ونقلت وعدلت في الشتاء !

● **هل تدخل اعمالك لام كلثوم في اطار الصيف ؟**

ـ نعم ... اعمالي للسيدة ام كلثوم كلها تقريبا لحنت في الصيف ونقلت وعدلت في الشتاء ، اي في وقت تنفيذها !

● **ما هي الاماكن التي تحب ان تقضي الصيف فيها ؟**

ـ في جبال النمسا .. وفي جبال لبنان .. لانني اهوى الجبال اكثر من البحر ..

● **لماذا ؟**

ـ لان فيها اكثر من منظر واكثر من شكل ، ففي كل الحنايا تجد منظرا جديدا وابعادا في كل صعود وهبوط ، فهي متجددة باستمرار ، وربما تجمع بين الماء والجبل ، فهناك البحيرات في بعض الجبال ، وهناك الجبل الذي يطل على البحر في اماكن كثيرة .. فانا بطبيعتي احب الصيف في الجبل ..

● **وهل تحب هواء الجبل او البحر في الصيف ؟**

ـ افضل هواء الجبل لانه

أعمالي تبدأ في الصيف .. وتنفذ في الشتاء !
كدت أغرق .. فلم أفكر في السباحة بعد ذلك !
هناك أغنية صيفية .. وأغنية شتوية !
أحب المرأة في الميني جيب .. وأكرهها في المايوه !

جاف ليس فيه رطوبة ، بعكس هواء البحر المشبع بالرطوبة التي تصل الى درجة الاختناق !

● منذ متى لم تقض الصيف في الاسكندرية ؟

– منذ ٨ سنوات !!

● والاسباب ؟

– كما قلت صحتي تنتعش على الهواء الجاف ، لاني سريع التأثر بالرطوبة ، وفي الواقع يعتبر سفري نوعا من العلاج الى جانب قضاء الصيف !

● وذكرياتك في الصيف ؟

– ذكريات العمل والتأمل والخلق

● هل هناك اغاني صيف واغاني شتاء ؟

– ربما كانت الاغاني الخفيفة مستحبة في نهار ايام الصيف ، ولكن عندما يجيء الليل وتجتمع الشلل ، ويكون الهواء عليلا كما يقول الشعراء ، تميل النفوس الى غناء طويل يملأ ليالي الصيف الساهرة ..

● هل استحممت في البحر؟

– منذ سنوات طويلة . اذكر انني كنت عند صديقي الاستاذ محمد التابعي في عشته براس البر ، وكنا نستحم في البحر ، وكان معنا صديق ، واراد ان يداعبني فغطس في الماء ولم استطع المقاومة فشربت كمية وتعرضت للغرق ، ومن يومها لم تطأ قدماي ماء البحر ، وترسبت في نفسي عقدة منه .

● انت الآن لا تعرف العوم؟

– لا .. وربما لو لم تحدث هذه الداعبة الثقيلة ، كنت لبقت في العوم ، لانه كانت لدي فكرة مش بطالة عنه !

لقطة ضاحكة .. بين استاذ الاغنية .. واستاذ المونولوج .. عبد الوهاب .. وشكوكو .. واللقطة لا تحتاج الى تعليق !

● ما دمت لا تعرف العوم ، فلماذا تفضل ركوب البحر على الطائرة ؟

– مهما كنت لا اعرف العوم ، فيمكنني ان استغيث من اجل النجاة ، ثم ان المركب تاخذ وقتا طويلا حتى تغرق ، ولكن في الجو لا اعتقد ان هناك من سيسمع استغاثتي ..

● انت غنيت للماء ، فهل تحبه في الصيف او في الشتاء ؟

– احبه لما اكون عطشان !

● ايهما تفضل ان تراه بالمايوه : المرأة ام الرجل ؟

– ما احبش اشوف لا الست ولا الرجل بالمايوه !!

● لماذا !

– لان الرجل شكله بيبقى بشع .. والست ما بتخليش منها حاجة تستحق الاهتمام !

● ايهما احسن : منظر الست بالمايوه ام بالميني جيب ؟

– منظر الست في الميني جيب احسن من المايوه ، ومنظرها في فستان يصل الى الركبة احسن من الميني جيب ؟

● هل تقرا او تلحن في الصيف ؟

– اللحن . .

● لماذا ؟

– لان القراءة يلزمها السرير والدفاة ؟

● في الصيف هل تحب الاماكن المفتوحة او المغلقة ؟

– الاماكن المفتوحة

● بما انك معروف بالوسوسة وتخشى الهواء والبرد ، الا تخاف من هواء الصيف ؟

– لا .. لانه هواء رحيم !

سيد فرغلي

زبيدة تنط الحبل مع بناتها

المصيفون في بلاج المعمورة يستلفت نظرهم صباح كل يوم منظرا طـريفا ، فهم يرون الفنانة زبيدة ثروت وهي تصحب بناتها الأربع : ريم ورشـا ومها وقسمت ، ويشرعن في نصب شمسية البلاج ، ثم يبدأن في ممارسة برنامجهن اليومي ، بالنزول الى البحر ، ودور زبيدة ينتهي عند نزول بناتها البحر ، ثم تجلس على البلاج تراقبهن كأى غطاس ماهر ، وكثيرا ما تعلو صيحاتها بالتحذير وبالنهي وبالتهديد بعدم الدخول الى المناطق « الغريقة » ، والا صعدن الى الكابينة وحرمن من الاستحمام ، وتنتهي الفترة المحددة للاستحمام ، ثم يستأنفن جميعا ممارسة ألعاب التسلية على

زبيدة وبناتها الاربع .. حياتهن على الشاطىء بدءا من الصباح .. وزبيدة تشترك مع بناتها .. فتلعب معهن « النطة » .. وعندما تقف على الشاطىء لترقبهن .. تعيش بقلب الام الخائف حتى يخرجن من الماء . فتأخذهن بين احضانها!

البلاج، وهي تبدأ ببناء القصور على الرمال، ولعب الكرة، ولعبة «النطة الشعبية» وتنتهي بنط الحبل، وتضطر زبيدة الى تلبية رغبات بناتها في الاشتراك معهن جميعا في نط الحبل، وهي سعيدة ضاحكة، وأصبحت ابنتها الكبرى ريم منافسة خطيرة لها. وتقول زبيدة: انها سعيدة جدا بقضاء هذا الوقت مع بناتها، وكانت تخشى من ان عودتها الى السينما ستحرمها من هذه المتعة، وكانت قمة سعادتها عندما انتهت من فيلمها الثالث قبل بدء المصيف بأيام، ثم ارجأت تصوير بعض افلامها الجديدة الى ما بعد الصيف، حتى تسعد بهذه الاجازة مع بناتها !!

منذ ٣٠ سنة كان للقاهرة ٣ مصايف

كازينو سان ستيفانو

كازينو ليلاس

كان في القاهرة ثلاثة مصايف مشهورة للأهالي وللفنانين على السواء .. وكانت ليالي القاهرة تسطع بالنور والبهجة في هذه المصايف التي كان السمر يمتد فيها حتى مطلع الفجر ....

تحقيق : حسين عثمان

كان من أشهر المصايف القاهرية **مصيف الجيزة** الذي كان يقع في المنطقة التي تقوم بين كوبري عباس القديم وبين مدخل نفق شارع الهرم حيث كانت تزدحم هذه المنطقة بعدد كبير من الملاهي الليلية والمسارح ودور السينما ..

كان هناك **كازينو الفانتازيو** الذي عملت عليه **بديعة مصابني** بفرقتها الاستعراضية **والشيخ علي حسانين وسيد شطا** اللذان كانا يعملان بفرقتهما الغنائية على **مسرح رأس البر .**

وكان هناك أيضا **مسرح وسينما ليفو** وقد عملت في هذا المسرح عدة فرق مسرحية مشهورة منها **فرقة الريحاني وفرقة رمسيس**

وكان من المناظر المشهورة منظر الصبية الصغار من أهالي الجيزة الذين كانوا يسدون أبواب هذه الملاهي وهم يقفون ليتفرجوا على الممثلين ويتصايحوا عليهم بعبارات ضاحكة يشاركهم فيها الممثلون .

كانت ملاهي القاهرة على شواطيء النيل تعمل فيها في الصيف فرق علي الكسار وبديعة مصابني ..

وكانت فرقة بديعة مصابني تضم مجموعة من أشهر الراقصات والمطربات ومنهن المطربة فتحية أحمد ونادره ورتيبة أحمد وقدرية قدري ونعيمه المصرية وغيرهن من مشاهير المغنيات منذ ثلاثين عاما مضت ..

وعندما قررت بديعه أن تنقل نشاطها الفني في الصيف الى هذا المصيف القاهري ، أرادت أن تقف في وجه منافسة الفرق الأخرى التي كانت تملأ المنطقة بالفن الذي يجذب اهتمام الجماهير فاستقدمت من أوربا فرقا استعراضية مشهورة ، **وكان لوجود هذه الفرق في برامج فرقتها أثر في اقبال الجماهير على فرقتها . ثم نقلت هذا النشاط بعد ذلك الى مسرح كوبري الجلاء الذي أقيم مكانه الآن مبنى فندق جديد بميدان الجلاء .**

وكان كوبري الجلاء منتدى فنيا **جامعا فلم يكن هناك فنان يقيم في القاهرة في فصل الصيف الا وله مقعد هناك ..** وكان من الشخصيات المشهورة في هذا الكازينو **الجرسون اليوناني «ينى»** مات وهو يدين عددا كبيرا من الفنانين بأموال كثيرة أخذوها منه على سبيل القرض .

وكان في هذا الكازينو أيضا موائد خاصة ، وبها ركن السينمائيين ، المشتغلين بالمسرح والموسيقى وكان **من الزبائن الدائمين لهذه الحديقة الصيفية المطرب محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وليلى مراد وأنور وجدي وفريد شوقي وشادية وزينب صدقي وسعيد أبو بكر وسراج منير وميمي شكيب** .. بل تستطيع هذه الحديقة أن تفخر بأنها **شهدت مولد المطرب عبد الحليم حافظ** الذي كان يتألق ويتلألأ في خطواته الفنية الأولى .

وكان للصحافة أيضا ركن في هذه الحديقة يؤمه كل ليلة كبار الصحفيين في ذلك الوقت .

ومن المصايف القاهرية مصيف **روض الفرج** الذي شهد أمجاد **سلامة حجازي وعلي الكسار** وأشهر نجوم تلك خمسين عاما .. وقد أنشيء هذا المصيف في الحرب العالمية الأولى عندما فكر أحد اليونانيين في بناء كازينو يلتقي فيه تجار روض الفرج للترويح عن أنفسهم ومع مرور الوقت أدخل هذا اليوناني عدة تعديلات على الكازينو من باب اغراء الرواد حتى **أصبح مسرحا تعمل عليه الفرق المسرحية وكانت أول فرقة مسرحية عملت عليه هي فرقة سلامه حجازي في أخريات أيامه ، ثم جاء بعده علي الكسار** الذي كان يحيي موسما ثابتا في فصل الصيف يقدم عليه أشهر مسرحياته ، ودخل بعد ذلك منافسون جدد لبناء مسارح جديدة حتى بلغ عدد المسارح في سنة ١٩٣٠ عشرة مسارح منها كازينو ليلاس الذي كان يعتبر أشهر مسارح روض الفرج ، وكان مصيف روض الفرج أحب المصايف الى أهالي القاهرة لأنه المكان الوحيد الذي يمتد فيه السمر الى ما بعد منتصف الليل ويستطيع المرء أن يمتع نفسه بسهرة جميلة لقاء قروش زهيدة ، وكانت أغلب الملاهي تقدم ألوانا من الفن الاستعراضي والكوميدي والموسيقى وقد كان أشهر نجوم الفن في هذه الملاهي وكان الجمهور يسمع هؤلاء جميعا مقابل بضعة قروش يدفعها ثمن المشروب الذي يشربه أثناء الفرجة .. فقد كان الدخول مجانا أما المشروب فكان اجباريا . لكن هذا المصيف اختفى بعد أن هدم عند انشاء كورنيش النيل وكان من الممكن أن يفكر بعض المالهيين في استغلال الكورنيش بانشاء منطقة ملاه هناك ولكن أحدا لم تطرق على باله هذه الفكرة فقد اتجه أغلب أصحاب الملاهي الليلية الى شارع الهرم لاقامة ملاهيهم حتى أصبح عدد الملاهي هناك حوالي ... ملاه ... الليلية

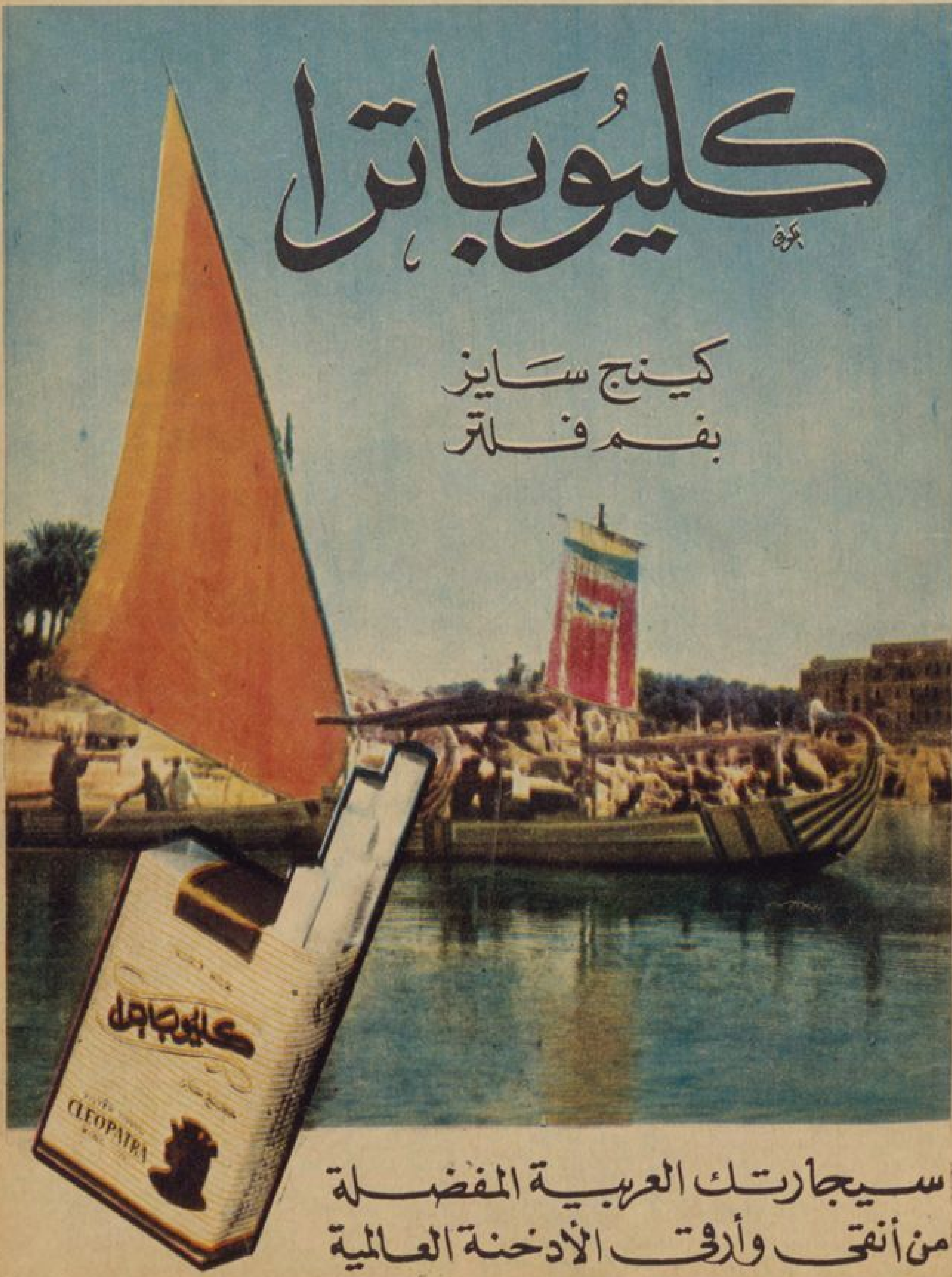
كليوباترا
كينج سايز
بفم فلتر
كليوباترا
CLEOPATRA
سيجارتك العربية المفضلة
من أنقى وأرقى الأدخنة العالمية

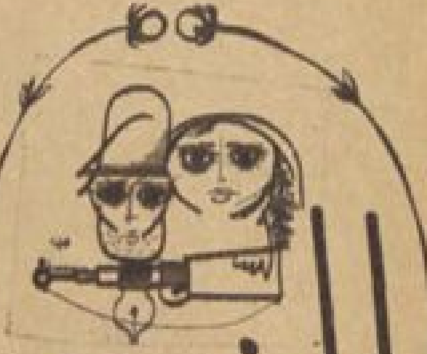

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها

نادية لطفي

أنا تحت الأمر والأذن عند بدء المعركة الفاصلة

بقلم

فكري أباظة

— من سنة ١٩١٤ حين قامت « الحرب العظمى الاولى » الى سنة ١٩١٩ حين نشبت « الثورة المصرية العارمة » كنت في عنفوان شبابي ، وصلب صحتي وعافيتي . فاسهمت — ضد جيش الاحتلال — بكل ما أملك من خطب ، ومقاومة باليد حيث لا سلاح والقيت تشهدى الثورة سنة ١٩١٩ في مدينة اسيوط فواجهنا الانجليز باجسامنا وايدينا وبنادقنا نمرة ١٦ ونجوت من حكم الاعدام بشق الانفس ..

— وفي سنة ١٩٤٨ عند نشوب الحرب الاولى بيننا وبين اسرائيل — وكنت لا ازال في عنفوان شبابي وصحتي — قدمت طلبا للتطوع في الجيش والذهاب الى الميدان لاحارب بالفعل انا وبعض زملائي من اعضاء النادي الاهلي ولكن رفضوا طلب التطوع ..

— وفي سنة ١٩٥١ أسسنا في مديرية الشرقية « لجنة الكفاح الوطني » وجمعنا الاسلحة من كل مكان حتى من « قاعدة الاسماعيلية الانجليزية » وتألفت كتائب حاربت بالفعل واجتاحت بعض المعسكرات الانجليزية واغرقت بعض البواخر البريطانية وكان لهذه اللجنة اذ ذاك شأن اى شأن في النضال الفعلي ضد الاحتلال وضد الانجليز

— اما اليوم وقد اصبحت « شيخا » أجرى في حياته اكثر من عشرين عملية جراحية في سويسرا وبريطانيا واسبانيا والنمسا والولايات المتحدة ... اما وحالي هو هذا الحال فلايزال قلبي في عنفوان شبابه . ولساني في مضائه القديم . وقلمي لايزال يشتعل بالنار فماذا أستطيع ايها الابطال العظام الضخام وانتم في خضم صراع رهيب داخل الخنادق . وخارج الخنادق . وعبر قناة السويس . وفي اعماق سيناء . وانتم تضحون بأرواحكم وبشبابكم وبحاضركم وبمستقبلكم في سبيلنا نحن « المواطنين المدنيين » ... ماذا استطيع ان افعل !! انا تحت الامر والاذن ! استطيع :

١ — أن اعيش بينكم في الخنادق اروح عنكم . واحكي تاريخ الحروب التي عاصرتها وقد بلغت اكثر من ٥٠ حربا ...

٢ — أن احرر البيانات العسكرية الموجهة الى الشعب والتي توضح له مدى الخطر الاسرائيلي . والخطر الاستعماري . ومدى اهمية القدس والبلاد الاخرى المحتلة ليؤمن المواطنون جميعا بأن هذه المعركة معركة حياة أو موت !

٣ — أن أواسي « الجرحى » العائدين من الميدان وان اشرح لهم معنى « الامل » ومعنى ان لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس ، وان اسرد لهم كيف صد المصريون المسلحون وغير المسلحين الجيوش الغازية الزاحفة من الشمال والجنوب والشرق والغرب وأن كل اولئك الغزاة في مدى خمسة آلاف عام قد ردوا على اعقابهم وتطهرت ارض الوطن العزيز

٤ — أن اخدم في كل مكان ... وراء الصفوف — ومع الصفوف — في الصيانة ، في سلاح الاشارة ، في المطاعم والمطابخ ، في كل مكان

اريد ان انال الشرف .. شرف الجهاد على قدر حالي مع اشرف الابطال . وانبل الرجال ...

عندما تركتك قبل نحو من شهر ، هناك على ضفاف القناة ، مع زمرة من الاخوة والاخوات ، من الكتاب والفنانين ، رايتك ، جالسا في خنادقك ، ورابضا وراء مدافعك ، ومتحفزا عند رشاشاتك ، ومنتصبا في دباباتك ، فرايت العزيمة مجسدة ، والتصميم واضحا ، والصمود جليا وبينا . فآمنت انك آليت على نفسك ان تثار وتنتقم ، وتقاتل وتنتصر ، وانك اقسمت على ان تحرر الارض ، وتسترد العزة والكرامة ، وقلت لك وانا اودعك .. الى لقاء قريب يا اخي ، فكان ردك باترا قاطعا .. اجل هناك في سيناء .

وها انت ذا رحت تقدم الينا اجمل هدية ، انها تباشير النصر ، واستهلالات التحرير الحي في الجبهة ..

انت بانتصاراتك الرائعة هذه حملت لامتك الامل بعد اليأس ، والرجاء بعد المرارة ، وانفرجت الاسارير في كل شبر من وطنك العربي الكبير ، وراحت العيون كلها تشخص اليك ، لانك بانتصاراتك هذه ، بعثت اشراقة الامل في محاجرها ، والرجاء في مآقيها ، انها تتطلع اليك ، لانك تمثل لها ، الصمود في اروع معانيه ، والقوة في اجلى مظاهرها ، والعزيمة في عنفوانها ، ولانها ترى فيك طريقها الى النصر واسترداد العزة والكرامة

ولقد مضت سنة الصمود ، وتلتها سنة الردع ، وها نحن نستهل عام التحرير ، وانت اقوى عزيمة واصلب شكيمة ، واحسن سلاحا وعتادا ، واروع تدريبا وممارسة ، ولقد اقسمت ان تكون لامتك ، لا درعها المنيع فحسب ، بل وسبيلها الى النصر والتحرير الكامل والشامل

هنيئا لك يا اخي جهادك ، وكفاحك ، وهنيئا لك هذه الثقة التي وضعتها امتك فيك

وانت جدير بالثقة ، قمين بالاعجاب والاجلال

وهنا اعود فاكرر لك ما قلته لك عندما ودعتك .. الى لقاء قريب

وانا اسمع الآن دوي صوتك الراعد وانت تقول .. اجل على ارض سيناء ، بل على ارض فلسطين

دمت يا اخي لامتك محطا لآمالها ومستقرا لرجائها ..

اخوك

خيري حماد

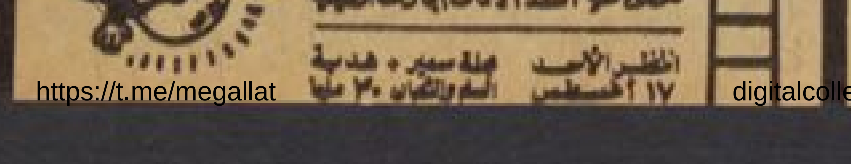

باقة لكل بطل .. بريشة يوسف فرنسيس

همسة

عندما اشعر بالعطش .. واطلب كوبا من الماء ويأتيني ساخنا .. « الترفز »وارفض ان اشرب .. لم اشعر في الحال .. بالخجل

وعندما احس بالجوع واطلب طعاما واجده على غير ما اشتهي .. ارفض ان اتذوقه .. لم اشعر في الحال .. بالخجل

وعندما يشتد حر الصيف .. اعن الطفي واضطراري الى العمل بدلا من الجلوس على الشاطىء او النزول في ماء البحر .. لم اشعر في الحال .. بالخجل

وعندما يغالبني النعاس بينما العمل يتطلب مني ان اظل ساهرة رغما عني .. اشكو والامر لم اشعر في الحال .. بالخجل

اشعر بالخجل لان هناك اخوة لي غالبا ما يشعرون بالعطش ولا يشربون لان شفاههم مزموعة بقوة من شدة عزمهم واصرارهم

ولان هناك اخوة لي غالبا ما يشعرون بالجوع ولا ياكلون لان ايديهم لا تغادر زناد مدافعهم وبنادقهم

ولان هناك اخوة يغسلون اجسامهم بعرقهم لم يجففونها لحتوهج الشمس لانه ليس هناك متسع لدقائق تضيع تحت الدش ..

ولان هناك اخوة تجمدت جفونهم ليل نهار وهي مفتوحة لكي ترصد كل حركة للعدو متى كانت وحيثما كانت

الا تشعرون بمثل ما اشعر به يا من تعيشون بعيدا عنهم .. لا اشك في هذا

نادية لطفي

تحقيقات موغزيدة

● **امين الهنيدى** سيكون فرقة مسرحية تحمل اسمه وسيعمل بها فى الموسم الشتوى القادم ... تقدم امين الهنيدى بطلب استئجار مسرح نادى الضباط بالزمالك

● **سعيد الملاح** نفى لنا انه يفكر فى اعتزال العمل الفنى .. قال انه ربط مستقبله بالفن

● **فايزة فؤاد** تقدمت بشكوى لمؤسسة السينما قالت فيها ان المخرج يوسف مرزوق اسند دور البطولة فى فيلم « سوق الحريم » الى ممثلة اخرى رغم انها تعاقدت على هذا الدور

● **« نحن لانزرع الشوك »** قصة يوسف السباعى التى قدمتها الاذاعة مسلسلة خلال شهر رمضان سيخرجها للسينما حسين كمال وتقوم ببطولتها شادية . اشترك فى السيناريو احمد صالح الذى كتبها للاذاعة

● **سميرة احمد** . عادت من تركيا لتمثل دور البطولة امام صلاح ذو الفقار فى فيلم يخرجه ابراهيم الشقنقيرى . الفيلم اسمه « عين الحياة »

● **زهير بكير** . المخرج . اجرى عملية انفصال شبكى فى عينيه .. اجريت له العملية فى مستشفى دار الشفاء

● **جلال حمدى** . المطرب . يغنى « ظل الحليوة من سطوح البيت .. هوا القمر فى السما وايش نزله على الحيط » الكلمات لمحمد حلاوة واللحن لمحمد الموجى

● **يوسف فرانسيس** . انتهى من كتابة سيناريو « بئر الحرمان » قصة احسان عبد القدوس التى يخرجها كمال الشيخ . سعاد حسنى تمثل بطولتها بعد اسبوع .

● **«المحطة»** .. فيلم استعراضى تنتجه الوكالة العربية للسينما . سيناريو عاصم عبد الحميد ، ويخرجه هاشم النحاس . احداث الفيلم تدور كلها فى محطة باب الحديد .

● **محمد قنديل** .. عاد من المغرب ، بعد ان اشترك فى احتفالات اعياد الشباب هناك . قنديل يغنى قريبا احدث الحانه من كلمات بخيت بيومى ، ولحن حلمى امين اسمها « غنوة فرح »

● **كمال الشناوى** وسامية شكرى وآمال رمزى وفايزة فؤاد .. يشتركون فى سباعية تليفزيونية من اخراج محمد نبيه . اسم السباعية « العيادة العامة »

لقاء يضم بركات وشادية ونادية لطفى ورشدى اباظة ورمسيس نجيب من اجل «الحب الضائع»

بركات يخرج طه حسين فى تونس وبيروت والقاهرة

المخرج هنرى بركات طار من موسكو بعد ان حضر المهرجان السينمائى الى القاهرة .. جاء بركات ليرتب مواعيد تصوير فيلم « الحب الضائع » الماخوذ عن قصة طه حسين . اختار بركات ابطال الفيلم شادية ونادية لطفى ورشدى اباظة ... سيبدا بركات التصوير فى مدينة تونس ثم ينتقل الى القاهرة والجزء الاخير من الفيلم يصوره فى بيروت .. حدد بركات منتصف سبتمبر لبدء التصوير ، وكان بركات فى السنوات الاخيرة مقيما فى بيروت حيث اخرج اكثر من اربعة افلام : اثنين منها لفيروز «سفر برلك » « بنت الحارس » وفيلم « الحب الكبير » لفريد الاطرش وفاتن حمامة .. هذه هى المرة الثانية التى يخرج فيها بركات فيلما لطه حسين .. فيلمه الاول كان « دعاء الكروان »

رومى شنيدر : ترحل الى امريكا لتعمل مع دين مارتن على المسرح

رومى شنايدر بطلة لاستعراض دين مارتن

النجمة الالمانية الاصل رومى شنيدر تنتهى الان من تصوير فيلم انجليزى يصور فى ستوديوهات بوريهان وود ببريطانيا .. الفيلم اسمه « لاتبكى » .. وعندما واجهت رومى المصور الذى التقط لها هذه الصورة ، كانت شاردة .. واجابت على استفساره عن سبب الشرود بانها تفكر فى رحلتها القادمة الى لوس انجليس ، وهى الرحلة التى ستقوم بها بعد ان تنتهى من التصوير .. رومى تعاقدت على الظهور فى احد ملاهى لوس انجليس مع الممثل المعروف دين مارتن كبطلة للاستعراض الغنائى الذى يقدمه دين .

←

ميرفت أمين وخطيبها المحامي يتزوجان في الربيع القادم

ميرفت امين زواج فى الربيع

المثلة ميرفت امين تمت خطبتها على المحامى جلال الديب فى الاسبوع الماضى ، بعد قصة حب بدأت منذ عامين . ميرفت وجلال من سكان مصر الجديدة وكانا يلتقيان فى نادى هليوبوليس حيث بدأت قصة الحب . جلال كان من أبطال مصر فى الاسكواش راكيت . عقد القران والزفاف سيتم فى الربيع القادم بعد أن تنتهى ميرفت من دراستها وحصولها على ليسانس كلية البنات .

أحدث فرقة كورال فى كفر الشيخ

اطفال كفر الشيخ .. فى فرقة الكورال

أحدث فرقة للكورال تكونت فى كفر الشيخ .. قدمت الفرقة هذا الاسبوع حفلا ناجحا بقصر الثقافة حضره عبد الفتاح على محافظ الدقهلية وابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ وعدد كبير من الجمهور من ابناء كفر الشيخ .. الفرقة وكلها من اطفال المحافظة ادت الحفل بنجاح واستطاعت ان تثبت ان هناك الكثير من المواهب خارج القاهرة تحتاج الى التشجيع والرعاية

محمد سلمان يغني بدلاً من نجاح سلام !

كان المفروض أن تغنى نجاح سلام فى احد الكازينوهات فى الاسكندرية حسب العقد المتفق عليه ، بينها وبين اصحابه . لكن ليلة الافتتاح .. اصيبت نجاح بانهيار تام .. جعلها لا تستطيع حتى الوقوف . واصر اصحاب الكازينو على ان تغنى ، حتى لا يفقدوا ثقة الجمهور .. ولما تقدمت نجاح الى المسرح .. لتعتذر للجمهور ، سقطت على الارض مغشيا عليها . ولم يكن امام زوجها محمد سلمان ، الا ان يصعد للمسرح .. ليعتذر نيابة عنها ، وليغنى ايضا .. نيابة عنها . وعندما بدا سلمان يغنى .. تساقطت دموعه .. وبكى . وصفق الناس .. للموقف العاطفى .. بين سلمان ونجاح !

محمد سلمان

تحقيقات مختصرة

ماريا كالاس تمثل « ميديا » وتظهر لأول مرة على الشاشة

ماريا كالاس ترسل السم لمنافستها

مغنية الاوبرا الشهيرة ماريا كالاس .. صديقة المليونير اوناسيس قبل ان يتزوج جاكلين .. تظهر على الشاشة لاول مرة بطلة للفيلم « ميديا ».. الفيلم ماخوذ عن الاسطورة اليونانية القديمة عن الاميرة ميديا زوجة جاسون بطل الاراجون الذى خانها وتعلق بامراة اخرى .. وترسل ميديا الى منافستها ثوبا مسمما ثم تقتل اطفالها من جاسون على سبيل الانتقام وتفر بعدها هاربة .. الفيلم يصور الآن في روما ويخرجه الايطالي بيير باولو باسوليني

أربع أغنيات لسعاد حسني تذاع في محطة الشرق الأوسط

سعاد .. مطربة في اذاعة الشرق الأوسط

سعاد حسنى تحولت الى مطربة لها جمهورها في اذاعة الشرق الاوسط .. تغنى سعاد اربع اغنيات بصفة دائمة من المحطة .. الاغنيات الاربع كتب كلماتها حسين السيد ولحنها منير مراد ، وكانت سعاد قد سجلتها منذ فترة باستوديو مصر وهى تعمل في فيلم « فتاة الاستعراض » وكان منير مراد قد قدم الاغنيات الاربع في برنامج اذاعى هو « سهرة مع فنان » ثم بدأت تذاع .

● **ليلى مراد** .. تغنى من لحن محمد ضياء الدين اغنية « المداوية » . ليلى تعود من الاسكندرية في الاسبوع القادم لتسجيل الاغنية للبرنامج العام

● **محمد رشدى** .. سجل خمس اغنيات من الحان بليغ حمدى .. لفيلمه الجديد الذى يقوم ببطولته امام نجلاء فتحى ونور الشريف .. ويخرجه حسين عبد الوهاب .

● **فايدة كامل** تسجل اغنية جديدة للفدائيين من تأليف الشاعر الكويتى صبيح احمد العبد ومن الحان محمد الشيخ الملحن بالتليفزيون وتوزيع سليمان جميل

● **تم تشكيل** لجنة الفنون والآداب لمنظمة الشباب بالسيدة زينب . مهمة اللجنة وضع خطة وبرنامج فنى لتنمية المواهب الفنية وشغل وقت الفراغ لشباب السيدة زينب على مستوى الوحدات الجماهيرية والسكنية

● **اقيمت** ندوة موضوعها المقاومة الفلسطينية وتلاها عرض سينمائى لفيلمى « شعب بلا وطن وراء الافق » وذلك في نادى دار الهلال في الاسبوع الماضى .

● « **سيدتى الجميلة** » . تدرس فرقة الفنانين المتحدين تحويل هذه المسرحية التى قدمتها الى فيلم سينمائى بالالوان

● **نجوى فؤاد** عادت من العراق وبقيت يوما واحدا في القاهرة سافرت بعده الى لبنان لاحياء حفلتين .

● **حسن يوسف** اسند له السيد بدير دور البطولة في فيلم « الهروب » بالاشتراك مع نجلاء فتحى وآمال رمزى .

● **كمال الدين محمد** سيد المشرف على البرامج الالمانية الموجهة باذاعة ج.ع.م عاد من المانيا . يحمل مجموعة من الافكار الجديدة للاذاعة .. قال كمال : ان برامج الاذاعة المصرية الموجهة تسمع في اوربا كما تسمع في مصر ..

● **الحرب النفسية** البرنامج الاذاعى اليومى الذى يقدمه على عيسى مراقب التمثيليات بالاذاعة . يستمر الى ٩٠ حلقة .. بعد انتهاء اذاعة الحلقات سيتحول البرنامج الى « دراما » اذاعية يخرجها محمود يوسف .

● « **حلو فزر** » .. مونولوج جديد ، تغنيه ليلبة من الحان منير مراد . المونولوج عبارة عن حوار بين ليلبة .. والجمهور

تحية مثلت فى طنطا لأجل المجهود الحربى

تحية وفايزه فى « أوراق رسمية »

فرقة تحية كاريوكا زارت طنطا منذ اسابيع خلال جولة صيفية لفرقتها المسرحية فى مدن الوجه البحرى . فمسرحيتين هما : القنطرة ، وأوراق رسمية ، وقد خصص إيراد الحفلة للمجهود الحربى .

الصورة لتحية وفايز حلاوة فى مسرحية « أوراق رسمية » .

السينما افلست تاجر السمن

الوسط الفنى يتحدث عن تاجر السمن الذى دخل ميدان الانتاج السينمائى ، بعد انملا راسه احد المستغلين بالسينما بالامانى والاحلام والثراء العريض فاشترك معه فى انتاج فيلم عرض اخيرا ولم يلق اى نجاح .. وكان تاجر السمن قد دفع اكثر من عشرة الاف جنيه ، ولما طالب شريكه بنصيبه كاشفه بالحقيقة وهى ان الفيلم لم يحقق اى نجاح مادى .. وكانت النتيجة ان تاجر السمن اضطر الى اغلاق متجره واكتفى ببيع « الجبن القريش » على قفص بجوار دكانه القديم .

مهرجان سيد درويش فى الإسكندرية شهران

ليلى جمال : تغنى فى « شهرزاد » و « العشرة الطيبة »

مؤسسة المسرح تستعد من الان لاقامة مهرجان فنى بالاسكندرية لاعمال سيد درويش .. اول عمل ستقدمه هو اوبريت « شهر زاد » وستقوم ببطولة الاوبريت المطربة ليلى جمال مع ماهر العطار .. ثم تقدم بعدها ، اوبريت « العشرة الطيبة » وقد رشحت ليلى جمال بطلة لها ايضا .. سيقدم المهرجان على مسرح سيد درويش بالاسكندرية فى نوفمبر وديسمبر

الصيف بندقية ! شعر : ابن عروس

الصيف الساذى مش رمله وميه
الصيف بندقيه ومدافع عفيه
حضناها الايادى

الصيف الساذى مش ف إسكندرية
الصيف ف الخنادق وسلاح حر صادق
ف الكف القويه

الصيف الساذى بيقولي نهارك
مترَوق ونادى جيت آخد بتارك
واول بمعادى

اهلا بيك يا صيفنا يامحنى كفوفنا
من دم الاعادى !

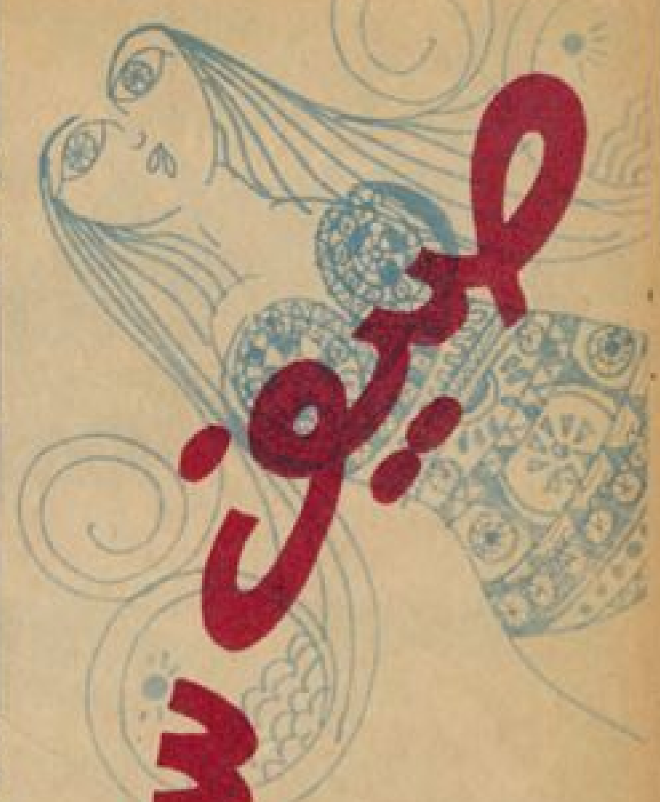

صيف ساخن

أمام الثقافة الجماهيرية

● معاهد وزارة الثقافة ... لا تستفيد منها وزارة الثقافة !

● اسطورة الخوف من العمل في الوجه القبلي .. ما زالت تعيش مع شبابنا !

● ١٠٠ عرض مسرحي تقدمها مؤسسة المسرح .. للثقافة الجماهيرية !

● ١٠٠ الف جنيه فقط .. لزرع الثقافة على اتساع أرضنا ! .

سيظل الصيف حارا .. مادامت المشاكل تقف أمام نشاط الثقافة الجماهيرية .. التى تمثل الطريق الوحيد ... لوضع الريف قريبا من المدينة !! ..

فى الصيف عادة .. يتوقف النشاط الفنى .. والثقافى . فالموسم المسرحى ، كان يتوقف دائما مع بداية الصيف . والموسم السينمائى .. يبدأ مع دخول الشتاء . هكذا .. كان الصيف فترة استجمام كاملة .. لكل نواحى النشاط الفنى والثقافى فى بلادنا . لكن هذا الصيف ، لم يتوقف .. فالنشاط المسرحى .. مستمر . والنشاط السينمائى مستمر ايضا . لقد تغير الموقف ، وتطلب استمرارا نشيطا .. لكل ميادين الفن والثقافة . واذا كان هذا الاستمرار النشيط تفرضه الظروف الحالية ، فان الموقف بالنسبة للثقافة الجماهيرية ، يختلف .

● **الثقافة الجماهيرية .. تبدأ موسم نشاطها الحقيقى .. فى الصيف . ولهذا .. يصبح دائما حارا .. بلا نسمات يعطيها البحر .. للذين يسترخون امامه.**

— لماذا يبدأ النشاط فى الصيف بالذات ؟

● **لان الجو يسمح بالتحرك أكثر . القوافل الثقافية تستطيع التنقل بحرية ، ولا يعوقها شتاء قوى** . أو أرض مبللة بالمطر . المسارح يمكن أن تقام فى اى مكان . السينما يمكن ايضا أن تعرض فى اى « جرن » .. او اى قطعة أرض فضاء .

هكذا يقول سعد الدين وهبة.. وكيل وزارة الثقافة . لشئون الثقافة الجماهيرية .

● وهل يختلف هذا الصيف، عن اى صيف سابق ؟ من وجهة نظرى .. يختلف . لانه صيف الحساب . فمع اشتداد حركة التراشق على خط المواجهة .. تصبح الاعصاب فى حالة شد اكثر . ولان العدو يركز اساسا على حرب الاعصاب ، والاشاعات ، فان الصيف يصبح أكثر ضراوة ، من اى وقت آخر . فالطلبة كلهم فى أجازات .. وبلا عمل . وهنا يصبح دور الثقافة الجماهيرية .. أكثر صعوبة ، ويحتاج لمضاعفة النشاط . حتى يمكن امتصاص طاقات الشباب ، فيما ينفع . واذا كانت وزارة الشباب ، والادارة المحلية ، تعطيان جانبا طيبا لامتصاص طاقات الشباب فيما يفيد .. فان الثقافة الجماهيرية .. تظل فى مكانها المتقدم من ضرورة اعطاء شحنة نشاط أكثر . بوصفها صاحبة النشاط القريب من نفوس الشباب .. فى ميادين الفن ، والثقافة .

● **يقول سعد الدين وهبة .. ان وزارة الادارة المحلية ، تقوم بعملية مسح لقرانا .. وتعطى عن هذا الطريق ، مجالا طيبا ، للاستفادة من جهود الشباب ، وتربيتهم تربية ميدانية . كذلك وزارة الشباب .. اقامت معسكرات عمل .. حتى تستفيد البلد من شبابها ..**

— يبقى دور الثقافة الجماهيرية ، بجوار جهود وزارتى الشباب والادارة المحلية . فهل لديها خطة ، لتغطية هذا الصيف الساخن ؟ .

● **ليست هناك خطة محددة لهذا الصيف** . لكن لابد من وجود مثل هذه الخطة . والصيف بطبيعته كما قلت .. موسم نشاط .

الصيف يبدأ بالمشاكل

هذا الصيف فعلا .. كانت له طبيعة خاصة . فقد بدأ بالمشاكل . وأولها .. التوزيع الخاطىء للعاملين فى الثقافة الجماهيرية . مثلا :

● **المنصورة لديها ٨٤ ممن يعملون فى ميدان الثقافة الجماهيرية الزقازيق ٧٠ . طنطا ٦٣ . فى نفس الوقت نجد فى قنا ٢ وفى اسوان ٤ وفى سوهاج ٤ وفى اسيوط ٥ ومرسى مطروح ٢ والوادى الجديد واحد لا غير .**

معادلة صعبة . أن يتكدس العاملون فى مناطق الوجه البحرى ، ويتركون الوجه القبلى . تماما كما كان يحدث زمان ، عندما كانوا يقولون ، **ان الموظف المنقول الى الوجه القبلى ، مغضوب عليه.** وكان الوجه القبلى ليس من بلدنا .. وكأنه منفى . فى حين أنه يقف فى المقدمة ، بما أصبح له من كيان صناعى هام . وبعد أن غير السد العالى .. مناطق الاهمية فى ارضنا .

● **والحل اذن ؟**

— كما يقول سعد الدين وهبة اعيد توزيع العاملين ، حتى يستكمل كل موقع من تصور الثقافة ، حاجته من العاملين . وحتى يمكن أن يؤدى النشاط المطلوب منه .

تحقيق: حلمي سالم

سعد الدين وهبه : نشاط صيفي في قصور الثقافة

صورة سيئة

– في مكتب سعد الدين وهبة، رأيت بعيني هذه الصورة، خلال حديثنا .. قال سعد : ان الكلام النظري الذي يقال .. يتحطم بسرعة ، عندما يصطدم بالتنفيذ، دق الجرس ، ودخل شاب . وكانت شكواه .. **انه خريج الفنون التطبيقية .. قسم نسيج . وانه يعمل في مصنع النسيج الوحيد التابع للثقافة الجماهيرية في حلوان . وانه يريد ان ينقل الى السنبلاوين ، لانها بلده . في حين ان السنبلاوين ليست فيها مصانع تابعة للثقافة الجماهيرية ومعنى نقل هذا الشاب الى بلده ، أن يبعد عن اختصاصه ويعمل موظفا كاتبا مثلا** . ولم يستطع الشاب ، أن يقدم دليلا مقنعا لنقله الى السنبلاوين . وكان موقفا سيئا ، أعطى صورة غير طيبة ، لاحد شبابنا .. الذين نضع فيهم الكثير من الامل . بعده بلحظات ، دخل شاب اخر .. يطلب نقل زوجته من أسوان الى الاسكندرية ، لانه انتقل الى الاسكندرية . ولا يعقل أن يترك زوجته وأولاده هناك . وكان طبيعيا أن يوافق سعد الدين وهبه ... على نقل الزوجة الى مقر عمل زوجها .. **هكذا .. تأخذ الاداريات .. معظم الوقت – كما يقول سعد – حتى انه ظل طوال شهر يوليو ، يبحث حالات العاملين في الثقافة الجماهيرية .. بحثا** يكفل لهم الراحة .. وبما يكفل للعمل في نفس الوقت .. مزيدا من الجهد .

● هكذا .. كما رأيته .. **يهرب شبابنا من العمل في مواقع الوجه القبلي ، ويتكدسون في مواقع الوجه البحري** . من الذي يعمل اذن في الصعيد . اليس هؤلاء هم شبابنا ، الذي ينبغي أن ينتشر على كل شبر في ارضنا، يعطيه من جهده وشبابه .. لماذا اذن كانت الدولة تفتح له المعاهد والكليات ؟ ليتكاسل .. ويصبح موظفا في الارشيف !

الصيف مازال ساخنا

محاولات .. لبث النشاط بسرعة ، داخل هذا الصيف ، لكن التوزيع الخطأ .. لم يكن هو العقبة الوحيدة . لجعل الصيف أكثر حرارة . هناك عقبات كثيرة .

● **والصيف مازال حارا ؟**

– أعطته مصلحة الاستعلامات ١٤ قافلة كبيرة .. للثقافة الجماهيرية . والقافلة تتكون من عربة كبيرة . بداخلها ٣ آلة لعرض الافلام السينمائية . تتبعها مقطورة تحمل معدات مسرح متنقل . وسعر القافلة الواحدة ١٥ الف جنيه . وعندما وصلت هذه القوافل الى الثقافة الجماهيرية، كان معظمها مستهلكا . بجوار ان حجمها الكبير لا يعطيها قدرة الحركة للوصول الى القرى الصغيرة ، لانها تحتاج الى طريق معبد ، ومتسع .. للتمكن من الوصول الى اماكنها .

– والعمل ؟

– كما يقول سعد الدين وهبه: تساعدنا على شراء عشر قوافل صغيرة جديدة ، مكونة من عربة ومقطورة ، ولها نفس ميزات القوافل الكبيرة . ويصل سعر القافلة بتجهيزها حوالى الفي جنيه .

● **والصيف ما زال حارا !**

– وزارة الشباب تعمل . الادارة المحلية تعمل . الثقافة الجماهيرية تعمل . وكل جهة تعمل منفصلة عن الجهة الاخرى. صحيح ان الجهات كلها تعمل . وكلها تفيد ، لكن .. الا تكون الفائدة أعم وأشمل .. واحسن .. اذا حدث تنسيق بين هذه الجهات الثلاث !

– هناك لجنة للتنسيق .. لكنها لم تعمل بعد ..

– المحافظة لها نشاطها . قصر الثقافة .. له نشاطه . ويحدث التضارب . والمحافظة لها ميزانية وقصر الثقافة له ميزانية . والمحافظة اكبر . وقصر الثقافة جهده المادي اقل ، فالميزانية كلها .. لجميع قصور الثقافة لاتتعدى المائة الف جنيه . لماذا لا يحدث التكامل .

● **الصيف هنا اقل حرارة !**

– لدينا مؤسسة للسينما ، ولدينا مؤسسة للمسرح . مؤسسة السينما تنتج افلاما هائلة .. لها مقاييسها التي نريدها . هذه الافلام .. – كما رأينا خلال موسمها الماضي – لم تقدم عائدا طيبا ، لا من حيث الجماهير .. ولا من حيث دخل الشباك ، لابد الان .. من ان تقدم هذه الافلام لقصور الثقافة لعرضها في الريف لانه بعيد عن مركز العرض في العاصمة ، وحيث لا يوجد تنافس بين الفيلم المصري الطيب ، والفيلم الاجنبي .. الجامع ؛ ومؤسسة المسرح .. لديها الزائد في الصالة .. فلماذا لا تعطى هي الاخرى للثقافة الجماهيرية ، ما تحتاجه وتجدد الدم الراكد في شرايينها ؟

– **بالنسبة للسينما .. تتعامل معنا المؤسسة بطريقة التاجر المتعنت** . أما مؤسسة المسرح .. فقدمت لنا ١٠٠ عرض مسرحي ، بجوار اننا سنأخذ ممثلين من مراكز التدريب التابعة لها .. ليقدموا نشاطهم في الريف .

– لدينا فرقتان للسويس ، واحدة في القصر هناك .. وواحدة هنا من المهاجرين ، في رحلات دائمة .. بين المحافظات . لدينا أيضا ١٩ **فرقة مسرحية** لكل المواقع تقدم ٢٨ **عرضا مسرحيا** . **أنشأنا نوادي للاطفال في ٢٨ موقعا** . بالنسبة للسينما فتحنا ٢٠ ناديا **للسينما** في الاقاليم ، واخترنا ٣٠ فيلما لعرضها . واستغرق العرض خمسين قرشا طوال العام .. ويعقب كل عرض .. ندوة مع توزيع كتيب يتحدث عن الفيلم ، واتجاهه .. وما به من افكار . بالنسبة أيضا للفنون الشعبية . هناك عملية مسح شاملة .. لانحاء الجمهورية ، لتكوين فرق جديدة، هناك أيضا زكريا الحجاوي .. بجوار الفرق الموجودة حاليا . سوف يبدأ نشاط فرقة لفنون الحارة من منتصف الشهر القادم

● **اقتراح يقدمه سعد الدين وهبه .. المسئول عن الثقافة الجماهيرية : « ان يوقع اي طالب اقرارا بان يعمل في الريف والصعيد .. لمدة ثلاث سنوات .. وان يكون هذا الاقرار قبل التحاقه بالمعهد » ..**

●

وسوف يظل هذا الصيف حارا .. حتى تنتهي المشاكل التي تلقاها الثقافة الجماهيرية. وسوف يكون اقل حرارة .. في الاماكن التي بدأ فيها حل المشاكل .. لكن الحرارة ستظل موجودة .. حتى يصبح ريفنا – على الاقل – قريبا من المدينة .

اللغة الإذاعية

هل المطلوب ان يكون للاذاعة لغة .. وان يكون للتليفزيون لغة .. وان يكون للمسرح لغة ..

ان ما يحدث الآن ان الكلمة المكتوبة تسيطر على الاجهزة الفنية والاعلامية تقريبا عندنا ..

نفس الاسلوب الذي نقرؤه في الصحافة اليومية والاسبوعية ، نسمعه من الراديو ، ونراه في الحوار مع الشاشة الصغيرة والكبيرة ، ويطلب عملى المسرح ايضا ..

ونفس الاسلوب نراه في الكتب السهلة والكتب الصعبة على حد سواء ..

مع ان طبيعة كل جهاز تختلف عن طبيعة الاجهزة الاخرى .. ان الصحيفة مثلا تريد ان تنقل اليك معنى من المعاني خبرا مثلا، او تحقيقا ، او تحليلا .. لديها فكر تريد ان تقوله لك .. تتمنى لو امتد بك لترى بنفسك هذا الفكر ولكنها مضطرة الى ان تنقل هذا اليك عن طريق رموز الكتابة التي تكون قاصرة في كثير من الاحيان عن نقل الفكرة بوضوح وبدقة ..

ولكن الكاتب مضطر الى استعمال هذه الرموز ، ويقدر الامكان يتحرى الدقة في اختيار الكلمات التي هي رموز ، لتنقل الصورة باكبر وضوح ممكن ..

انسب الكلمات هنا هي التي تفجر في العيون خيالا مرئيا يذكرك بما يريد الكاتب ان يقوله

أما الاذاعة .. فان فكر المتحدث ينتقل اليك عبر كلمات تصل اليك من طريق الاذن .. وليست من طريق البصر كما يحدث في الكتابة ، وليست من طريق الصورة المرئية كما يحدث في التليفزيون والسينما . وانما هي صورة خيالية تتفجر في الخيال عن طريق الاذن ..

وليست جميع الكلمات متساوية في قدرتها على اثارة الاذن وتحريك الخيال عن طريقها.

وليست الكلمة التي تفجر الخيال عندما تقرؤها.. لها نفس القدرة على تفجير الخيال عندما تسمعها .. او عندما تحولها الى صورة مرئية . او تقولها في حديثك حي ، مباشر ..

فالكلمات انواع .. والتعبيرات انواع .. هناك كلمات ، وجمل وتعبيرات ذات موسيقى خاصة ، لها تأثير خاص وايحاء في الاذن ..

ومن يبرع في اختيار هذه الكلمات هو الذي يملك اللغة الاذاعية .. !

طه قابيل

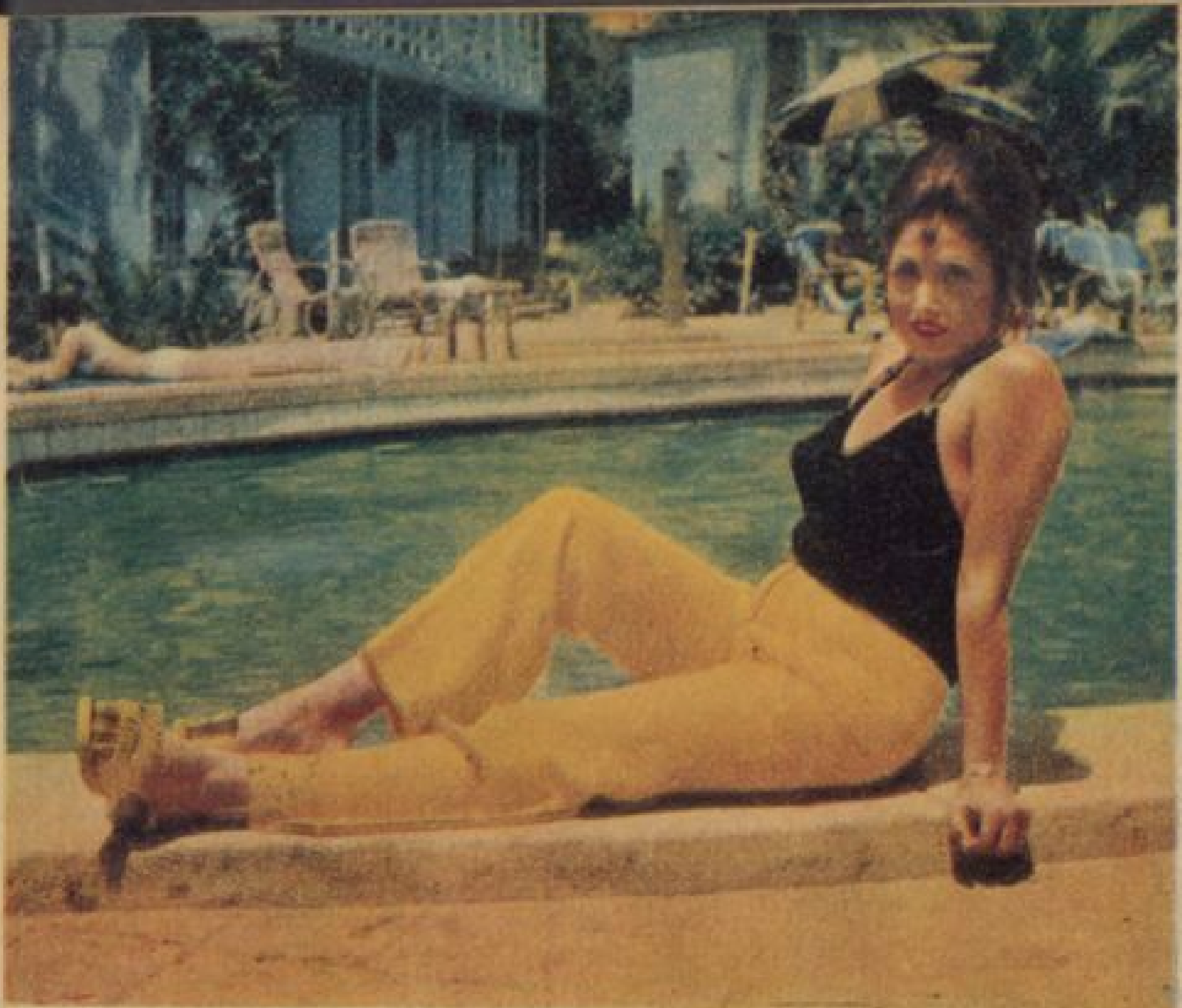

نبيلة عبيد : تقف ليلا على خشبة المسرح وتنفق النهار في أقرب حمام لبيتها

سجناء الحر .. في حمامات القاهرة

تحقيق : عبد النور خليل تصوير : غباشي الصباغ • محمود عارف

مجرد لقطة في فيلم : بين يوسف شعبان ونجلاء فتحي وليست لحظة مرح على الحمام

« السينمائيون عندما قسموا السنة الى فصلين .. الشتاء هو فصلهم المفضل لعرض أفلامهم الجديدة وموسم لقائهم بالجماهير والصيف ، وهم يصرون على أن يصوروا فيه أفلامهم حتى تصبح

جاهزة للعرض عندما يحين الموسم أي الشتاء .. ورغم علمهم بأن الاستوديوهات تتحول في الصيف الى جحيم لافح فأكثر البلاتوهات تخلو من التكييف ، ورغم أنهم يلاقون الكثير من العناء وهم يعملون في الصيف الا أنهم

لا يريدون اختيار فترات أفضل للعمل ولا يقتنعون أبدا بأن يجعلوا العام كله موسما لتصوير أفلامهم أو عرضها .. والظاهرة التي تلفت النظر هذا الصيف

هي ان أكثر النجوم حولوا حمامات الفنادق والنوادي في قلب القاهرة الى بلاجات يهربون اليها من الحر في عز الظهر .. أكثر

من هذا أصبح أكثر المخرجين يهربون الى هذه الحمامات ليصوروا مشاهد من أفلام يخرجونها حتى لا يعانوا من جحيم الحر من البلاتوهات . »

ماجدة الخطيب .. كانت تمثل مشـــهدا في فيلم جديد وراحت تقنـــع نفسها بانها تسـ ـتحم فعلا ولكن كيف !! .. انها بملابســـها الكاملة . . الصورة على اليسار لنجلاء ونيللي في حمـــام نادي هليوبوليس للعبان الشفت «القمر» في انتظار التصوير والصورة الثالثة لكمـــال الشـــناوي وناهد شريف امام الكاميرا ايضـــا ..

النجوم في عز الظهر

عادت المياه الى مجاريها بين سمير الصابلي ومنير مراد .. وكان ارتباط كل منهما بالمسلسل في القاهرة لا يسمح لهما بالسفر الى المصيف .. حولا ايام الاجازة الى نزهة صيف في احد حمامات

نجلاء فتحي .. بالبكيني امام الكاميرا .. البكيني اصبح موضة في الفيلم المصري واستطاع ان يحل محل « الرقص الشرقي »

فايزة فؤاد : من بين الرواد الدائمين لحمامات الفنادق التي تحولت الى بلاجات خاصة للنجوم

حمامات الفنادق الكبرى في القاهرة : عمر الخيام والابرج وميناهاوس وهيلتون وحمامات النوادي هليوبوليس والطيران اصبحت بلاتوهات او بلاجات للنجوم .. الصورة لنوال ابو الفتوح تمثل في مينا هاوس لقطة من فيلم !

في بركة .. وبالملابس الكاملة قضى عادل ادهم اكثر من يوم لتمثيل دوره في فيلم جديد . زميلته شمس البارودي تنتظر لانقاذه من الغرق

خناقة سينمائية فى حمام .. دبرها المخرج فطين عبد الوهاب الذى نقل رشدى اباظة وشادية ويوسف شعبان وعادل امام ونجلاء فتحى الى الحمام ليصور بعض المشاهد .. عدسة « الكواكب » سجلت فى خمس صور مراحل اللقطة كما صورها فطين. وفيها ينال عادل امام علقة ويلقى فى الحمام بملابسه ! .. عادل كان يمثل دور « دوبلير » لممثل مشهور ويضرب بدلاً منه فى الرواية طبعاً .

صلاح ذو الفقار : هكذا حاصره الصبيان والبنات من رواد حمام هيلوبوليس .. وكان صلاح يمثل احد ادواره فى فيلم اخرجه اخوه محمود ذو الفقار .

الليل والنهار

على المسرح

فى المنتزه والمعمورة

« بالتأكيد ..هم اسعد حالا من زملائهم فى القاهرة . بالليل . . يبدأ العمل وقد يكون فيه جهد كبير ممكن حتى أثناء العمل تهب نسمات البحر فى الاسكندرية ، تلطف الجو .. وفى النهار .. يصبح الفن فى جانب .. والشاطئ فى الجانب الآخر . والانطلاق على الشاطئ بلا حدود . كل فنان له مزاج خاص .. من يلعب ومن يرقب البحر .. ومن يجد متعة فى أن يحمل ابنه على كتفه أو يجلس بجواره على الرمال ليشاركه لهوه ..على اية حال ان اغلب الفنانين يفضلون بلاجات المعمورة والمنتزه خوفا من الزحام الشعبى الذى يميز بلاجات الاسكندرية الاخرى »

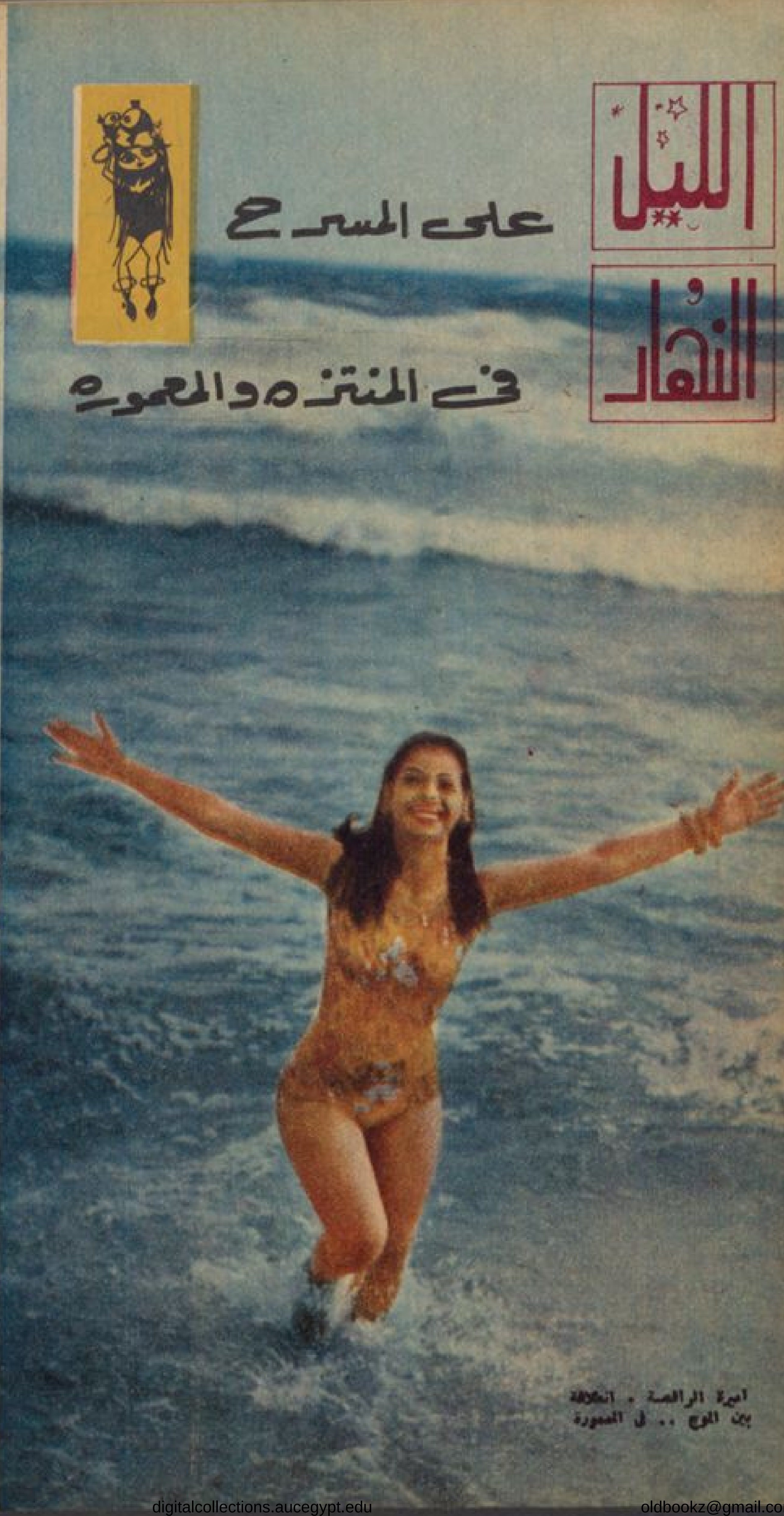

أميرة الراقصة . انطلاقة بين الموج .. فى المعمورة

[illegible]

تحقيق: سيد فرغلى ● تصوير: محمد عبد اللطيف

مديحة

نيللى ومفاجأة وهى « تنصب » الشمسية

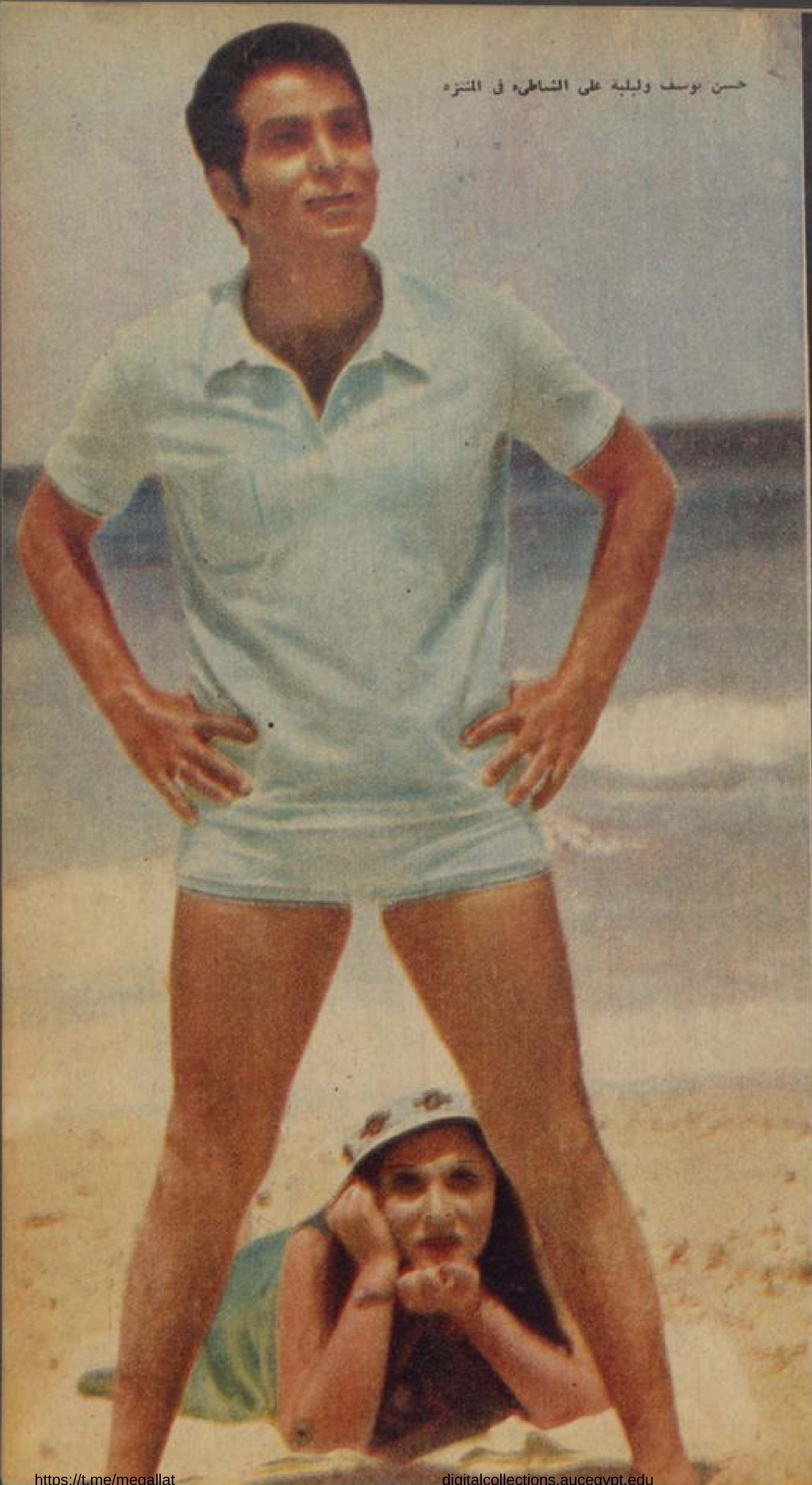

حسن يوسف وليلبة على الشاطىء في المنتزه

...بالبكيني؟ بعد جولة على الاقدام!

أوكازيون الأصوات الجديدة

بقلم : كمال النجمي

●● رأيت في شارع مزدحم أيام الاوكازيونات مطربا ناشئا يمشي يتبختر بقميص شفاف صارخ الألوان ، وفي كل خطوة يرسل من عينيه الساحرتين نظرة يجتذب بها التفات الناس اليه ، ولكن الناس فيما يبدو لم يعرفوه وان كان هو يعتبر نفسه معروفا مشهورا ، فقد نشر في الصحف صورتين او ثلاثا لوجهه الجميل ، ربما نشرها اعلانا او بالوساطة والالحاح !..

ولما كانت الصحف قد كتبت تحت صورته انه المطرب الصاعد فلان الذي يشق طريقه الى سماء المجد ، فقد اعتبر المطرب ان هذا الكلام حقيقة لا جدال فيها ، وعلى الناس جميعا ان يتعاملوا معه على اساس هذه الحقيقة الرائعة التي لا تقبل الا التسليم بها والانحناء امام روعتها ..

صوت هذا المطرب – وقد سمعته مرتين او اكثر – لا يزيد على صوت اي شاب عادي يرفع عقيرته بالغناء في الحمام فيعجبه زعيقه ونشازه ، ويخرج من الحمام وقد اقسم بالله لئلا ليصبحن مطربا كبيرا يشار اليه بالبنان ، ويقف امام الميكروفون في ستوديو الاذاعة بدلا من الوقوف في البانيو تحت الدش !..

وليس هذا الشاب الا واحدا من شبان وشابات كثيرين جدا ، ويحلمون بالسيارة والطيارة والفيللا وجهاز تكييف الهواء ورصيد البنك وحريم السلطان ، ولا ولا وسيلة لهم الى هذه المملكة الخيالية الا حناجرهم التي اختبروها في الحمامات الساخنة والباردة وقرروا انها صالحة تماما لتشنيف آذان المستمعين !

طبعا .. من حق الشباب والشابة أن يسبحا في بحر الاحلام ، ومن حق كل من يعجبه صوته ان يحاول تجربته في اسماع الناس ، ومن حقهم جميعا ان يتكاثروا حتى يبلغوا الالوف او عشرات الالوف ، وقد تكاثروا بالفعل وتزايد عددهم وتقدم الى امتحان الاصوات في الاذاعة اربعة الاف فتى وفتاة او اكثر حتى الان .. كما تقول بعض الارقام ..

ولكن .. لماذا لم يعثر مكتشفو الاصوات وسط هذه الحشود الهائلة على صوت واحد له قيمة فنية حقيقية ، ولماذا تتساوى كل هذه الكميات المتزاحمة من نبرات الذكور والاناث في رداءة معدنها وتواضع قيمتها وموهبتها ومقدرتها ؟! ..

يتاح لي احيانا ان التقي بنماذج من اصحاب هذه الاصوات الجديدة ، فتيانا وفتيات .. يقولون لي : اصواتنا جميلة والابواب مغلقة في وجوهنا ! .. يحز في قلبي كلامهم ، فاقول لهم : اسمعونا اصواتكم وامتعونا بفنكم ..

والنتيجة في اكثر الاحوال لا نسرهم ولا نسرنا ، لانهم يريدون منا ان نقول لهم : انتم بارعون واصواتكم فائقة الجمال ونحن لا نقول ولا نستطيع ان نقول هذا الكلام المدهون بالمجاملة الكاذبة !..

وللصوت الجديد الذي اسمعه لاول مرة صدمة عصبية ونفسية عندي ، سواء كان هذا الصوت الجديد جميلا او رديئا ..

وكلما التقيت بصوت جديد هيأت نفسي لهذه الصدمة العصبية والنفسية ، واتمنى دائما ان يصدمني صوت جميل ، ولو قتلني .. ولكني لا اصطدم الا باصوات رديئة .. وهي ايضا تقتلني !..

. واسأل اهل العلم من سادتنا الموسيقيين احيانا : لماذا انقطعت الاصوات الجميلة في جيلنا ؟! .. لماذا كل الاصوات الجديدة محصورة في درجة « اقل من المتوسط » .. لماذا يجمع المطربون والمطربات الجدد رداءة الصوت ورداءة الفن معا ؟! ..

وجواب سادتنا الموسيقيين دائما : لا ندري .. ومن قال لا ادري فقد افتى .. على حد تعبير اسلافنا القدماء رحمهم الله ! ..

بعض الشبان والشابات يدرسون في معاهد الموسيقى ويدربون اصواتهم هناك ، ويقولون : لقد درسنا وتعلمنا وتدربنا ، فافتحوا لنا الابواب !.

ونستمع الى هؤلاء ، فاذا بهم والمطربون الخارجون من تحت الدش سواء .. لا صوت ولا موهبة !..

اذا صدقنا ان غضبا نزل من السماء على حناجر المطربين والمطربات الجدد ، استطعنا ان نجد تعليلا لما نسمعه من نشازهم وقبحهم وزعيقهم .. واذا لم نصدق ان غضبا سماويا نزل على حناجر هؤلاء الفتيان والفتيات ، فلا بد ان نبحث عن سبب يخضع للعلم والبحث والمناقشة .. وانا شخصيا لا اعرف هذا السبب !..

لهذا التمست العذر للمطرب الناشىء الذي رأيته يتبختر في الاوكازيون مستجديا التفات الرجال والنساء الى شخصه الجميل .. بدلا من صوته الجميل ، فلم يكن ممكنا ان يغني لهم في ذلك الزحام الذي يبتلع اقوى الاصوات واجمل الاصوات ، فكيف بصوته الضعيف العاطل من الجمال الى حد يثير عليه العطف والشفقة ، ويكاد يغري بالاستماع الى غنائه رحمة به وبصوته المسكين ؟! ..

لقد تساوت الاصوات في الافلاس ، فلم يعد مفتوحا امام المطربين والمطربات الا باب التنافس في الازياء .. المطرب يلبس قميصا صارخ الالوان تكشف شفافيته شعر صدره العريض .. والمطربة تلبس الميني جيب او الميكروجيب او اللاجيب – وهذه الكلمة الاخيرة نستعيرها من زميلنا مرسي الشافعي ، وقد جاء بها اخيرا من اوروبا حول كل عام والاوكازيونات عامرة باهل الطرب والانسجام !..

دائما فى القمة
الشركة العربية للراديو الترانزستور والأجهزة الإلكترونية
تقدم
إنتاجها الجديد
راديو
الجندول
ترانزستور
مستوى رفيع فى التصميم وقوة الأداء
٤ حجارة طورش (وفر كبير فى الاستهلاك)
صنع طبقا لأعلى المواصفات العالمية
قريبا فى الأسواق
تليفزيون
١٩ بوصة
تليمصر
فخر أجهزة التليفزيون
جديد فى كل شىء
راديو
كروان
ترانزستور
يناسب كل دخل
٤ حجارة طورش
داخل علبة بلاستيك فاخرة
يباع حاليا فى الأسواق
الثمن مليم ٢٥٠ جنيه ١٢
شاهدوا إنتاجنا بمعرض الإسكندرية الإقليمي

حكايات

بقلم: صالح جودت

ليسمح لي القراء بأن تكون حكايات هذا الاسبوع .. حواديت

٤٦ حدوتة .. يرويها استاذنا وحبيبنا الصحفي الكبير فكري اباظة ... في كتابه الذي صدر هذا الاسبوع ... ويقول في مقدمته :

« ومالي أنا والكتب والمجلدات والموسوعات . وفي هذا الزمن السريع ، الملهوف ، لا تطيق عامة الناس ، وربما خاصتهم ، صبرا على قراءة الكتب والمجلدات والموسوعات . وهم يفضلون عليها قراءات خاطفة مختصرة ، فيهما ملح وسكر ، وحوادق وحلوى ، وعسل وخل ، وضحك وبكاء ، وتسلية ومواساة »

والقراء يعرفون فكري اباظة الصحفي اللامع ، والنائب البارع ، والكاتب اللاذع

ويعرفون أيضا فكري اباظة الرياضي الكبير ، احد مؤسسي النادي الاهلي ، وشيخ هذا النادي ، او عميده ، في الوقت الحاضر

وانا اعرف عنه اشياء كثيرة اخرى ، منها انه كان « دون جوان » زمانه .. ولا تزال به حتى اليوم آثار من هذه الصبابة

واعرف عنه انه صاحب محاولات كثيرة ، خفيفة الظل ، في عالم الزجل ... لولا ان الوزن كان يخونه دائما

ولكن الذي لم اكن اعرفه عنه ، انه حاول في شبابه أن يكون مؤلفا مسرحيا

كان ذلك سنة ١٩١٨ ، عندما انشىء مسرح الازبكية ، لتعمل فيه فرقة عكاشة

واعلنت الفرقة عن حاجتها الى مسرحيات ، لتقدم فكري اباظة بمسرحية اسمها « سعاد »

وكان موضوعها يدور حول ضرورة منح الفتاة المصرية حق ابداء رأيها في زواجها وحاضرها ومستقبلها ، وهو شيء لم يكن معترفا به في ذلك العصر ، اذ كان الرأي الاول والاخير للآباء والامهات

واجتمعت لجنة القراءة ، المكونة من الاساتذة خليل مطران وحافظ عفيفي وزكي علي واسماعيل زهدي ، وقررت الموافقة على المسرحية ، وتحديد أجرها بخمسين جنيها

كان هذا مبلغا ضخما في تلك الايام ، ولا سيما بالنسبة لمحام ناشىء كفكري اباظة

ومرت الايام ، والتقى المؤلف ببطل الفرقة ، زكي عكاشة ، ودار بينهما الحوار الذي بداه زكي عكاشة بقوله :

– انا واخد على خاطري منك

– ليه ؟ خير ؟

– الا تعرف انـنا بلديات ، وانني شرقاوي ؟

– اعرف

– وتعرف انني انا الفرقة ، والفرقة انا ؟

– اعرف

– كيف سمحت لنفسك بأن تجعل بطلة الرواية فتاة ، اسمها سعاد ؟ امال انا امثل ايه ؟

– يا استاذ زكي .. كان لابد ان تكون البطلة فتاة لا رجلا ، لان موضوع الرواية عن الفتاة لا عن الرجل

– لا يا اخي . تقدر بكل سهولة تعمل « رتوش » للرواية لاكون انا البطل

– صعب جدا يا استاذ

– على كيفك

وتركه وانصرف ... ولم تظهر الرواية طبعا ، ومن يومها – اي من سنة ١٩١٨ – لم يكتب فكري اباظة كلمة للمسرح

الفيلم اليتيم

وطلب احد المولين الى فكري اباظة ان يكتب له قصة للسينما ، فكتبها ، وسماها « خلف الحبايب »

كان ذلك منذ ٣٥ سنة

وقبض فكري اباظة ٢٠٠ جنيه وسافر الى اوربا ، وعاد ليعرف ان المول ادخل عليها عدة تعديلات

ثلاث مخرجات مصريات
ظهرن في سنة ١٩٣٣
هل تعرف من هن ؟ !
في كتاب الهلال
« قصة السينما في مصر »
مع الباعة في الأسواق

أساسية وجوهرية ، وان البطلة والبطل ادخلا عليها تعديلات أخرى . أساسية وجوهرية .. والله بفضل هذه التعديلات ، فشل الفيلم ، وسقط الى الابد

ومن يومها ... لم يؤلف للسينما

●●●

ومرة ، كان فكري اباظة يجلس مع أمير الشعراء في مقهى «برمانا» بلبنان

وكان صاحب المقهى « قبضاي» ، أي « فتوة » مشهور مرهوب الجانب في البلد

ولما عرف القبضاي ان زبونه هو شوقي « الشاعر الكبير » جلس معه ومع فكري يسامرهما

وكانا قد عرفا ان هذا القبضاي سرق امرأة عمه واستولى عليها بالقوة

وأخذ القبضاي يحدث شوقي في الشعر ، ثم قال له انه هو الآخر شاعر

وطلب اليه شوقي ان يسمعه قصيدة من قصائده ، فاذا بالرجل يتلو اندلسية شوقي المشهورة

وقبل أن ينتهي ، استدعي للتليفون ، فقام ، وانتهز فكري الفرصة وقال لشوقي :

– أنا حالجنن .. الراجل بيقول قصيدتك

قال شوقي ضاحكا :

– هس اسكت ... اللي سرق مرات عمه مش حايسرق قصيدة ؟

وعاد الرجل ، واستأنف تلاوة القصيدة ...

وصفقنا له ... لا طربا ... بل خوفا

سرقة الشعر

من اطرف ما اذكر ، بمناسبة سرقة الشعر ، ان المرحوم محمد مصطفى حمام ، كان أديبا وشاعرا وزجالا مطبوعا

ولكنه كان قبل ذلك كله محدثا فريدا ، اذا شهد مجلسا ، استأثر بالحديث الفكه طول الليل ، واغرق الحاضرين في الضحك

وكان بارعا في تقليد أساليب الشعراء والادباء ، وكثيرا ما انتحل عليهم أشياء لم يقولوها ، ونشرها في الصحف ... بأسمائهم ... فاستحدث أكثر من معركة أدبية

ومن مقالبه المشهورة ، انه كتب مرة – منذ نحو ثلاثين سنة – سلسلة مقالات نقدية في مجلة « الصباح » زعم فيها ان جميع شعراء مصر لصوص ، يسرقون معانيهم ، واحيانا بألفاظها ، من الشعر القديم

عباس العقاد ..
اتهمه حمام بالسرقة !

وأيد زعمه بكثير من الشواهد التي لم تدع للقراء شكا في حقيقة ما يقول

كنت يومئذ في أول شبابي .. وكتب حمام يقول انه مما يؤسف له أن الشعراء الشبان ينهجون نهجا نهج كبار الشعراء في انتهاب الشعر القديم ، فصالح جودت – مثلا – يقول في قصيدة غزلية له :

أيها الهاجر من غير سبب
لو تجافي أنا راض بجفاك
العيون الزرق والشعر الذهب
تيماني يا حبيبي في هواك

وهذه الابيات لي حقا ...

ويضيف حمام ان صالح جودت سرق المصراع الثالث من أقوال الشعراء القدامى المشهورة ، وهو مما يغني في المواله « كذا » :

أيها الفاتن عجما وعرب
بالعيون الزرق والشعر الذهب

وطبعا ... القدامى لم يقولوا هذا المصراع ، ولا غنته المواله

ولكن المقلب مسبوك ومحبوك

وعمم حمام التهمة ، واطلقها على ناجي وعلى محمود طه والجارم و .. الخ .. حتى أدرك العقاد ، فقال انه بعد الشقاقة على «الوفد» .. قال يهجو النحاس باشا :

وماذا أقول لهذي اليمين
وأي بها قد صنعت الصنم

وهذا البيت للعقاد فعلا ...

ولكن حمام أضاف أن العقاد سرقه من الشنفرى ، وهو شاعر قديم عاش في العصر العباسي وعاصر أبا نواس . قال الشنفرى يهجو أحد الامراء من بني العباس :

ماذا أقول لكفي والذي صنعت
الى صنعت بكفي ذلك الصنما

وقرأ الناس واستعجبوا .. حتى العقاد يسرق ؟

وجن جنون العقاد ... الذي صفق الاكذوبة .. ولم يكذب حمام .. ولكنه اقسم انه لم يقرأ ديوان الشنفرى ، ولابد ان تكون المسألة توارد خواطر ...

●●●

● طفرت هذه الايام بأكثر من قصيدة ضائعة للشاعر الكرنك ، احمد فتحي ، منها هذه القصيدة بعنوان « همسة الى موج البحر » :

قلت لموج البحر : يا موكبا
تراه عيني بين حين وحين
امواجك الزرقاء تروى لنا
قصة حب عاش ملء السنين
وهو على قلة علمي به
أي جبار الخطى مستكين
يوحي الى الزورق أحلامه
فيهجع الليل وراء السكون
وفي شراع سابح ، لونه
كلمحة الفجر ، بضوء العيون
يهمس للشاطئ في رقة
تذوب فيها عبرات الحنين
مابال هذا الرمل ، حباته
تسمع منا كل رجع الأنين ؟
نشكو اليها بادرات الأسى
فيما يكون اليوم أو لا يكون
ونسكب السر على سمعها
وقد تصون السر أو لا تصون !

ليلى طاهر

تقضي اليوم كله بالمايوه!

مع
عملها في المسرح ..
بالليل .. وبقائها طوال
ساعات العمل .. بملابسها الكاملة
.. تنتظر ليلى نور النهار .. لتهرع
الى الشاطىء .. ويصبح المايوه ..
صديقها الدائم .. طوال ساعات الحر .
برغم انها ليست من هـــواة
المايوهات .. لكن .. ضرورة
الحر .. لهـــا
احكام !

لقطتان .. مشروع النزول
الى الماء .. والمايوه يظهر
مع البنطلون ، وكانه بلوزة
عادية .. ان ليلى طاهر
قليلا ما تظهر بالمايوه ..
الا لضرورة العمل . لكن
يبدو ان حرارة الجو ..
كانت الدافع للاستحمام الماء

اخيرا بعد حمام طويل خرجت
ليلى من البحر ووقفت تحت
« الدش » ليلى لا يستهويها
شيء بعد التجديف الا ماء البحر

ليلى . والحركة
للكاميرا فقط .. ليست
حركة عادية خلال
خطواتها الى البحر !

قلوب

* أبو بثينة *

عودة الغائب

عمري ٢٢ سنة . مجند ٤ مات والدي وترك لي محلا عملت به لان اخي الاكبر متعلم تعليما عاليا وموظف .احببت فتاة في السابعة عشرة وبادلتني الحب العفيف . وعندما جندت تولى خالي ادارة المحل . وصرت ابادل حبيبتي الرسائل الى ان جاء عدوان يونيو ١٩٦٧ فانقطعت اخباري فترة طويلة وعندما عدت وجدت أن حبيبتي قد تزوجت بعد أن ظنت انني استشهدت . ولما علمت بالحقيقة بكت وانهارت .والمشكلة الان انني ما زلت احبها وهي ما زالت تحبني . وزوجها يعلم بأننا كنا حبيبين . ولهذا ابدى استعداده لتطليقها لكي اتزوجها رحمة بقلبي وقلبها . غير أن خالي الذي يدير المحل له ابنة يريد ان يزوجها لي وانا لا احبها . اخي الاكبر يريد أن اتزوج من [illegible]ـاء وكذلك والدي . فهل الزوج بحبيبتي بعد طلاقها . او الزوج بنت خالي التي لا احبها لنقضب خالي ويترك المحل

« كمال »

● ان موقف زوج هذه « الحبيبة » يدل على انه رجل شهم وحصيف ، فهو لا يريد ان يرغم امراة على ان تعيش معه بجسدها في حين ان قلبها متعلق برجل اخر،ولهذا ابدى استعداده لتطليقها . وهنا تصبح الكلمة للزوجة نفسها ، فاذا كانت غير سعيدة معه او كان هو غير سعيد معها فانفصالهما خير للجميع . اما اذا كانا سعيدين معا . فلا مبرر لان يكون ظهورك سببا في هدم هذه السعادة .. اما ابنة خالك فلست مرغما على ان تتزوجها مادمت لا تحبها ولا تتوقع ان تعيش معها في هناء . وعليك ان تسوف حتى يظهر لها ابن الحلال مع اشعار خالك – في لباقة ورفق – بانك غير راغب في الزواج الان . ولا اظن ان هذا يدفعه الى ترك ادارة المحل ان لم يكن من اجلك فمن اجل شقيقته (والدتك)

الخاطئة العذراء

انا فتاة في التاسعة عشرة وهو في الثامنة والعشرين . عرفت الحب الحقيقي يوم عرفته . سافرت زوجته لتضع مولودها الثاني عند اهلها . فدعاني الى شقته الخالية . وفي هذه الشقة عشت اجمل ايام عمري، ومارسنا معا كل شيء . وازداد حبي له الى حد الجنون ، واصبحت اشعر بان شبابه مني هو ضياع لمستقبلي ، وانا على وشك الانتهاء من مرحلة تعليمي الثانوي .. ولقد كنت حريصة على عذريتي فلم افقدها . وقد عادت زوجته تحمل طفلها الثاني لتضاع املي في لقائه مرة اخرى . حاولت نسيانه فلم استطع ، وكدت اموت حسرة . انني احبه واعبده فماذا اصنع .. انني اتخبط في الظلام فخذ بيدي . المعذبة م . س

● ايتها الخاطئة النزقة . ليس هذا هو الحب . فالحب عاطفة سامية نبيلة تهدف الى غاية نبيلة هي العاطفة المشروعة لتكوين اسرة تكون لبنة طيبة في بناء المجتمع، اما شعورك نحو هذا الرجل فما هو الا الشهوة والطيش والخضوع للغريزة . والا فماذا تسمي تسليم عرضك لرجل تعلمين انه متزوج وله طفلان ؟ انني لا ارى في هذا الرجل ما يغري بالحب ولا بالاحترام . فالرجل الذي يخون زوجته وهي تغرس له ثمار اخلاصها له ويدنس بيت الزوجية بهذا الاسلوب المزري . لا يؤمن جانبه .. احمدي الله على انه لم يفقدك عذريتك حتى الان . واستغفري لذنبك وعودي الى سبيل الطهر قبل ان تنزلقي الى قاع الهاوية ويتعذر الخلاص . وما اتعس حياة الخاطئة العذراء

ارحموا سمعة بلدكم

انا شاب ليبي ، و[illegible] لفتاة مصرية من شبين الكوم . وطالبة بكلية الطب . تعرفت عليها عن طريق باب التعارف باحدى المجلات .. وفي كل رسالة منها كانت تلح علي في ان اطلب ما اريد من مصر، وكنت اشكرها ولا اطلب شيئا لان كل شيء متوفر في ليبيا . وامام الحاحها طلبت منها اسطوانة للسيدة ام كلثوم فارسلت تقول انها ارسلتها الي بالبريد الجوي المسجل . وفي نفس الخطاب طلبت مني قطعة قماش موهير لها، وقاتلة ميلانكا لوالدها . وانتظرت وصول الاسطوانة . بدون جدوى فلما اكدت لها عدم وصولها ارسلت تقول انها لم ترسلها لترى هل ارسل لها ما طلبته ام لا ولانكشف لي كذبها وطمعها . اردت ان القنها درسا . ارسلت لها ما طلبته لوالدها . واعدت لها صورتها . وطلبت منها صورتي . وطلبت الا ترسل لي الاسطوانة، اخذت الهدية ولم ترد علي . ولم تعد الي صورتي .. ترى هل هذا جزاء الاحسان ؟ وهل هذا العمل يليق بفتاة جامعية ؟ الهادي محمد سليمان

طرابلس – ليبيا

● انه لما يحز في نفسي ،وفي نفس كل مواطن شريف ان ينحط الطمع ببعض النفوس الصغيرة الى هذا الدرك الاسفل من المهانة . وان يستغل بعض الادنياء كرم ابناء البلاد الشقيقة وحبهم لمصر ولابناء مصر في هذا الاستغلال الحقير . وهذه الفتاة الحقيرة تريد ان تظهر بالفستان « الموهير » كفتاة محترمة وان والدها بالقاتلة الميلانكا كرجل « مهم » وهي لا تدري انها تدفع في مقابل هذا الاحترام الزائف نظر مواطنيها، ثمنا افدح اذ تصبح محتقرة في نظر عشرات بل مئات ممن علموا بامر هذا الجشع وهذا الاستجداء . انها كالمتسول الذي يذل نفسه لعشرات من الناس ليجمع منهم مبلغا ينفقه وهو جالس في كازينو محترم ليوهم نفسه او ليوهم الجرسون انه زبون عظيم .. ان تبادل الهدايا بين الاصدقاء امر لاغبار عليه . بل هو تعريف بالناتج البلد عند ابناء البلد الاخر. اما الاخذ بلا مقابل، فيمكن ان نسميه احتيالا او استغلالا او ابتزازا ..ايها الحقراء .. اتقوا الله في سمعة وطنكم . ولاتمرغوا كرامة مواطنيكم في التراب

عرايس عرسان

٥٥) – ا.ب.م.م – شاب جزائري موظف . مسلم . يحمل الشهادة الاهلية . مرتبه ٦٥جنيهاعمره ٢٣ سنة . يرغبفي الزواج من فتاة فلسطينية، على أن تكون على جانب من الجمال وحسن الاخلاق

٥٦) – ا.م.ا – شاب فلسطيني.. يعمل الان بليبيا . مسلم ، عمره ٢٢ سنةمقاول اعمال معمارية. دخله حوالي ١٢٠ جنيها شهريا يرغب في الزواج من مصرية اوسورية بين ١٧و١٨ سنة جميلة وطيبة الاخلاق

٥٧) – انسة و.ك.ا – مصرية. مسلمة . متوسطة الجمال والتعليم عمرها ٢٨ سنة . ست بيت ممتازة.. من اسرة كبيرة . ترغب في الزواج من شاب مناسب لها . في مركز حسن

٥٨) – ع.ع.ا – شاب مصري دبلوم المعهد الصناعي في هندسة الكهرباء . عمره ٢٥ سنة .مرتبه ٢٣ جنيها مع بدلات تصل الى ٣٠ ٪ من المرتب لانه يعمل على السفن . وتدرب في المانيا . ووظيفته ضابط ثان كهربائي . يرغب في الزواج من فتاة مصرية مثقفة وجميلة وست بيت لتعيش معه بالاسكندرية

حائرة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٤ »

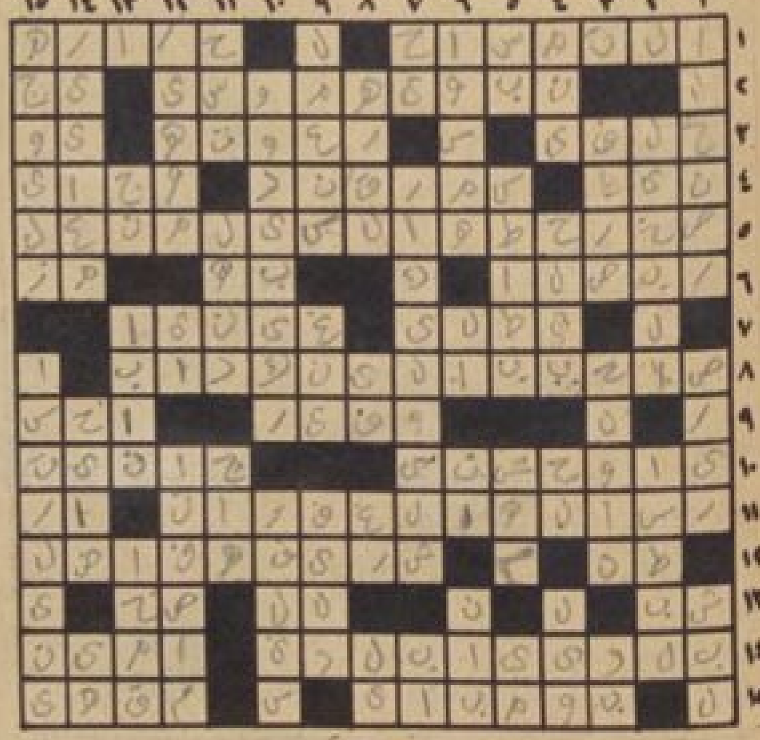

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – بحيرة مصرية – سخونة .
٢ – اول تلميذة مصرية عام ١٩٠٧ – نصف كلمة اريج .
٣ – وراثى – حنق – انت (بلغة اجنبية) .
٤ – للاستفهام (معكوسة) – جمهورية سوفييتية – احدى شخصيات مسرحية عطيل (معكوسة) .
٥ – من شعر امرىء القيس :
مكر مفر مقبل مدبر معا – كجلمود...
٦ – موال غناه شفيق جلال (معكوسة) – بواسطته – ثلثا كلمة مزح .
٧ – يدهن – دولة افريقية .
٨ – من الامثال الشعبية .
٩ – كثير – شعر .
١٠ – اغنية لمحرم فؤاد – الممثلة الامريكية .... لى .
١١ – كتاب شهير لابى العلاء المعرى – ثلثا كلمة جار .
١٢ – من الموازين – مطربة مصرية .
١٣ – كبر – متشابهان – صواب (بالعامية) .
١٤ – مسرحية لرشاد رشدى – المطرب المعتزل محمد ....
١٥ مدينة هندية – مكان لتبديد الوقت فيما لاينفع .

رأسيا :

١ – من اصابع اليد – صوت القلم – صغير الاسد .
٢ – مسرحية لموليير (معكوسة) – مكان الخيول .
٣ – من العاملين فى البنوك (معكوسة) – مدينة صناعية مصرية – حيوان قطبى .
٤ – مكان فى مكة المكرمة – لبن – فلك – الاديب الروسى ... تولستوى .
٥ – شتم – من المشروبات (معكوسة) – عسل النحل – بحر .
٦ – تمنح للابطال فى أى موقع – اداة نفى – اداة نصب (معكوسة) – فى الاسنان .
٧ – تردد فى حلقات الذكر – ممثلة امريكية – أحد الوالدين (معكوسة) .
٨ – بطل اسطورى – حرف جر (معكوسة) – نصف كلمة غرود – خاصتى .
٩ – ستشتغل (معكوسة) – ترى – قصة لتشارلز ديكنز دافيد كوبر ...
١٠ – من شخصيات افلام الكارتون – فضة (بالانجليزية معكوسة) .
١١ – الممثل ... يوسف – ماركة ولاعات (معكوسة) – القدر والمنزلة
١٢ – نوع من الاقمشة (معكوسة) – للنداء – مرض نفسى يصيب الشخصية .
١٣ – من مخلوقات الله – وقت – عديم التعقل .
١٤ – مقادير (معكوسة) – من طرق الرى – ضمير مؤنث (معكوسة) .
١٥ – روائى انجليزى اشتهر برواياته العلمية الخيالية مثل (آلة الزمن) – من العملات الصعبة .

الصيف الطويل الحار .. في التليفزيون والإذاعة

● تحقيق ●
صلاح البيطار
طه قابيل

« الصيفين التليفزيون والاذاعة حافل بالوان النشاط .. واذا كانت السينما تشكو من ان ستوديوهاتها تتحول الى جحيم فى اغسطس فالتكيف فى ستوديوهات التليفزيون والاذاعة يحول اغسطس الى « طوبة » من البرودة »

***

قد يكون تسجيل او اذاعة البرامج اخف بكثير من اخراج تمثيلية او تسجيلها .. وهذا الفرق يحدث لما يوجد من اختلاف فى طبيعة العمل . **فالتمثيلية تحتاج الى بروفات كثيرة وتحركات داخل الاستوديو وداخل الديكور وحوله** ، لانه يقدم لك لقطات من شارع او طريق . ويقدم لك شققا كلها مصنوعة تعطيك الجو او البيئة التى تقع فيها الاحداث وهذا شيء ليس سهلا كما تتخيل وانت تجلس لتراها امام التليفزيون ..

فالنصف ساعة لا يقل الوقت الذى يستغرقه تسجيلها من ١٢ ساعة من العمل المتواصل تحت الكشافات التى تحول الاستوديوهات فى الصيف الى افران حامية اذا ما توقف جهاز « التكييف » الذى يعطى درجة برودة تصل الى برودة « طوبة » شتاء

زكريا الحجاوى عضو لجنة برنامج « خارج القاهرة » افلس من شدة الحر فى الاستوديو

تحت لهيب الصيف انتقل الميكرفون للقاء احد العمال فى المصانع

مساعدة المخرج بجوار الكاميرا اثناء تسجيل البرنامج .

والتكييف لا يصيب المذيعات بنوبات البرد الصيفية فقط وانما يصيب معظم الممثلين والممثلات ، وكثير منهم يعانى من ازمات صحية مزمنة بسبب التكييف الصيفى

فالذى يحدث ان يكون الاستوديو مكيفا .. وتزداد درجة « برودة التكييف » وفجاة يتوقف وتتحول البرودة الى نار ، وهذا يسبب الزكام بالطبع

ونزلات الشتاء اخف من الصيف .. لسبب بسيط هو ان يرتدى الانسان ملابس ثقيلة تحميه من البرد .. ولكن فى الصيف يصاب الانسان بالبرد وهو لا يدرى ويتحول البرد الى مرض مزمن وكل هذا من اجل الفن والشهرة والاضواء ..

● البرامج الجماهيرية ●

« البرامج الجماهيرية » هى التى يحضرها الجمهور بناء على دعوة يوزعها التليفزيون على المشاهدين لمشاهدة هذه البرامج والاشتراك فيها .. من هذه البرامج فى التليفزيون العربى برنامج « حاول تفتكر » الذى تقدمه فريال صالح ويخرجه امين عبد الله

واحدث برنامج جماهيرى سجل فى الصيف هو برنامج جديد يراه المتفرجون فى دورة التليفزيون القادمة اسمه **« خارج القاهرة » تقدمه عفاف عبد الرازق ويخرجه محمد سليمه** .. وهو يقوم على تقديم المواهب الفنية فى المحافظات ويتيح الفرصة لمن لديه موهبة مكونة من : **زكريا الحجاوى . رجاء النقاش . محمد الموجى والمذيعة عفاف عبد الرازق** وقد استغرق تسجيل الحلقة الاولى اكثر من ٨ ساعات لاحظت فيها آثار الصيف على وجوه المتفرجين الذين حضروا من محافظتى المنصورة والمنيا للاشتراك فى البرنامج فهناك الفتيات اللاتى لم يحتملن قيظ الصيف واغمى عليهن .. والصبية الذين شكوا من شدة التكييف ثم من شدة الحرارة اذا ما توقف التكييف وكانت « لفتة ذكية » من التليفزيون ان جعل « العيادة الطبية » الخاصة بالتليفزيون مجاورة لاستوديو رقم ٥ وهو الذى تسجل فيه البرامج الجماهيرية ..

وزكريا الحجاوى نام واستيقظ مرات فى انتظار بدء البرنامج ..

● امراض الصيف والتليفزيون ●

وفى احصائية طبية اجراها احد اطباء الصدر للفنانين والمذيعين والمذيعات ، اتضح ان المذيعات اقل تعرضا للنزلات الصيفية من المذيعين الذين يصابون بكثرة بنزلات الصيف ..

وهكذا ، الممثلون ايضا يتعرضون لنزلات الصيف اكثر من الممثلات

وكثيرا ما نسمع بان سبب عدم اتقان الاعمال الدرامية فى الصيف هو سوء حالة الممثلين والممثلات المصابين بالنزلات الشعبية الصيفية

● الصيف فى الاذاعة ●

امتدت يد المذيع تفك رباط العنق .. وهو يزفر من شدة الحر .. واسرع يعبث فى اجهزة الاستوديو وفتح الميكروفون ليتكلم ايها السادة .. هذه ساعة ناخذ فيها قارب الصيف الازرق فى رحلة صيفية جديدة ، على شواطىء الكلمات والالحان . . .

وعلى انغام موسيقى ناعمـــة ينطلق صوت المذيع ليكمل :

وفي أول رحلتنا نتوقف لحظات مع قصة قصيرة وقعت احداثهـا مرة على رمال احد البلاجات :

كانا يلتقيان دائما على الرمال، وكانت تحفر اسمه على اشجار الحور العتيقة ، وكان يحبهـا ، ويخط اسمها على الرمال الناعمة

ومضـت ايام الصيف هادئة صاخبة وادعة متطلعة . وانتهى الصيف واكتسى الشاطىء بنفسج الخريف . وبقى اسمـه محفورا على اشجار الحور بينمـا تلاشى اسمها من على الرمال الناعمة ، بعد ان صفعتها رياح الخريف..

وانتهت القصة .. لتغنيهـا **فيروز ..**

وتتداخل الموسيقى ، وكلمـات الاغنية والالحان .. وصوت فيروز .. من خلالها يعود صوت المذيع **عمر بطيشة**

والمستمع صـــديق البرنامج ارسل ترجمة شعرية لقصيدة من قصائد الشاعر الانجليزى شيكسبير

يستمر البرنامج ساعة .. فيه **لحظات ضاحكة مع فؤاد المهندس** وشويكار .. واقوال النجـــوم في الفلسفـــة والادب والفن عن الصيف .. وقصيدة من مستمع « مع الموسيقى الغربية » لتفسر ابيات القصيدة ..

ثم لقطات عن الازياء في الصيف وأفكار وخواطر من الشاطىء .. مع موسيقى ابجدهوز واخبار من قارة الى قارة

● المستمعون والصيف ●

الفقرات خفيفة لعيـــدة الى الاعصاب المتوترة هدوءها ، تسكب عليها نسمات تمسح عنها الارهاق

ان المستمعين في الصيف درجات .. البعض يبحث عن وسيلة ليغمر نفسه في الماء ، وينهال على المثلجات ..

اخرون يبحثون عن ترويـح للنفس .. يجددون به النشـاط

لهل يبحث مستمع الاذاعة عن شـــواطىء البحر في البرامج او يبحث عن وسيلة اذاعيـة تقوم بمهمة البلاج في غسل اعصابه

ما اسهل أن يتجه المذيع الى البلاج ينقل منه لقطات مباشرة

ولكن بعض المذيعين اختاروا الطريق الاصعب ، ليصلوا الى الهدف .. ربما عن طريق لقطات الماء ، والهواء ، والأغانى ..

والاثنان يبذل كل منهما جهدا . فان اسم البلاج ، والمساء ، والاسكندرية ومرسى مطروح .

ورأس البر تثير في نفس المستمع خيالا مريحا .. كبديل من ان يحياها كواقع .

وكذلك المادة الخفيفة تصل الى هدهدة اعصاب المستمع ..

« اظن ان برامج الاذاعة كلها من الصيف .. أو التسلية هناك فقط عدد ضئيل جدا من هذه البرامج ..

في البرنامج العام .. كان برنامج **الناس والصيف** .. ثم توقف الان ليقدم **امين فهيم** برنامجا شبه صيفى اسمه **«الدنيا السياحة»** لمدة ربع ساعة .. يذاع مرة ثم يعاد بعد ذلك

وارتباطه بالسياحة يشده الى الشواطىء المصرية ، حيث هي مركز السياحة الداخلية ، وجانب كبير من السياحة الخارجية في الصيف ..

وفي اذاعة الشرق الاوسـط اثنان من البرامج الصيفية .. **موج ونغم ، وسهرة مع الصيف**

معا مع **حسن شمس** في هذا البرنامج **« سهرة مع الصيف»**

ليس البرنامج دوريا ، لكنه مرة من الصيف . ومرة اخرى قدمه حسن شمس من جمصة .. مرة ثالثة من الفنون الشعبية

أما البرنامج المستمر الدورى في اذاعة الشرق الاوسـط فهو **« موج ونغم » .. الذى ينقـل صورة من المصايف الى المستمع ، من خلال لقاءات مع الناس**

الشواطىء .. ليست ترفيهية فقط . او تقدم نماذج فقط . بل كثيرا ما تعرض مشـكلة . ودائما ينتهى الحوار بالنتيجة ، يطلبها المتحدث ، كما يفصل برنامج على الناصية

من صاحب البرنامج ؟ ..

جميـع المذيعين ، ومقدمو البرامج ، والمراقبون يشتركون في تقديمه ، كل منهم يقدم حلقة

اربعة برامج صيفية بين البرنامج العام ، والشرق الاوسط وبرنامج توقف هو « النـاس والصيف » .

مع لقطـات داخل البرامج الاخرى ، مثل يوميات الاسبوع ، وسهرة المنوعات المفتوحة ، يقدمها عمر بطيشة ، في البرنامج العام ، ومثل «الفاريد الصباح» في الشرق الأوسط ..

وهى اقل في اذاعـة صوت العرب ، وفي برنامج الشعب ..

في رأيى لا .. أن المستمع في هذا الصيف ، في اعماقه جدية اكثر من المعتاد . حتى لو تخفف في ظاهره فان اعماقه كما هى ، وهى التى تحكم ذوقه ، واذنه .. ولم تزد الاذاعة على انها تجاوبت مع هذه الاعماق ..

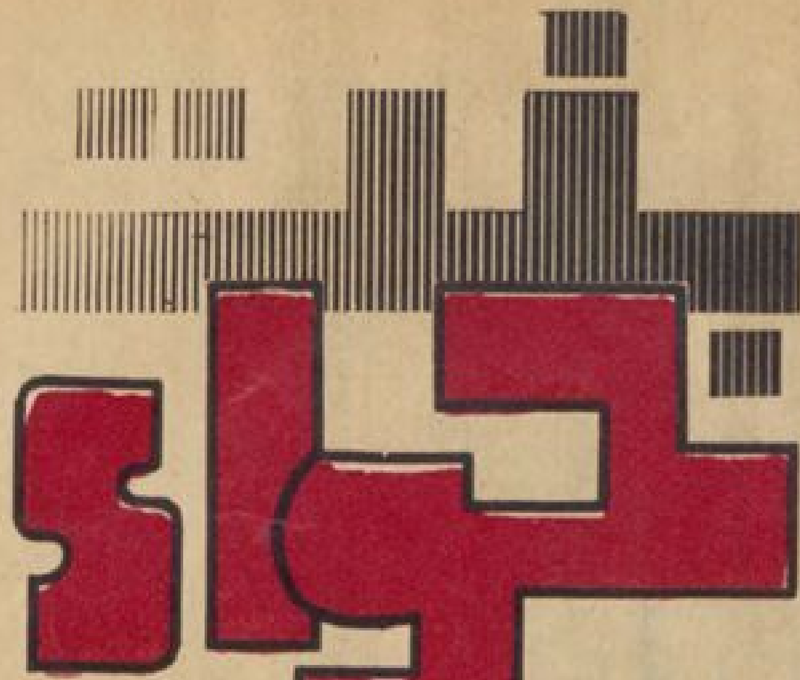

قصة سينمائية

الحلقة الأولى

بقلم : سعد الدين توفيق

(١) سامح - بطل قصتنا - مخرج تليفزيونى ، اشتهر ببرامج المنوعات والاستعراضات الفنية الناجحة ، لكن عيبه الاول انه بطىء فهو يخرج برنامجاً كل ستة أشهر ، وعيبه الثانى انه مجنون وجنونه لطيف، جنون عبقرية. وعيبه الثالث انه طالع فيها ، مناخيره فى السما ، لا يهمه كبير ولا صغير!

تدور قصتنا هذه فى شهر واحد فى هذا الشهر يكون برنامج سامح فى دور التشطيبات النهائية السابقة للتسجيل : فرقصات المجموعة تجرى عليها الان البروفات الاخيرة ، والاسكتشات الفكاهية جاهزة ، والاغنيات تم تسجيل معظمها ، ولم تبق الا اغنية واحدة لم يتم الملحن بديع تلحينها بعد . وهناك أيضا اضافات جديدة وضعها السيناريست ولم يتم طبعها على الالة الكاتبة

وكلما اقترب موعد تسجيل البرنامج ازداد توتر اعصاب سامح الا أنه يهتم الان بشيئين فقط : الشىء الاول أن يعثر على بديع ويأخذه معه الى شقته ويغلق عليه غرفة المكتب ومعه جهاز تسجيل طول الليل حتى الصباح كما فعل فى بقية اغانى البرنامج كلها . فهذه هى الطريقة الوحيدة التى ترغم بديع على العمل . بديع هو اكسل بنى آدم على وجه الارض !

اما الشىء الثانى الذى يشغل بال سامح فهو أن يزوغ هذا المساء بالذات من الذهاب الى شقته . فاليوم أول الشهر . ومن المؤكد أن الاستاذ لبيب صاحب البيت سيطب عليه كما يفعل يوم واحد من كل شهر . ان سامح لا يماطل فى دفع الايجار . وانما يدفعه يوم ١٠ أو يوم ١٥ عندما تفرج وهى عادة تفرج من الاعمال الاضافية التى يقوم بها سامح كالاعلانات . فهو يسجل برامج اعلانية لا يضع عليها اسمه . ومن فلوسها يكمل مصروفه الشهرى . لابد اذن من ان يزوغ الليلة - بالذات - من الشقة قبل ان يطب عليه الاستاذ لبيب صاحب البيت ، وقبل ان يدور فى الشقة المشهد الفكاهى التقليدى . فالاستاذ لبيب مدرس انجليزى فصل من مدارس الحكومة لانه كان يبيع امتحانات النقل للتلاميذ الذين يعطيهم دروسا خصوصية واصبح الان يعمل نصف وقت فى مدرسة خاصة ، ولكنه لا يزال يعطى دروسا خصوصية لتلاميذ الحى . ومن ايراده من هذه الدروس بنى هذا البيت . ويشغل الاستاذ لبيب وقته بعد انتهاء دروسه الخصوصية بتأليف برامج اذاعية وتمثيليات ومسلسلات يقتبسها من اى شىء مستغلا معرفته باللغة الانجليزية . يقتبس ما يشاء بمنتهى الجراة ، وعندما عرف ان احد السكان فى بيته يعمل مخرجا تليفزيونيا اصبح يعيش على أمل واحد هو أن يكتب برامج ومسلسلات تليفزيونية وذلك على الرغم من انه لا يملك تليفزيونا ولا يشاهد برامجه !. كل ما فى الامر انه يريد تبييض برامجه الاذاعية وتغيير اسمائها واسماء أبطالها ثم يقدمها للتليفزيون !.

ومنذ البداية افهمه سامح - بكل صراحة - انه مخرج منوعات فقط . يعنى برامج ضحك وفرفشة ورقص وغناء . برامج ليست لها صلة بالفواجع والمآسى . الا انه فى مقابل سهينة الاستاذ لبيب من دفع ايجار الشقة فى اول الشهر يتظاهر سامح بأنه من الممكن على سبيل الاستثناء واكراما لخاطر الاستاذ لبيب - ان يخرج تمثيلية سهرة ليس فيها رقص أو غناء . وانما لابد ان تكون هذه التمثيلية تحفة بكل معنى الكلمة . وهنا . ينتهز الاستاذ لبيب الفرصة ليروى له قصة يصفها بأنها عز الطلب . ويقول له سامح : « سمعنى .. » فيظل الاستاذ لبيب يقلب دماغ سامح الذى يسد اذنيه تماما ويسرح فى عالم آخر بعيد جدا . وعندما ينتهى الاستاذ لبيب من قصته يقول سامح انها هايلة ولكن مستواها مرتفع جدا ! .. ويطلب من الاستاذ لبيب ان ينزل من برجه العاجى وان يكتب تمثيلية عادية بسيطة فيها توابل تصلح لزبون التليفزيون ، لرجل الشارع !

اما اليوم فان سامح ليس على استعداد لوجع الدماغ . فقرر الهرب من الشقة والسهر الى ان تتجاوز الساعة العاشرة فيطمئن الى أن الاستاذ لبيب قد نام ، وسيعفيه من سماع قصته . وخرج سامح من مكتبه فى التليفزيون بعد معارك حامية مع مساعديه ، ومع الفنانين والفنيين المشتركين فى البرنامج ، اما لانهم لم ينفذوا الاشياء التى طلبها ، واما لانهم كسالى . فسبهم ولعن « ابو خاشهم » وخرج يبرطم ..

وبعد أن وصل الى الباب الخارجى لمبنى التليفزيون ، واصبح فى شارع الكورنيش تذكر الهم الثقيل الذى ينتظره فى البيت اليوم ، اول الشهر . فاستقر رأيه على أن يتمشى على شاطىء النيل ، ويفكر بهدوء فى برنامجه .

وبينما كان يتمشى وحده وواحدة على شاطىء النيل فى الجزيرة لفتت نظره فتاة صغيرة تصعد السور ثم تتطلع الى الماء بطريقة تدل على انها تريد ان تلقى بنفسها فى الماء . فصرخ سامح . وجرى نحوها . ولكنها كانت قد ألقت نفسها فى الماء . وبسرعة قفز سامح الى الماء . ونجح فى ان يمسك بها ، وأن يشدها الى الشاطىء معه . ولكنها كانت تقاومه . ومع ذلك نجح فى اخراجها - بالقوة - من الماء .

وعندما وصلا الى الشارع كان هناك عدد من الناس . بعض البوابين والباعة الذين انتبهوا الى الحادثة . وبدأت - كالعادة - اسئلتهم : « نجيب الاسعاف ؟ »

« نجيب شرطة النجدة ؟ . »

وهنا ادرك سامح حرج الموقف .. فراح ينهر الفتاة ويؤنبها على تصرفها الجنوني متظاهرا امام الناس بانها اخته وانها رسبت في الامتحان ! .. وادخلها – وهي مذعولة – الى سيارة اجرة كانت تقف على مسافة قريبة . وانطلقت بهما السيارة الى شقته .

في السيارة سألته هدى : لماذا تتدخل في شيء لا يخصك ؟. لماذا قلت انك اخي وانني رسبت في الامتحان ؟ .. كسفتني قدام الناس ! .

فقال لها انه رأى بنتا تتصرف تصرفا جنونيا وكان لابد أن يحميها من نفسها !

– ازاى تقول على مجنونة ؟.. حاسب يا اسطى !

– اطلع على طول يا اسطى !. اولا لازم تفهمي اني ما اقدرش اقفل بهدوم مبلولة . مش فاضي آخد زكام واعطل شغلي كام يوم علشان بنت مخها ناقص ! .. اقدر افهم ليه عملتي كده ؟

②

وروت له في السيارة ، ثم في شقته ، مأساتها . اذ ان والدها طلق والدتها . ثم تزوج كل منهما . واصبحت حائرة بين بيتين لاتجد السعادة في ايهما . ففي بيت امها رجل غريب . وفي بيت والدها امرأة غريبة . وهي ضيف ثقيل في البيتين . لا الاب مهتم بها ، ولا الام مهتمة بها . كل منهما مشغول بحياته الجديدة . واذا ذهبت الى بيت والدتها وغابت شهرا ، فان الاب لا يسأل عنها ولا يقول لها « كنتي فين ؟ » . ونفس الشيء مع امها . ولو ان هدى سافرت وعاشت لمدة سنة كاملة في اي مكان في الدنيا لما فكر ابوها او امها في السؤال عنها .

كان املها ان تدرس الطب . ولكنها لم تحصل على مجموع محترم في امتحان الثانوية . فحولها مكتب التنسيق الى كلية الفنون الجميلة . وهكذا اصبحت – دون مشيئتها – طالبة بقسم الديكور . وهي على وشك ان تتخرج بعد بضعة أشهر . ومن المؤكد انها لن تعمل في وظيفة تتعلق بهذا التخصص ، وانما سيرسلها مكتب القوى العاملة لوظيفة خالية في دار الكتب او دار الهلال ! .. وعلاوة على هذا فانها ستتعرض لهجمات الذئاب ، كما حدث لها في كل مكان . فهل هذه حياة تستحق منا ان نحرص عليها ؟.

وبينما كان درويش خادم سامح يقوم باعداد الشاى لهما ، شرف الضيف المنتظر . وصل الاستاذ لبيب . الا ان درويش « وزعه » من سكات . قال له ان شقيقة سيده قد وصلت لتوها من البلد ! ووضع درويش الشاى امامهما وهو ينظر بفضول غير عادي الى هدى . ومع قدح الشاى الساخن ناقشها سامح في تفكيرها الخاطيء وتشاؤمها الذي لا مبرر له .

جلست – في هدوء – تستمع الى كلامه . بدا عليها انها وجدت ان كلامه معقول . فمن الممكن ان تكون الدنيا حلوة . من الممكن ان نصنع – في خيالنا – العالم الذي نريده نحن . نستطيع في كل وقت ان ننسى الواقع وان نحلم وان نشعر بالسعادة ، دون ان يدري الناس شيئا من عالمنا الخاص هذا . بل ان الناس لا تستطيع ان تقتحم هذا العالم .

اقتنعت هدى بهذه الفكرة . شعرت بأن سامح انقذها فعلا من بحر اليأس الذي كادت تغرق فيه . انها مدينة لسامح بحياتها الجديدة .

وفي هذه اللحظة قررت هدى ان تكرس حياتها لاسعاده . وفي الوقت نفسه شعر سامح بانه قام بانقاذ روح ، وهذا عمل طيب سيغفر الله له من اجله ذنوب ٣٠ سنة !

وعقدا معاهدة . اتفاق شرف . ستعيش معه كأخته . واحست بانه صادق في كلامه . وانها قابلت الآن – لاول مرة – رجلا مهذبا ليست له انياب ذئب .

③

دخل غرفة نومه ، غير ملابسه . وافهمها انه مضطر للخروج لكي يطارد اللحن بديع في المخابيء التي يختفي فيها كل ليلة ليتهرب من طالبي الحانه . وقد تستمر المطاردة طول الليل . لكن لابد ان يعثر عليه وان يحضره معه لكي يتم اللحن الوحيد الباقي في الاستعراض .

وقبل أن يخرج سامح ، نبه على درويش ان هدى اخته ستكون ربة البيت ابتداء من الآن . كلمتها امر ينفذ بلا تردد . ويبدو على درويش انه في منتهى الانشراح .. فقد كان حتى هذه الساعة هو المتصرف في شئون الشقة . ومعنى دخول هدى البيت ان نفوذه انتهى . ولذلك فقد قرر بينه وبين نفسه ان يعمل المستحيل لتطفيشها !

ودرويش هذا شاب ريفي ذكي جدا . ولكنه سابق الهبل على الشيطنة . يحب أن يتظاهر دائما بانه عبيط . ويستغل هذا الاستعباط لتحقيق كل ما يريد مطمئنا الى ان عبطه سيكون على الدوام مبرر لاي خطأ يكتشفه سيده . انه يستغل ثقة الناس بسذاجته اسوأ استغلال .. فهو يلهف ثياب سيده واحذيته اولا بأول ومن يوم الى اخر يستلطف قطعة من اثاث الشقة فينقلها الى غرفته بالسطوح . حتى الكرافتات . حتى المايوه . كل شيء يروق له يأخذه . وهكذا تحولت غرفته فوق السطوح الى متحف ! .. وهو ينتهز فرصة انه يخدم رجلا اعزب فيختصر من فلوس الاكل . علاوة على انه يحاسب سيده على فلوس المكوجي مرتين . ويجمع الجرائد والمجلات ، وماكيتات الرسم ، ولوحات تصميم الملابس

« بنت حواء .. بقية »

واسكتشات تصميم الديكور ، والسيناريوهات القديمة ، ويبيعها لباعة الروبابيكيا .

ولكن عندما أصبحت في الشقة « ربة بيت » ، فرطت عليه . وبدأ يضيق بها . ويدبر مقالب عديدة لكي يجعل سيده يكرهها . فتطفش . الا أن هدى - لسوء حظه - كانت مصممة على تكريس حياتها لاسعاد سامح !

(٤) النظام الجديد في الشقة اصبح كما يأتي : غرفة نوم سامح تحولت الى غرفة نوم هدى . اما غرفة مكتب سامح فقد تحولت الى غرفة مكتب ونوم لسامح الذي اصبح يستغل الكنبة الاستديو الموجودة بها كفراش ينام فيه . اما غرفة المعيشة والاكل ، وهي صالة فسيحة جدا فقد اصبحت غرفة مشتركة للاسرة كلها . واستغلت هدى دراستها للديكور لكي تعيد ترتيب الشقة . وبدأت بغرفة المكتب . اعادت تنظيمها . اشرطة التسجيل التي كانت مبعثرة في كل مكان اصبحت كلها مرتبة وموضوعة بنظام جميل يشبه الارشيف المنظم . الماكيتات واللوحات جمعت معا ووضعت في ركن . الكتب والقصص والسيناريوهات والمجلدات التي كانت على الارض وعلى المقاعد وفوق الرفوف ، كلها اعيد ترتيبها حسب احجامها والوانها . المقاعد نظمت ووزعت في الغرفة بتنسيق . والحقيقة ان درويش قام بمساعدتها في النقل والترتيب وكانت تبدو عليه سعادة غير عادية كانت موضع شك هدى . لانها كانت تنتظر ان يتململ وان يتعب من هذا المجهود المضني ، فاذا به يقوم بكل شيء بسعادة عجيبة . كان الخبيث يعرف ما لا تعرفه هدى ! .. اذ ما كاد سامح يرى ما حدث في غرفة المكتب - ولم تكن هدى فيها ساعة وصوله - حتى صرخ في « درويش الكلب » متسائلا :

- ايه ده ؟

وبهدوء عجيب وابتسامة عريضة قال درويش ان « الست الخانم » هي التي امرت ، ونفذ هو اوامرها تحت اشرافها شخصيا ! .. كظم سامح غيظه . ودخلت هدى في هذه اللحظة . وهنا علت الابتسامة وجه سامح وراح يشكرها متظاهرا بالارتياح الشديد لما فعلته والثنى على لمسة الذوق التي اضفتها على غرفة المكتب . وكان بينه وبين نفسه يمضغ اسنانه من الغيظ .. وراح درويش يرقب المنظر بعين واحدة !

وخلع سامح جاكتته وجلس امام المائدة ليأكل . وهنا اكتشف ان درويش الكلب عملها ! .. فقد اعدت هدى الاصناف التي يقرف منها سامح . وراح درويش يراقب المنظر الجديد بالقلب الذي اعده باحكام - وينظر من تحت لتحت الى سيده اللي راح يتظاهر باعجابه بالذوق .. « اول مرة الاقي فيها مائدة تفتح النفس » . وبالتيلة يلع الاكل !

وبدأ - بعد الاكل - يعمل في غرفة مكتبه . اشرطة التسجيل ساحت على بعضها . صحيح انها كانت بالامس مبعثرة . لكنه كان يعرف طريق كل تسجيل يريده . أما الان فعليه أن يدير كل الاشرطة قبل ان يعثر على الشريط الذي يريده . وراح سامح يسب ويلعن ويرمي كل شيء يصادفه على الارض من شدة الغيظ !

وفي هذه اللحظة كان درويش في المطبخ يسأل الست عن اوامرها .. ماذا ستفعل في الغد ؟ اي غرفة ستعيد ترتيبها ؟ . ولا ينسى من حين الى حين ان يقول لها بخبث : « كنتي فين من زمان ؟ .. دلوقت بس اخويا بدأت حياته تنتظم » . قال هذا وهو يرمقها بخبث من تحت لتحت . لم استأذنها ليفتح الباب .

على الباب كانت الجارة « نشوى » . جاءت لتعطي درويش « طاجن حمام بالفريك للاستاذ سامح ياكل صوابعه وراه » . همس لها درويش بكلمات قليلة ثم عاد الى المطبخ وقال لهدى ان « قرايبه في البلد » باعتين له لقمة لانهم عارفين انه عايش في بيت الندى عازب ! .. يعزم على هدى ، فتشكر ، وتقول له بالهنا والشفا . فيستأذنها في وضع الطاجن بالمطبخ . فلا تبدي معارضة .. يستأذنها في الانصراف لكي يقابل « قرايبه » اللي جايين من البلد

(٥) يخرج درويش . يدق باب الشقة المقابلة . تفتح له نشوى . وتستقبله بترحيب كبير .. يقول لها ان الاستاذ سامح « حيطير من الفرح .. كان نفسه في طاجن زي ده من زمان » . تسعد نشوى بهذا الخبر . ويعدها درويش بانها ستحتمل حاجات القمع : صواني كنافة بالقشطة . ديوك محمرة . بط فلاحي من اللي قلبك يحبه ..

يسألها درويش : « حفظتي الاغنية الجديدة ؟ » . فتهز رأسها وتتمايل طربا قائلة : « حفظت بس ؟ .. ده انا حاطلع . الجمهور حيكسر الدنيا . حيسمع اللي عمره ما سمعه . الطرب اللي ماليش منه » !

وتجلس على مقعد امام ترابيزة السفرة . ويختار درويش لنفسه مقعدا بعيدا جدا عنها على نفس المائدة . وتبدأ تغني . صوتها مهزوز مزعج بكل معنى الكلمة .

درويش في منتهى الالم . ولكنه طبعا ينتطط في اخر كل كوبليه صارخا : « ايه ده ! .. كمان والنبي !. باست السكل !. » وتصدق نشوى . وتغمض عينيها. وتحلم بأيام زمان. وتروى لدرويش الذي تذكرها تصفيقه واعجابه بالمجد الذي كان .

فيلم واحد مثلته. قامت ببطولته غناء وتمثيلا . من عشر سنين . لم تمثل بعده لأن « الفنانين اللي بالك فيهم بيحاربوني » .

وبينما تروى لدرويش ما جرى لها في حفلة العرض الاول لفيلمها نرى نحن على الشاشة حقيقة ماحدث فعلا ، نشوى تتحدث عن هتاف الجماهير ، باقات الورد ، التصفيق ، التهليل ، في حين ان الحقيقة – كما نراها على الشاشة – ان الجمهور كان ساخطا جدا . وكثيرون كانوا يتسللون من الصالة ويتركون الفيلم الفظيع . وقبل ان ينتهي الفيلم هجم المتفرجون على المخرج والمنتج وضربوهما ضربا شديدا . وفر المخرج والمنتج بالنيلة قبل ان يمزقهما المتفرجون الساخطون . وقبل ان ينتبه الجمهور الى البطلة « نشوى » كان عمال السينما قد حملوها حملا من المقصورة ودفعوها بالقوة سوهي في دهشة الى غرفة تواليت السيدات ! .

تقول نشوى لدرويش : «كانت ليلة عظيمة . ماشافتش مطربة قبلي ولا بعدي مجد زي ده ! ». لم تستأنف انشاد الاغنية . ونفهم ان درويش مرة اخرى يستغل نشوى المطربة القديمة الفاشلة التي تحلم بأن تعود الى الاضواء والى المجد . درويش فرش لها البحر طحينة . افهمها ان سامح كلما سمع صوتها وهي تدندن لنفسها في شقتها يبوح لدرويش بأنه سيسند لها بطولة استعراض هائل في التليفزيون . ولكن المشكلة هي ان سامح لم يعثر بعد على فكرة استعراض يليق بصوتها وجمالها . يستحلفها درويش بالا تفشي هذا السر الخطير . ان سامح لم يطلع عليه احدا سواه ، واوصاه بالكتمان . ويفهمها ان سامح يريد ان يفاجيء بها الجمهور في استعراض يقلب الدنيا . وتطمئنه نشوى الى انها فاهمة كل حاجة . وهي عارفة ان يوم ما الناس تعرف انها تستعد للظهور في فيلم او استعراض تليفزيوني ستبدأ الفنانات اللي بالك فيهم يدبرن المؤامرات ويحاربنها كما فعلن من قبل .

وكان درويش الخبيث ينتهز فرصة خروج سامح الى عمله بالتليفزيون فياخذ جهاز التسجيل ليسمع نشوى احدث اغاني استعراضه الجديد الذي سيقوم بتصويره بعد شهر . وبعد ان تسمعه نشوى مرتين او ثلاث مرات يعود درويش بالجهاز والشريط ويضع كل شيء في مكانه ولا من شاف ولا من درى !.. وفي مقابل [illegible] تدفعه نشوى

بالهدايا احيانا وبالفلوس احيانا اخرى . وفي الوقت نفسه يلتهم الصواني والطواجن التي ترسلها للاستاذ سامح عن طريقه . وكل هذا يجري من وراء ظهر سامح .

تسأله نشوى عن الفتاة التي لمحتها في شقة سامح . يقول لها درويش انها اخت الاستاذ . ويحذرها من ان تبوح لها بشيء .

٦ سامح في مكتب مع بطلة الاستعراض المطربة سامية . بنت دلوعة جدا جدا . بينها وبين سامح قصة حب عمرها سنة . علاقة تشبه الخطبة . لكنهما لا يعلنان الخطبة تلبية لرغبة سامية التي تريد ان تستغل هذا الموضوع في الدعاية عنها. فالمجلات تكتب عن قصة الحب الغامضة بين المخرج وبطلة استعراضاته

تريه سامية العدد الجديد من مجلة «اهل الفن » وفيه ريبورتاج مصور على صفحتين عنوانه «المخرج سامح تزوج المطربة سامية في الاسكندرية » . تقرأ له التفاصيل .. المحرر يقول انه علم من مصدر موثوق به كل الثقة ان سامح وسامية تزوجا يوم الخميس الماضي في الاسكندرية وتفاصيل اخرى عن الاحتياطات التي اتخذها العروسان لكتمان الخبر !

يقول سامح انه سيتصل برئيس التحرير ، ليكذب الخبر . ولكن سامية تقول له : « اوع تعمل كده . دلوقت المجلات الثانية حتنشر الموضوع. والمحررون الفسهم حيجوا لغاية عنده ويسألونه ، فما عليه الا ان يقول لهم ان ده خبر سابق لاوانه ، وانه تربطه بسامية صداقة وزمالة في العمل فقط . ويوم يتزوجان فانه سيدعو كل محرري البلد لشهود الاحتفال..!

يسكت سامح على مضض . يغازلها على خفيف . تدخل المكتب مصممة الملابس ومعها ٣ اسكتشات من ملابس سامية وملابس الممثلات الاخريات . تتفرج سامية . تستاء جدا عندما ترى ان ملابس الممثلة ناهد اجمل من ملابسها . تعترض .. تطلب من سامح ان تاخذ هي ملابس ناهد ، على ان تاخذ ناهد ملابسها ! . يفهمها سامح ان دورها ، وهو دور ستديريللا يحتم ظهورها في ملابس اقل جمالا وثراء من ملابس ناهد . ولكنها لاتقتنع. منطقها انها البطلة ولازم تكون هي نمرة واحد في كل شيء . دورها اهم واطول . الاضاءة عليها . الاغاني الحلوة لها . كل المواقف الرئيسية والحوار لها. الاستعراض يبدأ بها وينتهي بها .

ونلاحظ ان سامح – تجنبا لوجع الدماغ – يقوم ببعض التنازلات، فيوافق على قسمة الفساتين بينها وبين ناهد . فتختار سامية احسن الفساتين لنفسها ، تاركة الباقي لناهد . وتحاول مصممة الازياء ان تتكلم ، ولكن سامح يغمزها ، لتسكت ..

« والى الاسبوع القادم »

قال الراوي

يقدمه : فرفور

من غير تكليف

- مريض موظف كبير عنده « أسانس » تقصد لبانس ! ..
ميرفت امين
- مش قادرة افهم الناس دى مابتسمعنيش ليه وانا باغنى ! ..
شريفة ماهر
- انا فى عز الحر موجودة فى القاهرة .. تصور ! ..
ماجدة الخطيب
- رايحة بيروت علشان فيه كام حفلة حاغنى فيها هناك ! ..
شريفة فاضل
- انا على فكرة محدودة او معمول لى عمل ! ..
نبيلة عبيد
- لا مؤاخذة يا فلان اذا كنت عايش فى قصة حب الايام دى .. دا غصب عنى والله ! ..
يوسف فخر الدين

احمد رمزى وشمس البارودى واشاعة ترشحهما للزواج

بعودة الايام وكل صيف وانت طيب

بعودة الايام ..

وفى الصيف دائما تتحول الى ناس مكتوب عليهم – على راى فهد بلان – جلة الراحة ! ..

وجلة الراحة التى اقصدها هى بمجرد ان يتقدم الواحد منا مستعطفا بطلب اجازة لقضاء الصيف على رصيف مقهى « تونى » بالاسكندرية حتى يقترح عليه فى اجتماع مجلس التحرير الاسبوعى بان يستغل وجوده هناك ويكتب له – بالمرة خالص – موضوعين ثلاثة ينفعو عند القراء فى قادم الايام .. ومن قدم موضوع بيداه التقاه هنيالك يا صحفى يا غلبان ! ..

لذلك سافرت الى الاسكندرية هذا الاسبوع وكلى غم وهم – من الغموم والهموم ربنا ما يوريك – فالاجازة ليست بقصد التصييف ولكن بقصد الكتابة والعمل و « هد الحيل » .. والله يكون فى عوننا وكمان يصبرنا ! ..

اسرع قصة حب في الوسط الفنى

لم يكن غريبا – بالنسبة للوسط الفنى – ذلك الذى قالته احدى الممثلات لزوجها المعروف .. خلاص « يا توتو » مابقتش احبك .. حاسة ان مافيش فرق بينك وبين اخويا .. ايه رايك لو نعمل تغيير هوا .. ونتطلق؟!.

ولما كان الزوج من الناس « المودرن » جدا فقد قال لها .. اوه يا « كيكى » انت لسه زعلانة من امبارح .. مش حتحصل منى تانى بعد كده .. توبة يا ستى اذا قلت لك اتاخرى فين لغاية دلوقت .. من هنا ورايح اتاخرى على كيفك .. زى مايعجبك انت حرة .. مش حيحصل و « ادوس » لك على طرف بعد كده .. خلاص بقى يا « كيكى »!

ملحوظة : كيكى من ناحية الوصف ممثلة معروفة بس مش قوى ! .. ليست قصيرة ولا طويلة ولكنها نص نص ! .. العيون عسلية والشعر اصفر بفضل الكوافير ! ..

والبنت « كيكى » دلوعة زيادة من اللزوم على زوجها وسبب هذا الدلع ان الحب اللذى جمع بين الاثنين كان من جانب واحد – جانب الزوج طبعا – فالزوج اكبر منها سنا ! .. واصغر منها عقلا ! .. والدليل على ذلك انه والق على الزواج من واحدة فى دور اولاده .. ومنها قالت له « كيكى » بس انا اعصابى بايظة خالص .. موش قادره .. حاسة انى حاتخنق .. عاوزه الطلاق !.

– بلاش يا « كيكى » حكاية الطلاق دى ..

– مافيش فايدة .. انا مصممة يعنى مصممة ! ..

– بسيطة .. ومنها راح صاحبنا يقسم بذلك الشىء الذى هو ابغض الحلال عند الله .. وروحى يا « كيكى » يا بنت ام كيكى طالقة بالثلاثة ! .. بعدها راحت صاحبتنا اياها تحزم الحقائب والمايوهات .. وهات يا جرى حتى الاسكندرية .. وهناك استاجرت احدى الكبائن المطلة على البلاج .. وذات « قعدة » امام الكابينة وقع نظرها على ممثل شاب يعمل فى احدى الفرق المسرحية هناك ..

ملحوظة ثانية : الممثل اياه من ناحية الوصف كذا وكذا بالاضافة الى انه نحيف ورفيع ومسلوع كانه عاش طوال عمره فى مجاعة !

المهم بمجرد ان راته قامت تستقبله « بالحضن » .. و ..

– وحشتنى قوى يا « ويكا » !

– ما تشوفيش وحش يا « كيكى » ! ..

وما بين كلمة « ويكا وكيكى » حدث المراد على سهوة .. والاثنان هذه الايام آخر انبساط .. وانى – والله العظيم – رايتهما .. بل اكثر من ذلك سمعتهما وكان ذلك فى مساء يوم الخميس الماضى .. وبالتحديد فى كابينة الممثلة اياها وبينهما دار هذا الحوار الذى هو على طريقة اغانى عبد الوهاب القديمة .. و ..

– روحى وحياتى ونور عينى .. وحياة عنية وحشتينى ..

– قولى بقى اتاخرت ليه ؟

– ابدا يا روحى مافيش تاخير .. دى دقيقة واحدة ! ..

– بلاش مغالطة تعال وبص .. دى مش دقيقة .. دى دقيقة ونص ! ..

– وريني عندك اكل ايه ؟

– عندى حاجة حتعجبك ! .. دوق كده ! ..

– الله .. ايه دا كله ! ..

– صنعة ايديه ..

– تسلم ايديكى ! ..

– آن الاوان والهوى جمعنا .. يارب ديم الهنا واسعد ليالينا .. يارب يا اخويا ! ..

اشاعة عن علاقة حب بين رمزى وشمس

واحدث اشاعة يتناقلها الوسط الفنى على طول البلاج فى الاسكندرية عن ذلك الحب الجديد الذى تعيشه الممثلة **شمس البارودى مع الممثل احمد رمزى** والسبب ان البعض قد شاهد الاثنين معا عندما قام احمد رمزى بعد انتهاء يوم طويل من التصوير بتوجيه الدعوة الى شمس البارودى لتناول العشاء معه وايضا للرقص فى « سانت لوتشيا » وبالفعل ذهب الاثنان معا وبمجرد ان دخلا الكازينو فوجئا معا بوجود شلة من الفنانين ووقتها انتاب شمس خجل شديد بدا على وجهها الذى اصبح فى لون الطماطم وابتدا العرق يتصبب من وجهها .. وتلعثمت شمس وتلخبطت .. و ..

– بلاش يارمزى حكاية السهرة دى احسن الاشاعات مش حترحمنا ورد عليها رمزى قائلا : ولا يهمك ! ..

ومنها كانت كل الاسكندرية عندها خبر بحكاية السهرة .. بل اكثر من ذلك اضاف البعض من عنده الكثير .. وعلرا البعض قال بانها قصة حب حتما ستؤدى الى الزواج خاصة وفى قلب كل فتاة امنية تريد ان تحققها وامنية شمس – يا شابا – ان تتزوج .. وان تجلس بجوار عريسها على « الكوشة » وان تسمع زغرودة .. وان يغنى ماهر العطار للعريس فى فرحها .. وابوه « يا رمزى » خدت الامورة .. ايوه « يا واد » وعرفت تنقى ! ..

ليالي الكواكب

حاليا على مسرح ميامي الصيفي ت: ٧٦٨٦٦
فرقة تحية كاريوكا تقدم
ام العروسة
بطولة تحية كاريوكا . عماد حمدي
نادية الجندي . منى قطان . احمد الشناوي . علية فوزي . محمد الشويحي . رأفت فهيم . مرفت كاظم
قصة عبد الحميد جوده السحار
الاغاني تاليف صلاح جاهين
اعداد واخراج فايز حلاوة

الاسبوع السادس بنجاح ساحق
فرقة السكوميدي المصرية تقدم :
محمد عوض
الطرطور
نبيلة عبيد ـ خيرية احمد
جمال اسماعيل ـ سمير عزيز
السيد منير ـ مع امال رمزي
تاليف : عبد الفتاح السيد ـ السيد منير
اخراج : السيد راضي
على المسرح العائم كوبري الجامعة : ٨٤٩٥١٦

فرقة عمر الخيام المسرحية تقدم على
مسرح عمر الخيام الصيفي ادارة : طلعت حسن صلاح منصور .. في
الشنطة في طنطا
اقتباس : حسين عبد النبي اخراج عبد المنعم مدبولي
بطولة : ميمي شكيب ـ حسين عبدالنبي ـ فايزة فؤاد
ليلى فهمي ـ سهير رمزي ـ درية احمد
بالاشتراك مع : صلاح قابيل
ترفع الستارة الساعة ٩,٥ مساء ـ ت : ٨١٩٨٧٢

ضيوف القاهرة يلتقون يوميا
بقصر الحفلات وملتقى العائلات
رمسيس الهرم
تليفون : ٨٥٠٧٦٨
مع برنامج شرقي وغربي متجدد دائما

عرابي وكيل الفنانين يقدم يوميا
على مسرح متروبول ت ٩٢٣٦٢٢
مها صبري ـ سيف الملاح ـ ليلى سلطان ـ عصام وحيد ـ نادية فؤاد مع مشاهدة عرض مذهل من بطل دبي العالمي . علي بن حسن شمشون العرب . يجر سيارة بشعر راسه وذقنه وتمر من فوقه ويكسر صخرة ٢٠٠ كيلو فوق راسه وبطنه وهو نائم على الزجاج والمسامير ويرفع حمارا باسنانه ويصنع المعجزات

امتع سهرات الاسبوع بالقاهرة

رمسيس	الهارب
ميامي	للمتزوجين فقط
ديانا	الحب فوق الشجرة
اوبرا	ياللي
ريفولي	المنتقم / اسطورة بطل
كايرو بالاس	للمتزوجين فقط / اسبرتاكوس ومصارعون للحرية
الشرق	بطل النهر الاحمر / كوفاديس

بالاسكندرية

رويال	مغامرات صحفي
راديو	الحب فوق الشجرة
ستراند	٣ شياطين سوبرمان
ريالتو	الرجل الذي لعب بالنار
فريال	للمتزوجين فقط

شركة القاهرة للتوزيع السينمائي

المطرب
محمد عبد المطلب
يقدم بنجاح مستمر مهرجان نجوم الفن لعام ١٩٦٩
بكازينو
الانفاس بالهرم
للحجز ت ٨٥٣٠٩١

ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو
كريمة يسري ـ فاتن فريد ـ نعيم حمدي ـ فكري الجيزاوي
لولا احمد ـ ابتسام ـ باليه بالميرا ـ لوس ـ هدى ـ فريال ـ ماجدة ـ فاتن ـ الساحر لاشين ـ ريستوران فاخر
حجز الموائد مقدما ت ٧١٨٨٤

المصور
قريبا
العدد السنوي الذهبي الخاص
نحن العرب
١٠ قروش فقط

رجل الشارع يقول

● اكتب هذه السطور من مطار اثينا وامامي كثير من رسائل القراء والقارئات حرصت على ان احملها معي لتكون خير زاد في رحلتي الصحفية التي لا اعرف رقمها حتى الان ، من رحلاتي الصحفية العديدة ، التي شملت الشرق والغرب ، وقد رأيت ان ادرس في هدوء وبعيدا عن تأثير الاجواء الفنية في القاهرة رسائل الجمهور ، ففي هذه الرسائل فائدة كبرى لمن يكتبون في الفنون ، وفي هذه الرسائل فائدة اكبر لنجومنا الساطعة التي ستعرف آراء الجماهير ، فيها وفي أعمالها الفنية .

● تقول القارئة منى لطفي — مصر الجديدة — في رسالة مطولة — أربع صفحات — انه وسط تيار الجنس الجارف في الافلام العربية الذي بدأته نادية لطفي بالسمان والخريف واستمرت فيه في « قصر الشوق » و « ابي فوق الشجرة » والذي لحقتها فيه سعاد حسني بـ « زوجتي والكلب » — وانا مش عارف الاسم بالضبط لانني بعيد عن المراجع الفنية — و « شيء من العذاب » والذي انساقت فيه الوجوه الجديدة كنجلاء فتحي وماجدة الخطيب وناهد شريف تقف الفنانة شادية كشمعة مضيئة تثبت انه لا يزال في افلامنا بقية من اخلاق ، ومبادىء .. وتمضي منى لطفي — وارجو ان يكون الاسم صحيحا ! — في الكلام عن شادية التي ترفض تمثيل اي دور لاتقتنع به وترفض نظرية قبول أحسن الموجود . وتشير الى فيلمي « كرامة زوجتي » شيء من الخوف » كما تشير الى استفتاء قامت به اذاعة الشرق الاوسط كانت نتيجته ان شادية — بعد ام كلثوم طبعا — مطربة عام ١٩٦٨ ، كما كانت ممثلة عام ١٩٦٨ ايضا .

● ولكن تحمس منى لطفي لشادية يجعلها تنتقد نادية لطفي بحرارة ، فشعر نادية لطفي الذهبي وصوتها المبحوح يجعلانها بعيدة عن جو المجتمع المصري الصميم ! ونادية لطفي — الكلام لمنى لطفي والله العظيم ثلاثة — رغم مواهبها الفنية لا تستطيع التلون بادوار عديدة خاصة الكوميدي ، والافلام الاخيرة اساءت الى نادية اكثر مما افادتها ونادية لطفي لا تتربع حاليا على العرش ولن تتربع خاصة اذا استمرت في تمثيل دور الفاتنة الذي تكرره في كل افلامها الاخيرة ، والذي لا يعالج اى مشكلة متعلقة بالمجتمع المصري ولا هدف له سوى الجنس ..

● وتقول منى لطفي ان سعاد حسني قد تكون اقرب الى عرش السينما لانها تستطيع ان تمثل الكوميدي والتراجيدي على حد سواء ومظهرها مصري صميم ، ولا ينقص سعاد الا انها لا تهتم بمضمون الدور ولهذا قدمت سعاد حسني ادوارا تافهة هابطة وهي تظن ان الجمهور سيقابلها بنفس الحماس ، الذي قابل به « صغيرة على الحب » وسعاد حسني لن تتردد في تقديم افلام الجنس اذا .. وتمضي منى في رسالتها قائلة ان سميرة احمد وماجدة ومريم فخر الدين وهند رستم — وهذا مالا اوافقها عليه بالخط الثلث — لا يتمتعن بشعبية كبيرة رغم ان لديهن — وهذا ما اوافقها عليه بالخط الثلث — المواهب ، التي تؤهلهن للتربع على عرش السينما !

شادية

سعاد حسني

نجلاء فتحي

● ويكتب الاخ — مدحت محمد نصر من دمياط — عن الفنانة اليونانية الاصل ميلينا ميركوري صاحبة فيلم « ابدا الاحد » ويقول انها الان في اسرائيل تجمع التبرعات ، لصالح التراكم الاسرائيلية ، عباد المال والحروب كما يقول انه قد قرأ في صحيفة لبنانية على لسانها انها ستحارب في صفوف دولة العصابات اذا لزم الامر ، ولو صح ما يقوله الاخ مدحت ، لكان اكثر من كارثة فقد دافع بعض كتابنا عن ميلينا ميركوري يوم ان سحبت الحكومة اليونانية الجنسية اليونانية منها عام ١٩٦٨ واعتبرت من بطلات الديمقراطية

صبري أبو المجد

عادت الكرة مع الصيف

بقلم وعدسة : محيى الدين فكرى

الأهلى والزمالك أحسن الفرق

بصرى وعبد الصمد والجوهرى والخليلى .. أحسن اللاعبين
لقطات إنسانية فى مباراة المحلة .. والإسماعيلى
التعاون مفقود .. بين طه بصرى .. وعمر النور!

وقف العربى نجم الاسماعيلى فجأة ، وبدا كأنه يقول شيئا لحكم المباراة عبد العزيز السيد ، وسرعان ما احاطه الحكم بذراعه قبل أن يتهاوى الى الارض مغشيا عليه ، واشار بيده الاخرى الى المسئولين عن فريق الاسماعيلى الذين ادركوه وتعاونوا معه فى اخراجه من الملعب

كان ذلك فى مباراة الاسماعيلى والمحلة ، وكان العربى قد سقط على الارض خارج الملعب مندفعا منكفئا على وجهه اثر لعبة سريعة فقد على اثرها توازنه ..

كانت لقطة انسانية من الحكم ، واستمرت اللقطات الانسانية ، فادارى المحلة محمد حبيب يجرى الى حيث رقد العربى ، وامر باستدعاء طبيب على الفور .. وجاء الطبيب وقام باجراء الاسعافات الاولية لجرح قطعى غائر اسفل الذقن ، ثم جىء بسيارة احد كبار موظفى المحلة لتنقل العربى الى المستشفى لاجراء خياطة للجرح بعد أن تعاون المدرب على عثمان واللاعبان أمين ابراهيم وعبد الستار على نقله الى غرفة اللابس

وفى المدرجات ، ظهر واضحا على وجوه المتفرجين المتحمسين للمحلة أن الحزن والاسى قد سيطر عليهم .. صحيح أن العربى يلعب للفريق المنافس ، ولكنه أخ لكل متفرج .. وهكذا كانت هذه اللقطات الانسانية المتعاقبة ذات اثر كبير فى النفوس . وهى ان دلت على شىء فانما تدل على أن الرياضة تعلم الاخلاق وتربى الاجيال وتغرس فى النفوس أروع معانى الانسانية والتعاون .. ولقد اخترت بداية لكلامى هذا الحدث الصغير لما يحمله من معان ودروس

والحق أن المباريات التى بدأت بها الدورة الصيفية قد تمت فى جو ودى مبهج يبعث على الامل فى أن يقدر المسئولون الى اى درجة من الوعى بلغ كل المشتغلين فى الوسط الكروى ، ويلهمهم تلك الدرجة الكبيرة من الوعى التى اصبح عليها الجمهور ..

ولقد كان مفروضا أن نقدم تقييما للاعبين التسعين الذين اشتركوا مع ست فرق فى ثلاث مباريات خلال الاسبوع الماضى ، وتقييما لهذه الفرق ، ولكننا مع بدايته بعد طول ركود ، خشينا من التقييم المبكر ، ونعترض ونحتج بشدة على كل تقييم مبكر ، ذلك أن ظلما قد يقع على لاعب أو فريق .. والاجدر بنا أن ننتظر حتى يدخل اللاعبون والفرق الى الفورمة ليمكن اصدار احكام صحيحة

واذا كنا سنعرض بعض التحليلات فهى ليست سوى عرض لمواقف كل الفروع المشتركة فى هذا النشاط الكروى ..

الجمهور

واول ما يعنينا فى الحقل الكروى هو الجمهور ، فمن اجله نلعبها ، ومن أجله نكتب ، وهو صاحب الفضل لانه الممول لهذه اللعبة التى تكبد الاندية نفقات بالغة ..

لقد ظهر الجمهور فى حالة تعاطف كبير مع اللاعبين والاندية والحكام ، فلم تبدر بادرة سوء واحدة سواء من جمهور الزمالك او جمهور الاهلى او الترسانة او المحلة .. ولقد كان جميلا ان اتجه الشباب فى تجمعهم الى

عندما احس العربي بالاغماء ساعده الحكم وتعاون زملاؤه على حمله خارج الملعب

الغناء .. الى التغنى بامجاد الاندية التى يناصرونها ، والترنم بمزايا اللاعبين الذين يعجبون بهم

ولعل اكثر ما يثير الجماهير هو احتساب ضربات الجزاء ، ومع ذلك فقد احتسب الدبية ضربتي جزاء في مباراة الاهلي والترسانة،

ولم يبد اى متفرج اعتراضا ، بل سلم الجميع باحقية الحكم في احتساب ما يشاء من احكام

ولقد كان الجمهور دائما هو المتهم في دعاوى الخوف من استئناف النشاط الكروى، ولكنه استطاع في كل امتحان عقد له ان يجتازه بنجاح

الحكام

ثلاثة حكام اداروا مباريات الاسبوع الماضى هم : صبحى نصير والدبية وعبد العزيز السيد . وقد كان للاثنتم على مستوى حسن الظن في حكامنا ، فلم نر من احدهم ميلا لفريق او للاعب، ولم نضبط لاحدهم خطأ جسيما يمكن محاسبته عليه ..

كذلك فان مراقبى الخطوط قد ادوا واجبهم على الوجه الاكمل ، وان كان بعضهم قد فاتت منه بعض التسللات ، الا ان ذلك يحدث دائما في كل ملاعب الدنيا .. اعجبنى منهم بوجه خاص الحكم احمد محرم الذى كان سببا في احتساب هدف الاتحاد الثالث في مرمى الزمالك هدفا صحيحا ، فلقد كاد الحكم يحتسبه تسللا على اعتبار أن دفاع الزمالك قد نصب لمهاجمي الدفاع مصيدة تسلل ، ولكن أحمد محرم كان يقظا وكان يراقب جلال الظهير الايسر الذى كان يغطى التسلل ، وبذلك استطاع الحكم الوصول للقرار السليم بمعاونة مساعده اليقظ

اللاعبون

بعض اللاعبين لفتوا الانظار بارتفاع مستوى لياقتهم فنيا وبدنيا وابرز هؤلاء :

● **طه بصرى** نجم الزمالك الذى اذهل الجماهير بدقة تحكمه في الكرة وقدرته على المراوغة المفيدة وتسديداته الرائعة القوية المتقنة وقد سجل هدفين من قذيفتين احداهما أرضية والأخرى في القمص .. شيء واحد نعتبه على بصرى هو أنه قد بدا أنانيا بعض الشيء ، وبدا انه لا يتعاون مع عمر النور ربما لثأر قديم

● **الجوهرى « الكبير »** فنان الزمالك .. لم يستطع ان يبرز مواهبه وقدراته عندما لعب في خط الوسط ، ولكنه استطاع ان يلهب مشاعر الجمهور عندما لعب مهاجما متقدما ، واتضح بجلاء ان ثنائي بصرى والجوهرى في غاية الخطورة

● **احمد رفعت** صخرة دفاع الزمالك .. ما زال كما كان دائما الصخرة الاخيرة التى تتحطم عليها الهجمات على مرمى الزمالك

● **ابراهيم عبد الصمد** نجم الاهلي .. ذلك « السفروت » الذى اثبت براعته في شغل مركزى الجناح سواء منهما الايسر ام الايمن .. مراوغ بارع، ومراوغاته مفيدة ، وتسديداته متقنة وقوية وخطرة

● **عادل طعيمة** ناشىء الاهلي مهاجم مكافح مجتهد قوي التسديد على المرمى

● **عبد الرحيم خليل** جناح المحلة .. سرعة ومجهود ومراوغة ورفع اوفرات وتسديد على المرمى

● **ابراهيم الخليل** نجم الترسانة .. كان رائعا في مركز الظهير الرابع ، وبذل جهدا كبيرا عندما انتقل الى خط الوسط ، ولكن جهده لم يثمر لسوء حالة رياض والشاذلى ومحمود حسن

● **حسن محمد حسن** حارس مرمى الترسانة الناشىء الذى احسن التوقيت والتقدير

الفرق

● **كان الاهلي احسن فريق** ظهر بمظهر التعاون واحسن فريق قدم كرة جماعية

● **قدم الزمالك احلي عرض** فنى ظهرت فيه مهارات لاعبيه

● **لعب الاتحاد السكندرى** شوطا واحدا جماعيا ولكنه في الشوط الثاني فقد لياقته

● **لعب المحلة بفريق معظمه** من الناشئين فهاصوا وانتشروا في الملعب واعتبروا امامهم الاسماعيلي

● **بدا فريق الترسانة منهارا تماما** .. لا رابطة بين لاعبيه ، ولا ممرات وصل بين خطوطه ، ولا مهارات فردية للاعبيه

● **لم يكن للاسماعيلي وجود في شوط المباراة الاولى مع المحلة** بسبب اتباعه لطريقة « ٤ - ٣ - ٣ » التى لا تستطيع لياقة لاعبيه البدنية ولا الفنية اتباعها بنجاح .. وفي الشوط الثانى عدل الطريقة فتحسنت حالته بعض الشيء .. لا نريد أن نضغط عليه ، وانما نريد أن نشجعه ونعاونه على أن تكون المباريات الصيفية فرصة لاعداد فريقه لبطولة افريقيا ..

لقطة ليلية في مباراة الاهلي والترسانة .. كان الاهلي مهاجما معظم الوقت

كلمات في الفن

● من بين الامور التى تثير اعجابى فى « ام كلثوم » انها تفكر فى عملها اكثر مما تفكر فى حياتها ... انها تعمل دائما ، وتفكر فى العمل دائما ... وهاهى تقدم أغنيتها الجديدة عن « مصر » فى عز الصيف ... حيث يبحث كبار الفنانين وصغارهم عن الراحة والاسترخاء . ولكن ام كلثوم رغم مابلغته من مكانة رفيعة فى حياتنا الفنية تضع « فنها » فوق الراحة .. وفوق مواسم الصيف والشتاء والربيع والخريف . ان اهتمام ام كلثوم بفنها اهتماما بالغا لايعتريه اهمال او ملل او تردد هو سر من أكبر اسرار شبابها الفنى الدائم الذى لايعرف الذبول

● نجحت نجاة الصغيرة فى الموسم الماضى فى تقديم فيلم غنائى اثار الاعجاب والتقدير هو فيلم « سبعة أيام فى الجنة » ... لقد كانت القيمة الغنائية للفيلم هى ابرز مافيه ... ولو حرصت نجاة على أن تواصل دورها فى الافلام الغنائية بنفس العناية والاهتمام .. لاستطاعت ان تقدم خلال بضع سنوات مجموعة ممتازة من هذه الافلام ... ان الفيلم الغنائى الناجح من ابقى الاعمال الفنية واقربها الى قلوب الناس ... ومازالت الافلام الغنائية التى قدمها عبد الوهاب وليلى مراد وفريد الاطرش واسمهان تلقى كل ترحيب واعجاب كلما اتيحت لها فرصة للعرض ... ان الاجيال المختلفة تقبل على هذه الافلام ونجد فيها شيئا لانجده فى غيرها من الافلام . وقد تنبه الاخوان رحبانى وفيروز الى هذه الحقيقة الفنية ولذلك فهم يقدمون فيلما غنائيا كل عام على التقريب ... ارجو أن تنتبه « نجاة » الى نجاحها الفنى فى الافلام الغنائية وان تواصل جهدها وعملها فى هذا الميدان الممتاز الذى تحبه الجماهير .

● غضب محمد الموجى لان لجنة الاستماع بالاذاعة رفضت له لحنا غنته المطربة ليلى جمال ... وفى اعتقادى ان الموجى على حق فى غضبه ... فعندما يصل الفنان الى مستوى « الموجى » فانه يتحمل مسئوليته وحده امام الجمهور والنقاد .. ولذلك فان من حق الموجى والفنانين الذين فى مستواه ان يطالبوا بمعاملة خاصة من لجنة الاستماع ... ويجب ان نترك مثل هؤلاء الفنانين لضميرهم الفنى وحده ... واعتقد أن مما يساعد على يقظة الضمير الفنى عند الملحنين ظهور حركة نقد موسيقى واسعة تهتم بالاعمال الجزئية ولا تكتفى بالنظريات فقط ... نريد نقادا يتابعون كل لحن جديد ويناقشونه بدقة وعناية وانصاف ... وبذلك يصبح الملحنون مسئولين امام الجمهور مسئولية كاملة ..

● تستحق فايدة كامل كل تحية وتقدير على اهتمامها بأشعار المقاومة ... انها المطربة الكبيرة الوحيدة التى سارعت الى تسجيل اغنية لمحمود درويش ... وكنت انادى منذ شهور بأن اشعار محمود درويش وزملائه من اصلح الاشعار « فنيا ووجدانيا » للغناء فى هذه المرحلة ... ولم يستجب لهذا الاتجاه حتى الآن سوى فايدة كامل ... ولا انسى ايضا أن اقول ان عبد العظيم محمد قد استجاب لهذا الاتجاه فلحن قصيدة لسميح القاسم غنتها المجموعة ... واللحن ممتاز وصادق وعميق التعبير عن قصيدة سميح القاسم من تمرد وثورة ... وعلى اى حال ... فانا مازلت ادعو الفنانين عندنا الى الاهتمام بأشعار المقاومة فهى كنز فنى غنى سوف يكون له اكبر الاثر فى تطوير اغانينا لو استفدنا منه فائدة حقيقية .

● فى الاسبوع الماضى هاجمت الاخراج التليفزيونى الردىء لاغنية فيروز « لم لا احيا ... » .. وقد وقع فى كلمتى خطأ مطبعى يهمنى ان انبه اليه ... فقد قلت « ان الاغنية انسانية فلسفية » ولم اقل « انها انسانية فلسطينية » كما جاء فى كلمتى لان الاغنية فى الحقيقة بعيدة كل البعد عن السياسة وعن فلسطين ... وهذا مالم يفهمه المخرج سيد عيسى ... فقد تصور ان هذه الاغنية هى اغنية وطنية ... وهذا الفهم ابعد مايكون عن روح الاغنية ونصها .

● لماذا يصر التليفزيون على تقديم برنامج فيلم الاسبوع بعد ان فقد وظيفته ! ... لقد كان هذا البرنامج ناجحا وممتازا وجذابا للمشاهدين عندما كان يعتمد على مناقشة الافلام والقضايا السينمائية مع النقاد والفنانين ، ولكنه الان يعتمد على تقديم فقرات من الفيلم وتقوم هند ابو السعود بالربط بين هذه الفقرات ... ولست ادرى ماذا يستفيد المشاهدون من تمزيق الافلام وتقديم اجزاء منها ! ... ان البرنامج فقد وظيفته نهائيا ، وفقد قيمته ، ويجب الغاؤه او اعادته الى ماكان عليه ... حيث كانت المناقشة تعطيه قيمة وحيوية وتجعل منه برنامجا جذابا ومفيدا وتعوض المشاهدين عما يفقدونه من تسلسل الفيلم ... أما الان فالبرنامج فاتر غير مفيد وليست له اى قيمة .

● وبالمناسبة الاحظ احيانا ان بعض المسئولين عن برامج التليفزيون يخافون من المناقشات العنيفة الحادة . ولعل بعض هذه المناقشات العنيفة كان سببا فى الغاء شخصية برنامج فيلم الاسبوع ... وهذا موقف خاطىء ، فالمناقشات الحادة مظهر من مظاهر الحيوية ، وهى تجذب الجمهور الى متابعة القضايا الفكرية والاهتمام بها ... أما العرض البارد للفكر والفن ، أو المناقشات التى تسودها المجاملة والفتور فهى تؤدى فى العادة الى انصراف الناس عن برامج التليفزيون ورفضهم لمتابعتها باهتمام وعناية . انى ادعو المسئولين عن برامج التليفزيون الى عدم الخوف من المناقشات الحادة ... فهى مصدر من مصادر الحيوية والجمال والجاذبية التليفزيونية ... ان المناقشات الحادة « رياضة فكرية » يجب ان نحرص عليها ونسعد بها ويجب الا نخشى منها ابدا .

● من اجرا الاقتراحات التى سمعتها من سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية ... اقتراح « بتأجير » القناة « ٧ » من التليفزيون لتقديم اعمال فنية خاصة بالفلاحين والقرية ... ولو نجح هذا الاقتراح الجرىء لاستطاع التليفزيون والثقافة الجماهيرية معا ان يلعبا دورا تثقيفيا وفنيا خطيرا فى حياة الفلاحين .

رجاء النقاش

نجاة

سعد الدين وهبة

فايدة كامل

محمد الموجى

هند ابو السعود

بيني وبينك

زواج

● ماذا تفعل لو عرفت ان حبيبتك قد تزوجت من غيرك ؟

صادق الشرقاوي – بنغازي

– اعرف انها تحبني اكثر مما اتصور !

لا سعادة

● ما هو المكان الذي لايمكن ان تجد فيه السعادة ؟

ماهر القيسي

محمد مجدي مروان – ابو بطوي

– بيتكم !

ردود

● من يوم ما بطلت ترد على وانا خسيت النص !

سناء – الحلمية

– اديني رديت علشان تردي

مبروك

● الف مبروك لظهور بيني وبينك في اخر اعداد الكواكب الخاصة !

نادية السمراء – القاهرة

– الف مبروك على قوة ملاحظتك !

ايهما

● ايهما تفضل .. الجميلة العبيطة أم غير الجميلة الذكية ؟!

توفيق فتحي توفيق – المنصورة

– حسب المكان الذي توجد فيه !

نساء

● ماذا كان يحدث لو ان الرواد وجدوا نساء فوق القمر؟

امين ابو نضارة – المعادي

– ماكانوش رجعوا !

جمعية

● ساكون جمعية للتعريض عندك بالنسبة للمعجبات في ليبيا !

احمد على الاسكندراني – بنغازي

– ولو ...

ومن طرابلس

● اذا استسلمت وانت مخطىء فانت عاقل .. واذا استسلمت وانت على حق فانت متزوج !

سهام فوزي – طرابلس

– اوعى تنضمي للجمعية اللي فوق !

مشنقة

● لو وقفت امام حبل المشنقة فما هي اخر كلمة تقولها؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– ابصق .

حروف

● ما الفرق في نطق حرف بين الالف والياء ؟

مجدي نسيم حنين – منفلوط

– ٢٦ حرفا !

قمر

● تيجي نطلع القمر انا وانت ؟

دادي درويش – مصر القديمة

– وليه التعب ده .. ما الارض اقرب ؟!

كرافتة

● اريد ان ارسل لكم كرافتة ريفيرا المالي فارجو تحديد اللون !

محمد المصراتي – بنغازي

– بمبة مسخسخ !

صداقة

● هل يمكن شراء الصداقة؟!

فايز الطيب رضوان – السويس

– اذا كان المبلغ محترما !

تحرير

● انا مستعد تحرير هذا الباب بعد وفاتك !

عطية المغربي – طبرق

– اغلب الظن انك بعد ان تحرره مرة واحدة سوف تلحق بي !

متحررة

● صف لي المرأة المتحررة في ثلاث كلمات !

هيفاء اسدي – سوريا

– كلمة .. واحدة .. كفاية!

عيون ساحرة
اول فيلم مصري من نوع الخيال العلمي
اخرجه احمد جلال عام ١٩٣٣
اقرأ قصته في
« كتاب الهلال »
« قصة السينما في مصر »
بقلم : سعد الدين توفيق
مع الباعة في الاسواق

عروسة

● هل يمكنك ان تبحث لي عن عروسة ؟!

عبد الهادي سكجها – الكويت

– علشان تقعد توكلها فزدق وتنساني ؟!

حب

● هل صحيح ان الحب مثل عضة الكلب ؟!

نوسة – بورسودان

– لم اجرب عضة المذكور !

وجوه

● كم وجها لحواء ؟ واي وجه تفضله انت ؟

محمد رمضان محمد – امبابة

– في علاقتي بحواء لا اهتم كثيرا بوجهها !

اصابع

● كم عدد اصابعك ؟!

سري امين الساوي – دبروط

– حيث انني لا اذكر انني قد صافحتك فهي خمسة !

طبيب

● اذا كنت طبيبا فماذا يكون تخصصك ؟!

شادية الجزيري – مصر الجديدة

– يعني موش عارفة ؟!

ست

● من هي ست البيت الشاطرة ؟

محمد فتحي مروان – ابو بطوي

– هي التي تثبت لزوجها ان البيت فيه ست !

اجازة

● هل تسمح لي باجازة اسبوعين علشان مسافرة الكويت؟!

ميزابيليه صقال – مصر الجديدة

– ما تنسيش تجيبي معاكي فزدق !

فلسفة

● هل صحيح انه اذا تفلسفت المرأة فالطرش اهون الشرين ؟!

الياس شيبين – حلب

– اذا تفلسفت المرأة فهذا دليل على فشل زوجها !

ملحق

● ما رايك في واحد عنده ملحق في مادة المجتمع ؟

محمد شداد – الجرايدة

– رايي انه عالة على المجتمع!

زعلان

● انا موش مبسوط من الافلام المصرية ولا باب بيني وبينك ولا اراء عبد الفتاح البارودي !

م.ا.م.م – مصر الجديدة

– حروف اسمك تدل على انه .. محمد افندي موش مبسوط!

٩/عبد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL - KAWAKEB

No. 941 - 12 - 8 - 1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكري زيدان

نجمة الغلاف
سعاد حسني
تصوير : منير فريد

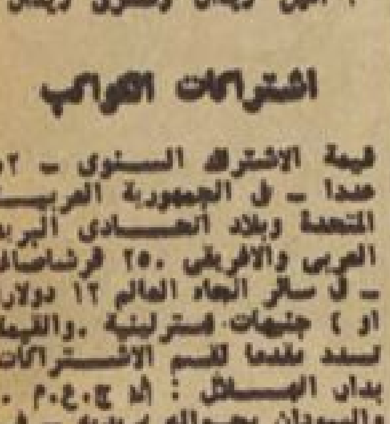

سافو
برائحة
جديدة
جذابة
سافو
يغسل أكثر بياضًا!

الكواكب
العدد ٩٤٢ - ١٩ أغسطس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
سر قتيلة هوليود
شارون تيت
و ٤ رجال
ضحايا أبشع
جريمة قتل
في هوليود!
"التفاصيل داخل العدد"

نهاية

شارون تيت

اهتزت
هوليوود رعبا . جمد الدم
فى عروقهـا . فالجريمة
بشعة الى اقصى حد . والضحية
نجمة صاعدة عمرها الفنى سنة
واحدة فقط ، هى شارون تيت
التى عثر البوليس على جثتها
شبه عارية بعد ان ذبحها
القاتل او القتلة مع اربعة
من اصدقائها
وصديقاتها
فى البيت الذى تقطن فيه مع زوجها المخرج
البولندى فى عاصمة السينما . حلقة
جديدة من سلسلة المآسى
المروعة التى وقعت
فى المدينة الاحلام
والشهرة والفضائح
بعد الجريمة التى
ارتكبتها ابنة لانا تيرنر
عندما قتلت عشيق
امها ، وفواجع
جودى جارلند
وجين مانسفيلد
ومارلين مونرو
وجيمس
دين ......
!!!

مذبحة عارية

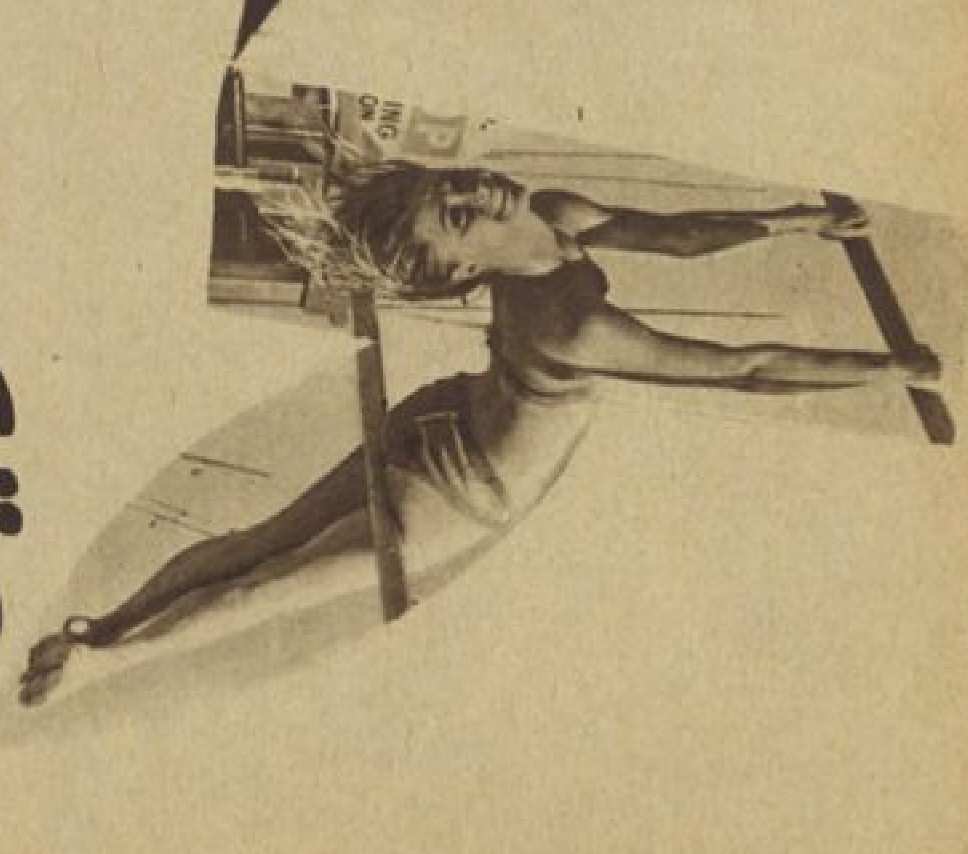

« سقطت اوراق الوردة فى اللحظة نفسها التى بدأت تتفتح فيها وتملأ الجو عطرا وبهاء »

بهذا السطر انتهت قصة حياة نجمة جديدة صاعدة بعد أن وقفت على أولى درجات سلم الشهرة .

أما بداية القصة فكانت فى نهاية ١٩٦٢ ، وهى السنة التى انتحرت فيها مارلين مونرو ، فقد كان أحد منتجى السينما المعروفين واسمه **مارتين رانسو هوف** يجرى امتحانا لبعض الممثلات الناشئات ليختار احداهن لتمثل دورا فى سلسلة افلام تليفزيونية يقوم هو بانتاجها ، وكانت شارون تيت بين هؤلاء الفتيات ، فتاة تلفت النظر بجمالها الصارخ وابتسامتها الجذابة وقوامها البديع وصوتها الرقيق الحالم ، **ونجحت شارون فى الامتحان . ولكن المنتج لم يعطها الدور !**

كيف ! .. لقد رأى بعين الرجل الخبير ان هذه الفتاة الصغيرة بنت العشرين تملك اهم العناصر الضرورية لخلق كوكب لامعة على الشاشة فهى من طراز **كيم نوفاك ودوريس داى ومارلين مونرو وانيتا اكبرج وصوفيا لورين وكلوديا كاردينالى** ، الخامة موجودة ، والمطلوب هو عملية تلميع وصقل ، وهذه صناعة يجيدها المنتجون فى هوليوود ، ولهذا ضحى المنتج بالدور الذى نجحت شارون من اجله ، وتعاقد معها على العمل فى السينما لمدة سبع سنوات .

ومرت خمس سنوات كاملة قبل ان تقف شارون أمام الكاميرا فى أول فيلم لها وفقا لهذا العقد ، لابد أن منتجى السينما عندنا قد ارتفعت حواجبهم الآن دهشة عندما قرءوا هذا السطر ، خمس سنوات تقضيها النجمة فى العمل قبل ان تصل الى الجمهور ! .. وعندنا تكتشف النجمة الجديدة فى المساء لتقف أمام الكاميرا فى الصباح ! .. نعم ، هذا هو الفرق بين المنتج هنا والمنتج هناك .

ولم تأت الشهرة فى يوم وليلة كما كانت شارون تيت تتصور ، وانما وجدت انها تقضى يومها فى عمل شاق ، وفيما يلى تفاصيل يوم من هذه الايام .

فى الثامنة صباحا تذهب الى معهد باسادينا لتتلقى فيه دروس الغناء . ثم تذهب الى معهد رياضى « جمنازيوم » فى ضاحية بيفرلى هيلز . وبعد استراحة قصيرة لتتناول الغداء تأخذ دروسا فى الرقص فى معهد تخاس بلوس انجليس . ثم تذهب الى ستوديوهات

متزو في كالفر سيتى لتأخذ دروسا في الدراما .

أما أمسياتها ، فلا تقضيها في علب الليل ، وانما في قراءة المسرحيات وحفظ دورها الذى تؤديه في حصة الدراما في اليوم التالى !

ولكى تطبق عمليا ما تدرسه نظريا ، اشتركت شارون تيت في تمثيل عدد من المسلسلات التليفزيونية . ولكنها لم تظهر فيها ابدا باسمها الحقيقى . كما أنها كانت ترتدى دائما باروكة شعر أسود ، فقد كان الهدف من وراء ظهورها في التليفزيون هو التدرب على التمثيل ، وعلى مواجهة الكاميرات . وليس لفت نظر المتفرجين او الشهرة .

ولكن ظهورها على الشاشة الصغيرة لم يكن سببا لتوقفها من الدرس ، بل انها كانت تعوض بعد ذلك الدروس التى تخلفت عنها بسبب التمثيل في التليفزيون

وعندما اصبح واضحا ان الممثلة الناشئة قد نضجت وأصبحت صالحة لان تقدمها هوليوود كنجمة جديدة ، اختير لها ثلاثة ادوار مختلفة في ثلاثة أفلام جديدة يخرجها ثلاثة من اشهر مخرجى السينما ، وبهذا بدأت عملية تدشين النجمة الجديدة ..

وكان اول دور لها هو دور فتاة صغيرة قوية الشخصية تمثله امام **ديفيد نيفن وديبورا كير** في فيلم « **عين الشيطان** » الذى اخرجه ج لى تومسون الذى قدم لنا « مدافع نافارون » ، وهو الفيلم الذى عرض عندنا باسم « نضال الابطال » وقام ببطولته **جريجورى بيك وانتونى كوين** .

وثانى دور هو دور فتاة لطيفة جسمها جميل ولكن عقلها خفيف . فتاة حلوة بلهاء تمثله امام **تونى كيرتس وكلوديا كاردينالى** في فيلم « **غرام على الامواج** » الذى اخرجه الكساندر ماكندريك الذى لمع بعد ان اخرج فيلم « رائحة النجاح الحلوة » .

اما ثالث دور لها فهو دور بطولة فيلم « **قتلة مصاصى الدماء** » وهو اول فيلم يخرجه في امريكا المع المخرجين البولنديين **رومان بولانسكى** الذى قام ايضا بالتمثيل امامها في هذا الفيلم ، وهو فيلم مرعب وفكاهى في وقت واحد . وعندما انتهى تصوير الفيلم احتفل المخرج وبطلة فيلمه بزواجهما .

وبدات العجلة تسير بعد ذلك . ظهرت شارون تيت في افلام اخرى اهمها « **وادى العرائس** » . وكان من الواضح انها بدات تصعد سلم الشهرة بخطا ثابتة .

وفجأة توقفت العجلة عن الدوران ، وانتهت حياة النجمة الجديدة عندما عثر عليها البوليس في فراشها عارية ، أو شبه عارية ، ومذبوحة !

حلقة جديدة من سلسلة مآسى هوليوود سبقتها مأساة **جودى جارلند** التى وضعت بيدها حدا لتعاستها ، فانتحرت بتناول عدد كبير من الاقراص المنومة . وهذا ايضا هو ما فعلته **مارلين مونرو** سنة ١٩٦٢ عندما كانت في أوج شهرتها .

لا تحسدوا نجوم السينما . فالشهرة والمال والمجد ليس معناها السعادة . فكم من اسم لامع يخفى وراءه قلبا يفيض بالآلام والتعاسة !!

س ٠١٠ ت

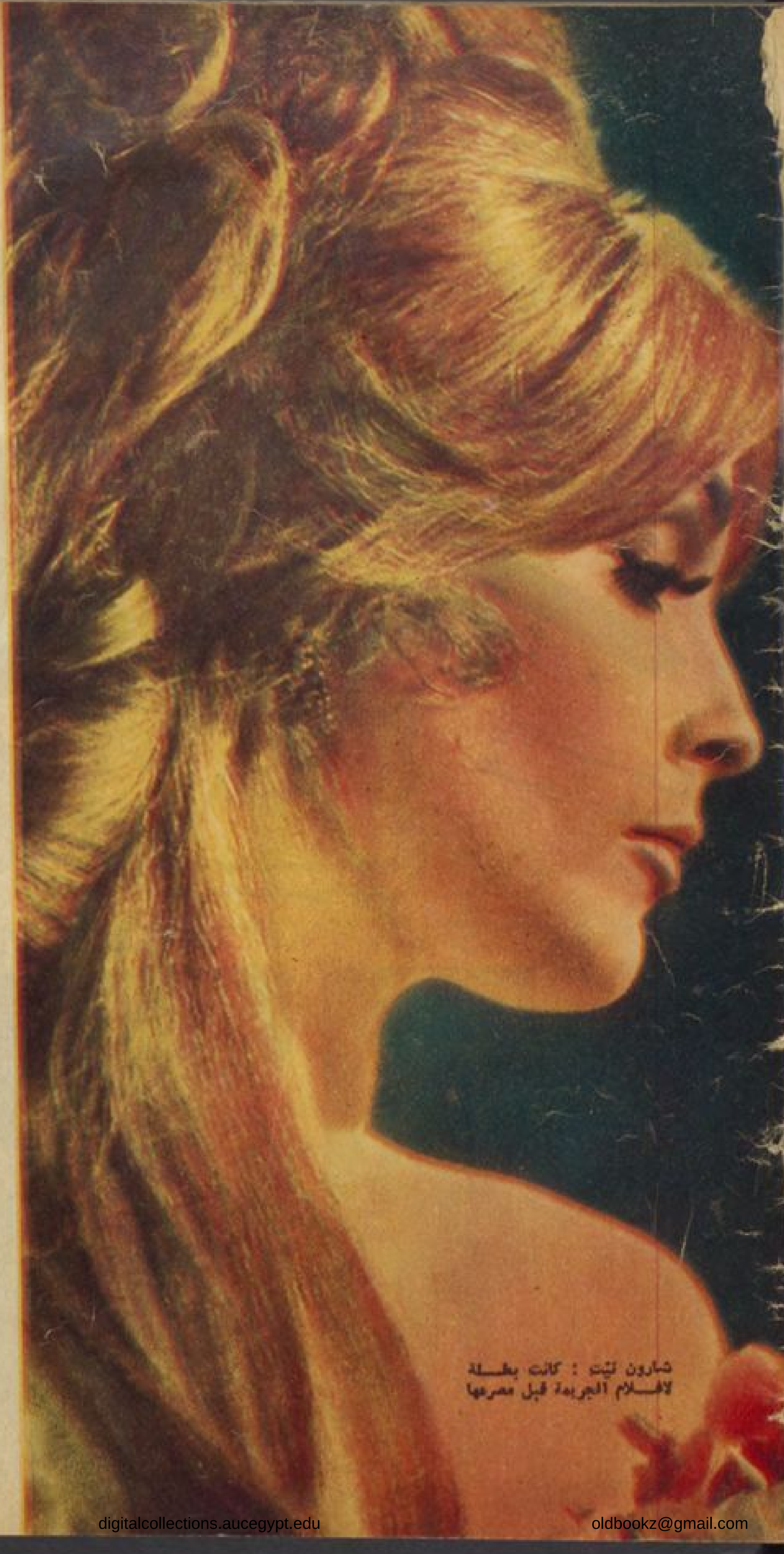

شارون تيت : كانت بطلة لافلام الجريمة قبل مصرعها

● نهاية شاروت تيت .. مذبوحة عارية ●

رعب يجتاح هوليوود

تحقيق : عبدالنور خليل

« سيطر الرعب على أصحاب القصور والفيللات الفخمة في بيفرلي هيلز من نجوم هوليود اللامعين .. ففي أعقاب اكتشاف جريمة قتل شارون تيت وأصدقائها الاربعة ، اكتشفت جريمة اخرى أشد بشاعة ، فقد قتل تاجر كبير وزوجته في فيللا تبعد عن فيللا بولانسكي التي ارتكبت فيها الجريمة الاولى ، وتكررت نفس العبارة المكتوبة بدم الضحايا وهي خنازير »

رجال البوليس يحملون جثة من الجثث الخمس التي وجدوها في الفيللا ..

رومان بولانسكي يقف ضاحكا مع رود ستيجر في بلدة تورمينا بصقلية ليلة الجريمة ! ...

***

كان رومان بولانسكي ، المخرج البولوني الاصل ، يقف بجوار الممثل رود ستيجر ، وكان يضحك من قلبه في صفاء وهو يحضر حفل توزيع جوائز مهرجان تورمينا الذي كان قد انعقد في جزيرة صقلية في الايام الاولى من اغسطس .. كان بولانسكي سعيدا وقد فاز بالجائزة الذهبية كأحسن مخرج عن اخراجه لفيلم « طفل روزماري » الذي مثله مع زوجته الفاتنة الشقراء شارون تيت .. وبكل تأكيد ، شرد بولانسكي بخواطره عبر المحيط ، حيث ترك وراءه زوجته شارون التي لم تستطع ان تسافر معه في رحلته تلك ، فقد كانت حاملا في شهرها الثامن ، وكان يتخيل فرحتها عندما تعرف ان فيلمهما معا قد فاز بالجائزة الاولى ..

ولم يكن رومان بولانسكي يتصور على الاطلاق ، وهو يصعد الى منصة المحكمين ليتسلم جائزة التمثال

ثلاث من الضحايا الخمس : شارون تيت وحلاق الشعر جاى سبرنج واباجيل فولجر الساقية فى احد المطاعم ..

النعيي كاحسن مخرج فى المهرجان، انه لن يرى زوجته شارون الفاتنة مرة أخرى ، أو ان ابنه الطفل لن يرى النور أبدا .. ولهذا كان يرفع التمثال بيده اليسرى ملوحا لمن يصفقون له من النجوم ومشاهير السينمائيين .. ولا شك أن هذه الليلة نفسها - ليلة ٤ أغسطس - قد شهدت ذلك القاتل المتوحش وهو يحوم حول فيللا بولانسكى التى بلغت تكاليفها ٢٠٠ الف دولار ، يراقبها وفى ذهنه تختمر فكرة جريمته البشعة ، ومن المؤكد أيضا أن الزوجة الفاتنة شارون تيت كانت فى نفس الليلة تحتفل بهذا الفوز وحولها جمهرة الاصدقاء الذين كانوا مثلها بعد ليال قليلة ضحايا للقاتل المتوحش ..

● مهاجر يصنع حقه ●

ورومان بولانسكى . الزوج الذى أفزعته الجريمة فلم يستطع الا أن ينهار باكيا وهو بين مجموعة من أصدقائه فى لندن . كان قد هاجر الى هوليوود من أوروبا ، فهو من أصل بولونى ، وكان قبل ان ينجح فى اكتساب مكانته كمخرج شاب يبشر بنجاح سينمائى ممثلا فى فرقة مسرحية متجولة فى أوروبا ، ثم قرر أن يجرب حظه فى هوليوود ، والتقى فى عاصمة النجوم بشارون تيت وتزوجها وكانت هى الاخرى قد هجرت بيت اسرتها الى هوليوود لتجرب حظها فى مدينة السينما .. وعاشا معا فى الفيللا الفخمة ، وكانت شارون تحيط نفسها بطائفة من الاصدقاء يسمونهم « الهيبيز الاثرياء » وكثيرا ما شهدت الفيللا حفلات غريبة الطابع يأتى اليها الاصدقاء بأزياء غريبة وتقاليع الغرب .. بل ليس سرا أن مثل هذه الحفلات كانت تشهد تعاطى المخدرات والحبوب المخدرة والعقاقير التى هذا النوع .. بل ان سبرنج الحلاق وهو أحد القتلى وجد البوليس فى سيارته كمية من « عقار الهلوسة » و « الماريجوانا » وغيرها من المخدرات ومن المؤكد أنهم كانوا يتعاطونها وهم يحتفلون ..

● موجة رعب جديدة ●

وفى نفس الوقت الذى بدا فيه مصرع شارون تيت وزملائها الاربعة يهز العالم ويثير التعليقات فى الصحف وهى تتناقل الجديد فيه ، وقصة جريمة قتل أخرى فى فيللا لا تبعد قليلا عن فيللا بولانسكى، اذ تكررت البشاعة فى قتل احد التجار الكبار فى لوس انجلوس وزوجته ، وبنفس التفاصيل المفزعة ايضا مما يؤكد الصلة بين الجريمتين، بل ان العبارات التى كتبت بدم القتلى وجدت ايضا على الجدران فى مكان الجريمة .. خنازير والموت للخنازير ..وحتى كتابة هذه السطور لم يصل بوليس لوس انجلوس الى مفتاح الجريمتين او اى دليل يؤدى الى الكشف عن غموضهما .. وهذا هو السبب فى موجة الرعب الهائلة التى تجتاح الآن هوليوود وضواحيها بيفرلى هيلز وبل اير حيث بنى معظم المشاهير من النجوم ورجال السينما قصورهم الفخمة فوق التلال ..

واذا كان البعض يذكر هوليوود بأفلام الرعب والجريمة والانحراف والشذوذ التى تتفنن فى تقديمها لجماهير العالم ، مثل « ماذا حدث لبيبى جين ؟! » أو غيره ، فهوليوود نفسها بين فترة وأخرى كانت دائما مسرحا لجرائم تهز العالم أكثر مما تهزه أفلام الجريمة التى تنتجها .. فرغم مضى سنوات، مازال الكثيرون يذكرون جريمة شيريل بنت لانا تيرنر التى اغتالت عشيق أمها جونى ستنباتو فضلا عن المصير المظلم الذى ينتهى اليه كثيرون من سكان قصور بيفرلى هيلز من النجوم ، فليست شارون تيت هى أول من يعثر عليها مذبوحة فى بيتها .. وليست أول من يقيم الحفلات للمنحرفين من الاصدقاء فى بيتها .. ان هوليوود مشهورة بهذا الضياع والانحراف الذى يؤدى الى الجريمة .. وما أكثر ماينشر من فضائح نجوم هوليوود فى المجلات التى تتخصص فى نشر الفضائح .. بل ان من الروتين اليومى العادى أن يقرأ الناس عن فضيحة نجمة مشهورة مع « السباك » الذى دخل فيللتها ليصلح مواسير المياه ، بل ان من المثير فى جريمة شارون تيت أن يكتشف البوليس أن حارس الجاراج فى الفيللا شاب حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لتهمة أخلاقية ..

ان هوليوود ، تخلق بهذا الانحراف جوا يساعد على الجريمة، بل ان انحرافها يمتد الى المجتمع الامريكى نفسه لتسود الجريمة والعنف الوحشى ، ولهذا السبب تتعرض بين وقت وآخر لموجة من الجرائم التى ترتعد لها فرائص نجومها المشاهير رعبا .

رجال البوليس فى حديقة الفيللا حيث وجدو جثتين

وليم جارتسون : المتهم كان محكوما عليه بالسجن ثلاث سنوات

ثلاث لقطات لطلبة الدراسات العليا في معهد السينما اثناء عرض افلامهم .. ومناقشتها

● **معرض للنسيج والسجاد** الرومانى يقام بالاسكندرية ، فى ٢٨ اغسطس يقام فى متحف الفنون الجميلة . مشاركة من رومانيا فى الاحتفالات بالعيد الالفى للقاهرة

● **شادية** انتهت هذا الاسبوع من حفظ اغنية جديدة عن الفرح من كلمات سيد مرسى وتلحين بليغ حمدى .. اسم الاغنية « يابتاع الشربات » .

● **عبد اللطيف التلبانى** اسند له المخرج نبيل النحراوى بطولة مسلسلة غنائية للتليفزيون ، ٣٠ حلقة . وتعرض فى شهر رمضان القادم . اسم المسلسلة « شارع النغم والحب » .

● **عبد الحليم حافظ** انتهى من تسجيل اغنية وطنية سيغنيها فى الحفل القادم الذى سيقام باحدى دور السينما .. اسم الاغنية «بلدى» من كلمات مرسى جميل عزيز وتلحين بليغ حمدى .

● **نيللى** تحولت الى مطربة فى فيلم « شهر عسل » ستغنى من كلمات ابراهيم الضروانى والحان حلمى بكر اغنية من الفولكلور .. اسم الاغنية « اتدلع يارشيدى » .

● **محمد الموجى** اكتشف فى ابن شقيقته حلاوة الصوت فقرر تقديمه فى الموسم القادم بعد أن ينتهى من عمل ثلاثة الحان جديدة له . اسم الصوت توفيق حلمى

● **فى لقاءات الصداقة** بين شباب الجامعات فى القاهرة والاسكندرية سيقام معرض للفنون الجميلة بمبنى اتحاد الطلاب بالاسكندرية من ١٦ الى ٢٠ كما يقام حفل للموسيقى والفنون الشعبية بمسرح يوسف وهبى بالانفوشى خاص بطلبة المعاهد العالية . وحفل مماثل بمسرح كلية الحقوق يقدمه طلبة جامعة الاسكندرية . وحفل على مسرح سيد درويش يقدمه طلبة أسيوط .

● **ليلى مراد** تقيم الان فى المعمورة بالاسكندرية .. وتجرى تمرينات رياضية ومنها السباحة فى الماء لتخفيض وزنها .

● **نجاح سلام** سقطت مغشيا عليها وهى تغنى فى أحد مسارح الاسكندرية بسبب الرجيم الذى تسير عليه لتخفيض وزنها .

● **فى ذكرى** مأساة دنشواى تقيم الثقافة الجماهيرية احتفالات فنية كبيرة ، تستعد لها الان .

● **قصة محمد سالم** « مسالة حياة » اشترتها مؤسسة السينما لانتاجها فى فيلم . يقوم بالبطولة سعاد حسنى ونور الشريف . يخرجها منير التونى . يشترك المؤلف مع المخرج فى كتابة السيناريو

أسماء لامعة فى سنة أولى سينما !

ما الذى يحدث عندما يتحول فنان تشكيلى شهير ومخرج تليفزيون وسيناريست وناقد سينمائى وممثلة مسرحية .. الى طلبة فى معهد السينما ؟ ان التجربة تصبح مثيرة بلا شك .. حيث تبدو السينما فنا مختلفا تماما عن وسائل التعبير الاخرى .. ونجاح الفنان فى الرسم او التليفزيون لا يعنى انه يمكن ان يصبح سينمائيا ناجحا .. ومع ذلك فان أول دفعة فى القسم العالى فى معهد السينما الذى بدأ كتجربة جديدة لاول مرة هذا العام فقط .. تضم عددا كبيرا من الفنانين تركوا خبراتهم القديمة مؤقتا ولمدة عامين يتحولون خلالهما الى تلاميذ سينما من جديد ..

ففى الاسبوع الماضى احتشد عدد كبير من الفنانين والنقاد فى جمعية الفيلم ليروا أول انتاج المخرجين الجدد الذين يقفون وراء الكاميرا لاول مرة .. حيث شاهدوا ١٢ فيلما فى اقل من نصف ساعة ! .

فافلام طلبة قسم السيناريو والاخراج بمعهد السينما - القسم العالى - لا يزيد طول كل منها على دقيقتين .. وهى أفلام تدريبية هى اجاباتهم التى يأخذون عليها نمرا فى مادة « حرفية الاخراج » التى يدرسها الاستاذ الفرنسى **جورج لامبان** .. وينتقل الطلبة بهذه الافلام من السنة الاولى الى السنة الثانية .. وكان الهدف منها تعليميا بحتا .. بحيث يجرب الطالب تكنيك السينما لاول مرة .. فيضع الفكرة والسيناريو ويخرجهما بنفسه مقابل ٢٠٠ قدم من الفيلم الخام وثمانى ساعات تصوير فقط فى بلاتوه المعهد .. وقد كانت تجربة طريفة بالفعل ان ينسى كل طالب عمره الكبير نسبيا وخبرته السابقة فى فنه ويحاول ان يصبح مخرجا سينمائيا .. وكون الثلاثة عشر طالبا وطالبة فريقا واحدا شارك فى كل شىء .. عمل كل منهم مخرجا فى يوم ومساعد مخرج فى اليوم التالى .. وصمموا الديكور وركبوه واحضروا الاكسوار أحيانا من بيوتهم وقاموا بالتمثيل أيضا .. ثم تولى زملاؤهم طلبة المونتاج انهاء الافلام فى « الموفيولا » لاول مرة .. اما التصوير فقام به **عبد اللطيف فهمى** المعيد بالمعهد والذى كان يعمل كالنحلة كل يوم وتبادل العمل معه احيانا **سمير سعد الدين** معيد التصوير السابق الذى تحول الى طالب اخراج ..

ويقول المخرجون الشبان انهم اكتشفوا من خلال افلام الدقيقتين التى تبدو بسيطة جدا .. ان السينما فن بالغ الصعوبة .. وقال **يوسف فرنسيس** الذى اصبح الان طالب سينما انه رغم كل خبرته السابقة فى كتابة السيناريو .. ازداد تقديرا لمخرجى السينما بعد دقيقتين فقط جرب فيهما ان يصبح مخرجا ..

واستعان يوسف **بناهد جبر** لتنفيذ فكرته الذكية كفنان تشكيلى .. فناهد موديل لرسام تجلس امامه فى قمة اناقتها وبعد الرسم تخلع ملابسها المستعارة وتلبس جلبابا بسيطا و « طرحة » وتمد يدها لتأخذ ثلاثين قرشا أجر اليوم !

ويقول **سامى السلامونى** انه ظل يهاجم الجميع كناقد سينمائى حتى اكتشف ان الكتابة فى حجرة مغلقة شىء وعملية الخلق نفسها من خلال الكاميرا شىء اخر مرعب تماما .. ويقدم سامى فى فيلمه « اللص » ممثلا هاويا جديدا « **فتحى راضى** » يعتقد انه سينجح فى الادوار الكوميدية لانه « تيب » خاص متميز .. وحقق فيلم **عطيات الابنودى** « انتظار » مستوى جيدا فى التصوير والاضاءة .. بينما حاول « **مجيد طوبيا** » أن يسخر من الافكار التقليدية التى يحاول طفل صغير الخروج عليها .. والواقع ان الجميع حاولوا أن يقولوا شيئا فى دقيقتين رغم بساطة التجربة .. وانتظروا أن يلمع مخرجو الغد من بين الاسماء الشابة التى تركت شهرتها لتبدأ من جديد سنة أولى سينما !

شادية : ترفض الدعوات عندما يكون زوجها صلاح مشغولا بالعمل!

شادية لا تسهر بدون صلاح!

سحابة الصيف التي ظللت حياة شادية وزوجها صلاح ذو الفقار تبددت .. كانت الشائعات تحيط بهما في الفترة الاخيرة .. وربما كان السبب في هذه الشائعات ان كلا منهما بدا يعمل في افلام لا يشترك فيها الاخر ، وقد كانا يتقاسمان البطولة دائما في الافلام التي مثلاها بعد زواجهما .. وفي الاسابيع الاخيرة كانت شادية تمثل بطولة فيلم « زوجة طواركه » وصلاح يمثل « عين الحياة » ، وكانت شادية ترفض دعوة اي اسرة صديقة لقضاء الامسية الا اذا ذهب صلاح معها..

سكة سفر
أغنية جديدة

تلحين : حسن نشات
كلمات : الابنودى
غناء : ليلى جمال

الابنودى

بيني وبينك يا قمر
سكة سفر
تحت الخطوه شوك
تحت العين سهر
لحد ما اعدى الشطوط
واقطف ورود الحب
واقطف ضحكتك
آه يا قمر

●●

دور بعينك ورا صوتى عنى
دور على الدمعة ورا صوت المغنى
دور في الابتسامه عن قلب بيتكسر
عن الغريب الماشى تحت الليل والمطر
هتفضل مش شايفنى
طول ما انت مش عارفنى
وما دام ما انتش شايفنى
راح الفصل التظر
اول ضحكه عشانى
من شفة القمر
آه يا قمر . . . .

●●

يا دى الليالي دوبى
آخر الطريق هقطف ضحكة محبوبى
هقعد اداوى القدم . . .
واخفف الالم . . . . .
ولو انه مش الم . . .
طول ما في آخر المشوار
هيضحك القمر . . .
ويرقص الشجر . . .
بيني وبين الضحكه دي . .
سكة سفر . . .
آه يا قمر . . . . .

تحقيقات صغيرة

● ١٦ امسية ثقافية تقيمها قافلة الثقافة بقصر ثقافة الجيزة، لشباب الجامعة والمعاهد العليا ، تضم عروضا سينمائية ،ومحاضرات وندوات • تقدمها فى معسكرات الشباب • وتطوف ست قرى : البراجيل • المناشى • الصف • المنصورية • وردان. ميت رهينة.

● خليل شوقى ـ المشرف على الانتاج المشترك ـ تلقى دعوة لزيارة تنزانيا • للاتفاق النهائى على انتاج الفيلم السينمائى المشترك • كانت المؤسسة قد درست المشروع مع سفارة تنزانيا بالقاهرة •

● عبد السلام موسى تقرر تعيينه مديرا للانتاج المحلى لشركة القاهرة للانتاج السينمائى •

● عازف الجيتار فى الفرقة الماسية « عمر خورشيد » اسندت اليه بطولة فيلم سينمائى ،اشترك معه نور الشريف ، وعادل امام • اسم الفيلم « جنون المراهقة » •

● « الصعلوكة » يعيد المسرح الكوميدى تقديمها ابتداء من ٢١ اغسطس على مسرح الجمهورية .. المسرحية بطولة سناء جميل ،ونبيل الهجرسى • اخراج السيد راضى

● « الشعوب تغنى » • يقدم حلقة خاصة عن أثيوبيا . وتقاليدها اعداد فايز فرج . يقدم هذا البرنامج فى اذاعة الشعب

● « سبع سواقى » يفتتح مسرح الحكيم موسمه القادم بها، بدأت البروفات عليها .

لقطة من مسرحية « بيت حسن السمعة » قدمها فنانو البحرين

نجلاء

اول من وقفت على خشبة المسرح فى البحرين!

«رايته لاول مرة ،وبلا اتفاق سابق . لقد ساقه الحنين الى القاهرة .. من البحرين فتحدثنا . • وطال بنا الحديث وكان هذا جانب منه»

●

● الاغنية المصرية .. هى اغنيتنا . نحن نحب أم كلثوم .. وربما اكثر منكم .. انتم لاتدرون كيف نكون ، عندما تذاع احدى حفلات كوكب الشرق . انها نعمة، اكبر نعمة.. منحها الله للعرب!

والحديث .. يدور مع سلطان سالم .. سكرتير اسرة فنانى البحرين ، لرعاية المسرح والموسيقى والفنون ،، وهى تماثل لدينا مؤسسة المسرح . وحديث سلطان يبدا دائما من الشباب . فهو يضع امله كله فى الطليعة المثقفة التى تحاول ان تخلق جماهير جديدة ، من طريق الفن . ولانه رجل مسرح اصلا ، فهو متحيز للمسرح اكثر . لكن تحيزه ،لايجعل بقية الفنون على الهامش ، هو يجعلها داخل الدائرة .. لكنها تاخذ نصيبا اقل .

● احدثك عن الفن فى البحرين واود ان تعرف من البداية .. ان فن البحرين ، هو منبع فن الخليج كله .

اسرة فنانى البحرين مثلا .. بدأت نشاطها عام ١٩٥١ ، واستطاعت ان تحقق نشاطا طيبا .. بالرغم من العراقيل الكثيرة . لقد اقمنا سبعة معارض فنية ، وقدمنا عشر مسرحيات ، اخرها مسرحية « بيت طيب السمعة » وهى من تأليف راشد المعاودة واخرجتها أنا وتقوم ببطولتها ممثلة المسرح الشعبى نجلاء احمد .

« اتوقف مع سلطان قليلا ، نتحدث عن نجلاء احمد . واعرف ان نجلاء هى اول فتاة ،استطاعت ان تحطم الحاجز ، لتقف مع زملائها على خشبة المسرح . فالتقاليد فى البحرين ، تمنع ظهور الفتاة .. على المسرح .. حتى انهم استعانوا بالممثل سلمان عاشور ليلعب دور الام فى المسرحية. تقريبا .. كما كان يحدث لدينا منذ سنوات بعيدة .. عندما بدا المسرح المصرى.. اولى خطواته. ونجلاء كما يحدثنى سلطان ،هى سميحة ايوب البحرين . وعن طريق اخيها ، الممثل ايضا استطاعت ان تقنع اسرتها ..وان تكون اول فتاة من البحرين ، تقف على خشبة المسرح .

● بجوار معارض الفن التشكيلى ، والنشاط المسرحى .. استطاعت اسرة فنانى البحرين ان تخلق ستة فرق موسيقية ، اوجدت نهضة موسيقية حقيقية فى البحرين . وفى القاهرة الان يدرس ثلاثة من عندنا . حمد الدوخى فى معهد الكونسرفاتوار واحمد الجوهرى ومحمد جمال..

« الموسيقى الاعمى »

تحفة من روائع الادب الروسى

تقدمها

روايات الهلال

تأليف : الكاتب الروسى كورولنكو

ترجمة : الدكتور سامى الدروبى

مع الباعة فى الاسواق

● مذيعان من اذاعة الشعب يسافران فى أول سبتمبر الى ألمانيا الشرقية . لمدة أربعة أشهر ، لدراسة الاخراج الاذاعى والموسيقى الاثنان هما كامل عبد المجيد ، ونصر الدين محمد •

● مترو جولدوين ماير غيرت أعضاء مجلس ادارتها • السبب أن هذه الشركة السينمائية ، خسرت فى العام الاخير ٢٥ مليون دولار • شركة ديور للخمور اشترت اكثر اسهم الشركة لوقف تصفيتها •

● اقتراح تدرسه الآن مؤسسة السينما .بأن تدفع المؤسسة اجور الممثلين المصريين الذين يشتركون فى الافلام التركية • مقابل ! أن تحصل على نسخة من الفيلم • تقوم بتسويقها داخليا ج.ع.م•

عزيزى المحرر :

دقيقة حداد .. فى حفل منوعات !

تصادف ان امضيت احدى امسيات الاسبوع الماضى مع بعض الاصدقاء فى حفل منوعات .. وقد فوجئنا بموقف لا نعتقد انه قد حدث قبلا فى حياتنا الفنية . ولا نتصور انه سيغيب عن بالنا مستقبلا

توالت الفقرات فى الحفل والمتفرجون كانوا خليطا عجيبا . منهم الراضى ومنهم المستنكر ... المهم كان حفلا عاديا وجمهورا عاديا اما خلف الكواليس فقد كانت هناك معركة صاخبة بين مجموعة من المتعهدين والفنانين وشاب اراد ان يقف على المسرح ليغنى متطوعا .. وصعد الى المسرح وظل واقفا امام المتفرجين فى هدوء . هدوء اثار انتباههم فهدءوا وعندئذ تكلم الشاب ، ليس بمثل الكلمات التقليدية وانما اعلن انه سيغنى اغنية يهديها الى شهدائنا

كانما تيار كهرباء مس كل المتفرجين فانتبهوا وعندما طلب منهم الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهدائنا وقفوا وعندما جلسوا كانت اكفهم تدمى من شدة التصفيق ... لقد اعادهم الى صوابهم وحقيقتهم ووضعهم على الطريق معه ليغنى الجميع كلمات واحدة فى لحن واحد

رياض رياض رياض ما متش   الحرب لسه لسه لسه ماانتهتش

يا اهل الفن .. هذا الشاب اسمه احمد الشابورى عرف كيف يضع نفسه على اول الطريق الصحيح للفن الصحيح ، وعليكم مسئولية استمراره واستمرار امثاله فى هذا الاتجاه .

احمد عبد الفتاح

شمس البارودي
زفت
واحدة من شقيقاتها الخمس

شمس البارودى لها خمس اخوات بنات . شمس هى الكبرى تليهـا ناهد . وفاء . سناء . هناء . صفاء . وقد تزوجت ناهد هذا الاسبوع . وهى حاصلة على الثانوية العامة قسم ادبى هذا العام . العريس قريب العروس ، واسمه عادل حسن اسماعيل . اما فستان العروس فكان من الدانتيل جيبير . رايت شمس ليلة الفرح . اشرفت على الفرح خطوة خطوة . كانت مثل «ام العروسة» مشبوكة دائما . قلت لها : وانت يا شمس متى تتزوجين ؟ قالت : لا . اولا اعطى لنفسى مهلة خمس سنوات لابنى مستقبلى الفنى . ثم بعدها افكر فى هذا الموضوع .

شمس البارودى : كانت مشغولة وهى تشرف على زواج اختهـا ناهد .. الصورة الثانية لها مع ناهد وزوجها !

فى معهد الموسيقى العربيـة . ولدينا اتجاه يتبنـاه احمـد العمرانى ، استاذ الموسيقى فى البحرين ، لايجاد معهد موسيقى عندنا . واحمد العمرانى ، هو صاحب اغنية الجماهير لدينا ، فهو الذى غنى للفلاح .. وهـو الذى غنى للعامل . واغانيه ملتزمة باحداث البحرين ، وتطـورها »

« يعود سلطان سـالم .. للحديث عن المسرح . وهو كلما تركه .. عاد اليه . يتحدث عنه بحماس .. وربما بتعصب »

● لدينا ٩ مسارح . و١١ دار عرض سينما . وفى كل سينمـا يمكن ان يوجد المسرح . وقد بدأ عندنا عام ١٩٣٦ لكنه كان يتعثر دائما . ولدينا الان ، اهتمام كبير بالمسرح بالذات ، والجماهير تقبل عليه .. وتشجعه . وان كان المسرح الغنائى .. ياخذ معظم اهتمامها . وعندما يكون العمل الـدرامى ، نابعا من البيئة تقبل الجماهير عليه بشكل كبير . وفوق المسارح التى لدينا ، تعمل فرقتان اهليتان .. تجمعان عددا من الممثلين .. منهم : عبد الله احمد عبد الله . عبد الرحمن بركات . محمد عواد . عبد الله وليد . والفرقتان تغطيان المواسم المرحية بشكل طيب ، خاصة وان تعداد البحرين لايزيد على ٢٠٠ الف نسمة .

« لا يتوقف الحوار .. لكنه فقط ، يخرج من اتجاه الى اتجاه . وسلطان يريد ان يقول كل شىء مرة واحـدة .. واحاول انا ان اتابعه »

● ليس لدينا تليفزيـون خاص بالبحرين . ونحن نعتمـد على ارسال برامج الـكويت .. والظهران . لكن .. هناك اتجاه لايجـاد تليفزيون تحت رعـاية الحكومة .

« يصل بنا الحديث .. الى نفس بدايته . الفن المصرى .. ابن القاهرة وكيف تعرفه البحرين »

● القاهرة ، هى قبلتنا جميعا ، وانتم الطليعة بالنسبة للمنطقـة العربية . نحن ابناء ثورة القاهرة .. وفن القاهرة .. هو فننـا الاول . ونحن نفضل فيه .. اسماء معينة . فى التمثيـل : نجيب الريحانى . يوسف وهبى . محمود المليجى . فريد شوقى . توفيـق الدقن . فؤاد المهندس . محمـد عوض .. ثم سميحة ايوب ، وسناء جميل ، وشويكار ، فى الغناء .. ام كلثوم .. نتعصب لها . ياتى بعدها . محمد عبـد الوهاب . فريد الاطرش . محمد قنديل . عبد الحليم حافظ . محمد رشدى .. ماهر العطار . ونجـاة . وشادية .

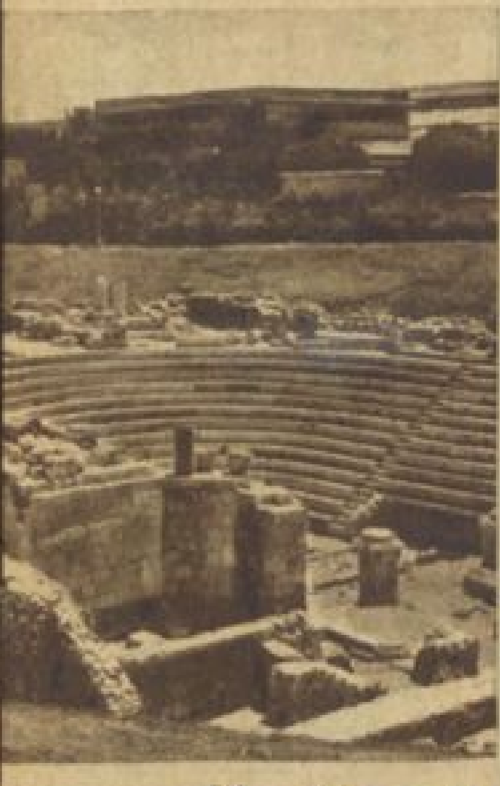

المسرح الروماني : لم يتم اعداده لتعمل عليه الفرق المسرحية هذا الصيف .. ينتظر أن يكون جاهزا في الصيف القادم !

هيلين .. في مصر

أول مسرحية تقدم على المسرح الروماني

الاسكندرية من : حسين عثمان

تكاد اعمال الترميم والبناء التي تجرى في المسرح الروماني بالاسكندرية تنتهي ليعمل في الصيف القادم .

ويرجع تاريخ اكتشاف هذا المسرح الى عام ١٩٦٤ عندما كان أحد المنتفعين بأرض « كوم الدكة » يدق أساسات احدى العمارات التي كان يعتزم بناءها ، فاذا به يصطدم بقطاعات صلبة من الارض .. فسارع بابلاغ المسئولين .. فقامت مصلحة الآثار بأعمال الحفر التي ادت الى اكتشاف المسرح الروماني الذي يعود تاريخه الى العهد الروماني .. واسفر بحث رجال الآثار عن ان منطقة « كوم الدكة » كانت منطقة مطلة على البحر المتوسط على شكل برزخ عالي ، ولم تتحول الى أرض الا بتوالى العصور ، وردم كثير من مخلفات العمائر والمباني القديمة .. الامر الذي حولها الى تل وسمى في العهود القريبة « بكوم الدكة » .

وبنظرة بسيطة الى مستوى الارض من هذا المسرح نجدها على مستوى سطح الماء .

ومن النظرة الاولى لهذا المسرح تتضح معالمه القديمة التي كانت تتكون من مكان الكورال والمنشدين والعازفين ، ثم مكان التمثيل ، ثم مكان رئيس الفرقة التمثيلية وهو الذي كان يروى أحداث الرواية حتى يربط بين المشاهد التمثيلية وبين موضوع الرواية .. أما صالة

فرقة عمالية جديدة

احدث الحفلات الكبيرة التي شهدتها طنطا اقامة معهد التدريب المهني في الاسبوع الماضي . قدم مسرحية « مشمش افندي الحموي » ، تأليف واخراج واحد من ابناء المعهد اسمه محمد ابو اليزيد . قدمتها الفرقة المسرحية الخاصة بمركز المعادن والكهرباء التابعة للمركز ، والتي تكونت حديثا ، وبدأت بروفاتها على هذه المسرحية التي قدمتها بمناسبة اعياد الثورة . قدم ايضا اسكتشات عن الانتاج والاسرة ، وموسيقى المولد وبلادنا . الفرقة الموسيقية ايضا خاصة بمعهد التدريب . حضر الحفل العمال ومندوبو الشركات في طنطا .

الفرقة الجديدة في طنطا تقدم مسرحيتها !

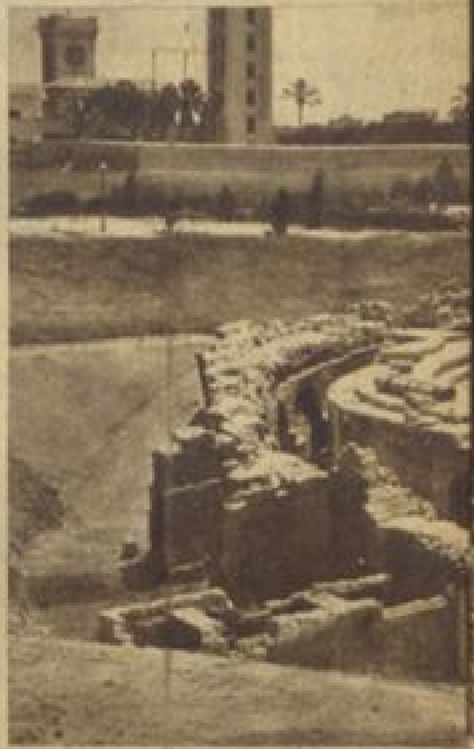

الخمور والاسرة المعدة لاستقبال المحظيات والجوارى والمسرح بنى لكى يسمع كل متفرج نبرات الصوت واضحة تماما .

وعندما تولى المخرج حسين جمعة شئون فرع مؤسسة المسرح فى الإسكندرية ، وعلم باكتشاف المسرح الرومانى وعاينه على الطبيعة ، تقدم بمشروع اخراج مسرحية « هيلين فى مصر » وهى المسرحية التى كتبها المؤلف الرومانى يوريبيدس وقام بترجمتها الاديب على نور ، وعهد حسين جمعة الى الفنان الكبير سيف والى بتصميم ملابس هذه المسرحية .. ومضى حسين جمعة بهذا المشروع عدة خطوات نحو التنفيذ ، ووضع خطة برنامج فنى كبير يثير الاهتمام العالمى بهذا الاكتشاف ، ومن هذه الخطة أن يعرض المسرح القومى بعض مسرحياته اليونانية علاوة على استضافة الفرق اليونانية والاوركسترات العالمية التى كانت ستحيى حفلات موسيقية مع اوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة الموسيقى العربية ودعوة فرق الباليه العالمية لتقديم نشاطها فى حفلات محدودة .. وكان الهدف من هذا البرنامج اثارة اهتمام السياح وجذبهم الى مدينة الاسكندرية وتحويل شهرى يوليو واغسطس من كل عام الى مهرجان مسرحى لشعوب البحر المتوسط تستفيد منه الجمهورية العربية المتحدة عالميا وسياحيا وفنيا ، ولكن المشروع تأجل بعض الوقت لعدة أسباب منها : أن محافظة الاسكندرية لا تطمئن الى احتمال هذا المسرح للعمل عليه رغم ان الخبراء الذين يقومون بترميم المسرح يؤكدون قوة احتماله . ومازال حسين جمعة يقوم بالاستعداد لتقديم مسرحية «هيلين فى مصر» .

المسرح فتتكون من المدرجات الرخامية وتتسع لاربعمائة متفرج ، وفى هذا يختلف المسرح الرومانى عن المسرح اليونانى الذى كان يتسع لاكثر من ٣٠ الف شخص وتمثل عليه التراجيديات والكوميديات اليونانية المعروفة ، أما المسرح الرومانى فكانت تمثل عليه الكوميديات الصارخة ذات النكت والالفاظ الخارجة جدا واشهرها أعمال بلوتس وتيرانس من كتاب المسرح الرومانى القديم .

وكانت الحفلات التى تقام على هذا المسرح لايحضرها الا الامبراطور ومعه الحاشية التى كانت تقضى معه الليالى الحمراء بين الحمامات والاقبية

"ليلة نام فيها الشيطان" مسلسلة سبتمبر فى البرنامج العام

مريم فخر الدين

احدث حلقات الاذاعية ، يسجلها الان البرنامج العام .. ليسمعها الناس فى بداية الشهر القادم ، ماخوذة عن رواية الصحفى الكبير محمد التابعى ، واسمها « ليلة نام فيها الشيطان» واحداثها تدور بين القاهرة وبيروت . وهى تحكى حياة صحفى .. يصاب بالملل .. فيهرب من القاهرة الى بيروت .. ثم تدور قصة حب بينه وبين فتاة لبنانية .. حتى ينتهى الموقف .. الذى لا يوضحه مخرجها محمود يوسف، لكى يشد بها المستمع . و«ليلة نام فيها الشيطان » .. يقوم ببطولتها كمال الشناوى . ومريم فخر الدين وحسين الشربينى.. ويشترك معهم فؤاد شافعى .. المخرج فى صوت العرب وثلاثة ممثلين من لبنان هم نزار فؤاد وطلحة حمدى ومحمد رفيق ، ويعد الحلقات الاذاعيا رأفت الخياط ..

الهارب : نعمان عاشور

● هربت
الى الكويت لكى استطيع
التامل فى البيئة المصرية من بعيد
وكانت ثمرة هروبى ، مسرحيتى الجديدة
« سر الكون » ● يجب على الدولة ان تصادر
كل عمل فنى فيه عبث بالناس ● الانتاج
الوسط لن يخلق فنانا .. والموهبة وحدها
لم تعد كافية لخلق الفنان ● الادب السطحى
لا يجد رواجا فى الدول العربية ● « بريخت »
ليس له تلاميذ فى الخارج .. فكيف يكون له
امتداد فى مصر ● عرفت وانا بعيد لماذا
كتب همنجواى اروع انتاجه وهو
بعيدعن وطنه وكذلك توفيق
الحكيم ●

تحقيق : مجدى نجيب

اختفى الكاتب المسرحى نعمان عاشور لمدة سنة، عاش خلالها فى الكويت .. علل البعض اختفاءه هذا بانه قد سئم الحركة المسرحية وما يحدث فيها .. وقال البعض الآخر انه هرب لكى يرجع بمكاسب مادية ..؟! والحقيقة ـ كما يقول ـ انه هرب ليتامل البيئة المصريةمن بعيدوبعود لنا بمسرحيته الجديدة « سر الكـــون »

جالسا بين اولاده وزوجته . امامهم التليفزيون . يعرض فيلم « رحلة الانسان الى القمر » . يدخن بشراهة. حاولت ان استشف ما فى راسه . فى بادىء الامر لم يكن ذلك سهلا . ان نعمان عاشور يرفع شعار الرفض يتالف مع الاشياء بسرعة، ولكنه يرفضها لمجرد احتمال عدم الصدق فيها .. اى شىء خال من الصدق يقابله ، يستعد لقتاله بشراسة . فى راسه دار الشريط السينمائى .. الالوان زرقاء خفيفة .. صورة انسانية وتعاطف مع اول رائد فضاء . انه يكاد يبكى من اجل شعوره بوحدة جاجارين فى الفضاء .. اصعب الاشياء ان يعيش الانسان فى فراغ . عام ١٩٦٠ . نعمان ايضا يعيش فى نوع من العزلة ، فالمجتمع فى تلك الفترة بدا يتطور فتفككت الصلات الفردية .. قال نعمان :

● الصعود الى القمر يزيد من الاحساس الاجتماعى

● الانسان اصبح يهرب من نفسه

● رحلة ابوللو الاخيرة ، لا انظر اليها بعين العطف كما كنت اعطف على جاجارين فى وحدته ، اننى اشعر الان بالماساة الانسانية التى يقبل عليها الانسان

هروب نعمان

يرجع الشريط فى راس نعمان . استطعت ان اشاهد انفعالات شتى . وداعا لمصر . لرؤيتها من بعيد . وداعا لشوارعها المزدحمة . للمثقفين فيها. ولكن ليس وداعا لجرح مصر الذى احمله معى وفجاة ، من مصر الكبيرة ينتقل الشريط الى الكويت البلد الصغير التجارى . الاقامة فيه تكون سريعة . نعمان يقابل شخصيات مختلفة من البلاد العربية ويتاكد له اننا كمصريين يجب ان نندمج فى البلاد العربية اكثر وبشكل اوضح .. خاصة الفنانين اصحاب الكلمة المكتوبة .. قال :

● لا بد للادباء والكتاب من الاندماج فى البيئات العربية لكى يهضموها جيدا ، ففى هذا تدعيم للعلاقات السياسية والاقتصادية

● اتهمونى بالهرب الى الكويت ، ولكننى سافرت لاسباب عائلية ، مع ان هذا الاحساس بالسفر كان موجودا وخاصة بعد النكسة ، فالبعد من البيئة شىء مهم لرؤيتها من بعيد .. كنت مثل السمكة التى خرجت من البحر ووضعوها فى حوض زجاج .. بدات اخبط على الزجاج ، ولكننى كنت ارجع الى الحوض . اننى عائد بحب جديد لمصر ..

● حينما بدات فى كتابة «سر الكون » فى الكويت ، كان احساسا جديدا ، وعرفت لماذا كتب همنجواى احسن اعماله وهو بعيد من بلده ، وكذلك توفيق الحكيم

● جميع الشعوب العربية تنظر الينا نظرة غريبة ، بمعنى ان كل ما يقال فى مصر له صدى كبير عندهم . انهم اكثر جدية منا ، بدليل ان المؤلفات السطحية لا تجد رواجا عندهم . الادب السطحى والثقافة السطحية مستنكرة فى البلاد العربية

فى زاوية من راس نعمان توقف امامى كادر من شريط الصور . فى زاوية من هذا الكادر رايت كتابا كثيرين لا يقدرون مسئولية الكلمة .. كتاب ساقطون يهرولون وراء العبث واللهو . وفى زاوية من نفس الكادر ، رايت كتابا شرفاء غيروا وجه التاريخ . اضافوا الكثير من القيم الانسانية. دفعوا بعجلة الحضارة خطوات .. قال :

● لم اكسب من جولتى فى الكويت اى مكاسب مادية ..

نعمان عاشور يتوسط اسرته في لحظة تأمل على الشاشة الصغيرة التي كانت تعرض « رحلة الانسان الى القمر » .. من الشمال .. سعد اكبر اولاده . ثم نهال ونعمان وهالة .. والسيدة زوجته ..

وانما رجعت بهذه الفكرة .. ان الكلمة المكتوبة يجب احترامها اكثر من ذلك بكثير في كل مجالات كتابتها بحيث تصبح هذه الكلمة هي الاساس لتغيير الحياة ..

● اكتشفت وانا بعيد عن البيئة المصرية ، اننا في محنة .. اننا لا نحترم الكلمة المكتوبة .. بمعنى ان الأعمال التي تقدم في المسرح والاذاعة والتليفزيون ليست ذات قيمة فنية أو اجتماعية .. والغريب ان التهافت على هذه الاعمال يزداد .. ونحن كمجتمع نام متطور يعيش اساسا على التقدم يجب ان نرفض التافه

● قبل هروبي الى الكويت قلت ان الحركة المسرحية تتعثر امام عاملين رئيسيين . سيطرة المسرح الفكاهي الموجه للضحك . والمسرح الذهني — الشكلي — الذي تحتضنه القلة من المثقفين

● رأيي انه لا بد من ارساء المسرح على أساس اجتماعي واضح متجه ناحية الاشتراكية ، يعالج مشاكل الناس . يصور احلامهم ويخفف آلامهم ويساير النضال الوطني الاجتماعي ، فالمسرح المعتمد على الشكليات كاللامعقول أو الاخذ من « بريخت » وغيره ، يعتبر انحرافا له نفس خطورة « مسرح المثل الهزلي » الذي يقدمه فؤاد المهندس وغيره .

● ليس عندنا مسرح خالص . ونحن في أشد الحاجة الى المسرح العادي — باستنكار شديد — ان بريخت ليس له تلاميذ في الخارج فكيف يكون له امتداد في مصر؟

● الشبان الجدد يتحدثون عن التطور وعن تطوير مسرح الريحاني والرغبة في عمل شيء جديد . النتيجة في النهاية انهم لا يفعلون اى شيء .. ان الجمهور المصري اكثر وعيا من الكتاب والنقاد ، **فالتجديد الذي يطالب به الشبان الجدد مجرد شعار أجوف . اننا فقط في حاجة الى ما يخدم التطور الاجتماعي ، هذا هو النقص الذي نشعر به ..**

وما يؤكد حديثي ، انني حينما وصلت الكويت اتصل بي شخص لا اعرفه ، قال لي انه شاهد « عيلة الدوغري » .. وقال انه زهق من رؤية ما يراه من الاعمال الجديدة الخالية من المضمون ، وأن المسرح اصبح خاليا من اللون الذي اكتبه ، فرحت وحزنت لان هذه الحقيقة يدركها الشخص العادي ولا يدركها المشتغلون بالمسرح

مشهد صامت بين نعمان .. وابنته الصغيرة هالة

المدرسة الجديدة

سمعت اصواتا في رأس نعمان عاشور . الاصوات تطالب بالجديد والتجديد .. مجلة ٦٨ لكتاب القصة من الشبان . شباب من الكتاب والمطربين والموسيقيين ، كل منهم يحمل شعار .. الجديد

قال :

● **من الظواهر** التي استفزتني « مجلة ٦٨ » وكتاب القصة القصيرة الجدد . لم اقرأ لهم . **واعتقد انه لن يكون لأى واحد منهم اية قيمة فنية الا اذا طور الحياة الادبية بعمل كبير ، فالانتاج الوسط لن يخلق فنانا**

وفي مجال الموسيقى .. ظهر ملحنون جدد ، وفي الغناء والشعر والمسرح ، ورأيي ان المعركة ليست بين جيل قديم وجيل جديد . الجيل الجديد يجب أن يصبح قديما ، بمعنى أن يستفيد من القديم .. **ولكي يصبح الفنان مشهورا ، يجب أن يصبح ناضجا قويا ، وأن يتمرس ويجرب ،**

فلم تعد الموهبة وحدها كافية لخلق الفنان

العلاقة بين الشكل والمضمون

● **دائما** نفصل بين الاثنين . ولكن لابد ان يكون الاثنان معا ولكى نخلق مسرحا مصريا يجب ان يكون المضمون مصريا وله الشكل العالمى ، وهذا ينطبق على الموسيقى وجميع الفنون الاخرى فبدون ذلك لن تصل فنوننا الى العالمية « بانفعال حرك ذراعيه واشعل سيجارة »

● **يجب** أن تتدخل الدولة تدخلا فنيا ، بمعنى الا تشجع على الهبوط الثقافى طالما هي صاحبة وسائل التعبير والمشرفة عليها .. الدولة يجب أن تصادر كل عبث بالناس . كل اهدار للقيم الانسانية والاجتماعية .. وهذا لا يعتبر مصادرة للحرية ولكنه محافظة على الشعب .. وعلى وزارة الثقافة وأمانة الدعوة والفكر وكل الاجهزة الاعلامية ان تطعم الناس ضد ما اسميه بالاوبئة الثقافية

توقف الشريط في راس نعمان . في أحد الكادرات شاهدت الانحدار الذى تهبط اليه السينما في مصر . الاقدام المرتزقة التي تكتب لها . القصص الهزيلة المكررة .. الاخراج الفاشل . الفرص المغلقة امام المخرجين الشبان والوجوه الجديدة

قال نعمان في اسى :

● انني اتساءل .. لمصلحة من هذا الاستطراد في التفاهة !! ان الاعمال الجادة ذات القيمة يقبل عليها الجمهور ولكنه يقبل على الاعمال التافهة لانها تفرض عليه باستمرار

انواع من الحب

● **احببت** جوركي وتشيكوف وبرنارد شو وعبد الله النديم ، ولكن تشيكوف هو المفضل عندى لانه كاتب عميق ودقيق جدا ، يتقارب مع مزاجي الخاص وهو انني أسخر من المأساة وانا في عز المأساة ، أرى الضحك صورة من المأساة

● **احب توفيق الدقن** والدميع معه جدا واحزن حينما تكون لي مسرحية لا يمثل فيها .. انه مثلى ، فيه نفس الاندفاع الذى عندى ونفس السذاجة التى لا ينقصها المكر

سر الكون

● **في كل** مسرحياتي تجدني ملتزما بخط معين . في عالمي الخاص في المسرح الذى لا استطيع ان اعيش خارجه

و « سر الكون » عبارة عن جولة متأملة داخل هذا العالم ، القصد منها اكتشاف ابعاده . ان نجاح هذه المسرحية بعد عرضها سيؤكد لي ما أشعر به . انا متوقع لها النجاح . سأندفع بعد ذلك الى « حيازة » ما اكتشفت لبناء عالم جديد لمسرحيات جديدة

مفتى الفن

بريشة : عبد السميع

« مؤسسة السينما »

مفتى الفن : انا كنت « سحار » بصحيح .. طلع من الفسيخ شربات

افلام العنف

ـ الباروكة دي كسرت ثلاثة امشاط .. أصلها بتاعة فريد شوقى !..

زهور المعجب .. بين شويكار .. والمهندس

مهرجان الهواة الخامس فى تونس

لأول مرة عدنا بجائزتين

تحقيق : سامى السلامونى

استطاعت سينما الهواة فى مصر ان تحقق فى الاسبوع الماضى مالم تصنعه سينما المحترفين فى اربعين سنة !! فقد كسبنا لاول مرة جائزتين فى مهرجان دولى للسينما .. ولم تكن الجوائز هذه المرة هى المجاملات الديبلوماسية التى يسمونها « شهادة تقديرية » .. وانما ميداليات فضية وبرونزية حقيقية .. عاد بها اول وفد مصرى يشترك فى مهرجان سينمائى للهواة .. هو « المهرجان الدولى الخامس لفيلم الهواة » الذى عقد فى « قليبية » فى تونس واشتركت فيه ١٧ دولة منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وفرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ولبنان والسعودية .. وعرض فيه تسعون فيلما من انتاج هواة السينما فى هذه البلاد ولم يشترك فيه محترف واحد ..

والوفد الذى مثلنا لم ترسله جهة رسمية وانما أرسلته جمعية هواة السينما الوحيدة فى بلادنا حتى الان : « **جمعية الفيلم** » التى دعت عند بضعة شهور « **الحسن بوذريبة** » رئيس « **الجامعة التونسية لهواة السينما** » ليقضى عشرة أيام فى زيارة القاهرة لم يفارقه خلالها عبد الحميد سعيد مدير السينماتيك المصرية وطاف به كل الجهات والشخصيات الفنية التى يرغب فى التعرف عليها .. وعاد حسن بوذريبة الى تونس ليرسل لجمعية الفيلم دعوة مفتوحة لعشرة أعضاء لحضور المهرجان الدولى للسينمائيين الهواة .. **وحمل وفدنا خمسة افلام هى كل افلام الهواة التى استطاع الحصول عليها !!** وفاز فيلم « **الانسان** » **لسعيد شيمى بجائزة** فضية وفيلم « **شهر الصيام** » **لاحمد راشد** بجائزة برونزية .. وكان **احمد الحضرى** رئيس جمعية الفيلم واحدا من خمسة أعضاء فى لجنة التحكيم يمثلون خمس دول : امريكا والاتحاد السوفييتى وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ونحن .. بالاضافة الى خمسة أعضاء اخرين من تونس ..

فيلم عن المرأة العصرية

وكانت جوائز المهرجان جائزة ذهبية واحدة وعشر فضية وعشر برونزية .. ورات لجنة التحكيم انه لا يوجد فيلم من ٩٠ فيلما قدمتها ١٧ دولة .. يستحق الجائزة الذهبية .. بينما فازت امريكا بجائزتين فضيتين وجائزتين برونزيتين وفازت كل من فرنسا وايطاليا بجائزة فضية وجائزة برونزية .. اما افلام تونس نفسها ففازت بثلاث جوائز برونزية .. ولكن لجنة التحكيم منحت جائزتها الخاصة لفيلم امريكى طويل - ساعة ونصف - انتجه الهواة بمفردهم وبذلك حققوا فيه مستوى فنيا لا يقل عن مستوى المحترفين وصوروا أجزاء منه بالالوان وهو الحوار فيه بدون كلمة حوار واحدة، قضية تحرر المرأة العصرية تماما من سيطرة الرجل وممارستها لحقوقها الاجتماعية وحتى الجنسية كاملة .. وذلك من خلال حفلة تحضرها ثنائيات من شاب وفتاة وحقيقة العلاقات بينهما .. وعندما قدمت بعض الممثلات مشاهد عارية تماما لم يصدق احمد الحضرى رئيس وفدنا انهن هاويات .. ولكن مندوبة امريكا أكدت له أن كل من اشترك فى الفيلم هواة بالفعل .. وقد كانت أفلام امريكا احسن مستوى من كل الافلام المشتركة بحكم الامكانيات الوفيرة التى يضع هواة السينما هناك أيديهم عليها.

اما **الاتحاد السوفييتى** فقد درس وفدها استاذ بمعهد السينما هناك يعطى اهتماما كبيرا لافلام الهواة .. وكان معظم الافلام السوفييتية تسجيليا .. ولكن ابرزها فيلم كارتون اسمه

←

سعيد شيمى المخرج المصرى الفائز

لقطة من فيلم « الانسان » الفائز بالميدالية الفضية

نفهم أكثر بعيوننا

مازلنا نفضل الكلمة المكتوبة . اذا كان لا بد من ان نسمع بكلمة فاننا نعود ونبحث عنها مكتوبة حتى نستعيد قراءتها ، ودراستها ، او حتى نحتفظ بها مكتوبة ..

هل يحدث هذا لاننا نشأنا منذ صغرنا على الكلمة المكتوبة ، فى المدرسة ، وفى الجامعة ، وفى مراحل الدراسة كلها نعتمد فى دروسنا ومذاكرتنا على المذكرات والكتب والمحاضرات المكتوبة ..

حتى اصبحت عادة لدى العقل عندنا ان تحركه الكلمة المكتوبة ، وتثير خياله ، وتدفعه الى العمل اكثر مما تحركه الكلمة المسموعة فى الاذاعة .

بل ان صورا اخرى مثل الكلمة المصورة فى التليفزيون وفى السينما، او الكلمة الممثلة على المسرح مازالت ايضا اقل منزلة من الكلمة المكتوبة.

القيمة الكبرى عندنا حتى الان للكلمة المكتوبة، خاصة اذا كانت مطبوعة

وحتى العمل الاذاعى ، والسينمائى والتليفزيونى والمسرحى عندما ينجح فانه لا يلبث ان يتحول الى كتاب ..

فهل هذه حقيقة تؤثر على مستمع الاذاعة ؟ . اى انه اعتاد الا يعمل عقله بكامل طاقته الا بمحاولة من الكلام المكتوب .. حيث يعمل عقله من خلال عينيه .. وحيث تصبح الاذن موصلا غير جيد ، وغير قادر على تحريك الخيال والعقل بطاقة اكبر ..

هل هذا صحيح ؟ . وهل لهذا دخل فى انتشار المواد الخفيفة فى برامج الاذاعة . حيث لا تحتاج الى جهد عقلى من المستمع

طه قابيل

مهرجانات الهواة الخامس

« هوروسكوب » يتحدث عن مضار ادمان الخمر ولكن بأسلوب خفيف وبلا مواعظ ..

ولكن اطرف ما قدمته روسيا كان حين امسك مندوبها ميكروفونا وبدا يصنع بفمه الآثار الصوتية المصاحبة للفيلم الذى كان صامتا .. بحيث لم يفطن الكثيرون الى ان هذا الصوت البشري ليس مطبوعا على الفيلم نفسه !

وقد اثار الفيلم السوفييتي « الخسوف » ازمة انتهت بسرعة .. فقد استبعدته لجنة التحكيم باعتباره فيلما سياسيا يهاجم سياسة امريكا فى فيتنام والتفرقة العنصرية .. وعندما عرض فيلمنا « الانسان » لسعيد شيمى والذى يستخدم نفس اسلوب الفيلم السوفييتي فى الصور الثابتة ويحكى قصة تطور الانسان من الطفولة الى قمة التقدم العلمى الذى يمكن ان يدمر به نفسه عن طريق الحروب .. حاول بعض الاعضاء اعتباره فيلما سياسيا هو الاخر .. ولكن لجنة التحكيم اصرت على منحه جائزة فضية .. ولكن لم يكن هذا هو سبب فوزه بالطبع .. فان مستواه الفنى كان متقدما ايضا .. فقد كان ترتيبه الثالث من التسعين فيلما فى « الصفقة الصامتة » والاول فى السيناريو والثانى فى الاخراج

واعجب التونسيون والاجانب ايضا بفيلم « شهر الصيام » لاحمد راشد الذى كان يقدم تجربة غريبة بالنسبة لهم هى صيام المسلمين كاملا ثم افطارهم جميعا لحظة اطلاق المدفع !

هاوى لبنان الوحيد

واستطاع شاب لبنانى اسمه سهيل جبور ان يلفت الانظار باول فيلم يخرجه بكاميرا ١٦ مللى .. ويعالج فيه فكرة الموت المسيطرة عليه .. ويحقق مستوى جيدا فى الاخراج والتصوير واستخدام الموسيقى .. وسهيل جبور الطالب بكلية الاداب فى بيروت هو مندوب لبنان الوحيد فى المهرجان .. اما السعودية فقد اشتركت بثلاثة افلام .. اثنان فيلمين منها اخرجهما طالب سعودى فى معهد السينما بالقاهرة .. والثالث فيلم اعلانى عن مصنع حلويات .. حتى طالب الجمهور بوقف عرضه !

واستطاع فيلم قصير من المانيا الغربية - دقيقة ونصف - ان يثير اعجاب المهرجان بفكرته الساخرة البالغة البساطة .. فهو يقدم ارضية خضراء على حافتها شجرة عريضة .. ويهبط طبق طائر ينزل منه رجل من كوكب القمر يأخذ طفلا من يده ويختفى الطفل وراء الشجرة .. ونسمع صوت ماء .. ويخرج الطفل من وراء الشجرة ليعود به الرجل الى الطبق الطائر الذى يحلق عائدا الى القمر !

والافلام الكبيرة ايضا

ويقول عبد الحميد سعيد ان ما بهره فى المهرجان هو روح الهواية الحقيقية التى جعلت الشباب التونسى الذى نظم المهرجان يبذل جهدا كبيرا فى تنفيذ كل شىء بدقة متناهية حتى سقط معظمهم مرضى بعد انتهاء المهرجان .. رحبوا هناك بوفدنا ترحيبا فائقا .. وابدوا استعدادهم لتبادل افلام الهواة المصرية بالافلام التونسية .. بل ان مدير شركة التوزيع التونسية الجديد ابدى اهتماما خاصا باعادة عرض الافلام المصرية الكبيرة فى تونس حتى انه قرر زيارة القاهرة بنفسه قريبا لتنفيذ كل الاتفاقيات القديمة .. بل انهم يرحبون بعرض افلام معهد السينما هناك ..

واستطاع وفدنا ان يعقد اتفاقات مبدئية مع الوفد السوفييتى على تبادل افلام الهواة المصرية والسوفييتية .. وقال المندوب السوفييتى انهم سيبدءون فى ارسال افلام هواتهم الى مراكزهم الثقافية فى الخارج ابتداء من العام القادم جنبا الى جنب مع افلام المحترفين .. ووافق على تبادل جميع افلام الهواة مع جمعية فيلم القاهرة .. ولكن تبقى امكانيات الجمعية بالطبع قاصرة عن القيام بهذا الواجب الضرورى بدون مساعدة حقيقية من وزارة الثقافة ..

تجربة من هناك

ويقول احمد الحضرى انه عاد من تونس مبهورا بنشاط نوادى هواة السينما فى تونس التى يبلغ عددها ٢٧ ناديا تضم ٥٠٠ عضوا .. وهى نواد لانتاج افلام الهواة فقط .. اما مشاهدة الافلام العالمية فلها ٤٢ ناديا تضم ١٥ الف عضو عقدوا اجتماعهم السنوى الذى حضره وفدنا هناك ايضا فى نفس الوقت واسمه « الملتقى الخامس لنوادى السينما بتونس » حيث يرسل كل نادى سينما مندوبا يتلقى منهجا فى مشاهدة الافلام العالمية وطريقة تقديمها لجمهور النادى وتحليلها علميا .. وقد شاهد المندوبون خلال اسبوع واحد ١٦ فيلما عالميا من بينها « العزيمة » الذى يعتبرونه هناك افضل من كثير من الافلام المصرية الجديدة .. ؟

ورغم ذلك فان الافلام المصرية القديمة التى تعرض فى تونس الآن تلقى شعبية كبيرة حتى لقد انتشرت اللهجة العامية القاهرية فى كل تونس !

ويقول الحضرى انه عاد من مهرجان الهواة فى تونس مؤمنا بضرورة تنشيط حركة افلام الهواة فى مصر .. وهو ينوى كرئيس لجمعية الفيلم تقديم كل امكانيات الجمعية لانتاج اكثر من فيلم فى السنة .. فافلام الهواة فى تونس هى معهد السينما هناك حيث لا يوجد معهد رسمى .. وهم يعتبرون نجاح الهاوى فى اخراج فيلم او فيلمين اولا .. جوازا لدخوله ميدان سينما المحترفين .. التى ما زالت تخطو خطواتها الاولى هناك فى اعمال « عمار خليفى » اشهر المخرجين التونسيين الآن .. والذى اخرج اول فيلم تونسى حقيقى « الفجر » منذ سنتين فقط .. ثم اخرج « المتمرد » الذى مثلته نجمتنا سميرة احمد .. مع « الحبيب الشمرى » وهو الممثل الاول فى تونس الآن .. اما المخرج الثانى « الصادق بن عائشة » الذى اخرج « المختار » فيحاول ان يقدم فيلما تجريبيا غامضا مناقضا لاتجاه « عمار خليفى » فى افلام الحركة والاثارة .. اما الفيلم التونسى الرابع « تحت مطر الخريف » الذى اخرجه « احمد الخشين » فما زال فى مرحلة المونتاج ..

ومع الاهتمام الذى يلمع فى عيون اعضاء وفدنا العائد من تونس .. يصبح ضروريا ان ننتظر شيئا اكثر من مجرد الاهتمام .. مزيدا من افلام الهواة .. مادامت هى طريقنا الوحيد الى جوائز دولية !

سميرة احمد .. بطلة « المتمرد » التونسى .. الذى اخرجه عمر خليفى

شكوكو

جوال على البلاج

هوايات شكوكو الصيفية .. بين السميط والصيد.. والكاميرا ..

الناس يذهبون الى المصيف.. للاستمتاع بالبحر . هذه حقيقة .. لكن شكوكو .. بعكس الناس ، فهو يستمتع برؤية البحر فقط .. دون النزول اليه . شكوكو لايعرف العوم .. ولذلك .. يقطع البلاج سائرا .. يشاهد عباد الله ... ويشاهده عباد الله . لا يفعل شيئا سوى ان ياكل « السميط» والتين الشوكي . ويحمل « كاميرا » .. يسلي بها وقته .. و « سنارة » .. ان « عفه » المزاج .. وحاول ان يكون صيادا . ويضحك وهو يغني بطريقته الخاصة. « في البحر لم فتكم . في البر فتوني . بالتبر لم بعتكم . بالرمل بعتوني .. انزل » . ولا ينزل طبعا .. خوفا من الماء .

سيد فرغلي

مهرجان لأغانى المقاومة فى العواصم العربية

تحقيق : حلمى سالم

رياض البندك .. الملحن الذي دعا لاقامة المهرجان

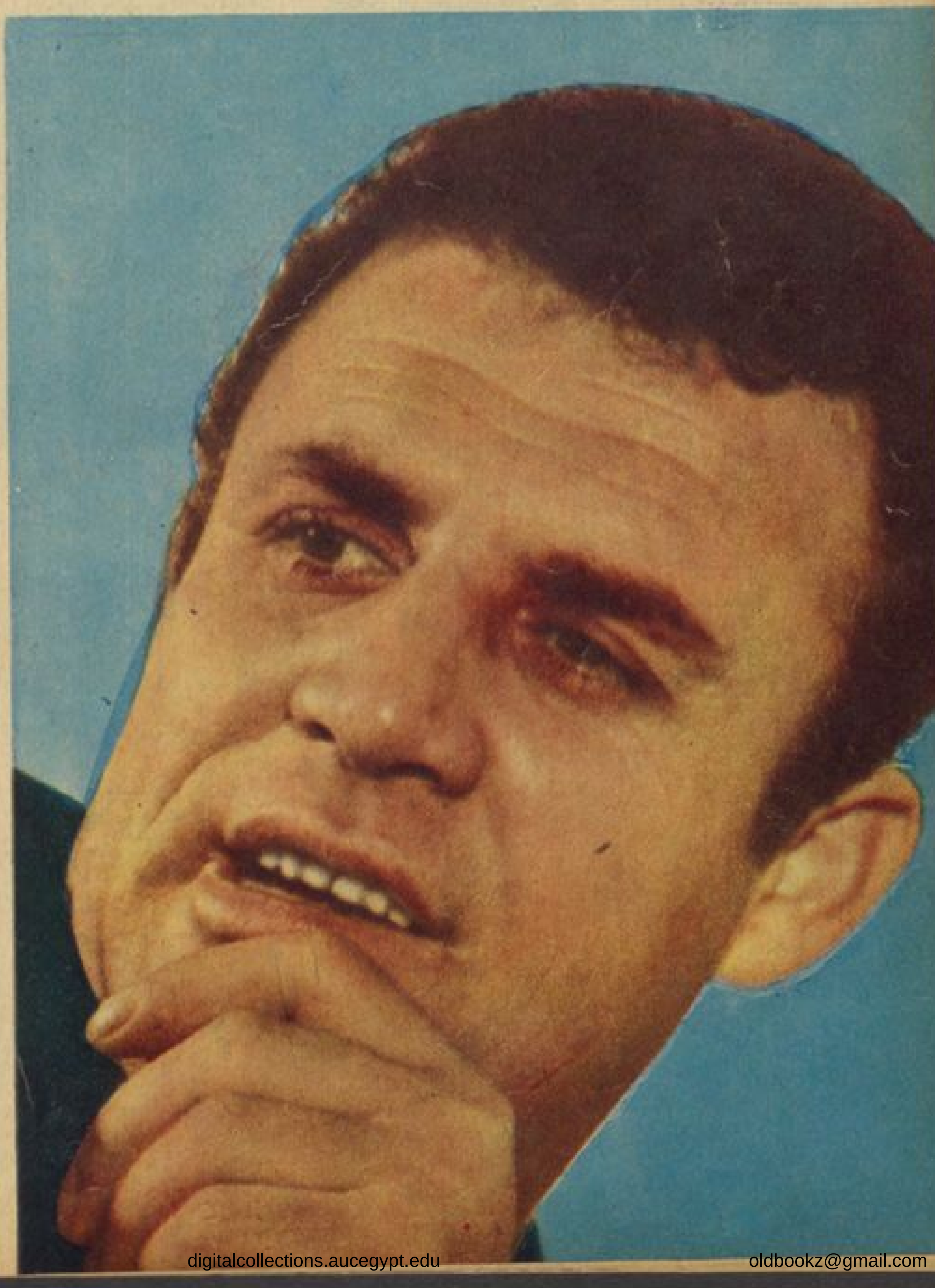

فهد بلان .. يغني اغنيات الفدائيين في المهرجان

فى كل عواصم العالم العربى سوف يقام مهرجان فنى تقدم فيه اغنيات المقاومة ، من أجل دعم منظمات المقاومة

فكرة جديدة ، ظهرت منذ اسابيع ، وتبنتها الجامعة العربية ، من أجل دعم كفاح المقاومة ، وتعبئة الشعور القومى من أجل المعركة المنتظرة . ومنذ عام ١٩٦٧ .. وهناك جهود طيبة لدعم حركة المقاومة فى الارض المحتلة . واذا كان الدعم يأخذ صورته المباشرة من المواقف الرسمية ، فان الفن يعطي دعما آخر ، دعما وجدانيا كبيرا .. وطوال الشهور الماضية عرفنا فنانين اشتركوا فى حفلات واسهموا بجهودهم الفنية من اجل دعم المقاومة العربية . طار الفنانون الى الدول العربية ، يشتركون فى الحفلات الغنائية ، من أجل المقاومة . وكانت ام كلثوم .. صاحبة اكبر نشاط . من اجل دعم الموقف العربى كله .

بداية الفكرة

بدات الفكرة فى ذهن الملحن **رياض البندك** ، صاحب أكبر عدد من أغانى المقاومة . وهناك ظاهرة ، فرضتها الظروف بعد يونيو ١٩٦٧ ، هى سيطرة الاغنية الوطنية على اذن المستمع .. نتيجة الانفعال بالموقف العام .. وظهرت لهذا السبب ، اغنيات كثيرة .. تتحدث عن المقاومة وعن الكفاح .. والصمود .

وكانت الفكرة ، لماذا لاتقيم مهرجانات غنائية ، يغنى فيها المطربون والمطربات ، أغانى المقاومة فقط ! . وأن تقام هذه المهرجانات فى البلاد العربية !

وعرض رياض البندك هذه الفكرة على ادارة الاعلام بالجامعة العربية ، فوافقت عليها ، وأرسلت فعلا مذكرات رسمية الى وزارات

محمد قنديل

نجاح سلام — وديع الصافي — سعاد محمد

الخارجية فى الدول العربية ، للاسهام فى اقامة هذه المهرجانات

لكن .. ما هو الهدف من اقامة هذه المهرجانات الغنائية .. التي تقتصر على اغانى المقاومة فقط . ولماذا .. لا تضم الاغانى

يقول رياض البندك : ان الهدف اولا .. هو دعم المقاومة من الناحية الدعائية ، ثم من الناحية المادية . وبجوار إقامة هذه المهرجانات .. فسوف تصور بالالوان وتوزع فى الدول العربية ، لعرضها تليفزيونيا وسينمائيا . كذلك سوف تعرض فى الدول الاوربية والامريكية التى تعيش فيها الجاليات العربية .

وسوف يسهم فى تقديم اغانى المقاومة عدد من المطربين والمطربات منهم **محمد قنديل . فهد بلان . كارم محمود . نجاح سلام . فايزة احمد . وديع الصافى . سعاد محمد** . بجوار مطربين ومطربات من الدول التى يقام فيها المهرجان الغنائى . وسوف يكون للكورال اغانيه الخاصة فى هذه المهرجانات

وسوف يستغرق المهرجان ثلاثة ايام فقط فى كل بلد عربى ، تقام خلالها ثلاث حفلات . فى ثلاث بلاد . ففى القاهرة مثلا .. يمكن اقامة يوم فى الاسكندرية . ويوم فى طنطا .. ويوم فى المنيا . وفى سوريا .. يمكن اقامة يوم فى دمشق ، ويوم فى حلب ، ويوم فى اللاذقية ، وهكذا .

وفى المهرجان .. سوف تردد هذه الاغنيات « **هلموا .. هلموا** » .. وهى من كلمات حسين طنطاوى وغناء المجموعة :

هلموا .. هلموا شباب العرب
الى المجد والمجد للاقوياء
اذا ما اتحدنا بلغنا الارب
وعند السماء رفعنا اللواء
طريق المعالى كثير الصعاب
فهيا نضم صفوف الشباب
بلد الجهاد ويحلو العذاب .
ونرقى الى المجد فوق السحاب
هلموا .. هلموا ..

● « **ياشعب** » .. وهى من كلمات عطية عليان ، وغناء فهد بلان .. تقول الاغنية :

ولاصوت يعلا فوق جراح قلب النهار .

يا شعب اصحى قبل مايفوت النهار .

ولا صوت يجلجل فى الفضاء الانتصار .

● « **لاجل السلام** » .. كلمات نجيب نجم .. وغناء كارم محمود : تقول الاغنية :

لاجل السلام والحق صرخة مدفعى

يقول لعين الشمس طلى والمعى :
انا من هنا .. فوق ارضنا ..
يادنيا شوفى واسمعى .

● « **الانتقام** » .. من كلمات هارون هاشم رشيد وغناء المجموعة :

من الكهوف والخيام .
ومن اجنة الظلام .
جموعنا تقدمت
الى الامام .. للامام ..
للشهداء الانتقام ..
للانبياء الانتقام ..
للابرياء الانتقام ..
لكل .. كل هؤلاء ..
الانتقام .. الانتقام .

ان هذه المهرجانات الفنية .. فكرة تستحق الاهتمام والتشجيع .. ونتمنى ان يبدأ تنفيذها فوريا .. من اجل دعم اسطورة الكفاح العظيمة .. التى تزرع الرعب فى قلوب قوات الاحتلال الصهيونى .

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها
نادية لطفي

أخي البطل

الاوتوبيس ينهب الارض من رأس البر الى القاهرة بغير توقف ليقطع المسافة في اقل من ثلاث ساعات .. هذه هي التعليمات .

جلست بجوار النافذة أتطلع الى الترعة والحقول وحدائق الفاكهة وابناء بلدي الطيبين .. وقبل أن نصل كفر شكر بقليل ، اندفعت بالرغم مني الى الامام وكدت أقع .. ذلك أن السيارة توقفت فجأة ، وأخذت تسير الى الخلف بسرعة ونحن في دهشة .. وفتح السائق باب السيارة ، وصعد شاب من ابنائنا المجندين في زي الابطال .. حاول ان يشكر السائق لكن الرجل الاشيب قطع عليه حديثه قائلا :

ـ شكر ايه يابني ! .. وانتم رفعتم راسنا .. انتم خيرنا وبركتنا .. انتم مستقبلنا . .ربنا يحميكم وينصركم ويطرح البركة فيكم ..

ونهض الراكبان الجالسان بجوار باب السيارة ، واحتضنا زميلكم البطل واجلساه .. حاول ان يعتذر لكنهما دفعاه الى جانب النافذة دفعا .. وتعالت من كل جانب عبارات رائعة في بساطتها وصدقها :

ـ سيحررون الوطن ويثأرون لمعركة يونيو سنة ١٩٦٧ ..
ـ يسندون الوطن بأرواحهم ونحن بأرواحنا نفديهم ..
ـ .. جدعان ولاد جدعان ..

وحين بلغنا القاهرة ، حرص كل منا على أن يشد على يد البطل الشاب ويقبله .. وبدوري قبلته وانا اقول له : « وصلها لكل واحد من اخوانك .. قل لهم انا معهم بقلوبنا وعقولنا وجهودنا ، وليتنا كنا نستطيع ان نقف معكم على خط المواجهة ليكون لنا شرف القتال ومتعة النصر

لك حبي واعجابي والى اللقاء يوم النصر

ربيع غيث

هند رستم

سميحة ايوب

محرم فؤاد

عادل امام

قالــــوا

● انني احسدكم على خط النار ، ان امنيتي ان اعود اليهم واقبض على سلاحي دائما ، كم اشعر كلما التقيت بهم ، انني مقصر .
عادل امام

● سيظل التوتر هو النغمة السائدة في حياتي ، حتى تحقق النصر . يومها .. ستكون النغمة السائدة هي اغنية السلام .
هند رستم

● ياولدي .. يااخي .. ياصديقي . انتظر عودتك بتراب الميدان .. وانت تحمل على وجهك ابتسامة السعادة .. لتزيح عنا كابوس ٥ يونيو .
سميحة ايوب

● الكلمة لك .. لا تكفي . الاغنية .. لا تكفي . امنيتي ان احتضنك اعجابا .. واقبل يديك .. فخرا بك .
محرم فؤاد

كاريكاتير بلا مرارة

لم يكن في نيتي ان ارسم . فانني ذاهب الى اخوتي في الجبهة ، لاراهم .. واتكلم معهم .. ولكن ليتني احضرت معي ورقي وقلمي .. من حسن الحظ انني وجدت الورق والقلم اخيرا

وسمعت في اعماقي نداء ، بانني لابد ان اشارك الجنود بشيء ، فلماذا لا اشاركهم ..

ان لكل زميل مني اسلوبه في المشاركة .. ما رأيكم في ان ارسم الجنود .. ولم يتجاوز السؤال حدود صدري .. وان كنت تمنيت لو أن زملائي سمعوه فقدموني للجنود لارسمهم ..

اخيرا عرف الجنود انني الرسام جورج .. طلب احدهم ان يرى نفسه بالكاريكاتير .. رسمته .. ورسمت زميلا بجواره .. وانهالت على رغباتهم ، غرقت في اللوحات حتى انتهى الورق .. اكثر من خمسين ورقة ، رسمتها

لم اشعر بان زملائي انشغلوا عني ، وتركوني وغادروا الموقع .. معذورين ، لقد بحثوا عني فلم يروني ، لاني كنت وسط اخوتي من الجنود .

كنت اريد ان انشر لكم بعض هذه اللوحات . انها كاريكاتير لاول مرة ، فيه البسمة ، فيه الامل .. لم ارسم مرارة ابدا على لم احد ، لاني لم اجدها .. ولم ارسم رقبة قصيرة .. فالجندي دائما فارع : طويل العنق .. يرفع راسنا جميعا .

جورج البهجوري

ملعون

تاليف :
محمد احمد غزالي
اللحن والغناء :
« ولاد الارض »

ملعون اى صوت
يعلى صوت المعركه
ملعون اى كلمه
تلبني الحيره
يا ناري . . يا ناري
يا راية الاحتلال
يا شوقه قلب بلدي
يا معشه القتال
ملعون

* * * *

اسمعوا صوت مصر ينادي
يا ناري يا دم ولادي
لازم تقتلوا الاعادي
وتدوسوا في الصعب جبال
ملعون

* * * *

ملعونه المدااين
ملعونه الجبااين
لو سابت اي خاين
يرعش يوم النضال
ملعون

* * * *

ملعون اللي ما يتالم
ملعون اللي ما يتكلم
ويمد ايده معانا
ويكون للحق بلال
ملعون

عبد اللطيف التلبانى .. فى الزى العسكرى خلال تسجيل اغنية « فارس يا ابو الفوارس »

أغنى

عندما اغنى « فارس يا ابو الفوارس » اتخيلك امامى ، كما رايتك .. يوم التقينا فى الجبهة ، وعندما اغنى « من فوق برج الجزيرة » اتخيلك امامى .. بطلا .. تماما كما التقينا فى الجبهة .. فانت فارس الميدان ، وانت حارس بلادى ، ولانك الفارس والحارس ، فانت تحمى كل ما اراه من فوق برج الجزيرة ، ارضنا الخضراء ، مصانعنا التى ترتفع مداخنها الى السحاب ، اطفالنا الذين يمرحون .. ابناؤنا الذين يذهبون الى مدارسهم ، عمالنا الذين يملاون ارض مصر بالخير ، فلاحونا الذين يغطون الارض بعرقهم .. فتبدو خضراء باسمة .. كل هذا .. اراه امامه .. تقف وقفة البطل .. لتدفع عن ارضنا ، من اراد ان يلوثها ، وانا اذكرك .. واغنى لك .. وادعو من اجلك ، فالنصر على يديك ، واغنية النصر .. اجهزها لك .. لاغنيها معك .. يوم تطهر سيناء من الحفنة الصهيونية ، ويوم تعود فلسطين الحبيبة .. الى قافلة العرب فتحيالى اليك يا بطل .. وحب من الاعماق

عبد اللطيف التلبانى

حالفين ابدا ما نرجع
الا وحناجرنا .. خناجرنا
تشق العتمه وتنور
وتحكى الانتصار

بريشة : مجدى نجيب

قلبى معك

شعر : ابن عروس

من بعد يونيه وانا بسال ضميرى فين؟
لحد ما مدفعك قال لى انا موجود !
شاورت لك يا عزيزى بالايدين لاتنين
وقلت يا شمعدانى فى الليالى السود

***

قلبى معاك وانت واقف عالحدود صاحى
وكل عين من عيونك نار بتحرقهم
علّى وخلّى الصباح يطلع بافراحى
وارونى بالنصر وارميهم وفرقهم !!

همسة

زميلى المدلل ...
زميلتى المدللة ..
يامن يفزعكم صوت خشبة الكلاكيت .. وتزعجكم حرارة الاضواء فى الاستوديو .. وتجلس محاطا باكواب الماء المثلج .. والجلاس ..
ادعوك وعلى نفقتى الخاصة .. لرحلة ممتعة .. لمكان ما . اظنك قد سمعت عنه من قبل .. اسمه « الجبهة »
ادعوك لكى تغسل روحك من بصمات المجون والرفاهية والتدلل التى علقت بها ..
ادعوك لتزيل من عينيك غشاوة الانانية والمجد الذاتى اللذان يجعلانك ترى الابيض اسود ... والاسود ابيض ..
ادعوك لترى رجالا ينحتون الصخر باصابعهم .. فى عيونهم عزم واصرار وجدية تخجلك ... تعريك امام نفسك ..
ادعوك لمشاهدة رجال لايعرفون المستحيل .. لم يقابلوه ابدا .
ادعوك لمشاهدة رجال طعامهم النصر ... وشرابهم النصر ويرفضون أن يتذوقوا غيره ..
ادعوك لمشاهدة رجال يغوصون فى الطين ... يتعطرون بالرمال .. على وجوههم بسمة الشمس قوة وصلابة .. وتصميما ..
ادعوك لمشاهدة رجال تركوا اولادهم وزوجاتهم ..
وتزوجوا مواقعهم .. وينجبون نصرا يوما بعد يوم ..
ادعوك لمشاهدة رجال يرفضون العودة الى عائلاتهم .. لان الرابطة التى تربطهم بمناطق كفاحهم ونضالهم اكثر قوة من اية روابط اخرى ..
رابطة مصيرية ..
يا عزيزى الذى تجلس على كرسى وثير محاطا باجهزة التكييف واكواب الماء المثلج .. وتتبرم من حرارة الاضواء فى الاستوديو .. ويزعجك صوت الكلاكيت ...
ادعوك وعلى نفقتى الخاصة لتسمع سيمفونية من اصوات المدافع والقنابل .. لتسمو روحك ... ولتزول الغشاوة عن عينيك وتعى ما حولك .
يا عزيزى المدلل
يا عزيزتى المدللة
أدعوكم جميعا .. كما دعيت انا من قبل ..
للذهاب معى الى مواقع النضال الى الجبهة ..
لتصفقوا لهم ..
وتصغروا لانفسكم !!

نادية لطفى

بطلة في ٨ استعراضات

ولم تأخذ حقها!

أزمة

انتهت بتغيير لجنة الاستماع

الشكوى دائمة من لجنة الاستماع !

المطربون يشكون . والملحنون يشكون . حتى كتاب الاغنية يشكون أيضا ، بالرغم من أن اللجنة .. ليست لها صلاحية الحكم على الكلمات . وبرغم وجود هذه اللجنة .. والمفروض انها « المصفاة » التى تعبرها الاغانى الينا . فاننا نسمع اغنيات هابطة تماما .. ولا يمكن أن تكون هناك لجنة .. تسمع ما نسمعه .. ثم تسمح له بالمرور

ولجنة الاستماع مكونة من : مدحت عاصم مستشار الموسيقى بالاذاعة . أحمد عبيد - مايسترو . عبده قطر - مدرس عود بمعهد الموسيقى . أحمد ابو الفهد - عازف تشيللو

وهؤلاء .. يمثلون الذوق الذى تسمعه الاذن العربية لهم وحدهم الذين يملكون حق منح جواز المرور لاى اغنية

بدأت الازمة ، بعد أن سجل ماهر العطار اغنية « باحب الحب » .. وهى من كلمات صلاح فايز ، ولحن محمد الموجى . وبعد أن سجلت ليلى جمال اغنية « متعالي عليه » من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن محمد الموجى ايضا .

واستمعت اللجنة الى اللحنين ، ثم رفضتهما ، وغضب الموجى .. واحتكم الى عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة اذاعة الجمهورية العربية المتحدة.. وهدد بعدم تعامله مع الاذاعة بل وعدم دخولها ايضا

وكان لا بد من ايجاد حل . فالموجى ليس ملحنا صغيرا .. يحتاج لمن يحكم على انتاجه الفنى فهو اكثر من غيره .. المسئول أمام الجماهير ، عن هذه الالحان .. وملحن مثل محمد الموجى لا يستطيع ان يقدم عملا هابطا .. وله اعمال ممتازة . بجوار .. ان المعروف عن الموجى .. حرصه الشديد على أعماله ، واحترامه لكل عمل يقدمه

ولم تكن غضبة الموجى تتوقف عند حد رفض اللجنة لهذه الالحان ، ولكن لان اللجنة لم تقدم سببا واحدا لهذا الرفض . والمفروض ان تكون هناك أسباب لرفض اى عمل .. أقلها .. أن تناقش اللجنة صاحب العمل .. فربما كانت محقة . وهى عندما ترفض لحنا لملحن من الدرجة الاولى ، فهذا يجعلها اكثر مسئولية .. وأكثر حرصا على مناقشته . لكن اللجنة لم تفعل ذلك

وحتى تنتهى هذه الازمة .. كان لا بد من وضع حد لعمليات الرفض التى يشكو منها معظم العاملين فى ميدان الغناء . وظهر هناك حل للخروج :

● **ان تشكل لجنة مكونة من: المطرب صاحب الاغنية . الملحن .. صاحب اللحن . مؤلف الاغنية .. بوصفهم الاكثر مسئولية عن هذا العمل . يضاف اليهم مهندس التسجيل .. بوصفه خبيرا فى عملية تسجيل الاغنية . وقائد الفرقة الموسيقية ، بوصفه .. الاكثر فهما واحساسا لكيفية تادية اللحن .. ثم مسئول من قبل الاذاعة**

وعندما ينتهى تسجيل الاغنية ، ويوافق الجميع على انها فى مستوى طيب .. تصبح جاهزة للاذاعة وتمر بمرحلة نهائية عندما تسمعها لجنة مكونة من **عبدالحميد الحديدى ومحمد محمود شعبان وجلال معوض**

● **هل معنى ذلك .. ان ينتهى وجود لجنة الاستماع ، ولا يصبح لها اى دور ؟**

المفروض ان توجد لجنة استماع .. بشرط ان تكون لجنة متطورة ، ومكونة من مجموعة تساير ما يحدث فى الموسيقى من تطور .. وفى الكلمة من تجديد . وان تختص هذه اللجنة بالاستماع للملحنين الجدد .. أو الذين ما زالوا فى بداية الطريق ، اما الملحنون الكبار .. فلا يصح أن تخضع اعمالهم لاشراف اللجنة ، لانهم مسئولون عن اعمالهم .. ولا يستطيع ايهم ان يقدم عملا بلا مستوى . فنحن فى حاجة بلا شك .. للرقابة على الالحان .. حتى يمكن أن تأخذ دورها الصحيح ، وحتى يمكن أن تتقدم .. وحتى لا يقع اللحن الجديد ، تحت ضغط عواطفه ، فيشت . لان اللجنة هى صمام الامان بالنسبة له

●

وانتهت الازمة أخيرا .. وصرحت الحان محمد الموجى ، بعد أن استمع اليها عبد الحميد الحديدى .. رئيس مجلس ادارة الاذاعة

حلمى سالم

عبد الحميد الحديدى

جلال معوض

محمد الموجى

« تصعدالى خشبة المسرح كل يوم لتقوم بدور « ماريا » .. وتغنى . وتحترق ومع هذا لم يشر اليها احد من النقاد لان كل الذين كتبوا .. اخذوا اوبريت القاهرة فى الف عام .. ككل .. »

تغنى منذ ٩ سنوات . قدمت خلالها .. أعمالا لا بأس بها .. لكن ذلك .. لم يعطها حقها رغم انها تملك موهبة طيبة . عام ١٩٦٤ قامت ببطولة «**مهر العروسة**» فى نفس العام .. «**الليلة العظيمة**» .. « **حمدان وبهانة** » . عام ١٩٦٥ قدمت «**البخيلة**» و«**الشاطر حسن** » . عام ١٩٦٧ « **وداد الغازية** » . عام ١٩٦٨ .. « **الحرافيش** » . عام ١٩٦٩ « **القاهرة فى ١٠٠٠ عام** » وهى اوبريتات تمثل رصيد المسرح الاستعراضى . وعلى الرغم من انها معتمدة فى الاذاعة منذ اربع سنوات ، فقد غنت ثلاث اغنيات فقط . وفى التليفزيون ٧ اغنيات لكن التليفزيون يعطيها النصيب الاكبر فى اوبريتاته المصورة ، فقدمت فيه حوالى ٢٥ اوبريتا ، وغنت لمعظم الذين يلحنون فى مصر . الموجى . محمد فوزى . بليغ . الشريف . حلمى أمين وغيرهم .. والذين كتبوا لها يقف على رأسهم أحمد رامى .. وعبد الوهاب محمد .. ومحمد حلاوة وفى السينما اشتركت فى « **بيت الطالبات** ، **المراية** ، **البيوت اسرار** » وهذا كله .. لم يعط لتغريد البشبيشى حقها ففى الوقت الذى نشكو فيه من قلة الاصوات .. ندع طاقة مثلها .. معطلة تماما .. دون استغلال . ولو ان المسرح الغنائى .. تباطأ قليلا .. لكانت تغريد بلا غناء . والذى يرى « القاهرة فى ١٠٠٠ عام » .. سوف يتوقف بالتأكيد عند المطربة التى تقوم بدور « ماريا » .

وتغنى اغنيتين : « انا ماريا » من الحان الفريد رايدر . و « عاش فدائيو فلسطين » من الحان الشريف . ان تغريد البشبيشى المطربة التى تصعد على خشبة المسرح كل يوم .. لتؤدى دورها .. وتحترق . وتسمع تصفيق الجمهور .. فتحس بالراحة . لكنها لا تقرأ من نقدها كلمة .. يقولها من كتبوا عن الاوبريت . فقد اخذ الجميع العمل ككل .. ولم يعطوا للمواهب الفردية حقها !

جاءت الفرصة ولكن..

« منذ اربع سنوات رشحت ناهد يسرى لبطولة فيلم « اجازة صيف » وكانت مجرد عارضة ازياء طموح تملا ذهنها احلام وردية اذكاها دور البطولة المرتقب ، ولم تبالي ناهد عندما أعطى الدور لزميلتها نيللي جريا وراء الاسم التجارى الذى يؤثر فى ايرادات الشباك ،وانتظرت عامين آخرين لتظهر بطلة لقصة حب من القصص العاطفية الثلاث فى فيلم « المساجين الثلاثة » الذى اخرجه حسام الدين مصطفى .. وضعت نفسها على أول الطريق بمجهود بارز فى الدور الذى كانت تمثله فى الفيلم بجوار رشدى اباظة ويوسف شعبان وشمس البارودى ومحمد عوض .. وكان من الواضح ان ناهد قد كسبت لنفسها مكانة كممثلة يمكن أن تحقق تقدما فنيا اذا اتيحت لها الفرصة .. وفى نطاق عامين كاملين كانت ناهد تختار بعناية من بين الادوار العديدة التى تعرض عليها ، تلك الادوار ذات الطابع الذى يتيح لها تنمية موهبتها التمثيلية ..

مثلت دور اميرة هندية فى فيلم اخرجه محمود ذو الفقار وكان من ادوارها المميزة .. واختارها فطين عبد الوهاب لدور فتاة مغرمة بطبيب الاسنان رشدى اباظة فى فيلم « زوجة [illegible] طوارىء »

مفـــرمة بطبيب الاسنان
رشدي اباظة في فيـلم
« زوجة .. طـوارىء »
الذي يخـرجه فطين الآن
لشادية وماجدة الخطيب
وعادل امام عن المرحية
المشهورة « زهرة الصبار »
.. ناهد سبقتها اختهـا
سامية شكري الى العمـل
كممثلة سينمائية وربمـا
كان هذا هو الحافز الاول
لاتجـاهها للتمثيـل
السينمائي ، ولـكن من
المؤكد ان كـلا من ناهـد
وسامية لا تتعجلان الشهرة
وتختاران ادوارهما بعناية»

تصوير : محمود عارف

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

• من هو المجنون

أحببت فتاة حبا طاهرا . وبادلتني شعوري أربع سنوات . واتفقنا على الزواج . غير ان انتقالي الى خط النار حال دون اتمام الزواج . وفي الجبهة راودتني أفكار عديدة تتصل بعلم النفس برغم انني لم أدرسه . من هذه الافكار ان الانسان يمر بفترات نمو عقلي تصل أعلى درجات النجاح او ترده الى هاوية العذاب فاذا لم يكن الانسان حكيما في تصرفاته أصابه الجنون . وقد استطعت ان اختبر انسانا أصابه الجنون لانه كان يفكر في اختراع آلة حاسبة ، فوصل الى حالة فقد معها الثقة بنفسه ففقد عقله ولكني استطعت أن أرده الى حالته الاولى وأعيد له ثقته بنفسه وأصبح الآن يمارس عمله .. كتبت لخطيبتي هذه الآراء .

وما كان أشد هول الصدمة عندما تلقيت منها ردا تقول فيه أنها لا تستطيع ان تتزوج من شخص مجنون . ارشدني ماذا أفعل مع العلم بانني احبها حبا عنيفا ولا استطيع الاستغناء عنها

ع . ابراهيم

● يظهر ان نظريتك كانت صحيحة . فقد وصلت الى درجة نمو عقلي . ولكنها لم تصل بك الى أعلى درجات النجاح بل ردتك الى هاوية العذاب .. ذلك لانك لم تكن حكيما في تصرفاتك اذ أرسلت لهذه الفتاة نظريات فلسفية لا شأن لها بها .. لقد كانت تنتظر منك كلمات حب رقيقة وعبارات عاطفية تداعب آمالها . فاذا بك تحدثها عن الجنون وفقد العقل . فعملك هذا ليس من العقل في شيء . وليس كل شيء حقيقي يمكن ان يدخل عقول الناس جميعا .. فالوصول الى القمر برغم انه أصبح حقيقة ثابتة الا ان الذين لا يقرءون الصحف ولا يسمعون الاذاعة في بعض الجهات النائية من العالم يعتقدون ان من يزعم أن الانسان قد وصل الى القمر مجنون .. ونصيحتي ان تكتب الى فتاتك معتذرا عن هذه الفلسفة ، ولا تحاول ان تتفلسف معها مرة اخرى

قلب معذب

انا شاب في الثانية والعشرين اعمل في وظيفة محترمة . أحببت فتاة منذ طفولتنا وبادلتني الحب الشريف الطاهر واتفقنا على الزواج غير ان القدر أطاح بسعادتنا . اذ اصبت بروماتيزم في القلب . وقرر الاطباء اجراء عملية استبدال صمام الاورطي .. وطول مدة اقامتي بالمستشفى لم تنقطع عن زيارتي . وهي تعمل خياطة ماهرة . صارحتها بانني أصبحت غير كفء لاسعادها ، ولكنها مصممة على ان تربط حياتها بحياتي الى آخر العمر . هل أقدم على الزواج منها او ان هذا المرض يمنعني من الزواج؟

الحائر س.ع.ب

● لقد جعلت قلبك فوق الحب فوق عبء المرض . ولكن هناك من الاعباء ما يجعله الانسان سعيدا مغتبطا كمن يجد كنزا من الذهب قد يرهقه حمله ولكنه ينعم بهذا الارهاق . ولك ان تنعم بهذا القلب الطيب الذي وقف الى جانبك في ايام محنتك . وانا لا استطيع ان أفتي فيما لا أعلم . فان قدرتك على الزواج او عدم قدرتك أمر يقرره الاطباء فاستشر أكثر من طبيب واعمل بما يشيرون به عليك

تفكير ساذج

انا طالب عمري ١٨ سنة ، أحببت فتاة من سني ودام حبنا خمس سنوات شريفا طاهرا . وذات يوم دخلت انا وهي الى السينما وعند خروجنا فاجأنا والدها وأخذ يوبخني واخبر والدي بما حدث فأخذ والدي يهددني بطردي من المنزل اذا لم أبتعد عن هذه الفتاة . فامتنعت عنها لمدة أسبوع ثم ارسلت لي الفتاة رسالة مع اختها تقول لي فيها أنني اذا كنت احبها حبا صادقا فعليه ان يهرب معها الى مكان مجهول حيث نعيش في هناء .. انني أخشى تنفيذ هذه الفكرة فتشتد العداوة بين والدها ووالدي فضلا عن خوفي من الفضيحة .. بماذا تشير علينا ونحن لانستطيع ان نفترق

الحائر المعذب . س عنابه . الجزائر

● من الطبيعي ان يكون الفراق صعبا بعد ان دام تعارفكما ولقاؤكما خمس سنوات . ولكن ما من شك أيضا في ان تفكير هذه الفتاة تفكير ساذج يتناسب مع سنها وقلة خبرتها بالحياة . انها لاتدرك أن هرب الفتاة مع شاب يلحق العار بها وباسرتها . انها اذا فعلت ذلك لن تستطيع ان ترفع رأسها أمام أحد من اهلها أو معارفها . أو من يعرفون عنها هذه السقطة . وهي لا تدرك ان الهناء الذي تتوقع ان تعيش فيه معك لن يتحقق لانك مازلت طالبا . ولا مورد لك . والطريق السليم ان تخطبها - اذا أمكن - على ان يتم زواجك بعد اتمام دراستك وبعد أن تصبح قادرا على تحمل اعباء اقامة اسرة . والا فابتعد حتى تصبح قادرا على التقدم لها بوظيفتك ومالك وكسبك الشخصي

هواية غريبة

أنا فتاة عمري ١٨ سنة ، لي هواية غريبة . وهي انني احب أن أعقد صداقة مع البائعين في المحلات . حتى ان بعضهم يعتقد انني فتاة منحرفة مع أنني مستقيمة . ولا أنكر انني احيانا أحب أكثر من واحد من هؤلاء البائعين . وأحتار .. أيهم أحب وهذا ما يسبب لي ضيقا وارهاقا لاعصابي يدفعني الى البكاء .

وقد أصبحت أعتقد ان اخلاقي وضيعة .. أتوسل اليك ان ترشدني برأيك .

ر . ا .

● مهنة البائع مهنة شاقة ودقيقة . فهي تحتاج الى كثير من المزايا ... كالصبر . والاتزان والملاحظة المهذبة .. والاحاطة بنفسيات « الزباين » ، ولما كان البائع الناجح لابد ان يبتسم في وجه « الزبون » فاعتقد ان هوايتك جاءت من هنا . اذ ظننت ان هذه الابتسامات غزل او استلطاف . ووجدت في مصادقة البائعين تسلية لك . مع انك في الواقع تؤذينهم . لان البائع لا يملك وقته . اذ عليه أن يلبي رغبات عشرات من الناس .. ارحمي نفسك وارحمي هؤلاء الكادحين . واقلعي عن هذه الهواية التي لابد أن تلوث سمعتك وقد تجرك الى تلويث شرفك اذا اوقعك الشيطان بين يدي بائع ضعيف الارادة او ضعيف الخلق

****

عرايس عرسان

٤٥٩ - آنسة - ف.ا.د - مصرية مسلمة سمراء عمرها ٢٤ سنة ، ستبيت ممتازة وتجيد القراءة والكتابة . من اسرة متوسطة محافظة . ترغب في الزواج من شاب مصري من القاهرة حسن الاخلاق موظف في مركز محترم .

٤٦٠ - ع.ا.ع.ا - شاب عربي يعمل بالكويت . عمره ٣٠ سنة موظف . مرتبه ١٢٠ جنيها يملك سيارة وفيلا . وله رصيد في البنك . حاصل على بكالوريوس تجارة . يرغب في الزواج من آنسة او سيدة كويتية او عربية . بشرط ان تكون من اسرة محترمة وتقدس الحياة الزوجية ولا تهمه الشهادة او الجمال ..

****

السيرك

عودة شارلى القديم

ان تمتلىء قاعة السينما بضحكات اطفال ٦٩ على نفس الاشياء التى اضحكت اباءهم – وربما اجدادهم – من قبل.. فهذا سر شابلن الخالد .. وهذا ما يجعل للفن العظيم قيمة فوق الزمن .. وما يجيب على كل تساؤلات الفلاسفة عن ماهية الفن الحقيقى .. فالفن الحقيقى هو ببساطة : الفن الانسانى ..

وتقوم فلسفة شابلن الاساسية التى هى سر عظمته ايضا .. فى وضعه نموذجا للانسان الفرد المجرد من اى شائبة .. فى مواجهة عصر كامل يتحول من الرأسمالية النامية الى الفاشية الى الشبان الاحتكارى البالغ الضخامة والتعقيد بحيث يسحق حلم الانسان الفرد بالسعادة ..

وبعد « **كونتيسة من هونج كونج** » الذى اخرجه شابلن من سنتين بعد أن هدأت جذوته فلم يصنع فيه شيئا .. نعود لنرى شيئا من شابلن الرائع القديم .. ورغم كل السنوات التى مضت على فيلم « **السيرك** » فانه يبدو معاصرا تماما .. وتبدو افكاره شديدة الجدة والقرب للناس .. حتى لنرتفع ضحكات الذين رأوه من قبل عدة مرات .. واطفال اليوم الذين يرون لاول مرة هذا المتشرد الطيب ذا القبعة والعصا .. الذى يبدو مطاردا باستمرار ومن الجميع لمجرد انه يريد ان يأكل او ان يقف فى جانب الضعفاء .. ويضع نفسه فى مآزق لا تنتهى لمجرد انه يحب الناس ويريد أن يساعدهم وان يدس انفه فى كل شىء لا ليحصل على شىء بالتحديد وانما فقط ليجد لنفسه مكانا بين الآخرين .. وهذا « **البحث الدائم عن مكان** » هو كل حلم شابلن البسيط .. فهو فى كل افلامه يجىء فى البداية من المجهول .. وينتهى الفيلم وهو ذاهب الى تلك المجهول .. ولكن مجهول النهاية يبدو افضل دائما .. حيث يتجه المتشرد العظيم الى افق واسع ملىء بالضوء .. والحصول على مجرد هذا الامل بالضوء يكون هو حصيلة معاناة المتشرد طول الفيلم والتى لا يمكن أن تنتهى الى لا شىء .. حيث لابد ان يبقى هناك امل دائما فى أن ينتهى صراع الانسان البوس بالنجاح

وتكمن قيمة شابلن كاعظم صانع للضحك فى التاريخ فى استخلاصه لهذا الضحك من الامنا الحقيقية .. وفى عدم تجاهله لان الحياة مازالت بالنسبة للكثيرين .. وانه لكى يضحك الناس لا يملك ان يحيل هذه المأساة الى مهزلة بأن يفرغها من محتواها المرير .. انما عظمة شابلن الحقيقية فى انه يحتفظ بكل هذه المرارة لكى يضحكنا عليها رغم ذلك .. ليس ضحكا ابلها مؤقتا ينتهى بخروجنا من القاعة الى الشارع .. وانما ضحك واع يفجر باستمرار احساسنا بالتناقض السخيف الذى نعيش فيه ويحكم حياتنا ويبدو فى نفس الوقت غير مبرر الا بمجرد سكوتنا نحن عليه .. فنحن نصنع تعاستنا بسكوتنا على القبح والبشاعة والقسوة وتخمة البعض على حساب بؤس الجميع .. وهذه هى السوءات التى هاجمها شابلن فى افلامه بلا هوادة حتى عجز من احتمال الاختناق فى مجتمع يرفض ان يعريه احد ، تهرب شابلن بفنه وحريته

وفى « **السيرك** » يضعنا شابلن فى البداية فى مواجهة قسوة بلا مبرر .. لصاحب السيرك الشرس يضطهد ابنته لاعبة المقلة لانها عجزت من اداء دورها .. وهو يضربها ويحرمها من الطعام .. وفى لقطات تالية مؤثرة يحاول زملاؤها المرحون أن يشركوها فى طعامهم فيمنعهم ابوها المتوحش .. وفى خارج السيرك يكون شابلن جائعا ومفلسا كالعادة .. وبعد مطارداته الجميلة – التى لم تفقد رغم امتداد الزمن قدرتها على اضحاكنا – ضد البوليس وضد النشال الذى سرق المحفظة ودسها فى جيبه هو .. يجد شابلن نفسه متورطا رغم انفه فى العاب السيرك كنجم من نجومه .. ويتعاطف شابلن مع « ميرنا » الفتاة المضطهدة المحرومة من الطعام حتى ليعطيها طعامه هو رغم جوعه .. ثم يقع فى حبها كعادته دائما مع كل بنت جميلة يلتقى بها ويبقى وسط ظروفه الصعبة املا مضيئا ..

ويحاول شابلن ان يتظاهر امامها بالشجاعة فيرتفع ثقته فى مآزق تفجر ضحكنا الطفولى الرائق .. التى ما بقى فى اعماقنا من براءتنا القديمة .. فنحن نرى « حجشا » اسود يثور كلما رأى شابلن بالذات .. فيصر على مطاردته دائما وبلا سبب .. **وفى مشهد عبقرى نرى شابلن حبيسا فى قفص واحد مع اسد ، ويستخلص شابلن كاستاذ دراما عظيم كل امكانيات هذا الموقف المضحكة والمدهشة معا فيما يصلح درسا لكل كتاب السيناريو الجدد .** فهو يحاول ان يهرب من الاسد النائم الى قفص مجاور فيجد فيه نمرا .. ويحاول شابلن ان يكتم انفاسه لكيلا يوقظ الاسد فاذا بكلب يظهر على النباح بلا سبب ايضا .. ونظل نحن فى قمة التوتر والاثارة : هل يستيقظ الاسد ويأكل شارلى ؟ وعندما تجىء « ميرنا » تفرح جدا لانها حتما ستفتح الباب وتنقذه .. ولكنها لاتكاد ترى المنظر حتى يغمى عليها .. ويستيقظ الاسد ويرى شابلن المتجمد رعبا فى القفص الخائف .. ولكنه يتشممه ثم يتركه زاهدا فيه ويعود الى النوم ! ويرش شابلن الماء على وجه ميرنا لتفيق وتفتح الباب .. ولكنه يكون قد اطمأن الى الاسد فيتظاهر امام حبيبته بالشجاعة ويتباطأ فى الخروج .. حتى يثور الاسد مرة اخرى فيسرع شارلى بالقفز من القفص الى صدر حبيبته !

ان هذا المشهد العبقرى وحده رغم كل بساطته ومباشرته .. يبقى من اروع مشاهد السينما العالمية كلها .. وتتركز فيه كل العناصر الدرامية التعليمية ..

ويبقى بعد ذلك المستوى الحرفى للفيلم الذى تميز بالتصوير الجيد وموسيقى شابلن المميزة التى تلعب دورا دراميا مؤثرا بالنسبة لفيلم صامت .. ولكننا نلاحظ غلبة الطابع المسرحى على الاخراج .. فالكاميرا تقف ثابتة طول الوقت ويتحرك امامها الممثلون ، كاشد ثابت .. ولم تتحرك الكاميرا الا مرتين طول الفيلم .. وقد كان هذا طابع كل افلام هذا العصر ..

سامى السلاموني

سلطان جمالك

بقلم: كمال النجمي

●● قال عبد اللطيف افندى البنا احد كبار مطربى مصر منذ خمسين عاما : لا بد من تجديد كلمات الاغانى ! ..

وقال مؤلفو الاغانى الحاضرون فى مجلسه: نعم .. لا بد ! ..

واشار سى عبد اللطيف البنا باصبع من يده اليسرى فى حركة من حركات دلاله واعجابه بنفسه ، قائلا فى نفاد صبر وخيلاء :

ـ انا تعبت خلاص ! .. تعبت من الغناء كل ليلة وكل يوم لقاضى الغرام ولا شىء غير « قاضى الغرام » .. لقد نال هذا القاضى المسكين ما يكفيه من العذاب.. انتم عذبتموه بازجالكم ، وعذبته انا بغنائى هذه الازجال !

ساد الصمت قليلا.. تاملوا لحظة وتفكروا .. فجاة قال احد المؤلفين :

ـ ما رايك ياسى لطيف ـ اى ياسى عبد اللطيف ـ فى موال اعرج اخضر لا يبدا بمخاطبة « قاضى الغرام » بل يبدا بالتسبيح فى اعتاب سلطان جمال المحبوب ومملكة حسنه ورشاقته وحلاوته ! ..

فكر المطرب الشهير ، ثم ابدى ارتياحه مختصرا فى اربع كلمات :

ـ طيب يا استاذ .. قل شيئا ..

اعتدل المؤلف وتدفقت كلماته :

سلطان جمالك على اهل الغرام حاكم
وحارس الخال فوق ورد الخدود حاكم
شفتك عشقتك فراقب ربك الحاكم
يا باهر الحسن اسمح لى بوصلك يوم
دا الصبر فى القلب ياقاضى الغرام حاكم

اصغى عبد اللطيف البنا ، وهزة طرب خفيفة تلعب براسه يمينا وشمالا مع كل شطر من الموال ، حتى فاجاه الشطر الخامس والاخير فقفز كمن لدغته عقرب ، وصاح غاضبا :

ـ اهذا ما اتفقنا عليه ؟! .. الموال من اوله لآخره حلو خالص ، ولكن ياخسارة ! قبل النهاية بكلمتين تقول لى « قاضى الغرام » .. يا استاذ عيب .. يا استاذ لا تنس اننى لا اريد « قاضى الغرام » .. امسحه من الموال مسحا واكتب اى كلام فى مكانه ! .

يمتثل المؤلف لاوامر المطرب الكبير ، معتذرا اليه بانه نسى فقط ، ولولا النسيان ما ورد قاضى الغرام على لسانه باى حال ..

ويصبح الشطر الاخير بعد تعديله هكذا :

ـ دا الصبر منى رحل والشوق امره حاكم

يصفق البنا طربا ، وينطلق بكلمات الموال الى شركة بيضافون فيسجله فورا على اسطوانة ، ولا يمضى اسبوع حتى تملأ الاسطوانة مقاهى مصر ، وتدوى فى بيوت العمد والاعيان والافندية ، فضلا عن البكوات والباشوات ! ..

● القعدة الثانية بعد شهر من القعدة الاولى .. فى صدر المجلس بلبل مصر عبد اللطيف البنا وحوله المؤلفون ، وزمام الكلام فى يد البلبل الفريد :

ـ الم اقل لكم ؟! .. ارايتم كيف ضرب الموال السوق ضربا ؟! كل الناس الان من الموسكى الى عماد الدين الى وجه البركة الى روض الفرج يغنون « سلطان جمالك » !

ترتفع دعوات المؤلفين لمطربهم الكبير بالعز والتاييد ، ويهمس احدهم ولسانه يتعثر بالتردد والحياء :

ـ ياسلام ياسى لطيف لو غنيت « سلطان الجمال » مرة ثانية بكلام جديد ..

يقفز سى عبد اللطيف طربا للفكرة .. فكرة نيرة حقا ، سينفذها ويبهر بها البر المصرى من الاسكندرية الى اسوان :

ـ مضبوط كلامك ياسى محمد .. السوق يلزم له موال جديد عن سلطان الجمال .. عندك حاجة نسمعها حالا ؟!

ويتنحنح سى محمد توطئة لالقاء مواله الجديد ، وقبل ان يبدا الالقاء يستدرك قائلا :

ـ بس الموال الجديد ياسى لطيف موال نعمانى مش موال اعرج !..

ويساله المطرب الكبير :

ـ ولماذا هو موال نعمانى لا موال اعرج ؟!

قال المؤلف مستجمعا كل فصاحته لاقناع المطرب الكبير :

— المهم أن يكون موالا اخضر ، موال حب وغرام ، فهذا هو نوع المواويل المطلوب الان، والحكومة تمنع الموال الاحمر كما تعلمون لانه يثير نخوة الناس ! .. الانجليز يريدون ان ياكل الناس ويشربوا ويناموا في هدوء تام
كان المؤلف من هواة « الرغي » فأسكته عبد اللطيف البنا عند حده قائلا :
— جاوبني .. لماذا جعلته موالا نعمانيا لا موالا اعرج كالموال السابق ؟!
قال المؤلف :
— انا قلت نجعله في هذه المرة سبعة اشطر لا خمسة فقط .. ولا فرق بين النعماني والاعرج — تقريبا — الا في عدد الاشطر ، ولكن اذا لم يعجبك هذا فاني اختصر الموال واحوله من موال نعماني الى موال اعرج ! ..
ضحك البلبل الغريد وقال :
— لا .. معلهش .. سمعنا ..
تنحنح المؤلف ورفع عقيرته :

سلطان جمالك اسرني يا بديع الحسن
والخال على ورد خدك والقوام كالغصن
والقلب من بعد بعدك هام بطبع الحسن
ياماللك الروح بوصلك للفؤاد اشفيه
وان كنت تنعم بقربك للشجي ايش فيه
ارسلت سلسال دموعي حمر اشكال فيه
لكن در المباسم فاق بطبع الحسن

هز الموال بحلاوته المطرب الذي اعتاد تذوق الكلام الحلو ، وهز ايضا كل مؤلفي الاغاني الحاضرين ، وانطلق المطرب الى شركة بيضافون ليسجل مرة اخرى «سلطان جمالك» ويكتسح به سوق الاغاني من جديد !

● **بعد اسابيع لزم عبد اللطيف افندي البنا الفراش مريضا ، ولما زاره مؤلفو الاغاني وزملاؤه في صناعة الطرب ، قال لهم انه مريض بالانفلونزا ..**

كانت الانفلونزا بريئة من التهمة .. المتهم الحقيقي هو المطرب محمد افندي انور .. هذا المطرب هو الانفلونزا التي ارقدت عبد اللطيف البنا مقهورا محسورا ..

فكر محمد افندي انور بسرعة وبراعة حين راى نجاح زميله عبد اللطيف افندي البنا في « سلطان جمالك » وقرر الاستاذ انور ان يكون له هو ايضا سلطان من سلاطين الجمال ! ..

وهكذا .. ذات صباح فوجيء البنا بشركة بيضافون — وهو اكبر مطربيها — توزع في السوق اسطوانة للمطرب محمد انور يتغنى فيها بسلطان الجمال صائحا بملء صوته :

سلطان جمالك اقام الخال في الجنات
حارس وجرد لحاظك حاجب الجنات
وطيف خيالك حياة الروح في الجنات
فؤاد محبك غدا ملكك ولك طايع
وهدب لحظك جعل لك قوس في الطالع
ورمح قدك جرح قلبي وانا طالع
في سلم العشق اطلع ارفع الدرجات !

لم تجامل شركة بيضافون او « بيضافون كومباني » كما كانوا يسمونها ، مطربها الاشهر عبد اللطيف البنا ، فتقصر عليه مواويل « سلطان الجمال » باعتباره صاحب فكرة هذه المواويل ، فقد كانت « بيضافون كومباني » تبحث عن الربح من وراء سلطان الجمال باى صوت ، وباى لحن ، وباى كلام ..

وغلطة بي لطيف انه تصور — وقد اخذته جلالة الطرب — ان « الكومباني » التي يتعامل معها تبحث عن صوته لا عن الفلوس !

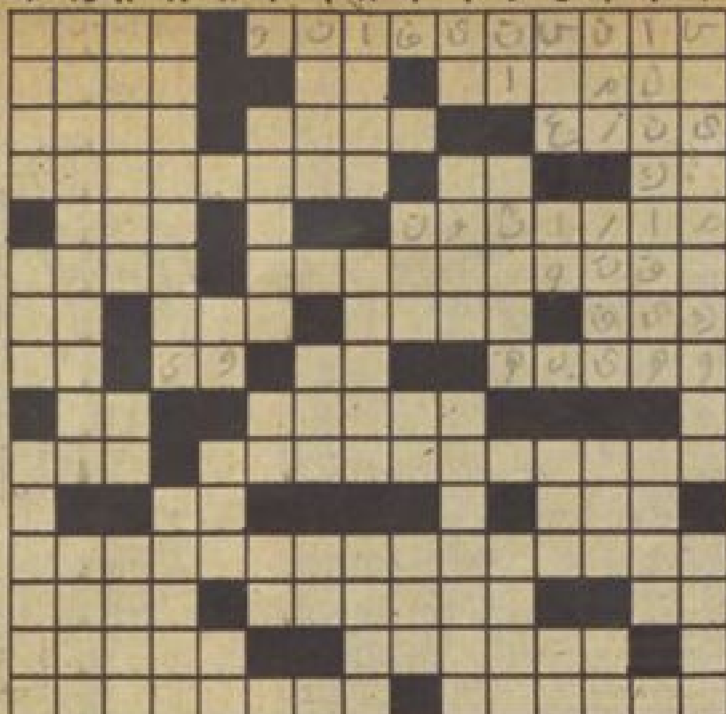

حسين عبد المنعم

ايفون اسكندر

السيد جوند

فتحي خالد

زينات امين

عبد الباسط محمد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٥ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ — احد شواطيء الاسكندرية — احدى غزوات النبي عليه الصلاة والسلام .
٢ — مدينة جزائرية — اترك — لافرق .
٣ — يقلع — من الطيور (معكوسة) — هزان « معكوسة » .
٤ — يستخدمه الصياد — كثير « معكوسة » — الاسم الثاني لمطرب مصري قديم .
٥ — سباق الجرى للمسافات الطويلة — غلام .
٦ — اغنية قديمة لعبد الوهاب — يعمل في الحرب وفي السلم .
٧ — للاستفهام — ننجح — عاصمة مصرية قديمة — من الامراض (معكوسة) .
٨ — اغنية لمحمد رشدي — حرف جر — نعم (بالفرنسية) — انهض .
٩ — سبتمبر (باللبنانية) — صديق .
١٠ — مذيعة تليفزيونية — باعث .
١١ — من الطيب — دق .
١٢ — منشيء تركيا الحديثة .
١٣ — لفظة الم — سفينة فضاء امريكية — تقي .
١٤ — جزيرة يوغوسلافية (معكوسة) — ميناء في المملكة السعودية .
١٥ — يتجرا — الاسم الثاني لمطرب مصري .

رأسيا :

١ — ممثل امريكي — الاسم الاول لممثلة مصرية راحلة .
٢ — غدة مركزها نصف المخ — مصيف مصري .
٣ — عهد (معكوسة) — يقل حماسه (معكوسة) — قالوا : خير الامور الـ .... — نصف كلمة يجيش .
٤ — عساكر (معكوسة) — اداة تخيير — يمتنع — اداة نصب (معكوسة) .
٥ — قادم (معكوسة) — في الجسم — غيري (معكوسة) .
٦ — عملة يابانية — لعبة امريكية شهيرة — مركز في محافظة الشرقية .
٧ — فندق — حرف موسيقي (معكوسة) — مشروب كحولي (معكوسة) .
٨ — جهزا (معكوسة) — يستعمل للوقود (معكوسة) — مسرحية لوركا : بيت برناردا .....
٩ — نسرع — سقط (معكوسة) — متشابهان .
١٠ — فيلم لماجدة (معكوسة) — خاصتي — للتخيير .
١١ — لثنا كلمة صتو — فاتت — خيال
١٢ — ممثل كوميدي مصري — افتراء (معكوسة) .
١٣ — عاصمة كينيا — من الخضراوات — راحت (مبعثرة) .
١٤ — اغنية لعبد الحليم حافظ — من الفاكهة
١٥ — تسهو — من الفنون التشكيلية — نوع من لباس البحر .

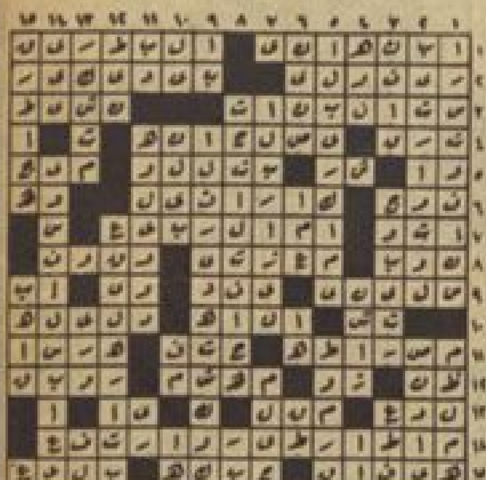

حل وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٣٢ »

عادل ابراهيم

علي عيسى

احمد بهيج

كتاب اخترناه لك ...

هي :
خلقن لكي يروضن ويستأنسن .. ثم ..
العودة مرة أخرى الى طبيعتهن الوحشية ..
هو :
نعم .. هن معبوداتنا .. مصدر بهجتنا ..
المنبع الدائم لحيرتنا ، لالهامنا ، لمتعنا ..
ولكننا دائما لمتبنيهن خاشعون ..
هي :
جنس صانع .. هؤلاء الرقيقات ..
المعطوفات وفي النهاية .. لا مكسب لاحسارة

هذا كتاب غريب ، طـريف . . الكتاب ـ اساسا ـ مجموعة صور نفيسة التقطها المصور العـالمي « وينجيت بين »وعلى الصور كلمات قليلة . . كأنها أصوات بعيدة . . صوت المرأة كتبته الروائية الفرنسية المعروفة فرانسـواز ساجان . . وصوت الرجل كتبه المخرج الايطالي العالمي فيدريكو فيلليني .. وهذه مختارات من الصور .. والكلمات ..

المرأة .. في المرآة

تصوير : وينجت بين
بقلم : فرانسواز ساجان
والمخرج : فيلليني

هي :
يتصفن بجراة حيوانية بريئة .. لا تظن انهن سوف يصبحن يوما على درجة كاملة من التحضر . .
هو :
هن كما هن .. لا تحاول تغييرهن .. لا تحاول مطلقا تغيير اى انسان .. حتى ولا نفسك .. لا حق لمخلوق في ذلك ! ..
هي :
انها ايضا عاشته لحسنها .. ولكن من خلال الرجل!

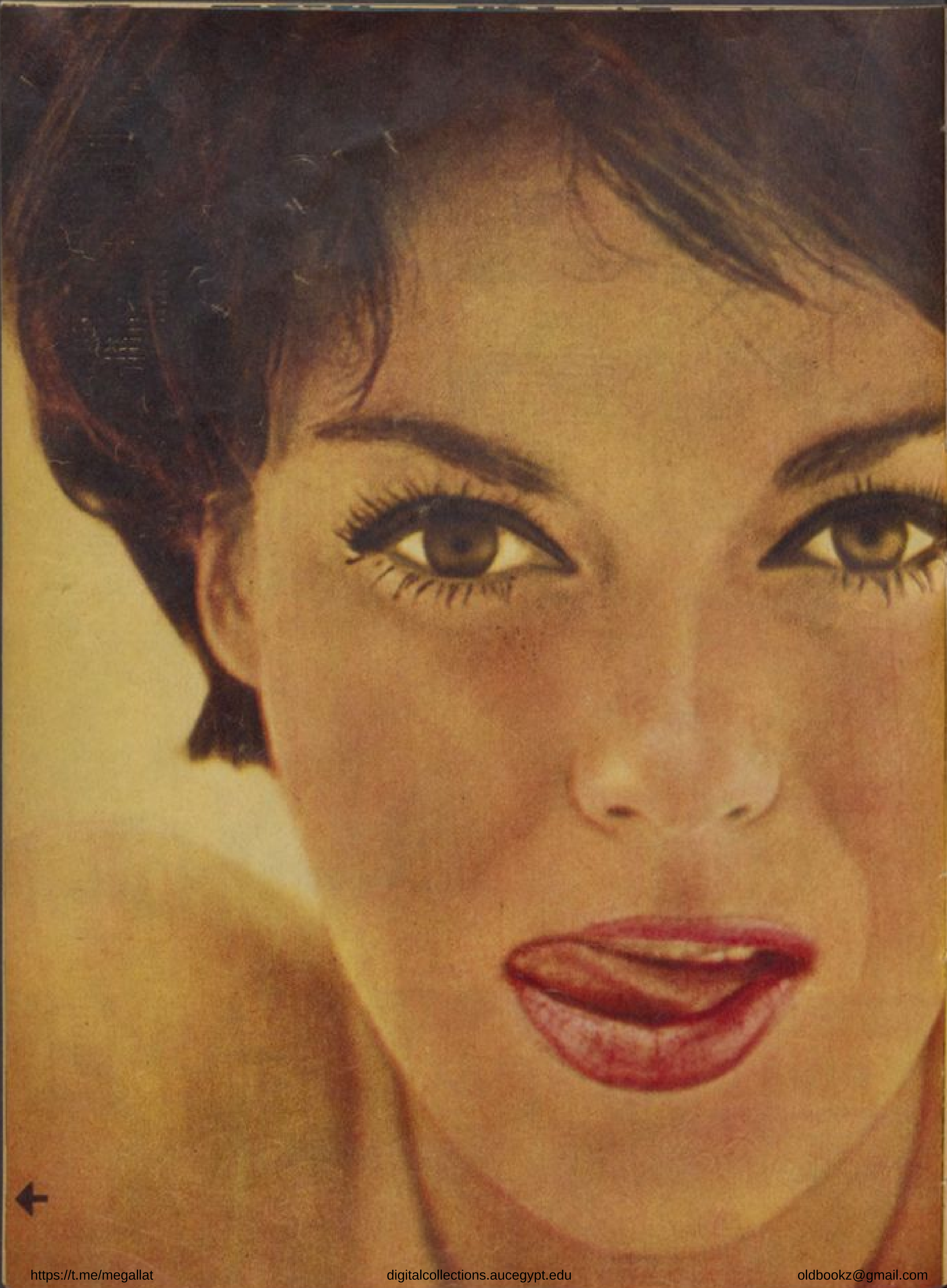

هي :
المشكلة انها تريد أن تمتلكك كلية حتى لا تتنفس الهواء بدونها .. حتى لا تفكر في سواها ...

هو :
لكنها دائما شخص جديد طفلة مدهشة .. تتغير وتتبدل بصفة مستمرة .. كل دقيقة تقضيها معك .. تاتي لك فيها بشيء غير متوقع ..

هو :
وذات يوم ..سوف لا يحوطها الا الظلام .. الغيبوبة النهائية .. الموت .. لكنها لا تهتم .. ما دمت أنت معها .. في الليل لا تقلقها فكرة الموت .. اللهم الا الخوف من ان تموت انت قبلها

هي :
تريد أن تعطيك كل شيء .. الان .. الحب لم يعد مجرد عقد متصل الحبات من المشاعر .. كل حبة مستقلة عن غيرها .. الان .. هناك كلمات جديدة مثل : المحبة الابدية

هو :
احيانا تشعر بالحزن ... عليها ان تسير على الدرب حتى النهاية ... هي تعلم ذلك .. ومع ذلك تنظر اليك .. ومن خلالك ترى ضياء الشمس ترى الحياة ..

هي :
غير مهم ماذا تقول
غير مهم ماذا تفعل
المهم هو أن تكون بجوارها .. دائما بجوارها .

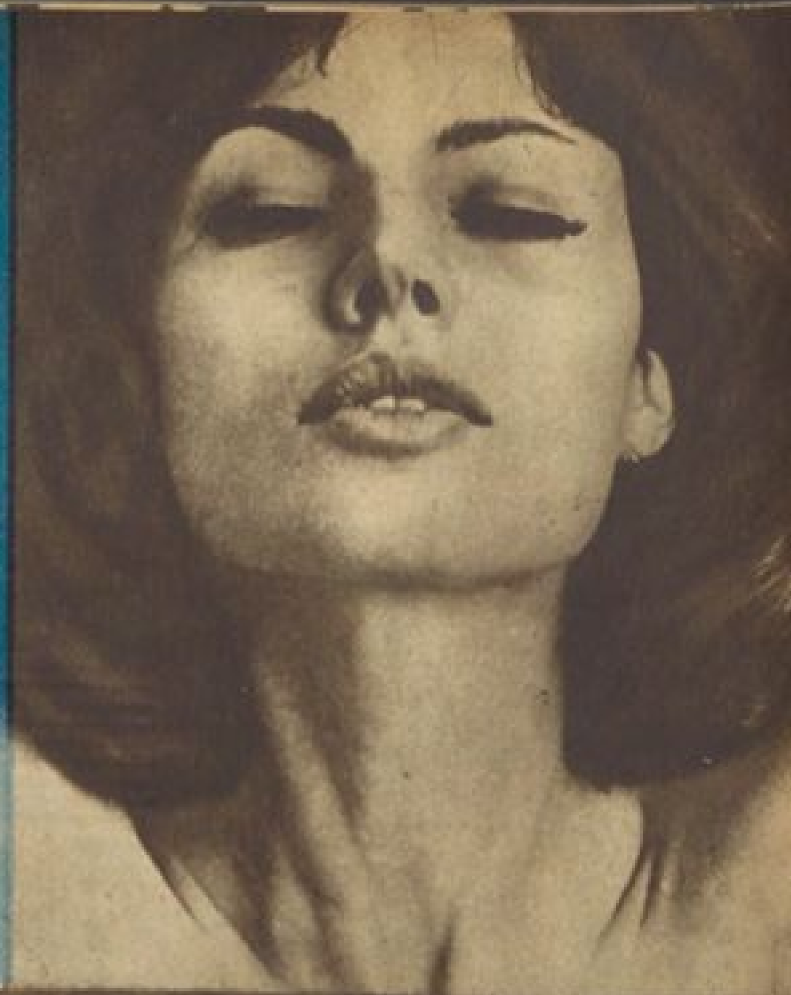

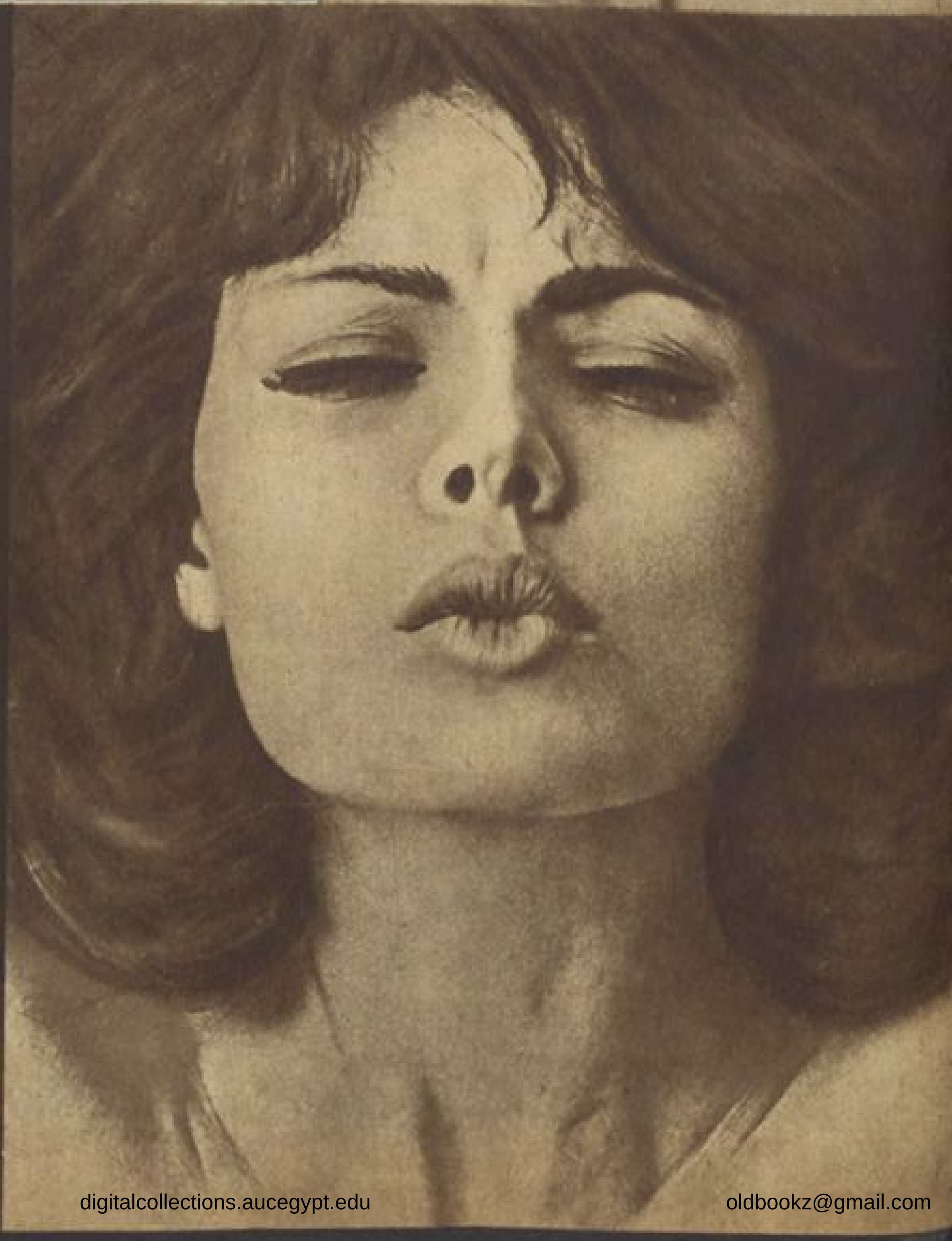

هي :

قبـلاتها .. لا تنضب
ولا تنتـهـي . . .
ممتعة قائمة بذاتها ..
وليست فقط خـطوة
على طريق المتعـة . .

هو :

قبلتها الاولى .. اشبه
بتوقيع سريع على اتفاقية
طائشة . . الثانية ..
تدفعك الى التساؤل ،
والرغبة فى تحليل نفسك
من خـلال عينيها ..
اما الثالثة . . فبعدها
لن ترى شيئا فى الوجود
..ولا حتى لون عينيها.

●

هي :

والآن.. قلّ لها دائما
أحبـك .. قل انك
سـتحميها . . . .
قل ان شيئا فى الوجود
لن يؤذيهـا . .
أكدلها انك تعنى ذلك
قل انك جـاد . .
وعليها ان تكون جاده
انقذها . ! !

ترجمة :
حنيفة فتحى

أدباء

صالح جودت

اسمعوا هذه الارقام :

باع الكاتب الانجليزى **هانتر ديفيز** حقوق تأليف كتابه الجديد عن سيرة حياة الخنافس « البيتلز » فى الولايات المتحدة بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ دولار .

والقصصى الامريكى **هارولد روبينز** « يتسلم من ناشره ٥٠٠٠٠٠ دولار مقدما ، كلما قال له انه شرع فى كتابة قصة طويلة

والقصصية كاثلين وندسور ، مؤلفة قصة فيلم « عنبر الى الابد » تقاضت ناشرها مبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار عن طبعة واحدة من قصتها الاخيرة « الجوالون شرقا والجوالون غربا » التى ظهرت سنة ١٩٦٥ ولا يزال توزيعها يسير بمنتهى البطء

وبعد هذا .. اسمعوا هذه الارقام :

عندما شرعت فى طبع ديوانى « ليالى الهرم » الذى نلت به جائزة الدولة للشعر .. نصح لى الناشر بأن يكون التعاقد بينى وبينه على اساس النسبة المئوية .. فهذا اربح لى

وطبع الناشر ٨٠٠٠ نسخة من الديوان ، وباع النسخة بثلاثين قرشا .. اى أن حصيلة البيع كانت ٢٤٠٠ جنيه

ونفدت النسخ كلها فى شهر واحد ، فلم تبق منها نسخة واحدة فى الاسواق العربية

وانتظرت الثروة القادمة ..

وجاءتنى قائمة الحساب .. ومعها نصيبى من الصفقة .. وقدره ستة واربعون جنيها وثلاثمائة مليم !

وجاءنى بعدها يطلب ان ينشر قصتى الطويلة « عودى الى البيت » . فقلت له : والله انا بطلت حكاية النسبة المئوية

وتعاقدنا على مبلغ قطعى

وطبع منها ثمانية الاف نسخة ايضا ، نفدت كلها فى اسبوع واحد .. اى ان حصيلة البيع كانت مرة اخرى ٢٤٠٠ جنيه ، كان نصيبى منها مائة جنيه !

وتمردت على النشر والناشرين وركنت كتبى المخطوطة الى جانبى

ولكنى لم استطع ان اركنها الى الابد ، واضطررت ان اخضع لارادة أول ناشر جاء يعرض على مائة وخمسين جنيها عن كل كتاب

لا تستغربوا ايها القراء ... لقد كان نصيب الشاعر الكبير أحمد رامى من الدار القومية عن الطبعة من ديوانه سبعين جنيها .. وعن الطبعة من رباعيات الخيام مائة جنيه !

هذا حالنا فى مصر .. وهو وضع يجب أن نرفضه ، وان نفرض ارادتنا على الناشرين

انتهيت من كتابة قصة طويلة اسمها « الشباك » ولن اسمح بها لاى ناشر بأقل من الف جنيه .. والا .. فسأركنها الى ان اموت ، واوصى اصدقائى ـ اذ لا ورثة لى ـ بأن يودعوها مخطوطة فى دار الكتب

الكارثة .. أن كتبنا تباع .. وان الناشرين يكسبون كسبا غير مشروع فى عهد الاشتراكية

والكارثة الاكبر .. أن الناشرين فى بعض الدول العربية يعيدون نشر كتبنا فى الخارج ، ويطبعون منها أرقاما خيالية ، ويكسبون منها ارباحا فلكية .. دون استئذان ، ودون ان يعطونا حتى النذر اليسير مقابل ما أخذوا من دمنا ..

كل هذا وذاك .. لان فى قانون حماية الملكية الادبية والفنية الذى صدر فى مصر سنة ١٩٥٤ ثغرات لم تسد بعد ، ولان الدولة لا تزال مترددة فى الانضمام الى معاهدة برن الدولية التى تصون حق المؤلف فى كل مكان فى الارض ، ولان اكثر الدول العربية لا تزال تنكر حق المؤلف وتحجم عن سن التشريعات الكفيلة بحماية الملكية الادبية والفنية .

أليست هذه الدعوة من صميم رسالة جامعة الدول العربية ؟

***

هذه هى مأساة الكاتب والشاعر والقصصى اذا وقعوا فى براثن الناشر المحترف

أما اذا كانت ولعته مع هيئة أدبية ، كمجلس الفنون والاداب فاسمعوا هذه القصة :

منذ خمس سنوات ، كلفتنى لجنة الشعر بالمجلس ، بأن أجمع شعر **الشاعر الشاب الراحل م . ع . الهمشرى**

وجمعته ، وكتبت له مقدمة ، وقدمته للجنة ، التى اقرته وأحالته الى اللجنة التنفيذية بالمجلس لطبعه ونشره

ولم يصدر الديوان حتى الان .

ومنذ أربع سنوات ، كلفتنى لجنة الشعر ان أصنف شعر **الشاعر السكندرى الكبير خليل شيبوب** واكتب له مقدمة ، تمهيدا لطبعه ونشره

وفعلت ...

وذهب الديوان الى اللجنة التنفيذية

وتكررت المأساة ، ولم يظهر الديوان حتى الان !

ومنذ ثلاث سنوات ، كلفتنى لجنة الشعر أن اتخير من مخطوطات الشاعر الرائد المرحوم **الدكتور احمد زكى أبى شادى** ما يؤلف ديوانا مناسبا

وقرأت جميع مخطوطاته ، وتخيرت اجود شعره ، وكتبت له مقدمة ، وقدمته للجنة ، التى اقرته واحالته الى اللجنة التنفيذية .

وللمرة الثالثة ، تكررت المأساة ولم يظهر الديوان بعد .

ومنذ سنتين ، جمعت شعر **شاعر الكرنك احمد فتحى ،** وكتبت له مقدمة ، وأقرته لجنة الشعر ، واحالته الى اللجنة التنفيذية ، التى قذفت به كعادتها خلف ستائر النسيان .

يبدو أن أعضاء هذه اللجنة لا يعرفون أن مهمتهم انما هى مهمة تنفيذية فقط ، وليس لهم حق الفيتو على قرارات اللجان المختصة التى تضم خبراء الفنون والاداب .

ولقد حاولت هذه اللجنة مرة أن تمنح نفسها حق الفيتو على قرار لجنة الشعر ، وكان مقررها يومئذ ، العملاق الراحل عباس محمود العقاد ، فما أن عرف النبأ حتى زمجر كالأسد ، وارتعدت فرائص اللجنة ، واعتذرت بأنها لم تقصد ابدا ان تكسب بتحكمها فى تنفيذ القرار حق الفيتو .. وانما أرادت مجرد استيضاح مسألة شكلية خاصة بحجم الديوان

انا اعلم ان الاستاذ يوسف السباعى ، الامين على هذا المجلس ، يملك فضائل كثيرة ، ابرزها الحزم .

واعتقاداته يسمع هذه الحقائق لأول مرة ، وانه سيجعلها آخر مرة .

***

ارجو أن ينتبه القراء الى صوت جديد فى ركن السودان بالاذاعة العربية

صوت لا أعرف صاحبته ... اعرف اسمها فقط ..

اسمها : ماجدة على

الشىء الجديد الذى تضيفه المترنمة الشابة الجديدة ليلى نظمى الى الاغنية المصرية .. تضيفه ماجدة على الى الاغنية النوبية

أعترف بأن الاغنية النوبية لم تشدنى أبدا ، رغم أنى من هواة الاستماع الى ركن السودان

ولكنى **منذ ان سمعت صوت ماجدة على فى اغانيها النوبية المتطورة ، احسست أن هذا الصوت الرقيق معول كفيل بحطم ملل الاغنية النوبية** ورتابتها « وسرسعتها » .. ويزف اليها كل جديد من الالات الاوركسترالية والتوزيع العلمى والكورال المتطور لتقف الاغنية النوبية الجديدة من الاغنية المصرية الشعبية المتطورة موقف الند للند

تحية للضوء الكشاف الذى يتلألأ فى هذا الصوت المرهف

ليلى نظمى الاغنية الشعبية

ماجدة على الاغنية النوبية

على المسرح العالم كوبرى الجامعة تليفون ٨٢٩٥١٦
فرقة الكوميدى المصرية تقدم :

الاسبوع السابع بنجاح ساحق

محمد عوض
الطرطور
نبيلة عبيد ـ خيرية احمد
جمال اسماعيل ـ سمير عزيز
السيد منير ـ مع آمال رمزى
تاليف : عبد الفتاح السيد ـ السيد منير
اخراج : السيد راضى

حاليا على مسرح ميامى الصيفى ت ٧٦٨٦٦
ام العروسة
تحية كاريوكا . نادية الجندى . عماد حمدى

منى قطان ـ احمد الشناوى
علية فوزى ـ محمد الشويحى
رأفت فهيم ـ ميرفت كاظم
قصة عبد الحميد جودة السحار
اعداد واخراج : فايز حلاوة

الاسبوع السابع
فرقة عمر الخيام المسرحية ادارة : طلعت حسن
مسرح عمر الخيام الصيفى ت ٨١٩٨٧٣
صلاح منصور .. فى
الشنطه فى طنطه
اقتباس : حسين عبد النبى ـ اخراج : عبد المنعم مدبولى
بطولة : ميمى شكيب ـ حسين عبد النبى ـ فايزة فؤاد ـ ليلى فهمى ـ سهير رمزى ـ درية احمد
بالاشتراك مع : صلاح قابيل

ضيوف القاهرة يلتقون يوميا
بقصر الحفلات وملتقى العائلات
رمسيس الهرم
تليفون ٨٥٠٧٦٨
مع برنامج شرقى وغربى متجدد دائما

فرقة ثلاثى اضواء المسرح
على مسرح لونابارك بالاسكندرية
تقدم اعظم كوميديا ظهرت حتى الآن
احدث امراة فى العالم
تاليف واخراج احمد حلمى
شباك الحجز مفتوح طول اليوم ـ تليفون ٧٣٩٣٨

فرقة الفنانين المتحدين
على مسرح كوتة بالاسكندرية ـ تليفون ٢٨٠٧٩
تقدم
امين الهنيدى
فى المسرحية الضاحكة الجديدة
برغوت فى العش الذهبى
شباك الحجز مفتوح طول اليوم

سينما	الفيلم
سينما رمسيس	الهارب
ميامى	السيد البلطى
ديانا	أبى فوق الشجرة
اوبرا	ذات مساء فى باريس
ريفولى	لغز الهاربة / شقة العاشقة
كابيتول	السيد البلطى / عصابة الشيطان
الشرق	بطل النهر الاحمر / كوفاديس
الحرية	السيد البلطى / رمز الشجاعة

بالاسكندرية

سينما	الفيلم
ريو	مارلينجى
راديو	أبى فوق الشجرة
ستراند	عصابة المراهقين
الحمرا	الخريجة / طريق الدمار
فريال	السيد البلطى

شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

عرابى وكيل الفنانين
يقدم يوميا على مسرح متروبول ت ٩٣٣٦٣٢
مها صبرى ـ سيد الملاح ـ ليلى سلطان ـ عصام وحيد ـ نادية فؤاد مع مشاهدة عرض مذهل من بطل دبى العالمى ، على بن حسن شمشون العرب

سهرة القاهرة الكبرى
الاحد ٢٤ اغسطس بسينما قصر النيل تحت رعاية السيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة تحييها
نجـــاة
مع باقة من المع النجوم
التذاكر بمؤسسة عرابى ومسرح متروبول وبشباك السينما

المطرب
محمد عبد المطلب
يقدم بنجاح مستمر مهرجان
نجوم القمة لعام ١٩٦٩
بكازينو
الاندلس بالهرم
للحجز ت ٨٥٣٠٩١

ملهى باليرا
شارع ٢٦ يوليو
نجمة السينما رجاء يوسف والراقصة زينات علوى ـ كريمة يسرى ـ فاتن فريد ـ نعيم حمدى ـ فكرى الجيزاوى لولا احمد ـ ابتسام ـ باليه باليرا ـ الساحر لاتين ـ رستوران فاخر . حجز الموائد مقدما ت ٧١٨٨٤

ابن البلد .. في ثياب السهرة

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

نيللي : افادت من عملها مع فرقة الريحاني !.

الضحك قياس سليم الحكم على الشخصية ، بمعنى اننا نعرف الكثير عن شخصية تعيش في مجتمع ما ، اذا عرفنا السبب الذي حملها على الضحك ! ..

تذكرت هذا الرأي بعد رحلة قصيرة في مسارح كورنيش الاسكندرية ، وقد اقتصر نشاطها على لون الكوميديا ... وركزت اهتمامي على روايتين جديدتين ، تقدمان لاول مرة في الاسكندرية قبل القاهرة ، الاولى (زوجي فوق الشجرة) والثانية (احدث امراة في العالم) .

وقبل ان نبدأ في مناقشة الروايتين .. احب ان اؤكد ان المسرح الفكاهي عندنا ، وصل الى حالة انعدام الوزن ، وقطع صلاته الودية وغير الودية بالمفاهيم المسرحية المتعارف عليها

● زوجي فوق الشجرة ●

لا نريد من المؤلف الكوميدي ان يفقد حريته في خلق المواقف الضاحكة بدعوى ايراد فكرة ما ، أو مناقشة مشكلة ما .. بل نريد منه أن يضحكنا .. والضحك مطلوب لذاته .. ولكن المؤلف لا يستطيع أن ينفصل عن مجتمعه ويستفرض عليه فكرة ، أو مشكلة .. وعليه أن يكون صادقا في بعثها من خلال أسلوب تناوله ..

« زوجي فوق الشجرة » .. كوميديا فرنسية من لون (الفودفيل) قدمتها فرقة الكوميدى فرانسيز عام ١٩٥١ على مسرح دار الاوبرا في القاهرة .. وكان من حظ المخرج كمال يس أن تذكرها بعد ما يقرب من عشرين سنة – أو بمعنى أدق تذكر عقدتها وبدلا من البحث عن النص – اختصر الامر على تفصيل الفكرة ثم وتوزيعها على ثلاثة فصول .. ولا اعتراض لنا ، مادامت قد مصرت ، وتحولت شخصياتها الى شخصيات مصرية .. والمسرح الكوميدى المصرى ، يعيش طول عمره على عمليات التمصير ، وخاصة في المسرح الكوميدى من ايام امين صدقي ونجيب الريحاني ، حتى يندر أن نعثر على نص كوميدي

الريس .. هذه حقيقة ..

ونعود الى المسرحية .. قلنا ان اصلها فرنسي ، وان اسمها الشرعي هو (١٣ على مائدة) ولكنها حولت الى (زوجي فوق الشجرة) استبشارا بنجاح فيلم (ابى فوق الشجرة) الذى عرض ثلاثين اسبوعا ! .. والفكرة من خلال خطوط المسرحية وان بدت باهتة – تناقش مسألة التشاؤم. وفى الوقت نفسه ترسم الطريق الى معاملة المراة من جانب الرجل .. التشاؤم موجود في كل مكان .. وان كان الناس في اوربا يتشاءمون من رقم (١٣) .. فاننا نتشاءم من (الغراب) مثلا .. والمراة تحب الرجل الحمش في كل مكان .. باختصار ان الفكرة ذات فرعين ، وتعايش اى انسان في اى مكان

وياتى دور التمصير ... اقصد ياتى دور التزوير .. والا بتنا أمام مواقف وشخصيات ، لا تتصل من قريب أو بعيد بواقعنا .. هل يوجد بيننا من يصر على ارتداء ملابس السهرة في حفلة عشاء خاصة ! .. وانني اعتقد ان ملابس السهرة اصبحت في ذمة خازن الملابس المسرحية لاستعمالها في الروايات التاريخية .. ثم تأتى نقطة تحويل شخصية (البطل) من انسان يطيع رغبات زوجته الى رجل يأمر وينظر ... واعتمد المؤلف الفرنسى على مغامرة سابقة للبطل عندما سافر الى جزيرة (سانتا روزالينا) وقيل لنا انها بالقرب من شيلى ، ونقلها المؤلف المصرى بكل امانة واخلاص وظهور البطل في (الاسموكنج) .. والاصرار على التشاؤم من رقم

محمد رضا . تخلى عن ثياب ابن البلد في مسرحيته التى تشترك معه فيه مديحة كامل ..

١٣ .. جعل المسرحية ، ابعد ما تكون عن واقعنا .. وشعر الجمهور بغربة .. وعبر عن ذلك .. عندما ظهر محمد رضا في اللحظات الاخيرة بملابس « ابن البلد ، وفي يده شومة » انطلق التعليق بشدة .. لان الجمهور وجد نفسه من خلال هذه الشخصية التي احبها ، والتي دفعته اساسا الى ارتياد هذه الفرقة ...

الفكرة حلوة .. ولكنها ضاعت في عملية تزوير .

واننى احترم كمال يس لموقفه واحساسه .. ولكنى للاسف لم اجده في هذه المسرحية ..

اما التمثيل ...

محمد رضا .. ضحكوا عليه عندما طلبوا منه ان يلون في ادواره .. وعليه ان يعود الى الجلابية واللاسة النايلون ..

مديحة كامل .. اول مرة أراها على المسرح .. خامة طيبة .. تجاوبت مع الجمهور من اول لحظة .. ولكنها تحتاج الى مران طويل طويل ..

نيللى .. اكتسبت خبرة من عملها في فرقة الريحاني .. وتعلمت الكثير من المرحومة مارى منيب .. لا تتلعثم في حوار .. ولكن فقرات الحوار .. وافتعال الحركة .. وعدم واقعية الشخصية اضاع منها الكثير من المواقف .

صلاح السعدنى : دمه خفيف

احمد ماهر .. طاقة ينبغي تحديدها .. لتشعر انه يمثل من عنده .. لا من الرواية ..

● احدث امراة ●

وتأتى الرواية الثانية « احدث امراة في العالم » ..

والحقيقة هذه الرواية ليست جديدة .. لقد تذكرت التى رأيتها من عشرين سنة ، وكانت بطلتها الراقصة نيللى .. واكد لى سمير خاتم هذه الحقيقة . وقال معتذرا انه وافق عليها بعد أن عرضها مؤلفها احمد حلمى .. لعدم وجود نصوص جديدة .. والضيف يحب التغيير ، وأضاف أن فؤاد المهندس سبق أن قدمها .

والرواية بلا مضمون .. وقد تحمل في طياتها سخرية خفيفة من العلماء الذين اخترعوا الانسان الآلى .. والجديد في المسرحية التى رأيتها ان المفروض في الاصل .. والقصد الاصل المصرى .. لا الاصل الفرنسى .. ان البطل فرد واحد .. واجرى لها تحوير .. وتمزق البطل الى ثلاثة .. جورج وسمير والضيف .. وبعد عملية التمزيق .. اتضح ان الرواية في حاجة الى (شوية) حرارة .. فأجريت لها عملية (ترقيع) عبارة عن مونولوج لم على ثلاثة ايضا .. ولحن على طريقة دكتور الحقنى .. آه ..

والرواية تعتمد على ثلاثى اضواء المسرح واستطاعوا اثارة جو من الضحك باسلوبهم الخاص

مشهد من مسرحية «آه يا بلد» التى قدمتها فرقة بنهـا . .

مسرحية جديدة .. وكاتب جديد في بنها

بقلم : عزت الأمير

عندما تنشأ فرقة مسرحية جديدة أمام فرقة لها وجودها السابق وتاريخها مهما قصرت المدة التى سجلته فيه .. تكون مهمة الفرقة الجديدة مضاعفة .. اذ يكون عليها أن تقدم عروضا ناجحة وايضا عروضا تستطيع ان تقف امام عروض الفرقة الاخرى ان لم تتفوق عليها ..

ومنذ اكثر من سنتين انشأت محافظة القليوبية فرقة قدمت مسرحيات « الاراجوز والسلمرة والقفل .. واخيرا اللى خد حاجة يرجعها » ..

واليوم تنشىء الثقافة الجماهيرية امامها فرقة بنها المسرحية التى بدأت نشاطها بمسرحية جديدة « آه يا بلد » لكاتب مسرحى جديد اسمه **وحيد حامد**

●●●

المسرحية قسمان .. القسم الاول مكون من عدة لوحات نقدية مباشرة تسخر مما يحدث في بعض قرانا من استغلال العمدة لمنصبه واستهانة طبيب الوحدة الصحية بواجبه وارتشاء موظفى الجمعية التعاونية الزراعية .. وهكذا في لوحات منفصلة حاول فيهما المؤلف ان يتبع اسلوب بريخت ناسيا ان بريخت حين يكتب مسرحياته في لوحات فانه يكون منها بناء عضويا يلتف حول عمود فقرى يربطها جميعا ويسير باحداثها في خط بيانى مطرد الارتفاع نتيجة لنمو مستمر في الحدث الدرامى .. بعكس لوحات « آه يا بلد » التى لم تخرج عن كونها مجموعة من المشاهد المستقلة بحيث يمكن لاحداهما ان تسبق الاخرى او يمكن الاستغناء عن بعضها او اضافة مشاهد اخرى اليها وكأننا بازاء كرة من المطاط تتسع او تضيق حسب ما يدخلها من هواء .. بينما العمل المسرحى الناضج حين يكتمل يصبح ابعد ما يكون عن صفة المرونة هذه ويصير اشبه بجدار اكتملت لبناته والتحمت بحيث لا تقبل زيادة او نقصانا .

وتسدل الستار في نهاية القسم الاول على خبر زيارة مفاجئة لاحد الوزراء .. ولاول مرة يحدث شىء يثير احساسا بالفضول والتوقع .. ثم ترفع الستار عن القسم الثانى لنرى اثر الخبر على منحرفى القرية الذين سبق تقديمهم فكان القسم الاول لم يعد ان يكون تقليدا جديدا كبديل للصفحة الاولى من أى مسرحية يخصصها المؤلف لتقديم اسماء اشخاصه واعمارهم وابرز صفاتهم

بل ان ما حدث في القسم الثانى لم يزد على مجرد موقف مستهلك لا يصح لكاتب ان يتناوله الا باسلوب جديد ومن خلال رؤية جديدة .. واذكر هنا مشهدا مر بسرعة في القسم الثانى بين اثنين من اهل القرية تراود احدهما نفسه على سرقة احدى لافتات الترحيب بالوزير المكتوبة على القماش لكى يصنع منها قميصا وسروالا .. أليس هذا منطلقا « جديدا » لعمل مسرحى «جديد» .. الا انه ليس سهلا ويحتاج الى مؤلف راسخ القدم في فن كتابة المسرحية

●●●

واذا كان الكلام قد انصب في الاغلب على النص المسرحى فلأنه يمثل الاساس الذى ينبنى عليه العرض كله .. وقد استطاع **عبد الغفار عودة** في اخراجه ان يجعل منه عرضا ناجحا لدرجة كبيرة بالقياس الى عيوب النص .. واذا قلنا ان من اسس البلاغة في علم اللغة « مطابقة الكلام لمقتضى الحال » .. فان الديكور والملابس قد انطبق عليهما نفس الشرط .. واذا كنا قد اعتدنا من معظم مهندسى الديكور في مسارحنا ان يثرثروا ويفقدوا اتزانهم على حساب تناسب عناصر العرض المسرحى ككل .. فان ديكور « آه يا بلد » تنطبق عليه الحكمة التى تقول « خير الكلام ما قل ودل »

●●●

لقد ولدت فرقة بنها ولديها عناصر تضمن لها النجاح من ممثلين وكتاب وفنيين .. ومهما كان المستوى الذى بدأت به فمن الواضح انها قادرة على الاستمرار بنجاح مطرد .. فقط عليها الا تنسى ان امامها فرقة لها تاريخها وخبرتها .. **كما ان على الفرقتين الا ينسيا ان كل ما بينهما يجب الا يخرج عن حدود المنافسة الشريفة والسعى الى الافضل والانجح ...**

رشدى اباظة يعلن التوبة فى عيد ميلاده

احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده « الكام » ما نعرفش فقد اصر رشدى اباظة على ان تكون حقيقة عمره سرا لا يعرفه احد ولا حتى اقرب الناس اليه ومنهم زوجته الراقصة سامية جمال

وقد كان الاحتفال مقصورا فى هذه المرة على دعوة بعض الاصدقاء والصديقات من غير الوسط الفنى وواحد او اثنين بالكثير كانوا من الوسط وهم بالتحديد المخرج فطين عبد الوهاب والممثل والمذيع والمطرب والراقص وجميعها القاب من حق سمير صبرى وحده ان يحملها فهو يعمل فيها جميعا وفى وقت واحد وباسلوب هيئة النقل العام فهو على جميع الخطوط وحده شغال ! ..

والمناسبة التى من اجلها قام رشدى اباظة بقصر الدعوة على اصدقائه من غير الوسط الفنى هو انه اعلن ليلتها اعتزال هذا النوع من الناس .. ليس كل الناس ولكن بعض هؤلاء الذين كانوا يشجعونه على السهر والمغامرة وقصص الحب الكثيرة التى كان رشدى من هواة جمعها بل اكثر من ذلك كانوا يشجعونه احيانا على ان يحول السهرة الى « علقة » ويقوم فيها بضرب كل الموجودين وذلك بفضل عضلاته التى فى حجم عضلات عمنا العجوز طرزان ! .

وفى الاحتفال اقسم رشدى بغلاوة ابنته « قسمت » بانه بعد ان عاش على كيفه وعلى « مزاجه » فترة ليست بالقصيرة اقسم على وداع السهر والشقاوة والتنطيط والتحنجيل واقسم ايضا على وداع المشروبات اياها وسيكتفى فقط بعدها بشرب عصير المانجو والاسبانس وما اشبه ذلك من المشروبات الشرعية ! ..

ومبروك على رشدى هذه التوبة .. وياريت يفعلها قبل فوات الاوان الممثل النشقى احمد رمزى والذى تحول فى الايام الاخيرة الى هذه الحركات القديمة التى كان يشاركه بها رشدى اباظة فى سالف العصر والاوان ! ..

اجتماع طارىء لجمعية النميمة بمنزل فنانه

اللى سبق ان قلناه حيحصل .. علشان تصدقوا ! ..

الاشاعات التى تقال عن الفنانين دائما مصدرها بيوت مواجيز اهل الفن التى تتحول فى المساء الى صالونات للسهر والضحك والهزار والهش والنبش فى اخلاق بعض الناس !.

والنميمة القائمة فى هذه البيوت ليست من أى شىء .. الدردشة دائما فى هذه البيوت قائمة على علاقة النجمة فلانة بالنجم فلان وغرام علانة بالممثل ترتان .. وكل شىء « متفبرك » وكاذب دائما فى هذه الجلسات يظهر وبان بدليل انهم فشلوا فى اثبات الحقيقة ذات يوم عندما طلبت منهم شيئا من البرهان .. واصل الحكاية أيها القراء انى ذات يوم من الاسبوع الماضى تلقيت دعوة من احد الزملاء لحضور احدى جلسات هذه الجمعية .. و ..

– حاتموت من الضحك .. وتلاقى حاجات تكتبها .. وتشوف الناس « الفاضية » بتعمل ايه . وفرصة بس تعال !..

ولما كان حضرتنا – على راى بعض الاراذل – من النوع الفضولى الذى يحب ان يعرف كل شىء فقد ذهبت متخفيا متسترا

وقبل ان تعقد الجلسة بدقائق تولى صديقى هذا تعريفى باعضاء الجمعية .. و ..

– حضرتها رئيسة الجمعية .. « للعلم من ناحية الوصف صغيرة فى السن وتقوم فى السينما بتمثيل الادوار الخفيفة » ! .

– وحضرتها العضو اليمين فى الجمعية « للعلم تخينه بعض الشىء .. قصيرة فى حجم « البلاص » الصعيدى .. عجوز من دور ستى عديلة ! »

– وحضرتها العضو الشمال فى الجمعية « للعلم تعمل ايضا فى التمثيل وهى من ناحية الوصف

– على راى احد الشعراء – سوداء واضحة الجبين .. كمقلة الظبى الغرير ! »

بعد ذلك تنحنحت وتكحكحت – من الكحة – رئيسة الجمعية وقالت لعضو اليمين : شوفى لنا عضو الشمال عملت الماكياج بتاعها والا لسه « لم شخطت فيها » الجلسة الاخيرت ماوزين نفتحها بقى ! .. « بعدها اكملت » وكمان عاوزين شوية « ميوزيك »

ملحوظة : ميوزيك يعنى موسيقى افهموها بقى !

وعزفت الموسيقى .. وبعدها.

– اقرى يادلعدى ياختى جدول النميمة ..

تبدا عضو اليمين فى قراءة الجدول .. النهارده عندنا كذا حكاية .. محتارين نناقش انهى حكاية فيهم .. عندنا حكاية « الممثلة » زيزى مصطفى وقصة الحب الجديد !.. عندنا حكاية زيزى البدراوى وزواجها اللى تم فى السر ! .. عندنا حكاية مثيرة عن نجلاء فتحى .. عندنا .. وعندنا ياما .. تحبوا نناقش ايه النهارده ؟! ..

بعض الموجودين يطلبون سماع حكاية زيزى مصطفى .. البعض الاخر يطلب حكاية زيزى البدراوى .. بعض البعض يطلب حكاية نجلاء فتحى .. تنهض رئيسة الجمعية لتقول كلمة : سيداتى سادتى .. بونسوار .. واسمحوا لى ان اقول لكم باننا كنا نتمنى ان « نناكش » – نقصد نناقش – كل هذه الحكايات فى هذه الجلسة ولكن كما تعلمون « الوكت » – نقصد الوقت – وقتنا جميعا من ذهب ! » ..

الجميع يهتف : يعيش الذهب ياعيش ! ..

رئيسة الجمعية تواصل الكلام: « اركوكم » – نقصد ارجوكم – عدم الهتاف وحتى يمكننا انجاز بعض النميمة التى وراءنا ؟ .

رجاء الجداوى تتحول الى ممثلة مسرح

رجاء الجداوى تركت مؤقتا مهنة عرض الازياء وراحت تحفظ دورها فى مسرحية « أم العروسة » التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا . وليس غريبا على رجاء فى هذه الايام ان تجدها وقد تناست مؤقتا كلمات « الانسامبل » والكلوش والكشكشة وراحت تقول لعماد حمدى – الذى يقوم بدور والدها فى المسرحية – **« اناوشوقى يا بابا فاهمين كل الظروف ... انا شرحت له كل حاجة وهو موافق .. احنا مش حنكلف حضرتك قرش واحد .. ايوه .. انا وشوقى حنشتغل ونأسس بيتنا واحدة واحدة من عرق جبينا .. انا النص وهو النص .. مش من العدل ابدا ان اب زيك يتحمل كل المصاريف دى .. انت كفاية انك علمتنى وصرفت على وانابقى الحمل الباقى » .**

واصل الحكاية انه حدث فى الاسبوع الماضى اثناء تقديم المسرحية ان سقطت فجأة الممثلة **منى قطان** – صاحبة الدور الاصلى – على المسرح نتيجة الارهاق الشديد واصابتها بهبوط مفاجىء كانت نتيجته ان تم نقلها الى المنزل لتستريح بضعة الايام وقد احتار فايز حلاوة ليلتها فى اختيار الممثلة البديلة التى تصلح للقيام بهذا الدور حتى اقترحت عليه تحية كاريوكا اسناده الى بنت شقيقتها رجاء الجداوى .

بالمناسبة هذه هى المرة الاولى التى تمثل فيها رجاء على المسرح

● من غير تكليف ●

- قول لى يا اخويا هو احمد فائم فين الايام دى ؟ **سيد الملاح**
- انا باحب الحلويات قوى اصل عندى نقص فى السكر !.
- مش عارفه الناس مابتصدقنيش **سهير زكى**
- ليه وانا بافنى !. **تمام ابراهيم**
- الاذاعة مش راضية تعترف بى .. دا انا مطربة « منيحة » ! **ندى « مطربة »**
- مجلات كثيرة ياما كتبت من لسانى احاديث ماقلتش منها ولا كلمة ! **بليغ حمدى**
- انا بقى من الناس اللى بيفهموها وهى طايرة **يوسف شعبان**
- عاوزين نصور بقى يا استاذ فطين !.. **شادية**

محمد جابر جناح الاتحاد يتأهب للحصول على الكرة من ابو العز

نجـــوم لامعـــة
فى مباريات الدورة الصيفية

بقلم: محيى الدين فكرى

فى خلال أسبوعين فقط من عمر الموسم الكروى الصيفى ، علت فى سماء الكرة نجوم ، وهوت نجوم ، وبزغ ضوء ناشئين يبشر بمستقبل افضل ، وبات واضحا أن وقف الكرة ثانية فى الشهر القادم سيكون اجراء مخيفا ، اذ قد يقضى على بقية باقية من اللاعبين القدامى فضلا عن انه لن يمنح الفرصة لأولئك الناشئين لكى يتم صقلهم ودعمهم والوصول بهم الى المرتبة الفنية والبدنية المنشودة ..

على ان النجوم التى توهج ضوؤها فى عددها بكل اسف قليل جدا واليك تحليل سريع لكل منهم :

● **طه بصرى** .. اصبحت موهبته ليست محل أى شك ، فهو لاعب موهوب تلد الجود اللاعب بمثله ، فهو يتمتع بعدة مميزات .. تحكم فى الكرة لدرجة لافتة ، قوة ودقة تصويب بكلتا القدمين اليمنى واليسرى ، اجادة واتقان ضربات الرأس ، قدرة على المراوغة المفيدة اذ يتكتل حوله المدافعون فتكون الفرصة مهيأة لزملائه للعب بلا رقابة عليهم ، حنكة وخبرة فى صناعة اللعب والتكتيك .

● **ابراهيم عبد الصمد** .. كسب كبير للكرة المصرية ، فقد عثرنا به اخيرا على الجناح المثالى الذى كنا نفتقر اليه ، وقدرته غريبة على اللعب فى الجناحين الايمن والايسر بنفس المقدرة والكفاءة .. مراوغ ممتاز يعرف واجبات الجناح على أصولها ، فهو تارة يسحب الفريق وهو بجوار خط التماس ليقدم لزملائه فى منطقة المرمى كرات مرفوعة باتقان ، وتارة أخرى نجده يراوغ المدافع وينحرف بالكرة بسرعة الى الداخل متجها الى منطقة الجزاء مراوغا كل من فى طريقه من المدافعين ليسدد بعدها قذائف ارضية قوية متقنة غاية فى الخطورة على المرمى .

● **احمد يعقوب** .. كنا نظنه مجرد هبالك ، ولكنه استطاع ان يثبت أن الهمبكة يمكن أن تكون مفيدة جدا ، فتحركاته المستمرة فى كافة نقط عرض الملعب تربك المدافعين وتجعل مهمتهم فى مراقبته جد عسيرة ، ولقد استحال على أى من مدافعى الترسانة ان يلعب امامه بطريقة رجل لرجل فضلا عن أنه تحول الى منفذ ممتاز للكرات البينية الطويلة ، حتى انه سجل هدفين فى مرمى الترسانة من تمريرتين بينيتين .

● **انوس** .. نجم الاسماعيلى سيىء الحظ ، فهو مصاب بتمزق عضلى لا يكاد يشفى منه حتى يعاوده من جديد ، ولكن يبدو أن الحظ قد واتاه اخيرا اذ استطاع أن يلعب مباراتين كاملتين متتاليتين امام المحلة وامام الزمالك . وطريقته فى اللعب تذكر بالشيطوى ، فله نفس الطريقة .. اللعب الهادىء المتزن المشوب بالدهاء ، قادر على ارسال التمريرات القاتلة لزملائه .. قادر على شغل المركز الذى يمكن تمرير الكرة اليه باطمئنان .. قادر على المراوغة والتصويب على المانع ، ويكون مع على أبو جريشة ثنائيا يمدخلفا لثنائى رضا وشحتة .

● **ابراهيم الخليل**.. اللاعب الوحيد اللذى خرج من مباراتى الترسانة امام الأهلى والاتحاد نجما متوهجا رغم هزيمتين قاسيتين ، ورغم تخاذل كل زملائه سواء منهم المدافعون والمهاجمون .. لعب فى مركز الظهير الرابع « الاستوبر » رغم أنه جديد عليه فاجاد وأعطى درسا للاعبى هذا المركز فى كيفية تأدية واجباته .. ولعب فى خط الوسط فكان عونا سخيا للمهاجمين ومعاونا فعالا للمدافعين وموجها للفريق وقائدا حسن القيادة .

● **الجوهرى** .. تزوج فى الاسبوع السابق على بداية الدورة الصيفية أيمانا منه بفائدة الزواج للرياضى من ناحية تنظيم حياته وتوفير الاستقرار له وعدم حرمانه من الشيء الذى يحتاجه المرء فى شبابه .. كون مع طه بصرى ثنائيا خطرا متفاهما ، واستطاع ان يرغم الادارى والمدرب على تقديمه الى مركز المهاجم المتقدم بعد أن كانوا يعهدون اليه بمهمة اللعب فى خط الوسط .. وهو لاعب فنان يمتاز ببذل الجهد الكبير فى اللعب ، ويجيد مع طه بصرى لعبهات وخد التى تمكن الثنائى المتفاهم من ضرب الدفاع عدة مرات .

● **هانى وجلال** .. لاعبان فدائيان تشعر بجديتهما ويداخلك احساس بانهما يخلصان للعبة وللفريق وللنادى .. هانى فى الاهلى اصبح أحد اعمدته الاساسية فى خط الظهر . اصبح يجيد تأدية وظيفة الظهير الايسر الدفاعية والهجومية ، ومثله فى ذلك جلال فى الزمالك .. على ان هانى يتميز باجادته ايضا لشغل مركز الظهير الرابع « الاستوبر » ببراعة واقتدار ..

● **بوبو** .. بمبيدفاع الاتحاد السكندرى .. رجولة والقضاض وفدائية ..

● **شحته الاسكندرانى** دينامو الاتحاد السكندرى .

● **سيد حامد** محرك الاسماعيلى وصانع العابه ..

● **على ابو جريشة** .. المهاجم الفنان ذو الحاسة الخاصة نحو الكرة .. حتى لو وقف فى الملعب ــ وقد وقف ــ فهو يثير الرعب فى قلوب المدافعين ، وهو لا يعدم وسيلة ابدا لتشكيل خطورة على دفاع الفريق المنافس ، ويستطيع بخبرته وبمواهبه الفردية أن يسجل لفريقه .

حواء

قصة سينمائية

الحلقة ٢

بقلم : سعد الدين توفيق

« ٧ » على السلم يلتقي درويش بالاستاذ لبيب الذي يسأل عن الايجار يفهمه درويش ان الاستاذ سامح مشغول شوية ، لان اخته طبت عليه من البلد في زيارة » وينتهز درويش الفرصة لكي يقول للاستاذ لبيب ان فرصته الذهبية هي الان . لو اعطى تمثيليته لهدى فانها ستجعل شقيقها يوافق على اخراجها ، ان كلمة الست هدى امر ينفذ فورا .. !

يشكره الاستاذ لبيب على هذه الخدمة .. يقدم له سيجارة .. يأخذ درويش علبة السجاير كلها ! .. لا يعارض الاستاذ لبيب . ويسرع الى شقته ، ويحضر التمثيلية ، ويدق باب شقة سامح . تفتح هدى .. يحييها الاستاذ لبيب — وهو يخفى التمثيلية وراء ظهره — ويقول لها انه صاحب البيت تقول له تفضل . يدخل ، ويتحرك بطريقة غريبة حتى لا تلمح هدي التمثيلية التي يخفيها وراء ظهره . هدى تراقبه بدهشة ، ولكنها لاتفهم سر حركاته المريبة ..

يؤكد لها بشكل مفتعل انه لم يأت لطلب الايجار . فتؤكد له ان سامح سيدفع له الايجار فورا ، وكل ما في الامر انه مشغول في برنامجه ..

يلف الاستاذ لبيب ويدور حول هذه النقطة بالذات : برامج الاستاذ سامح . ويفهمها انه علشان خاطر سامح أعد له تمثيلية كان سامح طلبها منه من زمان بالحاح . وفي حركة تشبه من يضع أمام نظر هدى كنزا ثمينا يخرج التمثيلية ويقدمها لها . ولكنها قبل ان تلمسها ، يكون قد فتح الصفحة الاولى واخذ يقرأ .. !

الموقف محرج . ان هدى تندهش من افكار الاستاذ لبيب الصبيانية فالرواية ساذجة ومملة .. ولكنها تخجل من ان تقاطعه . تتظاهر بالاهتمام .. ومن حين الى حين يترك الاستاذ لبيب مقعده .. ويقف ليمثل الدور . ويبتعد خطوات ليرد على نفسه . والوقت يمضي .. وتنظر هدى الى عقارب الساعة .

انها لم تعد تسمع صوته . سرحت بعيدا .. الاستاذ لبيب مستمر في القراءة والتمثيل ، وهي تنظر اليه . تراه يتحرك ويتكلم .. ولكنها — مثلها — لاتسمع صوته على الاطلاق . انها تسمع افكارها هي ! « مسكين سامح . بيستحمل البلوه دي شهر بعد شهر » ! لكن ده حرام . انا لازم اقول له بصراحة « ان روايته دي كلام فارغ » .. وفجأة تقاطع الاستاذ لبيب وتصارحه برايها بصراحة في روايته . الاستاذ لبيب يصدم . يجمع أوراقه ويخرج من الشقة فورا .. !

« ٨ » كاتب سيناريو الاستعراض ، يزور سامح في مكتبه .. يطمئنه الى انه اوشك أن ينتهي من عمل التعديلات المطلوبة في السيناريو . سامح يستعجله . لان هذه التعديلات لازم تكتب على الآلة الكاتبة ، وتوزع على الفنانين والفنيين المشتركين في البرنامج لكي يقوموا بالاستعداد لها . يعده السيناريست بانه سيقدم السيناريو كاملا بعد ٢٤ ساعة فقط ..

ملخص ما نشر :
انقذ حياتها . فصممت على ان تسعده . الا انها ـ بمنتهى حسن النية ـ قلبت كل شيء في حياته راسا على عقب ، وجعلته ـ دون ان تدري ـ يعيش في جحيم لا يطاق !

***

كاتب السيناريو يسهر في بيت ناهد . يجري كتابة المشاهد الناقصة . انه يحب ناهد وناهد لا تحبه ولكنها تتظاهر بانها تقدر خدماته ... وترى على المائدة الوانا من المأكولات الشهية التي يلتهمها السيناريست بشهية عظيمة .. !

يستعجلها في اعلان خطبتهما .. ولكنها ترجيء هذا الاعلان الى ما بعد الانتهاء من البرنامج . تطلب منه ان يزيد دورها . فيؤكد لها انه اضاف مشهدا طويلا تتفوق فيه على سامية « وتمسح بها البلاط » .. ناهد مسرورة لان دورها سيكون مهما .. واضح انها تستغل صداقة السيناريست لمصلحتها ..

« ٩ » الفرقة الموسيقية تقوم باجراء بروفة احدى اغنيات سامية . سامية لم تحفظ الاغنية ، ولا كلماتها ولا لحنها . تلخبط في كل كوبليه

.. تبرر غلطها بأن كلمات الاغنية زفت ولازم تتصلح ..

تأتي هدى الى الاستوديو اثناء البروفة لانها قلقت على سامح الذي لم يأت للغداء مع ان الساعة اوشكت على التاسعة مساء .. جلست في هدوء ترقب البروفة ، وكان سامح قد خرج منذ قليل ، ليتصل بها تليفونيا في البيت ، لكنه لم يجد احدا في البيت . وعاد الى الاستوديو قلقا . فلما رآها اقبل عليها في لهفة مرحبا بها . وانتحى بهما جانبا وراح يتحدث اليهما في اهتمام شديد ناسيا معه البروفة.

وكانت عين سامية ترقب هذا المشهد بدهشة اولا .. ثم يغيظ انعكس في حركات يديها وقدميها ثم في صوتها وهي تغني ، وتسرع في الاداء بعصبية .. الموسيقى في واد ، وهي في واد اخر .. كل ما يشغلها الان هو : مين البنت دي ؟

تعطى هدى سندويتشا لسامح. يأخذه ويلتهمه في نهم شديد ولا يستطيع صبرا .. فيكلم هدى وفمه مملوء بالطعام .وهي تضحك .. ومنظرهما يكشف عن شيء متبادل بينهما . ان هدى تسخر من صوت سامية ومن تصفيفة شعرها ومن ذوقها الرديء في الملبس .. وهذا طبعا لا يغيب عن عين واذن سامية .. حركاتها الان اصبحت هستيرية .. تغني كلاما من عندها ليس في الاغنية اصلا .. !

يعطي قائد الفرقة الموسيقية اشارة بوقف العزف. سامية لاتنتبه لانها طبعا في واد اخر .. ! .. تستمر في الغناء . العازفون يضحكون.. تنتبه سامية، تتشاجر سامية مع قائد الفرقة الموسيقية تستخدم الفاظا سوقية جدا .. انها في منتهى الهياج ، لا بسبب الاغنية كما يبدو انما في الواقع لانشغال سامح بهدى . تسب كل شخص وكل شيء بلا حساب .. المؤلف زفت والملحن زفت والاستمراني على بعضه زفت في زفت ..

يسرع اليها سامح قبل ان تتطاول على هدى ايضا ، ولكن سامية كانت قد بدأت فعلا تسب الناس اللي جايين وجايبين اصحابهم وحبايبهم وقرايبهم يتفرجوا على البروفة ويتفرجوا علينا .ماحنا بقينا فرجة على اخر الزمن اللي يسوا واللي ما يسواش .. ! ..

يسير سامح نحو سامية بخطوات سريعة . لا يزال فمه مملوءا بالطعام .. تسكت سامية فجأة .. كل من في الاستوديو يسكتون تماما .. الانظار كلها متجهة نحو سامح وهو يتجه نحو سامية .. السكون الذي يسبق العاصفة .. الجميع ينتظرون الانفجار .. هدى تتسلل خارج الاستوديو ..

سامح يقف أمام سامية يبتلع ما في فمه .. يأخذها من يدها.. وهي صامته ومذهوله .. ويسير بها في هدوء غير عادي خارج الاستوديو .. سامية لا تدري ماذا تفعل .. تنظر الى عيني سامح وهي تحاول أن تكتشف ماذا في رأسه ..

سامح (بهدوء) : « **انتي اعصابك تعبانه ..تعالي استريحي شوية .. »**

سامية (كالماخوذة) : **«الحاضر»**

ويسيران معا في ممر طويل ..

سامية (فجأة تسأله) : « **مين دي ؟ »**

سامح : « أختي .. هدى » ..

سامية (تتغير فجأة . تضحك) « **اختك ؟ .. صحيح يا سامح»**.

سامح : « **ايوه .. اختي .. وحياتك »**

سامية : « **وحياتي ؟ .. تساوي اد ايه حياتي عندك ؟ »**

سامح : « **اغلى شيء في الدنيا عندي .. انتي .. حياتي » .**

سامية : « **يا حبيبي » ..**

تشد يده .. تضغط عليها .. يتلفت حوله بسرعة لكي يطمئن الى ان احدا لايراه ، يستدير ويدفعها امامه الى الاستوديو .. « يالله .. كملي البروفة يا حلوة » ..

سامية (مطيعة ولهانة) : حاضر

وعندما يظهران على باب الاستوديو يفاجأ الجميع بهذا المنظر غير المتوقع .. يصفق سامح بيده منبها الجميع ويدعوهم الى استئناف البروفة .. تقف سامية مكانها . تبدأ الموسيقى ..يتحرك سامح بهدوء نحو باب الاستوديو. يخرج

***

يسرع سامح الى مكتبه .. يدخل بسرعة .. يجد ان هدى قد تركت له على مكتبه كيس السندويتشات وانصرفت ..يأخذ الكيس .. ينظر الى بعيد .. يفكر ..

درويش يعطي ثروى تسجيلا جديدا ....

« ١٠ » تجلس ثروى وهي في منتهى السعادة بينما يدير درويش الريكوردر ..تستمع باهتمام للاغنية بصوت الملحن .. تدندن وهي مغمضة العينين .. وقدمها تدق على الارض على الواحدة .. ودرويش يرمقها بخبث شديد .. ويتأمل الغرفة كمن يفكر ماذا يلطش منها في هذه المرة .. يتعلق بصره بطبق فاكهة كبير من البللور موضوع فوق البوفيه .. يهز رأسه ..

***

درويش في غرفته .. في متحفه العجيب .. وفي يده طبق الفاكهة .. يتطلع ذات اليمين وذات اليسار .. أين يضعه .. يستقر رأيه على مكان فوق صندوق .. يضع الطبق فوقه .. يقف من بعيد يتأمله باعجاب ..

***

سامح في بيته .. يتكلم في التليفون .. « انت فين يا ابو البدع ؟ .. ضروري الليلة دي .. لا مش ممكن .. خلاص ؟ انتظرك ؟ . لا . دلوقت . فورا .. سامح ؟ . »

يقطع سماعة التليفون.. ينصت جيدا الى صوت الجارة ثروى .. يفتح النافذة ..يصل اليه صوتها واضحا .. يندهش .. انها تغني مقطعا من اغنية جديدة في برنامجه .. نفس الاغنية التي كانت سامية تجري بروفاتها في الاستوديو ..

درويش يدخل وفي يده صينية القهوة . يضعها على مكتب سامح .. يلاحظ ان سامح يقف الى جوار النافذة يستمع الى ثروى بانزعاج وبدهشة ..

درويش : القهوة يا استاذ ..

سامح يسكته بحركة من يده.. وهو لايزال يستمع .. ثم يتساءل « **ايه ده ؟ .. مش معقول .. دي حافظة اللحن الجديد اللي سامية بقى لها جمعه مش قادره تحفظه!»**

سامح ينظر الى درويش متسائلا.

درويش ينظر اليه ايضا متسائلا .. ! .. ثم يبتسم .. لقد وجد الحل .. يقول لسامح انها لابد سمعته بينما كان بديع يسجله بصوته طول الليل .. الدنيا هادية والصوت بيرن . « **اذا كنت انا في اودتي في السطوح باسمعه وما باعرفش انام طول الليل .. يبقى الجاره اللي الحيط في الحيط ..ماتسمعوش؟»**

سامح يبدو عليه الاقتناع .. يهز رأسه .. قائلا : **جايز .. ممكن**..درويش (سعيدا لانه انقذ الموقف) : **اتفضل القهوة قبل ما تبرد .. اشرب .. يا استاذ! »**

سامح يفتح باب الشقة « ١١ » وهو في منتهى السعادة .. يفاجأ بأن هدى جالسة في الصالة على مقعد ، وقد وضعت خدها على يدها .. لا ترفع عينيها نحوه ..

سامح : **مالك ؟ .. ما فيش اهلا .. ؟ ايه الاستقبال ده ؟ ..**

هدى : (لا ترد .. ولا تنظر اليه ..)

سامح : **الله دي المسألة جد .. حصل ايه يا هدى ؟**

هدى تنهض .. تسير نحو غرفتها .. ودون ان تنظر اليه تقول في غضب انه لازم يشوف له طريقة في درويش « بتاعه » .. **يا انا يا هو في الشقة .. حضرتك مدلعه زيا حدش عارف يكلمه ..**

يربت على كتفها برقة .. يؤكد لها انه سيعاقب درويش .. بل وسيطرده كمان ... **بس احب اعرف عمل ايه ..؟**

تشرح له أن درويش مضرب عن العمل وقاعد في غرفته بالسطوح طول النهار لمجرد انها حاسبته على فلوس المكوى وعلى ثمن الخضار واللحم ، وظهر لها انه حرامي .. يقول لها : **يعني طلع مختصر كام .. ؟** فتقول له هدى : ستة صاغ..تصور ! وهنا يقول لها : **ستة صاغ ؟ بس ..؟ دي يبقى مغفل .. ده لازم اعمل له تمثال .. حد في الزمان ده يسرق ٦ صاغ ؟ !**

تنبسط أسارير سامح ..ادرك ان المسألة فالصو .. ويدهش لان هذه المحاسبة الدقيقة تغضب درويش الى حد ان يضرب عن العمل .. يلقي جاكتته على كرسي ويشمر اكمام قميصه كمن يستعد لمعركة .. ويعلن انه سيصعد الى غرفة درويش ..

هدى مسرورة لان سامح حمش .. يلاحظ سامح سعادتها .. يبالغ في حماسته فيخطف مسطرة رسم طويلة ويتحسسها كما لوكان سيضربه بها .. وبمنتهى الجد والصرامة يتجه نحو باب الشقة ويخرج ..

***

درويش في غرفته يرقد على سريره واضعا ساقا فوق ساق بمنتهى الانطة ! يدق باب الغرفة .. يجيبه درويش دون أن يتحرك: « **ادخل » ..**

يفتح سامح الباب ويدخل .. درويش يراه ، ولكنه يستمر في وضعه

سامح : **انت ليه ما اشتغلتش النهارده ؟**

درويش ؟ (ينزل من سريره) يقدم ورقة لسامح الذي ينظر اليها بدهشة دون أن يقرأها ..)

سامح : **ايه دي ؟**

درويش : **استقالتي .. انا مستقيل من خدمتك من الساعة تسعة ونص صباحا .. وعاوز حسابي والمكافأة والتأمين كمان ..!**

سامح (يضحك) : **يخرب عقلك ..وحاجيب منين كل الفلوس دي ؟**

درويش : **مش شغلي .. انا مستقيل وبكره الصبح مسافر البلد .. على الاقل أعيش هناك بكرامتي ..**

سامح (وقد أدرك نقطة الضعف) : **كرامتك ؟ .. انا مسيت كرامتك ؟ .. انا يا عاملك كصديق يا درويش .. كده والا لا ؟**

درويش : **حضرتك على عيني وراسي .. لكن الست اختك قالت لي كلام جارح .. جدا .. تصور سيادتك انها فاكراني حرامي ؟ انا .. درويش .. حرامي ؟ ..**

سامح : **استغفر الله ..**

درويش : **دي آخرة كفاحي في خدمتك ؟ ..**

سامح : **معلهش .. سوءتفاهم .. خلاص حقك على انا ..دلوقت اخليها تقول لك ما تقصدش وانها متأسفة .. دي حتى مبسوطة جدا من شغلك .. ومن هنا ورايح مش راح تلاقي منها حاجة تزعلك .. مبسوط . ؟**

درويش : **مبسوط ..بوجودك بس ..**

سامح يتأمل بدهشة محتويات غرفة درويش .. يلاحظ مجموعة من ثيابه وكرافتاته معلقة على مسامير في الحائط كما لو كانت معروضة في محل تجاري .. درويش يتجاهل المسألة كما لو كانت لا تخصه ..

سامح يبتسم قائلا لدرويش : **وليه ما اخدتش الدولاب بالمره.. علشان تحط الحاجات دي فيه .. ؟ !** ..

البقية في الاسبوع القادم

حكاية

فيلم من مهرجان الشباب

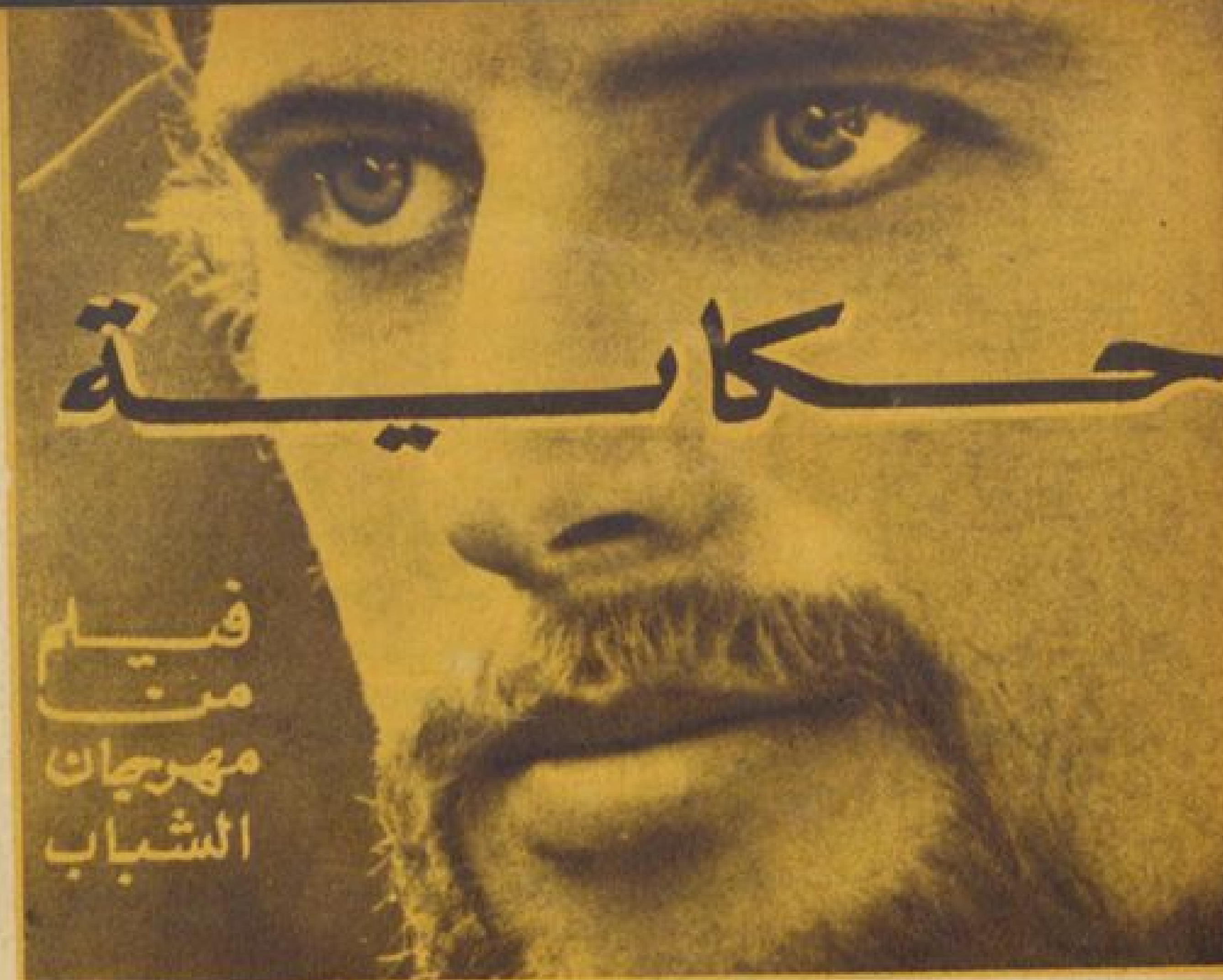

« من بين الافلام الروائية القصيرة المعروضة في المهرجان السينمائي للشباب بالاسكندرية فيلم « حكاية » اخراج غالب شعث . لقد بدا المهرجان منذ ثلاثة أيام تحت اشراف منظمة الشباب بالاتحاد الاشتراكي العربي ومحافظة الاسكندرية والهدف منه هو ان توضع « سينما الشباب » في دائرة الضوء وان تتعرف الجماهير على انتاجهم ولم يكن الاشتراك في المهرجان مقصورا على الشباب من السينمائيين العرب ، بل دعي اليه الشباب من المخرجين والسينمائيين في كل دول العالم .. وهذا الفيلم « حكاية » يروي ذكريات حب في ٢٠ دقيقة .. و « الكواكب » تقدم لك هنا قصة الفيلم بالصور . »

١ – تذكر ستيفان أيام الدراسة وزميلته التي اتفق معها على الزواج بعد التخرج ، لكن بمرور الوقت ، يكتشف الاثنان انهما مختلفان فكريا رغم الحب العميق بينهما ، خلاف اساسه مفهوم الحرية عند كل منهما ..

٢ – ويفترق الاثنان ، وتمر عليهما سنتان ولا رابط بينهما الا خطابات تحمل اخبارهما ، وتمر الفتاة في اجازتها على المدينة وتقضي معه الساعات القليلة انتظارا للقطار الذي تستقله الى مدينتها ..

٣ – ان الفتاة لم تكمل دراستها .. واتجهت الى العمل وتعرفت على زميل لها ، ولكنها وقد هبطت المدينة التي هجرتها قررت أن تحاول امتحان حبها القديم .

٤ ـ الجو ممطر كئيب، ولا سبيل لقضاء الساعات الباقية على موعد القطار الا في بيتـه .. وتذهب الفتاة مع صـديقها الذى عادت اليـه الى منـزله . . .

٥ ـ ان كل الظروف التى تحيط بهما تجبرهما على ان يعودا الى الماضى .. فلا حديث بينهما الا حبهما القـديم بكل ذكرياته وكل ما فيـه من افراح واحزان ..

٦ ـ وتعبا وهما يحاولان عبثا ان يتجنبا استعادة الذكريات وعنف عاطفتهما القديمة ..وفكر الشاب في الذهاب لاحضار بعض الطعام.

٧ ـ يعود الشاب ليجد الفتاة شاردة الفكر .. لقد اسـتعادت ذلك الماضى العزيز على نفسـها وهى تنصت الى موسـيقى كانت رمزا لحبهما القـديم . . .

٨ ـ يخيم عليهما الصمت وهما يحاولان كبت مشاعرهما .. انها تسأله عن فتاته الجديدة : « هل تحبها ؟! » .. ويجيب : « هى فتاة طيبة ! » .

٩ ـ ولا يجد الاثنان طريقا للفرار من الماضى الـذى يلاحقهما الا الهرب من المنزل .. ويخرجان الى الشارع وقد توقف المطر تماما

١٠ ـ لقد مشـيا في صمت .. متباعدين .. كل منهما تملأ نفسه كلمة يتمنى ان يقولها للاخر .. ليتنا نعود .. فهل يعودان ؟!.

بيني وبينك

اعتماد

● هل صحيح ان المرأة تعتمد على جسدها اكثر من عقلها ؟

فايز الطيب ـ القاهرة

ـ كل واحد يعتمد على الشيء الذي يملكه !

تكييف

● قلت للقارئة شادية الخليج انك ترفض الاقامة في الكويت لانك لا تحب ملازمة جهاز التكييف ، فلماذا تسخر من الكويت ؟

قارئة كويتية

ـ انا لا اسخر من الكويت وانما من جو الكويت ، والكويت بالطبع ليست مسئولة عن جوها ... تودي جهاز التكييف شوية

ذكريات

● لماذا لا تصلح اجمل ذكرياتك للنشر ؟!

احمد محمدحسين ـ الريعماية

ـ لانها جميلة !

لهو

● الرجل يحب الخطر واللهو .. ولذلك هو يحب المرأة لانها اخطر انواع اللهو !

علي حسين كامل ـ باكور

ـ الا اذا كان من نوع اللهو الخفي !

خنافس

● هل تحتقر الخنافس ؟!

مصطفى عبد الغني ـ دسوق

ـ موش اكتر من غيرهم !

صورة

● سارسل اليك صورتي بشرط الا تنشرها متعبا لاذية الجنس اللطيف !

حرب ـ بغداد

ـ ما تخافش ... الجنس اللطيف اعصابه بقت متينة خالص !

من

● من تكون ليدي وندرمير ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ بطلة مسرحية لاوسكار وايلد .

جبل

● ادعوك لزيارة الجبل الاخضر فهل توافق ؟

فرج البرعصي ـ البيضاء

ـ افضل الجبال الحمراء !

زواج

● متى تشعر الفتاة بالرغبة في الزواج ؟! !

عبد السلام عبد الله ـ ليبيا

ـ بمجرد ان تكتشف انها فتاة !

الجسد والروح

● ايهما تفضل : عشق الروح ام عشق الجسد ؟

فوزي بهنس قمح ـ ابوحمص

ـ عشق الجسد اربح .. واذا لقينا فيه روح مافيش مانع !

أعظم

● من هي اعظم امرأة في العالم حتى الآن ؟

ابراهيم محمد محمود ـ تلا

ـ والدتي !

يوم

● ما هو اطول يوم في نظرك ؟

فوزي عبد المنعم ـ شبرا

ـ يوم تلاقين منه !

جملة

● ما هي اول جملة تقولها اذا هبطت على القمر ؟

محمد عبد المنعم ـ شبرا

ـ والله شكله من بعيد احسن!

سكرتيرة

● نجحت في امتحان معهد السكرتارية وخلاص .. فاضل ٣ سنين وابقى سكرتيرتك !

نهاد شفيق الشقنقيري ـ منوف

ـ موش ليجي تتمرني في التلت سنين دول احسن ؟!

برضه السكرتيرة

● ابنة خالي نهاد ستصبح سكرتيرتي انا !

الهام عبد العزيز ـ منوف

ـ طارت السكرتيرة !

منفعة

● المرأة تحب لكي تحصل على منفعة !

احمد الغرباوي ـ اسكندرية

ـ والرجل ... الا يطلب منفعة ايضا ؟!

القمر

● عايزه اطلع معاك القمر في سفينة الفضاء ابوللو !

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ فلوكة بدل السفينة ... وتحت القمر موش فوقه .. موش اربح واسهل وارخص ؟!

نبض

● الى متى يظل قلب الرجل ينبض بالحب ؟

محمود محمد راتب ـ السويس

ـ الى ان يكف عن النبض اصلا !

موضة

● اذا كانت موضة ٦٨ عند الركبة وموضة ٦٩ فوق الركبة فالى اين يصل موديل ١٩٧٠ ؟!

صوفي ـ الاهرام

ـ طب والنبي ما تفكرتيش !

تحكم

● ما رايك في المرأة التي تتحكم في زوجها ؟

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ رايي انه يتلذذ من هذا التحكم !

ملحوظة

تحت يدي عدد من الخطابات ـ مشفوعة بالمستندات ـ للقراء يشكون من كاتبة اسمها ثناء محمد السعيد وصديق اسمه حمدي محمد ابو غازي ، وذلك بسبب محاولتهما استغلال هواة المراسلة بطريقة او باخرى ، فننصح الكاتبين بالكف عن هذا العبث قبل ان تتطور المسألة .

أميمة محمد
عيد ميلادها

محمد صالح
عيد ميلاده

أمجد فوزي
عيد ميلاده

محمد سالم
تهنئة بالنجاح

اشرف ثروت
عيد ميلاده

اسامة فوزي
عيد ميلاده

منى مصطفى
عيد ميلادها

نادية الدياسطي
تهنئة بالنجاح

رجل الشارع يقول

● مطار القاهرة الدولي اول مكان يراه القادم الى ج. ع. م واخر مكان يراه الذى يغادرها ، ومع ان المطار كلفنا ملايين الجنيهات ومع انه كبناء يعتبر بالنسبة لابنية مطارات العالم جميلا ، ورائعا ، وممتازا الا ان مطار القاهرة لا يحتاج الى ايد فنية تشرف عليه والا تحول الى عمارة من عمارات الاوقاف . اقترح ان يتولى احد فنانينا البارزين الاشراف على رعاية المطار من الناحية الفنية وان يملاه باللوحات والصور ذات القيمة الفنية البارزة بدلا من تلك الصور التى تملا عربات السكة الحديد ، على فكرة ونقول هذا لادارة المطار ، فيه فى كل مطارات العالم ، حتى التى فى واق الواق ماكينات للكنس والغسل ، تصوروا فى الساعة الثانية عشرة ليلا ، بينما وفود القادمين الى القاهرة تتوالى من الطائرات العديدة ، وبينما عشرات بل مئات من المستقبلين فى انتظارهم ترى عشرات من عمال المطار يقومون بكنس المطار بالمقشات ومسح ارضيته « بالخيش » ومخلفات الكنس والرش تملا اعين وخياشيم الجميع . لقد كنت مع بعض الاصدقاء الاجانب فى المطار وشعرت باننى غارق فى بحر من الخجل ، امثل هذه الاشياء الصغيرة لا تزال بحاجة الى نقدها ، والكتابة عنها ؟. شىء مخجل حقا !.

● اكاديمية الفنون الجميلة فى روما كلفتنا ٣٠٠ الف جنيه استرلينى وتعتبر بحق قطعة فنية رائعة بل انها افخم من اية سفارة عربية لنا فى الخارج بما فيها سفارتنا فى روما التى كانت منذ زمن بعيد ملكا لاسرة سافوى الحاكمة لم بدات تتشقق ويكلفنا ترميمها الوف الجنيهات ، هذه الاكاديمية الحلوة ، الجميلة ، التى بذل صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما جهدا كبيرا ، لخلقها وايجادها وبنائها ، وتاثيثها باحدث الالات والماكينات واجمل التحف ، فاضية . حتى فى العام الدراسى ، لا تجد بها اكثر من سبعة او ثمانية طلبة مصريين يدرسون على نفقة الحكومة الايطالية ورايى ضرورة الاستفادة بهذه الاكاديمية على اى وجه كان، ان بها اسرة تكفى لمائة ضيف وبها مطعم ، يستطيع ان يقدم فى ساعة واحدة وجبة كاملة لخمسمائة شخص وخسارة هذا المبنى انه لا يستفاد به .. اجعلوه بيتا للعرب فى ايطاليا !.

● قالت لى مدام اونيكا باتروشكى السكرتيرة العامة لاتحاد النساء البولنديات ، لقد عرض وفدكم النسائى فى مؤتمر هلسنكى الذى عقد فى منتصف شهر يونيه الماضى فيلما سيئا عن المراة العربية ، اظهرها فيه انها تعيش عيشة مترفة للغاية ، كما ان هذا الفيلم قد امتلا بالرقص الاستربتيز ، الذى لا اظن انه متوافر عندكم ! ومضت مدام اونيكا تنتقد انتقادا مرا هذا الفيلم وان كانت اشادت بالمجهودات القيمة التى قام بها اعضاء الوفد وامتدحت الافلام التى عرضتها المنظمات الفلسطينية والاردنية وقالت انها كانت موضع اعجاب الجميع ، وانا لم ار الفيلم الذى عرض فى هلسنكى ولكنى ارجو ان يكون هذا الموضوع مثار تحقيق فاذا لم يكن لدينا ما نعرضه من افلام طيبة وجيدة فلا اقل من الا نعرض شيئا .

● فى جلسة فنية فى مدينة كراكوف العاصمة القديمة ، لبولندا سئلت عن رايى فى فنانينا المصريين وبطبيعة الحال رحت امدح فيهم جميعا وارتفع بهم الى القمر ، والمريخ والشمس ، وكوكب الزهرة باعتبارهم ثروة قومية ضخمة ، وعندما سئلت من احدى الفنانات البولنديات ــ وقد نسيت اسمها لطوله ولتشابهه مع كل الاسماء البولندية ــ عن ماخذى على فنانينا المصريين زفت بلباقة وحداقة ــ وهما شيئان لا وجود لهما عندى الا فى الخارج وحسب التاهيل ــ وفى الصباح وجهت لنفس هذا السؤال : ووجدتنى آخذ على ام كلثوم ــ سيدة الغناء العربى كثرة انهماكها فى العمل وعدم اعطائها لنفسها الراحة الكافية لم عدم اهتمامها الكافى بمشاكل الفنانين باعتبارها القيادة الفنية، ووجدتنى آخذ على عبد الوهاب اهتمامه بالمال ازيد من اللازم ! وآخذ على عبد الحليم ، انفعاله الشديد ، وعلى ماجدة عدم عودتها الى تالقها السابق وعلى شادية عزلتها ، وعلى سعاد حسنى قبولها الافلام التافهة و .. كفاية النهاردة لان الطائرة ستقوم بعد دقائق ولازم ابعث معها هذه الرسالة !

صبرى أبو المجد

كلمات في الفن

● ابراهيم المصري واحد من الكتاب الذين أتمنى ان تتصفحهم حياتنا الادبية والفنية .. انه كاتب ممتاز وفنان قادر وموهوب ورجل لعب دورا بارزا في تاريخنا الفني خلال ما يزيد على اربعين سنة ، وهو كاتب مسرحي وقصصي ومفكر وباحث من الطراز الاول ، وهو صاحب اسلوب من ارق واعذب الاساليب التي عرفتها لغتنا العربية . ولكن .. لانه رجل طيب الى ابعد الحدود . ولانه لا يسعى الى الاضواء ولا يجري وراءها .. ولانه عفيف النفس لا يطلب أى شيء من اي انسان .. لهذه الاسباب كلها لم يأخذ ابراهيم المصري شيئا من حقوقه في حياتنا الادبية والفنية .. لم ينل جائزة ولا وساما ولم تهتم به الاذاعة أو التليفزيون أى نوع من الاهتمام .. أتمنى أن ينال ابراهيم المصري – في شيخوخته – بعض حقوقه ، فهو فنان كبير وكاتب أصيل ، ومن الظلم أن نعامله بهذا القدر من اللامبالاة .. وارجو أن تقوم هيئة من الهيئات الثقافية أو الفنية بترشيح ابراهيم المصري لجائزة الدولة التقديرية في العام القادم .. ان هذه الجائزة يمكن أن تمحو كل آثار الاهمال الطويل الذى أصاب هذا الكاتب والفنان الكبير وخاصة في السنوات الاخيرة .

● وبهذه المناسبة اتمنى ايضا ان تقوم سميرة الكيلاني بتقديم ابراهيم المصري في احدى قصصه القصيرة وذلك في برنامجها اللامع الممتاز « كاتب وقصة » .. ان ابراهيم المصري واحد من الرواد الحقيقيين للقصة في الوطن العربي . ومن حق الاجيال الجديدة أن تعرف هذه الصفحات التي تبدو مجهولة من تاريخنا الادبي والفني ..

● لم اكن قد قرأت كتاب الصحفي الكبير محمد التابعي عن « أسمهان » عند صدوره .. ولكنني قرأت هذا الكتاب أخيرا فوجدته كتابا ممتعا رائعا .. ان القصة الانسانية التي يقدمها هذا الكتاب . والشخصية التي يحللها بسهولة وعذوبة وهي شخصية « أسمهان » يمكن ان تقدم مادة فنية رائعة لفيلم ممتاز . لقد كانت أسمهان كما صورها التابعي فنانة حساسة وعاطفية وسريعة الانفعال وفيها لمسة من لمسات الجنون والتطرف ، شأنها في ذلك شأن بعض كبار الفنانين .. ولكنها رغم ذلك كله كانت طيبة القلب ، صافية النفس ، تحب الفن بجنون ، وتعشق الحياة بجنون ، وكانت تكره الاحتراف .. وتحب ان يكون فنها لنفسها ولأحبائها .. تعطيه مجانا كما يقدم الطير غناءه .. فالفن عندها بلا ثمن الا الحب والصدق . لست أدرى كيف غاب عن السينمائيين عندنا ان يقدموا هذه القصة البديعة على الشاشة .. انها قصة ممتعة تكشف الكثير من أسرار النفس الانسانية ، كما تكشف الكثير من أسرار المجتمع المصري والعربي عموما أيام الحرب العالمية الثانية .

● ومن القصص الممتازة التي لا ادرى كيف غفلت عنها السينما المصرية ايضا قصة « زواج الشيخ علي يوسف » التي كتبها احمد بهاء الدين في كتابه البديع « ايام لها تاريخ » .. انها قصة حب وسياسة وصدام اجتماعي واخلاقي كبير بين القديم والجديد ، بل اننا نجد في القصة عنصرا « بوليسيا » واقعيا مثيرا ايضا .. اى ان القصة تضم كل عناصر النجاح والتشويق ، بالاضافة الى ما فيها من فكر وعمق وكشف لجانب هام من جوانب تاريخنا الاجتماعي والوجداني .. انها قصة ممتازة بكل معنى الكلمة .. فلماذا أغفلها رجال السينما ؟ لماذا .. ؟

● أعرف فنانة ناشئة تظن أنها لن تنجح الا اذا قتلت كل من حولها . والغريب أن هذه الفنانة لا تزال في بداية الطريق لم تصل الى القمة ، ولا حتى بدأت طريقها نحو هذه القمة ، ومع ذلك فهي مشغولة باستمرار في الدس على زملائها وزميلاتها ، ولها زوج تحول الى مدير عام للدس والتشهير .. انه يكتب الرسائل الكيدية ضد زميلات زوجته الفنانة الناشئة وضد زملائها وينشر الاشاعات الكاذبة ضد الفنانين هنا وهناك .. ان زوجها يقوم بدور « ياجو » الحاقد الدساس ويفرش الطريق أمام زوجته بالاكاذيب، ويشجعها دائما على الايمان بتلك الفكرة الخاطئة وهي أنها لن تنجح الا اذا قضت على كل الناجحين من حولها . تبدو لي هذه الفنانة في مأساة لا تحس بها ، لأنها لن تنجح في فنها .. ولن تنجح في حياتها الا اذا عرفت أن الفن عاطفة طيبة حارة نحو الناس والاشياء . وان الدس والتشهير والاشاعات لا يمكن ان تكون مدرسة تتخرج فيها فنانة ناجحة او انسانة ناجحة . ان هذه الامراض النفسية التي تعاني منها تلك الفنانة الناشئة سوف تقضي عليها ، وسوف تؤدي بها كل هذه الامراض الى الفشل في الفن والتعاسة في الحياة .. سوف تغلق طريقها الى جميع أهدافها .. وذلك مصير لا مفر منه لكل السائرين في الظلام .. والهاربين من النور .

● استمعت الى ملحن جديد في اغنية كتبها عبدالرحمن الابنودي للمطربة ليلى جمال . الملحن الجديد هو « حسن نشأت » .. والحقيقة أن اللحن ممتاز وممتع ويكشف عن موهبة فنية واضحة .. وقد حرصت بعد ذلك على ان اسمع الحانا اخرى للملحن الجديد فتأكدت من انه بالفعل موهبة حقيقية تستحق الاهتمام والرعاية. وليس هذا رايي وحدي ولكنه راى الابنودي وراى كثيرين من الفنانين والنقاد .. والغريب أنني عرفت بعد ذلك ان هذا الملحن الموهوب ليس معتمدا في الاذاعة ، فقد رفضته لجنة الاستماع . وكل ما املك ان اقوله هنا : ان من الضروري ان تعيد لجنة الاستماع النظر في مثل هذا القرار .. لان حسن نشأت سوف يفرض نفسه بفنه على اذواق الناس ، ولا اريد للجنة الاستماع ان تكون متأخرة عن اذواق الناس ، خاصة وانني أعلم أن رئيس هذه اللجنة استاذنا الفنان مدحت عاصم من المتحمسين للفن الجديد والمواهب الجديدة .. فلماذا وقفت اللجنة في وجه هذه الموهبة الجديدة التي لا شك في كفاءتها وقدرتها على النجاح ؟! ..

رجاء النقاش

أسمهان

سميرة الكيلاني

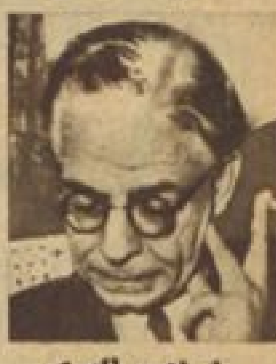

ابراهيم المصري

حسن نشأت

ليلى جمال

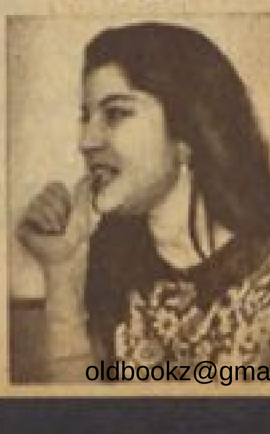

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 942-19-8-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ش ع م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ع م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شارون تيت

الجمهورية العربية المتحدة

● نزيه محمد علي - ٧٢ ش محمد فريد - المنصورة - ج ع م
● حسني شعبان ابراهيم - ١٧ شارع مراد - الورديان - اسكندرية
● عبد الله محمود سلامة - رملة الانجب - الشمون - منوفية
● متولي ابو الحمد علي - بقالة السد العالي - ١٠٩ شارع النوري - الاربعين - السويس
● محمد محروس السيد - ١٣ ش الغابة - غيط العنب - اسكندرية
● حسين محمود حسين - ٣٥ ش البيقي - القباري - اسكندرية
● محمد نجيب حجازي - ١٧ ش الناصر - ميدان صلاح سالم طنطا
● فيصل زكريا احمد عبد الرحمن - ٥٣ ش عبد العزيز فهمي - مصر الجديدة
● فاروق ملحم - شارع ٤ بناية ماردللي - حلب الاسماعيلية
● مصطفى فرج محمد فرج - ٤ شارع جنينة التاج - ابن الرشيد - جزيرة بدران - شبرا
● طارق ابراهيم القصري - ٥٥ ش بورسعيد - الظاهر القاهرة
● حسين محمد علي الليجي - ٩ مكرر شارع البتديان - شقة ٥ - السيدة زينب - القاهرة
● حنان عطية محمد السيد - ٢٩ ش محمد مرسي - خرطة التونسي الامام الشافعي - القاهرة
● السيد البدوي احمد عبد العزيز - نيابة الجيزة
● عيد مسعود محمد السيد - ٥٤ ش الحلمية - ابيروزو - اسكندرية
● فوزي محمد علي - ٩ حارة هنداوي - ش الباجور - القاهرة
● زينب ونور الهدى عبد الرءوف علي - ١٨ ش احمد ماهر - المنيا
● حامد عبد الفتاح بدر - ٤ حارة التركمان - درب شغلان - الدرب الاحمر - القاهرة
● سيد مصطفى الشامي - ٤ حارة الشبراوي - ش الاشبولي - شبرا مصر
● عبد القادر احمد محمد احمد - ٨ عطفة الجباخنجي شقة ٨ - المنيل بالقاهرة
● مصطفى محمود محمد الصيفي - ١٥ حارة الزميلاوي - ش شركات البترول - غمرة - القاهرة
● اميلي عبد الملاك مينا - ٢ ش باب البحر - القرطبة - باب الشعرية - القاهرة
● نادية واشرف حسن عبد الكريم ١٥ ش مراد الورديان باسكندرية
● اسماء الحسين علي - ١٩ درب الزكراكي - ش باب البحر - باب الشعرية - القاهرة
● هويدا محمود اسماعيل - ٢٠ حارة الصريح - باب الشعرية
● محمد صلاح الدين ابراهيم - طالب بكلية التجارة - ٥٧ حارة الطويل - جزيرة ميت عقبة
● احمد محمد عطا - ٣٦ حارة العمدة - جزيرة ميت عقبة
● حسني حسين محمد - ٣٦ ش لطيفة - ش ترعة جزيرة بدران - روض الفرج - القاهرة
● حسين حسن عسكر - ١ ش عبد الناصر - العمرانية الغربية - الجيزة
● احمد علي عبد الله - ٤ شارع وسط المنشية الجديدة - غمرة - القاهرة
● نعمت ابراهيم حجاج - العمارات البحرية - خلف نادي الترسانة شقة ٤ - القاهرة - (مراسلة فتيات فقط)
● حسني علي حسن - ٧١ ش الشيخ ريحان - عابدين القاهرة
● سيد حسن الجارحي - ٧ ش باسيلي - ش بديع - شبرا مصر
● علي حسن حامد - ٧ ميدان بركات - المجوزة - القاهرة
● يحيى رمضان - ٣٥ ش الشرفا - العباسية - القاهرة

المملكة الليبية

● ناجي المختار الهمالي - طرف ابو بكر الطاهر السيد - المتجر التجاري الحديث - سوق الجمعة - المعروص
● محمود موسى جاد الله - ١٤ شارع عمرو بن العاص - صالون الاردن - بنغازي
● فتحي رشيد احمد - ص ب ١٠٢٥ - طرابلس
● ابراهيم حمد زوبي - سوق الترك - المرج
● عبد الله عبد الرازق - ص ب ٩٧ - طبرق

الخليج العربي

● بثينة حسن محمد - ٤/٣٥٨ شارع الشيخ عبد الله - المنامة
● محمد جابر الجابر - ص ب - ٢٤٧ متجر الجابر - الدوحة
● عبد الله سيف المسلم - ص ب - ١٧١١ - الدوحة - قطر
● غسان حسن محمد - ٤/٣٥٨ - ش الشيخ عبد الله - المنامة
● احمد محمد مشهور - ص ب ١٧١١ - الدوحة - قطر
● راشد زيد آل طالب - ص ب ١٤٦٩ - الدوحة - قطر

الجمهورية العراقية

● رانا فائق هوشيار - ٤٦/١٥ مقابل حديقة القضاء - حي القضاء والحكام - بغداد
● سليم صالح - مقهى السيد صادق - محلة الشواكة - بغداد
● وليم يوسف شابة - ٥٢٩ - كركوك الجديدة
● محمد احمد خضير - ٥٧ ب/٥٧ - محلة الشاهدة كرخ - بغداد

جمهورية السودان

● سهام محمد طه - نظارات الخرطوم ص . ب ١٣٣٩
● ليلى محمد احمد - مدرسة ام درمان الثانوية - ام درمان
● طيب سليمان طيب - البريد والبرق - حلفا الجديدة
● قصر شكري - ص . ب ١٧٤ - ام درمان
● فيصل هارون عثمان - محولجي خط حديد كلا - محطة هداليا
● محمد احمد الحسن - ص ب ٥٣ - ام روابة

الكواكب

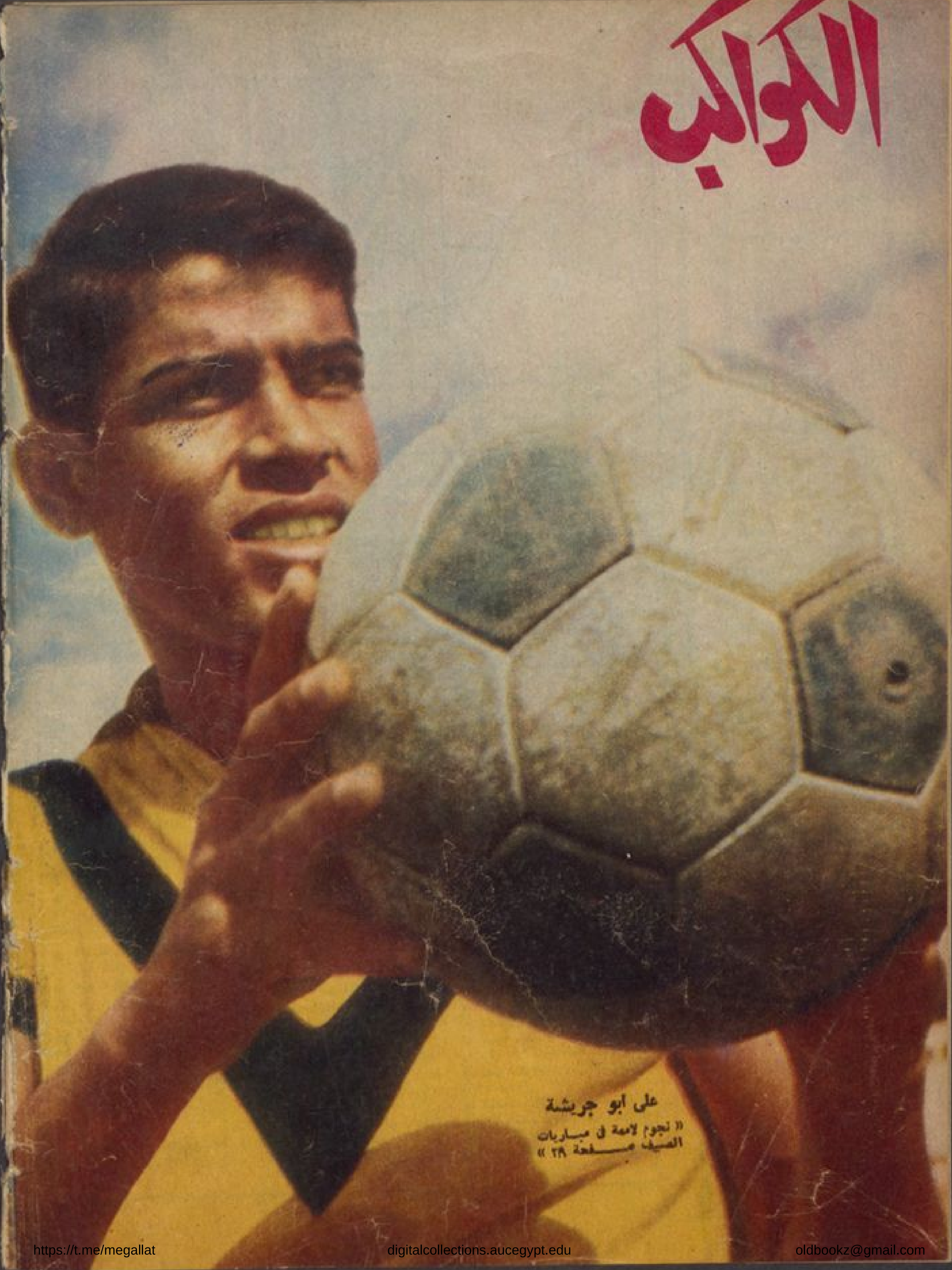

على ابو جريشة

« نجوم لامعة فى مباريات الصيف صفحة ٣٩ »

الكواكب

العدد ٩٤٣ - ٢٦ أغسطس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

عالم

يقدمه : يوسف جبرا

أنا

● ولدت في « نيس » عام ١٩٣٦ .. وانتقلت اسرتي الى باريس عام ٤٩ حيث اكملت دراستي الثانوية

● بدات ادرس « البيانو » في سن السابعة .. وفي سن الخامسة عشرة بدات ادرس التمثيل ايضا .. كما بدات صوري تحتل اغلفة المجلات ..

● أول فيلم اشتركت فيه اسمه « ساحرات سالم » ... وكانت البطولة لـ «ايف مونتان» وزوجته « سيمون سينوريه »

● من الافلام الهامة التي عملت فيها بعد ذلك « صباح الخير ايها الحزن » .. و « هبوب الرياح » .. و«نساء ضعيفات».. و«الشبان».. و«الفرسان الثلاثة» .. و « بسبب امرأة » .. لعبت فيها ادوارا مختلفة .. لكن بالاضافة الى ذلك انتقلت من الادوار الجادة ـ بالذات دور الفتاة التي تحب باخلاص الى درجة التضحية بحياتها اذا تطلب الامر ـ الى الادوار الخفيفة والاغراء . من ناحية لان المخرجين قرروا انني سوف اكون اكثر نجاحا في هذا اللون .. ومن ناحية لانها ادوار مطلوبة .. بكلمات اخرى اعترف بانني من اللائي يحاولن ان يملأن الفراغ الذي تركته « مارلين مونرو » ..

ميلين ديمونجو

صباح الخير ايها الحزن .. من ابرز افلام ميلين ديمونجو

▲

● « ماريا شل » و « جان ماريه » يلتقيان مرة اخرى في فيلم تدور حوادثه في الشرق الاوسط ويخرجه « اندريه شارباك » .. منذ ١١ سنة اشترك النجمان في فيلم « الليالي البيضاء »

باريس كما تراها هوليود

عنوان كتاب جديد .. شائق .. مثير .. خاصة وانه مدعم بمجموعة من الصور اختارها بعناية المؤلفان « رينيه جان و شارلس فورد » .. والاثنان من كتاب السينما المعروفين .. باختصار .. هوليوود تقدم للناس «باريس» من صنعها .. باريس ترضي خيالهم .. والذين عرفوا باريس جيدا لاتضايقهم مبالغات هوليوود .. حتى عندما كانت هوليوود تستخدم بعض النجوم الفرنسيين .. مثل شيفالييه وشارلس بواييه وكلوديت كولبرت وادولف منجو في افلام عن باريس .. فانها كانت تجعلهم فرنسيين من طراز خاص .. ذلك الذي يوافق صورة باريس في افلامها .. ولقد عني شارل بواييه في وقت من الاوقات بان يكون في هوليوود مكتبة عن « باريس » .. شاملة .. ليرجع اليها المخرجون .. على الاقل ليتجنبوا الاخطاء التاريخية والجغرافية .. ولكن قلما يلجأ الى هذه المكتبة مخرج لسبب بسيط . هو انه عندما يعمل فيلما عن « باريس » فانه يعرف ان هذا الفيلم لاينبغي ان يكون وثيقة تاريخية او جغرافية .. او اجتماعية .. الى آخره .. ان مهمته هي ان يحدث الناس عن مدينة ارتبطت في اذهانهم بالسرور والمرح والمتعة .. ويحلم كل واحد منهم بان يزورها في يوم من الايام ..

بعيدا عن الكاميرا

● أغرب سبب للطلاق في دنيا النجوم .. ذكره المنتج الممثل « توم ستيرن » زوج النجمة الانجليزية سامنتا ايجر .. قال « اكتشفت انها تخفي عني نصف مليون دولار في بعض البنوك الاوربية »

● النجمة الشابة « آن فرانسيس » كانت قد اطالت شعرها لتنضم الى الخنافس المعروفين باسم الـ « هيبيز » .. وقصته في الاسبوع الماضي عندما تأكد لها انهم لا يعملون شيئا غير ممارسة الانحلال بانواعه ..

● « ايطاليا عمرها الان ٣٢ سنة .. سبق لها الزواج، وهي ام لطفلين .. وتوشك ان ترزق بثالث .. اقصد انها يجب ان تكون مسئولة عن نفسها .. آسف انها لا تقيم معي .. وباختصار ليس لي اي سلطان عليها » .. في الرد الذي نشره الممثل الكبير « ميكل ردجريف » على عشرات الرسائل التي وجهها اليه عدد من السيدات .. احتجاجا على سلوك ابنته .. حيث تعيش مع رجل دون زواج .. هذا الرجل هو والد الطفل .. الثالث !

كلمات

● مازلت جميلة .. واستحق الحب !

ريتا هيوارث « ٥٢ سنة »

● شحاذ .. افضل من مليونير لا احبه

جاكلين دانو

● زوجي يسميني « البولدوزر» لاني عندما اصمم على امر افعله .. لا شيء يقف في طريقي

دينا ميريل

● من تختار لنفسها حياة الفراشة .. ينبغي الا تلوم الا نفسها عندما تحترق اجنحتها

سيلفي فارتان

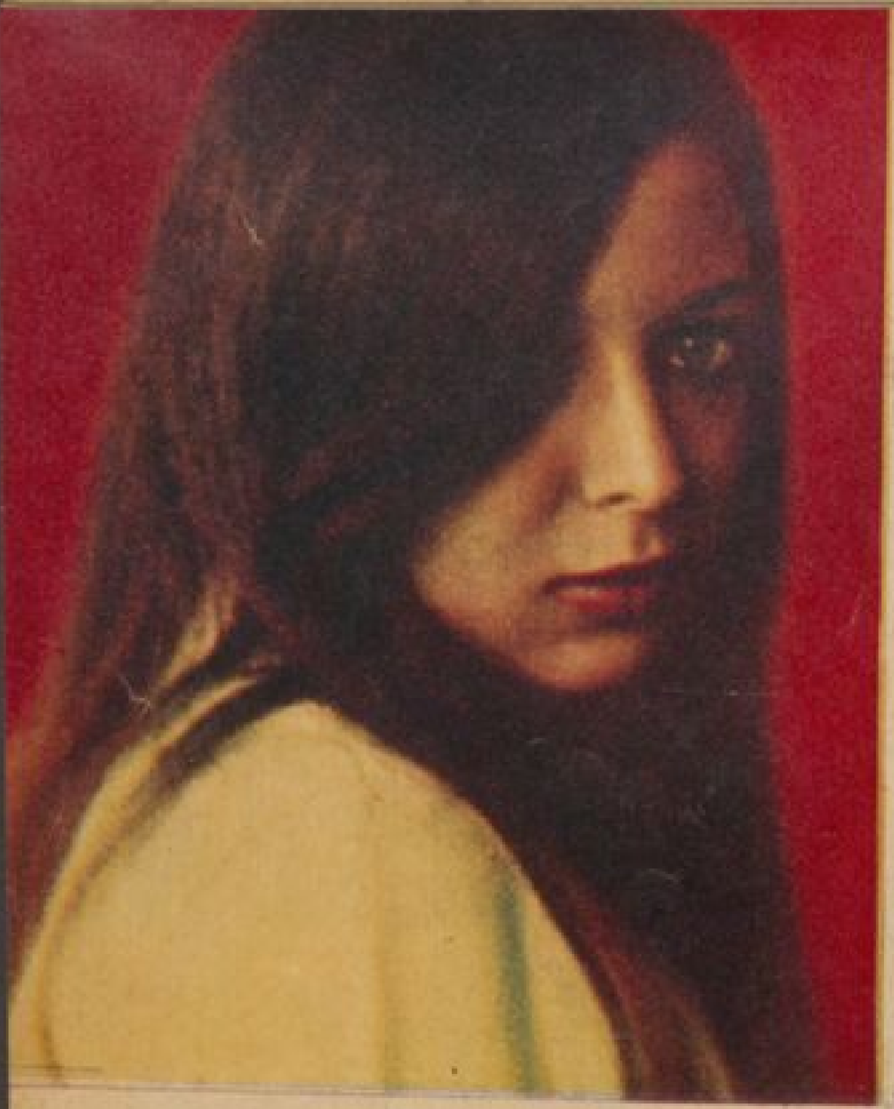

نورا المغربى .. بطلة احـــدى قصص فيلم « الوان من الحب »

اعضـــاء لجنة التحكيم فى اول جلسة من المهرجان

أول مهرجان للسينمائيين الشبان

٧ أيام سينما فى الإسكندرية

تحقيق: سامى السلامونى

انتهى مهرجان السينمائيين الشبان الاول بعد اسبوع كامل استطاعت الاسكندرية خلاله ان تكون اهم مصدر ثقـــافى للانباء .. فقد اســـتطاع السينمائيون الشبان ان يسرقوا الاضواء من اى نشاط فنى آخر وانصرفت الانظار مؤقتا عـــن الفرق المسرحية الجـــديدة المتناثرة على الكورنيش . واستطاع الشبان ان يملأوا شاطىء المدينة الجميلة بالحيوية من محطة الرمل حيث الفندق الذى اقام فيه اربعون مخرجا وفنيا شابا . الى حـــديقة فندق سان استفانو حيث كانت تعرض افلامهم لاول مرة على جمهور كان يقبل بكثرة كل مساء ليرى محاولات ســـينمائيه جـــديدة فى الهـــواء الطلق

أول مهرجان للسينمائيين الشبان

- **النشاط الفني يجب أن يلعب دوره السياسي في بناء المجتمع !**
- **لماذا أعلنوا عن حضور مخرجين من شباب العالم .. ولم يحضر احد ؟ !**
- **عدد كبير من الافلام التي تقرر عرضها في المهرجان لم يكن معدا للعرض !**

كانت الظاهرة السينمائية التي شدت أنظار الجميع الى الاسكندرية هي **اول مهرجان للسينما الجديدة في مصر** .. بعد المحاولة التي قدمت فيها « الكواكب » لاول مرة أفلام خريجي معهد السينما في العام الماضي والتي كانت أول تقديم للسينما الجديدة في مصر تقديما يهدف الى تقييمها فنيا ، ثم الى محاولة تعريفها للناس ..

ولكن مهرجان هذا العام الذي أقامته منظمة الشباب وقدمت له محافظة الاسكندرية تسهيلات عديدة .. فتح أبوابه لكل أفلام السينما الشابة أيا كان « الفورم » فيها أو طبيعة الفيلم نفسه .. بحيث كانت هناك جوائز لكل فرع من فروع العمل السينمائي من ناحية .. ثم لكل نوع من أنواع الافلام التي يبلغ عددها نحو ثلاثين فيلما بين روائي وتسجيلي تتراوح أطوالها بين فيلم لا يستغرق أكثر من دقائق ، وفيلم آخر من ثلاثة أجزاء يستغرق ساعتين !

وقد كان واضحا أن تجربة احتضان منظمة الشباب مهرجانا سينمائيا كهذا .. سيؤدي الى تسليط الاضواء على الحركة السينمائية الشابة في مصر .. وقال **الدكتور مفيد شهاب امين الشباب .. انه لا يرى انفصالا بين السينما والسياسة .. بل انه يرى على العكس أن النشاط الفني يمكن ان يلعب دورا سياسيا خطيرا** .. وأن التأثير الذي يصل للانسان العادي من خلال مشهد واحد في فيلم أو حتى لقطة واحدة .. هو أعمق من تأثير محاضرة طويلة !

وأكد الدكتور شهاب أن هذا المهرجان سيكون سنويا ليحاول أن يتابع حركة السينما الجديدة باستمرار ويشجعها .. وكان واضحا أن السينمائيين الشبان يعتبرون المهرجان فرصة نادرة لكي يدعموا حركتهم ويقدموها لاول مرة على مستوى التقييم العلمي أولا من لجنة التحكيم التي تضم تسعة من النقاد والمهتمين بالسينما .. ثم على مستوى العرض الجماهيري نفسه كوسيلة لتقديم أفكارهم للناس لاول مرة .. **والظاهرة التي لاحظتها هنا على معظم الشبان هو حماسهم الشديد لعرض افلامهم ثم انتظار النتيجة .. وعنف المنافسة بينهم .. مما خلق نوعا من التوتر والحساسية الشديدة جعلهم يجلسون ويمشون وياكلون في حلقات لا تكف عن الهمس او التساؤل ..**

ورغم أن المهرجان عقد ندوتين عن **« السينما والشباب » و « السينما والمعركة »** ثم اختتم يومه الاخير بندوة قدم فيها تقييما لحصيلة المهرجان ككل وخطوط السنوات القادمة التي لا بد فيها من تلافي عيوب وأخطاء هذا العام .. **فان الشيء الوحيد الذي لم يناقش طوال الاسبوع هو الافلام المعروضة نفسها** .. فبعد أول مناقشة لاول فيلم « الفراشة » لمحمد راضي ثارت مناقشة بدأت هادئة ثم تحولت الى جدل عصبي أدى الى توقف مناقشة الافلام المعروضة نفسها ...

وقال لي مصطفى درويش مدير الرقابة السابق وعضو لجنة التحكيم إنه لاحظ في المهرجانات العالمية التي حضرها وبالذات مهرجان السينمائيين الشبان في « ايير » بفرنسا الاهتمام الشديد بمناقشة أعمال الشبان بعد عرضها وبحضور أصحابها أنفسهم ، الامر الذي أكسب هذا المهرجان الفقير الامكانيات جدا قدرة على الوقوف الى جانب مهرجان

٣ لقطات تجمع بين الحفل الافتتاحي للمهرجان وبعض الندوات التي اقيمت خلال انعقاده !

كامل زهيري

عبد الرحمن الخميسي

عملاق مثل مهرجان « كان » الذي يملك كل امكانيات شركات الانتاج العالمية المتنافسة فيه ..

وقال مصطفى درويش أيضا انه دهش لعدم حضور السينمائيين القدامى لمشاهدة أفلام الشبان .. مع أن هذه فرصة ضرورية لكي يتعرف الكبار على الجدد ولكي يستطيع أن يحصل الشاب على فرصته .. فالمهرجانات الدولية في الخارج يحتشد فيها المنتجون والموزعون ليعقدوا الصفقات ويلتقطوا المواهب الشابة التي تبشر بالنجاح لكي يحتضنهم المنتجون المحنكون من وجهة نظر تجارية أساسيا .. وهو لا يدرى لماذا يحاول القدامى في السينما المصرية وحدها اعاقة الجدد .. مع أن تجديد دماء السينما المصرية بالشبان هو في صالح السينمائيين حتى القدامى أنفسهم ..

وحاول منظمو مهرجان الاسكندرية اصدار نشرة يومية تكون صحيفة للمهرجان ..

وقال **كامل زهيري** نقيب الصحفيين في أول اعدادها انه « **يطالب بان يعبر الشاب عن عصره وعن جيله وعن بلده بالاسلوب السينمائي السليم** » ..

بينما علق الشاعر والمخرج عبد الرحمن الخميسي على اقامة المهرجان بأنها « **تشتمل على فكرة جوهرية هامة غاية الاهمية ..وهي نقل المحاولات الفنية من انتاج الشبان الى مواقع النور .. ووضعها موضع المناقشة بهدف التعرف على اتجاهات اولئك الشباب .. وتصويب ما قد يراه النقد والتقويم من صور ذلك الانتاج** »

ولكن الغريب ان تبدا نشرة مهرجان السينمائيين الشبان بكلمات غامضة لا علاقة لها بالسينما ولا بالشباب مثل كلمة الافتتاحية التي ما زال معناها لغزا .. مثل « نبدا وغدا نعود .. نعود كما لم نبدأ !! »

ولكن المهرجان لجأ في نفس الوقت الى طرح قوائم استطلاع على الجمهور ليقول رأيه في أفلام المهرجان التي رآها .. وأمكن استخلاص تيارات الرأي العام الرئيسية في فهمه وترحيبه بالسينما الشابة .. ان الناس يلتفون هنا حول المخرجين الجدد ويسالونهم ويناقشونهم في كل شيء .. ومع ذلك فقد سالت كثيرا من المتفرجين على أفلام الشبان من الجمهور العادى – وحتى بعض المختصين – عن رأيهم في الافلام التي اخرجها الشبان .. وكان الجواب دائما أن تصورهم عن الافلام الجديدة كان أفضل بكثير مما رأوه بالفعل .. وأنهم لا يرون جديداً في معظم الافلام .. بل ان أطرف اجابات الجمهور في قوائم الاستطلاع التي وزعت خلال المهرجان .. هي هذه الاجابة :

« اكتشفت ان سينما حسن الامام ما زالت مستمرة ! »

والواقع ان أفلام الشبان صدمت جمهور المهرجان الى حد ما .. باستثناء أعمال قليلة جدا نالت اعجابا حقيقيا .. ومع ذلك فليس هنا مجال تقييم الافلام المعروضة ، وبالذات الفائزة منها ، وسنحاول أن نقدم هذا التقييم النقدى لافلام المهرجان كلها في العدد القادم .. ولكن المهم هنا هو تقييم المهرجان نفسه ليس من حيث هدفه وفكرته النبيلة .. بل من حيث التنظيم الذي بدا معه كل شيء مرتجلا .. فقد ألقيت مسئولية تنظيم مهرجان جديد بطبعه ومليء بالمشاكل على فرد أو اثنين لا يملكان بالقطع القدرة على التنظيم ..

وتساءل الناس هنا ايضا عن خبر قدوم بعض المخرجين الشبان من الخارج .. ولم يحضر احد على الاطلاق .. فالغريب ان نجما واحدا كبيرا من نجوم السينما لم يحاول ان يحضر المهرجان باستثناء يوسف شاهين الذى حضر بعض العروض .. كما لم تعرض افلام الشباب الاجنبية التي اعلن انها ستعرض ايضا ولكن خارج التحكيم ..

وبمناسبة خارج التحكيم فقد اعترض بعض الزملاء على عرض فيلم غالب شعث داخل المسابقة باعتبار أنه صوره كله في النمسا كدبلوم للتخرج ومع فنانين نمساويين .. وبالتالى لا يكون فيلما عربيا .. ولكن استقر الرأى على أن يعرض الفيلم داخل التحكيم باعتبار أن مخرجه عربى ..

وفي نفس الوقت فان **عددا كبيرا من الافلام التي كان مفروضا عرضها في المهرجان لم يصل الى الاسكندرية بعد .. لسبب بسيط جدا هو انه لم يتم اعدادها للعرض ..**

ولا أحد يدرى لم لا يعتمد المهرجان فقط على الافلام المؤكد انتهاؤها في الموعد .. بحيث لا يضع في برنامجه المعلن منذ شهور ؟!

والواقع أن أربعين شابا يعملون بالسينما كانوا في حاجة ماسة الى هذا المهرجان كفرصة أول لخروجهم الى جمهورهم والتعبير عن مواقفهم الفكرية أمام الجميع ومناقشة أفلامهم والدفاع عنها .. ولقد نجح المهرجان في حدود هذه المهمة .. وان بقيت عيوب كثيرة لا بد من تحاشيها في العام القادم حتى لا يكون مهرجان الشبان الاول والاخير !

جانب من المهتمين بالسينما ممن حضروا المهرجان

مطلوب إضافة إلى أدب الأطفال العالمي

يقال – وهذا حقيقى – انه ليس عندنا افلام خاصة بالاطفال .. واننا ما زلنا نتعثر في خلق وابتكار اى فن من فنون الاطفال .. نتعثر في تقديم الثقافة الخاصة بهم والاهتمام بمتطلباتهم .. وفي اعتقاد البعض ان افضل ما يقدم لهم مثل « فرافيرو العجيب » وخلافه من برامج الاطفال في التليفزيون التي تنظر الى الاطفال على انهم مجموعة من القطط الصغيرة التي تستطيع الضحك عليها باى شيء .

ولكن ..

منذ عام تقريبا خرجت الينا دار الهلال بمشروع « كتب الهلال للاطفال » .. وبظهور هذا المشروع ، اصبح هناك ثقافة جديدة واعية تستطيع ان تقف امام الثقافات غير التربوية التي كانت تغزو عقول الاولاد والبنات ، واصبح في امكان اى طفل ان يكون مكتبة خاصة به ، من خلالها يلقى نظرة على العالم المحيط به وعلى الاشياء التي يحبها وان يميز بين ما هو دخيل على عالمه وما هو مرتبط به ..

ومع نجاح هذا المشروع تظهر ثغرة بسيطة ، هى ان المشروع حاول الاستفادة من الكتب المترجمة وكان المفروض ان يحدث العكس وان تعتمد هذه السلسلة على الكتاب المصريين والعرب .. وليس ذلك لان الكتب المترجمة دون المستوى ، بل على العكس ، فاغلبها اعمال حققت شهرة كبيرة قبل ان تصل الينا ..واعتراضى هنا لسبب واحد ، هو ان هذه الكتب اذا حاولنا طبعها بلغات اخرى غير اللغة العربية ، سنجد انها قد ترجمت من قبل في اغلب الدول .. وبذلك يغلق امامها السوق العالمى .. فاذا اعتمد المشروع على الكتاب المحليين ، فان كتب الهلال للاطفال ستستطيع ان تغزو أسواق العالم حاملة على اجنحتها للاطفال في الدول الاخرى ، تجربة كتابنا المصريين الذين يستطيعون اضافة الجديد الى أدب الاطفال العالمى ..

ملحوظة :

ان هذه السلسلة تحتاج ايضا الى تنويع .. بمعنى ان تتضمن الكتب العلمية المبسطة لاضاءة الطريق امام اطفالنا .. كتبا ثقافية وكتبا للتسالى وان تكون هذه الكتب في أحجام مختلفة مميزة ..

مجدى نجيب

يوميات ممثلة مصرية في كندا

« قضت الممثلة مديحة حمدى ٣٨ يوما في كندا .. كانت مديحة تزور مع أختها ووالدهما محفوظ حمدى الذى يعمل خبيرا عربيا للارصاد الجوية في الامم المتحدة وقراء الكواكب يذكرون رسالة كتبتها مديحة لنا منذ أسابيع ، وها هى مديحة تعود للكتابة مرة ثانية وهى في طريق عودتها الى القاهرة . »

مديحة حمدى مع شقيقتها واثنان من ابناء الجالية المصرية في مونتريال

مونتريال : من مديحة حمدى

● ذكريات عديدة رائعة ، ترسبت في نفسى لهذه الزيارة السريعة لمونتريال عاصمة كندا وما يحيط بها من مناطق غنية بجمال طبيعى رائع .. وانا في الطريق الى كندا ، مررت بسويسرا ، ونزلت بمدينة زيوريخ ، وكنت أتصور بعد هذا العبور السريع أننى لن أصادف طبيعة جميلة مثل ما رأيت .. المطار في سهل أخضر ممتد ، والبحيرة الجميلة تبدو كحلم جميل .. والنظافة في ذلك الجزء الذى ينتمى الى المانيا أكثر مما ينتمى الى سويسرا ، والنساء تعملن بكثرة وفيرة ، و « التلفريك » الذى يتحرك رائحا غاديا بين شطى البحيرة .. كنت أتصور اننى لم أصادف جمالا طبيعيا في هذا المستوى ، ولكنى فوجئت بجمال أروع في مونتريال .. كأننى أعيش حلما رقيقا .. الطبيعة بارعة الحسن .. الجبال تكسوها الخضرة وتتخللها البحيرات الطبيعية والشوارع نظيفة متسعة ، والجو معتدل تماما فالدنيا لم تمطر أكثر من مرتين أو ثلاث طوال اقامتى في مونتريال .

● أنا فضولية .. الفيلم السويدى الذى تحدثت عنه في رسالتى الاولى للكواكب ، وهو يعالج الجنس بجرأة يلقى اقبالا ويثير ضجة هائلة .. الجميع هنا يطالبون بوقف عرضه ، بل ان البعض لجا الى القضاء الكندى طالبا وقف عرض الفيلم .. ومع هذا فالاقبال عليه لا يتوقف .. وقد رأيت فيلم « الخريج » وكنت قد رأيته من قبل في القاهرة ، ومدة عرضه في مونتريال قاربت العام ومع هذا فما زال الناس يرونه ، ربما لانه يروى جانبا من حياة شاب خجول يواجه مجتمعا لا يعرف الخجل .. رأيت ايضا فيلم عمر الشريف « فتاة مرحة » وافلام « كولومبس » و « كريسوس » و « البركان » .. والفيلم الاخير صور بالسينيراما ومثله ماكسيمليان شل .. وهو يتميز باخراج وتصوير رائعين ، والسينيراما — تجسيد المشهد بطريقة واقعية — تعطى الاحساس الكامل بالحدث ، وقصة الفيلم اشبه بقصص الافلام الصامتة التى يعرضها برنامج متحف السينما التليفزيونى .. عندما كانت الكاميرا تعطينا مطاردة بالقوارب بين الهنود الحمر ورجل ابيض في نهر سريع الجريان .. القصة تقدم

مديحة حمدى تلقى نظرة على بناء المعرض الدولى فى العاصمة الكندية

لنا مركبا فى منطقـــة للبراكـــين المتفجـرة والصعوبات التى تمر بها، وكانت اروع مناظـرها هى انفجار البراكين والواقعية التى تحققت لها بفضـــل السينيراما .

● كرنفال من العادات والتقاليد والازياء يضم مونتريال كلها .. ليس فى عاصمـــة كندا طابع موحد لشيء .. ربما لان كنـــدا نفسـها تضم عددا مختلفا متباينا من الجاليات وينتمى اهلها الى شعوب متعددة من شعوب الارض هاجروا اليهـــا واستوطنـــوها ، والفرنسيون فيها غالبية وهم يكونون الســواد الاكبر من شعبها .. والحياة الجامعية فى مونتريال ابرز مافيها ، بجامعتيها الكبيرتين «ماجيل »و«مونتريال يونيفرسال». وطلبتهما يدرسون بالنهار ويعملون بالليل ومع هـذا يجدون الوقت للمرح والرقص . وحدائـق الجامعتين مفتوحتان للاطفال يلعبون ويمرحون فيها .

● التليفزيون والاذاعة محطات تجـــارية .. الاعلانات ابرز ما فيها من مادة .. وقد زرت الاذاعة الكندية بدعوة من مديرها وبناء على طلب الـــركن العربى فيها .. سجلت حديثين على يومين متتاليين لمحطة ا . ب . س وكـان حديثى منصبا على فنانى القاهرة وقضاياه المتصـلة بالسينما والمســرح والتليفزيون ..

● الجالية العربية فى كندا متماســـكة .. تماسكها بارزا وتصدر مجلة باسم «الشرق الاوسط» تصدر بلغتين : العربية والانجليزية .. حضرت حفل كوكتيل فى النادى اللبنانى وكان من ضيوف الحفل عمدة مونتريال .

● فى الساعات الاخيرة لاقـــامتى فى مونتريال كانت مشـــحونة ، بالعاطفة والاحساس بالغربة .. اننى اومن بـــأن الفنان فى حاجة الى الانطلاق ليرى ويتعلم ويجدد طاقاته ويتزود بحضارات وثقـافات جديدة دائما ، ورغم ذلك فالفنان المصرى، او ابن مصر ، مهما تنقل وارتحل فهـــو لا يستطيع أن ينفصل عن مصر وشعب مصر، فرغم كل ما يبهر فى كندا لم انس لحظـــة ذلك الحنين الدافق للقاهرة واهلها وروحها.

● حملتنى الجالية العربية وانا اغادر مونتريال ثلاث رسائل .. ابرزها رســـالة من الركن العربى بالاذاعة الى وزير الثقافة لتنظيم رحلة مسرحية لفرق المسرح القومى والمسارح الاخرى الى هناك ولاتاحة الفرصة للفن العربى للانطلاق الى افاق جديدة .. وآمل ان يتحقق رجاء الجالية العربية فى مونتريال فى القريب .

يستدين ٥٠٠ جنيه ليكون فرقة لتخليد " الكسار " !

صلاح يحيى يعيد تمثيل أدوار الكسار

احمد الكسار ابن شقيق الفنان الراحل على الكسار بذل عشرات المحاولات فى سبيل انشاء فرقة تحمل اسم على الكسار تخليدا لذكراه اسوة بفرقة المرحوم نجيب الريحانى ولكن جهوده ذهبت سدى ، فاضطر أن يكون هو فرقة مسرحية تحمل اسم على الكسار وتضم مجموعة من هواة التمثيل الكوميدى الذين اتخذوا من فن الكسار نبراسا لحياتهم الفنية .

وعبثا حاول احمد الكسار ان يجد مساعدات ادبية ومالية من بعض المؤسسات الفنية بغير جدوى ، فاستدان مبلغ خمسمائة جنيه انفقها على بروفات الفرقة ، ثم استاجر مسرحا متواضعا على كورنيش الاسكندرية واعلن عن مسرحية « حلم والا علم » احدى روائع على الكسار وكانت من المسرحيات التى تتعرض للمشاكل الحقيقية التى يعانيها الشعب من فساد حكامه البائدين

ولكن الامكانيات الفنية والمادية التى يعتمد عليها أحمد الكسار لم تساعده على جذب انتباه الجمهور الى العمل الفنى الكبير الذى يقدمه فوق هذا المسرح المتواضع جدا والذى يفتقر الى أبسط المظاهر التى تجعله مسرحا صالحا للعروض المسرحية .. وكانت النتيجة ان الفرقة تعمل كل يوم ولا يحس بها أحد اللهم الا بضعة أشخاص من الجيل القديم من بين الذين استلفت أنظارهم الاعلان الكبير الموضوع على باب المسرح وعليه اسم الكسار واسم الرواية فدخلوا لمشاهدة هذه الاوبريت ليعيشوا معها ذكريات أيام خوال كان فيها الكسار نجم الكوميديا الكبير ..

ورغم المتاعب التى يعانيها المتفرج وهو يشاهد هذه الاوبريت الا اننا نستطيع ان نقول ان الفرقة لو وجدت امكانيات لقدمت مايخلد ذكرى الكسار ، ويجب أن نشير هنا الى صلاح يحيى الممثل الناشىء الذى يقوم بدور الكسار والذى استطاع ان يمثل دوره بصورة موفقة

* * *

سيلفيا كوشينا وروك هدسون اثناء استراحة للتصوير

فى قرية ايطالية يمثل روك هدسون الان مع سيلفيا كوشينا اليوغوسلافية الاصل حكاية وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية .. قصة الفيلم تروى اعتداء الالمان على القرية ، واغتيالهم كل الرجال الذين تزيد سنهم على ١٧ سنة فى مذبحة كبيرة .. وتروى ايضا ان اطفال القرية الذين شاهدوا هذه المذبحة قد اقسموا على الانتقام ، وبدءوا حملة اغتيالات لجنود النازى بمساعدة ضابط امريكى ساقته الظروف الى القرية .. الضابط الامريكى بالطبع هو روك هدسون ويلعب شخصية المنقذ كما هى العادة فى كل افلام هوليوود عن الحرب .. سيلفيا كوشينا تؤدى دور المانية تغرم بروك هدسون وتضمد جراحه وتخفيه وهو جريح عن عيون الالمان .. المخرج امريكى اسمه فيل كارلسون

● **مهرجان كورك السينمائى الدولى** . اختارت مؤسسة السينما فيلم « سارق المحفظة » بطولة رشدى اباظة وسهير المرشدى ليعرض فيه ممثلا للسينما المصرية ، الفيلم من اخراج زهير بكير

● **سعاد حسنى** . تقضت اسبوعا بين بيروت واستانبول ، كانت سعاد قد تلقت دعوة من مخرج تركى لبطولة فيلم مشترك وسافرت لكى تقرأ السيناريو وتقرر قبول الفيلم او رفضه

● **فيكتوريا شابلن** . الابنة الصغرى لعبقرى الشاشة . يقدمها والدها فى فيلم جديد بدأ اخراجه باسم « عالم المدهش » . سبق لشارلى أن قدم جيرالدين وشقيقتها فيكتوريا فى لقطات من فيلمه « كونتيسة من هونج كونج » الذى مثلته صوفيا لورين

● **عبد الحميد جودة السحار** رئيس مؤسسة السينما ، قرر اقامة سلسلة من الندوات التثقيفية لموظفى دور العرض التابعة للمؤسسة . ابرز ما فى هذه الندوات محاضرات يلقيها بعض النقاد عن السينما كفن يصل الى الجماهير

● **حفلة منوعات** .. تقيمها الجمعية العامة لبائعى الصحف ، يحييها عدد من الفنانين ، منهم ، مها صبرى . شفيق جلال . سهير زكى . سيد الملاح . جلال حمدى . دخل الحفلة يخصص لصالح بائعى الصحف .. وتقام يوم الأحد القادم .

● **نور الدمرداش** . قرر ان يخرج حلقات « الكنز » التى كتبها لوميل ليب الى فيلم بالالوان .. سيكون هذا الفيلم أول انتاج للتليفزيون العربى والحلقات نفسها زادت من عشرة الى ١٥ حلقة . نور يصورها الان فى نزلة السمان

● **كلير بلوم** . مثلت مع رودستيجر فيلما من انتاج هيلارد الكنز الذى يسمونه الرجل الغامض فى حياة كلير . هيلارد هو المنتج المسرحى لاستعراض « أوه كلكتا » العادى الذى يثير الان ضجة فى برودواى

تختفى من السينما ... وتظهر على البلاج

● طالت غيبة ليلى فوزى عن الشاشة .. كانت ليلى من أجمل الوجوه التى قدمتها السينما للجماهير منذ اكثر من عشرين عاما .. ومنذ اكثر من عامين لم تقف ليلى امام الكاميرا ، وكانت قد مثلت دور البطولة فى فيلم «الطريق الدموع» امام كمال الشناوى وصباح ، وهو الفيلم الذى روى حياة الفنان الفقيد انور وجدى .. ليلى تقضى الصيف فى الاسكندرية وتظهر يوميا على شواطئها .

احمد حمدى .. بطل فى شهرزاد

يغنى مكان سيد درويش فى "شهرزاد" !

المخرج حسين جمعة الذى يقوم الان باخراج اوبريت شهر زاد لفرقة الاسكندرية ، اختار المطرب احمد حمدى لدور «زعبلة» فى الاوبريت . وأحمد حمدى ليس جديدا على الحياة الفنية خاصة فى الاسكندرية ، فقد بدا حياته مطربا باذاعة الاسكندرية عام ١٩٦١ عندما قدمه عبد الحميد حمدى مراقب الموسيقى لحافظ عبد الوهاب المشرف على اذاعة اسكندرية فاعجب بصوته وغنى حوالى ٧٥ اغنية من تلحينه باذاعة اسكندرية ، وجاء الى القاهرة حيث عمل فى ملاهيها الليلية ولحن عشرات الالحان لبعض المطربين والمطربات .

ومحمد البحر يقوم بتدريبه على غناء الحان اوبريت شهر زاد ويعتبر احمد حمدى رابع مطرب يقوم بهذا الدور فقد قام به قبله سيد درويش نفسه عندما ظهرت سنة ١٩٢٠ ، ثم مثله زكى عكاشة فى الثلاثينات ، ثم مثله ابراهيم حمودة امام رجاء عبده فى عام ١٩٤٤ ..

***

سفير الهند يفتتح معرض صور حياة غاندى

التقى ابا بانت سفير الهند وحرمه باعضاء مجلس الامة والمحافظة وجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية قبل سفره الى لندن مندوبا لبلاده فى العاصمة البريطانية ، شهد اللقاء الدكتور احمد سيد درويش عميد كلية الطب بجامعة الاسكندرية والدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية والمهندس عيسى شاهين امين المحافظة واعضاء هيئة التدريس ورجال الاعلام

ثم قام السيد السفير بافتتاح معرض صور حياة الزعيم غاندى الذى اقيم بصالة مكتبة جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

سميرة في شرفة العوامة ثم مع صلاح ذو الفقار واماني ناشد

سميرة أحمد تضع أصابعها في الجبس !

كانت سميرة احمد تقف امام الكاميرا مع محمد الدفراوى يمثلان مشهدا من فيلم جديد يخرجه ابراهيم الشقنقيري ، واندمج الدفراوى في التمثيل فاذا به يضغط على يد سميرة حتى كسر اصبعها .. نقلت سميرة الى المستشفى ووضع اصبعها فى الجبس .. سميرة استأنفت بعد يومين تمثيل الفيلم واصبعها موضوع داخل انبوبة حديد ملفوفة بالجبس .. سميرة تضطر الى ان تدارى اليد التى كسرت فيها الاصبع حتى لا تظهر فى الكاميرا .. سميرة تمثل الآن هذه المشاهد فى عوامة على النيل .

حسن عبدالسلام فى لقطة سينمائية

مخرج سيدتى الجميلة يمثل

المخرج المسرحى حسن عبدالسلام الذى اخرج فى الموسم المسرحى الماضى المسرحية الغنائية « سيدتى الجميلة » لفؤاد المهندس وشويكار تحول الى ممثل سينمائى .. يمثل حسن دورا فى فيلم « رضا بوند » الذى يقوم ببطولته محمد رضا ومحمود المليجى وصفاء ابو السعود .. وقصته مأخوذة من المسلسلة الاذاعية التى حملت نفس الفيلم

موهبة تحتاج إلى رعاية !

جمال بشاى من فنانى الاقاليم .. يدرس الرسم والزخرفة فى مدرسة المنيا الاعدادية الصناعية ، ولكن هذا لا يمنعه من أن يعيش لحظات فنية يشكل فيها الاحجار ويقوم بخلق شخصيات مختلفة تؤنس وحشته .. وفى عام ١٩٦٩ اشترك فى معرض محافظة المنيا ونال الجائزة الاولى فى النحت .. ولكنه يشكو - كبقية فنانى الاقاليم - من عدم الرعاية والاهتمام .. فتماثيله الصغيرة لا تخرج من المنيا .. فلماذا لا تشجعه وزارة الثقافة فتحاول احتضانه وتقديم المساعدة له .. ان تماثيله التى تراها هنا تؤكد موهبة فنان شاب يحتاج الى رعاية .

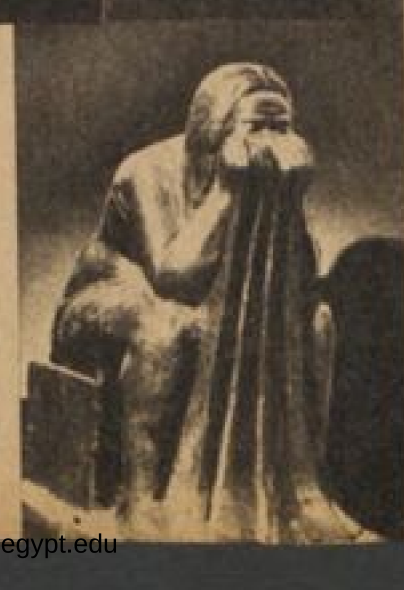

جمال بشاى .. ولوحتان محفورتان من لوحاته

● سلوى محمود . لم تشترك فى اعادة عرض مسرحية « عيلة الدوغرى » التى يقدمها المسرح القومى بالاسكندرية . كانت سلوى تمثل دور بنت الذوات التى تبحث عن زوج

● « الشاطر حسن » .. اغنية جديدة يغنيها على عبد الوهاب ، من كلمات محسن الخياط ولحن عبد العظيم محمد . الاغنية تدور حول أسطورة الشاطر حسن ، وتأخذ الخط الوطنى .

● « القفص » .. تمثيلية سهرة تليفزيونية ، بطولة احمد عبد الحليم والراقصة زيزى مصطفى من اخراج حسن اسماعيل زيزى تشترك ايضا فى مسلسلة « الرجل الغامض » من اخراج محمد نبيه .

● هناء الصافى .. شقيقة وديع الصافى .. تغنى من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن محمد الموجى اغنية « سوق فى دلالك » يصورها التليفزيون من اخراج نبيل النحراوى .

● اسرة الفنان الراحل محمد الجنيدى ، الذى ظل يلقى المونولوجات اكثر من ٣٠ عاما .. تقدمت طلبا للحصول على معاش من صندوق اعانة الفنانين . الغريب .. أن الاسرة تقيم فى لوكاندة ، لانها لم تجد ما يمكن أن تدفعه ايجارا للشقة .

● فى الدورة الخامسة للدراسات الصيفية بالمعهد الاوليمبى تخرج الزميل شاكر شعيب السعدنى ، المشرف الرياضى بدار الهلال . حصل على دبلوم الدراسات فى شعبة التنظيم والادارة ، بتقدير جيد . هذه الدراسات أقيمت بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية .

● « عشرة بلدى » .. اسم احدث اغنية تغنيها شريفة فاضل من كلمات محمد سعد .. ولحن محمد عبد العليم .

● « الحقول الخضراء » من افلام مهرجان التليفزيون . اخراج ماهر صادق . فى الفيلم اعتماد كبير على الموسيقى التصويرية التى كتبها رافت الميهى

←

مريم فخر الدين وكمال الشناوى والممثلون اللبنانيون الثلاثة

مسلسلة إذاعيه تذاع هنا .. وفى لبنان

فى الخامس من سبتمبر القادم سيقدم البرنامج العام بالاذاعة احدث حلقات اذاعية « ليلة نام فيها الشيطان » يشترك فيها ممثلون من لبنان هم : نزار فؤاد يلعب دور « فارس » وطلحت حمدى يلعب دور « سلمان الحكيم » ومحمد رفيق يلعب دور « السائق » .

تم الاتفاق على أن تذاع هذه الحلقات فى اذاعة القاهرة واذاعة لبنان وربما يحدث هذا فى وقت واحد .. فقد اشترت لبنان هذه الحلقات لتذيعها هناك ..

عبد الحليم حافظ يغنى مأساة سرحان بشارة !

عبد الحليم .. لحن الافتتاح

قصة حياة سرحان بشارة المواطن العربى ستقدمها اذاعة صوت العرب فى حلقات اذاعية فى شهر سبتمبر القادم .. تستعرض هذه الحلقات حياة بشارة سرحان منذ اغتصاب ارض فلسطين عام ١٩٤٨ وكيف تشرد هو وأسرته وعاش لاجئا فى خيام اللاجئين ثم قصة الضياع التى عاشها خلال احد عشر عاما فى امريكا مهاجرا ؛ كذلك تصور المسلسلة أزمة العدالة فى امريكا والضغوط التى تعرض لها سرحان بشارة حتى لا يجعل من قضيته منفذا لاثارة قضية فلسطين ... المسلسلة كتبها السيد الشوربجى ويخرجها مراد كامل .. وسيقوم عبد الحليم حافظ بتقديم المسلسلة بأغنية من الحان عبد الوهاب يتم تسجيلها فى الاسبوع القادم .

تحقيقات صغيرة

فاروق شالي

رئيس مكتب السجل المدني.. ممثل!

بالصدفة البحتة .. رآه حسن حامد .. المنتج الممثل .. فتعاقد معه على ثلاثة أفلام . كان حسن في قسم السيدة زينب ، في نفس الوقت الذي يعمل فيه فاروق شالي ، رئيساً لمكتب السجل المدني هناك . وكان حسن يبحث عن ممثل يقوم بدور صغير . وبدأ فاروق أول أعماله الفنية ، كضابط شرطة في فيلم « مجرم تحت الاختبار » . بعدها اشترك في « كيف تتخلص من زوجتك » و « يوم واحد عسل » و« هروب » . والافلام الاربعة ، مثلها في عام واحد . وفاروق خريج كلية الحقوق عام ١٩٦٠

مشهد من مسرحية « التائهين »

مهرجان فني في رأس البر

سيحتفل في مسرح رأس البر مساء يوم الاحد المقبل بتوزيع الجوائز على الفائزين من فناني الفرق المسرحية بالمحافظات في مهرجان المسرح والفنون الشعبية الذي نظمته هيئة تنشيط السياحة بمحافظة دمياط مع هيئة الثقافة الجماهيرية . وبدأ المهرجان في ٨ اغسطس ويستمر حتى ٢٠ منه .. وتشترك في هذا المهرجان الفرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية بمحافظات البحيرة والقليوبية والدقهلية والغربية ودمياط . وكان شعار هذا المهرجان هو « الفن في المعركة » . ولهذا السبب لم تستطع أن تشترك فيه الا الفرق التي قدمت في هذا الموسم اعمالا فنية تدخل تحت هذا الشعار . ومن الملاحظ ان المسرحيات التي قدمت في المهرجان كلها من تأليف أدباء محليين من ابناء هذه المحافظات . وتتألف لجنة التحكيم من الدكتور ابراهيم سكر الاستاذ بجامعة عين شمس وبمعهد الفنون المسرحية ، وحسن خليل مدرب الرقص ومصمم الرقصات بالفرقة القومية والفنون الشعبية ، والناقد الفني سعد الدين توفيق .

● ٢٥٠ لوحة من الفن الفلسطيني تسافر اليوم في جولة بشمال افريقيا ودول أوربا الغربية والشرقية . يصاحب اللوحات مجموعة من شباب فلسطين . يستمر المعرض شهرا ونصف شهر

● السيد بدير بدأ في اخراج فيلم « هروب » يجري تصويره في قرية تبعد عن القاهرة ساعة ..

● نبيلة السيد احدى نجوم مسرحية « سوق العصر » سقطت مغشيا عليها بسبب انتظارها حادثا سعيدا . نقلت الى المستشفى ، وتقوم جمالات زايد بدورها .

● « قلعة الابطال » ..رواية عبد الحميد جودة السحار .. رئيس مؤسسة السينما ، والتي اعدها عبدالجواد الضاني واخرجها عادل جلال .. تذاع مسلسلة في ٣٠ حلقة من بداية الشهر القادم . يشترك فيها زيزي البدراوي ، صلاح قابيل ، محمد رضا . هذه ثاني مرة تذاع فيها المسلسلة .. واخر عمل اذاعي سجله المرحوم حسين رياض .

● قصة زواج الشيخ علي يوسف ، التي كتبها احمد بهاء الدين في كتابه « أيام لها تاريخ » .. يعدها للتليفزيون محمد عبد السلام العمري . القصة بجوار انها طريفة ، تعرض جانبا هاما من تاريخنا الاجتماعي والسياسي . تخرجها علوية زكي .

● « جنون وعبقرية » تأليف استانلي هارون . و « بانتومايم » تأليف عزت الامير .. مسرحيتان قصيرتان.. يفتتح بهما مسرح السيكودراما .. نشاطه المسرحي « السيكو دراما » .. هي المسرحيات النفسية .

● المطربة تغريد تقوم ببطولة اوبريت « عزيزة » من الحان عبد الحليم علي

● مشروع بتكوين فرقة مسرحية جديدة ، يدرسه الان المنتج فاروق حسنين . والمخرج فايق اسماعيل . من المنتظر ان تعمل الفرقة في هذا الموسم

ناهد يسري

سامية شكري

"الشقيقتان".. تمثلان في حلقات رمضانات التليفزيونية

سامية شكري وشقيقتها ناهد يسرى كل منهما تمثل دورا في حلقات تليفزيونية تصور الان لتكون جاهزة للعرض خلال شهر رمضان القادم ..سامية تشترك في حلقات « رجل غامض » التي يخرجها محمد نبيه وتصور سينمائيا ، وتؤدي فيها دور فتاة تكتشف تصرفات غريبة لعصابة كبيرة وتتجه الى الشرطة لتبلغ عن هذه التصرفات بينما خطيبها يحاول أن يمنعها من التبليغ وفي النهاية تكتشف ان هذا الخطيب هو رئيس العصابة.. اما ناهد فهي تمثل دورا في « الكنز » التي يخرجها نور الدمرداش في عشر حلقات لتذاع في رمضان أيضا !

أحمد سامي يترك الغناء للتلحين

من المهم أن يتخصص الفنان ، مادام قد بدأ الطريق . لكن احمد سامي .. المطرب المهندس ، لا يهمه ان يكون اى شيء . في البداية مطرب ممتاز . صوته حلو .. قال عنه عبد الوهاب عندما سمعه .. انه يذكرني .. بشبابي وغني لمنير مراد . وحلمي امين . وكانت اشهر اغانيه « يا حب ليه » التي غناها الموجي من قبل . لكنه في الايام الاخيرة .. تحول الى ملحن ، بدأ هو نفسه يعد الحانه ، ويغنيها . قال لي .. ان الموجي سمع الالحان ، واعجب به .. يحس هو بقدرته على الالحان ، ويريد ان يقول ما في نفسه . لكن ظني .. انه طريق شائك .. ان يترك الغناء ، فلديه المقدرة ، ويتحول الى التلحين .. لتبهت موهبته ، ويصبح ضائعا بلا خط واضح .

احمد سامي

مفتى الفن

بريشة : عبد السميع

مفتى الفن : دى سكة السلامة ياست نجاة ..

عمر الشريف للسكرتيرة : اكتبى تحت .. زوجك المخلص

كرم مطاوع يسافر الى المغرب

تجارة الفن الرخيص على الشاطىء !

مشهد من « عفريت الستات » التى قدمتها فرقة الريحاني .. تجمع بين عدلى كاسب وليلى طاهر وأبو بكر عزت . . . .

تحقيق : حسين عثمان

« ما الذى حدث للفرق المسرحية فى الاسكندرية . ان الرأى الذى اتفقت عليه جموع المصطافين من رواد الاسكندرية هو أن جميع هذه الفرق – باستثناء فرقة المسرح القومى – كانوا تجار فن رخيص، وان هذه الفرق قد نجحت ماديا بعض الشىء ولكنها فشلت فنيا . »

القول بأن ما تقدمه الفرق المسرحية فى ملاهى الشاطىء تجارة رخيصة حقيقى .. فان هذه الفرق اعدت لتكون على هامش الحياة اليومية للمصطافين ، وحرص اصحابها او المسئولون عنها على ان يجعلوا الاعمال التى يقدمونها على هذه المسارح بمثابة وسيلة لتسلية المصطافين حيث يقضون وقتا للضحك على نكتة او قافية او تبادل الممثلين الحركات المبتذلة على المسرح .

وابادر فاقول انى استثنيت **المسرح القومى** من بين الفرق التى عملت فى الاسكندرية لان هذا المسرح .. وكلمة الحق تقال .. كان ومازال يقدم عروضا ممتازة ترتفع الى مستوى رسالته الفنية .. صحيح ان اغلب المسرحيات التى قدمها لم تحقق ايرادات كبيرة، باستثناء مسرحية « السبنسة » التى ضربت أرقاما قياسية فى ايراداتها ، ولكن **ظل هذا المسرح ملتزما حدود رسالته الفنية ولم يهبط الى مستوى فرق القطاع الخاص** ، ولم يخرج اعضاؤه فى اية رواية من الروايات التى قدمها، عن النص المسرحى المكتوب والاخراج الذى وضعه مخرج كل رواية ..

وكلمة تقدير ايضا للمؤسسة المسرح التى احدثت نشاطا فنيا واسعا بعد ان انشأت فرعا لهـا فى الاسكندرية ، وقام فرع المؤسسة فى الاسكندرية باعداد مسرح سيد درويش اعدادا فنيا يليق باستقبال الفرق الاوربية والمحلية التى عملت عليه طوال الموسمين الماضيين

واستطاع **المخرج حسين جمعة** مدير فرع المؤسسة بالاسكندرية ان يشيع نشاطا كبيرا فى المجال

توزيع النجوم

ثلاثى اضواء المسرح .. متوسط الايراد الف جنيه اسبوعيا

المرحى السكندري يضيق المقام هنا من حصره ..

● الارتجال هو الطابع ●

واذا تركنا المسرح القومى لنتحدث من فرق القطاع الخاص، واذا نظرنا نظرة فاحصة لهذه الفرق فاننا سنجد ان **الاستعجال هو الطابع المميز لمرحياتها سواء فى اختيار نصوصها او اخراجها او تمثيلها امام الجمهور** .. كما نجد ان القائمين على هذه الفرق لم يفكروا مطلقا فى احترام الجمهور أو يضعوا فى حسابهم ان من حق هذه الجماهير ان تحكم على الغث والثمين ..

لقد الغى اصحاب هذه الفرق حكم الجمهور من حسابهم معتمدين على الاكتفاء بان يظهر اسم او اسمان من النجوم اللامعة المشهورة على خشبة المسرح ليقولوا اى شىء حتى تمتلىء الجيوب بالمال وتقبل الجماهير على مسارحهم .. ومع الاسف هذا ما حدث فعلا فقد اقبلت الجماهير على هذه الفرق التى تضم اسماء لامعة .. اعتقادا منهم ان هذه الاسماء ستقدم عملا يتفق مع مكانة اصحابها الفنية والادبية .. ولتحقق لاصحاب الفرق المراد من انشاء فرق مسرحية تدر عليهم دخلا كبيرا

صحيح ان هذه الفرق عانت ضعفا فى اقبال الجماهير خلال شهر يوليو بسبب قلة اقبال المصيفين على الاسكندرية ولكن ليس معنى هذا انهم تعرضوا لخسائر مادية ، والا لما استمر اصحاب الفرق فى الابقاء على فرقهم يوما واحدا ، فان صاحب الفرقة - اى فرقة - لا يعنيه الاسهام فى تغيير وجدان المواطن العربى الى ماهو احسن ، ولايهمه ان يذيب الطبقة الجليدية الزائفة التى تعطى للناس نماذج هزيلة تفقد اذواقهم وتبعدهم عن الاحكام السليمة وتعودهم على ماهو غث ورديء .. فان كل ما يعنيه هو ان يحقق اكبر كسب مادى من وراء شباك تذاكر فرقته .. !

● برغوت واكبر ايراده ●

وعندما رجعت الى الكشوفات الرسمية لايرادات كل فرقة فى شهر يوليو بالاسكندرية تبين ان فرقة الفنانين المتحدين التى يعمل فيها **امين الهنيدى بمسرحية** ..

« برغوت فى العش اللذهبى » كانت صاحبة اكبر ايراد خلال شهر يوليو الماضى فقد بلغ ايراد اليوم **الاول ٤٤٥ جنيها ، وبلغ مجموع ايرادها فى الاسبوع الاول من عملها مبلغ اربعة الاف وثلاثمائة جنيه .. وبلغ ايرادها حتى نهاية شهر يوليو ١٤ الف جنيه**

اما فرقة **المسرح الضاحك التى يعمل بها محمد رضا وعبد المنعم مدبولى ونيللى ونبيلة السيد والتى** قدمت مسرحية **« زوجى فوق الشجرة »** فقد كانت اقل ايرادا من الفنانين المتحدين ، فقد بدات عروضها يوم ٩ يوليو وكان ايرادها فى **اليوم الاول ١٤٠ جنيها وارتفع الى ١٨٠ جنيها فى اليوم الثانى ، ثم اخذ الايراد يهبط حتى وصل الى ٩٧ جنيها فى اليوم السابع** ثم ارتفع فى الاسبوع الثانى الى خانة المئات فكان متوسط ايرادها اليومى مائتى جنيه

وايرادات **فرقة الريحانى** شبيهة بايرادات فرقة المسرح الضاحك ، فقد قدمت الفرقة مسرحية " **عفريت الستات**

بطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت وعدلى كاسب وابراهيم سعفان وآمال شريف وكانت ايراداتها تصل الى مائة جنيه يوميا فى المتوسط .. اما فرقة **المسرح الكوميدى** التى تضم **بدر الدين جمجوم وفيروز ونادية عزت فان ايرادتها كانت تغطى تكاليفهاوتزيد رغم انها كانت اقل الفرق ايرادا** .. وهناك فرقة **ثلاثى اضواء المسرح** التى استطاعت هى الاخرى ان تحقق ايرادات **تصل فى المتوسط الى الف جنيه اسبوعيا ..**

● الابتذال ●

هذه الايرادات دليل على ان هذه الفرق وجدت اقبالا من الجمهور - سواء كان جمهور المصطافين او جمهور الشعب السكندرى - وهذه الايرادات لم تحققها كل فرقة الابفضل الاسماء اللامعة ، **فان جميع هذه الفرق بلا استثناء قدمت مسرحيات هابطة تعود بالمسرح الى الوراء ٤٠ عاما الى عهد فرقة احمد المسيرى والشيخ الشامى والفار واحمد شفاتيرى وغيرها**

وعاد الارتجال والالتحام مع الجماهير بالقافية والنكت اللفظية كما حدث فى مسرحية « برغوت فى العش اللذهبى » التى تضمنت مشهدا يطبع فيه امين الهنيدى قبلة على ذراع بطلة المسرحية زهرة العلا .. وبعد ذلك ينطلق فى نكت لفظية لمدة نصف ساعة حول هذه القبلة

وفى مسرحية «الشقة و.مفتاح» **حركات مبتذلة ونكت اكثر ابتذالا لايجب ان تقال الا فى حجرات النوم** علاوة على الاهانات التى يهيلها الممثل لنفسه على خشبة المسرح، كان يحدث حركات بذيئة ليستخرج من الجمهور ضحكة او ضحكتين .. والغريب أن هذه المسرحية عرضت فى القاهرة قبل ذلك ولم يكن بها مثل هذه الحركات او النكت ، ولكن يبدو ان **هناك مباراة بين الفرق المسرحية حول اى الفرق تقدم نكتا جنسية وحركات مبتذلة اكثر من الاخريات**

ومن الانصاف للجمهور ان نشير الى انه قد اقبل على هذه الفرق ولكنه كان يستهجن هذه التصرفات وكان يعلن عن سخطه بتعليقاته الساخرة وهو ينصرف بعد كل مسرحية ، مما جعل بعض هذه الفرق تسارع بتغيير مسرحياتها بمسرحيات جديدة لجذب الجمهور مرة ثانية

وللاسف الشديد كان جمهور المصطافين فى الاسكندرية عندما يفكر فى قضاء سهرة لطيفة فى ليالى الصيف لا يجد الا فنا ركيكا على طول شاطىء كورنيش الاسكندرية .

فى عالم النجوم تستأثر السينما فى الدرجة الاولى بالاضواء ، يليها التليفزيون . ثم الاذاعة ..

هل يجيء هذا الترتيب تبعا للفائدة التى تصل للناس عن طريق كل جهاز .. الاكثر فائدة ان نحيطه بالاهتمام والضوء ، ويليه فى الاهتمام الذى يليه فى الفائدة ..

لو ان هذا صحيح . فكان لابد يكون الترتيب مختلفا ، سيكون تقريبا الاذاعة اولا ، ثم التليفزيون فالسينما ، والمسرح .. على اساس امكانيات كل جهاز فى حمل الافكار المتنوعة ، وعلى اساس عدد الجماهير التى تفيد منه . وعلى اساس الاسلوب الذى يمكن ان تعرض به الفكرة

فان السينما مقيدة فى حدود العمل الدرامى ، الذى هو شكل مهما كان حببا الى النفوس . فانه محدود ، اذ هو شكل واحد يقيد حركة الفكر . ثم هو محدود بعدد افلام ينتجها فى العام ، لما يتبعه من تكاليف ، وتعقيد فى مراحل الفيلم .. فلماذا اذن عكست النتيجة ، ليصبح نجوم السينما فى الدرجة الاولى من الاضواء والشهرة .. مادام القياس ليس الفائدة التى نجنيها من وراء كل منهم ..

هل لانهم يجيدون الدعاية لانفسهم .. اكثر من العاملين فى الاجهزة الاخرى ؟ ...

ام لانهم اصبحوا اكثر ثراء بما يكسبون من السينما ، باجورهم الكبيرة ..

ام لانهم اصبحوا جزءا منا، كل منا يرى فى واحد منه نموذجا لما فى نفسه من اهتمامات ، ويرتبط بهم خياليا فى ظروف العرض السينمائى المساعدة على انطلاق الخيال ..

ربما يؤيد الافتراضين الاخيرين ان نجوم السينما ليسوا جميعا يتمتعون بالاضواء بهذه الدرجة .. بل ينصب ذلك اساسا على الممثلة والممثل .. يليهما المخرج قبل ان تاتى اية عناصر اخرى فى بعض الاحيان

طه قابيل

سهير المرشدى .. بطلة « السيد البلطي » الذى اخرجه توفيق صالح

مأس

كنت دائما احس بتعاطف شخصى مع توفيق صالح .. أو بالتحديد الاتجاه الذى كان توفيق صالح يحاول جاهدا أن يطبع به عمله السينمائى .. ورغم هجومى الشديد على أفلام توفيق صالح فقد كنت احس بأزمة ضمير حقيقية خشية أن يكون هذا المخرج الشاب نبيا لا كرامة له - مثل كل الانبياء - فى وطنه !

وبعد كل جرعة قاتلة من سينما توفيق صالح كان الانسان يبتلعها على مضض راجيا ان تكون الجرعة التالية اخف مذاقا .. ولكن تحولت الافلام الى غصص .. وجاء كل فيلم خطوة اخرى فى طريق منحدر الى هاوية .. كان لابد أن تؤدى فى النهاية الى مهزلة « السيد البلطى » .. الذى جاء شهادة اجهاض نهائية لحلم آخر من احلام السينما المصرية .. كان يوحى بالكثير !

ولقد كانت قيمة سينما توفيق صالح الحقيقية هى أنها سينما فكرية .. كان واضحا أنها تحاول أن تكون تعبيرا عن رؤية الفنان نفسه للواقع المصرى .. الواقع الحقيقى المعاش وليس واقع الديكورات المصنوع .

وعندما ظل توفيق صالح سنوات عديدة بعد « درب المهابيل » بلا عمل .. راجت أسطورة عن أن هذا الفنان الشاب شهيد أو قديس تحاربه شياطين السينما التقليدية وتمنعه من العمل .. وكان ممكنا تصديق هذه الاسطورة

ولكنه عندما منح الفرصة بعد الفرصة صنع أشياء مفاجئة

وحينما قدمت السينما العالمية نماذج عديدة لسينما بسيطة وممتعة وبالغة العمق فى نفس الوقت .. اصبح واضحا ان ازمة توفيق صالح الحقيقية ليست فى « ماذا » يقول للناس .. ولكن « كيف » يقول لهم ؟ .. واصبح واضحا ايضا ان هذا الفنان الحسن النية والمتقدم فكريا .. والذى يمكن ان يبهرك بثقافته وحماسته وافكاره لو جالسته شخصيا .. لايستطيع بعد ذلك ان ينقل افكاره هذه للناس لانه يتعالى عليهم ويعطيهم خطبا !

وفى « زقاق السيد البلطى » آخر أعمال توفيق صالح يقدم عددا رهيبا من الخطب لانهاية له .. ونحن نحس طول الوقت اننا

امام « لجنة » تناقش قضية ما .. ولو أن توفيق صالح دعا أبطال الفيلم ليجلسوا أمام مائدة واحدة ودعا الجمهور ليجلس في قاعة محاضرات ليسمعهم في شكل ندوة .. فلربما كانت الندوة أنجح من الفيلم في شرح القضية .. فمابالك والقضية نفسها غامضة .. فالخط الاساسى للسيناريو يبدو صراعا بين قوارب الصيادين الصغيرة ومركب آلي كبير قادم من اوربا لحساب أحد الاثرياء الذى يحاول اقناع الصيادين ببيع قواربهم والعمل في مركبه .. ولكننا نسمع مناقشات لاتتوقف يهاجم بعضها المركب الكبير القادم .. ويرحب بعضهم بمقدمه .. ويدعو بعض الاصوات لتكتل الصغار في وجه المركب الكبير .. ويرحب البعض بالتعاون معه ومحاولة الاستفادة بالعلم والتقدم .. في حوار مفتعل يضع ألفاظا كبيرة مثل « الخبرة .. التجربة .. الاستغلال .. التعاون » على ألسنة صيادين فقراء ومطحونين نراهم بعد قليل يقضون لياليهم في حانة يشربون فيها « البوظة » ويتفرجون على الرقص البلدى ويغنون كالمخدرين !

ولا احد يمكن أن يتبين موقف الفيلم نفسه — أو توفيق صالح — من مسألة المركب الكبير القادم من اوربا كغزو استعمارى .. هل يرفضه ؟ هل يرحب به ؟ هل يدعو الصيادين للتعاون معه أو اغراقه ؟ ولو أننا استلهمنا منهج توفيق صالح في الرمز فانه يضع أدوات الانتاج الصغيرة في مواجهة الانتاج الكبير .. ويرينا المركب الكبير يسحق قاربا صغيرا في طريقه .. ولكننا من خلال المناقشات المستمرة ومواقف الابطال المتقلبة من لحظة لاخرى .. الاخرى التى فشل السيناريو في تحديدها بوضوح .. فهل كان محمد نوح عنصرا ثوريا متمردا على تقاليد اسرة البلطي وأوهام مجدها القديم .. أو كان مجرد شاب عابث يقضي لياليه في أحضان راقصة ويدخن « الجوزة » ويغني في الحانة ؟ وهل كان « السيد البلطي » نفسه محور الاحداث الرئيسى رغم أننا لم نره أبدا لأنه مات وترك ظلاله تحكم الجميع .. هل كان بطلا أسطوريا أو مجرد فتوة أحمق كما وصفته بعض الحواديت الساذجة ؟ وموقف عزت العلايلي نفسه السلبى من كل شيء .. من قضية المركب الجديد .. ومن حبه لسهير المرشدي .. ومن عمه « ابراهيم عمارة » الذى يبدو مجوزا وقحا يضرب ويشتم الجميع بلا منطق .. ثم هناك أيضا شخصية الام التى مات « سيدها » البلطي فظلت تنعيه طول الفيلم فيما يشبه « تعديد » الندابات الكئيب الذى جثم على انفاس الجمهور كالكابوس طول الفيلم .. وكان توفيق صالح يرمز من ورائها لشكوى دفينة لاتخفت ..

وعندما اراد توفيق صالح أن يتخلى عن طابع الجفاف والملل الذى يسود أفلامه ويجرب أن يقدم كوميديا .. صنع كارثة ! أن محاولات عبد الرحمن ابوزهرة السمجة للاضحاك بجهلها الجو المفتعل الذى يسود الفيلم كله .. **والغريب أن توفيق صالح الذى زعم طويلا انه يصنع سينما جادة يرفض فيها كل الشهيات التقليدية في الفيلم المصرى .. يلجأ في « السيد البلطي » الى أشد مشاهد الجنس ابتذالا في السينما المصرية كلها .. فضلا عن المغازلات الوقحة امام افراد الاسرة ..**

...اة في زقاق البلطي

لانستطيع تبين وجهة النظر النهائية بالنسبة لموقف الصيادين من المركب .. **وعزت العلايلي** نفسه باعتباره بطل الفيلم غير رأيه بالنسبة للمركب الجديد أكثر من مرة وكذلك الصياد العجوز الحكيم **عبد العظيم عبد الحق** .. الذى أراد سيناريو توفيق صالح أن يجعله ضميرا للصيادين ولكنه أبى الا أن يقدمه في صورة مبتذلة للعجوز الماجن الذى يجرع البوظة ويغنى للراقصات .. وهو نفس عيب كل الشخصيات وفضلا عن تقصع وتهتك بطلتي الفيلم وأزيائهما الخليعة التى تتناقض مع عائلة صيادين فقيرة .. فان الفيلم يقدم عمليات جنسية مكشوفة « تحت السلم » وبالحاح فج ومكرر .. بل ويقدم مشهدا مقززا مازلت لا أصدق أنني رأيته بالفعل .. وهو مشهد فتاة تنزع الشعر من ساقيها العاريتين وتتأوه .. ربما حسرة على نهاية مؤسفة لمخرج شاب .. ولكنها نهاية صنعها بيده !

سامى السلامونى

رجـــل الشـــارع يقـــول..:

● بين حين وآخر وعندما أكون بالخارج أتعمد طلب بعض نسخ من مطبوعاتنا التى أصدرناها لتعريف العالم بنا ويؤسفني أن أقول أن معظم هذه المطبوعات لا تعرض الا مادة هزيلة وسخيفة وقديمة ، تصوروا مثلا كتيبا من اللاجئين العرب يوزع في عام ١٩٦٦ بينما هو قد صدر في عام ١٩٥٢ ، وأحيانا أطلب من سفاراتنا بعض المجلات لأن بعض زملائنا الصحفيين والكتاب في الخارج يريدون أن يعرفوا صورة من نهضتنا الصحفية فلا أجد وأسأل عن السبب فيقال لى لأن وزارة الخارجية بتاعتنا تشترك في الصحف اليومية ، فقط دون المجلات ، وكثيرا ما أطلب بعض الصور من سفاراتنا في الخارج ولا أستطيع أن أقول أن سفارة مصرية لديها بعض الصور التى تمثل ثورتنا .. وأتذكر طوابير الملحقين الصحفيين لدى السفارات الأجنبية بالقاهرة وهم يزودوننا كل يوم حاملين معهم أحدث الصور ، والكتب والمجلات الصادرة من بلادهم .. أتذكر وأتحسر !!

● على بعد ساعة بالسيارة من وارسو — عاصمة بولندا — زرت قرية شيلا فوفولا .. القرية التى ولد بها رائد الموسيقى العالمية شوبان وفي حديقة واسعة للغاية مليئة بالاشجار الخضراء يوجد منزل شوبان ، منزل متواضع يملك مثله أى فلاح بولندى عادى ، وفي الساعة العاشرة والنصف سكت كل شيء في الحديقة التى تمتليء بمئات من الزوار لقد قامت احدى الفنانات البولنديات الشابات بعزف بعض مقطوعات شوبان وأكثر من نصف ساعة لم تكن تسمع مجرد الهمس ، وبعد العزف التهبت الاكف بالتصفيق وبدأ الجميع من كل انحاء العالم يتوافدون على باب المنزل الصغير واحدا أثر الآخر ، وفي كثير من أماكن وارسو ، تجد تماثيل ضخمة لشوبان وكذلك في كثير من المدن البولندية ، أن بولندا تعتبر شوبان بطلا من أبطالها الكبار ولذلك فقد بذلت كل جهد ، لتخليده ، أو لتخليدها هي بتخليد شوبان وهذا الخلود هو أبقى من اى شيء ، انه أبقى من العمارات وسيارات التاكسى والاموال الوفيرة في المصارف

● الفن في كثير من دول أوربا كالماء والهواء بل أفضل وأهم ، تجده في البيت حيث تحرص ربة البيت على ترتيبه من الداخل ، ولن تجد في هذه البلدان شقة الا وزرعت في شرفاتها الازهار الجميلة الورقة ، الحفلات الموسيقية والفولكلورية والتمثيلية والغنائية يوميا ، في كل فصول السنة ، ولن تجد أسرة لم يتردد افرادها كل أسبوع مرة على الاقل على بعض المسارح ، المجلات الفنية ، كثيرة ومتعددة ، التماثيل واللوحات تباع في الشوارع والطرقات كما تباع القوطة والليمون والفجل والجرجير والبصل في شوارع القاهرة .

● توجد فنون أخرى غيرما تعارفنا عليه ، غير الموسيقى والغناء والنحت والتصوير و . يوجد فن اسمه فن الاستمتاع بالفن ، يوجد فن اسمه آداب الفن .. دار الاوبرا في وارسو — مثلا — تتسع لاكثر من ٣٠٠٠ شخص .. في الساعة السابعة بالدقيقة والثانية يرتفع الستار ، وقبل ذلك في السابعة الا خمس دقائق يكون كل واحد في مكانه ، كل من تأخر عن السابعة الا خمس دقائق يضطر الى الانتظار حتى نهاية الفصل الاول ، لن تسمع همسا داخل قاعة المسرح ! حتى الذى يكح مثلى لتغيير الجو من ٥ تحت الصفر الى ٣٥ فوق الصفر خلال ثلاثة أيام يضطر الى أن يبلع الكحة ويخنقها داخل مهدها ! كل واحد وكل واحدة يستمتع بالفن ، حتى الشبان والشابات الذين يملأون شوارع العاصمة البولندية غزلا وقبلات على عينك يا تاجر تختفى عواطفهم الحارة داخل المسرح ، لأن كل فتاة ، وكل فتى قد انشغل بحبه للفن حتى عن حبه الاول !!

صبرى أبو المجد

تاكسى .. لعبدالوهاب !

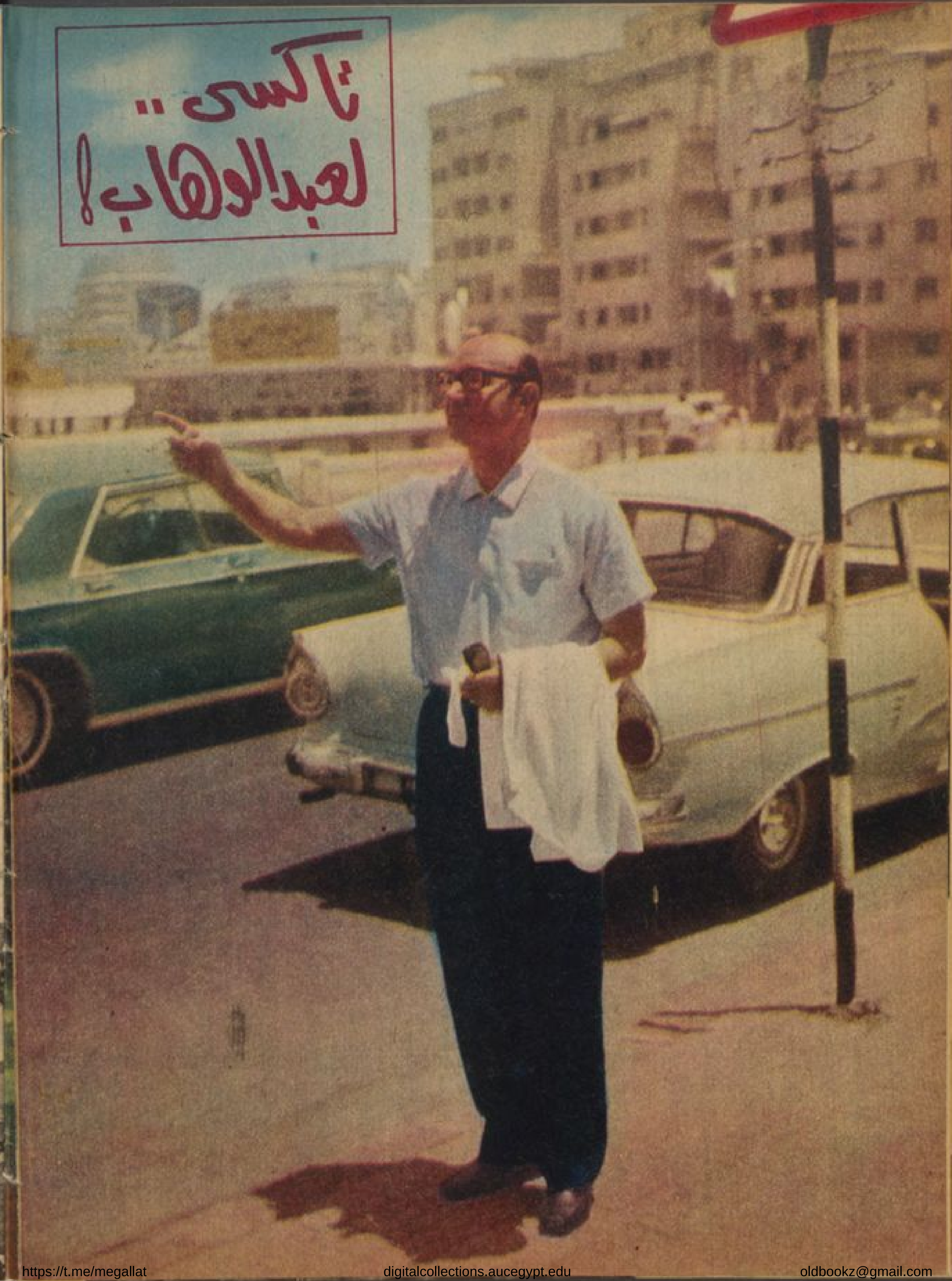

لم يعد عبد الوهاب من الاسكندرية بعد . مازال هواء البحر يغريه بالبقاء في الثغر.. فيقضى أوقاته مترنما بمشاريع اعماله الفنية الجديدة . وهو يفضل دائما البقاء فى البيت . يجلس فى شرفته فيللته المطلة على البحر.. ويسبح بأفكاره . . بين أمواج البحر المتوسط . وعندما يخرج عبد الوهاب لاى عمل .. أو حتىمجرد النزهة فهو يسرع بالعودة الى مكانه المفضل . . البيت . من الطريف .. ان عبد الوهاب عندما يكون فى الشارع.. ويقرر العودة الى البيت ، يسرع بالاشارة الى أول تاكسي يقابله . وهناك .. تكون السيدة نهلة فى انتظاره .. فهو يرىفيها كل شيء . وهو الذى قال عنها يوما : « هذه نهلتى وحلم حياتى » . انااللقطة الاولى .. للموسيقار الكبير وهو يشير الىتاكسى .. ثم اللقطات الاربع .. فى الفيللا .. مع نهلة .. وحلم حياته ..

مجلة خاصة تقدمها
نادية لطفي

ماجدة الخطيب — محمد عوض — نبيلة عبيد

● من أجلك استطيع ان ابذل اى شىء، فانت من اجلى تبذل حياتك .

محمد عوض

● رأيت فى نظرتك العزم . ورأيت فى ابتسامتك الجلادة .. معنى الانتصار . والثقة . فتقبل دعواتى .

ماجدة الخطيب

● اغنيتى اليك .. أقل ما يمكن ان أقدمه لك .. بالرغم .. من أننى اضع فيها عصارة نفسى .

محمد رشدى

● أتمنى ان القاك فى موقعـــك .. وان القاك يوم تعود منتصرا .

نبيلة عبيد

طريقنا الى القدس وسيناء

كمال النجمى

هذه المرة – يا أبناء شعبنا – لا يواجهنا ويتحدانا عدو تقليدى يريد استعمارنا واستغلالنا وإذلالنا فقط .. انه – ببساطة مذهلة رهيبة لا رحمة فيها – يريد ابادتنا ومحونا من الوجود وازالة كل اثر لنا فوق أرضنا كأننا لم نعش فوقها يوما واحدا من أيام تاريخنا المديد ..

هذه هى قضيتنا الآن مع عدونا ، وهذا هو حجمها ومستواها !..

وهدف الصهيونيين تحت جميع الظروف ، وعلى اختلاف الانظمة التى تحكمهم فى دولتهم الملفقة وخارج دولتهم ، أو تحكم العرب من المحيط الى الخليج ، هو سحب الارض العربية من تحت أقــدام العرب فى كل اتجاه وبكل وسيلة وحيلة ..

والمستوطنون الصهيونيون يطيرون كالجراد من جميع القارات ، بمثابرة عاتية صفيقة لم يعـــرف تاريخ الاستعمار الاستيطانى – فى أشد صوره وحشــية – مثيلا لعتوها وصفاقتها !..

واذا ضيعنا نحن العرب ارضنا العربية ، فلا يحق لنا ان نتوقع بعدها الا الموت داخل الخيام الممزقة وربما لا نجد ساعة الموت خيمـــة تسترنا !..

وفى سبيل الحلم الصـــهيونى الجهنمى يتسلح الصهيونيون بأقبح رذائل الاستعمار القديم والجديد ، ويستعيرون أشنع الجـــوانب من النازية والفاشيـــــة والعنصرية الاوربية فى افريقيا ، ويسيـــرون على منوال غزاة القـــرون الاولى والقرون الوسطى ويتفوقون عليهم همجية ووحشية : يقتلون ، ينهبون يحرقون ، ينسفون ، يمارســـون بضمير ميت أفظع جرائم الفتـــك والهتك .. وكل جندى صهيونى مزود بأوامر صريحـــة من قادته البرابرة ، أن يفعل كما يفعـــل الوحش الكاسر فى فريسته !..

فهل يمكن لنا بأى حال أن نعزى أنفسنا عن نزوحنا من أرضنـــا وديارنا ؟!.. وهل يمكن أن نلوذ بالصبر اللانهائى قائلين : الجنة للصابرين ؟! .. فلا جنة فى الارض ولا جنة فى السماء للصابرين على الذل والمسكنة بلا عمل ، ولا رحمة للراقدين على عار الخـــروج من الوطن ، والخانعين للفتك والهتك والمجازر فى قبضة العصـــابات البربرية الشنعاء !..

لو نســينا الوطن المسلوب والبيت المغصوب ، والكرامة القومية والعزة الانسانية ، فماذا عسانا نتذكر بعد هذه المقدسات ؟! ..

ولو استسلمنا للقهـــر ، واستأسرنا للغم والكمد والعجز ، ووقعنا موتى بقلوب كسيرة وأرواح محطومة يأسا من العودة الى الطريق الذى جئنا منه ، فمن الذى سيسلك هذا الطريق مرة أخرى فى طلب النصر ، وطلب التحـــرير ، وطلب الثأر ؟!..

الطريق ملغوم ، محفوف بفوهات المدافع والبنادق الشرهة ، تحفره الدبابات بأجسامها الثقيلة ، وتنفث فى جوه النيران ، وتمطره الطائرات بالحمم ، ولكنه طريقنا وأملنـــا وحياتنا ، لانه طريق عودتنا وطريق نصرنا وطريق شرفنا العـــربى والانسانى .. طريقنا الى القدس وسيناء وكل شبر عربى ، كل شبر عربى عاش فوقه آباؤنا وأجدادنا ، ومات فوقه شهداؤنا واعزاؤنا ..

يا شهداءنا ، يا أعـــزاءنا ، يا أحزاننا .. فى هذه المرة لن يتأخر عليكم وعلينا فرح النصر ، فأبطالنا على الجبهة ، وأرضنـــا على مرمى أبصارهم ، وأسلحتهم تكلم العدو باللغة الوحيـــدة التى يفهمها ويدفن رأسه فى الرمـــال حتى لا يسمعها ، ولكنها ستلاحقه حتى نهاية الطريق !..

كمال النجمى

بطاقة إلى جندى

شعر : فتحى سعيد

يا حارس الحدود
فى هجمة الاسود
ســواعد فتية
سمراء يعربيه
تفجر المدافع ..

●●

يا ناسف السدود
وحــاطم القيود
عيناك بندقيه
كفاك ســندسيه
فى الحقل والمصانع

●●

يا حامى الــديار
فى الليل والنهار

●●

يا أشجع الجنـود
فى وقفة الصمود

●●

اقسمت بالشهيد
اقسمت بالوليد ..
أقسمت بالصبيه
مجهولة الهويه
شريدة المــدائن

●●

غدا لنا تعـود
بالنصر والخلـود
بالجبهة الابيـه
منصورة القضيه
فتهتف المآذن ..

أخى

بالتأكيد أنا سيىء الحظ .. والحكاية ببساطة اننى وحيد أبوى وفى القانون العسكرى أن الابن الوحيد لا يجند . لهـذا لم يكن لى شرف ارتداء الاوفرول والوقوف فى نفس الصف الذى تقف فيه أنت الان .. وكلمـا سمعت بلاغا عسكريا اعرف عن طريقه بطولاتك التى تحققها كل يوم أشعر بالتعاسة .. فمن منا – ليس فى القاهرة فقط وانما على امتداد رقعة الارض العربية كلها – لا يتمنى أن يكون واحدا من الذين يخاصمون النوم فى سبيل الثأر للكرامة العربية ...

عزائى الوحيـد انك أخى ، تجـرى فى عروقك نفس الدماء العربية التى تجرى فى عروقى . أحس احساسك ، أملك نفس مشاعرك ، لكن حتى هذا لا يحقق كل العزاء . اتمنى ان اقف على المسرح اقدم لك عملا فنيا يتحدث عن بطولتـك ويتحـدث عن انتصارك . وهذا التمنى ليس مستحيلا لانك تحقق البطولة كل يوم اما النصر فانك محققـه بالتأكيد باذن الله

أخى ... لا املك الا أن أحبك وادعو لك حتى نلتقى لنحتفل معا بيوم الانتصار ...

اخوك
حسن عبد الحميد

همسة

ابدا لم افقد حماسى ..
ولم انس ..
معك ان الكفاح مرير
والنضال عسير ..
ولكن قدرتنا على الاستمرار امضى ..
وتصميمنا على الطريق اقوى

وان كنت يا أخى المناضل ، يا اخى المقاتل لم ترنى منذ اسابيع معك على خط النار .. فذلك لان ضروريات العمل حالت دون لقائى معك فقد منعنى ارتباطى فى اكثر من فيلم هذه الايام من القيام بواجبى المقدس .

تلك هى الحقيقة .. فان كنت تعاتبنى اليوم على عدم مجيئى كما تعودت فهذا عذرى .. ولكن لا تتصور ابدا أن الحماس قد فتر عندى .. اذ كيف تفتر حماستى والشعلة متوقدة بداخلى .. والمعركة مستمرة على ارضى .. وكفاحك يا بطل ينير الطريق امامى .. وانتصاراتك زهو يدفعنى انا وبلادى الى الامام ..؟

فالى الملتقى يابطل فى القريب العاجل ، عندك على خط النار

واذكر اننى معك دائما بمشاعرى .. باحاسيسى .. بنبضى .. بروحى .. بقلبى .. ومع كل ابناء وطننا نتطلع بامل الى يوم النصر ..

نادية لطفى

العروسة فى انتظارك
بريشة : عزت الامير

أضواء على مذبحة هوليود ..!

الهيبيز الفقراء لم يذبحوا شارون ورفاقها

- كل الحقيقة عن ثورة الهيبيز في أمريكا !
- طريقهم إلى الأحلام تفرشه المخدرات بالورود !
- الحرية الجنسية مطلب رئيسي عندهم !
- هوليود تذبح نفسها بالعنف والقتل والجريمة !

تحقيق : عبد النور خليل • يوسف جبرا

« ما زالت مذبحة هوليوود حديث الصحافة في كل مكان من العالم .. تلك الجريمة التي راحت شارون تيت ورفاقها الاربعة ضحية لها، لاتزال غامضة ولم يصل احد الى سرها . بل ان الجريمة ببشاعتها تكررت في هوليوود مرة ، ومرة اخرى في مدينة قريبة منها ، وكانت ايذانا بموجة جديدة من العنف والجرائم تجتاح امريكا .. ومما تحمله البرقيات واضح جدا ان البوليس يتخبط ويحاول ان يمسك بأوهى امل قد يلقي الضوء على الغموض الكامل الذي يحيط بالجرائم الثلاث .. بل ان اغرب ما يمكن ان يسمعه الناس من رومان بولانسكي زوج شارون تيت قوله - وهو يبكي - ان زوجته القتيلة لم تكن تتعاطى المخدرات ابدا ، ولم تعرف شيئا طوال حياتها عن « الماريجوانا » وعقارات الهلوسة مثل « ل.س.د » و « س . ب . ت » ويضحك الناس لانه من الأكيد ان الحفل الذي انتهى بالمذبحة لم يكن مجرد حفل برىء ، خاصة وقد كان احد الضحايا - الحلاق - يملأ حقيبة في سيارته بعقارات الهلوسة والمخدرات .. ولكن ما هي علاقة « الهيبيز » بهذه الجريمة ؟ .. لقد كان الجيران يطلقون على شارون واصدقائها لقب « الهيبيز الاغنياء » لان لهم نفس النزعات ونفس العادات ونفس التقاليد التي تميز موجة السخط والرفض للمجتمع الامريكي التي تحمل اسم « الهيبيز » ، ولكن شارون واصدقاءها والوفا غيرهم من الاثرياء لا يجدون ما يعانونه الا ان يصفوا انحلالهم الخلقي بمظهر موجة السخط هذه .. في هوليوود بالذات يتضخم حجم الانحلال الخلقي ، لان الفراغ والجو الذي يحيط بنجوم السينما يساعد عليه ان لم يدع اليه .. بل ان هوليوود ذاتها تصبغ فنها السينمائي بالعنف والجريمة والقتل ، وانجح افلامهم هي تلك التي تمجد وتعظم دلنجر وفرانكنشتين ودراكيولا وكل النماذج المرعبة من السفاكين والقتلة والمنحرفين والاثر الطبيعي لهذه الافلام هو ان تغرق هوليوود في الجريمة ، وتصبح مثلا لبراعة القتلة في تدبير جرائمهم ، لا في هوليوود وحدها او امريكا بل في بلاد كثيرة من العالم ... هوليوود تلطخ نفسها بالجرائم والعنف والرعب .. وفي هذا التحقيق اضواء تلقى على الفن الامريكي واتجاهه الى العنف والهيبيز »

ثلاث بطلات للشاشة الامريكية .. واضح جدا أن هوليوود اخذت من تقاليد « الهيبيز » المظهر فقط دون ان تمس روح السخط التي ادت الى ثورة الشباب وضياعه وشذوذه . . .

الضياع والسخط والثورة والحرية فى الحب والجنس ابرز ما فى تقاليد « الهيبيز » .. الصورتان من فيلم كان يتناول هذه التقاليد

أضواء جديدة على مذبحة هوليود

في تحقيق كامل نشرته مجلة « لايف » منذ شهور استعرض اكثر من ناقد متخصص في الفن الذي تقدمه السينما الامريكية و المسرح الامريكي .. وكانت هذه الدراسة الشاملة في اطار « الجنس .. الصدمات .. الحساسية » .. وربما كان الدافع الى هذا هو الضجة التي احدثها في نيويورك الفيلم السويدي «انا فضولية» وهو جنسي صريح ومشاهده كلها عارية تقريبا .. واجابة على كثير من التساؤلات ، كانت حصيلة هذه الدراسة مسرحية عن « جيفارا » بمفهوم يقول ان « العم سام » عسوجيفارا قتله بالجنس ، ولم تلبث هذه المسرحية ان صودرت ومنع تقديمها لم سرحية اخرى يخلق فيها العلماء « فرانكشتين » على المسرح وينقلون اليه الدماء من شرايين شخص مات لتوه، فضلا عن النمر الحية التي تقدم في الملاهي الليلية ويشترك فيها الرواد كل بخبراته الخاصة ، حتى الباليه يقدمونه في عمليات جنسية مثيرة تتسم بالعنف والقسوة مثلما حدث في اوبريت « الرحلة الاولى » .. والمسرحيات الاغريقية ، ياخذونها ويقدمونها في اطار من الديكور الحديث ، ويتعمدون ان يتعرى الممثلون من ملابسهم تماما ..

ولنترك هذه الدراسة ، لنرى ماذا يمكن ان نجد في الانتاج السينمائي الذي تغرق به هوليوود العالم .. عرى وجنس وجريمة .. والاسماء اللامعة التي كانت لها مواقف فنية انسانية ذات يوم مثل مارلون براندو لا مناص امامها الا ان تكون غذاء لهذه الموجات المتتالية من العرى والجنس والجريمة .. واذا تناولنا موجة السخط بين الشباب الامريكي ، تلك الموجة التي تحمل اسم «الهيبيز» وعلاقتها بالسينما، نجد السينما الامريكية قد اخذت منها المظهر لتضعه في افلامها ، اما جوهرها وهو يرسم حقيقة الضياع في المجتمع القائم على العنف والقسوة والشدة ، فهي تتلاشاه وتبتعد عنه ، ولاتهتم الا بما يسميه « الهيبيز »الحرية في الحب او الجنس او تعاطي المخدرات ..

لكن من هم « الهيبيز»؟!

نحن نعرف ان « الهيبيز» مجموعة من الشباب لهما مبادىء او فلسفة اصبح لها انصار في كثير من بلاد الغرب .. ولكن لارتباط هذه الحركة بالعديد من حوادث المخدرات، والعلاقات الجنسية المتحررة.. والشاذة ايضا .. فقط ارتبطت الكلمة بمعاني الانحلال والضياع على الاطلاق .. هذا بينما الكثيرون ممن حققوا هذا الموضوع ، وفي مواقعه الحقيقية المختلفة ، يرون ان المبادىء او الفلسفة كانت شيئا وما يرتكب باسمها ويثير الاشمئزاز شيء آخر

يقول احدهم ان كلمة « هيبي » هي اشتقاق من تعبير دارج معناه « يكون مع .. » او « يعاشر » ولذلك فالكلمة في اصلها تعني الحب .. والحب في مبادىء هذه الجماعة هو شيء ينبغي ان يقترن بالحرية .. ينبغي الا تكون عليه اية قيود .. وهواهم شيء في الحياة .. واذن فمن يحرر حبه يحرر حياته والبعض يشبه هذه المبادىء بتلك التي عاشت عليها امم مختلفة في بدايتها .. كانت لها ديانات كبرى لم تعترض على حرية الحب .. هذه التي تقترن بحب الوجود .. كل ما خلقه الله .. وحب السلام لانه في ظله يستمتع الناس بالحب

● هواة .. ومحترفون ●

واذا اردنا ان نتعرف على « الهيبيز » بسهولة فان الاشكال التي اتخذوها لانفسهم معروفة .. الشعر المترسل .. البعض يرشونه بالبودرة او العطور .. ولكنه غالبا ما يكون مهملا قذرا .. البنطلونات الضيقة « التي كان اول من لبسها النجم الامريكي الراحل جيمس دين» وقد تلبس الفتاة « الجوب »وفي الحالتين لابد وان تظهر البطن .. وما يقابلها من الظهر .. وفيما يختص بالجزء الاعلى من الثوب اكثرها مايكشف البنت عن صدرها .. وغالبا ما تحلى الثياب بكميات من الزهور او النقوش ذات الالوان الصارخة .. وتضاف اليها قطع « الاكسسوار » المقتبسة من الجماعات البدائية مثل الهنود الحمر .. وسكان الجزر البعيدة في المحيط .. ورعاة الكسيك اما القدمان فعاريتان غالبا وفيهما «صندل» بسيط احيانا والحقيقة ان من «الهيبيز» من يتمسك باصول معينة في ملبسه .. ومنهم من يلبس اى شيء يتاح له مادام غريبا سانا.. حتى في «الاكسسوار» فهناك من يحرص على الاصول

.. ومنها عقد الزهور الذي يمثل « نهرو » احد الذين نافحوا من اجل السلام .. اضف انه ــ هذا العقد ــ يقدم للزائرين في جزر المحيط الهادي .. للترحيب .. واظهار المودة والسرور بهم .. هنالك ايضا الاجراس الصغيرة .. وبعض الآلات الموسيقية الاخرى وكل منها لها دلالتها .. مزمار .. وصفارة .. ودف .. وفي وقت من الاوقات كان « الهيبيز » كلهم يلبسون اطواق الزهور .. وفي ذلك الوقت جعلوا شعارهم « قوة الزهور » او « قوة الزهرة» مستوحين في ذلك وعلى وجه السخرية « قوة الدولار » .. وما يشبهها من القوى التي اذلت الناس وهددتهم بالدمار ، والوصايا العشر الخاصة بـ « الهيبيز » لا يكتفون بترديدها في اغانيهم وكتاباتهم .. وننقشها على قمصانهم وسراويلهم واحذيتهم . وانما يستوحونها دائما من اغرب الرسوم والنقوش وكثيرا ما يحولونها الى « وشم » يعلو صدورهم وظهورهم .

ان قريبا ، لسن صغيرا ، من « الهيبيز » يمارس افراده اثناء النهار كافة ما يمارسه الناس من اعمال .. ولا ينضم الى بقية الجماعة الا في الليل او ايام عطلة الاسبوع .. اما هذه البقية فان افرادها لا يهمهم ان يرتبطوا باعمال جادة ثابتة .. يتعيشون من بعض الاعمال الفنية او من العمل ــ كلما دعت الحاجة ــ في الحقول وتمهيد الطرق وما يشبهها .. والاعمال الفنية تتمثل في العزف على « الجيتار » وتسلية الناس بما يحفظون من اغان شعبية .. او اغان خاصة بهم تحمل افكارهم وفلسفتهم .. كما تتمثل احيانا في الرسم .. ولا يجد احد الطرفين ــ الفتى والفتاة ــ اية غضاضة في ان يعيش على نفقة الآخر مادام يملك مالا .. وحتى ينفد هذا المال فيبحث عن عمل .. فالمال عند « الهيبيز » مجرد وسيلة لضرورات الحياة .

ومن الطريف انه توجد لهم الآن « جمعيات » ترعى بصفة خاصة الذين يقعون في مشاكل مع السلطات .. وتعنى بهم داخل اقسام الشرطة والسجون .. وبعد خروجهم منها .. وتقدم مساعدتها لجماعات «الهيبيز» المهاجرة او الهاربة ، من مكان الى مكان ..

لقد تشبهوا بـ « الغجر » فعلا في كثير من احوالهم .. فاصبحت لهم مستعمرات في الاراضي الخالية على اطراف المدن ، واحيانا في المتنزهات الواسعة داخل المدن ، ففي مثل هذه الاماكن يستطيعون ان يمارسوا حياتهم كما اختاروها دون ان يصطدموا كل ساعة بالآخرين .. من اشهر مستعمراتهم في امريكا مثلا « جولدن بارك » وهو متنزه قديم شاسع .. وحي الزنوج « اشبرى »

وبصفة عامة يبتعد « الهيبيز » في امريكا عن كل ما يمثل مدنيتها .. التي كرهوها .. ويبتعدون عن كل ما يمثل السياسة لان الذين يشتغلون بها لم يحلوا مشاكل الناس وانما زادوها تعقيدا .. ولذلك فانهم لا يستمعون الى الاذاعة ، ولا يقرءون الصحف .. ان العالم الذي يحيط بهم خطأ في خطأ .. لا يريدون ان يشتركوا فيه ولذلك خلقوا عالمهم الخاص

● طريقتان للهروب ●

انهم يبحثون عن الفردوس المفقود .. عن الشيء الذي

كان الخنافس هم البداية .. ثم أعجبت هوليوود بغرابة ما يرتديه « الهيبيز » فبدأت تقتبس لنجومها ثيابهم وملامحهم ورأيهم في الحرية الجنسية .. وامتد هذا الى المسرح الامريكي والباليه ايضا ..

طالما حلم به شعراء وفلاسفة الاقدمين .. عن حياة ليست فيها مسئوليات .. ليست فيها قضايا معلقة .. ليس فيها خوف ولا قلق .. عن البساطة .. عن الرغبة البسيطة تتحقق دون عناء .. الطعام .. الحب .. مجرد النوم في الهواء الطلق .. وبالتالي فانهم يهربون من الواقع .. وكثيرا ما يكون هربهم الى مؤلفات الذين سبقوهم الى شيء من هذا التفكير .. غاندي .. روسو .. نيتشه .. فرانسوا الاسيسي .. اما الذين يهاجمونهم فانهم يرمونهم .. بالزهور

فاذا كنا قد سمعنا عن مصادمات بين « الهيبيز » ورجال الشرطة في بعض الجهات .. فان هذا شيء لم يسع اليه الاولون ولا يرحبون به .. اضف ان الذين اشتركوا في الصدام ليسوا الا البعض منهم .. ومع ذلك فلم يزد سلاح هؤلاء في الصدام على الاحجار والعصي

ونعود الى هروبهم من الواقع والانطلاق من هذا العالم ، بالفكر والروح في اعتقادهم ، الى سواه .. ان لهم في ذلك وسيلتان اولاهما مستوحاة من الحب كما يفسرونه .. الحب عندهم شيء يسع الجميع ويمارسه الجميع بكامل حريتهم .. ومن مراسيم هذا الحب الرقصات الجماعية التي يمارسونها على موسيقاهم الخاصة .. ويبدأ البعض منهم بالتحرر من ثيابهم وسرعان ما يقلده الجميع .. وطبيعي ان يقود ذلك مع الموسيقى العنيفة الى .. الجنس .. وهو لا يخالف مبادئهم .. بل العكس هو الصحيح .. فالحرية الجنسية من صميمها .. وقد لا تنتهي الرقصة الا مع مطلع الصباح .. فاذا انصرف الذين لهم اعمال الى اعمالهم .. بقي الاخرون يتمرغون على ارض المكان .. يستسلمون للنوم احيانا . ثم يستيقظون ليواصلوا ما كانوا فيه ..

اما الوسيلة الثانية فهي المخدرات .. التي تحملهم بسرعة وسهولة الى عوالم اخرى .. وفي مقدمة المخدرات التي يستعملونها « الماريجوانا » وهي تشبه « الحشيش » ثم عقار « ل.س.د » .. الذي اصبح اسمه الشائع « عقار الهلوسة » .. وتضاف الى هذين عقاقير اخرى منها « س.ت.ب » الذي يتصل تأثيره ثلاثة ايام كاملة « ٧٢ ساعة » و « د.ا.ت » وله « ميزات » كثيرة عندهم .

● ولهم فن ●

نعم لهم فن خاص بهم .. وقد سبقت الاشارة الى موسيقاهم الخاصة والى الاغاني التي تردد شعاراتهم .. والرسوم والنقود المستوحاة منها .. وقد اصبحت لهم ايضا لوحاتهم وصورهم وتمثيلياتهم الخاصة . وقد استوحاهم بعض مخرجي السينما في لقطات غريبة ضمنوها افلامهم .. وغير بعيد ان يستقل « الهيبيز » قريبا بافلام تمثلهم تفكيرا .. وانتاجا .. واخراجا .. وتمثيلا ..

وهم يسمون فنهم « سيكي دلزم » .. والكلمة من مقطعين يونانيين : « ديلوس » ومعناها « اللذة » او « المتعة » .. و « سيكي » ومعناها « الروح » .. واذن ففنونهم هي « متعة الارواح » .. ويمكن بصفة عامة ان يقال انها امتداد للسرياليزم .. فكل شيء يمكن ان تجده في اللوحة او الصورة او المشهد التمثيلي الذي يقدمه لك « الهيبيز » ..

محمد البحر يرفع قضية على جامعة القاهرة

محمد البحر — ابن المرحوم سيد درويش — يقوم الان بمهمة تدريب فرقة كورال الاسكندرية على الحان « اوبريت شهر زاد » التى ستقدمها فرقة الاسكندرية فى موسمها الجديد احياء لذكرى سيد درويش .. ومحمد البحر ثائر ضد فريق التمثيل بجامعة القاهرة لانه سيقدم نفس الاوبريت وسبب ثورته أنه سبق لهذا الفريق ان قدم اوبريت « العشرة الطيبة » فى الموسم الماضى فكانت عملاً يفتقر الى كل اسباب النجاح الفنى ..

يقول محمد البحر :

● ان اصرار فريق التمثيل بجامعة القاهرة على تقديم أوبريت شهر زاد ، معناه الاصرار على الاساءة الى ذكرى سيد درويش وفنه ، وقد سبق لى ان ارسلت احتجاجا الى المسئولين من هذا الفريق والى المسئولين فى جامعة القاهرة أناشدهم ان يحموا تراث سيد درويش من هذا العبث ، وكان فى امكانى ان الجأ الى القضاء لاستصدر حكما **بوقف هذه المهزلة ولكنى لم افعل ذلك حتى افوت على المغرضين فرصة تشويه سمعتى باننى مشاغب واننى عقبة فى طريق كل من يحاول تكريم فن سيد درويش** .. نعم ان هناك من يحارب فن سيد درويش ويهمه قتل هذا الفن ، وهناك خطة موضوعة لمحاربة فن سيد درويش ، وقد وجدوا فى حماستى الشديدة لفن والدى فقيد الموسيقى واصرارى على حماية تراثه من كل عبث وجدوا فى ذلك وسيلة لاستخدامها لمحاربة فن سيد درويش ، فهم يصورونني باننى الجأ الى القضاء ضد كل من يحاول تكريم سيد درويش بأية صورة من الصور وصحيح اننى لجأت الى القضاء ولكن لحماية فن سيد درويش وكذلك للمطالبة بحقوق ورثته لمن غير المعقول ان نترك فنه مباحا يستبيحه كل انسان دون ان يفكر فى القيام بما يفرضه القانون من حقوق للورثة .. فاذا طالبت انا بهذه الحقوق صوروني بصورة المشاغب واتهموني باننى عقبة فى طريق تكريم فن والدى .. فهل هذا منطق ؟ ..

القضية الاولى عام ١٩٣٠

لقد كانت اول دعوى رفعتها **ضد المرحوم زكى عكاشة** عام ١٩٣٠ عندما قدم اوبريت شهر زاد والباروكة وحكم القضاء لصالح الورثة ، وكان هذا الحكم هو الأول من نوعه فى تاريخ القضاء المصرى .. ثم توالت الاعتداءات بعد ذلك على فن سيد درويش وتراثه ، فكنت للمعتدين بالمرصاد **فرفعت احدى عشرة دعوى امام القضاء كان اخرها دعوى ضد الاذاعة عام ١٩٥٩** .. بعد ذلك قررت ان امتنع عن الالتجاء الى القضاء بعد ان نجح اعداء سيد درويش فى استغلال هذه الدعاوى ضد فنه ، فعندما تطالبهم الجماهير بأن يقدموا اعمال سيد درويش ، يحتجون بأن ابنه هو الذى يحول بينهم وبين تقديم أعمال سيد درويش .. **ولكن يبدو اننى ساضطر مكرها الى رفع دعوى ضد جامعة القاهرة بعد ان فشلت كل جهودى فى اقناع الدكتور عبدالحى الليثى المشرف على فريق التمثيل** بعدم تقديم اعمال سيد درويش التى لا يستطيع الهواة ان يقدموها الا بعد تدريب كبير وطويل تحت اشراف متخصصين فى أعمال سيد درويش حتى لا تحدث المأساة التى حدثت فى أوبريت العشرة الطيبة التى قدمها نفس الفريق ، وعجز المطرب بطل الفرقة من ان يؤدى الالحان لعدم قدرته على ادائها ..

حسين عثمان

محمد البحر ..
ابن سيد درويش

محاولة لف...

●● لما كنت طفلا صغيرا قبل بضعة وثلاثين عاما — ويدهشنى الان انى مررت بمرحلة الطفولة ذات يوم — كنت اتيه فخرا على اترابى من الاطفال حين اسمع اسطوانة لمنيرة المهدية تقول فى بدايتها :

زبده من العال ..
وبنص ريال ..
قرب يا كمال ..
بلدى الزبده ! ..

فقد صور لى جهل الطفولة ان منيرة المهدية تنادينى باسمى ، ولم يكن احد فى قريتى كلها يحمل هذا الاسم غيرى ! ..

ولما كبرت قليلا اتضح لى بكل اسف ان منيرة المهدية لم تشاهد وجهى ولم تعرف عنى شيئا ولا خطرت لها على بال ، وانها تقيم فى القاهرة على بعد مئات الاميال من قريتى المغمورة فى ريف نجع حمادى ..

حز فى قلبى هذا الاكتشاف .. دهشت له وحزنت بعض الوقت ، وتحطمت اخيلة الطفولة ، وتبدلت نظرتى الى اغنية الزبدة « العال » التى تباع بنصف ريال ، فلم اعد اعتبرها اغنيتى الخاصة ، ولم اعد التفت مليا صوت منيرة عندما يرتفع هاتفا باسمى ! .

ولكن لحن الاغنية لم يبارح سمعى برغم ما ظهر لى ايضا بعد ذلك من تواضع مستواها الفنى تواضعا شديدا ، وظلت كلماتها ذات اثر فى نفسى ، مع انها تخاطب رجالا ونساء يبيعون الزبدة ، وانا لا ابيع الزبدة ولا اشتريها .. وبقيت حبيسا فى اغنية الزبدة كانى لم اكبر ولم اكتشف

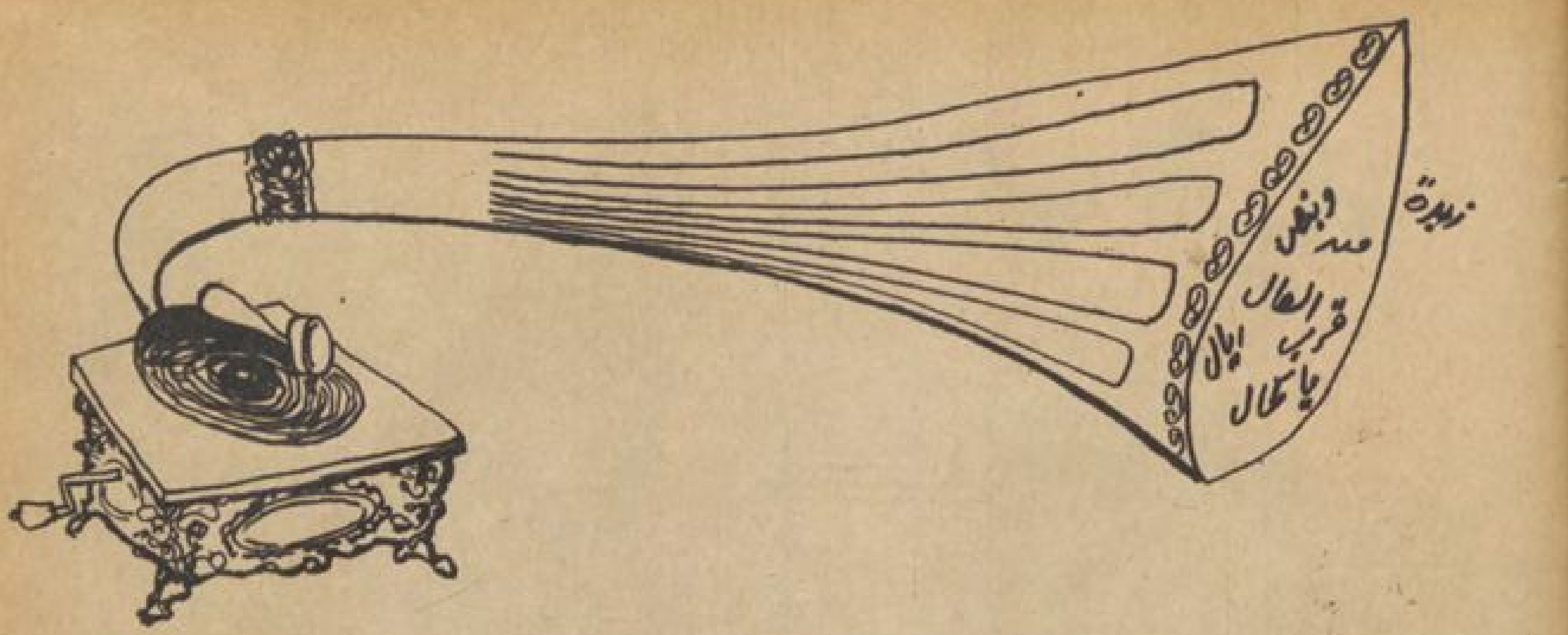

ـفهم أغنية ساذجة!

بقلم: كمال النجمى

ان سلطانة الطرب لم تكن تناديني ولم تكن تعرفني ! ..

الا أن الزمن الطويل العاصف اللذى عشناه وكابدناه جعل الزبدة تسيح بعد جمودها الشديد . ودب الينا النسيان ، فانزوت أغنية الزبدة فى ركن صغير من الذاكرة مخصص لايام الطفولة والصبا وزهرة أيام الشباب ! .

ومنذ اسبوع او اقل دعانى صديق من هواة الاسطوانات القديمة النسبة لاسمع بعض مقتنياته منها ، فكان اول هذه المقتنيات النادرة اسطوانة « الزبدة » التى تهتف فيها منيرة باسمى ، او باسم الشخص الآخر المنافس ! ..

قال لى صديقى وقد ارتفع صوت منيرة فى بداية الاسطوانة :

– يبدو أن الاغنية مست شيئا فى قلبك ! ...

قلنا محاولا الا أتفلسف او أتحذلق :

– اى لحنة تخرج من قبو الذكريات المعتم لا بد أن تمس شيئا فى القلب أو فى الكبد أو فى الدماغ ، ولو كانت لحنة ساذجة او متواضعة أو لا يقام لها ميزان

ومن تحت تراب الزمن الجاثم فى خطوط الاسطوانة ، كان صوت منيرة يمد نبراته فى اعياء كأنما يستنجد بنا لنساعده فى الظهور فوق التراب ... هذا الصوت الذى كان ذات يوم قويا جبارا !

زبدة بلدى احسن يا ظريف
دى صنع ايدى قرب يا خفيف
صابحة الزبدة ...
بلدى الزبدة ..

ويخفت الصوت لحظات مختنقا بتراب خمسين سنة ، ثم تنتفض نبراته منتصرة انتصارا مؤقتا خاطفا لا يلبث أن يخبو ، فالزمن راقد بطوله وعرضه فوق الاسطوانة ، محتشد فى ثناياها الهشة بكل قسوته ومقدرته على المحو والتدمير :

فاطمة التينى ام الشيمى
جوزها بلبده وبيبع زبده
مش عيب ياصباح عيشة الفلاح
دا بمحراثه ومعه مراته
ماشية تساعده ! ..

شيئا فشيئا تتبدى ملامح اغنية الزبده .. أغنية فلاحية ساذجة تشيد بالفلاحين الفقراء اصحاب اللبد والجلاليب الزرقاء ، الكادحين فى حقولهم بايديهم وبمعونة أهليهم فى عصر كانت الارض فيه يملكها قوم ويشقى بالعمل فيها قوم آخرون ، وكان صغار الفلاحين يتملكون من الارض قطعا متفرقة أشبه بجزر صغيرة وسط بحر من الملكية الاقطاعية لا نهاية له ! ..

ولعبت الزبدة والدجاج والاوز والبط والحمام دورا بارزا فى حياة الفلاح الصغير شبه المعدم ، فكان يعيش حياته المتواضعة مع أولاده الكثيرين بفضل هذه الثروة الحيوانية الضئيلة التى ينميها فى بيته وفوق أرضه الضيقة لم يبيعها ولولاها لمات من الجوع أو من سوء التغذية ، لان محصول أرضه – وما أقله – كان يضيع أكثره فى سداد اموال « الميرى » وديون المرابين من جميع الجنسيات ، ولايبقى لديه بعدها الا القروش التى يكسبها من بيع الزبدة وملحقاتها ..

وتحكى بركات ثورة ١٩١٩ انها وجهت الفن المصرى كله مسرحا وغناء وتلحينا – الى التعاطف مع الفلاح المصرى . وقد تم هذا التعاطف بوعى أحيانا ، وأحيانا بغير وعى ..

وفى العصر الذى غنت فيه منيرة أغنية الزبدة ، كانت الثروة الحيوانية الصغيرة اشبه بخط دفاع اقتصادى ووطنى يقف وراءه الفلاح المصرى الفقير لينقذ قطعة ارضه من المتربصين لنهبها وفاء لديونه التى اثقله بها الفقر الساحق والجوع الكافر ! ..

وكانت الاشادة بالزبدة الفلاحية فى هذه الاغنية ، تعنى تأييد نضال الفلاح الصغير فى مجال الانتاج الحيوانى ، حفاظا على قطعة أرضه التى يتآمر عليها المرابى اليهودى أو الاوربى ، وعشرات من البنوك و « الدكاكين » العقارية المفتوحة لسرقة أرض الفلاحين المصريين ، صغارا وكبارا

وأذكر الان أن فلاحى قريتنا كانوا يبدون اهتماما خاصا بهذه الاغنية والاغانى التى تسير على منوالها ، وكنت فى جهل الطفولة أظنهم يصغون الى هذه الاغنية واخواتها طربا لالحانها والاصوات التى تغنيها .. فالان فقط عرفت انهم كانوا يصغون اليها لانها كانت لسانا من ألسنة حالهم فى تلك السنين العجاف ! ..

صابحه الزبده ، بلدى الزبده
خدوا اموالى ، عرضوا رجالى
واللى نفعنى ، ربى جمعنى ..
ع المصريين ، ناس وطنيين .
باخدوا بيدى ، ويصونوا عهدى
بلدى الزبده ...

هكذا .. هكذا .. لم تكن الزبدة فى هذه الاغنية الساذجة الساخرة مجرد زبدة ، بل كانت أيضا رمزا وطنيا ، وهتافا شعبيا ثوريا ..

الزبدة رمز لعصر مضى منذ خمسين عاما ، عندما كانت مأكولة للخواجات والناهبين من جميع الاجناس فى حماية الامتيازات الاجنبية ، وبهذا المعنى كانت منيرة تملأ صوتها عندما تغنى هذه الكلمات :

اشترى واوزن ..
عندك واخزن ..
اوعى تبيعها .
ولا تودعها ..
عند اللى يخون ..

ولم يكن عجيبا ولا غريبا أن ترتفع أصوات المطربات والمطربين بمثل هذه الاغانى فى عصر انتشرت فيه طقاطيق الملاهى وتصدر جمهور « السميعة » فيه ملاك الاراضى وتجار القطن والعمد والاعيان على اختلاف رتبهم والقابهم وبيوتاتهم وممتلكاتهم الثابتة والسائلة . .

كان هؤلاء الاعيان والاثرياء يحجون عند منيرة وبقية المطربات والمطربين ما يحلو لاسماعهم ، ويدفعون بسخاء نظير ما يسمعون

ولكن اهل الطرب كانوا يكسرون دائما هذا الستار ويغنون كلاما ينبض باحزان الشعب ومشكلاته

وعلى عكس ما يتصور بعضنا الان ، كانت الطقاطيق المكشوفة المعانى والالفاظ ، او « الخليعة » كما يسمونها احيانا ، فرعا واحدا من شجرة الغناء الباسقة فى تلك الايام ! .

أغرب فيلم

يراه العالم

شاب وفتاة فى طريقهما الى الزواج وهو المقابل الذى يقدمه المخرج لركس هاريسون وبيرتون

هكذا كانا يخرجان الى السوق وبرتون قد لف رأسه بغطاء

حتى عندما كانا يخرجان الى النزهة، يرقصان ـ الصورة الى اليسار كان ركس هاريسون هو رب البيت بينما برتون تخلى عن خشونته !

ركس هاريسون وريتشارد بيرتون معا فى بيت بلا نساء

المهتمون بالسينما فى أجزاء كثيرة من العالم يتحدثون الآن ، ويكثرون الحديث عن النجمين الكبيرين ركس هاريسون وريتشارد برتون واغرب فيلم مثلاه معا منذ فترة وهو « درجات السلم » .. ان الفيلم قد بدا الان عروضه الاولى فى بلدان اوربا ، ووجه الغرابة فيه هو ان بطليه هاريسون وبرتون قررا الحياة معا فى بيت لا تدخله النساء على الاطلاق .. والمعنى الذى يختفى وراء هذا القرار هو ان كليهما مصاب بالشذوذ ، ولا تلبث احداث الفيلم ان تؤكد هذا بشكل واضح لا يقبل الجدل .. بل ان الاحداث تحدد لكل منهما صفته .. من منهما رب البيت ومن يقوم بالاعمال المنزلية .. ان ركس هاريسون هو رب البيت ، بينما ريتشارد برتون قد اخفى راسه بفوطة منزلية وقام بالتنظيف والكنس والخروج الى السوق والعناية بركس هاريسون عندما يمرض ، او حتى عندما يريد ان يحلق ذقنه .. والفيلم ماخوذ عن مسرحية غريبة ، تسببت غرابتها فى ان يقبل عليها الجمهور عندما قدمت لاول مرة على مسارح لندن .. ان لكل من النجمين الكبيرين تاريخا حافلا على الشاشة ، ولعل اغرب ما مثله ركس هاريسون قبل هذا الفيلم هو « دكتور دوليتل » بينما مثل دورا مشابها فى « بيكيت » مع بيتر اوتول ..

عبد النور خليل

حكايات

بقلم: صالح جودت

سآخذكم هذا الاسبوع الى رحلة في عالم الشعر .. أبدؤها بهذه الابيات . أناجي بها رائد القمر الاول ، نيل أرمسترونج :

أيها السائر في وادي القمر
ليتني ادرك وادي قمـــري
قمري ناء على غير سفر
مسرف البعد كوجه القـــدر
ليت لي من ضوئه الزاهي الأثر
وله ما شاء من عمـــري

أيها العائد جذلانا ببعض الحجر
آه لو تعرف ماذا يحتويه قمري

ان تكن عانيت من طول السفر
ثم حققت رجاء البشــــر
أنا كم عانيت من طول السهر
دون أن ابلغ منه وطـري

***

ظهر هذا الاسبوع ديوان من لون الهزروف ، اسمه « الدم في الحدائق »

وأنا لا أكتب من الهزروف - أي الشعر الجديد - حتى لا أخسر أصدقائي الذين يمارسون هذا اللون

بيد أن في هذا الديوان ظاهرة تستحق التنويه .. هي انه ليس ديوانا فرديا ، بل جماعيا ، اشتركت فيه ثلاثة أنفاس شابة ، متفتحة ، واعية ، كانت مرجوة للشعر القويم لولا أنها اختارت الهزروف

أصحاب هذا الديوان هم : محمد مهران السيد وحسن توفيق وعز الدين المناصرة

وللديوان مقدمة أنيقة بقلم الدكتور عز الدين اسماعيل ، يتحدث فيها عن التجربة الشعرية الجديدة عامة ، وعنها في هذا الديوان بالذات ، فيقول :

« وهذا الديوان الذي بين أيدينا الآن يضم لكل شاعر من الشعراء الثلاثة الذين اشتركوا فيه ، قدرا من القصائد كافيا للكشف عن معالم تجربة كل منهم ، عن نوعية هذه التجربة من حيث هي معاناة خاصة ، ومغامرة شخصية متفردة ، وعن بعدها الفني بوصفها مغامرة في مجال الشكل بقدر ما هي مغامرة في مجال المضمون

« فالى أي مدى تعد - أو يمكن ان تعد - هذه القصائد التي قالها كل من الشعراء الثلاثة نفسا شعريا خاصا ومتميزا بكل ما تتضمنه هذه العبارة من معنى ؟ »

ثم يحاول الجواب ، متكئا على انتمائهم الى جيل واحد ، يعيش أبناؤه في اطار ظروف خارجية مشتركة ، ويستقبلون الاشياء بمنطق متقارب

***

وننتقل الى الحديث عن ديوان « الشوق الغارب » للشاعر العراقي عبدالخالق فريد ، وهو تلميذ مخلص لابي نواس ، كل صلته بالحياة ، الكأس والحب والنغم ، ولا صلة له بما عدا هذا من شواغل الجهاد ومتاعب الحياة

هذا الشاعر ، يجيء الى القاهرة في كل صيف ، ليقضي بها أسبوعين ، ويعود مشحونا بالذكريات ، ويذهب الى بغداد لينكب على ذكرياته فينظمها شعرا في غرامياته خلال الاسبوعين اللذين قضاهما في القاهرة

وأقول غرامياته .. لانه استطاع في أسبوعين اثنين أن يحب « وداد .. ترتيبة الانهار » و « فيفي .. فاتنة الزمالك » و « نيفين .. فاتنة المجوزة » و « نشوة .. فاتنة الهرم » و « سلوى .. عاشقة البنفسج » و « لولو .. شقراء جاردن سيتي » .. ووداد وزيزي وفاتن ونوال .. الخ الخ الخ ..

كل هؤلاء ، أحبهن في أسبوعين ، واهدى لكل منهن قصيدة من قصائد هذا الديوان

حتى بنات الفن .. لم يسلم قلبه من سهامهن ، ولو عن بعد

يقول لفيروز :

فيروز يا تهويمة القلوب
ويا ابتهال النغم الغـــريب
يا ضحكة الامال والطيوب
عودي بحلمي الزاهر العجيب

ويقول لفايزة :

تمل الفــؤاد من الاغاني
فالام احيا في عــواني
يا مامل الظمآن في
ليل الصبابة والاماني
يا فــوز ، يا تهويمة
.. النغم المجنح في لساني
سيظل حبك في صميم
.. القلب ، في أغلى مكان

***

وعلى نقيض هذا الشاعر ، نجد شاعرا عراقيا آخر ، هو عبدالجبار كاظم العاشور ، الذي لا صلة له بالنواسي ، فكل ديوانه « بشائر » .. بشائر بالنصر في المعركة الحاسمة القادمة

كل ديوانه ، تحيات للفتح ، وللعاصفة ، ولبورسعيد ، وللمناضلين في كل أرض عربية .. في لغة تزخر بالعزة العربية ، كقوله في قصيدة « لحن العرب » :

يا روابي الشهدى
يا جبال الشهدى
ان حـــر اللقى
ضـاحك للفد
ذاك اصـرارنا
فالعلا موعدي

سوف نمضي نملأ الدنيا ضراما ولهب
بحشود تصنع النصر فترتد النوب
نطعم الاعداء نارا ودخانا وغضب
واذا سألك المجد فقل : لحن العرب

***

سألني قارئ من الاردن : « عرفنا رأيك في الشعر الجديد ، وقد سميته بالهزروف ، فهل لنا ان نعرف رأيك في لون جديد من الادب ، إسمه قصيدة النثر ، شاع أخيرا في المحيط العربي ، ولاسيما في لبنان ؟ »

أقول لهذا القارئ أولا ، انني لست صاحب تسمية الشعر الجديد بالهزروف ، بل ان المرزباني هو صاحب هذه التسمية ، في كتابه « الموشح » .. اذ قال ان الهزروف كلام قاله بعض العرب ، لا هو بالشعر ولا هو بالنثر ، فهو كالدابة حينما تقف على ثلاث ..

فكلمة الهزروف اذن تطلق على قصيدة النثر هي الاخرى ، لانها لا هي بالشعر ولا هي بالنثر

ورأيي ان قصيدة النثر - فيما قرأت من نماذجها ليوسف الخال وغيره - أقبح من الشعر الجديد

وقصيدة النثر ليست جديدة ، فقد عرفها الادب الفرنسي منذ نحو ثلاثة أرباع القرن من الزمان ، حين كتبها ارتور رامبو ، وهو أديب شاب حفلت حياته بالانحرافات

ولد رامبو سنة ١٨٥٤ في بلدة شارلفيل بشمال فرنسا

ومنذ صباه مال للشعر ، وآمن بأن الشاعر يجب ان يكون ثوريا متنكرا للدين ، وفوق ذلك « يجب ان يكون معانيا كبيرا ، ومجرما كبيرا ، وملعونا كبيرا ، وعالما كبيرا في الوقت ذاته » !

وحين بلغ السادسة عشرة ، هرب الى باريس ، جائعا مفلسا محروما

وردد قصائده الاولى في المقاهي ، فتنبه اليه الناس ، وسمعه فيكتور هوجو في شيخوخته ، وقال انه « من أبناء شيكسبير »

وكان الفتى جميل الصورة ، فأحبه الشاعر بول فرلين ، وكان يومئذ في السابعة والعشرين ، الى حد انه هجر زوجته وولده وعاش معه رامبو في قصة حب منحرف ، وهرب به متنقلا بين شمال فرنسا وبريطانيا وبلجيكا .. وأخيرا ، تخاصما وتعاركا ، وفي سورة من سورات الغضب ، أطلق فرلين على صبيه رصاصة أصابته في ذراعه

والقى القبض على فرلين ، وحكم عليه القضاء بالسجن عامين

وفي الحادية والعشرين ، توقف رامبو عن نظم قصيدة النثر ، وترك غيره من المتأدبين يقلدونها ويورثونها للاجيال ، وتفرغ حينها لدراسة العلوم واللغات

ثم ازدادت نزعة الانحراف في نفسه ، فتشرد في الارض ، وعمل في مختلف الجيوش كجندي مرتزق ، ثم اشتغل بتهريب الاسلحة ، وتجارة الرقيق في أفريقيا ، الى أن مات سنة ١٨٩١ ، وهو في السابعة والثلاثين من عمره

هذا المنحرف - أيها القارئ العزيز - هو مخترع قصيدة النثر !

عبد الخالق فريد

قلوب

* أبو بثينة *

العرض المهلهل

أنا شاب في الرابعة والعشرين. قضيت ٢٠ عاما من عمري أخشى الله في كل شيء .. أما هي فانها زوجة عمي ، شابة في الثلاثين ، جميلة وأم لطفلين . شاء القدر ان نتلاقى عند زيارتي لعمي : فاخذت تقربني . وظللت سنة كاملة اقاوم الاغراء . وذات يوم منذ ثلاثة اعوام ذهبت لزيارة عمي . فطلب مني ان ابقى مع زوجته لكي اصطحبها الى منزلنا. لم تركنا فطلبت مني ان انتظر حتى ينام الاطفال . فلما ناموا لعب بنا الشيطان ووقعت في الخطيئة . واصبحت اذهب اليها كثيرا في غيبة عمي . واصبحت هي كل شيء في حياتي . واتفقنا على ان اتزوجها بعد ان يطلقها عمي . ولكن حدث ان جاء شاب من أقارب عمي من الارياف ليبحث عن عمل ، فاستبقته زوجة عمي ليقيم معهم. وبدأت تغير معاملتها لي .. طلبت منها طرده فرفضت رفضا باتا مع انها سبق ان طردت والده . كما انها تطرد كل من يحاول ان يسكن معها . اخشى ان يحدث بينها وبين هذا الشاب مثلما حدث بيني وبينها . سمعت ان اواجه عمي بما حدث ولكني خشيت عليه من الصدمة واخشى أن اخبره، واخبر الاسرة عندما يفتضح الامر . والآن انا بين نارين : نار حبي ، ونار ما اراه بعيني . ارشدني الى طريق الصواب .

م. ه. ح - القاهرة

● « من استباح عرض عمه ، لا يتورع من ان يثلم عرض امه» هذه العبارة ليست قول حكيم ولا فيلسوف . بل هي عقيدة كونتها لنفسي بحكم الخبرة . فان من يخون رجلا في زوجته ، لا مانع عنده من ان يخون اخا هذا الرجل . وانت الآن لا تسألني عن طريقة تمحو بها عارك الذى لطخت به نفسك ولوثت به شرف عمك . بل تسألني بكل جراة كيف تتخلص من هذا المنافس . وكيف تسترد هذه المرأة الدنسة لتظل انت وهي منغمسين في هذه البؤرة القذرة ... وليس هذا اللون من الفتاوى من اختصاصي .. انه من اختصاص الشيطان ياصاحب العرض المهلهل .

وفاء

رأيتها لاول مرة في أحد محلات والدي . اعجبت بجمالها وبهدوئها ورقتها.. سألتها عن والدها فبكت ونعت على مأساتها . قالت انها كانت تعيش في بحبوحة وسعادة في كنف والديها . وذات يوم فوجئت بالقبض على ابيها . واتضح انه كان يتاجر في المخدرات وحكم عليه بالسجن مدة طويلة واضطرت هي للعمل بعد أن تدهورت حالتهم . عرضت عليها أن تعمل عندي في محل تجارة التحف لنفسي فقبلت . وبدأت في عام ١٩٦٢ برأس مال ثلاثة الاف جنيه . وفي عام ١٩٦٥ وصل رأس مالي الى ٧٠ الف جنيه بفضل اخلاص هذه الفتاة وتفانيها . وفي يوم مشؤوم من نوفمبر ١٩٦٥ كنت في القاهرة اشترى بضاعة وأعد العدة لعقد قراني عليها ، واذا بي اتلقى محادثة تليفونية من بلدي «العريش» بان فتاتي سقطت من الشرفة . اسرعت بالسفر . وعرضتها على كبار الاطباء، وكان لا بد من بتر ساقها لتعيش . ومع هذا فقد واصلت رعايتي لها وتصميمي على الزواج منها . ولازمها المرض وقرر الاطباء علاجها في الخارج فلم اتأخر وبعد ان ذللت كل العقبات وقبل سفرنا لالمانيا بيومين .. ماتت . صعقت وصدمت . وعشت حزينا معذبا .. وذات يوم قابلت في القاهرة فتاة تشبه حبيبتي كل الشبه . خفق لها قلبي . فاسرعت اسألها عن عنوان اسرتها . وخطبتها وذات يوم رأيتها تسير مع احد الشبان فلما واجهتها بذلك قالت انه ابن خالتها . وبكت ووعدت بالا تلقاه مرة اخرى . وغفرت لها ولكني ضبطتها معه مرات اخرى . ففسخت الخطبة

انني الآن اعيش محطما . اذا رأيتني اعطيتني ضعف سني .. هذه مأساتي في اطارها القاتم الاليم .. هل عندك حل لها ؟

عامر علي عامر

● اذا كنت تعتبر وفاة الحبيبة المخلصة مأساة فانا معك. ومن فضل الله انه يتولى بنفسه حل الآسى او تخفيف وقعها . وقد رسم لنا طريق العلاج وهو الصبر والايمان ، وقول المؤمن عند المصيبة « انا لله وانا اليه راجعون » أما خيانة الاخرى فليست مأساة ، بل هي نعمة من الله . اذ لم يرد لك ان تصدم بخيانة بعد ارتباطك بالزواج . فكشف لك البلاء قبل وقوعه . نصيحتي ان تقبل على الحياة بغير يأس . فالحياة فيها الحلاوة والمرارة . وقد ذقت مرارتها فتوقع منها الجانب الحلو ان شاء الله . واني لأحيي فيك خلة الوفاء

هل تهرب

احببتها منذ سبع سنوات . وبادلتني الحب الشريف برغم اختلاف ديننا وعندما تقدمت لخطبتها رفض أهلها لاختلاف الدين .. ولنفس السبب رفض أهلي . تقدم لها شاب من دينها ، فرفضته . وعندما ضغط عليها أهلها حاولت الانتحار . لقد عرضت علي ان نهرب معا . ونتزوج بغير رضا الاسرتين . بل لقد عرضت على أن تعتنق الدين الاسلامي حتى لا يرفض اهلي زواجي منها . بربك ارشدني ماذا أفعل وأنا لا استطيع التخلي عنها ؟ انني في حيرة بين حبي وبين واجبي الوطني الذى اؤديه في جبهة القتال

الفيل - بالاسكندرية

● اهلك واهلها على حق في الرفض فان اختلاف الدين يسبب الكثير من المتاعب . ومسألة الهرب لا تليق برجل شريف ولا بفتاة شريفة . أما اسلامها فاذا كان عن عقيدة واقتناع بان الاسلام هو الدين القيم فانه سيحل المشكلة من جانب اهلك . ويزيدها تعقيدا من جانب اهلها . وبما ان الفتاة تريد ان تعتنق الاسلام من اجل ان ترتبط بك . ففي اعتقادى ان الاسلام لن يكسب باعتناقها اليه عن غير ايمان . كما ان المسيحية لن تخسر شيئا بانفصال فتاة ضعيفة العقيدة عنها . ولا خير في حب ثاني يعده المتاعب والمشكلات ولهذا ارجو ان تتغلب على عاطفتك . وان تمكن عقلك من ان يسيطر على قلبك .

عرايس عرسان

٤٦١ - غ. ى. خ - شاب مصري صاحب محل منسوجات . متوسط الدخل . لم يسبق له الزواج، ٣٥ سنة يرغب في الزواج من فتاة او سيدة طيبة الاخلاق . بين ٢٥ و ٣٢ سنة . ميسورة الحال . ولامانع اذا كان لها طفل أو طفلة ويحسن أن يكون لها اقارب تجار منسوجات لتبادل التعاون

٤٦٢ - ف. ا. ح - فتاة مصرية مسلمة عمرها ٢١ سنة حاصلة على الاعدادية وعلى دبلوم معهد تفصيل وخياطة . يتيمة الابوين ست بيت . مؤدبة . ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة . بحيث يكون كريم الخلق ولا يزيد على ٣٥ سنة . ومستعدة للعمل اذا شاء

٤٦٣ - ع . س . غ - طالب بالسنة قبل النهائية بالجامعة - عمره ٢٥ سنة يرغب في الزواج من انسة أو سيدة في أي سن . بشرط أن تتفق معه الى ان يتم تعليمه .

حائرة

محمد قناوى ورضا الشافعى

مخرج تليفزيونى مصرى فى بولندا

عربات الكارو تنقل برامج التليفزيون

تحقيق: صلاح البيطار

عاد الى القاهرة رضا الشافعى مخرج برنامج شريط تسجيل .. ثلاثة أشهر قضاها رضا فى بولندا درس خلالها برامج محطات التليفزيون البولندية وعددها ثمان .. أهم البرامج التى يقبل عليها الشعب فى بولندا هى البرامج التعليمية والموسيقية !!

رضا الشافعى يقف عن قرب والتليفزيون ينقل احد البرامج الحية

حدثنى رضا (أكثر مرح) ساعات من مشاهداته وانطباعاته فى عواصم بولندا وخاصة « وارسو » العاصمة التى يسمونها باللغة البولندية « فارشافا » ..

وكان يصاحب رضا فى هذه الرحله التليفزيونية المخرج محمد قناوى .. حضر الاثنان دورة دراسية للتليفزيون هناك وقفا خلالها على أهم التطورات التليفزيونية فى اخراج البرامج والدراما واحدث الآلات والامكانيات التليفزيونية التى يمكن ان يستفيد منها التليفزيون العربى ..

قال رضا : التليفزيون البولندى يرسل على قناة واحدة .. ولم يوجد بعد تحديد لعدد البرامج ولكن عندما تجهز المادة تذاع مباشرة و « يفتح » التليفزيون محطاته احيانا فى الصباح ومرات لا يبدأ الا مساء ..

واهم برامج تليفزيونية فى بولندا هى البرامج التعليمية ويستهلك التليفزيون نصف برامجه تقريبا فيها .. وهى برامج توجيهية يقبل عليها الطلبة وأولياء أمورهم

وقطع محمد قناوى حديثنا ليقول : ربما يرجع اقبال الناس على مشاهدة البرامج التعليمية لانها تعتمد على المادة « الفيلمية » اى الاستعانة بالافلام فى وسائل ايضاح المناهج التعليمية بصورة مشوقة حتى لاولياء أمور الطلبة

ومحمد قناوى من أشهر المخرجين فى التليفزيون العربى الذين يقتنون مكتبة موسيقية تجمع روائع النغم العالمية والمحلية .. لذلك عرج بحديثه مباشرة على الموسيقى

سكت قناوى ليقول رضا :

— الشعب البولندى مجنون بالموسيقى .. لذلك تعتبر البرامج المنوعة فى بولندا من أنجح البرامج الموسيقية لان الموسيقى بانغامها الجذابة هى التى تضفى روعة وجمالا وتشويقا لمشاهدتها والاستماع اليها ..

وتأكيدا لقول زميلى قناوى حدث ان عرفنا فى وارسو حديقة يطلق عليها « حديقة شوبان » نسبة الى الموسيقار العالمى المعروف شوبان .. وأصف لك الحديقة لتقف على مدى حب الشعب هناك للموسيقى فهى تمثل مساحة ضخمة جدا .. ومن أهم التعليمات التى يوجهها المسئولون هناك لرواد الحديقة : عدم المشى على الخضرة أو العبث بالزهور .

وباختصار جدا تدخل حديقة شوبان كأنك تزور مكانا مقدسا او محرابا « تصلى » فيه .. الكل ينصت عندما تبدأ موسيقى شوبان تنطلق من « السماعات » المنتشرة فى أماكن الحديقة بطريقة عملية غير مزعجة .. فاذا كنت متعبا ترتاح أعصابك وان كنت مهموما تزول تلك الهموم .

وذات مرة أمطرت السماء، وكل ما فعلوه أنهم رفعوا المظلات لحمايتهم من وابل المطر، وموسيقى شوبان وحرارتها وتقديسهم لها جعلتهم ينسون المطر وما يفعله فى الانسان .. « وشربت » المطر حتى الثالثة صباحا وقت انتهاء البرنامج الموسيقى .. واصيب زميلى قناوى بوعكة صحية ألزمته الفراش من أجل موسيقى شوبان .. !!

برامج حية

وقال المخرجان قناوى ورضا:

— كنا نلمس كل برنامج نشاهده او نشترك فى اخراجه بالنظر والتدريب .. ولاحظنا أن برامج المنوعات تخرج بطريقة لطيفة وفنية جدا .. وبرامج المنوعات من « أحلى » البرامج التليفزيونية هناك هذا الى جانب روعة الموسيقى وبرامجها التى يقدسها الشعب .. والذى يثير الدهشة ان كل الاغانى التى تذاع فى التليفزيون أو فى الاذاعة لابد وأن تذكر « فارشافا » اى وارسوا عاصمة بولندا حتى الاغانى العاطفية التى يناجى الحبيب فيها حبيبته فالواسطة هى « فارشافا » الارض التى يمارسون عليها أسعد لحظات حياتهم والتى تضفى على حياتهم الخير والسعادة ..

وقال رضا : يوجد ٨ محطات تليفزيونية فى بولندا .. والشىء الذى يمكن ان يقال ان بولندا تنفرد به ، هو نقل البرامج من البلاد التى تبعد عن العاصمة مثل المحافظات عندنا ..

فالتليفزيون كما قلت لا يتقيد بمدن او وقت .. فتجد فجأة التليفزيون يتوقف وتظهر لوحة صغيرة لتقول مثلا : التليفزيون فى مدينة « كراكوف » .. ودون سابق انذار او دعاية يذيع التليفزيون برامج من تلك المدينة على الهواء وفى الشارع وتشمل هذه البرامج أخبار المدينة ونشاطاتها المختلفة وحوارا مع أهم الشخصيات ومع الباعة ويطلك

فى احد ميادين وارسو كاميرات التليفزيون بسجل لقطات الخارجية

التليفزيون برنامجا ملحلا على الهواء بطريقة جديدة مدروسة وبساطة ولا تعقيد فى التنقل او فى العرض ..

ويكمل فناوى كلامرضا فيقول:
– الذى يساعدهم على هذا هو ان الكاميرات التى تنقل برامج المدينة أى مدينة ، مزودة بالات حديثه ويمكن أن تتحرك فى محيط كيلو متر « بالكابلات » وهذا كاف جدا لنقل كل ما يحدث فى اطراف المدينة .. والعربات التى تنقل الكاميرات لتنقل الاحداث تشبه عربات « الكارو » عندنا وهى عربات البريد ويستعيرها التليفزيون من مكاتب البريد فى المدينة ..

وقال رضا : الذى اثار انتباهنا أيضا هناك اعلان .. والاعلان هناك « قطاع عام » يخدم الكل وليس الفرد .. وطريقة غريبة جدا وجذابة .. فاذا كان الاعلان من موتوسيكل فانما يحدث هو أن كاميرات التليفزيون تخرج الى الشارع وعلى الهواء وتقدم لك صوت « الموتور » والتطورات التى حدثت فى صناعة الموتوسيكل وطريقة ركوبه وكم من الانتاج صنعه المصنع .. وهكذا الاعلانات .. حية وعلى الهواء وليس فيها « فبركة » ..

وقال فناوى : الشىء الذى يلفت النظر هناك أيضا هو عرض الافلام ذات الطابع الانسانى التى تذكرك بالحرب لتكرهها .. وبالرغم من أن الحرب العالمية الثانية انتهت واعيد بناء بولندا الا أن الافلام التليفزيونية او السينمائية التى تذاع فى دور السينما ، تقوم اساسا على قصص المقاومة والبطولات الحربية .. وتجد هذه الافلام اقبالا شديداً من المشاهدين عليها وتجد رواجا عظيما ..

وقد اخترنا مجموعة من تلك الافلام التى نحتاج اليها الان فى الظروف الحالية ..

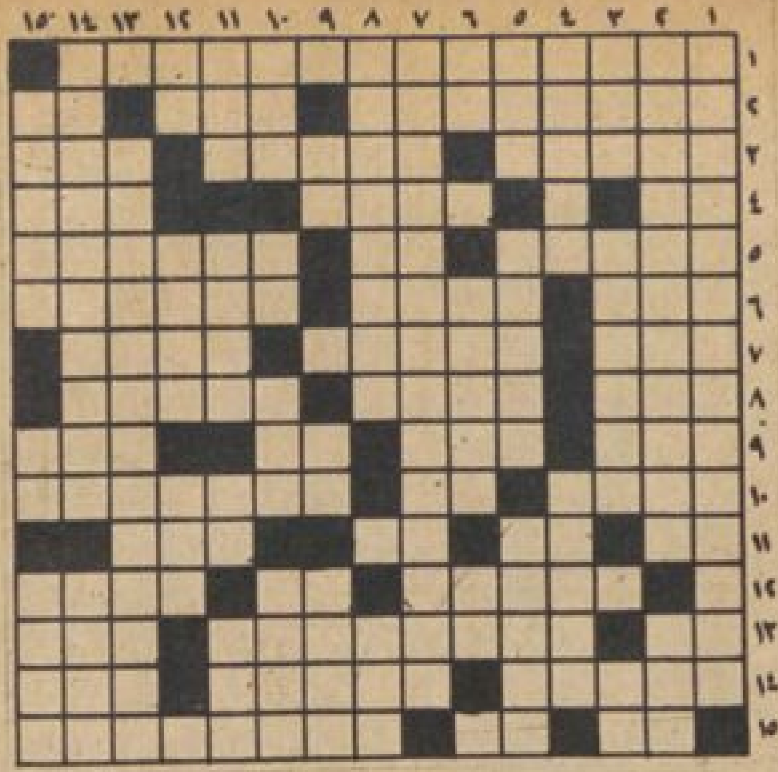

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – مطرب مصرى
٢ – فيلسوف المانى – من امراض العيون – اداة نفى .
٣ – مدينة عراقية – من الاحجار الكريمة – من المسافات .
٤ – متشابهان – مغلق – لدغ « مبعثرة »
٥ – أعاون – حرف – الخلق .
٦ – كيل « مبعثرة » – حلمه – من أسماء الله الحسنى .
٧ – ظهر – سقطوا فى ساحة الشرف – ناصل .
٨ – من الامراض الجلدية – خمر « بالانجليزية » – ترمى ضمن مناسك الحج .
٩ – نهى « معكوسة » – شان « معكوسة » – حرف جر – حرف ابجدى
١٠ – فى المحاكم « معكوسة » – للاستفهام – مضيق بين اسبانيا والمغرب .
١١ – ثلثا كلمة هفا – آلة طرب – من العواطف – مدينة فرنسية .
١٢ – تداخل – ضمير مذكر – المثل .... سرحان .
١٣ – نظر – من اسماء الديك – من الحيوانات .
١٤ – ماركة دراجة بخارية – من ادوات الاناقة امرأة « بالفرنسية » .
١٥ – حرف موسيقى – للتمنى – فيلم لعمر الشريف .

راسيا :

١ – مطلع الاغنية القديمة لفريد الاطرش .
٢ – ممثل راحل من اشهر ادواره « فرانكنشتاين » – فى اوراق اللعب
٣ – فى الجسم « معكوسة » – من اكثر الامراض انتشارا بين الاطفال – سقى .
٤ – اجناس – مدينة جزائرية .
٥ – عجوز « معكوسة » – منطقة اثرية جنوب غرب القاهرة – احد ابناء ادم عليه السلام
٦ – ثلثا كلمة عام – نبل – رمز البوتاسيوم .
٧ – ممثلة مصرية .
٨ – راقصة مصرية « معكوسة » – من ادوات الكتابة .
٩ – اجابة – غير ناضج – النصحه « معكوسة » ..
١٠ – مرعى الدواب – متشابهان – نوع من السيارات – حامى .
١١ – شكر – متوج « معكوسة » – اداة نفى للاستقبال – مجرى ماء طلب .
١٢ – من عوامل البحر – قاطع – قلة العقل وقصوره .
١٣ – مسرحية بطولة عبد المنعم ابراهيم .
١٤ – اغنية لام كلثوم – قائد السفينة .
١٥ – مسرحية ليوجين اونيل – انهض « معكوسة » – نوع من اللحم « معكوسة » .

محمد رشيدى

على عبد الحى

زينات على

عبد الفتاح محمود

حسن على

سمرات اسماعيل

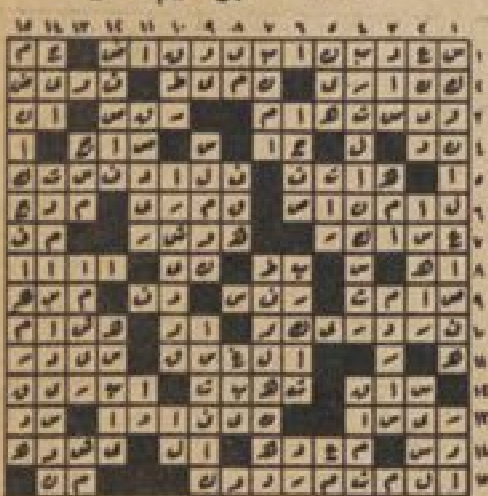

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٣٣ » .

العزيز عبد الغفار

توفيق النحى

نبيل عفيفى

الحلقة الثالثة

بنت حواء

قصة سينمائية

بقلم : سعد الدين توفيق

٥

« انقذ حياتها في لحظة يأس قاتلة . كيف تكافئه حاولت — بطريقتها الخاصة — ان تسعده .. فكانت النتيجة شيئا لم تتوقعه . ! »

(١٢)

سامية في اثناء البروفة .. سعيدة جدا .. التسجيل يسير سيرا حسنا .. حالتها النفسية منتعشة .. معاملتها لقائد الفرقة الموسيقية مافيش احسن من كده استراحة لحظات اثناء البروفة

تذهب سامية نحو سامح عندما تراه يتحدث الى احد الصحفيين ومعه مصور صحفي .. سامية مهتمة جدا بالمصور .. تغمز له بعينها .. فيهز رأسه مشيرا لها انه فاهم وسينفذ كل شيء ..

تراجع سامية تواليت وجهها في مرآة الحقيبة ، وهي تستمع الى سامح يشرح للصحفي موضوع الاستعراض وفكرة سندريللا ..

المصور يستعد لالتقاط صورة .. سامية تقترب اكثر من سامح .. تكاد تلتصق به .. وتمسك يده . المصور يلتقط الصورة .. تضع يدها على كتف سامح ونظراتها متجهة اليه بهيام بينما سامح يتابع حديثه للصحفي .. المصور مستمر في عمله ..

سامية تقول لسامح ان شيئا ما دخل في عينيها : « انفخ لي فيها » .. وتضع يدها على كتفه .. وسامح يقرب شفتيه من عينيها لينفخ .. المصور يلتقط الصورة .. يبدوان كما لوكانا متعانقين .

مجموعة الصور منشورة في ريبورتاج كبير بمجلة « اهل الفن » .. تحت عنوان « العروسان في شهر العسل » ..

المجلة في يد درويش .. يهز رأسه وهو في غاية الانبساط .. يبحث عن مكان ظاهر في الشقة يضع فيه المجلة .. في الصالة .. لا ليست واضحة .. ينقل المجلة الى مائدة الاكل .. يقف قرب باب الغرفة يتمحك .. يلمع كرسي .. يشيل طقطوقة ويحطها محل طقطوقة ثانية .. يظل هكذا متظاهرا بانه مشغول حتى يرى ماذا ستفعل هدى عندما ترى المجلة ..

تعود هدى من الخارج ومعها باقة ورد .. تضعها في فازة . قبل ان تضع الفازة على المائدة تلمح الصور .. عينها على صورة كبيرة لسامح ينفخ في عين سامية .. الفازة تقع على الارض حتت ! .. درويش — في مكانه — يرفع رأسه للسماء وكأنه يقول لنفسه **الحمد لله** ..

تتمالك هدى نفسها بسرعة .. تأمر درويش بتنظيف الارض وبوضع الورد في فازة اخرى .. تدخل غرفتها ومعها المجلة ..

في غرفة نومها تجلس هدى بسرعة فوق السرير .. تقرأ بلهفة كل سطر في الريبورتاج .. تضع المجلة .. تنزل دموعها في صمت .. تمزق المجلة ودموعها تسيل بغزارة .. رغم دموعها فان صورة سامح وهو ينفخ في عين سامية تطل عليها .. تمزقها بعنف اكثر .. فتاليت .

(١٣)

تخرج هدى من غرفتها .. تنادي درويش .. تطلب منه ان يشتري نسخة من مجلة « اهل الفن » .. يخرج درويش .. فهم المجرم ان مؤامرته نجحت ، يهز رأسه في صمت ولكننا نسمع صوت تفكيره .. « **يا سلام عليك يا واد يا درويش يابو الامخاخ .. الحريقة ولعت يا ابو الدراويش.** »

هدى تخلع ثيابها .. تتجه الى الحمام بقميص وفي يدها برنس ..

على السلم يلتقي درويش بالملحن بديع .. يرحب به ، يصعد معه الى الشقة .. يفتح له الباب .. يجلس بديع (الكسلان) على اول كرسي يصادفه يسمع درويش صوت الدش .. يستأذن بديع في ان يذهب الى السوق لشراء شيء ضروري ويخبره انه سيعود بعد دقيقة واحدة ..

يخرج درويش .. وهو يقفز درجات السلم أربعا اربعا في سعادة شديدة .. انه يدرك ما سيحدث عندما يلتقي بديع بهدى .. نسمع صوت تفكير درويش « **الثعلب دلوقت في عشة الفراخ** »

بديع في منتهى الكسل .. يسترخي على الكرسي .. ولكن المقعد غير مريح ينهض .. يبحث بعينيه عن مقعد اخر مريح اكثر منه .. لا يعجبه اي مقعد يذهب الى غرفة نوم هدى (وهو لا يعرف شيئا عن هدى) .. يرتمي كما هو ببدلته وجزمته على الفراش . يتثاءب ..

هدى لا تزال في الحمام ..

درويش اشترى المجلة وهو يسير نحو البيت يصفر بفمه .. سعيدا جدا .. بديع نام . يتقلب في الفراش ..

هدى تخرج من الحمام ملتفة بالبرنس .. جرس التليفون يدق .. ترد عليه .. هدى : « **مش موجود .. مسافر .. عاوزه منه ايه ! .. اخرس يا ما يصه !** »

يتنبه بديع الى جرس التليفون .. يستمع بدهشة الى صوت هدى وهو لا يزال في السرير .. ودانه تطرطق كالكلب .. **صوت انثى ياولد** ..

تدخل هدى غرفتها .. وتغلق الباب من الداخل ، دون أن تنتبه الى وجود بديع .. بديع جلس في الفراش مبهورا ..

هدى تخلع البرنس وتستدير لتفاجأ بمنظر بديع .. تصرخ صرخة مكتومة .. تغطي نفسها .. قدر ما تستطيع .. وهي في هلع شديد . تجري نحو باب الغرفة لتفتحه .. المفتاح في اضطرابها يقع منها على الارض .. بينما تنحني لتأخذ المفتاح يسقط جزء من البرنس ليكشف عن كتفها .. ملخومة ..

بديع لا يزال فاتحا فاه مبهورا وهو لا يزال في مكانه جالسا متربعا فوق السرير ..

هدى — (في هلع ولكنها تحاول أن تبدو شجاعة متماسكة) .. **بتعمل ايه هنا ؟**

بديع : زي ما انتي شايفه .. باصلي باعبد ربنا . رب الجمال

هدى : (اطمأنت الى انه ليس لصا أو قاتلا) **ودخلت هنا ازاي ؟**

بديع : **من الباب .. بقي**

الشقة .. بباب الجنة ..

هدى : (فى حيرة) أنت مين ؟

بديع : (يغنى) **أنا الملايين!.**

هدى : (لا تفهم قصده .. ولكنها تدرك أن هدفه ليس القتل او السرقة) **استنى عندك .. اوع تتحرك** « تضع المفتاح فى الباب . بدها اصبحت اكثر ثباتا . تفتح الباب » **بتقولمين ؟**

بديع : **أنا بديع ..**

هدى : (تدرك الموقف بسرعة) **بديع؟. الاستاذ بديع الملحن ؟**

بديع : (بدهشة شديدة جدا) يهز رأسه .. **انت تعرفيني ؟**

هدى : **طبعا .. طبعا ..** (فى خجل وهى تلم اطراف البرنس.. ناظرة الى قدميها الحافيتين بعد أن رأته يتأملها فى اعجابه) .. **تسمح من فضلك يا استاذ بديع تيجى تقعد فى الصالة .. دقيقة واحدة .. لغاية ما البس هدومى.**

بديع : (يقوم من مكانه ينفض من نفسه الكسل .. تحول الان الى انسان نشيط مصحصح جدا) **يا خسارة .** « ضاحكا » **البلد دى احسن من غيرها .. أ ..** (يخرج من الغرفة .. ولكنه يسير ورأسه الى الوراء .. انه لا يزال مشدودا الى هدى) ..

هدى تهم باغلاق الباب فى بطء .. ولكنها تنظر باهتمام نحو بديع الذى يسير كالحالم ورأسه الى الوراء .. تدرك أنه سيصطدم بقطعة اثاث ..

هدى : (تهمس .. برقة) . **حاسب ..**

بديع : (بعد ان وقع فعلا .. ولا يزال رأسه مشدودا اليها) **بعد ايه ؟**

هدى تضحك . تغلق الباب ترى نفسها فى المرآة تندهش عندما تلاحظ انها فرحة مبسوطة تستدير ويقع نظرها على المجلة المرقة متناثرة فى جانب من الفراش .. تعبس .. ثم تنقل نظرها مرة أخرى بين المرآة والمجلة الممزقة..

(١٤) دوريش فى الطريق الى البيت وبيده المجلة .. تخطر له فكرة.. يتصل من تليفون فى دكان الشارع بسامح فى مكتبه .. يفهمه أن بديع ينتظره فى الشقة .. سامح يوصيه بأن يحتفظ به فى الشقة حتى يعود من مكتبه .. ولكن دوريش ـ بخبث واضح ـ يحذره من انه اذا لم يصل فورا فقد يتملص بديع ويهرب منه .دوريش يضع سماعة التليفون .. يفرك يديه طربا !

هدى وبديع فى الصالة .. يضحكان ..

بديع ـ **اخته ؟ .. اختـه ؟**

هدى ـ **ايوه ..**

بديع ـ **غريبة ! .. ولكن تعرفى برضه ان فيه شبه بينكم**

هدى ـ **صحيح .. ؟ ..**

بديع ـ (يحاول أن يجد مخرجا من المطب) **دمك خفيف زيه ..** (مصححا) **قصدى دمه هو خفيف زيك ..**

هدى تبتسم ابتسامة ذات معنى .. فى عقلها انه كذاب قرارى ..

بديع يبتسم . فى عقله (حكاية اختى دى مش داخله دماغى .. لكن ولو) .. !

سامح يصل الى باب العمارة .. دوريش مختبىء من بعيد يراقبه . دوريش سعيد لانه يتوقع الموقف الذى ينتظر سامح فى شقته . (صورة فى خيال دوريش : هدى شبه عارية وماء الدش يتقط على وجهها وشعرها وكتفيها .. وبديع يمطرها بالقبلات ويحملها الى الفراش ..)

سامح يصعد السلم جريا .. ودوريش يتعقبه متلصصا..سامح يفتح الشقة ويدخل .. ودوريش يصل الى باب الشقة ويلصق اذنه بالباب منتظرا صوت طلقات رصاص

دوريش يستمع من وراء الباب باهتمام . يبتعد عن الباب فى دهشة يسمع ضحك الثلاثة من الداخل (سامح وهدى وبديع) .. دوريش يهز رأسه خائب الامل .. يمزق المجلة من شدة الغيظ .. ينتبه الى ما فعله .. يجمع القطع المتناثرة . ويذهب ليشترى نسخة جديدة

سامح وبديع يدخلان غرفة المكتب . سامح يتكلم عن اللحن الباقى من الاستعراض ..وضرورة الاسراع لانه سيجل بعد يومين فقط . بديع يتظاهر بالاهتمام الشديد . ولكن عينيه مشغولتان بالبحث عن هدى ..

هدى فى غرفتها امام المرآة .. تهتم بزينتها ..

سامح يطلب من بديع انهاء اللحن فورا . يعطيه كلمات الاغنية ويشرح له الموقف . ويعطيه المشهد الخاص بالاغنية فى السيناريو . بديع يقول لسامح ان **اخته بنت مدهشة يابخت اللى حتكون من نصيبه** . سامح يقول له ان **هدى مخطوبة لابن عمها** .. بديع يقول لنفسه : **ولو !**

(١٥) هدى وسامح على مائدة الافطار .. دوريش يحضر الجرائد الجديدة ومعها مجلة « أهل الفن » . يضعها على المائدة امام سامح . يذهب . يقف من بعيد متلصصا يرقب تطورات الموقف

سامح يلمح المجلة . ينظر نحوها بقلق .. تناول كومة الجرائد يأخذ منها جريدة ويسقط المجلة فى المقعد المجاور له حتى لا تراها هدى . ولكن هدى ـ من تحت لتحت ـ ترى تصرفه . يسعدها أن تراه محرجا ..

يعود دوريش . يتظاهر بانه لاحظ ان المجلة سقطت « سهوا » من سامح . يلتقطها . يضعها امام سامح فوق كومة الجرائد كأنه ينبهه ..

سامح يرمقه فى غضب قائلا : **حطهم كلهم فوق مكتبى مش فاضى لهم دلوقت .**

على السلم ، يلتقى سامح بالاستاذ لبيب .. الاستاذ لبيب يخاطب سامح بطريقة غير عادية . وسامح يعطيه الايجار .. يكلمه من التمثيلية . يقترح عليه ان يكتب **حاجة فرايحى ، الناس مش ناقصة هم . عايزة تفرفش .** لبيب يقول له انه زعلان وواخد **على خاطره لان الست « اختك » قالت لى انى مؤلف فاالصو !**

سامح يتعمق ويحاول أن يطيب خاطره . لكن الاستاذ لبيب واخد على خاطره جدا .. !!

مساعد المخرج فى طريق عودته لبيته يمر على شقة سامح ليترك له ـ حسب اتفاقهما ـ نسخ السيناريو المعدلة . تدعوه هدى للانتظار .. يدور بينهما حوار تفهم منه ان سامح لا يحب سامية، وانما يتظاهر بحبها علشان يمشى شغله . تسعد هدى جدا ..

يؤكد لها مساعد المخرج ان سامية تحب انسانا واحدا فقط ولكن هذا الانسان غير مهتم بها ويتهرب منها .. تسأله هدى عن هذا الانسان فيقول لها انه الملحن بديع **اللى عايش زى العصافير.. كل يوم فوق شجرة !**

يبدو ان هذا الخبر المفاجىء يضايقها .. ولكنها تخفى مشاعرها ببراعة ..

(١٦) هدى تجلس فى الصالة (غرفة المعيشة)تتفرج على برامج التليفزيون .. تقدم المذيعة اغنية من برنامج استعراضى قديم لسامح وفيه اغنية لسامية .. تنتهز هدى الفرصة لكى تستدرج سامح الى الحديث عن سامية .. يتنبه سامح الى هدفها .. يقول انها **بنت غلبانه .. مكافحة**

يبدو على هدى الوجوم .. تنظر الى التليفزيون من سكات..

يستمر سامح : « **صوتها وحش .. وتمثيلها اوحش .. ومغرورة** »

تندهش هدى لهذا الرأى .. تلمح من بعيد الى ريبورتاج مجلة « أهل الفن » .. يشعر سامح بالحرج ثم يقول لها : « **باشيخة .. ده كلام جرائد .. بروباجاندا عاملاها البنت المجنونة دى .. ما انتى عارفه الفنانات طول عمرهم بيموتوا فى الدعاية .. عاوزين الجرائد تكتب عنهم كل يوم .. وتنشر لهم صورهم .. دول يعملوا اى حاجة علشان تظهر صورهم وعلشان يتكتب عنهم ..** »

تسكت هدى .. نصف مقتنعة .. تواصل الفرجة على التليفزيون

البروفة فى الاستوديو . العمل يجرى فى جدية . الراقصات يشتركن فى الاسكتش . سامية تؤدى دورها على ما يرام .. سامح سعيد بالنتيجة .. سامية تظهر نحوه مشاعر ودية زيادة عن اللازم .. سامح يماشيها ولكنه محرج .. واضح انه يريد أن يتم الاستعراض على خير ..

سامح المخرج يبدى ملاحظاته الموسيقية لمدرب الرقص .. وكل واحد منهم يعود الى مجموعته يراجع التعديلات المطلوبة ..

فوتو مونتاج : البروفات مستمرة على مشاهد من الاستعراض + بديع بالدندنة وباله مشغول بهدى + تشوى تسمع دوريش الاغنية + السيناريست يكتب مشهدا جديدا لشاهد ..

(١٧) سامية تأتى لزيارة سامح فى البيت .. لا تجده .. تستقبلها هدى بترحيب كبير .. تدردشان حول دور سامية فى الاستعراض .. هدى تبدى دهشتها من كلمات احدى الاغنيات ..تقول انها ليست جميلة .. توافقها سامية .. تقترح هدى حذف بعض العبارات . وتضع مكانها كلمات ركيكة تلاميذى . تبتهج سامية وتقول انها مدهشة ..

فى الاستوديو ، سامح يجلس امام مكتبه يتابع الفرقة الموسيقية وسامية تستعد لتسجيل الاغنية .. يفاجأ سامح بان سامية تقرأ من ورقة وهى تغنى .. يندهش ويراجع النص الموجود فى السيناريو .. يصرخ : **ستوب !**

تتوقف الفرقة الموسيقية عن العزف . يمسك سامح السيناريو فى يده ويوجه نظر سامية الى انها اخطأت .. ثم يوبخها : **اقدر افهم ايه ده ؟ ما تعرفيش تقرى ؟!**

سامية تقول له بلهجة سخرية تشبه لهجته : « **اتفضل وريني تعرف تقراها ازاى ؟ ..** »

يقترب سامح يأخذ منها الورقة التى كانت تغنى منها .. سامية تضع يديها فى خصرها وتنظر اليه من فوق لتحت وهى تهز نصفها الاعلى . سامح (فى دهشة) : **مين الحمار اللى غير الكلام ؟ ...**

سامية (لا تزال تهز وسطها) : **ليه .. مش عاجبك ؟**

سامح (فى غضب) : **طبعا مش عاجبنى .. ده مش شعر .. ده زفت .. اقدر افهم مين الحمار اللى فاهم انه احسن من الشاعرة الكبيرة حكمت خالد .. اللى بسنا رجليها علشان ترضى تكتب لنا ؟**

سامية (بهدوء بفرس) : **اختك هدى هى اللى صلحت الاغنية !**

سامح (كمن سقطت على رأسه طوبة) .. **هدى ؟!**

(١٨) سامح فى شقته .. مشغول بكتب .. هدى تضع أمامه فنجانا من القهوة .. فيقول لها انه يكتب خطابا .. الى صديقه مصمم الديكور عبد السلام الذى سافر الى روما فى بعثة لمدة سنة وسامح يكتب له يشكره لانه سهر ليلة سفره حتى أتى تصميم آخر ديكور فى الاستعراض..ويطلب سامح من هدى أن تذكره بان يطلب من مصور مجلة أهل الفن التقاط صورة للديكور اثناء التسجيل لكى يرسلها الى عبد السلام فى روما لتسعده .. ولقائد الفرقة حسب طلبه ..

تتأمل هدى لوحة تصميم الديكور .. منظر غابة ..

سامح ينتهى من الخطاب .. يبدأ العمل فى كتابة ملاحظات على سيناريو الاستعراض .. مشغول جدا .. هدى لاتزال تتأمل اللوحة

تأخذ ورقة بيضاء من فوق مكتب سامح .. تضع عليها خطوطا .. ترسم شكلا مماثلا للديكور .

بينما سامح مشغول في السيناريو .. تقول له هدى انه لو أضيف كذا وكذا الى تصميم الديكور فانه سيكون أشيك والطف .. تسأله : « ايه رأيك ؟ »

يجيب عليها سامح وهو شارد الذهن : « فعلا اجمل » .. فتقول له انها ستغير التصميم حسب هذا التعديل الذي تقترحه .. يهز رأسه وهو لا يزال شارد الذهن « طيب » ..

تبتسم هدى في سعادة تنشغل هدى بعمل التعديلات على لوحة عبد السلام .. تمسح بالاستيكه .. وترسم خطوطا جديدة .. حتى يكاد التصميم يبدو شيئا آخر

قسم الديكور في التليفزيون يتصل تليفونيا بمكتب سامح .. يستفسر عن أشياء غريبة في الديكور .. سامح يقول لهم ان مصمم الديكور سافر .. انصرفوا بعد تنفيذ الديكور .. ووضعه في الاستوديو .. يتضح للمصورين ومساعد المخرج انه سيعرقل حركة الراقصات .. خاصة وانه في وسط الديكور قطعة مرتفعة تخفي الممثلين تماما ..

سامح يصرخ : « ايه الهباب ده ؟ » مساعد المخرج يهمس في اذنه : « ده التعديل اللي عملته الست اختك » سامح يشدشعره!

سامح يتأهب للخروج .. ثم يتذكر شيئا يعود الى غرفة المائدة .. (١٩)

ويقول لهدى :

« ماتعبيش نفسك النهارده ، وتعملي ساندوتشات .. وتجيبها لي في المكتب .. مش حاقدر أقفش أهرش دقيقة واحدة .. ده اسكتش مهم جدا .. لازم يتسجل وحده لانه اطول وأضخم اسكتش في البرنامج كله .. فيه مجموعة راقصات وفرقة موسيقية وكورس .. ومجاميع .. ماشية في السوق . والاغنية لازم تتظبط مع الموسيقى والرقصة وحركة المجاميع .. النهاردة يوم متعب .. حافضل في ستوديو «٨» من الظهر لغاية الساعة تسعة .. باي باي .» يخرج

هدى في الشقة وحدها .. تليفونات لا تنتهي من المعجبات وطالبات الشغل وهاويات التمثيل . يسألن عن سامح .. هدى تقول لكل واحدة : « اطلبيه في ستوديو (٨) من الظهر للساعة تسعة .. عنده تسجيل مهم » ..

سامح وسط البروفة .. من من آن الى آخر يطلبونه للتليفون . يقطع البروفة وهو يتصور أن شخصا مهما يطلبه .. لانه لايعرف احدسوى الاقسام الفنية انه هنا

سامح في بيته . يشكو لها من من ان الشغل كله كوم والمكالمات التليفونية الهايفة كوم .. ويتساءل : « انا مش عارف كل دول عرفوا اني في ستوديو (٨) ؟

هدى : ده انا يا سامح .. متأسفة على الازعاج ..

سامح : اذا كنت حارد على كل تليفونات هاويات الرقص والفن والتمثيل مش حاقدر اخرج .. في عرضك ابقى زحلقيهم ..

هدى : ازحلقهم ؟ .. يعني ايه ؟

سامح : طفشيهم بأي شكل .. قولي لهم ده نايم .. قولي لهم سافر ...

هدى : اكدب ؟ ..

سامح : افترى كمان .. قولي لهم مات .. وعلى مسئوليتي ..

هدى : (تهز كتفيها) ..

بديع في شقة سامح .. يدندن على العود لحن الاغنية .. هدى تستمع .. نظرات بديع (٢٠) مهذبة ولكنها تفضح حبه .. هدى تفهم ولكنها متحفظة .. بديع يلقح كلاما وكأنه لا يقصده عن خطبة هدى لابن عمها .. تدرك هدى الموقف .. ولكنها تتصرف بلباقة .. تمسك العصا من النصف .. تجيبه بأنها مش خطبة رسمي ولكنه كلام عائلات يرتبوا جوازات الاولاد من صغرهم ..

بديع يعتبر ان هذا الكلام تشجيعا له على ان يستمر في طريقه مادام هناك أمل ..

درويش منتبه الى تطور علاقة بديع بهدى .. سعيد بهذه النتيجة يستغل الفرصة ليعود الى الخنصرة في فلوس الاكل .. ويلاحظ ان هدى مشغولة عنه ولم تعد تدقق في الحساب زي زمان ..

يتمادى .. فيحاسبها على فلوس المكوجي مرة ثانية كما كان يفعل مع سامح . تدفع هدى ، وهي تشك في ذاكرتها .. درويش لنفسه : بكره يلهفها بديع وترجع زي ماكنا

بديع يعطي لسامح نوتة قطعة موسيقية جديدة .. قائد الفرقة الموسيقية يبدي رأيه « انها مدهشة .. مدهشة .. » يقترح قائد الفرقة الموسيقية ان تكون هذه القطعة افتتاحية الاستعراض .. وتتكرر جملتها في الاستعراض .. على شكل « تيمه »

يوافق سامح على الاقتراح .. يتعرف قائد الفرقة الموسيقية ..

سامح يبدي دهشته من هذا النشاط المفاجىء الذي يبديه بديع بديع يقول له انه اصبح انسانا «جديد لنج» .. ثم يقول لسامح : عارف القطعة دي اسمها ايه ؟

سامح : لا .. اسمها ايه ؟

بديع : اسمها .. « هدى »

سامح يصدم

في البيت .. سامح يتأمل لوحات تصميم الديكور .. والملابس .. هدى تعاونه . يلاحظ سامح ان هدى تكامه عن اللحن الجديد الذي أعده بديع .. سامح يدهش .. يسألها متى سمعته ؟ تقول ان بديع جاء وأسمعها اللحن ..

سامح شارد الذهن : لكن ده ماقاليش انه خلصه ؟! . غريبة !

البقية في الاسبوع القادم

بيني وبينك

ايهما

● ايهما تفضل السمينة أم النحيفة ؟

نزار يعقوب – محرودة

– ماذا يهم ... هل انا سوف احملها على كتفي ؟!

اسم

● هل تعلم ان « كليوباترا » هو الاسم الحقيقي للفنانة نبيلة عبيد ؟

حمدى الجندى – حدائق شبرا

– بجد ؟!

عقل

● قل للاخ سمير عبد الرحمن ان عقل المرأة اكبر من عقله !

هالة رضوان – القاهرة

– ده يبقى عقله صغير بشكل !

موعد

● لو اعطتك فتاة موعدا في الشتاء في الخلاء والبرد القارس فهل تذهب ؟

احمد السنوسى – ليبيا

– لابس بالطو ؟

شرابات

● مرسل لك زوج شرابات من صنع العراق !

مهدى امين صالح – بغداد

– اهه انت بقى اول واحد افتكره برجلى !

فزورة

● ما هو الشيء الذى اذا اكلت نصفه مت ... واذا اكلته كله لم يحدث لك شيء ؟!

محمد محمد عبد الخالق – بنغازى

– فكروا يا قراء ؟

هدية

● ما هى اول هدية تنصحنى بان اقدمها لخطيبتى ؟!

طه ابو سمرة – مطاى

– اتنين كيلو بطاطة !

كلام

● ايهما افضل .. الكلام مع الحبيبة بالنهار أم الليل ؟!

نجاشى – بورسودان

– من يكلم الحبيبة بالليل لن تكلمه بالنهار !

شيء

● ما هو الشيء الذى يثيرك ويزعجك دائما ؟

محمد عبد العزيز – دسوق

– عناوين الصحف !

منزلة

● ذوقك الرفيع يجعلني اضعك في احسن منزلة من نفسي !

شادية عبد العظيم – الازهر

– ربنا يعلى منازلنا !

زوجة

● ما رايك في الزوجة التى تفتش جيوب زوجها اثناء نومه ؟!

فايز الطيب رضوان – القاهرة

– من فضلك ما تجيبش سيرة مراتى !

شهريار

● هل توافق على ان تقوم بدور شهريار واوريلك حكايات ؟

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– ارجو ان تكون عندك فكرة واضحة عن الحكايات التى احبها!

مقابلة

● كنت في القاهرة واردت مقابلتكم فلم اجدكم وكان معى هدية !

عبد الرحمن البصيلى – الجزائر

– طب موش كنت تسيب الهدية ؟!

في القمر

● لو دعيت للصعود الى القمر فما اهم ثلاثة اشياء تأخذها معك ؟

جلال سعد خاطر – هيئة النقل

– ثلاث سفن فضاء ستبن !

قصص

● هل يوجد في عصرنا الحالى قصص حب مثل قيس وليلى وروميو وجولييت ؟

محمد محمود رطيل – الصافية

– كلا ... فمثل هذا الحب لا يوجد الا مع حرمان زمان !

صورة

● مستعدة ارسل لك صورتى بشرط ان تنشرها على الغلاف الخلفى للكواكب ... موافق ؟!

ميزامبليه صقال – مصر الجديدة

– ارسلى الصورة اولا ... موش يمكن تصلح اكتر للغلاف الامامى من مجلة الشرطة ؟!

انا

● هل انت « ..... » ؟!

عبد الفتاح حسن – ليبيا

احمد بهيج

سيد حسين – اهناسيا المدينة

– آه .

دبابيس

● هل في دار الهلال ازمة دبابيس حتى تصدروا المجلة بدبوس واحد ؟!

عبد الله ونرجس – الكويت

– آه .

المرأة

● لماذا تحب المرأة ولا تحبذ فكرة الزواج منها ؟

محمد محمود رطيل – الصافية

– انا احب اللحم ولكننى لا احبذ فكرة الاحتفاظ بالجاموسة !

جرأة

● من خمس سنوات احاول الكتابة الى هذا الباب ولا اجترىء !

كريمة تهامى حسن – القاهرة

– اديكى كتبتى .. حصل لك حاجة ؟!

عنوان

● ارجو اعطائى عنوان نجلاء حلمى هدايت لاستفسر منها عن زيارتها لامريكا !

نجاح العزب حافظ – زفتى

– لا اعرفه .. واعتقد انها ستقول كل ما عندها في الصحف!

اعجاب

● مشكلتى انى اعجب بكل فتاة جميلة فماذا اعمل ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– اعمل موش واخد بالك !

طارق محمد يوسف
تهنئة بالنجاح

احلام حسن بكر
تهنئة بالنجاح

عبد العزيز محمود
عيد ميلاد

[illegible] عبد الفتاح
عيد ميلادها

هالة عبد الغفار
عيد ميلادها

اعتماد حسن
عيد ميلادها

قال الراوى

يقدمه: فرفور

٣ خطابات بالتهديد لقتل راقصة معروفه

الحكاية باسلوب محاضر اقسام الشرطة ..

انه فى يوم كذا الموافق بتاريخ اليوم الفلانى من الاسبوع الماضى نحن « الشاويش » فلان قد حضرت الينا الراقصة فلانة وهى من ناحية اللون نستطيع وصفها بقولنا عليها اسمر ملك روحى ! .. ومن ناحية العود فهو ملفوف حتة لفة ! .. ومن ناحية الطول فهى طويلة مثل الزرافة وقد تسبب طولها هذا فى اننى بمجرد ان رايتها حدث ان وقعت من طولى انا الاخر ولا حدش سمى على ! ..

المهم تقدمت المذكورة اعلاه ببلاغ ضد فلان الفلانى ووظيفته معجب ودايب دوبان ... مرة بالرقص الذى تقدمه ! .. ومرة بالجمال الذى تستعرضه ومابين الرقص والجمال حدث ان طلب منها صاحبنا اياه ان يقابلها على انفراد فى مكان هادىء ليقول لها كلمتين اتنين بالعدد لا يزيدان ولا ينقصان، واشترط ايضا ان تكون الكلمتين فى اذنيها وحتى يضمن بذلك الا يسمعهما احد اخر !.

وقد رفضت المذكورة هذا الطلب مرة واتنين وعشرة وصاحبنا اياه ظل يطاردها كل ليلة واحيانا بمتابعتها خطوة خطوة فى كل مكان ترقص فيه ! .. واحيانا « بالتاكسى » وراءها كل ليلة حتى منزلها وهناك امام باب الشقة يظل يستعطفها ويطلب منها ان تسمع منه « الكلمتين » اياهم والراقصة بادى القوف عاملة — على راى المثل — ودن من طين واخرى من عجين حتى حدث ذات ليلة والتى جاءت فيها المذكورة لتقديم هذا البلاغ ان دخلت الغرفة المخصصة لها فى احد الملاهى التى تعمل بها وذلك لارتداء بدلة الرقص حدث ان عثرت وسط ملابسها على ثلاث خطابات يهددها فيها مرسلها بالقتل « اذا لم تستمع الى الكلمتين اللتين يود ان يقولهما لها فى اذنها » فما كان من الراقصة اياها الا ان صرخت وسحبت بدلتها من على الارض وهات يا جرى حتى قسم الشرطة لابلاغنا بالذى حدث وبانها تتهم فلان الفلانى المعجب الدايب بارسال مثل هذه الخطابات وقد تم اخيرا القبض على المذكور وقد قمنا نحن « شاويش » القسم المحضر وذلك بسؤال الطرف المائل امامنا ..

سين سؤال .. لماذا ارسلت الخطابات اياها والتى تهدد فيها الراقصة المذكورة بالقتل ؟ !

جيم جواب .. لانها لم تعطنى الامل ! ..

سين سؤال .. وما هو الامل فى نظرك يامتهم ؟ ! ..

جيم جواب . ان نجلس انا وهى على انفراد ونتحدث فى امور مستقبلنا !.

سين سؤال .. « الشاويش فى سخرية » مستقبلكم .. طيب امرنا بتحويل المتهم الى النيابة العمومية ..

المتهم « فى خطوات بطيئة وهو يقول » انا برضه عندى امل !.

زيزى مصطفى تعتزل التمثيل بسبب الزواج

والنبى فرحت لها ..

فقد عادت من جديد الى ارتداء الفساتين الملونة وعمل المكياج وكانت الى فترة قصيرة ترتدى ملابس الحداد بعد ان تم انفصالها عن زوجها السابق الموظف باحدى الجمعيات التعاونية !..

وبعدها كانت قد قررت الانتباه الى عملها وترك مسالة العواطف على جنب حتى كان يوم من ايام الشهر الماضى ان شعرت فيه زيزى مصطفى « المثلة » بان حياتها بلا حبيب لا تساوى فى الفلوس مليما لذلك راحت تبحث عن ذلك الانسان الذى يستطيع ان يقف بجانبها ليحميها ويحبها وايضا لتسهر معه خاصة وهى تحب السهر موت ولا يمكنها فى يوم من الايام ان تنام مثل حضرتنا من المغرب وحتى استطاعت ان **تعثر على ذلك الحبيب اللى يعمل فى وظيفة مضيف باحدى شركات الطيران لدرجة ان زيزى راحت تتباهى به وسط صديقاتها واصبحت تشرح لكل واحدة منهن اوصافه .. رقيق .. وناعم . وخجول .. ومتطور . وعصرى . ومتحرر . وبيرقص جيرك . وسيكلوجى . وعشرة بلدى !**

وزيزى فى هذه الايام تعيش احلى ايام حياتها فقد استعدت للزواج من « الحب » الجديد والذى طلب منها حتى يعيشا فى انسجام ان تعتزل الفن وكل ما له صلة به .. وقد وافقت زيزى على كل شروط العريس بمحض ارادتها دون اى تهديد او ضغط خارجى اللهم الا ضغط سهام ذلك الولد الشقى الذى اسمه كيوبيد !..

زيزى البدراوى تنفى خبر زواجها السرى

ليس جديدا ان نقول ان زيزى البدراوى دائما مظلومة فقد سبق ان كان قالها قبلنا الكثير !..

ولما كنا نؤمن بالمثل اياه «انتم السابقون ونحن اللاحقون الان » فلا بد من جديد ان نقول عليها بانها فعلا مظلومة والدليل على ذلك [illegible] في الوسط الفنى منذ ثلاثة اسابيع وجميعها تؤكد انه تم فى مساء يوم من الايام زواج زيزى البدراوى من فلان « ... » وهو يعمل فى وظيفة هندسية بالاذاعة وقد طلبت زيزى منه ان يكون الزواج بينهما « سرى جدا » ولا تتسرب اخباره لاى كان حتى ولو كان هذا « الكان » اعز الناس اليه .. وقد احترم العريس رغبة زيزى ولم يخبر اى شخص بهذا الذى حدث «كتيمى» بينهما وهو الامر الذى جعل زيزى تندهش عندما قرات فى احدى المجلات القاهرية عن زواجها .. وعن السيارة الذى منحها لها العريس على سبيل «الشبكة» .. و .. اشياء كثيرة جعلت زيزى تصرخ بالفم المليان وهى تقول «ياالهوى» واندهاشها هذا سببه انها منذ مدة لم تخرج من منزلها وبالذات تعتبر زيزى هى الفنانة الوحيدة التى لا تسهر ولا تنضم الى « شلة » معينة من شلل الفنانين ..وقلبها — ياعينى — كل اطبا القلب — على راى احدى المطربات — قالوا لها عليه بانه دايب .. واللى باقى لها بداخله كمية من الشوق والعذاب .. واللى يقول غير كده كداب !.

زيزى البدراوى

● من غير تكليف ●

سهام فتحى وقبلة لابنها طارق

● انا استاذ الاغنية الشعبية بالاستاذ . **محمد رشدى**

● دا مخرج مابيختشيش ابدا ! .. **نجوى فؤاد**

● باحب الفول المدمس والفجل وكمان الكرنب **نبيلة السيد**

● عاوزين منى اخفض الاجر بتاعى يمكن علشان موسم الاوكازيون مثلا !.. **عادل امام**

● انا باقول لك من دلوقت الفيلم من انتاجى وتاليفى واخراجى وتمثيل ناس من « قرايبى » !. **زهير بكير**

● ما يصحش ابدا اسمى «يتحشر» وسط اسامى الكومبارس دول ! .. **كمال الشناوى**

● لمؤاخذة مش فاضى دلوقت .. اصل بااتفرج على «الماتش» !.. **شكرى سرحان**

● احتفلت بعيد ميلاد ابنى « طارق » مقبال ١٠٠ سنة .. **سهام فتحى**

نيا فى الكواكب

حاليا على مسرح ميامى الصيفى ت ٧٦٨٦٦

أم العروسة

تحية كاريوكا . نادية الجندى . عماد حمدى

متى قطان – احمد الشناوى
علية فوزى – محمد الشويحى
رافت فهيم – ميرفت كاظم
قصة عبد الحميد جودة السحار
اعداد واخراج : فايز حلاوة

على المسرح العائم كوبرى الجامعة تليفون ٨٤٩٥١٦
فرقة الكوميدى المصرية تقدم :

محمد عوض

الطرطور

نبيلة عبيد – خيرية احمد
جمال اسماعيل – سمير عزيز
السيد منير – مع آمال رمزى
تاليف : عبد الفتاح السيد – السيد منير
اخراج : السيد راضى

الاسبوع الثامن بنجاح ساحق

فرقة ثلاثى اضواء المسرح

على مسرح لوناپارك بالاسكندرية

تقدم اعظم كوميديا ظهرت حتى الان

احدث امراة فى العالم

تاليف واخراج احمد حلمى

شباك الحجز مفتوح طول اليوم – تليفون ٧٢٩٣٨

ضيوف القاهرة يلتقون يوميا

بقصر الحفلات وملتقى العائلات

رمسيس الهرم

تليفون ٨٥٠٧٦٨

مع برنامج شرقى وغربى متجدد دائما

فرقة الفنانين المتحدين

على مسرح كونه

بالاسكندرية

تليفون ٢٨٠٧٩

تقدم

أمين الهنيدى

فى المسرحية الضاحكة الجديدة

برغوت فى العش الذهبى

شباك الحجز مفتوح طوال اليوم

المطرب

محمد عبد المطلب

يقدم بنجاح مستمر مهرجان

نجوم القمة لعام ١٩٦٩

بكازينو

الاندلس بالهرم

للحجز ت ٨٥٢٠٩١

سينما رمسيس	أنت شيطانة
ميامى	السيد البلطى
ديانا	الى فوق الشجرة
اوبرا	ذات مساء فى باريس
ريفولى	غرام ابليس / عودة دراكولا
كابيتول	كيف تتخلص من زوجتك / انتقام السفاح
الشرق	ثورة الآلة / الراعى
الحرية	العتبة جزاز / السهم الذهبى

بالاسكندرية

ريو	الهارب
راديو	الى فوق الشجرة
ستراند	كيف تتخلص من زوجتك
الهمبرا	فرقة الشياطين / الصلب فى منتصف الليل
ريالتو	شارلى شابلن فى السيرك

شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

عرابى وكيل الفنانين

يقدم يوميا على مسرح متروبول ت ٩٢٣٦٢٣

مها صبرى – سيد الملاح – ليلى سلطان – عصام وحيد – نادية فؤاد مع مشاهدة عرض مذهل من بطل دبى العالمى ، على بن حسن شمشون العرب

ملهى بالميرا

شارع ٢٦ يوليو

نجمة السينما رجاء يوسف والراقصة زينات علوى – كريمة يسرى – فاتن فريد – نعيم حمدى – فكرى الجيزاوى اولا احمد – ابتسام – باليه بالميرا – الساحر لاثين – رستوران فاخر . حجز الموائد مقدما ت ٧١٨٨٤

أغانينا..
في رحلة إلى المغرب!

تحقيق: حلمي سالم

منذ أسبوعين ، احتفلت المغرب باعياد الشباب .. وبعيد ميلاد الملك الحسن الثاني ، بعد أن بلغ جلالته الاربعين من عمره . وقد اشترك في احياء هذه الحفلات فرق كثيرة .. من القاهرة وتونس والسنغال واسبانيا وغيرها . . وظلت الاحتفالات طوال عشرة ايام وقد سافر من القاهرة مجموعة من الفنانين ضمت عبد الحليم حافظ . محمد قنديل . محرم فؤاد . فايزة احمد . سعاد محمد مع الفرقة الموسيقية . . .

ثلاث لقطات .. الاولى تجمع محرم فؤاد والجماهير أثناء احدى الحفلات .. ومحرم يرتدى الجلباب المغربى . والثانية .. يظهر فيها محمد قنديل .. ومحرم في حديث مع فنانة امريكية .. وبعض الاشقاء من المغرب . ثم لقطة ثالثة .. والحديث مستمر بين الفنانة ومحرم .

عبد الحليم حافظ .. ومحرم فؤاد .. مع بعض جماهير المغرب .. في صورة تذكارية .. بمناسبة احتفالات أعياد الشباب التى شاركوا في احيائها

يقول محمد قنديل : اعياد الشباب ، تقام كل عام في المغرب . وهى تتوافق مع عيد ميلاد الملك . وفي كل عام .. كنا نقوم نحن — فنانى القاهرة — باحياء هذه الحفلات . فنغنى للشعب في عدد من العواصم المغربية . وفي هذا العام .. اشترك في الاحتفالات عدد كبير من الفنانين ، من بلاد مختلفة . وكانت الاحتفالات رائعة حقا . **فالشعب المغربى .. شعب فنان .. لانه يتذوق .. ويقدر . لقد كانت المدرجات تمتلىء بالجماهير حتى اخرها . فيصل جمهور الحفل الواحد الى خمسة عشر الف مستمع .. والحقيقة انهم يحبون الفن المصرى وينسجمون معه** ، ويطلبون اغنيات بعينها .. هى المفضلة لديهم . والسؤال الذى سمعناه يتكرر دائما . **هو « متى تعود الينا سيدة الغناء ام كلثوم » ؟** فحتى الآن .. لم ينسوا لقاء كوكب الشرق بهم . ومازالوا ينتظرون ان تعود اليهم .

ويقول محرم فؤاد : خلال الحفلات التى غنينا فيها .. كنا نقوم برحلات داخل المغرب ، وقد لفت نظرى ، انتشار الطراز العربى في كل بناء . وقد دخلت مثلا أحد الملاهى الليلية .. كنوع من المقارنة بين مالدينا من ملاه .. وما يوجد هناك . فهالنى .. البناء الهائل الذى يضم الملهى .. والنقوش العربية المذهلة . **وقد حدث مرة .. خلال جولاتى في المغرب .. أن التف الناس حولى في الميدان .. وطلبوا ان اغنى لهم .. فغنيت .. وغنوا معى .. وكانت لحظة سعيدة من لحظات حياتى . فالشعب المغربى ، يتذوق الغناء المصرى .. ويحبه.** وقبل رحيلنا دعينا ، لحضور الاحتفال بعيد ميلاد ولى العهد . وسوف نسافر للمشاركة في العيد . لقد كانت هذه اول زيارة لى للمغرب ، ولقد احسست بالبلد الشقيق . واحببته جدا .. فهناك لا تحس فارقا بين الرباط والقاهرة . تحس انك في بلدك فعلا .

خيرى قلب دفاع الترسانة .. وقديدا تائها خلال احدى هجمات الزمالك

★★★ ونجوم هوت

في مباريات الدورة الصيفية

بقلم: محيى الدين فكرى

وفيما يسمى مجازا بالدورة الصيفية أيضا « نجوم هوت .. نجوم كان لها بريقها الذى توقعنا أن يشتد توهجه ، ولكنه خيب الآمال فانطفأ ، وعبثا حاولت أيدى المدربين أن تعيد اليه توهجه .. وعلى رأس هؤلاء :

● **مصطفى رياض** .. ذلك اللاعب الكبير الذى استطاع يوما أن يكون له الدور الاكبر فى تحديد بطل الدورى العام ، عندما عمل على هزيمة الاهلى بمجهود يكاد يكون فرديا ليفوز الاسماعيلى ببطولته .. ومصطفى لاعب موهوب أو هو كان موهوبا ولكنه فيما يبدو قد فقد موهبته .. كان خطيرا فانعدمت خطورته .. كان مشتت الدفاع فأصبح اللقمة السائغة السهلة لأى دفاع .. لم يعد ذلك الخطر الذى يراوغ ويصوب ويصنع الاهداف لغيره ويسجل هو نفسه ، فهو اذا حاول المراوغة أختلت قدماه وضاعت منه الكرة ، واذا مرر لزميل فكرته مقطوعة ، أما التسجيل فقد بات أبعد اللاعبين عنه ..

ولذلك أكثر من سبب ... وأول الاسباب وقلته سواء التدريب فى الترسانة طوال العام الذى سبق هذه الدورة .. وثانيها غروره وتعاليه على اللاعبين والمدربين والاداريين .. قاتل الله الغرور فهو قاتل لصاحبه .. وثالثها فقد اللياقة البدنية واستسلامه للسمنة خاصة عند الردفين .. ورابعها أنه أصيب بفتق فى الخياطة الداخلية لعملية الزائدة الدودية وهو فى حاجة لعملية جراحية جديدة .

● **عز الدين يعقوب** .. كان أخطر ما فيه هو سرعته التى كان يستغلها زملاؤه فى ارسال الكرات البينية له عبر خطوط دفاع الخصم فكان ينطلق اليها دون أن يتمكن من اللحاق به أحد ليصبح خطرا شديدا على المرمى .. ولكننا رأيناه فى مباراة الاهلى يحاول عبثا اللحاق بأحمد ماهر وأبو غيدا ، فانعدمت خطورته بذلك .. وكان لفرط سرعته وخطورته يعانى كثيرا من فرض دفاع الخصم رقابة متشددة عليه بأن يلازمه كظله أحد المدافعين ، وكان هو يحاول دائما الافلات من الرقابة ، ولكننا رأيناه أخيرا يلازم هو أحد المدافعين كظله ، بل ويتبعه اذا ابتعد عنه وكأنه هو الذى يراقب المدافع .. وليس لعز الدين من عذر بأية حال ، فهو لاعب العاب قوى قبل أن يكون لاعب كرة قدم ،

صورة الغلاف الخلفى

عبد الصمد

نجم الأهلى والاجنحة

كسب كبير تحقق لمصر وللنادى الاهلى ولمركزى الجناح الايمن والجناح الايسر .. ابراهيم عبد الصمد .. عمره ٢٢ عاما .. لم يكن يوما لاعبا فى أشبال ناد كبير ، وانما كان يلعب فى النادى المصرى القاهرى « درجة ثالثة » ، وهو نفس النادى الذى تخرج فيه الشربينى وطه اسماعيل .. ظهر لاول مرة فى مباريات الصيف الماضى ، واختاروه للمنتخب ولكنهم فضلوا عليه فاروق السيد وعبد الرحيم خليل ، وحين عهدوا اليه بالمهمة فى ألمانيا وروسيا ظهر كابرع جناح أيمن يجيد التصويب بكلتا القدمين .. وحين عهد اليه الاهلى بشغل مركز الجناح الايسر ظهر كابرع جناح أيسر أيضا بل وسد ثغرة كانت مفتوحة دائما فى فرقنا .. انه ابرع الاجنحة وصورته الملونة على الغلاف الاخير هدية لمحبيه .

مصطفى رياض .. اذا حاول المراوغة اختلت قدماه وضاعت منه الكرة

واذا كان قد اهمل التدريب فى كل من اللعبتين فذنبه على جنبه .. هو الخاسر وليست الكرة .

● **فؤاد ابو غيدا** .. كان صخرة صلدة تتكسر عليها هجمات الخصوم ، فتحول الى صخرة هشة يسهل اختراقها كما رأينا فى مباراة الاهلى والاسماعيلى عندما مر منه بمنتهى السهولة انوس فى أول دقيقة ليسجل هدفا .. وكان يتميز بالانقضاض على الكرة حتى وهى بين أقدام الخصم ، ولكننا رأيناه بعد هدف أنوس بدقيقة ومعه اثنان من زملائه لا ينقض على أبو جريشة ويستسلم للمراوغة ليكون هدفا ثانيا خلال دقيقتين فكان اهم اسباب أول هزيمة للاهلى .

● **الشاذلى** .. قذائفه كانت كقنابل المدفعية المتقنة فلم تعد له قذائف لا متقنة ولا غير متقنة اللهم الا قذيفة واحدة فى مباراة الزمالك استطاع سمير محمدعلى أن يحولها الى الكورنر .. وكانت تحركاته كفيلة بفركشة دفاعات الخصوم فقلت حركته وانعدمت خطورته .

● **سيد عبد الرازق** .. فقد خطورته كلاعب سريع يندفع بقوة حتى اطلق عليه لقب بازوكا الذى لم يعد يستحقه .. وكان يتقلد بواجبات الجناح باحسن مايكون

ولكنه نسيها أو هو لم يعد قادرا على تنفيذها ، فلا انحراف الى منطقة جزاء الخصم ، ولا تصويب ولا سحب الكرة الى خط التماس ورفعها لزملائه أمام المرمى .. ولا يحزنون !

● **احمد مصطفى** .. نجم مركز الظهير الثالث سابقا .. اختفى تماما لتقلص اللياقة البدنية والفنية ، واخشى ما اخشاه عليه الا يجد مكانه اذا ما عاد متأخرا الى لياقته .

● **خيرى** .. صخرة أخرى من صخرات الدفاع لم تعد تتحطم عليها الهجمات وانما اصبحت تتحطم هى نفسها أمام الهجمات .

● **ابو العز** .. أصيب ببطء التفكير ، فاذا وصلته الكرة ، فانه يحاول الاحتفاظ بها حتى يفكر فى كيفية التصرف فيها ، ويقبل عليه خصم فيحاول ترقيصه ، ويتأخر تفكيره اكثر ، ويقبل عليه آخر فيحاول ترقيصه حتى تضيع منه الكرة .

● **طلعت** .. حارس مرمى الترسانة الذى اختاروه يوما حارسا لمرمى مصر .. أصبح كمصفاة تمر منها الكرة الى مرماه كلما اراد هجوم الخصم . احتل مكانه ناشىء صغير مهووس ولكنه مجتهد اسمه حسن على حسن .

كلمات في الفن

● هناك مناقشة تملأ الصحف حول البرنامج الثاني في اذاعة القاهرة ... هل هو برنامج مسموع او انه برنامج بلا جمهور ؟ الحقيقة ان البرنامج نفسه بحاجة الى تدعيم واهتمام . انه يذاع على موجة ضعيفة جدا ، كما انه ليس مسموعا في البلاد العربية ، رغم اهتمام الجمهور العربي اهتماما كبيرا بالبرامج الثقافية ، كما ان البرنامج يبدأ متأخرا : في التاسعة والنصف مساء ... ولو امكن اعادة النظر في هذه الامور كلها ... وتقرر تقوية موجة البرنامج ، واتاحة الفرصة امامه لتسمعه البلاد العربية ، وتقديم موعده بحيث يبدأ في السادسة مثلا ... لو امكن تحقيق هذا كله لاصبح البرنامج الثاني مسموعا ، واصبح له جمهور كبير وتأثير كبير ، ولاصبح من اقوى البرامج الاذاعية واخطرها ... اما الآن فهو بلا شك برنامج ضعيف التأثير ، ضعيف الجمهور ... صوته ضعيف ورسالته محدودة.

● صدرت مجلة السينما مرة اخرى ... وكانت قد صدرت من قبل ثم توقفت ... نرجو الا تتوقف هذه المرة ، لان الثقافة السينمائية في بلادنا باشد الحاجة الى مجلة تخدمها خدمة حقيقية ، وان كنت ارجو من رئيس تحرير المجلة السينمائية الجديدة ، الصديق سعد الدين وهبة ، وهو رجل صاحب خبرة واسعة في الفن والحياة ، ان ينجو بهذه المجلة من تأثير الحزبيات المختلفة في الحيـــــاة السينمائية ، ومن تأثير بعض العناصر التي تريد ان تحتكر لنفسها كل شيء في ميدان الفكر السينمائي ... فلا نجاة لهذه المجلة ولا نجاح لها الا اذا فتحت ابوابها لجميع الافكار الجادة والافلام الجادة في الحياة السينمائية بلا تعصب او انحياز او خضوع لتكتلات شخصية .... يجب على هذه المجلة حتى تخدم اهدافها حقا ان تكون مجلة الفكر السينمائي الاصيل فقط ... لامجلة اشخاص محدودين . وسعد وهبة قادر بخبرته الواسعة على تحقيق هذا الهدف الذي نرجو ان تظهر آثاره بوضوح في الاعداد القادمة ، حتى تكون هذه المجلة ميدانا رحبا لكل القادرين على خدمة الفكر السينمائي في بلادنا .. بلا اى تمييز ... وبذلك وحده تنجح المجلة وتؤدي دورها الذي تنتظره حياتنـــا السينمائية وتحتاج اليه اشد الاحتياج .

● عندنا اصوات سيئة الحظ رغم انهــا ممتازة الى ابعد حد ، ومن هذه الاصوات التي تطربني وتسعدني صوت حورية حسن . ومع ذلك فانا احس ان هذا الصوت لا يأخذ حقه الكامل في حياتنا الفنية ... انه صوت يستطيع ان يتألق اكثر واكثر لو وجد الفرصة الصحيحة ... لو وجد العناية الكافية من الملحنين والاجهزة الفنية مثل الاذاعة والتليفزيون ... كما ان صوت حورية حسن كان يمكن أن يحقق الكثير لو كان للمسرح الغنائي في حياتنا مكان ... فصوت حورية صـوت مسرحي من الطراز الاول . وقد نجحت حورية بالفعل عندما قدمت بعض مسرحيات سيد درويش الغنائية . ولكن المسرح الغنائي عندنا لم يعد له وجود ، ولم يعد هناك من يفكر فيه أو يعمــــل على احيائه ... وهذا للاسف موقف فني محزن للغاية ... لان المسرح الغنائي فن من اجمل الفنـــون ... وهو فن قادر على أن يعطي الفرصة اللامعة لبعض الملحنين القـــادرين ، وبعض الاصوات القادرة كصوت حورية حسن

● هناك صوت ممتاز آخر هو صوت سعاد محمد ... لست ادري ما الذي أصاب هـذا الصوت القوي الاصيل ، وما الذي يعوقه عن الانطلاق ؟ ولماذا لا يجد مثل هذا الصـوت النادر فرصة تتناسب مع امكانياته ؟ ... اهو نقص في الحظ ام نقص في الذكاء الفني ... ام نقص في النشاط والحيوية عند سعاد محمد نفسها ؟ ... مهما كان السبب فالنتيجة واحدة وهي ان صوت سعاد محمد القوي يكثير من ان يعيش في الظل ... بعيدا عن الانطلاق والتألق والمكانة الممتازة التي يستحقها .

● اذاعة صوت العرب تستعد الآن لتقديم مشروع ممتاز هو تلحين اكبر عدد من قصائد شعراء المقاومة في الارض المحتلة ، ولقد بدأ صوت العرب في اختيار هذه القصائد بالفعل وتكليف الملحنين بتلحينها .. المهم أن يتجاوب الملحنون عندنا مع دعوة صوت العرب .. والا يحسوا ان المسألة هي مجرد فرصة للعمــل وتقديم الحان جديدة « والسلام » .. لابد أن يتجاوبوا مع هذا المشروع بصدق واحساس فني أصيل .. والا فسوف ينتهي المشروع الى نتيجة محدودة . ان قصائد شعراء المقاومة هي اعمال فنية ممتازة تجمع بين التجربة الصادقة والفن الصادق ... وهي تحتاج الى ملحنين صادقين لكي يحسوا بها ويعبروا عنها تعبيرا يؤثر في قلوب الناس ... ونرجو الا تنتهي محاولة تلحين قصائد شعراء المقاومة الى تقديم مجموعة من « الحان المناسبات » التي تموت بسرعة ... نريد الحانا تعيش في نفوسنا كما تعيش كلمات شعراء المقاومة ... بكل ما فيهـا من صدق وفن واحساس عميق بالمأساة ...

● اعجبتني حملة الزميل الناقد والصحفي المعروف عبد الفتاح البارودي من اجل احياء ذكرى « مصطفى مشــعل » الكاتب المسرحي الذي فقدته حياتنـــا الفنية منذ سنوات ... لقد مات مصطفى بعد ان قدم مسرحيةناجحة هي « القنبلة الثالثة » وكانت هناك استعدادات لتقديم مسرحيته الثانية « الانسان » ، كمــا ان مصطفى له مسرحيات اخرى كتبها قبل ان يموت ، وكان من المنتظران تأخذ هذه المسرحيات مكانها في برامجنا الفنية المختلفة ... ولكن مصطفى مات فجأة فبكيناه قليلا ثم نسيناه تماما . ولذلك كانت حملة « البارودي » من اجل هذا الكاتب المسرحي الراحل دعـــوة صادقة الى ان تتحلى حياتنا الفنية بفضيلة الوفاء لمن تركوا اعمالهم في ايدينا ورحلوا ولم يعودوا يستطيعون الجري وراءها بين المكاتب والموظفين والمتخصصين في « ركن » الاعمـــال الفنية تحت غبار من اللامبالاة وعدم الاهتمام!

رجاء النقاش

عبد الوهاب

حورية حسن

سعاد محمد

محمد عروق

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 943-20-8-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سميرة أحمد
تصوير : غباشى الصباغ

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحده

* جيهان عزت حسن - ٣٥ سكة برجوان - ش الشعرانى الجوانى - الجمالية - القاهرة
* محمود ابراهيم الدعبة - شركة النصر للزجاج والبلور - أمام سنترال محطة دمنهور - بدمنهور
* رجائى شاكر - ٢ ش عبد الهادى الباسل - ش الخليج المصرى - المليحة - القاهرة
* رمضان محمد ابو حامد - جندى مؤهلات - الوحدة ٧٦٠٢ حـ ٢٧ بريد ميدانى
* احمد فتوح عبد المنعم - مؤسسة الشرق للتجارة - ص. ب ١٤٧٧ عابدين - القاهرة
* ابراهيم محمد محمد فهمى - شارع ١٠٠ فيللا ٣١ - المعادى
* صلاح عبد الحميد رفاعى - ٤٦ ش محطة الفرز - مساكن السكة الحديد - المستعمرة - الزاوية الحمراء - القاهرة
* عادل على محمود - ٢٢ حارة عبد الرحمن - ش العدوية الوسطانى - بولاق - القاهرة
* مجدى محمد عبد الرحمن - ٤ شارع مظلوم ص . ب - ٩٣ - باب اللوق - القاهرة
* فتوح عبد المنعم عبد الستار - مؤسسة الشرق للتجارة - ص. ب ١٤٧٧ عابدين - القاهرة
* وحيد على حسن - ٤٦ شارع مجلس الامة - القاهرة
* زكريا عبد العال سويدان - الوحدة ٦٢٢٨ حـ ٤٨
* مرفت سيد محمد - ٢٤ حارة الجمالة - شارع المصرى - طولون - القاهرة
* امل حسين حامد - ٨ عطفة الكرسى - المطروف - الجمالية - القاهرة
* فريد عياد ابراهيم - ٣ شارع شكرى - السبتية - القاهرة
* محمد مسعد ابراهيم - الوحدة ١٧٢٣ حـ ٣٠
* نجلاء سيد محمد - ٢٢ شارع عطابى - الترعة البولاقية - شبرا
* المقاتل / عزت شاؤول - الوحدة ١٩٣٥ جـ ٢٢
* المقاتل / عبد الرحمن محمد - الوحدة ١٩٣٥ جـ ٢٢
* عبد المنعم على - ٣٣ ش السروجية - الخليفة - القاهرة
* محمد على السيد - مبنى الاذاعة والتليفزيون - قسم المستخدمين - القاهرة
* يحيى رمضان عفيفى - طرة البلد ش ابو ربى - القاهرة

صيف اغسطس
شعر ابن عروس

حين نزلت الماء
راح الموج يداعب نهديك المختبئين
خلف الثوب الاشهب
ورايت .. ولم اغضب !
انت عروس البحر السمراء
ولهذا حين يراك يجن ويتوثب
ويناديك باحلى الاسماء !

●●

حين تركت الماء
صاح مغنيه
مد يديه يستجدى العون
قلت لنفسى هذا اول ايام الكون
من زمن لا ادريه
كان العالم مجهول اللون
ثم انسابت حوريات الماء على واديه
ازهر غصن الارض
وتلاشت ايام التيه

●●

انفضت كل الموجات العاملة على الشاطىء
وتلاقت فى ايقاع القدمين العاريتين
وتلوت حبات الرمل وصارت كالشفتين
حتى تمتص رحيق القدمين الدافىء

●●

صيف اغسطس يسلمنى للتذكار
حين تميل الازهار
عبثا اسقيها من ماء الصيف
او احميها من قدم الزمن الدوار !

* شادية عبد الوهاب - ٨٠ ش احمد ماهر - المنيا
* محمود عثمانى عيسى - ١٩ ش التبريزى - العباسية - القاهرة
* عبد الرشيد سيد ابراهيم - ٢٩ ش بستان الفاضل - المنيرة - السيدة زينب - القاهرة
* فؤاد دوس حنا - ٦ حارة البابلى - ش خيرت - السيدة زينب - القاهرة
* عواطف عبد المنعم سيد - ٢١٢ ش بورسعيد شقة ٤ - السيدة زينب - القاهرة
* حسام عبد الصادق شحاتة - ٢٥ ش محمد رزق مظهر - دار السلام - القاهرة
* الهام واكرام عبد الرحيم حلمى - ٧ ش محمد مسعود - حدائق القبة - القاهرة
* عطا عبد الحميد حسب النبى - شبرا بابل - المحلة الكبرى
* محمود احمد اسماعيل ، و ابراهيم احمد مسعود - ٤١ ش بدر الجمالى - ابيروزو - اسكندرية
* لمياء محمود عمر - ٤ ش محرم حسين - سيدى فرج - روض الفرج - القاهرة
* احمد عاصم محمد على - ١٨٣ ش الخرطوم - محرم بك - اسكندرية
* اشرف ابراهيم عبد الحميد - ٢٧ ش محمد مرسى - خرطة التونسى - الامام الشافعى - القاهرة
* نجاة سعيد ابراهيم ابوشنب - ١٦ ش ابو حجر - سيدى عقبة - الامام الشافعى - القاهرة
* محمد احمد سودان - ١٩ حارة القصر الكبير - السيدة زينب - القاهرة
* صلاح ومحمد احمد رياض - ٥ ش مؤنس افندى - عابدين - القاهرة
* يسر محمد حسن - المساكن الاقتصادية - رملة بولاق - بلوك ١٨ مدخل ٢ - القاهرة

الكواكب

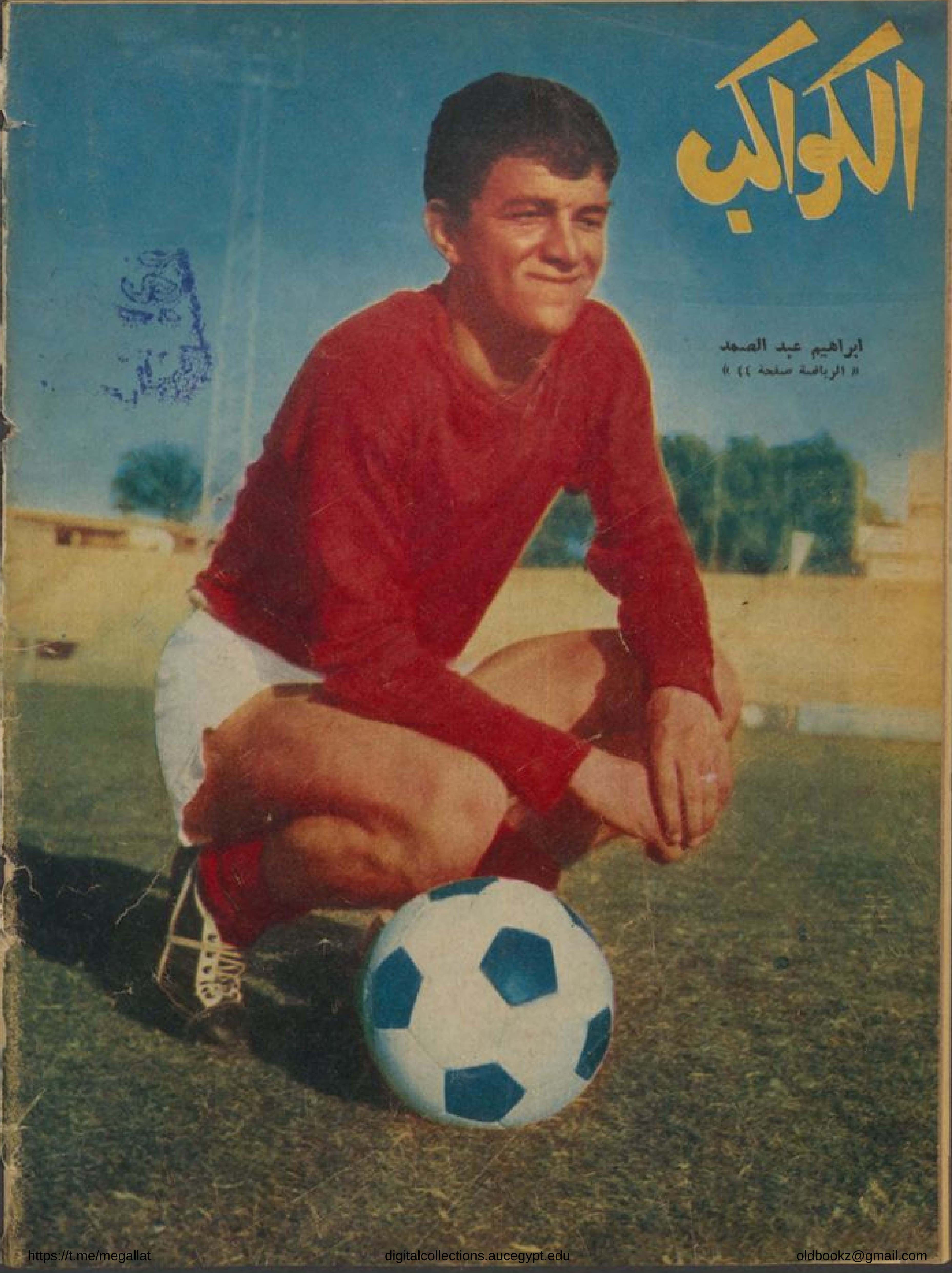

ابراهيم عبد الصمد
« الرياضة صفحة ٤٤ »

الكواكب

العدد ٩٤٤ - ٢ سبتمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- ليلة مثيرة على قمة جبل المقطم !
- يوميات سلوى حجازى .. فى الجزائر !
- أحمد بدرخان .. شاعر كان يكتب بالكاميرا !
- أجازة لصوفيا لورين فى موسكو !

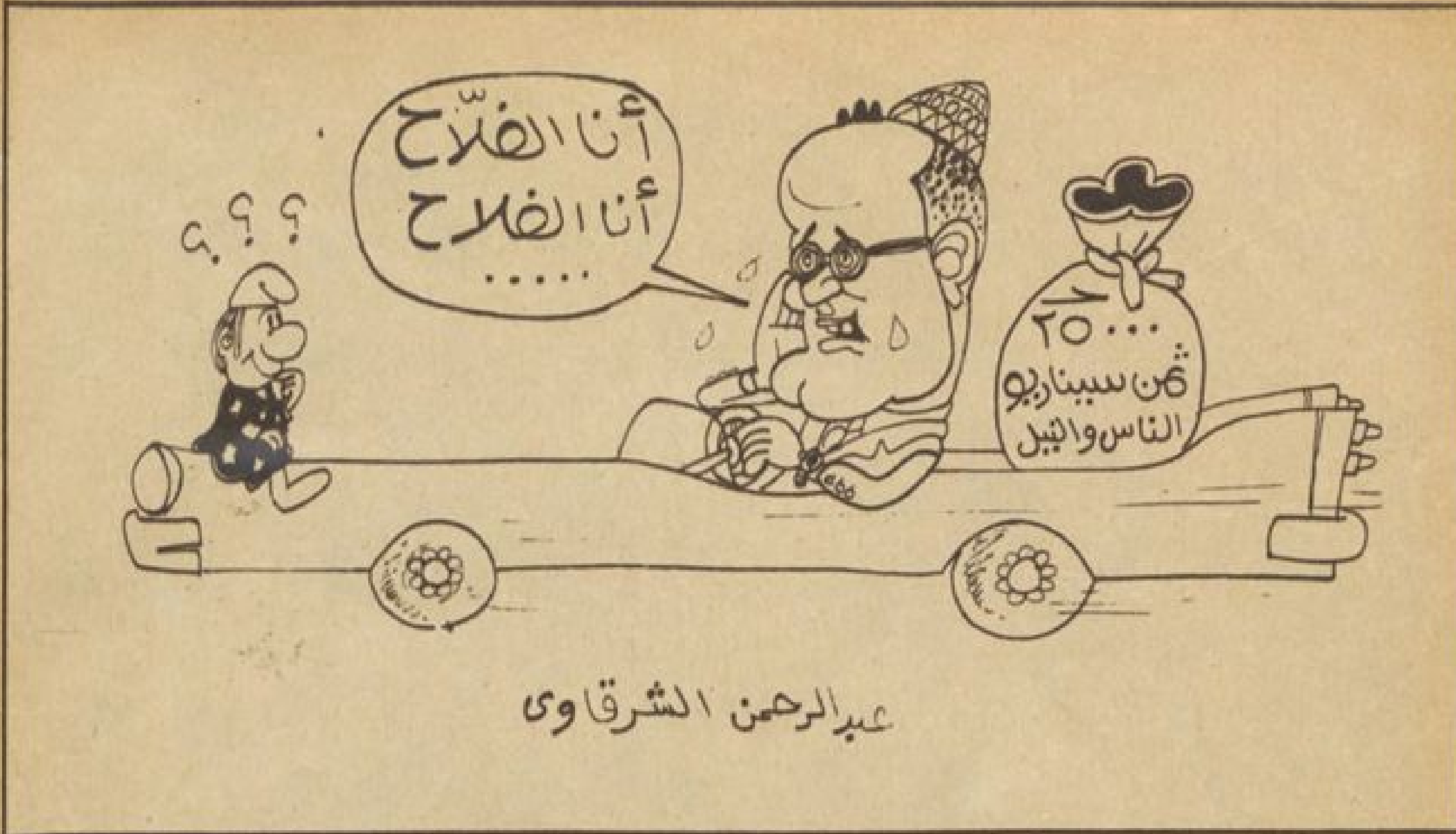

مفتى الفن

أغانى الأدباء

بريشة
عبد السميع

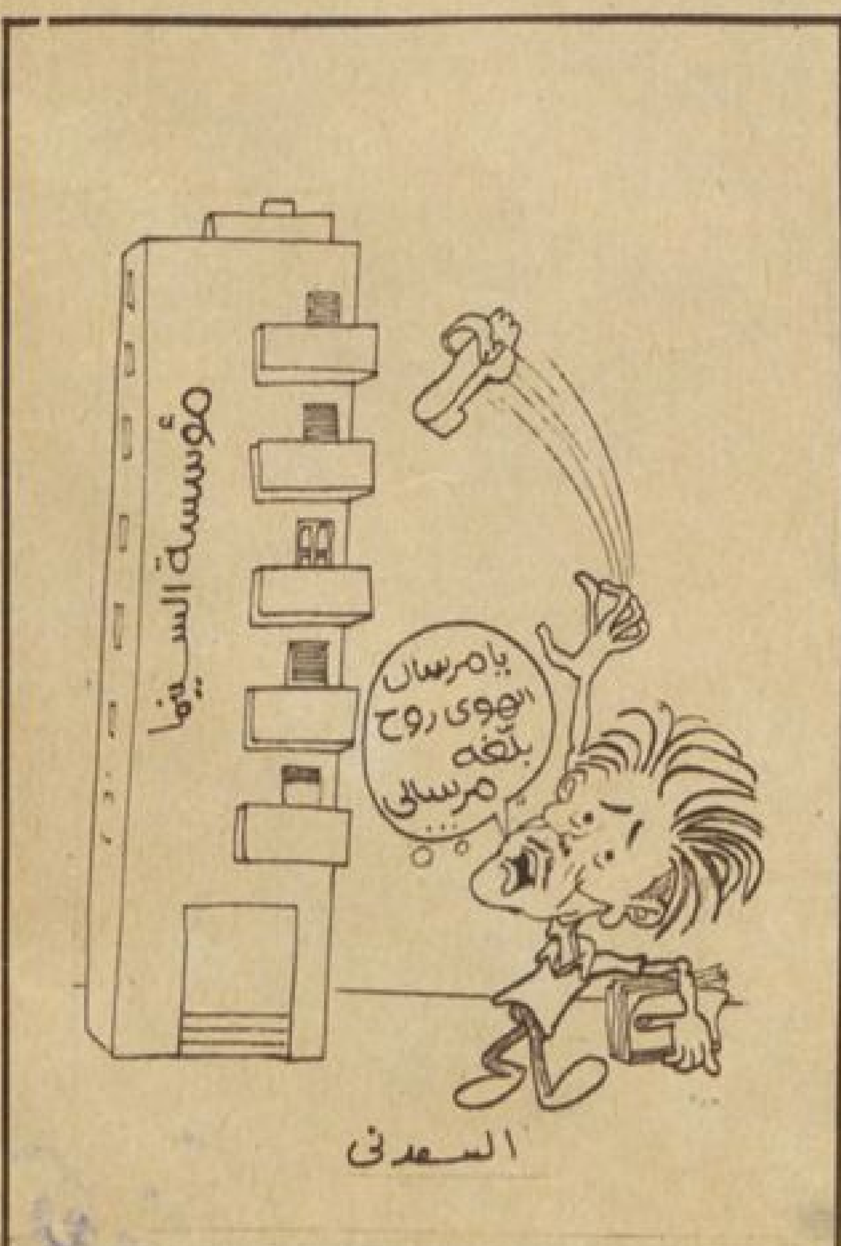

تحقيق: سامى السلامونى

مهرجان السينمائيين الشبان

ملاحظات .. بعد هدوء العاصفة !

كان من المدهش أن ترتفع بعض الصيحات محاولة اتهام مهرجان السينمائيين الشبان الذى أقيم فى الاسكندرية بالفشل .. وبالذات من بعض الأقلام التى كتبت دون أن تتحرك من القاهرة .. أو التى جاءت الى الاسكندرية لتحضر حفلة الافتتاح وتعود لتكتب سطرين عن الفشل ! فالغريب أن البعض أرادوا لأول مهرجان سينمائى يقام فى بلادنا أن يتحول الى مهرجان فضائح مثل مهرجانات أوربا .. حيث يجد صحفيو الاثارة مادة وفيرة من نوادر النجوم ومحاولات طالبات الشهرة التعرية للفت الأنظار .. ولكن فى مهرجان جاد كهذا لقيمه مجموعة من أفضل شبابنا فلا مجال للفضائح ولابد اذن من افتعال الاثارة باطلاق صيحة الفشل من غربان ترفض أن ينجح شىء فى بلادنا .. وبالذات من محاولات الجديد الذى لابد من خنقه قبل أن يسرق الكاميرا من الجميع .. فالعناصر التى اتهمت المهرجان بالفشل عناصر تنتمى الى القديم بحكم تاريخها وتكوينها الفكرى وهى تريد أن تسفه زوبعة السينمائيين الشبان عن لا شىء ..

والحقيقة المرعبة التى اكتشفتها وأنا اشترك فى المهرجان فى الاسكندرية .. هى أن تقييم كل شىء يجرى على أسس شخصية بحتة .. فالكلام المقذع الذى هاجم المهرجان فى أول أيامه وبقلم كاتب عجوز لم يغادر مكتبه فى القاهرة .. كان وراءه خلاف شخصى قديم ومعروف جدا مع رئيس لجنة التحكيم .. ومع ذلك فان هذا الحقد الشخصى الصغير جعل الكاتب العجوز يهاجم المهرجان كلعق سلسلة من «لماذا .. لماذا» حاولت أن تعترض على كل شىء وتهدم المعبد على رءوس الشبان حتى قبل أن يرفعوا أعمدته !

وجاء صحفى آخر ليتنحى به أحد أعضاء لجنة التحكيم جانبا ليشكو له من أنهم اضطهدوه وضحكوا عليه فى المهرجان ورفضوا مناقشة أبحاثه لأسباب شخصية .. وفرح الصحفى بخبر الناقد الشهيد وأرسل فورا الى مجلته دون أن يحاول أن يتساءل .. وقد كانت هذه بالفعل احدى أزمات المهرجان التى أثارت ضجة مفتعلة .. والحقيقة وراء حكاية الأبحاث هذه أنه كان لابد بالطبع من اعداد أبحاث ومناقشتها مثل أى مهرجان فى العالم ..

ولكن الذى حدث أن ناقدا واحدا تقدم بكل الأبحاث لسبب بسيط جدا هو أنه الوحيد الذى كلف بحكاية الأبحاث هذه .. وفى السر .. ورفض رئيس لجنة التحكيم هذا المبدأ .. لاسيما أن أحدا من أعضاء اللجنة نفسها لم يقرأ هذه الأبحاث ولا يدرى شيئا عما فيها .. ورغم مناقشة هذا القرار مع الدكتور مفيد شهاب نفسه وموافقته على حجب الأبحاث ومحاولة استخلاص أبحاث جديدة من واقع مناقشات وندوات المهرجان نفسه .. فقد عاد أحد الشبان من منظمى المهرجان ليصمم بمفرده على مناقشة الأبحاث رافضا توصية د . مفيد شهاب الأمر الذى أثار أزمة أخرى كان يمكن أن تطيح بهذا المهرجان .. ولقد كانت تصرفات هذا الشاب المتزمتة مثار سخط الجميع فقد تميز بجمود كهنى وبالتعنت .. بل انه كان يأخذ رأى الجميع فى الجميع ويحول المهرجان الى فرق ويطلب من المخرجين الشبان تسجيل رأيهم فى أعضاء لجنة التحكيم فى استمارات خاصة !!

ولقد كان أكبر أخطاء اللجنة المنظمة للمهرجان هو **ترك مسئوليات كبيرة كهذه فى أيدى شبان غير مسئولين** .. ولفقدان الانضباط والجدية المطلوبين فى عمل سياسى بالدرجة الأولى .. بحيث أصبح مصير المهرجان كله فى يد شاب أو شابين يديران كل شىء بعشوائية كاملة كان يمكن أن تحول المشروع النبيل الذى قدمت به المنظمة فرصة ذهبية للشباب الى كارثة .. فقد كان كل شىء يتم بلا اعداد سابق .. والمشاكل تحل على الطبيعة وفى نفس اللحظة .. والعروض تتم فى أكثر من مكان من أقصى الاسكندرية الى أقصاها .. وبالات عرض بالغة السوء ودون المواعيد المدونة فى البرنامج .. ودون أى مناقشة نقدية للأفلام المعروضة أو للمخرجين الذين كانت هذه فرصتهم للاحتكاك بالجمهور والنقاد .. والنشاط الفكرى للمهرجان كان مفتقدا تماما .. فالنشرة اليومية الهزيلة لم تصدر الا ثلاثة أيام .. والندوات المعلن عنها لم تنعقد .. بل ان الندوة الختامية لتقييم المهرجان لم تتم .. والنقاد العشرة الذين دعتهم المنظمة ليشتركوا فى لجنة التحكيم وجدوا أنفسهم مجمدين طوال أسبوع كامل دون أن يحاول أحد أن يستفيد منهم شيئا الا السؤال الملح عن مواعيد الطعام وتبادل الأخبار الشخصية فى الصحف التى يكتبون لها !

لقد كشف المهرجان عن أكثر من محنة حقيقية فى وسطنا الثقافى والسينمائى .. ولكن هذا كله لا يمس جوهره النبيل كأول تجمع حقيقى لسينما الشباب فى بلادنا .. وهو قد نجح تماما فى حدود هذه المهمة رغم كل محاولات الفكر القديم لتشويهه .. ولعله أخطر أحداث هذا العام الثقافية .. وكل أخطائه هى الأخطاء الطبيعية للمحاولة الأولى التى تبدأ من الصفر .. وهى محاولة رائعة بلا شك لابد أن نشكر أصحابها .. وأن نطالبهم رغم كل شىء بالاستمرار .. من أجل الشبان أنفسهم .. ولا أحد آخر !

←

لجنة التحكيم فى اجتماعها الاول

نظرة نقدية
على أفلام
المهرجان

كان التساؤل الضرورى الذى لابد منه بعد ٣٥ فيلما عرضت فى مهرجان الاسكندرية هو :

هل هناك جديد فى السينما الشابة ؟

ورغم انه لا يمكن اصدار حكم مطلق بسهولة على حركة السينما الشابة فى بلادنا من خلال هذا العدد القليل من الافلام التى تمثل تيارا واضحا محدد المعالم .. فانه يمكن على الاقل استخدام رؤية جديدة وجادة وفهم حقيقى لدور جديد للسينما غير دورها التقليدى .. يحاول من خلاله الشبان ان يغيروا شكل السينما المصرية .. ومضمونها ايضا !

ما الجديد فى السينما المص

وباستثناء عدد قليل من الافلام تحاول ان تكرر شكل ومضمون السينما القديمة لتصل الى الجمهور باسهل الطرق - مثل الوجه الثانى من « ثلاثة وجوه للحب » - فاننا لا بد ان نلمح جديدا فى معظم الاعمال الاخرى .. ففى القصيدة الاولى والثالثة من نفس الفيلم يقدم **مدحت بكير** رؤية جديدة أكثر عمقا وشبابا فى نفس الوقت لمشكلة مصرية مزمنة هى مشكلة الثأر فى الصعيد ..

ان مدحت بكير يرفض فى هذا الفيلم قيم مجتمع متخلف .. وهو يقدم رؤيته هو الشابة المتقدمة لما يجب أن تكون عليه علاقات الناس فى هذا المجتمع .. وهو يحقق هذا بتكنيك متقدم ايضا .. وقدرة على الارتباط بالواقع المصرى فى الوقت نفسه .. وهذه هى المعادلة الصعبة التى نجح مدحت بكير فى تحقيقها والتى يتوقف نجاح الشبان على مدى استيعابهم لها .. **كيف نصنع سينما مصرية حقيقية باسلوب متقدم ؟** ان المحافظة على جو القرية المصرية فى الصعيد بحنقها وجفافها ورتابتها .. وسهولة وبساطة اللغة السينمائية التى يستخدمها المخرج وتكويناته الجمالية البديعة ثم استعانته بالوجوه الجديدة - **اهمها احمد مرعى** - لتدل كلها على مخرج شاب قدير بالفعل .. وقادر على أن يعطى المزيد .

وفى « **المقيدون للخلف** » يلفت **محمد راضى** النظر بمحاولة جديدة فى « الشكل والتكوين » بالنسبة للفيلم المصرى التقليدى .. فبناء السيناريو الذى وضعه يحيى اسماعيل قائم على التعمق فى تحليل الشخصيات والوصول الى ابعادها الداخلية .. ولكنه يقدم خطوط السيناريو فى تتابع متوازٍ يجعلها تبدو أحيانا منفصلة .. **وفى التنفيذ حاول راضى تكثيف هذه الخطوط وتركيز اللحظات الانفعالية وتحويلها الى صورة وحركة** .. وهو يصل الى قمته فى لحظة انطلاق الشاب بالعربة والحصان ثم ارتماله منتشيا على العشب .. وفى مشاهد المحطة والهروب فى النهاية .. وباستخدام حركة كاميرا وزوايا جديدة بالفعل بالنسبة للتصوير التقليدى المحدود القدرات .. وان كان يعيب حركة الممثلين وحوارهم البطء الشديد والتعال « لزمات » معينة لابد منها قبل أن ينطق أحدهم كلمة .. كان يضع مدرس الفلسفة النظارة لم يخلعها .. ويضع ناظر المدرسة « البايب » فى فمه لم يخلعه .. وهو اسلوب اداء راكد ومتناقض مع جو التوتر المسيطر على الشخصيات !

وفى محاولة محمد راضى الثانية « الفراشة » يقدم علاجا استعراضيا لمشكلة الانانية فى الفن حيث يحاول عازف فى الملاهى الليلة منع زوجته راقصة الباليه من العمل بدافع من غيرته عليها .. ويعرض راضى هذه المشكلة بدون كلام ومن خلال مجموعة متوالية من الرقصات والاغنيات .. وكلها اجنبية لسبب لا يدريه احد .. هل لان المشكلة مشكلة انسانية ؟ ان هذا لا يفرض لغة اجنبية رغم ذلك على فيلم مصرى .. ولا يبرر هذا الطابع الاجنبى ما قاله راضى اثناء مناقشته فى المهرجان من أن الفيلم للتصدير فهو منطق غريب ... وباستثناء هذا الاكثار من الحان ورقصات لرقة موسيقى اجنبية من الفرق المنتشرة فى ملاهينا الليلية .. **فان محمد راضى يحقق تفوقا لا شك فيه فى تقديم لون من الفيلم الاستعراضى المفتقد فى افلامنا** .. وقدرته على خلق الجو الخاص الذى يحتاجه هذا اللون وما يتطلبه من تنويع فى الحركة والذوق المرهف فى اختيار كل محتويات الكادر ثم القطع المتيقظ الذى حققه مونتاج احمد متولى ان احمد متولى سيصنع بقدرته الفنية الفائقة وثقافته الواسعة شيئا ذا قيمة فى المونتاج المصرى فى المستقبل .. وان كان يشترك بالطبع مع راضى فى مسئولية التطويل الشديد فى ايقاع بعض مشاهد « الفراشة » بحيث لو حذفنا ثلث مشاهده لاصبح عملا جميلا مركزا ..

ويتفوق فى نفس مجال فيلم المنوعات « طبول » لسعيد مرزوق الذى ظلمه بلا شك دخوله ضمن الافلام الروائية وعدم حضور سعيد مرزوق نفسه المهرجان .. والا كان طبول قد فاز بالجائزة الاولى للمنوعات بلا شك .. فهو يعالج احساس شاب اسمر بمشكلة الابيض والاسود فى كل مظاهر الحياة من حوله .. فتتحول المشكلة الى رقصات وايقاعات يستخدم فيها سعيد مرزوق لغة سينمائية متقدمة جدا فى كل مفرداتها وقدرة على تحقيق الحركة السينمائية الرشيقة والتوزيع فى ايقاعات الصورة واحجامها فى توافق كامل مع شريط الصوت بعد والمضحك أن يعيب البعض على الفيلم اعتماده الكبير على المونتاج وكان المونتاج هذا ترف دخيل على السينما وليس اداة جوهرية من ادواتها مثله مثل الكاميرا نفسها !!

ويشترك **ابراهيم الشقنقيرى** فى الافلام الروائية القصيرة بفيلم « **الكتاب ذو الغلاف الجميل** » - ومساعد المخرج فيه سعيد مرزوق ! - ويقدم الفيلم درسا اخلاقيا ساذجا عن سيادة قيم النفاق والفساد فى مجتمع يفشل الانسان الشريف فيه فى أن يصل دون أن يبيع مبادئه .. ولكننا نرى البطل المتعطل يجلس ليشكو همه لزوجته فى حجرة الصالون كأنه يعد نفسه للتصوير ! ونراه يجرى عبر شوارع القاهرة من الشركة الى البيت وبالعكس لكى يحضر لطة ابنه لمدير الشركة .. وقد لاحظت ان معظم ابطال الافلام الشبان يجرون هكذا فى مشاهد طويلة فى الشوارع .. لان المخرجين الشبان يبدو انهم معجبون جدا بمشاهد الجرى هذه ليستعرضوا بها قدراتهم السينمائية .. وهى مسألة سيتخلصون منها مع الوقت ومع ثقتهم اكثر بانفسهم .. كما سيتخلصون بدون شك من مشاهد فرق الموسيقى الغربية والرقص التى يحشرونها حشرا ربما بدافع من « العصرية »

ولكن فيلم « الكتاب ذو الغلاف الجميل » يتميز فوق تنفيذه الرخيص جدا باختيار بطل لا يصلح للتمثيل ليس فقط بحكم افتقاره للوسامة .. فهذه مسألة لم تعد ضرورية فى السينما .. وانما لخلوه ايضا من الموهبة التى يمكن ان تبرر اختيار بطل بهذا الشكل من بين كل البشر !

ويقدم ابراهيم الشقنقيرى ايضا فيلما تسجيليا « أيها السادة لا تزعجوا » يستعرض فيه تاريخ العنف فى صور فقيرة التنفيذ ايضا .. ويعقد مقارنات ساذجة بين الحرب والسلام .. وتغلب المباشرة وضعف المضمون والشكل الفنى نفسه على الفيلم الذى لا ادرى كيف عرض فى ليبزيج ؟ هل كنموذج ردىء للفيلم التسجيلى .. ؟ وكيف عرض فى مهرجان الاسكندرية بتعليق بالالمانية ؟ لماذا لم تطبع نسخة بالعربية .. واذا كان هناك مثل هذه النسخة .. فلماذا عرضت نسخة المانية على جمهور عربى ؟

حفل توزيع الجوائز .. كانت الجائزة الاولى نموذجا لفنان الاسـكندرية

...رية الشابة؟

وبشترك احمد فؤاد درويش بفيلمين ؟ « وجوه من القدس » الذى يقدم فيه اعمال التصوير والنحت والحفر لثلاثة فنانين فلسطينيين ولكنه لا يصنع باللوحات اكثر من عرضها بالكاميرا عرضا تقليديا متواليا .. فالكاميرا تمسح اللوحة بحركات البان والتلت والزوم ..ولكنا لا نحس منطقا وراء هذه الحركات .. فاللوحة تبدأ بلقطة كلية ثم تفصيل جزئي مع موسيقي بالغة الرداءة .. ولكن بلا خيط يربط هذه اللقطات .. فلا هي تحكي شيئا من خلال تقطيع اللقطات وتعاقبها .. ولا هي تربط ما تعرضه بقضية فلسطين نفسها ..بحيث يصبح حتما ان نسأل فؤاد درويش عن السيناريو الذى قال في العناوين انه من وضعه : ماذا كتب فيه بالضبط ؟ واذا لم يكن الفيلم يقول شيئا الا مجرد العرض الجمالي لاعمال تشكيلية فلسطينية - اى تقديم قضية فلسطين من جانب حضاري كما يمكن أن يزعم المخرج - فكيف ينفصل هذا الجانب الحضارى نفسه من القضية ؟ .. وهل فلسطين هي سويسرا مثلا لكى تعرض لوحاتها بهذه السطحية ؟ ان « وجوه من القدس » فى حاجة لان يكتب له سيناريو من جديد قبل ان يعاد تركيبه على الموفيولا بحيث يصبح هناك معنى لما نراه..

وفى « فى » فيلم درويش الثانى الذى ملأت اخباره الصحف حتى قبل تصوير، تبدأ اللقطة الاولى بالكاميرا تتحرك«شاريوه» فى احد ابهاء مقبرة فرعونية .. وظننت ان فؤاد درويش سيتحرك اذن ويصنع سينما حقيقية .. ولكنه لم يلبث ان تعلق بأول جدار قابله ولم يتركه بعد ذلك قط .. عارضا بنفس الطريقة نقوشا فرعونية عادية موجودة فى كل كتب التاريخ ويمكن أن تكون صور الحياة فى قصر الوزير فى او تى او اى وزير فرعونى آخر ..!

ويصبح مهما أيضا ان نقول لفؤاد درويش ان أسلوبك فى تصوير اللوحات والجدران ليس عيبا .. المهم كيف تصورها .. ولماذا ؟

وهل رأيت افلام « آلان رينيه » عن لوحات فان جوخ وعن لوحة بيكاسو الشهيرة «جورنيكا» .. هل رأيت كيف حول حتى هذه اللوحة الساكنة الى دراما حية وسينما حقيقية ؟

وفى الفيلم التسجيلى يلفت النظر «الوردة المكن » الفائز بالجائزة الاولى والذى يقدم ما يسمى « سينما خالصة » أى استخدام امكانيات السينما وحدها من تصوير ومونتاج وموسيقى لخلق عمل فنى مشبع تتحول فيه الماكينات الى مخلوقات حية ترقص وتغضب وتنفعل .. وان يبدأ مخرج شاب بعمل طموح كهذا ويقبل تحدى الماكينات الصامتة يعني ان مدكور ثابت يمكن ان يعطي الكثير فى اعماله الروائية .. ويتميز « حياة جديدة » الفائز بالجائزة الثانية بطابع جديد تماما بالنسبة للفيلم التسجيلى المصرى .. استطاع فيه سيناريو رأفت الميهي واخراج اشرف فهمي وتصوير محمودعبد السميع - الفائز بالجائزة التقديرية فى التصوير - أن يصنعوا جميعا عملا دراميا ممتازا من موضوع تسجيلي عادي كان يمكن ان يتحول فى ايدى غيرهم الى مجرد خطب فجة على مشاهد بلهاء .. ولكن «حياة جديدة » جعل للفيلم التسجيلى موضوعا وابطالا وجعل الحياة تنطق وتتحرك وتصل الى المشاهد بأصواتها وربما برائحتها أيضا !

ويبقى فى الافلام التسجيلية خدعة كبرى جعلت فقرات مجلة « الثقافة والحياة » تشترك فى المهرجان كافلام .. مع ان طابع الفقرة فى مجلة سينمائية يختلف فى بنائه وتنفيذه تماما عن طابع الفيلم ..وان كانت اعمال منى مجاهد واحمد راشد ومحمد لناوى .. بالاضافة الى « رشيد » لعلى عبد الخالق والسد العالى لمحمد سعيد ».. تدل كلها على رؤية جديدة ومبتكرة للفيلم التسجيلى تكسر جموده التقليدى المتكرر وتكسبه حيوية اكثر وقدرة على الاقناع .. !

وفى افلام الهواة التي لم يشترك منها الا ثلاثة فقط - تكمن أزمة سينما الهواة فى مصر ..وكم هي فقيرة ومتعثرة .. فالجائزة الاولى لم يستحقها احد .. والجائزة الثانية نالها سعيد شيمى عن فيلمه « الانسان » وهو فيلم طموح بالفعل رغم قلة امكانياته بالنسبة لهذا النوع من الافلام .. والمشكلة جديرة بأن تهتم بها اكثر نوادي السينما وجمعيات الفيلم بحيث يحمل الشبان فى بلادنا كاميرا ليصوروا بها اى شيء ويتعلموا.. فهكذا بدأ « فيلوش » !

قلب الشاعرة.. في خطر!

لا يزال الوطن العربي مليئا جدا بالفنانين الفقراء الذين لا يملكون سوى الكلمة ، يسيرون فى طريق الالام .. حاملين صلبان كلماتهم التى تثقل اكتافهم وترهقهم .. وعلى ايديهم يحملون قلوبهم التى ارهقتها مرارة المعاناة ومع ذلك فانهم لا يضجون بالشكوى .. مستمرين فى ابداعهم الفني لانهم احبوا الكلمة ولانهم يجدون فيها حريتهم ووسيلتهم فى النضال مع الحياة اليومية .. فهم لا يدخرون مكاسب مادية من ورائها ، ولذلك .. فحين تجف قطرات الحياة فى قلوبهم .. وتبدأ مشاكل المرض تطحنهم، تظهر المأساة فى اكمل ثوب .. وتختفى الايدى التى كانت تمتد اليهم بباقات الورد والاعجاب .. وتوصد دونهم الابواب التى يحصلون منها على لقمة العيش .. ويبدأ الفنان الذى تجف من قلبه قطرات الحياة ، يعانى من الرعب الحقيقى .. فلا مجير ولا سميع ولا منقذ له .

الحكاية باختصار . انه قد وصلني خطاب من الاديب العربي ياسين رفاعية.. الخطاب يقطر دما . يقول فيه ان «امل» فى خطر .. وخطر كبير وقد اقترح الاطباء فى بيروت اجراء عملية جراحية لها خلال شهرين على الاكثر ولكنني اكاد اجن .. فالعملية تحتاج الى ١٠ آلاف ليرة لبنانية وعلى ان اخلق هذا المبلغ .. انني حائر لا اعرف ماذا افعل .. تأكلني الهموم بشكل عاجز .

● .. و « امل جراح » هي زوجة الاديب ياسين رفاعية .. وهي ايضا اديبة سورية من مواليد ١٩٤٣ .. شاعرة تكتب القصيدة النثرية والمقالات النقدية .

● .. وقد اجريت لها فى يوليو ١٩٦٧ - بدعوة من جمهورية المانيا الديمقراطية - عملية جراحية فى القلب وسعت فيها صمامات القلب .

● .. ذكر نحو عشرة اطباء فى لبنان ضرورة اجراء جراحة عاجلة لها لابدال صمامين فى القلب بصمامين صناعيين والا اصبحت مهددة بالموت خلال هذه السنة .

السؤال الاول لوزير الثقافة :

● لماذا لا تعالج « امل » فى القاهرة اذا كان هذا ممكنا ؟!

السؤال الثاني ليوسف السباعي :

● لماذا لا يتحرك اتحاد الادباء العرب ويسعى لارسال الشاعرة « امل » الى الخارج لعلاجها ؟!

مجدى نجيب

فضيحة في الأوبرا

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوي

الجهد المبذول في تقديم عمل مسرحي جهد مصنوع، يصدر عن ارادة العاملين فيه ، والتعاون بينهم امر مفروغ منــه .. المؤلف يكتب النص .. والمخرج يعكف على دراسته ثــم ياخذ في تجسيده .. ثــم .. ثم الى اخر الخطوات التى نعرفها ..

ولكن . هناك مسرحيات اخــرى تقــع « وراء الستار» تبدو كانما خلقت عفوا .. او نسجها القدر .. ولو حاولنا ان ندقق النظر فيهــا نرى انهـا « ارادية » اى صدرت عن ارادة .. بل انها تكشف الابطال على حقيقتهم وتزيل الاصباغ عن وجوههم .. وقد تتمادى الى فضحهم !

ونحاول ان نزيح الستار قليلا عن بعض هــذه المسرحيات ..

حادث الاوبرا

قبل ان نسرد تفاصيل هــذا الحادث الخطير .. نحب ان نشير الى انه لم يقع خلال هذا الاسبوع .. ولكنه بدأ من ســنوات .. وعمره من عمر مؤســسة المسرح ..

وقبل ان ندخل في التفاصيل مرة ثانية ــ نحدد مكانه في دار الاوبرا .. وفي مخازنهــا بالذات .. ودار الاوبرا ــ كما نعرف ــ بنيت من مائة عام : وخلال هذه السنوات الطــويلة تراكمت في مخازنها المناظر والاثاث من كــل لون ، ومن كل طــراز .. حتى ان المخرجين الاجانب الذين كانوا يحضرون الى القاهرة .. كانــوا يزاولون حريتهم كاملة في اختيار المناظر والاكســوار لكثرتها وتنوعها حتى ان اوبرا « عايدة » كان لها اربعة اطقم من المناظر والمعدات!.

***

وجاءت مؤســسة المسرح ..

ورأت هـــذا الكنز التاريخي الثمين .. وبدلا من ان تحــافظ عليه ، وتنميه ، وتجعله مثــار فخر لنا باعتبـــار دار الاوبرا المصرية من اقـــدم دور الاوبرا الموجودة حالياً في العالم ..راحت تنفق فيه .. وتبعثره !! ..

كيف!

بدأت القصة بالتوســـــع في وظائف دار الاوبرا ..وكل موظف جديد كبير ينضم الى اسرتها في حاجة الى غرفة ، والغرفة تحتاج الى اثارة .. والمخازن فيها كل شيء .. وتسربت غرفة ..وثانية وسابعة .. وانتقلت العدوى الى كبار موظفي المؤســسة ..وانتقلت اطقم الاوبســون الفاخــرة عــلى مختلف طرز اللويسيات والسجاجيد التى لا تقدر بثمن .. ومصابيح المكاتب .. واللوحات ...وانتهى الامر الى ان دار الاوبرا اصبحت مخازنها نظيفة خاوية .. الامن طقم واحد .. يســـتعمل في كل مسرحية ، واذا احتاج الامر فان بنود الاستئجار والشراء مفتوحة

***

هذه المسرحية الواقعيــة التي حــدثت وراء الستار ارادية مائة في المــائة .. وتكشف عن حقيقة ابطالها ..فان جميع الذين اشتركوا في هذه المأســـاة .. هم من اعداد المسرح ، او على الاقل لايحبــون المسرح . . والمفروض انهم في مناصب المناضلين عن المسرح ، العاملين على تطويره ،والمسرحية لم تنته بعد ..

ولابد لها من نهاية سعيدة .. اعيدوا الاثاث المسلوب الى مكانه .. فقد وجد ليجلس عليه الممثلون والممثلات في ضوء شـــديد امام النظارة .. لا .. لتجلسوا عليه في راحة واسترخاء .. !

ونحن نقـــدر الدكتور ثروت عكاشة ، الاديب الفنان ،وفي يده ان يرفع هذا الاعتداء على مقدسات المسرح .

أم كلثوم

●● ام كلثوم التى لا يعرفها احد ، والتى يعرفها كل احد ، ســتبقى في عصرنا وبعد عصرنا موضوعا جذابا شائقــا الكتابات وكتب كثيرة

وقد آثر الاديب الصــحفى محمود عوض ان يكتب عن ام كلثوم التى لا يعرفهــا الناس ، كأنه يتصور ان ام كلثوم التى يعرفها الناس لم تعد تحتاج الى تعريف!.

وهو حر في هذا التصور ، لان الكتابة عن ام كلثوم في الصحف وفي الكتب ودواوين الشــعر وفي الموسوعات ايضا لم تنقطع منــذ اربعين عاما ،ولن تنقطع في المستقبل بل ستضطرم وتتنوع وتتسع ،لان ام كلثوم ستواصل الغناء بنفسها وباسطواناتها وتسجيلاتها لاجيال قادمة عديدة .

ومعنى ذلك ان الكتابة عنهــا ستنتقل من جيل الى جيل ،حتى تكون في الادب العربي مكتبة كبيرة مستقلة اسمها مكتبة ام كلثوم ..

وكتاب « ام كلثوم التى لايعرفها احد » الذى صدر اخيرا ،تحقيق مطول عن نشأة ام كلثوم وكفاحها وحياتها الخاصة . ومن مزاياه انه يتسم بالدأب المعــروف عــن الصحفيين ، فيجرى وراء التاريخ، ويجرى وراء الحاضر ، ويجــرى وراء المستقبل ، ويقدم ام كلثوم في صورتها البسيطة الصادقة التى شاهدها الكثيرون ، وسمع عنهــا الكثيرون ، وافتتن بها الكثــيرون .. واكثروا الحديث عنها ..

وكانت ام كلثوم ــ بلا اعجاب بنفسها ــ بعض من تحدث عــن نفسها حين نشرت في الصحف على فترات متباعدة شذرات من ذكرياتها او مذكراتها ،فكانت هذه الشذرات على ما فيها من سرعة وانطــواء وزهد في الكلام، لوحة فنية صادقة الملامح ام كلثوم الانســـانة التى لا يعرفها الناس الذين يعرفونها!.

ومحمود عوض لم تفته اهميــة هذه المذكرات ، ولم تفته كذلك حلاوة هذه المذكرات وطلاوتهـــا الكلثومية التى لا يخطئها الذوق ولا العين ، فجعل نصف كتابه تقريبا يدور حول هذه المذكرات . فلمــا استوفى منها ما لا يعرفه الناس عن ام كلثوم ، انتقل الى ما يعرفونه عنها وهو ما لا يحتاج الى تعريف، ولكن الاقلام ستلاحقــه بالوصف والتعريف اليوم وغدا ..

والذى لا يحتاج الى تعريف هو فن ام كلثوم .. صوتها وغناؤها والعالم السحرى الذى يحيــط بهاتين الاعجوبتين .. وقد الغى محمود عوض في الحديث عنا .. كانه نسى عنوان كتابه ، وكان لابد ان ينساه ، فان ام كلثوم التى لا يعرفها احد هى بذاتها وصفاتها ام كلثوم التى يعرفها كل احد ..

وفي نهــــاية الكتاب يتنفس القارىء الصعداء ويهمس لنفسه في حبور : ها قد عرفنا ام كلثوم التى نعرفها !..

والحقيقة ان المؤلف حين جلا وجهى العملة الواحدة على قراء كتابه قد سهل لهم ان يتصوروا انهم ليسوا غرباء عن الوجهين معا، واغراهم بان يشاركوه، وهو يتحدث او يكتب ، وهذا ضرب من التلطف في الوصول الى قلوب القـــراء ساعده عليه ان ام كلثوم تدخل قلوبهم من اى باب تشاء ..

بطبيعة الحال لم يتعد الكتاب الخط المرسوم له ، وهذا الخط لا يتعدى ملامح ولقطات من السيرة الذاتية والترجمة واللمســـات الصحفية لحياة ام كلثوم وفنها، وما بين فنها الجميل وحياتهــا الجميلة من وشائج الفن والحياة.

وفي هذه الحدود يبلغ الكتاب هدفه بلا عناء ، صــــائلا جائلا بترتيب وذكاء ، مقدما اليك ام كلثوم في صورتها التى يقول انــك لا تعرفها ، وفي صورتها التى يقول انك تعرفها ، وفي صورها الكثيرة الاخرى التى يمكن ان يقـــال ان بعضها قد تسللت اليه الومضات الدعائية وشــــبه الدعائية التى لا يفلت منها فن فنان ولا حيــاة فنان

ومن خلال هذه الصور جميعا تبدو ام كلثوم يراها عامة اهــل عصرها وجماهيرها من كل الطبقات والفئات ، لا كما يراها الفنانون والشــعراء والعلماء وحدهــم . وهذه مزية تحسب للكتــــاب ، فليس من اهـــدافه التاريـــخ باسلوبه ،ولا الترجمة بمواصفاتها ولا البحث العلمى في صـــوت كلثوم وفنهــا ومكانها حاضرا ومستقبلا

وام كلثوم ــ كما يصــفها الان بعض المتلاعبـــين بالالفاظ ــ هى « خالدة المطربات » .. وهــاتان كلمتان خفيفتان ولكن معناهمــا

التى لايجهلها أحد

بقلم: كمال النجمى

تقيل جدا ، فالذين يتداولونهما ويلعبون بهما يملا تلافيف خواطرهم ان الغناء العربي القائم على الايقاعات والمقامات وكسور الصوت العربية المعروفة ، عاجز عن الاستمرار والتطور والنماء ..

ويتصور هؤلاء انه ليس من العسير الغاء الموسيقى العربية والغناء العربي والاكتفاء بنقل الغناء الاوربي والموسيقى الاوربية نقلا حرفيا قروديا لافن فيه ولا علم ولا ذكاء .. ولهم في هذا المجال الذي يتسع للشعوذة والادعاء ، محاولات لانتاج موسيقى وغناء يقومان — صراحة — على اساس تجاهل الفروق النغمية الفنية الرئيسية ، كتعدد درجات السلم الموسيقي وتركيب المقامات وخصائصها وكسور الاصوات ، وبخاصة ما نسميه «ربع الصوت» في موسيقانا وغنائنا ..

هذه الفروق هي التي ترسم الكيان الفني والذوقي المستقل للموسيقى العربية والغناء العربي .. ومتى تجوهلت هذه الفروق الفنية اختفت الموسيقى العربية وحلت مكانها الموسيقى الاوربية ، ولكن الكلمة في هذه القضية ستكون للملايين المستمعين العرب وحدهم ..

وهذه القضية هي اساس الرسالة التي تضطلع بها ام كلثوم التي يعرفها كل احد ، ونجاح ام كلثوم في كسب هذه القضية حتى الآن يبشر بانها ستكسبها ايضا امام الاجيال القادمة ، لان ام كلثوم التي يعرفها كل احد الان سيعرفها كل احد في المستقبل ايضا .. اما ام كلثوم التي لا يعرفها احد فان كل شيء تملكه او تقدر عليه معبأ لخدمة القضية الفنية والقومية التي تسهر عليها ام كلثوم الحاضر وام كلثوم المستقبل ..

بقي أن نقول ان ظهور هذا الكتاب الجديد عن ام كلثوم ينبهنا الى ان عصر التأليف عن ام كلثوم لم يبدأ بعد ، لاننا نعيش الآن في عصر الاستماع الى ام كلثوم ..

واذا نظرنا الى كثرة ما كتبت الاقلام عن ام كلثوم منذ العشرينات حتى الان قلنا : قد احاط الكاتبون بكل شيء عنها ، فلم يبق شيء يكتبه من يجيء بعدهم !..

ومعنى ذلك ان ام كلثوم التي يعرفها الناس لم تعد تحتاج الى تعريف ، كما يوحي عنوان كتاب الاستاذ عوض .. والحقيقة ليست كذلك !..

الحقيقة ان التكوين العلمي والفني لصوت ام كلثوم وحده يستحق بحوثا علمية لم تكتب حتى الان ، وان ثورة الغناء العربي من خلال حنجرة ام كلثوم تستحق ايضا كتبا وبحوثا تستقصي هذا الجانب من الكفاح الفني لام كلثوم ..

وفي المستقبل ستكون دراسة فن ام كلثوم بابا يطرقه العاملون على حل المشكلات الفنية للغناء العربي والموسيقى العربية حلا يحفظ استقلالهما الفني الذي لا وجود لهما بدونه ..

وهكذا يمكن ان يقال الان وغدا ان ام كلثوم التي لا يعرفها احد هي بذاتها وصفاتها ام كلثوم التي يعرفها كل احد ، وسوف يعرفها كل احد !..

ام كلثوم .. التكوين العلمي والفني لصوتها .. يحتاج لبحوث لم تكتب حتى الان

تحقيقات صغيرة

الراقص القديم .. "الله جابو"!

يعرفه كل الذين يؤمون صالات الغناء في القاهرة . لانه مشهور برقصات افريقية يؤديها وحده . ولانه ايضا .. يقدم حركات صعبة خلال هذه الرقصات ، تدل على تحكم قوى في عضلات جسده . وهو راقص قديم .. عمره في الرقص حوالى ٢٥ سنة .. زار فيها دولا كثيرة .. منها السويد، والدانمرك ، والنرويج . وهو سوداني الاصل .. واسمه «الله جابو» . لقد كتبت عنه صحافة الغرب كثيرا .. عندما قام برحلاته هناك . والراقص القديم .. ما زال يرقص حتى الان ، بعد ان ترك بلده وهو طفل .. وعاش في القاهرة . اقصى ما يتمنـاه «الله جابو» أن يبني مسجدا .. وان يظل يعبد الله فيه .. حتى الممات

« الله جابو » .. في احدى رحلاته في النرويج

عصـام .. شـبيه لعـمر الشـريف

المكان الذى تركه عمر الشريف حاليا على الشاشة العربية بعد رحيله الى هوليوود لم يملاه احد .. عندنا نجوم لهم مكانتهم في افلامنا ولهم تاريخهم الفني ، ولكن البحث عن شبيه لعمر لم يتوقف .. وفي الوسط السينمائي الان وجه جديد ، يكاد يكون صورة من عمر الشريف .. اكتشـفه نجيب خورى المنتج وحرص على ان يؤهله للتمثيل في فيلم جديد له .. الوجه الجديد هو عصـام الكاشف .. رياضى ممشوق القامة مثـل عمر واقصى ما يتمناه ان يصـادف بعض الحظ الذى صادفه عمر على الشاشة ...

الأسواني .. يدخل مدرسة سيد مكاوى

لا ادرى السبب ، في ان الحان سيد مكاوى ، تلقى اعجابا شديدا من الملحنين انفسهم . خاصـة الذين يدخلون الميدان في اولى خطواتهم . منذ اسابيع نشرنا عن الملحن سيد الدالي ، الذى يمثل فعـلا موسيقى واتجاه سيد مكاوى . وهـذا الأسبوع ، يظهر نفس الاتجاه في ملحن جديد أسمه عبد المنعم اسماعيل ..وشهرته الاسواني ، لانه من اسوان ، ففيه نفس الخطوط التى نسمعها عند سيد مكاوى . والاسواني خريج معهد الموسيقى ، وهو مدرس موسيقى في اسوان .. والمشرف على الموسيقى في قصر الثقافة هناك . غنى له عبد اللطيف التلباني .. ومحمد حمام

من صالة المعرض .. إلى السينما

يوم رآها عبـد الرحمن الخميسي في المعرض الدولي بالقاهرة ، وقع معها عقدا للاشتراك في فيلم « الحب والثمن » الذى قامت ببطولته زيزى البدراوى ، واحمد مظهر .. بعدها تعاقد معها حلمي رفلة على فيلم « الرجل المناسب » .. ثم اختارها عاطف سالم ايضا ، لفيلمه الجـديد .. و « قمر » كانت تعمل مراقبـة للوفود الأجنبية في المعرض . لكن السـينما خطفتها . وخطفها المسرح من السينما ، لتمثل بطولة مسرحية « البريئة » .. وقمر تؤمن بالدراسة فهى تصر على دخول احـد المعاهد الفنية للدراسة ، لأن الموهبة لاتكفى

انتقلت للثالثة آداب .. وعاطف سالم يصورها فى أول لقطة

فى اول يوم وقفت فيه الوجه الجديد نادية الكيلانى امام الكاميرا ، ظهرت نتيجة امتحانات كلية الاداب ــ عين شمس .. كانت نادية قد انتهت من امتحان السنة الثانية ، وكان عاطف سالم قد ذهب الى كلية الاداب ليختار اماكن تصوير الفيلم الاخير الذى يخرجه ، وكان حائرا فى شخصية من شخصيات الفيلم لا يجد ممثلة تؤديها .. كان قد اختار سهير الرشيدى وزيزى مصطفى وكانت فى الفيلم فتاة ثالثة ، احس عندما قابل نادية الكيلانى فى الكلية انها هى نفس الشخصية التى يبحث عنها .. ولم تتردد نادية وقبلت تمثيل الشخصية ، وفى الوقت الذى كانت تمثل فيه اول لقطة فى مدرج كلية الاداب مع سهير وزيزى وشكرى سرحان ونور الشريف ، ظهرت النتيجة ونجحت نادية ونقلت الى السنة الثالثة .. قصة الفيلم تتناول حياة طلبة الجامعة . ونادية تنوى الاستمرار فى دراستها والتمثيل فى أدوار تناسبها .

نادية الكيلانى طالبة آداب عين شمس التى كانت تقف امام الكاميرا لتمثل اول لقطة فى اليوم الذى نجحت فيه وانتقلت الى سنة ثالثة .. الصورة العليا مع نور الشريف زميلها فى الفيلم ..

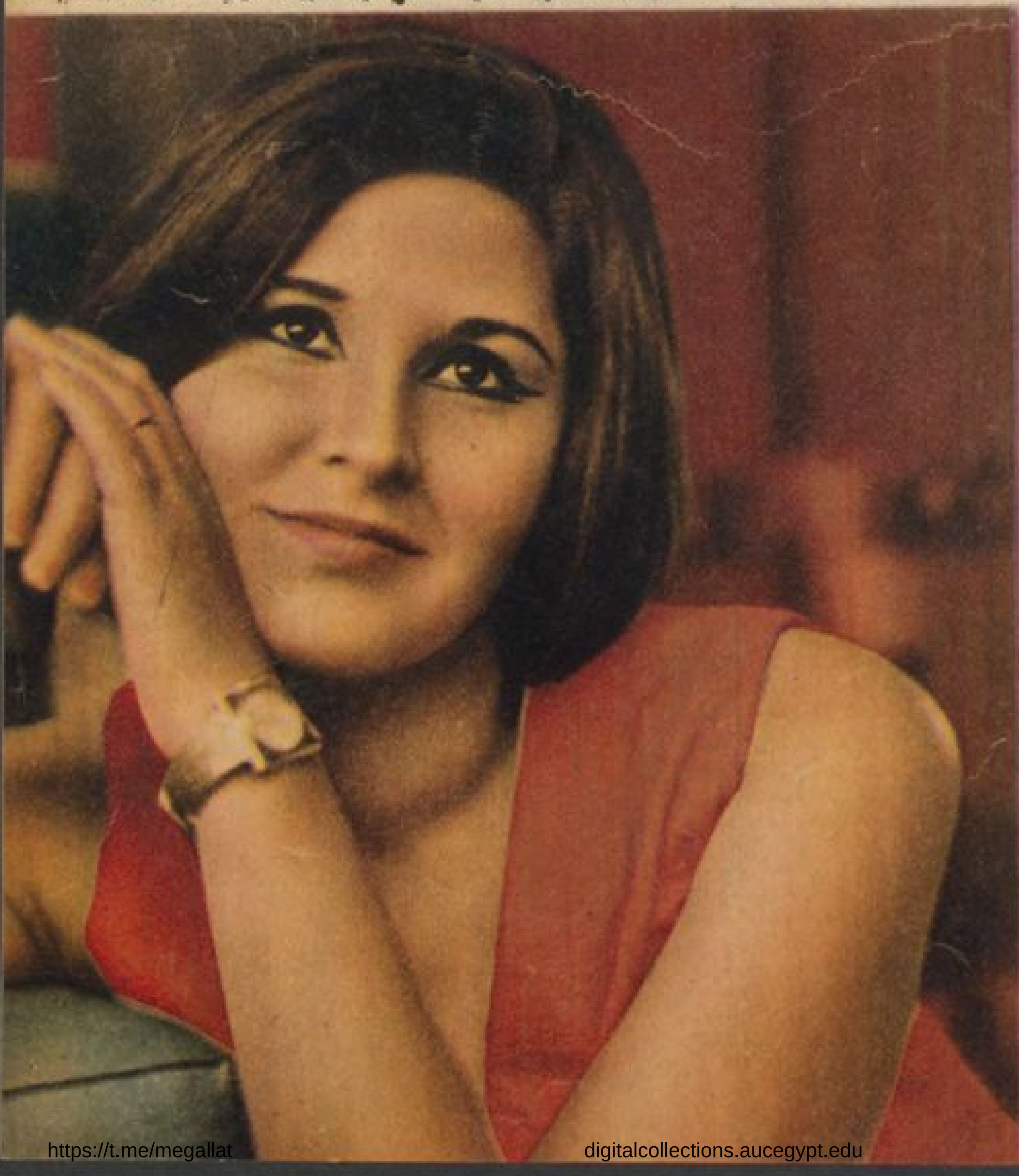

● **فريد البشبيشى** .. تغنى من كلمات أحمد رامى ولحن مدحت عاصم اغنية « الهوى » . هذه أول مرة تغنى فيها فريد من كلمات أحمد رامى .

● **قصة «الجازية الهلالية»** تم الاتفاق بين عباد عبد السيد ، مدير البحوث بمؤسسة السينما ، وتوفيق الترجمان المسئول من السينما التونسية على انتاجها انتاجا مشتركا . توفيق الترجمان سيحضر الى القاهرة مع وفد سينمائى للاتفاق على الخطوات النهائية .

● **١٧ الف دولار** ستحصلها مؤسسة السينما هذا الشهر ، قيمة الدفعة الاولى من الديون المستحقة لها على شركة ديورينتس الايطالية من ديون شركة « كوبرو فيلم » القديمة . قيمة الدين ٣٠٠ الف دولار تسدد على مدى خمس سنوات .

● **منتجو القطاع الخاص** الذين تأخروا فى تسليم افلامهم من الموعد المحدد فى تعاقداتهم مع شركة التوزيع ، قررت مؤسسة السينما وقف التعامل معهم لمدة عام .

● **« الحياة فى سنغافورة »** معرض للصور الفوتوغرافية بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ، يستمر حتى يوم ٩ سبتمبر .

● **اخر ميعاد** للتقديم لمسابقة التاليف المسرحى التى تنظمها الثقافة الجماهيرية لادباء الاقاليم ٣٠ سبتمبر . توزع الجوائز على الفائزين فى مؤتمر ادباء الاقاليم الذى يقام فى ٢٤ ديسمبر . المسابقة فى القصة القصيرة والشعر العربى والعامى والتاليف المسرحى .

● **« الهلافيت »** اخر مسرحيات محمود دياب وهى من مسرحيات السامر سيقدمها المسرح الكوميدى هذا الموسم . سيقوم حمدى غيث باخراج المسرحية فى اطار سامر حقيقى دون الاستعانة بخشبة المسرح او باى اجهزة مسرحية أخرى .

اسبوع لافلام بدرخان

تستعد مؤسسة السينما الان لاقامة اسبوع لافلام المرحوم بدرخان . لجنة خاصة ستختار سبعة افلام لبدرخان اشترك فيها ابنه على بحيث تمثل الافلام تطوره الفنى فى مختلف فتراته .. من المنتظر ان يعرض فى الاسبوع فيلم «انتصار الشباب » الذى قدم فيه بدرخان لاول مرة انور وجدى واسمهان وفريد الاطرش .

تحقيقات قصيرة

لماذا تمثل كل هذه الأفلام؟

شيلو الونزو .. كوبية الاصل وغزت السينما العالمية

اسمها « شيلو الونزو » .. ليست نجمة بالمعنى المعروف .. ومع ذلك فلم يكد يخلو منها واحد من الافلام التاريخية التى انتجتها السينما الايطالية

فى الاعوام الماضية .. ويؤكدون انها عملت فى ١٤ فيلما فى عام واحد .. فهى مرة اسيرة فى بلاط احد الفراعنة ... واخرى جاسوسة فى روما القديمة .. وثالثة اميرة فارسية .. او فينيقية .. او تركية . ورابعة عشيقة لرهبان او جبار من جبابرة « اثينا » او « طروادة » .. بشرتها السمراء وقوامها الممشوق وعيناها الواسعتان وشعرها الفاحم .. هذه هى مؤهلاتها .. اضف اليها رقص مثل الثعبان ..

والواقع ان « شيلو » كوبية الاصل .. واسمها الحقيقى هو « ايزابيلا جارسيا » .. وقد بدات تتجه الى الرقص وهى طفلة .. وعندما انتقلت الى عاصمة «كوبا» قالوا لها انها تضيع وقتها .. وعبرت المحيط ..

وفى باريس اكتشفها السينمائيون الايطاليون .. وسرعان ما انتقلت « شيلو » الى روما ليتخاطفها المنتجون .. واصبحت فى فترة قصيرة من الفن لنجوم السينما الايطالية ... ورغم انها ليست من اشهرهم . ولا تزال « شيلو » هى المرشحة الاولى لذلك النوع من الادوار . فاذا لم يشغلها فيلم جديد فهى فى مقدمة ملكات الليل .. لها جمهورها الخاص الذى ادمن رقصها المثير .. مع عودها الاسمر وهو يتلوى مثل حية الكوبرا ..

ماذا وراء « الليالى المرعبة »؟

ازمة غريبة تحدث الان فى احدى محاولات السينمائيين الشبان لانتاج فيلم « الليالى المرعبة » الذى ينتجه جمال التابعى المصور وخريج معهد السينما واسند اخراجه الى عبد الحميد الشاذلى خريج المعهد ايضا ..

يقول كاتب السيناريو بهيج اسماعيل انه قدم القصة والسيناريو لجمال التابعى باسم « وجه الموت » .. ولكنه فوجىء اولا بتغيير اسم الفيلم الى « الليالى المرعبة » .. ثم فوجىء بالمنتج يستدعيه اكثر من مرة ليدخل تعديلات على السيناريو وليضيف دورا كاملا لشمس البارودى لان بطل الفيلم احمد رمزى يرفض التصوير ما لم تشترك شمس فى الفيلم ..

يقول بهيج اسماعيل ان اخطر ما فى الموضوع ان الفيلم يتحول الان فى التنفيذ الى شىء آخر غير ما كتبه والى مجموعة من الرقصات وانه حاول ان يشكو للمؤسسة فلم يهتم احد بل سارع المنتج برفع دعوى عليه .. والغريب ان الفيلم يعامل كمحاولة للشبان حتى ان احمد رمزى تنازل عن الف جنيه من اجره كتشجيع لهم .. مع انه بشكله الذى يصور به حاليا لا يمت للشبان بصلة بل قد يسىء مضمونه اليهم !

عبد الحميد جودة السحار

● على الزرقانى يبدأ قريبا كتابة سيناريو « الخروج » قصة محمد جلال التى تتناول قضية فلسطين تناولا عاطفيا وانسانيا .. يخرج الفيلم سعيد مرزوق الذى يشترك ايضا فى كتابة السيناريو .. يبدا على الزرقانى بعد ذلك فى اعداد سيناريو قصة احسان عبد القدوس « الف وثلاث عيون » الذى يخرجه كمال الشيخ !

● التليفزيون العربى .. صور اغنية « يا غنوتى » التى يغنيها عبد اللطيف التلبانى .. من كلمات محسن الخياط ، ولحن ابراهيم رجب . الاغنية صورت بين المصانع والريف .. ومواقع الجريح . اخرجها كمال محرم .

● « عصفورة البرارى » .. اغنية تليفزيونية غنتها هناء الصالى من كلمات نجيب نجم ولحن محمد قاسم .. انتجتها البرامج السينمائية من اخراج محمود سامى .

● « حدث ذات صيف » .. تمثيلية سهرة تليفزيونية فى ساعة ونصف ، تقوم ببطولتها كوثر العسال من تأليف محمود صبحى واخراج فايز حجاب .

● فيلم «اللصوص لكن ظرفاء» .. اخر افلام المرحومة مارى منيب . والذى اخرجه ابراهيم لطفى ، حقق ايرادات كبيرة لمؤسسة السينما . بلغت الايرادات ٣٨ الف جنيه فى اربعة اشهر ، غير ١٥ الفا عملة صعبة من التوزيع الخارجى . الفيلم تكلف ٢٠ الف جنيه فقط ؟

● عايدة شكرى ، المشرفة على البرامج التعليمية باذاعة الشعب ، كرمت جريدة الجمهورية استضافتها مع اوائل طلبة الثانوية العامة الى ايطاليا واليونان تقديرا لجهودها .

● تمويل شركة القاهرة للتوزيع السينمائى سيقتصر على فيلم واحد كل شهر للقطاع الخاص خلال الاشهر الستة القادمة ، وذلك لتوفير الاعتمادات اللازمة لافلام القطاع العام .

● ٨ افلام تنتجها مؤسسة السينما حتى يناير القادم وهى: فجر الاسلام – يوم الحساب – اضواء المدينة – معركة الكرامة – اشياء لا تشترى – قصة حب – لمسة حنان – الرجل الصغير .

● شكرى سرحان .. ينتظر يقوم ببطولة مسرحية كوميدية مع زبيدة ثروت . هذه اول مرة يمثل فيها شكرى دورا كوميديا على المسرح . اخر مسرحية له كانت « آه يا ليل يا قمر » التى مثلها فى مسرح الحكيم .

انور الشريف .. فى فيلم « كلنا فدائيون » .. الذى لم يعرض بعد

الممثل الذى نجا من الحريق !

الحادثة المعروفة التى وقعت فى بيروت ، وراح ضحيتها المخرج كاري كاربتيان ، والمنتج ادمون نحاس ، اثناء تصوير فيلم « كلنا فدائيون » .. كانت السبب فى تعطيل عرض الفيلم حتى الآن .. بعد أن تنازع الورثة على الفيلم. احد الممثلين الذين اشتركوا فى الفيلم ونجوا من الحريق .. واسمه « أنور الشريف » .. حضر الى القاهرة ، للاشتراك فى فيلمين يصوران فى القاهرة ، أنور .. سبق له أن مثل فى القاهرة عددا من الافلام ، وكان سبب تركه للسينما ، هو اسناد دوره الى احمد رمزى .. بعد أن تعاقد عليه فى فيلم « العودة الى القاهرة » امام عمر الشريف

يسمونه .. عبد الحليم البحرين

صوته قوي . سليم النبرات . مغنى .. فكأنه يحارب . وينفعل وكان الوجود ينتهى بعد لحظة . ومع ذلك .. فصوته رقيق .. كالنسمة . اسمه محمد على عبدالله .. ويسمونه هناك .. « عبد الحليم البحرين » وغنى فى أول لقاء جماهيرى عند الاحتفال بعيد جلوس حاكم البحرين . وكان هذا اللقاء مع الجمهور .. بداية لاحتراف الفنان . ومحمد على فى القاهرة حاليا ، يسجل بعض الاغانى لاذاعة القاهرة ، ومنذ أيام سجل لحنا من الحان محمد الموجى .

شباب خط النار

مبارك رفاعى .. محافظ بورسعيد ، عقد اجتماعا مع الفرق الفنية فى المدينة .. لاعادة تشكيلها ضم الاجتماع اعضاء فرق « شباب خط النار » فرقة « افراد المقاومة الشعبية » . فرقة « منظمة الشباب » التابعة للاتحاد الاشتراكى . ضم الاجتماع ايضا ادباء وشعراء المحافظة .. لمناقشة مشكلاتهم ، ومعاودة النشاط

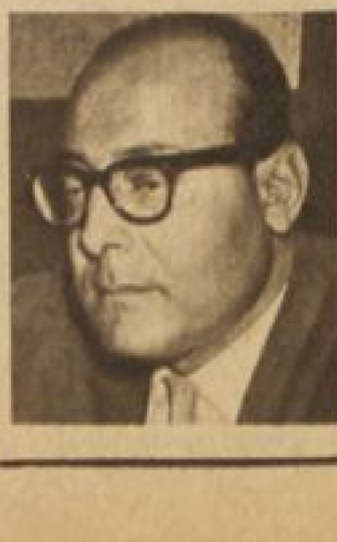

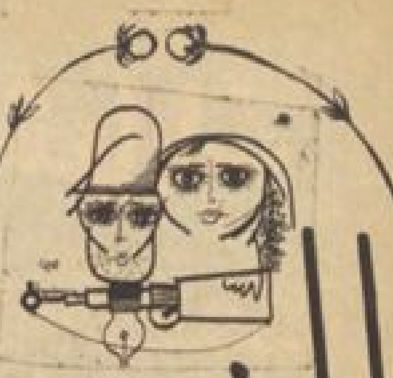

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها

نادية لطفي

ليتني كنت معكم

حكمت أبو زيد

ليتني كنت معكم ايهـــا الابطال في الجبهة يوم أحرق المسجد الاقصى لكنت رايتكم تقسمون قســـما غير حانث بالقرآن والانجيـــل وتعاهدون النفس على الجهاد في ســـبيل استرداد أعز مقدساتنا واقدس مدائننا

ليتني كنت معكم واصواتكم الغاضبة تشق عنان الســماء تعاهدون الله بالانتقام ممن عبث بسلام المدينة الامنــة . وممن دنس المسجد الاقصى فاباحه لكل آفاق حتى تم تنفيذ المؤامرة التي بيتوها منذ الاف السنين .

ليتني كنت معكم حين حملتم السلام تواصـــلون به الكفاح حتى اليوم الموعود حين تدخلون بيت المقدس وانتم ترددون « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

ليتني كنت معـــــكم أرى خطواتكم الثابتـــة على أرض الوطن المحتلة وانتم تتجهـــون لتكونوا اول صفوف المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل بيوت الله . في سبيل مقدساتنا وفي سبيل حرماتنا ..

ليتني كنت معـــــكم اواسي جرحاكم واحمل لـــــكم المؤن والدخائـــــر واعيش لحظات استشهادكم واشترك معكم حين تدخلون بيت الله . بيت المؤمنين تصلون صلوات الحمد والشكر لمن سدد خطاكم في سبيل تحقيق النصر والتحرير

لقد تلقيتم رسالتكم المقدسة من قائدكم فأنتم لستم جنود امتكم فقط .

ولكنكم جند الله . حمـــاة اديانه وبيوته وكتبه المقدسة ، وفقكم الله وسدد خطاكم .

د . حكمت ابو زيد

رســـالــة من أمريكا

« عندما سمعنا المذيع يقول ان المسجد الاقصى قد شب فيه الحريق وعلمنا من التفاصيل ان الامر حدث بمؤامرة الصهاينة . ذهلنا ! لم نتصور ان الحادث يدبر بهـــذه الصورة !

نحن العرب هنا .

في المساء ، كنا جميعا ـ نحن المغتربين ـ نتحدث عن الامر .. نتبادل الراى ..

- كيف يصل الامر الى حرق المقدسات ؟
- كيف تقف هيئة الامم مكتوفة الايدى امام ما يجرى امامها ؟

ماذا نفعل ؟ ان الراى العـــام العالمي لن يسكت على هذه الجريمة ليس امامنا الا ان نعلن غضبنا . ان الحريق اشعل النار في قلوبنا . ليس امامنا الا المظاهرات ..

والمظاهرات امام الســـــفارة الاسرائيلية ، لابد ان نقول راينا . لابد ان نلقن الصهاينة درسا في احترام المقدسات .

« غازى هانكان »

هنا حرق العلم النازى امام السفارة الاسرائيلية ..فالصهيونية تشبه النازية من حيث الوحشية

حريق المسجد الأقصى يدق لنا الجرس

سناء جميل

لم يعد بعد حريق المسجد الاقصى كلام يقال او يكتب ، فاليهود الصهاينـــة لن يكفوا عن ارتكاب جرائم الحرب ضد الانسان العربى ومقدساته .

ان النازية الجــــديدة التى تسيطر على اسرائيل لم تتورع عن اشعال النار في مقدسات المسلمين والمســـيحيين . فعلوا ذلك في الاسماعيلية وفي الســـويس ، وايضا في الاردن ، واليوم يتوجون افعالهم الدنيئة بحريق المسجد الاقصى .

ان هذه الجريمة الحضـــارية ليست موجهة للعرب فقط ، ولكنها تطعن كل انسان حر يعتبر التراث الحضارى لبشرية ملكا لمجتمع العالم الانساني مهمـــا اختلفت الاجناس او الالوان او اللغـــات او الاديان .

والنازية الصـــــهيونية التى حاولت اقناع العالم بأنها تقيم اسرائيل من أجل المضطهدين انما تثبت للعالم بحريق المسجد الاقصى انها لن تتورع عن الاضطهاد والهجوم وتشويه المقدســـــات الدينية التى ليست لهم في سبيل السيطرة الكاملة وتهويد مدينة القدس التى هى ملتقى كل الاديان

لقد عاشت القدس مدينـــــة سلام يحج اليها جميع أصحاب الديانات ، ولكن اليهود يريدون أن تكون لهم وحدهم ليسيطروا ويحرقوا مقدســـــات الديانات الاخرى .

انهم يضمرون الشر للاســـلام والمســـيحية ، ولا يريدون الا اليهودية تسيطر على كل الاديان الاخرى

وحريق المسجد الاقصى ليس الا بداية لتحقيق هذا الهـــدف الخبيث وعلينا أن ندعو العـــالم وبالاخص الفنـــانين والادباء الذين يســــــتطيعون شرح هذه المهمة الحضارية للرأى العام العالمى الى الوقوف في وجه النازية الجديدة في اسرائيل

ان حريق المسجد الاقصى يدق لنا الجرس لكى ننبه العالم الى الجريمة التى تنوى الصـــهيونية ارتكابها في حق مقدسات الانسان الاسلامية والمسيحية .

انها مسئوليتنا .. والتـــاريخ ينظر الينـــا الان ليرى ماذا نحن فاعلون

سناء جميل

أنـــا أتحداك

شـــعـــر

محمد محمد المصري

يا عدو الانسان ؟ .
يا نازي أكتر م الالمان .
يا ممثل أدوار الشيطان
يا قائد أسراب الغربان
يا غراب . ياخراب . يايوم الشوم
يانحس في وش الي انت تقابله كل صباح
العفرت ليل ونهار مش راح ترتاح
راح اذي عقله فزورك حتى تكف نباح !
ياما قبلك ضربوا جدودي أول ضربه
وكانت نكبه عليهم . أكبر نكبه
واقرا تاريخ مليان . بالنصر على الاعداء
وولادنا زي جدودنا رجال شجعان
زارعين الصبر غيطان
شاربين النصر كيزان
في كل ميدان
هاجيهم ياه بيمينك أو بشمالك
كيف ما بدالك
أنطح في الصخر . من غير فخر
عمر الصخر ما هزه قرون
هاجمني في ضهري . في صدري بكام مليون ؟
دانه ورصاص . مالكشي خلاص
مهما تحدفنا قنابل حارقه على صواريخ
وغارات وغازات
وأسلحه في ايدين اتنين مليون مسعور
من كل مكان في الدنيا جم تابعين !
« نبحة » بلفور !
والدنيا تدور والتانيه يطرد صاحب الارض !
ويبني عليها سور . !
ويقتل في أطفال وحريم وشيوخ ورجال
ويهد امال . ويدك بيوت الله
ديناصور . مغرور بطاش
وسلاح بيجيله بلاش . !
ومادام الزور مستور
من ناس أوباش
الحق انشا الله ما عاش
من وقت «قابيل» ماقتله أخوه
والدنيا صراع
والظلم يلاقي ناس يراعوه
لكن ما تدوقشي رعايته غير أيام
دي السما أوقات
يداريها سحاب وضلام
لكن بتمرد لصفاها بعد ساعات
وبسرعة الشمس تظهر كل مكان
يانازي ياعدو الانسان
هاجمنا باكبر قوه معاك
فيها نار وهلاك . أنا أتحداك
وأتحدى أعظم قوة وراك
مش رايح أموت
قلمها شجر وبيوت
والنار ادلقها فوقي
مش حانهار . أنا م الثوار
مهما حاتصب قنابل
بعد شويه تلاقي سنابل
تحت الردم . في قلب الدم
وبراعم في جبال الياسمين
لو كنت تشوفها تطق
أنا أقول الحق
مسكين ؟
أصلك مابتشوفشي يمين .

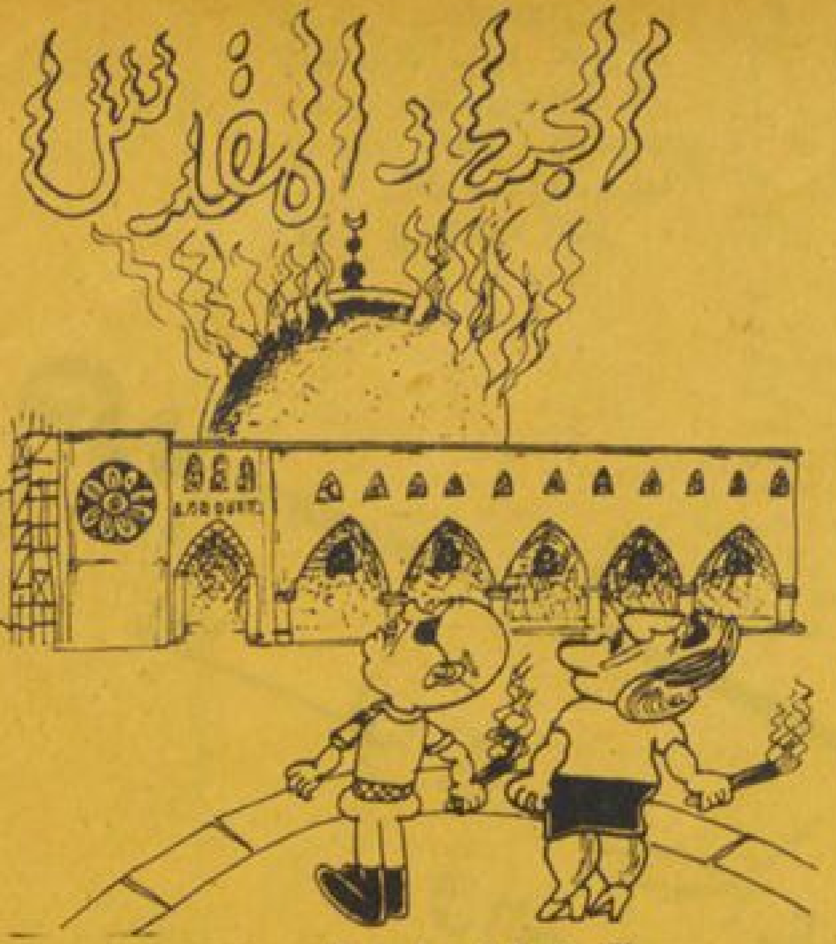

النتيجة المباشرة لحرق المسجد الاقصى
بريشة : عبد السميع

● سوف تظل زيارتي للجبهة .. ذكرى غالية على نفسي ، فلقد عدت يملؤني الاحساس بالفخر . ويملؤني الايمان بالنصر . فقد رأيت ابطالا .. يبيعون حياتهم من أجل الارض . عشتم يا اخوتي الابطال . وحقق الله امانينا على أيديكم .

شكري سرحان

شكري سرحان

● بكيت عندما علمت بخبر حريق القدس . ومسحت صوركم دموعي .. لانكم تعرفون الطريق الى البلد المقدس .. وتحريره .

سميرة أحمد

● خلوني اعيش بينكم .. وسوف اكتب سيمفونية النصر . أقسم انني استطيع ان اكتب احسن ماعرفته الموسيقى العربية . لو احتضنتكم بعيوني . فكيف يتحقق املي !

محمد الموجي

ذلك النهار ... يوم ان سمعتم وسمعت خبر احتراق المسجد الاقصى ذلك النهار .. تضاءلت فيه كل الاشياء .. ضمرت فيه كل احلامي الشخصية وبزغت وتضخمت خواطر واحلام جماعية .. تساءلتم وتساءلت .. كيف حدث ذلك ؟؟؟ كيف انتهكت الجدران المقدسة الطاهرة ؟؟؟

كيف تسنى للايدي الغاشمة ان تترك بصماتها على مكان هو قبلة العالم الاسلامي العربي ؟؟

لم يعد يهمني شيء سوى الانتقام .. لم يعد يؤرقني شيء سوى الهدف العظيم .. لم يعد يبهرني شيء سوى بريق العودة .. عودة اهل الارض الى ديارهم المسلوبة اتابع الاخبار بلهفة .. اتابعها بترقب ووجل .. ولكن .. اريد ان اتحرك مع الحشد الهائل .. اريد ان انضم .. اريد ان يتوقف سير الحياة الى ان يتحرك ضمير العالم ويهب مطالبا بالعقاب المهول

اريد .. اريد ان اضم صوتي الى اصوات الاستنكار وهديرها في كل مكان من الارض حتى تدفع عن كاهلنا هذا الظلم الذى فاق الحدود .. الايام بيننا وبينهم .. والزمن ستشهد صفحته كيف يكون الانتقام .. ويضحك كثيرا من يضحك اخيرا

نادية لطفي

يوميات سلوى حجازى فى الجزائر!

تحقيق: عائشة صالح

لم أزر مهرجان الجزائر فلما عادت سلوى حجازى، وجدت معها المهرجان، بكل ما فيه، بالصورة والصوت ..وببساطة سلوى وصدقها قالت لى الشىء الكثير ..

● كم عدد الافريقيين الذين التقيت بهم فى هذا المهرجان ؟.

انه عدد كبير . رأيتهم، وسمعت منهم ، وانفعلت بأحاديثهم وفنهم .. كان فى المهرجان ٣٥ دولة .. كلها افريقية . ومنذ البداية تشعر أن هناك وجودا اسمه افريقيا ، ووحدة افريقيا ،

جميع الفنانين الذين جاءوا الى المهرجان فيهم هذه اللمسات الافريقية . كانوا يختلفون فى شكل الفترة ، لكن الروح مشتركة بينهم جميعا . مثلما تشترك الطبول فى رقصاتهم . هناك اختلافات فى الفنون لكنها جميعا صادرة من معتقدات تجمع بينها.

وكان بينهم اتفاق على تغيير معنى كلمة « الزنجى » .. لم تعد الكلمة مصدراً لآلامهم كما كان يحدث من قبل ، انما اصبحت كلمة « الزنجى » تسمع برنة فخر .. كأنه يقول انا صاحب حضارة .. انا استيقظت .وهم جميعا يبحثون عن الشخصية الافريقية القوية ، دائما تلمح فى الفن الافريقى من وراء أى شكل له ، تلمح هذه الروح فيه ..

ويمتاز الحديث الافريقى بالحيوية والحرارة فيه .الافريقى عندما يتحدث .. يتحدث بايمان الكلمة .. تلمع العيون بالحماس وعادة هم يتحدثون عن مشاكلهم وظروف بلادهم ، كيف ناضلوا الاحتلال ، وكيف يشترك الجميع فى آلام موحدة سادت القارة الافريقية وكيف يشقون الطريق اليوم ..

● دوامة هذا المهرجان ، شعلة تتأجج بالنشاط ، ولايمكن

الا ان نجري وراء هذا النشاط. لمدة خمسة عشر يوما كاملة لم استرح فيها غير نصف يوم اجازة. يبدأ اليوم في العاشرة صباحا . ونظل نتنقل وراء المهرجان حتى الثانية بعد منتصف الليل . في نادي الصنوبر ، كانت تعقد حلقات البحث ، علينا ان نتابع ما يجري فيها بدقة . نسمع ونفهم وندرس. وبين الفقرات نلتقط الشخصيات التي يشدنا الالهام التليفزيوني بان وراءها مادة للتليفزيون العربي

في الواحدة مساء تبدأ مرحلة جديدة ، نحاول فيها استكشاف الجوانب الجديدة في المهرجان ومنها نختلس ساعة للغداء ..

ثم نحمل الكاميرا بانفسنا ، ونجري في الشوارع ، لنزور المعارض الكثيرة والمتاحف ،

وعلينا أن نعود الى المسارح ، نصور ما يجري فيها مع المساء. واذا كان العرض يبدأ في التاسعة ، فاننا يجب أن نكون هناك في السابعة ، لنستعد .. وبعد العرض نختار مما صورنا .. ولا ننتهي قبل ان تصل الساعة الى الثانية صباحا ..

هذه دوامة كل يوم في المهرجان

● عروض المهرجان متنوعة . فولكلور . مسرحيات . موسيقى تقليدية . موسيقى عصرية ، مع حلقات البحث التي تعقد صباحا في نادي الصنوبر ..

في الليلة الواحدة . تعرض اكثر من فرقة . اعد لذلك ستة مسارح في الجزائر . الم اقل انه نشاط . دوامة نشاط هائلة . المشكلة ان علينا متابعة هذا النشاط كله . بقدر ما في جهدنا يجب أن نغطي كل ما في المهرجان.

ولم يكن لنا في المهرجان غير فرقة واحدة . فرقة الموسيقى العربية . عرضت برنامجها الموسيقى ببراعة . كان الاستقبال حارا ، بالتصفيق تحية للفرقة ولبلادنا التي تمثلها ..

وصلت الفرقة بعد افتتاح المهرجان بثلاثة ايام ، فلم تشترك في موكب الافتتاح ، الذي تسير فيه الفرق كل منها تحمل علم بلادها يخفق ويرفرف فوقها .. وايضا عادت الفرقة قبل نهاية المهرجان بثلاثة ايام . فلم تشترك ايضا في موكب اختتام المهرجان لم يرفرف علمنا في موكب الافتتاح . ولا في موكب النهاية.. اقول الحقيقة .. لقد بكيت!

● وسمعت اسئلة كثيرة أين ام كلثوم .. أين فرقة رضا . أين الفرقة القومية . صحيح أين هذه الفرق ؟ .. كانت جديرة بان تمثلنا وتسهم في صورتنا التي تقدمها للوفود في المهرجان ..

● وحتى في المهرجان كانت مؤامرات الاعداء .. اثناء الحفلة الموسيقية لفرقتنا . كنا هناك نصور . لاحظت سيدة دائمة الاعتراض ، اعترضت على الكاميرات التي معنا ، واعترضت على الفرقة بالتصفير لها . وحولها عدد ينضمون اليها كلما ابدت اعتراضاتها ويصفرون معها. انتابني الشك في امرها . هل تريد التأثير على نجاح الحفلة .

قلت لها ما هذا يبدو انك يهودية ؟. تبين فعلا انها يهودية ، واسرعت تهرب ، ومعها كل الذين يؤيدونها في الضجيج ..

● كنا اربعة من التليفزيون العربي، معي المخرج فواد مصطفى المصور سمير صبحي ، مشرف الصوت ، احمد عثمان ..

وأجهزة التصوير والتسجيل علينا أن ننتقل بها بين اطراف العاصمة ، اربع مرات كل يوم الاجهزة ثقيلة ، ٣٠٠ كيلو جرام .. كنا نحملها بانفسنا . وكنت احمل نصيبي فليس معنا من يحمل عنا هذا العبء .

كم كنت اتمنى أن تكون المعدات اقل حجما واخف وزنا ، لاستطعنا ان نجري اكثر ، ومع ذلك لقد عدنا بما يملأ ست ساعات على الشاشة الصغيرة ، ويبقى بعد ذلك لقطات كثيرة اخرى يمكن الافادة منها بالعرض بين فقرات البرامج ...

● بين دوامة المهرجان التقط ما يدور في افكاري ، كم اشعر باحساس غامر انني افريقية ، كنت ارددها من قبل ، لكن اليوم اعيشها . أجد لها مذاقا جديدا . رغم انني لا البس مثل بقية الافريقيات . وليس هذا لوني . فاننا يجب أن نبحث عن ملابس تحدد شخصيتنا . ورغم ملابسي فانني امتلىء باحساس انني افريقية ...

وكم اشعر أن افريقيا مفعمة بشيء حيوي . ان فيها الروح .. كل الفنون فيها روح . فيها ايمان ، فيها احساس بالخالق الأعظم . فيها تجسيد لمعتقدات من عالم الروح ..

● لا يمكن أن يمر المهرجان دون الهام للشعر . وكتبت هذه الابيات . اخترت عنوانا لها « أنا افريقية » ..

محاطة بعمالقة
ولوجوه سمر
كبرياؤها يرفعها حتى القمر
وأنغمة عجيبة
تحمل اسرار اجداد فوق البشر
وطبول بدائية
تهز اعماقنا .. وتتحدى بثورتها القدر
وملابس تقليدية
الوانها ببريق يسلب منا البصر
وقلوب مفتوحة
حتى اننا نراها تسبح ، كزهور بيض ، فوق بحيرة في ضوء القمر
اشعر انني افريقية
واردد معهم في اعتزاز
بصوت في عمق الازمان
انا افريقية !

ولفنانة السنغال . يولوس دياي ، شاعرة . قالت قصيدة من « الحرية » .. تقول

سانادي بالزنجية
حتى تصبح حرية افريقيا كاملة
سانادي بالزنجية
حتى تتحد جميع اجناس القارة
سانادي بالزنجية
حتى تنتهي التفرقة العنصرية
سانادي بالزنجية
لان من العجب ، ان في عصر استكشاف القمر
الزنجي الامريكي
لم يكسر بعد سلاسل الظلم
في عصر الفضاء وعصر القمر
وسافال انادي بالزنجية
لان حريتي في ان أكون زنجيا

وعادت دوامة المهرجان تجري .. ونحن نجري معها ..

● قلنا ما رأيكم في ساعات نهرب فيها من الدوامة .. فعلا هربنا الى اوراس الجبال العظيمة التي شهدت مقاومة الابطال للاستعمار .. سحر الجبال لا مثيل له .. في اي بلد آخر ربما يوجد مثله في يوجوسلافيا اشجار الصنوبر .. اشجار الخروب .. وبيوت صغيرة بيضاء كأنها معلقة . لونها ابيض ، القانون يمنع أن تطلى البيوت باي لون آخر ..

والجبل يمتد الى السهل ثم شاطيء البحر . بلاج ساحر ، يمتد بلا حدود وبناء أنيق ودخلناه ..

هل قلت أن هذه الساعات لنا .. ابدا فقد نسينا . كانت معنا الكاميرا ، لم نستطع مقاومة استعمالها ، ووجدنا اننا نعمل .. نصور هذه المشاهد الساحرة وظل التصوير . لولا أن رجلا من البناء الأنيق اسرع الينا ، يقول أن التصوير هنا ممنوع .. لانه ناد خاص لاعضائه ..

ومع ذلك خرجنا بأكلة عنب .. من حقل مجاور . طلبنا العنب اخذناه .. ولكن صاحبه رفض أن يأخذ الثمن .. فالعنب هدية للاشقاء من مصر ..

● اشتركت الجزائر في المهرجان بعروض للفنون الشعبية .. وموسيقى جزائرية ، ومعرض للفنون التشكيلية .. ومسرحية « الفجر الدامي » التي تعرض قصة الثورة الجزائرية .. مع أن احداث المسرحية بطيئة فان القصة ، وما فيها من اخراج وتمثيل على مستوى طيب ..

ومن أجمل رقصات الجزائر رقصة « البارود » . يرقصها الفرسان من قبيلة الطوارق ، رجال ملثمون ، بينما المرأة غير محجبة . فيهم طول غير عادي . بلون نستطيع أن نقول انه كحلي ..

وقد نجح التليفزيون الجزائري في تغطية المهرجان ، كان يستعين احيانا بتليفزيون اسبانيا او المغرب . كان يذيع على الهواء مباشرة . عموما تعتمد الشاشة الجزائرية على البرامج الحية ، والمذيعة عادة حلوة ، وتقدم الفقرات باللغتين العربية والفرنسية معا ..

السؤال الذي نسمعه من الجزائريين : اين الفيلم المصري ؟ قالهم منذ فيلم : اسماعيل ياسين في البوليس .. فعلا لم يروا افلاما جديدة .. ويتساءلون عن الكتاب المصري ايضا ..

فعلا لو سافر الكتاب والفيلم المصري ، فان له سوقا ممتازة هناك .

كيف يمثل طومان باي

لابد ان يكون هناك فرق بين شخصية السلطان في اي عمل درامي ، وبين شخصية الانسان الذي يقوم بدور عادي في الحياة ..

فان السلطان لم يكن سلطانا الا لانه يتمتع بقدرات اكثر من عادية . فانه يتخذ القرارات الصعبة عادة ثم يصدر بها اوامر يحترمها الجميع ويدينون لها بالسمع والطاعة ، ثم هو القوة الكبرى امام قوى اخرى .. انه المحور الاقوى وسط محاور عديدة .. كيف وصل الى هذه الدرجة ؟ وكيف يحتفظ بها ، ويسير بها في الحياة ، يقود النشاط الانساني

اليس معنى هذا انه شخصية اكثر من عادية . فان مقومات السلطة لا تكون من الخارج فقط بل انها في اكثر الاحيان تنبع من اعماق السلطان نفسه

واي مخرج سينمائي اومسرحي او اذاعي او تليفزيوني يعرف هذا جيدا ، او يجب ان يعرفه ولابد أن يدرس اثر هذا عندما ينطق السلطان . كيف ينطق. كيف يؤثر في المستمعين له فلا يملكون الا التنفيذ لاوامره ، وكيف يتحرك ، وكيف يكون امام المواقف ..

اقل ما يجب ان يتوفر فيه هو درجة من « الهيبة » . تظهر في نبرات صوته . وفي اسلوب حديثه ، وفي خطوات سيره . ولابد ان يكون امام الاحداث اقوى من اى انسان عادى .. مادمنا نتحدث عن رجل يملك السلطة . ويقود الجيوش ، ويلتقي بالصعاب ثابتا ، رابط الجاش .. مثل طومان باى ..

هذه الشخصية تقدم في مسلسلة البرنامج العام « القاهرة في الف عام » طومان باى الذي خاض معركة رهيبة ، لم يكتب له فيها النصر ، ولم يستسلم بل ظل يصر ، هاجم العدو مرتين ، فلما اسلمته الخيانة الى عدوه سليم الاول ، لم يتخاذل امامه رغم اماني العفو عنه ، ورضى بان يسلم رقبته لحبل المشنقة على باب زويلة ..

لا يمكن ان يكون طومان باى رجلا عاديا . يتحدث بصوت رخو ، وانفاس لاهثة ، متقطعة كما اداه ممثل الدور في المسلسلة لو ان طومان باى كان بهذه الصورة لما استطاع ان يقود جيشا ، ولا ان يتخذ مواقف البطولة القوية ، التي ثبت عليها حتى وهو يلتقي بالموت

طه قابيل

● لا اتمناه لاحد ●

لعله كان اقسى يوم في حياتي ، يوم فقدت الطفل الذى تمنيته . كان مازال جنينا ، يمثل في حياتي.. أملا ارقبه . وفي لحظة .. فقدت الامل الذى انتظرته والذى تمنيته ، لم تكن اللحظة .. لحظة فراق فقط . لقد كانت لحظة الترقب الممتلئة بالامل .. عندما تنتهي في ثانية . انها تشبه اللون الابيض الشفاف ، الذى يوحي بالاتصال الصوفي ، عندما يتحول الى اسود مخيف . لقد كان يوما لا أنساه، ولااتمناه لنفسي ولا لاى سيدة غيري . .

شادية

يوم م

● كما هي ●

تعودت ان اقبل الاشياء كما هي . حتى اللحظة الحزينة، اجد فيها بارقة امل . احلك الالوان هو اللون الاسود .. ومع ذلك اذا ارجعناه الى الوانه الاصيلة ، نجده يحتوى على الوان مرحة . الاحمر .. والاصفر .. والازرق انا اتعلم من اللحظات الحزينة .. قيمة السعادة ، فابحث عنها .. واعيشها ، واهبها لمن حولي . . .

نادية لطفي

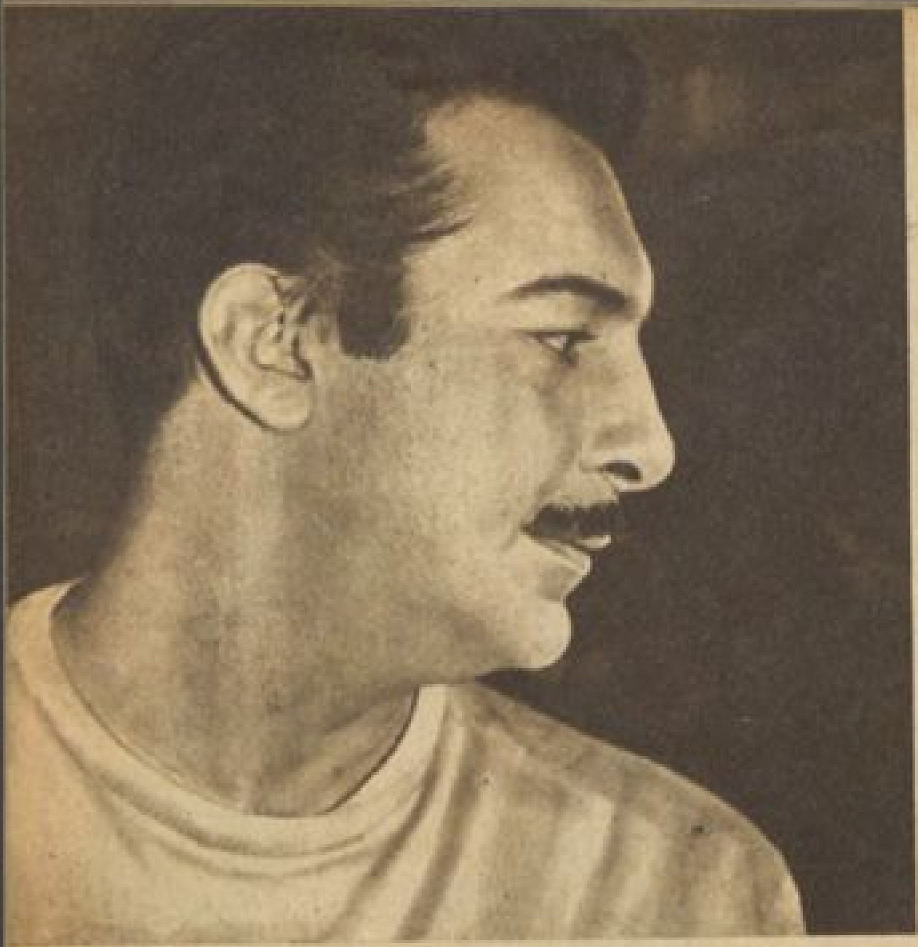

حياتنا مجموعة من اللحظات . بعضها .. مؤلم . . نتمنى الا نتذكره . فاذا تذكرناه .. تمنينا الا نعيشه . وبعضها.. سعيد تماما .. نحتفظ بذكراه ..ونستعيده ونحن نتمنى ان نعيشه .. لوانه عاد حقيقة حيا مرة اخرى . وهذه اللحظات التى عشتها مع نجومنا . لحظات سعادة . . ولحظات الم .. لكنها فى حياتهم لحظات لا تنسى !!

●

● الطربوش .. والعلقة ●

كان يوما لا انساه .. عمرى ايامها ١٨ سنة ، وكانت قوات الاحتلال بعد الحرب الثانية ، تعيث الفساد فى بلادنا . ذات يوم كنت فى سهرة فى مكان عام ، وخلال السهرة قابلت بعض جنود الاحتلال كانت المشاعر معبأة ، وزادها انى رايت جنديا انجليزيا .. يهزأ من « الطربوش » الذى كنا نلبسه فى ذلك الوقت . ولم اتمالك اعصابى، فقمت الى الجندى ، وامسكت رقبته بكل قوتى .. واحسست شيئا يتمزق تحت يدى . قومت وجريت ، ولا اعرف حتى الان، ماذا جرى له . وبرغم مرور السنوات، فلم انس هذا اليوم .

رشدى اباظة

من حياتى لا أنساه

تحقيق: مديحة كامل

● سبقنى اليه ●

قاسيت كثيرا وانا صغير. ولم اكن وحدى الذى قاسى . كانت الاسرة كلها .. ابى واخوتى . حياتنا ضنك مستمر . ولكن والدى لم يقصر. فقد بذل فى سبيل تربيتنا اكثر مما يستطيع ، وكبرت .. .. وكافحت .. واستطعت بالعمل .. والكفاح .. ان اقف على قدمى ، وان اوفر مستوى مريحا من الحياة ، فى نفس اللحظة.. التى احسست فيها اننى استطيع ان اقدم لابى حياة هادئة مريحة .. سبقنى الموت اليه . وفقدته !!

دريد لحام

● لم اصدق ●

كان ذلك عام ١٩٤٩ ،واحمد سالم فى مستشفى الكاتب ، يجرى عملية ((الاعور)) ، عملية بسيطة مئات العمليات تمر كل يوم اصعب منها . كنت فى الاسكندرية .. عندما علمت ان احمد سالم مات .. لم اصدق ، فقد سبق ان ضرب بالرصاص . وسقط بطائرته وهو قادم من لندن .. ولم يمت فى الحالتين . يومها .. لم يكن مامعى من النقود يكفى للعودة الى القاهرة ، ولم اودعه الوداع الاخير .. فكان المى مضاعفا . الم لن انساه ..

فطين عبد الوهاب

←

● تحققت الامنية ●

عام ١٩٤٨ .. وكنت اعمل مدرسا ، واتمنى ان اكون ممثلا كونت ناديا للسينما ، وارسلت خطابا الى ستوديو مصر ، نطلب زيارة الاستوديو . وذهبنا . وهناك طلبت من مدير الاستوديو ان ارى حجرات النجوم . وفي اكبر حجرة ، وقفت ، ودعوت الله ان يحقق امنيتي .. لاكون ممثلا . وجاءت ظروف ، لقيت فيها نيازى مصطفى ، وكان يستعد لاخراج فيلم «فتى حرب» .. وطلب مني ان استعد لاشترك في الفيلم . والغريب ان التصوير كان في نفس الاستوديو . وطلبت يومها نفس الغرفة التي شهدت دعواتي اثناء الزيارة . فقالوالى انها مخصصة لبطلة الفيلم الهام حسين . وذهبت اليها..وحكيت لها .. فتنازلت لى عن الحجرة.

كمال الشناوى

● يوم الافتتاح ●

كان يوما . وكنت اعمل مديرا للمسرح القومى بسوريا.. وخلال مهرجان لمسرحيات البطلة .. اشتركت في بطولة مسرحية « البرجوازى النبيل » لموليير ، وفي يوم الافتتاح .. اصبت بكسر في ساقى . وفي البداية لم اشعر باى الم . كانت احاسيسى مركزة في الدور الذى اقوم به، ورئيس الجمهورية السورية يشهدالعرض وعندما اغلق الستار على نهاية المسرحية ، وقفت على خشبة المسرح .. والالم ياكلنى .. والسعادة وحدها .. هي التى كانت تخفف هذه الالام .

نهاد قلعى

● ٤ ايام بالماكياج ●

قبل ان اكون ممثلة .. رآني حسن الامام .. ثم طلب مني ان احضر الى الاستوديو لاجراء اختبار سينمائى لى . وعملت « الماكياج » .. وذهبت لحسن الامام .. واجرى الاختبار . لكنني لم ازل « الماكياج » من فوق وجهى وظللت به اربعة ايام .. اذهب كل يوم الى المدرسة، لتراني زميلاتى . ويعرفن انني اعمل في السينما . من المؤكد ان شكلي كان مضحكا ، لكن .. يبدو انني كنت سعيدة للغاية . وكلما تذكرت هذه الحكاية الان ، تدمع عيناى ، لهذه التصرفات الساذجة ، التى لم يكن معناها .. سوى .. انني احب الفن. وكان يوما .. لا ينسى !

ماجدة الخطيب

● الباروكة والتلغراف ●

يوم سافرت الى بيروت .. كان ابى مريضا مرضا عاديا . بعض الانفلونزا الخفيفة . وزيادة فى الاحتياط .. ادخلته المستشفى حتى يجد رعاية كاملة . وفى بيروت .. كنت اشعر بقلق مبهم .. وفجاة وصلنى تلغراف من صديقة تقول « نحن فى انتظارك » . وتساءلت بينى وبين نفسى عما تقصد . ونسيت .. اننى وصديقتى اتفقنا ان ترسل لى هذه الجملة اذا ارادت ان اشترى لها باروكة شعر . لكننى نسيت. وعدت الى القاهرة . وسالت عن ابى وعرفت انه بخير . فارسلت اخى ليخرجه من المستشفى . لكن عندما ذهب وجده قد مات !

سميرة احمد

● خطفت نجاح ●

برغم ان اخراج الفيلم كان سيئا .. والتصوير كان رديئا .. الا ان ذكراه تسعدنى كان الفيلم هو « اللحن الاول » وهو اول فيلم اخرجه فى حياتى . وكان يحكى قصة حقيقية ، وما زالت تسعدنى ، هى قصة حبى لنجاح .. واختطافى لها متنكرا فى شكل سائق تاكسى .. ثم زواجنا .

محمد سلمان

صوفيا لورين

ويوم أجازة فى موسكو !

موسكو : رسالة خاصة للكواكب

خلال يوم كامل ، طافت الممثلة الايطالية صوفيا لورين بمعالم موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي .. كانت صوفيا قد انتقلت الى هناك لتمثل مع زميلها مارسيلو ماستروياني اول فيلم ايطالي - سوفييتي مشترك « زهرة الشمس » ويخرجه فيتوريو دى سيكا - صورة الغلاف الملونة احدى لقطاته - .. وكانت صوفيا قد انتهزت فرصة عملها في ستوديوهات موسفيلم بموسكو لتحضر هي وزوجها كارلو بونتي وماستروياني بعض احتفالات مهرجان موسكو السينمائي السادس الذى اقيم فى العاصمة السوفييتية منذ شهر تقريبا .. وخلال الجولة التى قامت بها صوفيا فى موسكو ، قالت لمن حولها ضاحكة : « انني اجد فى السوفييتيين كثيرا من صفات اهل نابولي ، اهلى .. انهم بسطاء يغلب عليهم المرح والبساطة وحب الاطفال» وقد شاهدت صوفيا خلال جولتها كل ما كانت تريد ان تراه من معالم موسكو ..

صوفيا بين عديد من اهل موسكو .. انها لا تجد فارقا بينهم وبين اهل نابلى ، مدينتها التى ولدت فيها .

هكذا مشت صوفيا .. بين جمهرة من السياح .. تطوف معالم العاصمة السوفييتية ..

بدت صوفيا - في الصورتين - كأي سائحة لا تجيد الروسية - تتعرف لاول مرة على ما حولها من معـــالم وتبحث في النشرات التي تحملها عن اسم اي بناء او مكان تقف امامه

بياتريس ليفاتي : واحـــدة من فتيات الاستعراض الذى يعتبر امتدادا لما تقـدمه برودواى من اثارة مسرحيـة .. ..

ليلة

● فى نيويورك . منـــذ عدة اشهر . حاصر البوليس الامريكي احد مسارح « الجانب الشرقى » ليعتقل عشرة من الناس ،اسهموا فى عرض مسرحية باسم « شى » تتناول بشكل ســـافر كل الوان الجنس .. وفى ميامى تجمع اكثر من ٢٨ الف مراهق ومراهقة ـ كما تؤكد مجلة لايف ـ فى مســـيرة اطلقوا عليها « الاحتشام » سخطا على ما تقدمه النوادى الليلية فى ميامى من صـــور جنسية مقززة عارية .. وبعـــدها فى نيويورك تكونت جمعية اطلقت على نفسها اسم « الفضيلة فى ميديا » وبدات تخطط لتنظيم مسيرة مشـــابهة تحمل اسم « يوم الامهات » .. ولعبة تـــساؤلات اثيرت وكانت اجاباتها مأساة للثقافة بشـــكل كامل .. فما يســـمونه « الفن الامريكى الحى » سواء فى الملاهى الليلية او المسارح ، وما يطلقون عليه اسم الاشـــكال الجديدة والحريات الفنية وحق اعطـــاء الايضاحات الواقعية لم يعد غير تشنجات جنسية عارية فى نطاق العروض الفنية التى تقـــدم فى الملاهى او المسارح .. واذا كان الناقد الامريكى جون بارتل يكتب عن مسرحية « شى » هذه قائلا : شى ،دراما ، الشريرفيهاهو العمسام ومحـــورها الرئيسى هو الجنس المرسوم بوقاحة فوق المسرح » ويكتب زميله توم بردييـــه عن مسرحية « ديونسيس فى ٦٩ » قائلا : « ان اسلوب اظهارافخاذ الفتيات العاريات فى دراما جادة كانت مستهجنة لانها لا تخدم اى غرض ، وفى عرض آخـــر خـــارج برودواي عندما تتعرض فتـــاة مسجونة لان يمزق عنها سجانوها

« فى ليلة من الاسبوع الماضى شهدت نوعا غريبا من الفن .. فوق قمة جبل المقطم فى ملهى الكازينو العالمى، على مدى ساعة وبعض ساعة يرى الرواد استعراضا امريكيا تحت اسم « قصة الجانب الجنسى » وهو مستورد من امريكا ، وكان قبل حضوره الى القاهرة يقدم على ملهى الكريزى هورس بباريس .. وفى هذا الاستعراض يمتزج ما اتفق على تسميته بالمسرح السحرى ، ففى بداية العرض تظهر شرائح سينمائية ملونة لمدينة نيويورك على ستارة تحيط بالمسرح تتلوها عناوين تعطى فكرة واضحة لما سوف يراه الرواد بعد دقائق ، تصاحبها موسيقى مسجلة اشبه بمقدمات الافلام السينمائية .. بل ان كل فقرة جديدة من العرض تسبقه نفس المقدمة السينمائية .. والعرض ككل .. انما هو امتداد لما يحدث فى النوادى الليلية بامريكا ، بل وعلى مسارح برودواى ذاتها ، وان كانت ظروف عرضه فى القاهرة، وفى مكان يؤمه السياح تفرض عليه ان يخضع لرقابة المصنفات الفنية وتحد من الجموح والعرى فيه » . . . .

مثيرة

على قمة جبل المقطم

تحقيق: عبدالنور خليل

ثيابها فهى تثير اسى المتفرجين ، ولكن عندما يقدم مشهد يحاكى العلاقة الجنسية لاثارة المتفرجين فهذا احتقار لهم . »

● كان لابد من هذه المقدمة الوافية ، حتى يمكن تحليل ذلك العرض الذى يقدمه دون آدم بفرقته المكونة من اربع فتيات ، والعرض نفسه امتداد لتلك الاتجاهات الجنسية الصارخة على مسارح نيويورك وغيرها من المدن التى تشتهر بالملاهى الليلية كميامى ولوس انجليس .. ان كل فتاة من الفتيات الاربع ، انما تمثل صورة من صور العرى الجنسى الذى قد يعرفه مجتمع مثل المجتمع الامريكى ، أو تلك المجتمعات الاوربية التى ترك عليها الامريكان بصماتهم « وأمركوها » بعد الحرب العالمية الثانية ولا تكاد هذه الصور التى يتضمنها الاستعراض المسمى « قصة الجانب الجنسى » تخرج عما يطالعه المرء احيانا فى مجلة انجليزية اسمها « سيكسولجى »

.. حتى دون آدم نفسه صاحب الاستعراض ، انه يتخفى وراء باروكة ويظهر كامرأة ، ويتبادل مع الرواد فى بداية العرض ونهايته حديثا مفتوحا وفى الثانية الاخيرة من العرض ينزع الباروكة من فوق رأسه ليكشف سره كرجل للجمهور

● الى اى مدى نحتاج فى ملاهينا لمثل هذه العروض .. او لهذا العرض بالذات ؟!. ليست هذه هى المرة الاولى التى يعرض فيها دون آدم استعراضا فى ملاهينا ، فمنذ اكثر من عام كان يقدم استعراضا مشابها فى احد ملاهى شارع الهرم ، واذكر انى هاجمت فكرة وجوده فى مثل هذا الملهى وقتها لسبب بسيط هو ان تذكرة الدخول الى الملهى لمشاهدة الاستعراض كانت لا تزيد على ٥٠ قرشا ، بينما تذكرة مشاهدة مباراة الكرة مثلا تصل الى جنيه .. وكان هذا يشجع الشباب على التزاحم لمشاهدته .. ولكن وجوده بعيدا عن القاهرة . وفى منطقة سياحية كجبل المقطم ، وبجوار الكازينو العالمى الذى يشبه كازينو بيروت ودوفيل ويتجمع فيه السياح الوافدون على القاهرة ، قد يخفف من السماح بتقديمه ، فهو فى النهاية مغلق على جمهور خاص جدا ومحدود بصفات معينة ، وقد روعيت فى عرضه ان تغطى فقراته جميعا بألوان وحواجز ضوئية حتى يصبح المنظر الذى يراه المتفرجون غير مجموح او فاحش ، وهذا تصرف سليم من رقابة المصنفات الفنية ، وانى كنت آخذ عليها السماح بتلك الاصوات المصاحبة للعرض التى تعطى بعض الاثارة .

● واذا كان الهدف هو ارضاء السياح الوافدين على القاهرة من كل بلاد العالم ، فمن المؤكد ان العرض كله ، الذى يقدم كل ليلة فى المقطم يحتاج الى تدعيم ببعض عناصر الفن الشرقى الجيدة .. فالسائح - كما قلت لمدير الملهى ج. شلهوب - يأتى الى الشرق وفى ذهنه آلاف الصور من السحر الذى يتحدث عنه كل من زار الشرق من الاوربيين او غيرهم ، وبالتالى فهو يبحث عن هذا السحر ، ولا يكتفى بمجرد اوركسترا يرتدى ثيابا اشبه بما كان يرتديه الايطاليون من النبلاء ايام سيزار بورجيا ، ولا مطرب يرتدى ثيابا مما كان يرتديه « الفايكنج » فى شمال اوربا فى العصور القديمة . او راقصة مبتذلة ، تبدو فقيرة المظهر . وهى ترقص بعد استعراض دون آدم الذى يبهر النظر ، وتروح ترقص بينما يصاحبها بالتصفيق بعض اخواننا السياح من البلاد العربية الشقيقة .

● ان تقديم وجبة كاملة من الفن للسائح الوافد ، تحتاج الى عناية وفهم لما جاء يبحث عنه .. وهو الجديد المثير عن الشرق وسحره ، والكازينو القائم فوق المقطم كمرفق سياحى لا يقل اهمية عن كل مرافقنا السياحية ، ويجب ان تحيطه الدوائر المسئولة عن السياحة فى بلادنا بكل رعاية ، حتى يكمل ذلك الجمال الرائع ، الذى يحسه المرء على قمة الجبل وانفاس باردة فى هواء رطب تهب على شجيرات الكافور تحت ضوء القمر .. والقاهرة تستلقى عند سفح الجبل كعروس فى ليلة زفافها ..

رقصة شرقية تعقب استعراض « قصة الجانب الجنسى » هكذا اسمه ، وكما هو الحال فى الملاهى يقف الرواد ليصفقوا للراقصة وهى حديثة عهد بالرقص . اسمها آمال شوكت ...

باتريشيا .. هكذا تظهر في بدلة
رقصتها التي اطلق عليها دون
آدم اسمه « سرى جدا » ..

تصوير : غياثي الصباغ

قلوب حائرة

*** أبو بثينة ***

فتاة مكافحة

انا فتاة في الثامنة عشرة . توفي والدي منذ تسع سنوات وتركنا تسعة اخوة وامهم . تواجه الحياة بمعاش لا يزيد على اربعة جنيهات ونصف . كافحت أمي حتى علمتنا ودفعت الثمن من صحتها وراحتها حتى حطمتها الامراض . وبعد أن حصلت على دبلوم التجارة الثانوية ظننت انني استطيع أن أريح هذه الام المسكينة المكافحة .وان أتابع اداء رسالتها في اتمام تعليم اخوتي .. بحثت عن عمل فلم أجد .. اكثر من عام وانا اتردد على مكتب القوى العاملة فلا أسمع الا «لسه دورك ماجاش » ذلك لانهم يعينون خريجي عام ١٩٦٧ وانا متخرجة عام ١٩٦٨ . في الشئون الاجتماعية قالوا لي لا نستطيع أن نفعل لك شيئا لتعيينك ليس من اختصاصنا . في بعض المؤسسات قالوا لي « هاتي واسطة او ادفعي فلوس » بل ان بعضهم حدد المبلغ الذي يجب أن ادفعه لالتحق بوظيفة . وطبعا لا أملك من هذا المبلغ مليما واحدا تقدمت لكثير من المسابقات التي يعلن عنها في الصحف ولم أخرج منها بشيء ... بربك قل لي : كيف نعيش وماذا تفعل فتاة مثلي لها مطالب في الحياة أقلها المأكل والسكن والملبس ؟ .. هل تبيع عرضها ؟

المعذبة . ف.س ــ عابدين

● انني اوجه هذا النداء الى السادة رؤساء مجالس ادارات المؤسسات ، ولا اخص واحدا منهم بالذكر . وما من شك ان مأساة هذه الفتاة المكافحة ستلمس قلوب الكثيرين منهم كما لمست قلبي .. ولن تعدم هذه الفتاة رئيسا منهم يحول بينها وبين دفع الرشوة المطلوبة .ويردها عن طريق الغواية الى طريق العمل الشريف . فان اطعام تسعة افواه عمل انساني عظيم .. ينتظر ان يحققه انسان على خلق عظيم ..

بر وعقوق

منذ صغري وأنا أعاني من قسوة اخي وسوء معاملته . فلما كبرت بدأت اعمل عقلي واقف عند حده . وقد جندت واصبحت في خط القتال . ولكن أخي انتقل بقسوته الى أمي .. والدته .. انه يضربها بقسوة ويعاملها كخادمة بتحريض من زوجته وكلما حدثته في ذلك انكر .. انني أصلي جميع الفروض واصوم رمضان منذ صغري واخشى الله . ومع هذا فقد بدأت افكر في قتل اخي بسبب ضربه لامي . واحيانا افكر في قتل زوجته لانها هي التي تحرضه . بالله عليك ارشدني : كيف اتصرف مع هذا الاخ لانني في حالة نفسية سيئة . انقذني بنصيحة قبل أن ارتكب جريمة .

م.ح.ع ــ بجبهة القتال

● مادمت قد استطعت ان توقف هذا الاخ العاق عند حده ؟ وارغمته على الا يتمادى في القسوة عليك ، فاعتقد انك قادر على أن توقفه عند حده بالنسبة لقسوته على امك .. ان مثله جبان لا يردعه الا العنف .. فاغلظ له القول وهدده بالشكوى للشرطة اذا اعتدى على امه . واعتقد ان جبنه سيرده عن أن يستعرض قوته أمام امرأة لا حول لها ولا قوة .. وياويله من عقاب الله

زواج بغير تبصر

تزوجت منذ ثماني سنوات على اثر ازمة نفسية كادت تودي بي الى الجنون .. كان هذا الزواج فاشلا منذ البداية . فقد تم بشكل ارتجالي . دون سابق معرفة بالتي تزوجتها ، ولا بأهلها وقد اكتشفت بعد زواجي منها ان بها عيوبا جسمانية تدعو الى التقزز . وقد أصبحت اكرهها كراهية شديدة وفكرت مرارا في طلاقها ، ولكني كنت دائما اتراجع امام الحاح الناس حتى لا يتحطم مستقبل ثلاثة اطفال انجبتهم منها هل من العدل أن اظل اعاشر امرأة اكرهها ولا اطيق رؤيتها . وهل حرام اذا تزوجت اخرى ترتاح اليها نفسي مع قدرتي على الانفاق على اكثر من عائلة .. انقذني برأي سليم

الزوج المعذب.بغداد ــ العراق

● اذا كانت العيوب الجسمانية التي اكتشفتها فيها ، والتي تدعو الى التقزز لم تظهر لك الا بعد الزواج . او كانت قد تعمدت اخفاءها عنك غشا وخداعا فمن حقك ان تطلقها ، لانها تتنافى مع الحكمة التي ارادها الله من الزواج . لان الزواج مودة ورحمة بين الازواج . والكراهية تنفي المودة ، وقد لا تدع سبيلا الى الرحمة . والله سبحانه يأمر بان يكون الامر بين الازواج امساكا بمعروف أو تسريحا بإحسان .. فاذا كنت واثقا من ان الطلاق سوف يحطم حياة الاطفال . فاعرض عليها ان تتزوج باخرى مع الابقاء عليها بدون طلاق من اجل تربية الاطفال . وبشرط ان تعدل في معاملتها برغم عدم حبك لها . وعلى هذا فانت مخير بين طلاقها . وبين الابقاء عليها والزواج بثانية ، وهذا افضل اذا امكن تنفيذه . ولا تنس انك مخطىء لانك تزوجت باعترافك بشكل ارتجالي .

لماذا احرقت نفسها

انا شاب في السابعة والعشرين ؟ احببت فتاة في التاسعة عشرة ؟ وبادلتني نفس المشاعر . تقدمت لاهلها فرحبوا بي وهم يعلمون كل شيء عني . وفي يوم عقد القران احرقت الفتاة نفسها ، وعبثا حاولت ان اعرف سبب ارتكابها هذه الجريمة البشعة . انها الان مشوهة . ومازالت تحبني.. انني في حيرة .. هل اتزوجها ؟ او اتركها لانني أجهل سر اقدامها على الانتحار . أسعفني برأيك ؟

ع:محمود.ش بالسماحية دقهلية

● الفتاة لا تقدم على الانتحار عند عقد قرانها او عند زفافها الا في حالة من ثلاث حالات . الاولى اذا كانت تكره من عقد قرانها عليه وكان العقد برغم انفها لانها تحب غيره . والثانية . اذا كانت هناك معارضة في عقد القران من جانب اهلها او اهل الزوج . والثالثة اذا كان عقد القران سيكشف للزوج امورا تحرص الفتاة على أن تظل مستورة لان ظهورها يفقدها حب الزوج . وانت تقول ان الحب متبادل بينك وبين الفتاة فالحالة الاولى ليست سبب الانتحار . وتقول ان الاهل من الجانبين وافقوا على الزواج ورحبوا به ، فالحالة الثانية غير متوافرة . وفي اعتقادي أن الحالة الثالثة هي الارجح .اللهم الا اذا كانت الفتاة مريضة بمرض عصبي يحدث اختلالا في قواها العقلية .. وعلى ضوء هذا الشرح يمكنك ان تحدد موقفك منها

****

عرايس عرسان

٤٦٤ ــ سيدة ا.م.ت مصرية مسلمة عمرها ٢٣ عاما حاصلة على الثانوية العامة . على جانب كبير من الجمال . ترغب في الزواج من مهندس أو طبيب من الاقطار الشقيقة . ومستعدة للعمل واستكمال دراستها الجامعية

٤٦٥ ــ انسة .ل.م.ع.ا ــ مصرية . مسلمة . عمرها ٢٢ سنة من اسرة محافظة . ست بيت . متوسطة الثقافة «اعدادية» ترغب في الزواج من شاب عربي اخلاقه طيبة يكفل لها حياة هادئة

٤٦٦ ــ آنسة . ف.م.م.م ــ مصرية . مسلمة ــ ١٩ سنة حاصلة على الاعدادية وتعمل كاتبة على الالة الكاتبة . ست بيت . ترغب في الزواج من شاب كريم الاخلاق . في مركز طيب . من مصر او من البلاد العربية .

****

رجل الشارع يقول

● اعتذر للقارئات وللقراء عن قطع خـواطرى الفنيـة فى رحلتى الاوربيـة للعودة الى التعليق على بعض الرسائل التى وصلتنى اخيرا والتى هى بالنسبة لى خير زاد فى غربتى .. بالمناسبة زرت كثيرا من المؤسسات الصحفية فى بولندا والمانيا وايطاليـا ووجدتهم فى هذه المؤسسـات يهتمون برسائل القراء ويحرصون على الرد على كل رسـالة .. وحبذا لو اتبعنا هذا النظام فى مصر اذن لاستطعنا ايجاد صلة وثيقة بين قارىء الصحيفة الذى هو اهم شخص بالنسبة لها ، وبين الصحيفة التى ما صدرت الا لخدمته

● القارئة منى لطفى ـ مصر الجديدة ـ التى نشرت لها بعض ارائها فى شـادية ونادية لطفى وسعاد حسنى ، ونجلاء فتحى ، تعرضت لحملة شديدة من القراء بسبب ارائها الصريحة ، كمـا تعرضت انا لموجة من عتابهـا الرقيق لاننى لم انشر رايهـا فى الكواكب الـذى تتهم فيه اسرة الكواكب بمحـاباة نادية لطفى وسعاد حسنى ، على حسـاب شادية وانا اؤكد للقـارئة منى لطفى ان اسرة الكواكب لا تحابى فنانا على اخر وانها تكن تقديرا خاصا للفنانة القديرة شادية

● من الرسـائل التى تولت الرد على القارئة منى لطفى رسالة من لواء عبد الامـير المحاويلى ببغداد . يقول فيها ان لشـادية لطفى اسمها الكبير فى السـينما وجمهورها الاكبر وافلامها ناجحة فنيا وتجاريا ، ويرى اللواء عبد الامير ان تقـديم السـينما العربية لبعض ادوار الجنس ليس عيبا والعيب ان نغطى عيوبنـا بستار من الفضيلة الزائفة ويشير السيد عبد الامير الى نجاح نادية لطفى فى ادوارها ـ وهى ليسـت ادوار جنس ـ فى « المستحيل ، والليالى الطويلة ، والخائنة ، وايـام الحب ، وكيف تسرق مليونير » ثم يؤكد الصـديق العراقى أن السـينما غنية بالمواهب الجديدة وان الجمهور لا يحب فنانا لشخصه ، وانما لما يقدمه من عمل .

● ومن الكويت يقول القارىء « الطاف حسين عبد البـاقى » انه كان من مشجعى سعاد حسنى ولكنه تراجع بعد ان شاهدها فى افلام « بابا عايز كده ، والطلاق على الطريقة الحـديثة ، ونار الحب » ويرى الطاف انه ليس من عيوب نادية لطفى ان شعرها احمر وصوتها مبحوح فهذا ليس بعيدا عن الجـو المصرى ثم هو ـ اى « الطاف » وانا غير متصور ان اسم الطاف أسـم رجل ـ يقول ان شادية ممثـلة ومطربة ذات صوت دافىء

● تابعت هنا باعجاب ما كتب عن مهرجان السينمائيين الشبان، واهتممت بالثناء على المهرجان ، كمـا اهتممت بمـا كتب هجوما عليه فالدفاع والهجـوم على فكرة جديدة يقويها وينميها ، والشىء الذى لم اعرفه ـ لبعـدى عن القاهرة ـ هو السن الذى اختاره المشرفون على المهرجان للفصل بين الشاب وغير الشاب .. كنا نعد لمهرجان الشباب الافريقى الاسيوى عـام ١٩٥٩ واثير فى الاجتماع الاول للجنة الدولية لهذا المؤتمر موضوع السن الذى يفـرق بين الشاب وغير الشـاب وتطلعنا ـ يوسف السباعى وعادل طاهر وعبد الخـالق عـلام وانا ـ الى انفسنا فوجدنا الشـعر الابيض يملا رؤوسنا ، واندهشنا لاننـا نحن الذين ننظم مهرجان الشباب ويومهـا ابدى البعض رايا كان موضع تصفيقنا جميعا : كان هذا الراى يقول ان الشـباب يبدا فى الثامنة عشرة ولكنه لا ينتهى ابدا لا ينتهى الا بنهاية الشخص نفسه بعنى وفاته !

صبرى أبو المجد

صاحب الأغنيات .. لا يعرفه أحد!

- وقع فى ظل ابن عمه .. فلم يوضع فى دائرة الضوء !!
- ضاع فى حياته .. وحتى فى شهادة ميلاده كان ضائعا !
- غنى له كل من طرق الاغنية فى مصر .. ماعدا ام كلثوم !

تحقيق : حلمى سالم

حلمى امين .. حياته ، قصة ضائعة

عندما يعلو صوت الشيخ النقشبندى بالتسابيح .. ويهز الناس لبعا كلماتهم فى الثناء عليه وهم لا يعرفون ان صاحب هذه الالحان .. شاب لا يعرفونه .. هذه هى حكايته !

فايزة احمد

محمد قنديل

محمد الموجى

شاب .. قليلا مانجد مثله فى الوسط الفنى . فبرغم أن صنعته اللحن ، وبرغم انه متمكن من صناعته ، الا أنه مازال يدرس . وبحماس . متقفا .. حتى انك عندما تلقاه ، تظن خيراً بالوسط الفنى .

ضياع من البداية

حياته من البداية .. نوع من الضياع . وهو يذكر من بين ذكرياته التى يحكيها فى حب .. الليالى الحافلة بالغناء . فى بيت العائلة .. فى محافظة كفر الشيخ . الاب يهوى الموسيقى . والعم يهوى الموسيقى . وكان أبوه .. يحب ابن اخيه محمد .. فاهتم به .. وعلمه العزف على العود . وظهرت مواهب محمد المبكرة .. وعانى ماعاناه .. حتى جاء القاهرة ، والاسرة كلها تدعو له . وبدأ محمد الموجى يعرف الطريق . ويصبح ملحنا صاحب اسم .. بعد اغنيات عبد الحليم الاولى .. والتى جعلت عبدالحليم هو الاخر .. مطربا معروفا

مع هذه البداية .. كان صاحبنا .. يشاور نفسه . ان الموجى صديقه .. وابن عمه . وهو متأثر به . لماذا لايرحل من البلد الى القاهرة ، وسوف يجد عند ابن العم ، كل العون ؟!

ويترك البلد الى القاهرة ، لكن الاسرة ، تعارضه . وحتى محمد نفسه . يعارضه ايضا خوفا عليه . لقد قاسى محمد الموجى الكثير فى القاهرة .. وهو يريد أن يجنب ابن عمه ماقاساه .. فلينه دراسته أولا .. ثم يفعل مايريد . لكن الموهبة التى تتحرك فى أعماقه .. تدفعه الى التمرد . ليهرب الى الاسكندرية ، بعد أن علم أن اذاعة جديدة سوف تبدأ هناك .. وهى اذاعة اسكندرية . ورحل .. وضاع .

لكنه .. كما يحكى لى .. ساهم فى بناء الاذاعة . لقد وقف مع عمال البناء ، يناولهم الطوب . حتى يقول يوما .. لقد شاركت فى بناء هذه الاذاعة

كان ايامها .. طالبا فى مدرسة الزراعة . وكان عليه ان يعيش . مادام قد تمرد على الاسرة . ولم يكن امامه .. سوى سبيل واحد . ان يأخذ طريق « الملاهى الليلية » يغنى فيها . وكتلميذ صغير ، تقدم الى ملهى تملكه سيدة اسمها عطيات حسين . وعمل هناك نظير عشرة قروش فى الليلة . كان يغنى . ثم يقبض الاجرة آخر

ضحكته .. تخرج من أعماقه ، ولا يستطيع اسكاتها ، فى وسط يجيد فن الضحك والابتسام . مريح .. فى وسط .. لايعرف الصراحة . انما .. يعرف الدهاء .. ويعرف . كيف يلف ويدور . دائم الحيوية .. لايهدأ . عندما يترك نفسه للشارع .. يضيع فيه . ولا يعرف أحد له مكانا . وعندما يهجر الناس .. يقبع فى بيته فى العباسية .. يجتر صراحته .. ويحاول ان يكتشف نفسه . وربما لانه لايهتم كثيرا .. ظل اسمه فى منطقة غير لامعة .. مع انه ملحن جيد ، شهد له الكثيرون .

الليل .. ويأخذ الطريق سيرا على قدميه في عز شتاء الاسكندرية .. الى الغرفة الباردة المظلمة . لم يعرف أيامها شكلا للقرش .. ولا حتى للقمة العيش . ثم فتحت اذاعة الاسكندرية ، وتقدم صاحبنا اليها .

خطوة للامام

وفي الاذاعة .. سمعه حافظ عبد الوهاب مديرها .. ورأى فيه موهبة تستحق الاهتمام . وادى اختبارا امام لجنة فنية .. كان احد اعضائها عبدالوهاب .. ونجح . واصبح ملحنا .. لا مطربا .. كما بدا في ملاهي الاسكندرية التي بدأت تعرف ملحنا جديدا اسمه حلمي امين . وانتشر اسمه .. حتى جاء وقت .. كان مطربو ومطربات الملاهي في الاسكندرية كلهم يغنون ألحانه . واصبح حلمي أمين .. أحسن حالا . لقد بدأ يعرف الدفء .. ويعرف الشبع .. بعد أن جاع طويلا . وبعد أن ضاع طويلا لكن ضياعه لم ينته . فلقد دخل مرحلة ضياع جديدة . تزوج من عطيات حسين .. صاحبة الملهى الذي طرد منه يوما .. واصبح الملهى .. هو حياته . نائما بالنهار . ضائعا في الليل .. بين حياة صاحبة .. اعمته ألوانها . حتى سمع محمد الموجي اسمه .. فطار اليه في الاسكندرية .. ينقذه من ضياعه . وبالصدفة ، كان المرحوم النجاحي قد طلب رؤية هذا الملحن الجديد . وجاء حلمي امين الى القاهرة ، والتقى بالنجاحي .. وكانت بدايته الحقيقية كملحن .. له وجوده .. خارج سهرات الملاهي ،

ترك حلمي الاسكندرية ، وطلق عطيات حسين ، التي يعتبرها صاحبة الفضل الثاني عليه .. بعد الموجي .. وقابلته القاهرة .. بالاحضان . وبدأت الحانه تعرف النور .. فلحن لكل من غنى في القاهرة .. ماعدا أم كلثوم .. وعبد الحليم حافظ .. لأنه .. لا يستطيع أن يطرق باب أم كلثوم .. الا اذا طلبت . ولا يستطيع تحقيق التعامل مع عبد الحليم ..

● غني له : محمد قنديل وكارم وشادية وفايزة والتلباني والعطار ، ونزولا .. حتى ماجدة علي واسامة رءوف . واصبح حلمي امين ملحنا من الملحنين الذين يعمل لهم حساب ، لانه على دراية كاملة بما يعمل . لكنه مع ذلك .. وقف في منطقة ظل الموجي .. لاخراجه .

وجهة نظر شاب

ماهي وجهة نظر .. الملحن الشاب حلمي امين في خطوطنا الفنية !!

يقول :

● الاغنية بعد سيد درويش .. لم تقدم جديدا .. حتى أتنا لنعود اليه .. ونأخذ منه . والذين جاءوا بعد سيد درويش ، تتلمذوا على الحانه ، واخذوا منها . واستطاعوا أن يحفروها فترة . ولكن لانها نبت هذه الارض ، فقد رفعت رأسها من جديد .

● **عبد الوهاب .. كان القنطرة التي مررنا فوقها للغرب ، فسمعناه . وهذا فضل كبير .**

● هناك مدرسة واحدة .. تجمع هذه الاسماء .. **رياض السنباطي . زكريا احمد . القصبجي . احمد صدقي** . وهي «المدرسة الشرقية» ، التي لم تلوث موسيقى الغرب الحانها . ثم سيد مكاوي .. وهو امتداد لها .. وان كان الافضل له أن يظل في الكاريكاتير الذي يقدمه .. لأنه بارع فيه . وهناك مقلدون لهذه المدرسة .. منهم **ابراهيم عشماوي . وابراهيم رجب** . وهم مقلدون .. لانهم لم يضيفوا جديدا اليها .

● **محمد الموجي .. اذا كان قد تأثر بعبد الوهاب ، الا انه تميز بعد ذلك بأسلوبه . واتجاهه . وكان هذا الاسلوب بداية مدرسة يمكن ان نسميها مدرسة الموجي .. تخرج فيها : عبد العظيم محمد . بليغ حمدي . فؤاد حلمي . حلمي بكر . حلمي امين**

● حياتنا الغنائية تعاني من ادعياء الفن ، وهذا هو السبب في ضياع الاغنية . لدينا زحمة ، ويجب تصفيتها . فكل من عزف العود اصبح ملحنا ..

● الجمهور لدينا مسكين ، لانه يسمع مايفرض عليه . ولهذا يجب أن توجد لجان موضوعية لاجازة الالحان . اما مايحدث الآن فهو شيء مؤسف . والمستمع .. ماذا يفعل ، مادام الراديو يحمل اليه .. الغث وهو كثير

● **اشد مايخجلني .. أن اسمع اغنيات عاطفية ، لحنتها . لقد هزتني النكسة .. حتى اصبحت لا استطيع عمل اغنية عاطفية**

● يومي ٩ و ١٠ يونيو .. غنت الجماهير احد الحاني الوطنية .. وكانت الاغنية « .. **هو الريس هوه** » . ويومها بكيت .. لان الناس اعطوني شهادة تقدير .

● مالتي فنانة .. يطيعها ، ولذلك ظهر منها : محمد الموجي ، حلمي امين . ابراهيم رأفت شفيق محمد . عبد السلام امين . كاتب اغاني . نادرة امين . كاتبة ايضا

***

● **هذا شاب .. قد لايعرفه الكثيرون . لكنه يملك موهبة .. فرصته في مجاله . قدم اكثر من ١٠٠٠ لحن . ولديه كما يقول الحانا .. تكفي لكي تقدم منها الاذاعة لحنا جديدا كل يوم . وهذا الشاب .. اكتشف يوما .. ان تاريخ ميلاده خطأ .. فضحك . لقد زوروا في سنه .. فهو من مواليد ١٩٣٣ .. وسجل في شهادة الميلاد على انه من مواليد ١٩٣٤ . حتى في شهادة الميلاد وجد نفسه ضائعا .**

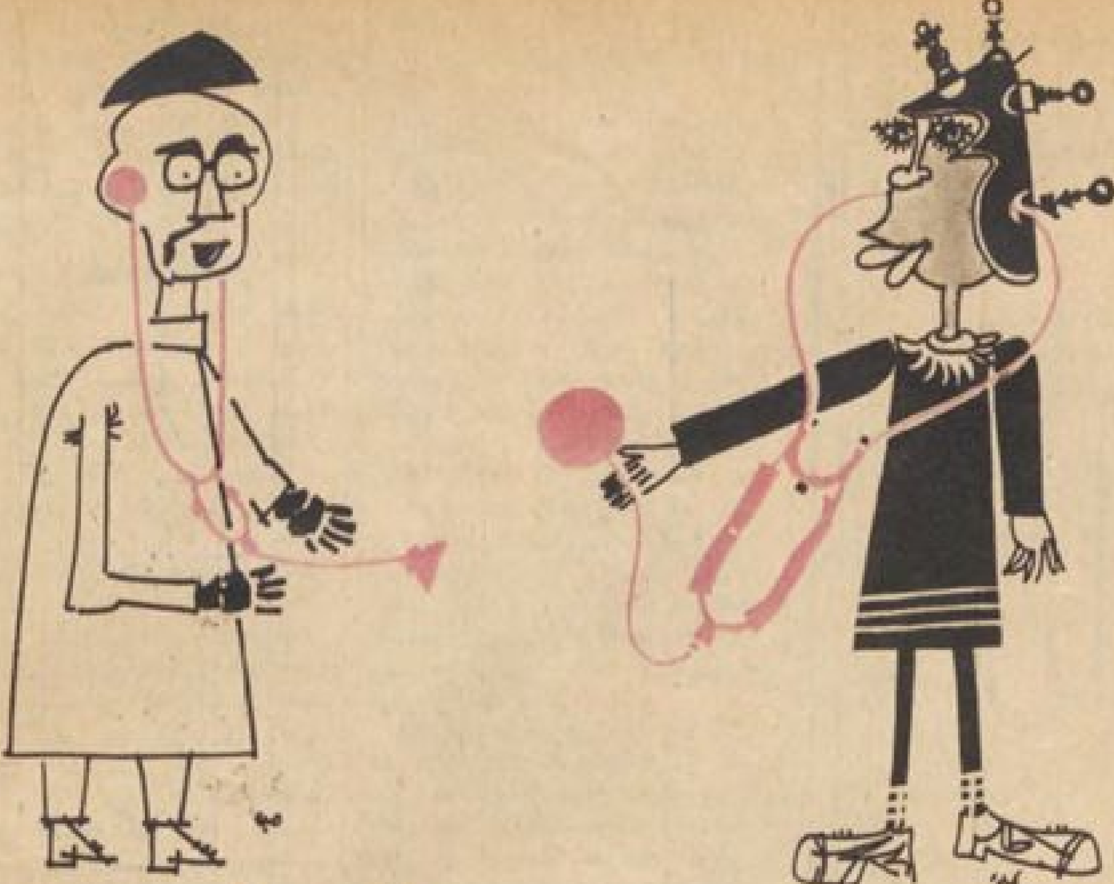

أطباء

تحقيق : صلاح البيطار

« في النهار يمارسون مهنة الطب .. يجولون في اعماق الكائنات الحيه لتشخيص الالام ، وفي الليل ينسون الطب ليظهروا مواهبهم الفنيــــة .. ! »

ليس غريبا أن يمارس الاطباء في بلدنا التمثيل او الغناء أو العزف على الالات الموسيقية .. فالتاريخ حافل بأطباء برعوا في انواع مختلفة من الفنون .. فهناك « تشيكوف » المؤلف الروسى الكبير كتب المرحيات وحاول ممارسة التمثيل .. هناك ايضا « سومرست موم » الروائى الانجليزى العظيم .. نال شهرة في الادب لم ينلها في الطب ..

وفي بلدنا اشتهر كل من مصطفى محمود ويوسف ادريس في دنيا الادب اكثر من شهرتهم في دنيا الطب .. بل اكثر من هذا ، فالدكتور مصطفى محمود يعزف على العود احلى الانغام

وعلى مسرح بلدنا يظهر عدد من الاطبــاء يؤدون الادوار التمثيلية المختلفة .. لكن الغريب ان الجميع « دكاترة » في الطب البيطرى .. في النهار يعاملون « الحيوانات » برفق وعناية ، وفي الليل يتعاملون مع الناس بمواهبهم الفنية .. فهم عندما يصعدون المسرح ينسون الطب وبالعكس ..

● صاحب العمارة ●

من هؤلاء **الدكتور حسن حسين** ... وهو اشهر « دكتور ممثل » في الوسط الفنى وفي السلخانة ايضا .. وسر شهرته انه يؤدى عمله كطبيب بشرف وامانة ، وكممثل يؤدى دوره بالفن ودراسة ..

وحسن حسين يمارس التمثيل منذ صغره وشهرته بدأت وهو طالب بكلية الطب البيطرى وعندما تخرج لم ينس الفن .. بل زاد نشاطه وحضر مستقبله الفنى بأظافره ومواهبه ... وبالرغم من انه « ثقيل الوزن » الا انه يتمتع بخفة ظل تؤهله لان يكون محبوبا بين رفاقه في الفن وبين « المعلمين » الذين يتعامل معهم في السلخانة ..

واشتهر د. حسن حسين في وسط « الجزارة » بأنه صاحب التى ضمير ، فهو صاحب قلب كبير .. لا يظلم احدا وكما يقول: **المسألة مسألة حياة او موت .. وشغلة الطب عاوزه ضمير ..**

المرحيات التى اشتهر بأدواره فيها الدكتور حسن حسين هى: **« حضرة صاحب العمارة »** التى قدمتها فرقة تحية كاريوكا وكان يقوم بدور صاحب العمارة ..

ولمع في دور بديع الصحفى في مسرحيـة **« روبابيكيا »** .. وفي « **قهوة التوتة** » برع في دور « حندس » .. ومارس دور المكوجى في « **حارة الشرف** » ..

وفي فرقة عبدالرحمن الخميسى لعب حسن حسين ستة روايات هى: **« الحبة قبة » .. « الحيــاة والحياة » .. « القسط الاخير » .. « عزبة بنايوتى » .. والنجفة بولاق »** .. وكانت أدواره بطولة يستطيع من خلالهـا أن ينتزع أعجاب الناس ..

وفي التليفزيون لعب بطـولة **«قلوب خالية»** .. وفي السينما مثل دورا صغيرا في « **مراتى مدير عام** » ومع هذا كان سعيدا بهذا الدور لانه جذب المتفرجين كثيرا .

ويقول الدكتور حسن العبرة في الفن ليست بوزن الكيلو وانمـا بالعمق والدراســة ومدى تأثير الدور الفنى على الناس ..

● طبيب رغم أنفه ●

وعلى المسرح في الاسكندرية مازال الدكتور **احمد ماهر** يسعد الالاف بفنه .. واحمـد طبيب بيطرى في وزارة الصحة وعين اخيرا ليعالج الحيوانات الخاصة بالسيرك والتى تتبع مؤسسة المسرح ..

ودخول ماهر الفن له قصة .. بالصدفة رآه فؤاد المهندس في احد اسابيع شباب الجامعات ، وكان فؤاد يشرف على الشئون الفنية بالجامعة فاختاره ليلعب امامه دور « سفرجل » في مسرحية « **الدلوعة** » ثم فتح التليفزيون ابوابه، وانشئت فرق التليفزيون فدفعه فؤاد المهندس لدخول الامتحان ، بعد أن دربه على دور بواب « **ماكبث** » .. فأداه أمام مدبولى والسباع والسيد بدير ، ونجح . بعدها ، انطلق أحمد ماهر واشترك مع فؤاد المهندس في معظم مسرحياته **..قام بدور « حنفى » في مسرحية « انا وهو وهى » .. نبيه في « لوكاندة الفردوس » نبيه ايضا في «جنان» وسلك ودكتور » . رفاعى السامى في « انا فين وانت فين » . . عبده الطباخ في مسرحية « حالة حب » مع شويكار ومدبولى**

دراسة أحمد في الطب لم تكن الا ارضاء لرغبــة والده الذى اراد له الا يكون اقل من أخيه سامى الطبيب البشرى

وفي بداية عمل أحمــد ماهر بالفن ، أعترض اخوه سامى على أدواره الذى يقوم بها . سامى .. وخادم .. وطباخ لان احمد لايشبه الطباخين ولا السفرجية.

لكنه يقول : التمثيــل شىء والشخصية شىء آخر.. وليست العبرة بدور البواب ولكن بنجاح

الدكتور حسن عبدالحميد .. فنان وحرام يهاجر

الدكتور حسن حسين .. اتقل وزن واخف ظل !!

فى الفن والحياة

الدكتور فاروق عبدالغنى
.. يغنى للمرضى مجانا !!

الدكتور احمد ماهر
مصاب بعقدة الكلب !!

الدور وقيمته الفنية .. والغريب أن ماهر لا يخاف الا من « الكلاب » بالرغم من انه طبيب بيطرى .. ويعلل ماهر هذه الحكاية ، بان كلب عضه وهو صغير ، فاصبحت لديه « عقدة الكلب » ..

● اول بطل .. للجيب ●

اسمه **حسن عبد الحميد** ... مظهره يوحى اليك انه ممثل اجنبى تستعين به الفرق المصرية فى مسرحياتها .. تخرج فى كلية الطب البيطرى عام ١٩٥٦ ... فى الجامعة مثل «**هاملت وكاليجولا ولعن العربة** » .. وحصل على قناع الجامعة عام ١٩٥٦ ...

وفى نفس الوقت الذى كان يدرس فيه الطب ، كان طالبا بالمعهد العالى للفنون المسرحية قسم تمثيل .. تخرج فى الطب اولا .. وعمل فى اسوان سنوات كطبيب .. ثم أمير للسودان لمدة ثلاث سنوات.. عكف خلالها على قراءة الادب والثقافة العالمية .. وقام بدراسة حياة العظماء الفنية خاصة ...

وفى عام ١٩٦٠ عاد الى القاهرة وكان مازال مقيدا بالمعهد العالى للفنون المسرحية كطالب فى آخر سنة .. ولكنه فوجىء بأن ادارة المعهد الخبير بأنه قد فصل . ثم اعيد قيده وحصل على الدبلوم.

بعدها استقال من وزارة الزراعة ليعمل فى احدى شركات الادوية .. ولما كانت مهنة الطب تعطله عن ممارسة الفن ، فقد استقال من كل ماهو طب ، ليتفرغ للمسرح ..

وفى عام ١٩٦١ عين خبيرا للمسرح فى وزارة الثقافة ، وسافر الى يوغوسلافيا لدراسة قصور الثقافة

وفى مسرح الجيب لعب بطولة مسرحياته ، ورآه حروش الذى كان مديرا لمؤسسة المسرح وقتذاك ، فطلب انضمامه الى المسرح القومى ..

لعب فى المسرح القومى «**البستان الكرز** » .. الطالب الغائب .. وبطولة مسرحية « **رحلة خارج السور** » .. ثم دور ثانوى فى مسرحية « **مشهد فى الجسر** » .. ثم بطولة « **طيور الحب** » .. ثم ذهب الى المسرح الاستعراضى ليساعد سعد اردش فى « **الحرافيش** » .. واخرج « **عصفورة الجنة** » ...

حظه مش ولابد فى السينما .. يقولون له : انه «تيب» اجنبى وله ادوار خاصة ... هذه هى حجتهم الوحيدة .. وادواره الخاصة التى يحبه فيها مخرجو السينما ما زالت حجة قائمة حتى الان .. بالرغم من شهادة كبار المخرجين السينمائيين بمواهبه الفنية على المسرح .. وهو لذلك محتار جدا .. ماذا يفعل ؟ ! . انه ينتظر الدور المناسب له فى السينما.. وكذلك فى التليفزيون الذى لا يمثل فيه الا برامج صغيرة .

وكل ما يعيش عليه من وعود المخرجين ومبلغ قليل جدا لايزيد على ٢٢ جنيها فى المسرح القومى..

والحقيقة انحسن عبد الحميد ممثل ممتاز . . يملأ المسرح حيوية ونشاطا . .وباخلاص يلعب ادواره .. ومن أجل الفن ترك الطب نهائيا ..

● مطرب وطبيب ●

واذا تركنا المسرح وبحثنا فى محيط الفن نجد أطباء يمارسون لونا آخر من الفن .. هناك **فاروق عبد الغنى** يعمل طبيبا لامراض النساء فى وزارة الصحة .. وفى التليفزيون « معتمد » كمطرب .. يغنى أحلى الاغنيات .. والدكتور فاروق متزوج من فنانة .. هى **كوثر صبحى** ..

وفاروق عبد الغنى يشترك بأغانيه فى كل حفلات وزارة الصحة الخيرية مجانا .. فهو يحب الطب وهوايته « اسكات» الآلام بالعلاج .. «ولا يؤذيه » أن يقف ليلعب بحنجرته أجمل الانغام

المدهش ان كل طبيب من هؤلاء يضايقه ان يمثل دور طبيب فى السينما او المسرح وكما قالوا لى .. « عندما نمثل دور الطبيب فكاننا نمارس مهنتنا .. ونفرق بين التمثيل والطب » .

صورة تذكارية لاحمد بدرخان اثناء اخراجه لفيلم «ليلة غرام» الذى قدم فيه لاول مرة مريم فخر الدين .

أحمد بدرخان .. شاعر

كان بدرخان هو صاحب التقرير الذى اقيم على هديه ستوديو مصر وارسله طلعت حرب الى باريس ليدرس السينما بعد ان قرأ التقرير .. والصورة له مع زملائه العاملين

كان يكتب بالكاميرا

كان بدرخان أكثر من مرة نقيبا للسينمائيين والصورة له خلال اجتماعات مجلس النقابة وهو نقيبها . . .

زامل بدرخان شيخ المخرجين محمد كريم وكان متأثرا به .. والصورة لهما معا، والثانية لبدرخان مع مامون الشناوى ..

كل سينمائى فى مصر أحب بدرخان وقدره واحترمه. وقد أعطى بدرخان للسينما كل شىء . أعطاها حياته كلها . أعطاها ماله القليل . أعطاها أسرته . فماذا أعطته السينما ؟ .. أعطته الشهرة . **وأعطته أيضا الفقر والمرض .**

ومع ذلك كله لم يتنكر لها . فقد أحبها باخلاص . واتيحت له أكثر من فرصة لكى يتولى مناصب ادارية عالية . الا انه قرر أن يظل دائما ، والى آخر دقيقة من حياته ، « مخرجا » .

وبدأت قصة الحب هذه عندما كان أحمد كامل شاكر بدرخان طالبا فى مدرسة الحقوق . ولم تكن هناك أفلام مصرية ، ولا استوديوهات . وانما كانت هناك فقط دور عرض تقدم أفلاما أجنبية . فأخذ بدرخان يدرس السينما بالمراسلة مع معهد فنى فى باريس . ثم كتب مقالات عن السينما فى مجلة « الصباح » . وشهد مولد السينما المصرية عندما عرض فيلم « ليلى » لعزيزة أمير فى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ . ودارت عجلة السينما فى مصر . ولمع بدرخان كناقد سينمائى . وعندما أخرج محمد كريم أول فيلم مصرى ناطق « أولاد الذوات » اختار بدرخان مساعدا له فى الاخراج .. واشترك بدرخان مع النقاد السينمائيين الشبان نيازى مصطفى وكمال سليم والسيد حسن جمعة ومحمد كامل مصطفى وحسن عبد الوهاب ومحمد توفيق غريب فى انشاء « جماعة النقاد السينمائيين » واصدروا مجلة « فن السينما » وظهر العدد الاول منها فى ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٣ .

***

لفتت مقالات الشاب المثقف بدرخان نظر محمد طلعت حرب . فدعاه الى مكتبه فى بنك مصر وطلب منه تقريرا وافيا عن كيفية انشاء ستوديو كبير للسينما . وبعد أن وضع بدرخان تقريره بدأ طلعت حرب فى تنفيذ مشروع « ستوديو مصر » . وأرسل أحمد بدرخان الى باريس لدراسة الاخراج . وبينما كان يستعد للعودة الى وطنه بعد انتهاء بعثته وصلته من ادارة الاستوديو قصة « وداد » لأحمد رامى لتحويلها الى فيلم وكتابة سيناريو لكى يكون أول فيلم يصور فى ستوديو مصر .

وعاد بدرخان الى القاهرة . وبدأ يخرج الفيلم بحماس ونشاط . وبعد أن تم تصوير ٣ مشاهد فقط من الفيلم ، أوقف أحمد سالم مدير الاستوديو التصوير ومنع بدرخان من اتمام عمله وكلف الخبير الالمانى فريتز كرامب بتكملة اخراج الفيلم . وكان هذا التصرف يعنى أن بدرخان قد فشل فى عمله . ولكن الحقيقة غير ذلك . والقصة الحقيقية — وهذا سر اذيعه الآن لأول مرة — هى أن أحمد سالم كان يحب زوجة كرامب الالمانية الشابة الشقراء . ولم يكن كرامب هذا مخرجا ولا سينمائيا وانما كان يعمل مهندسا ميكانيكيا فى ورشة لاصلاح السيارات « ولكنه جاء الى ستوديو مصر مع زملائه الالمان شارفنبرج وغيره خبراء فى السينما » وعندما اسند سالم الى كرامب اخراج فيلم « وداد » انشغل كرامب فعلا بالعمل .. واصبح يترك بيته وقتا طويلا حيث يعمل بالاستوديو .

وبهذا التصرف القبيح ضيع أحمد سالم على فنان مصرى شاب مثقف فرصة اخراج أول فيلم يتم تصويره فى الاستوديو الجديد . وعندما عرض « وداد » ظهر أن أجمل ما فيه هو المشاهد الثلاثة التى صورها بدرخان وهى مشهد المعركة فى الصحراء ، ومنظر المدعوين على مائدة باهر ، ومنظر الشحاذين فى السوق — ورفع أحمد بدرخان قضية ضد ستوديو مصر . وكسبها . وكانت أم كلثوم قد لاحظت كيف كان بدرخان يعمل فى فيلمها الاول ، فطلبت من شركة الشرق أن يخرج بدرخان فيلمها الثانى « نشيد الامل » .

وهكذا كان « نشيد الامل » هو أول فيلم يخرجه بدرخان . والجديد الذى قدمه بدرخان فى هذا الفيلم هو طريقة تقديم الاغنية على الشاشة . وكان الاسلوب المتبع حتى ذلك الحين فى الافلام المصرية الغنائية أن يقف المطرب أمام الكاميرا ويغنى . وكان هذا يتكرر فى كل أغنية من أغانى الفيلم التى قد تصل الى سبع أغنيات . وأراد بدرخان أن يتخلص من هذه الطريقة المملة .. فماذا فعل ؟..

فى أول أغنية صورها فى الفيلم « ثانى ثانى ياملاكى »

وهي أول ترنيمة طفل تظهر على الشاشة المصرية عبر المخرج من الموقف بطريقة جديدة وبديعة . فالمفروض أن هذه أغنية لتنويم الطفل . لذلك قرر بدرخان أن تكون حركة الكاميرا بطيئة .. أن تتسلل بهدوء شديد نحو الفراش حتى لا تزعج الطفل . وفعلا تم تصوير الاغنية كلها في لقطة واحدة . الكاميرا تعرض لنا أولا الفراش كله من بعيد وفوقه الام والطفل . ثم تقترب الكاميرا تدريجيا ببطء نحوها بينما الام تغني وتستمر الكاميرا تقترب حتى يملأ وجه الطفل الشاشة ، ونرى ان النوم قد بدأ فعلا يداعب جفنيه . ثم تتراجع الكاميرا ببطء الى الوراء الى ان تنتهي الاغنية . وهذا اسلوب في الاخراج لا يفكر فيه الا مخرج شاعر .

***

كان بدرخان شاعرا . كتب كثيرا من الشعر الذي غناه المطربون في افلامه . ومعظم الافلام التي اخرجها بدرخان افلام غنائية . فهو الذي اخرج كل افلام أم كلثوم باستثناء فيلم « سلامة » الذي اخرجه توجو مزراحي . وهو الذي أخرج معظم افلام فريد الاطرش، بل انه هو الذي قدم اسمهان وفريد على الشاشة، لاول مرة في فيلم « انتصار الشباب » . وفي هذا الفيلم ظهرت « أوبريت » تنتهي بها حوادث القصة . وبعد هذا أصبح تقديم « اوبريت » تقليدا في أفلامنا

وعندما كانت الموجة السائدة في السينما المصرية في أوائل الخمسينات هي الافلام التجارية الرخيصة أتجه تفكير بدرخان الى تقديم فيلم وطني كبير . فاعد فيلم « مصطفى كامل » . ورفض كل منتج في بلادنا أن يتحمل عبء انتاج هذا الفيلم . الا أن بدرخان صمم على تقديم هذا الفيلم بالذات وفي ذلك الوقت بالذات . وفعلا انتجه بنفسه . وظل مدينا بسببه حتى اخر يوم في حياته . ولكنه لم يشعر في أية لحظة بالندم لانه فعل ذلك . وكان يحس بأنه ادى واجبه كفنان نحو هذا الوطن الذي كان يمر بمرحلة مهمة في تاريخه . ورفضت رقابة السينما وقتئذ التصريح بعرض هذا الفيلم . ولم يعرض الفيلم فعلا الا بعد ان قامت ثورة ١٩٥٢ .

وكان بدرخان يحترم عمله الفني ، لم يدخل مرة واحدة الى الاستوديو متأخرا عن موعده . وعندما تدور الكاميرا كان يجلس في هدوء يرقب اللقطة . فاذا اعجبته طلب الانتقال الى اللقطة التالية . وأما اذا لم تعجبه فانه كان لايغضب ولا يصيح ولا يشد شعره كما يفعل بعض المخرجين . وانما كان يشرح للعاملين معه الشيء الذي يريده في هدوء وبألفاظ رقيقة . وهكذا كان يعمل في الاستوديو من أول فيلم وهو « وداد » الى آخر فيلم وهو « نادية » . ورغم مرضه رفض أن يتخلى عن اخراج « نادية » . فسافر الى فرنسا واتم تصويره . وعاد من فرنسا .. وداهمه المرض مرة اخرى وامره الطبيب بالبقاء في البيت . الا انه شعر بأن بقاء الفيلم هكذا يكلف مؤسسة السينما الكثير . فترك فراشه ذات صباح وذهب الى الاستوديو ليتابع تركيب المشاهد اثناء عملية المونتاج . ولكنه لم يتم عمله ، لانه عاد الى فراشه من جديد واسعفه الطبيب بأنبوبة اوكسجين .

وبعد شفائه عاد من جديد لتشطيب « نادية » . ويوم السبت كان موعد اول عرض خاص للفيلم . ولكن بدرخان لم يستطع لاول مرة في حياته ان يذهب الى الاستوديو في الوقت المحدد لانه كان على موعد آخر . موعد مع الموت

بقيت كلمة . ستراق على صفحات الجرايد في الايام التالية كميات هائلة من الدموع تبكي الفقيد . وبعد أسابيع ينتهي كل شيء . لاتبكوا أحمد بدرخان . بل خلدوا ذكراه . كرموا اسمه . كيف ؟ .. اولا : نقيم اسبوعا لافلامه في اقرب وقت .. اسبوع يبدأ بفيلمه الاخير « نادية » وينتهي بفيلمه الاول « نشيد الامل » ، ويتضمن روائعه « مصطفى كامل » و « سيد درويش » و « انتصار الشباب » و « ليلة غرام » و « عهد الهوى » . ثانيا : نطلق اسمه على الاستوديو الذي بنى بدرخان بيته بجواره وعاش فيه الى آخر أيام حياته ، وهو ستوديو « الاهرام » . ثالثا : اصدار كتاب يتضمن دراسات تحليلية ونقدية لافلامه .

المطلوب الآن أن نفكر في عمل مفيد .. أما الدموع فنقول أنها لاتفيد !

أسرة بدرخان تتقبل العزاء من زملائه الفنانين وفي الصورة الثانية كمال الشناوي

كان بدرخان رحمه الله يتميز بالاحساس الرقيق فهو صاحب اول ترنيمة لطفل ظهرت على الشاشة في فيلم " نشيد الامل " لأم كلثوم ! . . . . .

شيع الدكتور ثروت عكاشة جنازة الفنان الفقيد وحوله عدد من رجال السينما

ليالى الكواكب

على المسرح العالم كوبرى الجامعة تليفون ٨٤٩٥١٦
فرقة الكوميدى المصرية تقدم :

الاسبوع التاسع بنجاح ساحق

محمد عوض
الطرطور
نبيلة عبيد ـ خيرية احمد
جمال اسماعيل ـ سمير عزيز
السيد منير ـ مع آمال رمزى
تأليف : عبد الفتاح السيد ـ السيد منير
اخراج : السيد راضى

حاليا على مسرح ميامى الصيفى ت ٧٦٨٦٦
ام العروسة
تحية كاريوكا . نادية الجندى . عماد حمدى

منى قطان ـ احمد الشناوى
علية فوزى ـ محمد الشويحى
رأفت فهيم ـ ميرفت كاظم
قصة عبد الحميد جودة السحار
اعداد واخراج : فايز حلاوة

ضيوف القاهرة يلتقون يوميا
بقصر الحفلات وملتقى العائلات
رمسيس الهرم
تليفون ٨٥٠٧٦٨

مع برنامج شرقى وغربى متجدد دائما

كل ليلة بنجاح بالكازينو العالمى
حديقة كازينو باريزيانا
شارع الهرم محطة استديو مصر ت ٨٥٣٩١١
النجمة المحبوبة الفنانة **مها صبرى**
ونجمة الرقص الشرقى **سهير مجدى**
عبد اللطيف التلبانى ـ هناء الصافى
والبرنامج الكبير الحافل بالمفاجآت

عرابى وكيل الفنانين
يقدم يوميا على مسرح
مترو بول ت ٩٣٣٦٣٣
مها صبرى ـ سيد الملاح ـ ليلى سلطان ـ عصام وحيد ـ نادية فؤاد مع مشاهدة عرض مذهل من بطل دبى العالمى ، على بن حسن شمشون العرب

المطرب
محمد عبد المطلب
يقدم بنجاح مستمر مهرجان
نجوم الأمة لعام ١٩٦٩
بكازينو
الاندلس بالهرم
للحجز ت ٨٥٣٠٩١

ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو
نجمة السينما رجاء يوسف
والراقصة زينات علوى ـ كريمة يسرى ـ فاتن فريد ـ نعيم حمدى ـ فكرى الجيزاوى
اولا احمد ـ ابتسام ـ باليه بالميرا ـ الساحر لاشين ـ
رستوران فاخر . حجز المواند مقدما ت ٧١٨٨٤

للنشر فى هذا الباب
اتصل بـ
٢٧٩٥٤ ـ ٢٩٩٤٣ ـ ٢٠٦١٠

امتع سهرات الاسبوع بالقاهرة

السينما	الفيلم
رمسيس	السفينة ستاردست تغزو البحر
ميامى	الحلوة عزيزة
ديانا	ألهى فوق الشجرة
اوبرا	ذات مساء فى باريس
ريفولى	نضال الجبابرة ـ تشوكا
كايرول	الحلوة عزيزة ـ المسدس الرهيب
التروكاديرو	برهام شارلى ـ كيتوش
الحرية	الحلوة عزيزة ـ عملية الانقاذ كروزيو

بالاسكندرية

السينما	الفيلم
ريو	الهارب
راديو	الى فوق الشجرة
ستراند	كيف تتخلص من زوجتك
ترايانون	الحلوة عزيزة
رياليتو	الشيطان الذكى

شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

مفاجأة

هدية العام الدراسى الجديد
المسطرة العجيبة

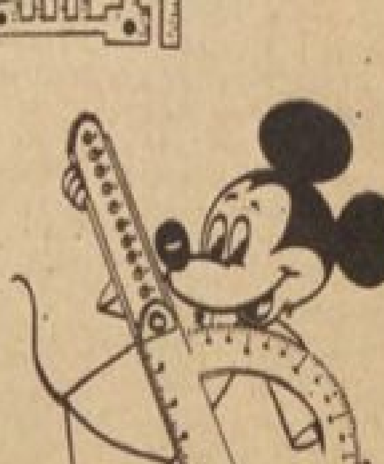

يعدها لك
ميكى
مع عدد الخميس ٤ سبتمبر
جدول ضرب متحرك + مسطرة + منقلة
من البلاستيك الملون
+ العدد = ٦٠ مليما

« انقذ حياتها، فقررت أن تكرس حياتها لاسعاده ، وبكل اخلاص حاولت ، ولكن هل نستطيع حقا أن نسعد من نحب ؟ »

بنت حواء

الحلقة الأخيرة

(٢١) درويش يتفاهم مع نشوى .. الاستعداد ليوم التسجيل ..

نشوى تطمئنه تخرج له فستانا مدندشا بالترتر والقصب والذي منه كفساتين العوالم .. تفهمه انها مستعدة .. درويش يوصيها بالكتمان .. يلهف منها قرشين (رشوة) علشان قرايبه في البلد .. يتفق معها على انه سيأخذها معه الى مبنى التليفزيون جاهزة بالملابس وكله .. وساعة مايتخانق سامح مع سامية ، تدخل نشوى وتنقذ الموقف وهكذا لا يجد سامح مفرا من انقاذ الموقف عندما يرى انها حافظة الاغاني وكله ..

نشوى سعيدة جدا .. درويش يدس النقود في جيبه .. !

***

في مكتب سامح .. هدى تحضر له ساندوتشات للغداء يقول لها ان عنده مشكلة صغيرة لازم ينزل يحلها بخصوص مواعيد التسجيل .. **راجع بعد ثوان ..**

ناهد تتصل بالمكتب تليفونيا .. ترد عليها هدى ، تشكو لها ناهد من ان **فستان الفرح لسه ماخلصش وعاوزه سامح يتصل بنفسه بمصممة الازياء نبيلة علشان يستعجلها ..** هدى تسأل **ايه ناقص ؟ ..** ناهد تقول لها **تعالي شوفي بنفسك .**

تنزل هدى غرفة الملابس .. **بروفة الفستان ..** ناهد ترتدي فستان فرح أبيض طويل بأكمام .. ناهد مش عاجبها .. نبيلة تقول انه منفذ بالضبط زي الرسم .. تروح تجيب الرسم .. تخرج ..

هدى وناهد وحدهما .. هدى تقول لها : « **ايه ده ؟ .. فستان فرح ده ؟ .. ده موضة قديمة وشكله وحش ..** »

ناهد : **طيب اعمل ايه ؟**

هدى : **اسمعي . شفتي صورة دوريس داي في مجلة « اهل الفن » لابسه فستان فرح جنان .. حياكل منها حتة .. وانتي بلدمتي أحلى واصغر من دوريس داي**

ناهد : **فستان دوريس داي شكله ايه ؟**

هدى : **اولا من غير كمام .. ثانيا فوق الركبة ..**

***

في البروفة .. تدخل ناهد مرتدية ثوب فرح بلا أكمام .. فوق الركبة .. نبيلة مصممة الازياء تصرخ .. تتشاجر مع ناهد يعلو صوتاهما ، ينزل سامح بسرعة ليفض المعركة .. ينظر بدهشة الى فستان ناهد .. : « **ايه ده ؟ .. ايه اللي خلاكي تعملي كده ؟** » تنظر له ناهد نظرات ذات معنى .. يفهم سامح ... يضرب رأسه بيده قائلا : **اعمل فيها ايه بس ؟ .. منك لله ياهدى يابنت حواء !؟**

(٢٢) والدة سامح في المستشفى والدة في سرير .. واضح انها اجريت لها عملية جراحية بسيطة في اليوم السابق .. بعض صديقاتها يجلسن حول فراشها .. الممرضة تدخل .. تسألها والدة سامح بلهفة عما اذا كانت قد طلبت سامح ابنها . تقول الممرضة انه لم يكن في التليفزيون .. وانها طلبت البيت ثلاث مرات ، وفي كل مرة كان صوت نسائي يرد بان النمرة غلط .. ! ..

والدة سامح مندهشة تشكر الممرضة وتقول لها : **انا النهارده احسن .. حاطلبه بنفسي ..**

تمسك سماعة التليفون الموضوعة فوق الكومدينو .. تطلب بيت ابنها ..

هدى (ترد عليها) : **آلو .. مين ؟**

والدة سامح : **هي دي نمرة (٥٥٥٧٥٥٥) ؟**

هدى : **ايوه ؟ ..** (بطريقة وقد ظنتها معجبة) **وحضرتك بقى مين ؟**

والدة سامح (بدهشة) : **مين انتي ؟**

هدى : **وانتي مالك ؟ ..**

والدة سامح (غاضبة) : **انت بتكلميني كده ازاي ؟ .. سيدك موجود في البيت ؟**

هدى : **سيدي مين ياقليلة الادب .. ياحمارة ..** (تقفل السكة) ..

والدة سامح تضع سماعة التليفون من سكات .. ودموعها تنهمر على خدها .. صديقاتها يلاحظن انفعالها .. يعلقن على الموقف بعبارات مخففة ، يحاولن تلطيف الموقف .. دموع الوالدة مستمرة ..

***

سامح في مكتبه بالتليفزيون .. مساعد المخرج يقول له ان والدته طلبته وهي **زعلانة منه ومش عايزه تشوفه ..**

سامح ينزعج يسأله عن سبب زعلها .. فيقول له مساعده انها اتصلت به في البيت فردت عليها واحدة شتمتها وقالت لها انها **حمارة وقليلة الادب .. وبنت كلب كمان !!**

سامح وقد أدرك الموقف .. يلطم وجهه صارخا : **ياتهار أسود .. !!**

(٢٣) آخر بروفة .. مساعد المخرج يسجل التوقيت يبدو على الجميع التعب وتوتر الاعصاب

... سامح يسأله عن التوقيت .. مساعد المخرج يخبره ان الاستعراض طوله (٣) ساعات .. سامية تستأذن لانها تعبانة وستأتي غدا قبل التسجيل بساعة يوافق سامح .. سامح يأخذ كاتب السيناريو وقائد الموسيقى ومساعده على جنب للاتفاق على المشاهد التي ستخفف لكي يختصر البرنامج الى ساعتين فقط .. يتم الاتفاق على حذف اغنيتين من اغاني سامية .. كاتب السيناريو سعيد لان دور ناهد بقي كما هو .. يستأنفون العمل لتنفيذ التعديلات الجديدة .. الجميع ينصرفون بعد أن فهموا المطلوب .. ويؤكد عليهم مساعد المخرج الحضور مبكرين غدا ..

***

سامح في بيته يضع على الورق اللمسات الاخيرة للاستعراض .. هدى تساعده . سامح مشغول جداً بالبرنامج .. وهدى تنظر اليه بعطف ..

سامح تعبان .. تذهب لتعد له فنجانا من القهوة .. تعود لتجده نائما على الكنبة الاستوديو .. تخلع له حذاءه .. تغطيه بكوفرته .. تتأمله بحب .. (تفكر) : **بس .. لو ماكنتش اخويا !**

***

في الصباح سامح يجمع أوراقه .. هدى تساعده .. تعطيه ساندوتش يخطف منه لقمة .. تعطيه فنجانا من الشاي يخطف منه شفطة .. ينزل جرى على السلم .. وهي تقول له انها ستراه في الاستوديو ليتناولا معا الغداء ..

***

بديع يحضر الى شقة سامح .. معه قطعة موسيقية جديدة .. تبدي اعجابها بنشاطه .. يسألها عما اذا كانت تحب ابن عمها هذا فعلا .. تقول له : « **يعني** » .. يخرجان معا ليذهبا الى الاستوديو ..

درويش في الشقة وحده .. ينظف ويرتب ويكنس .. يعثر اثناء ترتيب درج الكومدينو في غرفة هدى على كارنيه كلية الفنون الجميلة .. يكتشف من الكارنيه اسمها الكامل .. واسم والدها .. وعنوان بيته .. ورقم تليفونه .. يطير فرحا .. « **اسمها هدى فتحي عبد الوهاب واسمه سامح محمد الليجي .. يبقوا دول اخوات ؟!!** »

يتصل تليفونيا بالرقم المكتوب في الكارنيه ..

عندما يرد الطرف الآخر .. يدور هذا الحوار ..

درويش : **المهندس فتحي عبد الوهاب ..**

صوت : **ايوه .. مين عاوزه ؟**

درويش : **انا مجهول .. بس**

قصة سينمائية بقلم

سعد الدين توفيق

احب اعرفك ان هدى بنتك خطفها مخرج فى التليفزيون اسمه سامح .. وحابسها هناك فى مكتبه .. ياللحقها يا متلحقهاش ..

يقع درويش سماعة التليفون..

***

بديع مع هدى فى مكتب سامح بالتليفزيون .. وحدهما ..

***

درويش مع نشوى فى تاكسى .. نشوى ترتدى الفستان المدندش..

***

سامح فى البروفة .. سامية تصمم على بقاء الاغنيتين . سامح يحاول ان يفهمها أن هذا مستحيل . البرنامج لازم يختصر . تطلب حذف دور ناهد كله . يفهمها ان هذا **مستحيل لان الرواية مايبقاش لها طعم ..**

ازاء تصميمها يقول لها : **اسمعى .. تعملى بروفة زى ماهى بالاختصار المطلوب .. واذا لم يعجبك الاستعراض .. حانفذ كل طلباتك ..**

توافق .. الكل يستعد للبروفة .. ينظر سامح بقلق لانه لا يجد هدى . يصعد بسرعة الى مكتبه.. وهناك يرى هدى وبديع يضحكان الموقف لا يعجبه .. لا يتكلم . يعود الى الاستوديو غاضبا ..

هدى وبديع يدهشهما تصرفه . هدى تجرى وراء سامح . يتبعها بديع وهو سعيد بتطور الموقف لصالحه ..

(٢٤) البروفة . الكاميرات . سامح مشغول .. ولكنه من آن الى اخر ينظر الى هدى وبديع

درويش مع نشوى فى الممر بجوار الاستوديو ..

سامية تلاحظ ان دور ناهد اصبح اهم من دورها .. تغضب. تتكرر عملية الغضب . تثور . تلعن ابو خاش الكل . تخرج من الاستوديو ..

يراها درويش عند باب الاستوديو .. يسرع بجذب نشوى ويقول لها : **ادخلى .. آدى فرصتك ..**

سامح ثائر .. تدخل نشوى وهى تصرخ : **« يا استاذ سامح ... ولا يهمك .. سامية راحت .. نشوى جت ! »** .. الاستوديو كله ينظر فى صمت ودهشة .. نشوى تشرح لسامح انها حافظة الاغانى .. وتبدأ تملأ فى انشاد الاغنية ..

سامح والجميع يستنكرون شكلها وصوتها ..

***

على الباب الخارجى لمبنى التليفزيون درويش يسرع بالخروج قبل ان يحدث الانفجار المتوقع فى الاستوديو ..

يلاحظ درويش ان رجلا كبيرا وسيدة ومعهما ضابط شرطة ينزلان من سيارة أمام الباب الخارجى .. يسمعهما يسألان عن الاستاذ سامح ..

يخرج درويش الى شارع الكورنيش وهو ينتطط من الفرح..

سامح لا يزال ينظر بدهشة الى نشوى وهى تغنى .. يلاحظ ان هدى وبديع يضحكان ..

ينفجر غاضبا .. يأمر نشوى بالسكوت . يخرج من الاستوديو يجرى على السلم . يصطدم فى طريقه بالرجل والسيدة وضابط الشرطة .. يجرى من الباب الخارجى .. يستقل أول تاكسى يصادفه ..

بديع يقابل الرجل والسيدة والضابط .. يفهم انهما والدا هدى ..

***

هدى تجلس فى مكتب سامح بالتليفزيون ..

والد هدى يبدى دهشته وهو يسمع من بديع ان هدى هى شقيقة سامح .. !

***

وهدى ترتب أوراق سامح فى مكتبه .. السيناريو . لوحات التصميم .. الاسكتشات .. نوت الموسيقى ..

***

والدة هدى يبدو عليها الاطمئنان عندما تسمع من بديع ان **سامح انسان طيب جدا .. وانه يحافظ على هدى زى عينيه .. وانه بيمرنها على الديكور علشان لما تخرج تلاقى وظيفة ..**

ويكمل حديثه : **« وابن الحلال موجود ! »**

الضابط يفهم ان المسألة ليست خطيرة .. ويقول **انها مشكلة بسيطة تسوى فى قعدة عائلية ..**

***

بديع يصعد الى مكتب سامح . يجد هدى .. وحدها حزينة .. يجلب مقعدا .. يجلس بجوار المكتب ..

ينظر اليها صامتا .. متعجبا لانها حزينة . تقول له انها السبب فى كل المشاكل التى حدثت..وانها لم تقصد ان تسبب له اية متاعب . بالعكس كانت تحاول أن تسعده فقط .. وها هى الان قد اصبحت سببا فى تعاسته .

بديع .. يدرك ان هدى تحب سامح . يقول لها انه سيذهب الان الى سامح .. سيجلس معه لعمل كل التشطيبات اللازمة فى الاستعراض حتى يكون جاهزا للتسجيل غدا..

***

تاكس .. هدى وبديع ..بديع يبتسم لها برقة .. وهى سعيدة لانه اصبح شخصا آخر .. وانه وضع صداقته لسامح فوق كل اعتبار .

هدى تصعد وحدها .. على باب الشقة تقابل سامح .. تقول له ان بديع ينتظره فى التاكسى.. سامح يقول لها انه سيختفى تماما لمدة ٢٤ ساعة يتم فيهما كل التعديلات اللازمة .. ويطلب منها الا تقلق عليه لانه سيكون مشغولا جدا ولا يريد اى تعطيل .. ينزل السلم .. وهى لا تزال تنظر اليه ..

(٢٥) بديع وسامح فى شقة فى سطوح عمارة بالجيزة .. روف جميل .. بعد..ظلان ... سامح يراجع اوراقه ويكتب ويشطب .. وبديع يسجل على النوتة حينا ويدق على العود حينا ..

هدى .. بالبيجاما فى غرفة النوم .. جالسة فى سريرها .. فى حالة أرق ..

***

نور الفجر .. وهما لا يزالان يعملان .. أمامهما أكواب شاى.. أعقاب السجاير تملأ الطقطوقة.. سامح حوله أوراق على المائدة .. على المقعد المجاور .. على الارض .. وهو يكتب ويشطب .. وبديع يدندن .. ويسجل فى النوتة ..

***

هدى لا تزال بالبيجاما فى غرفة النوم .. تتقلب فى فراشها تحاول النوم عبثا ...

***

الصباح . الشمس تملأ الدنيا .. بديع وسامح يبدو عليهما الارهاق الشديد.. كل منهما يقطم لقمة من ساندويتش . وهو لا يزال يعمل ..

***

هدى .. تنهض من فراشها .. متعبة .. لم تنم طول الليل ..

***

بديع وسامح .. غلبهما النعاس بديع نائم على كنبة .. سامح نائم على كرسيه ورأسه على المائدة .. والى جواره بقية الساندويتش..

(٢٦) هدى .. وقد ارتدت فستانا .. تترك غرفة المائدة والافطار كما هو امامها .. تجرى نحو التليفون الذى يدق ..

هدى : **لا يافندم .. مين حضرتك ؟ لا .. ده سافر .. معرفش** .. تضع سماعة التليفون .. فى ضيق .. تعود الى المائدة .. لا تكاد تجلس حتى يدق التليفون مرة ثانية ..تسرع نحوه .. لم تتردد .. تتركه يرن .. تعود الى مقعد .. التليفون لا يزال يرن .. تهز رأسها .. تنهض .. تتجه الى التليفون ..

هدى : **الو .. لا .. مش موجود .. مسافر .. لاماقالش رايح فين ..**

***

مكتب مديرة البرامج ..المديرة تجلس الى مكتبها .. حولها موظفون يراجعون معها جدولا .. تدق المديرة الجرس .. تدخل سكرتيرتها .. تطلب منها مديرة البرامج ان تتصل فورا بالاستاذ سامح المخرج وتبلغه ان المديرة تريده فورا .. لان برنامجه سيذاع بعد ٤٨ ساعة ..

***

السكرتيرة .. فى مكتبها ... تطلب سامح بالتليفون ..

***

هدى « **بحزم** » : **لا .. يافندم .. ده مات !**

السكرتيرة في الزجاج : **طيب .. البقية في حياتك ..**

تنهض فورا .. تدخل لمكتب المدير وتبلغها أن **سامح مات ..** المديرة تسقط على مقعدها صارخة **« مات !! .. عملها فينا .. يادي الحوسه .. !! »**

تطلب المديرة من الموظفين الموجودين معها في المكتب أن يحضروا أي برنامج آخر قديم بدلا من استعراض سامح ..

الموظفون يجمعون أوراقهم ... ويخرجون وهم في حالة حزن ... المديرة .. تنظر الى سكرتيرتها بدهشة .. تقول لها : **اتصلي بسرعة .. ابلغي المدير العام والادارة ..**
السكرتيرة تتصل بمكتب سكرتيرة المدير العام ..

سكرتيرة المدير العام تدخل غرفة الاجتماع . في أذن المدير العام .. المدير يهز رأسه .. يعدل كرافتته .. ويقول للمجتمعين بصوت ووقور متكلف انه يؤسفه أن ينعي اليهم واحدا من ألمع العاملين في التليفزيون ..

فوتو مونتاج :

(٢٧) ١ ـ سكرتيرة المدير العام تتصل تليفونيا بمدير العلاقات العامة .

٢ ـ مدير العلاقات العامة يصدر نشرة للصق على باب الأسانسير في كل الادوار ..

٣ ـ كثيرون يقفون أمام النشرة يقرءون نعي الأستاذ سامح ..
٤ ـ بروفة تمثيلية في أحد الاستوديوهات تتوقف عندما يصل اليهم الخبر ..

٥ ـ مذيعة تختم نشرة الاخبار .. بنبأ وفاة الأستاذ سامح المخرج

٦ ـ سامح في بيت بديع .. لايزالان يعملان ..

سامح .. في الصباح يخرج من عند بديع .. تبدو عليه السعادة .. متأبطا أوراقه .

(٢٨) سامح يدخل من الباب الخارجي لمبنى التليفزيون .. نظرات دهشة وحيرة وهمسات يتبادلها موظفو الاستعلامات .. سامح لاينتبه اليهم ويسرع بالدخول .. طابور الواقفين في انتظار المصعد .. تتحول أنظارهم واحدا وراء واحد نحو سامح .. بدلا من أن يتركوه الطابور متجها نحو باب المصعد .. يتحول الى العكس .. الطابور كله متجه الآن نحو سامح . وصل المصعد .. ولكن الطابور لا يزال يتطلع في دهشة نحو سامح ..

سامح يتجه نحو السلم ... يصعد بسرعة .. نظرات الدهشة على وجوه كل من يقابلهم على السلم ثم في الممرات .. يسير بسرعة نحو مكتبه .. يجلس .. تدخل موظفتان .. تصرخان .. تقع احداهما مغشيا عليها .. يتجه نحوها سامح بسرعة يحاول تنبيهما مع زميلتها .. زميلتها تشرح له بسرعة أن كل التليفزيون عرف أمس أنه مات .. يسألها من أين جاء هذا الخبر .. تقول له أن **سكرتيرة المدير سألت عنه في بيته فقالوا لها أنك مت ..!**
يهز رأسه وقد أدرك حقيقة الموقف .. يتجه الى مكتبه يرفع سماعة التليفون .. في تلك اللحظة يبدأ توافد الموظفين على مكتبه .. سماعة التليفون في يده وهو يحاول طلب رقم .. الداخلون الى مكتبه يزيد عددهم في كل ثانية .. الزحام يزيد بسرعة وسامح لايزال رافعا السماعة وينظر بانزعاج الى غرفة مكتبه التي أصبحت الآن ممتلئة تماما والممر الطويل أمامها بدأ أيضا يزدحم .. الخبر انتشر في المبنى كله .

في الزحام يضع سامح سماعة التليفون .. يشق لنفسه طريقا بالقوة وسط الزحام .. النظرات تتابعه وهو يدفع الناس أمامه ليخرج من الممر .. ويجري على السلم نحو باب الخروج ...

عند باب الخروج تدخل نبيلة مصممة الملابس .. تنظر اليه بدهشة وتقول له أنها سألت عنه في البيت أمس فقالوا مسافر ..

لايرد .. ينطلق الى شارع الكورنيش .. تنظر اليه نبيلة باندهاش من تصرفه غير المفهوم ..

هدى تصل .. نبيلة تحاول أن تكلمها .. ولكن هدى ترى سامح يسير مسرعا على شارع الكورنيش .. هدى تترك نبيلة وتجري وراء سامح

سامح يتبع نفس الطريق الذي سلكه في بداية القصة .. يسير بسرعة .. هدى تجري وراءه .. من بعيد ..

سامح يسير بسرعة وهو يبرطم ويشرح بيديه .. يكلم نفسه .. وهدى تجري وراءه من بعيد ..

(٢٩) عند نفس النقطة التي انتحرت فيها هدى في أول القصة ... يصعد سامح على السور ..
يسمع صوت هدى .. وهي تجري لاهثة تناديه .. يقول لها : **« في عرضك . مش عاوزك تسعديني اكتر من كده ! »**

وعندما تقترب منه .. ينظر اليها بغضب .. يرفع يده الى رأسه بالتحية مودعا هدى ... ويلقي بنفسه في الماء ..

هدى .. تلقي بنفسها وراءه .. تشده الى الشاطيء ، وهو يقاومها ؛ تقبله في الماء .. يفاجأ سامح بالقبلة .. يخرجان معا ..

على الشاطيء .. تجمع عدد من الناس والبوابين والباعة كما في بداية القصة ..

هدى تنادي تاكسي .. وترد على سؤال الناس :
ـ **ده الحوبا ... سقط في الامتحان !**
وينطلق بهما التاكسي ..
« النهاية »

قال الراوى
يقدمه: فرفور

شمس البارودى تفرش الملاءة لمنتج سينمائى

بداية القول .. على رأى الشاعر اياه الذى قال .. انما « الممثلين » الاخلاق ما بقيت فان ذهبوا اخلاقهم ذهبت ! ..
واخلاق الممثلة الطيبة طيبابة والدلى ! .. الساذجة سذاجة القروى الذى اشترى الترام ايام زمان ! .. المؤدبة وكأنها خريجة مدارس جمعية مكارم الاخلاق !..
.. الشاعرة .. المرهفة .. وكل الالفاظ الذى يحتويها قاموس الادب كان فى الماضى ومن حقها وحدها دون سائر الممثلات فى الوسط الفنى كان من حق شمس البارودى ان تضعها مثل النياشين على صدرها وتتباهى بها
وادب الممثلة شمس البارودى ذهب فى الاسبوع الماضى ، ذهب الى اين ! .. لست ادرى – على راى عبد الوهاب – بدليل انها ظهرت لى على عكس ما كنت اتصور واتوهم واتخيل تلك البنت الطيبة .. السندريلا .. الساذجة .. الحساسة حتى « شفت بعينى ما حدش قال لى » خناقة فى الاسبوع الماضى بينها وبين احد المنتجين السينمائيين والسبب انه كان قد وصل الى شمس « اوردر » .. يعنى امر تصوير وفيه يحدد المنتج المسئول مكان التصوير والزمن اللازم . والذى كان قد حدده فى تمام التاسعة مساء بالدقيقة والثانية
وقد حدث ان تأخرت شمس البارودى عن ميعادها اكثر من ساعة ونصف وهو الامر الذى لم تحتمله اعصاب المنتج فقال لها فى هدوء بأن ساعة التأخير هذه تسبب فى خسارة له تزيد على مائة جنيه وهى اجر البلاتوه بالاضافة الى مجموع الاجور الاضافية التى ستصرف للعمال نتيجة ان موعد عملهم الرسمى كان قد انتهى .. و ..
– كفى الله الشر .. حصلت حاجة فى بيتكم يا شمس ؟
– ابدا ! ..
– طيب ايه اللى خلاكى تتأخرى الوقت ده كله ! ! ..
– راحت على نومة ... ايه يا اخى مش عاوزنى انام ..
– طيب والشغل بتاع الناس، وفجأة – ودون اى اسباب – انفجرت مرة واحدة فى كل الموجودين وانفجارها اكثر كان فى وجه المنتج .. و ..
– انت ماتفهمش حاجة فى السينما يا استاذ .. انت راجل « حلاق » وبس .. فاهم يعنى ايه .. ما تفهمش غير فى « المقص » .. والشعر .. والدقن .. يا عيان .. يا زمزام .. يا ميكروب ! .
ولقد صمت المنتج نهائيا .. لم يرد عليها بأى لفظ .. اكتفى فقط بان حرر لها محضرا فى قسم شرطة الجيزة وهو يقول لها كما سبق ان قال بطل قصة الاسى لتشيكوف وهو ينحنى امام واحدة « فرشت له الملاءة » ايتها البجلة .. نحن نشكرك بخضوع .. اغفرى لنا نحن الحمقى الخطاه المساكين .. لا تحكمى علينا بقسوة .. اننا مجرد « كوافير » تحول الى منتج .. هل نستحق بان تركل بالاحذية كما تقولين لنا ؟! الله يسامحك!

وخناقة بالكراسى بين يوسف عوف وسيد راضى

وجاءنا من مراسلنا فى المسرح العالم انه حتى كتابة هذه السطور لا تزال المعركة قائمة بين الممثلة والمخرج سيد راضى والاخ الهادىء يوسف عوف زوج خيرية احمد .
والاسباب كما يقولون « العايقة » جدا تعود الى ايام ان عرض سيد راضى على خيرية احمد ان تقدم استقالتها من فرقة محمد عوض – التى تعمل فيها حاليا – وذلك حتى يمكنها التفرغ للعمل فى فرقته الخاصة الذى يقوم بتكوينها فى هذه الايام .. وقد حدث ان رفضت خيرية حكاية الانضمام هذه مما جعل سيد راضى كمخرج يبحث عما يضايقها بل اكثر من ذلك كان يتهمها عند اصدقائها الممثلات « بالبواخة » وتقل الدم وهو الامر الذى جعل خيرية تغضب منه وقد حدث ان تبادل معها سيد فى البداية بعض الالفاظ الجارحة بعدها تطورت المسألة بالضرب بالكراسى بين سيد راضى ويوسف عوف زوج خيرية – وباعتبى – كانت خيرية وقتها تقف فى موقف المتفرج فقط .. حتعمل ايه ملهاش فى حكاية الكراسى دى !

كل شىء على ما يرام فى منزل عماد حمدى

ضجة غريبة اثارتها الصحافة اللبنانية فى الاسبوع الماضى عندما نشرت احدى الجرائد المصرية خبرا صغيرا عن حدوث ازمة جديدة .. بين عماد حمدى وزوجته نادية الجندى . تعتبر الازمة الواحدة والثلاثون بعد الثلاثة الاف منذ لحظة زواجهما وكان على اثرها ان اضطر عماد الى ان يهجر منزل الزوجية ويقيم فى احد شاليهات فندق عمر الخيام .. بل اكثر من ذلك راحت بعد ذلك مجموعة الصحف والمجلات الاخرى تستنتج وتضرب الرمل وتستشير الودع وتقول بان الطلاق بين الاثنين لابد ايها الناس من حدوثه ! ..
وقد انتظر الناس – بيتهيالى كل الناس – هذا الحدث الذى لم يحدث والذى على اثره راح عماد حمدى يتصل بكل المحررين وبكل الصحفيين .. و ..
– لو انها مش طريقتى .. وعمرى ما كذبت اية اخبار سواء صحيحة او كاذبة الا اننى مضطر انا الموقع عليه اشهد بان كل شىء فى منزلنا على ما يرام .. وبانه لم يحدث بينى وبين نادية فى الفترة الاخيرة اية خلافات او ازمات وانما نحن فى هذه الايام سمن على عسل .. ثم اختتم تصريحه قائلا .. اليس هذا كلاما جميلا .. وكلاما معقولا .. وما اقدرش اقول غير كده

شمس البارودى

خيرية احمد

- هوه صحيح انك ما تعرفش تمثل لكن اهو تنفع من غيره ؟
فطين عبد الوهاب
- عيانة .. تصور درجة حرارتى ٣٨ وشرطتين
نجاة الصغيرة
- طول الليل بارقص .. عاوزه انام بقى **سهير زكى**
- وآخرتها ايه بقى لسا كل فيلم حامثل الدور الصغير ده !!.
سلوى محمود
- يا اخويا ارحمنا شسوية بقى انت عامل لنا فيها « جيمس وند » ! ..
نجوى فؤاد
- خلاص انا بقيت مشهورة .. الناس بقت بتشاور على فى الشارع .
نيللى
- ربنا يامم يكفينا شر الطلاق .. دا احنا منسجمين قوى .
ناهد شريف
- انا ما احبش البتاع ده اللى اسمه نقد ابدا ..
نجلاء فتحى

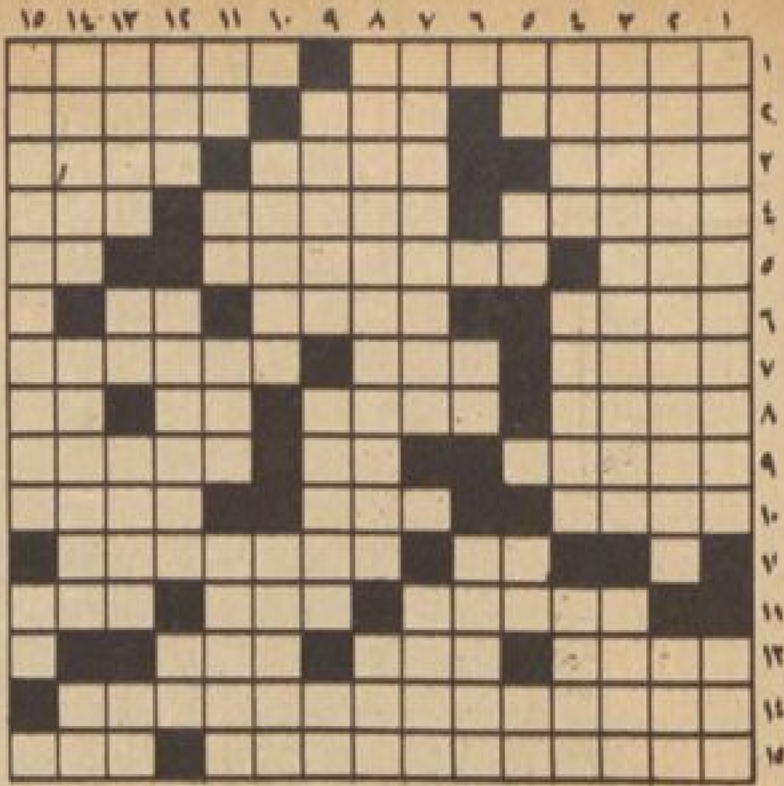

مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ اشهر من قام بدور قيس على المسرح المصرى ـ شهر ميلادى
٢ ـ من الزهور ـ نطاق ـ عاصمة اسيوية .
٣ ـ نعت ـ فى ماكينة الخياطة ـ تالفت « معكوسة » .
٤ ـ طوفان « معكوسة » ـ عاصمة السنغال ـ الممثلة .. ديفيز .
٥ ـ عكس جفت « معكوسة » ـ نوع من الاشجار ـ لفظة الم .
٦ ـ من مصادر الماء ـ مضيق بين فرنسا وبريطانيا ـ احد الاقارب .
٧ ـ عكس موجب ـ الحجا ـ احد فلاسفة العرب « معكوسة » .
٨ ـ نوع من السمك ـ سيد الالهة عند الاغريق ـ مسمار جلب .
٩ ـ ذو موهبة ـ معظم ـ نوع من الرمد .
١٠ ـ محدس « مبعثرة » ـ للاستفهام « معكوسة » ـ امساك من الكلام .
١١ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ فيلم لصوفيا لورين اخرجه فيتوريو دى سيكا .
١٢ ـ دوائر « معكوسة » ـ قاعة « بالانجليزية » ـ زجر .
١٣ ـ تدفق ـ معتدى ـ ارهاق .
١٤ ـ مسرحية لثلاثى اضواء المسرح
١٥ ـ شجرة فى السماء السابعة مذكورة فى سورة النجم ـ كوب .

راسيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم ـ سوء حظ
٢ ـ ممثل مصرى ـ عون .
٣ ـ مسرحية لموليير ـ ذل .
٤ ـ يهدى « مبعثرة » ـ من حلوى الاطفال ـ اشمئزاز .
٥ ـ ثلثا كلمة عنب ـ حرف موسيقى ـ عبد « معكوسة » ـ للنداء .
٦ ـ رفاهية ـ الزوج .
٧ ـ ملحن مصرى ـ صارم .
٨ ـ علم الآيات ـ ظلم وخداع .
٩ ـ قائد القوات السوفييتية فى الحرب العالمية الثانية ـ فيلم لام كلثوم ـ ثلثا كلمة بهت .
١٠ ـ جزيرة ايطالية ـ شهر قبطى « معكوسة » .
١١ ـ من الطيور ـ متشابهان ـ غيرة « معكوسة » ـ من اسماء الله الحسنى .
١٢ ـ من الثمار ـ من الحشرات ـ نهر ايطالى .
١٣ ـ من الاشكال الهندسية ـ للاستفهام من العدد « معكوسة » ـ الشاعر ابراهيم .. « معكوسة » ـ آلة طرب .
١٤ ـ عملة اسبانية ـ عاصمة البرتغال ـ متشابهان .
١٥ ـ مخرج سينمائى فرنسى ـ حرف موسيقى .

احمد العطار

نفيسة السنباطى

عبد الغنى قمر

حسنين كامل

محمد الترجمان

نادية حسين

رقم « ١٣٧ »
اعداد : ابراهيم عطية

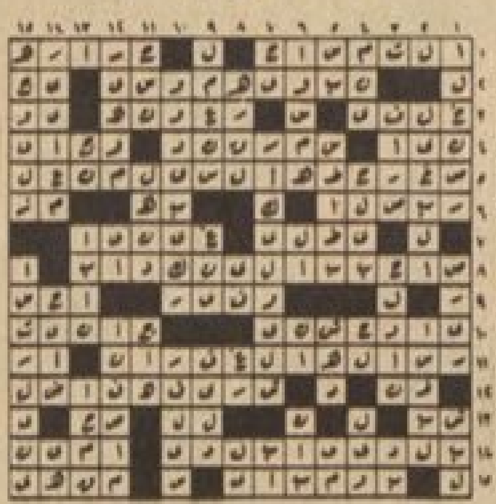

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٣٤ »

حمدى محمد يوسف

سناء محمد

حلمى شمس

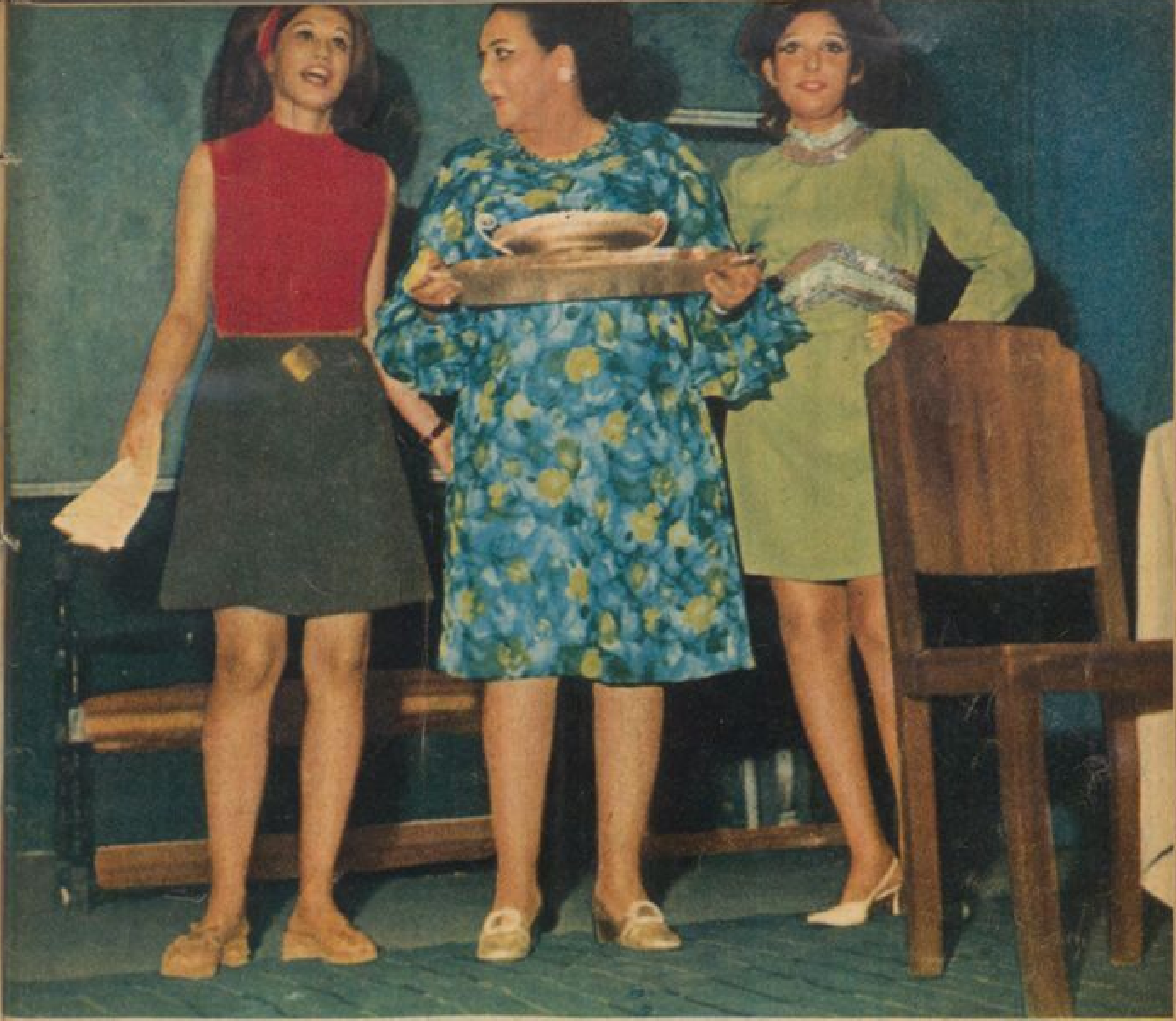

تحية كاريوكا .. بين نادية الجندى ، ومنى قطان ، فى احدمشاهد المسرحية

½ دستة أولاد .. و½ شهر منحة ..

بقلم : عزت الأمير

معظمنا نشأ فى بيت يحكمه الدخل المحدود الذى يحير الأب والأم من أول يوم فى الشهر .. وكثير منا نشأ وسط اسرة لا يقل عدد افرادها عن نصف دسته أو اكثر .. فنحن لم نكد نخرج بعد من نطاق الأجيال التى آمنت بالمثل القائل « ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه » والمثل الذى يقول « كل عيل برزقه » .

ومسرحية « أم العروسة » تعرض لنا مشكلة رب الاسرة حسين افندى موظف الحكومة صاحب المرتب المحدود والذرية التى بلا حدود .. أسرة مكونة من زوجة وثلاثة اولاد وثلاث بنات .. اثنتان منهن « على وش جواز » .. و .. مطلوب من المرتب البسيط أن يصنع المعجزات

المسرحية مأخوذة من قصة لعبد الحميد جودة السحار .. وهى من القصص التى تصعب مسرحتها « لنعومة » أحداثها مما يضاعف قيمة الجهد والنجاح الذى حققه فايز حلاوة فى اعدادها

●

وكثيرا ما يحدث فى بعض المسرحيات ان يلجأ معدوها او مؤلفوها الى ادخال مشهد تظهر فيه مطربة تغنى او راقصة تهز وسطها بهدف استجداء رضاء الجمهور .. دون مراعاة لتوقف الحدث المسرحى .. ولكن فايز حلاوة لجأ الى نفس النوع من المشاهد عن طريق حفل عرس يعتمد عليه بناء المسرحية وتطور الاحداث خلاله بصورة مثيرة بسبب تناقضها مع مشاعر الفرح الموجودة .. مما يبعث الحياة فى جو المسرحية « التام » .

●

قصة المسرحية بسيطة وقيمتها فى الجو الانسانى الذى تعرضه .. وقد استطاع فايز حلاوة فى اخراجه لها ان يحافظ على هذه الصفة الاساسية دون أن يفلت منه الزمام وينشغل بابراز نفسه كمخرج .. كما استطاع فى الاعداد والاخراج

ان يستغــــل مرحلتي الطفولة والمراهقة لدى ابناء حسين افندي الى اقصى درجة .. ومن اطرف الشخصيات التي ابرزها شخصية الابن ذي العقلية التجارية الذي يسرق رباط حذاء ابيه ثم يبيعه له ثانية محققا بذلك كسبا مشروعا من وجهة نظره التجارية .. وكنت اود لو أن دوره قد استمر اطول مما حــدث لاسيما وان الفرصة كانت متاحة له بشكل ايجابي يتمشى مع تطور الاحداث .. وذلك عن طريق شخصية خطاب افندي الذى يلجأ اليـه رب الاسرة ليجمع له المعلومات عن عريس ابنته .. ثم يضطر نتيجة لسوء فهم عابر الى التوقيع على ايصال سلفة كضامن لرب الاسرة وزوجته .. وينتهي الامر بالحجز على بيته .. لقد كانت الفرصة متاحة لذلك الابن ذي العقلية التجارية ان يقوم بدور ايجابي في التحايل على خطاب افندي وتوريطه في توقيع الايصال .. وبذلك يتحقق موقف اكثر حرارة من الناحية الكوميدية نتيجة انتصار الولد الصغير على خطاب افندي الذي يعتقد ان احدا في الدنيا لا يستطيع خداعه او الضحك عليه

*

لا تتميز الفرق الكوميدية عن بعضها بعدد من لديها من ممثلين هزليين ومقدرة كل منهم بقدر ماتتميز بدقة توزيعها لادوارهم بحيث تضع كل ممثل في المجال الذي يتيح له اكبر فرصـة لاستخدام امكاناته .. والمثل مثال على ذلك النجاح الذي حققه الثنائي « المخبور دائما » محمد الشويحي وحلمي عبد الوهاب.. ورأفت فهيم في دور خطاب افندي

ليس شرطا ان ينجح نجم السينما الكبير على خشبة المسرح .. فالسينما شيء والمسرح شيء آخر .. ولكن عماد حمدي كان راسخ القدمين فوق خشبة المسرح .. واكاد لا اشك في ان اي متفرج لنشأ في ظروف تماثل ظروف اسرة حسين افندي في المسرحية الا وتذكر اباه اثناء مشاهدته لعماد حمدي في دوره .. ولاحس بعظمة التضحية ونبل الدور الذي يقوم به الآباء من اجل ابنائهم

وتحية كاريوكا في دور الام كانت مزيجا صادقا من لهفة وقلق الام من أجل ابنائها وبناتها .. ومن غضب وثورة الام بسبب طيش ورعونة صغارها .. ومن حيرة عواطفها بين ابنائها وزوجها خوفا من ان تظلم احد الطرفين على حساب الطرف الآخر .. واخيرا من تضحيتها بذاتها من اجـل سعادة الجميع

عندما يقف ممثل امام نجم كبير له تاريخه ومقدرته .. تصبح مهمته صعبة وتكون اشبه بامتحان يمر به .. وقد اجتازت نادية الجندي الامتحان بنجاح كما اضافت منى قطان نجاحا الى ما حققته في مسرحية « المذكرة » التي اشتركت في احد ادوارها بمسرح المائة كرسي .

غير ان الامتحان الحقيقي لهما لن يتحقق الا من خلال ادوار تتيح لهما فرصة اكبر .. فدور نادية لم يتعد دور الفتاة الجميلة التي يهواها شبان الحي .. ودور منى لم يتعد دور التلميذة التي تذاكر دروسها بصوت عال لكي تعطي الفرصة لتعليقات ترد على لسان الممثل الذى امامها

*

اعتدنا في موسم الصيف ان نرى مسرحيات هدفها الاضحاك فقط .. وليس معنى ذلك ان الضحك لا يستحق ان يكون هدفا لذاته .. ولكن لاشك ان المسرحية التي تحقق هدفين .. الاضحاك والمضمون .. تستحق قدرا اكبر من التقدير ***

ومسرحية « ام العروسة » من الاعمال التي تتسلل الى المشاهد دون أن تتعبه .. وفي نفس الوقت دون ان تفقده احساسه بالمأساة التي تدور حولها ..

عماد حمدي .. وحوله اولاده في المسرحية .. فرحا بالعلاوة

٦ فرق في الميزان !

محيي الدين فكري

لو اننا حاولنا تقييم الفرق التي لعبت المباريات الصيفية لوجدنا النتيجة مذهلة محزنة :

● الزمالك ●

لعب فريق الزمالك خمس مباريات مع الاتحاد السكندري والاسماعيلي والترسانة والمحلة والاوليمبي .. فاز مرة واحدة وانهزم مرتين وتعادل مرتين .. ولو كانت المباريات الخمس تجرى في مسابقة الدوري العام لكان معنى ذلك أن رصيد الزمالك من النقط يصبح ٤ نقط من ١٠ نقط

كذلك فان الزمالك سجل خمسة اهداف في المباريات الخمس ، منها اربعة اهداف في مباراة واحدة وهدف واحد في اربع مباريات . ولقد كان الزمالك عملاقا أمام الاتحاد قزما امام المحلة والاوليمبي سيء الحظ امام الترسانة والاسماعيلي

ولقد سمعت في الزمالك نغمة تقول بالاستغناء عن اللاعبين القدامى واحلال الناشئين محلهم ، وهي نغمة مرفوضة هي الاخرى ، ومردود عليها بأن "معظم اللاعبين الذين اشتركوا في المباريات هم الناشئون

● الاهلى ●

والاهلي في اربع مباريات فاز مرتين وانهزم مرتين ، وقد بدأ الدورة الصيفية عملاقا دوخ فريق الترسانة وسحقه بثلاثة اهداف لهدف واحد استرويبا .. ثم فاز على الاوليمبي بهدفين لهدف واحد بعد مباراة اتسمت بالندية وكانت النتيجة العادلة لها يجب أن تكون التعادل .. ثم انهزم امـــام الاسماعيلي بثلاثة اهداف لهدف واحد وكان سيء الحظ الا لم يتمكن حتى من التعادل ، ثم امام الاتحاد بهدفين لهدف واحد بعد أن قدم الاهلي عرضا يجعل لومه على الهزيمة في غير محله . وقد سجل الاهلي سبعة أهداف ودخل مرماه مثلها سبعة ..

وبذلك فليس من شك في ان موقف الاهلي احسن من موقف الزمالك ، ومستواه اقل تذبذبا ، وان كان لاعبوه قد اضاعوا الفرص

● الاسماعيلي ●

ومن اربع مباريات فاز الاسماعيلي مرتين وتعادل مرة وانهزم مرة .. وقد يكون شكل النتائج معقولا او مشرفا اذ لم يفقد من ثماني نقط سوى ثلاثة ، ولكن النتائج جعلت الاسماعيلي كالنعام يخفي رأسه في الرمال .. فلقد اجلت هذه النتائج معرفة الاسماعيلي بحقيقة مستواه . ذلك انه فاز على المحلة وعلى الاهلي في مباراتين لم يقدم في اي منهما ما يتناسب مع الفوز ، بل لعله سرق الفوز من فريقين قدما كفاحا اروع وعرضا فنيا ديناميكيا أعظم

● الترسانة ●

وقد كانت نتائج الترسانة في مباراتيها مع الاهلي والاتحاد محل حديث الجماهير ، اذ هـزمت بثمانية اهداف في المباراتين ، وبات واضحا ان الهوة التي تردت اليها هوة عميقة لا يمكن اقالتها منها الا بتغيير جذري ، وقد حدث التغيير بتعيين فؤاد صدقي مدربا واداريا وبدأت الترسانة تقف على قدميها ، فتعادلت مع الزمالك بدون اهداف ، وفازت على الاسماعيلي بثلاثة اهداف

● الاوليمبي ●

فاز على الزمالك بعد هزيمته من الاهلي ، ولقد تحرك في كل من المباراتين على الرغم من انه الفريق الوحيد الذي توقف نشاطه فعلا توقفا تاما خلال العامين الاخيرين اللهم الا من بضع مباريات

● الاتحاد ●

أحسن الفرق .. انهـزم مرة واحدة وفاز مرتين على الاهلي وعلى الترسانة على الرغم من أنه لم يزاول نشاطا في الخارج الا خلال رحلة واحدة قام بها الى ليبيا بالسيارات وليس بالطائرات

وهو مثل يحتذى من حيث حسن الادارة وسلامة التدريب

نظرة على الأفلام العالمية

« ان مخرجي الافلام في العالم الان يسرعون الخطى في طريق خاطىء ، فكل منهم يود التفوق على اقرانه بعرض اكثر الموضوعات جراة واباحية والاندفاع في هذا الاتجاه حتى نهاية المشهد الجنسي في بعض الاحيان كما حدث في الفيلم السويدي « أنا فضولية » اخراج « فيلجوت سومان » .. والعرى اصبح مألوفا في افلام السنوات الاخيرة وليس فقط بالنسبة للمراة بل ايضا بالنسبة للممثل الرجل ، يجب ان نحذر النقاد ما هو مباح ببث الشر فيه عن طريق المبالغة او الاثارة الرخيصة » ..

هذا هو رأي الناقد البريطاني « موريس سبيد » في مقدمة كتابه « استعراض افلام ٦٨/٦٩ » الذي صدر عن دار النشر « الن » بلندن هذا العام ، والكتاب في الحقيقة يعتبر مرجعا لكثير من الشئون التي تهم السينمائيين والمتفرج العادي ، فهو يستعرض بالتفصيل معظم الافلام الاوربية والامريكية التي انتجت عامي ٦٨/٦٩ ويحتوي على مقالات ذات قيمة عن مستقبل السينما في اوربا وبريطانيا والولايات المتحدة بافلام معروفة.

كتب « برايان فوربس » عن المخرج ومهنة الاخراج السينمائي فاستهل مقاله بقوله : « على المخرج الا يشكو ابدا .. والا يشرح ابدا .. فمجال الاخراج اشبه بميدان القتال وعلينا ان نضمد جراحنا في صمت .. فالجمهور لا يهتم الا بالنتائج ».

وكتب الممثل القديم « روبرت رايان » عن الممثل ومهنة التمثيل . أما رالف ستيفنسون فقد كتب مقالا رائعا عن لغة السينما وشرح للمتفرج العادي معاني المصطلحات السينمائية كالفرق مثلا بين « الباناليزون » و ٧٧ م.م

« سبنسر تراسي » ذلك العبقري الذي مات عن ٦٧ عاما فانتهت بنهايته حقبة هامة من تاريخ هوليوود السينمائي . كلوديت .. جين مانسفيلد وغيرهم .

والملاحظ في الافلام العالمية في السنوات الاخيرة اتجاهها نحو الجنس بشكل عام افلام جنسية في قالب من العنف والقسوة كما في الفيلم الفرنسي « ايام الرغبة » لكلود بيرسون . أو في قالب تراجيدي عاطفي ، كما في الفيلم الفرنسي ايضا « الفريسة » للمخرج روجيه فاديم بطولة زوجته جين فوندا ، والفيلم الالماني « فتيات .. فتيات » التي تقوم فكرته الماساوية على وقوع فتاة في حب ابن الرجل الذي يتخذ منها عشيقة له .

أما الافلام الجنسية المرحة التي تدعو الى الاضحاك فتتمثل في « دليل الرجل المتزوج » وفيلم « الطريح » و « سعادة مسز بلوسوم » بطولة شيرلي ماكلين ولم يعرض عندنا بعد ، و « ها نحن ندور حول شجرة التوت » وهو ايضا لم يعرض هنا . وهناك نوع جديد من الافلام الجنسية معظمه اوربي او بريطاني اهم ما يميزه هو الطريقة الحديثة جدا في الاخراج والتصوير وطريقة عرض السيناريو للفكرة التي غالبا ما تكون اما غريبة وشاذة او بسيطة جدا .. مثل افلام « بنات الليل » و « امتثال » « التاج الجليزي » بطولة بول جونز واخراج بيتر والكنز ، والفيلم الانجليزي « بيت السطح » . وعلى نقيض افلام الجنس هناك الانتاج للافلام الدينية وان كان ليس بوفرة النوع الاول

أما افلام الغرب ورعاة البقر فلا تنقطع

« وعلى المخرج الا يشكو ابدا فميدان الاخراج اشبه بميدان القتال ، علينا ان نضمد جراحنا فيه في صمت .. فالجمهور لا يهتم الا بالنتائج » ...

جين فوندا وبيتر ماكنزي في « الفريسة » قصة اميل زولا واخراج روجيه فاديم

« المحترفون » فيلم عن رعاة البقر بطولة برت لانكستر والممثل الزنجي وودي ستروود ولي مارفن وكلوديا كاردينالي ...

اودري هيبورن والبرت فيني في « اثنان على الطريق » .

هلجا اندر وبودين نورج بطلا الفيلم الالماني « فتيات .. فتيات »

هوليوود مرة أخرى في انتاجها بعد فترة ركود سبقت عام ١٩٦٧ ومن هذه الافلام « **المحترفون** » وهو من ابرزها وقدصورت مناظره عند الحدود المكسيكية ويحكي قصة أربعة أشرار « روبرت رايان ، برت لانكستر ، لي مارفن ، الزنجي وودي سترود » اختطفوا الزوجة الحسناء « كلوديا كاردينال » لاحد أصحاب الملايين.

أما الافلام ذات الموضوعات القوية التي تناقش فكرة عميقة فستعرض منها اولا « **أوديسا الفضاء** » لستانلي كوبريك وهو فيلم اليوم والمستقبل دون شك يكفي انه لا يزال يعرض بدور العرض حتى اليوم بمدينة نيويورك .

« **دكتور فاوست** » لكرستوفر مارلو بطولة ريتشارد بيرتون والزابيث تيلور وقد استطاع بيرتون تحويل المسرحية الناجحة التي قام ببطولتها الى فيلم سينمائي اشرف هو على اخراجه بنفسه . «**اوليس**» لجيمس جويس .. استطاع المخرج البريطاني الطموح « جوزيف ستريك » ان ينقل النص الادبي بكل روعته وثرائه الى فيلم سينمائي يحمل نفس الاسم

وافلام التفرقة العنصرية أنتجت منها السينما العالمية عدة افلام هامة منها الذي لاقي نجاحا كبيرا هنا « **من القادم للعشاء** » بطولة سيدني بواتييه ، سبنسر تراسي ، كاثرين هيبورن . اما الفيلم الغريب في موضوعه وفي التناول السينمائي للموضوع عن بشاعة التفرقة العنصرية والنظام الدكتاتوري فقد دار في الجزيرة الاستوائية الجميلة « **هايتي** » واسم الفيلم « **الهزليون** » قامت ببطولته اليزابيث تيلور ، وريتشارد بيرتون، اليك جينيس، بيتر اوستينوف والممثل الاسمر جيمس ايرل جونس . والفيلم يضم قصة حب محزنة الى جانب موضوعه الانساني السياسي الجاد .

ولننتقل الى الجانب المشرق من الافلام .. افلام المرح الخفيفة .. وهي تنطوي على مختلف الموضوعات منها مايدور حول الجنس كما اسلفت ومنها ما ينقد حياة الاسرة ومشاكل الازواج او الاباء والابناء او العشاق .. كما في فيلم « اثنان للطريق » بطولة اودري هيبورن والبرت فيني ويحكي عن المشاكل التي تتعقد لم تحل بين زوجين شابين ربطهما عشقهما للحياة البسيطة اللاهية . وفيلم «البوبو» لبيتر سيلرز الذي يلعب فيه دور مصارع ثيران يحترف الغناء . اما صاروخ « جول فيرن » الى القمر فهو فيلم بريطاني يقوم على اساس علمي كتبه فيرن بما لديه من خيال واسع .. وقبل الوصول الى اعلا هناك الوقوع في البحيرة .. ومسكين « ليونيل جفريز » البطل المجنون وصاروخه . ولم يغفل الكاتب ذكر بعض الافلام الاسيوية الجيدة نذكر منها عن اليابان فيلم « تمرد » للمخرج « ماساكي كوباياشي » ، ومن الهند فيلم « ماهاناجار .. مدينة عظيمة » تحفة « ساتياجيت راي » قام هو بالانتاج والاخراج وكتابة السيناريو وتاليف الموسيقى التصويرية ، وقامت الجميلة « مادهابي موكهرجي » بدور الزوجة العصرية التي استطاعت ان تجمع بين التحرر ونيل حقوقها كانسان وكامرأة

ثم اختتم المؤلف الكتاب باسماء افلام ٦٨/٦٧ التي نالت جوائز علمية

ترجمة : حنيفة فتحي

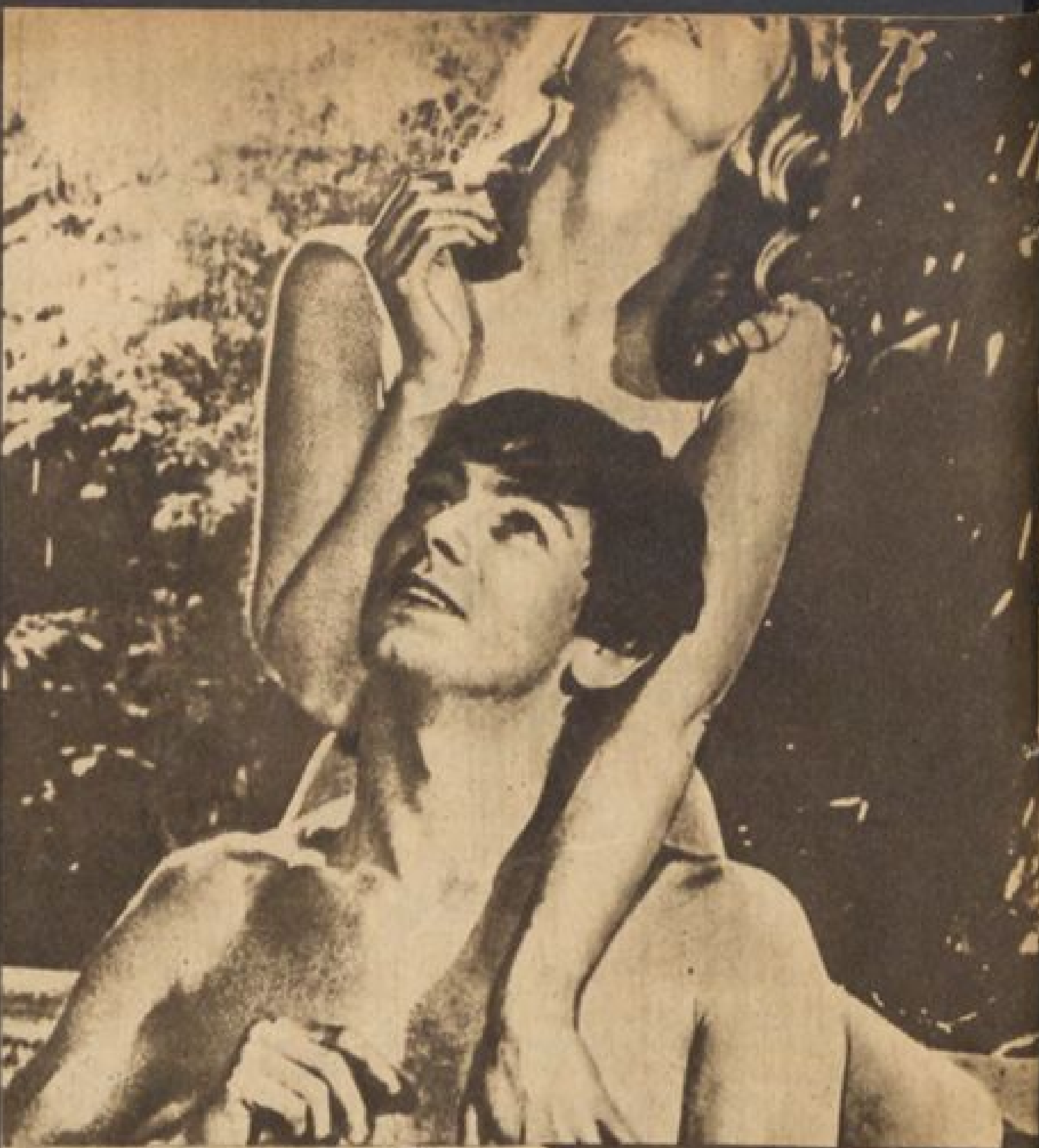

كلمات في الفن

● مازلت اعتقد ان السينمائيين المصريين مازالوا مقصرين الى ابعد الحدود فى اختيار الموضوعات السينمائية وفى البحث عنها . ان ادبنا ملىء بالموضوعات الرائعة ، وتاريخنا ملىء بالموضوعات التى تهز العقل والضمير : لا فى بلادنا وحدها ولكن فى العالم كله .. ومع ذلك فالسينما عندنا تشكو من الافلاس الموضوعى . وما اكثر مايتساءل السينمائيون عندنا اين الموضوع؟ .. اين الموضوع؟ .. والموضوعات كثيرة . ملقاة بين صفحات التاريخ والواقع . ولكن المسألة بحاجة الى جهد وجدية ورغبة حقيقية فى الكمال الفنى . ومن امثلة الموضوعات الممتازة الغائبة عن اعين السينمائيين فى بلادنا قصة اخناتون ، الملك المصرى القديم الذى احدث ثورة دينية كبرى ، كانت اول دعوة للتوحيد فى تاريخ العالم كله . وقصة اخناتون فيها حب وعاطفة وفيها كثير من عناصر التشويق الفنى الخصبة . والغريب ان هذه القصة بالذات قد وجدت الفنان الموهوب الذى كتبها فى رواية رائعة هى رواية «ملك من شعاع» . اما الكاتب فهو الاديب الفنان عادل كامل . ولكن السينما المصرية للاسف مازالت غائبة عن الوعى تفكر فى حدود ضيقة ، ولا تفكر الا فى «قوت يومها» . اما الغد ، اما الفيلم الذى يعيش بدل الاسبوع او الاسبوعين عشرة اعوام دون ان يفقد بريقه .. فلا احد يفكر فيه ولا احد يهتم به .. لان الغالبية العظمى من السينمائيين يريدون افلاما تولد بسرعة .. حتى لو كان مصيرها هو الموت السريع .

● ومن الافلام التسجيلية التى كنت احلم ان يفكر فيها سينمائى مصرى : فيلم عن مغامرة المركب «رع» .. لماذا لم يفكر سينمائى شاب فى متابعة هذه المغامرة وتصويرها منذ العمليات الاولى لبناء المركب حتى تحطم هذا المركب فى قلب المحيط .. لقد كان بالامكان ان يكون مثل هذا الفيلم لحظة فنية رائعة .. جمهورها هو كل الجمهور السينمائى فى العالم .. اى انه كان سينجح تجاريا وفنيا فى نفس الوقت .. ولكن هذه الفكرة للاسف لم تخطر ببال احد .. او على الاصح خطرت ببال الكثيرين .. ولكن الكسل الفنى حال دون تنفيذها .. وانتهت الرحلة .. وقد خسرنا مادة سينمائية رائعة لفيلم كان يمكن ان يعيش طويلا .. اطول من «ابى فوق الشجرة»!!

● ليلى نظمى اصبحت مطربة ناجحة بكل المقاييس الفنية والجماهيرية .. ولقد كنت من المتحمسين لها منذ ان استمعت اليها فى العام الماضى فى الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وبعد شهور قليلة استطاعت الفنانة الجديدة ان تشق طريقها الى قلوب الجماهير الشعبية .. باجتهادها وموهبتها واخلاصها الكبير للفن .. ولقد لقيت ليلى نظمى ولقى المتحمسون لها كثيرا من الحسد والحقد .. ولكن الحسد والحقد لا يمكن لهما ان يقفا فى طريق الموهبة الحقيقية الصادقة .. وفى اعتقادى ان اكبر نجاح حققته ليلى نظمى فى حياتها الفنية هو قدرتها على الوصول الى اكبر اذاعة فى بلادنا وفى العالم كله .. وهى اذاعة الحوارى والشوارع حيث يردد الاطفال والناس البسطاء اغانيها .. وجمهور الحوارى والشوارع لايكذب فى حبه واعجابه .. انه جمهور صادق لا يتأثر الا بالفن الذى يمس قلبه ويعبر عن ذوقه ووجدانه ..

● سمعت ان امين الهنيدى قرر ذات ليلة ان ينسحب من المسرحية التى يمثلها فى الاسكندرية ، وهى مسرحية «برغوت فى العش الذهبى» .. وكانت حجة الهنيدى ان المسرحية ضعيفة وانه بقبوله التمثيل فيها يفقد جمهوره يوما بعد يوم .. ارجو ان يكون هذا الذى سمعته صحيحا .. فهو دليل على ان الهنيدى لم يفقد ضميره الفنى بعد ، وان «صحته الفنية» لاتزال تنبض بالحياة .. وانه مازال يملك على الاقل حق «الحلم» بان يمثل يوما مسرحية جيدة .. وان يحترم جمهوره والا يتحول الى فنان تجارى هدفه الوحيد هو الحصول على المال بالباطل وبالفن الردىء !!

● من الصفات التى تعجبنى فى محمد عبد الوهاب وتثير احترامى له انه لا يتعصب ابدا الا للفن الجيد ، ولذلك فهو على استعداد دائم لان يمد يده لاى فنان موهوب ، وان يلتقى معه فى عمل فنى يقدمانه للجمهور .. كل صوت ناجح يستطيع ان يغنى لحنا لعبد الوهاب .. والعكس ايضا صحيح ، فمعظم الذين يلحن لهم عبد الوهاب ناجحون ... ولقد سعدت بالخبر الذى قرأته اخيرا بان محمد عبد الوهاب سوف يلحن لمحمد رشدى .. لان رشدى فنان ناجح وموهوب ولان نظرة عبد الوهاب فى الفن لا تخيب .

● مركز الفنون الشعبية عندنا مركز ميت ، بحاجة الى من يبعث فيه الحركة والحياة .. الف خسارة على هذا المركز الذى كان من الممكن ان يقدم لحياتنا كنوزا من الفنون الشعبية المختلفة ، ويقدم حولها ابحاثا ، ويعقد مؤتمرات ، ويقيم مهرجانات .. ولكن المركز للاسف ميت لاوزن له ولا دور ولا صوت ولا انفاس

● اكبر لجنة استماع لها الحق فى تقرير الناجح والفاشل بالنسبة لاصوات المطربين هى «الواق الناس» .. ويجب ان نقيم وزنا لهذه اللجنة الهائلة ذات الكلمة المسموعة وصاحبة التأثير الكبير .. والمطرب الشاب محمد حمام نجح فى لفت الانظار واحبته الجماهير التى استمعت الى صوته القوى الجديد .. ومع ذلك فان «حمام» ليس معتمدا فى الاذاعة .. وهو امر ارجو الا يستمر ، فمحمد حمام فنان جديد وموهوب وجدير بان يلقى كل رعاية من الاذاعة ومن كل الاجهزة الفنية الاخرى .

رجاء النقاش

محمد عبد الوهاب

امين الهنيدى

محمد رشدى

ليلى نظمى

محمد حمام

بيني وبينك

صورة

● هل رسمت لى صورة فى خيالك ؟

ليلى مصطفى علام – طره البلد

– وجودك فى طره يعطيك فكرة عن الصورة المرسومة لك فى خيالى !

ابوه

● متى ينزل أبوه من فوق الشجرة ؟!

عيسى متولى – القاهرة

– اما يجوع !

دروس

● هل عندك مانع فى أن اعطيك دروسا فى الاختزال لكى تساعدك فى الرد على القراء ؟

نهاد شفيق الشلقلقيرى – منوف

– بس انا للعهد شقى !

حب

● هل صحيح أن الحب اجمل شىء فى الوجود ؟

نادية السمراء – القاهرة

– بس ما يتنهيش بالمأذون !

جميز

● هل تقبل مراسلتى سؤال بعض الجميز بدلا من القزدق ؟

ابراهيم فاضل – كليوباترا

– يا راجل عيب .. دى اللى بطنها وجعتها على السيرة !

رسائل

● افضل الرد على رسائل الجنس الخشن أم اللطيف ؟

توسه – بور سودان

– بقى ده سؤال يا توسه ؟!

قبلة

● ماذا تفعل اذا قبلت امرأة ووجدت رائحة فمها كريهة ؟

احلام احمد – بنغازى

– اسد مناخيرى !

صديق

● من هو أوفى صديق للمرأة ؟

مصطفى عبدالغنى السيد – دسوق

– الكوافير !

عيون

● اعتقد ان عيون القطط اجمل من عيون النساء !

سمير محمود خليل – بورسعيد

– لازم مزاجك رومى !

وداع يا بدرخان !
شعر : ابن عروس

المخرجين كتير
لكنه كان انسان
انسان بقلب كبير
وفارس ف الميدان

***

قابلته والصاحبنا
وف ليله قال لى شوف
« الفنان الحقيقى
لازم يكون عنوان
للوقت والظروف »
صدقت يا حبيبنا
ويسلم اللسان

***

والاسبوع اللى فات
شلناه فوق الكتاف
والحسره ف الضلوع
وشريط الذكريات
على رمش عينى طاف
غسلها بالدموع
وداع يا بدرخان !.

ردود

● القراء يضحكون دائما من ردودك فهل تضحك منها انت ايضا ؟

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– يحدث ذلك عندما اتصفح الاعداد القديمة .

اجمل

● ما اجمل شىء يعجبك فى حبيبتك ؟

أحمد بهيج – اخناسيا المدينة

– استسلامها !

عودة

● ما السر فى انى اعود دائما لهذا الباب رغم مشاغلى ؟

محمد عبدالرحمن بلوزه – زفتى

– لان دمك خفيف زيه !

سنتان

● هل تعلم انه قد مر سنتان على بدء مراسلتى لك ؟!

عبلة الرويشى – مصر الجديدة

– والنبى فاتوا زى الهوا !

بنات اليوم

● ما هى نصيحتك لبنات اليوم ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– المواظبة على مراسلة هذا الباب !.

شىء

● اذا اردت ان تفعل شيئا لم يفعله احد من قبلك فماذا تفعل ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– أحبك !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 944-2-9-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان .

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
صوفيا لورين
ومارسيلو ماستروياني

ساعات
وست اند
رائعة
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أكثر الساعات انتشارًا
فى البلاد العربية
لاتتأثر بالماء ولا بالمغنطة متينة وأنيقة ودقيقة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ت ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤
الكويت

الكواكب
العدد ٩٤٥ - ٩ سبتمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

ندوة الكواكب

قضية غريبة

ما هو السر في أن يشوب هذا الخلاف الغريب بين مجموعة من الشباب الجدد - معظمه من خريجى معهد السينما - فى محاولتهم الاولى لصنع فيلم كامل من انتاجهم هم .. وكل من فيه جديد باستثناء النجوم القدامى الذين لابد منهم لتسويق الفيلم !

لقد وصل هذا الخلاف الى الصحف ونشرته احداها بشكل مثير بالفعل .. حين قالت ان مؤسسة السينما رفعت مذكرة لوزير الثقافة بالمخالفات الخطيرة التى ارتكبها جمال التابعى منتج فيلم « الساعات الرهيبة » الذى منحته المؤسسة سلفة توزيع بناء على توصية الوزير بتشجيع الشبان ..

جانب من مناقشة الخلافات حول « الساعات الرهيبة » فى الندوة التى حضرها يحيى شاكر ونبيلة عبيد وبهيج اسماعيل وجمال التابعى وسامى السلاموني ..!

● ماذا وراء خلافات فيلم « الساعات الرهيبة » ؟

رغم ايماننا بأن هذه الخلافات التقليدية أصبحت جزءا أصيلا فى تركيب الفيلم المصرى .. وان المسائل تدار هكذا بالفعل وربما فى

يثيرها أول فيلم لخريجى معهد السينما

أعد الندوة : سامى السلاموني

ماذا وراء الساعات الرهيبة

نبيلة عبيد تقول: خبرة القدامى مطلوبة إلى جانب الدراسة

بهيج إسماعيل يقول: أطلب رفع اسمي من على السيناريو

تاريخ السينما المصرية كله !. وان مسالة تعديل السيناريو هي اهون ما يحدث بالنسبة لسينما لم تكن تستخدم السيناريو أصلا .. ان الا اثارة هذه القضية بهذا الشكل الزاعق .. وبعد مهرجان الاسكندرية بالذات .. يعطى للخلاف حجما أكبر من حجمه العادى .. ويبدو موجهـا فى الاساس لحركة السينمائيين الجدد

– ولخريجي المعهد بالذات ـ وليس الفيلم « الساعات الرهيبة » على وجه خاص .. ولو صح ان المؤسسة قد رفعت بالفعل مثل هذه المذكرة للوزير ضد «مخالفات» الشبان .. فانها تكون قد تجاهلت بذلك كل «جنح وجنايات» القدامى لتمهد لتراجعهـا من تشجيع الجدد !

ولان « الكواكب » تتبنى محاولات السينما الشابة لتحقق وجودها .. فقد حرصت على ان تحقق هذه القضية ..

ولم يكن هناك افضل من ان تجمع كل اطراف الخلاف فى فيلم « الساعات الرهيبة » فى شكل ندوة ليواجهوا بعضهم .. وفى حضور يحيي شاكر مدير الشئون الفنية بشركة القاهرة للتوزيع وهو المسئول من جانب المؤسسة عن انتاج الفيلم كاول محاولة كاملة لفيلم طويل ينفذه خريجو المعهد.

وحضر الندوة نبيلة عبيد بطلة الفيلم وجمال التابعى المنتج ومدير التصوير وبهيج اسماعيل كاتب السيناريو ويحيى نادرس «المعدل» السيناريو .. وصالح فوزى مساعد المخرج وبدأنا نسمع القصة

فى البداية حكى يحيى شاكر مسئول المؤسسة ظروف انتاج الفيلم :

– منذ ستة أشهر تقدم جمال التابعى والنان من زملائه خريجي المعهد هما سمير نوار ومحمود أبوزيد بخطاب من الاستاذ السحار مرفق به سيناريو الفيلم المحول لى لدراسته وتقديم تسهيلات للشبان وقرأت سيناريو « الساعات الرهيبة » مرتين وأبديت عليه بعض الملاحظات التى حاولوا تنفيذها قبل الحصول على موافقة المؤسسة والرقابة .. وبعد حصولهم على هذه الموافقة حددنا سلفة التوزيع المقدمة لهم طبقا للميزانية التى قدموها ، **اعطيناهم ١١ الف جنيه على أساس الميزانية التى خفضت من ٣٣ الف جنيه الى ٢٤ الفا** .. بل اننا جاملناهم بان وضعنا شرطا فى العقد بامكانية رفع سلفة التوزيع الى ١٣ الفا لو بيع تسويق الفيلم بمبلغ لا يقل من ١٢ الف جنيه استرلينى .. ولم نضع هذا الشرط فى عقد مع أى عميل آخر غيرهم باعتبارهم شبان ومن خريجي المعهد .. وبدأوا العمل بالفعل لتبدأ معه المتاعب لى وللسحار وليوسف صلاح الدين رئيس مجلس الادارة .

قلت لجمال التابعى منتج الفيلم : كيف بدات هذه المتاعب بالضبط ؟

قضية غريبة

— كان المفروض أن يتطوع زملائي الخريجون العاملون في الفيلم بأجورهم الى ما بعد التصوير .. ولكن حدث العكس .. فكلهم تقاضوا أجورهم بل واعترضوا عليها .. وتحمل المخاطرة اثنان فقط .. شركة التوزيع وأنا .. **وبعد مشكلة الاجور بدأت مشكلة السيناريو الذي كتبه سمير نوار ووافقت عليه المؤسسة ولكن اعترضت الرقابة .. قالت انه تسوده القتامة .. وطلبت ادخال عنصر الخير على ابطال الفيلم بحيث لا يكونون اشرارا كلهم .. وتم تعديل السيناريو ست مرات والرقابة تعترض ..** واستعنت ببهيج اسماعيل ليدخل التعديلات المطلوبة .. ولكنه رفض رغم « **الاوردر** » الذي ارسلته له بالتلغراف .. **كنت اريد مراعاة الجانب التجاري في الفيلم .. ادخال بعض رقصات مثلا كعنصر تجاري معروف في العالم كله .. ولكن بهيج رفض وقال انه لا يكتب الا فنا خالصا ولا تهم التجارة ..** بينما كنت أرى انا أن فنا بدون تسويق ليس فنا .. واضطررت لعرض السيناريو على يحيى تادرس لادخال التعديلين المطلوبين: تخفيض حدة القتامة وادخال عنصر الخير .. مع المحافظة على نفس خطوط السيناريو .. وكان قد بقي لبهيج من أجره ١٢٠ جنيها وضعتها في خزينة المحكمة ورفعت عليه دعوى بعد أن رفض التعديل ..

هذا بالاضافة الى المشاكل الاخرى .. استخفاف الممثلين مثلا بمخرج ومنتج جديدين .. لقد اخطأنا في هذه التجربة .. ولكننا نستفيد من هذه الاخطاء .. فالتجربة العملية غير الورق .. ولي ملاحظة على زملائي الخريجين ارجو ان يعوها : هي أن نعمل صامتين بدون شعارات زائفة !

بهيج اسماعيل : لقد قبلت كتابة السيناريو على أساس أن احتفظ بحريتي كاملة .. ولم تكن المسألة تعديلا بل اعادة كتابة سيناريو .. ولكن المنتج تدخل .. كان من المفروض مثلا القاء نوال ابو الفتوح من السيارة .. ولكنه اعترض على تنفيذ هذا المشهد .. واخذ السيناريو وقال انه سيعرضه على لجنة يشترك فيها نجيب محفوظ .. سكت .. قال انه ينفذ سيناريو آخر .. وفي المؤسسة اكتشفت أن سمير نوار سحب السيناريو والذي قبل أنه رفض .. واكتشفت أيضا انهم ينفذون السيناريو من ١٤ يوما .. بل أن التصوير بدأ قبل موافقة الرقابة بأربعة ايام ..

يحيى شاكر : عمليا لا يمكن التصوير قبل موافقة التوزيع .. والتوزيع يشترط اولا موافقة الرقابة .. ولا يبدأ التصوير عادة الا بعد أسبوع من موافقتنا لاننا ببساطة لا نعرف قط السلفة قبل ذلك ..

بهيج اسماعيل : وبعد اكتشاف أن السيناريو الذي يحمل اسمي هو الذي يصور طلبت من المنتج أن يعطيني القسط .. ولكنه رفض الا بعد ادخال التعديل .. وقلت له : أنت تصور من ١٤ يوما فلماذا لم تتصل بي لادخال التعديل؟ قال عايز دور لشمس البارودي .. واكتشفت أن السيناريو مكتوب عليه « مراجعة سمير نوار وعبد الحميد الشاذلي » وانه مختلف تماما عن سيناريو الرقابة .. وحبسني المنتج في مكتبه واستحضر بعض الفترات وقال لي تنازل عن حقوقك .. وظللت هكذا سبع ساعات وافقت بعدها على التعديل بما لا يمكن أن يسيء الى الفيلم .. وقمت بالتعديل فعلا بوجود الشاذلي مخرج الفيلم .. وسلمت التعديلات لصالح فوزي مساعد المخرج .. ورغم ذلك برغبة قال لي جمال التابعي مافيش ولا مليم .. لابد من ادخال عنصر الخير في شكل سامية « شمس البارودي » رغم عدم اقتناعي بهذا .. حتى لقد ارسل لي تلغراف بادخال التعديل وانا محبوس في مكتب عبد الرحمن الكخيا .. وانا الآن اريد رفع اسمي من فيلم كله .. رقص وليس به أي تتابع .. والحوار المهم الذي يوصل لما بعده حذف .. وبقي ما لا يهم اطلاقا ..

يحيى شاكر : يعني متنازل عن حقوقك ؟

بهيج اسماعيل : متنازل عن حقوقي الادبية فقط ..

يحيى شاكر : الحقيقة أن الازمة كلها في هذا الفيلم بدأت حينما حاول جمال التابعي منتجه أن يثبت أن الشباب ممكن يعمل حاجة كويسة .. جمال فيه عيب انه عصبي ومن السهل اثارته .. وهو جديد على الانتاج وهي عملية صعبة .. وقد لاحظت عليه التردد لانه عايز يعمل حاجة كويسة .. الرقابة قالت عايزين خير وعقاب للشر .. تردد نتيجة عدم خبرته ولجأ لسمير نوار وبهيج .. وبلغني انه حدثت مشادات بينه وبين الفنانين والفنيين العاملين في الفيلم .. قلت له بالحرف « **اعمل خطة مداس لغاية شغلك ماينتهي** » .. لكنه يخسر حقه بعصبيته .. والواقع أن عملية الانتاج صعبة .. فالمنتج هو المايسترو في الفيلم .. **وكان المفروض أن يستعين جمال التابعي بمدير انتاج قديم وله خبرة في السوق** .. لكنه أراد أن يوفر أجر منتج منفذ فخسر اضعاف ذلك

بهيج اسماعيل : الواقع أن هناك شقين للموضوع : تكنيك خريج المعهد .. ثم الفكر الذي يقدمه الشبان .. والرقص والكباريهات تسيء الى فكر الشبان ..وأنا أرى أن دور نوال أبو الفتوح لا قيمة له في الفيلم ..

جمال التابعي : أنت لا تستطيع الحكم على فيلم لم ير النور .. وانا قلت أنه لابد من ادخال عناصر تجارية .. ودي لغة عالمية في السينما كلها .. **ودور نوال ابو الفتوح له اسسه واعماقه التجارية** .. وانا سايب الفيلم لتقدير الحكم الكبير : الجمهور

صالح فوزي : احنا ما عملناش كباريهات ولا رقص .. والاستاذ بهيج لازم شاف حاجة ماصورناهاش !

بهيج : كيف يمكن أن تغيروا السيناريو الذي كتبته تماما !

يحيى شاكر : المنتج هو صاحب الحق الوحيد في الفيلم .. من حقه أن يقف للمخرج ويمنع مشهدا .. ونحن هنا لا نعرف دور المنتج الحقيقي .. فهو لا بد أن يعرف كل شيء في الفيلم لان فشله سيقع في النهاية على دماغه .. قليل جدا في مصر من يعرفون ذلك .. ولكن من حق السيناريست ايضا ان يعلن بالبنط العريض أن السيناريو مش بتاعه .. ويأخذ فلوسه كاملة .. ودي حصلت .. وانا لا انصح بهيج مع ذلك برفع اسمه من السيناريو الا بعد أن يخرج الفيلم للنور .. أما مشكلة الـ ١٢٠ المتبقية له فممكن حلها حين يجتمع مجلس ادارة الشركة للنظر في مسألة رفع السلفة ..

بهيج : لماذا اذن اعطت شركة التوزيع لهالة الشوادبي حقها وأنا لا !

يحيى شاكر : عندما اختلف جمال التابعي مع هالة على أجرها طلبت عقدها لاحفظ لها حقها ولم اطلب عقد السيناريست لأن يهمني الفيلم نفسه بحيث يكمل أبطاله ادوارهم ..

جمال التابعي : مشكلة هالة الشوادبي أنها كان مفروضا ان تمثل دور الفتاة البريئة التي يعتدى عليها من جانب الشر .. وانا اعترف أن اختياري لها مع المخرج لم يكن موفقا .. فهي لا تمثل البراءة ولن يتعاطف معها الجمهور كمظلومة .. وقد عدلنا الدور بحيث لايهز الموضوع دراميا .. وامتنعت هي عن العمل حتى تأخذ ضمانا بعدم حذف كادر واحد من دورها .. ارسلت

جمال التابعي يقول : الرقص لغة تجارية عالمية !

يحيى شاكر يقول : لم نرفع مذكرة للوزير ضد الشبان

شمس البارودي : ضيفة شرف

للغرافين بأنها مريضة ولن تحضر .. وتركت الديكور المبنى .. والغينا العمل فى ذلك اليوم ..

● وقلت لنبيلة عبيد : وانت .. ماذا كانت مشاكلك بالضبط فى فيلم التاعب هذا ؟

— لم تصادفنى فى الواقع غير مشكلة واحدة .. فعندما اخبرنى جمال ذات يوم انه سيضيف لى دور ضيفة شرف رحبت لانى اعلم ان ضيفة الشرف لا تظهر الا لدقائق .. انا نفسى مريت بهذه التجربة .. كنت ضيفة شرف بجانب زبيدة ثروت .. وطلبت من حلمى رفلة أن يقص من دورى بحيث لا يطغى على دور البطلة .. لكن فى هذا الفيلم فوجئت بشمس البارودى تعمل كثيرا ودورها يتزايد من البداية .. سالت عبد الحميد الشاذلى مخرج الفيلم عن دور شمس فوجدت أننى فى نهاية الفيلم سالبع من الجبل فى عربة مع يوسف شعبان واموت .. وتصبح هى البطلة .. وعندما وجدت شمس مستمرة فى التصوير دافعت عن حقوقى .. لان نمو اى دور جديد يضر دورى انا ..

جمال التابعى : لقد راعيت قواعد ضيفة الشرف وما زال دور شمس فى حدود ضيفة الشرف واذا كانت ايام تصويرها زادت فليس لان دورها زاد بل لظروف انتاجية .. وعندما اعترضت نبيلة على النهاية وافقنا وعدلناها ..

بهيج : اساس المشكلة كلها اضافة وجه برىء تمثله شمس من اول الفيلم لآخره ..

نبيلة : التغيير لم يحدث بالنسبة لكل الادوار الا من لحظة دخول شمس .. والحقيقة ان كل مشاكل الفيلم تؤكد ان الخبرة الى جانب الدراسة مهمة جدا ..

● **هل معنى ذلك انك نادمة على العمل مع الشبان الجدد بعد ان عملت ايضا مع القدامى ؟**

نبيلة : بالعكس .. لست نادمة ابدا .. انا اشتغلت مع اشرف فهمى فى اول افلامه .. وبشتغل مع طلبة ما زالوا فى المعهد ..

واسال يحيى تادرس الذى كتب التعديلات الاخيرة فى السيناريو الذى ينفذ بالفعل :

● **ما رايك انت فى السيناريو الذى قدم لك لتعديله .. وما**

هالة الشواربى : الاستغناء ؟

حكاية الرقص والكباريهات التى ادخلتها ؟

وقال يحيى تادرس وهو خريج معهد السينما ايضا : لقد كانت هذه تجربة اولى بالنسبة لى .. وكانت فرصة أبحث لنا كشبان ولابد أن نحرص عليها .. قرات السيناريو فوجدت به خللا دراميا خطيرا جدا .. شخصيات عايمة .. احداث غير منطقية .. صدف غريبة .. رأيت الجزء الذى تم تصويره فلم أجد قضية ما ولا شىء يعبر عن الشبان الذين سيتولون مسئولية السينما فى مصر .. كعمل متكامل .. لم انظر الى دور فلان أو فلانة .. بل احتفظت بنفس الشخصيات ولكن مع « تجذيرها » مع أصولها لاقناع المتفرج ولكيلا تفرق تجربة الشبان

● **وماذا عن الرقص الآن ؟**

يحيى تادرس : الرقص فى السيناريو شىء وفى التنفيذ شىء اخر ، الفيلم يتحدث عن الضياع .. وفى مستوى معين يتمثل هذا الضياع فى الرقص .. ومع ذلك فهما رقصتان اثنتان واحدة منهما مكتوبة دراميا بحيث تعبر عن ازمة انسان فى لحظة معينة وليست دخيلة على الفيلم

جمال التابعى : الفن اداة توصيل بأى شكل والرقصة مقصود بها توصيل هدف درامى وليست محشورة ولا دخيلة ..

● **واسال يحيى شاكر مسئول المؤسسة وقد احسست بأن لا شىء وراء كل هذه الضجة المفتعلة : لماذا الآن رفعت المؤسسة مذكرة للوزير ضد الشبان كما قالت الصحف .. مع أن هذه المشاكل كلها يقع فيها الكبار يوميا .. لماذا تصيدتم الشبان بالذات ؟**

وقال يحيى شاكر ببساطة : لم يحدث ان رفعنا اى مذكرة للوزير .. !

● **.. وهذه الاخبار كاذبة الآن ؟**

— نعم .. ولقد سالنى السحار عن حكاية المذكرة فقلت له ان شيئا لم يحدث !

وبعد هذه المفاجأة ازداد اللغز غموضا .. وبقيت سطور النجوى ليكتشف القارىء منها اكثر من حقيقة !

تراب الميرى

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

المؤلف **انور عبد الله** ، الف فرقة مسرحية ، والف لها — ايضا — أوبريت ، ستقوم ببطولته زوجته **سعاد حسين** ، وتقدم الى **حسين جمعة** من شهرين يطلب استئجار مسرح سيد درويش لكى يقدم فرقته فى ايام عيد الفطر المقبل .. وحسين يؤجل النظر فى الموضوع حتى يأخذ رأى المؤسسة .. واخيرا .. جاءت المؤسسة فى صورة **نبيل الالفى وكمال ياسين** .. واراد ان يأخذ قرارا ..

الرد .. كان غير معقول أن تعطى فرقة أهلية فرصة العيد ، وعندنا اكثر من فرقة تابعة للمؤسسة ، وكان كمال ياسين من اشد المتحمسين ، وقال ان فرقة المسرح الكوميدى اولى .

ولما اشتد الحوار قال نبيل الالفى .. ان خطة الموسم القادم لم تتحدد ، وسوف تظهر فى مطلع شهر سبتمبر ، وعليه ان ينتظر ....

ولم تنته المسألة .. وحصيلة الحوار .. كانت بعض الفاظ عصبية من الجانبين !

وماذا تكشف هذه المسرحية ؟

تكشف بوضوح ان مؤسسة المسرح ، تقف نفس الموقف التقليدى القديم من الفرق الخاصة ، وكان ينبغى أن تناقش فكرة الرواية .. فلعلها تكون جيدة ، وواجب المؤسسة ان ترعاها وتساعدها ولعلها تكون رديئة فتقرر أن مسارحها لاتعطى للروايات الرديئة .. ولكنه موقف تقليدى يخلق تفرقة فى النشاط المسرحى ، واذكر ان فؤاد المهندس عرض على المؤسسة روايته الاخيرة .. ولكنها رفضت النظر فيها ، وكانت النتيجة انه قدمها على مسرح « الحرية » واسترد بها مكانته .

وتكشف — أيضا — هذه المسرحية جانبا اخر .. يتلخص فى المثل المعروف « ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه » ... لماذا يصر انور عبد الله على مسرح سيد درويش بالذات ؟ . ولماذا يصر على مسارح المؤسسة ؟ .. عشرات من الفرق الخاصة قامت ونجحت دون الاعتماد على مسارح المؤسسة .. اسماعيل يس والمرحوم ابو السعود الابيارى استطاعا انشاء مسرح ظل يعمل ١٣ عاما ، .. ثلاثى اضواء المسرح .. يعملون من الموسم الماضى بلا انقطاع .. واستطيع أن ادل انور عبد الله على مسرح .. ارخص .. واحسن وهو المسرح العائم فى محطة الرمل .. والذى يستخدم فى حفلات الافراح .. لماذا لا يعمل فيه ؟ ..

ويجب الا ننسى القضية الاساسية .. قضية موقف مؤسسة المسرح من الفرق الخاصة .. يجب أن يتعدل .. وأن تكون المؤسسة وراء الاعمال الجيدة سواء من انتاجها أو من انتاج غيرها ..

وفى الاسكندرية ايضا نجد حسين جمعة يجلس .. وامامه اوراق كثيرة .. وحوله عدد من موظفى شعبة مؤسسة المسرح بالاسكندرية .. وتدور مناقشات .. هذا العامل احيل الى التحقيق ، فلماذا منح اجازة ؟ . وهذا نقل موتور نور مع انه عهدة .. الى اخر هذه المشاكل الصغيرة .. وحتى تكتمل الصورة فان التحقيقات والمشاكل التى وصلتنى مسرح الاسكندرية تحتاج الى عشرات الامتار المكعبة

والواقع ان حسين جمعه عصبى .. ووجهة نظره ان تسير الامور وفق اسلوبه .. وله حق .. ولكن هذا الانفعال النفسى الذى يبذله ليلا ونهارا فى امور صغيرة .. عليه ان يحتفظ به لعمل فنى يثرى الانتاج المسرحى .. واننا لم نرسله الى فرنسا على مدى اربع سنوات لكى يضيع جهده فى الخناقات ، والتحقيقات .. والانفعالات !!.

ويظهر أن هذه المسرحية سوف تدل على نهاية سعيدة ، فقد رفع حسين جمعه أعلامه البيضاء ، وقيل انه مرشح لادارة مسرح العرائس .. وانه سيظل فى الاسكندرية حتى ينتهى من اخراج رواية « سيد درويش » شهر زاد » .. وعلمت أن المرشح لادارة مسرح الاسكندرية هو محمد محمود .

نبيل الالفى

« خطوة جديدة وجريئة اتخذتها زبيدة ثروت في الاسبوع الماضي .. وقعت عقدا للعمل على المسرح .. هذه أول مرة تعمل فيها زبيدة على المسرح ، اذ لم يسبق لها ان وقفت على خشبة المسرح حتى في أيام الدراسة » .

اشترطت زبيدة للعمل على المسرح

أن تأخذ ٥٠٪ من الإيراد

بدأت قصة زبيدة مع المسرح منذ أعلنت عن عودتها للحياة الفنية في أوائل هذا العام ، ففي هذا الوقت عرضت عليها فرقة الريحاني العمل معها بعد تكوينها الجديد ، وأيدت اختيارها المرحومة ماري منيب ، ولكن زبيدة كانت ترغب أولا في العودة الى السينما فقط فاعتذرت لفرقة الريحاني ، ومرة أخرى يعرض عليها العمل مع فرقة مسرحية ، وتعتذر أيضا ، لانها كانت قد بدأت فعلا العمل في فيلم جديد ، ونسيت زبيدة حكاية المسرح ، وأعطت كل وقتها للسينما ، وقامت فعلا ببطولة ثلاثة أفلام في الشهور القليلة الماضية ، وذهبت الى الاسكندرية لقضاء جزء من الصيف مع بناتها ، وبمجرد عودتها الى القاهرة ، كان ينتظرها عرض للعمل على المسرح من احدى الفرق المسرحية الخاصة وهي « فرقة الكوميدي الحرة » ، وقدم مديرها كل التسهيلات **التي طلبتها زبيدة ، ولم تكن تقصد بطلباتها العمل على المسرح ، ولكنها كانت تقصد الهروب من العمل ، وخوض هذه التجربة الصعبة ، وقالت زبيدة لمدير الفرقة : انها لن تمثل الا النص الذي يعجبها ، ثم اضافت قائلة : وانا قرأت قصة لاحسان عبد القدوس مترجمة للكاتب الانجليزي سومرست موم اسمها « الزوجة العاقلة » ، وقرأ الجميع القصة ، واسند اعدادها المسرحي لحسين عبد النبي ..** وفي الوقت الذي تعد فيه هذه المسرحية لزبيدة ثروت ، يقوم طلعت حسن مدير فرقة عمر الخيام المسرحية بمفاوضة زبيدة للعمل مع فرقته ، وتقدم لها أكثر من نص لتختار احدها ..

● وأسأل زبيدة عن استعدادها للعمل على المسرح .. فتجيب قائلة :

ــ انني لم أفكر ، ولم يخطر على بالي مطلقا ان أعمل على المسرح .. **لانني فعلا لم اقف على خشبة المسرح حتى في أيام الدراسة بالمدرسة الثانوية او الجامعة .. واعلم تماما ان المسرح « حاجة » كبيرة جدا ، وليس من السهل ان اواجه الجمهور .. لهذا لكي اعمل على المسرح ، لابد لي من نص جيد يقدمني تقديما مشرفا لجمهور المسرح** ، هذا الجمهور الذواق ، الذي يمنح فنان المسرح جزاءه من استحسان أو سخط في الحال .. ولكي اواجه هذا الجمهور لابد ان اكون على اتم استعداد من كافة الوجوه فنيا ونفسيا وصحيا ..

● **معنى هذا انك لو وجدت نفسك غير قادرة على الوقوف على خشبة المسرح .. فهل ستتراجعين ؟**

ــ بكل تأكيد .. ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .. فاذا حدث وشعرت انني لن استطيع الوقوف على المسرح لأي سبب من الاسباب التي ذكرتها ، فلن اتردد لحظة في التخلي من هذه التجربة التي أرجو ان أوفق فيها .. لانني اعلم تمام العلم ان مجرد وقوفي على خشبة المسرح ومواجهة الجمهور هو مكسب كبير لي ، لان المسرح كما هو معروف هو ابو الفنون الدرامية ، والمدرسة الكبيرة التي تصقل وتبرز مواهب أي ممثل وممثلة ..

● **اعرف انك طلبت ان يكون اجرك ٥٠٪ من الايراد اليومي لشباك التذاكر ، هذا بخلاف أجرك عن أيام البروفات ؟!**

ــ لقد اردت أن اضع حدا أدنى لأجري .. لان هذه التجربة ستكلفني كثيرا ، وتتطلب تضحيات كبيرة ، لانني سوف اتفرغ لها ..

● **هل سترفضين العمل في السينما اثناء عملك في المسرح ؟**

ــ تعاقدي للعمل على المسرح لا يزيد على شهر .. لانني لا استطيع العمل يوميا أكثر من هذه الفترة .. **ولانني ايضا لا استطيع ان اضحي بالسينما من اجل المسرح** ، لان السينما هي الاساس بالنسبة لي وهي التي قدمتني للجمهور .. ولذلك فهي المفضلة على أي شيء آخر !

● **لو نجحت على المسرح .. لماذا لا تحاولين التوفيق بينه وبين السينما ؟**

ــ لو نجحت على المسرح .. فربما عرفني هذا بعمل مسرحية كل سنة لفترة معينة. اعتبر هذه الفترة بمثابة عملية دخولي الى المدرسة لاستعداد دراستي ، واكتساب خبرات ومعلومات جديدة ، ولكن ستبقى للسينما الاولوية دائما ، لان رقعتها الجماهيرية أكبر وأوسع !

● **قبل ان يعرض عليك العمل على المسرح .. هل كنت تشاهدين الاعمال المسرحية ؟**

ــ كنت انتهز اية فرصة تسنح لي لمشاهدة أية مسرحية جديدة ، **لانني فعلا احب المسرح** ، بالرغم من انني لم أعمل عليه ، اذ كنت اجد في فناني المسرح قدوات كبيرة على التمثيل ، ودائما أنظر الى فناني المسرح على انهم ممثلون كبار جديرون بالتقدير ..

● **من هم ممثلو وممثلات المسرح الذين يعجبونك ؟**

ــ في الحقيقة هناك أكثر من ممثل وممثلة في المسرح يستحقون الاعجاب ، فالى جانب اعضاء فرقة المسرح القومي ، فالفرق الخاصة مثل المتحدين وتحية كاريوكا والريحاني ومحمد عوض وعمر الخيام تضم عناصر ممتازة جديرة أيضا بالاعجاب ..

● **هل هناك دور معين تتمنين تمثيله على المسرح ؟**

ــ أتمنى أمثل دور سندريلا على المسرح .. بحيث تكون في قالب استعراضي.

وتطرق زبيدة برأسها قليلا ثم تندفع قائلة كأنها تذكرت شيئا فجأة : نسيت أقول لك كمان .. **ان بليغ حمدي الذي يجهز لعمل فرقة استعراضية الآن ، رشحني للقيام ببطولة المسرحية الغنائية « الارملة الطروب »** التي يعدها الآن باللغة العامية بعد تمصيرها .. وقال لي بليغ : ان هذا الدور يتطلب مني الغناء وتضحك زبيدة وهي تقول : عايزني أغني كمان في كفاية التمثيل على المسرح !

وبمجرد ان انهيت لقائي مع زبيدة .. قفز سؤال الى ذهني .. هل يستطيع المسرح ان يخطف زبيدة ثروت من السينما ، أو ان افراد السينما وأضواءها البراقة وسحرها الجذاب ، ستحول دون ذلك ؟ .. وأجيب : أعتقد ان تأثير السينما أقوى بكثير ، وخاصة على الذين بدأوا حياتهم الفنية عن طريق الشاشة الكبيرة !!

زبيدة ثروت : تتدرب الآن
على مسرحية «الزوجة العاقلة» !!

رحل بدرخان قبل ان يكتب مذكراته

رغم أن الموت كان يترصد احمد بدرخان منذ أكثر من عشرين عاما عندما أصيب بمرض القلب، ورغم أن الفقيد تعرض لأزمات قلبية عنيفة الا أن جميع أصدقائه فوجئوا بوفاته ، فان تصرفات احمد بدرخان فى الاسابيع الاخيرة التى سبقت موته جعلت هؤلاء الاصدقاء يعتقدون أن بدرخان عاد ربع قرن الى الوراء .. شابا مرحا مليئا بالحيوية والحياة ، مقبلا على الدنيا يضحك .. وينكت .. ويقفش بأسلوبه المهذب وحديثه الرقيق وقد تبدلت حالته النفسية من الاكتئاب والتشاؤم الى المرح والتفاؤل .. ولم يعد يتحدث عن الموت والاخرة كما كان يحدث اثر كل ازمة صحية تنتابه ..

وشاءت ظروف عملى الصحفى ان التقى بصديقى بدرخان عدة مرات قبل وفاته بثلاثة أسابيع، كنا قد قررنا نشر مذكرات بدرخان ، وكان على أن احصل على هذه المذكرات .. ولكن احمد بدرخان اعتذر فى أدب جم عن نشر مذكراته وهو يقول بالحرف الواحد « **بلاش المذكرات دلوقتى لانى ناوى اكتبها وانشرها فى كتاب على حسابى .. لكن معنديش مانع اكتب حواديت .. او حكايات من حياتى الفنية .. فيه اسرار كثيرة محدش يعرفها .. وفيه طرائف لو نشرت على شكل حكايات سيتابعها قراء الكواكب باهتمام** »

ثم سكت رحمه الله لحظة وعاد يقول « اما مذكراتى فسوف ابدا فى كتابتها **يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٦٩ .. ستكون اول عمل لى بعد ان ابلغ سن الستين .. اول سطر ساكتبه هو مذكراتى الفنية !!.. يمكن اكتبها فى عشر سنين ... ويمكن اكتبها فى سنة .. المهم اكتبها بنفسى** »

ولكن القدر المحتوم شاء ان يموت بدرخان قبل ان يبدأ فى كتابة مذكراته بـ ٥٥ يوما .

وتظاهرت بالموافقة على ان يملى بعض حواديت او حكايات من حياته . وارجأت اقناعه بالعدول من موقفه حتى احصل على تفاصيل هذه الحكايات وما فيها من اسرار وطرائف

حدثنى بدرخان عن مولد هوايته الفنية ، وبدء علاقته بالسينما واشتغاله بالصحافة ، ولقائه مع طلعت حرب .. وغير ذلك من تفاصيل حياته الاولى قبل ان يسافر لبعثته السينمائية .

وحدثنى عن اول محاولة له للكتابة للمسرح ، ولماذا مزقها على باب مسرح رمسيس !

وحدثنى عن ستوديو مصر فى نشأته الاولى ، والصراع الذى قام بين المخرجين المصريين الشبان وبين المخرج الالمانى واتباعه الذين كانوا يسيطرون على الاستوديو ويحرمون على المصريين الاقدام على اعمال جديدة وكبيرة ..

وحدثنى عن محمد كريم .. وكان حديثه عنه ملىء بالتقدير والاحترام والعطف الشديد ، واطلعنى على الاقتراح الذى اعده يطالب فيه بمنح كريم معاشا استثنائيا يصل الى مائة جنيه تكريم للرائد الاول للسينما المصرية ..

وحدثنى عن كثير من زملائه المخرجين .. **صلاح ابو سيف .. وحلمى رفلة ويوسف شاهين وبركات وحسن الامام وفطين عبد الوهاب** وغيرهم من اللامعين فى السينما

وعبثا حاولت أن اتطرق بالحديث معه الى المرأة فى حياته .. فالمعروف أن بدرخان كان فى فجر شبابه وقبل زواجه « دون جوان » اقترن اسمه بنساء كثيرات .. منهن صاحبات الالقاب ومنهن فنانات معروفات .. ورفض بدرخان أن يشير من بعيد أو قريب الى علاقاته النسائية ايام زمان ، ولكنه تكلم عن **اصفهان فقط .. وكيف اصبحت زوجته لمدة ٥٥ يوما وما تخلل هذه الفترة من طرائف ومفاجآت ..**

وحدثنى كيف عمل مترجما لحوار الافلام الاجنبية قبل ان تنطق السينما ، ولماذا صفع « المفهمانى » على وجهه وهو يترجم حوادث أحد الافلام على غير حقيقتها ...

وحدثنى عن أول فيلم شاهده فى دار سينما صغيرة افتتحها احد اليونانيين فى دكان بالحلمية وشاءت ظروف عمله فى فيلم « نادية » ــ اخر فيلم من اخراجه ــ أن يتوقف عن مقابلاتى ، واتفقنا على أن يتفرغ لاملاء هذه الحكايات من حياته فى شهر سبتمبر ولكن المنية وافته قبلها

رحم الله احمد بدرخان صاحب القلب الانسانى الكبير الذى امتاز وتفرد به عن جميع السينمائيين بل بين ملايين الناس .

لقد فارقته قبل ان توافيه المنية باسبوعين . ولم اكن احسب اننى ساسمع نبأ وفاته ، فقد كنت اعتقد أن الموت بعيد عن خاطره .. واشهد اننى لم الق بدرخان خلال العشرين عاما ــ وهى عمر صداقتنا ــ متلألئا فى ايامه الاخيرة .. ضاحكا ... مقبلا على الحياة ، فرحا مبتهجا

حسين عثمان

عزيزى المحرر

قرأت فى العدد ٩٤٢ من مجلة الكواكب الصادر فى ١٩٦٩/٨/١٩ كلمة كتبها الصحفى النشيط حلمى سالم بعنوان « ازمة انتهت بتغيير لجنة الاستماع »

وان كان الكاتب قد خانه التوفيق فى العنوان ، فقد خانه فى نقط أخرى غير قليلة .

ففضلا عن ان لجنة الاستماع لم تتغير ، فان الاستاذ الموجى لم يهدد بعدم التعامل مع الاذاعة ، لان مثل هذا التهديد لا يصدر الا عن شخصية غير واضحة ، وليس كذلك الموجى فيما اعلم ، اللهم الا اذا السيد حلمى سالم يعلم غير ما اعلم من المصادر التى استقى منها كلمته هذه .

كذلك فان الاستاذ الموجى ابلغنى انه شخصيا ليس راضيا عن اداء ماهر العطار ، وانه يطلب اعادة التسجيل كما طلبت اللجنة ، ولم استمع الى هذا اللحن كما ذكر الاستاذ سالم فى كلمته ، وبالتالى لم اجزه ، واستمعت فقط الى اللحن الذى ادته ليلى جمال وهو لحن عاطفى لم ترفضه لجنة الاستماع ، وانما ابدت ــ فى غير اختصاصها ــ ملاحظة ان هذا ليس وقت الاغانى العاطفية ، وقد اجزت اللحن على اساس ان الانتاج مستمر فى كل فروع الغناء ، وان كانت الاولوية لظروف المعركة ، من حيث حجز ستوديوهات التسجيل وان هذا التسجيل تم ولم يعوق انتاج المعركة .

اما عن الحل الذى جاء فى كلمة الاستاذ سالم فهو مجرد فكرة اوردها الكاتب ناقصة ، سبق ان فكرت الاذاعة فيها لحسن الاداء وتوفير الجهد على الفنانين والاستوديو .. والفكرة كما وردت فى مجلتكم الغراء ينقصها ان يقدم اللحن لحنه مدونا بالنوتة قبل السماح بتسجيله ، وفى هذه المرحلة تستطيع لجنة الاستماع توجيه اللحن الى ما عساه يكون قد فاته .

فاذا ما ووفق على اللحن ــ مجردا ــ امكن التسجيل تحت مسئولية المسجل الموسيقى فى الاذاعة ، وله ان يطلب اعادة التسجيل ولا يعرض على اللجنة النهائية الا اذا كان هذا المسجل مستعدا للدفاع عن رايه فى صلاحية الاداء امام هذه اللجنة النهائية .

اما اللجنة النهائية فيرأسها الاستاذ مدحت عاصم ، ويشترك فيها بالطبع المسجل نفسه ولم يحدد اعضاؤها بعد .

واعود فاقول : ان هذه مجرد فكرة نوقشت ولم تستكمل بعد ، وهى وحدها لا تكفى ، فما هى الا مجرد لبنة فى نظام اذا استطعنا الوصول اليه اعيد النظر ــ اقول اعيد النظر ــ فى تشكيل لجنة الاستماع .

عبد الحميد الحديدى

إعلانات تليفزيونية

الرقن

عماد حمدى

عبدالرحمن أبو زهرة

مفتى الفن : اللى خارجين بيضحكوا دول الممثلين والمخرج .. لكن الجمهور هناك اهه.

مفتى الفن

بريشة

عبد السميع

المهندس : احنا بنصرف عوامة على كل تذكرة علشان المتفرج يفضل « فتنه » عايمة !.

أخبار الأسبوع

المطربة اماني جادو عادت من دمشق بعد ان سجلت بعض اغانيها لاذاعة وتليفزيون سوريا .. وهي تستعد الان للقيام باحد ادوار البطولة في اوبريت العشرة الطيبة التي سيخرجها نور الدمرداش .

بعيد عن الكاميرا !!

اثناء قيام المخرج « جاى هاميلتون » باخراج فيلم « معركة بريطانيا » في احدى ضواحي انجلترا التي تعرفت لقصف عنيف من قوات الالمان ، ظهرت الشمس وتحسن الجو واصبح صافيا ..

انتهزت « سوزانا يورك » بطلة الفيلم تلك الفرصة ، وتركت المخرج والممثلين وابتعدت عن الكاميرا وخلعت ملابسها لتعرض جسمها لاشعة الشمس التي تظهر نادرا في انجلترا ..

بالرغم من ان المخرج كان يستعمل في لقطات الفيلم بعض الذخيرة الحية وعددا من الطائرات حتى تقترب لقطات في الفيلم من الواقع الحربي الذى حدث لبريطانيا في الحرب العالمية الثانية ..

وسوزانا يورك من مواليد انجلترا وقد فتحت عينيها على الحياة ، اثناء ضرب الالمان انجلترا بالقنابل .. وتوصف « سوزانا يورك » بانها صاحبة اجمل عينين وخفة ظل في الوسط السينمائي الانجليزي .. وقد تعلمت في اكاديمية لندن لعلوم الدراما .. ولعبت اثناء دراستها بطولة مسلسلة تليفزيونية هي « الثورة والجنود » وكانت هذه الحلقات اولى خطواتها نحو الظهور على الشاشة الكبيرة ..

لمعت سوزانا في عدة افلام هي : « عندما ينام الذئب » .. « سيد سبستيان » .. و « رجل لكل العصور » الذى شاهدته القاهرة ...

معهد السينما .. وازمة الجنيهات العشرة ....

عدد كبير من مخرجي التليفزيون والممثلين والادباء قدم اوراقه للالتحاق بمعهد السينما في الدفعة الثانية التي يقبلها المعهد هذا العام بعد نظام الدراسات العليا الذى بداه المعهد في العام الماضي وتستغرق فيه الدراسة سنتين بالنسبة لخريجي الجامعة .. من المنتظر ان يزيد الاقبال عن العام الماضي .. تبدا الامتحانات في اواخر هذا الشهر وتنقسم الى امتحان « سيكولوجي » على الطريقة الامريكية .. ثم امتحان في السينما نفسها .. الغريب انه ستجرى التصفية على اساس النجاح في الامتحان الاول بحيث لا يسمح « لاينشتاين » نفسه بدخول امتحان السينما الا اذا نجح في امتحان السيكولوجي ! مع ان المفروض العكس طبعا !

الغريب ايضا أن طلبة العام الماضي الذين وعدهم المعهد بالتفرغ ولم يكونوا قد عينوا في عمل آخر .. منحهم المعهد عشرة جنيهات في الشهر كمنحة تفرغ (!!) ثم قطعها بمجرد انتهاء الامتحانات .. وكانهم توقفوا عن ممارسة الحياة !!

● « الكدابة » .. فيلم جديد من اخراج عبد الرحمن الشريف ، يقوم ببطولته حسن يوسف ، ورويدا عدنان ، وامين الهنيدى.

● عبد اللطيف التلباني .. يعد بعض الاغنيات الراقصة ، بعد أن التف حوله المعجبون في احدى صالات الغناء .. ورقصوا على اغنيته « من فوق برج الجزيرة » . يعد له الالحان .. محمد الموجي .

● هند رستم ستسافر الى لندن في اوائل الاسبوع القادم لقضاء اجازة للاستجمام لمدة اسبوعين .

● محمود السباعي محافظ القليوبية يستضيف الفرق المسرحية بمحافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية للاشتراك مع فرقة القليوبية في مهرجان مسرحي .. عروض المهرجان ستقدم على مسرح قصر الثقافة ببنها ابتداء من ٩/٨ الى ٩/١٩ .. المسرحيات التي ستقدم هي « السلموة والتمرة غلط وشي الله يابوزعيزع وآه يا بلد وبنى آدم للبيع والبرواز وناعسة » .. يشرف على المهرجان سعد الدين وهبة ومحمود السباعي .

● مشروع انتاج فيلم « ٤ ايام في فلسطين » تأجل مؤقتا بسبب وفاة منتجه سامي سوكه .. فريد شوقي بطل الفيلم يدرس مشروع انتاجه لحسابه على ضوء خطته الانتاجية الجديدة .

● زبيدة ثروت زارت في خلال اسبوع واحد وعشرين مدينة من عواصم المحافظات لتحضر حفلات العرض الاول لاحد الافلام التي قامت ببطولتها .

● عبد الحليم حافظ طلب من شركة دور العرض ان يستأجر دار السينما التي تعرض فيلمه « ابي فوق الشجرة » حتى نهاية شهر فبراير القادم حيث يستمر عرض الفيلم الى هذا التاريخ .. وبهذا يصبح هذا الفيلم اول فيلم مصرى استمر عرضه عاما كاملا

● محمد قنديل .. يغني من كلمات ممدوح عفيفي ، ولحن سيد مكاوى اغنية « عنترة » .. يصورها التليفزيون ، في الانتاج الخاص . قنديل يغني ايضا اغنية « همسة عتاب » من الحان سليمان فتح الله .

● عواطف البدرى وصلاح حجازى عادا هذا الاسبوع من المانيا الشرقية .. قضى الاثنان ١٥ يوما زارا خلالها كل ستديوهات الاذاعة والتليفزيون هناك .. اجرت عواطف البدرى احاديث اذاعية مع المبعوثين هناك ستذيعها في برنامجها « على الناصية » ..

لثالث مرة يفوز فريق المعلمين

في المسابقة التي اجريت بين فرق المدارس الثانوية بوزارة التربية والتعليم ، عن الموسيقى . فاز فريق المعلمين بمحافظة الشرقية . حصل على كاس الجمهورية ، كانت المسابقة تحمل اسم درع التفوق للفرق الموسيقية المدرسية ، لعام ١٩٦٨ – ١٩٦٩ . هذه ثالث مرة يفوز فيها هذا الفريق بالكاس .

تركت التدريس .. للتمثيل

الذى يشاهد مسرحية «الشقيقة القبطية» .. يتوقف عند شخصية «خلوصى بك» .. الرجل الذى عشق شقيقة ، واضاع عليها كل ثروته . والذى يعرف تاريخ السينما المصرية .. يعرف بطلة سينمائية كان اسمها «سميرة خلوصى» .. كانت من نفس الاسرة . ويبدو ان شخصية ثالثة من نفس العائلة ايضا سوف تكون ممثلة .. لها اسمها . فقد ذهبت الى نور الدمرداش .. وببساطة شديدة قالت له انها تريد ان تمثل . وفعلا اشركها نور فى مسلسلة «حب وكبرياء» .. وهى الجزء الاول من «ذهب مع الريح» . اسمها آمال خلوصى .. خريجة كلية البنات عام ١٩٦٥ .. وكانت تعمل مدرسة للغة الانجليزية ، ثم تركت التدريس من اجل التمثيل . بعد «حب وكبرياء» اشركها نور الدمرداش فى الحلقات التليفزيونية «الانتقام» .

● **ابراهيم عزقلانى** المنتج السينمائى يبحث عن وجوه جديدة لفيلم «البيوت اسرار» ويطوف كل يوم ببعض الاندية التى تضم الشباب من الجنسين مع مخرج الفيلم السيد زيادة بحثا عن وجوه جديدة .

● **«يا نجم»** .. استعراض غنائى كتبه محمد حمزة ، ووضع الحانه بليغ حمدى .. ويغنيه محمد رشدى . يغنى رشدى ايضا مائة موال .. وضع كلماتها عبد الرحيم منصور ، ويلحنها محمد الموجى .

● **نبيلة عبيد** .. سافرت الى بيروت .. للقيام ببطولة فيلم هناك من اخراج حسن الامام .. احدث سفر نبيلة ازمة فى مسرحية «الطرطور» .. التى مازالت ممتدة للعرض اما آمال رمزى فلم تستطع السفر للعمل فى لبنان بسبب المسرحية وخوفا من ان يرفع محمد عوض قضية تعويض .

● **مؤسسة السينما** وافقت على انتاج رواية «مسألة حياة» التى كتبها الاديب محمد سالم . يقوم ببطولتها سعاد حسنى ، وشكرى سرحان ونور الشريف ، ومحمود مرسى .. الذى يقوم بدور «ضيف الشرف» . يخرجها منير التونى . احداث القصة تدور داخل قطار .

● **رويدا عدنان** عادت الى القاهرة بعد رحلة فنية استغرقت شهرين زارت خلالها الاردن والبحرين حيث سجلت عشرين اغنية جديدة من اغانيها للاذاعات العربية هناك ومنذ عادت رويدا من رحلتها وهى لا تعرف طعم النوم .. انها مصابة بالارق الشديد وفشلت جهود الاطباء البشريين فى علاج هذه الحالة التى مضى عليها اكثر من عشرة ايام ..

● **مسرح المائة كرسى** يبدأ موسمه الجديد فى الشهر القادم سيقدم مسرحيتين جديدتين «جريمة فى حى الشبراوى» لمصطفى بهجت مصطفى و «المرأة التى تحدت نفسها» لعبد الله الطوخى .

● **حسام الدين مصطفى** المخرج السينمائى يمثل اول مرة على شاشة السينما فى فيلم من اخراجه .. الفيلم هو «الاشرار» ويقوم بتصويره فى منطقة «العلمين» بطولة رشدى اباظة ..

● **اول عرض** لفرقة المسرح السياحى بالسيدة زينب سيكون فى منتصف سبتمبر . تقدم الفرقة الرقص الشعبى والرقص النوبى ، والفكاهة ، الى جانب المسرحيات

● **نادى سينما** جديد فى دمنهور .. تفتحه الثقافة الجماهيرية فى اول اكتوبر .. اعلن النادى عن قبول العضوية مقابل جنيه واحد لثلاثين فيلما من بينها «انفجار» و «رغبات شاذة» و «رجل وامرأة» ..

● **صلاح ذو الفقار** سيقوم ببطولة المسلسلة الاذاعية الجديدة «لعنة الماضى» ٣٠ حلقة وستذاع من اذاعة الشرق الاوسط فى اوائل الشهر القادم .. يشارك صلاح فى دور البطولة الممثلة سميرة احمد

● **علوية زكى** المخرجة بمراقبة التمثيليات بالتليفزيون تطير مع المخرجة انعام محمد على التى تعمل بمراقبة البرامج الثانية الى المانيا الشرقية يوم ١٨ سبتمبر فى منحة تدريبية لمدة شهرين وزيارة الاستديوهات بها .

● **فايدة كامل** قدمت احدث اغنياتها «تداليون» فى لقاء فنى بدار الهلال . تلحين محمد الشيخ .. غنت ايضا «بلادى بلادى» . ثم غنت ملك رامى وكلثوم احمد .. نظم اللقاء «لجنة الشباب»

●

ادارت ظهره اليها ، واحتضنته ، دافعة بساقيها وتقوسات بطنها وظهرها لتشمل انحناءات جسده كله .. وشيئا فشيئا كف ارتعاشه ..!!

من قصة

«دستور ياسيدة»

فى مجموعة الدكتور يوسف ادريس الجديدة التى تنشرها روايات الهلال

تحقيق: فؤاد معوض

٧ مخرجين يحددون مواصفات الوجه الجديد..

● الرشاقة.. والأناقة.. والدم الخفيف.. شيء مطلوب!
حسين حلمي المهندس

● لابد من الشكل الجذاب.. وبعد ذلك تأتي الموهبة!
كمال الشيخ

● ليست الحلاوة.. وإلا لما كانت سناء جميل ممثلة ممتازة
صلاح أبو سيف

● قدمت شمس البارودي للسينما لأنها ساذجة.. وجذابة!
عبد المنعم شكري

● الوجه.. لابد أن يكون "حلو" والعود "ملفوف"..!
سيد زيادة

ليست نكتة ولكنها حقيقة .. سأل أحد النقاد يوما احدى الممثلات الجدد .. أود أن أعرف ما هي مؤهلاتك لكي تعتقدي أنك ستصبحين ممثلة ناجحة ؟ وردت عليه في منتهى الثقة : مؤهلاتي كلها أنني فتاة حلوة لا ينقصها شيء وهذا على ما أظن «كفاية قوي»

ومنذ فترة طويلة والسينما عندنا تعتمد ـ عند تقديمها للوجوه الجديدة ـ على هذه النظرية التي تتلخص في اشتراطهم أن يكون لون العيون كذا ! .. وتسريحة الشعر لابد وأن تكون كذا ! .. والعود لابد وأن يكون ملفوفا مثل كذا ! .. و .. مع العلم بأنه جاء بعد ذلك فريق من السينمائيين كان المفروض فيه أن ينتقد ذلك الاسلوب القديم محاولا مستعينا بالمواهب الدارسة وينفض النظر من المواصفات السابقة اياها ولكن للأسف ظلت النظرية القديمة ـ رغم طرافتها ـ لم تتغير ..

وكان هذا الموضوع هو السؤال الذي وجهته الى مجموعة من مخرجي السينما عندنا ... ما هو ذلك الشيء الذي يشد نظر الواحد منهم الى الوجه الجديد : الموهبة أم الشخصية أم القوام والعينان الجميلتان والسيقان الملفوفة !!

الرشاقة والأناقة

قال حسين حلمى المهندس :
الاهمية لابد وان تكون من ناحية الشكل فالرشاقة ضرورية ..

والاناقة لازمة .. والدم الخفيف شيء مطلوب وذلك حتى يمكن على الفور ان تحدث عملية التعاطف

ـ وفى تراى ـ بين الوجه الجديد وبين الجمهور ثم تأتى بعد ذلك عملية المران والتثقيف والدليل على ذلك ان معظم الوجوه الجديدة

التى كان لى الفضل فى تقديمها نجحت .. ولعلك كان آخرها الممثلة ناهد شريف ! ..

الجمال وتناسق الجسم

ويقول السيد بدير : « الموهبة كثيرا مالكون تعويضا عن الدراسة .. وحكاية الحلاوة فى الشكل

ليست مطلوبة باستمرار .. ولكن لابد للوجه الجديد من أن يكون

متمتعا بقوة جذب تستطيع أن تمهد له طريق الوصول ..

تسألنى اين تكمن قوة الجذب .. احيانا « تكمن » فى الشخصية

واحيانا فى الروح واحيانا فى الجمال ومعظم الاحايين فى تناسق الجسم ! »

ليست هناك مواصفات

وقال صلاح ابوسيف ..
بالنسبة لى شخصيا ليست هناك مواصفات معينة ـ من ناحية الشكل ـ **والا لما كانت سناء جميل وصلاح منصور اصبحا من الممثلين الاوائل** .. وسر اهتمام السينما عندنا بالوجه الحلو يعود **الى أن نسبة الجمال عندنا ليست**

بالقدر الكافى وهو نفس الشيء **الذى جعل السينمائيين عندنا** يهتمون « بالحلاوة » أولا من باب **الاعانة وسد النقص الموجود** فالجمهور يهمه الفرجة على منظر فتاة حلوة او شاب رشيق

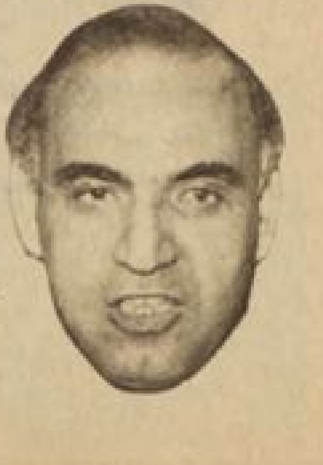

الجاذبية .. والسذاجة

ويقول عبد المنعم شكرى ..
الجمال هو كل شيء والحكم ـ من اول نظرة ـ على الوجه الجديد

لابد وان يكون صاحب شكل حلو حتى يعطينا كمية كبيرة من الاشباع

والمتعة .. **عندك مثلا شمس البارودى ـ وهى بنت شقيقتى ـ**

قدمتها للسينما اولا ـ وبصراحة ـ لوجود القرابة الشخصية بينى

وبينها .. وثانيا لانها جذابة وساذجة ! ..

الدراسة ليست كافية

ويقول كمال الشيخ .. لابد وان يكون الوجه الجديد لافتا للنظر ومريحا وجذابا من ناحية الشكل .. بعد ذلك تأتى الموهبة فى الدرجة الثانية .. بعد ذلك

تأتى الناحية الفنية ومعظمها يجيء بالمران ! .. شيء لابد وان **يكون ضمن مواصفات الوجه الجديد وهو أن يكون متمتعا ببعض الذكاء فهو الذى سيضيف الى عمره وشهرته طاقة جديدة**

.. وبالنسبة لطلبة المعاهد الفنية ليست الدراسة هى كل شيء

العود الملفوف

ويقول سيد زيادة : « اهم مالفت نظرى فى الوجه الجديد هو « **كشف الهيئة** » والمظهر العام لابد وان يكون شكله مقبولا وهذا ينطبق على كل الذين قدمتهم للسينما أمثال فايزة فؤاد ومديحة سالم وهالة الشواربى .. **نسيت ان اقول لك ان العود بالنسبة للممثلات لابد وان يكون ملفوفا وليس مثل عود الملوخية »**

الكل يصلح للسينما

ويقول حسن الامام : « اى شكل واى « خلقة » على وجه الارض تصلح للعمل فى السينما

ولكن لابد وان يكون عندها الاستعداد والهواية والثانى فى

الوصول والجدية فى الاحساس

وهذا هو ما يلفت نظرى عند اختيارى للوجوه الجديدة »

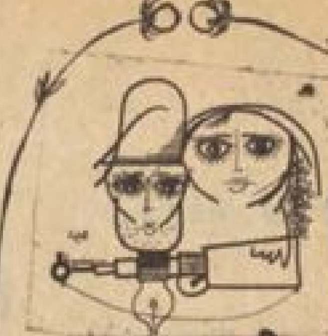

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها
نادية لطفي

أخي الجندي

انت محط آمال مصر .. وشعب مصر ..
وسلاحك وقدرتك على حمايتهما، هما الواقع الوحيد الذى يمنحنا الامل فى النهوض من كبوتنا .. وانا اعلم أن قدرتك على حمايتى تنبع اساسا من نقطة الدم التى تؤاخى بيننا فى حب تراب مصر .. وانا الفنان من خلفك احاول أن اقول كلمة ترقى الى مستوى قدرتك فى حمايتى، ولكنى لم انجح فى اكتشافها بعد ..
لماذا ؟ ..
الان الكلمة لا ترقى الى مستوى السلاح ؟!..
الان الكلمة – لكى تأتى صادقة – يجب أن تستوحى منك انت وبجوارك ؟!..
ام لان الكلمة فى عصرنا قد فقدت قيمتها بجانب الفعل الايجابى ؟!..
ايا ما كان سبب فشلى فى العثور على الكلمة الصادقة الصالحة، فانا واثق انك انت يا أخى الجندى ستلهمنى اياها بصدقك الذى لم يرق صدقى اليه ..
وايجابيتك التى يستعصى على كلمات الانسان مجتمعة أن ترقى اليها ..
وفدائيتك وتضحيتك اللتان لا تتوفران الا لمن يقف فى مكانك ..
اريد ان اقف الى جوارك فى الصف ..
وأن اقول كلمتى فى رصاصة .. او ضربة سنكى .. او طلقة مدفع .. او حتى صرخة اركز فيها كل المرارة التى تتكور فى حلقى كلما داست اقدام العدو الصهيونى شبرا من ارض مصر .. او لعلى استطيع بكلمة الفن والفنان أن اقف الى جوارك فى خط النار ..
نعم ..
لا شك أن وقفتى الى جوارك ستلهمنى ما اقول ..
فى كلمة ..
او نغمة ...
او رقصة ..
او بقعة لونية ..
او حجم يصب فيه المثال مرارة اصابعه ..
نعم ..
يجب ان يكون الدور الاول للفن اليوم، الوقوف الى جانبك على خط النار – يا اخى الجندى – ليأخذ منك الصدق، وليعطيك من فنه ما تعطيه انت من دمك

سعد أردش

خد منى عمرى

خد منى ليل طويل كنت باسهر فيه ليلاتى
خد منى لذنب جيل نفسه يفرح باللى آتى
خد منى كل دول وحطهم
طلقه واحده فى مدفعك
حتلاقيهم نار بعمر نور يعمر
قوه تانيه بتدفعك
خد منى ايامى القليله
ايه يعنى ايامى القليله
نفسى ادفع حاجه اكتر
بس مش عارف اعبر
لما ح اطلع فوق ترابى
لما ح اول الدين وادبى
كل من حاول يمسك
يا بلادى
دى القنابل هى حسك
يا بلادى
بلادى يا احلى مجموعة زهور
يا للى بحارك اغلى من كل البحور
بسم ربى باسمك انتى بسم شبابنا الجسور
لتكون كتافنا هى جسرك
اقوى من كل الجسور

رضا موسى

يا أولادى

يا ابناء مصر البررة يا حماة الديار يا اولادى .
وددت لو استطعت ان اكون شيئا نافعا لكل فرد منكم، اتمنى لو اعطيت الفرصة كغيرى للاقامة بينكم اقاسمكم ايامكم وان قصرت عن مقاسمتكم شرف الجهاد ومجد الفداء
اذا لم يكن ممكنا ان تعود الايام الى الوراء لاكون بينكم محاربا ومناضلا عن شرف البلاد وارضها فانى سعيد اذ انى عشت حتى رايتكم شبابا من هذه الارض ابناء وجندا يقومون بهذا الواجب بجداره وقوة وببذل وسخاء
فالله يرعاكم وروحى وقلبى معكم انتظر اشارتكم فى اى لحظة وفى كل وقت
اعز الله بكم ارض مصر وكلل جهادكم بالنصر والعزة للعرب

سعيد أبو بكر

لمن ؟

(١)
لمن تصب الكأس يا نديم ٠٠ ؟
واللاجىء اليتيم ٠٠
فى ليله البهيم
مشرد السكينه
مشرد البلاد ٠ !

(٢)
لمن تصب الكأس والمدام ؟
وكيف طيب العيش ؟ والخيام ٠
فى الثلج والظلام
تئن والمدينه
ضجيعة السواد ٠٠ !

(٣)
لمن تصب الكأس والحريق
فى المسجد العتيق
يزهو به الزنديق ٠٠
والقبة الثمينه
قد أصبحت رماد ٠٠ !

(٤)
لمن تصب الخمر والمداد ٠٠ ؟
والشعر منهك الجواد
والقدس في حداد ٠٠
لا تنبشوا قصيدة دفينة
مشبوبة الابعاد
فالصمت خير زاد ٠٠

فتحي سعيد

ان اخاه الكبير فى الجبهة ، وكذلك الكثير من اقاربه الشبان .. يقفون على خط النار شاهرين السلاح فى مواجهة العدو أنتظارا للحظة الحاسمة .. وهو يعرف ان هناك قضية عادلة دفعتهم الى حمل السلاح لاسترجاع الحق المغتصب .. وهويحسد اعمارهم التى اتاحت لهم هذا الشرف ، فهو ما زال طفلا .. والاطفال يجب أن ينتظروادورهم فى الجهاد عندما تصلب اعوادهم وتشتد سواعدهم .. ولكن صغر سنه لا يمكن أن يحرمه حقه فى أن يلعب لعبة الجهاد والتدريب على القتال بأسلوبه الطفولى البرىء .. ان البندقية (اللعبة) فى يد الطفل اليوم .. سوف تصبح غدا مدفعا مخيفا يثير الرعب فى قلب العدو ، ويفتك بقوى الشر والعدوان

بريشة وقلم بيكار

توفيق الحكيم

سبنسر ترابى .. « العجوز والبحر »

حكايات

صالح جودت

اين تكتب ؟

مشكلة يعانيها كثير من الكتاب. اجواء بيوتنا - فى اكثر الاحيان - لا تهيىء للكاتب الكتابة ، مع صراخ الزوجات وضجيج الاولاد ومشاكل الخدم

وتتضاعف المشكلة فى اشهر الصيف ، حينما يشتد القيظ ، وتميع الذاكرة ، ويستحيل التركيز

ويهرب الكاتب من البيت ..

عبد الحليم عبد الله - مثلا - يملك بضعة افدنة فى بلدته « كفر بولين » وهنـاك يلوذ باحضان الريف الهادئة شهرا او شهرين كلما هم بكتابة رواية .. ولا يترك قوقعة الريف الا بعد ان يضع خاتمة الرواية ، ويعود بها الى القاهرة للنشر

ولكن كل كاتب لا يستطيع ان يصنع مثل عبد الحليم عبدالله، لان اكثر الكتاب - وانا اولهم - لا يملكون قيراطا من الارض

وعبـد الرحمن الشرقاوى ، حينما يهم بكتابة رواية ، يذهب الى فندق هيلتون ، ويحتجز نفسه فى غرفة ذات شرفة مطلة على النيل ، ويمكث هنـاك اسبوعين او ثلاثة او اربعة ،وربما ينتهى من الرواية

ولكن كل كاتب لا يستطيع ان يصنع مثل عبد الرحمن الشرقاوى، لان اكثر الكتاب - وانا اولهم - لايملكون مايعينهم على الاقامة فى هيلتون

وتوفيق الحكيم .. المسكين .. استكشف على شاطىء الاسكندرية بقعة جانبية ، هى مطعم « بترو » .. وهو مكان تنبعث رائحة السمك من كل جوانبه ، ليلوذ به فى الصباح ، قبل ان يؤمه الناس للغداء ، لينفرد بنفسه ، لعله يكتب شيئا ، او يفكر فى شىء يكتبه

ولكن اولاد الحلال من الادباء والمتأدبين لمحوه ، وعرفوا مستقره والتفوا حوله كل صباح ، حتى حولوا عزلته الى ندوة صاخبة

فى الخارج .. شىء اخر

فى بريطانيا مثلا ، حينما يريد كاتب او شاعر او موسيقى من الاعلام ان يخلو الى نفسه لينتج، يستأذن الملكة ، فتأذن له بالاقامة فى فيلا صـغيرة من الفيللات الفاخـرة التى تقع حول قصرها داخل حديقة وندسور الملكية ، حيث تهيأ له جميع اسباب الراحة والرفاهية والخـدمات الجليلة بلا مقابل

وفى امريـكا ، عشرات من الخلوات الحالمة المخصصة لاهل الادب والفن

هناك - مثلا - مستعمرات حالمة ، هادئة ، محفوفة بالماء او قائمة على شواطىء البحيرات، حافلة ببيوت شاعرية صـغيرة كمراسم الفنانين ، تؤجر لمن يشاء من اهل الادب او الشعر او الفن دون غيرهم ، برسوم معقولة

***

لماذا فتحت هذا الحديث ؟

لاننى كلما حاولت ان اكتب ، بدات المحاولة بالبحث عن مكان بعيد اكتب فيه

فى منتصف هـذا الصيف ، اخذت اوراقى الى حديقة مينا هاوس ، عند اطراف الصحراء

ولمحت ، وانا داخل ، صديقا قديما قابعا فى ركن من الحديقة، فتجاهلته ، واخترت ركنا بعيدا عنه بحيث لايرانى منه

وماكدت استقر ، وافـرد اوراقى ، حتى اقبل نحـوى يتهادى ، ويسألنى هـل انا وحدى ؟

قلت له : نعم

قال : لقد خشيت ان تكون فى انتظار احـد ، فتريثت حتى احسست انك فى وحشة ، فقلت اؤنسك ..

ولم املك الا ان اقول له : كتر خيرك

وضاع اليوم ....

***

وهربت الى الاسكندرية ...

وحاولت الكتابة فى كل مكان ، ولكن ماساة توفيق الحكيم فى مطعم « بترو » تكررت معى فى كل مكان

واخيرا ... اقترح على احد ادباء الاسكندرية ان اهرب الى ضاحية ابى قير

وهربت .. واوشكت الفكرة ان تنجح ، لولا تدخل صديقى الراحل ارنست همنجواى

ارنست همنجواى ، القصصى العظيم الذى انتحر سنة ١٩٦٠، هو الذى عطلنى عن الكتابة ، بقصته المأثورة « العجوزوالبحر»

بهذه القصة بدات صداقتى الروحية بهذا الكاتب

ولعل من لم يقراها منكم ايها القراء ، بالانجليزية او بالعربية قد رآها على الشاشة

سر الاعجاز فى هذه القصة ، انها اول قصة طويلة ليس فيها من الابطال الا اثنان : رجل وسمكة

عندما قرات هذه القصة لاول مرة ، ضننت بها الا اترجم ، فنقلتها الى العربية ، ونشرتهـا الدار القومية ، وطبعت منهـا رقما كبيرا نفد كله فى ٢٤ ساعة ... ولم تبق منها نسخة واحدة فى السوق

فى ابى قير ... رايت نفس المشهد

رايت صيادا عجوزا يصارع البحر كل يوم ، من الصباح الى المساء ، فى هدوء وصبر وايمان، فشغلت نفسى بمراقبتـه ، ولم اكتب شيئا

وعدت الى بيتى فى سيدى بشر ، لاعيش مع ارنست همنجواى اكثر واكثر

قرات كتابا عن سيرة حياته .. وقرات مذكرات زوجته ، مارى همنجواى ، هذه السيدة اللذيذة

آفا جاردنر .. بطلة « القتلة »

التي كان يحلو له ان يناديهـــا بقوله : يا آنسة ماري ..ويدللها بقوله : ياقطتي الصغيرة ..

ذات يوم قال احد الصحفيين لماري همنجواي :

– لقد راجت في اوربا شائعة تقول ان قصة « العجوز والبحر» هي قصة واقعية حدثت لصياد سمك عجوز في كوبا ، وقــد رواها لزوجك ، بكل تفاصـيلها كما وردت في القصة المكتوبة ، وقد وعده زوجك بأن يمنحه في مقابل هذه القصة مركبا يصطاد به .. وتضيف الشائعة انزوجك لم يف بالوعد

قالت ماري :

– **لقد سمعت هذه الشائعة . ولكن هل تتصور ان زوجي قد قضى حياته يشتري القصص في مقابل المراكب ؟ الحقيقة اننــا طالما سـمعنا – أنا وزوجي – حكايات من هذا القبيل . والواقع انه ليس في كوبا كلها صــياد واحد لم يعان في حياته صراعا جبارا بينه – بمعداته البدائية – وبين الاسماك الضخمة التي يزخر بها البحر في كوبا . وحينماظهرت قصة « العجوز والبحر » ادعى كل صياد في كوبا ان هذه القصـة هي قصته الشخصية التي طــالما رواها لاصدقائه في المقهى**

واستطردت ماري تقول :

– ومنذ مدة قريبة ، اتصــل بي مكتب الهجرة في « كاي وست» وقال لي : « هل تعرفين رجــلا اسمه انسلمو ؟ » قلت لهم :

« نعم » .. اعرف رجلا أسمه انسلمو ، عمره ٩٦ سنة .. انه رجل طيب » .. قالوا :«حسنا ... لقد غادر الرجل كوبا ، وهو يريد الهجرة الى امريكا . وهــو يؤكد انه هو العجوز ، صــاحب القصة التي كتبهــا زوجك » . فقلت لهم : « حسنا .. اذا كان يسعد هذا الرجل ان يعتقد انه هو صاحب القصة ، فدعـوه في سعادته ، ولا تفجعوه فيها » ..

وسكتت ماري لحظــات ، ثم قالت :

– **وهناك صياد اخر زعم انه هو صاحب القصة ، وقد حصلت منه احدى صحف هافانا عــلى حديث اكد فيه مايزعم ، مقــابل عشرة دولارات . وحينما عــرف بقية الصيادين انه فعل هــذا ، جاءوا به الى بيتي ، وحملوه على تكذيب كل ماذكره في الجريدة وقد سجلت اقواله ، ولا يزال التسجيل عندي**

***

وسالها الصحفي :

– هل رأى زوجــك قصة « العجوز والبحر » على الشاشة؟

فقالت ماري :

– لا تذكرني بقصص زوجي التي اخرجت على الشاشــة . ففي الواقع انه لم يرض عن اي فيلم من هذه الافلام ، اللهــم الا فيلما واحداً مأخوذا من قصة قصيرة له اسمها « **القتلة** » .. اضطلع ببطولته بيرت لانكستر وآفا جاردنر .. اما قصصه الاخرى ، فغالبا ماكان يرفض حتى مجـرد رؤيتها على الشاشة وفي بعض الاحيان ، كان يبعث بي لاراها واحدثه عما صنع المتجــرون والمخرجون بالقصة ، كمــا حدث في قصة « **وداعا للسلاح** » التي مثلتها جنيفر جونز . ولكنه حضر قصة « **الشمس تشرق ايضــا** » ... اذ ذهبنا معا لرؤيتهــا ، ولم يستطع أن يفهم لماذا صوروها في المكسيك بدلا من اسبانيا – حيث تقع وقائع القصة – وهكذا لم يظهر على الشاشة وجه اسباني واحد ، كما ان الثيران التي ظهرت في حلبة المصارعة بالفيلم ، لم تكن ثيرانا اسبانية ، بل ثيرانا صغيرة يكاد حجم الواحد منها يكون في حجم فنجان القهوة ... وقبــل أن ينتهي الفيلم ، كان السخط قد أستبد بزوجي ، وقال لي : هيا بنا يا آنسة ماري نخــرج من هذا المكان لنشرب .. لعلنــا ننسى هذه المأساة !

وسالها الصحفي :

– **وفيلم « العجوز والبحر» ؟**

قالت :

– **ليس في الدنيا من يستطيع ان يزعم ان وجه سبنسر تراسي ، الذى اضطلع ببطولة القصة ، له وجه يشبه وجه الصياد العجوز البائس الجائع الذى يصارع البحر . ولقد وعد سبنسر تراسي قبل ان يبدأ العمل في هــذا الفيلم ، ان يتبع « ريجيــم » قاسيا لينقص وزنه ، حتى يبدو عليه البؤس ، ولكنه لم يفعل . ولهذا كان زوجي ساخطا على جميع المتجين والمخرجين !**

***

ليس همنجواي وحـــده هو الساخط على المتجين والمخرجين فأنا اذكر ان امير القصــة الانجليزى ، سومرســت موم ، حينما جاء الى القاهرة منذ نحو خمسة عشر عاما ، واجريت معه حديثا طويلا نشر على صـفحات زميلتنا « المصور » .. قال لي انه يحرص على عدم مشـاهدة قصصه التي تظهر على الشاشة ، حتى لايفجع فيها .. ولــكنه لايعارض في التعاقد مع المنتجين السينمائيين ، لأن ما يأتي منهم « يعني الفلوس » احســن من خيوتهم ...

صراع حـول الارادة

لكل حجرة باب . ولكل باب مفتاح . والذى يملك المفتــاح يسهل عليه ان يدخل البــاب والحجرة في لحظات ..

بينما بغير المفتاح لابد ان يكسر الباب ، أو يخترق الحائط في عمل صعب . يظهر فيـــه العنف ، ويحتاج الى الوقت ..

في الحالتين وصلت الى داخل الحجرة . بالعمل العنيف وصلت الى الداخل وهو ما تهدف اليه . وبالمفتاح وصلت الى الداخل وهو ما تهدف اليه . .

ومعارك الحياة هي نفس الصورة تريد أن تنتصر على خصمك .بأن تزيحه مــن طريقك لتصــل الى ما تريد ..

سواء المعركة بين اثنين . او جماعتين . او دولتين . أو امتين

المهم أن تصل الى الهدف الذى تريده . بأن تزيح العــدو من طريقك .. لتاخذ الارض ان كنت تريد الارض ، وما على الارض من حياة أن كنت تريدها ..

احد الطرق أن تضرب وتكسر حتى تدمر الاشكال الموجودة .. وطريق ثان أن يكون معك المفتاح فتتجاوز الاشكال الى نقطة التأثير في الانسان ، وهي الارادة فيسيطر على الارادة .. مكمن الخطر دائما هو هذه «الارادة» .. وهي التي تهدف اليه عندما تحارب. ويهدف اليه العدو عندما يحاربك .يريد ان يهزهذه الارادة . بأن يملأها باليأس ، اذا استطاع أو يرهبها بالخوف اذا استطاع

المهم انه يريد من هذه الارادة ان تهتز ، وتستسلم ، وفي هــذا المجال انت تشن حربا على ارادة عدوك . وهـــو يشن حربا على ارادتك . والاقوى صمـــودا ، والاطول نفسا هو الذى ينتصر ..

وهذا لون من الحروب ، قديم منذ بدات الحروب . لكنــه في العصر الحديث يملك من ادوات الحرب النفسية مالم يتحقق في وقت اخر ..

الحديث في هذا المجال حـديث ملتصق بالمعركة ، يسهم فيها . ولهذا يستحق برنامج اذاعى مثل « الحرب النفسية » ان يكون يوميا ، وان يتلقى التقدير من المستمع . بما فيه من جهد وطني، وبما له من هدف قومي ، وبما توفر فيه من درجة ممتازة من الفن الاذاعى ..

طه قابيل

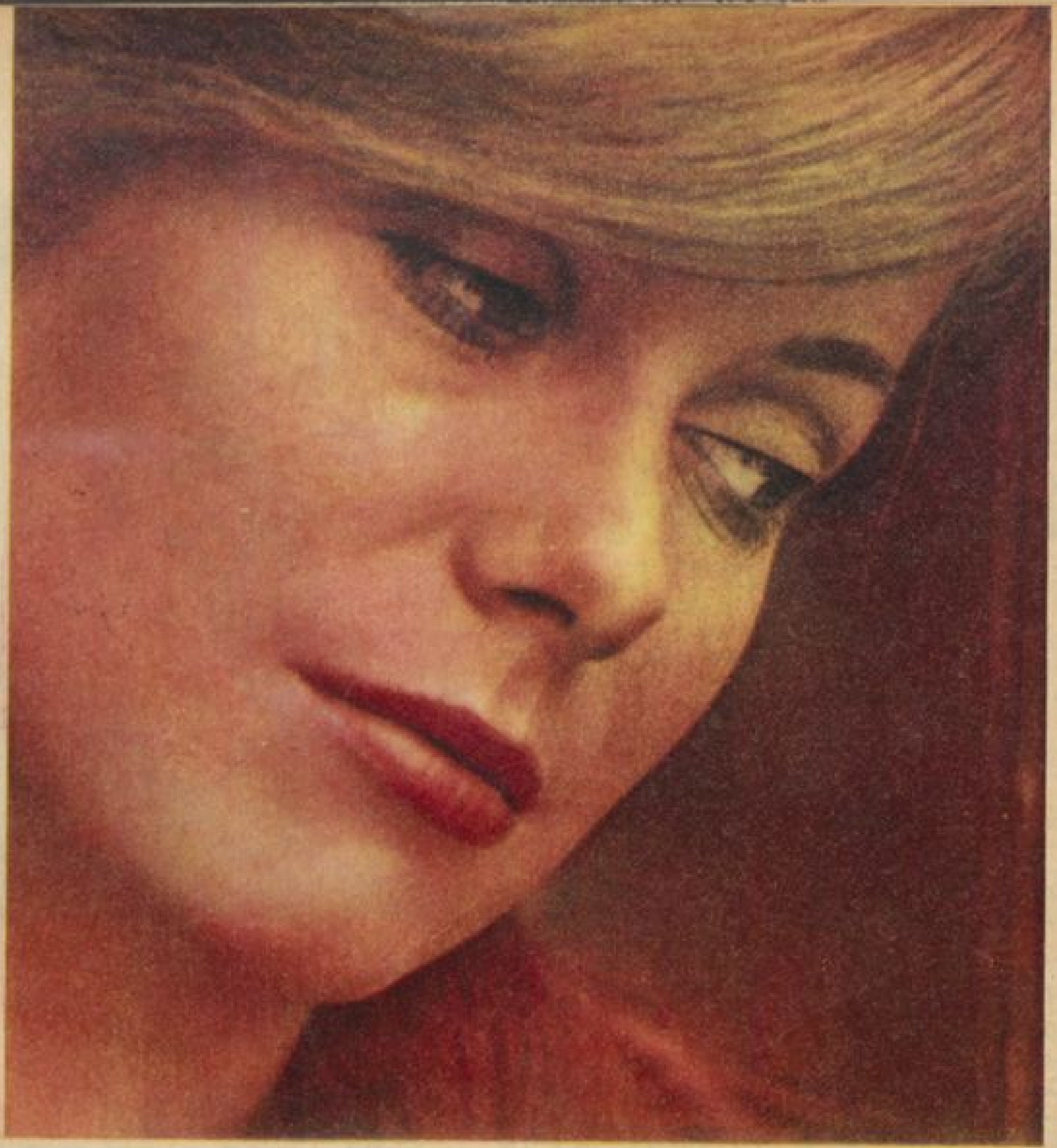

أجمل امرأة في العالم

عندما بلغت كاترين دى نيف الخامسة والعشرين من عمرها .. منحتها مجلة « لوك » الامريكية .. لقب « اجمل امرأة فى العالم » . ذلك لان كاترين .. تعتبر الان ورقة السينما الرابحة ، فما ان يعرض لها فيلم فى أى مكان .. حتى يقبل الناس عليه بشكل كبير والدليل على ذلك .. نجاحها الكبير فى فيلم « عروس المسيسبى » . الذى يعرض حاليا فى فرنسا ، وشاركها بطولته جان بول بلموندو ، واخرجه « فرانسوا تريفو » بعد هذا الفيلم جرت وراءها شركات السينما .. فرشحها تيرنس يانج لدور ماريا فى فيلم « مايرلنج » وفى نفس الوقت أصر جاك ليمون على ان تمثل امامه « أكاذيب ابريل » .. الذى يعد اول أفلامها الامريكية . وكاترين دى نيف .. تختار دائما ادوارها بعناية ولا تعمل الا مع كبار المخرجين امثال بولانسكى وبونويل وديفيل

ويبدو ان وقوفها امام ادوارها .. لاختيارها بعناية .. جعل بعض الصحفيين يتهمونها بالغرور والتعالى ، لكن كاترين ترد على ذلك قائلة: « ان مهنتنا تستدعى فى كثير من الاحيان بذل جهد شاق .. وفى نهاية النهار .. يأتيك صحفى ليسالك عن رأيك فى النجم الفلانى .. واذا اعتذرت بسبب هذا الارهاق .. لا يلبث ان يتهمك بالغرور .. والتعالى » ..

مارى غضبان

مختارات من

اغـــاني المسلسلة التليفزيونية

الفلاح

كلمات: عبد الرحمن الابنودى • ألحان: ابراهيم رجب

أداء: محمد حمام • عزيزة عمر • المجموعة •

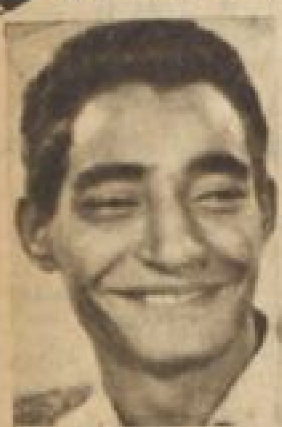

الابنودى

سكك

سكك .. بنقطعها مفروشه بشوك وبفل
ايام ... تغيب شمسها قبل الصباح ما يهل
وساعات .. تبان شمسها قبل الصباح ما يحل
فلاح .. وبازرع سبل .. بيحصدونى الفل ..
اضحك فى وش العدو .. يزعل فى وش الخل
ازرعها من غير ما كل .. تاكلنى دون ما تكل
وكل ما زاد حصيدى .. لقمتى ... بتقل ..
وماشى .. يقابلنى وش يبش .. وش يعل
ماشى .. اقع برضه ماشى اعتر باقوم ماشى ..
سكك وباقطعها مفروشه بشوك وبفل .
انا الفلاح .

مناجل السنين

لما مناجل السنين
تنزل فى القلب حاشه ..
يتعلق الغرقان بقشه ..
ويسند المظلوم ضهره على الهوا .

. . . .

لفين تسافر يا رفاقه لفين
ونجيب دواكى يا بلدنا منين
فى كل خطوة شوك مزهر شوك
السنبله ضايعه ف غيطان الشوك
ع الشوك اهه سايرين ومش سامعين ...
الا صفافير الهوا .

. . . .

ويسهروا الفلاحين ..
على صوت عوى الديابه ....
ما تعرف احنا ف طوبه ...
ولا توت ولا بابه .. يا بلدنا .
يا ربابه ف ايد شاعر يا بلدنا .
والله التمن واعر ..
علشان تغنى .. وغنوتك ..
تعطر الليل والهوا .

عن المشققين

كلام .. كلام ..
يا مغرقينا فى الكلام ...
ومضيعينا فى الكلام ..
مع اننا من غير علام

. . . .

شغلتكو آخر بغدده
ما فيش كده ..
سهله ومريحه ومسعده
تتكلموا فى الفلسفه
واحنا هنا .. بنتحبس
من تحت راس الارغفة ..

. . . .

سنه وسنين .. فى الفلاحين ..
تتكلموا ..
ولا شفنا واحد منكم ..
جانا فى يوم وقال : سلام
كلام كلام ..
سبتوا الطحين ع الفلاحين ..
وانتو بتزرعوا الكلام . ؟
واحنا هنا من غير علام ..

حمام العمدة

ياحمام العمده .. ياحمام الفقير
واللى معاه واحده بيضه ..
.. يرمى عليها البشاكير
واللى معاه واحده سوده
يوديها .. للنحاسين
واللى معاه واحده تخينه
يوديها .. للكراطين ..
واللى معاه واحده رفيعه
يوديها .. للعلافين ..
ياحمام العمده .. ياحمام الفقير

أغنية عن النهار

والله لا بكره يطلع النهار يا خاله ...
والله لا بكره يطلع النهار يا خال
وتبقى الدنيا عال ..
والشمس تيجى من ورا الجبال

. . . .

باحلم يا خال ..
باحلم بيوم مسدول .. ولقمة نضيفه ..
وضحكه مرتاحه
وشغله شريفه .
باحلم يا خال ...
باحلم بيوم ..
يفرش ضياه ع الفلاحين ...
يملى صوامعهم غلال ....
ويبيض العجين ...
يبيض العجين يا خال

. . . .

باحلم انا ...
سنه ورا سنه ورا سنه ...
رغم الالم ..
حلمى لاضاع منى ولا انتنى ...
والله لا بكره يطلع النهار .

آه .. ياليل

آه ياليل .. ياليل ..
ياما حلمنا ومات الحلم ... وحلمنا
ونشترى الحلم غالى وحلمنا يبيعنا ..
اوعوا تقولوا سرابه قزاز وبيت فدان ..
ولا انى باحلم اكون باشا واكون سلطان ..
انا حلمى بيت اخضرانى وباب خشب وحيطان
ووليف ينور حياتى بضحكته ... وكمان
وله .. اذا شافنا يجرى علينا ويبوسنا ..
آه ياليل .. ياليل

بعد مهرجان الشباب

ماذا يقول الفائزون!

«اسبوع كامل عاشه .. المخرجون الشبان على اعصابهم تحولوا خلاله الى تلاميذ ينتظرون النتيجة واختلفت ردود الفعل بين فرح حقيقي وسخط نبع اساسا من الثقة الزائدة التى كانت متأكدة من الفوز . . وتحدث الفائزون الشبان حديثا فيه كثير من الفرح .. وكثير من العقل والتواضع ايضا ! »

● فاز لانه مصرى ●

مدحت بكير - ٢٤ سنة - الفائز بالجائزة الاولى بالاشتراك مع محمد راضى فى الافلام الروائية القصيرة عن القصة الاولى من « **ثلاثة وجوه للحب** » احس بعد الجائزة بانها تكليف ومسئولية جديدة بأن يصنع شيئا افضل .. كان يتمنى الفوز بالطبع مثل كل الشبان المشتركين فى المهرجان ولكن الاعمال كلها كانت متقاربة باستثناء قلة بالطبع .. ويعتقد مدحت ان ما اعجب الناس فى فيلمه هى مصريته اولا ثم خلوه من التعقيد وتقديمه موضوعا متكاملا فى قصة قصيرة .. فالمجموعة العاملة فى الفيلم قدموا احسن ماعندهم رغم انهم جميعا من الشبان .. المصور الراحل ممدوح هلال .. المونتير عادل منير .. مدحت نفسه كسيناريست .. واحمد مرعى كممثل .. ثم اقتناع الناس بكوكو صبحى كوجه صعيدى .. ومع ذلك فان مدحت عندما ينظر الان الى فيلمه الفائز بعين الفنان الناقد لا تعجبه بعض الاشياء مثل محاولاته للتجريب فى الميزانسين كان يمكن تنفيذها افضل

ومدحت يعد منذ سنة ونصف مشروعا عن الفدائيين الفلسطينيين سافر من اجله الى الاردن وسوريا واشترك فى عمليات داخل الارض المحتلة ويحكى الفيلم بالوثائق تطور عمل المنظمات الفدائية من العمل السياسى الى اخذ المبادرة عسكريا .. وفيلم « عائلة من فلسطين » يعتمد فى جانب كبير منه على الطابع التسجيلى لكى يستطيع ان يقنع بالحقائق الرأى العام العالمى بتجميع الوثائق والمعلومات من ابطال المعركة انفسهم .. وعن المهرجان نفسه الذى فاز فيه مدحت بالجائزة الاولى .. فان له رأيا فيه ..

فحقيقى انه بادرة طيبة استفاد منها الشبان كثيرا .. لكن المهم الان - بعد اتصال الشبان وحساسيتهم لافلامهم المعروضة - هو مزيد من التنظيم للمهرجانات القادمة التى يقول مدحت بكير انها « **بالاضافة الى اهتمام الصحافة والاذاعة اعطتنا اكثر مما كنا نتصور !.. اننا نعمل من سنوات .. ولكن هذه اول مرة نحس بهذا الاهتمام الجماعى بنا .. وانت لا تتصور احساس الفنان عندما يحس بان هناك من يهتم به ويحتفيه .. هذا افضل من اى جائزة !** »

● القيدون للخلف ●

اما **محمد راضى** الذى تقاسم الجائزة الاولى مع « مدحت بكير » فما زال يسدد ديون فيلمه الفائز « **القيدون للخلف** » الذى انفق عليه ٦٠٠ جنيه من جيبه وجيوب اصدقائه بالاضافة الى عمليات تشطيبية اسهم بها معهد السينما تساوى ثلاثمائة جنيه اخرى .. والفيلم الذى

مدكور ثابت

أشرف فهمى

احمد متولى

يستغرق ٥٠ دقيقة على الشاشة تم تصويره فى ١٧ يوما على مدى ثلاثة اشهر وباستخدام ثلاثة انواع من الفيلم الخام .. ويقول راضى ان الجديد الذى قدمه هو وكاتب السيناريو **بهيج اسماعيل** هو اسلوب تناول الاحداث بطريقة غير تقليدية .. فهو يقدم انماطا من الشخصيات من خلال صراعاتهم الداخلية التى يحللها السيناريو بحيث يعكس هذه الصراعات فى احداث خارجية .. ومع ذلك فان راضى يرى عيوبا فى تنفيذ الفيلم كان لابد منها مع الامكانيات القليلة التى كان يعمل بها فريق كله من الهواة الجدد .. مثل ضعف امكانيات التصوير بسبب ضعف الاضاءة وقدم الفيلم الخام رغم المجهود الذى بذله المرحوم ممدوح هلال !

● مدكور ثابت ●

وقال مدكور ثابت الفائز بالجائزة الاولى للافلام التسجيلية عن فيلمه « **ثورة المكن** » انه تلقى خبر الجائزة فى البلاتوه وهو يعمل فى فيلمه الروائى الاول « **صورة** » عن قصة **نجيب محفوظ** التى يخرجها الان كجزء من ثلاثية « **الابيض والاسود** » .. فقد اخبره عمال الكهرباء بالفوز ووجد نفسه محمولا على اكتافهم وتوقف العمل .. و « بدات لحظة لم امر بها من قبل .. وبعدها اشتغل كل الفنانين والعمال بحماس شديد .. وقال لى الحاج زكى رئيس عمال الكهرباء : مادام انت بتاع جوائز .. لازم فيلمك ده بقى ياخذ الاوسكار ! لقد اصبحت الجائزة بالنسبة لى دافعا للاجادة ومحاولة التجديد بقدر الامكان لانى احس الان بما يمكن ان يشجعنى .. ليست الجائزة المالية هى اللذة الحقيقية ولكن يكفى ان كل من يقابلنى فى الشارع او البلاتوه يقول لى مبروك .. ! »

واسأل مدكور ثابت عن رايه فى « ثورة المكن » رغم فوزه بالجائزة .. فيقول :

- كنت احاول فى هذا الفيلم محاولة جادة تماما .. اخلصت لها وكنت صادقا .. ولكنى رغم هذا وبعد ان اتممت العمل رايت فيها اخطاء قد لايراها الاخرون وانا الان احاول ان ادرسها لاتعلم منها .. اما هل استحق الجائزة ام لا فبالتأكيد ليس هذا هو الكمال الذى يستحق الجائزة .. وأؤكد لك أنى لو كنت حضرت المهرجان ورأيت فيلما يستحق الجائزة اكثر منى لكنت اعلنت هذا الرأى بلا تصنع او ادعاء للتواضع !

- وما رايك فى الفيلم التسجيلى التقليدى فى مصر ؟

- اكثر تقدما من الفيلم الروائى .. ولكنه مع ذلك مازال يعانى من التخلف عن الفيلم التسجيلى فى العالم .. بدليل انه لم تظهر مدرسة فنية واحدة فى السينما التسجيلية عندنا لها معالمها واتجاهها الواضح بالرغم من الخصوبة فى واقعنا المصرى وثرائه الذى يمكن ان ينقل منه الفيلم التسجيلى روائع كثيرة .. وانا حتى بعد بدء اشتغالى بالفيلم الروائى الذى اخرجه الان .. بقيت متأثرا بالطابع التسجيلى حتى هاجمنى زملائى الشبان المشتركون معى فى الفيلم لهذا السبب وربما لاقتناعى التام بالاتجاه المسمى « **بسينما الحقيقة** » والاتجاه الملحمى فى البناء المأخوذ من مسرح **بريخت** .. ولذلك لا اعتقد انى سأستغنى ابدا عن الفيلم التسجيلى بل انوى ان اخرج فيلما تسجيليا بين الوقت والاخر !

صغار ولكن عقلاء

● الفرحة باول طفل ●

وقال **اشرف فهمي** من فيلمه « حياة جديدة » الفائز بالجائزة الثانية من الافلام التسجيلية ان قيمة الفيلم بالنسبة له قيمة عاطفية مثل اول طفل يولد للانسان .. فهو اول فيلم بعد عودته من البعثة .. وقد بذل فيه جهدا كبيرا جعله يرضى عنه تماما « وعندما رايت الفيلم آخر مرة مع رافت الميهي الذي كتب له السيناريو احسسنا به اكثر .. كان هناك جهد وحماس والجديد بالنسبة للافلام التسجيلية كسرنا به شكلها التقليدي في مصر .. وانا اعتقد ان هذا الفيلم مشرف وسأظل اعتز به ولو بعد عشر سنوات ! »

– وما رايك في اعمال زملائك الاخرى ؟

– فيلم سعيد مرزوق « طبول » مشرف جدا .. و « اعداء الحرية » ايضا .. وهناك اعمال اخرى مبشرة مثل « السد العالي » لمحمد سعيد .. وبالنسبة للافلام الروائية فان القصة الاولى من « ثلاثة وجوه للحب » هو افضلها .. وفيه اقتراب من الواقع واحساس به ..

– وما هو تنبؤك لحركة الشبان في السينما ؟

– ستكون بداية لحركة اوسع لابد ان تؤثر في مستقبل السينما في مدى قريب جدا حتى لو لم تحقق الاعمال الاولى المستوى المرجو الا انها لابد ان تناقش كاعمال اولى بحيث لانمسك العصا للشبان من الآن .. فنحن في مرحلة اكتشاف لانفسنا ولابد أن نعمل باستمرار ومهمتكم انتم النقاد هي ان تقفوا الى جانب السينمائي الشاب وتقدموه للجمهور ..

– وما هي عيوب حركتكم التي لابد من علاجها من الآن ؟

– اول عيوبها انها ليست منظمة كحركة .. ليس لها منهج واضح او تخطيط .. ليس هناك مايربطنا بعكس حركة الموجة الجديدة في فرنسا التي ظهرت عام ٥٩ بمنهج وتخطيط محددين .. بعضنا مثلا مفتون بالكباريهات .. وبعضنا مرتبط بالواقع .. وانا لاادعو لان نصبح نسخا مكررة من بعضنا .. ولكن يجب ان يربطنا جميعا البحث عن الجديد وكسر اغلال القيام التقليدي !

● رؤية ضبابية ●

ويعتقد **احمد متولي** الفائز بالجائزة التقديرية من المونتاج ان المهرجان اعطى لحركة السينما الشابة دفعة قوية كاداة جيدة للتقييم وان لم تكتمل عناصرها التي نرجو ان تكتمل في المهرجانات القادمة مع اكتمال النواحي النظرية المكملة للعروض .. فلقد كانت الناحية التنظيمية غير مكتملة .. وكان المفروض في التحكيم تقييم الافلام تقييما نوعيا وليس كليا .. بمعنى ان يقول كل عضو رأيه في كل فرع من فروع العمل السينمائي .. فبدون ذلك التحليل الجزئي لايمكن فهم الارضية التي يقف عليها الشبان .. ومع ذلك فقد كان المهرجان نظرة على الجديد الذي لايمثل في راى احمد متولي تيارا لسينما مصرية جديدة ترتكز على اساس واضح وتعمل من اجل قضية واضحة ايضا .. « فنحن الآن في متاهات نتيجة لعدة عوامل .. فالافلام التسجيلية المشتركة في المهرجان مثلا بعضها اعد خصيصا اعدادا تجاريا لحساب الغير .. وبعض الافلام القصيرة اعدت للعرض التجاري .. والبعض لحساب التليفزيون .. والعرض التليفزيوني له مواصفات في الاعداد غير العرض السينمائي .. اما الافلام التجريبية التي اتجهت للفن اساسا فهناك رؤية ضبابية لخلفية فكرية عند اصحابها ولكنها ليست الرؤية الواضحة المنطلقة من قضية بوعي كامل .. ولكن لاشك ان هناك اعمالا فنية طيبة جدا تنبيء عن مستقبل عظيم لاصحابها مثل « حياة جديدة » و « ثورة المكن » و « شنق زهران »

● عودة الشاطر حسن ●

والنجم الجديد الذي اكتشفه المهرجان واجمع النقاد والجمهور على ماينتظره من مستقبل .. فقد كان احمد ياسين الفائز بالجائزة الاولى لافلام معهد السينما من فيلمه « **سكة اللي يروح** » .. الذي كان الاول بامتياز على دفعة ٦٨ من خريجي المعهد .. وكان نفس الفيلم الاول ايضا في افلام المعهد .. والثاني **في مهرجان الكواكب** في العام الماضي والذي ستشترك به وزارة الثقافة بالتعاون مع المعهد **في مهرجان لوكارنو في ٢ سبتمبر** الحالي .. ويقول احمد ياسين – ٢٤ سنة – عن فيلمه الفائز :

– حاولت في الفيلم أن أكون صادقا قدر ما استطيع .. فعلت فقط ما احسست به .. ولو كنت قد وفقت في نقل الاحساس او الجو فلاني اصلا صعيدي .. والجديد في الفيلم بالاضافة الى صدق الرؤية للواقع .. هو محاولة استغلال التكنيك في نقل ما اريد مراعيا الوضوح مع شيء من الجمال ..

وهناك زعم يقال ان فيلمي هو ضد الطموح .. لاني جعلت « **صابر محمد محمد محمد القناوي** » الصعيدي الذي يحلم بالسفر الى القاهرة حيث الحياة افضل .. يموت قبل ان يحقق حلمه .. فهل كنت ضد طموح الانسان الى حياة افضل ؟ ابدا .. لقد اردت فقط ان اقول ان الطموح الفردي لايكفي .. وان هناك ظروفا اخرى تصنع نجاح الانسان .. هي ظروف مجتمعه .. واي انسان كان يحاول الوصول في « **صابر القناوي** » كان لازم حيموت .. ولو كان صابر قد وصل بالفعل الى القاهرة لاصبح مصيره مثل آلاف الصعايدة في العاصمة .. يتحول الى بائع يانصيب او امبراطور في سوق الجملة .. والاثنان ميتان موتا معنويا .. والحل اذن هو تغيير الظروف التي تدفع مثل هذا الانسان للهرب .. تطوير الحياة في بلده .. لكيلا يحلم الملايين مثله بتركه واقتحام الى المجهول الغريب .. لقد سميت الفيلم « سكة اللي يروح » وهي السكة التي سار فيها الشاطر حسن وفي آخرها « امنا الغولة » التي استطاع الشاطر حسن ان ينتصر عليها فلم يمت .. ولكن الشاطر حسن شخصية اسطورية لايمكن ان تعود .. وظروف « صابر القناوي » وقدراته هي بالتأكيد غير ظروف وقدرات الشاطر حسن ..

– ولو طلبت منك ان تنقد فيلمك بعين متفرج قاس .. ماذا تقول ؟

– اولا هناك الخطأ الكبير الذي اعترف به مقدما وهو اني قدمت القاهرة والشاب الصعيدي يحلم بها قاهرة حقيقية كما هي في الواقع وكان الشاب رآها من قبل .. كان من الواجب ان اقدم القاهرة كما يتخيلها .. شيء مجرد مثل الجنة .. مجرد كتل معمارية ضخمة غير محددة المعالم .. لم استطع تنفيذ الحلم بهذا الشكل الخيالي الا في لقطتين فقط في الجنينة وهو يرقص ..

واسأل احمد ياسين عما يصنعه الآن بعد سنة من تخرجه في معهد السينما .. فيقول ضاحكا :

– انتظر خطاب القوى العاملة !

سامي السلاموني

مدحت بكير

محمد راضي

احمد ياسين

● نقد الكواكب ●

يكتبه : سعد الدين توفيق

شئ يضحك وشئ يحزن

عندما التقى فطين عبدالوهاب مع شادية ورشدى اباظة فى فيلم « الزوجة ١٣ » سنة ١٩٦٢ كانت النتيجة فيلما ممتازا دخل فى تاريخ السينما على انه أول فيلم فكاهى رفيع المستوى • وكان الفيلم يعتمد على قصة جيدة • وفيه يضحك المتفرج من طرافة الموقف ، لا من حركات الممثلين التهريجية أو من النكت اللفظية •

وفى هذا الاسبوع ذهبت الى السينما لمشاهدة اللقاء الجديد بين هذا الثلاثى • وكنت أشعر بشوق شديد الى معرفة نتيجة هذا اللقاء • هل حافظ هذا الثلاثى على مستواه ؟ •• هل يكون فيلمه الجديد أقوى من التجربة الاولى ؟

والاجابة على السؤال الاول هى نعم • اما عن السؤال الثانى فالجواب هو لا ! والسبب هو ان قصة « الزوجة ١٣ » احسن بكثير من « ٢/٣ ساعة جواز » •

او على الاقل أكثر اقناعا • ولعل هذا الشعور الذى سيطر على طوال العرض يرجع الى ان اختيار شادية لتمثيل دور الممرضة « العانس » لم يكن موفقا •

كيف أستطيع أن أقتنع بأن هذه الفتاة الجميلة الرشيقة الظريفة عانس ؟ •• كيف أستطيع أن أقتنع بأن الدكتور حسنى « رشدى أباظة » الذى يقع فى حب كل فتاة تزوره فى العيادة ، والذى اضطر بسبب هذا المزاج الى التظاهر بأنه متزوج حتى يطمئن الى ان صلته بأية فتاة لن تنتهى بطلب الزواج ، كيف استمرت الممرضة فاطمة « شادية » الفاتنة الشيك الخفيفة الروح تعمل معه طول هذا الوقت دون ان يلاحظ أنها أحلى من جميع البنات اللاتى وقع فى دباديبهن ؟!! ••

لقد ادت شادية الدور باتقان • بفهم • بعمق • وحققت نجاحا هائلا • ورغم ذلك فاننى أعتقد ان اداءها الممتاز لا ينفى ان اختيارها لاداء هذا الدور **خطأ** • فلكى تبقى فتاة عانسا ، لابد ان يكون بها عيب ما • ولم يعطنا الفيلم مبررا واحدا لبقاء هذه الممرضة الجميلة الشابة الذكية اللبقة عانسا طول هذا الوقت •

وقصة الفيلم مأخوذة عن مسرحية « **زهرة الصبار** » التى قدمها المسرح الكوميدى فى سنة ١٩٦٨ وقامت ببطولتها **سناء جميل وعبدالرحمن ابو زهرة وماجدة الخطيب** • وفى الفيلم تقوم ماجدة الخطيب بالدور نفسه الذى أدته على المسرح • وهى فى الفيلم تظهر كفتاة غنية جدا مقطوعة من شجرة تعيش وحدها فى شقة فاخرة جدا • وعندما نقول « **وحدها** » فاننا نقصد المعنى الحرفى للكلمة • لان الكاميرا ترابط فى بيتها يومين ومع ذلك لا يظهر فى الشقة انس ولا جان • لا قريب ولا قريبة ولا خادمة ولا حتى مكوجى أو بائع عيش !

واذا كان هذا غريبا قيراطا واحدا ، فان جارها الممثل سامح زكى « **عادل امام** » يبدو غريبا ٢٤ قيراطا ! •• تصور انه ممثل كومبارس كحيان جدا كل امله فى الحياة ان يقف مرة أمام الكاميرا ليقول كلمة واحدة بعد ان عاش سنوات يظهر فى أدوار صامتة ! وحالته المالية سيئة جدا الى درجة انه يشكو الجوع ٢٤ ساعة يوميا • فعندما تسأله ماجدة الخطيب جارته « تحب تشرب ايه ؟ » ، يقول لها بكل بساطة : « **احب اشرب نص فرخة** » !! •• وعندما يعزم عليه رشدى اباظة بسيجارة ، يأخذ من العلبة كبشة سجاير يدخن واحدة منها ويخزن الباقى

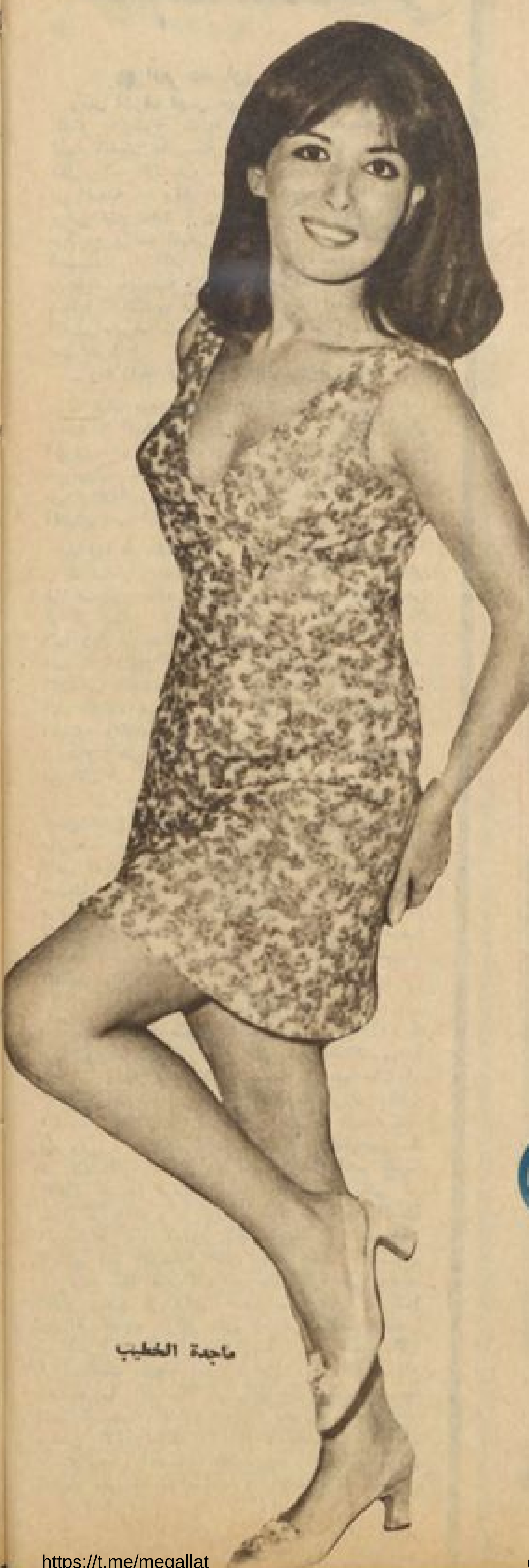

ماجدة الخطيب

شكرى سرحان

رشدى اباظة

في جيبه ! .. تصور رجلا هـــذه هي وظيفته وهذه هي حالته المالية يعيش في شقة فاخرة فسيحة في عمارة لوكس ؟! ولكن ماذا يفعل المخرج اذا كانت المسرحية المأخوذ منها الفيلم تقول ان هذا الرجل

هو جار ماجـــدة الخطيب وانه رآها من شباك في شقته وهي تحاول الانتحــار ، فدخل الى شقتها وأنقذ حيـــاتها ؟! .. كان لابد اذن ان يعيش هـــذا الممثل الكومبارس الغلبان في شقة يزيد ايجارها الشهرى على دخله السنوى من الفن !.

ولكن عادل امام من ألمع ممثلي الكاهة عندنا ، وله في هذا الفيلم مشاهد في منتهى خفة الدم منها مشهد تصوير لقطة واقعية يتضرب فيها عادل بدلا من نجم السينما يوسف شـــعبان بطـــل فيــلم « **امسك الفي من فضلك** » ولسوء حظ عادل تعاد اللقطة ١١ مرة لان المخـــرج يريد ان يكون الضرب واقعيا وطبيعيـــا وموجعا ! .. ومنها مشهد آخر لمحـــاولة

اغراقه في حمام ســـباحة . واداء عادل يمتاز بانه غير متكلف . انه لا يتنطط ولايتشقلب لكي يضحكنا . وانما يستطيع بالتعبير بوجهه وبصوته ان يتألق عندما يمثل مشـــهدا فكاهيا مخـــدوما تاليفـــا

واخراجا . وانا أتابع باهتمام خطـــوات هذا الفنان الجاد منذ لفت الانظار اليه في دور وكيل المحامى في مسرحية « **انا وهو وهي** » التى قامت ببطولتها شويكار مع فؤاد المهندس . وعلى الرغم من انه لمع بشكل بارز في ذلك الدور وفي الادوار

التى قدمهـــا بعد ذلك على المسرح وفي السينما الا انه لم يتح له حتى اليوم ان يقوم ببطولة مسرحية أو فيلم مع ان ممثلين فكاهيين آخرين أقل منه مستوى اتيحت لهم هذه الفرصة .. واضاعوها لعدم كفاءتهم ! .. **ويوم يأخذ عادل فرصة كاملة فسترى الشاشة المصرية شـــيئا خطيرا جدا لم تعرف مثيلا له حتى الآن .**

وتقدم شادية في هذا الفيلم اغنيـــة بديعـــة هي « **ان طبطب الهوى علينـــا .. وفتح الهوى عنينا ..** » . وعلاوة على انها مناسبة جـــدا وكانت فعـــلا تعبر عن موقف في القصـــة ، فقـــد نجح فطين في ان يقدمها كاغنية « سينمائية » حية ومتحركة بالتقطيع وبالتغيير وباللقطات

القريبة الكلوز أب لعيني شادية ولشفتيها وبحركتها المستمرة المدروسة بالعيادة ..
وفطين في هذا الفيلم في احسن حالاته.
انه يعمل مع زميليه في الثلاثي « شادية ورشدى» في ود وحب وتفاهم. وتستطيع ان تلمس ذلك في العمـــل الفني الذين يقدمونه لك . ويعود لنا **رشدى أيضـــا** قويا في هـــذا الفيـــلم . دوره مدروس ومخدوم . وهو يؤديه باتقان وباخلاص . شيء يختلف تماما عن أدوار السجيع التي ظهرت لنا في الموسم الماضى !! **اما أحمد رجب** – وهو من ألمع كتابنا الفكاهيين – **فهو كسب طيب جدا** للشاشـــة . أبرز شيء ظهر في تجـــربته الاولى حـــواره الرائع ، وبعض المواقف الجيدة في حمام السباحة والاســـتوديو . ولو انه اكتفى باخذ الموقف الرئيسى في المسرحية فقط وترك البـــاقي كله ليؤلف من عنــــده شخصيات ومواقف جـــديدة لحقق « نص ساعة جواز » نجاحا أكبر .

لا حلوة ولا عزيزة

منذ ٤ سنوات تركت **هنـــد رستم** السينما فجأة . وفي هذا الاسبوع عادت هند رستم الى السينما فجـــأة في فيلم « **الحلوة عزيزة** » . وعندما تعرف ان سبب هروب هند هو خيانة الادوار ، ستندهش جدا لانها صامت طويلا جدا ثم افطـــرت على دور عـــزيزة !! .. **وانا احس بحرج شديد جدا الآن لان هنـــد رستم قالت في حديث لها باذاعة الشرق الاوسط في سهرة رمضانية : انني انا المسئول عن اعتزالها الســـينما . وقالت هند انها تأثرت بالنقد الذى كتبته انا عن ادوارها الاخيـــرة ، واقتنعت بان كلامي معقول ولذلك قررت الا تمثل دورا الا اذا اقتنعت بانه دور جيد ويستاهل ! ..**

كيف أكتب الآن بصدق وباخلاص عن دورها الجديد الذى عادت به بعد غيابها الطويل الى جمهورها ، ولهند جمهور هائل لا يزيد عليه في الســـينما المصرية الا جمهور فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ ؟.. انني أعرف انني لو قسوت في النقد لهذا الفيلم فقد تتأثر هند مرة أخرى وتقتنع بكلامي .. وتبقى مشكلة ! .. وأنا أحب هند واعرف أنها ممثلة جادة ومخلصة . ظهرت لنا في الموسم الماضى ! أما أحمد ولكن المشكلة ليست مشكلتها وحدها .

انها مشكلة كل الممثلين والممثلات الكبار عندنا . مشكلة النصوص الجيدة .

وعزيزة بطلة فيلم حسن الامام الجديد « الحلوة عزيزة » هي عاملة من المنصورة. مبسوطة وناجحة والانشيا معدن . ولكنها قررت ذات يوم ان تترك المدينة الصغيرة وتذهب للعمل في العاصمة الكبيرة لتصبح مثل بمبه كشر والعوالم المشـــهورات .

ولكن شابا غنيا « نجيب سرور » يغضب لانها تصده باستمرار ولانها ستتركه الآن الى الابد فينتقم منها بالقاء ماء النار على وجهها . وتصاب بحروق فظيعة تشـــوه جانبا من وجهها . وتفتح عزيزة كباريه في القاهرة تديره بحزم وبلا انسانيـــة

وتحقق نجاحا كبيرا . وتصادق فتى من أولاد الذوات اسمه أحمد « شـــكرى سرحان » يحبها من اول نظرة ! .. وازاء هذا الموقف تقع هذه المرأة المحرومة في دباديب أحمد .

ولاول مرة نراها تتصرف كعاشـــقة . تهمل عملها . وتقضى سهراتها مع أحمد . ولكننا نكتشف – في نهاية الفيلم – ان حب أحمد لها ليس نقيـــا . انمـــا له غرض . وهو ان تساعده في القضاء على طفل صغير هو الذى سيرث اموال الشقيق أحمد الاكبر شوكت بك «يوسف وهبي» .

وتقبل عزيزة هذا الوضع وتحاول فعلا ان تقتل الطفل وتدخـــل بيت يوسف وهبي كمربية « وهذا طبعا شيء غير منطقى لانها ظلت بملابسها الشيك وبباروكة الشعر الاشقر !! » ولكن ضميرها يتحـــرك في النهاية وتقرر انقاذ الطفل عندما يهم أحمد شخصيا بقتله في مشهد طويل عريض في داخل مسجد .

وبـــكل صراحة أقول انني رغم ضعف القصة فانني صفقت لهند رستم وشكرى سرحان « الفنان الجاد الذى يحترم عمله الفنى مهما كانت قيمته الحقيقية ومستواه الفني » وليوســـف وهبي ، ولســـمير

صبرى . بل وصفقت لحسن الامام في ٣ مشاهد جيدة فعلا . الاول لهنـــد وهي تتذكر ماضيها . الثاني مشهد استعدادها

لقتل الطفل وفيه استغل حسن عنصر التشويق ببراعة تامة . الثالث مشهد تحول شكرى الى الايمان بالله والتوبة .

ومن الواضح ان حسن الامام اراد ان يقدم لنا فيلما عن ضرورة الايمان والتمسك باهداب الدين . ولهذا اطال كثيرا جدا الوقوف امام المشهد الاخير . بل جعل الكاميرا تسجل صلاة كاملة داخل المسجد. ولكن لماذا جعل فيلمه يقول هـــذا كله بطريقة مباشرة ؟ .. هذه خطبة او مقال. الم يكن من الافضل ان تختار قصة ارق واقوى من هذه القصـــة التي تتضـــمن التوليفة القديمة الثابتة التي يستخدمها حسن الامام باستمرار في افلامه : الغانية والكباريه والفواجع والتوبة ؟!..

وعيب حسن الامام انه تلميذ وفي جدا لمدرسة مسرح رمســـيس . ولكن الدنيا تغيرت . وجاءت مدارس جديدة تناسب روح العصر . ومع ذلك فان حسن يتمسك وباصرار بتقاليد مدرسته القديمة . لماذا

لا يجرب مرة واحدة ان يخرج قصة من نوع آخر . قصـــة ليست فيها التوليفة الثابتة . قصة بدون فواجع ؟ انها تجربة أعتقد انها ستفيد حسن الامام كثيرا .

هند رستم

● الغيرة من الوجوه الجديدة ●

انجيلا براندور .. خطفت من جينا لولو بريجيدا دورا في فيلم ايطالي امريكي .. كانت جينا مرشحة للفيلم قبل الحادثة الاخيرة التي تسببت في وضع ساقها في الجبس فترة ، واضطر المخرج الى ان يعطي الدور لانجيلا وهي من الوجوه الجديدة ، وكان هذا سببا في أن تغضب جينا وتلجا الى مقاضاة منتجي الفيلم .. والغيرة من الوجوه الجديدة ظاهرة تصبغ تصرفات نجوم السينما الكبار الآن ..

رجل الشارع يقول :

● وأنا فى الخارج أحاول باستمرار دراسة آداب وفنون البلاد التى أزورها وأتمنى لو استطعنا تقديم بعض نماذج من هذه الاداب والفنون الى لغتنا العربية ، وقد سعدت لان دار الثقافة الجديدة قد قامت مشكورة بتقديم دراسة عن الشعر والقصة والرواية والنقد والفن فى المجر ، وقد أشترك فى تقديم هذه الدراسة الجادة الممتازة الاخوة : كمال عبد الحليم وفتحى خليل وعبد القادر التلمسانى ومصطفى كمال وميشيل مسيحة وصلاح حافظ ونبيل حلمى ، وعلاء الديب — وورود الاسماء هنا حسب فهرست الدراسة — وشعرت منذ اللحظة الاولى بلمسات الفنان حسن فؤاد كما سعدت لان زهدى قد قدم — فى هذه الدراسة — بعض اللوحات الرائعة .. نفسى ان تتاح لى الفرصة للكتابة عن هذه التجربة التى اتمنى ان تتكرر فتقدم دراسات أخرى عن الثقافة السوفييتية والكويتية ، والفيتنامية ، والبولندية . و .. بل والامريكية والفرنسية والانجليزية ايضا

● عمر البرعصى — بنغازى — ليبيا يتهمنى بالاهمال او التقصير لاننى لم أشر الى رسائله ، والتهمة انفيها ، اذ ليس من طبعى اهمال رسائل الاصدقاء القراء ، المهم ان الاخ عمر حمد البرعصى يطالب أم كلثوم بان تغنى من تلحين فريد الاطرش قصيدة : « اسألوا العلياء عنا والزمانا .. » وأنا مع الاخ عمر ومع جماهير فريد الاطرش أناشد سيدة الغناء العربى أم كلثوم أن تغنى لفريد الاطرش .. ففريد كملحن يعتبر فى قمة ملحنينا العرب وخسارة الا تغنى أم كلثوم من تلحين فريد .. بالمناسبة رأيت وسمعت اغنية دينية — بالتليفزيون — لفريد الاطرش كانت روعة !

● الاخ عزت عيسوى السيد فى امنيات عديدة له يقول : اتمنى لو كتب صبرى أبو المجد كتابا عن محمد القصبجى تكملة لكتابه عن شيخ الملحنين زكريا أحمد .. وأتمنى لو تابع سعد الدين توفيق كتابة سلسلة عن مخرجينا « يوسف شاهين ، بركات ، توفيق صالح ، كمال سليم ، عاطف سالم ، كمال الشيخ » والاخ عيسوى يتمنى أن يعرف لمن توجه اسطوانات صوت القاهرة اذا كان ثمن الاسطوانة ٧٥ قرشا وامنيات اخرى عديدة للاخ عزت عيسوى السيد اشاركه فيها واتمنى منها المزيد

● على عبد الحكيم طه — الاسكندرية — يأخذ على صباح حديثها التليفزيونى — بالعراق — عن فايزة احمد ، الذى سبق ان أشرنا اليه . وهو يسأل صباح عن الاغانى الوطنية التى رددتها بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ والسؤال موجه الى صباح

● الصديق عيسى متولى يقول : عندما يحين آذان الصلاة تقول المذيعة فى اذاعتنا : نوجه عناية المستمعين الى آن اذان الصلاة يحين فى الساعة كذا والدقيقة كذا دون اذاعة اذان الصلاة ، وهى لا تستغرق اكثر من دقيقتين او ثلاث ، فماذا يحدث لو تأخر موعد البرنامج هذه الدقائق القليلة ، هل ستخرب مالطة ؟ واقول له : المسألة جليلة لا أكثر ولا أقل

● ومن القاهرة وطنطا والزقازيق والاسكندرية رسائل عديدة حول « ست ستية فاتحة الحنفية » تشيد بالنجاح الذى حققته هذه الاغنية الاعلانية التى انتشرت بسرعة عجيبة وضربت اغانى كثير من مطربينا ومطرباتنا ، بقوة ، وعنف بعض الرسائل طالبت التليفزيون العربى والجهات المشرفة على الاعلانات التليفزيونية بعمل اعلانات اجتماعية تعالج بعض مشاكلنا الاجتماعية كالهرجلة فى ركوب الاتوبيسات ، وعدم الاستفادة من كميات الطبيخ البايت ، وكثرة الخناقات على القاضى والمليان بشرط ان تذاع هذه الاغانى بدون اجر ، وان تذاع بكثرة كما تذاع الاغانى الاعلانية المدفوع ثمنها !

● الاخ عبد العزيز زيانى — الكويت — ينتقد نادية لطفى فى ابى فوق الشجرة — وللناس فيما يعشقون ومالا يعشقون مذاهب — لانها افرطت — فى رايه — فى اظهار مفاتنها على الرمال وتمايلت بلباس الرقص فى المسرح و .. و .. ثم يقول بعد تعداد مواهب نادية لطفى وأدوارها الناجحة فى حل مشاكل المجتمع فى صورة محترمة « ان اظهار الجسد الفاتن له وقت محدد اما الفن الاصيل فهو جدير بان يسمى فنا وهو باق مع الزمن »

صبرى أبو المجد

الغناء بالمؤنث

بقلم : كمال النجمى

●● الغناء بالمذكر يمكن ان يفهمه سامعوه ، فهو استطراد لعشق للغزل بالمذكر ، ولا احد ممن قرءوا اقل القليل فى الادب العربى والشعر العربى ، يجهل الغزل بالمذكر ومعناه ونشأته وانقراضه ، فهو الفن القديم الشبوذ — او المهجور على الاقل — من فنون الشعر العربى ، وقد صار مهجورا أو منبوذا بعد ان دالت دولته وتخطاه الزمن ببضع مئات من السنين انقرضت خلالها انواع من التخلف الاجتماعى والتخلف الفكرى والفنى ، ونشأت بدلا منها انواع !..

فى العصور الماضية كان فريق من الشعراء يتغزلون فلا يستعملون فى نظم الشعر الغزل كلمات وحروفا تدل على الانثى او تخاطب الانثى ، ولكن بعض هؤلاء الشعراء كان يتغزل فى الانثى مستخدما كلمات وحروفا غير مؤنثة ..

واذا كان الغزل بالمذكر قد انقرض فالغناء بالمذكر لم ينقرض حتى اليوم .. والمطرب الذى هو مطرب لامطربة ، يستطيع ان يرفع عقيرته حتى منتهاها متغنيا بمحبوبه ، وهو يقصد محبوبته . فالالفاظ مطاطة ، وباب التأويل واسع مفتوح على مصراعيه !..

وجميع المطربين والمطربات يقولون الان بكل صراحة : ياحبيبى !.. وهى كلمة « مذكرة » لغويا ..

ولكنها تشمل التأنيث وتدل عليه عند التأويل .. ولا تجد مطربا يقول : ياحبيبتى ، الا اذا اقتضاه وزن الشعر او الزجل ان يقول هذه الكلمة ..

ولكن أعجب ما تغنى به مطربونا فى العشرينات وما سبقها من بدايات القرن العشرين ونهايات القرن التاسع عشر ، هو الغناء بالمؤنث!

وليس لهذا الغناء بالمؤنث نظير فى غنائنا الان ، ولا نظير له فى الغناء العربى الحضارى الاول منذ بدأت نهضته فى المدينة ومكة ودمشق خلال العصر الاموى الى ان انتهى فى بغداد قبل سبعمائة سنة ، وفى غرناطة والاندلس منذ اقل من خمسمائة سنة ..

فهو غناء التفكك الحضارى والقومى والاجتماعى الذى عانت منه بلادنا فى اعقاب حكم العثمانيين وتحت راية الاحتلال البريطانى ، وحتى بعد ان ثرنا على هذه الراية الاجنبية فى سنة ١٩١٩ المجيدة ..

والغناء بالمؤنث — كما نعنيه بالضبط — هو ان يغنى المطرب بلغة المطربة ، فلا تكون بينهما أية فروق لغوية ، فيقول مثلا : أنا فرحانة!.. او يقول : انا زعلانة ! .. مستخدما تاء التأنيث بكل سرور وارتياح ، وبلا ادنى حرج او مبالاة ! ..

لا نقصد بطبيعة الحال أن تاء التأنيث رجس من عمل الشيطان ، او أنها وشم على جبين المرأة يغض من شأنها ، ولكنا نقصد أن استعمالها يستحضر في الذهن فروقا لا سبيل الى انكارها ، ولا داعي لالغائها أو التلعر منها ما دمنا نتكلم لغتنا ...

ولا سبيل أيضا الى حسبان هذه الفروق البريئة تهوينا للمرأة او ترفيعا للرجل ، فما هذه الفروق في نهاية المطاف الا علامات للجنسين ، كأنها فساتين لغوية ترتديها المرأة فلا تشعر بأي نقص ! ..

ما علينا من هذا الاستطراد السريع ، فالمهم أن بدايات القرن العشرين شهدت آخر موجة من أمواج الغناء بالمؤنث التي تدفقت قبل ذلك طوال عهود التدهور القومي والاجتماعي والفكري في مصر والبلاد العربية ..

وكانت أجرأ صور الغناء بالمؤنث، أن يغني المطرب أغنية نسائية الروح والكلمات سبق أن غنتها مطربة ، كما فعل عبد اللطيف البنا عندما غنى « ارخى الستارة اللي في ريحنا » بعد أن غنتها منيرة المهدية ونعيمة المصرية ..

ومن كلمات هذه الأغنية :

قلبي بيطب قوي وخايفه
عندك شباك نواحي العطفه
افتح درفه والقفل درفه
ولوم نغير مطرحنا ..

فهذا كلام يقال بلسان مطربة لا بلسان مطرب .. ولكن قوله بلسان المطرب منذ خمسين عاما كان مستساغا عند المستمعين الذين يرونه مجرد كلام للتفكه والتسرية عن النفس ! ..

وفي أغنية أخرى يقول عبد اللطيف البنا :

آه يانا ريقي ناشف وانا شرقانه
وحبيبي خايف لا يقولوا جانا ..
والعشق دا نار وعذاب وهيام
مسك السيرة على ايه يا اختي!

وقد غنى عبد اللطيف البنا هذا الكلام وكلاما آخر يشبهه في هذه الاغنية التي لم تشاركه في غنائها مطربتان ولا مطربة واحدة ، مع أنها - كما ترى - أليق بصوت مطربة لا بصوت مطرب ، لأنها غناء بالمؤنث شكلا وموضوعا ..

ويعرف « السميعة » القدماء أن الشيخ سيد درويش كان لا يستنكف أن يسهم في الغناء بالمؤنث، وقد غنى بصوته الأغنية المشهورة :

البحر ماله بيضحك ليه ..
وانا نازله أدلع أملا القلل
طلعت فوق السجرايه ..
قطفت خوخة وعنبايه ..
ياريت حبيبي .. وياية
وانا نازله أدلع املا القلل

وللشيخ سيد درويش مشاركات أخرى في الغناء بالمؤنث لا تخدش مكانته الكبيرة في تطوير الغناء المصري الحديث كلاما وألحانا ..

أما المطرب درويش الحريري فكانت له طقطوقة مشهورة يقول فيها :

ياللا يا بنات نتدلع
نمشي في الشارع نتشخلع
نلبس فستان كمه قصير
والله يابنات دا احنا الجدعان

والمطرب سيد شطا كان يغني هذه الكلمات :

جمعتني قاعده في حالي
ولا باخد ولا بدي
والنبي استنى شويه
لا اروح البس واجيلك
ونروح سوا في الدهبيه
تبقى فسحه على كيفك

ولعل المطرب محمد عبد المطلب كان آخر من أسهم في هذا اللون من الغناء بالمؤنث ، حين كان شابا صغيرا يخطو أول خطواته الى الاسماع

ولعبد المطلب اسطوانة قديمة سجلتها له شركة اوديون يقول فيها :

حرص مني اوعى تزغزغني
جسمي رقيق مايستحملني
زي القشطة واللبن
لما امشي كده واتمخطر
تبقى الناس رايحه تتجنن
أنا خفه ابهه بالمغنى
ليا ليال .. وليا دلال

وفي الاغنية كلام كثير من هذا القبيل لم يكن عبد المطلب حين غناه يتصور أنه أكثر من كلام في الهواء، ولكن الغناء بالمؤنث - ولعلنا لم نخطئ تسميته - لم يكن كلاما في الهواء ولا غناء في الهواء ، بل كان تيارا نفسيا وفكريا وفنيا عميق الدلالة ، ويحتاج الى تمحيص وبحث عما وراء ظاهر الالفاظ ، وظاهر الالحان ، وكل ظاهر وخفي في هذا الموضوع الذي ما زال أهل الفن وأهل الفكر يمرون عليه مرور الكرام ! ..

بـــيـــنـي

أنا

● أخيرا اكتشفت انك .... !!

طاهر فريد الكوش ــ المنزلة
توفيق فتحى توفيق ــ المنصورة
محمد محمود رطيل ــ الصافية
ناهـــد ــ المنصورة
اصلاح رشاد ابو زيد ــ طنطا

ــ مبروك عليكم .. ولو انه اكتشاف متاخر شويه !

سخرية

● لماذا كانت اجاباتك دائمة للسخرية مع أن بعض الاسئلة تكون جادة ؟

أحمد فهمي سعيد ــ مصر الجديدة

ــ اصلي باخد ماهيتي على السخرية !

ما هو

● ما هو الشيء الذى يشتاق له الانسان قبل حدوثه ثم يشعر بالندم بعد أن يحدث ؟

أحمد محمد حسين
اسماعيل ــ الربعماية

ــ يعني يابنى موش عارف .. الجواز ؟!

المال والنساء

● هل تصدقنى اذا قلت انى لا أحب المال ولا النساء ؟

سمير عبد الرحمن
منصور ــ المنصورة

ــ هو ما فيش فى المنصورة عيادات نفسية ؟!

حبيبته

● حبيبتى تؤكد لى انك ؟.. ؟ فما رايك ؟

عصمت عبدالرازق محمد ــ سوهاج

ــ عرفت تحب ! وتصور انى طول الوقت بارد عليك وفاكرك بنت ؟!

حروف

● من كم حرف يتكون اسمك

عبد المجيد محمد ــ طرابلس

ــ تسعة ... بنفعوا ؟!

جمعيات نسائية

● ماذا تفعل اذا كنت مديرا لاحدى الجمعيات النسائية ؟

محمود محمد راتب ــ السويس

ــ ارفد !

حرارة

● مهما حاولت أن اشعل حرارة حبيبتى فهى تظل باردة فماذا افعل ؟

مجدى ابو الفتوح ــ ابو بدوى

ــ جربت تحطهـــا على البوتاجاز ؟!

معجبات

● هل تعلم ان رصيدك من المعجبات فى طرق هو صفر ؟!

عبدالمطلب ارحومة الابيض ــ طرق

ــ الكلمة متروكة لبنات طرق !

زواج

● لماذا تنتهى غالبية افلامنا بالزواج ؟

سوسن محمد رضوان ــ اسكندرية

ــ لانهم فاويين مآسى !

بنات حواء

● ماذا تفعل فى القاهرة بعدان حضرت كل بنات حــواء الى الاسكندرية ؟

مصطفى فخر الدين
محمد ــ الاسكندرية

ــ اعتقد ان البيكينى من الاشياء التى يسهل تخيلها عبر الدلتا !

نظارة

● ماذا تفعل بنظارتك عندما تقبل زوجتك ؟!

فايزة السمراء ــ بنغازى

ــ يا بت اعقلى .. فيه حد بيقبل زوجته ؟!

شخصية

● هل صحيح ان شخصية الرجل لا تكتمل الا بعد الزواج ؟

احمد يوسف فرج ــ بورسعيد

ــ وتكتمل اكثر بعد الطلاق !

سناء عبد الخالق
تهنئة بعيد ميلادها

هيام محمد
عيد ميلادها

اصلاح رشاد
عيد ميلادها

احسان رضوان
عيد ميلادها

محمد شعبان
تهنئة بالنجاح

مجدى سادات
تهنئة بالنجاح

وبينك

ايهما

● ايهما تفضل .. خفة الدم ام جمال الشكل ؟!

نادية السمراء – القاهرة

– افضل سعة الصدر !

موضة

● ما اسم الموضة القادمة بعد الميني جيب والميكروجيب ؟

حسن ابراهيم – اسكندرية

– توجيب !

حب

● اذا وجد الحب والمرأة فما ثالثهما ؟!

محمد الشريف – بورسعيد

– شرطة الاداب !

شروط

● ما هى شروط الزواج الناجح ؟

مجدى سعد عياط – دمنهور

– زوجة بكماء وزوج اعمى !

ادوار

● ما رأيك فى ان احمد مظهر ونادية لطفى يصلحان لدورى شهريار وشهرزاد ؟!

واحدة

– يعنى مظهر يقعد ساعتين مالوش صنعة غير يسمع حواديت ؟!

اقناع

● كيف تقنع المرأة .. بأن تجادلها أم تقبلها ؟!

محمد الشريف خليل – بورسعيد

– لا كل جدل ولا كل قبلة !

سؤال غريب

● هل صحيح أن ابن فريد الاطرش تزوج بنت عبد الحليم حافظ ، وأن المأذون كان ابن امينة رزق ؟!

هامل محمد – الجزائر

– اجل .. وكان شاهدا الزواج نجيب الريحانى وانور وجدى !

فزدق

● عدت من الكويت ومعى كمية محترمة من الفزدق ولا الحوجة لك !

ميزابيليه صقال – مصر الجديدة

– يا رب تطلعى اكرم منى !

جنون

● هل تعتقد أن الحب يسبب الجنون ؟!

محمد عبد الله البحيرى – طبرق

– لمن كان عنده استعداد سابق !

انا

● انت « ...... » !

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

مدحت السخيلى – شبرا

– الحمد لله .. القراء فى تقدم مذهل !

ليمون

● ما عنوانك لكى اهدى اليك طرد ليمون ؟!

صبحى كامل آدم – ابو كبير

– انا محتاج الى الليمون بعد ان سمعت عن هذه الهدية !

شهر عسل

● ما هو المكان الذى تقترح ان تقضى فيه شهر العسل ؟

محمد عبد الهادى وهنية عبد اللطيف – منشاة دياب

– القصر العينى !

النساء

● لا يسعنى ازاء هذا الهجوم الذى شنته على الاخت هالة رضوان الا ان اقول لها : النساء سجائر والرجال مدخنون !

سمير عبدالرحمن – المنصورة

– انا اعتقد ان النساء ولاعات والرجال محترقون !

دراسة

● بأى شىء تنصحنى وقد اقترب افتتاح المدارس ؟!

مجدى نسيم حنين – منفلوط

– انصحك بتركيب نص نعل !

سيد احمد
تهنئة بالنجاح

محاسن الشنوانى
تهنئة بالنجاح

بهاء عادل
تهنئة بالنجاح

عدلى عبده
تهنئة بالنجاح

ناهال عبد المنعم
بعيد ميلادها

عزة سيد
عيد ميلادها

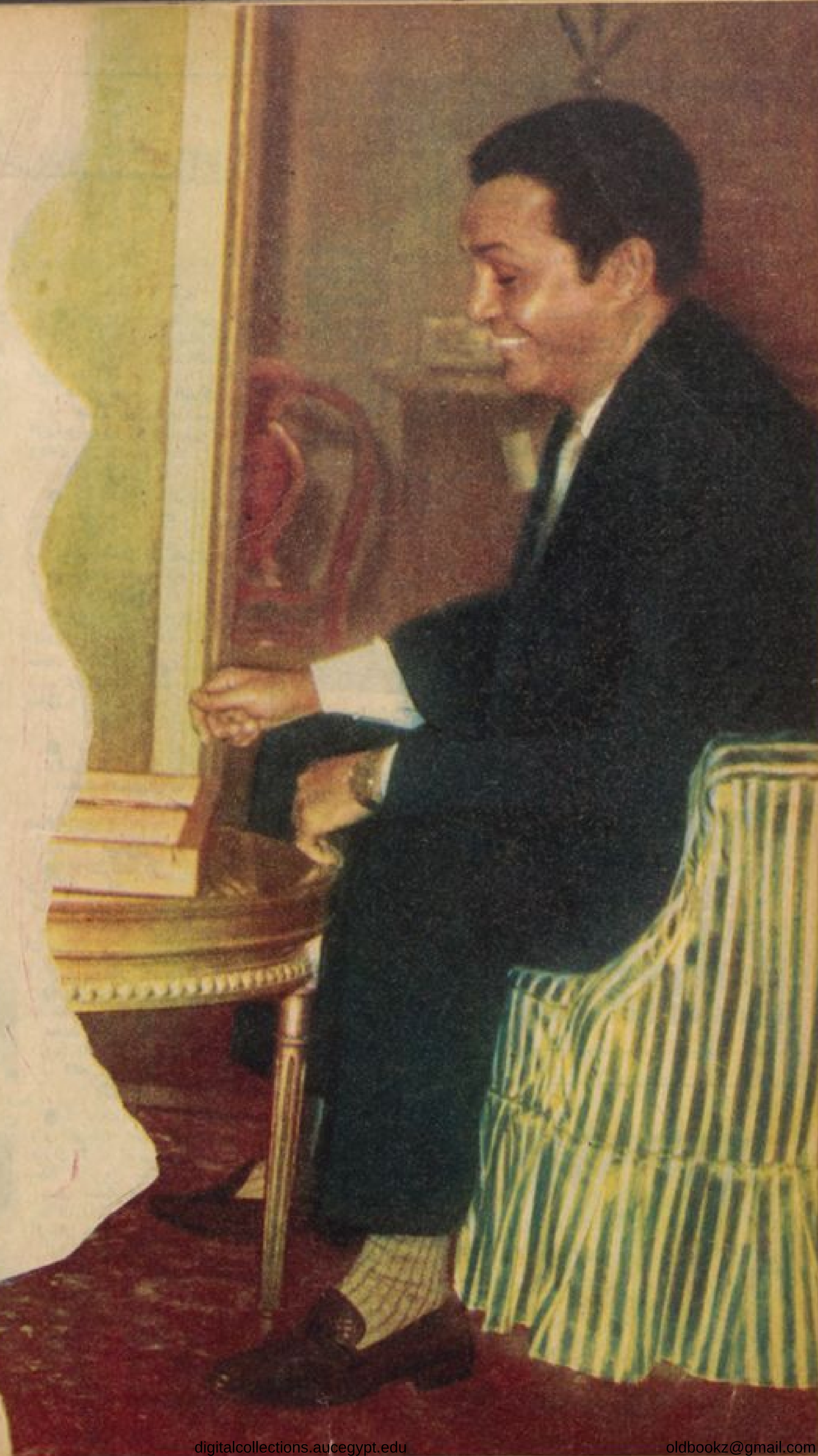

خلافات
وراء
طلاق شادية وصلاح !

يوم الجمعة ٢٢ أغسطس الماضي تم طلاق شادية وصلاح ذو الفقار بعد زواج دام خمس سنوات .
تم الطلاق أمام مأذون الزمالك وكان شاهدا الطلاق هما شقيقاها محمد نهاد وطاهر شاكر . .

منذ دب الخلاف بين شادية وصلاح وبدأت سحب الخلافات تظهر فى سماء حياتهما الزوجية ، وتهدد الزوجين بالانفصال راح بعض مروجى الاشاعات والصائدون فى الماء العكر يختلقون القصص ، ويتوهمون اشياء بعيدة كل البعد عن حياتهما الزوجية .. الا ليس فى حياة كل منهما اى انسان اخر ، كما اشاع البعض .

والحقيقة كما تقولها شادية : هى ان حياتها مع صلاح استحالت بسبب تنافر الطباع .. وكثرة الخلافات الزوجية التى تحدث فى كل بيت ولكنها كانت تتفاقم وتتزايد بمرور الايام .. ولم يكن هناك طريق اخر ، غير طريق الانفصال !

وانتهى كلام شادية عند هذا الحد ، ولكن الذى اعرفه ان الخلافات بين الزوجين بدأت تزداد حدة منذ سنة تقريبا !! وخلال هذه السنة ترك صلاح ذو الفقار منزل الزوجية اكثر من مرة وكان يقيم مع شقيقه محمود ذو الفقار ، وكان شقيقا شادية وهما محمد نهاد وطاهر شاكر يتدخلان فى كل مرة للاصلاح بينهما !! ويعود صلاح الى المنزل ، ولكن سرعان ما تبدأ الخلافات من جديد ، حتى اقتنع شقيقاها باستحالة الحياة بينهما ، فوافقا على الطلاق الذى تم يوم ٢٢ اغسطس الماضى

وزواج شادية من صلاح ذو الفقار تم منذ خمس سنوات تقريبا ، وعلى وجه التحديد فى نوفمبر ١٩٦٤ ، عندما بدأ يعملان معا فى فيلم « اغلى من حياتى » الذى صورت اغلب مناظره بين مرسى مطروح واسوان ، من هناك بدأت قصة الحب التى انتهت بالزواج الذى كان مفاجئا بالنسبة للوسط الفنى ، وحاولا فى ذلك الوقت اخفاءه بسبب ظروف كل منهما ، وبعد زواجهما لم توافق شادية على ان يطلق صلاح زوجته أم أولاده ! وكان اولاد صلاح يترددون عليه مرة كل اسبوع ، وكانت شادية تستقبلهم استقبالا حارا !

وخلال فترة زواجهما عملا معا فى اربعة افلام هى :

« اغلى من حياتى » الذى بدأت مع بدايته قصة الحب ، وقبل انتهائه تم الزواج ، ثم « مراتى مدير عام » و « كرامة زوجتى » واخرها « عفريت مراتى » وكان صلاح المنتج المنفذ لفيلم « شىء من الخوف » الذى مثلته امام محمود مرسى .

وفى النهاية ان طلاق شادية وصلاح ذو الفقار ، كان طلاقا رجعيا وليس طلاقا بالثا ! الا يمكنهما ان يستأنفا حياتهما الزوجية مرة اخرى فى خلال ثلاثة اشهر ، فهل تنقشع السحابة التى غطت حياتهما الزوجية ، ويعودان لاستئناف حياتهما

حميد فرغلى

لماذا نسيناه

عزيز عيد .. رائد الإخراج المسرحى .. وصانع النجوم

تحقيق: حسين عثمان

« خلال اغسطس مرت مناسبتان لم يتنبه اليهما احد من الفنانين، بل اهملت الهيئات الفنية الاحتفال بهما رغم ان صاحبى المناسبتين كانا من ابرز الشخصيات التى لعبت دورا هاما فى تطوير النهضة المسرحية فى بلادنا .. هما عزيز عيد وعبد المجيد حلمى »

المناسبة الاولى هى الذكرى السادسة والعشرين لوفاة المرحوم عزيز عيد رائد الاخراج المسرحى واستاذ لجيل الكبار من الممثلين الذين يعتز بهم فن التمثيل فى بلادنا .

والمناسبة الثانية هى ذكرى وفاة المرحوم عبد المجيد حلمى رائد النقد المسرحى ، وصاحب المدرسة الادبية القديمة فى النقد المسرحى ..

وعزيز عيد الذى مات بعد ان عانى الامرين من الفقر ونكران الجميل وجحود الزملاء والتلاميذ .. عاش اكثر من ثلاثين عاما عرف خلالها الجوع فى ابشع صوره .. والبذخ والاسراف فى اوسع حالاته ولكن الغنى لم يبطره ولا الفقر لم ينسه رسالته كفنان آل على نفسه ان يؤسس نهضة مسرحية كبيرة فى مصر .

وكان عزيز عيد من مواليد لبنان ، ولكنه جاء الى مصر وهو طفل دون الخامسة من عمره ، فاندمج فى البيئة المصرية حتى لم يعد يذكر شيئا عن مولده الاصلى ، وقد اشتغل فى مستهل حياته موظفا فى احد البنوك وساعده اتقانه للغة الفرنسية على أن يصل الى ارفع المناصب فى هذا البنك ، ولكنه تعرف خلال عمله بزميله الفنان **نجيب الريحانى الذى كان موظفا فى نفس البنك ،** وقد ربطت هواية الفن بينهما بصداقة قوية وكانت هذه الصداقة سببا فى اتجاههما للفن واستطاع عزيز أن يحدث انقلابا فى حياتنا المسرحية وقد اعانه على ذلك نبوغه الفطرى وثقافته الفنية الواسعة ، اذ كان على صلة دائمة بالمسرح الفرنسى ينهل منه ويرتوى ، ثم لمع اسمه كمخرج

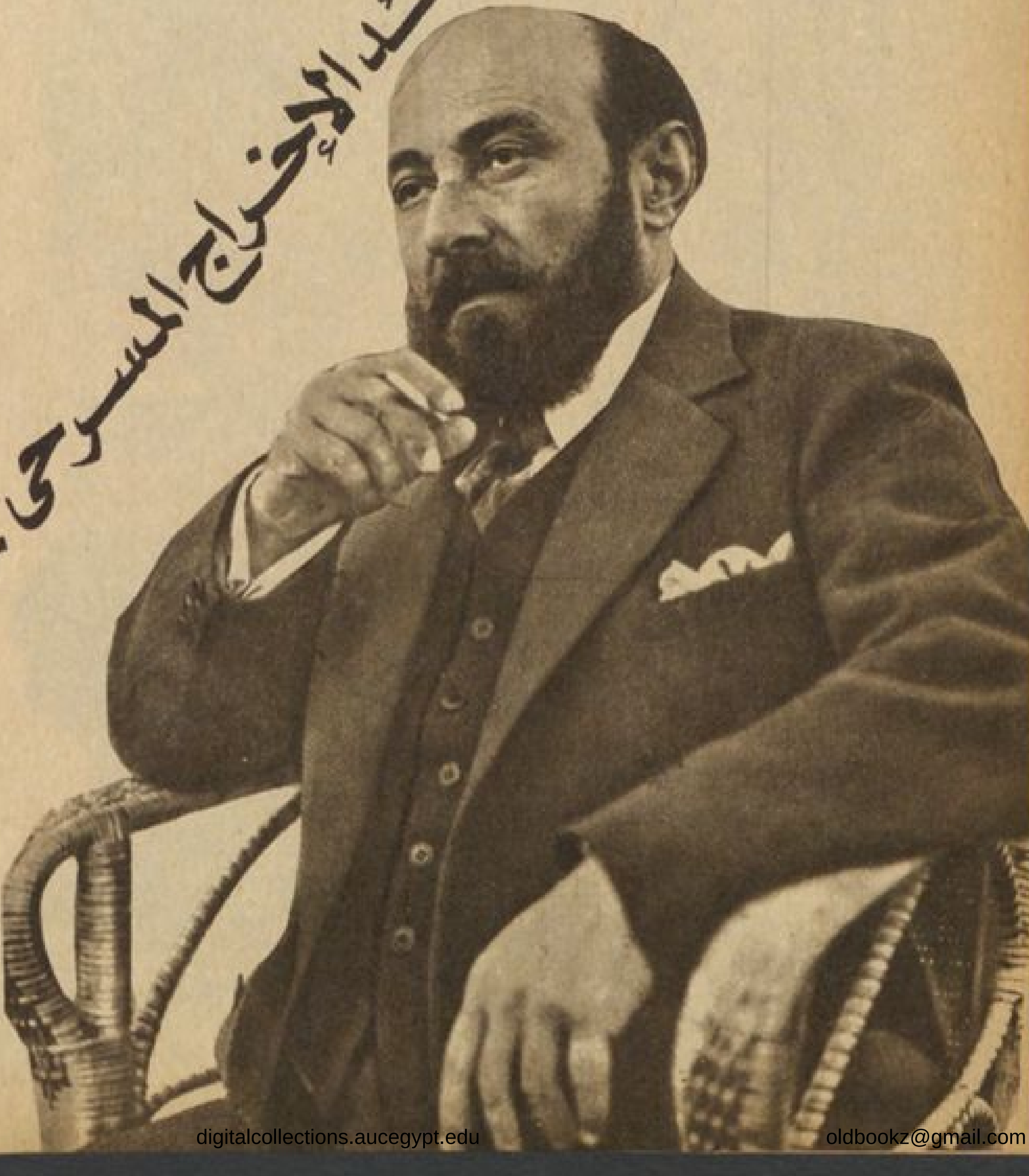

عزيز عيد عرف الجوع ثلاثين عاما

لمسرحيات فرقة سلامة حجازى وفرقة رمسيس وفرقة عكاشة وانشا فرقا خاصة وأبى فى كل هذه الفرق بالجديد فى الفن متأثرا بعلاقته الثقافية بالمسرح الفرنسى .. وغامر فى كل لون من الوان المسرحيات فقد اخرج ومثل المسرحيات التراجيديا والكوميديا والفودفيل .. كما كان له تلاميذ كان لهم ايضا الزعم فى حياتنا المسرحية امثال **زكى طليمات وروزاليوسف وحسين رياض وفاطمة رشدى** التى احبها من اعماله واستطاع أن يجعل منها ممثلة قديرة على خشبة المسرح ، فقد علمها كيف تقرأ وتطالع فى الادائب والفنون وان يخلق منها ممثلة مسرحية من طراز ممتاز .. وكان ذلك سببا فى أن تقع الصغيرة فى حب استاذها وأن تستجيب لعواطفه وتوافق على الزواج منه

وكانت حياته الزوجية مع فاطمة نقطة تحول فى حياته الفنية فقد قام باخراج اعظم أعماله فى تلك الفترة ، ولكن شاء القدر ان ينفصل الزوجان بالطلاق ، وأن تختفى الابتسامة من حياته وان تخرج السعادة من بيته وادار له الزمان ظهره فصادف فى حياته اشد ما يعانيه الانسان من الوان البؤس والشقاء ولكن هذه الايام القاسية لم تؤثر فى تفسيته ، ولم تقض على الامل فى حياته ، فقد كان يأمل ان يستعيد مكانته يوما فكان يكون الفرق المسرحية الجوالة يطوف بها انحاء البلاد ولكنه لم يلق نجاحا ..

وكان عزيز عيد كفنان يؤمن بالمواهب حتى لو كان بينه وبين صاحب الموهبة عداء شديد ... وكان من آرائه الفنية ان الفنان اما ان يكون فنانا موهوبا او ليس من الفن فى شيء .. وكانت هذه الآراء تكلفه كثيرا .. أو على الاصح تكلفه ثمنا غاليا وهو الافلاس التام لفترات طويلة ومع ذلك فقد كان يرفض ان يتخلى عن مبادئه الفنية ولا يقبل أن يخرج رواية لا تلائمه ويرفض معها الاجر الكبير مفضلا حياة الفقر والضنك الى حد أن يصوم أياما عديدة عن الطعام مضطرا بسبب الفلس .

لقد شقى عزيز فى حياته بتمسكه بمبادئه الفنية ومثله العليا فى الفن ، فذاق مرارة البؤس والفقر والحرمان حتى اضطر فى أخريات أيامه أن يعمل ممثلا فى احد الملاهى الليلية وتوفى نحبه وهو لا يملك مليما واحدا .

وحتى بعد مماته لم يفكر احد من تلاميذه فى أن يحتفل بذكراه ، وقد مضى أكثر من ربع قرن على وفاته وذكراه مهملة لم يحاول أحد تلاميذه الذين يتربعون اليوم مكان الصدارة الفنية فى احياء ذكراه ، ولم تحاول أية هيئة من الهيئات الفنية تخليد هذه الذكرى .

***

وصاحب المناسبة الثانية هو **عبد المجيد حلمى** الناقد الجرىء وأول أديب شاب تفرغ للنقد الفنى وأثار قضايا فنية هامة من خلال نقده لمسرحيات الفرق التمثيلية التى ظهرت فى العشرينات من هذا القرن وكان نزيها مخلصا فى نقده مما أثار عليه سخط أصحاب الفرق والممثلات والممثلين ، ونشبت بينه وبينهم معارك شديدة ، ورفض أصحاب الفرق نشر اعلانات فى جريدة كوكب الشرق التى كان يحرر صفحة النقد بها ، وشعر هو من تصرفات صاحب الجريدة بأنه غير راض عن حرمان جريدته من الاعلانات **فاستقال من الجريدة ، وانشأ مجلة « المسرح » التى خدم بها النهضة المسرحية ، وكانت أول مجلة تفتح صدرها للمواهب الجديدة وتشجعها .** ونجحت مجلة المسرح نجاحا كبيرا وذاع صيتها واصبحت منبرا لاقلام الادباء الشبان الذين كانوا يهتمون بالنهضة المسرحية

ولم تقتصر جهود عبد المجيد حلمى فى مجلة المسرح على النقد وتشجيع المواهب الناشئة فحسب بل كان ينشر فضائح كل ممثلة أو ممثل ينحرف عن الطريق المستقيم ، حتى أصبحت الاسرة الفنية ترتعد خوفا من حملاته وتعمل له ولمجلته الف حساب

وكانت مجلة المسرح تصدر كل اسبوع ، وكان عبد المجيد حلمى يحاول ان يجدد فيها دائما ، وينقل اليها أبوابا جديدة تظهر فى المجلات الفنية الاوربية ، واستحدث فى صفحاتها الوانا مختلفة من الفن الصحفى الذى كان جديدا على الصحافة الاسبوعية المصرية مثل التحقيقات الصحفية عن الفنون وذكريات الممثلات والممثلين وأحاديثهم وآرائهم واخبارهم ومن اشهر المذكرات التى نشرها مذكرات المطربة فاطمة سرى عن زواجها من شاب ثرى هو محمد شعراوى ابن المرحومة هدى شعراوى زعيمة النهضة النسائية يومئذ .. وأثارت هذه المذكرات ضجة كبرى فى الحياة الاجتماعية وارتفع توزيع مجلة المسرح الى اضعاف توزيعها العادى .. كذلك كان ينشر كل جديد مستحدث فى الفنون المسرحية فى أوربا .

وكانت مجلة المسرح تصدر كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع فكان هذا اليوم يخشاه الممثلات والممثلون لان مجلة المسرح كانت تستقصى كل صغيرة وكبيرة من أخبارهم الخاصة والعامة فتكشفها وتجسمها حتى **ان يوسف وهبى اضطر الى اصدار « مجلة المستقبل » واسند رئاسة تحريرها الى شقيقه الاستاذ اسماعيل وهبى ، ليرد بها على حملات مجلة المسرح على فرقة رمسيس وافرادها .**

وكانت تقوم بينه وبين الممثلين معارك طاحنة بسبب ما ينشره عنهم ، وقد حدث مرة أن انتقد عزيز عيد فى دور من أدواره ، فما كان من عزيز الا ان ذهب الى « قهوة الفن » التى كان يجتمع فيها الادباء والنقاد ، مرتديا معطفا قديما مليئا بالتراب أخذه من مخازن الفرقة ، ولما وجد عبد المجيد جالسا يشرب قهوة نزع المعطف من كتفيه والقاه على عبد المجيد فكاد الاخير يختنق ثم انهال عليه ضربا هو وبعض الممثلات والممثلين .

وضاقت الفرق المسرحية ذرعا بما كان يكتبه عبد المجيد حلمى عنهم ، فاهتدى بعضهم الى فكرة طريفة وهى تكوين فرق من الفتوات ذوى العضلات البارزة ومهمة كل فرقة من هذه الفرق ان تؤدب النقاد الذين يهاجمون اعمالها ، وكان نصيب عبد المجيد كل اسبوع من اعتداءات هؤلاء الفتوات نصيب الاسد .

وكان المرحوم عبد المجيد حلمى مصابا بداء السل ، ورغم هذا فقد وقع فى حب عدد كبير من الممثلات وان كان اكبر حب فى حياته كان حبه للمرحومة **المطربة منيرة المهدية التى كان يزورها فى عوامتها على النيل ويجلس عند قدميها طارحها الهوى ويبكى وهى تغنى له بصوتها الشجى** ، ولكن معاصرى هذه المرحلة من تاريخ المسرح يؤكدون ان منيرة لم تكن تحبه ، بل كانت تشعر نحوه بالحقد الشديد لما كتبه عنها قبل غرامه بها ، وانها تظاهرت بحبه حتى تضمن قلمه وكانت تمثل أمامه الحب الصادق لتغريه ، ومع ذلك فان عبد المجيد كان يشعر بأنها لا تحبه حبا صادقا ..

ولما اشتد به المرض نصحه الاطباء بالسفر الى خارج القاهرة ، لعل تبديل الهواء يخفف من مرض الصدر عنده ، وتصادف أن كانت منيرة المهدية تستعد للسفر مع فرقتها الى لبنان ، فعرضت على عبد المجيد ان يرافقها فى هذه الرحلة ، وفعلا سافر معها الى لبنان ولكنه عاد قبل شهر بعد ان اشتد به الداء وتضاعف واصبحت حالته ميئوسا منها ، ودخل مصحة الامراض الصدرية بحلوان ، ولكن الطب عجز عن علاجه ، وترك المصحة ليعود الى بلدته فى اسيوط حيث وافته المنية بعد وصوله الى هناك بثلاثة أيام .

و .. عبد المجيد حلمى

الذى أصدر مجلة المسرح لكى يحتفظ بنقده الجرىء

عبد المجيد حلمى .. اخلاصه كان سببا فى معارك كثيرة

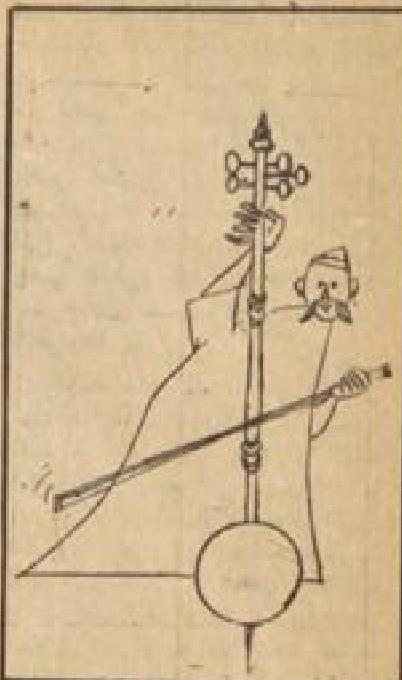

قال الراوى

يقدمه : فرفور

المخرج صاحب الاقتراح اللطيف لفكرة التصييف

الحكاية باسلوب الادباء اللذين يكتبون القصة القصيرة ..

الدنيا حر ..

قالها وهو يجفف عرقه .. يفتح ازرار قميصه .. يلعن ذلك اليوم الذى سكن فيه فى تلك الشقة الضيقة عديمة الهواء وعديمة القيمة .. قال لزوجته وهو يزفر ويفتح ازرار قميصه .. ولعه .. صهد .. فرن بطاطا حاسس انى حاتخنق . مايكنش احنا فى جهنم !

راحت زوجته تهون عليه قليلا .. روق دمك كده . انا حافتح لك الشبابيك تجيب لك طراوة . نهضت وتنهدت وقالت : عينى علينا .. والنبى واللى نبى النبى مالناش حظ . ناس غيرنا مش كانوا فى الاسكندرية دلوقت .. لكن تقول ايه .. الظاهر ان احنا مش ولاد تسعة ! ..

رمقها الزوج بنظرة فيها الكثير من الحنان .. مائة فى المائة ما زالت زوجته تحبه بالرغم من مرور سنوات طويلة على زواجهما الله .. قالها ونسمة هواء من اثر فتح الشباك سرت تلمس وجهه وعبث بشريحة شعره .. تدلت خصلة منه فوق جبهته . اكتشف فى نفسه ان شكله لا يقل من نجوم السينما .. حلو .. حلو .. قال لزوجته وهو يأخذ وضعا تمثيليا كأنه امام كاميرا .. على ما يبدو يا زوجتى انت الوحيدة التى تدركين جيدا انا فى حالة « فلس » دائم .. القطاع العام فى السينما على ما يبدو اخذ منى موقفا بحيث اننى منذ نشأته لم اخرج اى فيلم له ! .. والقطاع الخاص اصبح يحاسبنى على الفيلم نظير الاخراج والحوار والسيناريو بمبلغ لا يزيد على « الشلن » .. وكنا نود يا زوجتى العزيزة قضاء الصيف على البلاج .. انا وانت نلعب ونلهو ونتحنجل وننسى مشاكلنا ولكن ليس باليد حيلة .. « **كان صوته حاسما** » .. ما المانع يا زوجتى من اقتراض بعض النقود من الجيران ؟! ..

دقت الزوجة على صدرها وهى تقول : يالهوى .. دا احنا لغاية دلوقت ما دفعناش اللى علينا للست ام روحية .. مش عارفة اودى وشى فين ؟ ..

صمت صاحبنا بطل هذه الحكاية وهو لعلمك مخرج سينمائى .. قديم فى الكار منذ ايام السينما الصامته .. قديم فى افكاره بدليل ان كل افلامه التى يخرجها دائما تنتهى بالزواج المهم صمت صاحبنا بطل هذه الحكاية وراح يفكر فى طريقة جديدة لقضاء الصيف فى الاسكندرية خاصة بعد ان فشل فى الحصول على فلوس من الجيران لقد كانت سمعته الشائعة فى الحى الذى يقطنه انه دائما لايرد السلفة ! ..

وضع اصبعه على رأسه مرة .. ثم فوق فمه مرة ثانية .. ثم هرش فى « كرشة » ! .. بعدها قال لنفسه : كان يجب منذ البداية ان اكون ذكيا وبدلا من سؤال ست ام روحية عن فلوس سلف .. لماذا لا اقنعها بالتمثيل فى السينما نظير ان تدفع لى مبلغا وقدره خمسمائة جنيه مثلا وعلى ان تكون شريكتى فى انتاج الفيلم ! .. لابد من اقناعها ..

وبالفعل راح يقنع ست ام روحية بحكاية التمثيل فى السينما .. وايضا بالاسهام معه بجزء من المال نظير قيامها بدور وعنها كان قد استولى منها على مبلغ مائتى جنيه دفعة اولى على اثرها ذهب الى الاسكندرية طوال شهرى يوليو واغسطس وفى الصباح كان يقوم بالتصييف وفى المساء كان يصر على ان يتصل تليفونيا بالست ام روحية فى القاهرة ليخبرها انه طوال النهار (حابس) نفسه لينتهى من كتابة السيناريو ـ ويا عينى ـ حتى هذه اللحظة ست ام روحية هذه ما زالت تحلم بانها فى يوم من الايام ستصبح مثل سعاد حسنى .. وشويكار .. ونجوى فؤاد

ملحوظة تعتبر نهاية للقصة

وفى القطار العائد من الاسكندرية الى القاهرة بعد قضاء فترة الصيف مدت الزوجة يدها تضعها على كتف زوجها ثم قالت له وهى تجذب رأسه ناحية صدرها .. فى البداية لم اكن اعرف انك على هذا القدر الكبير من الذكاء .. والتفتيح . والفهلوة . هل انت الذى بعت الترام ايام زمان ؟! ..

يوسف شعبان يرفض العمل مع منتج نصاب

رن جرس التليفون فى منزل الممثل **يوسف شعبان** .. و ..

ـ الو .. مين يا افندم ؟! ..

ـ انا فلان الفلانى المنتج ..

ملحوظة اولى : فلان الفلانى هذا اسم جديد لم يسبق له الانتاج ..

ـ وحضرتك عاوزمين يا افندم ؟! .

ـ الاستاذ « جو » ! ..

ملحوظة ثانية : « جو » هو اسم الدلع للممثل يوسف شعبان

ـ طيب حضرتك ممكن تطلبه بعد نصف ساعة ؟! ..

ـ اوكيه ! ..

ملحوظة ثالثة : اوكيه معناها بالعربى ماعنديش مانع

وبعد نصف ساعة رن جرس التليفون فى منزل يوسف شعبان من جديد ودار بين الاثنين حوار مؤداه ان المنتج الجديد قام بترشيح يوسف للقيام بدور البطولة فى باكورة انتاج الافلام المنتج الجديد وعنها وافق يوسف بعد قراءة السيناريو وبالفعل تم تصوير ما يقرب من نصف الفيلم .. والى هنا وكل شىء على مايرام والذى ليس ان يوسف اكتشف فجأة ان الفيلم الذى يقوم بتصويره ليس هو ما سبق ان وافق عليه .. الحدوته ليست مفهومة .. والحوادث ليس لها رابط .. والفيلم كله ينقصه التماسك والتكامل والوحدة ..

وقد نقل يوسف هذا الذى لاحظه الى بعضهم فهمس له احدهم فى اذنه قائلا : هو انت ما تعرفش ان صاحبنا بيصور فيلمين فى وقت واحد وبنفس الابطال .. يعنى بيضرب عصفورين بحجر ! ..

وضحك يوسف وهو يقول .. اتارى الحوار كوميدى على درامى على بوليسى على عاطفى .. حاجة « سلطة » .. بعدها رفض يوسف العمل الا فى الفيلم المتفق عليه فقط .. وتوبة العمل مع منتج من هذا النوع

من غير تكليف

- اذا كان للاغنية الشعبية استاذ فمحسوبك يبقى زعيمها بقى ! .. — **شفيق جلال**
- انا مش وحشه بالعكس انا حلوة قوى ! .. — **ناهد جبر**
- عاوزة استقرفنيا بقى ! .. — **ليلى طاهر**
- عقبال املتك يا اختى .. خلاص خدت دور البطولة .. — **آمال رمزى**
- طبعا باعرف ارقص التويست والهالى جالى والشاتشاتشا ! .. — **احمد رمزى**
- فكرت كتير وقررت انى ما اجوزش دلوقت ابدا ! .. — **عبد اللطيف التلبانى**
- انا حاسة بانى ناقصنى حاجة .. ماعرفتش ايه هى ؟! .. — **ميرفت امين**
- مين اللى بيقول عنى انى المونولجست الوحيد المثقف ! .. ما بعرفش اكتب اسمى .. انا — **محمود شكوكو**

يوسف شعبان

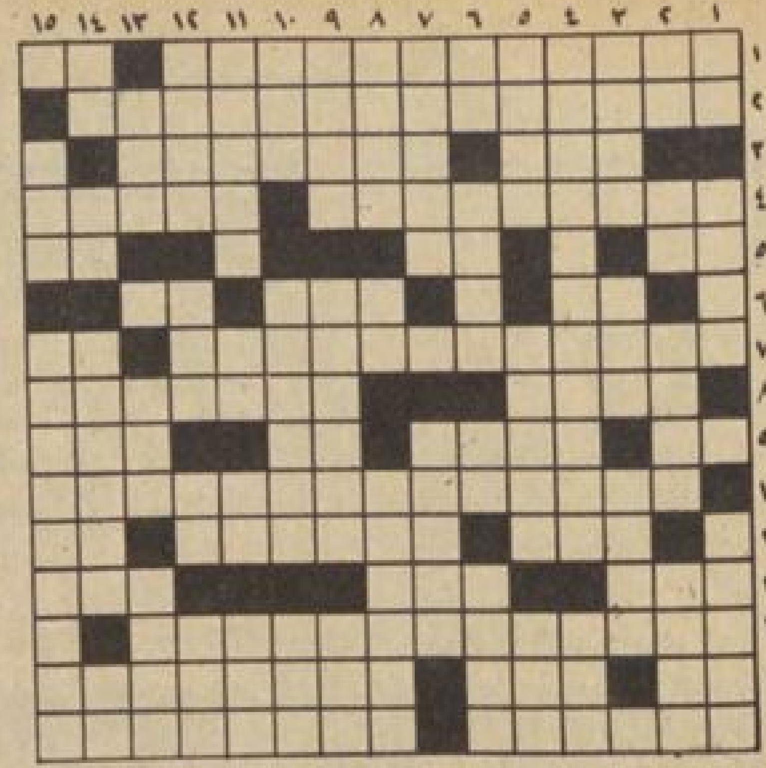

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

صالح عبد الغني

فتحي محمد

محمد جابر

محمد ابراهيم

محمد حب الله

فاتن محمود

افقيا :

١ – من الاماكن الاسلامية المقدسة التي تعرضت لعدوان اثم – للاستفهام

٢ – من قصيدة نهج البردة لشوقي:
اسرى بك الله ليــلا اذ ملائكه
والرسل في المسجد الاقصى على قدم
لما خطرت به التفوا بسـيدهم
كالشهب بالبدر . . . . . .

٣ – من الالوان – رحالة عربي

٤ – من مؤلفات على احمد باكثير – حققلها ويحققلها العرب

٥ – كبر – من الامراض – حرف موسيقي

٦ – نصف كلمة غامر – حـروف متشابهة – نظير

٧ – مكان مسيحي مقدس – طاف ليلا

٨ – ياخذ بطريق غير مشروع – اسم رمزي للامريكان

٩ – اداة نفي – يقنط – لا « بلغة اجنبية » – فقد البصر

١٠ – اشهر عشيقة في تاريخ فرنسا الملكية

١١ – انعام – قائد الاسطـول « معكوسة » – قط « معكوسة »

١٢ – قرب – لزم مكانه – شرد

١٣ – اغنية لمحمد عبد الوهاب

١٤ – ثلثا كلمة ذئب – حـروف متشابهة – مدينة امريكية

١٥ – قصيدة غناء نجاح سلام – اول سباح مصري عبر بحر المانش

راسيا :

١ – متشابهان – قريب – اغنيــة لعبد الحليم حافظ

٢ – للتمني – احد الوالدين ـ في فقلة – عاصمة ايرلندا « معكوسة »

٣ – اخرس « معكوسة » – عليه عند الله – صفه لجيشنا وشعبنــا « معكوسة »

٤ – فيلم انتوني كوين مدافع ... – مقدام

٥ – الاسم الاول لصحفي راحل – عاقبة المقلوب – من الموازين

٦ – احد الاقارب « معكوسة » – مدينة في الوجه القبلي – ثلثا كلمة ادب – طماطم

٧ – اطراف الاصــابع – شيطان « معكوسة »

٨ – اغر « معكوسة » – رجـــل دين مسيحي « معكوسة » – يساعد في عملية الهضم « معكوسة »

٩ – تجله – مادة سامة – تجدها في كلمة اساس

١٠ – الم به « معكوسة » – مسرحية كتبها اوسكاروايلد بالفرنسيـــة – شعوري « معكوسة »

١١ – يجب ان تؤدى في اوقاتها – كلمة تدل على المصاحبة – باى شيء – مقف « مبعثرة »

١٢ – يظهر – شره – متشابهان – مطر « معكوسة »

١٣ – صفة للحدث العظيـــم « معكوسة » – الاسم الاول لمخـرج مسرحي مصري – اعزب «بالانجليزية»

١٤ – حزن – اداة تعريف – بلدة سيدنا لوط التي دمرها الله سادوم و ...... – احد الوالدين

١٥ – باكر – عائلة مصرية راحلة

حل وصـور الفائزين في المسـابقة رقم « ١٣٥ »

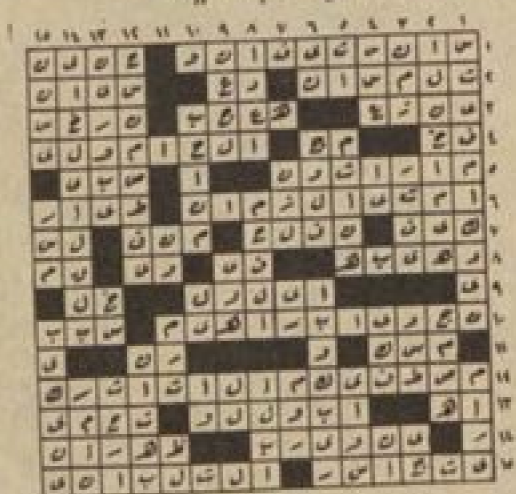

حامي الزميتي

حسن عبد الحليم

نجدى منصور

بحيرة البجع
عند أقدام "أبو الهول"

تحقيق: سيد فرغلى • تصوير: محمود عارف

« للمرة الثانية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة تشهد منطقة الهرم حدثا فنيا بارزا ، ففى شهر يونيو غنت ام كلثوم لاول مرة على مسرح اقيم خصيصا بجوار ابى الهول ، ويوم الخميس الماضى اقيم مسرح على الصخور المجاورة لمعبد ابى الهول لترقص عليه اكبر فرقة باليه انجليزية هي فرقة : الباليه رويال « كوفنت جاردن » التى تضم اكثر من ستين راقصا وراقصة . والفرقة الانجليزية تقدم عروضها اسهاما فى احتفالات عيد القاهرة الالفى، على ان يخصص ايرادها لانقاذ معابد فيله .. .. »

الصورة – الى اسفل – تجمع عددا من راقصات الفرقة اثناء البروفات ، والصورة الى اليسار لاحدى راقصات الفرقة الانجليزية التى رقصت فى القاهرة وهى تكتب بعض الاخطابات..

فرقة « الباليه رويال » هي ثاني فرقة انجليزية كبيرة تعمل على مسرح الهرم ، فمنذ خمس سنوات قدمت فرقة « أولدفيك » المسرحية عروضها على مسرح أبي الهول ، وقدمت فيها بعض روائع شيكسبير ..

ونعود الى عروض فرقة « الباليه رويال » التى قدمتها طوال الاسبوع الماضى ، فنجد أنها قدمت « بحيرة البجع » رائعة تشايكوفسكى الى جانب تقديمها ثلاثة عروض فى ليلة واحدة هى « سولتير » و « الحلم » و « كونشرتو » ، وهذه العروض الثلاثة صممها ووضع موسيقاها فنانون انجليز **أمثال مالكولم ارنولد وكينيث ماكميلان وفريدريك اشتون وفيليكس مندلسون** . وباليه الحلم نرى فيه تجسيدا لملهاة شيكسبير « حلم ليلة صيف » ذات الطابع الرومانسى ، اما باليه « كونشرتو » فقد نجح مصمم الرقصات كنيث ماكميلان فى خلق مجموعة من الرقصات ذات طابع مرح ، استطاعت ان تبرز الروح الكامنة فى كونشرتو البيانو رقم ٢ الذى وضعه المؤلف الروسى شوستاكوفيتش لابنه ولفرقة اوركسترا الشباب بموسكو !

وفرقة الباليه رويال بدأت نشاطها منذ ثلاثين عاما ، واستطاعت أن تثبت وجودها بعد عدة محاولات قامت بها فرق صغيرة من قبلها ، وأصبحت « الباليه رويال » هى الفرقة القومية فى بريطانيا ، واتخذت مقرها فى دار الاوبرا الملكية ، وانشأت الفرقة مدرسة ملحقة بها لتخريج أجيال من الراقصين والراقصات ، وكانت « نينت دى فالوا » هى خالقة الفرقة ومديرتها ومصممة رقصاتها حتى عام ١٩٦٣ .

والذى يشاهد عروض فرقة « الباليه رويال » يلاحظ انها مدرسة متميزة ، فالراقصون الانجليز يتميزون باحساسهم الشاعرى ، وشفافية حركاتهم ، كذلك فان المدرسة البريطانية فى تصميم الرقصات تمد جذورها الى أعماق المدرسة الكلاسيكية التقليدية .

أما من ناحية الجانب الخلاق فى هذه الفرقة ، ففضلا عما بدأت به نينت دى فالوا نفسها حين أخرجت باليه « أيوب » و « حياة الشقى » ، فقد ظهر العديد من مصممى الرقصات خلال السنوات الثلاث الاخيرة ولعل اشهر هؤلاء هو سير « فريدريك اشتون » الذى يشغل الآن منصب المدير الفنى لفرقة « الباليه رويال » وقد ابدع هذا الفنان عددا من العروض ذات الفصل الواحد ، كما صمم أربعة عروض طويلة كاملة للبالية هى : سيلفيا . وسندريللا . واوندين والفتاة التى لم تحرس جيدا .

وتعتمد الفرقة الآن على مصمم رقصاتها كنيث ماكميلان الذى اكتسب شهرة كبيرة فى عالم الباليه ، واخرج لها أول عروضه « الزائرون فى الليل » عام ١٩٥٦ ، واستطاع أخيرا أن يحقق نجاحا كبيرا بتصميمه لرقصات الباليه « روميو وجوليت » ، أما اخر اعماله فهو « أغنية الارض » .

والجدير بالذكر أن فرقة « الباليه رويال » قدمت عروضها على مسرح الهرم بمصاحبة اوركسترا القاهرة السيمفونى ، تحت قيادة قائد أوركسترا الباليه وهو موسيقار انجليزى ..

عدد من راقصات الباليه ، يجلسن على أرض المسرح الذى اقيم عند اقدام أبى الهول فى منطقة الهرم ..

قلوب حائرة

* أيوبثينة *

نظرة قديمة

احببت فتاة طالبة فى مدرسة الحكيمات . انا فى التاسعة عشرة وهى تقرب من ذلك . ومع الاسف أن المدرسة ذات سمعة غير نقية . وهذا ما جعل اهلى يمارضون زواجى من فتاتى برغم انها على اخلاق عالية . فالاهل والاصدقاء ينصحوننى بالابتعاد عنها . وانا لا استطيع التخلى عنها بعد أن احببتنى حبا جزئيا . هل أتزوجها واتعرض لان يعيرنى بها اهلى واصدقائى . أو ابتعد عنها واتحمل عذاب الفراق ؟

ف .ع.ع – طالب باسيوط

● هناك اعمال لا تتنافى مع الدين ولا مع الشرف ولا مع الاخلاق ، ولكنها قد تكون موضع استنكار الناس او تساؤلهم . لانها لا تتفق مع تقاليدهم او مع انواقهم . وهذه الاعمال من الافضل تحاشيها وعدم تجاهل مشاعر الناس نحوها . فانت مثلا تستطيع ان تلبس حذاء ابيض مع بدلة سوداء فى عز الشتاء . ولا يكون هذا العمل مخالفا للدين ولا للشرف . ولكنه يتنافى مع طبائع الناس وانواقهم . ومما يؤسف له ان بعض الناس ينظرون الى الحكيمات نظرة شك وارتياب فى اخلاقهن . وهذا راجع الى ايام كانت مهنة الممرضة أو الحكيمة لا يقدم عليها الا بنات الطبقة الدنيا .. واسيوط من مدن الصعيد ذات التقاليد القاسية المتاصلة فى النفوس .. وانت لا تستطيع تجاهل هذه التقاليد دون أن تتعرض للسخرية والازدراء ، وانت تقول ان الفتاة تحبك « جزئيا » اى ان حبها ليس بقدر حبك لها .. فاذا كنت تستطيع مواجهة نظرات الناس وان تتحمل ما تسمعه من « معايرة » الاصدقاء فتزوجها . ولن تكون فى راحة نفسية ما دمت تعيش فى وسط ينظر الى الممرضة او الحكيمة هذه النظرة القديمة

الرسوب والنجاح

انا طالب فى الثانوية العامة . رسبت هذا العام برغم اننى ذاكرت طوال السنة باجتهاد . ولى شقيقان فى الاعدادية حصلا على مجموع طيب .. مشكلتى ان والدى لا يقدر ظروفى . ولا يعرف كيف يتفاهم معى لانه غير متعلم . يتم التفاهم بينى وبينه عن طريق والدتى التى تبلغنى ما يؤنبنى به . وتنقل اليه احاديثه المرة عن الفشل .. اننى افكر فى الانتحار لولا خوفى من غضب الله .. ماذا افعل ؟

س.ح

● من الطبيعى ان يحزن والدك لرسوبك .. ان لم يكن لضياع ما انفقه عليك طول العام ولضياع عام من عمرك هباء . فلانه يعلم أن هذا الرسوب يحزنك انت ايضا . هل كنت تتوقع منه ان يظهر ابتهاجه بسقوطك .. ان من يفرح لرسوبك هو عدوك اما الاب فلابد ان يحزن لفشل ابنه . ومادمت تسألنى ماذا تفعل . فالجواب واضح .. حاول ان تنجح لتسعد وتسعد والدك . ومادمت قد رسبت برغم كثرة المذاكرة فلابد ان طريقتك فى الاستذكار طريقة خاطئة .. استرشد فى ذلك بآراء اساتذتك .. والله معك .

واجب التضحية

انا مجند على خط النار . عمرى ٢٣ سنة . تزوجت وبعد زفافى بيوم واحد دعيت لميدان الشرف فلبيت النداء راضيا . عدت فى أجازة فعلمت انه حدث خلاف بين امى وزوجتى ادى الى خروج زوجتى الى بيت ابيها غاضبة. ذهبت الى والد الزوجة وحاولت اصلاح الامور ولكنه أصر على ان تسكن زوجتى بعيدة عن اهلى .. لم افلح فى اقناعه . وعدت الى الميدان مبلبل الخاطر وانا فى حاجة الى الهدوء النفسى على خط المواجهة .. اخيرا طلقتها تحت ضغط اهلى .. هل تصرفت تصرفا خاطئا بذلك . وهل اعيدها الى بيت مستقل. وانا لا استطيع ان اقضى معها اكثر من ٤٨ ساعة بين حين وآخر ؟

عريف مؤهلات

م . رجب – الزقازيق

● نحن فى ظروف تحتم على كل فرد من ابناء هذا الوطن ان يضحى بكل ما يستطيع فى سبيل احراز النصر المؤزر . ولا شك فى ان توفير الراحة النفسية لجنودنا الابطال المقاتلين . من اهم عوامل النصر . فكان على والدتك ان تتحمل زوجتك ولو اخطات . حتى لا تعود فتجد البيت خاليا منها . وكان على زوجتك ووالد زوجتك ان يدركا ان الرجل الذى يضحى بحياته من اجل وطنه ، يستحق ان نضحى بشىء من راحتنا فى سبيل اسعاده . وان اسكان الزوجة فى سكن مستقل لا يدخله الا لمدة ٤٨ ساعة كل فترة طويلة قد يعرض سمعة هذه الزوجة للقيل والقال اننى اناشد الاباء والامهات واناشد الحموات والزوجات .. اناشد كل مواطن . ان يقدر جهود جنودنا الابطال وتضحياتهم. وان يعملوا جميعا على اسعاد من لهم بهم صلة من هؤلاء الجنود. انهم يتقبلون الحياة القاسية التى يعيشونها بنفوس راضية وقلوب عامرة بالشجاعة والايمان. فلا اقل من الا تكون قساة عليهم .. انهم يدفعون عنا الموت والعار والبلاء فعلينا أن نبذل لهم بعض ما يستحقونه من تضحيات . حتى يكتب الله لنا النصر على ايديهم .

ردود موجزة

الانسة – و.س.د – الدكتور على ابو الوفا أستاذ جراحة التجميل تفضل مشكورا بابداء استعداده لتحقيق رغبتك ومراعاة ظروفك . اتصلى به فى عيادته بميدان الفلكى بالقاهرة او اتصلى بى ..

الانسة فتحية .م.ح – ارسلى عنوانك الصريح ليمكن تحقيق رغبتك فيما يتعلق بالشاب الليبى رقم ٤٤٤ .

السيدة ل.ل.ا.ق – مثل هذا الزوج لا تستقيم معه الحياة الزوجية . وخير لك الانفصال من الآن قبل ان تكثر المعاشرة عن اطفال يشقون بين ابوين مختلفى الطباع ويهدد علاقتهما الانفصال.

عرايس عرسان

٤٦٧ – انسة . ز.ح.ا.خ – مصرية . مسلمة . عمرها ١٧ سنة . تحمل شهادة الفنون التطريزية وست بيت ممتازة . متوسطة الجمال . من اسرة محافظة . ترغب فى الزواج من شاب مصرى اوعربى من مستواها يقدس الحياة الزوجية .

٤٦٨ – انسة .ح.ا – مصرية. مسلمة . خريجة المعهد العالى للاقتصاد المنزلى. تعمل اخصائية تغذية . مرتبها ٢٠ جنيها . جميلة وجذابة . عمرها ٢٤ سنة متدينة. ترغب فى الزواج من شاب مصرى اومن احد الاقطار الشقيقة على اخلاق كريمة ولا يزيد على ٤٠ عاما . يحمل مؤهلا عاليا ومتدينا ومستعدة للاسهام فى الجهاز

٤٦٩ – ج. ا.ا – سيدة مصرية. ارملة ولها طفلان ممكن أن يقيما مع والدتها . عمرها ٢٤ سنة . ست بيت ممتازة . ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة بشرط ان يكون مستقيما ولا يتزوج غيرها . وبين ٣٠ ، ٣٢ سنة

٤٧٠ – ص.ص – شاب مصرى مسيحى . جميل الشكل ٢٥ سنة موظف . مرتبه ١٧ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة او سيدة مسيحية كريمة الاخلاق . بشرط أن تكون موظفة بما لا يقل عن ٢٠ جنيها شهريا او لها مثل هذا الدخل

احمد يعقوب يشكو للحكم احمد ماهر الذى ضربه فى غفلة منه

من هو المدرب الناجح

محيى الدين فكرى

من هو المدرب الذى أثبتت نتائج فريقه وأكد مستواه فى الدورة الصيفية انه نجح فى مهمته ومن هو المدرب الذى ثبت فشله أو ثبت سوء سياسته ؟..

وما هو المقياس الذى بواسطته يقاس نجاح المدرب أو عدم نجاحه ؟

النتائج قطعا ليست وحدها هى المقياس ولا يمكن أن تكون ، أما المستوى وطريقة اللعب والفريق الثابت فهى كلها مقاييس تسبق النتائج ..

كاظو والصباغ

والفريق الوحيد الذى قدم مستوى طيبا ولعب بطريقة منتجة وبتشكيل ثابت فضلا عن تحقيقه أفضل النتائج هو فريق الاتحاد السكندرى

ومن ثم يكون بلا شك أكثر المدربين نجاحا هو كمال الصباغ وأنجح الاداريين هو مديره أحمد كاظو

لقد لعب فريق الاتحاد اربع مباريات باربعة عشر لاعبا فقط .. وفريقه الثابت يتكون من : عرابى بكر والكيلانى وبوبو وأباظة شحتة وفكرى مرسى وابراهيم حافظ وسمير مخيمر واحمد يعقوب ومحمد جابر .. ولم يحدث اى تغيير الا عند الضرورة القصوى ، فقد لعب ناشئه البسيونى بدلا من أباظة شوطا واحدا ، ولعب ناشىء آخر شوطا واحدا بدلا من ابراهيم حافظ ، والعيسوى شوطا واحدا بدلا من شحتة

ومن حيث الطريقة نفذ اللاعبون طريقة « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » تنفيذا متطورا حديثا .. فمن ناحية الهجوم لعب يعقوب ومخيمر بطريقة البرجلة ، فلم يقف أحدهما فى مكان بذاته وانما تحركا يمينا ويسارا والى الوراء فاستحالت مراقبتهما على مدافعى الفرق الاخرى ، ومن ثم فقد استطاعا فتح الثغرات والنفاذ الى المرمى بسهولة

الوسط الوحيد الذى ساعدته لياقته البدنية وحسن تدريبه على التحرك

وكان خط وسط الاتحاد هو خط مع المهاجمين دون ترك منطقة الوسط خالية اللهم الا فى أوقات قليلة فى مباراة الزمالك بالذات وهى المباراة الوحيدة التى لحقتهم الهزيمة فيها

وأما عن خط الظهر فقد أحسن بوبو والكيلانى مراقبة جميع المهاجمين والانقضاض على الكرة والاشتراك مع كل مهاجم فى كل كرة حتى أصبح غزو مرمى الاتحاد من أصعب الامور على مهاجمى الفرق الاخرى .. وقد ظهر هذا واضحا فى مراقبتهم لعلى أبو جريشة فعلى الرغم من انه أدى مباراة بمستوى طيب جدا الا أنه لم يتمكن من استغلال مهاراته الاساسية الفردية على التسجيل ، كذلك انهار ناشئا الاهلى صفوت عبد الحليم وعبد العزيز عبد الشافى فحطما أمل الاهلى فيهما .. ولا يجب أن ننسى كيف تمكنا من شل أخطر ثنائى مكون من رياض والشاذلى

وفضلا عن كل هذه المقاييس فقد حقق الاتحاد أفضل النتائج اذ فاز فى ثلاث مباريات من أربع

وفشل فى الاهلى

وعلى عكس الاتحاد تماما .. الاهلى .. فمن حيث التثبيت لم يحدث أى تثبيت ، بل رأيناه فى كل مباراة يلعب بفريق يختلف تماما عن الفريق الذى لعب سابقا بل انه فى المباراة الواحدة لم يلعب بفريق قريب من الثبات حتى انه لعب بعض المباريات بعشرين لاعبا حتى بلغ عدد اللاعبين الذين اشتركوا فى خمس مباريات خمسة وعشرين لاعبا هم :

عصام وحازم وهانى وأبو غيدا وأحمد ماهر والشربينى ومحمدين وعلى الحلو وفيصل وطه بيومى وأنور سلامة وأباظة ومدحت فقوسة وعادل طعيمة وشبيطة وصفوت عبدالحليم وأسامة وعبد العزيز عبد الشافى وحسن جبر وصلاح حسنى وابراهيم حسين وابراهيم عبد الصمد وسيد صبيح وسمير محمد حسن ولمعى

واذا كان الاهلى قد كافح فى بعض المباريات التى هزم فيها فليس معنى هذا أنه لعب بطريقة أو ان مستواه كان طيبا ، وانما يدل السلم التدريجى لمبارياته على أنه كان فى هبوط وليس فى صعود ، اذ كان مستواه يهبط دائما فى كل مباراة عن سابقتها

اذن فالاهلى كان مستواه سيئا ونتائجه أسوأ اذ هزم فى ثلاث مباريات من خمس مباريات ، ويكون بذلك حسين مدكور مدير الفريق وعبده صالح الوحش قد فشلا فى مهمتهما حتى الآن

وفى الزمالك فشل ذريع

وقد فشل عصام بهيج وعلى شرف أيضا ، ففريقهما لم يفز الا فى مباراة واحدة من خمس مباريات وان كان لاعبوه قد أدوا بعض العروض الفنية المثيرة

على ان شيئا واحدا يميز الزمالك على الاهلى هو أن فريقه أقرب الى الثبات من فريق الاهلى وانه تعادل فى مباراتين كان يستحق فيهما أن يفوز

ونجح فؤاد صدقى

وميدانيا يمكن أن ننسب نجاحا لفؤاد صدقى مدرب الترسانة الجديد ، فمنذ تسلم تدريب فريقه لم تصبه هزيمة وانصلح حاله .. ولعل فؤاد يعرف جيدا الطريق الى نفوس اللاعبين ، فقد كان أول اجراء لجأ اليه هو صرف مكافأة عشرة جنيهات لكل لاعب ، ثم عشرة أخرى بعد التعادل مع التعادل ، ثم ١٥ جنيها لكل لاعب بعد الفوز على الاسماعيلى

وقد نجح فؤاد صدقى أيضا فى اتمام الصلح بين رياض والشاذلى وتصفية الخلافات بين معظم اللاعبين مما كان له أكبر الاثر فى تحسن مستوى الترسانة كفريق جماعى وكلاعبين فرديين أيضا

ومن الناجحين أيضا ممدوح مختار فى المحلة والنيمس وفتحى النحاس فى الاوليمبى .. ومن الذين فشلوا أيضا على عثمان وصلاح أبو جريشة فى الاسماعيلى

طبيبك الخاص

مع الباعة

المجلة التي حقق توزيعها أرقاما قياسية وأصبحت جزءا أساسيا في حياة كل أسرة

رئيس التحرير
د. سعيد عبده

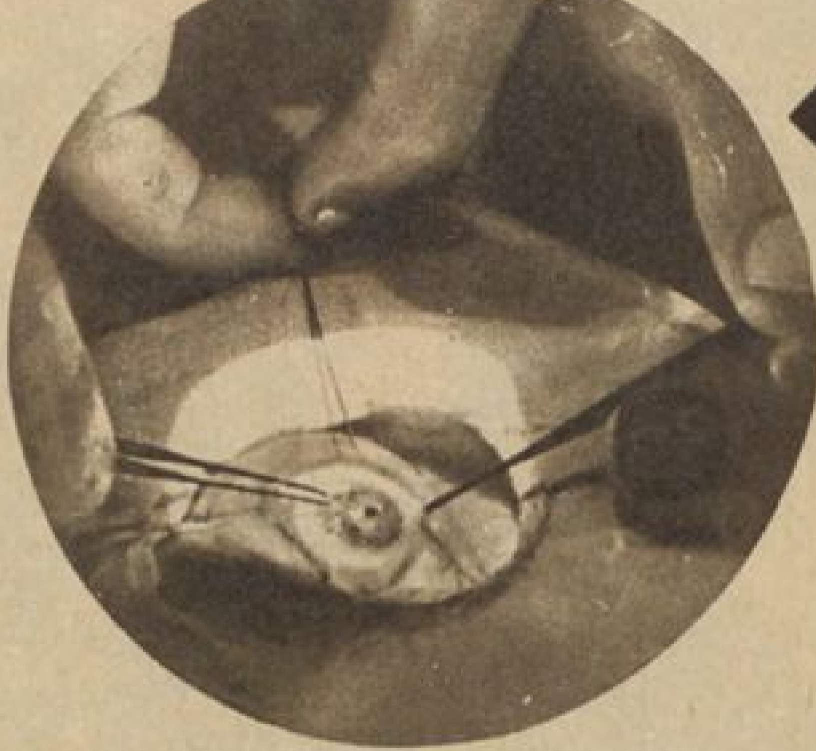

- إنها عين ابراهيم توفيق المصرى الخردواتي بشارع ولي الدين بالورافة بالمحلة الكبرى .. لقد اختارته المجلة ليجرى أحدث عملية جراحية لترقيع القرنية

لا تخف من برد الشتاء
حتى إذا كنت مريضا بالقلب
بقلم : د. لطفي بسطا

- في انتظار المولادة
د. عبد الحميد بدوى
- الولادة .. في البيت أم المستشفى
د. هدى عازر
- الزوج يعترف
د. حسن عبد العال
- كلام جديد عن فقر الدم
د. أمين عفيفي

- الكبد
دراسة بقلم
د. عدلي الشيخ
و
د. رفعت كامل

- كيف تعالج نار الغيرة
بقلم :
د. أحمد عكاشة

الاجابة عن أسئلة القراء في باب العيادة الخارجية

- الصحة والسعادة على باب المدرسة

- قد لا تكون حصبة ..
د. ممدوح جبر
- نظارة لطفلك
د. طه الشيوى
- نظارة لحفظ النظر
د. ممتاز حجازى
- ليس غبيا .. ولكنه لا يسمع
د. رأفت جندى
- عدم الإفطار .. وذكاء التلاميذ
فرخندة حسن
- الماء .. والصابون .. وطفلك
د. محمد ندا

- متاعب قدم مريض السكر : د. محمد خطاب
- ٥ مطبات في طريق كل مريض : د. على البدرى
- هل توزيع كل أدوية السكر مجانا ؟ : د. رفعت كمال

١٣٤ صفحة بالألوان
١٠ قروش

زيزى تتزوج
لكن بعد فترة!

برغم خبر الزواج الذى تردد عن زيزى البدراوى خلال الاسابيع الاخيرة .. والذى نفاه البعض بسرعة . فان القريبين منها .. يقولون انها تعيش قصة حب مع احد المحامين .. من اسرة والدها .. وان هذه القصة لها جـذور قديمة .. منذ كانا صغيرين .. وانه كان قد عرض عليها الزواج .. قبل زواجها السابق من عادل صادق المخرج .. ومن جديد .. عاد الحب .. يداعب قلب القريبين .. فعاشا قصة الحب ، كما يؤكـد .. الملتصقون بزيزى . ويبـدو ان هناك اتفاقا على الزواج .. لكن ليس الان . وزيزى حاليا فى بيروت تصور فيلما من اخراج حسن الامام .. وهذه اول مرة تمثل فيهـا زيزى فيلما لبنانيا . وربما عادت خلال هذا الاسبوع ، بعد ان تكون قد انتهت من التصوير .. اذا لم يشغلها فيلم اخر ، فتطول مـدة اقامتها هناك . المؤكد ـ كمـا يقولون ـ ان المحامى المحب .. ينتظر زيزى على نار .. ويتعجل مسـألة الزواج .. وان كانت زيزى تؤجلها .حتى لاتتسرع مرة اخرى .. وتندم .. كما ندمت فى المرة السابقة .

حلمى سالم

أعادت « القلادة » المرصعة بالياقوت الى علبتها المخملية الانيقة وتنهدت وكلمات الشكر لا تود ان تنطلق من بين شفتيها .

« مجوهرات ! هل وصل الحال بى الى هذا فى النهاية .. !! دار هذا فى خلدهـا وهى تنظر الى الهـديـة الثمينـة .. ثم قالت فى نبرة جادة .. مريرة بعض الشىء :

— شىء من الاحترام نحوى يا عزيزى

— لا تكونى جافة يا عزيزتى .. انهـا هدية تعبر عن .. عن مدى اعزازى لك .. بعد ما قررنا الافتراق

— اسفة .. انها هدية رائعة .. اشكرك .

وضحكت الفتاة بعصبية . وتوجه الرجل ليعد لها وله مشروبا حتى يقطـع جو الصمت والتوتر الذى ساد بينهما . وغرقت هى فى مقعد وثير بجوار النافذة وتأملته مليا .. شخص شديد التدقيق .. طبعا فهو رجل اعمال .. من الطراز الاول « سمسار بورصة » . طويل القامة .. فى الخامسة والاربعين .. وسيم .. بادى الثقة بالنفس .. لا يخطو خطوة الا بعد ان يخطط لها

واستدار اليها .. المشروب فى يده .. وضبط نظراتها اليه .. وقال .. « هيا هيا .. افرجيها والا أصبحت عصبية المزاج . » وناولها مشروبها ..

— الى اجمل امراة عرفتها فى حياتى ..

ورشفت رشفة صغيرة ثم قالت :

— كنت افكر فى امرك .. سنتان تمران على علاقتنا حتى اتت النهاية وانت مازلت لا ترى الامور على حقيقتها .

— تقصدين انها كانت غلطة !

— غلطة .. طبعا .. فى الحقيقة لا اعرف كيف اعبر اليوم عن خواطرى .. ورشفت اخرى بعصبية . وقال :

— ان وضع حد لعلاقتنا هو رأيك ومطلبك انت .. وليست رغبتى .. اليس كذلك ؟؟ .. لقد قلت منذ البداية ان الذى بيننا ليس حبا » .

فقاطعته بسرعة : « نعم لم يكن حبا على الاطلاق .. ثم استطردت حتى تحول الحديث .. « وكيف حال زوجتك ! .. »

— على خير حال ..

— والاولاد !

وابتسم وقال بحنان : « اشقياء جدا .. عفاريت ... سوف يدفعون بى الى الجنون وتطلع الى ساعته وقال ..

« .. يجب ان انصرف فورا ؟ فزوجتى قد دعت بعض الضيوف على العشاء الليلة .

— أشكرك على حضورك وعلى الهدية .

وتناول يديها بين كفيه فى حنان وقال :

— عزيزتى ... لو أن شيئا فى الوجـود ينقصك .. فقط اخبرينى .. »

تطلعت الفتاة حولهـا .. الى الرياش والاثاث الثمين الذى يملأ المكان .. وقالت :

— لقد فعلت الكثير من اجلى ولست نادمة

— لا تهتمى ياعزيزتى .. فسـوف ننسى بالتدريج كل شىء .. اسمعى . لا تحولينا الى طائشين .. لقد استمتعنا بوقت رائع فى مغامرتنا هـذه ... لا تجعلى نهايتهـا نهاية صداقتنا ايضا ، وبحق السماء اقلعى عن معاقبة نفسك .. فأنت لم ترتكبى جريمة .. انت لم تقطعى اواصر زواج ناجح .. فانا وزوجتى مفترقان عاطفيا ولكل منـا

رسوم : مجدى نجيب

حين يكون الحب

قصة مترجمة

ليته يكون الحب

وجهته في الحياة .. ولولا الاطفال لكنا قد انفصلنا بالطلاق .. ولهدج صوته .. وقالت هي :

– حتى لو حدث ذلك فاكنت قد تزوجتك .. لقد اخبرتك منذ البداية انني لا احبك .. »

– حب .. ! هيا وسعي مداركك يا عزيزتي .. الحب لا يوجد الا في الكتب

– لا انت مخطىء .. وبالتأكيد مخطىء .. انت تعتبر نفسك فوق مستوى البشر .. متمدين اكثر مما يجب ولا تقيم وزنا للعواطف .. وهذه هي مشكلتك .. فالعالم الذي تحيا فيه قد القى عليك بظلاله وقيمه ، في لحظة ترتدي قناع المتزوج السعيد .. وفي لحظة أخرى انت رجل تائه .. لا تدري من حقيقة امرك شيئا وللحظة تعرف على مشاعره الحقيقية ... انها على حق .. هو ذو مشاعر استطاع ان يحبسها ويدفنها عميقا عميقا داخل طبقة جليدية كونتها واقعية الحياة التي يحياها ومادياتها .. هذه الحياة التي يدرك هو تماما انها لم تسفر له عن وجهها الحقيقي.

وبسرعة .. استعاد نفسه .. واحتمى بعالمه المتمدين ..

– اصدقاء يا عزيزتي ؟ اليس كذلك ؟

– اصدقاء .. »

وابتسما في مودة ..

واغلقت الباب خلفه .. ووقفت برهة تجيل بصرها في انحاء المكان الانيق .. كل شيء حولها ينطق بالفخامة .. مكان جدير بأن يهب الراحة والمتعة والسعادة لاية فتاة .. الا هي ..

كانت تبغي الحياة المرحة والوظيفة التي تتيح لها معرفة الناس والحياة .. ومقابلة الكثيرين من ذوي الجاه والوسامة والثراء .. ولو صارحت نفسها بصدق لاعترفت بانها كانت تتطلع خاصة الى الالتقاء برجل ثري .. تحبه وتتزوجه .. وفعلا قابلت رجلا ثريا .. ولكنها لم تحبه ولم تتزوجه.

ورن جرس التليفون فجأة فقطع حبل الصمت من حولها وتناولت السماعة .. ورن صوت مألوف في اذنها .. صوت يأتي من ماض سحيق ..

– لولا ؟ .. كيف حالك ؟ .. »

– سام ..

– كم انا سعيدة لسماع صوتك .. اين انت ؟ »

– اتكلم من الضواحي ، اتيت العمل يستغرق مني يومين .. وسأكون في المدينة بعد غد .. هل استطيع رؤيتك بعد غد ؟!

– طبعا يا عزيزي .. كم اشتاق لرؤياك

– لقد مضى وقت طويل منذ رأيتك

وضحكت وهي تقول :

– مجنون كما كنت دائما .. ولد شقي .

وانقلب صوته الى الجدية وقال :

والسبب انت يا لولا .. اليس كذلك .. وعدم استطاعتي لتقبل كلمة الرفض التي قابلت بها عرضي للزواج منك يومها .. اريد ان احدثك انني لم اتغير مطلقا من ذلك اليوم .. ولك ان ترفضي دعوتي للعشاء الان ان شئت وبملء حريتك .

– لا ياسام .. اريد ان اراك .. واعتقد انني اريدك ان تطلب زواجي مرة اخرى ..

وانتهت المحادثة . ووقعت عيناها صدفة على القلادة الماسية الملقاة فوق المائدة .. فحولت بصرها عنها بسرعة .. ورأت بعين خيالها الرجل الذي احبها طول العمر .. رأت عينيه العسليتين المخلصتين تتطلعان اليها .. واحست بحنان ذراعيه تحوطانها وقبلاته الرقيقة كأنما تلثمان شفتيها ..

« نعم نعم نعم » هذا ما سوف اقوله له عندما يطلبني مرة اخرى ..

وانحدرت دمعتان دافئتان فوق خديها ، وعجبت لذلك .. ترى اهما من أجل سام ؟ أم من اجلها ..

في مساء اليوم التالي مر عليها صديقها ليأخذها الى حفل وعندما دخلت برفقته الى مكان الحفل قال لها ..

انت تعرفين اغلب المدعوين فهم زملاؤنا في العمل ، هذا هو جون .. انت لا تعرفينه .. فلقد عاد من الخارج من يومين فقط .. دعيني اقدمه اليك ..

– جون هذه هي لولا زميلتنا بالمؤسسة .. وصديقة قديمة ..

وصافحها جون .. ثم اخذها صديقها وراح يتجول بها بين المدعوين .. ودارت بينهم حتى وجدت نفسها مرة أخرى بالقرب من جون الذي وقف يتحدث مع أصدقائه . وتركها صديقها وذاب بين المدعوين .. وقالت هي لجون الذي استدار عندما تقدمت نحوه .. « وماذا تشتغل ؟! »

– انا المندوب المتجول للمؤسسة . الملاح التائه .. ما اكاد اعود حتى اطير الى مكان آخر »

– وكم من الوقت تنوي البقاء هذه المرة ؟

– شهرين على اكثر تقدير ..

ثم استأنف مع أصدقائه الحديث الذي انقطع بحضور لولا ، ولكنها احست تماما به يتطلع اليها .. يتأملها مليا وهو يتحدث الى اصدقائه .. دون ان يلفت رأسه اليها .. وتمنت لو تقع من نفسه موقعا حسنا .. ولكنها احست بغريزتها ان هذا لم يحدث . وذابت مرة اخرى بين المدعوين ونسيته . وعندما التف الجميع حول مائدة العشاء .. جاءت جلستها أمامه مصادفة . وحدثها من البلاد التي سافر اليها وما اكثرها ، ثم اراها بعض العملات التي يحتفظ بها للذكرى .. وقال لها فجأة :

« انت الآن أحسن من ساعة مضت عندما وقعت عيناي عليك .. اكثر بساطة »

وابتسمت متلعثمة وقالت : « ما هذه العملة ؟ .. ارني »

وراحت تختبر العملة وتقلبها في يدها .. ورفعت نظرها اليه ورأته يحدق فيها بقوة وجرأة .. فخجلت من نظرته في مبدأ الامر .. ثم بادلته نظرته بحدة .. وأشاحت بوجهها بعيدا عنه .. ببرود .. ثم احست بشيء من الخجل والندم لمعاملتها له على هذا النحو .. خاصة عندما امسكت بنظراته يسددها اليها عدة مرات وملؤها الاعتذار والاسف . وهمست نفسها : « ربما اكون قد تسرعت في الحكم عليه بعض الشيء »

وعندما مدت يدها لتصافحه عند الانصراف قال لها بصوت خافت رقيق :

– سأغادر المدينة غدا في مهمة ليوم واحد بالريف .. فهل لي أن اطلبك تليفونيا بعد أن أعود ؟ من فضلك ..

وترددت .. ثم وجدت نفسها مدفوعة لكي تقول :

– بالتأكيد .. بل ويسعدني ذلك

وعجبت لنفسها وللحرارة التي قالت بها تلك الكلمات .. وابتسمت له على عجل ثم انصرفت من الحفل

أخذت لولا تغمغم لنفسها وهي تدور في انحاء بيتها شاردة الذهن .. ترفع الوسائد الحريرية وتنسقها فوق الارائك .. وتعيد بعض الكتب التي قرأتها اخيرا الى مكانها بالمكتبة .. وتطلعت الى نفسها في المرآة بهدوء . لقد نسقت شعرها بالطريقة التي يحبها سام .. ونظرت الى ساعة معصمها .. السابعة تماما .. بعد قليل سوف يكون هنا .. كل شيء مرتب وهادىء .. الهدوء يسود كل ما حولها وداخل نفسها

« انني انتظر الرجل الذي سوف اتزوجه .. سوف يطلبني للزواج وسأجيب بنعم »

واتجهت الى المطبخ لتطمئن على وجود كمية كافية من الشاي والقهوة .. ولكن اوقفها جرس الباب الذي انبعث فجأة

وأسرعت لتفتح .. وعلى عتبة الباب وقفت وسام وجها لوجه ..

– لولا ياعزيزتي

قالها بسعادة غامرة .. ومدت اليه كلتا يديها .. وفحصها بنظرة شاملة .. سريعة وقال :

– انت كما كنت دائما .. رائعة الحسن

وضحكت .. ودخلا الى الصالة وقالت :

– وانت لم تغير عاداتك .. فلو انني كنت ذابلة على وشك الموت لقلت لي ايضا انت رائعة الحسن ..

– هذا هو تأثيرك على « انا لا ابالغ .... »

كانت يداهما مازالتا متعانقتين . واتجهت نحو مقعد ثم قالت وهي تتركه ليستريح :

– هيا اجلس هنا ..

فغمغم :

– كنت وما زلت دائما اخشى ..

ولم يكمل كلماته وجال ببصره حوله وقال :

– ياله من مكان جميل .. والقى بمعطفه فوق المقعد المجاور .. وجلست أمامه وقالت بحرج :

– هيا اخبرني بكل اخبارك

– اخباري .. ليس لدي جديد . انت هي التي تتغير اخبارها دائما وتتبدل .. اليس كذلك ؟

– سام .. لقد حدث الكثير في السنتين الماضيتين دعني اشرح لك .. آه لو انني فقط قد قبلت عرضك أول مرة .. كم كان من العمر لنا حينذاك .. دعني اتذكر .. آه كان عمري عشرين وانت واحد وعشرون ليتني قبلت ، اذن لما كنت قد تركت البلدة .. وكنت اسعد حالا الان لا أستطيع ان اقول انني آسفة على السنوات التي مضت ولكن .. » وبحثت عبثا عن الكلمات المناسبة واخيرا قالت :

ـ طوال السنتين الماضيتين كنت .. كنت ..

وقاطعها غاضبا : « لا يا لولا .. لا أريدك أن تقول شيئا .. أنا لست طفلا ولست قديسا أسقطى من حسابك كل السنوات الماضية ولنبدأ منذ اللحظة الراهنة »

وذابت نظراتها خلف حنان كثير تدفق من اعماقها نحوه ..

ـ سام .. بل انت اقرب الى قديس
ـ لا .. لكن ..
ـ لكن اؤكد لك اننى لم اقع فى الحب »
ـ ولم تحبينى ايضا
وبكل ما لديها من شجاعة قالت :
ـ نعم .. لم احبك

فقال بوضوح : اعرف انك لم تحبينى ابدا ولكنى مازلت ارغب فى الزواج منك

ـ لا يا سام لا ..
وهكذا وجدت نفسها تندفع دون وعى لتقول الكلمات الخاطئة . وعاد يهتف فى ضراعة : أرجوك لا تجعلنى اا ل ذلك .. فقط انتظر قليلا ولا تدفعنى .

وعاد يقول وهو يتخير كلماته رقة وحنان :
ـ تزوجينى يا عزيزتى ولن تندمى ابدا ، سوف أجعلك تحبيننى بعد ذلك .. انا لم أعد اشعر بأية كبرياء أو حر ل الافصاح لك عن شعورى ورغباتى بوضوح .تشبث .. واخذت هى تجوب انحاء الغرفة بقلق وتحدق فى السجادة تحت قدميها ثم تنفست بعمق وقالت :

ـ أعلم انك تحبنى .. واعلم انك تستطيع اسعادى .. وانت تعتقد ان هذا يكفى .. ثم رفعت عينيها وتطلعت اليه واستطردت : « ولكن هذا لا يكفى .. انا لا استطيع ان اجعلك سعيدا حقيقة فى زواجك ما دمت لا أحبك »

ـ لولا ..
ـ لا يا سام انت تستاهل زوجة احسن منى .. تستاهل اكثر من نصف امرأة ..
واطل الحزن من نظراتها ثم قالت : ولا استطيع ان اعدك بالحب ..

أرتسمت الهزيمة فى ناظريه ووقف والتقط معطفه

ـ اظن .. اعتقد من الاوفق ان ارحل ، فانا لست على استعداد لكلمات المجاملة ..
وسمعت صوت الباب الخارجى يصفق .. لقد ذهب .. هذه المرة الى الابد

مرت ساعتان كاملتان وهى فوق مقعدها وحياتها تمر فى ذهنها كشريط سينمائى مليء بالمواقف المؤسفة المحزنة بلا اى امل فى مستقبل مشرق

● وماذا بعد .. هل كتب على ان آخذ من الحياة قشورها ولا ألمس اعماقها ابدا .. هل كتب على ان اظل الفتاة اللاهية المنطلقة التى لا تستقر ولا تهدأ حتى اوشكت ايضا ان تجتاز السن التى لاتجيز لها الانطلاق »

.. وانتبهت فجأة على الرنين المتواصل للتليفون ..

قامت تتخبط فى ظلام الحجرة .. وكادت توقع اقداح الشاى التى لم تمتلىء وكانت قد أعدتها فوق المنضدة بمنتصف الغرفة .. ورفعت السماعة

ـ لولا ... اعتقد ستظنين بى الطيش .. نعم اعتقد اننى مجنون ، لقد عدت توا من الريف حيث المهمة العاجلة التى اخبرتك عنها .. اعلم ان الوقت متاخر ولكن .. لم املك نفسى من الاتصال بك

هكذا انطلقت كلماته تتدافع بسرعة .. ببساطة .. باهتمام .. ولم تستغرق من الوقت ثوانى حتى تدرك من هو ..

وهتفت : جون .. اليس كذلك ؟ ..
وشعرت بدفقة للدبلة تجتاح اعصابها والدماء الدافئة تتدفق فى شرايينها . ودق قلبها فى صدرها بغبطة حقيقية ..
ـ لولا .. يجب أن اراك ..
ـ نعم نعم ياجون .. الساعة الآن مازالت الثامنة .. تعال الآن أن شئت

وعندما أعادت السماعة الى مكانها لاحظت ارتعاشة يديها وهمست لنفسها فى ضراعة

وهى تسبل جفونها : يارب .. يارب ليته يكون الحب هذه المرة

ترجمة : حنيفة فتحى

محمد رشدى .. بالعباءة التونسية

محمد رشدى يغنى فى مهرجان المرجان

على مدى عشرة ايام .. غنى محمد رشدى فى ثلاث حفلات اقيمت فى تونس بمناسبة مهرجان « المرجان » الذى يقام كل عام هناك . وذلك بمناسبة : بدء صيد المرجان من البحر . كان رشدى قد طار الى تونس .. وبصحبته عدد من الفنانين من بينهم لبلبة وليلى سلطان والفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام .

فى العام الماضى .. احيا عبد الحليم نفس المهرجان .. وغنى فى نفس الحفلات . الطريف ان « محمد رشدى » يطلقون عليه عددا من الاسماء فى المنطقة العربية . ففى الخليج العربى يسمونه « ابو جاسم » .. ويعنى الرجل البسيط . وفى بيروت وسوريا يسمونه « درويش » .. ويعنى « الرجل الطيب » . ورشدى .. معروف بطيبته الشديدة .. حتى ان بعض كتاب لبنان ، نصحوه بان يتخلى عن هذه الطيبة ، ويكون كالباقين .. فى برجهم البعيد ، لكن كما يقول رشدى : « اننى اغنى للناس .. فكيف اقف بعيدا عنهم » . رشدى .. بدأ منذ أول امس .. فى تصوير فيلم من اخراج فطين عبد الوهاب ، وفى انتظاره فيلم آخر من اخراج كمال صلاح الدين .. المعروف ان السينما بدأت تهتم برشدى كمطرب ناجح .. خلال السنوات الاخيرة

كلمات فى الفن

● « يوم فى حياة فرحانة » فيلم قصير شاهدته فى مهرجان السينمائيين الشبان من اخراج منى مجاهد . ورغم ان الفيلم لم يفز بجائزة الا انه كان فيلما ممتازا ، فهو يصور بصدق وشفافية حياة الفلاحة المصرية فى القرية ، تلك الانسانة التى تعمل وتجاهد فى صمت ولا تاخذ شيئا لنفسها ... ان طعامها هو ان ياكل الاخرون ، وسعادتها هى ان يسعد الاخرون ، ورسالتها فى الحياة ان تعطى كل شيء ولا تاخذ - ان اخذت - الا القليل . وهذا الفيلم القصير الجميل رد واضح على الذين يقولون ان المراة فى بلادنا لا تعمل . فالحقيقة ان الفلاحة هى امراة عاملة من الطراز الاول ، والمراة لم تعرف البطالة فى بلادنا بين الطبقات الشعبية بل عرفتها فقط فى الطبقة الوسطى ، طبقة الموظفين والتجار وما الى ذلك . اما الفلاحة فهى انسانة تعمل وتعمل ولا تعرف فى حياتها شيئا سوى العمل . لقد كان فيلم « يوم فى حياة فرحانة » انشودة صغيرة رقيقة ، هى انشودة الكفاح الدائم فى حياة الفلاحات ... انشودة التعب والعرق من اجل الارض والزوج والاولاد . وقد سعدت لان هذا الفيلم القصير سوف يعرض فى موسكو فى اسبوع الصداقة بين الشباب العربى والشباب السوفييتى ... فالفيلم لوحة فنية صادقة وممتازة ومؤثرة .

● من البرامج الجديدة التى قدمها التليفزيون هذا الاسبوع برنامج «صوت وصورة» اخراج نبيل النحراوى وتقديم ملك اسماعيل واعداد محمود على . وفكرة البرنامج ممتازة .. انه يقدم قصة مطرب مع اغنياته فى مختلف مراحل حياته الفنية معتمدا فى ذلك على الافلام الغنائية التى قدمها المطرب او على التسجيلات التليفزيونية لاغانيه . وكانت الحلقة عن عبد الوهاب ... حيث استعرض البرنامج تاريخه الغنائى الحافل . وفكرة البرنامج ممتازة وجديدة .. سهلة وممتعة . ولكنى كنت افضل ان تكون الحلقة الاولى من البرنامج عن سيد درويش « ابو الموسيقى العربية الحديثة » وكان بامكان البرنامج ان يعتمد فى ذلك على فيلم سيد درويش من ناحية ، وعلى الحان سيد درويش المسجلة فى بعض مسرحياته الغنائية ، لان البرنامج لا يجوز ان يقتصر على تقديم الاصوات فقط وانما ينبغى ان يقدم الالحان ايضا . كذلك كنت اتمنى ان تكون الحلقة الثانية عن ام كلثوم بحكم دورها الكبير فى تاريخ الغناء العربى ، ولا باس هنا ان تاخذ شخصية مثل شخصية ام كلثوم اكثر من حلقة فى البرنامج . ثم يجيء عبد الوهاب بعد ام كلثوم ، وكان البرنامج بذلك يستطيع ان يحفظ لنفسه نوعا من التسلسل التاريخى السليم .

● ولى على هذا البرنامج الجديد الممتاز « صوت وصورة » ملاحظتان : الاولى هى انه من الضرورى ان يتضمن بعض المناقشة مع المطرب او الملحن الذى يقدمه البرنامج ، وبذلك يزداد البرنامج حيوية وجمالا ، واذا لم يكن بالامكان تقديم الفنان نفسه ، فيمكن تقديم ناقد من العارفين باصول الموسيقى والغناء لتكون المناقشة معه فرصة لالقاء الضوء على قيمة الفنان ودوره فى حياتنا الفنية ، وبذلك يصبح البرنامج مفيدا وممتعا معا . والملاحظة الثانية على البرنامج تتصل بالمستقبل ... ارجو ان يهتم البرنامج بالمواهب الجديدة وان يحرص على تقديمها بلا خوف او تردد ما دامت هذه المواهب قد اثبتت كفاءتها ووجودها فى مجموعة من الاعمال الفنية الناضجة ، اما اذا توقف البرنامج عند حدود الاسماء الكبيرة فسوف يفقد وظيفته بسرعة . ومثل هذا البرنامج الناجح ينبغى ان يستمر ففى امكانه ان يؤدى وظيفة فنية ممتازة .. تجمع - كما قلت - بين المتعة والفائدة والتثقيف الفنى الجيد .

● هناك اصطلاح فى السينما الجديدة فى فرنسا هو اصطلاح « المنشور السينمائى » ... وهذا المنشور السينمائى هو فيلم قصير لا تزيد مدته على خمس دقائق يعبر بحرارة وبصورة مباشرة عن قضية من القضايا مثل الدعوة الى السلام ، او استنكار التفرقة العنصرية ... او ما الى ذلك . لماذا لا يتجه السينمائيون عندنا الى انتاج كمية من هذه المنشورات السينمائية عن قضايانا الحية ... مثل حريق المسجد الاقصى ، احتلال القدس ... الخ ..

ان المنشور السينمائى وسيلة فنية ممتازة يمكن ان يكون لها اكبر التاثير على الوجدان العربى والوجدان العالمى ... اذا احسنا اختيار الموضوع ، واستخدمنا اسلوبا سينمائيا سريعا ساخنا خاليا من البطء والفتور .

● الغرور يقتل الفنان الشاب ، لانه يحرمه من ان يكتشف ويجرب ويعمل ويكتسب خبرة بالفن والحياة . لان الغرور يؤدى الى الامتناع عن العمل والتعالى عليه . واذا كان الغرور هو مرض الفنان الشاب فان شدة التواضع مرض من امراض كبار الفنانين .. وهو مرض يمكن ايضا ان يقضى على الفنان ويفقده قيمته ... بعض كبار الفنانين يعملون اى شيء ويقبلون اى شيء ويصبحون بمرور الوقت عملة سهلة ورديئة ومستهلكة وخالية من اى بريق للاصالة والامتياز الفنى . والمطلوب فى حياتنا الفنية هو قليل من التواضع بالنسبة للفنانين الشبان وقليل من الغرور - او على الاصح - الاعتداد بالنفس بالنسبة لكبار الفنانين .

● الاقتراح باقامة مهرجان لافلام احمد بدرخان اقتراح وجيه وضرورى ... ولكن هذا الاقتراح يفقد قيمته وتاثيره وطعمه لو اخذنا نتلكأ فى تنفيذه يوما بعد يوم ، وعقدنا لمناقشته جلسات واجتماعات ... ان جانبا اساسيا من جمال الفكرة هو سرعة تنفيذها فى الوقت المناسب ... اما الفكرة الجميلة فانها تبدو ثقيلة وقبيحة لو اننا قمنا بتنفيذها بعد وقتها المناسب ... فيا اهل المسئولية فى مؤسسة السينما نفذوا فكرة مهرجان بدرخان حتى لا تموت الفكرة بعد موت المخرج الفنان .

رجاء النقاش

ام كلثوم

بدرخان

منى مجاهد

ملك اسماعيل

نبيل النحراوى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No: 945-9-9-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا أو ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج ع م . والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م - والأسعار الموضحة أعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الأسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نبيلة عبيد
تصوير : منير فريد

الجمهورية العربية المتحدة

* بهجت محمود شريف - ٢٠٩ شارع بور سعيد - الاسكندرية - سبورتنج - ج.ع.م
* السيد صالح محمود السعدني - الفيوم - ٣ الحادقة - ج.ع.م
* لحية احمد السيد - ١٤ زقاق الشيخ خضر - قلعة الكبش - السيدة زينب - القاهرة
* جيهان توفيق حافظ - ١٤ شارع قصر الضيافة - الزيتون - القاهرة
* ياسر رياض صالح - ٢٩ شارع السيوفية امام سينما وهبى بالحلمية الجديدة - القاهرة
* عزة عباس محمد - ٥ عطفة رويتة - بركة الفيل - السيدة زينب - القاهرة
* عبد الرحمن محمود الشريف - ٣٧ شارع السيد الدواخلى - الجمالية - القاهرة
* ماجدة ابراهيم علي - ٥٢ ش القاصد المزبة القبلية حلوان
* محمدمحيى - ٩ ش كمال الدين صلاح - جاردن سيتى بالقاهرة
* مصطفى كامل احمد - ٣ درب الحصر - ش الجمهورية - القاهرة
* عزة محمود سعد - ٢٩ شارع السيوفية - أمام سينما وهبى - الحلمية الجديدة - القاهرة
* ابراهيم محمد محمد - ش ٢٣٠ - فيللا ٣١ - المعادى
* ماجدة محمد حنفى - بلوك ٩/٢ مدخل ١ شقة ٣ - مساكن الاميرية - القاهرة
* سعيد على سعيد - ٩٢ شارع المأمون - الجيزة
* فوزى محمد السماحى - ٦٠ شارع المدارس - كفر الزيات
* رمضان محمد توفيق - كلية التجارة - جامعة الاسكندرية
* رضوان سليمان عزمى - دار المعلمين - بى العرب - مركز الباجور - المنوفية
* احمد عبدالمجيد خليفة - ص. ب - ٧٠ شركة القاهرة للاقطان - طنطا
* السيد على المليجى - ميت ابك - مركز قويسنا - المنوفية

* تهاني عباس الفار - ٧١ ش طيبة بالابراهيمية - اسكندرية
* محمد عبد الله محمود سليم - ٢٤ حارة احمد عبد الله - شارع طه الحكيم - طنطا
* حمدى حامد القصبى - حارة يونس - ش الجمهورية - بلقاس - دقهلية
* كمال محمود عبد الله - ٢ ش الخازن بالجيزة مجلس الدولة
* هناء وهانى ابراهيم على الفقى - ١٦٠ ش روض الفرج - القاهرة
* الهام وعادل يونان ميخائيل - ٣٦ ش محمد حسن بالقللى - الازبكية - القاهرة
* سميرة وسامية واحمد طلعت السيد - ٦١ ش الترعة البولاقية - شبرا مصر
* احمد محمد احمد شوقى - ٢٤ ش احمد الزيات - بين السرايات - الجيزة

العتبة صوف

شعر : ابن عروس
« السيما بتمشى بالعكاز
وكفاية علينا العتبه جزاز »
- مثل سمعناه -

***

الحلم اصبح علم
والفتوه صبحت فيلم
زغروطه يا حبايب
العتبه للمنتج
والكتبه للمخرج
والكل له نايب
اما انت يا جمهور
خليك كده مفهور
حبلك صبح دايب
الكل فيك بيطيح
فاكرينك المراجيح
وانت كبير شايب
الظلام على ودنك
ولا حد خد اذنك
حاضر كما الغايب
وبكره ياما تشوف
العتبه تصبح صوف
منتوف على النايب !

* غادة كامل هارون - ٢٤ شارع عماد الدين - القاهرة
* صباح محمود اسماعيل - ٥ شارع جامع الخولة - زقاق النحاس - الجيزة
* امال فهمى محمد السيد - ١٦ ش جامع الخولة - زقاق النحاس بالجيزة
* بدر عبد الرحمن عبد الموجود ٣ سكة تاج العرب - السبتية - القاهرة
* حنان محمد عبد الرحمن - ٣ سكة تاج العرب - السبتية - القاهرة
* ماجدة طه محمود عبد الله - ٢٢ شارع احمد شحاتة - جزيرة بدران - القاهرة
* عاطف طه محمود عبد الله - ٢٢ شارع احمد شحاتة - جزيرة بدران - القاهرة
* منال وايهاب سيد مكارم عبد الوهاب - ٣ سكة تاج العرب - السبتية - القاهرة
* ايمان كمال الدين محمود عبد الله - بريد ابن الرشيد - روض الفرج - القاهرة
* شوقى فرج احمد - بلوك ٦ مدخل مساكن ابو الريش - القاهرة
* عايدة عبد المعطى عامر - ١١ ش سليمان باشا الخادم - السبتية - القاهرة
* ناصر احمد عبد الحليم - ٥ ش الفحامين - الغورية - القاهرة
* انور محمد عثمان - وزارة الخزانة - ج.ع.م
* محمد السيد عفيفى - ١٧٩ ش القلعة - القاهرة
* ايمان فتح الله الجزيرى - بلوك ١٤ منزل ٧ - مدينة العمال - امبابة - جيزة
* كريمة فتوح احمد - بلوك ٢٩ منزل ٢٨ مدينة العمال - امبابة
* منى فهمى مرسى - ٣٥ ش محمد محمود - باب اللوق بالقاهرة
* سلوى حسن شاهين - ١٢ ش فهمى - باب اللوق - القاهرة
* عبد العزيز محمود احمد - نزلة الحجارة - ش البساتين

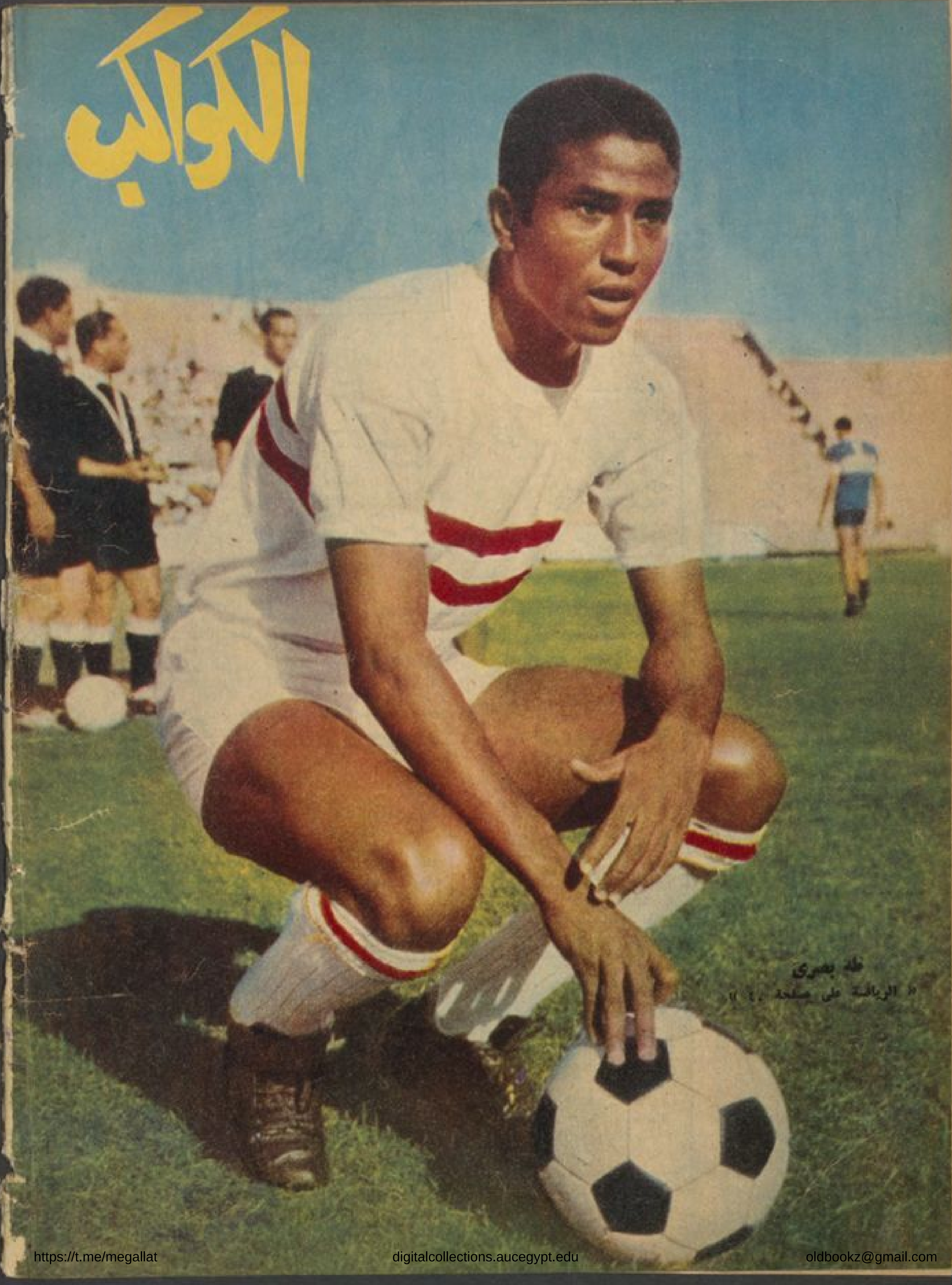
الكواكب
طه بصرى
« الرياضة على صفحة ٤٠ »

الكواكب

العدد ٩٤٦ - ١٦ سبتمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- رقابة السينما و٤٠ فيلما ممنوعا !
- رسالة دمشق .. فيروز عملة صعبة !
- هاملت .. مديرا للمسرح القومى !
- انجريد بيرجمان .. قديسة هوت !

هدوء في حياة فهد .. ومريم

- تربطني بالموجي .. وبليغ .. وسيد مكاوي صداقات ولازلنا نبحث عن أعمال مشتركة !
- فضلت الإقامة مع زوجتي مريم في القاهرة
- الناس تحب صوت زكريا في "صلاة الزين" .. وامتنعت عن غنائها لأني لن أضيف جديدًا !

تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة ظهرت في الفترة الاخيرة حول فهد بلان كمطرب لمع فجأة في حياتنا الفنية ولكنه في الشهور الماضية لم يقدم جديدا يدعم به شعبيته التي اكتسبها بسرعة مذهلة . وايضا هناك تساؤلات وعلامات استفهام اكثر حول زواج فهد ومريم فخر الدين نتيجة للاشاعات والاقاويل التي راجت اخيرا تؤكد انفصالهما ، عن هذه التساؤلات وغيرها يجيب فهد بلان في هذا التحقيق بصراحة!

تحقيق : سيد فرغلي
تصوير : عباس الصباغ

مريم وفهد .. في جامع القلعة .. احد الجوامع المشهورة في القاهرة ..

ليس من شك في أن فهد بلان ظاهرة غزت حياتنا الفنية منذ عام ١٩٦٧ بسرعة الصاروخ ، ومن اول وهلة كانت اغانيه على كل لسان ، يرددها الناس بجميع طوائفهم ، ومن كل الاعمار ، واختلف الكثيرون في تقييمه ، قال البعض انه ظاهرة غنائية ، وقال آخرون انه موضة سرعان مايختفي بريقها ، وفريق ثالث قال ان هذا هو النموذج المطلوب للمطرب ، ومع ذلك ، ورغم اختلاف الآراء على تقييمه ، الا انه استطاع ان يثبت وجوده ، ويحدث دويا هائلا في الحياة الفنية .. وكانت التساؤلات وعلامات الاستفهام التي ظهرت حول فهد بلان في الفترة الاخيرة هي مفتاح حديثي

● فجأة لمعت في سماء الاغنية، واصبحت من الاصوات المسيطرة على اذن المستمع . لماذا .. هل كان ذلك بسبب الالحان ، او كلمات الاغنية ، او الاداء ، او هبوط مستوى الاغنية عندنا ؟

— لا استطيع ان احدد سببا واحدا من الاسباب التي ذكرتها ، وقد تكون كل هذه الاسباب مجتمعة .. ولكن في رايي ان اللون الذي اقدمه كان جديدا على اذن المستمع العربي ، فتقبله بسرعة وتجاوب معه ، لانه لم يكن موجودا قبل دخولي ميدان الاغنية ، ومنذ ان وجدت هذا التجاوب الجماهيري الكبير ، وانا ابحث باهتمام وجدية عن الكلمات الاصيلة التي تتفق مع هذا اللون ، الى جانب التجديد المستمر !

● ثم فجأة — ايضا — اصبحت اغانيك كل الاغاني التي تذاع .. هل هذا بسبب تكرارها كثيرا بحيث فقدت حلاوتها .. او ان هناك اسبابا اخرى ؟!

— مهما كانت قيمة الاغنية ، فالجمهور لا يستطيع ان يرددها

هدوء فى حياة .. مريم وفهد

طول عمره ، ولكنها تعيش فى فكره ووجدانه ،لم يبحث عن غيرها لاننا بطبيعتنا نحب التجديد ، ونميل الى كل ما هو حديث ، بدليل اننا نعرف اغانى جيدة من سنين طويلة ، فلمــــا نرددها ولكننا نتذكرها ، ونستمع الى الجديد ، ومن الصعب جدا على الفنان ان يقدم للجمهور الاغنية التى يحبها ويتجاوب معها والتى تناسب ذوقه فى كل وقت ، وانا خـــلال تلك الفترة الماضية ابحث عن الجديد الجيد الذى احافظ به على سمعتى ومستواى اللذين اكتسبتهما نتيجة لتقديمى هــذا اللون الذى لاقى اقبالا ونجاحا من الجميع .. وفى الايام القـــادمة سوف تظهر لى اغنيات لاتقل بجودة ، بل ستتفوق على كل ما قدمت !

● **فى احاديث سابقة اعلنت ان ملحنين مصريين ، سيلحنون لك اغنيات جديدة ، ولم يظهر من هؤلاء غير سيد مكاوى ، فهـل هناك ملحنون آخرون ؟**

ــ منذ وصلت الى القــاهرة تعرفت على ملحنين كثيرين منهم **بليغ حمدى ومحمد الموجى وسيد مكاوى واصـــبحت تربطنى بهم صداقات وطيدة** ، ونشترك جميعا فى البحث عن الاعمال التى تليق بنا ، لان كما قلت لك الفنــــان الذى تعود على تقديم الجيد ، لا يستطيع ان يقدم اى حاجة ، وفى الفترة الاخيرة لحن لى سيد مكاوى ثلاث اغنيات ، منهـــا اثنتان وطنيتان وواحدة عاطفية ، وانا ارى ان ســـيد مكاوى فى جعبته احسن مما قدمنا معا ، وفى الوقت نفســه هناك اتفاقات مع بليغ والســنباطى والموجى لتقديم الحان لى سترى النور قريبا ، وانا ارحب باى لحن جـــديد يتناسب مع اذواق الجماهير !

● **ما السر فى ان الحان سيد مكاوى لم تلمع كما لمعت الحانك التى لحنها عبد الفتاح سكر ،وهل اضاف ســيد مكاوى جديدا الى امكانياتك ؟**

ــ انا اعتبر ان تجربتى مع سيد مكاوى تجربة ناجحة ، وما زلنا نطورها الى احسن ، ومن الممكن ان نخرج منها فى المستقبل بالحان جيدة ترضى جميع الاذواق .. اما الاضافة التى يكسبها المطرب من الملحن فهى ارتياحه للحن !

● **ولماذا لم نعـــد نسمع لك اغنيات من تلحين عبد الفتــاح سكر ؟**

ــ عبد الفتاح مقيم فى بيروت ، وانا كثير التنقل فى الفترة الاخيرة اذ زرت عدة بلاد عربية ، ثم اننى اقيم حاليا فى القاهرة !

● **بالمناسبة سمعت انك قررت الاقامة فى القاهرة بصفة دائمة ؟**

ــ فعلا .. لان القاهرة هى مركز الاشعاع الفنى العربى الاصيل ، ومن القاهرة يستطيع أن ينطلق اى فنان ، وانا كفنان عربى اعتبر اى بلد عربى هى وطنى .. ثم اننى **أيضا فضلت الاقامة مـع زوجتى مريم فى القاهرة** ، وربنا امورنا على هذا .

● **سمعت عن خلافات كثيرة بينك وبين مريم فخــر الدين فى الشهور الاخيرة وصلت الى حد الطـــلاق ، فما اسباب هــذه الخلافات ؟**

ولم يفــكر كثـيراً بل انطلــق قائلا :

ــ الخلافات الزوجيــة موجودة فى اى بيت عادى ، فمـــا بالك ببيت يسكنه فنانان ! .. وعلى العموم خلافاتنا لا تدوم كثيرا ، وهى أشبه بسحابة الصيف !

وعـدنا مرة أخرى الى حديثنا الفنى .. قلت له :

● **لماذا لم تغن اغنية الشيخ زكريا احمد « يا صلاة الزين » علما بانك عملت اكثر من بروفة عليها ؟**

ــ لقد وجدت ان الاغنية ناجحة جدا بصوت الشيخ زكريا ، وكل الناس يرددونهـا ، وبعد دراسة وتفكير وجدت أننى لن اضيف عـلى نجاحها شيئا جديدا ، فتخليت من فكرة غنائها !

● **سمعت ان هنـــاك مشكلة بينك وبين الاذاعة بسبب الاجر ، فهل هذا صحيح ؟**

ــ كل فنان تواجهه هذه المشكلة .. وانا لا أطالب الاذاعة باكثر مما استحق ، واترك لهم فرصة تقييمى كفنان ، ووضعى فى مكانى الذى اســتحقه ، وانا اعتبر الاذاعة

في قصر الجوهرة .. الزوجان معا حول احد الكراسي الاثرية .. والصورة الاخرى داخل المسجد.

والتليفزيون خير دعاية للفنان وهما صاحبا الفضل في ترويج اعماله وسبب شهرته ، ومع ذلك فلابد لكل فنان ان يأخذ ما يستحق !

وادرت دفة الحديث الى السينما .. قلت لفهد :

● اعلنت عن افلام ستمثلها في القاهرة .. ولكننا لم نسمع عن البدء في تنفيذها ، هل هذا بسبب فيلم « اين حبي » الذى لم يلق نجاحا او هناك اسباب اخرى ؟

— هناك عدة أسباب .. جاءتني عدة عروض ولم تعجبني ، لم هذا العهد من الافلام اللبنانية التي مثلتها ولم أوفق فيها لانها رديئة القصة والتنفيذ ، وانا لست على استعداد للاقدام على تمثيل مثل هذه الافلام مرة أخرى ، لاني مطرب ولست ممثلا ، فاذا عرضت على مثل هذه الافلام التافهة اعتبر انهم يتاجرون باسمي كمطرب ، ولذلك لن أقبل العمل في السينما ، الا اذا كان السيناريو يطابق شخصيتي !

● لقد قدمتك السينما اللبنانية في افلام يغلب عليها طابع البطولة والمغامرة ، فهل هذا هو اللون الذى تحبه ، او ان للثرايا آخر ؟

— انا اتمنى ان أعمل فيلما غنائيا استعراضيا .. لانني كما قلت مطرب وليس ممثلا ×

وفي تلك اللحظات دخلت علينا مريم فخر الدين ، وعلى وجهها « ماكياج » السينما ، اذ كانت عائدة من تصوير اللقطات الخارجية، للفيلم الثالث الذى تمثله في القاهرة منذ عودتها . وقلت لها :

هل زالت كل الخلافات بينك وبين فهد ؟ .. وعلت وجهها ابتسامة ناعمة ثم قالت : اتفكر كده .. والا مكنتش شفت احنا هنا .. وضحك الاثنان وضحكت معهما !

سمعة ..
بين هتلر ومدبولي

نقد الكواكب ..

يكتبه : سعد الدين توفيق

بكى رجلان في ليلة افتتاح مسرحية « **الفضل قهوة** » ! .. أولهما كان يقف فوق خشبة المسرح . ورأى الجمهور دموعه تسيل غزيرة على خديه . وهذا الرجل هو **اسماعيل يس** الذى عاد الى خشبة المسرح بعد غياب خمس سنوات تقريبا . وقد حياه الجمهور في ليلة افتتاح المسرحية الجديدة تحية تفوق التصور . اذ استمر يصفق واسماعيل يس ينحنى مرة ، ويلوح بيده مرة أخرى ، ويرسل قبلات على أطراف أصابعه الى اليمين والى اليسار ، والتصفيق مستمر . وحاول اسماعيل يس في البداية أن يبتسم لجمهوره . الا انه لم يستطع أن يحافظ على الابتسامة طويلا . لقد غلبه التأثر . وانهمرت دموعه .

أما الرجل الثانى فلم ير أحد دموعه لانه كان في تلك اللحظة يقف في نهاية الصالة . كان يريد أن يطمئن الى رد فعل الجمهور عند ظهور اسماعيل يس بعد هذا الغياب . وفي ثوان قليلة عرف رأى الجمهور . وأدرك ان مغامرته قد كتب لها النجاح . وهذا الرجل هو **طلعت حسن** صاحب مسرح عمر الخيام ومدير الفرقة التى تعمل عليه . الرجل الذى أعاد اسماعيل يس الى المسرح وحافظ على فرقة الريحاني عشرين سنة بعد وفاة صاحبها

وفي طريقى الى المسرح كانت في ذهنى أسئلة كثيرة : **هل تغير اسماعيل يس في هذه السنوات التى غابها عن خشبة المسرح وعن التمثيل عامة ؟ .. هل يعود الى الجمهور بمسرحية تختلف عن النوع الذى تعود أن يقدمه له ؟ هل ينفذ اسماعيل يس تعليمات المخرج عبد الرحيم الزرقاني ، وهو مخرج دقيق جدا وصارم جدا ولا يسمح لاى ممثل بأن يخالف الحركة المرسومة له في الميزانسين في حين ان اسماعيل يس لم يكن يخضع كثيرا لامثال هذه القيود وكان « البساط أحمدى » ؟!** ..

وبعد المسرحية اكتشفت أن اسماعيل يس لم يتغير كثيرا . صحيح ان التجاعيد في وجهه أصبحت أكثر وضوحا ، كما ان جسمه أصبح أكثر امتلاء ، الا انه رغم ذلك أصبح أخف في الحركة . ولكن خفة روحه ، ومرحه ، وحيويته ، وجاذبيته ، وحضوره لا تزال كما كانت تماما . والرصيد الهائل من حب الجمهور واقباله لا يزال أيضا كما كان

انما الشيء الذى اختلف فهو أن دور اسماعيل يس في هذه المسرحية ليس بطولة مطلقة كما ألفنا أن نرى في مسرحيات فرقته بل ان الدور الرئيسى في « الفضل قهوة » قام به **صلاح قابيل** . كما قامت **ميمى شكيب وليلى فهمى** بالدورين الثانيين الرئيسيين . وبعد هذه الادوار الثلاثة يأتى دور اسماعيل يس . فهو أقل منها من حيث الاهمية في القصة ، ومن حيث الطول ، أى مدة ظهوره فوق خشبة المسرح . وليس من شك في أن قبول « سمعة » القيام بهذا الدور يشير الى تغير واضح في نظرته الفنية . فليس المهم أن يقوم بدور البطولة . انما المهم أن يقوم بالدور المناسب

وعلاوة على ذلك لاحظت أن « **سمعة** » كان — ربما لاول مرة في حياته المسرحية — ملتزما بالميزانسين بدرجة تلفت النظر . ولعل الذى ربطه بالحركة هذا الربط الدقيق هو المؤثرات الصوتية والموسيقية التى استخدمها عبد الرحيم الزرقاني . ومن هنا كانت كل خطوة على المسرح محكومة أو موقوتة بتلك المؤثرات . ولست أدرى هل كان عبد الرحيم يقصد ذلك فعلا ليضمن السيطرة على أداء سمعة أو لا . ولكننى أرى أن تصرف عبد الرحيم كان ذكيا جدا . وقد حقق النتيجة المطلوبة

وأحب هنا أن أهمس في أذن سمعة : عيب أن يعتمد ممثل كبير وقديم مثلك على الملقن طول الوقت وبشكل ظاهر جدا ! .. ولا أستطيع أن ألتمس لك أى عذر الآن . فليست هناك مشاغل تشدك بعيدا عن المسرح وعن البروفات . بل انك متفرغ تماما له . لا أفلام ولا تمثيليات ولا مسلسلات . وكنا زمان نلتمس لك ألف عذر وعذر عندما نراك تجلس على مقعد وثير أمام الكمبوشة في مسرحك لكى تلتقط أولا بأول من الملقن سطور حوارك . وزمان كنت تقوم بتمثيل فيلمين في وقت واحد وتظهر على المسرح في المساء هذا كله على بروفات مسرحية جديدة . نعم . زمان كان هناك عذر . ربما . ولكن اليوم ، لا عذر يا سمعة .

وثمة ملاحظة على أداء سمعة لدور « مدبولى » في مسرحية « الفضل قهوة » . فقد رأيناه يرتدى ثياب نابليون وهتلر وأحمس . ورأيناه يتصرف أحيانا بما يؤكد ان مدبولى هذا مجنون تماما ولا يختلف في شيء عن شقيقتيه كريمة ونعيمة . ثم نفاجأ به أحيانا يتصرف بهدوء ويتكلم كلاما موزونا « ٢٤ قيراط » بما يؤكد انه رجل عاقل تماما وانه يدرك ان شقيقتيه مجنونتان . وهذه اللحظات العاقلة القليلة كانت تأتى عادة في مناقشته مع أحمد ابن أخيه . خاصة عندما يدور الحديث حول جثث الضحايا الذين قتلتهم كريمة ونعيمة . هنا كان مدبولى يتكلم بمنتهى العقل . ومعنى هذا أن مدبولى ليس في الواقع مجنونا كما يبدو من اصراره على الادعاء حينا بأنه نابليون أو هتلر أو أحمس ، وانما هو عاقل يتسلى بالضحك على شقيقتيه المجنونتين . هكذا فهم المتفرج شخصية مدبولى . ولذلك فوجىء عندما وجد في نهاية المسرحية ان البوليس يعامله على انه مجنون ! **كيف حدث هذا ؟** .. وما فائدة اللحظات العاقلة اذن ! .. أعتقد ان المخرج هو المسئول عن هذا الخطأ الذى ضلل المتفرج

وفي اعتقادى ان علاج هذا الخطأ بسيط وسهل ، فمن الممكن ان يوضح ضابط البوليس الموقف فيقول ان مدبولى ليس مجنونا كشقيقتيه ، وانما سيعاقب على تستره طول الوقت على جرائمهما وهناك حل ثان . وهو أن يظل مدبولى مجنونا طول الوقت . وان تحذف من دوره اللحظات العاقلة التى أشرت اليها . وهنا لن يكون مستغربا أن يكون مصيره في نهاية المسرحية كنهاية كريمة ونعيمة

وباستثناء هذه الملاحظة ، وعدم حفظ الحوار ، فقد كان أداء سمعة طيبا ، بل لعله كان أقوى بكثير مما كنت أتوقع . فهذه هى أول مرة يقف فيها على خشبة مسرح غير مسرحه ، وبين ممثلين غير أعضاء فرقته . أى انه لا يلعب في بيته ، ومع أسرته . وهذا عامل نفسى له اعتباره . ولحسن حظ سمعة انه لم يتأثر به كما تأثرت **مارى منيب** يوم وقفت على خشبة مسرح الهوسابير للتمثيل مع المسرح الكوميدى « **ملكة الاغراء** » وكانت هذه تجربة فاشلة لم تكررها مارى منيب بعد ذلك أبدا

لقد أطلت الحديث عن اسماعيل يس وعن تجربته الجديدة . نعم . هذا صحيح . ولكن عودة سمعة الى المسرح بعد غياب خمس سنوات — وهى في اعتقادى — حدث فنى مهم ، جدير بالاهتمام وجدير بالمناقشة

أما المسرحية نفسها فهى — كسابقتها « الشنطة في طنطا » — مقتبسة أيضا . وقام **حسين عبد النبى** باقتباسها وتمصيرها بشيء كثير من التصرف . وهو يحسن هذه العملية ، لانه يحافظ على فكرة المسرحية وعلى روحها وعلى تركيبها . الا انه يضيف اليها كثيرة من النكت اللفظية التى لا يحتاج اليها عادة النص الاصلى الذى تنبع الفكاهة فيه من الموقف المعقد وتطوره وتفاقمه واليك عينة من النكت التى تسمعها في « الفضل قهوة » : واحد يقول للاخر **أسف** فيرد زميله « جالك **أسف** رقبتك » ! أو واحد يقول « الراجل ده حالق زلبطة » فيرد الاخر قائلا : « **زلا وزه** » ! وهى كما ترى نكت تلاميذى جدا !

وهناك نكت في مستوى أردأ مثل سؤال أحدهم « **كده على طول ؟** » ، فيرد الاخر « أمال كده **على عرض** ؟!! » ..

وبطل المسرحية صحفى شاب اسمه أحمد (صلاح قابيل) يعيش مع عمتيه كريمة ونعيمة (ميمى شكيب وليلى فهمى) ويفاجأ ذات يوم بجثة داخل كنبة . وعندما يسأل عمتيه عنها ، يعلم انها جثة رجل عجوز تجاوز السبعين . أكثر من هذا أن العمتين تعترفان لاحمد في

اسماعيل يس .. وفايزة فؤاد

ببساطة متناهية انهما قتلتا هذا الرجل . وضعتا له نقطات من الزرنيخ فى القهوة ! .. وتغضب العمتان غضبا شديدا عندما يسألهما أحمد عن سبب « قتل » هذا المسكين . فهما لا تعتبران ما حدث قتلا ، انما هو وضع حد لشقاء انسان بلغ من العمر أرذله . انهما تشعران بأنهما أكرمتا هذا الرجل . ويصعق أحمد عندما يعرف انهما قامتا بعملية الاكرام هذه ١٨ مرة قبل ذلك وان جثث جميع الضحايا موجودة فى البيت ! .. ولاحمد عم ثالث هو مدبولى وجنونه أهدأ واقل خطرا من جنون شقيقتيه . فهو يتصور فى أيام الاثنين انه نابليون ، والثلاثاء انه هتلر ، والاربعاء انه أحمس وهكذا . ومدبولى هو الذى يتولى نقل جثث ضحايا الاكرام من الصالة الى الدور الارضى . وتنتهى الرواية عندما يقوم أحمد بابلاغ هذا الامر للبوليس الذى يقبض على الثلاثة ! ..

وقد بذل **عبد الرحيم الزرقانى** مجهودا هائلا فى اخراج هذه المسرحية . ورسم للعمتين حركة لطيفة تسيران فيها معا متشابكتى الاذرع بخطوة موحدة بمصاحبة جملة موسيقية لطيفة . كما حقق نجاحا كبيرا فى توزيع الحركة فى الاغنيات الثلاث التى يؤديها اسماعيل يس . وهى اغنيات رقيقة كتبها **صلاح جاهين** ولحنها **ابراهيم رجب** . اما الموسيقى « التصويرية » والمؤثرات الموسيقية فقد وضعها **اندريه رايدر** . وحقق الاداء مستوى طيبا ، الا ان اداء **ميمى شكيب** بصفة خاصة يحتاج الى وقفة قصيرة . لان دورها هنا يختلف كثيرا عن النوع الذى كانت تقدمه عادة فى فرقة الريحانى . ومنذ بضع سنوات كتبت عنها كلمة قاسية لانها كانت متمسكة بأن تمثل ادوار البنت الصغيرة الدلوعة التى كانت تقوم بها امام نجيب الريحانى . ولحسن الحظ ان ميمى شكيب سارت فى اتجاه آخر عندما انضمت الى فرقة عمر الخيام . ففى المسرحية الاولى قامت — لاول مرة — بدور الام . وفى المسرحية الحالية تمثل بنجاح كبير دور العمة المجنونة ! ..

تحقيقات صغيرة

٤ حفلات لعبد الحليم في مدن الجزائر

طار عبد الحليم حافظ يوم الخميس الماضي الى الجزائر لاحياء اربع حفلات في ثلاث مدن جزائرية،

هذه هي الرحلة الرابعة لعبد الحليم خلال شهر واحد ، ففي الاسابيع الثلاثة الماضية غنى في المغرب مرتين ثم في بيروت ، يعود عبد الحليم الى القاهرة يوم ١٧ سبتمبر ، حيث يحيي حفلة يوم ١٨ في أحد ملاهي شارع الهرم !

البحرين تستعين بمسرحنا

لثاني مرة خلال شهرين ، حضر الى القاهرة الفنان سلطان سالم .. سكرتير اسرة فناني البحرين للمسرح والموسيقى .. وذلك لمشاهدة النشاط المسرحي والموسيقي في القاهرة عن قرب .. والاستعانة ببعض الفنانين والفنيين في محاولة لاقامة معهد فني في البحرين ، تشرف عليه الحكومة هناك .. سلطان يعود الى البحرين خلال الاسبوعين القادمين ، لبعض المشاورات ، ثم العودة الى القاهرة .. لتكملة بحث الاستعانة بفناني القاهرة .

أغنية "آهين يا هوايا" تسبب خلافا يصل للقضاء

أغنية « آهين يا هوايا » التي كتب كلماتها عبد الرحيم منصور ولحنها ابراهيم رأفت التي أذيعت يوم الاربعاء الماضي ضمن البرنامج التليفزيوني « على شط النيل » وغناها المطرب جلال حمدي تسببت في خلاف يوشك ان يصل الى القضاء .. اكتشف جلال حمدي ان مطربا آخر هو محمد الاسواني يغني الاغنية في بعض الملاهي الليلية .. في الوقت الذي غناها هو في التليفزيون وسجلها للاذاعة ويحمل تنازلا صريحا من المؤلف والملحن عن حقوق غنائها ..

فاتن فؤاد : أحدث راقصة

تزوجها وعلمها الرقص ثم طلقها بسبب الرقص

فاتن فؤاد من الوجوه الجديدة التي ظهرت في حياتنا الفنية .. ولا يستطيع احد ان يتنبأ بمستقبلها الفني ، ولكن قصة ظهورها في الحياة الفنية تستحق ان تروى .. ان فاتن تزوجت من ثري لبناني يعشق الرقص الشرقي ، وفوجئت به بعد حفلة الزفاف يطلب منها في اصرار ان تتعلم الرقص الشرقي ، فلما اجادته . فوجئت به مرة ثانية يهددها بالطلاق اذا رقصت ، ولم تستطع مقاومة حبها للرقص فكان ان اعادها الى القاهرة ومعها ورقة الطلاق .. التقت بعرابي الذي قرر ان يقدمها للحياة الفنية ، وما كادت تظهر لاول مرة حتى حصلت على عقد اتفاق مع احدى شركات السينما

الحفناوى مع الفرقة بالزى الليبى

أحمد الحفناوى .. ليبى

على الرغم من ان الفرقة الموسيقية تعزف قطعا من الفولكلور الليبي .. وهي تلبس الملابس الليبية الا ان الجمهور الجزائري المشاهد لها تمكن من تمييز الحان كمنجة العازف العربي الاول .. وبدأ يصيح – ولاول مرة – حفناوي .. يا حفناوي .

وأمر قائد الفرقة السيد العربي بالوقوف عن العزف .. وطلب الى الحفناوي ود تحية الجماهير بعزف منفرد ..

ووقف الاستاذ احمد الحفناوي بجلبابه الابيض الفضفاض وعلى رأسه الطربوش الليبي ذو الزر الطويل والته على كتفه وشنف أسماع الحاضرين بلحظات من عزفه السحري

● اعتمدت الثقافة الجماهيرية الميزانية اللازمة لقسم « النحت اللمسي » الذي انشيء اخيرا بالثقافة الجماهيرية . وسيمارس القسم نشاطه ابتداء من الاسبوع القادم بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية تحت اشراف المثال الضرير صلاح حسنين .. انضم للقسم حتى الان ٢٠ طالبا من المكفوفين .

● يصل الى القاهرة يوم ٢١ سبتمبر الحالي ثلاثة خبراء من تشيكوسلوفاكيا لعمل الحيل السينمائية لفيلم « المؤامرة » اخراج كمال عطية . كمال كان قد سافر الى تشيكوسلوفاكيا واتفق على ان يتم العمل في الفيلم بالقاهرة .

● فيلم « نادية » آخر أفلام المرحوم أحمد بدرخان تم ارساله الى فرنسا لتحميضه واعداده للعرض. كان من المقرر ان يسافر بدرخان للاشراف على تحميض الفيلم .

● اسبوع الفيلم العربي سيقام في براغ في شهر مارس القادم . كما سيقام اسبوع الفيلم التشيكي في القاهرة في شهر مايو.

● تم تجهيز ١٠ أفلام للقطاع الخاص الممول للعرض خلال الموسم الحالي . كما أن هناك ١٠ أفلام اخرى ما زالت في المراحل النهائية للاعداد للعرض .

● خالد محيي الدين .. افتتح هذا الاسبوع معرض كفاح فيتنام بدار الادباء . اقامت المعرض منظمة تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية بالاشتراك مع سفارة فيتنام الديمقراطية بالقاهرة ومكتب جبهة تحرير جنوب فيتنام .

● مريم فخر الدين ، ستمثل دور الام لاول مرة ، ستقوم بدور ام زبيدة ثروت في فيلم لبناني – مصري . يخرجه حلمي رفلة ، تتقاسم بطولته زبيدة ثروت وفهد بلان ومريم فخر الدين ، وتصور مناظره بين القاهرة وبيروت واستانبول في تركيا .

● شركة القاهرة للسينما سحبت عقد مونتاج فيلم « قصة حب » من المونتير الشاب احمد متولي .. وهو أول فيلم روائي طويل له .. ورغم طلب مخرج الفيلم تقفه ممدوح شكري .. اسندت الشركة مونتاج الفيلم الى مونتير شاب آخر هو عادل منير بحجة انه موظف فيها.. والسؤال الان . لماذا وقعت الشركة العقد مع احمد متولي من البداية ؟ لم لماذا تأخذ الفرصة من شاب لتقدمها لشاب آخر . بدلا من ان تأخذها من القدامى ؟

● فايزة احمد ستعود الى القاهرة هذا الاسبوع .. كانت قد سافرت منذ شهرين في جولة فنية بالبلاد العربية .

لحظة سلام ..

هدية اليابان إلى القاهرة في عيدها الألفي

سان سوستيو الخبير الياباني في صناعة الشاي وتقديمه ... والصورة الثانية لضيوفه . . .

تحية اليابان الى القاهرة في عيدها الالفي حملها فرد واحد .. اسمه سن سو شتيسو .. درس الاقتصاد السياسي ، وترقى في المناصب حتى تقلد منصب رئيس غرفة التجارة الدولية ، لكنه لم يأت الى القاهرة ممثلا تجاريا ..

بل جاء ليشرب مع مجتمعها فنجانا من الشاي الياباني .

ان لحظة صنع الشاي .. وتقديمه .. وشربه لحظة لها قيمتها في يوم كل ياباني ..

هي لحظة تؤكد معاني السلام .. الاخوة .. والمحبة ..

وفي قاعة النيل بفندق الهيلتون قدم سن سو شتيسو عرضا لمراسم ال « شانويو » اي حفل شرب الشاي .

طريقة صنع الشاي وتقديمه وشربه تسير حسب قواعد معينة. يشرب الشاي داخل « سوكي يا » اي كوخ صغير وهو مانسميه ببيت الشاي . يدخل الضيف ومدعووه بيت الشاي زحفا على الركب رمزا للتواضع ثم يقدم الداعي الشاي بمراسم وطقوس معينة تستهدف تطهير الروح الانسانية من طريق الاندماج في الطبيعة ، وتناسي الصراعات البشرية .

ليلى حافظ .. توفي والدها في ثاني ايام التصوير واعفاها المخرج عاطف سالم من تكملة الدور

أعفاها المخرج من التمثيل بسبب موت والدها

ليلى حافظ . ظهرت لاول مرة في فيلم « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » مع نيللي وصلاح ذو الفقار ثم رشحها عاطف سالم لدور بنت جامعية في فيلم « الطالب الجامعة » ولكنها صورت يوما واحدا فقط ومات والدها في اليوم الثاني فاعفاها عاطف من تكملة الدور .. وبثياب الحداد وقفت على المسرح لاول مرة ، لتمثيل دور البنت الدلوعة في مسرحية من مسرحيات الريحاني في مسابقة كاس الشركات للمسرح .. ليلى الان مرشحة لدور في فيلم يوسف شاهين الجديد « يوم الحساب » الذى يكمل به فيلمه « باب الحديد » وهي تتجه الى المسرح لكي تعمل في احدى الفرق المسرحية في الموسم الجديد .

تحقيقات قصيرة

عيد الفلاح ..

الفلاحون .. على المسرح في عيدهم

الليل تحول في قرية ابوالغيط بمحافظة القليوبية . القرية اختارتها وزارة الثقافة لتقيم فيها الاحتفال بعيد الفلاحين . وكان يوم عيد حقيقي بالقرية التي خرج منها كثير من الفنانين الشعبيين وعرفوا باسمها .

وسط الحقول وفي الهواء الطلق اقيم مسرح. وقام زكريا الحجاوي بتقديم لفقرات البرنامج بخفة دمه المعهودة . وطبعا اشتركت خضرة وفرقة زكريا ولاول مرة رقصت ابنة خضرة وغنت ..

قدمت فرقة بنها المسرحية لفقرات من مسرحية « آه يابلد » .. وقد اثارت لوحات المسرحية حماس الفلاحين

حضر الحفل الدكتور سيد مرعي وزير الاصلاح الزراعي كما حضر لفيف من الصحفيين والفنانين . وكان سعد وهبة كثير الحماس والنشاط .

من الفقرات التي اثارت حماس الفلاحين لفقرة قدمتها فرقة « أولاد الارض » من السويس .

لقد كنت اتمنى ان يسع السرادق جميع الفلاحين الذين وقفوا خارج السور القماش يرهفون آذانهم لمحاولة الرؤية

يوسف شاهين

أسبوع لأفلام يوسف شاهين في سينماتيك باريس

مكتبة الافلام السينمائية في باريس ـ السينماتيك ـ قرر مديرها مسيو لانجلوا اقامة اسبوع لعرض افلام المخرج المصري يوسف شاهين .. سيختار مدير سينماتيك باريس سبعة من افلام يوسف لتعرض على الرواد في سبعة ايام متتالية . بين هذه الافلام « ابن النيل وصراع في الوادي وبابا امين » .. والمعروف ان مكتبة باريس للافلام تضم اكبر عدد من الافلام المصرية التي تحدد تاريخ وملامح السينما المصرية ..

ام الفدائية تمثل

أم أمينة دحبور تمثل دور أم البطل

والدة المناضلة الفلسطينية امينة دحبور تقوم بدور في فيلم « الفلسطيني الثائر » . يمثل دورها على الطبيعة . تقوم بدور ام الفدائي «كريم» الذي يناضل في سبيل بلاده ، ويتحمل الام التعذيب الذي يصبه عليه الصهيونيون . المعروف ان امينة لا تزال معتقلة في سويسرا .

الفيلم يتكلف ١٥ الف جنيه ، وصورت مناظره ما بين الضفة الشرقية والضفة الغربية للاردن

محمود يوسف

أم العروسة في خماسية إذاعية

محمود يوسف مخرج الاذاعة ، بدأ هذا الاسبوع بتنفيذ فكرة اذاعية جديدة..الفكرة هي تحويل المسرحيات التي قدمها الريحاني .. وبديع خيري واسماعيل يس وفؤاد المهندس .. والمسرحيات التي قدمها التليفزيون .. كل واحدة في خماسية اذاعية .. يقوم باعدادها محمود يوسف .. أول خماسية هي خماسية « ام العروسة » لجودة السحار .

ويقوم محمود يوسف بتكليف المؤلف أو المعد باعداد المسرحية في خماسية للاذاعة .. ففايز حجاب قام باعداد « ام العروسة» بعد هذه الخماسية تجل : روبابيكيا ، الفرافير ، اللحظة الحرجة ، الفتى مهران ، كوبرى الناموس ، السبنسة ، انا وهو وهي ، انت قلبي وانا قلبي ..

ومحمود يوسف بدأ مخرجا بالاذاعة عام ١٩٦٠ .. والبرامج التي اشتهر باخراجها هي الملاحم الشعبية فأخرج « عايد المداح » كما أخرج « ميرامار » لنجيب محفوظ .. وما زال يخرج برامج ٦١١٢٠ الذي يذاع اسبوعيا

أول مهرجان دولي للأفلام التسجيلية في القاهرة

يشهد شهر مارس القادم اول مهرجان سينمائي دولي للافلام التسجيلية واللجنة التي تخطط الان لاقامة هذا المهرجان قدرت ان تخصص لكل دولة من الدول الخمس عشرة، ساعة كاملة تعرض فيها عددا من افلامها التسجيلية والقصيرة .. يتبع في هذا المهرجان نفس النظام الذي يتبع في اقامة مهرجان « ليبزج » للافلام القصيرة كل عام

● رابع اغنية من النوبة تغنيها المطربة ثناء ندا من تلحين ملحن سكندري اسمه احمد حمدي . سبق ان غنت ليلى مراد وعبد الحليم حافظ وغنى ثلاث اغنيات من النوبة .

● محمد عبد الوهاب يسهر يوميا حتى الصباح في ستوديو مصر لعمل مونتاج اغنية فلسطين التي غناها بصوته في الاسبوع الماضي، وهي من شعر السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن.

● بليغ حمدي رشح مطربة لبنانية جديدة اسمها لبيبة الشرقاوي لغناء بعض الحانه في الاوبريت الجديدة التي يلحنها الان . بليغ يتنبأ لها بمستقبل كبير !

● احمد الحضري اصبح امينا لمركز الصور المرئية بالاضافة الى ادارة نوادي السينما .. اصبح مقر نادي السينما الان في مركز الصور المرئية .. يبدأ النادي موسمه الجديد في منتصف اكتوبر وفي سينما اوبرا ايضا .

● جماعة السينما الجديدة تستأنف نشاطها الثقافي في ٢٣ سبتمبر باسبوع للافلام التشيكية يدرسها الاعضاء بعد ذلك..تنوي الجماعة تقديم اسبوع مماثل كل شهر لمخرج أو مدرسة معينة .. كما تنوي تقديم حلقات بحث شهرية تبدؤها بموضوع « جيل جديد ام سينما جديدة »

● ندوة الفيلم بنقابة الصحفيين تقيم اسبوعا لافلام المقاومة في اول اكتوبر تطرح في الاسبوع ثلاثة بحوث عن « سينما المقاومة في العالم » و « افلام المقاومة في السينما العربية » و « السينما في اسرائيل»

● خيرية احمد ستقوم في التليفزيون ببطولة المسلسلة الفكاهية « مشاكل خوخة » بالاشتراك مع احمد مظهر اخراج احمد توفيق .

● حلمي حليم موجود الان في بيروت يكتب سيناريو وحوار الفيلم الجديد الذي سيقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ، اسم الفيلم « ومضى الايام » .

● محرم فؤاد سيدخل الاستوديو في الشهر القادم لتصوير فيلمه الجديد « انغام الحب » بطولة سعاد حسني واخراج جلال الشرقاوي .

● سهير مجدي الراقصة اصيبت بانهيار عصبي في الاسبوع الماضي اثناء تأديتها نمرتها في احدى الحفلات عندما وصلها خبر اصابة شقيقها الوحيد في حادث تصادم سيارتين .

● ماهر العطار اكتشف في شقيقه فؤاد العطار حلاوة الصوت فقرر تقديمه الى الملحنين .. استمع محمد الموجي اليه وقرر التلحين له .

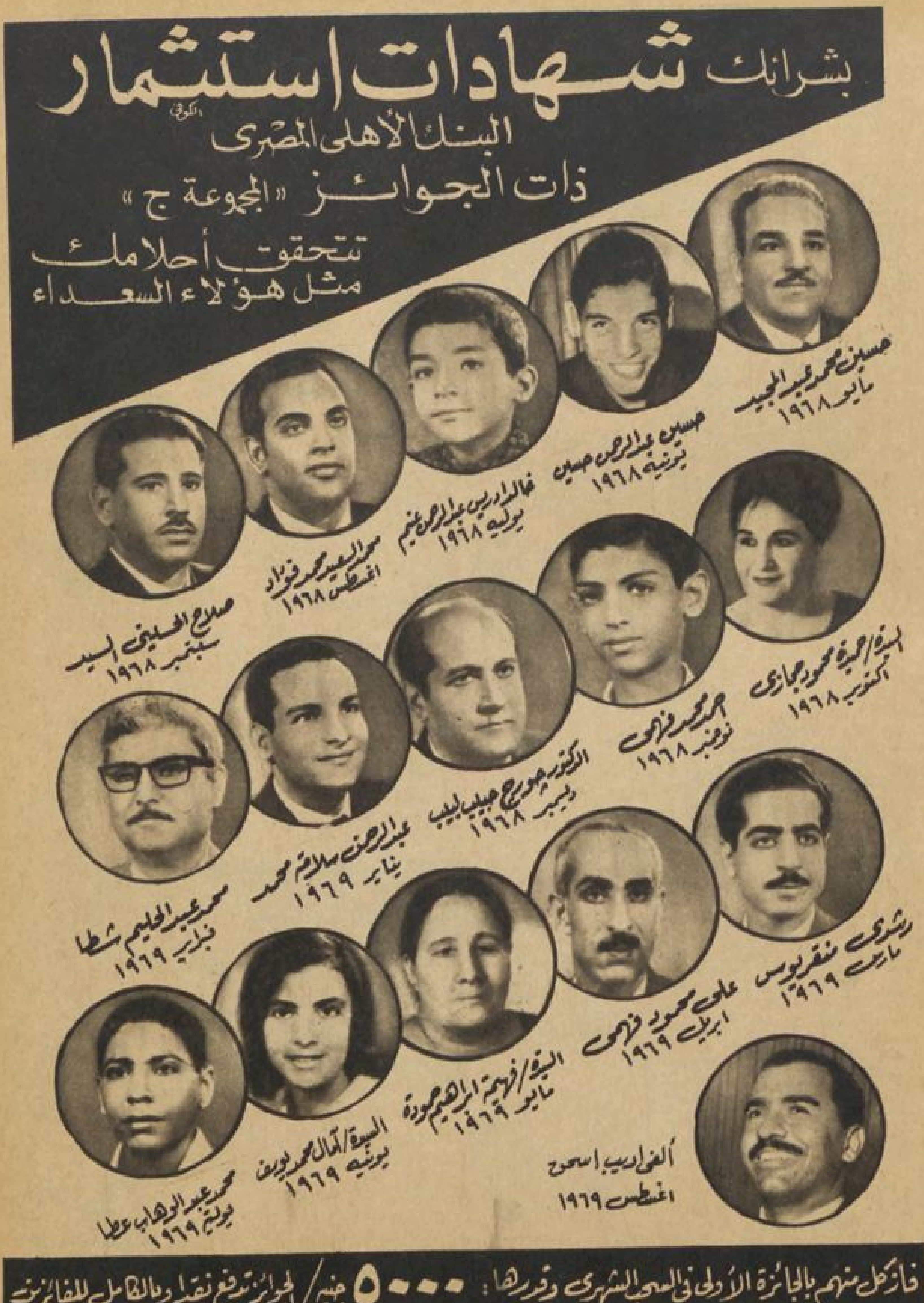

بشرائك شهادات استثمار
البنك الأهلي المصري
ذات الجوائز «المجموعة ج»
تتحقق أحلامك
مثل هؤلاء السعداء
حسين محمد عبد المجيد
مايو ١٩٦٨
حسين عبد الرحمن حسين
يونيه ١٩٦٨
خالد ادريس عبد الرحمن غنيم
يوليه ١٩٦٨
محمد السعيد محمد فؤاد
اغسطس ١٩٦٨
صلاح الحسيني السيد
سبتمبر ١٩٦٨
السيدة/ حميدة محمود حجازي
اكتوبر ١٩٦٨
احمد محمد فهمي
نوفمبر ١٩٦٨
الدكتور جورج حبيب لبيب
ديسمبر ١٩٦٨
عبد الرحمن سلام محمد
يناير ١٩٦٩
محمد عبد الحليم شطا
فبراير ١٩٦٩
رشدي منقريوس
مارس ١٩٦٩
علي محمود فهمي
ابريل ١٩٦٩
السيدة/ فهيمة ابراهيم جودة
مايو ١٩٦٩
السيدة/ آمال محمد يوسف
يونيه ١٩٦٩
محمد عبد الوهاب عطا
يوليه ١٩٦٩
ألفي اديب اسحق
اغسطس ١٩٦٩
فاز كل منهم بالجائزة الأولى في السحب الشهري وقدرها : ٥٠٠٠ جنيه / الجوائز تدفع نقدا وبالكامل للفائزين

مفتى الفن مع عبد الحليم حافظ

بريشة : عبد السميع

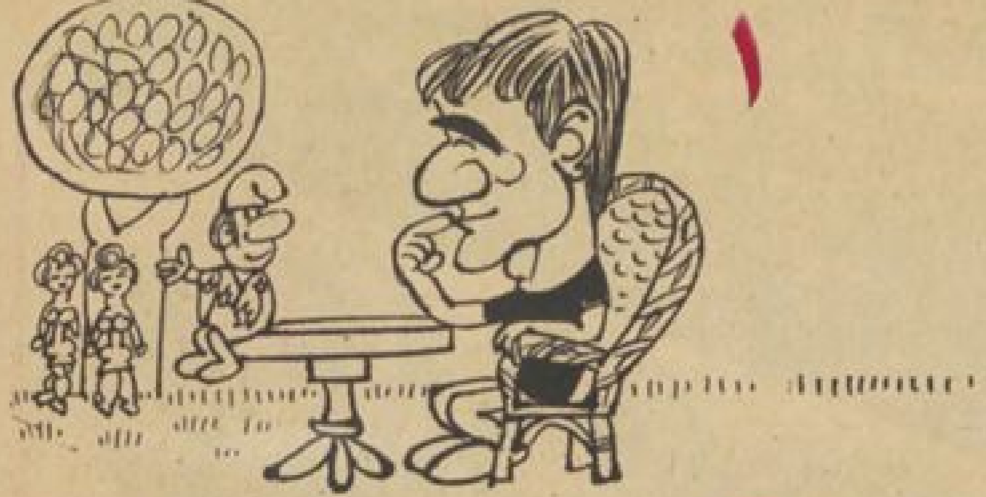

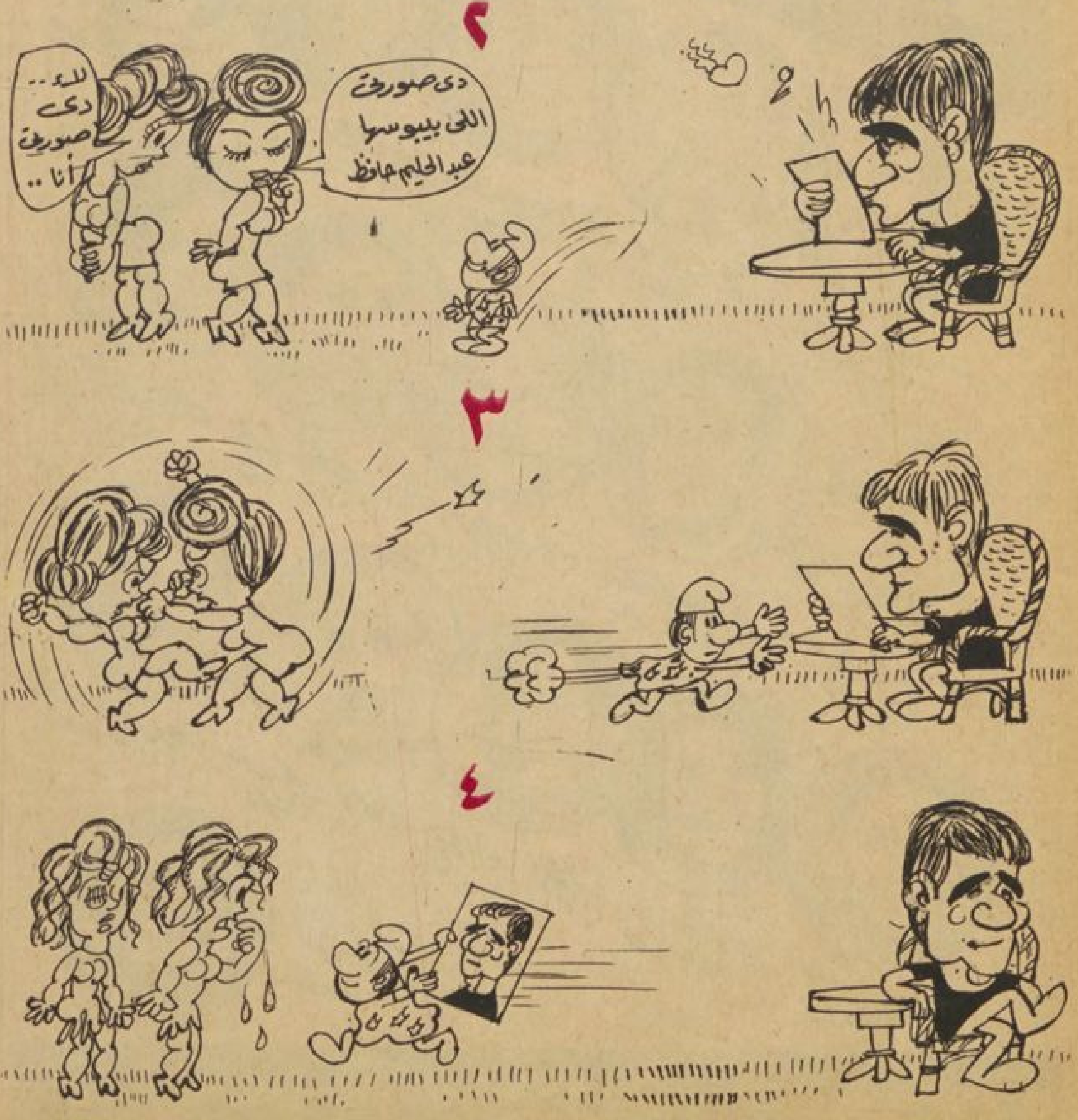

رجل الشارع يقول :

● عدت الى الوطن الحبيب يوم الثلاثاء الماضى بعد غيبة طويلة زرت فيها بدعوة كلا من بولندا ، والمانيا ، وبدون دعوة ايطاليا ، ومررت مرورا عابرا بكل من اليونان وتشيكوسلوفاكيا ولم اكن فى هذه الرحلة بعيدا عن بلدى ، لقد كانت مشاعر الشعوب التى زرتها معنا ، كنت فى كل مكان زرته – رغم بعض التأثير الصهيونى على بعض الاذاعات والصحف – أحس بأن الرجل الاوربى يفهم قضيتنا تماما ! ويقف الى جانبنا تماما ، حتى بعض الذين قابلتهم من المانيا الغربية ، كانوا يقولون لى : نحن معكم ولكننا نخشى أن يعود الصهيونيون الى بلدنا بعد طردهم من فلسطين ! ورغم غرابة منطقهم الا انه يدل على اتجاه ما ! على فكرة اذاعات وتليفزيونات كثير من البلدان الاوربية فى حاجة الى برامج ، وافلام تسجيلية واخبارية عنا لاذاعتها بالمجان ... ٩٩٪ من رؤساء التحرير الايطاليين الذين قابلتهم قالوا لى : صفحات جرائدنا مفتوحة لكل خبر او مقال يأتينا من قبلكم . فرصة طيبة هل نستغلها ؟ ؟

● رأيت هوشى منه أكثر من مرة وكنت واحدا من سبعة صحفيين فى العالم كله تحدثوا الى هوشى منه وكان الرجل رغم مرضه يسأل عنى سفير فيتنام فى القاهرة عندما يزور هانوى ومنذ بضعة أشهر اهدانى هوشى منه احدث وآخر قصائده من ربيع ١٩٦٩ – ربيع الانتصار وخلال رحلتى الى فيتنام الديمقراطية وفيتنام الجنوبية ، وكمبوديا ولاوس وتايلاند ، وبورما واندونيسيا . وايقنت بأن شعوب هذه البلاد الاسيوية تقدس هذا الرجل الذى لم يكن يملك صندلا يرتديه يوم أن اختاروه لرئاسة جمهورية فيتنام « ١٩٤٦ » فذهب اصدقاؤه يبحثون فى المحلات المجاورة لميدان الاحتفال بحثا عن صندل يلبسه ! كان هوشى منه مناضلا من الطراز الاول ، وكان شاعرا مقاتلا .. هل تمكننى الظروف من ان انتهى من كتابى « هوشى منه الانسان » أمل وارجو ان يتحقق

● بدعوة من الصديق والزميل سعد الدين وهبه ذهبت الى قرية « ابو الغيط » القليوبية للاحتفال بعيد الفلاحين وانا كرجل فلاح ضعيف جدا فى كل ما له علاقة بالفلاحين ولا تزال اغانى القرية فى ايام الحصاد وجمع القطن والافراح والليالى الملاح ترن فى اذنى حتى هذه اللحظة ولا تزال صراحتى – وهى اهم بلوى ابتليت بها – عالقة بى من ايام القرية باقية رغم انها حدت الى درجة كبيرة من مستقبلى ومعارفى و.و. ذهبت الى القرية وكالعادة تأخرت السيارة ساعة ، وتأخر بدء البرنامج ساعة اخرى وصدمت فى البداية بالابسطة الحمراء ، والكراسى الجلد، وقماش السرادق و.و. وفكرت فى ان اعود ولكن منظر سعد الدين وهبه وهو يعمل بكل ما يملك من قوة لانجاح البرنامج ومنظر حمدى غيث وهو لا يكاد لفرط الجهد الذى بذله فى اعداد البروفات يقف على رجليه .. هذين فقط حرضانى على البقاء ، وفيما عدا ما ذكرته كان كل شىء ممتازا .

● زكريا الحجاوى والدنا وصديقنا، واخونا وحبيبنا و. و. متصوف من متصوفى الفن الشعبى ، وقد سعدت لانه كان يقدم الحفلة ولانه كان الدينامو الذى وراء الحفلة وامامها ! وقد سعدت ايضا لان فرقة زكريا الحجاوى ، افتتحت الحفلة وقدمت اشياء جميلة وحلوة ولكن ! لم اجد قريتى فى هذه الفرقة ، لم اجد الريف الذى عشت فيه طفولتى وبداية شبابى فى هذه الفرقة ، ابتدأت المدنية تزحف على عضوات الفرقة .. الساعة المودرن مكان الغويشة .. الجزم المدنية ، العالية مكان الجزمة الفلاحى ، الكوافير يلصق الشعر بدلا من الشط الفلاحى .. الاحمر ، والاخضر والتواليت الثقيل البايخ يغمر وجوه خضرة وبهية وزينب ، وعطيات واكرام ، وست الدار ، وقلت رغم جمال ما سمعته لا .. لا .. ليست هذه قريتى وليس هذا « ريفى » .. يا عم زكريا عد بفرقتك الى اصالة الريف وجمال الريف !

● التهبت كفاى بالتصفيق لفرقة ابو الغيط ، وللاطفال ابو الغيط ، وللفرقة كورال سيد درويش للثقافة الجماهيرية ، واستمتعت الى حد كبير بفرقة الارض لولا تلك الخطبة العصماء التى يلقد بها رئيس الفرقة عبد الحليم حافظ عند بداية كل اغنية اما فرقة بنها المسرحية ، التى قدمت مشاهد من مسرحية « آه يا بلد » فيستحق كل فرد منها وفى القمة المخرج عبد الغفار عودة اكثر من قبلة ، تهانينا للمحافظ محمود السباعى

صبرى أبو المجد

رقابة السينما

و٤٠٠ فيلم

عندما سمعت ان هناك ١٢ فيلما عالميا منعتها الرقابة من العرض فى الموسم القادم منها آخر افلام ايليا كازان وفرانسوا تريفو بالاضافة الى « جيفارا » الامريكى الذى مثله عمر الشريف واخرجه ريتشارد فلايشر .. فقد بدا الامر مثيرا لتساؤل طبيعى لابد ان يسأله متذوق السينما الحقيقى .. وهو :

— ما الذى سنراه اذن ؟ وكيف سيكون شكل الموسم القادم اذا كانت آخر اعمال المخرجين العالميين من مختلف المدارس والاتجاهات.. ستموت فى العلب قبل أن يراها جمهورنا ؟ واذا كان آخر افلام مخرج من اخطر واهم مخرجى السينما فى العالم مثل ايليا كازان الذى يقدم فيلما كل ثلاث او اربع سنوات ينتظره العالم كله باهتمام .. ثم تمنعه نحن بدعوى ان به مشاهد جنسية .. فمن يملك تقرير هذا الحكم ببساطة ؟ ومن يمكن أن يتصور ان يقدم كازان العظيم جنسا فاضحا او مسفا .. فى الوقت الذى نرى بالفعل جنسا مكشوفا فى كثير من الافلام السطحية بما فيها الفيلم المصرى نفسه الذى يقدم اكثر من صورة من صور الجنس المثير والمعروض احيانا بغباء وبلا اعماق ؟

نفس الشىء بالنسبة لفيلم « قبلات مسروقة » آخر افلام « فرانسوا تريفو » أحد رواد الموجة الجديدة الفرنسية والذى يمثل احد الاتجاهات العالمية فى السينما الشابة رغم تأثره الشديد فى افلامه الاخيرة باسلوب هيتشكوك .. كيف يمكن أن تصر الرقابة على تمزيق اجزاء كثيرة من الفيلم تدعو الشركة الموزعة نفسها الى رفض عرضه بعد ان «رفضت اجراء الحذوفات ووافقت على منع الفيلم بدلا من تمزيقه »

كما تقول مذكرة الرقابة نفسها بمنع الفيلم بتاريخ ٢٣ ابريل الماضى !

ولقد كان هذا كله دافعا لمحاولة البحث عن «المنطق المنع » الذى تستخدمه الرقابة فى حكمها على الافلام .. وكانت المفاجأة ان اكتشفت أن هناك ٤٠ فيلما ممنوعا وليست ١٢ فقط من اول هذا العام حتى الان .. تبدا بفيلم « ٧ دولارات للقتل » الممنوع فى ١١ يناير وتنتهى بفيلم « المشبوه » الممنوع فى ٢ سبتمبر بعد اسبوع عرضه الاول ؟

والقائمة كلها منشورة هنا مع اسباب المنع .. لكى يصبح المتفرج المصرى فى الصورة فيعرف لماذا يمكن أن يرى هذا الفيلم ولا يرى ذاك .. ولان على الرقابة بالفعل الا تكتفى بقرار المنع بل ان تشرح اسبابه للناس ايضا !

وتبدو هذه الاسباب مقنعة فى الغالب .. ولكنها تبدو احيانا مثيرة للتساؤل .. حيث لا يبدو — من خلال تتبع ملاحظات الرقابة نفسها على الافلام الممنوعة — أن هناك قواعد واضحة او ثابتة تحكم المنع أو التصريح !

● فنحن نرى ان فيلم « رجل اسمه : الحفار » ممنوع بناء على كتاب مقاطعة اسرائيل لاشتراك ممثل صهيونى فيه .. ثم يعود فيصرح بعرضه .. لماذا .. لا احد يدرى !

● وفيلم « تومبسون ١٨٨٠ » الممنوع لاحتوائه على « عنف وجريمة وقسوة » تعود الرقابة فتصرح بعرضه « بعد تهذيبه » !

● فيلم «الشىء مضحك حدث فى الطريق الى الحلبة » الممنوع فى ١٢ مارس ٦٩ لاشتراك الممثل فيل سيلفر .. عرض بالفعل بعد ذلك !

● « اين كنت حين اطفئت الانوار » الممنوع بتاريخ ٨ مارس بحكم « قرار المقاطعة » ..عرض بالفعل ..!

● « مرحبا ايها الحزن » الممنوع لاشتراك «جولييت جريكو» .. عرض منذ سنوات !

● « المهمة الميتة » منع بتاريخ ٢٧ اغسطس لان به « دعاية لليهود لاستدرار العطف عليهم » بعد نحو سنة من عرضه !

● « المحلل النفسى للرئيس» الذى مثله « جيمس كوبرن » منع بتاريخ ١٢ اغسطس بعد عرضه بالفعل فى سينما قصر النيل فى هذا الموسم.. والغريب

الجنس : بكل مقوماته الصارخة يلعب دورا هاما فى عدم التصريح لافلام كثيرة بالعرض على شاشتنا .. وهذا واضح من الصورتين ..

ممنوعاً !!

تحقيق : سامي السلاموني

ان مذكرة الرقابة تقول امام هذا الفيلم « مخابرات وجاسوسية » مع ان هذا الفيلم من اذكى واجرا الافلام الامريكية التى تهاجم سيطرة المخابرات واجهزة الجاسوسية على الحياة الامريكية، فهل لم تفهم الرقابة الفيلم ؟ ..

● فيلم « مانشلش » الممنوع بتاريخ ٩ نوفمبر ٦٨ لانه « من افلام الجاسوسية التى تتهم الصين الشعبية فى التجسس لحساب امريكا » — هذه العبارة نفسها غير مفهومة ! — ومع ذلك فقد عرض هذا الفيلم بالفعل هذا الموسم فى سينما قصر النيل بالتحديد !

● والغريب أن تكتشف أن فيلم جان لوك جودار « على آخر نفس » الذى مثله جان بول بلموندو وجين سيبرج والذى رآه جمهور نادى السينما فى موسمه الاول وشاهده طلبة معهد السينما فى العام الماضى أكثر من مرة ضمن مادة « التذوق السينمائى » والذى يعتبر تجربة جديدة فى السيناريو والاخراج والاداء التلقائى .. كان ممنوعا بتاريخ اول اغسطس ٦٨ ثم صرح بعرضه فى اول فبراير ٦٩ .. والحجة المضحكة المكتوبة امام الفيلم هى « جنس .. بالاضافة الى نشاط اجرامى هدام ! » ويبدو ان الرقابة عادت فادركت خطأها فصرحت بعرض الفيلم .. وهو ما يعيد التساؤل : لماذا المنع ؟ ومن الذى يقرره ؟ ثم لماذا السماح ؟

● ونلاحظ أسبابا منطقية ومقنعة بالطبع مثل منع فيلم « بارون فون الذهب . الذهب » لانه به « اساءة الى الصين » ثم « طرزان والنهر الكبير » لان به « دعاية استعمارية امريكية » و « معركة تحت الارض » لانه « يصور الصراع بين الامريكان والصين ويتنافى مع مبدأ الحياد الايجابى » .. ثم منع اكثر من فيلم من « افلام الجريمة والعنف » او كما تقول الرقابة امام اكثر من فيلم « عنف وقسوة بالغة » او « تشهير بالكتلة الشرقية » ولكن تبدو بعض الاسباب مطاطة وغير مقنعة .. مثل منع « مانون ٧٠ » الممنوع مرتين فى شهرين متتاليين مرة لانه « لا اخلاقى — مغامرات نسائية » . ومرة لان به « جنس صارخ » .. فمسألة الجنس هذه مازالت فى حاجة الى تحديد اوضح .. فما هو الجنس الصارخ فى مفهوم الرقابة .. وما هو الجنس الفنى ؟ وهذا التساؤل يصبح ضروريا كما قلت حين نسمع ان فيلم ايليا كازان منع بسبب الجنس !

● وتثير اسباب منع فيلم « الراهبة » مثلا الذى شاهده جمهور نادى السينما هذا الموسم ومنع عرضه على الجمهور العادى .. دهشة بالغة .. فهذه الاسباب هى « ملىء بالقسوة فى الدير مما يدفع الراهبات الى الهرب وفى النهاية الانتحار » !

ويبدو هذا مضحكا بعد الضجة التى اثارها هذا الفيلم فى فرنسا نفسها والتى اشترك فيها « اندريه مالرو » نفسه وزير الثقافة هناك الذى ايد عرض الفيلم بعد قرار المنع الذى هاجمه كل الفنانين والكتاب الفرنسيين عام ٦٦ حتى قالت صحيفة « الفيجارو » يومها كلمتها الشهيرة « الجمهور الناضج لا يقل قدرة من الحكومة على اختيار الافلام التى يجب مشاهدتها » !

ماذا عن جيفارا

وامام فيلم « تشى جيفارا » الامريكى كتبت الرقابة انه منع لان به « اساءة بالغة الى جيفارا وكوبا وتعريض بالاتحاد السوفيتى » وقد عرض الفيلم فى الرقابة اكثر من مرة وامام اكثر من لجنة وكان القرار النهائى بالمنع .. وقد اثار الفيلم سخطا عالميا بالفعل فى كل البلاد التى عرض بها .. واجمع كل النقاد من كل الاتجاهات على انه محاولة أمريكية رخيصة للتعريض بجيفارا وبثورة كوبا كلها .. حتى لقد قال عنه « مارسيل مارتان » : « انه فيلم مثير للسخرية وفظيع وسيىء .. وكل السذج الذين يزعمون بوجود حرية فى امريكا تعاطفوا مع الفيلم قبل ان يروه .. وقالوا ها هى امريكا تنتج فيلما عن اعدى اعداء النظام الامريكى .. وكان اسم المخرج ريتشارد فلايشر والسيناريست مايكل ويلسون كافيين لان يظن الناس ان الفيلم يمكن ان يكون فى صالح جيفارا .. او على الاقل ان يكون فيلما موضوعيا .. ولكن هذا الظن كان خاطئا . لاننا نسى

« البقية على صفحة ٣٢ »

تصوير : نجاشى الصباغ

نجوى فؤاد

بالملاية فى بولاق

اربع ساعات عاشتها نجوى فؤاد فى تجربة مثيرة .. لبست « الملاية اللف » ومنديل باويه واصبحت كأى واحدة من بنات البلد اللاتى يسكن الاحياء الشعبية ، وقررت أن تقوم بجولة فى حى بولاق لتشترى لوازم البيت من خضار وفواكه ولحوم وطيور وطرشى وعيش وغيرها . ومما ساعد نجوى على تنفيذ هذه الفكرة هو قربها من بولاق ، فشقتها فى شارع ماسبيرو مجاورة للتليفزيون وتطل ايضا على بولاق ، وفى يوم الثلاثاء الماضى طلبت من طباخها الا ينزل للسوق ونزلت هى بعد أن ارتدت زى بنات البلد وسجلت لها عدسة الكواكب هذه المجموعة من الصور .. وقد نجحت نجوى فى اخفاء شكلها فى بادىء الامر ، وسرعان ما اكتشف أمرها وتجمهر حولها أبناء الحى ، وتحولت عملية الشراء الى مظاهرة ، ومع ذلك فنجوى سعيدة بهذه التجربة ، وتتمنى أن تعاودها اكثر من مرة !

سيد فرغلى

فيروز .. تغني في معرض دمشق الدولي الثالث عشر في سورية .. وفيروز بلا جدال معجزة المعرض .

كمال النجمي يكتب من دمشق

فيروز.. عملة صعبة!

●● في الطريق الصاخب الظليل الممتد بين دمشق وبيروت، تتلاطم السيارات كل ليلة، وتعوي اصواتها على ابواب الملاهي المتناثرة فوق الروابي الجبلية المطلة باسترخاء ونعومة على المياه العذبة التي تجري بصعوبة في مجاريها الضيقة المختنقة بين ضفتين من الصخر ..

والمياه الجارية هنا اشهرها نهر بردى الذي تغنى به الشعراء، وهو لا يزيد على جدول صغير ولكنه يستحق قصائد الشعراء التي قيلت فيه، اما الروابي فتؤكد ان كلام الشعراء الذي طالعناه زمنا طويلا لم يكن كله كذبا، فقد عشنا في مصر نسمع شعراءنا وشعراء الامة العربية يتغنون بالروابي او الربى، ولا نرى فوق ارضنا المصرية رابية واحدة او ربوة واحدة بين الاسكندرية واسوان ! ..

اما في دمشق فالروابي - او الربى - حقيقة لا خيال فيها، ولكنها حقيقة جميلة تثير الخيال وتؤكد ان الشعراء كانوا على حق عندما تغنوا بها وخلدوا وقفاتهم الشاعرية في ظلال اشجارها وعند جداول مائها ..

وطريق دمشق - بيروت، هو طريق الروابي الشاعرية الخضراء التكتة بيمينها او شمالها على جداول الماء .. وفوق كل ربوة يستلقي ملهى او مقهى او مجموعة من الملاهي والمقاهي .. والناس داخلون خارجون، والغناء والعزف ينبعثان ويختلطان، واضواء النيون تخطف الابصار باسماء المطربين والمطربات والراقصات ..

ولا تحتاج الى صعود الروابي لكي تتمكن من سماع الغناء والعزف والصخب في داخلها، فموسم دمشق الفني الصيفي في زهرة ايامه، لان الصيف فيها لم ينته بعد، بل اشتد وامتد وصار اكثر عنفا، وقد هجم الحر على دمشق منذ اول سبتمبر هجمة ضارية لفحتنا نيرانها بمجرد نزولنا من الطائرة في مطار دمشق الجديد، حتى خيل الينا ان الطائرة عادت بنا الى القاهرة وانزلتنا في مطارها الذي تصهره الشمس ..

وبرغم الحر فقد اقبل على دمشق خمسة عشر الف مصطاف غادروا لبنان دفعة واحدة وتفرقوا على روابي عاصمة الامويين وملأوا معرضها الدولي الزاهي باضوائه ومعروضاته وملاهيه وروداه الذين انحدروا عليه كالسيل ..

ومن ملاهي الربى المطلة على دمشق ومجاري مياهها الجميلة ينبعث الغناء وتفرقع اصوات الآلات الموسيقية، وترسم الاعلانات الضوئية الملونة اسم شريفة فاضل واسماء اخرى بحروف كبيرة مثيرة ! ..

وفي شوارع دمشق تطالعك نفس الاسماء. بعضها تعرفه وبعضها لا تعرفه. وفي فندق سميراميس الجديد - اكبر فنادق دمشق - يحتشد خليط من اهل الفن، وتدخل شريفة فاضل صباحا او مساء وعلى راسها شعر اصفر اللون، والماكياج الثقيل يغطي وجهها، وعلى باب الفندق يتجمع الاطفال حولها يتفرجون ويصخبون ? ..

وعلى بعد خطوات من الفندق يحتشد الجمهور امام المسرح الذي تغنى فيه فيروز طيلة ليالي معرض دمشق الدولي، والمقاعد محجوزة حتى آخر ايام المعرض، وعندما قلت لرجال وزارة الاعلام السورية : نريد سماع فيروز، غابوا اربعة ايام كافحوا خلالها كفاح المستميت حتى حصلوا على تذكرة لي واخرى لزميلي محمد مودة ..

الكثيرون هنا يحيطون فيروز وصوتها وفنها الغنائي باعجاب خاص، ولكن بعضهم يتصور ان الاعجاب بفيروز يساوي عدم الاعجاب بالاخرين والاخريات، وقد طالعت اليوم مقالة «عابثة» في جريدة دمشقية تغمز اعظم الاصوات في عصرنا البانا لما يتصوره كاتب المقالة من ان الاعجاب الصادق بفيروز ينفي كل اعجاب بسواها، وكان المسالة نوع من عبادة العاشق الذي لا يرى الا وجه حبيبته ولا يسمع الا صوتها ! ..

وفيروز هي بلا جدال مطربة معرض دمشق الدولي، ففي كل مرة يقام فيها هذا المعرض تصبح فيروز اهم معروضاته، وتصبح تذاكر حفلاتها اصعب عملة متداولة فيه ...

والناس يدخلون اجنحة الدول في المعرض، ويتطلعون الى المعروضات الحبيسة وراء الواح الزجاج، ويحملقون في البيانات والاحصاءات والصور ثم يجلسون حول النافورات الملونة الكثيرة العدد، ويحلمون بدخول المسرح الذي تغني فيه فيروز ..

والراديو الدمشقي ينسيك احيانا كثيرة انك غادرت القاهرة، فاصوات المطربات والمطربين المصريين تملأ اجواء دمشق، ويغطي صوت ام كلثوم على ضجيج الاطفال الفرحين بالاضواء والالوان في المعرض، ويغطي ايضا على ضجيج الوف الزوار الذين يتنقلون من جناح الى جناح ويجلسون الى نافورة ثم يتركونها الى نافورة اخرى، وكانه لا نهاية لواجب التسكع الذي يقومون به في بطء ورتابة ومثابرة ..

والافلام المصرية المعروضة هنا قليلة، بل نادرة، وكذلك الافلام اللبنانية، ولا اثر للافلام السورية فيما رايت من «الافيشات» على الجدران ! ..

والحقيقة ان دمشق التي تكافح للنهوض في مجالات فنية وغير فنية متعددة باهظة التكاليف، لم تصبح بعد بلدا للسينما او للمسرح. وحتى التليفزيون السوري يدور في حلقة ضيقة بالرغم من وجود مائتي الف جهاز تليفزيون في البيوت السورية، وهو رقم كبير بالنسبة الى عدد السكان ..

وزير الاقتصاد السوري السيد عبدالحليم خدام يعتبر وجود هذا العدد الكبير من اجهزة التليفزيون دليلا على ارتفاع مستوى المعيشة في سوريا، وهو دليل قوي من الناحية الاقتصادية، ولكن النهضة الفنية في اي بلد لا تتعلق ميكانيكيا بمثل هذا الدليل .. ولا تجيء النهضة الفنية الا بعد ملابسات كثيرة معقدة قد تبدا بالاقتصاد ولكنها لا تقف عنده ولا تكتفي به، ومع ذلك فالنهضة الفنية في سوريا تقف امام ابواب مفتوحة ولا يعوقها شيء عن الدخول متى نضجت الظروف وتوافرت الاسباب ..

بقي ان اقول ان هذه بداية لما ساكتبه لك عن الفن في صيف دمشق ومعرض دمشق .. فالليلة سارى فيروز، وبعدها ساجوب لك طريق دمشق - بيروت، ربوة بعد ربوة، واحدثك حديثا آخر ..

الأفغاني في قلعة الأبطال

انطلقت اصوات الكورال تزوم .. تتموج وتتهدج نبرات حزينة، تكشف عن الام حبيسة في الصدور.

وكلما تتابعت مشاهد المسلسلة الاذاعية «قلعة الابطال»، عادت الاصوات الحزينة تزوم، في غضب مكتوم.

وانبثق صوت جمال الدين الافغاني، يترجم هذه الالام .. في نبرات حزينة، يقول لتلميذه وصديقه محمد عبده «ان الامهم الامي، وقضيتهم قضيتي» ..

كان بذلك يفسر في المسلسلة حب الشعب المصري للافغاني، وتعاطفهم معه ..

وقد استطاع المخرج عادل جلال ان يرتفع بالمسلسلة عندما قدم هذه المشاهد في صدق .. فليس يحرك النفوس اكثر من مشاركتها في الامها،

ان وحدة الالم تجمع الناس على طريق واحد. تفجر امامهم وحدة الهدف، وتشدهم في طريق على وحدة العمل

وهذه احدى لمحات الصدق الفني. عندما يوفق الكاتب عبد الحميد جودة السحار في تحليل تجاوب الناس مع زعمائهم، وفي التعمق داخل النفوس .. لينقل في دقة حقيقة مشاعرها .. والتقطها عبد الجواد الفاتي الذي اعد القصة للاذاعة. لم تسقط منه، انما اكدها في الحوار ..

وعندما ينجح الممثل في نقلها بصدق فانه يقطع مسافات طويلة على طريق التالق ..

فان هذا ما يميز ممثلا عن ممثل. انه السر الذي يربط ما بين المستمع وممثل. او يقطع الصلة ما بين المستمع، وممثل آخر ..

والصدق يمتد الى جميع العواطف والانفعالات والمواقف .. كلها بالصدق تهز معها قلب المستمع، وتشده لمتابعة الاحداث ..

ولكنها مع الالم اكثر استجابة، واعمق تجاوبا وابقى ارتباطا من ناحية استمرار الزمن ..

طه قابيل

الكواكب

آخر الصيف

- ب.ب وأجازة في اليونان
- حسن يوسف يتوه في بحر الأساطير
- مهرجان مدينة الجندول بلا جوائز

آخر الصيف

رقصت الفرقة القومية وداعا للمصطافين!

ثلاث لقطات .. لفرقة الفنون الشعبية ، التي نزلت الى الجماهير على البلاج .. تقدم لهم رقصاتها .. انه الفن عندما يبحث عن الناس ، ليلتحم بهم .. بدلا من ان يبحثوا هم عنه ..

منذ أيام ، فوجىء المصطافون الذين يستعدون لوداع الصيف في الاسكندرية، بأعضاء الفرقة القومية للفنون الشعبية يتجمعون على البلاج .. جاءوا يودعون الصيف والمصطافين بعد موسم عمل حافل في الاسكندرية .. **ولم تمض لحظات حتى كانت الفرقة جميعها تشترك في رقصة وداع يحملها المصطافون كذكرى طيبة لصيف يجر اقدامه في تثاقل ليترك مكانه لخريف قادم يقفر خلاله « البلاج » تماما** .. وكانت الفرقة هي الاخرى تودع الاسكندرية قبل أن تنتقل الى دمشق لتشترك برقصاتها في معرض دمشق الدولى ..

وتتميز الايام الاخيرة من الصيف على بلاجات الاسكندرية بنوع خاص من المصطافين .. **الروائي الكبير نجيب محفوظ يبدأ « التصييف » من آخره ، فهو يأخذ اجازته دائما في النصف الثانى من سبتمبر وعادة يلتقي بصديقه الكاتب الكبير توفيق الحكيم وعدد آخر من الادباء ، يحلو لهم الجلوس في « بترو »** حيث يتجادلون في أعمالهم الادبية .. ونوع آخر من المصطافين .. انهم نجوم السينما أو الفنانون بشكل عام .. بعضهم يرتبط بتصوير أدوار في أفلام ، فالسينما عادة تستغل الايام الاخيرة من الصيف كموسم نشاط وحتى لا يتجمهر المصطافون حول نجومها فيتعطل التصوير .. والبعض الاخر يبحث في الايام الاخيرة من الصيف عن أجازة هادئة خالية من المتاعب التى قد تسببها له زحمة الشواطىء .

وتلك هي القاعدة بالنسبة للنجوم ، ليس فقط عندنا ولكن في أكثر من بلد من بلاد العالم .. فما أكثر المهرجانات التى تقام وداعا للصيف ـ

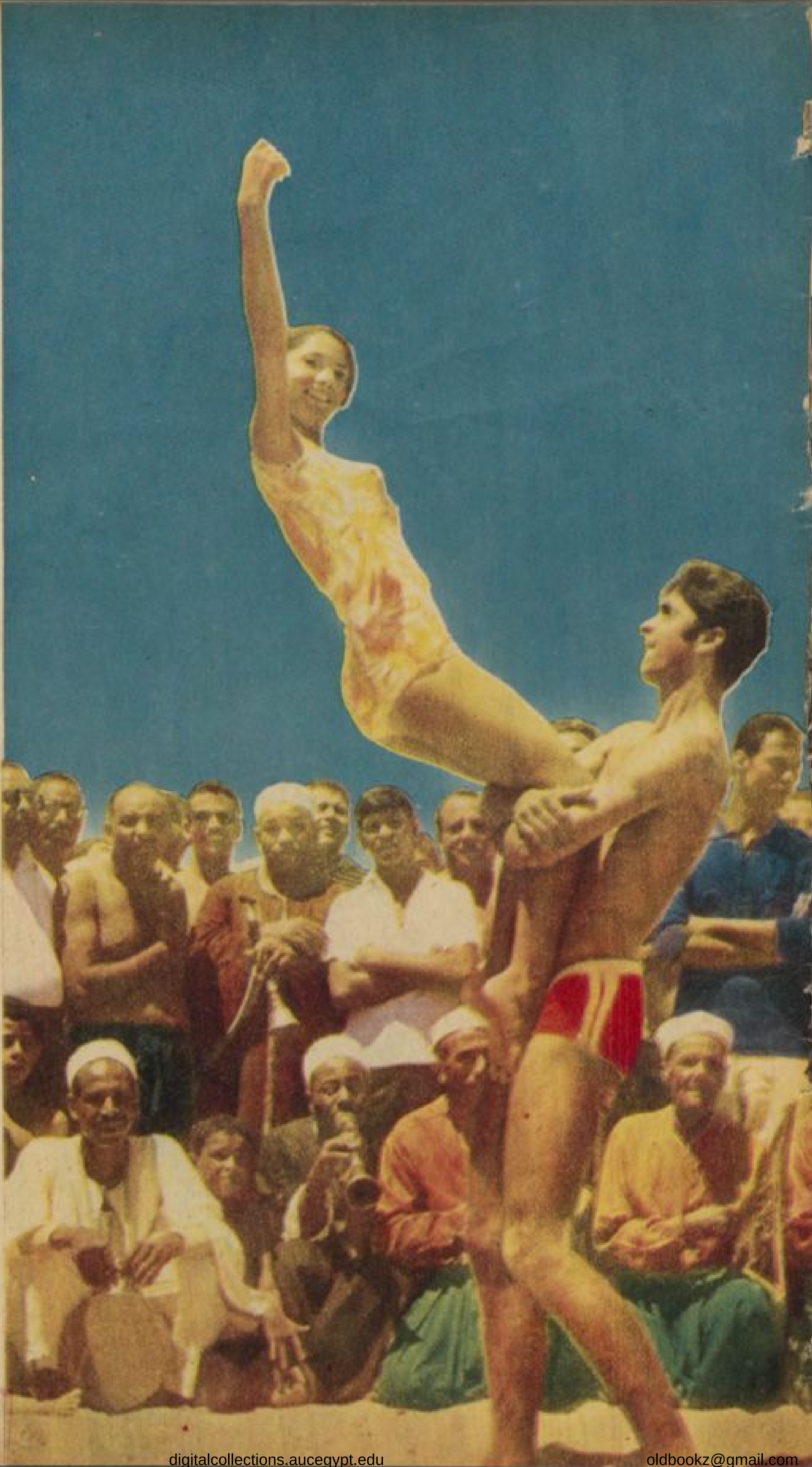

آخر الصيف

كمهرجان البندقية - وما أكثر النجوم الذين يظهرون فجأة في مصايف هجرها روادها في آخر الصيف ، مثلما فعلت بريجيت باردو وهي تقضي اجازتها في اليونان ..

على أية حال .. ان الايام الاخيرة من الصيف لها مذاق خاص عند الفنانين والكتاب خاصة هؤلاء الذين تحيطهم الشهرة بمتاعب جمة تجعلهم يفضلون الهرب من زحام الجماهير على البلاج .. أو في أى مكان !

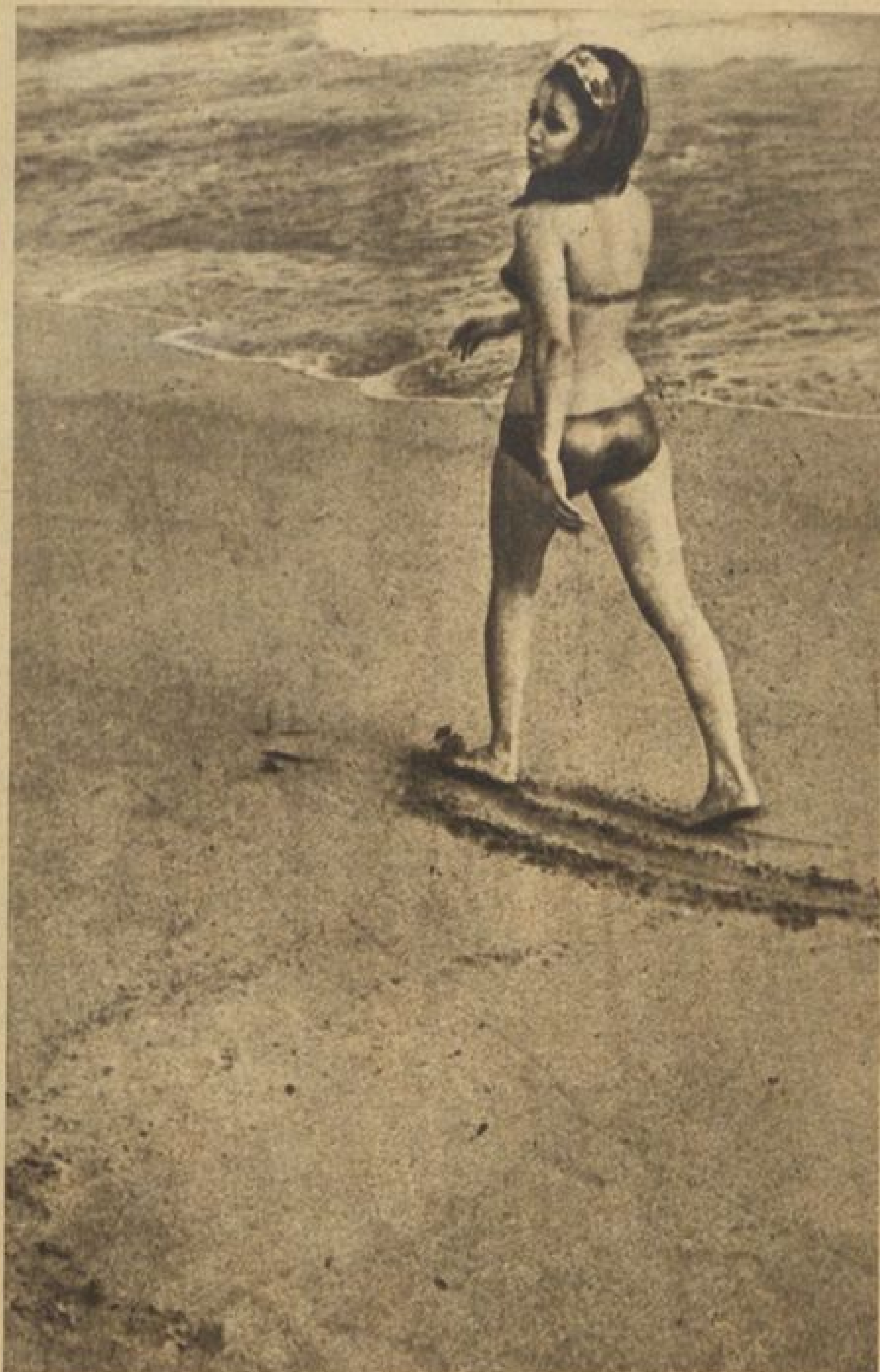

« ضرب عصفورين بحجر » . بعنوان هذا كان راى مديحة كامل .. فخلال عملها السينمائي .. وتصوير فيلمها في الاسكندرية ، استطاعت ان تقضي جانبا من الاجازة على الشاطىء .. في رحلات صيفية بعيدا عن زحمة العمل ..

لقطة من احد الافـلام .. التي تستغل الصيف للتصـوير .. واللقطة تجمع بين يوسف شعبان، ويوسف فخر الدين ونجلاء فتحي

ب.ب. وأجازة في اليونان

في ميناء فوليا جيمني باثينا ، كانت ب . ب تقضي اجازتها مع باتريك جيلز .. ولقد اختارت بريجيت اليونان لتقضي فيهـا أجازة الصيف لتستمتع بهواية السباحة في الميـاه الدافئة .

تحت أشعة الشمس على شواطىء صقلية جلست النجمة الانجليزية الجديدة جودى جيسون « ١٩ سنة » وكانت تشترك فى مهرجان السينما الذى عقد فى احدى قرى الجزيرة .

وفى مدريد . فى شرفة فندق من فنادق الدرجة الاولى فى العاصمة الاسبانية وقفت راكويل وولش وقد اجبرتها ظروف العمل فى فيلم امريكى يصور هناك الى ان تبقى طوال فترة الصيف .

اما سهير البابلي فقد وجدت الفرصة للهرب من العمل المستمر في بروفات الموسم المسرحي المقبل في حمام احد الفنادق بالقاهرة.. ارتدت المايوه وراحت تتجول بين اشجار الغابة المحيطة بالحمام.

المينى جيب يرقص على التواشيح!

كمال النجمي
يكتب من دمشق

●● في نقابة الفنانين بدمشق ترى جميع المشتغلين بالفن هناك .. الموسيقيين والممثلين والمخرجين والمؤلفين ومهندسي الديكور وكل من يعمل بالفن .. فكلمة الفن في دمشق تتسع لهم جميعا ، والنقابة التى تضمهم هي نقابة كل من يعمل في اي فن من الفنون ..

والسبب في هذا التمركز النقابي هو قلة عدد المشتغلين بالفن في العاصمة السورية ..

السينما هناك ناشئة في بداية البداية ، وممثلوها وممثلاتها يعدون على اصابع يد واحدة ، ومخرجوها اقل من اصابع اليد الواحدة ..

ولكن الحيوية - مع ذلك - تملأ الحشد الصغير الذى تجمعه نقابة الفنانين الدمشقيين بزعامة الممثل الكوميدي دريد لحام ، وهو وزميله نهاد قلعي اصبحا معروفين لنا في مصر بعد ان عرض التليفزيون المصرى بعض تمثيلياتهما ..

واذا كانت السينما السورية مازالت جنينا ، فان المسرح السوري قد ولد فعلا واصبح طفلا كبيرا ..

وقد تأخرت ولادته مع ان السوريين واللبنانيين هم الذين انشأوا المسرح في مصر في نهاية القرن التاسع عشر ، وعاش المسرح المصرى بجهودهم فترة طويلة من القرن العشرين ، واسماؤهم الكبيرة لا ينساها تاريخ المسرح المصرى

والمخرج المسرحي السوري علي عقلة عرسان هو امين سر نقابة الفنانين في دمشق . وعندما سألناه عن السبب في تأخر ولادة المسرح السوري حدثنا باستفاضة عن الاستعمار العثماني والاستعمار الفرنسي واثرهما في منع كل نهضة فنية في سوريا ، فالنهضة الفنية تكون غالبا طليعة لنهضة وطنية .. والمسرح السوري بدأ حياته سنة ١٩٦٠ في عهد الوحدة حين قررت الحكومة ان تتبنى الفن رسميا فانشأت فرقة المسرح القومى

ومنذ ذلك الحين سار المسرح السوري في طريقه ولم يتوقف ، بالرغم من العقبات التى حصرت جهوده في نطاق محدود ..

والمسرحيون السوريون يتحدثون الآن عن احياء مسرحيات الممثل السوري القديم خليل قباني الذى عرفته مصر رائدا للمسرح المصرى في اخريات القرن التاسع عشر ..

ويعرف المسرحيون السوريون ان مسرحيات خليل قباني قد تخطاها الزمن شكلا وموضوعا ، ولكنهم يعتقدون انهم قادرون على احيائها بالتصرف الذكي في شكلها وحوارها وموضوعها ..

وعندما تسألهم :

- ماذا يبقى من مسرحيات خليل قباني بعد ان تغيروا فيها كل شيء ؟ !

يجيبون بلهجة لا تخلو من ثقة :

- تبقى فكرة احياء فن هذا الرائد المسرحي العربي !..

ويحلم المسرحيون السوريون باليوم الذى يصبح فيه التليفزيون السوري معرضا حيا لاعمالهم كما هو الحال بين التليفزيون والمسرح في القاهرة .. فلولا التليفزيون - هكذا يقولون في دمشق - لماضي المسرح المصرى حتى الآن في مجاله الضيق القديم ، ولما امكن ان يتسع جمهوره حتى يتفوق على جمهور السينما ..

ولكنهم يقولون ايضا ، ان التليفزيون السوري لا يستطيع ان يخلق شيئا من اللاشيء ، فالمسرح السوري ما زال في مهده !..

ويعيش التليفزيون السوري في هدوء .. مادته - ما عدا نشرة الاخبار - هي تقريبا مادة التليفزيون المصرى .. الافلام المصرية ، والاغاني المصرية ، وسمير ذكي ونجوى فؤاد وناهد صبري يتألقن كل ليلة !..

وعندما تجولت في مبنى التليفزيون السوري احسست بنعمة الهدوء ، فالهدوء يشمل كل شيء هناك ، والعمل يجرى في نطاقه المحدود ، والداخلون والخارجون قلائل ، والمستقبل هو الامل الذى يتعلق به الجميع ، فالماضي لم يكن فيه شيء ، والحاضر مجرد بداية ، ولم يبق الا المستقبل وما يحمله من احلام !..

● وفي دمشق يتحدثون عن المطرب صباح .. مطرب لا مطربة اسمه صباح فخري ، وعمره خمسة واربعون عاما ، ويغني منذ ثلاثين عاما ، وشهرته في سوريا مثل شهرة محمد عبد الوهاب في مصر

قابلته في نقابة الفنانين .. اعتذرت له لانني لم اعرفه ولم اسمعه من قبل ، واكتست وجوه الفنانين دهشة وقالوا لي : هذا اشهر مطرب عندنا .. كيف لا تعرفه وانت تكتب عن الغناء والمغنين ؟ !

واطلق دريد لحام نكتة باللهجة السورية لم افهمها ، ولكني لما فهمتها اغرقت في الضحك !..

والنكتة باختصار : ان المطربة صباح تغني في مصر بصوت المطرب صباح فخري ولم يستطع ان يسترد منها صوته حتى الآن !..

قال لي صباح فخري بلهجة يظنها من لا يعرفه انها لهجة مغرور :

- انا صوتي واسع المساحة اكثر من اي صوت في العالم العربي !

قلت :

- كم مقاما تبلغ مساحته ؟ !

قال :

- بيني وبينك البيانو .. يجلس العازف واغني انا حتى ابلغ ديوانين ونصف ديوان .. وانت تشهد على ذلك ..

قلت :

- صوتك اذن عشرون مقاما ..

قال بثقة شديدة :

- نعم .. وستسمعني وتقر لي بذلك !..

● في الليلة التالية دعاني صباح فخري الى حفلة غنائية في كازينو جميل جدا من كازينوهات طريق دمشق - بيروت ..

كان الجو باردا ، يطل علينا من اليمين جبل اخضر ، ويطل علينا من الشمال جبل اجرد لا خضرة فيه ، وحولنا ينابيع مياه تنبجس من الصخر قيل لي انها فروع من نهر بردى ، ونهر بردى نفسه لا يزيد اتساع مجراه على اربعة امتار ..

وكان الحاضرون في الحفلة خليطا من الشبان والشابات ومعهم رجال وسيدات في منتصف العمر ، ولكنهم جميعا من الفئات غير الشعبية ، وبعض الفتيات والفتيان يخدعك مظهرهم فتظنهم اوربيين لا يعرفون حرفا عن العرب والغناء العربي .. وباختصار ، كان جو الحفلة « متفرنجا » وزجاجات الويسكي والعرق تتصدر الموائد وعدم المبالاة يبدو على جميع الوجوه !..

ثم بدأ صباح فخري يغني ، واذا بهذا الجمع « المتفرنج » يتمايل مع النغمات ثم يأخذ في الرقص بعنف ثم تعلو اصوات الرجال والنساء والفتيات اللاتي لم يتجاوزن العشرين .. الجميع يغنون مع المطرب ويرقصون جلوسا على الموائد ، او وقوفا حولها ، وقد استبد بهم من الطرب ما يشبه الوجد الصوفي الذى حدثتنا عنه كتب التصوف القديمة ..

ان هؤلاء الشبان والشابات الذين يرقصون ويصيحون من لذة الطرب وحرارة الوجد ، يتقنون الرقصات الاوربية والامريكية ويتكلمون اللغة الفرنسية ويشربون الويسكي الاسكتلندي والكونياك الفرنسي والعرق السوري واللبناني .. ومظهرهم - كما قلنا - هو مظهر خواجات ، برؤوسهم ذات الشعر الذهبي ووجوههم البيضاء والشقراء ، ولسيقان المينى جيب والميكروجيب واللاجيب ..

ولكن هذا كله تلاشى واحترق في نار الوجد الصوفي الذى سحقهم

سحقا واستخرج من أعماق وجدانهم كل ما ترسب فيها من ميــرات بلادهم ..

المدهش ان هياهم وجنونهم لم يبعثهما غناء جديد أو ايقــاعات جديدة ، بل بعثهما غناء الموشحات الاندلسية والقدود الحلبية والادوار المصرية القديمة والفولكلور الســورى واللبنانى والقصائد ، فان صباح فخرى هو مطرب التراث القــديم والمهجور ..

فى الساعة الرابعة صباحا كانت أطرافى قد تثلجت ، وأنا محصور بين جبلين يقذفان الصقيع ، ولكن حرارة هذا الجو الصوفى وغرابته وطرافته ساعدتنى على الصــمود حتى هذا الوقت المبكر من الصباح

وقال لى من معى :

– صباح فخرى لم يغن طويلا هذه الليلة ، فقد غنى ذات ليلة حتى الساعة السابعة صباحا ..

وجمهور صباح فخرى يأتيه من بلاد مختلفة .. الى جانبنـــــا كانت مائدة أصحابها من حلب ، وكانت قبالتنا مائدة يجلس اليها شبان وشابات شقر وبيض صغار السن اجتمعوا من بيروت واللاذقية ودمشق ، حسبتهم لاول وهــلة سياحا من السويد أو الدانمرك أو ألمانيا الغربية !..

● **واذا كان هذا جمهور صباح فخرى ، فان لملاهى دمشق جماهير متنوعة ..**

فى مسرح المعرض الدولى ،شاهدت وسمعت مطربة تمثل مع فيــروز فى مسرحية « جبل الصوان » ولم استطع ان اعرف اسم هـــذه المطربة ، ولكن تمثيلهــا لدور السيدة العجوز فى المسرحية ، مع الغناء بصوت رائق بديع ، لفت اليها جميع الانظار .. والحقيقــة ان صوت هذه المطربة المسرحيــة يمتاز بالقوة والنضــج ، وكذلك جميــع أصــوات فــرقة فيروز والرحبانية التى كانت اروع ما فى دمشق طوال ليالى المعرض .. وقد قدم الرحبانية فى « جبل الصوان » عملا فنيا بالغ الروعة والاكتمال ..

وفى كباريه شعبى فى قلــب دمشق يغنى المطرب البلدى محمدطه فى الساعة الواحدة صباحا كل ليلة .. وتتزعم شريفة فاضل المغنيات المصريات فى كازينو شهر زاد .. وهن جميعا ــ باستثناء شريفــة فاضل ــ نشاز فى نشاز ولكنهن يواصلن العمل كل ليلة !..

أضواء مدينة جديدة

● في حفل أضواء المدينة الذي سيقام في ٢ أكتوبر في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، يستطيع جلال معوض أن يحقق أحلامه باتاحة الفرصة أمام أجيال الفنانين .. فمثلا يجب تقديم المطربين والمطربات العرب وخاصة من المغرب العربي الذين طال غيابهم .. **فمن الجزائر المطربة الاولى هناك ثريا بن دريس التي قامت برحلات فنية في معظم دول اوربا تدعو للثورة الجزائرية بفنها** .. وهي المطربة الوحيدة التي قامت باعادة تسجيل الفلوكلور القسنطيني بصوتها وحققت شهرة كبيرة .. ومع ذلك فنحن لانعرفها ولا نعرف شيئا من فنها .. وقد أبدت هذه المطربة رغبتها في عرض فنها على جمهور القاهرة وعلى الاخص في حفلة من حفلات أضواء المدينة .. وكذلك المغني الجزائري **منور صحراوي** .. ومطرب الكويت الاول **عوض الدوخي** وشادي الخليج .. ومطربو ومطربات العراق .. فالمشكلة انه في اذاعاتنا لا نحاول الاستفادة من كل هذه الاصوات العربية على الرغم من انها مطلوبة لان اذاعتنا مسموعة في كل هذه البلاد .. فحتى اذا سجلنا لهم نماذج من اغانيهم فانها تذاع فقط في الوقت الذي يتواجدون فيه بالقاهرة .. وعلى أثر رجوعهم الى بلادهم تختفي اغانيهم تماما من الاذاعة ولا احد يستطيع فهم هذه اللعبة الغريبة الضارة بسمعتنا في اوساط العرب الفنية .. ! !

ان جلال معوض كان له الفضل في تقديم أصوات جديدة ناجحة من خلال حفلات اضواء المدينة ، تلك الاصوات التي لو لم يكن ميكروفون اضواء المدينة لما كنا سمعناها او سمعنا عنها شيئا .. كذلك قدم لنا اصواتا من البلاد العربية وكانت معرفتنا بها قليلة فأصبحت الان محببة ومطلوبة من المستمعين

وفجأة اختفى برنامج أضواء المدينة لاسباب غير معروفة .. قال البعض ان هذا التوقف كان لاسباب مالية .. وقال اخرون انه توقف لاننا في حالة حرب ولا يصح اقامة حفلات .. وبذلك ــ دون ان ندرى ــ **فتحنا مجالا خصبا لمتعهدي الحفلات يقدمون في حفلاتهم ما يحلو لهم .. وان يكسبوا من ورائها مبالغ كبيرة تدخل جيوبهم تحت شعار « من اجل المجهود الحربي » .. ولم نسمع عن صوت واحد له قيمة قد نجح من خلال ميكروفون حفلاتهم الكثيرة**

وهذه الايام يعود البرنامج مرة اخرى ليقدم لنا احدى حفلاته .. ويشرف عليه ويقدمه ــ ايضا هذه المرة ــ جلال معوض .. ورغم ان جلال هو مراقب الموسيقى والغناء ، الا انه واقع في مشكلة لا استطيع تفسيرها .. قد تكون الروتين .. وقد تكون شيئا آخر .. وهو من خلال عمله لا يستطيع مد العون للاصوات الجديدة ولا حمايتها من عمليات تجميدها على رفوف الاذاعة .. والحقيقة ان هناك اصواتا جديدة استطاعت فرض وجودها واعتمدت في التليفزيون ، ومع ذلك فهي لاتزال خارج الاذاعة .. واقصد بالتحديد صوت محمد حمام ، الصوت الرجالي الوحيد الذي يستطيع اقناعنا بما يغنيه ، صوت صادق بعيد عن الاكاذيب والفن المفتعل انه حقق شهرة لا بأس بها من خلال التليفزيون والحفلات العامة ومسلسلة الفلاح وقال كبار الملحنين رأيهم فيه فأجمعوا على انه صوت نادر .. ومع ذلك فالاذاعة لم تزل غير ملتزمة باذاعة اغانيه بحجة انه لم يتقدم للامتحان امام لجنة الاستماع .. والحقيقة **ان حمام لن يقف امام هذه اللجنة لتقول رأيها لانه تخطى هذه المرحلة .. وان الجماهير ــ وهي اهم من لجنة الاستماع ــ قالت رأيها الطيب فيه وضمن هذه الجماهير عدد كبير من المسئولين في اجهزة الاعلام .. وان الاذاعة في احتياج الى صوته ليدعم امكانياتها لانه سيضيف شيئا جديدا ، فالمستمعون يطلبون سماع أغانيه بالحاح وسوف تخضع الاذاعة لرأى المستمعين .. وكذلك فان جلال معوض سيقدم محمد حمام في حفل اضواء المدينة القادم .. سيقدمه وهو مقتنع به .**

وهناك صوتان اخران احب ان تتاح لهما فرصة الاشتراك في الحفل وهما **عزيزة عمر** التي غنت « العتبة جزاز » و على نور العين » واخيرا في مسلسلة الفلاح وحققت نجاحا كبيرا وان كانت امكانيات صوتها اكثر من ذلك بكثير .. **وعفاف راضي** مطربة الكونسرفاتوار التي قدمها رجاء النقاش في احدى حلقات شريط تسجيل والتي اشاد بصوتها الاخوان رحباني ومحمود الشريف ومحمد الموجي .

ان روتين الاذاعة بشكله الحالي لن يستطيع تقديم هذه الاصوات وخدمتها بحيث تصل الى جمهور المستمعين .. بل لا اكون مغاليا اذا قلت ان ذلك الروتين يستطيع قتل هذه الاصوات .. ولذلك فان حفل اضواء المدينة فرصة جيدة لتقديم تلك الاصوات الناجحة .. لان في هذه التجربة احتكاكا مباشرا وجها لوجه امام المستمعين .

مجدى نجيب

ثريا بن دريس مطربة الجزائر

جلال معوض .. المسئول عن الغناء في الاذاعة

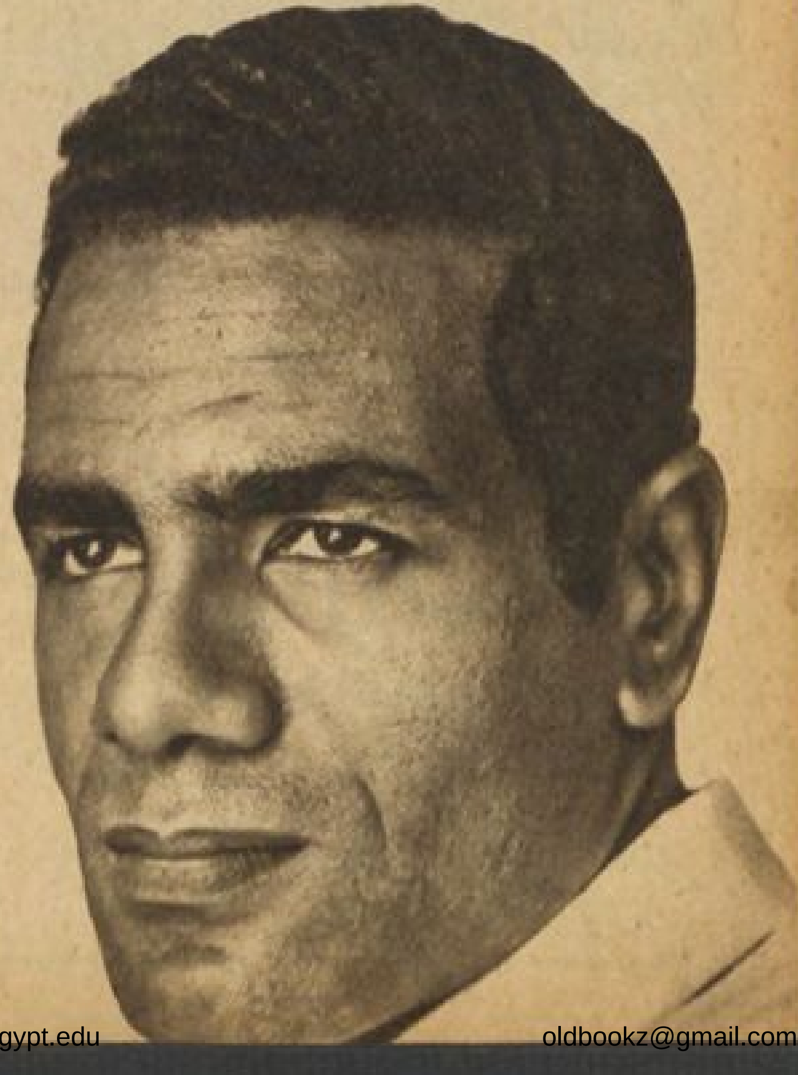

محمد حمام .. برغم الاجماع على نجاحه لم يجد طريقه الى الاذاعة

عزيزة عمر .. صوت جيد .. بلا رعاية ..

حسن يوسف ولبلبة وبينهما ممثلة يونانية

حسن يوسف

تائه في بحر الأساطير!

مثلما خرج أوليس في رحلته الشهيرة ، وراح يجوب بحار الظلام والصمت في رحلة « الاراجون » التيحملت أبطال الاغريق في مغامراتهم التي خلدها هوميروس في « الالياذة » وفي « الاوديسة » .. مثل اوليس اصبح حسن يوسف مرتحلا يجوب البحار .. فمنذ شهور كان حسن يخترق مضيق البسفور لكي يقضي عدة اسابيع فياستانبول ليمثل هناك فيلما لبنانيا - تركيا مشتركا ، شاركته بطولته سميرة احمد ..وعلى التلال المحيطة باستانبول ، كان حسن ومعه لبلبة زوجته يقضيان اكثر اوقات الفراغ متجولين .. كانا يركبان عربة دوكار يجرها حصان بدين ويقطعان الطرقات الجبليةالتي تشرف على مدينة السلاطين .. واقسمت لبلبة انها قضت احسن وامتع اجازة في حياتها ..

وعاد حسن يوسف ، بعد ان انتهى من التصوير في استانبول يرتحل من جديد ومعه زوجته لبلبة الى بلاد الاساطير القديمة .. بلاد جبالالاولمب حيث كانالاغريق يتصورون الالهة يعيشون

على شاطئ البحر في اثينا راح حسن يمرح مع زميلته اليونانية!

ويتحكمون فى مصير الانسان، ويتنازعون فيما بينهم على السلطان والجاه ، وينعكس هذا النزاع على الارض واهلها .. وما اكثر ما كان الاغريق القدامى ، فى ملاحمهم الشعرية وفى حياتهم اليومية يردون كل مآسيهم ونكباتهم ، بل وتصرفاتهم فى احيان كثيرة الى رغبات الالهة ورئيسهم جوبيتر .. ارتحل حسن يوسف الى بحر اليونان ومعه لبلبة – ولم تكن هذه المرة فى اجازة – لكى يشتركا معا فى العمل فى فيلم مصرى – يونانى مشترك .

وفى الايام الاخيرة من الصيف .. كان حسن يخرج الى شواطىء بحر الاساطير .. التلال التى تلقى عليها الشمس اشعتها وهى تغرب ، تنعكس قممها المشتعلة فى مياه البحر ، وريح سريعة دءوب تضرب حبات الرمال وتحمل فتاتا منها تتحول الى رذاذ ناعم وهو يصيب وجه حسن .. ولا شك ان حسن قد انطلق يطارد خياله الجامح وهو يسترجع كل ما قرا ودرس من الاساطير اليونانية القديمة ، وربما غالى فى الخيال فتصور « الاراجون » العظيمة ترسو على هذا الشريط من الشاطىء الذى يواجه اثينا وتخيل كل ابطال المآسى التى درسها فى المسرح وهو طالب فى معهد التمثيل مثل « اجاممنون » و «انيتجونى» و «الاليكترا» ثم فجاة ابصر حسن بحسناء اغريقية لها كل ما لبطلات الاساطير من جمال آسر .. لم تكن غير ممثلة يونانية ناشئة بدات تحقق بعض الشهرة بادوار ثانوية فى الافلام التى تصورها هوليوود فى اليونان ، تشاركه العمل فى الفيلم المصرى – اليونانى المشترك الذى اخرجه زهير بكير ..

ولبلبة هى الاخرى كانت بين نجوم الفيلم ، ولكن المخرج اضطر لان يبقيها فى الفندق وهو يصور ذلك اللقاء العاصف بين حسن يوسف والنجمة اليونانية على الشاطىء .. كان حسن – فى الفيلم – مطاردا لا يكاد يعرف حرفا من اليونانية ، وكان قد ضل طريقه عندما التقى بالحسناء اليونانية ، ولم يلبث ان وجد نفسه محاصرا بحبها الذى يشبه اسطورة من اساطير البحر الذى بدا بجواره اول لقاء بينهما . . وكان المخرج يخاف طبعا من غيرة لبلبة على حسن من بنات الاغريق ..

على اية حال .. كانت رحلة حسن ولبلبة الى اليونان مثيرة .. عاصفة مثل اساطير الاغريق القدامى ، ولم تكد تنتهى حتى بدات رحلة اخرى ، اذ عاد حسن ومعه لبلبة يرتحلان الى بيروت ليعمل هو مع حسن الامام فى فيلم يخرجه هناك .. ويبدو ان حسن قد اصبح رحالة يستجيب لنداء البحر دائما.

عبد النور خليل

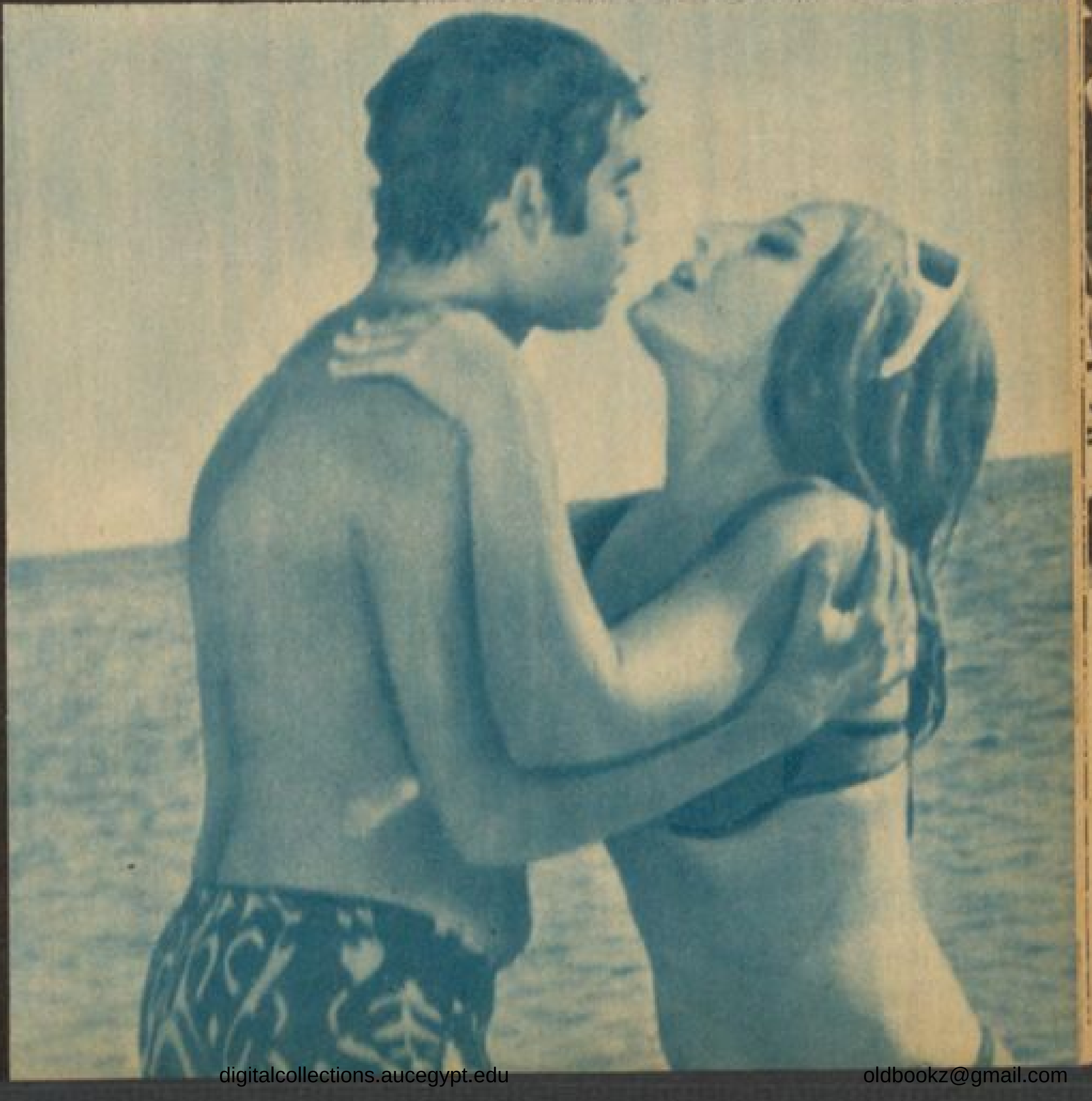

الصور الست سجلتها العدسة لحسن يوسف وزميلته النجمة اليونانية التى اشتركت معه فى تمثيل فيلم مصرى يونانى مشترك .. اربع منها على الشاطىء قرب اثينا ، والثنتان فى قلب العاصمة اليونانية .

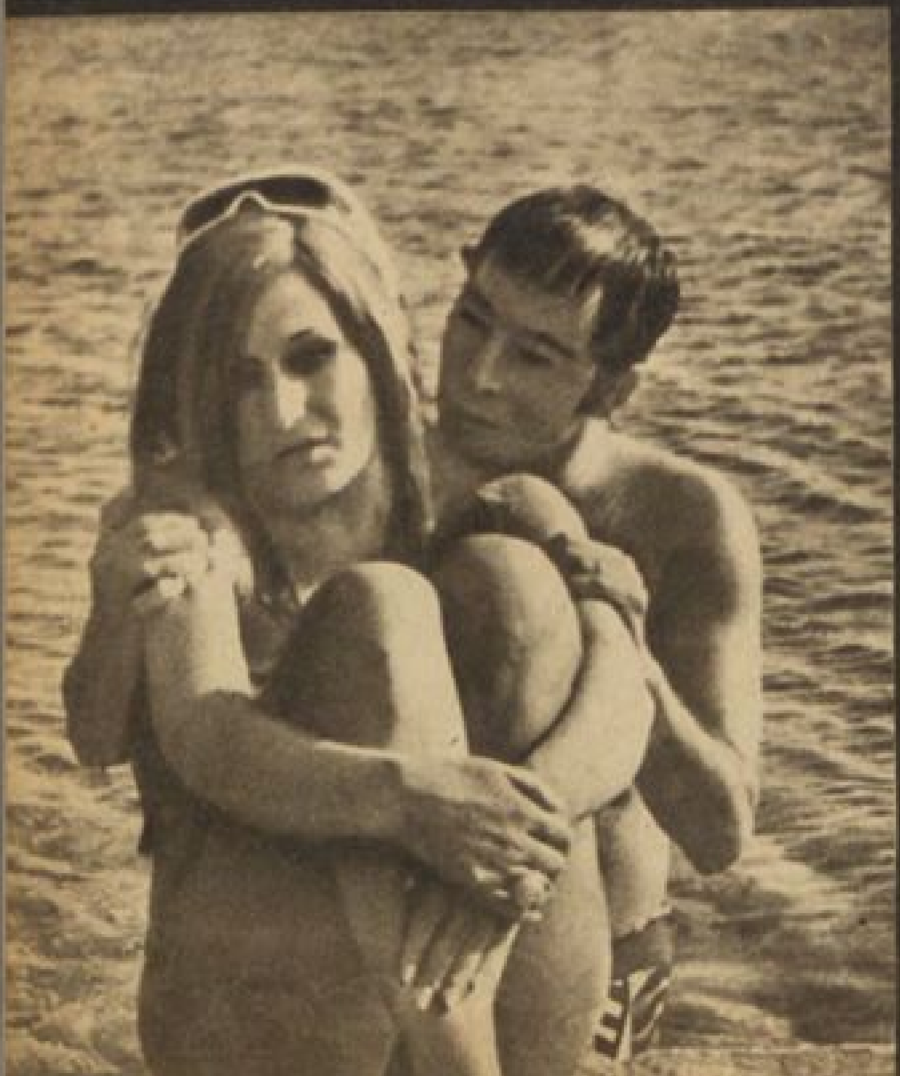

أخبار الأسبوع

القافية في التليفزيون العربي

ثنائي جديد اكتشفه التليفزيون العربي يسعى الى احياء فن شعبي قديم كاد يندثر بعد وفاة سلطان والفار وهو فن القافية .. الثنائي مكون من مصطفى الكواوى وفاروق رمضان وهما يعملان في التليفزيون العربي ، وقد اتجها بفن القافية الى نقد بعض العيوب الاجتماعية باسلوب ساخر اثار اعجاب سعد لبيب مدير التليفزيون فقرر ان يقدمهما في برامج تليفزيونية مسلسلة ..

عقد قران الإبنة الثانية لفريد شوقي في الحسين

فريد شوقي عقد قران ابنته الثانية في مسجد الحسين .. حضر الحفلة جميع افراد عائلتي العروسين ، بعد عقد القران توجه العروسان مع فريد شوقي لزيارة ضريح سيدنا الحسين .. ثم ادى فريد صلاة المغرب وانصرف الجميع الى فندق عمر الخيام للاحتفال بالزفاف

★

● «البنات والثعلب» مسرحية جديدة تقدمها فرقة المسرح الفكاهي. بطولة ليلى طاهر وبدر الدين جمجوم وسعاد حسين وسيد زيان. المسرحية يبدأ عرضها اول الشهر القادم

● «دقى يا مزيكة» اغنية جديدة تغنيها ليلى جمال .. كلمات رفعت الصريف ولحن حلمي بكر .. الجديد في الاغنية أنها تعتمد على موسيقى فرقة حسب الله

● المسرح الطليعي .. أو مسرح السيكودراما .. يبدأ زياراته هذا الاسبوع على المسرحية السيكلوجية «جنون وعبقرية» من تأليف ستانلي هارون وبطولة صفاء أبو السعود. تقدم في نفس العرض مسرحية «مرارة التفاح» .. وهي مسرحية صامتة . من تأليف عزت الامير واخراج محمد راضي . المسرح يقدم عروضه على مسرح جمعية الشبان المسيحية

● فيلم تليفزيوني عن تربية الطفل ، اخرجه العام علي ، ويعرض في المانيا ضمن المهرجان الخاص بثقافة الطفل وتربيته . تقوم بدور الام في الفيلم آمال خلوصي ، وهي الممثلة الوحيدة فيه مع مجموعة الاطفال

● قدرية قدري قدمت استقالتها من فرقة مسرح الحكيم ، واصرت على الاستقالة لتتفرغ للانطلاق في الحياة الفنية

● «مدرسة مرسى الفتاى» مسرحية تقدمها فرقة السيلارين المسرحية من تأليف محمود اغا وعبد الحميد مرزوق . قدمت الفرقة ايضا مسرحية «نهاية جواز» من اخراج محمد منصور ، ثم مسرحية «الكداب» تأليف أبو السعود الابياري

● «اهل الكهف» لتوفيق الحكيم يقدمها صوت العرب في حلقات اذاعية يخرجها احمد عبد الحميد ويقوم ببطولتها محمود عزمي وعايدة عبد الجواد

● «مصيدة الاستاذ غراب» سباعية فكاهية يقدمها التليفزيون العربي في شهر رمضان القادم ، ويتقاسم بطولتها سهير البابلي وسهام فتحي وعادل امام ويخرجها عبد الله الشيخ

● ماجدة الخطيب . تلقت دعوة من سوريا للسفر الى دمشق لتحضر عرض فيلم «بنت من البنات» . مخرج الفيلم حسن الامام في بيروت وينتظر ان ينتقل الى دمشق لحضور العرض ايضا

● سعيدة جلال وسوزى خيرى وسيفزيان يقومون ببطولة مسرحية «مستشار الزواج» اخراج حمدى العدوى

● «علبة من الصفيح الصدى» قصة احسان عبد القدوس ، اعدها للتليفزيون محفوظ عبد الرحمن ويخرجها فخر الدين صلاح .. يتقاسم بطولتها محمود عزمي وليلى طاهر وسهام فتحي وحمدي غيث وصلاح قابيل

لا جدال في ان كرامة الفنان من أهم الامور التي يجب الحرص عليها .. وقد حدث ان استدعيت للعمل في البرامج المسجلة في حلقات سباعية باسم «الرجل المجهول» من اخراج محمد لبيه ، ورشحت لدور «مفتش المباحث»

وهو من الادوار التي اشتهرت بحسن تمثيلها ، وبعد الاطلاع على السيناريو اعتذرت في بادىء الامر ، لان الدور ليس من ادوار البطولة ، ولكن امام الحاح المخرج نزلت عند رغبته ووقعت عقد الاتفاق حسب الاجراءات المتبعة عند التعامل مع البرامج المسجلة بالتليفزيون .. وترتب على توقيع هذا العقد ان اعتذرت من قبول أعمال فنية اخرى حتى لا تتعارض مع مواعيد تصوير هذه الحلقات ، وانتظرت استدعائي الى الاسكندرية حيث يجرى تصوير هذه الحلقات ، وطال انتظاري مدة أسابيع الى ان فوجئت بأن المخرج خطر له أن يجرى تعديلات في السيناريو اثناء التصوير ، وحذف دوري منه ..!

ويهمني أن أؤكد انه لايعنيني هنا الخسائر المادية التي تعرضت لها بقدر ما يعنيني كرامة الفنان ومصلحة العمل الفني ؟ ..

وهل من حق المخرج أن يجرى تعديلات في السيناريو بعد الموافقة على صورته النهائية مع المؤلف .. واليس هذا الاجراء عودة الى ما كانت تجرى عليه الامور الفنية أيام زمان حين كان المخرج يؤلف السيناريو اثناء التصوير في الاستوديو ؟ ثم ما هو موقف المسئولين من تصرف هذا المخرج خاصة وان الممثل الذي يتخلف من العمل في التليفزيون تتخذ معه أجراءات عنيفة أقلها شأنا وقفه من العمل لمدة سنة ؟

بودي لو وجدت ردا على كل هذه الاسئلة .

محمود عزمي

● **سميرة شويرى** نجمة السينما اللبنانية تزور القاهرة الان، وقد تعاقد معها المنتج تحسين القوادري على القيام بأحد أدوار البطولة في فيلم من الانتاج المشترك مع مؤسسة السينما

● **سمير صبرى** انتهز فرصة وجوده في بيروت لتمثيل فيلم « لست مستهترة » مع حسن يوسف ونبيلة عبيد . اخراج حسن الامام . وسجل أغنية باللغة الفرنسية من تلحين الياس رحباني الشقيق الثالث للاخوين رحباني ، المعروف ان الياس هو صاحب اشهر اغنية فرنسية انتشرت في العالم أخيرا واسمها « تامي » . سيعود سمير الى القاهرة ، ثم يطير منها الى تركيا للعمل في فيلم تركي اسمه « مؤامرة البوسفور » !

● **نائب القنصل المانيا الديموقراطية** حضر عرضا خاصا لافلامنا المرشحة للعرض في مهرجان ليبزيج هذا العام مع أحمد المصرى مدير الوكالة العربية للسينما .. الافلام المرشحة حتى الان هي « ثورة المكن » لمدكور ثابت و « رسالة الى العدو » لاحمد كامل مرسى و « النبه » لفلاديمير ليخكي على أن يعرض « الانسان » لسعيد شيمى خارج التحكيم ..

● **ظهرت** نتيجة دبلوم معهد السينما « النظام القديم » وكان الاول على قسم الاخراج سمير سيف ، والثاني فاروق الرشيدي، والاول على قسم المونتاج لناهد لبيب بتقدير ممتاز .. لجميع الطالب الاردني « صلاح جويعد » في قسم التصوير بتقدير جيد جدا، وأبرقت له « دائرة التصوير والسينما » بالاردن بسرعة السفر لحاجتها اليه هناك

● **مهرجان** سنوى لافلام خريجي معهد السينما تقيمه « جمعية الفيلم » ابتداء من هذا العام ولا تقدم فيه جوائز ، بل شهادات تقدير باسم الجمعية بعد مناقشة الافلام ومخرجيها مناقشة جدية .. يبدأ المهرجان الاول في أوائل ديسمبر القادم وتعرض فيه ١٦ فيلما لخريجي هذا العام على ثلاثة أسابيع وتعلن النتائج في الاسبوع الرابع ..

● **د. ثروت عكاشة** استقبل في مكتبه هذا الاسبوع أحمد الحضرى الذى رأس وفدنا الى مهرجان افلام الهواة في تونس الذى أقيم في الشهر الماضى وسعيد شيمى مخرج فيلم « الانسان » الذى فاز بجائزة فضية وأحمد راشد مخرج فيلم « شهر الصيام » الفائز بجائزة برونزية .. دعا الوزير الى ضرورة الاهتمام بحركة نوادى السينما وجمعيات الفيلم .. علم احمد الحضرى من الوزير أن هناك قرارا بتعيينه نائبا لرئيس تحرير مجلة السينما !

● **مؤسسة السينما** . انشأت وحدة جديدة للافلام التجريبية عينت اسماعيل جبر مشرفا عليها. القرار الادارى بانشاء الوحدة صادر بتاريخ ٢٩ يونيو نتيجة « لتشكيل لجنة للقيام بعمل الدراسات اللازمة للقضاء على المتناقضات الموجودة بين العاملين بالشركة وتقديم الاقتراحات اللازمة في هذا الشأن » .. الغريب بعد هذا ان هذه الوحدة ليس لها حتى الان خطة ولا ميزانية ولا تضم الا المشرف عليها فقط ! ما المقصود بهذا القرار اذن ؟ ولماذا لا تعطى هذه الوحدة الامكانيات لانتاج أفلام تجريبية بالفعل ؟

● **بحر الصمت** الديوان الثالث للشاعرة ملك عبد العزيز .. أصدرته دار الكاتب العربى .. ملك سبق أن صدر لها ديوانان هما « أغاني الصبا » و « قال المساء » .

● **سعاد حسنى** . طارت يوم السبت الماضى الى المغرب لتحضر عرض فيلم « شيء من العذاب » الذى استقر الراى على ارساله بعد ان بدأ المهرجان بيومين .. كانت لجنة المهرجانات قد شاهدت الفيلم في عرض خاص يوم الاربعاء الماضى باستديو مصر . طار أيضا رمسيس نجيب منتج الفيلم ليحضر المهرجان وعرض الفيلم هناك .. وتوقف تصوير « بئر الحرمان » الذى تمثل فيه سعاد من اخراج كمال الشيخ حتى تعود من المغرب

● **مؤتمر « المائدة المستديرة »** الذى يشترك في تنظيمه المركز السينمائى العربى مع هيئة اليونسكو في بيروت في المدة من ٢٨ اكتوبر الى ٢ نوفمبر اختار ثلاثة افلام مصرية للعرض خلال انعقاد المؤتمر .. الافلام الثلاثة هي « الارض » و « يوميات نائب في الارياف » و « قصة السينما المصرية » .. فيلم « الارض » لم يسحب من معامل التحميض في الخارج حتى الان رغم أن الفيلم عرض في مهرجان موسكو منذ أكثر من شهر ومفروض انه بعد الان للعرض .. والفيلم الثالث تسجيلى من اخراج احمد كامل مرسى ويروى تاريخ السينما .

● **عادل ادهم** . عادم الصحراء الغربية حيث مثل دورا في فيلم الاشرار الذى اخرجه حسام الدين مصطفى وفيه يمثل عادل دور شرير هادىء يختفى وراء ذقن ونظارة سوداء .. عادل يحتفظ الان بذقنه كما هي لكى يكمل تصوير المشاهد الداخلية .

تحقيق : حسين عثمان

أى امرأة .. لها وجهة نظر خاصة فى الرجل الذى تحبه ولها ايضا وجهة نظر فى الرجل الذى تكرهه . ووجهة النظر هذه تحمل عدة صفات ، ترسم فى نهايتها صورة الرجل الذى تتمناه المرأة .. أو ترفضه . وهذه بعض الآراء .. فى رجل يضايق المرأة .. !

يضايقنى فى

تصوير : محمود عارف

● اكره « الحشرى » ●

لا اظن ان بين الرجال .. من يتفق فى السخف مع الرجل الذى لا يعرف كيف يحترم نفسه . ولا الرجل الذى يحاول أن « يحشره نفسه فى كل موضوع ، ويدعى العلم بخبايا الامور . واكره الرجل الذى يغير طريقة حديثه ، ويتصنع مخارج الالفاظ .. لمجرد انه يقف امام امراة ، انه يبدو مصطنعا .. مهزوز الشخصية .. وهذا يجعله يفقد احترامى

ماجدة

● الرجل الانانى ●

يضايقنى . أكثر ما يضايقنى الرجل الانانى .. الذى لا يفكر الا فى نفسه ، ولا يحترم شعور الغير ، ويبدو انه يتصرف ، من خلال مصلحته الشخصية فقط .

كذلك يضايقنى الرجل الذى يسال المراة الحزينة .. لماذا هى حزينة .

ان هذا الرجل يثير اعصابى بشكل كبير

ميرفت امين

الرجـــال

● الرجل الكسول ●

منظره لا يعجبنى .. ويجعلنى اشعر بالغثيان .. منظر الرجل الذى يفخر بأنه كسول ، وانه يذهب الى عمله ولا يؤدى واجبه ، وانه « يسرق » مال الدولة ، دون أن يراه أحد .. عن طريق مرتبه الذى يتقاضاه . كم امقت هذا الرجل واكرهه

سهير حمدى

● رجل بلا تسمية ●

لا ادرى كيف اسميه ، ذلك الرجل الذى يحتقر زوجته امام الناس ، ويعاملها معاملة سيئة .. تسىء الى انسانيتها ، فاذا عادا الى بيتهما .. انهال على يديها وقدميها .. يقبلها .. ويطارحها الغرام . كأنه عاشق . مثل هذا الرجل .. اكرهه جدا .. ولا أدرى ماذا أسميه .. سوى انه رجل فاقد الرجولة

سامية شكرى

● الرجل المبالغ ●

اكرهه جدا .. بل أتمنى الا أراه أبدا . هذا الرجل الذى يبالغ فى كل شىء . فى أناقته . فى أحاديثه . فى توده للمراة حتى لو كان تودده هذا على حساب كرامته ، الذى يبدو فى تصرفاته .. بعيدا عن الرجولة الحقة

فايزة فؤاد

● الرجل المصطنع ●

يضايقنى الرجل الذى ما يكاد يرى امرأة ، حتى يهيىء نفسه لاستقبالها ، فيمسك بربطة عنقه ، ويتحسس ذقنه ويمشط شعره .. ويرسم على وجهه ابتسامة كلها نفاق ورياء .. ويوجه اليها تحية الترحيب ، بلهجة اقرب الى الانوثة .. انه رجل مقزز .. يثير « القرف » .. ويدعو الى الاحتقار

روايدا عدنان

• الرجل البارد •

يثير اعصابي .. ذلك الرجل الذى يحاول أن يبدو ظريفا .. فيلقى بالنكت « البايخة » ثم يستلقى على قفاه من شدة الضحك في الوقت الذى لا يضحك فيه أحد . كل هذا من أجل أن يلفت نظر امرأة ، كذلك يضايقنى ..

الرجل البارد الذى لا ينفعل ، ولا تبدو على وجهه اية ظاهرة تدل على حزنه أو فرحه

ناهد يسرى

• الرجل .. الكاذب •

تصوروا .. رجلا ينقص فى سنه .. ليبدو شابا ، ولايخجل من استعمال الصبغة لشعر رأسه

.. ولا يخجل من استعمال ادوات الماكياج لوجهه .. لمجرد أن يبدو أصغر سنا .. وهو يعتقد أن مثل هذا التصرف يثير اهتمام

المرأة ، والحقيقة انه يثير اشمئزازها ، فكيف يتصرف رجل

هذا التصرف القريب جدا من تصرف المرأة .. ثم يطلب من

المرأة ان تحترمه !! انني احتقر فعلا هذا الرجل

سميرة أحمد

• رجل يحب بالعافية •

اظن أنه لا يوجد أسخف من الرجل الذى يحب من طرف واحد ويحاول أن يفرض حبه على امرأة مشغولة بحب رجل آخر ، وربما يكون هذا الرجل صديقه ، ومع ذلك .. لا يتورع فى أن يحاول خيانة هذا الصديق . ان مثل هذا الرجل .. قد يدفعنى أحيانا الى ارتكاب جريمة .. لتطهير المجتمع منه

سهير مجدى

• الرجل الخائن •

يضايقنى .. الرجل الذى لا يتورع عن أن يحب زوجة صديقه أو صديقة زوجته ، ويستخف بكل القيم الاخلاقية والاجتماعية ، دون أن يعبأ بنتائج هذه التصرفات المنافية لابسط قواعد الاخلاق

سعيدة جلال

نقد الكواكب • يكتبه : سعد الدين توفيق

استعراض

القاهرة في ألف عام

لماذا

رفض المخرجون تسجيله للسينما؟

« عندما بدأ تقديم استعراض « القاهرة في الف عام » على مسرح البالون منذ ثلاثة اشهر سبقته دعاية هائلة . وتدفق الجمهور على المسرح ليلة بعد ليلة . وحقق شباك التذاكر ايرادات طيبة وبدأ التفكير في تحويل الاستعراض الى فيلم ملون كبير . وعهد بهذه المهمة الى المخرج توفيق صالح . وشهد توفيق العرض عدة مرات ، بعد ان رآه في البروفات . ولكنه لم يرتح الى فكرة نقل لوحات الاستعراض كما هي . »

ثم جاء صلاح ابو سيف . ورأى الاستعراض . وراح يدرس امكانيات نقله بكاميرات السينما . واقترح اولا ان يستعين بعناصر اخرى من نجوم السينما مثل نادية لطفي . ثم اقترح الاكتفاء ببعض الرقصات ، وكتابة مشاهد اخرى تختلف عن المشاهد التمثيلية التي تقدم في الاستعراض . واخيراً غير رأيه ، وطلب كتابة سيناريو اخر لا يتضمن شيئا من هذا الاستعراض . اى انه احتفظ فقط باسم الاستعراض !!

هذه القصة تدل على ان الاستعراض بصورته الحالية التي يراها المتفرج على المسرح لن ينتقل الى السينما ، لماذا رفضه توفيق صالح اولا ، ثم صلاح ابو سيف ثانيا ؟ ..

الحقيقة ان الاستعراض ليس قويا . بل انه كعمل فني ليست له قيمة كبيرة . وباستثناء لوحات قليلة جدا لا يكاد يختلف في شيء عن هزليات روض الفرج . وكل الرقصات ، باستثناء رقصة حدايات القاهرة ، عبارة عن رقصات متشابهة متكررة الفرق بينها هو اختلاف الملابس والتشكيلات والموسيقى فقط

اما الخيط القصصي الرفيع الذي يربط لوحات هذا الاستعراض الغنائية والراقصة ، فهو خيط هزيل وساذج . فنحن في بداية الاستعراض نرى شابا يعمل مصورا صحفيا يذهب مع زميلته الصحفية « سعيد صالح وصفاء ابو السعود » الى مطار القاهرة

لتغطية اخبار وصول وفود الدول الصديقة التي جاءت لتشارك بلادنا الاحتفال بمرور الف سنة على انشاء القاهرة

وبعد وصول وفود هزيلة من فرنسا وكوبا وافريقيا والهند والاتحاد السوفييتي نسمع ضجة في المطار ، ويعلن مكبر الصوت نبأ وصول افواج اخرى جاءت

تشارك في الاحتفال . وهي افواج من عصور مصر القديمة . ومن هنا يبدأ الاستعراض . تصل افواج المماليك والحاكم بامر الله والمستنصر بالله ومحمد على

ونابليون وصلاح الدين والخديوى اسماعيل وينتهي الاستعراض بثورة ١٩٥٢ . وتتخلل هذه اللوحات مشاهد قليلة لثورة المصريين ضد الحملة الفرنسية ، وثورة ١٩١٩

وعملية الربط بين هذه اللوحات كانت عبارة عن بحث سعيد صالح عن صفاء ابو السعود ، على اعتبار ان احدهما قد فقد الاخر وسط هذه القفزات التاريخية ، وعندما

يتم اللقاء بينهما يتبادلان عبارات الغزل ، وبعض القبلات . ولكن هذا طبعا لم يكن كافيا . كان الربط بين اللوحات فقيرا وضعيفا

وبينما ظل سعيد صالح بزيه طول الوقت ، غيرت صفاء ملابسها حسب كل عصر من هذه العصور واشتركت بالرقص والغناء في معظم اللوحات . وكان هذا شيئا غريبا ،

فلماذا لم يتدعم سعيد ايضا في هذه اللوحات ؟ .. ألم يكن من المفروض في عمل استعراض من هذا النوع ان يكون بطله ايضا يجيد الرقص والغناء الى جانب التمثيل ؟.

ويلاحظ ان مؤلف الاستعراض عبد الرحمن شوقي ، وهو نفسه مؤلف أوبريت « الحرافيش » التي عرضت على البالون منذ سنة ، قد اختار الكاريكاتير الفاقع طابعا

عاما للوحات . ولهذا كانت معظم الشخصيات التاريخية التي قدمها لنا شخصيات تثير الضحك بتصرفاتها وحركاتها وكلامها . وهي في الاغلب

تصرفات لا صلة لها بالتاريخ من قريب او بعيد ، فالحاكم بامر الله مثلا يقوم في مشهد طويل بتدريب الراقصات على الرقص !. ثم نراه يلعب بحصان خشبي كالذي يلعب به الاطفال ، مجرد دمية لها رأس حصان ويد خشبية طويلة ، ويتشاجر مع الحصان ويرميه على الارض ! ..

ونابليون يتسلل هاربا من القاهرة ليلا وفي يده حقيبة سفر . وعندما يقفشه المصور الصحفي يقول نابليون انه سيترك القاهرة لاهلها . ثم يدور حوار طويل عريض بينهما حول البوزات التي يريد نابليون ان يلتقطها له المصور .

والمستنصر بالله بعد ان يهجم الشعب الجائع على قصره نراه يجلس على الارض مع فتاة تشوف البخت ! . وهذه كلها مشاهد طويلة وعابثة اضاع المؤلف وقتا طويلا في تأليفها بدلا من ان يعود الى كتب التاريخ ويختار منها مشاهد « حقيقية » لها قيمة ولها دلالة

ونلاحظ ايضا ان هذه العصور التاريخية لم تكن مرتبة ولا مترابطة .. مجرد قفزات عشوائية بلا هدف واضح . ولست ادرى لماذا لم يدرس موضوع الاستعراض دراسة دقيقة متأنية قبل تقديمه للناس بهذا الشكل التهريجي

لماذا تجاهل المؤلف احداثا تاريخية مهمة مثل ثورة عرابي ومثل الاحتلال البريطاني ؟ هل كانت الحملة الفرنسية اكثر اهمية

من الاحتلال البريطاني الذى استمر اكثر من سبعين سنة ؟ ألم يكن هذا جديرا بلوحة اقوى وابرز وامتع من لوحة الاوبرا وكتشكش بيه والشارلستون والروك اند رول

انا لا انكر انه قد بذل في اخراج هذا الاستعراض مجهود كبير . ولكن فخامة المناظر والملابس والاضاءة والمشاهد الراقصة والغنائية والمشاهد الفكاهية

الترفيهية التي كانت سببا في اقبال الجماهير ، لا تخفي الحقيقة وهي ان الاسم الذى يحمله الاستعراض وهو « القاهرة في الف عام » أضخم بكثير مما يقدمه الاستعراض للمتفرج

ولعلك قد ادركت الان لماذا رفض مخرجو السينما نقل هذا الاستعراض – كما هو – الى الشاشة . فهو لا يصلح لأن يكون فيلما استعراضيا . وانما المطلوب تأليف خط قصصي الطف يستطيع ان يمسك هذه اللوحات غير المترابطة . والمطلوب ايضا اختيار لقطات تاريخية اكثر عمقا . والمطلوب فوق هذا كله « وحدة » تربط العمل الفني كله وتجعل منه قصة تتعاقب فصولها ويبرز خلالها الموضوع الرئيسي ، وهو قصة شعب وقصة مدينة في الف سنة ..

سعيد ابو بكر : الحاكم بامر الله

حسن إمام عمر
يكتب من بيروت

مطربة عراقية
تطبخ لفريد الأطرش

● الفيلم الوحيد الذي يجرى تصويره الآن في ربوع لبنان فيلم « لست مستهترة » وهو انتاج مشترك بين المنتج المصرى ابراهيم والى والمنتج اللبنانى انور الشيخ ياسين ، اخراج حسن الامام ، وبطولة نبيلة عبيد وحسن يوسف وزيزى البدراوى وسمير صبرى .. وكان المفروض أن تقوم ببطولته النسائية مها صبرى ولكنها استبدلت بنبيلة في آخر لحظة

● يعانى مخرج الفيلم وابطاله الكثير من تصرفات المنتج اللبنانى الذى يريد الا يضيع دقيقة واحدة في لبنان بلا عمل مهما كانت الظروف ، مما يضطرهم احيانا الى (الكلفته) التى تسىء الى العمل الفنى .. وعلى سبيل المثال حدث أن تم تصوير احد المشاهد في سيارة بين حسن يوسف وسمير صبرى ، وفي اليوم التالى كان المفروض أن يتم تصوير باقى المشاهد في نفس السيارة (الراكور) .. وفوجىء المخرج بوجود سيارة أخرى غير التى صور فيها المشهد السابق ، فتوقف طبعا عن التصوير .. ولكن المنتج اصر على مواصلة التصوير وقال لحسن الامام :

– ما يهمم استاذ ... افرض السيارة حصل لها حادث !!

● الروائى والسيناريست يوسف جوهر يجتمع يوميا بفريد الاطرش ليضع اللمسات الاخيرة في سيناريو وحوار فيلمه الجديد الذى سيخرجه حسين كمال خلال الشهر القادم لحساب مؤسسة السينما في القاهرة .. والمفروض أن بطلة الفيلم التى وقع الاختيار عليها لتمثل امام فريد هى سعاد حسنى ، ولكن بعد طلاق شادية اتصل فريد بالاستاذ محمود لطفى محاميه في القاهرة ليعرض الدور على شادية .. وقبل أن يتم الاتصال بين محمود لطفى وشادية كانت شادية قد استأنفت حياتها الزوجية مع صلاح ذو الفقار !!

● صحة فريد الاطرش في تحسن ملحوظ ، وبدا يصبح له (كرش) ، ويعزو فريد ذلك الى الوان الطعام الشهية التى تطهوها له – كل يوم تقريبا – الفنانة العراقية الطوائية اسكندر التى تقيم في بيت فريد مع ابنتها السمراء لياء خونده .. وبهذه المناسبة كتبت بعض صحف بيروت تقول أن هناك قصة حب أو مشروع زواج بين فريد والسمراء لياء ، ولكن فريد يكذب هذه الاشاعات ويقول ان لياء استضافته وهو في الكويت ، وكان واجبا عليه ان يستضيفها مع والدتها عندما حضرا الى لبنان

● عادت صباح والمطرب اللبنانى يوسف حمود الى بيروت بعد أن اعلنا خطبتهما في لندن ، حيث اقاما حفلة في فندق (لندن ديرى) حضرها لفيف من اصدقائهما .. ولم يمض على وجودهما في بيروت سوى يوم واحد اقاما فيه حفلة عشاء في مطعم الجندول في بحمدون حضرها صديق الخطيبين الموسيقار فريد الاطرش

● قيثارة الشرق العربى فيروز موجودة في دمشق ، تحيى كعادتها حفلات معرض دمشق الدولى .. اما المطربة سميرة توفيق فقد سافرت الى تركيا لتمثيل دور البطولة النسائية في فيلم « بنت الشيخ » .. وقد عادت الى بيروت لمدة يوم واحد للاشتراك في الحفلة الساهرة التى اقيمت في كازينو عاليه بمناسبة انتهاء موسم الصيف

● دعى المخرج حسن الامام وزيزى البدراوى وسمير صبرى للاشتراك في تقديم هذا الحفل الساهر مع النجم حسن يوسف الذى كان موجودا بحكم اشتراك زوجته لبلبه فيه .. وقد اعدت لهم مائدة عامرة بما لذ وطاب ، ولكن حدث لسوء تنظيم الحفلة انهم لم يتمكنوا من تقديم فقرات البرنامج .. مما جعلهم يفاجأون في النهاية بدفع فاتورة حساب ما أكلوه وشربوه !!

● بدات ملاهى الجبل مثل « شاهين » و « سان جيمس » و « الباكابان » تغلق ابوابها بعد أن خف زحام المصيفين . اما ملاهى بيروت فقد بدات الحياة تدب فيها استعدادا للموسم الجديد .. ولم افتتاح ملهى « الايف » بالزيتونة الذى اشتركت فيه المطربه شريفة فاضل ، وبعد اربعة ايام افتتح ملهى « الفونتانا » الذى اشترك فيه احمد غانم مع المطربة الضاحكة – هكذا يسمونها في بيروت – طروب !!

● الفنانة نزهة العراقية انقطعت عن العمل بملهى شاهين قبل انتهاء موسمه ، بسبب مرض شقيقها وجدى ونقله الى مستشفى « قلب اليسوع » حيث كانت بجانبه عشرة أيام .. وبعد خروجه من المستشفى سافرت الى دمشق للعمل عشرة أيام تعود بعدها الى القاهرة لتعمل في ملهى رمسيس خلال الشهر القادم . والمعروف أن نزهة كانت قد فقدت شقيقتها الاكبر في حادث سيارة منذ بضعة أشهر !!

● سمعت أن معدات وآلات طبع وتحميض الافلام الملونة ستصل قبل نهاية شهر سبتمبر الى بيروت ، ليتم تركيبها في ستوديو بعلبك

● المطربة فايزة أحمد وزوجها الملحن محمد سلطان يطوفان كل يوم بادارات الصحف والمجلات في بيروت للادلاء بأحاديث ، كما يقومان بنفس العمل في مختلف برامج الاذاعة والتليفزيون

● المونولوجست حسن المليجى المقيم في لبنان قرر النزول الى ميدان الانتاج السينمائى ، ويقول انه اتفق فعلا مع بعض الفنانين في القاهرة . والمعروف أن حسن بجانب عمله في ملهى « الايف » يقدم برنامجا أسبوعيا في التليفزيون باسم « بيروت في الليل »

● المؤلف محمد كامل حسن المحامى حضر الى بيروت عائدا من الكويت حيث كتب بعض الحلقات التمثيلية لتليفزيون الكويت

● السيناريست فيصل ندا يقيم منذ أيام في بيروت ، حيث يكتب سيناريو وحوار الفيلم الذى ستمثله سعاد حسنى أمام دريد لحام ونهاد قلعى .. وقد سافر الى دمشق لمدة يوم واحد ، اتفق خلاله على كتابة سيناريو وحوار فيلم ينتج في تركيا ، كما اتفق على كتابة عشر حلقات تمثيلية لتليفزيون دمشق

● حسيب يوسف مراقب المنوعات بتليفزيون الاردن الموجود الآن في بيروت اتفق مع سمير صبرى على تقديم خمس حلقات سيقوم بتنفيذها خلال الشهر القادم

● لعل خير ما شاهدته ويمكن أن يشاهده اى زائر للبنان هو العرض الرائع الذى يقدمه كازينو لبنان باسم « آلو » . فقد دعيت لمشاهدة هذا الاستعراض العالمى الفريد مع نبيلة عبيد وزيزى البدراوى وسمير صبرى ، بدعوة من الصديق ناجى منصور المصرى .. وابهرنا وادهشنا ما رأيناه من لوحات فنية نادرة تقدم باحدث الاساليب الالكترونية في الادارة المسرحية . ولا عجب فقد استغرق اعداد هذا الاستعراض قرابة الاربع سنوات ، وانفق عليه حوالى اربعة عشر مليون ليرة لبنانية ، عدا أنه يتكلف يوميا خمسة عشر مليون ليره !!.

فريد الاطرش

صباح

سمير صبرى

مهرجان مدينة الجندول بلا جوائز

انا بلوكيوار الممثلة الإيطالية تقبل زميلتها الفرنسية براندين لافون مهنئة على دورها فى فيلم « خطيب بياريت » وهو الفيلم الذى مثل فرنسا فى المهرجان بينما تقف مخرجة الفيلم نيللى كابلين فى طرف الصورة

مارى غضبان تكتب من البندقية

- تخفيض أسعار الدخول .. حتى يقبل الجمهور !
- فنيللينى .. بين الامتياز .. والعادية !
- الجواهرجى الذى عشق الجواهر .. حتى ارتكب الجريمة !

« ربما .. لاول مرة فى تاريخ مهرجانات السينما ، تنظم مسابقة بلا جوائز ان مهرجان فينيسيا العريق .. اعطى لكل واحد ميدالية ذهبية ! »

من الواضح .. ان التغيير الذى عرفه مهرجان فينيسيا السينمائى الاخير .. قد أثار دهشة الكثيرين فالمعروف .. ان المهرجانات تحكمها دائما قواعد معينة .. واساليب يجب اتباعها . سواء فى حفلات العرض .. او طريقة الاشتراك . او توزيع الجوائز . لكن ارنستو لاورا .. مدير المهرجان الجديد ، قد ضرب بكل شىء عرض الحائط .. وكسر القواعد . والاساليب المتبعة فى المهرجان .. منذ بدأ من سنوات طويلة . هذه الاساليب التى لم تتغير .. حتى مع تغيير المديرين الذين اشرفوا على المهرجان . فمثلا .. كان هناك نوع من التناقض الواضح والغريب .. فى ملابس سهرة الاحتفال . فبالنسبة للرجال .. لم يعد يشترط ارتداء البدلة السموكنج .. وكانت هذه مسالة ضرورية . وبالنسبة للسيدات .. ظهرت الفساتين الطويلة .. بجوار المينى جيب ، والميكروجيب .. والبنطلونات ..

قد يعود ذلك الى سن ارنستو لاورا .. المدير الجديد ، فهو لم يتعد السابعة والثلاثين بعد ، ويعلق ارنستو على ذلك بقوله : ان مثل هذه الرسميات لم تعد شيئا ضروريا .. حتى بالنسبة للمهرجان . ان كل شىء قد تغير فى العالم .. واظن .. ان هذا يجب ان يتغير أيضا .

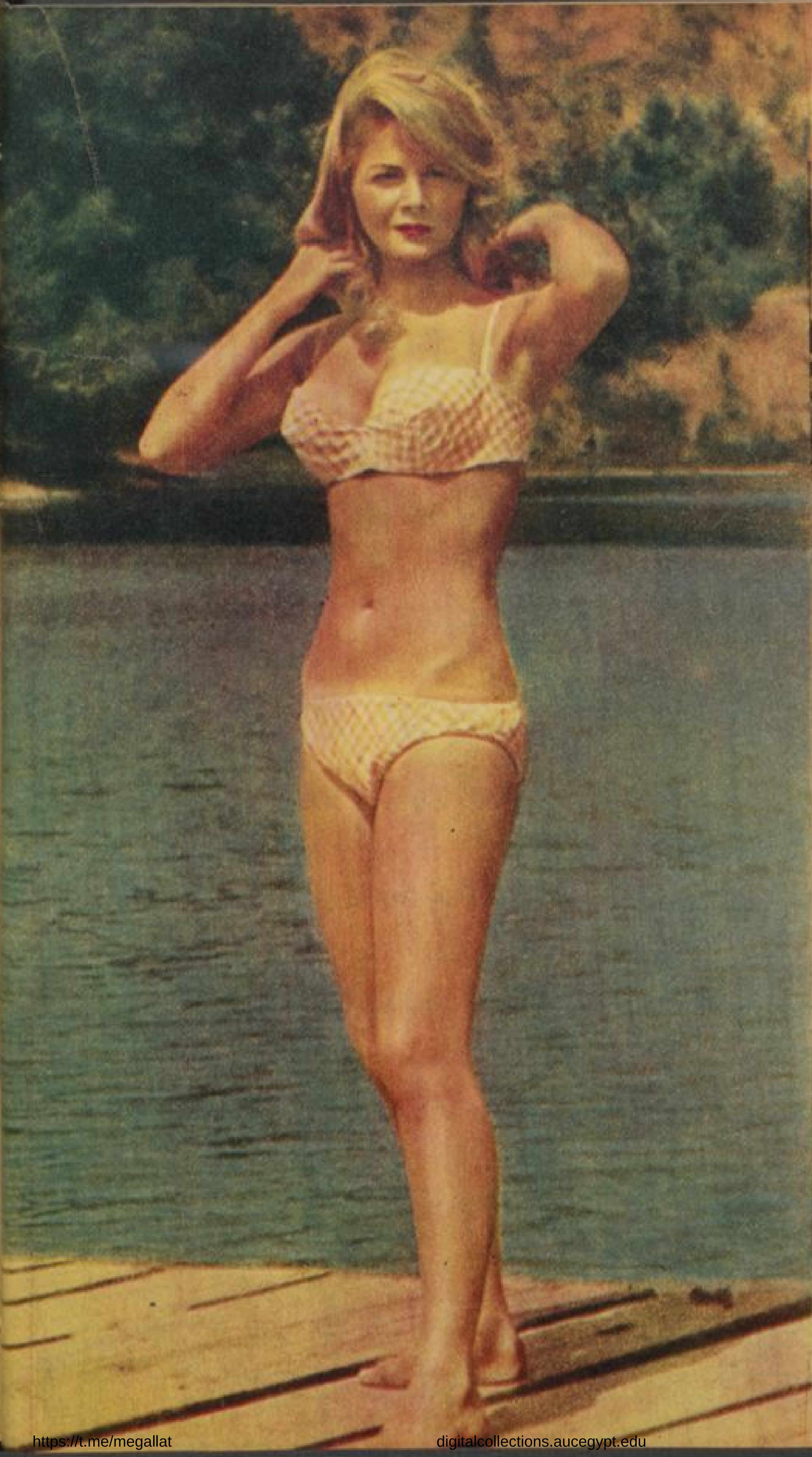

جيالى فالدى : بائع كلاب جمع كلابه فى مظاهرة للدعاية بالمهرجان .. والصورة الملونة لنجمة ناشئة تقف بالبكينى امام المصور ..

ثقافة بلا ملل

ان مهرجان فينيسيا الاخير .. كما يقول ارنستو .. قد اثبت ان الفن الجيد .. له جمهور كبير، وان الثقافة ، يجب ان تكون بلا ملل .. وبلا رسميات . ويضيف :

« ينبغي العمل على تشجيع الجمهور حتى يفكر بطريقة الصورة ، ونجاح اعمال مخرج مثل جودار .. تدل على ان هناك جمهورا محبا للثقافة فى جميع انحاء العالم .. وهو لا ينظر الى السينما باعتبارها اداة تسلية .. او وسيلة لقضاء الفراغ فقط .. فالثقافة ليست شيئا سيئا .. ولا مملا . وهذا ما ساحاول اثباته .. ولذلك عمدت الى تخفيض اسعار تذاكر الدخول من ٧٠٠٠ ليرة الى الفين فقط ، بل انني اجريت تخفيضا اخر على الاسعار الجديدة بالنسبة لبعض الهيئات الثقافية ، كما وفرت مواصلات مجانية لحضور عرض الافلام ، وبالاضافة الى ذلك فان بعض الافلام المشتركة رسميا فى المهرجان .. سوف تقدم فى بعض دور السينما فى الجانب الاخر من المدينة » .

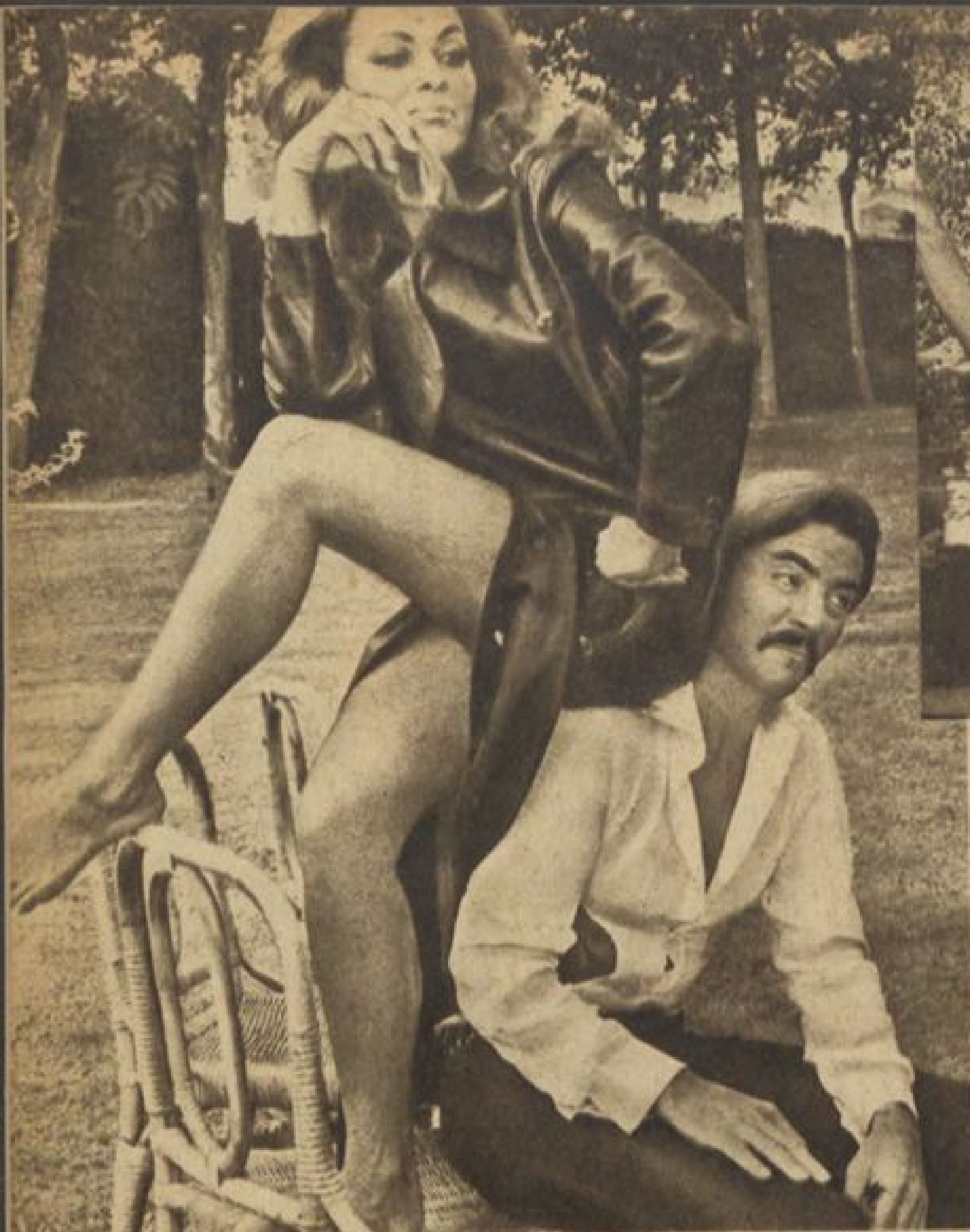

الممثلة السويدية آن مارى نلسون فى حديقة الفندق الذى نزلت فيه فى البندقية طوال اشتراكها فى المهرجان تقف امام المصورين والصورة الثانية للممثلة الايطالية سيلفيا مونتى وزميلها بنديتو بنديتى فى وضع ساخر قدماه للمصورين الذين تجمعوا حولهما!

●

ولم يكن هذا التغيير الذى شمل المهرجان ، هو كل شيء .. فهناك تغيير اشد خطورة .. **وهو عدم توزيع جوائز فى المهرجان .. للافلام الفائزة . وربما .. هذه اول مرة يقام مهرجان لا توزع فيه جوائز. واصبح مجرد اختيار الفيلم للاشتراك فى المهرجان .. يعتبر تقديرا فى حد ذاته .. ولذلك فقد حصل كل من الافلام الستة والعشرين على ميدالية ذهبية .** بجوار التغيير .. لوحظ قلة عدد النجوم الذين حضروا المهرجان فلم يكن فيه **سوى جالاشاريه، وايفا سوان ، ومارى فرانس بيزيه ، وسوزان ستراسبودج . وسيلفيا كوشينا** . وكان الاهتمام موجهـا الى المخرجين ، لهم نجوم المهرجان ، وحضر منهم **ميكلوس يانكشو المجرى ، وفيلليني وبيير باولو بازوليني ولويس بوفويل ، واورسون ويلز وغيرهم .**

افلام المهرجان

كان مستوى الافلام التى شهدها المهرجان ، ممتازا .. فقد قدمت **ا الغربية فيلما اسمه « كارديلاك »** .. عن صانع مجوهرات يعشق الاحجار الكريمة لدرجة الجنون ، بل لدرجة تنتهى به الى الجريمة . وكان الفيلم الاسبانى يدور عن الحياة الزوجية واسمه **« عن الحب وبعض المشاعر الاخرى » ، ويدور حول رجل كرس اهتمامه للنجاح فى حياته ، لكنه فى النهاية يشعر بالتعاسة . وقد قامت بدور البطولة فيه النجمة السابقة لوتشيا بوزى** ، التى كانت قد اعتزلت ، وعادت من جديد بعد ان انفصلت من زوجها مصارع الثيران لويس دومنجين . ويقدم الاخوان باولو وفيتوريو تافيانى فى فيلمهما **« تحت برج العقرب »** .. قصة ثلاثة شبان يحاولون البقاء على قيد الحياة بعد اختفاء جزيرتهم البركانية فى البحر ، ونراهم يصارعون الامواج ليصلوا اخيرا الى جزيرة اخرى .. تسكنها مجموعة من النساء ، وبعد الحياة معهن ، يشعر الشباب بالسأم فيقررون مغادرة الجزيرة ، والبحث عن مغامرة جديدة . ومن الافلام التى نالت اعجاب الجمهور .. الفيلم الكندى « **مقدمة** » لروبين سبراى ، وهو يتناول حياة الهيبز وعاداتهم فى كندا والولايات المتحدة . كذلك نال الفيلم الكوبى **« الطبقة الاولى »** اعجاب الجماهير والنقاد ، وهو اول عمل كوبى يعرض فى مهرجان لينيسيا . ويعتبر فيلم **«فلليني-ساتيريكون»** .. اكثر الافلام التى لقيت اهتماما من النقاد . والمعروف ان اسم الفيلم يسبقه اسم المخرج ، تمييزا له من فيلم ظهر باسم ساتيريكون ، وللتفرقة بينه وبين الرواية التى كتبها بيترونى الشاعر الايطالى الذى عاش ايام نيرون ، وللاشارة بان فلليني لم يلتزم باصل الرواية ، وقد انقسم الرأى حول فيلم فيلليني .. فالبعض قال انه من اعظم اعماله .. والبعض الاخر اعتبره عاديا .

الى جانب المسابقة الرسمية ، اقيمت عروض اخرى لافلام الفريد هيتشكوك التى اخرجها فى بريطانيا قبل هجرته الى امريكا عام ١٩٣٩ .. كما نظمت بعض العروض للافلام التجريبية والتسجيلية وافلام الاطفال .

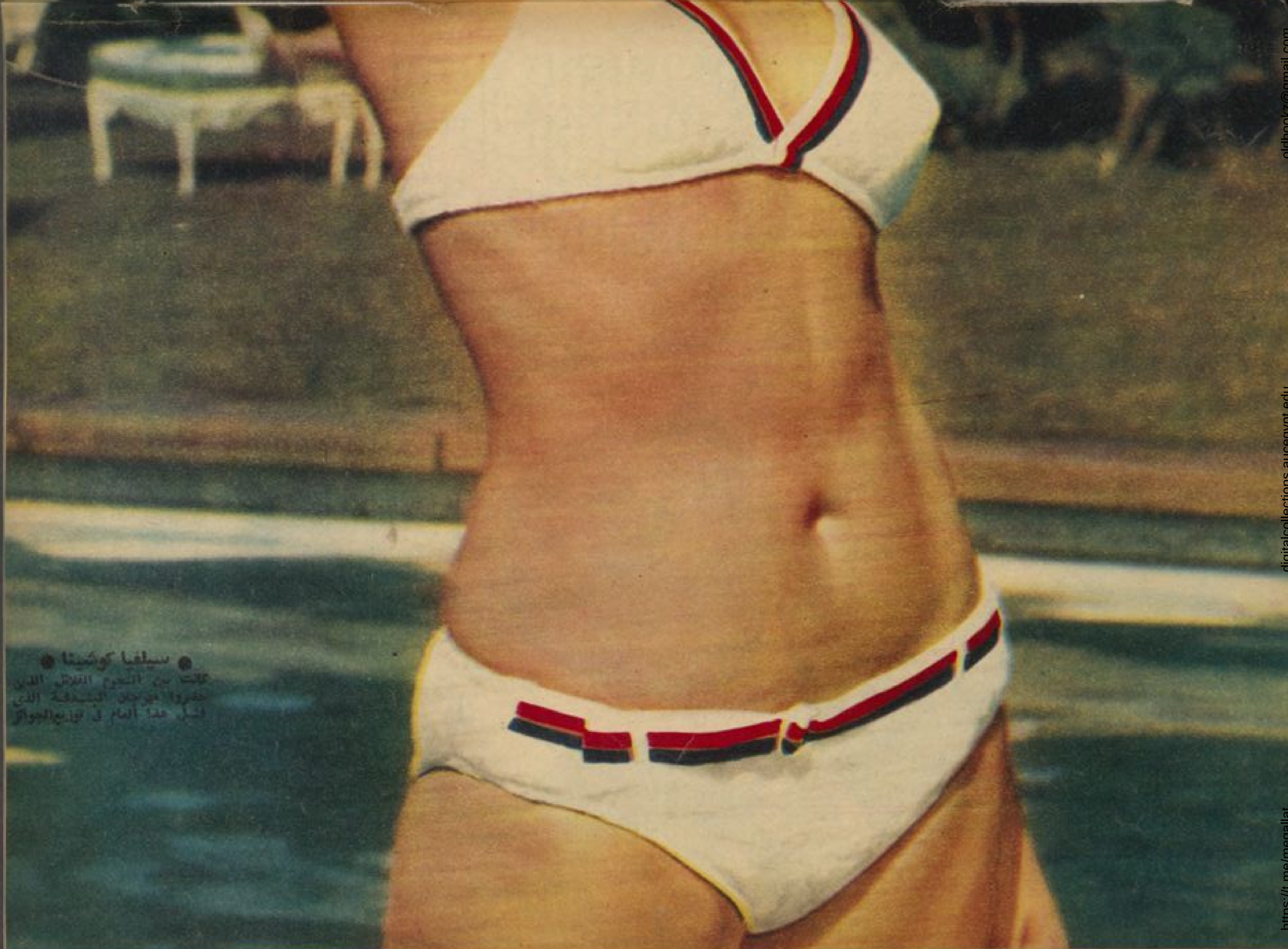

● سيلفيا كوشينا ●
كانت بين النجوم النزلاء الذين حضروا مهرجان البندقية الذي أقيم هذا العام في ليدو

رفع الحظر عن أفلام صوفيا لورين

« من بين قرارات مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية ، قرار يقضي بالتصريح بعرض افلام صوفيا لورين .. بل والتصريح ايضا بعرض الافلام التي يمثل فيها الذين تضمهم قائمة المنع اذا حذفت الادوار التي يظهرون فيها وكانت ادوارا ثانوية .. وهذا ينطبق على الفيس بريسل وداني كاي واليزابيث تيلور وغيرهم »

مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية يعقد جلساته كل ستة اشهر ، وهو في هذه الجلسات يعيد بحث أوضاع الذين شملتهم قرارات المقاطعة في الشركات التجارية أو الاشخاص او الفنانين ، وفي احيان كثيرة ، يتراجع بعض الذين يساندون اسرائيل او يميلون الى الصهيونية ، ويصبح من الافضل لهلا أن ترفع عنهم قرارات المنع ، اذا كانوا جادين في التراجع من هذه المساندة

● رفع الحظر ●

وفي الجلسة الاخيرة لمكتب المقاطعة ، اتخذ المكتب قرارا برفع الحظر عن بعض الفنانين من أمريكا وفرنسا واليونان وبريطانيا وغيرها من البلاد ، كانوا قد خدعوا بتأثير الدعاية الصهيونية ثم تكشف لهم الخديعة فعدلوا عن موقفهم بعد أن كانوا « ضحايا » لوسائل الاعلام الصهيونية ..

وعلى رأس هؤلاء الفنانين « صوفيا لورين » التي كانت شركة باراماونت الامريكية قد حملتها على تمثيل فيلم في اسرائيل هو فيلم « جوديث » وتعرضت افلامها للمنع لهذا السبب ..

ومن الفنانين الذين سمح مكتب المقاطعة بعرض افلامهم واسطواناتهم واغانيهم : **نيكوس كورثولوس واكسينا كالوجيرو بولس وماتسا ارتيمس وليكورجوس كاليرجكس وديمتري ستريمس واريستيد موتساس وميثوس ليجوتسو من اليونان .. وموريس شارفالي وفرنسيس لاكس وسكوت فينش وفيليب كلي وجاك ديبروليس وكاترين بيرج وباسكال أودريت من فرنسا ..**

ويتضمن القرار مبدأ جديدا لمعاملة الافلام التي يمثل أدوارا فيها ممثلون محظور عرض افلامهم ، وهو اباحة عرض هذه الافلام ، اذا كانت أدوار النجوم الممنوعين أدوارا ثانوية ويمكن حذفها ..

● قائمة جديدة ●

وقد أصدر مكتب المقاطعة قائمة جديدة ، تتضمن عددا جديدا من أسماء الفنانين الذين تمنع افلامهم من العرض ويمنع دخولهم البلاد العربية لاصرارهم على مناصرة اسرائيل ومساندة الحملات الصهيونية ضد العرب ، والقائمة الجديدة تضم :

هيا حراريت والينا ايدن وزيفاروودان وجاك امون وداليا ليفي وباتيالانسيت وريكا زاراي وميكي مورجان وجومار وميريام ساتيك وتسادوكس سافير وايرايا سيبوفوسكي ودنيا دورون ورتيات يارون ونيهاما هيندل واليزا جود ودنيا الماجور ودنيا جالور وزاهاريرا هاريفاي وبيترفرايشتند وهاييم توبول وجوبلا نوني وايريك اينشتين وشارجا فريدمان وناتان مايستر وموشي هادار « كاتب سيناريو» وايغان لينجال «المخرج» وماتي راز « منتج » وايجات آلون وشيمون ازرائيل وبيترفراي وباتيل ديان « بنت ديان .. كاتبة » واليكس ماسيس وجوزيف صفرا وغيرهم من الممثلين والمطربين وكتاب السيناريو والمخرجين والمنتجين الاسرائيليين .

ومن ممثلي وممثلات هوليوود :

ادوار روبنسون وداني كاي واليزابيث تيلور وبول نيومان وجورج جيسيل وايدي كانتور وهاري بلافونت وفرانك سيناترا وفيفيكا لندفورس وجراندوودوارد وأوتو برمنجر وفيل سيلفر

ومن فرنسا :

ماريا فينسنت وبازل البياز وأوليفر هوسبيت وماريا جوليتيه

ومن اليونان :

ثيوس ماتسياس .. المغني وهو الوحيد الذي لم يرفع عنه الحظر

ومن بريطانيا :

توني شارلز .. « موسيقار وقد منع ادخال اسطواناته وتسجيلاته ومنع دخوله لميوله الصهيونية » وجوليوس دوبن

ومن ايطاليا :

مارينو ماريتي وسلفادور أدامو

ومن فنزويلا

امادور بن داكان

صلاح البيطار

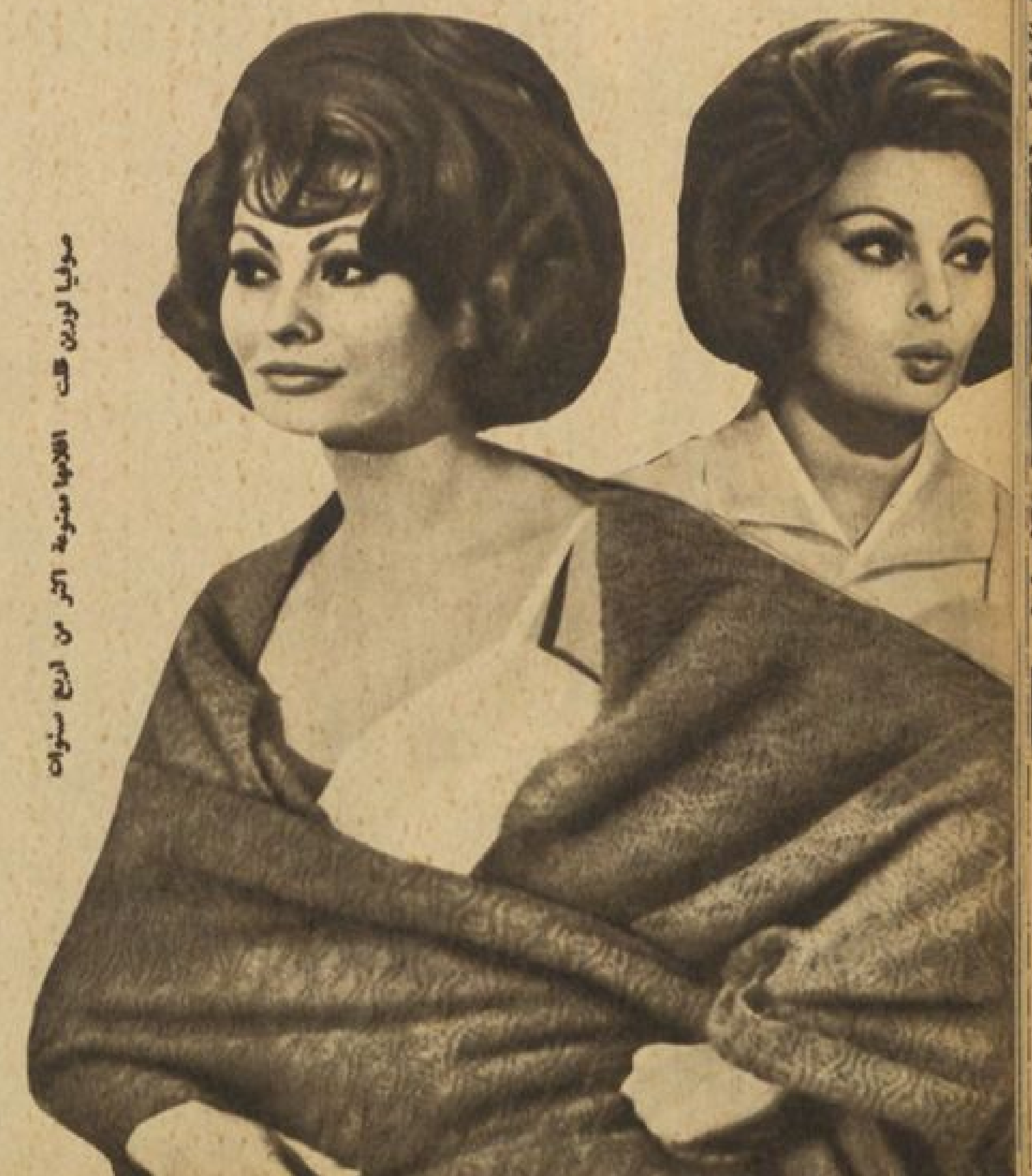

صوفيا لورين ظلت افلامها ممنوعة اكثر من اربع سنوات

تقدمه : فرفور

هالة فاخر تقدم استقالتها لاسباب مادية

بالتحديد وورقة وقلم واحسبها معى .. منذ عام ١٩٦٣ اى منذ ست سنوات وهو تاريخ التحاق بطلة هذه الحكاية بالمسرح القومى كانت هالة فاخر تعشق الفن وتموت فى هواه ، بعكس تلك النظرية التى قيلت عنها وقتها بانها تحب الفلوس وتجرى وراءها وعلى استعداد لتمثيل اى دور حتى ولو كان هذا الدور دور « دادة » تظهر على المسرح فى مشهد واحد لتقول لسيدة البيت : سيدتى لقد انتهيت من تدليل طفلك العزيز !.

وبالفعل كانت هالة منذ ست سنوات تعشق الفن وتموت فى هواه بدليل انها وافقت على التعيين بالمسرح القومى واصبحت مثل « المربوطين على الدرجة الثامنة والناس مقامات .. المرشحين للحصول على التاسعة غير العلاوات » وكان مرتبها فى ذلك الوقت لا يزيد على عشرين جنيها فى الشهر كانت تأكل بهما طوال ايام الشهر البيض والسميط والجبنة الرومى وبالرغم من كل ذلك كانت هالة سعيدة ومنشرحة وتعتقد ان مستقبلها سيكون سعيدا وحتما ستصبح فى قادم الايام – فى المسرح بالذات – فى شهرة سناء جميل وسميحة ايوب وسهير البابلى .. والاعتقاد شىء والواقع حاجة ثانية بدليل انها شعرت فى الفترة الاخيرة بانها – باحرام – مظلومة ومغبونة ومهضومة الحق فالادوار التى كانت تحلم بتمثيلها لم تنل منها اى دور حتى الان .. والفلوس التى تقبضها لا تكفيها ثمنا للمواصلات لذلك راحت تبحث – على راى عزيز عثمان – عن العلاوة مع الانصاف وتقدمت بحوالى مائة شكوى ومظلمة وفيها تتظلم من عدم وجود فرصة للممان .. والاحساس بانها مخنوقة .. والادوار التى يسندونها لها ليست على مقاسها .. حتى المرتب الشهرى التى تتسلمه لا يكفيها اكثر من ثلاثة ايام .. وبقية ايام الشهر كانت الفلوس فيها « الخاسم » جيوبها .. الفلوس بعد اليوم الثالث من اول الشهر كانت تقول لها على طريقة ستات بولاق .. دا بعدك يا ادلعدى !..

الفلوس بعد اليوم الثالث من اول الشهر كانت تقوم بتمثيل أدوار النقل وتقول لها ياسم !

والمهم ان ثلاثة ارباع هذه الشكاوى والتى قدمتها هالة بخصوص الادوار التى يسندونها اليها ولا تناسبها لم ينظر فيها ..

والربع الباقى من هذه الشكاوى والذى هو بخصوص الفلوس ردوا لها عليه بقولهم .. الميزانية لا تسمح .. ويابخت من رضى بقليله .. واعمل معروف وارميه البحر حتى تلقت هالة فجأة فى الاسبوع الماضى عرضا من فرقة « ثلاثى اضواء المسرح » للعمل معهم وعلى ان يزيد المرتب على مرتب المسرح القومى بحوالى اربعين جنيها .. والادوار التى ستسند لها ستكون على مقاسها بالسنتى والمليمتر .. لذلك وجدتها هالة فرصة .. وما صدقت حتى تقدمت هذا الاسبوع الى المؤسسة تطلب منهم الموافقة على قبول استقالتها .. خاصة – على حد قولها – انني اصبحت اعمل مع فرقة خاصة ودنيانه ..

نبيلة عبيد تتحول الى منتجة سينمائية

بعد ثلاث سنوات او خمس لا اذكر – بالتحديد – هى كل عمر نبيلة عبيد فى الوسط الفنى اكتشفت فجاة انها مثل محلات بنزايون وداود عدس لابد لها من اجراء عملية جرد سنوى ! .

واثناء عملية الجرد اياها اكتشفت نبيلة فجاة انها منذ تاريخ وقوفها امام الكاميرا – قامت ببطولة حوالى عشرين فيلما لم يعجبها فى كل هذه الادوار سوى دور او دورين قامت بهما فى فيلمى زوجة من باريس .. ورابعة العدوية .. وبقية الادوار وافقت على تمثيلها تحت ضغط الظروف .. والظروف انها كانت وقتها فى حاجة الى قبول كل الأدوار حتى تنتشر ويعرفها بعض الناس على الاقل .. الى ان شعرت بعدها بانها لابد لها من عملية توقف سريعة لاجراء عملية الجرد اياها والتى اسرت بعدها نبيلة على ان تقوم بالانتاج لحسابها الخاص وبذلك تستطيع نبيلة ان تنتقى خصيصا الادوار التى تعجبها والتى تناسب شكلها والتى بواسطتها تستطيع ابراز كل ما عندها من مواهب ربما لا تزال مستخباة بسبب تلك الادوار التى كانوا يطلبون منها تمثيلها .. والف مبروك لنبيلة عبيد .. ووالنبى فرحت لها .. وزوروا دائما افلام نبيلة عبيد تجدوا ما يسركم ... قصص عاطفية .. بوليسية ... طيور درامية . استعراضية ... شاهدوا مايسركم .. ولا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم .. فافلامنا مضمونة دائما .. واحذروا التقليد

● من غير تكليف ●

● انا باحب « تدلغ » اللبان البلدى قوى **نيللى**

● ماقدرش اخش البيت متاخر .. انا راجل متجوز يا استاذ **محمد عوض**

● احنا وبس بتوع الحركات « باواد » ! .. **سعيد صالح**

● ماغيرتش ولا حاجة .. لسه برضه ساكن فى حى بولاق. **محمد حمام**

● عندى حالة ملل موش عارفه بسبب ايه ؟! **ليلى طاهر**

● اللى مش عاجبه صوتى يتفضل بره ! .. **شريفة ماهر**

● اشتريت « باروكة » جديدة انما تجنن ! .. **احمد رمزى**

هالة فاخر

نبيلة عبيد

محمد عوض

ليلى طاهر

احمد رمزى

حكايات

صالح جودت

فاطمة رشدى

لا اظننى اذيع سرا ادبيا من الحياة الخاصة لشاعر كبير راحل اذا اشرت الى قصيدة من اجمل شعر ناجى ، عنوانها « الى س » .. فقد وردت القصيدة فى ديوانه بهذا العنوان .. « الى س » .. ثم جاء فى الهامش ان «س» هى فى الواقع الممثلة الكبيرة زينب صدقى ، التى ألهمته هذه القصيدة .. كنت مع ناجى يوم ان نظم هذه القصيدة ..

وقبلها بيوم واحد ، كنا قد شهدنا الليلة الاولى لمسرحية « مجنون ليلى » على مسرح رمسيس ، وقد اضطلعت زينب بدور ليلى ، واضطلع المرحوم أحمد علام بدور قيس ، وصعدا معا فى هذين الدورين الى قمة لم يصل اليها احد بعدهما

وفى اليوم التالى ، ذهبنا ـ ناجى وانا ـ نزور زينب فى بيتها وسهرنا معها فى حديث يذوب رقة ولطفا وعاطفة ، ونحن مفتونان بها .. بكل ما فيها من جمال وجلال ، فالحق ان زينب كانت اجمل ممثلة وقفت على المسرح

واذكر ليلتئذ ان الباب طرق ونحن مستغرقون فى الحديث ، فارتعدت زينب ، وقالت : لابد ان يكون الطارق فلانا ..

وفلان هذا .. صديق واستاذ صحفى كبير ، حبيب الينا جميعا ، مد الله فى عمره . وكان يومئذ يحبها ، وكانت تحبه

وخشيت زينب أن تفتح له الباب فيجدنا ، فانزلتنا من السلم الخلفى .. سلم الخدم

ولم ينم ناجى تلك الليلة .. بل سهرها ينظم هذه القصيدة :

جئت اشكو لك روحى وجواها
وردت ظماى وعادت بصداها
آه من عينك .. ماذا صنعت
بغريب مستجير بحماها ؟
ليته تقتلى احلامه
كلما اغفى ، اطلت فرآها
يا سقى الله « لليلى » ايكة
وجزاها الخير عنا ورعاها
وغذاها من امانينا ومن
حبنا الشهد المصفى وسقاها
قربى عينيك منى قربى
ظللينى واغمرينى بصفاها
وارينى هداة البحر اذا ...
انبسط البحر جلالا وتناهى
وارينى لجة السحر التى
غسل فى اعماقها الفكر وتاها
المح اللؤلؤ فى اغوارها
وارى الطيبة تطفو فى سناها
واراها تخبىء الخلد لمن
باع دنياه ، وبالروح اشتراها

نحن ارواح حيارى افترقت
ثم عادت فتلاقت فى شجاها
سوف ينسى القلب الا ساعة
من رضا فى ذكرها الحانى قضاها
هتف القلب وقد حييتنى
اى ماض كشفت لى شفتاها
همست فى خاطرى فاستيقظت
روحى الحيرى واصغت لنداها
فانا ان لم اكن توامها
فكأنى كنت فى الغيب اخاها

نحن ارواح حيارى ، لعلك
والتشتشكرى على لحن اساها
قربى روحك منى قربى
ظللينى واغمرينى برضاها
وتعالى حدثينى حدثى
انت مرآة شجونى وصداها
فهبينى ساعة الصفو التى
تقسم الايام ما فيها سواها
لم اعش لحياة مرة
صبحها عندى سواء ومساها

•••

فما الذى ذكرنى بزينب صدقى .. وبناجى .. وبقصة سلم الخدم .. وبهذه القصيدة ؟

الرائع ان مشاغل العيش حرمتنى من لقاء زينب سنوات طويلة .. قد تزيد على العشر .. الى ان شاء هذا الصيف ان يجمعنى بها فى الاسكندرية .

وفى هداة نادى السيارات بسيدى بشر .. ذلك المكان الساحر الحالم الموغل فى البحر .. يشاء القدر ان ينطفىء النور .. ولا يبقى الا نور القمر .. ويسرح خيال زينب فى ايام المجد .. ويغمرنا ـ نحن من حولها ـ سمعنا واصغاء .. وهى ، وكأنها على المسرح .. ترتل ما بقى فى ذاكرتها من شعر امير الشعراء فى مسرحية « مجنون ليلى » ..

•••

وينتهى الصيف ..

وأعود الى القاهرة .. ولشاء صدفة اخرى ان تسوق الى وجها آخر لم أره منذ سنوات طويلة

انها الممثلة العظيمة فاطمة رشدى

قلت ان زينب صدقى هى اجمل وجه وقف على المسرح المصرى .. وفاطمة رشدى ايضا كانت هى الاخرى اجمل وجه وقف على المسرح المصرى

وللتوفيق بين القولين ، أقول ان زينب كانت تمثل الجمال التركى ، وفاطمة كانت تمثل الجمال المصرى الصميم

واذا كانت زينب قد صعدت الى الذروة فى دور ليلى ، فقد كان الدور الذى صعدت به فاطمة الى القمة هو دورها فى مسرحية « النسر الصغير » .. ابن نابليون .. الذى لم ينجح ممثل ولا ممثلة فيه بعد ان اداه فاطمة

عرفت زينب وفاطمة فى شبابهما .. وعرفتهما بعد الشباب ودائما .. كانت بينهما فوارق نفسية .. باعدت بين شخصيتيهما فى الشباب ، ولا تزال تباعد بينهما حتى اليوم

زينب .. كانت دائما متواضعة الاحلام قانعة بكونها ممثلة كبيرة .. وبان معجبيها هم من اهل الادب والفن والصحافة .. الذين لا يملكون ان يقدموا لها اكثر من صورة أو تمثال او قصيدة

وحينما سألتها اخيرا ان تكتب مذكراتها ، قالت انها تفضل ان تحتفظ بذكرياتها لنفسها ..

اما فاطمة ، فكانت كبيرة الطموح ..

تزوجها عزيز عيد ، لا لانها تحبه ، ولكن لكى يكون لها جسرا الى مجد المسرح

وتزوجت كمال سليم ، لا لانها تحبه ، ولكن لكى يحقق احلامها على الشاشة

وكان معجبوها دائما من اولاد الذوات واصحاب الملايين

ولم تكن تحب الملايين لذاتها .. فهى تحتقر المال طول عمرها ، ولم يشهد تاريخ المسرح المصرى ممثلة عظيمة عانت من الفقر والحرمان ما عانته فاطمة رشدى

ولقد تمردت على فرقة رمسيس ، وعلى يوسف وهبى ، لانها كانت تشعر انها تستطيع أن تكون أعظم من يوسف وهبى ، وأن تنشىء فرقة أعظم من رمسيس

وقد انشأت فرقة بعد فرقة ولم يبتسم لها الحظ ..

وحينما انشأت الدولة الفرقة القومية ، وجعلت الشاعر الكبير خليل مطران مديرا لها ، كانت فاطمة عاطلة ، تعانى شظف العيش .. ومع هذا رفضت ان تنضم الى الفرقة القومية

واتصل بى خليل مطران ، وطلب منى ان أقنع فاطمة بالامر .

وحاولت .. ولكنها فرضت شروطا جبارة

ولم تقبل شروطها بالطبع .. ولكنها رفضت ان تتخلى .. وآثرت الحرمان

وعندما زارتنى فاطمة منذ ايام قالت لى انها كتبت تاريخ حياتها الفنية ، وقدمتها على حلقات فى « صوت العرب » ..

ثم اخرجت من حقيبتها مجموعة اوراق

قلت لها : وما هذا ؟

قالت : هذا تاريخ حياتى العاطفية

وقدمته الى ، فقلبت صفحاته الرائع انها صفحات ممتعة .

وقالت : ماذا اصنع بهذه الصفحات ؟

قلت : اذا كنت تريدين ان تنشريها على الناس ، فخير ما تفعلينه هو ان تقدميها للصديق طاهر ابو زيد ، مدير اذاعة الشرق الاوسط ، فهذا هو لون اذاعته .. فلونها الحب

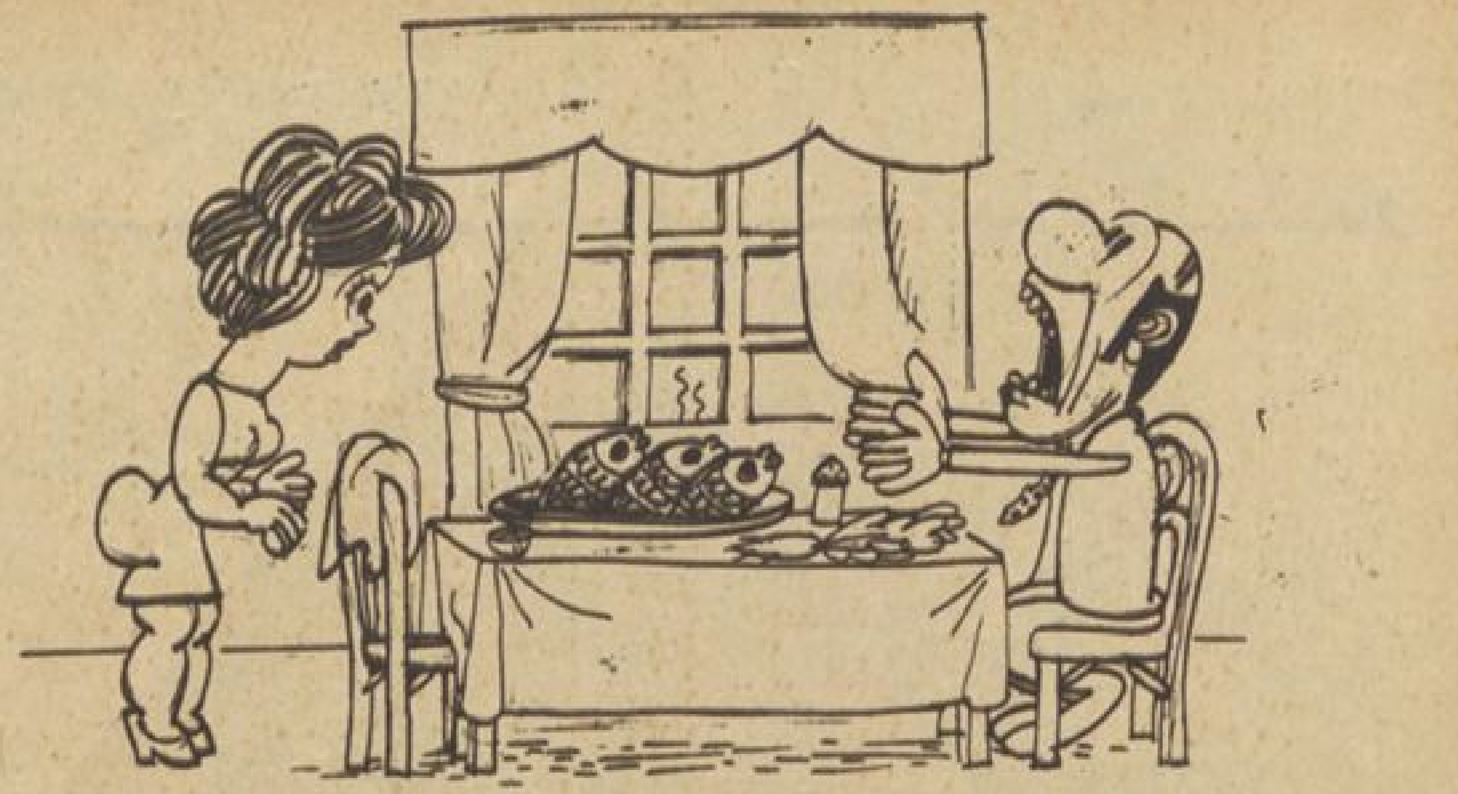

« النقد في بلدنا »
الناقد السينمائي : انا ميت مرة قـلـت مش
عايز اشوف « الســيد البلطي » ده هنــا ..

مفتى الفن

بريشة :
عبد السميع

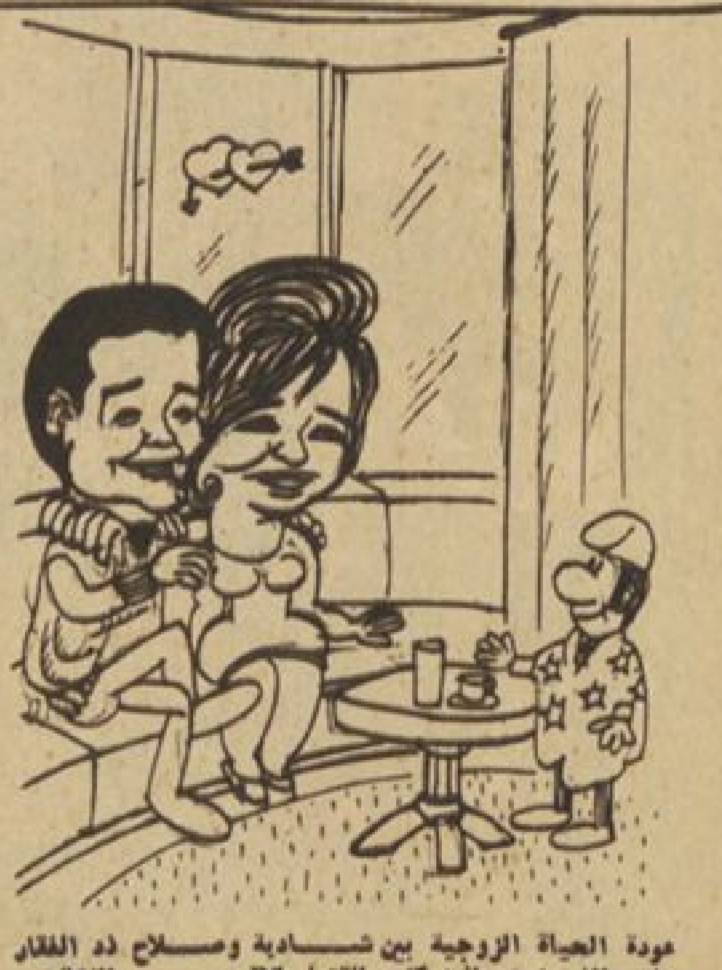

عودة الحياة الزوجية بين شـادية وصـلاح ذو الفقار
مفتي الفن : هو انت كنت طلقتها طلاق رجعي .. واللاانفدمي

المخرجين القدماء : الحقنا يا شاوش .. الجـدع
ده بيقـــــول اموني فرصـــة . . . .

زبيدة

وفت بالنذر

امام الضريح .. وقفت الام الفنانة وابنتاها .. يقرآن الفاتحة ..

تصوير : سعيد عبد الحميد

زبيدة .. امام مسجد السيد البدوى فى طنطا .. ويظهر المسجد خلفها

امام ضريح السيد البدوى فى طنطا وقفت زبيدة ثروت ومعها ابنتاها ريم ورشا يقران الفاتحة ، ثم طفن حول الضريح ، ووضعن بعض النقود فى صندوق النذور. لم تكن هذه لقطة من فيلم جديد تمثله ، ولكنه مشهد وفاء ..

فزبيدة ثروت كانت قد نذرت نذرا ، اذا تحققت امنيتها وعادت الى اضواء السينما مرة اخرى ، وتحققت الامنية فى بداية العام الحالى ، وقامت ببطولة ثلاثة افلام، وتستعد للعمل فى عدد مماثل له . ولم تستطع زبيدة ان توف بالنذر طوال الاشهر الماضية لانشغالها بالافلام الثلاثة، وبمجرد ان انتهت من التصوير ، سافرت فى الاسبوع الماضى الى طنطا لتوفى « النذر » ، وكانت مناسبة بالنسبة لها ، اذا انتهزت فرصة عرض اول افلامها التى عادت بها فى احدى دور العرض بطنطا، وعاشت مع الجمهور ثلاث حفلات من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الحادية عشرة مساء ، واستطاعت زبيدة فى هذه الرحلة الروحية ان تضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد، وفت بالنذر ، وحضرت عرض اول افلام العودة ، واشترت الحمص والحلاوة من السيد البدوى !

سيد فرغلى

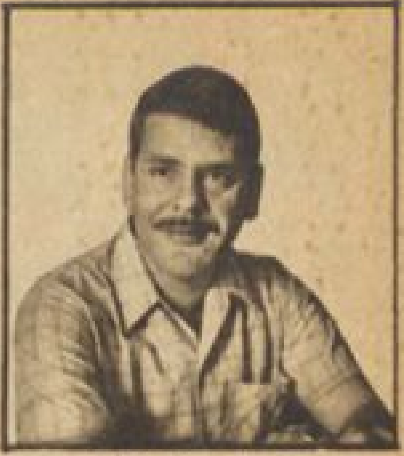

ابراهيم صبري

صديقة حياتي

ليلى الطاهر

حسن شمس

اذاعة الإعلانات

سمير غنيم

حكمت الشربيني

احمد رضوان

نانيس صلاح الدين

جاءتهم بالشهرة

من الاصوات التي دفع بها الاعلان الى الشهرة **حكمت الشربيني** .. ولقدالتحقت حكمت باذاعة الشرق الاوسط منذانشائها عام ١٩٦٤ .. بعد اجتيازها الاختبار اللازم لقبولها مذيعة .. وقبل أن تصبح حكمت مذيعة باذاعة الشرق الاوسط ، كانت تعمل مشرفة اجتماعية باحدى المدارس الخاصة .. وألتحاقها بالاذاعة حقق املا كان يراودها منذ ان كانت طفلة صغيرة تستمع الى برنامج « بابا شارو » .. وكانت من أشد المعجبات بما يقدمه البرنامج .

وعندما وقفت بين يديه لتؤدى الاختبار ، بكت فى الغرفة لانها رأت « بابا شارو » بدمه ولحمه بعد ان كانت تتلهف على سماع صوته ..

ومن البرامج التى قدمتها **حكمت الشربيني فى اذاعة الشرق الاوسط « اسألوا النجوم » .. والنجوم — فى برنامجها — هم: نجوم السينما والمسرح والاذاعة والادب .. وقدمت أيضا « ما يطلبه المستمعون من اغانى ام كلثوم » و « ابجد هوز .. » و « شعر وموسيقى » .. واخيرا « القاهرة فى الف عام » ..**

وحكمت من بلدة « المزيريقة » بجوار منيا القمح .. واصبحت زوجة لعلى السيد على الذى كان يعمل مستشارا للاذاعة .. وكان يضايقه اسم حكمت ليتوس ، اما الآن فقد « اخذ » على الاسم ولم يعد يغضب له لانه خاص بالعمل

سوسن سامى .. قدمت كثيرا من الاعلانات ولكن لم يتكرر الاعلان كثيرا والسبب هو الناحية التجارية ولكن ربما يقترن اعلان « لاكتويل » باسمها لتصبح سوسن « لاكتويل » .. وان كان يناديها زملاؤها الآن باسم س.س .. على طريقة ب.ب و م.م ..

اشهر برنامج تقدمه سوسن الآن باذاعة الشرق الاوسط هو « ما يطلبه المستمعون من الاغنيات والموسيقى الخفيفة » ..

والمقصود « بالخفيفة » هى الالحان التى لا يزيد مدة اذاعتها على ٣ دقائق وعلى مستوى عالمى .. وتحرص سوسن على ان تقدم احدث الاغنيات والالحان الغربية التى يقبل على طلبها مئات المستمعين ..

وهذا البرنامج يجعل سوسن تستمع الى اذاعات العالم المختلفة « للاطلاع » على اخر ما اذيع من الحان والحان عالمية .. وبالرغم هذا فهى لا تستطيع أن ترضى كل الاذواق ..

سوسن سامى

تحقيق: صلاح البيطار

وسوسن التحقت باذاعة الشرق الاوسط عام ١٩٦٤ وقبلها عملت مدرسة بالمدارس الخاصة

وسوسن متزوجة بمهندس بالجيش وام لابنة واحدة هي رانيا ..

●● **صديقة حياتي ..** وهي شقيقة مذيعة التليفزيون السابقة **زينب حياتي ..**

تخرجت في كلية الاداب قسم انجليزي عام ١٩٦٧ ، وبعد امتحان عسير اداه امام لجنة مكونة من الحديدي وجلال معوض وبابا شارو ، اصبحت مذيعة ..

البرامج التي تميل الى تقديمها زينب ، هي البرامج التي تقوم على الحلول النفسية وخاصة في محيط الشباب ما بين ١٣ ، ٢٠ سنة واجادة صديقة الانجليزية والفرنسية يجعلها تطلع على النظريات والكتب الحديثة في علم النفس

ويطلق على صديقة الان «المذيعة الفدائية » فهي تقدم برنامج « **ما يطلبه المقاتلون** »

●● **ابراهيم صبري ..** وفي اذاعة الشرق الاوسط يمكنك ان تسأل عن مذيع الخناقات والمشاكل !.. كان هو ابراهيم صبري .. والسبب ان ابراهيم يقدم البرامج التي تخلق المشاكل الفنية والقضايا الهامة في الوسط الفني والادبي .. ولا يعبأ في السؤال عن حياة الاديب او الفنان الخاصة حتى اللصيقة بشخصية ..

فهو المذيع الذي ذهب الى بيروت ليسأل فاتن عن اخر تطوراتها مع عمر الشريف ، وعن سلوك عمر في الخارج وعن الاشاعات التي تطلقها الالسن حولهما ..

وتتبع حياة صباح الخاصة في القاهرة وبيروت وحصل على احاديث جريئة وغير محتمل اذاعتها ومع ذلك اذيعت ولقيت النجاح الكبير ..

واخر برنامج قدمه ابراهيم وسبب به مشاكل عديدة لاذاعة الشرق الاوسط : برنامج «**بيقولوا**» الذي كان يعده سمير عبدالعظيم .. وفي حوادث هذا البرنامج خناقة مشهورة لابراهيم صبري مع حسن الامام مخرج الروائع ..

ومما يقدمه ابراهيم برنامج « قاموس الحرب » ..وهو برنامج يبين لنا اشهر الكلمات الحربية .. مثل الدشم والتراشق .. »

وابراهيم صبري تخرج في جامعة عين شمس قسم فلسفة وعلم نفس عام ١٩٦٣ والتحق باذاعة الشرق الاوسط عام ١٩٦٥ .. ومتزوج من خارج الوسط الفني .

●● **سمير غنيم ..** مذيع ومقدم برامج .. حصل على ليسانس الاداب قسم تاريخ ١٩٦٣ .. عمل مدرسا بوزارة التربية والتعليم .. من مواليد المنصورة .. التحق بالعمل كمذيع باذاعة الشرق الاوسط عام ١٩٦٥ .. اول برنامج قدمه سمير غنيم في الاذاعة برنامج « **في خدمتك** » .. ثم قدم برنامجا ناجحا هو « **كيف اخترت مهنتي** »

وعندما امسك سمير بالصحف ليقرأ على اللجنة سطورا منها ، تولد عنده حب الصحافة ، وليقدمها في الاذاعة ، قبل ان يقدم **برنامج مدته ٨ دقائق ينتقل من برنامج مدته ٨ دقائق ينقل من اجله يوميا بين دور النشر للحصول على الخبر والموضوع والكتاب الذي سيطالعه القارىء في اليوم التالي ..**

●● **حسن شمس ..** قبل ان يكون مذيعا باذاعة الشرق الاوسط كان يعمل بالبرنامج العام عام ١٩٦١ .. ومن البرامج التي قدمها في البرنامج العام « اضواء المدينة » ..

وفي عام ١٩٦٧ انتقل الى اذاعة الشرق الاوسط .. ومن البرامج التي قدمها في اذاعة الشرق الاوسط « سهرة الاسبوع » و « شخصيات تبحث عن مستمع » .. كما قدم كل برامج الاطفال التي اذيعت في اذاعة الشرق الاوسط ، حتى اصبح الان مراقب برامج الاطفال .. وهو متزوج ولا اولاد له ، وكل اطفال اذاعة الشرق الاوسط اولاده ..

● **ليلى الطاهر :** احدث مذيعة باذاعة الشرق الاوسط ..

تخرجت في قسم صحافة عام ١٩٦٧ والتحقت بالاذاعة في مايو ١٩٦٨ بعد فترة التقديم والقبول بالاذاعة ، سعت لتكون صحفية لتحقق اغلى امنيات حياتها .. وما زال حنينها للصحافة كبيرا بالرغم من نجاحها كاذاعية .

ومن البرامج التي تثير اعجاب المستمعين بليلى : « ما يطلبه المستمعون » « قاموس الحرب » مع ابراهيم صبري .. و «مسافر على الورق » بالتناوب مع حسن شمس ..

●● **نانيس صلاح الدين ..** كانت تعمل بالتليفزيون قبل اشتغالها مذيعة باذاعة الشرق الاوسط .. وهي زوجة زميل لها هو **محمد انور** الذي يقدم برنامج « **آلو** » .. ونانيس التحقت باذاعة الشرق الاوسط بعد اشتغالها بعام تقريبا .. ومن البرامج التي تقدمها باذاعة الشرق الاوسط «**رأيت وقرأت وسمعت**»

وتقدم ايضا برنامج « الصباح الاخضر » وتعرض فيه نانيس اخر ما وصل اليه الانتاج الادبي العربي من شعر وفن وأدب .. من المواطنين في البلاد العربية..

●● **احمد رضوان ..** كان احد مذيعي البرنامج العام .. ويقدم بالاشتراك مع نانيس صلاح الدين « الصباح الاخضر » .. والبرنامج الذي يقدمه باسمه هو « **خمسة رياضة** » ..

ويقدم فيه وجبة رياضية سريعة عن النشاطات الرياضية المختلفة والمشاكل والاقتراحات التي تهم الرياضة والرياضيين في بلدنا ..

مطلوب حكيم لمسرح الحكيم

كتب الحديث : عبد الفتاح الفيشاوى

ليس من شك ، ان اطلاق اسم « **توفيق الحكيم** » على مسرح .. يعكس المدى البعيد الذى قطعناه فى طريق التطور الفنى .. وذلك بتكريم كبار الكتاب فى حياتهم ، كما يعكس – ايضا – احترامنا للمسرح باطلاق اسم واحد من كبار رواد الفكر على دار من دوره .

واختار توفيق الحكيم شعارا لمسرحه « **فى سبيل الارفع والانفع فى الفن** » .

وانقضت سنوات على انشاء هذا المسرح .. والحق يقال ان انتاجه من المسرحيات التزم بهذا الشعار ولم يحاول – بقصد او بغير قصد – ان ينزلق الى مهاوى الاغراء .. وذلك عن طريق تملق رواد شباك التذاكر .. بل انه ، ارتبط بجمهور استطاع جذبه اليه بما كان يقدم من انتاج فيه الجراة ، والجديد ..

والسؤال موجه لجلال الشرقاوى مدير مسرح الحكيم :

● **هل استطاع مسرح الحكيم ان يجدد معالم شخصيته ؟ وان يختص بلون من الانتاج المسرحى ؟**

واجاب جلال الشرقاوى :

– اجبت على هذا السؤال فى مقدمة مسرحية «بلدى يا بلدى»

● **هل نقصت ميزانية الفرقة ؟**

– لا .. اننا نتقاضى ١٢ الف جنيه كل سنة من اجل انتاج اربع مسرحيات .. اى بواقع ثلاثة آلاف جنيه لكل مسرحية .

● **هل نقص عدد افراد الفرقة ؟**

– ابدا .. ان عدد الممثلين والممثلات يقترب من الاربعين

● **والمعدات الفنية ؟**

– تزيد كل سنة على سابقتها .

● **ولكم المسرح الخاص بكم ؟**

– تماما ..

● **هذا معناه ان كل الوسائل قد جندت لكى تقدموا انتاجا طيبا ؟**

– هذا صحيح ..

وكان الرد كما جاء فى مقدمة مسرحية « بلدى يا بلدى » .. **من وجهة نظر الجمعية العمومية لمسرح الحكيم ، وعلى ضوء السياسة العامة التى رسمتها مؤسسة فنون المسرح والموسيقى فقد تحدد لمسرح الحكيم هدفان رئيسيان :**

اولا : الالتزام الكامل بواقع مجتمعنا الذى نعيشه بحيث تتأكد دائما خلال العرض المسرحى العلاقة بين الفن ، وبين المجتمع ، بكل ما فيه من تفاعلات يحددها النظام الاقتصادى والمذهب الفكرى

ثانيا : استنبات الطاقات الشابة من ممثلين ، ومؤلفين ، ومخرجين ، بحيث يكونون فى المستقبل القريب دعامة من دعائم النهضة المسرحية .

واذا القينا نظرة سريعة على انتاج مسرح الحكيم ، ونظرة اخرى على الجزء الاول من اجابة جلال الشرقاوى .. نرى أن ملامح وقسمات مسرح الحكيم بدات تتحدد وتتشكل من خلال عدد من مسرحياته .. ونخص منها بالذات « الانسان الطيب » لبريخت و « آه يا ليل يا قمر » لنجيب سرور و « بلدى يابلدى » لرشاد رشدى ، واحدى مسرحيات ميخائيل رومان .. اما بقية النصوص فكان مسرح الحكيم يتقاسمها مع الفرق الاخرى بحيث لم تعطه قسمات ولا ملامح .. وشأن الفرقة المسرحية ، شأن الفنان الذى يعثر على اسلوبه بعد معاناة ، وممارسة لتجارب مضنية ، وقد عثرت فرقة مسرح الحكيم على مداخل الى اسلوب محدد عن طريق هذه المسرحيات التى اشرنا اليها ..

اما الجزء « **الثانى** » من الاجابة ، الخاص باستنبات المواهب الشابة .. فقد اجريت تجربة سابقة اذ اسند امر اخراج ثلاث مسرحيات ، من ذات الفصل الواحد ، الى ثلاثة من المخرجين الشبان ، وانتهت التجربة الى اكتشاف المخرج الشاب **ماهر عبد الحميد** .. كما لمع من بين صفوف الممثلين : الممثل الشاب **فاروق نجيب** ، واطلق على هذه التجربة « الطليعة » ..

ويشرح جلال الشرقاوى عملية تربية الجيل الجديد

– يعمل المخرج مع ثلاثة من كبار المخرجين كمساعد ، ثم يسند اليه اخراج رواية من فصل واحد ، واذا اثبت وجوده ، يمكن ان يخرج مسرحية كاملة .

ونحاول أن نطبق راى جلال الشرقاوى « **ان يكون لكل فرقة لون خاص ، او طابع معين يميزها عن باقى الفرق المسرحية الاخرى** » على برنامج الموسم الجديد .

● **وماذا عن الموسم الجديد ؟**

– ستكون مسرحية الافتتاح رواية الدكتور يوسف ادريس « المخططات » اخراج سعد اردش

● **والثانية ؟**

– « جان دارك » التى كتبها جان انوى تحت اسم « القبرة » اخراج احمد زكى .

● **والثالثة ؟**

– لم تصلنى الرواية الثالثة

● **الايوجد فى البرنامج غنائيات او بكائيات .. هذا اللون الذى اصبح يميز مسرح الحكيم ؟**

– علمى علمك ..

● **وماذا عن « الطليعة » واستنباط المواهب ؟**

– نحن لا نزال فى اول الموسم .

● **الى اسال عن الخطة ؟**

– ليس عندى ما اقوله سوى ما قلته عن « المخططين » و « جان دارك »

ومن خلال هذا الصمت الذى غلف اجابات جلال الشرقاوى السريعة والقصيرة ، اصبح واضحا انه على الرغم من اقتراب الموسم المسرحى الجديد : فان الفرقة ليس لديها سوى المخططين وجان دارك .. وان شخصية مسرح الحكيم اصبحت مهددة بالضياع بدلا من تحديد خطوطها ، وتعميق قسماتها .

واذا نظرنا الى برنامج المسرح القومى للموسم الجديد ، نرى ظاهرة تستلفت النظرة ، فقد تقرر ان يقدم ثلاث مسرحيات شعرية للشرقاوى وعبد الصبور وبسيسو .. واحتواء المسرح القومى للشعر المسرحى يحدد وجوده وشخصيته ويدفع به الى الاقتراب من اسلوب « الكوميدى فرانسيز » بباريس .. ونحن نرحب بهذا الاتجاه .. وفى الوقت نفسه نطالب بتطبيقه على مسرح الحكيم بالحفاظ على ملامحه وقسماته ..

جلال الشرقاوى يبحث عن نصوص جيدة ؟

رجل الشارع يقـــول :

● قال لى مدير التبـــادل الثقافى فى بولندا وهو يشير الى علامات كثيرة وضعت فوق خريطة للعالم « فى هذه الساعة توجد اربعين فرقة فنية بولندية تجوب انحاء العالم ، وتقدم اجمل الفنون البولندية » . وسكت برهة ثم قال « ونحن نطبع فى العام الواحد ١٠٨ ملايين نسخة من الكتب الثقافية بمعدل ٣٫٥ كتاب لكل مواطن بولندى ونحن نقــوم بعمل ١٨٠ فيلما سينمائيا طويلا، ٢٥٠ فيلما اخباريا ووثائقيا كـل عام كلها تصدر للخارج ! » .. ولست أدرى ما الذى سيقوله مدير التبـادل الثقافى عندنا اذا جلس الى صـحفى اجنبى .. مجرد سؤال برىء ، برىء والله العظيم ثلاثة برىء ..

● قابلت مصادفة فريد شوقى فى مكتب الاستاذ عبد الحميـد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، وهى المرة الاولى التى ازوره فيها فى مكتبه..

● وللعلم لم تعجبنى باروكة فريد وارجوه ان يخلعها فورا وان كانت قد اعجبتنى الفكرة التى تحدث بشأنها مع الاستاذ السحار وهى عمل فيلم مصرى - مراكشى عن ابوزيد الهلالى سلامة ، وقلت لفريد : ان الرجل الوحيد الذى يستطيع ان يقدم قصة ابو زيد الهلالى بامانة وصـدق ، هو الدكتور عبد الحميد يونس استاذ الادب الشعبى فى كليـة الاداب جامعة القاهرة ، واعتقادى الجازم ان مثل هذا الفيلم يستطيع ان يرفع راسنا فى مجال الســينما بس بشرط الا نجعل من ابو زيد الهلالى كاوبوى

● باستمرار اجد نفسى اقف مع حسن الامام فى اية معـركة يخوضهـا ضد الزملاء الذين يهاجمونه بقسوة والسبب ليس روعة الافلام التى يقدمها حسن الامام ، فحسن كغيره من مخرجينا الاماثل يهتمون بالشباك ولا شىء غير الشباك ولكن لاننى اشعر بان حسن الامام بلا شلة تدافع عنه !

● امنت بان النقد الادبى عندنا يحتضر ، وما بقى من النقد هو مجرد مجاملات لا اكثر ولا اقل ، وبقايا سياسة شيلنى واشيلك وراعينى فراعيك وراعيك فراعينى و .. ويرحم الله استاذنا الدكتور محمد مندور !

● عدت من الخارج لاجد كثيرا من الكتب اهـــداها الى بعض الاصدقاء والزملاء فى مصر ، وفى الوطن العربى وقد سعدت بهذه الكتب سعادة بالغة ولا ازال اقرؤها واعتشم ان اكتب عن هذه الكتب فى الاسابيع القادمة .. اكتب عنها كقارىء لا ناقد !

● حزنت للغاية لوفاة الفنان بدرخان ، وحزنت اكثر واكثر لان بدرخـــان لم يترك الا بعض الديون رغم المجد الفنى الذى حققه ورغم الافلام الرائعـــة ، التى قدمها والتى تعتبـر بحق ثروة فنية هائلة ، ولو ان بدرخان اشتغل وكيلا للفنانين ، او اشتغل كومبارس فى السينما او الاذاعة او لو ان بدرخان عاش حيـاته بالطول وبالعرض وقدم للناس اى شىء غير الفن الرفيع لكان له اكثر من عمارة ، واكثر من عزبة ، واكثر من سيارة و .. و .. والذى يؤلم اكثر واكثر ان المقالات راحت تترى بعد وفاة بدرخان ولو ان هذه المقالات كتبت فى حياته لما مات بدرخان هذه الميتة القاسية!

● النجاح الرائع الذى حققه دكتور فايز صـــايغ فى الولايات المتحدة الامريكية كداعية من الطراز الاول يملك اهم مقومات الداعية وهو الايمان ، والنجاح الرائع الذى حققه دكتور فايز صايغ فى القاهرة عندما زارها بدعوة من الوزير الثائر محمد فائق ، هذا النجاح يجعلنى اطلب من الجامعة العربية ان تجعل الدكتور فايز - الى جانب عمله الاصـلى - مشرفا على الدعاية العربيـة فى الولايات المتحدة الامريكية .. ان الرجل كنز ثمين يجب الاستفادة به

● لست مع الذين هاجموا بعنف توفيق صالح على جريمته النكراء « الســيد البلطى » ولست أيضا مع الذين دافعوا بعنف ، ايضا عن توفيق صالح المخرج ، المتفتح العبقرى .. فبعض الرفق عند النقد ، وبعض التروى فى الدفاع !

صبرى أبو المجد

أنجريد برجمان .. قديسة هوت

(٢)

يقدمه :
عبد النور خليل

- وساطة همنجواى لم تعطها دور ماريا فى روايته !
- أنجريد عندما لا تمثل تشعر بالتعاسة والألم !
- غارت أنجريد من لانا تيرنر ودورها فى دكتور جيكل !

ملخص ما نشر :

« فى الاسبوع الماضى ، تناول جوزيف هنرى ستيل طفولة انجريد بيرجمان .. كان والدها جوستاس بيرجمان يملك محلا للتصوير وادواته وكانت والدتها الالمانية قد ماتت بعد ولادتها بعام واحد وانتقلت عمتها لتقيم معها وترعاها .. وكانت انجريد طفلة خجولة منعزلة تماما تقيم لنفسها دنيا منعزلة من ابطال الاساطير والخرافات والحيوانات وتحركها فى عالم خاص من أحلامها ، وعندما ذهبت الى المسرح لاول مرة ، فوجئت بالكبار يفعلون نفس التى ويمثلون على خشبة المسرح ، ومن يومها احبت التمثيل ، وفى الحصص التى كان يتغيب فيها المدرس كانت تروح تمثل لزميلاتها فى الفصل مسرحيات ضاحكة تؤدى فيها ادوار ابطالها جميعا .. ومات والدها وهى بعد فى الحادية عشرة فانتقلت لتقيم مع عم لها واسرة مكونة من خمسة اولاد .. وكافحت لتقنع عمها بان يتركها تتقدم لمعهد الدراما لتنال منحة الدراسة فيه .. وفى ايام دراستها قابلت بيتر لندستورم طبيب الاسنان الذى جاء الى ستوكهولم من مزرعة فى شمال السويد .. وتحابا .. وتزوجا .. »

وبدأ شهر العسل برحلة بالسيارة عبر النرويج ، ثم الى لندن وبرايتون فى بريطانيا ومنذ عودتهما الى السويد ، اصبحت شقة لندستورم هى بيت الزوجية ، واصبح بيتر يدير كل أعمال انجريد .. وبعد شهور حملت انجريد وقالت : « **لماذا لا تنجب الممثلة اطفالا ؟! ذلك شىء طبيعى .**» .. وتلقت انجريد عددا من العروض السينمائية من شركات المانية ، ورغم هذا فقد كان حلمها هو هوليوود ، وعندما انتقلت الى برلين لتمثل اول افلامها لشركة اوفا ، فوجئت ذات يوم وهى عائدة من الاستوديو بزوجها بيتر يجلس فى بهو الفندق ، وقال لها انه جاء متخفيا حتى لا يعرفه احد ، وانه فعل هذا لانه من الضرر لممثلة شابة أن تكون متزوجة ، وظل بيتر يفعل هذا بين اسبوع وآخر .. وعادت انجريد الى ستوكهولم لتبدأ تمثيل أهم فيلم فى حياتها وهو « انترميزو » أمام جوستا اكمان وقد كانت

قصته تحكى غراما بين عازف وعازفة فى فرقة موسيقية .

● هوليوود ●

ووجدت احدى نسخ الفيلم طريقهـا الى امريكا ، وابرق ديفيد سلزنيك لوكيله فى اوربا كاى براون يطلب منها التعاقدمع انجريد برجمان لسبع سنوات متتالية .. واحتارت انجـريد نفسيا ، كانت قد انجبت طفلتها بيا (وقد اختارت لها اسم امها) وكانت رحلة امريكا تعنى أن تتخلى

عن ابنتها الوليدة التى لا تتحمل مشقة الرحلة الى الجانب الاخر من المحيط .. على أن زوجهـا بيتر وقد كان هو الآخر مرتبطا بدراساته الطبية راح يهـون عليها الامر وجعلها تقبل على الاقل رحلة لتمثيل فيلم واحد فى هوليوود .

وكان اسم « انجـريد » لا يعجب سلزنيك ، رآه المانيا اكثر من اللازم ، وعلى الرغم من أن انجريد لم تكن هى الاخـرى راضية عن اسمها ، وكانت معجبة باسـم الممثلة الفرنسية آنابيلا وتفكر فى أن تتخذ لنفسها اسما مشابها وفكرت فعلا فى ايزابيلا ، الا انها واجهت سلزنيك قائلة : **«انه اسمى .. اليس كذلك ؟!»** وكانت محقة فلم يلبث اسمها أن أصبح ذا جاذبية خاصة فى امريكا بعد « انترميزو » و « دكتور جيكل ومستر هايد » وبدات العروض المسرحية من برودواى تتوالى عليها فمثلت دور جولى فى مسرحية « ليليوم » .. ومن الطريف أن بيرجس ميريدث الذى

مثل الدور الرئيسى امامها كان يضع كعبا اضافيا لحذائه حتى يتلاءم وطولها الفريد على المسرح .. بدات انجريد تتأقلم بالحياة فى هوليوود .. سكنت شقة صغيرة فى ضاحية النجوم بيفرلى هيلز وقد جاءت وصيفتها مابل لتعنى بابنتها بيا ، واشترت سيارة فورد مكشوفة وراحت

تتلقى دروسا فى اللغة الانجليزية من مدرسة تدعى روث روبرتس وكثيرا ما كانت تتجول بمفردها لتشترى حاجيات البيت من لحوم وبقول وخضروات فى الصباح دائما .. ولم يلبث بيتر لندستروم ان اشتاق لاسرته الصغيرة فجاء

الى نيويورك ليقيم هو وانجريد فى شقة صغيرة من فندق جيسر فى الطابق الرابع والثلاثين ... تقول انجريد : **« ان بيتر لايحب نيويورك ، انه لم يسترح ابدا فى تلك الحجرة العالية ، ولهذا عاد الى السويد بعد اسبوعين فقط »** .

وبعد شهور اعارها سلزنيك لشركة كلومبيا لتمثل فيلم «آدم له اربعة أولاد » وقد اخرجه جريجورى راتوف ثم لشركة مترو لتمثل « غضب فى السماء » امام روبرت مونتجمرى وجورج ساندرز .. وكانت منذ البداية تكره تلك الادوار المسطحة التى تعتمد فقط

على الظهور بمظهر الفتاة الجميلة ، بل كانت تطمع مثلا فى أن تؤدى دور لانا تيرنر فى « دكتور جيكل » وهو دور الفتاة الشريرة وتفضله اكثر من دورها هى : الفتاة التى يعذبها مستر هايد .. وكانت تقول : **« احب الادوار الجنونية .. الادوار التى تتيح لى أن انشب فيها اسنانى .. انقذونى من تلك الادوار التى لا تتطلب اكثر من البراءة والجمال »**

وكان مخرج « دكتور جيكل » هو فكتور فليمنج وكانت تحيط به شهرة كبيرة بعد اخراجه لفيلم « ذهب مع الريح » وكانت تحيطه بعاطفة خاصة ، نمت سريعا وهما يعملان معا ، ولم يكن ابدا يناديها باسمها ، كان يطلق عليها لقب « ملاكى » بل لقد قال مرة فى حديث عنها : « انها ملاك .. ملاك ولا شىء اكثر » .

● بيتر يدرس فى امريكا ●

من المؤكد ان بيتر كان يعانى من الوحدة فى ستوكهولم ، وانجريد وطفلتها بيا تعيشان عبر المحيط فى امريكا ، وبدأ يفكر فى أن يستكمل دراسة طب الاسنان فى جامعة روشستر بنيويورك ، وقبل فيها فعلا فى سبتمبر ١٩٤٠ بعد أن وسطت انجريد سلزنيك ليبذل مساعيه من اجل بيتر .. ومن اجل انجريد اتجه سلزنيك الى

المسرح لينتج مسرحية يوجين اونيل « آنا كريستى » مثلتها فى كاليفورنيا ثم فى سان فرنسسكو ثم عادت بطفلتها بيا الى بيفرلى

انجريد برجمان وضحكة صافية وهى على وشك حضور عرض فيلمهـا « قوس النصر » فى احدى دور السينما بنيويورك

هيلز فى انتظار مكالمة تحمل اليها عملا جديدا .. وكانت قلقة .. تقول انجـريد : **« كان الناس يقولون انت تأخذين اجرك ، فلماذا القلق ؟! .. ولكنهم لا يعرفون ما يتحدثون عنه ... اننى لم امثل ابدا من اجل المال ولا حتى من اجل الجمهور .. اننى امثل من اجل نفسى ولهذا عندما لا امثل اكون تعيسة»** .. ومن اجل هذا كانت تشغل نفسها دائما بالعمل .. كانت مستمرة فى تحسين لغتهـا الانجليزية بل وفى تلقى الدروس فى الغناء لتقوية صوتها وصقله وهو من نوع « السبرانو » .

● ماريا عند همنجواى ●

كانت انجريد بلا عمل عندما حققت رواية همنجـواى « لمن تدق الاجراس » شهرة عريضة .. وقرأتها انجريد وراحت تدفع سلزنيك ليحصل لها على دور

ماريا » وكانت شركة باراموونت قد اشترت حق انتاج الرواية فى السينما .. ولم تكن انجـريد فى حاجة الى ان تزيد من حماس سلزنيك فقد قال لها : لن اهدأ حتى تمثلى هذا الدور .. لانه سيأتيك بالاوسكار . « ومع هذا

تردد الرجال المسئولون فى باراموونت .. هزوا رءوسهم فلم يروا فى السيدة السويدية الصغيرة تلك الفتاة

الاسبانية التى تندفع الى ميدان الحرب الاهلية الاسبانية . وشهرا بعد آخر كان التردد يزداد والترشيحات للدور تتكاثر .. اوليفيا دى هافيلاند . سوزان هيوارد . جوان فونتين . وراقصة

باليه تدعى فيرا زورينا .. وبذل سلزنيك مساعيه عند همنجواى شخصيا ليرشح انجريد لدور ماريا ، وفعل همنجواى هذا بحماس ولكن رجال باراموونت لم يقتنعوا .

وكانت انجريد مع زوجها فى وادى الشمس يمارسان التزحلق على الجليد ، عندما هبط همنجواى سان فرانسسكو فى طريقه الى الصيد ، وتلقت منه انجريد رسالة يقول فيهـا : « هل يمكن أن نلتقى ؟! » .. والتقيا . وتحدثا طويلا عن ماريا بطلته فى « لمن تدق الاجراس » . وقال لها ان عليها أن تحلق شعرها ليصبح كشعر صبى لتمثل الدور ، وتناول نسخة من الكتاب ليهديه اليها وكتب عبارة **الى انجريد برجمان .. ماريا فى هذه القصة** .. على الصفحة

←

كانت هوايتها : التصوير

انجريد فى موقف من « قوس النصر »

مسابقة الكلمات المتقاطعة «١٤٠»

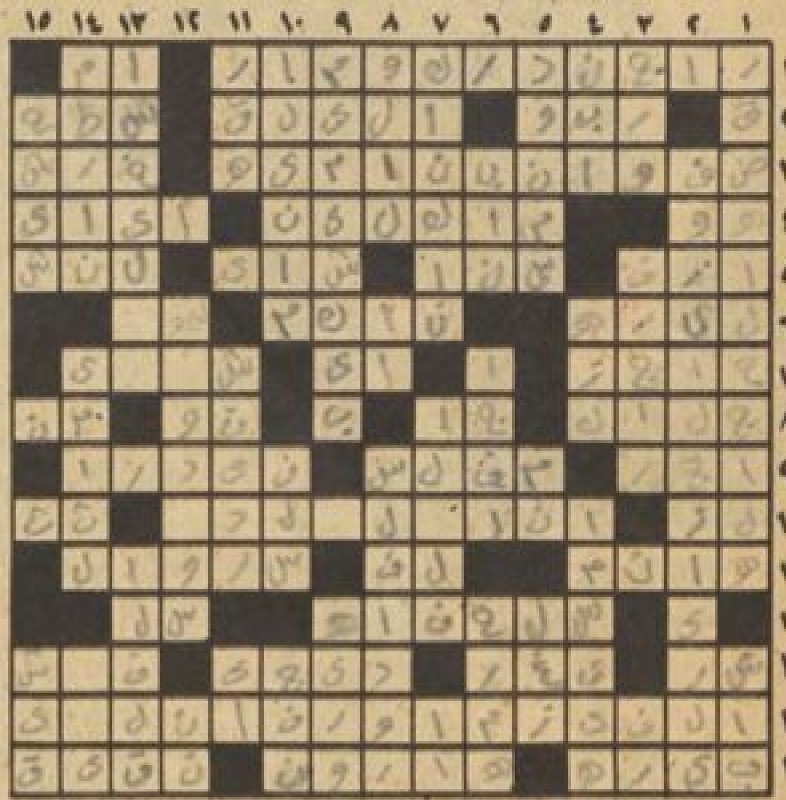

اعداد : ابراهيم عطية

حل المسابقة رقم «١٣٧»

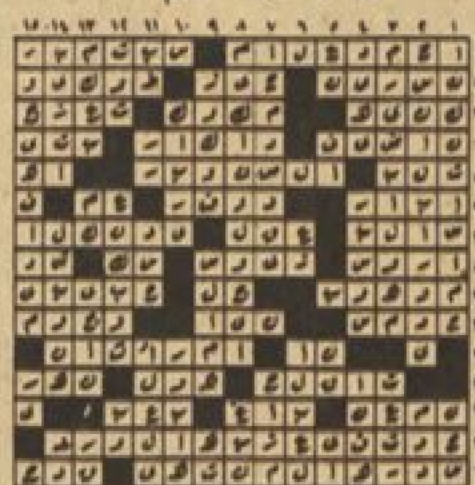

افقيا :

١ – ممثل هندى – احد الوالدين
٢ – من الامراض – ليس كثيرا « معكوسة » – اعالى الاشياء
٣ – آخر من اسلم من قريش – شق « معكوسة » .
٤ – ضمير مذكر – الاسم الثانى لممثلة امريكية – ضمير المتكلم .
٥ – حان الوقت – ضوء البرق – يزرع فى سيلان – زورق بمحرك .
٦ – عملة عربية – محصول « معكوسة » – لثغا كلمة كوخ .
٧ – سد – للتخيير – من احياء لندن الراقية .
٨ – الاسم الثانى لمطرب شعبي – نصف كلمة جامع – « لا بالانجليزية » – حرف جر .
٩ – مقابل عمل – عديم المال – هيام ليلينا ميركورى .
١٠ – سقط « معكوسة » – مسرحية لمحمد عبد الحليم عبد الله – متشابهان .
١١ – زوجة ابراهيم عليه السلام – من الزهور « معكوسة » – يشطلون .
١٢ – من الزواحف المعمرة – مرض صدرى .
١٣ – سوء – يخدع – يتقن « معكوسة » – كل شىء يزيد على حده .
١٤ – مصور ايطالى عمل بالسينما المصرية .
١٥ – مشروب كحولى – الخوموس عليه السلام – صوت الضفادع

راسيا :

١ – من رقصات فرقة رضا – قالوا : من شب على شىء .. عليه .
٢ – ممثل راحل اشتهر بشخصية ... فى السينما المصرية .
٣ – صغير الكلب – برجل – هرب .
٤ – تجاهل وتباعد – غير جدى – الممثلة الفرنسية ميشيل ...
٥ – مركز فى محافظة الغربية « معكوسة » – حرف جر – احجية .
٦ – لاح – ماركة الات تصوير – الفراش المحشو
٧ – رقصة فرنسية مشهورة – مسرحية لتشيكوف – متشابهان .
٨ – لولا « مبعثرة » – متشابهان – اصغر دولة فى امريكا اللاتينية
٩ – ممثلة مصرية – بطل « بالانجليزية »
١٠ – عاصمة اسيوية «معكوسة» – عملة عراقية – فى العين .
١١ – حنو – الممثلة الالمانية روى .. – للنداء .
١٢ – احدى شخصيات مسرحية هاملت – متشابهان .
١٣ – ابو التراجيديا اليونانية – من سور القرآن الكريم .
١٤ – رئيس الاساقفة – يشابه – تقرم بها النساء .
١٥ – مادة مخدرة – مهتم

(انجريد برجمان قديسة هوت .. بقية)

انجريد مع المخرج الفرنسى جان رينوار ومشروع فيلم جديد

الاولى . ولكن انجريد لم تكد تعود الى هوليود حتى فوجئت بباراموت تعلن انها اعطت الدور لفيرا زورينا ، وجنت انجريد . احتضنت روث مدرسة الانجليزي ربكت وظلت امسية كاملة هائمة ركب سيارتها لم تغادرها لتمشي على قدميها لم تعود الى السيارة وهى تتمتم : « هذا ليس عدلا »

ولحسن حظ انجريد ، كانت قد مثلت فيلم « كازابلانكا » امام همفرى بوجارت وكانت تمثل فيه دور لاجئة تبحث عن زوج تظنه قد مات وتذهب الى المدينة المراكشيه لتلتقى ببوجارت .. وبدأ فعلا تصوير « لمن تدق الاجراس » ولكنه توقف بعد اسبوعين لان فيرا لم تستطع ان تعكس دور « ماريا » كما اراده همنجواى .. وكانت فرصة انجريد فى ان تحقق لهمنجواى ما اراده .. ماريا فى قصته .

وفى خلال عامين ، بدأت انجريد تحقق شهرة كبيرة كممثلة ، وبدأت تمثل افلاما ذات قيم السالية منها «جازلايت» و « منذ ان ذهبت » و«اجراس سانت مارى» و «لوس النصر» .. وكانت انجريد تحب دائما ان تدرس وتتعرف على كل شخصية جديدة تمثل امامها ، وما اكثر ما تمتلق حجرة المرض الخاصة بـ سلزنيك لتراقب عن قرب نجوما مثل جارى كوبر وهمفرى بوجارت وسبنسر تراسى وكارى جرانت قبل ان تقف امامهم فى البلاتوه .. وكان زوجها دكتور بيتر لندستروم وتحت ظروف الحرب الضاغطة قد بدأ يعمل كجراح فى احدى المستشفيات ، وكانت انجريد تخجل من ان تثور او ترفع صوتها عندما تغضب كانت تغلق على نفسها باب مخدعها ثم تروح تصرخ وتبكى وتضرب الفراش بكلتا يديها .. وذات مرة عادت انجريد من الاستوديو غاضبة واسرعت الى حجرة مخدعها لتمارس ما تنفس به من غضبها ، وفوجئت بابنتها بيا تدخل عليها الحجرة وتقف عند رأسها صامتة ، ثم قالت لها : «حسنا .. لقد غفرت منك يا امى » .

● عذراء اللورين ●

فى اوائل اكتوبر ١٩٤٥ ، بدأت انجريد برجمان فى برودواى بروفات مسرحية « جان .. عذراء اللورين » .. كان المؤلف المسرحى ماكس اندرسون قد انتهى من كتابة المسرحية وانتهت زوجته مابل من كتابتها على الالة الكاتبة وسمعته يتساءل .. من تصلح لدور جان دارك ؟!.. واجابت على الفور : « انجريد برجمان » . ودار حول نفسه ليقول لها : « انت تعلمين .. انها اكبر ممثلات هوليوود الآن .. فكيف تترك هذا كله لتأتى الى برودواى ؟!» وهتفت : « لم لا تعرض عليها وتترك اتخاذ القرار لها ؟! » .. وما كان ماكس يدرك انه يتيح لانجريد الفرصة ما يمكن ان تتمناه .. لقد كانت « عذراء اللورين » هى بطلتها المفضلة ، وكانت معجبة بفصاحتها وحضور ذهنها وهى تقارع قضاتها الانجليز حجة بحجة .. وعلى الفور قبلت انجريد ، وانتقلت الى نيويورك لتبدأ البروفات على العرض المسرحى .. وانقضى عام كامل قبل ان تفتتح المسرحية فى نوفمبر ١٩٤٦ وكتب بروكس اتكنسون ناقد النيويورك تايمز يقول : « مس برجمان تعطى عرضا رائعا .. ان ظهورها فى دور عذراء اللورين شيئا مقدسا .. حدث مسرحى هام فى نيويورك . »

والى الاسبوع القادم

بيني وبينك

عشاء

● اذا عزمتك سيدة على العشاء فماذا تفعل ؟!

نجوى الشقراء – الاسماعيلية

– ما انقداش !

نصيحة

● ما هي اخلص نصيحة تسديها لصديقك ؟

توفيق فتحي توفيق – المنصورة

– يسدد اللي عليه !

مطرب

● بماذا تنصحني لكي اصبح مطرب اعلانات ؟

امين ابو نضارة – العادلي

– وحش صوتك !

حب

● ما رايك في القائل بان الحب اعمى والزواج طبيب عيون ممتاز؟!

محمد احمد محمود – حدائق القبة

– الشيء الوحيد المؤكد بالنسبة لقائل هذا الكلام انه متزوج !

انا

● اخيرا اكتشفت انك ... !

ماهر الشحات السيد

احسان السيد محمد

لوزا السيد محمد – المنصورة

– تهنىء المنصورة بالاكتشاف !

زواج

● ايهما انجح زواج الحب ام زواج العقل ؟!

مجدي عياط

حمدي ربعة

احمد الحناوي – دمنهور

– ما انجح من ستي الا سيدي!

العام الدراسي

● ما هي الاشياء التي تستعد بها لبدء العام الدراسي ؟!

سميرة عبد المنعم ابراهيم – شبرا

– الاقتراض لثمن الشنط والجزم الجديدة !

حب

● عرف الحب في ثلاث كلمات!

شمس – بور سودان

– وجع .. في .. القلب !

اسعد

● من اسعد حظا في الحياة ، الرجل ام المرأة ؟

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– المرأة طبعا .. لانها تلد الرجل !

هاها

● لماذا كف فهد بلان عن قوله ها ها ها ؟

فوزي بهنسي قمح – ابو حمص

– لان النكتة لا تقال الا مرة واحدة !

يوم

● ما هو اليوم الذي تتمنى ان يعود مرة ثانية ؟!

فوزي عبد المنعم ابراهيم – شبرا

– هو يوم لا يصلح للنشر !

ضحك

● لماذا كلما رأتني خطيبتي اغرقت في الضحك ؟

محمد امين عيسوي – الاسماعيلية

– ارسل صورتك لمعاينتها !

سيارة

● أريد أن أشتغل على سيارتك الفورد !

السائق صبحي كامل ادم ابو كريم

– ومين قال لك ان عندي فورد؟!

مدرسة

● ما الذي استفدته من مدرسة الحياة ؟

احمد بهيج – اهناسيا المدينة

– استفدت ذلك الدرس البليغ .. انها مدرسة رديئة جدا ولا تعطي اى نوع من الشهادات !

حب

● هل للجنس دخل في الحب!

احمد بهيج – اهناسيا المدينة

– الاصح ان تقول ان للحب دخلا في الجنس !

تسلية

● بماذا تسمي حب التسلية ؟!

مجدي تسيم حنين – منفلوط

– احسن من القعاد على القهاوي!

ماذا تفعل

● ماذا تفعل اذا رأيت حبيبتك واقفة على محطة الاوتوبيس مع رجل آخر ؟

محمد سعد ابراهيم – حدائق القبة

– اركب اول اوتوبيس يعدي على

انا

● هل انت شاب أم مجنون؟

هامل محمد – عناية الجزائري

– حسب المناسبات !

زواج

● عم يبحث الرجل في الزواج ؟

مجدي سعد عياط – دمنهور

– عن نفس الاشياء التي سيظل يبحث عنها بعد الزواج !

صور

● لماذا تضع صور الاطفال في بابك ؟

انعام معرفي – الكويت

– موش بكيفي .. اصلهم خلوا « الباب » مفتوح ودخلوا !

فزدق

● من يريد الفزدق لابد ان يسعى اليه برجليه .. والا ح تعمل ايه ؟!

ميزابيليه صقال – مصر الجديدة

– مستعدون للسعي .. انتي شايلاه فين ؟!

غلطة

● ماهي احسن غلطة ارتكبتها في حياتك ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– احسن غلطة في حياتي لم اجرؤ على ارتكابها بعد !

نزار

● هل تعلم ان نزار قباني قد تزوج اخيرا ؟

حرب – بغداد

– يا شيخ قال الله ولا قالك .. ده لسه شباب !

شعر

● حبيت عزيزة .. ومعايا بريزة .. قول لي اعمل ايه !

كمال الفاكي

– حوش ريال .. وحب نوال! تحبك

حب

● مارايك في الحب بدون قبلات ؟

سوتي – بور سودان

– مثل الفتة بدون ارز

يوم

● ما هو اليوم الذي يلقى فيه الزوج معاملة حسنة من زوجته ؟

علاء غنيم – الزاوية الحمراء

– يوم الزفاف ويوم الوفاة !

سمير محمد
تهنئة بعيد ميلاده

مجدي حمدي
تهنئة بعيد ميلاده

حاتم عبد الرحمن
تهنئة بعيد ميلاده

لبنى محمود
تهنئة بالنجاح

عبد ربه فوزي
تهنئة بعيد ميلاده

سمير عبد الرحمن
تهنئة بعيد ميلاده

محمد الموجي في حديث عن نفسه !

- اتهموني بسرقة لحن "كامل الأوصاف" من ملحن يوناني !
- مستوى ألحاني لم ينخفض بدليل أغنياتي الجديدة
- ليس بيني وبين لجنة الاستماع بالإذاعة أي خصام

((ليس حديثا صحفيا يبدو فيه الكلام مرسوما .. وانما كانت مجرد دردشة بيني وبينه .. مدة الدردشة لم تزد على ثلاثة شوارع قطعناها سويا على الاقدام .. البداية في شارع ٢٦ اخترقنا بعدها شارع سليمان ((باشا)) .. ثم الانعطاف يمينا الى شارع الشوربجي الذي يقع فيه مكتبه .. والنهاية عند باب الاسانسير في طريقه للصعود لانهاء بعض اعماله ..))

***

قلت :

● اتهموك بالسرقة الكاملة للحن قديم عمره حوالي ٢٥ سنة اسمه ((جاناتش)) وتغنيه مطربة ارمنية اسمها «بارديز» .. نفس اللحن بكل مافيه من لزمات موسيقية ابتداء من المطلع حتى نهاية اللحن اخذته ثم نسبته الى نفسك في اغنية ((كامل الاوصاف)) كلمات الشاعر مجدي نجيب والتي غناها عبد الحليم حافظ منذ حوالي اربع سنوات .. ماهو دفاعك ؟!

قال وهو يبطىء الخطوة :

– شيء أصبح موضة ولابد في كل عام من اتهام احد ملحنينا بالسرقة .. عبد الوهاب لم يسلم من هذا الشيء .. وقصة اتهامي تبدأ عندما استدعى صاحب محل للاسطوانات احد الصحفيين اللبنانيين بالتليفون يستدعيه – وكأنه عثر على كنز – ليقول له ان محمد الموجي قام بسرقة لحن « كامل الاوصاف » والدليل تحت يدي .. تعال حالا .. وعندها ذهب الصحفي اليه وخرج يكتب للناس يتهمني بالسرقة .. وقبل ان اقول دفاعي يهمني ان اوضح بان هذا الصحفي بالذات اصبح

بتقصدني .. قال مثلا في العام الماضي ان لحني « حبيبها » .. و «جبار» الحان فاشلة .. وبانها بداية نهايتي ..

وبانها .. وبانها.. كلام نفهم منه « الغرض » الشخصي قبل الغرض الفني .. بعدها بحوالي لثلاثة اشهر عندما ذهبت الى بيروت واخذت اعاتبه في ذلك قال لي بان سبب هجومه علي هو كبرياتي وغروري فقد شاهدته ذات مرة وهو يركب سيارتهولم احييه .. ولما قلت له بانني لم يسبق لي التعرف عليه وبالتالي لم احييه قدم لي نفسه ثم اعتذر كتابة في مجلته وكتب يقول بالحرف «أن لحن حبيبهالون جديد في تلحين القصيدة .. لون مصري ومؤثر كان للموجي الفضل في ايجاده .. ولو لم تكن « حبيبها » ذات اسلوب جديد في التلحين لما تلقفها سيد الملحنين عبد الوهاب وبنى عليها قصيدة كامل الشناوى وعبدالحليم حافظ « لست قلبي » ! ..

هل حدث في هذا العام مثلا ان رايت هذا الصحفي مرة ثانية وهو يركب سيارته ولم احييه .. هذا هو السبب الجديد في الهجوم علي في هذا العام .. اقسم لك ثلاثة بالله العظيم انني لم استمع الى هذا اللحن اليوناني الذي قالوا بانني سرقته بالكامل .. حتى لو تجرات هل من المعقول ان اسرق اللحن كاملا .. كثير جدا ما تعجبني جملة غربية واود ان اقتبسها ولكني اخاف جدا على سمعتي .. فرضا لو ذهبت هذه الاسطوانة الى اوربا ماذا يحدث الست فيها الفضيحة الثانية لي .. انني اخاف على سمعتي كثيرا .. واحقاقا للحق وطوال هذا العمر « العجوز » من العمل في الفن لم اقتبس في حياتي سوى جملة واحدة وضعتها في اغنية « جبار » ووقتها نشرت كلاما على لساني قلت فيه بانني مندسماعي لهذه الجملة وانا لم استطع التخلص منها .. « بشرف » لم اسمع في حياتي من اغنية ارمنية اسمها « جانانش » ولا مطربة ارمنية اسمها « بارديز » وبالتالي بريء « يابيه » ! ..

● الهمول بانك اصبحت كسلانا بدليل انك لم تعد تقدم الحانا جديدة .. وقالوا عليك بانك تحولت الى تلميذ « بليد » يقفز سور المدرسة ليلعب الكرة الشراب ويسهر .. ونسى واجبه تماما .. ماهو دفاعك ؟ .

قال وهو يمسك بيدي ناحية احدى الفاترينات ليشاهد تشكيلة من قمصان الاولاد « كسل » .. وتزويغ .. وسهر .. الا الاستطيع ان انكر انني من هواة السهر .. والفسحة ابوه .. « يعني ايه احبس نفسي علشان يعجبهم » .. الفنان منا لابد له من فترة صمت ليجدد نفسه .. انا لست بائعا للفول المدمس .. ولا موظفا في وزارة الاوقاف .. ولست صاحب صنعة يدوية .. انا رجل «خلاق» اعمل بذهني .. لا يمكن ابدا ان الحن بنفس السرعة التي يلحن بها بعض الملحنين .. معك في انها طريقة غير مربحة ماديا .. ولكني ملحن صاحب « مزاج » ! .. »

● اتهام ثالث قالوا بانك مثير للشغب ودائما في معارك شخصية مع لجنة الاستماع بالاذاعة وصلت الى طلبك بالغائها .. ماهو دفاعك ؟! ..

قال بعد ان اشترى مجموعة من القمصان لاولاده بمناسبة افتتاح المدارس .. تصور هذه اللجنة تعاملني كما تعامل هؤلاء الذين لا يفهمون حتى في مبادىء التلحين .. رفضوا لي لحنين .. لحن منهم للمطربة ليلى جمال ولحن اخر للمطرب ماهر العطار وحاولت ان اسأل عن سبب الرفض بلا جدوى .. سبعة ايام طوال لم اتمكن فيهما من مقابلة احد من اعضاء هذه اللجنة ..

من هم لجنة الاستماع مدحت عاصم .. احمد عبيد « عازف ترومبيت » ليست له اي علاقة بالموسيقى ! .. احمد ابو العيد عازف موسيقى في احدى الفرق وكثيرا ما اكون قائده ! , تصور — للمرة الثانية — هؤلاء هم الذين يحكمون على اعمال عبد الوهاب وكمال الطويل وعلى اسماعيل وبليغ حمدى ومنير مراد ..

بلا غرور وبعد كل الاعمال الكبيرة التي تركتها .. الليالي .. حبك نار .. انا .. بعد كل هذا تجيء لجنة مكونة من هؤلاء لتحكم علي وتقول على الحاني انها ذات مستوى منخفض .. طبعا عيب ..

● في راسك هذه الايام مشروع تريد ان تتحول به الى مطرب تغني في الاذاعة والحفلات العامة هل هذا صحيح ؟! ..

قال وهو على باب العمارة الموجود بها مكتبه : « مازالت الفكرة في راسي .. وساتحول الى مطرب في حالة واحدة هي عشية فشلي في اصلاح بعض الامور التي حولي .. وصوتي لا يزال حلوا بالرغم من تاخرى في السن . والفكرة — ابدا — ليست موجهة الى اي مطرب لمحاربته .. كانت الفكرة في راسي منذ زمن .. ومازالت في المالة ساحققها ! .. »

فؤاد معوض

الجديد في حياة شمس البارودي

تحقيق : عائشة صالح

● اخيرا ثمت بالبطولة الاولى في فيلم « موسيقى وجاسوسية وحب » أخرجه نور الدمرداش ، ويمثل فيه عادل ادهم ونور الشريف وابراهيم خان وعباس فارس . لا ادرى لماذا كان المخرجون منذ فترة يسندون الى الادوار الثانية فقط . بل كثيرا ما كانت ادوارا تافهة . لكن **نور الدمرداش اعطاني الفرصة** في هذا الفيلم . ان مخرج الفيلم هو الذي يستطيع ان يجعل الممثلة شيئا كبيرا ، ويستطيع ايضا ان يقضى عليها . هذا يتوقف على مدى بصيرته ، ورؤيته لامكانيات الممثلة ، أو عدم رؤيته لانه لا يرى .. او لانه يتجاهل ما يرى ..

● حياتي في التمثيل لها مرحلتان . مرحلة معهد الفنون المسرحية . درست فيه عامين . وفي نصف الثالث هجرته . أثناء الدراسة مثلت « العسل المر » التي أخرجها للتليفزيون نور الدمرداش . دور لا أنساه ، اعتقد ان المشاهدين يذكرون هذا الدور لي .. ثم مثلت فيلم عبد الرحمن الخميسي « الجزاء » وفيلمين مع حسن الامام « هي والرجال » ثم « الراهبة » ..

بدأت ادور في حلقة الادوار الثانية . لماذا يصرون على الادوار الثانية ؟ **اخيرا جاءتني البطولة** ، في فيلم « آخر المنقود » . حتى

البطولة اسوأ من الادوار الثانية.. لست راضية من دوري في هذا الفيلم . ليس هذا ما اريد ؟ ما قيمة ان استمر في التمثيل . وما قيمة ان استمر في المعهد . ان كل شيء يهتز امام عيني. ووجدت الحل في الاعتزال .. قررت ان اهجر المعهد والتمثيل ..

● فعلا هجرت المعهد. وهجرت التمثيل .. ماذا بعدك . ان والدي يلح في ان اتزوج وكذلك والدتي .. ان الزواج حتمي في اسرتنا . اى بنت تصل الى سن الزواج يجب ان تتزوج .. وقبلت الخطبة

ولكن لا تصدقوا ان فنانة تستطيع ان تعتزل، هل تستطيع ان تفر من اعماقها . انها تهرب بفنها في داخلها لكنه يظل يدفعها كي تعود. والا لماذا عادت زبيدة ثروت . ولماذا عادت مريم فخر الدين ، اى فنانة تعتزل لابد انها ستعود .. وهكذا عدت

في المرحلة الثانية مثلت مسلسلة « بعد العذاب » وجدت نفسي كممثلة في هذه المسلسلة ان الحظ يقف بجانبي . انها تذكرني بمسلسلة اخرى وقف الحظ بجانبي فيها ايضا ، وهي مسلسلة «العسل المر» كل منهما صنعت لي شعبية . الاثنتان من اخراج نور الدمرداش . لقد وصلتني خطابات اعجاب كثيرة . خاصة من السيدات والاطفال . النقاد ايضا قالوا انني لم اعد البنت الحلوة فقط . انا اصبحت ممثلة . لم اقل ان عين المخرج تستطيع ان ترى في الممثلة ما يمكن ان يصنع منها شيئا .

وعدت الى التمثيل بروح جديدة .. بتصميم على ان اكون شيئا . لابد ان اصنع مستقبلا لنفسي .

والزواج لم يعترض بعد طريقي .. لن اتزوج الا بعد خمس سنوات، اكون قد رايت المستقبل وما يمكن ان يكون ، لم اصدق انني كنت سأتزوج . واصبح ست بيت كل عملها ان تطبخ .. وثار ابي وثارت والدتي، لكنني وجدت طريقي . طريقي في الفن وليس في الزواج ولهذا؟ فسخت الخطبة ..

● الآن عندي عمل كثير . فيلم « الغشاش » مع فريد شوقي . القصة من اللون الكوميدي تعتمد على المفارقات . امثل فيه دور زوجة فريد ويخرجه عبد الرحمن الشريف ..

وفيلم « هي والشياطين » . الذى يخرجه حسام الدين مصطفى والذى يصور في الملاحات بالاسكندرية . وعلينا ان نحتمل الناموس والهاموش والرائحة القبيحة . لكن نتيجة التصوير رائعة . يمثل معي فيه احمد رمزي وعادل ادهم ويوسف فخر الدين وعادل امام ونوال ابو الفتوح . وفيلم « سيقان من ذهب » مع فريد شوقي ايضا ، وعبد الغفور محمد . نجاح سلام لها اغنية ، هدية منها في هذا الفيلم .

وفيلم « الساعات الرهيبة »، الذى يقدم مجموعة من الشبان الجدد . وينتجه للمؤسسة جمال التابعي احد خريجي معهد السينما .. ويخرجه واحد من الشبان ايضا . ويمثل فيه احمد رمزي. نبيلة عبيد ، يوسف شعبان . نوال ابو الفتوح ، انا فيه ضيفة شرف .

سأمثل ايضا في فيلم جديد ، بالالوان . مثل افلام الكاوبوي والهنود الحمر . من لون كوميدي .. يصور في الصحراء . يخرجه صلاح كريم .

● هل تؤمنون بالحسد ؟. انني لا ادخله في حسابي . والا ما قلت لكم كل هذه الافلام التي لدي . لكن والدتي تؤمن بالحسد . تضع مصحفا في سرير كل واحدة منا وكل يوم جمعة لابد ان تطلق البخور في ارجاء البيت وتصر على كل منا ان تأخذ نصيبها من البخور وتخطى على البخور سبع مرات ..

اما التفاؤل والتشاؤم فانني اعتقد فيهما واحاول التمرد عليهما . عندي خاتم ما من مرة كان في اصبعي الا وقع لي حادث سيىء . احاول دائما اقناع نفسي بان ده كلام فارغ والعيد لبس الخاتم . ثم ايضا يقع الحادث السيىء

● كلما وجدت الوقت اذهب الى السينما ، في الفترة الاخيرة لم ار افلاما جديدة. لكنني اعجبت منذ شهور بافلام «صوت الموسيقى» و « دستة اشرار » و « دليل المرأة المتزوجة » ..

● واتابع المسرح ايضا اذا وجدت الوقت . آخر مسرحية رأيتها « سيدتي الجميلة » شويكار فيها ممتازة ، بذلت مجهودا غير طبيعي . زمان كانت واحدة حلوة وامورة واصبحت في هذه المسرحية ممثلة ممتازة. طبعا هي وفؤاد شالوا المسرحية على اكتافهم .

● قرأت اخيرا كتاب سارتر « الادب الملتزم » . وقرأت كتاب العقاد « انا » .. عموما اجد متعة في القراءة . اقرأ الكتاب اكثر من مرة . في المرة الاولى آخذ منه فكرته الاساسية ، وفي المرة الثانية والثالثة اتعمق في دراسته ..

● اقرأ كثيرا للعقاد وسارتر ودستويفسكي .. وهوايتي اكثر قراءة كتب علم النفس لانني اهوى تحليل الشخصيات . اذا التقيت بانسان احلل شخصيته فلا يمكن ان يخدعني .

● استطيع السباحة حتى البراميل

● وزني يتناقص . كان ٥٨ كيلو جراما . لا يتناسب مع طولي ١٦٤ سم. لكن لجأت الى حمامات البخار . وجدت نتيجة مرضية .

● معروض على ان اسافر الى تركيا لتمثيل فيلم هناك . ومعروض على ان اسافر الى بيروت لتصوير فيلم هناك . اعتذرت من السفر الى تركيا بسبب انشغالي بالعمل في القاهرة .. اما السفر الى بيروت فما زلت افكر فيه لانى احب العمل في افلام حسن الامام، وهو سيخرج فيلما ببيروت

حوار مفتوح .. بلا اعتذار

اقترب الموعد . تركت ما في يدي . جلست امام التليفزيون. من عادتي متابعة برنامج « حوار مفتوح » ..

الساعة التاسعة والنصف . الساعة العاشرة الا الربع. الساعة العاشرة . حتى العاشرة والنصف تتابعت فقرات اخرى . محمد رشدي يغني . عبد الحليم يغني. راقصة ترقص .. ونجوى ابراهيم تقدم هذه الفقرات .. اليوم هو الثلاثاء . موعد البرنامج .

ولكن المذيعة انتقلت بعد هذا الى الفقرة التالية . التي كان موعدها في العاشرة وخمس وثلاثين دقيقة . كانت فيلما عربيا قديما. كما هو متبع في سهرة الثلاثاء..

واين اذن برنامج « حوار مفتوح » ..

ربما لم تتمكن همت مصطفى واحمد سعيد امين من اعداد الحلقة .. فلم تذع ..

لكن للبرنامج مشاهدين . ينتظرون متابعته . اليس من حقهم ان نحترم وقتهم . ونحترم انتظارهم ؟ .

لا اقول ان من المستحيل ان يخلو يوم الثلاثاء من هذا البرنامج. فانه رغم اهميته يخضع لظروف قد لا تساعد على تقديمه ..

في هذه الحالة يكون من الافضل الا تقدم الحلقة حتى لا يقع في الخطأ الذى تتورط فيه بعض البرامج ، عندما تضطر امام تتابع الحلقات الى عدم المحافظة على مستواها ..

لا اعتراض على احتجاب الحلقة هذا الاسبوع . او اسابيع سابقة .. او ربما اسابيع تأتي في المستقبل ايضا ..

ولكن كان يمكن ان ننبه الى هذا بكلمة صغيرة على نفس الشاشة .. قبل موعد البرنامج .

يمكن الاعتذار عن تقديم الحلقة هذا الاسبوع . ومن حق التليفزيون ان تحتجب حلقة . او حلقات.. يستطيع المشاهد عندئذ ان يختار هل ينتظر بتابع الاغاني والرقصات؟. او يختار عملا آخر يستفيد منه.. ويفيد غيره ..

طه قابيل

فيلمان.. للضحك عليك !

بقلم : سامي السلاموني

المراهق : وقبلة في حديقة !

● بنجامين : المراهق الذي ضحك علينـــا ... ●

يقدم فيلم « بنجامين » وجبة صيفية دسمة لجمهور التكييف الذي يريد ان يقضي لحظات ممتعة بلا مشاكل .. بل ربما بلا تفكير ..وترتفع ضحكات فتيات السادسة عشرة من قاعة السينما وعن تقريبا كل الجمهور في هذا الفيلم الذي يلتقط قصة من القرن الثامن عشر ليرضي بها جيل « الميني جيب » !

وفي ذلك القرن الثامن عشر كما يقول هذا الفيلم لم تكن هناك مشاكل تشغل الناس اطلاقا غير الجنس .. كيف تنتهز الفرصة لتختلس قبلة من كونتيسة أو خادمة على حد سواء .. فالجميع على مستوى رائع من الجمال .. والسهولة أيضا .. وكيف تختبيء مع امرأة في صندوق أو وراء حائط أو في كشك في حديقة يبدو انه أعد خصيصا لهذا الغرض !

وفي ذلك القرن الجميل يبدو ان النساء بالذات لم يكن يصنعن شيئا أبدا الا الاستجابة لمطاردات الرجال .. والاطفال أحيانا .. بل ان المرأة كانت تبدأ هذه المطاردات غالبا .. فهي – كما يصورها فيلم « بنجامين » – مجرد مخلوق شبق تحركه الرغبة طول الوقت وتستسلم شفتيها – واشياء اخرى – لاول طارق .. وتستسلم لاول همسة اغراء .. واحيانا بدون هذه الهمسة حتى .. وتصدق الاكاذيب وهي تعلم جيدا انها اكاذيب .. وتصبح مهمتها المقدسة ان تلتقط العشاق وتغير الطعم بين وقت وآخر من كازانوفا عجوز محترف الى مراهق طازج قادم من الريف بكل سذاجته،

ولقد كان ممكنا ان تصبح فكرة الفيلم شيئا جيدا على الشاشة : هذا المراهق الساذج عندما يذهب الى المجتمع المتحضر لاول مرة لتتفتح امامه حقائقه القبيحة المريبة .. ولكن الفيلم يختار له حقيقة واحدة فقط من هذه الحقائق : ان الانسان حيوان جنسي !

فكل ما رآه « بنجامين » بعد وصوله الى قصر عمته الكونتيسة الثرية .. هو رجال ونساء يتعانقون .. وخادمات القصر يطاردونه .. وهو يطارد « كاترين دونوف » العذراء الغامضة .. التي تطارد بدورها عشيق عمته الدون جوان الخبير « ميشيل بيكول »

الذي لم يترك امرأة ولا فتاة في حوض البحر المتوسط كله لم ينقض عليها .. والذي يصحب هذا المراهق الساذج الى مغامراته النسائية التي لا تفشل ابدا .. والتي يدفع فيها الازواج المخدوعون ثمن خيانات زوجاتهم بروح رياضية رائعة .. والتي يبدو من خلالها ان المرأة مخلوق مرحب بالقبل ويدعو للياس .. وان امكانية ان يجد الرجل حبيبة عادية يمكن ان يتفاهم معها في مكان آخر غير الفراش .. هي معجزة مستحيلة .. وكانت مستحيلة أيضا في القرن الثامن عشر .. وربما منذ بدء الخليقة كما يؤكد فيلم صنع خصيصا لترتفع قهقهات ميني جيب السادسة عشرة على اول دروس الغزل التي لم يكن في الغالب قد عرفتها من زمن !

● « الليل للسرقة » والخديعة الذكية ●

في هذا الفيلم شيء غريب جدا .. فانت تحس طول الوقت انه فيلم صنع خصيصا ليضحك عليك، ويأخذ المتفرج فلوسك .. ومع ذلك فانت تضحك طول الوقت وتحس بسعادة حقيقية .. فالخديعة هنا مصنوعة بذكاء .. واستغلال المتفرج يحدث بادب .. وباحترام كبير لهذا المتفرج .. لانه يرى شيئا منطقيا على الاقل وفيه كثير من الفن .. لحين تتفق أنا والمخرج على أن كل ما سنراه على الشاشة هو نوع من « الهلس » .. ولكنه يعدني بأن يصنعه جيدا والا يخدعني .. فلا يصبح هناك أي مجال لكي نختلف بعد ذلك .. ولكن الكارثة الحقيقية هي ان يقدم لي حسن الامام مثلا أشياء مضحكة جدا ومثيرة للسخرية في قالب درامي « عميق » وبمنتهى الجدية والخطورة الفاجعة بشكل يجعلني اضحك من فرط الحزن.. والدهش تماما من جهلي الشديد بامكانية حل المشاكل الاجتماعية كلها بان اجعل الشرير يصلي ركعتين في جامع القلعة فيتوب ويتحول الى ملاك .. اقتراح ظريف جدا لمصلحة السجون !!

ولكن فيلم « الليل للسرقة » يقول من البداية انه يريد ان يضحكنا .. وانه سيستخدم كل أبواب الضحك التقليدية والتي ربما رأيناها من قبل عشرات المرات .. ولكن الجديد هنا هو مقدار « المنطق » فيما نراه .. ليس من ناحية الواقع بالطبع، بل من ناحية السينما نفسها كأداة اقناع .. والمخرج « جورجيو كابيتاني » يقدم أسلوبا بسيطا تماما في تحريك أبطاله وأحداثه .. ولكنه أسلوب رشيق وسريع متناسب مع طابع الفيلم .. والالوان والمناظر الجميلة والموسيقى مرحة والبطلان « كاترين سباك » و « فيليب ليروي » تبدو مشاكساتهما طول الفيلم في منتهى خفة الدم حتى ليصلحا لان يتزوجا !

ومع ذلك فان الفيلم ليس فارغا تماما .. انه يقدم انتقادا ساخرا وراقعا لعقم وسائل البوليس .. الذي يفشل دائما في الوصول الى الحقيقة .. ويبدو ناجحا في صنع جو التحقيق والبحث والتحري بحيث يصل الجميع الى المجرم ما عدا البوليس !

فيبدو ان هواية مفتش البوليس الحقيقية هي أن يسأل فقط .. وان يحصر الناس في ركن ويضغط عليهم بأسئلته الخانقة ويسلب حريتهم .. سواء أدى هذا الحصار الى نتيجة أم لا .. ويقدم الفيلم شخصية من أروع الشخصيات الكوميدية لمفتش بوليس يلعبه باقتدار عظيم « جاستون فاشين » الذي يبدو باحثا دائما عن فريسة .. فلا يكاد يتوهم انه وجدها حتى يركب عربة مكشوفة يخرج منها نصفه الاعلى ويجتاح شوارع المدينة صارخا في فرح وحشي .. لنكتشف بعد ذلك أنه لم يعثر على شيء .. ومن أعمق مواقف الفيلم وأكثرها اضحاكا .. ذلك المشهد الذي يحاصر فيه مفتش البوليس ضحيته الكاذبة لمدة ساعات محاولا بغباء شديد أن يلصق به التهمة بأي شكل .. حتى ينهار مفتش البوليس نفسه ويتصبب عرقا .. بينما يحتفظ المتهم البريء بهدوئه الشديد .. ويسقط المفتش اعياء بين يدي المتهم !

كاترين سباك : والليل للسرقة

ويقول المفتش ببساطة شديدة : « بعد عشرين سنة من العمل في البوليس .. اكتشفت الا جدوى مطلقا من التحقيقات والتحريات .. واننا لا نصل ابدا الى المجرم الحقيقي الا اذا دلنا عليه احد !»

ونخرج من الفيلم سعداء جدا لانهم خدعونا واخذوا فلوسنا .. ولكن مقابل ساعتين من الضحك الممتع .. فالضحك اذن ليس عيبا .. المهم فقط ان يكون ضحكا .. ثم ان يكون فنا .. وان يقول ايضا شيئا للناس !

جزمجي في بعثة البرازيل !

محيي الدين فكري

عندما حل موعد المباراة النهائية على بطولة دورة الصداقة بدمشق بين فريقي الترسانة والجيش السوري، وقف فؤاد صدقي مدرب الترسانة حائرا لا يدري كيف يستطيع تكوين فريق يناسب المباراة ويتمكن من الفوز ببطولة الدورة .. ولقد كان فؤاد صدقي معذورا في حيرته ، فمن بين العشرين لاعبا الذين رافقوه الى دمشق اصيب بالتمزق العضلي كل من مصطفى رياض وخيري وحرب وجلال وحتى محمود حسن اصيب بالعضلة بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة ..

وبشكل ما ** استطاع فؤاد ان يكون الفريق ، ولكنه لم يعد واثقا بامكان فوزه ببطولة الدورة، واذا كان فريق الترسانة قد فاز بها . البطولة بدون لاعبيه الاساسيين مصطفى رياض وخيري وجلال ومحمود حسن وعبد المنعم الحاج ، فلان المدرب قد غير الطريقة التي يلعب بها الفريق بما يتناسب مع اللاعبين الذين اضطر الى ادخالهم ضمن تشكيل الفريق ، ولان هؤلاء قد قاموا بتنفيذ الخطة تنفيذا دقيقا وبذلوا اقصى ما لديهم من جهد لاثبات وجودهم ..

وقبيل المباراة سألت فؤاد صدقي عن المدة التي يحتاجها ** ابون بالتمزق العضلي للشفاء والعودة الى الملعب ، فاذا باجابة فؤاد تدهشني .. قال :

— لو كان معي مدلك لما اصيب واحد منهم بالعضلة .. ان اللاعبين يخرجون من كل مباراة وعضلاتهم مشدودة ومجهدة وفي مسيس الحاجة الى انواع خاصة من التدليك والمساج حتى لا تصاب بالتمزق عند بذلها جهودا اخرى في مباريات او تدريبات لاحقة ..

واستبد بي العجب ، وتساءلت : لماذا لم يكن ضمن بعثة الترسانة مدلك ؟ .

وجاء في الجواب عندما استعرضت اسماء بعثة الترسانة المكونة من خمسة وعشرين فردا :

- ٢٠ لاعبا ،
- ١ مدرب ..
- محمد كامل غنيم رئيس البعثة وعضو مجلس ادارة النادي
- الغال محمد شميس عضو مجلس ادارة .
- مصطفى كامل محمود عضو لس ادارة .
- محمد عبد الخالق عضو مجلس ادارة .

اربعة من اعضاء مجلس الادارة .. لماذا ؟ .. هذا هو مالم استطع فهمه .. ماذا يفعل كل هؤلاء ؟ .. لا شيء .. فقط رئيس البعثة هو الذي يقوم بعمل ، وقد يكون واحد آخر من اعضاء المجلس كاداري لا مانع من وجوده ..

اما الاخران فليس هناك ضرورة لوجودهما .. والافضل ان يحل محلهما في الرحلات القادمة مدلك وطبيب ..

ونفس الشيء لابد من تطبيقه على بعثات الاندية الاخرى فالواجب ان تضم بعثة اي ناد بجانب اللاعبين والمدرب والاداري ورئيس البعثة مدلكا وطبيبا فاذا بقى بعد ذلك اماكن فليستغلها لتعتهم اعضاء مجالس الادارات ..

اما ان يتقاسم اعضاء مجالس الادارات الرحلات كاعضاء في بعثات الاندية يتقاضى كل منهم مصاريف جيب تبلغ ضعف مايتقاضاه اي لاعب فهذا مايجب ان يتم القضاء عليه تماما ..

وانني لاذكر بعثات الفرق الاجنبية الينا فاجدها تضم مع اللاعبين مدربا واداريا قد يكون هو نفسه رئيسا للبعثة ، ثم المدلك والطبيب .. بل ان بعثة فريق البرازيل قد ضمت واحدا له اقرب اختصاص فيها .. جزمجي .. نعم جزمجي وظيفته الكشف على الاحذية بعد كل مباراة وكل تدريب واعدادها لما بعدها من مباريات او تدريبات

كلمات في الفن

● اجمل خبر فني بالنسبة لي هذا الاسبوع هو ظهور الجزء الاول من الترجمة العربية الكاملة لكتاب « تاريخ الفن الاجتماعي » للمؤرخ والناقد والفيلسوف الالماني المعاصر « هوزر » وترجمة الدكتور فؤاد زكريا ، وقد نشرته دار الكاتب العربي . انه كتاب عظيم بكل معنى الكلمة .. يحكي قصة الانسان مع الفن منذ اقدم العصور .. وقراءته متعة رفيعة وثقافة للباحثين عن رحلة الجمال الفنى في حياة الانسان . والحقيقة انني لم اعرف كتابا اكمل من هذا الكتاب ولا اروع منه في العرض الامين الدقيق الواعي لتاريخ الفن الانساني في مختلف مراحله .. والجهد الذي بذله الدكتور فؤاد زكريا في ترجمة هذا الكتاب هو جهد عظيم يستحق كل التقدير . اتمنى ان يكون هذا الكتاب في مكتبة كل فنان في بلدنا وان يقرأه اهل الفن ويتعلموا منه ، ويعرفوا الكثير عن القلب الانساني والانفعالات الانسانية من خلال سطوره العميقة الممتعة .. ومازلت بانتظار الاجزاء الثلاثة الباقية من هذا الكتاب العظيم

● اذكى الوان التجديد في الاغنية العربية هي العودة الى القديم وعرضه من جديد بامكانيات العصر الذي نعيش فيه .. وكان أول من بدأ هذه الحركة الفنية الجديدة المعتمدة على القديم : فرقة الموسيقى العربية .. فقد قدمت الينا الالحان القديمة بامكانياتنا العصرية .. ونجحت الفرقة العربية نجاحا كبيرا . نجحت في مصر ونجحت في العالم العربي وسوف تنجح في الغرب لو اتيح لها ان تلتقي بالجمهور الغربي . ثم امتد هذا الاتجاه الجديد الى الفنانين انفسهم .. فقد سمعت هذا الاسبوع لحن « بلادي بلادي » لسيد درويش بصوت فايدة كامل ؛ وقد ظهرت كل امكانيات اللحن وما فيه من قوة واصالة مع صوت فايدة القوى والذي يتناسب تماما مع هذا اللون من الالحان والاغاني الوطنية .. وهناك ايضا محمد رشدي .. فقد سمعنا بصوته الشعبي القوي لحن يا صلاة الزين لزكريا احمد وهو لحن قديم معروف ومحبوب وجذاب ، ولذلك فهو لحن يتجدد كل يوم ولا يموت ابدا . واستمعت ايضا الى حورية حسن في بعض الحان زكريا أحمد ، وكان اداؤها لهذه الالحان رائعا وممتعا .. وهناك الاغاني الشعبية القديمة التي تجددت الان واصبحت تيارا فنيا لمكانته العزيزة عند الجماهير .. وهكذا اصبح القديم في الفن هو افضل الجديد في هذه الايام ، ويكفي ان تعثر على اغنية قديمة او لحن قديم بشرط ان يتوفر لهما الجمال والاصالة ثم تقدمهما بطريقة عصرية حتى تجد ان الجماهير قد تجاوبت مع هذا القديم الجديد في نفس الوقت تجاوبا رائعا

● **وبهذه المناسبة كان عبد الوهاب قد بدأ منذ سنوات محاولة من هذا النوع ، وهي محاولته لتقديم اغانيه والحانه القديمة باصوات جديدة مثل صوت فيروز او صوت نجاة .. وقد كانت المحاولة ناجحة وتستحق التقدير . فقد نجحت فيروز في تقديم اغنية « خايف اقول اللي في قلبي» وهي من اجمل اغاني عبد الوهاب القديمة ارجو ان يستمر عبد الوهاب في المحاولة . فيقدم الحانه القديمة باصوات جديدة .. وهذا ليس معناه ان نحكم بالاعدام على صوت عبد الوهاب القديم .. فهذا الصوت في الحقيقة لا يمكن تعويضه . ولكن الهدف هو التنويع والتجديد واغناء حياتنا الفنية بالعودة الى القديم الاصيل !**

● قرات في مذكرات فريد الاطرش انه يعيش الان بامنية واحدة ، سوف يحس لو حققها انه وصل الى كل ما يتمناه في حياته ، وسوف يحس لو حققها ايضا انها تمسح كل احزانه وتجفف كل دموعه .. هذه الامنية هي ان تغني له ام كلثوم اللحن الذي اعده لها . انه يعيش منذ سنوات وسنوات على هذا الامل الكبير وحده . لا شيء يمنح قلبه القوة الا هذا الامل . لا شيء يجعله قادرا على الاستمرار في الحياة الفنية الا هذا الامل .. ولكن ام كلثوم حتى الان لم تحقق امنيته ، وفريد الاطرش لا يدرى هل ستحقق امنية عمره او لا ..

الحقيقة انني تاثرت جدا من كلمات فريد الاطرش ، واحسست انها كلمات مخلصة حتى الموت .. وتمنيت من اعماق قلبي ان تحقق سيدة الغناء العربي ام كلثوم امنية فريد الاطرش ، فهو فنان كبير وله جهده وخدماته المعروفة للفن العربي والوجدان العربي .. هل تستجيب ام كلثوم ؟ .. انني اعرف الفنانة العظيمة واعرف ما في قلبها من صدق وذكاء ، واعتقد انها سوف تحقق لفريد الاطرش ولمحبيه ـ وهم كثيرون في الوطن العربي ـ اغلى اماني عمره واعز هدف فني له

● **اتمنى ان يتنبه الملحنون عندنا الى قيمة الكلمة الغنائية .. فكثيرا ما اسمع الحانا جميلة تصاحبها كلمات رديئة ركيكة خالية من الفن والجمال .. وفي اعتقادي ان سرا من اسرار نجاح الفنانين الكبار عندنا هو حسن اختيارهم للكلمات الممتازة ، وحرصهم على أن تكون اغانيهم فنا له قيمته . اما في هذه الايام فاني الاحظ ان كثيرا من الملحنين يتهاونون في هذا الامر تهاونا يسيء اليهم ويقلل من قيمة اعمالهم الفنية . فتصبح الحانهم في النهاية طلاء جميلا لبيوت من الصفيح أو من القش .. ولذلك فان هذه الالحان سرعان ما تموت . فيايها الملحنون انتبهوا الى جمال الكلمات .. خاصة وقد اصبح عندنا مجموعة ممتازة من شعراء الاغنية مثل صلاح جاهين والابنودي وحجاب ومجدي نجيب وعبد الرحيم منصور وغيرهم ؛ فلماذا نلجا الى الكلمات الرخيصة وعندنا كلمات غالية وجميلة .. و « من اصل فني عريق » !!**

● **ما زلت انادي وسوف انادي في المستقبل ايضا واكرر النداء : لا بد من تربية طبقة من الاداريين الفنيين من امثال آمال المرصفي وسعيد خطاب .. هؤلاء الذين يعرفون الحياة الفنية ويستطيعون التحرك فيها دون ان يكونوا متخصصين في فرع معين من فروع هذه الحياة الفنية . فهذا النوع من الاداريين يمكن ان يدفع حياتنا الفنية الى الامام ويقود الاجهزة المختلفة بهدوء وصبر وتقدير واضح للفنانين . ان الاداريين الفنيين يستطيعون ان يخلقوا قاعدة ثابتة مستقرة للحياة الفنية اكثر من الفنانين الذين يتولون مناصب ادارية ويتعرضون للتمزق بين الادارة والفن .. وهو تمزق ليس في مصلحة الادارة ولا في مصلحة الفن !**

رجاء النقاش

محمد عبد الوهاب

فيروز

فريد الأطرش

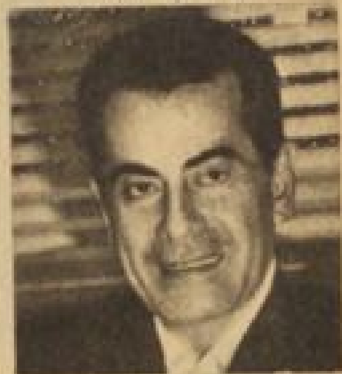

حورية حسن

عبد الحليم نويره

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 947-23-9-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ قرشا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سوزان بنتون

الجمهورية العربية المتحدة

● اكرام ابو العينين البلاس - الخصاصة تغذية - المنصورة - مكتب بريد المنصورة الرئيسى
● سيد عبد المنعم الحسريرى - طالب بكلية الشرطة - ٢٥٥ شارع الترعة البولاقية - شبرا
● المقاتل عريف سلامة حسنين على - الوحدة ١٩٣٥ ج ٢٢
● المقاتل ابراهيم اسعد سليمان - الوحدة ١٩٣٥ ج ٢٢
● سعيد سعد احمد - ساكن ابو الريش - بلوك ٦ مدخل ٢ - السيدة زينب - القاهرة
● صلاح زغلول عبد المتعمد - ٨ عطفة مظفر - ش سلامة - السيدة زينب - القاهرة
● عبده على حسن « الشهير بالحلبى » - جرسون بقهوة المعلم عباس عبد الحميد - اسوان
● ليلى مصطفى علام - طره البلد - منزل عريان نوار
● فوزى بتيه شاكول - طره البلد - منزل عريان نوار
● حنفى محمد محمود - بلوك ١ مدخل ١ شقة ٢ - الترعة البولاقية القاهرة
● بدر السيد عبد الفتاح - ٣٠ شارع الظاهر - القاهرة
● فيصل زكريا احمد عبد الحليم - ٥٢ ش عبد العزيز فهمى - مصر الجديدة
● ميخائيل عطية الصايغ - ٢ حارة دياب ش وابور المياه - الزيتون - القاهرة
● حسنين عبد العزيز حسين - ٦٥ ش التلول - السيدة زينب
● سميحة عبد الهادى - ٣ عطفة عبده ربه صبح - ش الناصرية - السيدة زينب - القاهرة
● على احمد على - ٣٩ ش محمد خطاب - ش ناهية - بولاق الدكرور
● محمد السيد ابراهيم عمارة - ١٠١ ش سليمان باشا الخادم - السبتية - القاهرة
● منال واحمد شعبان احمد متولى - ٣ ش سيف الله - عزبة ابو قتادة - بالجيزة
● حسن عطية على ١٧ شارع قصر النيل - الوسيط التجارى بالقاهرة

الجمهورية الجزائرية

● محمد معانى بن احميدة - طالب ثانوية ابن باديس - تقرت الواحات
● تبانى احمد - سيدى داود - عمالة القبائل الكبرى
● احمد نقلة - عمارة أ مدرج ب رقم ٥ - سيرجان فارجلى - سكيكدة - قسنطينة
● اواجينيه بوذيان - المعهد الاسلامى - وهران
● عبد الله غراب - ٣٢ عمارة س حى الجنس - سنتمارو وهران
● موسى عياش - ٤٩ نهج رواق السمبة - قسنطينة
● شريف ادريس - ١٧ شارع بغدادى محمد - وهران
● الزاوى عبد السلام - ٥ حى هارونى بوذيان - وهران
● بوديوه محمد - عمارة د . الباب «٢» الطابق ٢ ش بوزرادحين
● صالحة احمد صالح - معلمة بمدرسة البنات - سيدى عيش - سطيف
● محمد الشتوى - ص . ب ١٧ - الحراش - العاصمة
● العيد مرزاق - ١٩ نهج الشار - العاصمة

الجمهورية العراقية

● عبدالوهاب عبدالرزاق الجبورى - سينما السندباد - بغداد
● غازى رشيد سليمان - شورجة تحت الطاق - بغداد
● نزار خسرو غفور - المصرف الزراعى - كركوك
● طارق فؤاد بيرالقدار - ١٤٢/٥٦ محلة الماس - كركوك
● محمد احمد خضير - ٥٧/٥٧ - محلة المشاهدة - كرخ - بغداد
● صيد جلال محمد الخطيب - دار السيد محمد الخطيب - قرب مستوصف تبه ملا عبد الله
● ضياء منير العانى - ٨٨٤ مدينة السلام - بغداد
- كوكوك
● سالم محمد على السلمان - ص . ب ٢١ - شركة الدباغة المصرية - الموصل
● عامر عبدالجبار - ١٤/٢/٣٩ - منصور حى دواغ - بغداد
● فؤاد قاسم بصوان - ١٦/٥٥ شارع النسور - محلة سارى كهيه - كركوك

الجمهورية العربية السورية

● غازى جميل الديوب - ١٣ شارع الدباغة - حماة
● احمد ارناووط - ص . ب ٢٢٦٥ - دمشق
● كوار وعلى الحسن المصطفى - بواسطة السمان صالح شتة - مقر الانبياء - باب النيرب - حلب
● محمد زمزم - مقهى سوريا - ش ابى العلاء المعرى - اللاذقية
● نور الدين الصفوى - ٣٢ ميدان سيدى مهيب - دمشق
● سعد الدين ياسمينة - زقاق القرمانى - ش الملك فيصل - دمشق

٤٦ سنة - سيد درويش
شعر : ابن عروس

كمان اربع سنين وذكرى عم سيد
تحصل الخمسين
وبرضه هيا هيا الجلوه والاسيه
وربنا المعين
فين هوه في الاذاعه ان شالله نص ساعه
لكن تقول لمين ؟
في كل عام بنشكى كتير وتقول ونحكى
ونطلع للسكاتين !
سيد ياقلب بلدى يا راية التحدى
ياميون مفتحين
لروحك التحيه يا ندع اسكندرية
حصد وجاب طحين

الكواكب

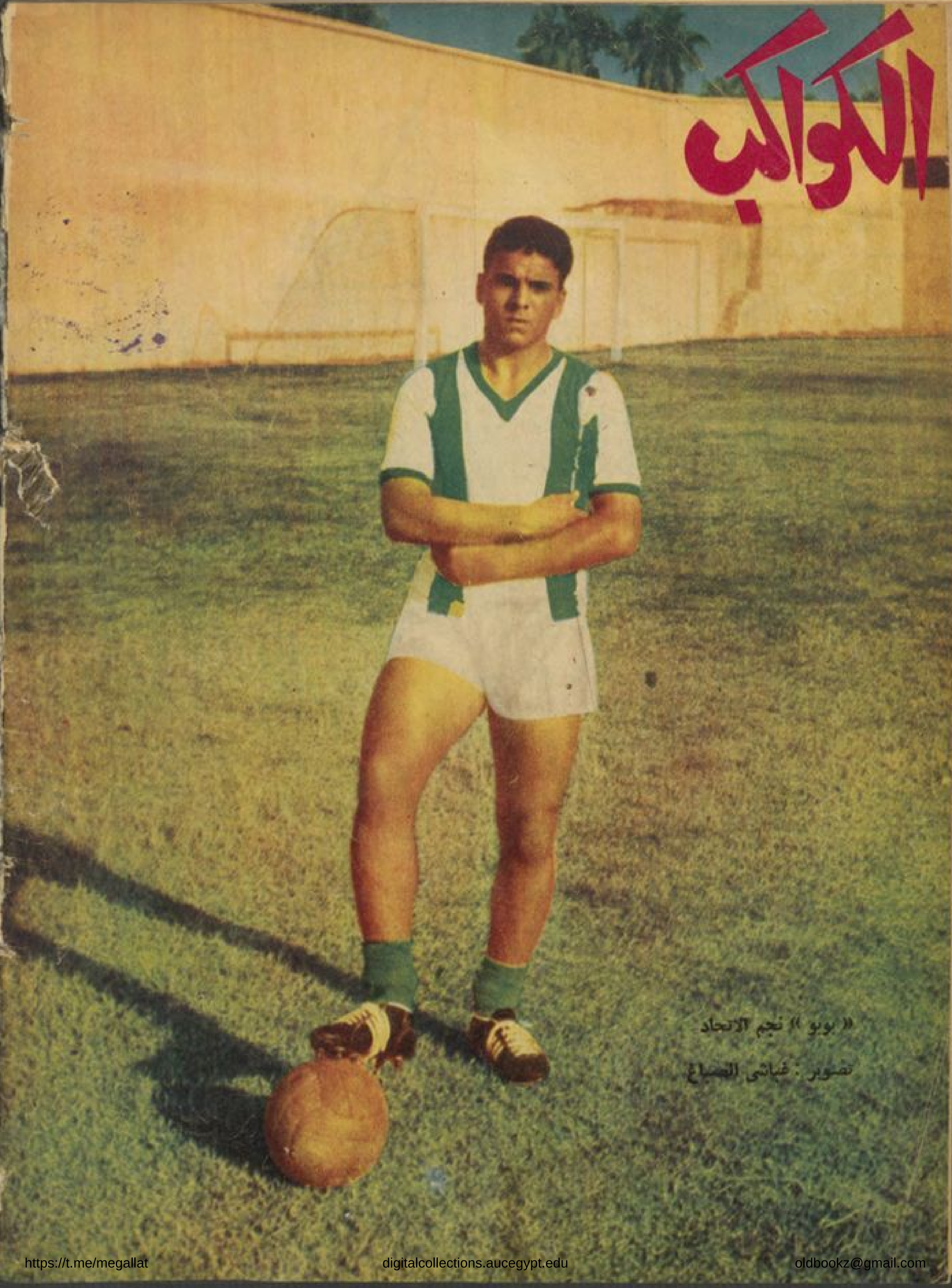

« بوبو » نجم الاتحاد

تصوير : فباشي الصباغ

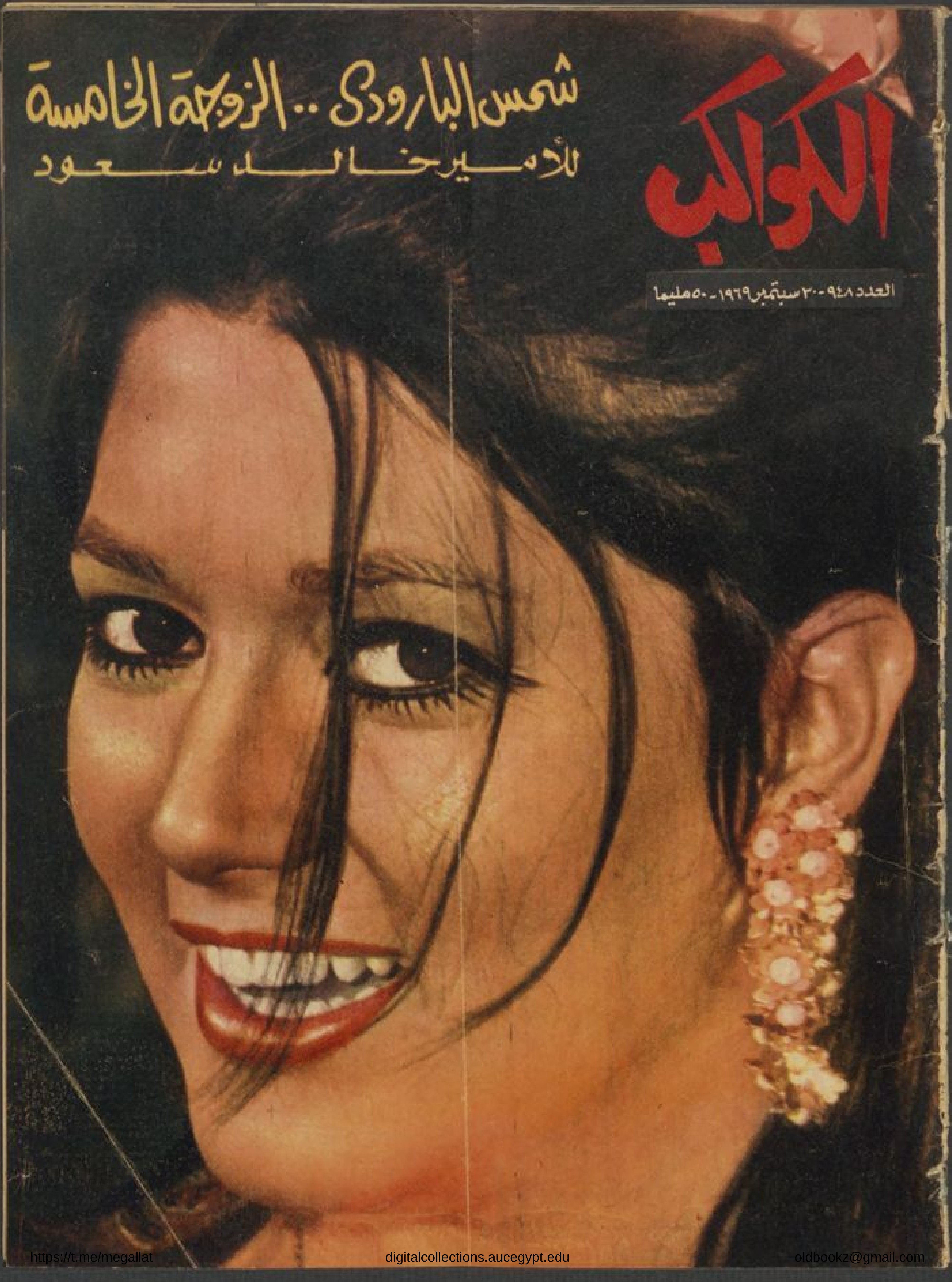
الكواكب
شمس البارودى .. الزوجة الخامسة
للأمير خالد سعود
العدد ٩٤٨ - ٢٠ سبتمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

مــفــتى الــفــن

بريشة :
عبد السميع

المذيع الاردني : سيداتي سادتي
نقدم لكم برنامج « فكر واربح »

الاستاذ ابو جهل : الدنيا برد خالص
.. مش تشــغلوا جهاز التكييف

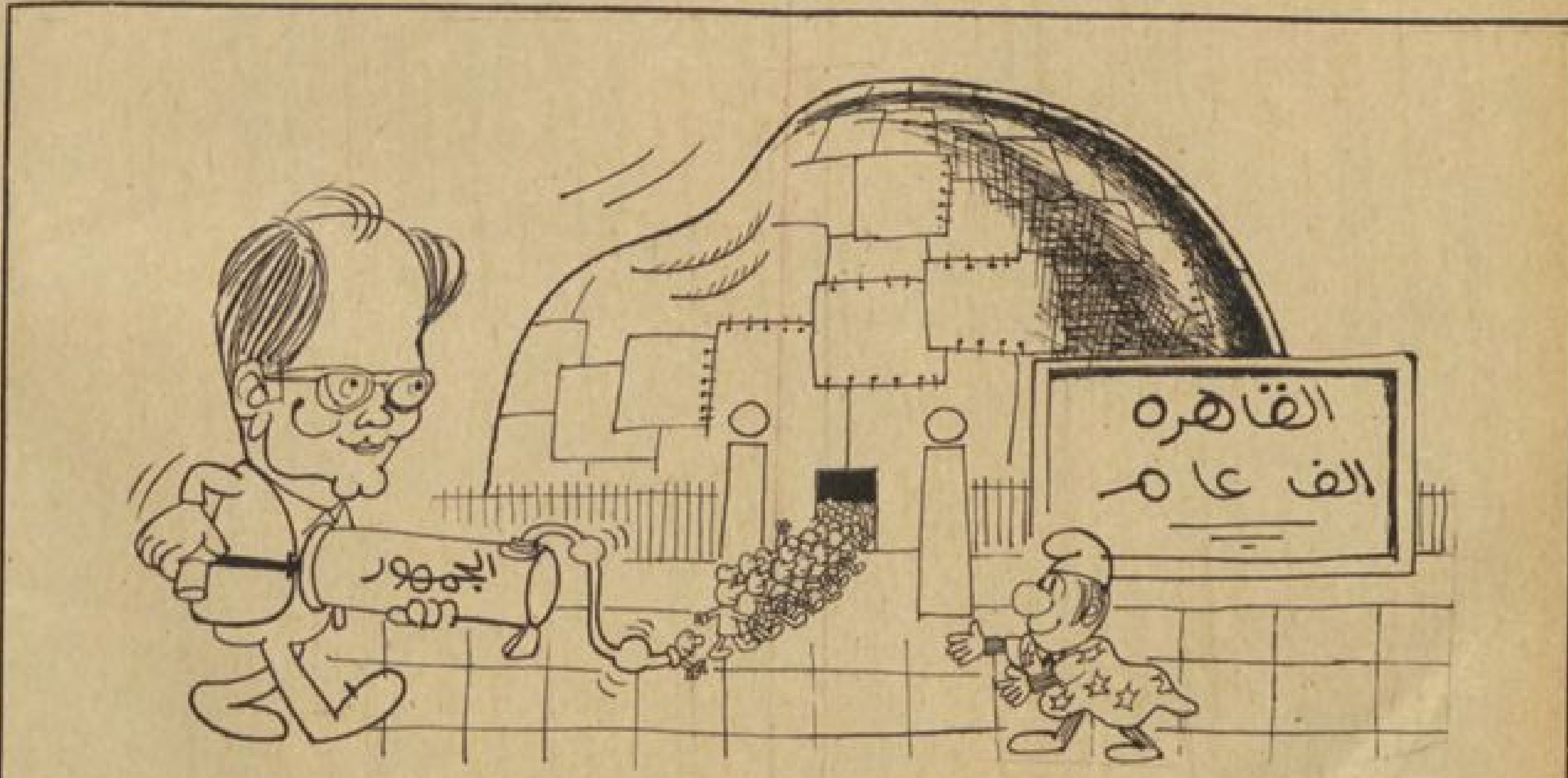

مفتى الفن : اهى دى الطريقــة الوحيدة لنفخ مسرح البالون

حكايات

بقلم: صالح جودت

حب شادية لصلاح هو السبب في حلاوة صوتها!

رشدي يحب جميع نساء العالم.. ويحب سامية أكثر!

شادية وصلاح .. قصة حب طويلة .. انتهت بالزواج .. وبرغم الخلافات فان الحب لم ينتهِ

رشدي اباظة وسامية جمال .. وبينهما ابنة رشدي .. قصة حب اخرى تغلبت على كل المشاكل

شاعرة.. لم تنس "يافا" فى يوم من أيامها

يقولون دائما انه قد يكون وراء نجاح الرجل الناجح ، امرأة تدفعه الى هذا النجاح

واظن انه صحيح ايضا انه قد يكون وراء نجاح المرأة الناجحة ، رجل يدفعها الى هذا النجاح

وقد حدثتكم منذ أسابيع قريبة عن شادية ... عن الشيء العجيب الذى حدث لصوتها فى السنوات الاخيرة فحوله من صوت صبية مرحة ، الى صوت انثى ناضجة ، ولا يزال هذا الشيء يقطر مزيدا من الشهد فى حنجرتها كل يوم

وطالما تحدثنا — عبد الوهاب وانا — عن الاصوات الغنائية عندنا ، فكان يحدد معالم هذه الاصوات تحديدا ذكيا واعيا

كان يقول عن صوت شادية : انه الصوت المصرى الصميم ... صوت الانثى القاهرية الموغلة فى قاهريتها .. الشابة .. بنت البلد .. ذات الكحل والليانة والملاية اللف .. التى تسبى العقول بخطراتها فى ميدان السيدة زينب او شارع الغورية او حى الغربلين

وانا من هواة التسجيلات الغنائية ..

والظاهرة التى لازمتنى فى السنتين الاخيرتين ، انى عكفت على تسجيل جميع اغانى شادية منذ ظهورها الى اليوم ، لاقارن بين قديمها وجديدها ، واتأمل البون الشاسع بين اغانيها القديمة — رغم خفة ظلها — وبين اغانيها فى السنوات الثلاث الاخيرة ، واحاول أن اهتدى الى السبب الجوهرى فى هذا الانقلاب الصوتى العجيب

والغريب انى ، رغم معرفتى بشادية منذ نعومة اظفارها ، لا التقى بها الا كل « حين ومين » كما نقول فى القاهرة

اخر مرة التقينا فيها — قبل الاسبوع الماضى — كانت فى ٩ يناير سنة ١٩٦١ .. فى فندق كاتاراكت بأسوان .. يوم اطلاق شرارة التفجير الاولى للسد العالى

وبدأ العمل فى السد العالى ، وانتهى ، دون ان ارى شادية طوال هذه السنوات ، حتى التقينا بالصدفة فى الاسبوع الماضى ، بالاسكندرية

وكان الجو مهيأ لحديث من القلب الى القلب ، فقضينا نحو ثلاث ساعات نتحدث .. أو على الاصح .. بدأت انا الحديث ، ثم تركتها هى تتحدث طوال هذه الساعات ... وتفرغ من صدرها آلامها واشجانها واحلامها وامانيها

ولم يكن حديثها حديث فنانة وصحفى .. اى انه شيء للنشر .. بل هو حديث صديقة وصديق .. او انسانة وانسان .. ليس فيه الكثير مما يهم القارىء

اما القليل الذى يهم القارىء ، فهو ما بدأت به هذا المقال : انه قد يكون وراء نجاح المرأة الناجحة ، رجل يدفعها الى هذا النجاح

قلت لشادية : هل تعرفين سر هذا الشيء الساحر الذى حدث لصوتك فى السنوات الاخيرة ؟

قالت : لست ادرى

قلت : قد يكون للعودة الى الفولكلور المصرى الصميم ، وهو اللون الذى يناسب صوتك المصرى الصميم ، بعض الفضل فى هذا التطور .. وقد يكون لموهبة بليغ حمدى بعض الاثر .. ولكن .. الا ترين أن هذا التطور فى صوتك قد بدأ منذ بدء صلتك بزوجك صلاح ذو الفقار ؟ الا يمكن أن يكون حبك لصلاح هو السبب ؟

والحقيقة انى لا اعرف صلاح ذو الفقار معرفة وثيقة

رأيته مرتين او ثلاثا فى حياتى .

ولكنى كنت ارى فيه — كلما رأيته — شيئا أحبه ، ويحبه كل انسان

فيه — فوق الفن — رقة وطيبة وصفاء ووفاء ..

وزوج كهذا ، لابد ان يدفع زوجته الى النجاح

صارحت شادية بهذا الشعور ، وقلت لها : انك فنانة امينة لفنك ، وكريمة على نفسك .. انت لا تستطيعين أن تصادقى وتعيشى كما تفعل الاخريات ... انت كالفرخة البيتى .. التى لا تأكل من السوق .. فلماذا لا تعودين الى البيت ؟

ودمعت عينا شادية ، وقالت بصوت متهدج :

— اجل .. لابد ان اعود

وعادت ..

وعادت القمرية تغنى بأجمل ما غنت طول حياتها

●

كان هذا الحديث — الذى بدأ بعد منتصف الليل — فى ركن هادىء فى احد صالونات فندق البوريفاج بالاسكندرية ..

وكانت الاركان الاخرى من الصالون زاخرة بجمع من أهل الفن

كان هناك المصور السينمائى النابه وديد سرى ... وكانت هناك الشخصية المرحة المهذبة «ضيف» من لآلىء اضواء المسرح .. وكان هناك المخرج الموهوب **فطين عبد الوهاب** .. وكان هناك أكثر من وجه جديد من بنات المسرح اللاتى لا اعرفهن ، لانى لا اعرف احدا من الوجوه الجديدة التى ظهرت فى هذا الجيل

وكانت هناك **نجوى فؤاد ...**

كانت مطرقة ، مستغرقة فى شجون نفسية تعيش فيها منذ شهور

وكان هناك رشدى اباظة ، مع زوجته **سامية جمال**

محمد عبد الوهاب .. رأيه ان صوت شادية يمثل المرأة القاهرية

فطين عبد الوهاب .. وجلسة شجن فى البوريفاج

ورشدي اباظة ، اذا جلس في مكان . . اي مكان .. فانه يحدث نفس الفوضاء المرحة المثيرة التي يحدثها على الشاشة .. بنفس الشقاوة .. وبنفس البراءة ...

كان من الصعب ان يجد رشدي الزوجة التي تفهمه .. او حتى التي تطيق فلسفته في الحياة... حتى وجد سامية .. الوحيدة التي استطاعت أن تحتمله عشر سنوات ، دون ان يهبط مستوى حبها له ، ودون أن تؤثر في هذا الحب نزواته الطائرة ، لانه يعود اليها في نهاية المطاف ، فتستقبله بنفس الابتسامة المتسامحة والقلب الكبير

ولا تهتز سامية – على الاطلاق – من شأن اى زوجة في الوجود ، ما عدا زوجة ارنست همنجواي – حينما يصيح رشدي بأعلى صوته : انني أحب جميع نساء العالم .. ومع هذا ، فانني افضل سامية على جميع نساء العالم

لقد شاهدت في تلك الليلة التي سهرتها مع هذا الجمع من أهل الفن ، ثلاث علاقات عائلية مختلفة ، ولكنها رائعة ومسعدة

حنين شادية الى صلاح ذو الفقار .. ولوعة نجوى على اليفها الغائب ... وتسامح سامية مع طفلها الكبير ..

●

تلقيت من طرابلس بليبيا ديوانين من الشعر ، أولهما « الحان واحزان » . وثانيهما « دموع الناى »

وكلاهما لشاعرة اسمها هيام رمزي الدردنجي .

وانا لا اعرف هذه الشاعرة ، ولكني استطيع ان استقريء من شعرها في الديوانين ، انها شابة حسناء ، ولدت في ربوع يافا بفلسطين السليبة ، ثم شردتها المحنة في الارض ، فاستقرت في ليبيا ، وتزوجت وانجبت ، ولكنها لم تنس مدينتها الحلوة .. يافا .. لحظة واحدة .

تقول هيام في أبيات التالية مهداة الى ابنتها الصغيرة نجوى :

تنادين ماما

فيقفز قلبي على قدميك

يحن اليك

ويخشى عليك

يعيد اللآلى من وجنتيك

الى مقلتيك

***

تنادين ماما

فتصرخ في عروقي

وانسى طريقي

واهلي . . وحتى ابالك . . رفيقي

واسعى اليك بحب وليق

وتقول هيام .. مستصرخة في الليل من يستطيع أن يعيدها الى يافا الحبيبة :

اتسمعني ؟

انادى عند صدر الليل

ان تأتي لترجعني

الى يافا .. التى في ظلها احيا بلا زمن

الى احضان كرمتنا ...

التى تشكو من الشجن

***

اتسمعني

اتسمع همس المبحوح

من الزرقة الوهن

اتسمع صرختي في الليل

تبكى غربة السكن

سأشرح صدق احساسي

بروعة شعرك الحسن

واصرخ ملء وجداني

لتحيا اجمل المدن

الضيف احمد .. احد الاضلاع المرحة في « الثلاثي » ...

رجل الشارع يقول:

● لو ان المبالغ التي انفقها الامير خالد – وهي تزيد على ٥٠ الف الف جنيه – في ليلة زفافه الى النجمة الحلوة شمس البارودي خصصت للعمل الفدائي الفلسطيني لكان ذلك خيرا للامير .. للعلم فستان الفرح تكلف ١٠ الاف جنيه ، الشبكة لوحدها التي ارسلها الامير مع احد سكرتيريه الى زوجته الخامسة شمس البارودي عبارة عن خاتم سوليتير وقرط بـ ١٥ الف جنيه ، المهر ومؤخر الصداق و .. و .. يزيد على ١٠٠ الف جنيه ، ويابخت من كانت زوجة الامير ، ويابخت من كان من حاشية الامير !!

● « امشى في جنازة ولا تمشى في جوازة » كلمة قالها اجدادنا للربط بين الجوازة والجنازة ولم اكتشف هذه العلاقة الا هذا الاسبوع عندما ابتليت – لا أرى الله قراء هذا الباب اى مكروه – بفيلم «نص ساعة جواز» .. لقد وجدت الفيلم جنازة للمخرج وللمنتج وللممثلين ، لقد جمع هذا الفيلم نعين عبد الوهاب وشادية وماجدة الخطيب ونجلاء فتحي ويوسف شعبان ، وعادل امام و .. و .. ومع ذلك كان الفيلم « مقلب » الى الدرجة التي جعلتني انام نص الفيلم .. رجائي الى ولدنا العزيز احمد رجب – كاتب السيناريو والحوار – أن يبتعد في افلامه المقبلة عن التعبيرات الاحمدية الرجبية التي اصبحت علما عليه . ودعاء من الاعماق ان يعود أحمد رجب الى التجديد والابتكار !

● لو كنت عضوا في لجنة تحكيم دولية لاحسن صورة لعام ١٩٦٩ لاقترحت منح الجائزة الاولى للزميل سامي دسوقي المحرر بالاهرام على الصور التي التقطها للسيدة التي سقطت من رابع دور ووقعت على بعض الاعمدة الحديدية المدببة . لقد اسرع سامي ، لا لانقاذ السيدة فقد كانت قد ماتت بل لالتقاط هذه الصور في وقتها! ومصائب قوم عند قوم فوائد

● اقرأ في هذه الايام كثيرا عن عمارة شريفة فاضل ، وعن ديون الفنان الراحل احمد بدرخان التي تركها بعد ٥٠ عاما من كفاح فني رائع ولا أجد ما اقوله الا سبحان مقسم الارزاق ومقسم بلاوى الغرائب !

● في العدد الصادر من الحوادث اللبنانية بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ١٩٦٩ تحقيق للاخ وجيه رضوان عن العمل الفدائي في الاغوار اللبنانية فيه اتهام للاخوة كمال الشيخ ورمسيس نجيب ومحمود ذو الفقار وحسن الصيفي وفريد شوقي لانهم تقدموا بعروض لانتاج افلام عن العمل الفدائي في فلسطين والاراضي المحتلة كلها مستوحاة من جو الراقصة والرقص والكباريه وفي بداية هذا الموضوع ان كمال الشيخ قابل مسئولا في قيادة الكفاح المسلح ليعرض عليه السيناريو قائلا : ونفتح الشاشة على نجوى فؤاد وهي ترقص داخل كباريه في اورشليم ، ولن ادخل في تفاصيل الموضوع الخطير الى ان استمع الى رأى السابق ذكرهم من منتجينا ومخرجينا وفنانينا .. ونحن في الانتظار

● ازعجني – كما ازعج مئات الالوف من القراء اخونا محمد تبارك عندما قال في صفحته الفنية الانيقة في الزميلة اخبار اليوم آخر عدد – أن الراقصة فريدة فهمي – لمرضها الخطير – لن ترقص الى الابد . وانا لم ار فريدة فهمي الا على المسرح في مصر والمرة الوحيدة التي رأيتها خارج المسرح كانت في اندونيسيا عام ١٩٦٥ وقد اعجبت وقتها بالنجاح الرائع الذي حققته هناك هي ومحمود رضا ، وعلى رضا وكل الفرقة الفنية الممتازة . ادعو الله أن يكون الخبر – بتلك الصورة المخيفة – شطحة من شطحات تبارك

● السيد الجوهرى – قسم اول طنطا – يقول في رسالة مسجلة انه من المعجبين جدا بالنجم عادل امام وهو يطالب بان يعطى هذا النجم فرصة كاملة «لكي نشبع من هذا الطعام الشهى الذى يقدمه عادل امام » .. السيد الجوهرى يضع حبه وماله تحت تصرف الفنان العبقرى الذى نحمد الله لانتعاشنا في وقت ظهوره .. هكذا قال الجوهرى !

● من ليبيا – بنى غازى – الاخ سعيد عبد الحميد سعيد – زعلان جدا ، وغاضب جدا لان الفنان الكبير عماد حمدى قام بدور رئيس عصابة في فيلم عفريت مراتي الذى عرض اخيرا في ليبيا وهو يقول ان عماد حمدى يجب ان يكون باستمرار في مستوى ادواره في ابى فوق الشجرة وخان الخليلي

صبرى أبو المجد

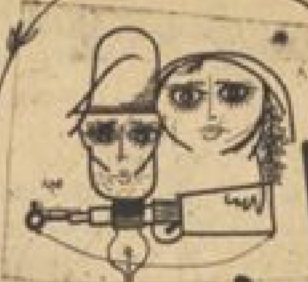

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها

نادية لطفي

كلمة

ماذا اقول لكم ؟ !

هل اقول ان صوت المعركة احلى عندى من أعذب الالحان ؟ !

أو اقول انني منذ سنوات معدودات كنت اغنى ، بل اسخر صوتي المتواضع وفنى من أجل ان اشحن طاقات الجنود والهب قلوبهم بالحماس.. ولكن ما يحققه اليوم جنود بلدى يلهب قلبى انا بالحماس .. فالبطولات التي ينجزها جنود بلدى هي القوة الدافقة التي تدفع الدماء الحارة في شرايين احساسي ووجداني فاغنى واتغنى لاحكى واروى بالكلمات المرصوصة والانغام بطولات كانت يوما ضربا من الخيال ..

اسافر واجوب بقاع الارض لكنى ما كنت يوما بعيدا عنكم يا أهل بلدى وعشيرتي .. اسافر لكى انثر ما وهبنى الله من بذور الفن وحباته في أي تربة التقى بها عبر الطريق .. وانا انثر بذورى المتواضعة اردد بكل تمعال وكبر انا عربى .. انا عربى .. عبارة هي احلى الكلام يرددها لسان عاشق للارض نبع من باطنها واختلط ترابها بعرق الصهد الذى تفرزه مسامه العربية .. انا عربى .. انا عربى .. ساظل ابدا لا امل ترديد تلك العبارة من كلمتين ..والقصيدة الخالدة التي تحكى للناس وتؤكد لهم قوميتنا المتاصلة في الجذور .. وعروبتنا الرابضة في الاعماق وأسفل السطح ..

أسوق اليكم اجمل الاخبار .. والامانى التي اعتز بها وافخر وطالما تمنيت أن يجود القدر لتتحقق .. كنت أبحث عن كاتب مجيد يحكى بقلمه الصادق عن فلسطين واهلها أصحاب الارض المحتلة . يحكيها كما نحتتها سطور الظلم على صفحة الايام مأساة وأى مأساة ؟ ! كنت أبحث عن الكاتب المجيد فوجدته وحثثت قلمه الصادق كى يخط على الورق فأبدع والقصة ستخرج للشاشة على نفقتى الخاصة ولكن هل أقدر على الوفاء بدين بلدى على .. لا اظن !!

ساكون انا الشاب الفلسطيني العربى اللاجىء ..

جسم الجريمة الذى يتحرك على قدمين ويدب على ضمير العالم لكى يصحو من سباته العميق ..

وبعد ..

الا ترون ان القدر كان كريما معى وقد حقق لى هذا الامل ؟!

عبد الحليم حافظ

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

خطاب من جندي

عزيزتي الاخت الكريمة الفنانة نادية لطفي

أبعث اليك هذا الخطاب من جندى يؤدى واجبه المقدس في جبهة القتال ، كم كنت مسرورا عندما رأيتك لاول مرة في حياتى عندما قمت بزيارتنا في الجبهة ، وقد كنا في تلك الايام في مدينة بورسعيد لقضاء فترة تدريبية ، ورأيتك أنت الفنانة الكبيرة ، وكم سررت لتلك الزيارة واحسست بشعور نحوك أنت الاخت العزيزة التي جاءت لتطمئن علينا نحن الجنود وتحملين معك بعض الهدايا وكان يلازمك في تلك الزيارة بعض الزملاء ، واتذكر منهم الاستاذ احسان عبد القدوس والاستاذ صالح جودت والاستاذ صلاح ذو الفقار والدكتورة حكمت ابوزيد والزميلة عواطف البدرى والاستاذ عبد اللطيف التلبانى ، انني اتذكر ذلك اليوم جيدا ولمست على وجهك الجميل شعور الحماس وروح الكفاح العالية .. كل هذا كان شيئا طبيعيا ترك بعض الاثر في نفسى واحسست ان الدنيا مازالت بخير وما زالت القلوب الكبيرة موجودة بعد أن فقدت الامل وفيكم انتم يا أهل الفن بالذات . ولكن بعد ذلك تتبعت أخبارك فاذا بك في مدينة السويس ، واذا بك مرة أخرى في مدينة الاسماعيلية ، واذا بك تدعين لعقد مؤتمرات فنية وندوات واجتماعات وتطالبين فيها بمساعدات لاسر المجندين بخط النار ، واذا بك هنا وهناك لا تهدئين ولا تستريحين . أنت الفنانة التي لم أنتظر منها يوما ما ان تفعل كل ذلك وبصراحة اذهلتنى كل هذه الاشياء ، ولكن هذه هي الحقيقة وهذا هو ما تفعلينه بالفعل . وغير ذلك ترفضين اى تعليق للصحفيين عن زيارتك للجبهة ، كم اود أن تعلمى مكانتك الان في قلبى ، صحيح انه قلب شاب في مستوى الدرجة الثالثة ، ولكنه لا يختلف عن قلب انسان آخر ولو كان من الفئة الممتازة ، لانك كما تعلمين الانسان يستطيع ان يضع في قلبه ما يشعر به دون قيد أو شرط

كل هذا كان بالشيء البسيط أمام ما سأرويه لك الان

وانا اقرا مجلة « الكواكب » كالمعتاد ، فجاءة وقعت عينى على كلمة بعنوان « همسة » التي تشرفين عليه ، وكانت الهمسة منك انت ، فقرأتها مرات ومرات وعرفت من تلك الهمسة ان وحيدك أحمد يرقد في أحد المستشفيات وفي غرفة رقم ٧ وتتمنين أن تكون اصابة أحمد هذه في احدى المعارك وتتمنين أن يكبر أحمد وحيدك ليؤدى واجبه المقدس ، وتتمنين أن يكبر وحيدك وتكون رقدته هذه في احد مستشفيات القوات المسلحة

كم انا في ذهول ، وكم انا في حيرة ، وكم انا في عجب

انني في ذهول لام تتمنى لابنها الوحيد شرف الاستشهاد في الميدان المقدس ، وكم انا في حيرة لام مثلك تستطيع ان تعطى لوحيدها كل شيء وتلبى كل رغباته ، ورغم ذلك لا تبخل به في سبيل هذا الوطن العزيز

وكم انا فى عجب من امر امى التى تودعنى بدموع وابتهالات الى الله ، رغم انى اخ لخمسة وكلهم يكبرنى سنا .

وانت ليس معك سواه وتتمنين ان يكبر ويصاب ولا دمع ولا بكاء .. بل اصرار وعناد

انى اشعر بانى اكثرت فى الكلام ولكنى اعرفك بانك الان ذات مكانة كبيرة فى قلبى وليس انا فقط ، بل كل اخوانى وزملائى الذين يعلمون عنك كل شىء .وكنت اتمنى أن تذكرى اسم المستشفى الذى يرقد به أحمد وحيدك العزيز لاقسمت لك باننى كنت زرته فعلا وهذا شرف لى . ولكنك لم تفعلى ذلك . وكل ما ارجوه واتمناه من الله سبحانه وتعالى الان أن يشفى وحيدك ويخرج قريبا جدا باذن الله وانا جميعا لنتمنى له الشفاء العاجل .

واقول لك واكرر قولى باننا فداء لك ولوحيدك احمد ولهذا الوطن العزيز ، ولن تغفل لنا عين أو يهدأ لنا بال قبل تحرير ارضنا العربية قريبا جدا ان شاء الله

وفى ختام خطابى تقبلى كل تحياتى واشواقى راجيا من الله سبحانه وتعالى أن يديم عليك وافر الصحة وخالص الهناء

ورجائى ارسال خطاب منك وبه صورة صغيرة لنتذكرك دائما أيتها الاخت العزيزة

من طرف الجندى

لخيرى بدوى أحمد

النصر يحلق فوق القاهرة الحبيبة
للفنانة : جاذبية سرى

الى ابناء وطنى الاعزاء .. الى اخوتى فى جبهة القتال .. القاهرة قلب مصر وقلب الوطن العربى .. ينبض معكم بالحب والاعزاز والثقة بالنصر والامل فى حياة كلها تقدم ورخاء وسلام

تحقيقات صغيرة

عماد وسميرة واحمد رمزى فى « النصف الاخر »

سعاد حسنى وسيف فى « نادية »

أسبوع أفلام بدرخان

قررت مؤسسة السينما تنظيم اسبوع لاحسن الافلام اخرجها الفنان الراحل بدرخان .. يبدأ الاسبوع ٦ اكتوبر .. الافلام التى ستعرض فيه هى : « دنانير » بطولة ام كلثوم وسليمان نجيب .. « انتصار الشباب » .. بطولة فريد الاطرش واسمهان .. « فاطمة » بطولة ام كلثوم وانور وجدى .. « عهد الهوى » .. بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين .. « مصطفى كامل » بطولة ماجدة وانور احمد .. « سيد درويش » بطولة هند رستم وكرم مطاوع وحسين الهنيدى .. « النصف الاخر » .. بطولة مديحة يسرى وسميرة احمد وعماد حمدى .. ومن المعروف ان اخر الافلام بدرخان هو فيلم « نادية » بطولة سعاد حسنى .. ولم يتم عرضه بعد ..

صبرى ياسين وباقة ورد من طفل

مذيع مصرى فى موسكو

عاد هذا الاسبوع صبرى ياسين المذيع بالبرنامج العام بالاذاعة من موسكو .. كان صبرى يمثل الاذاعة فى أسبوع الشباب والصداقة بين ج.ع.م والاتحاد السوفييتى .

قال صبرى : لا أستطيع ان أصف استقبال الشعب السوفييتى لنا .. عشرات من مؤتمرات التضامن مع الشعوب العربية عشناها .. كلمات كثيرة يقطر الحب من كل حرف منها ، تعبيرا عن الصداقة المتينة بين الشعبين .. وترجمة صادقة عن مساندة الشعب السوفييتى لنضالنا وضرورة سحب القوات الصهيونية من كل شبر من ارضنا . وقد سجل صبرى كلمة «باناييف» رئيس منظمات الشباب السوفييتى وسيذيع ترجمة لها فى برنامجه مع « الشباب » .. وقد سجل ايضا بعض الاحاديث الاذاعية مع المبعوثين المصريين هناك ..

عزيزة عمر .. فى حديث مع فايدة كامل

تغنى من كلمات خطيبها وألحان والدها

لحن عائلى تغنيه عزيزة عمر . كتب كلماته خطيبها محمد العجمى .. ولحنه والدها محمد عمر . اسم الاغنية « يا ميت صباح » وعزيزة اشتهرت باغنياتها الشعبية .. « العتبة جزاز » .. « ما انتش خيالى » .. « على نور العين » . ومعروف أن أزمة كبيرة حدثت بين عزيزة عمر وعلى اسماعيل حول هذه الاغنيات ، وكانت تغنيها فى فرقة رضا . وعزيزة قضت سنة فى معهد الموسيقى العربية .. ثم تركته ودرست على يد والدها الملحن محمد عمر .. واخر اغنيات غنتها عزيزة فى سلسلة الفلاح .. فقد اشتركت بالغناء مع محمد حمام .. ثم غنت ايضا عدة اغنيات فى « الف ليلة وليلة » .

الشاعر .. احمد ياسين

فايدة كامل .. تغنى لفتاة الثورة

المطربة فايدة كامل ستغنى لفتاة الثورة الفلسطينية اغنية جديدة من تأليف الشاعر الفلسطيني أحمد ياسين وتلحين محمد الموجي .

احمد ياسين أحد شعراء الارض المحتلة وهو يكتب الشعر منذ عشرين عاما .. وسيصدر له في لبنان ديوان بعنوان « رسالة من السجن الكبير » وستصدره منظمة فتح .

وتدور اشعار احمد ياسين حول القضية الفلسطينية ومعركة المصير التي يخوضها الشعب الفلسطيني من أجل تحرير الوطن السليب .

يقول مطلع الاغنية التي كتبها الشاعر عن ثورة الفتاة الفلسطينية ومشاركتها في المعركة :

انا ما خلقت لكي اقيد بين جدران المنازل
انا ما خلقت لكي اذوب بخيمتي وأخي يناضل
انا جاء دوري في الكفاح
وسوف امشي
سوف امشي
سوف احتضن السلاح .

بدأ الموجي في تلحين الاغنية وستغنيها فايدة كامل في الشهر القادم .

امين الهنيدى

أمين الهنيدى في المسرح القومى

كرم مطاوع مدير المسرح القومي عرض على امين الهنيدى ان يقوم ببطولة مسرحية فكاهية يقدمها المسرح القومي هذا الموسم . وهذه اول مرة يقوم ممثل من خارج المسرح القومي ببطولة احدى مسرحياته . امين حائر بين ثلاثة عروض .. فالى جانب عرض المسرح القومي يعرض عليه العمل مع فرقة فايق اسماعيل وفرقة الفنانين المتحدين ..

أم وابنها يتقدمان لمعهد السينما

تقدم للامتحان بمعهد السينما الحاجة شفيقة وهي خريجة كلية الاداب ومعهد السيناريو وتعمل بلجنة القراءة بمؤسسة النشر .. وولدها عبد المالك الخميسى - نجل الشاعر عبد الرحمن الخميسى - وهو خريج القسم العالى من الكونسرفاتوار .. الام تقدمت لقسم الاخراج .. والابن تقدم لقسم المونتاج ..

كمال الشناوى

سهرة مع الحاوى

قصتان من قصص نجيب محفوظ سيقدمهما التليفزيون في سهرة واحدة .. « الحاوى » من اخراج كمال الشامى .. و « نجم الفكاهة » من اخراج محمد سليمان ، وستجرى مناقشة حول اخراج القصتين في ندوة يحضرها نجيب محفوظ لتقييم جهود كل مخرج .

نيفين رشدى . ممثلة جديدة ادت دورا صغيرا في فيلم « اوعى المحفظة » بجوار رشدى اباظه وسهير المرشدى .. نيفين تنوى ان تكمل دراستها لتدخل الجامعة في العام القادم اما السينما فهى هواية ..

تحقيقات صغيرة

لقطة شاملة للفنانين اثناء السهرة يظهر فيها : زوزو شكيب وسوزى خيرى وصلاح السعدنى

نجلاء فتحي .. رقصة منافسة لسوزى خيرى

رجاء يوسف .. الراقصة الثانية

حديث بين رجاء يوسف ونجلاء

أطرف سهرة فنية

اطرف سهرة فنية اقيمت هذا الاسبوع فى بيت الفنانة زوزو شكيب التى فاجات المنتج ابراهيم عزقلانى بالاحتفال بعيد ميلاده وحضر الحفلة عدد كبير من نجوم السينما المعروفين وتبارت فى الرقص نجلاء فتحى مع رجاء يوسف وسوزى خيرى كذلك حسن مصطفى وعادل امام وصلاح السعدنى واحمد ماهر .. وكانت السهرة حافلة بمفاجات طريفة ، ورغم ان زوزو شكيب كانت تعانى من الآم فى كتفها اثر اصابتها فى احد الافلام الا انها اشتركت فى الرقص وكانت نجمة الحفلة بخفة ظلها وبراعتها فى تنظيم مفاجات الحفلة .

أخبار قصيرة

● **محمد عبد المطلب** يدخل الاستوديو فى الاسبوع القادم لتصوير فيلمه الجديد « خطوة عزيزة » بطولة نيللى وحسن يوسف الفيلم من انتاج عبد المطلب الذى سيقوم بدور والد نيللى فى الفيلم

● **حلمى بكر** انتهى من تلحين سهرة منوعات للتليفزيون اسمها « حب وفن وحرامية » من اخراج فتحى عبد الستار غناء ليلى جمال ومحمد العزبى وسيد الملاح واسامة رءوف .

● **تعرفنا حضرتك** .. اغنية جديدة يغنيها الثلاثى الطروب .. من كلمات بخيت بيومى . والحان محمد الموجى .

● « **كله الا كده** » المسرحية الجديدة لفرقة المسرح الضاحك ، تجرى البروفات عليها الان . نيللى انضمت الى الفرقة . ستمثل مع بدر الدين جمجوم صاحب الفرقة وزوجته فيروز

● « **الفلاح** » قصة عبدالرحمن الشرقاوى ، تحولت الى مسرحية .. ستقدمها منظمة الشباب بالجيزة ، اعدها عزت الأمير . يخرجها احمد عبد الحليم

● **القرارات** التى اصدرها وزير الثقافة بشان نقل عدد من كبار موظفى مؤسسة السينما الى وظائف اخرى لم تصل الى المؤسسة حتى الان . .

● **الموزع الاردنى** محمد الطاهر عرض على مؤسسة السينما شراء فيلم « شئ من العذاب » لتوزيعه فى الخارج .

● **شريفة فاضل** .. تغنى من كلمات صلاح ابو سالم .. ولحن حلمى امين اغنية « يابحراوية »

● **مع ثلاثى اضواء المسرح** .. تشترك آمال خلوصى .. فى تقديم فوازير رمضان ، محمد سالم .. رشح امال لتشترك ايضا مع الثلاثى فى عدد من الاعمال التليفزيونية .

بدنا ثابته .. ثابته
ويد الظالم
مهما لبثت
مرتجفه ! !
فى عدد اكتوبر من « الهلال »
النص الكامل لاحدث ديوان عربى
خرج من الارض المحتلة
« ادفنوا امواتكم وانهضوا »
للشاعر العربى المقيم فى اسرائيل
توفيق زياد

● **من سهرات التليفزيون** :
« عقد للايجار » . اخراج احمد طنطاوى ، قصة زينب محمود ، سيناريو وحوار كامل محمود وسعد حجاج

● « **الايام** » قصة الدكتور طه حسين ، ستقدمها اذاعة الشعب فى حلقات مسلسلة طوال شهر رمضان .. يرويها فاروق خورشيد ويوم ببطولتها امال الزايد واحمد سعيد وعبد الغنى قمر ، ويقوم بدور طه حسين عصمت عباس . الحلقات من اعداد واخراج حامد حنفى .

● « **الحمد لله** » .. حلقات دينية تذاع فى رمضان ، وتستمر ثلاثين يوما .. كتبها شعرا عبد السلام امين .. ولحنها حلمى أمين يشترك فيها معظم الذين انشدوا الاعمال الدينية .

جين فوندا .. ممثلة الاغراء وزوجة روجيه فاديم الزوج السابق لبريجيت باردو .. هكذا جلست بين جمهور من المعجبين بالمطرب الشعبي الامريكي بوب ديلان خلال المهرجان الذي اقيم في جزيرة وايت للفنون الشعبية .. تردد ان جين معجبة بالمطرب لا بأغانيه !

● سعد زايد محافظ القاهرة اتفق مع عبد الحميد جوده السحار على اعادة سينما حديقة الازبكية — والمعروف ان مكان السينما القديم شغل بمسرح ٢٦ يوليو — وستقوم لجنة باختيار مكان في الحديقة .

● « تركة جدو » تأليف حسين السيد واخراج عمر بدر الدين تذاع خلال شهر رمضان بالتليفزيون .. يقوم ببطولتها ثلاثي اضواء المسرح بالاشتراك مع عبد المنعم مدبولي وكريمة الشريف وهالة فاخر .

● « عنترة بن شداد » التي كتبها د . عبد الحميد يونس ، تقدم في حلقات تمثيلية غنائية ، باذاعة الشعب ، ابتداء من اول اكتوبر . اعداد محمود اسماعيل جاد . اخراج مصطفى الشريف ، تمثيل يحيى شاهين . علوية جميل .

● اغنية عبد اللطيف التلباني الجديدة اسمها عطشان الفداليين . كلمات نادر ابو الفتوح . لحن محمود منذور . يسجلها هذا الاسبوع .

● محمد نوح ، الموظف بالتوزيع الخارجي ، انتدب للادارة مكتب بغداد بدلا من عبد الفتاح شعلان الذي نقل الى الادارة العامة .

● محمد سالم ، يسافر — بعد يومين — الى بيروت لتسجيل اللقطات الباقية من فيلم « نار الشوق » بعد ان تعذر عودة هويدا ابنة صباح الى القاهرة .

● « عريس بنت الوزير » فيلم كوميدي سيبدأ تصويره في الشهر القادم ، يتقاسم بطولته فؤاد المهندس وشويكار وجمال اسماعيل ويخرجه نيازي مصطفى

شكوكو يقلد أشهر
الراقصات في الفرح

تصوير : غباشي الصباغ

زفة العروسة بالملاية اللف .. وشكوكو .. يحمل زيزى مصطفى

محمود شكوكو.. غنى ورقص لابنه وعروسه

القلب يعشق قبل العين أحيانا و"عزه" حبّت وتزوجت "سلطانا"

شكوكو

مجموعة لقطات من حفل العرس الذي أقيم ل احد ملاهي شارع الهرم

دخلت قلبه من اول كراســـة محاضرات ومنذ لحظتها أصبحت بينه وبينها اشهر قصة حب في الجامعة تطورت بعد ذلك حتى وصلت الى طلب الزواج .. وكانت المشكلة التى أمام « سلطان » نجل الفنان الشعبي محمود شكوكو فى كيفية مصارحة والده بهذه المسألة خاصة وانه لم يتم تعليمه بعد — وعلى حد قول والده — لا يزال يأخذ المصروف منه .. وهو الامر الذى جعل « سلطان » يقول لوالدته ذات يوم ...

— عايزك يا ماما ..

قالت له : فيه حاجة ..

— حاندردش شوية ..

واستمعت « ماما » الى كل الحكاية .. حكاية الحب بين « عزة » بنت عم كامل عثمان الموظف بمصلحة المساحة وبين « سلطان » وكيف ان « الولد طب فى غرامها » وليس هناك اى فائدة من المعارضـــة وبالفعـل نقلت والدته لوالده كل تفاصـيل الحكاية ولم يجـد شكوكو اى بد من الموافقة خاصـة — على حـد قوله — بأن ... كل واحد يتجوز مراته بمعرفته .. وعندها ذهب شكوكو لمقابلة والد العروس فوجده رأجل مناسب .. ويتناسب .. ووضع الاثنين أيديهما معا .. وهيلا هوب .. العيـــال اتجوزوا ...

وفى مساء يوم الخميس الماضى تم زفافهما فى ملهى ومسيس بالهرم .. وقد حضر حفل الزفاف كل أقارب العروسين ومجموعة كبيرة من أهل الفن منهم فهد بلان ومحمد رشدى ومحمد الكحلاوى والسيدة كامل وهدى سلطان والراقصة رجاء يوسف وماهر العطار وسـعاد مكاوى .. وشكوكو الذى رقص وغنى فى الحفل حتى الصباح ..

قلت لشكوكو : ايه رايك فى سلطان ؟! ..

— القرد فى عين امه غزال ! ...

● **مش قصدى .. قصدى من ناحية الشخصية .. والتعليم .. والثقافة ؟!**

— الشخصية موزونة والحمد لله والتعليم ما اقدرش اتكلم فيه لانه جامعى .. انما الثقافة بقى خليها على الله وعلى !

● **يعنى ايه ؟ ..**

— يعنى أنا اللى حا أعلمه الثقافة ..

● **وايه الثقافة فى مفهومك ؟! .**

— الثقافة هى اللباقة ومعاملة الناس بالحسنى .. بالاختصار حاعلمه الاتيكيت البلدى .. الجدعنة والانسانية .. ومن قدم السبت يلقى الحد قدامه .. وان الناس لبعضيها .. وما استحق ان يولد من عاش لنفسـه « بس » ؟ ..

● **ربنا يتمم بخير .. الدور عقبال مين ؟! ..**

— عقبال « حمادة » ابنى نمرة اتنين . مسيره يدخل الجـامعة ويذاكر برضه مع بنت تتفق معاه فى الرأى والذوق ويستلف « كراسة » المحاضرات منها .. والتاريخ يعيد نفسـه ويعيشوا فى تبات ونبـات ويخلفوا صبيان وبنات ..

فؤاد معوض

عاصفة تجتاح
المسرح القومي بالاسكندرية

حسين جمعة .. وطلب بنقله من الفرقة . .

نبيل الالفى.. تقرير لالغاء فرقة الاسكندرية

تهب عاصفة هوجاء على «المسرح الاسكندرية» من داخله .. ومن خارجه .. تكاد تقتلعه .. وتلقى به على رصيف مسرح سيدرويش .. واذا تحقق هذا فان الامل الــذى راود محبى المسرح فى اشاعة الحركة المسرحية على اوسع نطاق على مستوى الجمهورية.. قد ابتعد .. لان تجربة مسرح الاسكندرية الاخيرة ، انطوت على دعائم سليمة ، من حيث التخطيط والبناء ، وادخلت المسرح الاقليمى - لاول مرة فى مجال الاحتراف،

ويؤسفنا ان نشير الى ان فشل التجربة تفجر من تصرفات وسلوك ذاتية !!

وهذا ما تقوله صراحة وثيقة رسمية ..

مذكرة المستشار

وتحت عنوان « مذكرة للعرض على السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة بشان مسرح الاسكندرية القومى » .. صادرة عن الاستاذ **نبيل الالفى** المستشار الفنى للمؤسسة ..

تقول المذكرة :

١ - تم انشاء مسرح الاسكندرية القومى على اساس انه احد المسارح التابعة لقطاع المسرح الدرامى .

٢ - حرصت ادارة القطاع على تزويد المشروع بكل ما يحتاج اليه ، فقامت بتشكيل فرقة درامية للمسرح ، كما قامت بدعم طاقم الفنيين والاداريين اللازمين لتشغيل الفرقة والدار .

٣ - استجابت ادارة القطاع لفكرة اخراج « أوبريت شهرزاد » من خلال مسرح الاسكندرية القومى ، على اساس ان يمثل هذا العمل انتاجا جزئيا ضمن مجموع انتاج المسرح .

٤ - لم يقم السيد مدير المسرح بما كان ينبغى ان يقوم به للنهوض بالمشروع الدرامى :

●● فهو لم يشكل مكتبا فنيا او لجنة قراءة للفرقة ، بالرغم من مطالبتنا اكثر من مرة ،ولم يعمل على احاطة المشروع بمجموعة عريضة من المثقفين والمهتمين بالمسرح بالاسكندرية وبدلا من أن يعمل على تحقيق جو من التفاهم والحب ، حول المسرح، قام على العكس من ذلك باشاعة جو من التفكك والكراهية .

●● وعد افراد الفرقة بانه سيؤلف جمعية فنية تكون حصيلة مستندونها لهم ، وبانه سيعمل ايضا على أن يسجل بهم مسرحيات قصيرة للتليفزيون ، ويمنحهم نسبة من دخل هذه التسجيلات ، ولكنه لم يحقق لهم شيئا من ذلك ، وانصرف الى زيادة دخله هو عن طريق اخراج مسرحية لطلاب الجامعة واخرى لفرقة محافظة الدقهلية!.

●● ولم يركز نشاطه واهتمامه على المشروع الدرامى ، فهو - فضلا عن انصرافه الى الاخراج للجامعة ومحافظة الدقهلية ، وفضلا من انصرافه الى الاوبريت - كان يقف على طريق بعض الفنيين والاداريين الملحقين بالمسرح ، ويحول بينهم وبين ممارسة اختصاصاتهم زاعما لنفسه القدرة على ان يمارس كل شىء بنفسه.

٥ - وبالتالى لم ينجح السيد مدير مسرح الاسكندرية القومى فى ارساء القواعد الضرورية لقيام فرقة الدراما وصمودها ، وانتهى به الامر الى ان اصبح يطالب بمجرد اخراج الاوبريت ، دون ادنى اهتمام بما يصح ان ينتهى اليه المشروع فى جملته ، وهذا - فى رايى - ينطوى على خيانة للمسئولية الرئيسية الملقاة على عاتقه .

الغاء

ويتنهى المستشار الفنى نبيل الالفى الى مقترحات محددة :

اولا : العدول عن اخراج الاوبريت لان الخطوات التى اتخذت حتى الان ، لا تجعلنا نطمئن لا الى ابعاد نفقاتها ، ولا الى المستوى الفنى الذى يمكن ان تقدم به ، فضلا عن اننا لانقبل وضع الاعتمادات المخصصة لبرامج فرق المسرح الدرامى فى خدمة مغامرة يقوم بها مدير المسرح على انقاض المشروع الدرامى الذى كان مسندا اليه .

ثانيا : اعفاء السيد حسين جمعة من عمله كمدير لمسرح الاسكندرية القومى ، واعادته الى القاهرة ، حتى يمكن معالجة المشاكل التى تواجه النشاط المسرحى بالاسكندرية فى جو ملائم

ثالثا : ندب السيد حامد الصعيد مديرا لمسرح سيد درويش بحيث يكون مسرح الاسكندرية - بصفة مرحلية - شعبة من المسرح القومى ، وبحيث يكون بوسع الدار - فى الوقت نفسه - ان تستضيف الفرق الفنية من القاهرة ، وان تؤدى دورها كمركز درامى .

لماذا الهدم

المذكرة خطيرة .. والاتهامات اخطر .. ولكن النتيجة التى توصل اليها نبيل الالفى فظيعة فهو يطالب بالغاء الفرقة ..

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

وتحويلها الى شعبة من المسرح القومى .. كما يطالب بصرف النظر عن اوبريت شهر زاد ... ويستند فى هذه المقترحات الى عدم منطقية سلوك المدير ..

لكن .. حسين جمعه اساء التصرف .. وهذا ليس معناه ان تهدم المعبد كله .. بل ان المنطق يقول بالعلاج فى حدود التعريف العلمى الذى رسمته مؤسسة المسرح لفرقة الاسكندرية ..

التعريف يقول بالحرف الواحد:

« .. يتمثل اتجاه مسرح الاسكندرية القومى ، فى انه يجمع بين اتجاه المسرح القومى . من انه مسرح « روبرتوار » يوجه عناية خاصة الى التراث القومى ، والتراث العالمى ، وبين اتجاه مسرح الحكيم من حيث انه يحرص على الانتشار بمجال انتاجه فنيا وجماهيريا ، فضلا عن انه يهتم بانتاج المؤلفين المعاصرين من ابناء الاسكندرية .!

اما ان يتحول المسرح القومى بالاسكندرية الى شعبة من المسرح القومى ، ويجعل فى مقدمة اهتماماته اضافة الفرق القاهرية .. فاننا بذلك نحكم على المسرح الاقليمى بالفشل واليأس من قيام اى حركة مسرحية فى الاقاليم ..

ومسألة اخرى ، على جانب كبير من الاهمية .. الاخطاء التى نسبت الى حسين جمعه ، لم تقع بين يوم وليلة .. ولكنها — كما ورد فى مذكرة المستشار — امتدت عدة أشهر .. فأين كانت المؤسسة .. ولماذا لم تعالج الاخطاء بمجرد ظهورها ؟..

الانتاج الفنى

ونعرف أن مسرح الاسكندرية كلف المؤسسة كثيرا .. فقد دفعت لسبعة الاف جنيه كميزانية انتاج .. غير مرتبات الموظفين .. وكان انتاجه ضئيلا ، واختصر على مسرحيتى « المرجيحة » و « فى بيت زارا » .. وانفق المسرح بقية العام فى استضافة الفرق المسرحية ..

وهذا ، يعود ، دون شك ، الى تفوب الخطة ..

اما « اوبريت شهر زاد » فقد انتدب الموسيقار ابراهيم حجاج لتدريب الفرقة مدة سبعة أشهر .. وكلف الفنان سيف والى باعداد الملابس والمناظر .. ودفعت وزارة السياحة الفين من الجنيهات لدعم هذا العمل الفنى لتنشيط السياحة بالاسكندرية فى الشتاء ..

ولا نجد ، أى مبرر ، بعد هذه التجهيزات الى القرار العدول عن تقديمها .. بدعوى أن حسين جمعة انصرف الى شئونه الخاصة وترك « الاوبريت » ..

اذا كان حسين جمعة مخطئا .. حاسبوه .. حاكموه ..

ولكن الغاء فرقة الاسكندرية ، والعدول عن شهر زاد فهذا مرفوض .. مرفوض .. مرفوض.

● بعد بعثة السودان ●

أين .. أين مكاني ؟!

نادية السبع

« منذ اربعة اشهر وصلت نادية السبع من السودان منذ اربعة اشهر ونادية تنتظر ان يتذكرها مسرحها القومى ، فيعهد اليها بادوار فى موسمه الجديد .. لكن المسرح لا يتذكر .. او لا يريد التذكر .. وكانه نوع من العقاب ينزله بنادية لانها تغيبت بضعة اشهر فى السودان . ونادية كانت هناك بتكليف من وزارة الثقافة . اى انها لم تنقطع عن عملها وان كان مقرها قد تغير من القاهرة الى الخرطوم الشقيقة .. »

***

كانت البداية عندما انتقلت الى هناك فرقة المسرح القومى لتقدم « عائلة الدوغرى » .. ايامها كانت نادية تعيش معركة صامتة مع اعصابها .. فى الخرطوم احست بالهدوء وبالراحة . ولم تضيع الوقت . قامت بزيارات للمسرح السودانى والاذاعة والتليفزيون . وفى غمار النشاط الفنى ذابت معركة الاعصاب .

وهناك حدثوها عن مشروع لانشاء معهد فنون مسرحية .. فكرة مدهشة .. هل ترضى ان تتعاون . طبعا لا مانع . الدعوة وصلتها وهى ما زالت بالخرطوم .. لكنها صممت أن تعود الى القاهرة . تلتقى بالمسئولين وتبحث الامر معهم .

واختارت نادية مرحلة البداية .. اصعب ما واجهها أن تقنع الفتاة السودانية باقتحام هذا المجال . البعض تحداها ان تنجح . لكن لم يكن من الصعب على فتاة احبت المسرح حقا ، وبدأت سنوات عمرها الحلوة فى اروقته ، أن تنقل حبها الى من حولها .

وتقدمت لنادية جماعة من الفتيات . فى البداية كان هناك احساس بتوجس لم يلبث أن تبخر .

وبدأ العمل .. دراسة وتدريب واجزاء من مسرحيات عالمية . فى البداية كان مستوى الشبان اعلى من مستوى البنات . غير ان الوضع لم يدم طويلا .. ولما اخرجت نادية عند نهاية الفصل الدراسى الفصل الاول لمسرحية « على جناح التبريزى » حقق العمل نجاحا فوق التصور .

تقول نادية :

تلك خطوة واحدة .. خطوة البداية . لابد أن تتبعها خطوات اخرى كثيرة .. ففى السودان يوجد مسرح كبير .. مبنى فقط .. ولا فرقة مسرحية تعمل كتيم واحد . المبنى المسرحى مهيأ حسب احدث المواصفات . ويعمل به ٢٨ موظفا اداريا . وعندما يتقرر تقديم مسرحية ، يتم تجميع افراد الفرقة من بين عاشقى الفن . كل عام يقدمون رواية او اثنين . وكل عام يعمل بالفرقة اشخاص مختلفون . هذا الاسلوب فى الحقيقة لا يسهم ابدا فى بناء نهضة مسرحية . ولا يمكن ابدا تجميع ريبرتوار مسرحى يصنع تاريخ المسرح بالبلد .

هناك رأيت مسرحيات سودانية .. كتابة واخراجا وتمثيلا . شاهدت مسرحية « على عينك يا تاجر » وهى لكاتب جديد اسمه بدر الدين هاشم « ٢٨ سنة » .

ومع ذلك اعتقد انه مع الايام لابد ستفرض مثل هذه الفرقة الاولى تكوينها .. فاختيار ممثلى كل عمل يتم بطريق انتخاب الاصلح .. وهذا الاصلح لابد سيستمر .

حاليا لا يعرض المسرح السودانى الا فى ثلاث مدن : الخرطوم ، وواد مدنى ، وام درمان .

لكنى اتمنى ان يقدم المسرح عروضه فى جميع المدن والقرى . فالمتفرج السودانى لا يقل حساسية عن المتفرج المصرى .

وبعد العودة الى القاهرة :

— ما زلت اعيش مرحلة انتظار .. اربعة اشهر كاملة . ولا ادرى هل تمتد الفترة اكثر !

— طلبت تحية كاريوكا منى أن اشترك مع فرقتها ، وانا اسأل .. هل تفكر فرقة المسرح القومى فى تخزينى مع الديكورات ومسرحيات الريبرتوار ..؟ ام انى سأجد مكانى فى نشاط هذا الموسم ..

هل يمكن ان نسأل الممثل الا يمثل ..؟ هل يمكن ان تطلب من موج البحر ان يكف عن الحركة ؟!

— عندما نبنى سورا خرسانيا لتحجز خلفه امواج البحر ، لا تلبث الاخيرة أن تنخره وتتسرب منه وتستمر حركتها .. حركة ابدية ازلية .

— طالما اعيش لابد ان اتحرك فى مجالى .. وانا اليوم احاول ان انخر الخرسانة القائمة حولى لاجد مجالى للحركة .

فى المسرح القومى .. او فى مسرح تحية كاريوكا .. او فى معهد الفنون المسرحية ..

— اين .. اين مكانى .. ؟

مديحة كامل

نادية السبع لم تعمل فى المسرح القومى منذ ٥ سنوات

● نقد الكواكب ●

يقدمه:

سعد الدين توفيق

زبيده ثروت

بشيء قليل جدا من التعديل والحذف والاختصار يصبح فيلم « **زوجة غيورة جدا** » من أنجح الافلام الفكاهية · فان السيناريو الذى أعده **محمد عبد الرحمن** وهو من خريجى معهد السيناريو ، عن قصة **محمد كامل حسن** المحامى ، هو سيناريو ناضج، حى ، متطور ، وحافل بالمشاهد المضحكة · ولكن يبدو ان المخرج **حلمى رفلة** كان يخشى ألا تكون المواقف الفكاهية وحدها كافية لاثارة ضحك المتفرج وتسليته لمدة ساعتين ، ولهذا ترك كبشة نكت لفظية تتناثر على وجه الفيلم كالشطة ، وترك مشاهد كاريكاتيرية فاقعة استهلكت بكثرة فى أفلامنا الفكاهية من أيام « **الدكتور فرحات** » لتوجو مزراحى الى «**العتبة جزاز**» لنيازى مصطفى !!

وحلمى رفلة معذور اذا اعتقد ان الموقف الفكاهى الجيد لا يكفى وحده لاقبال الجمهور ، وأمامه دليل حى · فان نجوم الفكاهة فؤاد المهندس وأمين الهنيدى ومحمد عوض يرشون فوق كل نص يمثلونه كمية هائلة من التوابل الحراقة مع ان بعض هذه المسرحيات جيد ويقوم على موقف فكاهى بديع ، الا أن تجاربهم مع الجمهور أكدت لهم أنه كلما زادت الزغزغة زاد الاقبال !·· هل نستطيع بعد هذا أن نلوم حلمى رفلة اذا كان يخرج فيلمه بعين ، وينظر الى شباك التذاكر بالعين الاخرى ؟!

ولكن هل اللوم كله يقع على حلمى رفلة ؟·· ألا يستحق كاتب السيناريو نصيبا من هذا اللوم ؟

وقصة الفيلم مسلية جدا ، فالبطلة فاطمة زوجة شابة جميلة تحب زوجها المحامى الشاب الوسيم الناجح حسين الذى يبادلها أيضا الحب، وبيتهما يوفر لهما كل أسباب السعادة ، فهل هذا يكفى ؟ ·· القصة تقول لنا لا · فالنجاح فى العمل والحب فى البيت لا يصنعان وحدهما السعادة · والشيء الناقص هو الثقة ، ثقة الزوجة فى اخلاص زوجها لها· ان الشكوك تهاجمها بلا رحمة · الغيرة تطحن عقلها ليل نهار · فهى تتصور انه يخونها باستمرار ولا بد من مراقبته · ومن هنا تبدأ المشاكل ، فالزوجة المسكينة لا تعمل ، أى انها طول اليوم فاضية ، ليس لديها ما يشغلها، ولذلك فانها تفكر طول النهار فيما يفعله زوجها عندما يكون بعيدا عن عينيها !!

وتذكرنا هذه القصة بتمثيلية تليفزيونية ناجحة أخرجها محمد السيد عيسى عن سيناريو لممدوح الليثى اسمه « **سيداتى العزيزات وحدهم** » عن قصة لصبحى الجيار اسمها « البرهان » نشرها فى مجموعته القصصية « العيون الزرق » · وفى التمثيلية تقوم سهير البابلى بدور الزوجة الغيورة ويمثل يوسف شعبان دور الزوج الطبيب البرىء · وتكلف الزوجة صديقتها المخلصة زيزى مصطفى بنصب فخ للطبيب للتأكد من حقيقة تصرفاته ، ويكتشف الزوج هذا المقلب، فيعلم زوجته المريضة بالشكوك درسا لا تنساه

وفى فيلم « زوجة غيورة جدا » تستأجر الزوجة سكرتيرة لزوجها تراقبه وتكتب للزوجة تقريرا يوميا عن مقابلاته لعميلاته !·· ويكتشف المحامى الزوج هذا المقلب ويعلم زوجته الغيورة درسا طيبا !·· وليس هناك بين التمثيلية التليفزيونية والفيلم أى تشابه غير هذا الموقف المشترك

ونجح الفيلم فى رسم شخصية الزوجة الغيورة نجاحا تاما · أكد لنا أنها لن تكف أبدا عن مراقبة زوجها · فنحن نراها طول الوقت مشغولة بشيء واحد فقط · من هى غريمتها ؟ انها لا تستطيع أن تتصور ان شابا وسيما عاطفيا كزوجها يقابل فى عمله نساء جميلات دون أن يقع فى حب واحدة منهن !·· الخط النفسى مرسوم بدقة · وهو مقنع جدا ، فكلما يخرج زوجها من مطب من تدبيرها وأثبتت لها براءته تظاهرت بالندم ونراهما يحتفلان باستئناف حياتهما الزوجية السعيدة ، الا أن الزوجة الشكاكة تختم الاحتفال فى كل مرة بمفاجأة غير سارة !··

مرة يراقصها فى البيت وهما

هل تضحك .. بدون زغزغة ؟!

في منتهى السعادة . وفجأة تقطع الموسيقى والرقص وترفع الاسطوانة عن البيك أب وتسأله بغضب : **« مش دي الاسطوانة اللي بتحبها صفاء بنت خالتك اللي كانت فاكره اني لطشتك منها ؟! »** . وعبثا يحاول المسكين اقناعها بانه لم يختر هذه الاسطوانة بالذات .. وانما وضع اية موسيقى راقصة صادفته !

ومرة خمدت الاحتفال بنكدها مثلي عندما كان يخلع ثيابه في غرفة النوم وهما يستعدان لليلة حب سعيدة بعد الصلح . انتبهت فجأة الى ربطة العنق التي فكها وسألته بغضب شديد : **« مش هي دي الكرافتة اللي جابتهالك نادية من لبنان ؟! »** . وعبثا ذهبت توسلاته وهو يرجوها : **« في عرضك مابوظيش الترتيب الليلة دي ! »** ولكنها بوظت الترتيب كالعادة !.

وكلما راته يغط في نومه الى جوارها ، تسللت في هدوء لكي تفتش ثيابه بحثا عن دليل على ادانته !.. وكان الزوج يعلم هذا جيدا ، ولكي يربيها ويجعلها تتوب اخفى مرة في احد جيوب سترته ثعبانا صغيرا ، وانزعجت الزوجة طبعا .. وصرخت ، واندفعت نحوه فاحتضنته في حنان ليهدىء رعبها الا انها قالت له : **« انا مش خايفة .. انا عايزه اعرف مين الست اللي حطت التعبان في جيبك !! »**

واى زوج يتعرض لهذه البلاوى كان يمكن أن يتخلص من زوجته بالقائها من الشباك لكي يرتاح منها الى الابد ، الا ان حسين كان زوجا طيبا جدا وكان فوق هذا يحب زوجته حبا حقيقيا ومتينا .

ولذلك كان يفهم الموقف تماما . بل وكان أحيانا يغفر لها تصرفاتها الحمقاء ، لانه يقدر مشكلتها . ومن هنا بحث عن حل لهذه المشكلة ، واتجه تفكيره الى جعلها تعمل كموظفة في شركة وبهذا تشغل نهارها في شيء مفيد بدلا من الفراغ المريض الذي يملأ حياتها . وفعلا اتفق مع صديق له يدير شركة على أن يعينها في وظيفة « وهمية » على أن يدفع الزوج مرتبها من جيبه

المهم ان الزوجة وافقت ، وذهبت فعلا الى مقر الشركة لمقابلة المدير وعندما حاول السكرتير أن يمنعها من الدخول الى مكتب المدير كما هو المطلوب منه ، شخطت فيه فاطمة واقتحمت المكتب ، وفي دهشة سألها المدير عما تريد . فقالت له بعنجهية : « انتم اللي طلبتوني علشان اتوظف عندكم »! وبسرعة ادرك المدير حقيقة المسألة وعرض عليها أن تعمل في الشركة بمرتب قدره خمسون جنيها في الشهر . وبدلا من أن تسعد فاطمة بهذا النبأ السار نراها تسأله عن الوظيفة . ولم تكن في ذهن المدير طبعا اية وظيفة معينة . فقال لها ببراءة وحسن نية : « أمامك الشركة .. اختاري الوظيفة التي تعجبك » . وهنا انهالت فاطمة على المدير بالتهكم واتهمته بانه لا يصلح لان يكون مديرا لانه لا يعرف كيف تدار شركته !!

وفي سلسلة من هذه المواقف اللطيفة يستمر الفيلم الى النهاية ، والزوجة هي هي لا تتغير وشكوكها في زوجها لا تنتهي . وكنت أحب أن يخلو الفيلم من مواقف تهريجية محشورة فيه . منها حكاية الكنبة التي تتحرك وحدها والخادم جمعة يموت في جلده من الخوف . كم مرة رأينا هذه اللقطة الهايفة في أفلام سابقة ؟!

ومنها لقطة المحامي الشاب عندما يتنكر في ثياب مجرم ويسمي نفسه حنجل ويذهب لزيارة القاتل مراد الارناؤوطي في غرفته فوق السطوح .. التنكر عبارة عن شنب يلصق عليه الصقر وجاكتة جلد . وطبعا المفروض ان مراد هذا مجرم قرارى لا تدخل عليه مثل هذه الحركات ، الا ان الفيلم يقدمه لنا على انه ساذج . لذلك تدخل عليه حكاية حنجل !.. كم مرة يلمتك رأيت فيها هذه اللقطة الهايفة ؟ ! ..

والنكت اللفظيــة لا تزال تملأ أفلامنا الفكاهية حتى ولو كانت القصة جيدة ومواقفها مثيرة للضحك ولا تحتاج الى زغزغة . مثلا كوثر شقيقة الزوج حسين التي تستغيث بها فاطمة تليفونيا عندما ترك حسين البيت غاضبا . فاطمة تتكلم بلهفة كلاما غير واضح . كوثر لا تفهم ما حدث لحسين . تستنتج انه مات . فتبكي أخاها بكاء تهريجيا وتقول : **« يا اللي فايتني للانذال ياحسين »!** ويتعجب فؤاد زوج كوثر وهو يستمع اليها من اتهامه بانه من الانذال !. ويبني السيناريو موقفا تهريجيا من هذه المكالمة التليفونية .. اذ يقوم فؤاد بالاتفاق مع حانوتي للقيام بالواجب ، ويذهب الحانوتي ومعه فرقة موسيقية لاخراج الجنازة !.. وأمام باب البيت نرى حسين حيا ٢٤ قيراط يضع حقيبته في السيارة وينطلق بها . وهنا يغمى على شقيقته كوثر .. فيتأهب الحانوتي لدفنها رغم اعتراض زوجها فؤاد بانها لم تمت بعد ، ولكن الحانوتي يؤكد له ان هذا لا يمنع من السير في اجراءات تحضير الجثة للدفن!

وعندما يجلس حسين مع فؤاد زوج شقيقته يشكو له عذابه مع زوجته الغيورة ، يقول له فؤاد : **« انت راجل كشك »** . بضم الكاف . نكتة لفظية لا معنى لها ، كل ما في الامر انها تشبه راجل قفل ، وراجل خيخة وغيرها من التعبيرات التي تعلق أحيانا مع الجمهور . ومن هذه النكت اللفظية ان قزما يذهب الى بيت المحامي ويسأله الخادم عن اسمه فيقول : **« اسمي نخلة الطويل »** ..

ولم يكن المخرج حلمي رفلة في حاجة الى هذه الزغزغة ، وعنده قصة جيدة وسيناريو جيد وممثلون يؤدون أدوارهم بفهم . اكثر من هذا انه كمخرج قدم لنا أشياء طيبة في هذا الفيلم أبرزها المقدمة — أى الافان تيتر — التي تسبق بداية القصة . فنحن نرى الزوجة زبيدة ثروت تطارد زوجها حسن يوسف بالمسدسات ، هي تطلق عليه الرصاص ، وهو أيضا يطلق عليها الرصاص ! وبعد أسماء الفنانين والفنيين تتوالى أمامك على الشاشة مجموعة من الصور الثابتة تلخص القصة مع أغنية بصوت أم كلثوم . زوجة تفحص بالعدسة المكبرة ثياب زوجها ، ثم مشاجرة ، الزوج يغضب ويترك البيت رغم توسلات زوجته ، وتجلس الزوجة حزينة نادمة بعد ذلك وصوت أم كلثوم ينشد « ضاع الحب ضاع »

وفي مشهد نرى الزوجة غاضبة ، تلمح صورة زوجها الموضوعة على الكومودينو وهو يبتسم ، فترفع الصورة وترميها على الارض . تحطمت الصورة . وهنا زالت الابتسامة وحلت محلها تكشيرة هائلة على وجه الزوج تحت الزجاج المحطم !..

وعندما ترى فاطمة ان غريمتها قد قتلت وانها ستحاكم بسبب هذه التهمة ، تتخيل فاطمة نفسها في محكمة وان الحكم صدر باعدامها وتساق الى المشنقة وهي تصرخ . مشهد مخدوم وجيد

ويؤكد هذا الفيلم ان مخرجه يهيم **باللقطة الجميلة** حتى ولو لم يكن لها مبرر ! .. ما يهمه هو الصور الجميلة التي تبهر المتفرج . فمثلا في الرقصة التي أدتها الراقصة أميرة في ملهى ليلي . نرى وجه الراقصة في لقطة واحدة ١٦ مرة على الشاشة .. مجرد لقطة جمالية رأيناها قبل ذلك في فيلم « **غرام في الكرنك** » لعلي رضا ، وفيلم « **الجائزة الكبرى** » لجون فرانكنهايمر ، ومثلها مشهد تذهب فيه الزوجة الى المتحف الزراعي لتراقب بالمنظار المكبر زوجها وهو في مكتبه مع احدى عميلاته ، أراد المخرج ان يبين لنا ان الزوجة هنا تقوم بدور شارلوك هولمز وعلى فكرة كان اسم الفيلم : فاطمة هولمز ! ، فجعلها ترتدي زيا نسائيا يشبه زي رعاة البقر ! فنراها ترتدي قبعة وحذاء مما يرتديه رعاة البقر في أفلامهم والمسدس يتدلى من حزام في وسطها !.. والمشهد كله يدور في عز النهار وفي مكان عام هو المتحف الزراعي الذي يبدو اثناء التصوير خاليا من الناس !..

ولانه مخرج يحب الجمال وقع في أخطاء كثيرة ، فمثلا في مشهد الزوجة وهي تتسلل من سريرها ، بينما يغط في نومه الزوج في نومه ترى النوم غارقة في ضوء باهر مع ان المفروض ان هذا مشهد يجري اثناء الليل بعد اطفاء الانوار ونوم الزوجين !.. وفي مشهد ذهاب مراد الارناؤوطي المجرم الى مكتب المحامي ليلا للبحث عن دوسيه مطلقته ، يسير مراد وفي يده بطارية . المفروض ان اشعة البطارية تضيء الجدران او المكتب او الخزانة ، الا اننا رأيناها تضيء أيضا المجرم مع انه يمسك البطارية

البقية على صفحة ٣٤

حسن يوسف

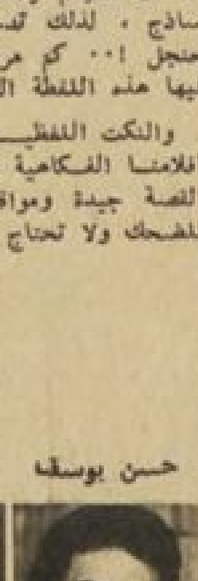

حلمي رفلة

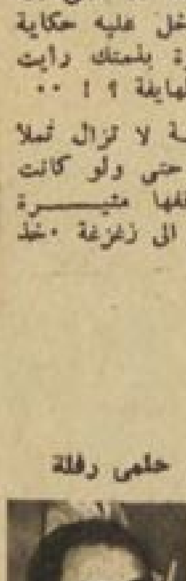

رومى شنيدر : تمثل لاول مرة فى لنـدن

• لاتستسلمى للبكاء •

النجمة الالمانية الاصل رومى شنيدر تمثل الان فى لندن ولاول مرة فيلمـا ينتج فى بريطانيا ويصـور فى ستوديوهات باين وود .. كانت رومى قد خرجت للنطاق العـالمى على مستوى الانتاج الاوربى فى ايطاليا وفرنسا وكانت ابرز اعمالها القصة الثالثة التى اخرجها فسكونتى من فيلم « اغراء الانثى » واسـمه الاصلى « بوكاتشيو ٧٠ » .. فيلم رومى شنيدر الجديد يخرجه مخرج شاب يدخل ميدان السينما لاول مرة هو جون نيولاند وقصته بوليسية يسود فيها الغموض .. اطلق على الفيلم اسم « لا تستسلمى للبكاء »

أناشيد للثورة الليبية

تسجل في القاهرة

قامت الثورة في ليبيا ، ومطربها الكبير هاشم الهوني يعيش في القاهرة ..

كان المطرب الليبي ، قد جاء بناء على وعد من الموسيقار عبد الوهاب — منذ أن كان في طرابلس — أن يلحن له اغنية عاطفية بعنوان « عيون الحلوة » وهي باللهجة الليبية من تأليف الشاعر الليبي احمد الحريري ..والاغنية تقول كلماتها :

شن دارت عيون الحلوة في قلبي
حلاوتهم خدث العقل يا ربي

في برد العمر وفي قلبي بنظرتي
ولاجيت في وسطهم عمري مع حبي

ومازال عبد الوهاب في ظروف صحية غير طيبة لم تمكنه من اللقاء بهاشم وتلحين هذه الاغنية

وقامت الثورة في ليبيا .. واراد هاشم التعبير عن فرحته بقيام الثورة .. والتقى بالمؤلف الليبي عثمان الوزري

ولم يدم النقاش طويلا بين هاشم والمؤلف وعاد الاثنان الى مسكن هاشم ، والمؤلف عثمان يؤلف الكلمات ، وهاشم يقوم بالتلحين ..

وعلى هذا الحال استمر الاثنان ثلاثة ايام بعدها تم تأليف وتلحين وتسجيل اول نشيد للثورة الليبية في ستوديو ٣٥ بالاذاعة.

وهو بعنوان : « اول سبتمبر » وهو يوم قيام الثورة .. وتقول كلمات النشيد :

اول سبتمبر ع الشعب
نور في بلاده هناه
بعد الحيرة عرف الدرب

ماشي فيه ونال مناه
جيشنا ثار مع الصبحية

خلصنا من المحسوبية
وهو اليوم اللي رجيناه

وقبل أن يطير هذا النشيد الى الاذاعة الليبية ، اذاعته اذاعة ج.ع.م في برنامج «يوميات الاسبوع » الذى يقدمه عمر بطيشه ..

ووجد هاشم ان العثور على المؤلف عثمان الوزري فرصة كبيرة ، ونشيد واحد للثورة لا يكفي ، فاتفق الاثنان على مجموعة من الاناشيد يلاحقون بها الركب الشعبي الكبير والنجاح الساحق الذى نالته الثورة الليبية ..

وبالسرعة التى تم بها تأليف وتلحين نشيد « اول سبتمبر » .. تم تأليف وتلحين نشيد اخر بعنوان « اهلا بيكم يا ثوار » .. وتقول كلماته :

والله جيتوه في الميعاد

اهلا بيكم يا ثوار
لافيتكم تهتف البلاد

سيروا بينا مع الاحرار
سيروا بينا للحرية

للمجد اللى انتناه
نعيشه في عهد اشتراكية

ونعرف معنى المساواه
عدى ماضي المحسوبية

والصايف ولى ثوار

ويقوم الان المؤلف والملحن المغنى بالسهر ليل نهار لتقديم اكبر مجموعة من الاناشيد التى « تذكي » روح الثورة والحماس الثورى في ليبيا ..

وقبل أن يكون هاشم الهوني مطرب ليبيا الاول ، كان يعمل موظفا وممثلا اذاعيا في الاذاعة الليبية .. وكان يشرف على قسم الموسيقى بالاذاعة .. وعندما استمع اليه بعض زملائه ، اكتشفوا أن صوته « عريض » وجميل وصالح للغناء .. هذا القول شغل هاشم وعاد يغني في البيت اغاني عبد الوهاب القديمة

واستمعت اليه « امه » وشجعته وكانت تدعوه الى حفلات العائلة ليغني فيها ..

وانتهز هاشم فرصة افتتاح دورة لتعليم الموسيقى في الاذاعة الليبية ، فانضم اليها وبسرعة استطاع ان ينصت لكل الالحان

والموسيقى العالمية وبسرعة تعلم العزف على العود ..

وبعد الانتهاء من تلك الدورة اوفدته الاذاعة الى ج.ع.م لدراسة الموسيقى في المعهد العالي للموسيقى العربية .. ولكن لم يمكث هاشم شهرا في المعهد ، وطلب العودة الى بلاده ..

وقال لي هاشم : ان السبب في تركي المعهد هو أن الاساتذة عاملوني كاني مشهور .. ثم اكتشفت أن المعهد لا يتخرج فيه الا الذين يريدون أن يكونوا مدرسين وليسوا ملحنين .. فالتدريس يقوم على العلم .. ولكن التلحين يسبقه الموهبة .!

وعاد هاشم الى ليبيا ليكون اصغر مطرب وملحن في ليبيا ..

وأول اغنية استمع اليها الناس في ليبيا بصوت هاشم في الاذاعة كانت من تأليف احمد الحريري وهذه الاغنية مازالت تتردد في المناسبات الرسمية والعائلية وعنوانها « الشمس » ..وكلماتها

لما الشمس تدارى
ولما البدر يتحلى بانواره
ولما الشط يتلاقى مع الموجة
يغازلها .. يكلمها باشارة
وكل حبيب يبدا يبوح باسراره
افكرني ..

أما الاغنية التى يرددها الشعب في الشوارع وفي كل مكان والتى يغنيها هاشم ..تقول :

صبرنا ما صبر ايوب
وما غنينا الصبر يدوب
وباب القلب اللى فتحناه
فتح تاني ما قدرش يتوب

وقال لي هاشم الهوني : لقد اهديت كل اسطواناتي واغاني الليبية الى اذاعة صوت العرب .. واخترت صوت العرب بالذات لانها تعبر عن صوت كل عربي وطبيعة رسالتها الاهتمام بالعرب سواء الفنانين منهم أو غير الفنانين .. ومع هذا لم أستمع الى اغنية واحدة من الأغاني التى اهديتها لاذاعة صوت العرب بالرغم من موافقة « بابا شارو » على اذاعتها بعد اجازتها هندسيا ..

وما زلت انتظر السبب الذى لا يجعل صوت العرب لا تذيع اشهر الاغاني التى ترددها الاذاعة الليبية كل لحظة لكلماتها الحسنة والحانها الجميلة ..

صلاح البيطار

هاشم الهوني

لقطة من « اوبرا جبل الصوان » .. التي بلغت الحانها الذروة

جمهور فيروز أيضا يحب الطرب

بقلم : كمال النجمي

●● بعد منتصف الليل اسدل الستار في مسرح معرض دمشق الدولي على المشهد الاخير من المسرحية الغنائية الفيروزية الرحبانية « جبل الصوان » .. فانفجرت ضجة هائلة تطلب الى فيروز — بطلة المسرحية — ان تقف وحدها على المسرح وتؤدي بعض اغنياتها الفردية الشهيرة !..

مسرحية « جبل الصوان » او « اوبرا جبل الصوان » كما وصفها المذيع من ميكروفون المسرح ، او اوبريت جبل الصوان — كما تستطيع ان تسميها — متقلة بالغناء المسرحي — او الاوبرالي كما يحب الرحبانيان تسميته — وقد بلغ في « جبل الصوان » ذروة الاتقان والتأثير ، ولم يصدم ذوق المستمع العربي اقل صدمة ، بل سايره وارضاه واعطاه حقه ولم يهبط من حق الفن الغنائي والموسيقى شعرة واحدة .. وبرهن الاخوان الرحبانيان بعملهما في هذه المسرحية على دقة ذوقهما وفهمهما لما ينبغي ان يكون عليه المسرح الغنائي العربي ، وبخاصة في مرحلة الانتقال هذه التي اضطربت فيها اراء الموسيقيين العرب ، وتباينت اتجاهاتهم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، بينما تحتفظ الغالبية العظمى من المستمعين بولائها للموسيقى العربية الخالصة ..

ومن يستمع الى اوبرا او اوبريت او مسرحية « جبل الصوان » يتخمه السماع ، فالاصوات الجماعية مدربة تدريبا عاليا ، ولا تهاون في الاداء ، بل تشدد فيه وسيطرة تامة عليه ، كانما المسرح آلة تعزف وتغني بمن فوقها وتحتها من المغنين والعازفين والاصوات الفردية ايضا مبدعة قديرة منضبطة ، والالحان الهارمونية والميلودية وارباع الاصوات والمواويل والفلكلوريات تبدو نسيجا واحدا برغم اختلاف خيوطها .. وفيروز متألقة صوتا واداء ومظهرا ، والمسرحية كلها تحفة غنائية تؤكد ان المسرح الغنائي العربي يمكن ان ينجح ويزدهر ويقنع الجمهور اذا لم يكن استمتاعا ساذجا للمسرح الغنائي الاوربي ، وتؤكد ايضا ان الموسيقيين العرب اذا كانوا في حصافة وموهبة الاخوين الرحبانيين فلا بد ان ينجحوا في التاليف للمسرح الغنائي العربي تأليفا اصيلا مستقلا ، عربي الوجه واليد واللسان ، عالي المستوى — على حد التعبير الشائع — لا يشوبه التقليد القرودي للمسرح الاوربي ، ولا النقل الاعمى من موسيقاه وغنائه وروحه ، ولا تطغى عليه النزوات الفنية الجريئة الغبية !

● لم تكد المسرحية تطفيء انوارها وتسدل ستارها ، حتى صاح الجمهور يطلب الى فيروز ان تغني منفردة ، فالغناء المسرحي وحده لا يكفي المستمعين ، ولابد بعد الفراغ منه ان تقف فيروز على حافة المسرح وتغني منفردة كانها في احدى حفلات اضواء المدينة !..

فاجأتني صيحات الجمهور ومطالبه الاستبدادية ، فقد قيل ان جمهور فيروز هو جمهور السماع الصامت والتأمل والتفكير ، لا جمهور الغناء الفردي والطرب وارباع الاصوات !..

ولكن جمهور فيروز في تلك الليلة لم تقنعه مسرحية غنائية باكملها ، حوت فيما حوت اغنيات فردية لفيروز ومحاولات متنوعة للتطريب ، فضلا من الرقص وايقاعاته والحانه .. وكان لابد في نهاية السهرة مما ليس منه بد ، فظهرت فيروز منفردة ، ونزعت من صدرها ميكروفونها الصغير الذي تعلقه كانه حلية لا ميكروفون ، ووقفت امام ميكروفون المسرح الكبير ، مقربة منه فاها تقريبا شديدا ، ثم انطلقت تغني والجمهور يضج ويهتف ويصيح : آه .. ياسلام !

الاسماع العربية في سوريا ولبنان — كما في مصر وكل بلد عربي — مازالت تميل الى غناء المطربة المتفوقة او المطرب المتفوق . وهذا معناه ان المطربة الفردية والمطرب الفردي ما زالا حتى اليوم ، كما كانا في الايام الخالية ، وكما سيبقيان في ايام قادمة طويلة ، اقرب الى الاسماع العربية من الاصوات الجماعية في اي لون من الوان الغناء ..

وهذا كله موضوع قضية فنية معقدة ، ولكنه لا ينم عن عيب خطير في طبيعة المستمع العربي ، او نقص في قدرته على السماع ، او « تخلف حضاري » .. على حد تعبير بعض هواة التحدث باسم الحضارة في هذه الايام .. والاكثر عدالة ان يقال ان ذوق المستمع العربي قد صنعته عوامل تاريخية عميقة ، ولا يمكن الغاؤه ولا مصادرته ولا تجاهله ، ولا يصح التفكير في الغائه او مصادرته او تجاهله ، لان ثمة وسائل عديدة لتصحيح الخطأ في المسار الذي انطلق فيه ذوق المستمع العربي ولم يزل منطلقا فيه منذ بدايته القديمة ؟ ..

الا انه لاخطأ على الاطلاق في الولاء الفني والقومي الذي يحمله المستمع العربي للموسيقى العربية ولا يتخلى عنه ابدا ، وانما الخطأ في ضيق آفاق السماع ، وفي آداب السماع ايضا ..

وليس الخطأ ايضا في تعلق المستمع العربي بالاغنية الفردية ، فهذا حقه وهذا ذوقه ، ولكن الخطأ في اغلاقه الباب دون الموسيقى الخالصة التي لايصحبها مطرب ولا مطربة ، والخطأ في التململ من الغناء الجماعي والغناء المسرحي ، وقد ينتهي التململ بمقاطعة هذا اللون من الغناء

والاكتفاء بالغناء الفردي وحده ؟.

ولا اظن ان الامر يمكن ان ينتهى باختفاء الذوق الغنائى للمستمع العربى ، فان هذا الذوق الخاص الفريد يتمتع بثبات كبير ، ولكنه فى الوقت نفسه ذوق متفتح ذو مرونة .. ومن هذا الباب سوف تدخل الى المستمع العربى تيارات مختلفة تعمل على تطوير ذوقه الفنى والرائه وتوسيع آفاقه ..

● **ان طريقة المستمع العربى مازالت حتى الآن طريقة الوجد الصوفى القديم فى السماع ، مع اختلافات طفيفة**

المتصوف القديم كان يسمع الغناء فيحترق قلبه بالالحان ويصرخ هياما ووجدا ويشق ثوبه او ينطح الحائط برأسه من شدة الطرب ، وربما القى بنفسه فى بئر او نهر فمات غرقا وهو لا يدرى ماحدث له من فرط ما استبد به من الوجد والهيام..

ونحن فى سماع الغناء أحفاد هؤلاء المتصوفة ، سواء كنا فى مصر او فى اى بلد عربى ..

صحيح ان خانقاه السلطان محمد بن قلاوون قد اندثرت منذ زمن بعيد ومعها سكانها المتصوفون ولكن فى اعماق كل منا متصوفا يسكن خانقاه بن قلاوون ، حتى بعد ان ضاعت معالمها واصبح اسمها « الخانكة » ، وهو اسم ينفضه جميع الناس عن ذهوسهم ؟

والمستمع العربى يجد نفسه سابحا فى بحر من المقامات وكسور الصوت والايقاعات المركبة العجيبة التى تحرك الصخر فضلا عن الانسان ، وهذا هو الفرق بينه وبين المستمع الاوربى الذى يجد نفسه هادئا ساكنا وترا حيال مقامين اثنين فقط فى موسيقاه ، وايقاعات تكاد لا تذكر اذا قيست بالايقاعات العربية ذات الوفرة والغزارة..

● **والاخوان الرحبانيان لم يهربا من هذا الواقع ولم يتجاهلاه فى مسرحيتهما الغنائية الكبيرة ، بل حاولا باجتهاد صادق أن يجدا حلا لمشكلاته ، ونجحا بالفعل فى معالجة قضايا التوزيع الاوركسترالى والبناء الهارمونى والتلحين المسرحى وربع الصوت، فلم تستعص المقامات ذات الارباع الصوتية على الغناء المسرحى .. وتالقت على المسرح اشكال غنائية موروثة كالموشح والموال .. ويا ليل يا عين ؟..**

وهكذا يلتقى الرحبانية وفيروز بذوق المستمع العربى ويعملون فى الوقت نفسه على تعديل مساره.

واذا فات جمهور القاهرة ان يشاهد مسرحية « جبل الصوان » فسيفوته الكثير ..

فهل يجيء الرحبانية وفيروز الى القاهرة ويعرضون تحفتهم الجميلة ؟!

رأيت الشمس على الأرض ملطخة بصوفية مرعبة. رامبو

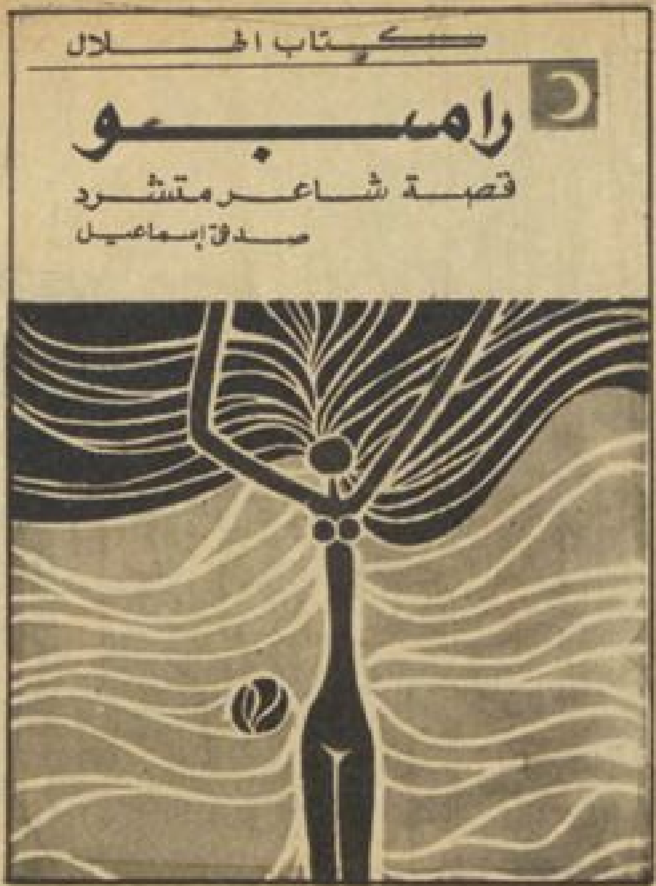

« ماذا كنت اقول عن اليد الصديقة ! .. انها لسانحة حسنة هى اننى استطيع ان اضحك من قصص حبى القديمة الزائفة . وان اصفع بالعار تلك الازدواجات الكاذبة من العشاق. لقد رايت جحيم النساء هناك .. وسيكون من الحق ان امتلك الحقيقة فى روح واحدة وجسد واحد »

كانت هذه اخر كلمات كتبها « **فريدريك رامبو** » ثم وضع القلم فى صمت وتفجرت فى اعماقه صراعات جديدة . فالحياة هى التجربة التى يعيشها الانسان .. لا شيء مستحيل ، فالمعاناة هى سبيلنا الوحيد .. فلنهجر الى الابد سخافات القول والغناء .. فرامبو قد قال كل ماعنده وهو لايزال فى سن العشرين ثم عاش بعد ذلك تجربته الشعرية دون ان يمارس كتابة الشعر .. فاحضان الحياة هى الشعر الاصلى . فهو بمفرده اهتدى بوجدانه الى نظرية خاصة فى الشعر وهى نظرية الشاعر « البصير » .. فان من يريد ان يكون بصيرا عليه أن يجرب حواسه ويحرقها .. ؟!

وحينما بدا يعبر عن مشاعره من خلال وجهة النظر هذه قال كل ما عنده بسرعة .. والسبب انه تمدد فى ابعاد نظريته فاعتصرها مرة واحدة .. ففى الوقت الذى كان فيه اسمه يتنقل على كل **الالسنة** فى صالونات باريس ، كان هو يعيش حياته الغريبة مع صديقه الشاعر « فرلين » حيث بدا حياة التشرد ، ففى بريطانيا حينما اغرى صديقه «فرلين» بالذهاب معه ، كان يقوده كل يوم فى الاحياء الفقيرة حيث تنبعث انفاس الجوع والالام .. وحيث يتراكض الاطفال الحفاة بوجوههم الشاحبة واذرعتهم النحيلة على الارصفة وتحت المصابيح فيعيش بكل حواسه عالمه الملىء المرتعش .. « **فعلى البحر الذى احببته ، لانه يغسل جراحى ، ارتفع امامى صليب العزاء** » ؟ .. «**ورايت الشمس على الارض ملطخة بصوفية مرعبة** » !

لقد كان حلم رامبو الذهبى ان يكون حرا طليقا مع هذا العالم ، مع الاحساسات البسيطة التى تفتح لها نوافذ لا تحصى على عالم واسع مشرق .. « فى الغابة ، كان عصفور يستوقفكم بتغريده ويضرج وجهكم بحمرة الخجل » و « فتحت عينى على نافذة بيضاء » ! .. « فاذا كان فى ذوق لشيء ما ، فهو ليس الا الارض والاحجار وقطرات الهواء الاسمر .. ورقة فى الافق ذات الموسيقى » .

●

وتستمر رحلة التشرد .. « **هدمت صحتى وكان الهول ياتى . وكنت استغرق فى الرقاد اياما عدة ، وعندما استيقظ كنت استانف الاحلام الحزينة ..** » فيعمل على البواخر .. ويشحن الحجارة فى عرض البحار .. يتوه فى الغابات ويجوب المحيطات ، فالعالم لا يزال رحيبا واسع الارجاء واللهفة الى ارتياده تزداد يوما بعد يوم .. « **الان قد قضى على ان اتشرد الى الابد** » ! فوداعا للشعر .. والكتب .. ان تحمل على ظهرك كمية من الطين . اجدر من جميع الكتب. فالطين يفيد على الاقل فى راب الجدران المتشققة ! .. « .. **والان الورد على الموت** ».. لقد انتهت حياته كواحد من اولئك الذين يكسبون رزقهم بالعرق والدم فى جميع انحاء العالم .. والذين يحملون كل ما فى الانسان الحديث من نشاط وعنفوان .. وتشهد المارة فى الشارع الرئيسى ، فى كثير من الدهشة والشفقة ، موكبا صغيرا لجنازة متواضعة لم يكن يمشى فيها الا امراتان متشحتان بالسواد ؟

فيتالى كويف وايزابيل رامبو .

مجدى نجيب

شمس البارودى

تمثل ٣ افلام بعد زواجها من

الأمير خالد

تحقيق : سيد فرغلى

«تزوجت الفنانة شمس البارودى من الامير خالد ابن سعود . هذا هو الزواج الاول لشمس .. تم عقد القران والزفاف فى ليلة واحدة ، قدم العريس للعروس مهراً ٢٥ الف جنيه وشبكة ب ١٧ الف جنية »

لبست شمس البارودي ثوب الزفاف وعلى رأسها الطرحة البيضاء ، وامامها سهير زكى ترقص واعضاء فرقتها الموسيقية يغنون « اتمخطرى يا حلوة يا زينة » ، مر هذا كأنه مشهد سينمائى تمثل فيه شمس دورا ولم يكن تمثيلا ، فالعريس الذى يمشى معها فى الزفة هو الامير خالد بن سعود وليس ممثلا محترفا !

وتبدأ قصة هذا الزواج منذ عشرة اشهر ، كانت شمس تقوم ببطولة فيلم « الشجعان الثلاثة » امام رشدى اباظة ومحمد عوض وابراهيم خان ، وكانت المناظر الداخلية لهذا الفيلم تصور فى بلاتوهات ستوديو مصر بالهرم ،

لقطتان .. شمس وخالد .. اثناء الزفاف .. والاخرى لشمس فى حديقة احد الاستوديوهات .

والفيللا التى يعيش فيها الامير خالد مجاورة لاستوديو مصر ، وربط الامير خالد بالممثل السودانى ابراهيم خان احد ابطال الفيلم علاقة صداقة قديمة ، وفى يوم دعا ابراهيم صديقه الامير لحضور تصوير بعض اللقطات فى ستوديو مصر ، ولبى خالد الدعوة ، وفى تلك اللحظات كانت شمس البارودى تمثل دورها ، ولفتت نظره من اول وهلة ، **واصبح الامير خالد منذ تلك اللحظة ضيفا دائما على البلاتوه بحجة زيارة صديقه ابراهيم خان ، ولكن كان الهدف هو رؤية شمس البارودى ،** وتعرف عليها من خلال تلك الزيارات ، ولكن معرفة عادية لاتتعدى تبادل التحية ، ومرت الايام وانتهى تصوير الفيلم ، ولم تكن هناك فرص للقاء ، ولكن حب خالد لشمس كان يزداد يوما بعد يوم ، على الرغم من عدم اللقاءات بينهما ، وسافر الامير خالد الى اوربا اكثر من مرة لانهاء بعض اعماله هناك ، وكلما عاد الى القاهرة عاوده الحنين الى رؤية شمس ، حتى قرر فى الايام الاخيرة التقدم لخطبتها والزواج منها !! واتصل بوالدها وزوج عمتها ، وعقدت عدة اجتماعات بين عائلة شمس والامير خالد ، حتى تم الاتفاق بينهم على الزواج ، وكانت شمس فى تلك اللحظات قد لوثت عائلتها للاتفاق على كل التفاصيل ، ولم تستمر المفاوضات كثيرا ، وتم الاتفاق على عقد القران والزفاف يوم السبت ٢٠ سبتمبر الماضى وباسرع ما يمكن تم اعداد فستان الزفاف وقدم العريس للعروس مهرا قدره ٢٥ الف جنيه كما قدم لها خاتمين من الماس ودبلة باجيت واسورة وعقدا وحلقتين جميعها من الماس وثمنها ١٧ الف جنيه ، واقيم الفرح فى فيللا الامير بشارع ستوديو مصر ، وهو الشارع الذى شاهد اولى لحظات قصة الحب التى انتهت بالزواج ..

والطريف ان العريس لم ير عروسه منذ انتهاء تصوير الفيلم الا فى ليلة الزفاف !

والمعروف ان هذا هو الزواج الاول لشمس البارودى ، اما الامير خالد ، فقد سبق له الزواج من **هريال الصلح** ابنة الزعيم اللبنانى سامى الصلح وظل معها ٦ سنوات عندما كان رئيسا للديوان الملكى اثناء حكم والده الملك الراحل سعود ، وبعدها تزوج من **ابنة عمه الامير خالد** ، اما الزيجة الثالثة قبل زواجه من شمس البارودى فكانت من **منى فتحى** شقيقة نجلاء فتحى .

والامير خالد كانت له عدة مغامرات عاطفية ، فاثناء وجوده فى اوربا ارتبط بقصص حب مع الممثلتين الايطاليتين **جينا لولو بريجيدا وفرنا ليزى** ثم بالاميرة النمساوية « **ايرا فورستبرج** » وبالامبراطورة السابقة « ثريا » ، وتحدثت صحافة اوربا عن هذه المغامرات العاطفية ، واخر ما اشيع عن مغامراته العاطفية كان مع صباح منذ شهور قليلة ، وقيل انهما سيتزوجان ، ولكن هذه الاشاعة ماتت عندما عاد الى القاهرة ، وبعدها باسابيع تقدم للزواج من شمس البارودى الذى تم يوم ٢٠ الماضى .

وبزواج شمس البارودى من الامير خالد ستعتزل السينما ،

وقد وافق الامير على ان تنهى شمس التزاماتها السابقة وخاصة الافلام التى كانت قد بدات تصويرها قبل الزواج ، وهى : الساعات الرهيبة ، واشياء لا تشترى ، وغرفة الحب والمرح ، وستبدأ فعلا فى تصويرها فى الايام القادمة ، وبعد انتهائها تسافر مع عريسها فى جولة تزور فيها اوربا !

←

شمس البارودي .. تستأنف عملها في ثلاثة أفلام ثم تسافر الى اوربا في رحلة
تصوير : منير فريد

ملـــــــوك

و ملكات على ع

المطربة ملك

رجاء عبده

فتحية احمد كانت الثانية بعد منيرة المهدية ...

نادرة

تحقيق: حسين عثمان

حسين .. ونعمات المليجى

« ربما سمعت بهذه الاسماء ولكنك لا تعرف اصحابها لقد كانوا ملوكا للطرب تملا شهرتهم الافاق ، وكانوا ملء الاسماع والابصار .. » »

منذ عدة شهور عرض التليفزيون العربى فيلما لعبدالوهاب ، قاسمته بطولته **المطربة نجاة على**. وتساءل الكثيرون من مشاهدى التليفزيون : من هى نجاة على ؟.. او أين هى نجاة على ؟ ..

لقد كانت نجاة على يوما ما، ملء الاسماع والابصار وكان المعجبون بصوتها وعشاق فنها يضعونها فى المرتبةالثانية فى عالم الغناء بعد أم كلثوم .. **ولكن نجاة على رغم شهرتها العريضة كانت تميل الى حياة البيت .. وكانت اكبر امنياتها ان تكون زوجة واما تعنى بتربية اولادها ورعايةزوجها** .. وتحققت لها هذه الامنية ، **واعتزلت الحياة الفنية وهى فى قمة مجدها** وآثرت الحياة العائلية بعيدة عن أضواء الشهرة .. وهى تعيش اليوم حياة عائلية هادئة وتتابع من بعيد الحياة الفنية

● ومطربة ثانية .. بل فى الحق أنها كانت المطربة الاولى على شاشة السينما .. لقد قامت ببطولة أول فيلم غنائى فى تاريخ السينما العربية .. أنها المطربة نادرة بطلة فيلم «انشودة الفؤاد» .. لقد ظلت نادرة قرابة ٣٥ عاما تغنى وتردد الجماهير اغانيها وفجأة .. **فى عام ١٩٦٠ قررت ان تبتعد عن الاضواء بمحض ارادتها .. لقد عانت من سوء معاملة الاذاعة لها وللفنانين** ، ووجدت ان اغانيها يحكم عليها بالسجن المؤبد فى أرشيف الاغانى ، فآثرت ان تلزم دارها ، وان تكتفى بأن تعيش مع ذكرياتها .. انها تقيم اليوم فى شقة فاخرة بالزمالك كل قطعة أثاث فيها تدل على الذوق الذى تتمتع به صاحبة الشقة .. وبجوار جهاز تسجيل يضم اغلب اغانيها جلست نادرة تتحدث :

● ان أشد ما يؤلمنى ان يشوه بعض الكتاب تاريخ الفن الغنائى .. انهم لا يكلفون انفسهم قراءة التاريخ والرجوع الى المصادر التى تستطيع ان تمدهم بالمعلومات الحقيقية .

● أنا غاضبة على كمال النجمى غضبا شديدا .. انه كتب عنى دون ان يعرفنى .. أساء الى كرامتى - قد يكون بحسن نية - ولكن الاساءة حدثت .. لقد كتب مقالا يصورنى فيه بأنى أعيش فى مأساة او ما يشبه المأساة .. وتكلم عن الحياتى وتاريخى الفنى دون ان يكون لديه أقل المعلومات .. وكم كان يودى ان يكلف نفسه بالبحث والدراسة قبل ان يكتب هذا المقال ..

● ومحمد كريم المخرج السينمائى .. كيف نسى انه يكتب للتاريخ حين نشر مذكراته

نادرة ، مع محمد الموجى منذ أكثر من عشر سنوات

كارم محمود

ـرش الطـــرب

نجاة علي .. مع سليمان نجيب .. في احد افلامها الغنائية

التي ملأها بأكاذيب غير صحيحة .. وكيف نسى ان فيلم « أنشودة الفؤاد » هو أول فيلم غنائي في تاريخ السينما ؟ .. وكيف نسى ان عبدالوهاب عرض على بطولة فيلم « الوردة البيضاء » فقبلت ، ثم عدت فرفضت حين وجدت ان عبدالوهاب سيلحن كل اغاني الفيلم ورفض ان يشترك معه ملحن آخر في تلحين الاغاني .. واصررت انا على ان يلحن اغنياتي في الفيلم الملحن رياض السنباطي الذي كنت قد اكتشفته وقدمته لمجال الموسيقى .. واختلفنا انا وعبدالوهاب واعتذرت عن بطولة فيلم « الوردة البيضاء » ..

— ونادرة تعيش اليوم من مصدر ايراد واحد هو عمارة صغيرة تمتلكها في حي الدقي وتدر عليها ايرادا يصل الى خمسين جنيها في الشهر وقد تحولت الى الصوفية تؤدى فرائض الصلاة وتقرأ القرآن وكتب الدين .

● أنا مستورة والحمد لله .. ولكنني اريد ان اسهم في الحركة الفنية اسهاما فعالا بشرط ان يكون للفنانة او الفنان كرامة في نظر موظفي الاذاعة وغيرها

●●●

ورجاء عبــده .. التي كانت اغانيها تجرى على كل لسان وفي كل حارة وفي كل شارع ، والتي قامت ببطولة حوالى عشرين فيلمـا أمام عبد الوهاب وغيره من نجوم الفن ، ومثلت وغنـــت على المسرح عدة أوبريتات .. انهـا اليوم تعيش أيضا في عزلة فنية متفرغة لتربية اولادها واحدهم يكاد يتخرج قريبا طبيبا من كلية طب القاهرة .

لقد بدأت حياتها عام ١٩٣٣ حين ظهرت كمطربة في الاذاعات الاهلية .. ثم اختارها **كمال سليم لبطولة فيلم « وراء الســتار »** ، وبعدها لعبت بطولة فيلم **« ممنوع الحب »** أمام عبــدالوهاب ، واشتهرت اغلب اغانيها ومنهـا اغنية « **البوسطجية اشتكوا** » ، و « **حبايبي كتير يعجبوني** » .. ولكنها في عام ١٩٥٧ قررت ان تعتزل الحياة الفنية رغم ان صوتها كان ومازال من أجمل الاصــوات الغنائية .

●●●

وقليلون من أبناء هذا الجيل يعرفون المطربة **فتحية احمد** التي كانت واحدة من مطربات الطليعة منذ أكثر من ٢٥ عاما وظلت على مستواها الفني لم تهتز مكانتها رغم ظهور عشرات المطربات حتى بعد ذلك ثم اختفين دون أن يشعـر

محمد امين

بهن أحد .. ولقد كانت واحدة من ثلاث مطربات من بنات الشيخ أحمد الحمزاوي الذي كان من أشهر المقرئين والمنشدين للمدائح النبوية وقد ورثت بناته حلاوة الصوت عن الاب فكانت مفيدة من أشهر مطربات ما قبل العشرين من هذا القرن، وزميلة شريكة الريحاني في نجاحه في مسرحياته الغنائية التي أخرجها في العشرينات من هذا القرن .. أما فتحية أحمد صغراهن فقد بلغت القمة في الغناء حتى ان **احدى المجلات القديمة أجرت استفتاء عن احسن ثلاث مطربات فجاءت النتيجة بالترتيب التالي .. منيرة المهدية . فتحية احمد . ام كلثوم .**

وظلت فتحية تملأ الحياة الفنية بألحانها وظهرت في فيلمين .. ثم شاءت الظروف ان تبتعد عن الحياة الفنية ، ثم فرضت عليها هذه الظروف ان تعتزل الفن وقد شجعها على ذلك انها احست بالعزوف عن الفن بعد ان وجدت مطربات لا تؤهلهن مواهبهن للغناء يفرضن انفسهن على الفن بفضل الميكروفون الذي يغطي كل العيوب .. ثم مرضت منذ عامين ونقلت الى المستشفى وقضت قرابة عشرة أشهر متواصلة في العلاج بعد ان أجرى لها الاطباء عملية استئصال احدى رئتيها .. ولم تفكر واحدة من زميلاتها او زملائها او الهيئات المسئولة عن رعاية الفنانين في السؤال عنها .. فنانة واحدة فقط هي التي سألت عنها وظلت الى جوارها طوال فترة المرض .. انها أم كلثوم صديقة عمرها التي بذلت ما استطاعت حتى اجتازت فتحية احمد أزمة المرض بسلام .

والمطربة ملك .. التي كانت يوما ما من أعمدة المسرح الغنائي، وكافحت من أجل الابقاء على تراثنا الغنائي المسرحي ، ولكن ظروف اقوى منها جعلتها تبتعد عن أضواء الفن .

لقد كان النقاد يلقبون ملك بانها « أسطى » في الموسيقى الشرقية .. **فهي خبيرة بدروبها واوزانها ، وان المعجبين بصوتها هم تلك الفئة التي تتعلق بالنغم الشرقي الاصيل ..**

نعمات المليجي

لقد بدأت تغني وهي طفلة صغيرة وظلت تكافح حتى استطاعت ان تبني مسرحا يحمل اسمها وتقدم عليه الاوبريتات الغنائية محاولة بعث هذا اللون من الفن بعد ان كانت الدولة قد أهملته .. وتابعت جهادها وثابرت في سبيل دعم المسرح الغنائي . ولكن تغير عقلية الناس بعد قيام الحرب العالمية الثانية كان له أثره في نظرتهم للمسرح الغنائي .. ثم وقعت لها الفاجعة الكبرى حين التهم حريق ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ مسرحها الغنائي وكل أصول رواياتها وألحانها . وكافحت ملك من أجل ان تستعيد مكانة المسرح الغنائي من جديد ولكن الدنيا تغيرت والحياة الفنية سارت في طريق جديد .. ولكن هذا لم يفت في عضدها فما زالت حتى الان تكافح وتكافح لعلها تستطيع ان تعيد لمسرحها الغنائي أمجاده القديمة .

وبهيجة حافظ .. أول فنانة من أسرة كبيرة ضربت عرض الحائط بتقاليد العائلات الكبيرة ونزلت الى الحياة الفنية **وقامت ببطولة فيلم « زينب » الصامت واحدث ظهورها في السينما ضجة كبيرة في كل الاوساط ..** وبعد نجاح فيلم « زينب » أنتجت لحسابها عدة افلام بعضها صامت وبعضها ناطق كان آخرها فيلم « زهرة » الذي يعتبر اول فيلم مصري يعرض في دور السينما الاجنبية المملوكة لشركات امريكية **في القاهرة وعاشت الحياة بطولها وعرضها وانفقت كل ما وصل الى يدها من ميراث والدها وما كسبته من الافلام ومن بيع مقطوعاتها الموسيقية التي كانت تؤلفها بنفسها .. انفقت حصيلة كل ذلك على السينما والمشروعات الفنية الثقافية التي ارادت بها ان تنشر الثقافة الفنية والتذوق الفني بين الجمهور .**

وفقدت بهيجة كل شيء حتى قدرتها على العمل لتكسب قوتها .. لقد تعرضت في السنوات الاخيرة لمحن قاسية منها عدم قدرتها على دفع ايجار شقتها .. ومنها

حسين المليجي

عدم قدرتها على علاج نفسها بعد ان بدأت عيناها تفقدان القدرة على الابصار .. وبدأت تبيع بعض قطع أثاث منزلها لتعيش .. ان المعاش الذي يدفعه لها صندوق مساعدة الفنانين لا يغطي حتى ايجار شقتها وهو ضئيل ! .

ان بهيجة حافظ لا تريد معاشا ثابتا ، بل تريد ان تستغل الاجهزة الفنية انتاجها الفني وقدرتها على العمل بعد العلاج طبعا .

ومن بين مطربات زمان ايضا المطربة **لوردكاش** التي مازالت تتمتع بحيوية الشباب والتي مازال صوتها مليء بالدفء والحلاوة . ومع ذلك **فانها وجدت نفسها مرغمة على الابتعاد عن الاضواء ..** ان الاذاعة ضنت بها مثل ماصنعت بنادرة ورجاء عبده وغيرهما من أشهر مطربات زمان .. ان لوردكاش تعيش اليوم على ايراد فيللا بضاحية مصر الجديدة في انتظار ان تتذكر الاذاعة او اية هيئة فنية ان هناك مطربة اسمها لوردكاش .

وملوك الطرب من الجنس الخشن .. هناك أصوات جميلة اختفت فجأة ولم يعد لها اي نشاط فني .. لو سألنا مثلا أين **كارم محمود** الذي كان من أقوى الاصوات على المسرح وشاشة السينما وميكروفون الاذاعة . وأين **محمد امين** اول صوت اكتشفه عبدالوهاب وقدمه في أغنية « نور العيون ياشاغلني » .. فسمعته مصر كلها واشارت كل الاصابع اليه . ولما سجل هذه الاغنية على اسطوانة ضربت الرقم القياسي في البيع .. واصبحت شهرته ملء الاسماع ، حتى انه **عندما تزوج من مديحة يسري سنة ١٩٤٢ غنت ام كلثوم في حفل زفافه** على مديحة يسرى ولما نجح في بطولة فيلم « حب من السماء » انشأ شركة التاج سينمائي انتجت أكثر من عشرين فيلما واستطاع محمد أمين ان يجمع من وراء التاج الافلام اموالا طائلة ولكنه انفقها كلها على هواية المراهنة في سباق الخيل .. وهو اليوم

يدير ملهى ليليا بآخر شارع الهرم بعد ان قطع صلته بالغناء والانتاج السينمائي .

ومن النجوم الذين تربعوا على عرش الشهرة سنوات طويلة **المونولوجست حسين المليجي** وزوجته **نعمات المليجي** .. وقبل ظهور حسين المليجي في الحياة الفنية كان فن المونولوج مقصورا على هواة الغناء الذين يجمعون بين حلاوة الصوت والمواهب الفكاهية وكان من أشهرهم **حسني رحمي وعبدالله شداد ومحمد عبدالقدوس وبديع خيري** . ولكن عندما ظهر حسين المليجي بدأ هذا الفن يأخذ طابعا جديدا .. فقد ابتدع المليجي الديالوجات الغنائية اي المونولوجات التي يغنيها اثنان من الجنسين وكانت مونولوجاته كلها تتناول العيوب الاجتماعية بنقد ساخر ، وكان المليجي يصر دائما على الا يظهر الا ومعه زميلة .. فاستحق بذلك لقب معمل تفريخ المونولوجستات فقد قدم للحياة الفنية في أول عهده بالمونولوج « أديل ليفي » ثم اختلفت معه وانفصلا في العمل ، فقدم فتاة أخرى تنحدر من أصل يوناني اسمها « كيكي » ، ونجحت كيكي معه نجاحا كبيرا وشجعها هذا النجاح على أن تهجر المونولوجات لتعمل ممثلة في فرقة الريحاني .. وظل المليجي يقدم بعد ذلك فنانات جددا للمونولوجات منهن **نادية وماري ودلال** وكانت كل واحدة تتركه بعد ان تبلغ الشهرة الواسعة ، وتتجه اتجاها جديدا .. حتى رأى المليجي أن خير وسيلة يضمن بها استمرار زميلته معه في العمل أن يتزوجها، وفعلا اكتشف مونولوجست جديدة اسمها « **فتحية محمود** » تزوجها وأشركها معه في العمل ولكن نشأت بينهما عوامل أدت الى خلافات زوجية انتهت بالطلاق وانفردت فتحية محمود بعد ذلك بالقاء المونولوجات .. وهي اليوم تملك ملهى ليليا وعاد المليجي الى القاهرة ليلتقي بفتاة صغيرة ذات صوت جميل ! فتزوجها وأشركها معه في القاء المونولوجات ورزق منها باطفال، واستمر معها قرابة عشرين عاما .. هذه الفنانة هي نعمات المليجي .. والحق ان فن المونولوج يدين للمليجي بكل تطوير وتجديد ادخل عليه وما زال المليجي ـ ٧٢ سنة ـ يكافح حتى اليوم فهو يعمل في احدى فرق هيئة المسرح . أما نعمات المليجي فانها تعمل في وزارة الثقافة .. وكلاهما يستطيع ان يفيد الحياة الفنية خاصة نعمات المليجي التي تستطيع ان تقوم بأدوار الامهات الصغيرات وتسد الفراغ الذي تركته المرحومة فردوس محمد . اما حسين المليجي فان له ادواره في السينما والتليفزيون الى جانب قدرته على القاء مونولوجات جديدة في الاذاعة.

حسين عثمان

أزمة الفريق القومي بافتية

محيي الدين فكري

الازمة التى عاشها الوسط الكروى لمدة ٢٤ ساعة فى الاسبوع الماضى تردد فيها اسم الوحش كطرف أول واسم محمد حسن حلمى كطرف ثان ولم يذكر اسم الطرف الثالث والاهم وهو مصلحة الفريق القومى ذاته ..

وقد سبق هذه الازمة ازمات صغيرة لم يشعر بها أحد لان حلمى كان يبادر دائما الى تسويتها ولو على حساب نفسه .. أزمات صغيرة بين الوحش وبين عدد من لاعبى الفريق القومى كانوا يشكون دائما من الطريقة التى يتعامل بها الوحش معهم .. كانوا يشكون من ان معاملته يغلب عليها التعاظم والتعالي .. وكانوا يحتجون على تمييز الوحش للاعبى النادى الاهلى عليهم جميعا .

وكادت هذه الازمات الصغيرة فى بعض الاحيان تتحول الى أزمات كبيرة ، ذلك انها كادت تتحول الى احتكارات واشتباكات ما ان كان علمها يصل الى محمد حسن حتى يستدعى أليه اللاعبين الثائرين ويطيب خاطرهم حينا ؛ ويقسو عليهم حينا اخر ، وينسب لنفسه الاخطاء التى يشكون منها فى معظم الاحيان .

ولكن حلمى كان يفعل ذلك على مضض ، ففى الوقت الذى تبدد كل العاملين فى الفريق القومى انتماءاتهم لانديتهم وانصرفوا الى واجباتهم فى اعداد أحسن فريق يمكنه تمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى المجالات الدولية ، كان الملاحظ أن الوحش مازال يرفع عصا التعصب لناديه الاهلى محاولا الاستئثار للاعبيه بمعظم المراكز الممكنة فى الفريق القومى .

وعندما قدم الوحش استقالته سببها بعدم رضائه عن المساس بكرامة منصبه بسبب أسلوب العمل وتداخل اختصاصات مدير الفريق والمدرب وميوعتها ، واصرار مدير الفريق على فرض وجهات نظره حتى بدون التشاور بين المسئولين عن الفريق .

والوحش لايريد أن يكون المدير هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة .. انه يريد هذه الكلمة الاولى وتلك الكلمة الاخيرة لنفسه ، وهو اذ يحاول القول بانه يريد فقط أن يكون الامر شورى فانما هو يريد أن يفتح ثغرة توصله الى الاستئثار بالكلمة الاولى والكلمة الاخيرة .. والا لما قدم استقالته لان الامر فى الفريق القومى شورى فعلا ..

ومعنى مسئولية المدرب امام مدير الفريق هو أن يتصرف المدرب ، فاذا لم ترض تصرفاته المدير كان من حق هذا الاخير ان يوجهه الى التغيير .. وبذلك فان حلمى كمدير للفريق من سلطته أن يضع برنامج التدريب وأن يختار اللاعبين للمعسكرات وللمباريات .

ولا يمكن لانسان أن يطالب حلمى بان يتحول الى مجرد ادارى من أولئك الاداريين الذين يخضعون للمدرب ، يجمعون له اللاعبين ويلبون طلباته وأوامره .. فالفرق شاسع بين ادارى فنى يفهم فى كرة القدم اكثر مما يفهم المدرب ، وبين ادارى غير فنى لايفهم شيئا فى فنية الكرة .. فالاول لابد أن يكون المدرب خاضعا له وتكون له هو الكلمة الاولى والكلمة الاخيرة .. والثانى يستطيع المدرب أن يسيطر عليه ويحوله الى تابع له .

وقد يقول قائل .. ولماذا تعيد اثارة الازمة بعد أن سويت ؟ ..

ولكنى اؤكد ان التسوية ليست الا عملا وقتيا ، والازمة ستعود مالم يعرف كل واحد حدود مركزه وعمله ..

عبده صالح الوحش

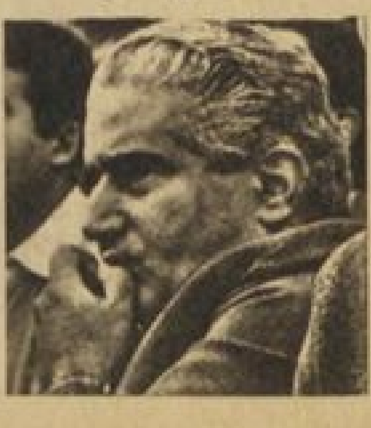

حسن حلمى

● ليلى فوزى بعيدا عن الشاشة ●

لم أعتزل السينما.. ولكن!

« فجاة وبلا مقدمات اختفى وجه من أجمل الوجوه التى ظهرت على شاشة السينما منذ اكثر من عشرين سنة احتجبت ليلى فوزى منذ ثلاث سنوات ، ولم نر لها انتاجا فنيا . »

●

عدة خواطر وافكار وتساؤلات تقفز الى ذهنى فى الفترة الاخيرة تلح على باصرار ، كلها تطرح سؤالا واحدا .. اين ليلى فوزى ولماذا ابتعدت عن الاضواء ، وهى من اصلح الوجوه للسينما ؟ .

وفى اكثر من مناسبة كنت التقى بليلى فوزى مع زوجها جلال معوض ، وعندما كنت اوجه اليها السؤال السابق ، كانت تضحك ، ثم تدير دفة الحديث الى موضوع آخر ، وفى الاسبوع الماضى التقيت بها بعد اتفاق على مناقشة احتجابها الفنى .

وفى الموعد المحدد التقيت بالفنانة التى تحمل لقب صاحبة أجمل وجه فى السينما العربية منذ اكثر من عشرين عاما .. وقد بادرتنى قائلة : من اين ابدأ ، حتى أرد على سؤالك ؟ .. ماذا اقول للناس عن سبب احتجابى عن السينما ؟ .. اننى لا اشكو ولا احب الشكوى .

وتصمت قليلا .. ثم تروى لى هذه الحادثة الغريبة : فى صيف عـــام ١٩٦٨ ، كنت موجودة بالاسكندرية، ورن جرس التليفون وكان المتحدث على الطرف الاخر مسئول عن الانتاج السينمائى بمؤسسة الســـينما يطلب منى سرعة الحضور الى القاهرة للاتفاق على فيلم جديد ، ولـــم أكلف خبرا ، لان هذا المسئول لا اشك فى كلامـــه ، ونزلت الى القاهرة ، وتوجهت اليه فى مكتبه للاتفاق ، وعنـــدما رآنى كأنه لا يعرفنى ، وكأنه لم يتحدث معى تليفونيا ، وتعلثم ، وراح يتلمس الاعذار لنفسه ، تارة يقول انا آسف اللى نزلتك من الاسكندرية

ثلاث لقطات .. تجمع بين ليلى فوزى ... وابنة شقيقها ...

.. وتارة يقول احسن السيناريو مش جاهز .. المهم اننى احسست انه يريد الهرب والتنصل من الكلام اللى ذكره لى فى التليفون وغادرت القاهرة عائدة الى الاسكندرية ، وبعد ايام فوجئت بان فنانة اخرى اختيرت لبطولة الفيلم ..

● وتستطرد ليلى فوزى قائلة: على العموم دى سياستى منذ عملت فى السينما .. الكل يعرف بيتى ومن يريدنى يتصل بى ، لكن عمرى ما زرت حد فى مكتبه ، ولا عمرى كان لى شلة من السينمائيين ..

● منذ ثلاث سنوات عرض لى ثلاثة افلام هى : الهربون والدخيل والمراهقة .

● جلال لا يتدخل فى عملى اطلاقا ، وعارف انى باحب السينما ، واعتبر نفسى هاوية حتى الان ، وفعلا كانوا بيشيعوا ان جلال هو اللى طلب منى اعتزال السينما .. وللعلم انا لم اعتزل لان السينما فى دمى .. ولكن كرامتى فوق كل شىء ؟

● اتابع الانتاج السينمائى ، واشاهد الافلام اللى اعرف انها كويسة .. وطبعا فيه افلام كثيرة ماليهاش قيمة فنيـــة .. وهدفها اضحاك الناس والضحك عليهم ؟

● عجبنى من الانتاج الاخير فيلم « ابى فوق الشجرة » الذى يعتبر من احسن الافــــلام الاستعراضية الفنائية .

● اذا ظل مستوى الافلام على الصورة الحالية ، ستنتهى السينما .. لابد من عمل انتاج ضخم الى جانب الافلام الصغيرة لازم نتطور ونساير الموجة الجديدة وكل فروع السينما ، لان السينما العالمية تطورت بشكل كبير .. لماذا لا نشاهد الان افلاما مثل صلاح الدين ورد قلبى ! !

● لى ادوار كثيرة اعتز بها ، اذكر منها الان دور « فيرجينا » فى صلاح الدين ، ودورى مع عمر الشريف فى الفيلم الذى كان يمثل فيه دور موظف فى شركة تأمين لا اذكر اسم الفيلم ، ودورى ايضا فى فيلم الدخيل !

● كنت دائما امثل ادوار البنت البريئة الجميلة الهادئة ، ثم مثلت ادوار الشريرة ونجحت فيها ايضا ، وقبلت تمثيل هذا اللون علشان اغير ، ولكن المخرجين ساقوا فيها كالمعتاد ، تمشيا مع سياسة القالب الواحد ... لكن مفروض على الفنان انه يعمل كل الالوان ؟

● نفسى امثل دور « جان دارك » لانها شخصية مشحونة بانفعالات مختلفة فيها الحب والبطولة والتضحية .. وطبعا احب امثل اى دور فيه شغل ويساعد على اظهار مواهب الفنان

● احب المسرح جدا ، ونفسى حقيقى الشغل فيه ، ودى الحاجة الوحيدة اللى باختلف فيها مع جلال ، ولغاية دلوقت مش قادرة اقنعه للعمل على المسرح .. وعلى الرغم من اننى اشاركه فى رايه بان المسرح عايز وقت وتفرغ ومجهود ، لانه يبتلع كل وقت الفنان ، الا اننى نفسى اخوض هذه التجربة ؟

● لم امثل فى التليفزيون الا مرة واحدة منذ اربع سنوات وقدرايى ان العمل فى التليفزيون صعب جدا ، لان تصوير « الفيديو » يحتاج لمجهود كبير ، ثم انه ليست هناك اية وسائل لراحة الفنان ، لا حجرة لتغيير الملابس ، واذا ارادت فنانة ان تغير ملابسها بين المشهد والاخر ، فليس امامها الا الديكورات تقف خلفها لتغير ملابسها وهذا طبعا شىء غير مقبول !! ثم ان المجهود الكبير الذى يبذله الفنان فى التليفزيون غير مضمون نتيجة للكلفتة والسرعة التى يتم بها العمل ؟

سيد فرغلى

ليلى فوزى ... اخذت مكانها فى البيت ، ورفضت ان تجرى وراء « الشغل » .. فالفنان كرامته فى البداية !!

تصوير : محمود عارف

كتاب اخترناه لك

أنجريد برجمان

قديسة هوت

يقدمه: عبد النور خليل

الحلقة الأخيرة

● ملخص ما نشر ●

« كطفلة فقدت انجريد برجمان حنان الام وهي في الثانية ، وجاءت عمة لها لتقيم مع الاسرة بصفة دائمة ومات والدها وهي في الحادية عشرة فانتقلت لتقيم مع اسرة عمها الذي يكبر والدها واطفاله الخمسة .. وفي المدرسة كانت انجريد تعاني من الخجل الذي دفعها الى العزلة .. كانت تخاف من الصداقات فاقامت لنفسها عالما خاصا بها ، كله من الحيوانات الاسطورية والجنيات ، تؤلف قصصهم وتعيش معهم بخيالها ، وعندما ذهبت لاول مرة الى المسرح فوجئت بان الكبار يفعلون الشيء نفسه وهكذا احبت التمثيل وأرادت ان تمثل .. اصرت انجريد على دخول معهد الدراما في ستوكهولم ، وخلال دراستها قابلت بيتر لندستورم واعجبت به واحبته بعد فترة وتزوجا في قريته وهي احدى قرى الشمال في السويد .. وكانت انجريد تلميذة موهوبة وهي في معهد الدراما وكان هذا سببا في أن تبدا حياتها كممثلة بطلة لفيلم المانى رشحها للانتقال الى هوليوود عندما عرضت نسخة منه في امريكا .. رآها ديفيد سلزنيك وقرر دعوتها الى امريكا ليقدمها نجمة لافلام امريكية كان اولها « انترميتزو » .. ثم توالت افلامها .. « دكتور جيكل ومستر هايد » و « قوس النصر » و « لمن تدق الاجراس » و « امرأة غامضة » .. ثم انتقلت الى المسرح لتمثل « جاني .. عذراء اللورين » .. وكان زوجها بيتر لندستورم قد انتقل هو الاخر الى أمريكا وعمل جراحا في احد المستشفيات .. وراح في احيان كثيرة يبدى الاهتمام بعملها وان كان لم يستطع ان يخفى بعض غيرته من هذا العمل الذي يستغرقها ... »

*

● كان من الطبيعي أن يترجم نجاح انجريد على المسرح وهي تؤدي شخصية « جان دارك » الى نجاح سينمائي .. ففي أوائل عام ١٩٤٨ ، ولمدة اربعة اشهر وقفت انجريد امام الكاميرا لتمثل « جان دارك » .. كان مخرجها هو **فكتور فليمنج** مخرج « ذهب مع الريح » .. الذي اعتاد أن ينادي انجريد بلقب « يا ملاكي » .. ولكن هذا الفيلم كان آخر ما أخرجه للسينما ، فلم يلبث بعد أسابيع من العرض أن أصيب بنوبة قلبية قضت عليه ، وتبعه **جوفالنتين** المصور ثم **كاس روبرتس** مهندس الديكور وقيل انهم جميعا اصيبوا باللعنة من أجل المشاهد الختامية التي قدموا فيها « جان دارك » وهي تحرق ..

وكان الدكتور لندستورم قد بدا يفرض ظله على عمل انجريد .. أستدعى مدير علاقاتها العامة ـ مؤلف هذا الكتاب ـ جوستيل واخبره ان انجريد قد وصلت الى المرحلة التي لم تعد تحتاج فيها الى من ينظم لها علاقاتها او يشرف على رعايتها .. وفي اللقاء الذي ضم ثلاثتهم لم تقل انجريد كلمة واحدة للرجل الذي وقف بجوارها منذ اول يوم وضعت فيه قدميها في امريكا .. ظلت صامتة بينما تولى بيتر الحديث ، وكان من الواضح أن بيتر قد قرر ان يفرض ارادته على شئونها ..

ولم يكن سرا أن بيتر يعاني من التعاسة الى الحد الذي كان يرى فيه كثيرا وهو يسكر في أحد البارات القريبة .. وكان **سام وود** من المخرجين الذين ينظرون باحترام وحب الى انجريد ..

وذات يوم ، قرآ معا سيناريو لفيلم جديد وهما يجلسان على الشاطيء ، ثم تركته لتقذف بنفسها سابحة الى جرف بعيد وقال سام لمن حوله : « **ذات يوم ستشرع انجريد في السباحة عبر الباسفيكي .. ولكنها لن تعود** . » وكان الذين يحيطون به يعرفون انه يقصد تعاستها مع بيتر الذي دمرته الغيرة من عملها الذي يبعدها عنه .

● روسيلليني .. الساحر ●

في ربيع ١٩٤٨ ذهبت انجريد برجمان الى احدى دور السينما في نيويورك لترى فيلم « **مدينة مفتوحة** » الذي كان يثير ضجة وجدلا كبيرا .. وفي هذا الفيلم الذي أخرجه روسيلليني رأت انجريد اتجاها جديدا ، وعادت انجريد الى البيت لتتصل تليفونيا بايرين سلزنيك المنتجة المسرحية التي كانت تقدم « عربة اسمها اللذة » لتنيسي وليامز ، ولم يكن لها من حديث الا فيلم « مدينة مفتوحة » والمخرج الفنان الذي اخرجه وكانت تصرخ : « **كم يكون مثيرا ان امثل فيلما مع مخرج كهذا . كيف يتم هذا يا ايرين .. كيف اجعله يعرف !؟** » وقالت ايرين : « اكتبي له خطابا »

وتناولت انجريد قلما وكتبت :

« **عزيزي السيد روسيلليني .. رأيت فيلمك مدينة مفتوحة واستمتعت به ايما استمتاع ..**

واذا حدث واحتجت الى ممثلة سويدية تجيد الانجليزية بطلاقة ولم تنس لغتها الالمانية ايضا ولا يشق لها غبار في الفرنسية ولا تعرف من الايطالية الا كلمة تيامو « احبك » فانا على استعداد

لان أحضر لكي امثل معك فيلما .. اطيب تمنياتي .. انجريد برجمان »

وفي الوقت الذي تلقى فيه روسيلليني هذه الرسالة ، التي راح يعرضها مفاخرا على كل من يقابله ، في هذا الوقت كان هو هدفا لكل الوان الشائعات ..

كان ولوعا بالنساء الجميلات وسباق السيارات وشرب زجاجات النبيذ ، ولم يمنعه زواجه من الفتاة الجميلة **ليليانا كاستاجنولا** من الجري وراء غيرها وبعد موتها بطريقة غامضة ارتبط روبرتو روسيلليني براقصة في الملاهي الليلية ، ألمانية تدعى **روزيتا شميدت** وكان زوجا لطالبة في الجامعة لا تزيد سنها على ٢١ سنة اسمها **مارشيلا مارشيز** وفشل في أن يحصل على الطلاق منها في هنغاريا .. وعندما قرر دخول ميدان الاخراج السينمائي ، كان كل ما يملكه بعض مال استدانه من راقصة باليه عجوز كانت صديقة فيما مضى لاحد ملوك الشرق السابقين ، وكاميرا سينمائية حملها على كتفه .. ولم يلبث ان اذيع خبر بان روسيلليني وجد بطلة هي **آنامانياني** لا شيء يعادل احساسها وقوتها على الشاشة مما دفع بنقاد الفيلم في العالم الى القول : « مانياني وروسيلليني صنعا مدينة مفتوحة .. ومدينة مفتوحة صنع تاريخ السينما » .. وكعادة روسيلليني تحولت آنا الى بطلة لحياته كما هي بطلة لافلامه ولم تلبث ان حرمت عليه أن يرى روزيتا الالمانية ، ولكنه ذهب ذات يوم في زيارة لباريس وعاد وفي ذراعه **مارلين بوفيرو** ملكة جمال امريكا لعام ١٩٤٦ على اعتبار أنه اكتشفها للسينما ، وكانت تلك هي النهاية بينه وبين آنا مانياني .. هذا هو الرجل الذي اختارته انجريد

لتكتب له الكلمة الإيطالية الوحيدة التى تعرفها ومعناها « احبك »

وبالتلغراف تلقت انجريد رد روسيلليني :

« السيدة انجريد برجمان .. تسلمت لتوى بانفعال عاطفى كبير خطابك الذى وصل يوم عيد ميلادى وكان اعظم هدية تلقيتها .. ولن اتجاوز الحقيقة اذا قلت اننى كنت احلم باخراج فيلم لك ، ومنذ هذه اللحظة سوف ابذل كل شيء لكى يتحول هذا الحلم الى حقيقة . وساكتب لك خطابا مطولا لاشرح لك فكرتى . وتقبلى كل اعجابى وامتنانى .. روبرتو روسيلليني » .

● اللقاء الاول ●

ولم تلبث انجريد أن تلقت فعلا ذلك الخطاب المطول - ٤ صفحات فلوسكاب - وكانت الفكرة التى اقترحها روسيلليني كفيلم ممتاز دراميا ، وكتبت أنجريد بهذا الراى الى روسيلليني واخبرته انها لا تلبث ان تنتقل الى لندن لكى تعمل مع الفريد هيتشكوك واقترحت عليه أن يكتب ملخصا للسيناريو ويرسله اليها فى لندن .. وكانت مطالبة روسيلليني بكتابة ملخص لسيناريو كمحاولة لاعادة برج بيزا المائل الى وضع معتدل ، فقد كان معروفا عنه انه يكتب قصصه بالكاميرا ويؤلف المشاهد وعبارات الحوار ساعة بساعة وهو يصور ، ولهذا اقترح روسيلليني أن يلتقيا لكى يحكى لها القصة .

وكانت انجريد تقضى اجازة نهاية الاسبوع عادة فى باريس ولهذا فقد حددت يوم احد فى فندق جورج الرابع بباريس موعدا لاول لقاء لها مع روسيلليني الذى كان يصور فيلم « المعجزة » الذى قامت ببطولته آنا مانيانى واوقف التصوير وهجر آنا وطار الى باريس .. وكانت نتيجة هذا اللقاء - فى نفس انجريد - يصعب تحديدها .. أن روسيلليني قد بهرها كرجل كما بهرها كمخرج وكانت كما قالت كفيلة بأن تلقى بذراعيها حول كتفيه وتقول له أنها معه .. وكان زوجها دكتور لندستروم قد حضر هذا اللقاء وحضره أيضا رودلف سولمن وكيل روسيلليني وايليا .لوبرت موزع الافلام الاجنبية فى امريكا وكان عليه أن يدبر جانبا من التمويل المالى للفيلم ووصلوا الى اتفاق .. وعادت انجريد لتستأنف عملها فى لندن ، بينما عاد زوجها الى مرضاه وبيته فى بيفرلى هيلز وعاد روسيلليني الى روما لتقابله آنا مانيانى بغضب عاصف .

● القديسة الهاوية ●

ومنذ البداية ، حددت شهرة روسيلليني كساحر للنساء نوع العلاقة التى يمكن ان تقوم بينه وبين انجريد برجمان حتى أن **والتر وينشل** الملق الاذاعى المعروف قطع برنامجه ليعلن من وصول روسيلليني الى نيويورك ثم هوليوود استكمالا لمشروع فيلمه مع انجريد قائلا : « **ان الحب الوحيد لانجريد برجمان - روسيلليني - قد جاء الى هوليوود ليراها** . » .. وكان المنتج **سام جولدوين** قد أبدى اهتماما بالمشروع ، واقام حفلا عرض فيه الافلام الثلاثة الاخيرة لروسيلليني ، ولكن ما أن انتهى العرض حتى ظل المتفرجون فى اماكنهم لا يتحركون ولا يبدون اى انفعال .. وقاست انجريد فى هذه اللحظات من اجل روسيلليني وقامت تقبل وجنته بشفتيها مهنئة ..ورغم هذا فان روسيلليني لم يتأثر ، كان بالفعل قد ارتبط باهم ممثلة عرفتها هوليوود والعالم جميعه ، وكان لا يهتم اذا نجحت رحلته الى هوليوود او فشلت وقال معلقا :

- أن هوليوود أحسن مصنع لانتاج « السجق » .. أما انا فلا استطيع العمل هنا .. ساعود الى إيطاليا لاعمل بمطلق حريتى .

وعاد روسيلليني فعلا الى ايطاليا بعد أن كون شركة للانتاج مع انجريد يمولها المليونير هيوارد هيوز الذى كان قد اشترى شركة ر . ك . و . وراديو بسبب غرامة الشهير بجين راسل .. ولم تمض فترة طويلة ، حتى كانت انجريد برجمان تهبط مطار روما فى منتصف الليل ، واسرع روسيلليني يستقبلها على ارض المطار ليحتضنها ويقبلها على الخدين كالعادة المتبعة فى اوربا ويهمس لها : « تيآمو » اى احبك .

وكانت تلك بداية لنهاية اسطورة قديمة أحاطت بانجريد برجمان ، داخل امريكا بالذات .. كانت انجريد قد استطاعت خلال السنوات التى عملت فيها فى هوليوود ، وخلال عملها فى السينما او فى المسرح ، وفى تصرفاتها المعقولة دائما كزوجة وربة أسرة ان تكون صورة مثالية نادرة يعتز بها الناس .. بل ان بعض البسطاء قد احاطوها بتقديس خاص بعد أن تقمصت شخصية « جان دارك » وكان اعجابهم بها كبيرا الى الحد الذى جعلهم لا يتقبلون ببساطة رحيلها الى روما وتركها لاطفالها وزوجها الطبيب من امريكا جريا وراء روسيلليني صاحب الشهرة العريضة فى المغامرات النسائية . وكانت كل صحف ايطاليا بنوع خاص واوربا بشكل عام ، قد بدأت تتحدث عن الغرام الملتهب بين انجريد وروسيلليني .. وعندما أصبح هذا الغرام حقيقة واقعة ، وذاع ان انجريد قد حملت سفاحا من روسيلليني وهى تعمل معه فى فيلم « سترامبولى » جن جنون هؤلاء البسطاء من الناس .. وقامت حملة شعواء فى الكنائس والمجتمعات والصحف على انجريد .. ولم يترك لها احد قداسة عندما بدأ النزاع القضائى بينها وبين زوجها بيتر من أجل ضم بيا ومن أجل الطلاق .. وبدأت الصحف تنشر عناوين ضخمة تقول : « القصة الحقيقية لسقوط انجريد » او « انجريد تقدم كل ثروتها كتضحية من أجل حبها . » او « انجريد برجمان تضع طفلها من روسيلليني بعد ٣ شهور فى روما » ..

وعندما تقدم بيتر لندستروم الى المحكمة بطلب الطلاق من انجريد متهما اياها بالخيانة ، كانت مادة الصحف المفضلة هى نص الحديث بينه وبين القاضى الذى كان ينظر دعوى الطلاق .. بل لم تتورع هذه الصحف من أن تحاصر ابنتها بيا لكى تسجل انفعالات وجهها الصغير بالصور وهى تحاول حائرة ان تبحث عن اجابة لاسئلة القاضى الذى يضيق عليها الخناق .. وطلقت انجريد .. وتزوجت روسيلليني ..ولكن صحافة أمريكا لم تهادنها أبدا : لقد انتقمت منها بقسوة وراحت تشوهها فى كل لحظة ، ولم تغفر لها ابدا أنها كانت ذات يوم « قديسة هوليوود » وتخيرت دائما أقسى الوان النقد توجهه اليها ،

« اقلب الصفحة »

فى فيلم « الزيارة » اثبتت انجريد انها اسطورة لم تنته

انجريد : انتقمت منها صحافة امريكا لزواجها من روسيلليني

انجريد وروسيلليني معا بعد الانتهاء من فيلم « سترامبولي »

خاصة بعد ان فشل فيلمها « سترامبولي » الذى أخرجه روسيلليني فنيا ..

● لم تكن النهاية ●

على ان تلك لم تكن نهاية انجريد برجمان .. لم تتوقف ابدا تلك العبقرية الفريدة الفذة التى تبدت ذات يوم فى فصل دراسى وهى فى الثانية عشرة ، عندما غاب المدرس فوقفت انجريد تمثل رواية فكاهية فرنسية لزميلاتها من التلميذات وتؤدى خمسة ادوار مختلفة فى نفس الوقت ، وعندما انتهى اليوم الدراسى ، اكملت تمثيل الرواية فى حديقة المدرسة وزميلاتها يحطن بها .. ولم تنته تلك الاسطورة التى بدأت بدور « ماريا » فى رواية همنجواى « لمن تدق الاجراس » حتى عندما انتهت قصتها مع روسيلليني وتركها من اجل ممثلة هندية التقى بها فى بومباى وقد سافر الى الهند لكى يعد انتاجا هنديا ايطاليا مشتركا ..

عاشت انجريد بين روما وباريس .. ومثلت أفلاما لا تزال تحتل مكانها فى تاريخ السينما العالمية مثل « انستاسيا » و « فندق السعادة السادسة » و« الزيارة »

وفى هذا الفيلم الذى مثلته انجريد برجمان مع انتونى كوين عن مسرحية دورنمات اتيحت لانجريد الفرصة فى أن ترد بعض العداء الى من اضطهدوها فى امريكا .. كانت المسرحية كما كتبها دورنمات مليئة بالمرارة والنقد القاسى ضد عملية « الامركة » التى فرضتها امريكا على اوربا ودولها التى خرجت منهارة مدمرة من الحرب العالمية الثانية .. بينما كانت امريكا تمثل فى البعض من هذه الدول دولة احتلال عسكرى وفى البعض الاخر دولة احتلال رأسمالى .. وكانت انجريد فى الفيلم الذى اخذ من المسرحية رمزا كريها لامريكا بكل جبروتها العسكرى او الرأسمالى ، ومما لا شك فيه ان انجريد لم تنس وهى تمثل العناء الكبير الذى لاقته من امريكا خلال حبها لروسيلليني ثم زواجها منه وافادت من غرامها بروسيلليني ان أصبح ملايين الناس يرون فيها امرأة عادية يمكن أن تتبع قلبها عندما يخفق بالحب ، وليست قديسة فقط كما ظهرت فى أدوار « ماريا » و« جان دارك » .. بل ان هوليوود ذاتها · بعد ان كفرت بها سنوات طويلة لم تستطع أن تدير لها ظهرها كفنانة عظيمة ، اواعظم من ملأ شاشة السينما حياة دافقة ، فاعطتها « الاوسكار » على فيلمها « فندق السعادة » وذهبت انجريد مع لارس شميدت ثالث ازواجها الى لوس انجليس لكى تحضر حفل توزيع الاوسكار.

ومنذ شهور قليلة .. كانت انجريد تقف أمام الكاميرا لتمثل دور المرضة العانس المغرمة بالطبيب الذى تعمل معه فى الفيلم المأخوذ عن مسرحية « زهرة الصبار » والذين يحيطون بها فى البلاتوه لا يملكون انفاسهم اعجابا بالفنانة التى لا يمكن أن ينساها جمهور السينما فى العالم لما وهبته من لحظات صدق رائعة على الشاشة .

نقد الكواكب « بقية »

فى يده ويسلطها الى ما امامه وليس على نفسه !!

ومن الاخطاء « الجمالية » ايضا مشهد **الوكر** الذى يعمل فيه محمد صبيح عندما ذهبت اليه الزوجة لكى يصنع لها مفتاحا تفتح به درج مكتب زوجها · صحيح ان محمد صبيح يمثل دور لص · ولكن ايه لازمة الوكر الذى نراه فى الافلام التاريخية تحت الارض وكأنه قبو فى قلعة !؟

وابرز شيء فى هذا الفيلم هو **عودة زبيدة ثروت** الى السينما بعد أن احتجبت عنها ست أو سبع سنوات · وكمتفرج كنت فى شوق لان أرى كيف أصبحت هذه الفنانة التى تركت الشاشة وهى فى القمة بعد أن وقفت أمام عبد الحليم حافظ فى « يوم من عمرى » لحلمى حليم ، وامام عمر الشريف ورشدى أباظة فى فيلم « فى بيتنا رجل » لبركات وهما من الافلام القوية الناجحة · ولم تتغير زبيدة بعد كل هذه السنوات · انها لا تزال أحلى وأشيك ممثلة فى السينما المصرية · ودورها الجديد الذى تعود به الى السينما دور لطيف أدته باتقان وبفهم وباقتناع ·· وقد لاحظت ان أفلامها الجديدة التى مثلتها بعد « زوجة غيورة جدا » أفلام فكاهية خفيفة · ومثل هذه الافلام تحقق نجاحا جماهيريا لان المتفرج يحب الضحك ويحب الممثل الخفيف الدم · ولكن فى اعتقادى ان الحكم الحقيقى على زبيدة ثروت كممثلة لن يكون قبل أن نراها فى النوع الذى تصلح له اكثر ، وهو الادوار العاطفية الناعمة

وبسبب التركيز على دورى زبيدة وحسن يوسف ـ وهو هنا فى احسن حالاته ـ انكمشت أدوار أخرى كان من الممكن ان تطول وأن تثرى الفيلم مثل دورى **عبد المنعم ابراهيم** زوج الشقيقة ، **وابراهيم سعفان** الخادم جمعة ، فهما موهبتان لم تستغلا استغلالا طيبا فى الفيلم · اما **نبيلة عبيد** فمثلت دورا قصيرا هو شقيقة الزوج · ولانه دور ست بيت عاقلة تصورت نبيلة انها لا بد أن تضيف الى وزنها عدة كيلوجرامات » · وذهبت عبثا محاولة المخرج جعل الراقصة **اميرة** تمثل دور سعاد حلمى زبونة المحامى وعشيقة المجرم · رقصها جيد وكان هذا كافيا · اما التمثيل فقد ادته كعارضة ازياء تلقى سطور الحوار بتقطيعها الى ثنائيات مثل : « وانا · مالى · ومال · التمثيل · بتاعكم · ده » !!

دين مارتن : خليفة شون كونرى فى ادوار رجل المخابرات   وحسناء ممن يملأن الفيلم

جيمس بوند الأمريكي.. ونساؤه الأربع!

بقلم: سامى السلامونى

عندما قرر الممثل الايرلندى « شون كونرى » فى اروع لحظات حياته ان يتوقف عن أن يصبح « جيمس بوند » ليصبح ممثلا محترما .. فان هذا لم يكن يعنى بالطبع أن تختفى شخصية عميل المخابرات الذى لايقهر من السينما .. فبعد النجاح الخرافى الذى حققته هذه السلسلة من الافلام على جميع المستويات لم يكن ممكنا ان تتخلى السينما البريطانية ذات التمويل الامريكى عن دجاجتها التى تبيض ذهبا .. واذا كانت الدجاجة الايرلندية قد قررت ان تحترم نفسها وتغادر القفص .. فان راس المال الامريكى لن يعجز عن ان يحولها الى « بقرة تدر الويسكى » !! وهذا بالفعل مقطع من اغنية يغنيها « دين مارتن » فى فيلم «الشيطان المغامر» الذى اختارته هوليوود ليلعب فيه دور عميل المخابرات الامريكية « مات هيلم » وليملأ به فراغ شون كونرى ويتفوق عليه بكل الجاذبية الخاصة التى يملكها النجم الامريكى الوسيم .. فبينما يمثل شون كونرى رجل المخابرات العاقل ذا البسمة الباردة على شفاه تبدو مبتلة دائما لتغرى بالتقبيل .. والذى لا يتخلى عن أناقته فى أشد معاركه عنفا .. فان دين مارتن يقدم نموذجا آخر لعميل مخابرات أكثر جاذبية .. فهو يبدو بسيطا ومرحا دائما .. يتوقع الاخطار ويسخر منها مقدما لانه سيجد لها حلا .. ولا يبذل مجهودا ليغرى النساء لانهن سيقعن فى حبه بالتأكيد بعد أن سبقته شهرته بأنه « نوع مثير من الرجال » .. وهو يبدو « مبهدلا » باستمرار على الطريقة الامريكية لرجال الاعمال الذين لا يشغلهم المظهر من الجوهر .. ولانه واثق من انه سيبدو مفرط الوسامة فى أى زى .. وهكذا يبدو دين مارتن بالفعل فى سترانه البيضاء التى يلبسها على فانلات سوداء والتى لا تتسخ أبدا حتى ولو تمرغ فى الوحل .. ويستند العميل الامريكى الجديد « مات هيلم » على شعبية دين مارتن وجاذبيته الخاصة للنساء .. لم تخيلوا فضلا عن ذلك عميل مخابرات يغنى أيضا وهو يطرب ويقفز .. ويرتفع صوته دائما مع كل عملية جديدة تبدأ فى الغالب من فراش امرأة يغنى لها دين مارتن كلمات كهذه :

« تعالى ياحبيبتى المكتئبة ولا تخجلى .. ان المنشفة مبتلة قليلا .. واقترح ان نتركها فى الخارج حتى تجف ! »

وحتى تجف المنشفة تكون المرأة قد هيأت له جوا أسطوريا لمتعة لا يمكن الا ان يتجرعها الانسان ويموت .. فالمرأة فى هذا الفيلم هى التى تنسج حبالها حول عميل المخابرات لتغريه أو بالتحديد لتغتصبه .. فنحن نراه دائما خجولا وكسولا ولا يبدأ أبدا .. وانما يستسلم لمحاولاتها التى لا يرفضها لانه لا يرى انها تتعارض مع العمل .. بل ان « تينا لويز » ـ احدى اربع فاتنات صارخات يحشدهن الفيلم حول دين مارتن ـ تقول له وهى تستلقى امامه على الفراش بغلالة على اللحم :

ـ لقد كان ابى غجريا حكيما .. تعلمنا منه شيئا واحدا .. انه لا بد من المتعة قبل العمل !

اما « شارون تيت » ـ زوجة رومان بولانسكى التى وجدت مذبوحة فى هوليوود بعد ليلةجنس

ومخدرات صاخبة ـ فقد مثلت طول الوقت بطريقة مبتذلة لاتختلف عن رقص البطن في الأفلام المصرية!

ولكن هذا كله لا يعني ان المرأة في فيلم « شيطان المغامرة » تحقق المتعة فقط لعميل المخابرات الامريكي وللمتفرجين .. وانما هي تلعب دورا « ايجابيا » خطيرا

ايضا .. فهي تشترك اشتراكا فعالا في كل اعمال العنف التي نراها من الجانبين .. فهي صديقة

رجل المخابرات الذي يمثل جانب الخير ـ **حيث تقف وراءه الحكومة**

الامريكية نفسها ! وهي عضو هام جدا في عصابة « الحرامية » التي يقودها زعيم كبير جدا « **نيجل جرين** » يبدو انيقا ومهذبا وعاقلا ويغرى بالاعجاب

حتى ليصلح سفيرا لأى دولة او سكرتيرا للأمم المتحدة نفسها .. ولكنه يترك « القيادات الفرعية » في منظمته الضخمة لمجموعة من الفاتنات : « **الك سومر** » التي

تتحرك بصدرها وفخذها المكشوف في اتجاه الكاميرا حتى تملأ الكادر وتخرج من الناحية الاخرى بظهرها الضخم .. و « **تينا لويز** » بنت الغجرى صاحب الحكمة التي

اعجبت دين مارتن من « **قليل من المتعة قبل العمل** » ثم « **نانسي كوان** » **العميلة الصينية .. التي تقود جيشا من المجرمين ذوى الملامح الصينية الجامدة والذين**

يصرخون دائما صرخات وحشية قبل أن ينقضوا على العميل الأمريكي بالعشرات ومع ذلك فهو يصرعهم جميعا بيديه وبرجليه وبرموش عينيه احيانا ..

فالسينما الامريكية رغم تقدمها التكتيكي المذهل وخبثها غير المحدود في وضع السم في العسل .. ما زالت غبية بحيث تقدم عصابات الافلام دائما من الصينيين الذين لا يدرى احد كيف يتسللون

بالعشرات الى اوربا او امريكا نفسها لكي يعرقلوا نشاط « جيمس بوند » أو « مات هيلم» وغيرهما من عملاء المخابرات الذين لا يقهرون .. ورغم ذكاء الدعاية الامريكية الشديد الذي لا شك فيه فلا أحد يدرى كيف تستمر

هوليوود بالذات في هذه المحاولات الساذجة والمباشرة جدا لتشويه الشعوب الملونة .. رغم قدرتها الاكيدة على الغمز بطريق غير مباشر .. هل لان قطاعات كبيرة من الشعب الامريكي نفسه تعودت على أن ترى الافريقي الاسود وحشا همجيا في أفلام طرزان .. ثم الياباني الاصفر جنديا جبانا

يفر امام مشاة الاسطول الامريكي في الحرب الثانية .. وما زالت هذه القطاعات الامريكية مستعدة لان تتقبل الانسان الملون ـ ابتداء من الهندي الاحمر بالطبع ـ بهذا

الشكل الهمجي بحيث لا يصلح الا عضوا في عصابة دولية او منظمة ارهابية يكشفها دائما عميل مخابرات أمريكي ! **واليست امريكا التي استطاعت ان تهبط على القمر**

.. بقادرة على ان تطور اساليب دعايتها الصبيانية من حيث الشكل على الاقل .. ان لم يكن تطوير الافكار نفسها ممكنا مع عقل دعائي ساذج توقف عن النمو ؟!

ان السينما الامريكية في «**الشيطان المغامرة** » تقدم افكارها الطفولية تلك ولكن في احسن مستوياتها التكنيكية .. ان المخرج « **فيل كارلسون** » يصنع من قصة

« **دونالد هاملتون** » وسيناريو « **ويليام مالد جيفرين** » شيئا خرافيا باهرا لا يمكن ان يقاومه الجمهور العادي ولا غير العادي .. فجرعة الاغراء هنا فوق احتمال

انسان مكدود يعيش واقعا صعبا ويذهب الى السينما ليستريح فيجد بليون من الدولارات الذهبية تبرق في دقائق وتنقل في قطار.. **ويجد اللصوص اناسا ظرفاء**

ومهذبين وفي منتهى الوسامة تحيطهن النساء دائما ليمنحن اجسادهن ببساطة وفي حجرات نوم تغير لونها على كيفك ..وليجد آخر صيحات «تكنولوجيا الاجرام»

.. حيث يتحرك كل شيء بزرار .. وحيث تهبط الهليكوبتر على القطار .. وحيث تضمن لو عملت مع المخابرات الامريكية أن تنجو دائما من المآزق وأن تحبك النساء

بلا سبب وان تعيش حياة ظريفة مثل دين مارتن : تشرب وتحب وتغنى وتبتسم .. ولا تحمل هما !!

● مرحبا بالنيل ●

في الفيلم التسجيلي « **مرحبا بالنيل** » الذي اخرجه **صلاح التهامي وليف دانيلوف** واشترك فيه عدد من السينمائيين المصريين

والسوفييت .. صورة مشرقة بالفعل لاحد مظاهر تعاون السوفييت معنا والذي تبدو اروع صوره في بناء السد ثم في اخراج هذا الفيلم نفسه الذي يجعل محوره أيضا بناء السد . حيث يصنع العمل الانساني المخلص صداقة حقيقية تصبح انبل علاقات البشر لانها تنمو من خلال جهد الانسان وعرقه المتصبب الى

جانب عرق آخر .. وحيث تصبح أروع مشاهد الفيلم حين يلهو الاطفال المصريون مع الاطفال السوفييت وترتفع الضحكات الجميلة بحيث لا تصبح لهما

جنسية .. لانها ضحكات اطفال لم يكتسبوا هويتهم بعد وظلوا بشرا يحملون ملامح واحدة لم تتميز بعد هي اروع ما في الناس قبل ان يحملوا اعلاما وجنسيات

وفي الفيلم مشاهد رائعة اخرى للعمل الانساني الخلاق في الانفاق .. ووراء كتل الصخر وفوق الكراكات الهادرة .. حيث كان الوجه المصرى يبدو في اروع لحظاته وهو يتصبب عرقا وراء قناع اللحام بالأوكسجين .. وفي الفيلم ايضا قدرة على تقديم مشاهد

تبدو تقليدية احيانا بالنسبة للفيلم التسجيلي.. وتبدو احيانا اخرى اكثر ديناميكية وحرارة .. واستخدام المؤثرات الصوتية في الفيلم جيد وبالذات الاحاديث

الحية مع الشخصيات .. والموسيقى جميلة بالفعل رغم انها سوفييتية ولم توضع اصلا على ضفاف النيل ! والتصوير رائع خاصة في الجانب المصرى .. ولقطة النهاية مثلا اكثر من رائعة

حيث ترتفع موجات المياه هادرة لتملأ الشاشة وتلوح الشمس غاربة من ورائها .. ولكن هناك غلطة غريبة في استخدام الالوان افسدت الايحاء الذي كان ممكنا ان تعطيه كثير من المشاهد ..

فاذا كان مفهوما ان تتحول الالوان الى اللون الرمادى الكابى عند الحديث عن عدوان ٥٦ باعتباره فترة كئيبة من تاريخنا .. فلا أحد يمكن ان يفهم لماذا يستمر هذا

اللون الكابى ـ الذى يبدو اشد كآبة حتى من الابيض والاسود ـ مع مشاهد انتصارنا في ٥٦ ورحيل قوات العدوان وفرح الجماهير في بورسعيد .. بل وان تستمر

نفس الغلطة الغريبة في مشاهد البدايات الاولى للسد.. وبالذات في مشهد من أروع مشاهد تلك اللحظة التاريخية .. وهي تحويل مجرى النيل نفسه وتدفق المياه

في الانفاق وفرح العمال واحتشادهم الجميل على الشاطىء وفي المياه نفسها .. **هل يمكن ان يتصور احد ان تقدم هذا المشهد بلون داكن يوحي بالحزن .. هل**

جهل الفيلم قاعدته أن يقدم الماضي كله بهذا اللون بصرف النظر عن دلالة هذا الماضي بالنسبة لتاريخنا .. بحيث تستوى في النهاية لحظة عدوان ٥٦ .. مع لحظة تحويل مجرى النيل ؟

كلمات.. ولقطات

لا يكاد يمر ربع ساعة في التليفزيون الا وترى احدى اللقطات الجميلة ، مشهد ساحر للنيل . مزرعة كروم في الريف. مصنع فيه لمسات فنية .. عادة بين كل فقرة والتي تليها تعرض هذه اللقطات .

وهي تعطى للعيون فرصة ، لطول مدة عرضها ، لكي تتاملها وتتابع دقائقها ..

وهذه بلا شك طريقة بارعة لملء الفراغ بين الفقرات .. بدل ان تترك بلا شيء ، او تظهر المذيعة ، وبالطبع ليس لديها ما تريد ان تقوله ..

ولكنها عادة بعد ان تعرض تترك سؤالا حائرا . ما هذا المشهد ؟ . في اى مكان ؟ . ماذا يضم بداخله ؟ . متى صور ؟ . فما دمت قد اعجبت باللقطات فمن الطبيعي انك تريد ان تستكمل البيانات التي توضح كل مايتصل بها ..

فلماذا لا تختار عنوانا لهذه اللوحة ، او هذه اللقطة .. ثم تكتب ايضا بعض المعلومات في ايجاز ، لكنه يجيب على التساؤلات المحتملة حول هذه اللقطة ..

فالمعتاد في اى شيء ان يكون له اسم . الانسان له اسم . واى لوحة في معرض يختار لها صاحبها اسما .فهي بذلك تربطها بالخيال . وتثبتها لدى المشاهد..

وكتابة المعلومات المطلوبة عنها يجلب عددا آخر من المشاهدين للاستمتاع بهذه اللقطة .

انها كما هي الان لوحة جميلة. فيها جمال . ومع قيمة الجمال في مثل هذه اللوحة فان جمهوره ليس كبيرا ، كما هو معروف لكل رواد معارض الفن التشكيلي

فاذا اضفنا الى اللوحة معلومات عنها . خاطبنا جانبا اخر في المشاهد . وهو فهمه للغة ..

ولا شك ان الذين يدركون اللغة المنطوقة او المكتوبة اضعاف اضعاف الذين يدركون او يتذوقون اللغات الاقل وضوحا مثل لغة الرسم ،والموسيقى ،والصورة اذا تركت بدون تعليق ..

اما تنفيذ هذا الاقتراح ..هل يكتب ذلك على الصورة نفسها، او تعرض في جانب من «الكادر» ، او مكان يترك فراغ لهـ؟ ، او تقرؤه المذيعة او المذيع

فهذا كله يترك لجهاز التليفزيون نفسه ، يختار منه الاكثر جمالا، والذى يمكن تنفيذه في التليفزيون

طه قابيل

عبد الرحمن الخميسي .. مع البيانو .. الآلة التي يحبها .. ويجلس اليها دائما

رحلة حتى الفجر مع : الخميسي .. وعزيزة

عبد الرحمن الخميسي ؟ فنيا غريبة الاطوار !! ..

كثيرا ماوجدته كالطفل يحمل في يده صفارات كتلك التي يستعملها الاطفال، وكثيراما يكون حكيما محاضرا في أدق الوان العلوم - الميكانيكا قبل نيوتن وبعده - على سبيل المثال ..

كتب القصة والرواية والمسرحية والمقالة ...

وهو موسيقي - ايضا - تحفظ موسيقاه مجموعات من الاسطوانات المطبوعة ..

وهو فنان مسرح انشا فرقة باسمه قدمت عديدا من المسرحيات ..

والخميسي موضوع دراسات في أكثر من جامعة اوربية .. وعن الخميسي يضع طلبة الدراسات العليا الابحاث الادبية والفنية للحصول على شهادة دكتوراه .

واخيرا ...

وصل المطاف بالخميسي الى ان اصبح مخرجا سينمائيا ... وقد انتهى من اخراج فيلمين في مدة لا تزيد على نصف عام ، ويستعد - الآن - لاخراج الثالث!

لماذا ... تحول من (الكلمة) الى (الكاميرا) ؟

هذا هو السؤال ...

الليل

التقيت به في بيته .. وكان يعزف مسودة جديدة لبعض الحان وضعها لفيلمه الثاني (الحب والثمن) ... وقد احاطت به الكتب من كل جانب .. في صناديق الصابون الفارغة .. وعلى الارض .. في فوضى فنية نادرة المثال ...

واقتربت الساعة من العاشرة .. والزميل المصور عباشي يتحسس ساعته ، حتى ظننت أنها ساعة من ذات الارقام البارزة !

قلت - واخيرا .. هذا هو الليل يا قديس

(والمعروف ان الاوساط الادبية تطلق على الخميسي لقب القديس)

قال - والليل عندي مكان يا صديقي وليس زمانا .. انه مكان التقي فيه بافكار تمشي وباحساسات طيفية الالوان .. التي احب ان أقابل هذا العزيز في الشارع .. حيث الرحابة والاتساع ..

وهبطنا الى الليل .. الى الطريق ..

عزيزة

وفتح باب شيء يشبه السيارة .. مجموعة من الصفائح السوداء غير منتظمة الابعاد والزوايا .. وحشرنا فيها ..

قلت - اليست عجوزا هذه السيارة ؟

- عمرها لا يزيد على ١٧ سنة .. فتاة جميلة في عز شبابها .. انها عروس شرودي، ومحققة امالي طول النهار .. أنا اسميها (عزيزة اللذيذة) .. الا تعجبك ؟ .. ان لها ابوابا وتليفونا ومصابيح .. تماما كالسيارات !!

وادار المفتاح .. وصدرت من (عزيزة اللذيذة) اصوات تشبه الى حد كبير اصوات الاحتجاج من أناس مرضى باعصابهم .. وتحركت في عنف ..

وعرج الخميسي بنا على محطة بنزين ، وهو يقول :

- عزيزة لابد أن تتناول العشاء .. ثم اضاف :

- كل شيء في الدنيا ينهدم .. وينبني .. يحرق ويحترق .. الانسان والحيوان والماكينات ..

وجاء عامل المحطة .. زود عزيزة بالبنزين .. والزيت .. والماء ... ولكنها رفضت أن تتحرك .. ولزمت صمتا عبقريا .. واتضح انها أصيبت بالتخمة !..

واستدعينا ميكانيكيا .. وآخر .. غير الذين تطوعوا من المارة .. واخيرا ظهرت علامات الهضم على (عزيزة) ودارت آلاتها في ضجة

.. ولكن بعد ان انفقنا ساعتين في اقناعها ..

وكان الليل قد انتصف ..

المخرج

وسألت الخميسي

● ما هو الجديد في تصورك من السينما ؟

- احتياجها الى الفنان الشامل .. وباختصار .. السينما يجب ان تكون رجلا واحدا ، وعقلا واحدا ، وابداعا ينبع من قدرة واحدة ، وكل هؤلاء - الرجل والعقل والقدرة - هو المخرج .. ويمكن ان نشير الى أن ذلك الرجل الواحد يجب ان يكون موهبة تترعرع في كل الفنون ، لانه في النهاية ، سوف يستخدم كل الفنون في هارمونية

مسابقة الكلمات المتقاطعة ٤١

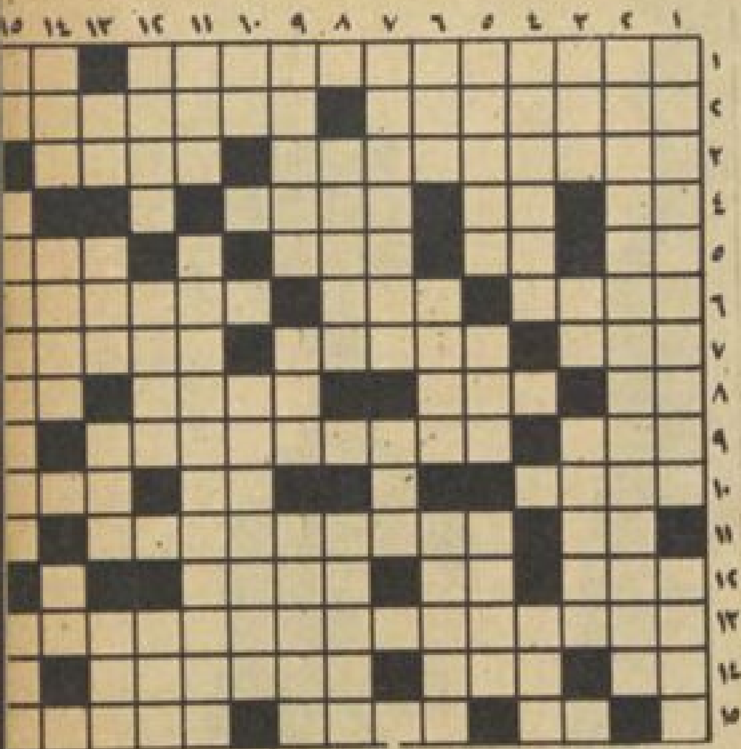

اعداد ابراهيم عطيه

حل المسابقة رقم « ١٣٨ »

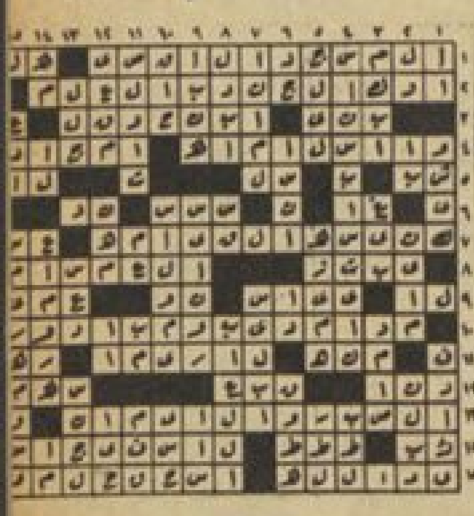

افقيا :

١ — شاعر وفارس جاهلى — للاستفهام
٢ — اغنية لام كلثوم — مشروب كحولى .
٣ — اغنية لشادية — نجفة .
٤ — دق — كبر — عابد الاصنام .
٥ — متشابهان — ثلثا كلمة كولا — غير ان — صفح .
٦ — نوع من المدافع — مدينة فرنسية — الدهر .
٧ — صاحبى — من ازياء المرأة — ملك مصرى قديم .
٨ — اداة نصب — للاستفهام «معكوسة» — يعمل فى الاسطبل — من الاقارب « معكوسة » .
٩ — تلا « مبعثرة » — احد ابطال مسرح الريحانى .
١٠ — مدمر « معكوسة » — احد الوالدين « معكوسة » — اصبح .
١١ — متشابهان — راقصة مصرية .
١٢ — من الحيوانات — للتمنى — نال عقابه .
١٣ — من قصيدة محمد اقبال «حديث الروح » :
فيثارتى ملئت بانات الجوى
لابد للمكبوت من فيضان
صعدت الى شفتى خواطر مهجتى
ليبين ... ...
١٤ — نود — حسن — مرحلة يمر بها الاطفال .
١٥ — اداة تخيير — عبيط «معكوسة» — أكلة تشتهر بها المغرب «معكوسة».

وأسيا :

١ — من مؤلفات عباس محمود العقاد — جزء منه .
٢ — قصيدة غناء فيروز .
٣ — ظبية «معكوسة» — نعم « بلغة اجنبية » — أكلة لبنانية .
٤ — غاز يستخدم فى صناعة الثلج « معكوسة » — متعفف .
٥ — منطقة اثرية لبنانية — مسحوق منظف — رجل « باللبنانية » .
٦ — غصن « معكوسة » — من الامراض — شهر ميلادى .
٧ — فى السيرك — صناعات .
٨ — عاصمة اوربية — فى الو .
٩ — جمهورية سوفييتية — اشحذ « معكوسة » — الشاعر الانجليزى ت . س .. « معكوسة » .
١٠ — فى الوجه — رمز النازية الصليب ..
١١ — ينشر — فيلم لسهير المرشدى عن قصة لصالح مرسى .
١٢ — عظيم « بالانجليزية » — الممثل الراحل .. فهمى — شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية .
١٣ — فج — قسوة — تعدى — اوصاك الله بها خيرا .
١٤ — للنداء — ماركة سيارات — من الموازين .
١٥ — اداة نفى — الحاكى — يرتاب.

امام كورنيش النيل ..وقال الخميسى :
— كلما ضقت بالمدينة ..وكثرت متاعبى الروحية ، ألوذ بالنهر العظيم .. النيل .. خالق الحضارة .. واظل انظر فى صفحته المترقرقة ، واسمع خريره كانما هو صوت التاريخ .. وأترك روحى تستحم فى مياهه المقدسة ..

الحى اللاتينى

وعدنا الى الانطلاق بعزيزة اللذيذة ، فوصلنا (مقهى الفيشاوى) فى حى الحسين ..
وقال الخميسى :
— حين جئت من ريف المنصورة ، كنت احيا تقريبا فى حى الحسين ، وفى مقهى الفيشاوى بالذات .. كنت اطالع واكتب هنا .. وطالما كنا نستدين ثمن الخبز والفول والشاى والسجائر فى تلك السنين .. طالما كنا لا ننام ليالى متواصلة ، لاننا نفتقد حق المأوى ..

● واليوم ؟

واجاب الخميسى
— كبرت ، ولم اكبر .. عشت انفق الملاليم راضيا ، وانفق المئات راضيا .. لا قلة المال انقصت شعورى بقيمتى ، ولا كثرة المال زادت شعورى بقيمتى ..

مع الفجر

وانطلق صوت المؤذن من مسجد الحسين يعلن انهزام الليل مع تباشير الفجر .. واخذ كل منا مكانه فى داخل العزيزة .. عزيزة .. اللذيذة ..
وحمدنا الله لان المحرك تحرك ولكن .. كانت تنتظرنا مفاجأة .. اذ استسلمت احدى العجلات الى نوم عميق ! ..
واعلن القديس عبد الرحمن الخميسى أن الاحتياطى (الاستبن) غير موجود .. أو بمعنى ادق .. ليس عنده اى احتياطى لا فى العجلات ولا فى غيره ! ..
وتركنا (عزيزة اللذيذة) فى رعاية الحسين .. وانطلق كلمنا فى (تاكسى) الى داره ...
واذا رأيت سيارة تنتسب الى المستر (هيلمان) سوداء موديل ١٩٥٢ ، وتصدر عنها اصوات غريبة ، وتنفث دخانا من كل مكان .. فافسح لها الطريق .. انها سيارة (فنان) يحاول ان يحقق نظرية (الفنان الشامل) .. اسمه القديس عبد الرحمن الخميسى ..

عبد الفتاح الفشاوى

مع « عزيزة » .. سيارته التى تمشى « حسب مزاجها » ..

ابداع كامل لخلق الصورة المتحركة .

وهكذا اجاب الخميسى عن سؤالنا .. لماذا السينما ؟ ..
● ما هو رأيك فى الارتباك الذى تعانيه السينما اليوم ؟ هل هناك حل ؟
— عبد الحميد جودة السحار افاد السينما ، لانه استطاع ان يحقنها بالنشاط ، وارجو أن يقوى على الاستمرار ... من المعلوم ان للسينما جوانبها الفنية والصناعية والتجارية . هذه هى اضلاع المثلث ، فاذا نحن جمعنا تلك الاضلاع ، فان المثلث سوف يتحقق ، وتزول المشاكل الطارئة ، وتمضى السينما الى امام .
وترنحت (عزيزة اللذيذة) بنا

عالم

يقدمه : يوسف جبرا

الاثار تزداد كل يوم ، ممتزجة بالعنف ، فى بعض الافلام الايطالية .. انه شىء واضح فى عدد من الافلام الايطالية الجديدة .. واضح ان السينما الايطالية تشعر بخطر ذلك النوع من الافلام اللتى تقدمه البلاد الاخرى ..هذه البلاد الاخرى امريكا وفرنسا بالذات ، تجعله النوع الغالب فى الواقع .. ان بعض الكتاب يرى فى ذلك الاتجاه « رد فعل » للقيود التى عاشتها السينما الايطالية ايام «موسولينى» .. فاذا صحت النظرية فقد بدارد الفعل قبل ذلك بوقت طويل .. يوم قدمت السينما الايطالية فيلم « لذة الحياة » واثار ضجة كبرى .. ولن تكون مبالغة ان يقال ان ايطاليا هى التى فتحت الباب .. الذى هبت منه ريح الجنس .. وسرعان ما تحولت الى عاصفة اجتاحت الغرب كله !

أنا

● ولدت فى يوغوسلافيا ايام الحرب .. وانتقلنا عام ٤٥ الى ايطاليا حيث درست .. قضيت عامين فى الجامعة ادرس الرياضيات .. والطبيعة

● استقر بى المقام فى اوربا .. واول علاقة لى بالسينما جاءت عن طريق صورة اخذت لى وانا اشترك فى سباق للدراجات .. كان منتج أول فيلم اشتركت فيه ــ عام ٥٦ ــ هو « كارلو بونتى » .. زوج صوفيا لورين الان .. ووقع معى عقدا طويلا الغاه عندما تزوج صوفيا .. على أن هذا لم يحل دون استمرارى فى العمل .. بالاضافة الى روما عملت فى لندن .. وباريس وغيرهما ..

● عدد الافلام التى قمت ببطولتها فى روما حتى الان ثلاثون

● اخر اجر لى فى لندن كان ٧٠ الفا من الجنيهات .. وفى روما ٨٠ مليونا من الليرات

● أخطات مرة فى رقم تليفونى عندما طلبه منى المخرج «مايكل انجلو انتونيونى » .. ظل يبحث عنى ستة اشهر ضاعت خلالها اكثر من فرصة على !

● قبلت عديدا من الادوار فى افلام تافهة مثل «مغامرات هرقل» بسبب حاجتى الى المال

● اول فيلم امريكى اشتركت فيه اسمه « ثلاث قطعات من التفاحة » .. واخر فيلم امريكى قمت ببطولته هو « بعيدا عن الجبهة » .. اشترك معى فى بطولته « بول نيومان »

● عمرى الان ٣٢ عاما .. وزوجى « ريموندو كاستيلى » مصور مشهور .. واليه يرجع الفضل فى كل الصور الجميلة التى تنشر لى ..

سيلفيا كوشينا

عمر.. شهريار عصر الفضاء

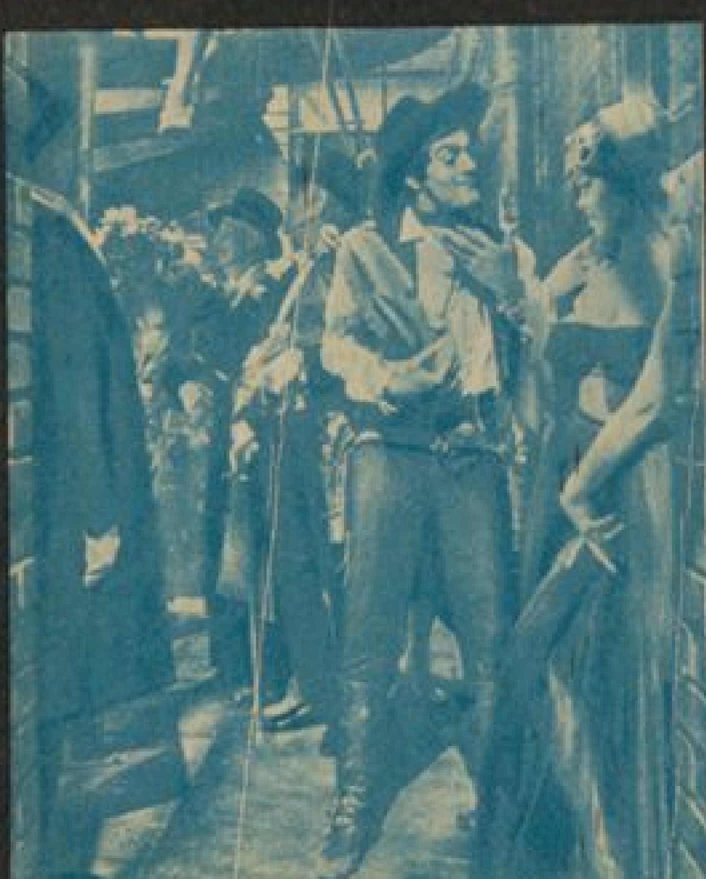

فيلم « فتاة مرحة » هيأ لعمر الشريف ، الطموح ، فرصته الاولى في فيلم موسيقي كبير .. لكنه هيأ له - اذا صح التعبير - صداعا ضخما .. كيف يلعب دور المقامر الفاشل « نيكي ارنشتين » امام « بربارا استرايساند » ؟ .. ان هذا الريبورتاج الفريد يبحث مع عمر الشريف في ادواره السابقة .. عن اى شيء يؤهله لدوره الاخير ..

تلك هي المقدمة التى اختارتها مجلة « بلاى بوى » لموضوع على ثماني صفحات .. يعتمد على مجموعة لقطات اخذت لعمر في اركان مختلفة من البلاتوه اثناء تصوير فيلم « فتاة مرحة » .. في كل لقطة منها لبس واحدا من ازياء ادواره السابقة .. وبعد ذلك اعطى المحرر نفسه حرية التعليق ..

ونكتفي هنا باستعراض ثلاث من تلك اللقطات .. الاولى تمثل عمر في زى « الشيخ على » .. دوره في فيلم « لورانس » .. ويعلق المحرر بان « الشيخ على » قد اسر بسرعة قلوب ثلاث من الجميلات اللاتي يترددن على البار .. لكنه لم يستطع ان يحتفظ بهن .. فقد كان عائدا لتوه من الصحراء حيث لا يوجد ماء الا للشرب .. وكانت رائحته لذلك مثل رائحة الجمال !

اما الثانية فتمثل عمر في زى « الشجيع » الذى قام بدوره في فيلم « ذهب ماكينا » .. يحاول ان يتقرب الى مجموعة جديدة من الفاتنات .. ويتذكر ان العشاق يقدمون هدايا الورد .. لكنه بصفته « الشجيع » القادم من صحارى الغرب .. لا يجد غير ذلك العقد من « الصبار » ! اما اخر لقطة في المجموعة فهي من نفس الفيلم الاخير .. وحيث يمثل عمر دور شاب « يهودى » مقامر ، في العشرينات .. وهنا يقول محرر « بلاى بوى » : هذا يقودنا الى سؤال اخير .. ما لشاب « عربى » ظريف كعمر .. ولمثل هذا الدور ؟ !

قضية سينمائية

لماذا أغلق معهد السيناريو

٣ من خريجيه فقط كتبوا للسينما

يوسف فرنسيس

تحقيق عائشة صالح

مضى الآن ٤ سنوات على أول دفعة تخرجت فى معهد السيناريو . ولكن اسم المعهد نفسه تاه فى زحمة الايام . فاين هذا المعهد . واين خريجوه ؟ . هل اغلق ولماذا ؟ : وهل لنا ان نتوقع فى المستقبل رؤية خريجيه من جديد .

*

فكرة معهد السيناريو كانت جميلة . فالسيناريو اساس للسينما وللتليفزيون . واساس جيد فى العمل الاذاعى ، بل وكان المعهد الوحيد الذى يستطيع الكاتب الاستفادة منه فى مهنة الكتابة ..

والفكرة قالها صلاح ابو سيف عندما سأل نفسه لماذا لا يكون لنا معهد يدرس السيناريو ؟ ..

الفكرة جميلة .. أنضم اليها على الزرقانى ، يساعد صلاح .. وكتب لها ان تتحقق ، وان يفتتح المعهد فى عام ١٩٦٣ .

فى ذلك العام انفتح الباب بلا قيود ، لم يشترط المعهد مؤهلا عاليا . ولم تتم أية تصفية للمتقدمين .. كان الباب مفتوحا لكل راغب فى الالتحاق بالمعهد ، واية عقبات تذلل ، حتى اكتمل عدد الطلبة ٢٥٠ ، مما جعل المعهد يقسم الى مجموعات ..

اما فى العام التالى ، فقد تقرر عمل تصفية للمتقدمين ، اسفرت عن تحديد عدد المقبولين ، فلم يزيدوا على ٤٥ طالبا ..

وهذه الدفعة الاخيرة كانت قسما واحدا ..

وقد تقدم لها محمد عوض وزوجته وعبد الغنى قمر .. ولكنهم لم يدخلوا المعهد ..

وكانت الدراسة للدفعة الاولى لمدة عامين .. اما الدفعة الثانية ، فاستمرت الى ثلاثة اعوام ، بناء على رغبات الطلبة ، واصرارهم على هذا ..

من بين المتقدمين عدد ممن يملكون الموهبة ، والاستعداد للسيناريو . غير ان فتح الباب بدون قيود خاصة فى السنة الاولى جعل نسبة ذوى الموهبة نسبة ضئيلة جدا ..

أنهم جميعا يملكون الرغبة . كل منهم يريد ، ويصر على ان يكون سيناريست .. ولكن ان تريد هذا شىء ، ولا يعنى انك تملك الموهبة والاستعداد ..

الموهبة لابد أن تتوافر اولا ، بعد ذلك تستطيع ان تنميها بالمثابرة والاصرار على التفوق ..

فكتابة السيناريو فن صعب ، وشاق ، ومرير .. قلة هى التى تملك هذا الاستعداد .. هذا ليس مقصورا على فن السيناريو بل تشترك فيه جميع الفنون .. فهل كل من يملك الفرشاة رسام موهوب ، وهل كل من جلس امام البيانو يملك الالهام الموسيقى .. .. لا طبعا . وهذا ينطبق على السيناريست ..

وهذا هو السبب فى أن عدد اللامعين من خريجى المعهد ليس كثيرا . فلا يصح أن تقول ان عدد طلبة المعهد بلغ ٤٠٠ طالب فكم لمع منهم ! .. بل نسأل انفسنا كم كان عدد الذين يملكون الموهبة .. ثم كم من هؤلاء صبر ، وثابر على الدراسة والتدريب ، ثم العمل ، وهو شاق يحتاج الى الوقت والى الجهد دائما ..

هذا هو السبب فى قلة عدد اللامعين ..

بينهم أسماء لها عمقها واصالتها .. وبينهم أسماء لها خطوات فى الطريق ، وأصبحت معروفة .. وبينهم اسماء لا تزال بعيدة عن الاضواء ، ولكن لها اصالتها ، ولو انها تأثرت ، وحاولت دالماقوف لتجد فرصتها وتثبت كفاءتها ..

وايضا عدد كبير .. لم يكن له هذا الفن .. ولكنه وجد الباب مفتوحا لدخل .

واغلق المعهد أبوابه بعد هاتين الدفعتين .. على اى حال

لم يكن للمعهد طابع رسمي ، مثلما نرى في معهد السينما ، ومعهد الفنون المسرحية ، ومعهد الموسيقى .. كل ما في الامر انه سمح بانتظام هذه الدراسة المسائية ، ورصد له ميزانية بسيطة ..

لكن ليس سبب الغلاقه هو هذه الظروف .. وربما كان السبب هو الاكتفاء بقسم السيناريو في المعهد العالي للسينما ، او الدراسات العليا التي افتتحت هذا العام ، ويتخرج فيهما الطالب متخصصا في السيناريو والاخراج معا ..

يمضى السيناريست **على الزرقاني** ، يكمل الصورة حول معهد السيناريو قائلا :

– على اي حال فان الدراسات العليا تعويض طيب من معهد السيناريو وسوف تقدم للوسط الفني عددا من الابناء الجادين ، الذين يحبون فن الاخراج والسيناريو ، ويخلصون في دراسته . ولهم ثقافة تساعد كثيرا على التقدم في الدراسة ، لانهم جميعا يحملون مؤهلات عالية ..

عدد طلبة الدراسات العليا ٢٤ طالبا ، بينهم عشرة او اثنا عشر طالبا في قسم الاخراج والسيناريو

هذا العدد المحدود يجعل مهمة الاستاذ ميسورة ، من السهل ان يرتبط مع هذا العدد المحدود بالصداقة ، فتتحول الدراسة الى متعة ، وتكون مجدية ونافعة .. كما أن هذا العدد المحدود يعني ان الامتحان الذي اجري للمتقدمين كان دقيقا حتى لا يسمح لغير من يملك الموهبة أن يتسلل الى هذه الدراسات..

● **فهل تؤيد الغاء معهد السيناريو ؟**

– لا ، لو انه لم يلغ فسوف يتيح الفرصة لمن يريدون الدراسة مسائية ، فليس كل راغب في الدراسة يملك الوقت حتى ينتظم في الدراسات العليا ، ويتفرغ لها .. كما انه يتيح الفرصة امام الذين لم تمكنهم ظروف الحياة من الحصول على مؤهل عال ..

● **ثم انها ايضا تقوم بما يمكن أن نسميه محو الامية في** مجال السيناريو .. فان مجال حياتنا امتلأ بعروض فنية قائمة على أسس السيناريو ..ساعات الارسال التليفزيوني الممتدة حتى منتصف الليل على قنواته الثلاث .. وتعتمد على لغة الصورة . انها في حاجة الى لغة السيناريو للعاملين في التليفزيون ،وللمتفرج ايضا الذي يهمه أن يعرف هذه اللغة التي يتعامل بها مع الشاشة الصغيرة .

وكذلك فان العمل الاذاعي ، والعمل الفني عموما يستفيد من دراسة السيناريو ،لنفرض ان معهد السيناريو لم يقدم لنا الا ٤٪ من السيناريست الممتازين ، لكنه بالتأكيد سينشر اسلوب السيناريو لدى عدد كبير وفي دوائر تظل تتسع دورة بعد دورة.

حتى العمل الكتابي ، كان يمكن للذين يعملون بالكتابة في مجالاتها المختلفة إن يفيدوا أيضا من مثل هذه الدراسة للسيناريو وبلا قيود ، وفي الوقت الحالي الذي يناسب من لهم أعمال اخرى .. وقد قال على الزرقاني، انه لا يعرف أن هناك اسبابا مباشرة لاغلاق المعهد .. وهذا يفتح الباب للامل في دراسة أعادة افتتاحه من جديد .

اربعة من الخريجين تحدث عنهم على الزرقاني ، قال رأيه بصراحة

● **قبل كل شيء نريد ان نعرف احسن سيناريو قدم اليك ؟**

قال على الزرقاني :

– **في امتحان هذا العام ، في الدراسات العليا كان الامتحان الذي كتبته على هذه الصورة** « **ولد صغير ، حياته في خطر** » **فلابد ان تنقل اليه كمية من الدم، والا مات .. بعد البحث تبين ان فصيلة الدم المطلوبة لا تتوفر الا لدى مجرم في السجن ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه .. المطلوب اعداد سيناريو لهذه الفكرة .. اكثر السيناريوهات جاءت سطحية مثلا المجرم هرب ، ومطاردة له ، ثم القبض عليه ..**

الا سيناريو واحد ..

عرض الفكرة من خلال قضية ما زالت تشغل أذهان الناس ، هي قضية الجريمة ، هل للوراثة دخل فيها . أو ان الظروف المحيطة هي المتحكمة . أو ارادة الانسان فقط ..

لقد صورها من خلال معركة : على قطرات الدم التي أخذت من دم هذا المجرم الخطير ، فهل يمكن ان تلوث دم الطفل ، وتجعل منه مجرما .. وتنشب المعركة بين علماء الاجتماع ، وعلماء النفس ورجال الدين والصحفيين ..

وهكذا عرض الفكرة من خلال قصة ، في معركة علمية لها اهميتها في قلوب الناس ..

هذا السيناريو كتبه احد خريجي معهد السيناريو ، الذي استمر بعد ذلك في نفس الاتجاه ليكمل في قسم الدراسات العليا.

وهو الرسام الصحفي يوسف فرنسيس ..

يوسف رسام . يتذوق الموسيقى .وكاتب كثير السفر.. هذا كله يبدو في السيناريو الذي يكتبه لانه ذو تجارب ، وواسع المعرفة .. ومن اعمال يوسف ، ومن مناقشاته اثناء الدراسة اضع اصبعي على نقطة هامة في شخصيته ، انه متطور دائما ، يلهث دائما عن الجديد .. ومع موهبته وامكانياته فانني اتوقع له مستقبلا كبيرا ..

اما تجربته في « الناس اللي جوه » فربما لا تكشف عن امكانياته ، لانه كما قيل اختلف مع مخرج الفيلم «جلال الشرقاوي» ويقول يوسف ، ان ما عرض ليس هو السيناريو الذي كتبه ..

كما ان تجربته في فيلم « ابي فوق الشجرة » ، الذي اشترك في السيناريو مع احسان عبد القدوس وسعد الدين وهبة ،فان السيناريو في الفيلم لم يكن في المقام الاول ..

ولكن يوسف على حقيقته في هذا السيناريو الذي تقدم به كمشروع في الدراسات العليا .. ويمكن ان يراه الناس فيما بعد كما ان مشروع العام القادم يمكن ان يكون ايضا ممتازا .. وربما يكون أكثر امتيازا ..

وعلى عيسى ايضا – **يقول على الزرقاني – انه خريج معهد السيناريو ، سيناريست الى جانب عمله كمراقب للتمثيليات بالاذاعة ، ولديه ملكة الخلق الجيد ، وقد رشحته للعمل في السينما ، وان كنت اشفق عليه، لان السيناريست لابد ان يتفرغ، اذا تفرغ على عيسى فسيكون له مستقبل في هذا الميدان ..**

آخر سيناريو له فيلم «القضية» اشترك في كتابته مع وفيه خيري ولا يحكم على فنان بفيلم او اثنين خاصة اذا دخل في الاعتبار ظروف الفنان وانه غير متفرغ . فان سيناريو « القضية » لم يكن موفقا ، لانه خلط بين الكاريكاتير والواقع .. نفس الخطأ في « شيء من الخوف » عندما خلط بين الاسطورة والواقع ..

وفية خيري ، **المشتركة في سيناريو القضية ، هي ايضا خريجة معهد السيناريو تمتاز بالجد في العمل ، حتى الان تجاربها ذاتية ، تتحدث عن المرأة وتدافع عنها . ارجو ان تتجه الى مجالات اخرى ايضا . ولا ننسى ان لها اعمالا موفقة في التليفزيون**

ورابع اللامعين من المعهد .. صبري موسى

تجربة صبري كصحفي ، واديب افادته .. وسيناريو البوسطجي كتجربة اولى يبشر بمستقبل فيه مآخذ لكن يمكن التجاوز عنها، لو ثابر في هذا المجال فسيكون له مستقبل .. اما فيلمه « قنديل ام هاشم» فانني لم أر الفيلم ..

وصمت على الزرقاني لحظات. ثم قال :

– **في المعهد ايضا درس ايهاب الازهري ، وفيصل ندا ، ووسيد موسى واسماؤهم معروفة الان ..**

● لقد كان المعهد على اي حال ضرورة وكان مفيدا .. ومع المستقبل كان يعطي نتائج افضل. كان يناسب على الاقل من لا تسمح ظروفهم بدراسة السيناريو في « الدراسات العليا»

صبري موسى

وفية خيري

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

زواج البدل فاشل

انا شاب فى السادسة والعشرين تزوجت بنت عمى زواج بدل اى ان اختى تزوجت شقيق بنت عمى، ثم حدثت خلافات ادت الى طلاق اختى من ابن عمى . واثناء سفرى من بلدى الى مقر عملى شاهدت فتاة مع والدها الذى اعرفه معرفة سطحية . وبعد التعارف اخذ والدها يمد لى يد المساعدة فتقدمت وخطبت الفتاة وقدمت الشبكة وجهزها والدها دون ان ادفع اى شىء غير الشبكة وفى احدى الزيارات صارحتنى خطيبتى بانها اكبر منى بسنة فلم اهتم . وقبل الزفاف جاء والدها واستكتبنى قائمة عفش وقعت عليها . وفى يوم الزفاف قدم لى كمبيالة بيضاء لاوقع عليها . وقال انها مجرد اجراء شكلى امام الناس وانه سيمزقها فيما بعد . واخيرا علمت انه جعل هذه الكمبيالة بمبلغ ١٧٥ جنيها، ولم تمزق برغم مرور اربع سنوات ونصف .

واكتشفت بعد الزفاف ان الفتاة التى زعمت انها اكبر منى بسنة . اكبر منى بخمس سنوات . كما ان بها عيوبا شنيعة . فهى صلعاء كما انها بكماء وبطيئة الحركة . تقضى اكثر من ساعتين فى الاكل بسبب بطء حركتها . هذا فضلا من انها تقضى معظم النهار فى الصلاة بشكل غير مألوف . وموسوسة الى حد مثير ، فاذا اصابت ملابسها نقطة ماء طاهرة غيرت كل ملابسها . لقد ضقت بحياتى منها . بربك ارشدنى ماذا افعل ؟

س . ا . هـ - اسكندرية

● لست ادرى ماالذى حملك على ان ترتكب هذه السلسلة من الاخطاء ؟ ان زواج البدل فاشل فى معظم الحالات . وقد تحقق فشله فى حالتك .. وماذا دفعك الى الزواج مرة ثانية دون اى مبرر لهذا الزواج . فلا الفتاة الثانية صغيرة ولا جميلة ولا لبقة .. كل ماق الامر ان والدها القى اليك « بطعم » فوقعت فى السنارة والان ليس امامك الا احد امرين احلاهما مر .. اما ان تتجرع هذه « الشربة » الى اخر عمرك .. واما ان تطلقها وتدفع لها بعفشها وقيمة الكمبيالة وبقية الحقوق الشرعية .

ابلغى الشرطة

انا فتاة فى الثامنة عشرة ... كنت اجلس على الشاطىء ومر احد الباعة فاشتريت منه . وتكرر تعاملى معه ، وذات يوم جاء يقول لى انه يريد ان يتزوجنى . نهرته ولم اعط الامر اهمية! ولكنه كرر هذا العمل حتى اضطر احد القارىء لتوبيخه . ومع هذا فانه لم يقلع وكلما رآنى فى الطريق نادانى باسمى وضايقنى .. بالله عليك ماذا افعل مع هذا الشخص الذى ارى ان تصرفاته تهددنى ؟

ن . الوحش

● هذا الشخص منحط الاخلاق سيىء النية ؟ فهو يعلم ان المستوى بينك وبينه لا يبيح له الزواج منك . وان من اراد ان يتزوج يعرض الامر على اسرة الفتاة لا على الفتاة نفسها . فهل يريد ان يرعبك لتنصاعى الى رغبته عن خوف .. سارعى بابلاغ الامر الى والدك او الى ولى امرك فاذا لم يكن لك رجال من اولياء امرك فابلغى الشرطة لتاخذ عليه التعهد بالا يتعرض لك، ولاتظهرى له الخوف حتى لا يطمع فى اخضاعك

رسائل موجهة

● مصطفى عبدوسلوطه - طرابلس - ليبيا - اثبتت تحرياتنا انك متزوج وقد حذرنا الانسات اللاتى حاولت خداعهن بخطابات خاصة فلا تحاول الاستمرار فى هذه اللعبة المكشوفة

● طالب طب الجعبرى بالشارقة - سلوكك مع اسرة بورسعيد لم يكن سلوكا شريفا نطلب تفسيرا لهذا السلوك والا فلتتحمل مسئولية تصرفك وما يترتب عليه .

● الانسة سهير حسين . صديقتك فضيلة مختار تبحث عنك وعن عنوانك منذ سفرك من ليبيا وترجو ان تتصلى بها لتطمئن عليك .

● الانسة وئام . ا . بحلب - سوريا كيف نستطيع تحقيق رغبتك ونحن لا نعرف اسمك الكامل ولا عنوانك الواضح ؟ ارسليهما لنحقق مطلبك

● الانسة سناء . ه . ا . بشبرا - كيف تستطيع ان تزوجك بغير علم اسرتك وانت قاصر ... هذا عمل لا نستسيغه ... اذا رضى اهلك من زواجك من طريق الكواكب فنحن فى خدمتك ويمكنك ارسال الاسم والعنوان بوضوح .

● الانسة التى تقطن ببناية حكمت يازجى بحلب . ارسلى عنوانك واسمك بكل وضوح لنرسل لك عنوان الرقم المطلوب

● السيد محمد ابراهيم بنغازى - لم تذكر فى رسالتك ما يمكننا من متابعة موضوعك . ارجع الى خطابنا ونفذ ما فيه او اكتب لنا موضوعك من جديد ولا تنس توضيح بقية الاسم وذكر العنوان

● الى قراء ركن « عرايس وعرسان » كل طلب لا يذكر فيه الاسم الصريح والعنوان الواضح وجميع البيانات كالسن والمؤهل والمرتب والوظيفة والحالة الاجتماعية لا ينشر ولا يلتفت اليه .

● السادة الذين طلبوا الزواج من الانسة ل . م . رقم ٤٤٧ . الانسة المذكورة خطبت وعقبى لكم

● الى طالبى الزواج من الانسة رقم ٤٤٩ ك . ا . ع - الانسة المذكورة خطبت فنرجو الامتناع عن مراسلتها

****

عرايس عرسان

٤٧٤ - انسة ف.ع.أ.ع - انسة مصرية مسلمة . عمرها ١٨ سنة . مؤهلها متوسط متوسطة الجمال . ترغب فى الزواج من شاب عربى على اخلاق رفيعة

٤٧٥ - و.د.ق - شاب مصرى عمره ٣٢ سنة . ليسانس اداب مرتبة ٣٥ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة مثقفة تجيد الانجليزية او الفرنسية او الالمانية . وطن

٤٧٦ - ع . ر . ا - شاب ليبى مسلم . عمره ٢٣ سنة مدرس مرتبه ٨٥ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة ليبية من المقيمات فى ج . ع . م . ومسجلة بالسفارة بشرط ان تكون مثقفة وجميلة ومن اسرة محترمة

****

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 948-30-9-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
. اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر أنحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ع ٤٠٤م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ع ٤٠٤م - والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شمس البارودى
تصوير : منير فريد

بينى وبينك

ثورة القراء

● كيف تكتب بنت القارئة الكويتية خطابا بهذه اللهجة؟ لقد صعقت لهذه الصفاقة !

ميزابيليه صقال - مصر الجديدة

● صفعة قوية على وجه القارئة الكويتية عديمة الذوق !

نادية السمراء - القاهرة

● أقدم أسفى نيابة عن القارئة الكويتية !

صابر محمد ابراهيم - الزيتون

- اشكركم على هذه الثورة .. علشان البنت تعرف ان ورايا رجالة !

طلاق

● لماذا يكثر الطلاق بين أهل الفن ؟

فايز الطيب رضوان
محمد سمير سيد - أسيوط

- لانهم أهل فن ؟

أسير

● الى متى سيظل الرجل أسيرا لفتنة المرأة ؟ ط واحد

- طول ما هى حلوة !

جوع

● هل الجوع يؤثر على الذاكرة ؟

سناء عبدالخالق - بورسعيد

- عند من كانت ذاكرته فى معدته !

حب

● اى نوع من الحب تفضل؟!

أحمد بهيج - اهناسيا المدينة

- العملى !

الفيوم

● ما رأيك فى شخص يسافر من القاهرة الى الفيوم من أجل حبيبته ؟!

أحمد عبده محمد - السويس

- رأيى انه وهو راجع مرة من دول يجيب معاه جوزين فراخ فيومى !

داهية

● ما الفرق بين الداهية والمصيبة ؟!

ز . ع - أبو كبير

- الداهية التى أسلفك جنيها ... والمصيبة انك تاكله على !

غرور

● ما الذى يبعث بالغرور فى المرأة ؟

محمد الشريف خليل - بورسعيد

- غباوة اللى حواليها !

متحررة

● صف لى المرأة المتحررة فى ثلاث كلمات ؟

هيفاء أسدى - سوريا

- تحب .. وتنسى .. فوام !

زوجة

● ماذا يحب الزوج فى زوجته الموظفة ؟

علاء غنيم - الزاوية الحمراء

- ماهيتها !

الهدية

● حبيبتى نجحت ... اجيب لها هدية ايه ؟

على محمد السيد - بورسعيد

- عريس !

طبيب

● اذا كنت طبيبا فماذا يكون تخصصك ؟!

شادية الجزيرى - مصر الجديدة

- يعنى موش عارفة !!!

تخلص

● أحببتها وأريد أن أتخلص من حبها فماذا أفعل ؟

محمود عبدالرحمن - الاسماعيلية

- اتجوزها !

قبلة

● ما هو شعورك وانت تقبل فتاة لأول مرة ؟!

عصمت عبد الرازق - سوهاج

- لا أذكر انى قبلت فتاة لأول مرة !

مال ونساء

● هل تصدق انى أحب المال والنساء ؟!

صالح محمد سليمان - ليبيا

- ياه ... دانت شاذ بشكل!

شعار

● ما هو شعارك فى الحياة ؟؟

مجدى نسيم حنين - منفلوط

- الشم من الحاضر لذاته ... فقد يخيب الظن فى المقبل !

دعوة

● ما هى أحسن دعوة تدعوها للرجل المتزوج ؟ !

أحمد يوسف فرج - بورسعيد

- ربنا يكفيه شر مراته !

شروط

● ما هى الشروط الواجب توافرها فى الشاب المقدم على الزواج ؟

عبد الهادى محمود - الكويت

- التفاؤل الى درجة العباطة!

ساعتين فى ½ ساعة

شعر : ابن عروس

قضيت ساعتين كـده ... فى نص ساعه جواز
او زهرة الصبار

●

ساعتين فى نص ساعه ... فاتوا من غير لكاعه
فى الجد والهزار

●

ضحكت بقلب صافى ... ورميت من فوق كتافى
بعض اللى قد صار !

●

كان كله فى التمام ... بالذات « عادل امام »
بصراحه واد جبار

●

دوره انسان قليط ... ومن جوه بسيط
شغال قطعة غيار

الكواكب

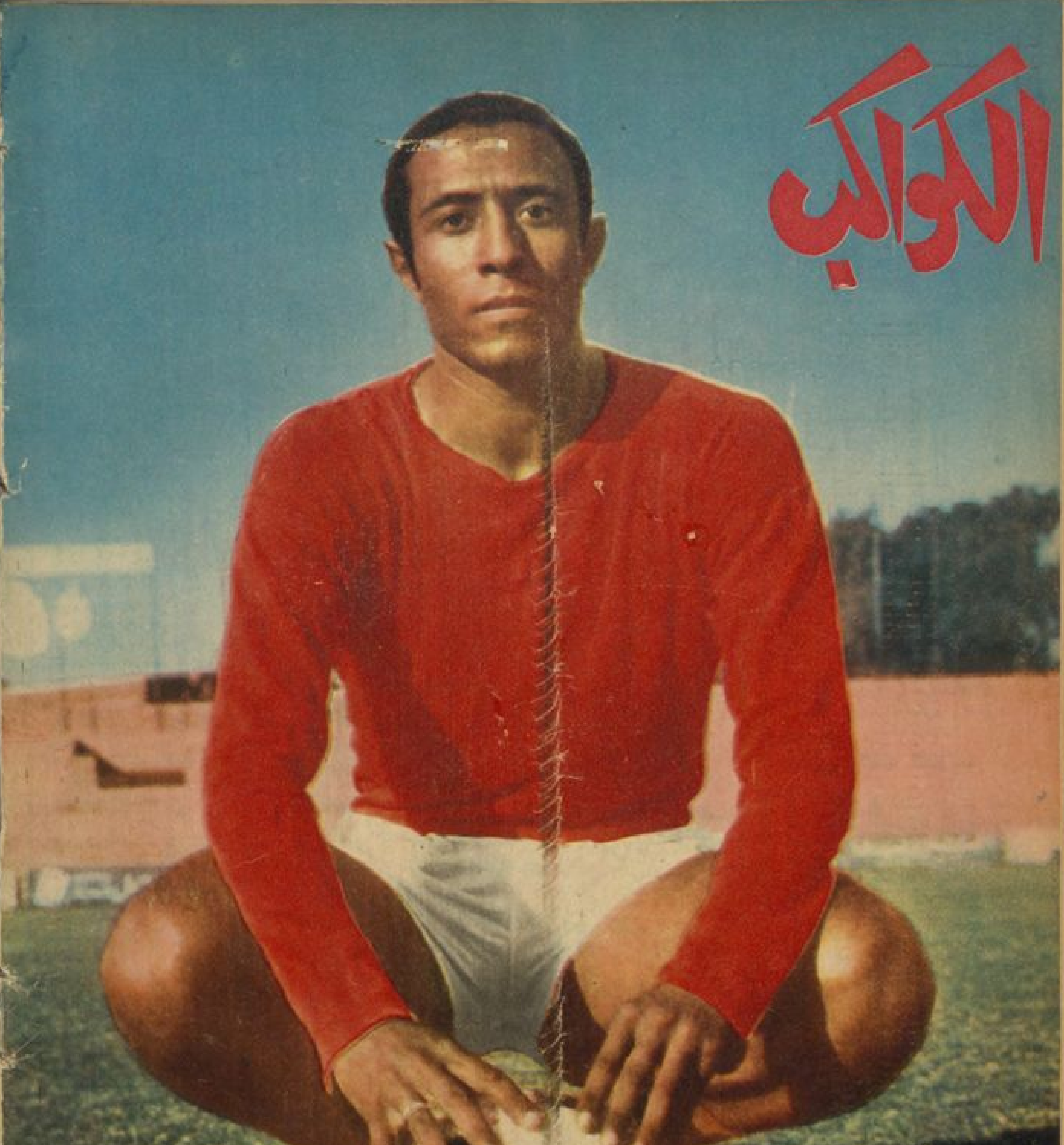

نجم الفريق الأهلي
« الرياضة صفحة ٢٩ »

الكواكب

العدد ٩٤٩ - ٧ أكتوبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

امنعوا تصدير "الرقص الشرقي"!

- مصرى يحصل على أول دكتوراه في السينما من موسكو!
- هوليود .. مدينة الجريمة .. والعنف والشذوذ!

عالم

يقدمه: يوسف جبرا

آخر ضحكة

فى استفتاء اجرى فى هوليوود حول فيلم أخير .. واجه المتفرجون هذا السؤال : ما هو الشىء الذى تقترح قطعه ؟ (وكلمة « قطع » عندهم تساوى « قص » عندنا) .

أجاب أحدهم : اقترح قطع أربعة أشياء .. رقبة السيناريست .. ورقبة المخرج .. ورقبة المنتج .. لم وانا آسف .. رقبة البطلة !

فكرة تراود ب.ب

منذ خمس سنوات .. بدا مصمم أزياء شاب اسمه « جان بوكان » فى حظيرة للقوارب فى « سان تروبيز » .. وكانت فى مقدمة اللاتى قدرن مواهبه « بريجيت باردو » .. منذ ذلك الوقت أصبح « جان بوكان » صاحب ثمانية معارض مختلفة للأزياء .. أصبح من المشاهير الاغنياء .. وعندما بدأ عرض أزياء الشتاء هذا العام خطر له أن يدعو للافتتاح « ب.ب » اعترافا بفضلها عليه .. ولم تتأخر .. بل ابتكرت ـ كمقدمة للعرض ـ أن تتقمص مجموعة من الشخصيات .. لتتغل فيها الازياء المختلفة .. منها الغجرية .. والهندية .. والاسبانية .. وراعية البقر الامريكية ـ ترى هل تتمنى بريجيت أن تمثل هذه الشخصيات ؟ ..

سميرة احمد : احتجت على اختيار موعد غير مناسب لفيلم مثلته للمؤسسة .. ولكن دون جدوى

تخطيط فاشل للموسم السينمائي!

السحار : ٦٣ فيلما
بلا تخطيط للعرض !

بداية ضعيفة ومزرية ، تلك التي تراها الجماهير الآن من الموسم السينمائي الجديد .. لقد الفت السينما المصرية حتى الان من عمرها ما يزيد على اربعين موسما حافلا، كان عدد الافلام في بعضها يصل الى ١١٠ افلام ولكنها لم تنحدر ابدا الى ماهو حادث الان .. كيف يمكن ان يعرض فيلم جديد على الجماهير في السر ؟ ! .. وكيف يتجاهل المخططون لعرض الافلام المصرية ابسط القواعد في مجال العرض السينمائي التي تفرض على من يعرضون الفيلم ان يختاروا له الوقت المناسب للعرض وان يمهدوا له عند الجماهير بافضل تقديم ..

وهذا التمهيد يتطلب ان تسبق الفيلم حملة دعاية منظمة كان تعد له « مقدمة » تعرض ربما لاسابيع متتالية في دور العرض واعلانات مطبوعة تلصق في الميادين والشوارع ثم اعلانات الصحف والتليفزيون.

هذه هي القاعدة ، وبعض منتجي القطاع الخاص ينفذونها بعناية وحرص ولكن من المؤسف ان يتجاهل القاعدة القائمون على عرض الافلام وتوزيعها في القطاع السينمائي العام .. ان ما يؤسف له حقا ان يكون السبب في فشل الموسم السينمائي الجديد هو الفشل في التخطيط لعرض الافلام الجديدة .. ان مؤسسة السينما - والتوزيع والعرض احد اجهزتها الهامة - تلقى بانتاجها الجديد في سلة المهملات .. تعرضه في السر وتتخبط في اختيار العروض السينمائية لدرجة تجعلها تلقى بالنجوم الى سلة المهملات ايضا..

مثال : قررت المؤسسة ان تعرض فيلم « اكاذيب حواء » امس وحتى صباح الاربعاء الماضي لم تكن مقدمة الفيلم قد عرضت في دار السينما التي تقرر عرضه فيها ، بل حتى « الملصقات » التي تعلق في شوارع القاهرة لم تكن ايضا قد الصقت .. واحتجت سميرة احمد بطلة الفيلم ووصل احتجاجها الى السيد وزير الثقافة دون جدوى، فقد سارت اجراءات عرض الفيلم في السر ..

مثال اخر : ظلت احدى دور السينما تعلن عن فيلم «لا .. لا .. يا حبيبي » على اعتبار انه عرضها القادم طوال نصف سنة ثم تقرر عرض فيلم اخر بدله هو « فتاة الاستعراض » قبل موعد العرض بايام .. وفيلم «الارض» كان من المقرر عرضه في الاسبوع الثاني من اكتوبر ثم اكتشفت المؤسسة ان نسخ الفيلم لم تصل من الخارج حيث يحمض فتاجل العرض .

كيف يحدث هذا التخبط والمؤسسة تملك بالتحديد ٦٣ فيلما جديدا في العلب كان المفروض ان تخطط لعرضها في الموسم ، وتنظم هذا العرض بحيث تتلافى كل عوامل الفشل .. وليس من عذر للمؤسسة فهي تشرف على كل دور العرض الاولى التي تعرض الفيلم المصري، وهي توزع - في الداخل على الاقل - كل الانتاج السينمائي سواء في القطاع العام او الخاص

ان فشل العروض السينمائية لا يضير المؤسسة وحدها عندما لا تغطي الافلام مصاريف انتاجها، بل يضر الفيلم المصري ونجومه ومخرجيه وكتابه .. هذا الفشل يلقى كما قلنا بالفيلم في سلة المهملات ، ويلقى بالنجوم مهما كانت موهبتهم وتفوقهم ولمعانهم الى سلة المهملات ايضا .. فالظروف السيئة لعرض افلامهم في القاهرة تؤدى الى فشلها والى فقدانهم لسمعتهم عند رواد الفيلم المصري في الخارج ، وهذه خسارة كبيرة لصناعة السينما المصرية في المدى الواسع ..

« الكواكب »

خلال هذا الاسبوع تنتهى اجازة مخرج مصرى شاب يعد للدكتوراه فى السينما فى موسكو .. ويعود سيد عيسى ليقضى سنة اخرى فى اكاديمية السينما التى تضم تسع كليات والتى سبق ان نال منها دبلوم السينما عام ٥٨ .. وفى ديسمبر ٧٠ يصبح فلاح « بشلا دقهلية » دكتورا فى السينما التى قد لا تصدق قريته بسهولة ان الناس يمكن ان يصبحوا دكاترة فيها ايضا !

مصرى يحصل على أول دكتوراه.. فى السينما من موسكو

تحقيق: سامى السلاموني

ورسالة الدكتوراه نفسها التى انتهى سيد عيسى تقريبا من اعدادها .. قد يكون من الصعب العثور على عنوان بسيط لها .. فهى قد تكون بحثا من « الشكل التعبيرى للفيلم » .. او « الحل التشكيلى للفيلم » .. وقد يمكن تفصيلها اكثر بأنها « محاولة لايجاد معادل او ربط بين مادة التصوير ومادة الاخراج » .. وفى كتاب من خمسمائة صفحة يعده سيد عيسى الآن من نفس الموضوع يقول فى مقدمته انه يضم « بحوثا عن ديالكتيكية نشوء وتطور الامكانيات الدرامية للكاميرا .. استنادا الى امثلة من السينما السوفييتية والعالمية .. والتأثر والتأثير المتبادل بين الدراما مباشرة وبين التكنيك الدرامى للكاميرا .. »

واطلب من سيد عيسى ان يعيد هذا الكلام بطريقة ابسط .. فيقول بحماس شديد لا يبدو لاول وهلة خلف مظهره المرح .. والذى يجعله يندفع ليقول لك كل ماقى راسه مرة واحدة .. وكانه يعدك انت ايضا للدكتوراه :

— السينما رغم كل تقدمها التكنيكى مازالت تبحث عن بعض الاشياء التى تنقصها لتصبح لغة مستقلة .. نستطيع ان تقول بضع قواعد جديدة . فما هو معروف الآن باللغة السينمائية والتكنيك هى اشياء متوفرة للجميع .. وانت لو قلت لهم فى الخارج « تكنيك جيد فى فيلم كذا .. » لسألوك بدهشة :

« ماذا تقصد بالتكنيك ؟ ان الكاميرا هى الكاميرا .. ولكن الوسائل الفنية للتعبير بها هى التى تختلف » لكل شىء يعاد خلقه من خلال الكاميرا .. وهذا ما حقق نوعا من السينما يمكن تسميته **« افلام الكاميرا »** مثل **« البجعة الطائرة » و « الطلقة ٤١ »** للمصور « سيرجى اورسكى » الذى تحول الآن بالفعل الى مخرج .. وفيلم **« الجياد النارية »** الذى نال به مصوره « يورى اليلنكو » تسع جوائز وجائزة خاصة من شركة اورفو لمجرد انه استعمل الوانها فحقق لها دعاية مجانية رائعة .. وتحول هذا المصور العبقرى هو الآخر الى مخرج .. فلابد ان يكون المصور مخرجا والمخرج مصورا وهذا سر نجاح « كلوديليوش » الكبير ..

وقبل ان يتمكن مخرج شاب — ٣٤ سنة .. ومن مواليد بشلا دقهلية ! — من اقتحام موضوع كهذا لياخذ به دكتوراه من اكاديمية السينما فى موسكو .. كان لابد ان تكون له قصة سابقة مع السينما ..

وقصة سيد عيسى ببساطة انه سافر عام ٥٦ الى موسكو ليدرس السينما على نفقته وخلال عامين كان قد نال الدبلوم وعاد الى مصر ليصنع السينما « من الباطن » ومن بعيد جدا .. اى بدبلجة عشرين فيلما سوفييتيا الى العربية .. ولكنه قرر ان يمارس بنفسه عملية خلق الصور المتحركة .. وصنع افلاما عادية جدا كان يمكن ان يخرجها دون ان يسافر حتى الى بنها .. « زوجة » عام ٦١ .. و « المارد » عام ٦٣ (بطولة فريد شوقى !)

واصطاده انا فى تلك اللحظة لاسأله : لماذا هذه الافلام .. وبعد عودتك من موسكو ؟

ويقول ببساطة وصدق فلاح بشلا الذى لم يدب تحت ثلوج موسكو :

— **مجرد فرصة عمل .. كنت اريد ان اخرج افلاما .. وانت ببساطة لكى تخرج لازم تبقى مخرج .. وذهبت لانضم الى نقابة السينمائيين وكان المرحوم عز الدين ذو الفقار مسئولا وقتها عن حكاية الانضمام للنقابة فسألنى باندهاش : تخرج ازاى يابنى .. هى لعبة ؟ ولم تكن امامى اية فرصة مادية او ادبية .. فقبلت اول فرصة قدمها منتج اقتنع بى ..**

● **ولكنك عندما قررت بعد هذا ان تصنع سينما جيدة بعد ثلاث سنوات من « المارد » .. « ارتكبت » فى عام ٦٦ فيلم « جفت الامطار » .. فما رأيك ؟**

— رأيى انه ليس فيلما كاملا اساسا .. لا استطيع ان ازعم انى استطيع ان اقدم عملا كاملا وسط هذا الشكل غير المنظم للانتاج السينمائى .. وانا استطيع ان احدثك ليلة كاملة من ظروف اخراج « جفت الامطار » ..

● **قد يكون هذا موضوعا آخر .. الآن اريد ان نعود الى قصة الدكتوراه ..**

— أعطانى معهد موسكو منحة لنيل الدكتوراه والعمل به كمعيد رغم انهم لم يكونوا يقبلون بسهولة دكتوراه من خارج الاتحاد السوفييتى .. وفى العام الاول عملت مع « بانيم دزيجان » مخرج « نحن من كرونشتاد » الذى يعتبر من عشرة افلام سوفييتية دخلت تاريخ السينما وهو من جيل ايزنشتاين وزميله ورائدا

بين هيئة محكمى مهرجان موسكو جلس سيد عيسى وكان عضوا فى لجنة التحكيم ! ..

له في مصر « سقوط القيصرية » و « السيل الحديدى » ولكني اختلفت معه لانه كلاسيكي وانا ابحث بالطبع عن جديد.. ولذلك رفض موضوع الرسالة واقترح ان اعد رسالة اخرى عن ايزنشتاين .. قلت له انني لا ادرس النقد ولم اتنازل .. وبعد بحث دام سنتين ومناقشات مع الزملاء والاساتذة الذين تحمسوا للموضوع .. قرروا عرض الامر على مجلس الاساتذة الذي ترك تقرير الامر للمخرج الكبير « ميخائيل روم » ..

وتلتمع عينا سيد عيسى بالحماس فجأة وهو يسألني :

● **هل تعرف « ميخائيل روم » ؟**

ولا يترك لي الفرصة لاجيب وانما ينطلق :

— أنه استاذ تاركوفسكي مخرج « طفولة ايفان » و « اندريه روبلوف » واستاذ كالتالوفسكي مخرج « المدرس الاول » ولكن قيمة ميخائيل روم الحقيقية هي في افلامه العظيمة « فاشية عادية » و « تسعة ايام في السنة » .. هل رايت « فاشية عادية » ؟ هذا الفيلم صور بعشرات الكاميرات المجهولة لمراسلين حربيين من كل البلاد التي شاركت في الحرب الثانية : روس وفرنسيين والمان لا يرتبطون بنص او سيناريو مكتوب سوى تسجيل لحظات رهيبة في تاريخ الانسانية.. حيث يسحق الدمار حياة البشر .. وكان دور ميخائيل روم أنه ركب الفيلم من الارشيف .. ولكنه استطاع ان يقدم بامكانياته هو كسينمائي وفيلسوف قصيدة رائعة من الفن السينمائي .. وهو يستخدم في الفيلم « كاميرا الانسان » أي يحول هذه الالة الى انسان يرى ويحس ويعيش الواقع .. وما رايناه على الشاشة كنا نراه من خلال كاميرا « روم » نفسه الذي قدم فيلما متماسكا تماما من حيث الامكانيات السينمائية والنص والدراما .. بدون اى اعداد فنى مسبق لعمل فيلم ..

ويلتقط سيد عيسى انفاسه لحظات قليلة جدا انتهزها انا واسأله :

● **وماذا قال « روم » عن الدكتوراه ؟**

— وافق على الفور واختارني للعمل معه .. وهذا اكبر وسام نلته في حياتي .. وهو المشرف الآن على الدكتوراه كاستاذ للقسم ومشرف على « وحدة الرفيق » التي ادرس بها وهي الوحدة الابداعية الاولى في ستوديو موسفيلم .. وهو يمدني بالشكل الخاص للبحث ويعاونني في اعمالي التطبيقية في الاستوديوهات وغالبا مايوكل الي الاشراف على مشروعات طلبته ومناقشتهم واقناعهم بوجهة نظره .. وانا استفيد كثيرا من مناقشاته ومن علاقاته خارج الاتحاد السوفييتي في مقابلاتي مع المخرجين العالميين الذين انوى ان استعين بلقاءاتي معهم في كتابي واقدم نماذج من افلامهم .. **وهم قد يصلون الى خمسين مخرجا منهم برجمان وفيليني وانتونيوني وفيسكونتي وبعض مخرجي فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ..**

● **وهل قابلت احدا منهم بالفعل ؟**

— في باريس قضيت اسبوعا واحدا ثم اقلت فلم اقابل سوى ليلوش وجودار وكان لقائي معهما اشبه بدردشة التعارف حتى اعود الى باريس مرة اخرى .. **وانطباعي عن ليلوش انه شخصية عادية جدا ولكنه « مثقف جديد »**

وهو هذا النوع من المثقفين المنتشرين الان في المجتمعات الاوربية المتفتحة .. ليلوش مثلا يسارى النزعة ولكن لا يعتنق النظريات .. يمكن اعتباره ماركسيا لا عقائديا .. وهو انسان عصري ذو نزعة تجارية.. بمعنى انه يريد ان يكون خير من يتاجر وخير من ينتج فنا في نفس الوقت وهي نزعة لا بأس بها ولكنها تفقده الكثير لانه لايطبقها عن عقيدة ..

● **ومـا رايك في ليلوش كفنان ؟**

— ليلوش مصور عادي ..وهو يعتقد أن « الكاميرا مان » يجب أن ينقل نقل انفعال المخرج والممثل ولكن ينقصه على حد قوله علمية مدير التصوير .. وهو يريد ان يستغني عن مدير التصوير في افلامه لانه يشوه نصف الصورة قبل أن تصل الى عدسة الكاميرا .. وهو يقول ان الامكانية التشكيلية والاضاءة عندما لا تكتمل فان قوته هو كمصور تنقص ..وانه لو استطاع ان يصبح مصورا ومديرا للتصوير في نفس الوقت لصنع شيئا افضل من « رجل وامرأة » .. ولقد سألته عن افلامه التالية فقال بشجاعة **« لم اكن اتوقع كل هذا النجاح « لرجل وامرأة » واردت بعدها ان يبقى اسم « ليلوش » حيا كنجم من نجوم السينما العالمية » .. ولكنه غير راض تماما عن افلامه الاخرى »**

● **وما انطباعك عن « جان لوك جودار » بعد لقائك معه ؟**

— انت تعرف اننا اعجبنا يوما ببعض السينمائيين الذين عرفناهم من خلال اعمال دسمة مثل دى سيكا وجودار نفسه .. ثم اكتشفنا انهم يصنعون اشياء للتجارة .. نوع من « الاستربتيز الفكرى » .. واكثر ما يميز اسلوب جودار هو تمكنه الكامل من استخدام المونتاج .. اما فيما عدا هذا فهو مخرج عادي ..وقد احسست انه مثقف كبير ولكن لم يعجبني كلامه الذى يمكن ان تقرأه في اى كتاب .. لقد صدمني بقوله ان عمل المخرج هو ٨٠٪ علاقات والباقي فن !

● **والسينما المصرية كما رايتها في شهرين من اجازتك ؟**

— لا استطيع ان اقول شيئا عنها لاني لم ار شيئا.. ولااعتقد ان شيئا قد تغير ..

● **وماذا عن السينمائيين الشبان ؟**

— لم ار لهم شيئا ايضا ولا اعتقد انهم سيصنعون شيئا .. ليس عندنا افكار جديدة .. عندنا سينمائي قديم وسينمائي جديد والاثنان يعملان بنفس الجهاز والتنظيم .. وانا لو اخرجت فيلما الان المؤسسة ساخرجه بنفس الطريقة لان مافيش منهج ولا تخطيط .. لافي الشكل ولا في المضمون .. لقد عدت لاجد نفس الماكينات التى تحترق من عشر سنين .. ونفس عامل التحميض الذى ياكل ولا يغسل يده قبل العمل .. ونفس عامل الاضاءة الذى يلتفت اولا لساق الممثلة .. ونفس المصور الذى يتقاضى ثلاثة الاف جنيه اجرا ولا يدرى مع ذلك لماذا وضع النور على هذا الممثل ..

● **ما الذى ستفعله الان بعد عودتك بالدكتوراه ؟**

— انا اقول لك ما سيحدث : سيعرضون على التدريس في معهد السينما بمرتب ٣٥ جنيها .. وسيكون من حقي ان ارفض .. وسافضل لعطفها ان اترجم بعض الكتب ..

● **وماذا عن السينما نفسها ؟**

— ساحضر معي كاميرا بكل امكانياتها .. وساحاول ان اطبق كل ما تعلمته في تنفيذ مشروعاتي بروح الهواة .. قد استطيع ان اقدم فيلما جديدا على السينما المصرية .. قد يكون وقتها فيلما عالميا .. وانا احلم بان اصنع بالكاميرا قصيدة عن مصر .. ؟

سيد عيسى بملابس الشتاء في موسكو والصورة الثانية له مع احد اساتذة المعهد!

سعاد حسني .. ومريم فخر الدين .. معاً .. لأول مرة

ابنة شاذة .. وأم مطلقة!

تحقيق: مديحة كامل

قليلات من الممثلات الشابات تقبلن القيام بأدوار السيدات كبار السن . العكس يحدث كثيرا .. وهذا يحدث دائما في السينما المصرية .

لذلك عندما عرفت من مريم فخر الدين انها قبلت القيام بدور ام سعاد حسني الشابة الناضجة والتي تعاني من عقدة نفسية تفقدها الوعي الاجتماعي فتتوه ساقطة في «البئر الحرمان» ، قدرت شجاعتها ، وصارحتها برأيي .

قالت مريم :

— في الحقيقة الدور ده لا يمكن لغيري أن تقوم به . في بداية الفيلم تظهر سعاد وهي طفلة ، وانا ام صغيرة . ثم تكبر سعاد . وتكبر الام . المظهر الخارجي مسئولية الماكيير والماكياج . اما الاحاسيس الداخلية فتحتاج الى تجربة ، ومعرفة خاصة .

وفي ستوديو نحاس تبكي مريم بحرقة .. بدموع حقيقية وانفعال . والكاميرا تدور . سعاد تسأل أمها :

— رايحه فين ياماما

وترد مريم :

— رايحه بعيد .. بعيد خالص يا حبيبتي

ثم تبكي ..

فمريم تعيش في نفس هذه الظروف . ابنها الصغير « ٣ سنوات ونصف » يعيش مع جدته في الاسكندرية . وهي بالقاهرة تعمل .. وتعمل .. لا تجد وقتا لترى الولد الصغير

تقول :

— الدور اقنعني جدا .. انا لا أتصور ان تعيش أم بعيدا عن اولادها لان زوجها طلقها مثلا . أحداث القصة التي امثلها ترسم الخط العريض لاحلام يقظتي .. ان اضحي بحياتي لخدمة اولادي .. وحتى أعيش بينهم ..

الام في الفيلم ترضى أن تعيش في المنزل مع اولادها ، أشبه بخادمة لا حقوق لها ، توفر لهم الراحة ، وترعاهم

وأسألها :

● هل افهم انك قبلت هذا الدور فقط من اجل هذا ؟ أو انك تقبلين بعد ذلك أدوار الامهات بلا شرط ؟

تقول :

— ده دور كويس .. فيه عمق .. وفيه احساس بحقائق كثيرة تعيش في أعماق المرأة .. كل امرأة .. كل طفلة صغيرة تعاني مشاعر الامومة .. وتمارسها مع عروستها

دون وعي ارادي .. ثم انا نفسي أم . ابنتي خرجت لتوها من مرحلة المراهقة وصارت أنسة صغيرة رقيقة « تفتح النفس » .

— لهذا لا ارى سببا يمنعني في المستقبل من القيام بدور الام .. ثم انا سبق ان مثلت ادوارا ظهرت فيها عجوزا ، بفعل الماكياج ، وقد ابيض شعري وتهدل وجهي

— لماذا اذن لا اقوم بدور الام الآن ؟ رحمها فردوس محمد ، أم السينما المصرية ، لم تكن اما في الحياة الحقيقية ، لكن هذا لم يمنعها ابدا أن تضفي على دور الام في السينما كل لمسة حقيقية واقعية

— ثم الام هذه الايام .. غير الام ايام زمان . انا مثلا تلاقيني العب مع ايمان . زمان كنا نلعب استغماية سوا . دلوقت بنخرج سوا . الام دلوقت صارت صديقة البنت

— اما زمان فكانت امي دائما واخده «بوز» الام . تمام زي ما الواحد يروح عند المصوراتي فياخد « بوز » أمام الكاميرا

— ايمان مثلا لها الحق انها تقول رأيها في كل حاجة .. حتى في امها . انا اعطيتها هذا الحق .. وشجعتها على ان تمارسه بكل صدق واحترام .. زمان كانت كل كلمة أمي تقولها لازم نقول « صدق الله العظيم » . وكل كلمة انا اقولها كانت هي تقول « أعوذ بالله » . يمكن الناس كانت ايامها بتفكر ان دي هي طريقة التربية الصحيحة

— مرة ، في لبنان ، واحد صحفي سأل ايمان عن رأيها في امها .. يعني انا .. ايمان كانت صريحة معاه قالت له اننا صديقتان .. وقالت رأيها الحقيقي في كممثلة . وقالت ان الابناء يشقون بآبائهم . وانا فهمت احساسها .. طبعا لان انا ووالدها انفصلنا .. دي مشكلتها .. ودي كانت مشكلتي . وانا باحاول بكل طريقة اعوضها

— اعتقد أن شكل الانسان الممثل يرسم له ، سواء اراد ام لم يرد ، شخصية معينة يستطيع ان يؤديها على الشاشة . أنا مثلا أقوم بدور أم سعاد في هذا الفيلم . مين عارف .. يمكن في فيلم تاني هي تقوم بدور الام وانا اقوم بدور الابنة . ايه المانع ؟

— وعلى كل حال ، هذا خامس فيلم لي بعد عودتي الى العمل .. وانا باحاول اقوم بأدوار كثيرة مختلفة .. كل دور لازم يكون جديد .. فيه حاجة جديدة اقدمها ، وحاجة جديدة اتعلمها

— وسأستمر دواما أبحث عن كل جديد

ثلاث صور لتجربة مريم فخر الدين الاولى كأم في اثناء تمثيلها لاول لقطة مع سعاد .. بينما كمال الشيخ يلقي بملاحظاته . . .

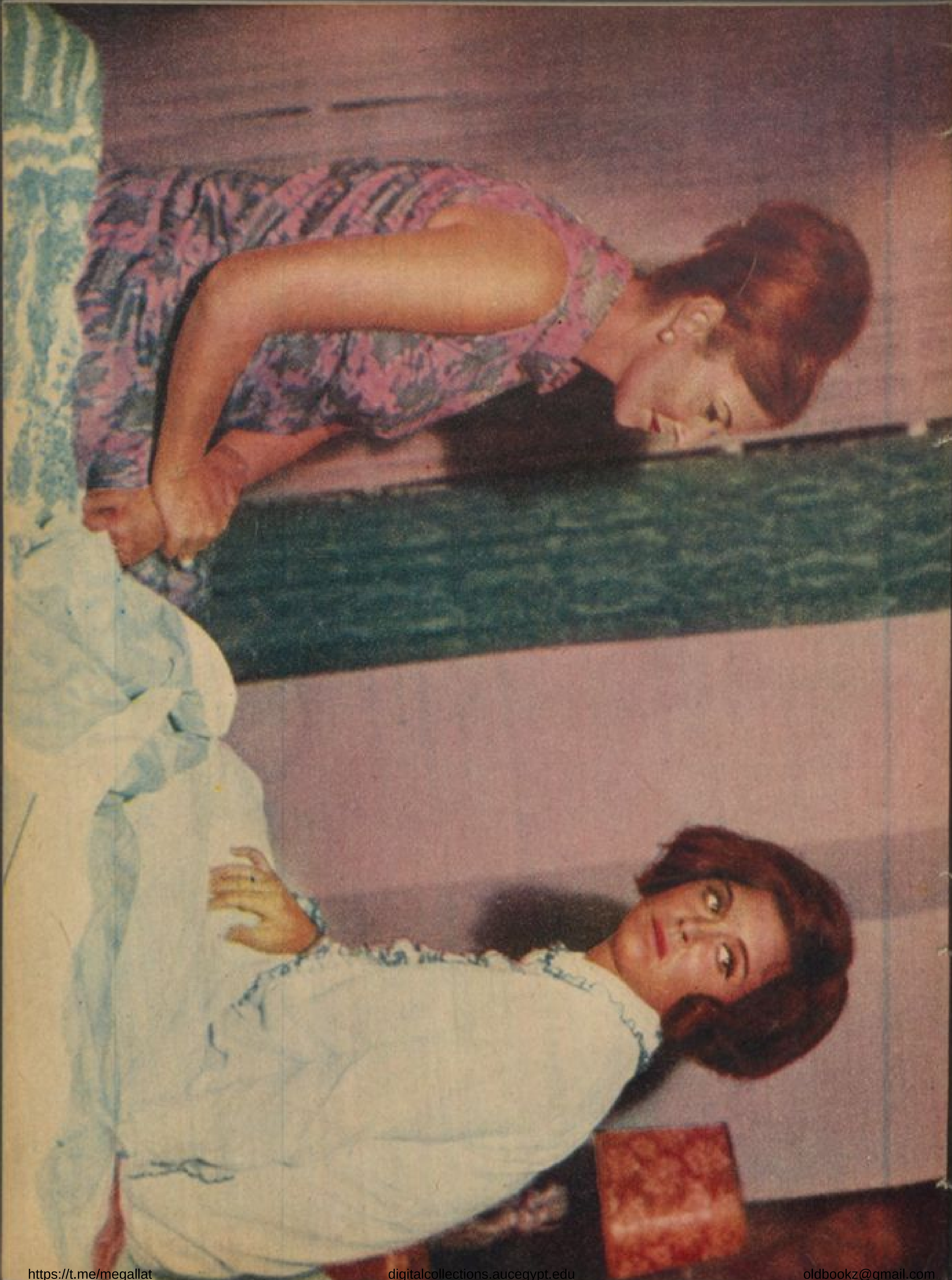

تحقيقات

الكواكب

ســهـــــرة فــنــيـــة فى مــســتــشــفى

فى مستشفى العجوزة بدا اكثر من وجه من الوجوه الفنية يظهر بكثرة .. ففى قسم ثانى بالمستشفى دخلت « شوشو » ابنة الممثلة زيزى مصطفى لاجراء عملية جراحية فهى مصابة بثقب فى القلب منذ الصغر ، وفى حجرة مجاورة رقدت « سوسو » شقيقة الممثلة الراقصة زيزى مصطفى « ايضا » لتسعف من تناولها كمية من الحبوب المخدرة بطريق الخطأ .. بينما تنزل ام عارضة الازياء الممثلة رجاء الجداوى منذ اسابيع لتعالج من مرض تعانى منه .. رواق القسم بالمستشفى يتردد عليه عدد كبير من الفنانين للاطمئنان والزيارة ..

المطرب الشعبى السودانى عوض يغنى للكحلاوى

طراز خاص من المطربين الشعبيين .فيه اصالة الفن الشعبى التى جعلت من «طلب» و «الكحلاوى» و «محمد رشدى» مطربين تسعى اليهم الجماهير دائما ، وجعلت من الاغنيات الشعبية التى غناها عبد الحليم مثل «سواح» و « رماناا الهوى » و « آه يا اسمرانى » التى غنتها شادية و « وهيبة » لرشدى اغنيات تسمع باعزاز وحب ..

شدنى اليــه والى صــوته ذى اللهجة السودانية الخالصة اغنيات يذيعها له ركن السودان ، قبل ان التقى به منذ ايام فى القاهرة .. هو **المطرب الشعبى السودانى محمد احمد عوض** .. لقد جاء ومعه فرقة مكونة من عبد الله الميرغنى وامين الطيب ومحمد قناوى وعبد العزيز عبد الله واخرون يكونون معه فرقة طلائع الفــن النوبى الســودانى لتقديم حفل فى القاهرة على مسرح البالون بصاحبهم سليمان داود المخــرج بتليفزيون الخرطوم ..

ومحمد احمد عوض . من مواليــد ام درمان . بدأ يغنى فى الافراح عام ١٩٥٢ ثم انضم لاذاعة ام درمان كمطرب عــام ١٩٥٧ ولركن الهواة بالذات ، وكان يتفــرد بلون شعبى من الغناء اذ كان يعيد تقديم الفولكلور من اغانى الحقيبة بتلحين واداء وكلمــات مبسطة جديدة ، ويتناول كثيرا من المشاكل الاجتماعية .. وكان يقدمه بلا الات الا رق يمسك به وحوله عازفا ايقاع طبلة وتنبر. احيانا يغنى قصائد يلحنها الشعراء الذين يكتبونها ويسلمونها اليه ملحنة ومنهم **عبد الرحمن الريح وقدمته امانى ناشد فى برنامج « عزيزى المشاهد »** وغنى اغنية « ايش لونه انا » مجاملة **للكحلاوى** الذى يعتبره مــن اساتذة الغناء الشعبى وكان يدمن رؤيته فى الافلام التى يغنى فيها مثل « رابحة » . يحب ايضا ـ عن طريق الافلام ـ **ليلى مراد ونجاة على ورجاء عبده** كمطربات .. احدث اغنياته وطنية باسم **« فرحة شعب »** يقول **مطلعها : مبروك ياشعبى والف تحية مــن ثورة مايو الحرة ابية »** .. اشهر اغنيــاته باهى الــنا .. ومطلعهــا : **ابامى انا .. ياباهى الــنا .. محسوبة بغيابك .. اليوم بسنة .** » ويريد أن يغنى للموجى وبليغ .

١٦٠٠٠ جنيه ثمن فيلم "الأرض" فى الاتحاد السوفييتى

يوسف شاهين

سوف اكسبورت فيلم .. الشركة الممثلة للاتحاد السوفييتى فى الخارج اشترت نسخة من فيلم « الارض » اخراج يوسف شاهين بما يوازى ١٦ الف جنيه مصرى .. المفاوضات على شراء الفيلم تمت مع محمد رجائى خلال رحلته الى موسكو . . وكان الفيلم قد عرض فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى عقد فى عاصمة الاتحاد السوفييتى منذ شهور وحضر عرضه هناك يوسف شاهين ونجوى ابراهيم وعزت العلايلى بطلا الفيلم ولاقى الفيلم اهتماما من جمهور المشاهدين والنقاد .. تلك هى المرة الأولى التى يشترى فيها الاتحاد السوفييتى فيلما مصريا بمثل هذا المبلغ ، وان كان يعرض منذ سنوات بنجاح افلاما مصرية اشهرها « صراع فى الوادى » ليوسف شاهين « والمرأة المجهولة » لحسن رمزى وكانت السفارة المصرية فى موسكو قد احتفلت بنسخة « الارض » التى عرضت فى المهرجان خارج التحكيم واعادت عرضها اكثر من مرة فى حفلات دعت اليها النقاد والسينمائيين

←

أغنية على الطريقة الفيتنامية

نادر ابو الفتوح

هناك أغنية فيتنامية تقول : « ان كنت حبيبى انت .. وان كنت عايز تجيب .. هات لى عقد .. من حديد طيارات الامريكان!! »

وفى هذا الأسبوع سجلت ليلى نظمى اغنية جديدة من كلمات الشاعر نادر أبو الفتوح الذى يؤكد أن اغنيته لها علاقة بالشكل الفيتنامى .. وقام بوضع الحانها محمد عبد العليم . وتم التسجيل باوكورديون وآلات ايقاعات فقط .. وتقول كلمات الاغنية :

يا صغيره يا حبة المرجانى
واللى احبه اشجع الشجعانى
يااللى احبه

قلبى ع اللى احبه
الرمش صاحى
والايدين بيحاربوا
وان جيت لى الصندوق
مش عايزه انا الصندوق
عايزه الليالى تروق
وتحلا تانى
يا صغيره .. يا ..
حبة المرجانى

فائن ونرجس .. تشتركان فى القاء المنلوجات

فى الكواكب

السنوات المرحة

مسرحية جديدة يكتبها

عبد الرحمن الخميسى

فنانتان من العراق

فائن ونرجس ، شقيقتان من العراق (عمرهما اقل من عشرين عاما) ظهرت عليهما مواهب الغناء وتطورت المسألة الى هواية .. ثم الى دراسة مبادىء الموسيقى والاداء .. واستطاعتا الحصول على عدة نصوص .. وبعد التلحين والتمرين ، امتنعتا عن الاشتراك فى تادية الاغنية الواحدة على صورة (دويتو) ...

وطارت الاسرة الصغيرة الى بيروت ..وهناك فى ملاهى الجبل كان اللقاء الاول مع الجمهور .. وانتهى الصيف .. وطارت الاسرة الصغيرة الى القاهرة .. حيث التجربة الكبيرة متاحة ..

تحقيقات قصيرة

متى يعود فريد الأطرش؟

عبد الحميد جوده السحار ومحمد رجائى ويوسف صلاح الدين عقدوا هذا الاسبوع اجتماعا خاصا لدراسة مشروع انتاج الفيلم الغنائى الذى يقوم ببطولته فريد الاطرش.. حضر الاجتماع المخرج بركات وكاتب السيناريو يوسف جوهر .. كان فريد الاطرش قد ارسل مع شقيقه فؤاد الاطرش رسالة خاصة الى المؤسسة لانتاج الفيلم .. وحتى كتابة هذه السطور لم تستقر المؤسسة على موعد التصوير لاسباب خاصة بها .. وعلمنا ان فريد الاطرش سيحضر عرض فيلمه الجديد « الحب الكبير » فى القاهرة فى شهر ديسمبر القادم .

زبيدة لن تمثل على المسرح

زبيده ثروت قررت تاجيل ظهورها على المسرح هذا الموسم بسبب عدم انتهاء السيد بدير من كتابة مسرحية « الزوجة العاقلة » المأخوذة عن قصة لاحسان عبد القدوس .. السيد بدير طلب مهلة شهرين للانتهاء من كتابة المسرحية ، ولما كانت زبيدة مرتبطة بالعمل فى فيلمين هذا الموسم فقد اصبح من المتعذر عليها ان تظهر هذا الموسم على المسرح .

٣ عقود فى يوم واحد

سعيدة جلال اقامت حفلة هذا الاسبوع بمناسبة عيد ميلادها وكذلك لتوقيعها عقود اتفاق على العمل فى ثلاثة افلام وهى «مذكرات الانسة منال » من اخراج عباس كامل ، وفيلم « الغفران » مع هند رستم والوجه الجديد عمر خورشيد وفيلم « حب وجدعنة » مع المطرب محمد رشدى .. سعيدة زارت ضريح السيد البدوى وهى تحمل العقود الثلاثة تبركا ببركاته ، فى اليوم التالى للاحتفال بعيد ميلادها وهى تقوم الآن بالتدريبات المسرحية على مسرحية « حارة الخطايا » التى تتقاسم بطولتها مع سمير شوقى ، وستعرض هذه المسرحية لمدة شهر فى القاهرة

طالب بالنهار ومونولوجست بالليل!

صباحا .. منذ الصباح .. يلحق اسرع اوتوبيس الى مصلحة الكهرباء حيث يعمل موظفا فى المساحة .. وقد يستطيع ان يوفق بين القياس .. والكلية .. ليحضر محاضراتها ، فهو ايضا طالب بكلية التجارة. وبالليل .. يبدأ مشوارا آخر فى حياته .. مشوار الفن .. فهو مونولوجست ، واسمه فكرى الجيزاوى . ويعتبر فكرى .. من المع جيل المونولوج حاليا .

عابد المداح انتقل للتليفزيون

هذه ثالث مرة يقدم فيها عمل فنى بطله « عابد المداح » .. هذه الشخصية التى كانت تدور فى الموالد .. تغنى .. وتقص قصة حبها . وهذه الشخصية اسطورية .. خلقها الفن الشعبى . أول ما ظهرت الشخصية فى عمل فنى كانت فى اغنية كتبها صلاح ابو سالم .. وغناها محمد قنديل .. بنفس الاسم . بعدها ظهرت المسلسلة الاذاعية .. التى تحكى حياة « عابد المداح » . واخيرا .. انتقل « عابد » من الاذاعة الى التليفزيون ، فكتب محمود اسماعيل جاد حياة المداح فى مسلسلة تليفزيونية .. يقوم ببطولتها آمال رمزى ،

لبنانى يغنى بالهندية

نوح خورشيد . مطرب لبنانى يغنى الاغانى الهندية .. كان فى زيارة للهند حيث قضى عامين واشترك فى تمثيل بعض الافلام الهندية الغنائية ، ثم عاد الى بيروت ليغنى اغانى الافلام فى الملاهى الليلية .. وظهر فى تليفزيون لبنان فى ادوار الهنود ، ومثل فى افلام لبنانية مثل « الليالى الحلوة » و « العميل السرى ٩٩ » .. نوح خورشيد جاء الى القاهرة بحثا عن فرصة اكبر للشهرة ..

أخبار قصيرة

● **محمد العزبى** .. يغنى من كلمات ابراهيم الدرواني، والحان حمدي حسن .. اغنية « شوقك يا دلال ».

● « **منديل الملك** » .. اول اوبريت غنائية تقدمها فرقة الفنون الاستعراضية التى كونها بليغ حمدى .. تقوم ببطولتها شادية . محمد رشدى . عادل امام .. يخرجها حسين كمال .. تضم الاوبريت ١٢ اغنية كتبها محمد حمزة .. ولحنها بليغ حمدى .

● **بدأت الثقافة الجماهيرية** اول مرحلة لنوادى سينما الاقاليم باثنتى عشرة محافظة تقدم فيها ثلاثين فيلما فى الموسم ... تتم العروض كل اسبوع فى الوجه البحرى وكل اسبوعين فى الوجه القبلى ويتولى تقديم الافلام ومناقشتها احد نقاد السينما .. عقد سعد وهبه اجتماعا مع النقاد تم فيه اختيار ناقد لكل محافظة .. تعرض نوادى الاقاليم افلاما جديدة بعضها لم يعرض فى القاهرة بعد ..

● « **الوسط الفنى** » فيلم جديد يكتب له القصة والسيناريو احمد عبد السلام ويستعد لانتاجه المخرج كمال صلاح الدين .

● **أول كتاب باللغة الانجليزية** عن السينما المصرية يصدر فى لندن فى الشهر القادم .. الكتاب من تأليف « محمد خان » وهو شاب باكستانى يدرس السينما فى لندن الان وكان قد اقام فى القاهرة عدة سنوات ..

● **محمد الموجى** انتهى هذا الاسبوع من وضع لحنين جديدين للمطرب محمد حمام .. وقد تم تسجيلهما على اسطوانتين . آخر اخبار الموجى انه مشغول بلحن جديد لفايزة احمد .. يقول انه سيكون خطوة جديدة ولقاء جديدا بعد غيبة طويلة ..

● **شادى عبد السلام** مدير مركز الافلام التسجيلية فى روما بعد انهاء تسجيل الصوت والموسيقى لفيلمه « المومياء » الذى كان مفروضا عرضه فى مهرجان فينيسيا يبقى فى روما ليخرج هناك فيلما عن المسلات المصرية الموجودة فى ايطاليا .. مصور الفيلم عبد العزيز فهمى الموجود فى روما ايضا ..

● **انتهت** جمعية الفيلم من تصوير ثلاثة افلام قصيرة من اخراج اعضائها وهى « الوحل » لعطيات الابنودى و « السادة » لمجدى غنيم و « ملل » لسامى السلامونى ..

● **مهرجان مولد السيد البدوى** بدأته الثقافة الجماهيرية من الجمعة الماضى ويستمر مدة عشرين يوما .. تشترك فيه فرق الفنون المسرحية والشعبية والمسرح القومى وفرق قصور الثقافة

● **عادل مامون** سجل منذ ايام اغنية وطنية من النوع الانسانى العام وهى بعنوان رسالة الى جندى فى الجبهة .. كتبها صلاح فايز وهو ضابط فى القوات المسلحة ولحنها محمد الموجى .

● **فريد الاطرش** يقيم فى بيروت الان . طلب من المطرب محمد رشدى ان يرسل له كلمات اغنية ليلحنها له لتسجيلها اثناء عودته الى القاهرة .. ارسل رشدى الاغنية الى فريد وهى بعنوان « بكرة جاى » وهى من كلمات الشاعر الصعيدى عبد الرحيم منصور .. فريد ابرق انه سيعود خلال ايام الى القاهرة

● **سهير حمدى** واحمد الشناوى يقومان ببطولة مسرحية « قنديل ام هاشم » التى ستقدمها فرقة انصار التمثيل فى شهر رمضان القادم بمدينة طنطا .

● **ابراهيم عزقلانى** رفع دعوى على مؤسسة السينما بسبب تأجيل عرض فيلمى « المرآة ولا يا حبيبى » رغم اعدادهما للعرض منذ عامين

● **مختار امين** الذى قام ببطولة عدة مسرحيات فى مسرح الحكيم يقوم بدور طفل صغير فى مسرحية « جان دارك » طوال عرض المسرحية .

● **نجوى فؤاد** تشترك بالرقص فى عشر حلقات من مسلسلة « المرآب » التى يخرجها فايق اسماعيل فى التليفزيون

سؤال واحد

– لماذا قدمت استقالتك ؟
.. ولماذا عدلت عن الاستقالة !
ورد عبد الحميد جودة السحار ضاحكا :
– ومن قال لك اننى عدلت ؟!

أول مسرحية فى جبل الدروز

○ طالبان فى معهد التمثيل يقدمان "ثمن الحرية" لروبلس!
○ فتاة الجبل .. تقف على المسرح .. لأول مرة!

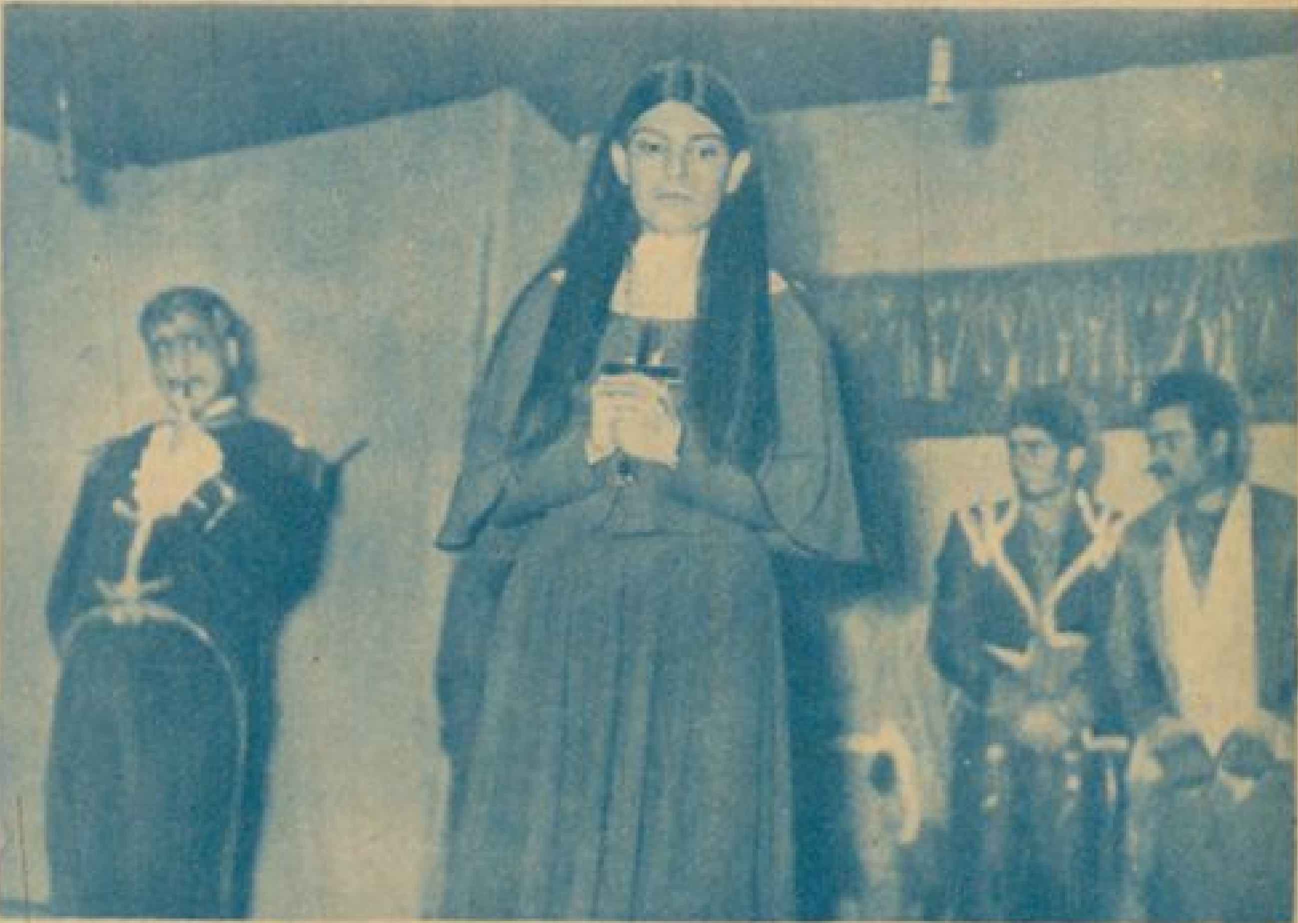

اول فتاة تمثل على المسرح فى السويداء فى موقف من «ثمن الحرية»

تجربة مسرحية جديدة استطاع تحقيقها طالبان بمعهد الفنون المسرحية فى جبل الدروز بسوريا .. الطالبان أحدهما مصرى وهو **محمود الطوخى** والثانى سورى يدرس فى القاهرة هو **ممدوح الاطرش** .. انتقلا معا من القاهرة الى محافظة السويداء فى سوريا ، وكانت الدراسة قد انتهت فى المعهد ، وكان الطالب السورى ممدوح يتمنى لو أنه استطاع أن يخلق بعض النشاط الفنى فى موطنه ، وكانت للطالب المصرى محمود بعض الخبرة بالاخراج المسرحى ، فقد مارس تجربة الاخراج وهو طالب فى قصر الثقافة باسوان وفى الاسكندرية وفى المنيا ، ودفعه طموحه الى ان يتحمس للرحلة الى جبل الدروز مع زميله ممدوح وكانا قد اختارا معا مسرحية ايمانويل روبلس « ثمن الحرية » وهى من ترجمة **الدكتور سهيل ادريس** .. وكانت اولى العقبات بالنسبة للنص الذى اختاراه هو ان تبسط بعض كلماته العربية الفصحى الى فصحى سهلة ، وقد قام ممدوح كما قال لى بهذا العمل .

الطالبان صاحبا التجربة : محمود الطوخى وممدوح الاطرش!

● اول فتاة تمثل! ●

وفى السويداء ، وهى محافظة الجبل الشهيرة بتقاليدها المتوارثة كانت هذه التقاليد سببا فى ان يجد محمود الطوخى - كمخرج - نفسه أمام مشكلة .. كانت المسرحية بالطبع تحتاج الى عناصر نسائية ، وكان من الصعب عليه ان يجد ممثلات محترفات للادوار

موقفان من مواقف «لمن الحرية» التى مثل فيها ممدوح الاطــرش دور « مونسيرا » وغازية الســميح دور «الينا» واستمر تقديمها خمسة ايام

وكان عليه مهزميله ممدوح الاطرش ان يحاولا اقناع بعض الاسر بان توافق على ظهور فتيــاتها على المسرح .. واستطاع ممدوح فعلا

ان يقنع والدى الفتــاة غازية السميح وهى مدرسة فى السويداء بان يسمحا لهــا بالتمثيل فى المسرحية .. كان ممدوح نفسه فى

البداية قد واجه هــذه التقاليد المتوارثة عندما قرر ان يلتحــق بالمعهد العالى للفنون المسرحية فى القاهرة ويحدد مستقبله على ان

يعمل ونجح فى ان يكسر هــذه التقاليد وان يقنع العــائلة بان

يسافر للقاهرة للدراسة .. بل لم تكن غازية الســميح التى مثلت دور « الينا »هى الفتاة الوحيدة التى اسهمت فى المسرحية بالجهد

الفنى فقد مثلت معها الفرنجيــة حاتم دور « الام » واشــتركت

سهام كرباج واميرة الدبيسى فى تنفيذ الديكور وعمل الماكيــاج ، واستطاعت ثلاثتهن ان تكسرن حدة التقاليد المتوارثة فى جبل الدروز.

وقد كتبت غازية السميح فى رسالة تقول :

– اردت بالاســهام فى هــذه المسرحية ان اعطى مثلا حيا لانطلاقة فتاة الســويداء وسيرها جنبا الى

جنب مع الشباب العربى بالتزام واحساس بالمسئولية والقضــايا العربية .

● يرد بعض الدين ●

وقال لى ممدوح الاطرش الذى مثل دور « مونسيرا » :

– كنت اشعر بعد ان قضيته

عاما فى دراستى بالمعهد ، وبعــد هذا النشاط الفنى الهائل الذى

يجرى فى القاهرة – كنت اشعر اننى أريد ان افجر أشياء كثيرة

اختزنتها لاحملها معى الى الجبل .. لم تكن الســويداء قد شهدت

من قبل عملا مسرحيا متكاملا يولد فى رحابها ، ويســهم فيه ابنــاء

منها ، كانت كل ما تراه هــو بعض الفرق المسرحية الزائرة من

دمشق مثل «فرقة المسرح القومى» تأتى لتقدم بعض المسرحيات لفترة

قصيرة ثم تغادرها ، وكانت لزميلى محمود الطوخى تجــربة بمسرح

المحافظات فى الجمهورية العربيــة المتحدة وفكرنا فى ان ننقل هــذه التجربة الى الســويداء ، وعنــدما بدأناها استطعنا بما فينا من حماس

ان نتغلب على كل الصــعاب وان نجعل منها تجربة اثارت اهتمــام

المحافظة واهتمام فنانين كبار من سوريا .. واقــول الحق لقــد لقيت كل اهتمام ومساعدة مــن

مواطنى المسئولين فى الســويداء ، وقدمت لنا مساعدات فنية مــن اضاءة كاملة ومعدات مسرحيــة نقلناها من دمشق الى الســويداء.

● اوبرا ثلاثة قروش ●

وقد أغــرى نجاح التجــربة الطالبين محمود ومــمدوح بان

يختارا منذ الان لهما مسرحيــا لبريخت لكى يقــدماه فى أجازة

الصيف القادمة فى جبل الدروز ايضا .. أختارا « أوبرا ثلاثة

قروش »لكى تكون مسرحية الصيف القادم ، وبدآ منذ الان يعدانها على أن تشترك معهما فى تقديمها هناك بعض العناصر الفنية مــن

بين زملائهما فى معهد الفنــون المسرحيــة .. وقد قالا لى ان

اهتمامهما باختيار « لمن الحرية » بالذات هو موضوعها النضــالى

الذى يخدم قضيــة المقاومــة للغاصب فى اى ركن وفى اى بلد ، وتلازمها الكامل مع ظروف المعركة

النضالية ضد العدو الاسرائيلى فى اى منطقة من الوطن العربى ..

واختيارهما لمسرحية « أوبرا ثلاثة قروش » لبريخت يحقق نفس هذا الهدف .

ويقول محمود الطوخى المخرج:

– أن هذه التجربة قد افادتنى

بدروس كثيرة .. لم يكن جديدا على ان اعمل فى ظل امكانيــات

مسرحية محدودة ، فقد حدث هذا فى أوقات كثيرة وانا أســهم فى

الاخراج المسرحى لفرق المحافظات فى اسوان والاسكندرية والاسماعيلية

وقنا ، بل اننى فى اسوان اخرجت مسرحية « الرجل الذى ضحك على

الملائكة » لعلى ســالم .. وفى الســويداء كان على ان اؤلف اضاءة

ثلاثة ستوديوهات بتليفزيون دمشق حتى أجد اضاءة كاملة للمسرح ،

وكنا نســتمر فى عمل البروفات

١٥ ساعة يوميا ، وساعدنا على

هذا الشعور الطيب الذى كنــا نحسه حولنا من كل المســئولين

الذين التجأنــا اليهــم فى طلب المساعدة .. ورغم أن أيام عرض

المسرحية لم تزد على خمســة ايام الا أننا اضطررنا لتقديمها مرتين

فى اليوم لكى يراها اكثر من تسعة آلاف متفرج من أبناء المحافظة .

وطموح الطالبين ممدوح ومحمود لايقف عند هذا الحد .. بل انهما

يسهمان الان فى القاهرة وخــلال

الســنة الدراسية فى اكثر من عمل فنى ..

عبد النور خليل

جانب من الجمهــور الذى حضر « لمن الحــرية " فى الســويداء على امتداد خمسة ايام فى حفلــتين كل يوم !

١٠٠ برنامج تجدد شباب صوت العرب

«محمد عروق»

ثورة شاملة فى برامج اذاعة صوت العرب .. الغيت جميع البرامج القديمة لتحل محلها برامج جديدة فى فكرتها .. وشكلها الاذاعى . . ومضمونها واهدافها وفى السطور التالية يحدثنا محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب عن التغير الشامل فى اذاعة صوت العرب ..

محمد عروق : مدير صوت العرب

● قال محمد عروق : صوت العرب له رسالة لم يتغير جوهرها منذ النشء حتى الان .. ورسالته هى أن ينقل نبض الجماهير العربية ويبلور حوافزها ويترجم نضالها ويعبر عن نواها من اجل هدفين رئيسيين وهما التحرر والوحدة .. على اساس التحرر السياسى والاجتماعى ولكن الاساليب تختلف وفق التطور الذى يحدث فى مسيرة النضال .. **فالمرحلة الاولى كانت مرحلة التعبئة المعنوية العامة اى مرحلة تاكيد الشعارات وتلك مرحلة ضرورية كنقطة انطلاق .. وجاءت بعد ذلك معركة تعميق هذه المفاهيم ..** ومع قوانين يوليو سنة ١٩٦١ الاشتراكية وماأحدثته فى الوطن العربى أصبح من واجب صوت العرب فى نطاق مهمته الرئيسية ان يشارك فى صياغة الانسان العربى ليكون على مستوى بناء دولة الوحدة .. الدولة العصرية .. الدولة التى تقوم على مجتمع الكفاية والعدل ..

وبعد يونيو ١٩٦٧ أحس صوت العرب بأن اساليبه لابد أن تتطور فى نطاق مبادئه واهدافه السياسية التى ذكرتها .. فهو من ناحية كونه جهازا اعلاميا يجب ان يطرح الحقيقة وان يعكس اتجاه الجماهير وان يسهم بجهده فى الالتحام بين القيادة والقاعدة وفى استعانته بكافة الطاقات من اجل النصر فى معركة التحرر التى أصبحت خطوة اساسية ، وبدونهما لا يتحقق الهدف الاساسى ، **فاذا ترجمنا كل هذا الى عمل اذاعى فان معناه ان تتغير البرامج مضمونا وشكلا ، وان تستحدث موضوعات جديدة تعكس طبيعة المرحلة ، وان يعتمد على الاسلوب الاذاعى العلمى وليس على العبارات الانشائية وان يستعين بخبرات المتخصصين والكف عن اغراق البرامج بانتاج الهواة ..**

● ومن الخطوط العامة التى يقوم عليها هذا التجديد يقول محمد عروق :

ـ هناك ثلاثة اسس قام عليها التجديد فى صوت العرب .. وهى العمل على اساس منهجى وعلى اساس خطة متكاملة تتكامل فيها الاهداف السياسية والاجتماعية والترفيهية ..

وان يكون انتاج البرامج انتاجا جماعيا ولا يعتمد على فرد واحد واختيار احسن الانتاج لتقديمه .

ومن اجل تطوير الشكل الفنى الذى تقدم به العمل وضعنا الشروط التى تكفل صلاحية الصوت والاداء والمستوى الثقافى وان يكون كل برنامج أشبه بالاذاعة المتكاملة المستقلة الامر الذى يفرض تنوع الفقرات داخل كل برنامج .. وقد أدى ذلك الى الغاء برامج قديمة واستحداث **برامج جديدة ، وتحديد خطوط واضحة وملامح بارزة لكل برنامج ، ويهمنى ان اشير هنا الى انه سبق عملية التغير هذه بعض أجراءات لها اثرها ومنها دورة تثقيفية لجميع العاملين بصوت العرب تناولت شتى العلوم والفنون والفكر وعلم الاصوات والموسيقى** ، وكذلك اللغة تأكيدا لاهمية المستوى الثقافى .

واستحدث التخطيط الجديد أقساما خاصة للمتابعة ونظام مراقب اليوم المسئول عن التنسيق بين كافة البرامج فى كل المراقبات وقد منح سلطة مدير صوت العرب .

وتطرق الحديث الى البرامج الجديدة التى اصبحت أشبه بثورة شاملة فى كل اجهزة صوت العرب الاذاعية .

من هذه البرامج « لقاء مع المستمعين » الذى يهدف الى تعميق الصلة بالمستمعين وايجاد نافذة للتعبير عن ارائهم العديدة وعرض نماذج من انتاجهم ، **واستضافة واحد من اعلام الفكر او الادب او الفن او العلم اسبوعيا للرد على الاسئلة التى تجمع له فى اختصاصه ولتقييم اعمال المستمعين فى هذا البرنامج ..** كما ستخصص حلقة شهرية من هذا البرنامج ينتقل فيه الميكروفون الى مكتبة احد المستمعين وعرض نماذج مما تحتويه من كتب واسطوانات وتحف ولوحات

وبرنامج **« واحد + واحد »** الذى يتيح اللقاء بين احد الاعلام المعاصرين فى المجالات المختلفة وواحد من مشاهير التاريخ

وبرنامج **« سهرة الاحد »** وهى سهرة مفتوحة من اسبوع لاسبوع وتتسع لعرض **فيلم جديد او مسرحية جديدة او مجموعة من الفقرات المتنوعة من تمثيلية واوبريت وفصل من مسرحية** ،

وبرنامج «ساعة مع خمسين ساعة» وهو برنامج يستعرض ماتقدمه اذاعات الجمهورية العربية المتحدة الى جميع انحاء العالم .. وبرنامج مع التليفزيون العربى الذى يستعرض أهم ما يقدمه التليفزيون العربى .. كما يعود برنامج « ليالى الشرق » و« الف سلام » الى جانب برامج صوت وصورة والكشكول وحكايات قديمة ومن هنا وهناك .

وفى البرامج السياسية برنامج « وجهة نظر » يستضيف فيه صوت العرب احدى الشخصيات لابداء وجهة نظرها فى قضية من القضايا السياسية والفكرية

وهناك خمسة عشر برنامجا سياسيا جديدا كلها تستهدف معالجة المشاكل والقضايا السياسية الهامة واضافة معلومات جديدة للمستمع .

واستحدث صوت العرب خمسة برامج دينية كلها تهدف الى فتح الوجدان الانسانى والمزيد فى الايمان بالله والقاء الضوء على مواقف اسلامية ..

● هذه صورة سريعة للثورة الجديدة التى شملت برامج صوت العرب فى تطوره الجديد ..

يقول محمد عروق : **ان العمل الاذاعى لابد ان يتطور باستمرار ، ولذلك فانا اعتبر هذا التطور احد المراحل فى خطتنا للوصول باذاعة صوت العرب الى المستوى العلمى اللائق بها** بعد ان لاحظنا ان الاذاعات المعادية ومنها اذاعة لندن تحاول جلب الاسماع بعيدا عن صوت العرب ، كما ان المصادر الاجنبية تتخير من صوت العرب برامجها وتحاول أن تستخلص منه الاتجاهات السياسية ..

أما الاذاعات الصديقة وخاصة الاذاعات العربية فقد لاحظنا انها تستعين بخريطة صوت العرب البرامجية فى تطوير برامجها ..

حسين عثمان

فتاة الاستعراض

أحدث لقطة في تفوق الكاميرا السينمائية

في عرض خاص ، رأيت فيلما مصريا جديدا يعتبر خطوة متطورة في عالم السينما العربية . وقد توفرت لهذا الفيلم كل الامكانيات التي تصنع منه فيلما رائعا ومتفوقا فالقصة رغم انها قصة حب ، الا انها تتميز بالتشويق والغرابة والندرة ، فهي تدور في الكواليس الخلفية للحياة الفنية ، وتقدم لنا نماذج جديدة سوف تنتزع الاعجاب والتقدير سواء من النقاد او الجماهير الواعية .

قالت .. ياعزيزي القارىء ، لن تصدق ان فيلم « **فتاة الاستعراض** » هو فيلم مصري ، صور وانتج في بلاتوهات ستوديو الاهرام بالجيزة .. فهو يقدم آخر لقطة من تفوق الكاميرا السينمائية مع الانتاج السخي الوفير .. المناظر الباهرة .. والديكورات والفخمة .. والتألق الفني ..

وقد استطاع فيلم فتاة الاستعراض ان يقتنص كل مواهب لؤلؤة السينما المصرية « **سعاد حسني** » .. في ميادين الرقص والغناء والاداء الفني الموهوب .. فهي تتبارى في براعة البهلوانات مع راقصي وراقصات فرقة رضا للفنون الشعبية .. وهي تترنم بأحدث الاغاني الخفيفة التي سوف تصبح اغنيات مفضلة على شفاه الجماهير .. وهي تمثل احلى وأروع واخلد أدوار حياتها الفنية .

والى جانب النجمة اللامعة سعاد حسني ، يقف النجم خفيف الظل « **حسن يوسف** » ليقدم تحفة ادواره ، وهو دور الشاب المغامر الذي يقع في حب فتاة الاستعراض .. وهنا ايضا **عبد المنعم مدبولي وعادل امام** ، ملكا فن الكوميديا والاضحاك في هذا الموسم .

ان هذه التحفة الفنية الباهرة ، كتب لها السيناريو والحوار « **محمد ابو يوسف** » .. وقام بتصويرها « **وديد سري** » .. واخرجها « **محمود ذو الفقار** » .. وكتب لها الاغاني « **حسين السيد** » .. ووضع لها اجمل الالحان « **منير مراد** » .. وقام بعمل الاستعراضات « **حسن عفيفي** » نجم فرقة رضا ..

ان هذا الانتاج الكبير يقدمه لنا « **عباس حلمي** » في محاولة جادة ومخلصة وصادقة ، وفي خطوات واثقة واعية ، بهدف انعاش الفيلم السينمائي العربي واستعادة جماهيره الغفيرة ..

والشيء الاكيد ان عباس حلمي قد نجح في تحقيق هذا الهدف .. بفيلمه الجديد الرائع .. فتاة الاستعراض .. الذي يعرض حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وراديو بالاسكندرية ..

سعاد حسني تصل القمة في التمثيل والرقص والغناء في الفيلم

سعاد حسني ترقص ببراعة مع راقصي وراقصات فرقة رضا

سعاد حسني مع حسن عفيفي في احد استعراضات الفيلم

حسن يوسف وعادل امام في أروع أدوارهما

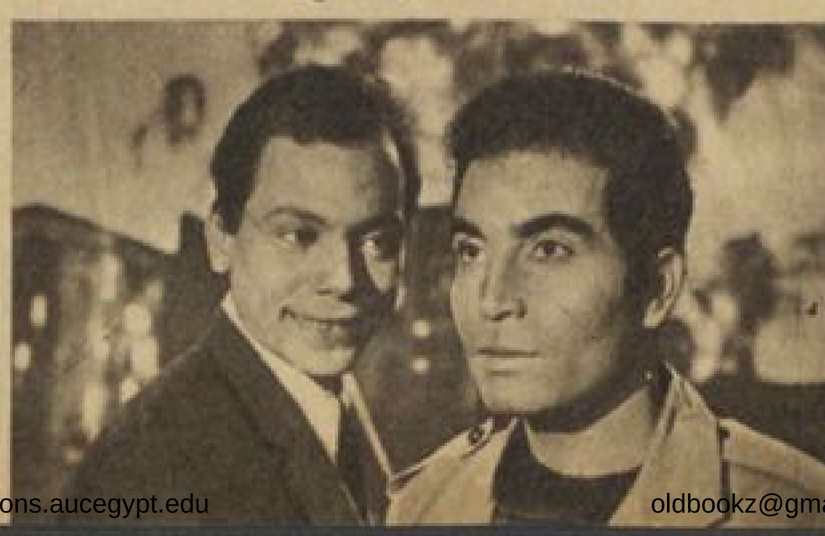

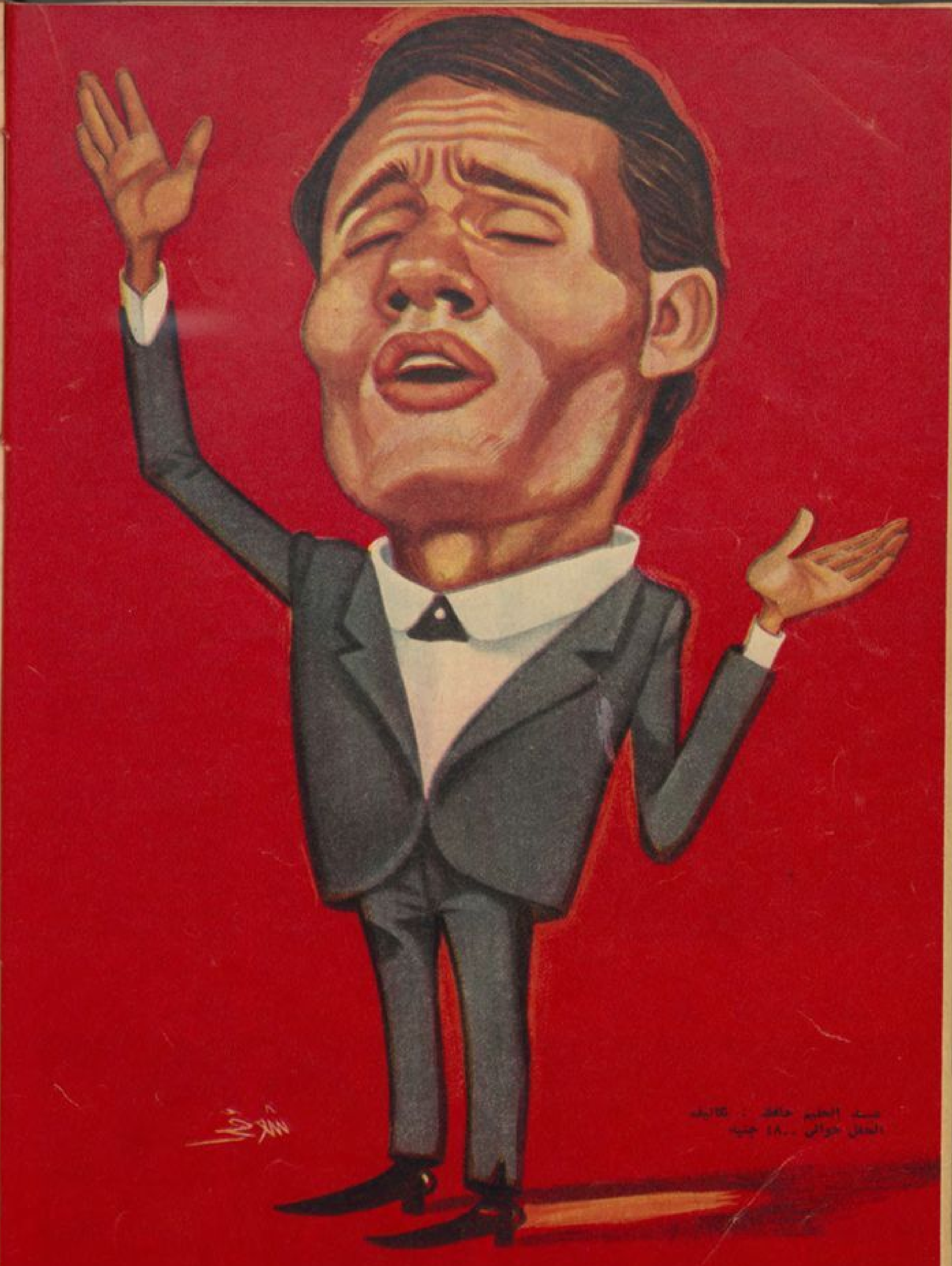

عبد الحليم حافظ . تكاليف
الحفل حوالي ١٨٠٠ جنيه

حفـــلات المطربين الكبار في شارع الهرم لم تغط مصاريفها

محرم فؤاد : قدم اغنية لحنها لنفسه !

الحفلات الغنائية الثلاث التى اقيمت منذ اسبوعين فى ملاهى شارع الهرم اثارت ضجة كبيرة من جميع النواحى الفنية والمادية .. ولم يكن فى حساب أحد أصحاب الملاهى فى شارع الهرم ان يقيم مثل هذه الحفلات قبل أن يفكر أمين سامى صاحب ملهى الاريزونا فى اقامة حفلة غنائية يحييها عبد الحليم حافظ ، وهو نظام ابتعه منذ أكثر من عدة أعوام .. وفى الحفلات السابقة كان أصحاب الملاهى الاخرى يتعرضون لخسائر كبيرة بسبب حفلة عبد الحليم حافظ ، ولهذا حرص كل صاحب ملهى على أن يواجه هذه المنافسة

زواج ابن شكوكو !

واهتدى سعيد مجاهد صاحب ملهى رمسيس الى فكرة طريفة ، فقد علم ان الفنان شكوكو يعتزم الاحتفال بزفاف ابنه «سلطان» فعرض عليه أن يقيم الاحتفال فى ملهى رمسيس على أن يترك له – اى لسعيد مجاهد – تحديد موعد حفلة الزفاف وكان غرض سعيد مجاهد من ذلك ان يقيم حفلة الزفاف فى نفس اليوم الذى تقام فيه حفلة عبدالحليم حافظ ، وكانت وجهة نظره ان شكوكو فنان محبوب من الجماهير ومن الاوساط الفنية ، وان الجمهور سيقبل على حفلة الزفاف تعبيرا عن حبه لشكوكو ، كما أن الفنانين لن يترددوا فى تلبية الدعوة لحضور الحفلة لحبهم لزميلهم شكوكو .. وتحقق ما توقعه سعيد مجاهد

تاجيل حفلة عبد الحليم

كان المفروض أن تقام الحفلة يوم ٢١ أغسطس .. واستعدت ادارة الملهى بعمل الدعاية الكبيرة للحفلات وامتلات شوارع القاهرة بالاعلانات الكبيرة الى جانب الاعلان فى الصحف .. وقبل موعد الحفلة بيومين فوجىء صاحب الملهى باعتذار عبد الحليم عن اقامتها وطلب تأجيلها أسبوعا لارتباطه برحلة خارجية .. وتأجلت اسبوعا ، ولكن عبدالحليم بعث ببرقية يطلب تأجيلها ثلاثة أسابيع اخرى لعدم استطاعته الحضور الى القاهرة فى الموعد المحدد وكان طبيعيا أن يضاعف ملهى الاريزونا من الدعاية للحفلة مع استمرارها طوال مدة التأجيل حتى بلغت تكاليف الدعاية وحدها حتى يوم ١٨ سبتمبر «وهو اليوم الذى أقيمت فيه الحفلة» أكثر من ٢٥٠٠ جنيه أما ايراداتها فقد بلغ ايراد الشباك حوالى ثلاثة الاف جنيه تقريبا . الى جانب ايرادات العشاء والمشروبات التى بلغت حوالى الف جنيه تقريبا .. أما تكاليف الحفلة فقد بلغت حوالى ٨٠٠١ جنيه تقريبا منها أجر عبد الحليم وهو الفا جنيه ، وقيمة نصيب نادى المرج الرياضى الذى اقيمت الحفلة لحسابه وهو مبلغ ٣٠٠ جنيه الى جانب تكاليف الدعاية واجر الفرقة الماسية ..

حفلة محمد رشدى

ورأى اصحاب «كازينو النجمة» أن يقيموا حفلة غنائية ايضا يحييها المطرب **محمد رشدى** وكان من الممكن أن يتضاعف نجاحها لو ان اصحاب هذا الملهى بذلوا بعض الجهود فى الدعاية للحفلة ولكن الذى حدث أن الدعاية للحفلة كانت بسيطة جدا حتى ان روادها هم الذين اشتروا التذاكر من موزعى التذاكر .. وبلغ ايراد الحفلة حوالى الف جنيه وهى الحفلة الوحيدة التى لم تكن معفاة من الضريبة لانها اقيمت لحساب الملهى وبلغت حصيلة الضريبة ١٦٢ جنيها ... وغنى رشدى بعض اغانيه المعروفة وكانت الحفلة بوجه عام ناجحة ماديا وفنيا .. فقد كانت تكاليفها بسيطة لان رشدى تقاضى هو والفرقة الموسيقية اقل من مائتى جنيه وتكاليف الدعاية لم تتجاوز مائة جنيه اخرى ..

« كوباية الشاى »

وكانت حفلة **محرم فؤاد** هى اخر الحفلات الثلاث وقد أقيمت فى ملهى الباريزيانا ...

ولا يختلف أحد فى ان محرم فؤاد مطرب محبوب له مكانته الجماهيرية والفنية ، وهو فنان صادق لم تظهر على تصرفاته طوال حياته الفنية انه يحاول استغلال **فنه للثراء بل هو شديد الاحترام لفنه ، ولكن اكبر عيوبه فى هذه الحفلة انه غنى اغنية غريبة فى كلماتها ولحنها اسمها « كوباية الشاى » كلماتها سطحية رخيصة لا معنى لها ولا مفهوم او مدلول .. كما ان لحنها ضعيف ليس فيه حلاوة او اثارة فنيـــة .. ومن المؤسف ان هذه الاغنيـــة من تلحين محرم فؤاد نفســـه ، وكـــان جمهـــور الحفلة –** وكلهم من عشاق فن محرم فؤاد – يطالبون ضيقهم الشديد من الاغنية ، حتى اذا انتهى محرم من غنائها انطلقت الاكف بالتصفيق تطالبه بأن يغنى اغانيه المشهورة .. ويبدو ان محرم شعر بهذه النتيجة فوقف يعتذر بأنه هو والفرقة الماسية كانوا على سفر وانهم متعبون ولم يقوموا بالبروفات اللازمة والكافية للحفلة .. ولعله عذر اقبح من ذنب

ولست ادرى لماذا يصر محرم على التلحين ، واشهر اغانيه التى جرت على السنة الناس كانت من تلحين ملحنين فهموا صوته ومواهبه فقدموا له الحانا ممتازة ..

ان كل مقدر لموهبة محرم فؤاد يتمنى لو اثرى حياتنا الفنية باغانيه ، لانه صاحب صوت مليء بالحلاوة والطرب بشرط ان يكف عن تلحين الاغانى

وايراد حفلة محرم اقل من الف وخمسمائة جنيه واجره ٦٠٠ جنيه هو والفرقة الماسية ونصيب نادى المرج الرياضى الذى اقيمت الحفلة لحسابه ايضا بلغ ٣٥٠ جنيها غير تكاليف الدعاية للحفلة التى بلغت الفا وخمسمائة جنيه

ويؤكد فتحى الكاشف صاحب الملهى ان خسائره بلغت ٧٠٠ جنيه فى هذه الحفلة ..

وحفلتا عبدالحليم ومحرم فؤاد اقيمتا لحساب نادى المرج الرياضى وبحكم قانون تشجيع الاندية والجمعيات الخيرية فان الحفلتين اعفيتا من ضريبة الملاهى ولكن ادارة ضريبة الملاهى تبحث الان فى مخالفة لقانون ضريبة الملاهى وهى انه كان ينبغى على نادى المرج الرياضى ان يقدم حسابا عن الحفلة الاولى ليقيم الحفلة الثانية ، ولكن ترخيص الحفلتين استخرج دون مراجعة وهو الامر الذى تبحثه ادارة ضريبة الملاهى .

كما ان بعض متعهدى الحفلات يثيرون شكوى على جانب كبير من الاهمية : يقولون ان **هذه الحفلات لم يشرف على تنظيمها احد من الوسطاء المعتمدين من وزارة الثقافة بل ان احدى هذه الحفلات قام بتنظيمها موظف فى مصلحة الاستعلامات ليس له ترخيص بالعمل ...**

هوليود ..

مغربي

موجة الرعب والفزع والعنف التى تسودهوليوود الآن — ليست هى الموجة الاولى .. ان ما يحدث فى اعقاب الجريمة التىقتلت فيها شارون تيت ورفاقها ، حدث مرات ولموجات متتابعة من قبل فى مدينة المشاهير والجريمة .. لقد وقعت فى هوليوود عشرات الجرائم من قبل أشهرها مآسى « فاتى الكبير " و " وليام ديسموند تيلور ومارى مايلز » و « ابنة لانا تيرنر شيريل " و « ميكى رونى وزوجته بربارا تومازون " و « كارين كوبسان » و « رامون نافارو » و " مارلين مونرو " .. ان مدينة المشاهير تحكمها السادية والعنف والجريمة والشذوذ وهذه العوامل جميعا تدفعها فى تيار من القتل تتعرض

مدينة الجريمة.. والعنف والشذوذ!

● شارون تيت .. هل قتلها زوجها بولانسكي؟

كانت شارون تيت قبل الجريمة تستعد لاستقبال مولودها وتجهز له الثياب كما يبدو في الصورتين!

له بين آونة وأخرى .. وحتى الآن لم يكتشف سر آخر الجرائم التي ارتكبت فيها .. جريمة « شارون تيت » .. كانت تمثل بهجة الحياة في هوليوود . لذلك أثار مقتلها كل ذلك الاهتمام .. وذلك الفزع !

لقيت مصرعها وفي بطنها جنين عمره ثمانية أشهر .. وفي التشريح ظهر أنه ولد ... لكن أهم من هذا « الميزانسين » الذي وضعه القتلة لينفذوا جريمتهم بكل تلك الدقة .. وبكل تلك البشاعة أيضا .. أن الضحايا الأربعة ضربوا بالخناجر وعاشوا لحظات عذاب لا تستطيع أن تتصورها .. سفكت أجسامهم من الدم كما تصفى أجسام « الخنازير » .. ولا يبعد أن تكون لذلك علاقة بوجود الكلمة المكتوبة بالدم على باب المسكن

ولقد استخدم كلمة « الخنازير » بعض السود هناك في وصف « البيض » المتعصبين .. ولكن ممكن جدا أن يستخدمها بعض المحرومين في وصف أولئك الذين لم يحرموا شيئا .. ولم يفت هذا الاحتمال المخرج الشاب « رومان بولانسكي » .. زوج « شارون تيت » والذي كان يعرف أن لها صلات بفريق من « الهيبيز » .. وكانوا يسمون « الهيبيز الأرباء » بينما تضم طائفة « الهيبيز » الكثيرين جدا ممن ينتمون الى طبقة المحرومين .. ولقد وجد اثنان من الضحايا من أصدقائها الأرباء ، في ثياب « الهيبيز » ..

أما « شارون » وصديقتها الوارثة الغنية « أبيجيل فولجر » فقد وجدت كل منهما في قميص « بيبي دول » .. هل كانتا تستعدان للنوم عندما جاء القتلة وإذا كانت الاجابة بنعم فلماذا لم ينصرف الرجال الى بيوتهم ؟ ماذا يمكن أن نستنتج من ذلك ؟

ولقد قرأنا جميعا عن « المشهد » الذي تركه الجناة وراءهم « شارون تيت » مقتولة بالخناجر ، ومربوطة بحبل من النايلون يصلها بـ « جاي سيبرنج » الكوافير الذي كان صديقا لها قبل الزواج . أما « أبيجيل فولجر » والدعو « فويتك فرايكوفسكي » فقد وجدت جثتاهما على الممشى الذي يقود الى الباب من الخارج . الجميع قتلوا بنفس الطريقة .. والمشهد كله كأنه لقطة من أحد أفلام « بولانسكي » أو حلم من أحلام الذين يتعاطون « عقار الهلوسة »!

أربعة من الضحايا يمكن أن يضاف اليهم « ستيفن بارنت » الشاب .. والذي قتل برصاصة في سيارته . اضطروا الى قتله غالبا لأنه رآهم — القتلة — لو كان يعرف منهم شيئا .. وكان صديقا لوليام جاريستون الذي لا يزيد عمره على ١٩ سنة .. وكان حارسا للمنزل .. ومن أصحاب السوابق .. وقد ألقي عليه القبض ثم أطلق سراحه .. وسؤال هام بعد ذلك : ترى كم كان عدد الذين دعتهم « شارون تيت » الى بيتها ؟ هل جاء القتلة من الخارج ؟ أم هل كانوا من الحاضرين ؟

هل كانت جريمة « لوس انجليس » التي وقعت بعد تلك الجريمة مباشرة مجرد تقليد لها .. أم أن هناك عصابة تتخذ من ذلك النوع من الجرائم رسالة لها ؟

على أي حال ، ورغم كل الجرائم التي عرفها تاريخ هوليوود فان هذه الجريمة كانت أشدها .. اثارة للفزع في قلوب نجوم الشاشة .. وبسبب الاحتمالات التي تكمن وراءها

شارون قتلتها هوليوود

« كيم نوفاك » شعرت من الوهلة الأولى أنها منافسة خطرة لها .. فقد اشتركا في فيلم « سر الـ ١٣ » ولوحظ أن كيم تعاملها بقسوة في البلاتوه ... وهذه لاشك علامة الغيرة ورغم أن « شارون » كانت لا تزال من النكرات .. لم يكن يعرفها أحد بعد لكن « كيم » عرفت فيها مميزات النجمة

كان عام ١٩٦٥ .. وكان والدها الضابط المتقاعد يحمر وجهه غضبا عندما يذكرونها في البيت .. لأنه يعتبرها ابنة متمردة .. وكان تمردها أنها تريد أن تشق طريقها الى الشاشة .. بأي ثمن .. وخدمتها الصدفة .. التقت

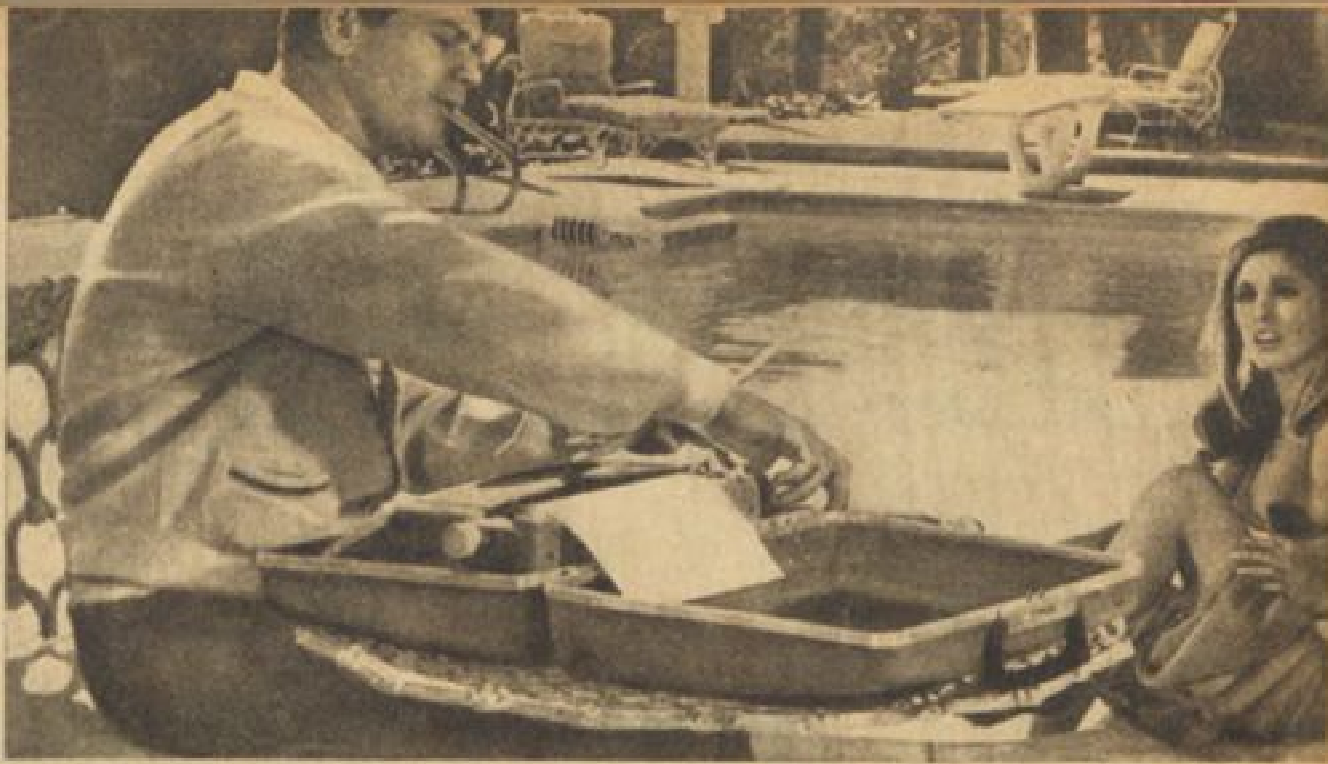

على حافة حمام السباحة في الفيللا التي وقعت فيها الجريمة .. شارون وزوجها يتناولان الشاى !

بالنجم الشاب « ريتشارد بيمر » والاسرتان تتبادلان مسكنيهما .. وبمجرد أن رآها قال لها : هل تحبين أن تعملى بالسينما ؟ .. ادرك هو ايضا ، وقبل كيم نوفاك ان الفتاة فيها ذلك .. الشيء .. الذي يمكن أن يصنع نجمة !

ودخلت « شارون » الميدان من الباب الضيق .. بدأت بدور صغير في التليفزيون .. ولكن رآها فيه المنتج «مارتن رانسوهوف» .. وعلى الفور قال لمساعده « وقع معها عقدا » !

وكانت مدة العقد سبع سنوات .. ولم يعطها اى دور وظل يدفع لها اجرها بانتظام .. وكان أجرا سخيا بالنسبة لمبتدئة .. كان غرضه هو اعدادها اولا فتلقت دروسا في الغناء .. والرقص .. والالقاء .. والتمثيل .. وخصص لها مدربا رياضيا .. لم يحاول ان يستغلها في السينما قبل ان تكون مهيأة لذلك تماما .. و هذا كان يقلد كبار المنتجين في هوليوود قديما .. وبعد ان اصبح من النادر جدا أن يتاح لوجه جديد شيء من ذلك

واستغرقت الدراسة عامين ونصف عام .. وشجعها « رانسوهوف » خلال هذه الفترة بادوار صغيرة في التليفزيون ... لكنها لم تؤد تلك الادوار بالاسم السينمائي الذى اختير لها ... بل وكانت تتنكر في « باروكة » سوداء فاحمة .. كل هذا لانها كانت مجرد دروس وتجارب تكمل اعدادها

وجاء اخيرا اليوم الكبير مع فيلم « سر الـ ١٣ » .. وكانت اول مرة تظهر فيها « شارون » بشعرها الحقيقى والذى له لون العسل .. كان الناس لايعرفون عنها شيئا .. ولكن كانت تحمل الموهبة التي كان يتعرف عليها زملاؤها بمجرد أن يلتقوا بها .. مضافة اليها المعرفة بكل اسرار هذا الفن الذى نزلت ميدانه ..

ولم يركبها الغرور بعد ان رأت نفسها على الشاشة .. ظلت التلميذة المطيعة لاستاذها .. ولم تكن ترى فيه استاذا وحسب .. فمن ناحية وضعته مكان والدها .. ومن ناحية اخرى كانت ترى فيه صانع المعجزات ..

لم التقت « شارون » بالمخرج الشاب البولندى الاصل « رومان بولانسكى » والذى عهد اليه باخراج فيلم « رقصة مصاصى الدماء » .. فاقترح تعديلات معينة على منظرها العام قبل أن يوافق على قيامها بالدور الجديد .. ونجح في أن يثير حولها نوعا من الضجيج .. عن طريق تقاليع الدعاية التي اشتهر بها الامريكيون ..

قالت شارون أن بولانسكى لم يغير شكلها وحسب .. وانما غير حياتها كلها .. كان مثلا أول مخرج يستطيع اقناعها بأن تمثل عارية .. اقنعها بأن الممثل ينبغى أن يكون حرا من اى قيد .. بل لقد صورها ، وبنفسه ، عارية ولتنشر تلك الصور في احدى المجلات .. فالفرق بين « رانسوهوف » و « بولانسكى » هو أن الاول جعل منها « دمية » مصنوعة من أولها لآخرها .. بينما الثانى اختار لها أن تتحرر من اية وصاية يمكن أن تفرض عليها .. سواء من انسان .. أو عرف أو مبدأ وضعه الاخرون ..

ولا غرو انها وقعت في حبه .. على ان « بولانسكى » عندما « حررها » لم يستطع أن يفعل ذلك بسهولة .. ظل فترة من الوقت يختار لها بنفسه الثياب التي تخرج بها .. حتى « البكينى » .. بعد ، كان الوصى عليها فترة من الوقت وقبل أن تستطيع أن تصبح الوصية الوحيدة على نفسها

المرأة التي يحبها .. ليس هناك ابدا ما يمنع ان تكون المرأة التي تثير اعجاب الجميع .. واذا كانت الطبيعة قد خصتها بأى جمال فانها لم تخصها به لتخفيه عن الانظار .. بل لتعرضه .. بكل ما في الحرية من حرية .. وما في البساطة من بساطة ... ولكن عندما حضرت « شارون » معه احدى الحفلات السينمائية في باريس بواحد من تلك الاثواب .. لم يستطع بعض الشبان أن يتحكموا في انفسهم وامتدت أيديهم الى الثوب .. وعندما اعترض بولانسكى اصابته لكمة أدمت شفتيه ..

هل نبالغ اذا قلنا ان الجريمة التي راحت ضحيتها « شارون » في النهاية .. كانت النهاية غير المتوقعة .. لفلم اخرجه .. بولانسكى !!

يوسف جبرا

شارون وزوجها المخرج بولانسكى في الفيلم الذي مثلاه معا « طفل روزمارى » وهو من اخراج الزوج ! . . .

الأفندي في أغاني الحب!

بقلم : كمال النجمي

● لما غنت المطربة سكينة حسن قبل اربعين عاما ـ وربما قبل خمسين ـ الغنية التي مطلعها : « الافندى بانيته انا حبيته .. حياتي بورده وحيته » .. افتتن الناس بالاغنية ورددها المستمعون والمستمعات الشبان باعجاب خاص ، وهتفت بهما ابواق « الفونوغراف » من اقصى الوجه البحرى الى اقصى الوجه القبلي ! ..

فالافندى في ذلك الزمن لم يكن مجرد لقب يحمله موظفو الدولة في الدواوين ، ويسقط عنهم اذا خلعوا البدلة والحذاء والطربوش ! ..

كان « الافندى » رمزا لطبقة نامية في المجتمع ، ليست جديدة تماما ، ولكن التطور اتاح لها ان تتجدد وتتلمس مكانا في ذيل الطبقات المالكة الحاكمة العريقة ، فقفزت على السطح عناصر متنوعة من الافندية استطاعوا ان يتعلموا ويتدربوا على التلطف والانحناء والبراعة في خدمة هذه الطبقات ذات السيطرة القديمة ، بينما اتجهت عناصر اخرى من الافندية الى محاولة الكيد لهذه الطبقات وزعزعة اصولها والثورة عليها لو سنحت الظروف ، ولم تكن تسمح حينذاك ! ..

وكان « الافندى » بزيه الافرنجي وطربوشه التركي على الراس نموذجا لفتى الاحلام الجديد عند كل فتاة فقيرة مفتوحة العينين في المدن المصرية ، ينتظرنه وراء الشبابيك والمشربيات ، ويحلمن بطرقات اصابعه على ابواب بيوتهن ذات يوم .. ثم ما يلي ذلك من قراءة الفاتحة معه لهن ، والانتقال بعدها الى دنيا الزواج التي زخرفتها لهن الوحدة والاحلام ! ..

فالافندى هو الطبعة الاخيرة من الانسان المصرى ، وهو رجل المستقبل ، ووظيفته في الحكومة مضمونة ومرتبة ثابت ، وله وقار وهيبة يصحبانه في الديوان وفي الشارع ، ومنظره بالبدلة والطربوش والمنشة في يده آية في الظرف والوجاهة والحلاوة ! ..

ومن اجل بدلته وطربوشه ومنشته ـ او مذبته بلغة المجمع اللغوى ـ ترفض الفتاة المنتظرة في بيت ابيها كل من يتقدم للزواج منها سواه ، ولا يحوم خيالها المجنح الا حوله ، ولا تفكر في غيره من الشبان غير المطربشين مهما كانت وجاهة اللبدة او الطاقية او العمامة او اى غطاء اخر فوق رءوسهم .. وترفض التاجر الصغير والعامل ، وتنفر من الفلاح ولو كان عمدة غنيا سخي اليد مستعدا لالاف ازواته كلها تحت قدميها ، وبيع اطيانه حتى اخر قيراط من اجل عينيها !

هكذا كان الشاب الوجيه ذو البدلة والطربوش والوظيفة المربوطة على درجة في « الميرى » سلطان زمانه منذ خمسين عاما ،

وكانت المطربة سكينة حسن تعبر عن « راى عام » حين غنت طقطوقتها الذائعة الصيت في التغزل بالافندى :

الافندى بانيته انا حبيته
حياتي بورده وحيته
حبيته من اول نظره ..
الحب يا نينه احواله مره

لم تكن هذه الكلمات الا مقدمة لاعتراف الفتاة بالحب ، اما لماذا حدث الحب ، فالفتاة ـ على لسان المطربة ـ تجيب عن السؤال على النحو التالي :

عاوج الطربوش كده يتمخطر
بعيونه السود زى الغزلان
بالريحه الحلوه متعطر ..
قال لي علشانك انا فرحان !.

كلام ساذج لكنه بليغ في دلالته على اسباب الحب بصراحة ولغة مباشرة بلا تزييف . فالافندى قد امال طربوشه على ناحية من راسه ، ولم يكتف بهذه الحركة المثيرة ، بل اضاف اليها التبختر في مشيته ، والرائحة العطرة ، ثم انه اجال عينيه السوداوين هنا وهناك تخطف قلوب الفتيات من وراء المشربيات ، وارغمهن على الاعتراف بأن غاية المنى عندهن الحظوة بقربه .. او كما غنت المطربة سكينة حسن :

امتى احظى به واتمتع
ونقضي ليلتنا سهرانين
يجمعنا الحب ونتدلع
ونفرفش احنا الاتنين ؟! ..
واقيم الافراح واملا الكاسات
ان جالي محبوبي الليله ..
واجيب سكر واسقي شربات
واكتب كتابه في دى الليله !.

واذا تمت كتابة الكتاب ودخل « الافندى » عش الزوجية ببدلته وطربوشه ومنشته وبقية « الطاقم » الذي يتكون منه زيه الجميل فقد تم المراد لمن ظفرت به زوجا ، وابتسمت لها الحياة ، وحق لها ان تأتي بالسكر والليمون وتسقي الشربات ! ..

اما اذا هرب منها الافندى ولم يكتب كتابا ، ولا قرا حتى مجرد فاتحة ، فلها ان تغنى الطقطوقة التي لحنها المرحوم صقر بك ، وتقول :

اداني .. اداني لافندى اداني
اداني بايده كاسين وسقاني
وميل عليه بقوامه العالي
وسبل عيونه وقال لى ف بالي
الهي يا افندى ترق لحالي
وتعمل باصلك وتبقى حلالي

و« اداني » معناها « اعطاني » .. اى ان الافندى ادى اليها او اعطاها كاسين ، وجاملها وطيب خاطرها بميلة من قوامه وتسبيلة من عينيه ، ولكنه في اخر الامر هرب ولم يعطف عليها وهي المدلهة بحبه ! ..

واذا كانت اغنية سكينة حسن عن الافندى قد غمرت شركة اوديون التي طبعتها على اسطوانة بفيض من المال ، فان شركة بيضافون المنافسة لشركة اوديون لم تفتها اهمية التغزل بالافندى وطبع اسطوانة منافسة لاسطوانة سكينة حسن ..

وكانت الطقطوقة التي غناها المطرب محمد انور مناسبة تماما لما تريده بيضافون ، وفيها يقول :

مين الافندى اللي واقف
تحت شباكنا ودا مين ؟
اسمر كواني بحبه ..
واتشبك قلبي بقلبه ..
امتى انا اتمتع بقربه ..
وافرح واكيد العاذلين ؟!

طبعا .. كان المطرب محمد انور يتغنى بالمذكر ـ لا بالمؤنث ـ لانه يصف في اغنيته حال الفتاة عندما تقع في حب « الافندى » فكان لابد ان يتكلم بلسانها ، وكانه ممثل يرتدى ثيابا نسائية ليمثل دور فتاة او سيدة

ونحن الان لا نستنكر ان يرتدى الممثل الذى هو رجل ، ثيابا نسائية ليمثل دورا نسائيا ، فلماذا اذن نستنكر على المطرب محمد انور وغيره من مطربي ما قبل اربعين عاما ان يتغنوا بكلام كان مفروضا ان تغنيه مطربة لا مطرب ؟! ..

● لم يستطع « الافندى » ان يبقى على عرشه طويلا ، فقد حدد التطور مسار كل فئة من الافندية ، فاصبح بعضهم بكوات وباشوات ، وانحدر بعضهم الى صفوف الفقراء والعاملين بايديهم .. وافاقت الفتيات من وهم صورته القديمة الساحرة .. بل افاق الافندى نفسه من الاكذوبة واصطدم بجدار الطبقات الذى لا ينفذ منه او اليه الا من ترضى عنه العناية الربانية ! ..

وفي الغلاء الذى جلبته الحرب العالمية الاولى ، تعرى الافندى الفقير وانكشف وصار من افقر الفقراء ، وعجز عن شراء لتر الجاز ، لان اللتر ارتفع ثمنه حتى اصبح بروبية هندية ، وكانت الروبية الهندية متداولة في مصر وقتها ..

ومن اجل الفقراء الافندية غنى سيد درويش طقطوقته التي يقول فيها :

استعجبوا يا افنديه
اللتر الجاز بروبيه
وبقاله اليوم شنه ورنه
واللي ببيعه بقاله كلمه
ياما ناس كتير باتوا في الضلمه
وصبح اللى من الكولونيا
مين اللى كان فاكر ابدا يجرى
حتى الكبريت بقى له ذكرى
وقزازة اللمبه خدت لها شهره
بفرنك ونص وشويه ! ..

وانطوت صفحة الافندى في كتاب الحب ، واصبحت اغانيه الرومانتيكية الملتهبة في ذمة التاريخ .. وما اوسعها ! ..

***

ملحوظة خارج الموضوع : في العدد الماضي وردت في مقالتي عبارة نصها هذه الكلمات الثلاث «خانقاه بن قلاوون» .. وصحتها كما كتبتها في اصل المقالة : «خانقاه ابن قلاوون » .. اى ان الخانقاه ـ وهي التكية التي يعيش فيها المتصوفون ـ قد بناها السلطان محمد بن قلاوون .. اما « خانقاه بن قلاوون » بدون الف في « ابن » فمعناها ان الخانقاه من انجال السلطان وابنائه ! .. وقد غاظني هذا الخطا الطبعي فلزم ان احتج عليه هنا واقول ان صوابه « خانقاه ابن قلاوون » بالالف الظاهرة جدا في « ابن » .. وسامح الله من وضع الخطا مكان الصواب ! .

امنعوا تصدير

« ما الذى يحدث الان باسم الرقص الشرقى ؟! .. كان المفروض ان يرتقى الرقص وتحمله تلك الموجة الفنية الصاعدة التى حملت كل فنوننا ، وبدات من الجذور فى المعاهد الفنية .. ان اصرارنا على ابقائه والاحتفاظ به كصورة اعتاد السياح ان يروها ويبحثوا عنها ، كان لا بد ان يصاحبه اصرار اخر على تنميتـــه والاهتمام به وتنقيته من الشوائب والمفاهيم الخاطئة التى تحيط به .. ان ما يحدث الان باسم الرقص الشرقى وتمتد اثاره الى عواصم عربية مثل بيروت شىء مثير حقـــا وتهاون يجب ان يقف عند حد ومشكلة اخرى : الرقص كفن يتبع ادارة المصنفات الفنية فى وزارة الثقافة ، وكصورة سياحية يتبع وزارة السياحة .. ووزارة الثقافة تضيق به بينما وزارة السياحة لا تريد ان تتحمل مسئولياته !!

الرقص الشرقي !

- مآسي ترتكب باسم الرقص الشرقي في العواصم العربية !
- طالبة بكلية الفنون تتحول إلى راقصة شرقية لتنجو من السجن !
- الرقص الشرقي مكروه من وزارة الثقافة ولا ترعاه السياحة !
- الراقصات المعروفات كل واحدة منهن تفكر في الاعتزال !

هل يمكن ان نتجاهل الرقص الشرقي كفن يفرض نفسه على حياتنا ان هذا التجاهل لا يمكن أن يلغيه .. فهو موجود في افراحنا على كل المستويات ، وهو موجود في ملاهينا على اتساع كبير ، وهو موجود في التليفزيون والسينما والمسرح في احيان كثيرة .. وهذا الوجود للرقص الشرقي مستمد من قدمه في حياتنا كمجتمع شرقي .. كان مقاصرا على « الحريم » في البداية وفيه كما يؤكد كثير من الباحثين ظهر الرقص كتعبير عن الجنس ، وكمحاولة في الجواري للفت انظار الخليفة أو السيد او الرجل بشكل عام .. وفي السنوات الاخيرة ، في بداية هذا القرن ، وعندما بدات القاهرة تعرف الوانا من الملاهي ، تختلف عن مجرد حفلة الطرب التي يقدمها مطرب او مطربة ، كان « الرقص »

بشكل جانبا رئيسيا وهاما فيما تقدمه هذه الملاهي ، بل كانت « المحلات » التي تقدم الرقص اهم واقوى كثيرا من تلك التي تقتصر على تقديم حفلات مسرحية او فرق تمثيلية .. ومع الوقت لم يفقد الرقص الشرقي اهميته ، مما يدعو الفنادق السياحية الكبرى بلا استثناء الى تقديمه في نواديها الليلية ، ويجعل الملاهي التي تتعامل مع السائحين لا تخلو برامجها من راقصة او اثنتين كل ليلة ..

ومنذ عشر سنوات فقط ! .. كانت للرقص الشرقي دنيا كاملة .. وكانت ثمة أسماء لها بريق ولها ثقل في دنيا الرقص مثل تحية كاريوكا وسامية جمال وهدى شمس الدين وهاجر حمدي وكيتي ونبوية مصطفى

تحقيق
عبد النور خليل

وببا عز الدين ، وكان للرقص سيطرة على السينما فقد كانت الافلام الغنائية الراقصة هي انجح الافلام واكثرها ايرادا .. حتى جاء وقت لم يخل فيه فيلم مصري من الرقص .. وتدريجيا بدات هذه السيطرة تهتز بعد ان ابتعدت راقصات كثيرات عن السينما أولا ثم عن الرقص بوجه عام كما فعلت تحية كاريوكا ثم سامية جمال .. وربما كان اعتزال تحية وسامية بداية لجيل جديد يتزعم الرقص الشرقي .. جيل ناهد صبري وسهير زكي ونجوى فؤاد وسوزي خيري وزيزي مصطفى وغيرهن ، والى فترة قريبة كان هذا هو الذي حدث فعلا ، وشاركت نجوى فؤاد تحية وسامية فترة ، ثم تفرغت كل من ناهد صبري وسهير زكي لتشاركا نجوى وتقف ثلاثتهن في بداية الصف .

● ماساة الرقص ●

ان الصورة المختلفة الان للرقص الشرقي ، قد ابتعدت به عما كان عليه منذ سنوات .. لقد زاد عدد الراقصات بشكل يدعو الى الاسف حتى تجاوز في القاهرة وحدها اكثر من ٢٠٠٠ راقصة شرقية .. وبداية كل راقصة جديدة تدخل مجال الرقص الشرقي يستحق أن يقف الانسان أمامها متاملا .. اذكر انني كنت مرة في زيارة راقصة معروفة ، وجاءت فتاة تحمل صينية الشاي ، واذا بالراقصة تسالني : « ايه رايك .. مش تنفع ترقص ! » . ووجدتني اجيب بلا مبالاة : « يعني .. كل الناس بترقص . » .. ولم يمض شهر واحد حتى

فوجئت بصورة الفتاة في اعلان عن ملهى من ملاهي شارع الهرم كراقصة « مبدعة » .. وتكاد هذه البداية تكون هي البداية التقليدية الان فعلا .. قد تختلف الصورة قليلا ، وقد يختلف المكان ، وربما كان صالة كباريه وفتاة من فتيات الليل قد شجعها صاحب الكباريه او مديره على أن تستأجر « بدلة رقص » وتقف امام السكارى والمخمورين تهز وسطها وتتلوى وبمضي الوقت تصبح راقصة وهذه حقيقة لا ننكرها .

تقول ناهد صبري :

– اكثر من مرة فكرت في ان اتوقف .. فكرت فعلا في الاعتزال فما عاد للرقص مستوى .. ولم تعد هناك راقصة كبيرة او راقصة صغيرة .. كله سواء عند أصحاب الملاهي او منظمي الحفلات .. بل ان الذي يحدث ان صاحب الملهى او المتعهد يجد راقصة جديدة لا تكلفه شيئا ، ولا تضطره الى احترام مستواها الفني عندما يقدمها للجماهير فيفضلها طبعا .. ماله هو ومال وجع الدماغ .. يجيب ليه ناهد صبري او سهير زكي او نجوى فؤاد ، وكل واحدة منهن لا ترقص الا مع فرقة خاصة ولها تقاليد خاصة عندما تقبل العمل في ملهاه ، بل لها أجر خاص يحدده مستواها في الرقص ومكانتها عند الجمهور .. اي بنت جديدة تهز وسطها تسد .. ولا رقابة على الملاهي ولا رقابة على متعهدي الحفلات ، ولا حتى اى قيود على احتراف مهنة الرقص .. ولهذا السبب شاهد الجمهور عددا كبيرا من الراقصات الجدد لا تكاد واحدة منهن تعرف بدائيات الرقص الشرقي .

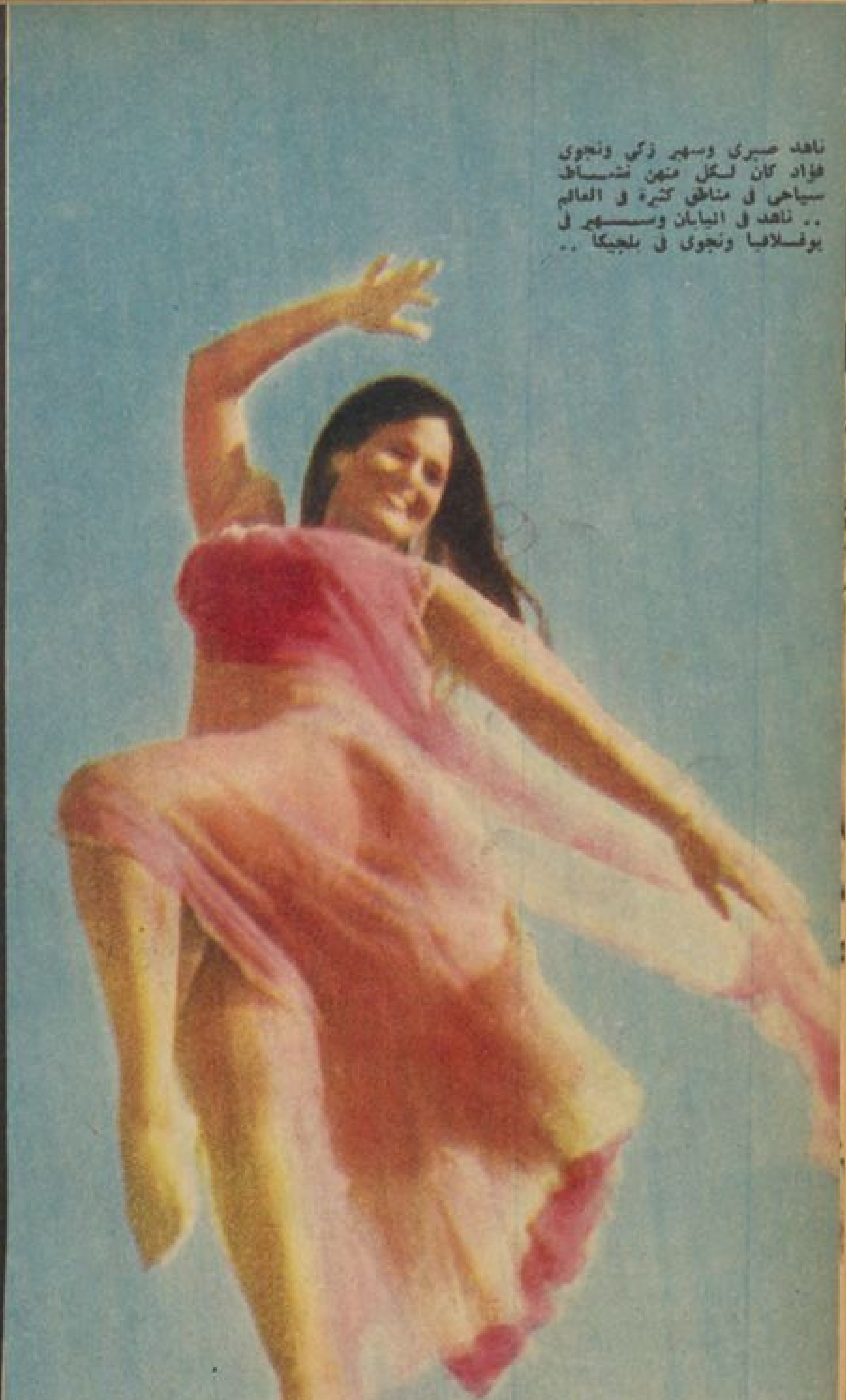

ناهد صبري وسهير زكي ونجوى فؤاد كان لكل منهن نشاط سياحي في مناطق كثيرة في العالم .. ناهد في اليابان وسهير في يوغسلافيا ونجوى في بلجيكا ..

امنعوا تصدير الرقص الشرقي!

● وفي الخارج مأساة ايضا ●

وربما كان هذا محتملا في ملاهي القاهرة او من متعهدي الحفلات، ولكنه قطعا عندما يرتبط بسمعة القاهرة ومكانتها في دنيا الفنون بين العواصم العربية يتحول الى مأساة تحتاج الى اجراءات صارمة لايقافها .. لقد سمعت قصة من راقصة مصرية عائدة من بيروت هي

كريمة البـــدراوي . . . حدثتني من طالبة في كلية الفنون الجميلة ، وربما لانى كنت منهما بحماس عندما قامت ببطولة فيلم سينمائي يتكون من ثلاث قصص، ونقلت على صفحات « الكواكب » حـــديثا لها ، عن الامال التي تعقدها على اشتغالها في السينما، واستفادتها من دراسة الفنـــون التشكيلية عندما تقف امام الكاميرا .. حدثتني كريمة البـــدراوى فقالت لي أنها الان تعمل راقصة شرقية في احد ملاهي بيروت .. لم يكن الرقص الشرقي – كمهنة – من أهداف طالبة الفنون التي مثلت في السينما وكانت تتمنى

ان تصبح بطلة وتحقق الشهرة ولكنها – على حد قول كريمة – تورطت مع أصحاب الملهى وحكم عليها بدفع غرامة وطلبوا منها أن ترقص ، فرقصت والدموع في

عينيها وستظل ترقص حتى تسدد الغرامة .. **هذه الفتاة اسمها كوثر صبحي وكانت بطلة لقصة من قصص فيلم « ثلاث وجـوه للحب »** ..

ومما يدفعني الى ان اصدق هذه القصة ، هو انني اعرف ان البعض يتعاقد مع فتيات طموحات لتكوين فرق للفنون الشعبية للعمل في البلاد العربية .. لقد

رايت عقـودا بهذا المعنى مع اكثر من فنانة ناشئة او فنان ناشىء ، وتتكون الفرقة فعلا ، ثم تغادر القاهرة الى بيروت ولاتكادتبدأ العمل في ملهى من الملاهي ، حتى يفتعل صاحب الملهى سببا للشجار

ويفسخ عقد الفرقة ، ولا تجد الفتيات من اعضائها الا قبول العمل فرادى كراقصات شرقيات او حتى كفتيات يجالسن الزبائن في الملهى ..

نبي ابراهيم

● بين الثقافة والسياحة ●

منذ عام .. كان هنالك مشروع بعد في رقابة المصنفات الفنية بوزارة الثقافة للتخلى عن التفتيش على الملاهي الليلية ، خاصة تلك التي تقدم الرقص الشرقي كفقرات ثابتة في برامجها .. كانت الفكرة من وراء هذا المشروع هي أن اكثر هذه الملاهي ، سواء ما كان منها في منطقة الهرم أو في الفنادق الكبرى ، ملاه سياحية ، تتعامل كلها مع وزارة السياحة وتخضع لاشرافها بالنسبة لاسعار ما تقدمه لروادها من مأكولات او مشروبات وفي مظهرها العام الذي لا يجب أن يسيء الينا امام السائحين .. وتبعا لهذا فوزارة السياحة أولى بالاشراف على ما تقدمه هذه الملاهي من فنون وبينها الرقص الشرقي .. وكان السبب في التفكير في هذا المشروع هو تلك الحملة التي قامت منذ عام على هذه الملاهي وما تقدمه من رقصات اجنبية مستوردة لا تتلاءم وطابع الحياة عندنا ، او المخالفات التي ترتكب فيها باسم « الرقص الشرقي » في احيان كثيرة .. وحتى الان لم يزل هذا المشروع فكرة لم ينفذ ، ويبدو ان وزارة السياحة لا تتحمس له بالقدر الكافي ولا تريد أن تتحمل مشاق متابعة تنفيذ لوائح وقوانين « الرقص » في هذه الملاهي ..

● افلام ورحلات سياحية ●

وقد يتبادر الى الذهن سؤال: .. وما مدى مسئولية المصنفات الفنية عن تصدير الرقص ، او بمعنى ابسط ، عن السماح للراقصات أو فرق الرقص بالسفر للعمل في الخارج .. والجواب

هو : مسئولية كاملة تماما .. فالمصنفات الفنية لابد ان توافق على سفر اى راقصة او اى فرقة رقص ، ومن حقها ان ترفض وعندئذ لا تستطيع الراقصة او الفرقة السفر للعمل ، فالجوازات تشترط موافقة المصنفات الفنية اولا – وهذا يحدث ايضا بالنسبة للممثلين – وهي في نفس الوقت مسئولة مسئولية كاملة عن ضمان المستوى المرتفع للرقص عن طريق جهـاز التفتيش التابع لها ، ومفتش المصنفات له صفة الضبطية القضائية ، ويمكنه بحكم القانون ان يوقف اى راقصة يراها مبتذلة او تخالف شروط القانون المنظم لممارسة العمل في الملاهي الليلية .. وقد كان من الممكن تحت ظل هذه المسئولية ان يوقف هـذا السيل من محترفات الابتذال باسم الرقص الشرقي في مواسم كثيرة، او سيل الفرق التي تخرج باسم الفن الشعبي لم تنفض هذه الفرق وتتحول الفتيات اللاتي خرجن كعضوات فيها الى الرقص الشرقي .. بل انني اعرف ان هنالك لجنة في المصنفات تحدد مستوى كل راقصة تطلب السفر الى الخـارج ولابد ان توافق على مستواها كراقصة .

والسؤال الذي يكمل ذلك السؤال الاول هو : ما مدى مسئولية وزارة السياحة عن « الرقص » كصورة سياحية يبحث عنها السائح الاجنبي او يقبل عليها الاجانب في بلادهم!! .. والجواب ايضا : مسئولية كاملة ومباشرة .. كلنا نعلم أن وزارة السياحة تشرف في احيان كثيرة على تنظيم رحلات سياحية لعارضات الازياء تنشيطا لصناعة بلادنا القطنية او للدعاية لتقدمنا وهي في نفس الوقت تضع مع عارضاتنا راقصة شرقية معروفة، بل في كثير من المعارض الدولية

سوزي خيري

التى تشترك فيها بلادنا مثل معرض « بروكسل » مثلا تدعو السياحة راقصة كنجوى فؤاد او ناهد صبرى او سهير زكى او زيزى مصطفى لترقص فى الجناح المصرى بالمعرض ، بل ان بعض اجهزة السياحة تصور افلاما لرقصات تقدمها راقصة من راقصات الصف الاول تستغلها لترويج السياحة عندنا كما حدث وصورت ناهد صبرى الفيلم السياحى « فى ظل ابى الهول » .. وبعض راقصاتنا المعروفات وهن لا يتجاوزن اصابع اليد الواحدة جاء مخرجون من التليفزيون من أكثر من بلد لكى يصوروا رقصاتهن على افلام تعرض على الشاشة الصغيرة مثلما حدث مع سهير زكى او تتلقى الواحدة منهن دعوة للرقص فى التليفزيون كما حدث مع ناهد صبرى فى تلك الرحلة التى قامت بها الى طوكيو وقدمها التليفزيون هناك فى رقصات ملونة ..

الرقص الشرقى الآن يتصل بشكل كبير بالسياحة وترويجها ولابد ان تشرف عليه وعلى تطويره وزارة السياحة ، وتختار منه ما يراه العالم ، سواء فى البلاد العربية الشقيقة أو غيرها من البلاد ..

ولا أعتقد ان راقصة من راقصاتنا المعروفات بارتفاع مستوى رقصهن ، واللاتى يحرصن على تكامل المظهر المحترم الجدير بالتقدير فيما يقدمن .. لا اعتقد ان واحدة منهن يمكن ان تعارض فكرة اشراف المسئولين من السياحة على الرقص .. ان فى ذلك نوع من الضمان لارتفاع مستوى الرقص الشرقى

نجوى فؤاد

زيزى مصطفى

كريمة المصراوى

● قضية التطوير ●

هل يمكن تطوير الرقص الشرقى ؟! .. بلا جدال : نعم . وبكل تفاؤل .. فأمامنا تجربة ممتازة خلاقة فى دنيا الفن الشعبى ! ! .. ان كثيرا من الرقصات التى تؤديها **فريدة فهمى** مع فرقة رضا ، رقصات شرقية متطورة ترتبط بموضوع محدد يعرض صورة من حياتنا الشرقية .. سواء كانت هذه الرقصة فى خان الخليلى او أمام دوار العمدة فى القرية ، بل فى الكثير من الاحيان لا يخرج ثوب فريدة فى رقصاتها هذه مع الفرقة عن « بدلة الرقص » وقد امتدت اليها يد التطوير .. وفى الكثير ايضا مما تقدمه فرقة الفنون الشعبية لوحات اساسها الرقص الشرقى او رقصات فى الأصل تعتمد على راقصة شرقية عندما تقدم الفرقة لوحة من « الزفاف » او افراح الشعب ، وما اكثر الراقصات فى الفرقة اللاتى يجدن الرقص الشرقى المتطور بلا اسفاف ولا تبذل ..

بل اننى شهدت تجربة ناجحة لوضع الرقص الشرقى فى اطار لائق .. فقد كانت الراقصة المجيدة **سامية جمال** قبل أن تهجر الرقص .. كانت ترقص مع فرقة القاهرة الاستعراضية عندما كانت تقدم رقصاتها على مسرح نقابة المهندسين ومن الممكن أن تتكرر هذه التجربة مع راقصات الصف الاول .. لماذا لا تقوم ناهد صبرى مثلا بالرقص فى اطار الفرقة القومية للفنون الشعبية أو تنضم سهير زكى لفرقة من الفرق الشعبية الناجحة وهى كثيرة والحمد لله ، فالى جانب القومية هناك البحيرة والاسكندرية وغيرها !! .. ولماذا لا تتيح هذه الفرق لبرامج جديدة موهوبة فرصة احتراف الرقص الشرقى ضمن كادرها حتى يمكن ان تلاقى هذه البرامج الرعاية الفنية على اسس دراسية سليمة ، بل أكاد أكون متفائلا اكثر واسأل : لماذا لا يحتضن المسئولون عن معهد الباليه فن الرقص الشرقى وتطويره على أساس علمى سليم .. اننى اذكر مرة فى لقاء مع موسييف الفنان السوفييتى الذى يعتبر استاذ تطوير الفنون الشعبية ، سمعته يقول أن الرقص الشرقى يمكن ان يكون فنا عظيما خلاقا لو طور على اساس من الدراسة

ولست اعتقد ان اى واحدة من راقصات الصف الاول عندنا تعارض فى أن تطور فنها أو تتيح لغيرها فرصة التطوير .. فقى اكثر من ندوة ، وفى اكثر من مناسبة طالبت ناهد صبرى بنقابة للراقصات وكانت تحبة كاريوكا تتزعم هذه الحملة وقتما كانت ترقص ، وكانت تحلم ـ كما تحلم ناهد ـ بنقابة مهنية تستطيع أن ترفع من مستوى الرقص الشرقى وتكسب له الاحترام كفن .. بل ان نجوى فؤاد منذ شهور تقدمت بمذكرة لوزارة الثقافة تكرر فيها هذا الطلب وتطلب الاشراف على الراقصات الجدد ضمانا للمستوى

● نهاية المطاف ●

ما من راقصة اوربية جاءت ترقص فى « باليه » من الباليهات التى تستوردها ملاهى القاهرة ، الا وأصرت بالحاح على أن تتعلم الرقص الشرقى وفى كثير من ملاهى اوربا وامريكا وقارات اخرى تقدم « الرقص الشرقى » فتانات من اصل غير شرقى .. يستهويتهن الرقص الشرقى فيتعلمن ويحترفنه .. وحتى السائح الاجنبى عندما يأتى الى بلادنا ، فهو يحتفظ فى ذهنه بصورة لما يمكن ان يراه .. صورة ترسبت منذ زمن عن راقصات شرقيات ساحرات ، لهن سحر الشرق وغموضه ورائحته العبقة ، ويصبح الرقص الشرقى اول ما يبحث عنه ، ولا يبحث عن ذلك الفن الاوربى الذى نستورده وكخطوة اولى للاحتفاظ بمستوى معقول للرقص الشرقى يجب ـ كما قلت ـ ان يخضع كل ما يصدر منه للخارج لاشراف دقيق من وزارة السياحة اذا كان اشراف وزارة الثقافة عن طريق المصنفات الفنية لا يفى بالغرض المنشود .. يجب ان تقصر رحلات راقصاتنا الى الخارج على اسماء استطاعت فى سنوات طويلة ان تكسب لنفسها مستوى مشرفا وسمعة جيدة تشرفنا ولا تسىء الينا .

واعود الى البداية ..

ان الرقص الشرقى موجود منذ القدم فى حياتنا .. وما دمنا لا نريد له ان ينقرض فلنطوره .

حكايات

بقلم: صالح جودت

رسالة من الجزائر ... من مطربة المغرب ، السيدة بهيجة الادريسى ... ارجو ان اوجهه اليها عناية صديقنا عبد الحميد الحديدى ، رئيس مجلس ادارة الاذاعة

تقول الفنانة المغربية ان اذاعة المغرب العربى تحتفى بأغانى مطربى الجمهورية العربية المتحدة أيما احتفاء ، وتقدم منها ما يملأ سبع ساعات من برامجها يوميا ، بينما لا تكاد القاهرة تقدم فى البرنامج العام شيئا يذكر من الاغانى المغربية ، مكتفية بالنذر اليسير الذى تقدمه اذاعة «صوت العرب» من هذه الاغانى

يضاف الى هذا ، ان فنانى المغرب المعروفين ، ومنهم السيدة بهيجة نفسها ، ومنهم ايضا عبد الوهاب أجومى ، وعبد الوهاب الدوكالى ، وعبد الهادى ابن الخياط ، وعبد السلام عامر وعلية ، وعبد الرحيم ، والريحانى وغيرهم وغيرهم ، قد زاروا القاهرة فى آونة مختلفة ، متعلقين بأحلام كبيرة ، ولكن الاذاعة لم تهيىء لهم من الفرص ما يحقق هذه الاحلام

الى هنا ... لا اختلف مع الفنانة المغربية فى كلمة واحدة ، وادعو الاستاذ الحديدى الى ان يفتح صدر ميكروفوناته لجميع الاصوات المفردة فى الامة العربية

بقيت مسالة دقيقة ، تثيرها الفنانة المغربية :...

ان « صوت العرب » يقدم فيما يقدم من النذر اليسير من اغانى المغرب ، اصوات سامى المغربى وزهرة الفاسية واسمهان التونسية وسليم هلالى ، وتقول السيدة بهيجة ان هؤلاء جميعا من اليهود ..

وانا لا اعرف احدا من هؤلاء ، ولكن ، ان صح انهم يهود ، فان السؤال يصبح هكذا : هل هم يهود عرب ، أو يهود اسرائيليون ، لاننا لسنا ضد اليهود كأصحاب دين معين ، فنحن لا نعرف التعصب ولا العنصرية . ولكننا ضد اليهود اذا انحرفوا الى الصهيونية ، وامنوا بالولاء المزدوج ، وخرجوا على الولاء الواحد للارض التى نمتهم واكرمتهم

لقد عرف تاريخ الفن المصرى كثيرا من اليهود الذين عاشوا على ارض مصر كما يعيش اى مواطن مصرى يخدم الفن للفن ، وهكذا عاشوا معززين مكرمين ، ومنهم ابراهيم سهلون وجاك رومانو وداود حسنى وزكى مراد وغيرهم

اننا – فى هذه الفترة الدقيقة من تاريخ الامة العربية – نريد ان نثبت للعالم اننا لسنا امة عنصرية ولكننا امة تحترم كل دين ، وتحتضن كل فن ، ولا تنبذ الا الذين لا يستحقون شرف الانتماء لها والحياة على ارضها الحرة

***

ذات يوم ، نظمت قصيدة أصف بها إشجان شابة عاشقة .. قوامها من النوع الدقيق الرقيق المرح ، الذى يتميز بقلة الوزن وكثرة العاطفة ، من اللون الذى يسميه الفرنسيون « مينيون » .. تحب رجلا ذا قامة نقيضة لقامتها ، فهو فارع الطول ، اشيب الفودين ، عميق الصوت ..

وسميت القصيدة « مينيون » .. لانى لم اجد ترجمة عربية لهذه الكلمة ، التى تشمل مواصفات دقيقة للمراة الشابة ، العاطفية ، ضئيلة الحجم ، خفيفة الظل ، كنجاة الصغيرة .. مثلا

ولم اكن اعنى نجاة الصغيرة بالذات ..

ولكن نجاة ، عندما قرات القصيدة فى « الكواكب » اتصلت بى ، وسالتنى ان آذن لها بغناء القصيدة ، لانها صادفت هوى فى نفسها

وقلت لها : لك ما تشائين

وذهبت نجاة بالقصيدة الى عبد الوهاب ، فأعجبته القصيدة ، ووعد بان يلحنها لها

وبدأ يلحنها بالفعل .. ثم توقف بعد ذلك بأيام .. لسبب لا اعلمه ، ولم يخطر ببالى ان اسأله عنه

وكنا ذات يوم فى لجنة الشعر بمجلس الفنون والآداب ، ومقررها يومئذ استاذنا الراحل عباس محمود العقاد

وكان العقاد قد قرا القصيدة ، وابدى اعجابه بفكرتها وجرسها ووشيها ، ولكنه تساءل :

– لماذا سميتها « مينيون » ؟

قلت :

– لاننى لم أجد كلمة عربية مقابلة ، تشمل المواصفات التى تشملها الكلمة الفرنسية

واشترك فى المناقشة نفر كريم من زملائنا من أعضاء لجنة الشعر ، المحسنين للغة ، ومنهم الاساتذة على الجندى – عميد دار العلوم السابق – واحمد رامى ومحمود غنيم وغيرهم

ورجعنا الى ذواكرنا ، ثم الى مختلف المعاجم ، فلم نصل الى كلمة عربية فصحى تؤدى معنى الكلمة الفرنسية « مينيون » .. وان كنا قد اهتدينا الى كلمة عامية مصرية تؤدى نفس المعنى .. هى كلمة « نطقوطة »

ذكرت كل هذه القصة ، وانا اقرا كتابا لطيفا عنوانه « الطقاطيق الشعبية » .. من تصنيف السيدة بهيجة صدقى رشيد ، وهو من سلسلة «تراثنا الموسيقى » .. تلك السلسلة القيمة التى تصدرها اللجنة الموسيقية العليا

يقول الاستاذ احمد شفيق ابو عوف ، فى المقدمة الواعية التى وضعها لهذا الكتاب ، عن مصدر تسمية « الطقطوقة » :

« ولقد اختلفت الآراء اختلافا بينا فى مصدر التسمية ، والرأى الراجح بين الكتب الموسيقية على قلتها ، ان اصل هذه التسمية كان « نطقوطة » .. وقد اطلق على عمل غنائى صغير ، تتضاءل فيه التغييرات اللحنية التى تصاحب تلحين الدور ، ووصف « نطقوطة » قد يضفى على هذا العمل الغنائى الصغير وصفا يعنيه هذا اللفظ الذى ينم عن الرقة والليونة والبساطة والطلاوة

« ويستمر الرأى الراجح فى تكييفه وتبريره لهذه التسمية ، فيذكر ان اللفظ قد حرف ، فاصبح : طقطوقة »

وقد حملت الطقطوقة فى أول العهد بها رسالة اجتماعية وسياسية واضحة ، كطقطوقة « ابوها راضى وانا راضى .. وانت مالك ومالنا ياقاضى » وهى تعالج مشكلة تحديد سن الفتاة عند الزواج ، وقد لحنها الشيخ زكريا احمد ، وطقطوقة « ادرنة يا حلوة احتلوكى » وقد لحنها داود حسنى سنة ١٩١٤ بعد احتلال ادرنة

كما تناولت الطقطوقة بعض المعانى العاطفية ، ولكنها شردت فى النهاية فهبطت بالكلمة والهدف الى حضيض الانحلال ، كطقطوقة « ايه اللى جرى فى المنهرة ... شىء ما اعرفوش دانا كنت لسه صغيرة » وطقطوقة « ارخى الستارة اللى فى ريحنا .. احسن جيرانك تجرحنا » وطقطوقة « بوس يا حبيبى وعض الشفة » .. الخ

وقد اهتم كثير من اعلام التلحين بالطقطوقة ، وفى مقدمتهم داود حسنى ، الذى لحن « قمر له ليالى » و « ياسلام على الغلة » .. وزكريا احمد الذى لحن « اوعى تكلمنى بابا جاى ورايا » وغيرها

كما كانت بين المهتمين بالطقطوقة ، تأليفا وتلحينا ، أسماء كثيرة نسيناها فى هذا الجيل ، وان يكن رنين اغانيها لا يزال عالقا بذواكرنا ، واساسها الغنائى حيا نابضا يلجأ اليه كثير من الملحنين المحدثين الذين يعيشون على بعث الفولكلور

ومع ان الصفة الاساسية التى يجب أن تتوافر فى الفولكلور ، ان يكون المؤلف والملحن مجهولين ، الا ان النسيان الذى اسدل ستاره على اسماء مؤلفى الطقاطيق وملحنيها فى الجيل الماضى ، والتى تذكرنا بها السيدة بهيجة رشيد فى كتابها هذا ، قد ادخل هذه الطقاطيق فى عداد الفولكلور

من اشهر هذه الاسماء ، صبرى لولو ، وكان ملحنا ، ومؤلفا فى بعض الاحيان ، ومن اشهر الحانه « التاكسى عالباب مستنينى » و « حود من هنا .. تعالى عندنا .. ياللا انا وانت نجيب بعضنا »

ومنهم محمد على علبه ، وكان ملحنا ، ومؤلفا ايضا ، ومن اشهر طقاطيقه « يا جناين القبة » و « البحر بيضحك ليه وانا نازله ادلع املا القلل » و « اللى باحبه وادلعه يجنن » .. وهى الحان طالما سمعناها على مسارح الفنون الشعبية الحديثة منسوبة الى الى مؤلفها .. بكل اسف !

فى الكواكب
السنوات المرحة
مسرحية جديدة يكتبها
عبد الرحمن الخميسى

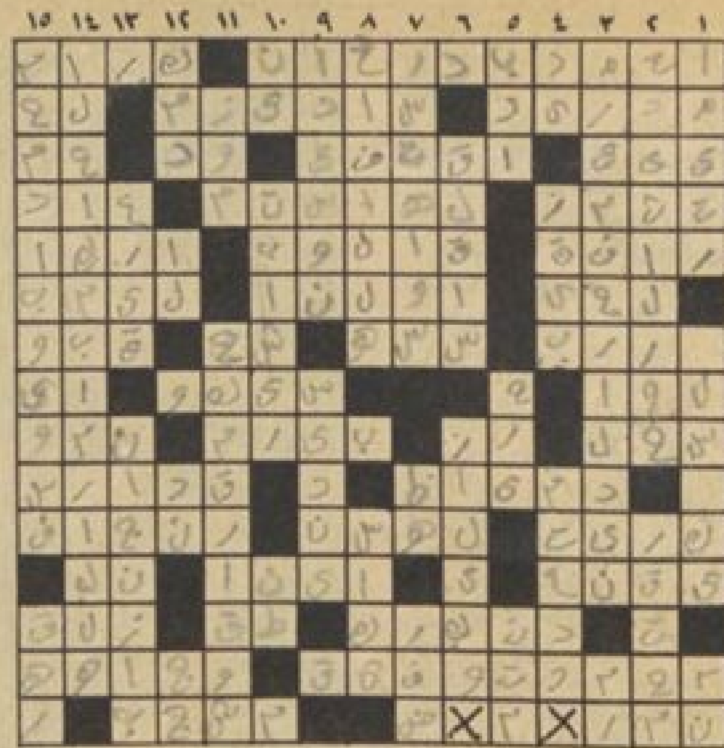

المسابقة رقم «١٤٢»

افقيا :

١ – مخرج سينمائي مصرى راحل – عملة المانية « معكوسة » .

٢ – عاصمة اوربية – التلذذ بالقسوة – فك « معكوسة » .

٣ – حروب متشابهة – تتبع – من اصنام الجاهلية – فى البيضة « معكوسة » .

٤ – تتنح – متهاون « معكوسة » – قوم كفروا بالله فاهلكهم بريح عاتية .

٥ – صاحب – حى قاهرى شعبي « معكوسة » – عاصمة افريقية « معكوسة » .

٦ – لا يفى « معكوسة » – بدايتنا – بانحراف « معكوسة » .

٧ – الخيار « معكوسة » – نصف كلمة يتحسه – بغل – مكان لحفظ الخمور .

٨ – رتبة عسكرية – من المياه الغازية – اداة تخيير .

٩ – نوع من التعذيب – متشابهان – الاسم الثانى لشاعر شعبي راحل – الازدياد .

١٠ – احدى المحافظات – يقام للاحتفالات « معكوسة » .

١١ – جزيرة فى البحر المتوسط – نبسط « معكوسة » – موسيقار عالمى راحل « معكوسة » .

١٢ – يكتفى – اى منا ؟ – اداة نصب « معكوسة » .

١٣ – من اشهر المواقع الحربية فى الحرب العالمية الثانية – حيوان اليف « معكوسة » – حاد اللسان .

١٤ – ممثل مصرى – جاه ومنزلة

١٥ – من الحيوانات – شجاعة .

راسيا :

١ – مقياس قوة التيار الكهربائى – عاصمة اوربية – حرف جر .

٢ – قصيدة غناء ام كلثوم – مهان « معكوسة » .

٣ – ممثلة مصرية – فات .

٤ – من الاطراف « معكوسة » – رتبة عسكرية – مختلف .

٥ – ظهر – من الرياضة – تنهى .

٦ – من الخضر – فيلم لبريجيت باردو .

٧ – فى طريق الاسكندرية الصحراوى – من سور القرآن الكريم – ابى .

٨ – اغنية لفايزة احمد – مشروب يابانى من الارز .

٩ – مخترع الكهرباء – مدينة استرالية .

١٠ – غير مطبوخ – علامات – والى

١١ – من الفاكهة « معكوسة » – مسرحية لنجيب الريحانى .

١٢ – غيظ – اداة تعريف – وعاء للخمر – متشابهان .

١٣ – اصيل – من الخضر « معكوسة » .

١٤ – سادس الخلفاء الفاطميين فى مصر .

١٥ – سيناريست مصرى – هزم .

عادل محمد

صلاح عبد الكريم

عبد اللطيف عبد السلام

امينة حب الله

احمد الكحلاوى

محمد حب الله

اعداد : ابراهيم عطية

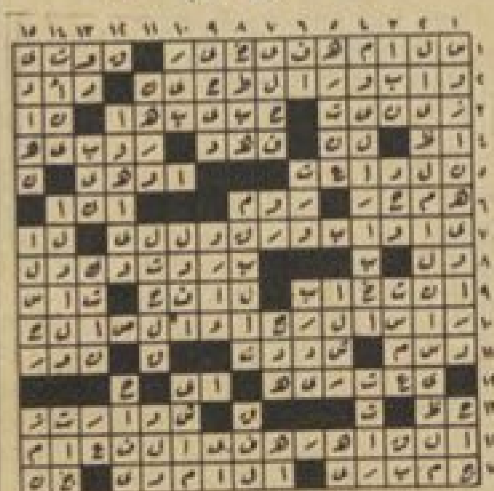

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٣٩»

عبد الفتاح بركات

فوزى قصير

احمد حسيب

مصطفى نجيب

لحظة النصر

هل فى لحظات الحياة أروع من رؤية الابن ينتصر وينجح . يتخرج فى الجامعة . يحقق وجوده ويبدأ عمله فى الوظيفة

ليس احلى فى الوجود من النصر ! . وظيفة ابنى انتصار لى . انتصار لكل الجهد الذى تتابع عبر الزمن . تتويج لنشاط الابن وجهده وسعيه من اجل الوصول الى الهدف . توثيق وتأكيد بأن الجهد لم يتبدد فى الهواء . ان الدموع التى تطفر فى عينى الاب . وهو يرى نجاح ابنه حقيقة .. هذه الدموع لحظات تساوى الوجود ..

من اجل هذه اللحظات يدفع الناس الثمن .. حتى يصلوا الى هذه اللحظات ، التى يحسب لها العمر ، فلا نصر بدون ثمن .

لايكون الثمن كلاما يبدده الهواء ، ولا بعثرة للقوى لمجرد ان تأخذ مظهر النشاط ..

وانما الثمن هو يقظة العقل الذى يعمل فى حسم وحزم لينظم الجهد والقوى والطاقة حتى تصل الى هدفها ، وتحققه ..

يقظة العقل فى حد ذاتها ممكنة .. وبذل الجهد فى حد ذاته ممكنا .. ولكن يجب ان يوجه الجهد الى هدف ..

هذا الثمن هو « التضحية » التى لا مفر من دفعها لكل من يريد النجاح ، الوصول الى الهدف ، الربح ، النصر ..

وفى التمثيلية الاذاعية « قلب من ذهب » ، التى كتبها فتحى ابوالفضل ، قدم الاب التمورجى ، الذى عاش غارقا فى حب الناس العاملين فى المستشفى . فلما كبر ترك المستشفى .. من اجل ان يفسح المجال لابنه الذى شب ، وتعلم ، وتخرج طبيبا ، وعين فى نفس المستشفى ..

الاب الذى ضحى بقوته .. ضحى برفاهيته . وماله ، وجهده

وهب الحياة من اجل ابنه حتى يدرس ، ويكبر ، ويقف على قدميه ..

لقد دفع الثمن من اجل ان ينتصر . انتصاره انه حقق هدفه فى ابنه . انتصار ابنه انتصار له هو ..

ليس هناك نصر بدون ثمن ، هذا قانون الوجود .. وكل انسان يدفع الثمن ..

المهم كل من يريد ان ينتصر الفرق بين انسان وانسان .. ان البعض يدفع الثمن محدودا ومن اجل نفسه فقط ..

والاخرون يدفعون التضحية من اجل ان ينتصر غيرهم معهم . ينتصر الابناء . تنتصر الاسرة . ينتصر كل الاحباب ... ينتصر المبدأ .. تنتصر الامة كلها ..

هذا فى الحقيقة هو النصر !

طه قابيل

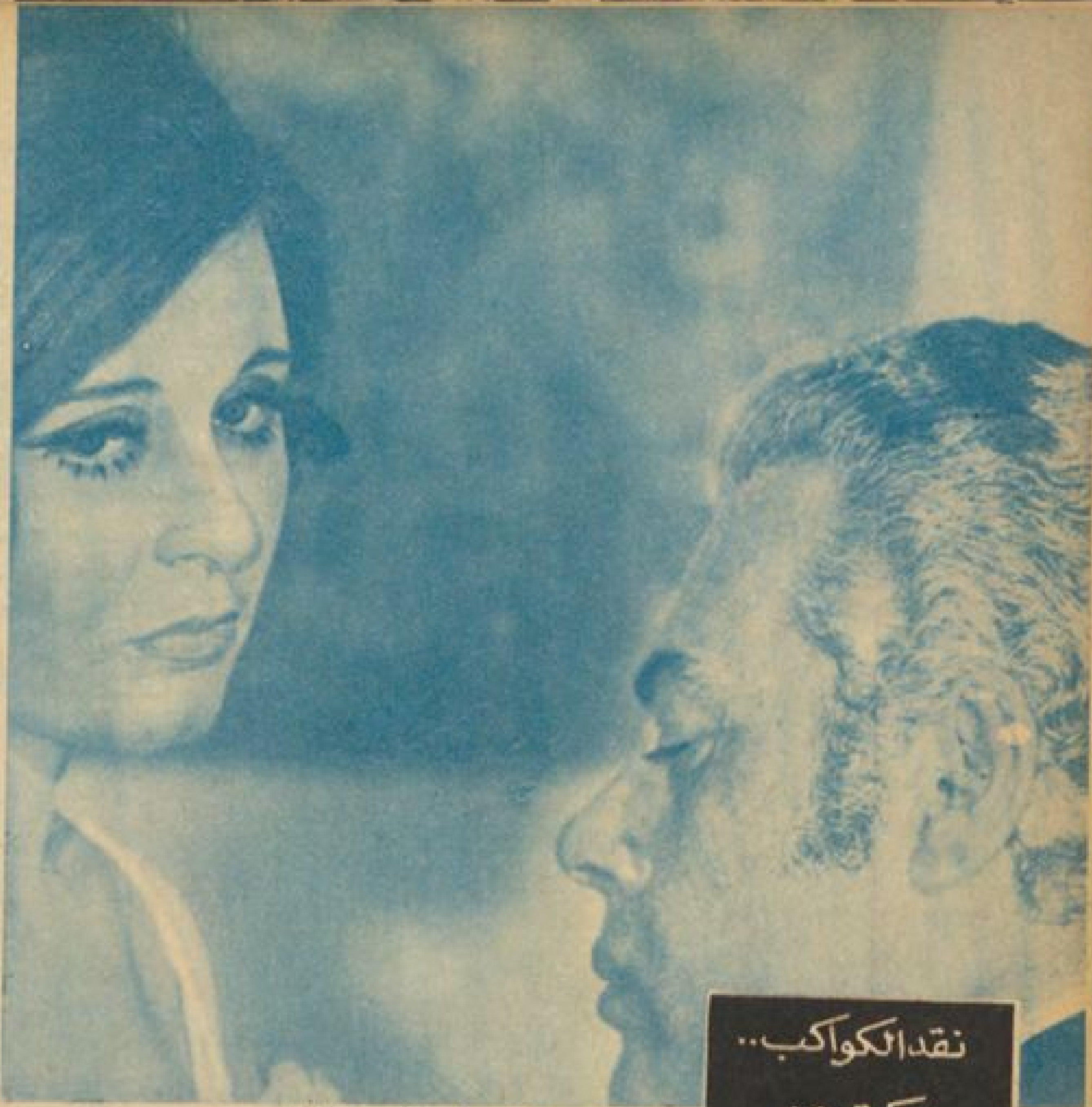

يحيى شاهين فى موقف من الفيلم!

نقد الكواكب..

يكتبه : سعد الدين توفيق

بنت ١٧ وقلب فى الخمسين

كانت قاعة السينما غارقة فى بحر من الصمت . المتفرجون يتابعون الفيلم فى هدوء واهتمام . فجأة مزقت السكون ضحكة عالية من احدى المتفرجات . كانت تجلس فى مقعد وراء مقعدى ... دهشت . ولكننى استأنفت الفرجة من سكات . بعد لحظات كانت هذه المتفرجة تهمس لجارتها :

— سعاد حسنى عاملة ماكياج مش معقول . شايفه رموشها ؟ .. تصورى انها بالماكياج ده بتمثل دور بنت يتيمة فقيرة هربانة من بيتها بعد ما ارتكبت جريمة قتل وما فيش معاها ولا مليم ؟

— طبعا مش معقول . لكن كل ممثلة عاوزه تطلع فى السينما جميلة على الآخر . لازم تركب فوق راسها باروكة شعر هائلة ورموش صناعية .

— ده معقول اذا كان الدور يسمح بكده . لكن الدور ده بالذات لا يسمح .

— وايه اللى خلاها تعمل كده ؟ .. هى بتلبس على كيفها ؟ .. المخرج هو اللى خلاها تحط الماكياج الغريب ده .

— فعلا دى غلطة المخرج . لانه يقدر يمنعها . يقدر يوقف تصوير الفيلم ويامرها انها تغسل وشها علشان تمثل دورها بشكل مقنع ..

وانتهى الهمس .. واستأنفت الفتاتان الفرجة على فيلم « الشىء من العذاب » . شدتهما احداث القصة المشوقة . ولكن ظلت كلماتهما تدوى فى اذنى وانا اتأمل بطلة الفيلم امامى على الشاشة .

وقلت لنفسى ان ملاحظة الفتاتين فى محلها . لقد كانت سعاد حسنى فعلا تمثل دورا لا يناسب على الاطلاق هذا الماكياج .

ولكن كيف سمح صلاح ابو سيف لسعاد حسنى بان تقف امام الكاميرا وهى تضع هذا الماكياج ؟ .. هذا سؤال محير . فهو مخرج التصق اسمه اكثر من غيره من مخرجينا بالواقعية . بل انه يعيد اللقطة اذا خرج ممثل من سطور حواره او تصرف من عنده فى الحركة داخل الكادر .

ما الذى حدث اذن ؟ .. ما الذى منعه من تغيير ماكياج سعاد حسنى ؟ وبفرض ان سعاد هى التى اختارت بنفسها ملابسها وماكياجها ، فلماذا لم يعارض ؟ لماذا لم يفرض كلمته ؟ لماذا لم يوقف التصوير اذا لم تنفذ تعليماته بمنتهى الدقة ؟

التفسير الوحيد لهذا هو ان افلام صلاح الاخيرة وهى « الزوجة الثانية » و « القضية ٦٨ » و « ٣ نساء » لم تحقق ايرادات طيبة فى شباك التذاكر . لم يكن اقبال الجمهور عليها كما كان متوقعا . فمن المحتمل اذن ان يكون صلاح قد حاول ، فى فيلمه الجديد ان يحقق ايرادات طيبة .

علاوة على هذا فانه يبدو انه اراد ان يعمل مع سعاد حسنى بالذات بعد ان رفضت الدور الذى عرضه عليها فى « القضية ٦٨ » فاسنده الى ميرفت امين . فهو اذن يعود اليها بالشروط التى تفرضها هى . وموقف سعاد فى هذا الموسم بالذات مختلف عن اى موسم سابق . فلديها فيلمان من اخراج **كمال الشيخ** — المخرج الفائز بجائزة احسن مخرج لسنة ١٩٦٩ فى مسابقة السينما الاخيرة وهما فيلم « **غروب وشروق** » وفيلم « **بئر الحرمان** » — ولها فيلم من اخراج المرحوم **احمد بدرخان** وهو « **نادية** » بالالوان . وفيلم رابع فكاهى استعراضى لمحمود ذو الفقار وهو « **الفتاة الاستعراضية** » وفيلم خامس للمخرج الجديد سعيد مرزوق هو « **زوجتى والكلب** » . قارن هذا بنشاطها فى الموسم الماضى عندما ظهرت فى « التلميذة والاستاذ » و « البنت الناظرة » واخيرا فى اتفه فيلم عرفته السينما المصرية فى السنوات العشر الاخيرة وهو « **الزواج على الطريقة الحديثة** » ..

سعاد اذن تقف فى هذا الموسم على ارض صلبة . بينما يقف صلاح على ارض مهتزة منذ ثلاث سنوات . ولهذا كانت كلمة سعاد اعلى من كلمة صلاح عندما عادا الى العمل معا فى فيلم « شىء من العذاب » . ولملاحظة هذا بوضوح يكفى ان نشاهد اليوم النصف الاول من فيلم « القاهرة ٣٠ » الذى ظهرت فيه سعاد حسنى فى دور البنت الفقيرة . قارن ملابسها وماكياجها هنا ، وملابسها وماكياجها فى « شىء من العذاب » . لتعرف ان صلاح قد تغير وان سعاد قد تغيرت ايضا .

وتغير سعاد لا يهم . لانها صغيرة وناجحة ومدللة . اما تغير صلاح فهو شىء محزن حقا . لان لصلاح ماضيه الطويل الجميل ، وامجاده التى لا تنسى والتى دخلت فى تاريخ السينما المصرية ومنها « **شباب وامراة** » و « **الفتوة** » و « **الوحش** » و « **ريا وسكينة** » و « **بداية ونهاية** » و « **القاهرة ٣٠** » .

وكل ما اتمناه كمتفرج عاشق للسينما ومعجب بافلام صلاح ان تكون تجربة « شىء من العذاب » بمثابة جرس التنبيه الذى يحذر صلاح من الخطر .

وهذا الفيلم ماخوذ من قصة **لاحمد رجب** . سمعها الملايين فى حلقات اذاعية قام ببطولتها محمد

عبد الوهاب مع نيللي . وحققت المسلسلة نجاحا هائلا لثلاث اسباب . الاول هو حلاوة القصة نفسها . فهي تقوم على موقف جديد وجميل . فتاة صغيرة هاربة من جريمة ارتكبتها تدخل بيت فنان كبير هارب من الناس . انها تبحث عن ملجأ تجد فيه الامان . وهو يعيش في محراب

هادىء لا يقطع تأملاته شيء . وكانت قصة حب قلبت حياة هذا الفنان راسا على عقب . ومن هنا تنطلق حوادث القصة . والسبب الثاني لنجاح المسلسلة هو صوت عبد الوهاب ولا اقول تمثيله . فعبد الوهاب ليس ممثلا كبيرا ولكن صوته عندما يتكلم ساحر اخاذ يشدك اليه بقوة هائلة . اما السبب الثالث فهو تأوهات نيللي ! .. فقد كان صوتها عاريا ..

وعندما نقلت هذه المسلسلة الى السينما تغيرت اشياء واضيفت اشياء . فمثلا صوت نيللي العاري ، حل محله جسم سعاد حسني في مايوه على شاطىء البحر وفي ثوب يكشف جزءا كبيرا من الصدر عندما كان المثال الشاب ينحت لها تمثالا . واعد نجيب محفوظ القصة السينمائية . واشترك احمد رجب وصلاح ابو سيف في كتابة السيناريو . وهذه هي التجربة الثانية للسيناريست الجديد احمد رجب بعد « نص ساعة جواز »

وهو سيناريو جيد باستثناء مشهد اضيف له كعنصر للترفيه عن المتفرج وهو مشهد ليست له علاقة بالقصة ولا يخدم تطورها . فهو اشبه ما يكون بالاغنية او الرقصة في افلامنا . مجرد استراحة قصيرة ! .. وهذا هو مشهد الملحن حسين (عبد المنعم مدبولي) الذي ظهر فجأة من تحت الارض

ودخل بيت صديقه الفنان احمد خالد (يحيى شاهين) بحجة ان التليفزيون سيسجل برنامجا في مرسمه . وحسين هذا رجل مهرج . قام فعلا بعملية تهريج لطيفة جدا . بل أنه قام بالقاء اغنية اشترك معه فيها الفنان الشاب شريف (حسن يوسف) والفتاة الهاربة سلوى (سعاد حسني) . واختفى بعد ذلك هذا الصديق ولم يأت التليفزيون الى مرسم الفنان !! .. مشهد اشاق لزغزغة المتفرج لا اكثر ولا اقل

ويبدو ان كاتبي السيناريو فكرا في اضافته لاطالة الفيلم من ناحية ، وخوفا من ملل المتفرج من ناحية اخرى . فالقصة هادئة وناعمة جدا . ومستوى التمثيل طيب . ان يحيى شاهين قدم في هذا الفيلم دورا من اجمل ادواره وارقها اكد فيه استاذيته في التعبير اعاد الى ذاكرتي دوره الخالد في « مرتفعات وذرنج » التي قدمها المسرح القومي في الاربعينات .

ويتساءل متفرجون كثيرون : لماذا لا تستغل السينما هذه الموهبة الفذة ؟ .. والجواب تعرفه المؤسسة ويعرفه المنتجون .

وشدني كثيرا الديكور الجميل الذي اقيم لشاليه احمد خالد ، كما ان لوحات وتماثيل الفنانين **يوسف فرنسيس وجمال السجيني** اضفت على المرسم جوا مناسبا مقنعا اتاح للمخرج فرصة استغلالها في لقطاته استغلالا معبرا .

وابرز شيء في هذا الفيلم هو اهتمام صلاح ابو سيف بحركة الكاميرا وبعنصر التشويق . فالجريمة التي ارتكبتها سلوى لم نرها على الشاشة مرة واحدة . وانما قطعها المخرج الى فتافيت . جعلها تظهر كلما تذكرتها البطلة . وعندئذ يقدم لنا لقطة واحدة منها باللون الاحمر . الفتاة تقاوم والرجل العجوز الذي كان يربيها بعد ان فقدت اسرتها يحاول الاعتداء عليها . وتضربه الفتاة بعصا شمسية البحر . فيخر الرجل على الارض والدم يغمر وجهه . هذه الجريمة لم نرها ابدا كاملة . ولو اننا رأيناها كذلك في بداية الفيلم كما يحدث عادة في افلامنا لضاع اهتمام المتفرج بها . اما تقسيمها الى لقطات منفصلة متباعدة فكان استغلالا ذكيا لعنصر التشويق .

وقدم لنا صلاح المحاكمة في نهاية الفيلم في مجموعة متتابعة من الصور الثابتة . لقطات سريعة بين الوجوه . مع استمرار صوت وكيل النيابة وهو يدين الجريمة التي ارتكبتها الفتاة . وهذا ايضا اسلوب جديد في تقديم مشهد تقليدي في افلامنا وهو مشهد المحاكمة .

وفي مشهد عاطفي نرى فيه سلوى في غرفتها تفكر في احمد خالد ، ونرى احمد خالد في غرفته يفكر في سلوى . ثم نراهما معا وكل في غرفته من زاوية عالية تقدمها الكاميرا من فوق الحجرتين ويستمر المشهد بهذا الشكل . فنراقب في آن واحد سلوى في غرفتها واحمد في غرفته .

وفي مشهد حواري بين سلوى واحمد على شاطىء البحر تدور الكاميرا حولهما دورة كاملة . لقطة تعبر عن القلق . وفي مشهد حواري آخر بينهما كانت الكاميرا تنتقل بسرعة افقيا من وجه سلوى الى وجه احمد ثم الى وجه سلوى ثم الى وجه احمد وهكذا .

قد يعترض متفرج حنبلي بان هذه حركات يريد صلاح ابو سيف ان يستعرض بها عضلاته ، وان يقول للسينما الجديدة في اوربا وامريكا « نحن هنا » . وقد لا اختلف كثيرا مع هذا المتفرج ولكنني اقول له : وماله !! .. هي تبقى حلوة ونصفق لها لما يعملها بتاع هوليوود وباريس ، وترفضها لما يعملها ابن بولاق !!!

سعاد حسني وحسن يوسف في « شيء من العذاب »

كتاب الهلال يقدم

محمد فريد

ذكريات ومذكرات

وثائق تاريخية تنشر لأول مرة .. تحوى أدق الأسرار وأخطرها التى لم تنشر من قبل . وتلقى أضواء على تاريخنا المعاصر وإعادة لكتابة التاريخ بما يصحح أحداث مصر فى الفترة من ١٨٩٠ إلى ١٩١٩

بقلم : صبرى ابو المجد

مع الباعة – الثمن ١٠ قروش

بيني وبينك

كيف

■ كيف يصدر كتاب دليل الكتاب والفنانين ولاترسل منه الى الوجه القبلى نسخة واحدة!!

انسة م.م – سوهاج

– اى والله صحيح .. كيف؟!

ثقة

■ ما الفرق بين الثقة فى النفس والغرور !

احمد عبدالغنىابراهيم – بنىمزار

– الثقة فى النفس هى انتعتز بمواهبك الحقيقية .. والغرور هو ان تنتحل مواهبى انا !

أنا

■ اكتشفت انك « .... » !

فاطمة على – الدوحة – قطر

اعتماد وغالبالعكيلى – العراق

علاء غنيم – الزاوية الحمراء

– برضه نحب نعرف .. ماذا ادى الى الاكتشاف ؟

خريف

■ هل اتفق الصيف مع الخريف على أن يحل كل منهما مكان الاخر !

نادية السمراء – القاهرة

– تعليق لا بأس به على حالة الجو .. انتى سمراء صحيح ؟!

فتاة

■ ما رايك فى الفتاة التى تصر على تقبيل كل شاب تتعرف عليه !!

فايز الطيبرضوان – اسيوط

– رايى ان من المحزن اننىحتى الان لم اتعرف عليها !

رسائل

■ ساعى البريد الذى يحمل لك كل هذه الرسائل .. هل يقرا هذا الباب !

ميزاصليبصقال – مصرالجديدة

– لا ادرى ان كان يقرا الباب ام لا ، ولكننى واثق من انه يقرا رسائلك انت بسبب بخلك الذى يجعلك توفرين ثمن طابع البريد وترسليها مفتوحة ! وخاصتى القزدق والا ايه !

عروس

■ ما رايك فى عروس اطول من عريسها ؟!

مجدى نسيم حنين – منفلوط

– طول العروس لن يهم كثيرا وهى جالسة !

انتحار

■ قل لصالحجودت انارنست همنجواى انتحر فى ٢ مايو ٦١ وليس ٦٠ !

على احمد الكوال – بنغازى

– لا اظن ان همنجواىسيكترث كثيرا بهذا الفرق

ملابس

■ اليس عجيبا انالبنت اللى تتمسك بالثوب المحتشم اصبحت مسخة بين زميلاتها ؟!

عيسى متولى – القاهرة

– قديما قيل للرجل : اذا كنت فى روما فالبس كما يلبس الرومان .. واليوم يقال للبنت : اذا كنت فى روما فقلدى كل الرومانيات فى المينى والميكرو !

اول زفاف بين اثنين من مراسلى هذا الباب ، نوسة البميلى وعبد النبى الشبيشى بطنطا . والمحرر يقول لهما مبروك ويعلن تنصله التام من المسئولية !

حب

■ هل يمكن للمراة ان تعيش بلا حب ؟!

محمد عبدالعزيزالبنا – دسوق

– انت تقدر ؟!

بحلقة

■ ما رايك فى الرجل المسن الذى كلما رأى فتاة جميلة بحلق فيها ؟!

محمودعبدالرحمنبلوزة – زفتى

– يعنى الراجل المسن ده .. ح يعمل ايه غير البحلقة ؟!

المال والبنون

● ايهمالفضل المال امالبنون؟

يوسف مخلوف – طنطا

– المال طبعا .. لان المال يجيب بنون..لكن البنونبيضيعوا المال !

ميكرو!

■ ماذا تفعل لو وجدتنفسك جالسا بين فتاتين تلبسان الميكروجيب ؟!

نوسة – بور سودان

– اقوم من وسطهم واقعد قدامهم !

الصيف

● ايهما احب اليك : الشتاء أو الصيف ولماذا ؟ !

فوزىتاجالدينمحمد – القاهرة

– كيف افضل الشتاء وفيه تختفى مفاتن الطبيعة تحت المعاطف الثقيلة ؟!

صمت

■ هل صحيح أن الصمتاروع حديث بين الاحباب ؟!

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– اذا كانوا يجيدون استغلال هذا الصمت !

ايهما

■ ايهما تختار .. بريجيت باردو أم عمارة ٨ ادوار ؟!

محمد مصطفى علام– طرة البلد

– العمارة طبعا ..لاننيساعثر فيها – او بها – على اكثر من ب . ب ؟!

غلطة

■ كيف تنشر صورتى وتحتها اسم عبد ربه فوزى ؟!

سمير عبد الرحمن منصور – المنصورة

– هى غلطة فىتوضيب الصفحة .. فحقك علينا .. وعلى كل حال موش يمكن الغلطة دى من مصلحتك ! ؟

غرق

■ ماذا تفعل لو رأيت حماتك تغرق فى البحر .. هل تحاول انقاذها ؟!

عبلة الشرقاوى – بور سعيد

– احاول انقاذ البحر !

فرص

■ هل الزمن يقتل الحب ؟!

محمدالشريفخليل – بورسعيد

– اذا ازداد عن ستة أشهر

علاء عبد الجواد

اشرف الرشيدى

امانى بلابل

ايناس عبد الرءوف

ابراهيم رضوان

الدنيا هى المشنقة

عزت الأمير

ابراهيم رضوان فى ديوانه « **الدنيا هى المشنقة** » قد يبدو للقارىء المتسرع أو لبعض المتفائلين بسذاجة شاعرا متشائما .. يفرز سوادا يطفىء وجه الشمس .. ولكن ما الفارق بين احتجاج الانسان العادى واحتجاج الفنان .. ما الفرق بين الانسان حين يغضب عشر مرات خلال حياته اليومية ثم ينسى .. وبين الفنان حين يكثف كل غضبات حياته فى غضبة .. التكثيف هو دورالفنان .. والفرق بين كتابتين ان هناك كتابة معتمة وكتابة شفافة وابراهيم رضوان شاعر اسود الا انه شفاف .. اسود لشدة المه من أجل الانسان .. وشفاف لشدة حبه الانسان ..

فى عنيه دموع الناس اشعار
باكتبها بدمى عشان الناس

فى البدء كانت الكلمة .. واول سورة فى القرآن نزلت من اجل الكلمة .. واخطر ما حدث فى عصر النهضه ان طبعت فيه الكلمة .. فماذا لو ضاعت الكلمة .. ماذا لو ماتت الكلمة

ونفخ فى الكلمه طليقه جريئه
فى وش عدم
ورفع بجبال العزم قدم
وضحك م الزود
وضحك ع الزود
ما تركتش الكلمه تموت فى الزود

الفرق بين الانسان والحيوانان الانسان يستطيع أن يفهم وان يستخدم الرمز .. ولكن الرمز سلاح ذو حدين

الكلمه الصح ما تبقاش لغز
ما تبقاش دغز
يارفاق . الرمز ان زاد عن حده
يبقى خيانه

وربما كان السبب الاول والاخير لمأساة البشر ان القوى ياخذ ولا يعطى

واطفى دموع « الهات » والذل
وعمرى ما هاشحت م العاليين
لو حتى اكلت حثالة الطين

وابراهيم رضوان لا يكتفىبالزام نفسه فقط .. وانما يوجه كلامه لبقية الشعراء او لكل من يستخدمون الكلمة

ملعون كلامك ياصديق وتعيشجبان
لو كنت ما شفتش العماره
الشاتله شمس الفرح ادام الجيران
والدايسه بالجزمه الحديد مليون
جعان

قد يقع الانسان فى ازمة .. ويغلبه ضعفه فيستسلم الى حين .. ولكن ابراهيم رضوان يرى الحياة كلها ازمة .. والولادة مأزقا ..

شدوا الوليد من بطن امه شد
رفض الوليد يخرج
وشد وشد
شدوا الوليد
تانى وقدروا عليه
وايه تعمل فى المقاومه ايديه
خرج الوليد بصوابعه غطى عنيه

وابراهيم رضوان يقلبهالتشاؤم الى اقصى حد .. فيرى الحياة..

دنيا الشقا
حواليه زى الشرنقه
والدنيا ليل .. والخطوه ميل
والعمر جثه معلقه
وبتوب مرقع متكفنه
بحبل نار متعلقه
انا شفتها
وحياة نهايتى شفتها
ادام عنيه فى مشنقه

ولكن لم كل هذا التشاؤم من الشاعر .. لماذا يرى الحياة معلقة فى مشنقة .. لان ..

الجن ناصب للى قال الحق
مليون مشنقه

ولكن .. هل يستسلم الشاعر المتشائم .. كلا .. انه فى النهاية أصلب من الصخر ..

ضربونى فى رجلى
برجلى التانيه حجلت
ضربونى فى رجلى التانيه زحفت
حطولى قزاز فى نافوخى
والف شيطان فى طريقى ما خفت
شعنونى بحمل الخوف ما وقعت
غرقوا مقدافى .. بعضم الصدر
القوى قدفت
دهنو لى جبينى بزفت . عشقت
الزفت
حطولى تراب فى عنيه الواسعه
.. وشفت

قد يقرأ البعض شعر ابراهيم رضوان فيثور وينقم على الفنانين والادباء اللذين يضعون النظارات السوداء امام عين الانسان .. ولكن .. هل اعمت النظارة السوداء ابراهيم رضوان ..

ان هناك من يلبسون النظارات الوردية ولا يرون .. أو لانهم لا يرون .

نجوم خالدون

سلامة حجازى

تحقيق: حسين عثمان

● صبى الحلاق الذى حفظ القرآن.. وأصبح رائدًا للمسرح الغنائى!

● لماذا قال سلامة.. أن التمثيل "رجس" من عمل الشيطان؟

● شيخ الطريقة يعتزل الناس ثم يغنى على التخت!

٥٢ سنة .. مرت يوم ٤ اكتوبر، على وفاة رائد المسرح الغنائى سلامة حجازى . واذا كنا نحتفل بذكرى سيد درويش .. بوصفه «ابو الاغنية» العربية الحديثة .. فاننا يجب أن نحتفل بهذا الفنان، الذى خلق المسرح الغنائى الحديث

وقف البحارة على شاطىء راس التين فى انتظار السفينة الشراعية التى تقل « الريس » ابراهيم حجازى وهو عائد من رحلة طويلة زار خلالها الواحات الخارجة والواحات الداخلة بحثا عن بضائع جديدة يتاجر فيها بعد ان حالفه التوفيق فى التجارة وعمليات نقل البضائع على السفن الشراعية التى كان يملكها .. وكانت تبدو على وجوه البحارة وغيرهم من المشتغلين اهتماما خاصا بهذه العودة . . ففى كل مرة كان الريس ابراهيم حجازى يسافر لم يعود فجأة ، ويذهب الى بيته حيث تكون فى انتظاره امه العجوز التى كانت ترعى شئونه الخاصة ..اما فى هذه المرة فقد سبقت وصوله انباء واخبار تقول انه اختار شريكة حياته ، وهى فتاة عربية من قبيلة الجردانى المعروفة فى السلوم وان والدها هو شيخ العرب سيف النصر الجردانى زعيم القبيلة ..وهلل افراد أسرته لهذا النسب الرفيع ذلك لان والدة الريس ابراهيم حجازى من نفس هذه القبيلة ..

واحتفل اهالى راس التين بالاسكندرية بزفاف الريس حجازى احتفالا كبيرا امتد اسبوعا كاملا ، وعاشت العروس مع حماتها وزوجها حتى رزقت بطفلها الاول فى سنة ١٨٥٢ .. وتضاعفت سعادة الاسرة بهذا الطفل واختار له والده اسم « سلامة » .. ولكن قبل ان يتم الطفل عامه الاول ماتت جدته لابيه، ولما اتم عامه الثالث مات والده الريس ابراهيم حجازى ..

زوج الام

وكان على الام ان تواجه الحياة وحدها .. فقد تعذر عليها ان تترك الاسكندرية وما فيها من سفن وعقارات ورثتها عن زوجها لتعود الى اسرتها فى السلوم .. وكان للاب صديق عرض عليها ان يتزوجها ليرعى شئونها وشئون ابنها الطفل ، وقبلت هذا العرض وتزوجت بعد **عام من وفاة زوجها من صديقه محمود الكحلة الذى ما كاد يتسلم اوراق الميراث حتى بعده عن اخره .. فباع السفن والعقارات وانفق كل ما وصل الى يده من ثروة صديقه التى آلت الى الام وابنها واشبع اهواءه ونزواته وترك الام وطفلها يعانيان شظف العيش وقسوة الحياة** ، واختفى عن الانظار .. وكان فى حى راس التين رجل من صالح هو الشيخ سلامة الراس يعتبره أهالى الحى والدهم الروحى ، ولما عرف بقصة « محمود الكحلة » قرر ان يرعى شئون الطفل وفرض على اهالى الحى مبلغا من المال يجريه للام حتى تستطيع مواجهة مطالب الحياة ..

صبى الحلاق

ورأى الشيخ سلامة الراس ان يرسل بالطفل الى دكان حلاق ليتعلم صنعة الى جانب حفظ القرآن فى كتاب سيدى عبد الرحمن بن حمزة .. فكان الطفل **سلامة حجازى يذهب فى بداية اليوم الى « الكتاب » .. ويعود الى دكان الحلاق من الظهر حتى الغروب ..**

واظهر الطفل سلامة حجازى استعدادا طيبا فى حفظ القرآن حتى انه حفظ أغلب آياته الكريمة فى أقل من عام .. وذات يوم — وكان يوم جمعة — حيث كان الطفل سلامة حجازى يقضى هذا اليوم كله فى دكان الحلاق .. ذهب الشيخ سلامة الراس الى الدكان فاذا به امام مفاجأة ملأت نفسه بالفرح ، فقد سمع الصبى سلامة حجازى يرتل القرآن بصوت جميل ، وتوسم فيه الاستعداد الطيب وتنبأ له بمستقبل زاهر فى تلاوة القرآن ، فطلب منه ان يتفرغ لحفظ القرآن كاملا ويترك دكان الحلاق ، ووعده بأن يدفع له القروش الثلاثة التى كان يتقاضاها

كل اسبوع من صاحب صالون الحلاقة .. **ولم تمض فترة طويلة حتى كان الصبي سلامة حجازى حديث اهالى رأس التين بفضل براعته في تجويد القرآن وقدرته الفريدة على تلاوة آياته بصوت جميل .. ثم امتدت شهرته الى الاسكندرية كلها ، فاصبح نجم حفلاتها الدينية في كل مناسبة .. وبدات الدنيا تقبل عليه بعدما** اصبح المقرىء المفضل في بيوت الاغنياء والقادرين رغم انه لم يتجاوز من العمر اثنى عشر عاما .. وكان سلامة حجازى طموحا فلم يقنع بشهرته كمقرىء فانضم الى فرقة « السيدة » التي كانت تسند الشيخ كامل الحريري اشهر منشد للذكر والمدائح النبوية في الاسكندرية ...

شيخ الطريقة

وهكذا انتقل الغلام سلامة حجازى من نجاح الى نجاح حتى وقع حادث كان نقطة تحول في حياته ، فقد مات الشيخ سلامة الراس راعيه واستاذه ، واذا باتباع طريقته يقرءون في وصيته انه اختار سلامة حجازى خليفة له لمشيخة الطريقة الصوفية التي كان يراسها - وهى الطريقة الراسية - نسبة الى صاحبها ومؤسسها وشيخها « سلامة الراس » الذى ما كاد نبأ وفاته ينتشر بين الناس حتى جاء الى الاسكندرية مشايخ الطرق الصوفية وكبار القرئين والمنشدين لتقديم واجب العزاء في وفاته .. واستمر سرادق العزاء اربعين يوما كاملة ، اشترك في احيائها كبار المقرئين ومن بينهم الشيخ خليل محرم اشهر مقرئي ذلك الوقت .. **وقد سمع الشاب سلامة حجازى وهو يرتل القرآن فاعجب بصوته واخذ بدربه على التلاوة السليمة ، كما علمه بعض قواعد الموسيقى التي تفيده في القراءة** ، ونصحه بأن يؤذن لصلاة الفجر ، لان اذان الفجر يقوى من صوته ، وعمل سلامة حجازى بنصيحة الشيخ خليل محرم فكان يؤذن لصلاة الفجر في مسجد المرسى ابو العباس والاباصيري وزاوية الاعرج ، كما واظب على الانشاد في حفلات الذكر التي كان يقيمها بحكم منصبه الصوفي كرئيس للطريقة الراسية .. وهكذا تمضي هذا الجزء من حياته حتى هبت الثورة العرابية عام ١٨٨٢ ، فكف سلامة حجازى عن نشاطه الديني **وانعزل بعيدا عن الناس مدى عام كامل ، ولم يستطع احد من الذين عاصروه ان يبرر هذه العزلة التي فرضها على نفسه خاصة وانه عاد الى استئناف نشاطه في عام ١٨٨٣ ، وقد عاد هذه المرة في صورة جديدة ، فقد ظهر كمطرب ينشد الاغاني على التخت ، واقبلت الناس على حفلاته اقبالا لامثيل له.**

ومن طريف ما حدث في هذه المرحلة من حياته أنه التقى ان كان الممثل سليمان القرداحي يعمل مع زميله سليمان الخياط في سرادق من القماش بحي المنشية ، وسمعا عن سلامة حجازى وشهرته ، ففكر القرداحي في ضمه الى الفرقة ، وذهب يعرض عليه الفكرة ، ولكن سلامة حجازى رفض الاشتغال بالتمثيل لانه كان بدعة وصغارا وكان الناس يحتقرون « المشخصاتي »

ولكن القرداحي لم ييأس فظل يتابع محاولاته لاقناع سلامة حجازى مدى عامين كاملين حتى وافق على الانضمام الى الفرقة على ان يغنى بين فصول الرواية فقط ولا يشترك في التمثيل . وظهر فعلا مع فرقة القرداحي والخياط عام ١٨٨٥ ..

مطرب القاهرة

وضاقت الاسكندرية بشهرة المطرب الطموح فنزل عند نصيحة اصدقائه بأن يسافر الى القاهرة وما كاد يحيى حفلته الاولى حتى اصبح اسمه على كل لسان وفوجىء ذات ليلة بزيارة عبده الحامولي

اشهر مطربي العصر ، جاء ليرحب به ويعقد معه صداقة فنية ويدعو لمشاركته في احياء حفلة زفاف احدى الاميرات ، وكان الاشتراك في مثل هذه الحفلات شرف عظيم لا يبلغه الا المحظوظون ..

واصبح الشيخ سلامة حجازى نجم حفلات القاهرة العامة والخاصة .. وكانت صداقته بالقرداحي قد توطدت ، فلما عرض عليه ان يشترك كممثل في فرقته لم يمانع الشيخ سلامة الذى تغيرت عقليته

وتطورت نظرته الى الامور فاصبح يرى التمثيل فنا رفيعا وليس رجسا من عمل الشيطان .. كما كان يعتقد من قبل وايده في هذا الاتجاه صديقه عبده الحامولي الذى كان يرى أن صوت الشيخ سلامة من اصلح الاصوات للاغاني المسرحية

نجم المسرح

وكان التمثيل قبل ظهور الشيخ سلامة حجازى عبارة عن نوع من القراقوز او التهريج ، تضرب له

عندما تعاون سلامة حجازى مع اسكندر فرح قدما مسرحية "عواطف البنين" ..

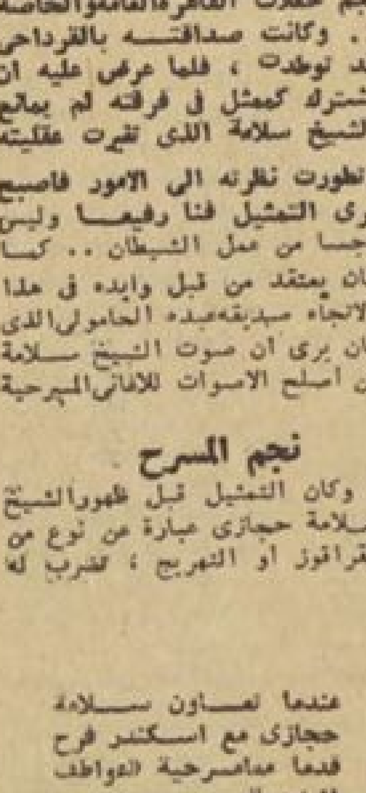

الصواوين في الساحات العامة وتصدح له الموسيقى في الشوارع ويقف الممثل بباب الملعب يرتدى ملابس التمثيل ليجذب الجمهور الى مشاهدته ... وكانت المسرحيات التي تعرض عبارة عن مأساة تبدأ بالحب وتختم بالفجيعة تتخللهما صرخات وانات وزفرات ، وكان لا يقبل على مشاهدة هذه المسرحيات غير نفر قليل ، لان الشعب كان يرى في التمثيل بدعة سيئة منافية للدين والاداب ولهذا اتجهت اغلب الفرق التي كانت موجودة في بداية عهدنا بالتمثيل الى قصور الامراء والاثرياء حيث كان اصحابها يمنحون هذه الفرق الهبات المالية الكبيرة

وظهر سلامة حجازى كممثل لاول مرة في حياته على مسرح دار الاوبرا « الخديوية » مع فرقة القرداحي وقام بدور « كورباس » في مسرحية « مى وهوراس » وصادفت هذه الرواية نجاحا كبيرا واستمر عرضها شهرا كاملا ، وفي كل ليلة كانت الجماهير تزداد اعجابا بالمطرب المشهور والممثل الجديد وكان ظهوره في هذه المسرحية نقطة انطلاق جديدة في حياته كممثل .. لقد بدأ ينتقل من نجاح الى نجاح حتى ان **الممثل الفرنسي الشهير موني سوللى ادلى بحديث للصحف الفرنسية التي كانت تصدر في القاهرة ، بعد ان شاهد سلامة حجازى على المسرح فقال عنه - هذا احسن ممثل رايته يخطو على المسرح ، واحسن روح مشبوبة لفتى اول**

وكان سلامة حجازى قد نعى على الادباء المصرين عدم اقبالهم على التاليف المسرحي وخلو المسرح من الدراما المحلية فتقدم ادباء كبار امثال اسماعيل عاصم الذي وضع له ثلاث درامات محلية وهي صدق الاخاء وحسن العواقب وهناء المحبين

واستطاع سلامة حجازى ان يجمع حوله الشباب المثقف والادباء والشعراء الذين تباروا في ترجمة روائع الادب العالمي لفرقته ، كما ان الصحف بدأت تعنى بالاعمال الفنية التي كان يقدمها سلامة حجازى وتخصص مساحات كبيرة من صفحاتها للكتابة عنها .. وكان المرحوم احمد لطفي السيد يكتب مرة كل اسبوع في جريدته « الجريدة » عن فن سلامة حجازى وتضاعفت مكانة سلامة حجازى الفنان عندما انضم اليه اسكندر فرح الاديب والمخرج الفنان ، وفي عهد تعاونهما معا قدما مسرحية « **عواطف البنين** » التي لم يغن فيها سلامة حجازى ، ومع ذلك استطاع ان يعوض الجمهور عن الغناء باجادة التمثيل .. كذلك قدم « الولدان الشريدان » وكان دوره فيها دور خادم لا تجرى على لسانه غير كلمة واحدة هي « **نعم ياسيدي** » ومع ذلك رضى ان يمثل هذا الدور رغم انه صاحب الفرقة والنجم المشهور

وعلى الرغم من ان الشيخ سلامة لم يكن مثقفا ثقافة واسعة فان غريزته الطبيعية لخدمة الفن ، كانت قوية ولم يكن التمثيل في نظره تجارة ، وكان يهدف من وراء اشتغاله بالتمثيل أن يكون ممثلا ومغنيا له قيمته الفنية ، وعندما كون فرقته حرص على ان تقوم رواياته على المناظر والملابس ، وقد عين مستشارا اجنبيا لفرقته اسمه « كاربتي » كان يرجع اليه في المسائل المتعلقة بالمسرح من اعداد الملابس والمناظر وفهم روح الاوبرات الاجنبية

ومن ابرز صفاته كممثل انه كان لا يعتمد على الملقن ، وكان يغضب اذا راى ممثلة او ممثلا لا يحفظ دوره حفظا تاما .. وكانت مسرحياته الغنائية اشبه بمحاولات رائدة لتطوير الموسيقى العربية فوق المسرح ..

وكان سلامة حجازى حساسا جدا لكل صوت يقاطعه من جانب المتفرجين اثناء التمثيل ، وكان يضيق صدرا اذا لمح جرسونا او بائع حلوى يسير في الصالة اثناء العرض ، كما كان يمنع باعة اللب والفول السوداني من الاقتراب من مسرحه بعكس ما يحدث الان فان المسارح تؤجر واجهات ابوابها لباعة اللب والمثلجات ..

وكان سلامة حجازى يندمج في دوره كل الاندماج حتى يغيب عن كل شيء حوله يصرفه عن العناية بايقاع كلماته في مواقعها الفنية.

والذين عاصروا سلامة حجازى من اشهر الممثلين شهدوا له بانه كان ابرع من مثل دور « روميو » في اوبريت « روميو وجولييت » وكذلك دور « هاملت » وغيره من روائع المسرح العالمي

وكان من فرط حب الشيخ سلامة للفن أنه كان يحرص على مشاهدة الفرق الاجنبية التي تعمل في مسارح القاهرة وقد اكتسب من هذه المشاهدات خبرات فنية كبيرة وقد حدث ان زارت القاهرة في عام ١٩٠٧ الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار ، ودعاها الشيخ سلامة حجازى لمشاهدة مسرحية (غادة الكاميليا) وهي نفس المسرحية التي مثلتها سارة في هذه الزيارة وبعد أن انتهت من مشاهدة هذه المسرحية وقفت تلقى كلمة باللغة الفرنسية قالت فيها - كفاني أن علمت الليلة ان العبقرية في الشرق اشد لمعانا وانتاجا من اوروبا فان تمثيل سلامة حجازى زادني تأكيدا لفكرتي ، فقد هز اعصابي برغم عدم فهمي للغة العربية

ومن المؤسف حقا انه عندما مات الشيخ سلامة حجازى ، لم يفكر واحد في تخليد ذكراه الا شاب عرف قدر هذا الفنان وهو الدكتور محمد فاضل الذى كافح وناضل لاحياء ذكرى هذا العبقري فانشا له مقبرة واصدر كتابا عن حياته وفنه وصنع له ثلاثة تماثيل وضعها في بعض الاماكن الفنية التي شهدت مجد "الرجل" العظيم

رجال شرطة ولكنهم.. شعراء وأدباء.. وفنانون!

تحقيق: سيد فرغلى

محمد العشرى — محمد على احمد — محمد عبد الرحمن — اسامة جمال الدين — ابراهيم الخطيب

لمع فى حياتنا الفنية عدد كبير من ضباط الشرطة كشعراء وادباء وفنانين ، اقتحموا ميادين الاغنية والكتابة والاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح ، بعضهم وصل الى القمة ، والبعض الاخر ما زال فى بداية الطريق . ولفتت نظرى هذه الظاهرة فرحت ابحث عن اسبابها ، ومن هم هؤلاء الضباط الذين يسهمون فى اثراء الحياة الفنية والادبية وفى النهاية ما علاقة رجل الشرطة المسئول عن الامن بالفن والادب والشعر ..؟

***

والجواب على السؤال الاخير ، اجمع عليه كل من التقيت به من ضباط الشرطة الفنانين .. فيقولون : ان رجل الشرطة تتاح له فى عمله فرصة الاحتكاك المباشر ومعايشة كل فئات الشعب ، ويستطيع من خلال عمله أن يرى مشاكل الشعب أكثر من أى انسان اخر ، ويتعرف عليها معرفة حقيقية بلا زيف أو رتوش ، وهذه المعرفة والمعايشة هى الاساس الحقيقى الذى يقوم عليه العمل الفنى الصادق .. وهناك فرق كبير بين الواقع والواقعية ، فالواقع لا يشكل الدراما ، ولكنه يفيد فى تحقيقها !

وباستعراض أسماء ضباط الشرطة الذين اسهموا ويسهمون فى اثراء الحياة الفنية والادبية ، نجد على راس هذه المجموعة من الضباط السابقين **اللواء الشاعر عبد المنصف محمود** الذى كتب عدة دواوين فى الشعر وكتب للسينما قصة فيلم « جريمة فى الحى الهادىء » . ومن الضباط السابقين ايضا الذين تفجرت اسماؤهم فى سماء المسرح والسينما **سعد الدين وهبة** وكيل وزارة الثقافة حاليا ، وسعد الدين وهبه كان ضابطا بشرطة الاسكندرية ولكنه منذ صغره كان يهوى الكتابة والصحافة ، واستطاع وهو تلميذ بمدرسة دمنهور الابتدائية ان يصدر مجلة « بالبالوظة » اسمها « النادى » ، وتطورت هوايته للصحافة حتى تخرج فى كلية الشرطة ، وبعد اصدار مجلة البوليس استقال وتفرغ للصحافة ثم اتجه للمسرح وكتب عدة مسرحيات منها السبنسة وكوبرى الناموس والمحروسة وسكة السلامة ، وكتب للسينما عدة سيناريوهات لافلام ناجحة . ومن الضباط الشبان الذين تفرغوا أيضا للحياة الفنية النقيب السابق **ممدوح الليثى** شقيق المنتجين جمال وايهاب الليثى ، وهو يعمل الان مديرا القسم السيناريو بالتليفزيون ، وقد بدأ حياته الفنية وهو ضابط بشرطة الفيوم فاعد للتليفزيون قصة محمد التابعى « جريمة الموسم » فى مسلسلة تليفزيونية ، ثم التحق بمعهد السيناريو ، واخيرا نقل من الشرطة وتفرغ لمنصبه الجديد وآخر اعماله الفنية سيناريو وحوار فيلم « ميرامار » قصة نجيب محفوظ .

ومن ضباط الشرطة الذين ما زالوا فى الخدمة ولهم نشاطات فنية ملحوظة **العقيد الدكتور محمد العشرى** الضابط بمصلحة الشرطة بوزارة الداخلية والمنتدب حاليا لتدريس مادة الانتاج بمعهد السينما ، والعقيد محمد العشرى حصل على الدكتوراه سنة ١٩٦٧ فى اقتصاديات صناعة السينما فى مصر ، ولديه مشروعات لانتاج افلام لحساب مؤسسة السينما منها فيلم باسم « ملكة الليل » والثانى هو « الشحات » المأخوذ من قصة نجيب محفوظ .

ومن الشعراء المرموقين فى حياتنا الادبية **العقيد حسن فتح الباب** مدير ادارة البحوث الفنية والقانونية بمصلحة الامن بوزارة الداخلية وعضو لجنة مكافحة الجريمة ومدرس مادة التخطيط للامن العام بمعهد ضباط الشرطة ، والعقيد حسن فتح الباب له ثلاثة دواوين فى الشعر هى « من وحى بورسعيد » و« فارس الامل » الذى يتناول فيه قضايا الانسان وصراعه ضد قوى الطغيان ، و « مدينة الدخان والدموع » وهو من وحى رحلته الى الولايات المتحدة سنة ١٩٦٥ عندما سافر فى بعثة دراسية . ويعد الان ديوانا جديدا باسم « من وحى المقاومة » .

والعقيد الشاعر حسن فتح الباب بدأ فى نشر انتاجه الشعرى سنة ١٩٤٥ فى مجلة سلامة موسى عندما كان طالبا بمدرسة التوفيقية الثانوية ، ثم بعد ذلك فى مجلات الرسالة والثقافة والاداب والاديب . وبدأ حياته كشاعر بكتابة الشعر القديم ، ثم تحول الى الشعر الجديد سنة ١٩٥٥ ،

ويعلل ذلك بقوله : الشعر الجديد حياة متجددة منطلقة ، وحافلة فى نفس الوقت بالايقاعات المختلفة ، وبالتالى فان الشعر الجديد هو الاداة الفنية المناسبة للتعبير من حيث التعبير بالصورة والايقاع !

ومن ضباط الشرطة الشبان الذين لمعوا أخيرا فى الحياة الفنية **الرائد محمد عبد الرحمن** بادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية ، ومحمد عبد الرحمن بدأ حياته الفنية مع بداية الارسال التليفزيونى فى مصر ، حيث شجعه حسن حلمى ورمضان خليفة على تقديم البرنامج التليفزيونى البوليسى المشهور « من الجانى » ، وتطورت هوايته الفنية ، عندما سافر فى بعثة

الى المانيا الغربية عامى ١٩٦٣/٦٢ لدراســة العلاقات العــامة والتليفزيون ، وهناك قام بجولات كبيرة فى ستوديوهات التليفزيون الالمانية .. وبعد عودته التحق بمعهد السيناريو عند افتتــاحه ودرس السيناريو ٣ سنوات واثناء دراسته بالمعهد وبعد تخرجه عمل كثيرا من البرامج والتمثيليــات للتليفــزيون والاذاعة ، واقتحم ميدان السينما اخيرا فكتب سيناريو وحوار فيلم « زوجة غيورة جدا » وانتهى من كتابة سيناريو فيلمى « بين الحيــاة » و (ملك اليانصيب) اللذان يصــوران الان .

وهناك ايضا فى الحياة المسرحية **الرائد انور ملك فــرمان** الذى كتب لفرقة المسرح الحر عــدة مسرحيات منها « مراتى نمرة ١١ » و « عبد السلام افندى » هــذا الى جانب انتاج كبير له فى الاذاعة والتليفزيون . والمقدم محيى الدين عارف الذى كتب مسرحية « كفر ابو مجاهد » وعــددا آخر من المسلسلات للتليفزيون !

وانتقل الى الكلام عن شــعراء الاغنية من ضباط الشرطة ، فنجد **الشاعر محمد على احمد** هو رائد الاغنية بين ضباط الشرطة فهو الذى كتب اغنيات : **فى فضل الورد ويا رايحين الغــورية والبيض الامارة وبين شــطين وميه** وغيرها مئات من الاغنيات الناجحة التى لا تسعفنى الذاكرة بحصرها ،

ومحمد على احمد من مواليــد الاسكندرية وكتب الاغنية فى سن مبكرة ، ونشرت له اول اغنية فى جريدة « السياسة الاسبوعية » واول اغنية من كلماته غناها عبد العزيز محمود وهى **قصــيدة** اسمها « الى الشاطىء » ويصل عدد الاغنيات التى كتبها حتى الان حوالى ..٠ اغنية !

ومن شعراء الاغنيــة الان من ضباط الشرطة **الرائد على الباز** ضابط المباحث بمــديرية أمن الاسكندرية ، كتب الشعر هو طالب بكلية الشرطة بعد ان تأثر بعدد كبير من الشعراء امثــال رامى وابراهيم ناجى وكامــل الشناوى ، واول قصيدة كتبها بعد العدوان الثلاثى ، وغنت من اشعاره فايزة احمد اغنيــة « الايام » وقصــيدة (حبيب الاربعاء) وغنت شادية اغنيــة « على شط النيل » وصــدر له اخيرا ديوان شعر باسم « عيون بنات القاهرة » ..

والرائد ابراهيم الطيب نائب مأمور قسم الظاهر يكتب الاغنية العامية ، وهوايته للكتابة قديمة ولكن انتاجه بدأ يظهر بعــد النكسة ، فغنت له سعاد محمد اغنية اسمها « اجمل نهار » لحنها رياض السنباطى يقول مطلعها :

ليلى ياليل الســهرانين
يا ليل مهما طال علينا الانتظار
لا بدع تشوفيعدها اجمل نهار

وللمجــاميع فى الاذاعة كتب الرائد ابراهيم الطيب للاذاعة اغنيات لحنها حلمى امين وابراهيم رافت ، وابراهيم الطيب متأثر باحمــد رامى ويطلق عليه اسم شــاعر الشاعر ، ويعجبه ايضا حسين السيد ، والى جانب كتابة الاغنية يكتب التمثيليــة للاذاعــة والتــليفزيون واخر اعمــاله للتليفزيون اسكتش فكاهى غنائى اسمه « البوهيجى » يضع الحانه ابراهيم رجب ويخرجه نبيــل النحراوى . والــرائد ابراهيم الطيب يطالب بانشــاء مسرح للشرطة ، لايجاد رابطة قوية بين الشرطة والشــعب حتى يزداد شعار الشرطة فى خدمة الشعب قوة !

وتستمر مدرسة الاغنيــة بين ضباط الشرطة ، ومن بين الجيل الجديد فى دنيا الاغنية **النقيب الشاعر اسامة جمال الدين** ضابط مباحث قسم قصر النيل ، واول عمل له فى حقل الاغنية اذيع فى ٥ يونيو ١٩٦٧ ايام الاســتعداد للمعركة ، غنى من تأليفه محمــد رشدى اغنية « عالميدان » وغنت ليلة اغنية اســمها « الضرب جابحلو » من تأليفه ايضا وكتب اخيرا للتليفزيون اغنية وطنيــة عاطفية اسمها «رسالة الى مجاهد» يلحنها الان رياض السنباطى ويقول مطلعها :

يا حمام بقى جالك قلب تنام
وحبيبك مش وياك
يا سلام عايز تنساه ياسلام
ايلا تنساه ايلا
ده ع الحدود وقف يزود .. عن ارضنا
بكره يعود يوفى الوعود .. يوم نصرنا

ويقوم النقيب اســامة جمال الدين بكتابة ديوانين من الشعر فى وقت واحد احدهما بالعامية اســمه « لا تحزنى يا بلدى » والثانى بالفصــحى اسمه « انا لست لاجئة » .

ومن شعراء الشرطة ايضــا **الرائد منير المهدى** بمديرية امن سوهاج ، وقد كتب عدة أغنيات منها نشيد كلية الشرطة ، واغنية لها صبرى واخرى لمحمد رشدى ورابعة لماهر العطار ، وكتب ايضا اغنية لفريد الاطرش ارسلها له فى بيروت ، يلحنها فريد الان ليغنيها فى فيلمه القادم !

واصغر ضــابط شرطة يقتحم ميدان كتابة الاغنية هو **الملازم اول عز العرب محمد على** الضــابط بقسم البحوث الفنية والقــانونية بمديرية امن القاهرة ، وهـــو كزميليه السابقين ابراهيم الطيب واسامة جمال الدين بدأ الكتابة فى يونية ١٩٦٧ ، وغنى له ماهر العطــار اغنية باسم « اضرب »

وغنت له فايدة كامل اغنية باسم « راجعين » . وله تحت الطبع الان ديوانان هما : « مشوار فى الهوا » و (العين الســهرانة) . وبدا كتابة الشعر وهو طالب فى كلية الشرطة ، وتأثر بالشاعرين : بيرم التونسى وصــلاح جاهين ، ويميل الى كتابة الشعر الفكاهى النقدى . ومن امنياته الفنية ان يشترك مع عبد الحــليم حافظ وبليغ حمدى فى عمل فنى واحد .

وفى نهاية المطاف لا انسى واحدا من الع نجوم الســينما وهو الفنان **صلاح ذو الفقار** ، وهو اول ضابط شرطة يقتحم ميدان السينما كممثل واســتطاع ان يقف فى الصفوف الاولى . وهناك ايضا **اللواء المتقاعد عبد الخالق صالح** الذى اســتطاع ان يملأ فــراغا كبيرا فى ادوار الاباء والباشــوات وكبار رجال الاعمال ، واصبح فعلا من الممثلين المرموقين فى حياتنا الفنية !!

ممدوح الليثى

صــلاح ذو الفقــار كان يلقى المحاضرات فى كلية الشرطة

حسن فتح الباب

عبد الخالق صالح

مطلوب
جرد مستمر.. لأصوات المطربين!

ابتسام عبد العزيز

هدى مداح

سناء ندا

فائن فريد

دائما .. وبلا نهاية .. تسمع الشكوى الدائبة من المطربين والمطربات.. الذين ما زالوا فى اول الطريق . هذه الشكوى .. التى تضع الاذاعة والتليفزيون فى مكان المتهم مع انهما يمكن ان يكونا بعيدين عن اى اتهام

المسألة فى البداية .. بسيطة غاية البساطة. امتحان لاى صوت يتقدم للاذاعة .. او التليفزيون .. تسمعه لجنة ،، اسمها .. لجنة الاستماع .. مهمتها «.. ان تقول ان هذا الصوت يصلح ، فتعطيه جواز المرور ». او تقول لا .. فينتهى الموقف » هذه مسالة سهلة .. وروتينية .. وعادية . لكن ماذا خلف هذا الموقف ! ماذا يحدث عندما ينجح صوت جديد ، وتعطيه اللجنة حق ان يغنى بطريقة رسمية ، ان يصبح الاذاعة ، او التليفزيون ، مسئولا من وجوده كعضو فنى فى اسرة كبيرة هى اسرة الغناء ! الذى يحدث تماما .. ان اللجنة **تحمل الاذاعة او التليفزيون ، مسئولية هؤلاء الذين ينجحون . وتحملهما ... « وجع دماغ » لا ينتهى . ومع انعقاد كل لجنة .. يظهر فى الافق .. اكثر من صوت ،،.. يريد أن يغنى .**

ويغنى .. هكذا تعطيه اللجنة الرسمية .. حق الغناء الرسمى. والحقيقة انه يبدا عملية صراع رهيبة .. فى سبيل الحصول على الاغنية . فان حصل عليها ــ وهذا شىء صعب ــ دخل فى صراع اذاعة هذه الاغنية « وتقديمها للناس . والذين تقدمهم اللجنة كثيرون ،،. ويتكاثرون ، مادامت اللجان ، تعطى جواز المرور لاى صوت ، ويصبح لدينا عشرات .. يحملون رسميا اسم المطرب او المطربة ، ويثيرون ضجيجا .. اكثر مما يقدمون غناء » وتكون النتيجة لا شىء .. سوى الصراخ .. الذى تقدمه الصحافة دائما على صفحاتها .

● من المسئول عن هذا الصراخ .. وهذا الضجيج ؟!

المسئولية مباشرة.. تعود الى لجان الاستماع . ولو انه حدث نوع من المراجعة للاصوات التى تغنى عندنا .. لوجدت اللجان انها اخطات فى منح جواز المرور الى الميكريفون ،. ولو ان اللجنة حاسبت .. وتحاسب نفسها بامانة .. وبحرص على مسئوليتها .. لما اعطت جواز المرور الصحيح الا لقلة قليلة .. يمكن ان تعطى فى النهاية نتيجة طيبة .

الفرصة الضائعة

ودائما نسمع هذه الشكوى . نحن جيل بلا فرصة ».

والحقيقة ان الفرصة موجودة .. بل ومتوفرة ، لكن العدد الهائل من الذين حصلوا على شهادة رسمية بالغناء ،، اكثر مرات مضاعفة ، من الفرص الموجودة ، ولذلك .. تبدو الفرص ضائعة ، وتبدو كانها غير موجودة . والمسئول ايضا من هذا ،،. هو لجنة الاستماع . ولنضرب لذلك مثالا . .

● ممثلة اسمها ليلى مجدى كانت ممثلة فى المسرح العسكرى .. وتظهر فى ادوار تليفزيونية صغيرة ، ومثلت فى مسرح الثالثة كرسى .. احدى المسرحيات ذات الفصل الواحد . فجاة «.. ظهر ان ليلى مجدى تغنى .. وانها معتمدة .. مع ان صوتها ،،. ليس على المستوى اللائق للغناء .. ولا تصلح ابدا لان تغنى ،،. الا اذا اعتبرنا الغناء مباحا لاى انسان .. من حقه ان يلعب لاى جهاز من الاجهزة الرسمية .. ويقف امام الميكريفون .. ويغنى للناس .. ويقول هذا حقى !

مثل هذه الممثلة التى تحولت الى مطربة ، استحوذت على عدد من الفرص الغنائية يمكن ان تقوم بها مطربة حقيقية . ولهذا تبدو الفرصة ضائعة ».

ومثل ليلى مجدى .. هناك عشرات من الاسماء التى تغنى.. وهى لا تفقه شيئا فى الغناء .. مع انه فن صعب .

اذا اردنا مثالا آخر.. نستطيع ان نقول :

● فائن فريد . فجاة ظهر اسمها .. كانت تغنى فى الملاهى » وهذا شىء مباح ، لان صاحب الملهى ، هو وحده لجنة الاستماع ، وهو حر ان يقدم اى انسان ، ليغنى او يرقص ، او يفعل ما يشاء كانت فائن فريد ، واحدة من عشرات يغنين ويغنون فى الملاهى . واعجب بصوت فائن .. احد كتاب الاغنية المعروفين واصبحت مطربة . غنت .. وانتشرت من طريق الصلات الشخصية ، وهى فى مجال الغناء لاتزن شيئا كبيرا . وسافرت الى دول عربية تغنى هناك . واصبحت فائن فريد مطربة ــ كما يقولون .

والامثلة كثيرة . والاسماء كثيرة نعد منها وفاء الخولى ، عزة محمود ، شفيق عبد العزيز واسماء اخرى

وهذه النماذج .. تأخذ فرصا ،،. هناك أصوات اخرى .. تستحقها . والاسماء صاحبة الفرصة والتى لم تأخذ فرصتها كثيرة ،،. **نذكر منها . ليلى جمال . ثناء ندا سهير فهمى . سلوى فهمى . فايزه ابراهيم . الهام بديع .. اسامة رءوف . على عبد الوهاب .. ومحمد الاسوانى . وجناء فريد هدى مداح .. ابتسام عبدالعزيز .. وغيرهم .**

اصوات محدودة

امام هذا كله .. هناك ضرورة تفرض نفسها ،. هذه الضرورة هى عمل « جرد » مستمر ..لتصفية الاصوات الموجودة .. لتنقيتها .. واعطاء مزيد من الفرصة امام الاصوات التى تستحق ،،. والتى يمكن أن تعطى شيئا . وعندما تعطى الفرصة لهذه الاصوات .. فيجب الاهتمام بها من طريق .. اذاعة اغانيها دائما ،،. حتى يسمعها الناس ، وحتى يمكن ان تلمع .

والذى يعد الاصوات التى ظهرت منذ بدا عبد الحليم حافظ عام ١٩٥٢ ... لا يجد سوى عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة

وفى ظنى ان السبب .. هو هذه الكثرة الزائدة فى الاصوات .. والتى تصبح كالمولد .. لا يظهر فيه احد

ان على لجان الاستماع ان تكون اكثر امانة، وتكون اكثر قسوة على الاصوات ، حتى لا يمر الى حياتنا الغنائية .. الا الصالح الحقيقى منها ، وحتى يمكن ان تكون الفرص متاحة ، وبشكل طيب .. امام الاصوات الجيدة.

محمد الاسوانى

على عبد الوهاب

رجل الشارع يقول

● من بعيدا « لبنان » تلقيت برقية من الموسيقار فريد الاطرش يقول فيها : انني أتتبع كتاباتك الرقيقة النبيلة عني ولا يسعني الا ان اشكرك كل الشكر مع تمنياتي للك بالتوفيق ودوام الصحة والسعادة : وانا بدوري أتمنى لفريد الاطرش أضعاف ما تمناه لي ، كما اتمنى ان تغني عن قرب سيدة الغناء العربي ام كلثوم من تلحين فريد الاطرش ، لثقتي بان مثل تلك الاغنية ستحدث اكثر مما احدثته الغنية انت عمري ، اول لقاء فني بين ام كلثوم وعبد الوهاب

● بصراحة ووضوح ، انا الست من أنصار فيلم « نار الشوق » رغم الضجة التي اثيرت حوله ، وحول بطلته هويدا .. مرة يقولون ان فنانينا سيذهبون الى لبنان لتصوير مناظر الفيلم لان الست جيا لولو ، او ب.ب الجديدة ، اعني هويدا ، لا تستطيع المجيء الى مصر لتصوير مناظر الفيلم علشان خايفة من اسرة المرحوم انور منسي ومرة يقولون انها جاية مصر بعد أن تزوجت و .. هذا الكلام لا يقال الا عندما يكون العمل السينمائي لعب عيال

● منذ الليلة الاولى لزفاف الامير خالد الى الاميرة الفنانة شمس البارودي بدأت المراهنات حول المدة التي سيستغرقها الزواج ، البعض يقول اسبوعا والبعض الاخر يتفاءل ويقول شهرا وانا من جانبي اتمنى ان يكون زواج شمس البارودي من خالد ابن سعود كزواج جريس كيلي بامير موناكو ، على الاقل لنرتاح من افلام شمس البارودي !!

● عندنا راقصة كويتية اسمها زيزي مصطفى وعندنا ممثلة كويتية اسمها زيزي مصطفى ايضا مطلوب من احدى « الزيزيين المصطفتين » ان تتنازل عن اسمها حتى لا تحصل لخبطة

● اعلن على رؤوس الاشهاد وانا مالك لكل قواى العقلية انني حتى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنة ١٩٦٩ من اشد الناس اعجابا وتقديرا للفنانة مديحة سالم .. ان وجهها البريء ، بتعبيراته الصادقة وصوتها الهاديء باخلاصه الواضح .. اخر الاعمال التي اعجبتني لمديحة قصة ابتهال للصديق عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة التي اعدها الصديق - برغيه - رافت الخياط وقدمها التليفزيون العربي في برنامج كاتب وقصة !

● سئلت هذا الاسبوع من املي رقم (١) فقلت ان اغني شهرين في جبهة القناة لكي استطيع ان اقدم عملا فنيا له قيمته .. هل يحقق لي هذا الامل أحد محافظي السويس ، أو الاسماعيلية ، او بورسعيد ! . أو هل يشترك الثلاثة معا في تحقيق هذا الامل

● بين حين واخر يختار التليفزيون العربي بعض الوجوه ثقيلة الدم جدا ، للاشتراك في بعض التمثيليات . هل المقصود بهذا الاشتراك معاقبة الجماهير ؟ لن اذكر اسماء هؤلاء الثقال الظل حتى لا اذكر القرابهم وبجرائمهم على الشاشة الصغيرة .

● قاريء خفيف الظل ، لفت نظري الى الصورة التي نشرتها الكواكب للفنانة زبيدة ثروت وهي في مسجد السيد البدوى اذ كانت كما يقول بالجابونيز ! وانا لم احقق من الصورة وقتها تماما لاعتقادي ان المسألة تمثيل في تمثيل !

● القارئة العراقية سينا ديكران - بغداد الجديدة تاخذ على فريد شوقي دوره في « ابن الحتة » الذي عرض اخيرا في العراق . وتشيد بدور ماجدة في « الرجل الذي فقد ظله » وتاخذ على يوسف فخر الدين دوره في « جزيرة العشاق » وان كان تذكره في « الاشقياء الثلاثة ونمر التلامذة » سينا ديكران تقول ان زميلاتها يخفن من الكتابة الى الصحفيين امثالي لانه عيب !!

صبري أبو المجد

يقدمه : فرفور

زبيدة ثروت ارسلت لزوجها تطلب الطلاق

زبيدة ثروت ..
كانت تكره فكرة الطلاق ..
وكانت ابعد ما تكون عن ذهنها..
واتحداها اذا كانت هذه الفكرة قد خطرت على بالها في يوم من الايام .. وبالتحديد منذ اليوم الاول الذى تقدم فيه صبحى فرحات لخطبتها ووافق والد زبيدة على الفور خاصة وانه وجد في الزوج كل المؤهلات المطلوبة : الهدوء والخجل والادب بالاضافة الى انه تربية ناس لوكس ..

وقد أحبت زبيدة صبحى حبا — بلغة باعة القماش — « متينا » لدرجة أنه لم يتوقع احد منهما ان « يكش » هذا الحب بعد ذلك سنتى او مليمترابل سيزداد ويتضاعف ويباهناهم مع الاحلام ؟

والاحلام شيء والواقع شيء آخر بدليل ذلك الذى حدث بعد ذلك عندما أصدرت السلطات التونسية حكمها بالتحفظ على زوجها لحين سداد بعض الديون المطلوبة منه ووقتها طال التحفظ وطال الغياب والذى شعرت زبيدة بعده بأنها اصبحت مثل الستات في بلدنا — كفر القرنين منوفية — لا تخرج من البيت الا عند وفاتها ! ..

لذلك اصبحت حياتها مليئة بالمتاعب .. والمشاكل ..والهموم —وبالامارة— اسال دموع عينيه .. واسال مخدتى .. كام دمعة رايحة وجاية تشكى لك وحدتى..

حتى قام البعض بنصيحتها والعودة للعمل في السينما ..و..

— جوزك يااختى ماينفعكيش.. مستقبلك هو كل حاجة .. لازم ترجعى للسينما .. دا انت واحدة ست زى القمر ..

وبالفعل عادت زبيدة للعمل في السينما على امل انها قد تشغل بذلك عن غياب زوجها ولكن — ياحسرة — لم تستطع وهو الامر الذى جعل اولاد الحلال تتدخل .. و ..

— يا اختى اطلبى الطلاق وريحى نفسك ! ..

المهم قررت زبيدة فجأة من طريق محاميها الخاص ارسال الدعوى الى زوجها لطلب الطلاق .. والاسباب كما يقولون واضحة .. من فمنها .. أن زبيدة تريد أن تستريح من المتاعب والمشاكل والهموم وعلى الاقل حتى لا تسأل كل يوم دموع عينيها .. ومخدتها .. كام دمعة رايحة وجاية تشكى لها وحدتها ! ..

شويكار

ميرفت امين حائرة بين الزواج واعتزال التمثيل

ميرفت امين ...

تمت خطبتها منذ حوالى شهرين .. على احد المحامين ، ومع بداية الخطبة امسك كل منهما بيد الاخر واخذا يحلمان بالحياة الحلوة الدافئة — باسلام — ا.. والتى سيبدآنها معا في عش صغير ترفرف عليه السعادة والنعيم — ياعينى — .. حتى ظهرت فجأة على السطح عدة مشكلات صعبة اهمها ان .. الخطيب .. رجل .. حمش .. يمتز جدا بالاسلوب الشرقى في معاملة زوجته .. و ..

— مش عايزك تبص من الشباك احسن احدفك منه !..
— ومش عايزك تلبسى القصير ده !..

— ومش عايزك تشتغلى تانى في السينما !..

وميرفت لا تزال حتى هذه اللحظة حائرة .. تفكر هل في استطاعتها بعد هذه الشهرة التى نالتها ان توافق وتعتزل التمثيل مكتفية فقط بأن تصبح واحدة من .. الحريم .. تستيقظ من النوم لتمسح البلاط .. وتغسل الغسيل .. وتقف في المطبخ لتعد وجبة الغداء للزوج الحمش .. وان كنت اشجعها على الفكرة الاخيرة فهى احسن لها بكتير .. اه والله العظيم ..

• من غير تكليف •

● انا الاول كنت « اتخن » من كده بكتير !.
محمد رشدى

● الاذاعة مابتذيعش الاغانى بتاعتى .. يمكن راحت علينا مثلا!
سعاد مكاوى

● دا انت وحشانى موت .. تعالى اخدك بالحضن !..
شويكار

● انا مخرج قد الدنيا وكلمتى لازم تسمع .. لما اقول استوب يبقى استوب !..
حسام الدين مصطفى

● الدور ده صغير قوى .. ماتزوده شوية يا استاذ !..
مريم فخر الدين

● انا الايام دى مشغولة خالص مامعنديش وقت حتى « اهرش » !..
سهير الرشدى

● انا ممثل ممتاز .. المخرجين بترومنا مش فاهمين قيمتى لحد دلوقت !..
حمدى احمد

● احنا وبس — عادل امام وصلاح السعدنى وماهر تيخة — بتوع الحركات !..
سعيد صالح

محمد رشدى

حمدى احمد

طبيبك الخاص

يصدر ١٠ أكتوبر

رئيس التحرير: د. سعيد عبده

المجلة التى حقق توزيعها أرقاما قياسية .. وأصبحت جزءا أساسيا فى حياة كل أسرة

• ثلاثة أحاديث عن صحتك .. مع

دكتور محمد فطين
أنفك هذا الشتاء

دكتور عبده سلام
صحة مريض السكر

دكتور يوسف إدريس
مرض بلا شفاء!

• أول تقرير علمى عن علاج الصدفية بالترمس

- شرايين المخ وأمراضها — دكتور احمد البنهاوى
- الاكزيما ليست لغزا — دكتور محمد الظواهرى
- ألم الظهر عند المرأة — دكتور عزيز احمد خطاب
- نقطة سوداء أمام عينيك — دكتور ممتاز حجازى
- أمراض كثرة تناول الفيتامينات — دكتور خليل عبد الهادى مراد
- الرضيع وطعام الكبار — دكتور احمد السعيد يونس

الإجابة على أسئلة القراء فى العيادة الخارجية

• قالوا له "يا أقرع" فقرر الانتحار: قصة المريض الذى عالجه طبيبك الخاص هذا الشهر

• من أول أيام الحمل .. حتى يوم الولادة ..

تحقيق علمى مصور

١٣٤ صفحة بالالوان - الثمن ١٠ قروش

مديحة حمدى : تمثل «جان دارك» فى مسرح الحكيم

الجديد فى حياة مديحة حمدى

عائشة صالح

● فى «الفلاح» أمثلة شخصية «لفيدة» الفلاحة الواعية جدا .. هى ليست عبيطة ولا ساذجة

.. ولكنها فى نفس الوقت غير متطلعة وترفض المساومة .. اسعدنى الاشتراك فى الفلاح لانها عمل صادق يصور الفلاح الحقيقى .. وليس

الفلاح المزيف .. ليس الفلاح ساذجا وعبيطا كما كان يصور فى اعمال فنية سابقة .. وهى صورة ظالمة للفلاح وغير حقيقية .. فكيف

يمكن ان يكون الفلاح ساذجا وهو يحمل عبء قطاع هام جدا فى حياتنا وهو قطاع الزراعة ويحقق

فيه نجاحا يدعم حياتنا الاقتصادية .. قصة «الفلاح» تصور أدب ما بعد الثورة .. ادب القوانين

الاشتراكية التى ارادت الحياة الكريمة العادلة للفلاح وفى المسلسلة ليس كل الفلاحين شرفاء .. بينهم

نماذج تدوس على مصالح اخوانهم من أجل مصلحتهم الشخصية امثال توفيق حسنين وصبيانه ..

ثم رجل الدين الذى شارك فى ثورة ١٩ ومع ذلك أستطاع الانتهازيون السيطرة على فكره ولم يفق الا بعد أن ارادوا ايذاءه فى عرقه .. كما قدم لنا رجل الدين الجديد الواعى .. وعرضت لنا «الفلاح» صورة الواقع بكل نماذجه الطيبة المكافحة ونماذجه الشريرة المموهة .. وفى النهاية وحتى بعد أن استطاع الفلاحون أن يقفوا فى وجه من آذوهم باسم الاشتراكية تقول انه لا يعنى اننا استطعنا أن نقتلع الشر تماما .. وانما لابد من الحرص

لماذا أعجب الناس بالفلاح ؟. للصدق الذى فيها . ولأنها عبرت عما نحسه فعلا .. لقد كنا نسمع بما يحدث ولكنا ربما لا نعرف كيف نعبر عنه .. او نخاف من التعبير عنه دون مبرر لهذا الخوف».

● هل قطاع الفلاحين فقط هو الذى يحوى كل هذه العيوب — بالطبع لا — المشرف الزراعى المكلف رسميا بمراعاة مصالح الفلاحين كان يحابى رزق بك أمين الاتحاد الاشتراكى فى القرية والمثل السيىء لاستغلال السلطة — كان المشرف الزراعى يجامله على حساب الفلاحين

الخواطر موجودة تحت اى مستوى .. والفن واحد من القطاعات فى مجتمعنا الذى يحوى كثيرا من العيوب .. ولا أدعى انى ملمة بكل بواطن وسراديب هذا القطاع .. فانا أؤدى عملى والى بيتى رأسا .. ولكنى أسمع عن وجود الخواطر .. وعن تحكم الشلل وعن كثير من النقائص فى هذا القطاع ..

وكما كانت هناك محاولات للاصلاح فى كافة القطاعات بعد النكسة .. نرى ان للفن بعض النصيب أيضا فى هذه المجالات .

● **عن الوجوه الجديدة تقابلت مع الاستاذ رجائى ووعدنى بأن الوجوه الجديدة سيكون لها مكان فى الخطة الجديدة .. ونحن فى الانتظار .. فلو حدث هذا فسنكون قد انهينا مشكلة كبيرة تواجهها السينما المصرية خضوعا لاسطورة « الشباك » احنا محتاجين فى السينما للتخطيط .. التخطيط عندنا مجرد لفظ فالمعروف وضع خطة لتصعيد الوجوه الجديدة لمرحلة التجريم ولا مانع من ان يشترك مع الوجه الجديد نجم شباك ..**

ثم لابد أن تنتهى قصص سندريلا والبنت المغلوبة على أمرها وابن الجيران الحليوة بأن هذه المهازل مازالت مستمرة ولا فلماذا لم يأخذ الفنانون الكبار مكانهم ! .. هذا التساؤل أوجهه للمسئولين عن السينما وكتاب السيناريو .. أن عليهم أن يكتبوا قصصا خاصة لهؤلاء

الفنانين الكبار ، مثل سناء جميل وسميحة ايوب وعبد الله غيث وصلاح منصور ... يجب الا نترك نجومنا الكبار يختفون .. اين زوزو ماضى وزوزو نبيل وقد كانت كل منهما مرشدة لنا على الطريق .. من خلال فنهما احببنا الفن .. لابد ان نعامل هؤلاء النجوم كما يعامل أورسون ويلز والنسوني كوين في بلادهما .. ان اليزابيث تيلور لم تعد صغيرة في السن ومع ذلك فلها ادوارها التي تلائمها ولم تركن على الرف ..

● ايماني بالعلم لا حد له .. من اجل هـــذا رقص قلبي من الفرحة عندما قرات اخيرا عن قصة الطالبتين اللتين تستعدان للدكتوراه .. ان كلا منهما فقدت نعمة البصر .. رغم اهمية الرؤية للانسان العادي فهي اكثر اهمية لمن يقرأ .. لمن عمله يعتمد على القراءة والكتابة ، انها له ضرورة مثل الماء والهواء والنور .. رغم هذا مضت كل منهما تشق طريقها الى الدكتوراه في اصرار وثقة وثبات

مثل رائع لايمان المراة المصرية بالعلم ..

لا يهز الصورة غير هـــؤلاء الشباب الذين يتسكعون على النواصي في شـــلل .. كلماتهم بالميوعة والاستهتار على كل فتاة ذاهبة او عائدة ..

هذا الوقت الضائع يحرقونه كما يحرقون السجائر التي يدفعون فيهـــا كفاح اباءهم ليس بينهم من يعمل . كل منهم يحتـــال على « بابا » او « ماما » ليبتز « المصروف » ليشترى علبـــة سجاير ، ويتسكع هنـــا على الناصية ..

● الافلام التي اشتركت فيها هي : « مدرس خصـــوصي » « لوعة الحب » ، « معســـكر البنـــــات » ، « العيب » ،

« السيد الملطي » طبعا لم اكن اتخيل انها ستكون بهذه الصورة ومع ذلك فقد كنت الوم ببعض التنازلات واقبل نصهـــا لا اكون مقتنعة بها تماما حتى اصبح في الصورة بالنسبة للسينما .. ولي افلام لم تعرض بعد وهي « عائلات محترمة » ، « نفر واحد » و « الحب والثمن »

● في المسرح مررنا بعدة مراحل .. بدانا بالاهتمام بالكم دون الكيف . ثم عدنا ففضلنا الكيف على الكم .. فكنا نقدم مسرحية او اثنتين في الموســـم لم تكن تستوعب كل الفنانين .. وفي هذا العام عملنا بنظام اللامركزية فكل مسرح اصبح مستقلا بفنانيه وهذا سيعطي فرصة لكل فنان ان يعمل . وانا اعمـــل في مسرح الحكيم . اجمل ما اسعدني اختياري لتمثيل شخصية جان دارك .. شخصية طالما تمنيت ان امثلها .. النص المسرحي عن كتاب جديد . من اخراج احمد زكي .. ويشترك معي في التمثيل رشوان توفيق وحسين الشربيني وانور اسماعيل وصـــافيناز الجندي . بدانا البروفات في الاسبوع الماضي ، وستعرض المسرحيـــة مع بداية شهر رمضان ..

● لم افكر الان .. لا شيء الا عملي . الفنـــان في بداية الطريق يشغله عمله الى حد القلق .. ولكنه شيء طبيعي لا يصل عندي الى حد الازمة .. فانا اتمنى الا اكون مجرد نموذج عادي وهذا يـــسبب لي بعض التوتر ..

● الافـــلام والتمثيليـــات والمسرحيات التي اعملها هي اولادي التي ستخلدني بعد موتي . ولذلك لابد ان اعتني بهـــا حتى تكون ذكرى طيبة .. ان المراة في حاجة لهـــذا اكثر من الرجل ، فالابن امتداد لابيه ولكن عمل المراة هو امتدادها ، عمل الســـت هو الذي يخلدها اكثر لانه هو الذي يحمل أســـمها ..

● ربما يجيب هذا على التساؤل في عدم زواجي حتى الان .. الزواج في بداية طريق الفنان يعطله .. مفروض ان اكون انا بكل كيـــاني ونفسي واســـــتعداداتي ووقتي وصحتي للفن .. وبعد ان تدور العجلة يمكن ان يصبح لي اهتمامات اخرى .. وقتها لن تؤثر عـــلى فني وما زالت الرحـــلة امامي طويلة .. وعندما يصـــبح لدى ركيزة .. استطيع وقتها ان اكمل المشوار مع الزواج - هل معنى هذا ان الانســـان اذا رفض الزواج ان يعيش بلا تجارب . كل انسان لابد ان يمر بتجربة ولكن عليه ان يخوضها بحكمة وشرف وفهم ، اما الانســـان الذي يعيش كل يوم تجربة جديدة فانا لا اسميها تجـــارب ولكن اسميها ابتذالا .

● القراءة متعة وتجـــديد للنشاط .. قرات لكامل زهيري « ممنوع الهمس » عن مجتمـــع الزنوج والتفـــرقة العنصرية التي يعانون منها في امريكا ، شـــدني الكتاب بطريقة عرضه الجميلة . ان اي موضوع عن الزنوج يشدني لاحساسي انهم جنس بشري محروم من اقل حقوق للانسان - في بلد اولها يظهر منه هو تمثال الحرية - رغم انهـــم متفوقون في جوانب عديدة ، في الرياضـــة وبالذات الرياضات العنيفة كالجري والملاكمة .. ومتفوقون في الموسيقى ولكنها ايضا موسيقى عنيفة واعتقـــد ان ذلك مرجعه الى التعنت .. ان احسن مغن يعجبني هو ســـيدني بواتييه وهو زنجي - وقد تكلم كامل زهيري بطريقة ممتازة وممتعة عن هـــارلم حي الزنوج الامريكي ورفض في النهاية المجتمع الزيف الامريكي ..

الموعد

فيلم على الطريقة المصرية لعمر الشريف

لم يكن عمر الشريف بالتأكيد هو الشرقي الوحيد في فيلم «الموعد» .. بشاربه الكثيف الذي اعاده مصريا كما كان وحتى باسمه في الفيلم الذي شاءت الصدفة ان يكون « فيدريكو فيندى » بحيث ضحك جمهورنا لتلك الصدفة الغريبة التي اعادت ممثلهم العالمي ليصبح « عمر افندى » !

لقد كانت هناك اشياء كثيرة اخرى في هذا الفيلم توحي بجو افلامنا .. نفس الموضوع الذي يقوم عليه بناؤه الاساسي : فعمر الشريف المحامي الايطالي الناجح يقف بسيارته في اشارة مرور في روما لتلتقط عيناه بالصدفة وجه « آنوك ايميه » ويظل يتابعها مبهورا .. وعندما يلتقى بمحام آخر صديقه يقدمه لخطيبته يكتشف انها هي « بالصدفة » آنوك ايميه نفسها التي وقع في حبها للنظرة الاولى .. والتي يراها بعد ذلك في الشارع « بالصدفة » ايضا ليعلم منها ان صديقه فسخ خطبته معها لانه يشك في انها تتردد على احد بيوت الهوى .. ورغم ذلك فان عمر الشريف يتزوجها ويتردد على البيت الذي قيل انها تبيع نفسها فيه بثمن باهظ .. وتعطيه صاحبة البيت اكثر من موعد لتحضر له المرأة التي يظن انها هي .. ويظل بعد ذلك طوال الفيلم يحب زوجته بجنون .. ويشك فيها بجنون ايضا .. وينتظر موعدها في بيت الهوى الذي لم يتحقق ابدا .. لان شيئا كان يحدث دائما « بالصدفة » يجعلها لا تأتي .. وعندما يحيل شكه حياة زوجته الى جحيم لتنتحر .. لتتصل به صاحبة البيت وتقول له ان «الزبونة» التي كان ينتظرها دائما اصيبت في حادثة وتعتذر .. ولكنها تريد الاتصال به الآن .. في نفس يوم موت زوجته .. بمجرد الصدفة ايضا !

ويدرك « فيدريكو فيندى » انه ظلم زوجته .. ويمارس الفعل الذي تقول عنه عادة « **هام على وجهه !** » فيخرج شاردا دون ان يتكلم او يرد على تساؤلات سكرتيرته المندهشة .. في لحظة درامية مؤثرة يصبح فيها بالضبط « **فيدريكو افندى** » .. اي يصبح رجلا شرقيا تماما .. قتل زوجته البريئة بشكوكه وغيرته .. وادرك براءتها بالضبط يوم موتها .. كما تشاء المقادير دائما في الافلام المصرية !

فالمشكلة التي يقوم عليها بناء الفيلم هي اذن مشكلة شك وغيرة لا تبدو منفصلة عن تعمد المخرج سيدني لوميت اظهار عمر الشريف بهذا الشارب الكثيف والمظهر الجامد الشديد المحافظة والتأنق .. ربما ليمهد بذلك لان يجعل موضوع الفيلم مشكلة غريبة على المجتمع الاوربي وبالذات في روما .. وبالنسبة لمحام شاب لم يكن هناك ما يبرر غيرته الساذجة تلك .. فلا الفيلم قال لنا انه من « صقلية » مثلا التي تعتبر صعيد ايطاليا .. ولا هو ربطه بظروف نفسية او عائلية يمكن ان توضح سلوكه هذا وتبرره .. فكل ما رأيناه من عمر الشريف يؤكد انه شاب طيب جدا .. ومرح ايضا .. وفيه براءة طفولية ورومانسية شديدة تجعله يحب لاول نظرة ويقرر الزواج فورا ولو رغم كل ما سمعه عن زوجته .. ويضع يده في النار بارادته ليتعذب عمدا كأنما ليخلق هذا النوع من المأساة التي لابد من وجودها في الفيلم المصري .. فقط ليجد المخرج شيئا «ينكد» به على البطل .. وعلينا !

وقد نجح « سيدني لوميت » بالفعل في هذا .. فقد عشناجوا مقبضا نحمل فيه هم البطل ثقيلا على صدورنا كأننا نشك في زوجاتنا شخصيا .. **وهذا نجاح كبير بلاشك لنسيج السيناريو المحكم الذي رغم قيامه على سلسلة من المصادفات فقد استطاع ان ينقل لنا احساس الشك القاتل الذي جسده عمر الشريف ببراعة تؤكد مستواه العالي بالفعل رغم ماقرأناه عن رداءة دوره في « جيفاجو » ..** لقد استطاع عمر ان يحمل هذا الفيلم كله على كتفيه حيث كان يظهر في كل لقطة تقريبا دون ان يتجمد او يفقد قدرته على التجدد .. وحيث يصل الى قمته في مشهد انتظاره للغانية التي يظنها زوجته .. حين يسمع وقع اقدامها لترتعش يداه والسيجارة في فمه في لحظة اداء عبقرية بالفعل ..

عمر الشريف وآنوك ايميه في « الموعد »

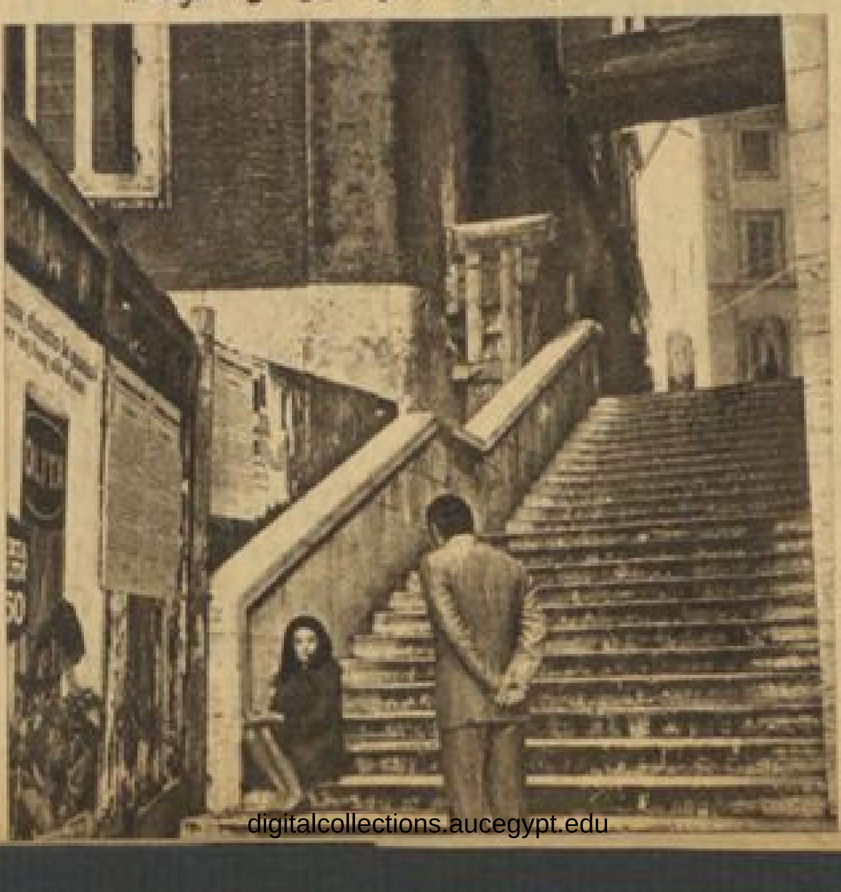

اما « **آنوك ايميه** » فهي كعادتها تلك النسمة الرقيقة التي تمشي كالطيف .. لا تصنع شيئا كثيرا ولا « تمثل » او تنفعل ومع ذلك تبدو ممثلة رائعة تؤكد قدرتها الغريبة على الاداء الناعم الذي رأيناه « **رجل وامرأة** » و «**الليلة وقطار**» .. وبملامحها التي لا تبدو جميلة بمقاييس السينما التقليدية .. ولكنها تملك جاذبية من نوع خاص هي جاذبية الوجه النظيف الرقيق الذي يبدو شاحبا كأنما لا يخطىء ابدا .. وكأنما لا يمكن الا ان تقع في حبه .. وربما لان الوجوه النظيفة اصبحت نادرة في عالمنا .. **حيث تتردد فتاة السادسة عشرة الى بيت المتعة بعد ان تقول لابويها انها ذاهبة الى درس اللاتيني.. فتدخل حجرة النوم بالفعل حاملة كوما من الكتب ويقول لها عمر الشريف العميل الذي دفع اجرها : انا مدرس اللغة اللاتينية الجديد !**

وهي نكتة لم افهم ضرورتها في الفيلم الا مجرد اضحاك الجمهور لكثر ملل الفيلم .. ربما مثل حفلة عرض الازياء التي حشرها المخرج في الفيلم وان كان قد نفذها جيدا ، كما لم افهم ايضا تلك العبارة التي قالها عمر الشريف لصاحبة بيت الهوى وهو يحمل صورة موسوليني :

– لم يفهم الايطاليون هذا الرجل الا بعد عشرين سنة من موته

فاذا كان الفيلم يربط بين هذه العبارة وموضوعه الاصلي حيث لم يتأكد البطل من براءة زوجته الا بعد موتها .. فهل كان موسوليني بريئا هو الآخر في رأى الفيلم .. ؟ انه معنى لا يمكن ان يقصده بالطبع مخرج واع مثل سيدني لوميت .. ولكنها مجرد عبارة غامضة .. مثل قول عمر الشريف ايضا « **الروس اقوياء ولكنهم كثيرو الهموم** » وان كان الحوار يضم عبارة اخرى رائعة على لسان سيدة عجوز ركبت القطار مع عمر الشريف وقالت :

– لست عجوزا .. وانما عشت طويلا فقط !

ويبدو اسلوب « **سيدني لوميت** » مختلفا في اخراج هذا الفيلم عن افلامه السابقة مثل « **التل والمجموعة – والمهمة الميتة** » فالموضوع الرومانسي يملي عليه علاجا يقترب احيانا من الاسهاب الممل ويرتفع احيانا كثيرة الى الشاعرية الراقية في مشاهد الحب في الجزيرة المنعزلة .. حيث يوظف المخرج المكان واللون والموسيقى في خلق لحظات عاطفية حالمة قد تكون كلاسيكية ولكنها تظل جميلة لانها تحرك عواطفنا الرومانسية القديمة .. **وحيث ينقل تصوير « كارلو دى بالما » مصور « الانفجار » كثيرا من الحب بعين الكاميرا .. مثل تلك اللقطة التي تحلق فيها الكاميرا فوق البطلين حتى ترتفع تماما ويصبحا نقطة حب صغيرة تملك وحدها كونا اخضر فسيحا .. هو عالمنا وحدنا عندما نحب !**

سامى السلاموني

الاستعداد لبطولة أفريقيـا

محيى الدين فكرى

فريقنا القومى بفوزه على الجزائر وضع نفسه فى مركز لا يجب معه اى تهاون او استهتار .. فقد وصل الى الادوار النهائية التى تقام بالخرطوم فى يناير القادم ، وبات عليه ان يواصل الكفاح ، فالوصول الى الادوار النهائية ليس أملا فى حد ذاته ، فهو ليس غاية ، وانما هو وسيلة لغاية اخرى اهم واكثر ضرورة ، تلك هى الفوز ببطولة افريقيا فى دورتها السابعة ..

والمتتبع لتاريخ الدورة الافريقية يجد ان مصر قد فازت ببطولتها مرتين فى الدورة الاولى والدورة الثانية .. أما الدورات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وعلى مدى ثمانى سنوات فقد خسرنا البطولة ، ومعنى هذا اننا فزنا بالبطولة منذ ١٢ سنة ثم منذ ١٠ سنوات عندما كانت الكرة الافريقية ما زالت تقف على اولى درجات السلم ، فلما تقدمت ونهضت وتطورت لم نستطع مجاراتها فتفوقت علينا ، وكان ان فازت بالبطولة اثيوبيا وغانا والكونجو كينشاسا

وفى هذا العام يعتبر فوزنا ببطولة افريقيا ضرورة ملحة ، فنحن نخوض غمار حرب نفسية ودعائية ، ولكى نتمكن من الصمود والنصر فى هذه الحرب فاننا فى اشد الحاجة لكل نصر فى كل ميدان .

لذلك فقد اصبح الانتماء للفريق القومى عمل قومى ، والفوز بالبطولة الافريقية السابعة لابد ان نضعه فى مصاف الاهداف القومية ، ولابد ان يتعاون الجميع للوصول الى هذا الهدف ، فعلى اللاعبين واجب الانتظام فى التدريب والاقبال عليه باخلاص ، وواجب اخر هو السهر على المحافظة على لياقتهم البدنية بشتى الوسائل ، ولتكن الاشهر الثلاثة القادمة اشهر استقامة وزهد فى مفاتن الدنيا ومباهجها ، وبعد النصر سيكون من حقهم ان ينطلقوا لتعويض ما فاتهم .

وعلى الاداريين والمدربين ان يرتفعوا الى مستوى المسئولية فينظموا العلاقات بينهم وبين أنفسهم وبينهم وبين اللاعبين ، والا يدخروا جهدا فى اعداد اللاعبين فنيا وبدنيا وصحيا .

ورجال الاعلام عليهم واجب كبير عليهم ان يقفوا وراء الفريق القومى يشجعونه ويدفعونه الى الامام مع كشف اى خطأ تقع عليه عيونهم أو حاستهم الصحفية حتى يمكن تلافى الاخطاء بسرعة

كذلك على الاتحاد ان يهيىء للفريق خلال الشهرين القادمين رحلتين طويلتين يلعب خلالهما اكبر عدد من المباريات دون نظر الى الفوز او الهزيمة ، وانما يكون هدفه الوصول بالفريق الى الكمال والثبات .

ولا شك ان الرحلتين المقترحتين ستكلفان الاتحاد مصاريف كبيرة ، ولكن اى ثمن يهون امام الهدف ، والفوز ببطولة افريقيا نصر لا يقدر بثمن .

والواقع ان فريقنا القومى تقع على عاتقه اعباء قومية خلال السنوات الثلاث القادمة .. فبعد بطولة افريقيا هناك دورة عربية ثم دورة اوليمبية وافريقية اخرى سنة ١٩٧٢ .. وعليه فان الاعداد والتجهيز لابد ان يكونا متصلين بصفة دائمة .. ولا مفر من اعادة النشاط الرسمى للاندية ، لان مباريات المسابقات المحلية هى خير احتكاك وخير اعداد وتجهيز للاعبين نظرا لما تتسم به من منافسات جماهيرية ورياضية تدفع اللاعب الى محاولة الاجادة باستمرار .

واذا كانت الجهات المسئولة تدرك ان مسابقة الدورى العام بشكلها القائم لا يجب ان تعود ، فهناك اشكال اخرى كثيرة يمكن الوصول الى احدها ..

مثلا اقترح الدكتور ابراهيم الوكيل رئيس النادى الاهلى ادماج الدرجتين الاولى والثانية وانشاء ثلاث مجموعات من ثلاثين فريقا ، وفى النهاية تقام دورة سداسية بين صاحبى المركزين الاول والثانى فى كل مجموعة .

اما المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك ومدير الفريق القومى ، والسيد صلاح الشاهد رئيس نادى الترسانة فمن رأيهما ان الدورى العام بنظامه القائم لا غبار عليه ، وانه هو احسن المسابقات التى تؤدى الى رفع مستوى الكرة واللاعبين والمدربين وكل العاملين فى حقل الكرة .

واياً كانت الصورة ، فيجب ان تعود الكرة

والله فيك الخير يا شعبى ..

شعر : ابن عروس

والله فيك الخير يا شعبى
كل يوم بسمع حكايه
لسه ياما فيك مخبى
لسه .. والباقى قريب
كان طبيب
يعنى فى امكانه يفتح
فى سليمان باشا عياده
او يسافر للكويت يكسب ويربح
او يهاجر بره يحلم بالامسانى
والسعاده

●●●

كان فى امكانه يتاجر
او يسافر ..
او يهاجر ..
انما كان فكره سامى
لما حس ان الوطن
عاوز محامى
قام وخلا الدنيا تشهد
للاراده !.

●●●

ميت صباح الخير عليك
باللى رحت لفتح تفتح
سكة الصبح بايديك
تحضن الجرح بعنيك
باللى حالف لم تعود
الا ومعاك الربيع
مليان ورود
اما نصره او شهاده

●●●

راح وكان فرحان سعيد
بعدها اصبح شهيد
والولد انسان جديد
شفت قلب الشعب دق
شفت من تانى « رياض »
ماشى جنبى ..
شفت نور الحق فاض

●●●

والله فيك الخير يا شعبى
كل يوم لك طلق حامى
طلق اكبر من كلامى
طلق عاوز الف شاعر
لجل يوصف فى المشاعر
اللى بتزيد كل مادا ..
كل مادا ..
كل مادا ..

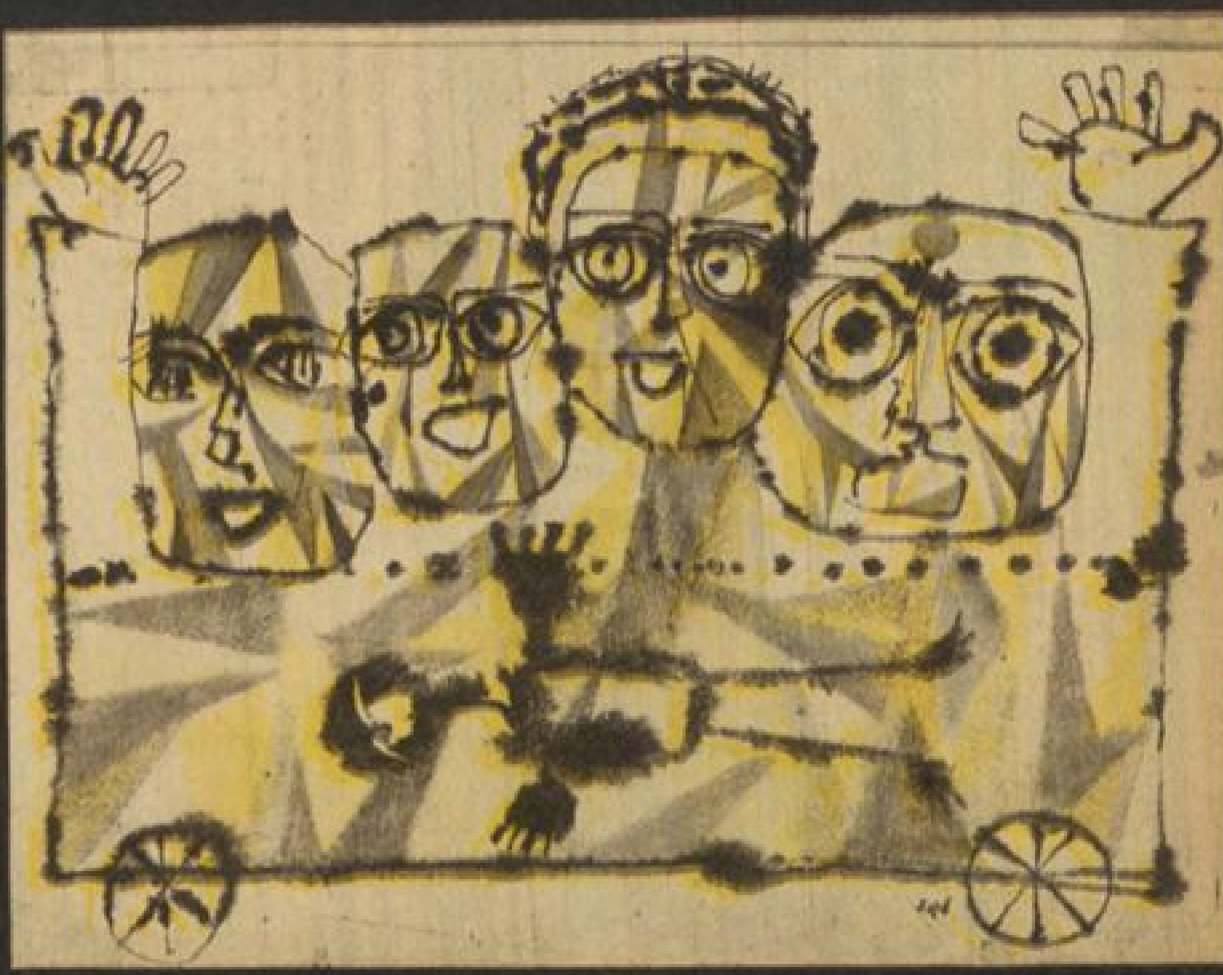

الجمهورية الليبية

* علي عمر الدروقي – مقهى الحاج ابريك – ١١١ ميدان الفندق البلدي – بنغازي
* رمضان سلامة الفيتوري – كمدارية المواصلات – قسم الجراج – بنغازي
* ابراهيم عبد الخير – مصلحة الموانيء والمنائر – بني غازي
* محمد بالقاسم – ص.ب ٥٨٣ – بني غازي
* عبد الرحيم الودادي – ص.ب ١٧٣١ – بني غازي
* فتحي رجب التائب – ٢٦ سوقا الصناعات المحلية – طرابلس
* يوسف الزواري – تريز عاشور – بيت القائد – طرابلس
* الطيب الهادي هدية – وكالة بريد أبي عيسى – طرابلس
* عمران مسعود ابوصاع الزنتاني – الزنتان – طرابلس
* مصطفى عقيلة – ١٠ ش الطريف – زقاق مطارى – الرويسات – بني غازي
* ابراهيم عبد السلام المبقع – نادي النصر الرياضي الثقافي – زليطن
* الصديق محمد هبيب – التربية الاساسية – القوبهات – بني غازي

الجمهورية العراقية

* عارف احمد حسن – رقم الدار ٢٤/١٠ – البوشجاع – الكرادة الشرقية – بغداد
* نبيل طه البياتي – بلوك ٥٨/١٢ اسكان غربي بغداد – بغداد
* طارق العنيزي – محلة السيف – البصرة
* عدنان حسين رشيد – محل الحاج عباس العطار – ش قبلة الحسين «ع» كربلاء
* مهدي عبد الأمير – مخزن عبد الحليم – عمارة عبد المنعم الخضيري – شارع المستنصر – بغداد
* لبيد نجيب المانع – رقم الدار ٢٧/١١ – حي القضاة والحكام – مدينة المأمون – بغداد
* حسن عبد النبي علي – ١٢٢/١٥ – رحمانية – الكرخ – بغداد
* فخري يوسف مصطفى – رقم الدار ١٠/٧١٥ – محلة باب الجديد – قرب جامع العمرية – الموصل
* محمد سيد حمد النعيمي – ٣٩١/٢٨ شارع المجزرة – كركوك
* شمس الدين بهاء الدين – معمل لتجارة بهاء الدين – شارع المصلى قرب فندق الاخاء – كركوك

الخليج العربي

* مريم عيسى محسن – ٨١٤/٤ شارع الشيخ عيسى ابن سليمان – المنامة البحرين
* انيس عبد العزيز محسن – ١١٩ / ٤ شارع الشيخ عيسى بن سليمان – المنامة – البحرين
* سعد حسين النخاعة – ١٩٥١ شارع الشيخ حمد – المحرق – البحرين
* بدر سالم البدر – ص.ب ١٦٩٠ – الدوحة – قطر
* علي عبد الله المالكي – ص.ب – ١٠١٩ – نادي التحرير الرياضي – الدوحة – قطر
* ابراهيم محمد اسد – ص.ب ١١٤٥ – الدوحة – قطر
* محمود خليل زعيتر – ص.ب ١٧٠٢ الدوحة – قطر
* جال وحبيب محمد العرب – ٤/١٦٤ – فريق الحمام – المنامة – البحرين
* آمال عبد العزيز محسن – ١١٩ / ٤ شارع الشيخ عيسى – المنامة – البحرين
* منى جلال حايمي – ٧/٥٥٩ شارع القضيبية – المنامة – البحرين

الجمهورية الجزائرية

* صديقي محمد سعيد – مدرسة سعيد عتبة للبنين والبنات – ورقلة الواحات
* عيسى شرالا – ص.ب ١٤٨ – البليدة
* حميدة عبد الكريم – ص.ب ٢٢ جامعة الواحات
* بعاج محمد – ص.ب «٤» – جامعة الواحات
* غيات محمد – معلم بمدرسة مرسى بن آمهيدي – العاصمة
* ديوحي احمد – ٦٩ نهج رفان بلون – كارتوا – وهران
* بن حميدة عبد الكريم – مدرسة واد برقش – الشعبة العامة – عماله – وهران
* محمود داودي – مدرسة ترشيح المعلمين – قسنطينة
* قائد محمد – ٣ شارع لابيما مولي – وادي السمار – الحراش
* كبورة محمد الصالح – مزرعة جيرو – بير خادم – العاصمة

في الكواكب
السنوات
المرحة
مسرحية جديدة يكتبها
عبد الرحمن الخميسي

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 949-7-10-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ناهد صبري
تصوير : محمود عارف

الكواكب
يم فخر الدين .. ابنة شاذة وأم حائرة ! التفاصيل على ص ٦

الكواكب

العدد ٩٥٠ - ١٤ أكتوبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- سناء جميل تعتذر عن دورها فى مسرحية "وطنى عكا". وعبد الرحيم الزرقانى لا يخرج "سر الكون"!
- عشر مسلسلات بوليسية على شاشة التليفزيون فى رمضان!
- هدى سلطان مكان هند رستم فى فيلم يوسف شاهين!
- أفلام "الكاوبوى" الأمريكية.. تصور فى صحرائنا!
- "السنوات المرحة" مسرحية موسيقية يقدمها لك عبد الرحمن الخميسى

عالم

يقدمه : يوسف جبرا

جين بيركن : مثلت امام زميلها ثم تزوجته

من أجل الشهرة

فيها ذلك الشيء الذي يسمونه بهجة الحياة .. تشعرك به عندما تنظر اليها .. عمرها عشرون وربما تقف لافير .. في هذه السن تدرك ان الشباب لا يدوم .. يهرب كطائر فزع .. او كقطرة ندى تصيدتها اشعة الشمس .. ولذلك فلم يكد يشير اليها الحب باصبعه الصغيرة حتى اسرعت اليه تقول « لبيك .. » .. لكن عقبة هائلة تبرز فجأة لتقف بينها وبين ذلك الذي احبته .. وعندما تيأس تتزوج رجلا آخر لا تحبه .. لكن .. هذا كله مجرد قصة سينمائية تقوم ببطولتها الوجه الجديد .. « جين بيركن » .. ويخرجها « بيير جريمبلات » . . . والرجل الذي تحبه « جين » هو زميلها الفنان « سيرج جينبور » — ٤١ سنة — ولكن الطريف هو انها تستعد للزواج منه بالفعل .. وربما يتم ذلك خلال هذا الشهر .. وهكذا تكون الحياة — على رأيها — ارحم من السينما . . . ويشترك الاثنان ، جين بيركن وسيرج جينسبور ، في اسطوانة تحتل المقدمة الآن في التوزيع .. والاسطوانة جريئة .. تغنيها « جين بيركن » والبنت فيها هي التي « تستثير » الشاب .. والكلمة مقصودة لان الاغاني هناك تركت مرحلة الغزل الى مرحلة الاثارة ومشتقاتها منذ سنين .. الطريف ان كلمات الاسطوانة كان قد كتبها « سيرج » لتغنيها « بريجيت باردو » .. ورفضت بريجيت ان تغنيها لاسباب شخصية جدا .. ولم يكن « سيرج » قد التقى بـ « جين بيركن » بعد ..

همفرى بوجارت

عفريت همفري بوجارت

بعد ثماني سنوات من زواجها بالممثل « جاسون روباردز » .. طلبت « لورين باكال » الطلاق .. والسبب هو زوجها السابق « همفري بوجارت » !!

« لورين » تزوجت « جاسون روباردز » عام ٦١ وهو صورة من زوجها الراحل .. القوام .. تعبير الوجه .. الصوت .. التجاعيد ايضا اصطنع « روباردز » كل ذلك لنفسه .. واضاف اليه طريقة وضع القبعة على الراس .. والمشية .. وقبل ذلك وبعده اسلوب « بوجارت » في التمثيل ..

واخيرا ثار « جاسون روباردز » .. رفض أن يعيش بقية حياته متقمصا شخصية الزوج السابق .. وبدأ بان أرسل شعره ولحيته .. لم غير مشيته وصوته .. وقبل ان ينتهي من عملية التغيير .. او العودة الى شخصيته الحقيقية .. وصله اعلان المحكمة الذي تطلب فيه « لورين » الطلاق منه !

بسرعة

● النجمة الفرنسية « ميشيل ميرسييه » تقوم بدور « ليدى هاملتون » في فيلم جديد عن قصة الغرام الشهيرة في حياة « نلسون » .. الذى يقوم بدوره النجم الانجليزي « ريتشارد جونسون » .. بينما يقوم بدور الزوج « جون ميلز » .. صور الفيلم في « نابلي » و « بودابست » وانجلترا واخرجه كريستيان جاك .. سبق ان قامت بدور ليدى هاملتون النجمة « فيفيان لي »

● « فيكتوريا » ابنة شارلي شابلن الثانية ، تبدا ظهورها على الشاشة في فيلم اسمه « المخ » من اخراج والدها

كلمات

● الزواج هدية الرجل لامراة يحبها
باسكال بيتي

● كل ما وصلت اليه في السينما مقابل زوج يحبني حبا حقيقيا .. ونصف دستة من الاولاد
ميا فارو

● لن تذهب الى السماء في سيارة .. او يخت .. او هليكوبتر
من حوار فيلم فرنسي جديد

● حبنا .. ملاك نزل الى هذه الارض
من اغنية لـ « باري ريان »

● ولدت في « انكونا » على ساحل الادرياتيك ..

● متزوجة من مهندس ولي منه طفل عمره اربع سنوات ..

● عملت في السينما صدفة .. عندما اكتشفت ان صديقا لصديق من اصدقاء اسرتي يعمل بالسينما .. لكن بعد فيلمين شعرت ان جمالي لا يكفي ليصنع مني نجمة .. انضممت لفرقة مسرحية لاتعلم التمثيل .. من بداية السلم !

● عندما اتحدث عن نفسي .. لا اقول « انا » وانما اقول « فيرنا ليزي » .. وليس السبب هو الغرور .. انما شعوري بأني اتحدث عن انسان اخر ..

● زوجي ناجح جدا .. عندى « فيللتان » واكثر من سيارة .. وعندي حوض سباحة فاخر .. يتساءل بعضهم احيانا لماذا اصمم على الاستمرار في العمل ! والجواب : لاهرب من الفراغ .. فالفراغ قاتل !

● بعد ٣٢ فيلما في اوربا غزوت هوليوود .. قمت ببطولة « كيف تقتل زوجتك » بالاشتراك مع « جاك ليمون » .. وهناك قال بعضهم اني خليفة « مارلين مونرو » ..

فيرنا ليزي

سميحة ايوب ايمى .. الفرنسية فى « وطنى عكا » !

« بدات الغيوم تتلبد فى سماء المسرح .. تعلن - فى صراحة - ان الخريف قد جاء والخريف يعلن لسمان المسرح ان يقع فى الشباك، وان يقدم نفسه لجمهور المسرح ، الذى طال انتظاره طوال اشهر الصيف ! .. ولكن بعض السمان .. لا يؤمن بتتابع الفصول .. ويحاول ان يؤخر الخريف بتصرفات غير منطقية .. وغير معقولة »

غيوم تتلبد فى سماء المسرح

- سناء جميل تعتذر عن دورها فى مسرحية "وطنى عكا"!
- عبد الرحيم الزرقانى يرفض إخراج "سر الكون"!
- اتفاق سرى بين كمال يس وسهير البابلى على بطولة "حب لا ينتهى"!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

ماجدة الخطيب
٤٠ جنيها

● اعتذار الزرقاني ●

اسندت مسرحية الافتتاح «سر الكون» التى كتبها **نعمان عاشور** فى الكويت ، الى المخرج **عبد الرحيم الزرقاني**..وكان هذا منذ شهر .. وقرا الزرقاني المسرحية ، ووافق على اخراجها! وكانت له مطالب اهمها ان يبتعد المؤلف عنه ، لانه ينقل اليه الخوف .. واختار الموسيقى ورسام الديكور ، والميزانية ، وتقلت كل مطالبه ، وعاد مرة اخرى ـ وطالب بزيادة الميزانية بمعدل ١٠٪ فأجيب الى طلبه .

واجرى ما يزيد عن عشر بروفات مع الممثلين ، قراءة وتقطيعا وقرر أن يبدا فى تحريكهم ابتداء من الاسبوع الماضى،والتزم بتقديم الرواية للعرض يوم ٦ نوفمبر المقبل .

وفى اليوم المحدد لتحريك الممثلين ،الغيت البروفة ،وارسل المخرج عبدالرحيم الزرقاني خطابا الى كرم مطاوع مدير المسرح القومى ، الفقرة الاخيرة منه تقول :

« .. لم اعط نفسى الوقت الكافى لدراسة نص مسرحية «سر الكون » قبل قبولى اخراجها .. وافيدكم انه قد ثبت لى اليوم بعد استكمال هذه الدراسة ، انى لا اضمن نجاح هذه المسرحية اثناء عرضها .

فارجو قبول اعتذارى عن اخراجها »

والخطاب ، وصل الى كرم مطاوع يوم ٢ اكتوبر .. ومعنى ذلك أن تبدا العملية من جديد، بالبحث عن مخرج .. وهذا ما فعله مدير الفرقة اذ اعطى الرواية الى المخرج **حسن عبد السلام ..**

وانني اشيد بموقف المخرج عبد الرحيم الزرقاني .. اذ انه اتخذ قرارا برفض مسرحية لم يقتنع بنجاحها ، لا شك ان شعوره الفنى قد املى عليه هذا القرار ..

ولكن ..

اما كان الاجدر ان يتخذ هذا القرار من اسبوعين .. ثلاثة .. حتى لا يتأثر الموسم الجديد للمسرح القومى بهزة تجعل بدايته فى الشتاء بدلا من الخريف ؟!

● منافسة ذاتية ●

المهم ان يتجه اصحاب الفرق الخاصة . الى اجتذاب العناصر الفنية الناجحة ـ ذات التأثير على شباك التذاكر ـ من فرق المؤسسة .. اما ، ان يلعب نفس اللعبة، مديرو فرق المؤسسة .. فهذا هو الدهش والمؤسف ! ..

والحكاية المدهشة والمؤسفة.. ان الممثلة **سهير البابلى** ، واثرها كان واضحا فى الموسم الماضى لمسرح الحكيم ، متأزمة لان مرتبها ٢٥ جنيها فى الشهر .. **وانتهز هذه الفرصة ، المخرج كمال يس ، مدير المسرح الكوميدى ، واتفق معها سرا على ان تلعب دور البطولة فى مسرحية «احب لابنتهى»**

كرم مطاوع
محاولة لاقناع سناء

سهير البابلى
فى ازمة

على نظام الضيافة نظير مبلغ ٤٠٠ جنيه ، يخصم نصفها باعتبارها من العاملين فى المؤسسة

وفرحت سهير البابلى بهذا العرض ، واعتذرت عن دورها الذى اختاره لها سعد اردش فى مسرحية يوسف ادريس **«المخططين»** واضطر مسرح الحكيم الى توظيف الممثلة **ماجدة الخطيب** بمبلغ ٤٠ جنيها شهريا لتلعب الدور .. ولما خرجت القصة من السر **الى العلن** ، عندما تقدم كمال يس الى المؤسسة يطلب

كمال يس
اتفاق سري

نعمان عاشور
سر الكون

استقالة سهير البابلي .. رفضت المؤسسة ، بل واصدرت قرارا بالغاء مبدأ « الاستقالة » من فرقة الى فرقة .. واضطر كمال يس الى اسناد الدور الى الممثلة السكندرية **عايدة اسماعيل**

وسهير البابلي ، لها حق ، ان تتزم من مرتبها الشهري الضئيل وكمال يس ، ليس له اي مبرر ، ان يعقد اتفاقات سرية مع اعضاء الفرق الاخرى ، التابعة للمؤسسة ، لان هذا التقليد لو تحقق ، لضاعت هذه الفرق في جو المنافسة غير المشروعة .

● هل اعتذرت سناء ●

اعتذرت **سناء جميل** من حضور احدى بروفات **« وطني .. عكا »** وتردد على الفور ان اعتذار سناء معناه امتناعها عن العمل في المسرحية .. **وبتحقيق هذا الخبر وجدنا له ما يبرره ، فقد دار حوار بينها وبين المخرج كرم مطاوع حول صغر حجم الدور الذي تلعبه ، ولكنه اقنعها باهمية الدور ، وامهلها حتى ينتهي اعداد الرواية .. وسيترك لها الحكم ، والتحقق من اهمية الدور . وقد اكدت سناء بصفة قاطعة انها لن تتورط ابدا بتمثيل الدور بشكله الحالي وانها ستترك المسرحية اذا لم يحدث التعديل الذي يرضيها .**

وتلعب سناء دور «ام الرشيد» .. وهي فلسطينية من ضحايا النكبة .. خرجت مع من خرج **من اهل فلسطين هربا من فظائع** العصابات الصهيونية لاجئة حتى النكبة .. وهي بذلك **ترمز الى القضية من زاوية** تشريد شعب .. وتبايرها .. الا انها ام احد الفدائيين الذين وهبوا ارواحهم لتحرير الارض بعد النكبة ..

اما سميحة ايوب ، فتلعب دورا يختلف ، حيث تؤدي شخصية « ايمي » الفرنسية .. من العاطفات على الثورات ، بقصد تأكيد الحرية في كل مكان .. وتتعاطف **ـ من اول الامر مع اسرائيل ـ تحت تأثير عقدة الذنب التي غمرت بها اسرائيل المجتمع الغربي كله .. ولكن الحقيقة تظهر لها بعد مسايرة طويلة للقضية** .. وتؤمن ان الثورة الحقيقية هي ثورة الفلسطينيين .. اصحاب الارض المغتصبة .. بتدبير من تعاون الاستعمارية والصهيونية **وسميحة** هي الاخرى لها مطالب محددة بالنسبة للدور وموقعه من المسرحية واعطاها كرم وعدا بتعديل دورها ايضا ..

الدوران **« ام الرشيد »** و « **ايمي** » ، من الادوار المحورية والمحركة للاحداث في المسرحية ، ويمتاز كل منهما بطابع **له** عمقه وله خلفيته من ناحية الرمز .. ولكن لا نستطيع ان نقول انهما من ادوار البطولة .

والجديد ، ان « وطني .. عكا » تجمع بين سميحة ايوب وسناء جميل ، وكل منهما تستطيع انجاح مسرحية وحدها ، ولهذا .. تجد الشائعات والتكهنات مسارا للانتشار الا كيف تقبل واحدة من الفنانتين الكبيرتين ان تلعب دورا ثانويا ؟ ..

ولكن نعود الى القاعدة الذهبية التي تقول ان الدور ليس بطوله وبقصره ، ووزنه من وزن الممثل او الممثلة ..

●●●

واذا تحقق خبر تنحي سناء جميل عن دورها ، فان الجمهور سيفقد الاستمتاع بمشاهدة مسرحية تجمع بينها ، وبين سميحة ايوب ..

هذا ، غير ضياع الوقت ، والخريف لا يتأخر ، وعلى السمان ان يقتنع بقدره !!

١٠ مسلسلات بوليسية

« كالعادة .. وفى الاسابيع الاخيرة التى تسبق شهر رمضان المبارك،بما كل شيء وكل الامكانيات الفنية فى التليفزيون تخصص للبرامج الخاصة بهذا الشهر الكريم وللمسات الروائية التى تشكل الجانب الكبير مما تقدمه الشاشة الصغيرة فى سهرات رمضان . . وهذه ملاحظات فقط على المادة الروائية فى هذه السهرات وليست حصرا شاملا لكل البرامج التى سيسهر معها الصائمون حول التليفزيون »

زحمة البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك ؟ فى التليفزيون ، وفى الاذاعة ، تكاد الان تصل الى اوج قمتها ..ولهذه الزحمة طابع يميز هذه الفترة من السنة دائما ولندع العديد من برامج التليفزيون والاذاعة الخاصة برمضان الى تحقيق اخر اعم واشمل ، ولنتحدث بشكل خاص من المسلسلات الروائية التى اعتاد التليفزيون ان يقدمها فى سهرات رمضان التى تبدأ بعد الافطار ..

ومما لاشك فيه ان تقديم مسلسلة روائية يحتاج ان يرتبط المتفرج كل يوم بنهاية مثيرة تشده الى متابعتها فى اليوم التالى ، وقد بدا هذا واضحا من تجارب التليفزيون مع المسلسلات السابقة التى اذيعت من قبل خلال شهر رمضان بالذات مثل « بعد العذاب »

الصور الثلاث الاولى لمعركة بين نور الشريف وزيزى مصطفى وصلت حد الضرب اما الصورة الرابعةفقيها يشرح نور الدمرداش لنور الشريف كيف يضرب زيزى .. والمشهد كله من مسلسلة « الانتقام الرهيب » . والصورة الخاصة لصلاح منصور وسعيد صالح فى « الكنز »

و « الرقم المجهول » .. ولكن هذه « القفلة » المثيرة التى تتطلبها المسلسلة لا تعنى بالضرورة ان تتحول كل المسلسلات الى روايات بوليسية التى تحتشد بالمطاردات العنيفة وتقع فيها الجرائم بالجملة وهذا ما يحدث بالنسبة لعشر مسلسلات تجهز الان للعرض فى رمضان .. فقد شهدنا فى العام الماضى مسلسلة « جـراح عميقة » ولم تكن بوليسية ، بل كانت قصة اجتماعية ذات طابع علاجى ..

اقول هذا وقد لفت نظرى فى المسلسلات الروائية التى تجهز لرمضان ان الطابع البوليسى يغلب عليها ، وان كان تنفيذ اكثرها قد خرج من نطاق « الفيديوتيب » الى الفيلم السينمائى واصبحت اكثر حرية فى التنفيذ ، وتعطى الفرصة

على شاشة التليفزيون فى رمضان

تحقيق: عبدالنور خليل

تصوير : غباشى الصباغ

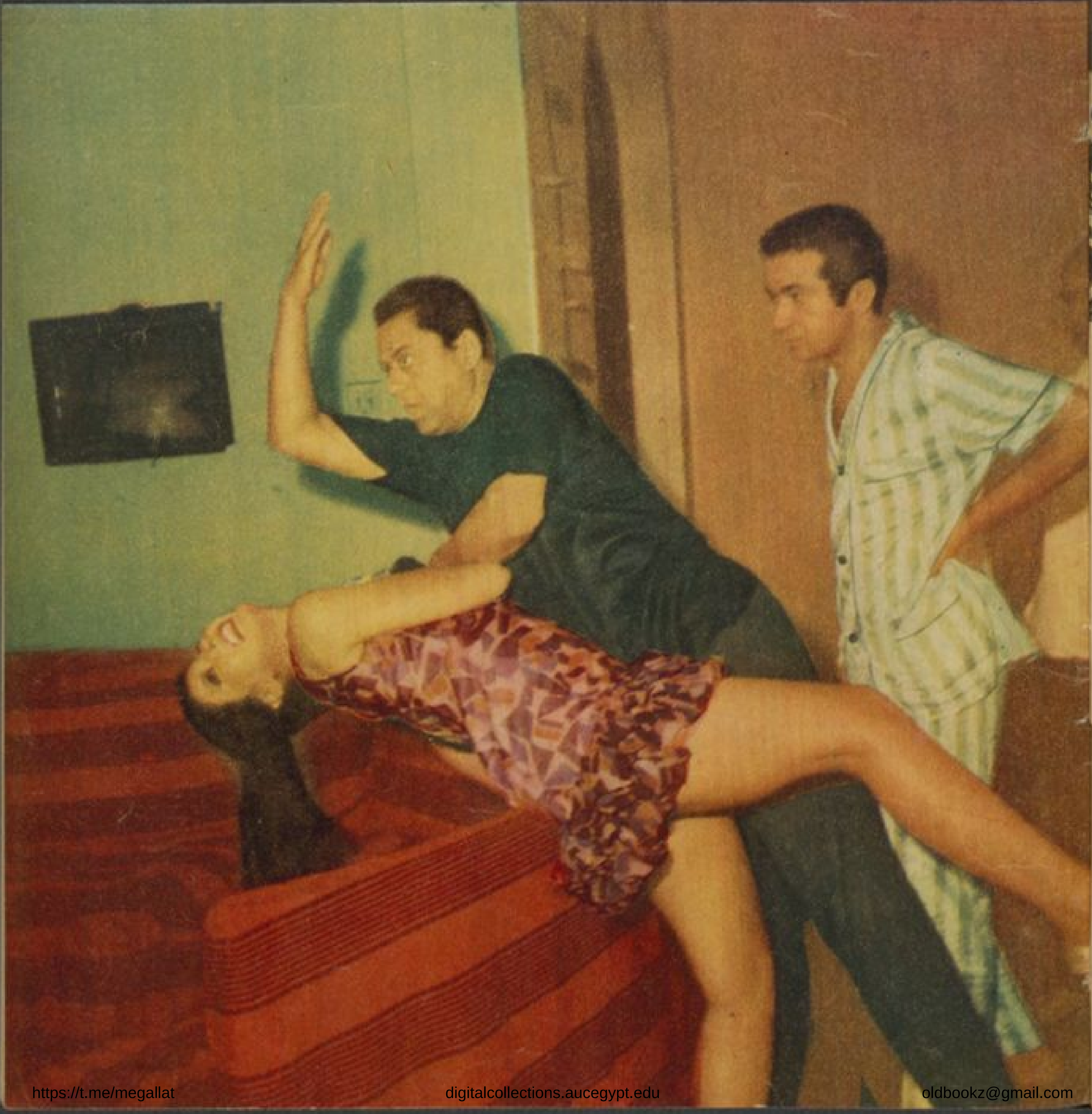

الصـور بالترتيب : لقطات من مسلسلات « فوازير رمضان » ثم رقصة لسهير زكي في «الغراب» ثم نادية الكيلاني التي تشترك في « سفينة الاسرار » ثم عبدالسلام محمد في « الكنز » .

للمخرج للاجادة اكثر من متطلبات « الفيديوتيب » داخل الاستوديو

● هنية والكنز ●

وعلى امتداد شهر رمضان ، او النصف الثاني منه بالتحديد تذاع حلقات « **الكنز** » كتبهـا فوميـل لبيب ويخرجها **نور الدمرداش** .. ففي نزلة السمان .. في بيوتها وشوارعها ومنذ شهر يصور نور الحلقـات ويحتشد فيها عدد من النجوم .. فالباحثون عن الكنز هم **صلاح منصور وصلاح قابيل وسعيد ابو بكر** . وفي بحثهم هذا يمكن ان يدوسوا اية عواطف انسانية .. فلصلاح منصور ابنة اسمها **هنية** ـ **ناهد يسري** ـ تحب ابن خالتها ولكن صلاح قابيل وهو ابن عم لها يكتشف حكاية الكنز ولما كان يحبها ويطمع في ان يتزوجهـا فهو يستغل معرفته هذه للسر ويفرض على ابيها صلاح منصور ان يزوجها له ، ولا يجد الاب بدا الاستسلام ولكن هنية تهرب من بيت زوجها لانها لا تحبه ..

● الانتقام الرهيب ●

وفي نفس الوقت يخرج نور الدمرداش ايضا مسلسلة اخرى عن قصة لمحافظ القاهرة السيد سعد زايد بعنوان « **الانتقـام الرهيب** » والمفروض ان تذاع في الاسبوع الاول من رمضان ويعطيها نور نصف وقته لكي يصـور مناظرها في « فيللا » بشارع الهرم .. والمسلسلة تضم **نور الشريف وميرفت امين والراقصـة الممثلة زيزي مصطفى ومديحة كامل** .. والظاهرة في المسلسلتين انهمـا يضمان عددا من نجوم السينما، وان كان نور يجري في نفس الوقت

بروفات « **النصـيب** » المكملة لسلسلة «الرحيل» ويحشد فيها عددا كبيرا من النجوم بينهـم **سهير الرشدي ونبيلة عبيد وماجدة الخطيب وسميحة ايوب وزيزي مصطفى** وهو لن يصورها بطريقة الفيلم السينمائي كما يفعـل مع مسلسلته بل سيخرجها في الاستوديو « الفيديوتيب » ولن يبدأ عرضها في رمضان ..

● سفينة الاسرار ●

وعن قصة **لمحمود صبحي** يستعد يوسف مرزوق لاخراج مسلسلة بعنوان « **سفينة الاسرار** » وهذه المسلسلة ايضا يقوم ببطولتها نجم سينمائي عريض الشهرة هو الفنان **يحيى شاهين وماجـدة الخطيب ويشترك معه في تمثيلها حمدي احمد وعايدة كامل والوجه الجديد نادية الكيلاني** التي بدأت منذ شهور كممثلة في فيلم «الثعالب الجائعة » وكان يوسف مرزوق قد رآها تمثل في بلاتوه ستوديو

نحاس ، ويعرض عليها العمل معه . والقصة تدور في محور جريمة قتل ورجل عجوز يتعلق بفتاة صغيرة تعمـل عنده في كباريه بينما الفتاة تحب احد العاملين في الكباريه وتحـاول الهرب ..

● الرجل الغامض ●

بينما المخرج **محمد نبيه** كاد ينتهي من مسلسلة اخرى .. بوليسية ايضا تحمل اسـم « **الرجل الغامض** » يقـوم ببطولتها **كمال الشناوي وسامية شكري** .. والقصة تبدأ بفتاة هي سامية شكري ، تلاحظ حولها بعض تصرفات لحرية ، وتحـاول الذهاب الى الشرطة للابلاغ عنها ، ولكن خطيبها يبذل محاولات لمنعها من الابلاغ وتصل في النهاية الى ان تأتي الشرطة للكشف عن عصابة تمارس النشاط الاجرامي رئيسها هو الخطيب ..

صلاح قابيل وناهد يسرى : ابن عم تزوج من ابنة عمه ثم هربت منه بعد الزواج فى مسلسلة « الكنز » .

تصوير : محمود عارف

وسلسلات اخرى لها نفس الطابع البوليسى تعد ايضا لتذاع فى رمضان منها « العائد » اخراج ابراهيم الصحن ويقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار ، واخرى يخرجها حمادة عبد الوهاب ويقوم ببطولتها رشوان توفيق .

والى جانب هذه المسلسلات يعمل المخرج محمد سالم فى اخراج « فوازير رمضان » التى يقوم ببطولتها ثلاثى اضواء المسرح . الضيف وجورج وسمير .. بينما تستمر اذاعة مسلسلة « اغراب » التى بدأت اذاعتها فى الاسبوع الماضى واخرجها فى ثلاثين حلقة فايق اسماعيل ويشترك فى بطولتها محمود المليجى وسهير زكى وليلى نظمى المطربة ..

● عروس الاسلام ●

وفى العام الماضى قدم التليفزيون المسلسلة الدينية « محمد » من اخراج احمد طنطاوى ، وقد بدأ طنطاوى هذا الاسبوع تسجيل مسلسلة دينية تذاع طوال شهر رمضان كتبها خليل الرحيمى باسم « عروس الاسلام » وهى تتناول السنوات الاولى من انتشار الاسلام فى الجزيرة العربية ويقوم ببطولتها عزت العلايلى وزيزى مصطفى ورشوان توفيق وحمدى احمد وفتوح نشاطى وعبدالرحيم الزرقانى ..

هذه ابرز المسلسلات الروائية التى تعد لشهر رمضان ويغلب عليها الطابع الغامض فى احداثها حتى يرتبط بها المشاهد .. واغلب هذه المسلسلات قد صورت بطريق الفيلم السينمائى

الفن في المعركة

مجلة خاصة تقدمها

نادية لطفي

بيان من الفنانين .. والأدباء

لم تعد المعركة بيننا وبين العدو الصهيوني مجرد معركة ارض . ان كل الاحداث التي جرت منذ بذع الاستعمار اسرائيل في وطننا واخرها جريمة احراق المسجد الاقصى المقدس تؤكد ان زحفا « همجيا » منظما لا حدود لحقده على القيم والمقدسات يندفع محاولا تحطيم كل ما نبت في وطننا العربي من حضارة كانت رصيدا للبشرية جمعاء

ان الصهيونية التي ضللت جانبا من الراى العام العالمي لفترة طويلة والتي حاولت منذ عام ١٩٤٨ ان تتقمص امام انظار

العالم دور المسالم الذي يحاصره الاعداء تكشف اليوم اكثر من اى يوم مضى عن طبيعتها البشعة الرجعية والعنصرية

ان الاعتداءات على المقدسات الدينية للمسلمين والمسيحيين التي وقعت منذ عدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ والتي بلغت اقصى حدود الاستهتار والهمجية باحراق المسجد الاقصى المقدس هو دليل قاطع على الدور الحقيقي الذي تلعبه الصهيونية لا باعتبارها دولة

تجمع المضطهدين كما حاولت الدعاوى الاستعمارية تصويرها ولكن باعتبارها طوفانا بربريا غايته الانتكاس بقيم الانسان ومقدساته والاستهتار بها

ان حادث احراق المسجد الاقصى يتعلق بالقلوب والضمائر والدين .. والاهتمام به ، والثورة من اجله يتجاوزان حدود الدول

المتحاربة والدول العربية الى قلوب الانسانية انه حادث ضد البشرية وينبغي ان تتسع افاق احتجاجنا عليه لتصل الى ضمير العالم

من هنا فان كلمتنا هذه في بيان لكافة الكتاب والفنانين في اقطار الارض .. وبيان لكل ذى ضمير وعقل

أخي في الجبهة

هند ابو السعود

٦٣ يوما من القتال المستمر .. القتال الضارى .. في كل مدينة .. وفي كل قرية .. في كل حى .. وفي كل شارع .. القنابل طول الليل ودوى المدافع طول النهار .. وفي كل لحظة يلمع اسم بطل .. شاب مجهول او شيخ مجهول لم يعرفه احد قبل ذلك من غير اسرته الصغيرة .. ثم اصبح بطلا يعرفه الوطن كله .

هكذا حاربت بولندا ٦٣ يوما من القتال .. و ٦ سنوات من المقاومة حتى انتصرت وعادت لتزرع الارض وتبنى المدن ولتبتسم للمستقبل في ثقة لان ابطالها حاربوا دفاعا عنها حتى النصر .

ولقد عشت شهرا في بولندا ابحث عن شيئين وافتش عن جواب لسؤالين لم يبارحا ذهني ابدا .. الاول كيف حاربت بولندا وكيف انتصرت .. والثاني افلام الحرب .. افلام القتال .. افلام البطولة التسجيلية والافلام التي نقلت او صورت او حاولت ان تعبر عن بطولة المحاربين .

وقرات خلال تلك الفترة بعض ادب القتال في بولندا .. ادب الحرب ..

لم يكن احد في بولندا يصدق ان الشعب سيبذل كل هذا الجهد وسيقدم هذه التضحية ولكن ساعة المحنة برز الابطال وظهر الشجعان ولمعت الاسماء العظيمة واصحاب الاسماء العظيمة لان الحرب كشفت عن معدن الناس وجرائهم وشجاعتهم واستبسالهم .. واصبحت كل قرية وكل مدينة وكل مقاطعة تزهو باسماء ابطال القتال وابطال المقاومة .. كانت الحرب هى الفرصة المناسبة التي وهبها التاريخ لبولندا ليلمع فيها ابطال .

اما الافلام فهى كثيرة .. كثيرة .. اختيرت من الواقع .. ومن ارض المعركة .

وبعد عودتي من بولندا زرت ارض القتال .. تنقلت بين خطوط الجبهة .. في كثير من المواقع ورايت الصورة تتكرر مع الفارق الزمنى فحسب .

ان القتال في بولندا تم من ٢٥ عاما .. والمدن ارتفعت والزهور تفتحت والارض اثمرت حصادا جميلا بعد النصر .. وهنا صورة التاريخ اى نبت المستقبل .. ان كل فرد رايته في ارض الجبهة يصلح بطلا لفيلم اقدمه من برنامجى الاسبوعي .. فيلم الاسبوع .. كل مقاتل هنا يحتاج الى كاتب .. الى قصاص .. الى سيناريست يكتب قصته والى مخرج ينقل حكايته ويترجمها على الفيلم الخام الى مشاهد حية .

ان التاريخ يعيد نفسه على ارض بلادنا وسياتي الناس يوما من كل مكان يزورون الارض التي نسميها الان جبهة القتال .. وستحكى لهم حكايتك .. بل سترويها انت بعد النصر .

عدت من الجبهة وفي راسي عشرات الافكار لافلام سينمائية من القتال ومن المعارك .. من البطولة والابطال .. عنك يا اخي في الجبهة ولكني لا استطيع ان اعبر عن هذه الافكار كما تعبر انت ببطولتك ، وساكتفي بالانتظار الى يوم قريب وساعتها موعدى معك في فيلم الاسبوع لنقدم معا حكايتك وحكاية كل اخ لنا في جبهة القتال يصنع لنا ومعنا فيلم النصر .

هند ابو السعود

سلام لك .. يا من تعمل على رفع راية الحق .. ونشر بيارق السلام .. يا من تظل ساهرا شاهرا سلاحك لتقطع به رءوس الافاعى التي تفح في جنح الظلام . والتي تسللت في غفلة من الزمان الامن .. واهمة انها ستقلب امنه هلعا وتحيل ضياءه ظلمة .. بكل الشراسة الضالة العربيدة التي توارثها اجيالا وراء اجيال .. عاشت في بطون التيه واحشاء الضلال

ولكن ثق يا اخى انك بايمانك واصرارك ستجعلهم يستيقظون وليس في ايديهم الا الريح .. وستنتصر .. ستنتصر .. ستنتصر باذن الله ولا اجد ما اقدمه لك خيرا من كلمات الله : « وان جندنا لهم الغالبون »

عبد المنعم الشريف

ونحن نؤمن بحق بعد الذى حدث ان معركتنا مع العدو الصهيونى هى معركة تحرير وتطهير معا . وسوف نكرس كل ما نملك من فكر وعمل وجهد بل والحياة ذاتها حتى تنقشع سحابة التعصب العنصرى التى ارادت اسرائيل ان تفرضها على سماء وطن ظل عبر التاريخ يحمل شعلة التسامح والتقدم والحفاظ على نقاء الضمير الانسانى والاخاء البشرى ..

رتيبة الحفنى – يحيى حقى – سناء جميل – سعد الدين وهبة – هدى سلطان – صالح عيدون – سامى داود – سلاح قابيل – وجدى اباظة – زوزو نبيل – احمد ضياء الدين – زهدى – مدلى المولد – فتحى خليل – ابو بثينة – مصطفى القوصى – جمال عبد الرحيم – منار ابو هيف – عمر نيل – رشاد يوسف – سعد واصف – احسان عبد القدوس – احمد الحيطى – محمد ابراهيم ابراهيم – عبد الهادى نكرى – احمد رامى – حسين السيد – محمد اسماعيل – جمال نكرى – مصطفى عبد الرحمن – فتحى ابو رفيعة – هيئة صبرى – عبد الوارث عمر – سميحة ايوب – سعاد حسنى – حسن يوسف – بثينة فريد – عبد العظيم محمد – شفيق جلال – ابراهيم الوردانى – عبد المنعم سليم – احمد فؤاد سليم – محمد حجى – عبدالعظيم عبد الحق – جمال سليم – السيد زكرى – احمد سليمان حجاب – يوسف السبسى – حسين جنيد – انور علام – الباشا احمد احمد شحاتة – حافظ سلام – حسن بهجت – ابو فراج – فرج خميس « ابو فراج » – محمد رضا – عبد الفتاح مصطفى – عبد الوهاب محمد – عبد الله احمد عبد الله – على سليمان – مصطفى الضمرانى – نادية لطفى – عبد المنعم القصاص – محمود امين العالم – كامل زهيرى – فاروق شوشة – ماجدة – السيد بدير – د. سيد عوض – نجية وصفى – عبد الرحمن الابنودى

– بهيجة حافظ – جلال الشرقاوى – عدلى فهيم – احمد فراج – على حمدى الجمال – عبد الحميد البنهاوى – محمد انور نافع – شعبان او السعد – كمال المليجى – محمد ابو سيف – حسين ططاوى – احمد عبيد – احمد ابوالخير – كامل حسنى – رزق حسن – محمد الشيشى – مرسى جميل عزيز – صلاح جاهين – سعد عبد الرحيم – د. محمود ابوالعينين – ابراهيم رجب – وجدى اباظة – عبد الرحيم منصور – فطين عبد الوهاب – حسن امين بكار – فتحى غانم – كرم مطاوع – فريد شوقى – زوزو حمدى الحكيم – حسن فؤاد – ماجدة الخطيب – سامية صادق – احمد اباظة – ناجى كامل – لويس جريس – بليغ حمدى – سمحة الخولى – عبد السلام شريف – لطلوم الباسل – فؤاد فهمى – صالح شحاتة – سعد غزال – سيد عقل – محمد حسونة – محمد العجمى – ابراهيم مصباح – كمال الشيخ – امام الصفطاوى – عبداللطيف البسيونى – محمد جمال امام – سميرة احمد – طاهر ابوزيد – صفية المهندس – عواطف البدرى – عبد الوهاب عتيدى – محمد مرسى – حسن رمزى – فايدة كامل – احمد حمروش – محمد الدقراوى – عبد الفتاح شلبى – عبده بدوى – اسماعيل زكى فؤاد كامل – على اسماعيل – محمد ابو الفتوح – احمد زيادة – ميرفت رجب – شريف المنباوى – احمد مظهر – عزت الامير – عبد العاطى جلال – محمود يوسف – فؤاد قاعود – سيد حجاب – توفيق الحكيم – صالح البهناوى – محمد عروق – عادل جلال – عبد الوهاب قتاية – عزيز الشوان – امانى كامل – هبة عنايت – عبداللطيف زكى – يوسف السباعى – عباس خضر – طه ناجى – احمد طوقان – محمد مراد فؤاد – عايدة شكرى – محمد مكيوى – تهانى رمضان – فتحى قورة – على عبد الرحمن .

أغنيـــة من الجبهـــة

اهدى هذه الاغنية لكل خطيبة او زوجة تركها خطيبها او زوجها لاداء واجبه كذلك اهديها لخطيبتى ناهد :

« يا قمر يا اللى شايفنى »

يا قمر يا اللى شايفنى

روح بلغ اللى واحشنى

بلغه سلامى

بلغه كلامى

يا قمر يا اللى شايفنى

روح قول له حبيبك فى الميدان بملابس الجنديه
عينه سهرانه لحمى الاوطان بشهامه ورجوليه
بالمدفع والعمل والتصميم والامل
لاخد بتارى م اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى
روح قول له حبيبك وسط رجال تاريخنا يشهد لهم
كل يوم لنا ابطال تراب سينا يحلف بيهم
بالعلم والافكار وتصميمنا على التار
لاخد بتارى من اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى
روح قول له حبيبك جه اليوم اللى يخدم فيه بلده
خلاص ماعدش النهارده نوم هديته لوطنه دمه
بالاخلاص والايمان وبيقظة الشجعان
لاخد بتارى من اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى

عريف مؤهلات
سيد حسن احمد

وإن جندنا لهم الغالبون

النجوم قالت لى :

ضياء الدين بيبرس

عزيزى المحرر

لن يستقيل أحد !

سهير البابلي على حق في استقالتها بسبب وضعها المالى « ٣٥ جنيها مرتب ـ ١٢ سنة خدمة » .. هي على حق في احتجاجها .. ولكنها ليست على حق في اسلوبها ..

ولو كان الامر بيدى لحررت لها عقدا بمائة وخمسين جنيها فى الشهر .. فهى تستحق هذا ، ولكنى لا استطيع ، لان هناك لوائح وقوانين .

المهم هو انه غير صحيح على الاطلاق ان سهير استقالت بسبب تعيين ماجدة الخطيب في مسرح الحكيم بعقد قدره اربعمائة جنيه للرواية الواحدة

غير صحيح لان سهير استقالت في عشرين سبتمبر ، وماجدة الخطيب عينت باربعين جنيها في الشهر « لا اربعمائة في الرواية » ابتداء من اول اكتوبر ١٩٦٩ .. ولمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد .

واسمح لى ان اشرح لك حكاية تعيين ماجدة الخطيب.

كان عندنا في المسرح ممثلة هي السيدة قدرية قدرى وكانت تتقاضى ٢٥ جنيها في الشهر .

اى انها كانت تتساوى في المرتب مع سهير البابلي ... كيف حدث هذا ؟ لا ادرى .. فهذا وضع جئت مسرح الحكيم ووجدته هكذا ..

خرجت قدرية قدرى ... اذن مكانها اصبح خاليا . ومن هنا عينت بدلا منها ماجدة الخطيب بمرتب قدرية مضافا اليه خمسة جنيهات فقط ..

ولو انصفت ماجدة لاعطيتها مائة جنيه لا اربعين .. ولكن من اين الفلوس ؟

على اية حال املنا كبير في انه في اول يناير ١٩٧٠ سيتم احداث تطوير خطير في حياة المسرح ، على اثر القرار الجمهورى بتحويله من مؤسسة الى هيئة ..

سيعاد تقييم مرتبات الممثلين وستتراوح بين ٢٠ جنيها في الشهر وبين ١٢٠ .. ستكون هناك فئة من الممثلين يطلق عليها « فنان الشعب » وستتقاضى ١٥٠ جنيها في الشهر .

وساعتها لن يستقيل احد !

المخلص

« جلال الشرقاوى »

مدير مسرح الحكيم

● سافرت الى الاسكندرية ثلاث مرات ، كل مرة ثلاثة أيام لكي أحصل على شهادة بتاريخ ومكان الحادثة التى وقعت لسيارتى وعولجت بسببها فى مستشفى المواساة .

السبب هو ضرورة سفرى لعمل جراحة لذراعى اليسرى التى تعانى من ضعف فى الحركة فى أعقاب الحادث .

« عاطف سالم »

● نشاطى الفنى فى التليفزيون متوقف تماما .

« كريمة مختار »

● لاول مرة يظهر الشيطان على شاشة التليفزيون فى أول عمل درامى من تأليفى فى الساعية السينمائية « العودة » . أبحث عن ممثل ذى ملامح محايدة ومجردة ، لايسهل تحديد عمره ، ليقوم بدور شيطان يعيش فى الارض فى هيئة البشر .

« لطفى نور الدين »

مراقب عام افلام التليفزيون

● ليس صحيحا أننى قدمت استقالتى من المسرح القومى من أجل الفلوس . ان زوجى الان مسئول عن اعالتى ولا أبحث عن فلوس ماذهبت فى كنفه . الذى أبحث حقيقة عنه هو الفرصة .

هو الدور الذى ابذل فيه من اعصابى واحترمه وأعطيه من مجهودى ويعطينى من تقدير الجماهير .

« هالة فاخر »

● سأقدم فى رمضان مسلسلة تقوم على فكرة جديدة تماما فى قصة هى عبارة عن مزيج من قصتى زوجة أحمد والزوجة العاقلة لاحسان عبد القدوس

« احمد عبد الحميد »

مراقب تمثيليات صوت العرب

● ستنتج لى افلام التليفزيون قصة « الرجل الذى أحبه »

« شريفة فتحى »

☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★

أطبخى ياجارية فى مسرح العرائس

الاطفال مظلومون فى هيئة المسرح .. ففى الوقت الذى يخصص فيه لتجارب مسرح الجيب مبلغ سبعة آلاف جنيه فى السنة .. يهوى نصيب مسرح العرائس الى ألف جنيه فقط .

معنى ذلك اننا لا نستطيع ان نقدم الا عرضا واحدا فى العام .. فى الوقت الذى كان يجب ان نواجه منافسة التليفزيون بأربعة عروض على الاقل لنشد الاطفال والاباء والامهات ..

ولست ادرى لماذا لا تضاف ميزانية مسرح الجيب الى مسرح العرائس .. فالواقع ان مسرح الجيب بفلسفته وتخطيطه يمكن ان يحتويه المسرح القومى والمسرح الحديث .. اللذان قدما فعلا اعمالا تجريبية مثل التى تقوم عليها فكرة مسرح الجيب ..

بعض الناس يقولون ان مسرح العرائس نائم .. واقول لهم : اطبخى ياجارية .. كلف ياسيد

احمد زكى ـ مدير مسرح العرائس

● أحداث روايتى الفكاهية القادمة تدور فى المكسيك . فؤاد المهندس وثلاثى أضواء المسرح يذهبون الى هناك لمساعدة نابليون الثالث فى حربه .. فلماذا يحدث لهم ؟ .. هذا هو موضوع الفيلم

« نيازى مصطفى »

● أنا محجوز لمدة سنة ونصف مقدما فى خمسة أفلام .

« حسين كمال »

● فى ذهنى برنامج تليفزيونى يستغل طاقات الكاميرات وسيارات التصوير الخارجى فى الاماكن ذات الطعم الخاص أو النكهة التاريخية . البرنامج يقدم استعراضات يربط بينها صلتها بشكل ما بالمكان الذى تنتقل اليه كاميرات التليفزيون . ويحضره الجمهور .

« رضا الشافعى »

● أخيرا .. هـذا الاسبوع فقط .. ومتأخرا ثلاث سنوات عما يجب .. تم رفع أجرى فى الاذاعة من سبعة جنيهات فى النصف ساعة الى عشرة جنيهات .

« شويكار »

● ابدأ فرصتى فى القاهرة ببطولة مسرحية عبد الرحمن الشرقاوى « وطنى عكا » . أسند الى المخرج كرم مطاوع دور ليلى الفتاة العربية بطلة المسرحية .

أشعر بزهو وأنا أزامل الزميلتين الكبيرتين سميحة أيوب وسناء جميل فى هذا العمل الفنى الضخم . تقوم سميحة بدور صحفية فرنسية تسافر الى اسرائيل وتؤمن بقضية العرب من خلال تفسخ المجتمع الاسرائيلى . وتقوم سناء بدور فتاة اسرائيلية .

« سميرة عبدالعزيز »

● عدت من جولة بالخارج استغرقت أربعة أسابيع لامكثفى القاهرة ثلاثة أيام فقط غارقا فى أوراق وفواتير . أنا مسافر الآن الى باريس لأشطب فيلم « نادية » الذى كان قد بداه المرحوم أحمد بدرخان .

« حلمى رفلة »

● قضينا شهر عسل جديدفى الاسكندرية طوله أربعة أيام .. وعدنا الى دوامة العمل فى القاهرة

« شادية – صلاح ذوالفقار »

● هروب عبدالله النديم وتنكره وتخفيه ومعاناته هو موضوع المسلسلة التليفزيونية التى أعدها للمخرجة علوية زكى لتبدأ بها انتاجها عقب عودتها من ألمانيا الشرقية فى الشهر القادم .

« محفوظ عبدالرحمن »

● سأعود الى الانتاج بثلاثة أفلام مرة واحدة .

« محمود ذوالفقار »

● أخيرا وبعد عودتى من البعثة فى بريطانيا استقريت فى مسرح الحكيم « انتظر فرصتى » لولا السنوات الاربع التى انفقتها فى بريطانيا اتعلم وأتثقف وادرس آخر موجات المسرح لما احتجت اليوم الى أن أبدأ من جديد .

« عايدة عبدالعزيز »

● سأكون أول مقدمة برامج تليفزيون تقدم برنامجا فكاهيا . سيتعين على أن أتبادل النكت والقفشات مع نجوم الفكاهة . الفكرة جريئة يتبناها محمد سالم . أرجو أن تنجح .

تلقيت مئات المكالمات التليفونية على أثر حادث الدب الذى قتل حارسه فى السيرك القومى .. السبب هو أننى ظهرت مع هذا الدب فى برنامج تليفزيونى لمدة نصف ساعة .. ولم يأكلنى .

« نادية صبرى »

آخر أخبار وأفكار

صلاح أبو سيف

ابراهيم الشقنقيرى

● لماذا يهاجموننى على فيلم « شيء من العذاب » .. لو أنهم وقفوا الى جانبى فى « القضية او ١٩٦٨ » لما اتجهت الى العذاب .. اسألهم بالنيابة عنى : ماذا يريدون بالضبط ..

● سافرت لبيروت لاجد مكانا لابنتى فى جامعتها لم عدت .

● قابلت فى أوربا مصادفة فى المترو أربع فتيات مصريات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة يطفن بأوربا فى رحلة دراسة ورياضة .. ويعملن أنفسهن بالعمل كمضيفات وسكرتيرات . ويجبرن الاوربيين على احترامهن واحترام اسم مصر لانهن لا يتبذلن

شعرت بالفخر بشباب مصر خاصة والنى رأيت مثلهن الكثير من الاولاد والبنات .

وفى البنسيون الذى نزلت فيه فى لندن وجدت صاحبة البنسيون مندهشة لان طالبتين مصريتين . احداهما مسلمة والثانية مسيحية . تعيشان فى وئام كأحسن ما تكون الصداقة والتعاطف وقالت لى : لقد سقطت فى نظرى تهمة اليهود الاولى ضدكم وهى التعصب .

« صلاح ابوسيف »

أبحث عن اسم لفيلمى الاول « عين الحياة » .. انتاج الفيلم له قصة لاتختلف فى اثارتها عن حدوتة الفيلم نفسها .. فلقد اجتمعنا – نحن فريق من شباب السينما الباحث عبثا عن فرصة – وقررنا أن نخوض مغامرة انتاج فيلم على مسئولياتنا ، وعلى نفقتنا ، نقدم فيه أنفسنا وطاقاتنا . فاما نجحنا واما توارينا فى زوايا النسيان .

اقترضنا من المؤسسة ١٢ الف جنيه ، وباع بعضنا سيارته وأشياء أخرى لا داعى لذكرها لتغطى التكاليف النهائية التى وصلت الى ٢١ الف جنيه .. انتهيت آخر الاسبوع الماضى من وضع اللمسات الاخيرة فى الفيلم .. وأصبح مصيرنا فى عهدة علب من علب الافلام ..

صلوا من أجلنا ..

المخرج ابراهيم الشقنقيرى

النجوم قالت لى

.. أرقام جلوس سرية لكبار الكتاب لأننا رفضنا أعمال نجيب محفوظ وإبسن وأندريه جيد

ثروت اباظة

عبد الحليم عبد الله

نجيب محفوظ

ستترفع أسماء كبار الكتاب من أعمالهم الفنية حين عرضها على لجنة نصوص التليفزيون. ستوضع على قصصهم ورواياتهم أرقام سرية تشبه أرقام الامتحانات ، ويقرأ اعضاء لجان النصوص اعمالهم دون حرج أو انبهار .

رفض التليفزيون فى خلال الاشهر التسعة الماضية معظم قصص نجيب محفوظ التى كتبها فى السنتين الاخيرتين . رفض أيضا أعمالا لابسن وأندريه جيد وثروت اباظة وعبدالحليم عبدالله وغيرهم من كبار الكتاب . قال لى أحد أعضاء لجان القراءة فى التليفزيون أن هؤلاء الكتاب الكبار مظلومون وان التليفزيون مظلوم مثلهم بالوقوف موقف الرفض من اعمالهم. وان السبب فى هذا الموقف المعقد الغريب تهافت بعض كتاب السيناريو على أعمال الكبار اعدادها اعدادا مبتسرا أومتعجلا اوضعيفا .. مما يجعل التليفزيون يتارجح بين عاملين :

- اما اجازة نص ضعيف تحرجا من الاسم الشهير ..
- واما رفض النص وفى هذه الحالة يلصق الرفض باسم الكاتب الكبير ، بينما يتوارى « الفاعل الاصلى » كاتب السيناريو فى الظل

اقترح المخرج اسماعيل القاضى رئيس وحدة النصوص فى التليفزيون نظام الارقام السرية تلافيا للحرج ودفعا لكل ظن . ولكن ! هناك سؤال يطرح نفسه حول مدى جدوى هذا الاجراء !

فالمفروض ان اعضاء لجان القراءة فى التليفزيون شبان مثقفون ، درسوا الدراما دراسة علمية منظمة واهلتهم خلفية معينة من الاطلاع والقراءة للجلوس فى مقاعد القضاة بالنسبة للفكر الفنى المعاصر .. ومعنى ذلك أنه مفروض فيهم أنهم قرءوا كل اعمال هؤلاء الكبار فهل اذا رفعت اسماء كبار الكتاب من أعمالهم ، سيكفى هذا لاسدال الستار على اسمائهم ، وبصمات أساليبهم ، بل وحقيقة انتساب اعمالهم اليهم ؟

هذا هو السؤال ..

ولقد حدث فى آخر الاسبوع الماضى أن تقدمت احدى الكاتبات بتمثيلية تليفزيونية على أنها من تأليفها ..

وقرأ احد أعضاء لجنة السيناريو التمثيلية وكتب عليها بالخط الاحمر : هذه التمثيلية مأخوذة بالحرف الواحد عن قصة ل « كوليت خورى » نشرت فى جريدة الاهرام . وحدد التاريخ والصفحة واتضح أنه على حق مائة فى المائة ..

فهل الرجل الذى اكتشف كوليت خورى تحت اسم سيدة ما .. سيعجز عن اكتشاف نجيب محفوظ تحت أحد الارقام السرية ؟

★ ★

والله العظيم أقول الحق

وضعت الاقلام عشرات المرات تحت الميكروسكوب تصرفات بعض الفنانات اللاتى يخلعن ثيابهن على صفحات مجلات بيروت ويلبسنها على اعمدة صحف القاهرة، وبعض الفنانين الذين اساءوا الى اسم بلادهم فى الخارج .. اما بدافع من التورط .. واما بدافع من الاضطرار ..

ولكن احدا لم يكتب حرفا واحدا عن الوجه الاخر المشرق للفنانين المصريين .. كأنما كتب ان يظل الشر هو الخبر ، وأنه لابد ان يعض الرجل كلبا حتى يستحق ان تأتى سيرته على اطراف الاقلام !

ولقد رايت فى بنغازى وطرابلس، ذات يوم ، فنانا مصريا يستحق ان يكون وساما على صدر مصر فى الخارج . فنان يسعى اليه الجميع ولا يسعى الى احد . فنان لا يقترض . ولا يتزلف ، ولايقترن اسمه بفضيحة ولا بمشكلة ..

فنان متواضع ، مخلص للفنه وللناس الذين ذهب اليهم ، ولبلاده التى تركها بعد ان ترك فى المطار مرارته من بعض ما لقيه فيها .. ولم يعد يذكر الا ان كل تصرف له سيكون محسوبا على وطنه ..

هذا الفنان هو عمر الحريرى ، الذى اعتبره ظاهرة يغفر بها القدر كثيرا من ذنوب الاخرين ..

★ ★

أول تجربة من نوعها فى تاريخ المسرح

لاول مرة فى تاريخ المسرح كله سيقدم مسرح الجيب فى أول الموسم مسرحية لنجيب محفوظ هى عبارة عن « تخليق » أو « توليف » أو « مونتاج » من مسرحيتين منفصلتين له هما : « يميت ويحيى » و « النجاة » .

قرأت المسرحيتين فخرجت منهما برؤية واحدة مرتبطة . تعاونت مع الكاتب المسرحى مصطفى بهجت ، وهو غير الشاعر مصطفى بهجت بدوى ، على كتابة مسرحية واحدة من المسرحيتين المستقلتين اصلا ، بدون حذف كلمة واحدة من الحوار او المشاهد ، وخرجنا بمسرحية واحدة يستغرق عرضها مائة دقيقة وعشر

المسرحيتان من انتاج نجيب محفوظ فى عام ١٩٦٨ .

« احمد عبدالحليم »

مدير مسرح الجيب

هــذا المخــرج ومــواهـبـه

بقلم : كمال النجمى

نجيب سرور .. مخرج .. وكاتب .. وشاعر .. وزجال

● ينتقل النص المسرحى من يد مؤلفـــه الى يد « المخــرج » فيتحــول بعــد الهدريبـــات وعمليـات الاخراج الفنية الى عــرض مسرحى ، فاذا انتقل العـرض المسرحى الى الجمهور شبت نيران المعركة الخالدة بين المؤلف والمخرج .. يريد كلاهما ان يسرق نجاح المسرحية ويستأثر به .. « المؤلف يقسم بالطلاق عــلى ان النص ولا شيء غير النص هو السبب فى النجاح ، والمخرج يقسم طلاقا على الطلاق بان الاخراج ولا شيء غير الاخراج هو السبب .. هذا اذا لم يكن العرض قد اعتمــد على بعض النجوم ليقســموا بدورهم على ان اسماءهم الكبيرة هى التى حققت المعجزة » ! ..

هكذا تبدا المقــالة الاولى من كتاب « حوار فى المسرح » احدث مؤلفات المخرج المسرحى الغاضب نجيب سرور ..

ونجيب سرور المخرج المسرحى، كاتب ، شاعر ، زجال ، خطيب مفوه .. وهو ايضــا ممثل على الشاشتين الكبيرة والصغيرة وفوق الخشبة وعلى امواج الاثير . وله فى كل شان من شئون الفن والفكر والحياة يد تطول او تقصر بقدر سخاء الظروف واختلافها ضــيقا واتساعا ..

ولكن نجيب سرور – فى الواقع – لايتاح له من العمل ما يغطى هذه المساحة الشاسعة ، بل ولا فرعا واحدا من هذه الفــروع الكثيرة ، فهو مخرج مسرحى ولكنه قد يجلس صامتا بلا اخراج سنة او سنتين .. وهو ممثل فى اربعة اركان التمثيل – مسرح ، سينما تليفزيون ، اذاعة – ولكنه قــد لا يمثل فى ركن واحد من هــذه الاركان الاربعة طيلة عام ميلادى موصول بعام هجرى ..

اما قصائده وازجاله ومقـالاته فقلما تراها العيون او تسمعها الآذان .. ولا احد يدرى السبب ولعل للحظ أو للمداخــلات الشخصية اثرا فى كل هذا ، واذا كان نجيب سرور لا يمــلك من ادوات الوصول الى حقه الا الحق نفسه فهل يظن انه سوف يصل الى شيء كثير ، أو الى شيء قليل ؟

وكتابه الجديد « حــوار فى المسرح » فلتة من فلتات الحظ او من فلتات الوصول ، فهــو اول كتاب مطبوع له ، لم يطبع قبله الا ديوان شـعر ومسرحيتين من مسرحياته ..

يضم الكتاب بضع عشرة مقالة هى عصارة لتجربته مخرجا ومؤلفا وناقدا وغاضبا على المخرجين والمؤلفين والنقاد ، ومن هنــا طرافة الكتاب وفائدته وخفــة ظله وطابعه الصحفى حتى لتظن انه مجموعة تحقيقات صــحفية لا مجموعة مقالات متخصصــة ..

نسيت ان اقول لك ان نجيب سرور قبل ان يوغل فى الاخراج والتمثيل والشــعر والادب كان يسهم فى الصـحافة بطريقة او باخرى ، ثم جرت المقادير بمــا جرت وتفرغ للفن باصــوله وفروعه على النحو الذى حدثتك عنه ..

وكتابه – كما سماه – هــو « حوار فى المسرح » .. ولكن .. حوار مع من ؟! ..

فى بعض صفحاته يحاور نجيب سرور نقادا وكتابا وفنــانين بلا اســماء .. وفى كثير من الصفحات يحاور نفســه ، فالسؤال منه والجواب منــه ، والرأى منه واليه ، ولا معقب عليه ! ..

ومقالاته عن « آه يا ليــل يا قمر » ومن « بهية وياسين » هى احـاديث من النفس الى النفس ، وان كانت فى الاصل احاديث الى القراء والنقــاد واهل الفن واهل النظر ..

وفى مقالة « آه يا نقد » تأخذه الجلالة – كما يقــال – فينسى ويكتب مسرحية قصيرة لا مقالة .. فان اسلحة نجيب سرور فى الكتابة كثيرة .. اذا شــاء كان السلاح فى يده مقالة ، واذا شاء فهو مسرحية او قصيدة او زجل او قصة او اى كلام يقطــر من سن القلم ..

لهذا انصح ناقدى نجيب سرور ان يكفوا من نقد مسرحيــاته واعماله الادبية والفنية ، لانهم مهزومون لا محالة فى الصــدام معه ، واذا لم يصدقونى فليطالعوا كتابه ولينظروا الى دمائهـــم تصبغ صفحاته ، واشلائهم معلقة بسطوره .. وليعتبر النقـــاد جميعا بما اصاب الناقدين احمد عباس صالح وبهيج نصــار فى صدامهما مع نجيب سرور حــول « آه يا ليل يا قمر » فقد كرس فى كتابه مقالات ومسرحية قصيرة لاذعة لمنازلة هذين النــاقدين ، وقد نازلهما بضراوة واســتمالة واثبت لهمـــا ولغيرهما أن فى الـسويداء ناقدا اســمه نجيب سرور يؤلف للمسرح ويخرج له ويمثل له وينقد له فى وقت معا .. ومن لديه اعتراض فليتقــدم الى ســـاحة النزال فان نجيب سرور فى انتظاره عــلى احر من الجمر ! ..

واذا كان نجيب سرور قد هتف فى احدى مقالات الكتاب صائحا باعلى صوته : « هنــالك شيء بعالمكم ايها المسرحيون غلط » .. فان صيحته هذه تشمل النقــاد ايضا ، ومقالاته عنهم معنـــاها ان هنالك ايها النقاد اغلاطا كثيرة فى عالمكم .. ولو لم تكونوا غارقين فى الاغلاط لما فاتكم الثناء عــلى يا سين وبهية والليل والقمر وغير ذلك من مؤلفات نجيب سرور

وهذه العقدة التى انعقـدت فى اعمــاله هى فيمــا يخيل لى التى دفعته دفعا الى طبع كتابه ونشره .. فهو بهذا الكتـــاب يقول للنقاد : انا ايضا ناقد فلا تظنوا ان نقدكم يخيفنى ! ..

ولعل بعض من يطالعون كتابه هذا بانصاف وروية لا يعترضون على استحقاقه مكانا بين نقــاد المسرح كما استحق مكانا بــين مخرجيه وامكنة متعددة فى اركان الدراما المنظــورة والمسموعة والمقروءة ..

ولعلى واحد من هؤلاء الذين طالعوا كتابه واقروا له بهـــذا الاستحقاق فى النقد ، لانى مقتنع ان تعدد المواهب والقــدرات موجــود فى كثير من الرجال والنساء فى كل زمان ومــكان ، ولن يغير التخصص فى عصرنا شيئا من هــذه الطبيعة البشرية الباقية بلا تبديل ..

لكنى مقتنع كذلك بان بعثرة الجهود هنا وهناك ، قد تجعل من العبقرى مجنونا ، لانه ربمــا يقطع الشعرة التى تفصــل بين العبقرية والجنون ، وهى شعرة لا تنقصها القوة والمتانة ولكنها رقيقة وحساسة جدا ! ..

ونجيب سرور ليس مجنونا ، ولكنه يمكن ان يصــبح مجنونا اذا اشتد ضغطه على الشــعرة التى تحميه من الجنــون ، او تحمى الجنون منه ! ..

صحيح ان الاجادة لا تفوته فى التأليف والاخراج والكتابة نثرا وشعرا ونقدا ، ولــكن الاجادة يمكن ان تفوته فى فرع من هــذه الفروع ، ثم تفــوته فى بعض الفروع ، وبعدها تسقط فــوق رأس الشجرة كلها بفروعهـــا واوراقها وجذورها ! ..

الا ان كتابه القيم الجديد يقول لنا : هذا هو يكتب وينقد ، ولا بد لكم من الاعتراف به كاتبا ناقدا كما اعترفتم به مؤلفـــا شاعرا ، وكما دخل المــسارح مخرجا غاضبا مقاتلا ..

فتعدد قدرات هذا الشــاب الكهل هو حقيقة واضحة ، ومن حقه الا يتخلى عن ممارسة ما يقدر عليه مادام لا يعجز عنه ..

غير ان اصدقاءه يرون له تقصير خطوط قتاله فذلك أجدى عليــه .. ويقولون : لو اتيح له ان يبذل كل فنه فى الاخراج المسرحى فلن تكون به حاجة أن يقسم بالطلاق عــلى انه هو السبب الاول فى نجاح ما يخرجه من مسرحيات ! ..

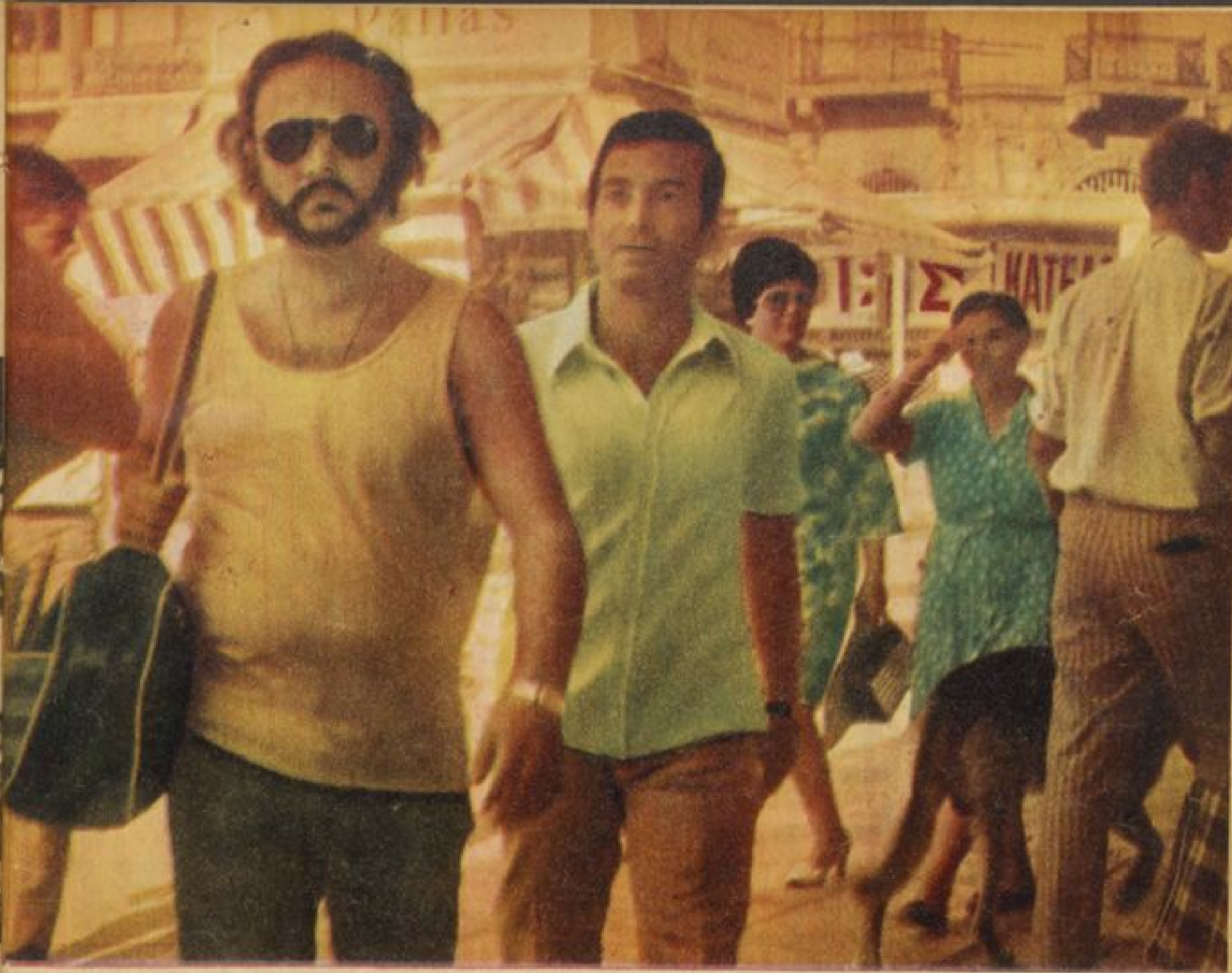

حسن ولبلبة

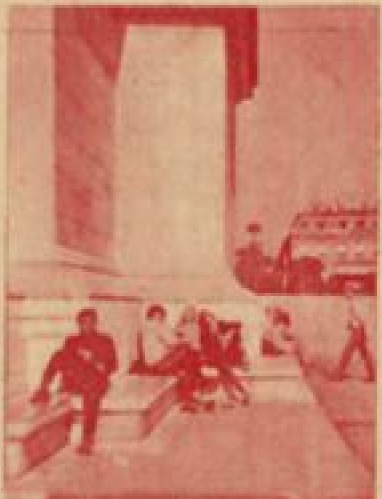

« كما يفعل الشباب الاوربى فى اجازاته الصيفية ، عندما يقف الشاب او الفتاة منهم على قارعة الطريق ، ومتاعه فوق كتفه ، وتقترب سيارة على الطريق فيعترضها رافعا يده مشيرا الى الاتجاه الذى تسير فيه ومعنى هذه الاشارة ان تحمله السيارة معها لفترة من الطريق وتسمى هذه الطريقة : الاوتوستوب . وبنفس هذه الطريقة تجول حسن يوسف فى اوربا .. كانت معه زوجته لبلبة وانطلقا كما يفعل «الهيبيز» الذين التقوا بهم كثيرا فى اوربا .. اكلا الذرة المشوية فى شوارع أثينا وتنقلا بالاوتوستوب الى نابولى وكابرى وقضيا اجازة سعيدة . »

ورحلة "الأوتوستوب"!

هكذا كان يسير حسن يوسف في شوارع المدن التي زارها في اوربا .. امامه شاب من الهيبز او ينام على مقعد في حديقة ومعه زوجته لبلبة او يقفان امام مصور عابر ليسجلا صورا تذكارية .

اصغر واسعد زوجين في الوسط الفني حسن يوسف ولبلبة عادا من رحلة في اوربا زارا فيها عددا من الدول . وقد جاءت هذه الرحلة بعد انتهاء حسن ولبلبة من تصوير اللقطات الخارجية لاول فيلم مصري يصور في اليونان ، اسمه «رحلة شهر العسل» وفيه تتقاسم لبلبة لاول مرة بطولة فيلم امام زوجها حسن يوسف ، اذ لم يسبق لهما ان التقيا معا في فيلم واحد .. وحسن يوسف كان طوال الشهرين الماضيين خارج الجمهورية العربية متنقلا بين بيروت وتركيا واليونان ، فقد مثل في بيروت فيلما باسم «الست مستهترة» امام نبيلة عبيد وزيزي البدراوي ، وفي تركيا مثل مع سميرة احمد فيلما باسم « عروسة من وادي النيل » واخيرا في اليونان حيث اشترك مع زوجته وعدد من الفنانين

لبلبة امام قوس النصر في باريس

اليونانيين في فيلم « رحلة شهر العسل » . ومن اليونان كانت بداية رحلة شهر العسل الجديدة اذ تصادف ان كان تصوير اليوم الاخير في اثينا ، يوافق العيد الخامس لزواجهما ، وقررا القيام برحلة شهر العسل التي زارا فيها باريس وجنيف وروما وكابري . وتخلص حسن ولبلبة لاول مرة من متاعب العمل ، وقضيا اياما من امتع ايام حياتهما الزوجية ، ولاول مرة ايضا يمارسان حياة من نوع جديد بعيدا عن اعين الفضوليين ، اعتمدا في تنقلاتهما على طريقة « الاوتوستوب » وهي نفس الطريقة التي يستخدمها الشباب الاوربي في الطرق الطويلة بين بلدان اوربا ، اذ يقف الشاب ـ او حتى الفتاة ـ على قارعة الطريق ليرفع اصبعه الى الجهة التي يقصدها عندما تمر سيارة وعادة يتوقف قائد السيارة لكي يحمل الشاب او الفتاة الى اقرب نقطة من رحلته .. وركب حسن ولبلبة قطارات السكة الحديد ، وكانا اشبه بفتيان الكشافة ، يحملان امتعتهما على كتفيهما ويأكلان السندويتشات والمعلبات توفيرا للوقت والمال ، وكانت سعادتهما في هذه الايام لاتعادلها سعادة ، فقد استطاعا ان يمارسا حياتهما العادية التي يفتقدانها في القاهرة !

ومع كل هذا التحرر من قيود وضريبة الشهرة الا انهما احسا كان شيئا ينقصهما ، ويقول حسن : «ضريبة الشهرة حلوة .. وما احلى ان اسمع بين الحين والاخر الجمهور وهو يناديني بكلمة « ابو علي » فهذه لذة ومتعة .. وكان عزائي في بعض الاحيان ان اسمع اسم الدلع هذا من بعض الطلبة العرب الذين يدرسون في الخارج !

هدى مكان هند!

تحقيق: سيد فرغلي

« هدى سلطان عادت الى الشاشة واحدة من بطلات يوسف شاهين في فيلمه الجديد الذى اشترك نجيب محفوظ في كتابة قصته .. كانت هند رستم مرشحة للدور ولكن هدى أخذت مكانها فماذا تقول هدى عن السينما . وعن نفسها كفنانة وعن مكانها »

● في خلال السنوات الاربع الماضية قمت بدور شيقة شرف في فيلم « السيرك » لم مثلت ثلث فيلم .. في الفيلم الذى يحمل اسم « ٣ نساء » حيث قمت بدور « الوحيدة » في القصة التي تحمل نفس الاسم . اما اخر فيلم كبير مثلته فهو «العائلة الكريمة » منذ اربع سنوات

● اتجهت للمسرح الغنائي لضعف وهبوط مستوى القصص والسيناريوهات ، ولو كنت غاوية سينما ، كنت انتجت لنفسي فيلما ، فانا عندي شركة انتاج، ومن بكره اقدر ادخل الاستوديو لامثل ، ولكني عايزة احتفظ بمكانتي عند الجمهور ، بعد الافلام الجيدة اللى عملتها ولاقت استحسانا من الجميع !

● وحتى لما اتجهت الى المسرح

لقطة لهدى سلطان .. تؤدى احد التدريبات بالساقين والذراعين..
لقطة كوميدية خاصة وان « البسكليت » .. صغيرجدا !!

اردت ان اقدم اعمالا ذات قيمة، من الناحيتين الفنية والادبية دون النظر الى الناحية المادية . فمثلا مثلت مسرحية « وداد الغازية » التى ظلت تعرض خمسة اشهر متتالية ، ونجحت نجاحا ملحوظا ، وغطت مصاريفها الكبيرة ، وبعدها مثلت « الحرافيش »

● تعاقدت منذ ايام مع فرقة الفنانين المتحدين على بطولة مسرحية غنائية مع امين الهنيدى وعقيلة راتب يخرجها حسن عبد السلام ، ويلحن اغانيها بليغ حمدى .. وقد يسالنى البعض .. لماذا تعملين مع فرقة من فرق القطاع الخاص فى المسرحيات الغنائية ، بعد نجاحك فى المسرحيات الغنائية التى قدمتها الفرقة الاستعراضية التابعة لمؤسسة المسرح ؟ . وانا اجيب : مما لاشك فيه ان انسب مكان لفنانة مثلى تعمل كمطربة وممثلة هو الفرقة الاستعراضية الغنائية .. ولكن تنفيذ الاعمال الكبيرة فى هذه الفرقة يتم ببطء فى ظل الروتين .. وهذا البطء يقتلنى فنيا لو اعتمدت على الفرقة الاستعراضية وحدها .. وقد حدث اخيرا ان فرقة الفنانين المتحدين اتجهت الى تقديم هذا اللون ، خاصة بعد نجاح مسرحية « سيدتى الجميلة » .

هدى .. مع « السكليت » التى تؤدى عليها تمرينها اليومى حتى تحتفظ برشاقتها من اجل العودة للسينما والمسرح ..

● طبعا لم اعمل السينما .. فقد جاءت منذ ايام ان زارنى المخرج يوسف شاهين ، وعرض على سيناريو فيلم جديد ، اعجبنى الدور فوى ، وهو من الادوار اللى احب اعملها ، ويوسف من المخرجين اللى تتمنى اى فنانة ان تعمل معه ، وقبلت الدور وتعاقدت على تمثيله .

● فى رايى ان السينما لم تتقدم خطوة مما كنا عليه ... السينما الحالية مفيهاش جديد، ولم تضف جديدا ، ومش قادرين يعملوا افلام زى الافلام القديمة .. لاشك ان افلامنا القديمة احسن من الافلام التى نراها الان .. وكان المفروض اننا نتقدم فى كل فروع السينما ، ولكن مايحدث الان لايبشر بشىء!

● اهم حاجة فى السينما القصة والسيناريو ، وانا عندى السيناريو اهم من القصة ، لان من الممكن ان تكون هناك فكرة عظيمة يقتلها السيناريو ، ومن الممكن تكون هناك فكرة بسيطة يبرزها ويدعمها السيناريو !

● والوجوه السينمائية الجديدة لم تثبت وجودها بصورة راسخة .. صحيح ظهرت وجوه جديدة ، ولكنها ليست مواهب جديدة ، هناك فرق كبير بين الوجه الجديد والموهبة .. والوجوه التى ظهرت اخيرا ليست هى المطلوبة !

● ممكن امثل دور الام والجدة كمان ، مادام هذا الدور يناسبنى ، وكمان لازم اتطور مع سنى .. بس ابعدونى عن ادوار البنت النقية والتلميذة.. طبعا دى ادوار ارفضها !

● الاغراء اللى مثلته فى السينما ، لم يكن لمجرد العرى او اظهار اجزاء معينة من الجسم .. كان الاغراء هو صلب الموضوع زى فيلم « امراة فى الطريق » كان الاغراء بالتمثيل والحركة .. وعن هذا الدور اخذت جائزة الدولة كممثلة !

● اذا اردنا عمل افلام استعراضية غنائية لابد ان تكون على نفس مستوى فيلم « ابى فوق الشجرة » .. وهذا النوع من الافلام مش ممكن يعمله فرد ، الا اذا كانت لديه الامكانيات الضخمة المتيسرة لعبدالحليم حافظ وعبد الوهاب ، لان السينما فلوس وامكانيات .. ولذلك يجب ان تتجه الدولة الى هذا اللون ، وتجند له كل العناصر التى تساعد على نجاحه !

● طبعا نفسى امثل مع فريد شوقى .. ولكن مفيش القصة المناسبة لينا احنا الاتنين ، وان كان فريد بيفكر فى كتابة قصة تناسبنى انا ورشدى اباظة ، يدخل بها ميدان الاخراج السينمائى ! وفريد بيعدل ويتدخل فى كثير من المواقف لبعض المخرجين ، واتضح انه على فهم كبير جدا بعملية الاخراج !

● لا افضل لفريد ان يتجمد عند لون معين .. وكما نجح فى ادوار المغامرات وحصل على لقب « وحش الشاشة » نجح ايضا فى الكوميدي خاصة ادوار الريحانى ولمست انه يستطيع اضحاك الناس بسهولة ، فهو ممثل كوميدى ممتاز مش بس على المسرح ولكن فى السينما كمان .. ورايى عموما ان الفنان لايجب ان يتجمد عند لون معين ، ما دام يملك موهبة التمثيل !

● لا يجب ان يكون الفنان تاجرا وفنانا .. زى تاجر وترزى فالممثل لا يجب ان يكون منتجا، والمنتج لا يجب ان يكون ممثلا ، لان تشتيت الجهود يكون دائما على حساب الجودة ، وينقص من قيمة العمل الفنى !

● انا مش عجبانى الاغانى اللى بتتقال الايام دى سواء كانت عاطفية او وطنية .. ومع ذلك فانا مش عارفة ايه اللى انا عايزاه بالنسبة للاغنية .. يمكن عايزة اغنية متطورة غير اللى بنسمعه الايام دي !!

● المسرح يجمع بين التمثيل والغناء .. وطبعا انا افضل المسرح ، على الرغم من الفارق الكبير بين اجر السينما واجر المسرح ، واتمنى ان اتفرغ للمسرح .. ولا تجد كثيرا من يضحى بعمله فى السينما من اجل المسرح ... ولكن مين يسمع ؟!

تحقيقات صغيرة

أخطأ الطبيب .. فحرمه من العمل الفنى ٥ سنوات !

سمير شديد .. هل تذكره ؟

لقد كان واحداً من ممثلى ادوار الفتى الاول منذ حوالى عشر سنوات .. وقام ببطولة خمسة افلام فى موسمين متتاليين .. وفجأة منذ ثلاث سنوات اختفى من الاضواء وهو على ابواب مستقبل فنى ضخم ناجح ..

وسر اختفائه جاء نتيجة غلطة طبيب .. فقد شعر سمير شديد بآلام فى صدره يصحبها سعال خفيف واسرع الى احد الاطباء الذى أجرى له بعض فحوص طبية ، وبعدها كادت الدنيا تسود فى وجه الشاب الذى كانت الابتسامة لا تفارق وجهه ..

قال له الطبيب بعد ان استمر يعالجه عامين من رأيى أن تسرع بالسفر الى لندن فان علاجك هناك ..

واعتزل سمير شديد الناس وحكم على نفسه بالعزلة فى غرفة النوم بمنزله حتى تيسر له ان يسافر الى لندن .

وفى المستشفى التف حوله ثلاثة من كبار الاطباء الانجليز ، وبعد كشف طبى دقيق سألوه

— ماذا بك .. ؟

وقدم لهم تقارير الاطباء ونتائج الفحوص الطبية التى اجراها فى مصر .. واضطلع عليها الاطباء الثلاثة ثم قالوا له فى

سمير شديد

نفس واحد .. انت مثل الحصان وليس بك اى مرض .. وطلبوا منه أن يجرى امامهم ساعة كاملة .. وبعدها قالوا له ياريت صحتنا زى صحتك ..

وعادت الابتسامة تملأ وجهه . وآثر الا يعود الى القاهرة مباشرة .. فسافر الى الكويت وعاش هناك قرابة ستة اشهر حيث اشترك هناك فى عشرات البرامج التليفزيونية والاذاعية .. ثم استبد به الحنين الى القاهرة فعاد ليجد فى انتظاره عدة اعمال تليفزيونية هامة .. منها حلقات «الوطواط» التى يتقاسم بطولتها مع هالة فاخر ، ثم سباعية « الرجل الغامض » مع كمال الشناوى وفايزة فؤاد وحلقات « عندما تعلم » .. وسمير شديد يستعد الان للعمل مع احدى الفرق المسرحية الكبيرة ، وهو مرشح لبطولة فيلم مع كمال الشناوى ايضا .. ان سمير قرر ان يلغى من حياته كلمة فراغ ليعمل ٢٤ ساعة يوميا ..

«وشوش .. على الشط»

خلال شهر رمضان ، يذيع صوت العرب .. برنامجاً جديداً بعنوان « وشوش على الشط » .. يتحدث عن الفلاحين الذين رفضوا الهجرة .. واصروا على البقاء فى اراضيهم تحت نار الحرب . ويروى البرنامج الشاعر عبد الرحمن الابنودى .. بعد ان توقف عن كتابة برنامجه « بعد التحية والسلام » .

عبد الرحمن الابنودى

كمال عطية وسناء وماجدة الخطيب فى لقاء مع الخبيرين

خبراء فى الحيل السينمائية من تشيكوسلوفاكيا

خبيران سينمائيان من تشيكوسلوفاكيا يعملان الان فى ستوديو مصر مع المخرج كمال عطية لتصوير المواد السينمائية اللازمة للحيل التى يتضمنها فيلم «المؤامرة» الذى يقوم ببطولته سناء جميل ويحيى شاهين وماجدة الخطيب .. احد الخبيرين يشغل وظيفة المدير المساعد للانتاج المشترك فى تشيكوسلوفاكيا والثانى مخرج تخصص فى الحيل السينمائية .. وينتظر ان يسافر كمال عطية الى تشيكوسلوفاكيا لانهاء التصوير هناك .

سؤال واحد

— لماذا تريد الغاء فرقة الاسكندرية ؟

ورد نبيل الالفى

— المسألة ليست كما تصورها .. انا لا اطالب بالغاء الفرقة .. ولكنى اطالب بتغيير المنهج ، .. تبدأ فرقة الاسكندرية كشعبة من المسرح القومى حتى تستقل بذاتها . كما حدث بالنسبة لجامعة الاسكندرية ، كانت فرعا من جامعة القاهرة .. ثم صارت جامعة مستقلة

نبيل الالفى

الفنانة أميرة .. أثناء التصوير في تركيا وفي الصورة الثانية يظهر حلمي رفلة

أميرة : فيلم في تركيا

السينما التركية جلبت عددا من نجوم السينما العرب . أصبح عدد كبير من نجوم السينما في مصر ولبنان من أعمدة السينما التركية ، بحيث لا يخلو الان فيلم تركي من ممثلين وممثلات عرب . والشعب التركي الان يعرف أسماء سميرة أحمد وعادل إدهم وفريد شوقي ونجوى فؤاد . وآخر فيلم تركي لبناني مصري مشترك هو فيلم « كرا او غلان » الذي يشترك في بطولته من مصر عماد حمدي وأميرة ومن لبنان سميرة توفيق ومن تركيا جوزيه فارجن . هذه أول مرة تمثل فيها أميرة في تركيا ، يخرج الفيلم المخرج التركي سعاد يلاز ، ويشرف على انتاجه حلمي رفلة .

بداية جديدة لأضواء المدينة

جلال معوض المسئول عن برنامج اضواء المدينة ، يؤمن بان الاغنية لها دور كبير في المجتمع .. وان الكلمة الصادقة التي يسمعها الناس من خلال ميكروفون الاذاعة يمكنها ان تنبههم وتدفعهم الى الامام .. وان الكلمة المبتذلة الرخيصة تؤدي الى عكس هذا ..

والذي حدث انه في حفل اضواء المدينة الماضي قام بتجربة جديدة .. فقد جعل كل المطربين والمطربات يتغنون بالشعب الذي يبني .. وبالفدائي في قلب نار الحرب .. وبالجندي الساهر على الحدود من أجل حماية بلادنا ..

ولكننا كنا نرجو من جلال معوض ان يجعل افتتاحية الحفل والنمرة الاولى لجميع المطربين والمطربات ، يشتركون فيها جميعا وان يؤدي الجميع نشيد « بلادي بلادي » لسيد درويش لان من طبيعة هذا اللحن انه يصلح لاداء مجموعة وعلى الاخص بعد ان فشلت كل الاصوات الفردية باقناعنا به ولقد كان من ابرز ما قدمه جلال معوض في الحفل ، الصوت الجديد محمد حمام الذي استطاع شد اعجاب الجماهير .

جلال وزبيدة ثروت وعبدالرحمن علي

تحقيقات صغيرة

ليلوش الكويت يزور القاهرة

عبد الرحمن الشانجي المخرج بتليفزيون الكويت يزور القاهرة للاتفاق مع ورثة المرحوم حبيب جاماتي لتقديم روايته المعروفة « زهرة الجبل » في حلقات تليفزيونية وسيقوم باعدادها عصمت خليل .. وعبد الرحمن الشانجي سبق ان قدم عدة اعمال تليفزيونية في الكويت ظفرت بتقدير ادباء الكويت وفنانيها ، ومنها « اللوحة الناقصة » و « ٢=١ » وقد وصفه بعض النقاد هناك بانه تأثر الى حد كبير باسلوب ليلوش

مسلسلة جديدة عن "جحا"

خلال هذا الشهر يذيع صوت العرب مسلسلة جديدة عن «جحا» الذى يقود المقاومة ضد الغزاة من التتار بقيادة تيمور لنك .. وكاتب المسلسلة على الدالى اخذ فكرتها عن قصة محمد فريد أبو حديد « جحا فى جانبولاد » .. ويقوم ببطولة المسلسلة عباس فارس « جحا » وعايدة عبد الجواد وعادل المهيلمى واحمد اباظة ، ويخرجها زكريا شمس الدين .. المسلسلة ستذاع فى السادسة الا الربع مساء كل يوم

مراتى فى المزاد بالإسكندرية

فريق التمثيل بالشركة العربية المتحدة للملاحة قدم على مسرح اسماعيل ياسين بالاسكندرية مسرحية « مراتى فى المزاد » وهى مسرحية كوميدية كتبها عبد الرحمن فؤاد واخرجها مدحت مرزوق وقام ببطولتها ثريا محمد ومنصور زكى ومحمد الطورى وسفاء صفوت .. من الطريف ان المخرج والمؤلف وجميع افراد الفرقة من موظفى الشركة ، وقد استمر عرض المسرحية عدة ايام حتى يتمكن العاملون بالشركة وعددهم كبير من مشاهدتها

معرض مخلفات "السيد البدوى"

الفنان حمودة علام اقام معرضا تصويريا بمناسبة مولد السيد البدوى . ضم مخلفات السيد البدوى ومجموعة من الصور التى تمثل اهم المعالم السياحية فى محافظة الغربية . قدم أيضا لقطات من الريف .

هذا هو ثانى معرض للفنان حمودة .. ومن المعروف انه مصور العلاقات العامة بمحافظة الغربية ، وان جولاته فى أعماق الريف قد اتاحت له ان يقدم لقطات نادرة حازت اعجاب رواد المعرض من السادة الوزراء والمحافظين والسيد وجيه اباظة محافظ الغربية والسيد سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة ، وفى الصورة المهندس على زين العابدين وزير النقل والمهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى اثناء مشاهدتهما المعرض .

عزة كمال .. اثناء لقائها مع سعاد حسنى .. بعد ان سمعتها سعاد مرة

من يتبنى هذا الصوت؟

الكلام كثير حول ازمة الاصوات .. لكن الملحنين الذين يثيرون هذه الازمة . لا يكلفون انفسهم مشقة البحث عن صوت ، يمكن ان ينال الاهتمام والرعاية .. لحل الازمة . وعزة كمال .. صوت يمكن ان يأخذ مكانا ممتازا .. لو وجد هذه الرعاية . صحيح ان صوتها مازال غضا .. صغيرا .. لكن من المؤكد انها خلال عامين .. سوف تكون صاحبة صوت كبير . وعزة .. بدأت فى ركن الاطفال عام ١٩٦٢ .. وقامت ببطولة مسرحية الاطفال .. « شقاوة كوكو » .. وغنت من الحان الموجى ، وبليغ حمدى وحلمى امين و د. يوسف شوقى .. ولها ٥ اسطوانات لتعليم الاطفال .. وعمرها ١٧ سنة ، وهى طالبة فى الثانوية العامة

رجل الشارع يقول :

رجاء الجداوى

● اضواء المدينـــة ، الابن البكر ، لصديقنا جلال معـــوض ثروة فنية ممتـــازة وانا لم ار اضـــواء المدينـة هذه المرة الا من خلال التليفزيون الذى قدم فى احدى سهراته بعض فقـــرات من الاضواء ، صفقت بقلبى ، وبدى لفايدة كامل ، وفايزة احمـــد ، وفهد بلان اما شريفة فاضل فكان مظهرها وحركاتها او حسن مايمكن ان تراه العين ، وكان ظهور طفلة صغيرة وهى ترقص بلدى شـــيئا ســـيئا للغاية استغربت كيف ان جلال معوض وافق عليه واستغربت اكثر واكثر عندما عرض التليفزيون هذه اللقطة .. ما يمكن ان يقال من نقد لمظهر شريفة فاضـــــل ـ غير الفاضل ـ وحركاتها يوجه بنفس القدر ، لمحمد قنديل ..

● شريط تـــسجيل يجب ان يطلق عليه منذ الان شريط تسجيل دار اخبار اليوم يظهر ان زميلنا وصديقنا محمد تبارك الذى يقدم البرنامج بنجاح من الذين يؤمنون بان الجار اولى بالشفعة وزبتنا لازم يكون فى دقيقنا ولذلك فهو لم يحاول ـ الا فيما ندر ـ ان يخطو برجله الى الدور الصحفية الاخرى على فكرة كان البرنامج الذى قدمه زميلنا وصـــديقنا سعيد سنبل رائعا ، وممتازا وخاصة الفقرة التى انتقل فيها الى منزل الفنانة القديرة فريدة فهمى ـ انعم الله عليها بالشفاء الكامل ـ وكذلك الفقرة الخاصة بكمال الملاخ وانيس منصور

● محمد جلال الكاتب الصحفى الذى قدم لقراء العربية حارة الطيب « ١٩٦٦ » والرصيف « ١٩٦٢ » والقضبان « ١٩٦٥ » والكهف « ١٩٦٧ » قدم اخيرا « الوهم » وانا من اشد المعجبين بمحمـــد جلال ككاتب مـــستقيم الخط ، عميق الوعى ، صـادق الوجـدان والاحاسيس ولست ادرى ، لماذا لا يتسابق السينمائيون لاخـراج قصصه الشعبية الممتازة ؟ سؤال لم اعثر ـ بعد ـ على جواب له !

● رغم انى لا احب التدخل فى الشئون الشخصية لفنانينـــا الا انى اجد لزاما على ان اشير الى انى تلقيت خطابات كثيرة تعلق على طلاق شادية من صلاح ذو الفقار ، وان هذه الخطـابات كانت ترجو من النجمين الكبيرين العودة الى الحياة الزوجية .

وقد تحقق ـ اخـــيرا ـ امل القارئات والقراء . من هذه الخطابات خطاب للقارئة انعـام احمـــد ـ الكويت تقول فيه ان لشادية فى الكويت جمهورا كبيرا جدا من المعجبين والمعجبات .!

● نجلاء فتحى الممثلة تحولت الى « عارضة اجسام » ورجاء الجداوى تحولت من عارضة ازياء الى ممثلة مسرح وسينما ! .. والبقية تأتى

● رغم الوجوه الجـــديدة الحلوة والمثيرة والتى تملك نواصى القلم والمال ، والنقد الفنى و.. و.. تظل سعاد حسنى النجمـة الحلوة رقم ١ بين ممثلاتنا .. بس لو تسمع الكلام سعاد حسنى ! لو تبطل الافلام التافهة والبايخة ! لو فعلت ذلك لكانت ـ بلا جدال ـ خليقة فاتن حمامة ان لم تتفوق عليها

● من رسائل هذا الاسبوع رسالة من سهير مصطفى ـ الطالبة بالمدارس الثانوية ـ تعبر فيها عن رايها وراى زميلاتها وصديقاتها فى بعض فناناتنا .. وسهير تدافع عن نادية لطفى وشعرها الذهبى الذى قيل انه غريب عن الجـــو المصرى .. فليلى طاهر ـ كمـــا تقول سهير ـ وشريفـــة ماهر ، وهند رستم ونوال ابو الفتـــوح ونجلاء فتحى (حاليا) من ذوات الشعر الذهبى .. وتقول سهير وصديقاتها ان انجح من ظهر على الشاشة فى افلام الجنس من ناحية التمثيل والفكرة هند رستم ، ونادية لطفى ، اما التى تستحق افلامها اعادة النظر فهى ناهد شريف التى لا تقنع الجماهير ، حيث تفتعل الرقة فى صوتهـــا وحركتها وتظهر شـــبه عارية بمناسبة وبدون مناسبة ..

صبرى أبو المجد

● هى .. تشيكية ●
رواية رايد هيجارد « هى .. أو عائشة » التى كانت دائما من بين اشهر القصص المثيرة التى تشتهر بالمغامرات الغريبة وتستهوى القراء بكل اللغات.. هذه الرواية كانت السبب فى شهرة الممثلة التشيكية اولينكا بيروفا ، فبعد أن مثلت الشخصية فى فيلم امريكى صور فى انجلترا ، كسبت شهرة دولية . . . .

إذا كنت تمشي مثل "صرصار".. فأنت ممثل!

تحقيق: مديحة كامل

« اذا كنت تستطيع ان تمشى مثل النملة او تقلد الصرصار او الفيل .. واذا كنت تستطيع ان تبيع روبابيكيا للدور ٢٨ من مبنى التليفزيون فانت مشروع ممثل »

لاول وهلة قد لا تصدق .. وقد تبدو لك المسالة مجرد مزاح غير مستحب ، خاصة اذا كنت تامل ان تسير في طريق الكفاح المسرحي حتى نهايته .. لكنها حقيقة .

ففي خلال الاسبوعين الماضيين سار ستمائة طالب وطالبة في طريق الاحلام .. أحلام الشهرة والجاه والمال .. في نهاية الطريق الطويل ، سواء كنا نقيسه بالكيلومتر او بسنوات العمر ، يوجد معهد الفنون المسرحية .

وفي المعهد يتزاحم الطلبة خلف باب مغلق ، وراء الباب من الناحية الاخرى حجرة متوسطة الاتساع بها مسرح صغير .. وصف كراس واحد لجمهور من المتفرجين لايزيد على ستة افراد .

الاعماق

كان واضحا ان بعض الطلبة تلقوا مساعدات فنية سابقة في تحضير هذه المشاهد ، بينما لم يتلق البعض الاخر مثل هذه المساعدة .. لكن لا يهم .. فالطالب لم يكن مطالبا بأن يكون على مستوى المحترفين .. الفكرة كلها تتلخص في البحث عن مشروع ممثل ..

معنى هذا ان اللجنة كانت تحاول استشفاف مدى الطاقة الفنية الموجودة داخل الطالب ، تتحسس قدرته على الاحساس .. وتستمع لنبرات صوته .. ومقدرته على تلوينها في مجالات مختلفة .. كما تبحث عن قدرته على التخيل ، وقوة ملاحظته واشياء اخرى كثيرة لا يمكن ان يفتعلها الطالب .

من اجل ذلك كانت اللجنة تقدم للطالب نصا مسرحيا ، تطلب منه ان يقرا جزءا أمامها تعطيه فترة دقيقتين لتحضيره .. في هذه اللحظة يمكن قياس قدرات الطالب .. ومدى فهمه للنص واحساسه به ..

اللجنة كانت تتكون من جلال الشرقاوى .. كرم مطاوع .. د. على فهمى .. زكريا سليمان .. احمد سعيد.. احمد عبد الحليم

يدخل الطالب على اللجنة يقدم رجلا ويؤخر أخرى .. يقوم بالمشاهد المطلوبة وجلا مترددا .. وتبدأ من ناحية اللجنة محاولات التغلب على هذه الرهبة . كانوا أشبه بالام ، تحنو على طفلها تحاول اغراءه بتناول الطعام ..

فتاة مثلا .. قدمت مشهدا من مسرحية .. الحوار فيها يدور بين نملة وصرصار .. تقول النملة للصرصار :

عذرك ياصديقي مثل عذرى
ماذا صنعت فى حصيد قد مضى

ويسالها كرم عن معنى «حصيد» فلا تعرف .. ويطلب منها جلال أن تعيد قراءة الجملة .. وتتصور فعلا أنها نملة ..

وتبدأ محاولات الاغراء ..

« طيب النملة تقصد ايه .. وليه قالت كده .. هل هي تحاول ايجاد عذر للصرصار .. هل هي شامتة في الصرصار .. كيف يمكن أن تتكلم نملة صغيرة .. هل لاحظت كيف تسير النملة .. هل هي تسير بسرعة او بتؤدة .. هل هي تتلفت في سيرها او تسير قدما لا تنظر يمينا او يسارا .. طيب هل يمكنك أن تسيرى مثل النملة ؟ »

وهل تستطيعين السير مثل الصرصار .. طيب كيف يمكن أن يسير فيل ضخم ؟ حاولى ان تتكرى

ويسالها جلال :

ـ انت مجموعك كام

تقول بعد تردد :

ـ ٥٠٪

ويسالها جلال :

ـ الكلام ده مضبوط ١٠٪

تقول بعد تردد :

ـ مش قوى ..

يقول :

ـ طيب بتكدبى ليه .. انتمش عارفه اننا نعرف مجموعك ..

وينصحها :

ـ تانى مرة لا تكذبى .. لايجب ان يكون الكذب من صفات الفنان .. أبدا ..

وكان اول درس للفتاة .. وتخرج مترددة وجلة .. تماما مثلما دخلت مترددة وجله .. تماما مثلما ادت المشاهد المطلوبة منها.

د. على فهمى يقول لى : الجميع هكذا مترددون وجلون .. عصبيون واتساءل : **الا يؤثر هذا الاحساس فى مستوى الاداء ..**

الجميع أجابوا على سؤال .. مستوى الاداء شيء ظاهرى .. لا يخفى أبدا الاعماق .. ونحن نبحث فى الاعماق عن أشياء أخرى

حكايات

مثلا تقدم طالب يؤدى امتحانه .. فى حديث له مع اللجنة عرفنا انه درس بمركز اعداد الفنيين الكيمائيين .. ويساله كرم :

ـ طيب تقدر تقول لى العلاقة بين الكيمياء والمسرح ؟!

ولا يرد الطالب .. ويستمر كرم :

ـ فى الكيمياء انت تضع مادة على مادة .. فتنتج مادة أخرى .. ويحدث تفاعل .. التفاعل بين المؤثر والمؤثر عليه .. بين

اثناء الامتحان : جلال الشرقاوى وكرم مطاوع
وزكريا سليمـــان ، اعضاء اللجنة

الشخصية التي تؤديها والمتفرج ٠ ويهز الطالب رأسه ٠٠

الطالب يقدم مشهدا يقوم فيه بدور بائع روبابيكيا ٠٠ صـــوته ضعيف هامس !

يعود جلال فيسأله :

ـ تفتكر اللى فى الدورالخامس سمعوك ٠٠

الطالب يسأل فى ذهول :

ـ الدور الخامس !

يقول جلال :

ـ انت بتبيع لمين ٠٠ دهالناس اللى فى الدور الاول يدوب تسمع صوتك ٠ عاوزك تسمع الدورالاول ثم الخامس ٠٠

ويكمل احمد سعيد ٠٠

ـ ثم العاشر ، والخامس عشر

ويقول د٠ على فهمى :

ـ وسكان اخـــر دور فى اعلى عمارة

يسأله كرم :

ـ فين اعلى عمارة بالقاهرة ؟

ويقول الولد :

ـ التليفزيون

فيرد زكريا سليمان :

ـ طيب روح بيع لسكان اعلى دور فى التليفزيون

ويبيع الولد روبابيكيا ٠٠للدور الاول ٠٠ فالخامس فالعاشر ٠٠ فاعلى دور بمبنى التليفزيون ٠٠ يرفع صوته ويزعق ٠٠

ـ بيكيا ٠٠ روبابيكيا ٠٠

ويدخل ولد آخر ٠٠ وغيره ٠٠ كل مرة تعليق : البنتدى صوتها كويس ٠٠ لكن احساسها ضحل ٠ ودى حاجة لا يمكن علاجها ٠٠ الولد ده فى صوته ذبذبات غريبة، لها جاذبية ٠٠

واحد يمثل اعرج ٠٠ اعرج باى رجل ؟ يسأله جلال ٠٠ بالشمال؟ طيب لو كان اعرج باليمين يمشى ازاى !؟ ٠٠

وهذا يمثل اوريست ٠٠شخصية من العصر الاغريقى ٠٠ دى بتاعة مين يا ابنى ٠٠ مين كتب المسرحية ٠٠ مش عارف ٠٠ ازاى٠٠ طيب كان أخو مين أوريست ده ؟ ٠

ثم ٠٠ قطعة شعر ٠٠ فى كل مرة تطلب اللجنة من المتقدم ان يقول قطعة شعر ٠٠ يقرؤها من كتاب يقدمونه له ٠٠

ثم ٠٠ يعنى ايه الجملة دى٠٠ ويعنى ايه الكلمة دى ٠٠ موقعها ايه من الاعراب ٠٠ انت يا ابنى ماالعلمش عربى فى المدرسة والا ايه ٠

مؤسف

مستوى اللغة العربية عنـــد المتقدمين كان مستوى مؤسف جدا ٠٠ لعل السبب ان اكثرهم ممن حصلوا على مجموعات منخفضة ٠ واحد فقط من ضمن الستمائة كان مجموعة مرتفعا ٧٥٪ ٠٠ الولدنجح فى التصفية الاول ٠٠ واعتقد انه سيكون من الناجحين فى التصفية الاخيرة ٠٠ يقول زكريا سليمان: كل من ينال اكثر من ٦٠٪ سيقبل بالمعهد ! فى الحقيقة ، وبناء على مشاهداتى لااظن سينجح اكثر من ١٥ طالبا ٠ !

واسأل جـــلال الشرقاوى : لو عادت بك الايام الى هذه السن ، فماذا تظنك فاعلا ٠

قال : حصل ٠٠ تقدمت ووقفت أمام لجنة ونجحت ٠

الحقيقة هذا الكلام ينطبق على كل اعضاء اللجنة ٠٠ تسمعهم يتكلمون العربية الفصحى فتعتقـد انهم من خريجى المجمع اللغوى ٠ تسمعهم يخاطبون الحالمين فتعتقد أنهم علماء نفس ٠

نقد الكواكب

يكتبه
سعد الدين توفيق

سميرة احمد

احمد مظهر

كله يكسب!

آه لو كان معى مقص !.. ما تمنيت فى يوم من الايام أن يكون بيدى مقص كما تمنيت ذلك يوم الاحد الماضى عندما رأيت فيلم فطين عبدالوهاب الجديد « أكاذيب حواء » ، لأنه لو حذف من الفيلم ربع الساعة الاخير لكانت قصته من أجمل القصص الفكاهية التى ظهرت على شاشتنا .. ولكن سيناريوهات أفلامنا مصابة بمرض اسمه « الملحق » اذ بعد أن تسير القصة عال العال ويصبح المتفرج فى منتهى الانسجام، وتوشك القصة ان تصل الى نهايتها المنطقية ، تفاجأ بأن السيناريست جرنا معه الى تفريعة أخرى من عنده ، ليوظ الدنيا ويجعلك تضرب كفا على كف وتقول : صحيح الحلو ما يكملش !..

ويبدو ان السيناريست يخشى ان يخرج المتفرج من الفيلم ناقص أكل . ولذلك يضيف من عنده صنفا آخر الى الوجبة التى تناولها المتفرج لكى يضمن انه سيترك المائدة شبعان على الاخر ! السينمائيون عندنا يسيئون الظن بالمتفرج . يقولون أن عينه فارغة ولهذا يضعون امامه على المائدة كل ما يمكن حشره فوقها . ومن هنا تأتى أفلامنا متخمة بالمشهيات والتوابل والحلويات والمكيفات ! وبهذا يضمن السينمائيون ان المتفرج سيجد ما يطلبه وزيادة . فان لم تعجبه السلاطة الخضراء ستعجبه سلاطة الطحينة . واذا لم تكيفه البقلاوة ، ستكيفه أم على ! .. كله مكسب !

خذ مثلا فيلم « أكاذيب حواء » الذى اخرجه **فطين عبد الوهاب** من قصة وسيناريو وحوار **يوسف عوف** . موضوع الفيلم مسل جدا . فى بدايته نرى البطلة وفاء (**سميرة احمد**) تشكو الوحدة باستمرار لان زوجها كمال (**احمد مظهر**) يقضى سهراته فى النادى مع أصدقائه او فى بيت احدهم حيث يلعب الورق . وضاقت وفاء بهذه الوحدة القاتلة ، فقررت ان تعيد زوجها الى قواعده ، وأن تجعله يفتقدها كما تفتقده هى . ولكن كيف تنجح فى جعله يتنبه اليها ، ويشعر بحبها له ؟ ..

كانت وفاء قبل زواجها من كامل أرملة . فقد مات زوجها الاول **نشأت** وتركها أرملة شابة جميلة . وجاءتها الفكرة المطلوبة عندما كانت تشاهد احدى المسرحيات وفيها ظهر الزوج السابق لبطلة المسرحية وبهذا اصبحت متزوجة من اثنين راحت تدلل عليهما !

ورسمت وفاء القصة التى ستمثلها على كمال . اتفقت مع عليوة (**محمد عوض**) ملقن الفرقة المسرحية على أن يأتى الى بيتها ويتصل بكمال مدعيا انه نشأت . يقول انه لم يمت . وانه يريد أن يستأنف حياته مع زوجته وفاء ! وتدخل هذه اللعبة على كمال . يحس بالخطر فيساوم نشأت على أن يترك له وفاء ويختفى من جديد . ولكن نشأت يستغل الموقف أبشع استغلال ويغالى فى طلباته . ويوشك كمال أن يوافق على طلباته لولا انه فوجىء ذات يوم بنشأت وهو يسير فى الشارع نحو المسرح ، فتعقبه الى ان اكتشف حقيقته وادرك انه يقوم بلعبة لحساب وفاء ! وهنا يتغير الموقف بعد أن انكشفت اللعبة . ويغير كمال معاملته لوفاء بعد أن كان قد اغرقها فى بحر من التدليل عندما احس بأن له منافسا ، وبدلا من ان يساوم نشأت يفاجئه بأنه سيطلق وفاء حتى يصفو لهما الجو !..

حتى هنا كانت القصة معقولة ووصلت الى قمتها . الا ان السيناريست فاجأنا « **بملحق** » . اذ جعل نشأت الحقيقى (**عمر ذو الفقار**) يظهر فعلا . ويبين انه نصاب وانه لم يمت وانما له ضحايا كثيرات يتزوجهن ويتركهن . ومن ضحاياه الممثلة المسرحية (**خيرية احمد**) . ولكى تسير القصة من جديد تقدم وفاء لنشأت عليوة على انه زوجها الثانى كمال ! .. وهكذا يقوم عليوة بتمثيل دورين فى وقت واحد ، فهو مع كمال يمثل دور الزوج الاول ، ومع نشأت يمثل دور الزوج الثانى . واخيرا يجتمع الازواج الثلاثة وتنكشف اللعبة وتنتهى القصة بالقبلة التقليدية تسبقها خطبة منبرية تقوم فيها وفاء بتعليم الزوجين الحقيقيين درسا فى الحب وفى الواجبات الزوجية !

اذ بعد أن يخرج عليوة من اللعبة ، يقف نشأت وكمال وجها لوجه أمام زوجتهما المشتركة وفاء لكى تقرر بنفسها من تريده منهما. وبعد أن تتأملهما لحظات تفاجئهما بقولها : «**انتم الاتنين ماتعجبونيش**» ولتشرح لنشأت عيوبه كزوج ، ثم تشرح لكمال عيوبه التى تتلخص فى أنه يسهر وحده ! وعندما يعلن كمال توبته تصفح عنه وفاء وتوتة توتة فرغت الحدوتة

وعلى الرغم من المجهود الكبير الناجح الذى بذله احمد مظهر وسميرة احمد فى تمثيل دوريهما « الفكاهيين » فانك تحس بأن **البطل الحقيقى فى هذا الفيلم هو محمد عوض** . وقد لمع عوض بلا حدود . فدوره هنا هو اجمل والطف ادواره السينمائية . وعوض يلمع اكثر عندما يكون فى دوره مواقف انسانية ناعمة . هنا يتألق عوض ويعطى كل ما عنده . ولعلك تذكر ان شهرة عوض كلها قامت على دور واحد هو دور **عاطف الاشمونى فى** مسرحية على احمد باكثير المرفوة « **جلفدان**

هانم » . دور المؤلف المغمور الذي كان يعطي مؤلفاته لولد غني ينشرها في كتب ويضع عليها اسمه . واشتهر الولد الغني كاديب لامع، بينما ظل المؤلف الحقيقي الفقير في الظل لايعرفه احد . وفي نهاية المسرحية ثار عاطف الاشموني واعلن الحقيقة ، ولكن النـاس لم تصدقه !

وفي الفصل الاخير من هذه المسرحية صفق الجمهور لمحمد عوض كما لم يصفق من قبل لممثل مصري . كانت المسرحية حدثا فنيا عظيما . وشهد المسرح يومئذ مولد نجم فكاهي كبير هو محمد عوض . وسار محمد عوض من مسرحية الى مسرحية ، ومن فيلم الى فيلم ، ولكنني لا احس بالرنين الحقيقي لمدنه الا في المواقف الانسانية الناعمة، ودوره في « اكاذيب حواء » يعطيه هذه الفرصة .

وهذه هي اول مرة يلتقي فيها فطين المخرج بعوض الممثل . وقد صنعا شيئا بديعا بحق . وعزف فطين على كل الاوتار في مشهد ظهور نشأت المزيف في حياة كمال. من تلك اللحظة غرقت الصالة في موجات متتابعة من الضحك . لا ، بل من القهقهة . وكان الضحك كله ينبع من الموقف الغريب المفاجيء ، لا من الحركات التهريجية والنكتة اللفظية والقافية . وهذا الجزء من الفيلم هو احسن ما كتب السيناريست يوسف عوف في حياته . لقد رسم بالصورة — فقط — قلق كمال من هذا الخطر الجديد .

فنحن نرى ان كمال قد اتفق مع نشأت المزيف على ان يختفي ٤٨ ساعة يكون كمال في خلالها قد اعد وفاء لاستقبال المفاجأة ، وهي ان زوجها الاول لم يمت في حادث سقوط القطار فوق الكوبري وانما نجا من الحادث واخرجوه من الماء حيا ولكنه فقد ذاكرته طول هذه المدة ، وها هو قد عاد ، وعلى وفاء ان تقرر مع من من هذين الزوجين تريد ان تعيش !

ويحاول كمال طبعا ان يستغل هذه الساعات الثماني والاربعين في التأثير على وفاء حتى اذا حان الوقت ضمن انها ستختاره هو . فمثلا نراه يأخذها ليسهرا في ملهى حيث يرقصان ويتناولان العشاء . ولكن شبح نشأت يطارد كمال طول الوقت . فاذا نظر كمال الى رجل عجوز يجلس في البار صور له خياله انه نشأت . واذا نظر الى البارمان رآه نشأت . بل انه عندما ابعد نظره عنهما وراح يفرغ كأسا من زجاجة ويسكي جوني ووكر ، ظهر له نشأت على بطاقة الزجاجة في زي جوني ووكر !.. ثم اصبح كل الجالسين في المطعم نشأت . بل انه على مائدة يجلس عليها زوجان ، ظهر الزوج كنشأت ، والزوجة كنشأت ايضا !

وهناك مشهد آخر بديع . اتفق نشأت مع كمال ان يبتعد عن زوجته — او زوجتهما — طول فترة الهدنة وهي ٤٨ ساعة . وراح نشأت يراقب من بعيد تنفيذ الاتفاق . ولكن كمال جلس الى جوار وفاء على الكنبة وراح يتودد اليها . فضرب له نشأت تليفونا: « **احنا اتفقنا على ايه ؟ .. اوعى تقرب منها . كده والا كده حاشرب من دمك !** » فوعده كمال بانه سينفذ الاتفاق . وابتعد فعلا من وفاء . وبعد لحظات دق التليفون مرة ثانية ، فامسكه كمال وصاح بغضب : « **ما انا بعيد اهه ؟** » . ولكن ظهر ان المتحدث كان شخصا آخر غير نشأت !

ومن اجمل المشاهد الفكاهية ان الملقن عليوة ضاق ذرعا بممثل لا يحفظ دوره ووقف مرتبكا على خشبة المسرح ، فما كان من عليوة الا ان خرج من الكمبوشة ووقف على المسرح امام الجمهور ومثل الدور بدلا من الممثل ثم عاد الى كمبوشته !

وقدمت **خيرية احمد** في هذا الفيلم دورا لطيفا . هو دور نجمة مسرحية لامعة اصلها بنت حارة . ولعبت خيرية هذه الشخصية بفهم وباتقان كبيرين .

وكانت انتقالاتها المفاجئة من الكلام المنمق الراقي المطعم بكلمات فرنسية الى التطجين مع عمال المسرح شيئا في منتهى الأبهة ! وكان المتفرج وهو يرى خيرية في هذا الدور يتذكر نجمة سينمائية تفعل ذلك في الحياة !! خاصة عندما كانت خيرية تتخانف، وتنطق « الطاء » تاء ، وهكذا ..

وبعد غياب طويل جدا عادت الى الشاشة **عصمت محمود** . مثلت دور بنت خالة وفاء . وجعلتنا نلعن — في سرنا طبعا — خاش مخرجي السينما الذين لا يذهبون الى المسرح ولا يستغلون نجومه القديرين وممثلاته اللاتي يجدن التمثيل اجادة تامة ، ولكن لا يجدن للاسف الحركات اياها التي تلفت نظر بتوع السيما !! كذلك عاد الى الشاشة **عمر ذو الفقار** ، ولكن فطين اخطأ ووضعه في دور غير مناسب ، فقتل الدور وقتل عمر ! لان شخصية نشأت تدل على انه ولد حلنجي فهلوي حرك خفيف اليد واللسان والحاجب لكي يقنعنا بانه يوقع في شباكه هذا الجيش من النساء . ولكن عمر ذو الفقار لم يكن كذلك . بل اعطى دوره وقارا لا لزوم له ! ..

واذا كان السيناريست قد تورط في الملحق ، وفي النهاية الخطابية، فقد تورط المخرج في تقديم شخصية التلميذ الغبي الذي كان يحاول طول الوقت ان يحفظ من الكتاب عبارة : « **ثاني اكسيد الكربون لا يشتعل ولا يساعد على الاشتعال** » ! لقد اسرف فطين في تقديمها بلا مبرر . ولو انه حذف بالمقص بعض اللقطات المكررة لاضحكنا الدور اكثر عندما نفاجأ به من حين الى حين يطل علينا بعبارته التقليدية في الوقت المناسب

وارتكب فطين اقدر مخرجي الافلام الفكاهية غلطة غريبة جدا كنت استبعد ان يقع فيها مخرج قديم ومجرب ومتطور مثله . فهو كلما اراد ان يقدم لنا مشهدا في **شقة الحماة** (عقيلة راتب) يرينا اولا **العمارة كلها من الخارج!** واذا جاز له ان يفعل ذلك في اول مرة ننتقل فيها الى شقة الحماة ، لكي نعرف اين نحن ، فما ضرورة اظهار العمارة بعد ذلك في كل مرة نذهب فيها الى الشقة !! حيرني جدا ان يرجع فطين الى هذا الاسلوب الذي كان سائدا في افلامنا من ربع قرن ، عندما كان المخرج يخشى الا يفهم المتفرج ان المشهد انتقل الى مكان آخر ! .. ولكن الدنيا تغيرت واصبح المتفرج يعجب بافلام الموجة الجديدة ويفهم التنقلات السريعة ، ولم يعد يرتبك عندما يقدم له الفيلم مشهدا يرجع الى الماضي (فلاش باك) !

واذا تجاوزنا عن هذه الاخطاء البسيطة فاننا نسعد كثيرا بفيلم فكاهي جيد . هذا طبعا اذا حذفنا بالمقص ربع الساعة الاخير وجعلنا القصة تنتهي بدون « الملحق » !

محمد عوض

فطين عبد الوهاب

حكايات

بقلم: صالح جودت

ماري جاردنر .. مثال للشباب الدائم حتى بعد أن تقدمت سنها

.. من عملاق الادب ، **عباس العقاد** ، أشياء كثيرة لا أزال بحت بها

تعلمت منه ان اقرا كل كتاب يقع فى يدى ، دون أن اسأل متهدما : ما قيمة هذا الكتاب ؟

مرة ... سألته : **ماذا تقرأ فى هذه الايام ؟**

قال : **اقرا كتابا عن سيرة حياة الممثلة الايطالية جينا لولوبريجيدا**

وبدا على وجهى شىء من الدهشة فقال من فوره

ـ لا تدهش .. فانى اقرا كل كتاب يقع فى يدى ولا آسف على هذا .. حتى اذا كان الكتاب تافها .. فاننا نتعلم منه معنى التفاهة .

ومنذ يومئذ ، دابت كل قراءة كل كتاب يقع فى يدى ، بغير اختيار

***

فى الاسبوع الماضى ، كان الكتاب الذى وقع فى يدى ، هو سيرة حياة ممثلة غنائية انجليزية ولدت منذ مائة سنة تقريبا ، وماتت منذ سنتين .. أى انها عاشت قرنا من الزمان .. وبالتحديد ٩٥ سنة .

اسم هذه الممثلة : **مارى جاردنر**

وقد ولدت فى مدينة ابردين بسكوتلاندا ، وقضت فترة المراهقة فى امريكا ، ثم انخرطت فى عالم الاوبرا بباريس سنة ١٩٠٠ ، حيث تعلمت الغناء المسرحى ، ثم ما لبثت أن وقفت على المسرح .. وفتنت الجماهير .. الى حد انها كانت ذات ليلة تمثل الدور الثانى فى مسرحية « لويس الحادى عشر » .. وبعد نزول الستارة على الفصل الثانى من المسرحية ، هاج الجمهور ، واصر على تنحية بطلة المسرحية ، لتقوم مارى جاردنر بالدور الاول !

اعتقد أن مثل هذا الحدث لم يقع لاية ممثلة اخرى فى تاريخ المسرح

***

لم يكن سر سحرها فى صوتها الغنائى .. فعلى الرغم من انها بلغت ذروة مجدها الفنى فى عصر كان الغناء الاوبرالى فيه يقوم على الاصوات الضخمة ، فان صوتها لم يكن ضخما .. ولكنه كان عميق التأثير ، بحيث يتسلل الى القلب قبل أن يمر على الاذن

وكان جسدها اللدن يهتز ويرتعش ويتحرك مع كل انفعالة من صوتها على المسرح ، بحيث يخيل للنظارة انهم يشهدون حقيقة واقعة ، لا عملا مسرحيا

مرة .. كانت تمثل اوبرا « لا ترافياتا » ..

وعندما نزلت الستارة على الفصل الاخير ، هرعت اختها الى الكواليس والدموع تنفجر من عينيها .. فما كادت تلمح مارى وهى تنزع ماكياجها وتستعد للانصراف ، حتى ارتمت عليها معانقة باكية صارخة : « اختى .. انت على قيد الحياة ! الحمد لله .. لقد ظننت أنك مت فعلا فى نهاية المسرحية » !

وتعقب مارى على هذه الواقعة بقولها :

ـ الواقع انى كنت اعيش ادوارى .. كنت أنا الدور .. وهذا سر عبقريتى .. كنت اضحى بنفسى من اجل الدور .. كان دورى ينتزع من اعماقى كل شىء الى حد أن حياتى الخاصة كانت فراغا اذا قورنت بحياتى على المسرح ، فما كنت استطيع ان أعطى كل نفسى مرتين . مرة على مسرح التمثيل واخرى على مسرح الحياة ، ولهذا آثرت ان اعطى كل نفسى لفنى »

وقد خفقت لها قلوب كثيرة ، من اكبر الشخصيات فى القارتين الاوربية والامريكية ، من بينهم جورج الاول ملك اليونان ، والملحن الكبير كلود ديبوسى ، صاحب الاوبرات الخالدة ، والمليونير اندروكارنجى وحتى الاب بيلى ساندای ، وهو من اعلام رجال الدين المسيحيين !

ومع هذا ... ومع انها خاضت عدة مغامرات عاطفية ... فانها لم تتزوج ابدا !

وكانت تضحى بشهيتها للطعام من اجل الحفاظ على قوامها ، فلم تكن تتناول اكثر من وجبة واحدة فى اليوم ، مع كوب من اللبن عليه بضع نقط من اليود كل ليلة ، لتهدئة جهازها العصبى

***

ومع انها انجليزية ـ او على الاصح ... سكوتلاندية ـ فانها كانت تمثل بالفرنسية ، وكانوا يسمونها فى باريس : ملكة الاوبرا الفرنسية

ومن ادوارها الخالدة ، دورها فى مسرحية « **بيلياس وميليساند** » للكاتب العظيم **موريس ميترلنك**

وكان هذا الكاتب يحب ممثلة اخرى ، وقد اصر على ان تقوم خليلته هذه بدور البطولة فى هذه المسرحية ، وظل عدة سنوات يرفض رفضا باتا الحاح المخرجين عليه بأن تضطلع مارى جاردنر بدور البطولة .. ولو مرة واحدة

وذات ليلة .. استجاب لالحاح واحد منهم . وقامت مارى بالدور ، فكتب المؤلف لها رسالة يقول فيها :

« اقول لك الحق ! ... لقد فهمت مسرحيتى هذه لاول مرة فى حياتى ، والفضل لك انت ... وحدك » !

***

والسؤال الذى طالما دار فى مجالسنا ، نحن خدام الادب والفن هو : متى ينبغى للاديب او الفنان ان يعتزل ؟

ولعلنا لم نصل ابدا الى جواب قاطع على هذا السؤال

ولكن مارى جاردنر تجيب على هذا السؤال اجابة عملية وهى تروى سيرة حياتها ، فقد توقفت عن الغناء فجأة ، وبلا سابق انذار ، سنة ١٩٣٤ . وقالت فى ذلك :

ـ لقد بدات حياتى الفنية من القمة ، وبقيت طوال هذه المدة فى القمة ، واعتزلت وانا فى القمة ... وقد تخليت عن الغناء الى الابد ، وبعت البيانو ، واعتزلت دون ان اقيم حفلة وداع ... لاننى لا اومن بحفلات الوداع »

***

الى هنا ، ينتهى حديثى عن مارى جاردنر ، ويبقى السؤال « متى ينبغى للاديب او الفنان ان يعتزل ؟ » فى انتظار الجواب الحاسم

لقد راينا كثيرا من الكتاب والصحفيين والممثلين والمغنين يكبرون ، ويصلون الى القمة ، ثم يتقدمون فى السن ، فياخذون فى الهبوط حتى يقتربوا من الحضيض .. ومع هذا يصرون على المضى فى الطريق .. اما طلبا للعيش ، واما تحت تأثير وهم يلبسهم بانهم لايزالون فى القمة

وينظر الناس الى انتاجهم ، ويقارنون بين ماضيهم وحاضرهم ، ويتعجبون ، ويتساءلون : لماذا يفسد هؤلاء تاريخهم ؟ لماذا لا يعتزلون ؟

وفى الوقت ذاته ، راينا نفرا آخر منهم ينتج اعظم اعمال حياته فى شيخوخته ، وفى اخريات سنى عمره ، كامير الشعراء احمد شوقى ، الذى اختتم حياته باعظم عمل فى تاريخ الادب العربى ، هو المسرحيات الشعرية .. وكعباس محمود العقاد ، الذى ظل محتفظا بنفس عبقريته ، ونفس تألقه ، الى آخر كلمة كتبها قبيل موته ، وقد جاوز السبعين .

● باليه ميراشو ●

ميرافلورنتو .. يوغوسلافية .. تتجول مع هذا الباليه في انحاء العالم ، جاءت به من روما الى القاهرة حيث يعمل وسوف تتجه الى طهران ، وقالت ان سر نجاحه يعود الى تعدد جنسيات بناته ، فهو يجمع بين الاثيوبية والفرنسية والايطالية واليوغوسلافية ، وواحدة من اسمرة !

الجديد فى الإنتاج المشترك

«الكاوبوى الأمريكى»

كارين شوبرت

ثلاثة من الوجوه التى اشتركت فى الفيلم المشترك « الدورية الانتحارية » الذى عاد خليل شوقى بنسخة منه الى القاهرة .

لم تكن السينما المصرية فى حاجة لان تمد ذراعيها للاخرين كما هى الان .. فى ظروف بلادنا الدقيقة الحالية ووسط حملة دعاية مسعورة ضدنا يصبح ضروريا معها ان نخرج الى العالم وان ندعوه الينا ليعرف الحقيقة

ولان السينما هى لغة العصر المشتركة .. فقد اصبحت اكثر الوسائل نجاحا فى عملية « نقل الافكار » المستمرة التى تحدث الان عبر العالم كله .. ولم يعد مدهشا الان ان تختفى كل خلافات الامريكان والسوفييت لكى نرى النجم الامريكى « وارن بيتى » يمثل دور احد ابطال المقاومة فى فيلم سوفييتى .. وان يلعب « رود ستايجر » دور نابليون فى فيلم من اخراج « سيرج بوندار تشوك » .. وتظهر « كلوديا كاردينالى » الايطالية فى فيلم سوفييتى .. و « انى جيراردو » الفرنسية فى فيلم يوغسلافى .. وتشترك السويد مع فرنسا فى انتاج « انتهت الحرب » لالان رينيه .. بل ان السينما الجزائرية الناشئة استطاعت ان تفرض نفسها على العالم وخلال سنوات قليلة جدا بعد الاستقلال بسياستها الحكيمة والثورية فى نفس الوقت فى الاستفادة من خبرات الاخرين المادية والفكرية فى انتاج افلام ممتازة فنيا ولاتتعارض فى نفس الوقت مع الفكر الثورى الجزائرى .. وهذا هو الدور الحقيقى والاول «للانتاج المشترك» الذى اصبح القاسم المشترك للانتاج السينمائى العالمى كله .. حيث لاتفرضه فقط ضرورة تبادل الخبرات الفنية .. وانما تجميع رءوس اموال اضخم تحقق مستوى فنيا افضل لم تعد الامكانيات الفردية تقدر عليه ..

وفى مصر انتهت مغامرة الانتاج المشترك بمأساة « كوبرو فيلم » التى لم تخلف كل ذيولها بعد .. والتى لم تسفر فى النهاية بعد كثير من الضجيج الا عن مجموعة من الاكاذيب .. وقليل جدا من الافلام الهابطة التى شاركت ببلاهة شديدة فى تأكيد « وجه مصر الصحراوى » الذى لاتعرف الدعاية الاستعمارية غيره .. والذى لم نسهم نحن فى مواجهته الا بتقديم مزيد من الرمال !

وكان محتما ان يتغير شكل

يصوّر في صحرائنا ..!

تحقيق: سامي السلاموني

« الانتاج المشترك » .. وان تتغير العقلية التي تحكمه ايضا .. وجاء « خليل شوقي » ليشرف على هذا القطاع الخطير من نشاطنا السينمائي ..

ورغم ان خليل شوقي ما زال يتحسس في حذر تركته المثقلة بالمشاكل والتي وضعت افلامنا المشتركة في طريق مسدود عليه هو ان يحاول تنظيفه من الالغام لنستطيع ان نحمل افكارنا للاخرين .. فقد كانت عودته هذا الاسبوع بعد شهر ونصف قضاها في روما فرصة لالقاء نظرة جديدة على هذا الشيء الذي لم تكن بلادنا في حاجة اليه كما هي الان : الانتاج المشترك !

واسال خليل شوقي : ما هو بالضبط عائد الرحلة ؟

– العائد كثير قد لا يمكن حصره كله الان لان بعض الاتفاقات ليست نهائية بعد .. ولكن تم التعاقد بالفعل على مجموعة افلام بدانا تنفيذها بالفعل من السبت الماضي بفيلم « الى شرقي مرسى مطروح » .. وهو انتاج مشترك مع ايطاليا يخرجه « ماريو سيشليانو » .. وتمثله النجمة الامريكية « سانفرادى » مع يوسف شعبان ونجم امريكي لم يتحدد اسمه بعد ..

وتضم القائمة بعد ذلك :

● « اخر زجاجة ويسكي » : وهو فيلم من الحرب العالمية الثانية ايضا ..

● « ابطال الصحراء » : وهو انتاج مشترك مع امريكا وايطاليا ولكن مخرجه مصري اصبح عالميا الان وهو « فاروق عجرمة » ويظهر فيه من نجومنا صلاح ذو الفقار وعادل ادهم والضيف أحمد ..

● « فرسان الريح » : وهو انتاج ايطالي ٧٠ مللي ويدور في جو بدوي ويخرجه هنري بوميا ..

● « عمالقة الذئب الاعظم » : انتاج ايطالي امريكي ويخرجه ايرمانو دوناتي ويحكي مغامرة شهيرة في الحرب الثانية حينما تسلل ستة ايطاليين الى ميناء الاسكندرية وضربوا بارجتين انجليزيتين : « كوين اليزابيث » و « فاليانت » ..

● « الحب والموت » اخراج « روبرتو مونتيرو » .. وكان اسمه اولا « الحشيش » ولكن عدلنا اسمه وهو يدور حول عصابة تهريب مخدرات يطاردها البوليس الدولي « الانتربول » بالتعاون مع البوليس المصري الذي استطاع بمعدات كشف الجريمة الحديثة التي يملكها ان يكشف العصابة بحيث يتمكن البوليس الدولي من ضبط فروع العصابة في نفس الوقت في باريس ولندن واستنبول

● « ٣ رجال في الجحيم » انتاج فرنسي من اخراج هنري كاليف

● ومع تركيا سننتج « السلطان الفاتح » لم تحدد بعد مخرجه ولا ابطاله لان الفيلم يحتاج الى مادة تاريخية ضخمة لم نعدها بعد وان كنا وقعنا العقد ..

● وهناك فيلمان آخران : « لمسة حنان » اخراج حسن حلمي المهندس وسيصور كله في تركيا ويتحمل الاتراك كل مصاريف الانتاج مقابل فيلم آخر يصور في مصر وكتب له السيناريو عبد الحي اديب السيناريست المصري الذي يقيم حاليا هناك ..

اما اول فيلم انتجناه منذ ان توليت الانتاج المشترك وهو « الفورية الانتحارية » فقد وصلت نسخته معي وسنعرضه قريبا ..

● وماذا عن « قرية ظالمة » الذي قرانا كثيرا عنه ؟

– في دور التحضير الان ... يوسف فرنسيس يشترك في كتابة السيناريو مع « ادوارد انطون » وهو سيناريست فرنسي من اصل ايطالي ومتدين جدا .. وانت تعرف ان القصة تقوم على الدين ومن هنا يجب هذا الرجل ان يتروى في عمله !

ويصمت خليل شوقي قليلا وقبل ان افاجئه بسؤالي الجديد يفاجئني هو باخر ما كنت اتوقعه :

– عندي لك خبر مدهش ... افلام الكاوبوي الايطالية التي تكتسح اسواق العالم الان ..

● ... مالها ؟

– سنصورها في مصر.. سنبدا قريبا جدا في بناء قرية مكسيكية كاملة في الجبل الاحمر لنبدا تصوير سلسلة افلام « كاوبوي » يلعب بطولتها رعاة البقر في موسم ٧٠ – ٧١ .. تعاقدنا مع شركة سويسرية براسمال امريكي على ان تدفع نصف تكاليف بناء القرية المكسيكية مقابل ان تصور افلامها اولا .. ستصور عشرة افلام كاوبوي هناك .. ومصمم القرية هو المهندس المصري ماهر عبد النور ..

● ولكن هل تعطي صحراؤنا جو سهول الغرب الامريكي ؟

– ما عندكش فكرة .. ان اجمل منطقة في اوربا والشرق الاوسط لتصوير هذه الافلام هي « الجبل الاحمر » .. الصحراء والوانها .. الجبل والوانه .. السماء الصافية .. حتى الكومبارس المصريون يمكن بتعديل بسيط ان يصبحوا مكسيكيين .. ولكن المشكلة الوحيدة التي ستقابلنا هي الخيول .. الحصان العربي ضامر قليلا من الحصان المكسيكي .. سنحل هذه المشكلة بالاستعانة بخيول الجيش والبوليس ..

واسال خليل شوقي في دهشة وكأني لم افهم بعد :

● الكاوبوي الامريكي في مصر .. ولكن لماذا ؟

– لان البلدين الوحيدين اللذين يمكن تصوير هذا النوع من الافلام فيهما هما اسبانيا التي يصور فيها بالفعل معظم افلام « الغرب » الايطالي .. ثم اسرائيل .. هل تعلم أن اسرائيل بنت مدينة مكسيكية كاملة في « ايلات » وبدءوا العمل فيها فعلا ؟

● ولو .. فما الداعي اصلا لنهتم بهذه الافلام ؟

– لانها ستكون الموجة السائدة في الموسم القادم .. فحتى يوليو سنة ١٩٧٠ ستنتهي افلام الحرب السائدة الان . وستكون « الموجة » الجديدة هي افلام الكاوبوي .. فالجماهير تقبل عليها اقبالا خرافيا .. وايطاليا التي اصبحت الان مركزا للسينما العالمية تلتقف هذه الافلام التي توقفت امريكا عن انتاجها .. المنتج الامريكي لم يعد يفكر في القديم والجماهير نفسها لم تعد تقبل مضغة العيتين على الانتاج الامريكي الذي اصبح يشترك الان بفلوسه فقط .. وكل هذه الافلام يشترك فيها راس المال الامريكي بشكل ما .. اما بالمشاركة المباشرة في التمويل أو بظهور نجوم امريكيين .. فالانتاج ايطالي من الظاهر فقط ..

● لاحظت ان قائمة الافلام التي عدت بها معظمها عن الحرب .. فلماذا ؟

– انها موجة عالمية .. فبعد انتهاء افلام الجنس التي استهلكت نفسها أصبح الناس في حاجة الى احداث عنيفة تهزهم .. واسهل ما وجده المخرجون افلام عن العنف والقسوة والدم في الحرب .. امسكوا جميعا بالحرب الثانية وفظائع الالمان والنازي والجستابو .. ولكنهم يجمعون أيضا على ضرورة ادانة الحرب واهوالها والدعوة الى السلام وتضامن البشر ..

وهذه الافلام تضع ابطالها من جنسيات متضاربة في مواقف يصبح محتما فيها أن يتعاونوا .. في فيلم « الفرقة الخاصة » مثلا الذي تنتجه معهم يضمون اسيرا المانيا مع جندي امريكي وجندي بريطاني .. وحين يصاب البريطاني يطلق سراح الاسير الالماني ويحمل الامريكي القائد البريطاني الجريح على كتفه في صحراء قاحلة حتى يغمى عليهما .. ولا ينقذهما الا الاسير الالماني الذي عثر على الماء وعاد ليحمل البريطاني الجريح الى المستشفى !

● ولكن هناك بالتاكيد في لحظتنا التاريخية الراهنة .. قضايا تهمنا نحن اجدر بالانتاج المشترك من حكايات الحرب ومغامرات الحلفاء هذه ؟

– انا معك في هذا بالطبع .. ولكن سياسة الانتاج المشترك حاليا لا تمكنني من أن افرض الموضوع الذي اريده .. بالنسبة لافلام الغرب مثلا نقدم خدمات فقط ونستفيد عملة صعبة وتشغيل فنانينا وفنيينا . ولاننا لانشترك بجزء من راس المال فاننا لا نستطيع اختيار الموضوعات .. ولكننا اخترنا « قرية ظالمة » مثلا لاننا مشتركون في راس المال ..

● ما هو دورنا بالضبط اذن في هذه الافلام ؟

– معظمها خدمات .. وناخذ في النهاية نسبة من الارباح ..

● هل نستطيع على الاقل

عرض عدد من ممثلينا ؟

ــ حتى الآن لا نستطيع الضغط عليهم ليقبلوا نجومنا .. ولكننا بوسائل خاصة نستطيع فرض ممثل أو أثنين .. ولان اتفاقية الانتاج المشترك بيننا وبين ايطاليا لم توقع حتى الآن .. نحن لانستطيع الضغط .. ولكن فنيينا يعملون باستمرار ويتعلمون من خبرات الاجانب ..

● لو طلبت منك ان تلخص سياستك في الانتاج المشترك بيننا .. ماذا تقول ؟

ــ سياستي وضعتها على اساس ثلاث سنوات .. في نصفها الاول اقدم خدمات فقط الى ان اقف على رجلي في السوق العالمية وتسترد ثقة الناس .. وفي نفس الوقت نحاول ان يخرج الى العالم بعض ممثلينا .. وآمل في نهاية السنة ونصف الاولى ان يكون قد تم توقيع اتفاقية الانتاج المشترك المشار اليها .. وان تكون افلام الخدمات قد نزلت السوق وبدأ العالم الخارجي الذى لاتصل اليه افلامنا ونجومنا .. يعرفنا ويعتاد على وجوهنا وعلى ضوء هذا وخلال السنة ونصف الاخرى استطيع ان انتج الافلام التي تخدم وجهة نظرنا موضوعيا وفنيا .. وانا ابذل محاولة الآن لتصدير بعض افلامنا التي تناسب الذوق الخارجي ونجرى لها دوبلاج ولعرضها في الخارج بصرف النظر عن الدخل الذى تدره .. فهذا ضروري جداً لتعريف الناس بالفيلم المصري حتى اذا بدأنا الانتاج المشترك الحقيقي يكون العالم قد بدأ يعرف شيئاً عن السينما المصرية .. وانا اعد الآن للانتاج الكبير مع دولة محايدة تكتم العالم صناعيا : اليابان

● ولكن الى ان يحدث هذا فانا لا ارى اسما واحدا في القائمة التي تتعامل معها له شهرة عالمية .. فهم نجوم درجة ثالثة ورابعة .. اين نجوم الصف الاول ؟

ــ كل سنة وانت طيب ... كيرك دوجلاس مثلا اجره مليون دولار .. والسوق العالمية لم تعد تحتمل هذه الارقام الكبيرة .. ولذلك خلقت السينما نجوما جديدة حققت شهرة في التليفزيون واحبها الجمهور ولفنها رخيص ..

● ولكن الا يكون هذا على حساب المستوى الفني للفيلم ؟

ــ ابدا .. لان فرق أجر النجوم اصبح ينفق الآن على السيناريو والاخراج .. جماهير السينما بدأت تسأل الآن عن اسم المخرج والسيناريست .. بل لقد اصبح بعض مديري التصوير نجوما مثل « راكوس » و « تينتي مليا » مخترع الفنتازيون ..

● لابد انك سمعت ان البعض هنا اتهمك بانك كنت تتسكع في روما ؟

ــ بعد كل هذه الافلام التي اتفقت عليها لن اقول لك اكثر من انني عدت باول افلامنا المشتركة « الداورية الانتحارية » الذى وصلت اول ايراداته بالفعل ٢٥ الف دولار ثمن نسخة اليابان .. اذا كان التسكع كده فياريت أتسكع باستمرار !

● ولكن ماذا فعلت خلال لحظات تسكعك الحقيقي .. وقت الفراغ الصد ؟

ــ حدثت قصة انسانية غريبة لا انساها .. طبيبة تركية شابة مثلت فيلما لاول مرة اسمه «قطيع» كسبت به الجائزة الاولى في مهرجان تركي وقررت احتراف التمثيل .. قابلتها واتفقت معها على الاشتراك في احد افلامنا ووافقت .. في اليوم التالي داهمتها الزائدة الدودية .. دخلت المستشفى واجريت لها عملية .. وماتت .. وتحدثت كل تركيا عن بطلة الفيلم الواحد .. شيء مثل قصص السينما نفسها !

● والسينما الايطالية الآن .. ماذا رأيته منها ؟

ــ قابلت فيلليني في حفل الاستقبال الذى اقامه بمناسبة عرض فيلمه الاخير « فيلليني ساتيريكون » .. الفيلم ناجح هناك نجاحا خرافيا .. يعرض في ثلاث دور عرض في روما وحدها في وقت واحد ومع ذلك فقد شاهدته مرتين وانا واقف على رجلي للصابة من فرط الزحام .. الفيلم حقق في الخمسة الايام الاولى فقط ٣٦ مليون ليرة ..وتكلف مليارا ونصف مليار ليرة .. وصوره فيلليني في سنة كاملة .. وهو اصلا قصة غرامية من العصر الروماني .. ولكن فيلليني يصنع منه شيئا آخر .. يعطيه جوا غريبا وملابس لا تنتمي لزمن او مكان محدد بحيث تحس انه يسرق اخلاقيات عصرنا الحالي .. والفيلم فيه مشاهد مذهلة تصل الى قمة الفن السينمائي .. ولقد قابلت فيلليني وناقشته في الفيلم .. كان استاذي في معهد السينما الايطالي من قبل ولكنه كان يدرس لي السيناريو لانه لم يكن قد تحول تماما الى الاخراج .. قلت له : ماذا تريد ان تقول في « ساتيريكون ؟ »

قال بخبثه الخطر وهو يبتسم: ما رأيته بالضبط في الفيلم ؟

ــ لا ... اريد ما بداخلك انت ؟

ــ لقد احسست في منتصف عملي في هذا الفيلم باني قد تورطت .. وسوف اعطى للناس فيلما يجهلهم .. ولكني احسست ان رسالتي هي ان اعطيهم بالضبط هذا النوع من الافلام .. واعتقد اني نجحت في ان اصل لهم من وجهة نظرى على الاقل .. شيئا ليس عن روما القديمة تماما .. ربما عن اى بلد . ومن اى زمان ؟

قلوب

* أيوبثينة *

ضربة الطمع

منذ خمسة اشهر كنت اراسل فتاة من ج.ع.م وأبادلها الهدايا كما يفعل الاصدقاء . واخيرا وجدت ان رسائلها تأتيني من ليبيا ـ بلدى ـ وعرفت أنها تزوجت من مـــواطن ليبى وطلبت منى ان ازورها . ثم اكتشفت ان زوجها صديق لى .. زرتها فالحت على فى ان اواصل زيارتها واواصل صداقتى لها وانا لا اريد هـذا حتى لا تكون خيانة لزوجهـا . ارشدنى كيف اتصرف ؟

م.ن.ا ـ بنغازى

● هذه الفتاة او على الاصح هذه المرأة مازالت طائشة . فهى تظن ان ما يباح للفتاة غير المخطوبة يباح للزوجة المقيـدة برباط مقدس . انها جشعة . وستضربها ضربة الطمع فتفيق على صدمة عنيفة قد لا يتاح لها البرء منها .. اما انت فابتعد عن طريقهـا الشائك . الذى لا يمكن ان تجنى من ورائه الا الشر والاذى

الارملة اللعوب

انا شاب فى الثالثة والعشرين . موظف باحدى المحافظات . كنت ابحث عن سكن ، فوجدت سكنا عند ارملة ارتحت الى سكنى عندها لانها كانت ترحب بى وتهتم بى . واخيرا تدخل بيننا الشيطان . ولما عرضت عليها الزواج وافقت بشرط ان اكتب لها عـلى نفسى « وصل امانة » بمبلغ ٥٠٠ جنيه ادفعه اذا تخليت عنها . وقـد وقعت هذا الوصل . وقبل ان اعقد عليها رأيت شابا يتردد عليها فتراجعت . انها الان تستدعينى لتزوجنى احدى قريباتى . وانا خائف من هذه السـيدة ومن ايصال الامانة .. ماذا افعل . وكيف اتخلص من هذا المأزق ؟

ع.ا.ع ـ ميت غمر

● لا شك فى ان هذه السيدة لا تصلح زوجة لرجل يريد زوجة نقية . ولهذا لا اجد غضاضة فى ان انصحك بالا تتزوجهـا حتى لايكون فراشك مهينا لغيرك . واما مسألة ايصال الامانة فلا استطيع ان افتيك فيه لان نصه هو الذى يحدد مدى خطورته .. وانصحك باستشارة محـام يرشدك الى طريقة قانونية سليمة تخلصك من هذه الارملة اللعوب

الشيطانة الصغيرة

انا اب لولدين . منذ شهور مرضت زوجتى بمرض خبيث . وزوجتى لها اخت عمرها ٢٠ سنة جميلة جدا وساحرة . ارسلتهـا والدتها ـ حماتى ـ لـكى ترعى اختها المريضة وتسهر على شئون طفليها ، ولكنها بدلا من ان تقدم بهذه المهمة . اخـذت تغازلنى وتغرينى بشكل لا يمكن مقاومته . وبكلام لا تقوله امرأة فى الاربعين . امام هذا الاغراء ضعفت وافقدتها عذريتها . والان اتوقع ظهـور الفضيحة .. بالله عليك دبرنى قبل أن اواجه الكارثة

« ابو بدوى »

● اولا ابعدا بابعـاد هـذه الشيطانة الصغيرة عن بيتك . واذا كان هناك حمل فلا تنتظر الا مـا تفرضه طبيعة الاشـياء . وهى الفضيحة وطلاق الزوجة وتشريد الاطفال . اما اذا لم يكن هنـاك حمل فحاول ان تجد لهذه العابثة زوجا يقبل الزواج منها عـلى علاتها لتنقذ بيتك من الانهيار . وان كان قد انهار فعلا باتصالك باخت زوجتك .

موسوس

انا طبيب فى الخامســة والعشرين . دخلى حوالى ٧٠ جنيها شهريا . توفى والـدى وترك لى اخوين صغيرين واخا جامعيا . وقد ترك والدى ما يكفى اخوتى لحياة كريمة ولكنى مازلت ارعى مصالحهم .. التقيت بفتاة جميلة . خريجة احدى الكليات . صارحتها بحبى فوجدت عندها نفس الشعور . صارحتها باننى لا استطيع الارتباط بها لاحمل مسئوليتى تجاه اسرتى . وقد علمت ان خطبتها ستتم قريبا وانا لا استطيع نسيانها .. ارجو افادتى .. كيف اتصرف ؟

المعذب . ل. م ا.

● لست ارى اى مبرر لامتناعك من خطبة فتاة تحبها وتحبـك . وليس هنـاك اى تعارض بين خطبتها وبين رعايتك لاسرتك . فانت باعترافك تقول ان والدك ترك ما يستر الاسرة . فهى ليست فى حاجة الى رعايتك المادية . ولا مانع اطلاقا من ان تتزوج وان تكون فى نفس الوقت راعيا وحاميـا لاخوتك الصغار .. كل ما فى الامر انك انسان متردد او موسوس

فضيلة الحياء

كنت اقدسها واعتقد انها اطهر فتاة فى الدنيا . وقد عاهدتهـا على الاخلاص .. وبرغـم اننى سمعت عنها الكثير فانى لم اتغير .. وذات يـوم قطعت مئـات الكيلومترات لـكى اراها . وانا مريض ، فلما وصلت الى بيتها . تركتنى فى غرفة لتذهب الى غرفة اخرى تقابل فيها شخصا سمعت انها على عـلاقة به . وكانت ضحكاتها معه تمزق اذنى .. بل وتمزق قلبى . واخـيرا جاءت لتجلس معى وتحدثنى بكل استهتار واستهانة وسخرية كان لم يحدث شىء .. الصبية التى عقدت قرانى عليها بعد ذلك . واراها تكلم كل الناس وتخرج مع كل النـاس .. فتركتها وابتعدت دون ان اذكر لها السبب .. اننى اعيش فى عذاب لا استطيع العودة لها . ولا استطيع تركها . وانا يائس من اصلاحها .. كيف اتصرف ؟

ف.ج ـ بنها

● اروع فضائل المرأة الحياء . فاذا حرمت المرأة من هذه الفضيلة فالحياة معها اما ان تكون حيـاة تافهة فارغة .. او حيـاة بؤس وشقاء وعذاب . ومثل هذه الفتاة المستهترة لا يمكن ان تجد فى كنفها راحة البال وهدوء الضـمير . ستظل كل يوم تتقلب على لـون جديد من الوان الغيرة والشك . فارحم نفسك . وتعذب بضـعة شهور تحاول فيها نسيانهـا والا ظللت عدة سنين لا تنعم بالوصل ولا بالنسيان

****

عرايس عرسان

٤٧٦ ـ ع . د . ا ـ شـاب ليبى مسلم . عمره ٢٢ سـنة مدرس مرتبه ٨٥ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة ليبيـة من المقيمات فى ج . ع . م . ومسجلة بالسفارة بشرط ان تكون مثقفة وجميلة ومن اسرة محترمة

٤٧٧ ـ ط . ا . د ـ شـاب اردنى عمره ٢٤ سـنة . ثانوية عامة يعمل بالكويت بمرتب ٤٥ دينارا . يرغب فى الـزواج من آنسـة عربية مسلمة .. متوسطة الجمال من اسرة محافظة . ست بيت لا تزيد على ٢٢ سنة .

٤٧٨ ـ سيدة . ج . ا . ا ـ مصرية . مسلمة . مطلقـة ـ عمرها ٣٠ عاما ـ ثانوية عامة . من اسرة محافظـة . ترغب فى الزواج من شاب عربى لا يزيد على الثلاثين . بشترط حسن الاخلاق والحالة المادية المناسبة .

٤٧٩ ـ م . ن . ق ـ شـاب سورى مسلم عمره ٢٨ سـنة صاحب فندق له دخل محترم . يرغب فى الزواج من انسة عربية جميلة متوسطة الثقافة عالية الاخلاق

****

حائرة

لقاء مع ثلاثة من مطربي السودان

الأغنية السودانية

« في شهر هبط القاهرة ثلاثة من مطربي السودان .. اشهرهم المطرب محمد وردي الذي يزور القاهرة مع زوجته بعد ان حضر المؤتمر الافريقي في الجزائر، واشترك في « اضواء المدينة » وهناك ايضا مطربان لهما شهرة عريضة في السودان الشقيق ، المطرب العاطفي صلاح مصطفى والمطرب صالح الضي .. ووجود هؤلاء الاشقاء في القاهرة يثير قضية هامة بالنسبة للاغنية السودانية وعروبتها واصالتها .. قضية جديرة بالمناقشة »

ظاهرة مشتركة في أغانيهم – بل في الاغنية السودانية كلها – **هي الاصالة العربية في المعنى واللفظ .. فلا تكاد هذه الاغنيات** – وقد نشرت ثلاث حديثة منها على الصفحتين – **لا تكاد تخرج عن القصيدة العربية السهلة لفظا الجميلة نصا وروحا** ... بل أن لالحانهم وموسيقاهم طعما خاصا سهل الوصول الى القلب والوجدان .. واذا كان جمهور الاغنية على امتداد الوطن العربي قد سمع محمدا وردي يغني في أضواء المدينة منذ ايام كضيف في الحفل ، فقد فات هذا الجمهور ان يسمع ايضا مطربين آخرين تميزا بنفس ما تميز به وردي هما صلاح مصطفى وصالح الضي .. وحتى ما سمعه الجمهور من وردي لم يزد على اغنية قصيرة لا تزيد على ست دقائق ، فزحمة هذا الحشد الذي ضمه حفل أضواء المدينة .

وفي الاسابيع الاخيرة ، كانت لي لقاءات مع المطربين الثلاثة ... فرادى وكل منهم قد انهمك في اعداد بعض اغانيه ليسجلها لاذاعة ركن السودان ، او يتدرب على اغنية مع فرقة موسيقية قبل حفل يشترك فيه ، او يجلس الى موسيقي محترف يسجل له لحنا على النوتة الموسيقية وسؤال محدد هو : **لماذا لا تغني في صوت العرب وفي البرنامج العام !! ..** وكنت بعد كل نقاش احاول ان استرجع ما سمعته واحاول ان اصل الى جواب ..

الثلاثة : صالح وصلاح ووردي
خلال مناقشة عن الاغنية السودانية

● بسماتك ● كلمات : على عبد القيوم ● لحن وغناء : محمد وردي

بسماتك تخلي الدنيا شمسية
بغمزة طفله تشر وتصر
اذا ضاربتني بالابنوس سنيناتك
ووحياتك بشم ريحة الجروف مغسوله
بي وهج القناديل
واشوف برقا يغازل ومضه سرا
في عيونك
واشوف نقع ياشروا للقمر التايه
وديرن بالمناديل
ويلعبوا فوق تلال خديك
ومرجيحة تسفيرانك
بسماتك تخلي الكون خمر عربيد
وفرحة عيد
ورعشة نور مكحاه بين ستاير الليل و
ورنة طبلة رقصة خيل
تحت فارس ضراعه طويل
وفي خدر الهوى العم
نعيش موسم بشاشاتك
نحس نشعر شبابنا طويل
ولا يوم فاتني لا غناتك
بسماتك

صلاح مصطفى

محمد وردي

قال لى محمد وردى :

● ياأخى .. ان الاغنية السودانية تسود كل المنطقة الافريقية بموسيقاها ذات الايقاع الافريقى وكلماتها العربية الرفيعة المعنى والهدف ، ولكن تكاد تتحقق للاغنية فى اى مكان آخر من الوطن العربى .بل ان بالحاننا التى تساير الموسيقى الافريقية وتحاكيها تستطيع ان تكسب للاغنية العربية مكانة عالمية، فهذه الالحان نفسها هى الطابع السائد الغالب على ما نراه من رقصات غربية حديثة او اغنيات تلفت الانظار .. ولست بهذا اقلل من اغنيات مطربينا العرب الكبار او مجهود الموسيقيين والملحنين العرب ، ولكنى اقول ان رواج الاغنية السودانية يمكن ان يفتح المجال أمام خروج الاغنية العربية كلها امام العالم .

وبقول صلاح مصطفى :

● ان اغنياتنا مظلومة .. لاتجد طريقها الى الاذاعات العربية القوية المسموعة على اتساع الوطن العربى كصوت العرب او البرنامج العام فى الاذاعة المصرية .. وتكاد تكون محصورة تماما فى ركن السودان .. وبهذا لا تكسب جماهير ولاتجد رواجا ، فالذين يهتمون بسماع ركن السودان هم نفس الجماهير الذين يسمعونا من اذاعة امدرمان اى اخواننا السودانيين فى مصر او مواطنينا فى السودان .. ولهذا السبب لا يكاد أحد من المستمعين العرب يشعر باغانينا رغم اصالتها العربية ، فكلماتها دائما شعر جيد المعنى .

ويقول صالح الفى :

● ان قضية الاغنية السودانية وهى عربية فى المكان الاول – هى أنها يجب ان تخرج الى النطاق العربى ، وقد لا يتحقق هذا عن طريق اذاعة ام درمان ، ولكنه بكل تأكيد يمكن ان يتحقق عن طريق الاذاعة المصرية بارسالها القوى المسموع فى صوت العرب او البرنامج العام على امتداد الوطن العربى .

***

قضية عادلة بكل تأكيد .. وقد يكون هناك سبب معقول وهو ان الاغنية السودانية تلتقى بالمستمعين فى ركن السودان ، الذى خصص تماما لاخواننا من الفنانين السودانيين فى كل مجالات الفن ، وهذا وحده نوع من الاعزاز ، ولكن من العدل ان تجد الاغنية السودانية طريقها الى المستمع العربى ، لا فى مصر وحدها ولا فى السودان وحده ، ولكن على الامتداد الشامل للوطن العربى من صوت العرب ومن البرنامج العام.. ان صوت العرب يقدم اغنيات من العراق ولبنان وسوريا والمغرب ومطربين من كل بلد عربى شقيق ، والبرنامج العام يسجل للمطربين العرب الاشقاء اغانيهم عندما يأتون الى القاهرة ، ولابد ان نعامل مطربى السودان الشقيق بالمثل .. خاصة ولاكثرهم مثل الكابلى ووردى وصلاح مصطفى وصالح الفى وغيرهم اغنيات حديثة مسجلة فى اذاعة ركن السودان وبعضها فى الاسواق على اسطوانات وارجو ان تجد هذه الدعوة صدى فى اوساطنا الاذاعية .

عبد النور خليل

عربية.. وليست زنجية!

غلطان باعتذر

كلمات : مصطفى سند • لحن وغناء : صلاح مصطفى

ما عدت قادر انتظر
سامحنى غلطان بعتذر

*

ما كنت قايل من عتاب
تحكم على بالوحده والشوق والعذاب
وانت القبيل شلت الصعاب
فى دربه عديت الف باب

*

لو انت زهو الحسن فى عيونك بدا
خليك امين فى العشره لاخر مدى
كيف تنسى لهفة قلبى ليك
تنسى الحنان الكان لديك
لو مره اسمك فى البعيد شايله الصدى
وبل النسايم الحلوه بقطار الندى
بلقاني والف مرتعش ضارع اليك

*

عارف تمام ده المستحيل
الحسن والطبع النبيل
بغضب .. بجور ......
لحظات خصامه المره تهد شعور
صدقنى لو اغلط معاك دايما اقول
انت الاصيل ...
وانت الوفى الاول عن حسى ما ممكن يميل
بضحك سلام الدنيا فى عيونك دليل
من بعده ما داير دليل ...

صالح الفى

انت حبيبى

كلمات : إسحاق الحلنقى
لحن وغناء : صالح الضى

بنتغير اقول ما انت — نحن كمان بنتغير
وزى ما عيونك الحلوين — ...... بنتحير

بنتحير

نصدق من سنين نحنا — بتتمنالك تصابح العين
بآمال لحظة تصفنا — وتبين نحن منك وين
ولما نحس بيك ناس — وتقابلك بى جفى الناسين

بنتحير

نخاصم والخصام بجرح سلامنا — وبنتلقى فرحتنا
ونحلف نحن لا ديناك — عشان ما نرضى عزتنا
وننسى القلنا لما نحن — يجيبك شوق لدنيتنا
صحيح مرات بنتغير — وانت كما .. بنتغير
كتمنا عليك حنين الروح — كتمنا جروح وما بحنا
وعشنا على امل تنساك — مع ذكراك بعيد رحنا
ومهما نقول بنتغير — محال طبيتنا تتغير

الراقصة كريمة البدراوى

تواصل تعليمها للحصول على شهادة جامعية

● كريمة البدراوى الراقصة المعروفة التى اشتهرت بطابعها الخاص فى رقصاتها والتى استطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا خلال فترة قصيرة من عملها بالفن ، حتى قفزت الى الصف الاول بين نجوم الرقص الشرقى رفضت هذا الاسبوع الزواج من ثرى عربى كبير رغم كل الاغراءات المادية التى قدمها لها ومنها شبكة ثمنها عشرة الاف جنيه ..والسبب انه اشترط عليها ان تقطع كل صلة لها بالحياة الفنية لتتفرغ لحياتها الزوجية ، ورغم تمسكها بعملها الفنى الا انها ثائرة على بعض الاوضاع الموجودة فى حياتنا الفنية

● تقول كريمة البدراوى : ان الفوضى ضربت اطنابها فى اغلب الملاهى الليلية التى لا تهتم بالفن بقدر ماتهتم بتوفير وسائل الترفيه عن روادها بطريقة تتنافى مع الفن وكرامة الفنان .. وفى رايى ان خير طريقة لانقاذ الفن فى هذه الملاهى هو تحريم تقديم الخمور فيها ، ولما كانت الخمور هى اكبر مصدر لايرادات هذه الملاهى ، فيجب على وزارة السياحة ان تقدم اعانات لهذه الملاهى تعويضا عن الغاء هذا المصدر ، وحتى تستطيع متابعة مهمتها فى خدمة السياحة ..

● واستطردت تقول : ولو سالت اى فتاة تحترم فنها عن شعورها وهى تعمل فى هذه الملاهى لوجدت انها تعانى الامرين من هبوط المستوى الفنى فيها ، وانا شخصيا تراودنى فكرة اعتزال الرقص بعد ان ازدادت الفوضى فى هذه الملاهى التى ترحب باية راقصة للعمل فيها دون مراعاة المستوى الفنى او السمعة العامة وغير ذلك من الصفات والشروط التى تحمل الجمهور على احترام الفن ، ولكن الذى يحدث هو ان اية واحدة تستطيع ان تشرب اكبر كمية من الخمر بدعوة من احد الزبائن تصبح بقدرة قادر « راقصة مشهورة » فى نظر اصحاب الملهى على الاقل .. وكان ينبغى على هذه الملاهى والجهات المسئولة ان تحمى فن الرقص من هذه الجرائم التى تسىء اليه بأن تضع شروطا من الناحية الثقافية والاخلاقية والفنيةتشترط توافرها فيمن ترغب العمل كراقصة الى ان يتم انشاء معهد للرقص الشرقى وحبذا لو انشىء قسما يتبع معهد الباليه ويتولى اعداد راقصات شرقيات ولا يسمح للملاهى بعد ذلك باستخدام راقصات بدون شهادة من هذا المعهد ..

● وسكتت كريمة البدراوى وسرحت بنظراتها ثم عادت تقول .. لقد انتهى رايى الى ان اعود تلميذة لاحصل على الثانويةالعامة فان رغبة استكمال تعليمى تستبد بى هذه الايام ، وفى نيتى اذا حصلت على شهادة الثانويةالعامة ان اتابع الدراسة الجامعيةلاحصل على ليسانس فى الاداب واصبح اول راقصة شرقية تحمل الليسانس ، اما اذا استمرالحال فى الملاهى كما هو الان فانىسابحث عن وظيفة سكرتيرة حيث اننى اجيد الكتابة بالاختزال ، وبهذا انقذ نفسى من هذا الوسط الذى يحطم اعصابى يوما بعد يوم ..

● وترى كريمة البدراوى ان احسن راقصات فى الحياة الفنية هن ناهد صبرى وسهير زكى ونجوى فؤاد وسوزى خيرى وسهير مجدى وزيزى مصطفى وليلى سلطان وكل واحدة من هؤلاء فنانة تشرف بلادها فى الداخل والخارج سواء من الناحية الفنية او من ناحية محافظتها على كرامتها وسمعتها ..

الناى الحزين

سيظل الناى النغمة الاثيرةلدى الانسان فى كل مكان .. خاصة الانسان العربى . على مر الاجيال منذ قدماء المصريين . وبين قطاعات الشعب . على شاطىء النيل ، فى القاهرة ، بين اعواد الذرة فى الريف . وعلى شاشة التليفزيون وعلى موجات الاذاعة ..

من يستطيع مقاومة انين الناى وهو يتهدج بالحزن ؟..

واذا كان قد اصبح رمزا للاغنيات الدينية . وحقول الريف التى تحوى الانسان ابن الارض . فانه ايضا رمز لاعماق الانسان

مجده ينبع من هذا الشجن والاسى الذى يفيض من نغماته .. وليس فى الوجود انسان يخلو من شجن . او الم ، او اسى.. ليس فى الوجود انسان لم يخدش قلبه ، او يعانى جراح الاعماق ، فيتالم بعقله او وجدانه ..

الالم هو وحدة الانسانية على اختلاف ارضها ، وعلى مر الاجيال

فان عبقرية الانسانية فى انها تحلم . تعيش بامال عريضة فى عالم مثالى ليس فيه غير النور ، والحب والنصر ..

ولابد أن تصل الانسانية الى جنتها .. لابد ان تصل الى حيث يتحقق الانسان احلامه . ومثالياته لابد ان يجىء اليوم على الانسان وهو يتنفس الحب ، والامن ، والنور ..

ولكن حدود قدرة الانسان لا تقفز الى الهدف فى لحظات . لابد من زمن للبناء ، والكفاح ، والنضال . ان هذا يعنى الصراع الذى يمثل الحقيقة الكبرى فى حياة اى انسان ..

كما خلق الانسان يحمل احلامه وامآله فى قلبه .. خلق ايضا تقيده حدود لقدرته وتخاصمه للزمن

وخلق كذلك ، يدفعه الامل لكى يناضل ، ويكافح ويجاهد ..

والذى يناضل يدخل فى صراع ، يعرق ، يرهق ، يسير ، وتدمى اقدامه ، وينكفىء . ثم يقوم قبل ان يصل الى الامل ..

ربما يدركها المثقف بوضوح ، فيتالم ، ويمتلىء بالاسى .. ويتعمق جراحه ..

من هنا فان الالم عميق فى حياة الانسان . عزيز على حياتهم ، لا يفرطون فيه ، ولا فيما يحرك فيهم هذا الحزن ، الذى يمثل لحظات هامة من حياتهم ..

من هنا كان خلود ذلك النغم ، الذى يفجر فى الانسان اللحظات التى تنهد فيها ، وبكى ، واحترق قلبه باهة الالم .

طه قابيل

تضحيات اللاعبين وفهلوة الأندية

محيى الدين فكرى

نظرة اندبتنا فهلوة عندما ترفض الاستغناء عن لاعب يطلب الاستغناء ليلبي عرضا خارجيا مغريا من الكويت او الخليج والاندية في رفضها للاعب ، تتظاهر بأنها راغبة في اعطاء الاستغناء ، ولكن ما الحيلة اذا كان اتحاد الكرة هو الذى يرفض لان اللاعب باعتباره دوليا عليه أن يضحى بمستقبله من اجل سواد عيون المنتخب .

وفي كل اندية العالم يطلب اللاعبون استغناءات للانضمام لاندية اخرى تعرض عليهم أجورا اكبر وعقودا اكثر اغراء ، والنادى لا يستطيع أن يمنع لاعبا من لاعبيه من ان يتركه الى غيره من الاندية الا اذا قدم له عرضا يعوضه عن العرض الآخر .

ولكن انديتنا ، بما تتمتع به من فهلوة ، ترفض الاستغناء ، وترفض ايضا أن تعوض اللاعب عن العرض الذى ترغمه على تركه ..

مثلا طه بصرى تلقى عرضا غاية في الاغراء من احد اندية الكويت .. عرض عليه مبلغ الفا دينار كويتي عند توقيع العقد ومرتب شهرى قدره مائتا دينار بخلاف السكن ومكافآت الفوز .. وبطبيعة الحال سال لعاب طه بصرى ، واسرع الى نادى الزمالك يطلب الاستغناء . ولكن المسئولين في النادى وقد قرروا عدم اجابة طلبه هزوا رءوسهم في تحسر مصطنع قائلين انه بودهم الا يقفوا في سبيله ولكن الاتحاد لا يمكن ان يعطيه الاستغناء .. ويلعب طه بصرى للزمالك وللمنتخب دون اى تعويض عن هذا العرض ، يلعب مرغما بطبيعة الحال ، وبدون اى تحمس .

وعرض مشابه تلقاه الشاذلى من الكويت ايضا ، ونفس الطريقة واجهها في نادى الترسانة ..

ويقول طه بصرى للزمالك .. ويقول الشاذلى للترسانة .. اتركونا سنة واحدة لنكسب قرشين نؤمن بها مستقبلنا .. ولكن لا من يسمع ولا من يجيب !

اذن هو نوع من الحكم تمارسه الاندية على لاعبيها ويشاركها اتحاد كرة القدم في ممارسته .. تحكم تظنه الاندية فهلوة لانها تعلم جيدا ان من ابرز عيوب لاعبينا جهلهم بالقوانين الدولية وبما توفره لهم هذه القوانين من حقوق ..

مثلا لا يعلم اللاعبون ان قانون الاتحاد الدولى لكرة القدم قد افترض ان تمارس الاندية هذا التحكم فاوجد لهم منه مخرجا .

يقول القانون الدولى ان من حق اللاعب اذا رفض ناديه الاستغناء عنه ، وكذلك رفض اتحاده المحلى .. ان يبعث عن طريق النادى الذى يريد التعاقد معه خطابا يطلب الاستغناء من الاتحاد المحلى ، وان يبعث بصورة هذا الخطاب الى الاتحاد الدولى .. فاذا رفض الاتحاد المحلى الى الاتحاد الدولى بخطاب الاستغناء فعلى اللاعب ان يبعث الرفض وعندئذ يصبح من حق اللاعب ان ينتقل ويتعاقد مع النادى الآخر بعد مرور سنة على خطاب الرفض .. فان لم يرسل الاتحاد المحلى ردا اعتبرت السنة من تاريخ ارسال خطاب الاستغناء

على ان القانون الدولى اشترط في هذه الحالة على اللاعب ان يمتنع تماما عن الاشتراك في مباريات المسابقات المحلية والدولية ..

هذا النص في قانون الاتحاد الدولى لاشك يمنع الاندية من ممارسة التحكم والفهلوة .. بل انه يتطلب في اللاعبين لكي ينالوا حقوقهم . شيئا من الفهلوة !

عبده الحامولي

عبده الحامولي .. صورة حقيقية .. ثم عادل مامون عندما قام بدوره في فيلم « ألمظ وعبده الحامولي » ..

تحقيق : حسين عثمان

ما كان أحد من أهالي قرية « الحامول » يتوقع ان تتطور الامور في بيت الحاج محمد الحامولي الى هذا الحد الذى يضطره الى طرد ولده الكبير « محمود » من البيت ..

لقد كان الاب مزواجا وكان يجمع زوجاته الاربع في بيت واحد ، فاذا أراد الزواج بزوجة جديدة طلق واحدة منهن ليتزوج من جديدة ، خاصة وان هذا لم يعجب ولده محمود فابدى اعتراضا على زواجه من زوجة جديدة ، خصوصا وان هذا الزواج سيؤدى الى طلاق امه .. وغضب الاب من ابنه غضبا شديدا اذ كيف يجرؤ على ابداء معارضته ؟! ومتى كان للابناء ان يعترضوا على تصرفات آبائهم ، وقرر أن يطرده هو واخيه الشقيق الطفل الصغير عقابا على هذه المعارضة ..

وخرج محمود من قرية الحامول يجر شقيقه الطفل الذى لم يكن قد جاوز السابعة من عمره .

وكان محمود قد قرر بينه وبين نفسه الا يعود الى ابيه مهما حدث .. ولهذا وصل مدينة طنطا ليعمل عند تاجر اقمشة ، وكان يرسل شقيقه الطفل الى «زاوية» قريبة من دكان الاقمشة ليتلقى مبادىء القراءة والكتابة ويحفظ بعض آيات القرآن الكريم .

وسارت الحياة بهما سيرا طيبا فقد نجح محمود كبائع في دكان الاقمشة ، ونجح عبده الصغير في دراسته حتى أجاد الكتابة والقراءة وحفظ اغلب آيات الكتاب الكريم ، وانقطعت كل صلة بينهما وبين والدهما الذى استطاع في خلال خمسة اعوام ان يرفع عدد زوجاته الى خمسة عشر زوجة ، **بينما استطاع محمود ان يمتلك دكانا صغيرا لبيع الاقمشة ، وقد قرر ان يعمل فيه هو وشقيقه الذى كان قد بلغ مشارف الصبا فهجر الدراسة ليتفرغ للعمل مع شقيقه ..**

لكن كبار تجار الاقمشة لم يرتاحوا الى نجاح هذا الشاب الصغير الذى اصبح منافسا خطيرا لهم ، فاجمعوا على محاربته وكان طبيعيا وهم الذين يملكون وسائل المنافسة القوية ان يتغلبوا على التاجر الصغير حتى اضطر بعد عام واحد ان يشهر افلاسه ، ويهجر مدينة طنطا كلها ..

وذات صباح من فصل الشتاء القارس البرد رأى بعض أهالي طنطا الشقيقين يحملان بعض ضروريات حياتهما ويغادران المدينة هربا من نظرات الشماتة والفشل وقضوا ثلاثة أيام سيرا على الاقدام يطوفان القرى القريبة من مدينة طنطا حتى استبد بهما التعب ، فجلسا على مقهى صغير يمتلكه رجل اسمه المعلم شعبان .

البداية

وفي المقهى .. احس عبده الصغير بالرغبة في الغناء ، تعبيرا عما في نفسه ، وغنى ودموعه تغطي وجهه :

اهل السماح الملاح
دول فين اراضيهم
اشكى لهم ناس
لم تعرف اراضيهم

واذا برواد المقهى يلتفون حوله مبهورين من هذا الصوت الجميل ، واذا بالمعلم شعبان يصر على دعوتهما الى بيته حيث اكرمهما ، وضاعف اهتمامه بهما عندما عرف قصتهما ، وكان الرجل قد شعر بأنه امام كنز هبط عليه من السماء ، فقرر أن يستخدم الفتى الصغير في مقهاه وان يقف امام منافسه المطرب الشهير في ذلك الوقت واسمه .. « المقدم » الذى كان يجذب رواد المقاهي الى المقهى الذى يغني فيه .. وتحقق ما قدره المعلم شعبان فما كاد عبده الحامولي يغني في مقهاه حتى كانت مقصد جميع الاهالي ! ليس هذا فقط .. بل ان « المقدم » الذى كان يطوف ببعض القرى اضطر الى قطع رحلته بعد ان انصرف الناس عنه الى المطرب الجديد !

وفي تلك الاثناء وقعت مأساة هزت عبده الحامولي هزة عنيفة فقد مات شقيقه محمود وبعد ايام بلغه وفاة أمه ، واصبح لا عائل له الا المعلم شعبان الذى ابدى من حسن المعاملة ما خفف المصاب عن المطرب الصغير .. .. وقرر ان يصحبه معه الى القاهرة ليعمل في مقهى « عثمان اغا » التى كانت تقع في حديقة الازبكية .. ولكن عبده الحامولي ابدى اعتراضا على هذه الرحلة .. ومازال به المعلم شعبان حتى اقنعه وصحبه فعلا الى القاهرة .. لكن المعلم شعبان بدأ يخشى من هذه المعارضة وتوجس شرا منها ، فأراد ان يقضي عليها وفكر في طريقة يربط بها الحامولي مدى الحياة ، فاهتدى الى فكرة طريفة وهي ان يزوجه ابنته حتى يضمن عدم هروبه منه مدى حياته ؟! وما كاد يتم هذا الزواج حتى انقلب المعلم شعبان الى انسان جشع يتفنن في استغلال عبده الى اقصى حدود الاستغلال ، ولم يكتف بهذا بل كان يسيء معاملة عبده الحامولي باعتباره زوج ابنته ويتهمه دائما بالتقصير في الانفاق على بيته .

وفي تلك الاثناء كان « المقدم » اشهر مطربي العصر قد فقد شهرته بعد ان غطت شهرة الحامولي على كل شهرة أخرى

وعلم المقدم بأنباء الخلاف بين عبده الحامولي وبين والد زوجته

ووجدها فرصة سانحة يضرب فيها عصفورين بحجر واحد ،

وهو ان ينتقم من المعلم شعبان الذي اكتشف عبده الحامولي

وهيأ له اسباب النجاح ، وان يجد وسيلة يقف بها في وجه

منافسة الحامولي له .. فتظاهر بأنه يحاول اصلاح ذات البين

بينهما ، ولكنه نجح في زيادة اسباب الخلاف وما زال

بالحامولي حتى اقنعه بطلاق ابنة المعلم شعبان واتفق الاثنان على ان يعملا معا ..

حكاية الملظ

وكانت بداية مرحلة جديدة في حياة الحامولي ، فلم يمض وقت

طويل حتى ازداد الناس تعلقا به وشعر المقدم ان لا مكان له بجوار الحامولي فاكتفى بأن يكون وكيل اعماله او ما شابه ذلك ..

وذاع صيت الحامولي في القاهرة حتى اصبح أشهر مطربي

زمانه ، ولم يكن ينافسه على عرش الطرب سوى المطربة «الملظ»

التي كانت تقاسمه الشهرة وذيوع الصيت ..

وكانت اكبر مفاجأة حين تلقى دعوة من الخديو اسماعيل بأن

يشترك في احياء « افراح الانجال » واستجاب لهذه الدعوة

وكان المطرب الوحيد الذي غنى طوال اربعين يوما هي مدة الاحتفال

بأفراح الانجال ، وقربه الخديوى منه ، وجعله مطربه الخاص

وصحبه معه في رحلته لزيارة الاستانة ، والواقع ان هذه

الرحلة كانت نقطة تحول في حياته الفنية ؛ فقد استمع الى

البشارف والنغمات التركية ، وحفظها عن ظهر قلب ، وعاد الى

القاهرة وفي رأسه فكرة هي ان يحاول تطعيم النغمات المصرية الاورفة بنغمات تركية وان يمزج

بينهما ليستخرج طابعا جديدا في الاغنية المصرية ، ولكن هذا الاتجاه وجد معارضة شديدة من

الموسيقيين في ذلك الوقت وهاجموه واتهموه بالتفرنج ومحاولة القضاء على الطابع المصرى ، ولقى من اضطهاد

الموسيقيين الكثير ، وعانى الامرين وبلغ من ثورة الموسيقيين عليه ان

كان بعضهم يتطوع لحضور الحفلات التى كان يحييها الحامولي ولا

يكاد يبدأ في الغناء حتى يهاجمونه هجوما عنيفا ، في نفس الوقت

كان هناك انصار لهذا الاتجاه اغلبهم من العائلات التركية التى

كانت ترفض الاستماع الى الالحان المصرية فلما وجدت في الحان

الحامولي الجديدة ما يناسب اذواقها اقبلت عليها تستعذب

سماعها وتشجعه ، ولم ييأس عبده الحامولي من محاولاته في

تنقية الالحان المصرية وفرض طابعه الجديد ، وظلت الحرب

بينه وبين انصار القديم حتى انتصر في النهاية بعدما التف

الجميع حول الحانه يعجبون بها ويطربون لها .

ولكن عبده الحامولي – حتى هذه المرحلة من حياته – كان يعاني من رواسب حزن قديم ، فكان يميل دائما الى ان يعتزل الناس عند غروب الشمس ،

ويجلس وحده في غرفة مظلمة يبكي ولا يجرؤ احد من معارفه او

المقربين منه أن يقترب منه ... ويظل هكذا حتى تهدأ نفسه

وهكذا كان يتكرر هذا المنظر في مغرب كل يوم .. الى ان صادف

اكبر حب في حياته وهو حبه للمطربة « الملظ »

كانت الملظ مطربة القصر الخديوى .. وكانت والدة الخديو اسماعيل لاتمل صحبتها

او سماعها ، وكثيرا ما كانت تدعوها الى قصرها تقيم فيه

عدة اشهر ولا عمل لها الا ان تغنى لام الخديوى .. وكان اشد

ما يثير الملظ ان هناك منافسا خطرا لشهرتها وهو عبده الحامولي فكانت تطلق لسانها

عليه بالتشنيع ، وبلغه ذات مرة ما تقوله عنه فطلب من صديقه المطرب يوسف المنيلاوى ان يهيىء

له فرصة سماع هذه المطربة ، وتصادف ان كانت «الملظ» مدعوة

لاحياء فرح احد الاهالى فصحبه الشيخ المنيلاوى الى هذا الفرح

.. وهناك سمع صوت «الملظ» لاول مرة في حياته ، فأعجب

بصوتها الذى هزه هزة عنيفة والذى جعله يفكر فيها تفكيرا

متواصلا حتى انه في مغرب اليوم التالى وجد نفسه عزوفا عن عزلته اليومية ، ميالا الى مجالسة اصدقائه راغبا في الضحك من

اعماقه .. واستمر هذا الشعور يملأ نفسه فترة من الوقت

حتى وجد نفسه ذات يوم يفاتح صديقه محمد عثمان المطرب

الملحن برغبته في الزواج من «الملظ» وقبلت « الملظ » الزواج

منه بعد تردد وتفكير ، فقد كان شرطه في الزواج ان تعتزل الغناء

لتتفرغ للحياة الزوجية .. ورضيت الملظ بهذا الشرط

وتزوجت منه وانتقلت الى بيت الزوجية بعد حفلة زفاف اشترك

فيها عشرات المطربات والمطربين والراقصين .

رفض طلب الخديوى

وعاش الاثنان قصة حب اشبه بالاساطير ، وتصادف بعد ذلك ان ابدى الخديوى اسماعيل رغبته

في ان يستمع الى « الملظ » ونقلوا رغبة الخديو الى عبده الحامولي

الذى رفض واصر على الرفض ، وغضب عليه الخديوى فاعلن

انه اعتزل الغناء هو وزوجته ، وفعلا فتح دكان لتجارة الاقمشة ، ولكنه عاد الى الغناء بعد ان خسر كل ما يملك هو وزوجته في

تجارة الاقمشة .. وعاد الى الغناء بعد ان نزل الخديوى

اسماعيل عن عرشه الى ولده توفيق وكانت هذه مرحلة جديدة

في حياة عبده الحامولي فقد كان موقفه من قصر الخديوى ومن

افراد الاسرة جميعا موقف الاضراب عن احياء افراحهم .. وبدأ يشعر

نحو حفلات هذه الاسرة باحتقار شديد ، وكان يفضل احياء

حفلات افراد الشعب ، وحدث ذات مرة أن دعاه ثرى ينحدر من

اصل تركي لاحياء حفلة زفاف ابنه ، وكان هذا الثرى شديد

البخل رغم ثرائه الشديد ، ومع ذلك فقد رفض الحامولي احياء

حفلة الزفاف بسبب هذا البخل الشديد ، وفي طريق

عودته الى بيته وجد بعض العمال يقومون باعداد سرادق متواضع

لحفلة زفاف احد الشبان المصريين من الطبقات الفقيرة .. ولاحظ

ان ام العريس تقف بجوار العمال تدبر شئون الفرح ، فسألها

عمن سيغني في الفرح ؛ فقالت الام بسخرية **«الواحد مطرب غلبان**

والا كنت فاكر راح نجيب عبده الحامولي »

واعلن عن شخصيته لها وهو يبدى استعداده لاحياء الحفلة .

وفعلا غنى في تلك الليلة مجانا

.. وقد تزوج عبده الحامولي ثلاث مرات قبل زواجه من الملظ .. ورزق بولدين واربع بنات ،

ومات ولده الاكبر محمود الذى سماه باسم شقيقه ، اما ولده الثاني ، واسمه محمد فقد تركه

الحامولي وعمره اربع سنوات وتبنى بعض اصدقائه تربيته حتى اصبح طبيبا ..

ولقد استطاع الحامولي ان يطور الموسيقى العربية تطويرا كبيرا ، ونستطيع ان نقول انه

صاحب اول خطوة في هذا الاتجاه ، فقبل ان يبدأ الحامولي مزج

الالحان المصرية بالتركية ، كانت الموسيقى المصرية لا تخرج عن

المواويل الحمراء والخضراء .. الى جانب الالوان التى تغنيها

فرق « الصهبجية » التى تغنى في الحانات والافراح .. ثم بعض

التواشيح الدينية .. حتى جاء الحامولي فمزج الالحان التركية بالالحان المصرية ومن هذا المزج

استخلص موسيقى نظيفة استطاع بها ان يترجم اروع المشاعر

الانسانية وارق العواطف الشخصية ..

شخصيات المسرحية

* الحارس الليلي
جريت شون
رودى كليبر
هانى واتنى
* ليلى
اليزابت
سونيا
فاندا
سارى
(سيدات مسرح فيينا)
مترى
هيلدى
ايمى
* فرانتزل
الضابط الاول
الضباط السبعة
ماريا تسابجد
الامير شارل مارلنج
كاسيل كورسته
الكونتيسة لولى
فونمان
* لورلدى
الكونتيسة ـ فى أوبريت لورلدى
العاشق
* اوتو
شاتى ـ شاب من منطقة البترول
اوسكار
ساقى : جرسون
كاتى : وصيفة
كارل
صاحب الالتماس
* جيوترد
بولدى
ضابطان نازيان
* الضابط
فتاة العائلة الكبيرة
بنت السادسة عشرة
المربية
بائع اللعب
بائعة الزهور
مصممة الازياء
الخليع
* ضباط ـ جرسونات ـ سيدات سادة من الكالى المصريين

رسوم : مجدى نجيب

السنوات المرحة

تأليف : إيفور نوفيللو

ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

من المعروف ان النشاط المتعدد للفنان الشامل الاستاذ عبد الرحمن الخميسي ، يمتد ايضا الى مسرحنا الغنائي ، ويؤثر في اتجاهه .

وقد اصبح الخميسي رائدا حقيقيا في خلق الاضافات العالمية في لغتنا العربية للاوبريت والمسرحيـــة الموسيقية ، فهو الذي قام بتعريب المواقف الغنائية الموسيقية لفرانز ليهار في أوبريت « الارملة الطروب » وهو الذى نهض بنفس العمل بالنسبة لاعود توفيللو في مسرحيته الموسيقية المسماة « السنوات الراقصة » والتي اختارت لها وزارة الثقافة عندنا أسم « السنوات المرحة » ثم عادت فسمتها « السنوات المتارجحة » .

ويتحـــدث الكثيرون من الفنيين المتخصصين عن ندرة وجود المعربين في مثل هذه الاعمال وعن الصعوبات الجسيمة الموجودة امام الذين يتصدون للتعريب ، ويقولون بان مثل هـــذا العمل يتطلب فنانا ينبغى ان يكون اديبا وشاعرا وموسيقيا في نفس الوقت ومن هنا نجح الخميسي واخفق غيره .

وقد سالنا عبد الرحمن الخميسي عن هذا الموضوع فقال : « انني اقوم بتثبيت مخارج الالفاظ العربية على افواه الحروف الموسيقية مع الحفاظ على روح المعاني واتجاه الصـــور الوارده . والصعوبة الحقيقية تكمن في ضرورة احترام ازمنة وحـــروف الموسيقى الاصلية ، فالممدود ينبغى ان يقابله ممدود ، والســاكن ساكن ، والمتحرك لابد ان يوازيه متحرك ايضا وهكذا .. »

وبهذا العمل الجديد يكون عبـــد الرحمن الخميسي قد اهـــدى الى مسرحنا الغنائي العربي اربع دعامات في طريق تطويره هي : الارملة الطروب السنوات الراقصة ، وهما اضافتان عالميتان في لغتنـــا العربية ، ومهر العروسة ، والزفة ، وهما من تاليف الخميسي .

وفي دار الاوبرا تجرى تدريبـــات الكورال والصوليست والاوركستـرا على اغاني « السنوات الراقصة » او « المرحة » او « المتارجحة » ، حسب ما تستقر تسمية وزارة الثقافة لها ... وقد تم الاتفـــاق مع المخرج النمساوي « نيستر » الذى قدم الى القاهرة ، وامضى فيهـــا بعض الوقت لدراسة اخراج العمل لتقـــديمه في الموسم الاتي .. وقد علمنا ان الاستاذ فرج العنتري هو المخـــرج المصرى المساعد لهذا العمـــل الكبير . ومن المعروف ان هذه المسرحية الموسيقية قد عرضت على مسارح لندن خمسة اعوام متواصلة ، وان اغانيها ومواقفها الموسيقية كانت ومازالت تتردد على افواه الملايين من سكان أوربا والعالم المتحضر .

مجمل المناظر

سنة ١٩١١

الفصل الاول :

المنظر الاول : حديقة فندق خارج فيينا

المنظر الثاني : نفس المنظـــر الســابق

الجزء الاول من الحفلة التنكرية في فيينا

المنظر الثــالث : مرسم ماريا تسابجلر — بعد فوات شهر —

المنظر الرابع : الممر الخارجي للجـراند لبير بوكسر في مسرح فيينا

المنظر الخامس : داخل مسرح فيينا

المشهد الاخير لـ « لورلاى » : المنظر حفلة ليلية اقامتها الدوقة بلاوفلت شتر منتر احتفالا بعودة ابنها فلاديمير الى البلاط الدوقي بعد ورطته الغـرامية مع الفاتنة لورلاى ، وقد اعطت هذه وعدها لامه بالا ترى حبيبها الذى ابعدت عنه في الفصل الســابق .

المنظر الســادس : مرسم ماريا تسابجلر .

فاصل

سنة ١٩١٤

الفصل الثاني :

المنظر الاول : شاليه في منطقة التيرول .

المنظر الثاني : نفس المنظـــر الســابق بعد اسبوع .

فاصـــل

الفصل الثالث :

المنظر الاول : خلال فترة العيد السنوى في البلفدير بفيينا

سنة ١٩٢٧

الجزء الثاني من الحفلة التنكرية بفيينا

المنظر الثاني : مطعم لوشر

المنظر الثالث : حديقة الفندق

سنة ١٩٣٨

المنظر الرابع : حجرة في القصر الملكي الســابق في فيينا

النهاية

حفلة تنكرية الغرض منهـا أن تنقل الينا انطباعا عن الحيـــاة المعاصرة في شـــارع من شـوارع فيينا ، وليست لها علاقة بالقصة الاصلية .

الفصل الاول :

المنظر الاول : حديقة فنـــدق خارج فيينا

هذه مجموعة مسرحية كاملة . على اليمين من المسرح ، يظهـــر جزء سكنى من الفندق ، وهناك باب على مستوى المسرح اسـفل اليمين ترتفع الدرجات حتى واجهة الفندق فتبلغ عند نهايتها بابا في نفس المـــــستوى ، وكلا البابين يستعملان ، ويوجد مصباح صالح للاستعمال من مصـابيح الشوارع معلق امام الفندق ، وعلى يمين المسرح وامام الفندق مباشرة يوجد بيانو كبير في غرفة سيدة .

وعندما تنفتح الســتارة عن المنظر نجد البيـانو مغطى بقطعـة من القماش ، وعند القمة من نفس المستوى يوجد كرســـيان ، وفي مقابله اسفل المسرح ، وبجانب البيانو توجد سـلة على كرسي حديقة صـــغير ، يحتوى على مخطوطات موســيقية متنوعة ، ونسخة خطية من اغنية ، « الرقصة قلبي » توجد على اعلاها ، وفوق على اليســار شـجرة كبيرة وامامها منضدتان ترتفعان قليلا عن المسرح ، وتخرجان عنه قليـلا مع كرسيين وحجرة من الاغصـــان اعلاهما . وامام المنضـدتين اريكة طويلة واريكتان اصغر توجدان في الخلف وتواجهان الشجرة تماما .

« موسيقى تمهيدية الفجر »

(يرتفـع الســتار عن مسرح مظلم ، مصباح الشارع مضاء ، وعلى انغام تمهيـدية موسيقية يدخل الحارس الليلى مقبلا من يمين المسرح وهو يغنى ، ويسمع صدى صوته من خارج المسرح ، ويقبل الحارس الى اسفل المسرح عابرا الى الفندق . ويطفىء مصباح الشارع بعصـــاه التى يحملهــا ويحمل معهـــا فانوسا ، ويسير مخترقا المسرح الى يسار المسرح حيث يخرج والموسيقى تتلاشى .. وعندئذ تدخـــل « جريت » يمين المسرح ، وتهبط الى أسفل المسرح وتنظر حولها ، ثم تعود ادراجها منادية رودى ، فيدخل عندئذ من نفس المكان ..)

جريت : كويس قوى يارودى ، مفيش حـــد صاحى .. ومفيش نور في اى مكان ..

(يدخل رودى يمين المسرح ثم يهبط عبر الوســط الى يمين جريت)

رودى : ياترى فيـــه فرصة ان الواحـــــد يلاقى اى حاجـــة تاكل . انا حاموت من الجوع ..

جريت : ومين سمعك .. انا مش حاسه برجليه

(تجلس على الارض وتدعك قدميها)

رودى : الحقيقة ان عنـــدك حظ ياريتني انا كمان ماحسش برجليه

جريت : طيب اقلع جزمتك دى .. انت لازم تطلع الســـــلالم بشـــويش .. انت عارف العمة « ليزل » يا ســـتار يارب .. بتصحى من اى حاجة .

رودى : (يقف على قدم واحدة ويخلع فردة حذاء) انتى تعبانه قوى ؟

جريت : ايوه .. لكن المســالة تستحق التعب .. انا عمرى ماقربت من الجبال في الليل .. وكنت افتكر ان منظرها مخيف في الضلمة .. لكن لقيتها مش كده .. ياترى منظر الجبل في الليل الهمك الحان جديدة ؟

رودى : معرفش ، انا مافكرتش في الحكاية دى لغـــاية دلوقت « يرتدى فردة الحذاء ثانية »

جريت : « وهى تحمل باقة زهرها » انا جبت من زهور القمر اكتر منك . مش جميلة الزهور دى ؟. تتمنى ايه على وش كل زهرة من دول ؟

رودى : اتمنى حاجة واحدة على وش كل زهرة .

جريت : ايه ؟

رودى : شوف ! اولا اتمنى ان عمة حضرتك — الفظيعـــة دى — تتركني اعيش في سلام . ازاى بس اقدر اكتب موسيقى وهى طول الوقت بتصرخ في وشي تطالبنى بالفلوس ؟ علشان كده اتمنى كمان لو يبقى عندى فلوس ، ادفع ايجار الاودة واسيد يقها .

جريت : طيب دى امنية واحدة . على وش زهرة واحدة . تتمنى ايه كمان على وش باقى الزهور ؟

رودى : امنية مثيرة جدا . اتمنى انى اقود في مسرح فيينا اوبريت كاملة كتبتها ..

« موسيقى »

جريت : وايه كمان ؟

رودى : ويستمر عرضـها سنتين

جريت : صحيح تمنيات مثيرة جدا .

رودى : جريت انا عاوز أعرف . اذا كان حد غيرك حايسمع موسيقاى يوم من الايام ؟

جريت : باســلام يارودى .. الدنيا كلها ح تسمع موسيقاك في يوم من الايام !

رودى : وتمنياتك انتى بقى ياترى تمنيات مثيرة برضه ؟!

جريت : مثيرة بالنسبة لى .

رودى : طيب قوليها لى .

جريت : لا

رودى : باسلام قولى بقى

جـــــريت : « تركع بجانبه » طيب حاقولـــك ... انـــــا اتمنيت على وش كل الزهور امنية واحدة بس علشان تبقى مؤكدة : اتمنيت انى اكبر بسرعة .

رودى : ليه ياجريت ؟ انتى ماتحبيش انك تكونى بنت ١٥ ؟

جريت : كنت احب كده .. لو انت ابن ١٥

رودى : كويس قـــوى .. بس انا عمرى ضعف كده

جريت : انا عارفه ..وعارفه انى لما ابقى لايقه لك .. حاتكون انت اكبر منى بكتير .. وحاتكون لقيت واحده غيرى .

رودى : بس انا لحـــد دلوقتى مالقيتش واحده غيرك الا هى طبعا

جريت : هى ؟

رودى : ايوه .. هى .. لازم انتى قابلتيها .. انتى ماقابلتيهاش ؟

جريت : « وهى تقفز من مكانها » لا .. انا عارفه انهـــــا لازم تكون لطيفة .. شكلها ايه دى ؟

رودى : متلمعة جدا ..

جريت : آه .. طبعا لازم تكون كده (وتتحرك قليلا الى يسار المسرح)

روزى : واسنانهابيضا وبتبرق!.
جريت : « عابرة الى رودى » وانت بتحبها قوى ؟

رودى : ده انا باعبدها . دى كل شىء لى فى الدنيا
(وتنطلق جريت فى المسرح وهى تبكى فى خفوت وينهض رودى ويتبعها ...) فيه ايه ؟ مالك ؟

جريت : امشى بعيد عنى
رودى : بتعيطى ليه ؟

جريت : (وهى تهبط الى يسار المسرح) انا مابعيطش . واذاكنت بعيط انت يهمك ايه ؟ مش عندك الست المنلمعة جدا . واللى اسنانها بيضه وبتبرق ؟
رودى : (وقد تبعها هابطا) بس دى مش واحدة ست .. دى ..

جريت : دا يبقى اسوأ .. آه يا قلبى يانى
رودى : « وهو يحيطها بذراعيه » ياحبيبتى لازم تعرفى انا باقصد مين .. انا قصدى الانسة شتاينواى ..
جريت : انا مايهمنيش اعرف اسمها يبقى ايه ..
رودى : الانسة شتاينواى .. البيانو بتاعى

جريت : (وهى تدرك فجأة ماذا يقصد وتستدير له) البيانو بتاعك ؟ ياسلام يارودى .. دا انا مجنونة .. أيوه صحيح البيانو آلة منلمعة ، واسنانها بيضا وبتبرق و .. (وتحتضنه .. وبمرجحها وهو يدور بها ويتوقف فجأة ويحملق فى البيانو – تبتعد عنه الى اسفل المسرح بالنسبة له

رودى : ايه اللى حصل ؟ جريت بصى كده (يجرى الى البيانو ويبعد الكرسيين ويعطيهما لجريت التى كانت قد تبعته الى هناك) .. البيانو بتاعى آه .. عملتها فى وكان ممكن الدنيا تمطر ..

جريت : (وهى تأخذ الكرسيين من رودى وتضعهما اسفل الشجرة) أيوه هيه قالت انها حاتعملها ، واللى سمعتها (هالى)

رودى : (وهو ينزع الغطاء ويلقيه تحت البيانو) : أيوه لكن انا ما اخدتش كلامها جد ،لساوى ايه يعنى اجرة جبة شهور بالنسبة للبيانو بتاعى ؟ (ازال الان كل الاشياء من على قمة البيانو ودار حوله حتى وصل الى لوحة المفاتيح ، وفتح الغطاء واستعد للعزف) : وكان ممكن الدنيا تمطر ..

جريت : رودى .. انت مش حاتعزف
رودى : لازم اشوف اذا كان البيانو مضبوط والا لا ؟

جريت : لكن انت بكده حاتصحى كل واحد من نومه
رودى : أنا مايهمنيش اذا صحيت العالم كله .. لازم أشوف اذا كان البيانو تمام والا جرى له حاجة ..
(ويعزف انغاما على البيانو)

جريت : بس دلوقتى عمتى «ليزل» حاتعرف انى كنت بره طول الليل (وتجرى وتقفز الى اعلى البيانو) ياسلام يارودى .. رودى .. ماتعزفش ... ارجوك ماتعزفش
(يكف رودى عن العزف) .

جريت : هيه .. البيانو مضبوط؟
رودى : ايوه .. البيانو .. صحته ممتازة ، ويمكن يفضل انه يبقى بره طول الليل

(يبدأ فى عزف فالس ، وتندمج جريت مع روحه ، وتشرع تهمهم وهى تطوح ذراعيها على وقع الموسيقى وحين يصل اللحن الى منتصفه تقفز من على البيانو وتاخذ احد الكراسى وترقص به .. وعندما ياخذ الاوركسترا فى عزف الميلودى ينهض رودى ، ويعبر الى منتصف المسرح وتضع جريت الكرسى ويرقصان الفالس سويا وخلال ذلك تدخل « هالى » من الباب الايمن وتدخل الى المسرح قليلا وتراقبهما فى دهشة .. يرباتها ويكفان عن الرقص ، ويصعد رودى الى حيث البيانو وينحنى خلفه كما لو كان يفعل ذلك ليخفى نفسه وينظر حوله ثم يضحك) :

آه انتى جيتى ياهالى ؟ تعرفى انك خضتينى ؟ انا افتكرتك العمة ليزل
(يفتح غطاء البيانو ويريحه على السنادة ، ثم يتسلق الى داخله ويبدأ فى نفض الغبار بمنديله عن الاوتار)
هالى : والله عال .. دى حاجة حلوة قوى عالصبح .. رقص زى المجانين الساعة خمسة صباحا .. وكمان بيانو فى وسط الشجر ؟ تفتكروا دا يبقى ايه ؟ تمثيلية كوميدى بالحركات ؟
جريت : (ذاهبة الى هالى) تمثيلية كوميدى بالحركات ياهالى؟ وايه هى التمثيلية الكوميدى بالحركات ؟
هالى : شىء فظيع مايحصلش ابدا الا فى عيد الميلاد

جريت : وبارى هى اصلها انجليزى ياهالى ؟
هالى : أيوه البانتومايم ..يعنى التمثيلية الكوميدى بالحركات اصلها انجليزى . وكمان الضرب على الارداف اصله انجليزى (تضرب جريت على مؤخرتها) ودا اللى حاتاكلى منه اذا عمتك صحيت (تتحرك جريت الى جانب البيانو)
رودى : (وراسه تحت غطاء البيانو) ياما تقنى تصحى العجوزة الخبيثة السحارة .

(يبدو على هالى انها صدمت)
انا اقصد كل كلمة با اقولها ياهالى .. وانا باقول انها سحارة وقوليلى بقى : أنتى ليه سبتيها تعمل عملتها دى ؟
هالى : انا حاولت امنعها وقلت لها ان نقطة واحدة من المطر تضيع البيانو ..

رودى : (مازال فى نفس الوضع) يعنى مافيش بيت تانى للضيافة فى النمسا غير الجحر القذر ده ؟
هالى : لايارودى بس الجحر القذر ده هو الوحيد اللى تقعد فيه ست شهور بدون مقابل . ودى اللى انت عملته ..
رودى : ياستى حاتاخد فلوسها .. حتى لو اضطريت ابيع كل شىء امتلكه ..
هالى : اللى انت بتمتلكه مايساويش كتير .

(الان خرج رودى من تحت الغطاء واقفله .. يجلس بعد ذلك على مقعد البيانو المستدير)
جريت : (التى تقف الان عند نهاية السلم) ياهالى يامزيزتى احنا جعانين جدا

(تعبر هالى الى اليمين وترتمى على المقعد بجانب رودى وتركع جريت عند قدميها)
هالى : و . ح . تدتكم جعانين ؟
رودى : لا .. مش ممكن يستمر جوعنا اذا اديتنا فطار لطيف

هالى : (وهى تكايدهما) حته حلوه من اللحم المقدد
رودى : ايوه
هالى : مع بيضتين مقليين
جريت : ياسلام .. دا شىء عظيم
هالى : اظن ان دا ممكن بس مش لكم انتم – انا عندى فطار لاتناشر واحد ميعاده الساعة ستة (فجأة ترى الكراسى فوق المائدة) ياسلام .. بصوا شوفوا كل الترابيزات والكراسى دى .. دى فوضى كبيرة قوى .
رودى : طيب احنا حانساعدك
هالى : ودا اللى لازم اعتقده
رودى : اذا اديتنا شوية فطار
(تنهض هالى وتعبر يسار المسرح ، وهى ترفع كرسيا وتنتقل الى خلف المائدة)

هالى : مش ح اعمل الحكاية دى
جريت : (تتبعها الى المائدة وتساعدها بالكراسى) هالى .. ياحبيبتى .. يا هالى احنا جعانين جدا ..

رودى : (وهو يتبعهما) انت مش ممكن تحبى ان الناس توصل والجنينة بالشكل ده . تحبى ده يحصل ؟ . هو مين اللى جاى ؟
هالى : شوية ظباط وممثلات اصحابهم .. يقعدوا يشربوا طول الليل .. وبعدين ييجوا هنا بتكرموا ، ويتخلصوا من الغازات اللى فى بطنهم (تأخذ مفارش المائدة من درج منضدة . يتولى رودى وجريت طرف أعلى المسرح وأسفله بالتعاقب . فيجذبان المفرش ويموجانه الى اعلى والى اسفل ثم يشدانه الى المنضدة ، ويفرشانها به) باه ..بزيادة لعبة الامواج اللى بتعملوها دى. دلوقت ياجريت انتى تجيبى السكاكين والشوك . حاتلاقيها فى الدرج الكبير .
(تجرى جريت عبر المسرح وتخرج من اليمين من الباب اسفل المسرح . وهى تأخذ معها باقة من زهور القمر التى تركت على المائدة) .
رودى : (يجلس على كرسى فوق المائدة وقدماه فوق منضدة) مافيش حاجة فى البيت دا ، غير الشغل
هالى : (من خلف رودى) افتكر انت عارف انك انطردت من البيت دا

رودى : وانطردت قبل كده
هالى : بس المرة دى هيه مصممة
رودى : تفتكرى كده ؟
هالى : دى حاجة انا عارفاها

رودى : طيب انا لازم اعترف ان دى أول مرة تخرج فيها البيانو بتاعى بره ..

هالى : (عند منتصف المسرح) دى عملت افظع من كده دى باعته
رودى : (ناهضا) دى ايه ؟
هالى : باعته لسكوليير وحاييجى الساعة تسعة يشيله

رودى : باعت البيانو بتاعى .
(يعبر الى منتصف المسرح ويصل الى يمين هالى) يبقى انا حاحطها فى السجن

هالى : ساعتها حايبقى فيه اتنين منكم فى السجن
رودى : هالى .. قولى لى . اخدت فيه كام الست الشريرة دى ؟

هالى : الف كرونة
رودى : الف كرونه . لكن دا يساوى قد كده عشر مرات

هالى : وحاييجى سكوليير يشيله من هنا الساعة تسعة
رودى : قولى لى يا هالى انا مديون بقد ايه عشان ايجار الاوده ؟!
هالى : اشوفلك حالا – الف كرونه
رودى : الف كرونة ، وسكوليير

جاى الساعة تسعة ، انا حاجيب الالف كرونه قبل مايجى (يصعد السلم الى الباب فى أعلى الدرج)
هالى : (وهى تخرج من الباب الايمن) لازم تلحق نفسك . (تخرج)

رودى : طيب . وانا ماكنتش عارف كده ؟ لازم أبيع كل اللى

حبلتي ، وابيع كمان شوية من حاجاتك (**يحـــاول فتح الباب ويجده مغلقا**) الحقيني ياهالي دي قفلت باب اودتي .. ما اقدرش دلوقت أوصل لحاجاتي ، لكل الوثائق والمخطوطات بتاعتي

جريت : (وهي تدخل من الباب الايمن) رودي .. يارودي .انت عامل دوشة كبيرة ح تصحيها

رودي : (هامسا) لكن دي قفلت الباب

جريت : (وهي تقف عند اسفل السلم وتحمل المفتاح) كويس قوى .. انا جبت المفتاح

رودي : التي وحشي اودتها ؟

جريت : (**تصعد السلم وتعطيه المفتاح**) فعلا كنت في اودتها عشان اجيب المفتاح

رودي : يا سلام ياجريت انتى ملاك وانا باحبك

(بالحذق التحايل لفتح الباب)

جريت : اه .. قولها تاني

رودي : ايه ؟ يا سلام انتى ملاك .. وانا بحبك

جريت : ايوه عشان جيت لك مفتاحك

رودي : (**وقد فتح الباب الان**) لا .. فيه اسباب تانية كمان . دلوقتي التي تقفى تراقبي من بره لغاية ما اشوف حاجاتي اللي جوه . واذا حد جه عرفيني .. وانا حاقفل الباب من جوه

(**يدخل الى النزل**)

جريت : مال قوي .. بس اكيد هي حاتصحى لما يبجوا الناس اللى حايفطروا

(**تسمع غنوة .. «الابسين ملكي» .. تغنى من الخارج . تتكىء جريت على السور في اعلى السلم وتنظر من اليمين الى الخارج ثم تنادى : رودى .. دول جايين اهم (تجلس امام الباب ، ويأتى ثمانية ضباط وثماني سيدات من اعلى اليمين يغنون ويرقصون ويهبطون الى المنتصف وحول المناضد في اليسار ، وينتهون من اداء الغنوة بابتهاج كبير وضحك وانطلاق**)

غناء رقم ٤

لابسين رسمى

عشان نعمل تدريب الخيل

لابسين رسمى

نحيى قائدنا ونقول :

بنقوم بالواجب المطلوب

من غير تأجيل

تشوفنا عيون البنات ماشيين

تجرى حوالينا فرحانه ومنظرنا جميل

علشان كده تلاقينا رسميين على طول

بنقوم بالواجب المطلوب

من غير تأجيل

نفرح اذا صافحتنا العيون

ليلى : (وهي تنتقل من طريق الوسط الى الضابط الاول) فرانتزل .. فرانتزل .. فين فرانتزل ؟

الضابط الاول : يدفع أجرة العربية

ليلى : وانت سايبه يدفع ؟

الضابط الاول : وليه مايدفعش؟ دا شاب غنى جدا

ليلى : صحيح غنى جدا ؟ ابقى لازم اعدل كل خططى

(يدخل فرانتزل من طريق اليمين)

ليلى : فرانتزل كنت فين ؟

فرانتزل : كنت بادفع اجـــرة العربية

ليلى : ياترى غلبوك والا لا

فرانتزل : هم غلبوني وبس ؟ دا انا زى ما اكون اشتريت الاحصنة تمام

ليلى : (في نهاية الموسيقى وهى تنادي بصوت مرتفع) ايه اخبار القطار ؟ فرانتزل انت قلت لى ان فيه قطار

فرانتزل : ايوه .. حالا حايجي القطار باخنزيرتى الصغيرة انا كلمت هالى تعفسها

ليلى : ومين هالى دى ؟

فرانتزل : احسن طباخة في العالم (ينادى) هالى « يشترك معه الجميع في النداء »

الضابط الاول : (وهو يهبط الى منتصف المرح وينظر ناحية اليمين الى باب الفندق مشهرا سيفه ومشيرا به الى نفس الاتجاه) اذا كانت في السرير ، فانا حاروح انتزعها

هالى : (تدخل من الباب الايمن فور انتهاء الضابط الاول من حديثه) . يا سلام . حاتنتزعنى؟

صحيح حاتعمل كده ؟ ياما فيه صبيان اكبر منك حاولوا ينتزعونى من السرير وحاولوا ينتزعونى الى السرير برضه .

الضابط الاول : ويا ترى تجحوا يا هالى ؟

هالى : على كل حال ده مش موضوعنا (**يجرى فرانتزل الى هالى وبالتعاون مع الضابط الاول يرفعانها على كتفيهما**)

فرانتزل : انتى ست عجـوزة وشريرة وانا باعبدك (وهى تصيح وتجاهد كى ينزلاها الى الارض)

هالى : نزلونى - نزلونى - والا مش حاتاكلوا لا بيض ولا لحمة . بيه خللونى في حالى (ينزلانها وتخرج من اليمين)

هيلدى : (وهى تجلس خلف المنضدة اسفل المرح الى اليسار) بيض ولحمة ؟

اليزابيث : (قادمة نحو فرانتزل الى اسفل الوسط) اكل انجليزى؟ انا باعبد الاكل الانجليزى (احد الضباط الاخرين يحملها الى اعلى المرح وهى تنتقل الى نهاية المنضدة اسفل المرح الى اليسار) انا اعبد كل شىء انجليزى .. طلبوا منى اروح انجلترا علشان امثل الارملة الطروب لكنى كنت صغيرة جدا

هيلدى : يا حبيبتى اجرى ورا الدور وانت تاخديه

ليلي : (ذاهبة نحو اسفل المرح الى اليمين) ح ياخد وقت قد ايه القطار ده ؟

الضابط الاول : (اعلى الوسط) القطار ده فكرة سيئة الواحد ما يقدرش يسمع موسيقى مع القطار !!

جريت : (وهى تقف بجوار السور في بلكونة الفندق الى اليمين) وانا مش موافقة .. ليه ما تقدرش تسمع موسيقى مع القطار !!

فرانتزل : (منتقلا ومواجها جريت من طرف البيانو) صباح الخير يا آنسة الفاضلة .. يا ترى انتى عندك اوركسترا خصوصى مخبياه في كم فستانك ؟

جريت : لا .. لكن عندى اعظم عازف بيانو في العالم .. بس غالى غلاء فظيع ..

فرانتزل : غالى قد ايه يعنى ؟

جريت : على الاقل يطلب عشرين كرونه ..

فرانتزل : اعتقد اننا نقدر نتعاون ونلم من بعض عشرين كرونه ..

(**تسمع ضحكة لهو من الجميع**)

جريت : طبعا .. ده يمكن يطلب اكتر .. انا ح اسأله ..

(**تذهب الى غرفته**)

ليلى : (اسفل المرح الى اليمين) يا سلام عليها طفلة جميلة

فرانتزل : وامرأة اعمال (يمضى ويجلس الى البيانو ويعزف بعض الانغام) يا ستار يارب .. لازم فيه شغلانه متعلقة ب شتاينواى

(ويأتى رودى الى البلكونة)

رودى : (من اعلى البلكونة) تسمح تكرم وتبطل ازعاج البيانو بتاعى ؟

فرانتزل : (يدور بالمقعد لكى يواجهه) البيانو بتاعك ؟

رودى : بالتأكيد

فرانتزل : ومؤلف موسيقى كمان؟

رودى : بالتأكيد

فرانتزل : واسمك ايه ؟

رودى : بالتأكيد رودى كليبر

فرانتزل : وبتـألف ايه .. سيمفونيات عظيمة .. فوجات .. اوبرات ؟

رودى : (مبتسما) لا فالسات بس

(ضجة تحمس من الجميع)

فرانتزل : فالسات بس ؟ ياسلام .. دى حاجة مريحة قوى .. اظن نقدر نسمع فالس من الفالسات دى ؟

رودى : (**وهو يهبط السلم ذاهبا الى اسفل البيانو**) انا نفسى اعزف لكم .. بس شوفوا بقى .. المشكلة ان انا محترف .

فرانتزل : محترف ؟ وايه معنى انك محترف ؟

رودى : معناه انى عاوز اجر

فرانتزل : مقدما ؟

رودى : بالتأكيد

فرانتزل : ايوه .. بس ليه ندفع اجرة حاجة ما نعرفهاش

رودى : طيب وليه انتم مابتثقوش فى ؟

فرانتزل : (ضاحكا) مافيش مانع .. عاوز كام ؟

رودى : تلاتين كرونه

ليلى : (مازالت اسفل المرح الى اليمين) البنت قالت عشرين

رودى : اوه .. لا .. تلاتين .. اؤكد لكم ان عشرين كرونا عشان ايد واحدة بس

فرانتزل : (يخرج نقودا من جيبه) انت غلطانه ياليلى . البنت قالت تلاتين .. اتفضل ياسيد

(يسلمه النقود)

رودى : ... كليبر .. واسم حضرتك ؟

فرانتزل : فرانتزل فون فيلمتز

رودى : فرانتزل فون فيلمتز .. ارستقراطى .. الحمد لله .. وازى حالك .. انا دلوقت حاعزف لك آخر فالس من فالساتى (يلتقط نسخة من مخطوطه من السلة الموضوعة امام البيانو على كرسى صغير)

نقدر تتابع العزف من النوتة دى اذا حبيت انا باكتب الحانى بنفسى .. فيه ناس مابيكتبوش الموسيقى عشان مابيقدروش . لكن انا باكتبها علشان باقدر

« والى الاسبوع القادم »

بنسهر سوى الأوتار
وبيطلع علينا نهار
واحنا معَ المشوار
نعبر جبال وبحار
يا فرحي يا هجّار
إمتى نلاقى دار

***

ياليل يابو المجاريح
ماشى فى قلب الريح
بازرع أنا التفاريح
ياليل ..
بِطعْم الخوف أنا باسْهر
ونا راكب حصان أسمر
ونا ..
كالشمس من فوقه
لفّ الهوى طوقه ..
ونا ..
كنت رايح بلاد وبلاد
لاجل أصاحب سندباد
وأبْحر بمركبه الخضرا
الى مينا تكون خضرا .
أصاحب شموس وجبال
وأغنّى للصحاب موّال .
واضْرب فى الأعالى لفوق
وأجيبك من بلاد الشوق
يا فرحي يا هجّار
امتى نلاقى دار
أسمر أنا
أخضر أنا
شارب مياه نيلي
ومصاحب نجوم ليلى
ما قلت آه ويلى .
وقلبى كما الرهوان
يرقص على الألحان
ويعدّى بحور أحزان
ويقول لليالى أمان .

فارس أنا يا بخت مين بيسْمعنى
أنا الإنسان والليل بيرهبنى
أنا القمرا .
ونا الشجره .
أنا النجمه ونا الكلمه
أنا بازرع
أنا باحْصد .. أنا باصنع .. أنا الحكمه
يا فرحي يا هجّار
امتى نلاقى دار

***

يا صحبه متفرّقه
يا صحبه متجمّعه
يا فرحه متزوّقه
يا زهره ومدمّعه
بنغنّى بكام موال
يا حزن يا قتّال
مرّت سنينى طوال
يا فرحي يا هجّار
امتى نلاقى دار

شعر : مجدى نجيب

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 950 — 14-10-1969.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سناء جميل

بيني وبينك

سن الزواج

● ما رايك في ان الرجل لا يتزوج عندما ينبغي له ذلك ، بل حين تعترضه امراة وتلقى شباكها حوله ؟!

علي حسين كامل الباقوري - باقور

- وهل سمعت بقرموط يذهب بنفسه الى حلقة السمك ؟!

زواج

● اي نوع من الفتيات الزوج ؟!

عبد السلام محمود - ابو كبير

- النوع اللي يرضى يتجوزك !

دم

● ليه عمر الشريف بقى دمه تقيل قوي ؟!

ميزامبليه صقال - مصر الجديدة

- بقى ؟!

صديق

● كيف افرق بين الصديق الوفي وغير الوفي ؟

سليمان نوح - ابو كبير

- استلف منه خمسة جنيهات وشوف حيطالبك بيهم بعد اد ايه ؟!

حب

● احب واحدة وهي لا تحبني فماذا افعل ؟

عصام محمد السيد - ام درمان

- احمد ربنا !

الخرطوم

● ما تريحني بقى وتقوللي .. لماذا سميت الخرطوم بالعاصمة المثلثة ؟!

نادية السمراء - القاهرة

- السؤال ده وجع دماغي .. ما حدش يعرف الجواب ويريحني انا ؟!

تمنيات

● تمنياتي بالشفاء للفنانة فريدة فهمي .

توفيق فتحي توفيق - المنصورة

- تمنياتي وتمنيات كل القراء .

ارتيست

● ما الفرق بين الارتيست وبنت الليل ؟

مدحت ناسر - محمردة

- الارتيست تمارس الفن بالليل ، اما بنت الليل فتمارس الليل فقط !

احتجاج

● انا احتج على سناء عبد الخالق وميزامبليه صقال ونادية السمراء لمهاجمتهن الفتاة الكويتية التي شتمتك !

فاطمة سيد احمد - دسوق

عبد السلام الجعفري - طرابلس

- ها ها .. طب ما تحتجوا !

طبيعة

● ما رايك في ان بعض المناظر الطبيعية تفوق في جمالها جمال المراة ؟

نادي درويش - مصر الجديدة

- لاشك ان جمال الطبيعة اروع من جمال المراة .. كل ما في الامر ان الرجل لا يستطيع ان يتزوج الطبيعة !

شئ من الحساب

شعر : ابن عروس

حوارك جديد
وطازه كأنه ابتسام الوليد
وف الوقت نفسه حكايتك قديمة
واخرتها مشكاح يرجع لربه
لاهون سبب

●●

صحيح ان يحيى شاهين
ممثل متين
وباقي الجماعه
خفاف مقبولين
وبفضل سؤال
اقوله بادب !
سمعنا « البناته » اذاعة
وشفناها سيما
مفيش فرق بينهم على اي حال
الذن يا رجال
لذا التعب ؟!؟

مشمشية

● هل الحب شيء اساسي في الحياة أم كمالي ؟

محمد عبد الله المجبري - طبرق

- الحب في الحياة كالمشمش في المشمشية !

طعام

● هل صحيح انك اذا اطعمت المراة فتحت لك قلبها ؟!

محمود محمد راتب - السويس

- انا شخصيا جربت لغاية الديك الرومي ما جابش نتيجة !

تدخين

● ما رايك في الطلبة الذين يدخنون ؟

فايز الطيب رضوان

محمد سمير عباس - اسيوط

- اسخف كثيرا من المدرسين الذين يدخنون ؟

علقة

● هل تصدق انني احبك اكثر من ابي وامي ؟!

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- تبقى حترقع علقة منهم النهاردة !

امراة

● من هي المراة التي لا تستطيع نسيانها ؟

احمد بهيج - اهناسيا المدينة

- هي الموجودة معي في نفس الحجرة !

حب عواجيزي

● انا في العشرين وهي في السبعين فهل تعتقد انه من الممكن ان يدوم حبنا بعد الزواج ؟

محمد عيسوي - الاسماعيلية

- لغاية ما تموت !

مساء

● ما هي اكلتك المفضلة عندما يأتي المساء ؟

علاء غنيم - الزاوية الحمراء

- ليس من عادتي ان اضيع المساء في الاكل !

الكواكب

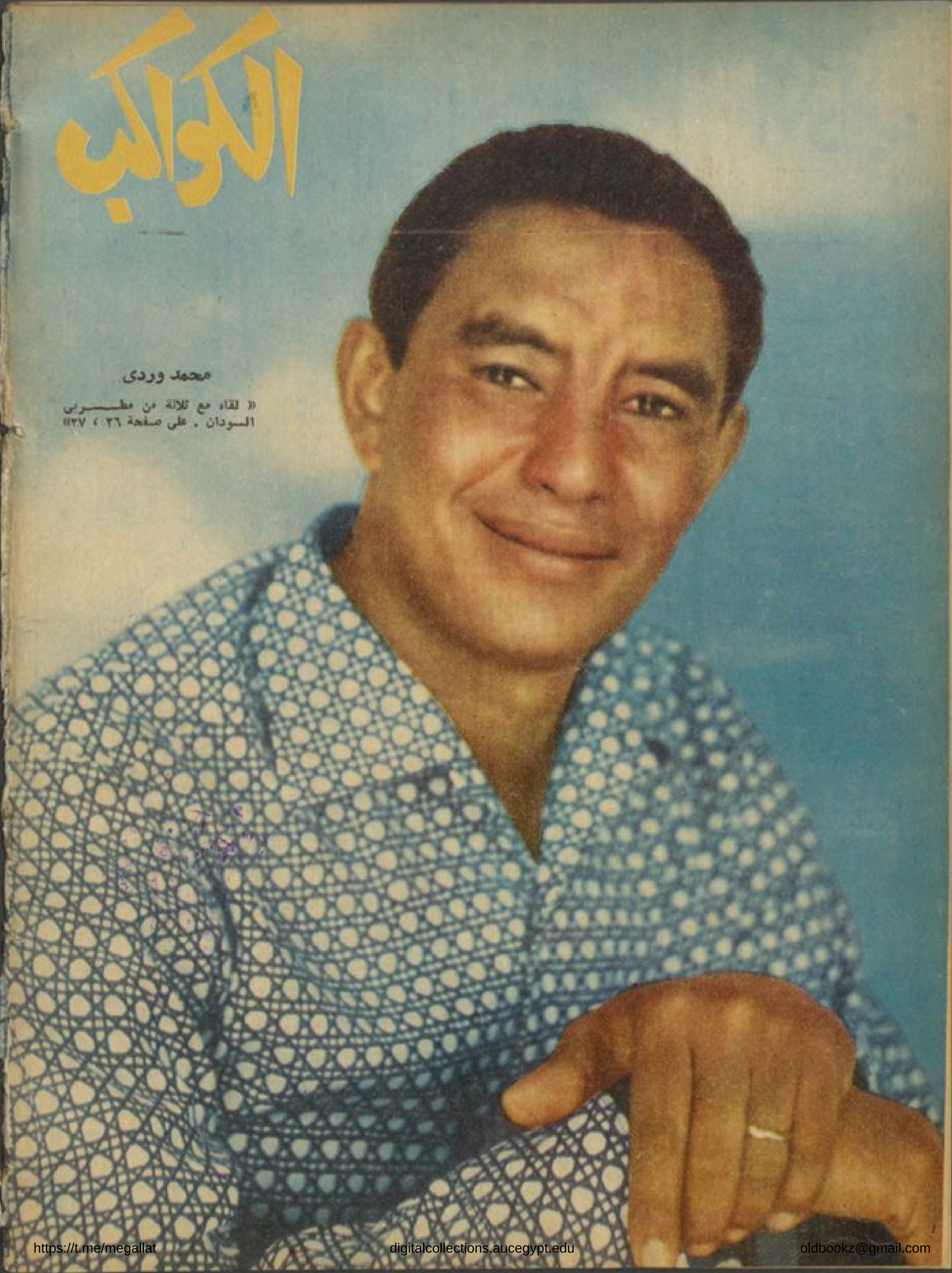

محمد وردى

« لقاء مع ثلاثة من مطربى السودان . على صفحة ٣٦ ، ٣٧ »

الكواكب

العدد ٩٥١ - ٢١ أكتوبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

عبد الحليم أصيب بنزيف .. في المغرب .. ودخل المستشفى !

طار المرض خلف عبد الحليم حافظ الى المغرب ! ودخل العندليب الاسمر « مستشفى ابن سينا » ليتلقى جرعات متتابعة من الدم القانى تعوضه عما تنزف احشاؤه من اكسير الحياة ! ودق تليفون الليل بغير انقطاع للسؤال عنه وقالت الممرضة لعبد الحليم « خلعت قلب المغرب .. يا عبد الحليم ! »

فوميل لبيب يكتب من المغرب

حملوا عبد الحليم للمستشفى

كنت على موعد معه فى هيلتون الرباط ! قابلنى على بوجه تشيع فيه الصفرة وخطا متهالكة ضاعت منها الحيوية ... وقفت سؤالا على طرف لسانى .. لم اقل له ماذا بك يا عبد الحليم .. ولكنه اجاب على صمتى وقال :

— لابد لى من طبيب !

واتجه الى موظف الاستقبال فى الفندق ، وطلب اليه ان يستدعى طبيبا ليعطيه حقنة ...

وسأله الموظف :

— هل تعرف اسم الحقنة ليحضرها معه ؟

فقال عبد الحليم والحديث يرهقه :

— الحقنة معى !

وصعدنا الى غرفته وهو يقول :

— من كثرة ماداهمتنى الامراض اصبحت بحاسة سادسة اعرف هجماتها ... اننى توقفت عند صيدلية قبل ان اجىء اليك لاشترى حقنة ...

وسألت عبد الحليم وانا اصطنع ان لا لهفة بى ولا قلق :

● وبماذا تحس ؟

— النزيف .. فى امعائى !

الحقيبة السوداء

وبلغ عبد الحليم حافظ فراشه وعينى عليه الا يسقط قبل ان يندس تحت الغطاء ! وحمل حقيبة « سمسونيت » سوداء الى الفراش معه وهو يقول لى :

— هذه حقيبة الشغل !

قلت :

● لا وقت للشغل الان ... صحتك اولا !

فقال .. وهو يجاهد ليضحك :

— سوف ترى ...

ومضى يقلب محتويات الحقيبة **.. وسرى الذبول فى وجهه .. ولمعت حبات عرق دقيقة تحت ضوء ينفذ من واجهة للغرفة تطل على صبح انيق وشمس صافية .. وقطع البحث وامسك سماعة التليفون ليسأل :**

● متى يجىء الطبيب ؟

وتلقى الجواب :

— الطبيب فى الطريق !

وبعثت فيه الجملة الاخيرة مزيدا من الحماسة للبحث ، وقال وهو يخرج ورقة بحجم كف اليد :

— هذه هى .. فصيلة دمى !

وربت فوق الكومدينو الصغير اربع زجاجات من الدواء

وقال :

— علمنى المرض ان اكون دائما مستعدا !

والفطر قلبى وهو يتحدث والمرض يلاحقه ، ويبنى حسابه على هذا القدر الظالم فيحمل معه فصيلة الدم وقناني الدواء !

وطالت غيبة الطبيب ، وتوليت عنه السؤال حتى نفد اعصابه . ثم قال كمن تذكر :

— لى طريقة اخرى ...

وادار عبد الحليم حافظ قرص التليفون لصديق كبير ... وبعد مكالمة لم تستغرق دقيقة قال ..

— الان سيجىء الطبيب ...

وبعد خمس دقائق دق جرس التليفون .. واجاب عبد الحليم

كان المتحدث الدكتور بريش استاذ الامراض الباطنية فى كلية الطب بجامعة محمد الخامس فى الرباط ، [illegible] هو .. وله [illegible] يعبر البحر الى فرنسا .. و[illegible] الاطلس الى الجزائر ... وبعد [illegible] شرح له عبد الحليم كل ما يحس به قال له :

— الافضل [illegible] تنتقل الى المستشفى !

شعيرات نحيلة

ذبول الوجه يتصاعد بغير توقف ، تزداد سمكا وكثافة حبات العرق ، فكاعات ضاعت ولم يبق غير تجهم ركز فيه كل الله وحول

اليه كل الاهات المكبوتة . وعيناه تشيان احيانا بأنه في غيبوبة .. واستدرجه للحديث لاطمئن فيتنازعني الخوف عليه من ان يجيب وقلت له :

ـ نم ياعبد الحليم !

فاستسلم كطفل وديع ..وسحب ملاءة بيضاء ليغطي اديم وجهه الزاخر بأسباب الاعياء والالم ..

وفجأة طرق الباب . على عجل دخل رجل يرطن الفرنسية ... وبنفس المقدار يرطن العربية باللهجة المغربية ، وفي دقائق كان عبد الحليم يعبر شوارع الرباط من طرف في المدينة الى طرف حيث مستشفى عبقرى الطب العربي « ابن سينا » !

وكان المستشفى قد اعد غرفة عبد الحليم .. رقم ٢١ في الطابق الارضي .. وما ان احتوته الغرفة حتى كتب الدكتور بربيش ورقة بالقلم الاحمر « المريض يحتاج للنوم .. لا تزعجه .. ارجوك»!

وكان المريض يحتاج للدم ... لا للنوم . فقد نزفت الشعيرات النحيلة في امعائه دما غزيرا . ورايت الفتيات .. الممرضات يحملن قناني الدم .. والجلوكوز والسيروم .. الى الغرفة التى امتلئها لافتة الحظر الرقيقة ..

وامضى الدكتور بربيش ساعة وخرج من الغرفة وهو يقول :

ـ الحمد لله .. حاصرنا الخطر قبل ان يستفحل !

رنين طول الليل

وفي الفراش وجدت عبدالحليم حافظ ساجيا ، **وقنينة دم تتسال الى شرايينه قطرة بعد قطرة فيجلو لون الكركم عن وجهه .** وتدب فيه العافية بالبطء الشديد ...

وبدا جرس التليفون يدق في المستشفى ! عشرات المعجبين والمعجبات ، والاصدقاء والصديقات .. من الرباط .. ومن الدار البيضاء ... ومن فاس ومن مراكش ، العجب .. كل العجب ان التليفونات استمرت طوال الليل فكيف عرف هؤلاء جميعا بالخبر وهو لم ينشر .. ولم يذع ، ولم تطلع عليه شمس آ!

في المغرب شبكة تليفونات مباشرة . تدير القرص وانت في بيتك في الرباط فتتحدث الى اى صديق لك في اى مدينة مغربية . والذى حدث ان الاصدقاء تبادلوا الخبر ! اما فريق المعجبات والمعجبين فقد اعتاد ان يسأل عن عبد الحليم في فندق هيلتون ... وكان صوت عاملة تليفون الفندق مشحونا بالاسى وهي تجيب على كل سائل او سائلة :

ـ عبد الحليم في « ابن سينا »

وظلت ممرضة الليل تجيب على رنين التليفون الذى لم ينقطع ، وكانت في كل مرة تعود فيها لعبد الحليم تحمل له اسما .. يعرفه .. او لا يعرفه ، ولكن المهم ان ثمة قلوبا تتحرك بالحب له .. والسنة بالدعاء ...

قالت الممرضة لعبد الحليم والفجر يسمع رنين التليفون :

ـ يا عبد الحليم .. لقد خلعت قلب المغرب !

العلة والعليل

قال لي عبد الحليم حافظ وهو يعتدل في فراش المرض بحذر شديد حتى لاتفلت ابرة الجلوكوز من شريان معصمه :

ـ منذ اربعة اعوام لم يحدث لي هذا النزيف ! انه لاينتابني الا في حالات الارهاق الشديد . انني غنيت في المغرب من قبل ، وطرت الى بيروت وغنيت وعدت الى الجزائر وغنيت ، فلما بلغت القاهرة تلقيت دعوة اصدقاء اعزاء في المغرب لاحضر احد الافراح ..

ثم سألني :

ـ هل تعرف مامعنى الفرح في المغرب ؟

واستطرد يقول :

ـ ثلاث ليال ملاح تنتهي مع الفجر

وقال :

ـ احسست انني مجهد . لاسبيل الى الفراش لانني كنت احل مشكلة لفيلم ابى فوق الشجرة ، فقد بعته بمبلغ ٢٤ الف دولار لبن كران ولكن قانون المغرب يحتم ان يعرض الفيلم على لجنة التقدير التى تحدد ثمنا للشراء . وقد قدرت اللجنة الفيلم بنصف الثمن الذى بعته به ..

واستطرد عبد الحليم قائلا :

ـ ولم اوافق طبعا . وبدات عملية طويلة للمساومة .. ورفعت اللجنة الثمن الى ٢٠ الف دولار . وقلت للجنة ان الفيلم يخطو الى شهره العاشر في القاهرة ، وهذه مدة قياسية للعرض لم يبلغها فيلم عربي من قبل ...

وتجرع عبد الحليم جرعة من لبن اللوز .. ثم قال :

ـ وكانت هذه اقوى وسائل اقناعي لتقر اللجنة الثمن الذى اتفقت عليه مع بن كران ..

● نعود لحديث المرض .. لقد تعددت نوباته ، وفي كل مرة اسمع ان الاطباء لم يجمعوا على شيء قدر اجماعهم على ضرورة ان تحافظ على نفسك ، وتأخذ من الراحة قسطك ، ولا تفرط في عبد الحليم حافظ الذى اصبح ملكية عامة لاسماع الملايين

ـ ولكن اليست الراحة المبالغ فيها موتا بطريق اخر ؟!

شفاء ثم نكسة

قال لي عبد الحليم حافظ :

ـ ارجو الا ترسل كلمة عن مرضي ، فقد جئت هذه المرة وحيدا وانا اخشى على اسرتي من الشحططة ...

ثم قال :

ـ ولكنني لم احس بالوحدة دقيقة واحدة ... إنك ترى ان حجرتي لاتفرغ من الزائرين !

وبالفعل كانت غرفة عبدالحليم حافظ لاتفرغ من الزائرين .. وكل زائر يجيء باللهفة . يريد ان يسمع القصة كلها . يريد أن يعرف مسار الشفاء ... وعبد الحليم يتحدث ولا يكف عن الحديث ، وبجانبه اسطوانة ام كلثوم . الف ليلة وليلة .. تنتهي فيعيد وضع الابرة على طرفها ..

و ... وفجأة دخل الدكتور عند عبد الحليم وكشف عليه ثم قال بغضب :

ـ ياعبد الحليم انت حولت المستشفى الى مقهى !

كان عبد الحليم يعرف ان المرحلة التى قطعها الى الشفاء قد تبددت وهو يحكي ويروى ويجهد نفسه ، وكان النزيف الذى توقف قد بدأ يعاوده ...

ونظر الطبيب الى الباب الخارجي ولم يجد عليه لافتة المنع من الدخول فكتبها مرة اخرى . وبخط يده . ولصقها بالبلاستر الطبي على الباب .. وقال وهو لايجامل في عمله :

ـ احسن وسيلة أن تنام طويلا .. سأفعل معك ذلك !

وامتلأت طرقة المستشفى أمام الغرفة ٢١ بسلال الورد . الاحمر بلون الحب ، الابيض بلون الطهر ، الاصفر وفيه غيرة ...

وما كف رنين التليفون لحظة

يومان كاملان عاشهما عبد الحليم منقطعا عن العالم . يقوم من النوم لينام ، ويتقلب وهو لايدرى ماذا يدور حوله . لقد عزله الطبيب عن العالم بالمنومات. وفي ظل النوم ـ وهو راحة كاملة ـ يتاح للدواء ان يغلق اطراف الشعيرات ، ويزيل اسباب النزيف ...

وأفاق عبد الحليم حافظ ... وعدته وهو مورد الوجه من دم مستعار ، وراحة كاملة .. وقال لي :

ـ لقد اتصلت بمجدى العمروسي ليجيء ... وليعتذر عن رحلة دبي التى موعدها ١٢ اكتوبر ..

ودخل احد الوزراء ليعود عبد الحليم حافظ وقال له مداعبا :

ـ الان يا عبدالحليم تستطيع ان تحدد اقامتك في المغرب لان لنا فيك نصيبا من دمك !

وعبد الحليم يتماثل للشفاء ! ادعوا لصاحب الشرايين الرقيقة ان يكمل رحلة العافية ... ويهديه الله الى فضيلة «الراحة»

عبدالحليم : حمل «جرعات» الدم في حقيبة خاصة طوال الرحلة !

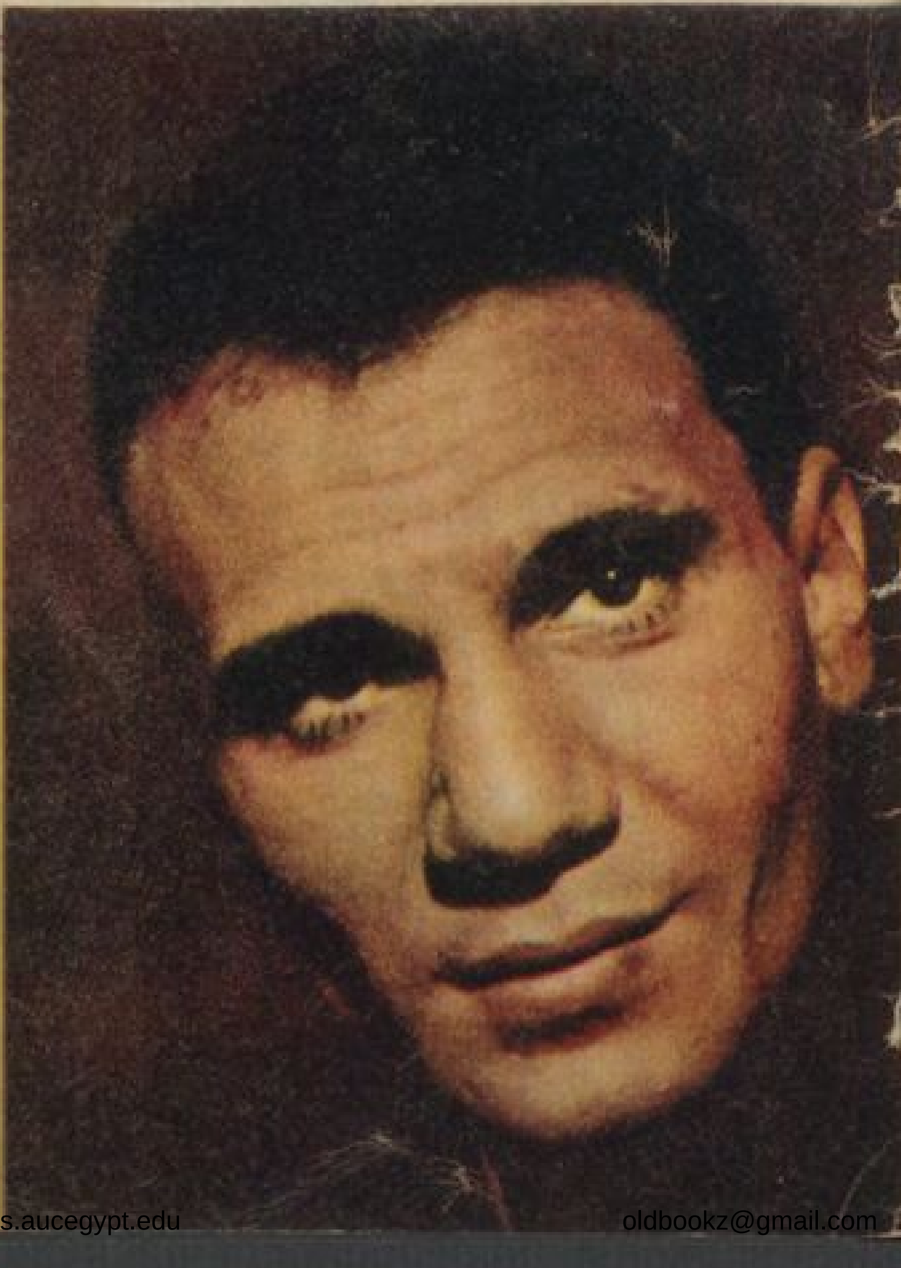

كاتبة السيناريو وفيه خيري تكتب للكواكب من لندن

• تقرير دكتور كنيزى المشهور عن الجنس • فى افــلام ! • •
• ليليان جيش تقــول ان ((ذهب مع الريح)) فيلم اســتعراضى !
• ((عــازف فوق الســطح)) مسرحية مسمومة كل من فيها يهود !

اوليفر تويست: فيلم غنائي ماخوذ عن قصة ديكنز !

• التليفزيون والسينما •

لندن خلال فصل الصيف، مليئة بالسياح الاجانب من كل جنس .. ودور العرض السينمائى تعرض افلاما كثيرة ليس بينها فيلم طليعى واحد . بحثت عن افلام مثل ((**السيد والخادم**)) و ((**صائد الفراشات**)) أو ((**غرفة فوق الســطح**)) وهى افلام من الموجة الجديدة شاهدناها واعجبنا بها عندنا . ولم ار اثرا لها فى لندن . بل رأيت دور العرض الكبرى فى بيكاديللى وهاى ماركيت تعرض افلاما تاريخية واستعراضية وافلاما ماخوذة عن اعمال ادبية ومسرحية ناجحة ومعروفة سبق التأكد من نجــاحها . ولا ارى سببا لذلك سوى ان تكون شركات السينما فى بريطانيا قد عمدت اخيرا واســتقرت على هذا اللون من الانتاج **كوســيلة مضمونة للربح ولاجتذاب جمهــور مشــاهدى التليفزيون** الذى لايمكنه أن يرى هذا اللون على الشاشة الصغيرة

اللون الاخر الذى تقدمه دور العرض الســينمائى فى لندن هى افلام الجنس او افلام درجة (x) وهى افلام للكبار فقط وتجتذب جمهــورا كبيرا من المشــاهدين لايمكنه أن يرى هذه الافلام على شاشة التليفزيون

• افلام الجنس •

وموضة افلام الجنس منتشرة لا فى لندن وحــدها بل فى معظم الدول الاوربية . ويبــدو ان هذا اللون من الافلام قد بدأ يثبت اقدامه ويصبح من الاعمدة الاساسية للسينما الحــديثة . **ومع ذلك فهذه الافلام بكل ماتحوى من اثارة جنسية موضوعة فى قالب تعليمى جاد . فالمذيع او المعلن يظهر على الشاشة فى بداية الفيلم ليقدم لنا الفيلم قائلا لنا ان المشكلة المعروضة امامنا هى من احــدى فصول كتاب دكتور كنزى الامريكى او الدكتور جيزا الالمانى .. ثم تعرض لنا المشكلة على الشاشة** .. واثناء تطور الاحداث امامنــا ومحاولة الوصــول الى حل تمتلىء الشاشة لدقائق طويلة بمشــاهد جنــسية صارخة لا مبرر لها ولا تتطلبها المعالجة الســينمائية حتى لتشعر ان المسألة ليست تعليمية وانما هى اثارة جنسية قبل كل شىء . **وقد شاهدت فيلمين من هذا النوع فى عرض واحد يحكى الفيلم الاول مشكلة امرأة متزوجة زوجها مشغول عنها بعمله والزوجة تشعر بحرمان شديد وهى تجتر ذكرياتها امامنا .. ذكرياتها وهى طفلة صغيرة تسمع عن الجنس ثم وهى فتاة شــابة تبحث عنه وتحلم به وتتمثله فى زوج شــاب يعطيها من الحب والحنان مايشبع رغباتها الدفينة ولكنها هاهى قد تزوجت زوجا لايشــعر بها او بعواطفها المكبوتة على مدى السنين** .. وتكاد الزوجة تقع فى شراك الخيانة ولكنها تتراجع فى اللحظة الاخيرة فهى تحب زوجها ومايدفعها الى الخيانة هو مجرد الحرمان . وتصارح الزوجة زوجها بمشكلتها ويحاول الزوج ان يعوضها عمــا فاتها وهنا يشرح لنا المعلق كيف يجب ان يعامل الزوج زوجته الخ وفى الحقيقة انى وجدت العرض ســاذجا والحلول المقترحة اكثر سذاجة وشعرت فقط ان منتجى

هذه الافلام انما يعمدون الى وضع دعايتهم فى هذا القالب التعليمى لاخفاء اغراضــهم الحقيقية وهى الاثارة الجنسية ولا شىء آخر .

الذى اثار انتباهى اثناء مشاهدة هذا النوع من الافلام هو ان الجمهور فى دار العرض كان يتابع مايراه دون تعليق ودون ان يبــدى اى استهجان او حتى استحسان لما يراه .. وتخيلت لو ان مثل هذه الافلام عرضت فى مصر !!

• السينما الاكاديمية •

نوع آخر من الافلام رأيته فى دور الســينما فى لندن واحترمته كثيرا وهى الافــلام الاكاديميــة وتعرض بدور عرض متخصصــة ..

وهناك ثلاث دور عرض من هــذا النوع فى لندن . وتعــرض دار العــرض الاولى مهــرجان افلام ((باســتر كيتون)) أحد رواد الســينما الاوائل

وتعرض الثانية افلاما ماخوذة من مسرحيات لشيكسبير مثل فيلم ((هاملت)) وفيلم ((هنرى الثامن))

اما الثــالثة فتعــرض فيلمــا مأخوذا عن مسرحية مستر نجيبرج المعروفة ((رقصــة الموت)) من تمثيل فرقة المسرح القومى برئاسة ((سير لورانس اوليفييه))

وفى هذه الافلام يراعى المخرج المحافظة بقدر الامكان على سلامة النص اى تقديم العمل الادبى على الشاشة كما هو فى الاصل مع اعطاء اهمية زائدة للاداء التمثيلى دون الالتجاء الى الاساليب السينمائية الحديثة التى تعتمد على البراعة فى اختيار زوايا التصــوير . فالمقصود بهذا النوع من الافلام تقديم عمل أدبى كلاسيكى من خلال شاشة السينما لجمهور من المثقفين

• جريفث وليليان •

وقد نظم ((مسرح الفيلم القومى)) ســلسلة من المحاضرات عن فن السينما والســينما البريطانيه بالدار الاكاديمية الاولى للسينما القاها عدد من المشتغلين بالسينما . وقد حضرت احدى هذه المحاضرات القتها الممثلة المشهورة منذ عهد الســينما الصامتة ((**ليليان جيش**)) **جاءت بقامتها المرفوعة وملابس السهرة والفراء الثمين فبدت كأى نجمة شابة من نجوم السينما فى العشرين من عمرها على الرغم من تجاوزها السبعين .. وكان موضوع المحاضرة ((افلام جريفث))** وتحدثت ليليان جيش عن ذكرياتها عنه ايام كانت تعمل معه . وقالت ليليان جيش ان فيلم ذهب مع الريح عند ظهوره لاول مرة بدا كفيلم اســتعراضى عن الحــرب الاهلية اذا قورن بفيلم ((مولد امة)) الذى اخرجه جريفث والذى يعتبر بحق وثيقة تاريخية درامية لهذه الحرب .

وتحــدثت ليليــان جيش عن السينما الحديثة فقالت ان هناك فنانين تحترمهم مثل ســاتياجيت راى ، وفيللنى وزيفريللى خاصة

في فيلمها الاخير «روميو وجولييت» وعبرت عن سخطها على افلام العنف والجنس وعلقت على هذه الافلام قائلة « لا اظن ان هذه الافلام تستطيع ان تجتذب جمهورا كبيرا .لقد حضرت واحدا من هذه الافلام فلم اجد سوى اثنى عشر شخصا في صالة العرض واحد منهم استغرق في النوم بعد قليل

وهكذا تقدم السينما الاكاديمية الافلام الجادة ذات المستوى الفكرى والفنى الرفيع وان كان ذلك لعدد محدود من المتفرجين حيث لاتتسع صالة العرض الواحدة لاكثر من مائة وخمسين مقعدا ، كما تنظم المحاضرات القيمة من الحين للاخر وهكذا تقود السينما الاكاديمية الحركة الفنية السينمائية الجادة في المملكة المتحدة وسط حشد من افلام الجنس والافلام التجارية

● السينما والتدخين ●

الغريب بعد ذلك ان شركة مثل شركة « سجاير بلايرز » تشترك مع الفيلم القومى في تنظيم هذه المحاضرات بالتمويل والانفاق وقد جاء في مبررات هذا الاشتراك انه لتشجيع وتأييد الفنون الترفيهية والثقافية في المملكة المتحدة . ويبدو ان الشركة قد وجدت في ذلك نوعا من الدعاية لها ولا بأس بعد ذلك من تدخين سجاير بلايرز اثناء العرض !!

● الفيلم الانجليزى فيلم محلى ●

الافلام الانجليزية بصفة عامة ذات صبغة محلية الى حد كبير . والانجليز بطبعهم يميلون الى المحافظة على التراث ويسعدهم كثيرا ان يروا تاريخهم وتراثهم الادبى معروضا على الشاشة ومعالجا بطريقة فيها تمسك بالحوار الانجليزى الخالص والنكتة الانجليزية ولكن بالنسبة للمتفرج الاجنبى تصبح هذه المحلية شيئا غير مستساغ . وفي اعتقادى ان **فيلم مثل « رجل كل العصور » لم ينجح في مصر على الرغم من ارتفاع مستواه لهذا السبب** . واعتقد ايضا ان فيلم « بالها من حرب رائعة » لن ينجح في مصر لهذا السبب

وهذه المحلية لاشك تعتبر قيدا على الفيلم الانجليزى عالميا . وليس نجاح فيلم « اوليفر » دليلا على ان الجمهور يمكنه ان يقبل الذوق الانجليزى الخالص .. لان قصة اوليفر لم تأخذ من الروح الانجليزية سوى الخلفية

ليكى جولد سميث

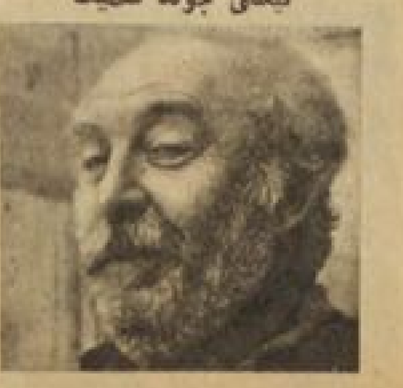

الدرامية .. اما القصة ذاتها فهى قصة انسانية لها جمهورها وهذا هو السبب فيما تلاقيه من نجاح .. فالخط الانسانى لا الطابع المحلى هو الذى يستطيع ان يصل الى جمهور السينما في كل مكان ولا بأس بعد ذلك ان يكون الخط الانسانى معروضا على خلفية محلية فهذا لايقلل من شأنه او تأثيره بل ربما زاده تأثيرا وفاعلية

● عازف فوق السطح ●

تعرض في لندن في الوقت الحاضر حوالى ستة وثلاثين مسرحية منها الجديد ومنها المعاد .. ومنها مسرحية تعرض لعامها السابع عشر وهى مسرحية مصيدة الفئران لاجاثا كريستى .

ولكن المسرحية التى اثارت انفعالى **هى مسرحية مسمومة اسمها « عازف فوق السطح »** عن قصة للكاتب اليهودى «شالوم اليشمر » كتب اغانيها « سيلدون هارنيك » ووضع موسيقاها « جيرى بوك » ومثلها لفيف من الممثلين اليهود والانجليز وهى تمثل على مسرح صاحبة الجلالة لعامها الثالث . وتحكى المسرحية حكاية يهودى له اربعة بنات في سن الزواج عاشوا في روسيا القيصرية حوالى عام ١٩٠٥ ولكل بنت من البنات قصة حب وزواج ومشاكل مهر وجهاز وتأثيث منزل جديد . والاب اليهودى يشكو لربه من الفقر ويسأله ان يعينه .. « اربع بنات يارب في سن الزواج وانا رجل فقير وغلبان على قد حالى » . ومما زاد الطينة بلة ان احداهن قد احبت شابا روسيا ذا ميول شيوعية يقرا كثيرا ويتحدث عن حرية البنت ومساواتها بالرجل وعن الثورة والتغيير . والاب يعتبر هذا مصيبة وكارثة فيخاصم البنت ويتبرأ منها . ورجال قيصر لايحبون اليهود ويشكون في ولائهم ويعتبرونهم مثيرين للقلاقل مثلهم كاقلية مضطهدة .. ومن ثم يطلبون منهم مغادرة البلاد .

اتعرفون الى اين ذهبوا جميعا .. لقد ذهبوا الى ارض الحرية الى امريكا !!.. ويدوى التصفيق في الصالة وتفتح الستارة وتغلق اربع مرات فالمسرحية مسلية مليئة بالاغانى الخفيفة والرقصات المرحة والنكت اللاذعة وفيها مع ذلك دعاية صهيونية صريحة وسافرة وهى كثيرة العطف على اليهود باعتبارهم شعبا مشردا مطرودا من كل مكان .

وقد عرضت هذه المسرحية في معظم العواصم الاوربية وعلى مسارح امريكا بالطبع ولاقت نجاحا كبيرا **وقد سمعت من بعض المصريين بلندن ان اعضاء الفرقة التى تمثل هذه المسرحية بلندن قد اغلقوا ابواب مسرحهم اثناء حرب ١٩٦٧ حتى يتسنى لهم ان يشاركوا فيها .. ثم عادوا وفتحوه مرة اخرى بعد انتهاء الحرب**

كنت وانا اشاهد المسرحية اشعر بالغيظ والالم يملآن نفسى وخاصة اننى كنت اسمع الجمهور يضج بالضحك على نكتة يهودية لاذعة وتلتهب الكفوف بالتصفيق لرقصة او اغنية تقدم فرقتنا الشعبية الراقصة افضل منها بكثير . وتمنيت لو انه قد ظهر بيننا المؤلف المسرحى العربى الذى يستطيع ان يقدم لجماهير المسرح في عواصم العالم مسرحية عربية فيها دعاية لنا مغلفة في برشامة من الحلوى

● نقابة لكتاب السيناريو ●

وهذا الخبر لاشك يهم كتاب السيناريو والدراما في مصر . فقد عقد اتحاد نقابات كتاب السيناريو والدراما السينمائية والاذاعية والتليفزيونية مؤتمرهم الثانى بموسكو في يوليو هذا العام واشتركت فيه ٢٢ دولة .. وناقشوا قضية هامة **هى مدى مسئولية كاتب الدراما السينمائية والتليفزيونية تجاه بعض المشاكل العالمية الكبرى الاجتماعية منها والانسانية** . وبالطبع لم نكن ممثلين في هذا المؤتمر لعدم وجود هيئة تمثل كتاب السيناريو والدراما السينمائية والتليفزيونية في ج.ع.م

وقد استضافتنى نقابة كتاب السيناريو والدراما في بريطانيا وسألونى عن نقابتنا وكم كان خجلى عندما اخبرتهم انه لايوجد لدينا نقابة

اعرف انه كانت هناك مساع تبذل في سبيل تكوين نقابة او اتحاد لكتاب السيناريو في ج.ع.م ولكن هذه المساعى باءت بالفشل لاسباب لااعرفها . اتمنى ان يتفق كتاب السيناريو والدراما فيما بينهم ويكونوا نقابة لنا فلاشك ان تمثيلنا في الاوساط الدولية سيعود علينا بفائدة كبرى

واخيرا .. وبسؤالى لمدير قسم الدراما بالتليفزيون الانجليزى عن اجور كتاب الدراما التليفزيونية قال لى انهم يتقاضون عشرة جنيهات عن كل دقيقة اى ان التمثيلية التى تستغرق ساعة يتقاضى عنها كاتبها ٦٠٠ جنيه .. كما انه يتقاضى نصف هذا المبلغ اى ٣٠٠ جنيه اخرى اذا اعيد عرض التمثيلية .

هذا الخبر اسوقه لكتاب السيناريو والدراما التليفزيونية في ج.ع.م من باب العلم بالشىء ولا اقصد به المقارنة !!

ليليان جيش

أغنية في غير مكانها

تسللت الاغانى الى عدد كبير من البرامج الاذاعية . بعض البرامج يقوم اساسا على الاغنية ، مثل ما يطلبه المستمعون ، او اى برنامج مشابه من تلك البرامج التى تلبى رغبات المستمع من الاغانى والموسيقى ،مهما اختلفت اسماؤها ، او الموجات التى تعمل عليها ..

وبعض البرامج مثل « على الناصية » يتداخل فيها الحوار حول شىء ما، غالبا يكون مشكلة، واغنية يطلبها المستمع ..

ومثل هذا اللون ايضا انتشر تحت اسماء مختلفة ، وتتنافس فيه موجات الاذاعة ..

حتى الان يكون تداخل الاغنية مقبولا ..

لكن الذى وصلنا اليه . ان **بعض البرامج لابد ان يخلق موقفا يضع فيه الاغنية او جزءا منها** فان المستمع لن يتابع البرنامج الا اذا وجد فيه اغنية.. ان هذا خطأ فان الجمهور ليس مستوى واحدا في ذوقه وما يحب ، ربما كانت الاغنية شيئا مشتركا بين الناس ، ولكننا جميعا نحب عندما نستغرق في حديث حول اى شىء يشغلنا ، اننا نحب الا يقطع استرسالنا شىء اخر ، مهما كان هذا الشىء

كما ان هناك من يتعبد في محراب الاغانى، فان بين المستمعين من تهمه فكرة برنامج فيتابعه

عندئذ يصبح تداخل الاغنية قاطعا لسياق الفكرة ، ونموها وتتابعها .. اننا نذكر ماذا كانت الاغنية تفعل في الافلام الغنائية، اذ كانت تقطع النمو الدرامى ، توقف كل الاحداث ليؤدى المطرب او المطربة اغنيته ..

ان ما يحدث الان يقوم على فكرة ان المستمع يحب هذا ، وحب المستمع لهذا ليس محل اتفاق من ناحية ، ثم هو يذكرنا بقضية سابقة : هل ننزل الى المستمع في برامجنا ، او نرتفع به الينا ؟ ..

فقد سمعت احدى حلقات برنامج « من هنا وهناك » . ان احمد عبد الحميد يقدمه بنجاح، ولكن لماذا هذه الاجزاء من الاغانى التى تقطع استرسال البرنامج . لو ان البرنامج خلا منها او تخفف منها على الاقل لكان اكثر نجاحا.

طه قابيل

حكايات

بقلم: صالح جودت

منذ شهور قريبة ، كنت اسير فى شارع هارون الرشيد ببغداد تابعنى مسافة طويلة .. وكان تابعنى مسافة طويلة .. وكان يتوقف عندما اتوقف ، ويمشى حينما امشى ، وهو يتطلع الى ، وكانما يريد ان يقول لى شيئا هاما

واخيرا .. توقفت وواجهته مبتسما ، فتقدم على استحياء ، وقال لى : الست انت صالح جودت ؟ قلت : نعم .. قال : لقد عرفتك من صورك

ومد يده ، وتصافحنا ..

لم يكن الفتى معجبا بى ولا بشعرى ولا بحكاياتى .. وانما كان معجبا بشىء آخر ، تردد وتلعثم الف مرة قبل ان تنطق به شفتاه

وشجعته على ان يتكلم ... واخيرا تكلم

قال لى : هل تعرف قصة مجنون ليلى ؟

قلت : طبعا ..

قال : انا الاخر .. مجنون ليلى .. فهل تستطيع ان تساعدنى على الشفاء من جنونى ؟

قلت : كيف ؟

قال : بان تحمل لها تحياتى ، واعجابى ، وولهى .. وتسالها ان ترسل لى صورة لها ؟

قلت : ولكنهم يقولون ان ليلى بالعراق .. وانت عراقى .. فهى اقرب اليك منى

قال : لا يا سيدى .. ان ليلاى ليست عراقية ... انها مصرية ... واسمها سهير المرشدى

ولم يصدقنى الفتى حينما اقسمت له اننى لا اعرف سهير المرشدى ، ولم ارها فى حياتى .. الا على صفحات الكواكب او على شاشة التليفزيون

وتركنى الفتى على يأس ..

**

وبالرغم من ان مهمة ابلاغ التحيات ليست داخلة فى نطاق عملنا الصحفى ، فقد كنت صادقا حين اقسمت اننى لا اعرف سهير المرشدى ، كما لا اعرف اية نجمة من نجمات السينما والمسرح والتليفزيون الجديدات

اللاتى اعرفهن حق المعرفة .. من معاصراتنا ، نجمات زماننا فاطمة رشدى وزينب صدقى وامينة رزق وفردوس حسن واضرابهن

اعرف كذلك نصف الجيل الوسيط الذى جاء بعد ذلك الجيل

اعرف مثلا .. فاتن حمامة وشادية ونجاة الصغيرة وفايزة احمد وفايدة كامل

ولكننى لا استطيع ان ازعم اننى اعرف نادية لطفى .. مثلا .. اذ لم التق بها فى حياتى اكثر من ثلاث مرات

مرة .. لم نتبادل كلمة واحدة

ومرة اخرى فى بيتها .. فى برنامج اذاعى ، وكانت تبدو لعينى فى تلك الليلة سيدة .. وهانم .. وست بيت .. اكثر من اى شىء آخر

ومرة ثالثة فى الجبهة .. بين اخواننا المناضلين المتوثبين ليوم النصر .. وكانت تبدو لعينى فى ذلك اليوم ، بعلاقاتها الانسانية الكبيرة مع هؤلاء الابطال الذين تتردد عليهم كثيرا ، كانما هى مجاهدة فيتنامية ، تتظاهر بانها فنانة ، وهى فى الحقيقة فدائية تحمل فى صدرها قنابل ومتفجرات

**

اقول هذا .. بمناسبة سهرة دعتنا اليها الاذاعة هذا الاسبوع ، فى بيت فنانة اخرى لامعة ، اعرفها من صورها وافلامها ، ولكنى لم التق بها قبل تلك الليلة ابدا

هى الفنانة ذات العيون الحالمة ... **زبيدة ثروت**

كانت هذه اول مرة اراها فيها على الرغم من اننى كتبت سيناريو وحوار فيلم لها .. لعله اول فيلم فى حياتها : شجرة اللبلاب

وخرجت فى آخر السهرة افكر اى دور يمكن ان يصعد بهذا الوجه البرىء القمة ؟

ولم اجد لها الا دور القديسة ..

**

كنا فى تلك الليلة — عددا طاقم الاذاعة — خمسة : زبيدة ثروت ، كنجمة ، وامين يوسف غراب ، كقصصى ، وسعد الدين توفيق ، كناقد ، ومحمد عوض ، كممثل ، وانا كشاعر

ودار اكثر من حوار ساخن .. ليس من حقى ان انشره حتى لا « احرقه » على الاذاعة

ولكن الحوار الذى بلغ حد الغليان ، والذى لن يسمعه المستمعون ، لان الاذاعة — كما اتوقع — ستحذفه فى عملية « المونتاج » .. هو الحوار الذى دار حينما جاء ذكر النقد والنقاد ، فهاج امين يوسف غراب وماج ، وانطلق يهاجم النقاد

وامين غراب وغيره ممن يكتبون لوجه الفن ، على حق فيما يغضبون

ولعل ما اصابنى من النقاد يتجاوز اضعاف ما اصاب امين غراب وغيره ، ولكنى استعين على الصبر عليهم بشيئين :

الفيتامين ب ..

وقرصان منه كل يوم ، يضمنان هدوء الاعصاب طوال اليوم والمضى فى الانتاج ..

فلا شىء يكسر شوكة النقاد اكثر من ان يمعنوا فى العدوان على فنان ليحطموه ، فاذا هو ماض فى طريقه ، لا يهتز ولا يرتعش ولا يتلفت الى الوراء .. الوراء الذين يعيشون هم فيه !

قلت يومئذ لغراب .. واقولها اليوم لكل كاتب او شاعر او ممثل او مخرج غاضب على النقاد بل واقولها للنقاد انفسهم :

— لماذا لا نجعل الحب دستور النقد ؟

و

لماذا لا ننظر الى العمل الادبى او الفنى بعين الحب ، لا بعين الكراهية ؟

لماذا لا نحاول ان نستكشف فى العمل الادبى او الفنى وجوه الجمال قبل وجوه القبح ؟

بالحب .. لا بالكراهية ... ايها النقاد .. نستطيع ان نرفع مستوى الادب والفن .. والنقد ايضا

**

فى ليلة ذكرى شوقى — التى عبرت بنا فى الاسبوع الماضى

سهرنا ، رامى وانا ، نسترجع ذكريات حلوة عن امير الشعراء

وروى لى رامى ان شوقى لم يكن يحفل كثيرا بالمال ، وكان يترك مسائله المالية لولده حسين يتكفل بالايرادات والمصروفات ، بينما يكتفى هو بان يحمل فى جيبه القدر القليل الذى يواجه مطالب الطريق والمقهى والسينما وما الى ذلك

ولم يكن يهتم بملبسه . وهذا هو سر تمسكه بالكرافات «البابيون» التى يظهر بها فى كل صورة ، لان عقدتها جاهزة ، لا تكلفه صنع العقدة بنفسه كل يوم

لم يكن يقتنى الا حذاء واحدا .. فاذا اصاب هذا الحذاء سوء ذهب الى محل الاحذية ، فخلع الحذاء القديم ، ولبس حذاء جديدا ، وترك القديم لصاحب المحل !

وكان كريما ، يصل ، الفقراء والمعوزين من الشعراء والادباء والصحفيين

وكان النقد فى زمانه صناعة رخيصة ، يستغلها النقاد لابتزاز اموال القادرين

ومع هذا .. فقد كان شوقى يفرق من النقد ، ولا تستريح نفسه اذا صدرت احدى الصحف او المجلات وفيها نقد لشعره .. ولهذا كان كثير العطاء للنقاد ، وكان مقدار عطائه دائما على قدر طول لسان الناقد !

واذكر ان المرحوم احمد فؤاد ، الذى كان يعرف بفؤاد الصاعقة ، لانه كان يملك صحيفة اسبوعية هازلة اسمها « الصاعقة » ... ذكر لى مرة انه كلما وقع فى ازمة مالية ، بعث الى شوقى من يقول له ان فؤاد الصاعقة سيكتب عنه نقدا مرا فى الاسبوع التالى

احمد شوقى

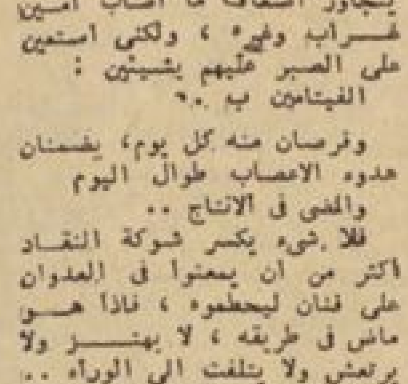

احمد رامى

وكان شوقي اذا سمع هذا هرع يبحث عن فؤاد الصاعقة في مقر جريدته ، أو في المقاهي التي يتردد عليها ، ودس في جيبه ثلاثين أو اربعين اوخمسين جنيها ... ذهبا !

وجلسنا – رامي وانا – نقرا بعض غزليات شوقي ، التي غنى عبد الوهاب اكثرها ، حتى بلغنا قصيدته التي مطلعها :

يا ناعما رقدت جفونه
مضناك لا تهدا شجونه

فقال لي رامي أن هذه القصيدة كانت السبب في ارتباط شعره بصوت ام كلثوم . وقصة ذلك ان رامي كان قد اعجب بهذه الشوقية ، فعارضها بقصيدة مطلعها :

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه

وسمع الموسيقار العظيم الشيخ أبو العلا هذه القصيدة من رامي ، فأخذها ولحنها

ولما انبثقت شمس ام كلثوم ، وهي صبية بعد ، تغنى بلا تخت ولا اوركسترا ، مكتفية بمن حولها من المنشدين ، وتتلمذت على يد الشيخ ابو العلا ، حفظت منه هذه القصيدة

وكان رامي يومئذ يطلب العلم في باريس

فلما عاد الى مصر ، قيل له ان مطربة معجزة ، اسمها ام كلثوم ، قد ظهرت في مصر ، وانها تغنى في كشك حديقة الازبكية

وذهب رامي ليسمعها ، ففوجيء بها تغنى قصيدته « الصب تفضحه عيونه » .. قبل ان تعرفه !

وكان هذا فجر القصة ..

**

وفي جميع كتب الادب التي ارخت لشوقي .. وفي جميع ارشيفات الصحف .. ان شوقي ولد سنة ١٨٦٨

ولامر ما .. شككت في هذا التاريخ .. او اردت الاستيثاق منه على الاقل . فسألت الاستاذ حسين شوقي ، ابن امير الشعراء ان يجد في البحث عن شهادة ميلاد ابيه ، او اية وثيقة اخرى تشير الى تاريخ ميلاده

وعاد بعد ايام ليقول لي انه لم يجد الا وثيقة واحدة ، هي شهادة تخرج امير الشعراء فيجامعة السوربون ، وهي تؤكد ان شوقي ولد سنة ١٨٧٠ .. لا سنة ١٨٦٧

وعلى هذا ، فانه حينما تنزل الستارة على العام الحالي بعد شهرين وبعض الشهر ، ويقبل عام ١٩٧٠ ، تكون قد مرت على ميلاد امير الشعراء مائة عام

وهنا .. اتوجه بالحديث الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والى الاستاذ محمد فائق وزير الارشاد القومي ، والى الاستاذ يوسف السباعي امين مجلس الفنون والادب ،

هذه اول ذكرى مئوية لامير الشعراء ..

وارى ان تتضافر جهود هؤلاء المسئولين على احياء هذه الذكرى بما يتناسب مع جلالها ، باطلاق اسم امير الشعراء على شارع النيل المواجه لبيته بالجيزة ، وعلى مسرح من مسارح العاصمة يتخصص في تقديم الروائع عامة والتمثيل باللغة الفصحى خاصة ، واقامة مهرجان كبير لاحياء هذه الذكرى ، يدعى اليه شعراء العالم وادباؤه ، وتقديم موسم لمسرحيات شوقي ، واصدار مجموعة من الدراسات عنه ، وانشاء كرسي باسمه في كلية الاداب بجامعة القاهرة ، واقامة تمثال ضخم له في قلب العاصمة ، بدلا من ذلك التمثال المريض الملقى في ركن من احدى حدائق الجزيرة الذي نصب بغير احتفال ، فلم يعرف مكانه أحد ، والذي يجمع معاصرو شوقي على انه بعيد الشبه عن صاحبه

**

سؤال تلقيته من الانسة « لمياء ك . . . » بحلب : « اين ديوان شاعر الكرنك ، احمد فتحي ، الذي وعدت بجمعه ونشره منذ سنوات ؟ »

يا انستي .. الحقيقة اني وعدت بجمعه ، ولكني لم اعد بنشره ، لانني لست بناشر

وقد جمعته بالفعل ، وانفقت في ذلك أكثر من عامين ، واودعته امانة بين يدي لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، التي قررت نشره واحالته الى الجهاز التنفيذي بالمجلس .. فنام هناك منذ عامين ... كما نام ديوان شاعر الحضارة الريفية م . ع . الهمشري وديوان صاحب مدرسة ابوللو ، الدكتور ا . ز . ابو شادي ، وديوان الشاعر السكندري خليل شيبوب ... من قبل

فمن كان من القراء حريصا على ظهور هذه الدواوين ، فليكتب الى الاستاذ يوسف السباعي ، سكرتير عام المجلس

وعلى ذكر شاعر الكرنك ، اقول ان اديبا شابا مخلصا في اجتهاده ، من خريجي دار العلوم ، هو الاستاذ محمد محمود رضوان ، لا يزال دائبا في العثور على ماضاع من شعر احمد فتحي ، مما لم اقع عليه وانا اجمع ديوانه

ومن اجمل ماعثر عليه من شعر شاعر الكرنك ، هذه القصيدة ، وعنوانها « اراهبة ام ملاك ؟ » نظمها الشاعر بعد خروجه من المستشفى الايطالي :

اجل والمسيح الحي والجسد الفاني
لقد عاش في قلبي مع الحب طيفان
رجاء وشيك البره ترقص روحه
بخفة مفتون ونشوة فنان
ويلمس قرير العين يرنو خياله
الى جنة الفردوس في العالم الثاني
فلا تجزعي يا اخت ، انك خاطر
يطل على حاني ويسمع الحاني
وما الحان الا معبدي ، وبقدسه
اليم صلاواتي ، واخلو بايماني

سهير الرشيدي .. ومجنون ليلى موديل ١٩٦٩

.. "شمس القاهرة"
الأغنية الرابعة لفايزة أحمد

فايزة احمد .. ومحمد سلطان في احد معالم «القاهرة» في جو عربي خالص

شمس القاهرة

كلمات : فاروق شوشة
ألحان : محمد سلطان
غناء : فايزه أحمد

قل للعيون الصابره . قل للعيون الساهره .
قل للنجوم الزاهرات .. على سمائي الزاهره .
قل للرياض اليانعات .. وللروابي الناضره .
قل للسنين القادمات .. الي خطاى الظافره .
قلها من الاعماق .. للمجد العريق الخالد .
قلها من الاعماق .. للشعب الاصيل الصامد .
قلها من الاعماق .. للفجر الجديد الواعد .
غدا .. تدور الدائره .
تمحو الغيوم العابره .
وفي سمائي الظافره .
تضيء شمس القاهره .

●●●

اعرفها .. صانعة التاريخ والزمان .
قاهرة الغزاة والعدوان والطغيان .
اعرف في سمائها ... تلفت المآذن .
وفي ثرى ضفافها ... تعانق المغاني .
وسجدة النيل الحنون في الفضاء الساكن .
يضم كعبة الهوى ... وقبلة المدائن .
غدا .. تدور الدائره .
تمحو الغيوم العابره .
وفي سمائي الظافره .
تضيء شمس القاهره .

●●●

غدا .. يطل موكب الزمان في ربوعنا .
يضيء للاجيال .. بالدم الزكي من جموعنا .
وانت وجهنا المضيء .. انت وجه أمتي .
وشعلة الحياة في دروب كل كلمة .
غدا .. تدور الدائره .
تمحو الغيوم العابره .
وفي سمائي الظافره .
تضيء شمس القاهره .

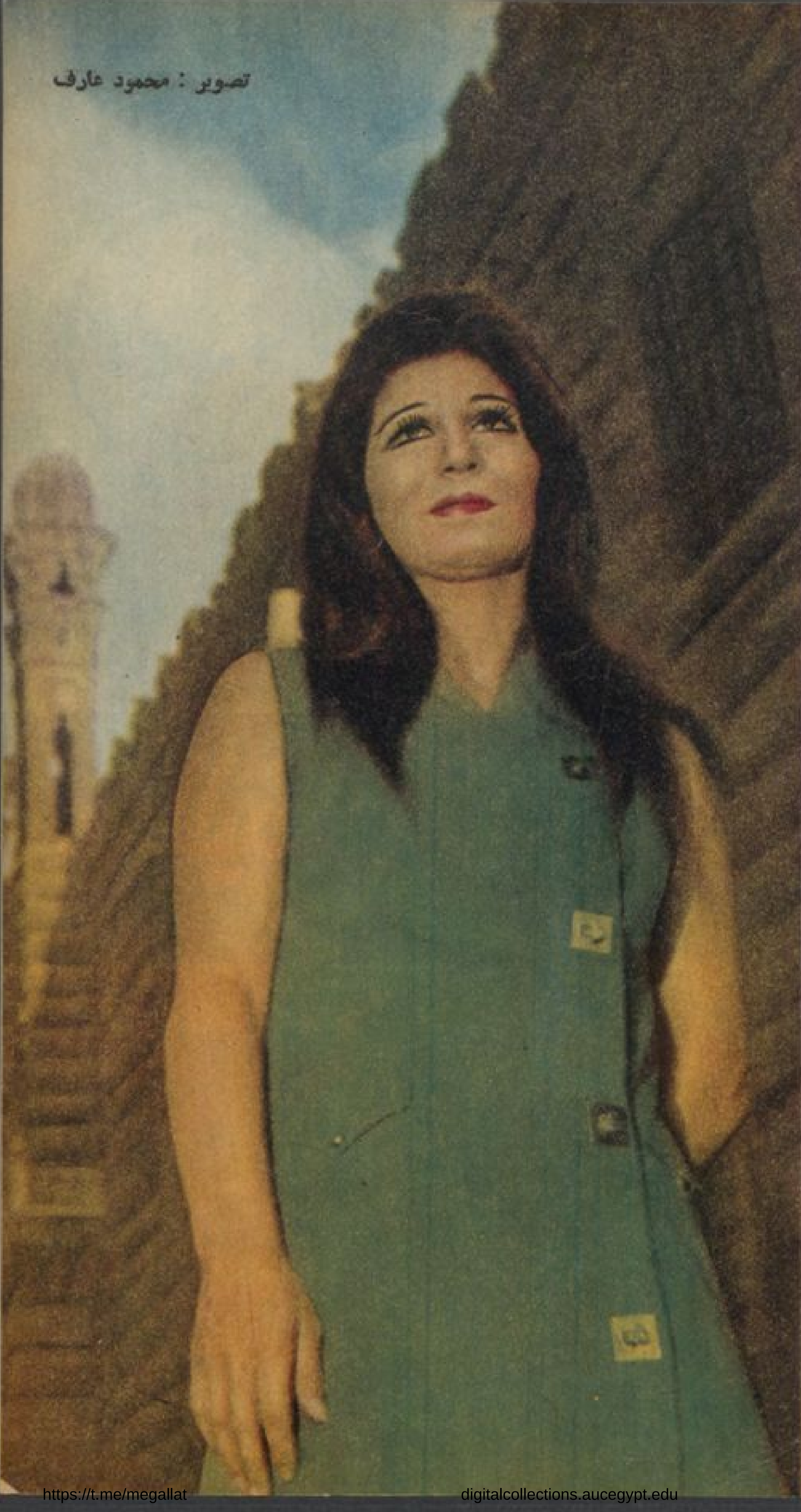

تصوير : محمود عارف

فايزة.امام احد آثار القاهرة القديمة

خلال الشهور القريبة الماضية، غنت فايزة احمد ثلاث اغنيات للقاهرة .. كلها من كلمات صالح جودت ، والحان محمد سلطان . والاغنية الرابعة التى تغنيها للقاهرة ايضا .. هى اغنية **« شمس القاهرة » ، التى كتبها فاروق شوشة .. ويضع الحانها محمد سلطان** . الاغنيات الثلاث التى غنتها فايزة هى : **« شارع الامل » . « قاهرتى » . « اغنية مصرية »** . والاغنيات الاربع .. تتحدث عن القاهرة .. وامجادها .. وحبنا لها .الاغنية الاولى.. هى المنشورة بكاملها..والباقيات .. تقول الاولى :

يا نيـــل يا هــدية الاله
يا نغمـــــا كانه صلاه
يا قبلة الحب على الشفاه
ويا حياة تسعد الحيـــاه
سيكتب الله لك الســلامه ؟

● وتقول الثانية :

احبه . اعشقه . ازهى به للابد.
وخير ماشدو به.انى احبجلدى.
ياجنتى. ياكوثرى ياهبة النيل الثرى
يابهجة تائمة .على بساط اخضر.
ياشعلة دائمة ..على طريق الاعصر.
حبيبتى قاهرتى.لن تغلبى لن تقهرى.

● وتقول الثالثة :

جمالها الاسمر فى قلوبنا يغرد .
ولونها الاخضر فى عيوننا يزغرد .
وبيتها العريق .من سمائه التجدد.
وطبعها السخط على القيود والتمرد
اهيم فى عروبتى.واعشق الحرية .
مصرية .. مصرية .. مصرية ..

●

هناك سؤال :

● **لماذا لا تترجم مثل هذه الاغنيات الى اللغات الاجنبية ، وتعد بشكل يسمح لها بان تنتشر وان يغنيها الناس فى الخارج ؟** خاصة وان بلادنا لها شهرة تاريخية معروفة

● **سؤال آخر :**

● **ولماذا لا يقوم التليفزيون بتصوير هذه الاغنيات .. يبين فيها حضارتنا ،القديمة والحديثة .. وتباع لتليفزيونات العالم .. حتى تكون دعاية عظيمة لنا .**

اظن .. انه يمكن تنفيذ مثل هذه الاغنيات . ونشرها .. سواء عن طريق الاذاعة ..أوالاسطوانة، او التليفزيون .

الميدالية الذهبية بوجهيها . الاول لكوكب الشرق والثانى لكيوبيد

هذه هي.. ميدالية أم كلثوم

كتب سيد فرغلي :

ام كلثوم كوكب الشرق وسيدة الغناء العربي وسفيرته ، تحتل مكانة كبيرة في قلوب ملايين العرب من المحيط الى الخليج .. والى جانب المكانة الفنية التي تتربع عليها ام كلثوم في العالم العربي، فانها تعتبر من ابرز الشخصيات الفنية في العالم بأسره !

وشخصية أم كلثوم تناولتها عدة صحف ومجلات عالمية فقالت مجلة « تايم » الامريكية : **« ان اسطورة ام كلثوم تكبر وتستمر منذ ٣٢ عاما لانها اشهر واقوى شخصية فنية في الوطن العربي . وليست هناك اية علامة على ان كوكب الشرق تتأثر بالزمن » ، لان العرب يؤمنون بانه يزيدها قوة ويضيف الى صوتها غنى وصفاء . وفي الشرق الاوسط هناك شيئان لا يتأثران ولا ينال منهما الزمن .. ام كلثوم والهرم »**

أما جريدة « أوبزرفر » البريطانية فقالت : « ان ام كلثوم هي نجمة الغناء العربي التي تجمع كل العرب حول اجهزة الراديو في الخميس الاول من كل شهر خلال موسمها ابتداء من الخريف حتى مطلع الصيف . بينما المحظوظون الذين يستمعون اليها مباشرة في القاعة ويرتفع صوتها في حنان ويتماوج مع المشاعر ويعبر عنها . ان أم كلثوم تعتبر مؤسسة وطنية راسخة كالهرم »

وقالت جريدة « فرانس سوار » الفرنسية : « ان شهرة أم كلثوم فاقت شهرة اعظم المطربين في العالم الذين استمع اليهم الفرنسيون على مسرح الاولمبيا . بل انها اصبحت أشهر من جان دارك ، وتفوقت على « اديث بياف » و « ماريا كالاس » .

هكذا قالت صحف ومجلات العالم عن سيدة الغناء العربي تكريما وتقديرا لفنها ولشخصيتها التي لم ير العالم لها مثيلا حتى الان . **ومن أجل هذا قامت اكبر مؤسسة للمسكوكات في اوربا وهي « شان فادوز » الالمانية بعمل ميدالية ذهبية لكوكب الشرق توزع في جميع أنحاء العالم ، وهذه المؤسسة لا تقدم على عمل مثل هذه الميدالية الا لاكبر الشخصيات العالمية في كل الميادين**

وميدالية أم كلثوم يحمل أحد وجهيها صورتها ، والوجه الاخر يحمل صورة كيوبيد اله الحب مع مفتاح « صول » الموسيقى ، ويرمز هذا الى ان أم كلثوم تغنى حب الانسان العاشق وحب الوطن وحب الانسانية

والميدالية من الذهب الخالص وزنها ١٠ جرامات عيار ٢١ قيراطا وقطرها ٢٥ مليمترا ، وستدمغ الميدالية من السلطات المختصة لكل بلد تباع فيه !

وتقول المؤسسة التي سكت هذه الميدالية انما هي تكريم وتقدير للفنانة العظيمة ام كلثوم التي توطد الروابط بين محبي الفن في بلدان الشرق العربي حيث يذاع صوتها الذهبي على موجات الاثير بدون انقطاع !

كوكب الشرق ام كلثوم .. واحدة من المشاهير الذين اختارهم اصحاب المشروع لعمل الميدالية الذهبية !

احمد مظهر .. دخل عالم المسرح فلم يعجبه .. واضطر للاعتذار

لم أعتزل السينما
لكن .. أنا زهقان ..

احمد مظهر

« فترات من الصراع النفسي والفني عاشها احمد مظهر في الاسابيع الماضية . اشيع انه قرر اعتزال السينما وانه يبحث عن عمل اخر ، وفجأة قيل انه سيعمل على المسرح ثم اعتذر . واخيرا فهو يمثل للتليفزيون بطولة مسلسلة مسرحية فكاهية »

● انا رحت المسرح بتكليف ، ووافقت على الفكرة دون تردد ، ولكن للاسف الشديد جو المسرح لم يعجبني .. وهذا لا يعني ان مسرحية « حب لاينتهي » لاندريه روسان التي ترجمها الدكتور القصاص عليها أي غبار ، بالعكس فهي من اجمل ما قرأت من الروايات .. ولكن انا اختنق في جو لا استطيع ان ابدى فيه رأيي

● جاني الفرج للهرب من فكرة العمل على المسرح .. ورب ضارة نافعة .. عندما صممت شركة الانتاج - التابعة لمؤسسة السينما - على وفائي لمديونيتي لاستوديو مصر بمبلغ اربعة الاف جنيه ، وهي ديون العمل الخاصة بفيلم « نفوس حائرة »

فقد رأى محمد رجائي المفوض بالشركة تسوية هذه الديون بحيث أتنازل عن أجرى بواقع النصف لاول فيلمين اخذهما للمؤسسة وهما : «الانسة منال» و «أضواء المدينة» فوافقت شاكرا ، وحررت تنازلا مني وفاء للمديونية .. وطبعا العمل في الفيلمين ما كان ليمكنني بأي صورة من العمل على المسرح فاعتذرت !

● لم يكن اعتذاري مطلقا لان نادية لطفي لن تعمل في المسرحية .. وكل ما دار حول اسم نادية لطفي كان بمكتب وزير الثقافة ، وهو يعرض على فكرة التمثيل مع المسرح الكوميدى ، ولم يكن قد رشح لبطولتها اية ممثلة ، فاقترحت اسم نادية لطفي امامه .. فقال سيادته : ماعندناش فلوس .. فقلت له : انا متنازل عن أجرى يا سيادة الوزير لعله يدعم ما كان سيدفع للبطلة ..

فرد الوزير : سوف نبحث هكذا .. لكن بعد ان ذهبت الى المسرح ووجدت المخرج كمال يس والفنانتين زهرة العلا وسهير البابلي رحبت بالجميع .. ولم اكن بعد ذلك في موقف يسمح لي بترشيح نادية لطفي مرة اخرى

.. وانا اتساءل من اين اتوا بهذا الكلام ؟.. ولكن الاعتذار كان نتيجة لخطوة تسوية المديونية من قبل مؤسسة السينما ..

● نظرتي للمسرح تتمثل في شيئين .. مكانته بالنسبة للعاملين في حقل الدراما مكانة كبيرة ، وهو المدرسة الاولى وابو السينما ايضا .. بس بصراحة انا وجدته ابا لا اومن بملازمته لي في عام ١٩٦٩ .. فهو يعتمد على المبالغة في التعبير ، والعزوف عن التشخيص ومخاطبة الجماهير .. انا غير مقتنع بهذا ..

● طبعا .. على الرغم من كل ما قلته عن المسرح فانا اتابع الحركة المسرحية واشاهد كل الاعمال المسرحية كلما اتيحت لي الفرصة !

● التجربة التى اقوم بها الان تجمع بين المسرح والسينما وينقلها التليفزيون اسمها « مغامرات سونيا » مكونة من ٢٠ حلقة مدة كل حلقة ٤٠ دقيقة وهي عبارة عن مسرحية تصور تليفزيونيا على مسرح الزمالك ،

وهذه التجربة فيها احد الاشياء التي لا اؤمن بها على المسرح وهي انك تخاطب الجماهير التي تحضر تسجيل الحلقة .. ولكن وجود الكاميرات التليفزيونية يعطيني الاحساس بانني امثل في السينما لان فيها اللقطات الكبيرة والمتوسطة التي تسمح لي ان اخاطب الشخص .. نسيت ان اقول لك في الكلام السابق ، ان من بين الاشياء التي لا اقبلها في المسرح ايضا

.. هي ان المسرح لايعرف الهمس الذي تتميز به السينما ، واذا احتيج له في المسرح .. فعلى الممثل ان « يرفع » بالصوت علشان يسمعه آخر واحد في الصالة .

● حلقات مغامرات سونيا التي يخرجها احمد توفيق ويكتبها يوسف عوف تعالج المشاكل اليومية والمشاكل الاجتماعية التي تحدث بين الزوجات والازواج ، ويمثلها عائلتان متجاورتان في المسكن ، العائلة الاولى ابو بكر عزت وخيرية احمد ، والعائلة الثانية سناء جميل وانا .

● عودتي لممارسة تجربة الاخراج مرة اخرى ستتم قريبا ، وتحت يدي سيناريو لفيلم اسمه «الراهب» الذي انوى ان اصالح به الجمهور العربي ، وانا ازيل به الخصومة المتأججة بينه وبين الفيلم المصري .. لانني لاحظت اخيرا ان افلاما جيدة تنزل الى الجمهور فلا تلقى اقبالا وتتردى في نفس المصير السيىء . والعكس بالنسبة للافلام الاجنبية فهناك افلام رديئة وتلقى رواجا ..

والسبب ان هناك خصومة ترسبت في اعماق الجمهور ، فخلقت نوعا من فقدان الثقة بالفيلم العربي نتيجة للافلام الفاشلة الكثيرة التي لا انكرها !

● انا لم اعلن اعتزالي السينما .. لكن ربما جاءت الفكرة للبعض نتيجة لفترة الركود التي مررت بها بلا عمل ، ولا امل في العمل .. ثم ان عندي فيلما عايز انفذه ولكن لن انفذه بنفس طريقة فيلم « نفوس حائرة » ، وهناك مفاوضات ومحاولات لتنفيذ هذا العمل .. ولكن الخطوات متعثرة في كل جبهة .. فانا لقيت اني اتجه الى طريق اخر .. قررت اروح البلد وعندي مشروع زراعة نباتات طبية ، واعتني بالزهور والورود وتربية الخيول والماشية .. فيه مشرعات كثيرة .. انا مش عاجز .. بس كان لازم انتهي اولا من التزاماتي بالنسبة للسينما .. كان عندي ٣ لقطات لفيلم عبد الرحمن الخميسي نفذتها ، ومن يومها لم اصور لقطة في اي فيلم جديد .. ثم من سيدفع ديون ستوديو مصر ؟ .. هل استطيع ان ارفض التسوية بان اعمل فيلمين وفاء لمديونيتي .. وضرائب اخر العام من سيدفعها ايضا .. فاذا لم اعمل ادفعها منين ؟! وحتى في اسوأ ظروفي لم اعلن اعتزالي .. لكن المسألة تحصيل حاصل !

سيد فرغلي

النجوم قالت لى

يقدمه: ضياء الدين بيبرس

ذو الفقار صبرى وفرويد + رشاد رشدى والسيد البدوى !

جندنا ١٨ مخرجا ومقدم برامج لتقديم برنامج واحد + واحد يوميا فى رمضان . سيدور نقاش حام وخلاق بين رشاد رشدى والسيد البدوى ، وبين فؤاد المهندس والفرزدق وبين يوسف ادريس وسيد درويش ، وبين حسين ذو الفقار صبرى وفرويد وبين صلاح عبد الصبور وشيكسبير . . سيستمر النقاش ساعة كل ليلة ، والمطلوب الا ينحرف الحوار لحظة واحدة عن شخصية البرنامج المحددة .

سيتولى الـ ١٨ مخرجا من صوت العرب مناقشة كل حلقة قبل وبعد اذاعتها . أتذكر اننا نشفنا دم ابراهيم مصباح عقب اذاعة أول حلقة من البرنامج « وهو يقدم قبل رمضان اسبوعيا ثم يتحول فى رمضان الى برنامج يومى » وذلك لانه فى الحوار الذى استضاف فيه احمد عباس صالح وابن النديم خرج عن خط البرنامج فجأة ليدخل فى بحث لغوى حول كلمة « هوجة » ، مع أن هذا البحث لم يستمر اكثر من دقيقة واحدة !

محمد عروق
مدير صوت العرب

حسين ذو الفقار صبرى

د. رشاد رشدى

محمد عروق

● **ليس** عندنا حتى الان كاتب تليفزيونى بالمعنى الصحيح .. على الرغم من مرور عشر سنين على انشاء التليفزيون . لان المؤلفين ما زالوا يعيشون على امكانيات السينما والمسرح .. أما التليفزيون فله مفهوم خاص وتكنيك خاص . ولا داعى للتحجج بمواقف لجان النصوص لان عندنا نحن المخرجين صلاحية تنفيذ واخراج ما نؤمن انه صالح

ما زال المؤلفون عندنا فى دوامة الحدوتة .. وأريد منهم أن يعرفوا ان التمثيلية التليفزيونية هى تمثيلية «موقف» وليست تمثيلية حدوتة

« **حافظ امين** »
مخرج التليفزيون

● استبدلنا شمس البارودى بنبيلة عبيد فى فيلم « قرنة المرح »
« **فطين عبد الوهاب** »

● **تحولت** نهائيا من أدوار الشر الى أدوار الفتى الاول

سأسافر قريبا الى روما لتصوير المناظر الداخلية فى انتاج ايطالى — مصرى مشترك تدور حوادثه بين روما والعلمين والاسكندرية

« **يوسف شعبان** »

● **قدمت** استقالتى من المسرح القومى لاسباب غير مالية

فى بروفات « وطنى عكا » وجدتنى أسرح بخيالى بعيدا عن نص عبد الرحمن الشرقاوى .. كان حولى ٤٦ ممثلا وممثلة . ليس فيهم اثنان يحبان بعضهما ..

احسست بضيق مفاجىء وكتبت استقالتى !

« **عبد الرحمن ابو زهرة** »

● **معروض** على القيام برحلة فنية على رأس فرقة مسرحية أكونها فى بعض امارات الخليج .. ما زلت افكر

« **سهير البابلى** »

● **سأتطور** لاول مرة من مذيعة ربط الى مقدمة برامج .. سجلت لاول مرة حلقة من برنامج جديد اسمه « بانوراما » . ادعوا لى ..

« **عفاف الحملاوى** »
مذيعة التليفزيون

عبد الرحمن ابو زهرة

سهير البابلى

عفاف الحملاوى

● « **كلاكيت** » : برنامجى الجديد القادم . يقوم على استعراض تاريخ شخصيات فنية من خلال لقطات من كل افلامها منذ ظهرت حتى الان

« **محمد قناوى** »
مخرج التليفزيون

● عشنا فى محيط الاسرة ٢٤ ساعة ذعر . جاءت شقيقتى من الكويت على عجل بعد أن أجمع الاطباء هناك على استئصال أصبع ابنها . ادخلته المستشفى لاجراء الجراحة وجاء الدكتور عبد الحى الشرقاوى (الذى كان قد تم الاتصال به تليفونيا من الكويت) ليكشف على اصبع ابن اختى وليقول ان كل ما يحتاج اليه نقطتين صبغة يود .. وانه لا حاجة الى البتر ولا يحزنون ..

« **فريال صالح** »

● **انا** مسافر الى باريس ومعى المونتيره « شوشو » لعمل مونتاج مقدمة فيلم الارض قصة عبد الرحمن الشرقاوى وبطولة نجوى ابراهيم وعزت العلايلى

« **يوسف شاهين** »

عزيزي المحرر ..

عرض على المخرج **يوسف شاهين** بطولة فيلم « يوم الحساب » . والدور لزوجة اضطرت الى خيانة زوجها مع من لا تحب .. لان زوجها ومعبودها هجرها وأهان كرامتها ..

الدور مرسوم بعناية . والاجر الف وخمسمائة جنيه . والمخرج رجل ممتاز يحترم فنه . ومع ذلك فقد اعترضت على مشهدين في الفيلم كان من المستحيل أن أؤديهما ..

المشهد الاول كان يضطرني الى لبس المايوه ، ثم يهجم على رجل سكران ، يحاول ان يمزق المايوه ..

والمشهد الثاني كان يضطرني الى قبلة من النوع اياه

وطالبت بحذف المشهدين ، ولكن المخرج راى – وعنده حق – ان رسم الشخصية ينهار بدونهما ، واضطررت الى الاعتذار عن الدور وعن الالف وخمسمائة جنيه ..

نجوى ابراهيم رفضت القبلة !

لم استطع ان انسى انني زوجة ، وام لكل اطفال التليفزيون ، وصديقة لكل الزوجات اللاتي يتجمعن حول الشاشة الصغيرة ، واخت لكل البنات ..

على انه ليس معنى ذلك ان اللاتي يقبلن تمثيل مثل هذا الدور على خطأ .. فالواقع انني ضيفة على الوسط الفني ، والضيف لا يستطيع ان يمارس كل الحريات التي يمارسها صاحب البيت !

المخلصة : « نجوى ابراهيم »

● **ستطور** برنامج « صوت وصورة » في رمضان . ستستضيف الشخصية الفنية التي تستعرض تاريخ حياتها وتدير معها حوارا في تقييم تاريخها الفني . عبد الوهاب ضيف أول حلقة .

.. اتفق ايضا معد البرنامج محمود علي ومخرجه نبيل النحراوي مع عبد الحليم حافظ ونجاة .. وتحاول الاتفاق مع ام كلثوم .. فهل تنجح ؟

« ملك اسماعيل »

● **بعد** فيلم « بنات الجامعة » من اخراج عاطف سالم الذي اكتشفني فيه ، قررت أن آخذ استراحة لالتقاط النفس .. لن أقبل اي عرض آخر قبل أن أرى رد فعل الجمهور حين يعرض الفيلم فعلا

وفي خلال ذلك فانا زوجة ، وطالبة بآداب عين شمس ، وسكرتيرة في هيئة تعمير الصحارى ..

الوجه الجديد

« نادية الكيلاني »

ملك اسماعيل

● **العمل** جار على قدم وساق – حلوة دي ؟ – في تحويل مسرح متروبول الصيفي الى مسرح صيفي

ساعمل مع المخرج فايق اسماعيل في رمضان في بطولة مسرحية « ابولو 555 » ..

سمعنا اخيرا ان ثلاثي اضواء المسرح يقومون ببروفات رواية تحمل نفس الاسم .. نفكر في تغيير اسم روايتنا .. الا اذا تفضلوا هم وغيروا اسم روايتهم ..

« اسماعيل يس »

شويكار : بطة والجحش في رمضان

● **سجلت** ثلاث حلقات من برنامج « بانج بانج » من اخراج روبير صايغ .. ولكنها لن تذاع

سعد لبيب مدير عام البرامج راى الحلقات وقرر أن يعاد تسجيلها لان الرقصات التي قدمت في الحلقات لم تعجبه من ناحية الذوق العام ، والاخلاقيات

فكرة البرنامج كانت تقوم على تقديم احدث الاغاني والرقصات والمقطوعات الاوروبية باصوات واداء الفرق المصرية ..

يظهر أن الراقصات زودتها حبتين فكان ما كان ..

« سامية ترابي »

مذيعة ومقدمة برامج بالتليفزيون

● **لم اكن اظن** ان الدنيا تضم كل هؤلاء الناس الطيبين ..

فعلى اثر اعلان اكتشاف محمد سالم لي كوجه جديد .. انهالت على مئات التليفونات من مئات ذوي النوايا الطيبة في السينما والاذاعة والتليفزيون والصحافة .. كل منهم يعرض على نصائحه وخلاصة تجاربه .. وتحذرني من الذئاب المتنكرين على هيئة بشر .. ويعرض يده لتكون الساعد الحنون الذي يوصلني الى شط الامان ..

بقية اخباري : تلقيت ستة عروض للزواج ولكن الزواج ليس في برنامجي اطلاقا للسنين العشر القادمة لا لاصابتي بحمى الفن فقط ، ولكن لان عملي كاخصائية اجتماعية اقوم بالبحث الاجتماعي على الطبيعة جعلني لا آمن لصنف الرجال ..

وساقوم بدور بنت البلد في رواية خادم الدارين قصة نبيل غلام واخراج محمد سالم ..

ارجوك ان تطمئنني .. هل سانجح ؟

« حنان يوسف »

آخر اكتشاف لمحمد سالم

● **اضطررنا** الى الغاء مشروعنا بعرض مسرحية الارملة الطروب في رمضان

كنا قد قطعنا شوطا في التاليف وفي البروفات اولا باول .. ثم وجدنا ان امامنا 40 يوما فقط على رمضان مما يخلق **استحالة زمنية مادية** لتقديم عمل يتفوق على « سيدتي الجميلة » ، لان الارملة الطروب حافل هو الاخر بالاغاني والالحان والاستعراضات

لم نجد مفرا من اتخاذ قرار بالاشتراك مع المخرج حسن عبد السلام بتاجيل المشروع الى الصيف القادم .. ومعنى هذا ان يكون امامنا خمسة اشهر كاملة لتقديم عمل متقن للناس الذين اولونا ثقتهم .

ستقدم في رمضان القادم « بطة والجحش » بطولة امين الهنيدي ..

« فؤاد المهندس – شويكار »

النجوم قالت لى

أنيس منصور وكمال الملاخ

الفكرة ممكنة جدا .. فانا وانيس يكمل الواحد منا الاخر . كل واحد فينا له اسلوبه وله شخصيته ، ولكن كلا منا يمثل وجهاً من وجهى عملة واحدة ، او اسطوانة واحدة !

واسم البرنامج التليفزيوني المقترح تقديمه من انيس ومني ليس « مصارعة الديوك » على اية حال .. وانما « الخيط الواحد »

وفكرة البرنامج واضحة من اسمه .. معنا ضيف في الاستوديو – بيننا انا وانيس – ولديه موضوع للحوار .. والحوار كالكرة تمر بيننا .. وفي آخر البرنامج تصل الكرة الى المرمى .. والكرة طبعا هنا ليست ضيف البرنامج وانما الفكرة التي يقدمها لنا ، ونتولى نحن الاثنين – في صراع فكري له لذعة الفلفل – تصعيد النقاش وتكامله في نفس الوقت بحيث نخرج آخر الامر بخيط واحد من الفكر ..

مسالة التكامل الفكري بين أنيس وبيني عمرها عشرون سنة .. فقد بدانا سويا من الرصيف كما يتضح من الصورة المنشورة اعلاه .. والواقفون هم النجوم وقتها – . كامل الشناوى واحمد الصاوى محمد ونجيب كنعان وعدلي جلال .. وغيرهم

ثم دعني أروى لك حكاية اخرى

منذ ايام دعاني انيس منصور لاشترك في برنامجه الاذاعي « شيء من الفكر » ، وذهبت اليه دون ان نتفق على الموضوع ، وفي الاستوديو فوجئنا باننا نعالج موضوعا واحدا دون ان يدرى كل واحد عما كان يضمره الاخر .. الموضوع هو « الخالدون »

والمدهش بعد هذا انه على الرغم من وحدة الموضوع فقد عالجه كل واحد منا من زاوية تختلف تماما عن الزاوية التي عالجه منها الاخر .

« كمال الملاخ »

● انوى بعمل ثلاثين تسجيلا تليفزيونيا لشهر رمضان عن احكام الدين الاسلامي في شهر الصوم

« احمد حسن الباقورى »

★ ★

والله العظيم اقول الحق

نيللى

يارب ..

الهمني الشجاعة ، فانني على وشك ان اسبح ضد التيار – . لا من قبيل استعراض العضلات ، فان عضلاتي مثخنة بالجراح ، ولكن لمجرد اضاءة شمعة في قلب الظلام !

لقد اقيمت وليمة لافتراس صلاح ابوسيف بمناسبة عرض فيلم « شيء من العذاب » . ورجل مثل صلاح يعد وجبة دسمة تثير الشهية للهجوم عليه ، فهو عملاق ورائد – . والعمالقة دائما فيهم جاذبية للطوب والحجارة !

ولكنى الاحظ ان الطوب الذى صوب نحو صلاح ابوسيف كان يسعى وراء هدف آخر ، لم تواتِ احدا الشجاعة للاعتراف بانه الهدف الحقيقى

هذا الهدف هو قصة الفيلم

وقصة الفيلم عمل فنى وانسانى جيد . واضافات صلاح ابوسيف في خلقها على الشاشة تعد طفرة في صناعة السينما عندنا . ويكفى ان نذكر هنا انه تلميذ خالد رغم كل ما وصل اليه ، فتأثر بالموجات العالمية في السينما ولكنه لم ينقل عنها نقل مسطرة كما فعل غيره .. بل انه هضمها وتمثلها ثم افرزها كما تفرز النحلة العسل .. فهو هنا اشبه بعبد الوهاب في الموسيقى : لا يكف البعض عن انتقاده بحجة الاقتباس !

ولكن لا احد يعرف كيف يقتبس مثله

الن لماذا الهجوم على قصة الفيلم ..

لان الذين هاجمونا قد اتخذوا موقف الرفض منها سلفا ..

ومسالة اخرى .. كان صلاح ضحيتها

البطلة ..

بطلة « شيء من العذاب »

طول عرض الفيلم كان هناك شبح يفرض ظله على شاشة العرض ، لم يغب لحظة عن اذهان المشاهدين وعيونهم واحساسهم ووجداناتهم .. شبح « نيللى » بطلة المسلسلة الاذاعية الاصلية ، والنجمة التى اخذت من هذا العمل الفنى الجيد ، واعطت له ..

اخذت منه اسمها .. واعطته طعمه ونكهته ..

ولو ان نيللى ادت الدور في السينما لما خرج الناس من الفيلم وهم يحسون ان شيئا ما ينقصهم .. ولما افرتهم خيبة الامل بزم الشفاه والضن بكلمات الاعجاب رغم التفوق الفني الواضح في كل لقطة وكل مشهد ..

وهذا الكلام لا يمس من قريب ولا من بعيد اداء سعاد حسنى ، ولا فنها .. ولكن ثوب الدور كان مضبوطا على نيللى الصغيرة الراهقة دون غيرها ..

وقد لا تكون نيللى « نجمة شباك » كسعاد حسنى ، ولكن ماذا يمكن ان تفعل اشهر نجمة شباك في العالم كله اذا كان الدور غير لائق عليها ؟

ضياء الدين بيبرس

★ ★

حقائق بالصور

كل واحد من هؤلاء السعداء فاز بالجائزة الأولى وقدرها

٥٠٠٠ جنيه صافى

في السحب الشهري على **شهادات استثمار** البنك الأهلي المصري ذات الجوائز «المجموعة ج»

حسين محمد عبد المجيد — امبابة - مايو ١٩٦٨

حسين عبد الرحمن حسين — الاسكندرية - يونيو ١٩٦٨

خالد ادريس عبد الرحمن غنيم — الزقازيق - يوليو ١٩٦٨

محمد السعيد محمد فؤاد — المنصورة - اغسطس ١٩٦٨

صلاح الحسيني السيد — القاهرة - سبتمبر ١٩٦٨

السيدة/ حميدة محمود حجازي — بورسعيد - اكتوبر ١٩٦٨

احمد محمد فهمي — القاهرة - نوفمبر ١٩٦٨

الدكتور جورج حبيب لبيب — الاسكندرية - ديسمبر ١٩٦٨

عبد الرحمن سلامة محمد — المنصورة - يناير ١٩٦٩

محمد عبد الحليم شطا — القاهرة - فبراير ١٩٦٩

رشدي منقريوس قلته — أسيوط - مارس ١٩٦٩

علي محمود فهمي — القاهرة - ابريل ١٩٦٩

السيدة/ فهيمة ابراهيم جودة — أسيوط - مايو ١٩٦٩

السيدة/ آمال محمد يوسف — ميت غمر - يونيو ١٩٦٩

محمد عبد الوهاب عطا — قفط - يوليو ١٩٦٩

الفنى اديب اسحق — القاهرة - أغسطس ١٩٦٩

السيدة/ نعيمة محمد تاج الدين — القاهرة - سبتمبر ١٩٦٩

نتيجة مسابقة «أنت وشعارات شهادات الاستثمار»

ترقبوا نشر أسماء الفائزين في المسابقة بجريدة الأخبار بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٢٣.

شادية ويوسف شعبان

نقد الكواكب ● يكتبه : سعد الدين توفيق

أهم اكتشاف بعد عمر الشريف

هذه هي ثاني قصة لنجيب محفوظ يقدمها كمال الشيخ على الشاشة . كان اللقاء الاول بينهما في « اللص والكلاب » . ولكن اللقاء الجديد يختلف كثيرا عن سابقه . اذ ان قصة « اللص والكلاب » كانت تدور حول رجل واحد . لص خرج من سجنه ليثأر من « الكلاب » الذين خانوه . قصة تتألف من خط واحد .

اما « ميرامار » فهي قصة مجموعة من الناس ربط بينهم مكان واحد ، هو « بنسيون ميرامار » . فهي قصة تتألف من عدة خطوط تسير متوازية حينا ، متشابكة متقاطعة حينا آخر . بل اكثر من هذا ان نجيب محفوظ كتبها بطريقة تختلف عن قصصه الاخرى كلها . اختار شكلا جديدا ، جعلها ٤ قصص . كل منها تمثل وجهة نظر احد ابطال القصة . وفي القصص الاربع تتكرر الحوادث وتتكرر الشخصيات ولكننا نراها في كل مرة من زاوية مختلفة .

الشكل اذن في « ميرامار » مهم جدا . ولذلك فان تحويلها الى الشاشة أصعب كثيرا من تحويل قصة عادية ذات خط واحد ..

وهذا النوع من القصص سبق ان رأيناه على الشاشة . فهناك فيلم « **المواطن كين** » للمخرج الممثل العبقري أورسون ويلز . وهناك فيلم « **راشومون** » للمخرج الياباني العظيم كوروساوا .. وهناك فيلم « **الحياة الزوجية** » للمخرج الفرنسي القديم كايات

في الفيلم الاول تبدأ القصة بموت البطل كين . ثم تروى محاولة صحفي شاب كتابة تحقيق صحفي عن كين . فذهب الصحفي الى أربعة اشخاص كانوا على صلة وثيقة بهذا الرجل وسأل كل واحد منهم عما يعرفه عنه . وروى كل واحد من هؤلاء الاربعة مايعرفه عن كين . وهكذا نرى حياة كين

واخلاقه من اربع زوايا مختلفة وفى « راشومون » جريمة قتل راها اربعة اشخاص. وفى التحقيق الذى اجراه البوليس يروى كل واحد من هؤلاء الاربعة شهادته. ونلاحظ هنا أيضا ان شهادة كل واحد منهم تختلف تماما عن شهادة الاخر مع ان الجريمة واحدة .

أما « الحياة الزوجية » فهى عبارة عن فيلمين يرويان ماساة زوجين شابين احبا بعضهما حبا عظيما جدا ثم تراكمت المشاكل فى بينهما الى حد انهما اصبحا لا يطيقان الحياة معا . ولا بد من الطلاق لحل هذه المشكلة . وفى الفيلم الاول يقدم لنا المخرج اندريه كايات ، وهو ايضا كاتب القصة والسيناريو ، وجهة نظر الزوجة. وفى الفيلم الثانى يقدم لنا وجهة نظر الزوج . وفى كل فيلم نفس الحوادث ونفس الشخصيات ونفس الاماكن .

وكم كنت أتمنى ان يكون فيلم « ميرامار » هو اول تجربة من هذا النوع فى السينما المصرية . الا انه يبدو أن المخرج كمال الشيخ وكاتب السيناريو ممدوح الليثى خشيا ان يشعر المتفرج بملل عندما يرى حادثا واحدا أربع مرات على الشاشة . وعلى الرغم من اننى لا اتفق معهما فى هذا الراى ، فاننى احترم الى اقصى حد المجهود الكبير الذى بذلاه . هذا طبعا علاوة على انها أول محاولة للسيناريست الجديد **ممدوح الليثى** وهو من خريجى معهد السيناريو . وكانت تجاربه السابقة كلها للتليفزيون حيث قدم عددا من التمثيليات الناجحة .

وحقق كمال الشيخ نجاحا عظيما فى هذا الفيلم . فقدمه بطريقة ناعمة هادئة جذابة تشد المتفرج الى قصة جميلة ومبتكرة تتوالى حوادثها بسرعة . ورغم تعدد شخصياتها فان الخيوط لا تتعقد ولا تنحرف ولا تتوه . ووفق فى اختيار الممثل المناسب للدور المناسب . فاسند الى **شادية** دور زهرة الريفية التى فرت من قريتها عندما صمم جدها على ان يزوجها لعجوز — اوحسب تعبيرها « يبيعها » لرجل عجوز ثرى — وعملت خادمة فى بنسيون ميرامار الذى يقيم فيه خمسة من الرجال غير المتزوجين . وعندما وعدها احدهم بالزواج حاولت ان ترتفع الى مستواه فبدأت تتعلم القراءة والكتابة . ولم تشأ ان تتراجع حتى بعد أن خذلها سرحان وطلب يد معلمتها .

وقام يوسف وهبى وعماد حمدى بدورى رجلين من ساسة ما قبل الثورة . بينما مثل يوسف شعبان دور سرحان البحيرى الذى دفعه طموحه الى خيانة الجميع . وقام ابو بكر عزت بدور الشاب الثرى الذى يعيش فى فراغ مريض مرتميا فى احضان المتعة . ومثل احمد توفيق دور المهندس على بكير ، دور الشيطان . وظهرت نادية الجندى فى دور الراقصة صفية ، وهو احسن أدوارها على الشاشة .

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا هو **عبد الرحمن على** مذيع التليفزيون المعروف فى دور كبير ومهم هو دور منصور باهى . وهذا هو اهم اكتشاف فى السينما المصرية منذ اكتشف كامل التلمسانى عماد حمدى فى « السوق السوداء » ، ومنذ اكتشف يوسف شاهين **عمر الشريف** فى « صراع فى الوادى » . لقد شدنى عبد الرحمن على بادائه الممتاز لشخصية الشاب المثقف المتردد . انه نوع جديد من الفتى الاول على شاشتنا ونجاحه فى التعبير بوجهه وبصوته مذهل . فانك تحس بدون ان يقول كلمة واحدة ان فى داخله حريقا . ممثل يعبر باقل مجهود . كم سعدت باكتشافه . وكم اخشى عليه من أفلامنا ! .. اين يستطيع ان يجد ادوارا فى هذا المستوى ؟ .. هل ستكون كل أفلامه لكمال الشيخ ونجيب محفوظ ! .. الان فقط أستطيع ان اقول ان السينما المصرية وجدت **عمر الشريف رقم ٢** . وسيكون لعبد الرحمن شأن كبير جدا فى الادوار العاطفية .

وهناك وجه جديد اخر اكتشفه كمال الشيخ فى هذا الفيلم وهو الممثلة المسرحية الناشئة **سهير رمزى** التى ظهرت فى مسرحيات فرقة عمر الخيام . مثلت دور « درية » صديقة منصور وزوجة استاذه بنجاح طيب ، الا أن نعومتها الزائدة وافراطها فى العاطفية لا يتناسبان فى اعتقادى ودور زوجة الزعيم السياسى التى تشاركه نشاطه وكفاحه وتشهد اجتماعاته . هذا النوع من الفتيات المشتغلات بالسياسة يبدو عادة اكثر خشونة واصلب عودا .

واسند كمال الشيخ ليوسف شعبان وعبد المنعم آبراهيم دورين غير عاديين بالنسبة اليهما . فقد الفنا ان نرى يوسف فى دور الشرير اياه ، ولكنه هنا ادى دورا « نفسيا » جادا مدروسا . اما عبد المنعم فكان لاول مرة فى دور مرح ولكن بدون الزغزغة التقليدية . جراة من كمال الشيخ ، ولكنها اثبتت ان افلامنا ظلمت هذين الممثلين القديرين .. ولم تستطع ان تستغل مواهبهما التى كانت دائما اكبر من أدوارهما

وحيرتنى كثيرا نهاية الفيلم عندما وقف عماد حمدى يتلو بصوت عميق مؤثر الايات الاولى من سورة الرحمن . صحيح ان هذه هى نهاية قصة نجيب محفوظ .. ولكنها تصلح للكتاب المطبوع .. للقارىء المتمهل . اما الفيلم فقد انتهى — فى اعتقادى — بعد طرد زهرة من البنسيون وسيرها فى الشارع واقتراب بائع الجرائد محمود ابو العباس « عبد المنعم ابراهيم » منها ، واخذه الحقيبة من يدها بعد أن عرض عليها ان تشاركه حياته الجديدة لانه هو ايضا قد تغير مثلها . اليست هذه نهاية سينمائية افضل ؟. ام ان المخرج قصد بذلك ان يغادر المتفرج مقعده وهو يفكر فى معنى هذه الايات وعلاقتها بالقصة ؟

ادهشنى ايضا التطويل الذى لا مبرر له فى مشهد التحقيق مع منصور باهى . فنحن نراه يسير مع شرطى فى بهو المحكمة ثم يدخل الى مكتب المحقق . وبعد ان يأخذ المحقق اقواله يقرا له تقرير الطبيب الشرعى الذى اكد ان سرحان انتحر بقطع شرايين يده . ورغم اصرار منصور باهى على انه قاتل سرحان ، قرر المحقق الافراج عن منصور . وهذه كلها تفاصيل لا مبرر لها لاننا نستطيع — سينمائيا — خاصة وان القصة قد انتهت ان ننتقل من اعتراف منصور للبوليس فى البنسيون بانه القاتل الى المحقق وهو يفاجيء منصور بما جاء فى تقرير الطبيب الشرعى . قارن هذا بالمشهد القصير الذى رأينا فيه صفية وهى ترقص فى ملهى لجنيفواز عندما ذهب سرحان ليخبرها بانه سيتركها . حتى الرقصة التى لا يستطيع مخرجونا مقاومة تقديمها كاملة بل ومثنى وثلاث فى الفيلم الواحد لا لشىء الا للترفيه عن المتفرج ولزيادة ايرادات شباك التذاكر ، اختصرها كمال الشيخ وأستغلها فى مشهد واحد قصير فقط لتعريفنا بشخصية صفية وبالجو الذى تعمل فيه وبنوع علاقتها بسرحان .

ووقفت طويلاً امام لقطة مهمة لسرحان فى البار عندما اتصل به المهندس على بكير تليفونيا ليقول له .. « رحنا فى داهية » . وهنا غامت الدنيا فى عينى سرحان . ولكن بدلا من أن يرى الاشياء تمحى أو تهتز امام عينيه ، وجدنا صورته هو تغيم !. والمفروض فى هذه اللقطة أن تعبر عن وجهة نظر سرحان . أما ما رأيناه على الشاشة فكان العكس !

كذلك تكرر مشى زهرة فى الشوارع . وكان فى بعض الاحيان ضروريا . فمرة لتلتقى ببائع الجرائد . ومرة لتلتقى بالمعلمة . ولكن كانت هناك مرات اخرى لا مبرر لها مثل خروجها من البنسيون الى بيت المعلمة لتستفسر عن سبب عدم حضورها لاعطائها الدرس . لماذا نتابع زهرة طول الطريق . الا يكفى الانتقال السريع من انتظارها فى البنسيون الى دخولها بيت المعلمة ؟.

وهذه كلها هفوات صغيرة تزول كلها امام لقطة من اجمل ما رأيت فى افلامنا . وهى لقطة مقابلة منصور باهى لزهرة فى الحديقة. تابعت الكاميرا سيرهما . سمعنا صوتيهما . ولكننا لم نرهما جيدا لانهما كانا وراء نباتات الصبار طول الوقت . لقطة معبرة وفنية جدا . فقد كانا يسيران فعلا فى طريق مغلق . طريق تحفه الاشواك

محجوز من الان كثير من جوائز لهذا الفيلم فى مسابقة السينما للموسم الجديد ، منها جائزة الاخراج والسيناريو والتصوير والتمثيل — بطولة وادوار ثانوية — ومونتاج وموسيقى تصويرية . لا جائزة للماكياج خاصة ماكياج شادية . أما جائزة الانتاج الحقيقية — والفيلم قطاع عام — فهى اقبال الجمهور على فيلم جاد وجذاب وجرىء ومشرف بكل معنى الكلمة . بداية طيبة لاول موسم لسينما السحار .

عبد الرحمن على

كمال الشيخ

نبيلة ..امام البيغاء..فى محاولة للحديث معها،بين الخوف والتردد

أجازة فى جنينة الحيوانات !

أربع لقطات .. خلال جولة نبيلة داخل الحديقة .. ستعيد فيها نبيلة امامها الشفة .. قبل أن تعرف الاضواء ..

قضت نبيلة عبيد ست ساعات فى حديقة الحيوانات . وهذه أول زيارة تقوم بها نبيلة للحديقة منذ عشر سنوات عندما كانت طالبة . اختارت نبيلة حديقة الحيوانات لقضاء الاجازة ، لان الحديقة تثير فى نفسها بعض ذكريات الطفولة ، وتذكرها أيضا بأيام « التزويغ » من المدرسة .. وتقول نبيلة انه لم يكن يمر اسبوع دون أن تكون فيه ضيفة على حديقة الحيوانات . ومرة واحدة بعد احترافها للتمثيل ، ودخولها دنيا الاضواء اصبحت حديقة الحيوانات محرمة عليها ، بسبب العمل أولا ، وبسبب مضايقات الجمهور للفنان فى الاماكن العامة ثانيا .

وفى زيارة نبيلة الاخيرة لحديقة الحيوانات قضت وقتا ممتعا متنقلة بين بيت الفيل وجبلاية القرود ، والزرافة وسبع البحر « سيد قشطة » ، وركبت الفيل والسيسى ، ووقفت طويلا تداعب أصغر فيل فى الحديقة ، وهو الفيل الذى اهداه أطفال سيلان لاطفال الجمهورية العربية المتحدة فى الشهر الماضى . وفى نهاية الزيارة طلبت نبيلة عبيد من المسئولين فى الحديقة شراء نسناس صغير ، وببغاء ، لوضعهما فى حديقة بيتها الجديد !

العاطف الإنساني .. من قبلة للفيل الصغير .. لكن من بعيد !

محاولة « للفسحة » مع السيسي

تصوير : غباشى الصباغ

فن التغنى بالحب

بقلم: كمال النجمى

●● ستة دواوين جديدة من شعر مصر وليبيا والعراق طالعت فيها اخيرا الوانا من فن التعبير عن الحب ، او التغنى بالحب ..

والدواوين الستة ، اثنان منها عراقيان للشاعر عبد الخالق فريد واثنان ليبيان للشاعرة هيام رمزى الدردنجي ، وديوان مصري للشاعر عبدالعليم القباني ، وديوان بالعامية المصرية للزجال او الشاعر الشعبى السيد مسعد ..

والشعراء الاربعة يتغنون فى دواوينهم الستة باشيـاء كثيرة متقاربة الاوصاف والاشكال .. ثمينة او بسيطة او حتى تافهة ،

ولكن لفت نظري تغنيهم بالحب باربعة اساليب وكأنهم اربعة من مخرجى السينما المصرية يخرجون اربعة قصص عن الحب فى فيلم واحد ، بعضه بالالوان وبعضه بالابيض والاسود ، وبعضه بالوان مختلطة متضاربة ..

والتغنى بالحب عند الشعراء كثيرا ما يكون مقدمة للغناء بالحب عند المطربين .. فالشاعر يتغنى اولا – لانه الاصل – ويموسق ايقاعاته وكلماته – لانها الاساس – ثم يجيء دور المطرب فيغني بصوت قوى او بصوت ضعيف ، ويضيف فنه الى الشاعر فيرتفع به او يهبط .. على حسب الظروف !.

مثلا .. الشاعر عبد العليم القباني ، شاعر اسكندرانى طويل النفس ، مصقول الكلمات ، متكامل الاوزان .. فى الثامنة والاربعين من عمره وتحسبه يطرق ابواب الستين اذا رايته سعيدا ، فاذا رايته شقيا حسبته يطرق ابواب المائة الثانية من عمره المديد ! .

حياته كلها عراك مع الزمن وعراك مع النفس . ولا يمثل الحب فى حياته الا معارك قصيرة متفرقة خائبة ، ذاق فيها طعم الهزيمة ، ولكنه كان ومازال يحلم بانه سيتلقى عنها جائزة النصر ، يتسلمها من يد كيوبيد شخصيا ! ..

والقباني الذى يجيد الشعر كثيرا ويرتفع فى بعض قصائده فوق غالبية معاصريه من شعراء كبار وشعراء صغار ، تسمع صوته فى الحب ، فتظنه رجلا محايدا موفدا من قبل السكرتير العام للامم المتحدة ليتغنى بالحب ! ..

وديوانه الذى احدثك عنه اسمه « بقايا سراب » جمع فيه احسن قصائده خلال ثلاثين عاما ، ومن بينها قصائده فى الحب ..

واسلوبه فى التغنى بالحب اسلوب شاعر متمكن من ديباجته ، تتلمذ على شعراء كبار كشوقى واحمد محرم وعلى محمود طه ومن سبقهم من الفحول فى العصور الخالية ، ولكن هذه الديباجة – على اعجابك بها – لاتخدعك عما وراءها ، وليس وراءها الا رجل طيب شاهد الحب من بعيد ، وقرأ عنه ، ومارسه أو وقع فيه متعجلا مهزوما خائفا غير قادر على الثبات او الاستمرار .. وفى ذلك يقول:

خذيني فضميني اليك لعلنى
اخفف من غلواء قلب مقسم
اتيت وملء النفس نجوى ورهبة
واطلال كبر مستبـاح محطم
عشقتك عشق التائبين وماأنا
بكفؤك لكني بطهرك احتمى

● اما الشاعر العراقى عبد الخالق فريد فله عندنا ديوانان: « احزان البنفسج » و « الشوق الهارب » .. ولا صلة بين احزان البنفسج هنا وبين اغنية صالح عبد الحي المشهورة : ليه يابنفسج بتبهج وانت زهر حزين!.

ولكن الصلة قائمة بين الشاعر نفسه وبين زهرة البنفسج ، فهو مثلها فرحان وحزين ..

فرحان لانه بشبابه وصحته الجيدة يستشعر الفرح صادقا غير قادر على اخفائه أو التمويه فيه .. حزين لان الاقدار جرحته فى قلبه منذ بداية شبابه ، جرحا شاعريا لاجرحا دمويا ، فهو مابرح يعيش بهذا الجرح القلبى العميق ، وما زال يبحث لجرحه عن علاج عند كل فتاة او سيدة يراها فى بغداد او القاهرة او دمشق أو اية مدينة او قرية فى اربعة اركان الدنيا الواسعة ! . .

وديوانه – لهذا السبب – سجل للاسماء المؤنثة .. تقرأ فيه اسماء بنات وسيدات من جميع الاجناس والاعمار ، كأنه دفتر تليفونات منظوم بالشعر ..

وجميع مطربات مصر والبلاد العربية ترى اسماءهن فى ديوانه فقد تغنى بهن جميعا : أم كلثوم وفيروز وفايزة احمد ونازك .. حتى « ندا » وجدت مكانا تحت شمس شاعريته فخصها بقصيدة كاملة تصلح لها وتصلح لاية فتاة اخرى اسمها ندا ، مطربة كانت او غير مطربة ! .

وهذا الدرب الذى يسير فيه الشاعر عبد الخالق فريد سار فيه من قبله شعراء كثيرون آخرهم الشاعر ابراهيم ناجي الذى صحبناه – رحمه الله – زمنا ورأينا آفاقين عشقه لكل الفتيات وهيامه بجميع النساء وسخائه عليهن جميعـا باشعاره ، يطوقهن بها كأنها قلائد فضة او ذهب ، ثم لا يجنى منهن الا الصد والفراق والغضب ، وليالى الترقب والوحشة والتعب .. او كما قال الشاعر فريد فى احزان بنفسجه :

لا مسائى يمضى ولا الصبح يأتى
ضقت ذرعا بوحشتى وبصمتى
ياليالى العذاب ماعادت الكأس
تروى اوهـام حبى ومقتى
لاتلومى اذا كفـرت بحبى
وتقلبت هادما ركن بيتى ! ..

● والشاعرة هيام رمزى الدردنجي هى أول شاعرة تلقى ديوانها من ليبيا ، ونصف شعرها تقريبا « وجدانيات » كما هو مكتوب فى ديوانها ، والوجدانيات هى قصائد الحب ، وللشاعرة فى مجالها نصيب وافر ، ولعل السبب هو كما تقول فى قصيدة من ديوانها « الحان واحزان » :

لاننى احب صدقه وكذبه
وارتجى لو استميل قلبه ..
واستدر عطفه وحدبه ..
رايت أن احبه ! ..
وان انير بالشموع دربه ؟ ..
وان اعيش ماحييت قربه

وهى جادة فى هذا الامر حتى لتستعير المصطلحات السياسية المعاصرة لاول مرة فى الشعر العربى – وبطريقة مبتكرة – للتعبير عن جدية واهمية معركتها الوجدانية !

لانه سرورى
اردته اسيرى
اردته مقيد اليدين
ولا يدين غير ما ادين
اردته الجفاء والحنين
اردته اليسار واليمين
وعالمى الهنى والحزين ! ..

ومذهبها فى الحب ان يكون لها المحبوب وحدها ، لا يخرج الى الناس ولا يرى الليل ولا النهار ، ولا ينظر الى شيء فى الارض او فى السماء سواها كأنه نهر ينبع منها واليها .. او كما تقول :

اودك لو كنت عطرا ويسرى
يرف على وحيدا ..
اودك لو كنت نهرا ويجرى
ولكن بجسمى يسير وئيدا
اودك لى لا لانس سواى
غراما عنيفا وحبا فريدا ..

● بقى الشاعر الزجال السيد مسعد وهو يسمى ديوانه الزجلى بصراحة تامة « كلام فى الحب ».

فالديوان كله حب فى حب ، ولا كلمة فيه الا عن الحب ، وهو صغير الحجم ولكنه ثقيل الوزن بكثرة مافيه عن هذا الموضوع الخطير المثير الذى لا يمل الرجال والنساء الكلام فيه شعرا ونثرا ، بالفصحى والعامية ، فى كل زمان ومكان !.

وبما ان السيد مسعد يكتب فى العادة الغنيات للمطربين والمطربات فانه جعل نصف مافى ديوانه من كلام صالحا للتلحين والغناء .فهو رجل عملى ، لا يتحدث عن الحب وهو جالس فوق سحابة عالية ، بل يتحدث عنه وكأنه يقول للمطربة الفلانية : اسمعى ياجارة ..ويقول للملحن الفلانى : اسمع ياجار.. ومتى سمعت الجارة وسمع الجار ، قفزت الاغنية من الديوان الى ميكروفون الاذاعة ، وربما الى شاشة السينما او شاشة التليفزيون ..

فالحب هنا معروض على اهل الطرب والفن ..

– ولم لا ؟! ..

ماذا يمنع ان يعرض الحب وراء فترينة من زجاج او فترينة من قواف واوزان ؟! ..

رجل الشارع يقول :

● برنامج صورة تذكارية الذى يذاع من البرنامج العام لاذاعة ج.ع.م استطاع أن يجذب انتباهى لبضع دقائق ، لما أثاره الفنان جلال الشرقاوى حيث راح يسلق بلسانه الحاد النقاد الفنيين مؤكدا انه لا يوجد بمصر كلها ناقد فنى تكنيكى واحد !! ومثل هذا الكلام - فى رأيى - لا يمكن أن ينطلق من برنامج غير متخصص ، كما ان مهاجمة جماعة من خيرة كتابنا وفنانينا بمثل هذه الدرجة من السهولة وبمثل هذا التعميم الواضح الفاضح لا يمكن أن يكون عن طريق اذاعة الدولة ، وفى غيبة من اصحاب الشأن الذين يهاجمون وليس لديهم القدرة على الدفاع واخيرا وليس آخرا فان تحمس جلال الشرقاوى وثقافته العميقة و .. و .. لا يمكن أن يجعله يضرب الناس بالطوب لانهم قد هاجموا عملا من اعماله !

اقول قولى هذا ولست بناقد فنى - فهذا شرف لا ادعيه - وانما انا مجرد كاتب سياسى يحاول فى هذه النافذة المتواضعة أن يتحسس الاعمال الفنية التى تخدم مسيرة القضية العربية او تقف فى طريقها ، او على الاقل ،لا تضرها ، ولا تنفعها

● وبمناسبة الكلام عن الاذاعة اقول اننا فى أحيان كثيرة نظلم الاذاعيين ومن يتعامل معهم من كتابنا عندما لا تتيح لنا الظروف الاستماع الى بعض البرامج الهامة والجديرة بالتشجيع ، والاشادة بها .. أعجبت جدا بالمسلسلة التى يقدمها البرنامج العام تحت اسم « الام » للأخ محمد دوارة وقد استطاعت الفنانة العظيمة زوزو نبيل فى احدى الحلقات أن تذرف دموع المستمعين لادائها الصادق الرائع ، كما اعجبنى أيضا حلقات عنترة بن شداد التى تذاع من اذاعة الشعب والتى كتب مادتها العلمية استاذنا الدكتور عبد الحميد يونس ، وأعدها وأشرف على الحانها محمود اسماعيل جاد ، كما أعجبت أيضا - لثالث مرة هذا الاسبوع - بأغنية لمحمد عبد المطلب عن مكافحة الامية : أتمنى الا يقتصر اذاعتها على اذاعة الشعب وانما تذاع فى كل مكان

● دكتور اسماعيل عبد الفتاح رجب الاستاذ بجامعة عين شمس يرى - فى رسالة كتبها الى - ان اوبريت القاهرة فى الف عام « عك » تقدمه طليعة فرقنا المسرحية ، ويتساءل كيف يقبل المسئولون هذا النص غير الامين الذى شوه تاريخ مصر ، وطلع كل حكامها هبل وعبط او حرامية .كان الدكتور اسماعيل قد شاهد هذه الاوبريت مع لفيف من اساتذة الجامعات الامريكية الذين هم فى ضيافته بالقاهرة والذين أصروا على مشاهدة النهضة المسرحية فى بلدنا فكان نصيبهم القاهرة فى الف عام . ويصر الدكتور اسماعيل على المطالبة بوقف هذا العرض الساذج !

● لا ينسى الدكتور اسماعيل عبد الفتاح رجب أن يشير بلمحة اعجاب أبداها ضيوفه وخاصة البروفيسور هنتر استاذ الباثولوجى « علم الامراض » وفى نفس الوقت استاذ فى علم الاصوات بأعظم معاهد كاليفورنيا ، بالمطربة فريد الشبيشى التى غنت أغنية أنا ماريا وقد طلب البروفيسور هنتر من شدة اعجابه بصوت هذه المطربة اسطوانة لهذه الاغنية .. والدكتور اسماعيل عبد الفتاح رجب يطلب منى ان أكون أمينا فى نقل كلمات خطابه ليصل الى المسئولين عن طريق رجل الشارع الذى يحرص على كل شىء يمس تاريخ بلده وهاأنذا قد بلغت اللهم فاشهد

● القارىء الصديق عبد الحكيم طه ، الاسكندرية - يتساءل لماذا غفلت وزارة الثقافة عن انشاء نادى للسينما فى الاسكندرية ويقول ان الاسكندرانية يترقبون اليوم الذى ينشأ فيه نادى للسينما فى العاصمة الثانية ، وأنا بدورى أرقب انشاء نادى للسينما بالاسكندرية وأرقب ان أكون من المدعوين لافتتاحه !

صبرى أبو المجد

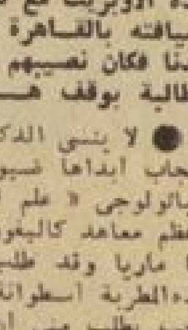
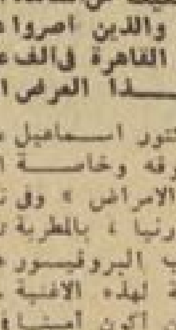

زوزو نبيل　　محمد عبد المطلب

ب.ب. تهرب من كتاب!

« بسبب كتاب عن « سان تروبيز » كتب فيه مؤلفه ثلاث صفحات كاملة عن ب . ب وفيلتها المشـــهورة ـ لامار راجيو ـ هربت ب . ب الى اليونان هذا الصيف ولم تعد ابدا الى المصيف الذى كانت دائما مغرمة به وكان دائما المكان الذى تبدا فيه كل قصة حب جديدة فى حياتهـا »

كـــان « مقلبا كبيرا » لمئـات المصيفين الذين قصدوا الى«سان روبيز » هذا الصـيف .. ان العدد الكبير منهـــم يذهب الى هناك ليشاهد « ب.ب » الفاتنة .. لانه شاطئها المفضـــل ولان فيه تقع فيلتها المشهورة « لامار راجيو » والتى شهدت اكثر من قصة غرام لها ..

لكن هؤلاء كان نصيبهم هـــذا الصيف خيبة الامل .. فـــان « ب . ب » لم تكن هناك .. انقضت شهور الصيف كلهـــا وهم يمنون النفس بأن ترجـــع «ب.ب» الى عشها فى النهاية .. لكن هذا لم يحــــدث .. اختصت « ب.ب » بمسكن اخر لها فى « بازوشيز » بالقـرب من باريس هربا من العيون

والسـبب الاول فى الحقيقة .. كتاب .

ذلك الكتاب اسمه «دليل سان تروبيز » . قبل ذلك كان الذين يستدلون على مكانها فى الشاطىء الحبيب قليلون .. لان الفيـــلا تقع فى ركن منزو من الشـــاطىء ولان الذين يمكن أن يستدل بهم الرواد هناك يعرفون أن « ب.ب» يضايقها كثرة المتطلعـــين .. خاصة وانهم قد يحاصرون الفيلا ساعات طويلة .. وقد يتجـــرا بعضهم فيحـــاول ان يتســـلق الاسوار والنوافذ .. والجـــديد هو ان « **روبير مونتـــو** » مؤلفه الدليل قد رسم خريطة دقيقـــة للشاطىء ، تسهل الوصول الى مسكن كل واحد من المشـــاهير الذين لهم مســاكن هناك .. بل واضـــاف كثيرا من المعلومات الخاصة بعاداتهم اليومية .. والتى تسـهل عـــلى المطاردين مهمتهم .. وكان اكبر نصـــيب من تلك المعلومات ـ ولا غرابة هو نصيب « ب . ب » ـ ومن الدليل ثلاث صـــفحات كاملة خصصها لصورها ..

منذ صدر الكتـــاب فى اوائل الصيف ومئات من النـــــاس العاديين .. بالاضـــافة الى الى المصورين .. الهواة ، والذين يعملون فى الصحف . والتليفزيون .. والسـينما .. يحاصرون «لاما دراجيو » ولا يبرحون ساعة من ســـاعات النهار او الليل

لكن بعد أشتمت « ب.ب » في الوقت المناسب رائحة الخطر فلاذت بالفرار ..

خلال ذلك طارت « ب. ب » لتقضي اياما في اليونان .. وهي الان المكان المفضل للهاربين من النجوم ورجال الاعمال الاوربيين .. ولكن بعض مصوري الصحف يلهمهم الخبر فلحقوا بها هناك .. فاختصرت رحلتها وعادت الى « باروشيز » ..

لكن من يضمن لـ « ب.ب » انهم لن يلحقوا بها هناك في الصيف القادم !

ماذا بعد الطلاق

ولقد اكملت « ب.ب » ٣٥ عاما هذا الشهر .. وللثالث مرة في حياتها تجد نفسها « حرة » بعد أن تم طلاقها من « جونتر سابكس » .. وانتهى بذلك ما وصفته بانه اجمل مغامرة حب في حياتها

والمناسبة حركت ذكريات كل قصص حبها السابقة .. الاولى وقعت لها وهي في ربيعها السادس عشر .. كانت قادمة من الاقاليم لتوها ولكن مثل زهرة طازجة لم تكد تتفتح .. تلقفها المصورون .. وكان « فاديم » اذ ذاك مساعدا للمخرج « مارك اليجرية » .. واكتشفها على غلاف مجلة « ال » النسائية المعروفة .. أدرك انه يستطيع ان يجعل من هذه الفتاة نجمة سينمائية لامعة .. وقيدها بالزواج ..

قالت عنه اذ ذاك ثلاث كلمات « وسيم .. قوي .. أحبه ! » .. وخلق « فاديم » النجمة الاسطورة في فيلم اسمه « وخلق الله المرأة » كتبه لها خصيصا.

عاش زواجهما خمس سنوات .. ويقال انه عندما اشتركمعها « جان لوي ترنتنيان » في ذلك الفيلم، وكان مثلها وجها جديدا، نسيت ان تطلقه من بين ذراعيها عندما انتهى التصوير .. لم تفق الا عندما نبهها « فاديم » .. ومع ذلك فلم يكن بطل قصة غرامها التالية مع « ترنتنيان » ..

وعلى البلاج ، وكانت اذ ذاك قد اشترت فيللتها المشهورة « لامار راجيو » التقت بالمغنى « ساشا داستيل » .. كان حب اول نظرة .. او على الاصح اول ابتسامة .. وعزف لها على جيتاره .. وتكلما في الزواج .. ولكن لا .. لم يعش هذا الحب اكثر من سنة .. وعندما رجعت « بريجيت » الى البلاتوه .. ولبست يوما زي الجنود لتمثل « بابيت تذهب الى الحرب » .. وجدت قلبها يخفق نجاة للمرة الثالثة .. هذه المرة لزميلها « جاك شارييه ».

لم يكن أقل وسامة من سابقيه .. وكان بسهولة جدا يستطيع ان يضحك « بريجيت » .. كان مرحا كالاطفال .. وفي عام ١٩٥٩ ، بعد سبع سنوات من زواجها الاول ، تم زواجهما .. وسرعان ما حملت « ب. ب » .. كانت اول مرة .. وخيل للكثيرين ان بريجيت « عقلت » وقررت ان تصبح زوجة كاملة. واما ايضا .. لكن هذا الزواج لم يعمر الا اربع سنوات .. والطفل ؟ .. تركته « ب.ب » لوالده .. فليس عندها وقت لتربية الاطفال !

وراحت أفلام وجاءت افلام .. وبينما هي تعمل في « الحقيقة » اخراج « كلوزو » والذي يرى البعض انها قدمت فيه احسن ادوارها .. وجدت القلب الصغير الذي لا يقر على قرار يدق مرة اخرى .. هذه المرة لزميلها « سامي فراي » .. ولكن يبدو ان قلبها كان يداعبها مجرد مداعبة .. فهذا الحب الجديد ذاب تحت شمس « سان تروبيز » .. في اسابيع ..

وهناك ، على نفس الشاطيء ، التقت بالحبيب التالي .. كان مشوقا لوحته الشمس ... وكان « بوب زاجوري » من مواليد المغرب العربي .. واخذها الى البرازيل .. ولم يعد شك في أن هذا الحب سوف ينتهي وبعد ان عمر اكثر في فيلم .. واجازة .. وصحبها « زاجوري » الى المكسيك عندما اشتركت في « فيفا ماريا » مع « جان مورو »

وقصتها مع « جونتر سابكس » قريبة عهد وآخر مراحلها يعرفها الجميع ... وعندما شغلها والشغل بمغامراته ازوائه اللاتي يختارهن بعناية من بنات الشمال .. اغرقت بريجيت نفسها في المرح واللهو .. وكان بين الذين عرفوا الطريق الى فيللتها ... وقلبها ايضا .. شاب ايطالي اسمه « جيجي » ولكن قصتها معه لم تحتمل اكثر من شتاء ..

وبعد ايام تبدأ بريجيت فيلما جديدا .. كوميدي اسمه « الدب والعروسة » .. وعلى رأي معلق طويل اللسان .. لن يكون غريبا ان تبدأ في نفس الوقت قصة حب جديدة ..

يوسف جبرا

أحدث أساليب الفهلوة!

محيى الدين فكرى

والفهلوة مازالت مستمرة ، واتخذت هذا الاسبوع اسلوبا يعتبر احدث أساليب الفهلوة ، فقد اصدر مجلس ادارة نادي الزمالك قرارا يسمح للاعبيه وخاصة طه بصري بالانضمام للنادي الكويتي الذي قدم له العرض ، ولكن نادي الزمالك يضع للاستغناء عن بصري ثلاثة شروط :

- ان يدفع النادي الكويتي لنادي الزمالك خمسة الاف جنيه
- الا يقل مرتب طه بصري شهريا عن ثلاثمائة جنيه استرليني
- ان يعيد النادي الكويتي طه بصري للزمالك عندما يطلبه

والشروط الثلاثة تعتبر تعجيزا يكاد يكون الاتفاق معها يصبح مستحيلا بين بصري والنادي الكويتي ، بل وبين اي ناد عربي وبين أي لاعب في الزمالك . فليس هناك ناد يمكنه ان يقبل هذه الشروط كما هي ، ذلك ان الاندية العربية كلها أندية ناشئة لا تستطيع ان تدفع خمسة الاف جنيه في كل لاعب تريده ، ولا تستطيع ايضا ان تدفع للاعب ثلاثمائة جنيه استرليني .. ثم على فرض ان ناديا استطاع فكيف به يقبل ان يدفع كل هذه المبالغ ويضع نفسه تحت رحمة نادي الزمالك يعيد اليه لاعبه عندما يطلبه

والشرط الثالث يمكن تحقيقه لو ان نادي الزمالك اشترط ان يعيد النادي الكويتي طه بصري الى الزمالك عندما يستغنى عنه النادي الكويتي ..

كذلك لا يجب ان ينسى نادي الزمالك ان اللاعب عندما يلعب في الكويت بأجر سيتحول الى لاعب محترف تماما .. ولست اقصد بذلك انه فقط لا يستطيع ان يلعب في الفريق القومي في الدورات الاوليمبية ، وانما اقصد ايضا ان اللاعب اذا ما تحول الى محترف فستصبح له كل حقوق الاحتراف ومنها انه اذا عاد الى الزمالك فمن حقه ان يتعاقد على اسس جديدة وبأجر يبلغ اكثر من عشرة أضعاف ما يدفعه الزمالك الآن للاعب .. والا فان من حقه ان ينضم للنادي الذي يدفع اكثر..

ولقد قال لي طه بصري ان نادي الزمالك يشكر على حمايته للاعبيه ولكنه بهذه الشروط المبالغ فيها قد وضع عقبة جديدة في سبيل اتفاقه مع النادي العربي الكويتي

ان النادي يستطيع ان يحدد لكل لاعب مقابلا ماليا يتفق مع مواهبه وسمعته ، وليس كما فعل الزمالك اذ اشترط خمسة الاف جنيه مقابل اي لاعب يريده ناد في اي دولة عربية ..

كذلك قال لي محمد الملا رئيس النادي العربي الكويتي ان الجمهور في الكويت يحب طه بصري ، وان النادي العربي الكويتي مستعد لان يدفع لطه بصري مبلغا من المال عند توقيع العقد ومرتبا شهريا قدره مائتا دينار بخلاف السكن وبخلاف مكافآت الفوز .

وفي هذه الحالة فان المبلغ الذي كان سيدفعه النادي العربي لطه بصري سيتحول الى الزمالك .. وعندئذ يصبح من حق طه بصري أن يتقاضى ٢٥ ٪ من هذا المبلغ كما تقضي بذلك اسس الاحتراف في الدنيا كلها ..

طه بصرى

على ان طه بصري مستعد للتنازل عن هذه النسبة أيضا اذا ماوافق الزمالك على قبول ماسيدفعه النادي العربي وهو لا يقل عن الفي دينار .. اما مسألة المرتب فاغلب الظن ان ما عرضه النادي العربي على بصري كفاية جدا .. وبصري نفسه يقبله ولا داعي لان يفرض الزمالك وصايته على لاعبه بهذه الطريقة ..

اما ان الزمالك جاد في عدم الوقوف امام مستقبل لاعبيه ، واما ان الفهلوة مازالت مستمرة .

في اندونيسيا ١١٥ مليون يرقصون

تحقيق: مديحة كامل • تصوير: عباس الصباغ

هناك في وطنهم حيث يتوزع ١١٥ مليون نسمة على عشرة الاف جزيرة .. الكل يرقصون .. والكل يعشقون الرقص ومن هناك، جاءت فرقة الرقص الاندونيسية - ٣٢ فردا - لتقدم الرقص الوطني، خلال خمسة ايام مشاركة منها للقاهرة في عيدها الالفي

←

في اندونيسيا ١١٥ مليون يرقصون

الرقصات جميعها مستوحاة من الفن الهندوكي .. ففي اندونيسيا كان الناس يدينون بالدين الهندوكي ، وكان الرقص لونا من العبادة . فلما اعتنق أهل البلاد الدين الاسلامي ، ظل الرقص يحتل في نفوسهم مكانة كبيرة .

ففي اندونيسيا يهتز الطفل مع النغم قبل أن يتعلم المشي .. ويتعلم الرقص قبل أن يتعلم الجرى ..

ورغم تطور الرقصات في التعبير والملبس حتى توافق تعاليم الدين الاسلامي فقد ظلت تحتفظ بأصولها الفولكلورية التي تعود الى الفن الهندوكي .

والفن الاندونيسي يقدس الرقصات التي تتحدث عن شجاعة المحاربين . واحدة من تلك الرقصات قدمتها الفرقة ، **واعلن المتحدث الاندونيسي ان الفرقة تقدم تلك الرقصة كلون من التحية الحارة المخلصة لابطال ج. ع. م. الذين يقفون على خط النار على قناة السويس .**

ورقصة النار .. قدمتها الفرقة . لكنها حولتها من عبادة النار الى الاعجاب برشاقة راقصتين تحملان طبقين بكل طبق شمعة موقدة وترقصان ، تدوران وتقلبان الاطباق بحركات دائرية والشمع لاينطفىء .

وفي نهاية الحفل ، يحمل كل راقص آلة « الانكلونج » .. وهي آلة موسيقية صنعت من غاب البامبو .. ويشترك الجميع في عزف وغناء اغنية « بلادى بلادى » .

عالم اخر

الالات الاندونيسية عجيبة لا آلة منها تمت بصلة الى الالات الموسيقية المعروفة عالميا .. حتى الموسيقى ، لها لون آخر خاص .. فيه بطء وايقاع رتيب .. ليس من السهل ان يستمتع بها السامع لاول مرة .. وهي تبدو غريبة للاذن التي اعتادت سماع الموسيقى الصاخبة سريعة الايقاع .

اما افراد الفرقة فجميعهم من طلبة الجامعة .. ينتمي كل واحد منهم اصلا الى جزيرة مختلفة .. يذهبون في الصباح للدراسة بجامعة بالى .. وفي المساء يجتمعون بمقر الفرقة يؤدون رقصاتهم المختلفة تحت اشراف مدربين جاءوا من الجزر خصيصا لاحياء فنونها المتنوعة .

ومن اهم صفات الرقص الاندونيسي اللعب بحركات العيون . فالفرد الاندونيسي يؤمن بان العيون هي مرآة النفس الحقيقية . والراقص الاندونيسي يتعلم كيف يحتفظ بزاوية العينين على بعد معين من جسمه يساوى طول الجسم ثلاث مرات ..

وتختلف الزاوية باختلاف التعبير الذي يؤديه .. من الطبيعي أن يفهم الاندونيسيون المعنى المراد .. لكن المسألة مرت دون سؤال على الجمهور المصري ، فنحن لم نتعود أن نقرأ المعاني على حركات العيون وزواياها .

الكل يرقص

يقول دويه ، مدير الفرقة :

– الجميع في اندونيسيا يرقصون ، لكن افرادا قلائل فقط يمكنهم ممارسة الرقص على المسرح . الرقص ليس مجرد حركات يؤديها الراقص ، وانما يعتمد على قدرات مختلفة: القدرة على التركيز الذهني الشديد .. القدرة على التحكم في عضلات الجسم وشهواته ، القدرة على الارتقاء بالشخصية والوصول الى مرحلة اشبه بالتصوف ..

– لايمكن للراقص أن ينقل الاحساس بالمعاني العميقة التي تحكي عنها الرقصات اذا لم يحس هو نفسه بها .. ويتعمق فيها .

فاذا كان للرقص الاندونيسي شخصيته المتميزة .. فان الملابس التي ترتديها الراقصات والراقصون تبدو لنا غريبة ، وكأنها آتية من عالم آخر .. فيها سحر وفيها كبرياء .. وفي اردية الرأس بالذات احساس بثقل معين يوحي بأن حركة الراقص لا يمكن ان تزداد سرعتها على حد معين .. ومع ذلك فان اهتزازات الايدى والاذرع والاكتاف السريعة تقيم توازنا مع بطء الايقاع .

ولست أستطيع أن أقول انني فهمت الرقص الاندونيسي تماما ، لكني قطعا استمتعت بكل ما قدمته الفرقة .. من رقص وموسيقى وغناء وآلات وملابس غريبة !.

حب بين المناقـ

صلاح ابوسيف

بعد عاصفة الهجوم العنيفة التي اثارها فيلم « القضية ٦٨ » يعود صلاح ابو سيف ليصنع شيئا مختلفا تماما .. فيلم ملون بلا اي قضية .. البنت الشقية الحائرة بين كهل تحبه وشاب يحبها .. وجو يبدو ناعما ومترفا بما يبدو متناقضا مع مخرج ظل مشغولا دائما بالحارة ..

قلت لصلاح ابو سيف لاستفزه بما استفزني به الفيلم من البداية :

● ان تنجح مسلسلة « شيء من العذاب » في الراديو في رمضان فهذا طبيعي بالنسبة لجمهور مابعد الافطار الذي يمكن ان يشده حتى « شنبو » الذي في المصيدة .. خاصة مع الطريقة المشهورة جدا التي ادت بها « نيللي » الدور .. ولكن ماذا يشدك انت في شيء كهذا لتخرجه في فيلم .. بعد الافلام التي كنت مشغولا فيها دائما بقضايا اخرى .. وبرؤية اجتماعية خاصة الى مشاكل الناس الحقيقيين في بلدنا .. هل شدك النجاح التجارى للمسلسلة؟

– لم انظر لهذا كله

● طيب .. ماذا في « شيء من العذاب » ليخرجه صلاح ابوسيف؟

– الجو الخاص جدا للمسلسلة .. جو فني تشكيلي لم يقدمه احد عندنا من قبل .. احد البطلين رسام والاخر نحات .. ثم استغلال الالوان للتعبير او للاسهام في ابراز دور الفن التشكيلي في محاولة لدمج السينما مع الفن التشكيلي .. ثم شدني ايضا امكانية اخراج فيلم ابطاله ثلاثة فقط .. ثم هناك مشكلة ايضا مازالت تصادفنا وستصادفنا طول عمرنا .. صحيح انها مشكلة حب .. ولكننا كآدميين لا يمكن ان ننكر ان الحب في حياتنا موجود والعاطفة موجودة ..

● ان الاعتراض هنا ليس موجها للحب .. بدليل انك قدمت الحب في كل افلامك السابقة .. ولكن الاعتراض على الجو الذى قدمت الحب من خلاله .. الموضوع نفسه الذى تعالجه !

– انا مخرج موجود في السوق .. ولا استطيع الانقطاع عن العمل .. واذا كنت قد انتجت فيلما هادفا مثل « القضية » فقوبل بهجوم فظيع من كل ناحية .. من اليمين واليسار والوسط .. فهل اتوقف بعد ذلك لكي اجد نفسي « انزاح » من السوق وافقد كل ما كسبت من ارض بحيث لا استطيع بعد ذلك أن اعطى ما عندي او ادافع عن قضيتي .. ان احدا لم يقف بجانب « القضية ٦٨ » ولو لمضمونه السياسي حتى وهدفه الشريف ..

● فهل كان « شيء من العذاب » هو ردك اذن على فشل القضية ؟

– ابدا .. فانا لم أخن شيئا من مبادئي ، لم أصنع فيلما ضد هذه المبادىء .. فانا قدمت مشكلة عاطفية تقابلنا كلنا ولا يمكنني كفنان ان انكرها .. فالحب يؤثر على حياة الفنان .. والعاطفة موجودة وعالجتها علاجا صادقا دون ان اخون المبادىء .. وهذا في ذاته مقصد شريف ..

● اليس « شيء من العذاب » الان عدولا عن خطك القديم الى الاسهل والاربح ؟

كتب الحديث:
سامي السلاموني

ـوار
ـد .. والمخرج .. "وشيء من العذاب"

ـ ليس معدولا من شيء .. لم لا تنس انني أخرج فيلما واحدا في السنة .. وهذه سياسة لها محاسنها لانها تعطيني الوقت الكافي لدراسة الفيلم والاهتمام بالمونتاج والتشطيب ..

● **هل تعتبر الفيلم مغامرة في « التكنيك » مثلا من اجل الجديد في الفن فقط ؟**

ـ نعم .. حاولت بدون شك تقديم تكنيك جديد .. أنت تعرف ان « الفورم » لابد ان يعطى شيئا .. « والفورم » هنا كان يخدم مضمونا عاطفيا .. وهذا كل الفرق .. والجديد الذى حاولت ان اقدمه هنا ان اخرج فيلما بثلاثة اشخاص الحرك بهم في مجال ضيق لابد من الاستعانة منه بحركة كاميرا كبيرة .. وانت تلاحظ في افلامي ان حركة الكاميرا غير ملموسة وليس بها زخرفة لكنها مليئة بتحركات حقيقية نابعة من الموضوع نفسه والاشياء المتحركة في الكادر ..

● **والالوان .. هل استخدمتها استخداما جديدا ؟**

ـ ليس استخداما جديدا بالضبط ولكن استخدام صحيح .. كنت تحس بالالوان في كل المجالات التى بها الوان .. لوحات الفنانين مثلا والتركيز عليها لاعطاء ايحاءات معينة .. أنت رأيت مثلا لوحة جمال السجيني « العروسة المشنوقة » عندما كانت سعاد حسني تحاول القاء نفسها في البحر .. واللون الاحمر كان يعبر عن الشهوة او الاحتراق الجسدي

● **هل تنوى اذن استخدام الالوان بعد ذلك .. ؟**

ـ بالطبع .. فالحياة نفسها ملونة من حولنا .. ونحن لا نراها بعيوننا بالابيض والاسود .. فلماذا نقدمها هكذا في السينما ؟ وحتى الابيض والاسود يمكن تلوينهما باستخدام « تونات » مختلفة ..

● **اعجبني في الفيلم مشهد المحاكمة .. كان جميلا ان تقدمه بالصور الثابتة ..**

ـ لقد اردت به كسر حدة الملل عند الجمهور من محاكمات السينما ايها .. فاركان الفيلم المصرى الازلية المعروفة كانت دائما الكباريه .. واودة النوم .. والمحكمة .. وفي هذا الفيلم وجدت نفسي اواجه محكمة ايضا .. فلم يكن هناك حل غير الصور الثابتة

● **ولكن كان يجب ان تعود الى الصورة الحية لحظة الحكم بالبراءة .. فنرى سعاد حسني تبتسم في فرح .. بدلا من ان نستمر الصور الثابتة بعد ذلك .**

ـ عندك حق ..

● **والحوار .. الم يكن « متظرفا " كثيرا ؟**

ـ بالعكس كان جميلا .. بل ان جماله دعاني لشيء من الاطالة

● **والنكت .. واحد قعد على قهوة قعد على شاى ؟**

ـ الحقيقة انها مسئوليتي انا وليست احمد رجب .. فانا الذى وضعت كل هذه النكت على لسان سعاد حسني لان هذا جزء من شخصيتها كبنت شقية .. وليس لمجرد ان تضحك الناس .. ثم ان النكت البايخة اصبحت ظاهرة منتشرة في حياتنا .. وهي من فرط بواختها تضطرك لان تضحك

● **وحكاية " الزبك " وتفسير حروفها ؟**

سعاد حسني .. مع تمثال ليحيى شاهين نحته السجيني

ـ كويسة جدا ..

● **هل يمكن ان تكون اغنية عبد المنعم مدبولي كويسة جدا ايضا .. اليست محاولة لاستغلال شعبية مدبولي ؟**

ـ مع اعترافي بأن المشهد كله كان زيادة عن الموضوع لكن استقبال الجمهور له كان جيدا جدا ..

● **والى متى ستظل تدور في دائرة سعاد حسني وحسن يوسف المغلقة ؟**

ـ فيه مين غيرهم ؟ للاسف مفيش .. ثم انا بصراحة باعمل فيلم تجارى .. وتعاقد رمسيس نجيب مع سعاد حسني كان سابقا لاختيار القصة وليس العكس .

● **ما هى فرصة الوجوه الجديدة اذن ؟**

ـ هناك موضوعات اخرى مستعد ان اجازف فيها بالوجوه الجديدة .. لكن لا استطيع ان اجازف بتقديم ثلاثة وجوه جديدة في ساعتين يتحركون في مكان واحد

● **هل تعتقد انك وجدت حلا لمشكلة المكان الواحد هذه ؟**

ـ اعتقد ان الجمهور لم يحس بأنه موجود في مكان واحد وذلك بتنويع الزوايا والكادرات وحركة الكاميرا ثم جمال الديكور نفسه .

● **ولكنى كنت اتساءل باستمرار عن الواقع المادى المترف جدا لهؤلاء الناس ؟ هل تعتقد ان هذا البذخ طبيعي بالنسبة لفنان تشكيلي في مصر ؟**

ـ المفروض ان يحيى شاهين رجل غنى .. فنان مشهور وصل لذروة الفن .. بجانب انه يمكن ان يكون غنيا من الاصل .. محمود سعيد مثلا فنان الاسكندرية كان من اسرة غنية .. وكان يوسعى ان اجعل الفنان فقيرا يعيش في القلعة .. ولكن هذه ليست مشكلة الفيلم .. اما حسن يوسف فكان غنيا من الاصل كما يبدو عليه ..

● **هل تعتقد ان عودة سعاد حسني لحسن يوسف في النهاية كانت عودة طبيعية ام هى الحل التقليدى السعيد للفيلم المصرى؟**

ـ تستطيع ان تعتبرها عودة اخلاقية .. لو اخرجت النهاية كما اريدها انا لجعلتها تعود ليحيى شاهين .. صحيح هى غلطانة في حبها بسبب عدم تكافؤ السن .. ولكن هذه مشكلة ستظهر قدام .. اما في سعادتها الحالية فهى يمكن ان تقضى سنة او سنتين مع رجل اكبر منها بثلاثين سنة .. لكن اخلاقيا وكبلاد محافظة فلا بد ان نجعل هذه العلاقة خاطئة .. وهذا يفرض علينا نهايات اخلاقية احيانا .. فى « شباب امراة » مثلا حكمنا على تحية كاريوكا بالموت مع انها لا تستحق هذا لانها اعطت للبطل الكثير ..

● **والموسيقى .. ما زلت مصمما على فؤاد الظاهرى مع انه لم يعد يملك جديدا ؟**

ـ الظاهرى موسيقى كويس جدا .. وهو قادر على الابداع .. لكن المشكلة انهم لا يعطونه وقتا للابداع .. المنتج عايز الفيلم بعد ١٥ يوم .. يضطر الظاهرى يضع مزيكتهم القديمة من جديد .. وهذا عيب نظام الانتاج عندنا .. ولكن ماذا افعل بعبقرى لا يعمل ولا يسعفني !

شهرزاد ... تقاوم الأمواج على شاطئ الإسكندرية!

أنا المصرى كريم العنصرين
بنيت المجد فوق الهرمين .
جدودى انشأوا العلم العجيب .
ومجرى النيل فى الوادى الخصيب
لهم فى الدنيا الاف السنين .
ويفنى الكون وهما موجودين .

ويسكت « زعبله » الفتى المصرى المحارب ، الذى احبته الاميرة « شهرزاد » .. ويشير المايسترو ابراهيم حجاج الى مجموعة من الشباب الاسمر فتنطلق حناجرهم :

احنا الشباب من طبعنا
نفدى الوطن بروحنـــا

ثلاثة ايام بلياليها .. عشت مع سيد درويش فى اعداد روايتـه « شهرزاد » فى مسرح سيد درويش بالاسكندرية ..

واعداد « شهرزاد » يختلف من التجارب السابقة لعدة اسباب ، منها تغيير المكان ، واختـلاف العناصر .. ثم الصراع الداخلى والخفى الذى يمثل مقاومة مافى وجه هذا العمل الفنى !..

احمد حمدى : يقوم بدور « الزعبلة » وحسين جمعة يسجل وابراهيم حجاج يقود الاوركسترا والصورة الاخيرة لمحمد البحر يدرب « الكورال »

التجارب السابقة

ينبغى أن نشير الى رائد المسرح العربى زكى طليمات ، واليـه يرجع الفضل – كل الفضل – فى بعث تراث الشيخ سيد درويش، بعد وفاته بنحو ثلاثين سنة ... فقد قدم فى عام ١٩٤٨ « شهرزاد » وبعد ذلك بعامين « العشرة الطيبة » واخيرا « البروكة » .. وكانت كل العناصر متـــوفرة لديه .. مع الاستعانة بأصحاب الاصوات المطلقة امثال ابراهيم حمـوده وكارم محمود وشهرزاد وبديعة صادق .. وبالاضافة الى اعانة مستقلة من ميزانية الفرقة لضخامة التكاليف ..

اما التجربة الجـــديدة فى الاسكندرية فانها تختلف ..

التجارب السابقة كانت فى القاهرة حيث كل العناصر الفنية متوفرة من ممثلين ومطربين وعازفين وكورس .. اما فى الاسكندرية ، فان المجتمع الفنى ، لا يزال فى طور الطفولة ، ولم يتعد حـدود الهواية .. وبينه وبين قمـــة الاحتراف مسافات شاسعـة ... ومع ذلك فان معايشتى لاعـداد شهرزاد ، بضعة ايام ، اقنعتنى ان ما بذل حتى الان ، يكاد يكون اقرب الى المعجزة ، ولو توفرت له بعض المساعدات البسيطة لوصل الى نتائج ناجحة .

ولكن عقبات تقف فى الطريق .

الصراع الخفى

سألت المخرج حسين جمعه :

– لماذا تلقى « شـــهرزاد » معارضة من قطاع الدراما ؟

وانتفض حسين جمعه فى عصبية تعبر عن حالة نفسية سيئة وقال :

– انا لا اريد ان اتـــكلم .. الفشل .. اقرأ ..

ووضع امامى ورقة ، كتب على راسها « تقرير مرفوع الى رئيس مجلس الادارة بشـــان اوبريت شـــهرزاد » وملخص التقرير ان فكرة الاوبريت بدأت فى اول اكتوبر عام ١٩٦٨

وفى ذيل الورقة يطلب حسين جمعه من رئيس مجلس الادارة :

● المساعدة وبسرعة على انهاء كل الاجراءات المتعلقة بهذا العمل من الناحية المالية والادارية حتى تتمكن من الافتتاح فى اول شهر رمضان .

● وضع هذا العمل بصفة

● تصفية مسرح الإسكندرية القومى بنقل ١٢ ممثلا إلى مسرح الجيب

● مكافآت الممثلين السكندريين لم تصرف من شهر أغسطس!

● الفرقة الاستعراضية ترفض إعارة مطربة للعمل فى شهرزاد!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

منـــار ابو هيف :
صوت متعدد الالوان

فاطمة تحت مباشرتكم مع تعيين من ترونه اداريا وماليا

● تامين هذا العمل بعدم تعارضه مع مثله فى الاسكندرية

شهر زاد

ورواية « شهرزاد » من تاليف المرحوم بيرم التونسى ، وقدمها الشيخ سيد درويش فى عام ١٩٢١ على مسرح دار التمثيل العربى « مخازن شركة بيع المصنوعات الان بقنطرة الدكة » واعاد اخوان عكاشة تقديمها عام ١٩٢٦ على مسرح حديقة الازبكية ، ووزع النجاحى الحانها ، وقدمها زكى طليمات عام ١٩٤٨ على مسرح دار الاوبرا . وتروى قصة اميرة ، كانت تهوى فى طفولتها اللعب بالرجال فى صور لعب خشبية .. وعندما كبرت استمرت هوايتها ولكنها تحولت من الرجال الخشب الى الرجال الحقيقيين ، واستغلت رجال البلاط ، وهم من الاجانب هوايتها فى ابعادها عن مزاولة الحكم حتى تظل السلطة فى ايديهم

اما .. كيف امدت العناصر الاساسية لهذه الرواية الغنائية ؟

ويجيب على هذا السؤال الموسيقى ابراهيم حجاج :

ــ وضعت فى اعتبارى ان تكون الفرقة الموسيقية من الاسكندرية .. واخذت الردد على المحال العامة .. واتصل بالهواة .. ومن خلال اختبارات شاقة .. استطعت ان اجمع هؤلاء الموسيقيين .. وبدانا العمل واستطيع ان اقول لك ان هذه الجموعة ، لو كتب لها البقاء بعد تقديم الرواية فى فرقة واحدة ، لكان للاسكندرية شانها فى تطوير الموسيقى العربية ..والحال ايضا بالنسبة للكورس من الجنسين . واقترح على مؤسسة المسرح ان تبقى على هؤلاء جميعا على ان يقدم مسرح سيد درويش ، حفلات متتابعة من موسيقى وادوار واسكتشات وروايات الشيخ سيد درويش .

المناظر والملابس

سيف وانلى ، منذ بضعة اشهر ويعكف فنان الاسكندرية الكبير على رسم وتصميم مناظر وملابس « شهرزاد » ويقول سيف وانلى :

ــ رايت الشيخ سيد درويش مرة واحدة فى حياتى .. وفى اخر ايامه .. وكان يغنى فى مسرح كونكورديا بالاسكندرية « انا المصرى كريم العنصرين » .. وصورته لم تبرح خيالى حتى الآن .. واحفظ اغلب الحانه .. ورسمت له دراسات كثيرة ، أرجو ان انهيها حتى اقيم معرضا له فى مدخل المسرح اثناء عرض شهرزاد ... وقد درست الرواية ، واستوحيت من زمنها « المملوكى » ومن احداثها .. ومن شخصياتها خطوط المناظر والملابس ..

سوبرانو

ودار حوار مع منار ابوهيف

ــ ماهى طبيعة صوتك ؟

ــ سوبرانو كلوراتورا ..

ــ يعنى ايه ؟

ــ سوبرانو متعدد الالوان ..

ــ ولكن موسيقى الشيخ سيد شرقية ..

ــ اعرف ما تقصد !.. اطمئنك ان صوتى متعدد الالوان .. وكما ينطلق فى الغناء الاوبرالى .. يؤدى الالحان الشرقية تماما ..

ــ بلا لكنة اوبرالية ..

ــ بلا لكنة اوبرالية .. او اجنبية ..

اشرنا الى ان الظروف التى تحيط باعداد « شهر زاد » صعبة ومروعة ، وانها لو خرجت الى النور .. فان ذلك اشبه بالمعجزة ..

لماذا ؟ !

●● صدر قرار من مؤسسة المسرح بنقل ١٢ ممثلا من مسرح الاسكندرية القومى الى مسرح الجيب ، وكانوا من الممثلين الزائدين عن الحاجة فى فرق القاهرة ، وصدور هذا القرار الشامل معناه الواضح تصفية فرقة الاسكندرية !

●● تعتمد فرقة الاسكندرية على ممثلين سكندريين ويتقاضى الواحد مكافاة شهرية لا تصل الى عشرين جنيها .. واسندت ادوار (شهر زاد) اليهم .وامتنع قطاع الدراما بالمؤسسة عن صرف مكافآتهم من شهر اغسطس .. واضطر حسين جمعة الى صرف بعض المبالغ لهم من السلفة الدائمة .

●● طلب ابراهيم حجاج ، انتداب مطربة صغيرة من الفرقة الاستعراضية الغنائية لتلعب دور (حورية) فرفضت الفرقة ، رغم انها ــ اى الفرقة ــ فى اجازة ولا عمل للمطربة الآن ..

●

شهر زاد .. المسكينة .. تصارع الامواج على شاطىء الاسكندرية .. هل من منقذ ؟ !

٣ تقاليع فنية من أمريكا

ملهى للفكر فقط

معروف .. ان الملهى الليلي .. له لونه الخاص ، من حيث فضاء السهرة .. وبرنامج الترفيه الذى يقدمه . وعندما تذكر كلمة ملهى .. يتصور الانسان .. اشكالا معينة ، واضاءة معينة .. ونماذج معينة . لكن لا يمكن أن يتصور الملهى .. بدون «سجاير» مثلا .. او بدون راقصات .. واضواء حمراء وزرقاء !! ولكن ما حدث فى امريكا .. يحطم هذه الصورة المعروفة . فى حى مانهاتن — نيويورك — افتتح ملهى للنشاط الذهنى فقط فمن خلال باب منخفض فى واجهة اشبه بواجهة متجر ، يدخل المتفرج أو المتفرجة ، ليجد نفسه محاطا بالعاملين فى الملهى ، فيقودونه الى المنصة ، حتى يتخفف من ملابسه .. ثم يسدل على جسده «روبا» أبيض كعباءة الراهب . فى نفس الوقت يلبس مضيفو الملهى .. غلالات بيضاء ، ويقفون فى دوائر من الضوء الخافت المتراقص ، فيبدون كالتماثيل الشفافة ، وفى الملهى يقدمون الماء فقط ، ونوع من النبات اسمه «الخطمية» .. ويجد المتفرج امامه طبولا صغيرة ، ودفوفا كبيرة ، ولعبا مختلفة . وعليه ان يختار لنفسه وسائل الترفيه التى تناسبه . بينما حوائط الملهى البيضاء .. تتراقص عليها الاضواء . أن هذا الملهى .. يعيد صور الطفولة اللاهية ، ويطلق النشاط الانسانى .. وكما تقول الصحف : ان هذا الملهى .. يفتح الباب لكل تجربة شخصية .. بدلا من التفاهات التى تقدمها الملاهى . المعروفة .

فرانكشتين على المسرح

كثيرا ما رأينا الاساطير المرعبة على الشاشة البيضاء .. وبطلها دائما .. فرانكشتين .. ذلك الرجل المسخ .. المخيف ، اخيرا .. اخذت هذه الهيصة طريقها الى المسرح .. فترى فرانكشتين .. عبارة عن اوصال مفككة .. والطبيب يبدأ جمعها .. ثم ينقل له الدماء عن طريق انبوبة كبيرة . وعندما يفيق .. وتدب فيه الحياة ، ويرى ما حوله من ضجيج .. ويرى الكراهية والنفاق يسيطران على العالم .. وهما يتمثلان فى بعض الرجال المحجوزين خلف حاجز حديدى يرمز الى الاسر والعبودية .. عندما يرى هذا .. ينخرط فى البكاء ، ويحاول ان يعبر بالكلمات عن مدى آلمه .. لكنه يعجز . وفرانكشتين ، الذى يرتفع طوله الى عشرين قدما فى الارتفاع .. ويتكون من عشرين لاعبا اوروبيا .. تماسكوا وتسلقوا بعضهم بعضا بطريقة اظهرتهم فى النهاية على هيئة الوحش المخيف . ومسرحية فرانكشتين .. قدمها مجموعة من الفنانين الشبان المتحمسين .. وهم الذين يكتبون المسرحية ، ويقومون بتمثيلها واخراجها . وفى مرات كثيرة .. كانوا يخلطون بين الممثلين والمتفرجين ، حيث ينضم الجميع ، ويتدافعون الى الطرقات والشوارع .. لكن بالرغم من ثقافة المسرحية وطريقتها المبتكرة ، الا انها انزلقت الى متاهة التشويش وعدم التنظيم . لكنها على كل حال .. تقليعة أخرى ..

فى الباليه ايضا تقاليع

لم يسلم الباليه .. كباقى الفنون جميعا .. من التقاليع . وباليه « عشتروت » .. الذى يعتبر من أقوى الباليهات الحديثة .. يدخل فى باب التقاليع . فمن بين مقاعد المتفرجين ينهض بطل فرقة « جوفرى » للباليه ، مرتديا بنطلونا غامق اللون ، وقميصا أزرق فاتح اللون .. وجاكته . ثم يصعد المسرح ، ويبدأ فى خلع ملابسه قطعة قطعة على دقات الموسيقى الراقصة العنيفة الصاخبة حتى يبدو أخيرا بلباس الرقص .. ثم يبدأ فى الاداء الراقص ممثلا قصة حب ملتهبة مع زميلته الراقصة . الراقص هو « ديرموت برك » .. والراقصة هى .. « زينيت سنجلتون » .. وحول الرقص .. تضج الموسيقى بعنف وصخب اشد وأكثر اثارة . وفوق شاشة خلفية تغطى خلفية المسرح كله .. يعرض فيلم ليسجل لرقصتهما معا فوق المسرح . وخلال هذا الازدواج .. تبدو المتعة مضاعفة . وينتهى العرض بوصول قصة الغرام الى نهايتها .. ثم يترك البطل حبيبته فجأة .. ويسير قدما .. ويدخل من باب الى باب .. الى باب ثالث .. ويمر من سلسلة من الابواب الى خارج المسرح .. ثم الى الطريق العام .. تاركا خلفه المتفرجين مذهولين فوق مقاعدهم .

حنيفة فتحى

هوليود تسرق بطلة "برجمان"

بين كل فترة واخرى .. تخرج من السويد قنبلة فنية .. تهز عالم السينما . ومثلا يذكر الناس .. نجوما كبيرة .. خرجت من السويد : جريتا جاربو . انجريد برجمان . واخيرا .. آن مارجريت .. والكاسوبر . لكن سيل القنابل السويدية الفنية .. لم ينقطع . فقد ظهرت بيبي اندرسون .. وطارت خلفها هوليوود .

بيبي .. كانت ممثلة المخرج العالمي انجمار برجمان .. المفضلة حتى انها بدأت في افلامه .. وعرفها العالم عن طريقه . وانجمار .. سويدي هو الاخر . اشهر افلام بيبي اندرسون : « الصمت » « كما في المرآة » . « لم ترقص الا صيفا واحدا » . « الفراولة البرية » ، لكن دورها في فيلم « الصمت " .. كان احسن ادوارها .. ولفت اليها انظار العالم .. وبدأت هوليوود تطاردها

.. حتى خطفتها . ودور بيبي في « الصمت " .. هو دور فتاة مصابة بشذوذ جنسي . آخر افلام بيبي .. والذى تصور فيه الآن . هو « قصة امرأة » .. من اخراج وسيناريو وانتاج الايطالي ليوناردو بيركوفيتش ، وهو صديق شخصي لبيبي اندرسون . وفيلم « قصة امرأة » .. يدور حول امرأة تقع في حب رجلين ، احدهما دبلوماسي امريكي .. والاخر بطل من ابطال جمال الاجسام في ايطاليا . الغريب ان الفيلم يضم عددا من نجوم السويد .. وبينهم البطلة الفرنسية آني جيراردو . أن بيبي اندرسون .. التى قدمها انجمار برجمان في افلامه .. وجعلها قنبلة فنية حقيقية .. سوف تضرب « هوليوود » بعد ان سبقتها اكثر من نجمة سويدية .

مارى غضبان

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

المرض والرجولة

عمرى ٢٥ عاما ، موظف بسيط باحدى المؤسسات ، عندما جندت للخدمة العسكرية وفي جبال اليمن اصابني مغص كلوى شديد والام في المثانة يصحبها تبول اثناء النوم . ذهبت كثيرا للاطباء . وعملت لي اشعات وتحاليل . ولم يتمكن احد من ارشادى للعلاج المفيد .. نفسيتي متعبة . وكل يوم ازداد تعقيدا ولا اجد لحياتي طعما وخاصة بعد ان يئست من الاطباء ، املى ان اشفى واجد الطبيب الذى يعيد لي ثقتي بنفسي وبرجولتي ..

جندى مؤهلات – س.ع.ا.م

● هذا المرض لا شأن له برجولتك . انه مرض شائع بين كثيرين من الشباب . وخاصة بين من لهم ظروف اجتماعية غير مستقرة . وعلاجه ميسور .. بل كثيرا ما يزول تلقائيا اذا تغيرت الظروف التى اوجدته او ساعدت عليه . وانا اعتقد ان شعورك بان « نفسيتك متعبة وانك كل يوم تزداد تعقيدا » من اهم اسباب عدم اقترابك من الشفاء . ولاشك في انك حين تتغير نظم حياتك ، ومع العلاج ستشفى باذن الله .

مهد الذكريات

انا فتاة في العشرين . اعيش في متاهات لا اعرف طريقي بينها .. في السنة الاولى من عمرى انفصل والداى وعشت مع ابى الذى اغدق على حنانه ، ولكن حياتي كانت فارغة .. وذات يوم احببت احد اساتذتي . ووثقت به عدة سنوات . ولكن اخيرا صرت اسمع عنه ما حطم صورته الجميلة في خيالي . برغم انه لم يغير معاملته لي .. معاملة كلها احترام وتقدير . فقدت ثقتي بكل الناس . واهملت دروسي حين علمت من احدى صديقاتي ان استاذى هذا حاول معها محاولات غير شريفة .. الان هو تزوج . هل اترك المدرسة او اظل فيها وانا اعلم انه تزوج ؟ انا حائرة فارشدني

م.ل – صيدا – لبنان

● انت تحملين نفسك فوق ما تطيق .. كان يجب ان تفهمي ان ما بينك وبين الاستاذ ماهو الا تقدير او احترام من جانبه فقط .. ولو كان حبا لظهرت بوادره خلال السنوات التى امتدت بينكما . سواء صح كلام صديقتك او لم يصح فان الاستاذ تزوج . ولم يعد لك فيه مطمع . فعليك ان تنظرى الى المستقبل على ضوء هذه الحقيقة .. فاذا عجزت عن أن تبعدى عن ذهنك انه كان يوما ما موضع امالك فاتركى هذه المدرسة الى مدرسة اخرى لتبتعدى عن مهد الذكريات

على أبواب الضياع

انا فتاة في الخامسة عشرة . اسرتنا مكونة من سبعة افراد . نبدو سعداء ولكن .. والدى يقوم بواجبات الابوة نحونا ولكنه لا يبتسم ابدا في وجه امى .. ولنا جار مثقف عمره ٢٣ سنة مهذب ويؤدى فروض الصلاة ، ولكنه حين يرى امى يبتسم لها . مجرد ابتسامة .. وهو الان جندى على خط النار . وكلما جاء حاولت امى ان تستدرجه الى بيتنا ولكنه يابى ولا يستجيب .. ولما ادركت امى انني الاحظ محاولتها اغراء هذا الجار بدات تقول لي انه عريسك .. وترسل بعض اخوتي لاستدعائه . ولكنه لم يستجب ، بل واصبح لا يستسلامي .. بالله عليك ماذا افعل وكيف اتصرف ؟

المعذبة س.ع.م – اسكندرية

● ما من شك في ان حياة التزمت والجدية الشديدة التى عاشتها امك مع ابيك جعلتها تتوق الى حياة تناقضها .. هى محرومة من الضحك والمرح والانطلاق فهى تبحث عن هذه الاشياء المفقودة . ومن حسن حظكم ان جاركم الشاب .. على خلق ودين ، فلم يستغل ميل امك اليه ومحاولتها اغراءه لينال منها مآرب خسيسة .. كما اخشى ان تلاحقه بهذا الاغراء فيتغلب عليه الشيطان في ساعة ضعف .. كما اخشى ان ينقلب اعجابك انت باخلاق هذا الجار الى حب يدفعك الى التغاضى عن اعمال والدتك ، او التهاون في كرامتك انت .. قولي لامك بصراحة انك لا تريدين هذا « العريس » وان سلوكها هذا وضع الاسرة على ابواب الضياع .

سنة الحياه

انا شاب في الثامنة عشرة . كان والدى تاجرا ثريا طاف بي بعض دول اوربا وكثيرا من الدول العربية . فكنت سعيدا لا اعرف الحزن ولا الدموع ، وفجأة توفى والدى .. فانقلبت حياتي الى حزن وتعاسة .. وزادت تعاستي عندما طرق شريك والدى باب بيتنا بحجة انه يريد ان يطمئن علينا . ثم كثر تردده ، الى ان عرض على والدتي الزواج منه . فسألتني رايي . فقلت لها : هذا شأنك . ثم تزوجته .. وانجبت منه . وبعد ان كنت الوحيد اصبحت واحدا من اولاد اخرين .. انا المهمل الوحيد بينهم .. اهملتني امى . واصبحت لا تخجل من ان تخرج مع زوجها بملابس فاضحة مع انها تقترب من سن الشيخوخة .. ابتعدت عنها ولكني اعيش في شقاء وتعاسة من جراء اعمال والدتي المنتقدة وخاصة في بيئتنا الليبية المحافظة .. ارشدني الى ما يريح ضميرى ؟

ع.ش.م – بنغازى

● انك تظلل الصورة التى امامك بظلال قاتمة تشعر بالكآبة والحزن .. ان ما حدث هو سنة الطبيعة ومجرى الحياة .. رجل مات . فهو ليس اول رجل ولا اخر رجل يموت .. زوجته تزوجت بعده .. ولا عار في ذلك فالزواج صيانة للعرض والدين .. اما اهمالها لك فهو شىء مالوف حتى ولو لم تكن متزوجة من غير والدك . فالام تتغاضى عن الكبير لترعى الصغير ولكنك تتوهم انها اهملتك كل الاهمال . لانك لم تتعود على ان يكون لك شركاء في حب والدتك .. اما ارتداؤها الملابس الخارجة عن حد المالوف . فاعتقد انها لجأت اليه ارضاء لزوجها الجديد .. انها غريزة الانثى التى تتشبث بالشباب كلما ولى .. لا تكن قاسيا في الحكم على امك .. وحاول ان تتخذ من زوجها « شريك والدك » شريكا وصديقا . ومن اولاده اخوة لانهم اخوتك فعلا .. فاذا فعلت ذلك صرت قريبا من قلب امك .. وبذلك تستطيع ان توجه اليها النصح فتستمع وتستجيب .. جرب .

عرايس عرسان

٤٨٠ – ط. ع. ع – طالب بكلية الهندسة . عمره ٢٤ سنة مسلم – يرغب في الزواج من انسة او سيدة تساعده في الزواج ماديا حتى يتخرج ومستعد لرد ما تنفقه عليه بمقتضى كمبيالات

٤٨١ – ج.ع.و – دكتور مصرى . مسيحى عمره ٢٨ سنة مرتبه ٣٦ جنيها يرغب في الزواج من جامعية او في السنة النهائية على قسط كبير من الجمال والاخلاق . لا تزيد على ٢٧ سنة

٤٨٢ – السيدة ن. ع. ا – مطلقة . مسلمة . عمرها ١٩ سنة . جميلة ولطيفة ومرحة . مرتبها ١٠ جنيهات ترغب في الزواج من شاب على الخلاق كريمة وحسن المظهر وفي مركز محترم

٤٨٣ – ع. ا. ا. مهندس مصرى مسلم يعمل بالكويت . عمره ٣٢ سنة مرتبه ٢٠٠ دينار كويتي يرغب في الزواج من انسة عربية لا تزيد على ٢٥ سنة جامعية من اسرة محترمة انيقة وطويلة

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محمدعبدالرحمن مصطفى رضوان ١٧ – درب البوش – الدرب الجديد – السيدة زينب
* احمد مرسى سالم – ٢٦ ش على باشا مبارك – الحلمية الجديدة
* جيهان عزت – ٣٥ سكة برجوان – ش الخرنفش – الجمالية – القاهرة
* ميرفت محمد فتحى عبد المنعم ١٨ ش محمدمتولى – بولاق الدكرور
* علا عبد المنعم – ٤ ش حسن المطرى – جزيرة دار السلام – القاهرة
* فريد عبد المنعم عبد الستار ص.ب ١٤٧٧ عابدين – القاهرة
* محمدعزب – ٥ شارع الجودرية الكبيرة – باب الخلق – القاهرة
* محمود احمد ابراهيم سعد – ١٠ ش شريف – عابدين – القاهرة
* ليلى محمود محمد عبد الله ١٠١٧ ش كورنيش النيل بالقاهرة
* محمد عنتر عبدالعليم – حارة لولو – ش سوق السلاح – الدرب الاحمر – القاهرة
* ايمان كمال محمود – ٦ ش عزيز فطاس ترعة جزيرة بدران – القاهرة
* محمدحافظ بدوى – ٥ حارة جندى منصور ش المحطة – الجيزة
* سيد ومحمد بيومى احمد عبد الصمد – ١٤ حارة المجماوى عطفة رقم ٢ ش سعد زغلول – الجيزة
* اميمة وايمن ابو العزايم حسن ابراهيم – ٥٣ ش وردان الروس – مصر القديمة – القاهرة
* هشام واسامة وحسام محمدعبد الرازق – ٢٥ ش جابراحمدحبيب – بين السرايات – الجيزة
* منال ووائل وياسرالسيدحافظ – ١ ش البلتاجى – بولاق الدكرور
* ماجدة عبد الهادى ابراهيم – ٣٠ «أ» ش السندوبى – امام مخزن ترام شبرا – القاهرة
* عادل عز قولة رشاد – ٢٢ ب ش صبرى – الظاهر – القاهرة
* راوية وفاطمة فهمى السيد – ١٦ حارة جامع الخولة – الجيزة
* ناهد وسيد عبودامين – ٢٢ حارة محمد سعيد – الجيزة
* هناء على موسى – ٢٤ ش شلتوت بالطالبية – الجيزة
* نوس حامد جمعة – ٧ ش الطحاوى – مصر الجديدة
* امال رجب عبد الواحد – ٣٧ ش باب البحر – القاهرة
* محمد محمود زغلول – ٨ ش عبده محمد – ش مسرة – شبرا – القاهرة
* فوزى على حسن – ١ ش ابراهيم رجب – الكيت كات – القاهرة
* ميرفت محمود – ٢٤ ش محمد كريم – القاهرة
* حنان محمد على – بلوك ٨٨ مدخل ٢ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* سوسن حسن احمد – بلوك ٢ مدخل ١ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* معروف محمد عبدالفتاح – ٢٩ شارع السيوفية – الحلمية الجديدة
* نابر عبدالمنعم اسماعيل – ٢٥ ش النبوية – الدرب الاحمر – القاهرة
* هند احمد زكى – منطقة ١ مدخل ٦١ شقة ٨ – اسكان ناصر – حلوان
* خالد عبد البارى عبد الله – منطقة ١ – مدخل ٧٩ – اسكان ناصر – حلوان
* امجد محمود محمد ابراهيم – ١ عطفة الترزى – ش السقايين – عابدين – القاهرة
* حسن مدبولى السيد – ٤ عطفة الترزى – ش السقايين – عابدين – القاهرة
* جندى مؤهلات احمد فؤادمحمد احمد – الوحدة ٣٨٨٤ جـ ٢٢
* مصطفى كامل عبد اللطيف عاشور – ٤٠ ش الجامع – جزيرة ميت عقبة
* عمر عبدالقادر جلال – معهد كيما العالى للتكنولوجيا – اسوان

أنا قلت لأ!

شعر: ابن عروس

وحياة عنيك
لو الف عام قالوا يا جيفارا عليك
برضه حتفضل للبشر
غنوة كفاح
وامل صباح
فواح بعطر الجدعنه
سواح بفرس العمه
ملاح وكله زوبعه
وسلاح ف وش اللى ادعى
ملكيته للشمس والريح والشجر
واللى افتكر
نفسه شريك
ف عرق عبيد الزرعه !

●●

ستين يا جيفارا قوام
خلصوا وما خلص الكلام
عنك ولسه الذكريات
فاكر انا لما الخبر
لف البلد ..
البعض قال جيفارا مات
وانا قلت لا
فيه الف جيفارا اتولد !

* زغلول معتمد – ٨ عطفة مظهر ش سلامة – السيدة زينب بالقاهرة
* زينب السيد غنيم – ٢١ ش قاسم امين – الزقازيق
* صالح محمد صالح – ٣٣ ش منصور – باب اللوق – القاهرة
* حمدى عبد العزيز ابراهيم عبد الله – ٢٩ ش الجرن – ش المدرية – طنطا
* سهام حسين محمد احمد – ٥ حارة العنبة – ش سليمان الخادم – بولاق – القاهرة
* على حسن محمود «خشبة» – ش ابو عادل – تابع دراجات ابو هاشم – العمرانية الغربية – الجيزة
* سيد عبد السميع سالم – ٧٣ ش سيدة عبد الله – الامام الشافعى – القاهرة
* ممدوح محمد حسن السيد المصرى – ٦٠ ش ابو ربه – ش زكى مطر – امبابة
* القائل عبد القادر احمد عبد القادر – ٢٦ ش عبد الله بن طاهر – قلعة الكبش – السيدة زينب
* عبد النبى غريب احمد – ش الكورنيش – طرة الحجارة
* وليم عزيز عيسى – ص . ب ١٤٧٧ – عابدين – القاهرة
* على عرابى محمد – ٩ مكرر ش المبتديان شقة ٥ – السيدة زينب – القاهرة
* على مجاهد محمد على – مدرسة قنا الثانوية التجارية – قنا
* حنان عبدالعظيم صادق – ١٦ ش حسونة المتفرع من ش الجلاء – المنصورة
* تاج الدين متولى محمد – بقالة الحاج متولى طلب – رأس غارب
* مصطفى احمد كمال – ٤ ش الكنيسة الشرقى – طنطا
* محمد رضا حسن العسال – ٦ ش ماهر – ابو كبير شرقية
* حسنين عبد العزيز حسنين – ٦٠ ش التلول – السيدة زينب
* منال محمد حسن السيد المصرى – ٦٠ ش ابو ربه – ش زكى مطر امبابه
* سامية وسميرة وثريا طلعت السيد – ٦١ الترعة البولاقية
* محمود احمد ابراهيم سعد ١٠ شارع شريف عابدين – القاهرة

الجمهورية العربية السورية

* ناظم العاصى – مكتبة لواء الشرق – باب النصر حلب
* خلدون فهمى – مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية – دمشق
* الشريف مراح – ص.ب ٢٦٧٦ – دمشق
* ابراهيم الحريشة – بواسطة التاجر ابراهيم سليطن – شارع العنابة – اللاذقية
* محمد سمير زيديه – كلية الطيران – ٧/٢٣٢ ب.ع ٤١١٣ – حلب
* حسين عنتر – بواسطة ديب لديا – حى آلـجن – اللاذقية

محمد فوزى

كانت امس ذكراه الثالثة .. ذلك النجم الذى هوى بعد مأساة من العذاب والالم ... وبعد حياة قصيرة طويلة ... قصيرة فى حساب السنين .. ولكنها طويلة فى حساب ما ابدع من مئات الالحان التى تميزت بتعدد الوانها، مع التزامها الاصالة والجدة

لقد غنى محمد فوزى للحب والمحبين ... وغنى للنضال والمناضلين ... وغنى للنساك والمتصوفين ... وغنى للصغار الابرياء ... وما زالت انغامه حية فى قلوب كل هؤلاء

كان نجما سينمائيا، ومطربا اذاعيا، وملحنا موهوبا ... فهلا ذكرته نقاباتنا الفنية بلوحة او بتمثال يذكر الناس باعماله الباقية ؟

ص.ج

تحقيقات صغيرة

لم تكن ترقص بل كانت مريضة

كوثر صبحي . عادت منذ ايام من بيروت . نفت كوثر انها كانت ترقص في أحد ملاهي العاصمة اللبنانية ، قائلة ان الذين حملوا الخبر الى القاهرة قد اختلط عليهم الامر ، فهناك اكثر من راقصة مصرية تعمل في ملاهي بيروت وتحمل اسم كوثر ومن هنا جاء الالتباس في الاسم .. قالت كوثر ان الذى عمل فعلا في الملاهي هو زوجها فاروق حسين الذى تحول الى مطرب يغني الان في ملاهي بيروت وفي كازينو لبنان بالذات ، وانه يتدرب الان على غناء لحن عصرى من وضع الاخوين رحباني .. كوثر كما هو معروف طالبة بكلية الفنون الجميلة وظهرت كبطلة لقصة من القصص الثلاث التى يتكون منها فيلم « للانوجوه للحب » .. قالت كوثر انها كانت مريضة في احد المستشفيات وقضت ثلاثة اسابيع في المستشفى لانها تعرضت لحالة اجهاض ولم تكن وهذه حالتها تستطيع أن تمارس أى عمل فني ، بل اكدت انها قررت اعتزال العمل السينمائي بعد الحملة التى تعرضت لها في بيروت بالذات والاكتفاء بدراسة الفنون الجميلة .

سميره أحمد ترفع قضية على السحار

المحامي محمد توفيق مصطفى رفع دعوى على عبدالحميد جودة السحار نيابة عن سميرة أحمد . كانت مجلة روزاليوسف قد نشرت على لسان السحار رأيا في سميرة احمد يقول فيه أن افلامها لا تباع في الخارج ، وكان هذا في شهر يوليو الماضي .. طالبت سميرة السحار بتعويض عما لحق بها من اضرار كممثلة من ممثلات الصف الاول لها اسمها وسمعتها في سوق الفيلم العربي في الخارج . وكانت سميرة قد قابلت السحار الذى نفى انه صرح بمثل هذا التصريح وطلبت منه أن ينشر تكذيبا له في نفس المجلة ولكن التكذيب لم ينشر رغم مضي شهرين واضطرت سميرة ان ترفع الدعوى عن طريق محاميها

● ماجدة ستقوم ببطولة فيلم « هي او الثمن » من اخراج أحمد ضياء الدين .. وبهذا يعود هذا الثنائي للتعاون الفني بعد ان مضت عشر سنوات لم يشتركا خلالها في عمل فني .. الفر تعاونهما السابق عدة أفلام نالت عددا من الجوائز ومنها «المراهقات»

● قصة «هي وغيرها» اختارها المخرج التليفزيوني محمد سليمان ليعدها في تمثيلية تليفزيونية .. وبعد اعداد القصة فوجيء بأن الاذاعة تقوم باعدادها في حلقات اذاعية ، فسارع المخرج التليفزيوني بتقديم مذكرة يطالب فيها بوقف تنفيذ الحلقات الاذاعية حتى يقدمها .

● سهام فتحي مرشحة لادوار هامة في ثلاثة أفلام هذا الموسم .. وقد تعاقد معها فايق اسماعيل على بطولة مسرحية « أبوللو ٥٥٥ » أمام اسماعيل يس وسيد زيان التي سيقدمها على مسرح متروبول .. سهام لم تعمل في أفلام مؤسسة السينما رغم انها موهبة معروفة

● لاول مرة .. تشترك نيللي في عمل فني تليفزيوني . فتقوم بدور البطولة في سباعية كوميدية غنائية .. أمام عبد اللطيف التلباني .. وتستمر الحلقة الواحدة ٤٥ دقيقة . يشترك معهما آمال رمزي وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وعقيلة راتب ونجوى فؤاد . السباعية اسمها « شارع النغم » ويخرجها نبيل النحراوى

خصم ٢٦ يوما من ممثل في المسرح القومي

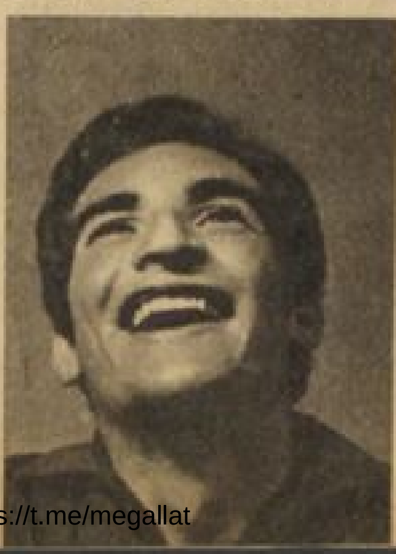

من الطريف ان يخصم لممثل ٢٦ يوما .. وهو لم يعمل ما يساوى هذه الايام .. في هذا الشهر الحكاية الطريفة حدثت في المسرح القومي ، فقد خصم كرم مطاوع مدير المسرح .. للممثل محيى اسماعيل ٢٦ يوما .. ثم اعطاه الانذار بالفصل . والتفاصيل .. أن محيى اسماعيل كان يقوم بدور « نابليون » في أوبريت « القاهرة في الف عام » . ولذلك ندب من المسرح القومي حيث يعمل .. للفرقة الاستعراضية . وكلا الفرقتين تتبع مؤسسة المسرح . ثم أخذت الفرقة الاستعراضية اجازة ، لیبدأ عرض « القاهرة الف » في بداية شهر رمضان . وأصر كرم على عودة محيى ، ومعنى ذلك ان يتوقف الاوبريت . واضطر محيى ان يقابل الدكتور الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح ، فطلب منه الدكتور .. ان يعمل في الاستعراضية ، ولا يذهب للمسرح القومي . ونفذ محيى طلب رئيس المؤسسة . لكن كرم .. وتبعا لاصراره الغريب ، ظل يخصم لمحيى ، حتى وصلت نسبة الخصم الى ٢٦ يوما . اليس هذا موقفا طريفا ..

كوبنهاجن . من صفية ناصف

وصلت الفنون الى الاسهام فى الدعاية عن مصر فقد اقيم فى كوبنهاجن اسبوعان للسياحة والطيران العربى فقدمت فيه عروض للازياء المصرية ورقصات شرقية قدمتها بيوت الازياءالمصرية التى قدمت من النسيج المصرى وقد عرضت رجاء الجداوى ومنى حسن وبريجيت ومديحة عرضا كاملا لاجمل الازياء الشرقية كما قدمت هالة العنانى رقصات شرقية كل ليلة فى أكبر اوتيلات العالم السياحية فىكوبنهاجن وقد تناولت الصحف هنا أثناء العروض فى كل صحفها وقد أقيم لمدة ١٧ يوما وسوف يمتد اسبوعا ثالثا بناء على طلب المسئولين الدنماركيين

وقد قدمت الفنون المختلفة من مصر من أزياء ورقصات شرقية فى جو كله شرقى وبذلك تكونالفنون قد اسهمت فى الدعاية عن مصر

روما : من ناجى شاكر

● فيلم المومياء قارب على الانتهاء فى معامل ايطاليا ، وقد وضع الموسيقى المايسترو الإيطالى ناشيمبيتى ، أحد ثلاثة فى العالم تخصصوا فى الموسيقى الالكترونية للافلام . وفى خلالهذا الاسبوع تنتهى المعامل من اعداد النسخة الكاملة للعرض ويطير معها الى القاهرة طاقم الفيلم المخرج شادى عبد السلام ومدير التصوير عبد العزيز فهمى والمونتير كمال ابو العلا ، كما يصحبون معهم الفيلم القصير الملون — عن المسلات المصرية فى ميادين روما — الذين اجروا تصويره واعداده اثناء فترة اقامتهم فى روما منأجل انهاء فيلم المومياء . وقد قدم الجانب الايطالى الفيلم الخام والمعدات والخدمات لهم مقابل جهودهم الفنية فى تصوير واخراج الفيلم

● اجتماع فى مركز الصور المرئية عقده احمد الحضرى مع بعض مندوبى نوادى السينما فى القاهرة لانشاء اول اتحاد فى مصر لنوادى السينما وجمعيات الفيلم يقدم خدماته لكل الاندية المشتركة فيه على أن يحاول بعد ذلك الاشتراك فى الاتحاد الدولى ..

سؤال واحد

— صدر قرار بنقلك مديرا لدور العرض السينمائى . والتوزيع الداخلى .. لماذالم تنفذ هذا القرار ؟

واجاب احمد سامى تركى :

— لاننى قررتاعتزال السينما !!

عتب المخرج عبد الرحيم الزرقانى عما نشر فى « الكواكب » بشأن تنحيه عن اخراجه مسرحية « سر الكون » قائلا :

« .. الحقيقة اننى تسلمت النص من المؤسسة يوم ٢٠ سبتمبر ، واجريت مع الممثلين ٦ بروفات فقط ، وقدمت اعتذارى فى اول اكتوبر ، وبحسبة بسيطة يتضح اننى اتخذت قرارى بعد عشرة ايامفقط من تسلمىالنص ، وهى فترة غير كافية للتحضير »

١٤ ليلة وليلة مع الثقافة والفن فى مولد السيد البدوى

طنطا عاشت منذ بدء مولد السيد البدوى فى مهرجانات فنية ودينية وندوات سياسية اعدت جميعها اعدادا مدروسا لخدمة المعركة .. استمرتالمهرجانات ١٤ ليلة وليلة حتى يوم الخميس الماضى حيث احتفل بالليلة الختامية للمولد

سهر جمهور المولد مع فرق الغربية والبحيرةوالقليوبية والمحلة الكبرى والمسرح الكوميدى الذى قدم مسرحية « الصعلوكة » وضمن العروضالمسرحيةالتى قدمتها الثقافة الجماهيرية فى احتفالات السيد البدوى مسرحية « بلدى يابلدى » المسرحية من اخراج جلال الشرقاوى وبطلها شخصية السيد البدوى واتباعه « السطوحيون » ولقد تخيل رشادرشدى أن أحداث المسرحية تجرى بين القاهرة وطنطا فى زمن غير محدود . قدم المسرحية فرقةمسرح الحكيم . كما قدمت الفرقة القومية وفرقتا الغربية والبحيرة للفنون الشعبية عروضا على مسرحمدينة طنطا

اقامت الثقافة الجماهيرية ٣ معارض يبرز من بينها معرض الكسوة الشريف الذى يضم ثمانى قطع اثرية من كسوة مقام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسوة الكعبة الشريفة

نجوم خالدون

تحقيق: حسين عثمان

داود حسني

الفنان العظيم داود حسني واحد من الشوامخ الذين صنعوا أمجادا عظيمة فى الموسيقى العربية .. وقد عاش فى عصر ازدحمت فيه الدوافع النفسية ، والنوازع الوطنية بعد الاحتلال البريطانى ، وكان الاستعمار يحارب كل بادرة من بوادر الثورة الفنية خشية أن تقود ضده ثورة شعبية ، ولهذا كان يحارب الاغانى الوطنية حربا عنيفة ، ويبث عيون الجواسيس لتراقب الادباء والفنانين فى الاماكن التى اعتادوا اللقاء فيها ، لتنقل اليه كل فكرة او همسة او خطوة او اتفاق على عمل وطنى عن طريق الادب أو الفن ، ليقضى عليها فى مولدها !

وقد حدث ان كان داود حسنى جالسا ذات يوم مع بعض أدباء وفنانى عصره يستمعون الى حديث او على الاصح تفسير سياسى عن بعض التصرفات الاستعمارية واذا بجنود الاستعمار يهاجمون المقهى ويعتدون بالضرب على جميع روادها بلا سبب .. وعرف فيما بعد انها خطة استعمارية ضد كل اجتماع يشتم منه دعوة للتمرد على الاستعمار البريطانى .. وقد

ثارت نفس داود حسنى من هذا التصرف المشين فانصرف من هذه الاجتماعات الى رسالة فنية سامية وهى أن يدفع بالموسيقى العربية الى حيث يجب أن تكون كوسيلة طيعة من وسائل الحياة الوطنية الصادقة !

وقد كانت أكبر غايات شباب عصره هى الثورة ضد الاستعمار والجمود والتخلف والخرافات .. وقد قرر داود حسنى أن يقود الثورة الفنية الموسيقية ، وقد قاد فعلا ثورة موسيقية ، وخرج على الناس بموسيقى عربية خالصة تضج بالحياة .. والصدق .. والعاطفة .. وترتبط بالوطنية ، وتتأثر بالقومية ..

بداية المشوار

وقد ولد داود حسنى فى حى السكة الجديدة بالقرب من حى الجمالية بالقاهرة .. وكان والده يعمل بصناعة الحلى بالصاغة ، وكان هذا الاب من هواة الموسيقى يعود من عمله مع غروب الشمس ليجلس الى عوده ، يدندن عليه الحانا يطرب لها كل الطرب .. وتفتحت آذان الصبى الصغير على هذه النغمات التى يدندنها والده على العود ، وكذلك على أصوات المؤذنين وهم يدعون للصلاة فى الاوقات الخمسة بأصوات جميلة ، وكان « الاذان » أول كلمات نطق بها الطفل الصغير ، ثم بدأ يردد كلمات الاغانى التى كان يسمعها من المغنين فى أفراح الحى ، **وكان والده يسعد به كل السعادة وهو يسمع منه هذه الاغانى ، فلما الحقه بمدرسة « الفرير » بالخرنفش ليتلقى علومه الاولى ، انقلبت سعادة الاب الى حزن شديد ، فقد اكتشف ان هواية الموسيقى تهدد طفله بالجهل ، فالطفل لم يظهر ميلا للدراسة ، وان كان قد برز فى فرقة اناشيد المدرسة حتى أصبح رئيسها ، وكان حبه للموسيقى يغطى على حبه للتحصيل والتعليم**

وعبثا حاول الاب أن يصنع شيئا لانقاذ ابنه من هذه الهواية بغير جدوى ، فقد قضى خمسة أعوام فى المدرسة استطاع أن يتعلم خلالها مبادىء القراءة والكتابة بصعوبة شديدة وان كان قد حفظ جميع الاناشيد والتراتيل التى سمعها فى كنيسة المدرسة .. واستمع الاب الى نصيحة صديق له بأن يعلم ابنه صناعة يدوية تقيه البطالة والتعطل ، على أن يحاول أن يضاعف من معلوماته فى القراءة بعد ذلك .. والحقه فعلا بدكان لتجليد الكتب ..

الدكان

وبدأت مرحلة جديدة فى حياة الصبى داود حسنى ، فقد كان يقضى يومه فى هذا الدكان ، ثم ينصرف فى المساء الى الحفلات التى كان يصله أخبارها من باعة « اللب » والفول السودانى الذين كانوا يتطوعون باذاعة أخبار نشاط المطربين ؛ فيعلنون من أسماء الاماكن أو الحفلات التى سيغنى فيها كل منهم .. وكان داود يذهب الى هذه الحفلات ليستمع الى أشهر مطربى عصره أمثال عبده الحامولى ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى ومحمد المسلوب .. وغيرهم .. فاذا عاد فى اليوم التالى الى عمله بالدكان أخذ يدندن ما سمعه من أغانيهم بصوت جميل يثير اعجاب زملائه عمال المطبعة وزبائنها من أصحاب الكتب ..

وذات يوم كان المرحوم الشيخ محمد عبده يجلس فى دكان التجليد ليراقب انتهاء العمال من اعداد أحد كتبه ، فاذا بصوت داود حسنى يصل الى أذنه فينبهر الشيخ بحلاوة الصوت وقدرته على الأداء السليم ويستدعيه اليه ليستزيد من غنائه ، ويجد فيه فنانا صادقا بالفطرة ، ولكن كانت تنقصه الثقافة الموسيقية والقواعد التى ينبغى أن يلم بها المطرب !

وقرر الصبى أن يتعلم وأن يتزود بالثقافة الموسيقية، وفاتح والده بقراره ، ولكنه وجد معارضة شديدة من أبيه الذى حاول أن يقاوم فيه هذا الاتجاه الخطر ، فان أهل الفن فى ذلك الوقت كانوا فى نظر المجتمع ، قوم لا مكانة لهم فى الحياة الاجتماعية ، ولا تسمع لهم شهادة فى المحاكم ولا يحسب لهم حساب .. وقال الاب لابنه : لن أسمح لك بأن تتجه الى مستقبل مظلم وتصبح واحدا من العاطلين

معارضة

وأمام هذه المعارضة الشديدة، ومحاولات الاب المتكررة فى ابعاد ابنه عن الغناء ، حتى أنه وضعه تحت رقابة شديدة فكان يصحبه

في الصباح وهو ذاهب الى عمله بدكان التجليد ، ثم في المساء وهو عائد الى بيته .. وضاق داود حسني بهذه الرقابة ، فقرر ذات يوم أن يهرب .. وان يبتعد عن والده الذي يعوق دراسته الموسيقية !

وكان داود قد سمع عن الشيخ محمد شعبان استاذ الموشحات الذي كان يقيم في المنصورة .. وكانت رحلة جديدة في حياته صادف فيها متاعب قاسية ولكنه استعذبها بارتياح .. فقد ركب مركبا شراعيا نقله الى المنصورة حيث يقيم الشيخ محمد شعبان، وتعرف على الرجل الذي اعجب بمواهبه ، فعلمه الموشحات ، وعلمه اسرار الفن

وقضى داود مع الشيخ شعبان قرابة اربع سنوات كاملة وعاد بعدها الى القاهرة ليجد امه كادت تفقد البصر حزنا على غيابه ، وليجد اباه وقد حطت به الامراض بعد ان اضنته اللوعة على اختفاء ابنه ..

ورحب الاب والام بابنهما .. ولم يعترضا على شيء من اتجاهه نحو الموسيقى .. فقط انهما يريدانه الى جوارهما

شيخ الطائفة

وعاد داود الى الحياة الفنية بالقاهرة ليجدها قد تغيرت كثيرا من ذي قبل .. فقد اتجه عبده الحامولي الى الوان جديدة في الغناء ، وسايره محمد عثمان ،

وارتاحت نفس داود حسني الى هذا التجديد ، فقد كان صدره يجيش بنغمات كثيرة ، وتمنى لو استطاع ان يطلقها لتكون متاعا مشاعا بين ذوي الاصوات ..

ولكن كيف الوصول الى الحياة الفنية وقد كانت لها تقاليدها ونظمها ، وكان على المطرب الذي يريد الغناء امام الجماهير ان يجتاز امتحانا عسيرا ، وان يحصل على شهادة من شيخ طائفة الفنانين تبيح له الغناء امام الناس ..

ولحن داود حسني اغنية «الحق لك عندي باللي غرامك زاد» وتقدم الى شيخ طائفة المطربين يطلب حضور الامتحان الذي سيقيمه لنفسه كملحن ومطرب .. وأقام سرادق على حسابه دعا اليه عددا كبيرا من المشتغلين بالفن وغنى امامهم هذه الاغنية .. فأعجبوا به وقام المطرب محمد عثمان الى المنصة التي يجلس عليها داود حسني مع افراد التخت ، وعانقه مهنئا ، بينما شيخ طائفة المطربين يحزمه اعترافا به كمطرب وملحن !

ومنذ هذا اليوم قامت بينه وبين محمد عثمان صداقة وطيدة، فقد كان داود معجبا بمحمد عثمان اعجابا كبيرا ، حتى انه سار على اسلوبه في التلحين في مستهل حياته الفنية ، وكان محمد عثمان يرى في داود امتدادا لفنه وكان يقول دائما ان داود سيخلفه في ميدان التلحين .. وجعل محمد عثمان يزود داود بالعلم ، ويمده بتجاربه وخبرته ، واتخذ منه ابنا يحبه ويرعاه ويحنو عليه ، ويفخر بنبوغه الباكر !

وكان داود حسني من النوابغ الاذكياء ، فقد تأثر بجميع مدارس التلحين التي عاصرت مطلع شبابه الفني ، ولكنه استطاع ان يكون لنفسه شخصية مستقلة وطابعا فنيا خاصا ، واذا بالحانه تنتشر على السنة اعلام الغناء في عصره امثال عبده الحامولي وعبد الحي حلمي وسيد الصفتي ويوسف المنيلاوي وزكي مراد

اول اوبرا

لكن الشاب الطموح لم يقف طموحه عند هذا النجاح ، فقد كان يبحث عن شيء جديد يحس به ، ولا يعرف كنهه ، حتى اهتدى باحساسه الفني الى « الاوبرا » فوضع اول اوبرا في العالم العربي ، وهي « شمشون ودليلة» وكانت هذه الاوبرا نقطة تحول كبير في حياته ، فقد ترك تلحين الادوار والطقاطيق ، واتجه بكليته الى « الاوبرات » التي قدم منها عددا يزيد على العشرين ، كذلك لحن حوالي خمسين اوبريت اشترك في غنائها اعلام المسرح الغنائي امثال زكي عكاشة ومنيرة المهدية وعلية فوزي وبديعة مصابني وفاطمة سري !

المنافسة

واستطاع داود حسني بغزارة انتاجه الموسيقي ان يتفوق على اعلام التلحين في عصره امثال سيد درويش وابراهيم القباني والشيخ علي القصبجي والد المرحوم محمد القصبجي وكامل الخلعي .. وفي ليلة اجتمع فيها نفر من اشهر الملحنين ومنهم سيد درويش وكامل الخلعي وداود حسني .. وتطرق الحديث الى الفن .. واذا بسيد درويش يقول لداود حسني : **انت بتسبقني دايما في كل حاجة !** اما الخلعي فقد قال تعليقا على كلام سيد درويش : **وهذا ما يجعلني دائما احترم داود واراه شيئا جديدا في حياتنا الموسيقية**

التراث الخالد

ومن اشهر الاعمال التي تركها داود حسني تراثا خالدا في الموسيقى ، اوبريتات « صباح ومعروف الاسكافي » . « ناهد شاه والدموع » . « ليلة كليوباترا » « زبيدة واميرة الاندلس » .. كذلك المسرحيات الغنائية التي تسميها الان الكوميديا الموسيقية، ومنها **« ليالي الملاح والشاطر حسن » . « نجمة الصبح » . « قمر الزمان » . « سفينة نوح » . « زبائن جهنم » . « انا عارف وانت عارف » وغيرها !**

وحين اشتد الصراع ضد الاستعمار البريطاني قدم داود حسني الحانا تشتعل حماسة من اجل قضية الوطن .. ففي اوبريت « معروف الاسكافي » لحن اغنية يخلد فيها مجد مصر وهي اغنية « مصر دار العز » ثم لحن « يابنات النيل » في اوبريت « صباح » .. هذا الى جانب الحان وطنية اخرى فردية ومن اشهرها النشيد الوطني الذي استقبل به سعد زغلول وهو عائد من المنفى وهو من تأليف امير الشعراء احمد شوقي ومطلعه « بني مصر ... »

الجوع والذهب

وكان داود حسني شديد الاعتزاز بالعمل الفني، ولا يرضى ان يحترفه احد الا اذا كان متمتعا بموهبة كبيرة .. وقد حدث ان توسط عنده بعض اصدقائه ليقنعوه بتدريب مطربة جديدة على الغناء ، وكان داود **في تلك الايام يعاني من ضائقة مالية حادة ، وابدت المطربة استعدادها لان تدفع عشرين جنيها ذهبية اذا قبل داود حسني ان يدربها ويلحن لها اغنية، واشترط هو ان يسمعها اولا .. ولما سمعها خلع جاكتته وقدمها لها وهو يقول خدي ياستي الى حيلتي وبلاش تغني ..**

وقد قدم داود حسني للحياة الفنية المطربات **اسمهان ونجاة علي وليلى مراد** ، وكانت لالحانه اكبر الفضل في نجاحهن وشهرتهن

ام كلثوم وداود

وكان داود حسني واحدا من الذين لحنوا لام كلثوم اشهر اغنياتها القديمة .. وقد تعرف بها عام ١٩٢٨ وطلبت منه ان يلحن لها . وكان اول اغنية غنتها ام كلثوم من الحانه اغنية «قرف حبيب القلب بعد الغياب» ثم لحن لها عشر اغنيات بعد ذلك حتى عام ١٩٢٥ حيث وقع بينهما خلاف لاسباب فنية

ومن الغريب ان هذا الفنان الذي اشتهر بغزارة انتاجه ، كان يعيش حياة يغلب عليها التقشف الشديد ، فقد كانت اجور المطربين في ذلك الوقت تكاد تفي ضرورات حياتهم ، وكان داود حسني صاحب اسرة كبيرة العدد وكان رجلا جوادا ، يجود بكل ما يملك ليخفف لوعة صديق او آلام انسان ، ويضيق المقام هنا عن ذكر مواقفه الفريدة في هذا المجال .. ولقد عاش الرجل حياة متواضعة كلها تقشف شديد ، ومات فقيرا لم يترك ثروة من المال بل ترك تراثا خالدا من الالحان والاعمال الموسيقية الرائعة التي لم تحسن اي هيئة من الهيئات المسئولة عن تخليد اعمال الفنانين في تقديم هذه الاعمال واحياء تراث هذا الموسيقي العظيم .

صوت يغني أشكالا جديدة

محمد الاسواني

في اواخر عام ١٩٦٥ ، اكتشف المخرج محمد سالم صوتا جديدا تبناه وقدمه على الشاشة الصغيرة .. صاحب الصوت هو محمد الاسواني ، اجتاز امتحان الاصوات بالتليفزيون واعتمد من الفئة الممتازة امام لجنة مكونة من رياض السنباطي والقصبجي ورتيبة الحفني واحمد عبيد ومحمد سالم ..

وقد لمع الاسواني في الفترة التي تبناه فيها محمد سالم ، فغنى الموشحات .. وغنى العاطفي والشعبي ..وسلطت عليه الاضواء .. وتنقل صوته خلال اغلب البرامج الاذاعية، والتليفزيونية، تصحبه الحان السنباطي وبليغ حمدي وعبد العظيم محمد ومدحت عاصم ورءوف ذهني وسيد مكاوي وابراهيم رافت .

وصوت الاسواني به رقة وعذوبة ، استطاع الملحن الشاب ابراهيم رافت الاستفادة من عذوبة صوته في ابتكار الحان ذات اشكال جديدة ساعدت على ابراز كل ما هو جميل في صوته .

وكان من الطبيعي ان يمر من لجنة استماع الاذاعة ليخرج صوته الينا وينضم الى كل الاصوات الجديدة التي نتمنى ان تضيف شيئا في عالم الغناء ..

ولكن الاسواني لم يمر من الباب السحري الذي يؤدي الى اذن المستمع .. انه لم يعتمد بعد في الاذاعة .. فكيف يتحقق ذلك .. ؟!

انني واثق ان الفنان مدحت عاصم سيقدر قيمة هذا الصوت حينما يقف امامه لتأدية الامتحان.

مجدي نجيب

فى سهرة مع نجلاء

حدث ذات مساء

نجلاء فتحى ..

اصبحت من هواة السهر بدليل انه لم يعد في استطاعتها انتنام من المغرب مثل فراخ والدنى !.

ونجلاء لها فى ذلك فلسفةخاصة وهي ان تعيش يومها بالطـول والعرض والانبسـاط والرقص بالاضافة الى تاثرها بقول الشاعر اياه .. « واغنم من الحاضر لذاته .. فليس فى طبع الليالى الامان » ! ..

لذلك اصبحت كل ليلة تذهب الى تلك الاماكن التى فيها هذا اللون من المسائل وهات يالانبساط ..وهات يارقص ..ودوس عالدنيا وامشى عليها ..انا والاانتلبتامين فيها .. حتى كان ذلك الذيحدث ذات مساء فى احدى السهرات وكانت نجلاء قد صعدت الى البيت ..

ملحوظة : البيت هـو ذلك الشىء المخصص للرقص فلنا لزم الشرح والتنويه خاصة لقرائنا الافاضل فى احياء شبين الكوم وعزبة ابو قرافيش منوفية ! ..

وكانت قد صعدت الى البيت ويرفقتها احد الشبان من محرقى البنطلونات .. مطولى السوالف.. محرقى الهالى جالى والتويست والجرك والسكولجى وجميع انواع الرقص شغل بلاد برة وظل الاثنان معا يرقصان ويتهزازان — من الهزار — حتى زاد الشاب اياه من حده واخذ يأتى من التصرفات الغريبة مع نجلاء ما جعلها تقول له فى البداية كلمة « عيب » !. ثم « اختشى على دمك » ! .. ثم « لا دا انت زودتها خالص » ! .. ثم «مافيش فايدة لازم اوديك على القسم » ! .. خوربطة وزمبليطة بعدها تدخل بعض الموجودين .. ومعلهش ياست نجلاء .. والمسامح كريم ياست نجلاء .. دا «عيل» وغلط ياست نجلاء .. والست نجلاء راسها والف سيف لابد من ان تذهب به الى قسم الشرطة حتى استطاع فى النهاية احدالذين يفهمون فى القانون ان يقنعها بان اصرارها على اقتياد الشاب — اللى مش ولابد ده — الى قسم الشرطة معناه انه سيحكم عليه بالسجن ستة اشهر .. وعليه العوض فى مستقبله ! .. وقد وافقت نجلاء على عدم تنفيذ ذلك القرار خاصة — باحرام — كانت قد علمت انه طالب جامعى مكتفية فقط بان تصفعه قلما على وجهه امام كل الموجودين نظير ذلك التصرف وقد وافق كل الموجودين فى ليلتها على الاقتراح ماعدا ثلاثة من اصدقاء الشاب اياه وساعتها قامت معركة بين الفريقين .. الفريق المؤيد للاقتراح والفريق الذى يطالب بالغائه والفريقان طالبا بحل وسط وهو اخذ راى الشاب .. و ...

— ايه رأيك يافلان فى حكاية الاقتراح ده ؟! ..

— ماعنديش مانع « قالها وهو يبتسم » ! ..

وهب .. راحت نجلاء بكل قوتها تستعد للصفعة .. وطاخ واحد قلم سخن استمع اليه فى هذه الليلة كل سكان شارع الهرم .. و «علشـان تبقى مؤدب وماتعملهاش تانى مـع واحـدة بترقص معاك » ؟ ..

ملحوظة : والنبى صعب عليا « الواد » خالص لما شفته بيعيط ! ..

يقدمه : فرفـور

الممثلة التى تزوجت فورا

وهذه هى الاسـبـاب

الحكاية باختصار شديد .. كانت قد سمعت عليه من صديقاتها .. و ..

— ياختى عنده فلوس مافيش بعد كده ! ..

ومنها ابتدأت ترسم عليه بالنظرة اولا .. وبالابتسامة ثانيا .. وبالتليفون ثالثا ..وبخطاب غرامى فى النهاية كتبت تقول له فيه « امتى الزمان يسمح ياجميل ونتقابل على شط النيل » بعدها سمح الجميل باللقاء .. وفى اللقاء حدث ان قال لها الجميل فى شبه عملية هزار ..

— ماتيجى نتجوز يا «بت» !..

— ماعنديش مانع يا« انت » !.

وبالفعل تم زواج الاثنين فى اقل من ثلث ساعة .. ومأذون ..وزفة .. وفرح .. ومعازيم .. وجميع المعازيم كانوا يسألون العروس فى تلك الليلة عن كيفية اتمام هذا الموضوع بهذه السرعة .. كيف حدث ذلك .. وما هى المدة التى سيستغرقها هذا الزواج ..وهل المسألة كلها من اجل « القرشين » اللى هم حيلة العريس او انهناك قصة حب بين الاثنين .. و .. استفسارات واسئلة استطاعت ان تجيب عليها العروس بمنتهى الصراحة فى «ودن» كل مغرم..و..

— **اللى عاجبنى فيه خفة فلوسه .. اخف من دمه بكتير ! ..**

— **قال لى تتجوزينى قلت له فى ساعتها .. وحاتدفع كام ؟!**

— **كلام الحب اللى كان يقوله لى كان يدخل من هنا ليخرج من هناك ! ..**

— **يعجبنى ذوقه فى شراء الهدايا الخاصة بى .. وايضا لايمانه بالمثل القائل اصرف مافى الجيب، وابقى اشحت مش عيب !**

— **مدة هذا الزواج .. كلها يومين لغاية القرشين مايخلصوا !.**

ملحوظة : نسيت ان اقول لكم ان العروس تعمل فى وظيفة ممثلة ناشئة تقوم بتمثيل الادوار الثانية فى الافلام ! .

نجلاء فتحى .. ترقص

● من غير تكليف ●

ماجدة الخطيب

- مشغولة قوى .. عندى حالة حب ! ..
  سوزى خيرى
- انا فنانة طيبة جـداً والاشـاعات دايماً ظالمانى ومابصدقهمش ابدا ! ..
  ماجدة الخطيب
- ادوار بايخة بايخـة بس نعيش ! ..
  ناهد شريف
- بيدلعونى فى البيت ويقولوالى يابطة ! ..
  زيزى البدراوى
- لا دا العيال بتوع بولاق جدعان قوى .. دا انا حتى من مواليد هناك ! ..
  محرم فؤاد
- عندى كلب اسمه « كيمبل » لصور عيان خالص اليومين دول!.
  زوزو ماضى
- مبسوطة قوى قوى من الدور ده .
  سعاد حسنى
- قدمنا الاستقالة من المسرح والحمد لله .. لمرقتنى بقى للدور لنا على شغلانة كويسة .
  سهير البابلى
- احنا عيال سمك — صلاح السعدنى وسعيد صالح وماهر تيخة — بتوع بلبطة ! ..
  عادل امام

السبت القادم

حواء

تقدم العدد الذى
تنتظره كل الأنيقات

آخر صيحة
لأزياء شتاء
٦٩ - ١٩٧٠

٢٥٠
"زى مبتكر"

١٤٨
صفحة
٤ ألوان

١٠
قروش

الان ديلون وماريان فيثفول في « فتاة الموتوسيكل » !

الحب في عصر ميكانيكي!

في هذا الفيلم تبدو السينما شيئا سهلا للغاية .. يكفي ان تجيء بولد وبنت وموتوسيكل .. وتجعل البنت تركب الموتوسيكل من بيت زوجها في سويسرا لتعبر به الحدود الى بيت عشيقها في فرنسا .. والعودة .. ثم لا شيء اخر الا ان تحمل انت الكاميرا وتصور الطريق ولحظات الجنس الصريحة جدا .. وتضمن بعد ذلك ان يستمر فيلمك ٦٥ اسبوعا في باريس .. وان تمتلىء قاعة السينما في القاهرة حتى الحافة .. حيث يوضع موتوسيكل حقيقي في واجهة السينما ليصبح رمزا حديديا معبودا .. وحيث ترتفع في الداخل صرخات البنات المكبوتة وعواء الاولاد - فوق ١٦ سنة ! - المتشنج مع عواء الموتوسيكل !

وان يصنع « جاك كارديف » بالذات فيلما كهذا .. فهي نهاية طبيعية تماما بالنسبة لفنان بدا مصورا عظيما ومخرجا لفيلم عظيم « ابناء وعشاق » وانتهى بفيلم اخر يمجد فيه جلد « المرتزقة » الابيض في افريقيا

وفي «فتاة الموتوسيكل» يعلن الفنان الامريكي موته النهائي ليصبح تاجرا عاديا جدا للصور الملونة .. وهو بهذا الفيلم الفرنسي البريطاني المشترك يظن انه يصنع شيئا يهز به اوربا وربما العالم كله ويسهم في هذه الموجة السائدة الان هناك «لابتزاز العالم بالسينما» .. اي توظيف كل امكانيات هذا الفن الرائع النبيل الذي يعشقه الناس من اجل سرقة نقودهم على مدى ٦٥ اسبوعا .. ليس هذا فقط وانما من اجل تخديرهم ايضا وامتاعهم بنوع من « الدعارة البصرية » .. حيث تتحول كل نزواتنا التي نمارسها عادة في الظلام الى صور معروضة علنا على الشاشة .. نرقبها جميعا بلا خجل لاننا نغير اسمها فقط الى « فن » ونراها جماعة.

ولكن موجة الافلام الجنسية التي تكتسح اوربا الان والتي تجرات الى حد تقديم العملية الجنسية كاملة على الشاشة .. حولت السينما من فن الى شيء اخر .. يقال انه اقدم مهنة في التاريخ !

وفي « **فتاة الموتوسيكل** » حذفت الرقابة كثيرا جدا من الجنس .. ومع ذلك فان ما بقي منه كان مقززا بحيث لابد ان يتساءل الانسان اذا كان يحتفظ بقليل من براءته في مواجهة عالم اصبحت البراءة فيه قمة التخلف : **هل هذه هي السينما ؟**

ويرى « **جاك كارديف** » مخرج «**المرتزقة**» ان هذه هي السينما بالفعل .. مجرد وسيلة بصرية ممتعة لابهار المتفرج بكل ما يمكن ان يملأ عينه .. السرعة والاثارة والجنس والورد والالوان واللحظات المحمومة في فراش ..

وهو يأخذ قصة « **اندريه دي ماندرجيه** » ليكتب لها السيناريو « **رونالد دونكان** » وليقتبس جاك كارديف بنفسه من هذا السيناريو ما يعجبه هو لينقله الى الشاشة .. ويستغل قدرته الفائقة كمخرج حرفي ممتاز ثم خبرته السابقة كمدير للتصوير في تقديم شيء مذهل بالفعل من حيث التكنيك السينمائي الذي يبلغ في هذا الفيلم قمة تقدمه .. فما الذي فعله « جاك كارديف » عندما امسك السيناريو ؟

لقد احس انه يتعامل مع نص يفقد تماما قيمته الادبية او الموضوعية .. وانه لكي يصنع منه شيئا ناجحا لابد ان يحوله الى قيمة شكلية خالصة .. عليه ان يحافظ باستمرار على علاقتها بعين المتفرج وليس بعقله او وجدانه او اي قدرة مفكرة فيه .. ومن هنا فقد كان عليه ان يبهر هذه العين باستمرار ويشغلها باللون والحركة والسرعة .. وليس بالقصة او المثل .. حيث ان هذين العنصرين هما مجرد ادوات بصرية ايضا لامتاع المتفرج وارضاء الفتيات .. هناك « **الان ديلون** » بكل شبابه الوسيم وجاذبيته الجنسية .. ولارضاء الشبان هناك « **ماريان فيثفول** » التي تحمل جسد امرأة ووجه طفلة شقية تلبس رداء الموتوسيكل الجلدي الاسود على اللحم يقدم الفيلم - وربما كانت هذه حسنة السيناريو الوحيدة - دراسة جيدة **لشخصية « ربيكا » هذه .. فهي نموذج للفتاة العصرية الخاوية الوجدان والتي تحركها مجرد رغبتها .. رغم كل ما تحاول ان تغلف به هذه الرغبة من اهتمامات .. فنحن نراها تقول « لماذا لا يثور الشباب .. ان الثورة هي الشيء الوحيد الذي يبقينا احياء »** ومع ذلك فنحن نرى ان ثورتها الوحيدة هي ثورة جنسية .. فهي ترفض ملل حياتها مع زوجها « ريمون » الطيب الوفي بحيث لابد ان تخونه .. وهي تترك فراشه في الفجر لتركب الموتوسيكل الى عشيقها « دانييل » عبر حدود دولة اخرى .. ولا شيء يعجبها في دانييل هذا الا فحولته الجنسية وهي تحبه ايضا لانه يعاملها بسادية ترضي ميلها لتعذيب نفسها .. وكأن المرأة العصرية في حاجة ضرورية لرجل طيب يحبها .. ورجل اخر عنيف تحبه هي .. بحيث تبدو مخلصة للاثنين ومحافظة تماما على مواعيدهما!

ويقدم « دانييل » لربيكا في يوم زواجها هدية غريبة : موتوسيكل .. يصبح رجلا اخر في حياتهما .. حيث نحس ان العلاقة بينهما اشبه ايضا بعلاقة جنسية .. فهي تعامله احيانا كانسان واحيانا « كوحش اسود » يزأر بها عبر طرقات خلوية تطلق فيها رغباتها هي الوحشية في المتعة والانطلاق .. وهذا رمز اخر للحب في عصر ميكانيكي اصبحت فيه العلاقة بين الانسان والالة علاقة مركبة وبالغة التعقيد اكتسبنا خلالها من الالة جمودها وبلادة احساسها .. بحيث اصبحت حتى عواطفنا اشبه بعلاقات مع حديد بارد يمكن تغييره باي حديد اخر كما كانت تفعل « ربيكا » .. ويبدو ان هذا هو مفهوم الحب العصري في اوربا الان بالفعل!

ويقدم الفيلم نهاية اخلاقية ساذجة يعاقب بها ربيكا كأنه يقول للبنات اللاتي يشاهدن الفيلم : **هذه بنت سيئة فلا تفعلن مثلها ! .. بعد ان يكون قد اغراهن طوال ساعتين بان يفعلن مثلها !** ولكن الطريقة التي نفذ بها جاك كارديف مشهد النهاية حين تموت ربيكا ميتة بشعة في سيارة مشتعلة .. تصل الى قمة التنفيذ الحرفي الجيد .. وهو يشبعها بلقطات قليلة رائعة لبيوت وانهار هادئة تماما وكأنها البديل العاقل الوحيد لكل صخب وسرعة حياة « ربيكا » الزائفة والتي لابد ان تنتهي بكارثة ..

والفيلم رغم خوائه الفكري الشديد تجربة بصرية ممتعة ليس فقط للجمهور العادي الذي يريد الفيلم اساسا ان يخاطب غرائزه المراهقة .. وانما ايضا لهواة السينما في جانبها الحرفي الخالص .. حيث يوظف جاك كارديف كل امكانيات التصوير الرائع والالوان وكل حيل التحميض بالوان مختلفة والطبع المزدوج والسرعات المتباينة بحيث اصبح كل كادر لوحة تشكيلية رائعة وان اعطت في النهاية ايحاء رخيصا بالنسبة لقيمة الفيلم ككل الا انها تبقى شيئا باهرا بالفعل في حدود اللحظة التي تملأ فيها عينك .. بحيث تخرج الى الشارع .. فلا يبقى شيء الا ضجيج الموتوسيكل !

سامي السلاموني

«وطني عكا» .. في ليلة الإسراء

تميز الحفل بالاناقة ، كان في قاعة الشعب بمبنى الاتحاد الاشتراكي وهي قاعة تفجر في الانسان الخيال لينطلق . فان لجنة الثقافة والفكر والاعلام هي التي دعت اليه واعدت له ..

وحضر من الفنانين عدد ربما لم يتوفر في حفل اخر لمثل هذه الجلسة وهي ذكرى الاسراء والمعراج .

لقد حضر احمد مظهر . زوزو نبيل . عبد الوارث عسر . فطين عبد الوهاب . سناء جميل سميحة ايوب . محمد السبع احمد الجزيري . محمود عزمي. سلوى محمود . نور الشريف . فادية شعراوي. حسن عبدالحميد عايدة عبد العزيز . اشرف عبد الغفور . احمد غانم . صلاح نظمي . عبدالرحمن على . جمال السجيني . ولفيف كبير من الشعراء والزجالين .

● منذ اللحظة الاولى اتجه الحفل بخطوات متحررة ، تربط بين آيات القران الحكيم التي تتحدث عن الاسراء ، بحقائقه السماوية ، وتربط بينه وبين ما يحدث في القدس من اعتداء الصهيونية عليها، وبضوء المستقبل حيث ترسم النتيجة « فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة» . والتهديد موجه للصهيونيين بينما الوعد لاصحاب المسجد

● **ثم جاءت كلمة الدكتور عبدالعزيز كامل ، وزير الاوقاف وشئون الازهر بدا من حادث الاسراء كنور يضيء طريق الحضارة والمستقبل تكلم عن مكة التي بدا منها الاسراء ، التي لم تخضع يوما للاستعمار ، وعن بيت المقدس التي كانت « ترمومتر » يعلو ويهبط مع قوة المسلمين زيادة وضعفا وتكلم عن الاخوة الانسانية الشاملة التي ارست قواعدها امام الرسول صلى الله عليه وسلم لجميع الانبياء .**

وقدمت فرقة كورال الاوبرا نشيدا لمعين بسيسو والقى عدد من الشعراء قصائد ثم القى عبد الوارث عسر كلمته نيابة عن الفنانين وقدم فصل على المسرح من مسرحيته « وطني عكا » . قدم الحفل احمد فراج .

عائشة صالح

(٢)

السنوات المرحة

تأليف : إيفور نوفيللو

ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

رسوم : مجدى نجيب

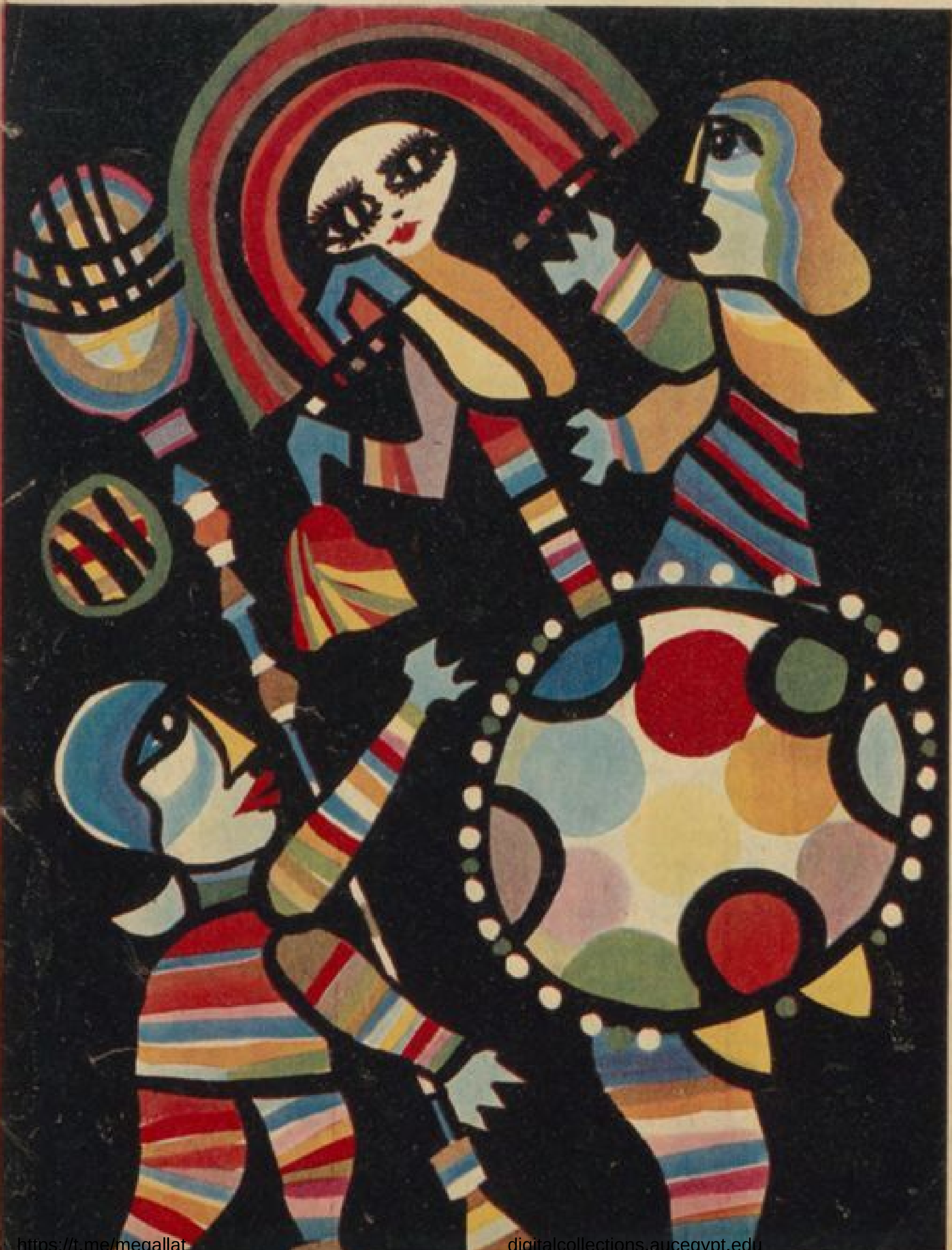

ملخص ما نشر

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الآخر عائداً الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة أن تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد أدت تلك الأزمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر . وقد كانت « جريت » مستيقظة حين أقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. عاد « رودى » جائعاً مفلساً وراح يسأل عن شيء يطعمه. ونفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حداً ينوء بدفعه ، فان دخله المالى أصبح صفراً فى الوقت الذى يحلم فيه ان يقود « أوبريت » وضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى أحدهم لو تيسر لهم أن يستمعوا الى شيء من الموسيقى . وتسنح أمام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال . فتطلب من أولئك الضباط أن يدفعوا شيئاً من المال للعازف والمؤلف « رودى » مقابل أن يمتعهم بموسيقاه . ويدخل « رودى » الى المسرح ويرى تلك المفاجأة ويناقش أولئك فيما سيدفعون بعد أن يتعرف بهم ..

رودى : (**يسلم الموسيقى لفرانتزل ويتجمع كل الحشد من حوله هاتفين**) وريني كده (**حركة انشغال الى ان يعزف على البيانو نغمة عدة مرات بسرعة كى يلتفت انتباههم**)

ماتخلونيش اقطع مناقشتكم.. وعلى كل حال انا حاعزف عشان امتع نفسى وبس .

فرانتزل : ومفيش اجر اضافى للاستماع

رودى : لا مافيش اجر اضافى.. ياسلام انا ما فكرتش فى الموضوع ده ابدا

(**يذهب كل الجمع الان ويجلسون على المناضد . فرانتزل فى الوسط مع ليلى وهى الى يساره والزبائن الى يمينه الضابط الاول اعلى فى الخلف راكعا على المقعد والضابط الثانى على المنضدة فى امام عند اسفل نهاية المسرح وبقية المحتفلين يجلسون على المناضد على هيئة صف ، وبعضهم فى الخلف ، اما واقفون واما راكعون على الارائك .. يبدأ رودى الان فى عزف الفالس : « رقصة قلبى » .. يعزف مقطعا كاملا بينما يغنى الجمع اللحن : .. لا .. لا لنج بدل الكلمات ، ويبدأون عند النصف الثانى من المقطع**)

فرانتزل : (**ذاهبا الى رودى بالنوتة الموسيقية**) كان لك حق تطلب الالفين كرونه . اسمها ايه المقطوعة دى ؟

رودى : اسمها « رقصة قلبى »

فرانتزل : دى لحنها ساحر

رودى : تحب تشتريها ؟

فرانتزل : اشتريها ؟ بس دى مش للبيع

رودى : لا يا سيدى للبيع .. كل الفالسات للبيع .. عندى فالسات تانيه كتير .. ماعملتش بيها اى حاجه اكتر من انى رميتها فى ركن .. ويمكن تعرف ان على بعض المصاريف لازم ادفعها ، وافتكرت انك جايز تحب تشترى فالس منها على سبيل التذكار، ويمكن ده يسطك لما ابقى فنان مشهور .

ليلى : (**تهبط من المنتصف الى الضابط الاول**) انا عاوزه لى فالس خصوصى

الضابط الاول : خدوا بالكم .. دا حايضحك علينا

رودى : (**وهو يقف بجوار البيانو**) ابدا انا مش حاضحك عليكم ولا حاجه . بس قولوا.. تفتكروا يساوى كام ؟

الضابط الاول : ايه رايك فى خمسين كرونة ؟

فرانتزل : يا سلام .. انا ممكن اديله اكتر .. اديله خمسة وسبعين كرونة

الضابط الثانى : (**وهو على المنضدة**) تمانيين

رودى : دى فكره كويسه ... كل واحد فيكم يقدم عرض ضد التانى واكبر عرض هوه اللى حا ياخد الفالس

فرانتزل : ميت كرونه وما فيش اكتر من كده

الضابط الثانى : ميه خمسة وعشرين

رودى : دا كويس قوى .. زودوا كمان شويه من فضلكم

ليلى : (**وهى تهز ذراع الضابط الاول**) انا عاوزه لى فالس خصوصى .

الضابط الاول : طيب .. ميه وخمسين كرونه

رودى : صبركم شويه .. انا حاعزفها مرة كمان .. وساعتها حاتحبوها اكتر .. وانا حاخد تمن اكبر ..

الضابط الاول : اظن ان ميه وخمسين كرونه كفاية

رودى : مش حايكون كفاية اذا سمعتوها مرة تانية .. والمرة دى انا حاعزفها بتعبير .. وانا عادة باخد اجر اكبر عن التعبير

ه ـ ؟ (**ويعزف المقطع مرة ثانية وفى منتصف العزف يسمع صوت ماريا من بعيد قادمة من يمين المسرح .. ويؤقت الدخول بحيث تقف عند نهاية منطقة البيانو فتواجه رودى عندما تغنى النوته الاخيرة فى اللحن .. ماريا امراة لطيفة فى نحو الثلاثين**)

ماريا : انا ح اديك الف كرونة علشان الفالس ده

رودى : ايه .. ؟ (**رجل اعمال**) الف كرونة ؟

ماريا : (**ملتفتة للجميع**) عال عال .. هو العرض اللى اناقدمته خلاكم خرس والا ايه ؟ ما فيش حد حايزود عليه ؟ (**همهمة من الجميع ، يرتفع عليها صوت ليلى**)

ليلى : انت وارثه يا ماريا ؟

ماريا : (**لرودى**) هيه .. ايه رايك ؟

رودى : اذا كنت بتعرضى على الف كرونة ، فلازم يكون الفالس عظيم بشكل جهنمى

ماريا : (**متنقلة الى البيانو**) انا ما اعرفش انه بالشكل ده ولكن اللى حصل انه هو بالضبط اللحن اللى بادور عليه علشان الاوبريت الجديدة بتاعتى .. احنا بنعمل بروفات دلوقتى ..

رودى : بتعملوا بروفات على اوبريت جديدة ؟ آه.. ومبسوطين منها ؟

ماريا : لا .. مش قوى

رودى : آه .. مش مبسوطين منها .. طيب ومين اللى الف الموسيقى ؟

ماريا : اوتو بريتكوف

رودى : آه .. انا اقدم لكم عطفى العميق .

ماريا : انت لك آراء محددة جدا .. (**بتواضع مصطنع**) اسمك ايه ؟

رودى : رودى كليبر

ماريا : من ليمبورج ؟

رودى : (**ناهضا وقادما من امام البيانو**) ايوه .. وازاى عرفت؟

ماريا : انا اقدر اعرف طريقة الكلام دى ، فى اى مكان .. ستى ، ام امى ، مولودة هناك.

رودى : انا ما اتولدتش

ماريا : انا ماريا تسابجلر

رودى : ماريا تسابجلر

ماريا : ضرورى تكون شفتنى بامثل ..

رودى : لا ابدا.. عمرى ماشفتك بتمثلى .. انا راجل فقير جدا، مااقدرش ادفع تمن تذكرة المسرح .. وما اعرفش حد اطلب منه يدينى تذكرة مسرح .

ماريا : لكن انت تعرف انا مين.

رودى : انا اعرف انت مين ؟ ده كل واحد فى فيينا يعرف انت مين .. انا شفت صورك فى كل المجلات .. يا سلام انت مش حلوه قوى زى صورك .. يا سلام .. (**تضحك مندهشة ويستمر رودى**) بس الحقيقة انت ارق من صورك بكتير .. انا ما احبش التقى بصورك .. لكن احب جدا التقى بيك انت ..

ماريا : انت دايما صريح بالشكل ده ؟

رودى : ايوه .. الصراحة بتوفر الوقت

ماريا : ومع ذلك .. عندك امل تنجح ؟

رودى : انا مش بس عندى امل .. انا عارف انى ح انجح ودلوقتى بقى ، اقدر آخد الالف كرونه بتوعى . ؟

ماريا : انت ما عندكش ثقة فى؟

رودى : ثقتى فيك كاملة .. بس الى جانب الثقة دى ؟ . مهم جدا انى آخد الفلوس قبل الساعة تسعة .. مهم جدا والا ح يحاولوا ياخدوا البيانو بتاعى ..

ماريا : البيانو بتاعك؟ مسكين يا ابنى .. ليه ياخدوا البيانو بتاعك ؟

رودى : دى حكاية محزنة .

ماريا : ياه .. أرجوك تقول لى ايه الحكاية ؟

رودى : شوف.. انا مديون للست العجوزة صاحبة المكان ده ، بايجار ست شهور .. واعتقد انها بدات تفقد ثقتها فى ..

ماريا : طيب قول لها انى انا ح ابقى مسئولة عن الدين ده.

رودى : آه .. لا .. ده مش حايكون مظبوط .. انا ح ادفع لها الدين بالفالس بتاعى

ماريا : تصدك بفلوسى !

رودى : ما هو نفس الشىء.

ماريا : (**متنقلة نحو المناضد**) فرانتزل .. معاك الف كرونة ؟

فرانتزل : مافيش معايا دلوقتى .. لكن ممكن شيك ..

رودى : ياه .. لا من فضلك .. شيك ماينفعش .. انا مرة اخدت شيك ، واهو مستنى معايا لغاية دلوقتى .

ماريا : يبقى مافيش غير انــــا نلم المبلغ (**رودى يقف الان فى اسفل امام البيانو ، وتذهب ماريا حول الجمع تحمل قبعة فرانتزل، وهى تقوم بجمع التبرعات ، وتسمع عبارات الشكر ، الخ .. وخلال ذلك ، تزحف جريت من اعلى اليمين ، وتجلس تحت البيانو دون أن يلحظ ذلك احد**) لا .. (**للضابط الاول**) اوتو .. احنا مش عاوزين الميتين كرونه بتوعك . لكن تقدر تدفع تمن الفطار (**وهى ذاهبة الى البيانو حيث يجلس رودى**) وآدى يا سيد كليبر الالف كرونة بتوعك ! (**تفرغ القبعة على قمة البيانو ، ثم تلقى بها الى فرانتزل الذى يجلس على المقعد امام المناضد**)

رودى : وآدى الفالس بتاعك (**يسلمها النوته المخطوطة**)

ماريا : (**وهى تتسلم المخطوطة الموسيقية**) لا .. الفالس بتاعك انت .. والالف كرونه، دول علشان تدينى الحق المطلق انى الفالس وبس .. وبعدين الفالس ح يتطبع وينتشر ، وتاخد انت منه مبالغ ومبالغ .. شفت بقى!

رودى : (**وهو ياخذ قبعته من نوت الموسيقى من السلة ، ويتحرك بها الى الوسط**) انا عندى هنا كتير غير الفالس ده .. (**يقدم نوت الموسيقى الى الجمع الذى يجلس افراده على المناضد والمقاعد ، يضحك الكل**) فى البيت ده نوت تعمل اوبريت بحالها .!

ماريا : يمكن تكون الاوبريت بتاعتى الجايه .. فيينا محتاجه مؤلف موسيقى جديد ..

رودى : آه .. ايوه .. انـــا (**همهمة دهشة من الجميع**)

ليلى : يا سلام عليه .. مغرور

ماريا : (**بسرعة**) لا .. ده مش غرور .. ده واحد عارف قيمة نفسه .. انا كمان بالشكل ده ماحدش يقدر يقوللى اذا غنيت كويس والا وحش ..

موسيقى : انا باعرف (**لرودى**)

آنت باين عليك مشغول ؟

رودى : الحقيقة انا مشغول جدا .. انت عارفه انه مهم جدا الفلوس دى توصل لـ «سكوليير» قبل الساعة تسعة ..

ماريا : طيب .. ابعتها له

رودى : ايوه .. انا اقدر ابعتها له .. (**يعبر اليمين وينادى**) : جريت .. جريت.. (**فجأة ، يراها تحت البيانو**) « **تزحف جريت من تحت البيانو، ويذهب رودى خلفها ، ويلفها بذراعيه** » آدى صديقتى الصغيرة جريت شون .. جريت .. انت عارفه مين دى ؟ دى ماريا تسابجلر ..

ماريا : مشهورة من جدارة ..

رودى : فعلا .. مشهورة عن جدارة .. (**وهو يجمع النقود من على البيانو ، ويعطيها**

لجريت) جريت .. اجـــرى بالفلوس دي لـ « سكوليير » ، وقولي له ان عمتك ليزل غيرت رأيها بخصوص البيانو .

جريت : لكن .. هي اللي ادتك الفلوس ؟

رودى : ما حدش اداها لي .. موسيقاى هي اللي ادتها لي ..

جريت : آه .. يبقى كويس كده .. ما دامت موسيقاك هي اللي ادتك الفلوس (**تنطلق اعلى المسرح الى الخلف**) انا ح اوصل له قبل مايخرج (**فجأة تقف ، وتعود اليه**) رودى الامنية بتاعتك بدأت تتحقق . (**تجرى اعلى المسرح وتخرج**)

ليلى : طفلة حلوة

ماريا : قريبتك ؟

رودى : لا .. دي صديقة بس .. دي عاوزة تتجوزني .. و ح تقدر ، اذا ما اخدتش بالي .

(فى هذه اللحظة تظهر « هانى » عند الباب ومعها صينية كبيرة عليها حاجيات الافطار .. ينطلق فرانتزل وضابطان اخران ، ويأخذانها ، ويحملانها عبر المناضد . هانى تتبعهما بعدلحظة بصينية اخرى عليها طبقا لحم فسيان وحين تصل الى المناضد يأخذها الضابط الثانى منها وترجع هى بالصينية . فرانتزل يعطيها ايضا الصينية الاخرى ، بعد وضع جميع محتوياتها على المناضـــد . تذهب الى اليمين لتخرج .. رودى يهبط من ناحية البيانو حيث كان يتكلم مع ماريا حول مخطوطة فالسه ، وعلى طريقة استعراض التخاطب بين البكم ، ببعض التجاوز يشرح رودى لهانى انه حصل على الالف كرونه)

(تخرج بعد ذلك من الباب الايمن)

(فرانتزل يقف وينادى ماريا)

فرانتزل : ماريا .. الفطار

ماريا : ما ليش مكان .. كان المفروض يكون لى مكان .. دى كانت فكرتى ..

(ينهض الضابط الاول الذى كان قد اجلس نفسه على قمة المناضد ، ويعطيها كرسيه . ماريا تجلس ويهبط هو الى امام المناضد ، ويجلس على الارض .. وباقى المجموعة يجلسون الانحول المناضد ويشتركون فى الافطار وتسمع ضوضاء محادثة عامة وضجة)

ماريا : ممكن اقعد ؟ يا سيد كليير .. مانحبش تنضم لنا ؟

رودى : (**الذى رجع الان الى البيانو واستعد للعزف**) .. لا .. متشكر . منظر الفلوس دى كلها ، شبع شهيتى للأكل .. ولكن .. انا ح اعزف لكم وانتم بتاكلوا .. (**يعزف رودى قطعة مرتجلة على البيانو. ماريا تجلس وتستمع اليه ، وعندما يتوقف فجأة تتكلم ماريا**)

ماريا : اوه .. من فضلك (موسيقى) كمل .. كمل

رودى : لا .. باللا انت

ماريا : لا .. احنا لسه الصبح بدرى ..

رودى : مش بالنسبة لك .. اوه .. ارجوك

(نداء عام من الجميع .. ايوه بالله .. من فضلك ياماريا الخ .. الخ ..)

ماريا : وهو كذلك (**وعندئذ يشرع هو فى عزف فالس «الرقصة قلبى » وماريا تغنى الفالس .. وبمجرد انتشرع فى الغناء يسكت الجميع بعضه بعضا .. تغنى ماريا المقطع الاول ..**

وبعد ذلك ، تصعد للجزء الثانى الى اعلى المناضد ، وتقود الكورس فى الجزء الخاص بهم .. ولاستئناف الغناء ، تذهب الى اعلى البيانو ، وتنهى « النمرة » هناك) ..

غنــــاء

فالس « رقصة قلبى »

رقصة قلبى
ساكتة قلبى
ويتلعب بى
على احلى انغام
يا انامل عاج
على بيانو احلام
دقى الالحان
اطير بجناح اوهام
يا اوركسترا
يا جوقة نور
طوفى بقلبى
على احلى انغام
دقى الالحان
اطير بجناح اوهام
انغامك نور
بستان وزهور
عصفور يزقزق غناه
والنور يغازل سماه
سافر عنا الشتا بعيد
ورجع لنا ربيع جديد
عصفور يزقزق غناه
والنور يغازل سماه
يا فالس الافراح
يطرد من دنيانا الاحزان
نور وزهور
(لازمة الكورس)
فى نهاية النمرة تتلاشى جميع الاضواء

المنظر الثانى

المنظر :

هو نفس المنظر السابق، رفع جميع الاثاث ما عدا البيانو ومنضدة واحدة وكرسيين . وضعت المنضدة والكرسيان فى اليسار والوسط «L.C.» مظلة ماريا على المنضدة ، وقبعتها على البيانو .

(عند ارتفاع الستار ، تقف ماريا تماما امام البيانو الى

اليمين ، وشارل يجلس على كرسى الى اليمين بالنسبة للمنضدة فى الوسط .. وهو فى وضع نصف مستدير كى يواجهها)

ماريا : شارل .. انت رقاى جدا

شارل : انا لا رقاى ولا حاجة ، لكن نفسى اعرف ايه هو السبب الحقيقى اللى خلاكى تجيبينى هنا

ماريا : (**الى الوسط**) انا قلت لك .. انا باعتقد انى وجدت عبقرى .. وعاوزه نقدمك على مديرين مسرح فيينا .. الراجل ده عنده افكار .

شارل : ايوه .. وسيم كمان

ماريا : صحيح ؟ انا ما لاحظتش الحكاية دى

(تتحرك فوق المنضدة الى اعلى يسارها)

شارل : (**بينماماريا تتحرك خلف كرسيه**) ماريا .. انت ناويه ايه ؟

ماريا : شغلانه كبيرة

شارل : ياه .. تقدرى تقولى لى .. انا مش حاتجرح .. انا بطلت انى اتجرح من مدة طويلة

ماريا : امتى ؟ (**تجلس الى يسار المنضدة**)

شارل : من اول ما عرفتك

ماريا : اوه .. لكن دا كان طليانى .. ضرورى الواحدة تحب طليانى .. غصب عنها .. ده زى الحصبة .. زائد انى كنت زعلانه منك .. قلتلك انا حاتجوزك وانت بصيتلى كده ..

(اى نظرت الى شذرا)

(يلمس شارل يدها)

ماريا : اوه .. انا عارفه انه يليق لك جدا دلوقتى ، انك تتجوز ماريا تسابجلى .. لكن بنت كورس ماحدش يعرفها .. ياه ؟! .. بيت مارلتيج النبيل .. ياه .. دى مامتك كانت تموت وهى فى الشارع .

شارل : وده اللى عملته فعلا

(تضحك ماريا فى هدوء)

(فجأة بتحمس جدا) ماريا .. تتجوزينى ؟ دلوقتى ... النهارده ؟

ماريا : يا ترى ده عرض جد ؟

شارل : طبعا

ماريا : لكن ليه فجأة بالشكل ده ؟ انت عمرك ما طلبت منى نتجوز

شارل : علشان عندى احساس قوى بانى ح اخسرك

ماريا : وايه يعنى اللى يحصل

شارل : يحصل انى احرم من متعتى الاساسية ومن بهجتى ماريا .. انا باتكلم جد .. تتجوزينى ؟

ماريا : لا يا شارل .. كل واحد فينا بيعرف التانى اكتر من اللازم .. لما اتجوز (**تربت يده**) اذا كنت اتجوز .. لازم يكون الجواز ارض لسه ماحدش اكتشفها (**تنتقل الى البيانو**)

شارل : طيب والعبقرى ؟ انت بتفكرى تتجوزيه

(ماريا امام البيانو تماما ، يدخل رودى الان من باب الفندق من اعلى السلم ، انه يحمل رزمة ورق سمراء وحقيبة قديمة من النسيج وبها حزم وعلى ظهره حقيبة سفر . ويرتدى كذلك قبعة تيرولية من اللباد . شارل ينهض ويتحرك قليلا اسفل المسرح الى اليسار ، حيث يقف ويواجه اعلى المسرح)

رودى : (**بينما ينزل من على السلم**) انا ربطت كل حاجاتى اقول لهم يبعتوا البيانو بتاعى فين .

ماريا : لقصر مارلتيج .. قبر شتراس نمرة ١٠

شارل : (**باندهاش**) ماريا ..

ماريا : (**تندفع مقاطعة اياه بسرعة وتوجه نفسها الى رودى**) مش تعرف لطيف من الامير مارلتيج ؟ بيته من فوق ، فيه استوديو كبير .. وما حدش بينتفع بيه .. ده ح يبقى مثالى .. احنا مش عارفين ازاى نشكرك

(تواجه شارل لم تستدير نحو رودى)

شارل : دى حا تبقى جيرة لطيفة

(رودى اسفل المسرح الى يمين البيانو)

(وفجأة يتحقق كيف تغير رودى ملابسه) ايه يا مستر كليير ..! انت رايح تقابل مديرين المسرح باللبس ده ؟

رودى : (**وهو يشير بحزمة الورق السمراء تحت ذراعه اليمنى**)

لا انا عندى هنا احسن بنطلونات ... ولها رجلين تمام توصل لغاية الارض (**متحركا الى اعلى المسرح**) (**حركات بالقبعات**)

ماريا : صحيح ؟

(رودى يذهب الى اعلى المسرح ويخرج من اليمين. تذهب ماريا الى البيانو وتلبس قبعتها.

شارل : (**متحركا الى قمة اليسار بالنسبة لوسط المنضدة**) ماريا .. صحيح انا اقدر استحمل بعض

الاشياء .. ولكن « ان الاخ ده يعيش فى بيتى ..!

ماريا : (مستديرة اليـــه ، وهى تبتسم) انت مش حا تبقى مضـطر تشوفه ، الا فى اوقات الاكل (تنتزع قبعته .. الخ) ما تقلبش بوزك كـده .. انا حا ابعده عنك قريب قوى

شارل : انت عارفه انك لما بتزعلى بيبقى زعلك شديد قوى ..وده بيخلينى احس بانى قلقان جدا

(تسير ماريا بعدذلك الى اعلى المسرح ، وتخرج بعـد رودى . ياخذ شارل المظلة مـن فـوق المنضدة ، ويتبعهـا خارجا فى اثرها . تعزف الفرقة عزفا ناعما عندما يخرجان)

جريت : (تدخل من باب الفندق اسفل المسرح الى اليمين ، ومعها

حذاء طويل ملفوف بجـريدة) رودى .. انا صـلحت جـوز الجزمة ده على قد ما قدرت

(تدرك فجاة انه ليس هناك. تستريح متهالكة ، ثم تصعد سلم الفندق الى الباب فى القمـة . وتفتحه وتنادى منـه رودى . تغلقه وتنطلق اسـفل الدرجات منادية « رودى .. رودى » ثم تصعد الى خلف المسرح . تنظر من اليـسار ومن اليمـين ، وبالتدريج يدركها الارتبـاك . تهبط الى وسط المسرح ، كمـا لو كانت تقول لنفسها :

« مش ممكن يكون مشى » ثم تهتف بصوت عال : « رودى .. رودى » (تدخل هانى من الباب اسفل اليمين) ..

هانى : ايه الحكاية ؟

جريت : (مندفعة اليها ، وملقية بالحذاء الى اسفل الوسط وهى تجرى) هانى .. هانى .. ده مشى .. مشى .. وما قالشحتى كلمة وداع

هانى : (خلال هذا الانفجـار كانت تحاول فى دعة ان تهـدىء جريت ، ثم تقول خلال حـديث جريت) : ده هناك .. هنـاك امسحى عنيكى .. ايوه كده .. مش ممكن يسيبك بالشكل ده .. هوه راجع حالا .. هناك.. هناك .. الخ ..

(هانى تضـع جريت برفق على اخر السلم الى اليمين . وعندما تفعل ذلك يدخل رودى ثانية من اعلى المسرح على اليمين ويهبط الى اسفل الوسط ، ويشـير الى هانى ان تذهب . تخـرج من باب اسفل المسرح الى اليمين)

رودى : (مناديا جريت) جريت .. جريت .

جريت : (تتطلع وراءه فتندفـع بين ذراعيـه) اوه يا رودى .. انت رجعت ؟ انت ما نسيتنى ؟

رودى : انسى ؟

جريت : انا افتــكرت انى مش حاشوفك تانى .. وكنت عاوزه اموت . انت كل شىء لى يا رودى .. انت ح تستنانى .. مش كده؟

رودى : جريت يا حبيبتى .. انت مش عارفه انك كل شىء لى فى الدنيا يا طفلتى العزيزة ؟

جريت : (وهى تدفعه بعيدا) طفلة ؟ اهو انت كده .. شايفا هو انا بس كده ؟ لكن انا مش حاسستنى كده .. اوعدنى

رودى : ايه ؟

جريت : اوعدنى انك مش حاطلب منها « ولا من اى واحدة غيرها انك تتجوزها لغاية ما تشوف اذا كنت ح البق لك والا لا ؟

رودى : تليقى لى ؟

جريت : يمكن اكبر بشكل هايل .. واذا كبرت بالشكل ده ممكن انت تقول : « ما قدرش ..انت كبرتى دلوقتى بشكل فظيع .. انت ماكنتيش ابدا كده » .. بس ادينى فرصة

(رودى يضحك)

لا .. ما تضحكش .. انا باتكلم بصدق فظيع .. اوعدنى

رودى : اوعدك (يبتسم)

جريت : لا .. مش بابتسامة .. بص لى وقول « اوعدك »

رودى : جريت شون .. اوعدك .. انى مش حاطلب من اى واحدة تانيه انها تتجوزنى

جريت : كمل .. الا اذا قلت لك

رودى : الا اذا قلت لك

جريت : انى مش حاتجوزك

رودى : انى مش حاتجـوزك (يضحك)

جريت : وانت مش ح تقول لاى مخلوق فى الدنيا ؟

رودى : مش ح اقول اذا كنتى مش عايزانى اقول

جريت : مش عاوزاك تقول (وهى بين يديه) دلوقتى بس انا حاسه انى مطمئنة

رودى : انا لازم امشى دلوقتى

جريت : ايوه

رودى : لكن ح ارجع تانى

جريت : امتى ؟

رودى : حالا

جريت : بالسلامة .. مش لازم تسيبهم منتظرينك

رودى : لا .. انا احب اخليهم بينتظرونى .. دول خلونى انتظرهم عشر سنين

(رودى يذهب صاعدا اعلى المسرح الى اليمين . جريت تنظر نحوه وتلوح بيدها . ثم تستدير

ببطء شديد وتهبط بهدوء وعلى مهل الى وسط المسرح)

جريت : (وهى تهبط الى المسرح .. تتكلم بنعومة) انا مش ح اعيط .. مش ممكن .. انا دلوقتى مطمئنة

(تكافح لتحبس دموعهـا ، وعندما ترى الحذاء حيث القت به ، تنحنى وتلتقطه وتضمـه اليها . تستدير وتذهب ببطء شديد الى اليمين وتصعد درجات الفندق)

(تبدا الاضواء فى التلاشى عندما تلتقط الحذاء والستائر تنخفض اكثر عندما تصعد الدرجة الثانية)

(الاضواء تتلاشى)

حفلة فيينا التنكرية

القسم الاول

ترفع الستائر فى الضوء ويبدا التمثيل بعد صـوت الاجراس . ثم تدخل فتاتان مع مربية . الفتاة الكبرى تتغازل مع الضابط الاول مما يضايق كثيرا المربية فتاخذهما الى خارج المسرح

يستمر الضـابط الاول فى مغازلة بائعة الزهور ومصممة الازياء ، وبعد ذلك يصل «كابى» ليخبر الضابط الاول ان الفتاة ذات الاسرة الكبيرة ، قد وصلت بعربتها .. تدخل .. رقصـة متموجة «Swaying Dance» بينها وبين الضابط الاول وايضا بين بائعة الزهور واحد الضباط الاخرين . وبين مصـممة الازياء وآخر .. يخرج الضابط الاول والفتاة . تدخـل المربية ومعها دمية « ولد » ودمية « فتـاة صغيرة » ، وهى مشغولة جـدا حيث لا تستطيع العثور على فتاة اصغر . تخرج بعد رقصة صغيرة . كابى يدخل ، وتستميل الفتاة الصغيرة «Roue» الخليع والرجل العجوز للخـروج وهم يرقصون .

تدخل الفتاة ترتدى ثوبا تخططه مربعات ويتبعها المعجبـون .. ويتبعهم الضابط الاول وفتـاة يرقصان رقصة فالس . المسرح خال ، وليس نرى غير الجرسون الذى يراقب العشاق باهتمام ، ويصرخ عندما يفيضون فى التعبير عن مشاعرهم .

وعندما يشعرون بالسـعادة ، يتصرف ثانيـة بنفس الطريقة ، مرة اخرى يفيضون فى التعبير عن مشاعرهم ، لايستطيع ان يتحمل ذلك ، ويخرج صارخا من المكان. ينتهى الفالس تاركا الضابط الاول على المسرح يرقص وحده .

وحين يرى انها قد ذهبت تماما يدخل الرجل العجوز ومعه وردة من الفتاة يقدمها للضابط .

اطفاء الانوار عند عد ٧

تصميم حفلة فيينا التنكرية

الجزء الاول

١ ـ طفل

١ ـ امراة

٢ ـ امراتان

ساقى ـ جرسون

رجل عجوز ـ ضباط

فتاة ذات رداء بمربعات

ضابط

بائع اللعب

الولد الدمية

بائعة الزهور

مصممة ازياء

اضواء ارضية

القاعة

« والى الاسبوع القادم »

كلمات في الفن

● في الاسابيع الماضية كنت في زيارة لدمشق وبيروت وكان من أكثر ما لفت نظري اهتمام الاوساط الثقافية والفنية بكل ما يجري في القاهرة من نشاط في الثقافة والفن .. وربما زاد اهتمام دمشق وبيروت بحياتنا الثقافية ، على اهتمامنا نحن بما يجري بيننا .. كل صغيرة وكبيرة يعرفونها ويهتمون بها .. ولقد شرفتني وزارة الثقافة السورية بدعوتي لالقاء محاضرتين في دمشق . وكانت احدى المحاضرتين عن مشاكل المسرح المصري .. وقد وجدت الجمهور والمثقفين هناك متابعين اشد المتابعة لكل ما يجري في المسرح المصري من نشاط .. وكل ما يواجهه من مشاكل ..

● هذه المتابعة من العواصم العربية الاخرى لكل ما يجري في بلادنا من نشاط ثقافي وفني تلقي علينا مسئولية كبيرة .. فالممثل المصري يجب أن يعلم انه يمثل للعرب جميعا .. والكاتب المصري يجب أن يعلم أنه يكتب للعرب جميعا .. والمطرب يجب أن يعلم انه يغني للعرب جميعا .. وتلك مسئولية كبرى قامت بها مصر دائما في العصور الحديثة خير قيام .. وعلى هذا الجيل أن يقوم بنفس المسئولية وأن يؤدي واجبه على الوجه الاكمل !

● منذ اسابيع كتبت عن ممثل شاب موهوب شاهدته في فرقة المنصورة وهو يقوم بدور رئيسي في مسرحية « شي الله يا أبوزعيزع » .. هذا الممثل الشاب هو ابراهيم عبد الرازق .. وكان رأيي ورأي كثيرين من الاصدقاء الذين شاهدوه مثل «محمود سالم رئيس تحرير الاذاعة وعلي سالم الكاتب المسرحي المعروف» .. كان رأينا جميعا أن ابراهيم عبد الرازق هو « فلتة » فنية نادرة .. وأن من الضروري أن تمتد يد لانقاذ هذا الفتى الموهوب ولاعطائه الفرصة المناسبة .. وللأسف لم يلتفت لكلمتي أحد في مؤسسة المسرح .. ولكن الذي التفت الى هذا الفنان الشاب هو طلعت حسن مدير فرقة عمر الخيام .. لقد استدعاه طلعت حسن بالفعل واعطاه دورا في مسرحية قادمة على أن يعطيه في المستقبل ادوارا أخرى اكبر .. ولقد شكرت طلعت حسن من كل قلبي .. فقد كان يؤلمني أشد الالم ان يضيع ابراهيم عبد الرازق .. وهو يملك كل هذه المقدرة الفنية الفذة .. وأنا أراهن ـ اذا صح هذا التعبير في الفن والفكر ـ على هذا الفنان .. واعتقد انه سوف يكون فنانا له شأن بشرط الا تتخلى عنه اليد التي امتدت اليه وهي يد طلعت حسن .. فالفنان في بداية طريقه يحتاج دائما الى من يسانده ويمد اليه يده بالتشجيع .. والا تخبط وضاع وانتهى امره ..

وعندي امل كبير في ابراهيم عبد الرازق وفي طلعت حسن معا .. لسوف يستطيع الفنان الموهوب ان يملأ القاهرة بالضحك والدموع في يوم قريب .. عندما يقف على خشبة المسرح بطلا لاحدى المسرحيات الجيدة !

● استطاع المسرح القومي ان يكتشف عبد الرحمن ابو زهرة .. ولكنه لم يستطع ان يستثمره فظل سنوات مجمدا لا يتقدم رغم موهبته الخصبة ، واصبح مهددا بالمصير الذي انتهى اليه عبد المنعم ابراهيم .. فلقد تجمد عبد المنعم رغم مواهبه الاصيلة .. وفي اعتقادي انه لا عبد المنعم ابراهيم ولا عبد الرحمن أبوزهرة مسئولان عن مصيرهما الذي وصلا اليه .. المهم ان عبد الرحمن أبو زهرة اخيرا توكل على الله واستقال من المسرح القومي .. وفي اعتقادي ان عبد الرحمن سوف يتألق بعد استقالته ويتألق ويكسب جماهير حقيقية ويصبح فنانا شعبيا ناجحا .. وانني لاشعر بالاسف وانا اقول هذا الكلام .. فالحياة المسرحية « الرسمية » اصبحت مليئة بالصعوبات التي تقتل الطاقات الفنية وتقيدها .. ولذلك فانا لا احب لعبدالرحمن ابو زهرة وأمثاله ان يتجمدوا وينتظروا حتى يتم حل مشاكل مؤسسة المسرح وبعدها قد يجدون دورا يمثلونه او لا يجدون .. لا بد ان ينطلق الفنان الموهوب حتى لو كان الثمن الغالي هو ان يستقيل من المسرح القومي !

● قال الفنان العاشق وهو يضع يده على جراحه : لقد تحولت حياتي .. كنت أسهر الليل لالتقي مع وحي الالحان والهام النغمات فاصبحت أقضيه لانتظر رنين التليفون من حبيبتي .. واصبح صوت التليفون عندي أجمل من انغام بيتهوفن .. فمع رنين التليفون يدق قلبي وتضطرب انفاسي .. وقد لا يرن التليفون الذي أنتظره أبدا .. وقد يرن لاسمع من وراء الاسلاك صوت صديق فأحس ساعتها أن التليفون كابوس لا يطاق ..

وقال الفنان العاشق المحزون : أرأيت .. كيف ماتت الانغام في قلبي .. وكيف انحدر ذوقي وكيف استطاع الحب أن يحطم اعصابي ؟ .. أرأيت كيف اصبح الحب نقمة ولعنة وعذابا فوق كل عذاب .. انني الان ملحن مع ايقاف التنفيذ وعاشق بدرجة مريض !

● من وجهة نظري شعرت بخسارة كبرى أن يتوقف برنامج « حياتنا الثقافية » .. وشعرت بأسف حقيقي عندما علمت أن عباس احمد قد اعتذر عن تقديم هذا البرنامج التليفزيوني الناجح نتيجة لحملة صحفية غير عادلة .. فعباس احمد رجل دمث الخلق دمث السلوك .. وقد اضفى طابع الدماثة على هذا البرنامج الهام .. والدماثة في اعتقادي صفة اساسية ومطلوبة في كل عمل ثقافي جاد ! ارجو أن يعود البرنامج .. وارجو ان يعود عباس احمد الى تقديمه من جديد متحملا النقد .. لان كل عمل عام لا بد ان يتعرض للنقد .. والذين لا يتعرضون للنقد هم وحدهم الذين لا يعملون !

رجاء النقاش

عبد المنعم ابراهيم

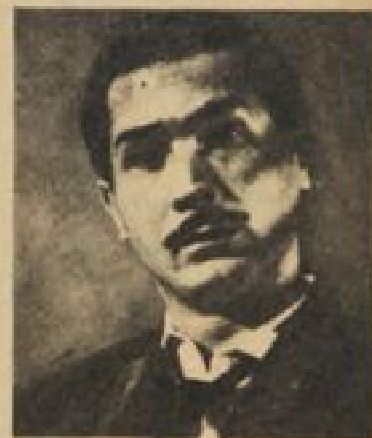

عبد الرحمن ابو زهرة

ابراهيم عبد الرازق

عباس احمد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 951-21-10-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
. القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج م ع ح م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجم الغلاف
عبد الحليم حافظ

مصطفى سليمان

محبوب السيد

احمد الزواوى

احمد على

السيد جاد المولى

شريف العدوى

رقم « ١٤٣ »

اعداد : ابراهيم عطية

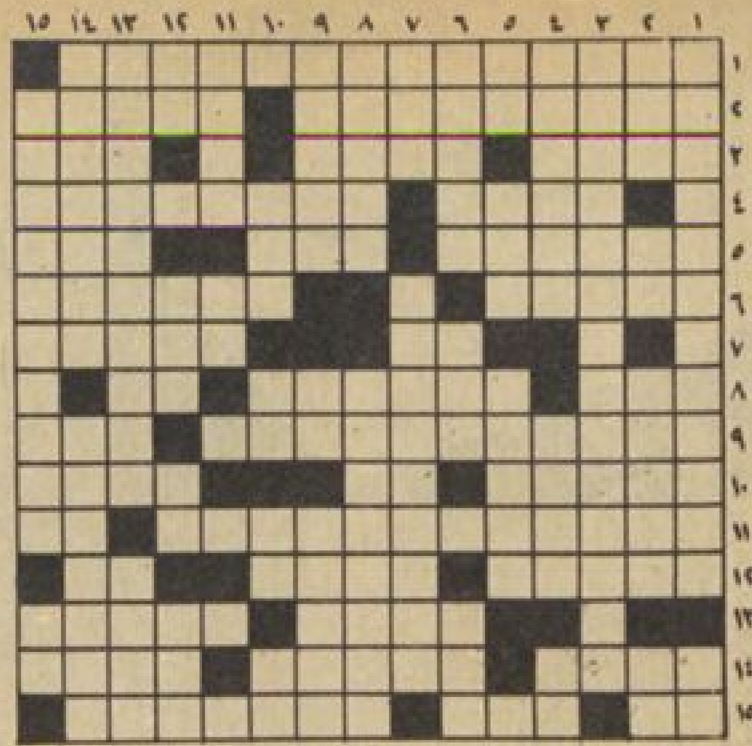

مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ قرشى من الصحابة .
٢ ـ فيلم اخرجه احمد مظهر ـ عاصمة اسيوية .
٣ ـ انتفاخ ـ من الحشرات ـ ججرس « مبعثرة » .
٤ ـ متيقظ ـ ممثل كوميدى مصرى راحل .
٥ ـ من الزهور ـ غلام « معكوسة » ـ جف .
٦ ـ ضعيفة ـ اللسان « معكوسة ».
٧ ـ مهنة انسانية ـ فى البنوك .
٨ ـ حروف متشابهة ـ نوع من الطائرات ـ اله .
٩ ـ ممثلة مصريه ـ الدين .... لا عسر .
١٠ ـ الذيال « معكوسة » ـ للتمنى ـ من الحيوانات « معكوسة » .
١١ ـ قصيدة غناء محمد عبد الوهاب ـ نصف كلمة اريج .
١٢ ـ من الخضر ـ قصة همنجواى ... كليمنجارو ـ حرف موسيقى .
١٣ ـ مدينة سوفييتيه ـ يتقابل .
١٤ ـ لا يبصر فى ضوء الشمس ـ ماجن ـ وكلاء « معكوسة » .
١٥ ـ جمع ـ افاق ـ مؤلف دون كيشوت .

راسيا :

١ ـ اول افلام فريد الاطرش ـ اداة تعريف .
٢ ـ فول « مبعثرة » ـ تخصك ـ اغنية لام كلثوم « معكوسة » ـ كثير .
٣ ـ من اغنيات سيد درويش .
٤ ـ سياسى المانى احد الذين جاهدوا لتحقيق الوحدة الالمانية ـ اذبل ـ ذرى .
٥ ـ قطاع من المدينة « معكوسة » ـ الالة مصرية من البيض ـ نوع من الامشاط .
٦ ـ للتدخين « معكوسة » ـ نضج ـ فى مؤخر القدم .
٧ ـ من مصادر الماء ـ مؤرخ معاصر لجنكيز خان .
٨ ـ نتوخى ـ من وسائل المواصلات
٩ ـ رموش ـ متشابهان ـ سائق « بالفرنسية » .
١٠ ـ توجه « معكوسة » ـ من عوامل البحر ـ بئر « معكوسة » ـ الة طرب .
١١ ـ مسرحية لوليم شيكسبير ـ اداة نفى .
١٢ ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ من الكواكب ـ متشابهان ـ طوب نى .
١٣ ـ شخصية روائية بوليسية ـ بقايا .
١٤ ـ من اسماء الاسد « معكوسة » ـ بلدة فى محافظة الدقهلية .
١٥ ـ مطرب سورى ـ عملة اليابان

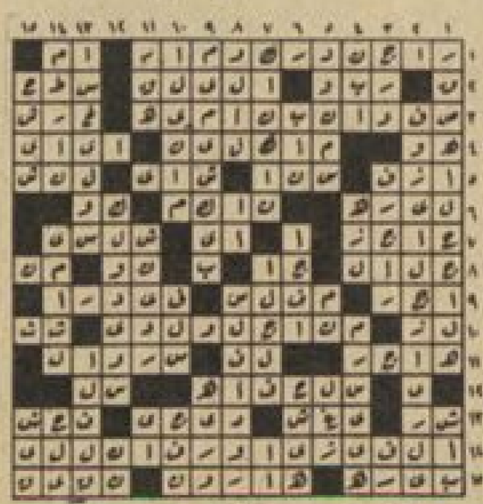

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٠ »

فايزة فريد

احمد شوقى

احمد السهيمى

جاد سبوسه

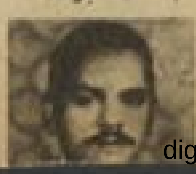

حمام السعادة والهناء
صابون
كرنفال
الجديد
كرنفال
صابون تواليت فاخر
يتميز بنعومته ورغوته وسحر روائحه
كرنفال الجديد
يتحدى أرقى أنواع الصابون المستوردة بسعره وجودته
كرنفال الجديد
بألوانه الثلاثة وعطوره المختلفة الجذابة ..
إنتاج: شركة طنطا للزيوت والصابون

الكواكب

العدد ٩٥٣ - ٤ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليم

- السينما تخطف بطلة أخرى من التليفزيون!
- الضرائب تقرر: الرقص الشعبى ليس فنا!
- مأساة مريم فخر الدين اسمها الطلاق!
- عمر وفاتن فى صحافة الغرب!
- متى يتزوج ماهر العطار ونزهة يونس؟

السينما..

تخطف بطلة أخرى من التليفزيون

● كان المفروض أن تكون هي رابعة العدوية!

تحقيق: حلمي سالم

يوما .. عندما اختار يوسف شاهين ..مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم .. لتقوم ببطولة فيلم « الارض » .. قامت الدنيا . وربما حتى الان .. لم تقعد بعد

نفس الموقف ، يتجدد اليوم ، عندما اختار المنتج كمال الاشقر مقدمة البرامج الرياضية ثريا عبد الوهاب ، لتقوم بدور البطولة في فيلم جديد . وطبعا.. ما حدث مع نجوى ، سوف يحدث مع ثريا . ومع ذلك .. فلنناقش الموقف ، بحياد تام

● قصة الفيلم .. تدور حول حياة « نديدة » .. شقيقة فريدة فهمي ، والتي خسرناها منذ سنوات . كانت نديدة بطلة في السباحة ، ثم اصيبت بازمة قلبية خلال احد السباقات الدولية ، واضطر المشرفون على السباق ، أن يخرجوها من الماء . لكن يبدو ان الازمة كانت حادة ، فلازمتها. حتى رحلت عن عالمنا . ولم تكن « نديدة » .. بطلة رياضية فقط ، ولكنها كانت أحد اعمدة فرقة رضا بجوار فريدة

مناقشة مفتوحة

شخصية البطلة اذن.. شخصية رياضية ، فنية . بمعنى .. انه يجب أن تجيد الرياضة ، وبالذات السباحة ، والتجديف . وان تكون راقصة شعبية .. تجيد الرقص .. بقيم .. ودوس

● فلنأخذ الان .. بطلة من بطلات السينما عندنا ، واللاتي يتمتعن بشهرة عريضة ، ويحققن ايرادا كبيرا في الشباك . هذه البطلة لو أخذناها .. فلن نجد لديها اي استعدادات رياضية ، ولا هي تجيد الرقص الشعبي .. اجادة كاملة . ما يحدث .. اننا سوف نأتي ببديلة .. تصورها كاميرات السينما من بعيد ، حتى لا يفهمها المتفرج .. وحتى لانفقس « اللعبة » . ثم نصور البطلة في حالاتها العادية . تكون النتيجة .. اننا لن نقدم فيلما صادقا .. له مستواه .. الذي نبحث عنه ماذا اذن .. لو اننا وجدنا هذه البطلة ، بكل شروطها ؟ ..

البطلة الجديدة

والبطلة الجديدة ثريا عبد الوهاب . خريجة المعهد العالي للتربية الرياضية . ظلت بطلة الجمهورية ثلاث سنوات متتالية في التجديف . وفازت ببطولة اليونان في التجديف ايضا . بطلة الجمهورية في سباحة المسافات القصيرة . بطلة المعاهد والجامعات في سباق الدراجات . وهي بجوار ذلك.. مقدمة برامج في التليفزيون ، وهذا يعني ، انها تعاملت مع الكاميرا .. وتفهمها . فوق ذلك ايضا .. تتمتع بملامح جذابة .. وعادلة .. وهي كوجه سينمائي سوف يلمع بالتأكيد . ولانها فعلا وجه سينمائي جيد ، فقد رشحت من قبل لعدد من الافلام . مثلا..

عرض عليها بطولة فيلم « رابعة العدوية » .. الذي مثلته نبيلة عبيد ، ويعتبر من احسن افلامها. لكن والدة ثريا .. عارضت بشدة ايامها .. حتى تراجعت ثريا عن البطولة . بعدها عرض عليها جمال الليثي بطولة احد افلامه

.. ثم عرض كمال الاشقر عليها دورا في فيلم « المراهق الكبير » .. وطلبت هي دور البطولة التي قامت به سميرة احمد . وفي اوائل عملها في التليفزيون عام ١٩٦٣ ، عرضت عليها الفنانة ماجدة بطولة فيلم من انتاجها.. لكن الاعتراضات من العائلة ظهرت من جديد . كل هذه العروض .. تعني أن ثريا عبد الوهاب .. يمكن ان تكون بطلة سينمائية

هل هناك اعتراض

بعد هذه المناقشة .. التي نجعلها مفتوحة .. يبقى امامنا اعتراض التليفزيون ، بوصفه الهيئة التي تعمل فيها ثريا .. كموظفة . ثم اعتراض ممدوح زاهر زوج ثريا . بداية اعتراض التليفزيون .. هو ظهور ثريا بالمايوه .. بعد أن كسرت نجوى ابراهيم الحصار المضروب حول مذيعات التليفزيون ، وفرضت احترامها كممثلة . لقد اصبح من الممكن أن تمثل المذيعة . بعد كثير من الاعتراضات.. والتحقيقات .. والوقف . ومن البداية نقول ان ظهور المذيعة في السينما ، ليس عيبا ، في عصر يقدس الفن ، ويعطيه مكانه اللائق به . ووجود المذيعة على الشاشة الكبيرة، نجاح بالتأكيد للشاشة الصغيرة . .

ونجاح للتليفزيون . فيوم تقدم سعاد حسني برنامجا تليفزيونيا مثلا .. فسوف يلقى اقبالا جماهيريا كبيرا . ان انتشار مذيعات التليفزيون ، أو مذيعوه .. نجاح مؤكد للجهاز السحري. أما اذا كان التليفزيون ، يعترض على ظهور ثريا بالمايوه .. فان ذلك

● بطلة اليونان في التجديف.. وبطلة الجمهورية في السباحة

ثريا .. بين والديها .. في داخل اسرتها .. وصديقتها ..

ايضا يحتاج لحوار . فظهور ثريا .. ليس من قبيل الاستعراض اولا

.. كما يحدث في كثير من الافلام . لانها لن تلبس المايوه .. الا في حالة اشتراكها في المسابقات المطلوبة للفيلم . ودور «نديدة» الذي ستلعبه ثريا .. يجعل هناك تعاطفا كبيرا بين البطلة والمتفرج .. لان قصة الفيلم مليئة بالمواقف الانسانية .. والبطولية . بجوار .. انه فيلم جديد .. يعطي مثالا عظيما لفتياتنا . هذه ناحية . ومن ناحية اخرى .. فان ثريا بطبيعتها .. رياضية ، ظهرت كثيرا .. بالمايوه . وهي تقدم بطلات السباحة في برنامجها . **واظن اننا لا نرفض ظهور بطلات السباحة على الشاشة .. ما دمن يؤدين تمرينا .. او يشتركن في مسابقة .**

التليفزيون اذن .. يجانبه الصواب ، اذا رفض او اعترض

● اما اعتراض **ممدوح زاهر** .. الذي يدور في نطاق كونه رجلا شرقيا .. لايقبل ان تكون زوجته ممثلة .. فظني ان ممدوح .. اكثر وعيا .. فلم يعد الرجل لدينا .. هو هذا الشرقي المتزمت بلا حق .. اننا نعيش عصرا .. لم يعرف التاريخ عصرا متطورا

مثله .. وهذا التطور .. يفرض علينا ان نكون اكثر فهما .. واكثر وعيا . ويقف امامنا .. لنناقش الكثير لدينا الذي يجب ان يتطور .. والذي يجب ان يلغى . والذي يحتاج الى جديد بدله . **وظني ان التمثيل لم يعد سبة في جبين اهله .. بعد ان فتحت له الدولة المعاهد ورصدت له الميزانيات**

واذا كان ممدوح يحمل ثريا مسئولية ولديهما .. بوصفها الام .. فلدينا ممثلات ضربن اعظم المثل في التربية لابنائهن . **واظن ان الوسط الفني وخارجه .. يعرف ما حققته الفنانة هندرستم .. في تربية ابنتها بسنت .**

ظني ايضا .. برغم الحوار الذي دار بين ممدوح وبيني .. وفي حضور ثريا .. ان ممدوح يتزمت .. ويرفض باصرار .. نتيجة كلمات سمعها من هنا .. او هناك .. مما يمكن ان يقال .

ظني .. انها كلمات حمقاء .. تحمل الكثير من الحقد ، والكثير من الفشل . الفن لم يعد رفضا لاهله . انما اصبح احتراما لاهله . ولدينا عدد كبير من فناناتنا اللائي يتمتعن فعلا باحترام الناس . وامامنا مثال في بطلة جديدة هي نجوى ابراهيم

*

المهم .. الا تقف الحواجز امام ثريا عبد الوهاب .. حتى تكسب بطلة للسينما ، وحتى نضع انفلا جديدا .. نحتاجه بلا شك .. في الوسط الفني . بعد ان دخلت كثيرات من خريجات الجامعة .. ميدان التمثيل .. وحققن فيه مكانة ممتازة والفن بلا شك امتياز

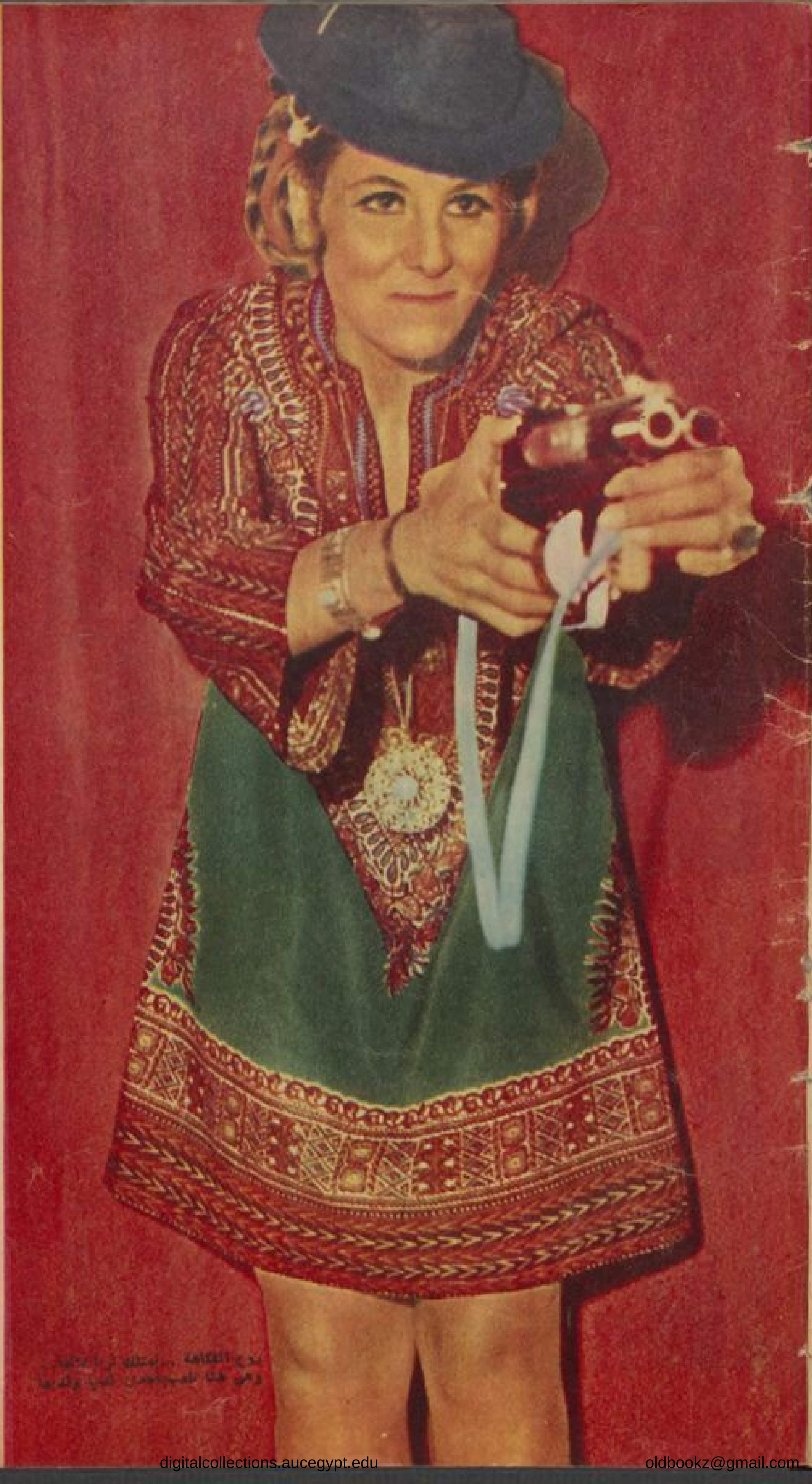

[illegible]

فى الجزائر
سينما بلا نجوم

● ٧٠٠ دار عرض للأفلام الروائية .. والقصيرة !
● ٢٥ مليونا .. يرون الفيلم فى عرضه الأول
● منعنا عرض جميلة لأنه يمجد البطولات الفردية !

« يزور القاهرة احمد راشدى مدير مؤسسة السينما فى الجزائر .. وهو شاب فى مقتبل العمر يلتهب حماسة وايمانا بالقومية العربية .. ويرى ان مهمة السينما باعتبارها وسيلة اعلامية وثقافية ان تدعم العلاقات بين الدول العربية ، وتزيل الفوارق التى صنعها الانسان وتحطم الحواجز بين حدودها » .

لقطة من فيلم « الافيون والعصا » .. الذى يلعب الشعب فيه دور البطولة . . .

احمد راشدى .. مخرج الفيلم ..والمسئول عن السينما فى الجزائر

احمد راشدى .. بين يحيى ابراهيم .. وسكرتيره .. حديث عن التعاون السينمائى بين الجزائر والقاهرة . .

واحمد راشدى بدأ حياته الفنية ، يوم اختاره قيادة الثورة الجزائرية – قبل أن يتحقق الاستقلال – ليعنى بشئون السينما ، ويرسم خطة لمستقبلها بعد نجاح الثورة فى تحقيق الاستقلال . وبعد سبع سنوات من هذا الاختيار ، أصبح مديرا لمركز السينما فى الجزائر بعد الاستقلال واخرج فيلم « الشعب الزاحف » الذى يعتبر أول فيلم جزائرى .. ثم ادمجت سلطات مركز شئون السينما لتشمل جميع الشركات التابعة للدولة وللقطاع الخاص واصبح اسمه « اونسيك » اى « الديوان القومى للتجارة والصناعة السينمائية » .

وقد اخرج احمد راشدى حوالى عشر افلام طويلة وقصيرة ومن اهمها « فجر المنكوبين » و « الافيون والعصا » .

حوار

● قال لى احمد راشدى هناك اعتقاد شائع بأن صناعة السينما الوطنية فى الجزائر قامت على اكتاف السينمائيين الفرنسيين وهذا غير صحيح بالمرة فمنذ أعلن الاستقلال وعادت أمور البلاد الى ابنائها ، كانت السينما اسبق الصناعات فى التخلص من المستعمرين ، فقد

« الافيون والعصا » احد الافلام الجزائرية التى لاتعتمد على النجوم

اردنا لها ان تكون صناعة جزائرية دما ولحما ، تقوم على فكر وطنى وتصور معاناة الشعب فى سبيل تحقيق استقلاله .. وكان لدينا العدد الكاف من الفنيين الجزائريين الذين يغطون حاجة السينما فى عصر الاستقلال ، وكلهم كفاءات ممتازة مؤمنة بدور السينما فى قضية الاستقلال والوحدة العربية

● ولماذا تولى اخراج فيلم « معركة الجزائر » مخرج ايطالى وكان المفروض أن يخرجه مخرج عربى جزائرى ؟

ـ فيلم « معركة الجزائر » انتاج مشترك بين شركة سينمائية فى ايطالية وشركة سينمائية كانت موجودة فى الجزائر قبل الغاء القطاع الخاص للسينما فى الجزائر ، وسبب الغاء القطاع الخاص أن الدولة ارادت ان تسير السينما فى طريق خدمة الثقافة والمجتمع دون أن تتأثر باية عوامل تفرضها النظرة التجارية الاستغلالية للسينما ، وقد ذابت فى القطاع العام السينمائى جميع شركات السينما ودور العرض وكل المؤسسات الخاصة التى لها علاقة بصناعة السينما سواء فى مجال الانتاج والتوزيع والعرض ..

● كم عدد دور السينما فى الجزائر ..؟

ـ لدينا حوالى ٥٥٠ دار عرض للافلام الطويلة وحوالى ١٥٠ دارا لافلام ١٦ مللى . وكلها مملوكة للقطاع العام

سينما بلا نجوم

● ومن هم اشهر نجوم السينما الجزائرية ؟

ـ فكرة النجوم المشهورة معدومة تماما فى الفيلم الجزائرى لان بطل الفيلم هو الشعب نفسه ، وكل فيلم تقوم قصته على تمجيد الشعب ، ونحن لا نؤمن بالبطولات الفردية .. فالشعب هو البطل .. وقد تخلصنا تماما من الاعتماد على « نجم الشباك » بعد أن قدمنا قصصا تعتمد على بطولة الشعب وتدور حول حياة الشعب .. ونظام « نجم الشباك » نظام معمول به فى الدول الراسمالية التى تنظر الى السينما نظرة تجارية بحتة وهى تختلف عن نظرتنا للسينما كوسيلة لخدمة الشعب .

● وما مدى نجاح الفيلم الجزائرى الحديث ..؟

ـ انه يصادف اكبر نجاح محلى ، ويكفى ان اذكر انه استطاع فى فترة قصيرة أن يقف فى وجه منافسة الافلام الاخرى ويتفوق عليها ، واخر احصائية تعلن ان متوسط عدد المشاهدين للفيلم الجزائرى فى عرضه الاول لا يقل عن ٢٥٠ مليون تذكرة مع ملاحظة أن ثمن التذكرة يتراوح بين ما يوازى ١٥ قرشا و ٥٠ قرشا مصريا .

● وكم عدد الافلام التى تنتجها الجزائر فى كل عام ..؟

ـ نحن ننتج فى المتوسط بين ٥ افلام طويلة وحوالى ٨٠ فيلما قصيرا وسوف يتضاعف الانتاج عندما ننتهى من انشاء ثلاثة ستوديوهات حديثة مزودة بأحدث المعدات الفنية ومعامل التحميض فنحن ما زلنا نحمض افلامنا فى فرنسا لانه لا يوجد لدينا معامل تحميض

● وهل هذه الافلام ناطقة باللغة العربية ؟

ـ طبعا .. وان كانت باللهجة الجزائرية ، ونحن نحاول أن نخفف قليلا من هذه اللهجة ليصبح الفيلم الجزائرى مفهوما فى جميع البلاد العربية .

● وما هى سوق الفيلم الجزائرى ؟

ـ يعتمد الفيلم الجزائرى على الجزائر فقط ، ولكننا بسبيل دراسة خطة تهدف الى توسيع سوق الفيلم الجزائرى خدمة للقضية العربية الوطنية ، ومن معالم هذه الخطة التعاون مع اية صناعة سينمائية فى اية دولة بشرط أن يلتزم بنظرتنا للسينما وقد انتهيت أخيرا من اخراج فيلم « الافيون والعصا » اشترك فيه نجوم من السينما الفرنسية ، وهو يصور الدور الذى قام به الجيش الفرنسى أيام الاستعمار بأن نشر الافيون بين الشعب الجزائرى ليخدره وينسيه قضية استقلاله ، ولكن الشعب تيقظ الى هذا الهدف الاستعمارى الدنىء فانقض بعصاه يحطم افيون الاستعمار ، وقد استعنا بنجوم فرنسيين لاننا نريد عرض هذا الفيلم فى انحاء أوربا لتطلع شعوبها على مآسى الاستعمار وما يحدثه فى الشعوب ، ونحن على استعداد لأن نلجأ الى كل وسيلة تسهل وتساعد على جذب جماهير اوربا وامريكا لمشاهدة افلامنا التى تشرح قضايا الشعب وتصور مآسى الاستعمار .

● وما هى مكانة الفيلم المصرى فى الجزائر ؟

ـ اغلب الافلام المصرية تصادف اقبالا كبيرا من الشعب ، ولكن هذا لا يمنع من ان ابدى هنا ملاحظة على الافلام المصرية وهى ان كل موضوعاتها تقوم على بطولات فردية ، اللهم الا بضعة افلام قليلة جدا قامت موضوعاتها على قضايا الشعب مثل فيلم «القاهرة ٣٠» .. وفى رأيى انه يجب على السينمائيين المصريين ان يتخلصوا من هذه المدرسة القديمة ويتجهوا الى قضايا الشعب المصرى والعربى ويأخذوا منها قصصا لافلامهم !

● من هم نجوم السينما المصرية الذين تجتذب افلامهم الجمهور فى الجزائر ؟!

ـ **عبد الحليم حافظ** فهو يتمتع بشهرة واسعة جدا ، وافلامه تصادف اقبالا كبيرا جدا ، وكذلك **فريد الاطرش ونادية لطفى وسعاد حسنى وماجدة** وان كان فيلم « **جميلة** » لم يعرض عندنا لاننا نرفض الافلام التى تمجد البطولات الفردية .

● ومن هم المخرجون المصريون الذين تعجبك افلامهم ؟

ـ الحقيقة أننى لست متتبعا لجهود المخرجين المصريين جميعهم ولكنى استطيع ان اقول أن من بين المخرجين المصريين الذين اعجب بافلامهما وهما **صلاح ابو سيف ويوسف شاهين** .

ويقول احمد راشدى .. عن سبب مجيئه للقاهرة :

ـ **جئت الى القاهرة لاقابل المسئولين لوضع اسس جديدة للتعاون السينمائى ، والتعامل مع المؤسسة مباشرة فى شراء حقوق عرض الافلام المصرية فى الجزائر بعد المشاكل التى تعرضنا لها من جراء تعاقدنا مع موزعين اشتروا حقوق عرض الفيلم المصرى فى انحاء العالم فاذا بالفيلم الواحد يدعى ملكيته عشرة موزعين**

حسين عثمان

على الشاشة الصغيرة في رمضان

الفوازير بالرقص

« كل سنة ينتظر الناس فى رمضان . . مسابقات الفوازير ، ويقوم تنافس شديد بين الاذاعة والتليفزيون ، لجذب الجمهور . وهذا العام سيكون ميدان المنافسة ساخنا . . لان الوان الفوازير تعددت »

منذ بدأت الاذاعة فى تقديم فوازير رمضان ، والناس ينتظرون هذه المسابقة بشغف . . لما فيها من الاثارة ، وتحد لتفكير المستمع ، ثم دخل التليفزيون منافسا للاذاعة فى الفوازير ، وبدأ يسرق منها الضوء ، لما له من امكانيات مثيرة اكثر . وفى كل عام تزداد جوائز الفوازير ، كنوع اخر من جذب المستمع . . أو المشاهد . . لكن هذا العام . . سوف يختلف عن اعوام كثيرة سبقت . فالمعروف أن الكلمة فى الاذاعة . . كانت هى السبيل لتقديم الفوازير

ولما بدأ التليفزيون دخول منافسة الفوازير ، أصبحت الصورة والكلمة . . هما السبيل ، اما هذا العام . . فان الكلمة سوف تختفى وتبقى الصورة ، تساعدها الموسيقى فى تقديم فكرة الفزورة .

والفكرة التى سيراها مشاهد رمضان هذا العام . . فكرة جديدة . . سواء فى عرضها . . أو فى تنفيذها . والفكرة هى تقديم الفزورة عن طريق الرقص والموسيقى فقط . يعنى . . لن يسمع المتفرج كلمة واحدة ، طوال الدقائق الخمس التى ستستغرقها زمن الفزورة الواحدة .

بداية الفكرة

بدأت فكرة تقديم الفوازير بالرقص فى ذهن مصمم الرقصات **كمال نعيم** ، الذى يقوم بتصميم رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية . **وعندما عرضها على احمد المصرى مدير الوكالة العربية للسينما** . . حازت الحماس ، وبدأ التنفيذ . قدم كمال عددا من اصحاب الحرف والمهن . . ومن طريق الرقص ، يعطى تعبيرا نفهم منه من هو صاحب هذه الحرفة . وهنا . . قد يقع المتفرج فى الخلط بين الحرفة وصاحبها . **فليس المطلوب هو اسم الحرفة ، او المهنة ، ولكن المطلوب ما هو الاسم الذى نطلقه على صاحب هذه المهنة . او هذه الحرفة .**

مثلا . . اذا رأينا عن طريق الرقص . . مباراة لكرة القدم . . فليس المطلوب أن نقول . . ان هذا تعبير عن المباراة . . ولكن المطلوب ان نحدد على أى شىء ركزت الرقصة . . وسوف نجد مثلا . . ان التركيز كان على حكم المباراة . ويصبح هذا هو المطلوب . مثال آخر . . **ان نرى رقصا . . يعبر عن صيد السمك . . المطلوب ساقتها . . ليس هو تسمية المهنة ، او الحرفة . . ولكن** صاحب هذه المهنة . . وهو الصياد . . وهكذا . واظن انه عن طريق هذا الشرح . . يمكن ان يتجنب المشاهد الخطأ الذى يمكن ان يقع فيه . وحتى يبحث المشاهد عن الحل الصحيح . . **ارتفعت جوائز الفوازير لتصل الى ثلاثة الاف جنيه . . تتعاون فيها الوكالة العربية للسينما . . ومؤسسة السينما . . والتليفزيون العربى . . وبعض الشركات الصناعية .** وسوف تقسم الالاف الثلاثة الى ثلاثين جائزة متساوية قيمة كل منها مائة جنيه . وتذاع الفوازير على القناة « ٥ » . . ثم تعاد فى اليوم التالى على القناة « ٧ » .

من الذى يقدمها

يشترك فى تقديم الفوازير الثلاثين ، التى سوف تراها فى رمضان هذا العام . . ستة من

لقطة من واحدة من الفوازير التى يراها الجمهور فى رمضان

هكذا .. يحاول الراقصون التعبير بالرقص .. عن معنـــى يجب ان يفهمه المتفرج

الراقصين . وكلهم من الفــرقة القومية للفنــــون الشعبية ، ويعتبرون من أحسن الراقصين فيها . وهم يعملون مع الوكالة العربية للســـينما ، بعدما أن احتكرت جهودهم طوال عام كامل .. لا يعملون مع أحد غير الوكالة

.. التى قامت فعلا بتصــوير عدد من الرقصات المعروفة للفرقة .. بالالوان ، وباعتها الى عدد من تليفزيونات العالم .. ويقوم باخراجها .. المخرج الســينمائى حسن رضا . ونفس الرقصات سوف يراها الجمهور العربى فى التليفزيون ، بدون ألوان .. لان

التليفزيون الملون ، لم يدخل عندنا بعد . وأن كانت بعض دور السينما فى القاهرة ، تعرض رقصــات الفرقة القومية بالالوان هذه الايام

والنجوم الستة الذين يقدمون الفوازير بالرقص .. هم :

● **كمال نعيم** : مصــمم الرقصات المعروفة ، والحاصــل على لقب مصمم اول للرقصــات الشعبية من وزير الثقافة . وكمال لم يتعد عمره بعد الســابعة

والعشرين . وهو مصمم ومدرب وراقص . ارسل فى منحة لمدة عام بالمجر .. للدراسة . ويرقص

من ١٢ سنة يقوم بتدريب فرقتى البحيرة وطنطا .. بجوار الفرقة القومية . صمم معظم الرقصات التى تقدمها الفرقة .

● **شوقى نعيم** : شقيق كمال .. يعتبر الراقص الاول فى الفرقة القومية . عمره عشرون سنة .. ويرقص من ٧ سنوات . طالب فى الثانوية العامة .. وظل فى سنتها الاخيرة ثلاثة أعوام .. بسبب السفر الدائم مع الفرقة .

● **محمد خليل** : زميل شوقى فى الرقص .. فهو يرقص من سبع سنوات أيضا . حاصــل على دبلوم التجارة المتوسطة عام ١٩٦٣ .. ومتفرغ للرقص . عمره خمسة وعشرون عاما . دخل الفرقة بالصدفة ، بعد ان شاهده كمال نعيم .. وهو يؤدى بعض الحركات الراقصة .. خاصة وانه يمارس رياضة الجودو .

● **مشيرة اسماعيل** : ترقص من ٥ سنوات ، طالبة فى السنة الاولى الثانوية . عمرها ١٨ سنة .. اشتركت بجوار الرقص .. فى السلام « البوسطجى » ، الناس والنيل ، الشجعان الثلاثة ، المؤامرة » اشتركت أيضا فى عدد من الاعمال التليفزيونية

● **دينيس توفيق** : ترقص من ١٦ سنة ، وعمرها ٢٥ سنة . خريجة ليسيه الحرية . متفرغة للرقص . انضمت للفرقة القومية من عشر سنوات ، متزوجة من راقص فى الفرقة .. وتعمل مدربة منذ سنتين فى المدرسة التى كونتها الفرقة القومية .. لتخريج اجيال من الراقصين والراقصات الجدد.

● **جيلان عبد القادر** : معيدة فى معهد الموسيقى وهى متخرجة فيه أيضا .. وتقوم بتدريس مادتى الـولفيج والايقاع ، ترقص من عشر سنوات .

.. وبعد

أن فوازير رمضان الراقصة.. اتوقع لها نجاحا كبيرا .. خاصة وقد رأيت بعضها مصــورا . فالفكرة جديدة .. وواضحة . وتنفيذها بلا أدنى شك فى منتهى الامتياز . **تحية للذين يعملون فيها كاسرة واحدة ، تجمع المخرج .. والراقصين .. والفنيين .. وحتى مدير الوكالة نفســه .. الذى قابلته فى ستوديو جلال مرة .. فى الرابعة صباحا .. جاء يشارك الذين لا يغادرون الاســتوديو جهودهم . وظنى .. ان نجــاح مثل هذا العمــل ، يرجع الى مجموعة الشباب الذين يعملونه بحب وتفــان . ولا اقصــد بالشباب صغار السن ، ولــكن شباب العمل .. والفكر .**

حلمى سالم

عبد الرحمن ابو زهرة .. هروب الى عمر الخيام

سهير البابلى اول من ثارت

محمد السبع «٤١ جنيها فقط لاغير»

المعذبون فى المسرح

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

«العيون مفتوحة ، والاقلام مشرعة ، تسجل الهفوات – فى لذة – وتشير الى الاجادة – فى تحفظ – لا يعنيها الا ان تشاهد عرضا كاملا .. دون ان تفكر فى مأساة هؤلاء الذين اتخذوا من العذاب .. من المسرح هواية وحرفة ! ! والمعذبون فوق المسرح .. لهم قصة .. يعايشونها – كل يوم – فهل من نهاية سعيدة ؟! »

● انفجار ●

انفجرت الازمة .. ازمة اجور الممثلين والممثلات ، التابعين لمؤسسة المسرح ، او هيئة المسرح – كما تسمى الآن – فى صورة فردية ، عندما صرخت **سهير البابلى** فى استقالتها من مسرح الحكيم

– مش معقول مرتبى يتجمد عند ثلاثين جنيها !! ..

واستقال **عبد الرحمن ابوزهرة** من المسرح القومى ، وانضم الى مسرح عمر الخيام بمرتب يزيد على مرتبه اربعة اضعاف ! حتى **هاله فاخر** .. استقالت ، وانضمت الى فرقة خاصة .. وارتفع مرتبها من عشرين الى مائة جنيه ! ..

وهذه الحالات التى تتابعت فى الاسابيع الاخيرة ، دفعت الكثيرين الى التفكير فى موقفهم .. وخلقت جوا متفجرا ارهق اعصابهم ، واعصاب المسئولين فى فرقهم ، وفى المؤسسة على السواء ..

ولكن التفكير شىء .. والتدبير شىء آخر ..

لان المشكلة لا تتعلق بتخطيط على الورق ، ولكنها تتعلق بالمال ، وميزانية المسرح – كما تعلم – تصل الى مليون جنيه .. توزع منها ٨٥٠ الفا اجور ومرتبات والباقى مصاريف انتاج .. والنسبة لا تقبل ان يزحف البند « الاول » على البند « الثانى » .. لان هذا معناه انكماش الانتاج المسرحى فوق انكماشه الحالى .. وانتظرت المشكلة الوزير ..

● الحل الجذرى ●

وعاد **الدكتور ثروت عكاشة** من باريس الى القاهرة .

وفى اجتماع ضم اساطين مؤسسة المسرح ، عرضت المشكلة .. واتخذت قرارات تنفذ فورا .. وقرارات بعيدة المدى .

والقرار الاول يتركز فى تخصيص مبلغ **ستة الاف من الجنيهات** لعلاج الحالات الصارخة .

والقرار **الثانى** ، الموافقة على اعداد مشروع قانون يعرض على مجلس الامة بانصاف الممثلين والممثلات ويقرر حقهم فى علاوات والانتقال من مرحلة الى اخرى بشروط خاصة .

● الحالات الصارخة ●

وما كنا نحب للازمة ان تنفجر فجأة .. وهى موجودة من سنوات طويلة ، كما ان الحالات الصارخة التى افردلها مبلغ الالاف الستة ، يصعب تحديدها ، لان كل واحد وكل واحدة من الممثلين والممثلات يشعر انه « حالة صارخة »

والامثلة على ذلك كثيرة .. نختار منها مثلا واحدا .

● **محمد السبع .. من خريجى معهد التمثيل .. اول دفعة .. عام ١٩٤٧ .. لو شغل اى وظيفة فى اية مصلحة حكومية لوصل الى « مدير عام » .. مرتبه بعد الاستقطاعات ٤١ جنيها .. فقط لا غير ..**

هل هذا معقول ؟

واذا كنا قد اخترنا « **محمد السبع** » مثالا .. فاننا لا نعنى انه مظلوم او مضطهد او منسى ، ولكنه يتساوى مع غيره من الزملاء والزميلات فى عذاب قلة المرتب .. واننا نخجل من ذكر مرتب كل **من سناء جميل وسميحة ايوب** ..

ولكن لماذا صمت المعذبون هذه السنوات الطويلة ؟ الحقيقة ان مرتبات اعضاء الفرق المسرحية .. لم تكن تلعب دورا رئيسيا فى حياتهم .. فان مجالات الكسب مفتوحة امامهم فى الاذاعة .. والتليفزيون .. والسينما – على نطاق ضيق – ولكن هذه المجالات ضاقت الى حد كبير ، نتيجة لضغط بعض الميزانيات من ناحية وكثرة عدد الممثلين والممثلات من ناحية اخرى .. وظهور عامل جديد .. وهو كثرة الفرق الخاصة التى تغدق فى مرتبات الممثلين .. وهنا .. قفزت المقارنة فاثارت ضيقا ، وقلقا .. ثم بدأ سيل الاستقالات .

ومعالجة « **الحالات الصارخة** » تحتاج الى كثير من الدقة ، حتى تخرج الى الحياة عادلة ، وتثير الرضا .. وفى الوقت نفسه ، يجب ان تصدر سريعا .. وخاصة اننا على ابواب الموسم .

● المشروع الجديد ●

ومشروع القانون الجديد .. نعرف انه اعد من بضعة اشهر ، عندما فكرت وزارة الثقافة فى تحويل « المؤسسة » الى « هيئة » .. لان هذا التحويل سوف يحد من حرية التصرف فى الاموال ، ويخضعها للاساليب المعمول بها فى الحكومة ، مالم تحددها لائحة او قانون يصدر من مجلس الامة . واصدار « كادر » محدد للوظائف الفنية ينطوى تحت نظام الكادرات الخاصة ، وينفذ تلقائيا حسب توقيت ينص عليه القانون .

ويقسم مشروع القانون الفنانين الى فئات :

●● **فنان قدير** . يبدأ مرتبه من مائة جنيه الى مائة وخمسين .

●● **فنان ممتاز** . من ٧٥ جنيها الى ١٢٥

●● **فنان** . من خمسين جنيها الى ٩٥

●● **فنان مبتدىء** . من ٢٥ جنيها الى ستين جنيها .

وهذا يعنى ان يبدأ « الفنان » حياته الفنية بخمسة وعشرين جنيها . وينتهى الى ١٢٥ جنيها .. والتفكير الذى ساد هذا المشروع ، وضع – فى اعتباره – تأمين حياة الفنانين التابعين للدولة ، وهذا جهد مشكور ، ولكن الروح السائدة فيه انه لا يختلف فى المنهج من اى اصلاح وظيفى آخر .. وعمل الفنان يختلف تماما من اى عمل آخر .. وكان ينبغى ، مادام قد حدد طريقة الانتقال من فئة الى اخرى بعدد من السنوات ، وعدد من الادوار الجيدة .. كان عليه ان يراعى نفسية الفنان .. وذلك بخلق لون من الحافز .. فى صورة مكافأة تشجيعية .. نسبة من الايراد .. لان الفنان بلا حافز لا يستطيع ان يحقق نفسه .

وما دام هذا القانون .. لايزال فى مرحلة « المشروع » فارجو ان نفتح الباب امام الفنانين الممتازين والقديرين بايجاد لون من الحوافز .. بدلا من ان نغلق الباب حتى حدود مائة او مائة وخمسين جنيها ! ..

هذه هى مأساة الذين اتخذوا من المسرح .. من العذاب .. هواية وحرفة !! .. وقد بلغت المأساة قمتها .. وتحتاج الى حل حتى يرتاح الابطال .. والنظارة من العذاب .

الكواكب

قريبا

تقدم

الموسم

العدد السنوى الممتاز

الضرائب لا تعتبر الرقص الشعبى فنا

صرخة إلى وزير الخزانة

وقضية فنية غريبة

تحقيق: سيد فرغلى

عبد العزيز حجازي
وزير الخزانة

اصدرت محكمة القاهرة الابتدائية حكما يقول ان راقصي وراقصات الفرق الشعبية يعتبرون فنانين ينطبق عليهم القرار الجمهوري رقم ٦٤/١٩٦٤ بخصم ٢٥٪ من الدخل الصافي للفنانين. ولكن وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب تقول ان الرقص الشعبي ليس فنا ، ولا ينطبق عليهم القرار الجمهوري !!

وليس من شك فى أن الرقص الشعبى اصبح سمة من السمات الطيبة فى حياتنا الفنية ، وقد استطاعت فرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية ان تملا فراغا كبيرا فى الحركة الفنية ، كما استطاعتا ان تطوفا عددا من دول القارات الخمس ، وقدمتا فنونهما التى حازت اعجاب العالم ، واظهرتا لشعوب هذه الدول مدى تقدمنا وحضارتنا ؛ لان حضارة ورقى اية دولة تقاس بمدى ما وصلت اليه من تقدم فى فنونها ، وكما قلت استطاعت هاتان الفرقتان ان تعطيا صورة مشرقة من الجمهورية العربية المتحدة فى عهد الثورة ، لان الرقص الشعبى والاهتمام به لم يظهر الا فى عهد الثورة ، ولذلك كان افراد هاتين الفرقتين خير سفراء لفنانينا وفنوننا المتقدمة !

نخلص من هذا الى ان الرقص الشعبى فن راق ، وراقصو وراقصات الفرق الشعبية فنانون بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتأكيدا لهذا فان الدولة فى عيد من اعياد العلم كرمت فريدة فهمى ومحمود رضا وعلى رضا على انهم فنانون مجيدون ، وانهم رواد الرقص الشعبى ، وحصلوا على اوسمة الدولة للفنون !

ولكن وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب خرجتا علينا برأى غريب وهو أن راقصى وراقصات الرقص الشعبى ليسوا بفنانين ومن ثمة لا ينطبق عليهم القرار الجمهورى رقم ٦٤/١٩٦٤ الخاص بخصم ٢٥٪ من الدخل الصافى للفنانين!

حكايات غريبة

حدث هذا لنبيل مبروك المدرب والراقص بفرقة رضا ، ومن اوائل الراقصين الذين احترفوا هذا الفن عام ١٩٥٨ ، وفى الوقت نفسه فهو يحمل ليسانس حقوق ويعمل بوزارة الثقافة ، وبالتالى فقرار مصلحة الضرائب يطبق عليه وعلى زملائه الراقصين والراقصات فى كل الفرق الشعبية على اعتبار انهم ليسوا فنانين ، لان المشرع عندما وضع قانون الاعفاء لم تكن فئة الراقصين معروفة !

وعندما حاولت مصلحة الضرائب عدم تطبيق الاعفاء بنسبة ٢٥٪ كما جاء فى القرار الجمهورى رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٤ على نبيل مبروك باعتباره راقصا وليس فنانا ، قدم طعنا واستجابت لجان الطعن بالدوائر رقم ١٩ برئاسة الاستاذ عبد العزيز احمد الجندى فى ١٩/١١/١٩٦٨ ، والدائرة رقم ١١ فى ١٩/٥/١٩٦٨ برئاسة الاستاذ مصطفى احمد سامح الى طلب نبيل مبروك واعتبرته من الفنانين الذين يشملهم القرار الجمهورى ومنحته التخفيض

ولكن قلم قضايا الحكومة قام بناء على طلب السيد وزير الخزانة باعتباره الرئيس الاعلى لمصلحة الضرائب فى ١٠/٧/١٩٦٨ بالطعن فى قرارات اللجان السابقة ، وبنى طعنه على أن اللجان المذكورة اخطأت فيما ذهبت اليه ، لان القانون حدد فئات الفنانين وضرب امثلة لهم ، وبذلك لا يعتبر الراقصون الشعبيون فنانين ولا ينطبق عليهم الاعفاء !.

فريدة فهمى

محمود رضا

واقام نبيل مبروك دعوى امام محكمة القاهرة الابتدائية الدائرة ٣٢ بالجلسة التجارية المنعقدة علنا بسراي المحكمة في يوم ٦/١٦/ ١٩٦٩ برئاسة الاستاذ علي حسن مرزوق رئيس المحكمة للفصل في النزاع ، وحكمت المحكمة بان قرار رئيس الجمهورية بالقانون ٦٤ لسنة ١٩٦٤ جاء في مذكرته الايضاحية انه لما كانت ارباح المشتغلين بالفن من مطربين وعازفين والمشتغلين بالاخراج والتمثيل والتلحين وتاليف المصنفات الفنية تعتمد بصفة اساسية على جهد العمل ، ولما كان عمل هؤلاء الفنانين يقوم في الغالب على المجهود الذهني والمواهب الشخصية التي قد تتضاءل لم تنضب بمضي الزمن ، ورغبة في تشجيع هؤلاء الفنانين على مواصلة جهودهم الفنية وانطلاق مواهبهم ولما تجنيه الدولة من قيم روحية وفنية باطلاق هذه المواهب رؤى تخفيف عبء الضرائب عليهم

وبما أن هذه الاعتبارات تتوافر في حالة مهنة الرقص الشعبي فينطبق عليها الاعفاء الوارد بالقانون بطريق القياس ، لان نص القانون لم يرد على سبيل الحصر، بل جميع الطوائف الواردة به جاءت على سبيل المثال لجمعها جميعا على مهنة الرقص حكمة واحدة ، ولذا حكمت المحكمة بتطبيق اعفاء ٢٥٪ من الدخل الخاص للمشتغلين بالرقص الشعبي ، على اساس ان الاعفاء يسري على كل ما يمكن اعتباره فنا يحتاج في ممارسته الى جهد، ويعتمد في أدائه على مواهب شخصية ، ونظرا لان مهنة الرقص من أقدم صور الفنون وارقيها لذلك رأت المحكمة أن الرقص يعتبر فنا من الفنون التي يجب تطبيق الاعفاء عليها !!

وبالرغم من صدور حكم المحكمة باعتبار الرقص الشعبي فنا ، الا أن السيد وزير الخزانة بصفته الرئيس الاعلى لمصلحة الضرائب قام باستئناف الحكم الصادر من محكمة القاهرة الابتدائية لالغاء هذا الحكم وعدم اعفاء راقصي وراقصات الفرق الشعبية من نسبة الـ ٢٥٪ التي صدر بها القرار الجمهوري

والسؤال الان للسيد وزير الخزانة الدكتور عبد العزيز حجازي .. كيف نحرم هذه الفئة من الفنانين من الاعفاء الذي صدر به قرار جمهوري ؟.. وعلى اي أساس اعتبرت وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب راقصي وراقصات فرق الفن الشعبي على انهم غير فنانين ، وهم الذين يقدمون فنا ويبذلون فيه مجهودا جسمانيا وذهنيا يطابق ما جاء في المذكرة الايضاحية للقرار الجمهوري !!

ثم كيف نعتبر الرقص الشرقي فنا ، وتعفى الراقصات الشرقيات من نسبة الـ ٢٥٪ ، ويحرم راقصو وراقصات فرق الرقص الشعبي من الاعفاء الذي يستحقونه قبل غيرهم !!

اخيرا .. شغل عبدالفتاح .. مقعد «العود» الخالي وراء كوكب الشرق

مكان القصبجي .. الغائب يملأه عبد الفتاح صبري في فرقة أم كلثوم

« ايام كثيرة تجلس فيها ام كلثوم جوار الراديو تنتظر سماع آذان المغرب ، فتتسلل الى اذنيها عبر الاثير ، نغمات ساحرة لعزف منفرد على آلة العود .

في اعماقها احساس لا يغيب ، ان خلفها وهي تغني كرسيا خاليا يذكرها بآمال صاحبه الا يخلو ابدا »

ذات يوم كانت تتكلم مع عبد المنعم الحريري ، عازف الكمنجة بفرقتها . وعبد المنعم يعزف بفرقة ام كلثوم منذ ربع قرن .. عمر طويل ، من الطبيعي أن توجد الثقة والتفاهم .

قالت له : في الحقيقة ، انا باسمع عزف عود في الراديو ، يشجيني ..

وقال الحريري : آه .. ده لازم **عبد الفتاح صبري ..**

الاسم سمعت به الست قبل ذلك لكنها لم تقابله .. سألت :

ــ كويس ؟

واكد الحريري

عبد الفتاح استاذ في فنه .

قالت له :

ــ طيب نقعد .. شوية معاه .

وقبل عبد الفتاح .. ايمانه بفنه واستاذيته وضحا تماما في تواضعه .

وهزت الست رأسها في رضا. حتى قبل ان يداعب عبد الفتاح اوتار عوده بمجرد مشاهدته وهو **يضبط الاوتار .**

وعزف لها تقاسيم على العود.

وعزف لها لحنا غنته أيام زمان. وما زال له في صدرها صدى ، وذكريات عزيزة لايام لا تعوض .

وارتفع صوتها معه يغني ، الغنية « ليه عزيز دمعي تذله كل ساعة» طقطوقة غنتها ام كلثوم من لحن زكريا احمد . الاغنية يتدرب على غنائها كورال الفرقة العربية. ويعزف اللحن مع الفرقة عبد الفتاح صبري .

النوتة لم تكن قد دونت ، وانما زمان حفظتها الفرقة مع ملحنها ، واخيرا قام عبد الفتاح صبري بتدوينها حتى يعزفها أوركسترا الفرقة العربية .

وعندما تبدأ كوكب الشرق موسمها لن يظل الكرسي خاليا بعد أن ظل كذلك لثلاثة مواسم فلم يكن من الممكن ان يجلس عليه اي عازف .. بل مستوى معين فقط ، لا يصل اليه الكثيرون.

سألته عبد الفتاح صبري عن احساسه عندما استمع للنبأ

فقال : ابتسمت لعودي وربت عليه وشريط سينمائي يدور داخل راسي يحكي رحلة عمر ، مع اشراقة البداية الجديدة .. الرائعة .

سنه ٢٨ تخرج عبد الفتاح من معهد الموسيقى العربية . كان استاذه هو عبد الوهاب رائد الموسيقى العربية الحديثة .

وعمل عبد الفتاح بعد تخرجه مدرسا للعود بالمعهد . وبالمدارس وفي المساء شارك في العزف مع صالح عبد الحي .. وفتحية احمد وغيرهما من مطربي زمانه

حتى عام ٤٩ .. وصل الى درجة مفتش موسيقى بالوزارة ، لكنه ترك التفتيش واختار باحساس الفنان أن يعمل عازفا في أوركسترا الاذاعة عند انشائه عام ١٩٥٠ .

والفرد بالعزف . سجلت الاذاعة كثيرا من موسيقاه ..

وفي لندن ، خلال اشهر الصيف الماضي ، عزف عبدالفتاح للجمهور هناك بمسرح « عمر الخيام »

واهتزت احاسيس الجمهور الانجليزي مع نغمات العود العربي فنغماته تنبع من داخل الحس الانساني .

حرام .. عندما كانت ام كلثوم تظهر على المسرح لتغني، ولا عود كنت اقول لنفسي حرام ان نترك هذه الالة تذوى مع الماضي .

اما اليوم ، فسوف يعود العود يقف خلف الست .

وعلى راى ام كلثوم :

ــ العود مهم جدا في موسيقانا واحنا عايزينه يرجع لأيام مجده.

وفي الحفلة الاولى للموسم الجديد ، سوف تتردد الحان العود مع الصوت الذهبي واغنية جديدة يلحنها رياض السنباطي

واسأل عبد الفتاح :

● والوصلات القديمة .. هل تتمرن حاليا على الحانها ؟ ؟

يقول بابتسامة :

ــ لا حاجة لي بهذا .. أنا دائما **اسمع وصلات ام كلثوم** . دائما الموسيقى تتحول في ذهني الى نوتة موسيقية ، وانا اسمع احس بخيالي وكأن اصابعي تعزف معها.

وفي انتظار عودة ام كلثوم من الاقطار الحجازية .. وفي انتظار منتصف الشهر القادم حيث تبدأ تدريبات الفرقة والست استعدادا للموسم الجديد .. يعيش عبد الفتاح صبري مع كل الحان الست ..

ومع ذكريات القصبجي الذي قال لي يوما ، خلال حديث معه:

ــ كل ما اخشاه ان اموت ، ويخلو كرسي ولا تعود نغمات العود تتردد مع صوت الست .

ويقول عبد الفتاح صبري

ــ فليطمئن قلبه ، ستظل نغمات العود تحلق مع شدو سيدة الغناء

مديحة كامل

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

● بصراحة لن ندلل القطاع العام .. وليس له حجة !
● عندى الآن فى الثلاجات أفلام خام .. تكفى ٨٠ فيلما !

عندى الآن فى الثلاجات أفلام خام بـ ١٧٠٠٠ جنيه تكفى لثمانين فيلما .. ولغاية أسابيع قليلة مضت **لم يكن فى مصر كلها فيلم خام يكفى لانتاج فيلم واحد** . وكان الانتاج يعتمد يوما بيوم على السوق السوداء واحيانا يتعثر لعدم وجود علبة فيلم تكفى لتصوير ٣ دقائق .

سيكون عندنا دائما احتياطى من الافلام الخام تكفى لخمسة وعشرين فيلما روائيا على الاقل .

وضعت ترتيبا محكما للقضاء على **شكوى بعض المنتجين من ان بعض افلامهم كان يطبع منها نسخ دون أن يعلموا** ... طبعا لم يكن هناك دليل على صحة هذه الشكوى ولكنى وضعت جدولا زمنيا لدورة الفيلم لابعاد أى شك .

تسلمت قطاع الاستوديوهات فى مؤسسة السينما **خردة** . كانت الشكوى مرة ومستمرة من الاضاءة والصوت والتكييف والمعامل بسبب النقص فى قطع الغيار وعدم وجود سيولة نقدية . قسمت المشاكل الى مسئوليات محددة ، وسلمت كل مشكلة لمهندس مسئول واعطيته مهلة محددة يحل فيها المشكلة مع توفير الامكانيات المتاحة له والزامه بتقديم تقرير يومى عما يتم أولا بأول .

التسهيلات التى نقدمها للقطاع الخاص تكاد تدخل فى نطاق التدليل . يكفى أن تعلم أننا نحاسب **القطاع العام** بمجرد تسلمه نسخة الفيلم ، فى حين أننا ننتظر على القطاع الخاص حتى يعرض فيلمه فى السوق ونقبض من حصيلة الشباك ...

فهل كان من الممكن ، بأى صورة من الصور ، ان يسمح صاحب الاستوديو ايام زمان بخروج نسخة الفيلم من انتاج ابن عمه القطاع الخاص ، قبل أن يستوفى حقه على داير المليم ؟

محمد دسوقى
مدير عام قطاع الاستوديوهات بمؤسسة السينما

محمد دسوقى

الناقد الحقيقى .. فنان له تاريخ

قال لى انيس منصور :

هناك تهمة الصقت بالنقاد ظلما وهى ان الناقد **ان فاشل** فهو اما ساخط او غاضب على فن خرين . أو هو **كام لا تنجب** ولذلك تقسو اطفال الاخريات .

ولكنى اعتقد أن الناقد الحقيقى لابد ان يكون انا فى الدرجة الاولى لان العمل الفنى هو فى رجة الاولى نقد لشىء أو لشخص او لظاهرة لنظام . فأنت فى العمل الفنى تختار موضوعا ون موضوع ، وشكلا دون شكل من الاشكال الادبية المعروفة ... ومن هنا فان عملية الانتقاء والاختيار للشكل وللمضمون هى عمل نقدى فى الدرجة الاولى تمهيدا للعمل الفنى ..

اى ان كل ناقد اصيل هو فنان اصلا .. وكل فنان اصيل هو ناقد اصلا .

ولكى تميز بين النقد لوجه الفن وبين النقد لوجه « **النقد !!** » .. راجع تاريخ الناقد

ذلك أن الناقد لابد أن يكون فنانا . لابد ان يكون على دراية وممارسة بالمجال الذى يعمل فيه ، ولابد أن يعرف أبعاده ، ويجب أن تكون له ثقافة وتاريخ ومجموعة تجارب فى هذا الحقل ..

فاذا لم يكن الناقد فنانا .. فهو ليس ناقدا ..

« انيس منصور »

سناء جميل : نعمان أرادها معركة ..

لم يعرض على فى مسرحية « سر الكون » دور ، وليس لى فيها اصلا دور ، كما اخبرنى بذلك الاستاذ الزرقانى

لم احب ان اقول بصراحة ووضوح اننى أعتبر الاستاذ عبد الرحيم استاذا لى واننى اتمنى العمل معه **فى الدور اللائق بى** . ولا انسى اننى مثلت من اخراجه النجم سرحيالى وهى **«الوارثة»** فى عام ١٩٥٦

وهذه هى آخر اخبارى وافكارى :

●● **بصراحة** .. وبخصوص المستقيلين من المسرح ، أقول لهم أنهم معذورون مائة فى المائة . أنا مثلا لما سألت **عبد الرحمن ابو زهرة** لماذا يستقيل ويترك بيته واهله فى المسرح القومى اغرورقت عيناه بالدموع ورد على بأن بنته « داخلة » المدرسة وليس عنده مصاريفها ..

●● **سألونى** لماذا لم تستقيلى انت أيضا ومرتبك بعد ١٧ سنة خدمة يضحك الثكلى ولايغطى مصروفات البوفيه وبنزين السيارة ومطالبها .. فقلت ان هذه الـ ١٧ سنة بالذات هى السبب فى عدم استقالتى . المسألة مسألة **عشرة** وقوة احتمال ولكن كل احتمال له نهاية

« سناء جميل »

صباح

علي الزرقاني

نوال الصغيرة

هند رستم

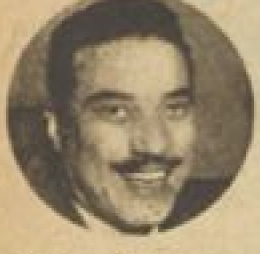

سعد الدين وهبه

● قبضت القسط قبل الاخير من اجري من فيلم «نار الشوق» بالعملة المصرية . كنت قد قبضت انا وهويدا في بيروت في شهر ابريل الماضي نصف اجرنا بالليرات اللبنانية « ٢١٫٦٠٠ ليرة » .

« صباح »

● عمري في الرقص عشر سنوات ومازال اجري في التليفزيون جنيها ونصف جنيه في الدقيقة على الرغم من انهم باعوا لتليفزيونات الكويت والاردن والعراق عشر رقصات لي . قررت أن أتحول للتمثيل تدريجيا .. وعلى فكرة لا توجد راقصة في مصر ليس في نيتها التحول للتمثيل .. اسند لي عباس كامل دور الخادمة الشقية الاسكندرانية في الفيلم الذي يصوره الآن بعنوان « مذاكرات الآنسة منال » امام احمد مظهر ونيللي وتوفيق الدقن وعادل امام

« نوال الصغيرة »

ولدنا يصرخ في معهد الباليه

● من بين ٢٥٠ بنتا صغيرة اختار معهد الباليه ثماني بنات فقط ، ومن بين ٢٠٠ ولدا اختار خبراء المعهد السوفييتي احد عشر صبيا فقط لم يكن بينهم ابني عادل — وهذا هو اسم ابني — رفض الامتثال لهذه النتيجة ، وظل يضرب الارض بقدميه ويصرخ وابى أن يبلس عدومه مع الـ ٤٣٥ المرفوضين .. وازاء اصراره منحه الخبراء السوفييت فرصة اسبوع يقضيها في الدراسة .. واخذ عادل الفرصة ولكن الخبراء اصروا على اخراجه .. قالوا ان رقبته قصيرة شوية وان اكتافه عالية نوعا ..

معهد الباليه مكان لاتقبل فيه اي وساطة من اي انسان مهما بلغ شأنه

« محمد عوض »

● كتب محمد دسوقي مدير عام قطاع الاستوديوهات شكوى ضدي لان نور الدمرداش طبع عندي نسخة فيلم الانتقام التي الفها سعد زايد محافظ القاهرة لحساب التليفزيون ولم يطبعها في ستوديو مصر .

« اعتماد »

● عدت من لبنان بعد رحلة سياحة بدون عمل . اخباري ولله الحمد مفيش اذاعة .. مفيش مسرح .. مفيش تليفزيون .. مفيش سينما .. يظهر راحت علينا

« ثريا حلمي »

● قرات للدكتور الاهواني رئيس مؤسسة المسرح قوله ان فرقة المسرح الحر قد اغلقت ابوابها .. واحب ان يعرف الدكتور الاهواني ان المسرح الحر لم يغلق ابوابه ، وان للفرقة ادارة كبيرة في مبنى يبعد عدة امتار من مكتبه في ٣٢ شارع شريف

ولو نظر الدكتور من شباك مكتبه لرآنا .. لو خطا عدة امتار وزارنا فسيجد ما يسره .

زكريا سليمان

رئيس مجلس ادارة المسرح الحر

● اول بطل لاول تمثيلية تليفزيونية من اخراجي شخصية وهمية لا وجود لها .. مجرم مزعوم اختلقه احد المستغلين في قرية ماواسبغ عليه خياله صفات شرسة لا حصر لها .. وبذلك استولى على الفلاحين عن طريق التماسهم منه حمايتهم من المجرم الوهمي

التمثيلية بعنوان « ثمن الخوف » سيناريو مصطفى بركات .. اكتب عني ايضا انني مخرج من الشبان خريجي معهد السينما .

« سليمان الجندي »

اتمت دار الاوبرا يوم السبت الماضي مائة عام من عمرها .اقام اوركسترا القاهرة السيمفوني على خشبة مسرحها — التي عمرها ١٠٠ سنة — حفلة « كونسيرت » بهذه المناسبة .

تلقيت من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة دعوة لعمل بحث اتقدم به في المؤتمر الدولي للموسيقى العربية الذي تقيمه وزارة الثقافة يوم ١٥ ديسمبر القادم

« دكتور يوسف شوقي »

● ذهني خال تماما من كل ما يتصل بالمسرح والثقافة عموما

«المحمود امين العالم»

● سيأتي العيد علينا انا وكريمة والاولاد في بيت الزوجية .. ان شاء الله ..

ونور الدمرداش »

عطيل يتحول الى عطا الله

● « عطيل » تحول الى عطا الله على مسرح قصر الثقافة الجماهيرية في قنا . تحول عطيل شيكسبير الى شخصية صعيدية منسجمة تماما مع تربة الصعيد كرواية مصرية . العرض مستمر وناجح في قنا

« سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة »

● نبحث عن مقر لاتحاد كتاب السيناريو .. هل عندك شقة خالية ؟

« علي الزرقاني »

عزيزي المحرر

إليك هذا الاعتراف.. وليكن ما يكون

اعترف بمنتهى الوضوح والصراحة انني مقبل على تجربتي المسرحية الاولى وانا غير متحمس لها ، على الرغم من جو الود الصادق الذي يحيط بي وانا اقوم ببروفات المسرحية .

انا مثلا اعمل الف حساب وحساب للحظة المواجهة بيني وبين الجمهور ، حين يبدأ التصفيق بمجرد ظهور الممثل على المسرح . واقول لك الحق انني اخشى هذا التصفيق واتمنى الا يقطع علي ادائي لدوري .. ومن هذه تستطيع ان تقول ان اختياري لمهنة التمثيل اثبات لفشل نظرية فرويدية وهي ان الانسان يختار مهنته مستهديا بعقده النفسية . واذكر انني كنت حين اتقدم لتسلم الكأس في مباريات الفروسية كانت اشق لحظات حياتي هي لحظة التصفيق التي ترافق تسلم الكأس وتسبب ارتباكي .

وثانيا الاحظ من تجربتي المحدودة الحالية في المسرح ان الممثل يضطر الى رفع صوته ارتفاعا غير طبيعي لكي يسمع من في آخر الصالة ، واكثر من هذا قد يحتاج الامر الى ان اهمس في اذن زميلة لي بحضور زميل ثالث ، فلابد لكي يسمع الجمهور همستي من ان ازعق باعلى صوتي ، في حين يكون على الزميل الثالث ان يتظاهر بانه لا يسمع شيئا ..

المخلص : « احمد مظهر »

عزيزي المحرر :

يظهر ان ساعي البريد يشترك احيانا في صياغة مشاكل النجوم عندك . قد تسوء صياغة مشكلتي مع الجمرك بالشكل الذي عرضتها به في العدد الماضي اهل زوجتي الذين اعتز بهم كثيرا في الكويت . فهل لك أن توضح ان التعهد الذي وقعته هو تعهد روتيني يكتب للحصول على الاقامة لزوجتي في البلاد ، وليس لانها يتيمة ، فوالد زوجتي حي وبخير في الكويت وهو يهديك السلام !

المخلص : المخرج « عادل صادق »

النجوم قالت لى

مالم يقله النجوم لأحد

** بدات برنامجاً قاسياً لانقاص وزنى عشرة عشر كيلو جراما على كيلوجراما على الاقل . أمامى ثلاث سيناريوهات واصرار على أن أؤدى بطولتها جميعا . سأرفض أى دور تخجل بنتى من أن ترانى فيه .

« هند رستم »

** السينما كالدنيا، يوم معك ، ويوم عليك . بل هى كالمرآة ، لامنطق لها . بل هى كالصخر .. بلا قلب ولا حس ولا شعور ..

« زوزو ماضى »

أريد أن أهمس في أذن التليفزيون

اريد ان اهمس فى اذن التليفزيون العربى بكلمتين على اثر عودتى من المانيا الشرقية كمبعوثة تليفزيونية اليهـا لدراسة امكانية تطوير البرامج الريفية التى أعمل بها .

● **الكلمة الاولى** : انا مبهورة بما شاهدته هناك من « جدية » .

« **الجدية** » هى الطابع الاول المميز لكل شىء فى التليفزيون الالمانى .. « الجدية » بما يتفرع عنها من نظام ، ومواعيد مضبوطة واستمرار ، واحترام لآدمية الفرد ..

ونحن **هنا** عندنا امكانيات بشرية ممتازة ، وامكانيات فنية جديرة بالاحترام ، ومعدات ممتازة .. ولكننا فى حاجة الى ان نكون جادين !

● **الكلمة الثانية** : انه لابد لكى تتطور البرامج الريفية فى تليفزيوننا من الشكل الساذج الذى تقدم به حاليا الى شكل مؤثر وفعال ، فانه لابد أن يخفف الروتين من غلوائه قليلا .. ولابد من شىء من المرونة فى التنظيمات الداخلية للتليفزيون .

يعنى ايه !

يعنى اننا الان اذا اردنا أن نستخدم الشكل الجذاب فى خدمة المضمون فاننا تعترضنا الف عقبة وعقبة ..

اذا اردنا ان نقدم تمثيلية قيل لنا ان هذا من اختصاص مراقبة التمثيليات

اذا اردنا أن نقدم برنامجا ترفيهيا قيل لنا ان هذا من اختصاص مراقبة المنوعات ..

وبصراحة .. اذا اردنا أن نطور البرامج الريفية ونجعلها تخدم الفلاح حقيقة فان علينا ان نغير الشكل الذى تقدم به الان .. ولكى يتغير هذا الشكل لابد من اعادة النظر فى عقبات الروتين !

« آمال مكاوى »

لن نلغى برامج الدببة

زارتنى الدبة ماليشكا فى مكتبى بصحبة مدربها **محمد على شريف** لاول مرة بعد حادث التهام قريبتها لمدربها ، بعد ان سلمنا الدببة الثلاث الكبار لحديقة الحيوانات .

تلقيت نصيحة « رسمية » بالغاء برنامج الدببة من السيرك القومى ، ولكنى استأذنت فى ان اقدم البرنامج كما هو ، وستقوم الدبة الباقية بدور الدب الاربع .. فلا يجوز أن نلغى نمرة من انجح وأجمل ما نقدمه من « نمر » لمجرد أن دبا التهم حارسه .. **تماما كما لا يجوز ان نلغى الطيران لان طائرة سقطت وتحطمت ..** وعلى اية حال فان نسبة حوادث الطيران أكثر سبعين مرة من حوادث التهام وحوش السيرك لمدربيها .. وهذا احصاء رسمى !

ولقد بدات ماليشكا تدريبها فعلا فى الاسبوع الماضى لمدة ثلاث ساعات . وطافت مع مدربها بالسيرك كله . وبهذه المناسبة فلاول مرة يلتئم شمل عائلة السيرك القومى منذ سنة كاملة ..

فمن سيرك سكوت فى السويد جاء بعض افرادنا ، ومن سيرك كوبنهاجن جاء البعض الاخر . وفريق ثالث بروتنبرج بالسويد . ورابع بستوكهولم ، وخامس فى هلسنكى .. كلهم جاءوا الى القاهرة ، علاوة على رماح الذى كان فى الاتحاد السوفييتى ..

« عبد الفتاح شفشق »
مدير السيرك القومى

والله نعظم أقول الحق

اتيح لى ان اكون واحدا من خمسة افراد شهدوا عرضا خاصا للفيلم التسجيلى « منابع الشمس » بصحبة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، وعبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، ومحمد دسوقى مدير عام قطاع الاستوديوهات .

اضيئت انوار القاعة الكبيرة ذات الالف وخمسمائة كرسى بعد الدقائق الثمانية التى استغرقها عرض الفيلم .. وساد المتفرجين الثمانية صمت عميق لحظة استعبدها الانبهار والاحترام لهذا العمل الفنى الممتاز الذى انفق فيه المخرج الكندى العالمى جون فينى والمصور المصرى « الذى سيصبح عالميا بعد عرض هذا الفيلم » حسن التلمسانى ، ثمانية اعوام كاملة .. خمسة منها فى اوغندا واليوبيا والسودان ومصر .. وثلاثة منها فى القاهرة وسط اكوام من الدوسيهات والملفات والمشاكل التى يمكن ان تكون فى حد ذاتها فيلما تراجيكوميك من الطراز الاول !

ولما كانت النسخة التى شاهدناها هى النسخة الانجليزية ، فقد حرص الوزير على ان يطمئن على التعليق العربى للنسخة العربية : من الذى ترجمه ؟ ومن الذى اداه ؟

ولما قيل له ان الذى كتب النص العربى هى الشاعرة ملك عبد العزيز، وان الذى يؤديه هماسيحة ايوب وسعد اردش ، ظهر عليه الاطمئنان وقال ان تعليقا رديئا كان يمكن ان يجلب هذا العمل الفنى الباهر الى الهاوية ..

والانطباع الاول الذى احسست به وانا اتابع هذا الفيلم ، وهو يتناول نهر النيل العظيم من زاوية مبتكرة تماما ، هو اننى ارى مزيجا من احلى الشعر واطيب الموسيقى .. واذا كان العرب قد ظلوا يقولون الشعر مئات السنين قبل ان يكتشف الخليل بن احمد قواعد علم العروض ، واسرار بحور الشعر .. فلا شك انه سيأتى اليوم الذى يكتشف فيه عالم ما الصيغة التى تقول بها الكاميرا شعرا خالصا ، او تقدم لنا لحناموسيقيا

يحيى شاهين

يحيى شاهين يطير فى الجو ويخترق الجدران

النجوم قالت لى ... النجوم قالت لى

من براغ أكتب اليك بعد ان وصلت اليها مع مهندس الديكور – **مختار عبد الجواد** – بنصف ساعة . سنمضى هنا شهرا (فى حدود بدل سفر صرف الينا على اساس سبعة ايام فقط) لعمل الخدع السينمائية اللازمة لفيلم المؤامرة .

فن الخدع السينمائية يتفوق فيه التشيك على العالم كله الان ، وروحهم طيبة جدا . ولديهم خبرات وماكينات لا توجد حتى ولا فى امريكا . وقصة الفيلم تستخدم كثيرا جدا من الخدع السينمائية مثل اختراق الجدران وشفافية الممثل يحيى شاهين فى كثير من المشاهد وطيرانه فى الجو وازدواجه .. الى آخره .. ذلك ان القصة عبارة من تجربة رجل مات ثم عاش مرة أخرى لمدة أربعين يوما تخطى فيهما حواجز الزمان والمكان واصلح فيها انحرافات أسرته ..

لا ازال الهث من متاعب الروتين التى قاسيتها لمدة ٢١ يوما كاملة قبل السفر بين عشرات المكاتب ومئات التوقيعات وآلاف العقبات ..

واخيرا قيل لى قبل ساعات من رحيلى لا توجد لدينا نقود او عملة صعبة لمراسلاتك او مصروفاتك فى تشيكوسلوفاكيا .. و .. « اتصرف »

قل لى بالله عليك كيف « اتصرف » ؟

المخرج « كمال عطية »

د. ثروت عكاشة

عبد الحميد جودة السحار

بالصورة كأنها آلة موسيقية تضاف الى عائلة الالات الموسيقية المعروفة .

وتلمح فى هذا العمل الفنى عنصر العناية بادق التفاصيل عناية تدل على ان المخرج والمصور لم يضيعا السنوات الخمس عبثا كما ان الجدية والصبر والذكاء تركت بصماتها واضحة على كل بوصة من الفيلم بحيث امكن له ان يخاطب قلبك وعقلك معا ..

وانا اتمنى ان نكلف مخرجا تسجيليا مصريا مثل التهامى او الشقنقيرى بعمل فيلم تسجيلى عن « مصر الحديثة » ، وان نعطيه ثلاث سنوات فقط – لا ثمانية – حافلة بالتسهيل والتشجيع والامكانيات والثقة مثل التى اعطيناها للمخرج الكندى الحساس جون فينى .. وبعدها فاننى واثق من ان المواهب المصرية ستقدم عملا حساسا جديرا بالتصفيق والانبهار ..

... وساعتها لن يشتغل السينمائيون ببيع الطعمية !

« ضياء الدين بيبرس »

مأساة مريم فخر الدين اسمها الطلاق

بعد زواج دام اكثر من ثلاث سنوات سبقتها زوابع وحكايات وشائعات وتخللتها خلافات وازمات .. تم طلاق مريم فخر الدين وفهد بلان فى هدوء تام .

لم يكن هذا الطلاق متوقعا بهذه السرعة ، خاصة وان مريم وفهد استأنفا حياتهما الزوجية ، وعاد فهد الى بيت مريم بعد ان كان قد استأجر شقة مفروشة فى الزمالك . وكل من يعرف **فهد ومريم عن قرب كان لايستطيع التكهن بالطلاق ، لانهما فعلا كانا قد تفاهما على كل شىء ، ولكن هناك بعض القلق مصدره وجود فهد فى القاهرة بعيدا عن اهله واصدقائه ، وكان احساسه بهذا يسبب له ضيقا شديدا** ، فاذا جاء عليه الليل تنتابه ازمة نفسية ، اين يذهب ؟ .. ومع من يسهر خاصة وان زوجته مريم تعمل فى فيلمين فى وقت واحد ليل نهار ، وقلما كانا يلتقيان ، فى الوقت الذى لايمارس فيه فهد اى نشاط !

وهناك اشياء اخرى مهدت وساعدت على هذا الانفصال ، بعد حياة زوجية قلقة ، **فقد طلب فهد من مريم ان تترك القاهرة وتعيش معه فى سوريا او لبنان ، ولكنها اعتذرت عن تلبية هذه الرغبة لفهد ، لانها بدات تمارس نشاطها الفنى ، وتريد ان تستعيد الارض التى فقدتها** ، وطلبت منه ان يعيش معها فى القاهرة ، واستجاب فهد ، وحاول التأقلم على حياة القاهرة فلم يقدر لعدم وجود اصدقاء له هنا وانشغال مريم ، والفراغ الفنى الذى يعيش فيه !

وتقول مريم :

● **انا وفهد اخوة واصدقاء اكثر منا .. ازواج ، وانا فعلا احبه كصديق قلبه طيب ومخلص ، ولكنه فعلا لايستطيع العيش فى القاهرة ، كما اننى لم استطع الاقامة فى بيروت ، وقد جربت هذا لمدة سنة ونصف فلم اقتنع بالاقامة خارج بلدى ، وهو ايضا عاش فى القاهرة لمدة سنة ونصف فلم يستطع ان يؤقلم نفسه للعيش بعيدا عن بيروت ودمشق !**

وفى رأيى ان مريم فخر الدين تعيش فى مأساة اسمها الطلاق .. واصبح هذا شبحا يهدد حياتها ، فثمرة طلاقها الاول من محمود ذوالفقار ابتعادها عن ابنتها ايمان ، وخرجت من تجربتها الزوجية الثانية مع الدكتور محمد عبد الفتاح الطويل بالام لاتقل حدة عن طلاقها الاول ، فهى ايضا ابتعدت عن ابنها محمد « ٣ سنوات » كشرط لحصولها على الطلاق . اما الطلاق الثالث فى حياة مريم ، وهو طلاقها من فهد بلان يسبب لها ازمة نفسية ، ويؤكد ان هذا الشبح يطاردها ويزيد مأساتها .. واصبحت مريم تعيش بين اربعة جدران بلا ازواج .. وبلا ابناء .. تجتر ذكرياتها وتلعن الحظ التعس !

سيد فرغلى

عشيق ليدى تشاترلى فى السينما لماذا؟

زبيدة ثروت

عاطف سالم

يوسف فرنسيس

د . ه . لورنس

نشرت الصحف ان عاطف سالم وزبيدة ثروت ويوسف فرنسيس قرروا انتاج قصة « عشيق الليدى تشاترلى » انتاجا مصريا جديدا ..

واذا كان المقصود ، تقديم انتاج مصرى لاعمال ادبية عالمية ، فهذا حدث عظيم . ولكن لا اظن ان اختيار هذه القصة بالذات هي احسن الاختيارات . وما هو العمل اللذى يلزمنا بالذات ...

ان قصص الجنس تبدو سهلة الانتاج .. فى حين انها لكى تكون عملا جيدا ، من اصعب الاشياء .. وهى تحتاج الى درجة عالية من الحساسية !..

ورواية « عشيق ليدى تشاترلى » هى اخر ماكتبه الاديب الانجليزى المعروف دافيد هربرت لورنس وذلك عام ١٩٢٨ اى قبل وفاته بمرض السل بعامين . وهذه الرواية كما نعلم جميعا تدور حول شرح قضية الجنس والعلاقات التى تربط بين الافراد من الجنسين .. فعلاقة « ليدى تشاترلى » بزوجها العاجز جنسيا هى علاقة تقوم على الارتباط العقلى فقط اى علاقة منظمة تنظيما شبه ميكانيكى ، والعلاقة بين حارس غابة الصيد « ميلورز » وزوجته تقوم على مجرد الرغبة والاشتهاء فقط لان هذه الزوجة ماهى الا حيوان نهم لا يشبع ، فكانت النتيجة هى الفشل فى كلا العلاقتين لان العلاقة الاولى ماهى الا علاقة يتحكم فيها العقل فقط والاخرى فشلت لان الجسد فقط هو الذى يتحكم فيها .. اما علاقة ليدى تشاترلى بميلورز حارس الغابة فقد راح الاثنان خلالها يبحثان لا شعوريا عن الحنان والعاطفة الشهية والاحترام المتبادل تجاه العلاقة التى تربطهما معا . وكما قال **د . ه . لورنس : ان الحياة تصبح محتملة فقط عندما يتوافق ويتحد العقل مع الجسد . وينظر كل منهما الى الاخر النظرة الطبيعية المحترمة . اما التبذل فيأتى عندما يخشى العقل الجسد ويزدرى ما يفعله . وان المرء ليبحث دائما عن العلاقة المتكاملة تجاه هؤلاء الذين يرتبط بهم ويعايشهم .**

ولقد صودرت الرواية وحكم عليها بالاعتقال لصراحتها التى صدمت الرأى العام حينذاك ، وظلت معتقلة حتى عام ١٩٦٠ حيث انعقدت المحكمة العليا بلندن وأصدر الاثنا عشر محلفا حكمهم على الرواية بأنها « غير مذنبة » وعندئذ أفرج عنها ورأت النور لاول مرة بصفة شرعية .

ويقال ان من دواعي التعجيل بموت لورانس هى تلك الضجة العنيفة والمقاومة التى قامت وقتها مما كان له اعمق الاثر واكثره اسفا على نفسه الحساسة ومشاعره المرهفة . ولقد ولد لورانس فى ١١ سبتمبر عام ١٨٨٥ بمقاطعة نوتنجهام بانجلترا ، وهو الطفل الرابع لعامل منجم .. وفى سن الثالثة عشرة التحق بمدرسة نوتنجهام العليا . وعمل بعدها مدرسا بأحدى مدارس المقاطعة ، ثم التحق بالجامعة : واثناء دراسته الجامعية وقبل أن ينال شهادته بدا كتابة اولى رواياته « الطاووس الابيض » ، وبعدها فى عام ١٩١١ اصدر روايته « المذنب » ، وفى عام ١٩١٣ رواية « أبناء وعشاق » وعند ذلك اعلن النقاد بزوغ نجم اديب اصيل قوى متمكن برز من بين صفوف كتاب الجيل الجديد . ومنذ ذلك الحين عاش لورنس لكتابته فقط .. وقام على مدى عامين برحلات الى المانيا وايطاليا ؛ ثم عاد الى انجلترا حيث تزوج عام ١٩١٤ من « فريدا فون ريشهوفن » وفى عام ١٩١٩ رحل الزوجان الى اوربا ثم الى استراليا ومنها الى امريكا حيث استقر بهما المقام بعض الوقت فى نيومكسيكو ، ولكن ما لبثا ان عادا الى اوربا عام ١٩٢٩ حيث سقط لورنس مريضا بداء الصدر وما لبث ان اسلم الروح فى ٢ مارس ١٩٣٠ . ان بعض النقاد يعتبرونه واحدا من أقوى عباقرة كتاب القصة العصرية الجنسية الذين يكتبون عن دراية علمية عميقة واعية ساعدته على ذلك دراساته المتمكنة فى علم النفس ورحلاته التى قام بها .

ولنات الى خبر تحويل رواية « عشيق ليدى تشاترلى » الى فيلم سينمائى مصرى لنسأل انفسنا اولا : هل نستطيع تحويل هذه الرواية الجنسية الحساسة التى تناقش القضية بصراحة وتعرية كاملة بل ان الجنس هو اهم معالمها الى فيلم سينمائى يحافظ على ذلك المضمون ومع ذلك يكون على المستوى الفنى الرفيع ، والاحترام والجدية اللائقين بمثل تلك الموضوعات الشائكة ؟؟ !!

اشك فى هذا .. اشك كثيرا خاصة بعد فشل كثير من البلاد الغربية فى تلك المحاولة

أم سوف نكتفى بتحويلها الى قصة سينمائية لاتخرج عن حدوتة سخيفة واحداث متتابعة متلاحقة محشوة بمواقف جنسية وتكون النتيجة فيلم ميلودراما مما يملا افلامنا المصرية ولا نحتاج منه الى مزيد .

حنيفة فتحى

بيرتون الجبار ينافس جيمس بوند !

يكتبه
سعد الدين توفيق

كانت المناقشة بيننا جادة وحامية. وفجأة خرج السيناريست الشاب الذى لمع بعد نجاح فيلمه الجديد عن موضوع المناقشة وقال لى نبأ غريبا . قال انه رأى بنفسه مخرجا كبيرا « ماشى فى الشارع بيكلم نفسه » ! .. وذلك بسبب قسوة النقاد على فيلمه الاخير .

وانتهت المناقشة . وافترقنا . ولكن هذه العبارة لاتزال حتى الساعة ترن فى اذنى . لان هذا الموقف بالذات يؤلمنى بشكل خاص . اذ أن معظم سينمائيينا لديهم حساسية زائدة ضد مقالات النقاد . اكثر من هذا انى سمعت اكثر من مرة سينمائيا يدافع عن نفسه قائلا آن النقاد مصابون بعقدة الخواجة . كل فيلم اجنبى مهما كان هايفا يصفق له النقاد . واجمص فيلم مصرى يستقبل بالشلاليت !

والحقيقة ان اية مقارنة جادة بين الفيلم المصرى عامة ، والفيلم الاجنبى — ولنقل الفيلم الامريكى بالذات باعتبار ان ثلاثة ارباع الافلام الاجنبية التى تعرض فى بلادنا تأتينا من هوليوود — هى مقارنة غير عادلة لاننا نظلم فيها فيلمنا الضعيف . والضعف الذى تشكو منه السينما المصرية له عدة وجوه . فهناك ضعف القصة ، وضعف السيناريو ، وفقر الاجهزة الفنية ، وضيق رقعة الاسواق التى يصل اليها .

والسينمائيون عندنا يظلمون النقاد . فالناقد لايقيس قيمة الفيلم الذى يراه بالامكانيات المحلية . كيف يفعل هذا عندما يرى فى اسبوع واحد فيلمين ، أحدهما محلى والثانى اجنبى والفيلمان معروضان فى شارع واحد ولجمهور واحد بلا تفرقة ؟!

ولقد مررت فى هذا الاسبوع بتجربة من هذا النوع . رأيت

نادية لطفى

فيلما جديدا من افلامنا وهو « **سكرتير ماما** » الذى اخرجه حسن الصيفى وقامت ببطولته نادية لطفى وفريد شوقى ، وفيلما امريكيا جديدا هو «**قلعة النسور**» الذى اخرجه بريان هاتون وقام ببطولته ريتشارد بيرتون وكلينت ايستوود . واستمتعت حقــا بمشاهدة الفيلمين . ضحكت كثيرا فى الاول ، وجلست على حافة المقعد مشدود الاعصاب فى الثانى . اما من الناحية الفنية فلم ارتح كثيرا للفيلمين .

وسكرتير ماما فيلم فكاهى مأخوذ بتصرف عن مسرحية « **انا فين وانتى فين** » التى مثلها على المسرح فؤاد المهندس وشويكار . وعملية تحويل المسرحية الى فيلم كانت ذات فائدة لانها اتاحت للقصة فرصة الخروج من الغرف . علاوة على انها غيرت شخصية البطل حتى تناسب فريد شوقى الذى اصبحت له عند متفرج السينما صورة معينة . واسوأ ما فى هذا الفيلم هو المعارك الكثيرة التى جاءت فى نهايته . فهى معارك من طرف واحد ونتيجتها معروفة مقدما . فالبطل بمفرده يقهر دستة رجال اشداء . وينتصر ، لانه لابد ان ينتصر . واى خصم يقترب منه لايحتمل اكثر من ضربة واحدة يسقط بعدها على الارض فى حالة يرثى لها ! وعلى الرغم من توفر العنصر الفكاهى فى الفيلم ، وهو الموقف الغريب الذى يتطور ، فان الفيلم محشو بكمية هائلة من النكت اللفظية . فمثلا يقول فريد لنادية : اذا احتجت لاى حاجة بس اشرى . يقصد انه يكفى ان تشير له باصبعها . وهنا ترد عليه نادية : اشرى ايه ؟ .. اقشر بصل !! .. ومن هذا النوع نكت كثيرة جدا . ونحن لانزال غير قادرين على التفرقة بين الاضحاك فى المسرح والاذاعة ، والاضحاك فى السينما .

وسكرتير ماما ليس فيلم مهرجانات ولا فيلم جوائز . انما هو فيلم لطيف وبسيط مقصود به تسلية المتفرج العادى . كل ما فى الفيلم ينطق بذلك . وهو يحقق فعلا هذا الهدف . ولكن حتى المتفرج العادى يستطيع ان يكتشف ان المخرج وقع فى اخطاء صغيرة جدا لم يعد مستساغا ان نراها فى افلامنا الان . فمثلا فى مشهد واحد نرى نادية تخرج من منزلها بباروكة يتدلى شعرها الطويل وينساب ناعما فوق ظهرها وتركب سيارة . وعندما تنطلق السيارة نراها فى لقطة مصورة داخل الاستوديو باستخدام طريقة العرض الخلفى «باك بروجكشن» وهنا نلاحظ ان الباروكة تغيرت فجأة والشعر فيها ملموم ومضفر فوق الراس على شكل قمع ! .. ثم تنتهى رحلة السيارة وتنزل نادية فنراها بالباروكة الاولى ! .. غلطة صغيرة لايصح ان يقع فيها مخرج قديم ومدرب مثل حسن الصيفى .

اما التمثيل فكان فى مستوى طيب . نادية فى دور مناسب ادته باقتناع . وفريد شوقى فى دور خفيف مثله برقة وخفة ظل .

اما مشاهد المعارك التى يظهر فيها فريد فغير مقنعة لانها سطحية جدا . وقدمت نبيلة السيد وفايزة فؤاد دورين فكاهيين بديعين .

ناتى الان الى فيلم « قلعة النسور » . وفيه يظهر ريتشارد بيرتون فى دور شبيه بادوار جيمس بوند . حوادثه خرافية بكل معنى الكلمة . ونحن نرى بيرتون لاول مرة على الشاشة فى دور لايناسبه . فهو ممثل كبير وقدير . بل انه من احسن ممثلى السينما الان . وكل ادواره بعد فيلم «كليوباترة» تبرز موهبته . فمثلا رأيته فى « **ترويض النمرة** » المأخوذ من مسرحية شيكسبير ، وفى فيلم « **من يخاف فرجينيا وولف** » والمأخوذ عن مسرحية ادوارد اولبى . وهى افلام مهرجانات لانها افلام ذات مستوى رفيع ، اى انها افلام عرض اول فقط . ولذلك فان ريتشارد بيرتون يرضى جمهورا معينا هو الذواقة . اما الجمهور العريض وهو جمهور الدرجة الثانية والدرجة الثالثة فهو يقبل على افلام الحركة ، افلام الضرب وافلام التشويق . وهذا هو السبب فى قيام ممثل كبير مثل بيرتون بدوره فى قلعة النسور . فهو يريد ان يكون ايضا من نجوم شباك التذاكر ، وهذا لايتحقق الا اذا ظهر فى افلام رعاة البقر ومايشابهها .

سقطة فنية لا شك فيها . ولكن لها - كمارايت - مبرراتها . وريتشارد بيرتون ليس اول ممثل كبير يقبل هـذا الوضع الذى يفرضه عليه منتجو هوليوود .

ريتشارد بيرتون .. ومارى اورى .. وكلينت ايستوود .. وانجريد بيت .. فى فيلم « قلعة النسور »

فقد رأيت اساتذة فى التمثيل يظهرون فى افلام رعاة البقر مثل **جارى كوبر وهنرى فوندا وجيمس ستيوارت ومارلون براندو وجريجورى بيك وانتونى كوين** . والمسئول هو شباك التذاكر .

ولعل هوليوود خشيت الا يكفى اسم ريتشارد بيرتون وحده لجذب متفرج دار عرض الدرجة الثانية والثالثة ، فوضعت الى جانبه اسما محبوبا هو اسم **كلينت ايستوود** - واسم كلينت وحده يضمن نجاح الفيلم - ومن العجيب ان كلينت لم ياخذ فرصته فى هوليوود ، فاتجه الى روما ، وهناك استغلته السينما الايطالية وجعلت منه بطلا جديدا من ابطال افلام المعارك . فظهر فى « **من اجل حفنة دولارات** » ثم فى « **من اجل مزيد من الدولارات** » ، ثم فى فيلم «**الطيب والشرير والقبيح**». وهى من افلام رعاة البقر التى حققت ايرادات خيالية فى السنتين الاخيرتين . وبعد ان لمع كلينت واصبح نجما عالميا خطفته هوليوود لتقدمه فى سلسلة افلام منها « قلعة النسور » .

ريتشارد بيرتون . ومارى اورى .فى «قلعة النسور»

ورغم تخصص كلينت وشهرته فى مشاهد العنف والمعارك ، فقد اسند مخرج فيلم «قلعة النسور» الى ريتشارد بيرتون دور البطل الحقيقى الذى يقوم بكل المعارك الرئيسية . وهكذا كانت مشاهد معركة التليفريك - وهى المركبة التى تنقلك من قمة جبل الى قمة جبل آخر - من نصيب بيرتون . وهذه المعركة هى اعنف واجرا ما تضمنه الفيلم كله من مشاهد الاثارة . لانها معركة رهيبة تدور فوق التليفريك اثناء سيره على ارتفاع شاهق مخيف . وفيهـا يتغلب بيرتون على رجلين فى وقت واحد ! .. وهى معركة تعتمد طبعا على خدع التصوير . ولكنها منفذة تنفيذا ممتازا .

ومؤلف « قلعة النسور » هو الاديب **اليستر ماكلين** الذى رأينا له من قبل قصة جيدة قدمتها السينما فى فيلم ناجح هو « **مدافع نافارون**» الذى عرض عندنا باسم « نضال الابطال » واخرجه ج لى تومسون وقام ببطولته جريجورى بيك وديفيد نيفين وانتونى كوين . وقصة نضال الابطال اجمل وارق كثيرا من « قلعة النسور » . وفى الطريق الينا فيلم جديد ماخوذ عن قصة ثالثة لماكلين وهو فيلم « **معركة فى القطب الشمالى** » الذى اخرجه جون ستيرجز وقام ببطولته روك هدسون وارنست بورجناين وتدور حوادثه فى داخل غواصة تذهب الى القطب الشمالى وتصطدم بغواصة روسية .

وقد نجح **بريان هاتون** مخرج قلعة النسور فى تقديم فيلم كله تشويق وعنف . الفيلم يشدك لمدة ساعتين ونصف ويهز اعصابك بقوة . ولكن قصته غير قابلة للتصديق . قصة تعتمد على التهويش . ولذلك فهو فيلم **لا تستطيع ان تراه مرة ثانية !**. اكثر من هذا انه فيلم ليست له قيمة فنية . فيلم لا يستطيع ان يقترب من ابواب مهرجانات السينما ، ولا من باب اكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة التى تمنح جوائز الاوسكار . فيلم لشباك التذاكر فقط .

وقد سئل ريتشارد بيرتون : لماذا وافقت على تمثيل هـذا الفيلم ؟ فقال : « من اجل ولدى الصغيرين .. فقد ساءهما ان تنتهى معظم افلامى بموتى . وسألانى لماذا يقتلونك دائما ؟ لماذا لا تمثل فيلما تقوم فيه انت بقتل الاخرين ؟ » ..

لهذا مثل بيرتون « قلعة النسور » .. وقتل فى الفيلم مئات من الناس ، ولكنه قتل ايضا - وبيده للأسف - شيئا ثمينا جدا !!

عندما يتسلطن المغني

صالح عبد الحي

بقلم : كمال النجمي

● في تلك الليلة اليح لهم صفو الزمان ، اما صالح عبد الحي مطرب الليلة فكان منسجما متسلطنا الى الغاية ، يرفع اصغرنقطة منجواب صوتهبموال يقول : « فيك تكّس يا ليل يشكولك مواجعهم » .. ثم يقف عند هذا الشطر ربع ساعة يقلبه على وجوه مختلفة من الانغام ، فاذا استنفدها انتقل الى الشطر الثاني : « بالله يا ليل مابقالش تواجعهم » .. وعنده ايضا يقف ربع ساعة قبل انينتقل الى الشطر الثالث : « اجريت ياليل على الخدين مدامعهم » .. ثم .. فجأة يركض كالفرس في السباق فيطوى الشطرين الرابع والخامس في نفس واحد : « باتوا سهاري بطول الليل نواحين .. من خوف يا ليل لا يطول الذى معهم » ! ..

يبتسم المطرب لسامعيه ابتسامة الزهو والخيلاء والمرح ، فقد ادى موالهالاخضر افضل اداء ، وينفجر الليل وجدا وزعيقا وتوسلا ، فالسامعون الف او الف ومائتان ، والسرادق محترق بانفاسهم وقد اليح لهم من صفو لياليهم وصفو زمانهم كله ما يندر ان يتاح ! ..

بعد دقائق يلتقط السامعون انفاسهم ويرتاحون في انتظار لقاء ثان مع مطربهم الذى اختفى عقب فراغه من الوصلة الاولى في مكان يلتقط فيه هو ايضا انفاسه .. هدأت في قلوبهم حرارة الطرب فاخذوا في التعليق على الموال الذى سمعوه :

— يا سلام لو كان هنا الليلة المرحوم عبد الحي حلمي وغنى لنا هذا الموال ..

— كان غناؤه هذا الموال بالذات سحرا عجيبا ..

— كان يغنيه افضل من صالح عبد الحي ..

— والفضل بين زكي مراد ايضا ..

— لا تذكر زكي مراد ، فلا وجه للمقارنة بين عبد الحي وبينه .. وقد تجرأ على فن الغناء حين سجل هذا الموال في اسطوانة بعد ان سجله عبد الحي

— لم يكن صوت زكي مراد جميلا .. ولكنه كان مطربا بصورة من الصور ..

— كان صوته جميلا في حدوده ، ولكن عبد الحي حلمي كان شيئا آخر ..

— وصالح عبد الحي لا يقل عن خاله عبد الحي حلمي ..

— بل يقل عنه ، ولكن قليلا ..

— لا ارى بينهما فرقا ..

— بل بينهما فرق ولكنه هين يمكن التجاوز عنه ..

— هناك فرق كبير بينهما في غير مجال الغناء

— وما هو ؟ ..

— كان عبد الحي حلمي يصلي العشاء قبل ان يبدأ الغناء ، وكان يؤم المستمعين في الصلاة قبل ان يجلس مع تخته على المنصة ويغني لهم ..

— صالح يشرب قبل ان يغني ..

— هذه عادة قديمة اكتسبها من منيرة المهدية ..

— ومنيرة اكتسبتها من المطربتين الكمسارية واللاوندية .

● الوصلة الثانية تقطع كل حوار في السرادق .. الجميع تساكتوا وكفوا ادمغتهم ، فالوصلة الثانية لا يمكن سماعها وفي الراس بقية من هموم الدنيا .. كل « سميع » اخرج من قلبه وراسه حياته واثقالها الجسيمة وافرد ليلته للطرب والنسيان !. ولما بدأ « الدور » انصتوا باهتمام لقد كان دورا جديدا ، ولابد لهم ان يتفهموه ويعرفوا مقامه وايقاعه وصنعته الغنائية .. ولما فهموا ما يريد الدور ان يقول . انغمسوا في التسلطن ، وانشدوا مع صالح عبد الحي :

اوان الوصل قرب بالتهاني
وعيد الانس اهي ظهرت بشايره
وعد حبى يعود للوصل ثاني
بحبه من زمان واسمع اوامره

واخذهم الطرب الى اعماقه البعيدة ، كانه اغرقهم في بحر لا ساحل له . وثقلت رؤوسهم بالنشوة من كؤوس متعددة آخرها كاس الطرب ، وجاءت الاغنية الجديدة ومعها لكل منهم زلزال نفسى ، كان في كلماتها سر الحركة التي تهز اعماق النفس ، بالرغم من ركاكة هذه الكلمات وهشاشتها

ويلعلع صوت المطرب بهذه الكلمات :

جفاني كواني ما هناني
ولا فيش اسباب اقبل عذره !!

ويصرخ من اقصى السرادق مستمع مسه الوجد :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره ؟ ..

فيرد عليه ذلك الحشد من « سميعة » الثلاثينات الذين دربوا اسماعهم من قبل في ليالي سلامة حجازى ومنيرة المهدية والرعيل المشهور من ذوى الاصوات الفاخرة :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره ! ..

ويرتفع صوت صالح عبد الحي فوق اصوات الحشد كله :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره ! ..

كانما تحول صالح عبد الحي في تلك الليلة الى اسطوانة جميلة مشروخة تردد بلا انقطاع :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره ؟ ..

ثم لا يبرح يردد هذا الشطر من الاغنية وكانه نسى ما بعده من الكلام ، حتى يهديه الله فينتقل الى الشطر التالي :

— صحيح ان الهوى ذله يلوع ؟ ..

وتهب زوابع الوجد والطرب من جديد ، بعد الهدأة التي وردت على المستمعين من كثرة ترديد الشطر الذى يتحدث عن الاسباب والاعذار .. وصرخ الذين انفطرت قلوبهم طربا :

— آه .. والنبي كمان يا سى صالح ! ..

ويهز صالح راسه ويميل طربوشه بيده يمنة ويسرة ، وزرده الحريرى الاسود يهتز بعنف كانه هو ايضا مأخوذ بما يسمع ، وبعد ان يطلق صالح « يا ليل ياعين » طلقات متواليات كطلقات الرصاص او كزخات المطر ، ينثني عائدا الى « الدور » في صوت يتصنع الهدوء عقب تلك العاصفة من الليالي والعيون :

صحيح ان الهوى ذله يلوع
ومن ذله الهوى مايبده حيله

الهوى .. الذل .. اللوعة .. الحيلة ، اى سحر يشب كالنار في هذه الالفاظ حين تلبسها الالحان وتنثال من حنجرة تتعشقها الاسماع !! ..

نوجه الان النقد الى هذه الالفاظ وامثالها .. وقد نقدوها ايضا منذ ثلاثين عاما واربعين وخمسين .. ولكنها كانت دائما الفاظا متوطنة ، لا يقتلعها النقد من ارضها بسهولة ، فالحشائش في والارض ليست نباتا طفيليا ، ما دامت الحياة تهيء لها اسباب النماء والبقاء .

● قال صديقنا الكبير الذى قص علينا نبأ تلك الليلة من ليالي صفو الزمان :

— واه يابني لو سمعت «سى صالح» وهو يختم هذا الدور العجيب ؟ ..

قلت :

— كيف كان يختمه يا مولانا؟! .

قال :

— كان يختمه كما تختم العاصفة عملها ، فهو يقتلع المستمعين من مقاعدهم اقتلاعا ، ويسقط طرابيشهم وعمائمهم عن رؤوسهم ، ويشق ثيابهم ، ويطلق حناجرهم في صرخة وجد وطرب واحدة حين يبلغ اعلى ذروة في التسلطن متغنيا :

يقاسى العمر والقلب مولع
يقاسى الوجد والمهجة ذليلة
سهاد وهوان وغرام
ياناس دا حرام ما بنام ليلة

وتنتهى الليلةوالعاصفة تزمجر في السرادق :

— ياناس دا حرام ما بنام ليلة!

متى تتزوج نزهة يونس .. ماهر العطار

ماهر ونزهة

« فوق ربا لبنان ، وفي احضان الجبل بدأت قصة حب ناعمة ، كأوراق الورد ، بين نزهة يونس وماهر العطار ! ثم اختار لها هذا الخريف ضفاف النيل مسرحا شاعريا تتوثق فيه الوشائج بين القلبين ! ..
ورغم كل ما في القصة الحلوة من معاني الرقة والحنان والامل العذب فان السؤال الحائر الباقي هو : متى تتزوج نزهة يونس ماهر العطار »

تحقيق
فوميل لبيب

الحب .. او الاعزاز .. يجمع بين ماهر ونزهة

تصوير : محمود دارف

– وتشاء .. نعمة من الله ! ذهبت الى الملهى بقلب مرتعش ، لست ادرى لماذا كنت انظر الى الوجوه بتوجس . وصعدت على المسرح وبدأت اغنى ، بعد الاغنية الاولى طارد التصفيق كل الخوف من نفسى ، وبعد الاغنية الثانية احسست بقدمي ثابتة على الارض ، وبعد الثالثة أحسست ان رأسي يلمس السقف ... لم احس كم من الوقت مضى . اسعدنى ان رواد الملهى كانوا يطلبون اغنيات لى .. نسيتها . تحطم كل حائط بينى وبينهم ... **ولكن فجأة رأيت صاحب الملهى يشير لى ان أتوقف ... والجمهور يأمرني بالتصفيق ان استمر** .. عند بداية الاغنية السابعة .. او الثامنة – لا اذكر – وجدت الميكروفون قد اغلق ...

وقال ماهر يحزن تلك الساعة :

– ونزلت من المسرح ... ولكنى فجأة سمعت من يقول « هذه دناءة ... نحن نريده وانتم تجبرونه على النزول » ... وكنت انسحب من الملهى لاغادره عندما سمعت طلقا ناريا ... فأوسعت الخطا الى الخارج ... وتحولت خطاى تحت الحاح الرصاص المتدافع كالسيل الى جرى .. كأرنب مذعور

ولكنى سمعت اصواتا خلفى . فنظرت لارى عشرة رجال اقوياء ... صناديد ... يجرون ورائى وينادون ! وخفت ان يكونوا جزءا من المؤامرة ، واعطانى الله قوة صاروخ ... فى الانطلاق بعيدا .

وعندما عدت الى الفندق طلبت عاملة التليفون لاقول لها اننى اريد ان احجز على اول طائرة تطير الى القاهرة فى الصباح ... فقالت لى : « فلان صاحب الملهى يطلبك منذ عشر دقائق فهل تجيب عليه ؟ » ... قلت : « لن اجيب على احد ، انا أريد السفر » .. فقالت : « لن تجد شركة طيران قبل التاسعة صباحا » ... ودق جرس التليفون ... انه صاحب الملهى يعتذر عما حدث ... ويقول ان الملهى يكاد يتحول الى ساحة قتال .. ويطلب ان اعود .. فقلت له : « لا ياعم .. انا صدقت مانفدت بجلدى . لقد جرى خلفى عشرة » .. فقال الرجل : « الذين جروا خلفك كانوا يريدون ان تعود لتغنى ... انا ارسلتهم وراءك » ...

ونمت ليلة فيها كابوس من طلقات الرصاص ..

فى الصباح تلقيت مكالمات عديدة من جمهور تلك الليلة ! وقيل لى ان الفنانات فى الملهى دبت فى صدورهن الغيرة من نجاحى .. ومن استقبال الجمهور لى ، فتآمرن واسكتن الميكروفون ! ووضعت الاتهامات نزهة يونس بين المتآمرات ...

وجاءنى عدد من اصحاب الملاهى يرفعون اجرى الى ٤٠٠ ليرة فى الليلة ، صاحب الملهى الذى وقعت فيه الحادثة عرض الاجر الاخير ... فقبلت العمل حتى لا

افر من ميدان المعركة التى انحسر عنها صوت الرصاص ، وبقيت له سمات التنافس الفنى ! حين التقيت بنزهة يونس ... بالشعر الذهب ، والعينين الزرقاوين ، والانف الرومانى ، قالت لى :

– **اردت ان اقول لك اننى مظلومة ...**

ونظرت فى عينيها ارى عمق الصدق ... واحسست برعشة !

وقالت لى :

– **انت ضيفنا .. تعال للغداء عندنا ... ستعرف امى واخوتى ، وتعرف اننى لم اخلق للمؤامرات**

فلم احول عينى عن عينيها رغم رعشتى .. وقبلت الدعوة وانا اقول لنفسى :

– براءة !

ظلموه وبلفوه

ان ماهر العطار المطرب الذى بدأ حياته الفنية مقلدا لعبد الحليم حافظ فى اغنية ظلموه ، والذى تألق بعد ذلك باغنية بلفوه .. وجد فى الاغنيتين تعبيرا صادقا عن نزهة يونس .. ذاك الحبيب الذى ظلموه ... وصار يتغنى بعد ان خرج من وليمة الكبة والدجاج والتبل « بلفوه شوقى وسلامى .. بلفوه » ...

وقد حلت له لعبة النجاح فى بيروت لعاشها مائة ليلة متعاقبة ، كسب فيها بجنون ، وسدد ديونا ، وحول الى القاهرة دين الدولة ، وفنجر وبعثر كعادته دائما منذ مزق دفتر التوفير الذى اودع فيه أول انتاج العرق ! ان ماهر فنان بوهيمى .. يعيش ليومه ، ويلبى دقات قلبه ، وقد اشتهرت عنه فى القاهرة قصة حب اخرى ، وعقبته فاتنة او لعوب ... ولكنه كان يأخذ القصص مغامرات تنتهى بميعاد .. ولا يسلم قلبه الى اى فخ الى النهاية ! فى بيروت أحس ماهر العطار انه يتحول من البوهيمى المغامر الى العاشق الذى ينظر الى الحب على انه مرفأ الاستقرار وميناء الراحة ! فقد اصبح معروفا ان نزهة وقعت فى حبه ، وانهما يغنيان سويا كل ليلة « اذا كنت مسافر خدنى معاك » ، وقد كان ماهر يحزم حقائبه ليعود الى القاهرة فصار للاغنية معنى .. مثلما ظلموه وبلفوه . وكانت عيناه تقولان لنزهة وهما يغنيان معا :

– وحياة الحب ... لن اتركك !

قالت نزهة يونس :

– **انا السائل وماهر بجانبى . احس ان حظا سعيدا يمشى فى ركابى !**

قلت :

– ماذا ايضا ؟

قالت :

– منذ وصلت الى القاهرة وهو يكرس كل وقته واهتمامه لى ، مارأيت انبل منه ولا أحن ، لعل سر اعجابى الاكبر به انه لم يعاملنى على مطمع من الانثى فى . عاملنى كزميلة فنانة ، يحرص على مصلحتها ، ويدبر امور احاجها ... امرأة تعودت ان ينظر الرجال الى عرض منها فرتاح كثيرا لرجل تتخلص امامه من خوفها .. لانها تعرف نوع نظرته !

قلت :

– ماتقولينه هو الحب ...

قالت :

– او الاعزاز

قلت :

– انت تركت وراءك هذه المرحلة

قالت فجأة :

– لو تمنيت رجلا ازوجه ماتمنيت غير ماهر

قلت :

– فمتى تتمنين ؟

قالت وهى تضحك ضحكة خلابة :

– الله وحده يعلم ...

ثم زحف على وجهها جد واهتمام .. وسألتها :

– هل الدين عقبة ؟

فقالت

– نحن فى لبنان قفزنا فوق هذه العقبة

قلت :

– ماذا اذن يعطل اللقاء ؟

قالت :

– لى شقيق اسمه وجدى ، هو من بقى لنا بعد ان مات شوقى فى حادثة .

وجدى محام .. وحيد هو بين خمس شقيقات . هو اخى وأبى وصديقى وحبيبى . آليت على نفسى الا اتزوج الا اذا تزوج هو ودخل بيت السعد

قلت :

– جرى العرف ان ينتظر الاخ حتى تتزوج اخته لا العكس !

فقالت :

– لى عرف آخر ...

قلت لنزهة :

– لم أقتنع بهذا السبب !

فقالت وكأنما تشد الكلام من اعماقها شدا :

– السبب الثانى ان لى فى الزواج تجربة فاشلة .. وهذه التجربة علمتنى ان اكون شديدة الصبر فى الاختيار . انا اريد رفيقا الى آخر العمر ... اقول لك الحق : انا قلت لماهر انه اصغر منى سنا . لا اتصور ان فنانا عليه هذه الاضواء ، وامامه هذا المستقبل يمكن ان يخلص الى الابد .. لواحدة اكبر منه سنا ... مهما كان يحبها ...

قلت :

– ولكن الحب يغفر كل فوارق السن ...

فقالت :

– ليس الفارق جريمة كبرى لتجعل الحب « غفورا » لفارق السن . بيننا عامان ... تمنيت أن يكون ماهر اكبر منى بعامين

قلت :

– انت الان معى ... عامان لايمكن ان ينهضا حائطا بينك وبين سعادتك .

فبدت حائرة ، وهربت بعينيها السماويتين ... ثم عادت بهما فجأة لتقول :

– الست معى فى ان الزواج يفسد الحب ؟

قلت :

– ولماذا لاتتزوجه ؟

قالت :

– من تجربتى الاولى عرفت هذا . انا فى زيجتى الاولى بذلت جهدا جبارا لكى ابقى على بيتى ولكنى فشلت ...

قلت :

– سؤال جانبى : ماذا تعلمت من زواجك الاول ... عدا ماقلت ؟

فقالت :

– الزوجة العاقلة هى التى تنظر الى تصرفات زوجها بعين واحدة

قلت :

– والاخرى ؟

فقالت :

– تغمضها !

والقت براسها على صدر ماهر العطار ... وسرى ريح من الحنان لايليق به رقيب ... فانسحبت وانا حتى كتابة هذه السطور اتساءل :

– متى تتزوج نزهة يونس ماهر العطار ؟

البراعم .. عندنا .. وعندهم !

عشرات من الفنانين الشبان عندنا يناطحون الصخر الان بحثا عن الفرصة التي تضعهم على اول الطريق
. درسوا وتثقفوا فنيا في معاهدنا الفنية التي غطت كل الوان النشاط من تمثيل واخراج وتصوير وموسيقى

ورقص بانيه ولم تترك فرعا من فروع الفن الا وقدمت له دماء شابة حارة تنحت الصخر حتى تفرض وجودها
في الحياة الفنية ، ورغم هذا فنحن نتفنن في ان نضع امام هذه البراعم العراقيل وسدود الصخور الجرانيتية

.. ان كل ما يقال من ان القدامي — في السينما على سبيل المثال — يرحبون بالدماء الشابة الحارة ،
كلام لا اكثر ولا اقل ؛ وكل ما يعلن من فرص اعطيت لشبان مثقفين لكي يمارسوا فنهم باسلوب جديد وفهم

جديد شيء قصد به الاستهلاك التجاري فقط .. والا .. فقد ظهرت في السينما فعلا عشرات الوجوه
الجديدة ، بعضها اعطي فرصا كبيرة ، ولكن اين هذه الوجوه الان ؟!... النظرة الواحدة الى قائمة الافلام

الجديدة تثبت ان اصحاب الاسماء القديمة حيث هم يختفون من مكانهم على القمة كل دم جديد شاب ..
وفي كل مجال فني يحدث نفس الشيء الذي يحدث في السينما ..

اقول هذا وانا اقلب قوائم الافلام الاجنبية التي تصور الان في اوربا وامريكا وغيرها من القارات ، فاذا
اصحاب الفرص من الجدد ، كممثلين او مخرجين او كتاب سيناريو هم الغالبية العظمى .. يبداون في

التليفزيون فتخطفهم السينما مثلما حدث مع دافيد جانسن — دكتور كيبل — او يؤدون ادوارا صغيرة في
افلام سينمائية فيخطفهم التليفزيون ليجعلهم نجوما .. وقد يبدا مخرج شاب حياته باخراج تمثيلية

تليفزيونية صغيرة ويكشف عن بعض الموهبة ، فاذا كل الامكانيات السينمائية توضع بين يديه ليخرج الى
مجال اوسع .. متى نركب هذه الموجة الصاعدة التي تؤمن بالشباب الموهوب في الفن ؟!

عبد النور خليل

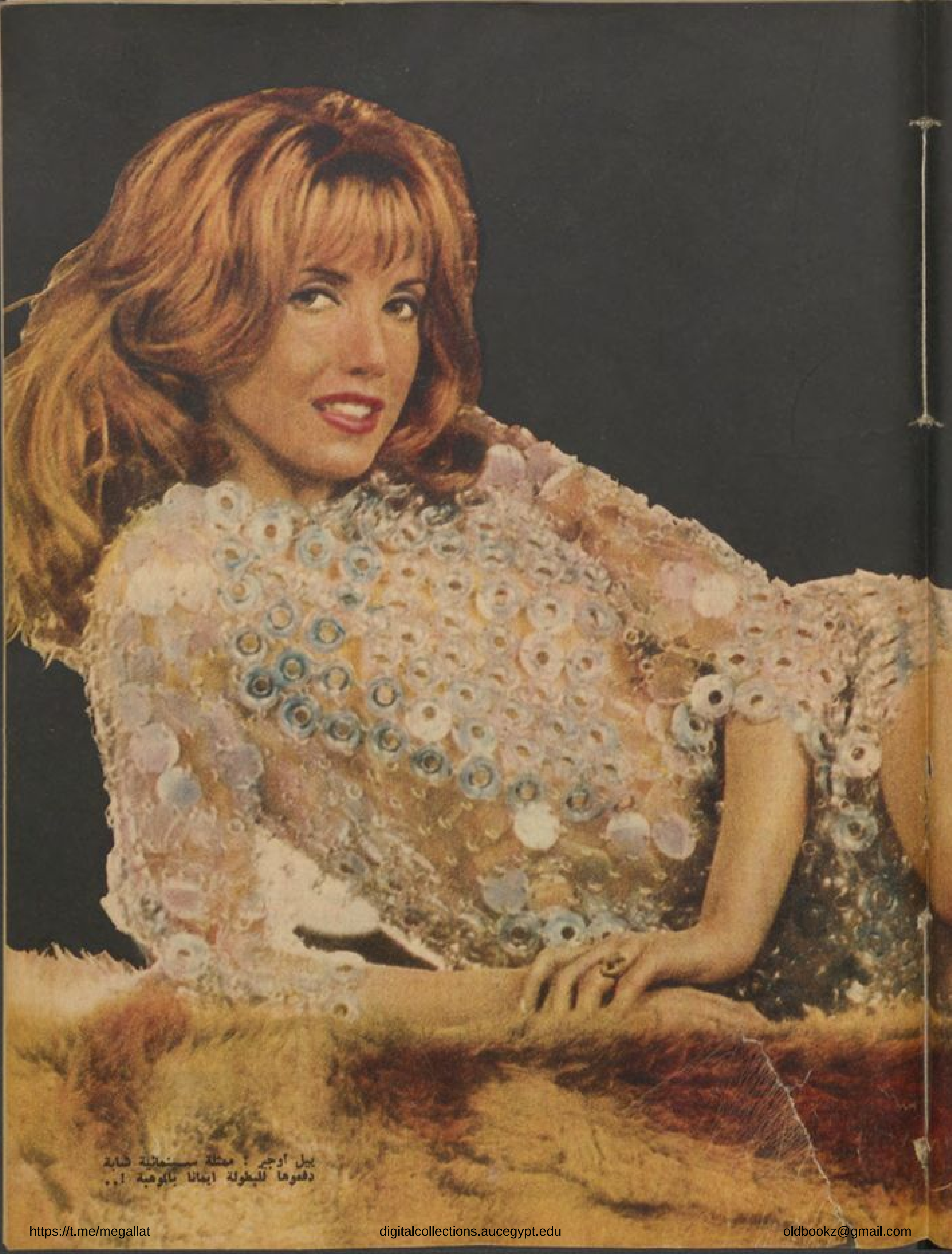

بيل أوجير : ممثلة سينمائية شابة
دفعوها للبطولة ايمانا بالموهبة !..

رجل الشارع يقول :

● فى بعض الاحيان اشد ما بقى من شعرى ، عندما اسمع بعض الاسئلة الهايفة فى برنامج حوار مفتوح الذى تقدمه الزميلة القديمة همت مصطفى ، والزميل الصديق احمد سعيد عبدالحليم. وبرنامج حوار مفتوح الذى اشدنا به عشرات المرات ، مطالب بان يعد الاسئلة باهتمام وعناية لكى ترتفع الاسئلة الى مستوى الاهمية السياسية ، للبرنامج الهادف ، الذى ننشده ونشد على ايدى القائمين به ..

● وصلت صباح الى القاهرة ، فاهلا وسهلا بها فى بيتها ، وبين اهلها واصدقائها وحبايبها وهم كثيرون ، كثيرون ، ولمناسبتها الطيبة لفيلم نار الشوق الذى حيرتنا اخباره من القاهرة وبيروت ولكن سؤالا واحدا بريئا جدا للغاية ، لقد نزلت صباح فى الجناح رقم ٩٠١ فى هيلتون ونزل حلاقها الخاص نعيم عبود فى الجناح رقم ٩١٤ ومن حق نعيم ان ينزل فى اى فندق بل من حقه ، ان يستاجر هيلتون كله ، ولكن الم يوجد بالقاهرة كلها حلاق واحد يصلح لصباح ؟.. ليس هذا تدخلا فى شئون صباح الخاصة ولكنه دفاع من طائفة من فنانينا ، وهم حلاقينا - أو مزينينا كما يقول اهل بيروت - الذين حصلوا على جوائز مالية فى حلاقة السيدات ! قالت صباح : ان نعيم عبود جاء معها لان احدى العائلات المصرية طلبته ونفسى ان اعرف من تكون هذه الاسرة ، من قبيل حب الاستطلاع ليس الا

● انا ضد المانشتات الطويلة ، العريضة ، التى تتناول صحة فنانينا وفناناتنا ، كنت ضد مانشت اخبار اليوم الخاص بصحة فريدة فهمى والقائل بانها لن ترقص الى الابد ، وكنت ضد مانشت الكواكب ، عن صحة عبدالحليم حافظ وهاأنذا اليوم ضد مانشت صحيفة الجمهورية (٢٤ اكتوبر الماضى) الذى يقول : نجوى فؤاد مهددة بالعمى ، ان لفناناتنا ، وفنانينا ، جماهيرهم المحبة ، العاشقة ، فرفقا بهذه الجماهير ايها الاعزاء ..

● بالمناسبة فى عدد الكواكب الصادر فى ٣٠ سبتمبر كتبت عما نشرته الحوادث اللبنانية التى يصدرها الصديق سليم اللوزى - زميلنا القديم - حول اتهام كمال الشيخ ورمسيس نجيب ومحمود ذو الفقار وحسن الصيفى وفريد شوقى لانهم تقدموا بعروض لانتاج افلام من العمل الفدائى مستوحاة من جو الرقص والكباريهات ، طالبت اخوانى السابق ذكرهم ان يدفعوا عن انفسهم هذا الاتهام وحتى الآن ، لم يرد ولا واحد منهم ومعنى ذلك : انهم لا يقرأون ، أو انهم لا يهتمون بما يتهمون به وكلا الامرين مرين - من المرارة - من وجهة نظرى !

● شغلتنا الاذاعة ، كما شغلنا التليفزيون هذا الاسبوع بموضوع تافه ، لا يستحق ان ننفق دقيقة واحدة للكلام فيه ! والموضوع هو ما اثاره د. عبد الحميد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب حول قفل باب الكليات العملية امام الطالبات والاكتفاء بدخول الطالبات للكليات التى تتفق والاستعداد الطبيعى للفتاة ، يعنى بالعربى بلاش كلية الهندسة وكفاية كلية التمريض وفى رايى ان مناقشة هذه الموضوعات فى هذا الوقت بالذات عيب كبير ، وفيه اساءة بالغة لسمعتنا فى الخارج ! ناقص انه ترجع تناقش الحجاب والسفور .. يا ناس حرام عليكم ، اذا لم تكن عندكم عمل جاد تشغلون به وقتكم فحرام ان تشغلوا وقت الآخرين ..

● يطلب منى القارىء ابراهيم محمد قرة - طنطا شارع صبرى درب الحضرى ٣١ عنوان الفنانة زبيدة ثروت ولما كنت غير مختص بحكاية العناوين دى آثرت ان احول الرسالة الى والدنا وصديقنا « واحد » باعتباره دفتر تليفونات الفنانين والفنانات !

صبرى أبو المجد

سميرة أحمد وإخوتها

البحّار الذى يعلق صورتها فى دولابه!

تحقيق: عائشة صالح

فى نهاية عرض فيلم « البنات والصيف » اتجه المشاهدون الى بطلة الفيلم سميرة احمد ، كانوا يقصدون تكريمها ، وتحيتها بعد أن مثلت الدور بهذه البراعة . ولكن الزحام لا يعرف المنطق . وجدت سميرة نفسها وسط موجة هائلة من الناس لا تتحكم فى توازنها واسرع اليها ثلاثة يحملونها ويرفعونها الى أعلى لتتنفس الهواء من ناحية ، وليراها الجمهور من ناحية أخرى ، واسرعوا بها حتى خرجوا بها من الباب

كان الثلاثة هم أخوتها ، سميرة لها ستة أخوة : ضابط فى القوات المسلحة ، ومحاسب ، ومصمم أزياء ، والفنانة خيرية احمد ، وضابط فى البحرية التجارية . وطالب فى كلية الفنون الجميلة ..

فى هذه المرة وجدت فى بيتها ثلاثة منهم : أختها نوال مصممة الازياء ونشأت الضابط فى البحرية التجارية وسامى الطالب فى السنة الثانية قسم عمارة بكلية الفنون .

وكان الحديث يدور حول سميرة ..

● فى هذا الفيلم « **البنات والصيف** » مثلت سميرة دور الخادمة التى تتلاعب صورتها وشبابها بخيال مخدومها **حسين رياض** . فيه مشاهد تثير تعليقات الشباب .. ماذا لو سمع أخوة الفنانة هذه التعليقات من الجمهور داخل السينما أو خارجها

هذا حدث أثناء عرض فيلم « **البنات والصيف** » وهو احد الاسباب التى اسرعت بهم ليحملوا سميرة ، ويخرجوا بها من السينما . وعندما يكون على الشاشة مشهد غرامى ، أو قبلات فان التعليقات تتطاير لئلا سمع الاخوة ، وتثير الغيظ من هؤلاء الذين لا ينظرون الى الفن كفن ويتجاوزونه الى أشياء أخرى .

ويقول سامى : ان تعليقات زملائه لا تتجاوز النقد العادى . وربما يقول احدهم رأيا فى دور سميرة ويدخلون فى مناقشة

اشقاء سميرة .. عندما يلتقون معها

عادلة . وربما يطلبون « بونات » لمشاهدة الفيلم ، وهذا أيضا ليس مشكلة ، والزميلات عموما من اللاتي يطلبن في بعض الاحيان ان اساعدهم ، لتساعدهم سميرة على الظهور في السينما ، وهذا لا يحدث الا اذا كانت الزميلة تهوى الفن ، وتريد أن تشق طريقها في مجال السينما ..

● « نشأت » رأى مرة في هولندا صورة . وقف امامها . اليست هذه اختي سميرة . لكنها لم تكن هي . كانت لفتاة اجنبية الشبه دقيق جدا بينها وبين سميرة . انه لا يذكر اسمها ،

ولكنه لا ينسى صورتها . انه على اى حال يحتفظ بصورة سميرة معه في الباخرة . جميع البحارة يحتفظون في دواليبهم بصور . والصور التي يحتفظ بها نشأت هي صور والدته . واخوته جميعا وجميع أبناء اخوته وحبيبته طبعا وصورة سميرة وايضا صورة جليلة ابنة سميرة ..

● الحديث متبادل بين الاخوة في حب وبساطة . وهدوء .. بلا انفعال اطلاقا . واضح ان الصداقة تربط هذه الاسرة . كل منهم يألف الاخر ، ويفتح قلبه بلا حواجز . ولا حساب . قبل ان يقولوها قرأت هذا في عيونهم وفي الحوار عندما يدور بينهم . وقال سامي انه يفتح قلبه عادة لها . انه يلتقي بها كثيرا . يخرج معها كثيرا .. يذهب معها الى الاستوديو احيانا . يشكو لها ما يشغله . يجد عندها الحلول في كثير من الاحيان . وقالت نوال هذه هي اختنا . قلب واحد يطرق لنا جميعا . انني اشعر بطعم المتاعب في فمي عندما ارى قسوة الحياة مع الفنانين . ان حياة الفنانة مرهقة . لم اكن اوافق على اتجاه سميرة او اخيرة الى الفن . مهما نجحنا في الشهرة والمال فان هذا لا يساوى ارهاقهما وان كنت لم اعد أعارض بعد ان نجحتا . فهناك على الاقل شيء من التعويض . تشعر بدقات القلب الصادق في نبرات نوال ، وفي تتبع عيون الاخوة جميعا لما تقول.

● فماذا لو لم تكن سميرة فنانة ؟ .. قالت نوال : ان لها الهاما خاصا لنجاح المشروعات الانتاجية . معروف أن سميرة لها مشروع تجارى ناجح لبيع ملابس الاطفال . وانها أجتازت تجربة الانتاج السينمائي اكثر من مرة بنجاح أيضا . اذا وضعت يدها في « مشروع » فتأكدى انه سينجح . قال نشأت « الالهام » شيء حقيقي في حياة سميرة . وفي حياة اكثرنا أيضا . كثيرا ما تقرأ المستقبل . تقول شيئا فلا تكذبها الايام . لكنى أختار لها لو لم تكن فنانة أن تكون مهندسة. ويقول سامي : انها الان تستطيع أن تكون طبيبة ، فان لديها خبرة او معرفة مثل اى طبيب .

● ضحكت سميرة وقالت : ان صديقا من الاطباء كلما التقينا وجاء حديث الامراض — ومادام في المجموعة طبيب فلابد وأن يتحدث الناس عن أمراضهم — أسمع باهتمام فلا تفوتنى كلمة ، كأنها محاضرة في الطب . ثم انهال بالاسئلة عن اعراض هذا المرض ، وتطوره . ومضاعفاته . والادوية اللازمة له .. هواية حرصت عليها حتى نمت ، فعلا لدى اليوم خبرة لها قيمتها في هذا المجال . عادة تبدأ هذه الهواية من الخوف من المرض ، او الوهم . لكن لا اشعر بخوف غير عادي . كل ما في الموضوع أنني احب المعلومات الطبية . ابنتي جليلة أيضا تحب الطب . تتمنى عندما تكبر ان تكون طبيبة . بالذات طبيبة للحيوانات — على حد تعبيرها — لانها تحب الحيوانات من أجل كلبها الذي تحبه ..

« صلح » .. اللعبة الشعبية المعروفة.. تلعبها سميرة مع اخوتها

يقول نشات : فى أى عمل ستنجح سميرة كما ارى . لان شخصيتها عامل مؤثر فى النجاح انها قوية ، متصرفة ، تعرف كيف تهتم بمظهرها . وكيف يكون لها ذوقها فى اختيار ملابسها ، لها موهبة فى التعامل مع الناس . معاملتها للاخرين تجعلهم يحبونها

ويكمل سامى : اذا اتجهت الى العمل ، فانها تعطيه الوقت والاهتمام . انني اراها وهى تدرس دورها . كيف تقرؤه بعمق . وكيف تفهم الشخصية . وكيف تندمج فيه تماما .

● وفى هذه الاسرة اشياء مشتركة . انهم جميعا يرتبطون بالفن . باى فرع منه . اذا كانت سميرة وخيرية يعملان بالفن اصلا فان بقية الاسرة اما أن يتصل عملها بالفن . وأما ان يكون الفن هواية فى حياتها . نوال تعمل فى فن التصميم للازياء . نشات كان يهوى التمثيل . واذا كان قد فضل البحر فانه لا يزال يكتب القصص . احدث قصة كتبها تدور فى البحر . وليس فيها شخصيات ثنائية أبدا . وهو يكتب الشعر العامى . ويرسم على النحاس .. يرسم عن الكرة فقط . لانه كان يريد ان يكون لاعب كرة ، لم يوفق فوجد نفسه يغرق فى رسم لوحات عنها على النحاس . وسامى يهوى الرسم ، هو الذى جعله يفكر فى الدراسة بكلية الفنون الجميلة . خيرية أحمد معروفة فى مجال التمثيل . وهذه هى سميرة . بقية الاخوة ايضا هوايتهم للرسم واضحة . يرسمون لوحات رائعة . يبدو ان الاسرة ورثت حبها للفن من الاب الذى كانت له لوحات ممتازة فى الخط العربى .

يقول سامى : انه كرسام يرى فى سميرة أن أهم ما يميزها عيناها وابتسامتها .

قلت : هل رسمتها ؟

قال : لا .. الحقيقة لم يخطر ببالى هذا . لكن ممكن ارسمها بعد كده .

● ازدواج الشخصية لا صلة لسميرة به الا فى السينما . اكثر الناس أمام الناس لهم شخصية وبعيدا عن العيون لهم شخصية . ثنائية الشخصية وازدواجها عيب ينتشر بين الناس . لكن سميرة لا تعرف هذا الازدواج . ما فى قلبها هو الذى تسمعه على لسانها . وتقرؤه فى عينيها ، وستجده فى تصرفاتها . فان سميرة صادقة . تؤمن بالصدق . تكره الكذب باللسان ، أو بالعيون ، او بالتصرفات . هذا هو مفتاح شخصية سميرة . الخيط الذى يربط بين كلمات كثيرة من الاخوة يحلل شخصيتها وطباعها ، ربما دون قصد .. تكتمل الصورة أيضا من احاديثهم سميرة طيبة ممكن يضحك عليها وتكتشف الحقيقة بسرعة .. سميرة تتنرفز من الشغالة لما تكذب عليها ، لماذا يكذب الناس؟ قلبها رقيق ايضا ، لها ذاكرة لا تنسى أبدا . تفهمها وهى طايرة سميرة مجتهدة دائما وتتعب معها دائما . تضحك من قلبها وتزعل من قلبها . طموحها مستمر . هذا يعطيها قوة تحقق بها ما تريده تعامل الشغالة كويس بصدق . لا تشبع من القراءة والاسئلة ، تريد أن تعرف كل شىء . تسأل ، وتقرأ لا تمل من السؤال او القراءة .. تضحك ببراءة وعلاقتها باخوتها هزار وتهريج ومفاجآت .. ست بيت ممتازة يا سلام لما تاكلى من ايديها محشى «ورق عنب» دى مشهورة بيه .. زى اخوتها كلهم مشهورين باكلة الملوخية ..

● حتى الآن حققت سميرة نجاحا كبيرا فى الفن . قالت اختها نوال ربما لو كانت فى هوليوود كانت تجد الفرصة اكثر من هنا . قالت ايضا أريد ان اراها فى دور مثل « سيدتى الجميلة » ومثل جان دارك قالت سميرة يا سلام لو كان للفدائية فيها ملامح ومواقف جان دارك .

قال نشات دور جولى اندروز فى فيلم « صوت الموسيقى » فيه مرح ، وفيه مجهود ، دور حلو مناسب ياريت تمثل دور زى ده .

وقال سامى دور الشغالة بشقاوتها وخفتها وبتاسيها ، قالت سميرة : ما انا عملت الدور ده فى فيلم « سجن العذارى »

● لن تمر ٢٤ ساعة الا ويسجل اخوة سميرة انها « متنرفزة » الى هذا الحد تحب النرفزة بالساعات على سميرة . اخوتها لا يريدون منها ان تغضب الى حد النرفزة من اى شىء مهما كان هذا الشىء . قالها نشات وسامى وقالتها نوال . لانها تغضب بشدة وبكثرة . محسوبة باليوم .. ولكن الا ترى ان الذى يغضب بشدة ويتنرفز جدا هو الانسان الصريح جدا الصادق جدا ، وسميرة حقيقة ما فى قلبها على لسانها . لكن بذكاء !

.. وجاء الدور على سميرة ..

غـانـدى

كيف انتصر غاندى ؟ . وغير واقع الهند .. واشعل الروح .. ايقظها من سباتها . خلق الهند المتحررة ، التى تملك ارادتها ، وتملك طريقها ..

اذا كان « المهاتما » قد نادى باسلوب خاص فى معركته من اجل يقظة امته وبناء مستقبلها ، فان الاسلوب لم يكن ضعيفا . كان قوة والقوة لم تكن فى الأسلوب وحده ، وانما استمد الاسلوب قوته من غاندى نفسه ..

كان غاندى ينادى بان نتعلم الصبر . كان يؤمن بقدرة الانسان عندما يتعلم كيف يحتمل الاذى .

هذه هى الروح التى تسرى فى تعاليم غاندى . كانت عينه على هدفه . ما دام الهدف واضحا فلا يجب ان ننصرف عنه ، حتى بالدفاع عن الالام .. وانما نتقدم فان الذى اعتاد الا يحتمل الالام لن يقدر على السير ، ولا على التقدم . سيغرق فى انفعالات الالم ، ولن يصل الى هدفه .. هذا مبدأ غاندى ..

المبدأ ينادى بالقوة ، ولا ينادى بالضعف . لا يقول بالاستسلام كما خيل للبعض ، فان غاندى لم يستسلم . وانما يرفض ان تنشغل عن الهدف بمعارك جانبية تغرق فيها ، وتتوه عن الطريق ومن يحتمل الالام الا الاقوياء .

ان الصبر هو روح تعاليم غاندى .. الصبر احتمال للالام فى طريق البناء . احتمال للالام من المعوقات .. الصبر قوة .. الصابر قوى .. الصبر طريق الى النصر ..

وهذا قريب مما التقطه فالتر شيفر عندما قدم دراسته الممتازة عن غاندى . اختار ان يتعمق الثوانى الخمس الاخيرة فى حياة الزعيم العظيم . كشف عن حقيقة غاندى ، وهو يدعو الى الصبر ، ولا يدعو الى الاستسلام .. وهو يسير فى طريقه الى الهدف .. استمعت اليه فى البرنامج الثانى . حقا ان الدراسة الجيدة تفرض احترامها على الاذان ..

شىء ايضا ان مبدأ غاندى لم يبق معلقا فى الهواء ، لم يدع اليه ويدع غيره ينفذونه ، لا قيمة للمبدأ الا عندما يتحول الى عقيدة فى اعماق صاحبه .

لقد كان المبدأ يملأ كتب الهند من قبل غاندى . فان احتمال الالم . والصبر وقوة الروح حقائق ينادى بها كل المصلحين دائما .

ولكن غاندى قدم جديدا عندما حول المبدأ الى حقيقة فى نفسه .

طه قابيل

تحقيقات صغيرة

تحمل الكثير من صفات ليلية . خفة الدم . الحركة الرشيقة على المسرح . جذب الجمهور . تعمل كمونولوجست منذ ٧ سنوات وهذه اول مرة تزور فيها القاهرة . برغم أيامها القليلة في بلدنا .. الا أنها نجحت نجاحا مؤكدا . فريبا تبدأ في تقديم مونولوجات مصرية .. لكتاب مصريين . وملحنين مصريين .. ظنى ان « حبايب » يمكن ان تلمع تماما .. لو احتضنها التليفزيون العربى .

سهير فهمى المطربة التى اكتشفها الموسيقار محمود الشريف وقال انها تصلح للغناء التعبيرى الذى ينقص الاغنية العربية .. هذا الاسبوع سجلت سهير لحنين من كلمات صالح جودت ، الاول « انا القاهرة » تلحين الشريف والثانية « ما اجملك يامصر » وهى من تلحين رياض السنباطى .. صوت القاهرة ايضا تسجل لسهير خلال هذه الايام من الحان الشريف وكلمات مأمون الشناوى اغنية « استناني .. استناني »

قال جمال الليثى تعقيبا على مانشر بالكواكب تحت عنوان « سؤال واحد » .

● عندما اعطيت حق انتاج فيلم « ميرامار » لمؤسسة السينما ، كنت اعلم انه انجح مشروع سينمائى في هذا الموسم ، وكان تصرفى هذا قائما على تحقيق وعد قطعته على نفسى عندما تقدمت باستقالتى الى وزارة الثقافة ، اذ وعدت ان اتعاون مع مؤسسة السينما ووزارة الثقافة تعاونا كاملا ، فقدمت للمؤسسة اول فيلم من انتاجى تحقيقا لهذا التعاون .

فريبا
الكواكب
تقدم
الموسم
العدد السنوى
الممتاز

فريد شوقى يفوز بجائزة البرتقالة الذهبية

في مهرجان السينما الذى اقيم بمدينة « انطاليا » بتركيا اختير فريد شوقى كاحسن ممثل عن دوره في الفيلم التركى عثمان الجبار .. وقد قررت لجنة التحكيم المكونة من نقاد السينما وبعض السينمائيين الاتراك ان فريد شوقى احسن ممثل فمنحته اللجنة جائزة « البرتقالة الذهبية » وهى ارفع جائزة يقدمها المهرجان للنجوم والكواكب .. وقد اقيمت حفلة خاصة لتسليم فريد الجائزة عند زيارته الاخيرة لتركيا وحضرها اكثر من الف مدعو من نجوم السينما التركية والنقاد والصحفيين وبعض الشخصيات الرسمية ، وكذلك حضرها السيد صلاح ابو جبل قنصل الجمهورية العربية المتحدة هناك الذى القى كلمة اثنى فيها على جهود فريد شوقى في تدعيم الوحدة الفنية بين السينما العربية والسينما التركية وفي الصورتين فريد شوقى يتسلم الجائزة وكذلك اثناء حفلة التكريم بشرب نخب الصداقة بين تركيا ومصر .

عيد ميلاد في بيت زوزو شكيب

زوزو شكيب احتفلت بعيد ميلاد زوجها السيد نجيب غنيم وحضر الحفل عدد كبير من نجوم الفن .. واشترك في احيائه جلال حمدى وفوزى سلام وعلى عبد الوهاب وعمر المصراوى والراقصة فاتن فؤاد .. وفي الصورة جلال حمدى يغنى بينما شويكار وزوزو شكيب ترقصان على نغماته

وفد من منظمة فتح حضر احدى حفلات الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وعند نهاية رقصة المقاومة الفلسطينية صعد مسئول الاعلام بالمنظمة والقى كلمة تحية للفرقة على اسهامها في الدعوة للكفاح الفلسطينى برقصاتها الوطنية وسلم راجى عنايت مدير الفرقة درع منظمة فتح بهذه المناسبة .

عندما تعتزل « الباليرينا » تمثل

هل تذكرونها !!.. كلير بلوم .. التي أصبحت ذات يوم اسطورة عندما قدمها شارلي شابلن في فيلمه « أضواء المسرح » .. انها تلك الراقصة التي كان يدربها على الرقص وفي ليلة الافتتاح خافت ، واذا الخوف يجمد اطرافها ويصيبها بالشلل . فماذا فعل شارلي .. صفعها على وجهها لكي يخرجها من حالتها النفسية ويدفع بها الى المسرح لتطير كفراشة ودموعه على خديه وهو واقف وراء الكواليس .. ان كلير بلوم كانت راقصة باليه ممتازة لم تحولت الان الى ممثلة فقط .. لم تعد ترقص - بحكم السن - ولكنها تتلمذت على شارلي كممثلة ونجحت .. آخر افلامها هو « ٢×١ » وفيه تبدو موهوبة حقا.

كان المخرج نيازى مصطفى يشاهد برنامج فرقة رضا الذى عرض منذ شهور .. وجذبت انتباهه فتاة صغيرة من بين راقصات الفرقة ، وبعد نهاية البرنامج طلب مقابلتها .. ولما التقى بها اتفق معها على أن يجرى لها اختبارا سينمائيا .. ونجحت يسرية الجواهرجى فتعاقد معها نيازى مصطفى على ان تقوم بدور البطولة الثانية فى فيلم « عريس بنت الوزير » يسرية درست الرقص عند سونيا ايفانوفا

تقييم أفلام بدرخان

يقدم البرنامج الثانى بالاذاعة فى الساعة العاشرة من مساء غد « الاربعاء » حلقة خاصة من «مجلة السينما والمسرح» التى يعدها ويقدمها بهاء طاهر . تتضمن الحلقة ندوة فنية حول تقييم افلام الفنان الراحل احمد بدرخان ، يشترك فى الندوة عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، وعلى الزرقانى كاتب السيناريو وسعد الدين توفيق الناقد الفنى .. بدرخان اخرج افلاما من سيناريوهات كتبها على الزرقانى مثل « عهد الهوى » المأخوذ من قصة « غادة الكاميليا » لالكسندر ديماس الابن . ومن اللطيف ان بدرخان طلب من الزرقانى تعديل نهاية القصة . وقال له : « حرام ان الست الطيبة دى تموت ياعلى » ! .. وبذل الزرقانى محاولات شاقة طويلة لاقناع بدرخان - الرقيق الوديع المرهف الحس - بالمحافظة على نهاية قصة ديماس الخالدة كما حافظ عليها كل مخرج قدمها على المسرح او على الشاشة . ووافق بدرخان ، وانتهى فيلمه بموت مرجريت جولييه بين ذراعى حبيبها ارمان ديفال وهو مشهد أبكى الوف المتفرجين وأبكى قبلهم الفنان الشاعر مخرج الفيلم .

قلوب حائرة

*** أبو بثينة ***

صياد

أنا فتاة في الثالثة والعشرين. تعرفت على شاب حاول مرارا أن يكلمني وأنا أعرض عنه وأخيرا كلمته ، وقد وعدني بالزواج ولكنه طلب مني أن نلتقي ونتفسح معا ليعرف كل منا الآخر . ولقد رفضت وصارحته بأني لا أحب الشبان الذين يتسلون بهذه الطريقة . وذات يوم تواعدنا وظللت أنتظره ساعتين ولم يحضر . ثم التقينا مرة أخرى فلاحظت انه ينظر لي نظرات غريبة .. انه في مركز محترم . وأنا فتاة فقيرة ولا أحمل شهادة فهل هو يريد أن يتسلى بي أو أنه صادق في حبه ؟

آنسة غ.ع.ا - الاسكندرية

● **من رسالتك استطيع أن احكم بأنك فتاة غاية في السذاجة برغم بلوغك الثالثة والعشرين . ان هذا الشاب صياد . يلتقط رزقه الحرام من محطات الترام والاوتوبيس ، وينصب شراكه حول الساذجات من امثالك . فلا هو يحبك ولا هو يريد أن يتزوجك لان اسلوبه هو اسلوب الذئاب الشرهة .. احذريه لانه خطير !!**

وضع غير كريم

أنا صاحب منزل . يسكن في منزلي سكان كثيرون . وذات يوم عدت متأخرا حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل . واذا بي أجد احدى الساكنات مع جارها الساكن في الشقة المقابلة لها .. كانا على السلم في وضع غير كريم .. وعندما شعرا بي جرى كل منهما الى شقته .. وتكرر ضبطي لهما .. هذه السيدة زوجها يعمل ليلا . وهي «توزع» ابنها ليخلو لها الجو مع جارها ضميري لا يقبل هذا الوضع .. بربك ماذا أفعل ؟ مع العلم بأنني أرسلت خطابا مجهول التوقيع لزوجها ولكنه لم يتحرك .

ع.ع.ع - شبين الكوم

● **لقد حاولت أن تمنع هذا الاثم عندما اطلعت على الآثمين أكثر من مرة .. فلم يرتدعا كما انك نبهت الزوج .. ليس عليك بعد ذلك الا أن تسكت . حتى لا تكون سببا في فضيحة قد يصيب رذاذها أكثر السكان وتسيء الى سمعة البيت ، دع الخلق للخالق .وتق**

ان كل جريمة لا يمكن ان تختفي الى الابد

أنا بريء

أنا طالب عمري ١٩ سنة . عشت حياتي كلها مخلصا لاصدقائي .. ومنهم أولاد خالي . وهم مزارعون لكنت كلما عدت آخر الأسبوع من الدراسة اسعى لرؤيتهم قبل أن أرى أفراد أسرتي . ودامت هذه المودة والاخلاص عشر سنوات . أي منذ كنت في التاسعة من عمري .. أولاد خالي تزوجوا في العام الماضي . وذات يوم في الشهر الماضي وكنت جالسا مع أولاد خالي في بيتهم واذا بخالي المتعلم الحاصل على شهادة جامعية يدخل علينا ويقول لي : اخرج من هذا البيت ولا تعد اليه لانك لوثت شرف الأسرة .. انك تصاحب أولاد خالك لغرض سيء ! خرجت وأنا مذهول من هول المفاجأة .. أنا خائن !! واخون من ! .. أولاد خالي ! لقد ضاقت الدنيا في وجهي بعد هذه التهمة ويعلم الله أنني بريء وطاهر .. هل أفقد اصدقائي وكرامتي بهذه البساطة! انني افكر في الانتحار لانني شريف ولا اطيق ان اعيش ملوثا . تداركني بربك .

ع.س.ح - كفر الشيخ

● **لقد دخل سيدنا يوسف الصديق السجن بتهمة قذرة مثل هذه ولم يفكر في الانتحار لانه يعلم بينه وبين الله أنه بريء وطاهر . وقد تحمل السجن والاتهام حتى اثبت الله براءته .. خذ من قصة الصديق درسا .. وسر في طريقك الجاد حتى تثبت براءتك .**

انحراف

أنا فتاة في السابعة عشرة الجميع يشهدون بشدة ذكائي فقد حصلت على ٩٣٪ في القبول وعلى ٩٠٪ في الاعدادية وأنا الأولى على المدرسة في الصف الأول الثانوي ، في صيف ١٩٦٨ مارست اللذة المرضية التي أجدها في ايلام نفسي . فكانت النتيجة ان كرهت الكتب وأصبحت أبتعد عن صديقاتي واكره الخروج . دائما حزينة وعصبية . ورسبت في الصف الثاني فكان رسوبي صدمة لأسرتي . وتغيرت نظرتهم لي .. تقدم لخطبتي ابن خالي الذي يحبني من ثلاث سنوات ولكني اخشى ان تكون العادة السرية التي مارستها قد افقدتني عذريتي ، فتكون فضيحة ... بربك ارشدني ماذا افعل لاسترد مكانتي وذكائي وثقتي بنفسي

المعذبة - بالفيوم

● **من الطبيعي أن تتبدل حالتك النفسية والصحية والعقلية نتيجة لمثل هذا السلوك غير الطبيعي . والعلاج سهل وميسور .. وهو ان تعودي الى سلوكك الطبيعي القديم . وان تعرضي نفسك على طبيب امراض نساء ليقرر حالتك**

تقويم المعوج

أنا شاب في الثانية والعشرين متطوع بالقوات المسلحة . زوجني والدي رغم ارادتي باحدى قريباتي .. انجبت طفلة .. نقلت من خط النار بالسويس الى القاهرة نقلتها معي . رغم ارادة أسرتي . فامتنع افراد أسرتي عن زيارتي . كلما دخلت البيت وجدت زوجتي عند الجيران ، فاذا استدعيتها ، ترسل لي مفتاح الشقة ولا تسأل عني . لا أجد من يخدمني ولا من يؤنسني .. ولا أجد بالبيت طعاما . لقد كرهتها فطلبت عودتي للجبهة ثم عدت الى الاسماعيلية .. حتى أكون بعيدا عن هذه الزوجة التي كرهتها بشدة . ارشدني هل اتركها كما هي . او اعيدها لاهلها واعود لاسرتي ؟

مقاتل م.ع.ع

● **كان المفروض أن تستقبلك زوجتك بالفرحة والترحاب عند عودتك من ساحة القتال ، ولكنها على ما يبدو بليدة الشعور . ومادامت لا تقوم على خدمتك ، ولا على رعاية بيتك فحاول أن تقوم اعوجاجها باللين أولا ، فاذا لم تستمع ، فلا تعاشرها ، وسرحها باحسان مادامت لا تريد ان تحترم وظيفتها كزوجة .**

رسائل موجهة

الآنسة : س . م . ع .

عندما قلت لي بالتليفون أنك أصبحت جميلة . وأن عملية التجميل نجحت في اضفاء الجمال على وجهك شعرت بالسعادة .. شكرا للاستاذ الدكتور الانسان علي ابو الوفا الذي أدى لك هذه الخدمة الانسانية ورفض أن يتقاضى منك اجرا مراعاة لحالتك

الآنسة .ف.س. بعابدين ..

لقد نشرنا مشكلتك بعنوان فتاة مكافحة فوردت الينا رسائل من مواطنين يريدون مساعدتك .. ارسلي اسمك وعنوانك كاملين والمحبين لتتصل بك ..

ع.ش. بسنورس فيوم :

اذا كنت واثقا من أن هناك علاقة غير شريفة فأبلغ شرطة الآداب

****

عرايس عرسان

٤٨٨ - الآنسة س.ع.ف. مصرية مسلمة موظفة حاصلة على دبلوم معهد السكرتارية . مرتبها ٢٦ جنيها عمرها ٣١ سنة .. ترغب في الزواج من شاب كريم الاخلاق لا يقل من ٣٢ سنة ولا يقل مرتبه عن ٣٥ جنيها . يتعاون معها في تجهيز المسكن . لا مانع من أن يكون سبق له الزواج وليس له اولاد

٤٨٩ - السيدة ز.ا.م.ا - مصرية مسلمة . عمرها ٣٧ سنة ارملة . حاصلة على دبلوم معهد بروفيل للخياطة والتفصيل .. لديها شقة كاملة بالكماليات وتليفون من أسرة محترمة .ليس لها أولاد . ترغب في الزواج من رجل محترم على اخلاق عالية ارمل او مطلق ولا مانع اذا كان له اولاد لا يزيد على ٤٥ سنة

****

بيني وبينك

تذكرة

● لماذا يحاول كل الناس السفر بدون تذكرة ؟

مجدي نسيم حنين ـ منفلوط

ـ لا تلقي عيوبك الشخصية على كل الناس !

ذكرى

● اقتربت ذكرى وفاة الموسيقار محمد فوزي فنرجو ان تهتم بها الكواكب .

سعيد محمد ماهر ـ الرباط

ـ والله كويس انك فكرتنا !

الطف

● من هي الطف النساء في نظرك ؟

عبدالمنعم جبريل محمد ـ بنغازي

ـ الموجودة !

بالدور

● قلت ان احمد مظهر يرد على رسائل المحبين بالدور، وانا ارسلت له خطابين من ٣ اشهر ولم يرد على بعد !

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ يا بني صلي على النبي .. دنا باعت له من ٣ سنين ولم يرد على !

اعقل

● هل تعرفون من هو اعقل الناس ؟!

سمير عبد الرحمن منصور

ماهر الشمات السيد ـ المنصورة

ـ واحد !

تخلص

● ماذا تفعل اذا اردت ان تتخلص من فتاة تحبها ؟!

سليمان نوح طه ـ ابو كبير

ـ تاخذها على سطح العمارة وتزقها !

خطيبة

● لقد تركت خطيبتي فما رايك ؟!

سمير ميخ ـ حلب

ـ رايي انك اسديت لها خدمة جليلة !

قربان

● افكر في ان اقدم نفسي قربانا للجمال فما رايك ؟

مزابلا محمد الصالح ـ الجزائر

ـ طب والجمال ذنبه ايه ؟!

خيانة

● لماذا يخون الزوج زوجته ؟!

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ امال ح يخون مين ؟!

رقص

● ما نصيحتك للشاب حين يرقص مع احدى الفتيات ؟!

احمد امام

ـ يتذكر انه يرقص فحسب !

فقر

● ما رايك في المثل القائل بانه اذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من النافذة ؟

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ اذا دخل الفقر من الباب خرج كل شيء من النافذة !

صحراء

● متى ترتدي بنت الصحراء الميكروجيب ؟!

جمعة خليل ـ سنهور المدينة

ـ عندما يربي رجل الصحراء سوالفه !

رسائل

● ما معنى ان تقول لك حبيبتك التي تحبها منذ خمس سنوات مزق رسائلي ؟!

نوح محمد سيد ـ سوهاج

ـ لازم اكتشفت ان اسلوبها وحش !

بيني وبينك

● يجب ان يصبح باب بيني وبينك صفحتين كاملتين !

ميزابليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ طبعا .. انتي تعبانة في حاجة ؟!

شمس

● لماذا يفرح الانسان بشروق الشمس وينسى انها سوف تغرب ؟!

حسن احمد المسلمي ـ يرقين

طه محمد ابوسفرة ـ مطاي

ـ ولماذا يحزن بغروبها وينسى انها سوف تشرق ؟!

حب

● متى يعرف البشر ان الحب هو الذي يجب ان يحدد المصير ؟

نادي درويش

زينب اسماعيل ـ مصر القديمة

ـ اما يبقوا بشر !

العاصمة المثلثة

● قل لنادية السمراء ان مدينة الخرطوم اسمها العاصمة المثلثة لانحصارها في زاوية مثلث بين النيل الازرق والنيل الابيض .

حسين المرغني محمود ـ الخرطوم

محمد الامين حامد ـ امدرمان

عيسى متولي ـ القاهرة

منصور محمد امين ـ الخرطوم

عبدالله يوسف جوبلي ـ بنغازي

ـ ارتحتي يا ست نادية !

ابواب

● لماذا تخصص الصحف وسائر وسائل الاعلام ابوابا وبرامج للمراة دون الرجل ؟

محمد حسين ـ اسكندرية

ـ كل الابواب والبرامج للرجل مستحضر في المراة باب واحد ؟

تعريف

● هل لك ان تعرف لي الحب في سطر واحد ؟

عبدالسلام الجعفري ـ طرابلس

ـ ليه سطر بحاله ؟ كلمة واحدة كفاية .. سراب !

توت

● بعد الميني والميكروجوب هل تعود حواء الى ارتداء اوراق التوت ؟

سليمان محمدالخمس ـ بنغازي

ـ تعملها وشرفك !

صداقة

● قلت مرة ان الصداقة تشترى اذا كان الثمن محترما فهل هذا صحيح ؟!

دلال خطاب ـ حمص

ـ ماتصدقيش كل حاجة اقولها !

قبلة

● ايهما احلى .. قبلة الوداع ام قبلة اللقاء ؟!

عصمت عبد الرازق ـ سوهاج

ـ اذا كنت ولدا فقبلة الوداع احلى والعكس صحيح !

واحد

ستالين حسين الرملي وفريال الاسكندراني

امل محمد

عماد حسين زكي

هشام بطرس

اشرف بطرس

عاطف كامل

هشام محمد

نجوم خالدون

كامل الخلعي

عاش حي الانفوشي بمدينة الاسكندرية سبعة ايام في افراح متواصلة احتفالا بالمولود الذى رزقت به اسرة الخلعي ، بعد أن كان اغلب افرادها يرزقون بذرية من البنات .. وسر هذا الاحتفال أن هذا المولود سوف يتولى منصب « مشيخة الطريقة الصوفية » التى كانت تتزعمها الاسرة باعتبار أن نسبها يرجع الى آل البيت من احفادالحسين ابن علي .. وفي ليلة « السبوع » اختار عميد الاسرة اسم « كامل » للمولود الجديد .. وقد اصبح هذا المولود فيما بعد واحدا من عباقرة الموسيقى العربية الذين اعترف بهم المجتمع الفني العالمي ..

السيد البكرى

كان والد كامل الخلعي ضابطا في الجيش .. وقد تنقل ابنه معه في نواح كثيرة من انحاء البلاد حتى استقر بهم المقام في القاهرة عام ١٨٨٥ واقاموا في حي « حوش قدم » ، ولما بلغ كامل التاسعة من عمره الحقه أبوه بالمدرسة الابتدائية وكان يشرف على دراسته ويعنى به عناية خاصة تمهيدا للمنصب الديني الذى ينتظره ، لكن الموت اختطف والده فجاة ، وانتقل الامر بعد شهور الى يد زوجة الاب التي تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى .. وكانت الزوجة الجديدة تريد أن تستاثر باهتمام زوجها وعطفه ، وترى في الصبي الصغير منافسا لها فبدات تدبر ضده المؤامرات ، وتثير عليه والده وتسيء معاملته اساءة بالغة .. فاذا بالصبي يكره المدرسة والدراسة ويجد في مكتبة ابيه عوضا له عن تحصيل العلم ، حتى اذا بلغ الخامسة عشرة من عمره كان عقله قد هضم الكثير من المعلومات والدراسات المختلفة ، وحدث ذات ليلة أن حضر ندوة في منزل السيد توفيق البكرى احد زعماء الطرق الصوفية في مصر ، فاثار اعجاب الحاضرين بغزارة معلوماته وقدرته على المناقشة في كل قضية تثار خلال الندوة ، وكان أن قربه اليه السيد البكرى واتخذه جليسا وصديقا رغم فارق السن بينهما .

مدرس وخطاط

وضاق الخلعي بزوجة ابيه بعد أن ازدادت كراهيتها له حين برزت شخصيته واصبح الجميع ينظرون اليه نظرة تقدير واحترام رغم صغر سنه . فتقرر الخلعي أن يهجر بيت والده ليقيم وحده فاستاجر غرفة متواضعة بمنزل يقع في حارة ضيقة بحي الجمالية بعد أن عثر على وظيفة مدرس في احدى المدارس الحرة ، الى جانب نشاط آخر وهو العمل كخطاط فني وكانت هذه الناحية من ابرز مواهبه التى ظهرت وهو صغير السن .

وكان الخلعي يعاني من الوحدة التى يعيش فيها هربا من قسوة زوجة ابيه ، وكما يجد السلوى في سهراته بمقاهي حي الحسين ، حتى جاء عيد الاضحى ذات عام ، وتلفت الخلعي ليجد كل الناس مشغولين بالاستعداد للعيد ، بينما هو بعيد عن اهله ، وقد استبد به الحنين الى والده الذى يعيش على مقربة منه ، فانزوى كامل في احد اركان المقهى يغالب مشاعر الحزن والعاطفة واذا به يجد نفسه بلا ارادة منه يغني قصيدة المتنبي التى يقول في مطلعها :

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لامر فيك تجديد

والتف الناس حوله يسمعونه وهم في ذهول من جمال هذا الصوت الذى تجلت فيه نغمات الاسى والالم ، ولم يشعر كامل الخلعي بما حوله فقد انهمرت دموعه عندما وصل الى قول المتنبي :

اما الاحبة فالبيداء دونهمو
فليت دونك بيدا دونها بيد

وافاق الخلعي من حالة الاندماج التى غرق فيها بكل مشاعره .. وافاق على يد السيد البكرى تهزه بحنان وهو يساله : أى **بيداء بينك وبين احبائك ياكامل ؟**
واجاب كامل : **زوجة ابي هي البيداء !!**

وكانت قصيدة المتنبي أول ما غنى كامل الخلعي كذلك كانت لحنه الاول ..

وقال له السيد البكرى :

- هل تعرف الموسيقى ؟

وقال الخلعي :

- لقد شعرت بها اليوم تنبض مع دمي .. ولهذا قررت أن اتعلمها ..

وكان السيد البكرى يرتبط بصداقة قوية بالشيخ ابي خليل القباني الذى هاجر من سوريا واقام في القاهرة ، وكان احد الذين يترددون على ندوة السيد البكرى الذى كان يكن له مودة صادقة ، وقام البكرى بتقديم الخلعي الى القباني الذى اعجب باستعداده الفني لدراسة الموسيقى ، فقام بتدريس قواعدها له حتى اذا مضى العام الاول كان الخلعي من ابرز تلاميذ القباني ،

● قسوة زوجة الأب .. خلقت منه عبقريا
● ماسح الأحذية الذى لحن أعظم الأوبرات العربية
● قصيدة المتنبي أيقظت مواهبه الموسيقية

وصحبه الاخير معه فى رحلة الى دمشق ليستكمل هناك دراسته .

اول كتاب

عاد الخلعى من رحلته الطويلة ليعكف على تأليف كتاب عن الموسيقى الشرقية اودع فيه خلاصة دراساته واسماه «الموسيقى الشرقية» ... وكان هذا الكتاب اول كتاب عن الموسيقى يصدر باللغة العربية .

وبدات شخصية كامل الخلعى الفنية تبرز فى الحياة الموسيقية وتعرف على المطرب عبده الحامولى الذى كان هو الاخر يحاول خلق موسيقى عربية جديدة ، والتقى الاثنان عند هدف واحد هو خلق موسيقى عربية جديدة .. بعد ان اقتصرت الموسيقى عندنا على الموشحات والادوار والقصائد والمواويل .. ولحن الخلعى اغنية للحامولى حاول ان يدخل فيها حركات تختلف عن غناء المذهب فنجح هـذا اللحن ، وابتكر الخلعى لونا جديداً من الغناء وهو « التمثيل » فقد كان الغناء مجرد انغام متجانسة هدفها الطرب فقط ، فلم تكن لتعبر عن شىء بارز من العواطف ، فاذا بالحان الخلعى تجعل المطرب يعطى المعنى احاسيسه المطلوبة ، فكان هذا جديداً على فن الغناء وعلى الجمهور .. لم اهتم ايضا بعد ذلك بالموسيقى التى تفصل بين مقاطع الاغنية . والخلاصة ان الخلعى احدث فى بداية حياته الموسيقية انقلابا فى الموسيقى ساانده فيه الحامولى

اول محاولة

وكان الخلعى طوال الوقت يواصل التعليم والتحصيل ، فعكف على دراسة اللغة الفرنسية حتى اجادها اجادة تامة ، وافاده ذلك فى ان يقرأ عن الموسيقى والمحاولات الموسيقية العالمية ، ثم بدا يحاول مزج الموسيقى الشرقية الحديثة بالموسيقى الغربية ، محاولا جهد طاقته ان يجعلها مستساغة مقبولة عند بعض المتزمتين الذين كانوا يكرهون الموسيقى الغربية . **وسافر الى اوربا وقضى هناك اربع سنوات متواصلة تنقل خلالها بين البيئات الفنية المختلفة التى تضم اعلام الموسيقى فى فرنسا وايطاليا .. وذهب اثناء عودته الى تونس حيث استمع الى الموشحات العربية والاندلسية القديمة .**

وعاد الخلعى الى مصر وقد سبقته شهرة واسعة فقد اشاد به الفرنسيون ووجهوه اكرم وداع كما سجلت له « دائرة المعارف الفرنسية » صفحة من حياته الفنية وفى هذه المرة بدا الخلعى يقدم جديداً فى حياتنا الفنية فقد بدا يلحن الاوبرا والاوبريت التى قدم منها حوالى عشرين اوبريت تقريبا .

بنت صاحب البيت

ولقد اهدى الخلعى الطبعة الثانية من كتابه الموسيقى الشرقية الى ملهمته .. وهذه الملهمة هى زوجته التى التقى بها عندما كان يقيم فى حى الجمالية وكانت ابنة صاحب المنزل الذى يقيم فيه ، وكان الخلعى قد وقع فى غرام هذه الفتاة ، وكان اذا اراد ان يلحن حاول ان يراها بأية صورة ، فيهبط عليه الوحى الذى يلهمه لحنا جديدا رائعا ولكنه كتم هذا الحب فى قلبه ، فقد كانت الفتاة تصغره بحوالى عشرين عاما ، ولم يجرؤ على ان يفاتح والدها فى الزواج منها :

وحدث ان تزوجت هذه الفتاة من شاب اخر ، وكاد الخلعى ينتحر بعد ان سمع هـذا النبأ ، ومضت الايام ومات زوج هذه الملهمة ، وذهب الخلعى يقدم واجب العزاء ، وقابل ام الملهمة التى شكرته على تعزيته وهى تقول له :

لقد كنت اطمع ان تتزوج ابنتى منك ؟

وصرخ ابها الخلعى — مش معقول ؟

وهل تقبلين ان اتزوجها الآن ؟.

ووافقت الام .. وتم الزواج بملهمته التى عاشت معه بعد ذلك حتى مات ، وقد رزق منها بولد واحد واربع بنات .

واقبلت الدنيا على كامل الخلعى الذى كان المطربون يسعون الى غناء الحانه كضمان لنجاحهم ، كذلك الفرق المسرحية التى تهافتت على التعاقد معه لتلحين اعمالهم المسرحية .. وفجاة اصيب الخلعى بحالة ضيق وقرف من الحياة الفنية وعرف الضيق المالى والعسر الشديد حتى اضطر فى مرحلة من مراحل حياته ان يعمل ماسح احذية يطوف بصندوق صغير على المقاهى التى يجلس فيها اصدقاؤه

وفى اخريات سنوات حياته اصيب بمرض الشلل الذى استبد به مدى خمس سنوات ، ورغم ذلك ظل يجاهد ويعمل للحصول على رزق اولاده ولما اشتد المرض عليه ادخل مستشفى قصر العينى وظل بهما حتى اختاره الله الى جواره .

تحقيق : حسين عثمان

الأم .. امتحان لمدة شهر

فاجأنا البرنامج العام بتمثيلية «الام» التى اذيعت خلال الشهر الماضى وغنى فيها **محمد حمام** مع بداية ونهاية كل حلقة لمدة ثلاثين يوما .

وباذاعة هذه التمثيلية المسلسلة اكد حمام نجاحه ، ومرة اخرى بعد مسلسلة الفلاح استطاع جمع المستمعين حول صوته الذى كان يتدعم كل يوم للاستماع اليه .. واعتقد ان هذه التجربة التى عاشها البرنامج العام .. والنجاح الذى حققه حمام لتمثيلية الام ، يجعل المسئولين فى الاذاعة يعاودون التفكير والسؤال .. **لماذا لم يعتمد حمام فى الاذاعة حتى الآن !!** وهو نفس السؤال الذى يردده المستمعون معا يؤكدانه قد آن الاوان لاعتماده كصوت نادر له نبرة تختلف عن كل الاصوات الموجودة عندنا .. وان سماع صوته لمدة شهر بنجاح ، كان اكثر فاعلية واكثر واقعية من وقوفه دقائق معدودة امام لجنة الاستماع لتعتمده مطربا !!

وكلمات « **الام** » التى كتبها **عبد الرحمن الابنودى** : كلمات راقية قريبة من الشعر ، بعيدة عن شكل الاغنية المتداول العادى لانه كتبها وليس فى ذهنه لجنة نصوص تعترض على كل ما هو قريب من الشعر فى صوره ، او تعترض على كل ما هو جديد وكل ما يمكن ان يضيف الى تراثنا الغنائى شيئا .. فاغنية **الام** اقرب الى القصيدة الشعرية .. وهذا هو النموذج المطلوب للاغنية ، ليس من الابنودى وحده ولكن من كل شعرائنا الشبان ..

«ياخضره منبته
جوه شقوق الروح ياما ..
ياتوبى ولحمى وسترى وغطايا
يارفيقى وضليلتى
وشمسى وهمى وندايا
ياساكنه جوايا
فى الحته اللى بيعلى منها ..
ضحكى .. وبكايا .»

وقد غنى **حمام** هذه الكلمات بانفعال كبير مرجعه الاول ان **حسن نشأت** الذى لحن الاغنية ، اخذ روح الحان « **العدودة** » ووضعها فى اللحن دون ان يظل مجمودا .. ولحن « **العدودة** » يستطيع ان يجعل من شعر الكتكوت يشيب .. فهو حزين جدا ومن **نوع الغناء الصعيدى الذى يردد فى الجنازات ..**

اما اللحن الاخر من الاغنية التى تقول كلماته :

خدبنى فى حضنك ..
خدبنى ..
غطينى ودفينى
لمينى فى درا .. عينك

فهو مأخوذ بالمسطرة من لحن « دعاء » الذى غناه عبد الحليم حافظ من الحان محمد الموجى .

محمد حمام

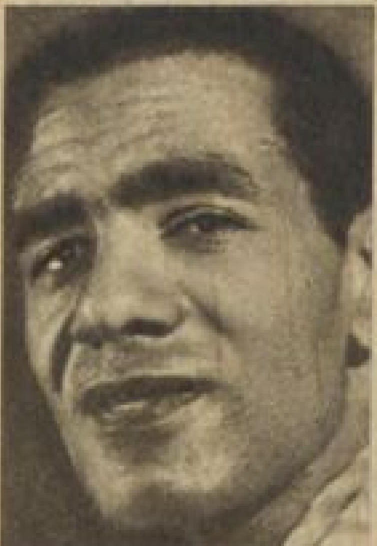

عبد الرحمن الابنودى

مجدى نجيب

السنوات المرحة

الحلقة الرابعة

تأليف : إيفو رنوفنيللو ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

ملخص مانشر

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الآخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت «جريت» مستيقظة حين اقبل «رودى» من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. عاد «رودى» جائعا مفلسا وراح يسال عن شىء يطعمه . وتفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه بأن يقود اوبريت وضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى . وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب «رودى» فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه . ويدخل «رودى» الى المسرح ويرى تلك المفاجاة ويناقش اولئك فيما سيدفعون بعد أن يتعرف بهم .. وتتوالى الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. ولهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى .

شارل : دى فكرة ممتازة ..

(يدخل الخادم من اليمين)

فرانتزل : **(يصعد الى باب الوسط)** الستارة .. انا مش لازم انسى الستارة

(يخرج من الباب)

الخادم : **(الآن اصبح اعلى يسار الوسط مواجها لشارل)** يا صاحب السمو .. الآنسة تـابجلر بتقول : سموك تقبل عذرها الليلة ! اصلها تعبانه جدا ، وبتقول انها متأكده ان سموك ح تفهم

شارل : افهم ! هى ما قالتلكش حاجه تانيه ؟

الخادم : كانت ساعتها طالعه ع المسرح .. لكن اظن قالت انها آسفه

شارل : متشكر

(يستدير الخادم ويعبر الى اليمين ويخرج من الاتجاه المقابل)

(يتوقف شارل ثم ينتظر حتى يخرج الخادم . ثم يهمس لنفسه) آسف . **(يستدير نحو اعلى المسرح ثم يخرج من باب اليسار)**

(وعندما يفعل ذلك L.D.B.O تسدل الستارة)

المنظر الخامس

المنظر :

داخل مسرح فيينا

هذه مجموعة مسرحية كاملة فى الوسط الى الخلف بابان كبيران مزدوجان . وعلى المسرح الى اليمين يوجد بابان مزدوجان آخران موضوعان بزاوية الى اسفل المسرح وفى الركن الايمن اعلى المسرح يوجد شباك كبير . وفى الركن الايسر اعلى المسرح حجرة من القماش . وامامها كرسى عرش موضوع على منصة صغيرة .

ويمثل المنظر مشهدا فى الفصل

الاخير من اوبريت « لورلاى » (غناء تشترك فيه الكونتيسة ، وسيروتي ولورلاى والكورس)
المجموعة :
جينا للحفلة نحييها
وكئوسنا بين ايدينا
فاضت نشوه عليها
يا ليلنا واسقينا
اجمل اكواب يا ليل
دى الفرحه فى القلوب
نشيد يغنى فى نادينا
جينا للحفلة نحييها
وكئوسنا بين ايدينا
فاضت نشوه عليها
يا ليلنا واسقيها
فى ندوة الافراح
الكونتيسة نهنيها
بنجمها السعيد
الكونتيسة :
تعالوا هنوا « لورلاى »
ودعت اوهام السراب
تعالوا هنوا « لورلاى »
اصبحت زينة الشباب
يا مرحبا يا « لورلاى »
اخلى من ماضيك يا«لورلاى»
لورلاى . . . . لورلاى
يا كل الحاضرين
خليكم باقيين ! . .
تعبت من زحام اليوم
بالبهجة والنور
خليكم باقيين ! . .
كورس :
صحيح كان حر اليوم شديد
والزحمة تزيد وتزيد
نتمنى لو تقضى هنا
وياك احلى الاوقات
لكن اعصابها مرهقه
وحرام نتعبها كمان
نتمنى لها الصحة والخير
وتصير اسعد انسان
ونشوفها المره الجايه
نلقاها فى احلى سرور
الكونتيسة :
نايمه ودموعها حزينه
تبوس خدودها الجميله
لما ليلنا وروافته
تطوف عليك هداوته
خليك فى احضان الاحلام
حتى يعود النور تانى
جناح النوم..ياجناح النوم
سيروتى :
لورلاى
دبلها كتر البكا
مسكينه يا لورلاى
حياتى ملك ايديكى
وزهور احلامى
حتى الصباح والنجوم
ما اشوف لها نور
ان كنت عنى بعيد
لما سنين الحياه
تجرى وراء الظلال
قلبك ح يسمع غنوتى
يسرى صداها
يوم بعد يوم
حياتى ما بين ايديك
الكونتيسة :
حيله مكشوفه
ليه تخدعينى
انا فاهماكى
لورلاى :
يا ماما .... اسمعينى
كان الغرام فى صباك
لعبة بتلعب معاك
وعدى وغرامى هنا
يسقى فؤادى المنى
وانا . . . . يا ماما
لازم يتنهد حبى
ناره شابكه فى قلبى
كورس :
والنهاية
ح تكون ايه ؟
ياترى الكونتيسة ح ترحمها ؟
والا ح تتبرى منها ؟
الكونتيسة :
يابنتى .. اخترت هواك
وانا باركت خطاك
لورلاى :
غنى يا هوى وارقص ياسرور
الدنيا كلها فرحانه
الليلة يا جمال الحب
يا مغالته . . . . .
كورس :
قلبك صادق واحنا حواليك
نرقص ويطوف الحب عليك
يفنى العالم ده ملك هواك وايديك
هوى الحلوه تغنى به ترانيم الليل
والاغانى تجمل للعشاق الليل
والسهر يطول . . . .
احنا نهنى لورلاى
ونغنى قلوبنا
بالسرور معاها
لورلاى . . . . لورلاى
لورلاى

المنظر السادس

المنظر :
شقة ماريا ساجلر
هذا المنظر تكرار للمنظر الثالث ، باستثناء ان الوقت ليل ، وان هناك تغيرات فى مواضع الاثاث ، منضدة القهوة الصغيرة ذات المرآة فى اعلاها موضوعة فى يسار الوسط ، وفوقها : كافيار ، وسالمون (مدخن)
«Smoked Salmon»
وقطع صغيرة من الخبز .. الخ .. وكاسان للشامبانيا طويلان منطيان ، وزجاجة شامبانيا فى وعاء مبرد على الارض امام المنضدة . والى يمينها يوجد كرسى صغير منتقل لو مسندين ، بينما يوجد الكرسى الهزاز الى اليسار ، والكرسى الصغير الاخر لو المسندين يوجد الان امام البيانو . وهناك سلال زهور فى اجزاء متفرقة مناسبة من المسرح ، وكذلك توجد زهور على البيانو . القوسان الحائطيان اسفل المسرح مضاءان . وتسدل الشرف الحريرية على الشباك الفرنسى .

(عند ارتفاع الستار يجلس رودى مستلقيا على الكرسى الهزاز الى يسار المنضدة الصغيرة . وفى يده كاس شامبانيا . تسمع ماريا خارج المسرح الى اليسار من فتحة الباب ، وهى تدندن بعض اجزاء اللحن الختامى من لورلاى . وتستمر تؤدى ذلك خلال الاحاديث حتى تدخل)

رودى : ماريا

ماريا : (من خارج المسرح) ايوه ؟

رودى : الشامبانيا بتاعتك رغوتها ح تنطفى .

ماريا : انا باحبها بدون رغاوى

رودى : ياسلام يا ماريا .. انا شربت كتير ..

ماريا : ايوه .. مين اللى مش معرض يشرب كتير !

رودى : لكن انا باحب كده .. حاجه لطيفه ان الانسان يبقى شارب .. انت بتعملى ايه عندك ؟

ماريا : باستريح

رودى : نفسى انا كمان استريح

ماريا : طيب .. حاجيب لك روب

رودى : روب .. ده اسم له جرس جميل .. الياقه دى مش محتمله

ماريا : اقلعها

رودى : ما اقدرش .. دى ثابته فى القميص والكرافته كمان .. كده مستريح جدا .. احسن كلهم حته واحده .

(تدخل ماريا من الباب يسار اعلى المسرح تحمل روبا على ذراعيها . وتهبط الى الوسط مواجهة رودى الذى يجلس فى الكرسى الهزاز يسار المنضدة الصغيرة)

ماريا : بص .. اقلع بقى الياقه الضيقه المضحكه دى ، والبس ده .

رودى : (ناهضا) ما اقدرش .. انا قلت لك انها ثابته فى القميص

ماريا : (ذاهبة الى رودى ، وتأخذ فى نزع الكرافته المعقودة فتخرج فى يدها .. تلقى بها على المقعد) اهه دى مرقرقه بتنحط بس .

رودى : اهو انت نطقتيها دلوقتى

ماريا : ايوه .. كان احسن انها تنطع .. خد .. البس ده

(تشرع فى مساعدته على ارتداء الروب)

رودى : (وهو يلبس الروب) ياسلام .. ده حاجه لطيفه .. ده حرير لطيفه .. عمرى قبل كده ما لبستش اى شىء حرير لطيفه .. ده روب رجالى .. انت ليه بتلبسى روب رجالى ؟

ماريا : (بشىء من التمرد البسيط) آه .. تفصيل الارواب الرجالى يبقى احسن .. بيعجبنى

رودى : انا حاجيب واحد زى ده

ماريا : ايوه .. وليه لا ؟ .. وجاكتات حرير .. وقمصان حرير

انت حا تبقى غنى جدا .

رودى : صحيح ! انا مبسوط .. انت مش عاوزانى البس الملابس الرخيصه دى .. ياسلام يا ماريا .. انا شارب قوى .

ماريا : (تاخذ كاسه والكاس الاخر من على المنضدة) كويس انك حا تقدر تشرب اكتر من الليلة ؟ (تعطيه كاسه)

رودى : انا كنت مخمور طول التمثيل

ماريا : رودى ... (تشرب)

رودى : انا ما كنتش مخمور من الخمرة .. لكن من الحماس والقرة

(تجلس ماريا فى الكرسى الايمن بالنسبة للمنضدة الصغيرة)

الاوركسترا الكبير اللى هناك كان لى انا يعمل كل اللى انا عايزه .. حسيت كانى ملك .. على فكرة انت نسيتى اربع نغمات فى النهاية

ماريا : انا ماعملتش حاجه بالشكل ده

رودى : لا .. انت عملتى .. وعارفه ليه ؟ علشان بدل ما تبصى للعصايه اللى فى ايدى ، كنت بتبصى ليه انا .. ده غلط زى ما انت عارفه لازم ماتخلطيش بين العمل والنعمة (يشرب)

ماريا : متعمد .. انا باحب كده

رودى : والله صال .. بقى ما كانتش متعمده ؟ ياسلام .. انا اقدر اشوفك فوق على المسرح وانت بتبصى باحبش تحت ، وبتقولى : شوفوا ده .. انا اكتشفت « ده » وخلقته ، وشجعته .. ياسلام على براعتك يا ماريا .

ماريا : ايوه .. يا سلام على براعتك يا ماريا

رودى : اسمعى .. انا حا اقول لك حاجه يا ماريا البارعة ، علشان انا شارب ، ولسانى سايب .. انت عارفه ده ايه انا

شاكر جميلك .. ياسلام انا اسمع الموسيقى عاملى بتتعزف وبتمشى بالطريقة دى للمرة الاولى ؟ الايدين الصغيرة دى عطتنى مستقبلى كله .. مستقبلى

اللى قرب من السما اكتر مما كنت انا حا اعمله .. لكن احب تعرفى ان انا مش « ده » ، ولا « دى » .. احب تعرفى ان انا « هو » . انا فنان له كيانه .

ماريا : اعتقد انا قدمت لك كل الدلالات على انى متفقة معاك على كده

رودى : (يضع كاسه على المنضدة ، ويتحرك ببطء خلف ماريا الى يمين الوسط)
ـ ماريا .. ممكن تكونى صريحة تماما معايا ؟

(تبدا الموسيقى)

انت بتحبينى ؟.. انا لما اقول بتحبينى ، اقصد الحب .. ما اقصدش حاجة سريعة ومخطوفة ولا تمثل شىء .. لان المسالة اذا كانت كده ، فالافضل تقول ليبعض من دلوقتى ، الليلة : الوداع (هو الآن بجانب البيانو الى اليمين) .

ماريا : (وفى صوتها شىء من الفزع .. تضع كاسها على المنضدة) الوداع ؟

رودى : ايوه .. فيه شىء غريب وجميل حصل .. وانا مش عارف اذا كنت اقدر اشرحه والا لا ؟ اسمحتى انت وموسيقايا شىء واحد .. وانا باحب موسيقايا

واحترمها .. وعلى كده ، لازم ازاى احبك واحترمك .. والحب والاحترام من الاشياء الثابتة .

ماريا : هو ده اللى انا عاوزاه الاشياء الثابتة .

رودى : صحيح ! (يركع عند يمين كرسى ماريا)

ماريا : وده هو السبب فى انى عرفت ان اللحظه اللى شفتك فيها كانت لحظه مهمة .. انها

شيء كنت بانتظره .. شـخص اساعده واقدمه على نفسي ... انا اسلي الانانية بفظاعة .

رودي : لا ..

ماريا : بس مش الانانية معاك .. معاك انا عاوزه بس ادي

غناء

وانا صغيرة
كانت بالوهم وبالاشواق
تحصل اخطاء
لكن خبرة اعوام
كانت زي النور
والحب ، وطيف ايامي
علمني اسقيك احلامي
آه .. اسقيك ليل ،
ورا ليل ،
في اضواء النجوم ،
كاس شوقي ،
ياحبيبي ..
ياريت .. اهديك حياتي
آه .. ارعاك ليل ،
ورا ليل ،
في اضواء النجوم
نادي تلقاني معاك
واصبح انغام
بتقول اهواك
وافرح وياك
شاور

تلقاني معاك

(ماريا جالسة على كرسي خلال اداء النمرة ، ورودي يركع الى يمينها)

رودي : **(مقبلا اياها)** اد ايه نفسي آخـد لحظة السـعادة الخالصة دي ، وامسـكها في وسط الهوا ، واشيلها ، واقول انها ح تبقى في ايدي الى الابد.

ماريا : ح تبقى في ايدك الى الابد .. ح نروح بعيد .. مش كده ؟ نشوف احب الاماكن .. وفي المرة دي ح اشوفها من خلال عينيك .

رودي : **(فجاة كما لو ان فكرة جديدة خطرت له)** المرة دي.. يا ماريا لازم تعرفي ان فيه شيء كان بيشغلني وبيحرجني — فورا من اول الحكاية .

ماريا : **(ناهضة وعابرة ببطء من الامام الى اليسار)** انا عارفه .. شارل ؟

رودي : ايوه شارل .. نفسي جدا للغاية اني اعرف

ماريا : مافيش حاجة علشـان تعرفها دلوقتي

رودي : مافيش حاجـه ؟ .. **(ناهضا)**

ماريا : انا قلت لك ان كل شيء انتهى قبل ما اقابلك بوقت طويل

رودي : ايوه .. عارف .. لكن الناس لسه بيتكلموا

ماريا : ايوه .. ده علشان احنا لسه اصحاب

رودي : **(يعبر اليسار اليها)** انتم لسه اصحاب .. ايوه .. طبعا .. ده اللي لازم يكون .. الناس ماعندهمش رحمة .. انا المناه صديق لي .. انسان طيب وكريم .. وانا ما احبش انه يتجرح من طريقي

ماريا : مش ح يتجـرح من طريقك .. انا واثقة ان المسألة انتهت بالنسبة له .. تمام زي ما هي عندي

رودي : عال .. يبقى كل شيء مظبوط تمام **(يقبلها)**

(شارل يدخل فجاة من الباب اعلى يمين المسرح . يأتي الى المسرح بضع خطوات ، ثم يقف ساكنا تماما فوق البيانو)

ماريا : **(تدرك فجاة وجوده ، وتتحرك عبر اليمـين عن طريق حافة البيـانو الامامية اسـفل المسرح)** شارل .. بالطيف يارب .. انا مش فاهمه

شارل : **(يهبط اسفل المسرح ببطء)** — انا آسف لازعاجكم.. لكن اصلي اكتشفت فجاة ان نسي حاجاتي هنا .

(ينتقل ناحية الوسط اكتر ، ومواجها « رودي » الذي كان قد تحرك دائرا وعاليا خلف المنضدة وهو بالضبط على يسار طرف واجهة المقعد الطويل)

هالو رودي .. حاسس بايه بعد انتصارك العظيم الليلة .. انت بتعمل ايه في الروب بتاعي ؟ اقدر آخده ؟ انا حا احتاجه في القطر ..

رودي : **(في لهجة هادئة ولكنها متحيرة قليلا)** — الروب بتاعك ؟ — اسمع يا شارل.. انا ماكنتش اعرف انه روبك .. انا آسف.

شارل : امال ح يكون روب مين غيري ؟

ماريا : **(في صـوت متزن)** طبعا .. انت عارف انها لعبة.. عملها متعمد

رودي : **(يخلع الروب ببطء ثم يضعه على ظهر المقعد الطويل)** عملها متعمد ؟

شارل : **(مواجها اياه)** اما دي حكاية .. انت بتعمل ايه من غير كرافته ؟ احسن حاجه تعملها انك تاخد كرافته من عندي .. ح تلاقي شوية كرافتات في الدرج اللي امام التسريحة.. انا عارف ان هناك شـوية كرافتات .. شفتهم ليلة امبارح .

رودي : **(بهدوء تام)** انت كنت هنا ليلة امبارح ؟

شارل : ايوه طبعا

ماريا : **(ما زالت اسفل المسرح الى اليمين بجوار البيانو)** — تقدر كمان تقول له انت ليـه كنت هنا ليلة امبارح ؟ علشـان تقول : وداعا .

شارل : **(يتحرك الى اسفل خطوة نحوها)** — ايوه .. ايوه طبعا .. وداع رقيق .. لـكن وداع ارجو انه يكون لكام اسبوع بس .. الا اذا وجدت لندن مرحة اكتر مما اظن .. **(يستدير الى رودي ثانيا ، ويتقدم نحوه خطوة)** اسمع يا رودي .. انت لازم تكون مبسـوط بنجاحك الليلة .. لورلاي ح تتمثل طول الموسم .. اقدم لك تهانيه .

« والى الاسبوع القادم »

لماذا التخويف

من سرعة وعنف الفرق الأهلية الأفريقية؟

محيى الدين فكرى

لامدعاة لحملات تخويف لاعبينا المستمرة من الفرق الافريقية ، تلك التى تقـرؤها كثيرا باقلام بعض النقاد ، ونسمعها أكثر من افواه بعض الخبـراء فى محيط فرق كرة القدم ، فالتخـويف لا يؤدى الى النتيجة التى لاشك يرجوها هؤلاء واولئك ، وانما هو يؤدى قطعا الى اضعاف الروح المعنوية للاعبى فرقنا عند مقابلة أى منهـا لأى فريق افريقى ، واللى يخاف من العفريت يطلع له

هذه الحملات اسـاسها ان الفرق الافريقية طابع لعبهـا العنف والسرعة وقوة القـذائف من بعيد .. ومعنى ذلك ان لاعبينا من ورق وان العنف سـيكبلهم بقيود الخوف فيحجمـون عن مشاركة لاعبى افريقيا الكـرات وتركها معهم .. وان لاعبينا غاية فى البطء ولن يتمكنوا من الدخول فى سباقات جرى مع لاعبى افريقيا .. وانه باستار استر ستخرق شباكنا قذائف اللاعبين الافريقيين التى يصوبونها من ابعاد بعيـدة عن المرمى !!

والرد على هذه الاسس الثلاثة التى بنوا حملات التخويف عليها امر واجب لا يفـاح انها اسس واهية :

فمن ناحية العنف ، احب ان انبه لاعبينا الى ان اللعب الرجولى شىء والعنف شىء آخر ، والفرق الافريقية تلعب لعبا رجوليا ، لان العنف يحتسب عليهم وليس من مصلحتهم ان ترد الكرة عليهم نتيجة اخطاء من هذا القبيل .. ولاعبونا ايضا بينهم عدد كبير يلعب لعبا رجوليا يفـوق اللعب الرجولى للاعبى افريقيا كهانى واحمـد رفعت واحمد ماهر وبوبو والكيلانى والسياجى من الفريق القومى .. وابو العـز والخليلى وطه بصرى وميمى درويش وجوده والسـارى والسقا وامين ابراهيم وسـيد حامد وسيد عبد الرازق واميرو من الاسماعيلى .. فضلا عن تفادى الاصـابة من الالعاب العنيفة فن من فنون الكرة يتدرب عليـه اللاعبون فى اوربا ويتدرب لاعبونا عليه ايضا بقدر قليل .. ولكن لاعبينا بالفطرة يجيدون مع ذلك فن تفادى الاصابة .. كذلك فان استغلال عنف فريق من الفرق ومحاولة التغلب عليه بالتكتيك الفنى امر واجب ان يتدرب لاعبونا عليه بجدية .. وعندئذ فلن يفيد العنف فرق افريقيا وانما سينقلب عليهم نتائجه ، وليس ببعيـد علينا عنف لاعبى الجزائر الـذى انصرفوا اليـه فلم يتمكنوا من مجاراة لاعبينا فنيا فكان كسبنا

ومن ناحيـة السرعة فان المسألة ليست سباقا ، وانما هى سرعة فى اللعب معنـاها اللعب المباشر .. الا يبقى لاعبو الكرة معه كثيرا ، بل يلعبها بمجرد وصولها اليه .. والا يعود لاعب الكـرة لزميل لم يجمد فى مكانه وانما واجبه ان يتحرك فورا لاحتلال مركز جديد يمكنه فيه ان يستقبل الكرة وان يهرب من لاعب رقيب او يتسبب فى شغل لاعب خصم ليخلى مكانه لزميل .. ولا شك اننا نستطيع ان نتفوق على معظم الفرق الافريقية فى هذا المضمار.

اما القذائف من بعيد فقـد رايت كثيرا من لاعبى افريقيـا يصوبونها الى السماء أو هناك عند رايتى الكورنر ، فهى اذن قذائف من بعيد لبعيد .. ويمكن ان يتفوق لاعبونا فى هذا المضمار ايضا لانهم يجيدون التصويب على المرمى من البعد المعقول المناسب.

وبعد كل ذلك فلاشك ان فريقنا القومى يضـم لاعبين لا يمكن ان يصل الى مستواهم اى لاعب فى افريقيا مثل على ابوجريشة وطه بصرى والشاذلى ومصطفى رياض

لا داعى اذن للتخـــويف ، فالتخويف لن يفيد لاعبينا ، انما يفيدهم التشجيع .

فاتن .. وعمر .. فى صحافة العالم

عمر الشريف .. ونساء

من يكون « عمر » .. ذلك المصرى الذى يستطيع ان يتحدى بانتصاراته فى ميادين الحب اية شخصية فى « ألف ليلة وليلة »

ممثلٌ بالطبع .. ادواره حتى الان لم يصدر عنها النقاد حكما نهائيا .. ولكن لا شك انها تمتاز بأنها منوعة وانها كسبت له جمهورا كبيرا .. يمكن ان يقال ايضا انه مثال يحتذى لانه لا يتخذ لنفسه رغم نجاحه مظهر النجم الكبير .. الخطير .. فمن السهل جدا ان يلتقى به اى صحفى ، وربما اى معجب ، فى البلاتوه ومادام فى لحظات راحة او فراغ من العمل .. فاذا كان اللقاء فهناك دائما تلك الابتسامة الساحرة الرقيقة .. لا تجدها على شفتيه وحدهما وانما تجدها اكثر فى عينيه « البندقيتين » .. ثم البساطة المطلقة وعدم التكلف فى اجابته على اية اسئلة توجهها اليه . »

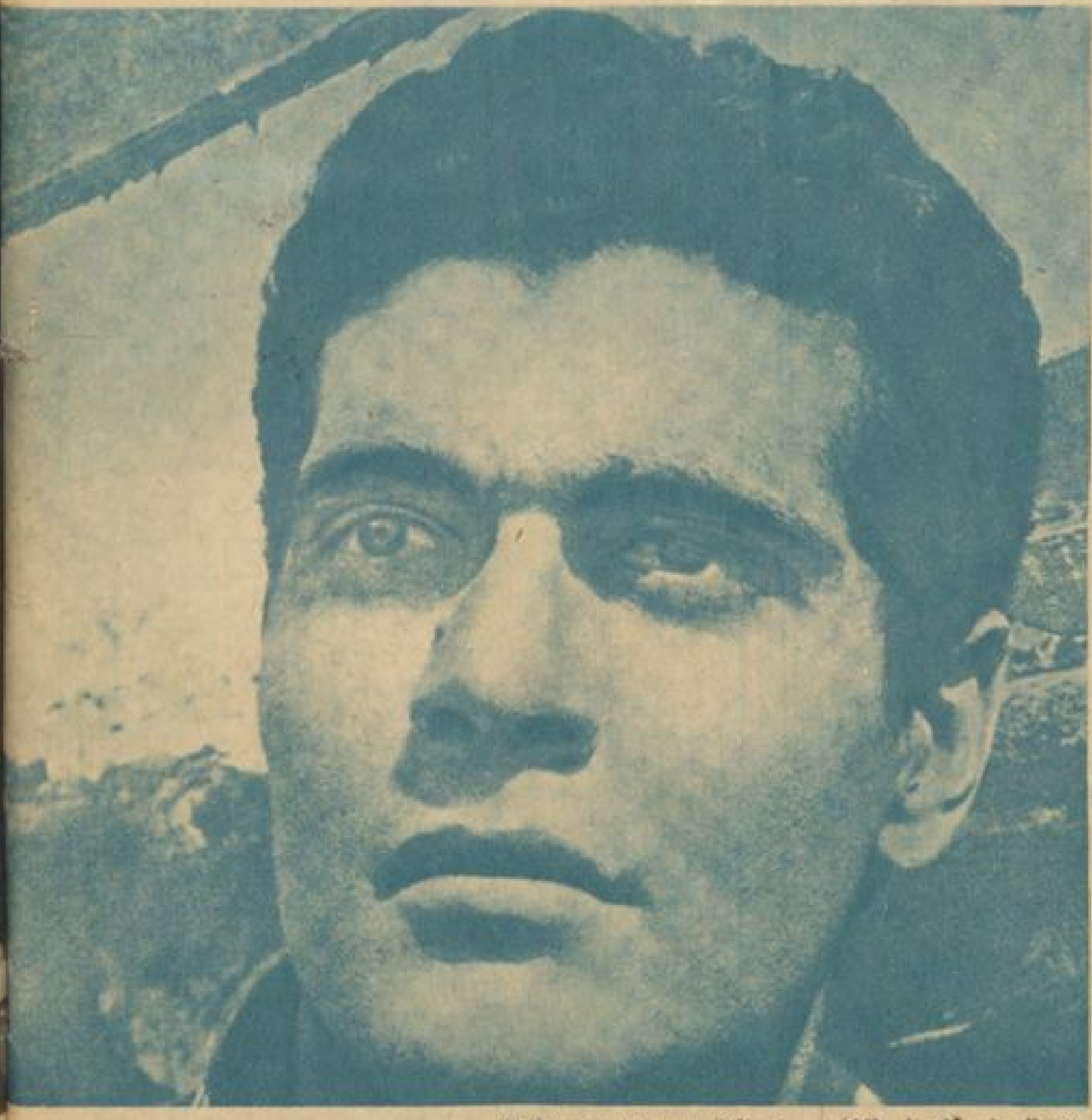

«عمر» .. كان فى الخامسة والعشرين عندما تزوج «فاتن»

الشرقى

ويستطرد الصحفى الانجليزى الذى قابله اثناء عمله فى «مايرلنج» .. وفى نفس البلاتوه كانت تصور لقطات من فيلم اخر تقوم ببطولته « جنفييه » .. فيقول ان هذه اتجهت اليه لتتعرف به .. وبعدها لاحقته ملاحقة الظل .. ناسية ان « عمر » لا يزال ذلك الشرقى الذى لا يسمح لامرأة معينة بأن تستحوذ عليه .. وعلى اى حال فان الشىء الوحيد الذى يشغل قلب « عمر » الان هو ابنه «طارق» الذى يبلغ من العمر ١١ سنة ، والذى مثل عمر طفلا فى « دكتور زيفاجو » ..

وعندما الح على «عمر» فى ان يحدثه عن النساء .. قال له « عمر » : اننى لا احب ان اذكر اسماء معينة لانى لا احمل لانسانة معينة ، الان على الاقل ، شعورا ما .. لكن لا بأس ان اتكلم عن النساء عامة .. انى مثلا انفر بصفة خاصة من عارضات الازياء .. ان مهمة عارضة الازياء تورثها نوعا من التكلف فى مشيتها وجلستها وكافة حركاتها وسكناتها .. لا اطيقه .. اضف انها مضطرة الى ان تلتزم نوعا من « الريجيم » يجعل الحياة معها شيئا صعبا .. انها فى النهاية اقرب الى اللعبة اقصد الى اى شىء صناعى ، منها الى المرأة .. وهذا لا يمنع انى اعرف عارضات ازياء شعرن بالخطر فطلقن هذه المهنة فى الوقت المناسب .. ورجعن انسانات .. وعاشقات ممتازات

« انوك ايميه » الذى اشتركت معه فى «الموعد» ..

يهـــرب منهـــن!

فاتن حياتها الآن .. «طارق» و «نادية»

أحب سكرتيرها .. وعلى أى حال فالسكرتيرة دائما على استعداد لان تقدم حب ممثل ناجح لها .. فى حين لا تنسى مخدومتها انه زميل لها .. وغالبا هو مجرد زميل لانك انها تتفوق فى موهبتها عليه .. هذا شىء فى خلق الممثلات .. والممثلين ايضا . فليس بينهم من يعترف صادقا بان هناك من هو افضل منه !

وفاتن

والآن ماذا عن «فاتن حمامة» ؟ هل هى السبب فى أن « عمر الشريف » لايتخذ حتى الآن زوجة اخرى معا لاشك فيه ان « عمر » لا يحمل لفاتن بقية حب ، فقد عرف بعد تركه لها عشرات من النساء .. ولو اراد ان يتزوج ، ويبقى فى نفس الوقت عليها ، لما منعه من ذلك مانع .. لكن . لم لا يكون السؤال .. ولماذا يتزوج « عمر » ثانية ؟ فاذا لم يكن معروفا الشىء الذى يمنع « عمر » من الزواج ثانية .. أو حتى الذى يمكن ان يغريه بمثل ذلك الزواج .. فالسبب الذى يمنع « فاتن » من الزواج ثانية يعرفه الجميع .. لقد قررت أن تكرس حياتها لابنتها « نادية » .. وابنها « طارق » .. وقد كذبت أكثر من مرة الاشاعات التى قالت بطلاقها واكدت انهما اتفقا على أن يظل اسماهما مرتبطين .. من اجل « نادية » و « طارق » .. كذلك كذبت «فاتن» ما قيل وقت اشتراكهامع « فريد الاطرش » فى فيلم « الحب الكبير » .. من انه عرض عليها الزواج اعجابا بوفائها .. قالت : فريد كان ولا يزال صديقا حميما .. ولا شىء أكثر!

واذا كانت «فاتن» قد كذبت اى شىء .. فى الصحف فان ذلك لم يكن برغبة منها .. وانما استدرجت الى مثل تلك الاحاديث التى تكرهها وتحاول دائما ان تتجنبها .. حرصا منها على ان تعيش فى هدوء وسلام .. وعلى الا يصيب رشاش من مأساتها .. طفلين بريئين .

فى ليالى باريس .. هوليود .. لندن . فى كل ليلة منها عرف «عمر» صديقة جديدة

نساء خطرات

سأله : والممثلات ؟

قال « عمر » وقد رقصت ابتسامته فى عينيه اكثر : الممثلة التى تستحق هذا اللقب مخلوق خطر .. فلى استطاعتها باستمرار أن « تمثل » الحب على الرجل .. ورغم أن لى صديقات كثيرات بينهن إلا انى اخذ باستمرار حذرى منهن .. لذلك لا يحدث ابدا أن احب ممثلة لكن قد

ميافارو ..

رغم نجاحها الكبير في فيلمي « طفل روزماري » و « اجراء سري » فان « ميافارو » لم تقدم صورة حقيقية للفتاة الامريكية المعاصرة .. ورغم أنها قدمت بعد ذلك في فيلم « الشاعر » شخصية الفتاة الامريكية التي تواجه العديد من مشاكل جيلها ، فان هذه الفتاة لم تكن تمثل كل هذا الجيل .. على ان الفيلم الجديد ل « ميا » والذي يقاسمها بطولته «دوستان هوفمان » يعد بان يقدم تلك الصورة المفقودة ..

هذا على الاقل ما يؤكده « بيتربيتس » مخرج « جون وماري » .. فالبطلة الشابة والبطل الشاب يعانيان في هذه القصة كل ما يعانيه جيلهما من مخاوف .. واحلام .. ويعرضان طريقة هذا الجيل في تناول الحياة : الحب .. العمل .. معاملة الاخرين .. تقول « ميا » عن فيلمها الجديد : انه قصة يوم واحد .. تبدأ بالبطلين في فراشهما .. وتنتهي بهما في نفس الفراش .. بين اللقطتين يتناقشان .. ويختلفان .. وفي النهاية يتفقان مرة ثانية .. مرة في شوارع نيويورك .. ومرة في ملهى او على البلاج .. وثالثة في حديقة الحيوان .. وكل خطوة وكل كلمة تعكس فكرة او تتناول مشكلة حية .. يواجهها بنات وابناء هذا الجيل ..

ويقول زميلها «دوستان هوفمان » : الخلاصة التي يخرج بها المتفرج هي ان هذا الجيل ، خلال كل ما يفعله ورغم كل مايهتم به ، انما يبحث عن الحياة والحب .. انه ليس جيلا فقد طهارته ورومانتيكيته .. على العكس انه متعطش .. للحب !

واذا كان هناك اهتمام واضح ب « ميافارو » في دور الشابة الامريكية التي تمثل جيلها ، فان سبب هذا الاهتمام لا ينحصر في

وقصة حب جديدا!

مؤهلات « ميا » للدور كفنانة ، ولا شك انها من اكثر الوجوه الشابة ملاءمة للدور .. فالواقع ان « ميا » في حياتها الخاصة هي واحدة من بنات هذا الجيل بكل مشاكله .. وقصة طلاق « ميا » من النجم الكبير ، واسع

الثراء والنفوذ ، فرانك سيناترا معروفة .. لكن الكثيرين يرون انه ليس مجرد طلاق فتاة شابة من نجم عجوز بعد ان

وضع قدمها على اول الطريق .. فقد كانت « ميا » خليقة بان تفيد من الدرس الذى تلقته فتاة شابة اخرى قبلها .. وهى « جولييت بروز »

.. والتي جاءها «سيناترا» بدور سلط عليها كثيرا من الاضواء عندما وقع في غرامها .. فلما تمردت عليه بعد ذلك استطاع ان يحجب الاضواء عنها تماما

.. وبعيدها مجرد راقصة في ملاهي الليل .. ان « سيناترا » الذى هو زعيم « شله » مشهورة في هوليوود وكلها من الاغنياء

واصحاب النفوذ .. قادر على ذلك .. يقول العارفون الآن ان « ميا » لم تترك « سيناترا » لمجرد انها قصت وطرها منه .. ولكن

لانها في الحقيقة واحدة من تلك النفوس المحيرة التى تتنازعها شتى المخاوف والاحلام .. انها تعكس تماما مشاعر جيلها ..

ودليل ذلك ان اسمها بعد « سيناترا » لم يرتبط باسم رجل اخر - حتى الآن على الاقل - ثم انه ضمها لجماعة

« الهيبز » فترة من الوقت .. وفي هذه الفترة ارسلت شعرها واتخذت الملابس الغريبة

التي يتخذونها .. ثم رحلتها الى الهند .. كما رحل « الخنافس » من قبل .. باحثين عن سلام

النفس وطمانينتها ، وكما يفعل الآن عدد متزايد من شباب الجنسين هناك ، في العقائد الشرقية .. وعلى راسها البوذية ..

يوسف جبرا

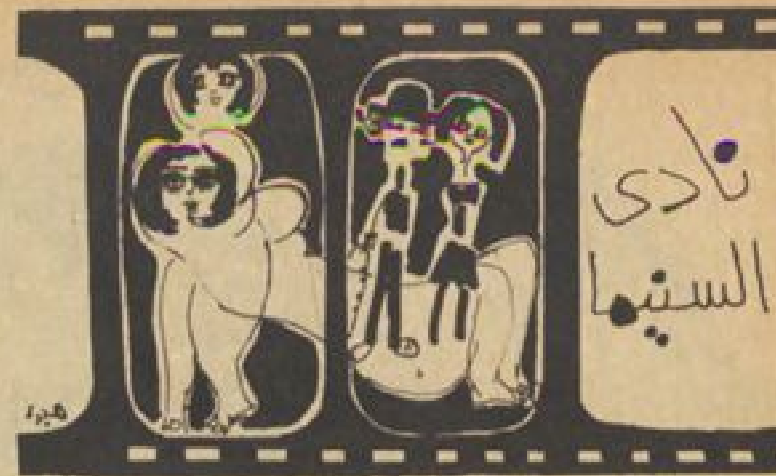

رياح الأوراس

فيلم الافتتاح لنادي السينما !

تحقيق : سامي السلاموني

في « رياح الاوراس » تولد السينما الجزائرية الخالصة .. حيث كل شيء من ابداع فنان السينما الجزائري نفسه الذي يحمل تجربة شعبه كلها في حرب سقط فيها مليون شهيد لينهض الاخرون ويصنعوا سينما بعد النصر ..

وفي « رياح الاوراس » يولد فنان عظيم ايضا .. حيث تنفجر موهبة « الاخضر حامينا » فجأة في اول افلامه ليصنع شيئا معجزا .. فلا احد يصدق ان هذا الشاب وراء كل مارأيناه على الشاشة .. القصة والسيناريو - الذي اشترك معه فيه توفيق فارس - والحوار والاخراج والتصوير وحتى تحديد المناظر « الكادراج » ولا يصبح غريبا ان يفوز « حامينا » بجائزة العمل الاول في مهرجان كان لعام ٦٧ .. وان يصبح لدينا « ليلوش » عربي موهوب ولكنه اكثر ارتباطا بنا لانه نابع من احدى معاركنا .. ولانه يوظف موهبته الكبيرة هذه في قضية حميمة الينا .. بل ولانه يقدم بطلة يمكن ان تكون اما لأي منا .. ان وجهها الطيب الشجاع هو وجه أمهات هذا الجيل كله .. اللاتي احتملن العذاب كله لكي نصنع واجبنا .. وكثيرا مالانصنعه !

وهذا الفيلم نموذج للسينما السهلة .. ولكنها تلك السهولة الغريبة البالغة العمق والتي يتم اخراجها من خلال صعوبة بالغة ومعاناة لاحد لها من فنان الفيلم .. فلاشيء صعب في هذا الفيلم .. ولا شيء يستدعي من المتفرج ان يقف على رأسه ، ولا لعب بالكاميرا او تعقيد في رسم الشخصيات والاحداث .. وانما توظيف فني خلاق بالفعل لكل امكانيات السينما لكي تحمل للمتفرج في النهاية كل الاعماق الانسانية التي يحملها فنان الفيلم الذي يحس - قبل ان يغرق نفسه في متاهات التجريب الشكلي المتقعر - بان لديه اولا التزاما بقضية شعبه عليه ان يحققه اولا قبل ان تصبح للغة المجرد اية قيمة ..

وبعد تجارب الانتاج المشترك للجزائر مع الدول الاخرى المتقدمة سينمائيا .. والتي استطاعت من خلاله ان تفرض السينما الجزائرية نفسها باعمال حققت فوق نجاحها الفني نجاحا فكريا مرتبطا بالفكر الثوري الجزائري نفسه : « معركة الجزائر » .. « الغريب » .. « زد » - وهذا هو المكسب الحقيقي وراء الانتاج المشترك وليس اقامة قرية مكسيكية لاخراج افلام الكاوبوي - فان الجزائر تقدم « رياح الاوراس » الذي يعتبر ميلادا حقيقيا للسينما الجزائرية الخالصة في عام ١٩٦٦ حيث تصنع المواهب الجزائرية الشابة كل شيء .. باستثناء مونتاج « سبلقي بلان » وموسيقى « فيليب ارثويس » ..

وان يخرج اول فيلم جزائري بهذا المستوى من القوة الفنية والموضوعية فان هذا يضع مسئولية خطيرة على السينمائيين الجزائريين الشبان لكي يحتفظوا بنفس المستوى ولا تجرفهم مغريات السينما التجارية ولا الاغراق في المغامرات الشكلية ..

ويبدو « الاخضر حامينا » منذ اول لقطة في فيلمه بعيدا تماما عن المغامرات الشكلية .. بل انه يفاجئنا بجو واقعي تماما يصل الى حد الخشونة .. وهي خشونة تتفق مع الحياة القاسية للفلاحين الجزائريين الذين نراهم في مقدمة الفيلم يتبادلون التحية « سلام عليكم » في مشهد طويل يدعونا للتساؤل : لماذا ؟ ولكنا لانلبث مع بقية السياق ان نتأكد من ان هذا هو اسلوب الفيلم كله : الواقعية الشديدة التي تقدم حياة الناس الحقيقية بما فيها من تفاصيل تبدو يومية ومكررة ولكنها تدخل في بناء الفيلم الرئيسي بحيث لا يمكن الاستغناء عنها .. تفاصيل عملية الوضوء مثلا التي يقوم بها الاب في الصباح .. تعطي مذاقا صادقا لفلاح جزائري حقيقي في صباح جزائري حقيقي يبدأ بالصلاة كآخر ما يتمسك به الفلاحون في وجه العدوان اليومي .. وتبهرنا بالذات شخصية هذا الاب بطيبته المختفية وراء عنفه وخشونته الجبلية الواضحة .. وعندما يختفي الاب بعد مشاهد قليلة في بداية الفيلم فان شخصيته تبقى عالقة في اذهاننا بعد شخصية الام بالطبع التي لا اعتقد ان احدا يمكن ان ينساها بسهولة .. ولعل اعجاز « الاخضر حامينا » الحقيقي انه جعل من وجه الام العجوز التي مثلتها باقتدار عظيم الفنانة الجزائرية الكبيرة « كلثوم » .. وجها حبيبا يمكن ان يحتمله المتفرج طوال فيلم كامل محطما بذلك اسطورة الوجوه الجميلة التي لا تستغني عنها السينما . فنحن تقريبا لا نرى سوى وجه « كلثوم » بعذابها وبحثها المستمر دون ان نمل هذا الوجه الطيب الملهوف .. وحينما تسقط في النهاية على السلك المكهرب فان قلوبنا تسقط معها ..

وتأخذنا من البداية بساطة الاحداث والصدق الشديد والبراعة المعجزة في استخلاص القيمة الفنية الراقية مما هو يومي ومألوف : البيت الفقير جدا في الجبل .. وصوت الماء في الصباح المبكر .. والام تروح على النار .. وصياح الديك والماعز .. والحس التشكيلي الرائع لدى « حامينا » في تكوين الكادر وضبط الميزانسين ضبطا رائعا بحيث يشغل كل مساحة الصورة .. ثم تغييره التكوين الواحد لنفس محتويات الكادر بتغيير زاوية الكاميرا والتقطيع المستمر لنفس اللقطة اكثر من مرة بحيث يكتسب الموقف الواحد

ثانيا تماجاد .. زوجة الاخضر حامينا ، وواحدة من ابطال « رياح الاوراس »

وزير الثقافة والاستعلامات محمد بن يحيى ومعه الاخضر حامينا مخرج « رياح الاوراس »

حيوية مستمرة مع الابقاء على جمال التكوين في كل مرة .. وربما كان هذا هو السبب في ان ينص الاخضر حامينا في عناوين الفيلم على قيامه ايضا بمهمة « الكادرير » اى محدد المناظر .

وعندما احرق رجال المقاومة مزرعة « بولس » قدمت الكاميرا وجوه الفلاحين المذعورة .. وجاءت الكلمات الجزائرية الحلوة « استر يا ستار » .. وبدأوا يتلون الادعية .. ولكنها لم تمنع طائرات الفرنسيين من ان تحصدهم فى مشهد ممتاز سينمائيا الفلاحون يجرون في الحقول ويتعثرون والتقطيع سريع والايقاع يزداد .. وتقع السيدة العجوز فتتركها الكاميرا وتتابع الاخرين في لقطة بالغة الذكاء لتؤكد أن احدا لا يقف لينتظر من يقعون .

ويقول الاب الفلاح لابنه « الاخضر » : « ابعد الحمار وانا اتقد العنزة » .. فهذه هى ملكية الفلاح التى يحرص عليها اكثر من روحه .. ويموت الاب

في مشهد جليل وتبكيه امرأته ويترحم عليه الباقون ولكن كل شيء ينتهي حين يموت الناس كل يوم ولا تتوقف المعركة بعد موت أحد ..

وتصبح مشكلة « الاخضر » ان يحل محل ابيه .. وتنصحه امه بان يبيع الشعير لنفس « الطحان » الذى كان يعامله ابوه .. ولكنه يرفض « الله يهديك يامه .. ما عدت صغير » .. وتقول له الام ان الطحان كان يقرضهم .. ويقول الشاب بوعى :

ـ كان يقرضنا من ناحية ويحط الموس على رقبتنا من ناحية ثانية

ويسهر الشاب في الخارج ثلاث ليال وتحس الام بقلبها ان هناك شيئا يجرى .. ولكنه انضم ببساطة للمقاومة مثل الجميع وتقلق الام ولكنه يطمئنها : « **بكره يجي فرج ربي ويروح الخوف** » .. كان كل هذا باللهجة الجزائرية التى افسدتها الترجمة .. ان الاخضر يقول لامه القلقة :

ـ مين اللى محيرك ..!

ـ انت اللى محيرني ..

ـ ماتخافيش ..

ـ وانا لى مين غيرك ياكبدى ؟!

ويدخل جماعة من المقاتلين ليشربوا القهوة .. ونحس بالروح العربية السمحة في بساطة الوجوه والاحاديث .. ويختار المخرج وجوها حقيقية لفلاحين يمكن ان يصبحوا فدائيين بالفعل .. ولا يقدم نماذج « للتجميع » الوسيم الذى لابد ان يكون الفدائى صورة منه في افلام الزخرفة !

ويحدث ما لابد ان يحدث .. يقتحم الفرنسيون البيت ينتزعون « الاخضر » وتبقى الام وحيدة . وتحمل دجاجتها ـ كل ما تملك ـ وتذهب الى المدينة لتجد ابنها

.. انها تلوح بالدجاجة لمن يمكن ان يدلها على ابنها .. ويطردها الجنود .. ولكنها تقبع امام المعسكر طول النهار .. وترفع دجاجتها دائما للجنود الفرنسيين بسؤالها الخالد : وليدى ؟

ويسألها رئيس معسكر المفقودين هل ارتكب ابنك بعض الحماقات

وتقدم له الدجاجة ببراءة شديدة فيقول : هذه مايسمونها رشوة الموظفين !

وتهيم الام على وجهها في السهول .. وينصحها راع : سيحل الظلام ويطلقون النار على كل من يتحرك !

ويجيء جوابها البسيط :
هذا مكتوب الله !

ويأخذها الراعى الى بيته .. تكون عشرة اشهر قد مرت وهى تجوب المعسكرات تسأل عن وليدها .. وفى بيت الراعى تجد

ضحية أخرى .. زوجة اخذوا زوجها من شهرين وكانت حاملا من ستة اشهر .. وهى لا تتكلم ولا تبتسم وانما تنظر بكل الحقد في عينيها الى المعسكرات ..

وتبعق : ويأخذون من البيت المجاور « طايب بن سعيد » الذى يترك اربعة يتامى يعولهم .. وتحوم الام حول المعسكر .. ويسألها الحارس عما تريد .. فترفع الدجاجة اليه : وليدى !

ويقذفها الحارس بالطوب ويغلق الباب ..

ولكنها من وراء السور ترقب وجوه المعتقلين الذين يرقبونها ايضا في مشهد قوى تصبح فيه العجوز أما لأى منهم .. ولكنها تلمح ابنها فجأة .. ويتهلل وجه « الاخضر » ويرجو امه من وراء السلك الشائك ان تنصرف .. ولكنها لم تكد تعثر عليه ولن تتركه بعد ذلك أبدا ..

وتبدأ الكاميرا منها وتنتهى اليها دائما من داخل السور أو من خارجه وهى قابعة بدجاجتها على الارض حتى يكتشفها حراس الابراج فيطردونها . ولكنها لابد أن تعود .. حتى يقول احد الجنود الفرنسيين لزميله :

ـ لا شيء يثنيها عن عزمها .. اراهن انها بعد شهر ستظل هنا ايضا !

وتهيم الام على وجهها خارج المعسكر كمخلوق برى .. وتظل ترقب كل ما يحدث في المعسكر . المعتقلون يصلون كل صباح تجاه العلم الفرنسى الذى يرتفع على

ساريته .. فهذا كل ما يملكونه ردا على رفع العلم : ان يتجمعوا ويصلوا .. هذا شيء يربطهم ببعضهم ويبقيهم جزائريين ..

ويغتسل الابن في الصباح .. وتبتسم له الام .. ويبتسم هو .. وتهمس : بنى .. بنى . ويكلمها من وراء احدى النوافذ

.. واللحظة الوحيدة التى استطاع ان يتسلل الى السور ليكلمها قال لها :

ـ روحي يامه .. ربى يهديكى

ويطردها الجندى .. وتذهب الى عائلة الراعى لتشكو لهم :

ـ لقد كلمته هذه المرة .. فطلب منى ان امشى !

وتصبح مواعيد الام مع ابنها مواعيد حب رائعة . ولكنه حب من نوع جديد على السينما .. حب ام لابنها تفصلهما الاسوار التى تصنع في نفس الوقت مأساة شعب كامل .. وعندما يطردها الحارس في الغروب تذهب مع الشمس الغارقة في الحزن . وتبكى .. وتجيء في الصباح التالى لتجد زملاءه الذين احبوها كامهم .. يغتسلون وحدهم وينكسون وجوههم خجلا منها .. وتحس الام بالفجيعة ..

وتبيت اخر ليلة فى بيت الراعى .. ولكنها تنهض فجأة في قلب الليل الراعد لتذهب الى حيث تعودت .. وترقبها الحامل التى اخذوا زوجها .. وتقطر الماء تتساقط من سقف البيت في اناء .. وتدرك الحامل ان لا شيء سيمنع هذه الام من ان تذهب الى ابنها في قلب العاصفة ..

وتنهض وراءها لتراها تمضى وسط الريح الى المعسكر حاملة دجاجتها أيضا لقد يكون ثمة امل باق .. ولكنها تكتشف ان لا امل .. ولا يصبح هناك معنى لشيء

انها تترك غطاء راسها يسقط وهى تنادى خارج السور :

ـ لخضر .. ابنى .

ويقدم الاخضر حامينا لقطات رائعة لوجه الام الملتاع .. ثم كفيها في الظلام يناديان مجهولان يعطيها ابنها .. وتصرخ : لخضر .. ابنى . أريد ان أرى ابنى

ولكن لااحد يجيب سوى الريح ولا تملك الام شيئا بعد شهور الانتظار الطويلة الا ان تتشبث بالسور الشائك .. حيث لا يصبح هناك خوف من مزيد من الشوك ..

ويبرق شرارة السور المكهرب .. وينكفيء جسد الام على الارض في راحتها الاخيرة من رحلة البحث التى لم تيأس ولم تنته الا بالموت .. وتنطفيء انوار البرج .. وتسكن الريح وكأنها كانت تعوى فقط مع حزن الام التى دفعت حياتها ..

ولكن ثمن حياتها كان ان وجدت الام الكبرى « الجزائر » وليدها المفقود الحرية ؟ ..

كلثوم .. الممثلة الاولى فى الجزائر .. وبطلة فيلم « رياح الاوراس »

كلمات في الفن

● في فيلم « ميرامار » وصل كمال الشيخ الى قمته الفنية .. وكمال مخرج كبير .. هذا امر لا يجادل فيه احد .. ولكن الصفة التي تجعلني ازداد احتراما له كلما شاهدت احد افلامه الجديدة انه وهو في قمة نضجه وشهرته لايكف عن التطور ، ولا يكتفي بالاعتماد على ماضيه وسمعته الفنية ، بل انه يعمل دائما باجتهاد واضح وتواضع جم وحرص على الاجادة في كل عمل جديد يقدمه .. انه لا يقول ابدا يكفيني ما قدمته الى الشاشة من اعمال ناجحة .. بل يجتهد دائما ويجتهد كأنه شاب مبتدىء «يعمل حساب» الجمهور والمستقبل والنقد الفني .. لست ادري لماذا احس ان كمال الشيخ فيه لمسة من شخصية نجيب محفوظ .. نفس التواضع .. نفس الاخلاص .. نفس الحرص على بذل الجهد بلا تردد في كل عمل جديد .. ومن هنا لم يكن من الغريب ان يتالق كمال الشيخ في تقديم اعمال نجيب محفوظ على الشاشة .. ومن هنا ايضا جاء فيلم ميرامار واحدا من ابرز واجمل الافلام التى قدمتها الشاشة المصرية الى اليوم .. وكمال الشيخ يستحق كل التقدير على هذا الفيلم ، ويستحق التقدير لانه مخرج أصيل يتقدم باستمرار ولا يتأخر ابدا !

● بالنسبة للسيناريو والحوار في «ميرامار» اعتقد أنهما ناجحان وممتازان .. ولكنني أسأل ممدوح الليثي السيناريست وكاتب الحوار : لماذا لم يبرز لنا بدرجة كافية الجوانب السيئة في الشخصيات الرجعية .. واكتفى بابراز خفة الظل والسخرية في مثل هذه الشخصيات ؟ .. كنت أتمنى أن يتعمق أكثر وأكثر في شخصية « طلبه مرزوق » التى مثلها يوسف وهبي باعتبار يشعرنا انه انسان معاد للشعب حقا ، وأن سخطه يعود بوضوح الى خسارة الشخصية باعتباره رجعيا قديما .. اذا كان هناك من مأخذ على كاتب السيناريو فهو هذا المأخذ الوحيد .. اما على الاجمال فقد اثبت ممدوح الليثي موهبة وكفاءة فنية تستحقان التحية والتقدير .

● في فيلم ميرامار .. كان هناك اكتشاف قد بالنسبة لنا جميعا .. هذا الاكتشاف هو موهبة يوسف وهبي الكوميدية .. لقد ضحكنا من قلوبنا مع هذا الممثل الجديد القديم .. اين كان يوسف وهبي الضاحك الموهوب من زمان بعيد ؟!

● نجح عبدالرحمن على كوجه جديد .. وأتمنى أن يحقق مزيدا من النجاح في التجارب القادمة ، فأمثاله من الشبان المثقفين سوف يقدمون للسينما شيئا جديدا نحتاج اليه .. ولكنني مع ذلك أود أن يحقق عبدالرحمن على مزيدا من الكفاءة في مواجهته للكاميرا .. عن طريق التدريب والشجاعة الفنية والخروج من الشخصية الخاصة الى الشخصية السينمائية .. ورغم كل هذه الملاحظات فالبداية طيبة والامل كبير في المستقبل .

● سعدت اشد السعادة وانا اتلقى الاسطوانات الاولى لمحمد حمام .. ذلك المطرب الشاب الذى يأسر قلبي بصوته العميق الحزين وادائه المخلص .. الصادق . ان حمام يخطو في حياته الفنية ببطء ولكن برسوخ وقوة في نفس الوقت .. وانى اتنبأ لاسطوانتيه الجديدتين « ياعم ياجمال » و « ليل وياليل » بالنجاح والجماهيرية الواسعة .. وهذا هو مايستحقه فنان موهوب وحساس مثل حمام .

● هذه ملاحظة ارجو الا تكون سماجة .. أتمنى أن تتخلص المذيعة الممتازة عائشة البحراوى من تلك « اللازمة » التى تكررها دائما كلما أجرت حوارا مع أحد المتحدثين .. حيث تعودت أن تبدأ أسئلتها دائما بعبارة «.. بقول ايه ..» ثم توجه السؤال بعد ذلك .. ولست أدرى لماذا أشعر أن هذه الجملة التى تكررها عائشة توحى بأنها مرتجلة ، وبأنها تحاول أن تستجمع ذاكرتها .. وما الى ذلك من الصفات التى لا تناسبها .. خاصة وانها كما قلت من افضل مذيعاتنا واكثرهن وعيا وثقافة .. كما أنها تبدو على الشاشة شخصية قوية .. ولكن .. بلاش « بقول ايه .. » !

● اتوقع في الموسم المسرحي القادم ازدهار المسرح الشعري .. وهذه في نظرى افضل واعمق ظاهرة مسرحية في حياتنا الفنية خلال السنوات الماضية .. في الموسم القادم سوف نلتقى على خشبة المسرح بثلاثة من افضل شعرائنا واكثرهم اجادة : الشرقاوى في « وطنى عكا » وصلاح عبدالصبور في « ليلى والمجنون » ومعين بسيسو في « ثورة الزنج » .. ومرحبا بشعراء المسرح ، فقد طال عصر « النثر » في حياتنا المسرحية .. واصبحنا بحاجة الى عصر جديد .. عصر الشعر والموسيقى .. ولعل الموسم القادم يكون هو البداية !

● هو فنان كبير أثار عطفي لان نشاطه قد قل كثيرا في الايام الاخيرة .. وكان أمره يحيرني فذهبت لزيارته في بيته .. وحاولت أن افهم سر أزمته ، وسر تخلفه عن زملائه رغم موهبته الكبيرة .. وفي هذا اللقاء عرفت أن السر هو : الحقد .. فهو حاقد على كل الناس .. حاقد على زملائه .. يتصورهم أعداء له وأصحاب مصلحة في تدميره . وبعد أن ودعته وخرجت قال لى أحد الذين كانوا معنا : لقد قضى بقية الليلة في لعنك وشتمك .. وعرفت يومها أن الحقد ثعبان سام يقضى على الفن ويمتصه .. فالحقد والفن لا يعيشان أبدا في قلب واحد !

● فرقة الموسيقى العربية فرقة ممتازة بكل المقاييس .. وقد حققت هذه الفرقة الزواج الصعب بين النجاح الفني والنجاح المادى .. ولكنني مع ذلك ادعو الفرقة الى ان تتجدد وتدعم نفسها دائما ، وان تنتبه الى عمل تخطيط دقيق وواضح في المستقبل حتى لاتقف عند حدود النجاح الحالى، وحتى تصل الى قمة اخرى تستحقها .. وحتى تحقق رسالتها الكاملة .

● وبهذه المناسبة اذكر أن الفنانة الجديدة عفاف راضى قد اتفقت مع فرقة الموسيقى العربية لتعمل بها .. ولكن الفرقة ماطلت فيئست عفاف .. وعفاف في رأيى من أجمل وأقوى الاصوات الجديدة المدربة المثقفة .. ولذلك فانا أعتب على الفرقة مماطلتها في الاستفادة من عفاف .. فالعناصر الجديدة المثقفة لا بد منها لهذه الفرقة حتى تحافظ على مستواها وأصالتها . ولذلك أرجو أن تعيد الفرقة النظر في قرارها أو بالاحرى في مماطلتها بالنسبة لهذه الفنانة الجديدة !

رجاء النقاش

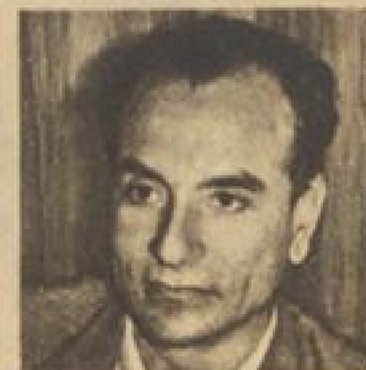

كمال الشيخ

عبد الرحمن على

عائشة البحراوى

محمد حمام

عفاف راضى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 953-4-11-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

ثريا عبد الوهاب

تصوير : محمود شارف

معوض برسوم

محمد أبوزيد

محاسن محمد

ناصر حليفة

على حسان

انطون يوسف

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤٥ »

اعداد : ابراهيم عطية

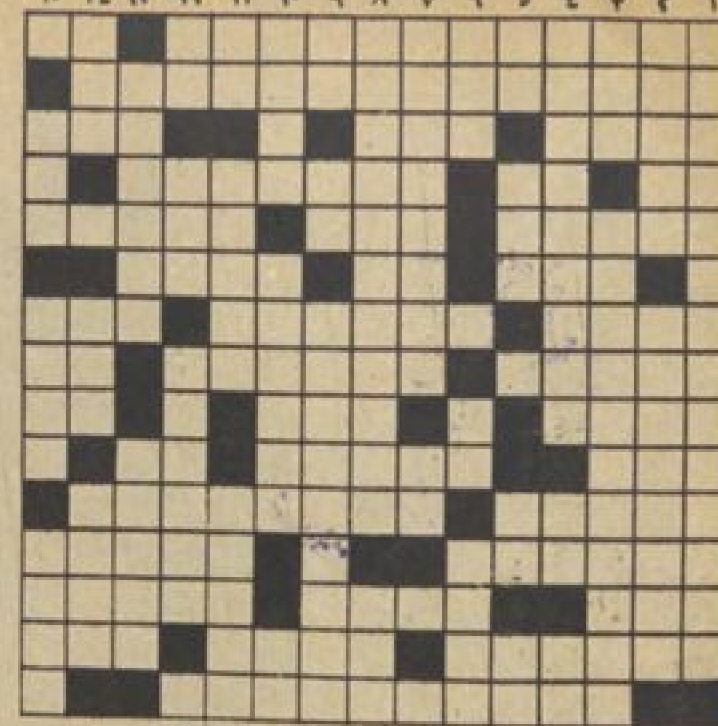

افقيا :

١ - ممثلة امريكية من اصل سويدى - نعم « بالايطالية » .
٢ - مسرحية لاوربت اخرجها للمسرح القومى مخرج يونانى .
٣ نهر عربى - من الامراض - بلد عربى .
٤ - فعل الامر من يكون - جميع - احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام .
٥ - فوجئنا وصدمنا - سرور « معكوسة » - حكيم يونانى قديم
٦ - وحل - اغنية لعبد الوهاب - من وسائل المواصلات .
٧ - موافقة - من اسماء الله الحسنى - من الحشرات .
٨ - مرتب - نجوم الظهيرة - فى البيضة
٩ - اشاهده - ذرية - ثلثا كلمة صوت .
١٠ - سمين « بالانجليزية - معكوسة » - من الدول الاسكندنافية - ابتلع « معكوسة » .
١١ - ضريبة وطنية على كل مواطن - مخرج سينمائى مصرى .
١٢ - من العناصر الكيميائية - اغنية لام كلثوم
١٣ - طريق « بالانجليزية » بقايا النار - يقال : الكاس و ... « معكوسة » .
١٤ - ادوية « معكوسة » - خليج اسيوى - التحدث بصوت خفيض .
١٥ - فيلم لشادية وصلاح ذوالفقار

رأسيا :

١ - اغنية لوردة الجزائرية .
٢ - من الموالح - جمهورية فى امريكا الجنوبية .
٣ - تجمد - مسرحية لنعمان عاشور
٤ - امريكية يذكرها الناس اذا ذكروا طه حسين بين معجزات هذا القرن « معكوسة » - متشابهان - لفظة ضيق .
٥ - للنداء - حصل على «معكوسة» حرفموسيقى - آلة طرب«معكوسة»
٦ - ترد « مبعثرة » - حرف جر - .. حماد سباح مصرى عبر المانش.
٧ - من أحياء القاهرة - دق .
٨ - ممثل امريكى اشتهر بدورطرزان « معكوسة » - لقب .
٩ - ثلثا كلمة سجى - من فرائض الاسلام - ممثل ومخرج سينمائى مصرى .
١٠ مخيف - من العاملين فى السكك الحديدية - متشابهان .
١١ - متشابهان - يسترشد - حيوان بر مائى « معكوسة » .
١٢ - من الحبوب « معكوسة » - من الحيوانات - عاصمة كوبا .
١٣ - يهزمون - مغالطة منطقية .
١٤ - نوع من الشجر - مدينة سورية - اغنية لعبد الحليم حافظ
١٥ - قيد - عند القصاب - الممثل عدلى . .

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٢ »

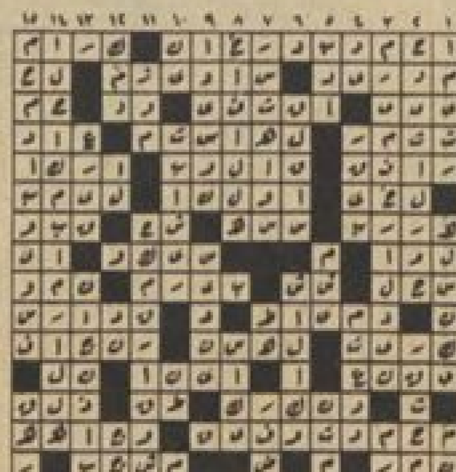

عبد المنعم الزميتى

عوض عبد القادر

محمد منصور

عفت القرشى

سهير محمد

ساعات وست اند رائعة
أكثر الساعات انتشارا في البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة .. وأنيقة .. ودقيقة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥ – ص. ب ٣٣٤ الكويت
WEST END WATCH Co.

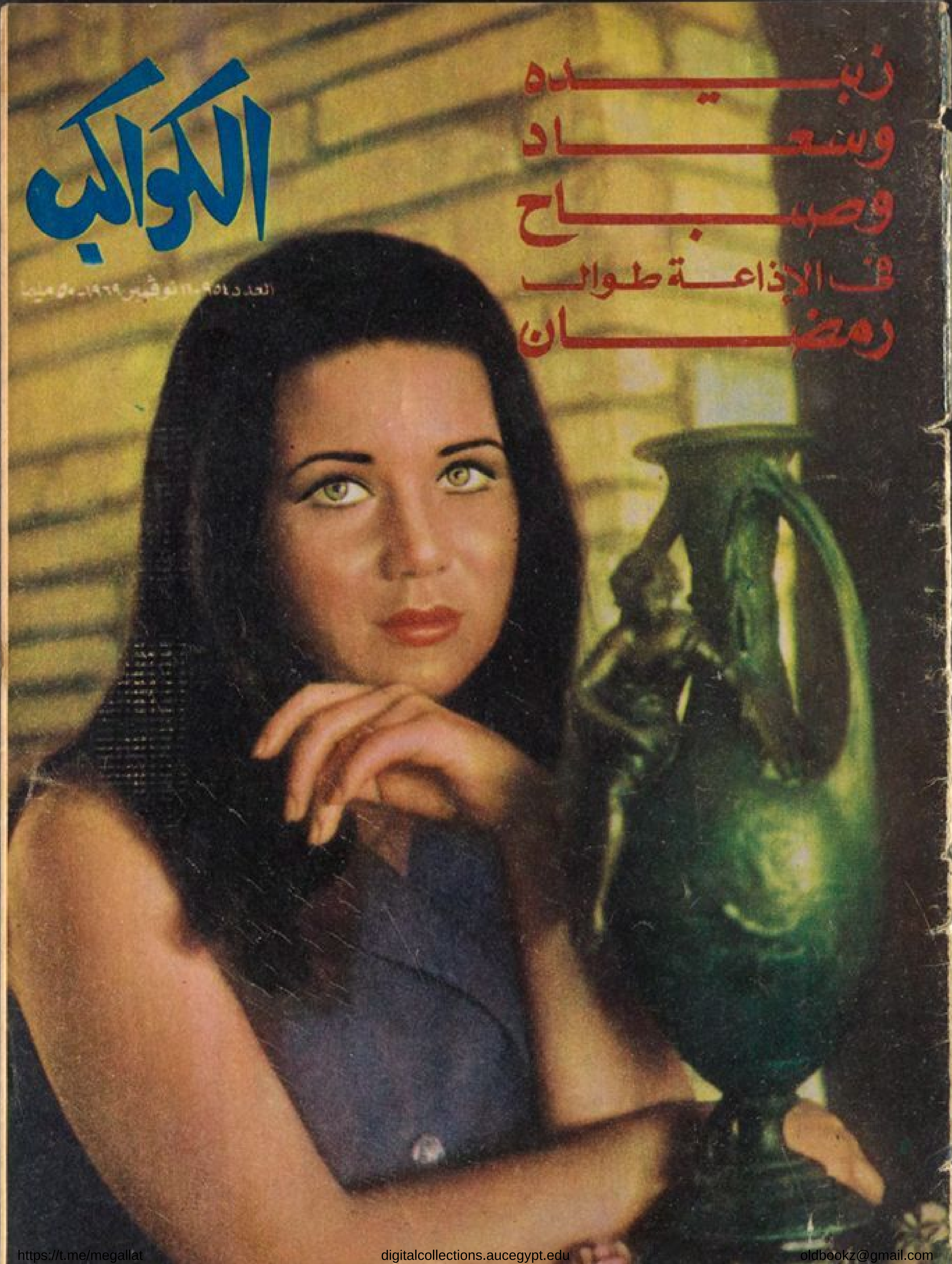
الكواكب
العدد ٩٥٤ - ١١ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
زبيده
وسعاد
وصباح
فى الإذاعة طوال
رمضان

أسبوع جديد

للفيلم الإيطالي في القاهرة

تحقيق : ماري غضبان

ـ تقف السينما الايطالية الآن .. في الصف الثاني مباشرة بعد الدول الثلاث التي تنتج اكثر من ٣٠٠ فيلم في السنة . وهذه الدول هي أمريكا واليابان والهند . فايطاليا تنتج ١٦٠ فيلما في السنة . وقد اصابها هذا الانتاج بأزمة مزدوجة .. في الكم والكيف ، لكنها استطاعت ان تخرج من ازمتها بقوة جديدة .

والذي يتوقف أمام السينما الايطالية ، يمكن ان يلاحظ داخلها تيارات واتجاهات ـ تعكس بشكل او بآخر ـ الموضوعات التي تسود افلامها . واذا اردنا انتميزهذه التيارات . فاننا قد نقع في متاهة .. ذلك لان الناقد معرض دائما لان يقول آراء سطحية ، لانه لا يستطيع ان يقطع برأى في تيار هذا الفيلم ، أو اتجاهه . لذلك .. يصبح من الضروري .. أن يكون الحديث من كل مخرج من مخرجي ايطاليا ، خاصة ، من يشتركون بأفلامهم في أسبوع الفيلم الايطالي الذي سيعرض في القاهرة ، هو الطريق للحديث عن السينما الايطالية ..

● سبعة افلام ●

يضم أسبوع السينما الايطالية في القاهرة .. سبعة أفلام . نعرض بترتيب ظهورها في السوق السينمائي . « **حياة السلام** » **للمخرج لويجي زامبا .. وقد ظهر عام ١٩٤٦ .. وحتى فيلم « دخان لندن » للمخرج الممثل البرتوسوردي .. وقد ظهر عام ١٩٦٥** . لكن المؤسف ، أن الفيلم لا يضم آخر ما انتجته السينما الايطالية ، منذ ١٩٦٥ .. حتى الآن .. مثل « ساتيركون » لفيلليني . و « أوديب الملك » .. و .. « تيوريما » .. و .. « حظيرة الخنازير » .. وقد ظهرت في سنوات ٦٧ و ٦٨ و ١٩٦٩ .. وكلها من أعمال المخرج بيير باولو بازوليني .. كذلك آخر أفلام انطونيوني .. الذي صوره في هوليوود بعد « انفجار » .. الذي شاهدته القاهرة . لكننا سنرى لانطونيوني فيلم « الصحراء الحمراء » .. و « الابدى في الجيوب » لماركو بيللوكيو . و .. « الطيور المفترسة » لبابير باولوبازوليني ... « وجوليتا والاشباح » لفيلليني ..

● واحد .. واحد ●

يبقى ان نتحدث عن الأفلام التي سوف يراها جمهور القاهرة خلال اسبوع الفيلم الإيطالي . وسوف نتحدث عن كل فيلم :

● « **الصحراء الحمراء** » .. **من اخراج انطونيوني** . وهذا الفيلم يحتاج الى فهم خاص .. لانه صعب الفهم . وانطونيوني لم يخرج سوى ١٢ فيلما . خلال ١٩ سنة .. ولم يعرض منها في القاهرة سوى « الليل » .. و « انفجار » . **وانطونيوني .. يستعرض دائما عالمه الخاص ، هذا العالم الذي تسود فيه المرأة .. بصفتها الخاصة كجزء من الزوج ومن خلال المراقسوف نرى الخيبة والتعب العاطفي والكسل .. ذلك لان الرجل لا يهتم الا بعمله الذي يأخذ كل وقته ، فلا يهتم بزوجته . ولاول مرة يستعين انطونيوني بالالوان لاخراج افلامه ، وقد دل استعماله للالوان على عبقريته في هذا المجال . انه يختار الوانه بشكل يصل في بعض الاحيان الى اللاواقعية في التكوين .. طبقا للاحداث .. أو الجو .. او الحالات النفسية التي تنتاب ابطاله .**

وقد خلق انطونيوني بذلك نوعا من التعبيرية في الالوان الفيلمية . لكن ذلك لا ينفي انه تخلى من اسلوبه في السينما . انه يستطيع ان يخلق الجو الهستيري الذي يحوط بطلته .. نفس الجو الذي اصيب به على اثر حادث سيارة . ونستطيع ان نتبين شخصية انطونيوني نفسه من خلال بطلته . وعبر احداث فيلم « الصحراء الحمراء » نلاحظ ان هناك شاعرا سينمائيا .. يحاول التعبير باللغة الفيلمية .. انه رجل قلق .. يلاحظ دائما ان الناس لا تستطيع ان تتبادل الافكار مع بعضها . ان انطونيوني بلاشك يملك فنية الكاميرا .. وتحكم في الممثلين الذين يعملون تحت امرته .. ومنهم زوجته مونيكافيتي ..

● « **جوليتا والاشباح ..** » **.. للمخرج فيديريكو فيلليني . وهذا الفيلم يعتبر اهم افلامه . وهو يعتبر من اكبر مخرجي ايطاليا وفي هذا الفيلم ، كما في معظم افلامه .. لا يعتمد فيلليني على الحركة للتعبير عن افكاره . ان شخصياته لا تتحرك .. بل انها تتطور وتنضج** . وفكرة « جوليتا والاشباح » تدور حول فتاة من الطبقة المتوسطة ، تشك في زوجها .. فتزجر من يقوم بمراقبته . هذا الاجراء يؤثر على عقلها .. فتتذكر سنوات طفولتها ، ويتطور هذا التفكير الى رؤية الاشباح والخرافات . والاحداث لا تشكل الا قصة مهزوزة يحاول فيها فيلليني ان يخلط عالم الاحلام بعالم الواقع . فهو لا يعترف الا بموضوع واحد : الروح .. وقلقه .. وتجاربه الخلقية . وتقوم زوجته جيوليتا ماسينا ببطولة الفيلم .. بينما ساندراميلو ـ وهي أعز ممثلة لديه ـ تقوم بدور آخر بجانب ممثلة الاغراء سيلفاكوشينا .

● « **الابدى في الجيوب** » .. **من اخراج ماركو بيللوكيو** . ويعتبر أول افلامه . ويمتاز بخلق بجو غريب يستطيع من خلاله التعبير عن الحالة النفسية لشخصياته الرئيسية . والقصة تدور حول عائلة ايطالية جميع افرادها ـ فيما عدا الابن الاكبر

مونيكافيتي : الممثلة الوحيدة التي عملت مع انطونيوني في فيلمه الملون « الصحراء الحمراء » . . .

- السماء الحمراء .. فيلم قديم لمخرج "انفجار"!
- امرأة تُجَنّ .. لأنها تشك فى زوجها!
- لماذا لم يتضمن الأسبوع أحدث أفلام إيطاليا؟!

سيلفيا كوشينا : واحدة ممثلات فيلم فيلليني « جيوليتا .. والاشباح »

- مصابون بنقص عقلى او جسمانى . وهذا يخلق فى المنزل جوا من الكآبة .. يقود الاولاد الى قتل أمهم العمياء وقتل احد اشقائهم المصابين بالبله .

● « سائق القاطرة » .. من اخراج بيترو جيرى . وتدور احداثه حول عائلة من العمال خلال سنة كاملة . رب العائلة سائق قطار لا يزال متأثرا من حادث . فقد رأى شابا القى بنفسه تحت عجلات القطار .. ولاندماجه فى الحادثة .. لايرى سيمافور المحطة ، لكنه فى آخر لحظة، يتدارك الموقف، ويتجنب حادثا خطيرا . وبجوار هذا الخيال الذى لا يتركه .. فهو يعيش أزمات بيته .

● « الطيور المفترسة » .. من اخراج بيير باولوباتزولينى . والقصة خرافية ، تتحدث عن غراب ينضم الى رجل وابنه فى شوارع روما اثناء تجوالهم ، ويأخذ الغراب فى الحديث اليهم، ويكلمهم عن احد الانبياء جاء ينشر دعوته بين العصافير . ويتضايق الرجل وابنه من ثرثرة الغراب ، فيقتلانه .. ويأكلانه فى النهاية .

● « حياة السلام » .. من اخراج لويجى زامبا .. الذى استطاع عام ١٩٤٦ .. أن يفرض اسلوبه وشخصيته بافلام ممتلئة بالبساطة والانسانية . وهو يروى فى فيلمه قصة قرية استطاعت ان تحيا فى سلام .. بالرغم من جميع المشاكل الحربية التى كانت تحوط بها .

● « دخان لندن » .. للممثل الكوميدى الكبير البيرتو سوردى .. وهو يخرجه بنفسه لاول مرة فى حياته . ويقدم لنا فيه قصة رجل يذهب الى لندن . ويرى بعين ساخرة لبعض العادات التى يمارسها أهل لندن ، لكنه فى النهاية يعترف بان اخلاق وعادات لندن .. ممتازة .. وجديرة بالاحترام ..

ان هذه الجولة السريعة خلال افلام اسبوع الفيلم الايطالى .. مجرد محاولة لالقاء قليل من الضوء على السينما الايطالية ، التى بدات تقف فى مقدمة الدول الكبرى المنتجة للافلام .

أخطر تقرير عن السينما المصرية

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

قفزت مشكلة السينما المصرية الى السطح . . . ودخلت فى دائرة الضوء . . وخرجت عن حدود المؤسسة والوزارة الى مستويات اوسع . . الى الامانة المتخصصة بالاتحاد الاشتراكى . . الى اللجنة الاقتصادية . . الى مجلس الوزراء .

وهذه «القفزة» تعبر — فى صدق — عن الرغبة فى الوصول الى حلول جذرية لمشاكل السينما ، بعد ان طال المدى ، وتحولت المشاكل الى شبه امراض مزمنة

كان اللقاء فى مكتب الدكتورة حكمت ابو زيد . فى الاتحاد الاشتراكى

- ٩ ملايين جنيه أنفقتها الدولة على السينما فى ٧ سنوات!
- مؤسسة السينما تتهم نفسها بالإنتهازية!
- أكثر من نصف مليون جنيه خسارة فى موسم ٦٨/٦٩ !
- صلاح أبو سيف وحلمى رفلة وجمال الليثى .. رفعوا الأجور

جمال الليثي

صلاح ابو سيف

حلمي رفلة

كانت الخطوة الاولى في مكتب الدكتورة حكمت ابوزيد ، وكانت الدعوة – اساسا – عن تنظيم النقد الفني للافلام المنتجة من القطاعين العام والخاص على السواء .. ومضت دقائق في مناقشة الموضوع ، واتضح ان علاقة النقد الفني بالسينما طيبة .. بل واكثر من طيبة !..

وانتقل الحديث – دون مقدمات – الى مشاكل السينما فاذا بالاستاذ عبد الحميد جوده السحار ، يتحدث بصراحة ، ويعترف انه في حيرة .. ما هي **طبيعة مؤسسة السينما ؟**

● **اذا انتجت افلاما ذات مستوى .. كيف تغطي مصاريفها وتكاليف هذه الافلام ؟**

● **اذا سارت على نهج القطاع الخاص .. فما ضرورة وجودها ؟**

● **هل تتوقف المؤسسة ... حتى تعد جهازا جديدا بدايسينما جديدة ؟.. او يقتصر عملها على ثلاثة .. اربعة في السنة ؟.**

وقال السحار .. انه لايقول هذا الكلام للاستهلاك في هذا الاجتماع .. بل ان مذكرة بهذا المعنى ، رفعت الى وزير الثقافة ، وتأخذ طريقها – الان – الى مستوى البحث من مجلس الوزراء .

وانطلق الحوار ... الى فروع مشاكل السينما .. وقررت الدكتورة حكمت ابوزيد ، ان يتكرر هذا الاجتماع – مرة كل شهر – على الاقل .. لمناقشة كل فرع على حدة .

حقائق هامة

واستطاعت « الكواكب » ان تحصل على نص المذكرة الخطيرة ، التي تنطوي على حقائق مذهلة .. ولعلها أول مذكرة تتسم بالموضوعية وتعترف صراحة ان بناء مؤسسة السينما اقيم على غير اساس .. بل آقيم على اخطاء ..

المذكرة طويلة تقع في ١٧ صفحة .. ونحاول ان نلتقط منها بعض الحقائق المذهلة . تقول المذكرة في المقدمة :

« **قامت صناعة السينما في ظل القطاع العام على انقاض سينما القطاع الخاص ، فورثت عيوب القطاع الخاص بالاضافة الى قيود القطاع العام .**

وكان من نتيجة ذلك ان القائمين على صناعة السينما ظلوا يتارجحون بين سياسة الانكماش في الانتاج وسياسة التشغيل الكامل للفنانين والفنيين والاستوديوهات ، ولم تتضح الرؤية لهم ، فقد ظلوا حائرين بين ارضاء اذواق الصفوة وبين انتاج افلام ترضي سواد الشعوب في مصر والدول العربية

لذلك رؤى اعادة النظر في رسالة السينما ، والدور الذي تكلف به ، بعد ان دلت نتائج السنة المالية ٦٨/٦٩ على ان المؤسسة المصرية العامة للسينما لم تصل بعد الى نقطة التعادل ، فقد بلغت خسارة الانتاج ٧٨٠ر٦٦٤ جنيها .. »

وهكذا تعترف مؤسسة السينما ان خسارتها في « بند » الانتاج يزيد على نصف مليون جنيه ، نتيجة لعدم وضوح الرؤية ، ولعدم وجود فلسفة محددة للمؤسسة .

جرائيم الفردية

وتحلل المذكرة الخطيرة اهم الاسباب التي اوصلت مؤسسة السينما الى تيه المشاكل والصعاب :

« .. الا ان الملاحظ ان الجهود التي بذلت لم تحقق اهدافها حتى وصلت صناعة السينما الى حالة من الاجهاد ، اصابت المسئولين عنها بالعنت والارهاق ، ويرجع ذلك الى ان المؤسسة والشركات التابعة لها سارت في ادارتها – منذ انشائها – على نسق المشروعات الفردية ، والتي تكون من مجموعها جهازها التنفيذي ، اى ان المؤسسة كمشروع اقتصادي **كانت تدار على اساس المشروع الفردي السينمائي بكل ما فيه من مساويء ، وتكون الجهاز الاداري والفني – في القالب الاعم – من ورثة « القطاع الخاص » بعيوبهم**

واضطرت المؤسسة – منذ البداية – الى الاقتراض بسبب عدم كفاية الاموال السائلة المتاحة لها ، وتصورها من مواجهة الاعباء المتشعبة التي اضطلعت بها منذ انشائها ، وقد ادى ذلك بدوره الى خلق اختناقات في التنفيذ ، **ساعدت على خفض الكفاية الانتاجية ، واصابت مركز الفيلم المصري في الصميم من وجه منافسة مفتوحة .. في سوق غير مخطط .. يلقاها من جميع انواع الانتاج العالمي سواء في الداخل او الخارج .. »**

وهذه الفقرة تنطوي على نقد ذاتي ، يتركز في تصوير الجهاز الوظيفي في المؤسسة ، انه – على الاعم – من بقايا النظام الفردي .. كما ان قلة سيولة المال .. دعت الى خفض مستوى انتاج الافلام .

أجور مرتفعة

وتتطرق المذكرة الخطيرة الى اجور الفنانين والفنيين :

« **واذا كانت المؤسسة قد انشئت لدعم صناعة السينما وتطويرها حتى تتمكن من اداء دورها في خدمة المجتمع الا ان نشاطها من الناحية العملية كاد ينصب اساسا على دعم السينمائيين ، وضمان العمالة لطوائفهم ، قديمها وحديثها بل وبصرف النظر عن كفايتهم ، وقد مارست جموعهم ضغوطا – على المؤسسة – ادت الى زيادة اعبائها ، وكثيرا ما عاقت الجهود المبذولة لرفع مستوى الانتاج ، وساعد على خفض الكفاية الانتاجية .. »**

وتنتقل المذكرة الخطيرة الى الهام جديد ..

« **.. ولابد من ان نذكر في هذا المجال مسئولية السياسة التي اتبعت اثناء اشراف السينمائيين على مؤسسة السينما وشركاتها من تحديد اجور الفنانين والفنيين والتي وضعت الاساس لرفع اجورهم الى ارقام خيالية لاتبررها اقتصاديات الفيلم المصري بأي حال ، كما ساعد الرواج المفتعل بين طوائف السينمائيين على رفع اجور الفنانين والفنيين ، او في القليل احبط جهود مؤسسة السينما من خفض الاجور »**

واعتقد ان المقصود بهذه الفقرة السابقة هم السينمائيون الذين اسهموا منذ البداية بالعمل في المؤسسة ومنهم : صلاح ابوسيف وحلمي رفلة وجمال الليثي ، ولهم ان يردوا .

الاهداف

وتعرض المؤسسة هدفين اثنين لاختيار واحد منهما كدستور ثابت لسياستها في مجال النشاط السينمائي .

الاول – قصرها على انتاج الافلام ذات المستوى الرفيع التي تحقق اهداف المجتمع الاشتراكي ، والافلام التي نحتاج اليها لتمثيلنا في الخارج .. في المهرجانات والندوات ، ولمختلف اغراض الدعاية والاعلام ، والافلام المطلوبة للتسويق في خارج نطاق الاسواق التقليدية .

ولا يلتزم القطاع العام بان يستخدم من الفنانين والفنيين سوى العدد الضروري لتحقيق اهدافه سالفة الذكر .

واما :

الثاني – تحقيق العمالة الكاملة للفنانين والفنيين والاستوديوهات في حدود القدرة الفنية المتاحة للعاملين في الحقل السينمائي ، وبذلك نقضي على مشكلة تعطل العاملين في هذا القطاع ، والوصول الى الطاقة القصوى للاستوديوهات ، والقوى البشرية دون النظر الى نوعية الانتاج ، وذلك يتطلب ضرورة ايجاد التمويل الكافي حتى يصل الى حوالي مليون ونصف مليون سنويا للانتاج

وتعرض مؤسسة السينما هدفيها على المسئولين ..

واذا اختير الهدف « الاول » معناه ان تتحول المؤسسة الى مؤسسة دعم للسينما من طريق انتاج افلام لا يستطيعها القطاع الخاص .. واذا اختير الهدف « الثاني » .. معناه ان تستمر المؤسسة على سياستها القديمة

وفي كلا الحالين .. فانها في حاجة الى المال .. سواء للافلام ذات المستوى الرفيع لانها لن تعتمد على شباك التذاكر .. وسواء في حالة تحقيق العمالة الكاملة للعاملين في حقل السينما فقد طلب في صراحة مليونا ونصف

وهذه المذكرة الخطيرة .. التي تنطوي على تفصيلات كثيرة ، وتعرض المشاكل والحلول .. ينبغي ان تلقى اهتماما من السينمائيين على كافة المستويات ، لانها تعبير عن الرغبة في التغيير وهو مطلوب

فوميل لبيب يكتب من المغرب

مغربية أندلسية بربرية

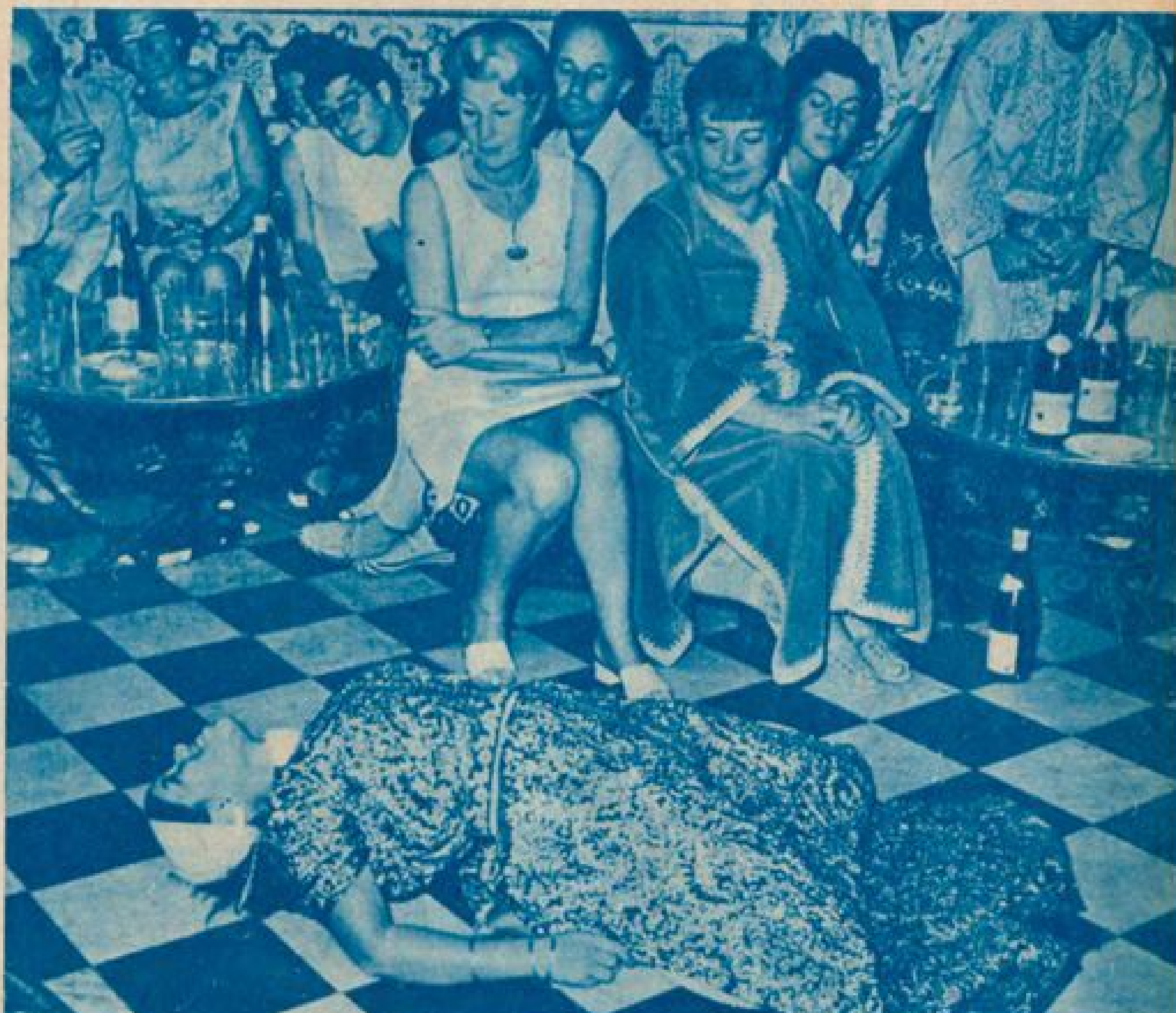

الرقص .. كما يقدمونه في المغرب .. في احد الملاهي الليلية

« .. واذا كانت دولة الاندلس قد درست وبادت فان ملامح منها وبقايا تعيش في المغرب ، كالموشحات باصولها الاولى ، والرقصات التي تقترب من الفلامنكو الاسباني حتى لا تعرف وانت تراها ايهما نقل عن الثاني ، وفيها ايضا تراث البربر من غناء ورقص .. ... تعال نفتح باب الخزانة لنرى كنوزها .. والجذور »

اندثرت راقصة الشمعدان في شارع محمد على ، لم يعد جسدها المكتنز باللحم ، القادر على رفع هذا الثقل الرهيب والتثنى به والولوب والاستلقاء على الارض والنهوض ، لم يعد الجسد المربرب موضة العصر ، ولا بقى الشمعدان فنا خالدا ! اما في مراكش فقد رايت مثل راقصة الشمعدان وان اختلف ماتحمل ! رايت راقصة تحمل صينية شاى عليها براد واكواب وشموع ، وهى ترقص بهذه المجموعة التى يمكن ان تتولق لتعب المتفرجين ، وكانت رائعة وهى ترقص .. تحس وانت تراها وكانها جمدت محتويات الصينية في مواقعها من الصينية التى تعتلى راسها ، وهى تقفز بها في الهواء في ثقة ، وتنبطح فوق الارض ، وتزحف وكأن عبر اسلاك شائكة ، وتنط واقفة فينخلع قلبك ! ليست حسناء ولا فاتنة ، وليست صبية ولا لعوب .. فليست هذه شروط الراقصة فيما صافحت عينى من وجوههن ، بل ليست حتى رشيقة ولا غصن بان ، ومع ذلك فقد اثارت عاصفة من التصفيق لانها فنانة ... بفن اصيل !

وراقصة الصينية واحدة من خمس راقصات يرقصن في ملهى دار السلام !

والملهى لا تبلغه سيارة لانه في حارة ضيقة من مدينة مراكش العتيقة الحارة عندهم اسمها زنقة .. والزنقة ابلغ من الحارة لفرط ضيقها ، لاشى واجهات البيوت القديمة بما وراء الجدران من زخارف على الحوائط .. وزياش ! حتى في الملهى الذى تدخله من باب كباب قلعة تفاجىء العين منه حوائط رائعة النقوش وسقوف مذهلة .. وشبابيك من طراز عربى عريق ، ليس في الملهى موائد مرتفعة مثل ما عندنا .. فالكل يستلقون على الكنب القصير والشلت المكتنزة ، والعشاء مغربى قح ، ولا يمكن أن تجد مغربيا وأسرته .. انما كل الزبائن من السائحين ، فهذه فنون للبيع .. وسلع للتجارة ..

والفرقة من خمس راقصات .. كلهن بجمالهن الفج من غير رتوش ، فيهن القصيرة ، ومنهن البدينة ، وبينهن السمراء بلون الحنطة والبيضاء بلون الحليب ، يرقصن جماعة .. ثم تتوالى رقصات « الصولو » .. فترقص واحدة بعد الاخرى . من لاترقص تمسك دفا وتنقر عليه ، او تغنى ، وتتبع الفرقة الموسيقية في ركن من القاعة بالجلاية المغربية والالات الشرقية ترتفع حرارة الرقص والغناء والايدى لا تكل من الدق والنقر

حركة من رقصة شعبية .. والمتفرجون يتابعونها باهتمام

والعزف . وترتبط الغنية بأغنية، وتتصل رقصة برقصة .. ويرتفع الى سماء القاعة خمس من هذا كله فينتفض السائحون يرقصون على الايقاع الشرقى .. وتتحول القاعة الى مايشبه الذكر فى الموالد .. ذكرتنى الصورة كلها براقصات الفلامنكو فى مدريد . تنتظم الفرقة خمسا منهن مع رجلين أو ثلاثة ، ويتناوبن الرقص والغناء فى وصلة طولها ساعتان ، لا تنى البداية السهلة المسترخية بما يمكن أن تكون عليه النهاية الحادة الحارة الملتهبة . والاغانى مواويل ، والرقص هزات بطن ووسط .. لا فرق البتة بينها وبين رقصات الراقصات فى سرادق الموالد وافراح الريف ..

هذه الفرقة التى تأخذ من سمات الاندلس وريفنا فيها عبير مغربى يجذب السائح ، ويتخصص الملهى فى هذا اللون الواحد ولا يعتنى باستقدام فرقة من مونبارناس باريس ولا بيكاديللى لندن ولا برودواى نيويورك ، لو تخلت ملاهينا عن عقدة الخواجا هذه .. وقدمت فنوننا الشرقية عبر السهرة الممتدة لارضت السائحين اكبر الرضا

قالت لى الراقصة فاطمة محمد علام من فرقة دار السلام المراكشية :

ــ نحن نغنى للحب ، وللهجر ، وللبطولة ، والشجاعة ، نحن نغنى للملك الحسن ولولى العهد

وسألتها :

● من علمك الرقص ؟

ــ اسرتنا تتوارثه .. والمعلم ــ الباترون ــ يضمن لنا معيشة طيبة

● هل تخرجين بعيدا عن مراكش ؟

ــ فى المهرجانات التى تنعقد للفنون الشعبية . ذهبنا الى الجزائر مرة .. ولكننا لا نملك ترافا للذهاب الى الخارج فنحن نعمل طوال العام هنا فى مراكش.

● هل انت متزوجة ؟

فقالت وهى تنكس الطرف حياءا

ــ المعلم قال لى الا اقول اسرارى لأحد !

●

فى مبنى التليفزيون رأيت نهضة تثير الاعجاب ! تتمثل النهضة فى رعاية فنون الفولكلور ، واقامة المسابقات والتصفيات بين فرق الاقاليم والعمالات ــ مجموعها ٢١ ــ ويتحمس المتفرجون لهذه المسابقات حماسة لا حد لها . وقد قال لى بنونة ــ مدير التليفزيون المغربى ــ ان المعركة تدور الآن بين ٦ فرق ، والصراع بينهما على أشده ، وفى سبيل الفوز ، وفى سبيل تقديم الفن فى اطارات جديدة تحظى بالاعجاب .. تطور الفرق فنونها ، وتهذب خطواتها ! ان مسابقة الفولكلور التى تباهى تليفزيون المغرب نهضت بهذا الفن ، واستطاعت أن تخطف به الجائزة الاولى فى مهرجان الفولكلور فى تونس ..

وقال لى بنونة :

ــ فى المغرب الآن ١٢٤ الف جهاز تليفزيون . ونحن نعتبر هذا العدد ضئيلا بالنسبة للسكان ــ ١٤ مليونا ــ ولكن الواقع أن امتداد سلسلة جبال الاطلس فى وسط المغرب وشرقه يقف حائط دون وصول الموجات الالكترونية الى كل الارجاء المغربية ! ونحن نلقى منافسة على الساحل .. اذ يبلغنا تليفزيون اسبانيا ، وبعض تليفزيون فرنسا ..

واضاف :

ــ اتفقنا اتفاقية مع تليفزيون فرنسا ليعطينا ساعة من البرامج الاوربية ، ومقابل هذا فانهم يجهزون بعض اقسام التليفزيون عندنا دون مقابل . سوف تسألني وما الفائدة التى تعود عليهم اذ يعطوكم برنامجا بلا تكلفة ، ويضيفون اليه مساعدات فنية وتكنولوجية .. اقل لك ان فرنسا تعرف ان لها جذورها الثقافية فى ارضنا ، فقد نثرت ثقافتها عندنا وهى فى سبيل الابقاء على هذه اللغة التى يمكن أن تفعل اى شيء

وضحك قائلا :

ــ عندما انسحب الاسبان من المنطقة الشمالية ــ طنجة وما حولها ــ تركوا هناك اللغة الاسبانية .. لغة ثانية بجانب العربية وهى اللغة القومية لاهل البلاد ، فما كان من الفرنسيين الا أن زحفوا بمدارسهم ومعاهدهم ومثقفين الفرنسية الى هذه المنطقة . وخاف الاسبانيون لانهم لايملكون امكانيات المنافسة .. فما كان منهم الا أن ركزوا على التليفزيون ، وقووا موجاته لتبلغ بسهولة كل شبر فيه ناطق بالاسبانية عندنا .. حتى لا تموت الاسبانية ..

واستطرد بنونة قائلا :

ــ على ان البرامج الفرنسية التى تستغرق الساعة لا تؤثر على الخط العام لعروبة التليفزيون اننا نذيع أربع ساعات ونصف كل يوم ، وعلى هذا فما يذاع بالفرنسية هو دون الربع دائما . اننا نستعين ببرامج من تليفزيون القاهرة ومسلسلات وسوف تصل الينا مواد لرمضان القادم . اننا نحب المادة التى يتألق فيها اعلام من عندكم مثل طه حسين وأم كلثوم او محمد عبد الوهاب . وقد كنا نستورد حلقات « نور على نور » ثم رأينا ان نعدها محليا لتكون اكثر تغطية لمشاكلنا المحلية . . الروحية والدينية .. وسوف تتسع علاقات التبادل بيننا وبين القاهرة بعد ان ادخلنا « الفيديوتيب »

وقال بنونة :

ــ وللتليفزيون دور فى محو الامية . وفى التوعية بتنظيم الاسرة .. فضلا عما قلته لك من عنايته بالفولكلور ! ونحن نلتزم فيه النقد الذاتى ، بمعنى اننا نسمع رأى الجمهور فيما نقدم له . عندنا برنامج أسبوعى اسمه «وجهة نظر» آخر عهد لخطاباته كل اسبوع ٢٤٠٠ رسالة ، وكلها نقد لنا .. ونحن نذيعها لنتعلم منها ، ونصحح خطواتنا !

واردف بنونة :

ــ وجدنا عند الجمهور تلبية اكثر مما وجدنا عند كبار المثقفين والكتاب والشعراء . فقد جربنا ان نأخذ رأى هذه الصفوة فيما نقدم من برامج ، توجهنا خطابا رقيقا الى حوالى ٨٠ علما من الاعلام ، وقلنا اننا نريد ان نستأنس بآرائهم ، ونتلقى من خبراتهم ، ونفيد من أعماقهم ، فماذا كانت النتيجة حصرنا الردود بعد ثلاثة اشهر فوجدنا الذين لبوا الدعوة للنقد والتقييم أقل من ٣٠ اى حوالى ٦ ٪ فقررنا ان نجعل قاعدتنا فى النقد جمهورنا ، وانا اعتقد ان باب وجهة نظر باب شجاع .. ومفيد !

●

وفى فاس تسمع الموشحات الاندلسية . عريقة هى وفيها عطر المجد القديم ، انها تحتاج لحصر وتسجيل يمهدان للتطوير مع الحفاظ على كل الخطوط الاصيلة فى فن الجدود الاقدمين .. تجمل الموشحات من اهل المغرب «سميعة» ذواقين ، ولهذا يحبون أم كلثوم اذ تغنى لانها اقرب الحناجر الى ذاك التراث من النفس الطويل ! ولكنهم يؤلهونها اذا غنت القصائد فتلك تصادف فى نفوسهم هوى مستبدا وحبا لا يغيض

فريد شوقي .. يستقبل المخرج التركي .. عند وصوله الى القاهرة

حـوار عـن السـينما التـركـيـة

أصغر مخرج تركي

يحمل جائزة مهرجان كان

وصل القاهرة فريق من السينمائيين الاتراك لتصوير بعض مناظر فيلم « مغامرات في استانبول » وهو من الافلام التركية التي يشترك في بطولتها فريد شوقي وقد نزلوا ضيوفا عليه في القاهرة .. من بين هؤلاء السينمائيين المخرج التركي خلقي سانر والممثل التركي **صبري اليشك الذي يعتبر اشهر ممثل فكاهي في تركيا ومعه زوجته سوليان الهام** وهي تعمل أيضا في الاخراج السينمائي

● وقد حدثنا المخرج والمنتج سانر عن السينما في تركيا فقال **ان عمر السينما التركية خمسين عاما وانها مرت بنفس الظروف التي مرت بها السينما المصرية في مراحل تطورها وان اقدم مخرج سينمائي عندهم هوالمخرج محسن ارطغول ووداد عرفي الذي كان من اوائل المخرجين الذين عملوا في السينما المصرية عام ١٩٢٧ وقد مات منذ ١٥ عاما تقريبا .**

● وعدد الاستوديوهات السينمائية في تركيا خمس ستوديوهات و ٤ معامل لتحميض الافلام الملونة وعشر معامل لتحميض الافلام العادية .

● **واستانبول تعتبر مركز صناعة السينما التركية اذ تتجمع فيها جميع الاستوديوهات والمعامل**

● يبلغ ميزانية الفيلم العادى حوالى ١٥ الف جنيه والافلام الملونة حوالى ٥٠ الف جنيه

● **تنتج السينما التركية مائتى فيلم كل عام ، وجميع هذه الافلام تحقق ارباحا لمنتجيهاتصل الى ٤٠ ٪ من ميزانية الفيلم .**

● عدد دور السينما يصل الى ٨٠٠ دار مكيفة الهواء ، و ١٥٠٠ دار صيفية مكشوفةوجميع هذه الدور تعرض الافلام التركية

● **استطاعت الافلام التركية ان تقف في وجه منافسة الافلام الامريكية والفرنسية بالرغم من اقبال الشعب التركي عليها .. والافلام الاجنبية تعرض بلغتها الاصلية في استانبول وانقره فقط ولا يسمح بعرض هذه الافلام في انحاء الجمهورية التركية الا بعد دبلجتها للغة التركية .**

● عدد المخرجين الاتراك بلغ اخيرا ٥٥ مخرجا كل منهم يخرج اربعة افلام في المتوسط كل عام ، وعدد المصورين حوالى ٢٥ مصورا ويعمل في الحقل السينمائى عشرة الاف تركي وغير مسموح بان يعمل سينمائي اجنبي وراء الكاميرا .

● **سوق الفيلم التركي محصود في تركيا ، وقل ان يعرض في الباكستان وايران واليونان ومع ذلك فلا يوجد فيلم تركي لم يحقق ارباحا لمنتجه . فالشعب التركي شديد الحماس للافلام التركية رغم اقباله على الافلام الاخرى**

● **اجور الفنانين والفنانات هناك اقل من اجور النجوم والكواكب عندنا ، مثلا اجر اشهر فنانة او فنان لايزيد على الفى جنيه مصرى عن الفيلم الواحد ، ولكن الضرائب المفروضة على اجور الفنانين هناك تعتبر فادحة اذ تصل الى ٦٠ من أجر الفنان**

● يوجد في مخازن موزعى الافلام التركية حوالى ٦٠٠ فيلم مصري من الافلام القديمة التى انتجت ما بين العشرينات والخمسينات ثم توقف الموزعون عن استيراد افلام مصرية لاسباب سياسية ، واغلب الشعب التركي يعرف **أم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبى وليلى مراد وعلى الكسار ونجيب الريحانى** وغيرهم من نجوم السينما المصرية أيام زمان ... ولما ظهر فريد شوقى في الافلام التركية اصبح اشهر ممثل عندهم وقد بلغ من اقبال الناس على فيلم **« عثمان الجبار »** الذى قام ببطولته ان استمر عرضه حوالى شهرين متتاليين ، والصحافة التركية تسمى **فريد شوقى** باسم انتونى كوين الشرق العربى .

● اشهر مخرج تركي الان اسمه **ماتين اركسنت** وهو المخرج الوحيد الذى تلقى دراساته السينمائية خارج تركيا . وقد حصل على الجائزة الاولى في مهرجان برلين السينمائى عام ١٩٦٤ بفيلمه **« الصيف بلا مياه »** ولا يوجد في تركيا معهد سينمائى بل توجد عدة معاهد لتدريس التمثيل فقط

● **ويقول المنتج سانر** ان تعاون السينمائيين المصريين مع السينمائيين الاتراك قد عاد بثمرات طيبة على الفيلم التركي فان الافلام التى قام ببطولتها ممثلون مصريون لاقت تقديرا واعجابا من الشعب التركي ، كما ان الافلام التركية التى عرضت في مصر وبعض البلاد العربية حققت نجاحا كبيرا ماديا وفنيا .

● **ومن الافلام المشتركة التى يجرى تصويرها الان فيلم « لاعب الكرة » و « ابو ربيع » و « وحش الاناضول » .. ويشترك في انتاجها المنتج المخرج سانر مع فريد شوقى وانطوان حداد السينمائى اللبنانى الذى لعب دورا كبيرا في تدعيم العلاقات بين السينما التركيةوالسينما العربية**

قريبا

الكواكب

تقدم

الموسم

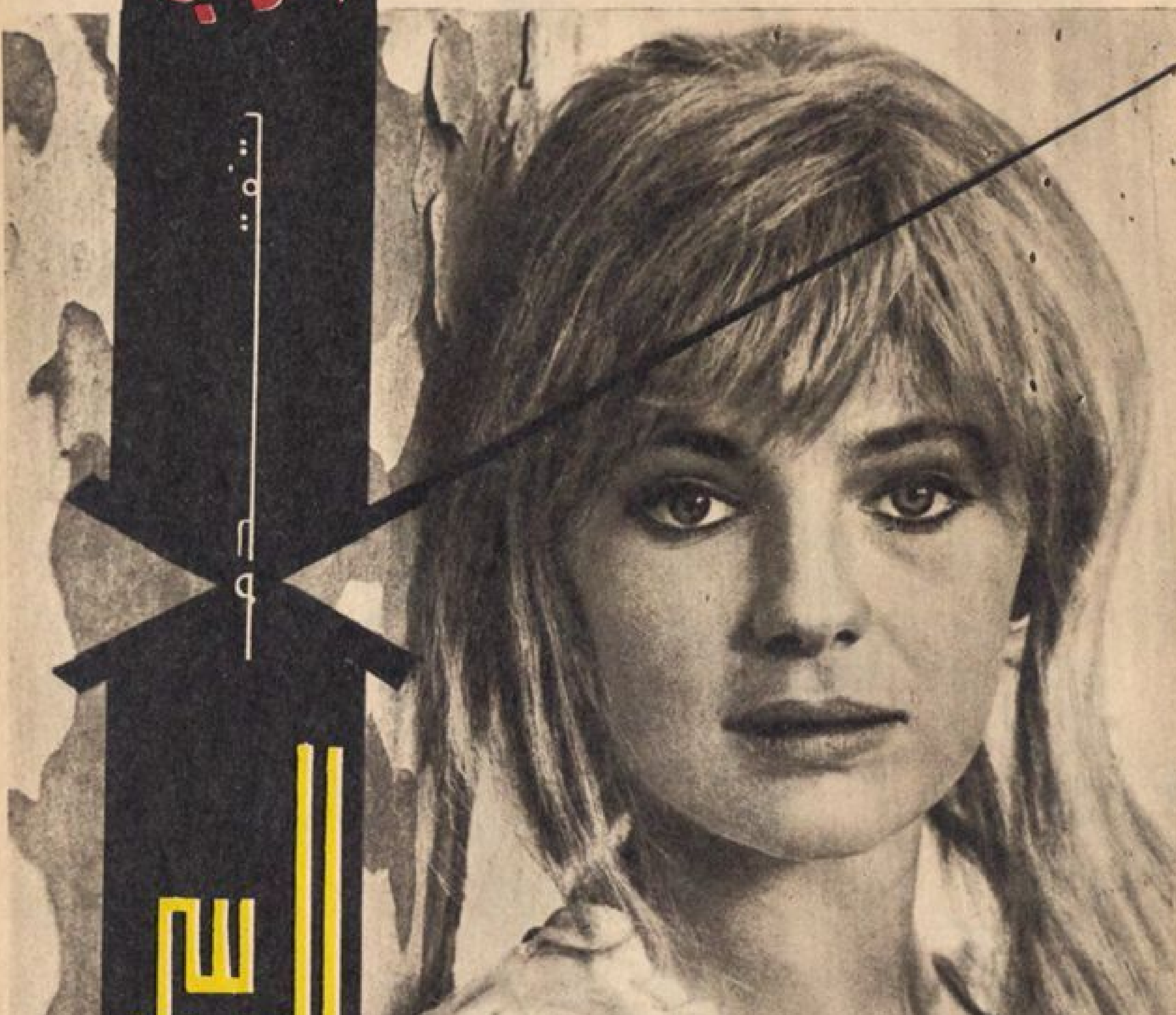

العدد السنوى الممتاز

المتخصص

الذى تعبده أوروبا .. يمثل فى فيلم مصرى

جونى .. الصراخ والهستيريا .. والصيحات الآلهة بالشباب

كان يجلس تحت « سيشوار » الحلاق .. ليكوى شعره .وعندما طلبت منه أن نصوره .. رفض .

وحتى عندما طلبت أن أساله بعض الاسئلة .. امتنع عن الرد . وقال سكرتيره .. انه متعب من السفر .. والعمل المتواصل .

جونى هوليداى . معبود الشباب فى أوربا . واكثر الابطال ظهورا على صفحات الجرائد

والمجلات بجانب بريجيت باردو . بطل من ابطال الميوزيك هول .

ويقولون انه خليفة جيمس دين . عمره لم يصل بعد الى السادسة

والعشرين ، ولنجاحه السريع .. اصابه نوع من الغرور . البطل الاول للاغنية فى فرنسا وكندا ..

والثانى فى ايطاليا بعد مغنيها الاول جيراد موستاكى . ومنذ

خمسة اشهر .. واسطواناته تحقق اعلى ارقام فى المبيعات ، بين كل مطربى العالم .

فى مايو الماضى .. اقام حفلة غنائية فى قصر الرياضة بباريس..

حضرها مائة الف مستمع . وبرغم هذا النجاح فهو شديد الخجل ■

حوار

اخيرا .. استطعت ان احصل منه على موعد .. والتقينا فى الهيلتون ، حيث ينزل جونى هوليداى .

● متى بدات السينما ؟

– منذ سنتين فقط .. بدات اعشق السينما ، وقد استطعت

ان اقوم ببطولة اربعة افلام .. لكن الفيلمين الاخيرين هما فقط ما

يمكن ان احسبهما فالاولان تمت فيهما بدور مغن .. وهو دورى

الحقيقى فى الحياة . اما الاخيران .. فهما «من اجل تكسير كل شىء»

للمخرج جون بيرى و «المتخصص» وهو انتاج مشترك بين فرنسا

زوجة جونى .. تأتى الى القاهرة

وايطاليا . وفى مارس القادم سوف أقوم ببطولة فيلم جديد ، اما الان .. فأقوم ببطولة « اسلحة الغضب » ، مع الممثلة الايطالية مارجريت لى .. وهو يدور حول صديقين يعملان فى شركة للنقل ويشتركان في عملية تهريب اسلحة

● **وما اخبار سيلفى فارتان .. زوجتك ؟**

ـ سوف تصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم ، لتبقى شهرين .. وهى المدة المقررة لاتمام تصوير الفيلم فى بلادكم .

« سيلفى تزوجت من جونى عام ١٩٦٤ .. وهى تعتبر معبودة الجماهير فى الغناء ، وقد انجبا ولدا سمياه دافيد ، ويعتبر هذا الزواج .. من أنجح الزيجات فى الوسط الفنى » .

● **قل لى .. هل تقبل القيام بالغناء فى حفلة تقام فى القاهرة ؟**

ـ لا اعتراض لى طبعا . بالعكس .. يسعدنى . لكن الامر يحتاج الى مخاطبة مدير اعمالى فى باريس .. لمعرفة ما اذا كانت الفرقة الموسيقية خالية .. بلا ارتباطات ، فالفرقة لا تستطيع ان تظل بلا عمل ، فى الفترة التى اكون فيها مشغولا بالفيلم ... لابد ان لها ارتباطات الان .

صورة هوليداى

اذا حاولنا تقديم صورة لجونى هوليداى .. فاننا يمكن ان نرسمها كالاتى . فتيات تصاب بالهستيريا قاعات مكتظة بالجماهير . جونى فى حالة هيستيريا جنونية .. يقطع ملابسه امام الجمهور ، ويشد شعره ، ويأتى بحركات غريبة تصل الى حد كسر جيتاره .

هذه هى الصورة .. التى يهرع اليها الشباب من انحاء العالم ، ليروتها ، وهى ايضا صورة الشباب هذه الايام .. فالى اين يسيرون !!

رجل الشارع يقول :

● موضوع خطير اثاره الفنان كرم مطاوع منذ اسبوعين عندما استضاف الدكتور عبد العزيز الاهوانى بوصفه ممثلا للقطاع العام فى المسرح ، والفنان فؤاد المهندس بصفته ممثلا للقطاع الخاص فى المسرح ايضا .. وانا اعترض من ناحية الشكل على هذه الصورة ، خاصة من ناحية الموضوع ، لاعلينا ان نعقد مقارنة فى التليفزيون ، بين القطاع العام والقطاع الخاص . لان هذه المقارنة لا تصح ، ولا تصلح على الاطلاق ، وليس العيب عندنا فى المسرح كونه جزءا من القطاع العام ، ولكن العيب فى الاسلوب ، ذلك الاسلوب المتهالك الملتوى المتسم بالنزعات الشخصية .. بينما القطاع الخاص ذكى يعرف من اين تؤكل الكتف ، كتف الجماهير .

● **قالت لى النجمة الرقيقة زبيدة ثروت او زبدة كما يناديها اقرب الناس اليها بعد ان زارتنى بدار الهلال : انها ليست صاحبة الفكرة القائلة ببطلان عقد زواجها من صبحى فرحات ، وانها ضد هذه الفكرة لان زواجها من صبحى كان فى ايام الوحدة بين مصر وسوريا حيث لم تكن هناك ضرورة لتوثيق العقد ، باعتبار البلدين بلدا واحدا ، ارتحت جدا لهذا الرأى فليس ابغض الى قلبى من اصطناع الدفوع الشكلية وخاصة فى عقود الزواج ، التى تتعلق آثارها بالاسرة ، والاولاد .. زبيدة نجمة ممتازة مسلحة بالموهبة ، والثقافة ، وتستطيع ان تداوى فقرنا فيما يتعلق بالنجوم الاولى ، بس بشرط أن تبتعد عن الافلام الهابطة . ادعو لها بالتوفيق .**

● التهنئة ولو جاءت متأخرة جدا جدا للاستاذ عبد الحميد جودة السحار ، بمناسبة نجاح مهرجان احمد بدرخان والتهنئة ايضا ولو جاءت متأخرة جدا جدا للاخ عبد المنعم سعد ، وكل الذين اشتركوا معه فى كتيبه عن بدرخان ، التهنئة للسرعة وللاجادة .. على فكرة لماذا لا نحاول أن نقيم اسبوعا ، او اسبوعين للافلام القديمة لام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم و .. و . بس بشرط الا نحذف شيئا من هذه الافلام لنكون صادقين مع انفسنا ومع التاريخ ! .

● **اسمت نفسها ذات مرة بالراقصة الصاروخية والهبت عيون السينمائيين فى مصر وبيروت بالعصى لانهم لم يكتشفوا سيقانها الجميلة ، وصدرها الممتلىء المكتنز ، وظهرها العارى و .. و ـ واللهم انى صائم ـ ولذلك فقد اباحت كل شىء لعدسة احد الزملاء المصورين لتظهر الفنان الصاروخية ومضت اسابيع بعد ظهور هذه الصورة العارية فلم يلتفت احد لا من مصر ولا من لبنان الى عبقرية الراقصة الصاروخية نوال محمد ، يا ست نوال اى واحدة ست ممكن اذا وقفت امام الكاميرا عارية ان تقدم صورا مثيرة !**

● ظل احمد رجب ـ ابننا وصديقنا ـ غاضبا لفترة طويلة للكلمة التى نشرتها عن فيلم « نص ساعة جواز » وعندما يغضب احمد رجب يغضب معه كثيرون من الاصدقاء .. وسوء حظى مع احمد ان الكلمة التى كتبتها عن فيلمه الناجح جدا آخر نشرها فقد كان فيلم « شىء من العذاب » رائعا بحق فى القصة والسيناريو والاخراج .. تحيتى من جديد لاحمد رجب ، ولصلاح ابو سيف ، ولسعاد حسنى التى استطاعت أن تكفر من سيئاتها فى افلام خمس سنوات ضاعت هباء ! لقد كانت سعاد الفتاة الحلوة الجادة ، المتفجلة التى لم تعتمد على الاثارة الا فى لقطة او لقطتين يمكن ان تلمهما فى سعاد كما تمنيناها ! اما يحيى شاهين فقد كان بحق استاذا كبيرا .. كان نجما عالميا

كمال الشيخ

● التنقل برنامج شريط تسجيل من اخبار اليوم الى دار الهلال فجأة بعد القفشة التى نفثناها له منذ اسابيع مسجلا للاستاذ صالح جودت حلقة جديدة ونحن نبارك للبرنامج الناجح الذى يقدمه تبارك هذه الخطوة الجديدة ونقبال بقية دون الصحف الاخرى

صبرى أبو المجد

ام كلثوم

قلت لأم كلثوم .. ولم تقل لي ..

قلت لام كلثوم : علمت أنك اتصلت بالسيد حسن صبرى الخولى بشان فنانة الشعب فريدة فهمى وموضوع استعجال ارسالها للعلاج على نفقة الدولة ..؟

قالت : حصل

قلت : وانك قلت له ان المسالة ليست مسالة المقدرة المادية على دفع النفقات .. وانما مسالة ان الفنان حين يتمتع بسمعة طيبة، ويعطى فنه وشعبه بلا حدود ، ويسهم فى تطوير فنه الى مستوى يرقى الى درجة الاحترام ... فان من حقه ان يتطلع الى رعاية الشعب والدولة له ، بالقدر المستطاع من السرعة ، حتى يحس ان هناك تعبيرا بالفعل عن الوفاء والعاطفة ...؟

قالت : لم اقل الا ما املاه على ضميرى

قلت : وقلت له انك مستعدة بنفسك للسفر مع فريدة فهمى الى لندن ، على حسابك ، والاشراف على علاجها ... ولكنك تفضلين من اجل سمعة الفن والشعب ، ان تنجز الدولة هذا الاجراء ... ؟

قالت : لا استحق كلمة شكر، ولا حتى كلمة ذكر ، لما اعتبر انه واجبى وحقى ...

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

سعاد حسنى .. وسهير المرشدى فلاحتان .. لثانى مرة !

سهير المرشدى

هل عندك لنا « عزبة » ريفية على مسافة معقولة من القاهرة صالحة لتصوير فيلم سينمائى ؟

لقد انتهينا من تجهيز قصة يوسف ادريس : « حادثة شرف » للتصوير لحساب مؤسسة السينما، وتبلغ ميزانية الفيلم ٣٠٫٠٠٠ جنيه ، وابطاله هم : سعاد حسنى وسهير المرشدى وعبد الله غيث وعزت العلايلى .

ولم يبق - فقط - الا الفلوس اللازمة لاعطاء النور الاخضر للتنفيذ

الجديد الذى سأقدمه فى الفيلم: وجها جديدا مبشرا فى كتابة السيناريو هو مصطفى محرم ، ووجها جديدا فى تمثيل ادوار الشر فى الريف هو باهر السيد، ووجها جديدا فى عالم الاخراج هو محسوبكم ... ؟

وارجو ان اوفق ، من حيث اسلوب العمل الفنى ، فى زاوية جديدة تماما من حيث الحوار ، حيث احاول ان اجعل سرعة الحديث بين الممثلين على الشاشة تشبه سرعتها فى الحياة مع البعد من اللهجة المسرحية ما امكن ، ومع محاولة تزويجها من لغة الواقع ...

عايشنا يوسف ادريس فى مرحلة الواقع ، لان قصته الاصلية كانت قصيرة ، وكانت تحتاج الى كثير من التفاصيل لرسم الشخصيات ، ومن هنا احسسنا بالحاجة الى الرجوع للمؤلف ، حتى لا يشبرا بعد العرض من اشخاصه وهى تتحرك وتتنفس وتعيش على الشاشة البيضاء .

ان مأساة « حادثة شرف » هى مأساة البنت الجميلة فى مجتمع يعتقد انه لا يمكن ان يوجد جمال برىء ، فيوالى الضغط عليه حتى يستبيح الجمال لنفسه الانحدار!

المخرج : « شفيق شامية »

سعاد حسنى

ثلاث زوجات للمدير العام

● قال لى صلاح عبد القادر مدير عام قطاع انتاج الافلام بالتليفزيون :

- هل تعرف حيرة الرجل المتزوج من ثنتين ؟

قلت : استطيع ان اتصور...

قال : تصور اننى كالمتزوج من ثلاث زوجات لا اثنتين فقط ... احبهن جميعا واحاول ان اعدل بينهن ، ولكن كل واحدة تريد ان اوثرها على الاخريات ...

قلت : الذى اعرفه انك متزوج من زوجة واحدة فقط

قال : ولكنى كمدير عام لقطاع افلام التليفزيون العربى اشبه ذلك الرجل الذى تزوج ثلاث زوجات ...

ذلك اننى مكلف ومفوض تفويضا كاملا من تليفزيونات العراق والكويت ودمشق باختيار البرامج المنوعة والتمثيليات التى يحتاجها كل منها .. وقد تركت لى ادارات هذه التليفزيونات كلها حرية الاختيار ، اى اننى اقوم بمهمة البائع الذى يحرجه الزبون بأن يكلفه بفرز البضاعة المنتقاة له دون غيره ؟

والنتيجة اننى امارس العمل باحساس البهلوان الذى يسير على حبل ارق من الشعرة... ومن المالوف ان يرن جرس التليفون فى مكتبى واذا بمسئول من برامج تليفزيون الكويت يقول :

- يا استاذ ... والله شفنا فى تليفزيون البصرة رقصة مليحة كثير ... ما كان من الممكن ترسلها لنا ... والا يعنى تليفزيون البصرة اغلى عليك منا ؟

او - والمكالمة هذه المرة من بغداد - : يا استاذ ... تليفزيون الكويت عرض برنامج لنا اولى به ... والا يعنى فيه عندكم خيار وفقوس !

عزيزى المحرر

ملك اسماعيل

طاهر ابو زيد

هل أصلح صحفية ؟

عزيزى المحرر

انى اتفاوض حاليا مع جهة صحفية – اقرب اليك كثيرا مما تظن ! – للعمل بها ، اولا لاننى هاوية صحافة اصلا بحكم دراستى وبحكم ميولى ... وثانيا لان « الميكرو ماهية » التى اتقاضاها

فى التليفزيون تشبه – بالنسبة لقاس المصروفات الضرورية لمذيعة تليفزيون – الفستان القصير جدا جدا ... الذى لا تدرى هل هو فستان أو مايوه بكينى !

واذا كنت اطرق باب الصحافة فانما افعل كما فعلت من قبل زميلات لى .. فى محاولاتهن للتوفيق بين المارد والقمقم ... والمارد هو تكاليف الحياة ومستلزمات مظاهرنا ومصروفاتنا ،

والقمقم هو المرتب الذى تتقاضاه ويكفى بالعافية تنقلاتنا بالتاكسى ، ومصاريف الماكياج ، وثمن كوب الكركديه الذى اقدمه لحضرتك حين تزورنى فى كافتيريا الاستوديوهات !

ان مشكلة المارد والقمقم فى حياتنا هى السبب فى أن ليلى رستم تركتنا وسافرت لبيروت ، وراجية وصفى ركبت أول طائرة الى الكويت ، ونجوى ابراهيم استجابت لطرقات السينما على بابها ، وعبد الرحمن على بحث من نفسه فى شخصية منصور باهى ، وسهير سامى خطفت الولد من شادية فى ميرامار !

المخلصة : « ملك اسماعيل »

عزيزى المحرر

● الانطباع الذى خرجت به من الضجة التى اثيرت حول رحلتنا نحن الثلاثة – علوان وعباس صالح وانا – الى اوربا هو انه مطلوب اصدار قرار بايقاف البعثات الى الخارج ، والسفر لتبادل الخبرات ، والاطلاع على آخر صيحات الانتاج الاذاعى فى العالم ، والراء تجاربنا بافكار الاخرين .

ان رحلتنا حتى بدون التسجيل لعمر الشريف قد حققت اهدافها الفنية فاذا ما اضفت الى ذلك انّا بعنا التسجيلات مقدما بثمن يزيد على تكاليفها بالاسترلينى ، وحققنا فائضا لخزانة الدولة ، خرجنا من هذا بأن ماطلة لم تخرب ، وان كنت اصمم على أن الفن كان اساس رحلتنا وليس المكسب .

وليتك كنت معنا وخبراء الفن الاذاعى فى اوربا يتأملون محمد علوان وهو يقوم بدور سعاد حسنى امام عمر الشريف ، وعمر الشريف يجاوبه بكل العاطفة التى تضطرم فى نفس شاب مفتون ... والمفروض او الحادث فعلا ان يقوم هنا فى القاهرة بتمثيل دور عمر الشريف امام سعاد حسنى ... مع مايلزم ذلك من قدرة على التلوين ... ثم نقوم بعملية مونتاج بين صوتى عمر وصباح على شريط ستسمعه الجماهير ولها أن تحكم لنا او علينا ..

فى الخارج قالوا لنا انها فكرة تحل كثيرا من مشاكل الزمان والمكان بالنسبة للفنانين الكبار وامكان تعاونهم مع الاذاعة ، وفى الداخل كانت تنهال المطارق علينا !

المخلص : « طاهر ابو زيد »

اضبط

هل استمعت الى اغنيتى «آخد حبيبى » فى حفل اضواء المدينة ،

وهى من الحان محمد سلطان وكلمات مجدى نجيب ؟

ان كلمات هذه الاغنية تعرضت « لاقتباس » شديد غير مشروع !

سمعها احد المؤلفين الجدد فظن انها من الفولكلور .. خدعته

رائحة القديم وعطره فى لحن سلطان وشحنة التراث الشعبى فى كلمات مجدى فظنه من الفولكلور

المسكين الذى غدا نهبا مباحا لاى «حدق» منقب فى الكتب الصفراء !

وذهب المؤلف الجديد الى شركة موزيفون بالاغنية وسجلتها له على

شريط ، ثم ذهب الى صوت القاهرة وكاد يقبض !

واكتشف مجدى وسلطان حكاية الاقتباس غير المشروع ، فاخطرت

صوت القاهرة بأن تكف عن طبع الاغنية ...

واعترف المؤلف الجديد واستغفر ... ويا أيها الفولكلور كم من «حوادث» ترتكب باسمك !

« فايزة احمد »

٥ وجوه لنبيلة وعوض فى طبق سلطة !

محمد عوض

نبيلة عبيد

عبد المنعم مدبولى الآن مشغول فى تفصيل خمس شخصيات مختلفة التفاصيل والملامح والامزجة لمحمد عوض فى مسرحيته الجديدة «طبق سلطة »

عوض فى هذه المسرحية تنبأت الداية لامه بانها ستلد خمس توائم ، فجهزت خمسة سرأير ، وخمسة مهود ، وخمسة اطقم ملابس ، وخمس برازات ... ثم ولد عوض وحده ولم يولد غيره ، فآمنت امه بأن الاربعة التوائم الاخرين محبوسون داخله ، وفعلا شب وهو يعتقد انه خمس شخصيات ، هى غريب وعبد الصبور ولبيب وزعتر وتوفيق ...

وكل هذه الشخصيات تتقمص عوض بلا سابق انذار ، كما انها مختلفة تماما فى سلوكها ، فهو احيانا التقى الناسك ، وهو احيانا زير النساء الدحلاب ...

ولكى يعالج صاحبنا من هذا الانفصام «الخماسى» فى الشخصية ، اشار الطبيب النفسانى بأن يعامل برفق ودون ضغط على اساس الامر الواقع ... حتى يمكن عمل صيغة تتقارب فيها هذه الشخصيات ثم تندمج فى شخصية واحدة ..

ولهذا يقوم مدبولى بتفصيل خمس شخصيات مصطنعة لى اعامل بكل واحدة منها الشخصية المقابلة من شخصيات عوض المخلوقة معه ... فانا تارة ارقص له الجيرك والسيكولوجى ، وتارة البس له الطرحة والملس ، وتارة ثالثة انقلب الى راقصة بطن تشتهى شخصية ابن البلد فيه ...

« نبيلة عبيد »

النجوم قالت لى

ليلى طاهر

رمضان خليفة

يوسف فرنسيس

لطفى نور الدين : حكايتنا مع ستوديو مصر

من شكوى محمد دسوقى مدير عام قطاع الاستوديوهات لان افلام التليفزيون طبعت بعض انتاجها خارج ستوديو مصر ، اقول :

● ما من شك فى اننا نعتمد بالدرجة الاولى على ستوديوهات القطاع العام ، **لا لانه ابن عمنا فحسب** ، بل لاننا وجدنا فيه السند الوفى دائما الحافل بالاستعدادات والتسهيلات ... ولكن !

● قطاع افلام التليفزيون يعتبر وحدة اقتصادية ... هذه الوحدة عليها ان تغل حصيلة من الايرادات وخاصة بالعملات الحرة .

وجلب هذه العملات يعتمد على كم البرامج التليفزيونية الفيلمية التى نوزعها على البلاد العربية .. ونحن مرتبطون بمواعيد محددة مقدما قبلها بستة أشهر .. وكل شىء يجرى بمبيقات مضبوطة ، والاخلال به يؤدى الى خسائر معنوية ومادية ..

● نحن ننتج حاليا مسلسلين لمخرج واحد فى وقت واحد ، ويجرى تحميض وطبع نسخة عمل المسلسلة الاولى فى معامل ستوديو مصر ، وعليه ان يقدم نسخة العمل فى ظرف ٢٤ ساعة ... اما النسخة الثانية فقد اضطررنا الى نقل تحميضها وطبعها الى معمل آخر ... حتى يمكن ان ننجز المسلسلتين قبل اول رمضان ...

المسألة اذن كانت مسألة امكانيات **لا اقل لا اكثر** ..

« لطفى نور الدين »

● **سيقدم لنا التليفزيون العربى اول مسرحية سودانية** ، وهى تعد نموذجا صادقا للكوميديا السودانية الصميمة التى تستمد موضوعاتها من الواقع الاجتماعى السودانى .

المخرج اسماعيل القاضى مدير نصوص التليفزيون قام بمراجعة حوار المسرحية حتى يمكن عمل تقارب بين بعض الالفاظ السودانية الصميمة وبين الالفاظ الدارجة المصرية ، حتى يضحك المصريون بدلا من ان يبحثوا عن مترجم !

اسماعيل القاضى قرر ان يقوم بنفسه باخراجها من باب التحية والتشجيع للمجهود المبذول فى المسرحية .

« الفاضل سعيد »
مدير فرقة الكوميديا السودانية

● **اريد دورا** « اسبب » فيه فى السينما ، واظهر طاقاتى ، وليس دورا سطحيا بلا ابعاد ولا مضمون ...

والى ان اجد هذا الدور فانا حاليا متفرغة للمسرح فى فرقة الريحانى .

« ليلى طاهر »

● **سجلت** أغانى فيلم « مذكرات الانسة نوال » الحان ابراهيم رأفت شقيق الموجى الصغير ومن كلمات المخرج **عباس كامل** وهو مخرج الفيلم وانتاج مارى كوينى . بطولة نيللى

محمد الاسوانى

● **اقرأ دورى** فى فيلم من الفدائيين من انتاج محمد ابو الطاهر

« سميرة احمد »

● **لم اؤلف** شركة مع عاطف سالم وزبيدة ثروت ، وليس عندى تطلعات انتاجية . كل الحكاية ان عاطف تحمس لقصة من تأليفى بعنوان « الحب الاخضر » واسند بطولتها لزبيدة

السيناريست « يوسف فرنسيس »

● **لى الان ثلاثة افلام** جديدة فى العلب تبحث عن دار عرض ...

الفيلم الاول : « ٢٠ **امرأة فى حياتى** » بطولة كمال الشناوى وناهد شريف ونجوى فؤاد .

الفيلم الثانى : « الحسناء والطلاب » بطولة حسن يوسف ونجلاء فتحى وبريجيت وبدر الدين جمجوم

الفيلم الثالث : « آدم والنساء » بطولة نبيلة عبيد وحسن يوسف ونجوى فؤاد .

وبهذه المناسبة ... اعتقد ان فيلمى « آدم والنساء » يخدم الاشتراكية واهدافها اكثر من اى فيلم فى تاريخ مؤسسة السينما !

« سيد بدير »

● **اضع خلاصة تجربتى** كمدرس ثانوى لمدة ست سنوات ثم كمعيد فى الجامعة لمدة سنتين ، فى فيلم اكتب له القصة والسيناريو والحوار بعنوان « قضية حب »

الفيلم يعالج صراع القديم والجديد فى نظريات التربية ، ويوضح اثر القسوة فى طمس معالم شخصية الجيل الجديد ، ويشيد باهمية الصداقة بين الاستاذ والتلميذ .

« رمضان خليفة »

● **رتبت لى** السفارة المصرية فى لندن بالاتفاق مع وزارة الثقافة المصرية زيارات لاستوديوهات لندن فى **الشهر الثانى** من أشهر علاجى هناك على نفقة الدولة ، بحيث اطلع على آخر مستحدثات التكنيك السينمائى هناك ...

« عاطف سالم »

● **سأقدم المطرب محمد رشدى** خلال شهر رمضان كل ليلة فى موال عاطفى مدته لا تزيد على ٣ دقائق .. كل موال يتغنى بحب الوطن والأرض والناس والعمل .. قبل السحور . كلمات المواويل لعبد الرحيم منصور ومحسن الخياط والالحان لبليغ حمدى ومحمد الموجى

« نبيل النحراوى »

☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆

بروفات العفاريت تبدأ بعد منتصف الليل!

ـ حينما تدق الساعة اثنتى عشر دقة مؤذنة بمنتصف الليل ، ابدأ فى ارتداء ملابسى ...

ويسألنى زوجى : الى اين ؟

فاقول : الى البروفة

انى ابدأ عملى مع فرقة ثلاثى اضواء المسرح بعد استقالتى من المسرح القومى فى ظل **اغرب ظروف** يمكن ان تتعرض لها ممثلة فى حياتها الفنية .. فالثلاثى يسجل الفوازير فى التليفزيون **من الساعة الثانية عشرة ظهرا الى الساعة الثانية عشرة ليلا كل يوم** .. تبدأ بروفاتنا بعد منتصف الليل ، وتستمر حتى الصباح .

امامنا تسعة ايام فقط لتنجز بروفات ثلاثة فصول . الرواية اول كوميديا من كوميديات « الرعب » فى المسرح المصرى . فحوادثها كلها تدور فى قصر مشحون **بالعفاريت** ، وسكانه يؤجرونه لمن يعمرونه ويفتحون نوافذه وابوابه بالليل والنهار . وهى معربة عن اصل طليانى . وقد نسيت أسم **مؤلفها الايطالى** ، ولكن مؤلفها العربى هو **بسيونى عثمان** ، وديكوراتها المبتكرة من تصميم **حلمى عزب** ، ومخرجها هو **محمد فاضل** مخرج « القاهرة والناس » . وهذا هو اول عمل مسرحى له .

الضيف احمد

هالة فاخر

☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆

والله لعظيم !

أقول الحق

●●● طوال الاسابيع الثلاثة الماضية تحولت استوديوهات ومكاتب الاذاعة والتليفزيون الى غرف عمليات . النور الاحمر مضاء . والاعصاب متوترة . وعقارب الساعة تجرى كانما ركبها عفريت . والعيون اما متوجسة خوفا من مرور الوقت ، واما متوهجة من فرط الانفعال ، واما متثائبة تغالب الدوار والاعياء !

والسبب ... هو شهر رمضان !

كان رمضان زائر سيهبط فجأة على غير موعد ، او كانما صدرت به حركات تنقلات مفاجئة بين الشهور القمرية . فقدموه بلاانذار على شهر شوال ...

ولا ادرى لماذا لا يبدا التخطيط والاعداد والتنفيذ لبرامج رمضان قبل حلوله فعلا بخمسة شهور او اربعة ، حتى لا يحدث ذلك الذى يحدث كل سنة فى الشهر الذى يسبقه من تنازع على الاستوديوهات ، وتعبئة مرهقة للبشر والمعدات ، واضطرار فى بعض الاحيان الى التفويت والسلق لان الوقت ازف ، والمسحراتى على الابواب !

انها قصة السلحفاة والارنب تتكرر كل سنة ، وهى قصة لا تحدث فقط فى الاذاعة والتليفزيون ، بل انها تكاد تكون اسلوب عمل مصرى لجهات ومؤسسات اخرى ، فى الاعداد للمعارض الكبرى ، والدورات الرياضية ، والمؤتمرات الدولية ... ولقد حدث أكثر من مرة ان وافقنا على الاشتراك فى مهرجان سينمائى ، ويسافر فعلا مندوبونا الى المهرجان فى آخر لحظة ، ولكن اسم مصر يحذف من البرنامج لان شحن الفيلم يتاخر الى ما بعد آخر لحظة ، ولا يصل الا بعد انتهاء المهرجان !

●●● ومسالة اخرى ... هى مسالة « الرجل الثانى » ، او الصف الثانى ...

فعلى مدى الشهرين الاخيرين ، لاحظت ان سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون يعمل بطريقة غريبة عددا من الساعات لااستطيع تحديده دون أن اظلمه . فهو يقابل فى اليوم ما لا يقل عن مائة فرد من اسرة التليفزيون ، ويعتذر لمائتين ، ويشترك فى عشرة اجتماعات ، ويكتب عشر مذكرات ، ويحل مشاكل الاستوديوهات والكاميرات والسيارات والمؤتمرات والمهرجانات ، ويقوم بدور حمامة السلام فى الخلافات بين معدى البرامج والمخرجين ، ويقرا حرفا حرفا كل نص ، وكل فكرة ، ويؤشر بخطه على كل خطاب ، ويشاهد بنفسه كل برنامج وكل تمثيلية قبل عرضها ، ويسهم بالتحمس المناسب فى مناقشات لجان الاتحاد الاشتراكى ، ويبتسم فى وجه الاستاذ محمد امين حماد !

وليس معنى سرد كل هذه القائمة الطويلة من المشاغل اننى اطالب لسعد لبيب بعلاوة ، بل اننى اطلب منه ، واطلب له ، ان يفوض بعض اختصاصاته المتشعبة والمتشابكة الى صف ثان يتمرس على يديه بالخبرة فى كل هذه الامور ... ذلك ان تركيز كل العمل ، وكل المجهود ، وكل المسئوليات ، فى يد الصف الاول عندنا يكاد يكون اسلوبا من اساليب عملنا وتفكيرنا ... وكانما كل مدير فى بلادنا يكاد يقول ، دون ان يدرى : ان سير الحياة سيتوقف فى الكون بعدى ...

« ضياء الدين بيبرس »

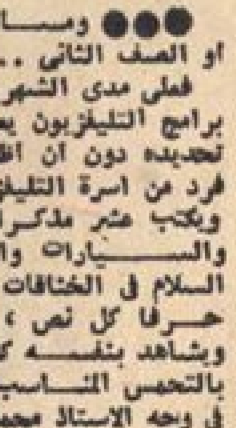

سعد لبيب

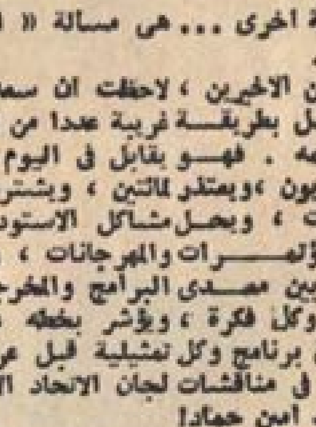

امين حماد

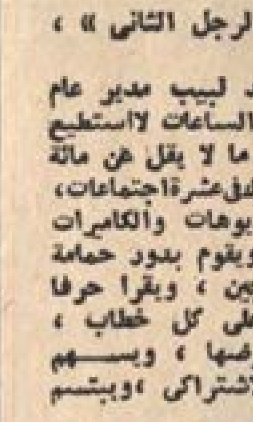

بابا شارو

نقد الكواكب

شاعر يقرأ نشرة الأخبار

يكتبه : سعد الدين توفيق

قبل أن يبدأ شهر رمضان المعظم باسبوع كامل استطعنا بسهرة رمضانية ممتازة وهي حلقة صالح جودت في البرنامج التليفزيوني « شريط تسجيل » سهرنا فيها مع شاعرة و٣ شعراء . واستمعنا الى اجمل الاصوات مع اغاني ام كلثوم واسمهان ومحمد عبد الوهاب وفايزة احمد والحان سيدرويش وفرقة الموسيقى العربية والفرقة القومية للفنون الشعبية وفريدة فهمي ومحمود رضا . وبعد هذا البرنامج تقدم لنا التليفزيون في السهرة نفسها ـ التي استمرت الى الساعة الواحدة والنصف صباحا ـ تمثيلية من المخرج كمال سليم رائد الواقعية في السينما المصرية . فكانت بحق سهرة من امتع ما رأيت في التليفزيون

ولم ينس الشاعر صالح جودت انه ايضا صحفي لامع . ومن هنا حفلت السهرة بالخبطات الصحفية البارعة . وهل هناك سبق صحفي اجمل من أن تستمع الى اغنية أم كلثوم الجديدة التي لم تذع بعد « اقبل الليل » بصوت صاحبها احمد رامي ؟.. ثم تستمع منه ايضا الى قصيدة جديدة سيلقيها في ذكرى محمد فريد في منتصف نوفمبر .

وكان احمد رامي هو اول ضيوف صالح جودت . وقال صالح وهو يقدم ضيفه انه نقل الاغنية العامية من السوقية الى الشعر . ومر بهذه الجملة مرورا عابرا ، وترك للمستمع ان يتذكر كيف كانت الاغنية في الربع الاول من هذا القرن عندما كانت أشهر الاغنيات هي « ارخي الستاير اللي في ريحنا احسن جيراننا تجرحنا » و .. « بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة » ! ونسي صالح جودت انه الى جانب الشاهدين الذين تجاوزوا الخمسين ، يوجد اخرون اصغر سنا لا يعرفون شيئا عن تلك الايام ، وتلك الاغنيات ، وقد يكون من الصعب عليهم فهم مدى التطور الذي حدث للاغنية .

ثم سأل صالح ضيفه عن اول اغنية غنتها له ام كلثوم . فقال رامي انها قصيدة لم يؤلفها لام كلثوم بل اعطاها للملحن المغني الشيخ ابو العلا محمد الذي سجلها فعلا على اسطوانة ، وهي قصيدة « الصب تفضحه عيونه » . ثم سمع رامي بعد سفره الى فرنسا لدراسة اللغة الفارسية ان مطربة جديدة تغني هذه القصيدة في حفلاتها . وعندما عاد بعد دراسته الى القاهرة اخذه احد اصدقائه الى حديقة الازبكية حيث كانت هذه المطربة الجديدة واسمها ام كلثوم تحيي حفلة في « كشك الموسيقى » . وهو كشك كانت له في العشرينات والثلاثينات شهرة كتلك التي تتمتع بها الان هايد بارك في لندن . ووصف رامي أول لقاء له بام كلثوم . قال انه ذهب الى المطربة الشابة وحياها قائلا انه جاء ليستمع اليها وهي تغني « الصب تفضحه عيونه » .. وفوجيء بها ترد عليه قائلة « اهلا سي رامي » ! .. ولم تكن قد رأته قبل تلك اللحظة . الا انها ادركت بذكائها المعروف ان هذا المستمع هو صاحب القصيدة .

ونقل صالح جودت الحوار مع ضيفه الى المسرح . ولا ريب ان كثيرين من الشاهدين الشبان قد فوجئوا بأن احمد رامي الف وترجم عددا كبيرا من المسرحيات مثل « سميراميس » و « شارلوت كورداي » و « الشهيدان » و « جان دارك » و « النسر الصغير » . ولعلهم تساءلوا مثلي : لماذا لا تحاول مسارحنا ان تعيد تقديم هذه المسرحيات باخراج جديد وبممثلين جدد لجمهور جديد ؟.

وكانت هناك مفاجأة اخرى . فقد قال احمد رامي انه ترجم مسرحية شيكسبير الخالدة « روميو وجولييت » ، وقدمها لمؤسسة المسرح منذ سنتين ! ..

وهذه المسرحية لم تظهر على المسرح في بلادنا ابدا ، لا في ايام جورج ابيض ويوسف وهبي وفاطمة رشدي ، ولا في ايام « الفرقة القومية » التي اصبحت فيما بعد « الفرقة المصرية » واخيرا اصبحت « المسرح القومي » .

ومن المخجل حقا ان نحرم من مشاهدة ارق واقوى مسرحيات شيكسبير طول هذا الوقت في حين انها مترجمة بقلم الشاعر الكبير ومركونة على الرف في مؤسسة المسرح !.. كيف يحدث هذا في الوقت الذي نسمع فيه المؤسسة تشكو سنة بعد سنة من قلة النصوص ؟! .. هل ينتظر الاساتذة الذين يجلسون في مكاتبهم الكبيرة ان يذهب اليهم احمد رامي ليسألهم متى تقدمون رواياتي ؟!!

وفي ختام الحوار بين صالح

أم كلثوم

صالح جودت

كمال سليم

جودت وضيفه جاء السؤال التقليدي ، « تحب تسمع ايه » وكانت اجابة الشاعر الكبير في منتهى الجمال . قال : «اكون قليل الخير لو طلبت حاجة تانية ».. وهنا سمعنا ورأينا ام كلثوم تغنى « اول عينيه ما تيجي في عينيك».

ولا استطيع مع الاسف ان انقل اليك في المساحة الصغيرة المخصصة لهذا المقال لمحات اخرى من الحوار الممتع الذى دار بين الشاعرين رامي وجودت ، ولكنني اتمنى ان يحتفظ التليفزيون بهذه الحلقة الممتازة لكي يعيد تقديمها الينا في سهرة اخرى باذن الله

وفي هذه الحلقة ظهرت بوضوح لباقة سلوى حجازى مقدمة البرنامج ، ولم تعد الان لباقتها ورقتها محل مناقشة ، فقد قيل الكثير وكتب الكثير عنها ، وهي شخصيتها التى تعتبر من اهم عناصر نجاح هذا البرنامج . وفي تواضع شديد اعلنت سلوى انها لن تتدخل في الحوار الدائر بين الشاعرين. فقد ادركت أن المشاهد سيستمتع ولا شك بحديث ادبي فني رائع يدور بين هذين الصديقين ، وانه من الافضل ان تترك هي هذا الحديث يسترسل بلا مقاطعة وبلا تعليق . وددت في تلك اللحظة ان تكون من بين مشاهدات هذه الحلقة بعض مقدمات البرامج في الاذاعة والتليفزيون لكي يعرفن سر نجاح هذا البرنامج ، ولكي يعرفن ايضا ان مقدمة البرنامج لا يصح ان تتكلم اكثر من ضيوفها ولا يليق ان تجعل من برنامجها فترينة تعرض فيها معلوماتها **الواسعة وذكاءها الحاد علاوة على احدث تشكيلة من فساتينها وتاييراتها وباروكات الشعر !**

خبطة صحفية ثانية في حلقة صالح جودت : قصة السلسلة الاذاعية « الحب الضائع » التى يقوم ببطولتها **عمر الشريف** وتشترك في تمثيلها سعاد حسني وصباح . وقد قرأنا في الصحف في الاسابيع الماضية اخبارا كثيرة عن رحلة طاهر ابو زيد ومحمد علوان الى اوربا وجريهما وراء عمر الشريف من دولة الى اخرى !.. وكانت هذه الاخبار مضحكة بالطبع . وقدم صالح جودت ضيفه طاهر ابو زيد طالبا منه ان يروى لنا حقيقة ما حدث.

وظهر ان بعض الاقلام انتهزت الفرصة للشوشرة على عمر الشريف . وهذه ليست مفاجاة لي . فقد لمست بنفسي هذا في السنوات الخمس الاخيرة ، حيث قابلت عمر الشريف مرتين في لندن. وسمعته يتكلم عن افلامه ، وعن مصر ، بصدق وبصراحة وبحب . ومع ذلك فقد ظلت بعض الاقلام تشتم عمر ، وتتهمه بالخيانة، بل وتطالب بتجريده من جنسيته! ولذلك فقد سعدت كثيرا عندما تحدث طاهر ابو زيد عن تجربته مع عمر . **فقال ان عمر سجل هذه المسلسلة مجانا .**

وقال ان عمر يذهب سنة بعد سنة الى قنصليتنا في الخارج لتجديد جواز سفره المصري ، وان عمر متمسك بمصريته وبعروبته . وابدى طاهر ابو زيد استياءه الشديد من الذين يفترون على عمر ، وينسبون اليه اشياء غير صحيحة .

لماذا اذن تنشر هذه الاكاذيب؟. من الواضح ان وراء هذه الحملة الرخيصة عنصرين : العنصر الاول هو الفبركة . فهناك اقلام لاتجد ما تكتبه ، فتلجأ الى نشر اشاعات كاذبة تثير ضجة . والعنصر الثاني هو الغيرة والحسد . وهناك ممثلون يتصورون انهم احق من عمر الشريف بهذا المجد الفني العريض وهذه الشهرة العالمية . وهؤلاء لا يستطيعون ان « يفشوا غلهم » الا بمحاولة تلويث اسم عمر الشريف والنيل منه بأي شكل !.

وبالاضافة الى قصة عمر الشريف ومسلسلته الجديدة ، روى طاهر ابو زيد قصة لطيفة عن « الاذاعي » صالح جودت . قال انه في اوائل الخمسينات قررت الاذاعة ان يقوم الاذاعيون القدماء بقراءة نشرات الاخبار . وقرأ صالح جودت – لاول مرة – نشرة الاخبار .. وفي اليوم التالي التقى بطاهر وسأله عن رأيه ، فقال له طاهر انها كانت ممتلئة بالتنهدات !! .. ولم يخجل صالح جودت او يغضب . بل اعرب عن تأييده لرأى طاهر ، وقال ان الشاعر لا يصلح فعلا للقيام بدور قارىء نشرات الاخبار لانها لاتتفق وصوته الحالم والقائه الموزون !

وكانت نهاية «شريط تسجيل» مفاجاة بديعة . فقد اختار صالح جودت شاعرة شابة كضيفة خاصة في برنامجه . وقدم لنا الشاعرة سلوى حجازى . وقرأ لها قصيدة رائعة نظمتها بالفرنسية ونقلها صالح شعرا الى العربية . وفكرة القصيدة جميلة جدا . فقد عاشت سلوى فترة طفولتها وصباها في بورسعيد وكانت عندما تسمع نداء بائع الحلوى تجرى اليه مأخوذة بدقات الصنج التى يعلن بها عن بضاعته وهو يذرع شوارع المدينة . وتركت سلوى بورسعيد . وعادت اليها بعد عشر سنوات بعد ان اصبحت اما ومعها طفلتها . وتصف الشاعرة في هذه القصيدة ما فعلته عندما سمعت يومئذ نداء البائع ودقات الصنج . والحديث في القصيدة موجه الى الطفلة الصغيرة . واعجبني جدا تصرف المخرج رضا الشافعي الذى قسم الشاشة الى نصفين ، لوجه سلوى ووجه صالح جودت اثناء تلاوة القصيدة لنرى رد الفعل على وجه الشاعرة وهي تسمع ترجمة ما نظمته .

وعلى الرغم من ان برنامج « شريط تسجيل » كان دائما مادة السهرة في يوم الاحد ، الا ان التليفزيون قد غير اخيرا هذا النظام ، وجعل السهرة تتألف من فقرتين : الاولى هي « شريط تسجيل » ، والثانية تمثيلية طويلة . وكانت تمثيلية الاحد الماضي من « المخرج كمال سليم » وهي تمثيلية شبه تسجيلية كتبها سعيد ابوالعينين واخرجها حسن بشير . واعتمدت التمثيلية على حوادث وشخصيات حقيقية . وقام حسن عبد السلام بدور كمال سليم ، وقامت سمير المرشدى بدور فاطمة رشدى ، ومحمد عبد العزيز بدور عزيز عيد . وظهرت في التمثيلية شخصيات محمد طلعت حرب واحمد بدرخان ونيازى مصطفى وحسين صدقي ومحمد حسن الشجاعي . وهي من احسن التمثيليات تأليفا واخراجا وتمثيلا . وهذه ليست اول مرة تذاع فيها هذه التمثيلية . فقد ظهرت لاول مرة ، منذ اشهر عديدة ، كحلقة من برنامج « الخالدون » . ولست ادرى لماذا لم يعد يظهر هذا البرنامج الان مع انه كان من انضج واقوى البرامج التى قدمها التليفزيون .

سلوى حجازى

ب. ب. لا تصلح ممثلة كوميدية ؟!

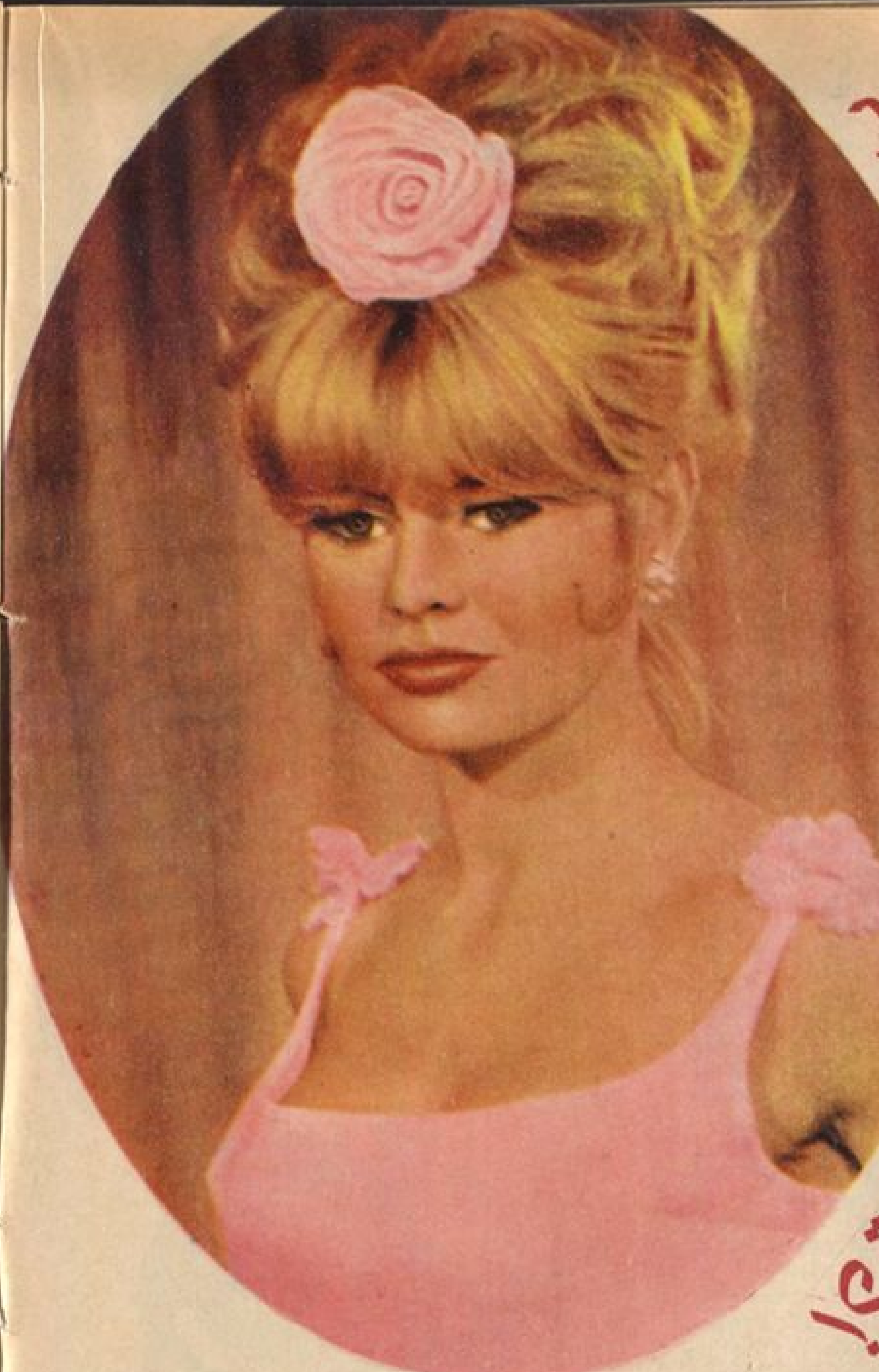

تحقيق: عبدالنور خليل

ب . ب : لا تضحك رغم ان الفيلم كوميدى

« على الرغم من أن بريجيت باردو ، نجمة الاغراء الفرنسية ، قد انتهت من تمثيل فيلمين من النوع الكوميدى هما « النساء » من اخراج جان اوريل و « الوحش والعروسة » الا أنها مع هذا كله لا تصلح كممثلة كوميدية »

***

تكاد بريجيت باردو تخلط بين حياتها الخاصة وبين حياتها كممثلة للاغراء على الشاشة .. ان بريجيت تكاد تتأثر بالشخصيات التي تؤديها في الافلام ، وتكاد في مواجهة الحب تتصرف كما تتصرف تبعا لتوجيهات المخرجين الذين يعطونها الادوار العاطفية في أفلامهم .. فعندما كانت - منذ سنوات - تمثل فيلم « الحقيقة » الذى اخرجه كلوزو ، تعرضت حياتها الخاصة لكارثة .. فقد انتهت قصة حبها لزميلها الممثل الفرنسي جاك شارييه وتحطمت حياتهما الزوجية وانفصلت بالطلاق ، لتبدأ قصة حب جديدة بالمغنى سامى فراى ، ولم يحد من جموحها العاطفى انها أنجبت طفلا من زوجها السابق جاك شارييه . .

وفى فيلم « رجل حياتها » كانت بريجيت رمزا مجردا للحرية المثالية عند المرأة الاوروبية ، حرية الحب والسلوك والتفكير ، حتى ولو كان تفكيرا منحرفا ، كانت وكأنها تعكس تفكيرها النفسى الخاص ومسلكها فى الحب فى ظل تلك القصص الغرامية التى لا تكاد تبدأ فى حياتها الا لتنتهى .. فهى لم تفقد ابدا حريتها الشخصية مع أى رجل أحبته ولم تفكر أبدا فى التضحية بهذه

الحرية فى اى قصة حب كانت طرفا فيها ، سواء كانت تحب زميلها ترينتنان او المغنى الموسيقار ساشا ديستيل ، أو أى رجل آخر فى القائمة التى انتهت بجونتر سابكس .. كانت تفكر بعقلية بريجيت فقط ، ولم يتلاش تفكيرها او تتلاش شخصيتها خلال واحدة من قصص الحب هذه .

● كارمن الجديدة ●

واذا كانت بريجيت فى نظر كثير من كتاب أوربا المعاصرين ، ومنهم سيمون دى بوفوار زوجة سارتر ، وقد كتبت عنها كتابا منفصلا ، اذا كانت بريجيت ظاهرة أوربية اجتماعية ترتبط بكثير من التطور فى العادات والاخلاق الاوربية ، بل هى نتيجة حتمية لهذا التطور ، فكثيرون أيضا ينظرون اليها على انها كارمن الحديثة ، كارمن المعاصرة التى تعطى حياتها الحب فقط ، وهى على استعداد فى اية لحظة ان تموت من اجل الحب .. واليوم .. وقد تحررت بريجيت باردو من آخر أزواجها ، المليونير جونتر سابكس ، فقد تلفتت حولها لجأة ، لتفتح قلبها لاقرب رجل وجدته بجوارها .. سكرتيرها الشخصى باتريك جيلز ، الذى اتبع نفس الاسلوب الذى اتبعه جونتر سابكس لكى يغزو قلبها المتمرد الذى يهفو ابدا الى قصة حب جديدة .. لقد بدأ باتريك منذ شعر بأن قلبها قد تحول عن سابكس ، بدأ فى أن يرسل لها كل يوم « دستة ورود حمراء » تحمل بطاقة كتب عليها بعض عبارات الشعر الرقيقة الحالمة التى تجعل قلبها يخفق .. على أن الذين يعرفون بريجيت حق المعرفة ، يثقون تماما أن هذه القصة العاطفية الجديدة فى حياتها لاتلبث أن تنتهى .. أو ربما بدأت فعلا تصل الى نهايتها .. فبعد أن صحبت بريجيت حبيبها الجديد باتريك جيلز فى رحلة الى جزر اليونان ، وقضت صيفا عاصفا لاهبا ، عادت تمارس حياتها العادية وتعمل فى فيلمين لا فيلما واحدا ، وهذا يعنى أن « دستة الورود الحمراء » سوف توضع يوما على قبر الحب الجديد .

● جارية فى خيمة ●

ومنذ فترة ، كانت بريجيت باردو تمثل أمام شون كونرى فيلم « شالاكو » وتحدثت عن الحب فقالت لصحفى يسألها عن حبها الذى تهفو اليه قائلة :

– اننى اهفو الى حب يتملكنى ويسد على الطريق الى كل شىء ، ويفرض على وجوده حتى لا اقوى على ترديد انفاسى .. اريد الحب الذى يحولنى الى جارية تقيم فى خيمة فى الصحراء تنتظر سيدها الرجل .

ومن المؤكد أن بريجيت باردو ، التى يعرفها العالم اليوم .. بريجيت العاشقة المحبة دائما ، ملكة الاغراء على الشاشة .. بريجيت الجديدة هذه ، لا صلة بينها وبين بريجيت التى رآها روجيه فاديم على غلاف مجلة الازياء الفرنسية « ال » وكان يبحث عن ممثلة جديدة تصلح لدور فى فيلم جديد يخرجه .. كانت بريجيت يوم وجدها فاديم ، فتاة صغيرة خجولة ، يعذبها الشعور بأنها قبيحة لا يجد الرجال فيها ما يلفت النظر ، ولا يشعرون ابدا انها جميلة ..

ان بريجيت الجديدة ، فى فيلميها الاخيرين ، لا تمثل وانما تعيش حياتها العاطفية كما هى ، وعلى الرغم من أن القصتين فكاهيتين ، الا أن بريجيت فى راى مخرج أولهما « النساء » جان أوريل لا تصلح ابدا كممثلة كوميدية .. انها مثل جان مورو وكاترين دينوف وناتالى ديلون ، تعيش مواقف الحب والعاطفة المشبوبة فقط وتبدو وهى تؤديها طبيعية جدا لانها اقرب الى حياتها العادية .

بريجيت تخلط دائما بين حياتها الخاصة وشخصيات ادوارها . .

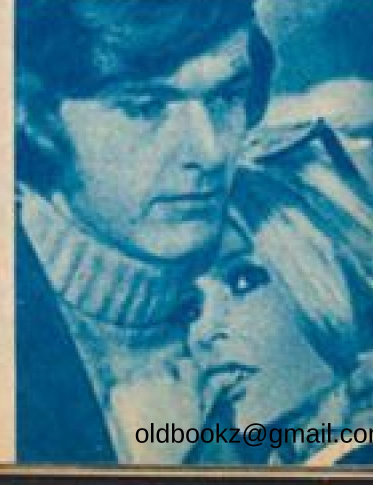

الفرق بين أبو جريشة الإسماعيلى وأبو جريشه الدولى !

محيى الدين فكرى

ملاحظة لابد قد لحها كل متتبع لمبارياتنا الدولية الاخيرة سواء منها ما كان بين فريقنا القومى وفريق الجزائر ، وما كان بين فريق النادى الاسماعيلى وفريقى التحدى الليبى وجورماهيا الكينى .. الملاحظة خاصة باللاعب الكبير الموهوب على ابوجريشة .. ان مواهبه تظهر وتلمع وتأخذ بالباب الناس وتودع الكرة فى احضان الشباك عندما يلعب مع الاسماعيلى مع ان الذين يتعاونون معه فى فريق ناديه يقل مستواهم كثيرا ولا يرقى الى مستوى اولئك الذين يتعاونون معهم فى فريقنا القومى حيث لاتكاد تظهر موهبة واحدة من مواهبه ، فلم يسجل فى المباراتين امام الجزائر ولم يأخذ بالباب الناس بالعابه الساحرة الممتعة بينما هو قد سجل فى فريقى التحدى وجورماهيا خمسة اهداف !

بعض الناس السطحيين يردون على هذه الملاحظة بان ذلك من شيمة اللاعب المحلى الذى يجيد اللعب مع ناديه فقط ولا يكاد يظهر مع الفريق الدولى لبلده ..ولكن هذا الكلام السطحى مردود بان المباريات ضد التحدى وجورماهيا تعتبر مباريات دولية ، اما المباريات المحلية فهى المباريات بين فرق كلها من بلد واحد .

والتحليل المعقول لموقف ابوجريشة هذا ، يتلخص فى ان ابوجريشة الاسماعيلى هو النجم الاول فى فريقه ، وهو الذى يحمل المسئولية امام النادى وامام الجماهير ، وهو بحكم ذلك مطاع الامر فى الملعب اذا وجه لاعبا استمع لتوجيهه ، واذا عاتب لاعبا تلافى الاخير العيب الذى عاتبه من اجله .. ومن ثم فان المسئولية والادارة تحركان شيئا فى اعماق نفسه يجعله يتحرك ويلعب بكل ما اوتى من قوة وفن ومواهب .

اما ابو جريشة الدولى فيكاد يكون لاعبا اخر يختلف تماما من ابو جريشة الاسماعيلى .. فهو فى الفريق الدولى ليس مسئولا مسئولية مباشرة ، انما مسئوليته تضامنية مع زملائه الدوليين الذين قد يكون معظمهم اقدم منه فى الفريق الدولى .. وهو هنا ايضا ليس الموهبة الوحيدة انما هو موهبة تلعب وسط مجموعة من المواهب يعتقد صاحب كل موهبة منها انه صاحب اعظم موهبة .. ومن ثم فهو لا يملك ان يأمر ليطاع فلا يأمر ، ولا يملك أن يوجه فلا يوجه ، ولا يملك ان يعاتب فلا يعاتب .

وذات يوم سترغم الجماهير بقوة تشجيعها ، اولئك الموهوبين حول ابو جريشة فى الفريق الدولى ، على احترام موهبة هذا اللاعب الكبير ، وعلى الاعتراف بان موهبته تفوق كل المواهب .

ومن ناحية اخرى فان لاعبى الاسماعيلى يحبون ابو جريشة ويلتفون حوله ويهمهم ان يسجل الاهداف حتى يخرجوا فائزين لتمتلىء جيوبهم وبطونهم .. اما فى الفريق الدولى فهناك من لا يصنع لابوجريشة كرة يسجل منها ويجعله يتفوق على باقى الدوليين ، بل ان بعض المؤامرات قد تحدث فى الملعب الدولى ، وما اكثر هذه المؤامرات التى سنكشف عنها النقاب بعد حين .

«خلى بالك» من الراجل ده

وزير الثقافة

قال الدكتور ثروت عكاشة .. وزير الثقافة ، يوم أن حضر البورفة النهائية لمسرحية «شا الله يا أبو زعيزع» .. التى قدمتها فرقة المنصورة المسرحية :

« خللى بالك من الراجل ده » .. ده خسارة انكم تسيبوه فى المنصورة » . وكان الكلام لمحافظ الدقهلية عندما سمعت هذا الكلام .. تمنيت أن أسأل السيد الوزير : **اليس فى الامكان مادام هذا الممثل ممتازا .. أن ينتقل الى احدى الفرق المسرحية الرسمية بالقاهرة .. عن طريق السيد الوزير نفسه ؟ ليت السيد الوزير يفعل ذلك .**

● من هو هذا الممثل ؟ اسمه **« ابراهيم عبد الرازق »** عمره لم يتعد العام الثالث والعشرين بعد .. حاصل على الثانوية العامة . مثل مسرحيات : **«ادهم الشرقاوى» . « ماساة جميلة » « موتى بلا قبور » . « العرضحالجى » . « ولا العفاريت الزرق » .. واخيرا « شالله يا أبو عزيزع »** . دخل فرقة المنصورة .. عندما بدأ تشكيلها .. وتقدم لها ٣٧٥ هاويا .. اختبرهم **فتوح نشاطى . كمال يس .. عبد المنعم ابراهيم** .. وكان ترتيبه الاول .. وكان عمره لم يتعد السابعة عشرة بعد . وقالت لجنة الاختبار فى تقريرها : **« انه طاقة نادرة ، ويجب ان تتبناها المحافظة حتى نهاية تعليمه »** . بعد فترة .. حلت الفرقة .. واجريت اختبارات اخرى .. وكان ابراهيم عبد الرازق .. أول الناجحين .. **رئيس اتحاد طلاب الثانوى فى محافظة الدقهلية . أمين اتحاد طلاب ثانوى على مستوى الجمهورية . عضو اللجنة العليا للشباب . عضو المكتب التنفيذى للفرقة** .. حصل على جائزة أحسن ممثل فى مهرجان رأس البر .. مع الميدالية الذهبية وكانت لجنة التحكيم مكونة من : أحمد عبد الحليم . سعد الدين توفيق .. الدكتور ابراهيم سكر . يسمونه فى المنصورة .. « العمدة » .. **لانه قام بدور « عمدة » فى احدى** المسرحيات . وبداية ابراهيم الفنية ، كانت على يد شقيقه الاكبر **عبد الرازق** . الذى اكتشف فيه موهبة تستحق الرعاية . فشجعه .. وظل خلفه لكن الشقيق الاكبر .. الذى يعمل فى الكويت الان .. لم يفرح بنجاح ابراهيم . لكن الايام القادمة ، سوف تجعله سعيدا .. بنجاح شقيقه الصغير .

ابراهيم عبد الرازق .. الذى يحمل شهادات تقديرية من الكثيرين .. بدايتها من السيد وزير الثقافة ، قالوا عنه :

● **كتب سعد الدين توفيق .. الناقد الفنى : لفت نظرى فى كل هذا المهرجان ، ممثل شاب موهوب . اسمه ابراهيم عبد الرازق .. كان يقوم ببطولة .. « شالله يا ابو زعيزع » . ان متابعة هذا الممثل على المسرح ، لاتقل عن متعة متابعة محترفى القاهرة . بل تفوق . والباهر ان هذا الفتى لا يقلد احدا من ممثلى القاهرة . ولقد كنت استغرب وانا اتابعه واتساءل : اين مؤسسة المسرح لالتقاط هذا الشاب !**

وكتب **رجاء النقاش** : الناقد، ورئيس تحرير الهلال : ممثل يتمتع بصوت قوى جذاب ، وحساسية فنان موهوب ، وحضور مسرحى متدفق .. انه زهرة فى بستان يجب المحافظة عليها . فياوزارة الثقافة .. يا محافظة الدقهلية يا ادارة الثقافة الجماهيرية . انا اراهن على هذا الممثل ـ ان صح هذا التعبير فى الفن والفكر ـ أنه قادر ان يعتلى خشبة المسرح وسط محترفى القاهرة .. فى نص جيد وفرصة يستحقها .. فى هذه اللحظة .. سوف نصفق لمولد نجم جديد .

وكتب محمود سالم .. رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون : فلتة فنية نادرة . ومنذ ظهور عبد الله غيث فى السنين العشر الاخيرة لم يظهر ممثل بمستوى ابراهيم عبد الرازق . ان هذا الشاب لو وجد الفرصة امامه فسيكون احد ممثلى المسرح

ان ابراهيم عبد الرازق .. هذه الموهبة الفذة ، يستحق أن تهتم به مؤسسة المسرح .. وأن تضمه اليها .. بدلا من الجنيهات العشرة التى يأخذها كاعانة من محافظة الدقهلية . حرام أن تظل هذه الموهبة مدفونة فى نطاقها الضيق . ونحن فى حاجة الى هذه المواهب .. التى تلدها بلادنا . وقد تضيع فى الاهمال .. او فى الزحام . واذا كانت هذه الكلمة موجهة الى مؤسسة المسرح .. فان القطاع الخاص المسرحى .. قد خطف ابراهيم عبد الرازق .. ليقدمه الى جماهير القاهرة .. **فهل تاخذ المؤسسة خطوة ؟! فتضم ابراهيم الى مسرح الجيب الذى يبدأ حاليا فى تكوين فرقته . هل يأخذ احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب ، هذه الخطوة .. خصوصا أنه نصح ابراهيم بالحضور الى القاهرة !**

حلمى سالم

ابراهيم .. موهبة تستحق الرعاية

احمد عبد الحليم .. مدير الجيب

ليلة من رمضان

مخجب

بقلم: كمال النجمي

● الليلة احدى ليالي رمضان ، والسهرة يحييها اشهر مطرب واشهر مطربة : عبد اللطيف البنا ومنيرة المهدية ، والمناسبة السعيدة التي اوجبت اقامة السهرة الفنائية ليست زواجا ولا خطبة ولا طهورا ولا عودة من سفر ، بل مجرد فرح خاص لشيخ من الاثرياء يحتفل بشفائه من مرض عضال ارقده في الفراش بضع سنوات ..

سنة وراء سنة عاش الرجل يجرب الادوية ويسعى الى الشفاء .. قالوا له : تبرع لله ،فتبرع بالكثير ... قالوا له : اعلن حبك لأولياء الله ، فبالغ في اعلان حبه لهم . وقيل له ، ثم قيل .. وهو يمتثل لكل قول،وينتظر ويصبر ، حتى فك الله اخر الامر عقدته في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك ، فاعتدها الرجل اية من أيات شهر الصوم وبركة من بركاته لا جدال فيها، واقسم ليحتفلن بقدوم الشهر المبارك ثلاثين ليلة ان كانت عدته ثلاثين ، وتسعا وعشرين ان كانت تسعا وعشرين .. فضلا عن ليالي العيد التي ربما امتدت اسبوعا او اكثر .

في الليالي العشر الاولى من الشهر ،جاء قراء القرآن الكريم فسهروا وملكوا الافئدة والالباب بحسن قراءتهم وروعة فنهم ، وكان فيهم مشاهير القراء ورؤساؤهم وفي الليالي العشر الثانية اقبل ارباب المولد ، فاقاموا مهرجاناتهم الفنائية وتنافسوا وأبدعوا وسحروا الناس ، واشعلوا حلقات الذكر هياما وربانيا ، وعشقا روحيا ..

وفي الليالي العشر الثالثة ، اهتزت اركان السرادق بأصوات المطربين ، وفي كل ليلة مطرب ومطربة يتناوبان الغناء حتى السحور ..

ولما كان لكل مقام مقال ، فقد التزم المطربون والمطربات بغناء قصائد الزهد والوعظ والغزل والصوفي ، ولم يغنوا حرفا واحدا من الطقاطيق الخفيفة التي تجرح بكلامها والحانها روحانية رمضان ، ولا تليق بليال مباركة تقام فيها صلوات التراويح وتتلى المواعظ والاذكار ..

هكذا وقفت منيرة المهدية في بهائها وسناها فملأت تلك الليلة من ليالي الشهر المبارك حلاوة وطلاوة ، وغنت قصائد الغزل الصوفي والزهد والتقرب الى الله ، كأنها تقول للمستمعين : هذه الليلة للسماء فقط ! ..

ورققت منيرة نبرات صوتها ، كأنها تخاطب في المستمعين رقة ارواحهم وقلوبهم . وفي كل نبرة من نبراتها الرقيقة نداء هامس يقول لهم : أعطوني قلوبكم .. اسمعوني بارواحكم .. دعوني هذه المرة اغني واكسب ثوابا .

وقال المستمعون : في هذه الليلة تغني منيرة بنصف اوتار صوتها ، بل بوتر واحد ، بل بنصف وتر لا اكثر ، ويكاد الخفاء يحجب صوتها ! لانها تخاطب ما خفي من روح الانسان، والروح من امر ربي ! ..

وهتف المستمعون بعد ان فرغوا من سماع اولى اغنياتها: ابن الفارض والنبي ياست ! ..

وارتفع صوت منيرة بقصيدة ابن الفارض التي لحنها الشيخ ابو العلا محمد :

غيري على السلوان قادر
وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة
والله اعلم بالسرائر

وكأنما انفجرت سرائر المستمعين طربا ووجدا ، فهتفوا في صوت واحد : الله اعلم بالسرائر ! ..

وليت دوى الاعجاب يهز السرادق ، ومنيرة رافعة جبينها ترنو الى السماء في نصف اغماضة ، حتى هدأ المستمعون واستحثوها :

ــ كمان والنبي !

عادت منيرة تغني :

ومشبه بالغصن ، قلبي
لايزال عليه طائر
حلو الحديث ، وانها
لحلاوة شقت مرائر

ولو جاءت منيرة بسكين حادة لشقت مرائر هؤلاء المستمعين ، لما صرخوا كما صرخوا طربا لها وهي تقول :

«.. وانها لحلاوة شقت مرائر»

وحين استرسلت تغنى :

ياليل ما لك اخر
يرجى ولا للشوق اخر

سكر المستمعون بخمر الطرب والليل ، وعدوا هداة الشيخ والرى والاستسلام للسدمة والحبور ! ووجدوا ان كل كلام يقولونه لا يفي بما يحسونه من حلاوة لقائهم مع غزل ابن الفارض وغناء منيرة والحان ابى العلا ..

● في اخر الليل وقف على المنصة عبد اللطيف البنا ، وقال المستمعون : ليته يغنى القصيدة النونية ..

كان عبد اللطيف البنا يعرف ان المستمعين ينتظرون منه في ليلته هذه القصيدة النونية الشهيرة .

ولم يكد يقول : « الهي ليس للعشاق ذنب » .. حتى ضج السرادق بالاستحسان ، فهذا هو مطلع القصيدة التي يريدون سماعها ..

ومضى عبد اللطيف البنا يغني :

الهي ليس للعشاق ذنب
فلا خوف ولاهم يحزنونا
ولا لوم عليهم في غرام
لانك انت تبلو العاشقينا

وصاح الذين مسهم العشق الالهي والحب الصوفي ، وسالت دموعهم حتى اخضلت اللحى واحمرت العيون ! لم اعجزهم الوجد عن الصياح فأومأوا باصابعهم يستزيدونه ، فانطلق يغني وقد تسلطن وتافس بالنغم في سخاء عظيم :

فتخلق كل ذي وجه جميل
له لحظ يصيد الزاهدينا
واودع جفنه الفتان سحرا
به يسبي عقول الناظرينا
وتامرنا بغض الطرف عنه
وقد اضحى الفؤاد به رهينا

ولم يكن ثمة ستار ينسدل على المطرب بعد ان اتم غناء القصيدة .. ولكن ستار الطرب انسدل على مستمعيه فغابوا عن الوجود في نوبة العشق الصوفي، ولم يفيقوا الا على صوت المؤذن يدعوهم الى الصلاة ! ..

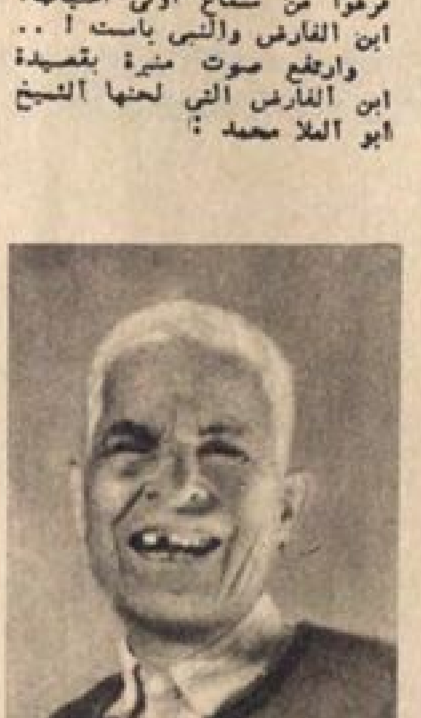

عبد اللطيف البنا

منيرة المهدية

زبيدة أثناء تسجيل «بطبوط».. لأطفال التليفزيون

يوسف شعبان، وزبيدة ثروت في أول عمل إذاعي يجمعهما معا

زبيدة وسعاد وصباح وعمر الشريف

في الإذاعة والتليفزيون طوال رمضان

تحقيق : سيد فرغلي

زبيدة ويوسف .. على السلم في ستوديو ٢٧

محمد علوان .. بين صباح وسعاد .. اثناء التسجيل

اصبحت برامج الاذاعة والتليفزيون في شهر رمضان من كل عام تحمل الكثير من المفاجآت بسبب المنافسة الشديدة بين الاذاعات المختلفة وقنوات التليفزيون . اذ تحاول كل اذاعة وقناة تليفزيونية ان تجلب اليها المستمعين والمشاهدين ، او « تسرق الكاميرا » بلغة السينما . وفي سبيل ذلك لا تدخر اية اذاعة وسعا او جهداً في اعداد برامج دسمة تجمع بين الاغنيات والبرامج الترفيهية والمسلسلات التمثيلية والمنوعات ،وقبل حلول شهر رمضان بشهرين او ثلاثة على الاقل تصبح ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون كخلية النحل!

وفي خضم الاعداد لبرامج ومسلسلات هذا العام ، ظهر صراع كبير بين اذاعة الشرق الاوسط ، واذاعة صوت العرب ، واستطاع المخرج الاذاعي محمد علوان ان يحقق نصرا اذاعيا كبيرا او « خبطة » اذاعية ، وهو الذي عودنا على ذلك منذ ان استطاع اقناع الموسيقار محمد عبد الوهاب ان يقف امام الميكروفون ليمثل في مسلسلة « شيء من العذاب » ، وفي العام الذي تلاه قدم شادية لتمثل لاول مرة ايضا امام الميكروفون في حلقات « نحن لا نزرع الشوك » . وفي هذا العام حقق محمد علوان نجاحا كبيرا اعتقد انه سيكون حديث الناس في رمضان ، اذ استطاع ان يجعل **النجم العربي العالمي عمر الشريف يمثل في الاذاعة لاول مرة في حلقات « الحب الضائع » قصة عميد الادب العربي طه حسين ، وتقف امامه لتمثل لاول مرة ايضا الفنانة صباح الى جانب سعاد حسني التي خاضت هذه التجربة من قبل ولم يكتف محمد علوان بوقوف عمر الشريف وصباح ليمثلا امام الميكروفون ، بل استطاع اقناع عمر الشريف بالغناء باللغة العربية امام صباح وسعاد حسني ، ومن اجل ذلك سافر بليغ حمدي الى النمسا ليسجل مع عمر الالحان التي سيغنيها في المسلسلة !!**

وزبيدة ثروت

وفي الجانب المنافس الاخر استطاع المخرج **احمد عبدالحميد** ان يشد زبيدة ثروت لتقوم ببطولة مسلسلة اذاعية اسمها « **الزوجة العاقلة** » وهي مأخوذة عن قصة لاحسان عبد القدوس اعدها محمود الشوربجي ، وهذه هي المرة الاولى التي تقف فيها زبيدة امام الميكروفون كممثلة اذاعية ، يشاركها بطولة الحلقات يوسف شعبان !

وفي مقدمة كل حلقة طوال شهر رمضان سيسمع الساهرون مع اذاعة صوت العرب هذا الحوار الناعم بين زبيدة ثروت ويوسف شعبان :

زبيدة : بتبص في عنيه كده ليه .. أول مرة بتشوفهم ؟

يوسف : عيونك متوهاني .. محتار اشوف فيهم لون السما .. والا لون الخضرة .. والا لون البحر .. عيونك اجمل واحلى عيون في الدنيا ..

زبيدة : وانت ارق واحلى انسان في الدنيا ..

يوسف : احبك

زبيدة : احبك .. احبك

يوسف : احبك .. احبك

وحلقات « الزوجة العاقلة » تروى قصة طبيب شاب يلتقى بطالبة في الجامعة ، فتربطهما قصة حب ، تنتهي بالزواج ، ويعيشان في سعادة لفترة طويلة ، ثم تفاجأ الزوجة بأن زوجها على علاقة بصديقة لها . ولكن الزوجة لا تثور ولا تنفعل ، ولا تعالج المشكلة بالغيرة ، ولاتحاول ان تهدم بيت الزوجية ، وتشعر زوجها بانها عرفت علاقته عن طريق غير مباشر ، وتبدأ بالحكمة والعقل اخراجه من « ورطته » ، ويدرك الزوج خطاه قبل فوات الاوان ، ويستغفر الزوجة وتستمر حياتهما الزوجية بفضل حكمة الزوجة وتعقلها !

ويقول احمد عبد الحميد : ان زبيدة ثروت امام ميكروفون الاذاعة ، تمتاز بحساسية واداء صادق ..

ويقول يوسف شعبان : **ان العمل الاذاعي ليس سهلاً .. لان الممثل يقف ساعات طويلة على رجليه ، ويحتاج الى تركيز الانفعال والاحساس باستخدام طبقات الصوت .. وفي الحقيقة اننا فوجئنا بان زبيدة ثروت ممثلة اذاعية متمرسة على الرغم من انها المرة الاولى التي تقف فيها امام الميكروفون . !**

اما زبيدة فتقول : ان التمثيل الاذاعي سهل جدا بالقياس للسينما .. ولكنه يحتاج الى احساس واداء معينين ، وهما التحكم وتلوين طبقات الصوت .. ومع ذلك فانا سعيدة جدا بهذه التجربة التي اتاحت لي خوض ميدان جديد ، اكتسبت منه خبرة

والى جانب مسلسلة « الزوجة العاقلة » التي تقوم ببطولتها زبيدة ثروت في اذاعة صوت العرب فانها ستظهر كل يوم طوال شهر رمضان على الشاشة الصغيرة وهي

« البقية صفحة ٢٩ »

تصوير : فاروق عبد الحميد

صباح .. وسعاد حسنى ..

... معا .. فى المسلسلة الاذاعية «الحب الضائع » .. المأخوذة عن قصة الدكتور طـه حسين ....

من اليوم يغنى فؤاد وشويكار بعد الافطار مباشرة وتعود زينب الى الاذاعة . ستقدم بمفهوم جديد وامكانيات جديدة . ويسخر توفيق الحكيم من المتنج ثرى الحرب والمخرج الارزقى والمؤلف الدخيل على التأليف وتسمع كفاح ثلاثين من العظماء الذين استشهدوا فى سبيل العقيدة .. وتعيش حلقة أول رمضان من «الميكروفون مع» .. مع أم كلثوم .. وترى ثمانى مسلسلات و ٣ مسابقات فى التليفزيون

شويكار

رحلة ال ٣٠ يومًا فى الاذاعة

● إنت اللى قتلت بابايا .. بأقل من ١٠٠٠ جنيه
● ٢٥ برنامجًا جديدًا .. فى البرنامج العام!

تحقيق : طه قابيل

وقف فؤاد المهندس يغنى . مع شويكار . حوله عدد من الأطفال. فؤاد عندما يغنى ينسى كل ماحوله ويندمج تماما .

لو فيه عندنا تفاحتين
واحده كبيرة وواحده صغيره
وقسمناهم كده بالراحة

الاطفال : الاتنين !!
فؤاد : ايوه الاتنين ..
واكلنا نص من النصين
تفضل عندنا كام تفاحه

الاطفال : واحده ونص
فؤاد : آه واحده ونص
ايوه يا عينى واحده ونص
ايوه ياروحى واحده ونص
ايوه يا سيدى واحده ونص
بس كفايه وسمع هس
أرسمو بالّلا مفتاح لنا
رقم ٧ × ٩ وراه
زائد حركة تلاتنا تنا
وكمان خمسة وقبلها واحد
ينطقوا « آه »

شوفو بقى يطلعوا ايه
« مذهب » والا اتنين «كوبليه»
واجب اهه .. تاخدوه وياكم
وبكره تجيبوا الحل معاكو
واللى يحلو ح ياخد لعبة
م اللى كبتها لم ضربهـا لم حسبها

فطلعت صعبة

ويظل فؤاد يغنى .. والاطفال فى المسلسلة يردون عليه .. والمخرج على عيسى يهز رأسه فى اعجاب وهو يرى ويسمع اللحن والتمثيل ، ويطمئن على مستوى الاخراج ..

ولا يمكن ان تنتزع شيئا من اسراره وهو يخرج هذه المسلسلة تكلف اكثر من « ٨٠٠ جنيه » .

فانها بوليسية ، الحديث عنها « يحرق » الاسرار فيها . ويكشف « العقدة » . لكنها ايضا كوميدية يؤكد المخرج انك ستخرج منهـا بمواقف كثيرة ، وتعبيرات تصبح حديث الناس . بمعنى الذى يقوله ايضا انها نفسية . فيها مشكلة انفصال الشخصية عند السيدات

مع فؤاد فى المسلسلة شويكار ايضا ، ومحمود المليجى ، وثريا حلمى .. والاغنية تشترك فيها شويكار ..

« لن تكون أغنية ذاتية تعبر من موقف شخص تابع من احداث المسرحية فقط . كما فى رايح اجيب الديب من ديله . وانما ستكون ايضا اغنية عامة يمكن ان يرددها الاطفال فى اى وقت ، وهذا ماسوف يحدث »

ومن البداية تبدأ المسلسلة بالغنية . لحن مميز لها . لنفس المؤلف ، والملحن ، التأليف عبد الوهاب محمد ، والالحان والموسيقى عبد العزيز محمود

أما اسم المسلسلة فانه مناسب لاحداثها .. « انت اللى قتلت بابا يا » ..

وتقول صفية المهندس ، مديرة البرنامج العام .. ان المسلسلة تأليف صبرى عزت . تذاع بعد الافطار فى الخامسة والنصف . يوميا . الحلقة ربع ساعة فقط .

ان صفيه المهندس تؤمن بان المستمع بعد الافطار فى حاجة الى فقرات خفيفة ، الكوميديا مثلا . لكنها لاتؤمن بالفوازير . لقد كانت اذاعة البرنامج العام هى التى بدات تقديم الفوازير فلما دخلت بقية الاذاعات نفس الميدان اكتفت بذلك ليقدم البرنامج العام شيئا جديدا ..

على ان تخطيط البرامج لم يكن منافسة للتليفزيون . ان صفية المهندس تؤمن بالمستمع خارج القاهرة ايضا . تؤمن بان انتشار الراديو الترانزستور القى مسئولية على الاذاعة ان تقدم برامجها للمستمع فى كل مكان تصل اليه موجة الراديو

في القاهرة ، وفي القرى على حد سواء .. انها بهذا لاتضع التخطيط على أساس منافسة التليفزيون فقط . ان لديها هدفا أساسيا لابد أن تحققه للمستمع

واذا كان رمضان عادة يحمل العبير الديني معه في كل عام . فانه في هذا العام يحمل أيضا عبير الجهاد . تقول صفية أيضا ان روح الجهاد تنتشر في كل فقرات البرنامج العام . لا يغيب عن بالي لحظة ان الدين والجهاد روح واحدة يجب أن يتحقق هذا في كل فقرات البرنامج ..

مثال هذا . الدعاء الذي يتردد في موجاتنا مع المغرب . بصوت الشيخ النقشبندي . لقد كتب بهذه الروح .. كتبه فاروق شوشة فيه ابتهال ديني ، ودعاء بالنصر كل دعاء لابد ان يدعو بالنصر في اداء عذب يشرف على موسيقاه مدحت عاصم ..

وتمضي صفية المهندس تقرأ من ذاكرتها ، أنها تحفظ برامج رمضان هذه البرامج اليومية .. ألف ليلة وليلة ، يكتبها طاهر ابو فاشا يخرجها محمد محمود شعبان .. واحسن القصص يكتبه محمد على ماهر . يخرجها يوسف الحطاب .. والسراي يكتبها فؤاد حداد ، يغنيها سيد مكاوي .. والسمسية ، يكتبها حسين طنطاوي ، يلقيها سيد الملاح . غير اكثر من ٢٥ برنامجا جديدا ..

رموز زينب

هل تذكر « زينب » ؟ .. قصة الدكتور محمد حسين هيكل ..

قصة الفتاة الريفية « التي احبت ابن صاحب الارض . لقد كتبها الدكتور في الربع الاول من هذا القرن وقدمتها السينما المصرية على ايام السينما الصامتة . ثم أعادت تقديمها في ايام السينما الناطقة ..

هذه القصة سيقدمها البرنامج العام من جديد .. ستقدم في سباعية . تذاع على سبعة ايام . هذه المرة يعدها للاذاعة كمال اسماعيل

محمود يوسف ، هو الذي يخرجها . ولم أجده متحمسا مثلما هو متحمس لهذه القصة .. يقول انه سيقدمها بمفهوم عصري . سيحدث غربلة في التفاصيل .. أما الاساسيات فتبقى كما هي . فان هذه القصة رمزية . واذا كانت قدمت ايام زمان فان امكانيات الاذاعة اليوم اكبر من امكانيات السينما الصامتة والناطقة . لقد حدد لعرضها الاسبوع الاخير من رمضان ، ولكن محمود يوسف متحمس لها منذ الان ..

ولاول مرة يصر المخرج على ان يقف الممثلون امام الكاميرا بالملابس القروية . فان هذا يساعدهم على الاندماج في الادوار حتى الان لم يتم اختيار الادوار . لكن هناك ترشيحات لعل اكثر الترشيحات تتجه الى ليلى نظمى لتقوم بالدور تمثيلا وغناء . وان كانت هناك ترشيحات اخرى مثل شادية .. نجوى ابراهيم . سهير المرشدي .. ويتجه الترشيح ايضا الى حمدي أحمد ، وعزت العلايلي ، وجلال الشرقاوي لدور البطل .

تضيف صفية المهندس ان كل اسبوع يحمل موهبة جديدة .. تقدم للمرة الاولى . في ستين دقيقة . المسرحية الغنائية « سيرك البنات » ، بطولة محسن سرحان وليلى طاهر .. ومسرحية تلاتي أضواء المسرح « أحدث زوجة في العالم » .. ومسرحية فرقة الريحاني « عفريت الست » .. ومسرحية المسرح الكوميدي « شقة وخمسين مفتاح » ..

غير الفقرات المتنوعة ، من المسرح ، لمدة ساعة اسبوعيا ، يقدمها على فايق ومصطفى الخضري .. وسهرة منوعات مع الجنود .. وسهرات مع الادباء والغناء القديم . والفن الشعبي لمدة ساعة يتناوب تقديمها مخرجو المنوعات

العش الهادى

قصة توفيق الحكيم « العش الهادى » تدور حول الوسط الفني . المنتج والمخرج والمؤلف

ابو النجف تاجر خيش وجد نفسه يقع في حب راقصة . كيف يترضيها ؟ .. فلينتج لها فيلما في السينما . لما اتفق مع المخرج على الفيلم قدم له المخرج المؤلف الذي يرتاح اليه ..

هذا المؤلف لا يكتب الا في جو هادىء . فعلا سافر الجميع الى الاسكندرية ولكن الوحي يستعصى على المؤلف ..

اما الراقصة فتريد شابا يحبها .. وليس تاجر خيش . والحل يقترحه المخرج على المنتج بأن يلجأ الى المقرب . الملاح الذي يأسر به قلب الراقصة .. بينما يرى فتاة في البحر تكاد تغرق يسرع لانقاذها . يغرق هو لانه لا يعرف السباحة . اما هي فكانت سباحة ، وهي التي انقذته فاحبها .. وتزوجها ..

وتستمر المفارقات .. لتصنع سباعية . سبع حلقات . كل حلقة ربع ساعة

لقد كتبها توفيق الحكيم ١٩٤٨ .. كوميديا ممتازة . ابو النجف يمثله محمد رضا . المخرج يمثله توفيق الدقن . المؤلف يمثله كرم مطاوع .. تشترك ايضا سلوى محمود . وهدى عيسى ..

تبدأ هذه السباعية مع اول ايام رمضان

تقول صفية المهندس : وبعدها سباعيات اخرى . « أبو فودة » قصة يحيى حقي . اعداد محمد عبد الواحد . اخراج مصطفى أبو حطب . و « زينب » .. و « السيد البدوي » ..

٥ دقائق

مضت صفية المهندس ، كأنما تقرأ من ذاكرتها ، وتقول : سنقدم برنامج « من وحي القرآن » . خمس دقائق يوميا .. اخترت ثلاثون آية قرآنية تحث على الجهاد والصبر والمثابرة .. تقدم الآية بصوت محمد الطوخي . ثم تقدم بعدها اغنية تدور معناها حول مضمون الآية الكريمة . الاغاني من تأليف عبد الفتاح مصطفى وأداء الكحلاوي

وبرنامج « عزيزي المستمع » خمس دقائق يوميا . تأليف واخراج ايهاب الازهري . وبرنامج « سجل بعلم الوصول » .. اعداد عبد العاطي حامد . تنفيذ نادية صالح .. وبرنامج « نور لا يغيب » خمس دقائق يوميا ، تأليف محمد الجبار . اخراج حسني عبد العزيز ، ويروي الامجاد الاسلامية بشعر درامي .. وبرنامج « شعاع من السماء » خمس دقائق يوميا ، قراءة دينية قبيل الفجر ، يتناوبها المذيعون .

تقدم ايضا مجلة دينية اسبوعية بعنوان « دنيا ودين » .. و« فن وفكر » ، يقدمه فاروق شوشة في برنامج اسبوعي يغطي النشاط الفكري والفني ، ويعرض لاهم ملامحه ونماذجه من خلال فقرات سريعة ومتنوعة .. وبرنامج « رسائل لها تاريخ » تأليف عبد السلام العشرة ، واخراج على فايق زغلول

اليوم والامس

مسلسلة اخرى جديدة .. تربط اليوم بالامس .. على طريق كل ابن عظيم للامة وضع لبنته ليبني صرح عزتها ومجدها ..

عن البراء بن مالك مثلا .. الذي قفز فوق حائط يفصل بين جيش المسلمين وجيش المرتدين . والقى بنفسه وسط جيش العدو .. السيوف تضرب فيه من كل جانب ، وهو يتقدم ليفتح الباب أمام جيش المسلمين وينجح .. كان شعاره الله .. الله والجنة

وعاصم بن ثابت الذي اقسمت امرأة من الاعداء ان تشرب الخمر في جمجمة رأسه .. لكنه لا يبالي .. يظل يحارب حتى يستشهد .. وعلى لسانه دعاء « اللهم اني حميت دينك اول نهاري فاحم لي لحمي آخر نهاري » .. أن دعاء الشهيد لا يرد . فلم يمكن اعداؤه منه أبدا . ولا استطاعوا ان يأخذوا رأسه .. ثلاثون من هؤلاء الشهداء العظماء . في كل يوم جهاد شهيد وكفاحه . بعنوان « من صور الفداء » . كل قصة في عشر دقائق .. يشترك فيها اربعة من المخرجين محمود يوسف يخرج قصة كل الشهداء : عبد الله بن جحش .. أبو دجانة خيثمة بن عوف .. سعد بن عبيد . مالك بن سلمان . العباس ابن عبادة .. خالد بن سعيد . زيد بن الخطاب . عبد الله بن الزبير . عبد الله بن عمرو بن حرام . عبيد بن زيد . والبراء ابن مالك .

وعبده دياب يخرج : حبيب بن عدي . مصعب بن عمير . زيد ابن حارثة . عبد الله بن رواحه . جعفر بن ابي طالب . ابو ايوب الانصاري .

ومصطفى ابو حطب يخرج : سالم بن حذيفة . عمار بن ياسر عمر بن الجموح . أم عمارة . حنظلة بن أبي عامر .

ومحمد عثمان يخرج : انس بن النضر . حمزة بن عبد المطلب . سعد بن معاذ . سعد بن الربيع عاصم بن ثابت . أبو سامي بن عبد الاسد .

يقول على عيسى اننا نمزج فيها بين الروح الدينية وبين ظروفنا الحاضرة . ثم انها فنيا تجربة في ١٢ حلقة منها نمزج بين اللغة العربية الفصحى وبين اللغة العامية . اذا تكلم الشهيد يتكلم بالفصحى . بينما الراوي يحمل روح ايامنا فينطق بزجل عامي يربط الاحداث معا .

وتقول صفية المهندس : البرنامج اليومي « احلى ماكتب » يقدم شيئا جديدا ايضا . انه يستضيف ثلاثين شاعرا ومسرحيا واديبا . كل منهم يتحدث عن احلى ما كتب ويقدمه حمدي الكنيسي .. وسوف يتبادل الاحاديث الدكتور طه حسين والمرحوم عباس محمود العقاد . في مكتبة الاذاعة ثروة من هذه الاحاديث . سنقدم حديثين كل اسبوع وسيكون اختيار هذه الاحاديث بعناية ..

أما قصص أشهر الفتيات في التاريخ العربي فتقدم اسبوعيا حياة شادية ، حبابة ، سلامة . دنانير ، يكتبها محفوظ عبد الرحمن .. يخرجها عبده دياب

فؤاد المهندس

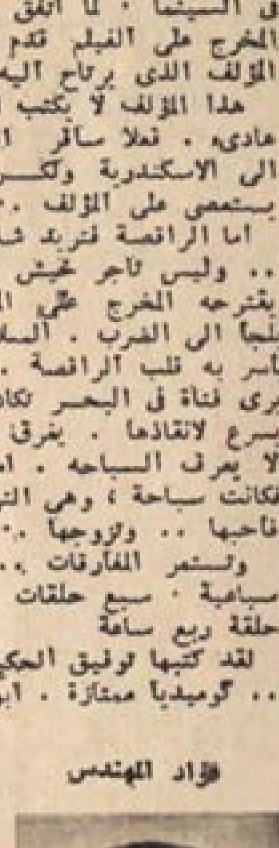

توفيق الحكيم

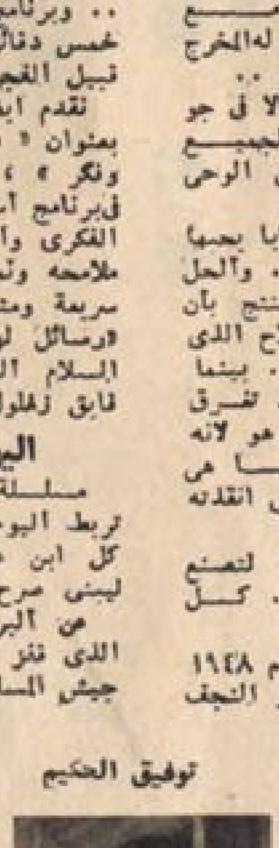

صفية المهندس

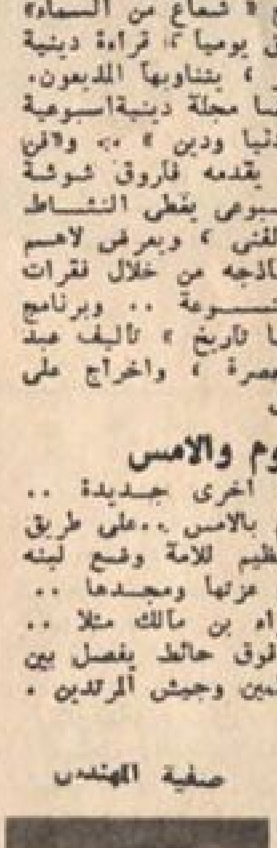

عمر .. عاشه الريحانى ، يجاهد من أجل تحقيق فكرته عن المسرح . لقد كان بلا شك .. أبو المسرح الكوميدى فى مصر . هذا الفنان الذى لن يتكرر مرة اخرى !

نجيب الريحانى

- المأساة التى عاشها الريحانى .. حتى مات !
- بدأ الدراما.. وانتهى بالكوميديا !
- الحب.. أحد العوامل القوية التى تحركه !

تحقيق: حسين عثمان

يوم مات المرحوم نجيب الريحانى سنة ١٩٤٩ رايت قلب مصر يبكى فى مأتم هذا الفنان العظيم ، الذى كان تاريخه الفنى هو تاريخ النقد الاجتماعى لجيل من الزمن ..

وكان الريحانى يصور أخطاء المجتمع ، ويمزج العبرة بالفكاهة ويعرض على الناس عيوبهم ، ويحلل الأمراض الخلقية فى الجيل الذى عاشه ، ويمزج الدواء فى الفكاهة ويضع النصيحة فى برشام وكان ساخرا بكل شىء فى هذه الدنيا ، وكانت سخريته هذه متفائلة مستبشرة ، مؤمنة بأن الشعب طاقة عظيمة لا يعوقها عن الحركة الا الاستعمار والاستغلال

وكان الريحانى يرى ان المسرح مدرسة مهمتها أن تعرى الناس ليروا عيوبهم ، ومتى استطاع المسرح ان يحقق هذا الهدف فقد ادى واجبه كاملا .. ولهذا قام بينه وبين شباب المسرح الجديد فى العشرينات الذين كانوا يطالبون بالتطور والاخذ من المسرح الاوربى وتقليده .. قامت بينه وبينهم معارك صحفية وفنية ، فكان الريحانى يرد على هجومهم فى الصحف بمقالات هجومية كما كان يسخر منهم فى بعض مسرحياته التى قدمها وكان يردد دائما :

« عايزين مسرح مصرى .. مسرح ابن بلد .. فيه ريحة الطعمية .. والملوخية .. مش ريحة البطاطس المسلوق والبفتيك .. مسرح نتكلم عليه اللغة اللى يفهمها الفلاح والعامل ورجل الشارع ، ونقدم عليه ما يجب ان يسمعه ويراه »

هذا هو راى الريحانى فى المسرح ورسالته ولغته ولقد تعرض بسبب هذا الرأى لحملات كثيرة .

بداية الطريق

كان الريحانى يستطيع ان يظل موظفا ناجحا يوم كانت الوظيفة الحكومية املا يداعب خيال كل شاب انتهى من دراسته .. وفعلا التحق الريحانى بوظيفة محترمة فى البنك الزراعى بالقاهرة بعد تخرجه فى مدرسة الفرير بالخرنفش ولكن هواية القاء المحفوظات العربية فى المدرسة وكلمات « الشيخ بحر » مدرس اللغة العربية بمدرسة التحرير الذى كان يثنى على طريقة الريحانى فى القاء المحفوظات بصوت قوى ونبرات تمثيلية واشارات تفسيرية .. كل ذلك جعل الريحانى يهتم بهذه الموهبة وينضم الى فريق التمثيل بالمدرسة .. فلما اصبح فى البنك الزراعى انضم الى فريق التمثيل بالبنك الذى كان يرأسه عزيز عيد .. وكانت هذه الصلة التى نشأت بينه وبين عزيز بداية طريقه للفن .

لكن نجيب استقال من وظيفته المضمونة المرتب لينضم الى الجيش المكافحين والرواد الاوائل الذين استعذبوا التضحيات من اجل خلق نهضة فنية فى مصر .. وعاش الريحانى وسط هذا الجيش جنديا يؤمن بفكرة المسرح فلم يتخذه مهنة ليكسب عيشه منها .. بل كان فيلسوفا وفنانا أصيلا عاش لفنه ، ولقى من الاضطهاد والحرمان الكثير ولكنه كافح وانتصر

الفرانكو .. والهزلى

كان المسرح فى بداية هواية الريحانى لا يقدم الا الروايات المؤلفة او المترجمة مكتوبة باللغة العربية الفصحى .. وكانت الروايات المؤلفة قليلة جدا اذ ان المؤلفين كانوا يخشون على سمعتهم الادبية من سقوط مسرحياتهم .. ولهذا كانت الرواية المترجمة هى سيدة المسرح المصرى .. ولم يعجب الريحانى هذا الاتجاه فخرج على الناس بمفاجأة احدثت هزة عنيفة فى المسرح المصرى ، فقد قدم مسرحيات « الفرانكو آراب » ثم المسرح الهزلى الذى قدم فيه شخصية « كشكش بك » وتداقبل الناس على هذا اللون من التمثيل

وكان هذا اللون الجديد يدور حول شخصية تمثل صورة من صميم المجتمع المصري هي صورة «كشكش بك» عمدة «كفر البلاص» في ملابسه الريفية ولحيته المنسقة .. يجيء الى القاهرة ليسخر من الناس باللاذع النكات ويتعرض لما يشغل اذهان الشعب في ذلك الوقت من قضاياه السياسية والاجتماعية .. وكان سر اعجاب الناس بهذا اللون الجديد ان الريحاني جاء اليهم بلون يشاهدون فيه انفسهم ويتعرفون على عيوبهم باسلوب ساخر ضاحك !

وكان من اثر اقبال الناس على هذا اللون الجديد ان اصبحت الفرق المسرحية الاخرى التي سارت على أسلوبها القديم بالفشل الذريع ، فاغلق معظمها ابوابه وبقي البعض يغالب الظروف لتغلبه احيانا ويتغلب عليها احيانا وتصدى بعض الشبان المتحمسين للمسرح للمسرح الجدي لنقد اللون الذي يقدمه الريحاني ، وتطورت المعارك الصحفية بين هؤلاء الشبان وبين الريحاني الى مواقف عدائية من النوع العنيف .. وشهدت حياتنا الفنية في تلك الفترة اروع معركة فنية حول قضية المسرح المصري ..

عاشق الدراما

ولعل من الغريب ان الريحاني في الأصل كان يعشق التمثيل الجاد .. وقد عمل مع عزيز عيد وجورج ابيض وقام بادوار في مسرحيات الدراما .. ولكن نجاحه في هذا الاتجاه الجديد جعله يسير في هذا الطريق .. وكان في بعض الاحيان يحن الى التمثيل الدرامي ولكنه كان لا يلقى تجاوبا من الجمهور ، بل ان الجمهور كان يجبره على هجر الدراما والعودة الى التمثيل الفكاهي .

ومن الطريف أن نشير هنا الى أن الريحاني الذي اشتهر بزعامة المسرح الكوميدي كان يحب الدراما وبدأ حياته ممثلا في المسرحيات الدرامية بينما يوسف

وهبي الذي تزعم المسرح الجاد كان يحب ان يكون ممثلا كوميديا .. وبدأ حياته الفنية فعلا في التمثيل الكوميدي ..

ثورة ضد الاستعمار

كانت سخرية الريحاني وفكاهاته المسرحية ثورة ضد الاوضاع السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة في مصر قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ولقد بدأ يشن حملاته ضد هذه الاوضاع منذ ثورة ١٩١٩ فجعل من المسرح منبرا للنقد السياسي والاجتماعي .. وهاجم الانجليز واعوانهم .. والسراي الملكية .. والاحزاب .. فكانت هذه المسرحيات اداة لايقاظ الشعب ..فتعرض لحملات عنيفة بايعاز من السراي والانجليز والاقطاعيين ولم يتراجع الريحاني امام هذه الحملات التي كانت تنشر في أبواب النقد الفني فضاعف من سخريته بالاستعمار والاستبداد والطغيان والاستغلال .. بل كان الريحاني هو الفنان الوحيد الذي وقف في وجه السراي وتهكم على الملك وابرز مساوىء محترفي السياسة واضحك الناس عليهم جميعا ، مما اثار حقدهم وغضبهم .. فلما اراد الملك السابق ان ينعم على بعض الفنانين بالرتب والنياشين كان الريحاني هو الفنان الوحيد الذي حرم من هذا العطف» وكان هذا الحرمان من المفاخر التي كان يفخر بها الريحاني

هدايا التشجيع

ومن ابرز صفات الريحاني الفنان انه كان الممثل الوحيد - وايضا صاحب الفرقة في الوقت نفسه - الذي كان يسعده نجاح افراد فرقته ، وقد رأيته يقف بين الكواليس .. يشجع افراد الفرقة الذين يمثلون فوق المسرح ويمدهم بالتعليمات التي تساعدهم على النجاح .. وصحبني ذات مرة في عربة حنطور الى الموسكي ليشتري بعض الهدايا من الصاغة وخان الخليلي ليقدمها كهدايا لبعض افراد فرقته الذين اجادوا تمثيل ادوارهم في احدى المسرحيات ..

وكان الريحاني لا يعبأ بالمادة في سبيل الاتقان ، وكثيرا ما انفق واسرف في الانفاق في سبيل اخراج مسرحية يريد لها ان تبلغ حد الكمال .. وقد قال لي ذات مرة انه كان ينفق على مسرحياته « الفرانكو آراب » اكثر من خمسة الاف جنيه لكل مسرحية حتى تأتي مستكملة اسباب النجاح الفني ، في الوقت الذي كانت الفرق الاخرى لا تكلف مسرحياتها اكثر من مائتي جنيه على اكثر تقدير .

الريحاني .. دون جوان

كانت للريحاني مغامراته النسائية ولكنه كان يحرص على ان يحيطها بكتمان شديد فقد كان يرى ان حياة الفنان الخاصة ملك لنفسه ولكن ينبغي عليه ان يظهر باكرم مظهر امام جماهيره ..

وكان شديد العطف على بعض النساء اللائي كانت تربطه بهن صلة عاطفية في صدر شبابه ، واذكر انه كان يدفع مرتبا شهريا ثابتا للمرحومة صالحة قاصين التي كانت اول فنانة احبها عام ١٩١١ ، ثم انقطعت الصلة بينهما ..ولكن حين تقدمت بها السن وعجزت عن الكفاح من اجل لقمة العيش سارع الريحاني يقدم لها يد العون في صورة معاش شهري ثابت تتقاضاه من الفرقة كممثلة متقاعدة ..

ولا يقتصر وفاؤه على هذه الصورة فحسب بل يمتد الى زملائه القدامى خاصة الذين عرفوا معه ايام الجوع والفقر .

كان الريحاني انسانا بكل معاني هذه الكلمة .. وكنت بحكم صلتي القوية به في سنواته الاخيرة اعرف الكثير من مواقفه الانسانية التي كانت تضاعف من تقديري وحبي له ..

وكان الريحاني يرى في تقدير الناس وحبهم له أكبر مكافأة له على جهوده الفنية ..وكان لايعنيه المال في كثير او قليل ، ولقد كانت فيللا التي بناها قبل وفاته ولم يسكن بها .. وكانت فكرة بنائها لشقيقه يوسف الريحاني الذي كان يتولى ادارة الفرقة ، وكان يدفع الريحاني الى أن ينمي رصيده في البنك خشية من تقلبات الدهر ، ولما شعر يوسف الريحاني ان شقيقه سيبدد رصيد البنك سارع بشراء قطعة ارض في حي القبة بنى عليها فيللا.. وشاء القدر الا يسكنها الريحاني ..

ومما اذكره من الريحاني انه كان يحب شقيقه يوسف الريحاني ويعطف عليه عطفا شديدا ،ويطلق يده في ادارة شئون الفرقة ، ولا يراجعه في قراراته بخصوص الفرقة .. كما كان في ليلة ٢٥ ديسمبر من كل عام .. وهي الليلة التي يسهر فيها الناس احتفالا بعيد رأس السنة كان الريحاني يجلس في مقهى « فينكس »مكانه المفضل في أوقات فراغه ،ويعتزل الناس جميعا ليعيش مع مأساة عائلية حدثت قبل عشرين سنة من وفاته .. فقد اختفى اصغر اخوته « جورج الريحاني » ولم يعرف احد سبب اختفائه وفشلت كل جهود الريحاني في العثور على شقيقه دون جدوى.. وظل اختفاء هذا الشقيق لغزا غامضا تحيطه اشاعات كثيرة .. فمن قائل ان « جورج الريحاني » اسلم وانضم الى احدى الجماعات الصوفية ومن قائل انه ترهب وانزوى في احد الاديرة .. وكان هذا الشقيق قد ترك ابنا واحدا عني الريحاني بتربيته وكان يعتبره ابنه..وكان الريحاني يتمنى لو التقى بشقيقه هذا او يعرف مصيره .

زبيدة وسعاد .. بقية

تقدم حلقات « بطبوط الفلباوي» للاطفال ، ولم تكتف زبيدة بتقديم الحلقات ، بل انها ستغني بعض الاغنيات للاطفال التي كتبها محمد المجبي ولحنها ابراهيم رجب ، وهذه هي المرة الاولى التي تغني فيها زبيدة

ونعود للكلام عن مسلسلة « الحب الضائع » وظروف تسجيلها وكيف تم اختيار عمر الشريف لبطولتها .. يقول محمد علوان : عندما شاهدت فيلم عمر الشريف « مايرلنج » في القاهرة ، سعدت جداً لنجاح عمر الشريف عالميا .. وكنت فخورا بأن لدينا ممثلا مصريا وصل الى هذا المستوى العالمي .

وفكرت .. لماذا لا نستغل عمر في عمل اذاعي كبير ؟ .. وكيف لاتقدم اذاعة الشرق الاوسط على هذا العمل ،وهي الاذاعة المتطورة المتجددة ؟ .. وبالذات فان اسم عمر الشريف الان يساوي الكثير .. من هنا بنيت الفكرة..

ويتوقف محمد علوان لحظات ثم يواصل كلامه : اتصلت بعمر الشريف في كل مكان من الممكن أن أجده فيه .. اتصلت به في امريكا ولندن .. ومن لندن اعطوني عنوانه في باريس .. وتم الاتصال .. وكان رد عمر الشريف غير متوقع .. قال لي : « انا اشكرك اللي فكرت في وانا تحت امرك ..! »

ويستطرد علوان قائلا : وبدأت انا وصلاح حافظ في اعداد الحلقات وايضا احمد صلاح قصة احسان عبد القدوس «انف وثلاث عيون » .. واخذت النصين معي .. وسافرت انا والاخ طاهر ابوزيد الى النمسا حيث كان موعد لقائنا مع عمر الشريف ، وتركنا له حرية اختيار النص الذي يريده .. ولكنه كان متعاونا ووافق على تسجيل النصين بلا مقابل .. في الوقت الذي كنا مستعدين لان ندفع له اي مبلغ

ويضيف علوان :

● سجلنا النصين في حوالي ٦ اسابيع على مدى ٦٠ ساعة في ستوديوهات اذاعة « الزبروك » المحلية في النمسا .. وكان عمر يعطينا يوم اجازته للتسجيل

وقالت صباح : « لما يكون معاك مخرج زي محمد علوان يبقى التمثيل في الاذاعة عمل محبوب .. ولما تكون القصة فيها عمر الشريف وسعاد حسني وانا ومن تأليف طه حسين يبقى الفنان نفسه مفتوحة للعمل .. على كل حال فاذاعة الشرق الاوسط بتقدم في كل رمضان برامج وتمثيليات ناجحة ، وبالنسبة لانها اول تجربة لي في الاذاعة .. فاني احس انها موفقة ، ثم ان الحلقات فيها اغان ايضا كتبها محمد حمزة ولحنها بليغ حمدي .. »

قلوب حائرة

*** أبو بثينة ***

السحر والعمل

سبق أن عرضت مشكلتي عليكم منذ تسعة أشهر وقلت لكم انني خطبت ابنة خالي ست سنوات برغم رغبة والدي ، وارضاء لوالدتي ، وكان رأيكم ان اتزوجها ولا اتخلى عنها . نفذت نصيحتكم وعقدت قراني عليها منذ شهرين . وبومئذ بدأت المشكلات .. في ليلة الزفاف لاحظت أن عمتي نصبت لنا عملا يؤدي الى تعقيد الزواج وعدم قدرتي على الاستمتاع بزوجتي .. الامر الذي ارغمني على ترك زوجتي في الايام الاولى من الزواج وتحطيم نفسيتي . وبعد اسبوع كامل أستطعت ان اتغلب على هذا العمل بعد ان انفقت في سبيل ذلك ٤٠ جنيها . وعشت مع زوجتي بعد ذلك سعيدا .. ولما حاولت ان استرضي والدي واخذت زوجتي معي لتزوره وتسترضيه . هددني بالحرمان من الميراث اذا لم أطلق زوجتي .. فلم اقبل ولم اعبأ بتهديده .. والآن يحاول والدي ان يعيد مسألة العمل ليفرق بيني وبين زوجتي . وقد صرح علنا بأنه سيفرق بيننا في خلال سنة على الاكثر مما جعلني محطم النفس .. هل لديكم وسيلة تبعد عني شر أبي ؟

محمد محمود اسماعيل بور سعيد

● ما من شك في ان هناك شيئا اسمه السحر . وقد ذكر في القرآن عندما جاء فرعون بالسحرة الذين جعلوا عصيهم تبدو كأنها حيات وثعابين . واذا تأملنا ما جاء من هذه الحادثة وجدنا ان الساحر يوهم المسحور بشيء لا حقيقة له . والمسحور نفسه يساعد الساحر بتخاذله وضعفه وتوهمه على ان يوهمه بما لا حقيقة له . فالحالة التي شعرت بها في ليلة زفافك حالة عادية جدا تصيب كثيرين من الرجال في ليلة الزفاف . نتيجة الاضطرابات نفسية . فاذا وجد من يوهمه بان ما اصابه هو نتيجة سحر او عمل . صدق هذا وازداد اضطرابا وضعفا وسوء حال . ثق ان والدك لا يستطيع ان يفعل شيئا يفرق بينك وبين زوجتك ، إلا اذا منحته انت الفرصة بتصديق هذا الكلام الفارغ .. والخضوع لهذا الوهم .. وسيلاقي من الله جزاء سعيه في خراب البيوت

فارق السن

انا طالب في الثامنة عشرة تعرفت على قريبة لي عمرها ٢٢ عاما . ثم أحببتها واحبتني ودام حبنا عاما كاملا .. وعدتها بالزواج ووعدتني بالاخلاص وانتظاري حتى اتم تعليمي مهما طالت فترة التعليم . ولكني اصبحت أفكر في فارق السن .. هل كونها اكبر مني بأربع سنوات يؤدي بي الى ضرر صحي . وهل سيكون زواجي منها تعيسا او سعيدا ؟ ف.و.ن - طنطا

● فارق السن لا يضر صحيا الا اذا كان فارقا كبيرا يشعر الرجل بحالة نفسية لا يرتاح اليها . اما اذا كان يحب زوجته ويشعر بالراحة في قربها والاطمئنان اليها فلا ضرر على الاطلاق . بل قد يكون اسعد كثيرا ممن يتزوج امرأة اصغر منه ولكنه لايحبها ولا يطمئن لقربها

الذكريات الغالية

كانت لي زوجة عشت معها اسعد واجمل أيام العمر .. تزوجنا بعد قصة حب شريف عفيف . فلما صرنا زوجين ازداد الحب وتحول الى عشق وهيام من الجانبين . كانت تحب ما احب وتكره ما اكره . وكنت كذلك .. كانت تحب مجلة « الاثنين » منذ بدء صدورها . تقرؤها وتهتم بحفظها وتجليدها . وكنت اشاركها هذا الحب الى حد انني وطدت صداقتي ببعض كتابها عن طريق المراسلة .

وفجأة ضرب القدر ضربته .. كانت زوجتي الحبيبة تعد الطعام فانفجر الموقد . واشتعل فيها وفي البيت وفي دقائق تبخرت السعادة وتحول النور الذي كنت اعيش فيه الى ظلام .. وعشت بعدها على الذكريات الغالية .. لا اذكرها الا وفي قلبي حسرة وفي عيني دموع .. وحاولت ان استعيد مجموعات «مجلة الاثنين» التي كانت تحبها لاحتفظ بأعز ذكرى كانت تربط بيني وبينها ، ولكني لم اجدها .. حاولت شراءها من دار الهلال فلم اجد .. سألت الباعة دون جدوى طرقت كل باب بلا أمل . والآن رأيت ان ألجأ اليك كأحد كتاب « مجلة الاثنين » القدامى عسى ان تكون عندك المجموعتان الاولى والثانية منها فاشتريهما بأي ثمن تقدره ولو كان عشرة اضعاف ثمنها الاصلي .

ا.م.خ - دسوق

● لو كان عندي المجموعتان لقدمتهما لك بلا ثمن . اجلالا وتقديرا لهذا الوفاء النادر الذي يعز مثله في هذا الزمان .. والواقع ان دار الهلال كانت لديها مجموعات كثيرة بيعت منذ زمن طويل . ولم يبق الا ان اهيب بالقراء الاعزاء ان يعاونوك في الوصول الى هاتين المجموعتين .. انني أرجو ممن لديه المجموعتان أن يتصل بي لاقدم له عنوان هذا السيد الوفي النبيل . ليتفق معه على الثمن الذي يرضيه . وارجو الا يطول انتظاره .

تحكم الاهل

انا شاب في الثالثة والعشرين ، موظف ولكني مجند . احببت فتاة وبادلتني الحب . ووعدتها بالزواج . بل وخطبتها فعلا من اخيها ، وبناء على خطبتي لها رفض اخوها كل من تقدموا لها بعدي .. المشكلة الان ان اهلي لا يريدون ان أتزوجها . اولا لانها سمراء جدا . ثانيا لانها تكبرني بعامين . انهم يطالبونني بترك منزل الاسرة اذا تزوجتها . ماذا أفعل ؟

فكري محمد حسنين - الاسكندرية

● من العار ان توجد مثل هذه الافكار بين افراد شعب يعرف مقدار الحرية ويحارب التفرقة العنصرية .. ان كراهية هذه الاسرة لذات البشرة السمراء عمل بعيد عن الانسانية ومن رأيي ان تتزوج هذه الفتاة التي تحبها والتي تبادلك الحب . وأن تفي بوعدك لشقيقها الذي رفض غيرك من اجلك فكان رجلا شريفا في مسلكه . وفضلا عن ذلك فان وعد فتاتك بان تعمل في البيت بالخياطة والتفصيل - كما جاء في خطابك - لتساعد على نفقات الاسرة . دليل جديد على رغبتها في ان تعيش في بيت ترسى قواعده على اساس متين من الحب والتعاون .. اما تهديد اسرتك بحملك على ترك بيت الاسرة اذا تزوجتها ، فانه تهديد لاقيمة له . لانك ستترك بيت الاسرة بغير شك سواء تزوجتها أو تزوجت غيرها .

صائدة الرجال

تعرفت على فتاة من ج.ع.م . وراسلتها وراسلتني . وعندما زرت القاهرة زرت أسرتها وتعرفت بفتيات من الاسرة ، من هؤلاء الفتيات واحدة اعجبتني وطلبت الزواج منها ووافقت الاسرة . وفي احدى الجلسات معها اسلمتني شقيقتها دون أن أطالبها بذلك . ومدت يدها في جرأة الى مواضع من جسدي اخجل من ذكرها .. ولقد اعترفت لي أيضا بانها تعرف شابا آخر من قطر شقيق ، يزورهم كثيرا . وزعمت انها قطعت علاقتها به . انني اشك في صدقها واصبحت اشك في صلاحيتها كزوجة لي . ما رأيك ؟

ص.ف.د - ليبيا

● كل ماذكرته عن هذه الفتاة يؤكد انها على انحلال خلقي شنيع ، وانها لاتصلح زوجة الا لرجل ميت الضمير .. انها صائدة رجال فابتعد عنها اذا شئت السلامة .

تحقيقات صغيرة

جوزفين بيكر تظهر في استعراضات إيطاليا

جوزفين بيكر .المطربة الفرنسية المشهورة . والمعروفة بمواقفها الانسانية انتقلت الى روما لكى تظهر فى بعض الاستعراضات الغنائية الحديثة للتليفزيون الايطالى وعلى المسرح .. وعقدت جوزفين – وهى من أصل زنجى – مؤتمرا صحفيا فور وصولها الى روما كان ابرز ما فيه دعوتها الى الحب الذى يجب أن يسود بين كل الاجناس .. جوزفين بيكر ، زارت القاهرة وغنت منذ اعوام على مسرح دار الاوبرا .

براندو أعطاها الأوسكار

« قصة الحى الغربى » .. الفيلم الذى عرض فى القاهرة .. ونال شعبية كبيرة .. كانت تقوم فيه ريتا مورينو بدور خطيبة جورج شاكريس . وهى تجيد معظم الرقصات المعروفة فى العالم . وريتا .. تعلمت الرقص على يد ريتاهيوارث .. وقد بدأت حياتها الفنية الراقصة وعمرها ١٥ سنة .. فى الملاهى الليلية . وفى السينما بدأت حياتها عام ١٩٥٠ فى فيلم « صغيرة لكنها قبيحة » ، وكادت ترفض دورها فى « قصة الحى الغربى » .. والغريب انها نالت عنه جائزة الأوسكار لاحسن دور ثانوى . آخر أفلامها .. « ليلة الغد » .. أمام مارلون براندو .

هند فى التليفزيون

هند رستم : تجرى معها مفاوضات لتقوم ببطولة تمثيلية تليفزيونية اسمها « هى وغيرها » عن قصة لانيس منصور .. يقوم باخراجها محمد سلمان . جرت أيضا مفاوضات مع احمد مظهر ليقوم بالبطولة امام هند .. ووافق مظهر . تكون هذه اول مرة للبطلة والبطل .. ليعملا عملا فنيا فى التليفزيون

تحقيقات صغيرة

جلال الشرقاوي

ليلى بسيوني

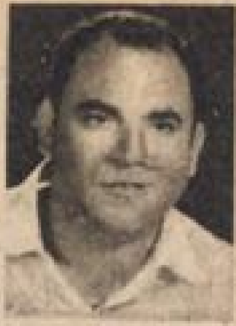
فؤاد رضا

● فريد شوقي سيغني في اذاعة صوت العرب ثلاثين اغنية كل يوم اغنية من الحان الموجي في حلقات « النصاب » التي يخرجها عبد الله قاسم ويكتبها حسيب غباشي ، كما سيقدم نماذج من الشخصيات التي برعت في الاحتيال على السذج مأخوذة من بعض الحوادث المشهورة .

● عبد الحميد جودة السحار ، تردد على المعادي ، مرتين هذا الاسبوع : الاولى لاختيار قطعة ارض لبناء دار سينما في هذه الضاحية ، والثانية لمتابعة تصوير الفيلم الايطالي الفرنسي الذي تلتقط مشاهده في صحراء المعادي .

● عادل ادهم .. اتفق على القيام بالادوار الاولى في عشرة افلام .. من افلام رعاة البقر التي اتفق خليل شوقي على تصويرها في بلادنا . وعادل يقيم حاليا في تركيا حيث ينتهي من فيلم جديد . وليعود خلال الاسبوع القادم لينتهي من فيلم « الاشرار » من اخراج حسام الدين مصطفى . فريد شوقي عرض على عادل ان يقوم ببطولة فيلم « البرنس » الذي ينتجه فريد .. وتقوم بالبطولة فيه اجمل ممثلات تركيا .. توركان شوراي .

● جرت حركة تنقلات ضيقة بين قيادات قطاع التوزيع بمؤسسة السينما .. انتقل احمد سامي تركي مستشارا للمؤسسة ، ومختار العفيفي مديرا للتوزيع الداخلي ودور العرض ، وحسن ابراهيم مديرا اداريا ، وسعد مبروك مديرا ماليا .

● اول خمسة افلام من الدنمرك تعرض في بلادنا .. يقدمها نادي السينما في فبراير القادم عندما تمر بالقاهرة خلال جولتها حول العالم .. كان نادي السينما قد عرض اربعة افلام لبرجمان في الموسم الماضي بنفس الطريقة ..

● مسرح السيكودراما يقدم في عرضه الاول المسرحيتين النفسيتين القصيرتين (جنون وعبقرية) و (شرخ في الجدار النفسي) وهما من تأليف استانلي هارون ، المسرحية الاولى من بطولته مع سناء يونس ومنير الطوخي ، والثانية بطولة المخرج المسرحي محمد عبد العزيز مع استانلي هارون وسناء يونس ، كما تشترك صفاء ابو السعود بالاداء الصوتي في العروض ، يقدم المسرح عروضه على مسرح جمعية الشبان المسيحيين بعد اسبوعين .

● سميرة احمد اجلت سفرها الى بيروت بسبب الظروف التي يجتازها لبنان .

● ليلى بسيوني والمخرج محفوظ عمر يقدمان برنامجا جديدا باسم « سينماتيك » في التليفزيون العربي .

● عواطف فاضل ستسجل مجموعة من اغانيها الجديدة على اسطوانات لحساب احدى شركات الاسطوانات في لبنان .

● جلال غنيم يخرج للتليفزيون حلقات « الوطواط » في الحلقة كاملة .. يقوم ببطولتها سمير شديد ، ويشترك في كل حلقة نجوم مختلفون .

● فؤاد رضا الممثل كون شركة للانتاج الاذاعي والتليفزيوني وسجل هذا الاسبوع اغنية « على جسر المسيب » غناء شادية والحان الموجي ، كما بدأ في تسجيل حلقات اذاعية عن حياة امرؤ القيس بطولة سميحة ايوب وصلاح قابيل .

● محافظ الجيزة احمد البلتاجي افتتح الاسبوع الماضي بقصر الثقافة بالمحافظة معرض الفنان محمد عبد الحليم هارون للفنون التشكيلية . خصصت حصيلة المعرض لصالح المهجرين .

● ثلاث فرق للفنون الشعبية في محافظة البحيرة وافق على تكوينها فوزي يونس محافظ البحيرة على ان تعمل في آن واحد لايجاد منافسة بينهم واختيار احسن فرقة للسفر للخارج

ماذا قال القدامى للجدد

تحدث السينمائيون الشبان كثيرا من قبل .. ولكن بمفردهم .. كان لقاؤهم الاول مع القدامى في حوار اقامته « جماعة السينما الجديدة » التناقش هذا السؤال : « جيل جديد ام سينما شابة ؟ » اي : هل هم مجرد جيل جديد من السينمائيين يبحثون عن فرصة عمل بنفس القيم والافكار القديمة .. ام انهم يمثلون تيارا يريد صنع سينما جديدة وبافكار جديدة بالفعل ؟

ودعا الشبان من مسئولي مؤسسة السينما محمد رجائي وعبد السلام موسى اللذين جلسا وسط الشبان في حوار هادىء كان مدهشا لا تتوقعه اي عاصفة !

طرح فتحي فرج الذي ادار الحوار مناقشة قيم السينما التقليدية فكريا واقتصاديا .. ونظام النجوم مثلا الذي فرضته هذه السينما بحيث اصبحت الاسماء هي التي تحدد الموضوع وليس العكس .. وقال محمد رجائي ان المؤسسة لم تأخذ ابدا بهذا النظام .. فقد قدمت منذ ١٩٥٢ وجهين جديدين هما « سميرة احمد » و « عمر الحريري » في « اغلى من عيني » ونجح نجاحا كبيرا .. وفي آخر انتاجها « الارض » قدمت « نجوى ابراهيم » التي حققت « مستوى نفاخر به » .. وقال ان استهلاك النجم الواحد يغير مستواه ومستوى الفيلم نفسه .. فقد ظهرت سعاد حسني في « شيء من العذاب » في سينما ريفولي وبعد اسبوعين فقط عرض لها « فتاة الاستعراض » في ديانا ولم يحس به احد .. فكيف يحدث هذا في شهر واحد .. هنا خطأ واضح يجب العدول عنه !

وقال فتحي فرج ان الفيلم في هذه الحالة لا يصبح عملا فنيا وانما شيء صنع من اجل سعاد حسني .. وهذا يدعو لمناقشة الاضرار التي تترتب على نظام النجوم كشكل اقتصادي وكشكل فني ..

واكد سامي المعداوي ان سياسة النجوم مستمرة .. وما زالت اربع ممثلات فقط ينفردن بالبطولة .. وبعد دخول القطاع العام لم يحدث تغيير جذري في اسلوب الانتاج .. ولقد وضعت قواعد لتحديد اشتراك النجوم في الافلام ولكنها كسرت .. وما زالت الوجوه الجديدة استثناء وليس قاعدة .. بينما يرى احمد متولي ان المؤسسة وقعت في خطأ اساسي حينما فرضت النجوم عند بداية انشائها .. ولو كانت هناك سينما شابة بالفعل لما ناقشت مشكلة النجوم لانها ترفضها تماما .. ولن يسمح للنجمة الكبيرة بأن ترفض الممثل الشاب كما يحدث الان ..

وتطرق الحديث الى عمليات « النصب » التي يرتكبها احيانا بعض المنتجين عندما يأكلون حقوق الفنانين .. وقال محمد رجائي ان هناك قانونا عمره ١١ سنة بضرورة حصول المنتج على شهادة من غرفة صناعة السينما بانه سدد للعاملين معه كل حقوقهم .. قبل السماح بعرض فيلمه عرضا عاما .. وهذا القانون لم يطبق من يومها ولابد من احيائه ..

وعندما طلب فتحي فرج تحديد شكل الفيلم التجاري الحالي والمرفوض قال محمد رجائي ان السينما القديمة عاشت من ٢٧ الى ٦٩ وما زالت موجودة على علاتها كمربض علينا ان نتركه

محمد رجائي . المشرف على الانتاج السينمائي بين عدد في السينمائيين الجدد خلال النقاش ..

عادل ادهم

ليلى نظمى

صالح الفى

● **ليلى نظمى** تتجه الى لون جديد من الغناء .. فقد بدأت تسجل بعض الاغانى الدينية والمدائح النبوية التى سيقدمها التليفزيون طوال شهر رمضان ..

وسيشترك فى تلحين هذه الاغانى الموجى ومحمود الشريف واحمد صدقى .. كذلك بعض هذه الاغانى فى حلقات « الغراب » التى يخرجها فايق اسماعيل .

● **اسبوع جديد للفيلم الفرنسى** يقام فى سينما اوبرا فى يناير القادم .. تعرض فيه ستة افلام جديدة يحضر معها مخرجوها لاول مرة حيث يشتركون فى ندوات لمناقشة افلامهم مع جمهور القاهرة ..

● **السيد عوده الاطرش ومحمود محمد جاد** استضافهما نادى الشباب بالتليفزيون ليتحدثا عن حريق المسجد الاقصى ...

● **صالح الفى** . المطرب السودانى الموجود فى القاهرة الان سجل اغنية جديدة من كلمات محمد الحلنقى من تلحينه وغنائه تحت اسم « الايام والليالى » .. تقول كلماتها :

أنا داير قلبى خالى
من ظلم الليالى
مرة أدوب فى ربتك
ومرة أقول بدارى
ما ممكن أحب

● **الدكتورة حكمت ابو زيد** امينة الفنون والاداب بالاتحاد الاشتراكى ، طلبت من الكاتب الصحفى ابراهيم الوردانى كتابة بحث عن مقومات النقد الفنى لطرحه للمناقشة فى الاجتماع الموسع الذى سيحضره النقاد والسينمائيون فى اوائل شهر ديسمبر المقبل .

أول مواجهة؟

يموت ونتكلم عن الجديد فى الفكر السينمائى ..

ورفض **رأفت الميهى** أن تكون السينما الجديدة حركة أفراد .. فالافراد قد يفشلون .. ولكن الدعوة تستمر كتيار والاصرار عليها حتى يظهر الفنان الذى يحققها .. والسينما الجديدة بطلتها الفكرة واكثر من شخصية وليس النجم الفرد .. وهى لابد أن تعبر عن الواقع المصرى فى ٦٩ مع فصلها تماما عن واقع قديم ونمط قديم ..

واكد احمد متولى ان احدا من الجدد لا يطالب بموت السينما التقليدية .. فهى ما زالت موجودة فى اكثر البلاد المتقدمة سينمائيا وهى فرنسا .. ولكنا نطلب من القديم ان يسمح بقيام سينما جديدة الى جواره .. سينما اكثر ثورية وتقدمية وصلابة ..

وقال **عبد السلام موسى** ان جمهور القاهرة المثقف ليس هو السواد الأعظم لشعبنا .. ولكن ليس معنى هذا أن نهبط الى الاسفاف .. فليبحث كل فنان عن أسلوب ينقل به الحقيقة .. وبعض المخرجين العالميين الذين رأينا اعمالهم فى القاهرة أسلوبهم واضح حتى للمثقفين .. قال البعض مثلا عن برجمان انه عبقرى لمجرد انه غير مفهوم .. فلنحاول نحن أن نجدد فى انفسنا .. ونحن اعطينا فرصا للشبان : ناجى رياض وممدوح شكرى ومحمد راضى وسيد مرزوق وجلال الشرقاوى .. وغيرهم .. وللاسف وجدت فى انتاج العام الماضى كعضو لتحكيم فى جوائز السينما أن لا نوع فى ٥٥ فيلما يستحق الجائزة .. ولن اقول انها نماذج رديئة ولكن ما تخلف فى التعبير واقول انها دون المستوى .. والغالبية العظمى من الشبان للاسف تحاول ان تقلد لا اكثر ولا اقل الا اقلية رأيت فيها نوعا من الاصالة ..

ودافع **اشرف فهمى** عن محاولات الشبان قائلا ان معظم افلامهم لم تعرض بعد على الجمهور الذى سيصبح الحكم الاول على مستواهم .. ومن حيث التقليد فلابد ان يتأثر الشبان فى محاولاتهم الاولى حتى يكتشف الفنان نفسه من خلال اعماله .. ومحاولات انتوليو الاولى لا تمثله الآن بالطبع ومن الظلم ان ننتظر عباقرة من اول فيلم

حكايات

بقلم: صالح جودت

قضيت عطلة هذا الاسبوع مع يوسف السباعى .. أعنى مع قصته الاخيرة « **نحن لا نزرع الشوك** » .. التى قرأها أكثر قراء يوسف السباعى مسلسلة على صفحات زميلتنا « آخر ساعة »

أما أنا .. فلا أقرأ المسلسلات .. لانها متعبة .. تشد أعصاب القارىء أسبوعا بعد أسبوع ، وتجعله يعيش فى حالة انتظار دائم للنهاية ، التى لا تأتى قبل أسابيع طويلة

ولكننى أحب يوسف السباعى أكثر مما أحب أى انسان ، واحرص على قراءته دائما ، ولهذا يعذبنى ضميرى كلما رأيت له مسلسلة أسبوعية ، ووجدت نفسى محجما عن قراءتها ، الى ان تنتهى ، وتظهر مجمعة بين جلدتى كتاب ، فلا ألبث ان انقض عليه ، واسهر معه .. لا أنام قبل ان انجزه ..

واخيرا .. ظهرت قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك » فى كتاب من مجلدين

وقرأتها .. ووجدت فيها جنسا !

هل معنى هذا ان يوسف السباعى كاتب جنسى ؟

ان يوسف السباعى نفسه ليس جنسيا ..

انه عاشق كبير .. لكنه يستطيع ان يضع رأسه على صدر حبيبته شهرا كاملا ، يستشعر فى هذا الوضع كل لذات الدنيا ، دون أن يفكر فى الجنس !!

وفى عالم القصة موجة ضارية من الاتجاه الى الجنس .. لانها تبيع .. اعنى انها تروج القصة ، وتتيح للسوق ان يبتلع منها صفحات متعددة

ومع هذا ، فالملاحظة فى السنوات الاخيرة — على المستوى العالمى لا المحلى — ان كبار الكتاب يميلون الى كراهية الجنس

الكاتبان العالميان ، **جون ابدايك** وفيليب روث — مثلا — يكتبان عن الجنس كما لو كان سجنا نتمنى ان نهرب منه .. أو كما لو كان سوطا يلهبنا بالالم .. أو كما لو كان مرضا زوجيا يفضحه التحام جلد انسان بجلد انسان آخر !

وكاتب كبير مثل **فلاديمير نابوكوف** ، يردد عبارة فرويد من ان الجنس « هو حالة ماركسية تحدد لنا ماذا نحن .. ولكننا لا نستطيع الهروب منها ، وفى الوقت ذاته .. لا نخرج منها ببهجة »

أما الجنس عند يوسف السباعى عموما ، وفى قصة « نحن لا نزرع الشوك » بالذات .. فهو جنس مهذب .. جنس أنيق .. جنس أدبى .. أعنى ثقافى

وهذا — فى رأيى — هو الفارق البارز بين الجنس فى قصص يوسف السباعى ، والجنس فى قصص غيره من الكتاب

❊❊❊

والذين يعرفون العقاد — رحمه الله — فى دقائق حياته الخاصة ، **يعرفون عنه انه كان يأخذ الجنس — كما كان يأخذ كل قضية فى حياته — بكثير من الجدية ، ولا يفصل بينه وبين الحب**

واذا كان قد سخر من الحب والجنس معا فى بعض شعره ، كقوله فى احدى قصائده « خير ما فى النساء ساعة ضحك » .. فانه لم يقصد بهذه العبارة ان يسخر من الحب والجنس ، ومن النساء عامة .. وانما قصد ان يسخر من امرأة واحدة .. هى سارة .. بعد ان ثبت له أنها تخونه مع غيره وغيره وغيره

أعنى أنه قال هذه العبارة فى لحظة سخط مؤقت .. بعد ان أحاط سارة — حبا وجنسا — بهالة من الرعاية التى تكاد تبلغ حد القداسة ، كما يؤكد أصدقاؤه المقربون

ولهذا ، فانها حينما جاءته — بعد ان كشف خيانتها — تقول له انه يحب جسدها .. انها واثقة من ذلك .. فلماذا لا يستمتع به كما يستمتع الآخرون ..

أقول .. حينما جاءت تقول له هذا ، صرخ فى وجهها :

تريدين ان أرضى بك اليوم للهوى
وأرتاد فيك اللهو بعد التعبد
اذا لم يكن بد من الكأس والطلى
ففى غير بيت كان بالامس مسجدى!

وقد آمن العقاد ، بعد أن فقد سارة ، التى كان يظنها حب حياته الى نهايتها .. وبعد أن أفاق من صدمتها ... أن الرجل يستطيع ان يبدل السارة نهائيا على حب سالف ، ويرقعها من حب جديد ... مرة واثنتين وثلاثا وأربعا ... والى ان يجاوز السبعين ، كما قال فى أكثر من حديث صحفى

أعنى ان مأساة سارة علمته كثيرا من الواقعية

ولعل هذا كان سر اعجابه بقصيدة توماس هاردى المشهورة « قالت الميتة » .. التى ترجمها نثرا ، ترجمة رقيقة أمينة

والقصيدة ، فى فلسفتها « تعنى أن الحى لا يفكر فى الميت .. وانما يفكر فى نفسه قبل كل شىء »

❊❊❊

وعلى ذكر هذه القصيدة ... أقول أن شاعرا سكندريا من ائمة الشعراء البائسين ، هو **محمد فضل اسماعيل** ، ودع الحياة منذ ثلاثة أسابيع ، عن اثنين وثمانين عاما

كان العقاد يحب هذا الشاعر

عباس العقاد .. لا يفصل بين الحب والجنس ..

وبقربه ويصله في كثير من الاحيان

وقد قال لى « فضل » رحمه الله ، في آخر رسالة تلقيتها منه في فبراير الماضى ، وفي معرض ذكرياته مع العقاد :

« ... وساقنى تداعى المعانى الى تذكر ترجمته الرائعة لقصيدة توماس هاردى « قالت الميتة ».. اذ كان يردد معانيها كثيرا ، ويستحثنى ، اثناء زياراتى له ، على ترجمتها شعرا . الا اننى كنت أتهيب ذلك ، اشفاقا على نفسى من العملاقين ، هاردى والعقاد .

« بيد اننى اخيرا ، اليوم ، وفي الثمانينات » وانا اوشك على توسد حفرتى ولقاء العقاد مرة أخرى ، تشجعت فانفعلت ، وانجزت الترجمة الشعرية لابيات هاردى . وهاأنذا ابعث اليكم بالترجمة النثرية للابيات ، التى خطها يراع العقاد ، مشفوعة بترجمتى الشعرية لها بشيء من التصرف ، مهداة الى روحه في يوم ذكراه »

***

ترجمة العقاد

ــ آه ! اخالك تحفر عند قبرى يا حبيبى لتغرس على حواليه اشجار الشذاب ؟

ــ كلا ... حبيبك ذهب البارحة ليخطب كريمة من اجمل كرائم الثراء ، وهو يقول في نفسه : ماذا عليها من ضير ان انقض عهدى لها في الحياة ؟

ــ اذن ... من الذى يحفر في ناحية القبر ؟ اقاربى الاعزاء ؟

ــ لا يابنية . انهم يجلسون هناك ويقولون : ماذا يجدى ؟ اى نفع لهذه الاشجار والازهار ؟ ان روحها لن تفلت من براثن القضاء خلال ذلك التراب المركوم

ــ ولكننى اسمع حافرا يحفر هنالك . فما عسى ان يكون ؟ اهو عدوتى اللئيمة الرعناء ؟

ــ لا ... انها حين علمت انك عبرت البابه اللتى لا مفر منه ، ضنت عليك بالعداوة ، ولم تجدك اهلا للكره والبغضاء . فما تبالى اليوم في اى مرقد ترقدين

ــ اذن ، من يكون ذلك الحافر على قبرى ، فقد اعيانى الظن ، واقررت بالاعياء ؟

ــ اوه ! .. انه انا ياسيدتى العزيزة ؟ انا كلبك الصغير ، اعيش بقربك ، وارجو الا يزعجك ذهابى ومآبى في هذا الجوار

ــ آه ! نعم . انت الذى تحفر قبرى ؟ عجبا ! كيف غفلت عنك ونسيت ان قلبا واحدا وفيا قد تركته بين تلك القلوب الخؤاء ؟ واى عاطفة ، لعمرك ، في قلوب الناس ، تعدل عاطفة الولاء في فؤاد الكلب الامين ؟

ــ سيدتى .. انى احفر عند قبرك لادفن فيه عظمة اعود اليها ساعة الجوع في هذا الطريق . فلا تغضبى على ازعاجك ، لقد نسيت انك في هذا المكان تنامين نومك الاخير ...

الترجمة الشعرية :

بوادى الموت مثواها
وهذا القبر مأواها
لقد ماتت ، ولم يظفر
بغير اللحد جنباها
وطال العهد . لا خل
بباب القبر وافاها
.. وفي يوم علا صوت
كصوت النبش افزاها
فقالت وهى في رؤيا
كأن القبر اوحاها :
حليلى ، أنت ذو نفس
تعالى الله زكاها
وفى أنت ، لم تنقض
عهودا عشت ترعاها »

ولكن راعها صوت
كصوت الرعد اصماها :
« دعى الاوهام ياهذى
بحب النفس ياباها
حليل الامس مشغول
باخرى راح يلقاها »
فقالت وهى ساخطة
تنادى من تناداها :
« اذن ، من انت ياهذا؟
وما البلوى وفحواها ؟
لعلك بعض أعدائى
اتيت لتغضب الله
وتشفى النفس من نار
لهيب الحقد اذكاها

فكان الرد : « لا حقد
ولا نيران اصلاها
فلا كره لمن باتت
وبطن الارض مأواها »

فقالت وهى في عجب
تحاور من تناجاها :
« لعلك ها هنا اختى
وطول الحزن اضناها؟»
فكان الرد الحاحا
تناهت فيه بلواها :

«دعى الاوهام » لا ذكرى
لمن في القبر سكناها
فان الاخت في عرس
وفي الافراح سلواها »

فصاحت وهى في ضيق
تقول لمن تحداها :
« اذن من انت يا هذا
وما البلوى وفحواها ؟ »
فكان الرد « هوهوة »
اجاب بها .. وثناها

فقالت وهى في طرب
وقد هشت ثناياها :
« اهذا انت ياكلبى
اتيت تردد الآها ؟
تركت الكل من اجلى
لأنت اعزهم جاها
حقولى قد تناسوها
وكلبى اليوم اداها »

فقال الكلب : « معذرة
فلبى اليوم قد تاها
كلاب الارض قد جاعت
ونحوى حركت فاها
وهذى عظمة الخفى
لدى ستى بقاياها » !

هواة المراسلة

* جندى مؤهلات / محمد حسن البحيرى ـ الوحدة ٢١٤٢ حـ ١٢.
* عريف مؤهلات / محمود محمد عبدالرحمن ـ الوحدة ٩٩٣١ حـ ٣٠
* سمية عبد الهادى سليمان ـ ١٦ ش الصالح ايوب ـ شقة ١ ـ الزمالك ـ القاهرة
* هالة فكرى وحيد ـ بلوك ١٨ ٢٣ منطقة ٣ ـ مشروع ناصر ـ حلوان
* عريف / نصرت محمد السيد ـ الوحدة ٥٧٧ حـ ٣٠ بريد حربى
* احمد محمد البيجاوى ـ الوحدة ٩٣٠٢ حـ ٤٣ بريد حربى
* عريف مؤهلات / سعد الشيخ عبد النبى ـ الوحدة ٦٢٢٨ حـ ٤٨
* ملازم / فكرى ابوالفتوح عزب ـ الوحدة ٦٢٢٨ حـ ٤٨
* محمد عبد العليم محمد ـ ٢٤ ش عماد الدين ـ القاهرة
* احمد عبده محمد فرغلى ـ وزارة الصناعة ـ التوحيد القياسى ـجاردن سيتى ـ القاهرة
* ماجده محمد عبده ـ ٢٩ درب الدقاق ـ ش الناصرة ـ باب الخلق ـ القاهرة
* سعيد عبد الوهاب ـ المعهد العالى التجارى ـ الزمالك
* ماهر وفودة فتحى فودة ـ ٧ حارة أبو العباس ـ ش حمدى ـ الترعة البولاقية
* محمد وهناء حسن عبدالحليم ـ ٤ ش المبتديان ـ السيدة زينب
* عاصم السيد جاد ـ ش جول جمال ـ عزبة الزينى ـ بلقاس ـ دقهلية
* عواد حامد محمد علام ـ ٥٦ ش طنطا ـ عرايشيه مصر ـ الاسماعيلية
* السيد احمد محمد على ـ مدرسة بلقاس الثانوية التجارية ـ بلقاس ـ دقهلية
* عدلى رشدى بباوى ـ ٢١ ش جعفر ـ فيلا فيفى ـ محرم بك ـ اسكندرية

الجمهورية العربية المتحدة

* ليلى محمد متولى ـ كفر الشيخ ـ بريدابشان ـ الكراكات
* فاتن وهبه مرزوق ـ ٨ عطفة الغنام ـ حارة البيرقدار ـ ميدان باب الفتوح ـ القاهرة
* وفاء محمد حنفى ـ بلوك ٩٢ مدخل ١ شقة ٣ ـ مساكن الاميرية
* صباح محمد الشامى ـ ٣٢ ش اسماعيل ـ الترعة البولاقية
* صفاء محمود ـ طرف سيدة محمود على ـ ٢٠ ش مارى جرجس ـ مصر القديمة ـ القاهرة
* شهنده سيد حجازى ـ ٤ ش سمعان ـ بالشعرانى الجوانى ـ باب الشعرية ـ القاهرة
* نجلاء مصطفى ابراهيم ـ بلوك ٤ مدخل ١ شقة ٨ ـ مساكن الاميرية ـ القاهرة
* صباح توفيق خليفة ـ بلوك ١٣ مدخل ١ شقة ١ ـ مساكن الاميرية
* حاتم محمود صبرى ـ ١٦ ش عبد المجيد السيد حسين ـ دير الملاك ـ القاهرة
* رقيب فلسطينى / محمد عمر الحناوى ـ الوحدة ٢٤٦ حـ ٢٧

المجد للإنسان..

شعر ابن عروس

عينى عليك بارده ... يابو الايدين فارده
بتجيب بعيد وبعيد
وبتزرع الـورده ... في قلب ريح شارده
وتحقق المواعيد
يا رمز اشرف جيل ... ياللى عشقت النيل
وصنته م التهديد
اصيل وابن اصيل ... بالصبر والايمان
يوم بعد يوم بتزيد
« الوقفه » ف الميدان ... بالصبر والايمان
يطلع وراها « العيد »
يطلع ونوره يبان ... والمجد للانسان
ابو روح وقلب وايد

السنوات المرحة

الحلقة الخامسة

تأليف : إيفور نوفيللو   ترجمة : عبد الرحمن الخميسي

رودى : (ما زال هادئا جدا) اشكرك (يعبر ببطء خلف المقعد الى يمينه) شارل .. انا مش حاجى الاستوديو بتاعك بعد كده .. انت كنت كريم جدا لما سمحت لى ابقى كل المدة دى

شارل : (الذى كان قد ذهب الى اليسار قليلا حين تحرك رودى خلف المقعد) هل انا اسات لك باى طريقة ؟

رودى : (يمين الوسط ، ويمين نهاية المقعد) اسات لى ؟ لا .. ابدا .. انا اتعلمت اشياء عظيمة بمعرفتى بك .. بمعرفتى بكم انتم الاتنين .

(يستدير ببطء ويخرج من الباب فى اعلى المسرح الى اليمين)

ماريا : (تتحرك الى اعلى المسرح فوق البيانو وتواجه الباب الى اليمين) رودى ..

شارل : مش ح يرجع

ماريا : (تتحرك اليه وقلبها ينكسر) انا عارفه .. اوه ياربى .. انت ليه عملت معايا كده ؟ ازاى قدرت ؟

شارل : ماريا .. اسمعى .. مش احسن له انه يتجرح دلوقتى جرح بسيط ؟ مش ده افضل من تحطيم قلبه بعد كده ؟

ماريا : لكن ليه يتجرح ؟ وليه بعد كده يتحطم قلبه ؟ مش بسببى .

شارل : هل فيه اى شىء ، اى شخص بقى معاك ؟

ماريا : طبعا ما فيش اى شخص بقى معايا .. علشان ما فيش ولا حد لغاية دلوقتى كان يعنى بالنسبة لى اى شىء .. هل انا ادميت اى شىء معاك ؟ او مع اى حد ؟ ودلوقتى ، بالضبط ، لما لقيت .. اوه .. امشى بعيد عنى .. انت ماتقدرش تشوف ان ده كان حقيقى ؟..

(تتحرك ببطء الى خلف المقعد نحو نهايته اليسرى ، وتقف هناك) .

(ولا تلقى بالها الى احد .. ويدرك انه لا فائدة ، ويستدير بهدوء نحو اعلى المسرح ، ويخرج من الباب اعلى المسرح الى اليمين)

(يخرج شارل)

(تبدأ الموسيقى ثانية)

(بعد ان ذهب شارل ، تتحرك ماريا هابطة الى امام المصطبة وتتكىء على المبنى فوق المصطبة ، وتشهق وهى تبكى بهدوء تام) .

(ظهرها للمسرح عندما يدخل رودى ثانية بعد فترة من خروج شارل .. يهبط المسرح الى امام لوحة مفاتيح البيانو فى اليمين بالضبط .. ينادى بهدوء) .

رودى : ماريا

ماريا : (تستدير وتراه واقفا هناك) انت رجعت ؟

رودى : ايوه

ماريا : ما كنتش معتقده انك ح ترجع

رودى : انا ماكنتش ناوى ارجع فى اول الامر .. ثم ادركت انك لابد تكون شاعرة بانك غير سعيدة زى ما انا شعرت .. علشان كده رجعت ..

ماريا : علشان تقول لى انى كدابة ونشاشة ؟

رودى : لا .. لو كنت انت كده ، كان لازم تعرف ده لنفسك انا رجعت تانى علشان سمعتك بتقولى له هناك ، ان ده لاول مرة كان حقيقى

ماريا : وازاى تعرف ان دى ما كنتش كدبة كمان ؟

رودى : انا مش عارف ليه انا عارف .. الا اذا كان السبب انى موسيقى ، وباعرف النغمه اذا كانت نشاز .. ما كانتش فى صوتك نغمة نشاز .. ابدا .

ماريا : (ذاهبة اليه) رودى.. انا ح اقول لك حاجة ، مرة واحدة .. ومش ح اقولها لك ، ابدا مرة تانية .. هوه ماعادش يعنى اى شىء بالنسبة لى من يوم ما قابلتك .. هوه جه هنا ليلة امبارح علشان يطلب منى الجوزه ، او يقول لى الوداع.. وقلنا لبعض : الوداع .. ادى الحقيقة الكاملة .. تصدقنى ؟

رودى : ايوه ..

ملخص مانشر

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزول ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة المنزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. عاد « رودى » جائعا مفلسا وراح يسأل عن شىء يطعمه . ونفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه بان يقود اوبريت وضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى . وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه . ويدخل « رودى » الى المسرح ويرى تلك المفاجأة ويناقش اولئك فيما سيدفعون بعد ان يتعرف بهم .. وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .

(تتنهد ماريا بارتياح)
ياسلام على وشك الطيب الصغير ده .. في اغلب الاوقات ، لما تبكي النساء ، عنيهم تبقى ضيقه وكليلة بالدموع .. لكن عينيك انت اوسع من الأول .. عينيك ودبعة جدا ولطيفة وحلوة ..
ماريا : وانت مش ح تفكر في الحكاية دي بعد كده ؟
رودي : انا مش ح افكر ابدا الا في اللحظة الحالية وبس .. امبارح مش مهم ، لانه امبارح . وادي التهاردة اهه
(يتعانقان في قبلة طويلة ، بينما ينطلق الاوركسترا بالالحان الاخيرة من اغنية «وانا صغيرة»)
«ستار»
(ترتفع الستارة بصورة واحدة للعناق)
(تنخفض الستارة مرة اخرى لم ترتفع لنداء واحد ، لم تنخفض مرة ثانية)

الفصل الثانى

المنظر :
شاليه في منطقــــة التيرول عام ١٩١٤
هذه مجموعة مسرحية كاملة .. على يسار المسرح عربة صغيرة للنقل Truch ، ومجموعة سلالم وفي المسرح الى اليســـار باب للاستعمال ، واســــفل جانب المسرح كرسي صغير . وعلى اعلى جانب الباب مفتاح ضوءكهربائي. واعلى من مستوى البــاب يوجد كرسي صغير .
في اسفل المسرح الى اليســـار يوجد بيانو كبير في غرفة جلوس. وامام البيانو أريكة شــــبه مستديرة وامام لوحة مفاتيح البيانو مقعد بيانو مكسو. ويوجد مصباح كهربائي يستعمــل فوق قمة البيانو . في اعلى المسرح وفي مقابل مستوى مجموعة السلالم منضدة صغيرة عليها مصبــــاح خاص بها . وفي اعلى المسرح الى الخلف قوس كبير arch موضوع بزاوية مع مدخل اليمين فقــط وامامه ، وفي الركن الايمــن ، يوجد موقد نحاسي كبير. كذلك توجد امامه اريكة مستديرة . واسفل اليمين منضدة موضوعة بزاوية ، ويوجد كرسي عند كل من طرفيها ، وكرسي ثالث خلفها. وهناك الى اليمين قطوع للخروج وفي نفس القطوع منضدة اخرى [illegible] . وهناك كرسي [illegible]

جهة اليسار . والمنضدة اسفل المسرح الى اليمين مغطاة بمفرش ملون مزخرف وفوقها ثلاثة اطباق وطبق للزبد وطبق خشبي مسطح كبير للخبز به رغيف صغير اسمر وسكين خبز ، وكذلك سكينان صغيران آخران . وعلى قوس الحائط تمثال على مســـتوى خلف مجموعة السلالم .
(عندما يرتفع الستار ، تكتشف ان رودي جالس امام البيانو الى اليسار ، ويظهر انه يصحح بعض المخطوطات الموجودة على الحامل الموسيقي للبيانو . « هالي » تجلس على كرسي اسفل نهاية المسرح بالنسبة للمنضدة الى اليمين . انها تشتغل باعمــال الابرة)
(وبمجرد أن يرتفع الستار ، نسمع ضوضاء ناس يجربون اصواتهم في المستويات الاوبرالية الخ .. وعندما ينقطع هـــذا ، تدخل احدي اللاتي كن يغنين وتهبط السلم ، وتنادي «هالي»)
المرأة : « هالي » ما تنسيش المكرونة الاسباكيتي بتاعتي
(تخرج صاعدة السلالم)
(« هالي » بشيء من التجاوز تعبر بوجهها عن امتعاضها)
رودي : اختــــاري يا عزيزتي (ساكتة) ياستار يارب .. حتى البقر بيغني ع الصبح. «هالي» ما تحاوليش ابدا تعملي مهرجان تمثيل .. ده عذاب
هالي : يا ستار .. البيت ده شبه مستشفى المجانين .. مافيش غير مغنين الاوبرا والاوركسترات والست الطليانية دي اللي عايزه المكرونة الاسباكيتي بتاعتها تلات مرات في اليـــوم .. اراهن ان اسماءها طول ريكوه اشتغلوا فيه من الســـنة اللي فاتت لغــاية دلوقتي
رودي **(ضـــاحكا)** لازم تقولي الحكاية دي لفرانتــــزل .. ده بيكرهها .. على فكرة .. فين فرانتزل ؟
هالي : راح بيرتيســو Pertisau علشان يقابل جريت
رودي : طبعا .. جريت بتاعتنا الصغيرة راجعه البلد .. صعب على أصدق الحكاية دي **(ينهض ويعبر الى يمين المنضدة ويجلس امامها)** تونيلي يا هالي : عيب صحيح تقدر ترقص كويس؟ اتصد الفالس بتاعي الجديد .. دول متوقعين شيء كتير .. عيبة تقدر ترقص الفالس ده ؟
هالي : طبعا تقدر .. دي رقصت امام ملك وملكة انجلتــــرا .. وادت الرقص بشكل يرضيهم .. وهم اللي اختاروها كمان .
رودي : يا ســــلام .. جريت الصــــغيرة .. ما اقدرش انسى الحكاية دي .. ترقص امام الملوك والملكات .. كل ده في تلات سنين زي ما انت عارفه .
هالي : حصلت حاجات كتير في التلات سنين
رودي : ايوه .. حصلت حاجات كتير في تلات سنين .. موسيقاي بتتعرف وتتغنى في العالم كله .. وكل ده بدا الصبح في الجنينة اياها .. « ماريا » [illegible]

بيبصولي لما تغنى .. صـــوتها صوت البلبل الساعة ســـتة الصبح .. كل شيء عيبه اللي عملته .. انت عارفه
هالي : ليه ما بتتجوزوش ؟
رودي : ايه ..
هالي : يعني ما سمعتش ؟ .. انت عمرك ما طلبت منهـــا تتجوزوا .. والا طلبت ؟
رودي : لا ..
هالي : وليه لا ؟ عيب عايزه.. الستات بيحبوا يتجوزوا حتى في النمسا .. ليه ماتتجوزوش ؟
رودي : ياسلام يا «هالي» .. انا عمري ما قلت لحد قبل كده الحكاية دي ، لاني مؤمن بالغيب انا قطعت على نفسي عهد ..
هالي : عهد .. لمين ؟
رودي : لبنت صـــغيرة علشان امنع تحطيم قلبها **(ينهض ويعبر ببطء يسار البيانو)** انت عارفه يا « هالي » أن قلب الطـــفلة حاجة هشة **(هو الآن بجانب لوحة مفاتيح البيانو ينظر ثانية في المخطوط) .**
(تدخـــل ماريا من خلف الارض نحو يمين الوسط ، وهي تحمل اوراق موسيقى ، وقبعة تيروليه واسعة من القش)
ماريا : كل القلوب هشة
رودي : **(مستديرا ليواجهها من البيانو)** اهلا ياحبيبتي .. كنت فين ؟ **(يجلس الى البيانو)**
ماريا : **(ملقية باوراق الموسيقى على الاريكة الصغيرة امام الموقد الى يمين المسرح)** كنت بره باذاكر عند البحيرة . « هالي » عايزلي شوربة شاى مثلج للابد كده
هالي : **(ناهضة وذاهبـــة الى الباب تحت البلكونة)** مش ح اجيبه قبل ما جسمك يبرد شويه انت طبعا مش عايزه تعبي .. والا عايزه ؟ .. ح اجيب لك الشاى كمان عشر دقايق ..
(« هالي » تخرج من البــاب الايسر)
ماريا : **(تحركت ببطء الى اسفل نحو منضدة اليمين عندما تعبر « هالي » اليسار ـ تجلس على الكرسي)** انت كنت نايم ؟
رودي : لا .. كنت باستريح بس
ماريا : انت سعيد النهارده .. مش كده ؟ اهي جريت الصغيرة بتاعتك راجعه .. انت كنت طيب مع البنت المفتونه دي .. عيب عمرها اد ايه دلوقتي ؟ اربعتاشر خمستاشر ؟
رودي : ؟ .. دي اكبر من كده

ماريا : لازم ندور لها على شاب لطيف يتجوزها
رودي : يتجـــوزها ؟ نوع « لجريت » ؟ ما اظنش ان دي فكرة كويسه قوي ..
ماريا : ليه لا ؟
رودي : انا بس ما باعتقدش ان دي فكرة كويســه قوي .
ماريا : لكن انا باعتقد انها فكرة كويسه قوي . ضروري يكون فيه للنبلاء سلالة جديدة بتكبر .. اوه .. انا نســـيت .. انا ما بقابلش النبلاء .. مش مسموح لي .. بيعتبــــروا موقفي غامض شوية .. وهو فعلا كده .. ممكن أغني لهم .. احسان .. ويصفقوا بقلوبهم .. ولكن في دعوة لتناول الشاي .. ماقدرش .. غامضة .. مش كده ؟
رودي : تحبي تاخدي شاى ؟
(يستدير ليواجهها)
ماريا : لا
رودي : اذن .. ليه بتثيري كل القلق ده ؟
(يستدير للبيانو ثانية)
ماريا : تقدر تشوفني ـ **(تضع القبعة القش على قمة راسها من على المنضدة حيث وضعتهاعندما جلست)** ـ وانا قاعده ، وباكل كيك صغير قطيع .. وامنى لو كنت مت .. وافكر اني ربما كنت واحده منهم .. انا ..
(تضحك وتضع القبعة ثانيـة على المنضدة)
رودي : **(الذي ما زال يجلس الى البيانو يعمل في مخطوطته)** اميره .. انتى ..
ماريا : ايوه .. اميره .. انا ..
رودي : على فكره انت سمعت عنه اي اخبار ؟
ماريا : عنه ؟ .. من مين ؟
رودي : شارل مترلنج
ماريا : سمعت عنه اخبــــار مضحكة كفاية النهاردة الصبح .. سمعت انه في والدسي دلوقت .. جايز يكون راجع ..
رودي : كـــده ؟ ده شيء مهم قوي .. ايوه .. جايز يرجع ، لما ادعوه .. مش قبل كده .. يرجع لما ادعوه
ماريا : **(مقلدة اياه)** لما ادعوه اعتقد انك بتغير
رودي : طبعــــا باغير **(يتارجح حول الكرسي ليواجهها)**
ماريا : **(ذاهبة اليه وواضعة ذراعيها حول عنقه)** انا اعبدك اقدسك .. لـــه غيران ؟
رودي : ايوه .. وحا افضــــل غيران لغاية ما تصبح عواجيز قوى ، ويبقى لنـــــا احفاد بالالوف ، بيزحفوا من حوالينا
ماريا : ياحبيبى .. بس ده احنا نبقى عواجيز قوى ؟ !
رودي : طيب .. بلاش احفاد.. نقول اولاد بس
ماريا : انت مش متوقع كده ؟
رودي : ايه ؟
ماريا : اولاد ..
رودي : اوه .. مـــــش اولاد حقيقيين .. مجرد اولاد خياليين
(ينشغل في العد الوهمي للاطفال ثم يستدير ثانية الى البيانو)
ماريا : لك طريقة جذابة تقول بيها اعظم الاشياء الخارجية

ماريا : (تتحرك يمين المنصة)
لا .. انت مش آسف
رودي : انا آسف
ماريا : لا .. انت مش آسف
ابدا .. والا ..
رودي : ياحبيبتي .. انا اللي لازم بتأسف .. كان لازم اعرف
ماريا : (قادمة اليه) طيب ..
انت آسف .. ودلوقت ممكن تشتغل شويه .. انا مش عارفه الصفحة الأخيرة من الجاتوت دي هي مش عندك هناك !

رودي : (آخذا ورقة من المخطوط من على البيانو) لا .. لكن عندي هنا حاجه تانيه عاوزك تجربيها ..
ماريا : (محاولة ان تاخذ ورقة الموسيقي) .. خليني اشوفها
رودي : حاجه كتبتها ليلة امبارح
ماريا : فالس تاني !

رودي : لا .. مش فالس .. دي مجرد لحن بسيط صغير .. مش علشان الفلوس .. انا كتبت الكلام كمان .. **(يسلمها ورقة الموسيقى)** شوف اذا كانت تعجبك !

ماريا : (واقفة بجوار كتفه اليمنى مباشرة تاخذ الموسيقى)
دي مهداة لي ..
رودي : كل الحاني مهداة اليكي ولكن دي مهداة اليكي بشكل خاص
ماريا : رودي كلماتك .. اقراها لي .. انا مش عاوزه اشوفها
(تسلمه ثانيا ورقة الموسيقى)
(رودي آخذا الموسيقى ، يقرا بصوت عال ، وماريا تدندن النصف الاول من اللحن)
رودي :

ياريت اطول
يقدر كلامي يقول
ما بين يديك
ويفوح بقلبي عليك
ساعتها يبان
ان الفاصل ،
بيني وبينك ،
كله اوهام ..
خدني اليك
تسمع فؤادي يقول :
انك ح تعيش على طول
وياه .. وياه ..

ماريا : (بهدوء) امزفها لي
(يلعب رودي النمرة ويغني النصف الاول . ماريا وذراعاها حوله ، تغني بقية النمرة ، ثم ..)
ماريا : رودي .. انا مش ح احاول اسأل تاني .. فيه حاجه مش فاهماها .. يمكن يكون ده قدرنا .. انا راضيه تكون زي ما احنا دلوقت بالضبط .. انت راضي !

رودي : (مستديرا على مقعد البيانو ، وجاذبا اياها اليه)
راضي ! لكن ياحبيبتي انت مش عارفه انك دلوقت بقيت نصفي الآخر !

(يتعانقان في هذا الوضع بينما تدخل جريت من اعلى المسرح الى

جريت : (تهبط الى الوسط ، وتتوقف برهة لتستوعب المنظر)
هالو ..
رودي : (يلتفت ، ولكن لايعرفها)
اوه ، احنا بس .. ب ..
(يضحك من الموقف)
ماريا : (في نبرة مماثلة)
ب .. بنعرن ..
جريت : عارفه .. اعتقد اني ما كانش لازم آجي من هنا .. ابدا
رودي : (ما زال لا يعرفها)
ايوه .. الواقع ان ده مش المدخل الامامي .. لكن ..
جريت : (مقاطعة اياه) رودي
رودي : (فجأة يدرك من هي .. ويذهب اليها) يا الهي . دي جريت . عزيزتي جريت ..
(متحدثا الي ماريا) ماريا .. جريت الصغتونه اهه
ماريا : (تتكلم بسخرية جدا)
مش صغتونه قوي

جريت : (تعبر من امام رودي نحو ماريا) انت ماريا تسابجلر! مش انت ! انا شفتك مرة واحدة بس ..
ماريا : وانت البنت الصغيرة اللي انسحبت من تحت البيانو
رودي : ما اقدرش اسامح في الحكاية دي .. انا خجلان جدا ازاي انا حتى ما عرفتكيش آ !
جريت : لا .. انت ماعرفتنيش لكن انا عرفتك

رودي : (يعانقها مرة اخرى)
لكن ايه اللي حصل .. انت كبرت بطريقة لطيفة .. بقيتي لطيفة .. مش كده يا ماريا !
ماريا : (بتشكك . متمسكة)
ايوه
جريت : (مرتبكة بعض الشيء)
اظن السبب هي الهدوم .. انا لسه زي ما انا ..
ماريا : رودي .. اد ايه احنا كلنا ما بنفكرش .. لازم بعد الرحلة الطويلة دي جريت تبقى مشتاقة لحمام ..
جريت : لا .. انا مشتاقه اشوف هالي
رودي : هالي .. طبعا .. باري ح تقول ايه لما تعرف انك هنا !
(يجري عبر اليسار ، ويخرج من الباب الايسر) هالي .. هالي تفتكري مين وصل !

جريت : (تتحرك الى اسفل بضع خطوات) دي كانت رائعة كانت بتكتب لي كل اسبوع
ماريا : ارجو يكون رودي عمل زيها **(تتجه الى المنصة اسفل اليمين)**

جريت : آه .. ايوه .. لكن مش دايما .. ازاي يقدر !
ماريا : ما اقدرش اقول لك ازاي كان قلقان بخصوص مجيك ما كانش بيتكلم من حاجه غيره
(تدخل هالي من الباب الايسر وتنادي قبل ان تدخل ، وعند دخولها .. رودي يتبعها)

هالي : فين هي ! فين هي !
(ذاهبة الي جريت تاخذ يديها)
اهه .. خليني ابص لك .. اوه ياسلام على البنت اللي كبرت .. مش بقت لطيفة !

ماريا : (صاعدة اول السلم)
هالي .. خديها لاودتها فوق .. لازم تكون ميته من التعب
هالي : (تاخذ جريت عبر اليمين الى اسفل مستوى المنصة)
اوه .. مش الاودة الضيقة دي انا عاوزه اشوفها في نور الشمس خليني ابص لك .. رحلتك كان شكلها ايه ! فيه حد حاول يعاكسك !

(اشارات بين رودي وهالي)
طبعا انت عارفه الرجاله ازاي بيكونوا في رحلات القطارات ..
ماريا : (التي كانت تراقب الموقف ، والآن تتحرك الى اسفل السلم) انا ح اشوف اذا كانت حاجاتها راحت اودتها ..
رودي : (فجأة يدرك ان ماريا ما زالت موجودة فيدير راسه بسرعة) متشكر ياحبيبتي ..
اوه .. احنا كنا قلقانين جدا بخصوص مجيك
ماريا : (تصعد السلالم) اوه رودي .. ما تناش التمرين ..
رودي : (يجيب وهو يفكر في شيء آخر) لا ياحبيبتي .. مش ح انسى ..
(ماريا تخرج عند نهاية السلم)
(لجريت) عارفه .. انا كنت باحاول افكر ليه ماعرفتكيش .. دلوقتي عرفت السبب .. علشان شعرك .. طول لفوق بدل ما

(تعبر جريت من امام هالي الى رودي ـ هالي تعود راجعة الى المنصة)
جريت : اوه .. رودي .. فيه شاب لطيف جه علشان يقابلني .
رودي : ايوه .. ده فرانتزل .. اعز اصدقائي

جريت : آه .. طبعا انت بعته
رودي : ايوه .. كان نفسي آجي بنفسي .. لكن ..

جريت : عارفه المهرجان ..
رودي : ايوه .. وانا كتبت فالس جديد .. **(يتحركان وذراعه حول جريت ـ نحو الوسط قليلا)**
القالس اللي انت ح ترقصيه .
جريت : لحن حلو !
رودي : ايوه . طبعا انا باعتقد انه حلو .. انا ح اسمعهولك بعدين .. ممكن

جريت : مش قادره اصبر عاوزه اسمعه ..
رودي : طيب ح تسمعيه .. بعد ما تشوق اوضتك
فرانتزل : (يندفع فجأة امام الباب الايسر .. ومعه صندوقا قبعات من الكرتون في يد ، ويهبط الى الوسط) اوه .. انت رحت فين ! خرجنا من العربية ، ووطيت على الشنط اشيلها .. وبصيت لقيت نفسي لوحدي ..

جريت : ايوه .. كنت عاوزه اوصل بسرعة ..
فرانتزل : اوه .. كل شيء النهارده مش غلط .. بديت يومي بداية سيئة .. شفت هالي من القزاز ..
هالي : (باتفه) حاجه مسليه قوي .

(تعبر نحو الوسط وجريت تتبعها ، ويناولها فرانتزل صندوقي القبعات) تعالي ياحبيبتي .. اطلعي اوضتك ..
(تعبر نحو اعلى المسرح الى السلالم ثم تصعدها)
واقلعي هدومك المتعفرة الوسخة دي ..

(تخرج عند قمة السلالم)
رودي : جريت .. اظن قالت اوضه على الشمال .. هالي ح توريها لك ..
فرانتزل : (يتبعها مناديا على هالي وهي تخرج) ما تقعدوش كتير هناك .. ما دام احنا وصلنا مش ح اسيبكم تهملوني
(لجريت التي وصلت الآن الى اول درجة) ح تقعدي اد ايه !
جريت : (صاعدة في السلم)
عشر دقايق

فرانتزل : كتير قوي
جريت : عشرين دقيقة
فرانتزل : يعني الى الابد
جريت : (تتوقف .. بالضبط قبل ان تخرج عند نهاية السلم)
وهو كذلك .. خليهم خمسة ..
فرانتزل : يا الهي ..
(تخرج جريت عند نهاية السلم بعد هالي)

« والى الاسبوع القادم »

قال الراوى

يقدمه
فرفور

ايهــا الحب : كم من المصائب تحدث باسمك

الم انا الوقع اعـلاه بان الراقصة والممثلة التى اكتب عنها طيبة جدا وعلى نياتها خالص بعكس ما يبدو على هيئتهـا من انها داهية ولئيمة و «اروبة» على رأى عمتى بديعة ! ..

وصاحبتنا هذه طيبة وضعيفة وعلى نياتها امام قلبهـا فقط بدليل انه ظل ولا يزال «ملطشة» لكل العيال الروميوهات اصحاب البلوزات – جمع بلوزة – الملونة وذوى الشعور الناعمة المتدلاة من الاقفية حتى حزام البنطلون !..

.. وقد عاشت الست المذكورة قصصا كثيرة مع عيال من هذا النوع وكل ما كانت تتمناه ان تنتهى واحدة من هذه القصص بالزواج مثلا ! ..

والذى يتمناه المرء شىء والذى يحدث اشياء بدليل ان معظم هذه القصص انتهت بنهـاية سوداء فى لون ذلك الحذاء الاجلاسيه الجديد الذى ارتديه!

واخر قصة من هذا النـوع قصة ذلك العريس الذى التقى بها عندما كانت ترقص فى الخارج فى العام الماضى عارضا عليهـا الزواج بشرط ان تصرف عليه فى الغربة كل ما تكسبه من عرق وسطها – باعتبـار انها كانت ترقص هناك – ومؤقتا لحين عودته للقاهرة حتى يسـدد لها كل مليم اخذه منها شاكرا لهـا الجميل وصـانع الجميل والهى لا يجرى لك جسد ولا يجوع لك كبد يا راقصة يابنت الناس الامرا !..

وقد صدقته البنت مـن اول نظرة لانها – يا ايها النـاس – تحبه وتموت فى هواه ، وراحت تصرف عليه كل دم قلبها حتى الم تطليه هناك وبعدها – بادى ذلة الاصل – تزوج الولد مـن فتاة اخرى ليست احلى منها بل اغنى منها بدليل انها من ذوى الشيكات والعمارات [illegible] ! والحبيب

ذلنى والعين عليه شايفة نوم على غيابه ..

وليست هذه هى قصة الحب الوحيدة فى حياة البنت اياها بل هناك ايضا قصص كثيرة – ايمانا منا بالستر – لن ننشر تفاصيلها ولكن لابد من الاشارة اليها وبأن معظمها انتهى بتلك النهاية التى قلت فى بداية الكلام بانها سوداء فى لون حذائى الاسود الاجلاسيه ابو كعب كباية ! ..

والمفروض فاختنا الراقصة انها كانت تخرج من هذه القصص بالعظة والعبرة وتقرر اغلاق قلبها مؤقتا حتى يتم لها العثور على ابن الحلال المصفى ولكـن ابدا والدليل انها تعيش منذ شهر ونصف تقريبا قصة حب جديدة بدايتها عندما التقت بشاب يعمل كوجه جديد فى السينما ومن ناحيـة الوصف – على راى صديق لبنانى – ولد منيح حبتين استطاع ببساطة وسهولة وبسبب طيابتها أن يلف راسها بكلمات الحب والغرام و ..

– العيشة من غيرك مالهاش امان ! ..

– والدنيا من غيرك ولا تسوى!

– وحياتى من بعدك مالهاش لزوم ! ..

بعدها عاش الاثنان معـا لمدة قصيرة قصة هذا الحب والـذى راح الشاب يستغله لصـالحه وبحكم عمله كوجه جديد فى السينما كان لابد له من عمـل اى شىء حتى يلفت نظر الناس الى اسمه لذلك راح يتصـل بكل الوسط الفنى ليخبرهم بأن الحبيبة فى الحفلات لا ترقص للناس بل ترقص له وحده !.. وبانها لاتنام الليل قبل أن تراه..! وبأنهـا تغـار عليـه جدا وبأن .. وبأن .. حتى انتهت حكاية هذا الحب فى هذا الاسبوع بتلك النهاية اياها .. و ..

– بعيد عنك حياتى عذاب .

ما تبعدنيش بعيد عنك ..

والولد هات يافكيك بعد ان نال كل اغراضه .. واغراضـه كانت فى ان يجمـل اقـلام بعض المحررين تكتب من قصة هذا الحب وفى أن يجعل الناس تتناقلها على القهـاوى وبالتالى حفظوا صورته بدليل أن بعض الاصابع لاتزال تشير اليه عند رؤيته .. و ..

– فلان اهوه اللى الراقصـة الممثلة بتحبه !..

وياست يا راقصة – على راى صديق لبنانى – الله يعطيـك العافية ما كنت بعرفك بهـا الطيبة .. والعباطة .. وخفـة القلب ! .

سامية شـكرى تتحول الى فيلسوفة

خط السير بالنسـبة للممثلة سامية شكرى قد تحول قليلا فبعد ان كانت قد اتجهت بكل قوتهـا ناحية التمثيل ولا شىء سـواه انحرفت – واسف للتعبير – ناحية الادب وكتابة القصـة وبالذات القصيرة والتى تطلق عليها على حد تعبيرها اسم « مينى » قصة ! ..

اخر اخبار « الادبية » سامية شكرى انها تحولت الى فيلسوفة تكتب الحكمة ايضـا وهـذه « عينة » من تلك الحكم ..

● الرجال عند الممثلات مثل اصناف السجائر من السـهل جدا تغييرها ! .. ..

● وكلما زاد ايمان الرجـل بذكائه سهل على المرأة أن تخدعه

● والسعادة مثل « القلة » المثقوبة دائما تتساقط مياهها !.

ومبروك على الادبية سـامية الحكاية الجـديدة .. حكاية الفلسفة وايضا « الادب » ! ..

سامية شكرى

● مـن غـيـر تـكـليـف ●

● انا مش مبسوطة ولا زعلانة .. يعنى لاكده ولا كده ! ..
نجوى فؤاد

● الحمدلله – انا ومحمد – تصور احنا الاثنين مبسوطين ! ..
فايزة احمد

● انا مطـرب كويس بشرق .. وحياة ابويا ! ..
عادل مامون

● طيب اعمل ايه علشـان ارضى النقاد .. ياعالم الجمهور مبسوط كده من اللى انا ..
حسن الامام

● احنا دلوقت بقينا نجوم سينما .. لـه عندى ٣ افلام جديدة ..
محمد رشدى

● ممنوع بالمرة اى واحد يدخل علينا البلاتوه من غير اذن
شمس البارودى

● شوف يا اخ طول ما انت متهيالك انك ممثل كويس تبقى .. ان شـا الله يكون المخرج نفسه .. كويس ترى ..
نيازى مصطفى

● انا باسالك امتى بقى الاقى ابن الحلال علشان اتجوزه ؟ ..
نيللى

نيللى

محمد رشدى

بيني وبينك

سوالف
● تعليقا على موضة السوالف اقول ان السالف لا يولع به الا الهايبز !

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ اعتقد انه عندما كنا فى سن اولادنا كانت لنا تقاليدنا الخاصة

عجوة
● ما عنوانك لكى ارسل لك طردا من عجوة الوادى الجديد ؟

نصار على ابوبكر ـ الوادى الجديد

ـ سمعت ان الوادى الجديد فيه ديوك رومى !

حالة حب
● ما هى الاماكن التى تحب الذهاب اليها عندما تكون فى حالة حب ؟

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ الاماكن التى لها قفل ومفتاح !

حذاء
● ما مقاس قدمك كى ارسل لك حذاء ؟!

عبد الفتاح الفيتورى ـ ليبيا

ـ مقاس قدمى احد اسرار المهنة !

قارىء
● مرسل لك هذا الخطاب من قارىء قديم .. فهل تستطيع ان تعرفنى من خطى فقط ؟

« ؟ »

ـ اطلع يا احمد يا يوسف يا فرج !

زواج طبى
● انا تمرجى .. وحبيبتى لا تريد ان تتزوج الا دكتورا ؟

عاطف عبد السميع ـ طما

ـ بنجها واتجوزها !

تفاؤل
● ما الشىء الذى تتفاءل به والشىء الذى تتشاءم منه ؟

نهاد شفيق الشقنقيرى ـ منوف

ـ اتفاءل بالابتسامة الحلوة الموجهة لى .. واتشاءم من نفس الابتسامة الموجهة لغيرى !

فلسفة
● نفرح لمن يولد ونبكى لمن يرحل ولو كان لدينا عقل لكان العكس !

واحد فرح

ـ اجعلهم يخطروننى بوفاتك لكى ارسل لك زجاجة شربات

واحد
● فيه « واحد » دمه ثقيل .. تعرفه ؟!

رافع محمود ـ موصل ـ العراق

ـ موش قبل ما استلم الجواب ده !

زواج
● احببتها بجنون وبادلتنى شعورى . أأتزوجها والا رايك ايه ؟

سيد عطية عبد العزيز ـ اسكندرية

ـ ايه !

لماذا
● لماذا صدر العدد ٩٥١ وليس فيه هذا الباب ؟

نادية السمرة ـ القاهرة

سمير عبد الرحمن منصور ـ المنصورة

ابراهيم فاضل ـ اسكندرية

ع . ا . ش ـ ليبيا

ـ كنت عيان ان شالله اللى يكرهنى يارب !

حب اثنين
● ما رأيك فى الفتاة التى تحب اثنين فى آن واحد ؟!

احمد عبده محمد ـ السويس

ـ انا منهم ؟!

سباحة
● ماذا تفعل اذا طلبت منك حسناء ان تعلمها السباحة ومعك زوجتك ؟

نزار يعقوب ـ محردة سوريا

ـ يعنى لازم تجيب مراتى فى وقت زى ده ؟!

مانيكير
● ما رأيك فى المرأة التى تطيل اظافرها ؟

طه ابو سمرة ـ مطاى

ـ امتى آخر مرة نزلت فيها من مطاى ؟!

فاكهة
● ما احب فاكهة اليك فى الشتاء ولماذا ؟

فوزية تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ العنب . لانه يوجد فى الصيف ؟

حب
● سألونى بحبك ليه .. سؤال غريب ما جاوبش عليه !

واحده قصيرة جدا

ـ انتى « تطولى » تحبينى ؟!

جنس
● هل للجنس دور فى العلاقات العاطفية ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ اعتقد ان العلاقات العاطفية دورا فى الجنس !

أرق
● ما رأيك فى ان خير علاج للارق هو دخول الافلام العربى ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ التليفزيون ارخص !

رهان
● راهنت بخمسة جنيهات انك « ... » واذا كسبت لك الحلاوة !

يوسف زين الدين ـ اسكندرية

ـ تكسب يا ميت حلاوه !

عناوين
● اريد عنوان ميرامبليه صقال ونادية السمراء !

ع ا ش ـ ليبيا

ـ تاخد عنوان احمد يوسف فرج وفايز الطيب رضوان ؟!

خطابات
● لماذا لا ارسل خطاباتى مفتوحة والمفروض انها ستنشر ويقرؤها الملايين ؟!

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ كلمة فيها حكمة !

حب
● هل تؤمن بالحب من اول نظرة ؟

سليم عبد العال سليم ـ التل الكبير

ـ اذا كانت نظرة محترمة .. بتاعة ساعة كده ؟

مفلس
● ماذا تفعل اذا كنت فى احد الملاهى واكتشفت انك مفلس ؟!

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ افعل مثلما افعل فى كل مرة !

زفاف الاسبوع : عقد قران محمد دياب ـ شقيق الزميل عيسى دياب ـ على الانسة ليلى محمد عليان .. مبروك

الأسود الوحيد
الذى تعترف به أمريكا

بين عام ١٩٥٥ .. وعام ١٩٦٨ .. قام بدورين مختلفين أشد الاختلاف . فى الاول .. قام بدور طالب . يتزعم زملاءه ، ليقف ضد رغبات استاذه العادلة . ويستعين فى ذلك بالعنف .. والشر . كان هذا الفيلم هو « بذور الشر » . وفى الفيلم الثانى .. يقوم بدور الاستاذ الزنجي الذى يعارضه تلامذته . لكنه لا يأخذ العنف سبيلا الى التغلب عليهم . انه يغلبهم بحبه .. وانسانيته ، ويستطيع أن يقنعهم فى هدوء .. ليحصلوا على المعرفة . وبطل الفيلمين هو سيدنى بواتييه . وهو يرى فى ادواره نوعا من الفلسفة . تجعله يصر على تمثيل أدوار معينة .. ويرفض اى أدوار غيرها . فى البداية كان سيدنى .. يقوم بأى دور يعرض عليه .. فقام بدور التلميذ الشرير فى « بذور الشر » . لكنه بعد ذلك .. يرفض أدوار الشر .. وأدوار العنف . انه دائما يأخذ جانب الانسان .

وليس سيدنى هو الزنجي الوحيد الذى عرفته السينما العالمية . قبله ظهر بيلا فونتى ، وسامى ديفيز . لكن واحداً منهما .. لم يصل الى ما وصل اليه سيدنى . بعد أن وصل الى أعلى درجات البطولة .

الحرب بالسلم

ان فلسفة سيدنى بواتييه .. جعلته يحصل على محبة الجميع . فزملاؤه الممثلون الزنوج ، يرون ان الحل الوحيد لقضية التفرقة العنصرية .. لا يأتى الا عن طريق العنف . لكن سيدنى ، استطاع بهدوئه وذكائه .. أن يجعل من السلم .. الحرب الحقيقية .. فهو من هذا الطريق ، يستطيع أن يخدم قضيته .. لانه يملك محبة البيض . ولذلك مثلاً .. كان هو الذى مثل حكومة الولايات المتحدة .. والسينما الامريكية .. فى احد مهرجانات برلين السينمائية . واصبح هو الزنجي الوحيد الذى تعترف به أمريكا . وسيدنى .. يتمتع بموهبة تمثيلية فائقة ، بجوار أنه يعمل باستمرار .. من أجل الوصول الى اعلى درجات الكمال فى التمثيل . علاوة على ذلك .. فهو يتمتع .. بشخصية اجتماعية جذابة ، تجعله دائما فى بؤرة الضوء .

واذا كان سيدنى ، قد قبل فى بداية حياته الفنية ، بعض ادوار الشر .. والعنف ، فانه كان يرمى الى شىء اخر . كان يريد أن يثبت مكانته الفنية . وعندما اثبتها .. اصبح يرفض مثل هذه الادوار . ونحن نرى ذلك واضحا فى افلامه الاخيرة .. فى فيلم « زهرة الحقل » .. يقوم بدور رجل بروتستانتى غير متدين ، لكنه يساعد عددا من الراهبات لبناء كنيسة لهن .

— وفى فيلم «جانب من السماء» يساعد فتاة ضريرة على الخروج من سجن البيت ، الذى حبستها فيه امها الساقطة .

— وفى فيلم .. « الموت على الطرف الاخر من التليفون » .. نراه ينقذ فتاة من الانتحار ، بعد ان تناولت بعض المسكنات .

— وفى فيلم « مرارة الليل » .. يقوم بدور ضابط بوليس يشترك مع الاخرين للكشف عن حقيقة مجرم قتل احد الاثرياء .

— وفى فيلم « لقاء تحت الشمس » .. يحاول أن يحسن حال عائلته واسكانها فيلا واسعة وصحية .. فى حى من احياء البيض .

— وحتى فى الافلام الموسيقية والافلام المغامرات مثل فيلمى « بورجى وبيس » و « مبارزة الليس » .. نراه يدافع عن الاخلاق والمثل الاجتماعية .

أشياء عن سيدنى

ان سيدنى الذى استطاع أن يفرض نفسه على الجميع ، وجعل شركات الانتاج السينمائية تجرى خلفه .. يعتبر اكثر الزنوج خدمة لقضية التفرقة العنصرية . لقد استطاع بجهده ان يصل أجره الى ثلاثة أرباع المليون دولار فى الفيلم الواحد .

وأشياء عن الممثل العظيم : يبلغ طوله ١٨٥ سم . ووزنه ٨٣ كيلو . وهواياته : الصيد والجولف وقراءة الادب . وهو حاصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٦٤ عن فيلم « زهرة الحقل » وهو ايضا .. اكثر الممثلين الذين يملكون قلوب الجماهير .

سيدنى بواتييه .. احترمته الجماهير .. واستطاع عن طريق تفوقه ان يخدم قضية العنصرية ..

فيلمان عن الحرب

حرص المخرج على افتعال مشاهد حب بين كريستوفر بلامر وسوزانا يورك ليكسر ملل مشاهد المعارك المستمرة

ظلت الحرب نفسها مائدة فى افلام العالم كوجه اساسى من أوجه الصراع الانسانى على مدى التاريخ كله .. ومنذ ان دارت أول كاميرا لتصور اول فيلم فى نهاية القرن الماضى والسينما لا تكف عن تصوير الحرب.. حرب حقيقية منذ معركة قابيل وهابيل الاولى الى اخر احتمالات الحرب الثالثة .. وحرب مخترعة احيانا يسبق بها العقل السينمائى واقعنا ليتصور حروبا بين الكواكب والعوالم المجهولة.. وكأن كمية الشر الحقيقى الكامنة فى اعماق انسان اليوم ليست كافية حتى تستعير السينما قدرا اخر من شرور المستقبل !

بقلم : سامى السلامونى

وبعد ان استهلكت السينما الحروب التاريخية كلها .. جاءتها الحرب العالمية الثانية مادة لا تنفد لآلاف القصص والافلام التى تعكس فى النهاية وجهات نظر الدول والانظمة التى تنتج الافلام نفسها ..من محاولة لتعمق مأساة الانسان وموت الحب والاخوة فى بعض افلام الدول الاشتراكية .. الى مجرد استخلاص العنف والدم وروح المغامرة وتمجيد البطل المفرد كما فى افلام الحرب الامريكية التى يصبح فيها القتل حرفة جماعية مبررة يمارسها جندى مرح يحارب فى كوريا من اجل ديمقراطية وهمية يفرضها على شعوب « صديقة » لم تطلب حمايته !

وتعود موجة افلام الحرب فتزدهر الآن بعد ان خفتت نغمتها قليلا وراء موجات افلام الجنس والعنف والجاسوسية .. وتقلب السينما فى دفاترها القديمة لتحيى الموتى من جديد .. وربما فى ذكرى مرور ربع قرن على مجزرة الحرب الثانية ..

ولان القاهرة لا يصلها من موجات السينما العالمية الا اكثرها اثارة وتحقيقا للربح .. فلم يكن غريبا ان نرى فى اسبوع واحد ثلاثة افلام تحكى عن الحرب من جديد .. وتقول باختصار شيئا يبدو ان البشر جميعا متفقون عليه بالنسبة للماضى : ان النازى كان وحشا همجيا .. ولكن البشر قلقون الآن بشأن المستقبل : فماذا عن الوحوش الحالية التى تشحذ انيابها .. ؟

● الجندى الظريف والفيــل ●

ويحاول فيلم « **هانيبال بروكس** » ان يقول ان الحرب يمكن ان تكون نزهة ظريفة تهرب فيها اذا كنت جنديا انجليزيا مع « **فيلة** » ظريفة اسمها «**لوسى**» من ميونيخ الى سويسرا دون أن يستطيع جهاز الحرب الالمانى كله أن يمنعك !

والمسألة كلها تبدو مضحكة احيانا بقدر ماتبدو مثيرة للاسى .. فالاستخفاف الشديد بعقلية المتفرج الذى وصل الى قمته فى فيلم « **قلعة النسور** » حيث تمكن جنديان - احدهما بريطانى والثانى امريكى - من هزيمة الجيش الالمانى كله وفى عقر داره .. فان فيلم « هانيبال بروكس » يعود فيقول نفس الشىء تقريبا ولكن بصورة اكثر ظرفا ..

وبروكس هذا جندى بريطانى اسره النازى وكلفوه برعاية فيلة فى حديقة حيوانات ميونيخ .. التى تعرضت لقصف الطائرات فاصبح على بروكس ان ينقلها الى مكان آمن .. ويحكى الفيلم قصة الرحلة الغريبة التى نشأت خلالها علاقة حب بين الجندى والفيلة « لوسى » .. التى تصبح علاقة شاذة بالفعل وغير قابلة للتصديق حينما نرى الجندى يرفض باستمرار اى محاولة للهرب من الاسر حتى لا يترك لوسى وهو حتى عندما يتركها مضطرا فانه لابد ان يخوض مغامرات عديدة لكى يعود اليها .. ويصر على أن يصحبها هى ايضا عبر الحدود الى سويسرا.. بحيث يصبح لا بد من تساؤل منطقى : **هل يمكن أن يتعلق انسان فى ظل كل هذه المخاطر.. بحب حيوان ضخم كهذا .. رافضا باصرار أن ينجو بحياته الا اذا صحب معه الحيوان ؟**

واذا كان من المتصور بالفعل قيام مغامرات فردية كهذه .. يهرب فيها جندى بريطانى اسير عبر المانيا النازية والنمسا كلها .. فكيف يمكن ان يفعل هذا ببساطة وبرفقته ليس كلبا ولا قطة .. ولكن فيل !!

ومع ذلك فان الفيلم يجعل بروكس يتمشى عبر السهول والجبال ومعه اضخم حيوان فى

ذهب لورد داورنج الذى كان قائدا للطيران البريطانى سنة ٤٠ ليشهد تصوير الفيلم مع الممثل مايكل كين

العالم .. ويمر على القرى وتقط الحراسة والداوريات الالمانية .. ويختفى الفيل هنا وهناك .. دون ان يتمكن احد من اصطياده .. لاهو ولا الفيل .. ولكن لا حدود لامكانيات السينما الخرافية التى يمكن بالفعل ان تضع الفيل فى الابريق !!

ولان قيام علاقة غرامية بين رجل وفيلة ليست علاقة مستحبة تماما من الجمهور ربما لانها جديدة ولم يتعود عليها بعد !.. ولان العلاقة السوية فى ذهن المتفرج مازالت — رغم كل التقدم التكنولوجى — هى العلاقة بين الرجل العادى والمراة العادية.. فان الفيلم ارضاء لكل الاذواق يفتعل علاقة اخرى بين بروكس وامراة المانية او نمساوية تبدو مسكينة وميالة اكثر للحلفاء لسبب لايدريه أحد .. حتى انها تصحب بروكس بالفعل فى رحلته الغريبة وتموت فى النهاية برصاص الالمان من أجله ..ولكن بعد ان يكون الفيلم قد افتعل أكثر من مشهد حب بينها وبين بروكس .. ولان راس المال الامريكى يدخل فى تمويل الفيلم فلابد بالطبع من بطل امريكى فى شكل « باكى » الاسير الابله الذى يصنع المعجزات ويهرب طول الوقت وينقذ البطل البريطانى من كل مازقه فى آخر لحظة — تماما كما تفعل الولايات المتحدة مع بريطانيا ! — بل ان الاسير الامريكى الابله — الذى ليس وسيما لاول مرة ! — ينظم ويقود عملية المقاومة ويعلم الاوربيين كيف يقاومون النازى وينسفون قطاراته وهم يبتسمون !

ويبقى فى « هانيبال بروكس » الذى يكرر فيه بروكس ما فعله هانيبال فى الزمن الغابر عندما عبر جبال الالب بالفيلة وهو يجتاح اوربا بجيوشه — يبقى التصوير الرائع واخراج « مايكل وينر » المخرج البريطانى الشاب الذى رأينا له من قبل « ابدا لن انساه » مع نفس البطل « اوليفرريد » .. ومع نفس موسيقى « فرانسيس لاى » الجميلة التى لم يعد صعبا ان نحس بعذوبتها وحنانها الشديد حتى دون ان نعرف اسمه .. ولكن ما الذى يحول مخرجا كهذا — هزنا بعمق فيلمه الاول وجراته — الى اخراج فيلم عن الجنود والفيلة ؟

الجواب ببساطة : انه اصبح تاجرا .. يحمل فيلمه الاخير هذه العبارة : « انتاج مايكل وينر ليمتد » !!

● أحلام بريطانيا العظمى ●

وتتذكر بريطانيا هى ايضا أحلام مجدها العظيم الذى اصبح ممكنا كسره بسهولة على شاطىء دولة صغيرة فى عدوان مثل عدوان ٥٦ .. وهى تلتقط معارك الطيران عام ٤٠ حينما انتهى هتلر من معركة فرنسا .. وكان عليه ان يبدأ معركته مع بريطانيا ويرسل قاذفاته الرهيبة لتدك كل مطارات بريطانيا فى وقت واحد .. ولكن دون ان تتوقف الطائرات البريطانية رغم ذلك عن الانطلاق فى آخر لحظة .. وعن القتال حتى اخر نفس .. وان يتمكن العدد القليل جدا من الطائرات والطيارين البريطانيين المرهقين حتى الموت من التصدى لاسراب كالنمل غطت سماء بلادهم وزرعت ارضهم بالنار دون ان ينكسروا ..

ويتشبث الانجليز بهذه الذكرى ويصنعونها افلاما .. وفى «معركة بريطانيا» تضع السينما الانجليزية كل امكانياتها وتحشد كل نجومها .. بحيث نرى بين الابطال ثلاثة يحملون لقب سير : لورنس اوليفييه .. مايكل ردجريف .. رالف ريتشاردسون ..حيث يلعب اوليفييه العظيم دور قائد الطيران البريطانى حينذاك «هيو داودنج» .. ويظهر فى لقطات قليلة جدا لا تبدو فيها قدرته التمثيلية العبقرية وان كان يبدو الممثل العظيم ذا « الوجود الخاص » الذى يفرض نفسه حتى لو لم يفعل شيئا ..

فى هذا الفيلم لا يمكن أن نلحظ شيئا فى الاداء .. فالاسماء الكبيرة تظهر لثوان ولا تفعل شيئا الا مجرد شد الجمهور.. فنحن لانكاد نرى هذه الطاقات الكبيرة حتى تختفى : هارى اندروز .. مايكل كين .. تريفور هوارد .. كيرت جيرجنس .. ويبقى طول الوقت هذا الحشد الهائل من الطائرات التى لا تكف طول الوقت عن مطاردة بعضها .. بحيث يضطر الفيلم لكسر حدة العنف والانقباض الشديد الى افتعال قصة عاطفية ايضا .. فى محاولات «كريستوفر بلامر » المستمرة للالتقاء بزوجته « سوزانا يورك » التى يلطف ظهورها الفيلم بين وقت واخر .. وحين يضمها المخرج مع زوجها فى السرير فى مشهد الحب المشهور الذى لا بد منه فى جميع افلام العالم اليوم .. فان القنابل التى تدك لندن تفرق بينهما .. !

ويضع السيناريو لمسات انسانية ذكية يخفف بها وطأة المطاردات المستمرة للطائرات وهو يعتمد فى ذلك على مقابلة عنف الكبار ببراءة الاطفال ولهوهم عما يحدث حولهم من بشاعات لا يدركونها .. فالجندى الهابط بالمظلة من طائرته المحترقة يفاجأ بطفل يجرى نحوه بعلبة سجائر وكأنه ضيف عادى هبط عليهم ولكن من السماء .. والكلب الذى يصحبه « مايكل كين » الى القاعدة يرقبه وهو يصعد بطائرته لاخر مرة وكانه يحس بان صاحبه لن يعود .. والاطفال لا يرون من الطائرات التى تدمر بيوتهم وتقتل آباءهم ..الا لعبا صغيرة لا تؤذى أحدا ..

والفيلم كله قصيدة تمجيد هائلة للطيارين البريطانيين ... وفى مقابلها سخرية ساذجة من جورنج مارشال الجو الالمانى الذى قدمه الفيلم كطفل بدين ابله .. وهناك بعد ذلك قدرة فائقة فى الاخراج من « جاى هاملتون » الذى قدم تنفيذا رائعا للمعارك والمطاردات الجوية .. وصورا مذهلة لانفجارات الطائرات وسقوطها المستمر .. ولقد كان لابد ان يحقق مدير التصوير « فريدى يونج » هذا المستوى مع الامكانيات الكبيرة التى اتيحت له .. فلقد كانت هناك خمس وحدات تصوير تعمل مرة واحدة تحت ادارته .. وتم تصوير المعارك الجوية من الهليوكوبتر ومن طائرة تصوير خاصة اسمها « ب ٢٥ » .. وقدم سلاح الطيران البريطانى بالطبع كل تسهيلاته حتى قاعدته فى « دكسفورد » .. « نورث ويلد » اما الجزء الخاص بالمانيا فتم تصويره فى مناطق « سيفيل » و « سان سباستيان » فى اسبانيا .. بل واشترك الطيارون الاسبان انفسهم فى قيادة الطائرات الالمانية .. مع بعض الطيارين الامريكيين فى أوربا .. فالحلف الاطلنطى حشد كل امكانياته الان لكى يؤكد ان لا امل لمقاومة الغرب .. وان هتلر الذى كان سيئا جدا كان لابد من هزيمته .. ولكنهم لم يقولوا بالطبع انهم هزموه ليحتلوا محله ..

نظارة متعددة الألوان

عدو السعادة دائما الا ترضى . عادة يبدأ عدم الرضا من نقطة ثم يمتد حتى يصل الى نهاية الطريق ، فان السخط ، أو عدم الرضا ذا طبيعة متمددة متحركة.

وعندما يغرق الانسان ، فى السخط . فان كيانه كله يتلون بهذا اللون الكئيب . فى حياته الخاصة . فى عمله . فى حياته العامة.. الساخط عادة فى شىء ، بمرور الوقت سوف يسخط على كل شىء . وربما لا يكون ما حوله جديرا بهذا . لكنه يلقى عليه انفعاله هو . لانه وضع على عينيه نظارة بهذا اللون ..

لعل هذا أخطر داء فى العصر الحديث يغتال سعادة الانسانية. عندما يحرمها من رؤية الاشياء البهيجة والجميلة فى الحياة

الخطورة بالضبط تأتى عندما يتجه السخط والغضب الى غير مكانه الطبيعى . المكان الطبيعى لهذه الانفعالات اذا كان لابد منها ان تكون طاقة ضد العقبات . ضد العدو . انها سلاح فى معركة يتجه الى تحقيق الانتصار لك ، ولا يصح ان يتجه ليفيد عدوك .

وربما يكمن أصل هذا الداء فى موجة التمرد العارمة التى تجتاح الانسانية كلها . التمرد الذى شمل العقول ، والقلوب ، والارادات . وتفجر أحيانا فى التمرد العالمى للشباب . لكنه عموما داء سرى فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية ..

معنى التمرد أن الشك يغزو القلب . ويغزو العقل ، ويغزو الحياة كلها ..

معناه أن الماضى لا يرضى ، والحاضر لايرضى .. وربما امتد، وغالبا ما يمتد عدم الرضا الى المستقبل أيضا ..

واعلان الحرب على هذه الاتجاهات السوداء فى النفس الانسانية هو عمل بناء ..

ومن هنا فان الصراعات انما يصحبها جهد من كلا الطرفين ، موجه الى قلب الطرف الآخر . كل منهما يحاول أن يملأ قلب عدوه بالسخط والتمرد، والشك لان هذا يساعده فى الوصول الى هدفه ..

ومن هنا ترتفع القيمة المعنوية لبرنامج اذاعى يكشف هذه الاساليب .. يلقى عليها الضوء كل صباح . يقدمه على عيسى بنجاح .. أعنى به برنامج « الحرب النفسية » فى البرنامج العام ..

طه قابيل

كلمات في الفن

● منذ اسابيع كتبت عن امنية العمر بالنسبة لفريد الاطرش وقلت ان هذه الامنية هي ان تغني له السيدة أم كلثوم لحنه الذى اعده من اجلها . وقد تلقيت من فريد برقية يقول فيها « كان لكلمتك حول لحني الذى اعددته للسيدة ام كلثوم اعظم الاثر في نفسي المعذبة ، ولولا ان السيدة ام كلثوم قد وعدتني بغناء اللحن بعد ان استمعت اليه واعجبت بمواعدنا الخبر على الجمهور الكريم بموافقتها ورضاها ... لولا هذا كله لما كنت تألمت كل هذه الالام النفسية التي اعاني منها والتي ارجو ان تزول بزوال الاسباب التى منعت السيدة أم كلثوم من تنفيذ وعدها القديم .. »

هذه هي برقية فريد الاطرش ، وليس لي من تعليق عليها الا ان اؤكد ان ام كلثوم فنانة عظيمة وصاحبة قلب كبير ... وانها لا يمكن ان تضن على فريد الاطرش وهو فنان له تاريخه الناجح وجمهوره الكبير بتحقيق امنية عمره وامنية عمر كل ملحن في الوطن العربي : ان تغني له ام كلثوم .

● وبهذه المناسبة قال لي اديب فنان عائد من روسيا ... ان المنطقة الشرقية «اوزبكستان» تحب الالحان العربية وترددها كثيرا ... وعلى رأس الالحان الناجحة هناك الحان عبد الوهاب وفريد الاطرش

● قال لي بليغ حمدي انه يستعد لتلحين ثلاثين اغنية من شعر المقاومة وان الذى ينقصه هو النصوص ... قلت له : ان النصوص ميسورة ... وقدمت اليه بالفعل مجموعة كبيرة من قصائد شعرائنا العرب في الارض المحتلة .. وقلت لبليغ : هذا وعد منك ... ووعد الفنان الكبير امانة في عنقه الى يوم الحساب الفني والوطني والقومي .. ونحن بانتظار تحقيق هذا الوعد من بليغ .. والحق ان بليغ قادر – فنيا – على تحقيق وعده وزيادة !

● حضرت في قرية اربمون بمحافظة كفر الشيخ تجربة الثقافة الجماهيرية في مسرحية « الهلافيت » لمحمود دياب .. جلسنا مع جمهور القرية على الارض المفروشة بالقش والحصير .. بالنسبة لي كانت التجربة ممتعة ومثيرة ، اعطتني مزيدا من الاحساس بظمأ الملايين في قرانا للفن بمختلف الوانه . كان الجمهور ينصت بهدوء وشغف وكان الممثلون وكلهم – فيما اعلم – من ابناء كفر الشيخ يؤدون ادوارهم بحماس وصدق ، وكانت مواهبهم متألقة ونابضة بالفن ، وكان المخرج احمد عبد الهادى متحمسا للتجربة التى يقوم بها في وسط هذه القرية المصرية البسيطة ، وكان ابراهيم فارس الذى قدم الموسيقى التصويرية سعيدا وهو يرى موسيقاه تتردد في خلاء القرية الواسع وبين جمهورها . التجربة كلها جديدة وجريئة وتستحق الاهتمام والرعاية . وكل ما اتمناه الا تنطفىء شعلة الحماس الفنى لهذه التجربة بعد وقت قصير ، كما حدث من قبل لفرقة كفر الشيخ نفسها لقد قدمت في القاهرة عرضا ممتازا سنة ١٩٦٦ ثم ضعفت بعد ذلك وتبددت .. وها هي ذى تقف على اقدامها من جديد وتعود الى الحياة ... ونرجو ان تستمر هذه المرة والا تعاني ما عانته في المرة السابقة من ازمات قضت عليها وعطلت نموها !

اما التجربة نفسها .. تجربة هذا العرض المسرحي الذى يمكن ان نسميه « مسرح الجرن » فهي في نظرى تجربة ممتازة .. ولكنها تجربة «صيفية» فقط ولاتصلح في اى فصل آخر من فصول السنة . كذلك فان المسرحيات التى ينبغي تقديمها في « مسرح الجرن » يجب أن تكون مسرحيات سهلة بسيطة مفهومة عند جمهور الفلاحين ، ولا بأس من أن تكون هذه المسرحيات تعليمية ومباشرة ، فالغذاء الفني للفلاحين ينبغي ان يكون مختلفا تماما عن الغذاء الذى تقدمه للمدن . ومسرحية « الهلافيت » سهلة وغير معقدة وشكلها الفني ممتاز وجرىء ... ولكن محمود دياب لم يكتبها اساسا للفلاحين بل كتبها لتصلح لاى جمهور تقدم اليه . وربما كان هذا هو السبب في انها بدت في نهايتها غامضة بالنسبة لعقلية الجمهور الريفى ، ويستطيع محمود دياب بموهبته وفهمه لروح القرية وواقع الفلاحين ان يخطو خطوة اخرى اكثر جرأة في سبيل خلق المسرحية الريفية وفي سبيل تدعيم « مسرح الجرن » .

● وبمناسبة « مسرح الجرن » .. ظهرت في اوربا حركة مسرحية جديدة وجريئة هي « مسرح المقاهي » .. وفي هذا المسرح يذهب الممثلون الى الجماهير حيثما وجدت هذه الجماهير .. ان الممثلين يذهبون الى المقاهي ويقدمون عرضهم الفني لجمهور هذه المقاهي .. فالفن لا كبرياء فيه .. او على الاصح فان كبرياء الفن وكرامته في ان يصل للناس بكل الوسائل الممكنة .. ولذلك فانا ارحب « بمسرح الجرن » كما ارحب « بمسرح المقاهي » .. واتمنى ان تولد عندنا كل يوم حركات جديدة لتوسيع القاعدة الجماهيرية للفن والوصول الى كل مواطن في بلادنا اينما كان .

● رفض التليفزيون اذاعة مسرحية « شيء الله يا ابو زعيزع » التي قدمتها فرقة المنصورة في الموسم الماضي . وقد اتخذ التليفزيون هذا الموقف بعد تسجيل المسرحية بالفعل .. ولست ادرى ما هو سر رفض اذاعة المسرحية ، رغم انها مسرحية جيدة ، وتعالج مشكلة الخرافات التي تنتشر في الاوساط الشعبية في الريف معالجة شجاعة . أما الممثلون الذين ادوا هذه المسرحية فقد قدموا ادوارهم بنجاح وموهبة وذكاء ، ومن بينهم ممثل ممتاز هو ابراهيم عبد الرازق الذى قام بدور البطولة في المسرحية وقدم شخصية كانت من أجمل ما شاهدته على المسرح المصرى على الاطلاق .. فلماذا يرفض التليفزيون تقديم هذه المسرحية ؟.. انه رفض لا منطق له ، ونوع من الظلم الفني غير مقبول .. لانه جناية على مواهب الفنانين المكافحين في الاقاليم . ارجو أن يعيد السيدان محمد امين حماد وسعد لبيب النظر في هذا القرار ، وان نسمع قريبا ان التليفزيون قد سمح بعرض المسرحية . وبالمناسبة فان المسرحية افضل بكثير جدا من عدد كبير من المسرحيات الكوميدية التافهة التي عرضها التليفزيون في الفترة الاخيرة !

رجاء النقاش

ام كلثوم

فريد الاطرش

سعد الدين وهبه

محمود دياب

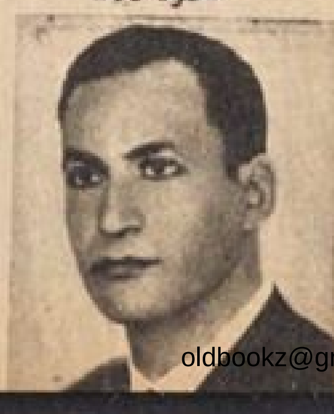

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No, 954-11-11-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

زبيدة ثروت

فاروق شفيق

احمد عبد القادر

مخلص شفيق

ابراهيم الحنفى

محمد الجبرولى

سمير على حمدى

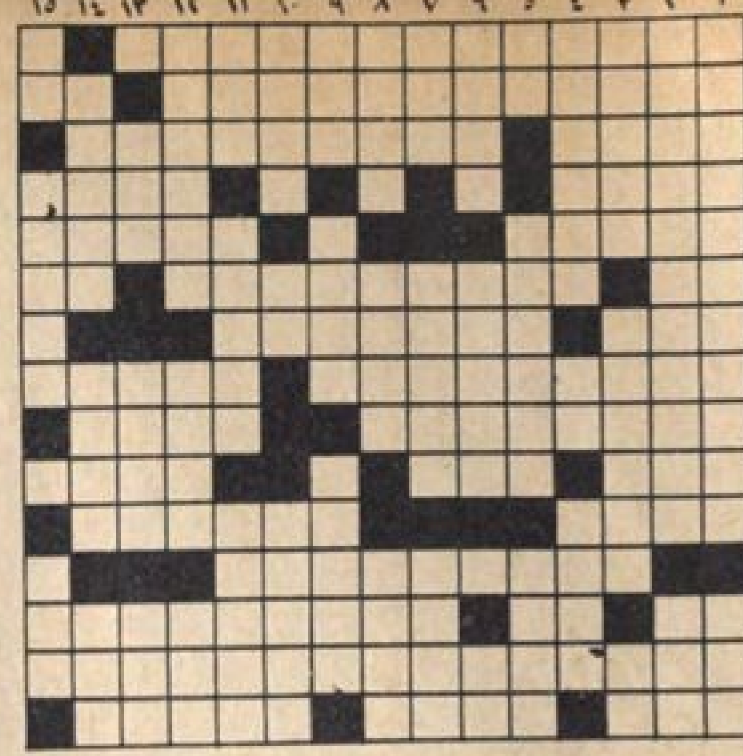

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ - مطرب مصرى .
٢ - من قصيدة « اراك عصى الدمع »
. . . . والمــوت دونه
اذا مت ظمآن فلا نزل القطــر
- حرف جر .
٣ - ممل - عرف باستاذ الجيــل احمد . . . . .
٤ - اصابه بالماء - مدينة فى ليبيا .
٥ - كرهنا « مبعثرة » - أبريل « باللبنانية » .
٦ - أشتعل - كاتب مسرحى نرويجى من مؤلفاته « بيت الدمية » - ثلثا كلمة سطو .
٧ - عتاب - مؤلف « انظر وراءك فى غضب » جون . . . .
٨ - مؤلف ومخرج مسرحى مصرى - آخر ما نزل من ســور القرآن الكريم .
٩ - صحابى لازم النبى وروى عنه الاحاديث - جنسية عربية .
١٠ - الـ . . . . . نهر فى المانيا - مزق - ينفع .
١١ - بخيل - مدينــة فى اليابان « معكوسة » .
١٢ - عرف بشاعر القطرين .
١٣ - اختصار اسم ممثلة ايطالية مشهورة - من الحيوانات «معكوسة» - منتزه شهير فى فرنسا .
١٤ - مخترع التليفون .
١٥ - حروف متشابهة - ينتبه - لم نعد نذكر .

راسيا :

١ - من مفكرى الاسلام والمتصوفين - لوسيون للشعر « معكوسة » .
٢ - اغنية لشهر زاد - بقع جلدية « نمش » .
٣ - اغنية للمغنى الانجليزى توم جونز - مدينة المانية - راحة اليد .
٤ - طائفة دينية فى الهنــد - درج « معكوسة » - ترتدى .
٥ - مرتفع « معكوسة » - قصــة لاحسان عبد القدوس - يقرب .
٦ - خدعة - من انواع القمار - الة طرب .
٧ - فرع الطبــول « معكوسة » - شمالك - يستخدمه الجراح .
٨ - بلدة فلسطينية - قيل : لكل جــواد .... - نوع من الاوانى الفخارية .
٩ - من المقاييس - مدينــــة فى اندونيسيا - شركة انتاج سينمائى امريكية .
١٠ - ديالوج - آله « معكوسة » - المخرج السينمائى ايليا .....
١١ - منبت - نوع من القــردة - يسرنا « معكوسة » .
١٢ - قصيدة غناء عبد الوهــاب - مخترع السينما ... لوميير - لعبة للاطفال .
١٣ - أسر « معكوسة » - تأمل - عهد
١٤ - مدينة هندية - بلدة لبنانية - رقص « معكوسة » .
١٥ - اداة نصب - من الوازين - عشيرة .

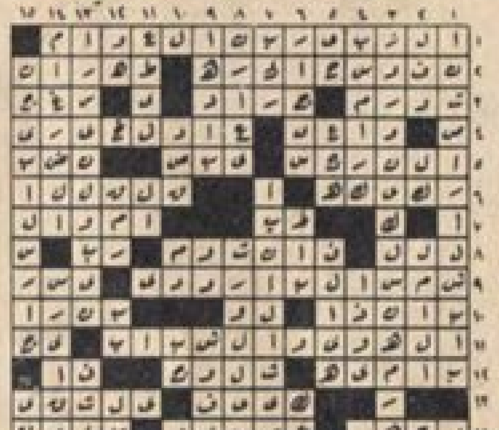

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٣ »

سمير محمود

سمير منصور

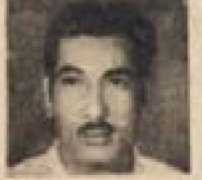

احمد شعبان

علاء غنيم

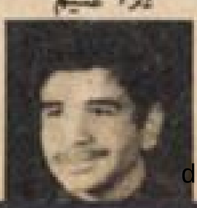

الكواكب

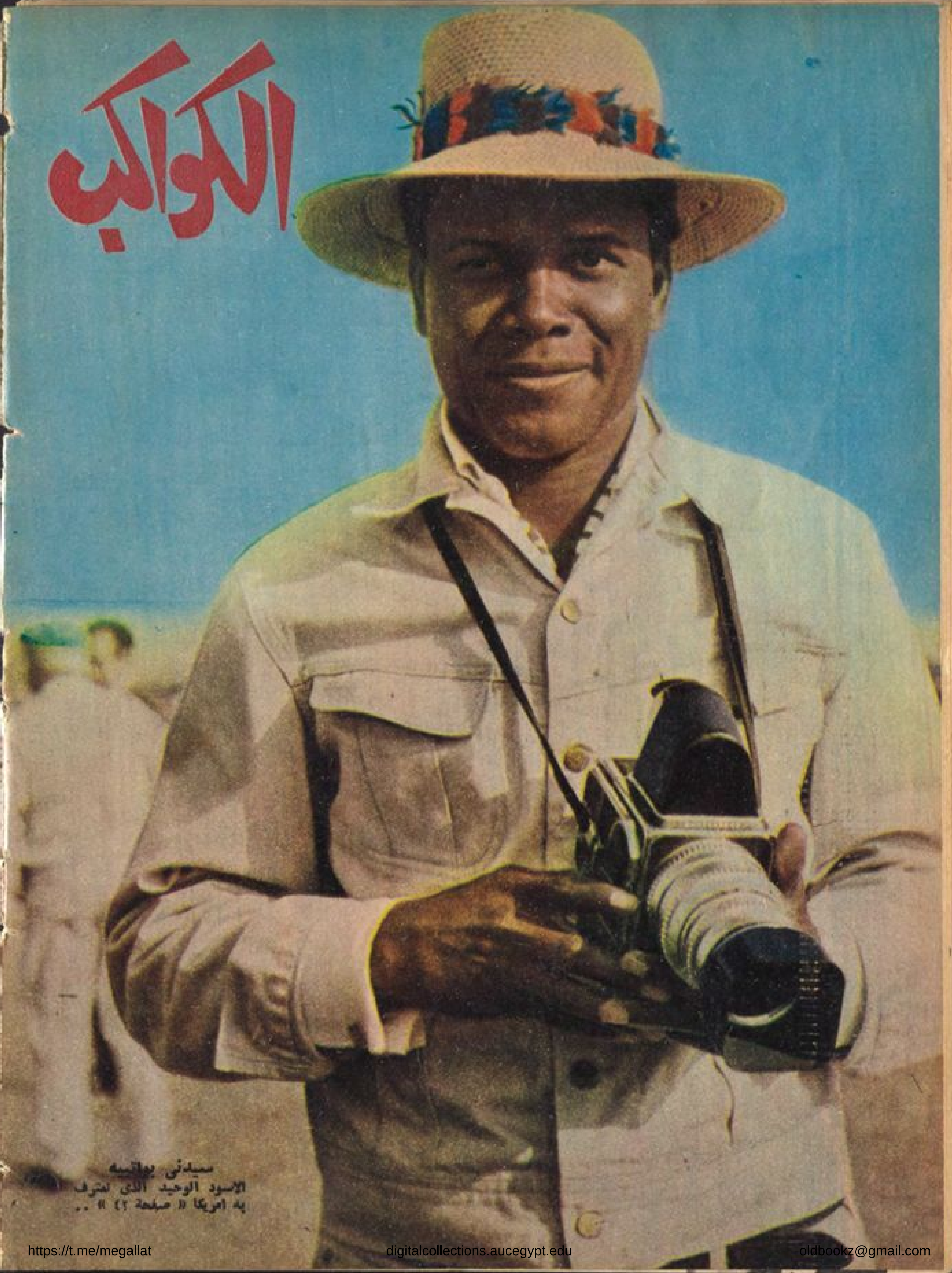

سيدنى بواتييه
الاسود الوحيد الذى تعترف
به امريكا « صفحة ٢ » ..

الكواكب

- أول ليلة من رمضان : أم كلثوم .. مذيعة !
- نجيب محفوظ ويوسف شاهين وأزمة المثقف المصرى !
- نجوم من بلاد برّه فى مدينة الخيام بالهرم !
- نشرة الأخبار .. البرنامج الذى يفضله المستمعون !

العدد ٩٥٥ - ١٨ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

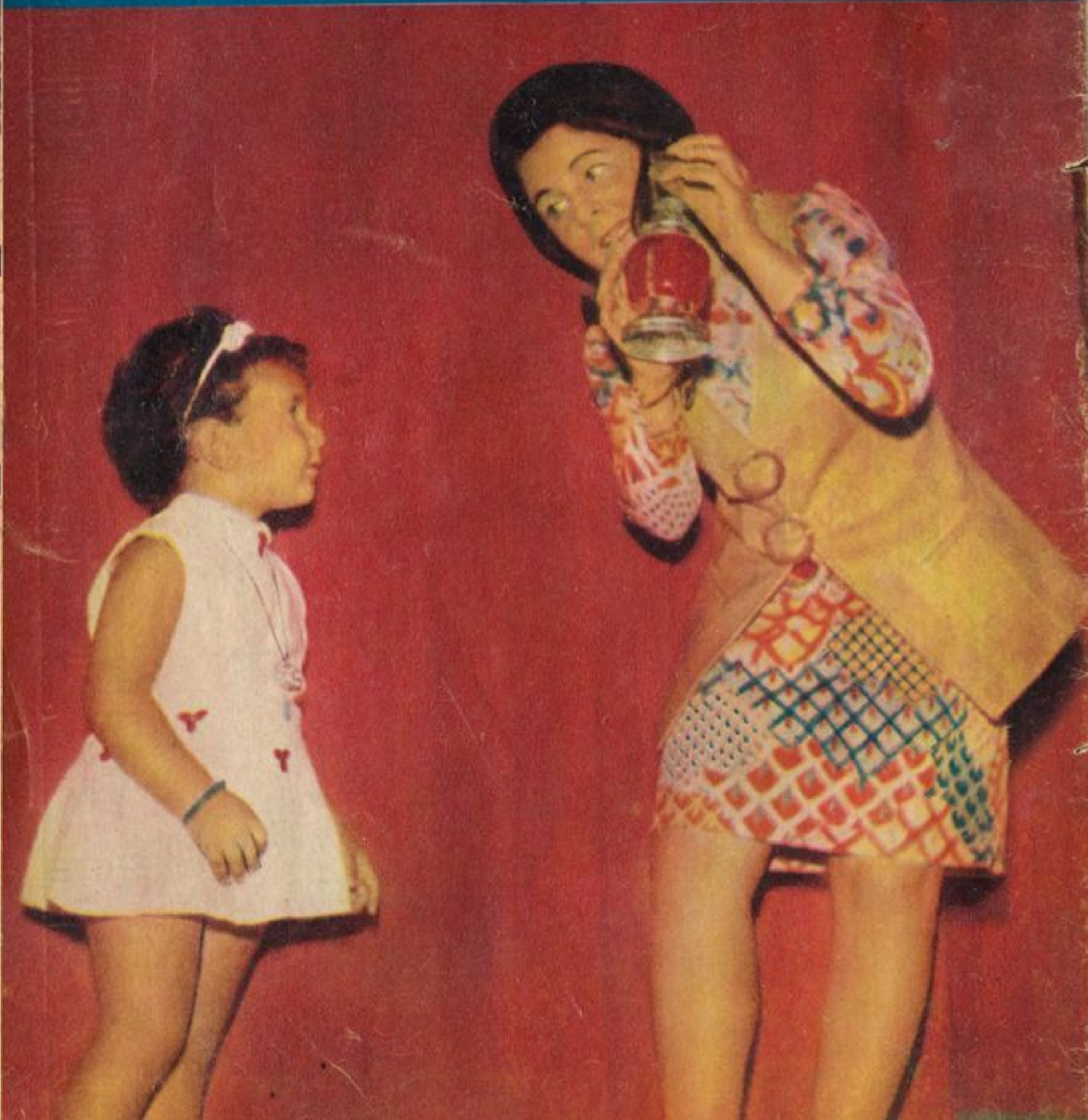

● فى أول ليلة من رمضان ●

أم كلثوم.. مذيعة!

تحقيق: عائشة صالح

مادة لا يتخلى عنها البرنامج العام فى الاذاعة لابد ان يبدأ أول أيام رمضان بلقاء مع ام كلثوم تعده وتقدمه صفية المهندس منذ اصبحت مديرة للبرنامج العام وهى تحرص على هذا اللقاء الذى يكون دائما بداية لبرنامج ناجح تقدمه مراقبة المنوعات ، واسمه «الميكروفون مع» وصفية تترك الميكروفون لام كلثوم لتكون المذيعة ومقدمة البرنامج . فى العام الاسبق شاركها حلقة البرنامج محمد حسنين هيكل . وفى العام الماضى شاركها الدكتور عبد العزيز كامل . اما حلقة هذا العام فقد شاركها فيها احسان عبد القدوس . التقيا وبدات الاسئلة بلا اى اعداد سابق فى نفس الحلقة التى اذيعت مساء اول ايام رمضان .

صفية المهندس : ايها السادة يسر برنامج « الميكروفون مع » ان تكون أولى حلقاته فى اول ليالى رمضان مع سيدة الغناء العربى ام كلثوم « موسيقى »

ام كلثوم : ايها السادة كل سنة وانتم طيبين فى اول ليلة من ليالى رمضان المعظم يسعدنى ان اتقدم الى المسلمين فى كافة انحاء الدنيا باطيب عبارات التهانى بحلول شهر رمضان المعظم داعية الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد امثال هذه الايام الجليلة « المباركة » على الامة الاسلامية وقد تحققت لها العزة والقوة بتتويج رحلة الجهاد والنضال بالنصر باذن الله .

ايها السادة :

انا النهارده بقى هقوم بدور المذيعة وحوجه كلامى او اسئلتى للاستاذ احسان عبد القدوس الكاتب الصحفى الكبير «احسان بضحك» ماتضحكش ده صحيح انا بقه الاذاعة ادتنى سلاح علشان اتكلم بيه زى ماانتم عندكم قلم بتكتبوا بيه . عايزه اخلص بقه الاسئلة اللى انتم بتسالوها لى طول السنين دى كلها حسالك انا بقه النهارده

احسان عبد القدوس : على كل حال ان اسئلتك حتبقه حلوه زى ما صوتك حلو وزى ما كل حاجه فيكى حلوه ..

ام كلثوم : لا ياخويا سيبك من الكلام ده .. دلوقت انا حسالك اسئله لكن جامده شويه .

احسان : برضه الجامد منك حلو .

ام كلثوم : انت دايما تتكلم من الجيل الجديد ومتحمس لكل حاجه جديده . يعنى رايك فى الجيل الجديد ايه .. وايه الفرق بينه وبين الجيل القديم .

احسان : يعنى هو الحقيقه انا ما افرقش بين الجيل القديم والجيل الجديد تفريق ثابت . مافيش حاجه اسمها جيل قديم وجيل جديد . العمر مش هواللى بيخلق الناس .. فيه فى الجيل القديم بتاعنا ناس كويسين قوى وناس ناجحين قوى وممكن ينجحوا قوى وفيه ناس يمكن مايوفقوش فى تحقيق النجاح . الواقع احنا اولا بنحكم على الجيل الجديد - فى رايى - بنحكم عليه بظروفنا مش بظروفه هو وده اللى بيعمل القلق وبيعمل الاحكام اللى ممكن ماتكونش احكام صحيحة ... يعنى بيبجى انا اشوف شاب من الجيل الجديد مثلا بيعمل كذا وكذا وكذا ، فانا بيتهيالى نفسى لما كنت ايامها لما كنت فى سنه كنت بعمل ايه واقيس اللى كنت باعمله على اللى هو بيعمله .. وده مش صح .. لان الظروف اللى انا عشت فيها واللى تربيت فيها بتختلف عن الظروف اللى هو عايش فيها .. واللى بيتحرك فيها ..

ام كلثوم : لكن انا بشوف ان الجيل الجديد واعى اكثر من الجيل القديم ..

احسان : لا احنا ما نقدرش نقول كده .. الجيل الجديد شبان واعيين وبيبنوا نفسهم على دراسات مهمة وعميقة انما كمان فيه فى الجيل الجديد ناس بتلعب وماعندهاش العمق زى احنا برضه فى الجيل بتاعنا .. يعنى الجيل بتاعنا كان فيه ناس دارسين قوى وبيفكروا بعمق وبيوصلوا وبينجحوا وكان فيه ناس العكس .

ام كلثوم : يعنى فى الجيل القديم والجيل الجديد فيه الكويس وفيه الوحش لكن على العموم فى الجيل الجديد فى الحياة بتتقدم يعنى متاحه له للفهم وللدرس وللحاجات دى بشوف الجيل الجديد اسرع من الجيل القديم كان الولد من دول بيشرب سجاير وبيعمل كل حاجه لكن مش قدام اهله .

احسان : ده صحيح

ام كلثوم : لكن دلوقت بيقدر يعمل كل حاجه قدام ابوه وقدام والدته وده فى نظرى انا مش كلب

احسان : انا بعتقد ان دا كله نتيجة تطور . يعنى الجيل الجاى بعد الجيل الجديد ده .. يعنى اولاد اولادنا .. واولاد اولاد اولادنا حيبصوا يلاقوا انهم اكثر تطورا فى الحياة

ام كلثوم : من ناحية دى انا بفضل الجيل الجديد . مابتكلمش من لجاجه وقلته انا بتكلم عنه من ناحية انه جيل واعى وصريح .. ومتفتح .. حاجه تانيه غير القديم

احسان : يعنى اقول انى انا وانا صغير مثلا كنت متربى فى بيت جدى وجدى كان راجل من الازهر ومتدين جدا .. كان تربيتى مع البنات الصغيرين اللى فى سنى وانا سنى تمن سنين .

بنت بعبت م الشباك . قام ادونى انا عصايه علشان اضربها لانها بعبت من الشباك

ام كلثوم : طيب وجدك ليه مضربهاش بنفسه

احسان : لا يعنى دربونى على ...

ام كلثوم : على الحماشه

احسان : على التقاليد بتاعتهم وطبعا انا مااقتنعتش بالكلام ده والجيل كله ما اقتنعش .

ام كلثوم : دلوقتى ننتقل من النقطة دى لنقطة تانيه

احسان : قبل ماننتقل مش ممكن انا انتمتع بام كلثوم ... يعنى اسمع حاجه

ام كلثوم : بى انا

احسان : يعنى اسمع حاجه من ام كلثوم ..

ام كلثوم : النهارده انا بذيع مش بغنى

احسان : معلهش .. بس انتى مهما ذعتى برضه انت ام كلثوم فانا نفسى اسمع الكوبليه اللى فيه « القمر من فرحنا بينور اكثر »

.. وتغنى ام كلثوم

ام كلثوم : سمعت يا سيدى خلاص وارتحت

احسان : آه وحلوه

ام كلثوم : طيب يا سيدى الحمد لله .. طيب انا عاوزه اسالك سؤال ..! الفرق بين كاتب الادب وكاتب السياسة

احسان : يعنى انا مابتعمدش اكتب ادب او اكتب سياسة .. انما انا باكتب بانفعالى وباحساسى ما دام الكاتب قادر على التعبير هو فى الواقع بيعبر من كل اللى بيحسه فى حياته .. اللى هى الحياة العامة .. يعنى انا طول عمرى فنان وانا صغير قاوى اكتب قصص .. واكتب زجل واكتب شعر

ام كلثوم : طيب ماتقولنا حاجة بقه من الشعر

احسان : لا .. ده اصله يعنى الشعر وقع خالص .. وانما فى الوقت اللى كنت انا دى كانت هوايتى . كان لا يمكن مثلا يحصل حدث سياسى من غير ما انفعل بيه واشترك فيه اشتراك فعلى . سنة ٣٥ اشتركت فى المظاهرات ، اللى كانت قامت

كوكب الشرق السيدة ام كلثوم وبجوارها تقف صفية المهندس بينما فؤاد المهندس يرحب بها وبجواره يقف المهندس محمد دسوقي على باب الاستوديو ...

ام كلثوم مذيعة

ايامها وخدت علقة من كونستابل انجليزى ، طبعا ايامها كان كل الكونستبلات انجليز ، دى كانت اول علقة اخدتها فى حياتى .. لغاية دلوقت باعتبر ان كل حاجة عايشة فى الحياة تبقى حياتى . يعنى فى السياسة باهتم بيها واكتب فيها بنفس الانفعال اللى انا باكتب بيه القصص او باكتب بيه الخواطر .. طبعا ده مش الواحد يعتمد على احساسه بس . يعنى لازم يكون مستكمل الدراسات . يعنى انا ماقدرش اكتب فى السياسة الا بعد ما درست السياسة ، دخلت كلية الحقوق مخصوص علشان ادرس القانون اللى هو ليه جزء كبير من المنطق السياسى ، وقريت كل المبادىء السياسية ، وبعدين عشت فى الحياة السياسية بتاعت مصر عيشة كاملة . كل ده بعد كده يساعدنى على انى اكتب فى السياسة . وبرضه الادب محتاج لدراسة تعد الاديب زى الكتابة فى السياسة . اكتر من كده بالنسبة للادب . بالنسبة لاى نوع من الكتابة اللى هو القرآن .. انا باعتقد ان اى كاتب مش ممكن يبنى نفسه ككاتب الا اذا قرأ القرآن وقراه كثيرا . مش بس علشان الايمان الدينى انما لان القرآن فيه اللى انا باسميه موسيقى اللغة بالنسبة للادب

ام كلثوم : انا بقى عايزه انتقل لسؤال

احسان : انا مش ممكن انا اسأل • دى شغلتى . انا راجل بتاع سؤالات

ام كلثوم : لا ياسيدى قبل ما تسأل بقى فيه سؤال دايما وراى فى كل برنامج انا نفسى اعترض عليه لكن ح اقوله .. تحب تسمع ايه

احسان : انا احب اسمع ام كلثوم كلها من اولها لاخرها . ممكن !

ام كلثوم : انت بتجامل المذيعة !

احسان : طب اسمع «الاطلال» .. باحبها قوى الاطلال

ام كلثوم : دى تاخد البرنامج كله

احسان : طيب حتة منها

ام كلثوم : طيب

وتغنى ام كلثوم اين من عينى حبيبه

●

احسان : دى الوقت تسمحى لى بقى ابتدى اسأل انا

ام كلثوم : اتفضل

احسان : بحكم المهنة .. دى الوقت فيه حاجة طول عمرى باحبها .. وشاغلانى قوى ، اللى هو العود .. انا باعتبر العود ده آلة موسيقية بتاعتنا . يعنى شخصيتنا • يعنى صورة من صور شخصيتنا زى الناى والعود .. وانا تربيتى اللى اتكلمت عنها كتير . بصيت لقيت العود من سنين فاتته بيختفى .

ام كلثوم : لا ابدا هو ما اختفاش .. بالنسبة لى انا اللى كان معاى فى العود المرحوم القصبجى . انما من ناحية العود هو آلة شرقية لا يمكن الاستغناء عنها . هو زى ماتقول فى الموسيقى الافرنجى زى البيانو . يقدروا يستغنوا عنه . لا . احنا مانقدرش نستغنى عن العود ولعب دور كبير جدا . العود والقانون والناى دى حاجات من معالمنا لا يمكن الاستغناء عنها ابدا

احسان : انا باعتبر انها عايزه مجهود وتوجيه اكبر مش بس علشان العود يبان فى الحاجات الكبيرة • مثلا تقسيم العود من ايام المرحوم القصبجى ماسمعناش تقسيمة جديدة.

ام كلثوم : لا .. فيه كتير . عندك الاستاذ رياض السنباطى عامل اسطوانة جديدة فيها تقاسيم عود عايلة . وهو خير من يعزف على العود

احسان : دى لازم جديدة قوى

ام كلثوم : آه .. لسه ح تطلع جديدة . ارجو انى اقدر اسمعك منها حاجة . ياريت .. ياريت انا ح احاول احلها فى البرنامج « ونستمع الى تقاسيم العود .. »

احسان : طيب فيه سؤال تانى

ام كلثوم : نعم

احسان : ياترى انت بتسمعى المزيكة الجديدة .. يعنى الجيرك والرقصات الجديدة اللى بتطلع ورايك فيها ايه ياترى !

ام كلثوم : لا انا يعنى مافيش من الحكاية دى لان انا بتنرفز جدا لما اسمعها . بابقى عايزه امسك حاجة اكسرها

احسان : على اى حال هم بيشبهوها على انها تفريج من حالة نفسية . زى الزار ما كان عندنا زمان . تفريج من حالة نفسية

ام كلثوم : حالة نفسية ايه يعنى . دا انا شفت اولاد فى سن ٨ سنين . عندهم حالات نفسية . مش معقول

احسان : مايلحقوش فعلا

ام كلثوم : دى حاجة مش معقول . ومزيكة نشاز وتثير الاعصاب بشكل غير معقول

احسان : آه .. ده صحيح .. طب ننتقل لسؤال تانى

ام كلثوم : اتفضل

احسان : برضه مادام قاعد مع ام كلثوم لازم اتكلم عن الغنا .. السؤال من ناحية الغنا فيه حاجات كانت ناجحة جدا وابتدت يعنى تكش . زى مثلا المسرحيات الغنائية . والافلام . انت عملت افلام غنائية ، شوف نجحت اد ايه . وبعدين افلام جرت وراها افلام • بقى فيه جيل بحاله بيستمتع بالافلام الغنائية .

ام كلثوم : ده عايز مجهود كبير . وعايز ناس مؤمنين بهذا . انما اللى بيعملوا الافلام دى الوقت عاوزين يعملوا حاجات ماتكلفهمش كتير . وتجيب الايراد . انما انا رايى برضه ان الدولة تتبنى ولو فيلم واحد فى السنة ، وتصرف عليه لا يطلع مشرف لها من الناحية الفنائية ، وناحية تقدمنا فى الموسيقى — وبالنسبة للاوبريت — الفنان فى السينما يشتغل له شهر فى السنة او شهرين وياخد له ٦٠٠٠ او ٧٠٠٠ جنيه . يشتغل فى اوبريت او اوبرا علشان ياخد له الف جنيه فى السنة او اقل . وكمان مافيش مسرح مستديم . لان طلعت برضه اوبريتات حلوة . ما استمرتش . لان ما فيش مسرح . يعرض ١٥ يوم هنا ويستنى شهر او شهرين او تلاتة . الجمهور عايز يتعود على مسرح يكون غنائى ، ولازم يكون مش مسرح واحد .

احسان : ده صحيح .. — طيب — واحنا بنتكلم عن المسرح دلوقتى عايز اسألك بقى سؤال مش من اختصاصى

ام كلثوم : تانى

احسان : آه .. تحبى تسمعى ايه بقى ! . احنا اللى بقول لنا تحبوا تسمعوا ايه تقول ام كلثوم .. طيب ام كلثوم تحب تسمع ايه !.

ام كلثوم : انا باسمع اى حاجة الا ام كلثوم . اى حاجة

احسان : علشان شبعانة منها مش زينا جعانة « ضحك » طيب ايه من غير ام كلثوم !

ام كلثوم : احب اسمع لعبد الوهاب « جبل التوباد »

.. وينطلق صوت عبدالوهاب كم بنينا من حصاها اربعا .. وانثنينا فمحونا الاربعا .

●

احسان : طب دلوقت اقدر اسأل سؤال تانى .. والا

ام كلثوم : وانتو حد يقدر يمنعكو انتو ياصحفيين

احسان : انا عايز اسمع ام كلثوم واشوف ام كلثوم واخلى الناس تسمع وتشوف ام كلثوم .. مش الفنانة الكبيرة . وانما ست البيت

ام كلثوم : ست البيت !

احسان : عايز تكلمينى وانت ست بيت بتصرفى ازاى

ام كلثوم : فى ايه بقى

احسان : فى كل حاجة يعنى . مش عايز اقول لك

ام كلثوم : فى المطبخ مثلا

احسان : فى المطبخ مثلا

ام كلثوم : طبعا اعرف .. اعرف آكل

احسان : انت عارفة انى مؤمن بالحب

ام كلثوم : كلنا مؤمنين بالحب

احسان : انا مؤمن بيه قوى .. وفيه عندك انت حتة فى « الف ليلة وليلة » اللى هى آلله محبة والخير محبة .. ياترى اقدر اسمعها

« الله محبه
الخير محبة
النور محبه »

ام كلثوم : ايها السادة مرة تانية كل سنة وانتم طيبين

صفية المهندس : ايها السادة كان الميكروفون الليلة مع سيدة الغناء العربى ام كلثوم

صفية المهندس تستقبل ام كلثوم قبل تسجيل البرنامج !

الموسم المسرحي.. بدأ

تحقيق: سيد فرغلي

هدى سلطان وجمالات زايد تجذب كل منهما ذراع أمين الهنيدي على المسرح

الموسم المسرحي أصبح على الأبواب .. معظم الفرق المسرحية من القطاعين العام والخاص بدأت تدريباتها لتقديم مسرحيات جديدة ، سيشاهد جمهور القاهرة ست مسرحيات جديدة في الأيام القادمة ، أربع منها للقطاع الخاص ، واثنتان للقطاع العام.

ولقد بدأت جولتي بمسرح الأزبكية حيث تتدرب فرقة المسرح القومي على المسرحية الشعرية التي كتبها عبد الرحمن الشرقاوي ويخرجها كرم مطاوع وهي «وطني عكا» ، وجند المسرح القومي لهذه المسرحية معظم أفراد الفرقة ، فيشترك فيها **سميحة أيوب ومحمد السبع ومحمود عزمي وعبد السلام محمد ومحمود يس وعادل المليجي وأحمد الجزيري وعزت العلايلي وأشرف عبد الغفور وصبري عبد العزيز وعلي** رشدي وممثلة الاسكندرية **سميرة عبد العزيز** ، وفي هذه المسرحية تعود **نعيمة وصفي** إلى المسرح القومي بعد قطيعة دامت تسع سنوات .

● الكفاح الفلسطيني ●

ومسرحية « وطني عكا » تناقش قضية فلسطين وفكرية الكفاح المسلح والمقاومة ، والطريق إلى تحرير فلسطين ، وأن هذا التحرير لا يتم إلا بالكفاح المسلح مهما كانت ضخامة التضحية ، وهي تمثل جيلين من المقاومة ، جيل نكبة ١٩٤٨ وجيل نكبة ١٩٦٧ ، وإلى جانب ذلك فهي تعطي صورة عن البسطاء الذين لا يعرفون طعم الحياة ومع ذلك فهم يظهرون بطولات نادرة في طريق الكفاح المسلح والمقاومة ، ثم أنها تحاول إظهار مشروعية المقاومة للرأي العام العالمي !

● حب لا ينتهي ●

والمسرح الكوميدي أحدى فرق هيئة المسرح يتدرب على مسرحية «حب لا ينتهي» للكاتب الفرنسي **أندريه روسان** وهي ممصرة بالعامية عن ترجمة **للدكتور محمد القصاص** ويخرجها كمال يس مدير فرقة المسرح الكوميدي . ويقوم ببطولة هذه المسرحية النجم السينمائي أحمد مظهر الذي

←

يمثـــل على المسرح لاول مرة وتشاركه البطولة **سهير البابلي وزهرة العلا وصــلاح قابيل** ، والمسرحيــة تدور حول رجل له نظـــرية ومشروع فى الحب .. ونتيجة لهذا المشروع الذى يتضمن نظريات جديدة فى الحب يتعرض هذا الرجل لمخاطر واحداث كثيرة .. لم ياتى الحل على يدى طفلة صغيرة ..

ويقول كمال يس : « ان هذه المسرحية تعتبر النموذج الثانى فى تجربة المسرح الكوميدى مع الاعمال الكوميدية العالميـــة ، وهى فى مستواها لا تقل عن مسرحية « زهرة الصبار » التى قدمت فى الموسم الماضى »

● الثعلب فات ●

وعلى مسرح ميامى تتدرب فرقة تحية كاريوكا على مسرحيـــة جديدة اسمها « الثعلب فات » كتبها ويخرجها ويشترك فى بطولتها **فايز حلاوة مع تحية كاريوكا ورجاء الجداوى ومديحة عبد الوهاب وحسن حسين ووحيد سيف** ، والمسرحية الانتقادية تتناول بالنقد « القانون » باعتباره قوة تطارد المواطن العادى الذى يجهـــل القانون . وهناك قاعدة تقول : « ان العلم بالقانون مفترض ، والجهل بالقـــانون لا يعفى من العقاب » .

وفى ظل القوانين توجد ثغرات تتضح عند التطبيق ، وبالنظر الى هذه الثغرات . وما ينجم عنها من مواقف يمكننا ان نخلق مواقف كوميدية ساخرة !

والمسرحية تعالج مشـــكلة القانون بالنسبة لمواطن ريفى وزوجتـــه اللذين يحضران الى القاهرة من اعماق الريف فيفاجآن بوجود شيء جديد فى حياتهما اسمه القانون ، وهى تعـــالج بعض المشاكل القانونية فى نطاق عقلية القرويان الساذجان !

● بطة .. والجحش ●

اما فرقة الفنانين المتحدين فهى تتدرب على مسرحيتهـــا الغنائية الثانية بعد « سيدتى الجميلة » ، والمسرحية الجديدة اسمها « بطة والجحش » ويقوم ببطولتها **هدى سلطان وامين الهنيدى وشاهناز وسامى سرحان ووفيـــق فهمى وفهمى امان** ، ويخرجها **حسن عبد السلام** وهى من تأليف انور عبد الله ، وقام بليغ حمدى بتلحين ٢١ اغنية لهذه المسرحية .

وفكرة المسرحيـــة تدور حول الانسان الصغير ومايمكن ان يفعله من اعمال كبيرة ، حينما يكون الضمير فى الميزان ، فبطل الرواية - عبد الصـــبور الجحش - يعيش فى حارة درب الملاحيس ، وهو بسيط وغلبان ومقطوع من شجرة ، ولكنه يتمنى ان يخلص بلاده من الاحتـــلال الاجنبى ، وهو ايضا يتطلع الى ان يكون شيئا حتى يستحق حب بائعة الدجاج الحسناء فى الحارة (بطة) .

وتحين الفرصة لعبد الصبور كى يوضع فى منصب ناظر النظار - اى رئيس الحكومة - ولكنه لا يجد ان الحقيقة على مسرح السياسة ليست مثل صورتها التى كان يراها من مقـــاعد المتفرجين ويكاد يتلوث ويسقط مثل غيره لولا ان حب بطة يعيده الى نفســـه والى الحارة والى كفاحه القديم ، وقد ثبت فى ذهنه ان اى انسان فى اى وقت وفى اى **مكان** يمكنه ان يكافح من اجل بلاده ، وليس فقط من مقاعد الحكم !

● ست شخصيات لعوض ●

ومحمد عوض يتدرب مع فرقته لتقديم مسرحيته الثانية « طبق سلطة » بعد مسرحيتـــه الاولى « الطرطور » والمسرحية الجديدة كتبها عبد الله فرغلى ويخرجها عبد المنعم مدبولى ، ويشترك مع **محمد عوض فى البطولة نبيلة عبيد وزيا حلمى وابو لمعة ونبيــل الهجرسى وجمال اسماعيل** .

وفى هذه المسرحية يمثل محمد عوض ٦ شخصيات . شخصية ابن بلد ، وشخصية طبيب ، وشخصية مجذوب ، وشخصية شاب دلوعة وشخصية اخرس ، وشخصية انسان عادى . والمعنى المقصود من كثرة الشخصيات هو ان الانسان يستطيع ان يتقمص اية شخصية حسب مقتضيات الحال وتغير الظروف ، ونتيجة لهذا يتعرض الانسان لمواقف كثيرة يتدخل فيها سوء التفاهم ، وفى النهاية تهدف الرواية الى انه لابد لكل انسان ان يجمع كل الصفات الطيبة فى كل شخصية من هذه الشخصيات !!

● اول افتتاح للموسم ●

وكانت فرقة عمر الخيام اسبق الفرق المسرحية الى تقـــديم اعمالها ، فقد بدات فى الاسبوع الماضى عرض مسرحيتها الجديدة « **نحلة ودبور** » التى كتبها حسين عبد النبى واخرجها السيدراضى وهذه هى المسرحية الثالثة التى تقدمها فرقة عمر الخيام ..

ومسرحيـــة « نحلة ودبور » يقوم ببطولتها **عبد الرحمن ابو زهرة** بعد استقالته من المسرح القومى ، كما انها اعادت الى الاضواء الممثلة سناء **مظهر** الى جانب **صلاح منصور وحسين عبد النبى وسهير رمزى** .

وهى تدور حول زوجين مطلقين كل منهما له خطيب .. ويأتى لزيارتهما خالهما الذى كان قد زوجهما من بعض .. وعنـــدما يستعدان لاخباره بالطـــلاق ، يتظاهر بمرض القلب ، ويمتنعان عن اخباره خشية ان يموت .. ويضطران الى قضـــاء ليلة وجوده معهما فى حجرة واحـــدة معا .. والخطيبان الآخران يمثلان انهما زوجان .. وفى هذه الليلة تذوب الخلافات بين الزوجين .. والخطيبان يقتربان من بعض .. ويتفقان على الزواج .. ويتضح ان الخال كان يعلم بطلاقهمـــا ولكنـــه تمادى فى تجاهله حتى يصلح ما بينهما

هذه هى الفرق المسرحية التى استـــعدت للموسم المسرحى الجديد ، وهناك مسرحيـــات جديدة تعدها وتتدرب عليها فرق اخرى .. والســـؤال الآن هل سنشاهد فى هذا الموسم اعمالا مسرحية تنسيـــنا وتمحى من ذاكرتنا الاعمال المسرحية السيئة التى شاهدناها فى الموسم الماضى .. وفى الموسم الصيفى بالذات !!

الصورتان - الى اعلى - تجمعان بين سميحة ايوب وعبد السلام محمد وعادل الهيلمى ونعيمة وصفى اثناء بروفات « وطنى عكا » .. الصورة الثالثة لاحمد مظهر وزهرة العلا وسهير البابلى وصلاح قابيل اثناء بروفات « حب لا ينتهى » ...

لقطة مثيرة اثنـاء البروفات بين عوض ونبيلة عبيد وثريا حلمى .

تصوير : سعيد عبد الحميد

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

الطبيب النفسي بابه أيضا مخلع

في ٢٤ ساعة لتتم حوادث مسرحية « **النحلة والدبور** » التى تقدمها فرقة عمر الخيام . بطلها طبيب شاب اسمه فريد ، متخصص في العلاج النفسى . واول مانلاحظه هو ان فريد هذا الذى يحل مشكلات الناس ويعالجهم نفسيا توجد في بيته مشكلة كبيرة ولكنه لا يستطيع ان يحلها ! ..

اذ تشك زوجته في انه ينشيء علاقات غرامية مع بعض عميلاته . وبوصفه متخصص في العلاج النفسي كان لابد ان يدرك العقدة النفسية

التى اصيبت بها اقرب الناس اليه ، زوجته . وكان من الطبيعي ان يزيل اسباب هذه العقدة قبل ان تتأزم المسألة . الا ان فريد لم يفعل هذا . ترك عقدة زوجته تنمو شيئا فشيئا حتى سيطرت عليها تماما فكرة ان زوجها يخونها . وفجاة قررا « الطلاق » بكل بساطة ، وينتهى الارتباط ! وهذا طبيعي ممكن ان يحدث وخاصة لو كانت تجربتهما قد فشلت واكتشف كل منهما انه لايحب الاخر مثلا ، او ان حياتهما معا ليست سعيدة كما كانا يتصوران قبل الزواج . ولكننا نكتشف فيما بعد انهما متحابان جدا ! ..

من هذه البداية « الغلط » يبدأ قصة « النحلة والدبور » .. فنرى ان الزوج احب فتاة تعمل مدرسة اسمها مي ، وانه اتفق معها على ان تحضر اليه في العيادة بعد انتهاء عمله لكي يسافر معها الى القاهرة ليطلب يدها من اسرتها . وفي الوقت نفسه نرى ان الزوجة سعاد بدورها قد وقعت في حب شاب غني مدلل اسمه شلبى وانهما اتفقا على الزواج .

ولكن كل هذا تعطل في اللحظة الاخيرة **للسبب التقليدى في جميع المسرحيات الفكاهية عندنا من يوم ابونا آدم الى الآن** ، فقد ارسل طوسون خال سعاد برقية لها يبلغها فيها انه سيعود الليلة من رحلته في الخارج وانه سيزورها في البيت ! .. وهذه بداية تقليدية لزرع بذرة سوء التفاهم في المسرحية الفكاهية المصرية . ونحن نجد نفس هذا الموقف في آخر مسرحية فكاهية رأيناها وهي « **الطرطور** » التى قدمتها فرقة محمد عوض . فهي ايضا تبدأ بوصول برقية من والد الشاب يقول فيها انه سيصل من الصعيد لزيارته في القاهرة لم تتعاقب حوادث المسرحية التى تقوم كلها على سوء التفاهم . فالشاب يقدم لابيه زوجة جاره على انها زوجته . ويقدم له الخادمة على انها زوجة جاره وهكذا تزداد اللخبطة واللخمة اكثر فاكثر كلما زاد عدد الاكاذيب .

هذا ايضا نراه في « النحلة والدبور » . فاستعدادا لوصول الخال العزيز يتظاهر فريد وسعاد بانهما لم ينفصلا ، وانهما الى الآن يعيشان معا . ويقدمان له مي وشلبى على انهما زوجان ! .. وتبدأ اللخبطة عندما يصمم الخال على مبيت مي وشلبى معهم هذه الليلة . وهذا يخلق موقفا محرجا . لان معناه ان تبيت سعاد مع مطلقها فريد . وان تبيت مي خطيبة الدكتور مع شلبى خطيب سعاد !

وتدور حوادث الفصل الثانى كلها حول هذا الموقف بالذات . كيف يتصرف الزوجان ! .. يتم الاتفاق بين الاربعة على ان تنام سعاد ومي معا في غرفة ، بينما ينام فريد وشلبى في الغرفة الاخرى وبهذا يستطيع كل واحد من الاربعة ان يطمئن الى ان حبيبه لم يخنه ! .

والفصل الثانى هذا طويل جدا .. لان الخال لا ينام الا اذا اطمأن الى ان بنت اخته قد نامت بسلام في حضن زوجها . **وهذه فكرة غريبة جدا ولا يمكن ان تحدث في بيت مصرى ومن هنا نستطيع ان نرى ان الرواية ليست مصرية من تأليف حسين عبد النبى وانما مقتبسة من المسرحيات الفرنسية الهزلية التى تقدم عادة على امثال هذه المواقف المألوفة في المجتمع الفرنسى .**

على اية حال ليس هذا هو المهم . لاننا نسمح لانفسنا في المسرحية الفكاهية بالتغاضى عن بعض المبالغات . ولو ان هذه المبالغة بالذات فاقعة اكثر من اللازم وليست مبلوعة طبعا . المهم هو أننا في الفصل الثانى نراقب حركة تنقلات مستمرة كلما خرج الخال من غرفته . اذ تسرع سعاد الى فراش فريد ، ويسرع شلبى الى سرير مي ! وما ان يعود الخال الى غرفته حتى تعود الحالة الى ماكانت عليه ، ويذهب كل واحد الى مكانه الاصلى . وتستمر هذه اللعبة طول الفصل الثانى .

وفي الفصل الثالث نكتشف ان الخال كان يعرف قبل وصوله خبر طلاق سعاد وفريد . وانه اراد ان يعيد الابتسامة الى هذا البيت .

وبهذه النهاية السعيدة ينتهى الفصل الثالث من مسرحية « النحلة والدبور » التى اخرجها السيد راضى الذى رأينا له من قبل « الطرطور » و « الصعلوكة » .. وهو يميل الى الحركة السريعة ، وهذا يناسب المسرحيات الهزلية « الفارس » . ولذلك كانت كمية الضحك في هذه المسرحية كبيرة جدا وخاصة في الفصل الثانى . وحدث شيء غريب في الليلة التى رأيت فيها هذه المسرحية . فالسرير كان من النوع الجديد المألوف في الشقق

الصغيرة ، اى الذى يستخدم كنبه « اريكة » نهارا ، ثم يفرد ليلا ليصبح سريرا . ومن كثرة الشقلبة والتنطيط على هذا السرير مالت ارجله الى الداخل ، واصبح يهتز ويسقط من احد جوانبه كلما نام عليه احد . وهذا طبعا ليس في الرواية . ولذلك فوجئت سناء مظهر التى تقوم بدور سعاد بهذا السرير المخلع . فظهر عليها الارتباك والخوف . وحاول عبد الرحمن ابو زهرة ان يصلح السرير دون ان يشعر المتفرج بأن ما يفعله خارج الرواية . ولكن لم يستطع ابو زهرة اصلاح السرير . وهكذا اصبحت سناء فوق سرير يسقط تارة من هذا الجانب وتارة من ذاك . وكلما تحركت سناء مال السرير من ناحية . وزاد موقفها ارتباكا . واخيرا انفجرت ضاحكة ولم يستطع ابو زهرة مقاومة الضحك ، وانتقلت موجة الضحك الى مقاعد المتفرجين الذين ادركوا حقيقة المسألة وعرفوا انهم يشهدون موقفا فكاهيا حقيقيا لم يفكر فيه مؤلف المسرحية او مخرجها .

وبداية الفصل الاول فاترة وضعيفة . نرى فيها خادم الدكتور وحده في الشقة يرد على الباب ويصرف عميلة بعد اخرى بسبب انتهاء موعد العيادة . وبعد هذه المقدمة تصل الخطيبة (سهير رمزى) لكى تسافر مع خطيبها الدكتور فريد (عبد الرحمن ابو زهرة) . وقبل ان يخرجا تصل الزوجة السابقة سعاد (سناء مظهر) لتخبر مطلقها ان خالها (صلاح منصور) قادم لزيارتهما .

وظهور الخادم في بداية المسرحية تقليد قديم جدا في مسرحنا الفكاهى من أيام روض الفرج . حيث يظهر خادم وخادمة ومن كلامهما نفهم الموقف . ولكن اذا جاز هذا من اربعين سنة عندما كان مسرحنا في طفولته ، فانه يصبح عيبا ان يبدأ مؤلف مسرحى الآن مسرحيته بهذا الكليشيه العتيق ! .. الم يكن من الافضل ان تستغل هذه العيادة النفسية في خلق مواقف فكاهية ممتازة تتصل بالرواية ونرى الدكتور فريد يعالج احدى مريضاته او حتى اكثر من مريضة . وبهذا نتعرف على شخصيته ، وعلى طبيعة عمله ، بل ونفهم ايضا انه نجار بابه مخلع !

وفي الفصل الثالث يقول الخال انه كان يعرف خبر طلاق سعاد وفريد قبل حضوره . ولكننا لم نعرف **كيف عرف هذا الخبر وهو في رحلة في الخارج ؟ ..** ولم نعرف من ابلغه الخبر ؟ ..

اما حكاية اصرار الخال على مبيت خطيبة فريد وخطيب سعاد معهم في البيت فكانت تحتاج الى تبرير اقوى . لانها بهذا الشكل ليس لها مبرر أبدا . فقد حضر شلبي بسيارته . وظلت السيارة أمام البيت طول الليل . وكان من الممكن جدا أن يعتذر شلبي وامتذر مني وينصرفا ،

سهير رمزى وصلاح منصور
وسناء مظهر وليلى فهمى

تصوير: عباس الصباغ

وعندهما سيارة تنقلهما الى اى مكان خاصة وان حوادث القصة تجرى فى الاسكندرية **لا** فى الصحراء!

ولكن على الرغم من هذه العيوب القليلة فى تأليف المسرحية فان كمية الضحك — وهذا هو المهم — كبيرة جدا. وكانت **ليلى فهمى** التى قامت بدور الخادمة بلدية هى السبب فى معظم موجات الضحك. حيث انها قبل ان تلتحق بخدمة فريد كانت تعمل فى فرقة مسرحية صغيرة جدا تمثل وتغنى وترقص وترشد المتفرجين الى مقاعدهم!..

وليلى فهمى ممثلة ممتازة وفى ادائها ليونة وخفة ظل وفهم طيب لطبيعة الدور. أما **صلاح منصور** فصاحب رصيد ضخم من الادوار الفكاهية الناجحة، وان كان فى الفترة الاخيرة قد أصبح يعتمد كثيرا على حركات يديه لاظهار المعنى المزدوج من بعض النكت!..

وعبد الرحمن أبو زهرة فى فرقة عمر الخيام هو نفسه عبد الرحمن المسرح القومى. الاداء الجيد الانيق الدقيق. كل شىء مرسوم بدقة ومنفذ بدقة. ولكن هل يستمر هكذا طويلا وهو يرى بعض زملائه يتصرفون من عندهم ليلة بعد ليلة، والتفجر من حوله النكت المرتجلة، ويسمعها — مثل الجمهور — لاول مرة؟!..

وسناء مظهر قدمت دورا مناسبا وكانت حركاتها عصبية معظم الوقت، وكان من الممكن استغلال طبيعتها هذا كجزء من الرواية تأليفا واخراجا اى ان تكون اعصابها المشدودة المتوترة سببا رئيسيا من اسباب طلاقها من فريد الذى فشل فى علاجها مثلا!..

وحسين عبد النبى ممثل فكاهى يستسهل اداء دور الغبى. صحيح انه يؤديه بنجاح. ولكن لماذا يجعله قفصا يحبس نفسه فيه، وخاصة انه يمثل غالبا فى روايات يؤلفها بنفسه ويرسم بنفسه دوره فيها. وبقيت **سهير رمزى** وهى ممثلة ناشئة تصعد الدرج بخطى سريعة. ولاحظت الان انها بدأت تستغل جمال قوامها فترتدى ملابس لبرزه!..

ففى اول الرواية رأيناها فى بنطلون أحمر. وفى الفصل الثانى رأيناها فى قميص نوم فوق الركبة. وفى الفصل الثالث ظهرت فى بدلة قطعة واحدة من قماش أحمر لامع يبرز كل ما تستطيع سهير ابرازه!..

الهارب تخطفه السينما

التليفزيون أوقف دافيد جانس » مرة احدة .. بعد « الهارب » شيء عنه .. وعندما بدا قدم «نادى مسنردى »على لقناة ٩ لم يكمل .. لماذا؟!

لماذا لا تكتبون انتم ايضا نه .. وهو عندما من «بب» وشارون تيت وبقية لقائمة ..

هذا ملخص عدد من رسائل قارئات وقراء فى نهر الورد .. ولهؤلاء تقدم اخر اخبار «دافيدجانسن»

● مشاكل .. مشاكل ●

« انها بمثلان هذا الجيل الذى يفكر ، أو يحاول ان يفكر ، بحرية .. » قالها لى « دافيد جانسن » ونحن نغادر البلاتوه بعد أن فرغ من لقطة فى اخر افلامه « هذا الجيل »

ودخلنا «الكارافان» الخاصة به والتى كان يوقفها فى ساحة الاستوديو .. انها فاخرة بكل معانى الكلمة .. لا ينقصها شيء من الاجهزة الحديثة .. **واستلفت نظرى فى صدر المكان صورة كبيرة للنجمة الشابة « مارى فورسايث » والتى يستعد « جانسن » للزواج منها**

- ويختلف «جانسن » فى الواقع من الصورة التى عرفه عليها الناس فى المسلسلة الناجحة « الهارب » من بعض النواحى .. فاول ما تشعر به حين تجلس اليه بعض الوقت انه رجل « دوغرى » سواء فى الطريقة التى يواجه بها الناس .. او التى يواجه بها الحياة ... فالخط المستقيم عنده اقصر الطرق الى الهدف .. اى انه لا يحاول أن « يهرب » من شيء »

قال لى عن الفيلم : انه ثانى فيلم اقوم فيه بدور الاب الذى يواجه المشاكل من ابنه البالغ أو ابنته البالغة .. فى الفيلم السابق « أين اجدها ! » كنت رجل أعمال ناجح .. وفور يحاول ابنه الذى ينتمى الى « الهيبيز » أن يقلب حياته راسا على عقب .. وفى هذا الفيلم **« هذا الجيل »** اقوم ايضا بدور رجل أعمال . يتظاهر بأنه لا يقل عن اى واحد من جيل الشباب تقدما فى افكاره. ولكن سرعان ما يظهر على حقيقته عندما تحاول ابنته الشابة أن تتزوج زواجا لا يتفق مع نظرته الحقيقة للامور .. وهى نظرة الطبقة البورجوازية التى ينتمى اليها ..

● مع طرزان ●

قال لى « جانسن » بعد لقطة اخرى ونحن نجلس فى مقصف الاستوديو هذه المرة « ولدت فى نيفادا .. وكانت والدتى « بياتريس دالتون » من راقصات فرقة « زيجفيلد » المشهورة .. وقد امضيت صباى وشبابى الاول فى هوليوود .. وفى نفس الوقت تعلقت برياضة « كرة السلة » واعددت نفسى لاكون من نجومها ... لكن لم تلبث اصابة فى « الركبة » ان منعتنى من تحقيق هذا الحلم .. وقنعت بما اصيب من ادوار صغيرة فى الافلام ، تمدنى على اى حال بما احتاج اليه من « مصروف » .. ومن بين تلك الادوار كان دورى كشقيق « جونى ويسمولر » الاصغر فى احد افلام « طرزان » .. ثم اخذونى فى الجيش ، وبعدها قمت بادوار اخرى فى السينما والتليفزيون .. منها فى السينما دورى امام « ديبى رينولدز » فى « عشاق السنة » .. ثم كانت بطولة مسلسلة « الهارب » التى نقلتنى من حال الى حال .. جعلتنى من النجوم » .

واضاف « جانسن » وهو يضحك : لكن رغم فضل التليفزيون على .. فاننى لست مستعدا لان اتحمل مرة اخرى مثل ما تحملته فى تلك المسلسلة .. وافضل ان اكرس جهودى للشاشة الكبيرة ..

وينبغى الا انسى ان للسينما بدورها فضلا على .. فاثناء عملى فى « أين اجدها » تعرفت على « مارى فورسايث » .. كان كلانا مطلقا .. وعندما شكا كل منا لصاحبه اكتشفنا اننا نتفق فى اشياء كثيرة !

● البوكر ●

ولعل من الاشياء التى يختلف فيها « جانسن » الحقيقى عن « الهارب » .. انه رجل اعمال ناجح – كما تراه على الشاشة فى فيلميه الاخيرين – ففى «بيفرلى هلز» له مكتب خصصه لمباشرة اعماله التجارية المختلفة والمشاريع التى يستثمر فيها امواله ..

واذا كان فى «دافيد جانسن» ما يعاب فهو حبه الشديد للعبة البوكر .. حتى انه ليلعبها فى كثير من الاحيان اثناء وجوده فى البلاتوه .. بين اللقطات .. ويبرر « جانسن » تمسكه بها قائلا : الممثل لابد وان يكون مقامرا .. يكفى أن تتصور المشاكل التى يواجهها وينبغى ان يحاول حلها بحساب دقيق .. ومع ذلك كله لمستقبله دائما فى أرجوحة القدر .. الممثل والمقامر .. كلاهما يخطط جيدا .. ويخاطر فى نفس الوقت !

● البوليس ●

وعندما جلسنا الى مائدة الغداء بعد ذلك لم يأكل .. وقال معلقا « اننى مضطر الى اتباع نظام خاص حتى احتفظ بوزنى مناسبا » .

ولم يكد ينتهى من هذه الكلمات .. حتى دخل علينا أحد رجال الشرطة .. وشعرت للحظة خاطفة انه جاء ليقبض على « الهارب » .. لكن ظهر انه جاء ليبلغ « جانسن » نبأ العثور على سيارته « الرولز » والتى كان قد سرقها بعض لصوص السيارات منذ يومين..

قال « جانسن » وهو يطلق ضحكة عالية : لم احرم من ركوب « الرولز » على اى حال خلال هذين اليومين .. فان خطيبتى « مارى فورسايث » تملك واحدة !

يوسف جبرا

دافيد جانسن بطل مسلسلة « الهارب » فى لقطة من اول فيلم سينمائى له اسمه « الجيل الجديد » !

لندرس مشاكل السينما على الطبيعة .

مديحة يسرى

مديحة يسرى : السينما فى رأيها تحتاج الى اعادة فى التخطيط السينمائى .

مديحه يسرى تقوم الان باعداد تقرير عن المشاكل التى تعترض السينما العربية، على ضوء معايشتها لهذه المشاكل على الطبيعة وترى مديحه يسرى ((ان السينما هى اكبر وسيلة اعلامية فى بلادنا باعتبار ان هناك نسبة كبيرة من الامية بين المواطنين وتستطيع السينما مخاطبة هؤلاء الاميين بالصورة والصوت وتوجيههم التوجيه السليم، ولهذا ينبغى ان تخصص ميزانية خاصة لهذه الافلام الاعلامية دون ان تكون هناك حسابات للمكسب والخسارة .. وان تكون مثل هذه الافلام من اكبر الاهداف التى توجه لها مؤسسة السينما كل عنايتها

● وتستطرد مديحة فى الحديث عن مشاكل السينما فتقول :

ـ ان هناك مشاكل رئيسية ومشاكل فرعية ، ولا يمكن حصر كل هذه المشاكل فى سطور قليلة وسريعة ، ولكن من اهم هذه المشاكل وابرزها عدم وجود العدد الكافى من دور العرض فى ج . ع . م ولو عدنا الى احصائيات عام ١٩٥٠ لوجدنا **ان عدد دور العرض كان يصل الى اكثر من ٤٠٠ دار عرض موزعة على الاقاليم ، وقد انخفض هذا العدد الى اقل من ٢٥٠ دار عرض** ، وقد كان ينبغى ان نضاعف من هذا العدد ومن الامور التى تدعو الى الدهشة ان هناك بلادا ليس فيها دور السينما ، بل ان اهاليها لم يروا فى حياتهم فيلما سينمائيا .. والغريب انى رأيت بلادا لا تبعد عن القاهرة اكثر من بضعة كيلو مترات ليس فيها دور عرض سينمائى ، وانا لا اطالب ببناء دور عرض كبيرة ، بل يكفى ان نحول بعض الساحات فى الاندية الرياضية الى صالات لعرض الافلام ١٦ مليمترا !

● **وقالت مديحة يسرى عن مشاكل القطاع الخاص :**

ـ ان نظرتى الى القطاع الخاص هى انه يسير فى طريقه متعاونا مع القطاع العام لتحقيق هدف واحد ، وان نجاح اى من القطاعين ليس معناه القضاء على القطاع الاخر ، وانا اؤيد بحماس كبير قيام التنافس بينهما من الناحية الفنية وان يستمر القطاع العام فى تقديم كل مساعداته وامكانياته للقطاع الخاص ، فالمنافسة هى اكبر حافز على الاجادة ، وبالمناسبة احب ان اشير الى بعض المتاعب التى يعانيها منتجو القطاع الخاص ، بسبب رفع قيمة اجور الاستوديوهات والمعامل بصورة مبالغة جدا حتى انها وصلت الى ثلاثة اضعاف ماكانت عليه قبل عام ١٩٦١ ، وليس **هناك ما يبرر رفع قيمة تأجير الاستوديوهات مثلا ، فلم يجد جديد او تزود هذه الاستوديوهات بادوات وآلات جديدة تبرر ارتفاع قيمة ايجاراتها** ، بل ان المسئولين من هذه الاستوديوهات رفعوا اجور العمال بنسبة ٢٠٠٪ على الفواتير فقط فى الوقت الذى لم يرتفع الاجر الحقيقى للعامل اكثر من ٣٠٪ مثلا ، فكيف نبرر هذا ؟!

وعادت مديحة يسرى تقول :

ـ اننى لا امانع مطلقا فى رفع اجور الاستوديوهات لو ان هناك ما يبرر ذلك ، ولكن الذى نتج من هذه التصرفات ان ميزانية الفيلم اصبحت تتحمل اعباء مالية جديدة ترفع من تكاليف الفيلم فى الوقت الذى انخفضت ايرادات الافلام عن عشر سنوات مضت لاسباب مختلفة ..

● **وانتقلت مديحة يسرى بعد ذلك الى الحديث عن اجور الفنانات والفنانين فقالت ان اجور هذه الفئة انخفضت جدا ، فقد جاء وقت كانت اجور نجوم الافلام المصرية وكواكبها بلغت حدا كبيرا فقد كان اجر عبد الوهاب وفريد الاطرش اكثر من عشرين الف جنيه ، وبلغ اجر ليلى مراد اثنى عشر الف جنيه وكان متوسط اجور الابطال يتراوح بين خمسة الاف جنيه وثلاثة آلاف جنيه ، وبالرغم من ذلك فقد كانت الافلام تحقق ايرادات كبيرة من الناحية المادية ، وكانت ايضا على مستوى فنى كبير من الناحية الفنية .**

● وطالبت مديحة يسرى باعادة النظر فى ضريبة الملاهى وفى النسبة المحددة من ايرادات كل فيلم كنصيب لدار العرض التى تعرضه .. وشرحت مديحة هذه النقطة فقالت : ان نسبة ضريبة الملاهى تصل الى ٤٠٪ من ايراد الفيلم ، ونصيب دار العرض يصل الى ٥٥٪ من صافى الايراد ونصيب المنتج يصل الى ٤٥٪ تستهلكه نفقات الدعاية للفيلم والترتيبات التى يتطلبها العرض»

● وترى مديحة يسرى ان من اهم مشاكل مؤسسة السينما هى تضخم العمالة بين موظفيها وعمالها فان ميزانية الموظفين والعمال تصل الى اكثر من ٦٠٠ الف جنيه سنويا بينما حجم انتاجها لا يحتاج الى هذا العدد الكبير من الموظفين ..

● وقالت مديحة يسرى ردا على سؤال عن تعاونها مع التليفزيون بانها تعاقدت على انتاج ١٢ حلقة سينمائية ، وما كادت تنتهى من اعداد الحلقة الاولى حتى قام بعض العاملين بالتليفزيون يتهمون السينمائيين بالاعتداء الادبى عليهم وتهديد ارزاقهم .. وتوقفت ..

● **وقالت مديحة يسرى تبريرا لاعتذاراتها المتكررة عن قبول العروض المتكررة للعمل بالمسرح بان المسرح يحتاج الى تفرغ كامل منذ بدء بروفات المسرحية حتى انتهاء عرضها ، ولكن ارتباطها بعقود والتزامات فنية فى السينما حال دون عملها بالمسرح**

حسين عثمان

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

نجيب محفوظ رشحنى لدور زهرة .. ولكن ! والبرقيات لاحقتنى فى ألمانيا .. فما الذى حدث ؟

طلبت منى سهير الرشيدى ان اكتب على لسانها ان نجيب محفوظ قال ان انسب فتاة فى العالم لتمثيل دور « زهرة » فى بنسيون ميرامار هى سهير الرشدى !

قلت لها : هل انت متأكدة من هذا الكلام ؟

قالت سهير : طبعا .. بل ان نجيب محفوظ قال ايضا انه كان يتخيلنى وهو يرسم شخصية زهرة فى اثناء كتابة روايته الرائعة

فما الذى حدث ؟ — سهير هى التى تسأل وهى التى تجيب — الذى حدث هو ان « الشباك » تجاهلنى على الرغم من اننى فعلا من نجوم الشباك !

واستطردت سهير الرشدى تقول : هل تعلم اننى تصورت من كثرة وحرارة التلغرافات التى لاحقتنى فى المانيا وطلبت الى ان اقطع تصوير الجزء الثانى من الفيلم البولندى الذى كنت اقوم ببطولته اقول اننى تصورت ان مستقبل الفن فى مصر متوقف على عودتى ..

وعدت بسرعة .. لاصور باقى فيلم بنات الجامعة ... فاذا بمشاكل مادية تمنع منتجه تكفور من التصوير ... واذا بى اضع يدى على خدى لمدة شهر كامل فى انتظار بدء التصوير من جديد ..

وتلغراف آخر من نور الدمرداش لاصور مسلسلة التصيب ، ورحنا نصل الليل بالنهار فى البروفات لمدة شهر كامل .. واذا العمل يتوقف فجأة لان نور مشغول فى انجاز مسلسلتين سينمائيتين فى وقت واحد وليس لديه ولا لدى التليفزيون وقت لمسلسلة التصيب !

وتلغراف ثالث ورابع من الاذاعة والتليفزيون ، لاقوم بدور شهر زاد على الشاشة الصغيرة ، وبدور آخر فى شهر زاد الاذاعة ... ولكن العمل لم يبدأ فعلا الا هذا الاسبوع ..

وضاع شهر كامل عبثا ، فلا انا طلت عنب الشام ولا بلح اليمن !

« سهير الرشدى »

☆★☆

أمين حماد يطلب من نجوى إبراهيم أن تمثل فى التليفزيون

قال لى امين حماد رئيس هيئة التليفزيون ، وكنت قد ذهبت استأذنه لامثل فى الاذاعة :

— لم يبق الا ان تمثلى امام كاميرا التليفزيون ، وانا ارى انها فكرة تستحق ان تدرسيها ، وان تهوسها .

واحسست ان القاضى الذى يجلس فى مقعد رئاسة هيئة التليفزيون يضع وساما على صدرى بهذا الاقتراح ، وانزاح من وجدانى شعور قديم بالمعاناة منذ اكثر من سنة ، حين كنت احارب فى جبهتين : جبهة السينما حيث كنت مترددة الى اقصى الحدود فى قبول فكرة الاشتغال بها اساسا ، وجبهة امين حماد الذى كان يخاف على باحساس الاب من الانزلاق ، ويخاف على مكانة الشاشة واحترامها فى البيوت

ولقد وقفت منذ ايام امام الميكرفون المدنى اللامع لاول مرة فى حياتى ، ولكن قلبى كان مع كاميرا التليفزيون . لم احتج الى المرور على الكوافير ولا على حجرة الماكياج ولكن شعرت ان على أن ابذل جهدا مضاعفا لكى يقوم صوتى لدى المستمع بالمهمة التى يقوم بها وجهى وصوتى معا على الشاشة .

ضاعف من شعورى بالرهبة اننى اقف فى غابة من الابطال : محمود مرسى القاتل الذى يبحث عن نفسه ، والذى اقوم بدور خطيبته فى مسلسلة صوت العرب الاذاعية من تأليف صالح مرسى واخراج عادل جلال ، وشكرى سرحان ونور الشريف ومديحة سالم وعزيزة حلمى ... اصوات الاذاعة عريقة لها تاريخ . وقرات فى سرى آية الكرسى وتوكلت على الله ..

انك تسمعنى اليوم لثامن مرة .... فهل نجحت ؟

« نجوى ابراهيم »

ثريا عبد الوهاب

● أنتظر موافقة زوجى

● أنتظر عودة المخرج

● أنتظر تركك من المنتج

● زوجى ممدوح زاهر لم يعطنى بعد كلمة نهائية ، هل يوافق على ان اظهر فى السينما بعد كل الضجة التى اثيرت ام لا يوافق ؟ اعرف انه كان زميلك فى الجامعة ، هل تتوسط لى عنده ؟

● انتظر عودة على رضا من لندن لاخبره باننى اتفقت له مع احمد مراد سكرتير عام نادى الجزيرة على وضع نادى الجزيرة وملاعبه تحت تصرف المخرج فى تصوير الفيلم . كذلك اتفقت مع امين شعير على استخدام ملاعب النادى الاهلى بدون مقابل

● انتظر من المنتج كمال الاشقر تليفونا من الزقازيق حيث يعمل ، لالتقى منه كلمات النشيد الذى وضعه على البار ليكون نشيدا رياضيا فى مستوى نشيد « بلادى بلادى » ، وسيلحنه عبد العزيز محمود

● افكر فى الاتصال بالدكتورة عايدة رضا ، الاستاذة بمعهد التربية . واول مصرية حائزة على دكتوراة فى الرقص من امريكا ، لتصمم رقصاتى فى الفيلم

● مازلت لا اعرف .. هل سيسند المخرج ادوار شخصيات قصة حياة « تديدة فهمى » التى امثلها الى الاشخاص الحقيقيين فى الحياة ، ام انه سيسند ادوارهم الى ممثلين اخرين ؟

● انا شخصيا افضل الاتجاه الثانى !

« ثريا عبد الوهاب »

عزيزي المحرر

رئيس محكمة جنايات القاهرة فى قصة بدون محكمة!

مديحه سالم

اعتقدان مديحة سالم على مستوى من الفن والقدرة على الاداء لا يقل ان لم يزد على مستوى اى ممثلة من الصف الاول الممتاز فى السينما العربية فى فيلمى الاول « غالب وراء الشمس » .

.... حقيقة اقولها بمنتهى الاتزان وضبط النفس ، وبعيدا وبعيدا ايضا عن شبهة الاعلان ؛ عن عقدة المبالغة والتفخيم ؛ فان الفيلم المذكور ليس من انتاج القطاع الخاص ، وانما هو اول انتاج روائى لوكالة احمد المصرى ؛ وسيعرض هذا الاسبوع فى التليفزيون ، وادعوك الى مشاهدته لكى تشهد لمديحة بالطاقة الرهيبة التى تقدمها امام محمود السباع ...

محمود فى رايى فى هذا الدور نجم يكاد يكون عالميا ... نجم غفلت عنه السينما التى استعبدتها اقتصاديات الشباك .

كاتب قصة السينما رجل يمسك بالقلم ليكتب اى عمل ادبى فى حياته . وهو الدكتور عبد العزيز صبرى رئيس محكمة جنايات القاهرة ، والقصة ليس فيها جنايات ولا حتى جنح ، بل ليس فيها بوليس على الاطلاق!

المخرج « محمد كامل »

أمين الهنيدى يلقى القفاز فى وجه بعض المؤلفين

هل تعرف حكاية الاثنين من اولاد البلد اللذين كانا يشتبكان فى مناقشة حادة ، فما كاد احدهما يشاهد العسكرى قادما من بعيد ، حتى صاح فى الآخر : الله .... انت بتشتم الحكومة!

من الممكن ان يحدث لى هذا الآن وانا اقول الحق ورزقى على الله فى حكاية الخروج على النص التمثيلى ، وهى تهمة لها مواسم ، وشهر رمضان من هذه المواسم وكل عام وانتم بخير !

فبعض حضرات الذين يضعون اسماءهم على بعض الروايات كمؤلفين يحلو لهم ان يبحثوا عن شماعة لتبرير تفكك النص ، والملامح الغريبة التى تبدو على اساريره .. ملامح الاطفال غير الشرعيين ... فلا يجدون سوى الممثل المسكين ليعلقوا عليه اخطاءهم ..

ولا اقول فى هذا المقام الا كما قال سيد بدير مرة حين سألوه عن كثرة خروج العبد لله عن النص فيما يسمى بالتأليف على خشبة المسرح ... فقال : ان النص الناضج ، المحتوى على شخصيات مرسومة بمهارة ومواقف مرسومة بدقة ... لا يمكن ان يعطى امين الهنيدى ولا عشرة من امثاله فرصة للتأليف ..

اى : ان الممثل لا يؤلف الا اذا وجد ان المؤلف لم يؤلف!

والمؤلفون نوعان : نوع عنده فكرة واضحة يريد توصيلها للناس . وهذا لا يمكن ان يعطينى فرصة للاضافة او الحذف ... ونوع آخر اقتبس او مصر او « دبق » روايته من هذا المصدر او ذاك ... وهذا النوع من الروايات تتفكك أوصاله وتنحل ركبته – بعيد عنك – من القراءة الاولى ، وعلى الفور يبدأ المخرج والممثل – بالاشتراك مع المؤلف اذا كان بينه وبينهم عمار – فى عملية هدفها حقن النص بالضحك ، والمواقف المقنعة ..

امين الهنيدى

اى ان المؤلف المقتبس هنا يؤلف بالاشتراك مع المخرج والممثل فرقة كرة ، المهم ان تصيب الهدف ، وليس المهم من الذى يصيب الهدف ...

بعبارة اخرى .. ان اضطرار الممثل الى ان يكون مؤلفا بدون اجر تأليف ... سيزول ... متى زالت ازمة النص الكوميدى الذى هو اندر من الكبريت الاحمر ...

المخلص : « امين الهنيدى »

● مستوى النص التليفزيونى هابط الى حد غير معقول ... ونحن بصراحة نجيز فى الرقابة الفنية بالتليفزيون « احسن الموجود » ... والموجود ليس حسنا بحال من الاحوال !

من أحسن النصوص التليفزيونية التى راجعتها نص للكاتب وليام جيبسون ، اعده امين بسيونى بعنوان : « اثنان على الارجوحة » ... هذا النص يمثل موقفا محدودا مؤداه ان ذلك الشعور الذى يسيطر على الانسان احيانا فيجعله يحس بنوع من الملل او عدم الالفة مع هذا العالم يمكن ان يجعله يهجر زوجته رغم حبه لها باحثا عن نفسه فى عين انسانة اخرى يمكن ان تقابله فى منتصف الطريق ...

هذه العائلة التى تحكم تصرفات الكثيرين من امثال هذا الزوج هى مشكلة جيل هذا العصر بما يعتريه من قلق وضيق ونفاد صبر ...

« ثروت مصطفى »

عضو الرقابة الفنية بالتليفزيون

● زوجونى دون ان اعلم . ! واعلنوا اعتزالى التمثيل دون ان اقرر ! . . الحقيقة ان التمثيل هو زوجى الوحيد .. حتى الآن ..

بقية الخبارى انى اقوم حاليا ببروفات على مسرحية من اخراج نور الدمرداش وانشط فيلمين هما « حرامى الورقة » و « الغشاش » .. بقية وقتى امام التليفزيون افرج على نفسى !

فايزة فؤاد

● سجلت هذا الاسبوع اغنية وطنية دينية للاذاعة شعر محمود حسن اسماعيل ولحن مهندس الصوت بهاء الدين عثمان الاغنية اسمها « دعاء »

« محمد قنديل »

● كان من المقرر أن اطير هذا العام الى الاردن واسطنبول لاحياء ليالى رمضان مبعوثا من وزارة الاوقاف ...

ولكنى تلقيت دعوة خاصة من امارة ابى ظبى لاحياء رمضان بها ، فاستأذنت فى تلبية الدعوة الخاصة واذن المسئولون شاكرين

اشوف وجهكم بخير بعد العيد

« الشيخ عبدالباسط عبد الصمد »

● مضطرة الى رسم اجمل ابتسامة ممكنة فى وجوه المشاهدين على الرغم من الازمة الطاحنة التى اعانيها فى البحث عن شقة ناضبة .. مالك الفيلا التى اسكنها – والدى – باعها الى مشتر اشترط اخلاءها .. وامامى ايام قليلة للخروج من المأزق

مذيعة التليفزيون « نادية صبرى »

ثروت مصطفى

فايزة فؤاد

عفاف الحلاوى

النجوم قالت لى

آمال رمزى

عبد الباسط عبد الصمد

سامية شرابى

● « الوحل ١ » و « الوحل ٢ » فيلمان تسجيليان عن صناعة الطوب الاحمر فرغت من تصويرهما

بتكاليف بلغت ٧٥ جنيها على حسابى ، واسهمت فيها جمعية الفيلم بألف قدم من الفيلم الخام والباقى اشتريته من جيبى !

الفيلمان يكتملان بفيلم ثالث هو « الوحل ٣ » وانا عاجزة عن تمويله مالم يساعدنى المركز القومى للافلام التسجيلية ..

« عطيات الابنودى »

● اخترنا مجموعة من الافلام المختارة بعناية لعرضها على الفلاحين

فى قصور الثقافة .. ومن هذه الافلام : غرام فى الكرنك ـ السمان والخريف ـ المتمردون ـ البوسطجى

شىء من الخوف ـ يوميات نائب فى الارياف ـ حكاية من بلدنا ـ اللص والكلاب ..

ونحن نبحث عن افلام تسجيلية ملائمة ، ونعانى من نقصها ونحاول

ان نتلافى هذا النقص ، وقد نضطر فى سبيل ذلك الى محاولة انتاج افلام تسجيلية بمعرفتنا ..

« سعد الدين وهبه »
وكيل وزارة الثقافة

● كان من المقرر ان نظهر على قناة « ٥ » كل يوم صباحا ومساء طوال شهر رمضان .. ولكن !

« سامية شرابى ـ عفاف الحملاوى ـ نادية صبرى »

● بعد بروفات استغرقت ثلاثة اشهر يحتاج الانسان الى راحة طويلة فى الحسين

« محمد نوح ـ عبد الله غيث ـ محمد الشويحى »

● منتظرة تليفون من سيد بدير لنكمل فيلم « هروب » وكنا قد شرعنا فى تصويره لحساب مؤسسة السينما ثم توقفنا لعدم وجود فلوس !

ومنتظرة تليفون من محمد نبيه لنكمل حلقات الرجل الغامض ..

اعتذرت لمحمد عوض اناوخيرية أحمد عن الاشتراك فى « طبق سلطة »

« آمال رمزى »

● «هذه الشخصية الريفية» برنامج تليفزيونى اعجبنى فى المانيا الشرقية والمنى ان اقدمه هنا..

فكرة البرنامج تقوم على تقديم شخصية ولدت فى الريف ثم نجحت فى المدينة واصبح لها الصدارة فى المجتمع ... والبرنامج يناقش الشخصية من الخدمات التى قدمها لاهل قريته بعد نجاحه ، ومن مدى ارتباطه بالريف الذى نشأ وترعرع فيه ...

ترى هل لو قدمنا هذا البرنامج فى مصر ... كم شخصية من الناجحين ما زالت على ارتباطها بمسقط راسها الاصلى الفلاحى !

« آمال مكاوى »

كمال الشيخ يصور ثلاث نهايات لفيلم واحد ويترك لك أنت أن تختار النهاية

لم يبق امامنا الا لقطتان اثنتان نرى فيهما مريم فخر الدين فى قاع بئر عميقة مظلمة فى منطقة القلعة ، لكى تكمل الحلم الذى حدد مستقبل ومصير ابنتها الشابة فى قصة بئر الحرمان .

ستنتقل قافلة من الفنيين والكاميرات واجهزة الاضاءة ونصور مريم وهى تقفز الى القاع

مازلنا حائرين فى اختيار النهاية المناسبة ، وقد استقر رأينا ، كمخرج من حيرتنا ، على أن نلجأ اليك انت لتختار النهاية ...

صورت ثلاث نهايات للفيلم ، وسنعرض الفيلم بنهاية واحدة منها فاذا مالاحظنا ان الجمهور غير متجاوب مع هذه النهاية ، سنرفعها ونضع الثانية فورا ، وهكذا ...

المسألة الآن كلها فى يدك .. هل تصمم على النهاية السعيدة؟.. فى هذه الحالة لدينا نهاية تعيد فيها الولد الى البنت ... ويضع فى يدها الدبلة ويقبلها

ويغفر لها كل بلاويها التى كانت تمارسها كل ليلة ...

ام انك ترتاح الى النهاية غير المستقرة ، المنبثقة من الحياة ! وفى هذه الحالة سنترك نهاية الفيلم مفتوحة ، ونترك لك انت تخيل الختام الذى يرضى وجدانك ..

ام انك تفضل نهاية الجزاء الطبيعى ، بفراق نور الشريف من سعاد حسنى بعد أن خلعت

له الدبلة واعترفت بكل ما اقترفت !

صورنا لك النهايات الثلاث ... وسنترك لك عمليا ان تختار!

« كمال الشيخ »

نور الشريف

مريم فخر الدين

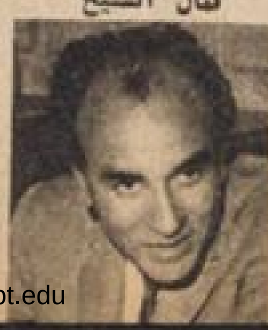

كمال الشيخ

وجه جديد بدل سعاد حسنى لفجر الاسلام وطلبت من السحار اعادة كتابة السيناريو

قال لى صلاح ابو سيف : ساعيد تصوير فيلم فجر الاسلام من اوله . كان عاطف سالم قد صور حوالى ١٥ دقيقة من الفيلم وقد رايت ان وجهة نظرى تقتضى تغييرا شاملا فى السيناريو وفى الاحداث وفى الابطال ، فقررت ان ابدا من جديد .

سيبقى من نجوم الفيلم الاصليين محمود مرسى وسميحة ايوب . اما عبد الوارث عسر فقد طلب اعفاءه من العمل فى الفيلم لان دوره يقتضى ركوب الخيل وسنه لا تسمح . ستقوم بدور « ليلى » بطلة الفيلم فتاة جديدة تماما لم يسبق لها ان ظهرت فى السينما بدلا من سعاد حسنى . وقد اتصلت بعبد الرحمن على واخبرته باختيارى له فى دور « خالد » ، ولم يكن اصلا مرشحا له ..

طلبت من السحار ان يعيد كتابة السيناريو بما يتلاءم مع تغيير رؤيتى للفيلم ...

سابدا التصوير فى صحراء ابى رواش فى الاسبوع القادم

والله العظيم أقول الحق

●● كان البلاتوه يزخر بالمغنين والمغنيات ولكنها سرقت الكاميرا من الذين امامها والذين وراءها بنبرات صوتها التي تجيش بالعذاب ... واسارير وجهها التي استعبدها الحزن ، ونظرة عينيها التي تجمعت فيها كل اشجان الدنيا ... شادية ...

وكانت تقول لصلاح قابيل : طلقني يا عباس ...

هذا الصوت الذي كان يزغرد بالمرح وهو يغني لدبلة الخطوبة، كيف امكن الآن ان يودع – في كلمتين اثنتين من كلمات يوسف السباعي – كل هذا الاسى العميق وكل هذا العذاب الاصيل

هذا هو سر شادية ، وسحرها ..

●● السر في تعاطف الجماهير مع النجم البازغ عبد الرحمن على ان فيه شيئا يوقظ ابوة كل متفرج وامومة كل متفرجة ، حتى لو كانا في مثل شبابه وصباه ...

ماهو هذا الشيء ؟ هل هو وداعته الطبيعية الصادقة ؟ هل هو الخلاصه الذي يتجلى في كل حركاته وايماءاته ؟ هل هو احترامه لنفسه في بساطة وبغير ادعاء !

لعله كل هذه الاشياء جميعا!

على اية حال ... لو كنت مكان عبد الرحمن على لحاولت الا اقع اسير الفرقعة الفنية الكبيرة التي صاحبت ميلادي في فيلم الثالوث العظيم: نجيب محفوظ وكمال الشيخ والنجاح

فالفرقعة التي تصاحب مولد نجم جديد عادة ما يكون لها دخان يحجب الرؤية ودوى يصم الأذن ... والنجم الذي يكتب له ان يعيش هو الذي يفلت – بالتواضع والمعاناة – بسرعة الصاروخ من نطاق جاذبية النجاح الاول ليمرق – بالتطور والاصرار – الى مجال جاذبية النجاح الثاني ، وهكذا ...

ان الفنان العظيم ليس الا سلسلة من البدايات المستمرة !

●● وجدت نفسي افكر في الفنان الشامخ محمد كريم وبحر العذاب الذي يخوض فيه منذ سنين وهو يبحث عن اصول القصة الحقيقية للسينما المصرية ، في محاولة للتاريخ للشاشة البيضاء تاريخا جديرا بالاحترام ، لا يعتمد على الفهلوة والتقاط المعلومات من نشرات السيد للدعاية للافلام..

وحتى الآن لا يجد كريم مستندات كافية او بيانات وافية ينسج منها خيوط عمله المثابر الطويل ...

وقد فطن شاب مثقف مغرم بالسينما على مستوى الهواية والاحتراف ، وهو عبد المنعم سعد مدير البحوث بمؤسسة السينما ، الى هذه الحقيقة .. فبدأ من العام الماضي يصدر سلسلة كتب سنوية اسمها « السينما المصرية في موسم » ، يقدم فيها مسحا شاملا ، وتفصيليا ، ودقيقا ، وامينا ، وموضوعيا ، ومحايدا ، للموسم السينمائي بكل ماله وما عليه ، وبكل ارقامه وحقائقه ، وبكل قصصه المختفية والمعلنة ...

وانا الآن اتصفح كتاب عبد المنعم سعد عن السينما المصرية في موسم ١٩٦٩ ، فاحس بانني امام باحث يعمل للتاريخ ، وينشىء عملا ستكون له نكهته الغريبة كلما تقادمت عليه الاعوام ... ويقيني انه سوف يأتي اليوم الذي ستصبح فيه سلسلة عبد المنعم سعد مرجعا تاريخيا ، موثوقا به ، لكل تفاصيل العصر السينمائي الذي نعيش فيه ...

ضياء الدين بيبرس

شادية

نجيب محفوظ .. ويوسف شاهين وأزمة المثقف المصرى المعاصر

تحقيق وعدسة : عبد النور خليل

« يوسف شاهين .. يجدد نفسه ،يسير فى خط السينما الجديدة التى يمثلها ليلوش وغيره ، تماما مثلما فعل انتونيونى بعد انفجار .. ان يوسف فى فيلمه الجديد - الذى تعمل معه فيه سعاد حسنى لاول مرة كبطلة - اشترك معه نجيب محفوظ فى كتابة القصة ، وكتب السيناريو لكى يسيطر على كل لقطة وكل مشهد .. والتجديد عند يوسف يأتى من خلال قضية .. قضية المثقف المعاصر عندما تهفو نفسه الى عالم انفصل عنه تماما ، ويحدث رد فعل .. قد يصل الى القتل . »

صورتان ليوسف شاهين والمصور احمد خورشيد وبعض العاملين مع يوسف الذي كان يخرج لقطات على رصيف ميناء الاسكندرية ...

كان رذاذ الماء يتقاطر كالندى .. والجو كساه اللون الرمادي والهواء سريع يضرب الوجوه .. باردا كماء البحر المتماوج وهو يصطدم برصيف الميناء وينكسر على مقدمة الباخرة العملاقة التي رست منذ لحظات .. والضجيج والناس الهابطون من السفينة ، والباعة المتصايحون على ما يحملون من هدايا ، وفوق الرءوس تحلق أوناش ضخمة تنتقل من السفينة الى الرصيف حاملة سيارة او كتلة ضخمة من الصناديق الخشبية .. ووسط هذا كله ، كانت سعاد حسني تتحرك ، ترتدي بالطو أخضر وقبعة بيضاء ، هابطة من فوق سلم السفينة وبجوارها عزت العلايلي بطوله الفارع ، ويوسف شاهين قد ضاع في غمار هذا الزحام ، ولم يتجح رجال الشرطة الذين يحيطون بفريقه الفني في ابعاد الناس وتكاثر رذاذ المطر حتى اصبح سيلا من المياه ، ويوسف سعيد بهذا ويقول لاحمد خورشيد : تصور .. على طول تصور ..

وبعد فترة من الوقت ، كانت البقعة حول السفينة قد اصبحت مهجورة تماما ، كل الركاب قد خرجوا من المحطة البحرية ، والباعة انفضوا الا الذين استبقاهم يوسف شاهين لبعض لقطات جانبية ، وعند مقدمة السفينة ، وبين الصناديق الخشبية الضخمة التي انزلتها الاوناش ، وقفت سعاد حسني بالبالطو الاخضر والقبعة البيضاء وحولها يتحرك عزت العلايلي ، وقد تبدلت شخصيته ، لم يعد هو زوجها الكاتب المشهور الذي غادر معها الباخرة عائدين من رحلة الى أوروبا ، بل اصبح النسخة الثانية منه .. توامه البحار المغامر الذي جاب بحار الدنيا وموانيها ..

● مثقف في أزمة ●

ان الرحلة في سيناريو يوسف شاهين الجديد مثيرة .. تبدأ بجثة مشوهة تعثر عليها الشرطة في تلال الدراسة ، ويعثر معها على صورة تآكلت معالمها ، واذا بها لكاتب معروف .. مشهور اسمه كالطل وسمعته أهلته في يوم من الايام لعضوية المجمع اللغوي ورحلات خارجية في كل بلاد العالم .. على ان الكاتب المشهور لم يمت .. ليس هو القتيل صاحب الصورة ، فقد كان في المسرح يجري بروفات مع يوسف وهبي على مسرحيته الجديدة « البحار » .. ولا تلبث الشرطة أن تكتشف أن للكاتب توام يعمل بحارا بالفعل ، ويبدأ الشك يدور حول البحار ... هو الذي طمع في مركز اخيه وماله وزوجته الحسناء فقتله ليحل محله ويتمتع بهذا كله .. والا فلماذا يوقف الكاتب المشهور بروفات المسرحية ويناقش يوسف وهبي ويحتد في النقاش وهو يشرح شخصية البحار كشاعر رقيق يجوب الدنيا مدفوعا بانسانيته !! ... ولكن حتى هذا الافتراض لا يلبث ان يضيع فلا يلبث البحار ان يظهر ، ويفرض سؤال محدد نفسه على الشرطة : من هو القتيل اذن ؟ ..

ما الذي حدث اذن ؟!

ان الكاتب المشهور ، في قلبه وفي حياته الكثير .. انه يرى الحياة حوله قائمة على الوهم والنفاق .. لقد حبس نفسه طويلا عن الحياة لكي يكافح وينافق ويكبت عواطفه ومشاعره الحقيقية حتى يحقق لنفسه الشهرة .. حتى وهو يختار زوجته .. اختارها ابنة لرجل ذي مركز كبير وثروة اكبر ، وعطل كل وظائفها كشريكة في الحياة ، وجعلها مجرد حلية تظهر بجواره في المجتمعات ، وحرمها من كل الحقوق حتى من حق انجاب الاطفال .. كان يكره ان يأتي للدنيا بابناء حتى لا يتمرغوا في الزيف الاجتماعي الموجود ..

ما الذي حدث اذن فجاة لكي يضعه في ازمته الخانقة تلك !!.

البحار .. شقيقه التوام .. الذي يأخذ من الحياة كل ما يريد ويشتهي ، ويعرف ان كل ما فيها زيف ويتعامل مع هذه الزيف بقوة وينتصر عليه ، ويبقى دائما راضيا سعيدا ، حتى وهو الفاق يحترف الرسم ، أو « بلطجي » يعيش في بيت بهية الافاقة مثله ، التي كانت يوما راقصة وممثلة جميلة ولم يبق لها من هذا كله الا بقية من جمال وحب للبحار يستعبدها .

والكاتب المشهور .. يريد ويشتهي حياة شقيقه التوام بأي ثمن .. يريد أن يتعامل مع الزيف الاجتماعي المحيط بكل هذه الجراة وهذا التهور ، والبحار يكره حياة اخيه القائمة على الزيف والنفاق .. ويبقى السؤال المحير : من الذي قتل ؟!

● السينما الجديدة .. والغموض ●

ان يوسف شاهين — في تصوري — وهو يجهد نفسه في اختيار اللقطات ذات الابعاد المزدوجة ، كذلك المشهد الذي يصوره من فوق خشبة المسرح ، الكاميرا في الخلف .. امامها يجري مشهد تمثيلي من الرواية ، بينما يجلس المخرج والمؤلف في الصالة ، ويهب المؤلف معترضا لكي يصعد الى المسرح ويناقش الممثلين .. يوسف بهذا يسير في ركاب السينما الجديدة ... سينما فلليني وانتونيوني وليلوش وجاك كارديف .. يوسف يريد بهذا الغموض الذي يسيطر على فيلمه ان يعكس انفعالات حادة تتفاعل في نفسه تجاه الحياة ، حتى عندما يلجأ الى نجيب محفوظ ، ليشترك في كتابة القصة ، ينتهيان معا الى خليط عجيب من الشخصيات والمواقف الحادة .. فيبدو يوسف وكأنه يكمل شخصيات فيلمه « باب الحديد » ويبدو نجيب وكأنه يكمل شخصيات اللص والكلاب فالبطل في الرواية الجديدة ، رغم أنه مثقف مشهور يموت نفس الميتة التي لقيها سعيد مهران .. يحاصر على تل من تلال جبل المقطم ويموت برصاص الشرطة .. وتبدو بهية قريبة من نور . تتلقاه على صدرها وهي لا تعرف ان كان هو حبيبها البحار او هو النسخة الاخرى « الكاتب المشهور » .

الغموض — كما قلت — هو العلامة المميزة للسينما الجديدة التي تتحرك وتجعل المتفرج امام اسئلة غامضة قد لا يجد منها جوابا ، وتلقي اليه بالاحكام الحادة على الناس والحياة ... في كل شيء .. في الحب والفن والسياسة .. حتى جريمة القتل .. ولكنها لا تشفيه بحكم قاطع على شيء من هذا كله .. السينما الجديدة الغامضة تخلط بين كل شيء ، حتى الزمن الذي تقع فيه الاحداث لا يتبينه المتفرج على الاطلاق ، حتى الشخصيات التي تتحرك امام المتفرج لا يكاد يتبين ملامحها في وضوح ، وتأتي تصرفاتها دائما عكسية لما يتوقعه .. بل ان النهايات التي يفاجأ بها المتفرج لا يتوقعها .. وهي هنا في رواية يوسف : ستار تهبط على الاحداث بتصفيق من الجمهور كأنه يشهد مسرحية لا فيلما .

● سعاد .. ويوسف ●

واذا كانت تلك هي المرة الاولى التي تعمل فيها سعاد حسني مع يوسف شاهين ، فهذا الفلم لم يكن أول عرض تتلقاه سعاد من يوسف .. قبل أن يخرج يوسف « الارض » عرض بطولته على سعاد ، ولكن الظروف باعدت بينها وبين الدور ، واعطاه يوسف لنجوى ابراهيم ، وفي هذه المرة ، ومنذ البداية ارسل يوسف السيناريو لسعاد لتقراه ، وبقي منتظر ردها ، وكانت لها عدة

عزت العلايلي يقف امام سعاد حسني لاول مرة ويؤدى شخصيتين .. شخصية الكاتب المعروف المثقف وشخصية البحار الباحث عن المتعة .

ملاحظات ، ودار بينهما نقاش ، ووصلا الى نتيجة ليعملا معا لاول مرة .. ورأى يوسف في سعاد – وهو يناديها اثناء العمل باسم « دقدق » ، بل ينادى كل الذين معه بنفس الاسم – رأى فيها انها « فتاة ذكية » ملاحظاتها دائما في محلها .. لكن هذا لا يمنع ابدا من ان شخصية « شريفة » التى تمثلها سعاد ، شخصية مركبة .. مزدوجة .. يحيطها الغموض هى الاخرى .. فهى الاخرى يستهويها البحار وتستهويها حياته المتحررة ، وروحه التى يميزها خيال جامح ، بل انها تحبه وتسعى اليه ، ولكنه لا يخون اخاه التوام ويردها عنه .. في الوقت الذى يتصور فيه الشقيق التوام الكاتب المشهور ان « الخيانة » قد وقعت فعلا ..

وحتى اليومين الاخيرين ، قبل ان يبدأ يوسف التصوير .. لم يكن قد اختار بطله الذى يمثل الشخصيتين .. الكاتب والبحار .. كان قد اختار الممثل المرحى محمود ياسين ليعطيه الدور ، ولكنه فوجىء به يتعاقد على بطولة فيلم آخر يصور في نفس الوقت .. وكان قد اعطى عزت العلايلى دور المفتش الذى يبحث عن حل للغز الجريمة ، وكان عزت قد عايش الرواية تماما ، مما جعل يوسف يقرر اعطاء الدور الرئيسى لعزت ، بينما اعطى دور المحقق لمحمود المليجى .. وفي الفيلم سيف الدين عبد الرحمن الذى قدمه يوسف لاول مرة بطلا لفجر يوم جديد ويوسف وهبى وهدى سلطان .

على اية حال .. اعتقد ان يوسف شاهين ومعه نجيب محفوظ يقولان رأيا جديدا في ازمة المثقف المصرى المعاصر حيال الحياة المعاصرة التى تدور حوله ، ويناقشان وضعه : هل من الايسر له ان ينفصل عن الحياة المحيطة به أم يتفاعل معها اجتماعيا وفكريا ؟ بل انهما يناقشان قضية الثقافة نفسها .. هل هى تلك الخبرة بالحياة والناس ، ام هى الانفصال والهروب الى الكتب والمجلات !!

الشوّا ... والكمنجة العربية

بقلم: كمال النجمي

سامي الشوا

●● كأنه في الثلاثين من عمره .. رشيق أنيق نشيط أحمر الوجه مستقيم العود ، وليس في فمه « طقم » مستعار .. يعزف الكمان بلهجة موسيقية عربية لم نسمعها منذ مات سامي الشوا أمير الكمان ..

قلت له :

– أظنك الآن في الخمسين من عمرك المديد السعيد يا أستاذ فاضل ؟!

أجاب فاضل الشوا في فخر كطفل يحاول تكبير سنه :

– أكبر من خمسين سنة بكثير ..

– في الخامسة والخمسين ؟!.

– أكبر .. أكبر !.

– في الستين اذن ؟!..

– بل في الخامسة والستين!.

تصورت نفسي بعد عشرين عاما – لو عشت – كيف أكون وأنا الآن أبدو أكبر سنا من « فاضل الشوا » ذي الخمسة والستين ربيعا !..

قلت له محاولا ألا أحسده :

– أظنك لن تتقاعد قبل عشرين عاما إخرى ؟!.

قال في شيء من الأسى :

– بل أنا متقاعد الآن فعلا بحكم الظروف !.

– ألا تعزف الكمان ؟. أليست لك فرقة موسيقية ؟!.

– ليس لي أي شيء تقريبا !.

– وفرقة الموسيقى العربية التي تحيي التراث ، كيف لم تتنبه الى وجودك وأنت قطعة حية من التراث ؟!.

– الحقيقة أنها تنبهت الى وجودي ولم تغفل عني ، ولكن الظروف لم تتهيأ بعد ..

● فاضل الشوا هو آخر عنقود عازفي الكمان من آل الشوا في مصر ..

وآل الشوا عرب من حلب .. وعندما زرت حلب منذ شهرين سألوني عن فاضل الشوا وقالوا لي : لماذا لا نسمع عزفه في الاذاعة المصرية ، ولا نسمع عزفه مع فرقة الموسيقى العربية التي نتتبع أعمالها وأخبارها نحن الحلبيين لأن مدينتنا هي مهد من مهود الموسيقى العربية الأصيلة ؟!.

ولم أعرف ماذا أقول لأهل حلب الظرفاء المتلئين فنا وحبا للفن . ولكن قلت لنفسي : حقا.. ماذا يفعل فاضل الشوا الآن في القاهرة .. أتراه ينام ليلا ونهارا في بيته بحي الظاهر مستعرضا شريط الماضي الطويل منذ كان والده المرحوم أنطون الياس أعظم عازف للكمنجة العربية في الشوا كله ، بل في الامبراطورية العثمانية كلها منذ مائة عام ..

ان تاريخ الآلة الموسيقية الساحرة التي نسميها « الكمنجة » يبدأ في مصر بأنطون إلياس الشوا ، والد سامي الشوا وفاضل الشوا ..

وقبل أن يغادر أنطون الشوا حلب قادما الى مصر لم يكن الموسيقيون والمطربون المصريون يعرفون « الكمنجة » العربية .. كانوا يسمونها « الكمنجة الرومية » لأن جميع عازفيها في مصر كانوا من الطليان واليونان والأجانب الآخرين ، وهؤلاء كانوا يعزفون الألحان الأوروبية فقط ، لأن « الكمنجة الرومية » لم تكن مهيأة بعد لعزف أرباع الأصوات و « العرب » – بضم العين وفتح الراء – وهي الزخارف والحليات النغمية في الموسيقى العربية ، فضلا عن اقتصارها بطبيعة الحال على العزف في مجال المقامين الكبير والصغير المعروفين في الموسيقى الأوروبية ، وهناك في الموسيقى العربية عشرات المقامات بل مئات .. اذا شئت .

في حلب ولدت الكمنجة العربية على أيدي آل الشوا ، بعد ولادة الكمنجة التركية . واستطاع أنطون الشوا بعبقريته الخلاقة أن يجعل للكمنجة العربية مذاقها العربي الصميم ، ويضع خطا فاصلا بين لهجتها الموسيقية العربية وبين لهجة الكمنجة التركية .

فالبرغم من أن المقامات والنغمات الموسيقية التركية والعربية ذات أسماء وأوزان وضروب واحدة تقريبا ، فان التفاصيل الفنية الدقيقة تجعل للموسيقى العربية كيانا مستقلا من الموسيقى التركية ، الى حد التباين والافتراق السبل ، واختلاف الأداء اختلافا لا تخطئه الأسماع العربية ولا الأسماع التركية !.

وحين دخلت الكمنجة العربية أو « المعربة » مصر مع أنطون الشوا سنة ١٨٦٧ كانت مصر خالية تماما من عازف يحاول ولو مجرد محاولة ان يعزف ألحانا عربية على الكمنجة .. كان في مصر عازف ربابة واسع الشهرة بارع الصنعة اسمه الشيخ حسن الجاهل اشترك مع أنطون الشوا ومطربي ذلك العصر في احياء الأفراح الهائلة التي أقامها الخديو اسماعيل لزواج أنجاله واستمرت أربعين ليلة كأنها ليال أربعون من ألف ليلة وليلة !.

ولشد ما دهش المدعوون في الأفراح الخديوية حين رأوا الشيخ حسن الجاهل يعزف على ربابته الشهيرة ثم يفسح مكانا لشاب يعزف على الكمنجة الرومية . وضجوا استحسانا وفرحا لما سمعوا الكمنجة الرومية الأعجمية تنطق الموسيقى العربية بلسان فصيح ، كأنهم سمعوا عندئذ رجلا روميا يقرأ قصيدة « البردة » أو ينشد « دلائل الخيرات » .. أو يؤذن للصلاة من فوق المنارة !.

● قلت لفاضل الشوا :

– في دمشق ، منذ شهرين ، سمعت المطرب السوري صباح فخري يغني تواشيح لا نعرفها في مصر وسألته من أين جاء بها فقال انها مما توارثه آل الشوا ثم علموه لأهل حلب ..

اختلجت عينا فاضل الشوا للذكرى :

– نعم .. منذ مائتي سنة تقريبا بدأ جدنا الأكبر يوسف الشوا يجمع الموشحات الأندلسية ويلقنها لأولاده ومريديه . وكانت له فرقة موسيقية صغيرة « قانون . ناي . كمنجه . دف » يعمل بها ومعه أولاده وأشقاؤه ..

وفاضل الشوا هو ابن حفيد يوسف الشوا .. واسمه كاملا : « فاضل أنطون الياس يوسف الشوا » ..

المهم الآن أن نلتفت الى التراث الفني المرتبط بهذا الاسم ، بل بهذه الأسماء الكثيرة التي يعتبر فاضل الشوا آخر عنقودها لأن آل الشوا أعطوا كل ما عند أجيالهم المتلاحقة للموسيقى العربية ، وما بقي من تراثهم فهو الآن في يد فاضل الشوا ..

وغير معقول أن تقوم في مصر هذه الحركة الطيبة لاحياء تراث الموسيقى العربية ، ثم لا يذكر القائمون بها آخر عنقود آل الشوا صناع الكمنجة العربية وأصحابها الأوائل !..

في مصر الآن عازفو كمنجة عربية من مستوى جيد حقا ، وبعضهم بلغ القمة مثل العازف البارع أحمد الحفناوي الذي هاجر أخيرا الى ليبيا .

ولكن فاضل الشوا – بين هؤلاء العازفين – لون قائم بذاته ، وعصر موسيقي معتق تنفرد بمذاقها الخاص .. حسبه أنه تتلمذ على أخيه نابغة الكمان المشهود له من الجميع : سامي الشوا ، وعرف أسرار صناعته الموسيقية الكلاسيكية الدقيقة التي لا يمكن تعليمها في معاهد الموسيقى .. فكيف يصح في الأذهان أن يكون هذا الرجل موجودا بيننا ثم لا نمسك بتلابيبه ونعتصر كل ما عنده ، بل نشيح عنه كأنه غير موجود ، وكأننا لا نفهم أهمية وجوده !.

هل لي أن أقول للسيد وزير الثقافة ولجميع المسئولين في وزارة الثقافة ومؤسسة المسرح :

– بادروا الى هذا الرجل فخذوا عنه كل فنه وعلمه حتى لا تبلوا عنده شيئا يحتفظ به ، وأعطوا كل ما تأخذونه للعازفين الناشئين ليتمرسوا بروح الموسيقى العربية في عزف الكمان !.

أما أحمد شفيق أبو عوف وعبد الحليم نويرة وفرقة الموسيقى العربية ، فأقول لهم :

– لا تكتفوا باستدعاء فاضل الشوا كل ستة أشهر ليعزف لكم قطعة أو قطعتين يتبقى له من أجرهما بعد الضرائب والمصروفات جنيهان أو ثلاثة .. وحاولوا تعيين هذا الرجل في فرقتكم قبل أن تقولوا : ليتنا فعلنا !.

وصف رحلة إلى قرية لمشاهدة

مسرح للفلاحين

بقلم: صافيناز كاظم

من ميدان الاوبرا في الساعة الثالثة بعد الظهر تعبأنا في واحد من الاوتوبيسات : صحفيين ونقاد وكتاب ما الى ذلك . عدد غفير من الافندية وبعضنا من السيدات والآنسات . وصلنا استراحة **كفر الشيخ** عبر طريق يزينه في مرحلته الاخيرة : الغروب ، وتناولنا الساندويتشات وعصير الجوافة وبعضنا الشاي . ثم ما لبث أن نادى مناد لكى نهرع الى الاوتوبيسات مرة أخرى لنتحرك في السادسة والنصف الى قرية **اربعون** حيث يقام مسرح للفلاحين تعرض عليه مسرحية **الهلافيت للاستاذ** محمود دياب واخراج الاستاذ **أحمد عبد الهادى** . لم يكن لدى شخصيا تصور عن كيفية شكل هذا المسرح أو كيفية موقعنا ونحن نرقب تجربة تفاعل جمهور الفلاحين مع ذلك المقدم اليهم لكى يدشن بصفته « **مسرح للفلاحين** » . (الحقيقة أن الامر كله بدا لى غامضا فأنا لم أفهم كيف سيمكننا رصد هذا الامر بشكله المادى رغم انني قرأت بالتدقيق كلمة المخرج التى وزعت علينا في أثناء رحلة الاوتوبيس وانقلها هنا بالحرف الواحد لما تحتويه من نقاط مثيرة للتساؤل او الدهشة وربما للأقاويل) :

« اثناء تدريسى بالمعهد العالى للفنون المسرحية كان هناك سؤال يراودنى دائما . هل هناك شكل خاص بالمسرح المصرى أماهو هذا الشكل المسرح الموجود حاليا عندنا هو خليط من المسرح الايطالى والفرنسى والانجليزى ، وليس خلقا كاملا سليما اصيلا للمسرح المصرى .

ان التيارات المسرحية التى هبت علينا من الغرب والتى استنبتناها في التربة المصرية لم تكن ثمارا مصرية صحيحة ،ولكن بين صفحات الكتب والمرحيات المصرية والتاريخ (!! ؟) وبمساعدة الصديق الزميل فوزى فهمى استطعنا العثور على كلمة (عنخ) وتعنى في اللغة الهيروغلوفية القديمة مفتاح الحياة والمسرح في رأيى هو مفتاح الحياة ومن خلاله نستطيع ان نلقى نظرات كثيرة على حياتنا اذا ما المانع من أن يكون شكل المسرح المصرى هو مفتاح الحياة عند قدماء المصريين ولم أجد مانعا . (!! ؟)

وانا هنا لا ادعى ان هذا هو الشكل النهائى للمسرح المصرى بل هو بداية . فهل هناك من يريد ان يمد يده الينا محاولا معنا العثور على شكل المسرح المصرى ؟ هل هناك من يريد ان اضع لبنة في هذا الشكل لنصل معا للشكل النهائى للمسرح المصرى ؟

حينما توجهت الى كفر الشيخ مخرجا من الثقافة الجماهيرية سعدت كثيراً بعثورى على التربة الصالحة لاستنبات المسرح المصرى ، وبمساعدة الاستاذ ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ والزملاء اعضاء فرقة كفر الشيخ المسرحية أستطعنا ان نصل معا الى العرض اللذى ستشاهدونه . وكان ميلادهذه التجربة على ارض اربعون القرية البسيطة في محافظة كفر الشيخ ، وهو ليس بعرض بقدر ما هو تجربة . هذه التجربة التى آمنا بها كلنا ونطرحها الان امامكم للمناقشة. ونحن على استعداد لتقبل كل نقد في صالح البحث عن شكل المسرح المصرى . (؟) والمسرح في رأيى يبدأ هنا من القرى والنجوع فنزولنا الى الفلاحين في أرضهم لخدمة الثقافة ، نكون قد أوصلنا الثقافة لمن يستحقونها ، وبالتالى سيحبون هم عنا عند نزولهم الى المدن .. بهذا نكون قد عملنا على توسيع رقعة الثقافة وتوصيلها الى القرى والنجوع وبهذا نكون قد عملنا على نشر الثقافة الجماهيرية ، واخيرا هذا هو مفهومى الشخصى عن الثقافة الجماهيرية

مسرحية الهلافيت في قرية اربعون

والشكل المسرحي هنا ينبع اساسا من القرية نفسها ، اعني انه باكوام السباخ والطين الموجود على الارض بشكل المسرح ، من التربة واليها .

اني أترك لكم الحكم على هذه التجربة التي ارجو ان اواصلها الى النهاية وفي طريقنا جميعا لايجاد شكل المسرح المصري .

وفقنا الله واياكم الى ما فيه خير المسرح والثقافة والوطن .

المخرج احمد عبد الهادي »

ــ ترجلنا . وكانت هناك كلوبات لتضيء لخطواتنا الطريق على الارض البيضاء . بمنحرف قصير التقت اعيننا بمكان المسرح أبراج الحمام وشجرة او التين وبيوت : اطار طبيعي من القرية حدد في قلبه الشكل المألوف والشائع لمسرح حرف الـ « يو » في مواجهته رصت مجموعة من المراتب على مسافة ثلاثة او اربعة صفوف اماميةفي اماكن الجمهور ــ بعد « **المراتب** » جلس جميع اهل القرية على الارض وبعضهم ظل واقفا .

من الوهلة الاولى ادركت ان المراتب للافندية ولحضراتنا من السيدات والانسات فداهمني الخجل ورغبة في أن تنشق الارض وتبتلعنا جميعا (انا والافندية) وادركت مدى الموقف المحرج الذي سوف اضطر الى ان اخوضه ــ الموقف مع ذلك لم يكن خبرا جديدا : فنحن بالفعل دائما نجلس على مراتب وهم بالفعل دائما جالسون على الارض وبعضهم يظل واقفا . هذا اذن يا سيدتي يا جالسة على المرتبة هو مجرد التجسيد المسرحي لواقعنا غير المشرف ، هذا هو التبسيط بالغ الحدة لشكل ثقلنا المرهق فوق اكتاف هؤلاء الناس وشكل زيفا وفراغ كلمتنا . بنصف رأسي اردت ان اختلس نظرة الى اصحاب البلد وانا جالسة باضعف الايمان في الصف الاخير من المراتب : أنا على الحدود بين المراتب والارض : لو ارتميت بأحضانهم هل يتلقونني؟ اتجسس عيونهم هل تلفظني وانا ادور فيها؟ هل توهمت انهم لا يعباون بي ؟ ليستهناك نظرة تلقي او لفظ : هناك نظرة تتفرج ساخرة . لو تلونت السخرية قليلا بظل من التمرد لشعرت بالاطمئنان . الوجوه معظمها شابة مائلة للبياض والعيون بدت لي مدعلة الجمال : واسعة بنية ذات اهداب طويلة ، الجلبية رقيقة مثل ورقة السجارة والطفية على الرأس او طاقية صغيرة . ابتسمت تجاههم في استخذاء بغية تعارف واعتذار ــ لم يكن هناك شيء بالذات اريد ان اعتذر عنه : كان مجمل كل الاشياء تقريبا . لم تستطع ابتسامتي ان تفتح حوارا : ظلوا يتطلعون الى مجموعتنا بشكل استكشاف زامم الشفة : لعبة الفرجة تبدأ من حدود المراتب .

اطفئت بعض انوار الكشافات العالية وبدات المسرحيةمغني على ربابة يحرك شفتيه ازاء تسجيل عال لموال مقدمة لمهيدية للمسرحية . الصبي الذي خلفي لاحظ أن الرجل لا يغني حقيقة واحتسبها تفتة لكذبة اولى وانشغل في توزيع الكشافه .

افندي من منظمي العملية نبت ساقاه من جلسة المراتب : تحرك في ثقة بحقه وجلس مربعا ذراعيه على كرسي موازللمسرح استنكار فوري هب داخلي : لكن عيون اصحاب البلد لم تجد فارقا كبيرا بين ان يجلس على المرتبة او ان يجلس علىالكرسي طالما انه هو على اية حال لا يزال جالسا على الارض في مؤخرة الحفلة التي اقيمت باسمه ومن اجله . هذا استنكاري فورا : صحيح ما الفرق : ان جلستنا على الارض لاتعدو سوى ديكور مكمل لهذه المسرحية التي تلعبها جميعا انا والافندية : انها مشكلتي انا جالسة المرتبة مع جالس الكرسي . يا الله هذه المسطبات توضح بلفتة اشياء كثيرة . هل يدور هذا الحوار داخلي فقط ؟ لابد انه يدور ولو بشكل آخر داخل واحد اخر على الاقل . لكن ما بالنا لا نفعل شيئا . ننسحب ؟ فقط . نطالب بايقاف العرض حتى يعاد اخراج لقاء اهل البلد بحضرات الضيوف وحضرة جناب المسرح : « **عنخ** » ماذا لو كان المسرح في المنتصف ونحن جميعا من حوله دائرة ؟ او حدوة حصان (الا يوجد لحدوة الحصان اسم في اللغة المصرية القديمة ؟) ونجلس **جميعا** على القش او **جميعا** على الحصير **او جميعا** على المراتب **أو جميعا** **على الكراسي** وجزى الله القدرة خيرا ! وتأتي نحن الافندية ــ اذا شئنا أن نرصد لقاء جمهور **اهل البلد** بالهيصة ــ ونجلس بين الناس **كيفما اتفق** ــ كما يحدث في المهرجانات او في السوق او في المولد ــ نجلس ببساطة وتلقائية ربما يمكن عندها لهذه العيون البنية مدعلة الجمال ان تصدق اننا حقا نريد خلق حوار معها نتعلم منه جميعا كيف نكون اهل بلد واحد ــ اى شكليطرح « **قيمة** » من القيم التي تتشدق بها : شكلا يطرح تغيرا لواقع كئيب : **ما هي الثقافة التي نريدها جماهيرية ؟ هل هي شيء آخر غير الثورة وغير التغيير ؟ فلا اقل الان من سلوك طامح لتحقيق ذلك .**

اهل بلد اربعون

محمود دياب

لو أن المخرج الشاب احب نفسه اكثر لعرف ان اى اكتشاف للمسرح او في المسرح لا يمكن أن يكون بين صفحتي كتاب ، ولو أنه ترفق بنفسه اكثر وبغنيته الباحثة القضة لعرف الا يسعى للمساعدة عند الصديق الزميل او عند السيد الحافظ والزملاء ، بل لترك نفسه يخجل بحرية ــ **والخجل عاطفة ثورية أيها الشاب ــ وحتما لاوصله خجله الى طريق يزرعه بين اصحاب البلد** ولكان بوسعه عندها أن يغيرنا **باسلوب اقل** طنطنة واكثر صدقا ويغير تلاميذه أثناء تدريبه بالمعهد العالي للفنون المسرحية ــ كيف ساعدته تلك العيون البنية مدعلة الجمال لكي يصل ــ ليس الى شكل المسرح المصري ــ ليست هذه قضية ــ ولكن الى مسرح يشعر بجدواه الناس الحقيقي : يشعر فيه وبه انه « **اهل البلد** » ويطرح من خلاله حلمه الكبير ان يكون هو : القيمة العليا **فعلا لا تشخيصا** . بينما كان يدور داخلي هذا الحوار وينبض قلبي لذلك بعنف . تبين لي انني **لا** افعل شيئا سوى ان اضيع اجزاء كبيرة **لا** اتابعها من المسرحية ولا اقتا اغير من وضع جلستي . استخذيت **لا** املك سوى ان اسعد بكل شوشرة وصخب الزحام الذي يأتينا من مؤخرة الحفل : بعض الواقفين يضغطون على البعض الاخر ويتشاجرون ، شجارهم ازعج الجالسين على المراتب ! هكذا خيل الى واحد من المنظمين فاذا به يقف ويواجهم في زجر : تهيات لكي اتشاجر معه ثم استدركت . انني لست افضل منه : انه فقط صورتي البالغ في عدد حياتها . لكن لابد أن اربح وترى البلد ؟ ضاعفه هذا الغبي فاندفعت اصيح فيه « **معاهم حق .. يعملوا ايه يعني** » . استخذيت اكثر

المسرحية . المؤلف قال لي ان **الهلفوت** هنا هو التجسيد الانساني **لفرفور يوسف** ادريس المجرد . انه الانسان المسحوق الذي افقده مجتمعه كرامته الانسانية . نقطة الخلاف بين المؤلف والمخرج ان المؤلف اشار في نصه الى ان الهلافيت في القرية ثلاثة او اربعة ولكن المخرج جعلهم جماعة تبدو كأنها القرية كلها . المخرج معذور لان كل ما يهمه هو : « **شكل المسرح المصري** » اما المضامين فكلها ثانوية فليس علينا أن نزج « **بعنخ** » في « **مزالق** » سياسية او اجتماعية

والمؤلف حين يتصاعد **بالهلفوت شحاتة** الذي اريد له ان يلعب دور العمدة لكي يسري من افندية القرية ــ حين يتصاعد به وهو يستكشف ويتكشف انسانيته من خلال وعيه بالامه وآلام أهل قريته : نجده يضيف الى الهلفوت القوة والرهافة معا : فالقوة اذا كانت منبعثة من الادراك الجاد بالمظالم لابد أن تصاحبها الرهافة كاكتشاف لصيق ــ كما كانت الفلاظة والركاكة لصيقة بالاستسلام للامتهان ــ فالهلفوت في قوته حين يبكي تنحدر رغمه دمعة يخفيها لولا ان يكتشفها صديقه وهي دمعة الشفق الذي انبعث فيه التصميم الا يمتهن ابدا بعد الصحوة : لكن المخرج الذي اتعب نفسه لكي يعثر على كلمة « عنخ » لم يشأ ان يتعب نفسه ليعرف الفرق بين البكاء الرخيص والبكاء الغالي ولم يشأ انيعرف معنى صحوة الهلفوت وكيف يمكنها ان تتراسل مع أهل القرية (في النص او في الحقيقة) لاخراج كل الرفض المكتوم .

عندما اضيئت كشافات النهاية قال لي المؤلف **الاستاذ محمود دياب** : «مارأيك ؟ » قلت له رأيي لا يهم اسأل أهل البلد ــ وكانوا حولنا وقد تحولت السخرية مننظرة خفية في العين الى ضحكاتوخبط فتى زميله على صدره : « **عجبتك الحفلة ياواد** » فأزاحه الاخر وهو ينظر الينا كأنه يريد ان يقول « **ياما جاب الغراب لامه** » لكنه قال بأسلوب أكثر مباشرة « **حفلة ايه بلا خ ..** »

ثم ركبنا الاوتوبيسات في طريق العودة وكنت لا ازال غارقة لاذني في شعور طافح بالخجل .

فى حفلين اقامتهما مؤسسة السينما للضيوف من النجوم الاجانب الذين يشتركون فى افلام عالمية تصور عندنا ، ظهرت مجموعة من الايطاليين الذين يشتركون فى افلام « رجال فى الجحيم » و « شرق مطروح » والفرنسيين وبينهم جونى هوليداى المطرب الفرنسى وجانيت لى ...

نجوم من بلاد بره !

صحارى القاهرة .. عادت تلتقى بالقوافل السينمائية ، الوافدة من ايطاليا وفرنسا .. وربما هوليوود .. وعاد الشعار القديم - الذى تردد منذ سنوات - اننا ينبغى ان نفيد من تأجير الجو المشمس الصحو .. والالوان الجميلة لرمالنا الممتدة حول الوادى ..

كل هذا جميل ومفيد .. ولكن .. يجب ان نتذكر التجارب القريبة السابقة ، حيث قدمنا الشمس والرمل .. وعند الحساب وجدنا ان اغلب الذين اشتروا منا ، اما انهم كانوا من « الشطار » .. واما اننا اسرفنا فى الكرم ، حتى اننا نعانى - حتى الآن - من حصيلة ما سبق تصويره فى بلادنا !! ..

وهذه المجموعة من الصور ، تعبر عن الكرم المصرى وبقى ان يدفع السادة الضيوف فاتورة الحساب .. حساب الخدمات لافلامهم .. لا حساب حفلات مدينة الخيام !

←

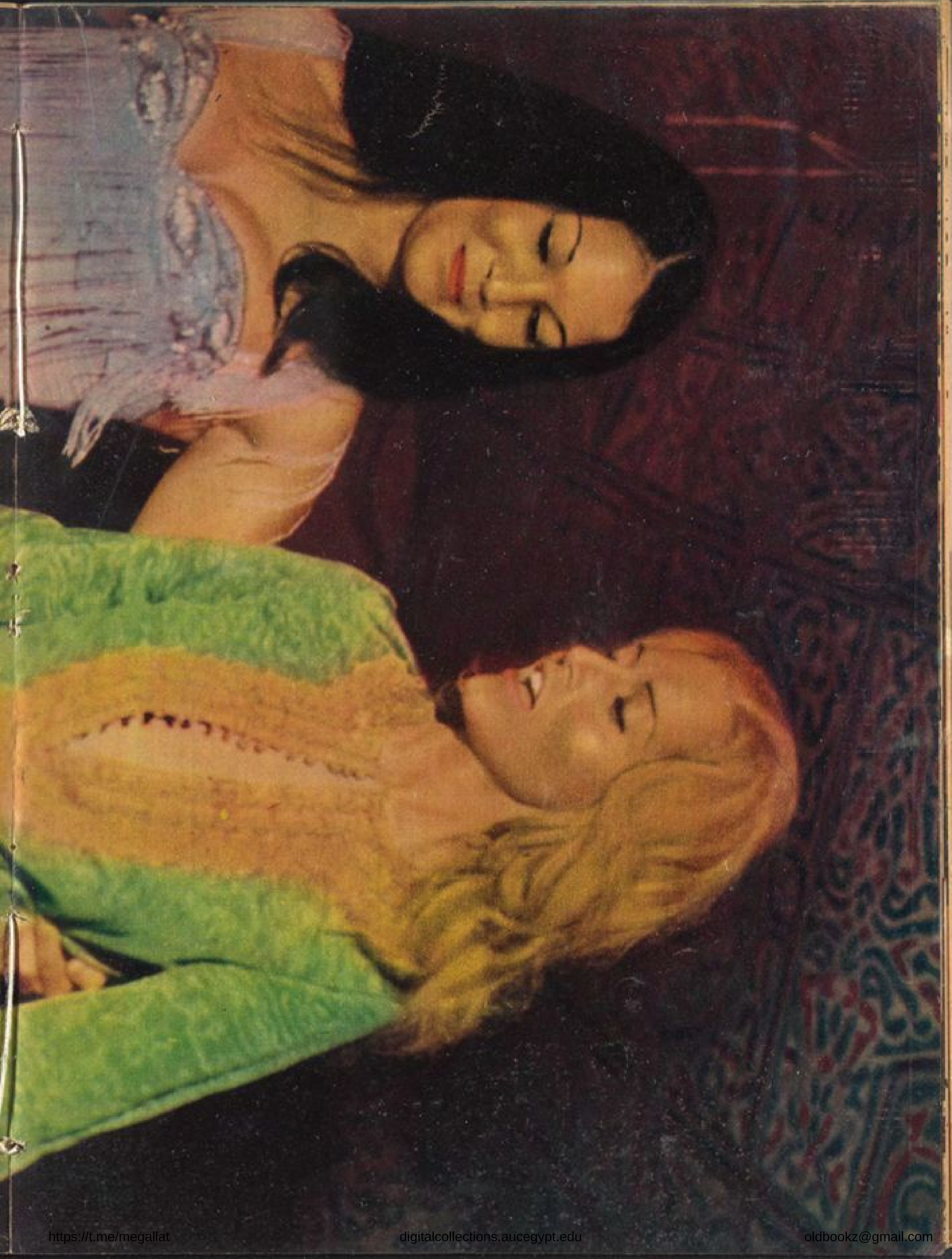

نجمة ايطالية تتلقى دروسا في الرقص الشرقي خلال حفل تكريم النجوم الاجانب ..

تصوير : محمود عارف

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

المضحكون وليالى رمضان

أحمد غانم

هرب من الجمهور قبل أن يغنى !

حسين شفيق المصرى ، كان من ألمع شعراء وكتاب عصره ، شهرته لا تعود الى نكته فى دنيا «الكلمة» .. بل ، لانه كان من المع الظرفاء.

ويقول حسين شفيق المصرى : ان الظريف لا يسمى ظريفا الا بالنكات التى يتصيدها من الحوادث والمناظر والاحاديث .. وليس كل ناطق بالنكتة المضحكة يعرف كيف يلقيها .. لانه اذا كان ثقيلا ذهب ثقله بما فيهـا من روح الفكاهة .

نحاول ان نطبق هذا الكلام .. على احد مضحكينا المعاصرين ..

● الضحك ●

احمد غانم ، كما تعرف ، مونولوجست ، له شخصيته ، واستطاع خلال عمله الفنى ـ عبر ربع قرن ـ ان ينفرد بلون خاص به ، اذ يقطع المونولوج فجأة ، ليروى قصة سريعة مضحكة ، او يلقى نكتة ، او يرد على الرواد

● كيف تضحك الناس ؟

وأجاب احمد غانم

ـ الفنان يجب ان يلتصق بالمجتمع ، ويعبر عنه .. ولذلك اختار الحـوادث والنكت من الظروف المحيطة ، والتى تهم الناس ، بعد اضافة شىء من المبالغة او المغالطة ، لتكتسب الحكاية اللون الهزلى ..

● مثل ؟

ـ السخرية من الذين يفضلون الزواج من أجنبيات .. والازمات التى تحدث فى أماكن التجمع فى الاوتوبيس مثلا ، وما يحدث بين الركاب والمحصل والسائق .. ومشكلة الحموات ، والنفاق الاجتماعى ، من صورة الذى يتنكر لوضعه لو تطلع الى وضع آخر .. وازمة المساكن والخلو واستغلال الملاك للمستأجرين .

● المطرب الفاشل ●

وسألنا احمد غانم عن السبب ، الذى احترف من اجله مهنة الضحك .. وقال :

ـ كنت طالبا فى مدرسة الخديوية الثانوية .. وأعلن عن حفلة مسرحية ، وكنت أعتقد ان صوتى أحسن من صوت عبد الوهاب .. وحفظت احدى اغانيه لكى اقدمها فى الحفلة ، واخذت مكانى وراء الكواليس انتظر دورى .. وفجأة ، سمعت صوتا جميلا يغنى على المسرح .. صوت يكاد يكون صوت عبد الوهاب طبق الاصل .. واذا به عادل مأمون ، وكان زميلا فى المدرسة ، وخفت ان اغنى بعده .. لا من الخجل .. بل من الجمهور .. وبسرعة تذكرت مونولوج «شكوكو» من فوق لتحت ، وقلبته الى ترجمة حرفية باللغة الانجليزية .. وقدمته فى الحفلة فنجحت أكثر من عادل مأمون ..

● طريقة ●

وقال احمد غانم ان اساليب الضحك تتغير ، وكل شيخ وله طريقة ـ كما يقولون ـ ولذلك اتجه الى تقطيع المونولوج وخلق فترات حرة ، قد تصمت فيها الموسيقى ، لكى القى نكته المستوحاة من روح المونولوج ذاته .. أو معالجة مشكلة يومية

● نلاحظ انك تتجاوب مع افراد الجمهور بالقفش والتنكيت ؟

ـ احنا اولاد نكتة ..

ـ ولكن .. كيف تؤلف النكتة ؟

ـ مسألة موهبة .. النكتة تخرج منى .. دون أن أدرى ..

● نكت ●

ـ من حصيلة الحوار .. قلت ان الضحك ينبعث من المبالغة والمغالطة والمستحيل .. او المقابلة . فهل تعطينا نماذج .. وانطلق احمد غانم يروى نكاته

● البطيخة ●

● اشترى رجل بطيخة ، وحملها بين يديه ؟ وعند دخوله المنزل ، قابله جاره الاصلع ، صرخ فى وجهه قائلا :

ـ فال الله ولا فالك يا شيخ

● الحماة ●

● ركب رجل الاوتوبيس مع حماته . ولما جاء الكمسارى ، قال له الرجل

ـ تذكرتين من فضلك ؟

ـ انت ومين ؟

ـ انا والعذاب

● الجامعة ●

ـ من فضلك هو اوتوبيس ٢٢٢ بيروح الجامعة ؟

ـ لا .. ما بيروحش دلوقت ؟

ـ ليه ؟

ـ لانه ما جبش مجموع !

● بارد ●

ـ ليه يا اسطى .. بيقولوا المزين بارد ؟

ـ اهو زى ما انت شايف .. لوح داخل .. ولوح خارج

● رمضان ●

ـ رمضان عامل معاك ايه ؟

ـ والله فطـرت اول يوم ما تعبتش .

ولا شك ان احمد غانم من القلائل الذين يمارسون بموهبة وخبرة ، القاء النكتة

احمد غانم : خجل من الغناء فهرب من الجمهور .. ولكنه تحول الى « المنولوج » !

سهير الرشدى .. اكثر من شائعة بالزواج !

الزواج الذى اصبح على كف عفريت

مسكينة .. فهى تعيش على اعصابها منذ فترة طويلة .. وبالتحديد بعد السنة الثالثة للزواج منه !.. ومن تاريخه — على رأى عم حامد البقال — وهى تعرف كل الاعيبه وملاعيبه .. وكثيرا ما كان يتحدث معها اولاد الحلال بالتليفون .. و ..

— يا دهوتى ياختى على اللى بيعمله جوزك ؟

— وبيعمل ايه يا بنت الحلال؟

— ماقدرش .. أصل انا من اللى بينكسفوا !..

— طيب علشان خاطرى ..

— كله الا كده انا مش فتانة !.

وحاولت الزوجة ان تتأكد بنفسها من صحة هذه المعلومات التى تصلها .. ومن علاقة زوجها الممثل المشهور ببعض فتيات الكومبارس .. ومن .. ومن حتى اكتشفت بالفعل ان كل الذى يقال عنه فى الايام الاخيرة مضبوط قوى .. بالاضافة الى انه اصبح يتباهى بما يفعله وبانه لم يعد يهمه كلام الناس بدليل انه دائما يظهر مع هؤلاء الفتيات دون خجل فى الاماكن العامة ومن ضمن هذه الاماكن — بالامارة — كافتيريا هيلتون !..

وبناء على ذلك ثارت الزوجة وهددت بخلع خاتم الزوجية وقذفه على امتداد ذراعها الى الشارع اذا لم يحاول زوجها الاستقامة والهداية وان يمشى على العجين دون أن يلخبطه !..

وقد سار الزوج فترة لا تزيد على الشهر — بلغة مادة الهندسة — مستقيما ، الى ان تحول الى شبه منحرف فعاد الى سيرته الاولى .. وحدث هذا الاسبوع ان ذهب الزوج الى الاسكندرية بحجة العمل — يوم الاحد الماضى — عندما انطلقت الزوجة فى سيارتها للذهاب وراءه حتى تم ضبطه فى احد الاماكن برفقة فتاة من الكومبارس .. وثارت الزوجة بعد ان تركت منزل الزوجية لتعيش مع شقيقتها .. وواضح بانه .. يامه الطلاق ع الباب !. انه قريبا سيحدث الطلاق .. و .. يامه الطلاق ع الباب ! .

اكذوبة كبيرة عن زواج سهير الرشدى

الاشاعة عند بعض الناس هواية .. وبالذات الستات العواجيز من أهل الفن .. والدردشة دائما بينهن قائمة على النميمة .. وعن علاقة فلان بعلانة .. وطلاق علان من ترتانه ..و..

— ماعندكيش خبر يا عجوزة .. مش البنت اللى اسمها سهير الرشدى بتحب فلان الفلانى !.

والعجوزة تدق على صدرها :

يا نداهة .. مش معقول دا قد ابوها !..

— مش مصدقانى طيب اقول لك الحكاية يا كركوبة ..

وتبدا العجوزة .. والكركوبة .. والخيخة فى الكلام والدردشة واطلاق الاشاعات .. ودائما هذه الاشاعات تخرج من هذه البيوت وتنتهى الى ان تصل للناس رواد المقاهى وسائقى التاكسى والتروللى باص وكافة عموم وسائل النقل العام !..

واصل الحكاية — كما خرجت من بيوت هؤلاء العواجيز — تقول ان كيوبيد بدا يدق على قلب سهير الرشدى بعد ان كانت قد سلمت ادارة اعمالها لفلان الفلانى حدث بعد ذلك ان تطور الامر وراق لها فتفتحت له باب قلبها وقالت له باللهجة البلدى .. واقف بره ليه .. ما تتفضل يا استاذ !.. بعدها ما صدق صاحبنا هذه الدعوة حتى دخل قلبها .. وهات يا جرى فى الوقت الذى راح يشكر لها هذا الكرم .. ومرسيه خالص خيبيى كتير !

وقد صدق بعض الناس هذه الاشاعة حتى فترة قصيرة بعدها ماتت على اثر اشاعة جديدة انطلقت لتقول بأن سهير على علاقة جديدة بممثل اذاعى .. استلطفته واشاعة ثالثة تقول انها لا تستطيع البعد عن فلان الفلانى — مخرج سينمائى — .. و .. اشاعات « واسعة » جدا القصد منها الاساءة الى سيرة سهير الرشدى .. الممثلة التى اشتهر بانها دائما فى حالها .. وبس !.

من غير تكليف

ليلى طاهر

- ياه .. دى ذكريات قديمة ما تفكرنيش بيها احسن اعيط !. — **محسن سرحان**
- ياختى بلا جواز بلا دوشة انا مبسوطة كده .. — **ليلى طاهر**
- غلطان خير .. مابدى اتكلم فى ها الموضوع !.. — **فهد بلان**
- انا جدع واحب قوى الناس .. الجدع .. اللى زينا — **محمد رضا**
- ساعات وانا نايمة باحلم انى بامثل أدوار البطولة !.. — **مديحة كامل**
- قول لى بقى الجماعة المونولوجست اللى اشتهروا بالتقليد راحوا فين .. الظاهر راحت عليهم !.. — **احمد غانم**
- قررت رفع اجرى الى ١٠٠٠ « الف » جنيه فى الفيلم .. وواثق بعد كده ان مافيش حد حيشغلنى ابدا !.. — **بدر الدين جمجوم**
- اصبحت بالنسبة للفرق المسرحية عبارة من ممثلة «استبن» ودايما يدونى أدوار الممثلين اللى بيجيبهم المغص .. تصور ! — **سهام فتحى**
- الستات دلوقت بيلبسوا بنطلونات .. طيب نلبس ايه احنا .. مينى جيب مثلا ؟! .. — **محمود شكوكو**

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

خديعة

أنا شاب عمرى ١٨ سنة . اسرتى مكونة من عشرة اشخاص . والدى عمره ٥٨ سنة لا يملك غير فدان واحد مؤجر من الاصلاح الزراعى . لى عم أغرى والدى بتظاهره بالعطف والحنان وورطه فى مشكلة اذ كتب عليه حيازة زراعيـــة باثنى عشر فدانا . ووجد والدى نفســه مدينا للجمعية التعاونية بديون كثيرة مع انه لم يأخذ من الجمعية شيئا . ولا يستطيع سداد هذه الديون التى تبلغ ٢٤٣ جنيهـــا . ان عمى يملك مائة فدان ويستطيع الســداد فى حين أن والدى لا يملك غير الفدان .. نخشى ان يضيـــع الفدان ونحن لا نستطيع اقناع عمى بالسداد ، ماذا نفعل ؟

حسن عطية ــ اسيوط

● **كان من الواجب الا يقبل والدك القيام بمثل هذا العمـل الملتوى ، وانا لا اعتقد ان عمك يقبل أن يصبح شقيقه (والدك) على الحديدة ويظل هو صاحب مائة فدان ... امتنعوا عن دفع الدين واذا وقعت الجمعية حجزا فليكن على الاثنى عشر فدانا التى جعلت حيازتهـا باسم والدك . وبذلك لن يخسر والدك شيـئا لانها اصلا ليست ملكا له**

ثمن باهظ

كنت فى الثامنة من عمـــرى عنـــدما تزوج والدى بعد وفاة والدتى . ظلت زوجة أبى لا تبقنى العذاب ، والجوع والحـــرمان والاضطهاد ست سنوات كاملة . لم أسمع منها طوال ست سنوات كلمة لا اقول طيبة . بل اقول لينة . لم آكل من يدها لقمة الا مغموسة فى الدموع والشـــتائم والاهانات . كنت أصبر واحتمل حتى لا أسبب المتاعب لوالدى . وتحاشيت الاصـــطدام بها حتى لا تحرض والدى على حرمانى من الدراسة حرمانا كاملا . ذلك لانها كانت تحرضـــه على حرمانى من المصروف والكتب والملابس . ومنذ سبعة او ثمانية اشهر تبدل الحال .. لاحظت أن زوجة أبى تنظر الى نظرات غريبة .. انها لا تبعد عنى عينيها . بدأت تتلطف معى فى الحديث . بدأت تقدم لى من الطعام ما لم اكن أحلم به .. بدأت تعطينى نقودا لاذهب الى السينما .. السينما التى لم اشاهدها منذ أربع سنوات الا مرتين على حساب زملائى الطلبة ..

انى الان على ابواب الخامسة عشرة .. تراودنى أحلام المراهقة .. وزوجة أبى تدعى انها راضية عنى لاننى ــ كما تقول ــ عقلت وبقيت مؤدب وتقبلنى . واشعر مع قبلاتهـا بعنف فى ضمى الى صدرها .. سيدى . ان قبلاتها تطول .. وتكثر كلما كان والدى خارج البيت .. انى اشعر برغبتها الجامحة . كل شىء يوحى بأنها تريد أن تسلمنى نفسها .. ولكنها لاتقول هـذا صراحة .. أفعالها تقوله . وانا أكاد أستجيب لها بدافعين . دافـع الشباب والمراهقـة . ودافع الخوف من العودة الى الجوع والحـــرمان والاضطهاد اذا انا لم أستجيب لندائها

شبح والدى الطيب يبدو لى فى خيالى قائلا « عيب يا .... لا تدنس شرفى » فارتد واتراجع . قل لى كيف أخرج من هـــذه المصيبة ؟

الشقى المعذب « ز.م »

● **انت مهدد فى كل يوم بل فى كل ساعة بالاستسلام لهذه الاغراء القوى . اغراء نزوة الشـــباب واغراء الخوف من الاضطهاد وسوء المعاملة . وانا اقدر الموقف العصيب الذى انت فيه . واعتقد انك اذا رفضت دعوة زوجـــة ابيك فلن تكتفى بالاضطهاد المعقول الذى كنت فيه قبل ان تطمع فى شبابك . بل سيكون انتقامها أشــد وانكى .. ومن رايى ان تسايرامورك . اى انك تتحاشى الانفراد بها . ولا تعطيها الا الكلمة الطيبـــة والقول المعســول الذى لا يثير غضبها . واذا كان لابد من أن تواجه الامر فواجهـــه بالرفض واحتفظ بكرامتك كانسان لايبيع كرامته بلقمة . وتحمل ما سوف تصبه عليك الى ان يخلصك الله من شرها بالوسيلة التى تكتبها لكم المقادير . فهذا اهون واشرف من أن تدفع الثمن الباهظ الذى تطالبك به هذه المرأة**

ردود موجهة

● **السيد صلاح سعد عامر** بشركة النصر للتليفزيون بالقاهرة ــ نأسف لان السيد عامر على عامر الشريف حين ارسل شكواه لم يرسل عنوانه .. ولعله يقرأ هذه السطور فيتصل بكم ..

● **السيدة «أم زياد» بحلب** ــ مسألتك ستكون موضع اهتمام كبير منا .. انتظرى اخباراطيبة فى رسالة خاصة أن شاء الله

● **م. ع. ب. بزراعةاسيوط** ــ هناك عشرات بل مئات فى مثل موقفك العسير . اسف اذا لم استطع أن أعمل شيئا من اجلك لان هناك جهات مختصة لمثـــل هذه الشئون ..

● **الانسة س. أ. ر. الكتبى** مشـــكلتك لمجلة طبيبك الخاص بدار الهلال فهى اقدر على معالجة حالتك عن طريق الاخصائيين

● **الى المعذب ح. أ.** مشـــكلة التأتأة عند النطق أصـــبح من السهل التغلب عليها طبيا ... اكتب لمجلة طبيبك الخاص بدار الهلال

● **ب. د. ش.** مشـــكلة شفتك العليا التى تحتاج لعملية تجميل يمكن حلها اذا ارسلت لنا عنوانك الخاص لنراسلك بما يجب

● **القارئة « الخلاص » ببغداد** ليس من حقى نشر اسماء العرايس او العرســان لانهم يريدون أن تكون سرية . ولكننا نرسلها لمن يعنيهم الامر فى رسائل خاصة . فاذا شئت فارسلى اســـمك وعنوانك وانشرين مع جميـــع المعلومات المهمة عن شخصك .

****

عـرايس عرسان

٤٩٠ ــ م . ع . ح ــ شاب مصرى مســـلم . دبلوم تجارة متوسطة موظف . مرتبه ١٧ جنيها وله دخل سنوى حوالى ١٠٠ جنيه عمره ٢٦ سنة . وســيم وهادى ومســـتقيم ومن اسرة محترمة . يرغب فى الزواج من آنسة متوسطة الثقافة تعمـل وتتعاون معه على الحياة لا تزيد على ٢٥ سنة هادئة ومتزنة .

٤٩١ ــ م . أ . أ ــ شاب سعودى عمره ٢٣ سنة مســـلم موظف حكومى مرتبه ٧٠ جنيها مؤهله الاعدادية . وله دخل غير مرتبه يقدر بثلثمائة وخمســـين جنيها مصريا سنويا ، يرغب فى الزواج من آنسة عربية مهذبة مثقفة تعيش معه فى السعودية .

****

رجل الشارع يقول

● اكتب هذه السطور ودرجة حرارتى ..) والانفلوانزا والسكحة وآلام المفاصل والصدر ، والبطن و . و . تمسك بخناقى ولاتدعنى اتحرك ولكن لابد من أن نكتب فالكتابة جزء من الدواء بالرغم من معارضة الاطباء لهذه الفكرة ، والكتابة ـ وخاصة اذا كانت صادرة من القلب ـ تريح النفس وان كانت تسبب دوشة الدماغ وتضاعف عدد الزعلانين ، والغضبانين من الاصدقاء ، والمعارف ! ماعلينا كل سنة وانتم طيبون ، وكل رمضان ونحن متمتعون « بالفخم » البرامج الاذاعية ، والتليفزيونية !

● انتداب الأخ الصديق الاستاذ عبد المنعم الصاوى للاشراف على مؤسسة المسرح بادرة خير للمسرح ، وللعاملين فيه فعبد المنعم الصاوى فنان وكاتب ، وعلاقته بالفنانين علاقة طيبة ثم انه رجل مثابر لا ييأس مطلقا والمسرح بحاجة الى سيدنا ايوب بما عرف عنه من صبر مثالى ، كما أنه بحاجة الى عدل عمر ، الذى يعطى كل واحد حقه ولا يسمح بالعبث الذى امتلأت به دولة المسرح عندنا بحيث اصبحت ادارة المسرح مجموعة من الاغراض الشخصية

● كان طاهر ابوزيد صديقنا العزيز ، عصبيا للغاية على غير عادته عندما كان يتناول بالنقد الذين هاجموا ذهاب بعثة من الاذاعة على رأسها طاهر ابوزيد لتسجيل مسلسلة لعمر الشريف وكان طاهر منطقيا وهو يدافع عن سفر البعثة ونجاحها و . و . ولكنه لم يكن منطقيا ابدا فى دفاعه عن عمر الشريف ووطنيته ومصريته وعروبته الخ .! ونحن مللنا الدفاع عن عمر الشريف ، كما مللنا الهجوم عليه ، وخير لاذاعتنا وتليفزيوننا وصحافتنا ان تتوقف من اليوم عن الدفاع والهجوم ! فكما يظهر لى انه لا الدفاع مقنع عن عمر الشريف .ولا الهجوم عليه مقنع أيضا . والافضل باستمرار ان نترك لعمر نفسه مهمة الدفاع .. والهجوم !

● أسفت لاننى كنت خارج القاهرة اثناء الاجتماع الذى دعت اليه دكتورة حكمت أبوزيد مقررة الاداب والفنون فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى على أن الشىء الذى كنت أنوى التعبير عنه لو مكنتنى ظروفى من حضور هذا الاجتماع ، هو ان مشكلة السينما فى مصر ، هى مشكلة السينمائيين انفسهم وعلى السينمائيين ، ان يحلوا مشاكلهم اولا وعلى مؤسسة السينما أن تلبى المطالب المعقولة للسينمائيين وعليها أيضا ـ على المؤسسة ـ ان تشرك الجماهير فى حل مشكلة السينما فليس جمهورنا غاوى تفاهة كما يتصور البعض ولا غاوى سكس كما يشيع البعض ولكن جمهورنا ذكى جدا ، لماح جدا . موضوعى جداً بس بشرط ان نفهمه كما يفهمه فؤاد المهندس

● بعد مهرجان السينمائيين الشبان يجىء دور الادباء الشبان والكتاب الشبان والشعراء الشبان والزجالين الشبان والشبان الشبان وستظل هذه المهرجانات والمؤتمرات مائعة ، وفضفاضة ، وغير مجدية ، ما لم نحدد من قبل أن ندعو الى مؤتمر ما للشباب من هم الشباب ومن هم غير الشباب!

● لفت نظرى الصديق مرسى الشافعى الى ان ما اخذته على فيلم « ميرامار » ينبغى أن يوجه الى القصة فى الاصل لا الى الفيلم فان كمال الشيخ المخرج قد التزم بالاصل ، وملاحظة مرسى فى محلها تماما وجهد كمال الشيخ فى الفيلم رائع ، ويستحق التقدير كما ان دور يوسف شعبان « سرحان البحيرى » كان رائعا ايضا .. على فكرة المؤسسة نشرت ـ كاعلانات ـ كلام الزملاء ، الذين مدحوا الفيلم فقط ولو انها نشرت الى جانب ذلك كلام الذين انتقدوا الفيلم لكان افضل واكرم !

● صديقنا عيسى متولى يشكو من المذيعين ، الذين ينطقون الكلمة نطقا صحيحا ، ثم يعودون فينطقونها خطا ، ويقول ان هذا المذيع الذى يفعل ذلك غير واثق من المامه باللغة والدليل على ذلك تذبذبه بين الصواب والخطا ، فالصواب بتصوره خطا والخطا بتصوره صوابا . أما الصدق على محمود صابر من بلدة المتراس محافظة الاسكندرية فيطلب منى ان انادى بانقاذ مرارته قبل أن تنفقع من مذيعات مجلة الشرق الاوسط . حيث تقدم الواحدة منهن الغنية لنجاة الصغيرة قائلة نجاة السفيرة ، وتنطق اسم عبدالحليم حافظ : عبدالحليم حافز

صبرى أبو المجد

تحقيقات صغيرة

عائشة المجرية تنتج فيلما عن نابليون فى مصر

جلست خارج الخيمة .. لتدبتعرها فى أستار الظلام المخيم على الصحراء ، لعلها تحاول ان تكتشف سر الليل ، أو سر الصحراء .. وسألت السينمائى على الجابرى عنها .. فقال
ـ دى خواجايه .. جايه تعمل فيلم عن نابليون .. وتصوره هنا فى مصر
ودهشت عندما قالت أن اسمها عائشة .. واخرجت جواز سفرها تحاول ان تؤكد كلامها ، وقالت انها « مجرية » هاجرت الى ايطاليا من سنوات طويلة ، وان سر تسميتها بهذا الاسم ، يعود الى ان جدتها الخامسة كان اسمها عائشه .. وتذكرت ان جيوش العثمانيين احتلوا المجر عدة قرون مع مساحات شاسعة من وسط وجنوب أوربا . وانها حضرت ـ الى القاهرة ـ لكى تضع اللمسات الاخيرة لمشروع فيلم ايطالى ـ فرنسى .. يصور الايام التى سبقت رحيل نابليون من مصر الى فرنسا سرا . بعد أن اضطربت الاحوال فى باريس .. ثم تسير القصة مع خلفاء نابليون فى مصر .. وكيف اجبرت الحملة على الرحيل امام مقاومة الشعب المصرى
عائشة المجرية عادت الى روما بعد ان حددت موعد التصوير فى القاهرة فى يناير المقبل .

ليلة الميرامار

اثناء الحفل : يوسف وهبى والسحار . كمال الشيخ وعبد الرحمن على . عبد المنعم ابراهيم وحسن الامام . يوسف شعبان وماجدة

مؤسسة السينما ، رغبة منها فى خلق الحوافز ، اقامت حفلة بفندق سميراميس ، تكريما لاعضاء اسرة فيلم (ميرمار) بعد نجاح الفيلم فنيا وماديا .. وحضر الجميع ، عدا شادية ، التى اعتذرت لارتباطها بموعد مع الكاميرا فى فيلم جديد . ومرت الحفلة دون كلمة أو هدية .. وكان المفروض أن تضيف المؤسسة الى ميزانية الحفلة بضعة جنيهات تتحول الى هدايا تذكارية لاعضاء الفيلم .. أو على الاقل شهادات تقدير .. أو لفة قمر الدين لكل واحد .. خاصة وان ليلة الميرمار اتفقت مع ليلة الاعلان عن شهر الصيام.

عربى عجوز فى الصحراء

طلب خليل شوقى من محمد توفيق ان يزوره فى مكتبه ، وعرض عليه ان يلعب دورا فى الفيلم الفرنسى « اخر زجاجة ويسكى » وهو من نوع افلام المطاردة بين عصابات تتنافس على عملية تهريب ضخمة فى الصحراء ودور « محمد توفيق » .. شخصية عربى عجوز من عرب الصحراء ، أراد ان يختم حياته بالحج الى بيت الله .. وقرر ان يتخذ طريقه مشيا عبر الصحراء حتى يتضاعف ثوابه عند الله .. وفى كل مرحلة يقطعها يلتقى بالصراع بين هذه العصابات .. ولكنه يمضى فى طريقه .. حتى يصل الى مكة .

محمد توفيق ، عاد من الكويت ، فى شهر يوليو الماضى .. وقد مكث هناك تسعة اشهر ، وعمل استاذا للالقاء فى مركز الدراسات المسرحية ، واعتذر عن اكمال عقده ، على الرغم من انه كان يتقاضى مائة وخمسين دينارا .

وسألته
● لماذا تركت عملك فى الكويت؟
ـ لاننى مغرم صبابة
● بمن ؟
ـ بشجرة التمر حنة التى تمتد اغصانها الى شرفة غرفة نومى فتعطر حياتى ..
● اين ؟
ـ فى بيتى .. بالدقى . .

من فنات قديمه تاه

لماذا يعيب البعض على عبد الوهاب اقتباساته الموسيقية ؟ سؤال تردد في ذهني كثيرا خلال الايام التي استمعت فيها الى الاوبرا الايطالية ..

منذ سنوات طويلة .. مائة عام كاملة . وجمهورنا يستمع الى اوبرا « حلاق اشبيليه » على انها من تأليف روسيني .. والحقيقة ان روسيني لم يفعل اكثر من اقتباسها .. لم اشتهر بها بينما ظل مؤلفها الاصلى مغمورا لا يسمع به أحد .

نفس الشيء حدث بالنسبة لاكثر الاوبرات العالمية التى اشتهرت بها ايطاليا .

حتى عام ١٩٤٨ .. انشأ فنان ايطالى يدعى رينانو فازانو فرقة صغيرة للاوبرا اسماها « المسرح الصغير » ورينانو موسيقى درس الموسيقى فى مدينة نابولى ، واستمع الى كثير من الالحان الشعبية المغمورة ، وخلال ابحاثه اكتشف الحقيقة المذهلة .. وهى ان كبار الموسيقيين من مؤلفى الاوبرا فعلوا مثلما فعل شيكسبير من قبلهم .. ومثلما فعل عبد الوهاب من بعدهم .. درسوا فنهم دراسة جيدة ثم استمعوا وقرءوا الوانا فنية قديمة وشعبية ، اعادوا صياغتها وصنعوا منها فنا عالميا ..

عز على فازانو أن يضيع جهد هؤلاء المجهولين .. وان تنسى الحانهم الاصيلة ، فاخذ يبحث وينقب حتى حصل على أعمال كثير من موسيقيي القرنين ١٧ — ١٨ ممن نسيهم العالم رغم ان الحانهم مازالت تتردد .. واعاد كتابة الموسيقى كما هى .. وكون فرقته « المسرح الصغير » وصار يقدم تلك الاعمال الاصيلة ، وفى ايطاليا حصل على وسام الثقافة ، الميدالية الذهبية .

وفى العيد الالفى للقاهرة .. والعيد المئوى لدار الاوبرا ، اختارت وزارة الثقافة الايطالية أن تقدم تلك الاعمال الاصيلة مشاركة فى الاحتفال بالعيدين .

وهكذا استمع جمهور الاوبرا الى الحان اوبرات قديمة .. فى البداية ثارت تساؤلات .. وعلامات استفهام .. أسماء الاوبرات والمقطوعات الموسيقية معروفة .. لكن الموسيقى ليست هى تماما ثم كان الاكتشاف المذهل

حماس المستمعين ليس له نظير .. الالحان الاصيلة تضم جملا موسيقية شديدة الروعة ، وعزف على الالات المعروفة له نكهة ذكية .. أقرب الى الوجدان والمثل يقول .. مين فات قديمه تاه

مديحة كامل

فنانتان من فرقة الاوبرا الايطالية فى احدى « الاوبرات » التى قدمتها الفرقة !

أخبار قصيرة

● **فى الاسبوع الماضى** ، اختار رواد سوق القاهرة الدولى للزراعة ، الراقصة سهير زكى والفنان الشعبى محمد رشدى وكريمة البتراوى ، ليقوموا بسحب التذاكر الفائزة .. وكان مجموع الجوائز ٤٠ جائزة ، الاولى ورقمها ٤٦٦٥٥ — برتقالية اللون — تكسب شهادة استثمار بـ مائة جنيه !

سهير زكى تشترك فى سحب الرقم الفائز .. فى المعرض

● **فتح الله الصفتى** يواصل تقديم برنامج « بعد التحية والسلام » بالاشتراك مع مجموعة من الشعراء المعروفين ومنهم عبد الرحيم منصور وشوقى خميس وعبد الفتاح مصطفى وحامد الأطمس .

● **وحيد سيف** يقوم بدور « مجنون » فى مسرحية « التعلب فات » مع نجبة كاربوكا .. اضطر وحيد أن يزور مستشفى الامراض العصبية عدة مرات قبل تمثيل هذا الدور .

● **نبيل الالفى** ، عاد من باريس ، بعد ان حضر اجتماعات المجلس المسرحى العالمى التابع لهيئة اليونسكو ..

● **السيد بدير** بدأ اخراج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » تأليف احمد ثروت ، التى ستقدمها فرقة الريحانى هذا الموسم .

● **الموزع الفلسطينى زكريا الطاهر** افتتح مكتبا بالقاهرة بالمشاركة مع المخرج **عادل صادق** وسيكون اول انتاج لهم من « بلال » بالالوان .. قصة عبد الحميد جودة السحار وسيناريو نجيب محفوظ .

● **الشيخ يحيى ابراهيم** ، توفيت والدته ، اثناء وجوده فى دمشق ، ولم يعرف النبأ الا من الصحف المصرية .

● **رمسيس نجيب** ، طلب من مؤسسة السينما ، وضع لائحة لتنظيم العمل ، ومجازاة الممثل الذى يتأخر عن التصوير بتحمله كل الخسائر التى تنتج عن تأخره .

● **فيلم « الفلسطينى الثائر »** عرض فى سينما رمسيس فى عرض خاص ، حضره مختار العفيفى المدير الجديد لقطاع التوزيع الداخلى ودور العرض .

تحقيقات صغيرة

صلاح أبوسيف مع زهير وعدنان

مدينة للسينما في ضواحي دمشق

قدمهما لي المخرج صلاح ابوسيف

— الاستاذ عدنان ابو قورة.. المهندس زهير خيمي.

والاول يشغل منصب المدير المالي للمؤسسة العامة للسينما بدمشق ، والثاني يعمل رئيسا لدائرة الاستوديوهات بها وحضرا الى القاهرة — في زيارة رسمية — للاطلاع على التنظيمات والتطورات التي حدثت بمؤسسة السينما بمصر. من تاريخ انشائها حتى الآن .. واقتضى ذلك الاتصال بالمسئولين للاستفادة من خبرتهم والنتائج التي توصلوا اليها بالتطبيق

وقال زهير خيمي :

— قدمت مؤسسة السينما بالقاهرة كل المساعدات في دراسة المشروعات التي قدمنا من اجلها .. وبالنسبة الى الانتاج المشترك حصلنا من المؤسسة على قصص « سليمان الحلبي » « والنزاع الابيض» و « ماما دا » و«التوارة الضائعة » و « نبع الصفا » وسيناريو كامل من قصة « لمسة حنان » وسنعرض هذه القصص على المسئولين بدمشق ».

وقال عدنان ابو قورة :

— ان عملية تمويل مؤسسة السينما بدمشق تقوم على ايراد ضريبة دعم السينما ومشتقاتها، وتصل الى مليون ونصف المليون من الليرات السورية سنويا .. كما تقوم دراسات حاليا لايجاد موارد أخرى لرفع عملية التمويل الى الضعف ».

وقال زهير خيمي :

— وضعت خطة لاستكمال كل التجهيزات الفنية والبشرية والالية للجهاز السينمائي .. وقد تم بالفعل انشاء معمل لتحميض الافلام، وعندنا — ايضا — احدث معدات الاضاءة والتصوير والمونتاج والصوت ».. وقد تمت دراسة واسعة مع شركات عالمية **لانشاء مدينة كاملة للسينما** » وتم اختيار المكان بضاحية « برزا » شمال شرقي دمشق على مساحة ٢٥ الف متر.

وقال عدنان ابو قورة :

— انا نستهدف ايجاد صناعة سينمائية مثلى في سورية ، تكون رديفة لصناعة السينما في مصر . وعلى اساس من التعاون مع النبع او الاصل .. باعتبار ان الفيلم العربي في القاهرة هو التجربة العربية الاولى ، الفنية بالخبرات

عبد الفتاح الفيشاوي

كريمة البدراوي

رحلة إلى أواسط أفريقيا

كريمة البدراوي عادت من رحلة فنية هذا الاسبوع زارت خلالها عدة بلاد افريقية من بينها كمبالا وجنجا وعنتيبي .. وقالت كريمة ان شعوب هذه البلاد تحمل حبا كبيرا للرئيس جمال عبدالناصر ، وان جميع الذين التقت بهم من افراد هذه الشعوب طلبوا منها بالحاح ارسال صور الرئيس اليهم، وطالما حاولوا الحصول على صور لسيادته من العرب الذين يزورنهم

وتقول كريمة البدراوي : ان هذه البلاد غنية بالطبيعة وان الزراعة فيها تعتمد على العوامل الطبيعية دون جهد من الانسان ، وان الفواكه والخضراوات التي تنتجها اراضي هذه البلاد من المزروعات النادرة كذلك تمتاز هذه البلاد باشجار الياسمين التي تفوح رائحتها حتى ان الزائر لا يشم الا رائحة الياسمين تفوح في الجو »

وقد قال لي احد اهالي هذه البلاد انه يتمنى لو ان احدى شركات العطور المصرية استغلت زهور الياسمين لتحويلها الى عطور كما ان شعوب هذه البلاد ترحب بهجرة العرب بصفة عامة وبهجرة المصريين بصفة خاصة الى بلادهم للاستعانة بخبرتهم في استغلال مصادر الثروة الطبيعية فيها وتحويلها الى خدمة الانسان العربي الافريقي .

وقالت كريمة : انها اهدت التليفزيون هناك رقصة شرقية ورفضت تقاضي اجر عنها تعبيرا عن روح الصداقة العربية، كما اشتركت مع الجالية المصرية في تقديم طقم شاي من الفضة تأكيدا لصداقتنا بشعوب هذه البلاد .

اكثر من مائتي طفل وجهت لهم الصغيرة « حنان » — ابنة الفنانة حورية حسن — الدعوة لحضور حفل عيد ميلادها الرابع وقد حضر بالمناسبة مجموعة كبيرة من الفنانين شاركوا «حنان» الاحتفال ، منهم على سبيل المثال — وليس الحصر — فريد شوقي وفهد بلان ومحرم فؤاد وفايدة كامل وعبداللطيف التلباني وليلى نظمي ومحمد رشدي وسيد الملاح وجلال الشرقاوي وثناء لدا ورياض البندك ومحمد الموجي والدكتور رشاد رشدي وبالمناسبة زين العشماوي — الوالد — يعمل في ليبيا

ناهد صبري زارت متحف الفنون الشعبية للاطلاع على ازياء الغجر في مراحل تاريخية مختلفة تمهيدا لاعداد بدل رقص جديدة ترقص بها رقصات الغجر في الحلقات التليفزيونية « الحراب » التي يخرجها فايق اسماعيل .. وتقوم ناهد الان بعمل بروفات لرقص الغجر على موسيقى بعض الملحنين تمهيدا لظهورها في اكثر من عشر حلقات بالمسلسلة المذكورة .

سلوى سلطان تشترك مع اسماعيل يس في بطولة فيلم « لعنة الحظ » لعيسى كرامة .. يشترك في البطولة حسن يوسف ونيللي .. الفيلم يصور في القاهرة . سلوى تعيش حاليا في دمشق.. تغني هناك في سميراميس وفي مطعم الشرق .. سجلت سلوى اغنيتين للموجي لاذاعة دمشق وتعود عند نهاية شهر رمضان لتقضي العيد بالقاهرة وتحدد موعد بداية الفيلم .. وبين الاجازة وموعد بداية التصوير تعود مرة أخرى الى دمشق لانهاء عقودها هناك .

هؤلاء السعداء .. اشتروا
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز "المجموعة ج"

فتحققت أحلامهم وفاز كل منهم بالجائزة الأولى فى السحب الشهرى

وقدرها ٥٠٠٠ جنيه صافى (معفاة من الضرائب)

حسين محمد عبد المجيد
امبابة
مايو ١٩٦٨

حسين عبد الرحمن حسين
الاسكندرية
يونيو ١٩٦٨

خالد ادريس عبد الرحمن غنيم
الزقازيق
يوليو ١٩٦٨

محمد السعيد محمد فؤاد
المنصورة
أغسطس ١٩٦٨

صلاح الحسينى السيد
القاهرة
سبتمبر ١٩٦٨

السيدة / حميدة محمود حجازى
بور سعيد
أكتوبر ١٩٦٨

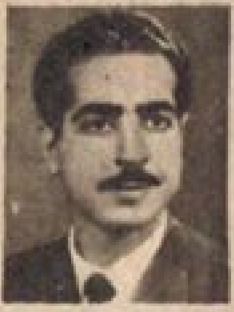

أحمد محمد فهمى
القاهرة
نوفمبر ١٩٦٨

الدكتور جورج حبيب لبيب
الاسكندرية
ديسمبر ١٩٦٨

عبد الرحمن سلامة محمد
المنصورة
يناير ١٩٦٩

محمد عبد الحليم شطا
القاهرة
فبراير ١٩٦٩

رشدى منقريوس قلتة
أسيوط
مارس ١٩٦٩

علوى محمود فهمى
القاهرة
ابريل ١٩٦٩

السيدة / نعمة ابراهيم حمودة
أسيوط
مايو ١٩٦٩

السيدة / آمال محمد يوسف
ميت غمر
يونيو ١٩٦٩

محمد عبد الوهاب عطا
قفط
يوليو ١٩٦٩

الفنى أديب أحمد
القاهرة
أغسطس ١٩٦٩

السيدة / أليفة محمد تاج الدين
القاهرة
سبتمبر ١٩٦٩

جورجى زاروس ابراهيم
الاسكندرية
أكتوبر ١٩٦٩

شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
ذات الجوائز - (المجموعة ج)

كلما اشتريت منها أكثر تكسب أكثر وأكثر

يمكنك شراؤها بسهولة من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى

نجوم خالدون

درس كبير يجب أن يقرأه الجميع • حياته الطويلة العريضة ، نموذج للكفاح .. لكنه كفاح غير منظم يجعله ينتهي نهاية مظلمة

● الصغير الذى كشف الغطاء عن موهبته الكوميدية !

● ترك وظيفته كصبى طباخ .. وأصبح من أشهر الممثلين !

● "حسن أبو على سرق المعزة" .. أول مسرحية قدمها الكسار

على الكسار

تحقيق : حسين عثمان

فى عام ۱۹۰۷ كان الناس يحتفلون بمولد السيدة زينب . وكان الاحتفال بهذا المولد من الاحتفالات الضخمة التى يشترك فيها الشعب بكل طبقاته ..

وفى الاراضى الفضاء الواسعة التى كانت تحيط بمسجد السيدة زينب فى ذلك الوقت ، كانت تقام الملاهى الشعبية التى تقدم الوانا من الفنون الشعبية ومن بينها التمثيل الكوميدى ، وظهر بين ممثلى احدى فرق التمثيل فى هذه الملاهى ممثل شاب فى الثانية والعشرين من عمره ، وكان دوره فى الرواية التى تعرض امام جمهور المولد .. دور صغير لا يتجاوز بضع كلمات يرد بها على بطل الرواية فى احد المشاهد : وفى أول ليلة فوجىء الممثل الناشىء باحد المتفرجين « يصفر » كنوع من السخرية .. واذا بالممثل الشاب ينطلق بالتعليق على هذا الصوت ومصدره بقفشات ونكات اضحكت الجماهير واذا بالمتفرج يدخل معه فى « قافية » استمرت ساعتين كاملتين بين تشجيع الجمهور الذى كان يطلب المزيد .. !

وفى اليوم التالى كان رواد المولد جميعا يتحدثون من هذا الممثل الذى يضحكهم بقفشاته وفكاهاته ، وازداد اقبال الناس على المسرح بسبب هذا الممثل الناشىء .. وفى الليلة الختامية للمولد كان اسم هذا الممثل يتردد على كل لسان ، ووضع صاحب الفرقة اعلانا ضخما يقول فيه : « ويشترك فى التمثيل **الممثل الفكاهى على الكسار** » ..

وولد على الكسار كممثل بعد هذه الحادثة .. وقرر أن يترك مهنته الاصلية ليتفرغ للتمثيل .

صبى الطباخ

كان الكسار حتى ذلك الوقت يعمل « صبى طباخ » فى قصر احد الاغنياء بحى الحلمية الجديدة ، واستطاع صبى الطباخ هذا أن يحدث انقلابا فى المسرح الفكاهى ، وان يشغل اذهان الناس بفنه وشخصيته مدى خمسين عاما كاملة .. بلغ خلالها قمة الشهرة والثراء ، وانحدر فى نهايتها الى اقسى مايتعرض له الانسان من تقلبات الدهر ومحن الزمن !

وكان الكسار اميا يجهل القراءة والكتابة ، وعبثا حاول ان يعالج هذا الضعف بغير جدوى ، وصعب عليه استيعاب دروس القراءة والكتابة رغم ما كان يبذله من جهد كبير ، ومع ذلك فقد استطاع هذا الامى بفضل ما اختصته به الطبيعة من مواهب عريضة ، وقدرة على الاداء التمثيلى وخفة ظل مفرطة أن يصبح علما من اعلام التمثيل الكوميدى فى بلادنا .. بل كانت رواياته التى كان يوحى الى المؤلفين بفكرتها تدور حول محاربة الظلم والاستعباد ، والثورة ضد الطغيان والفساد ، وكان مسرحه فى ثورة سنة ۱۹۱۹ منبرا لاناشيد الثورة التى كان يلحنها سيد درويش وابراهيم فوزى وكامل الخلعى ، وينشدها الكسار وافراد فرقته خلال العرض المسرحى فتلهب حماس الجماهير ..

وكانت جهود على الكسار فى مستهل حياته الفنية محصورة فى فرق الملاهى الشعبية التى تعمل فى الموالد وكان يطوف بانحاء البلاد وراء هذه الموالد ، حتى تعرف عام ۱۹۱٦ بممثل قديم اسمه مصطفى امين كان يقدر فن الكسار ويرى ان مكانته ليست فى ملاهى الموالد ولكن فوق خشبة المسارح ، فاتفق معه على تكوين فرقة تعمل فى

« كازينو دي باري » اشهر ملاهي شارع عماد الدين في ذلك الوقت .

« حسن ابوعلى »

وافتتحت هذه الفرقة نشاطها الفني بمسرحية « حسن ابو علي سرق المعزة » وكان دور علي الكسار فيها دور خادم نوبي يأتي من التصرفات ما يسبب المتاعب للجميع دون أن يقصد ، واحسن الكسار تمثيل هذه الشخصية ونجح نجاحا كبيرا ضاعف من شهرته عند الجماهير ..

وقد حدثني المرحوم علي الكسار عن هذه المرحلة من حياته وقال أن اجادته الدور في مسرحية « حسن ابو علي سرق المعزة » يرجع الى انه كان يتذكر زملاءه النوبيين الذين كانوا يعملون معه في مطابخ القصور ، ويتصور حركاتهم ومخارج الفاظهم وينقلها الى الدور الذى مثله .. واوحى اليه نجاحه في هذا الدور الى ابتكار شخصية « بربرى مصر الوحيد » التي اشتهر بها بعد ذلك طوال حياته الفنية

وحدث خلاف بعد ذلك بين الكسار ومصطفى امين فاستقل الكسار بفرقة جديدة عملت على مسرح من القماش والخشب اقيم في نهاية شارع عمادالدين واقبل الناس على هذا المسرح اقبالا كبيرا جدا : الى حد ان بعض الاغنياء كانوا يحجزون الصفوف الامامية ، والبناوير طوال الموسم ، وكانت بقية التذاكر تباع في السوق السوداء وكانت الفرقة تحيي حفلة مساء كل يوم الى جانب حفلات اضافية في أيام الخميس والجمعة والاحد ، وكذلك حفلة خاصة بالسيدات يوم الثلاثاء من كل اسبوع .

وكانت هذه الفرقة تضم نخبة من اعلام التمثيل في ذلك الوقت من بينهم محمد بهجت وعبد الحميد زكي وفيكتوريا كوهين .. وكانت البطولة الغنائية للمطربة فتحية أحمد ، والبطولة التمثيلية لممثلة اسمها ماري بورسللي

وكانت الاغاني يلحنها سيد درويش وابراهيم فوزى وكامل الخلعي ، وكانت الفرقة الموسيقية التى تعزف الالحان مكونة من ١٥ عازفا من اشهر العازفين الاجانب والمصريين ، كما كانت هناك فرقة من الراقصات تشترك في الاستعراضات المسرحية للفرقة مكونة من بعض الراقصات المجريات والرومانيات وما كان اشهرهن في مصر في تلك الايام .. اما المناظر المسرحية لكل رواية فقد كان يقوم بتصميمها مهندس ديكورات ايطالي اسمه « لاريتشي » وقد انضم بعد ذلك الى دار الاوبرا

وفي عام ١٩٢٠ اتفق الكسار مع الكاتب الروائي العظيم امين صدقي على ان يشاركه في الفرقة ، وكان انضمام امين صدقي الى الكسار بعد خلاف الاول مع الريحاني بداية مرحلة جديدة في حياة الكسار الفنية ، لقد قدمت الفرقة مسرحيات من نوع « الاوبرا كوميك » كان يترجمها أمين صدقي من مسرحيات فرنسية ويحورها ويخلع عليها الطابع المصرى ويمزجها بالالحان والموسيقى والاستعراضات ..

وكان الجمهور يقبل على هذه المسرحيات اقبالا كبيرا ، وكان عرض المسرحية يستمر اربعة اشهر متواصلة دون انقطاع ..

واغرى هذا النجاح اثنين من ابناء الجالية اليونانية في القاهرة ، فعرضوا على الكسار أن يبنوا مسرحا ليعمل عليه مقابل ان يتقاسموا نسبة من الايراد ، ووافق الكسار واقام هذان اليونانيان مسرح « الماجستيك » بشارع عماد الدين .. وانتقل الكسار بفرقته الى هذا المسرح – وقد تحول الآن الى دار لعرض الافلام السينمائية – وقدم روائع اعماله المسرحية مثل مسرحية « زباين جهنم » و « حلم والا علم » ، « سياحة حول الارض » .. « الاميرة الهندية » وغيرها من المسرحيات التي كتبها امين صدقي !

وكان متوسط أرباح الكسار في كل عام لا تقل من عشرين الف جنيه بمفرده ، ومثلها لشريكه امين صدقي ..

وكان الريحاني في ذلك الوقت يعمل على مسرح برنتانيا بشارع عماد الدين وهو قريب من مسرح « الماجستيك » الذى يعمل عليه الكسار ، وكان الريحاني يرى في الكسار منافسا خطيرا له ، وهكذا كانت نظرة الكسار للريحاني ومن هنا قامت بينهما منافسه ، وحاول كل منهما ان يجذب الى فرقته اشهر الممثلين ليضيف من امكانيات منافسه ، ثم اشتدت المنافسة الى حد القطيعة بينهما وانتقلت هذه المشاعر الى اسماء الروايات فاذا اخرج الكسار مسرحية « احلاهم » اخرج الريحاني في الاسبوع التالي مسرحية بعنوان « ولو » فيعود الكسار ويسمي روايته التالية « احنا اللي فيهم » فيرد عليه الريحاني برواية عنوانها « الشر » فيقدم الكسار رواية « ماراحت عليك »

.. وهكذا كانت المنافسة على اشدها بينهما ، ورغم ذلك كان الريحاني يقدر على الكسار تقديرا كبيرا جدا ، وقد قال لي الريحاني ان الكسار طاقة فنية ضخمة وقد فكرت أن اضمه الى فرقتي بعد ان انفصلت عنه عقيلة راتب وحامد مرسي ، ولكنه رفض هذا العرض ..

وكان الكسار في ذلك الوقت يعاني من ازمات مالية حادة بسبب انصراف الجمهور عن فرقته ، بعد ان هبط مستواها الفني ، وارسل له الريحاني يعرض عليه الانضمام الى فرقته على أن يؤلف له روايات جديدة يمثل فيها شخصية « البربرى » فرفض الكسار .. وسألت علي الكسار بعد ذلك عن سبب رفضه لهذا العرض فقال وهو يغالب مشاعر الثائر ، لقد كان الريحاني يحبني ولكن « اولاد الحرام » صوروا لي هذا العرض تصويرا يشوه الهدف الحقيقي منه فخشيت من قبول هذا العرض ورفضته ..

وقد استمرت امجاد فرقة الكسار حتى عام ١٩٣٧ وحتى بعد ان انفصل عنه امين صدقي وكون فرقة مستقلة لحسابه ، واتفق الكسار مع بديع خيرى على ان يؤلف مسرحيات لفرقته ، وكتب بديع خيرى عدة مسرحيات ولكن الريحاني احتكر جهود بديع لفرقته ومنعه من الكتابة للفرق الاخرى فبدأ الكسار يبحث عن مؤلفين جدد ، وكان يكلف بعض المترجمين بترجمة مسرحيات عن الفرنسية ثم يعطيها لبعض ممثلي فرقته ليعيدوا كتابتها من جديد بنفس الطريقة التى كان يسير عليها امين صدقي مع ابراز شخصية « البربرى » التى اتقن الكسار تمثيلها ، واشتهر بها بين الجماهير ، وكان الكسار يحفظ الكثير من القفشات والنكات اللاذعة التى كان يلقيها اثناء التمثيل بمجرد ان يشتبك احد افراد الجمهور معه في قافية او نكتة .. كان يلقي هذه النكت وتلك القفشات بلهجة البربرى السلاج ومخارج الفاظه الغريبة بالطريقة التى اشتهر بها ابناء النوبة !

كانت شهرة الكسار في السينما : بربرى مصر الوحيد !

ومن النواحي البارزة في تاريخ علي الكسار انه اول ممثل مصرى وقف امام الكاميرا قبل أن يولد الفيلم المصرى بعشر سنوات ، فقد حدث ان جاءت بعثة من السينمائيين الايطاليين عام ١٩١٨ لتصور افلاما سينمائية في القاهرة ووقع اختيار هذه البعثة على الممثل علي الكسار ليقوم ببطولة فيلم (الزهور الميتة) وهو الفيلم الذى ظهر فيه شيخ المخرجين محمد كريم في احد ادواره الثانوية .. ولما بدأ بعض المصريين يحاولون محاولاتهم الاولى في اخراج افلام سينمائية ، استعانوا بعلي الكسار ليمثل امام الكاميرا ، ولكنه رفض الاشتراك في هذه المحاولات بحجة ان السينما عمل لا يمت للفن بصلة ، وظل الكسار على موقفه هذا من السينما منذ اول فيلم مصرى طويل وهو فيلم « ليلى » انتاج وبطولة عزيزة امير . حتى استطاع احد المنتجين أن يقنعه بالعدول عن موقفه ، واسند اليه بطولة فيلم « بواب العمارة » الذى شاركته بطولته الممثلة السمراء كوكا وفتحية محمود وبشارة واكيم : ونجح هذا الفيلم نجاحا يفوق كل وصف مما شجع باقي المنتجين على التعاقد معه للعمل بالسينما .. ومن اشهر افلامه « التلغراف » ، « يوم المنى » ، و « علي بابا والاربعين حرامي » .. و « نور الدين والبحارة الثلاثة » و « محطة الانس » .. ثم تخلت عنه ادوار البطولة فانتقل الى الادوار الثانوية ثم الادوار الصغيرة في بعض الافلام وكان آخر دور مثله في السينما دور « بواب عمارة » في فيلم « ست ملاكا » بطولة المطرب محمد عبد الوهاب ..

وتقلبت فرقة الكسار بين ظروف قاسية مختلفة بعد ان استطاع نجيب الريحاني ان يجذب الجمهور الى فرقته باتجاهاته المسرحية الجديدة .. وفي عام ١٩٤٨ عجز الكسار عن مواجهة الجماهير بفرقته ، فقرر أن يحل الفرقة ليقبل عرضا من وزارة الشئون بان يعمل في المسرح الشعبى ، وانضم الكسار الى هذا المسرح عام ١٩٤٩ ، وقبل المرتب الضئيل الذى عرض عليه وهو مبلغ ثلاثين جنيها كانت لا تغطي ابسط ضروريات الحياة ، وهو الفنان الذى كسب الوف الجنيهات اضاعها كلها ليعيش الحياة بطولها وعرضها ..

ملخص مانشر :

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائداً الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة أن تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل لتهيىء طعام الصباح للنزلاء بالبيانو .. وتنهض « هانى » والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات. ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى . وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تكريم يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدا رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهورا .

الحلقة السادسة

السنوات المرحة

تأليف
إيفور نوفيللو
ترجمة
عبد الرحمن الخميسى

رسوم : مجدى نجيب

فرانتزل : (يستدير من اسفل السلم ويهبط الى رودى الذى لا يزال جالسا عند الحافة الامامية للمنصة) اوه .. كان لازم ما تعملش الحاجات دى معايا انت عارف .. انا رحت استقبل للسيدة الجليزية فيها غموض كده، وكانت بتطل بغموضها ده من القطر .

رودى : ايوه .. هى لطيفة اوه .. قول لى يا فرانتزل : هى اتكلمت معنى فى العربية ؟

فرانتزل : بدون توقف (تفتكر ان رودى ربما .. تعرف ان رودى كان .. انت سمعت ان رودى ح يعمل .. ؟

رودى : كانت دايما بالشكل ده

فرانتزل : انت عمرك شفت راجل سعيد سعادة كاملة ؟ انا باسألك علشان انت دلوقتى بتبص للراجل ده .

فرانتزل : لكن انت وقعت فى حبها هى كمان ؟

رودى : فى حبها - جربت ؟ يا الهى .. لا - انا باحب جريت الصغنونه .. ودايما كنت باحبها ، ودايما ح احبها .. لكن ازاى اقع فى الحب مرتين ؟!

فرانتزل : الحمد لله على كده .. انت لاحظت الطريقة اللى هى بتتحرك بيها ؟ اراهن انها ترقص بشكل رائع .

(تدخل ماريا وتهبط السلالم.. تقطع محادثة بين رودى وفرانتزل)

ماريا : انا متأسفة علشان باقطع الرابسوديه دى .. لكن جريت رجلها تاعباها .

(تهبط الى الدرجة الاولى)

الظاهر انها مجزوعة .

فرانتزل : (لرودى) مجزوعة ؟ انا ح ارد لها الجدع .

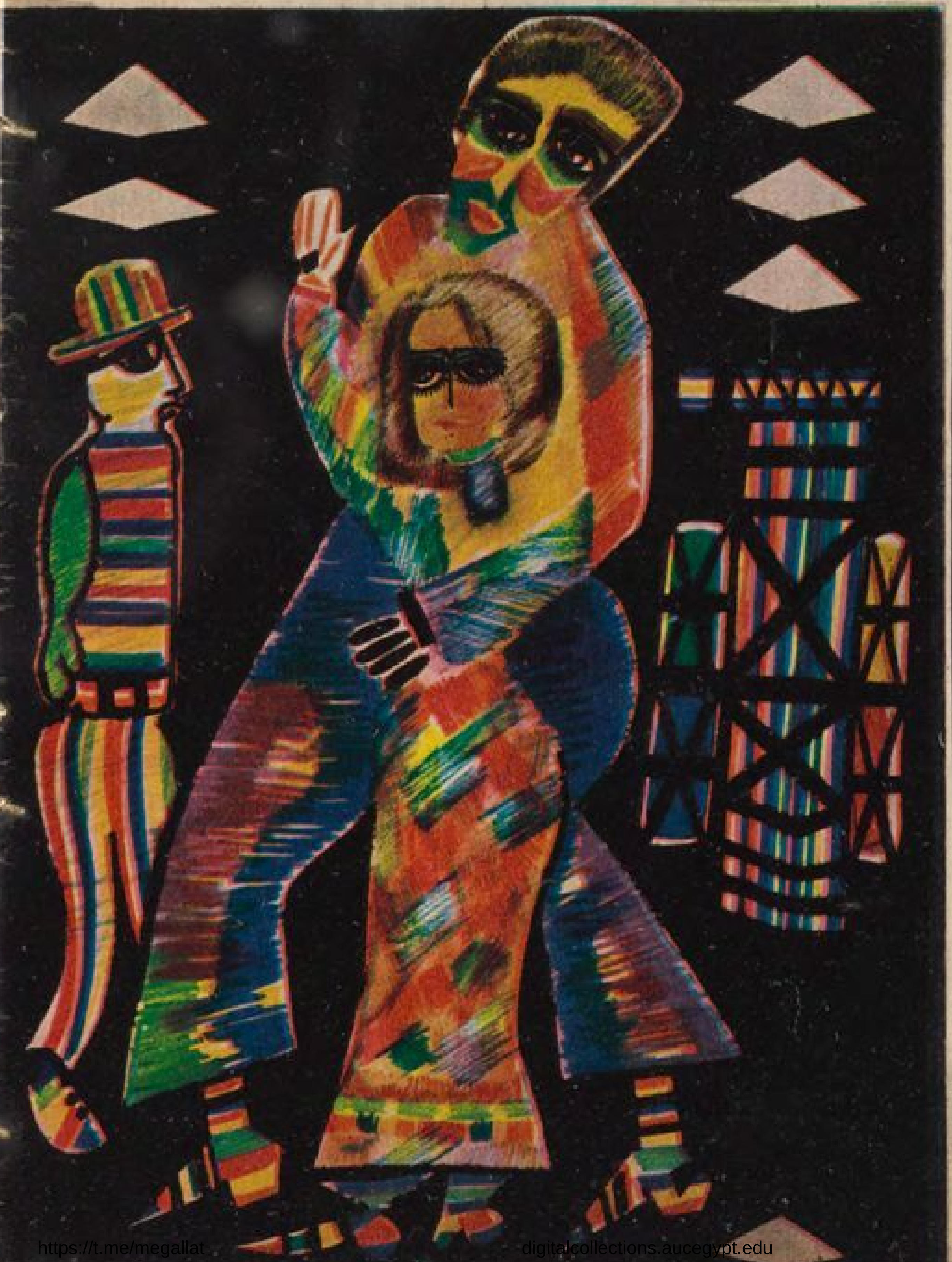

(فجاة يندفع الى السلالم والى اعلى حيث تقف ماريا) انا ح اعالجها .. انا اصلي عجيب في علاج الرجلين المجروحة **(اساريا)** اوضتها فين ؟

ماريا : التالتة على ايدك الشمال

فرانتزل : شكرا **(يجرى نصف الطريق في صعود السلالم ، ثم يتوقف ويستدير)** باقول يارودي اظن انت مش ح تحتاجني لمدة بسيطة ؟ مش كده ؟ **(يهز راسه هزة ذات معنى)** .

رودى : (يقلـــده) لا .. ما اظنش اني ح اكون في حاجة اليك مرة ثانية .

فرانتزل : طيب .. اصل مسالة الجزع دي يمكن تاخد وقت طويل علشان ارده مكانه **(يهم بصعود السلم .. يتوقف ويقول لماريا)** انت عمـــرك حبيتي ؟ مش الحب ده شيء دنس ؟ **(يخرج فرانتزل عند قمة السلم)**

ماريا : (تهبط بقية السلم) يا ترى ابقى غلطانه اذا اعتقدت ان في الجو قصة غرام ؟

رودى : قصة غرام ؟ مين هم العيلين دول ؟ ما تبقيش عبيطه

ماريا : (هابطة الى يمين المنضدة) ما اظنش ان الحكاية دي فيها اى عبط .. فرانتزل عمره اد ايه ؟ **(تاخذ ورقة الموسيقى والقبعة من القطوع . الآن هى عند قمة المنضدة وتاخذ في رفع ما عليها من اشياء)**

رودى : (جالسا الى البيانو) اربعة وعشرين.. خمسة وعشرين

ماريا : كويس قوى .. ده شيء مثالي .. وفرانتزل ح يبقى غني جدا .. ودى مسالة ح تكون لطيفة بالنسبة لها ..

(تاخذ خبزا وطبقا وسكينا .. انها الآن تكوم الاطباق الصيني.. الخ ، من المنضـــدة استعدادا لرفعها)

رودى : انت ليه متلهفة انك تتخلصي منها بسرعة كده ؟

ماريا : (رافعـــة الاشياء من المنضدة وواضعة اياها في القطوع الى اليمين) ابدا .. انا مش متلهفة ولا حاجة .. لكن انا مش عاوزه موقفها يكون مشكوك فيه كمان . وعلى كل حال هى تبقى مين بالنسبة لك ؟ ناصر تحت وصايتك ؟

(تاخذ الاطباق .. الخ .. الى القطوع)

رودى : مش كده بالضبط .. لكن انا باحس اني مسئول عنها ومش اكتر من كدة

ماريا (راجعه الى المنضدة ، وآخذة المفرش ، ولـكن تاركة الجرس على المنضدة) طيب .. دي مساله مش ح تاخد وقت طويل .. هى لطيفـة .. زواج شباب جميل .. ده ح يكون شيء مثالي **(تاخذ مفرش المنضدة)** ده اللي احنا عايزينه .. والا انت بتنظم لها خطة تمشي عليها في حياتها ؟

رودى : (يجلس الى البيـانو وظهره لها) يمكن اعمل اوحش من كده .

ماريا : قالوا لي انها بترقص رقص ساحر .. ليه ما تكتبش اوبريت بطلتها ما تغنيش ولا تلحن ؟ **(تفتح درجا)** قالوا لي ان ده بيحصل كتير في انجلترا.

(ماريا الآن انمت تطبيق مفرش المنضدة ، تفتح درج المنضـــدة وتلقى بالمفرش الى داخله . ثم تغلقه بصوت مسموع)

رودى : يمكن تكون بتغني غناء ساحر كمان

ماريا : ابدا .. ما بتغنيش

رودى : ازاى عرفتي ؟

ماريا : ده اول شيء سالتها عنه **(يستدير رودى على مقعـــد البيانو ويضج بالضحك)** كويس قوى .. انت بتضحـك على ايه ؟

رودى : عليـك انت .. انت بتملكي كل شيء في الدنيـا ، ومع ذلك ، **(وبياس شـديد)** ما انتيش واثقه في نفسك

ماريا : ايوه .. انا مش واثقه **(تسير ببطء الى ما فوق البيانو)** ومين اللي خلاني مش واثقه .. انا ما بحبش الاشياء والنـاس اللي كانوا في حيـاتك قبلي .. باحس ان لهم فيك نصيب انا ما حصلتش عليه .. وباشعر ان فيه ابواب مقفولة في وشي **(تاتي الآن حول البيانو وتضرب نهايته بقبضتها في اســـفل المسرح)** ولما باشعر ان فيه ابواب مقفولة في وشي ، اعمل حاجات ماتتعدش

رودى : (وقد حمى قليـلا من الغضب) طيب ما تعمليـــش الحاجات دي هنا .. انا اصبحت تقريبـا مجنون بسبب المهرجان ده .

ماريا : (بانفعال) وما زلت ؟

رودى : ايوه .. وما زلت .

ماريا : طيـــب وايه رايك في بريمادونة جديدة وفاتنة تضيفها الى قائمة الفنـــانين بتوعك المشهورين ؟

(ينهض رودى في غضب ويصعد المسرح ثم يهبط الى الوســط ، تتبعه ماريا عن قرب ملازمة اياه) ليه ما تخليهاش تغنى دورى او ترقصه حتى **(تتحرك الى الوسط)** انا كتير كنت باحس ان الاوبرا الـكبيرة يلزمها الرقص

رودى : (واقفا في الوســـط) اوه .. ماريا ..انت مش محتملة

ماريا : (تواجهه) ايوه ...انا مش محتملة .. كل شيء مش محتمل .. كل المســـالة مش محتملة

رودى : (ذاهبـــا بسرعة الى الارش في الخلف) اوه .. انا مش قادر اســـتحمل ده .. انا ماشي ..

ماريا : (تدرك فجاة وتتبعه) لـكن ح نعمل ايه في التمرين ؟

رودى : (صارخا وهو يخرج من الارش الى اليمين) اوه .. الله يلعن التمرين ، ويلعن كل شيء **(يخرج)**

ماريا : (لقد تبعته الى الارش تقريبا ، وهى الآن تقف لحظـة تتمتم لنفســـها) بيعاملني زى ست بيت .. لكن كله عنـــده بيت ، انما ما فيش ست **(فجاة تصمم على شيء ، وتهبط الى يمين المنضدة وتفتح درجـــا ، وتخرج بعض الاوراق والظروف**

الخ.. تجلس الى الجانب الايمن، وتكتب بسرعة.. تنادى) : اوتو **(ثم ثانيا)** : اوتو .. اوتو.. **(تدق الجرس)**

(اوتو غلام تيرولى صغير، ويأتي مندفعا من الباب الايسر، ويجرى عابرا الى المنضـــدة .. ماريا منشغلة بوضع الورقة في الظرف) اوه .. انت جيـت .. اوتو عاوزاك تاخـد اول قارب رايح والدس ، وتعطى ده بنفســك للامير شارل – مترلنج

اوتو : حاضر يا آنســة **(يبدا في الاندفاع خارجا من الارش الى اليمين)**

ماريا : انت يادوبك تلحق القارب اذا اسرعت .. يالله .. بسرعة

(يخرج اعلى اليمين)

(ماريا تتكيء بمرفقيهـــا على المنضدة ، ووجهها بين يديها وتنظر محدقة امامها)

اوتو : (من خـــارج المسرح) اوه .. هوه ..

(رودى يدخل من اعلى اليمين وهو يصفر برقة .. يهبط الى الوسط)

رودى : (بنعومة) ماريا

ماريا : (دون ان تنظر اليه) ما تكلمنيش

رودى : انا آسف

ماريا : (بجفاء شـديد) ده كويس قوى

رودى : (مقلـــدا اياها) ده كويس قوى .. ده كويس قوى **(يضحك)** يا سلام .. ياحبيبتي ما تكلمنيش بصوت متجمد كده

ماريا : انا صوتي ما فيهوش جمود انا سريعة الانفعال

رودى : (ذاهبا اليها) طبعـا انت سريعة الانفعال .. كل البيت سريع الانفعال .. وسبب الحكاية دي هوه المهرجان المجوز الملعون بس انت وانا ما يصحش ننفعل بسرعة بيننا وبين بعض .. مش كده ؟

(رودى يركع على الكرسي اعلى مستوى المنضـــدة ووجهه عبر المنضدة امامها .. يزغدها بكوعه مداعبا ويضحك منها حتى تلين.. ترتمي عليه وذراعاها حول كتفيه)

ماريا : لا .. ما يصحش ننفعل بسرعة بيننا وبين بعض .. مش كده ؟

(تتذكر فجاة الرسالة التي ارسلتها مع اوتو ، وتقفز ناهضة) اوه .. يا الله .. اوتو **(تجرى الى اعلى نحو الارش وتصرخ خارج المسرح)** اوتو .. ارجع

(عنـــدما تدرك انه قد ذهب ، تستدير وتهبط على مهـــل نحو البيانو) ما فيش فايدة .. راح

رودى : (الذى لايزال راقدا متمددا على المنضدة) راح فين ؟

ماريا : (آتية الى اسفل قليلا) راح بيرتيسو .. انا افتكرت اني عاوزه حاجه كده .. لـكن في الواقع انا مش عاوزاها دلوقتي

رودى : افتكرت انك عاوزه ايه؟

ماريا : (مرتبكة بعض الشيء) ورقة كتابة

رودى : (يتكيء على خلف المنضدة ويكاد يفتح الدرج قليلا) ورقة كتابة ؟ .. لـكن احنا فعلا عندنا ورق كتابة كتير .. ده انا كنت بافكر اتخلص من جزء منه

ماريا : (آتية الى اسفل المسرح وهى تفكر في شيء ما) ايوه .. عندنا كتير **(تتوقف ثم تذهب الى يمين المنضـــدة)** رودى .. مش تفتكر انها تبقى حاجه لطيفه لو دعينا شارل المسكين ؟

رودى : (الذى يجلس الآن على الـكرسي عند راس المنضـــدة) شارل ؟ اوه .. شارل مالرلنج.. ده في والدس دلوقتي .. مش كده ؟

ماريا : (واقفـــة خلف رودى مباشرة) ايوه

رودى : انت عاوزه تدعيه ؟

ماريا : لا .. مش دعوة بالضبط بس اصله قريب منتا قوى .. وافتكرت ان الحكاية دي يمكن يكون فيها نوع من الذوق

رودى : ايوه .. جـايز تكون كده .. اوه .. طيب ليـــه ماتدعيهش ؟

ماريا : اكيد انت ماتهتمش ؟

رودى : لا .. ما اهتمش

ماريا : (كل ما فيها يبتسم ويرتاح) اذن .. انا ح اكتب له جواب .. يا ســـلام لو كنت اعرف كده ، كنت ارسلت اوتو بالجواب ده .. مش ده عبط مني ؟ !

رودى : (فاهما لعبتهـــــا) ياحبيبتي قوليلي.. انت بتتوقعي انه يجي امتى ؟

(يضحكان من اعماقهما ، ويجذب رودى ماريا الى ركبته حين تلف حوله من الخلف .. وتضـحك ماريا عندما يجذبها على ركبته .. تغطيه دخول جريت من جديد .. الخ)

(تدخل جريت وفرانتزل هابطين تتبعهما هانى)

ماريا : عالجت الجزع ؟

فرانتزل : بضربة واحدة على الفصل

ماريا : (تتحرك قليلا الى يمين الوسط) انا يا امبد اوضتى .. وزهور القمر .. هانى بتقول انها منتشرة قوى هنا .

هانى : (الان فى اسفل السلم ، تقول له وهى تستدير وتخرج من الباب الايسر) دى ياحبيبتى اعشاب برية .. مجرد اعشاب برية ..
(تخرج)

ماريا : (التى نهضت وتقف فى الوسط وفى مواجهة الارش فى الخلف) فرانتزل .. الاثنين دول ما شافوش بعض من تلات سنين عندهم حاجات كتير يتكلموا عنها خدنى برة للبحيرة ..

فرانتزل : (يلحق بماريا) انا اذا عملت كده ، ح اغازلك .. انا عندى استعداد

ماريا : (قبل ان تذهب تماما وهى تتوقف فى الارش) ده كويس قوى ما دام فيه حد يغازلنى..
رودى .. انت ح تتمرن على ايه الاول **(تنتظر وقد رأته يحملق فى جريت التى تحركت الآن الى اسفل كى تواجهه فى منطقة الوسط)**

رودى : (فجاة يدرك انها تخاطبه) ايه ؟

ماريا : انت ح تتمرن على ايه الاول ؟

رودى : اوه .. ما اظنش فيه حاجة .. اوه .. ايوه .. دلوقتى الكورس التيرولى بيجوا فى اى لحظة وبطربقوها على دماغى .

ماريا : اذن احنا ح نسمعهم كلهم واحنا عند البحيرة .. تقدر تقدف بسرعة يا فرانتزل ؟

فرانتزل : (وهما يخرجان من الارش الى اليمين) اقدف بشكل غير معقول .. عشلانى مدهشة .
(الآن هما فى الخارج)

(ضحكة من ماريا .. ومجرد عبارات لتغطى الخروج مثل : « كويس .. ح تحتاجهم » ..)

رودى : (يحملق عبر المسرح فى جريت) دلوقتى اقدر ابص لك كويس

جريت : يا ترى اليق ؟

رودى : بشكل رائع .. لكن انا ما زلت اتوقع «ذيل الحصان» والرجلين الحافية .. مش عارف ليه ياحبيبتى

جريت : اذن .. كان لازم تخلينى معاك **(تذهب الى البيانو وتجلس على مقعده)**

رودى : لكن انت كنت سعيدة فى المدرسة دى .. مش كده ؟

جريت : بشكل معقول .. مش اول مارحت .. الجرمة كانت بتتعبنى .. والبنات كمان

رودى : اوه .. الحيوانات الصغننة **(ينهض ويعبر اليها)**

جريت : زى ما آلوتى انا كمان آلتهم .. لكن اشد .. علشان كده بطلوا .. وكانت عندى النتيجة بتاعتى طبعا .. وفى الاول اتعودت اقطع الايام ورقة ورقة .. لكن الزمن كان بطىء جدا .. وعشان كده ، وفرت الوقت وبقيت اقطع كل مرة شهر بحاله ، فحسيت ان الزمن بيمشى اسرع .. قول لى : انت بتحب انك تكون مشهور ؟

رودى : (جالسا بجوارها) اوه .. انا باحب الشهرة

جريت : انا شفت « لورلاى » فى مسرح دالى خمس مرات ، وشفت أميرة باريس تلات مرات

رودى : وايه احسن حاجة فيهم ؟ « قصة حب » ؟

جريت : لا .. انا قريت موضوعها ايه .. وعشان كده مارحتش اشوفها .. حزينة جدا .. وفيها شوية عبط .. اعتقد ان الحب فيه بلاهة بشكل فظيع .. انت ما تعتقدش كده ؟

رودى : اوه .. انت بتعتقدى كده ؟ يعنى ما فيش حاجة بتشغل القلب ؟

جريت : القلب ؟ لا .. مجرد مسك ايدين لما بتنتهى الرقص.. لكن ما فيش حاجه تشغل القلب .. قلبى كان فى مكان مختلف تماما

رودى : اوه .. جريت .. انت فاكره الصبح آخر مرة فى الجنينة .. انت خليتينى اوعد بشىء

جريت : فاكره .. اوه .. طبعا فاكرة

رودى : طيب .. انا عايز اقول لك انى طول السنين دى اخدت وعدى جد تمام !

جريت : صحيح .

رودى : ايوه .. وانت عارفه انى لما ..

(يقطع حديثهما دخول « شانى » قائد الكورس ، من الارش فى الخلف ، يدخل قبل نهاية عبارة رودى الاخيرة تماما . ثم يقاطع المحادثة) .

شانى : (منطقة الوسط ومعه حشد يتجمع خلفه) يا سيد كلبير .. احنا مستعدين

رودى : مستعدين لايه ؟

شانى : مستعدين نرقص ونغنى

رودى : (ناهضا وذاهبا اليه) مين انتوا ؟ فرقة الطاق

شانى : قول لنا ياسيد كليبر اجهزوا .. واحنا نجهز ..

رودى : نجهزوا علشان ايه ؟

شانى : علشان المهرجان .

رودى : (فجاة بدا يفهم) اوه .. المهرجان .. طبعا .. انا ح اجتن .. انا با انسى كل حاجة .

(يستدير لجريت التى قامت من ناحية المنصة وتقف بالضبط تحت منطقة رودى)

انت بتتكلم باسم ..**(يضحك)**

الجميع : آخنتى

رودى : طبعا .. تعالوا يا اولاد ويا بنات

(شانى ينظر خارج اليمين ، ويشير ليقوموا بالغناء الجماعى، فيحضرون جميعا من الارش ويرتبون انفسهم فى صفين بزاوية عبر امام الموقد الكبير فى اعلى ركن منطقة R.H. وبينما هم جميعا قادمون يقول رودى لشانى) ساعدنى علشان احرك البيانو.

« والى الاسبوع القادم »

بيني وبينك

ياميش

● بمناسبة رمضان هل الشربت الياميش ؟
توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ ما تطول بالك يا اخى ... موش يمكن حد يعتهولى ؟!

البساطة

● لماذا تنادى صباح بالبساطة ولا تعمل بها ؟
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ ذلك للضحك على عقول البسطاء !

احصائية

● ما عدد الفتيات اللاتى تبادلت معهن الحب فى حياتك ؟
رمضان محمد المصراتى ـ طرابلس
ـ ذكرنى بالاجابة عن هذا السؤال فى اجازتى السنوية !

شفاء

● لمتيالى بالشفاء لعبد الحليم حافظ .
هيام عطية الشخيبى ـ زينهم
محمد احمد محمود ـ القاهرة
رها الوحش
ـ وبلاش تتمنى له احنا يعنى ؟!

صور

● اذا عرضت عليك امراة صورا فاضحة فماذا تفعل ؟!
فايز الطيب رضوان
محمد سمير ـ اسيوط
ـ حيث اننى رجل خجول فاننى اعمد فورا الى اطفاء النور !

اختراع

● من الذى اخترع التليفزيون؟
فاتن حسنين البنا ـ المنيل
ـ موش انا والنبى يا فاتن !

زواج

● واحدة قالت لزميلتها انها تزوجت واحد عبيط ؟
ماجد جوكر ـ قصر العينى
ـ انت كنت عاوز تخلى الحكاية سر ؟!

فساتين

● ما رايك فى الفساتين التى تغطى الركبة تماما ؟
شادية الجزيرى ـ مصر الجديدة
ـ اخص عليها !

امراة

● هل توافقنى على ان المراة مخلوق لا لزوم له ؟!
امزن حامد السيد ـ شبرا
ـ حاولت اوافقك مافدرتش !

رسائل

● ارسلت لحبيبتى خمس رسائل اشرح لها حبى ولم ترد على فماذا أفعل ؟
سعيد عطية ـ اسكندرية
ـ ابعت لى عنوانها وانا اشرح لها حبك كويس !

عيال

● عندك كام عيل ؟
ناهد ـ المنصورة
ـ ماباعدش !

عيون

● اعتقد ان عيون القطط اجمل من عيون النساء ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ مزاجك رومى !

اعجاب

● من هى المراة التى استثارت باعجابك التام ؟!
مجدى سعد عياط ـ السويس
ـ لسه ما قابلتهاش !

تفاؤل

● بأى شىء تتفاءل ومن اى شىء تتشاءم ؟
نهاد شفيق الشقنقيرى ـ منوف
ـ اتفاءل بالابتسامة الحلوة التى توجه الى .. واتشاءم من نفس الابتسامة الحلوة الموجهة الى غيرى !

تعريف

● ما تعريفك للمراة ؟
محسن حامد ـ قوص
ـ هى كائن لطيف ، عيبه انه يتكاثر بسرعة !

شاطر

● هل صحيح انه لا يقع الا الشاطر ؟!
سناء عبد الخالق ـ بورسعيد
ـ اذا صح هذا فلماذا انا واقع ؟!

زغاريد

● لماذا يزغرد المدعوون فى ليلة الزفاف ؟
مجدى نسيم حنين ـ منفلوط
ـ ولماذا يصوتون فى ليلة المأتم ؟!

شىء ما

● ما هو الشىء الذى لاتستطيع المراة ان تغفره للرجل ؟
طه محمد ابوسمرة ـ مطاى
ـ هو ان يكف عن كونه رجلا !

عزومة

● انا عازمك على اكلة عدس بمناسبة عيد ميلادى ؟
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ بالرغم من اهمية المناسبة لا ارى داعيا لكل هذا الاسراف!

مينى جيب

● ما حكم لابسة المينى جيب فى رمضان ؟
فايز الطيب رضوان ـ السويس
ـ عندما ارى المينى جيب فى رمضان افضل ان اتذكر اننى فى نوفمبر !

أميمة احمد عيد ميلادها

هشام عبد السلام عيد ميلاده

تم عقد قران مصطفى عارف على محاسن احمد

تجربة تحدث فى الإذاعة لأول مرة

● نشرة أخبار الثامنة والنصف أول مايبحث عنه المستمعون!

● ربات البيوت .. جاء الثالث بين ١٥ برنامجا يقبل عليها الجمهور!

تحقيق : طه قابيل

عبد الحميد الحديدى
استفتاء

جلال معوض
الاخبار

عواطف البدرى
على الناصية

سامية صادق
الاسرة البيضاء

« من بين عشرات البرامج بل المئات فى اذاعاتنا كلها قال المستمع انه يحب خمسة عشر برنامجا منها . اكثر من غيرها .. قالها مستمع القاهرة . ومستمع طنطا . والمنصورة . ودمنهور . والزقازيق . وما قاله «المستمع» صاحب الكلمة الاول فى برامج الاذاعة يمكن ان يكون نقطة انطلاق لتقييم البرامج .. »

لقد ترامت الاسئلة من قبل اكثر من مرة . ولم تكن الاجابات واضحة تماما .

مثلا كم نسبة الذين يملكون اجهزة الراديو فى بلادنا ؟ ..

وكم نسبة الراضين عن برامج الاذاعة . ونسبة غيرهم ؟ .

وما عدد الذين يستمعون الى كل برنامج .. والى كل فقرة ؟

والفرق بين مستمع القاهرة ، ومستمع الوجه البحرى .. ومستمع الوجه القبلى .

لا بد من بحث عن اجابات لهذه الاسئلة ..

وبقدر ماتكون الاجابة [illegible] ، نابعة من دراسة و[illegible] ، علم يقدر ما تكون النتائج [illegible] عليها صادقة وحقيقية ، وتصل بنا الى الهدف ..

ومن هنا كانت اهمية التجربة الناجحة جدا التى أجريت فى الاذاعة قبل رمضان

لاول مرة

لاول مرة فى اذاعاتنا تجرى هذه التجربة ، بهذه الصورة الدقيقة . وربما كانت لاول مرة فى اذاعات الدول المحيطة بنا ، وفى اذاعات الدول النامية عموما

هدف التجربة أن تقيس بصدق رأى المستمع فى برامج الاذاعة .. لهذا اختير عدد من المستمعين فى القاهرة . ووضعوا برامج الاذاعة فقرة فقرة بين أيديهم . هل استمعت الى هذا البرنامج ؟! ما رايك فيه . هل ترضى عنه . ماذا ينقصه ؟ ..

قام الباحثون بأنفسهم بتوزيع البيانات، والاشراف على الاجابات، وجمعها ودراستها .. واستخلاص النتائج منها ..

كل يوم تجرى نفس التجربة على ٥٠٠ مستمع . وعلى فقرات البرنامج الذى أذيع فى اليوم السابق ..

جميع فقرات الاذاعات . وليس برنامجا واحدا .. فقرات البرنامج العام . وصوت العرب . والشرق الاوسط . والشعب . والبرنامج الثانى ، والبرنامج الموسيقى ، واذاعة القرآن الكريم ..

بدأت التجربة يوم السبت ، واستمرت اسبوعا وانتهت يوم الجمعة الذى يليه ..

كان هذا فى القاهرة .. ثم انتقل الى الزقازيق .. والمنصورة . وطنطا . ودمنهور .. ولتستمر جهد صادق تستحق مراقبة البحوث بالاذاعة التهنئة عليه ..

البرامج الاولى

كل فقرة رصد عدد المستمعين اليها ونسبة هذا العدد الى بقية المستمعين . ثم رتبت الفقرات

كانت الفقرات الخمس الاولى هى **نشرة اخبار الثامنة والنصف ، القرآن الكريم الساعة الثامنة . الى ربات البيوت .. ثم آخر الانباء .. والمسلسلة ..**

هذه الفقرات جميعها من

ولماذا لم يسجل الاستفتاء الاقبال المتوقع من المثقفين على البرنامج الثانى ..

أكثر الفقرات لم تسجل مستمعا واحدا .. أو سجلت عددا ضئيلا

هل يعنى هذا أن المثقف لايتابع البرنامج الثانى .. وان هواة الموسيقى لا يتابعون برامج الموسيقى ..

ولقد كان « ربات البيوت » ثابتا فى مكانه ، لم يتراجع عن المركز الثالث بين البرامج الخمسة عشر الاولى .. لم يسبقه غير نشرة الاخبار وفقرات القرآن الكريم .. مع انه يذاع فى التاسعة صباحا . حيث يكون الرجال جميعا فى اعمالهم ..

يبدو أن كل سيدات القاهرة، اللاتى لم يذهبن الى عمل يتابعن هذا البرنامج ..

اقل من ١٠٪

لكن اين مكان بقية الاذاعات ؟!

اليس لدينا صوت العرب . والشرق الاوسط . والشعب . ثم البرنامج الموسيقى ، واذاعة القرآن الكريم ، والبرنامج الثانى ..

وفى كل منها فقرات ، تذاع ، وتأخذ موجات ، ومعدات وتشغل ساعات العاملين فيها

هل تجاهلها الاستفتاء فلم يشر اليها ، او لم يضع فقراتها أمام المستمعين الذين بلغ عددهم فى الاسبوع كله ٣٥٠٠ مستمع ؟

ان الاستفتاء لم يتجاهل اية اذاعة ، ولا اية فقرة وانما وضعها جميعها بين يدى المستمع .

ولكن النتيجة كانت بالنسبة لاذاعة البرنامج الثانى شيئا غريبا ، فان عدد الذين قالوا انهم يستمعون اليه ، عدد ضئيل للغاية ..

لم يصل العدد من المستمعين الى ١٠٪ فاكثر الا فى فقرات البرنامج العام ..

ان المستمعين فى بقية البرامج الاذاعية أقل من ١٠٪ .. ولكنها تصل الى درجة ملحوظة فى ضآلتها بالنسبة للبرنامج الثانى .. والبرنامج الموسيقى . واذاعة القرآن الكريم ..

بينما تسجل وجود المستمعين لبقية البرامج . لكنها بدرجة اقل من البرنامج العام بشكل ملحوظ فى كل من صوت العرب . الشرق الاوسط .. اذاعة الشعب ..

اكرر ان نتيجة الاستفتاء هذه خاصة بمستمع القاهرة ، وان الذين اشتركوا فى الاستفتاء ٥٠٠ مستمع كل يوم . لا يقل عمر اى مستمع عن الخامسة عشرة ..

روعى ان يمثلوا بيئات ، وثقافات ، واعمار مختلفة ..

وتظل نتائج هذا الاستفتاء تطرح اسئلة كثيرة تبحث عن اجابات سنبحث معا عن الاجابة .. لكن بعد ان نعرف ايضا رأى المستمع خارج القاهرة ..

البرنامج العام . وكان رصيدها اكثر من اية برامج اخرى ..

تكملة لترتيب الفقرات

كان السادس نشرة اخبار الساعة السابعة صباحا .. والسابع نشرة اخبار الساعة الثانية والنصف .. والثامن نشرة اخبار الخامسة مساء .. والتاسع قرآن الصباح .. والعاشر حول الاسرة البيضاء الذى تقدمه سامية صادق

وهذه الفقرات الخمس ايضا من البرنامج العام ..

بعد ذلك الحادى عشر طريق السلامة الذى يقدمه حسن عبد الوهاب .. والثانى عشر همسة عتاب ، يقدمه حسنى عبدالعزيز .. والثالث عشر اخبار خفيفة يقدمه عبدالوهاب هنيدى وجمالات الزيادى والرابع عشر صباح الخير .. والخامس عشر ملخص انباء الساعة العاشرة ..

وكلها ايضا من فقرات البرنامج العام ..

هذه نتيجة يوم السبت فى القاهرة . الايام التالية لم تختلف كثيرا ربما تغير ترتيب بعض الفقرات لكنها ظلت فى حدود الخمسة عشر برنامجا الاولى . وربما دخلت ثلاث فقرات اخرى هى على الناصية . عناوين الصحف . طبيب العائلة ..

على ان يوم الجمعة كان يختلف من بقية ايام الاسبوع ، فأضاف عددا آخر من الفقرات .. اضاف على الناصية ، والفنية ، ومايطلبه المستمعون وصلاة الجمعة ، وجاء ترتيب الفقرات الثلاث فى المقدمة تماما .. ثم اضاف برنامج ٤٦١٢٠

٨٥ ٪ راضون

ولم اكن اتصور ان الاذاعة مازالت تملأ قلب ابن القاهرة كما حدث . تصورت فى يوم ما ان التليفزيون انتزع منها جمهورها . لكن الحقيقة جاءت غير ذلك ..

فان الذين اشتركوا فى الاستفتاء تبين انهم يستمعون الى فقرات الاذاعة ويتابعونها ..

وهم جميعا يملكون اجهزة راديو فى كل ٥٠٠ مستمع فان الذين يملكون اجهزة الراديو يصل الى ٤٥٩ ، بينما الذين قالوا انهم لا يملكون هذه الاجهزة كان ٣٩ .. تكون النسبة رائعة ، وتصل الى ٩١٫٨٪ لديهم راديو .. و ٤٫٠٪ لم يجيبوا على السؤال الخاص بذلك ..

وقد قال جمهور القاهرة انه يحب الاذاعة . وانه راض عن برامجها .

نسبة الراضين عن البرامج وصلت الى ٨٤٫٧٠٪ .. بينهم راضون تماما ، نسبتهم ٧٢٫٦ ٪ وراضون الى حدما ٢٠ ٪ .

اما غير الراضين عن برامج الاذاعة فلم يتجاوز ٨٫١٪

الثلاثة الاولى

لقد كانت نشرات الاخبار هى الاولى والقرآن الكريم .. خاصة عندما يرتله الشيخ عبد الباسط عبد الصمد هو الثانى

والى ربات البيوت الذى تقدمه صفية المهندس هو الثالث

ان نشرات الاخبار مع انها جاءت الاولى فى ترتيب الاستماع ، فانها ايضا احتلت خمسة مراكز اخرى من بين الخمسة عشر برنامجا الاولى .. على اساس توزيعها الزمنى .

فان نشرة اخبار الثامنة والنصف فى البرنامج العام هى دائما الاولى .. يليها فى نفس البرنامج العام آخر الانباء وترتيبه الرابع ، ثم نشرة الساعة السابعة صباحا .. وكان ترتيبها السادس ثم نشرة الساعة الثانية والنصف وكان ترتيبها السابع ، ونشرة الساعة الخامسة مساء ، وكان ترتيبها الثامن .. وملخص انباء الساعة العاشرة وترتيبه الخامس عشر

تقول هذه النتيجة ان الانسان الذى يعيش فى الماضى نقط قد تراجع فى المجتمع ، فان ابن القاهرة اليوم يعيش عصره ، يعيش قضايا الساعة : يتابعها ، ويرتبط بها ، ويتلهف على الاستماع الى اخبارها ..

فان الخبر يعنى متابعة الاحداث يعنى الارتباط بنشاط الاحداث وحركتها .. اكثر مما يتجه الى الخيال ، او التحليل نفسه وقد كان يقال فى بعض الفترات ان المستمع يحب الاغانى او التسلية او زقزقة اللب اكثر من اى شىء آخر .

مع ان نتيجة الاستفتاء ، وهو على نطاق واسع ، ودرجة الدقة فيه مشرفه وعاليه .. **هذه النتيجة تؤكد ان البرامج الجادة هى التى تنال رضا المستمع ، واقباله عليها ..**

وكان المتوقع ان تكون الاغانى فى المقدمة ، ولكن الذى ينال رضا المستمع واحد من اثنين بعد ذلك القرآن الكريم وخاصة اذا وصل الى اذنه بصوت جميل .. كما حدث فى اذاعة الشيخ عبد الباسط ..

وهذه النتيجة تشير الى اعماق الانسان المعاصر ، كيف تعيش احداث حياتها .. ثم تسبح بروحها فى عالم تقدس فيه مثالياتها ومبادئها ..ومقدساتها..

فان فقرات القرآن الكريم ارتفع عدد المستمعين اليها .. وان كانت لا تزال فى حاجة الى دراسة لان الاذاعة المخصصة للقرآن الكريم جميع برامجها من آيات الله البينات ، لم تسجل اقبال جمهور المستمعين عليها .. فجاءت من حيث اقبال المستمع عليها فى ذيل القائمة ، مع البرنامج الثانى .. واذاعة الموسيقى ..

لماذا يرتفع الاقبال على فقرات التلاوة فى البرنامج العام ثم يتراجع فى الاذاعة الخاصة بالقرآن الكريم .. سؤال يستحق البحث اكثر من هذا ..

● صورة الغلاف ●

العصافير أخروا سلوى عن إذاعة النشرة!

سلوى حجازى : أحاط بها الاطفال على باب الاستوديو قبل ان تقرأ النشرة !

ضحكت سلوى حجازى وهى تستقبل الاطفال فى استراحة المذيعات بالتليفزيون .. فقد اسرعت اليها هالة ، وفيروز ، وماجد مع عدد من الاطفال ومعهم القوانيس .. وقالت سلوى : اهلا حبايبى .. انتم هنا ليه .

لم يكن ميعاد تصوير برنامج « عصافير الجنة » فقد كنا يوم الاثنين .. بينما يصور البرنامج يوم السبت .

وقال الاطفال انهم جاءوا ليصوروا بعض البرامج الاخرى. كانت معهم فوانيس كجزء من عملهم فى هذه البرامج ..

فلما راوا سلوى اسرعوا اليها وطلبوا منها حدوتة .. وسلوى تعرف حواديت كثيرة جدا .. وبدات تحكى اهم قصة الديب اللى حب يضحك على الوزة ويقنعها بالابتعاد عن اخوتها حتى ينفرد بها وياكلها .

عيون الاطفال مشدودة الى سلوى وهى تحكى باندماج

كانت سلوى فى التليفزيون تستعد لقراءة النشرة باللغة الفرنسية .

ولكن الاطفال اذا راوها.. فلابد ان يحيطوا بها .. وكانت فرصة لعدسة مصور الكواكب ليلتقط الصورة على الطبيعة .. وبعد التصوير مباشرة اسرعت سلوى لتقرا نشرة الاخبار ..

عائشة صالح

جولى اندروز : الملايين وحدها لم تعد كافية لانجاح فيلم !

لماذا هوت.. النجمة؟

بقلم : سامى السلامونى

يحاول « روبرت وايز » ان يكرر نجاحه الكبير مع «جولى اندروز» فى « صوت الموسيقى ».. ونجاحه هو الاكبر فى «قصة الحى الغربى» فيقدم فى « نجمة » تجربة جديدة فى الكوميديا الموسيقية التى تعتمد على مجموعة كبيرة من الرقصات والاغنيات يربطها خط درامى واحد هو هذه المرة حياة « جرترود لورنس » المغنية الممثلة الانجليزية التى اشتهرت فى العشرينات واستطاعت ان تصبح نجمة هذا النوع من العروض الموسيقية الراقصة بحيث انتقلت الى نيويورك بعد ذلك لتصبح ملكة « برودواى » ايضا ..

ولا يكتفى فيلم روبرت وايز بما تحت يديه من امكانية تقديم عرض شيق قائم فقط على الرقص والغناء كما يفعل كثير من مخرجى هذا النوع من الافلام .. وانما يقدم بناء دراميا كاملا يعالج من خلال شخصية « جرترود لورنس » علاجا خصبا بالفعل من حيث مكوناتها النفسية والعاطفية التى كانت تنعكس بالضرورة على عملها الفنى ..

ولعل الفيلم نجح كدراسة نفسية عميقة وذكية لشخصية النجمة اكثر مما نجح فى تقديم الجانب الفنى من حياتها .. فلقد أجاد السيناريو بالفعل رسم شخصية «جرترود لورنس» منذ نشأتها الاولى فى « كلابهام » احد احياء لندن الفقيرة حيث وجدت نفسها من البداية مدفوعة لان تمارس الفن لتعيش .. ثم البدايات الاولى لمكونات شخصيتها

التى ظلت تطبع تصرفاتها فى كل مراحل حياتها بعد ذلك : **الطموح والاندفاع والقلق الدائم والاضطراب العاطفى والمثابرة النشيطة على المحاولة من جديد بعد كل سقوط** .. مما يجعل شخصيتها بالشكل الذى قدمها به الفيلم نموذجا لخصب وقلق وجنون وروعة كل شخصيات الفنانين والامكانيات الضاحكة والمأساوية المدبدة التى تزخر بها حياة النجوم والتى تمنح كتاب قصص هذه الحياة اللامعة قدرة فائقة على خلق دراما رائعة بالفعل لا تقل غنى واثارة من حياة النجمة نفسها !

ولقد قدم الفيلم بالفعل دراسة جيدة ومنطقية لشخصية جرترود لورنس بحيث بدا سلوكها وتخبطها وقلقها وعنفها المندفع وحتى نزواتها العاطفية مبررة تماما ومقنعة حتى ولو بدت هذه الشخصية البالغة الحيوية مجنونة بالمنطق العادى ..

واذا كان دور دقيق كهذا حافلا بالحركة الداخلية والخارجية معا لشخصية النجمة يتطلب اداء على مستوى معين .. فان الغريب ان تلعبه جولى اندروز بهذه المقدرة الفائقة مما يؤكد ان الممثلة العظيمة فى داخلها لم تعد اقل قدرة من الفنية العظيمة ..

ولكن التقدم المدهش بالفعل الذى حققته جولى اندروز فى هذا الفيلم هو قدرتها ايضا على الرقص .. لقد كان دورها هنا كنجمة استعراضية يقتضى ان تشترك فى اكثر من رقصة .. ولم يهرب روبرت وايز من التجربة

دراسة جيدة للنانة !

وانما خاضها مع جولى بشجاعة بحيث بدت كراقصة متمرسة .. ولم يكن هذا صعبا بالطبع بالنسبة لمخرج « **قصة الحى الغربى** » القائم اساسا فى بنائه الدرامى على التعبير بالحركة الراقصة ..

ورغم الفتور السائد فى اغلب مشاهد الفيلم الراقصة اما بحكم افتقارها للابتكار او لطابعها الزمنى القديم المرتبط بزمن القصة نفسه .. الا ان قدرة روبرت وايز فى تقديم الرقصة السينمائية تتجلى اكثر فى استعراض « **الحانة الصينية** » الذى يمثل دراما كاملة وفنية وتبلغ فيه الموسيقى والتعبير الحركى البسيط والديكور قمة التمكن من لغة السينما المعبرة والمركزة معا .. ويحقق روبرت وايز نفس المستوى فى استعراض « **الجيشى المسكينة** » الذى يختم به الفيلم بل وينقذه به من الفقر الشديد فى الحركة بالنسبة لفيلم استعراضى .. ان الحركة السريعة والاضاءة والازياء والموسيقى وغناء جولى اندروز وجو السيرك نفسه الذى يدور فيه الاستعراض .. تحقق كلها صورة الاستعراض السينمائى الكامل .. الذى يجىء قرب نهاية الفيلم ليوقظ ملل الجمهور قليلا قبل ان يخرج !

فالغريب ان يتسرب الملل الى فيلم كهذا قائم اساسا على الرقص والغناء .. ولكن هذه هى كارثة الفيلم الحقيقية .. فقد افلت السيناريو من يد كاتبه « ويليام فرشيلد » ومن المخرج ايضا فى مواضع كثيرة .. ربما بحكم اصرارهما على اختيار شكل جديد لبناء الفيلم حاولا ان يقدما فيه اكثر من شىء فى وقت واحد ..

فالفيلم كما قلت يقدم دراسة نفسية واجتماعية ـ وربما عائلية ـ لحياة جرترود لورنس ولا يكتفى بتقديم الجانب الفنى .. وهذا ضرورى بالطبع حيث لا يمكن فصل عمل الفنان عن ظروفه .. ولكن هذا الحرص على تقديم دراسة كاملة لحياة النجمة فرض ثغرات عديدة اوشكت ان تهبط حتى بالجانب الفنى وهو عماد الفيلم الرئيسى .. كما لابد ان يتوقع اى مشاهد لفيلم يخرجه روبرت وايز لجولى اندروز !

فلم يكن هناك مبرر لسرد كل تفاصيل الحياة الخاصة لجرترود لورنس .. غرامياتها العديدة وزيجاتها الفاشلة وحتى علاقتها بابنتها التى لم يكن ممكنا فى حياتها الصاخبة تلك ان تلتقى بها كثيرا .. ولقد كان غريبا بالفعل ان يقدم الفيلم مثلا مكالمة تليفونية بين الام والبنت تبقى على الشاشة ثلاث دقائق نرى فيها الام وحدها تتحدث من طرف واحد ودون اى تغيير فى المنظر .. لايمكن ان تكون هذه سينما ابدا .. لاسيما وان هذه التفاصيل الدقيقة قد تضيف جديدا الى حياة النجمة الخاصة ولكنها لا ترتبط ارتباطا كبيرا بعملها الفنى .. الذى يفترض ان يكون هدف الفيلم الرئيسى .. ولقد كان يمكن بضغط كثير من هذه التفاصيل المسهبة والتركيز على التطور الفنى لجرترود لورنس من لندن الى برودواى .. مع بعض اللمحات الهامة بالطبع من حياتها الخاصة .. انقاذ هذا الفيلم من التطويل الشديد الذى لجأ اليه المخرج ربما ليقدم فيلما « كبيرا » والسلام .. والا فما هى الضرورة الموضوعية او الفنية لتقديم تلك المناقشة السياسية بين النجمة وبين احد دعاة الاشتراكية فى هايد بارك .. والتى هاجمت فيها افكاره بعنف واستطاعت ان تجلب جمهور الحديقة الى صفها حين دعتهم لحضور حفلاتها ! !

لقد اصبح النسيج الاساسى للسيناريو هو الملل والرتابة . والمشاهد المكررة .. وحيث ان كل هذا كان يجرى اساسا فى اوربا او امريكا الثلاثينات ذات الجو المقبض والممل بطبعه .. لقد اصبح وقع هذه المشاهد ثقيلا على المتفرج لا سيما وانه لا هذه المشاهد ولا الشخصيات ولا الحوار نفسه كان يتسم بشىء من الحيوية او الطرافة .. **وحتى الموسيقى والرقصات التى اعدها « مايكل كيد » والتى كان يمكنها انقاذ الفيلم وتشويق المتفرج .. كان مستواها هى الاخرى اقل مما ينتظره متفرج فى ذهنه جولى اندروز التى رآها فى « صوت الموسيقى » و « مارى بوبنز » و « ميللى » .. ولم يكن هناك وجه للمقارنة اطلاقا بين « النجمة » و « صوت الموسيقى » لنفس المخرج** .. والذى كان مثالا للفيلم الناجح فنيا وجماهيريا ايضا .. حيث قدم للمتفرج القصة القوية والاغانى الجميلة فى جو من الطبيعة الخلابة ومع شخصيات الاطفال التى احبها الجمهور معها وتعاطف معها من اول لحظة .. فما الذى فعله روبرت وايز مع الطفلة الوحيدة التى ظهرت فى « **النجمة** » ؟ لقد قدم طفلة قبيحة جدا وتبدو عليلة وشاحبة .. وحتى سكرتيرة جولى اندروز اختارها اشبه بمانس مصابة بالانيميا وضعف نظر .. وبلهاء ايضا .. حيث انها كانت تمزق فواتير سيدتها حتى اغرقتها الديون !

ان الغلطة الرهيبة التى سقط فيها روبرت وايز فى هذا الفيلم هى سوء اختيار الشخصيات بشكل يبدو متعمدا بحيث يجهز تماما على اخر امكانيات نجاح الفيلم .. ان كل الوجوه التى تحيط بجولى اندروز وجوه باهتة ذات شخصيات راكدة تتمتع بتكلف وثقل دم غريبين لا يتفقان ابدا مع فيلم استعراضى المفروض ان يكون المرح هو اول ملامحه .. والاداء نفسه يتسم ببرود وتصنع وجمود فى الحركة من « ريتشارد كرينا » و « **مايكل كريج** » وحتى « **دانييل ماس** » الذى لعب دور « نويل كوارد » الذى ظل الى جانب جرترود لورنس الى النهاية .. والذى كان مفروضا ان يمثل عنصر التلطيف فى فيلم كئيب كهذا .. ولا ادرى كيف بدا طول الوقت اشبه ببلياتشو مصبوغ الوجه .

ولكن تبقى فى « النجمة » قدرة روبرت وايز الفائقة على تقديم الجانب التسجيلى لحياة « مرجريت لورنس » وصورة كاملة للعصر الذى عاشت فيه .. لقد اعاد خلق لندن العشرينات بكل تفاصيل وجود طابع هذه الفترة وبصدق واقعى شديد .. مستخدما حتى سرعة كاميرا تقلد افلام هذه الفترة .. وابدع ما فى الفيلم هو هذا الجزء التسجيلى ـ الذى اعاد وايز مع ذلك اخراجه بنفسه ولم يلجأ الى الافلام المكتبة الا قليلا ـ والذى ابقاه بالابيض والاسود ليميزه عن باقى بناء الفيلم الاساسى فى الحاضر الذى كانت جولى اندروز تحكى فيه قصتها فى شكل فيلم يعرض امامها على الشاشة .. وظهر الجزء القديم على نفس الشاشة مع الجزء الملون المصور بعدسة ٧٠ مللى ومع ترك جانبى الكادر فارغين .. وكان ممكنا ان تنجح هذه الطريقة فى التتابع بين الالوان والاحجام المختلفة لو ان الجزء الملون نفسه وهو اساس الفيلم قابل للرؤية وللامتاع .. ولكن الغريب بالفعل ان الجزء القديم وغير الملون كان اكثر حيوية وتشويقا منه !

ولم يكن غريبا ان يحقق « النجمة » خسارة كبيرة فى العالم كله ـ باستثناء انجلترا التى خرجت منها جرترود لورنس ـ وان يعد هذا الفيلم ـ كما يقول داريل زانوك ـ كل ماربحته الشركة المنتجة من افلامها الاخرى .. فلقد ذهبت الملايين التى انفقتها على « النجمة » و « الدكتور دوليتل » مع الريح .. واصبح واضحا ان الملايين لا تكفى .. ولا الانتاج الضخم .. ولا عدسة ٧٠ مللى والالوان .. ولا حتى اسم « جولى اندروز » التى يعشقها الناس .. الناس يطلبون فوق ذلك كله .. شيئا آخر !

صلاح البيطار
يكتب من الكويت

على شاشة تليفزيون الكويت

مذيعات بالميكروجيب

التليفزيون فى الكويت هو الوسيلة الوحيدة « لقتل الفراغ » .. والذين يشرفون على هذا الجهاز يدركون ذلك تماما ، ويحرصون على العناية فى تقديم الانواع المختلفة من التمثيليات وبرامج المنوعات والثقافة ، الى جانب نشرات الاخبار التى تعتبر من أهم « البرامج » التليفزيونية فى الكويت ..

واول شيء شاهدته على شاشة التليفزيون الكويتى كان لاحدى المذيعات وكانت تذيع نشرة الاخبار.. ملامحها جميلة والقاؤها جذاب .. ولكن الشيء الذى « ادهشنى » كثيرا هو انها كانت ترتدى فستانا يكشف عن ذراعيها ورقبتها وجزء من صدرها .. وتلك الملاحظة جعلتنى اسعى فورا لمعرفة .. هل التليفزيون يعطى الحرية لمذيعاته فى ارتداء ما يعجبهن حتى بالميكروجيب الذى ظهرت به المذيعة ليلى عبد العزيز فى برنامج « اصل وصورة » ؟!!

وعلى الفور ذهبت الى مبنى التليفزيون لمقابلة المذيعة التى ادهشنى زيها ..

وفى مقابلة سريعة معها عرفت ان اسمها ليلى صالح شقير .. وهى اردنية الجنسية وليست كويتية .. ومتزوجة من مصرى يدرس السينما فى امريكا لصالح الكويت .. وتحمل ليلى ليسانس الاداب قسم اللغة العربية من جامعة بيروت العربية .. ولكنها تعمل فى التليفزيون منذ حصولها على الثانوية العامة .. وهى ام لابن واحد فقط ..

« وليلى الشقير » كما يسميها اهل الكويت، هى المذيعة الوحيدة التى يسمح لها باذاعة نشرة الاخبار ، لانها الوحيدة التى تحمل الليسانس فى تليفزيون الكويت ولان القاءها جذاب وخفيف وسليم النطق ومحبوبة من المشاهدين

وقصة التحاق ليلى بتليفزيون الكويت ، هى انها تقدمت بعد حصولها على الثانوية العامة للامتحان .. وكانت اللجنة مكونة من ثلاثة اعضاء كان من بينهما رمضان خليفة وهو مدير عام الانتاج بالتليفزيون العربى الآن ، وكان آنذاك يعمل بالكويت .. وهو الذى اصر على التحاقها بالتليفزيون بالرغم من المعارضات الشديدة التى قابلت ليلى .. وكان أصراره على حق فهى احسن مذيعة تليفزيونية فى الكويت ..

والبرامج التى تقدمها ليلى هى « ما يطلبه المشاهدون » .. « رحلة اليوم » .. اما اشهر برنامج لها فهو برنامج « امس واليوم وغدا » .. وتقدمه ثلاث مرات فى الاسبوع ومدته ٢٠ دقيقة .. تتناول فيه ليلى اهم الاحداث العالمية وكان برنامجها اول ما اظهر على الشاشة اطلاق اول جسم فى الفضاء .. وفيلما عن حياة « المهاتما غاندى » .. وقالت لى ليلى : بالرغم من كل هذه البرامج فانني افضل نشرة الاخبار فهى اهم برنامج تليفزيونى ارتاح الى تقديمه ..

وليلى من المولعات بالادب العربى وخاصة كل ما يكتبه نجيب محفوظ .. وعلى حد قولها فهى تحفظه بعد القرآن .. واخر ما قرأته ليلى من الادب الاجنبى هو رواية « جوستين »

وليلى وقع لها حادث يعتبر اطرف واغرب حادث فى تليفزيون الكويت .. كانت ليلى فى شهرها التاسع من الحمل.. واثناء اذاعة خبر قتل روبرت كينيدى احست بالام الوضع .. وظهر على وجهها الاعياء ولم يدرك مخرج التنفيذ ذلك .. ولفظت ليلى « آهات » الحمل .. وتوقفت عن اذاعة النشرة .. وكانت حكاية تحدث عنها التليفزيون والمشاهدون .. وبعد ما عرفوا أصل الحكاية ، انهالت على ليلى خطابات السلامة والتهنئة بالمولود الجديد ..

ولم تزر ليلى القاهرة ولكنها شاهدت معالمها من خلال برنامج « على شط النيل » الذى كانت تقدمه امانى ناشد ويخرجه سامى ابو النور .. وليلى معجبة بامانى فى تقديمها لهذا البرنامج.. ويعجبها ايضا حمدى قنديل ، فقد شاهدته على الشاشة الكويتية اثناء زيارته لها وقد القى نشرة الاخبار هناك

وقبل ان اترك ليلى عرفت انها مشغولة بتحضير الماجستير فى النقد الادبى ..

مذيع فى المحكمة

وفى تليفزيون الكويت التقيت بمذيع التليفزيون ورئيس القلم الجنائى بمحكمة الجنايات بالكويت .. **اسمه فهد راشد الدويلة** وشهرته التليفزيونية « فهد الدويلة »

قبل بدء التليفزيون الكويتى ارساله كان فهد يعمل موظفا فى محكمة الجنايات ومذيعا باذاعة الكويت .. وكان يقدم فى الاذاعة برنامجا شعبيا اسمه « ماشوف شر » وهو نسخة من البرنامج المصرى « حول الاسرة البيضاء » الذى تقدمه سامية صادق بالبرنامج العام ..

وعمل فهد الاصلى هو محكمة الجنايات .. اما الاذاعة او التليفزيون فهى مجرد هواية .. التحق فهد بالتليفزيون بعد اختبار فى الصوت والالقاء والشكل والمعلومات العامة ، وكانت اللجنة تكون من سالم الفهد وجاسم شهاب والمذيع المصرى فاروق شوشة ايام ان كان يعمل بالكويت

وفهد عمره يقترب من الثلاثين وما زال يدرس فى المرحلة الثانوية وامله كبير فى الحصول على الثانوية العامة حتى يمكنه الالتحاق بالجامعة ..

وامله الثانى ان يقدم برنامجه الاذاعى « ماشوف شر » على شاشة التليفزيون ..

وقد شاهدت فهد على شاشة التليفزيون ، وادهشنى حسن

ليلى شقير .. اعراض الوضع اثناء نشرة الاخبار !!..

محمد المسند .. يدرس ليحصل على الشـانوية العامة !!..

نادية اديب رغبـــة فى زيارة التليفزيون العربى !

فهد الدويلة .. مذيـع وفى محكمة الجنايات !!.

القائه وطريقة اذاعته وثقتهبنفسه بالرغم من أنه طالب ثانوى

مذيع وزارة الصحة

وكنت أعتقد ان فهد الدويلة هو الموظف الوحيد ويعمل مذيعا فى التليفزيون .. ولكننى ادركت ان جميـــع الذين يعملون فى التليفزيون موظفون فى الصباح ويعملون فىالتليفزيون بعد الظهر

والتقيت بالمذيع **محمد المسند** وقبل ان اسأله عن عمله الاصلى بادر هو يقول لى : انه موظف بوزارة الصحـــة . . ادارة المستوصفات . وكان يعمل بالاذاعة قبل التليفزيون..والتحق عام ١٩٦٧ بالتليفزيون .. وهـو مثل زميله فهد طالب فى المرحلة الثانوية وبعد نفـه للثانوية العامة ..

واشهر برنامج يقدمه محمد المسند هو « أنت وحظك » وهو يعد مواد البرنامج ايضا ، كما يقدم احيانا برامج للسهرة .. وامله فى تقديم احسن افلام تعرض فى السينما ويقدمها تحت اسم برنامج فيلم الاسبوع

ويمتاز محمد المسند بحسن الالقاء ويساعده على هذا صوته العريض ونبراته القوية ..

نادية والعالم الراقص

ومن الوجوه المحبوبة فى تليفزيون الكويت ، نادية اديب وهى فلسطينية الجنسية وتعمل فى التليفزيون الكويتى من سنوات قليلة .. وتحمل نادية الثانوية العامة ولكنها تجيد بعض اللغات الاجنبية ، اتاحت لها فرصـة زيارة أوربا وزيارة ستوديوهات التليفزيون هناك واطلاعها على احسن البرامج التليفزيونية . .

وامل نادية ان تزور القاهرة وتشاهد مبنى التليفزيون العربى وتلتقى بمذيعيه ومذيعاته ،فالذى تعرفه عن التليفزيون العربى انه لا يقل عن اى تليفزيون عالمى اخر .. ولا يقل عن تليفزيون لندن او باريس ..

والبرنامج الوحيد الذى كانت تقدمه نادية هو« العالم الراقص» وهو منوعات تقدم فيه لقطات من افلام عالمية فيها الاغنية والرقص الغربى ..

وامل نادية هو تقديم برنامج « اعرف عدوك » الذى تفكر فى اعداده بالصورة السليمة التى تفيد المشاهد من عمق لفهم العدو الذى يحاربنا بكل وسيلة ..

الكويتية الوحيدة

اما الكويتية الوحيـدة التى التقيت بها فى التليفزيون الكويتى فهى « **امينة الشراح** » .. وهى تجيد القراءة والكتابة فقط وتحاول أن تكمل تدريسها . . وبالرغم من هذا فهى من احب الوجوه الى المشاهدين فىالكويت وهى صاحبة ابتسامة رقيقةووجه جميل على الشاشة .. ولكن على الطبيعة كانت تخجل من الحديث وكان العرق يتصبب حرجا لانها تتحدث معى بدون أذن الاهل ؟ !

وامينة تمثل الفتاة الكويتية صاحبة الحرص و « التزمت » على العادات الكويتية القديمة .. ولكنها « اوربية » المظهر ..فهى ترتدى « البلوزة والجيب » .. والفستان .. وسر شهرة امينة الشراح هو انها تقدمبرنامج «انت وطفلك » .. وهو برنامج يضم الارشادات والنصائح للامهات وما يجب ان يسلكنه فى تربية اولادهن

نسيت ان اقول لك ان مذيع التليفزيون يظهر بالثوب الابيض والعقال على راسه ولا يظهر على الشاشة الا يديه ووجهه فقط .. اما بقية أجزاء جسمه فهىمختفية تحت الثوب الابيض الناصع الجميل ..

وهكذا حال الدنيا .. فالرجال يخفون اجسامهم والنساء على العكس ؟!

هواة المراسلة

جيهـان محمـد السـويفى الجمهورية العربية المتحدة طرة البلد – منشية بركات شارع بركات رقم ٢٣

● **محمد حافظبدوى** – الوحدة رقم ٩٦٥٣ حـ ٥٧ جندى مؤهلات

● **ايمان عبد العظيم عبد الغنى** – أم خنان – قويسنا – منوفية

● **رقية رزق مصطفى** – ١٠ ش عباس – السيدة زينب – القاهرة

● **سمير حسين عبد الرحمنعوض** – ١١٤ ش السلمانى – المنيل

● **فلة احمد مبروك** – ٢١ درب الباسطى – الامام الشافعى

● **هوايدة عباس محمد** – ٦حارة الدلال – التونسى – الامام الشافعى – القاهرة

● **انشراح ونونة وفاتن مصطفى اسماعيل** – ٤ ش احمد مختار – شقة ٢١ – المنيل – القاهرة

● **جمال شاكر عويضة** – ٦حارة محمد سليم – ميدان جامع عمرو ابن العاص – مصر القديمة

● **هدى زكى محمد** – ٧ حارة البحرى – درب الجنينة – الموسكى – القاهرة

● **رضا ابراهيم احمد** – ٦ درب النجار – ش السيدة عائشة

● **آمال محمود بركات** – ٣٤ ش اسماعيلكامل – حلوانالحمامات

● **ايمان عبد الهادى** – ١٤ ش المساحة – الدقى – جيزة

● **خالد ابراهيم حسنين** – ٤٣ ش المحجر – الخليفة – القاهرة

● **سامية وسعاد وفايزة وفاطمة ومفيدة السيد محمد عبد العال** – ١٢ ش عبد الرازق عوض – بمنشية الصدر – القاهرة

● **ماجدة ووفاء وناهد وامال وعاطف طه محمود عبد الله** – ٢٢ ش احمد شحاتة – جزيرة بدران – القاهرة

● **هدى محمد غالب شكرى** – ١١ حارة القدم – ش الشيخ ريحان – عابدين – القاهرة

● **امل فؤاد محمد عبد الجواد** – ٢٥ ش جابر احمد حبيب – بين السرايات – الجيزة

● **زينب عبد المنعم مصطفى** – ١٠ ش الصليبة – حارة الاربعين الخليفة – القاهرة

الجمهورية العربية المتحدة

● **مجدى سعيد رمضان بدير** – ٦٧ – سوق الخضارة – العتبة

● **ممدوح محمود حمادة** – ١٢ ش سنجر الخازن – الحلمية الجديدة – القاهرة

● **احمد محمد سالم شرفا** – ٢٦ ش علىباشا مبارك – الحلمية الجديدة – القاهرة

● **سحر يلسين ابراهيم عبد السلام** – ١٩ ش الغريب – قسم اول – المنصورة

● **فريد عبد المنعم عبد الستار** – ص . ب ١٤٧٧ – عابدين

● **محمد فتح الله عبد السلام** – بلوك ٣٤ شقة ١٧ – مدينة العمال – امبابة – جيزة

● **صفية عبد الحميد** – بلوك ٣٤ منزل ٣٦ – مدينة العمال – امبابة – جيزة

● **سمية عبد الهادى سليمان** – ١٦ ش الصالح ايوب شقة ١ – الزمالك – القاهرة

● **هالة فكرى وحيد** – بلوك ١٨ شقة ٢٣ منطقة ٣ – مشروع ناصر – بحلوان

● **صباح حسين سالم** – ١٨ ش الطاهرة – ارض ايوب – شبرا

● **محمد محمد فتحى عبد المنعم** – ١٨ ش محمد متولى – بولاق الدكرور – القاهرة

● **فتوح عبد المنعم عبد الستار** – ص . ب ١٤٧٧ – عابدين

العين بصيره .. عقد
شعر ابن عروس

متين اجيب ناس لمعنات الكلام يتلوه
ويفهموا القصد وان شره اتكشف ستروه
الله ماليش حد شافه .. انما عرفوه
بالعقل .. والعقل ياما فيه ساعات بيتوه

***

القلب مليان بياما كان وكان يامـا
والبحر الوان وفيه ع الشط دوامه
يلا السلامه واصل النفس لوامه
بتقل وتعز وتخلى البريء متشبوه

***

عايش مع الناس وانا نفسى اعيش للناس
واتمنى أكون كاس بيشفى من مرار الكاس
العين قصيره .. عقد يا مرسى يا عباس
وان قلت كل اللى فى بالى اكون معتوه !

كلمات في الفن

● من اطرف ما قرات ان باريس قد اقامت مهرجانا سينمائيا « للقبلة » .. وجلست لجنة التحكيم تشاهد الافلام الملية بالقبلات لتختار من بينها احسن قبلة سينمائية .. فهذه قبلة حارة وتلك قبلة فاترة وهـذه مثيرة وتلك قبـلة غير مثيرة .. وهكذا .. انها « تقليعة » فنية من تقاليع اوربا الكثيرة .. وهي تقليعة تدل على قدر من التفاهة والسطحية وقلة العقل والفراغ ، والبحث عن الجديد والمثير باى ثمن .. ولكنني مع ذلك المح وراء هـذا المهرجان معنيين لاباس بهما .. المعنى الاول هو ان « الجنس » لابد ان يظهر في الاعمال الفنية بصورة مقنعة .. لابد ان يكون الجنس في مكانه الصحيح من العمل الفني .. حتى يكون فنا حقيقيا وحتى لا يتحول الى اثارة او ابتذال .. والمعنى الثاني هو ان الفيلم الجيد لابد ان تكون جزئيـاته ممتازة ومتقنة ايضا .. ان العناية بالتفاصيل والعمل على تقديمها بصورة دقيقة هو الذى يؤدى في النهاية الى اكتمال العمل الفنى كله .. والى نضجه وارتفاع مستواه !

ورغم هذه المعاني كلها .. فلاشك ان مهرجان القبلة هو مهرجان للاثارة قبل ان يكون مهرجانا للفن والذوق السليم !

● لم تحضر شادية الحفـل الذى اقيم لتكريمها مع ابطـال فيلم « ميرامار » بينما حضرت ماجدة .. التي لم تشترك في الفيلم .. ولم يفهم الحاضرون لمـاذا تخلفت بطلة الفيلم اللامعة عن هذه الحفلة .. كنت أود لو كان لديها سبب قوى ان تبعث رسالة الى الذين جاءوا للاحتفال بها وبأبطال الفيلم .. تقول لمـاذا تخلفت .. وما هو عذرها الصحيح .. وبالمناسبة كان الاحتفال لقاء اجتماعيا أكثر منه حفلا فنيا ناضجا .. وكنت اتمنى أن تدور بعض المناقشات حول الفيلم وان تلقى بعض الكلمات التي توضح لنا لماذا اختارت المؤسسة هذا الفيلم بالذات لتحتفل به .. وهل سبب الاحتفال هو نجاح الفيلم جماهيريا أم أن السبب هو نجاح الفيلم عند النقاد .. كان من الممكن ان تكون هناك لمسة ولو خفيفة من الفن والفكر في هذا الاحتفال .. بدلا من أن يكون مجرد لقاء عابر بين خلق الله من أهل الفن يبتسمون فيه ثم ينصرفون من حيث جاءوا .. بلا معنى ولا فائدة . اني اتمنى أن يكون لمثل هذه الاحتفـالات بعض التقاليد .. ولست أعني بذلك انها يجب أن تتحول الى محاضرات وندوات وتعذيب فكرى .. كلا .. ولكن لابد ان يكون هناك شيء من الفكر وشيء من الفن في مثل هذه اللقاءات بدلا من أن تكون مجرد لقاءات اجتماعية وتسليات وابتسامات في الهواء

● فكرة تقديم « الايام » في اذاعة الشعب فكرة ممتازة .. وقد استمعت الى الحلقـات الاولى من الايام فاحسست بما وراء هـذه الحلقات من جهد وذكاء وحساسية .. وخاصة في طريقة اداء فاروق خورشـيد التي تتسم بالفهم الصحيح للكتاب .. ولكنني منزعج اشد الانزعاج من المقدمة الاولى للحلقات .. انها نوع من الندب والعويل .. فهي مجموعة من الاصوات لا تناسق بينها تردد كلمة « الايام » بطريقة منفرة ومثيرة للاعصاب .. وارجو أن تسارع اذاعة « الشعب » الى تغيير المقدمة « المنفرة » واعداد مقدمة اخرى تناسب الروح الشعرية الحالمة الحساسة التي تملأ كتـاب « الايام » وتميز اداء فاروق خورشيد في تقديمه لهـذه الحلقات

● سألتني مطربة ناشئة : ماذا اعمل .. ان صوتي جميل .. ولكن حظي ردىء . الملحنون معجبون بصوتي ولا أحد يريد أن يلحن لي .. ماذا أفعل ؟ انني مهددة بالضياع ، ومستقبلي الفني يبدو مظلما . قلت لها تريدين الحق ؟ . ان صوتك جميل .. اى نعم .. ولكن احساسك بالحياة والناس ضعيف الى ابعد الحدود .. احساسك ضـعيف بالحب والالم والدمعـة والنشـوة .. انت باردة ليس فيك حرارة خارجية ولا حرارة داخلية . انت آلة دقيقة ، انت لا تستطيعين أن تلمسي القلب على الاطلاق ، رغم موهبتك ورغم صوتك الجميل .

قالت لي : ماذا أفعل اذن .. انصحني .. قلت لها : اتركي الغناء على الفور .. لا امل لك في النجاح .. فلايمكن للفن أبدا أن يخرج من قلب بارد وعقل بارد واحسـاس بارد .. الفن حرارة ولوعة وتجربة ومعرفة حقيقية بالحياة والناس .. وبعـد ذلك كله يأتى الصوت الجميل !

● وبهذه المناسبة اذكر أن الامبراطورة ثريا كانت من اجمل الوجوه بل ربما كانت أجمل وجه ظهر على الشاشة العالمية خلال السنوات العشرين الاخيرة ومع ذلك كانت ثريا : اجمل امراة وافشـل ممثلة في نفس الوقت .. لان الجمال وحده لا يكفي في الفن .. لابد من شيء اعمق واكثر اصالة من جمال الصوت وجمال الوجه .. لابد من موهبة الاحساس بالحياة !

● من الاصوات التي اسمعها واحس معهـا بالنشوة والندم .. صوت ليلى مراد .. احس بالنشوة لانه صوت جميل . جميل . جميل . واحس بالندم لان ليلى مراد لا تغني الآن .. ورغم انني لا اعرفها ولم ارها في حياتي ابدا الا انني اشعر كأني أنا وغيرى مسئولون عن مصير هذا الصوت البديع .. كأننـا مسئولون عن صمت ليلى مراد ؟ .. لماذا لست ادرى .. ولكنني احس بالندم .. واتمنى ان تحدث معجزة ويعود صوت ليلى مراد الى حديقة الغناء .. فصوتها عصفور أنيق رقيق حنون .. يا ليته يعود !

● قال لي جمال الليثي : انني اتمنى الا اقدم للسـينما المصرية الا افلاما جادة وذات مستوى رفيع .. بل واتمنى ان اقدم افلاما ذات موضوعات عالية .. وقد سعدت بهذا الحلم الذى يعيش فيه جمال الليثي .. فقد تأكد لدولتنا جميعا بعد نجاح فيلم « ميرامار » ان الافلام الجادة المدروسة ، مهما كان هناك من ملاحظات عليها تلقى النجاح والتقدير من الجماهير .. فالجماهير حساسة ومستعدة للتجاوب مع اى عمل جيد .. فليكن المستقبل في السينما المصرية للجودة والاتقان والافلام الممتازة .

رجاء النقاش

شادية

فاروق خورشيد

ليلى مراد

جمال الليثي

ماجدة

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 955 - 18 - 11 - 1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - الاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سلوى حجازي
تصوير : فاروق عبد الحميد

عبد الغني محمود

سميرة قرني

حسن بسطاوي

اسامة محمد

شوقي صديق

محمد احمد علي

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤٧ »
اعداد : ابراهيم عطية

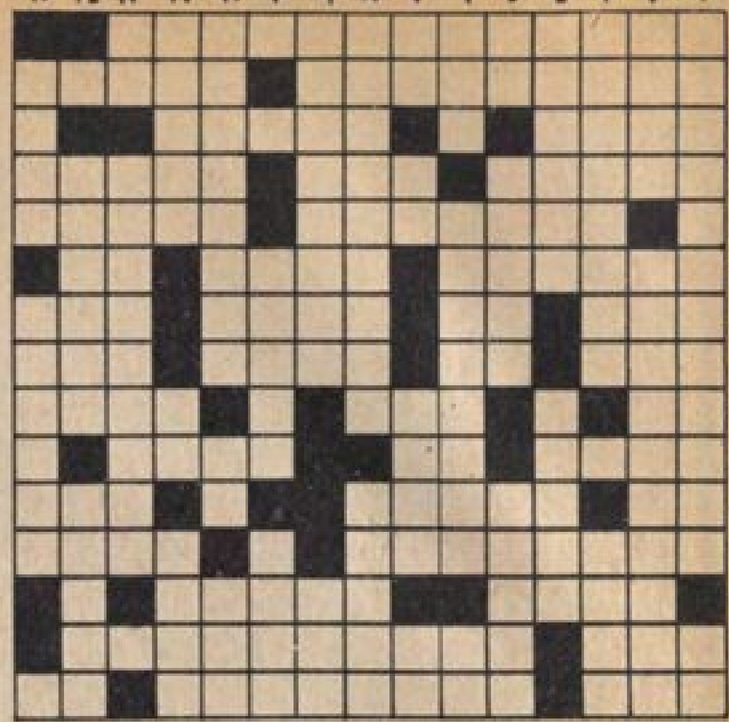

افقيا :

١ - فيلم لفريد الاطرش عن قصة لتوفيق الحكيم .
٢ - مذيع تليفزيوني - طريقة .
٣ - محل - احتلت المقام الاول .
٤ - الاسم الثاني لممثل فرنسي - احدى الحواس - الاسم الثاني لاديب روسي راحل .
٥ - مغني فرنسي - منطلق « معكوسة » .
٦ - في الصحاري « معكوسة » - احد تلامذة المسيح عليه السلام - فات .
٧ - تعشقها المراة - كريه المذاق - يمهد - حروف متشابهة .
٨ - اخفاق - ضمير مذكر - تاني « معكوسة » - يجيدها الشعب المصري .
٩ - عدو الصيادين في البحر - ارتفع - حق الرفض والاعتراض .
١٠ - استطع - الحرب .... وفر - من الطيور .
١١ - متشابهان - من اسماء النار - شعر الجمل .
١٢ - المنية لنجاح سلام - يهتم « معكوسة » .
١٣ - بيت « معكوسة » - من مدن الوجه القبلي .
١٤ - اشق « معكوسة » - من الوال ميكيا فيللي الشهيرة ... الوسيلة .
١٥ - من الحيوانات - اقليم فرنسي - ضمير مؤنث .

راسيا :

١ - عازف كمان مصري شهير - احد الوالدين « معكوسة » .
٢ - يتمم « معكوسة » - المنية لنجاة .
٣ - نوع من قصب السكر - من الحيوانات .
٤ - رسام فرنسي راحل - دليل .
٥ - تلتا كلمة شوق - تعادله - ممثلة مصرية معتزلة .
٦ - نوع - مقياس ضغط الهواء الصاعد - للتمني .
٧ - بسط - خفاء - ميري « مبعثرة » - من الطيور .
٨ - فيلم لفاتن حمامة « المعكوسة » - ملبس .
٩ - مسرحية بطولة سناء جميل - يأي « مبعثرة » .
١٠ - مدرك باللمس - تسرع « معكوسة » .
١١ - ممثل امريكي قديم - حرف موسيقي - في الخيمة .
١٢ - ملك يوناني اشترك في حرب طروادة - حرف موسيقي - يوقف « معكوسة » .
١٣ - ضمير مؤنث - موسيقار روسي .
١٤ - فندق في مدينة اسوان - يعملون في السفن .
١٥ - صوت الرعد - اختبأ .

حل وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٤٤ »

محمد السيد بكر

احمد الزعيم

ذؤاله عثمان

الكواكب
الثلاثاء القادم
عدد
الموسم
١٢٤ صفحة ١٠ قروش
جوانا شيمسكي

الكواكب
العدد ٩٥٦ - ٢٥ نوفمبر ٩٦٩

عدد
الموسم
١٢٤ صفحة - ١٠ قروش

هدية العدد
سهير المرشدى

سميرة أحمد

يسر

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية "فيليبس"

٢٦ شارع عدلى بالقاهرة

أن تعلن للسادة المصريين المقيمين فى الخارج أنه يمكنهم الحصول لذويهم فى الجمهورية العربية المتحدة على إنتاجها الجديد من أحدث أجهزة التليفزيون والراديو

فيليبس

PHILIPS

تخفيض كبير فى سعر بيع جهاز تليفزيون "فيليبس" ٢٣ بوصة بالنقد الأجنبى للمصريين المقيمين فى الخارج

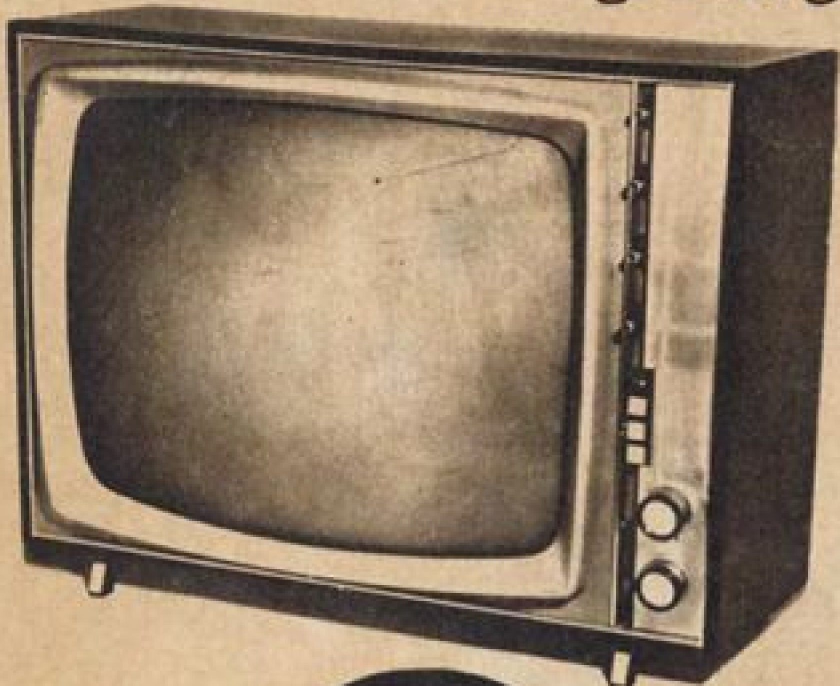

١٠٠ جنيه استرلينى فقط

بدلاً من ١١١ جنيه استرلينى

تليفزيون
فيليبس
٢٣ بوصة أوتوماتيكى
الطراز الجديد
إنتاج عام ١٩٦٩
١٠٠ جنيه استرلينى

راديو كهربائى
فيليبس
طراز ٦٧٧ ؟
بكابينة خشب
٥ موجات
٣٢ جنيه استرلينى

راديو ترانزستور
فيليبس
موجة متوسطة وموجة قصيرة
طراز ٢٤٨ ت
١٤ جنيه استرلينى

مقابل تحويل مصرفى بالنقد الاجنبى لحساب الشركة على بنك الاسكندرية فرع شريف بالقاهرة . وعند تحويل القيمة عن طريق البنوك يراعى عدم خصم العمولات المصرفية بحيث تصل القيمة المحددة لثمن البيع بالكامل إلى الشركة دون استقطاعات . ويتم التسليم فورا من مخازن الشركة فى القاهرة والاسكندرية

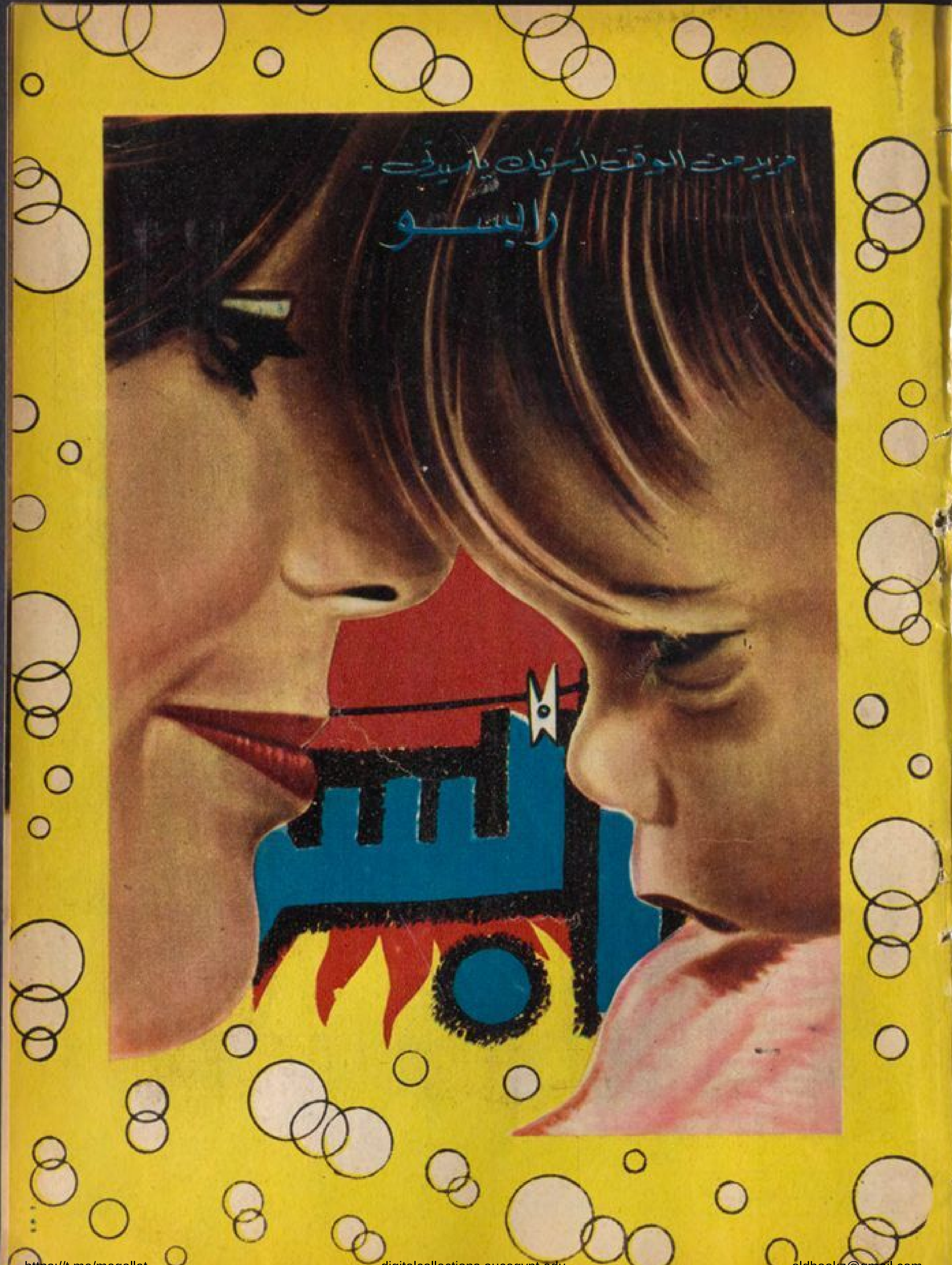
مزيد من الوقت لأسرتك يا سيدتي -
رابسو

● **نشاط ظاهرى خادع يطغو على الموسم** السينمائى ، والبعض يدفعه هذا النشاط الخادع الى التفاؤل ، فيروح فى سطحية يحاول فى حماس واندفاع ان يتجاهل الحقائق التى تكتشفها العين بمجرد النظر الى الموسم ككل .. فليس معنى ان هناك ٨٠ فيلما جاهزا للعرض ، ان يشهد الموسم رواجا غير عادى ، بل ان هذا العدد من الافلام لا يجد مكانا يعرض فيه ، بل حتى ولو وجد المكان فلن تتهيأ الظروف الملائمة لوصول هذه الافلام الى الجماهير ..

وحتى الان ، نجد ان اكثر ما يعرض من افلام ، صورت فى مواسم سابقة ، وهذا يعنى ان العدد الضخم الموجود من الافلام الجاهزة فى العلب لم يجد فرصة العرض فى الوقت المناسب ، وربما كان يرتبط بظروف معينة تفرض عرضه ، ولكنه ظل مركونا فى العلب ، فضلا عن احساس الجماهير بأن هذه الافلام قديمة ، وفضلا عن اخطاء عديدة تصاحب عملية عرضها ، اذ تعرض بلا دعاية او اعداد للعرض .

كثرة عدد الافلام اذن ، ليست دليلا على نجاح الموسم او ضخامته ، وليست باعثا على التفاؤل ، بل ان ضخامة فيلم او اكثر مثل « ميرامار » و «الارض» و « نادية » او النجاح الذى يحققه فيلم مثل «ميرامار» ليست دليلا على الاطلاق بموسم لم تشهده السينما منذ عشر او خمس سنوات كما يقول المتحمسون المتفائلون ..

● عروض بلا تخطيط ●

ان المسئولين عن عرض الافلام المصرية وانتاجها – بلا تجريح لاحد – يعملون بلا تخطيط او دراسة او حتى احساس بأن الفيلم سلعة يبيعونها للجماهير ويجب ان يقدموها له فى افضل صورة ممكنة .. لم يكن الارتجال ابدا وسيلة من وسائل تقديم الافلام للجماهير ، كما لم يكن نجاح فيلم واحد سببا فى نجاح موسم كامل ، **والتخبط الواضح فى سياسة العرض ربما كان سببه ان المسئولين عن توزيع الافلام فى المؤسسة كلما احتاجوا مبلغا لتمويل الافلام التى تنتجها المؤسسة احتاجوا مبلغا ليلقوا بها الى دور العرض قانعين بالايراد القليل ومغرقين الافلام فى سلسلة من الفشل ،** اذ ان طريقة « الكبش » هذه جعلت الرقم القياسى لعرض الافلام لا يتجاوز ثلاثة أسابيع ، بل ان عدد الافلام التى عرضت لاربعة اسابيع متتالية فى الموسم الماضى – من واقع احصائياتهم – لا تزيد على اربعة او خمسة .. وهذا الاسلوب جعل فيلماً مثل «ابى فوق الشجرة» يسجل ايرادا زاد على ايراد ٤٠ فيلما عرضتها المؤسسة فقد سجل ١٣١ الف جنيه مقابل ١٢٠ الفا لافلام المؤسسة كلها فى القطاعين العام والخاص .. والدليل الاكبر على هذا التخبط هو ان يعلن المسئولون عن التوزيع قرارا بعرض «ميرامار» لمدة ١٢ اسبوعا متتالية ، **لو ان هناك تخطيطا للعرض ، او دراية بنفسية الجماهير او وعيا سينمائيا واضحا ، لكانت رؤية هؤلاء المسئولين اكثر وضوحا ،** ولقدروا منذ البداية ان هذا الفيلم يمكن ان يلاقى هذا النجاح ولرتبوا عروض الافلام الاخرى على هذا التقدير ..

● ارتجال فى الانتاج ●

وملامح الارتجال والعمل بلا تخطيط سينمائى واضح ، تمتد الى الانتاج ، فمن المؤكد ان القدرات الانتاجية – فى الوسائل الالية نفسها – اقل فى احيان كثيرة من الافلام التى ينفذ انتاجها فى وقت واحد .. وعندى مثل صغير .. كانت هناك ثلاثة افلام بدأ تصويرها منذ اسابيع ، وكانت كلها تصور خارج الاستوديوهات ، ولم يكن هناك غير « مولد كهربائى » واحد ينقل على لورى وكان المفروض ان ينتقل الى الاسكندرية ليعمل مع الفيلم الذى يصور هناك ، وكانت النتيجة ان تعطل تصوير الفيلمين الاخرين ، واضطر مخرج أحدهما ان يستدعى الشرطة الى مكان التصوير لكى يثبت عجزه عن العمل بسبب « المولد الكهربائى » .. هذا مثال صغير ، وهو ينسحب على الكثير من العمل فى ميدان الانتاج السينمائى ، بل ينسحب ايضا الى تشغيل نجوم الصف الاول عندنا ، فليس هناك خطة عمل لاستغلالهم فى الافلام التى يتقرر انتاجها ، ففى الوقت الذى تمثل فيه ممثلة من ممثلات الصف الاول خمسة او ستة افلام ، تجد غيرها بلا عمل لموسم او اكثر .. وينسحب ايضا على الوجوه الجديدة التى تغامر المؤسسة فتقدمها فى افلامها وتتيح لها فرصة الادوار الرئيسية ، ثم تبعدها فجأة وتتركها بلا عمل وبلا دعاية ، والتخطيط السليم يفرض عليها ان تدعو لهؤلاء الوجوه وتدعمهم حتى تثرى بهم الفيلم المصرى بل اننا نجد منتجا من منتجى القطاع الخاص ، بلا ماض فى الانتاج ، تموله المؤسسة لانتاج ثلاثة او اربعة افلام ، بينما السينمائيون الحقيقيون مثل آسيا لا تعبأ بهم المؤسسة ولا تمول انتاجهم .. وهذا الارتجال فى الانتاج ينسحب بالطبع الى الموسم نفسه ويقرر ملامحه .

● النقط المضيئة ●

ابطال هؤلاء السينمائيون الذين يستطيعون فى ظل هذا الارتجال ان يقدموا اعمالا سينمائية تثير الاعجاب ، وهؤلاء الفنانون السينمائيون الذين يؤدون اعمالهم باجادة تامة فى ظروف لا يملكونها ولا تساعدهم على الاجادة .. فاذا كان الحديث يتناول فيلم «ميرامار» ومنتجه **جمال الليثى** ، على اعتبار انه اكبر انتاج فى هذا الموسم ، فمعناه ان جمال قد استغل كل خبراته الانتاجية ، وكل احساسه السينمائى المميز بالجماهير ، وهو احساس تميز فى اعمال كثيرة سابقة مثل « اللص والكلاب » و « الطريق » .. والفريق الذى قدم « ميرامار » وقاده **كمال الشيخ** ببراعة المخرج الناضج .. فريق **شادية ويوسف وهبى ويوسف شعبان وعبد الرحمن على** ، نقطة مضيئة فى الموسم .. ونقطة اخرى مضيئة هى المخرج **فطين عبد الوهاب** ..

ان فطين مازال مخلصا لنوعه المفضل من الافلام الكوميدية .. وقد بدأ الموسم بفيلم نظيف جيد له هو « نص ساعة جواز » وقاد فيه شادية ورشدى اباظة باجادة ، بل انه اعطى **ماجدة الخطيب** احسن وافضل ادوارها على الشاشة . وعلى الرغم مما صاحب فيلمه الثانى **«اكاذيب حواء»** من ظروف عرض صعبة ،

عمالقة وأقزام

فى الموسم السينمائى

عبد الحميد جودة السحار

زبيدة ثروت

حلمى حليم

تحقيق : عبد النور خليل

شـــادية

يبقى فطـــين مبشرا بتماســـك واحساس أفضل من يقدم الفيلم الفكاهى .. وكنت أتمنى أن يجد

فيلم حلمى حليم « كانت أيام » فرصة للعرض لحلمى باســـلوبه الدافئ الى الواقعية الرومانسية واعلاء احساس الخير على الشر

هو الذى يصنع قصيدة الشعر السينمائية بعد أن فقد الفيلم المصرى شاعره : عزالدين ذوالفقار

.. ومن النقاط المضيئة فى الموسم القادم ، فيلم **يوسف شـــاهين** « الارض » .. لقد عـــرض فى

بيروت ، خـــلال ندوة المائدة المستديرة ، وبلغ حماس مندوبه

اليونسكو المشرفة على الندوة أن طلب عرض الفيلم فى باريس ، بل أن الفيلم عندما عرض فى موســـكو خارج المهرجان كان أكثر من مشرف

.. ومن أبرز الملامح فى هذا الموسم ايضا ، اقتناع بعض نجومنـــا الـــكبار ، بالبعد عن الافـــلام التهريجية الهازلة ، أو ماكانوا

يطلقون عليه الافلام الخفيفة .. سعاد حسنى مثلا ، وكانت خـــلال فترة تؤمن بأن الجمهور يبحث عن

هذا النوع من الافلام ، عـــادت تقتنع بأن من الخير للـــسينمـــا وللجمهور أن تقصر عملها على افلام جيدةفى الموضوع مشبعة فى الاداء .

● ملاحظات متفرقة ●

* ماذا حدث **لعاطف سالم** .. ابدا كنت من المعجبين المتحمسين لعاطف منذ قدم «أحنا التلامذة» و « أم العروسة » وكنت ايضـــا اشد المشفقين عليه بعد الحادثة التى تعرض لها منذ شـــهور ..

وفوجئت به يتنازل عن اخـــراج « فجر الاسلام » ويترك فيلمـــه « لعالب الجامعة » دون أن ينتهى

من اخراجه ، بل وكان يتعجـــل سفره الى لندن للعلاج ، وحمـــل

هذا ميزانية الفيلم على ماسمعت ٤٠٠٠ جنيه ، وعطلة لاســـابيع

متتابعة .. ارجو ان تعيد الرحلة العلاجية عاطف وقد جدد شعوره

باهميته كمخرج ممن ننتظر منهم الكثير .

* بحثت عن **زبيدة ثروت** كما عرفتها فى أفلام مـــثـــل « الملاك الصغير » و « ليلة من عمرى »

فى افلام عادت بها الى الشاشـــة .. ولست أدرى ، هل تغـــيرت

موهبة زبيدة ، وتأثرت بالفتـــرة التى غابت فيها عن الشاشـــة ،

او ان الســـينما نفسها هى التى تغيرت ، واتجهت الى افلام هازلة غير جـــادة ، قليلة التكاليف ،

لا تتيح الفرصة لموهبة مثل موهبة زبيدة ... اعتقـــد انها هى التى تغيرت بالتأكيد .

* فى الموسم المـــاضى ، كانت **سهير المرشدى** صاحبة أعلى رقم من الافلام المعروضة ، فقد عرض لها ٦ افلام .. وابحث عنهـــا فى

افلام الموسم القادم ، فلا اجـــد غير فيلم واحد لم ينته تصويره بعد هو « لعالب الجامعة » ..

واجدها قد عادت من ألمانيا ، ولم تكمل تصوير الفيلم الالمانى الـــذى اشتركت فيه ، لتـــدور فى دائرة

مفرغة .. التليفزيون .. والمسرح .. والاذاعة .. وبرامج رمضان .. ولكن الســـينما ..لا.. لماذا ؟!

الكلام لسميرة احمد :

● عندى على انهم يضطهدونني اكثر من دليل ! عمر الاتهام خمسة عشر شهرا .. وانا صابرة . تحطمت اعصابي وانا امسكها حتى لا اثور ولكن « فاض » بى .. الحكاية من اولها في بيروت ارسل لى عبد الحميد جودة السحار لاقابله . تركت العمل في فيلم « العمياء » وذهبت اليه كان معه محمد رجائي وسامي ترك وفوميل لبيب . قال لى امام الثلاثة انه تقلد منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما ، وانه جاء يدعوني .. مع كل الطيور المهاجرة .. الى العودة للقاهرة لان النشاط سوف يدب في كل الاستوديوهات اذ ستبدأ السينما انطلاقة جديدة تسترد بها الارض التى فقدت . وقال لى عودى وستمثلين على الفور بطولة « فجر الاسلام »

بحدة اكثر .. والكلام لسميرة مستمر :

● لفجر الاسلام حكاية قديمة . فعندما كنت امثل دورى فى فيلم « السيرك » كان عبد العزيز فهمى قد اشترى « فجر الاسلام»

من عبد الحميد جودة السحار ، واختارنى لها ، وجاءنى احمد كامل حفناوى ليعرض على بطولة قصة « دنيا الله » لنجيب محفوظ .. فقلت لعبد العزيز فهمى ، فقال بدهشة : كيف تمثلين دور نشالة ساقطة فى « دنيا الله » ثم تمثلين دورا دينيا خاشعا فى « فجر الاسلام » .. وهددنى بظرف وقال : الناس يحبونك ويصدقون ادوارك .. لو قمت بدور دنيا الله فلن اعطيك دورك فى فجر الاسلام .. قلت لعبد العزيز فهمى : اننى افضل بالطبع « فجر الاسلام » .. اذ ليس كل يوم ولا كل عام تمثل الفنانة دورا فيه هذه الروحانية والاشباع .. وعندما اكتشف عبد العزيز فهمى ان « فجر الاسلام » سيكلفه كثيرا قدمه للمؤسسة لتسهم فى انتاجه وحدثنى مؤكدا ان الدور دورى ، وان انتقال

الفيلم للمؤسسة لايغير من الاتفاق شيئا . ذاك الحديث حمله لى السحار لما جاء بيروت .. كان لى قرارة نفسى امنية القيام بهذا الدور . حزمت امتعتى وللقاهرة عدت .. وفى القاهرة انتظرت . وطال الصبر شهرا وشهرين وثلاثة . وقال لى السحار «ياسميرة لتكن صرحاء ، الثالثة الان بين اثنتين نجوى

ابراهيم وسعاد حسنى » .. فقلت له «الله يوفقهما » .. لم اكن استطيع ان احاسبه على وعد لم يكتب عقدا ، فقال بطيب خاطرى : على ان سعد عرفة اختارك لفيلم «اعترافات امراة مسترجلة » .. وقد طلبك على رضا لفيلم « حرامى الورقة »

الغضب يتزايد موجيا بتصاعد الاحساس بالظلم .. والكلام لسميرة احمد مستمر :

● بعد ثلاثة اشهر من انتظار بلا عمل قلت فرجت حين وقعت عقدين مع المؤسسة لبطولة فيلمى «اعترافات امراة مسترجلة» و«حرامى الورقة » وقرأت سيناريو الفيلم الاول . وقال لى على رضا التى سأغنى بعض الاغانى الخفيفة فى الفيلم الثانى .. وارسل لى الكلمات فعلا !

وقبضت عربونا من الفيلمين .. ثم مضت الاشهر .. وبدأت اقرأ فى الصحف ان زميلات اخريات — عزيزات — قد تعاقدن على بطولة الفيلمين .. وانا .. ماذا افعل بالعقدين ! وانتظرت ان يقدم السحار ايضاحا ولكنه لم يفعل . وذهبت اليه . فقال « ماذا اعمل سعد عرفة وعلى رضا اختارا غيرك » قلت له : « والعقدان اللذان وقعتهما معى المؤسسة الا يعطيانك الحق فى ان تدافع عنى » .. فقال : «انا لا أملك شيئا للمخرج .. المخرج سيد فيلمه » قلت « الا تحاسبه لماذا اختارنى فى البداية ، واختار غيرى بعد ذلك » .. فقال السحار : « ليست مهمتى ان احول مكتبى الى ساحة معارك ».

المرارة فى صوتها ، سحابة دموع وراء اهدابها وهى تغالب الدمع بقوة .. والكلام لها :

● وقال لى السحار يومها : «ياسميرة اختارى قصة ومخرجا وابدئى العمل على الفور » فقلت له يا ادب ابنة لابيها : هذه ليست مهمتى .. انا فنانة فقط . ليت الامر توقف عند هذا الحد .. ان الاديب الفنان الذى اعامله كأبى هاجم ابنته بعنف مدمر ، سأله احد الصحفيين لماذا سحب منى ادوارى .. وكان هذا امام احسان عبد القدوس ونجيب محفوظ فى طريق عودتهم من زيارة لخط النار فقال السحار : « اسمها للاسف الشديد لا يبيع ولو انها ممثلة كويسة ، ولهذا السبب فقط سحبت منها الفيلمين .. ومع ذلك سأعطيها فيلمين اخرين »

ونشر هذا الكلام . والتقيت بالسحار فانكر انه قاله ، قلت : « اذن كذبه »

فقال : « التكذيب تأكيد » .. وكان محمد رجائى يسمع حديثنا فقال : « لا يجب ان يكذب هذا الكلام » وخرجت على هذا الوعد.

وانتظرت ان يكذب ذاك الهجوم الظالم فلم اقرأ حرفا فيه يطيب الخاطر اورد الاعتبار!

غاضبة هى . تقلب العقدين فى يدها ثم تنحيهما لتقول :

● ان هجوم السحار على اشد وطأة على نفسى من تجاهل العقدين .. اننى استطيع

ان اجد افلاما امثلها ولكنى لا استطيع بسهولة ان ازيل وصمة من شهادة المسئول عن السينما فى بلادى ! انه هاجم « سلعة » يبيعها لان الفنانة لم تعد ملك نفسها بقدر ماهى ملك القطاع السينمائى الذى يبيع افلامها للاسواق .. ان جراح هجومه اشد وطأة من آثار تجاهله عقدين معى ..

فترة تردد كأنها استراحة من الغضب ، ثم استأنفت :

أولى قضية فى الموسم!

تحقيق : فوميل لبيب

سميرة احمد غاضبة ! ان الاشواك تزرع فى طريقها وتعرقل خطاها ! انها بعد ماض من ٧٠ فيلما ، وبعد جوائز التفوق ومهرجانات الاضواء تنظر الى المستقبل بخوف وتوجس ! ان دور الفنانة المنسية المضطهدة هو الدور الوحيد الذى لا تستطيع ابدا ان تقوم به .. او تسكت عليه !

سميرة احمد

● تقدم له زوجي اديب جابر وفؤاد صلاح الدين بقصة . ووافق على الانتاج وبذل قطين عبد الوهاب جهدا متفوقا في اخراجها . القصة هي « اكاذيب حواء » وقد سلمناها

للمؤسسة منذ خمسة اشهر . ومنذ ثلاثة اسابيع . فوجئت بأنها ستعرض في احدى دور السينما ! وطلبني فؤاد صلاح الدين وقال انه توسل للمسئولين في المؤسسة

ان يرجئوا العرض حتى بعد « التريلر » — المقدمة التي تسبق الفيلم باسبوعين على الاقل في دار العرض — وحتى يحاط الفيلم بالدعاية الكافية له .. ولكنهم رفضوا . وهذه لاشك عملية اضطهاد اخرى .. وقد حاول فؤاد صلاح

الدين ان يعترض على تصرف المؤسسة فلجأ الى الدكتور حافظ غانم ، وكان وزيرا للثقافة

بالنيابة في غيبة الدكتور ثروت عكاشة ، ولكنه لم يستطع تأجيل العرض .. ماذا كانت النتيجة ؟ ماذا يمكن ان تكون نتيجة فيلم

يعرض « قطيس » وبلا دعاية .. انا بعنا هذا الفيلم بأكثر من ١٤ الف جنيه للخارج ، واحب أن اقول ان هذا الرقم هو الذي تباع به افلام البطلات اللاتي تباهى بهن المؤسسة

ويتسابق عليهن المخرجون . فهل يمكن ان ينفذ الموزع اتفاقه معنا بعد ان يفشل الفيلم

بتصرف المسئولين في المؤسسة ؟ واذا حدثت خسارة في البيع ونجمت عنها خسارة للفيلم .. الا يعتبر هذا عملية هدم داخل المؤسسة

ان عندي ما يثبت اننا تعاقدنا على الفيلم بأربعة عشر الف جنيه .. ان عرض الفيلم

بالاسلوب الذي تم به هو الذي يجعل اسمي لا يبيع ، لان الفيلم الذي يفشل في الداخل بسبب اسلوب العرض تلاحقه سمعة الفشل الى الخارج ..

افرغت كل ما في صدرها .. قدمت لي اوراقها لاقرأ اسانيدها . تملكتني الدهشة

والكلام لنا ..

● فنانة مثل سميرة احمد قطعت شوطا في عالم الفن من سبعين فيلما ! لا لم تبدأ من القمة في غفلة من الزمن . انها صعدت الدرج من اوله .. وظلت تتسكع عند السفح

مدة ٢٠ فيلما تقريبا . في أدوار الكومبارس . كانت تحب الفن . وكانت لا تفقد الأمل ابدا في انها ستصل يوما ما ! بدأت في سن الثالثة عشرة..مرة قالت جملة امام الفنانة

انور وجدي .. قالت لليلى مراد . اشربي شمبانيا ياليلى هانم . وحين توقفت الكاميرا دفع انور وجدي بجنيه ونصف جنيه ليد الفنانة الصغيرة وقال لها « سأعطيك فيلما

قادما » .. ولكن الموت اختطف انور وجدي قبل أن يحقق لها الامنية الغالية ، وبكت سميرة احمد الفنان العظيم قبل أن تبكى حظها الذي تبدد !

ورآها عزيزة امير .. واقتنعت بها ، ووقعت معها عقدا بمائة وخمسين جنيها لبطولة ، واحضرت لها فريد غصن ليعلمها

الغناء .. لان سميرة غنت امامها اغنية « دى سكتى ودى سكتك » التي اشتهرت بها صباح

في ذلك الوقت .. وبينما تجرى عملية تطوير الممثلة الصاعدة الى مطربة بجد .. جاء نبأ وفاة عزيزة امير .. وبكت سميرة أحمد الفنانة العظيمة قبل ان تبكى حظها الذي تبدد !

ولكنها لم تفقد الثقة بنفسهـا ، وبان الفرصة آتيـة لا ريب فيها . وجاءتها الفرصة فى فيلم « اغلى من عينيه » .. كانت عمياء ،

ومثلت بعد ذلك « خرساء » ، وقامت مرة ثالثة بدور « مشلولة » .. واصبحت سميرة احمد ممثلة الادوار الصعبة . ولفانت فيها.

كانت حريصة على الا تعود الى الوراء درجا صعدته بالكفاح والعرق ،واصبح اسمها مما يناقشه المخرجون فى أى دور صعب ..

مضى على « اغلى من عينيه » خمسة اعوام .. وفى عام ١٩٦١ اختير ليمثل السينما المصرية فى مهرجان موسكو لرفعة مستواه . وذهبت سميرة احمد معه واحست انها تطير

فوق بساط ريح من صنع تصفيق الجماهير لها فى المهرجان الذى لاتنساه ! وكانت مشرقة فى المظهر والمسلك ولهذا طارت مع افلام كثيرة الى مهرجانات فى الهند وبرلين والبندقية !

وفى عام ١٩٦٣ وزعت الدولة جوائز السينما عام ١٩٦١ وفيه ظفرت بجائزة الدولة فالن حمامة عن رائعة دعاء الكروان

وعام ١٩٦٢ وفيه ظفرت بجائزة الدولة شادية عن خبطة المراة المجهولة

وعام ١٩٦٣ وفيه ظفرت سميرة احمد بجائزة الدولة عن تحفة الخرساء

سميرة اذن بشهادة الدولة واحدة من صف القمة .. قد قامت بكل الادوار وبقى منها للاذهان مواقف تشهد لها بالاصالة والموهبة والرسوخ ..

فكيف يحدث لها ما حدث ؟

سميرة احمد

ان سميرة احمد تنحنى لاحداث لابد لمخلوق فيها . ولكنها تثور اذا احست الظلم والاضطهاد . انها انطلقت سحبا وراء

رزق فى بيروت فلقبت تكريما اسعدها وطارت من بيروت الى استانبول لتقوم ببطولة فيلم تركى « مهمة فى الشرق الاوسط » .. ثم

« عروسة من وادى النيل » وطارت الى تونس لتمثل بطولة « المتمرد » .. ولكنها حين خاطبها السحار لتعود الى القاهرة عادت . وظلت لاشهر بلا عمل .. وسكتت عن العقدين

.. تجمدت نصوصهما دون وجه حق،ولكنها

ثارت حين هوجمت فى قدرتها الفنية ، وثارت حين عرض فيلمها أكاذيب حواء بهذا الأسلوب القاتل القاتل ..

ان من حق سميرة احمد ان تقاضى المسئولين فى مؤسسة السينما ، من حقها ان تقبض أجرها كاملا عن الفيلمين لا من حقها ان تأخذ

تعويضا لان عدم تمكينها من تنفيذ عقدين وقعتهما يسيء الى سمعتها الفنية المقومة بالمال .. ويهز مستقبلها هزا من الاعماق ...

ومن حقها ان تطلب تعويضا عن الهجوم عليها فى الصحف ، ولكن هل من صالح الفنان ان يقاضى من يعمل معهم ؟!..

من حقها الكثير ولكن بنت البلد الطيبة القلب لا تفعل ...

فاذا لم تكن تفعل فان هذا ينبغى الا يطمع فيهامن بايديهم مقاليد الامور لانهم لايستطيعون ان يجدوا كل يوم او كل عام سميرة احمد ..

ان موجة الجديدات شاهدة على ان الصف القديم من الفنانات صف راسخ ومتمكن ولايعوض وليس من مصلحة احد ان تهدم فنانة .. لا .. وليس من العدل والقسطاس ان يطمس ماضيها ويلتف الظلم والظلام حاضرها وتترك لخاطر الارتجاف من مستقبل لا ضمان فيه ولا أمان ..

ان فناناتنا ثروات لنا .. وينبغى ان نحافظ على هذه الثروات وننميها ونضفى عليها العبير والضوء ولمسة الحنان !

« تعددت الفرق المسرحية الخاصة ـ وكلها تقدم المسرحيات الفكاهية ـ وتلك الظاهرة يجب الا تمر دون مناقشة او حساب . هذه الظاهرة هل تفيد الحركة المسرحية وتثرى حياتنا الفنية ؟ .. أم انها ظاهرة تجارية بحتة ، الهدف منها الكسب السريع على حساب الفن ؟ .. ثم هناك اسئلة أخرى .. لماذا ظهرت هذه الفرق فى هذا الوقت بالذات؟ .. وماذا تقدم ؟ .. »

فؤاد المهندس

محمد رضا

تجارة المسرح

عبد المنعم مدبولى — حسن يوسف — محمد عوض

تحقيق : سيد فرغلى

- من يقدم على تكوين فرقة مسرحية .. فإنه يقدم على مغامرة ! "فؤاد المهندس"
- يجب أن يبتعد تجار الحديد "والخردة" .. عن المسرح ! "تحية كاريوكا"
- الجماهير ستذهب إلى المسرح وفى جيوبها البيض الفاسد والطماطم ! "فايز حلاوة"
- الأعمال المسرحية ذات المستوى الراقى .. رفضها الجمهور ! "محمد عوض"

فايز حلاوة

سمير خفاجي

بدر الدين جمجوم

طلعت حسن

فى رايى أن سبب ظهور هذه الفرق هو انكماش حجم الانتاج المسرحى الذى كانت تقدمه فرق المؤسسة ، فبعد أن كانت هذه الفرق تقدم ٦٠ مسرحية فى السنة يراها مليون وربع مليون متفرج ، انكمش حجم الانتاج الى النصف ، ومنذ عامين قدمت فرق المؤسسة ٢٤ مسرحية ، وفى العام قبل الماضى ١٩ مسرحية ، وفى العام الماضى ١٢ مسرحية ، وفى الموسم القادم ستقدم ٨ مسرحيات فقط !!

من هنا بدات فكرة تكوين الفرق المسرحية الخاصة لسد الفراغ الذى تركته فرق مؤسسة المسرح ، ولاستغلال النجوم الذين لمعوا فى هذه الفرق .

ولكن القطاع الخاص ظهر بطريقة غير شرعية ، باستثناء عدد من الفرق الجادة مثل فرق الفنانين المتحدين وتحية كاريوكا وثلاثى اضواء المسرح ، واحدثها فرقة عمر الخيام ، فهذه الفرق تحاول تقديم مواسم ثابتة ، جادة تساعدها على الاستمرار .

ولجأة وجد كل نجم فرصة لصفقةمادية دون تخطيط ..دون هدف ادبى .. دون دراسة .. دون اسلوب معين . ولجأت بعض هذه الفرق الى اسلوب « روض الفرج » الذى يعتمد على « القفشة » والنكتة « والفارس » الصارخ الذى يقدم الضحك للضحك بأى اسلوب ، بالرغم من أن مهمة جميع الفنانين الذين كونوا هذه الفرق مهمة صعبة وخطيرة ، لان الجماهير العريضة التى تشاهدهم يجب أن تشاهد عملا جادا وكلمة جادة ، لاننا فى مجتمع بناء ، بجانب اننا شعب ساخر بطبعه .

وأعتقد ان الافلاس فى التاليف دفع الفرق الخاصة الى الارتجال واللجوء الى الاقتباس بأى شكل وتبدو الصورة كما لو كانت هناك وليمة يسعى اليها اكبر عدد من الجوعى .. والوليمة هنا القاص « الفودفيل » الفرنسى فى القرن التاسع عشر .. اما الجوعى فهم اصحاب ونجوم هذه الفرق !!

والتقيت بعدد من نجوم واصحاب هذه الفرق الخاصة لمعرفة رايهم فى هذه الظاهرة التى تطفو على سطح حياتنا الفنية وبالذات بالنسبة للمسرح ومستقبله ..

● خسارة فقط ●

يقول **فؤاد المهندس** : ظاهرة انتشار الفرق المسرحية الخاصة سواء كانت فرقا تجارية ام غير تجارية ظاهرة صحية . والعروض الكثيرة تكون من نتيجتها دائما اظهار المواهب فى شتى مجالات المسرح .. لذا يجب أن نتركهم يعملون .. والجمهور هو الذى سوف يحكم ويقيم هذه الاعمال .. وسوف يضع الحد الفاصل فى اختيار المسرحيات والكتاب والممثلين ، لان الجمهور اصبح الان على درجة كبيرة من الوعى .

وهناك نقطة اخرى لا يجب ان نجهلها وهى ان المسرح لا يكسب المكاسب التى ينتظرها اى انسان ، ومن يقدم على تكوين فرقة ، فانه فى الواقع يقدم على مغامرة ، وفى الغالب ، يخسر او يخرج « كيت » او يربح ربحا بسيطا لا يساوى الجهد الذى يبذل من أجلها . اما النجوم الذين يشتركون فى هذه الاعمال فانهم مسئولون عن انفسهم وعما يقدمونه ، فاذا لم يكن النجم حريصا على نفسه ، فلا ينتظر من احد أن يوجهه التوجيه اللازم .. وفى الغالب ان **النوع الذى يقبل العمل مع اى فرقة ، انما يجرى اولا واخيرا وراء المادة ، بصرف النظر عن القيمة الفنية للاعمال التى يشترك فيها** وفى النهاية اطلب من ربنا أنه يكتر الفرق .. علشان نلاقى شغل .. ويظهر الكويس من الوحش !

وتقول تحية كاريوكا : ان ظهور اية فرقة مسرحية يفيد المسرح . كما أن التنافس يخلق النجاح والفرص .. انما أنا لا اوافق على ظهور فرق موسمية ، علشان يقبضوا ويجروا .. **لابد من التضحيات لان مفيش مكسب على طول .. واى فرقة معرضة للمكسب والخسارة .. ولكن المهم ما تقدمه ويجب أن يبتعدعن هذا الميدان تجار الحديد والخردة** ، لانهم ميفهموش فى هذه العملية وكل ماكسبوه من الحديد والخردة سيضيعونه فى المسرح !!

● خيبة الامل ●

ويقول فايز حلاوة :

المفروض فى الفرق المسرحية ان تنشا وتقوم لضرورة تمليها الظروف ولاهداف مشروعة . اما عن الفرق الصيفية التى ظهرت هذا الصيف فانا للاسف لم اشاهد عروضها وكل معلوماتى عنها مستقاة من الجرائد واقوال المتفرجين وانا احب ان ابنى رايى على مشاهداتى الخاصة لا على الطريقة السماعية .

كقاعدة فان شهادة ميلاد الفرقة لا تعطى لها بمجرد ظهورها فان هذا يمكن اعتباره مسرحية فقط وليس فرقة مسرحية لان الفرقة المسرحية تتطلب تقديم اكثر من عمل ناجح مما يحقق لها شيئا من الثبات وتأكيد الوجود .

ملحوظتى بالنسبة للفرق التى نشات اخيرا انها عملية استقطاب لبعض العناصر المضحكة وتشكيل مجموعة منها وبعد ذلك يأتى الاهتمام بالنص فعقلية البعض مازالت تؤمن بالنظرية القديمة القائلة بان فلان الفلانى لو قال اى كلام على المسرح فهذا كفيل باضحاك الجمهور . فى حين ان المسرح الان يقوم على النص اساسا وتبعا لمدى جودته وحبكته وقيمته كعمل ادبى يتحقق نجاح المسرحية من عدمه وكثيراً ما اصيبت الجماهير بخيبة امل فى نجوم المفروض فيهم انهم يتمتعون بثقة الجماهير وتقديرهم حين يفاجأ الجمهور بهم على المسرح **يمارسون الشقلبات والحركات البهلوانية ويتبادلون الرخيص من القافية المجوجة كنتيجة حتمية لضعف النص المسند اليهم** .. وانا فى رايى ان المسرح الذى يعلن على الجماهير مثل هذه الاعمال الفاشلة الخالية من كل ما هو مسرح . هذا المسرح يمارس نوعا من النصب لابد ان يقع تحت طائلة قانون العقوبات لجماهير الشعب البنت بما لا يدع مجالا للشك انها جماهير واعية تعطى الفنان اكثر مما يستحق من طيب خاطر كما تتولى عبء تمويل الفرق مما يستحق من طيب خاطر كما انها هى المشجع الوحيد للحركة المسرحية وهى وحدها التى تتولى عبء تمويل الفرق الخاصة ، فاقل ما يجب على السادة مقاولى المسرح هو تقديم اعمال جيدة وجادة لهذه الجماهير الكريمة

بالنسبة لظهور الفرق الخاصة فهذه ظاهرة طيبة ودليل صحة ولا خوف على اى مسرح جاد من ظهور مائة فرقة مسرحية . المهم ان تلتزم هذه الفرق بالميثاق العام للاعمال الفنية واخلاقيات المسرح والا فان الجماهير ستضع فى اعتبارها أكيدا ان تذهب الى المسرح وفى جيوبها الكثير من البيض الفاسد والطماطم !!

اما **حسن يوسف** الذى خاض تجربة تكوين فرقة مسرحية خاصة ثم انسحب فيقول : انا دخلت التجربة بقصد عمل فرقة مسرحية لها لون جديد وتستطيع ان تقدم مسرحيات ذات مستوى معين ، واعتقد انني نجحت فى تحقيق هذا الى حد كبير ، **وطبعا اكون كذابا لو اقول للناس انى عايز اعمل فن واخسر . ولكن كانت نظرتى ان الواحد بدلا من أن يكسب عشرة يكسب خمسة فى سبيل تقديم عمل جيد** ، وفعلا حصل وكسبت فى النصف الاول عند تقديم مسرحية « راجل ومليون ست » بطولتى انا ولبلبة ، ومكنش مكسب باهظ .. انما كان معقول ، وفى النصف الثانى من الموسم خسرت ما كسبت وحطيت انا وشريكى حوالى ٨٠٠ جنيه .. فطلعت من هذه التجربة بنتيجة وهى انى اذا اردت الكسب يجب أن اعمل زى باقى الفرق .. اقدم روايات رخيصة فيها اسفاف ومش متكلفة .. يا اما اشترك بنفسى فى كل مسرحية علشان المسرح يجيب ايراد ، وهذان الحلان مستحيلان .. وقلت الحمد لله انها جات على كده .. وانسحبت من الميدان ، لانى وجدت ان تقديم العمل

الجديد سيكلفني أكثر من الايرادات !

• يادوب •

ويقول محمد عوض : كل الاعمال المسرحية التي ليست على مستوى والتي قدمت من أجل الربح بقصد التجارة فقط وليس للفن رفضها الجمهور على الاطلاق .. وليس حقيقيا ان يستطيع بعض الناس العمل في الفن باسم التجارة فقط لقد اصبح لدى الجمهور وعى كبير يستطيع ان يسقط به هذه الاعمال كما حدث بالفعل !.

وانتشار الفرق المسرحية له جانبان .. الاول ازدهار الحركة المسرحية .. الثاني : خلق المنافسة الشريفة بين هذه الفرق .. وهذه المنافسة ستعمل تصفية بين هذه الفرق ، ويصبح البقاء للاصلح ..وكلما زاد عدد الفرق تكشفت لنا عناصر ومواهب جديدة تسهم في انتعاش الحركة الفنية بصفة عامة .. وبالتالي يزيد عدد المسارح ، وترتفع قيمة الممثل المسرحي .. وفي الجانب الاخر الجمهور الذي يعتبر الحكم النهائي ، وهو الذي يعطي تاشيرة الخروج والاستمرار

وأنا شخصيا عرض على العمل بأجور عالية وغير عادية مع بعض الفرق المسرحية ، ومع ذلك فضلت ان اكون هذه الفرقة التي ستقدم اعمالا فنية لا يمكنني ان اقدمها في اى مكان ، وتصبح لها صفة الدوام !

ويضيف محمد عوض قائلا : « ان انجح المسرحيات يادوب غطت مصاريفها .. ومن هنا اقول للمسئولين عن الحركة المسرحية ، انه من حق اى فرقة تقدم اعمالا جادة وعروضا محترمة مصروفا عليها وبذل فيها جهد فني ، من حقها ان تكافأ وتعان

وتشجع .. وهذا مطلب عادل يفيد الحركة المسرحية ، حتى نضمن لهذه الفرق الاستمرار .. وكما ان هناك سلفيات تعطى للقطاع الخاص في السينما .. فيجب ان تكون للمسرح الخاص سلفيات وجوائز مالية .. عندئذ يحس صاحب كل فرقة أنه مسنود .. والا ستساقط الفرق كأوراق الخريف وهذا ضد الحركة المسرحية ! »

• مندهش جدا •

ويقول محمد رضا : من رأيي أنه لا مانع من قيام فرق خاصة ، لانها تضيف جديدا للحياة المسرحية .. لان المؤسسة لا تستوعب كل ما يجب تقديمه.. ثم ان المؤسسة لها خطة وسياسة محكومة بميزانية محددة . ولذلك لا مانع من قيام قطاع خاص مسرحي على شرط ان يكون هناك تخطيط لهذه الفرق من قبل المؤسسة ، ويجب ان يدرس كل نص تقدمه فرقة خاصة ، وانا ضد الفرق التي تقوم بعمل موسم واحد بغرض الكسب السريع ثم تقفل ابوابها .. لابد ان تكون هناك مواسم ثابتة لكل فرقة ، وتحدد هذه المواسم قبل بدء عمل الفرقة ، وهناك مشكلة الضيوف .. المؤسسة حلتها بعدم استضافة احد من الخارج .. الفرق الحكومية عندها حق .. لانه يجب انصاف العاملين داخل هذه الفرق اولا . ولكن هؤلاء الضيوف او النجوم كما يسمونهم ماذا يفعلون لو لم توجد هذه الفرق الخاصة ؟ .. كيف يعيشون ؟!

وأنا مندهش جدا لان المؤسسة تحاول ايجاد ثغرات بينها وبين الفرق الخاصة .. احنا مش جانبين متضادين .. احنا كلنا بنسعى لانعاش الحركة المسرحية داخل المؤسسة وخارجها .. يجب ان يكون هناك تعاون حقيقي بين القطاعين وسياسة مضبوطة يسير عليها القطاعان !

ويقول عبد المنعم مدبولي : « ليست كل الفرق الخاصة قدمت اعمالا غير فنية .. هناك فرق قدمت أعمالا ذات قيمة .. ثم ان كثرة الممثلين بلا عمل كان لابد من ايجاد اماكن لهم ليعملوا .. لهذا السبب تكونت الفرقة الخاصة ..ولان مؤلفي الكوميديا قلائل فلابد ان تخرج أعمال ذات قيمة ، واعمال لاقيمة لها .. وكثرة العمل له ميزة ايضا .. فمن الممكن ان يخرج من هذا الانتاج نجوم جدد يستفيد منهم المسرح والسينما ! »

ويستطرد عبد المنعم مدبولي: « الفرق الخاصة لابد أن تعمل عملا تجاريا ، ولكن يجب ان يكون على مستوى من اجل بقائها .. والا ستنتهي الفرق الضعيفة

تحية كاريوكا

سيد راضي

أنور عبد الله

حتما .. ولو عدنا الى الوراء قليلا نجد ان كثرة الفرق ايام مسارح التليفزيون استفاد منها المجال المسرحي ،فظهر عدد من النجوم الذين يقومون بالبطولات الان في السينما والمسرح .. وتخرج مؤلفون ومخرجون .. والنتيجة النهائية ان الكويس ظل .. والوحش انتهى ! .. مع العلم بأنه ليس كل ما قدمته فرق مسارح التليفزيون ذا قيمة .. فالكم احيانا يفيد الحركة المسرحية ويخرج الناس من بيوتها للتفرج على المسرح ! »

• الجيد والرديء •

ويقول سمير خفاجي : «تعدد الفرق الخاصة مفيد من جوانب .. وغير مفيد من جوانب أخرى .. فهو مفيد بالنسبة لتقديم عروض مسرحية متعددة ،ويتضح من ذلك الجيد من الرديء ، وهذا يصفي الفرق ، ويبقى على عدد منها يصلح ان يكون اساسا للنهضة المسرحية .. وغير مفيد لانه يظهر اناسا ليست لهم خبرات وامامهم مشوار طويل ، وعندئذ لا يقدرون على الاستمرار كأبطال .. ثم ان المخرجين يضطرون ليعملوا عملا او اثنين في وقت واحد فيخرج العمل على المستوى غير المطلوب ، ودي المشكلة اللي واجهتنا في الصيف .. مكنش فيه تركيز .. وكانت النتيجة ان معظم الاعمال خرجت بصورة غير مرضية .. واعتقد ان المسرح ليس هو مجال الربح .. والمفروض فيه تقديم اعمال فنية أولا ، ومن الممكن ان فرق الهواة تكسب اكثر من فرق قائمة ومصاريفها كبيرة ! »

ويقول السيد راضي : قد يجد الفنان الجاد نفسه مضطرا الى العمل مع هذه الفرق .. واقرب الامثلة الينا ان نجد استاذا جادا للاخراج كعبدالرحيم الزرقاني يقدم على اخراج مسرحية اجمع النقاد والرأى العام على تفاهتها .. وفي تقديري انه لا يجب ان نحاسب عبد الرحيم الزرقاني او غيره من المخرجين الجادين على هذا العمل ،وانما يجب ان نتجه بالحساب اساسا الى مأساة المسرح ..

ولنا ان نسألها .. ما الذي يدفعنا نحن المخرجين الى التعاون مع هذه الفرق ؟!

والاجابة هي : البطالة التي يعاني منها معظم مخرجي المؤسسة التي دفعت بعضهم الى الهجرة الى الخارج بالرغم من انهم مخرجون بالمؤسسة ، ثم ان حجم المرتبات التي تدفعها المؤسسة .. هل تعلم أنني بالرغم من انني خدمت مؤسسة المسرح عشر سنوات فان مرتبي لم يتجاوز ٢٧ جنيها .. والتي على مدى السنوات العشر لم اتقاض علاوة واحدة .. هنا اجد نفسي مرغما بالضرورة على التعاون مع القطاع الخاص .. حتى لوكنت منفصلا عنه فكريا .. والشيء الاخير انكماش حجم الانتاج المسرحي في المسرح الكوميدي الذي لا يتيح لي فرصة للاخراج او التمثيل ..

ومن جميع هذه الاسباب وغيرها يبدو لنا ان العاملين في مؤسسة المسرح هم الضحية دائما سواء بتجاهلهم في المؤسسة او بتعاملهم مع القطاع الخاص .

ان ما يحدث الان من تكاثر الفرق الخاصة يشبه الى حد كبير ماحدث للسينما العربية بعد الحرب العالمية الثانية

حينما اجتمع تجار الخيش والخردة واغنياء الحرب وتكاثروا على انتاج الافلام .. ورفعوا شعار «الجمهور عايز كده» فضاع الفيلم العربي ، واليوم ضاع المسرح بسبب كثرة الفرق الخاصة التي ترفع شعار « الجمهور عايز يضحك » .. وما أظن الا ان هذا الشعار وهذه الفرق ستؤدي بالمسرح المصري الى نفس الطريق الذي انتهى اليه الفيلم المصري .

وأنا اطالب وزارة الثقافة بتكوين لجنة فنية على اعلى مستوى يكون من وظيفتها تقييم الاعمال المزمع عرضها قبل تقديمها للجمهور .. فلا يعني أن هذه الفرق تعمل خارج نطاق وزارة ان تقدم ما تشاء .. خوفا من ان يأتي اليوم الذي لا نجد فيه المسرح .. ولا الجمهور !!

● ليسب موسمية ●

ويقول **طلعت حسن** : انا لست بعيدا عن المسرح .. **انا ابن المسرح من ٢٥ سنة .. والفرقة التى كونتها ليست فرقة موسمية ولكنها فرقة ستعيش طالما انا على قيد الحياة** .. وطبعا انا

لا اسعى وراء الربح .. انما هدفى تقديم الكوميديا النظيفة الهادفة .. واظن ان مسرحية « الشنطة فى طنطا » التى بدانا بها كان طابعها عدم الاسفاف والبعد عن التهريج !!

وانا اواصل رسالة الريحانى الذى عشت معه سنوات طويلة، وعرفت وتعلمت منه كيف يقدم المسرح لجمهوره ؟ وعلى المدى الطويل ستقدم فرقة عمر الخيام الكثير من المسرحيات الجادة ذات الفن الاصيل ، حتى لا اتهم بالجرى وراء الربح .. وشعارى فى هذا هو الفن للفن .. وليس الضحك اى طريق وبأى اسلوب!

ويقول المؤلف المسرحى **انور عبد الله** مدير احدث فرقة مسرحية : من يتعرض للعمل المسرحى لابد ان يكون مسرحيا سواء كان مؤلفا او ممثلا او

مخرجا .. ولا يدخل هذا الميدان بقال او عطار او صاحب ورشة نجارة .. فما هى علاقته بالمسرح!

وفى رايى ان الفرق الخاصة او العامة الفاظ تطلق لتوعية الفرق .. انما فى لب الموضوع هذا كلام غير مضبوط ... فالفرق الحكومية للاسف الشديد اصبحت تعمل حسب لوائح .. وكنا نفترض فى هذه الفرق انها تحمل شعلة التوجيه ولا تهبط لمستوى الابتذال والاسفاف كما حدث فى بعض المسرحيات !

والمسرح عادة وسيلة من وسائل النشر والتثقيف والترفيه فى الدرجة الاولى .. وهذا الميدان ليس المفروض ان تكون له ملكية خاصة ، فلكل فنان رايه يقوله سواء بالقول او الكتابة .. ولكن بطريقة مشروعة

والعمل المسرحى كاى عمل فنى ينهض على اكتاف اشخاص او افراد لهم طاقة مالية محدودة ، ولابد ان يراعى اولا ان يوازن على الاقل بين مصروفاته وايراداته لكى يستطيع الاستمرار . ولذلك فهو مضطر ان يعطى الجمهور ما يريد .. ومن واجبه حينئذ ان يجعل من فنه شيئا يستحق العرض ، بمعنى ان يعطى الجمهور بعض الفائدة ، **وانا لا ارى اى فرق بين ما يقدمه القطاع العام ، وبين ما نقدمه نحن من روايات .. اللهم الا بعض الالوان من الروايات ذات المستوى الثقافى الرفيع مثل** مسرح بريخت ودورينمات ..

ومن الظلم ان نطالب فرقة خاصة لا تعينها الحكومة بل تأخذ منها اكثر من ثلث ايراداتها كضرائب ملاه .. من الظلم ان نطالبها بتقديم مثل هذا المسرح الذى يقدم عادة للخاصة من الناس .. ومع ذلك فان فرق القطاع الخاص تهاجم من فنانى المكاتب والمتوظفين المستريحين لانها تستحوذ على اقبال الناس ، بينما يحتكرون معظم المسارح مليئة او خالية !!

● سيدتى الجميلة ●

ويقول **بدر الدين جمجوم** : « انا عملت كبطل لفرقة خاصة، وليس شريكا او صاحبا لهذه الفرقة .. وطبعا لى وجهة نظر .. هذه الظاهرة لها مزاياها ولها عيوبها .. مزاياها ان **فيها ازدهارا للنشاط المسرحى .. فكلما انتشرت الفرق المسرحية زاد انتاجها** وزاد الوعى المسرحى .. والدليل على ذلك فرق التليفزيون التى صاحب تكوينها ازدهار النشاط المسرحى .. كما انها تتيح الفرص لطاقات كانت معطلة وليست لديها الفرص فى فرق المؤسسة ، كما اثبتت بعض الفرق الخاصة انها قادرة على تقديم اعمال جيدة وكبيرة مثل فرقة الفنانين المتحدين

نبيل خيرى

التى قدمت مسرحية « سيدتى الجميلة » .

وفى رايى ان هذه الظاهرة ليست تجارية بقدر ماهى دفعة حماس لطاقات شبه معطلة ، وبدليل ان كل هذه الفرق خسرت .. فالخسارة قبل الربح .. ومع ذلك فبعضها مازال مستمرا ..

ولى وجهة نظر اخرى وهى عيوب انتشار هذه الفرق .. فالمثل يقول : « اعطى العيش لخبازه » . يجب ان يطبق على اى انسان يحاول تكوين فرقة مسرحية وليست له علاقة بالفن .. فقيه صاحب مطعم وصاحب ورشة نجارة واخر بقال كانوا هاوين

سمير غانم

فن وفشلوا؟ كممثلين فحاولوا تكوين فرق مسرحية ، وهذه ظاهرة خطيرة يجب على مؤسسة المسرح أن تشرف على هذه الفرق فنيا .. وتحدد شروطا معينة لأصحاب الفرق المسرحية بحيث تضمن حقوق العاملين فيها وعدم تعرضهم لاحتيال هؤلاء المولين .

● الكسب السريع ●

ويقول نبيل خيرى : ظاهرة تعدد الفرق اعتقد ان سببها الكسب السريع من خلال تقديم اعمال كوميدية رخيصة ، وظهر عدد كبير من الناس «استسهلوا» عملية تكوين الفرق المسرحية ، وكانت هذه العمليات على حساب الفن المسرحى ، لان كل واحد منهم بيجرى وراء الاعمال المضمونة الربح ، الرخيصة التكاليف ،ويضطر صاحب الفرقة الى العجلة و « بزن » على المخرج ليسلق المسرحية ، فيخرج العمل ناقصا من عدة وجوه ، لان التأخير فى الاعداد يكلفه كثيرا ، وقدرته المالية لا تحتمل ..ولذلك فهذه الفرق تحدث بريقا مؤقتا ثم تختفى ، لان عملية الاستمرار هى اهم شىء فى تكوين الفرقة .. وهذه الفرق الموسمية تتبع نظام التعاقد مع النجوم حتى تستنزفهم ثم تبحث عن غيرهم، وهذا أيضا لا يضمن الاستمرار والاستقرار لمثل هذه الفرق .

وفى النهاية اتى التساؤل .. لماذا تلهث فرق هيئة المسرح وراء تقديم العروض السيئة ، كما حدث فى الموسم الماضى .. هل هذه ظاهرة جديدة ، أم ان هذا سيكون أسلوب العمل فى المستقبل ؟.

اتمنى أن تنتهى هذه الظاهرة .. لان استمرارها يضر بالمسرح! ولتلافى اضواء المسرح رأى فى هذه المشكلة .. يقول **جورج سيدهم** ، هذه الفرق تفقد الجمهور ثقته بالفرق الخاصة، لانها فرق غير مستديمة سواء فشل العمل او نجح .. ثم أن هذه الفرق ليس لها خط معين تسير عليه ، ولا تعرف ما هو الكوميدى ؟؟ .. وكل واحد بيعمل فرقة خاصة علشان يكسب من وراها .. ويستعين بنجوم السينما الذين يحبهم الجمهور للضحك على الناس وللكسب السريع .

وفى رأيى أن من الفرق الخاصة التى تقدم اعمالا جادة هما اثنتان فقط ، الاولى فرقة الفنانين المتحدين وفرقتنا .. ونحن نحافظ على المتفرج ولا نضحك عليه .. ولذلك فهو يشاهد مسرحياتنا أكثر من مرة .. وانا اتساءل لماذا لا تعطينا وزارة الثقافة إعانة مالية .. لتدعيم هذه الفرق . وتساعدنا على دفع الايجارات الغالية للمسرح ؟!

ويقول **سمير غانم** : مضار انتشار هذه الفرق انها تعمل « شوشرة » على الفرق الاساسية الدائمة التى قدمت اعمالا جادة .. واعتقد أن الوعى الجماهيرى اصبح لا يقبل منطق هذه الفرق .. ولا يقبل عليها .. ولكن الخوف كل الخوف من ان هذه الفرق تعطى لضيوف بلادنا صورة سيئة عن المسرح .. وانا اطالب وزارة الثقافة بالتدخل لوقف هذه « الهوجة » ! والاثار السيئة لهذه الفرق ظهرت فى موسم الاسكندرية ، ولكن لابد من ازدهار الحركة المسرحية وخلق منافسة بين الفرق على الاعمال الجادة .. بحيث لاتقدم اية فرقة اى كلام !

ويقول **الضيف احمد** :

لابد من دراسة أى عمل يقدم على المسرح .. وتعدد الفرق ذات اللون الواحد لا يفيد الحركة المسرحية ، بل يجعل الفرق تكرر بعضها ويقلد بعضها البعض .. وبالتالى يهرب الجمهور من المسرح .. ونلاحظ هذا فى المسرحيات الاستعراضية .. مش اى مسرحية فيها اغنية تصبح مسرحية موسيقية .. فنجد الاغنية محشورة حشرا .. احنا كثلاثى اصواتنا مش حلوة .. ولكن لما بنقدم عمل فيه موسيقى بيكون عمل مدروس وكل حاجة فى مكانها !!

وأنا بهذا لا اهاجم اية فرقة، انما لازم كل فرقة تخطط وتدرس اى عمل تقدمه . حتى يكتب لها الرسوخ والاستمرار ..

وفى رأيى ان القاهرة تستوعب ١٠ فرقة مسرحية لو كانت فرقا جادة ، ولابد من كسب ثقة الجمهور بالاعمال النظيفة البعيدة عن التهريج والابتذال !

✽✽

وفى النهاية احب ان اقول ان هذه هى وجهة نظر معظم العاملين فى فرق القطاع الخاص من ممثلين ومخرجين واصحاب فرق .. واحب أن اعرف وجهة نظر المسئولين عن المسرح فى الاوساط وفى وزارة الثقافة فى هذه الاراء .. ولنا عودة مع الجديد فى هذه المشكلة !

مساكين هؤلاء النجوم

تحقيق: حلمي سالم

فعلا .. مساكين . فلم يكدن يخطون خطواتهن الاولى فى السينما ، حتى ضعن . وظنن ان الفن .. هو اللعب .. والحب .. والجرى .. والاعجاب بخنافس الشباب . لقد ضاعت النجوم الصغيرة !!

●

خسارة .. لكن هذا ماحدث .

ثلاث فتيات صغيرات .. بدأن حياتهن الفنية .. وجاءتهن ضربة الحظ .. فلمعن بسرعة . لكن يبدو .. ان البريق كان اكثر مما يحتملن . نخطفهن البريق . ومادت الارض تحت اقدامهن .. وضاعت خطواتهن الصحيحة .. وخيل اليهن .. ان الفن .. هو الحب .. والجرى .. والسهر بلا حساب . وانه الرقص .. وسباق السيارات .. والجرى وراء اى « موده » .

وهنا لا يعرفن ان الفن لا يرحم . وانه لا يعرف المجاملة . وليس له صاحب .. الا من يخلص له .

لكن .. يبدو ايضا ان الحكاية من البداية .. كانت مجرد « هزار » وان الفتيات الصغيرات .. اخذن اللعبة من باب التسلية . فالفن . كاكل « الحمص » .. يفعله الانسان بلا تفكير ولا حساب .. ولا مجهود مساكين .. هؤلاء النجوم الصغار . والصغار هن .. **نجلاء فتحى وميرفت امين وزيزى مصطفى** . والثلاث .. قمن ببطولات فى المسرح والسينما .. ولكن .. كان البريق اكبر منهن .

● صدقت نبوءتى ●

مرة .. وكنت فى حوار مع احد الفنانين ، وتعرضنا كالعادة الى الجيل الجديد من الممثلات .. وجاء ذكر نجلاء فتحى . وقلت للصديق الفنان .. ان نجلاء لن تعيش طويلا . لانها ليست فتاة موهوبة . وهى فقط فتاة خفيفة الدم .. وجهها حلو . يمكن ان تقفز .. وتجرى .. ويمكن ان ترقص .. وان تحب « خنفسا » . واعترض صديقى الفنان .. وقال بتأكيد .. ان نجلاء ستلمع .. وانها ستكون امتداد سعاد حسنى .. واختلفنا .. وافترقنا .. على موعد مع الزمن . وصدقت نبوءة الصديق الفنان . فقد لمعت نجلاء . **لكن نبوءتى كانت اكثر صدقا .. لان نجلاء ضاعت فعلا** . البريق الذى خطف بصر نجلاء .. خطفه ايضا بصر صديقى الفنان .

كان اول لقاء مع نجلاء على الشاشة فى فيلم « **الاصدقاء الثلاثة** » .. الذى قامت ببطولته نبيلة عبيد .. وكانت نجلاء تقوم بدور خادمة .. او شقيقة لنجوى فؤاد .. لا اذكر .. وطوال المشهد الذى ظهرت فيه نجلاء .. لم تعط لمحة فن واحدة . ثم اختفت نجلاء فترة .. وظهرت نجاة بطلة لفيلم « **افراح** » مع حسن يوسف .. وقدمها للبطولة رمسيس نجيب .

ومعروف ان رمسيس هو صانع النجوم . لكن يبدو ان التوفيق خانه هذه المرة . ولم تكن نجلاء فتحى شيئا فى « افراح » لكن الدعاية الهائلة التى استطاع رمسيس أن يحيط بها نجلاء .. خلقت منها بطلة . **لكنك لاتستطيع ان تخدع كل الناس طول الوقت .. وان كنت تستطيع ان تخدع بعض الناس .. لبعض الوقت .**

وبرغم ان نجلاء .. قامت ببطولات كثيرة ... الا انها لم تدع شيئا فى خاطر المتفرج .. لم يرتبط بها .. كما ارتبط بسعاد حسنى مثلا . ولكثرة البطولات .. **تصورت نجلاء ان السينما المصرية قد دانت لها .. وتصورت ان الفن شىء سهل .. او هو عمل من لا عمل له ـ كما يقال عن الحب ـ** وقد تنتهى نجلاء فتحى تماما خلال مواسم قليلة قادمة .. خاصة وان هناك غيرها ممن يضع عينيه على السينما وسيتعامل معها بجدية .. ويعرف ان الفن لا يرحم

● ظلمها احمد مظهر ●

استطاعت نجلاء بدعاية رمسيس نجيب .. وقصص الحب الكثيرة .. واختراعات الانتحار .. ان تخدع الناس بعض الوقت . وكما فعلت نجلاء .. فعلت ميرفت امين . لقد دخلت السينما من طريق احمد مظهر . فهو الذى قدمها بطلة لاول فيلم من اخراجه وانتاجه .. والذى رأيناه باسم « **نفوس حائرة** » . واحمد مظهر .. ظلم ميرفت آمين عندما قدمها للسينما **.. فمن الممكن ان تكون ميرفت زوجة لطيفة . تتزوج شابا حديث التخرج .. ويبنيان عشهما معا .. ويستمتعان بحياة ظريفة . ويمكن ان تصبح اما بعد ذلك .. وتبدو اما جميلة . فهى هادئة الملامح .. حلوة** . لكن .. ليس لها فى الفن . واذا كان مظهر قد فتح لها شباك السينما ، فانها قد قفزت منه بسرعة ، وانطلقت تجرى ، بعد ان تركت مظهر . وقد اخطأت .. عندما هربت من الشباك .. كان من الذكاء ان تظل فى قفص احمد مظهر .. حتى يشتد عودها .. وحتى تشرب من ممثل كبير مثله .. سر الصنعة . فاذا لم تكن موهوبة .. فعلت شيئا بصنعتها . لكنها لم تفعل .. وهربت وهى طرية العود . **ورغم ان ميرفت امين قامت ببطولات سينمائية ، كما فعلت نجلاء .. الا انها ايضا لم تحقق شيئا** . ففى فيلم « القضية ٦٨ » الذى اخرجه صلاح ابو سيف .. كانت نجلاء جامدة ، وكانها جاءت من عالم اخر .. وكانها لا تعرف الف باء السينما . **وكما فكرت نجلاء .. وتصرفت . فكرت ميرفت وتصرفت .. تعاملت مع الفن على انه** احدى اللعب المسلية . فتركته .. وبدات تعيش حياتها الصغيرة .. وتحب ايضا خنافس الشباب . وظلوا يبحثون عنها ليقدموا لها فيلما . واخرون كانوا يبحثون عنها ليقدموا لها مسرحية .. لكنهم لم يجدوها . هكذا .. تعيش ميرفت .. وليس لها اهتمام جاد بالسينما . فاذا كانت قد تعلمت شيئا خلال تجاربها السينمائية والمسرحية .. فكان يجب ان تحافظ عليها .. وتنميها بالعمل الجاد .. لكن ميرفت ايضا .. ضاعت !!

● بطلة حقيقية ●

كان يمكن ان تكون بطلة حقيقية .. لانها تملك كل مقومات البطلة . فهى موهوبة . وقد استطاعت ان تحقق فى دنيا التمثيل شيئا . حتى قامت بعدة بطولات سينمائية . لكنها نجاة . دخلت لعبة الحب والزواج .. وبدات تتراجع . ويوم قامت ببطولة فيلم « **البوسطجى** » قلنا .. لقد كسبنا بطلة . وانتظرنا ان تتقدم **زيزى مصطفى الممثلة** .. خطوة الى الامام .. لكن ماحدث . انها دخلت من نفس باب نجلاء وميرفت . ويوما .. رايت زيزى مصطفى فى التليفزيون . كانت تشترك فى احدى تمثيليات رمضان . وتمنيت ان اتح معها حوارا .. اضع به ضوءا على طريقها الذى ضاع من قدمها . تمنيت ان اتاجر معها .. فقد رايت فيها موهبة حقيقية .. خسارة ان تضيع .. لكن زيزى مصطفى .. تعاملت مع الفن .. نفس تعاملات نجلاء وميرفت .. ولم يرحمها الفن . واذا كان الفن لم يلتصق بالبطلتين الصغيرتين .. فانه كان ملتصقا بزيزى .. ويبدو ان قلبها .. كان اهم لديها من الفن .. فجرت خلف قلبها .. وتركت طريق البطولة .. وضاعت زيزى مصطفى

● اقرأن هذا الدرس ●

خسارة . **لكن هذا ما حدث !**

ولا يبقى لدى ما اقوله .. لاجيالنا الجديدة .. ان الاجيال التى سبقت .. دروس يجب ان تقرأنها جيدا . **ان هند رستم لم تنجح .. الا باصرارها .. وموهبتها .. وتعاملها مع الفن .. بجد . وبرغم ان هند قد وصلت الى القمة .. الا انها مازالت ترهب الفن ، وتخافه .. وتعمل له الف حساب . وماجدة ..** لم تصبح نجمة كبيرة .. الا بعملها الكبير . وهى مازالت حتى الان .. نفس الممثلة المخلصة .. تماما .. مثلما بدات . ومثل هند وماجدة .. شادية .. وقبلهن فاتن حمامة

ان الفن لا يجامل . وليس له صديق الا من يعمل له . فيا ايتها الصغيرات . ويا ايها الصغار .. الذين تخطون خطواتكم الاولى فى الفن . خذوا الفن ماخذ الجد .. والا .. عليكم بالبيت .. فهو احسن !

نجلاء فتحى

زيزى مصطفى

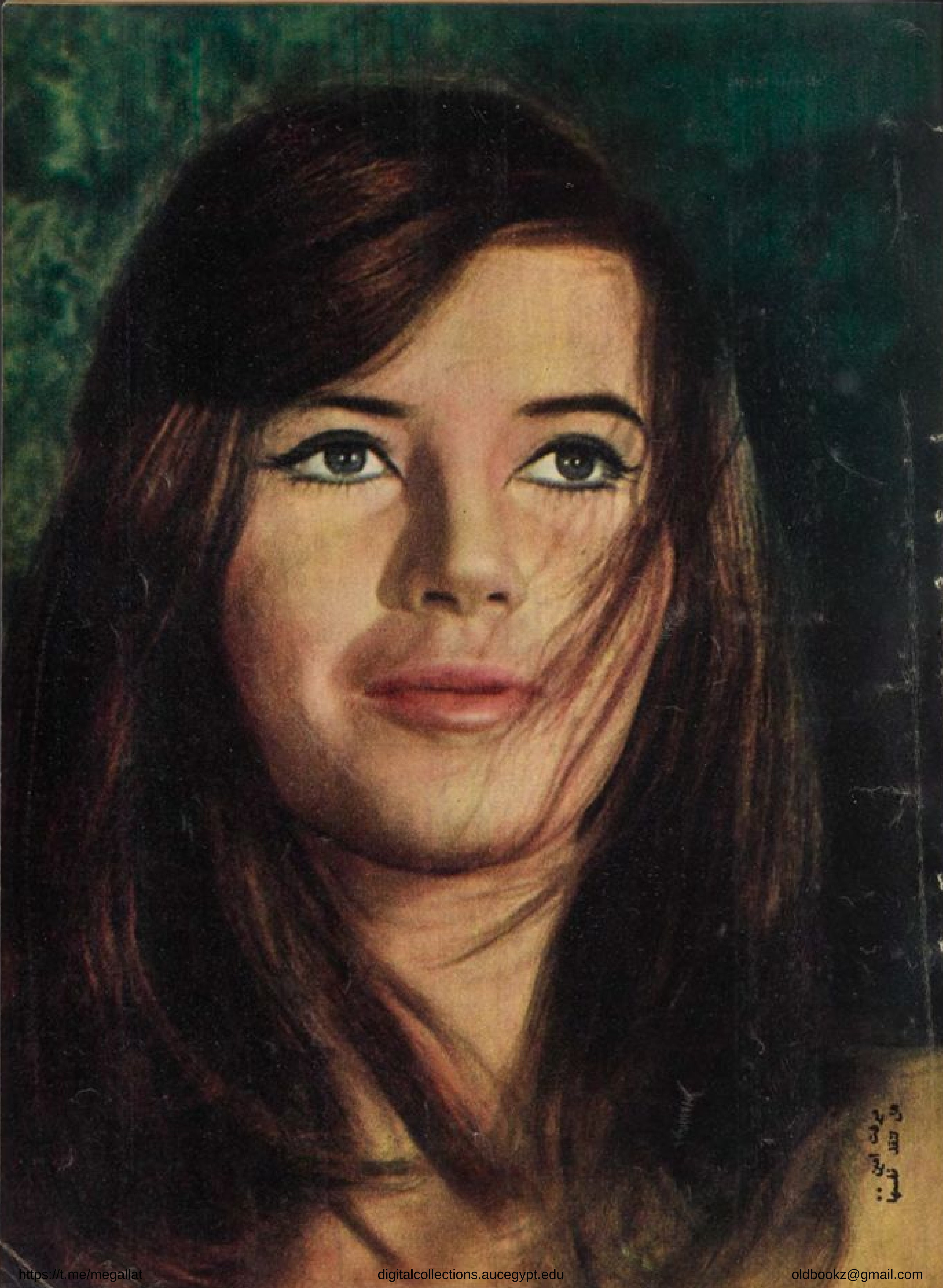

مالم يقله محمد عروق لأحد :

● بدأنا حملة القضاء على الكلام الفارغ

● ممنوع الصدفة
وممنوع السؤال عن صحة عبد الوهاب !

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

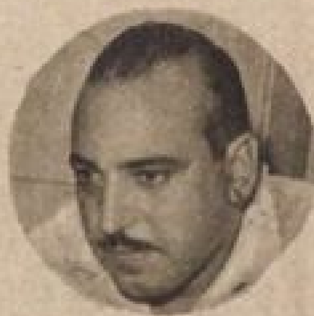

محمد عروق

عبد الوهاب

الذى وضع هذا العنوان هو محمد عروق مدير صوت العرب بنفسه . وكان قد استهل حديثه قائلا : توكلنا على الله ، وبدأنا حملة القضاء على « اللغو » في الاذاعة . قلت : اريد ان اجعل هذه العبارة عنوانا لحديثنا .

ولكن كلمة « اللغو » قد لا تكون كلمة صحفية . قال عندك حق . فضلا عن انها شديدة نوعا وقد يساء تأويلها . فلنضع بدلها اذن لفظتى : « الكلام الفارغ » .

● الساق والسلطة

قال محمد عروق : الظاهرة التى كانت تقلق الواحد منا مع طول ساعات الارسال هى ذلك الطوفان من الاصوات والافكار التيئة التى هجمت على الميكروفون . اغراها الوصول السهل الى آذان الملايين وعقولهم والرغبة غير القابلة للتوقف ولا للتقييد بتعدد البرامج وصولا للشهرة والنجمية .. والفلوس .

● ولقد كانت النتيجة «سلطة» . ووصلنا الى مواجهة ثلاث ظواهر خطيرة كادت تهدد العمل الاذاعى تماما من اساسه

● الظاهرة الاولى : الحد من التعاون مع الكفاءات المتخصصة من خارج الاذاعة

● الظاهرة الثانية : «السلق» وسطحية الثقافة بحكم تعدد البرامج بالنسبة للفرد الواحد ..

● الظاهرة الثالثة : العقم او الجدب او الفقر او الانهيار فى الابتكار فى الشكل الاذاعى .

ولست الحرج من ان اعترف – محمد عروق ما زال يتكلم – بانني صدمت تماما عندما توليت مسئولية صوت العرب منذ سنتين وشهرين .

كانت الظاهرة التى صدمتنى هى : ان الـ ٢٤ ساعة التى نذيعها عبارة عن برامج سرد ، وسرد سيىء جدا .

سيىء جدا فى الاعداد ..

سيىء جدا فى التقديم ..

لم يكن هناك منهج فى اعداد النص ، ولا فى التوزيع على الاصوات .

ولقد كانت هذه الملاحظة عامة فى الاذاعة كلها .. ولكن وجودها فى صوت العرب كان امرا محزنا . لماذا ؟

بدون لجوء للاثارة ولا للعبارات الفخمة ليس سرا انه كان ولا يزال موجودا فى صوت العرب كفاءات فنية وثقافية ممتازة . بل ان صوت العرب كان ولايزال محسودا على هذه الكفاءات ..

ولكن الموقف منذ سنتين وشهرين كان يمكن وصفه بأن **كفاءات صوت العرب لم تكن مستغلة كما يجب** ، ولم يكن هناك وضع للامكانيات المناسبة فى الامكنة المناسبة ، وكان لابد من عملية « **اعادة توزيع** » لهذه الكفاءات حتى يمكن ان يصبح لوجودها معنى .

● الكفاءات والكوتشينة ●

● قلت لمحمد عروق : اسمح لى ان اعبر عن كلامك هذا بصورة اخرى ، وارجو ان تصحح مفهومى ان كنت قد اخطأت .

تريد ان تقول ان كفاءات صوت العرب كانت اشبه باوراق الكوتشينة غير « المفنطة » .. وانك اكتشفت انه لابد من اعادة تفنيط هذه الكفاءات حتى يمكن اللعب بها

● قال : تماما . هذا التشبيه فى محله

● قلت اريد ان استأذنك هنا فى التفكير بصوت عال بشأن مسألة حيرتنى

انك بدأت الحديث عن الاذاعة كلها .. ثم بدأت تتكلم فجأة عن صوت العرب ، وهو جزء من الاذاعة وليس كل الاذاعة .

فهل كنت تعنى صوت العرب وحده ام كنت تعنى الاذاعة كلها حينما كنت تتحدث عن الظواهر التى تهدد العمل الاذاعى من اساسه وعن السلق : وعن .. وعن ..

● قال : طبعا كنت اقصد

محسنة توفيق تجد دورًا

محسنة توفيق

تليفون احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب يقول : بحثت عن ابراهيم عبد الرازق الذى تحمس له رجاء النقاش كل هذا الحماس . ذهبت فى العثور عليه ثم حدث فى امتحانات القبول بمعهد الفنون المسرحية هذا العام ان استرعى انتباهى شاب يقوم بدور مساعد لاحد المتقدمين .. ولاحظت ان الشاب المتطوع يفوق المتقدم الاصلى للامتحان بمراحل

فسألته : لماذا لا تتقدم للالتحاق بالمعهد ؟

فقال : لاننى غير حاصل على التوجيهية .

قلت : ولكنك ممثل بالفطرة . لو كان الامر بيدى لاستثنيتك من شرط الحصول على التوجيهية .

ثم سألته عن اسمه وكانت المفاجأة انه هو ابراهيم عبد الرازق الذى أشاد به معظم نقاد مصر فى مسرحية « ثى لله يا ابو زعيزع » . اسندت اليه دورا فى اول عمل لى فى موسم مسرح الجيب هذا العام : « تحت المظلة » لنجيب محفوظ .

محسنة توفيق تقوم ببطولة تحت المظلة ، ويشترك معها فريق الممثلين فى طليعتهم شكرى سرحان وجلال الشرقاوى وعايدة عبدالعزيز وحمدى احمد ومحمد الدفراوى مع محسنة توفيق طبعا

الاذاعة كلها ، وصوت العرب ليس الا عضوا فى جسم الكيان كله ، وشكواه جزء من شكوى الجسد كله .

ولكن من الطبيعى حين ابدأ فى **ضرب الامثلة ان اقصر الحديث على مايمس مسئوليتى واختصاصى**

وحين اقول اننا بدأنا حملة للقضاء على الكلام الفارغ فى الاذاعة ، فاننى اعنى سياسة عامة فى الكيان كله .. ولكن من الطبيعى حين اشرح كيف .. ان اضع نفسى بين جدران صوت العرب

وثمة مسألة اخرى تستحق ان تكون واضحة .

هذه المسألة هى اننى حين اتحدث عن الكلام الفارغ فى الاذاعة فليس معنى ذلك ان كل ماكانت تقدمه الاذاعة كان كلاما فارغا .. والواقع انه لا يسمح لنفسه بفهم ذلك الا انسان سيىء النية .

هل جعلت نفسى مفهوما ؟

● ممنوع الصدفة ●

واستطرد محمد عروق :

بالنسبة لصوت العرب قلنا اننا محتاجون الى سنتين كاملتين للقضاء على هذا اللغو ، او الكلام الفارغ ..

وكان لابد من ثلاث مراحل رئيسية

● **المرحلة الاولى : قلنا نخلق اولا فى صوت العرب « المنهجية »**

يعنى ايه المنهجية ؟

نضرب مثلا : نفرض ان زميلا جاء يطرق بابنا من الخارج وقدم فكرة مسلسلة عظيمة جدا .. واخذنا منه المسلسلة ونجحت « وفرقعت » .. فان معنى هذا النجاح هو انه حدث بالصدفة.

لولا الصدفة التى جعلت الزميل يقدم هذه الفكرة ، ويعرضها علينا فى ساعة بال رائق ، لما كنا حصلنا على عمل جيد ..

اذن لا يمكن ان نعتمد على الصدفة ..

لا يمكن ان ننتظر الى ان تأتى الينا الفكرة الجيدة ..

يعنى نحن نعمل الخطة ، ونرسمها ونحدد مواصفاتها .. ثم نبحث من القادرين على اداء الاعمال المحددة فيها ..

● اعربنا ماتحته خط ●

● **المرحلة الثانية : كانت** تنفيذ الشعار المشهور : وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب

وقد ساعدتنا **المرحلة الاولى** على ان نكتشف امكانيات كل واحد من اسرتنا ..

وفى تلك المرحلة دخلنا كلنا المدرسة من جديد

لست امزح ، فالواقع اننا كلنا نظمنا دورة ثقافية كان الذى يتغيب عنها « ولا يزال » يعتبر متغيبا عن العمل اليوم كله .

وقد دخلنا كلنا هذه الدورة الثقافية ابتداء من احدث مذيع لغاية مدير صوت العرب .

فى تلك الدورة بدأنا من جديد نعرب ماتحته خط .. ونذاكر القواعد والتطبيق .

ثم بدأنا المرحلة الثالثة ..

● صحة عبد الوهاب ●

هذه المرحلة هى مرحلة الاتقان .. وقد بدأت هذا الاسبوع فحسب .

والاتقان معركة وتحد ..

وكان لابد للاتقان من .. من. هنا اسمح لى ان استعير تعبير « التخنيط » منك ، فاقول كان لابد للاتقان من اعادة تخنيط البرامج .. بمعنى ادماج البرامج المتشابهة ذات الخط الواحد ، واعتبار البرنامج الجديد محطة اذاعة مستقلة فى نصف ساعة .

بعد « التخنيط » .. تجىء ضرورة التحديد الواضح لشخصية البرنامج ..

فمن « البلاوى » التى كانت عندنا انه كان يحدث مثلا ان يستضيف برنامج صحى محمد عبد الوهاب او سميحة ايوب .. ليسالهما عن صحتهما ..

ويقول عبد الوهاب : الحمد لله .. سافرت الى الخارج ، وعرضت نفسى على الطبيب العالمى فلان ، واشار على بكذا .. واتبعت العلاج وهو كذا .. وانتهزت الفرصة وشفت شوية افلام ..

وهنا يقول المذيع فى فرح : شوية افلام ؟ والله ! طيب شفت ايه سيادتك ؟

ويترك المذيع خط البرنامج وهو خط الصحة **« وهذا كله مجرد مثال للتوضيح »** ويتحول للحديث فى الفن والافلام .

ونفس الكلام يمكن ان يقال بالنسبة لسميحة أيوب ..

هنا اتخذنا قرارا واضحا وصريحا ..

لابد ان يلتزم كل برنامج خطه **الاصلى**

لابد ان تنتهى سياسة السمك لبن تمرهندى .

● سبعة على عشرة ●

واخيرا .. قلنا ابتداء من هذا الاسبوع لن ندفع اجرا على برنامج الا اذا اخذ صاحبه سبعة على عشرة .

اما اذا اخذ اقل من سبعة على عشرة فاننا نذيعه بدون اجر بشرط الا يقل تقديره من ستة على عشرة ..

اما اقل من ستة على عشرة .. فليس امامنا الا ان نلغيه ..

عزيزي المحرر

هل سمعت عن فرقة « لريتو » جامعة القاهرة المسرحية التى تقدم منذ ثلاث سنوات مسرحيات الحكيم ويونيسكو وجان انوى بالفرنسية فى مدارس القاهرة وجامعاتها ومراكزها الثقافية دون ان يكتب عنها حرف واحد ؟

لقد تأسست الفرقة اصلا من طالبات وطلبة وخريجى القسم الفرنسى بكلية الاداب ولكن الجامعة كانت تتقاضى منهم اجرا لاستخدام صالات عرضها !

وفرقتنا الان تضم اثنى عشر ما بين اساتذة بكلية الاداب ودبلوماسيين وصحفيات . . . وتبناها المركز الثقافى الفرنسى مشكورا .. ولكننا فى حاجة الى جهة مصرية تعطينا شهادة ميلاد مصرية !

والصورة المرفقة من مسرحية الدرس ليونيسكو تمثيل نيفين صباغ وايفاد ادريان

المخلصة : « منحة البطراوى »
عضو مجلس ادارة الفرقة

الكاميرا دخلت حمام الطنبولي

قال لى المخرج الجديد اشرف فهمى ، عضو مجلس ادارة مؤسسة السينما عن السينمائيين الشبان :

دخلت بالكاميرا حمام الطنبولى فى أعماق الغورية وصورت على الطبيعة أول فيلم روائى اقدم به نفسى الى الحياة الفنية فى قصة جديدة تماما على الشاشة من تأليف **محمد صدقى** وسيناريو **رافت الميهى** .. لم اصور لقطة واحدة فى البلاتوه ... احس داخل الاستوديو اننى اكاد اختنق .. وفى رأيى ان السينما ستصل فى يوم من الايام الى الغاء البلاتوه والاستوديوهات وستقتصر على التصوير فى الاماكن الطبيعية للاحداث ..

سادخل الاستوديو بعد العيد لتصوير فيلم **« واحد فى المليون »** من انتاج عبد الحليم نصر .. الشرط الذى اشترط لتمويل الفيلم ان يقوم **عبده نصر** ايضا بمهمة مدير التصوير ، وهو شرط اعتبرته أسهاما فى نجاحى فالفنان الطبيعى لعبده نصر وراء الكاميرا لاخزنة العراق !

يكتب سيناريو **« واحد فى المليون »** السيناريست الشاب **« مصطفى محرم »** الذى أعتبره هو ورافت الميهى اثنين من قلائل جدا من كتاب السيناريو فى مصر - الجدد والقدامى - ممن يفهمون بالضبط فن التعبير والرؤيا بالصورة ، ورسم المواقف وفرش الاحداث ...

اشرف فهمى

النجوم قالت لي

هالة فاخر

هالة تبدأ الخبر وجاهين يكمله

بدات هالة فاخر الخبر هكذا: سأرقص وأغني بدون كلام «بانتوميم» في فيلم من اخراج نادر جلال هو احد خمسة افلام كتبها صلاح جاهين للبرامج السينمائية بالتليفزيون .

اسم الفيلم الذى اقوم ببطولته « هاشم وروحية » وهو حوار غنائي بين اثنين : بنت بلد سمينة هي انا ، وخطيبها الذى اترك لك اكتشاف شخصيته عند العرض ×! وقد زاغ منها يوم الخطبة فأساءت به الظن ، وانكسر قلبها وقبلت خطبة اول من تقدم لها .. وفي يوم عقد القران تكتشف أن خطيبها قد جاءه خطاب بضرورة توجهه الى جبهة القتال .:. يجن جنونها - جنوني انا بالطبع - وتترك حفل عقد القران قبل ان يتم العقد وتجرى الى المحطة لتجد خطيبها السابق مشرفا على الرحيل ×! فتصر على عقد زواجها منه قبل أن يرحل به القطار . .

ويكمل صلاح جاهين الخبر هكذا : الفيلم التى تقوم ببطولته هالة فاخر واحد من خمسة افلام غنائية أكتبها .. الاربعة الباقية هى :

- لما بدأ يتثنى
- المفتاح

وهما يعالجان قضية حرية المرأة بطريقة لاتخطر إلا على بال

- جنينة الحيوانات

وفكرته واضحة من اسمه

- واخيرا ... فيلم رابع بدون أسم حتى الآن عن الرقص في حياتنا .:. لماذا نرقص ، وكيف ومتى وأين ..

سيكون عنوان الافلام الخمسة كما يلي : صلاح جاهين يقدم ...

الحجاوى ينفخ في قربة مقطوعة

تندى صوت زكريا الحجاوى بما يشبه الدموع وهو يقول لي : اريد قبل ان اموت ان اطمئن على مصير فنون الشارع والحارة !! .. انني اقبض على الجمر الان في سبيل ايجاد مسرح دائم لهذا اللون من الفن الذى يعتبر اساسا لكل فنون وطاقات الشعب .. واخشى ما اخشاه ان تحترق يدى قبل ان نجد المسرح !

العرائس احضروا لها خبيرا من رومانيا فلوجدوا اها المسرح .. فهل لابد أن نحضر خبيرا اجنبيا في فنون الشارع والحارة المصرية حتى يهتموا بنا ؟ اساطيرنا جاهزة ، وافكارنا جاهزة ولكنها ستضيع او تحتاج الى من يحفر الصخر بأظافره من جديد اذا اندثرت ولم تجد من يعصمها من الغرق .. فهل لك ان توصل صوتي الى عبدالمنعم الصاوى وسعد الدين وهبه ..

ومسألة اخرى هى مسألة الفولكلور اليتيم الذى ينهبه كل من هب ودب ..

الفولكلور الذى كان شيئا يتعفف المثقفون واصحاب الاسماء الجهيرة عن ذكر اسمه منذ اقل من عشر سنوات .. ماله الان نهبا مباحا يتكاثر عليه اصحابنا تكاثر الظباء على خراش ؟ .. .. ومالهم يتسابقون اليه الان وقد كانوا من سبع سنوات فقط يخجلون من دخول سرادقاتي في الحسين حتى لقد كنت اخرج اليهم واجرهم جرا اليه ..

انظر الى الغنية ارتجلها شعبنا في لحظة تعاطف وجداني مع عباس حلمي لما وقف ضد المحتل فاجبره المحتل على الرحيل .:. فقال الشعب وهو يودعه :

قولوا لعين الشمس ما تحماشي لاحسن غزال البر صابح ماشي

فيأتي بعد خمسين سنة واحد يكمل البداية وينسب المطلع الخالد لنفسه ، ويأتي من ياخذ نفس اللحن لم يكمل عليه بمزيكة التخت بما يشبه التلطيش ..

والله العظيم أقول الحق

●● لو فكر احد الصحفيين بعد ٢٥ سنة ان يقدم صورة للحياة في مصر الان من واقع ما ينشر في صحافتها .. فانه سيجد ان المشكلة الوحيدة للمسرح المصرى الان هى مرتبات العاملين فيه ، وانه بعد هذا لا توجد مشاكل على الاطلاق وان الحالة بخير والحمد لله .. ودمتم !

●● الانسان العادى يولد مرة واحدة .. والفنان الصادق يولد الف مرة !

وقد شاهدت ميلادا جديدا ليوسف شعبان في « ميرامار » ، وكنت قد شاهدت مولدا له قبل ذلك في « لعبة الرجال » ، احدى الروائع الدرامية القليلة الجديرة بالاحترام التى قدمها التليفزيون وقبل هذه وتلك عاصرت شهادة ميلاد اخرى له في رائعة الفنان العظيم محمود مرسى : الحب الكبير ..

ان يوسف شعبان يشق طريقه في اصالة رائعة ومعاناة صادقة نحو عرش الفتى الأول الذى فرض عليه قدره ان يكون شريرا ، ولكنه شرير لا تستطيع الا ان تدعو له بان يتوب الله عليه ، ولا تملك الا ان تتعاطف معه في محنة عذابه وهو يكابد قدره المفروض عليه

●● اغرب تليفون جاءني في عام ١٩٦٩ تلقيته في الاسبوع الماضى من مدير احدى الفرق المسرحية ، يرجوني ، بعد ان احرق لى من البخور ماكاديكتم انفاسي ، ان اهاجم المسرحية التى تقدمها فرقته لما تحويه من جنس سافر ، ولحم نسائي مختنق داخل البنطلونات وخارج البلوزات ..

لم اعط المدير الفاضل السماعة لاحدى بطلاته ، وكاد صوتها الدافء العارى يصفرني وهى ترجوني ان اطالب بقصر دخول المسرحية على من هم فوق ٢١ سنة . قائلة ان هجومنا عليها بسبب الجنس سوف يكفل الاقبال الساحق عليها من هواة اللحم الانثوى ..

انني ادرس عرضك باهتمام ياسيدتي !

●● كاتب السيناريو الذى يوشك لفكره السينمائي ان يكون شعرا خالصا ، الرسام الفنان الهائم مع عرائس الخيال «يوسف فرنسيس» لم يكتشف احد بعد موهبته الحقيقية .. ارشحه نجما من ألمع نجوم الشاشة البيضاء واكثرهم جاذبية للجماهير . الدور الذى اتمنى ان ارسمه له دور شخصية ذات جانبين مثل دكتور جيكل ومستر هايد . انبأ بان تختطفه السينما العالمية وتميد به لتقديم رائعة اوسكار وايلد : « صورة دوريان جراي » .

●● بنى - رحمه الله - مجده على طول اللسان وقلة الادب والتهجم على الناس !

تخصص في طعن الضعفاء والعاجزين عن الدفاع عن انفسهم . ولم يكن يجيد الحرب الا ضد العزل المكتوف الأيدى !

عاش اسوا مثل في الابتزاز والارهاب في سبيل المال . وكانت كل شتائمه عبارة عن فواتير .. بعضها دفع وبعضها لم يدفع!

انني اتحدث عن « الحطيئة » الشاعر الشتام ، كما سمعت طرفا من تاريخ حياته في انجح برنامج اذاعي في السنين الاربع الاخيرة ، وهو برنامج « واحد زائد واحد » الذى تقدمه اذاعة صوت العرب في منتصف كل ليلة . قال فؤاد المهندس يصف الحطيئة : انني اكرهه واحتقره .. ولكنني اخاف واعطف عليه .

يوسف شعبان

ضياء الدين بيبرس

فريد الأطرش وفاتن حمامة يهديان الجماهير

الحب الكبير

سيتحدد قريبا موعد عرض الفيلم المرتقب « الحب الكبير » احدث افلام الموسيقار المعروف فريد الاطرش ، هذا الفيلم الذى اثار اكبر ضجة عند عرضه في البلاد العربية ... واستقبلته جماهير هذه البلاد بحفاوة وتقدير يفوقان كل وصف ..

ومن تكرار القول أن نتحدث عن فريد الاطرش الفنان الذى يحرص دائما على ان تجيء افلامه في اكمل صورة فنية ، سواء من ناحية موضوعاتها الشيقة ، او دقة تنفيذها ، او ما يصوغه لها من الحان وموسيقى رائعة ، ليكون دائما عند حسن ظن جماهيره التى وهبها حياته وفنه ، والذى يصرح في كل مناسبة انه يستمد حياته من دعاء هذه الجماهير وعطفها ...

● وفيلم «الحب الكبير» ينفرد بعدة ميزات تثير الانتباه وتؤكد أن نجاحه في البلاد العربية ، وكذلك النجاح المتوقع له في ج.ع.م ليس من صنع الصدفة ، بل انه نجاح يقوم على أسس فنية كثيرة ومنها :

● البطولة النسائية في هذا الفيلم معقود لواؤها للفنانة فاتن حمامة التى تعود الى الشاشة العربية بعد غيبة طويلة ، وكانت فاتن قد رفضت عروضا كثيرة للقيام ببطولة بعض الافلام وكان سبب رفضها انها لم تجد القصة الجديدة والدور القوى الذى يجذبها للعمل بها .. فلما عرض عليها فريد الاطرش بطولة فيلم « الحب الكبير » وبعد أن قرأت سيناريو الفيلم سارعت بتوقيع عقد الاتفاق على بياض وقالت لفريد الاطرش : دورى في هذا الفيلم سيكون مولدا جديدا لحياتى الفنية ، وأنا سعيدة بعودتى الى السينما العربية بفيلم نتقاسم بطولته معا بعد نجاحنا في فيلم « حكاية العمر كله »

● ويوسف وهبى عميد الفن العربى يمثل احد أدوار البطولة في هذا الفيلم وهو دور « مصور فوتوغراف في الملاهى الليلية » ورغم أن تاريخ يوسف وهبى حافل بالاعمال الناجحة الا أن دوره في فيلم « الحب الكبير » سيكشف عن مواهب جديدة لهذا الفنان العملاق .

● وهناك نجوم لامعة اشتركت في أدوار كبيرة بهذا الفيلم وفي مقدمتهم الفنان الخفيف الظل عبد السلام النابلسى .. وقد تألقوا جميعا تألقا باهرا .

● ويغنى فريد الاطرش في هذا الفيلم ثلاث أغنيات .. الاغنية الاولى « على بالى » وهى لون جديد من النغمات الشرقية تصور أرقى العواطف الانسانية بموسيقى فريد الاطرش .

● والاغنية الثانية « تأمر على الراس وعلى العين » وهى لحن لبنانى راقص ، ولاول مرة ترقص فاتن مع فريد الاطرش رقصة الدبكة في هذه الاغنية .

● **والاغنية الثالثة « ياويلى من حبه » وهى من الالحان الشرقية الاصيلة التى تثير في اعماق الانسان الاحاسيس الصادقة ويتخللها موال شعبى يغنيه فريد بروح ابن البلد الاصيل**

● **وفريد الاطرش يعرف مدى حب جمهوره الكبير لسماع عزفه على العود .. ويضم فيلم « الحب الكبير » مشهدا يعزف فيه فريد تقاسيم على العود من النغمات الشرقية الاصيلة .**

● وقام باخراج هذا الفيلم المخرج بركات ، وقام بتصويره المصور الفنان وحيد فريد .. وقد صورت جميع مناظره بين ربوع لبنان الساحرة ومناظره الخلابة .

● **بقيت كلمة عن قصة الفيلم .. ولن نقدم لها تلخيصا ولكن يكفى أن ننقل الى القارىء كلمة الاهداء التى تقول :**

« هدية فريد الاطرش وفاتن حمامة للذين عرفوا الحب واللذين يتشوقون لمعرفته .. وموعدنا قريبا مع الجماهير التى ستشاهد هذا الفيلم والتى ستترك لها الحكم »

ومن المنتظر ان يحضر فريد الاطرش عرض هذا الفيلم في القاهرة ، ليلتقى بجمهوره الحبيب الذى طال شوقه اليه .

موسم الأفلام

« الموسم القادم حافل .. تنوعت أفلامه وغطت كل الوان النشاط السينمائى .. انه موسم كبير يتميز بافلام درامية كبيرة ملونة واستعراضية راقصة وبوليسية كلها مغامرات .. كل الوان الفيلم السينمائى تكاد تجتمع فى موسمناهذا »

فريدة فهمى فى تابلوه راقص فى فيلم « حرامى الورقة »

الكبيرة

تحقيق: سعد الدين توفيق

ويأخذها كما هي الى بيت والدها محمود المليجي رئيس البوليس السياسي وقتذاك — والقصة حدثت في سنة ١٩٥٠ — ويلقيها أمام والدها ويعلن طلاقه منها

ويغادر البيت . وتستمر حوادث القصة بعد ذلك بصورة غير متوقعة .. اذ يضطر رشدي الى الزواج من الارملة سعاد لانه كان سببا في الفضيحة ولان جماعة وطنية رأت ان هذه هي خير وسيلة لكشف اسرار البوليس السياسي .

اما حركة الفدائيين الفلسطينيين فستظهر في عدة افلام منها فيلم « **الكرامة** » المأخوذ عن قصة ليوسف السباعي اسمها «ابتسامة على شفتيه » ويخرجها صلاح أبو سيف ، وقصة « **الخروج** » لمحمد جلال سيناريو علي الزرقاني اخراج سعيد مرزوق ، و « **لقاء مع رجل مجهول** »

قصة محمد صدقي اخراج اسماعيل القاضي ، و « **أيام في فلسطين** » قصة وسيناريو واخراج نادر جلال . هذا بالاضافة الى فيلمين لبنانيين هما « **كلنا فدائيون** » و « **الثائر الفلسطيني** » ومن المقرر ان نراهما في هذا الموسم .

كان فيلم « ميرامار » بداية طيبة لموسم سينمائي جديد ، وهو اول موسم لسينما السحار . ويمتاز هذا الموسم بشيئين . الاول هو ارتفاع ملحوظ في عدد

الافلام التي ستعرض فيه . وتدل البيانات الاولية على ان عدد الافلام التي ستعرض فيه يزيد على ثمانين فيلما . وهذا رقم قياسي في تاريخ السينما المصرية . اما الشيء الثاني فهو زيادة ملموسة في عدد الافلام الكبيرة . فهناك حوالي عشرين فيلما كبيرا في الطريق اليك . وهذه ايضا ظاهرة جديدة لان عدد الافلام الكبيرة في أي موسم مضى حتى الآن لم تكن تتجاوز خمسة افلام . والآن تعال بنا نتأمل ملامح هذا الموسم .

● افلام دينية ●

الجديد الذي ستقدمه لنا السينما المصرية في هذا الموسم هو الفيلم الديني .

وقد بدأ تصوير فيلم « **فجر الاسلام** » مع مطلع سنة ١٩٦٩ . ثم توقف العمل فيه بعد اصابة مخرجه عاطف سالم في حادث سيارة ، ولم يشف بعد من آثار الحادث حتى الآن وقد سافر الى لندن لاتمام علاجه ولهذا طلب عاطف سالم ان يقوم غيره باتمام اخراج هذا الفيلم الكبير . وقد اتفقت المؤسسة فعلا مع صلاح أبو سيف وسيبدأ بعد أيام العمل في هذا الفيلم المأخوذ

عن قصة وسيناريو لعبد الحميد جودة السحار ، وتقوم ببطولته نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون

وهناك ثلاثة افلام دينية اخرى يجري العمل فيها في وقت واحد . أولها « **صوت الاسلام** » المأخوذ من قصة لعلي احمد باكثير . والثاني مأخوذ من قصة وسيناريو لثروت اباظة . والثالث مأخوذ عن قصة « **محمد رسول الله** » لاديب أمريكي ظل عشر سنوات يدرس الاسلام وحياة محمد .

● قصص سياسية ●

ونصيب القصص السياسية والوطنية في هذا الموسم كبير . فهناك فيلم « **غروب وشروق** » الذي اخرجه كمال الشيخ من قصة للمحافظ الاديب جمال

حماد ، اعدها للسينما سيناريست جديد هو رأفت الميهي ، وهو من خريجي معهد السينما . وتقوم القصة على موقف عنيف جدا . اذ ان الطيار رشدي اباظة

يصاب في حادث سيارة وينقل الى المستشفى فيتصل بسرعة بزميله ابراهيم خان ويطلب منه الذهاب الى شقته لاخراج فتاة صديقته اغلق عليها الباب قبل خروجه . يأخذ ابراهيم المفتاح ويذهب الى شقة صديقه وهناك يفاجأ بان هذه الفتاة هي زوجته سعاد حسني ! .. فيشدها شدا الى الشارع وهي بقميص النوم ،

● .. والبطولة أيضا ●

وللمرة الخامسة تقدم الشاشة العربية قصة عنترة . ولكنها في هذه المرة ستأخذ طابعا جديدا

لانها ستعالج مشكلة اللون . والمعروف ان عنترة كان اسود . والفيلم الجديد اسمه « **عنترة يغزو الصحراء** » اخرجه نيازي مصطفى ويقوم فريد شوقي بتمثيل

أمام عبلة الشاشة الوحيدة كوكا التي تعود الى السينما بعد ان احتجبت عنها سنوات عديدة

ويشترك في التمثيل عدد كبير من نجوم السينما المصرية واللبنانية ومنهم مريم فخر الدين ونجاح سلام وناهد شريف وسعيد أبو بكر وابراهيم مرشلي .

وفي هذا الموسم نرى الجزء الثالث والاخير من ثلاثية نجيب محفوظ « السكرية » اخرج حسن الامام الجزء الاول « بين القصرين » والجزء الثاني « قصر الشوق » ويقوم الآن باخراج الجزء الثالث « **السكرية** » عن سيناريو

لاحمد عباس صالح . ويشترك في تمثيله معظم نجوم الفيلمين السابقين مثل نادية لطفي ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم ونور الشريف .

←

● أعمال أدبية ●

وتقدم الشاشة في هذا الموسم عددا كبيرا من الاعمال الادبية المعروفة . فهناك « **الارض** » لعبد الرحمن الشرقاوي التي اخرجها يوسف شاهين من سيناريو لحسن فؤاد . ويقوم بالبطولة وجهان جديدان هما نجوى ابراهيم وعزت العلايلي مع محمود المليجي ويظهر في هذا الفيلم لاول مرة عبد الرحمن الخميسي . وهناك فيلم « **نادية** » المأخوذ عن قصة يوسف السباعي وهو اخر فيلم اخرجه المرحوم احمد بدرخان وتقوم سعاد حسني بتمثيل دورين في هذا الفيلم . وفي بعض المشاهد نرى سعاد حسني تمثل الدورين في وقت واحد . بل اننا في احدى اللقطات نرى سعاد حسني تقوم بتقبيل سعاد حسني ! ويشترك في هذا الفيلم احمد مظهر ونور الشريف . وليوسف السباعي قصة اخرى هي « **نحن لا نزرع الشوك** » التي تمثل فيه شادية دور خادمة للمرة الثانية بعد « ميرامار » . ويخرج الفيلم حسين كمال سيناريو احمد صالح وللدكتور طه حسين قصة « **الحب الضائع** » التي يخرجها بركات من سيناريو ليوسف جوهر ويقوم ببطولتها شادية ونادية لطفي ورشدي اباظة . وهي قصة زوجة تشفق على صديقتها الارملة الشابة ، فاذا بهذه الارملة تخطف منها زوجها ! .. وتقدم الشاشة لاول مرة قصة للاديب عادل كامل الذي لمع في الاربعينات بعد نشر قصته « مليم الاكبر » . والقصة التي اختارتها له الشاشة هي « **المؤامرة** » وقد اخرجها كمال عطية . وتقوم القصة على فكرة كانت سائدة في ايام الفراعنة وهي ان هناك جعرانا يعيد الميت الى الحياة لمدة اربعين يوما فقط . أما قصة عادل كامل فتجرى حوادثها في عصرنا هذا ، وبطلها رب اسرة هو يحيى شاهين لا تعجبه حالة اسرته . وهو عالم اثار ولديه الجعران ، وعندما يموت يعيده الجعران الى الحياة لمدة اربعين يوما يقوم خلالها عالم الاثار باصلاح اسرته ! ..

وتشترك سناء جميل وماجدة الخطيب في تمثيل هذا الفيلم .

وتظهر ايضا في هذا الموسم القصة الوحيدة التي نشرت للاديبة المرحومة عنايات الزيات « **الحب والصمت** » التي يعتبرها النقاد من اجمل الاعمال الادبية التي ظهرت في الستينات .

اخرج الفيلم عبد الرحمن الشريف من سيناريو لمسعود احمد وقام ببطولته احمد عبد الحليم ونيللي

ولنجيب محفوظ قصتان اخريان هما « **السراب** » التي يخرجها انور الشناوي وتقوم ببطولتها ماجدة ونور الشريف و« **الشحات** » التي يخرجها حسام الدين مصطفى

وتقوم ببطولتها نادية لطفي ومحمود مرسي .

ولامين يوسف غراب قصة « **اشياء لاتشترى** » التي اخرجها احمد ضياء الدين وقام ببطولتها يحيى شاهين مع شمس البارودي التي اعتزلت السينما بعد زواجها من امير عربي . ويمثل يحيى شاهين في هذا الفيلم دور عمدة ماتت زوجته وتركت له ابنة شابة هي تأهدجبر التي تأتي الى القاهرة لتتم دراستها الجامعية . ويحضر الاب لزيارتها في العاصمة فيقع في حب عالمة من عوالم شارع محمد على تضحك عليه فيتزوجها . وتبدأ المشكلة عندما يحضر الوالد ابنته لتقيم مع زوجته الجديدة .

وتدرك البنت مالا يدركه الاب . حيث ان هذه الزوجة الجديدة تتظاهر امامه بالتقوى والصلاح ، وعندما يغيب عنها تعود الى جو العبث الذي الفته . وتلعب هنا محاولات الابنة لجعل والدها يفهم الحقيقة .

ويجرى الان اعداد قصة محمود تيمور « **الى اللقاء ايها الحب** » ويخرجها لاول مرة محمود الشريف ، وقصة عبد الرحمن الشرقاوي « **الشوارع الخلفية** » ويخرجها كمال عطية ، وقصة « **الضباب** » لثروت اباظة ويخرجها خليل شوقي ويقوم ببطولتها يحيى شاهين

امين الهنيدي ومديحة كامل في « الكدابين الثلاثة »

أما الاعمال الادبية العالمية فقد اخذت منها الشاشة العربية في هذا الموسم اربعة افلام . الاول هو « **البعث** » قصة تولستوي التي يمصرها نجيب محفوظ ويخرجها حسن الامام من سيناريو لمحمد مصطفى سامي ويقوم ببطولتها شكري سرحان وماجدة الخطيب ونور الشريف . وهي قصة شاب خدع فتاة متظاهرا بحبها ثم مرت الايام الى ان جاء وقت شعر فيه بأن ضميره يعذبه فحاول اصلاح غلطته ، ولكن الفتاة ابت فقد فات الاوان ! . والفيلم الثاني مأخوذ من قصة د. هـ. لورانس المشهورة « **عشيق الليدي تشاترلي** » التي مصرها محمود توفيق ويخرجها حسين حلمي المهندس ويشترك في بطولتها زبيدة ثروت واحمد مظهر ورشدي اباظة . وهي قصة زوجة محرومة من الحب ، وبعد سنوات من هذا الجفاف العاطفي تدخل في قصة عاطفية مع سايس يعمل في حظيرة جياد زوجها ! . والفيلم الثالث

رشدي اباظة بين صباح ونادية لطفي في « كانت ايام »

ماجدة الخطيب وصلاح منصور في « المؤامرة »

مأخوذ من قصة «بيير وجان» للقصصي الفرنسي جي دي موباسان التي مصرها سامي امين ويخرجها منير التوني في فيلم « المرأة » الذي يقوم ببطولته رشدي اباظة ونبيلة عبيد ومديحة يسري وفاطمة مظهر .

وللمرة الثالثة تظهر على الشاشة المصرية قصة الكساندر ديماس الابن « غادة الكاميليا » . فقد اخرجها توجو مزراحي في فيلم « ليلى » الذي قامت ببطولته ليلى مراد وحسين صدقي ومنسى فهمي . ثم اخرجها بدرخان في فيلم « عهد الهوى » بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين ويوسف وهبي . أما الفيلم الجديد فيخرجه محمود ذوالفقار عن سيناريو لمحمد عثمان . اسم الفيلم « رجال بلا ملامح » ونقوم بدور مرجريت جوتييه نادية لطفي .. ويقوم شكري سرحان بدور ارمان ديفال . أما دور الاب فيمثله يحيى شاهين .

● الافلام الغنائية ●

وفي الموسم الماضي ظهرت ثلاثة افلام غنائية فقط . اما الموسم الجديد فيتضمن عشرة افلام غنائية واستعراضية كبيرة . اولها « حرامي الورقة » الذي اخرجه علي رضا عن سيناريو لمحمد عثمان ويقوم ببطولته محمود رضا وفريدة فهمي ونجلاء فتحي وعبد المنعم ابراهيم وعادل ادهم وتوفيق الدقن . وبطلة القصة فتاة عاملة في مصنع نسيج جادة معها ورقة يانصيب تربح خمسة الاف جنيه . ولكن هذه الورقة سرقت منها مع محفظتها واوراقها .

ووصلت ورقة اليانصيب الى يد محمود رضا وهو راقص شاب يعمل في احدى فرق الرقص .

وكلاهما طموح .. وفي اول لقاء لهما اتهمته بسرقة ورقتها ولكنه ابى ان يعطيها الورقة لانها اصبحت الاف في حوزته . وهكذا تبدأ علاقتهما بكراهية شديدة متبادلة . وتستمر المشاجرات بينهما . واخيرا تفاجأ بأنهما اكتشفا انهما اصبحا حبيبين . وربطهما الحب بالزوج . اما الورقة فقد نسيا امرها لانهما وجدا شيئا اهم !.

والفيلم الثاني هو «نار الشوق» الذي يخرجه محمد سالم وتقوم ببطولته صباح ورشدي اباظة . وتظهر في هذا الفيلم لاول مرة هويدا ابنة صباح ، التي ستمثل وترقص وتغني . والفيلم الثالث هو « جاء الربيع » الذي يخرجه بركات عن سيناريو ليوسف جوهر ويقوم ببطولته فريد الاطرش وسعاد حسني . وهو اول فيلم يمثله فريد في القاهرة منذ فيلم « الخروج من الجنة » .

.. والفيلم الرابع هو «مفتاح الجنة» الذي يخرجه حسن الامام عن سيناريو لمحمد مصطفى سامي ويقوم ببطولته فؤاد المهندس وشويكار ونجوم من لبنان وسوريا والمغرب والجزائر .

وهذه هي اول مرة يقوم فيها حسن الامام باخراج فيلم استعراضي . وقصة الفيلم تبدأ في بيروت . ابطالها عدد من الشبان والفتيات يؤلفون فرقة للفنون الشعبية . وبعد محاولات فنية يقررون ان فرصتهم الحقيقية هي العمل في القاهرة . فيستقلون سفينة ويقدمون على ظهرها عرضا فنيا . ثم يصلون الى الاسكندرية وليس معهم مليم واحد . وهكذا يجدون انه لابد لهم من العمل طول الطريق لكي يصلوا الى القاهرة .. وعندما يحققون هدفهم ويصبحون لامعين تبدأ الخلافات الصغيرة تنشب بينهم . فيتفرقون

ويعمل كل منهم على حدة . ولكن نجاحهم يكون اقل بكثير من نجاحهم عندما كانت تضمهم فرقة واحدة . وتصاب احداهم بحادث . فيلتفون حول فراشها في المستشفى ويقررون العودة مرة اخرى الى ما كانوا عليه ، ويطرد نجاحهم . والفيلم الخامس هو « مركب العرسان » المأخوذ من قصة لمحافظ القاهرة سعد زايد يخرجها محمد سالم وتقوم ببطولتها زبيدة ثروت ومحمد رضا وأمين الهنيدي وثلاثي أضواء المسرح . تدور حوادث القصة فوق باخرة تقوم برحلة من القاهرة الى اسوان وعلى ظهرها عدد من العرسان الجدد .

وفي كل مدينة تقف عليها الباخرة نرى لونا من الوان الفنون الشعبية التي اشتهر بها هذا الاقليم . والفيلم السادس هو « الارملة الطروب » المأخوذ من اوبريت شتراوس المعروفة ويخرجه حسين كمال عن سيناريو لسمير خفاجي ، الفيلم السابع هو « ابدا لن انساك » الذي يخرجه علي رضا عن سيناريو لمحمد عثمان ويقوم ببطولته رشدي اباظة مع فريدة فهمي . وفي هذا الفيلم تقوم فريدة بدور طالبة جامعية تحب ابن عمها الشاب ، وتتفق معه على ان يتم تعليمه في لندن بما تستطيع ان ترسله اليه من مال . وتضطر لتدبير هذا المال الى العمل مربية اطفال في بيت رجل اعمال ماتت زوجته وتركت له طفلين . وتقوم فريدة في الوقت نفسه بالترجمة في

رحدى المجلات . وتظل تنتظر اليوم الذى سيعود فيه حبيبها ليتم زواجهما . الا انها تلتقى فى هذه الاثناء بفنان كبير ، وتعرف

لاول مرة الحب الحقيقى ، وتدرك ان حبها لابن عمها كان عاطفة صغيرة ليست لها جذور عميقة ،

والمرشح لدور الشاب ابن عمها هو الوجه الجديد عبد الرحمن على الذى لمع فى أول ادواره منصور باهى فى فيلم «ميرامار» . والفيلم

الثامن هو « سلامة » المأخوذ عن قصة على احمد باكثير التى قدمها توجو مزراحى للشاشة منذ ربع قرن فى فيلم قامت ببطولته ام كلثوم ويحيى شاهين . اما الفيلم الجديد

فيخرجه حلمى رفلة ، والفيلم التاسع هو « مجنون ليلى » الذى ستغنى فيه ام كلثوم وعبدالوهاب دورى ليلى وقيس ، بينما يقوم

بتمثيل الدورين على الشاشة وجهان جديدان ، والفيلم مأخوذ عن مسرحية احمد شوقى ويعدها للسينما ثروت اباظة . اما الفيلم العاشر فهو مشروع جرىء وكبير . وهو فيلم « أم كلثوم » الذى أعده سعد الدين وهبة ويخرجه يوسف شاهين . ويروى الفيلم قصة الفنانة الكبيرة . ويتألف من اربعة اجزاء . الجزء الاول عن الطفلة الريفية الموهوبة التى لمعت

فى اقليمها . والثانى هو مرحلة عملها فى القاهرة منذ كانت لاتزال تظهر على المسرح بالعقال والزى العربى ، اما الثالث فهو تطورها الفنى وظهورها فى « وداد » وغيره من الافلام ، ويروى الجزء الرابع قصة السنوات الاخيرة والجولات الفنية التى قامت بها أم كلثوم الى ان وقفت على مسرح أوليمبيا فى باريس .

● وقصص نفسية ●

وفى الموسم الجديد ثلاثة افلام مأخوذة عن قصص « نفسية » . الاول هو « بئر الحرمان » المأخوذ عن قصة لاحسان عبد القدوس ويخرجه كمال الشيخ عن سيناريو ليوسف فرنسيس . وتشترك فى تمثيله سعاد حسنى مع نور الشريف ومريم فخر الدين وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود المليجى وصلاح نظمى والوجه الجديد محيى الدين اسماعيل الذى لمع فى دور نابليون فى استعراض « القاهرة فى الف عام » . وفى هذا

الفيلم تمثل سعاد شخصيتين . زوجة طيبة وفتاة عابثة . انهما أشبه ماتكونان بشخصيتى الدكتور جيكل والمستر هايد . اما الفيلم الثانى فهو « يوم الحساب » الذى يخرجه يوسف شاهين فيقدم لنا رجلا يعانى من انقسام الشخصية فهو ايضا جيكل وهايد . والفيلم

الثالث « اعترافات امرأة » المأخوذ عن قصة لسعاد زهير يخرجه سعد عرفة ويقوم ببطولته نادية لطفى

وصلاح ذو الفقار وكمال الشناوى وليلى طاهر وعبدالرحمن ابوزهرة وحسن عبدالسلام . وبطلة القصة محامية شابة متزوجة من شاب الا ان حياتها العاطفية جافة . والسبب هو انها تعانى من عقدة نفسية « جنسية » نشأت من حادثة وقعت لها فى الماضى . وتجرى معظم حوادث القصة فى اسوان .

● العواطف والحب ●

اما القصص العاطفية فقد ظفرت فى هذا الموسم بنصيب الاسد . فهناك فيلم « كانت أيام »

الذى اخرجه حلمى حليم وقامت ببطولته صباح ونادية لطفى مع رشدى اباظة . وتبدأ حوادثه بعد ان يودع الطبيب رشدى اباظة زوجته نادية لطفى وابنتهما الصغيرة

فى مطار القاهرة . وكان المفروض ان يلحق بهما رشدى الى الاسكندرية بعد ان ينتهى من اعمال عاجلة لابد من ان يؤديها فى ايام قليلة لم يبدأ

عطلته مع اسرته ، ولكنه يرى فى المطار فتاة جميلة تنزل من طائرة قادمة من بيروت . وبلا مقدمات تبدأ قصة حب عنيفة . وهذه

الفتاة « صباح » هى زوجة ثرى عربى . ولكنها تهرب من وصيفتها ميمى شكيب ومن حراسها العديدين ، وتعيش مع الدكتور

قصة حب قصيرة جدا تعود بعدها الى سجنها الابدى وحياة القصور مع وصيفتها وحراسها . اما زوجة الطبيب التى أقلقها غياب زوجها فتعود الى القاهرة . وتكتشف ما

حدث . الا انها لا تغضب عندما عاد اليها زوجها . بل تتظاهر بانها لم تعرف شيئا . وتستأنف حياتها معه بعد ان ادركت انها لم تكن تعطيه جرعة كافية من الحب .

وهناك فيلم « الحب المحرم » الذى أخرجه حسن الامام عن سيناريو لفيصل ندا مأخوذ من

قصة « البرنا » للاديب الفرنسى بيير بنوا وقد نشرت اخيرا بالقاهرة مترجمة الى العربية بقلم موسى بدوى فى سلسلة « الكتاب الجديد » . وتشترك

فى بطولته مديحة يسرى وشكرى سرحان وميرفت امين وسمير صبرى . وبطلة القصة أرملة قامت بعد وفاة زوجها الغنى

بتكريس حياتها لتربية ابنتها . وعندما اتمت البنت تعليمها أحبت شابا . وقبل أن يتقدم الشاب لطلب يدها ، طلبت

الفتاة من امها ان تزيل مظاهر الحزن الذى يسود البيت .

فقامت الام بتغيير الاثاث ، وغيرت ايضا مظهرها وملابسها وطريقة تصفيف شعرها . وحضر خطيب البنت لزيارتها فى بيتها للتعرف

الى امها . وراقت الام فى عينى خطيب ابنتها . ولكن حدث قبل

اليوم المحدد لزواجها ان ماتت البنت فى حادث . وبدأ الشاب يتردد على الام . وتوطدت

صداقتهما واحبته الام . الا انها ادركت انه كان يلعب بعواطفها بينما كان فى حقيقة الامر يريد ان يستولى على ثروتها . واكتشفت انه هو الذى قتل ابنتها وانه اعد هذه الخطة حتى يتزوج الام ويرث بمنقولاتها املاكها

ومن الافلام العاطفية الجديدة **« لعبة كل يوم »** الذى اخرجه خليل شوقى من قصة وسيناريو لاحمد لطفى وعبد المجيد ابوزيد .

ويقوم ببطولة الفيلم عبد المنعم ابراهيم لاول مرة منذ تخرجه فى معهد التمثيل واحترافه الفن . وتقع حوادث القصة فى موقف سيارات فى احدى القرى . وفى هذا الموقف تدير المعلمة تحية كاريوكا وابنتها نبيلة عبيد مقهى متنقلا على عربة يد . ويحب عبد المنعم نبيلة . الا انه يتعرض لمتاعب من صاحب سيارات الاجرة محمد رضا . ولا يجد مفرا من ترك الموقف والقرية كلها والذهاب الى مكان جديد بعيد عن المتاعب . وتقرر المعلمة وابنتها الذهاب معه .

ويقوم احمد مظهر باخراج فيلمه الثانى **« الراهب »** الذى كتب قصته . ويمثل مظهر فى الفيلم دور رجل تنبل فى كل شيء .. ودخلت فى حياته ثلاث نساء . ويروى الفيلم قصته مع كل واحدة منهن .

● مغامرات وجاسوسية ●

ومن افلام « المغامرات » يقدم نور الدمرداش فيلمه الجديد **« موسيقى وحب وجاسوسية »** . ويشترك فى تمثيله شمس البارودى وعادل ادهم وابراهيم خان . وبطل الفيلم جاسوس اجنبى يختار شابا مصريا ويدربه على اعمال التجسس لكى يعمل لحسابه . الا ان هذا الشاب

يحب فتاة تعمل راقصة فى فرقة استعراضية ويعيده هذا الحب الى رشده فيعدل عن التعامل مع هذا الجاسوس . وهناك

فيلم لحسام الدين مصطفى من سيناريو لفيصل ندا اسمه **« الاشرار »** . وتجرى حوادثه فى مرسى مطروح والعلمين وفيه تقوم عصابة بالبحث عن مبلغ كبير مخبأ فى الصحراء . وقام المخرج

الجديد احمد فؤاد باخراج فيلمه الاول **« يوم واحد عسل »** المأخوذ عن سيناريو لاحمد الملا ويقوم ببطولته نيللى ومحمد عوض وعادل ادهم

● فكاهة وضحك ●

اما الفكاهة فلها فى هذا الموسم ، كما كان لها فى المواسم السابقة ، اوفى نصيب . وسنرى

فى هذا الموسم اول فيلم فكاهى يخرجه حسن الامام واسمه **« الشقة مفروشة »** وهو مأخوذ من آخر قصة كتبها للسينما المرحوم ابو السعود الابيارى وحولها الى سيناريو سعد الدين وهبة ..

ويقوم احمد مظهر ببطولة الفيلم مع ماجدة الخطيب وعقيلة راتب وسهير البارونى . وفيه نرى عقيلة راتب صاحبة عدد من الشقق المفروشة . وقد استطاعت ان تؤجر شقة واحدة لشخصين احدهما يعمل نهاراً والآخر يعمل

ليلا . وتبذل هى وخادمتها سهير محاولات عجيبة حتى لا ينكشف الامر . الا ان هذا الترتيب يتلخبط تماما عندما يغير احد الساكنين مواعيده !

واول فيلم اخرجه منير التونى ، الذى خطفته السينما فى هذا الموسم من الشاشة الصغيرة ، فهو فيلم فكاهى اسمه **« الكدابين الثلاثة »** . ويتألف الفيلم من ثلاث قصص كتب الاولى محمد عثمان ويقوم ببطولتها امين

الهنيدى والوجه الجديد ممتاز اباظة ، وكتب الثانية احمد كامل عوض ويقوم بتمثيلها عبد المنعم ابراهيم ومحمد توفيق ونبيلة عبيد . وكتب الثالثة

عاشور عليش ويشترك فى تمثيلها حسن يوسف مع ناهد شريف . ونرى فى هذا الفيلم ثلاثة اخوة

كلهم كدابون ! وتربط القصص الثلاث اغنية مطلعها « احنا التلاته كدابين » !! ولمنير فيلم ثان هو **« برىء فى المشنقة »** من قصة لفيصل ندا يقوم ببطولتها عبد المنعم ابراهيم ومحمود المليجى ونجوى فؤاد وناهد شريف

وسلوى محمود . ويقوم نجما المسرح عبد الغفور محمد ووحيد عزت بدورين رئيسيين لاول مرة . وبطل الفيلم شاب برىء يستيقظ ذات يوم ليجد الى جواره جثة . فيتهم ظلما بانه القاتل . ويحكم عليه بالاعدام . ويعالج الفيلم مشكلة العدالة .

سعد الدين توفيق

نادية : الوقور الهادئة المنطوية على نفسها حتى عندما تحب

سعاد .. بين نادية ومنى !

« فى الفترة الاخيرة ، بدأت سعاد حسنى تتعامل مع السينما بمنطق جديد .. سعاد لم تعد تقبل كل الافلام التى تعرض عليها ، بل اصبحت تعطى عناية خاصة لاختيار ادوارها السينمائية .. ومنذ بداية الموسم السينمائى عرض لسعاد فيلمان .. « شيء من العذاب » .. و « فتاة الاستعراض » .. وبدت سعاد فى كل منهما مختلفة تماما عن الاخر .. وفيلم سعاد الثالث « نادية » قصة يوسف السباعى ، واخر ما اخرج الرحوم بدرخان يتميز بطابع خاص منفرد . »

***

فى قصة يوسف السباعى العاطفية الحالمة « نادية » مثلت سعاد حسنى دورا مزدوجا .. دور التوأم نادية ومنى .. وكلتا الشخصيتين على طرفى نقيض .. نادية عاقلة رصينة متزنة ، تكاد لكثرة اتزانها تصبح منطوية عن الناس والعالم ، ومنى .. مرحة ضاحكة لا تترك لحظة لا تدفع فيها نفسها الى زحام الحياة .. حتى فى الحب .. نادية وقور تتلمس لقلبها الطريق فى حذر وحياء ، ومنى تنطلق لاهية ضاحكة فى غمار الحياة كأنما تريد ان تصرخ فى الناس بحبها .. والسؤال : كيف اجتمعت الشخصيتان ، نادية ومنى ، فى واحدة هى سعاد حسنى .. لقد كانت سعاد فى حاجة الى كل لحظة من وعيها الفنى ، وبذلت اقصى ما تملك من موهبة لكى تؤدى كل شخصية منهما فى النطاق الذى رسمه يوسف السباعى فى قصته ، وقد يبدو من السهل على فنانة تقف امام الكاميرا ان تظهر مرة كنادية ومرة كمنى ، ولكن كيف يحدث عندما تلتقى الشقيقتان معا ، وما اكثر ما التقيا ، فى البيت وفى النادى ، وفى رحلتهما الى الخارج !! بل كيف يمكن ان تقبل سعاد حسنى نفسها عندما تلتقى الشقيقتان بعد غيبة !! لقد كانت سعاد فعلا فى تجربة صعبة تتطلب كل موهبتها ، وكان عليها ان تضاعف مجهودها الذى تبذله امام الكاميرا ، وكانت فى حاجة الى ان تغير من طريقة ادائها وطريقة ماكياجها وملابسها لتتلاءم مع نادية او منى فى نفس الوقت .

وربما كان هذا المجهود هو السبب فى ان سعاد تهتم اهتماما خاصا بهذا الدور ، وهذا الفيلم .. وان كان هذا الموسم بالنسبة لسعاد يضم عددا من افلام كبيرة اختارت سعاد ادوارها فيها بعناية منها « زوجتى والكلب » و « بئر الحرمان » .

منى .. الضاحكة المرحة

فريد شوقي يقوم بدور جديد في فيلم « الشيطان »

شمس البارودي قبل احتجابها في عش الزوجية

محمود سماحة

محمود سماحة يتحدث عن :

الشيطان

حب الانسان لعمله هو سر اتقانه وتقدمه .. ولابد ان يتمتع الفنان السينمائي « بعقيدة » فنية حتى يخرج العمل سليما ومتقنا .. فالاحساس الفني وليد الموهبة الفنية ، والفنان بغير موهبة حتما نهايته الفشل ..

والسينما فن وذوق ولابد ان تكون « معشوقة » لمن يعمل في فلكها..

هكذا بدأ المنتج محمود سماحة كلامه معي .. وهو سينمائي ، له جذور سينمائية راسخة .. ويعشق السينما منذ صغره ..

انتج ثلاثة افلام ، كان اولها فيلم « انا بريئة » بطولة رشدي اباظة ، وقد انتجه عام ١٩٥٩ .

وكان نجاح هذا الفيلم بداية موفقة لسماحة ليستمر في الانتاج .. انتج بعد ذلك فيلم **«صباح الخير يازوجتي العزيزة»** بطولة صلاح ذو الفقار ونيللي..

اما ثالث فيلم ينتجه فهو **« الشيطان »** بطولة فريد شوقي .. شمس البارودي .. سميرة جلال .. اشرف عبد الغفور .. ويشترك في الفيلم الممثل العالمي بيرج فاربليان وهو استاذ التاريخ في جامعة بيروت ويعمل سيناريست في الافلام الايطالية..

وفيلم **« الشيطان »** يعرض حاليا في القاهرة ، قصة وسيناريو وحوار محمد سلمان واحمد ثروت .. والفيلم من اخراج محمد سلمان وتصوير ابراهيم صالح..

وفي الفيلم تغنى نجاح سلام اجمل واحدث اغانيها في استعراض جميل وضعه المخرج في اطار جذاب .. كما يشترك في الفيلم المطرب الليبي فرج العربي

واشترك في توزيع فيلم **«الشيطان»** اثنان من الموزعين هما: عبد الرزاق الجاموني ، وهو الذي سيقوم بتوزيع الفيلم في الخارج ، أما من يتولى توزيعه في الجمهورية العربية فهي شركة افلام السلام ..

وعندما سألت **محمود سماحة** عن فكرة الفيلم قال لي : « المتفرج المصري لماح بالفطرة .. واذا ماقلنا اى نبذة عن الفيلم، فعلى الفور يستطيع المتفرج التقاطها ويوضب عليها القصة .

لذلك فقد تركت الفيلم للمتفرج فهو الذي سيقوم بالحكم عليه..

وفيلم **« الشيطان »** جرى في تكاليفه اذا قيس بالافلام التي ينتجها القطاع الخاص .. فقد تكلف الفيلم اكثر من ٥٠ الف جنيه ..

ويعتمد الفيلم على الرموز التي ترمى الى الصراع القائم بين العرب والصهيونية .. ويستعرض احداث القضية بصورة ذكية .. ليس بالمحاضرات المدرسية وانما بلغة السينما العالمية التي يقدمها العالم الان ..

وقال **سماحة** : تستطيع ان تتمتع بأى عمل فني اذا كان تم على ايدى السينمائيين ..ولاتجد اى فيلم فاشل الا وسببه أن طريقة تنفيذه غير سينمائية ..

وفيلم **« الشيطان »** خطوة فنية جريئة وجديدة في ميلاد السينما الحديثة لانه صادر عن احساس فني صادق !!

نجوم الموسم الجديد

تحقيق: سامى السلامونى

تتغير ملامح الصورة بالضرورة فى الموسم القادم .. بزحف الجدد وتصبح السينما اكثر شبابا .

واذا كان للسينما المصرية الشابة مخرجوها وكتابها الذين يريدون فرض شكل وفكر جديد للفيلم المصرى ولو بعد سنوات عديدة من المعاناة والتجريب .. فان لديهم ايضا فكرتهم الخاصة عن الممثل .. وطبيعى أن تسقط اسطورة « النجم » بمقاييسه الشكلية الجذابة لتصبح هناك ملامح اخرى للممثل الجديد .. بحيث تصبح قيمته فى «الداخل» .. وليس فى تسريحة شعره ولون عينيه وحجم عضلاته التى تصبح مهمة جدا عندما يضرب الاشرار ويقلب موائد الكباريه

ولان السينما الشابة لا تنوى ان تتعامل مع الكباريه فهى لا تحتاج لطرزان ذى العضلات بقدر ما تحتاج الى « هملت » مصرى جديد يحمل عذابه كله فى عينيه .. والى نوع من البنات يمكن ان يكون مثقفا بالفعل .. بحيث تضع الممثلة « الريميل » فى عينيها هى ايضا .. ولكن بعد ان تكون قد قرأت كثيرا .. وفهمت الدور وعاشت اعماق الشخصية واعطتها شيئا من ذاتها !

● البحث عن «هملت النيل» ●

يمكن ان نلتقى بهذا الشاب فى اى مكان فلا يخرج فى نعتك عن تلميذ فى الجامعة .. ويمكن ان نلتقى به ايضا فى مكتب مزدحم فى شقة معتمة .. وعندما يضع نظارته الطبية على عينيه الحزينتين تحسبه موظف فئة سابعة لم يتزوج بعد . ولا شىء فى هذا كله يعدو الواقع .. فكل صباح يوقع « احمد مرعى » فى دفتر الحضور كموظف على مكتب فى الثقافة الجماهيرية .. ويصبح عليه ان ينتظر حتى الثانية ليوقع انصراف .. وهذا هو الشىء الوحيد الذى استطاعوا أن يوظفوا فيه خريج معهد سينما عام ٦٥ بدرجة امتياز .. !

ولكنها ستصبح ازمة حقيقية لن يحسها سوى احمد مرعى نفسه .. حينما يجد نفسه قريبا جدا نجما لفيلم سيتحدث عنه الجميع كتجربة جديدة بالنسبة للفيلم المصرى .. لم يستيقظ فى الصباح ليوقع فى نفس الدفتر ليضمن اخر الشهر سبعة عشر جنيها مازالت هى كل ايراده المضمون !

منذ سنتين واحمد يعانى مرارة الصمت .. منذ أن بدأ يلعب بطولة « المومياء » فيلم شادى عبد السلام الذى لم يعرض بعد . فربما تتغير الصورة عندما يعرض الفيلم قريبا .. ويحصد النجم الشاب ثمرة انتظار طويل .. وقد يصبح هناك حل اخر بحيث يعطى فنه وقتا اكبر

.. وقبل أن تهدأ الضجة المتوقعة حول « المومياء » يكون فيلم شادى الثانى «الفلاح الفصيح» – ٥٠ دقيقة – قد عرض هو ايضا .. وربما تحدث الناس من جديد عن احمد مرعى .. فهو بطل ايضا .. بل ربما جلس مرعى مع شادى مرة ثالثة ليتحدثا عن « اخناتون » الذى يفكر شادى فى اخراجه الان ..

ومع ذلك فقد تحدث الناس عن احمد مرعى قبل عرض الفيلمين . ولكن فى حلقات ضيقة .. بدأت منذ ان كان طالبا فى قسم التمثيل بمعهد السينما وتقدم لمسابقة للعمل كممثل فى الاذاعة ونجح رفض العمل لكى يتفرغ لدراسته فى المعهد .. وبعد التخرج بأسبوع اختاره كرم مطاوع ضمن فريق مسرح الجيب الذى كان يعده حينذاك .. واعتبر احمد مرعى المسرح فرصة حقيقية ليتدرب .. وكان فى ذهنه خبرة « بيتر أوتول » الطويلة على المسرح قبل ان يقبل العمل فى السينما لاول مرة ويبهر العالم فى « لورنس » ..

وعمل مرعى معيدا فى معهد السينما فى نفس الوقت الذى كان يشترك ليلا فى مسرحيات الجيب .. لعب فى «الخادم سيدين» دور « سيلفى » ولعب فى «ا . ب» دور المهندس .. وحلت فرقة الجيب بعد موسمين فقط ... ولكن ليلتقط مرعى فرصته فى السينما التى بدأت بدور شاحب فى « النصف الاخر » .. الشاب الحالم الذى يقرأ الشعر لحبيبته طول الوقت فيضحك الجمهور .. وكان يمكن ان تكون هذه فرصة حقيقية لاحمد مرعى فى السينما لولا أن الشخصية مرسومة برداءة شديدة جعلت أحدا لا يتعاطف مع نموذج الشاب الرومانسى السلبى الذى ليس موجودا فى الواقع .. وان وجد فان لا يمكن ان يحبه .. !

واختاره مدحت بكير بطلا للقصة التى اخرجها فى « ٣ وجوه للحب » – لا احد يدرى لماذا لم يعرض هذا الفيلم حتى الآن .. لغز اخر من الغاز المؤسسة !

– وفى دور الشاب الصعيدى الذى يتعلم فى القاهرة ويحاول أن يقف فى وجه قيم بيئته المترسبة فى التعامل مع الحياة والحب .. حاول احمد مرعى ان يصنع شيئا جديدا بالنسبة لممثل جديد تماما لا يحمل من التجربة الاخيرة النظرية «كان على ان أقدم الشخصية من الداخل وليس من خلال سبسبة الشعر ولا حلاوة الملامح .. حاولت ان احتفظ بصلابة الشاب الصعيدى خاصة فى المشهد الاخير ... الصعيدى رأسه مرفوع دائما حتى وهو يبكى دما .. كان على ان انقل هذا دون أن اسقط فى الجمود والتخشب .. »

فرصة احمد مرعى الحقيقية كانت عندما رآه شادى عبدالسلام فى مسرح الجيب واختاره لتجربته الخطيرة بطلا لفيلم المومياء .. « ونيس » ابن شيخ القبيلة الذى يرى اباه يموت ليحمل هو السر ويتابع مهنة الاسرة : ينبش قبور الفراعنة ليسرق آثار الموتى .. ويحس بالتمزق بين ما تمليه الاسرة وما ترفضه قيمه هو الخاصة فى مجتمعه .. «هنا كان الاداء شيئا اخر .. عليك ان تعطى كممثل ايحاء بملحمية الجو والاحداث كلها .. وان تعكس صراعات « ونيس » وتردده التى جعلتهم يفكرون فى تسمية الفيلم اولا «هملت النيل» .. ولكن بانفعالات محدودة تماما حتى فى اشد المواقف ثورة .. بحيث تضغط احزانك فى الداخل وتقول كل شىء بعينيك وبلا اى زعيق .. »

ولكن تبقى معاناة هذا الشاب الموهوب بالفعل .. فى حيرته بين احلامه كممثل جاد ومتحمس بالفعل .. يريد ان يتمرن ويقرأ كثيرا ويحلم بدور الشاب المصرى الحقيقى الذى يرفض الكثير ويدفع الثمن .. وبين واقعه المؤسف الذى يغرى بأن يظهر فى التليفزيون كل يوم ويصبح اى شىء ليأخذ نقودا ويصبح نجما .. ويقاوم احمد مرعى ربما اكثر من «هملت»

وحيد عزت .. « نيرون »

احمد مرعى .. « المومياء »

.. ويرفض ان يصنع اى شىء ليقبض .. ويفضل ان يستيقظ كل يوم فى الثامنة ليوقع فى دفتر الحضور !

● « درية » التى لم يحس بها احد ●

الذين رأوا « ميرامار » فى المسرح والسينما والتليفزيون اجمعوا على ان « درية » فى التليفزيون بالذات كانت اكثر عمقا .. ليس فقط لان الدور مرسوم هنا اكثر عمقا .. بل لان الممثلة نفسها كانت اكثر فهما وخصوبة .. وتصور ممثلة صغيرة تحمل هذا المفهوم للشخصية التى تلعبها .. فتحس بها على مستوى العمل والمؤلف ايضا :

– لم يتعرض احد من قبل لشخصية البنت المصرية المثقفة بما فيها من رواسب اجتماعية ونزعات تقدمية محدودة فى اطار من الخوف من المجتمع .. تبقيها رغم كل شىء سلبية بوجه عام وعاجزة عن العطاء .. وحتى فى اكثر لحظاتها ايجابية تحس بعجزها الشديد .. وسرعان ما تستسلم .. وربما كان هذا هو مفتاحى لفهم شخصية درية نجيب محفوظ !

ويبهرنى عقل « انعام الجريتلى » ووجهها الذى يبدو جميلا ومصريا .. ولكن مثقف اكثر من ذلك .. واحس أن هذا الوجه بالذات هو ما تحتاجه السينما المصرية الجديدة .. لتلعب بنتا مصرية جديدة .. وحقيقية .. موجودة حولنا بالفعل فى الجامعة والمكتب والشارع .. تقرأ وتحب وتناقش وتحاول ان تصبح شيئا اكثر من عاشق للرجل او رنبقة لغرامه .!

واسألها : ما رأيك الان فى « درية » الفيلم ؟

– لا ادرى لماذا جعل الفيلم علاقتها بمنصور باهى علاقة جنسية خالية من اى ارتباط عاطفى او فكرى او نفسى .. وهذا تسطيح شديد لشخصية درية .. التى كان صراعها الاساسى فى تصورى هو بين اخلاصها لزوجها وحبها لمنصور باهى .. فهى لابد كانت منتمية لزوجها انتماء فكريا وسياسيا لم يستطع ان يقاوم رغم ذلك ارتباطها العاطفى بمنصور .. وعندما سجن زوجها وبقى منصور بذكريات حبهما القديم تغلبت طبيعتها الانثوية .. وهى لم تسقط بهذا اخلاقيا .. بل تستحق التعاطف معها ..

ودرية التليفزيون التى ستلمع فى السينما فى الموسم القادم بعد ظهورها فى فيلم مدكور ثابت « الابيض والاسود » .. هى طليعة جيل مثقف من الممثلات :

تخرجت فى معهد السينما عام ٦٦ وكانت الاولى على قسم التمثيل وحصلت على اكبر تقدير امتياز منذ انشاء المعهد .. وقبل التخرج كانت انعام قد خاضت تجربة المسرح فظهرت فى « صلحة حب » فى المسرح الحديث و « البورجوازى النبيل » فى العالمى و « رجل مجنون » فى الكوميدى .. وتستعد الان لبطولة « الحاجز الاخير » فى مسرح الـ ١٠٠ كرسى .. ولكن انعام صنعت اشياء اخرى ايضا ..

عملت مساعدة مخرج مثلا فى التليفزيون مع ابراهيم عبد الجليل فى « جرجاوية » التى حولتها بالصدفة الى ممثلة فيها .. حينما تغيبت البطلة فدفع المخرج بمساعدته لتلعب الدور .. ولتظهر بعدها فى اكثر من عمل فى التليفزيون كان اهمها بطولة احد افلام مهرجان التليفزيون « حلم فنان » الذى اخرجه ابراهيم الصحن .. بل ان انعام الجريتلى اعدت ايضا بعض البرامج دراميا : « طائر البحر » و « تلميذ الشيطان » و « المتوحشة » لجان انوى .. دراسة عن بريخت من خلال مسرحياته فى اكثر من مرحلة .. وانضمت بعد ذلك لفرقة الجيب ومثلت « الهارب » لدود يتمات و « أ. ب » لناظم حكمت ..

وعدات قليلا مع الاطفال حين كانت مساعدة مخرج فى برامجهم واصبحت مسئولة الان عن مسرح الاطفال فى التليفزيون .. تدربهم ليصبحوا ممثلين .. وتهرب الى عالم الكبار بالليل لتمثل بطولة « لقب فى ضمير انسان » والبطولة الثانية فى « مسافر الى الابد » ..

ولتعمل ايضا مساعدة مخرج مع ابراهيم عبد الجليل فى « ميرامار » ولتلعب دور « درية » .. وفى السينما تظهر انعام الجريتلى كتلميذة معهد سينما فى بعض الافلام .. فقط لتتمرن على الوقوف تحت الضوء ولو لثوان .. ولكن يكتشف فيها مدكور ثابت وجها يمكن ان يعطى الكثير .. فتلعب دور العانية التى تحاربه بشراسة حينما يقتلت منها عشيقها .. وترقص وتغنى فى الفيلم .. فهى تحلم بأن تصنع شيئا كهذا الذى تبهر به جولى اندروز العالم : الدراما من خلال الحركة والاغنية .. وتحلم ايضا بان تلعب جان دارك .. و « نفيسة » فى « بداية ونهاية » .. وتغنى بالليل مع فرقة جديدة اسمها « كورال الطليعة » تغنى الشعر للحب وللوطن ..

واسألها : ما الجديد فيك كممثلة .. اكثر من كونك مثقفة ؟

– بالعكس .. انا لم أصبح بعد مثقفة .. ما زلت أحاول أن أعرف الكثير .. من خلال احتكاكى بالناس وتجاربى ولحظات القراءة .. انت لا تعلم كم يشدنى الشعر الان .. ربما لان زوجى شاعر .. شىء عظيم جدا أن احس باللغة والموسيقى من خلال الشعر .. ولن أصبح ممثلة جديدة الا اذا صنعت شيئا ليس بالشكل الذى ما زال هو القيمة الاساسية لدى الممثلة .. احاول فقط ان ادعم الجانب الفكرى بحيث العب اى دور من خلال عقلى .. ليس بشكلى ولا بانفعالى .. لحظتها فقط يمكن ان اعطى جديدا !

انعام الجريتلى

● «نيرون» لم يحرق روما

ارتدى نيرون بدلة سهرة عصرية وجلس في الحفل الصاخب يرفع كأسه ليحيى اهل « كابرى » كما حيا نيرون القديم اهل روما قبل ان يحرقها .. ولكن وحيد عزت لم يحرق شيئا .. فبعد ان وضع القيثارة وتوقفت الكاميرا هب مدكور ثابت واقفا واحتضنه .. وانتهى مشهد الكرنفال في فيلم « الابيض والاسود » الذي يلعب فيه ممثل المسرح الكوميدي وحيد عزت دور نيرون عصري يحمل اضعافا اكثر خصبا من ان تضحكنا فقط ..

ويقول مدكور بحماس انه يراهن بوحيد عزت ان يلعب كل « الادوار الخاصة » في الموسم القادم .. تلك الادوار التي تتطلب الممثل ذا القدرة الخاصة او « الكاراكتير » كما تعرفه سينما الغرب .. فوحيد عزت الذي يحمل الكثير ليعطيه لم يجد احدا من قبل ليفرج عن طاقاته .. وظل حبيس المسرح والتليفزيون في ادوار لم تكشف اعماقه .. هي كل ما اسفرت عنه رحلة الكفاح الطويل لوحيد عزت منذ تخرج في معهد المسرح عام ٦٠ حتى الان .. ليصبح الكثيرون نجوما لانهم عرفوا طريق الوصول .. وليبقى هو دون ان يأخذ حقه كممثل عظيم بالفعل وخصب الشخصية .. ولكنه لا يريد ان « يزغزغ » احدا او يضرب بالشلوت ليضحك الناس !

ولا احد يدري كيف لم يلمع وحيد عزت كما يستحق .. رغم كل مميزاته الشكلية وقدراته التعبيرية المتعددة التي تجعله بالفعل شخصية قابلة للتطويع والمرونة الكاملة لكل الادوار .. ومع ذلك فان كل ما حصل عليه

وحيد عزت حتى الان ثماني مسرحيات ظهر فيها منذ ان انضم لاول دفعة بمسرح التليفزيون .. من بينها : « الطريق المسدود » و « زيارة مع الفجر » و « بيت الفنانين » و « رصاصة في القلب » و « الورطة » ..

وفي « بيت الفنانين » تحدثت بعض الاقلام عن وحيد عزت ثم هدأت الضجة ليصبح همه بعد ذلك ان يستهلك نفسه في سهرات ومسلسلات التليفزيون وكأنه اي ممثل وليس « التيب » المتميز الذي ينقص ممثلينا بالفعل .. وبعد « المهربون » و « ليست عمياء » و « قاتل الزوج » و « لقب في ضمير انسان » و « هروب » .. يفوز وحيد عزت في السينما بادوار اقل منه في افلام « الكدابين الثلاثة » و « بريء في المشنقة » .. حتى يعطيه دوره في « الابيض والاسود » فرصته الاولى ليقول شيئا يذكره به الناس ..

ما المشكلة اذن التي يمكن ان تعطل وحيد عزت وكل المواهب الشابة الاخرى ؟ انه يقول : المشكلة ان يحس المخرجون ان هناك مواهب اخرى يمكن أن تمثل .. وليس فقط هذه الاسماء المعروفة .. لقد اصبح الفيلم المصري محفوظا من قبل رؤيته .. شخصياته كلها ناقصة لانه يكرر نفسه .. انهم يفصلون الادوار على « تيب » الممثل الجاهز .. وليس العكس .. ناس لزينة بالفعل بيربطوا بالاسماء وبعدين يدوروا لها على بدل ..

● وما مشكلتك مع المسرح ؟

— نفس الشيء .. لقد اظهرنا المسرح كخريجين جدد .. ثم ازدحم بنا ولم تعد هناك فرص .. والمسرح لا يتقدم ومع ذلك فهم يعتمدون على الاسماء .. انا لم امثل في المسرح من ثلاث سنوات .. لماذا ؟ لانهم يستعينون في المسرح نفسه بنجوم السينما .. رغم انهم فشلوا اساسا في السينما .. فلاهم يستعينون بدم جديد في السينما .. ولاهم يتركون شباب المسرح نفسه يمثل في المسرح ..

ووحيد عزت الذي يتمتع « بموهبة حضور » خاصة في المسرح او التليفزيون تجعل الجمهور يحس به حتى لو مر امام الكاميرا ولم يتكلم .. يحس ان جزءا كبيرا من مشكلته هو انه لم يقم علاقات خاصة مع المسئولين عن الفن ..

— احلها ازاي دي .. بيعتبروني نفس كبيرة .. اغلبهم اصدقائي ومعجبين بادواري .. ما هي المشكلة اذن لآخذ فرصتي ؟ .. ما افهمش ..

● ما هي الشخصيات التي ترشح نفسك للعبها ؟

— انا اديت كل لون .. ويمكن للمخرج ان يخرج مني باي شخصية .. لم اظهر في دور مثل الاخر .. من كوميدي خفيف .. الى جيجولو .. الفورم نفسه شيء يمكن اكتسابه من خلال الشخصية .. والمسألة محتاجة اساسا الى معادلة بسيطة : نص جيد + مخرج جيد + شباب يؤدي الادوار بصرف النظر عن الاسماء ..

ولكن حتى قبل ان تتحقق هذه المعادلة في وسطنا السينمائي والمسرحي .. فان نيرون في البدلة العصرية لابد ان يلمع هذا الموسم ويحمل قيثارته ويغني .. دون ان يحرق روما !

رجل الشارع يقـــــول

صــبرى أبو المجـد

● بدعوة خاصة وعلى مدى ساعتين ، استمتعت وحدى على شاشة التليفزيون الصغيرة بتمثيلية « علبة من الصفيح الصدىء » اعدها محفوظ عبد الرحمن ، عن قصة لاحسان عبد القدوس ، واخرجها المخرج الجاد فخر الدين صلاح ، واشترك فى التمثيل ليلى طاهر ، وعبد الله غيث ، ومحمود عزمى ، ولقد سعدت فعلا بهذا العمل الجاد ، الهادف الذكى ، وصفقت من كل قلبى ، لليلى ومحمود عزمى ، وصفقت بكل جوارحى لعبد الله غيث ، الذى قدم اجمل ادواره

● ليس لى من ماخذ على هذه التمثيلية الا ما آخذه على غيرها عندما تظهر الفلاحة المصرية – فى اى عمل سينمائى او تليفزيونى – بالرموش الصناعية ، والمانيكير وانا فى حياتى فى القرية ، لم اشاهد شيئا من ذلك على الاطلاق ، اما الخطأ الموضوعى ، الذى كنت اتمنى لو جاءت التمثيلية خلوا منه فهو يتعلق بتحويل رزق ، الفتى الابله ، الذى يقول الحق ، ولا ينطق بالهوى ، ويقوم بالعمل عندما يعجز العقلاء عن العمل ، الى قاتل اطفال ، لقد كنت آمل ان يبقى « رزق » فى التمثيلة نموذجا للانسان الذى ينطق بالحق وان تظاهر بالبله . دون ان تتضرج يداه بدماء الاطفال !

● رغم اعترافى بالجهود الشاقة المضنية ، التى بذلها كثيرون فى الاذاعة والتليفزيون من اجل برامج رمضان ، الا اننى الاحظ عدم التجديد ، فبرامج هذا العام ، هى هى برامج الاعوام السابقة وان اختلف الشكل دون الجوهر ، اين التجديد ايها المجددون ؟

● سئلت اثناء النهار – وانا صائم – عن رايى فى غناء محمد رشدى . ولاننى صائم ، ولاننى لا اقول الا الحق قلت : قد يكون صوت محمد رشدى كفاية فنية ، كما يقول صديقنا كمال النجمى وقد تكون صفات صوته كذا ، وكذا ، مما لا دخل لى فيه . وقد يكون صوته طيعاً للغاية جهوريا للغاية ، وقد وقد ، ولكن ذلك كله لايجعلنى انفعل لكثير من اغانى محمد رشدى ، اننى اراه مبايعى اغانى ، لاشعر – واللهم انى صائم ، واللهم اجعل كلامى خفيف على قلوب المعجبين بمحمد رشدى – فى صوت محمد رشدى بالدفء العاطفى !

● الهجوم على استاذنا الكبير نجيب محفوظ فى الملحق الادبى لجريدة الاخبار واتهامه بالسطو من بعض القصص الهندية ، فيه رائحة انيس منصور ، وليس فيه اسلوب كاتب الهجوم ، محمد نصر ، هكذا قيل ، ولهذا نقلت واللهم فاشهد ، على اية حال فان الهجوم رغم شدته لا يؤثر فى عبقرية نجيب محفوظ

● من الشخصيات التى انحنى امام عبقريتها اعجابا وتقديرا ، شخصية محمود المليجى فى مسلسلة « الغراب » التى اخرجها فايق اسماعيل وكتبها باستاذية خليل الرحيمى ، على فكرة تلقيت اكثر من رسالة بان ماتقوم به نجوى فؤاد فى المسلسلة ليس رقصا وانما هو « تشليت » كان الافضل ان تستبدلوا بنجوى حصانا من بتوع الهرم ، يقدر يشلت اكثر ، واحسن !

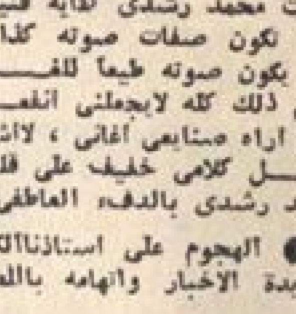

احسان عبد القدوس

جامعة القاهرة تعيد المسرح

تكونت فى جامعة القاهرة فرقة للفنون الاستعراضية نجحت بدرجة «امتاز» فى تقديم ثلاث مسرحيات غنائية من تراثنا الموسيقى فى حدود ميزانيتها الضئيلة ، وبذلك تكون جامعة القاهرة قد وصلت الى المستوى الفنى لجامعات اوربا وامريكا حيث تقدم « العلم والفن » معا للمجتمع.. فالفرق الجامعية تعد رائدة فى مجال الفنون ايضا !!. فهى تنقل العمل الفنى الى النطاق الاكاديمى ..

احدث ما قدمته فرقة الجامعة هو اوبريت « شهر زاد » من الاوبريتات الخالدة التى لحنها **سيد درويش** ،وكتبها **بيرم التونسى** وبرغم ان فرقا كبيرة لم تفكر فى تقديم هذا العمل الخالد .

قصة الاوبريت فى فكرتها الاساسية من حواديت «الف ليلة وليلة » ولكنها تريد أن تقول شيئا . ان شهر زاد أميرة على دولة كبيرة ، تتعرض للخطر وتستنجد بكبار رجالها .. لكن جنديا من ابناء الشعب يستطيع أن يقود الجيش ليحقق الانتصار

وبطل الجندى يلقى التقدير ، والترقيات حتى يصبح قائدا عاما للجيوش ، ويربط الحب بينه وبين فتاته ، مما يجعل شهر زاد تغضب عليه، لانها كانت قد أحبته

وتتآمر حاشية القصر على ابن الشعب ، لكنه يجتاز الالام والمحن فى شجاعة . واخيرا ترقى عنه شهرزاد ، وتعيده الى مكانه .. اما هى فكان دورها مع شهريار

القصة تعرض طبعا من خلال الحان ، واغنيات ، ولوحات استعراضية وغنائية ، مثل أدوارها « **الاميرة شهر زاد** » فايزة عبد العال . « **الجندى** » ابن الشعب .. محمد قابيل .. « **الفلاحة** » التى ترتبط بالحب مع الجندى منى زكريا . « **القائد التركى** » عبد المنعم طنطاوى .. « **البرنس قمع الدولة** » المنتصر بالله رياض . « **الوزير الشامى**» سيد خضر « **المأذون** » محمد متولى ، اخراج فؤاد الجزايرلى

وفى الحفل الذى حضرته ،كانت قاعة الجامعة التى قدمت فيها الاوبريت تضم أكثر من ثلاثة الاف متفرج .. يتابعون الاوبريت فى حماس.. واعجاب

● المسرح الغنائى ●

ان قيمة ما تقدمه فرقة جامعة القاهرة لحياتنا الفنية تبدو فى مكانها الصحيح اذا عرفنا خطوات المسرح الغنائى فى بلادنا حتى الان

ان المسرح الغنائى ظاهرة تدل على تقدم الجماهير فنيا .. فهو فن راق يشمل أكثر من لون من الفنون كالغناء والرقص والتمثيل

مشهد من اوبريت « شهرزاد » يظهر فيه محمد قابيل بطل الاوبريت

شهرزاد .. وقد سلمت سيف والدها لابن الشعب

البطل - محمد قابيل - والبطلة .. اثناء العرض

الغنائى للحياة ..

أوبريت كاملة تكلفت ٢٠٠ جنيه فقط !

تحقيق : عائشة صالح

والموسيقى . وقد طالب النقاد كثيرا بضرورة الاهتمام بهذا اللون

من الفن ، والحقيقة ان الافتقار الى هذا اللون يرجع الى افتقار فى الثقافة الموسيقية . فعدد العارفين

قليل والموسيقيون الدارسون فى ندرة .. ولهذا نجد ذوق

الجماهير اصبح حجة لكل فن فاشل بمنطق : « الجمهور عايز كده » !

لكن المسرح الغنائى كان قد وصل الى درجة كبيرة من النضج على يد سيد درويش .. وهذا

لا يعنى ان محاولات لم تبذل فى هذا المجال قبل سيد درويش

فهناك **على الكسار وسلامة حجازى وزكريا احمد** وغيرهم .. وقد بذلوا جهدهم حسب مفهومهم لفن المسرح

الغنائى .. فمثلا **سلامة حجازى** يعتبر بداية فى الاوبريت وان كان قد حضر الى المسرح « بالتخت »

اى انه وقف على المسرح ليغنى .. لا ليبدأ المسرح الغنائى كما فعل سيد درويش .. انه وقف

على المسرح ليغنى ولم يكن فى تصوره انه يفتح باب المسرح الغنائى

● مسرح سيد درويش

يقول فؤاد الجزايرلى مخرج اعمال الفرقة .. كان التخت ايام سيد درويش هو مجال الاغنية ..

وكانت الموسيقى فى نظر الناس لا هدف لها سوى « التطريب »

فجاء **سيد درويش** ولحن اوبريتاته فغير هذه الصورة تماما .. اذ انه لم يلحن بتكنيك الاغنية

الفردية .. فنقل الموسيقى من مرحلة التخت الى مرحلة الاوركسترا ، ورغم خطورة هذه

النقلة الا انها لم تفقدها العذوبة والبلودية .. والروح المحلية .. ولهذا ظلت موسيقى **سيد درويش**

لها طابعها وشخصيتها المصرية .. وقد ظهرت ثورته فى التعبير عن المعانى وليس التطريب

وقد اتسمت الحان **سيد درويش** بالحركة والحيوية كما يقول مخرج الاوبريت ، كذلك لم يستخدم

سيد درويش « الربع تون » مما يؤكد انه كان يدرك الفرق بين

الحان الاوبريت والحان الاغانى الفردية .. بل اكثر من ذلك انه

استخدم الهارمونى فى بعض اعماله المسرحية ، ثم تدهور المسرح الغنائى وتراجع الملحنون بعد وفاته

ويقول الدكتور **عبد الحى الليثى** الاستاذ بكلية الزراعة والمسئول

على النشاط الفنى بجامعة القاهرة : ان السبب فى ذلك يرجع الى

الانتفاضة الفكرية التى اصابت البلاد عقب تناحر الاحزاب والابتعاد

عبد الحى الليثى

عن فلسفة ثورة ١٩١٩ وتجاهلها امام المصالح الحزبية .. وفى

الواقع توقعنا بعد ثورة ١٩٥٢ ، ان يعود المسرح الغنائى الى الوجود

لاعتبارات من فنون الاتصال الجماهى ، وهو اصلح الفنون

لمجتمع اشتراكى بعد النهضة الفكرية التى ارتبطت بثورة ١٩٥٢ ..

● بعث المسرح الغنائى ●

وفى الواقع ان بعث المسرح الغنائى يتطلب تكوين اجيال مثقفة

موسيقيا ، واعادة التراث القديم .. والاهتداء به .. فالفنان

امتداد للفنان ولا جديد بلا قديم .. وهذا ما ادركته جامعة القاهرة

لاحساسها بالمسئولية التاريخية امام الاجيال ، على حد تعبير

الدكتور **عبد الحى الليثى** الذى فكر فى ان تحمل جامعة القاهرة — ككل الجامعات فى الدول المتقدمة — عبء بعث المسرح الغنائى من جديد

ونحكى حكاية الجامعة مع فن الاوبريت من أولها ..

● العشرة الطيبة ●

كان العمل الاول للجامعة هو

اوبريت « العشرة الطيبة » من الحان سيد درويش واخراج **فيصل**

عزب .. قدمت الفرقة اكثر من عشرين عرضا لجماهير الفلاحين

والعمال فى المحافظات ايمانا بالدور

الجديد للجامعة فى النزول الى

الجماهير لرفعهم الى المستوى الثقافى اللائق .. وكان نجاح هذا

الاوبريت فى المحافظات جواز مرور لجميع الاعمال الفنية الجديدة

● على بابا والاربعين حرامى ●

وفى مهرجان الجامعة لعام ١٩٦٩ قدمت كلية الزراعة اوبريت « **على بابا** » الحان **زكريا احمد** واخراج **فيصل عزب** .. وقد فاز هذا الاوبريت بالجائزة الاولى للاعمال الاستعراضية فى المهرجان .. وفاز بطل الاوبريت المطرب « **محمد قابيل** » بجائزة فتى الجامعة الاول فى الغناء الفردى

وقد دفع هذا النجاح الى استكمال الحلقات ..

● شهر زاد ●

واحدث اعمال الفرقة .. اوبريت شهر زاد الحان **سيد درويش** واخراج **فؤاد الجزايرلى** .. وكالعادة قدم فى المحافظات ولقى النجاح الذى لقيه اوبريت العشرة الطيبة .. وكان احساس الجماهير هذه المرة وهى تشاهد هذا الاوبريت .. انه العمل المناسب فى الظروف المناسبة .. فالاوبريت اوبريت وطنى من الدرجة الاولى .. والجماهير بعد نكسة يونيو مازالت تبحث عن العمل الفنى الحافز للهمم والدافع الى المعركة

وسيد درويش كعادته فنان متصل بالجماهير .. كان يتستر وراء شخصيات تركية وسناجق ومماليك ليقول مالم يستطع قوله علنا يومئذ لضغط سلطات الاحتلال والحكومات المتواطئة معها .. لذلك نجده قد ملأ اوبريت شهر زاد بالاغانى الحماسية مثل « انا المصرى كريم العنصرين » .. و « احسن جيوش فى الامم جيوشنا » و « دقت طبول الحرب يا خياله »

اما من حيث الاخراج .. فقد استطاع **فؤاد الجزايرلى** ان يقدم عملا اقرب الى فن « الكوميديا الموسيقية » منه الى الاوبريت

● مطرب الاوبريت ●

ويحتاج المسرح الغنائى الى نوع خاص من المواهب الغنائية .. لابد ان يتسم الصوت بالقوة والوضوح وان يكون صاحبه دارسا للموسيقى .. هذا بالاضافة الى ضرورة اجادته لفن التمثيل ، وقد توافرت هذه الشروط لدى مطرب الاوبريت فى الجامعة **محمد قابيل** .. وكل من استمع الى محمد قابيل يشهد له بالموهبة

الاصيلة ، لكن ما الذى جعله لا يظهر الآن من خلال اوبريتات فرقة الجامعة ، يجيب قابيل على هذا السؤال فيقول : الاذاعة فى رأيى هى آخر هدف للمطرب ، فهو أساسا يجب أن يبدأ من

الجمهور وانا ذهبت للناس فى المحافظات مع الفرقة ، وكمان ما احبش اكون من المتطفلين على الناس ، لازم اكون قابلتهم فى المسرح قبل مادخل بيوتهم

وفى أعقاب النكسة جاء وفد من طلبة الصحافة بجامعة موسكو لزيارة القاهرة ، وفى نادى خريجى الصحافة استمعوا الى « قسم الثورة » وهو نشيد لحنه وغناه محمد قابيل فقالوا ان هذا النشيد دليل واضح على اصرار الشعب المصرى على الصمود فى معركة المصير .. وكان يقابل هذا النشيد بحماس شديد فى حفلات الجامعة

ويقول محمد قابيل عن تجربته مع المسرح الغنائى : ان النجاح الذى لقيته أعمال سيد درويش عندما قدمناها لجماهير المحافظات حفزنى لان اقدم بعض تجارب فى تلحين الاوبريت ..

وفعلا انتهيت من تلحين أوبريت « **مذكرات الاسطى عوضين** » . والتى ستنتجها مؤسسة السينما وتوزعها على تليفزيونات الدول العربية ويقوم ببطولتها معى الفنان الكبير **وديع الصافى**

ويخرجها وسيم **طبارة** . الى جانب انى مستمر فى غناء وتلحين الاغنية الفردية التى اعتبرها لونا جديدا وجادا .

● برنامج جديد ●

ويقول الدكتور **عبدالحى الليثى** رائد اللجنة الفنية العليا بجامعة القاهرة : ان برنامج الفرقة سيشمل فى العام القادم تقديم الاعمال الفنية الكبيرة فى تراثنا فى المسرح الغنائى بالاضافة الى اوبريت جديدة معاصرة من تأليف وتلحين الفنانين المعاصرين .. ويقول **الدكتور الليثى** : أن باب الفرقة مفتوح امام جميع المواهب الجامعية فى الغناء والتمثيل والرقص بشرط الموهبة اولا

● العناصر النسائية الجامعية ●

ويقول المخرج **فؤاد الجزايرلى** : انى معجب بالبراعم الجامعية وخاصة مطرب الفرقة الذى يسير فى خط **سيد درويش** ويحمل لواء المسرح الغنائى وان المواهب النسائية فى الجامعة لا تقل فى أصالتها من مواهب الشبان ... وهى ليست كما هو معروف فى الفرق الفنية الهاوية نادرة فقد تقدم لاوبريت شهر زاد أكثر من خمسين فتاة من طالبات الجامعة تطلب الانضمام الى الفرقة ، وقد أخذنا معظمهن فى الكورال والفنون الشعبية .

ومن الاصوات الجديدة **فايزة عبد العال** بطلة « العشرة الطيبة وشهر زاد » وهى صاحبة صوت قوى وواضح ومعبر ، ولعل الحان **سيد درويش** قد ساعدتها .. وهناك صوت منى زكريا ، صوت معبر فى طريقه للصعود والصقل

وهناك مواهب تمثيلية مثل فريدة عطوة ورشيدة أنور فتح الله .. وهناء شلبى

ومن الممثلين الشبان الذين لفتوا النظر فى مسرح جامعة القاهرة الغنائى **فيصل عزب** الممثل بفرقة الريحانى ، **ومحمد متولى** فتى الجامعة الاول فى التمثيل **وعبد المنعم خطاوى** .

ويحمل عبء الجانب الموسيقى فى فرقة الجامعة الفنان الموسيقار **حسن احمد على** الذى يؤمن برسالة الجامعة فى بعث فن الاوبريت فهو يقوم بتدريب الكورال وتوزيع الموسيقى للالحان وتدريب الموسيقيين وقيادة الاوركسترا ..

● يجب ان تدوم ●

واخيرا .. ان فرقة من الشباب الهاوى قدمت هذا الانتاج فى هذه الفترة البسيطة وبهذه الامكانيات الضئيلة تستحق من المسئولين عن الفنون فى الجامعة والدولة الاهتمام .

ويمكن أن تكون هذه الفرقة مشروعا فنيا ثقافيا تربويا كبيرا .. يصبح بمثابة اكاديمية لتخريج الفنانين الحقيقيين والمثقفين الذين تحتاجهم حياتنا

فهذه الفرقة التى تتكون من ١٥٠ طالبا وطالبة من كليات الجامعة المختلفة يدفعهم حماسهم الشديد للمسرح الغنائى .. من حقهم ان يكون لفرقتهم كيان ثابت وشخصية مستقلة .. ان هذه الفرقة تستطيع ان تقف كمشروع ناجح يشرف جامعة القاهرة بصفة خاصة ، ويدعم الحياة الفنية بوجه عام ..

فهى ظاهرة فنية جديدة لفتت الانظار .. وعلى المسئولين فى الجامعة أن يهتموا بها حتى تحافظ دائما على النجاح .. وبدرجة « ممتاز » !

نبيل الالفى .. قرار اليم

فى ذمة الله متحف المسرح

انتقل – الى دار الفناء – المأسوف على شبابه ، المرحوم متحف المسرح المصرى .. اذ توفى فجاة – اثر حادث اليم ، ولم يعرف احد بنبأ الوفاة المتسبب فى الحادث ، والذى ظل طليقا حتى الان !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

ولما كانت المصيبة فادحة ، لا فى فقد متحف المسرح الوحيد .. بل فى ظروف التفكير فى هذه الجريمة الشنعاء ، التى ارتكبت فى وضح النهار بتخطيط وتدبير دون اى مبالاة ، او احترام ، لاى قيمة ثقافية او تاريخية .. فقد راينا الا يقتصر حزننا على الفقيد العزيز .. بالصمت الحزين ، والا لتعذب منا الضمير وصرنا شركاء فى الجرم الخطير ، ورحنا نبحث كيف نفى عزيزنا المتحف

بدات الفكرة .. عندما ضاق الدور الثامن فى عمارة شاهقة بقلب القاهرة تشغلها مؤسسة المسرح ، ضاق بهذا النشاط الكبير ، الذى يمارسه قطاع الدراما .. فاراد المسئول – وهو **الفنان** نبيل الالفى – ان يحل مشكلة ضيق المكان ، فتفكر فى البحث عن شقة مستقلة .. ولكن ضيق ذات الجيب ، وقف حائلا دون تحقيق هذه الامنية « تقصد جيب المؤسسة لا جيب نبيل » .. واتجه التفكير الى اى مكان يكون من املاك المؤسسة .. توجد بضع شقق فى مبنى البنك الصناعى بشارع الجلاء . لا .. بعيدة .. ودمها ثقيل .. وقريبة من عشش الترجمان !. الغرف الملحقة بالمسارح مش فاضية مشغولة بالمديرين والموظفين واخيرا .. قيل « متحف المسرح » ..

وصدر قرار من الفنان نبيل الالفى بان ينتقل **قطاع الدراما** الى مكان « **متحف المسرح** » وأن تتحول التحف المسرحية الى المخازن وبذلك قضى متحف المسرح فى تدبير وتنفيذ هذا الحادث ، نحبه اثر قرار اليم .

وقد يكون نبيل الالفى على حق لان المتحف لم يكن يستقبل روادا حتى من المسرحيين انفسهم لكن هذا ليس ذنب المتحف ، بل ذنب المؤسسة التى شيدت له بناء صغيرا انيقا فوق مدخل مسرح الازبكية .. ثم تركته دون أن تعتنى به ، او تدعو له ..

وقد يكون نبيل الالفى على حق .. لان القيمة التاريخية المستوحاة من مقتنيات المتحف ، ليست على القدر من الخطورة حتى يفرد لها مكان ، يطلق عليه « متحف » .. ولكن التاحف تكتبها الايام ، ويثريها الزمن .. والمتحف المصرى من اربعين سنة .. لم تكن لمقتنياته الاهمية التاريخية المحققة الان !..

وقد يكون نبيل الالفى على حق .. فى البحث عن ميدان جديد ومتسع لنشاط قطاع الدراما ، ولكن ذلك لا يكون على حساب اى قيمة ثقافية او تاريخية ، وخاصة ان نبيل الالفى ، يمثل مرحلة متطورة فى تاريخ مسرحنا الحديث ، اقامت وجودها على الموهبة والدراسة ، وزاوجت بين الفن والثقافة ..

وهذه الافتراضات التى دفعت نبيل الالفى الى الغاء المتحف .. افتراضات ذاتية .. بعيدة كل البعد عن الموضوعية ، ولو تريث قليلا – قبل اصدار القرار – واتعب نفسه بزيارة قصيرة لمتحف المسرح الذى قتله بقراره .. لعرف ان متحف المسرح غنى باثاره ، وله قيمة فنية كبيرة .. ونحاول ان نذكر بعض النماذج

●● **توفيق الحكيم ، له نص مسرحى .. من نصوصه القديمة التى كان يقدمها للفرق الفنائية فى مطلع الثلاثينات ، وهذه النصوص يرفض كاتبنا الكبير نشرها ، ولكنها تمثل المدخل الى حياته المسرحية ..**

●● **تسجيلات لعدد كبير من الفنانين القدامى من فترات تاريخ المسرح المصرى عاصروها .. وعايشوها .. منهم يوسف وهبى .. وغيره من الذين لم تكتب لهم الشهرة !!**

●● **الدكتور على الراعى ، قدم بحثا عن « الكوميديا المرتجلة فى المسرح المصرى » .. يعتبر من المراجع القيمة فى تاريخ المسرح المصرى ، واعتمد فى تاليف كتابه على مقتنيات المتحف المصرى من نصوص لمؤلفين مجهولين ، واستطاع – من خلال هذا الكتاب – ان يثبت وجود حركة مسرحية واسعة وممتدة ، كانت تلقى تفاعلا واقبالا من الشعب بعيدا عن مسارح القاهرة .. فى الموالد .. والساحات » والافراح ، فى اماكن التجمعات الشعبية .. ولولا المتحف لما صدر هذا الكتاب النفيس ..**

وكان يمكن أن تزداد القيمة التاريخية لمقتنيات « متحف المسرح » لو وجد احدا يهتم به .. وذلك ان مسارحنا القديمة مثل « دار الاوبرا » و « مسرح الازبكية » قبضت يدها عن تزويد المتحف بما تقتنيه من مخلفات اصبح لها مع الزمن قيمة تاريخية .. بل ان « دار الاوبرا » تقيم معرضا لمقتنياتها فى المناسبات السعيدة ! اما مسرح الازبكية ، فهو اشد تحفظا ، فانه يخاف على مقتنياته ان ترى الضوء حتى لا تبلى .. وتركت فى مخازن مهجورة مظلمة ، يعزف عليها العنكبوت لحن الفناء فى صبر !.

●

اعيدوا متحف المسرح الى الحياة .. ان حادث قتله .. يعادل جريمة فظيعة ضد القيم التاريخية والفنية ..

على الراعى ..
الكوميديا الارتجلة

يوسف وهبى
تسجيل صوتى

توفيق الحكيم ..نص غير منشور

من الشاشة الصغيرة إلى الشاشة الكبيرة!

تحقيق : صلاح البيطار

« فى العام الماضى غضب بعض مخرجى التليفزيون ، عندما اسند الى مخرجى السينما القيام باخراج بعض الافلام التليفزيونية . وفى هذا العام يخرج بعض مخرجى التليفزيون افلاما سينمائية .. فما هو رد الفعل عند رجال السينما؟!»

وكان قيام مخرجى السينما باخراج الافلام التليفزيونية والحلقات ظاهرة أثارت الانتباه .. وكانت حجة الذين أسندوا اخراج الافلام التليفزيونية الى مخرجى السينما هو الاستفادة باسمائهم وشهرتهم واعطاء خبراتهم الطويلة فى تقديم أفلام يقبل عليها الناس ، بعد ان سادت « نغمة » تقول : لا يوجد شىء حسن فيما يقدمه التليفزيون

وكان هذا سببا فى أن قدم بعض المخرجين السينمائيين أفلاما وحلقات صورت على الافلام السينمائية بدلا من التسجيلات على شرائط « الفيديوتيب » ..

واذكر من هؤلاء المخرجين **حسن الامام** الذى أخرج **«الفنان العظيم»** بطولة محمد عوض

وفطين **عبد الوهاب** وقد أسند اليه اخراج فيلم « **خريف امرأة** » بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى

وحسام الدين **مصطفى** الذى أخرج « **العوامة** » بطولة عادل ادهم ..

وكمال **عطية** أخرج « **القناع السابع** » بطولة ليلى طاهر

● فرصة للشباب ●

وعندما أسندت مؤسسة السينما الى مخرجى التليفزيون القيام باخراج بعض الافلام السينمائية الطويلة . كان هذا رد فعل لنقد ناس من الشباب المثقف سينمائيا للسينما المصرية .. وحجة المؤسسة فى اسناد افلام سينمائية الى مخرجى التليفزيون هو اعطاء فرصة للشباب الذى درس السينما والتليفزيون من أجل اعطاء الفيلم الجيد ، والذى يمكنه أن ينافس الفيلم الاجنبى ، وخاصة ان هؤلاء الذين يخرجون للسينما من مخرجى التليفزيون درسوا السينما قبل دراستهم للتليفزيون ، وقد هرجوا الى دراسة التليفزيون عندما سمعوا أن التليفزيون يدخل بلدنا وحدث هذا قبل عام ١٩٦٠ ، أى قبل دخول التليفزيون بلدنا بسنوات

ومن الصدف الغريبة ان كل المخرجين الذين يخرجون للسينما من مخرجى التليفزيون قد تعلموا فى كليات واكاديميات أمريكا

● اول مخرج للاطفال ●

واول هؤلاء الشباب التليفزيونى الذى يخرج للسينما **عادل صادق** وهو أول مخرج برامج للاطفال

وكان عادل صادق طالبا بكلية الحقوق وكل تفكيره فى السينما والاخراج السينمائى ، ولهذا سافر الى أمريكا ليدرس السينما .. والتحق دراسته للسينما فى اكاديمية العلوم السينمائية بامريكا ، عرف بان بلدنا يدخلها التليفزيون فالتحق بالمعاهد المخصصة لدراسة التليفزيون وحصل على شهادة البكالوريوس فى الاخراج السينمائى والتليفزيونى .

وعاد عادل الى القاهرة ليجد الاستعداد للتليفزيون يجرى على قدم وساق . فالتحق بالتليفزيون ليكون المسئول الاول عن برامج الاطفال فى التليفزيون ..

والى جانب برامج الاطفال أخرج عادل صادق بعض برامج المنوعات .. منها « تحت الاضواء » ومجلة

مجموعة لقطات لمخرجى التليفزيون الذين اخرجوا للسينما .. اثناء العمل مع كاميرا الشاشة الكبيرة ..

التليفزيون وملائها الموسيقى والغناء والفقرات الفنية الخفيفة

وعاد منذ شهر الى القاهرة بعد قضاء أربع سنوات في الكويت ، استطاع خلالها أن ينشيء هناك أكبر مكتبة تليفزيونية تكلفت حوالى ٢ مليون جنيه .. والمكتبة تضم كل الشخصيات الادبية والفنية في بلدنا .. والبرنامج الذى كان يقدم هذه الشخصيات هو « فكر .. وفن » . وكان يتم اخراجه في ستوديوهات التليفزيون العربي لحساب تليفزيون الكويت .. ومن الشخصيات التى سجل لها هذا البرنامج : **الدكتور طه حسين .. عباس العقاد .. توفيق الحكيم .. محمود تيمور** ، واكثر رجال الفن

أما الفيلم السينمائى الذى يخرجه عادل صادق لمؤسسة السينما فهو فيلم « **شباب في العاصفة** » سيناريو وحوار سعد الدين وهبة .. وبطولة **زبيدة ثروت وحسن يوسف** ويبدأ اخراجه قريبا

● مخرج الجوائز ●

اما المخرج محمد سالم ، فقد كان والده يريد له أن يكون مهندسا ، أما هو فكان « شغوفا » بالسينما .. ولم ير والده الا أن يحقق له رغبته فأرسله الى امريكا لدراسة السينما .

والتقى محمد سالم بعادل صادق هناك وتعلم الاثنان الاخراج السينمائى والتليفزيونى ..

ومحمد سالم مراقب المنوعات بالتليفزيون حاليا . بدأ مخرجا فى التليفزيون العربى ، وقدم اجمل البرامج فى بداية التليفزيون والتى لا تقل عما يعطيه المخرج فى التليفزيون الامريكى مثلا ..

ومن البرامج التى حظيت باعجاب الملايين التى أخرجها محمد سالم هى : « **البيانو الابيض** » و « **اضواء المسرح** » .

وعندما بدأ التليفزيون يقيم مهرجاناته كان محمد سالم المخرج الذى يتوقع له أن يحصل على الجائزة الاولى فى مهرجان التليفزيون فاطلق عليه « **مخرج الجوائز** »

أما الفيلم الذى اتفقت مؤسسة السينما على أن يخرجه محمد سالم لها فهو فيلم « **نار الشوق** » لصباح وهويدا ورشدى اباظة

● المولد .. اول فيلم ●

أما المخرج الثالث الذى يدخل عالم السينما بعد التليفزيون فهو **سعيد عبادة** .. مخرج « **نجهل المقفل** » و « **زائر المساء** » و « **الغرفة المضيئة** » .. وعشرات من البرامج المنوعة التليفزيونية التى لقيت نجاحا لدى الجماهير

واول فيلم يدخل به سعيد عبادة ميدان السينما ، هو فيلمه « المولد » بطولة حسن البارودى وعبد السلام محمد .. وتدور أحداث هذا الفيلم فى المولد . ويلتقط من بين « الزحمة » المواقف الانسانية والاحداث الخاصة بفئات معينة

وسعيد عبادة تخرج فى كلية الاداب ، وقد سافر الى امريكا بعد التحاقه بالتليفزيون فى بعثة أوفدها فيها التليفزيون العربى لدراسة الاخراج السينمائى

● هوايته للسينما ●

ورابع هؤلاء المخرجين التليفزيونيين الذين « يقتحمون » عالم السينما هو **ابراهيم الشقنقيرى** وقد أخرج للشاشة الصغيرة منذ أن دخل التليفزيون حياتنا ..

ومن البرامج التى حملت اسمه كمخرج تليفزيونى برنامج « **مجلة التليفزيون** » .. وقد استمر هذا البرنامج سنوات ثم « ذاب » فى برامج أخرى

وابراهيم الشقنقيرى درس الاخراج السينمائى فى أمريكا ، وقد أخرج عدة حلقات تليفزيونية بالفيلم السينمائى ١٦ مم

ولكن الفيلم الطويل الذى يخرجه ابراهيم لمؤسسة السينما هو فيلم « عين الحياة » بطولة صلاح ذو الفقار وسميرة أحمد

●● **منير التونى** .. من الذين أسهموا فى اخراج عشرات البرامج التليفزيونية منذ الدقائق الاولى من ارسالها عام ١٩٦٠ ..

ومنير تخرج فى كلية الحقوق ، ثم فى المعهد العالى للفنون المسرحية قسم تمثيل .. ولكنه التحق بالتليفزيون مخرجا ، ثم عمل ممثلا ولم يفته أن يدرس السينما .. وتعلم منير السينما على يد يوسف شاهين ..

وعلى نفقته الخاصة ، زار منير ستوديوهات لندن وباريس وروما للاطلاع على آخر تطور فى التكنيك السينمائى ..

وعاد منير ليخرج حلقات تليفزيونية بالفيلم السينمائى ٣٥ ، ١٦ مم .. من هذه الحلقات « رقص ودماء » .. « قصة وعشر مؤلفين » .. هذا خلاف الملحمة الشعرية « عاشت دنشواى » ..

ثم انتقل منير الى فلك الفيلم الروائى الطويل .. فقد عهدت اليه مؤسسة السينما اخراج أفلام طويلة .. بدأها بفيلم « الكدابين الثلاثة » من تاليف محمد عثمان واحمد كامل عوض .. بطولة حسن شريف

وبعد نجاح منير فى اخراج هذا الفيلم ، كلف باخراج فيلم « برىء فى المشنقة » .. وهو بطولة ناهد شريف ومحمود المليجى وعبد المنعم ابراهيم بالاشتراك مع نجوى فؤاد .

أما الفيلم الذى يستعد منير - الان - لاخراجه فهو فيلم « المراة » .. وهو من تاليف سامى أمين وقد اشترك منير فى كتابة السيناريو

المونولوج

« توقف المونولوج منذ مدة . ويبدو أنه سوف يتجمد .. ربما الى فترة طـــويلة . فما هى الاسباب . وما رأى أهـــل المونولوج ؟ ! »

كان للمونولوج عصر ذهبى ، بلغ فيه أقصى درجات الانتشار والنجاح عند الجماهير ..

ولا أحد يستطيع أن يحدد بالضبط متى عرفنا هذا الفن ومن الذى نقله الينا ، ولكننا نستطيع على وجه التقريب أن نقول بأن أول من اشتهر بالمونولوجات الغنائية الفردية هو المرحوم **الشيخ سلامة حجازى** ، الذى كان يظهر فى بعض روايات الفرقة التى لم يكن له فيها دور كبير ، كان يظهر بين الفصول ليلقى مونولوجا غنائيا باللغة العربية الفصحى مثل **« أتيت فألفيتها ساهرة »**

وهذا المونولوج بالذات كان يحفظه عن ظهر قلب جميع هواة التمثيل بلا استثناء فى مطلع هذا القرن ..

وكان من تقاليد فرقة سلامة حجازى أن تصطف الممثلات والممثلون كل ليلة وفى مقدمتهم سلامة حجازى نفسه قبل بدء التمثيل لانشاد « مونولوج » يرحبون فيه بالمتفرجين ومطلعه « مرحبا بالسادة النجب » ، وكان ختام هذا المونولوج **« فلتعش مصر وبهجتها .. وليعش تمثيلنا العربى »** ويسدل الستار بعد ذلك ليبدأ عرض المسرحية ..

وكان الشيخ سلامة يستبدل كلمة « مصر » باسم البلد التى تنزل فيها الفرقة فى رحلاته الفنية العديدة ..

وكان هواة التمثيل يحفظون المقطوعات التمثيلية الغنائية التى اشتهر بها سلامة حجازى ويلقونها فى الحفلات .. ثم تطور فن المونولوج بعض الشىء بعد عودة جورج أبيض من الخارج الذى كان يلقى مونولوجات تمثيلية فردية قبل رفع الستار عن المسرحية التى يقدمها ..ومن اشهر مونولوجاته مونولوج « واترلو » يلقيه على لسان نابليون

ثم ظهر **فؤاد سليم** وكان ممثلا قديرا ومن أوائل الشبان المتعلمين الذين احترفوا فن التمثيل .. وظهر بلون جديد من المونولوجات التى تتخللها العظة والعبرة ومنها مونولوج مشهور يصور حالة شاب اعتادت أمه ان تشجعه على ارتكاب المنكر وتحضه على الغواية والاجرام ، فكانت نهايته أن حكم عليه بالاعدام ، فطلب رؤية والدته قبل تنفيذ الحكم فلما حضرت اليه التمس منها أن يقبلها فى فمها ولسانها ، فأجابته الى رغبته ولكنه انقض على لسانها فقطعه بأسنانه

• شاعر النيل •

وكان ظهور فؤاد سليم بهذا اللون من المونولوجات بداية لمرحلة جديدة فى المونولوج ، فقد قام بعض الشبان بتقليده بتأليف والقاء مونولوجات تتخللها العظة ، وحب الوطن وحب التضحية من أجل مستقبل البلاد .. وقد اشترك فى تأليف هذه المونولوجات شعراء كبار أمثال المرحوم **حافظ ابراهيم** « شاعر النيل » الذى كتب عدة مونولوجات من أشهرها مونولوج « شرف الياباني » وكان يصور حياة شاب يابانى مات من أجل وطنه .. وكذلك مونولوج « ليلة الزفاف » الذى كان يصور حياة فتاة من طرابلس أرغمت عريسها ليلة الزفاف على الذهاب الى الحرب دفاعا عن وطنه .. كذلك كتب المرحوم خليل مطران الشاعر الكبير مونولوج « جريح بيروت »

وكتب مصطفى لطفى المنفلوطى مونولوج « أسماء » يصور فيه حياة أم عربية دفعت ابنها الى الجهاد فى سبيل الله ، ثم مات فى صفوف المجاهدين ولما بلغها نبأ وفاته قالت وهى تبتسم للخبر: **« الحمد لله الذى شرفنى بقتله »** ..وكان من هواة التمثيل الشاب الذى اشتهر بالقاء هذا المونولوج **الاستاذ زكى طليمات** الذى كان يلقيه فى الحفلات والسهرات التى يقيمها الهواة

ولكن ظهر فى الحياة الفنية الممثل **حسن كامل** الذى كان أديبا وزجالا الى جانب مواهبه التمثيلية ، فابتكر طابعا جديدا للمونولوج مزجه بالكوميديا الساخرة التى كان يسخر فيها من بعض عيوبنا الاجتماعية ، وكان أول مونولوج القاه من هذا اللون هو مونولوج « الصاحى والسكران » الذى انتقد فيه اندفاع الشباب الى نقل التقاليد الاجتماعية التى نقلها الينا جنود الحلفاء فى الحرب العالمية الاولى ، ونال هذا المونولوج شهرة كبيرة جدا .. وبالتالى انتشر هذا اللون من المونولوجات واقبل على تقليده والسير فى مدرسته عشرات الشبان من الهواة ، ومنهم المرحوم محمد تيمور الذى كتب اكثر من عشرين مونولوجا من هذا اللون كان يلقيها بنفسه فى الحفلات والسهرات .

ثم ظهر محمد عبد القدوس الذى نجح نجاحا كبيرا بعد مونولوج **« كان مرة وانا ماشى فى نواحى الشانزليزيه »** وكان ينتقد الشبان المصريين الذين يسافرون الى فرنسا للدراسة فيهملون دراستهم جريا وراء نساء باريس

وانتقل المونولوج الى مرحلة جديدة ، [illegible] مرحلة نقد العيوب الاجتماعية بالفكاهة الساخرة ، وكانت المنافسة على أشدها بين الشبان الهواة لتأليف مونولوجات يتعرضون فيها للعيوب الاجتماعية بأسلوب يجمع بين الفكاهة والنقد ومن اشهر هؤلاء الشبان محمد

ثريا حلمى .. أحسن من قدمت المونولوج من الجنس الناعم .. لها رأى فى مونولوج جيل اليوم ..

رفيعة والسبع افندى .. صورة جديدة

هل انتهى

تحقيق: حسين عثمان

حسنى رحمى المحامى وعبد الله شداد ويوسف وهبى الذى اشتهر بمونولوج «هتشكو» وحسن فايق الذى اشتهر بمونولوج «الكوكايين»

وحتى هـذا الوقت كان فن المونولوج محصورا فى الحفلات الخاصة واحيانا فى الحفلات العامة حتى ظهر حسـين المليجى الذى يعتبر بداية مرحلة هامة فى فن المونولوج فقد استطاع ان يتخصص فى المونولوج وان يعمل فى الملاهى الليلة ويجعل المونولوج من الدعائم

القوية فى برامج هذه الملاهى ، واليه يعود الفضل فى تشجيع العنصر النسـائى على القاء المونولوجات فظهـرت عشرات المونولوجست من النسـاء ومن اشهرهن **نيناومارى وفتحية محمود واديل ليفى وهنريت وبهية امير وفتحية شريف ونعمـات المليجى وثريا حلمى .. ومن الرجال سيد سليمان واسماعيل يس ومحمد الجنيدى ومحمود شكوكو**

وكانت الاذاعة تهتم بهذا الفن اهتماما كبيرا جدا ، وفجأة بدأ نجم هذا الفن يخبو وينطفىء، واخذ فى الانهيار فترة بعد فترة حتى اصبح اليوم شيئا لا يذكر،

بجوار الفنون الاخرى رغم وجود مواهب ممتازة من المونولوجست

مازالوا يكافحون فى الحياة الفنية ومن اشهرهم **ليتا صالح وسعاد احمد وسلوى رشدى ولبلبة ورفيعة هانم والسبع افندى ، وهما اشهر ثنائى وكذلك عادل ونبيل واحمد غانم وسيد الملاح وفكرى الجيزاوى**

وعصام وحيد ونبيل حنفى وحمادة سلطان وعمر الجيزاوى وخمسة وخميسة وصابر وفاضل وحمص وحلاوة وحمـادة وابو النواس وبعزق .. كل هؤلاء نجوم لهـذا

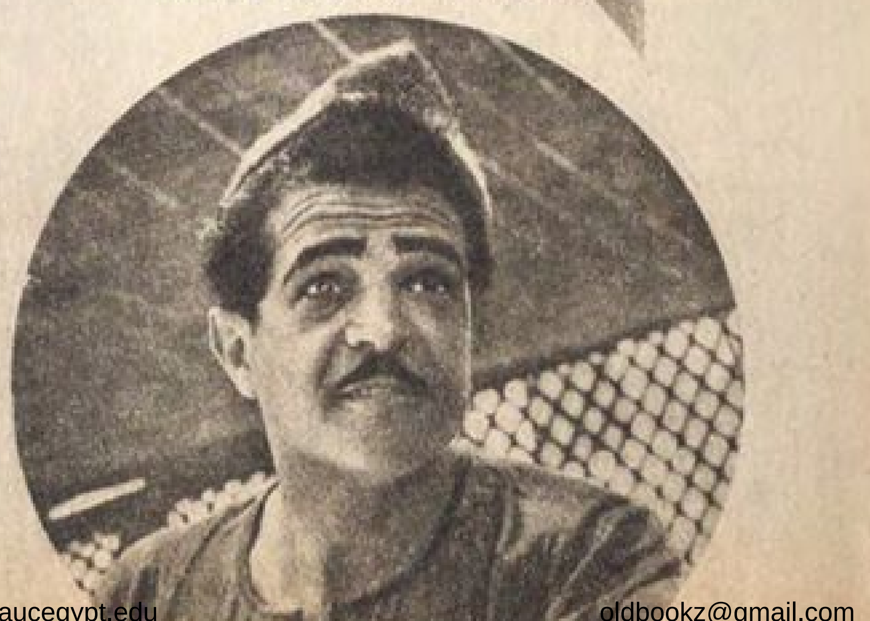

شكوكو .. مازال يقف فى المقدمة

عصام وحيد .. اتجه للتقليد بأسلوب جديد

خمسة وخميسة .. كل اعضاء الفرقة من خريجي الجامعات ..

عادل ونبيل .. ثنائي جامعي

نبيل حنفي .. ورث عن والده

نينا صالح .. ورثت عن والديها

الفن وبعضهم بلغ درجة عالية من الثقافة العامة والفنية مثل أحمد

غانم الذي كان يلقب بالمونولوجست الجامعي في بداية ظهوره ، وسيد الملاح الذي كان يعمل مدرسا في

احدى المدارس قبل احترافه القاء المونولوجات وعصام وحيد الذي

يعمل رئيسا لاحد اقسام الحسابات باحدى الوزارات وعادل ونبيل

وهما يعملان بالتدريس وفكرى الجزاوى الذي ما زال طالبا في كلية التجارة واعضاء فرقة خمسة

وخميسة وكلهم من خريجي الجامعات . ورغم هذا المستوى لم يستطع فن المونولوج ان يستعيد

عصره الذهبي ، بل ان الاذاعة اهملته تماما فالغت من ميزانية قسم الموسيقى الاعتماد المخصص

لانتاج المونولوجات .. ترى ما هي الاسباب التي ادت الى الحالة التي يعانيها هذا الفن

اسماعيل يس .. مدرسة للجيل المونولوج .. لها مائة تلميذ

● ماذا يقولون ●

● **تقول ثريا حلمي** التي ابتعدت من هذا اللون رغم مكانتها وشهرتها الواسعة وتفرغت للتمثيل :

– ايام زمان لم يكن من السهل احتراف هذا الفن الا لمن تتوفر فيه شروط فنية خاصة

أما اليوم فقد اختلط الموقف وفتح باب احتراف هذا الفن على مصراعيه حتى انني شخصيا لا اعرف الكثير من المونولوجست .. وفي رأيي **ان سبب انهيار هذا الفن يرجع**

الى اهمال المسارح وعدم العناية ببرامجها حتى ان اي فنان يحترم نفسه وفنه يرى ان يلوذ بكرامته .. وينسحب من هذا الميدان ، كذلك الاذاعة التي كانت تعنى

بانتاج هذا الفن وتعهد الى المونولوجست باختيار النصوص والالحان ومن هنا كانت المنافسة حول الاجادة والاتقان ، ثم عادت الاذاعة فانفردت باختيار النصوص

والالحان فكانت بداية الانهيار للمونولوج فقد كانت الاذاعة تفرض نصوصا ضعيفة والحانا اكثر ضعفا ، ثم جاء التليفزيون وتوقعنا

خيرا لهذا الفن بظهوره ، فاذا بالتليفزيون يهمل هذا اللون مع ان محطات التليفزيون في العالم

تهتم به اهتماما كبيرا جدا .

وبهذه المناسبة ارى ان التليفزيون يسيء الى التاريخ الفني اساءة

احمد غانم .. اول جامعي اتجه للمونولوج

بالغة بعدم تسجيل مونولوجات لمشاهير المونولوجست تنفع للذكرى والتاريخ وسوف تتكرر مأساة الريحاني التي حدثت في الاذاعة حين أهملت تسجيل مسرحياته ، ولما مات تنبهت لخطئها .

واستطردت **ثريا تقول** : انني على استعداد لتسجيل مونولوجات من اختياري أنا شخصيا بدون مقابل وأتحدى اللجنة المسئولة في الاذاعة عن اختيار نصوص المونولوجات والاغاني بأن تقدم لي نصوصا تتساوى مع مختاراتي .. والسبب بسيط للغاية وهو انني سأعطي المؤلف اجرا يتناسب مع مجهوده ، فان الاجور التي حددتها الاذاعة لمؤلفي المونولوجات لاتتكافأ مع الجهود التي يبذلونها في تأليف المونولوج ، فان تأليف المونولوج من أصعب ألوان التأليف الاخرى

● **اما المونولوجست احمد غانم** فهو يخالف رأي ثريا حلمي ويقول ان فن المونولوج اكثر ازدهارا في هذا العصر ، لأن الاسباب التي كانت متوفرة لنجوم المونولوج أيام زمان انعدمت الآن .. فقد كان عندنا مسارح وملاه وكان المونولوج من الفنون الظاهرة التي كانت تقدمها هذه المسارح ، اما الآن فرغم كثرة وسائل النشر الفني فان المونولوج أصبح فقرة من بين عشرين فقرة من الالوان الفنية التي تقدمها الاذاعة والتليفزيون والمسارح .. وزمان كان عندنا **ثريا حلمي واسماعيل يس وشكوكو وسيد سليمان** وغيرهم من المواهب الفذة في هذا المجال وكان لكل منهم لونه الخاص الذي ينفرد به ، أما اليوم فالمونولوجست كلهم مقلدون ولم يأت واحد منهم بفكرة جديدة مبتكرة

● **ورفيعة هانم** التي ابتكرت شخصية رفيعة هانم والسبع افندي في المجال الفني ترى أن أغلب المونولوجست يقلدون بعضهم البعض ، وكل شيء يقوم على التقليد لا يكتب له النجاح ، كما انها تؤيد رأي ثريا حلمي في أن الاذاعة والتليفزيون مسئولان عما يعانيه هذا الفن من ركود

● **اما عادل حنفي** فيرى أن سر أزمة المونولوج ترجع الى عدم وجود « مؤلف المونولوج » الذي يفكر ويبتكر ويجدد ، فان هذا الفن يحتاج الى مؤلفين مجددين .. وضرب مثلا بمؤلفين زمان أمثال بديع خيري وأمين صدقي ومحمد تيمور وسيد اسماعيل وابو السعود الابياري وابن الليل وغيرهم من الذين ألفوا أروع المونولوجات التي تناولت موضوعات هامة والتي كان كل منها شيئا جديدا مبتكرا

● **ونيتا صالح** التي تعتبر امتدادا لمدرسة ثريا حلمي في القاء المونولوجات والتي اختارت لنفسها لونا من نصوص المونولوج يجمع بين الغناء والتمثيل والنقد الاجتماعي ، ترى أنه من الممكن أن يستعيد المونولوج عصره الذهبي لو وجد العناية والتشجيع من المسئولين في الاذاعة والتليفزيون ، وكذلك من المجالات الفنية الاخرى ، وتطالب المونولوجست الجدد بالتجديد والتخلص من التقليد ، وتقول أن هناك فارقا بين أن يتتلمذ فنان على مدرسة فنية وبين أن يقلد زميلا له ..

اما فكري الجيزاوي المونولوجست والذي مازال طالبا في كلية التجارة فانه يرى أن سر الضعف الذي يعانيه المونولوج يرجع الى أن المونولوجست القدامى وقفوا عند نقطة معينة ولم يستطيعوا تقديم شيء جديد ، وأن المونولوجست الجدد عجزوا عن التجديد والابتكار لعدة أسباب أهمها عدم وجود مؤلفين وعدم وجود الابتكار .. وله اراء في المونولوجست تتلخص في أنهم جمهور لهذا الفن وليس لدى الموهبة التي تؤهله للابتكار ..

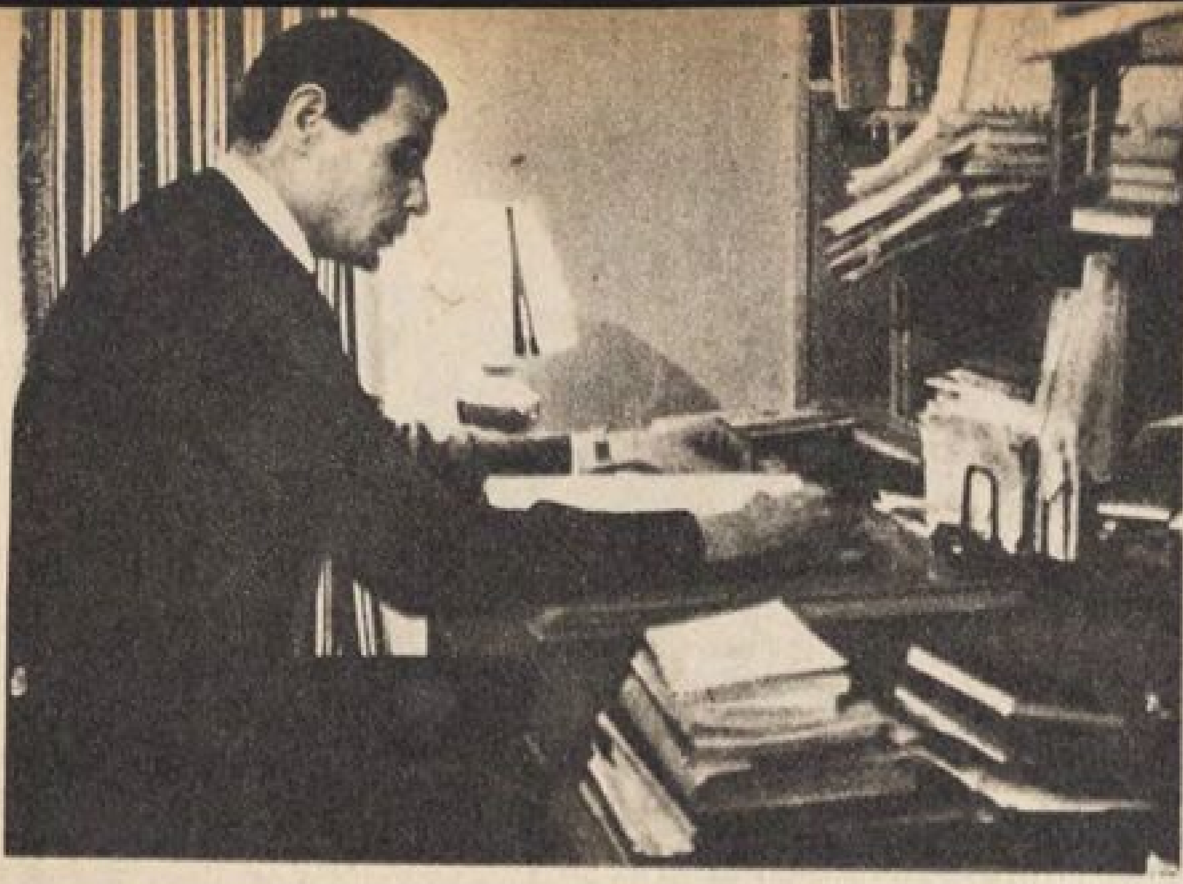

عزت العلايلى : كفاح السنوات العشر بعد تخرجه فى المعهد العالى للتمثيل اوصله الى البطولة

الطريق المفتوح إلى البطولة !

عبد الهادى بطل « الارض » .. صفق السوفيت لعزت فى مهرجان موسكو لادائه الجيد

كل خطواته الفنية منذ تخرج فى المعهد العالي للتمثيل ، كانت تضعه دائما على طريق مفتوح للبطولة .. فقد كان واحدا من قلة من الشباب المثقف قبيلما حضرت مولد التليفزيون ، واسهمت بجهدها الفنى فى كل نواحى النشاط فيه ، ولم يلبث أن أصبح نجما من نجوم الشاشة الصغيرة المعدودين، وبطلا من ابطال الفرق المسرحية التى انشأها التليفزيون .. وان ظل بمنأى عن السينما ، الا فى ادوار صغيرة ـ وان اداها ببراعة ـ فى افلام « بين القصرين » والفيلم الانجليزى « القاهرة »

ومنذ اسابيع كان **عزت العلايلى** مجال حديث بينى وبين **المخرج يوسف شاهين** .. كان يوسف قد قرر ان يعطيه دور البطولة فى فيلمه الذى يخرجه الان **«الاختيار»** وقال لى يوسف :

● **انا واثق تماما من عزت .. عاش معايا الرواية لقطة لقطة ، وشرب الدور شرب ، وكان يبقى ظلم لو اخدت منه الدور علشان احط فيه ممثل مشهور .. أنا جربت عزت فى « الارض » وخلانى اقتنع انه اذا كان فيه ممثل جديد عنده فرصة تفوق يبقى هو عزت**

وبعد ايام قليلة .. كان عزت يقف امام سعاد حسنى بطلا للفيلم .. يمثل دورا مزدوجا يحتاج الى جهد كبير .. فهو يمثل دورين .. اخوين توام .. سيد الكاتب المشهور ومحمود البحار ، وكل شخصية منهما تحتاج الى مسلك خاص والى اسلوب اداء مختلف والى فهم لما يحيط بها من ظروف .. **بل** حتى الثياب ، كان كل **منهما يحتاج** ثيابا خاصة .. ففرق كبير بين الكاتب المعروف الذى يحتل مكانة خاصة فى المجتمع ، والبحار الضائع الذى يحيا بلا أى ارتباط او قيود ..

واذكر اننا التقينا فى ميناء الاسكندرية ، وعزت يمثل امام سعاد مشهدا طويلا .. كان قد **تقمص شخصية البحار ، والتقى بسعاد بين اكداس من الصناديق على رصيف الميناء ، وراح يدور حولها والكلمات تخرج مرحة من فمه ، وظلت الكاميرا تدور لاكثر من دقيقة** ، وعينى يوسف شاهين تراقبهما ، ولم يقل « ستوب » قبل ان يصفق لهما معا على الاداء الجيد .. ان عزت العلايلى ، وقد وضع قدميه على الطريق المفتوح الى البطولة ، قد اصبح يتميز بالخوف على العمل الفنى الذى يؤديه .. لقد رفض عزت بعد أن قام ببطولة فيلم «الارض» ثلاث بطولات لافلام مغامرات، وربما قد حدد لنفسه اطارا خاصا لادواره السينمائية ، فرغم ظروفه غير العادية ، وضآلة الاجر الذى يتقاضاه كممثل ، فهو لا يريد ابدا ان يفرح بالانتشار السينمائى ولا الجرى وراء فرص الربح ، ولهذا فهو جدير بما يحققه الان من تفوق سينمائى بارز

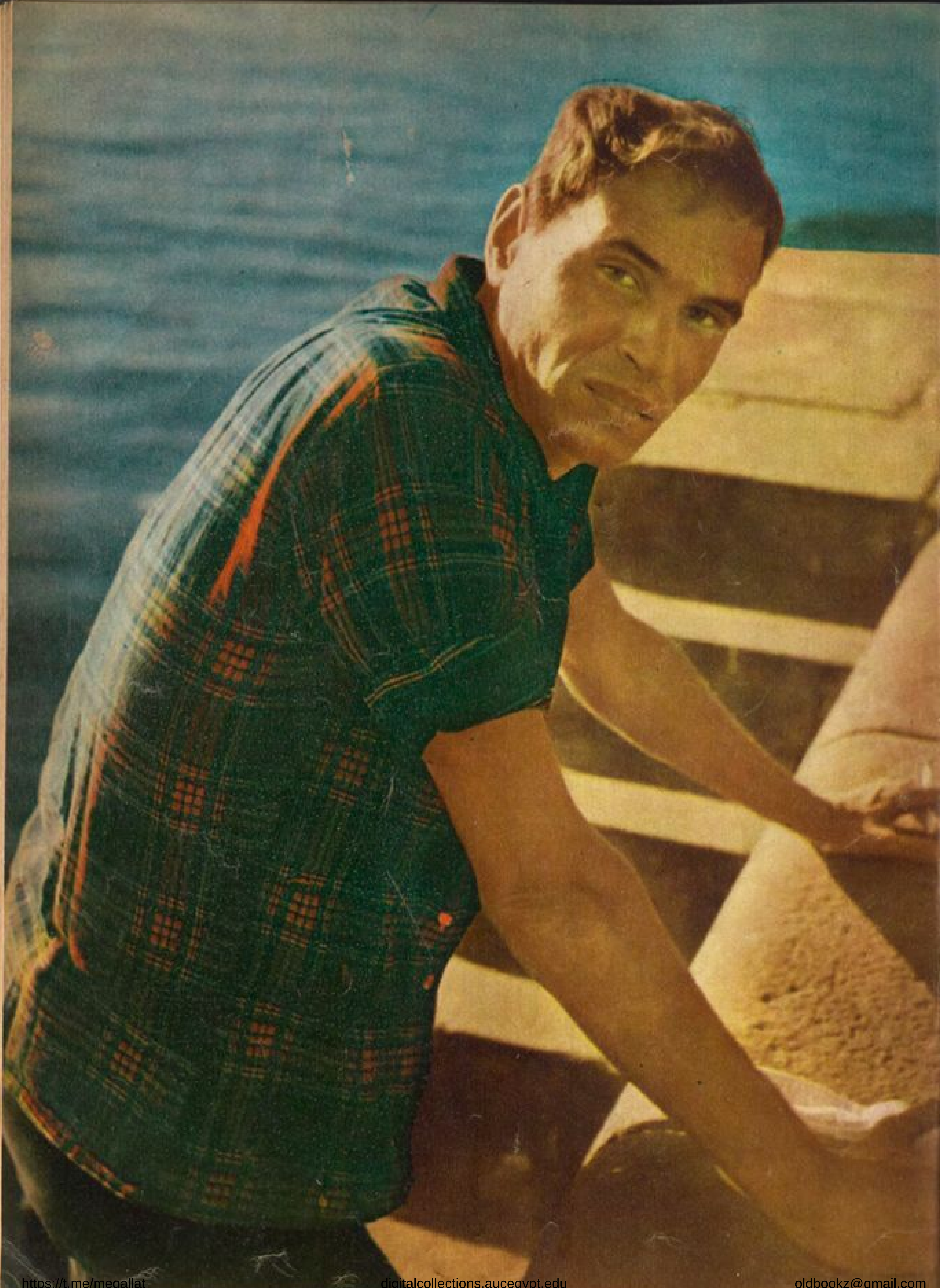

نصيحة لنجوم السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون ... باستعمال
تونوسكالبين
للسيدات والرجال
• يقوي الشعر • يمنع تساقطه
• يزيل قشوره
تونوسكالبين
بيلا هرمون كريم
• يزيل تجاعيد البشرة.
• يشد الجلد ويمنع ترهله.
• يزيل البقع السوداء.
• يفيد في علاج حب الشباب.
• يكسب الوجه هالة من الاشراق والحيوية
يباع بجميع الصيدليات والمحلات الكبرى
بيلا هرمون كريم
Bella HORMONE CREAM
انتاج: شركة النيل للأدوية
ادارة مبيعات التجميل: ٣ شارع جواد حسني / القاهرة
تليفون: ٥٨٣٢٧ / ٥٣٣٤٨

لا أنســـــــاها !

« مهما تقل ايها القارىء فى مستوى الفيلم المصرى اليوم ، فانه ـ على الاقل ـ فيلم فيه قصة .. وكثيرا ما تكون القصة ذات وزن ، ولا سيما اذا كانت بقلم كاتب موهوب كيوسف السباعى او احسان عبد القدوس أو غيرهمـــا من الكتاب اصحاب المستوى .. تستطيع ان تقدر قيمة هذه الحقيقة ، لو عرفت كيف كانت القصص توضع للافــلام المصرية منذ ثلاثين سنة » ..

بقلم: صالح جودت

كان المنتج ـ فى اكثر الاحيان ـ تاجر بن او اخشاب او احذية .. وغالبا ما يكون من تجـــار السوق الســوداء ، الذين بدءوا حياتهم من الصفر ، واقتنـــوا ثرواتهم بطرق غيرمشروعة من طريق السطو على عـــربات السكك الحديدية التابعة لقوات الاحتلال البريطانية ..

أما القصة .. فكان المنتج منهم يسمع اية « حدوتة » .. أوحتى اية نكتة .. فيطلب من المخرج ان يجعلها أساسا تقوم عليه قصة الفيلم !

والذكر ان واحدا من المنتجين جاء ذات يوم بخمس اسطوانات للمرحومة اسمهان ، فى كل منها اغنية ليست لهاابة صلة بالاخرى .. وطلب الى المرحوم كمال سليم ان يصنع بهذه الاسطوانات فيلما غنائيا ..

ولم يكن كمال سليم حتى ذلك الحين قد اخرج اى فيلم ..

كان يعيش فى انتظار الفرصة.

وكان من سوء حظـه ان تكون هذه هى اول فرصة تواتيه

وفكر الف مرة قبل ان يقـدم عليها .. واخيرا .. اقــدم . واجهد نفسه لكى يوجد شيئا من الترابط بين هذه الاغنيات التى لا صلة لاحداها بالاخرى ..

وخرج من الاستوديو فى آخر يوم، غير راض عن نفسه ولامقتنع بما اقدم عليه

وعرض الفيلم ـ وكان اسمه « وراء الستار » ـ وعاد على منتجه بارباح طائلة رغم سخافته

وكان هذا هو النجاح فى نظر المنتج .. والفشل فى نظر المخرج!

● العزيمة ●

بعد هذا .. جاء فيلم من الافلام التى لا أنساها ولا ينساها تاريخ السينما المصرية

جاءت الفرصة المواتية لكمال سليم، حينما عرض عليه ان يخرج فيلم « **العزيمة** » ..

واختار لبطولته الممثلة العظيمة فاطمة رشدى ، وكانت يومئـذ زوجته

وافرغ كمال فى هذا الفيلم كل ما آتاه الله من موهبة لامعـة .. ونجح الفيلم نجاحا أدبيا وفنيا وماديا منقطع النظير ، وظل حتى اليوم ، بعد انقضاء اكثر من ربع قرن على ظهوره ، يعد من اعظم الافلام التى شـهدتها الشاشة المصرية

لا انسى هذا الفيلم .. لهذا النجاح الفريد الذى سجله ، ولسبب آخر شخصى

ذلك اننى كنت حتى ذلك الحين لا انظم غير الشعر ، ولا افكر فى نظم الاغنية العامية ابدا!

وكان صـديقى رامى يحسدنى على اننى لم أهبط الى مستوى الكلمة العامية ، التى انساق اليها انسياقا عقب تعلقـه بأم كلثوم

كان رامى يقول لى كلما التقى بى: **أهلا بالشاعر الذى لم يزجل**

ولم يكن فيلم « العزيمـة » غنائيا . الا انه كانت فيه اغنية واحدة ، لا يظهر فيها وجه المغنية على الشاشة

وكانت الاغنية غريبة ..

كانت تقوم بلدور مستقل وبارز فى الفيلم ، كدور اى ممثـل ، وتتكرر فى اكثر من موقف ، لتلعب دورها فى قلب بطل القصة

وطلب كمال سليم الى مؤلف غنائى معروف ان يكتب الاغنية، بعد ان شرح له دورها فى الفيلم

وبدأ ينظمها ، وانتهى منها قبل يوم تصويرها بيوم واحد

وقرأها كمال سليم، ولم يقتنع بها ..

وكان بيته ملاصقا لبيتى .. وجاءنى فى منتصف الليـل يسألنى ان انظم له الاغنية

وقلت له : كيف .. وانا لم انظم بالعامية فى حياتى ؟

قال : انا واثق انك تستطيع .. لان النظم بالعامية اسهل من العربية الف مرة

وظل يقنعنى بالتجربة ، ويرجو ان انتهى منها قبل الفجـر ، لان الملحن سيأتى مع الفجـر ، وسيعكف على تلحينها لينتهى منها فى اثنتى عشرة ساعة ، لانه لابد من تسجيلها فى الموعد المحدد ، وهو مساء اليوم التالى !

وتوكلت على الله ، واقدمت على التجربة ، وتقلمت اول اغنية عامية فى حياتى

كان مطلعها يقول :

يا بلبلين فى الهوا
خايفين من العازل
قالت عيونهم سوا
امتى حنتقـابل

وفرح كمال بالاغنية ، وسجلتها

اسيا : اكتشفت صباح

كمال سليم : اغنيات مصورة

فاطمة رشدى : العزيمة

بصوتها مطربة كانت لامعةالصوت فى ذلك الحين ، اسمها آمال حسين .. ترى اين هى الان ؟
ومن يومهــا .. اتجهت الى الاغنية .. ولم يعد راسى يقول لى : اهلا بالشاعر الذى لــم يزجل

● مدام اكس ●

هناك فيلم اخر لا انساه ... اسمه « المتهمة » .. من انتاج السيدة اسيا .. واظن انه آخر فيلم ظهرت فيه آسيا، لاكمنتجة فقط ؟ بل كممثلة ايضا
كنت يومئذ حديث التخرج فى كلية التجارة ، وكان لى مكتب للمحاسبة
وكانت السيدة آسيا صديقة عزيزة ، يطيب لها ان تنجزاعمالها السينمائية فى مكتبى
كان فيلم المتهمة ماخوذا عن قصة « مدام اكس » المعروفة
وكان القصصى اللامع يوسف جوهر هو الذى يقوم بمهمـــة الاقتباس والتمصير ..
وبدات اسيا تجهز الفيـلم ، ومعها شاب لم اكن اعرفه ، اذ لم يكن معروفا فى وسـط الفن يومئذ
شاب صغير خجول ..
وقالت لى انه مساعد مخرج، تعتقد انه موهوب الى ابعدحد، وتثق ثقة مطلقة فى ان المستقبل ينتظره بشفتين باسمتين ،ولهذا فانها ستغامر ، وتكل اليه اخراج هذا الفيلم
وبدءوا مهمة الاعداد ، ورغم ان دورى فيها لم يكن يتجــاوز نظم اغانى الفيلم ، الا اننى كنت اشترك معهم كل ليــلة فى بعض التعديلات والاضافات
واستغرقتنا المهمة نحو ستة اشهر ، ادركت خلالها أن هــذا الشاب الخجول سينجح نجاحا طفريا ، وسيقفز اسمه فى عالم الاخراج الى القمة
كان يعيش ليله ونهاره ـ طوال الاشهر الســتة ـ فى احداث الفيلم
وكان يسالنى ان اعيش معدانا ويوسف جوهر فى جميع اجواء القصة ، فعشنا فى الكباريهات والمحاكم واحياء اللصوص واندية القمار وغيرها مما هو احط من ذلك كله ..

عشنا على الهامش طبعا فى كل هذه الاجواء .. ولكننا شربنـــا الجو ، وتعلمنا المصطلحات ، وعرفنا الحقائق ، وكنا نعــود فى كل يــوم لنستحدث تعــديلا جديدا على ضوء ماشهدناه فى الليلة السابقة
واخيرا .. خرج الفيلم .. وكان حدثا فى تاريخ الســينما
وقفز اسم الشاب الخجول الى القمة

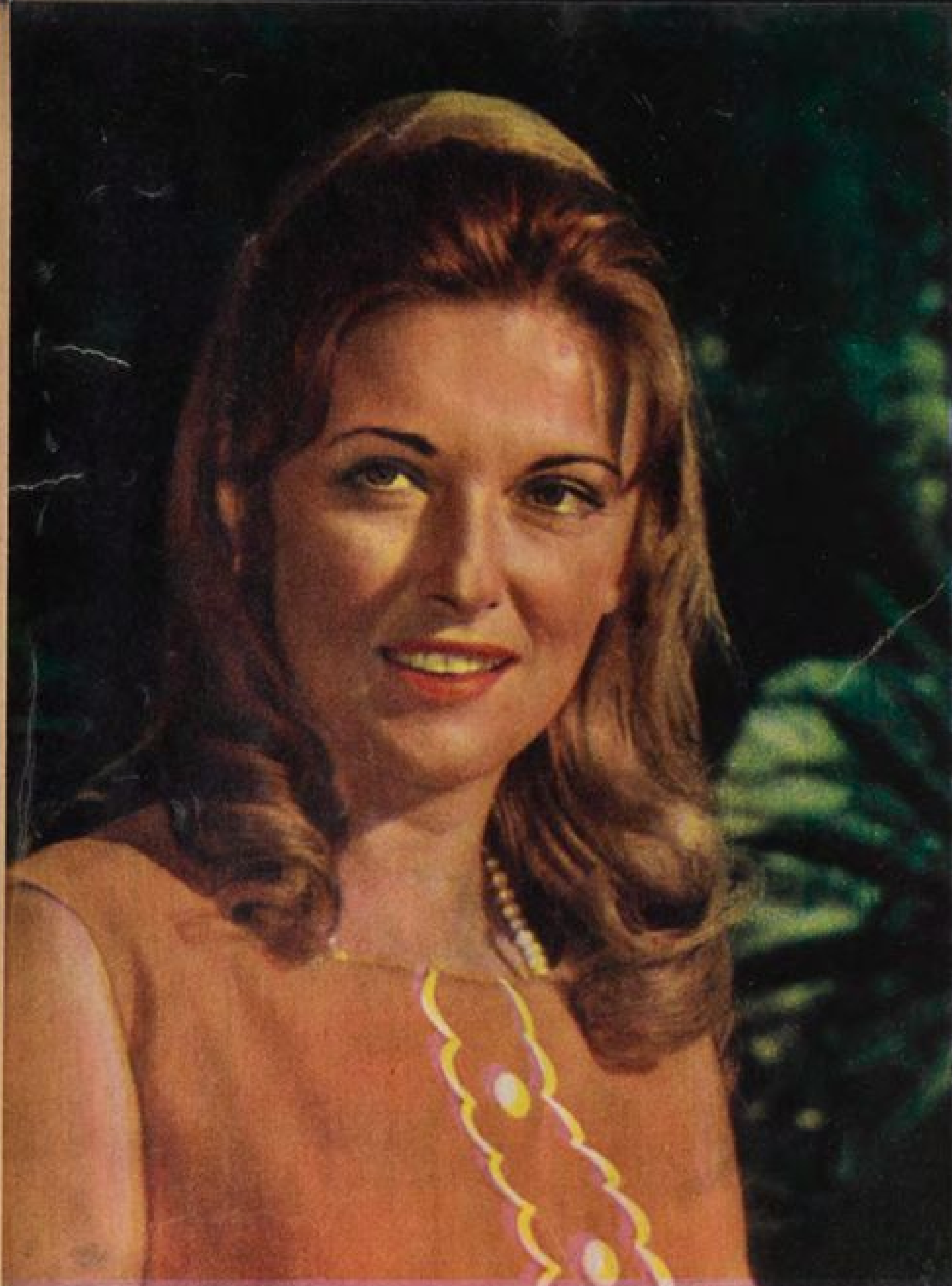

مريم فخر الدين : شهادة ميلاد فى فيلم « ليلة غرام » الماخوذ عن قصة « لقيطة »

هل تعرفون من هو ؟
انه هنرى بركات

● صباح ●

بعد هــذا .. ذهبت آســيا لتصطاف فى لبنان ، ومعهـــــا بركات
وعادا فى اخر الصيف ، وفى ايديهما صورة صبية جبليةحلوة، اسمها جانيت .
وقالا لى انهما التقيا بهــذه الصبية الحلوة فى جبل من جبال لبنان ، ويخيل لهما انها تصلح للسينما، فدور كدور «سندريللا» .. ولا سيما أن لها صوتاغنائيا جبليا عذبا
وسالانى : ما رايك ؟
وتأملت صورة الفتاة، فوجدت فى كل سمة من سمات وجههـــا ما يبشر بالنجاح
قلت لهما : توكلا على الله
واستدعيا الفتاة من لبنان .. وجاءت مع أبيها .. وبعدبضعة دروس فى اللهجة المصرية ، كانت تتكلم المصرية بطلاقة ، فى اقل من شهرين .
واضطلعت ببطولة فيلم« **القلب له واحد** » .. من انتاج اســيا واخراج بركات ، ونظمت انا لها اغانى الفيلم
ونجح الفيلم نجاحا رائعا ..
وبين يوم وليلة ، اصــبحت الصبية الجبلية الحلوة حــديث الناس
ولم يعد اسمها جانيت .. اصبح اسمها : صباح

● من فات قديمه ●

من هذه التجارب ، تجــربة كمال سليم وتجربة هنرى بركات وتجربة صباح ، اقول أن الفنان الموهوب يـــستطيع ان يلمح بين

هذه الأفلام لا أنساها..

يوم وليلة ..

والعكس صحيح ايضاً ..

اعنى أن الفنان الفاشل اذا تعرض لعمل كبير ، فانه يسقط .. يسقط في هاوية النسيان الى الابد .. بين يوم وليلة

فكما قفز فيلم « العزيمة » وفيلم «المتهمة » بمخرجيهما الى قمة المجد ، هبط فيلم «امن فات قديمة » الذى ظهر منذ نحو عشرين سنة ، وكان أقبح فيلم في تاريخ السينما المصرية .. اقول .. هبط بمخرجه فريد الجندى الى هاوية النسيان ، فلم يتح له ان يخرج اى فيلم بعد هذا الفيلم ؟

وهناك فيلم اخر لا انساه .. لانه كان ميلادا لثلاثة نجوم .. اثنين على الشاشة ، وواحد في عالم الادب

ذات يوم ، جاءنى المصور السينمائى المعروف عبد الحليم نصر ، وكان يتأهب للانتاج على حسابه لاول مرة ، ومعه المخرج العظيم الذى ودعناه اخيرا .. احمد بدرخان .. وفى يدهما قصة مطبوعة .. اسمها «القبطة» لكاتب لم يكن احد يعرفه يومئذ .. اسمه « محمد عبد الحليم عبد الله »

كان ذلك حوالى سنة ١٩٥٢

وكان المنتج والمخرج مختلفين حول قيمة القصة ، ومدى صلاحيتها للسينما

واحتكما الى ..

وقرأت القصة .. وقلت لهما انها شهادة ميلاد قصصي موهوب .. وانها - بقليل من التعديل في السيناريو - تصلح كقصة انسانية رائعة

وبحثنا عن صاحب القصة ، فوجدناه قابعا في ركن من المجمع اللغوى

واشترى عبد الحليم نصر منه القصة .. بخمسين جنيها

بالمناسبة .. عبد الحليم عبد الله يبيع القصة للسينما اليوم بالف جنيه

وجاء دور اختيار البطل والبطلة ..

وقلت لهما ، بعد أن اوكلاالى مهمة كتابة السيناريو والحوار والاغاني : مادمنا قد غامرنا بقصة لكاتب ذى وجه جديد ، فلماذا لا نغامر بوجهين جديدين لبطولة الفيلم ايضا ؟

وقال بدرخان : اذا استطعنا ان نجد الوجهين الجديدين ، فلا بد ان نسندهما بمجموعة من الابطال فى الادوار الثانية والثالثة

وقال عبد الحليم نصر : انا موافق ..

وظهرت يومئذ مجلة « ايماج » وعلى غلافها صورة الفتاة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة « ملكة الفلاف »

كانت طالبة فى المدرسة الالمانية

وقلت لهما : ما رايكما ؟

قالا : نجرب

وذهبنا الى الفتاة فى بيت ابيها ، وبعد مفاوضات طويلة ، تم توقيع العقد ..

وبقى البطل ..

قلت لهما : البطل عندى

كنت يومئذ اعمل بالاذاعة ..

وكان بالقسم الاوربى بالاذاعة مذيع حديث العهد ، استدعيته ، وعرضت عليه الامر ، فلم يتردد فى القبول لحظة واحدة ، لان والده كان - ولا يزال - من اعظم ابطال المسرح

وتم توقيع العقد

وظهر الفيلم باسم « ليلة غرام » ..

وكان هذان البطلان هما مريم فخر الدين وجمال فارس ..

● لصوص الموسيقى ●

بقى فيلم واحد لا انساه

فيلم امريكى قصير ، مدته ثلاثون دقيقة ، عرض فى سينما مترو منذ عشر سنوات ، وكان الجمهور يصفق له كل ليلة لمدة ربع ساعة على الاقل

اسم الفيلم « الموسيقى فى الجنة » ..

المناظر .. فى الجنة . كما صورها المخرج بخياله الشاعرى الرائع

اما الموضوع ، فهو احتشاد اعلام الموسيقى الخالدين .. بتهوفن وشوبير وشوبان وفاجنر وتشايكوفسكى واضرابهم على ابواب الجنة مستأذنين فى الدخول

وشرط الدخول .. هو ان تشفع لكل منهم اعماله

وهناك موسيقى شاب ، يريد ان يدخل ، والحراس يمنعونه لانه مجهول ولكنه يثبت لهم ان هؤلاء الاعلام الذين يدخلون ، ليسوا الا مجموعة من لصوص الموسيقى ، كل منهم سرق من الاخر .. وعنده الادلة

ويبدأ فى تقديم الادلة ..

وهنا تتجلى عظمة مؤلف الفيلم .. فقد استطاع بتعمقه فى دراسة موسيقى كل هؤلاء الاعلام ان يثبت - على لسان هذا الشاب - انه ما من علم من هؤلاء الاعلام الا وسرق شيئا من الاخرين !

كان هذا الفيلم عملا مذهلا الى ابعد حدود الاعجاز

السينما العربية مازالت أسيرة الحدوتة!

هند رستم : « الحلوة عزيزة » وهو استمرار لنفس التفكير القديم

بقلم الكاتب اللبنانى إبراهيم سلامه

استحليت (ومعناها باللبناني تمنيت) أن اشاهد ولو لمرة واحدة فيلما سينمائيا عربيا خارجا فى موضوعه وحواره وفكرته من عقدة البنت والاب والحبيب والزوج وما يتفرع عن هذه الدائرة الصغيرة من مشاكل وانفعالات وغالبا من تفاهات . لدرجة صح فيها راى احد النقاد اللبنانيين السينمائيين عندما علق على نوعية الافلام العربية التى « تسوح » فى لبنان منذ عشرين سنة بهذه العبارة .. « يمكنك ان تفهم الفيلم المصرى لو دخلت فى آخر العرض أو فى أوله .. »

وانا بهذه المناسبة لا احب التعريض باية مؤسسة معينة او باى شخص لانى ولله الحمد لا اعرف احدا ولا تربطنى علاقة ود أو خصام باى مسئول اوباية مؤسسة يفترض فيها الاشراف على النشاط السينمائى ، لكنه للاسف والالم فى آن واحد هو استمرار دوران الفيلم المصرى قصة وحوارا وتمثيلا حول عقدة فرويد الشهيرة « الجنس » بالاساطير الشرقية المحاطة حوله وبه .. وليت الجنس حسب المفهوم الغربى او الاوربى . فتسعون فى المائة من الافلام المصرية التى شاهدها الجمهور خلال السنوات العشر الاخيرة استمرار للعقلية والثقافة البورجوازية القديمة التى تعصر من عمد أو من أهمال مدروس مشاكل الفرد كلها فى تصرفاته البيئية ضمن خط واحد هو خط الحب .. وكأنه ليس فى الدنيا .. وخاصة الدنيا العربية عامة والمصرية خاصة الفنية بالالام والفقر والتخلف والتشرد والضياع الا هذه المشكلة الفردية المنقلة البورجوازية .

ولمزيد من التوضيح والموضوعية احاول أن استعرض بعض عناوين الافلام التى مرت على الشاشة البيضاء .. « زيزى وعبده » شارع الملاهى ، المجرمين الثلاثة ، لصوص لكن ظرفاء ، حب حتى العبادة ، امرأة مجهولة ، حلوة وكدابة ، الحلوة عزيزة ، حب فى لبنان ، حب فى الجر ، حب فى الجبل ، حب فى الصيف او البنات والصيف .. حب فى الشتاء .. حب فى اخر يوليو .. حب فى اول فبراير .. بابا عايز كده .. الماما مش عايزة » .. الخ الخ .

وكان المواطن العربى المتخلف المستعمر جزئيا فى بعض المناطق المستعبد كليا فى مناطق اخرى من الاجنبى الظالم المستبد أو من الاقطاعى والعشائرى والراسمالى الجشع فى الداخل وما ينتج من ذلك كله من اذلال وتمرد .. وعبودية وتحرر .. ونضال يومى وشهرى شاق ومرير فى سبيل لقمة العيش أولا أو فى سبيل الوطن او فى سبيل قضايا اخرى اساسية وخطيرة .. كل هذا لا وجود له فى السينما العربية الا فيما ندر .. او كأنه حدوتة اذا ما حدث نوع من شواذ القاعدة او قلة الشوط بلغة لاعبى الخيول

فقضية كبرى وخطيرة كقضية فلسطين وما رافقها من مآس لشعبها ومن بطولات وما لحق بهم من ظلم واستعباد .. لم يظهر فيلم عربى واحد يعالجها حتى الآن الفلسطينى البائس المشرد المطرود من ارضه ومن بين اهله والمتروك للقدر .. وللزمن وللضمير الانسانى المزعوم .. وقضية الفلاح المصرى او السورى أو العراقى أو اليمنى او غيره فى ارجاء الوطن العربى الفسيح وما يعانيه من تناقض حاد بين بيئته المحافظة وعاداته الموروثة وبين عجلة الحضارة الجديدة والتى هزت دون ادنى شك اعماق أعماقه ووضعته فى حالة اضطراب داخلى وخارجى شديد ومعذب .. الا تستحق من الكتاب الافاضل لفتة ولو قصيرة .. وفيلما ولو مرة فى السنة ؟..

ان ظاهرتين بارزتين تطبعان الجو السينمائى العربى . الاولى دوران السينما العربية فى حلقة محدودة ومكررة حول نفسها ضمن العقلية الرومنتيكية البكائية التى تجاوزها العصر منذ سقوط الملكية فى فرنسا قبل مائتين وخمسين سنة ..

الثانية انصراف الجمهور العربى المثقف عن متابعة الانتاج السينمائى بشكل لافت للنظر ويدعو للتحسر

لان السينما اولا واخيرا وسيلة تعليم وتثقيف وهى احدى انجح الوسائل التثقيفية المباشرة للشعب ـ اى شعب ـ هكذا هى فى الدول ذات الانظمة الراسمالية ، وهكذا هى فى الدول ذات الانظمة التقدمية أو الاشتراكية ، فجمهورها اوسع من جمهور الصحافة وتأثيرها أشد فعالية بسبب تنوع الحواس .. وسهولة الالتقاط .. ويخطىء بعض الذين يظنون ان من « واجب » المخرج او المنتج ان يساير ذوق الجمهور فى تكرار النواحية والبكائية وسحل الدموع على العاشق او المعشوقة باحداث خيالية اقل ما يقال فيها انها تصلح للمآتم الريفية وللندب واستدرار الدموع .

فالثورة كل لا يتجزأ ـ وهى تعنى نسف القديم ورفضه ـ خاصة اذا كان القديم وليد عصور الاستعمار والتحكم الاجنبى التى ولدت فى اذهان الجماهير وفى قلوبها الحزن العميق والالم الدفين الذى كان نتيجة طبيعية لتلك العصور السوداء المظلمة .. آماق المرحلة الراهنة ، مرحلة تحرير الانسان العربى سياسيا واقتصاديا وفكريا فان الضرورة والواجب تقتضيان ضرورة الالتفات للجانب الثقافى ، والسينما جزء منه ، لتسهم ايجابيا فى عملية التحرر وتخليص المواطن العربى من مرض اللاروحية الذى هو عنوان غالبية اغانينا وافلامنا وقصصنا ليطل على الحياة وعلى المجتمع من زاوية جديدة ورؤيا صافية تفاؤلية تعثر فيه . ان الثقافة الموجهة شرط موجب لاية ثورة ناجحة وفاعلة فى التاريخ واذا ما اصاب بعض الثورات العالمية من انحراف او متاعب فذلك سببه الاول اهمال الجانب التثقيفى والتركيز على البناء الاقتصادى تركيزا مطلقا لان هدف الثورة ـ اولا وقبل كل شىء ـ اسعاد الانسان وتحريره من رواسب الماضى العفن الردىء فكريا واقتصاديا وثقافيا .. ليقوى هو بدوره على حماية ثورته ويخلصها من احتمالات الانحراف او السقوط أو التقوقع البيروقراطى

● القصص المختفية خلف نجوم الغد ●

١٧ سندريلا في

بريجيت : عارضة
أزياء انتقلت للشاشة !

تحقيق: ضياء الدين بيبرس

الموسم الجديد

نادية الكيلانى : من مدرج الكلية للوقوف امام الكاميرا

● هذه هي معظم الوجوه الجديدة في الموسم القادم والذي يليه . فالحياة تستمر ، والذي كان جديدا بالامس يصبح مالوفا اليوم ، وعاديا غدا ، وقديما بعد غد ..

والوجه الجديد في السينما صيغة عصرية من قرص سندريللا ، الفتاة المهضومة الحق التي فتح لها القدر اوسع ابواب الحظ . وربما كان الفارق بين سندريللا الاسطورة وسندريللا السينما هو ان السينما تفتح ابوابها للوجه الجديد بحذر ، وبمقدار في أول الامر ، ثم تترك للجمهور ان يقرر مصير الوجه الجديد

وفي الخارج يطوف رجال مهيئون – لاقلب لهم – بالمجتمعات والمصانع والنوادي ، بل والاوتوبيسات ، يفحصون بعيون الصقر وحساسية الترمومتر ووقاحة الراسمالي الوجوه والاجساد .. فاذا اكتشفوا ولدا او بنتا يتوسمون فيه النجومية فرشوا امام قدميه او قدميها بساط الامل السحري ثم قادوه الى المنتج الذي لايبخل عليه بمال ولا بتلميع .. باعتباره – او باعتبارها – بطة سوف تبيض له الذهب

ولكن الامر عندنا يختلف .. فمهنة «اكتشاف النجوم» لا وجود لها في مصر . والذي يقوم بمهمة الاكتشاف عندنا هو الصدفة البحتة من طريق مسابقة تقوم بها مجلة ، او جرأة غير عادية يتمتع بها مخرج .. فليس كل مخرج عندنا يسمح لنفسه بأن يتقدم من فتاة ويقول لها : « أنت وجه جديد » ، او يسير الى فتى ويعرض عليه ان يقوم باختبار صوت وصورة له . فقد استهلكت هذه الحكاية هنا لدرجة أنه ما من مخرج يحترم نفسه يقدم عليها ..

● الوطواط الطائر ●

على رضا مثلا يقول لي بل يوسطني لدى **«الوطواط الطائر»**

والوطواط الطائر هو نجم رياضي ، تخصص في مصر في رياضة الانزلاق الطائر على الماء ، ورددت الجموع اسم مصر وهي تصفق له وهو يؤدي استعراضاته في كندا واوربا

اسمه عمر فايد . يصفه على رضا بعين المخرج فيقول انه وجه لافت للنظر ، وتقاطيع ليست فيها عيوب . مصري اسمر يمكن ان يكون مثلا للشباب العربي . رياضي الجسم ، ذكي ، **متواضع** ، ظريف

والتواضع صفة عامة يتطلبها المخرج على رضا في الوجه الجديد – اي وجه جديد – ذلك ان اكتشاف صلاحية الوجه الجديد يكون اول الامر مجرد احتمال لا يرقى الى مرتبة اليقين الا بعد عدة تجارب ، وتدريبات واستعداد للتشكل والتعلم . فاذا « تفرج » الوجه الجديد أو

رشاد عثمان

مكرم صالح

محيى اسماعيل

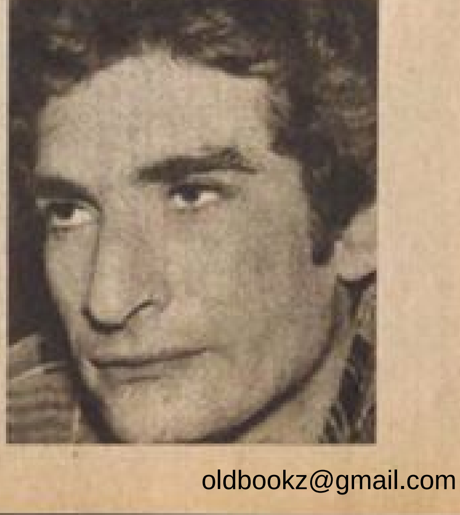

اعتقد انه مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن السينما فانه سينتهي قبل ان تبدأ .. وفي ذلك يقول على : « قد اعطيه كتابا مثل اعداد الممثل ستانسلافسكي واطلب اليه ان يقرأه بفهم وعمق ، فاذا لم يكن متواضعا ، واذا لم يكن مستعدا لان يفهم انه في حاجة الى ثقافة لا حد لها .. فقل على اى وجه جديد السلام »

ولقد رأى على رضا الوطواط الطائر في احدى الجلسات ، فأرسل اليه من يفاتحه في العمل في السينما . وتردد عمر فايد . ولا يزال مترددا

● وجوه من نادى البلياردو ●

ما الذى يجعل المخرج يرى فتاة أو شابا فيصيح : هذا يصلح !

ليس مجرد الشكل الخارجي ولا الجمال ولا القوام ولا القامة. عند **محمد سالم** شيء اسمه « الايحاء » . وعند **صلاح ابوسيف** شيء اسمه «الشخصية» **واشرف فهمي** (وهو نفسه وجه جديد بين المخرجين) يقول نفس كلام صلاح ابوسيف . **كمال الشيخ** يسميها « الجاذبية الطبيعية » لدى الوجه الجديد وهي تقبل الناس له من اول نظرة . **محمود ذو الفقار** يقول: احساسي انا .. علاوة على طريقة مشية الوجه الجديد وكلامه وتصرفاته ..

اما على رضا — ونعود مرة اخرى اليه — فهو يقول : «حالتي النفسية هي التي تحدد صلاحية الوجه الجديد . عقلى الباطن أو الواعى. قد اكون افكر في شخصية معينة في فيلم ما ويتصادف أن ارى وجها تنطبق عليه مواصفات تلك الشخصية .. اذ ذاك احس بشعور « الحلة التى وجدت غطاها »

« مرة كنت العب في نادى البلياردو ، وطبعا انت تعرف اننى بطل من أبطال البلياردو — على رضا ما زال يتكلم — فلفت نظرى وجه « ولد » .. كما لفت من قبل نظر مخرجين قبلي من **نفس النادى** وجوه عمر الشريف ورشدى اباظة واحمد رمزى ..

« سألت عن اسم هذا (الولد) قالوا لى ان اسمه كلود ، وكان يعمل في شركة سياحية، وأرسلت اليه من يفاتحه في العمل معى فأرسل يقول انه مهاجر .. فهل تعرف أين هو الان ؟

« انه نجم مسرح الاوليبا الذى غنت عليه ست الكل .. وهو مسرح لا يعتلى خشبته الا النجوم الاصائل »

● تخصص فى الاطفال ●

ويركز المخرج كمال الشيخ على ضرورة وجود سمات معينة في الوجه تجعل الشخص العادى لا ينسى ابدا صاحب هذا الوجه اذا رآه ولو مرة واحدة ..

ويقول كمال انه رأى ذات مرة وجه مقدم البرامج الشاب **عبد الرحمن على** منذ اكثر من سنتين ، فقال : هذا يصلح ..

ولكن يصلح لاى شيء ؟ .. ظل كمال الشيخ يختزن صورة عبد الرحمن في ذاكرته حتى اتيح له أن يخرج قصة نجيب محفوظ «ميرامار » ، ولوقف امام شخصية « **منصور باهى** » .. المثقف الذى تمزقت شخصيته بفعل عوامل خارجة عن ارادته فانهزم من الداخل ..

يقول كمال : ووجدت نفسى افكر في عبد الرحمن على . وانا اترك لك ولقرائك الحكم عليه . واعتقد انه وجه سيعيش ، فالسينما المصرية تحتاج الى من يقوم بأدوار الشبان الصغار .. وعبد الرحمن يتمتع بشخصية تؤهله لاداء دور الشباب المثقف

وسيقدم كمال في «بئر الحرمان» امام سعاد حسني وجها جديدا في دور صغير سيكون بمثابة اختبار له ، هذا الوجه هو « **محيى اسماعيل** » . وفي وجهه شيء يستفزك ويدعوك الى التأمل وقد أسند اليه المخرج دور الرسام البوهيمى

ويقدم كمال الشيخ نصيحة **لوجه الله** للوجوه الجديدة ان يلتحقوا فورا بأى معهد للتمثيل، وان يصقلوا منحة السماء لهم بالثقافة والتواضع والاستمرار..

ثم يبتسم كمال الشيخ **ويقول** لى : هل تعرف انني متخصص اساسا في اكتشاف **الوجوه الجديدة من الاطفال** ، باستثناء أنور وجدى ، المخرج الوحيد الذى قدم عدة وجوه جديدة من الاطفال في دور البطولة

ثم يبدأ كمال الشيخ في الحديث عن « **ضحى امير** » التى قدمها في بطولة فيلم « حياة أو موت » **وايمان ذو الفقار** التى قدمها في « ملاك وشيطان» **ومحمد يحيى** الذى قدمه في « الشيطان الصغير» والذى يدرس الان في كلية الطب

● معادلة حسابية ●

والمخرج — الذى لا تعرف هل هو عبقرى او مجنون — محمد سالم يقدم معادلة احصائية للوجه السينمائى الجديد

يقول محمد سالم : الوجه الجديد يساوى ٥٠ ٪ جمهور وحظ ، زائد ٥٠ ٪ موزعة بين الشخصية والطابع والايحاء أو الروحانية او الظل

وآخر اكتشافات محمد سالم اخصائية اجتماعية ذات عينين جريئتين وأنف كأنف الممثلة الفرنسية « أنوك ايميه » وساقين تكشف عن ثلاثة أرباعهما لم تسألك فجأة امام كل الجالسين: لماذا تحلق فيهما بهذا الشكل ؟

اسمها حنان يوسف . يصفها محمد سالم بأن « وشها حلو جدا امام الكاميرا ، وقريب من الجمهور »

ومحمد سالم يتحدث عن اكتشافه لتلالى أضواء المسرح بفخر ، ويتحدث عن وجه جديد قديم معا .. يعني انه سيقفز من الصفوف الخلفية الى النجومية .. وجه ليلى جمال التى يصف محمد سالم صوتها بقوله : « انه يحلو بصورة **جنونية** » ..

ويقول محمد سالم : انا الذى اكتشفت سهير زكى في الاسكندرية واحضرتها الى القاهرة ..وكذلك ليلى جمال ..

وحنان يوسف اصلها من الاسماعيلية ، وتتطلع الى دور بنت الاسماعيلية التى عاشت تحت قنابل العدوان سنتين كاملتين ..

● المؤسف والغريب ●

ويتساءل سيد بدير : كيف يمكن ان يقدم المخرج وجها جديدا في دور البطولة اذا كانت حكاية « شباك التذاكر » تقف في وجهه

و « شباك التذاكر » هو الاعتبار الأساسى الذى يضعه المنتج والموزع موضع البحث حين يسأل عن فيلم يراد منه تمويله

سهيل زكريا

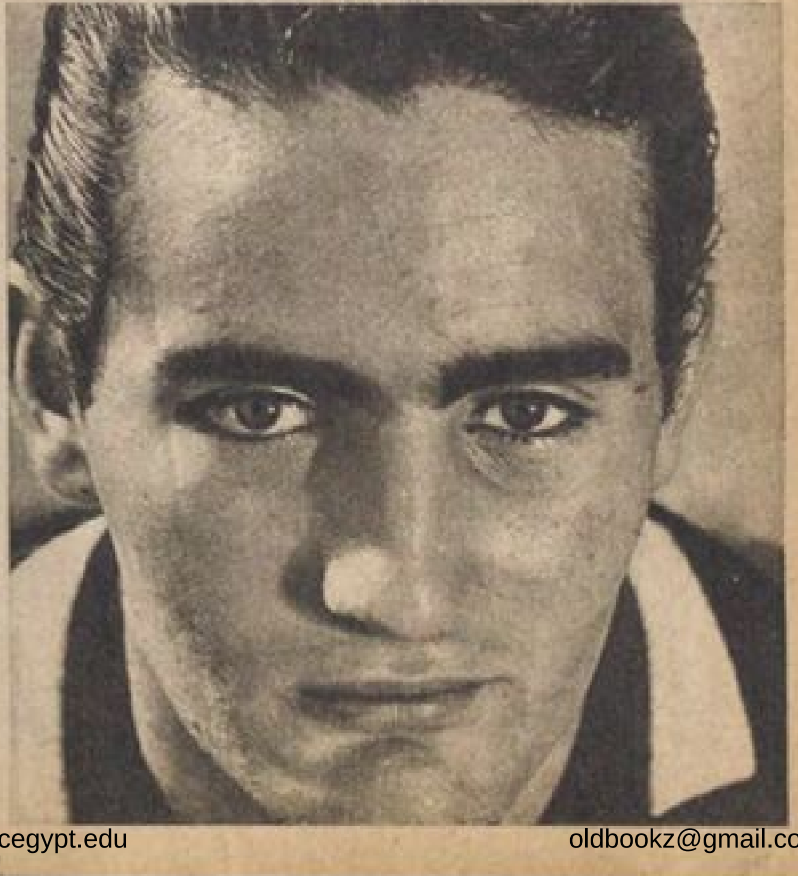

حنان يوسف

مصطفى حسن وفاضل مختار : رياضيان تحولا للشاشة والمنظر لهما مع ساميه شكرى

انه لا يسأل : من مؤلف القصة ؟ ولا من هو مخرجها ؟ ولا ماذا تقول ؟ ..

ولكنه يسأل : من هم ابطالها وهناك نجوم يدرون الذهب مثل سعاد حسنى ونادية لطفى ورشدى اباظة وعبد الحليم حافظ .. وهؤلاء يدفع الموزع والمنتج فى تمويل قصصهم بسخاء .. وهناك نجوم « آخرون » .. والمسألة هنا تتعلق بالحظ والجاذبية بين النجم والجمهور ويستطرد سيد بدير : « ومن المؤسف ـ والا بلاش من المؤسف دى .. خليها ومن الغريب ـ ان المؤسسة نفسها حين تنتج افلاما لحسابها أو حين تعطى سلفة توزيع لمنتج آخر .. تسأل اول ما تسأل : من اسم من سيوزع هذا الفيلم ..

واذن .. كيف يمكن ان يقدم المخرج وجها جديدا ؟

على اية حال سأقدم فى «حسناء المطار» وجها جديدا هو عارضة الازياء بريجيت فى دور غير اساسى ولكنه لا ينسى ، هو دور المهربة الحسناء .. وسأقدم وجها كوميديا جديدا عرف فى المسرح ولكنه يظهر فى السينما لاول مرة هو وجه سيد زبان .. وسأقدم وجهين رياضيين هما مصطفى حسن بطل الجمهورية فى كرة اليد ، وفاضل مختار بطل الجودو ..

ويضيف سيد بدير ان فرق التليفزيون المرحية العشر طعمت السينما بعشرات من الوجوه الجديدة فى السنين الاخيرة ، ويذكر على سبيل المثال فؤاد المهندس وأمين الهنيدى ومحمد عوض واحمد عبد الحليم ويوسف شعبان ونوال أبو الفتوح وصلاح قابيل وعزت العلايلى ..

● الموظف المطحون ●

والمخرج الجديد ابراهيم الشقنقيرى ـ وهو نفسه وجه جديد بين المخرجين ـ يقول : «أنا ضد انك ترى فى الشارع او فى النادى ولد شكله حلو أو بنت شكلها حلو وتقول ده او دى تنفع .. فمن الجايز ان يفتح فمه فاذا بصوته أجش ومنفر .. ومن الجايز الا يعرف كيف يجلس او يمشى .. او ينفعل ..

« وفى رأيى ان الطريقة الوحيدة لاكتشاف النجوم الجديدة هى متابعة الممثلين الجدد فى الادوار الصغيرة .. اما القفزة المفاجئة من الشارع أو حمام السباحة الى البطولة فشىء غير طبيعى »

ويضرب ابراهيم الشقنقيرى مثلا بوجه جديد هو **محمود حجازى** الممثل بالمسرح القومى . يقول : « كنت أبحث عن ممثل يؤدى دور الموظف المطحون . وكنت جالسا امام التليفزيون ، وفجأة وجدتنى أشير الى ممثل لا أعرف حتى اسمه وأقول : هذا هو ..

« وفى اليوم التالى سألت مخرج التليفزيون الذى قدم التمثيلية عن اسم الممثل . واستندت اليه

عمر فايد : رياضى يرى فيه على رضا وجها صالحا للسينما

قورا هاما . واعتقد أن محمود فنان ممتاز وسيمشى »

● فيسكو ●

وصلاح ابوسيف سيقدم فى الموسم الجديد وجها جديدا من لبنان اسمه سهيل زكريا ، فى فيلمه من معركة الكرامة الذى كتبه يوسف السباعى

يصف صلاح اكتشافه الجديد فيقول انه وجه فيه جمال وشخصية وتعبير .. وانه يصلح للتعبير عن العروبة بمعناها الاصيل

ويتحدث صلاح عن اكتشافاته الاخيرة السابقة فيقول ان اخر اكتشاف له هو الكلب «فيسكو» فى « شىء من العذاب »

● ان تسمع الكلام ●

ومحمود ذو الفقار يبحث عن وجه جديد لتؤدى دور فتاة جامعية يتبناها رجل مسن ، لم يقع فى حبها وتضطر لظروف مختلفة ان تفضله على حبيب قلبها ..

وقد كانت « نيللى » هى آخر اكتشافات محمود ذو الفقار .. وحين تسأله هل ستعيش نيللى كنجمة يقول لك : ستنجح نيللى و « تفرقع » بشرط أن تسمع الكلام ..

● وما هو الكلام الذى تريد منها ان تسمعه يامحمود ؟

ـ ان تحافظ على احترام الجمهور لها ، ولا تتبذل ، وان تحاول صقل موهبتها بالثقافة والمران ..

ويقول ذو الفقار : انا اول من قدم شكرى سرحان ، وزهرة العلا ، وشكوكو أيام مجده ..

● ولد ليمثل ●

واشرف فهمى المخرج الجديد يقدم وجها جديدا هو مكرم صالح ـ ٢٧ سنة ـ وهو خريج مدرسة الالسن القسم الايطالى ، ويعمل حاليا راقصا فى الفرقة القومية للفنون الاستعراضية

وفى رأى أشرف ان مكرم يتمتع باللياقة البدنية ورشاقة الحركة وقوة الشخصية

وسيقدم اشرف ايضا فى قصة « كان » لمحمد صدقى وسيناريو رأفت الميهى وجها جديدا يصفه بأنه ولد ليمثل ..

اسمه « **على الشريف** » . يقول عنه أشرف أنه خامة جيدة جدا وخليفة لنجيب الريحانى

● فاتن حمامة ●

ويتحدث المخرج يوسف شاهين عن نجوى ابراهيم كمكسب حقيقى للسينما من حيث الثقافة والشكل والخلق

يقول : ان السينما المصرية

نجوى ابراهيم : انتقلت من
الشاشة الصغيرة للسينما لكى
تقوم ببطولة « الارض » !

عبد الرحمن على : وشخصية منصور باهى فى ميرامار

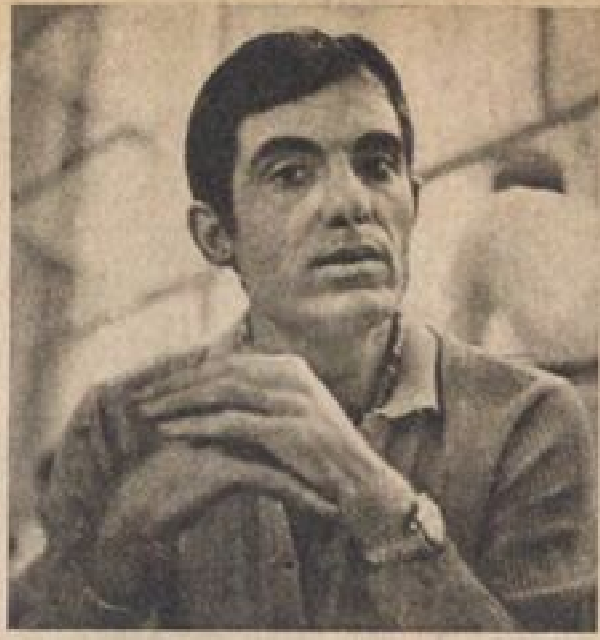

مختار اباظه : قدمه عاطف سالم

محتاجة ايضا الى اخلاقيات .. ونجوى تمتاز بأن لها تقاليد معينة لا تقبل الخروج عنها .. وهى تنتقى الفيلم وتنتقى الدور وتدقق فيه ، وقد رفضت عشرة أفلام مقابل كل فيلم قبلته .. وأتوقع لها أن تملأ الفراغ الذى تركته فاتن حمامة

● الفارس الشرير ●

ذات يوم لمح المخرج نيازى مصطفى ممثلا فى المسرح القومى والتليفزيون هو رشاد عثمان فقال له : أرجو أن تنقص وزنك عشرة كيلوجرامات ثم تأتى الى ..

ويقول نيازى عن رشاد عثمان انه سيصبح فى المدى الطويل الفتى الذى يقوم بادوار مثل ادوار محمود مرسى . وفى المدى القريب فهو يمثل الرجولة المصرية العربية أصدق تعبير ، بوجهه الاسمر وقوامه الفارع الذى لا يعيبه الا الامتلاء . وقد طلب نيازى من رشاد عثمان ان يتعلم الفروسية لانه يريد ان يرشحه لدور فارس شرير ، ناعم الملمس ، جارح الانقضاض . وقد نصح نيازى اكتشافه الجديد بأن يسعى وراء ادوار الشر الناعمة الخبيثة — لا ادوار الشر القاتمة اللون المبنية على الزعيق — فهى فى رايه المدخل لجلب انتباه الجمهور ، وبعدها يسهل التحول الى ادوار الفتى الاول ، او رجل الحدوتة ..

ومنذ أسبوعين ظهر رشاد عثمان فى برنامج « رسالة » فى دور ابن عاق شديد الخبث . وبعد أن انتهى عرض البرنامج دق جرس التليفون عند جيرانه واذا بالطالب هو نيازى مصطفى .. واذا به يقول له :

— مبروك .. لقد جعلتنى اكرهك !

● مقالب الجمهور ●

وعاطف سالم يقدم فى فيلمه القادم لطالب الجامعة او بنات الجامعة — هو نفسه لم يستقر على رأى بعد — وجها جديدا يصفه بأنه قريب الشبه من ريتشارد وايدمارك .. واسم الوجه الجديد مختار اباظة .. وهو يعمل باحدى الشركات السياحية

يقول عاطف : وقد تم تصوير الفيلم كله فى كلية آداب جامعة عين شمس .. وفى أثناء التصوير استلفت نظرى وجه فتاة مرحة شقية مغرمة بالمقالب ، من النوع الذى يمضى سنتين فى كل سنة دراسية ، فأسندت اليها فى الفيلم نفس دورها فى الحياة .. وهى « نادية الكيلانى »

واسأله : هل ستعيش نادية الكيلانى ؟

فيقول لى : ارجو ..

ويستطرد عاطف سالم قائلا ان عيب كثير من الوجوه الجديدة انهما وجوه اصطناعية كلها رموش صناعية ، وماكياج ثقيل ، واستدارات لا تعلم ان كانت حقيقية أم من الكاوتشوك .. وانه كثيرا ما وجد فى ناد من النوادى او مجتمع من المجتمعات فتاة يمكن ان تكون قنبلة من قنابل السينما ولكنه لا يجد فى نفسه الجراة الكافية لكى يعرض عليها العمل .. ويقول : ان اعظم موهبة سينمائية فى مصر لا تعمل فى الحقل السينمائى .. وان اللاتى يعملن فعلا هن اللاتى يتمتعن بالجراة .. والالحاح .. والمثابرة ..

● لم أكتشف ●

وقال لى أحمد مظهر : توبة .. حرمت اكتشف .. ليس عندى فى الموسم القادم ، ولا فى اى موسم يليه اكتشافات جديدة

قلت : ولكنك اكتشفت ميرفت أمين وقدمتها لاول مرة على الشاشة

قال : ما زلت اقول اننى لم اكتشف احدا .. ولا اعتقد ان اكتشاف النجوم من اختصاص المخرج .. بل يجب أن تتخصص لهذه العملية فئة مخصوصة من الناس .. وعلى كل حال فالكاميرا لها الكلمة الاخيرة ..

● صوت يقترب من شادية ●

ويتحدث حسن رمزى المخرج والمنتج ونقيب السينمائيين فى حماس بالغ من اكتشافه الجديد الذى سيقدمه فى انتاجه القادم « ملكة الليل » ، و « الرداء الابيض » ، فى الدور الثانى بعد البطلة نادية لطفى مباشرة

اسمها منى سالم ، خريجة ثانوية عامة ، رئيسة فرقة التمثيل بمدرسة شبرا الثانوية للبنات (سابقا طبعا)

يصفها حسن رمزى بأنها : تمتاز بجمال باهر وجسم رشيق متكامل ، ووجه شديد الجاذبية وموهبة طبيعية للتعاطف مع الجمهور . ثم يقول انها موهوبة تماما سواء فى الدراما أو فى الكوميديا ، ولها صوت غنائى يقترب من صوت شادية ، وتجيد كل انواع الرقص ابتداء من الباليه والرقص الكلاسيكى لغاية الجيرك والسيكولوجى ، مرورا بالاسبانيولى والفالس والدبكة وغيرها ..

وقد سبق أن قدم حسن رمزى للسينما نيللى مظلوم الراقصة التى هاجرت منذ سنين الى اليونان ، ومحرم فؤاد الذى كان معروفا باسم محرم حسين ، ومحمد فوزى .. وشادية ، وماجدة

● التليفزيون متعهد ●

ويقول المخرج اسماعيل القاضى :

« فى بداية عملى فى التليفزيون عارض المسئولون فى أن اسند ادوار « عائلة سى جمعة » الى وجوه جديدة ، وحاولوا أن يسندوا دور سى جمعة نفسه الى حسين رياض ، أو يوسف وهبى ولكنى أصررت على أن أختار الوجه الاشد ملاءمة بصرف النظر عن اعتبارات الشهرة .. فالتليفزيون ليس له شباك تذاكر مثل السينما ، ومن هنا فان الدم الجديد يجب أن يأخذ فرصته تماما ..

« وفعلا اخترت شفيق نور الدين ، وكان يومها بعد وجها جديدا ، رغم كل العمر الذى بلغه ، ولم يكن المسرح قد التفت بعد الى طاقاته الرهيبة وتفجرها ، فهو يمثل الانسان الكادح العادى الذى « يتشعلق » فى الترماى ويقاسى من الحاجة الى خمسة صاغ فى آخر الشهر ..

« ومن ذلك الحين اصبح التليفزيون متعهد توريد وجوه جديدة للسينما ابتداء من شفيق نور الدين لغاية نور الشريف ..

« وأنا بصراحة كنت اتمنى ان يكون فيلمى القادم (لقاء مع رجل مجهول) مقصورا على الوجوه الجديدة فحسب ، لولا ان المؤسسة نفسها اصرت على اعتبارات الشباك ، ولذلك ستسند ادوار البطولة المطلقة الى نادية لطفى ومحمود مرسى ويوسف وهبى ، ويأخذ بقية الادوار وجوه تظهر على الشاشة لاول مرة »

● أخف المخرجين دما ●

وبعد ..

لا اظنك لهثت معى فى هذه اللقاءات المتتالية مع نخبة من مخرجينا المخضرمين والجدد ..

وعلى اية حال تعال نختم هذه الاخبار والافكار والاراء بلقاء مع أخف المخرجين دما .. حسن الامام

قال حسن : منذ هند رستم وحسن يوسف اللذين كان لى شرف اكتشافهما لم يعد هناك شىء اسمه وجوه جديدة . عقم الفن المصرى وأجدبت الشاشة بعدهما ، وكل ما يشاع ويذاع عن الوجوه الجديدة المكتشفة بعد ذلك ٩٠ ٪ منه لم يدخل الوسط السينمائى للفن وحده بل للبحث عن الذهب او أمراء الذهب ..

« اما العشرة فى المائة الباقية — حسن الامام ما زال يتكلم بخفة دم لا تقاوم — فهو « يتلخص » و « يتكون » فى اسم واحد بقى وسيبقى لانه صعد السلم من اوله وصعده درجة درجة مسرحا واذاعة وتليفزيونا حتى ظهر فى السينما بعد تجربة اصيلة دارسة مخلصة

« هذا الوجه الجديد هو ماجدة الخطيب .. »

وتعلو نبرات حسن الامام فى دراماتيكية واضحة : يا استاذ الوجه الجديد لازم يجوع كما جاعت فاتن حمامة وماجدة الصباحى وفريد شوقى ومحسن سرحان وهند رستم وسميرة احمد وزوزو نبيل وهدى سلطان .. أما الممثل الذى لا يجوع فهو ليس ممثلا .. !

أحداث سينمائية وقعت في نوفمبر

شهدشهر نوفمبر .. ثلاثة احداث فنية هامة . كان كل منها بداية لمرحلة فنية جديدة !

***

في يوم ١٦ نوفمبر عام ١٨٦٨ افتتحت دار الاوبرا وكان الغرض من انشائها في باديء الامر اقامة حفلات تمثيلية تحييها الفرق الاجنبية بمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، ثم استخدمت بعد ذلك في اقامة حفلات تمثيلية للترفيه عن افراد الاسرة المالكة السابقة وبعض المصريين الذين ينحدرون من أصل تركي وبعض الاجانب . وكانت ابوابها مغلقة في وجه ابناء الشعب ..

ولكن هذه الدار تخلصت من تقاليدها لاول مرة عندما حاول « مارون النقاش » اول عربي نقل فكرة المسرح من أوربا الى البلاد العربية .. وجاء الى القاهرة وتقدم للخديو اسماعيل يطلب التصريح له بالعمل على مسرح دار الاوبرا الخديوية كما كانت تسمى يومئذ .. وسمح له الخديو بشرط ان تتولى ادارة الاوبرا بيع تذاكر الحفلات للطبقات المسموح لها بدخول الاوبرا .. ولكن يعقوب صنوع ثار ضد هذا الوضع وطالب في مجلته بفتح دار الاوبرا للشعب ، فامر الخديو بمصادرة المجلة وسحب ترخيصها

ولكن دعوة يعقوب صنوع تبنتها صحف أخرى ثم كانت حديث المجالس والمجتمعات ، وخشى الخديو اسماعيل ان تؤدى هذه الضجة الى ثورة في وقت كان يحتاج فيه الى مساندة الشعب ضد الانجليز والفرنسيين فسمح لفرقة القرداحي بالعمل على مسرح الاوبرا لمدة اسبوع . ثم اغلقت الدار لاسباب سياسية .. وعادت في عام ١٨٨٨ حيث عمل عليها الشيخ سلامة حجازى بفرقته بعد أن اشترطوا عليه ان يخلع الجبة والقفطان تمشيا مع تقاليد الدار .. ثم اصبحت الفرق المصرية تحيى مواسم كاملة في عام ١٩٣٥ بعد انشاء الفرقة القومية

ومن الطريف ان منصب مدير الاوبرا منذ انشائها حتى عام ١٩٣٦ كان وقفا على الايطاليين فقط .. اى أن مدير الاوبرا المصرية يجب ان يكون ايطالي الجنسية وكان ذلك الشرط بحكم الامتيازات الاجنبية الى ان الغى هذا النظام بعد الغاء الامتيازات الاجنبية وان كان المدير الايطالي ظل محتفظا بمنصبه حتى احيل الى المعاش عام ١٩٤٦ فكان المرحوم سليمان نجيب أول مدير مصرى يتولى هذا المنصب ..

وقد الغيت جميع تقاليد دار الاوبرا التي وضعت في عهد الاجانب واصبحت دارا عربية خالصة بعد عام ١٩٥٢ ..

● أول فيلم ●

وثاني هذه الحوادث الهامة هو عرض اول فيلم مصرى كامل في ١٦ نوفمبر عام ١٩٢٧ ، وهو فيلم « ليلى » الذى انتجته المرحومة عزيزة امير وقد منحتها الصحافة لقب مؤسسة السينما المصرية .

فقبل عرض هذا الفيلم ، كانت المحاولات الاولى لاخراج افلام مصرية عبارة عن فواصل تمثيلية قصيرة لا تتجاوز مدة عرض كل منها ثلاثين دقيقة ، ولكن حدث ان وصل القاهرة سينمائي تركي هو وداد عرفي وقد جاء ليبحث عن ممثل مصرى يصلح للقيام بدور « النبي محمد » في فيلم عن حياة الرسول الكريم .. وكان مشروع هذا الفيلم قد تقدم به سينمائي الماني الى مصطفى اتاتورك رئيس الدولة التركية ، الذى تحمس للمشروع .. واعلن ان الحكومة التركية ستسهم في انتاج هذا الفيلم بمبلغ كبير .. وكلف وداد عرفي بالبحث عن ممثل مصري ليقوم بدور « النبي » ولما جاء وداد عرفي الى مصر وشاهد يوسف وهبي على المسرح اعجبته شخصية يوسف وعرض عليه القيام بالدور وتسرب الخبر الى احدى الصحف التي نشرته .. وما كاد الناس يقرأون تفاصيل مشروع اخراج فيلم عن حياة « رسول الاسلام » حتى قامت الدنيا .. وثار الازهر واصدر شيخ الازهر فتوى يعلن فيها ان ظهور شخصية

الرسول الكريم على شاشة السينما امر لا يجوز .

واتهمت بعض الصحف يوسف وهبي بالكفر والالحاد وسارع يوسف يعلن اعتذاره عن تمثيل الدور وفشل المشروع لا في مصر وحدها بل في تركيا ايضا

وبقي وداد عرفي في القاهرة وتعرف على بعض أهل الفن ونشر بينهم فكرة العمل بالسينما،

وتمكن من اقناع راقصة مشهورة في ذلك الوقت اسمها « افرانز » بانتاج فيلم تقوم ببطولته ، واعجبت افرانز بالفكرة فاقنعت

صديقها – وكان من الشبان الوارثين – بتمويل المشروع ولكن وداد عرفي اساء استغلال المول

ماديا فتوقف المشروع ..

وكانت المرحوم عزيزة أمير قد عادت من باريس بعد ان ادت امتحانا امام الكاميرا ، وكانت

تتوق للقيام ببطولة فيلم سينمائي وتلقفها وداد عرفي وما زال بها حتى اقنعها بانتاج وبطولة فيلم.

وحدث بينه وبينها نفس ماحدث بينه وبين افرانز وانتهى الامر الى الغاء اتفاقها معه ، واسندت مهمة انقاذ الفيلم الى استفان روستي الذي استعان ببعض المناظر التي تم تصويرها ثم بنى

عليها قصة جديدة وهي التي كانت اساس فيلم « ليلى » الذي عرض يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ م

● اول ستوديو ●

والحدث الفني الثالث من الحوادث المهمة التي وقعت في شهر نوفمبر هو افتتاح ستوديو

مصر عام ١٩٣٤ ، كان اخراج الافلام قبل انشاء ستوديو مصر يعتبر نوعا من المعجزات وضربا من

المستحيلات فقد كانت صناعة السينما المصرية الوليدة تعاني نقص الامكانيات الفنية ..

وكانت الات التصوير هزيلة تدار

باليد ، كما كانت وسائل تحميض الافلام بدائية واجهزة العرض بالية ، **ولم يكن في البلاد غير ستوديو واحد ستوديو رمسيس الذي انشاه يوسف وهبي في مدينة**

رمسيس بالزمالك ، وكان يفتقر الى كل الامكانيات المعقولة لتصوير الافلام ، وكان تصوير المناظر الداخلية لبعض الافلام

يتم داخل سرادق تغطى جدرانه بالاوراق المفضضة لاخفاء تاثرثه ، او في بناء خشبي يقام في اي مكان ، وتكسى جدرانه باوراق

مفضضة لتعكس الاضواء على الممثلين ولكن المرحوم طلعت حرب الذي كان يهتم بالسينما ويتوقع لها مستقبلا زاهرا بدأ عام ١٩٣٢،

يفكر في بناء ستوديو سينمائي ، وكانت اول خطوة اتخذها هي ارسال بعض الشبان المصريين لدراسة السينما في الخارج فارسل

بعثة مكونة من **احمد بدرخان** ومحمد عبد العظيم وحسن مراد **وموريس كساب** لدراسة الاخراج والتصوير في اوربا .

ثم اشترى قطعة ارض في الهرم ليبني عليها ستوديو سينمائي ، واستعان ببعض السينمائيين الالمان للاشراف على بناء الاستوديو

وشراء معداته الفنية من الخارج .. وتم فعلا بناء الاستوديو عام ١٩٣٤ وافتتح رسميا في اوائل

شهر نوفمبر من نفس العام في حفلة كبيرة حضرها اكثر من خمسمائة شخص من الكبار ورجال

المال والصناعة والفن والقى طلعت حرب كلمة في حفلة الافتتاح اشار فيها الى أهمية صناعة السينما والدور الذي تلعبه في حياة الشعوب من النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية .. وكان افتتاح ستوديو مصر ركيزة هامة لقيام نهضة سينمائية

احمد بدرخان

سليمان نجيب

حسين عثمان

فستان سعاد حسنى..

الأحمر

ودور الأزياء في أفلامنا وأفلامهم

تحقيق: كمال سعد - مارى غضبان

ممثلتان بنفس الزى .. زى البنت الصغيرة .. الدلوعة .. شيرلى ماكلين فى «لا تتزوج ارملة» .. وسعاد حسنى فى « صغيرة على الحب »

عندما رايت سعاد حسنى تؤدى دور الفتاة الريضة المستهترة بفستان احمر .. مشخلع .. لم اتمالك نفسى، فقلت لكمال الشيخ : عندما كانت السينما صامتة كانوا يضطرون الى التمييز في الادوار .. فالفتى الشرير لابد ان تكون حاجباه مقوستين ، وبنطلونه ضيقا .. والفاتنة التى تصيد الرجال لابد ان ترتدى فستانا فاقعا ، وعلى صدرها حمل ثقيل

من الحلى والمجوهرات التى تبهر الانظار .. ولكن ما ان نطقت السينما ، حتى بدات طريقة استخدام الازياء تتغير .. فلماذا جعلت سعاد حسنى ترتدى هذا الفستان الصارخ حتى تقول لنا انها مريضة .. هل معنى هذا ان افلامنا مازالت تفكر بعقلية السينما الصامتة عندما تختار ازياءها ؟

ودافع كمال الشيخ عن اختياره لهذا الزى بالذات .. وقال كلاما مقنعا .. فما هو .. وما هى قصة الازياء في افلامنا وافلام العالم ؟ .. انه أول تحقيق من نوعه يقدم لك اهم الازياء التى ظهرت بها نجوم العالم على الشاشة ..

قال كمال الشيخ ان سعاد حسنى تمثل في هذا الفيلم دورين .. دور ناهد البنت البسيطة الطيبة التى تحب خطيبها .. والتى ترتدى ملابس بسيطة فيها ذوق مثل اى بنت في الجامعة .. وتصاب هذه البنت بانحرافات في العقل الباطن نتيجة لعقدة الحرمان ..

فتتقمص شخصية جديدة .. هى شخصية ميرفت، التى تندفع مع عواطفها في مغامرات مع الرجال لا تحس اثناءها باى نوع من الخجل .. اى انها تتحول من فتاة هادئة .. الى شخصية ملتهبة العواطف .. تضع فوق راسها باروكة حمراء .. وترتدى فستان سهرة أحمر مثيرا .. وتضع فوق وجهها كمية مبالغا فيها من طلاء الزينة ..

وقلت لكمال الشيخ : ولكن مثل تلك الشخصية .. رأيناها منذ ما يقرب من ثلاث سنوات ، عندما قامت « سوزان بليشيت» في فيلم « امراة من نار » بدور الزوجة البسيطة التى تنتابها نوبات مرضية ، تتقلب على أساسها فورا الى صائدة رجال، ولم تبالغ هذه الممثلة حتى تقنعنا بتقمص الدور الثانى ؟..

وقال لى: لان الفتاة المنحرفة في الفيلم الاجنبى كانت لديها عقدة من الحب .. كانت تعتقد انها تنتقم من النساء والرجال بتصيد الازواج .. اما سعاد

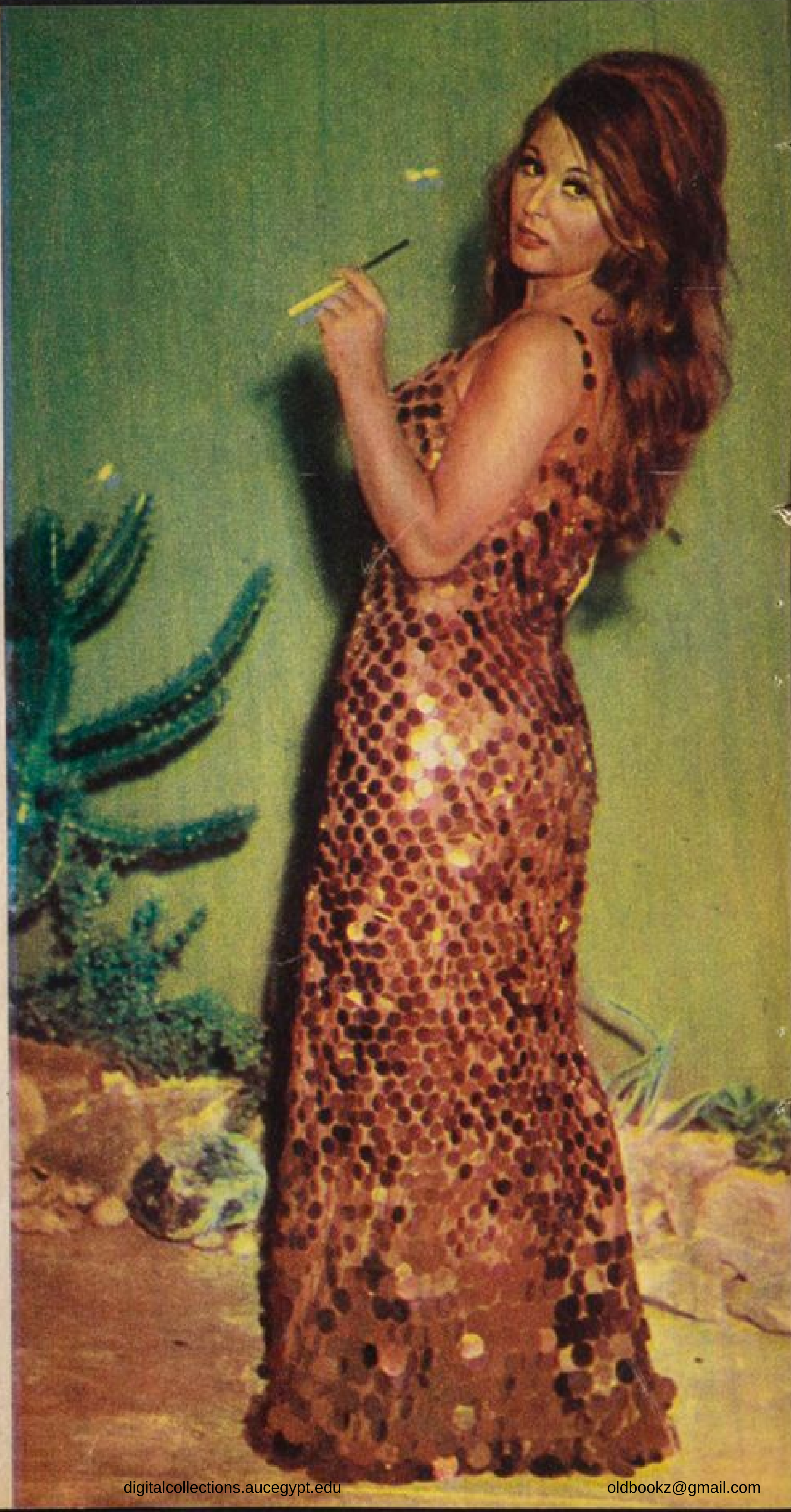

يلجأ رجال السينما دائما الى عمل رسومات للازياء قبل تصوير الفيلم ، يقوم بتنفيذها أشهر مصممي الازياء في بلادهم .. وهنا بعض رسومات ازياء فيلم « مغامرات مولي براوند » ثم لقطة للممثلة «نانسي كوان» اثناء وضع اللمسات الاخيرة لزيها قبل دخول الاستوديو

حسني فقد بدأت مأساتها في الفيلم في الليلة التي وصل فيها والدها فجأة بعد غيبة ، في نفس الوقت الذى تصل فيه الام وهي ترتدى فستان سهرة أحمر ومعها رجل آخر هو ابن خالتها الذى كان مرتبطا معها بعلاقة قديمة قبل الزواج .. وتبدا المشكلة .. التي تنتهي بالطلاق .. وتترسب وقائع تلك الحادثة في عقل الفتاة .. الى ان تنضج .. فتصاب بعقدة ازدواج الشخصية .. وتخرج بالليل .. وتسهر بنفس فستان الام الاحمر في اماكن اللهو والانحراف !

● أزياء الاغراء ●

وفستان سعاد حسني الذى اثار تلك الملاحظات ، يقودنا الى أهمية الازياء في الافلام .. فهي في نظر السينمائيين ليست نوعا من الزخارف الاضافية ، ولكنها أحدى العناصر الاساسية في القصة .. وتصل أهمية الازياء في الفيلم الى الدرجة التي يضعونها في المرتبة الثانية بعد الممثل .. فهي القادرة على ايضاح حركات الممثل وتعبيراته.

وهم يقولون ان المخرج الذي يعتمد على مصمم الازياء او ذوق أبطاله في اختيار الملابس اللازمة لادوارهم ، يكون في العادة مخرجا جاهلا باصول الصنعة ، لمصمم الازياء مهما وصل من البراعة فانه قطعا بعيدا كل البعد من الاحتياجات الفنية المتعلقة بصناعة السينما سواء من ناحية الاضاءة او المناظر او الحركات .. وكذلك الممثل والممثلة .. ولهذا فالتعاون بين المخرج ومصمم الازياء وبطل الفيلم يساعد على ابراز بيئة القصة وعلى اضافة شكل جديد للغة التعبير في السينما !

وقد ادرك السينمائيون اهمية الازياء منذ بداية السينما الصامتة ، واهتموا بها وبطريقة صنعها ، فكانوا في افلامهم الاولى يعتبرون الاناقة صفة من صفات الاشرار ، ولهذا جعلوا رجال العصابات والمنحرفين يرتدون ملابس غاية في الاناقة ، حتى يقولوا للجمهور ان هذه الاناقة البالغ فيها تخفي تحت جلدها ملامح شريرة .. وكان جمهور السينما ما ان يشاهد ممثلا امامه وهو يرتدي بنطلونا ضيقا وقبعة تتدلى على عينيه حتى يشعر بانه امام انسان قاس .. وكانوا كثيرا ما يبالغون في ملامح الشرير ، فيضيفون لوجهه شاربا قصيرا جذابا ، حتى يكتشف المتفرج ان جاذبية هذا الممثل خادعه وانها ستؤدى الى كوارث في الفيلم !

وكثيرا ما كانت تستخدم

عمر الشريف بازياء عربية في فيلم لورانس العرب

الملابس التالية في الفيلم لتدل على الفتنة والاغراء .. ففي فيلم الملاك الازرق رأينا مثل تلك الملابس عندما قامت الممثلة مارلين

ديتريش بدور الراقصة (لولا ـ لولا) التي أسالت لعاب الاستاذ « اونرات » وجعلته أمام فتنتها

يجفف عرق جبينه بقطعة من الحرير متصورا انها منديله ، بينما كانت عبارة عن قطعة من ملابسها الداخلية !

وكذلك ادى سحر الملابس الشفافة ، الى ان اندفع بعض الشبان في صالة العرض نحو الشاشة تصورا منهم بأن بطلة

فيلم « جريمة مقتل كنارى » التي تمثل امامهم موجودة بداخلها !

وكان السينمائيون يدركون تماما الناحية النفسية للمتفرج عندما يرى ممثلة الاغراء .. فكانوا يقولون أن الفستان

الضيق يلفت نظر المتفرج اكثر من قميص النوم .. والقميص الشفاف الذي يظهر من تحته جسم الممثلة اكثر وقعا على

المشاهد من الممثلة العارية الساقين .. ولهذا طبقوا تلك النظريات على ممثلة الاغراء الاولى « جان هارلو » !

وكانت المرأة اللعوب في كل افلام اخوان لومير ـ الذين يعتبرون من أقدم السينمائيين الفرنسيين ـ ترتدي قبعة صغيرة

على حافتها حمامات بيضاء وزهور مختلفة الالوان وريشة طويلة .. وكانت تلك المرأة كثيرا ما تلف حول رقبتها كوفية حريرية يلاعبها الهواء !

وقد كانت السينما مجالا واسعا لابتكار الازياء وانتشار اى موضة جديدة .. فعندما ارتدت جوان كراوفورد ثوبا اسود بياقة بيضاء ذاع صيته بين السيدات الانيقات .. وعندما وضعت جريتا جاربو النظارة السوداء فوق عينيها اصبحت موضة العصر . وعندما ارتدت مارلين ديتريش معطفا مصنوعا من جلد الثعالب الحمراء ، وبيتي ديفيز فستانا من الدانتيل المذهب ، وجينجر روجرز فستانا له ياقة بيضاء .. كانت ملامح تلك الموضات والتقاليع تنتشر في الحياة العادية في لمح البصر !

ولربما اول رداء سينمائي هام في العالم، هو ذلك الذي ارتدته الممثلة الشقراء « بيرلى هوايت »

في الفيلم الامريكي «تحت العالم» في عام ١٩١٨ .. وكان عبارة عن تايير مصنوع من الأطيفة السوداء،

وقميصا ابيض قصيرا ، ورباط رقبة مصنوعا من قماش اسود لامع ، وبيريه من القطيفة .. وقد انبهرت السيدات بهذا الزى واسرعن لتقليده !

● أول مصممة أزياء ●

وبعد ظهور هذا الزى بعامين كانت السينما المصرية الصامتة قد بدأت .. ولكنها لم تتجاوز في اختيار ملابسها الأزياء

الشعبية المعروفة ، كما حدث في فيلم « مدام لوريتا » لفوزى الجزايرلي وابنته احسان .. وكما حدث في سلسلة افلام مغامرات المعلم برسوم التي كان ينتجها ويخرجها رجل اسمه محمد بيومي ..

الا ان ابراهيم لاما وبدر لاما، ما ان انهمكا في تصوير افلام تدور حوادثها ما بين المدينة والصحراء، حتى بدأنا نرى البطل وهو يرتدي ازياء خليطا ما بين الرداء

العربي ورداء الكاوبوي .. وكانت عينا البطل وحاجباه تبرز بخطوط سوداء .. مما يدل على أن البطل في تلك الافلام كان متأثرا في اختيار تلك الازياء ورسم ملامحه ، بشخصية « رودولف فالنتينو » في فيلم ابن الشيخ !

وكانت ازياء اغلب الافلام المصرية الصامتة تؤجر من الفرق المسرحية ، فيلم زينب مثلا الذي اخرجه محمد كريم في عام ١٩٢٩،

هذا الذي اثار ضجة في بيوت الموضة بباريس .. زي بطلة « بوني آند كلايد »

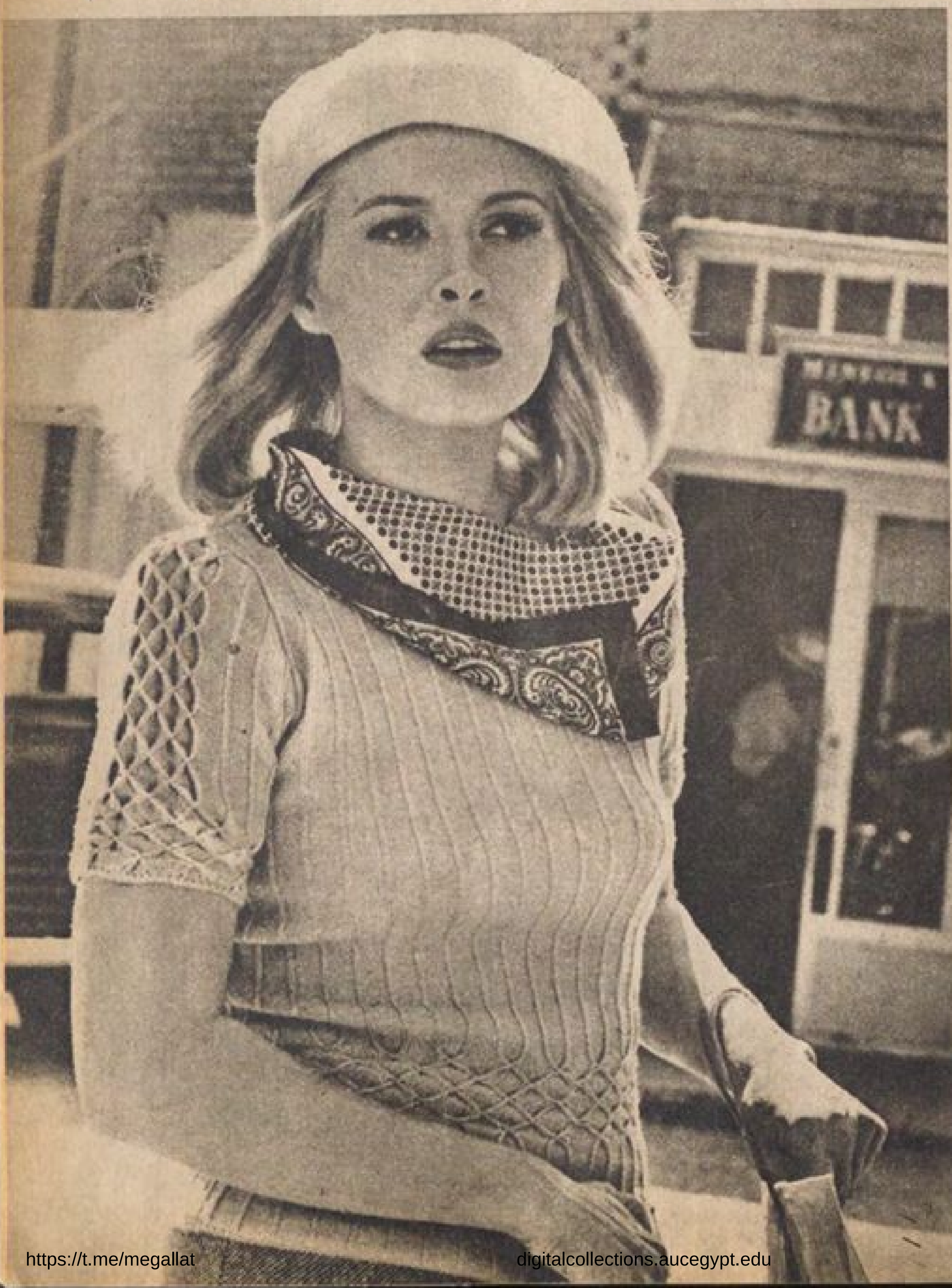

استمان الثاء تصويره بمخازن مسرح رمسيس للحصول على الملابس والاكسسوارات !

وظلت السينما المصرية تستعين بتلك المسارح فى امدادها بالازياء حتى عندما نطقت .. الى ان اضطر محمد كريم فى فيلم الوردة البيضاء الى شراء بعض ملابس البطلة من باريس .. وكانت ملابس جاهزة .. ولكن فى فيلم دموع الحب .. وقبل ان يشرع فى طلب فساتين سعاد فخرى ونجاة على من باريس ، اكتشف مصممة ازياء مثقفة فى ميدان سليمان .. وكان اسمها صالحة افلاطون ، التى اعدت للبطلتين ١٥ فستانا ، اعتبرت بها اول مصممة ازياء مصرية فى السينما!

ومن مصممات الازياء الماهرات اللاتى تعامل معهن محمد كريم ، سيدة اسمها « مدام شارلوت » ..كانت تحضر القماش من باريس وتفصل لزبائنها .. وقد صممت له فعلا كل ازياء ملابس فيلم ممنوع الحب، فيما عدا البنطلون الذى ارتدته رجاء عبده ، فقد قام بتفصيله احد العمال فى محل شيكوريل.. واشترط محمد كريم على تلك السيدة الا يرى احد من عملائها ملابس الفيلم او موديلاته قبل العرض .. ونفذت فعلا الاتفاق بحذافيره !

وكان من اول الافلام المصرية التى استخدمت فيها الازياء التاريخية على نطاق واسع ، هو فيلم وداد ، الذى اخرجه الالمانى « فريتز كرامب » منذ حوالى ٣٣ سنة ، ورأينا فيه أم كلثوم واحمد علام ومختار عثمان ومحمود المليجى ومنسى فهمى وغيرهم وهم يرتدون أزياء من أيام عهد المماليك .. ثم تبع هذا الفيلم ثلاثة أفلام تاريخية أخرى اثنان لبدرخان هما « نشيد الامل » و « دنانير » ، وفيلم « لاشين » الذى منع الملك السابق عرضه لانه يسىء الى حكمه .. ومن ازياء تلك الافلام وغيرها ، اصبح فى ستوديو مصر مخزنا هاما للملابس التاريخية !

● تكاليف فستان الراقصة ●

ولعل من اهم المصادر الهامة من اموال الازياء فى السينما المصرية ، ذلك المقال الذى كتبته ايفون ماضى فى العدد السادس عشر من المجلة الدولية منذ حوالى ١٦ سنة ..

قالت ايفون : انه فى بداية انتاجنا السينمائى ، كانت السينما المصرية لاتستغل مصممى الازياء الا فى الافلام التاريخية ، لان عقود الافلام العادية كانت تحتوى على نص يجبر الفنان أو الفنانة على أن يحضر كذا فستان او كذا بدلة .. وكانت الفنانات يستخدمن تلك الفساتين فى حياتهن العادية بعد الانتهاء من تصوير الفيلم وبعد ادخال التعديلات البسيطة على الفستان

وكانت هؤلاء الفنانات يذهبن الى خياطات لا يعلمن أى شىء من السيناريو .. وتذكر هى شخصيا انها صممت فستانا ضعيفا جدا لزالدلها زوزو ماضى .. واثناء التصوير اتضح أن هذا الفستان ستؤدى به مشهدا يحتاج الى جرى وقفز من فوق سور مرتفع.. وبالطبع لم تستطع زوزو ان تؤدى دورها بهذا الفستان غير اللائق للمشهد ؟

وقالت ايفون ان المخرجين لدينا لايقدمون السيناريو لمصمم الازياء الا فى الافلام التاريخية .. وهذا اذا لم يذهبوا الى الاوبرا لاستغلال الازياء التاريخية الموجودة فى مخازنها والتى يبلغ مقدارها نصف مليون قى من كل العصور !

وقالت انه فى الوقت الحاضر، بدا بعض المخرجين يهتمون بمصممى الازياء فى الفيلم ، الا ان اجورهم مازالت ضعيفة .. فهم يتقاضون فى رسومات ازياء اى فيلم مبلغا لا يزيد على ٢٠٠ جنيه .. ويتقاضون فى فستان الراقصة ٨٠ جنيها.. ولا يتعدى ثمن تفصيل الفستان السواريه وقماشه اكثر من ١٥٠ جنيها ..

وختمت ايفون كلامها بقولها انهم حاليا بدءوا يستخدمون الاقمشة القطنية كملابس

للممثلات بدلا من الاقمشة الحريرية الغالية ، لأنها تعطى نفس التأثير فى السينما .. وانها تتمنى ان يأتى اليوم الذى يصبح فيه اسم مصمم الازياء المصرى مكتوبا فى مقدمة الفيلم مثلما يحدث فى الافلام الاجنبية!

ويبدو ان امنية ايفون ماضى منذ حوالى ١٦ سنة قد تحققت الى حد ما ،عندما ظهر اسم شادى عبد السلام على بعض الافلام .. وعندما استعان كمال الشيخ بمصممة الازياء ليلى جرجس لوضع تصميمات لموديلات الأزياء فى فيلمى «الرجل الذى فقد ظله ، غروب وشروق » ووضع اسم مصممة الأزياء على مقدمة الفيلمين !

● أزياء الثلاثينات ●

الا أننا رغم ذلك مازلنا فى حاجة قصوى الى الاهتمام بالازياء فى أفلامنا .. مازلنا فى حاجة الى فهم الدور الحقيقى الذى تلعبه الملابس فى السينما الجديدة .. فلا يهمنا فى الفيلم ان تكون

اورسولا اندريس فى ملابس كرنفالية .. وبرنيطة على احدث موضة ترتديها الممثلة الفرنسية «سيلفى فيتيك» .. و جيف شندر » و « سوزان هيوارد » فى ملابس رعاة البقر . .

←

الملابس غالية أو رخيصة .. المهم أن تكون للملابس دلالات نفسية تتفق مع الشخصية وتظهرها وتبين مميزاتها .. فمثلا في المشهد الذى انهى به انطونيوني فيلم انفجار ، طلى وجوه الطلبة بطلاء أبيض وجعل ملابسهم غير عادية ولا تحمل تجانسا معينا ، حتى يقول لنا انهم في طريقهم الى الانحراف والتفكك الاجتماعي .. كما جعل توماس بطل الفيلم يرتدى ملابس لا تحمل شكلا مستقرا ، مثل الجاكتة السوداء والبنطلون الابيض ، حتى يقول لنا أن هناك صراعا حادا في داخله ..

وفي فيلم آمتياز «البيتر والكنز» استخدموا الازياء استخداما رمزيا ، حينما دخل الاستاذ ستيفن شوردر مرتديا الزى الاحمر وخلفه صليب يحترق .. وكان تأثير تلك اللقطة على المتفرج هو الاحساس بأن هذا الانسان الذى امامنا يشتعل من اعماقه..

واذاما كان الفيلم استعراضيا، فانهم يقدمون فيه الآن أحدث صرخات الموضة ، مثل فيلم النجمة الذى اعتبره النقاد اكثر روعة من سيدتي الجميلة وصوت الموسيقى .. وفي هذا الفيلم اقتبس مصمم الازياء ٢٥٠ ثوبا من الموضة في عصر الراقصة الشهيرة « جورترود لورانس » التى لمعت في الثلاثينات .. واستطاع هذا الفيلم أن ينقل بصدق ذوق أوربا في تلك الفترة!

بل ولماذا لا تتذكر ازياء فيلم « بوني وكلايد » الذى يدين النظام الرأسمالي ويكشف عن الانسان الضائع في داخله .. ان ازياء هذا الفيلم اعادت للناس الموضة في عام ١٩١٠.. وخرجت من بعده بيوت الازياء لتعلن عن عودة موضة بوني اند كلايد ..

وكذلك فيلم « تحيا ماريا » الذى اقتبست منه بيوت الازياء منذ حوالى ثلاث سنوات البلوزات الدانتيل والجيبات الواسعة التى كانت ترتديها بريجيت باردو وجان مورو طوال الفيلم .. كما ان مصمم الازياء « بيتر كاردان » اسرع بعد فيلم « اوديسا الفضاء ٢٠٠٠ » ليصمم أزياء شفافة وغريبة .. مكتشفة من افكار الفضاء !

والخلاصة ان الازياء في السينما هي جلد الممثل .. والمعبرة عن افكاره .. والمسجلة الوحيدة لتاريخ الذوق في اى مكان في العالم .. فلماذا لا نعطيهما في افلامنا قدرا وافيا من الاهتمام؟!

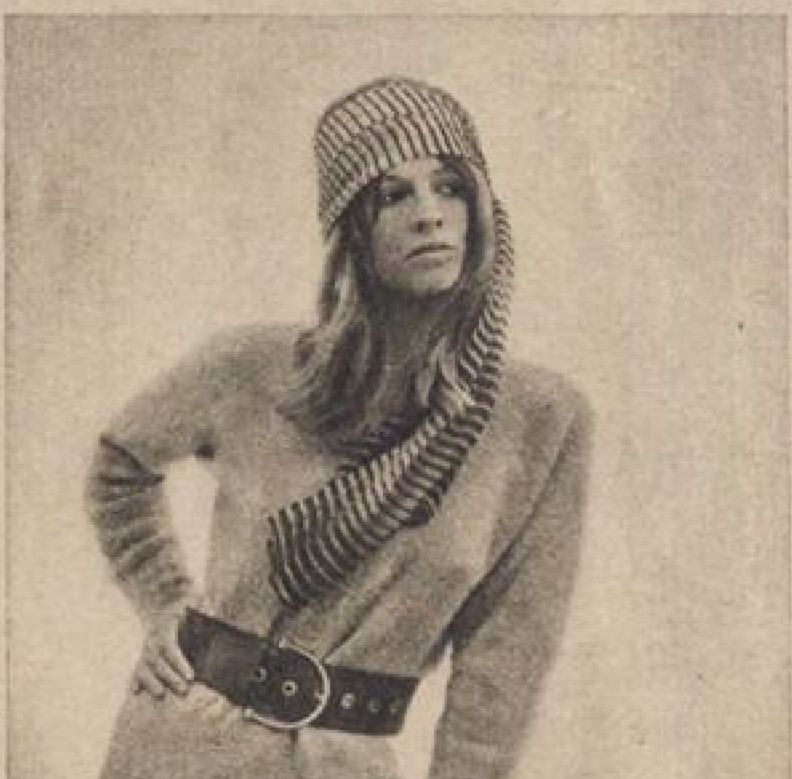

أزياء حالة تحمل طابع العصر .. ثم زى غريب لجولي كريستي .. وزى المرأة من الاربعينات لجين راسل

ثلاث لقطات .. الاولى لندى رمزى يمثل ضياع الانسان فى عالمه السجين .. والثانية لدوريس داى التى تعتبر من اشيك ممثلات العالم فى الافلام .. واللقطة الثالثة من فيلم رحلة العجائب الذى ارتدوا فيه ازياء الفضاء للقيام بمغامرة داخل الانسان

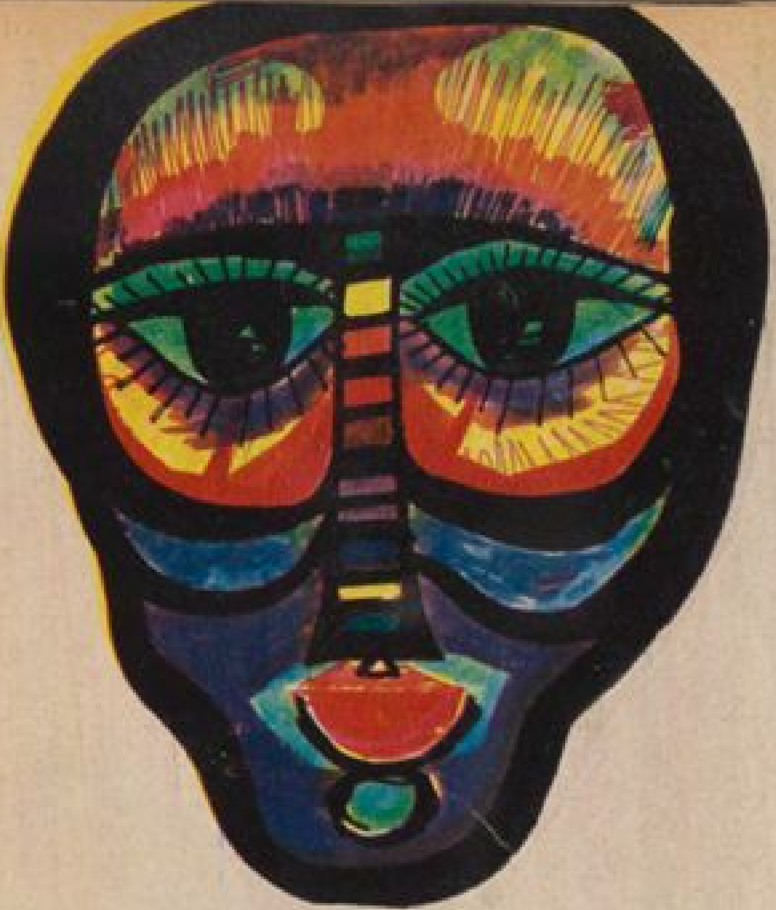

فرد يمام

شعر ورسوم
مجدى نجيب

كامل مكحل يا زمن
والضحكه فوق خدك شجن
وسنينى إن مرّوا عليك ..
ما يلاقوا ليهم تمن ؟!

●

ونا هويت ما انتهيت
ما قلت آه ولا اشتكيت
وتهت ياما وتانى جيت
فقير وقلبى جنينه
وموالى فدانين
ألف طول المدينه
وأسقى العطشانين
وباعمل رموشى مراسى
وأقول يا قمرى ياللى ناسى
وأقول ..
ياساقية صوتك ماله حزين

باحب رقص الخيل
فى العصارى ..
وتحت قمر الليل
ماشى على قدمى النحيل
وف قلبى إنتى ياحبيبتى
لكن ياقلبى مش بخيل
بافرق الفرحه اللى حيلتى ..
وتطرح الكلمه نخيل

●

كان عندى فرد يمام ع البر مستنى
وكان يوماتى يقولّى حزنك ياصاحبى ..
حزنك جرحنى ..
رمشه سبانى لما هاجر وسابنى
ونص قلبى حزين
ياللى قاعدين ع السواقى
ولففتنى السنين ..

على بحر مُوجه مبَاكى

واخيد° على الترحال

على ضحكة الموالْ

على دمعة الموال

وقمرى ع المدينه والتلال ..

كلمه .. ونسمه .. وشال

وايدين حنونه على قلبى الشمال ،

هيَّا اللىّ باقيه

وليه° ياساقيه ..

ياساقيه صوتك ماله حزين

●

قول ياارباب

نادى ع الأصحاب

غنىّ لزمانى

إللىّ رمانى

ونا رُمَانِى على السواقى مدلىّ

قاطفاه ايدين الليل ياخلىّ

أقول لك .. لأ .. قوللىّ

مشوارنا فين منتهاه

ياللى فجركم من ليالى تاه ..

وياساقيه صوتك ماله حزين

●

عمَلت ضلوعى وتر

يهمس فى ليلة سهر

ويقول لموال الليالى خد ..

من خد° الحبيب° قمر

●

ياللى سهرانين الليل بطوله

ماتقولوا كلمتكم .. وقولوا ..

للفجر إنتم جيتولُوا

شاربين دموعكم° حزانى

قولوا فرَحتنا .. راح ماجانا

ومهم العشق تانى رمانا

جان دارك

موديل ١٩٧٠

● عندما كانت انجريد بيرجمان تمثل فيلم « جان دارك » اختارت منظر « الحريق » في نهاية الفيلم لتطبع صورتها وهي تمثله ، وارسلت الصورة لاصدقائها ومعارفها ومعجبيها في يوم راس السنة الجديدة .. وربما كانت شخصية عذراء اللورين جان دارك ابرز ما مثلت انجريد على الشاشة ، بل من المؤكد انها الشخصية التي جاءتها بالشهرة العريضة عندما مثلتها على المسرح في نيويورك قبل ان تقف امام الكاميرا تمثلها في الفيلم السينمائي .. وربما لم يكن هناك وجه مقارنة بين انجريد بيرجمان ، وبين مديحة حمدى التي تتدرب الآن على تمثيل دور جان دارك على المسرح .. ولكن قد تبدو هناك خطوات مشتركة ، بين انجريد ايامها - منذ عشرين عاما تقريبا - وبين مديحة حمدى الان .. لقد مثلت انجريد الشخصية على المسرح وهي بعد ممثلة تخطو أولى خطواتها بعد ان جاءت بها هوليوود من السويد ، ومديحة تمثل الآن جان دارك وملامحها كممثلة جديدة شابة تكاد تتكامل .. ولا تكاد المواهب الشابة تجتذب الحديث ، او تثير الانتباه ، الا ولمديحة حمدى نصيب كبير من هذا الحديث .. منذ سنوات ومديحة تمثل الجيل الشاب من المواهب المثقفة في المسرح المصرى وفي التليفزيون ، ثم بدأت عملها السينمائي بحرص شديد ، لكي تقف في قوة بين عشرات من المواهب الشابة التي تجدد بها السينما شبابها ..

مديحة حمدى

وعندما بدأت مديحة عملها السينمائي في افلام مثل « روعة الحب » و « زقاق السيد البلطي » و « نفر واحد » و « وعائلات محترمة » و « الحب والصمت » كانت قد قطعت شوطا طويلا كفنانة مسرحية شابة رسخت قدميها على المسرح بعشرات من الادوار الجادة ..

وبهذا المنطق ، تعاملت مديحة حمدى مع السينما ، بل كان هذا المنطق هو الذى جعل السينما تفتح لها الباب الى الادوار العديدة التي مثلتها في عدد من الافلام .. وعلى الرغم من ان مديحة تعطى من يومها اكثر من عشر ساعات متواصلة في التدريب على اداء دور « جان دارك » الا انها تحبس نفسها في اطار الشخصية .. انها تخاف الا تجيد الاجادة الجديرة بما تمثله شخصية « جان دارك » في اذهان الجماهير ممن شاهدوا انجريد بيرجمان تمثلها على الشاشة او سمعوا بقصتها مع العذراء الفرنسية التي تحولت الى قديسة بعد صمودها المشهود في وجه المستعمرين الانجليز لبلادها .. وهذا الخوف نفسه ، علامة صحية على موهبة مديحة حمدى او جان دارك موديل ١٩٧٠

اعطت مديحة جهدها كله لدور « جان دارك » على المسرح

منتجات
قها
الجميع يفضلونها
فى كل مكان
الفنانتان سهير زكى وآمال رمزى
تحرصان دائما على شراء منتجات قها
وقد فاجأتها عربة الكواكب أثناء
زيارتهما لجناح بيع "شركة النصر للأغذية
المحفوظة "قها" بسوق القاهرة الدولية
للزراعة والأغذية لشراء منتجاتها.
Kaha
قها
منتجاتنا تصدر إلى كل دول العالم

حديث لعبد الوهاب

بقلم: صبري أبو المجد

وانا اراجع اوراقي ومجلاتي ، وصحفي القديمة – والمراجعة هي هوايتي الوحيدة في هذه الحياة – عثرت على حديث صحفي اجراه مندوب مجلة البلاغ الاسبوعي في ١٥ ابريل عام ١٩٢٧ – أي منذ اثنين واربعين عاما – مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وليس هدفي من اعادة نشر الحديث كشف الستار عن عمر محمد عبد الوهاب فان ذلك لم يدر بخلدي لايماني بأن عبد الوهاب شباب على طول

ولكن الهدف الحقيقي هو اعطاء صورة لآراء الفنان محمد عبد الوهاب منذ اثنين واربعين عاما ولآراء الصحافة فيه وقتئذ : قال كاتب الحديث : ناشىء في مقتبل العمر ، ونضارة الصبا لم يتجاوز ربيعه الاول بعد العشرين واسمه ملء الافواه والمسامع ، ولن تجد بين الجماهير التي تتدفق كل مساء على مسارحنا المختلفة الا من بلغه النبأ فاسرع لمشاهدة الفتى الصغير في دور «مارك انطوان» وهتف له وصفق وانه لفتح لعبد الوهاب لم يؤته احد قبله ولتجدنه مع ذلك ما ازداد الا تواضعا ولو الفى غيره بعض هذا النجاح لركبه شيطان الغرور والكبرياء وهو وسيم الطلعة في سذاجة عذبة تأنس اليها ويكاد يخيل اليك اذ تجلس اليه في اول عهدك به انه يتعالى بلعب الاثر ودعرجة البلى وانه يلهو بالدمى كما يلهو الصغار ، لا تراه الا هادئا وديعا ، وقد تلحظه احيانا فاذا به يتأمل الفضاء ويرمى بنظره الى اللانهاية فتخاله سارحا في علب الحلوى ، وقطع الشكولاته مع انه قد يكون مفكرا في استنزال الوحي من ابو لون ، لتلحين جديد او قطعة موسيقية ينظمها عرفته من سنين وسمعته يوم لم يتجاوز سنه العاشرة ورأيت الشيخ سيد درويش ينزل لهمن دوره في رواية «شهر زاد» اذ اخذه التعب ولست غنيه مغنيا وملحنا فلم تزدني الايام ، الا اعجابا به وقد طلع على الناس باوبرا «كليوباترة ومارك انطوان» ، فرفعه النقد وكلل هامته باكاليل النصر ، وحيت الجماهير الفائد الروماني الذي خلد ذكراه عبد الوهاب بموسيقاه وانشاده ..

قصدت اليه ذات يوم في نادي الموسيقى الشرقية فالفيته ممسكا بعوده ، يضمه اليه في رفق وحنان ، كأنهما الفان في غلالة من رتيب ولقد اخذ كل منهما يبث الاخر نجواه ويشكو اليه ما يلقى ، لم انكر عليه صفاء جلسته فتمهلته حتى انتهى وصارحته بما اريد فاقبل على بوجهه البشوش متلقيا ما القيه من الاسئلة .. قلت :

● كيف بدأت حياتك الفنية؟

– بدأت مغنيا ومطربا في فرقة عبد القادر حجازي التي الفها بعد وفاة والده المرحوم الشيخ سلامة حجازي بمرتب اربعة جنيهات في الشهر وكان سني اذ ذاك احد عشر عاما ولما انحلت الفرقة اشتغلت مع الاستاذ عبدالرحمن رشدي في فرقته التي كانت تجمع زهرة الشباب وارقى وسط فني عرف في مصر، وبقيت معه مدة طويلة وسافرت الى الاقطار السورية في رحلة مع نجيب الريحاني واشتغلت بعد ذلك في فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش وعمر وصفي وذلك اني كنت اتردد عليها كثيرا وكانت تستعد لاظهار «البروكة» فحدث أن شعر الشيخ سيد بتعب من العمل المتواصل فارسل الى ذات مساء نحو الساعة الثانية عشرة يطلب مني ان استعد لتمثيل دوره في «شهرزاد» في اليوم التالي ومع ان الوقت كان ضيقا استطعت ان امثل الدور بعد مجهود شاق كما اني قمت بدور الشيخ سيد في رواية «العشرة الطيبة» وبعد هذا دخلت نادي الموسيقى الشرقية وما زلت فيه ..

● الم تدرس الموسيقى الغربية واصولها ؟

– بلى فلقد تلقيت في معهد برجرين بالقاهرة سنتين وتلقيت دروسا في الهارموني وبحثت في كثير مما وضعه اشهر موسيقيي الغرب من الالحان والاوبرات ..

● كيف خطرت لك فكرة التلحين اول مرة وما هي الالحان الاولى التي وضعتها ؟

– لعلك تدهش اذا قلت لك اني لحنت اغاما وسني لم تتجاوز الثامنة ، لا تظن اني لحنت اذ ذاك اوبرا كلا فاني لما لحنت اول اوبرا كان سني واحدا وعشرين عاما كما تعلم ولكني كنت وانا في الثامنة من عمري ، مغرما بشراء الكتب الصغيرة التي يطبعون فيها الطقاطيق ، فكنت اهم بتلحينها وغنائها فيلحظها مني بعض من كنت العب معهم من زملائي، واذكر أن اول اغاني التي وضعتها جديا توشيح «العذاري المائسات» فقد كان يعوزني الكلام لالحنه فعمدت الى هذا التوشيح الذي لحنه الشيخ سيد درويش من نغمة الرصد فوضعت له لحنا آخر يخالف اللحن الاول ومن نغمة البياتي.. وهنا امسك عبدالوهاب بالعود واسمعني التوشيح كما لحنه الشيخ سيد ثم كما لحنه هو بعد ذلك ..

● ما هي اعمالك التي تذكرها كملحن ؟

– لحنت كثيرا من الاغاني الصغيرة «الطقاطيق» كما لحنت دورا مطلعه «يا ليلة الوصل» من نظم احمد بك شوقي الذي اغنى له كثيرا من قصائده الرائعة وفي دور آخر مطلعه «شكيت من الوجد في دي الهوى» كما أن لي كثيرا من التوشيحات المختلفة النغمات والاوزان ..

● وما هي الروايات التي لحنتها للمسرح ؟

– اذكر لك رواية «حمائي» ورواية «العذارى» وبعض الحان «المظلومة» وهذه كلها لفرقة السيدة منيرة المهدية . ورواية «لنصل الول» وبعض الحان «مراتي في الجهادية» لفرقة امين صدقي والريحاني واخيرا الجزت اوبرا «كليوباترا» ملحنا الفصل الثالث باكمله والفصل الثاني الا لحني الافتتاح والختام ، كما اضفت كثيرا من المقاطيع الغنائية الى الفصل الاول

● ما هي طريقتك في التلحين؟

– قبل ان اجيبك على هذا السؤال اريد ان ارجع قليلا الى عهد المرحوم الشيخ سلامة حجازي حيث كانت توضع الالحان المسرحية على انغام التوشيحات القديمة فتجد التنافر جليا بين النغم المطرب لعرمة ومعنى الكلام الذي كان يوضع احيانا على لسان الجنبية او الفرق الزاحفة للقتال ولم يرض الشيخ سيد عن هذا فلم يكن يعمد الى الانغام القديمة يستعيرها لكلام جديد بل عمد الى الابتكار ثم اعطى الالفاظ اللون الموسيقي الذي تؤدبه معانيها فخطا بذلك خطوة جريئة ندين له بها ، واظنني بذلك اجيبك على سؤالك فان اردت المزيد قلت لك أن مهارة اللحن تظهر في تغير الحاله تبعا لتغير المواقف التي يقال فيها فطريقتي سهلة واضحة وهي اني ان نطقت بكلمات الشوق والحنين ، غنيت الغاما ريك حرارة هذا الشوق، وتبعث هذا الحنين وان نطقت بالفاظ الالم ، والشكوى صغت لها الغاما تشعرك هذا الالم وهذه الشكوى كان وضعت الحانا للجبوش ، وللجماهير الثائرة اجتهدت في أن اضعها تلهبك حماسة وثورة ، فهكذا اوفق بين اللفظ والنغمة وهي مهمة الملحن المسرحي »

● استطيع بالموسيقى الشرقية الكثيرة القيود ان تعبر عن حالات النفس ومظاهر الحياة المختلفة ؟

– اجل وارجوك ان تحسن الظن بموسيقانا فليست كما يزعمون مملوءة طراوة ولكن صبغ ذلك على ملحنينا في السنين الماضية لانهم هم الذين اكسبوها هذه الصبغة . ليست الموسيقى – شرقية كانت ام غربية – الا لغة الارواح ومناجاة القلوب وبها نستطيع أن نعبر عما نشاء فان نقصتك المقدرة فليس عليها لوم.

● هل تستطيع ان تدخل الهارموني الافرنجية في موسيقانا الشرقية ؟

– لا، الا اذا هدمنا موسيقانا رأسا على عقب ، وغيرنا كل قواعدها واصولها ، وذلك لاختلاف تركيب المقامات في الديوان العربي عنها في الديوان الافرنجي فبينما تجدها عندنا مقسمة الى ارباع تجدها عندهم مقسمة الى انصاف كاملة والمسألة طلبية قبل كل شيء ما اظن انه يكفي فيها القول المجمل ..

عمره ٤٢ عاما

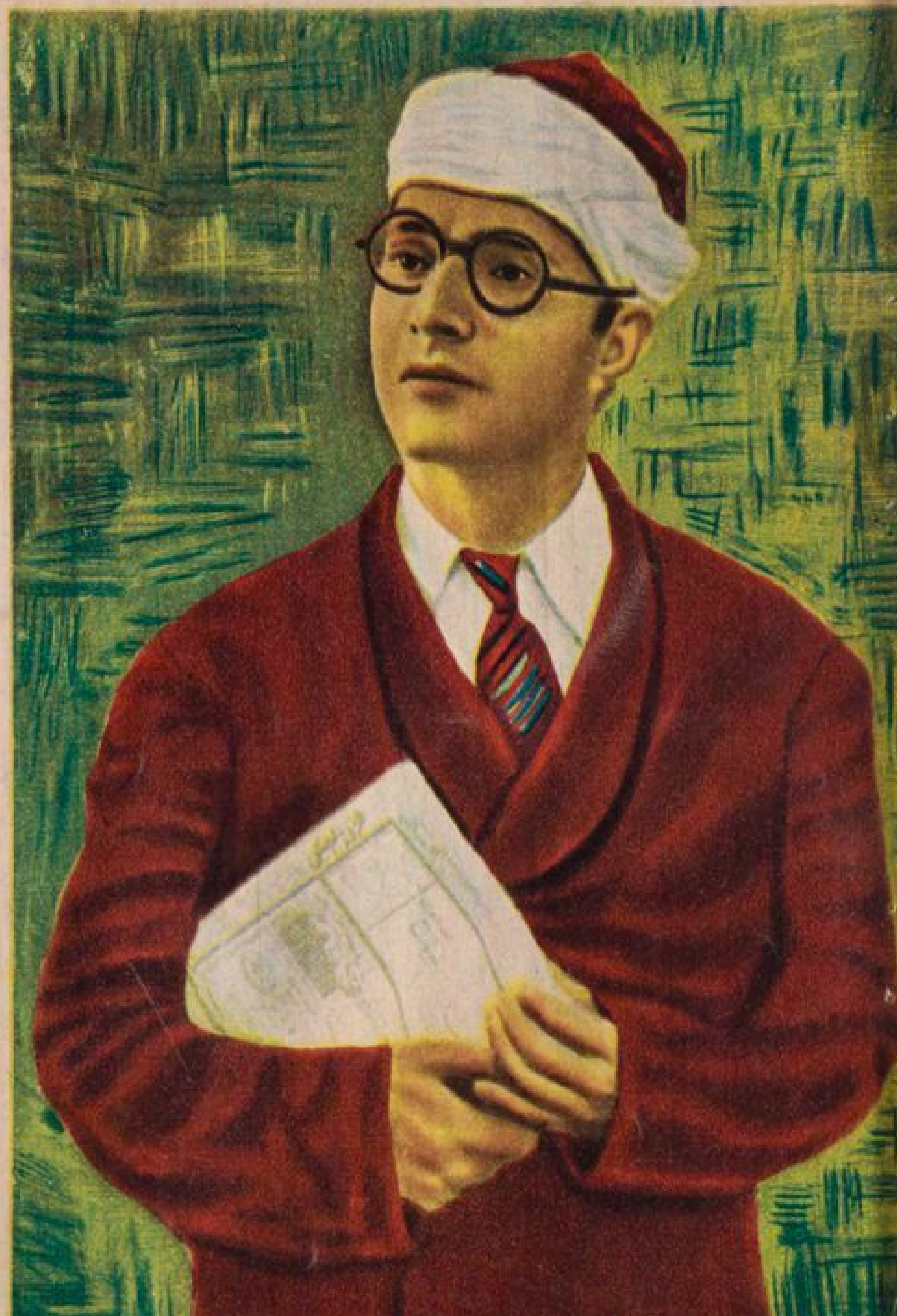

● اى السبيلين اضمن لخدمة الموسيقى الشرقية : التخت ام المسرح ؟

ـ المسرح بطبيعة الحال فانك تجد فيه القطع المختلفة والاناشيد المتعددة التى تستطيع فيها ان تبرز كفاءتك اما الحان التخت فمهما تعددت فانها تتفق معنى وتتشابه انغاما !

● انفضل ان تلحن مقاطيع غنائية ام روايات اوبرا ؟

ـ افضل التلحين المسرحى على العموم ونوع الاوبرا على الاخص وقد بدات هذه الايام فى تلحين اوبرا جديدة ستظهر بعد وقت قليل .

● انفضل تلحين الاوبرا لانه اسهل لديك ؟.

ـ لا فانه على العكس من ذلك متعب لانى ملزم فيه ان افرق بين الاصوات المختلفة الرفيعة والغليظة وبين اصوات السيدات والرجال كما يجب ان اراعى كثيرا من الدقائق الفنية التى لا آبه لها فى الاغانى العادية فالعمل فى ذاته شهى الى النفس يرغى كبرياءها لتظهر دائما فى ابهى ثيابها وافخرها ..

● والآن هل تذكر لى شيئا عن هذه الاوبرا الجديدة ولمن تلحنها واين ؟

ولم اتم سؤالى لقد رايت عبد الوهاب وقد علت شفتيه ابتسامة صغيرة اعرف ما يعنى بها اذن لم تكن هناك فائدة من الالحاح ولكن للصديق منزلة ليست للصحفى وهكذا لم يخف عنى شيئا مما الح اليه ولعلى استطيع ان القى الى القراء بهذا السر قريبا .. انتهى الحديث ﷽

● وانا بدورى اسال الموسيقار عبد الوهاب بمناسبة هذا الحديث القديم ان يردعلى سؤال جديد لى . ما الذى ابقى عليه الزمن من آرائه القديمة ، فى ذلك الحديث ، وما الذى عفى عليه الزمن.. اذا كان الزمن قد عفى على شىء ! .

وانى انتظار اجابة الموسيقار الكبير .

نجوم الرقص الشعبي في السينما

تحقيق: سيد فرغلي

الراقص أشرف طوبر الشاة القديمة رقصة « اللعبو » في احد الملاهي وأسفل مع عبد الحليم حافظ في فيلم « ابي فوق الشجرة »

بيا السيد وحماده حسام الدين الراقصان بفرقة رضا في مشهد من «أصعب زواج»

محمد خليل في رقصة « البيانولا » مع الفرقة القومية ..

جلال عيسى الرابع من اليسار وهو يرقص رقصة البحارة مع الفرقة القومية

السينما فى حاجة دائمة الى وجوه جديدة .. لتسد الفراغ والنقص تارة، ولتجدد شباب نجوم الشاشة تارة اخرى ، وعملية اكتشاف وجوه جديدة للسينما تتطلب مجهودا كبيرا ، وعينا خبيرة . ومخرجو السينما ومنتجوها دائمو البحث لتقديم مواهب شابة

لقد طرق المخرجون والمنتجون ابوابا كثيرة للبحث عن وجوه جديدة من الجنسين ، فكان الجنس الناعم يختار من بين بنات العائلات وطالبات المدارس والجامعات والاندية الرياضية ، والوجوه الجديدة من الشباب اختير عدد منهم من الرياضيين وخاصة لاعبى كرة القدم الذين يتمتعون بشعبية كبيرة كما حدث بالنسبة **لصالح سليم وعادل هيكل من الاهلى ، وعصام بهيج وعلى محسن وبكن من الزمالك**، وايضا اسند دور صغير **لعبد الحميد الجندى بطل العالم فى كمال الاجسام فى احد الافلام !**

اما آخر الميادين التى اقتحمها مخرجو السينما لاكتشاف وجوه جديدة ، فهى ميدان الرقص الشعبى ، وكانت الفرقة القومية للفنون الشعبية اكبر معمل لتفريخ عدد من الراقصين والراقصات الذين تحولوا الى ممثلين ، واتيحت لهم فرص كبيرة للعمل فى السينما .

وكان اول من خطفته السينما من راقصى الفرقة القومية هو **جلال عيسى** ، واول الاعمال السينمائية هو « **المراهقات** » مع **ماجدة** ، ثم عمل بعد ذلك فى افلام « **وعد** » و « **باب الحديد** » و « **صلاح الدين** » حتى وصل الى ادوار البطولة امام **هند رستم وفاتن حمامة ونادية لطفى وشادية** ويشترك حاليا فى بطولة فيلم مع **فؤاد المهندس وشويكار** اسمه « **عريس بنت الوزير** » ، وجلال عيسى بدأ حياته كراقص سنة ١٩٦٠ ، ويقول :

ان الرقص افاده فى عمله السينمائى ولا غنى له عنه !

والراقص الثانى الذى حولته السينما الى ممثل هو **سيف الدين عبد الرحمن** الذى اكتشفه المخرج يوسف شاهين ، واشركه فى بطولات كل الافلام التى اخرجها منذ عام ١٩٦٥ حتى الآن ، وآخرها فيلم « **الاختيار** » الذى يخرجه يوسف الآن بطولة سعاد حسنى .

ومشيرة اسماعيل الراقصة بالفرقة القومية اكتشفها المخرج حسين كمال واسند اليها دورا رئيسيا فى فيلم « **البوسطجى** » وقبل ان يعرض هذا الفيلم كانت مشيرة تمثل فى ثلاثة افلام اخرى هى : « **الناس والنيل** » **مع يوسف شاهين** ، و « **الامرة** » **مع كمال عطية** و « **الشجعان الثلاثة** » **مع حسام الدين مصطفى** كما اشتركت فى عدد من سهرات وتمثيليات التليفزيون آخرها « **رسالة الى ابى** » و « **حدث ذات صيف** » ..

ومن الفرقة القومية ايضا جذبت السينما عددا من الراقصين والراقصات ، فالراقص احمد عنان اختاره المخرج شادى عبد السلام لبطولة فيلم « **المومياء** » امام نادية لطفى ، والراقص **محمد خليل** قام بدور « زهران » فى الفيلم القصير الذى اخرجه ناجى رياض باسم « **مقتل زهران** » واختارته ايضا **منى مجاهد** لبطولة فيلم قصير اسمه « **الرزق** » . والفيلم التليفزيونى « **طبول** » الذى حصل على اكثر من جائزة ، اختار له مخرجه سعيد مرزوق راقصا وراقصة من الفرقة القومية هما : **حسين مرجان وابتسام المصرى** ..

● وفرقة رضا ايضا ●

وانتقلت العدوى الى فرقة رضا ، وبدأ مخرجو السينما يتجهون اليها !! وكان الراقص حسن عفيفى اول من خطفته السينما من فرقة رضا ، وكان حسن قد لمع فى ادوار صغيرة فى فيلمى « **اجازة نص السنة** » و « **غرام فى الكرنك** » ، واخيرا اسندت اليه ادوار رئيسية فى فيلمى « **فتاة الاستعراض** » مع سعاد حسنى وحسن يوسف ، « **والحب سنة ٧٠** » مع احمد رمزى ونيللى .

ويقول حسن عفيفى : اذا كان لدى الراقص او الراقصة الاستعداد للتمثيل فهو اصلح من غيره ، فالحركة امام الكاميرا ستكون سهلة ، ويتجاوب بسرعة مع الايقاع المطلوب ، كما أن الرقص يعطى الراقص رشاقة ومرونة وهما صفتان مطلوبتان فى الممثل الناجح !

والفتاة الوحيدة من راقصات فرقة رضا - غير فريدة فهمى طبعا - التى عرفت طريق الشاشة هى بها السيد ، وكان اول اختيار لها فى السينما فى فيلمى « **اجازة نص السنة** » و « **غرام فى الكرنك** » اللذين قام ببطولتهما فريدة فهمى ومحمود رضا مع افراد الفرقة ، ثم مثلت بعد ذلك فى فيلم « **ابى فوق الشجرة** » و فيلم « **حرامى الورقة** » وآخر فيلم انتهت من تمثيله هو « **اصعب زواج** » ، وبها ترقص بفرقة رضا منذ عام ١٩٥٨ ، وتقول بها : مفروض أن الممثل

يرقص ويغنى .. ثم ان الراقص يواجه الجمهور كل ليلة ولا يخشى شيئا ».

والراقص **حمادة حسام الدين** مثل لاول مرة فى فيلم « **اجازة نص السنة** » ثم بعد ذلك فى فيلم « **ابى فوق الشجرة** » الذى صمم استعراضاته ايضا ، واخر فيلم كان يمثل فيه هو « **اصعب زواج** » مع زميلته فى الفرقة بيبا السيد ، وحمادة حسام الدين يهوى التمثيل فعلا الى جانب الرقص ، وكان محمود رضا يسند اليه الادوار التمثيلية الكوميدية فى الاسكتشات الراقصة التى تقدمها الفرقة مثل «**حرامى القفة**» و « **المجاذيب** » ، ويقول حمادة : « اننى افضل ان اكون ممثلا .. لان الرقص اصبح لا يوكل عيش » !

ومن نجوم فرقة رضا الذين مثلوا فى السينما الراقص **نبيل مبروك** ، واشترك بالتمثيل فعلا فى كل أفلام فرقة رضا ، كما قام بدور البطولة التمثيلى والراقص فى اوبريت «**وفاء النيل**» التى قدمتها فرقة رضا منذ سنوات . ويقول نبيل : مفروض ان الممثل يكون ملماً بفنون الرقص ان الممثل يكون ملما بفنون الرقص .. ولكن من الصعب ان الممثل يرقص !

ومن الراقصين الذين جذبتهم السينما ، الراقص الاسمر **اشرف طويرى** ، المعروف باسم راقص « السمر » ، واشرف دخل ميدان الفن بالصدفة ، فقد اشترك فى احدى مسابقات الرقص الصيفية فى فندق سان ستيفانو ، وحصل على الجائزة الاولى ، وجاء بعدها الى القاهرة للعمل فى السينما ، والتقى بالمخرج محمد سالم ، واسند اليه بطولة فيلم «**الطوق**» وبعدها مثل فى افلام «**المستحيل**» و «**الراهبة** » و «**ليلة الزفاف**» و « **جريمة فى الحى الهادىء** » واخيرا « **ابى فوق الشجرة** » .

واخيرا فانه لاشك ان السينما فى حاجة دائمة الى تجديد دمائها وتدعيمها بوجوه شابة موهوبة ، ولا يجب ان تقتصر عمليات اكتشاف الوجوه الجديدة على اماكن معينة ، بل يجب على المخرجين والمنتجين ان يبحثوا فى كل مكان .

وفى رايى ان خطوة البحث عن وجوه جديدة بين الفرق الراقصة كانت خطوة ناجحة ، يجب ان تتبعها خطوات اخرى ، لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من البراعم الجديدة حتى تاخذ مكانها على الشاشة الكبيرة ، التى تحتاج دائما الى دماء جديدة !

نبيل مبروك الراقص بفرقة رضا فى مشهد تمثيلى من اوبريت « وفاء النيل » .

شويكار مع جلال عيسى الراقص بالفرقة القومية فى فيلم « عريس بنت الوزير »

نجما الفرقة القومية : مشيرة اسماعيل وسيف عبد الرحمن اللذان قدمتهما السينما فى اكثر من فيلم

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

التكافؤ

احببت ابنة عمي . أنا في الرابعة والعشرين وهي أصغر مني بثلاث سنوات . أنا حاصل على الابتدائية . وهي حاصلة على دبلوم التجارة المتوسطة . أنا مجند وهي موظفة باحدى المصالح كانت تبادلني العاطفة وتقول ان الشهادات ليست مقياس السعادة بل التجاوب والتفاهم ، ولكن أصبحت لا ترد على رسائلي وابلغتني عن طريق احدى قريباتنا انه يجب اذا اردت الزواج منها ان اتساوى معها في المؤهل . بل واخذت تعرض خطاباتي على الاهل والاصحاب مما سبب لي حرجا شديدا . لقد اظلمت الدنيا في وجهي . فماذا أصنع ؟ اريد أن أنتقم

س . ع . ع - الاسكندرية

● انها لم تسىء اليك حتى تفكر في الانتقام منها . لقد بادلتك الحب ، ولكنك لم تمض في طريق التعليم ، فظهر الفارق بينك وبينها ، وانعدم التكافؤ . والتكافؤ شرط شرعي واجتماعي . واصل دراستك يا أخي واشكرها لانها تدفعك الى التقدم .. فاذا عجزت عن أن تتساوى معها فابحث عن غيرها على شرط ان تكون على مستواك الثقافي ، حتى لا يكون الفارق بينكما سببا في فشل حياتكما

الخطأ الاكبر

تعلقت بحب اسرة من ديني - مسيحية - واحببت ابنتهم الصغرى حبا عنيفا . واصبحت لا استطيع مفارقتها ساعة واحدة وخوفا من أن تكون لا تبادلني عاطفتي . خطبت أختها الكبرى . والاخت الكبرى باردة الاحساس اما الصغرى فمرحة ومحبوبة ويتمناها الكثيرون . وذات يوم لم استطع ان اكتم شعوري عن الصغرى فصارحتها بحبي . صدتني في اول الامر . وحزنت لذلك أشد الحزن ، ولكني عندما زرتهم في اليوم التالي قالت لي والدتها انها منطوية على نفسها . فلما دخلنا عليها لاسألها عن سبب انطوائها بكت بحرقة . وقالت لي « ما دمت تحبني لماذا خطبت شقيقتي ؟ » وطالبتني بأن أبحث عن حل لمسألة شقيقتها والان انا معذب لا اريد الكبرى التي لا احبها ولا تحبني . ولا أستطيع مصارحة والدها بأنني اريد الصغرى خوفا من أن يثور .. الصغرى ترفض المتقدمين لها من اجلي .. بالله دبرني ماذا افعل ؟

س.ع.م - المنيا

● اقدامك على خطبة فتاة لا تشعر نحوها بأية عاطفة هو اكبر الخطأ . كان عليك ان تتريث حتى تتكشف لك عاطفتك وعاطفتها . والا تتقدم الا لخطبة من شعرت نحوها بالحب .. ومادمت قد عقدت الامور الى هذا الحد . فليس امامك الا ان تدعي العجز عن اتمام الزواج في الوقت الحاضر بأسباب معقولة وتطلب مهلة . ومادامت الكبرى - كما جاء في رسالتك - قد تقدم لها خطاب اخرون ، فيمكنك أن تلمح لوالدها بلباقة انه يمكنه أن يزوجها حتى تستعد فتتقدم للزواج من الصغرى . ومادامت الاسرة تعتبرك كابن لها وتثق بك فاعتقد ان الام ستسهل لك الامر عند الوالد .. جرب .. وانت وحظك .

أجمل سنوات العمر

أنا فتاة في العشرين . في المرحلة الاخيرة من دراستي بدار المعلمات . وهو شاب موظف باحدى الشركات . مهذب ومن أسرة طيبة . دام حبنا ثلاث سنوات . واتفقنا على الزواج بعد أن اتخرج ... تقدم لي خطاب كثيرون فرفضتهم ورفضتهم أسرتي .. طلبت من حبيبي أن يتقدم لخطبتي لاطمئن . على أن يتم الزواج بعد تخرجي . فوعد وحدد يوما للخطبة .. وقبل حلول الموعد بفترة قصيرة فوجئت بأنه مطلوب للخدمة العسكرية . وفعلا جند . طالبته بعد ذلك باتمام الخطبة مرارا وكان بعد لم يعتذر بقلة اجازاته : واخيرا امهلني اسبوعا ليدبر اجازة .. ومضى على ذلك ستة اشهر دون أن يتقدم .. تقدم غيره . وقبلته أسرتي ورفضته أنا من اجل من أحب . وأنا على استعداد لانتظاره عشر سنوات لانني احبه . دبرني . هل أوافق على رأي أهلي او انتظر فتى احلامي ؟

ن.ع.س - بلبيس - شرقية

● جميل جدا ان تكوني على مثل هذا الوفاء . ولكن مافائدة الانتظار اذا كان من تحبينه لا يبادلك هذا الشعور .. لو كان يحبك لكانت اجازة يوم واحد كافية لعقد القران ... انه ينتحل اسبابا ليتهرب منك ... فانتظار عشر سنوات او عشرين سنة لا يفيد مادام هو لا يريد.. اقبلي من تقدم لك اذا كان صالحا لك . والا فانتظري حتى يتقدم من هو اصلح لك ... اما انتظار (فتى احلامك) المجند فليس وراءه الا ضياع سنوات من اجمل سنوات العمر .

بالتليفون

- حضرتك بتاع الشكاوي والمشاكل ؟
● ايوه .
- عندي مشكلة عاوزاك تعمل معروف وتحلها لي
● اكتبيها وابعتيها ..
- ما اعرفش اكتب ولا اقرا !
● خلي حد يكتبها لك ..
- مش عاوزه حد يعرف سري الا انت
● طيب قولي يا ستي
- أنا « س . ع . م » اصلي فلاحة من كفر الشيخ . لما مات ابويا ساب لأمي أربع صبيان وبنتين وماسابش لهم لقمة ياكلوها امي شافت المر عشان توكلنا . طلعنا على الغيطان ندور على لقمة العيش . ربنا رزقني بمهندس ابن حلال خدني شغلني عند ابوه في مصر . الراجل عاملني زي بنته والست خلتني احس اني بنتها . والبنت خلتني احس اني أختها .. دبوني من سن سبع سنين لحد دلوقتي . عمري ٢٠ سنة . ما حسيتش يوم اني خدامة ولا اني محتاجة . الراجل بتاع ربنا . جاب أخويا الكبير شغله شغلة كويسة . ودلوقتي بياخد بيجي ٢٠ جنيه في الشهر والجوزا وخلف ، وشغل الاخين التانيين في شغلانات كويسة . أمي دلوقتي مش محتاجة والحمد لله . لكن اخواتي الصبيان اللي انا كنت السبب في نعمتهم لان الراجل الطيب شغلهم عشان خاطري . كل كام يوم يتطولي .. عاوزين فلوس . كل ما احوش قرشين ياخدوهم بالعافية .
● طيب وعاوزه اعمل لك ايه يا « س »
- خلصني اعمل معروف . الراجل اللي رباني حايتحال على المعاش بعد اربع تشهر .. وبنته اللي من دوري اتخطبت . وانا حاسه ان العيشة بقت ضيقة شوية . انا حمل عليهم . الود ودي ما اسيبهمش طول العمر لكني لازم اخف عنهم . عاوزه اتجوز راجل يوكلني لقمة العيش اخدمه بعمري واعيش تحت رجليه اربي له عياله . بس يكون راجل .. يعني ابن حلال . مايبهدلنيش يعيش معايه واعيش معاه بما يرضي الله وانا ست بيت معما جميمه بس لا قراية ولا كتابة ومستعدة اساعد في المغش

واعطتني « س.ع.م » اسمها وعنوانها .

ونحن في انتظار ابن حلال يعيش معها بما يرضي الله . سواء من ابناء الجمهورية العربية او من ابناء الاقطار العربية

صلاح عبد القادر
مدير عام افلام
التليفزيون والاعلانات

محمد امين حماد
رئيس مجلس ادارة
هيئة التليفزيون العربي

لطفي نور الدين
مراقب عام الانتاج التجاري

أفلام التليفزيون

قلت له : مبروك .. لقد اصبحت الامين العام لاتحاد الاذاعات العربية .. وابتسم صلاح عبد القادر .. وقال لي في تواضع :

– انه تكليف وليس بتشريف .. لعملي كمدير عام لقطاع أفلام التليفزيون يستغرق وقتي طوال النهار ، والامانة العامة تأخذني

من اولادي الى ما بعد منتصف الليل .. ولكني مع هذا سعيد .. لان سعادتي تأتي مع الشغل ..

كما ترى .. «واشار الى نفسه. وهو بالمناسبة يعتبر ارشق بدين في مصر ! ».

وابتسمت لهذه القفشة المرحة، ثم اعتدلت كي اسأله اول سؤال في حديثي الصحفي هذا ولكنه ضاع

مني لزحام مشاغله .. وانتظرت ساعتين كاملتين بجوار مكتبه ظللت طوالهما ارقب عمل هذا الرجل بفضول شديد ..

لقد كان يكتب برقية الى الكويت ويتكلم في تليفون .. ثم يمسك تليفون آخر ويلاحقه ثالث .. وسكرتيره يعرض عليه بوسطة اليوم .. والفرجة السابعة من الثالثة .. واحسست انني يجب ان انصرف .. ولكنه استبقاني .. فاطعنا على يدي ان اجلس . وبقيت .. وكان علي ان اجهز اسئلتي سريعا وقبل أن تسترجعه مشاغله مرة اخرى .

وسألته سؤالي الاول :

● لقد فاز انتاج القطاع الذي تشرف عليه في استفتاء احسن برامج للعام الماضي .. فهل ننتظر أن تفوز برامجك في هذا العام ايضا ؟.

وابتسم صلاح عبد القادر واعتدل في جلسته وقال لي في تواضع شديد : آمل ذلك لان الفرصة في هذا العام اوسع .

وسألته : كيف ؟

وقال لي :

لان انتاجنا في هذا العام يعتبر ضعف انتاج العام المنصرم وكلما زادت رقعة الانتاج ازدادت

فرص التوفيق . ولقد اصبحنا اصحاب خبرة في هذا المضمار .. فنحن مثلا نقوم الان بأول دراسة ميدانية من اذواق الجماهير بالنسبة لانواع البرامج المختلفة .

وعلى سبيل المثال .. فنحن نتعامل الان مع حوالي خمس عشرة محطة تليفزيونية وكل محطة لها شعبها وجمهورها المنفرد ..

فالجمهور اللبناني مثلا يختلف في تذوقه للبرامج من الجمهور الكويتي .. والجمهور العراقي له

طابع يميزه البرامج التي يفضلها وهكذا .. وعلينا أن نرضي جمهورنا العربي من المحيط الى الخليج .

ليس فحسب عن طريق التمثيليات والحلقات .. ولكن عن طريق برامج اخرى تعطيه الثقافة والاحاديث الفكرية والندوات

الدينية ولقد استفدت كثيرا من عمل المدير كأمين عام لاتحاد الاذاعات العربية لانه قربني اكثر

من فكرة الايديولوجية العربية ، وقطاع افلام التليفزيون ما هو الا مركز اشعاع حي وخلية نشطة

من خلايا الاعلام العربي ..واعطيك مثلا على هذا .. لقد فوتنا على تليفزيون اسرائيل فرصة أن يسرق منا جمهورنا .. وهو رغما من وجوده وتسلل بثه الا ان احدا لا يكاد يشعر به . للدرجة التي جعلتهم في اسرائيل يرسلون برامجهم في غير اوقات ارسالنا.. ولكنه على العموم وقت ميت فالناس في الصباح تكون مشغولة بأعمال يومها ولا تفكر في مشاهدة البرامج نهارا .. ولقد تمكنا في هذا

العام من انتاج برامج تكفي للارسال طوال شهر رمضان وبمعدل ثلاث ساعات يوميا ..واندهشت .. ان

هذا معناه ان القطاع تمكن من انتاج ساعة على الاقل سينمائية ٣٥ مللي .

وعدت كي اسأله عن انواع هذه البرامج ؟.

فقال لي :

ثلاث سباعيات هي « الرجل الغامض» ، و «العائد» و «الليل والبراري » ، ومسلسلتان طويلتان هما « الكنز» و«الانتقام»

واربع روايات سهرة وعشرة برامج من برامج المنوعات ..هذا علاوة على البرامج الثقافية والاحاديث الدينية وغيرها من

صلاح ذو الفقار وزيزي البدراوي في مسلسلة « العائد » اخراج ابراهيم الصحن

فايزة فؤاد وصلاح ذو الفقار في مسلسلة « العائد »

ليلى طاهر وصلاح منصور فى سباعية « الليل والبرارى » اخراج حمادة عبد الوهاب

سهير فخرى فى سباعية « الليل والبرارى »

هـــذا المـوســم

الفقرات التى تناسب شهر رمضان المعظم ..

وقلت له فى دهشة : ان هذا **الانتـــاج السينمائى للتليفزيون يساوى انتاج السينما المصرية فى خمسة اعوام !!**

وابتسم صلاح عبد القـــادر وهو يقـــول لى : لا اخفى عليك سرا أنه مجهود شباب التليفزيون ولم نستعن بأية خبرة من الخارج وان كنا قدأعطينا الوكالةالعربية للسينما جزءا من انتاجنا الا ان ابناءنا فى التليفزيون هم الـــذين اخرجوا هذا الجزء ايضا وباشراف من جهازاتنا المنفذة ايضا .

وعدت كى اسأله سؤالى الثانى :

● **لاحظت ان الاعلانات وهى جزء من نشاط القطاع الذى تشرف عليه قد اسهمت فى تطوير الاغنيـــة التليفزيونية واعطت المتفرج اسلوبا جديدا للدرجة التى جعلت الاطفال يحفظون الاغانى الاعلانية ويرددونها**

واعتدل صلاح عبد القـــادر فى جلسته وقال لى :

ــ انك فى الواقع قد لمست وترا حساسا بسؤالك هـذا ..

فالاعلان عن الســلعة يسهم فى ترويجها ولحسن تعبير هذا الرواج ضرورة اقتصادية ملحة .. هـذا علاوة على اننا نعتبر الاعــلانات مصدر دخل لايرادات الهيئة .. وكان علينا ان نفكر فى حل لجفاف المواد الاعلانية بحيث تصبح فى النهاية مادة برامجيــة مسلية علاوة عن كونها اعلانا .. ولقــد صادفتنا فى هذا متاعب كثيرة لان المعلن عندنا لم يكن يتمتع بالوعى الاعلانى .. ولكن خبراءنا فى الاعلان تغلبوا على مثل هذه العقبــات وقدموا الحلول المناسبة التى لاقت ترحيبا لدى جمهرة التليفزيون . وهممت ان أسأله سؤالى الثالث

ولكن لطفى نور الدين مراقب عام الانتاج التجارى دخل علينا وكان متعجلا .. « هذه المجموعة من الحلقات الجديدة تنتظرنا فى المعمل » وخلع صلاح عبد القادر نظارته بسرعة وطواها فى حافظتها ونهض متعجلا وهو يقول لى :

معذرة ان هذه الحلقات كالابناء الواحد منا ينتظر لحظة ميلادها بفارغ الصبر ..

وتركنى وانطلق الى ستوديو مصر ..

عماد حمدى وعبد المنعم مدبولى وناهد جبر وكريمة مختار فى فيلم « رســالة الى ابى » اخراج عبـد المنعم شـكرى ..

سمير صبرى فى فيلم « حكاية كل زوج »

فاطمة مظهر وزكريا عامر فى فيلم « حكاية كل زوج » اخراج حسين كمال

ملكات الشاشة
هل هن
ضد الزواج ؟

الزواج .. وجهة نظر وفى الفن .. يصبح الزواج .. لعبة .. يمكن أن تبدأ .. لتنتهى بعد لحظة . ما هى وجهة نظر هؤلاء الذين .. يلعبون هذه اللعبة فى الفن ؟!

سوزان كانعل : قررت الا تلدغ من جحر الزواج مرتين

كيم نوفاك : تزوجت لتنفي اشاعة انها تهرب من الزواج

لم تعد النظرة الى الزواج فى مختلف دول اوربا بالاضافة الى امريكا - فى السنوات الاخيرة - هى نفس النظرة التى كان يحملها اهل الفن اليه منذ عشرين سنة .. لقد تبدلت وتغيرت تماما ... واصبح الكثير منهم ينظر اليه باعتباره قيدا على الحب ومعوقا له .. لماذا الزواج اذا كنا نستطيع ان نعيش سعداء دونه .. هكذا يقولون .. والحقيقة ان هذا الرأى الجديد انتشر بسرعة بين عدد كبير من فنانات السينما سواء فى الولايات المتحدة او فى اوربا .. والواقع اننا نستطيع القول بانهن حملن لواء هذه الدعوة .. الدعوة الى « الحب الحر » التى اصبحت سائدة الآن بين شباب اوربا وليس فقط فى الاوساط السينمائية ..

وفى مقدمة النجوم العازفين عن الزواج **فانيسا ردجريف** مطلقة المخرج تونى ريتشارد سون وبطلة فيلم « انفجار » التى تعيش منذ عامين مع صديقها الممثل **فرانكو نيرو** الذى تعرفت به اثناء العمل فى فيلم « كاميلوت » فى هوليوود .. وهى تستعد الآن لوضع اول مولود لها منه .. وكذلك **فاى دوناواى** التى انفصلت عن صديقها **جيرى شاتزبرج** منذ فترة وجيزة وغيرهما كثيرات .. كما ظلت كاترين دينيف مرتبطة لفترة طويلة من الزمان بالمخرج روجيه فاديم بل انها انجبت منه طفلا، وبالرغم من ذلك لم تفكر فى توثيق علاقاتهما بالزواج .. كذلك الحال بالنسبة لجان بول بلموندو الذى هجر زوجته للاقامة مع اورسولا اندريس

والحقيقة ايضا ان الكثيرات ممن يدعون للحرية فى العلاقات بين الرجل والمرأة يتخلين فى بعض الاحيان عن الدعوة بعد شعورهن على الحب الصادق الحقيقى الذى يقضى على ارائهن فى هذا الميدان .. مثلا حالة ناتالى وود التى ظلت لسنوات طويلة تتنقل من رجل الى اخر حتى قررت اخيرا الزواج من ريتشارد جريجسون بعد حب استمر اكثر من عامين .

● ممثلة شقة السطح ●

وايضا هناك حالة الفتـــاة البريطانية **سوزى كنـدال** التى تزوجت فجأة وبلا مقدمات منذ بضعة اشهر من الفنان الكوميدى **« دادلى مور »** نجم فيلم **« المبهور »** .. وبزواجها فقد انصار الحب الحر او الحب بلا قيود واحدة من اكبر المؤيدات لهذا المذهب ... وكانت سوزى التى تعتبر الآن من كبار نجوم الشاشة البريطانية بعد النجاح الذى حققته افلامها الثلاثة **« شقة السطح » و « الفتيـــة والصعلوك » و « الخيانة »** ... كانت سوزى قد مرت بتجربة زواج فاشلة وهى بعد لم تتخط العشرين .. تجربة اصابتها بصدمة قررت على اثرها الا تلدغ من الزواج مرتين .. وظلت عامين تتخبط فى علاقاتها الى ان التقت بدادلى مور ... وكانت هناك موانع تحول دون زواجها منه .. ولعل هذا احد اسباب تعلقها به .. وعاشا سويا فترة من الوقت اقتنعت سوزى خلالها بأن اقوى ما يربـــط بينهما هو فى استطاعة أى منهما ان يهجر الآخر فى اية لحظة .. وفجأة تزوجت الفتاة الانجليزية من صديقها .. فهل وضعا الختام لقصة حبهما بهذا الزواج او أن الايام تكذب نكرة سوزى من الزواج !

● اطفال بلا زواج ●

لا تفوت جولى كريســتى بطلة « دكتور زيفاجو » و « حبيبتى » فرصة لتمدد أمام أصدقائها مزايا العيش مع الحبيب دون زواج .. وقد ارتبطت جولى طوال الســنوات الخمس الماضية بشاب يدعى دون كان يدرس الفنون الجميلة الى ان دخل حياتها النجم وارن بيتى فنســيت كل شىء خاص بدون الذى كانت تصف علاقتها به على **النحو التالى: « ما اهمية ما تسمونه برباط الزواج المقدس .. اننا نشعر ان علاقتنا قوية لا تستطيع الرياح التى تهب فى بعض الاحيان على مركب الزوجية ان تعصف بها .. واتمنى ان يكون لى اطفـــال من دون .. صديقى دون ان نرتبط بالزواج .. وفى كثير من الاحيان ترانى أردد : انتبهى يا جولى .. احذرى من فقدانك هذا الرجل .. لا تفعلى ما يثير غضبه » .**

وكانت جولى تعيش مع دون فى منزل قديم فى احدى ضـــواحى لندن مكون من ثلاثة طوابق وقد قاما بتجهيزه سويا .

وكان من الطبيعى ان تقود عقود جولى السينمائية الى هوليوود .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى تعمل فيها جولى النجمة الانجليزية فى عاصمة السينما الامريكية .. وفى ستوديوهات وارنر حيث قامت ببطـــولة فيلم « بتوليا » التقت بالنجم وارن بيتى الـــذى كان يشترك فى تمثيل احد الافلام فى بلاتوه مجاور .. ولما كان وارن زير نساء مشهور فان بقية القصة معروفة .. نسيت جولى صديقها دون واصبح الناس يرونها متأبطة ذراع وارن صاحبها الجديد .. فهل كانت جولى تقدم بمثل هذه البساطة على انها علاقتها بدون لو كان ارتباطها معه برباط الزوجية

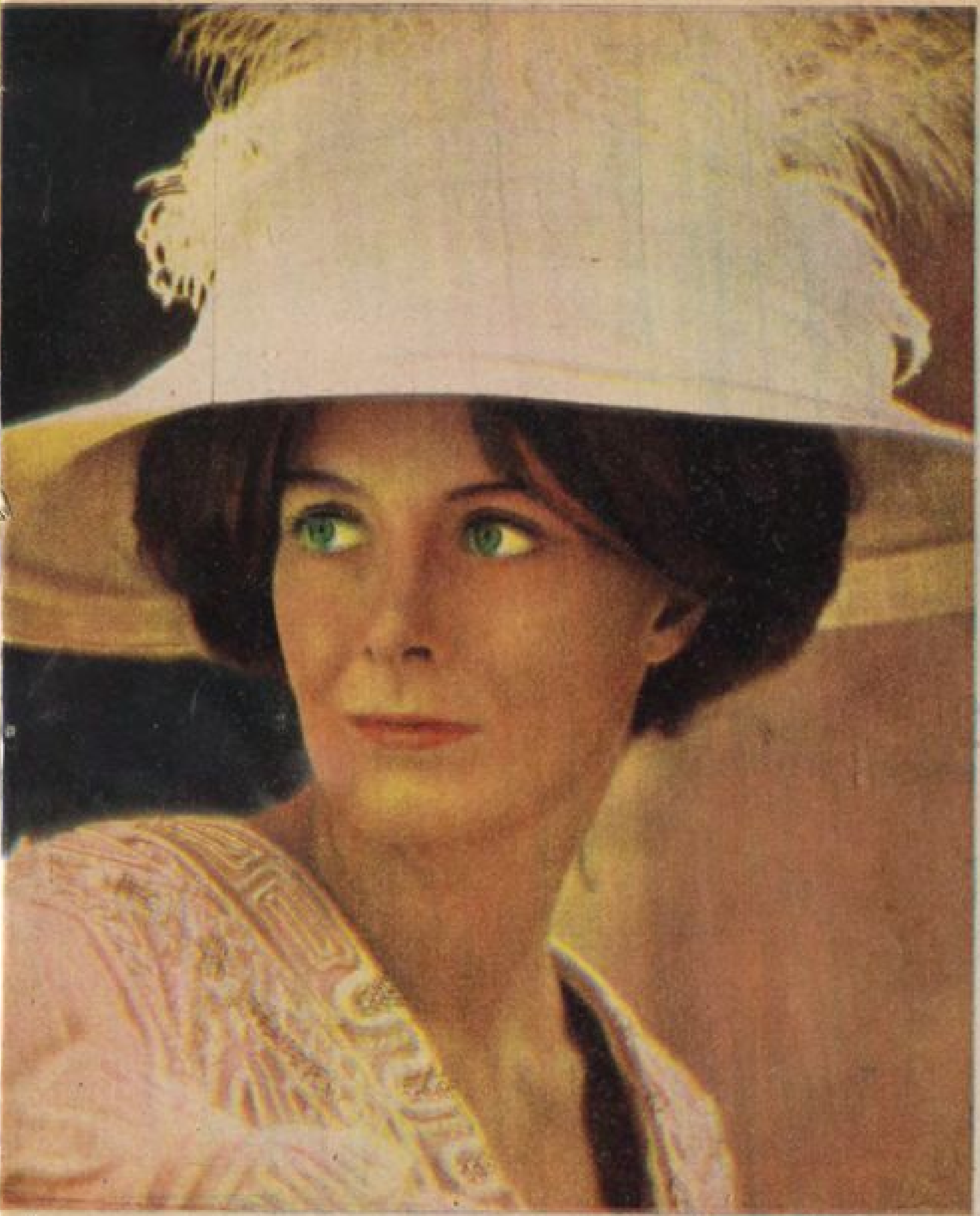

فانيسا ريد جريف : فى مقـــدمة الدازفين عن الزواج .

● هذه الحماقة ●

اشتهرت بأنها من أكثر المناديات بحرية العـلاقة بين الرجـــل والمرأة وقد تعددت غراميات كيم بين مخرج سينمائى واحد الرياء الارجنتين الى جانب رجل من كبار رجال الاعمال ، وغيرهم كثيرون الى أن تزوجت فى عام ١٩٦٥ من الممثل المغمور انذاك ريتشارد جونسون. والمعـــروف أن كيم النشـيكية الاصل وقعت فى غرام ريتشـــارد حينما لاحظت أحمرار وجنتيــه اثناء تمثيلهما مشهدا فى فيـــلم « غراميات مول فلاندرز » كانت قد تجردت فيه من ملابسـها تماما .. وتقول كيم عن هذه التجربة التى انتهت بالطلاق بعد عام من الزمان : **« لقد تزوجت كى اثبت عدم صحة الاشاعات التى ترددت حـــول خوفى من الزواج وتهربى منه .. واخذت اسأل نفسى عن مدى صحة هذا الــكلام .. وفى بعض الاحيان ترانى اردد انه لو اننى لم اتزوج ريتشارد لربما كنا ظللنا سويا حتى الآن .. وعلى كل فانا الآن مصممة على عدم ارتكاب هذه الحماقة مرة أخرى .. فلا يلدغ المؤمن من حجر مرتين .. »**.

وقد انسحبت كيم بعد زواجها الفاشل الى الفيلا التى تملكهـا فوق قمة أحد الجبال فى كاليفورنيا لتعيش فى عزلة شبه تامة لـمدة عامين لم يخرجها منها ســـوى المخرج روبرت الدريتش الــذى عرض عليها دور البطولة فى فيلمه « أسطورة ليلا كلير » .. وبعدها عادت كيم الى الاندماج مرة ثانية فى مجتمع هوليوود .

مارى غضبان

جولي كريستي : تتمنى
ان تنجب ولكن دون زواج

يوسف وهبي

امينة رزق

محمد القصبجي

سوق الرقيق في السينما

بقلم: كمال النجمي

●● اول فيلم شاهدته في حياتي كان اسمه « الدفاع » .. ابطاله يوسف وهبي وامينة رزق وانور وجدي .. مرت خمس وثلاثون سنة منذ شاهدته ولم يبق منه في ذاكرتي الآن الا اسمه ، ولا اذكر له بداية ولا نهاية ، ولا اعرف ماذا كانت قصته او حكايته ، والحقيقة انني لم افهم منه شيئا حين رأيته ، فلقد تتابعت الصور امامي بسرعة لم اهتد الى معناها ، فضاع مني معناها ، ورأيت الممثلين يدخلون ويخرجون ولكنني لم افهم الحكمة من دخولهم وخروجهم ، وسمعتهم يتكلمون ولكنني لم افهم كلامهم ولا المسائل التي يتكلمون فيها ..

كنت وقتها قد جاوزت سن العاشرة بقليل ، ولم يكن صغر سني هو السبب الوحيد لعدم الفهم .. كانت هناك اسباب اخرى هامة جدا ، في مقدمتها انني كنت ارى لاول مرة حكاية بالصور المتحركة . وكنت معتادا حتى ذلك الحين ان اسمع الحكايات بالاذن فقط ، فنقلني فيلم « الدفاع » نقلة « حضارية » مفاجئة ، وقذف بي من عهد حدوتة ماقبل النوم الى عهد الحدوتة الدرامية المصورة ..

ثم شاهدت فيلم « معروف البدوي » للممثل بدر لاما ، وكان المرحوم لاما شجيعا مشهورا في ذلك العهد مثل فريد شوقي الآن ، وربما اكثر .. وقد اقلقني هذا الفيلم بسذاجته البالغة ، فكان بالنسبة لي جسرا فنيا يصل بين احاجي ماقبل النوم التي اسمعها من اهلي ، وبين روايات السينما المصورة المتحركة الناطقة !..

وبعد بضعة عشر شهرا اخرى صرت متمرسا برؤية افلام السينما وفهم حكاياتها وتطور حوادثها من اول صورة الى آخر صورة !..

وقد كان بناء سينما من الخشب والطوب حدثا لقائيا ضخما في بلدنا نجع حمادي منذ خمسة وثلاثين عاما ..

ولبثنا نتتبع بناء السينما يوما بعد يوم حتى اكتملت ، ولم نكن ندري في البداية ماذا يبني البناءون فقط قالوا لنا : انها سينما .. ذهبنا نسأل أهل المعرفة في البلدة ليشرحوا لنا معنى هذه الكلمة الغريبة التي تقال في بلدنا لاول مرة ! ..

وكنت أنا بالذات اقرأ كلمة « سينما » في الصحف واطالع أيضا اسماء الافلام التي تعرضها دور السينما في القاهرة منذ سنة ١٩٣٤ تقريبا ، ولكنني لم اكن اعرف معنى ما اطالعه من كلام عن السينما والافلام السينمائية ، لانصرفت اهتماماتي الى مطالعة حوادث الاقاليم ..

ولم يكن ممكنا ان افهم في تلك السن شيئا لم اره ولو مرة واحدة ، وكنا في نجع حمادي وبقية بلاد الصعيد الاعلى في عزلة تامة عن القاهرة ، ولولا الصحف التي تصدر منها وتصل الينا متأخرة لما كان لنا بها أي صلة ، الا صلة النسب البعيد الذي يربط عاصمة المملكة بالاقاليم البعيدة المجهولة !..

ولهذا كان لمرسى بمشاهدة السينما وفهم معنى صورها المتحركة — بدون معلم — تطورا كبير الاهمية في اهتماماتي الثقافية الضئيلة الناشئة .. وقد اغتبطت بهذا التطور كل الاغتباط ، واصبحت زبونا دائما للسينما الخشبية المفتوحة على السماء بلا سقف صيفا وشتاء ..

وعندما الصق اصحاب السينما على حوائط نجع حمادي اعلانات عن فيلم « وداد » لام كلثوم ، بتنا نترقب وروده كما نترقب عيد الفطر او عيد الاضحى المبارك ..

جاء فيلم « وداد » بعد بضعة عشر شهرا من بناء السينما ، وبعد ان اصبحت الافلام السينمائية لعبة في ايدينا ، ورياضة ذهنية لاصعوبة فيها علينا باي حال .. بل صرنا نحن الاطفال نسخر من افلام كثيرة نراها ، ونندم على اننا دفعنا عشرين مليما ثمنا لتذكرة الدخول في السينما ، وكانت اسعار الدخول في سينما نجع حمادي تبدأ بعشرة مليمات للترسو وتتدرج الى عشرين مليما للسكندو وثلاثين مليما للبريمو .. ثم تقفز الى خمسين مليما .. وهذا المبلغ الجسيم لم يكن يقوى على دفعه الا الاثرياء الذين لا تطيب لهم الفرجة على السينما الا وهم جلوس في « اللوج » الفاخر !..

أم كلثوم وكوكا في « وداد »

كوكب الشرق ام كلثوم تغيرت صورتها عند المعجبين بها بعد ظهورها فى السينما

كان فيلم « وداد » أول فيلم غنائى شاهدته .. لم اكتف بمشاهدته مرة واحدة ، فتسللت الى السينما ثلاث ليال متواليات ولو استطعت اكثر لبادرت غير متردد !..

وادهشنى للوهلة الاولى ان ارى ام كلثوم تمثل وتقول كلاما وتدخل فى نزاع مع هذا ووفاق مع ذاك خلال احداث الفيلم ، فقد

كانت ام كلثوم فى خيالنا — نحن مستمعيها الذين لم نرها — مجرد صوت نسمعه ولا ندرى من اى افق ينبعث ، كأنه صوت بلا صورة بشرية تحتويه !..

الا ان صورة ام كلثوم وشخصيتها وصوتها فى الكلام

وايماءاتها وحركاتها وسكناتها وما يفيض عليها من خفة ظل وذكاء ونبالة طبيعية ، كانت كلها كما يتخيلها كل من يسمع صوتها ويرسم صورة لصاحبته !..

دفعت ستة قروش فى مشاهدة فيلم « وداد » ثلاث سهرات ، وسماع جميع أغانيه على امتداد

ليال ثلاث حافلة . ولو اردت وقتها ان اشترى اسطوانة واحدة

من اسطوانات هذا الفيلم لدفعت فيها أضعاف ثمن سماعها كلها

هذه المرات الثلاث التى لا يمكن نسيانها ..

وقد انتهت بافتتاح السينما الخشبية فى نجع حمادى أيام الفونوغراف واسطواناته التى كانت تملأ البيوت والمقاهى حتى بداية الثلاثينات .. ولم نودع هذه الايام الجميلة بلا مبالاة ، بل

ودعناها ووخزات الالم ضلوعنا لاننا ولدنا فى عصر الفونوغراف ، وكان صوته اول ماطرق اسماعنا ونحن نخرج من المهد الى الكتاتيب والمدارس الصغيرة .. وبفضل جلوسنا مع اهلنا المحبوبين على الطرب ودقة السماع استطعنا

ونحن صغار فى السنوات الخمس الاولى من اعمارنا ان نستوعب فن السماع وآدابه ، ونتعرف على مواطن الجودة والحسن والكمال فى اصوات المطربين وادائهم ..

وكانت مجالس اهلنا حول الفونوغراف — وفيهم كثير من اهل العلم وذوى الطبع الفنى — تعلمنا كيف نسمع ونفرق بين الجيد والردىء من السماع .. بل لقد تعلمنا من هذه المجالس شيئا غير قليل من آداب السماع والوجد على المستوى الصوفى الذى تحدث عنه المتدينون والمتصوفون كالامام ابى حامد الغزالى وغيره من اعلام هذا المضمار ..

ومازلت حتى الان - ولقد مضت اربعون عاما تقريبا - اذكر مواسم الطرب التى كان يتوقف عندها اهلنا وهم جلوس حول الفونوغراف يستمعون الى ام كلثوم وعبد الوهاب والشيخ على محمود وفتحية احمد وامين حسنين وغيرهم ..

وعندما يتاح لى الان ان استمع مثلا الى اغنية « وحقك انت المنى والطلب » او اغنية « الذهبه ان حلف الهوى او غيما » .. اتذكر بدقة تامة المواضع التى كان يشتد لها طرب اهلنا رحمهم الله فيرفعون سماعة الفونوغراف ويعيدون الجملة التى اطربتهم وهم يصيحون مستزيدين وكأنهم يرون ام كلثوم بعيونهم ..

كذلك اذكر جيدا ماكان يطربهم من اسطوانة « يا نسيم الصبا تحمل سلامى » للشيخ على محمود .. واسطوانات اخرى متعددة لبقية المطربين ..

بهذا التكوين الفنى والنفسى - مهما تكن سذاجته - شاهدت فيلم « وداد » وسمعت الفنى ام كلثوم فيه لاول مرة صورة وصوتا ، فكان هذا الفيلم فى نظرى مهرجانا للغناء الكلثومى ، وكذلك كان فى نظر كثير من اهلنا واقاربنا فاقبلوا عليه من القرى بجلابيبهم الزرقاء والسوداء والبيضاء وعمائمهم المختلفة الاحجام والاشكال ، كأنما انفتحت لهم نافذة لرؤية دنيا سحرية اسطورية كانوا يسمعون اصداءها من بعيد ، ويرون شعاعها عبر الفضاء الشاسع ومن وراء الوف السنين الضوئية السحيقة ! ..

ولعل نظرتى الى الفيلم كمهرجان غنائى ، او كحفلة غنائية سخية تألفت من ست اغنيات او اكثر ، جعلتنى لا اهتم كثيرا بما يدور فيه من تمثيل وكلام ورقص وحب وحروب وضرب ..

ولم يرسخ فى وجدانى الا غناء ام كلثوم ، وبخاصة اغنيتها فى سوق الرقيق ، واغنيتها الفذة الرائعة « ياطير ياعايش اسير » التى غنتها بعد انتقالها الى بيت السيد الذى اشتراها من السوق ثم قصيدة الشريف الرضى « ايها الرائح المجد تحمل .. حاجة للمتيم المشتاق » التى تعتبر حتى الان وبعد الان من اجمل ماغنت ام كلثوم شعرا ولحنا ..

والحقيقة ان جميع اغانى الفيلم سحرتنى وملكت وجدانى ، فكيف ينسى المرء اغنية « بالله ودادى صفالك » التى تألق فيها القصبجى الملحن وهو فى اوجه حينذاك .. والاغنية « يابشير الانس » التى لعب فيها زكريا احمد ببراعته المدهشة المأثورة .. اما اغنية « يابهجة العيد السعيد » - وهى اول اغنية فى الفيلم - فكان لها رنين خاص فى السمع والقلب ، برغم رداءة تسجيلها على الشريط المصاحب للفيلم ..

ورسخ فى وجدانى مع غناء ام كلثوم منظر سوق الرقيق الذى بيعت فيه الجارية « وداد » .. وهى فى الفيلم ام كلثوم .. وقد حز فى النفس ان تقف ام كلثوم فى سوق الرقيق تغنى وتنتظر المشترى ، وبدا لى الامر كأنه واقع فعلا ، وان السوق مفتوحة وبيع الرقيق قائم فيها على قدم وساق برغم ماكنت اعلمه بطبيعة الحال من ان المسألة كلها صور متحركة وتمثيل فى تمثيل ..

ومنذ ذلك اليوم لم استطع ان انسى منظر سوق الرقيق ، ودفعنى سخطى عليه الى قراءات متشعبة طويلة عن الرقيق واسواقه وتفشّيه واستفحال تجارته ثم ذبولها واندثار صفحتها غير المشرفة للنوع الانسانى كله ! ..

وظهر لى بعد طول البحث والتنقيب انه لايوجد انسان لم يمر احد اجداده او احدى جداته فى عصر من العصور الماضية بسوق من اسواق الرقيق .. لقد بيع الناس جميعا فى هذه السوق التاريخية الرهيبة التى كانت قائمة فى كل بلد من بلاد العالم قديما .. باع الناس بعضهم بعضا ، واشترى بعضهم بعضا على امتداد التاريخ الدامى الخالى من الرحمة ! المنتصرون فى الحروب باعوا المغلوبين سلعة رخيصة او غالية فى سوق الرقيق ولكن احدا لم يستطع ان يبقى هو المنتصر الوحيد فى كل صفحات التاريخ ، ولم يبق احد مغلوبا الى الابد ، ولهذا تبادل الناس الامكنة فى سوق الرقيق ودخلته جميع الاجناس والشعوب ، وخرجت منه جميع الشعوب والاجناس ! ..

وكثيرا ما يحركنى شعور قوى الى زيارة خان الخليلى ، لارغبة فى شراء تحفة ، بل لاتأمل هذه البقعة التى كانت فى الماضى سوقا للرقيق فى القاهرة ، وكان من مفاخر بعض السلاطين تعمير هذه السوق وتسهيل بيع الانسان وشرائه فيها ! ..

هذا مالم استطع ان انساه من فيلم « وداد » بعد انقضاء خمسة واربعين عاما على مشاهدتى اياه .. كان اول فيلم ارى فيه ام كلثوم صوتا وصورة ، وكان اول فيلم ارى فيه سوق الرقيق - ولو تمثيلا - واسمع فيه بأن الانسان كان فى الزمن الماضى - لعله مازال - سلعة فى الاسواق ..

ويالها من ذكرى طفولية حافلة بالمتناقضات ! ..

الرداء الأبيض
إنتاج
الدكتور محمد العشري
إخراج
حسن رمزي
توزيع أفلام النصر ٣٣ شارع عرابي

٣ أتنبأ لهن بالنجاح

● يشهد كل موسم جديد تألق عدد من النجوم الجدد ، وقد يستمر هذا التألق لعدة مواسم تالية وقد يخبو بمجرد انتهاء الموسم .. واذا كان الجمهور بوصفه المعيار الصادق الوحيد لمدى نجاح النجم تعتمد به فى البداية الدعاية التى احاطت بمولد هذا النجم فانه ايضا اذا اكتشف ان ما قدمه له خبراء الدعاية شيئا لا يستند الى كفاءة وموهبة فانه سرعان ما ينفض من حوله معلنا نهايته .

وهذه النجوم الثلاث .. من وجهة نظر خاصة جدا .. يمثلن اكثر النجوم تألقا ، وربما اكثرهن استعدادا للتألق الدائم .

● النحافة والعقد ●

كانوا يقولون : « لا يمكن لفتاة بمثل هذا الجسم النحيف ان تنجح فى السينما .. وبالرغم من ذلك لم تيأس أودرى هيبورن واستطاعت ان تصبح من اكبر الممثلات الامريكيات وان تضيف كل يوم الى رصيدها الاف المعجبين ونفس هذا الكلام قيل من ميافارو ابنة الممثلة مارى سوليفان والمخرج جون فارو .. ومرة ثانية تحطم ميا اسطورة الصدر الشامخ والارداف الممتلئة لتصبح بوزنها الذى لا يتعدى ٤٧ كيلو جراما ووجهها البرىء وسنها الذى لا يزيد على ٢٢ عاما النجمة التى يتهافت عليها المنتجون فى هوليوود

وقد انتهت ميا بالفعل من تمثيل فيلم يتوقع له خبراء السينما أن يحطم الايرادات التى سجلها « الخريج » .. الفيلم اسمه « جون ومارى » ويدور حول قصة حب بسيطة وشاعرية تجمع بين شاب يدعى جون وفتاة تدعى مارى والعقبات التى تعترض سبيل هذا الحب .. ويقوم ببطولة الفيلم امام ميا بطل « الخريج » داستن هوفمان .

وهناك حادثان لعبا دورا هاما فى حياة ميا الفتاة التى كانت نحافتها تسبب لها بعض العقد .. الاول لقاء تم بالصدفة بينها وبين الرسام السريالى سلفادور دالى فى اسانسير احد الفنادق .. وكان اول سؤال يلقيه عليها سلفادور الفنان الغريب الاطوار عن مدى حبها للمصاعد وعن فوائد هذه المصاعد .. وقد توطدت الصلة بينهما بعد ذلك وتعترف ميا بان سلفادور ساعدها على التخلص من العقد التى كانت اسيرة لها .. كان ذلك منذ ست سنوات حصلت بعدها ميا على دور « اليس ماكنزى » فى مسلسلة « مدينة بيتون » الشهيرة التى عرضت فى معظم محطات تليفزيون العالم .

اما الحادث الثانى فكان زواجها فى عام ١٩٦٦ من الفنان فرانك سيناترا الذى ما ان راها حتى وقع فى شراك حبها — مع انه اقسم بعد زواجه الفاشل بآفا جاردنر منذ اكثر من خمسة عشر عاما بعدم تكرار هذه التجربة — فقرر ان يتزوجها بالرغم من فارق السن الشاسع بينهما .. فقد كان يبلغ الخمسين فى ذلك الوقت بينما لم تتعد ميا ١٩ عاما .. ولا شك ان ميا استفادت من زواجها من فرانك على الاقل من ناحية ترديد الصحف لاسمها ونشر صورها ، الا ان الزواج لم يدم طويلا اذ بعد اقل من عامين وقع الخلاف بينهما .

وفى تلك الفترة كانت ميا قد قامت ببطولة « طفل روزمارى » فيلمها الثانى الذى حقق لها ولمخرجه رومان بولانسكى نجاحا ساحقا .

● عارية ●

قبل بونى وكلايد لم تكن شيئا يذكر فى عالم الاضواء وما ان عرض هذا الفيلم حتى اصبحت صور فاى دوناواى تغطى اغلفة المجلات فى جميع انحاء العالم .

واضحى الجميع ينظرون اليها باعتبارها رمزا للانوثة فى العصر الحالى ..

واخر الانباء التى وصلت الينا تقول أن فاى رفضت تلبية ما طلبه منها الفنان ايليا كازان من تمثيل احدى لقطات فيلمها الجديد « التسوية » عارية .. ولم ترضخ لاوامر المخرج الا بعد ان وعدها بان يكون التصوير عند نزولها البحر فى لقطة عامة ومن ظهرها فقط .

ولفاى ثلاثة افلام ستشاهدها خلال هذا الموسم فالى جانب « التسوية » هناك ايضا « البحار العجيب » مع ديفيد نيفين و « مكان للعشاق » لفيتوريودى سيكا وهو الفيلم الذى مثلته امام نجم الشاشة الايطالى مارشيللو ماستريانى الذى ربطت الاشاعات بينها اثناء مدة التصوير مما ادى الى انهاء علاقتها بصديقها الامريكى جيرى شاتزبرج .

وقد كونت فاى لنفسها رايا فى ايطاليا اثناء تصوير فيلم « مكان العشاق تقول فاى : ان الايطاليين لا يخشون اطلاق العنان لعواطفهم وهم متدفقون فى التعبير عنها .. على عكس الرجل الامريكى الذى يبدو دائما وكأنه يعتذر عن المشاعر التى عبر عنها او كأنه يعانى من شعور بالذنب فى هذه المسائل ..

وتشعر فاى — كما تقول — براحة اكبر فى صحبة الرجل من المراة . فالرجل لا يحس بالغيرة منك ولا يحسدك او يحقد عليك .

● العالم السرى ●

انها تحمل اسما فرنسيا مما قد يوحى بانها من نجوم السينما الفرنسية كما ولدت فى بريطانيا وكان من الطبيعى ان تصبح من كبار فناناته الا أن جاكلين بيسيه لم تعرف الشهرة الا فى

ميافارو : بدات فى مسلسلة « بايتون بليس »

هوليوود حيث قامت ببطولة فيلم « الرحلة اللذيذة » الذى كشف فيه عن الكثير من مفاتن جسدها واثناء تصوير هذا الفيلم التقت جاكلين بالممثل « مايكل سارازن » الذى احبته ولم تفترق عنه منذ تلك اللحظة بالرغم من عدم زواجهما

وقد توالت عقود الافلام عليها منذ « الرحلة اللذيذة » فاشتركت فى « بوليت » و « المرأة الاولى » و « العالم السرى » واخيرا « المطار » الذى يشاركها بطولته بيرت لانكستر ودين مارتن .

وتقول جاكلين عارضة الازياء السابقة من عملها : **يتحدث البعض عن الساعات الطويلة التى يقضيها الممثل فى البلاتوه .. وهذا صحيح مائة فى المائة .. فانت تمكث فترة طويلة فى انتظار اعداد الاضاءة المناسبة للمشهد بعد أن تكون قد اسلمت وجهك للماكيير وقد تضطر الى اعادة تمثيل المشهد مرة والثنين وثلاثا .. وانى لاشعر فى بعض الاحيان برغبة جامحة فى الانطلاق والتحرر من عقود افلامى الا انى على يقين بان شيئا من هذا لن يحدث ، ذلك انى اعشق عملى بالرغم من كل شىء .**

وتتحدث اوربا حاليا من « العالم السرى » لروبرت فريمان احدث ما يقدم لها فى دور العرض .. وفيه تلعب دور فتاة انجليزية يدعوها عشيقها الفرنسى لقضاء بعض الوقت فى منزله الريفى مع عائلته .. ويدور الفيلم حول العلاقة الجميلة التى تنشأ بين الفتاة وطفل فى الحادية عشرة من عمره ابن شقيق صاحبها الفرنسى والمحروم من الحب بعد وفاة والديه فى حادث سيارة .

ثلاثة نجوم نرشحها للتألق فى سماء الموسم الجديد .. فهل تصدق نبوءتنا ؟

فاى دوناواى : « ثلاثة افـــلام جديدة »

جاكلين بيسيه : تلعب دورعشيقة فى « العالم السرى »

نجوم خالدون

تحقيق: حسين عثمان

عزيزة أمير

« رحلة طويلة .. قطعتها عزيزة أمير ، عاشت فيها احداثا طويلة .. سافرت خلالها الى الخارج .. تبحث عن المجد .. وكادت تصل اليه .. لكنها عادت الى مصر .. لتبدأ كفاحا طويلا .. »

ظهرت عزيزة أمير في الحياة الفنية في أوائل العشرينات .. فكانت بداية اتصالها بالفن عن طريق صالونها الذي كان يلتقي فيه كل أسبوع بعض الأدباء والنقاد والمهتمين بالشئون الفنية .. وكان بعضهم يرى أن عزيزة أمير تتمتع بمواهب فنية وتستطيع أن تؤدي أجل الخدمات للحياة الفنية، وطلبوا منها أن تدعو يوسف وهبي الى احدى ندواتها ، لتتعرف عليه ، وفعلا وجهت اليه دعوة لتساءل : من تكون هذه السيدة حتى تجرؤ على دعوة يوسف وهبي الى دارها ؟!

ولكن يوسف وهبي نشر بعد ذلك ، نداء في الصحف يطلب فيه من بنات «الذوات» أن يتقدمن للعمل بالمسرح ، بعد أن دخل الى ميدانه « أولاد الذوات » وكان والد يوسف وهبي يحمل « الباشاوية » .. وهو المرحوم عبد الله باشا وهبي .

ولما ظهر هذا النداء في الصحف، كانت هواية الفن قد استبدت بعزيزة أمير ، فذهبت تقابله في غرفته بمسرح رمسيس ، وما كاد يوسف يراها حتى أعجب بقوامها وشكلها وجمالها وسألها : أين كنت من زمان ؟

وذكرته بدعوتها له لحضور

● المخرج يطلب ثلاث علب سجاير .. وست زجاجات بيرة !
● كادت عزيزة أن تصبح ممثلة عالمية .. ولكن !
● رحلت .. قبل أن تحقق أمنيتها .. وتبنى الاستوديو !

صالون منزلها ، فاعتذر لها واقترح عليها أن تغير اسمها من « مفيدة غنيم » الى عزيزة أمير ..

وظهرت عزيزة أمير لاول مرة على المسرح بطلة لمسرحية « الجاه المزيف » واستقبلها الجمهور استقبالا طيبا .. ولم تمض خمسة أشهر على ظهورها فوق خشبة المسرح حتى كان اسمها ملء الاسماع والابصار ، لكن هذا النجاح لم يرض طموحها الفني ، فقد كانت تريد أن تقدم على عمل يخلق منها سيدة مشهورة في العالم .

فسافرت الى باريس بعد ان علمت ان السينما الفرنسية تبحث عن وجوه من الشرق ، وبذلت عزيزة جهودا كبيرة لعلها تفوز بالعمل في أحد الافلام الفرنسية ، وفعلا أجرى لها احد المخرجين اختبارا سينمائيا ، ولكنه تراجع عن اسناد دور البطولة اليها في آخر لحظة بحجة عدم صلاحيتها للسينما .

● يد الله ●

ولكن عزيزة لم تنهزم .. كانت مؤمنة بنفسها وبصلاحيتها للسينما ، وكانت على يقين من أن هذا المخرج الفرنسي ، أراد التخلص منها لانها « مصرية » .. واشترت عزيزة آلة تصوير سينمائية ، ولما عادت الى القاهرة ، التقطت عدة مشاهد مع استيفان روستي وامينة محمد وتاليل مزراحي وصالح عبد الحي ، وبعد تحميض الفيلم كانت تعرضه في ندواتها الاسبوعية ، فكان جميع رواد هذه الندوة يؤكدون لها بأن وجهها من أصلح الوجوه للسينما ..

واطمأنت عزيزة الى كفاءتها السينمائية ، وبحثت عن مخرج سينمائي لاخراج أول أفلامها ، وسمعت عن وجود مخرج تركي اسمه « وداد عرفي » في القاهرة ، فاتصلت به ، وبعد اجتماعات متعددة تم الاتفاق بينهما على انتاج فيلم باسم « يد الله » على أن يقوم المخرج بتأليف القصة والسيناريو وكذلك يمثل أمامها دور البطولة .

وخلال الاستعداد للفيلم تزوجت من أحمد الشريعي الذى أبدى استعداده للتعاون معها والوقوف الى جانبها في اخراج الفيلم .

واستعان المخرج ببعض المصورين الايطاليين الذين كانوا يقيمون في مصر ، وبدأ تصوير الفيلم بطريقة بدائية لتتم من عدم تمكن وداد عرفي من الاخراج السينمائي وكان يطلب تصوير مشاهد من الفيلم كيفما اتفق ثم يحاول ان يخلق لهذه المشاهد المناسبات في قصة الفيلم .. من ذلك مثلا أنه كان مولعا بركوب الخيل ، فما يكاد يبدأ العمل بالفيلم حتى يمتطي صهوة جواده ، ويركض شمالا ويمينا بأقصى سرعة ، والكاميرا تحاول ملاحقته ، ويستمر هكذا ساعات بطولها ، يتكرر يوما بعد يوم ، حتى خيل الى الممثلين ان الفيلم مقصور على المخرج وحصانه .. !

وكان اذا اندمج في العمل ، استولت عليه حالة عصبية تدفعه الى القيام بحركات مضحكة ، كان يرمي القبعة على الارض ويطأها بقدمه عدة مرات ، أو يجذب شعره ويلطم خديه بشدة ، أو «يرطن» باللغة التركية التي لا يفهمها الممثلون ، وكانت هذه الحركات تضحك الممثلين ، ولا تفلت من تعليقاتهم اللاذعة التي كان يغضب منها المخرج ليترك العمل يوما أو أياما ، وتظل عزيزة أمير تسترضيه حتى يرضى ويعود الى العمل .

ولاحظت عزيزة أمير انه يطيل ويسوف في اخراج الفيلم ، دون ضرورة ، ولم تلبث ان فطنت الى السبب ، فقد كان من بين شروط الاتفاق بينها وبينه ، أن تقدم له – طول مدة اخراج الفيلم – ثلاث وجبات من الطعام ، وثلاث علب سجاير ، وست زجاجات بيرة وذلك عدا الاجر المتفق عليه ..

وهددته عزيزة بنقض الاتفاق ، والغاء وجبات الطعام والسجاير والبيرة اذا ظل على تسويفه ونشب بينهما نزاع أدى الى تعطيل الفيلم .. ثم امتدت مدة تصوير الفيلم الى عشرة أشهر ، ولما انتهى العمل فيه وتم تحميضه في المعمل الذى كانت عزيزة أمير قد انشأته على سطح عمارتها بجاردن سيتي ، وعرض الفيلم في حفلة خاصة .. أصيب الجميع بصدمة لم تكن في الحسبان فقد بدأ الفيلم مهلهلا لا أول له ولا آخر .. !

وقام خلاف بين عزيز وبين وداد عرفي .. كل منهما يتهم الاخر بأنه السبب فيما أصاب الفيلم !

وكان لما اخراج هذا الفيلم

عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار في حديقة فيللتهما بالهرم

قد قوبل في الاوساط الفنية والمالية بسخط كبير لان هذا العمل في رأيهم مغامرة كبيرة خليقة بأن تلتهم اموال عزيزة وزوجها احمد الشريعي .. وانتقل هذا السخط الى الصحف والمجلات وحمل النقاد على عزيزة امير حملة شعواء ، بل ان يوسف وهبي صرح للصحف بأن مغامرة عزيزة امير بانتاج فيلم سينمائي مغامرة طائشة وستكون درسا قاسيا

● ليلى ●

وصمدت عزيزة أمام هذه الحملات القاسية ..وفوجئت ذات يوم بزيارة طلعت حرب لها ، وقد أخذ يسدى اليها النصح بالاقلاع عن هذه المغامرة اذ أنه يشفق عليها وعلى زوجها من ضياع اموالهما . ونقل اليها أن أسرة زوجها بسبيل رفع دعوى أمام القضاء للحجر على زوجها حماية لامواله من الضياع .

ورفضت عزيزة ان تتخلى عن تحقيق امنيتها في ان تكون نجمة سينمائية .. ومضت تسعى من جديد ،واتصلت باستيفان روستي الذى كان على دراية بالفن السينمائي وطلبت منه أن يساعدها على انقاذ الفيلم .. وامسك استيفان بالفيلم ودرس مواضع الضعف فيه ، وعدل في السيناريو ، وبدأ في تصوير مشاهد جديدة ،وحظى العمل بنجاح، وغير اسم الفيلم واستبدله باسم جديد هو اسم « ليلى » ..

واستأجرت عزيزة دار سينما متروبول ، واعلنت عن موعد عرض الفيلم ، وكانت الضجة التى سبقت عرضه قد أثارت اهتمام الجمهور بالفيلم فاقبل على مشاهدته اقبالا كبيرا .. وحفلت حفلة العرض الاول بعدد كبير من الشخصيات اللامعة في الحياة السياسية والاجتماعية وبعد ان انتهى عرض الفيلم في الحفلة الاولى فوجئت عزيزة أمير بطلعت حرب يخترق زحام الناس ليقدم لها تهنئة من قلبه على مسمع ومرأى من الناس .

وكان من نتائج نجاح فيلم «ليلى» ان اتجه عدد كبير من كبار الفنانين الى انتاج افلام لحسابهم..والظاهرة التى تلفت النظر أن أول من اقتحم هذا المجال بعد عزيزة أمير بعض السيدات ومنهن آسيا والراقصة الرائز وسيدة اسمها شريفة وهبي

● بنت النيل ●

وبعد أن انتهت عزيزة من انتاج فيلم « ليلى » بدأت تستعد لانتاجها الثاني وهو فيلم « بنت النيل » .. وقد لاحظت أن صناعة السينما الناشئة في بلادنا تحتاج الى فنيين متمرنين في العمل السينمائي ، فشجعت بعض الشبان على السفر الى باريس لدراسة السينما على نفقتها ومنهم عبد السلام النابلسي ، ثم شرعت في بناء ستوديو سينمائي في ضاحية مصر الجديدة ، وكانت هذه الضاحية تملكها شركة مصر الجديدة ، وقد منحت عزيزة قطعة ارض لتقيم عليها هذا الاستوديو ،

وفعلا تم بناء الاستوديو بطريقة بدائية وصورت فيه مناظر فيلمها الثاني «بنت النيل» ،ولكن نفقات بناء الاستوديو كانت كبيرة فالتهمت كل ثروة عزيزة امير وعرضتها للافلاس ولكن طلعت حرب اسرع يمد لها يد العون بعد أن اقتنع بمشروعها الفنى ، واشترى لها ما تحتاجه من الات ومعدات ، ثم عاونها ماليا على انتاج فيلمها الثالث « كفرى عن خطيئتك » .. ولكن هذا الفيلم لم يصادف نجاحا يذكر ، فاضطرت عزيزة ان تبيع عمارتها في جاردن سيتى لتغطى خسائرها المادية

واضطرت الى التوقف عن الانتاج، وعادت الى الحياة المسرحية،وانضمت من جديد الى فرقة رمسيس ، ثم هجرتها بعد عامين لتنضم الى فرقة الريحانى وظلت تعمل فيها فترة غير قصيرة ، وقامت خلال ذلك ببطولة فيلم « بسلامته عايز يتجوز » أمام نجيب الريحاني .

وعندما كونت الحكومة الفرقة القومية عام ١٩٣٥ كانت عزيزة من أوائل الممثلات اللاتى انضممن للفرقة ، وقامت بدور البطولة في مسرحية الافتتاح « أهل الكهف » .

وظلت عزيزة تعمل في الفرقة القومية حتى وقع الحادث التالى .. لقد أقامت احدى الجمعيات النسائية حفلة تنكرية ،واشتركت فيها عزيزة امير ، ولما جاء دورها في البرنامج ، رفضت السيدة المشرفة على الحفلة أن تقدمها باعتبارها ممثلة ، ولا يليق ببنات العائلات أن يشتركن في حفلة تشترك فيها ممثلة ، وثارت عزيزة امير واعطت لهذه السيدة درسا قاسيا أمام الجمهور الذى حيا فيها الفنانة المصرية أعظم تحية .. وشاء حظ عزيزة ان تكون لهذه السيدة صلة قرابة بأحد أعضاء لجنة ترقية التمثيل التى تشرف على الفرقة المصرية ، ولما شكت اليه قريبته ما حدث لها من عزيزة قرر أن ينتقم منها . فأوعز الى أعضاء اللجنة باجراء تصفية بين الممثلات لعدم احتمال ميزانية الفرقة وفوجىء أعضاء الفرقة بالاستغناء عن عزيزة امير ، التى كانت تعرف السبب فثارت ووجهت اليه درسا قاسيا فاستقال من عضوية اللجنة ..

وفى عام ١٩٣٩ استطاعت عزيزة ان تتخلص من الكثير من ديونها ، وعادت الى ميدان الانتاج من جديد فانتجت فيلم « بياعة التفاح »،الذى كان مرحلة جديدة في حياتها ،فقد استردت بعد ذلك كل ثروتها التى ضاعت وبنت لنفسها فيلا في الهرم،وكانت تستعد لبناء ستوديو سينمائي يحمل اسمها لولا ان وافتها المنية قبل تحقيق المشروع .

وقد تزوجت عزيزة امير ثلاث مرات ، وكان الزواج الاول والثاني من اسرة الشريعي ، وكان الزواج الاخير من المخرج محمود ذو الفقار.

وقد ماتت الفقيدة في شهر فبراير عام ١٩٥٢

عزيزه امير في أواخر افلامهـــا « آمنت بالله »

عزيزه امير مع زكى رستم في احد مشاهد فيلم « كفرى عن خطيئتك »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزة امير كانت من أوائل الفنانات اللاتي انتجن افلاما عن قضية فلسطين

كانت عزيزة امير تحتفل بالمناسبات احتفالا كبيرا والتقطت لها هذه الصورة في الاحتفال بعيد شم النسيم

كانت عزيزة تحرص على حشد عدد كبير من المواهب المعروفة في كل فيلم من افلامها .. والصورة تضم عزيزة امير ومديحة يسرى وعايده فوزى

يوسف شعبان : مع نجلاء فتحى فى « قصة حب »

فتى الشاشة الجديد!

يوسف اختاره مخرج الفيلم العالمى «الطريق الى مرسى مطروح» كبطل مصرى للفيلم

● الاثر الذى تركه يوسف شعبان بتمثيله لدور « سرحان البحيرى » فى فيلم « ميرامار » جعل النقاد الفنيين يجمعون على أنه طاقة فنية كانت تنتظر لحظة الانطلاق .. وهذا الاجماع من : ابراهيم الوردانى وسعد الدين توفيق وانيس منصور وصبرى ابو المجد ومفيد فوزى وايريس نظمى ومحمد الحيوان ، وكل النقاد الذين تناولوا « ميرامار » اجمعوا على أن يوسف شعبان وجد فى النهاية الخط السينمائى الواضح الذى يجعله من ابرز فتيان الشاشة الاول الذين يفتقدهم الفيلم المصرى منذ فترة

ان ملامح الصدق الفنى التى تميز بها يوسف شعبان وهو يؤدى الدور ، ذلك الصدق الذى جعل الفنان الكبير يوسف وهبى يقول ان الدور أصعب كثيراً من أية ادوار أخرى فى الفيلم ، وأن يوسف شعبان استطاع بادائه أن يرتفع به الى مستوى الادوار المعدودة فى السينما .. هذا الصدق فى الاداء يكشف عن نضج كامل حققه يوسف شعبان بعد عمل سينمائى لسنوات متواصلة .. ويصبح من الطبيعى أن يحتل يوسف مكانه كفتى جديد للشاشة .. ان دور « سرحان البحيرى » يمثل فى حياة يوسف السينمائية مرحلة جديدة ، فهو لم يعد مجرد فتى مدلل شرير ، بل اصبح ممثلا ناضجا يمكن ان يعكس بصدق أدوارا سينمائية فيها العمق الانسانى وتتطلب قدرا كبيرا من الصدق الفنى الذى تتيحه مواهب يوسف

ولقد كان من الطبيعى فعلا ، ان يختار المخرج الايطالى لفيلم « الطريق الى مرسى مطروح » يوسف شعبان ، ليكون الممثل المصرى الذى يشارك فى بطولة الفيلم مع مجموعة من الممثلين العالميين ، فيوسف يمتلك كل مقومات الفتى الاول الذى لم تجده السينما المصرية منذ فقدت المرحوم انور وجدى .. ولقد كان دوره فى « ميرامار » فعلا علامة مميزة لمرحلة وصوله الى القمة ، فبعد أن انتهى من تمثيل الدور ، وقبل عرض الفيلم ونجاحه الجماهيرى ، واحساس النقاد بموهبة يوسف شعبان التى نمت ، رشح المخرج ممدوح شكرى يوسف شعبان بطلا لفيلمه الجديد « قصة حب » أمام نجلاء فتحى .. وجاء نجاح يوسف شعبان فى « ميرامار » ليؤكد مكانته كفتى أول للشاشة ، واذا به يمثل ادوارا لها نفس الصدق فى فيلمى « هروب » « عموش » ؟

ان يوسف شعبان ـ كما يؤكد المخرج كمال الشيخ ـ قد نضجت مواهبه ، واهلته لمرحلة جديدة من العمل السينمائى .. مرحلة قيامه بدور الفتى الاول فى افلامنا

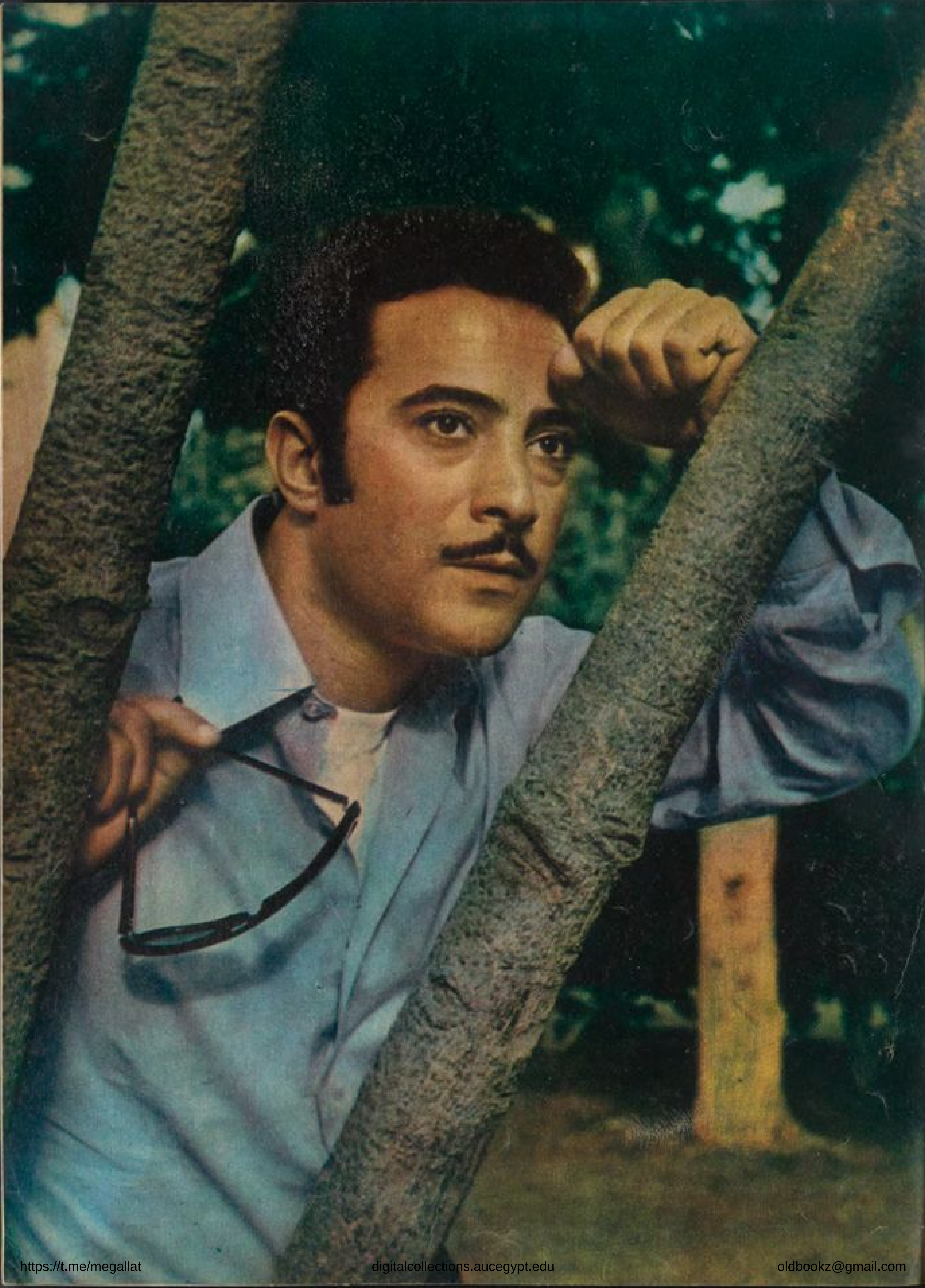

دائماً فى القمة ..

الشركة العربية للراديو الترانزستور والأجهزة الالكترونية

تقدم إنتاجها الجديد ..

راديو **الجندول** ترانزستور

مستوى رفيع فى التصميم وقوة الأداء.
٤ حجارة طوريش (وفر كبير فى الاستهلاك)
صنع طبقاً لأحدث المواصفات العالمية. الثمن ١٣,٢٥٠ جنيه مليم

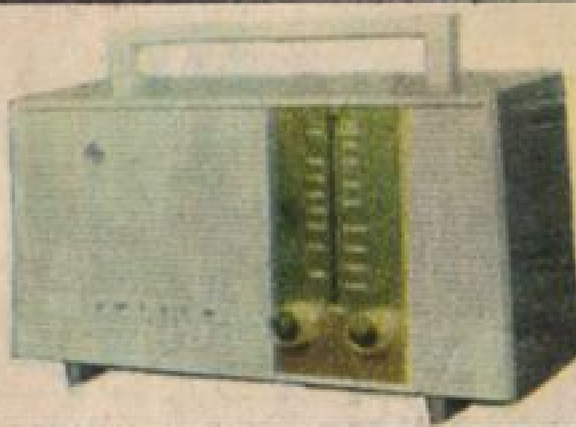

سحر الشرق ..
وأحلام شهرزاد ..
٤ حجارة .. الثمن ١١,٧٥٠ جنيه مليم

راديو **كروان** ترانزستور

يناسب كل دخل بـ ٤ حجارة طوريش
الثمن ٢٥٠ مليم ١٢ جنيه

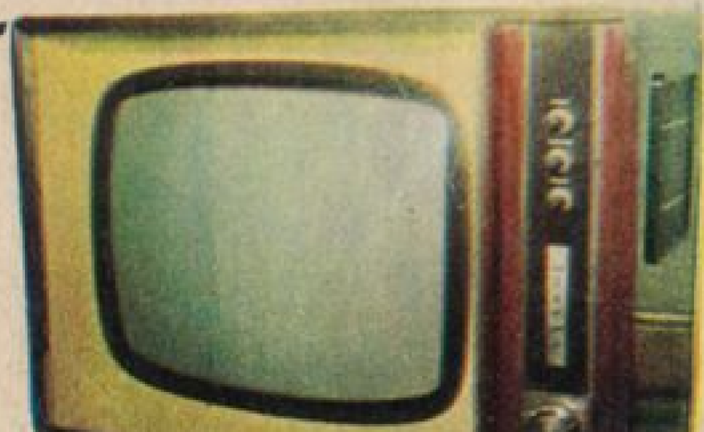

تليفزيون ١٩ بوصة

تليمصر

فخر أجهزة التليفزيون
جديد فى كل شئ. الثمن ١٢٠ جنيها

الإدارة: ٣٣ شارع قصر النيل / عمارة وهبة - تليفون: ٤٩٥٠٦ / ٧٤٣١٥ - القاهرة

كان تلميذا فى كلية الاداب ، يدرس التاريخ ويتخصص فيه ، ولكنه كان يحلم بان يصبح سيرة من السير التى يدرسها ، وربما كان هـذا هو ما دفع به الى الفرقة القومية للفنون الشعبية فى بداية تكوينها، واصبح واحدا من ابرز الشبان فيها .. وراه يوسف شاهين ، فى تابلوه من التابلوهات الراقصة ذات ليلة فاعطاه الفرصة التى انتظرها .. جعل منه بطلا فى اول دور سينمائى يمثله.. جعله نجم فيلم « فجر يوم جديد » امام سناء جميل .

سيف الدين عبد الرحمن فى موقف من« الاختيار » مع المليجى وسهير فخرى

باحث التاريخ .. الذى جعل منه يوسف شاهين نجما !

كان هذا منذ سنوات .. **وبدا سيف الدين عبد الرحمن بعد هذه البداية السينمائية الضخمة ، يتلمس خطاه** ، كان قد توقف متريثا لبعض الوقت ، ولم يكمل فيلمه الثانى الذى كان يوسف شاهين قد بدأه ولم يكمله لظروف لادخل له فيها.. تريث سيف وكان لم يزل يعمل فى الفرقة القومية عضوا نشيطا فيها ، ولم يزل طالبا يدرس التاريخ فى كلية الاداب ، وقد افاد من تجربته السينمائية ، وتعلم منها أن العلم والتجربة هما انفع وسائل صقل الموهبة الفنية .. ومضت به فترة ، لم تطل كثيرا ، وهو قانع برحلاته المثمرة مع الفرقة القومية ، وتنقلاته فى العالم ليعمل معها فى عواصم كثيرة .. قانع بدراسته الجامعية التى اوشكت على الانتهاء .. وعادت الفرصة تجىء اليه .. اختاره حسين كمال ليمثل دور **الشاب العاشق المحب فى فيلم « البوسطجى »** وزاده ذلك خبرة ، وزاده ثقة فى موهبته التى يحاول صقلها ، ولم يكد فيلم « البوسطجى » يعرض، حتى اختاره المرحوم احمد بدرخان **لدور عاطفى آخر امام سعاد حسنى فى فيلم « نادية »** الذى اخرجه عن قصة يوسف السباعى، وبدت خطوات سيف اكثر وثوقا وقوة .. وعلى الرغم من ان سيف قد تخرج فى العام الماضى من كلية الاداب ، وعين باحثا بالمركز القومى للبحوث ، يقطع نهاره فى ابحاثه التى تتصل بالتاريخ ، ثم يقطع ليله راقصا يسهم فى لوحات الفن الشعبى بالفرقة القومية ، وينتظر عرض فيلمه الاخير « نادية » ..

وفى الاسابيع الاخيرة ، بدا يوسف شاهين يخرج فيلمه « **الاختيار** » واعطى سيف دورا يختلف تماما من ادواره التى مثلها من قبل .. لم يكن دورا عاطفيا ، دور الفتى العاشق ، بل دور **ضابط شرطة شاب حديث التخرج ، يتميز بالثقافة والمعرفة** ، ويحاول ان يضع الفهم الانسانى العميق أساسا لبحثه وراء اية جريمة ، وتنتصر طريقته وينتصر أسلوبه الانسانى هذا فى النهاية ..

فى « نادية » مع نور الشريف

شىء جديد يثبته سيف الدين عبد الرحمن، هو ان العلم عندما تضاف اليه التجربة الفنية الخاصة ، يجعل الفرصة متاحة للتفوق الفنى .. ان سيف واحد من صف طويل من الفنانين الشبان الذين يغيرون وجه الفن فى بلادنا ، ويخرجون التجربة الفنية ، والعمل الفنى الى دائرة الثقافة والمعرفة .

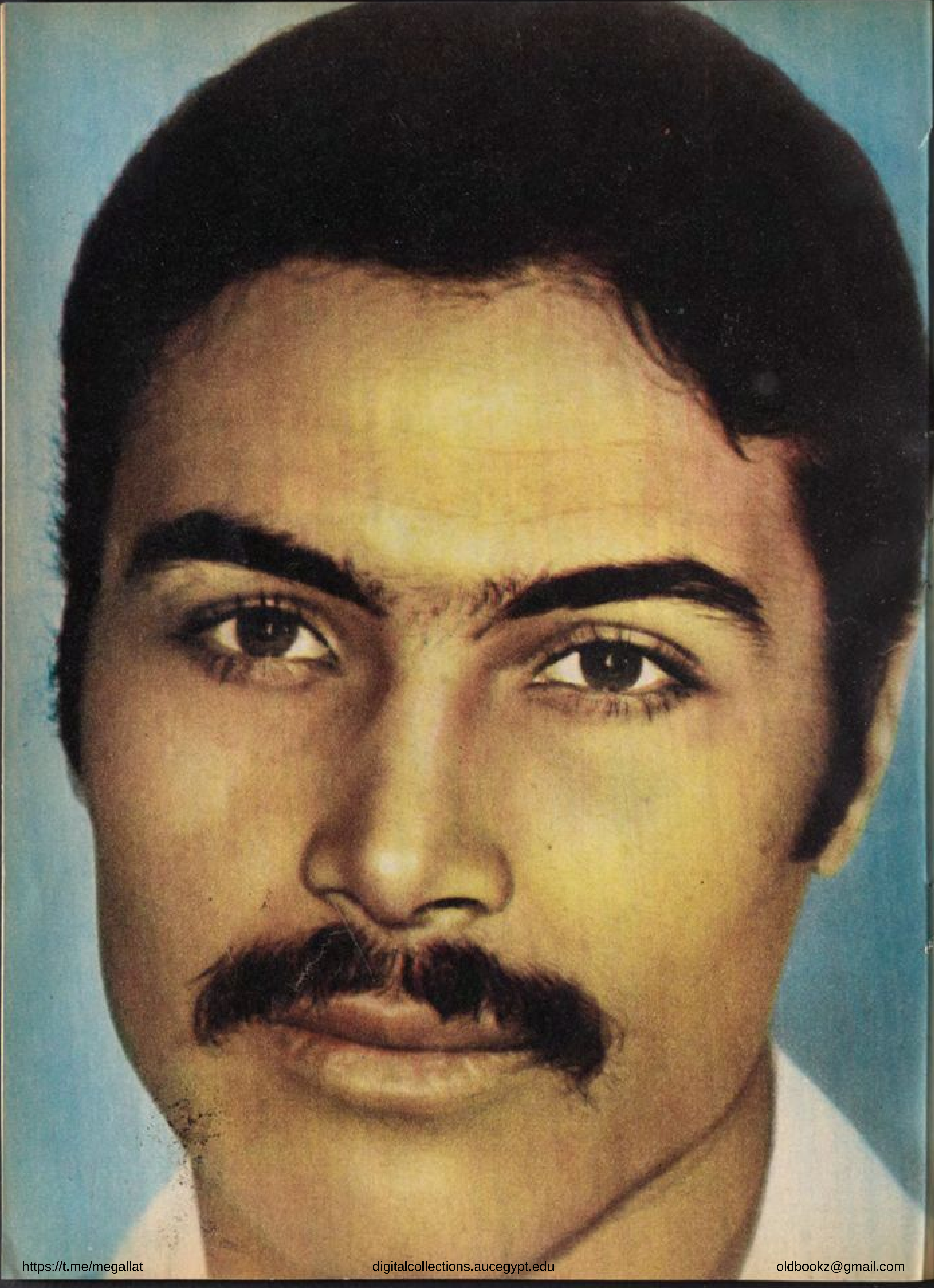

المنتج
إبراهيم عزقلاني
يقول:

أنا هارب من السينما

بسبب مؤسسة السينما

بين ضجة الحديث عن السينما العربية ومشاكلها ، هناك عناصر جديدة دخلت ميدان السينما ، وما زالت تبذل جهودا كبيرة في صمت وبغير ضجة ولا ضجيج .. ومن هذه العناصر المنتج ابراهيم عزقلاني احد الذين اجتذبهم مجال الانتاج واستحثتهم الرغبة الصادقة على النهوض بمستوى الفيلم العربي ..

والحقيقة ان المنتج **ابراهيم عزقلاني** ليس جديدا على المجال السينمائي ، فقد قضى قرابة خمسة عشر عاما في المملكة السعودية كمسئول عن النشاط السينمائي الترفيهي في وزارة الدفاع السعودية ، واكتسب من هذا العمل خبرة واسعة بكل دقائق هذه الصناعة ، حتى اذا نقل نشاطه الى القاهرة كان من الطبيعي أن يتجه الى ميدان الانتاج السينمائي مستفيدا بخبرته الواسعة وماضيه الطويل في هذا الميدان ..

واستهل انتاجه السينمائي بفيلم **(لا .. لا ياحبيبي)** وهو فيلم جديد في فكرته وأهدافه.. فهو يتعرض لمشكلة الغيرة الجنونية التي تستبد برجل فيفقد ثقته بكل شيء حتى بنفسه وباقرب الناس اليه وهذا الفيلم اخرجه المخرج أحمد ضياء الدين وتقاسم بطولته حشد كبير من نجوم الشاشة وفي مقدمتهم شكري سرحان ونيللي وصفاء ابو السعود وزوزو شكيب وعبد المنعم ابراهيم وأحمد الحداد ومحمد أباظة وسالي جلال

والمتتبع لمجال الانتاج السينمائي يلاحظ ان المنتج - اى منتج - لا يقدم على اخراج فيلم جديد قبل أن يعرض فيلمه السابق ، ولكن ابراهيم عزقلاني كسر هذه القاعدة ، واقدم على انتاج الفيلم الثاني وهو فيلم « المراية » الذي كتب قصته محيي الدين عارف واخرجه احمد ضياء الدين وقام بأدوار البطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وعادل امام وزيزي مصطفى وعبد المنعم مدبولي وآمال رمزي وحسن مصطفى وملك سكر ولفريد وسمير صبري وزوزو وميمي شكيب وابراهيم سعفان .

وهنا نجد انفسنا امام سؤال هام يفرض نفسه فبالرغم من ان هذين الفيلمين قد أعدا اعدادا كاملا للعرض منذ أكثر من عام ، وبالرغم من ان منتج الفيلمين ابراهيم عزقلاني قد قام بجميع التزاماته المادية نحو جميع العاملين في الفيلمين ، فانه من الغريب الذي يبعث على الدهشة والتساؤل ان هذين الفيلمين لم يعرضا حتى الان .. بل والانكى والأمر من ذلك ان هناك أفلاما تحدد لعرضها موعد معين قبل ان ينتهي تصويرها .

وبدأ بعد ذلك يستعد لانتاج فيلمه الثالث « البيوت اسرار » تأليف واخراج السيد زيادة .. وبطولة كمال الشناوي وليلى طاهر وميرفت امين وعادل امام ويوسف فخر الدين وعبد المنعم مدبولي ومجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة التي اختارها المنتج ابراهيم عزقلاني بنفسه ...

ووراء انتاج هذا الفيلم قصة .. فقد كان المفروض ان يقوم السيد زيادة بانتاج هذا الفيلم على ان تتولى المؤسسة مهمة توزيعه .. ثم عرضت المؤسسة على المنتج ابراهيم عزقلاني ان يقوم بانتاج هذا الفيلم لحسابه ، وقبل هذه المهمة بعد ان وجد تشجيعا كبيرا من المسئولين في المؤسسة .. ومضى شوطا طويلا في الاستعداد لانتاجه ، وغني عن الذكر ان كل خطوة في مرحلة الاستعداد تتطلب نفقات كثيرة ، وبالرغم من هذه النفقات تابع المنتج ابراهيم عزقلاني استعداده لانتاج الفيلم اعتمادا على تأييد المؤسسة ووعود المسئولين فيها بادراجها في خطة انتاج الافلام التي تمولها المؤسسة ، وكان من المقرر ان يبدأ التصوير في شهر مايو الماضي ، فاذا بالمؤسسة تؤجل تصوير الفيلم من شهر الى شهر ومن خطة الى خطة .. وتجمد الموقف عند هذا الحد ، واضطر المنتج أن يضع الفيلم على الرف ومعه مستندات المبالغ الباهظة التي انفقها عليه وكذلك الديكور الذي اقامه وما زال ينتظر موعد التصوير !

ترى من المسئول من ذلك ؟

من المسئول عن تجميد نشاط منتج من القطاع الخاص اثبت في كل مناسبة وتجربة انه من المنتجين الذين يعملون لصالح السينما ؟

ومن المسئول عن تعطيل نشاطه ، وكان من الممكن ان يقدم اروع الاعمال السينمائية لو تابع نشاطه الانتاجي ، ولم يتجمد رأسماله بهذه الصورة لأكثر من عامين ..

اننا نستصرخ عبد الحميد جودة السحار وجميع المسئولين في مؤسسة السينما ان يبحثوا اسباب تجميد عرض هذين الفيلمين وقد سبق للاستاذ السحار ان شاهدهما في عروض خاصة والتي عليهما ثناء كبيرا ..

ومن البديهيات التي لا تقبل المناقشة هو ان من واجب المؤسسة ان تقدم كل التسهيلات والامكانيات التي تساعد المنتجين امثال ابراهيم عزقلاني على مواصلة جهودهم في خدمة الانتاج السينمائي ، خاصة وان المنتج ابراهيم عزقلاني ضرب اروع الامثلة في اسلوب انتاجه ، بل واستحدث نظما جديدة في انتاج افلامه من النواحي المالية جعلته مضرب المثل في السمعة المالية الطيبة

وبعد .. لقد قال لي المنتج **ابراهيم عزقلاني** : ان هذا الموقف الغريب من المؤسسة يجعلني افكر جديا في أن اهرب من ميدان الانتاج بسبب مؤسسة السينما وان أردد دائما : فلوسي يامؤسسة السينما !.

إنتاج وتوزيع أفلام فريد شوقي .. عام ١٩٦٩ ١٩٧٠

فيلم **دلع البنات**
فريد شوقي • نيللي
يوسف وهبي • محمود المليجي

فيلم **شيطان البوسفور**
فريد شوقي • هوليا كوتشيت
بالألوان الطبيعية

فيلم **مغامرات في استانبول**
فريد شوقي • فريدة سلطانا
بالألوان الطبيعية

فيلم **أبو ربيع**
فريد شوقي • توركان شوراي
بالألوان الطبيعية

فيلم **البرنس**
فريد شوقي • فاطمة جربك
بالألوان الطبيعية

فيلم **الطريق إلى الجحيم**
فريد شوقي • سهير المرشدي
حمدي غيث
إخراج : أمين الحكيم

أضخم إنتاج
في تاريخ السينما العربية

أبو زيد الهلالي

بالألوان الطبيعية

بطولة
فريد شوقي • سميرة توفيق
إخراج
نيازي مصطفى

عبد المنعم ابراهيم ـ سميحة ايوب ـ حسن مصطفى فى فيلم اشباح واحياء

إنتاج جديد ...

من الأفلام والمسلسلات وبرامج المنوعات

تقدمه

الوكالة العربية للسينما

امل جديد يتحقق خلال هذه الايام ، لمن يحبون ويتذوقون تراث الانتاج الفنى الرائع الجديد لقد بدات الوكالة العربية للسينما تقدم الملايين فى وطننا العربى الكبير بواكير انتاجها من الافلام ، والمسلسلات ، والمنوعات ، والبرامج الغنائية .. فى العروض السينمائية الجديدة ، وبرامج الاذاعة والتليفزيون ...

ان الرسالة التى انشئت من اجلها «الوكالة العربية للسينما» والاهداف التى تعمل لتحقيقها .. قد رسمها وحدد ملامحها قرار رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما ، رقم ١٩ لسنة ١٩٦٩ ، بانشاء الوكالة العربية للسينما ، لتقوم بالمهام والاغراض التالية :

١ ـ انتاج الأفلام والمسلسلات وبرامج المنوعات والبرامج الموسيقة ـ سينمائيا ـ لاغراض العرض التليفزيونى والسينمائى والاذاعى سواء تولت هذا الانتاج بنفسها او بالاشتراك مع هيئات اخرى .

٢ ـ انتاج الافلام الاعلامية والدعائية والروائية والتسجيلية لنشاط المؤسسات والهيئات والشركات محلية واجنبية .

٣ ـ الاعلانات التجارية والدعاية بالسينما .

٤ ـ الافلام السينمائية التى تكلفها المؤسسة انتاجها .

٥ ـ القيام باعمال الوكالة فيما يدخل فى نشاطها للهيئات والمؤسسات العربية والعالمية .

وفى مختلف مجالات هذا النشاط فان للوكالة ان تشترك بأى وجه من الوجوه مع الهيئات المحلية والعربية والاجنبية ، اذا كان ذلك يعاونها فى تحقيق اهدافها .

***

● **افلام منتجه لحساب هيئة التليفزيون العربى :**

وقد قامت الوكالة بانتاج ١٢ ساعة من المنوعات والسهرات والمسلسلات لحساب التليفزيون، تصل قيمتها الى ٧٠٠٠٠ جنيه ومنها سباعية « الرجل الغامض » ومدتها ٣٠ر٢ ساعة من اخراج محمد نبيه ، بطولة كمال الشناوى وفايزة فؤاد ، وسهرة « غائب وراء الشمس » ١٠٥ دقائق من اخراج مجمد كامل ، بطولة محمود السباع وراوية عاشور وعصمت عباس ومديحة سالم ، وسهرة « اشباح واحياء » ـ ومدتهما ساعتان ـ من اخراج فايز حجاب، بطولة سميحة أيوب وجلال عيسى ومشيرة اسماعيل واحمد الجزيرى

كما انتجت اربعة برامج منوعات : الاول « هنا القاهرة » ـ ومدته ٤٥ دقيقة ـ من اخراج فؤاد الجزايرلى ، ويشترك فيه محمد حمام وتمام ابراهيم والثلاثى المرح وغناء حسن السبكى من الحان سيد مكاوى .

والثانى « البنت والساعة » ـ ومدته ٦٠ دقيقة ـ من اخراج يحيى العلمى ، ويشترك فيه عبد السلام محمد ومحمد حمام ودوريس محمود التونى وحسين عبد النبى وسعيد صالح وليلى جمال من الحان محمد الموجى .

والثالث « فواكه » ـ ومدته ٤٥ دقيقة ـ من اخراج أحمد منذور ويشترك فيه كل من تمام ابراهيم ودوريس وفرقة رضا ، من الحان عبد العزيز محمود .

والرابع « المولد » ـ ومدته ٤٥ دقيقة ـ من اخراج سعيد عباده ، ويشترك فيه كل من زوزو لبيل

كمال الشناوى ـ فايزة فؤاد ـ محمود ياسين فى فيلم الرجل الغامض

دنيز – جيلان – مشيرة فى لوحة الصيادين من برنامج شعبى

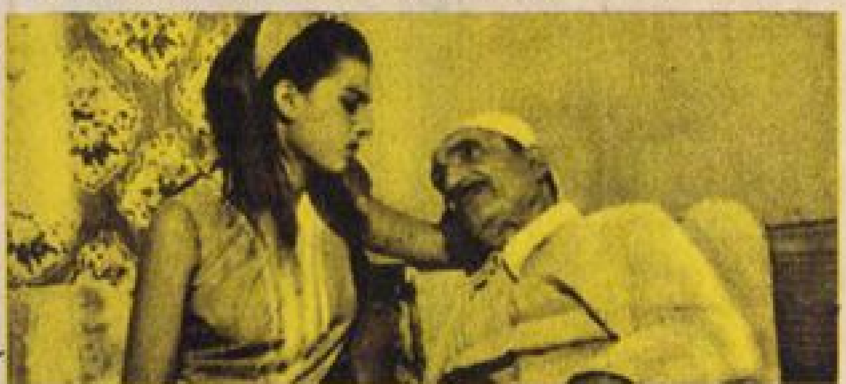

راوية – على رشدى فى فيلم غائب وراء الشمس

نوزو نبيل – محمد عبد السلام فى المولد ..

لوحة من فيلم فواكه

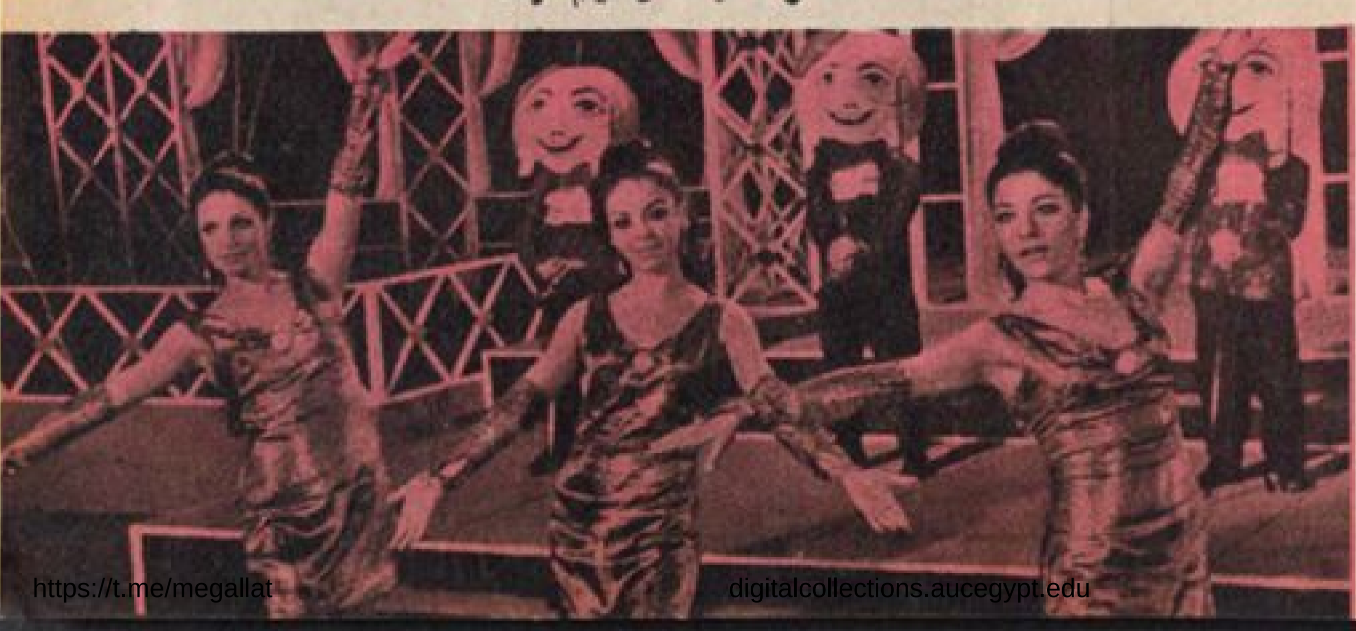

وعبد السلام محمد وكمال نعيم ، من الحان سيد مكاوى .

● متتابعات شعبية « حزر فزر » مجموعها ٢ر٣٠ ساعة ، كل حلقة ٥ دقائق ، يقدمها راقصون من الفرقة القومية للفنون الشعبية ، تعبر كل رقصة عن حرفة او وظيفة ، مطلوب من الجمهور معرفتها وستقدم خلال شهر رمضان .

***

● **افلام اعلامية لحساب هيئات مختلفة :**

وقامت الوكالة بانتاج افلام « التعليم فى مصر » و « الازهر فى الف عام » ومجلة « مصر اليوم » ، (عدد كل شهر) لحساب هيئة الاستعلامات .

وافلام « الشتاء فى الاسكندرية » و « المرور فى الاسكندرية » و « النشاط الرياضى بالاسكندرية » و « الاسكندرية قلعة الصناعة » و « الاسكندرية منذ اقدم العصور » لحساب هيئة تنشيط السياحة .

بالاضافة الى افلام اخرى لوزارة الثقافة ، ومؤسسة السينما ، ووزارة الصحة ، ووزارة السد العالى ، والمحافظات . وكذلك افلام للمؤسسات والشركات المختلفة ومنها الاتحاد العربى لعمال البترول ، والحديد والصلب ، وشركة الاهرام للبيرة ، وشركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته ، وشركة بيوت الازياء ، ومطابع محرم ...

وبالوكالة قسم خاص يضم جهازا كاملا للرسوم المتحركة والعرايس ، وهو يمثل مدرسة اولى للرسوم المتحركة ، وتدعمه المؤسسة بكل الامكانيات لانتاج افلام الرسوم المتحركة على ارقى المستويات ، وقد انتج هذا القسم كثيرا من افلام الدعاية واعمال الحيل السينمائية فى افلام طويلة ، وافلام تجريبية لفيلم الحد ، وانتبه . ويجرى حاليا الانتهاء من فيلمين رسوم متحركة هما « عم فرحات – القرد وبائع الطراطير » .

وتستكمل الوكالة الان ارتباطها بعقود لانتاج برامج جديدة لهيئة التليفزيون تصل قيمتها الى ٥٠٠٠ جنيه ، وتشمل منوعات يتم الان اعدادها ومنها : « بنت الصياد – ضحك ولعب – قال الودع » وسهرة « احلام صغيرة » وسباعية « العودة » .

وبالاضافة الى ذلك فهناك مجموعة جديدة من الافلام الروائية التى تنفرد الوكالة بانتاجها بدءا بفيلم « القاهرة حبى » من الفية القاهرة ..

حصاد المواسم

شعر:
ابن عروس

حصاد المواسم
كتير السنادى

يشكل الحقيقه
مهوش شكل عادى

وحتى عدوى اللى قاعد قصادى
شهد لى السنادى !

**

حصاد المواسم
بدا بالمدافع
وشفت بعنيه
شبح ٥ يونيه
بيرحل ولافع
على كتفه همى
وأحزان بلادى
حصاد المواسم
كتير السنادى

**

حصاد المواسم
سمعنا هديره
فى صوت طياراتنا

وعليت رايتنا
وشميت عبيره

بروحى ودمى
وعزمى وعنادى

حصاد المواسم
كتير السنادى

**

حصاد المواسم
ملامحه جديده
عبرنا وجينا

وجبنا بايدينا
بشاير سعيده

اشوفها واسمى
واقول جه معادى

حصاد المواسم
كتير السنادى

**

حصاد المواسم
تجلى وفاض
وشفت الرجوله

ومن درجه اولى
فى وقفة « رياض »

اخويا وعمى
واول جهادى

**

حصاد المواسم
كتير السنادى !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

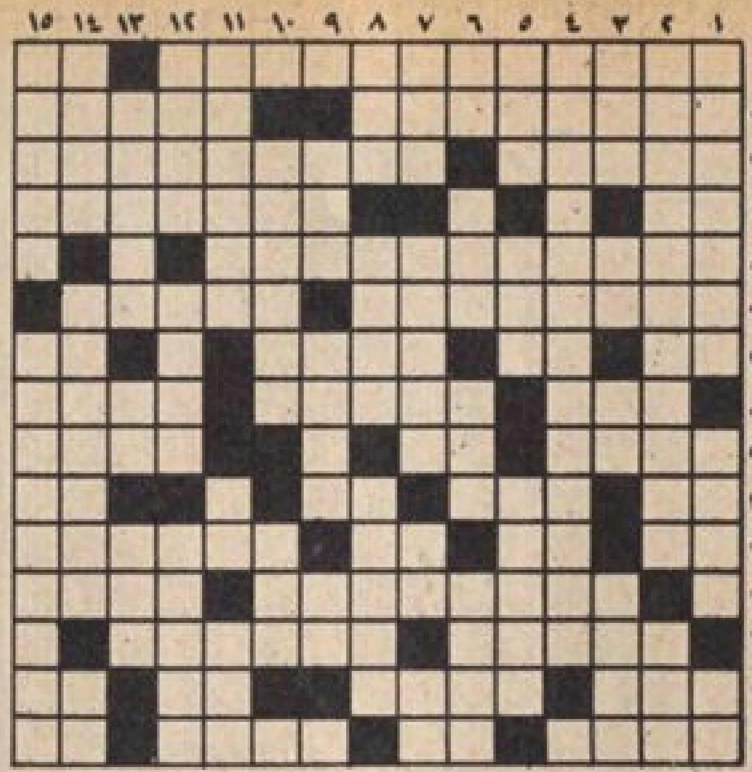

افقيا :

١ ـ مدينة امريكية ـ لفظة الم « معكوسة » .
٢ ـ ممثلة مصرية ـ قائد المانى مات منتحرا .
٣ ـ عصبت « معكوسة » ـ من مؤلفات الدكتور طه حسين .
٤ ـ للنداء ـ مدينة المانية .
٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
٦ ـ ممثل أمريكى راحل ـ من عاهات النطق .
٧ ـ للتمنى « معكوسة » ـ لاجلك ـ صوت الكلب ـ فى ورق اللعب .
٨ ـ عمر ـ الرجل الكثير الزواج « معكوسة » ـ جمهورية فى امريكا الجنوبية .
٩ ـ من الحبوب ـ من الحبوب ـ معسكر « بالانجليزية » .
١٠ ـ حرف موسيقى ـ من الافعال ـ حكى « معكوسة » ـ ثلثا كلمة ورد .
١١ ـ للزراعة « معكوسة » ـ شقيق « معكوسة » ـ عمر ـ نوع من الاشجار « معكوسة » .
١٢ ـ فيلم لفاتن حمامة اخرجه بدرخان ـ اغنية لفريد الاطرش « معكوسة » .
١٣ ـ ترى العالم فيها ـ قتل النفس .
١٤ ـ حرف ابجدى ـ كلام فارغ ـ حرف جر « معكوسة » ـ بحر « معكوسة » .
١٥ ـ يذهب للتسال « معكوسة » ـ يهزل ـ واحد فى الطاولة .

رأسيا :

١ ـ عاصمة شيلى ـ غليظ ـ من وسائل التعذيب .
٢ ـ مطربة مصرية قديمة ـ غير معقول .
٣ ـ من الات النسيج ـ نصف كلمة سياد ـ تحسس ـ امتنع
٤ ـ اغنية قديمة لعبد الوهاب .
٥ ـ لبث ـ حروف متشابهة ـ من جزر البحر الابيض المتوسط .
٦ ـ متشابهان ـ ادراك « معكوسة » ـ من العلوم ـ هنيهة « معكوسة »
٧ ـ عملة انجليزية « معكوسة » ـ دولة عربية ـ ثقب الابرة ـ اداة تعريف .
٨ ـ لقليل الظل ـ يريد ـ عاصمة عربية .
٩ ـ « التنزه » من الادناس « معكوسة » ـ من الالوان ـ متشابهان .
١٠ ـ مضمونه « معكوسة » ـ المغنى الامريكى الزنجى .. كنج كول .
١١ ـ من الحلوى ـ اداة نفى ـ نطاق .
١٢ ـ بولو « مبعثرة » ـ تحير ـ يناضل .
١٣ ـ فى الصحف اعلانات ... ـ للنداء ـ لف .
١٤ ـ مشاهدة « معكوسة » ـ علم توافق الاصوات ـ اسم علم مؤنث .
١٥ ـ مكان التكفير عن الاخطاء ـ حيال المجتمع ـ نوع من الطائرات .

محمود عبد الجليل

فخرى ملك

محمد جابر

صلاح محمود

حسن محمد

الوردان حسين

رقم « ١٤٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

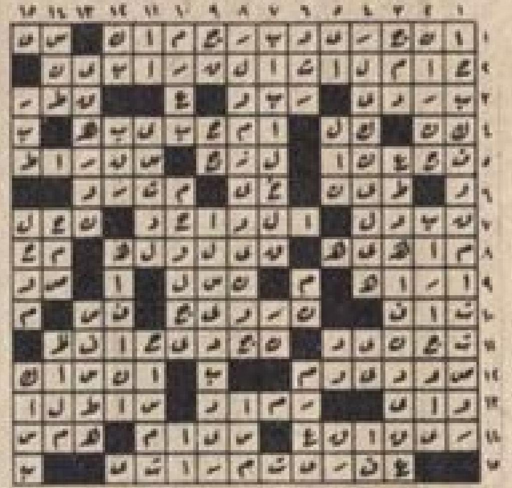

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٥ »

حمد مبروك

سعيد عبد الهادى

رءوف لوقا خله

● ساميه شكرى ●
بدات تخطو الى الصف الاول فى افلام جديدة منها : « حسناء المطار » و « مغامرة شباب » والمسلسلة التليفزيونية « الرجل الغامض » .

هذا الفتى الأول

عملية « التفريغ الفنى » .. ضرورة يفرضها الزمن ، ويفرضها التطور .. ودائما .. بين كل فترة واخرى ، نسمع شكوى ترتفع .. وتقول : هناك ازمة ! السبب ! اننا لا نراعى عملية « التفريغ الفنى » .. دائما .. نغلق اذاننا ، ونغمض عيوننا .. ولا نعترف بالحقيقة .. ونظل ندور فى الفلك الذى رسمناه لانفسنا .. فاذا فتحنا اذاننا مرة ، واذا فتحنا عيوننا فجاة .. لانجد امامنا الا ان نصرخ : لدينا ازمة ثم نحاول ان نداوى .نزيل التجاعيد بالماكياج .. ونخفى الصلع تحت شعر « الباروكة » .. ونضحك على انفسنا . ونحن لا نضع فى حسابنا ان هناك ما يسمى احساس الجمهور .. فالجمهور لا يستطيع أن يقنع نفسه بان عماد حمدى مثلا يمكن ان يلعب دور الفتى الاول . حتى لو صبغنا شعره . وحتى لو ازلنا كل التجاعيد من وجهه .. والسبب .. ان عماد فى احساس الجمهور .. ممثل قديم . له عمر فنى معروف . من هنا .. نقع دائما فى الخطأ .. ونصيح .. هناك ازمة . والسبب مرة اخرى ، اننا لا نهتم بعملية التفريغ الفنى . دائما نستهلك النجم .. ونظل خلفه ، دون خلق صف ثان له . وهذا ما نسميه بعملية التفريغ .

● الازمة ●

واكبر الازمات التى تتعرض لها السينما العربية الان ، هى ازمة الفتى الاول . او « الجان بريمير » .. كما يحلو للسينمائيين ان يقولوا .. ازمة .. الشاب الصغير . واذا اردنا ان نعد ما لدينا .. فلن نجد سوى حسن يوسف ، ويوسف شعبان . اما الباقون . فقد تقدمت بهم السن ،وقدم وجودهم فى احساس الجمهور . ليس معنى ذلك انهم انتهوا . ابدا .. لكن لهم ادوارهم . ولهم مرحلة جديدة ، يجب ان يدخلوا فيها . وداخلها .. يمكن ان يقدموا اعمالا . احسن وانجح . لقد تقدمت السن باحمد رمزى .. وكان يلعب دور الفتى الاول .. فى معظم افلامنا . ويوسف فخر الدين ، قدم به العهد فى احساس الجمهور . ولم يعد لدينا كما قلت سوى حسن يوسف ، ويوسف شعبان . فهل يكفيان لتغطية حاجة السينما العربية . او تلغى الافلام التى تحتاج لدور الفتى الاول !!

● هذا الفتى الاول ●

هى ازمة بالتأكيد . لكنها ازمة ليست مستحيلة او صعبة الحل . فلدينا وجوه .. يمكن ان تأخذ مكانها . ويمكن ان تقف فى الصف الاول لتقوم بدور الفتى الاول . وعلى الاقل .. لدينا وجهان هما نور الشريف ، وابراهيم خان . واذا كان نور قد لمع تليفزيونيا اكثر منه سينمائيا ، فان ابراهيم خان .. لمع عن طريق السينما .ولحظة نتوقف امامه .. يمكن ان نرى عدة اشياء . لم يدخل ابراهيم خان السينما من الشباك .. ولكنه دخلها من الباب .. بمعنى .. ان كثيرين ، يحاولون دخول السينما عن غير طريقها الطبيعى . اما ابراهيم .. فهو خريج المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٦١ .. وعمل لفترة فى القاهرة مع بعض الفرق المسرحية ، ثم رحل الى بيروت ، وظل يعمل فى السينما اللبنانية من عام ١٩٦٤ .. حتى عام ١٩٦٨ عندما رآه حسام الدين مصطفى . فطلب منه ان يحضر الى القاهرة ، واسند له البطولة مناصفة مع رشدى اباظة فى فيلم « الشجعان الثلاثة » .. وكان هذا أول فيلم مصرى له. ومن منتصف عام ١٩٦٨ حتى الآن ، اشترك ابراهيم خان فى افلام « ابن الشيطان » ..وقد شهدته القاهرة .. ثم فى افلام .. « غروب وشروق» و « موسيقى وحب وجاسوسية » و « نهاية الشياطين » و « الحب والثمن » و « الاشرار » . وكلها لم تعرض بعد . هذا يعنى أن ابراهيم قد حقق فى عام ونصف .. نجاحا اكيدا .. بدليل اقبال المخرجين عليه . وفى ظنى ان ابراهيم . لم يأخذ مكانه الحقيقى بعد .. كممثل موهوب . دارس . واذا كان ابراهيم سودانى الأب ، مصرى الام .. فان ملامحه شديدة المصرية .. ويتميز بوجه مريح .. هادىء .

● هل يأخذ حقه ●

بشكل موضوعى جدا .. يحتاج ابراهيم خان — وفى رايى انه يقف فى الصف الثانى مباشرة بعد جيل رشدى اباظة وشكرى سرحان وفريد شوقى — يحتاج الى دفعة قوية .. ليخطو الخطوة الباقية ، وليصبح فى الصف الأول . واذا كان المتنجون ، يقفون دائما امام عقبة « الفتى الاول » .. فان ابراهيم خان ، موهبة جيدة .. وملائمة تماما لدور الفتى الاول . وظنى ايضا ، وهذا خطأ .. اننا نترك الممثل الشاب حتى يكبر فى السن ، ثم نعطيه دور الشاب الصغير .

ان ابراهيم فى السن المناسبة تماما .. ليصبح فتى اول فى السينما العربية .. واتمنى .. ان يأخذ حقه .. وان كنت اضيف .. ان مجموعة الافلام التى مثلها ابراهيم ولم تعرض بعد .. ستكون خطوته القادمة الى الصف الاول .. بعد عرضها . فانتظروا . هذا الفتى الاول .

الجمال والجاذبية
تحققها لك منتجات
قسمه الشبراويشي
Nada
Lotion Orange
LOTION
قسمه والشبراويشي
تقدم لك مجموعة مستحضرات
التجميل الفاخرة
انتاج
KESMA
الشبراويشي
قسمه والشبراويشي
الإدارة العامة : ٥٠ شارع الجمهورية
شركة السكر والتقطير المصرية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المؤسسة المصرية العامة للسينما تقدم :

للموسم السينمائى ٦٩ - ٧٠

سعاد حسنى
أحمد مظهر
نور الشريف
سيف الدين
ملك الجمل
عدلى كاسب
وضيفا الشرف
عماد حمدى
عبد المنعم ابراهيم

قصة وحوار : يوسف السباعى

نادية

بالألوان الطبيعية

المنتج	سيناريو	تصوير :	موسيقى :	إخراج :
حلمى رفلة	رمضان خليفة	وديد سرى	مدحت عاصم	أحمد بدرخان

حرامى الورقة

نجلاء فتحى
محمود رضا
عبد المنعم ابراهيم
توفيق الدقن

حسن مصطفى
ميمى شكيب
محمود شكوكو

فايزة فؤاد
والضيوف

فريدة فهمى
عادل أدهم

قصة وسيناريو وحوار : محمد عثمان

تصوير :	موسيقى وألحان :	إخراج :
أحمد خورشيد	على اسماعيل	على رضا

قصة: عبد الرحمن الشرقاوى
الأرض
بالألوان الطبيعية
تصوير: عبد الحليم نصر
سيناريو وحوار: حسن فؤاد
موسيقى: على اسماعيل
اخراج: يوسف شاهين

سعاد حسنى رشدى أباظه
صلاح ذو الفقار
مع:
محمود المليجى
ابراهيم خان
محمد الدفراوى صلاح نظمى
كمال يس نادية سيف النصر
فى
غروب وشروق
المنتج: حسن رمزى
قصة: جمال حماد
اخراج: كمال الشيخ

فجر الإسلام
قصة
عبد الحميد جوده السحار
اخراج
صلاح أبو سيف
نار الشوق
بالألوان
قصة وإخراج
محمد سالم
سوق الحريم
قصة
سعد الدين وهبه
إخراج
يوسف مرزوق
أشياء لا تشترى
قصة
أمين يوسف غراب
إخراج
أحمد ضياء الدين
البعض يعيش مرتين
بالألوان
قصة
عادل كامل
إخراج
كمال عطية
لعبة كل يوم
قصة
أحمد لطفي
إخراج
خليل شوقي
اعترافات إمرأة
قصة
سعاد زهير
إخراج
سعد عرفه

أنا وزوجتي والسكرتيرة
قصة: محمد أبو يوسف
إخراج: محمود ذو الفقار

مذكرات الآنسة منال
قصة وإخراج: عباس كامل

زوجتي والكلب
قصة وإخراج: سعيد مرزوق

قصة حب
بالألوان
قصة وإخراج: ممدوح شكري

المومياء
بالألوان
قصة وإخراج: شادي عبد السلام

الاختيار
بالألوان
قصة: نجيب محفوظ
إخراج: يوسف شاهين

أصعب جواز
قصة: رمضان خليفة
إخراج: محمد نبيه

موسيقى وجاسوسية وحب
قصة: إيهاب الأزهري
إخراج: نور الدمرداش

الحلقة - ٧ -

السنوات المرحة

تأليف
إيفور نوفيللو
ترجمة
عبد الرحمن الخميسى

ملخص مانشر :

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد أدت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم أن يستمعوا الى شىء من الموسيقى . وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل أن يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تكريه يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. ويهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه . وتنتقل الاحداث الى المسرح وقديما رودى يحقق حلمه فى أن يصبح مشهورا .

(شاني وآخر من رجال الكورس يساعدانه في رفع البيانو والكرسي وكذلك الكرسي الصغير امام البيانو . الكل اعلى المسرح قليلا . هناك حركة انفعال عامة)

(تدخل هاني بينما ذلك يحدث ، وتجلس على كرسي في أسفل السلم)

(رودي مشغول بالشرح لجريت .. الخ ، انه سيكون هناك غناء ورقص .. الخ . يعزف شاني كوردا على البيانو ليعطي المفتاح للكورس . يذهب بعد ذلك عبر المسرح ليواجههم ، ويتخذ موقفا ويبدأ في قيادتهم كورالا لا تصحبه الموسيقى)

(رودي وجريت يجلسان على الاريكة الصغيرة امام أسفل جانب البيانو حين يبدأ الغناء)

(عند انتهاء الكورال يدخل كورس الرقص من الارض في ملابس تيرولية ويبدأون الرقص التيرولي ، وبمجرد أن يدخلوا ، يذهب رودي وجريت الى اعلى المسرح الى الدرجة الاولى في أعلى السلم من مستوى المسرح . ويبقيان هناك يراقبان الرقص) .

(في نهاية الرقص)

(تنطفيء الانوار)

(تسدل الستار)

موسيقى مناسبة

المنظر الثاني

المنظر :

تكرار للمنظر السابق . بعد اسبوع . الوقت ليل . الكراسي حول المنضدة الى اليمين ، وهي موضوعة الآن ، كرسي في كل طرف ، وكرسي في الامام .. هذا الاخير مع مقعد يواجه النظارة .

(المسرح خال عند ارتفاع الستار .. أصوات ضحك ، احاديث من خارج المسرح الى اليسار ، وتدخل ماريا من الباب الايسر وتعبر للجانب الايسر للارض الكبير في الخلف ، تقف ثانية او ثانيتين ، متكئة على جانب الارض ، وتنظر الى الخارج نحو اليمين ، وبعد برهة او ما يقاربها ، يدخل شارل من نفس المدخل ويذهب الى الوسط وهو يتكلم)

شارل : ماريا .. انت كويسه ؟

ماريا : ايوه .. متشكرة .. باه .. الاوده حر .. والشموع دي كتيرة .. ارجع انت .. انا كويسه قوى

شارل : تعالى اقعدى وكلميني ، انت ما قعدتيش معايا دقيقة واحدة

(يهبطان الى اسفل المسرح)

ماريا : انت عاوز تقعد معايا دقيقة ؟

شارل : انا عاوز اكتر من دقيقة .. انا عاوز ساعات .. وعلى كل حال ، ما كانش فيه داعي انك تبتريني من حسابك .. اظن ملاقتكم ناجحة .. مش كده ؟

ماريا : (الى الوسط) طبعا .. وليه لا ؟ احنا فنانين وكل واحد فينا يحب التاني . وانا في بعض الاوقات اسيء اليه .. خصوصا اخيرا (تعبر الى الوسط) شارل .. انا ما باحبش تكون في حياته اهتمامات تانية .. البنت الصغيرة دي اللي اسمها جريت .. صحيح فيها طفولة حلوة .. ولها شخصية .. لكن ..

شارل : ايوه .. فيها طفولة حلوة ولها شخصية .. في الحقيقة انت غيرتك من النوع الواضح المألوف

ماريا : ايوه .. انا باعترف اني غيورة .. ودي مسألة سخيفة مش كده ؟

(تذهب الى الكرسي اسفل المنضدة D.R وتجلس)

ليه ما يطلبش مني أننا نتجوز ؟ تعرف أنه عمره ما طلب مني الحكاية دي (سكتة) ايه اللي خلاك تبتسم ؟

شارل : (يجلس على كرسي المنضدة الى اليسار) انا كنت با افكر دلوقتي .. ده موقف مضحك جدا .. انا اهه .. نفسي اطلب منك نفس الشيء اللي هو مش عاوز يطلبه

ماريا : تفتكر لأنه مش واثق من نفسه والا تفتكر عشان واثق مني قوى .. والا انا كنت باخدع نفسي كل السنين دي ؟

شارل : ماحصلش انك كلمتيه في الموضوع ده ؟

ماريا : ايوه .. لكن كان بيتهرب منه

شارل : افرضي انك وجدتي نفسك فجأة لازم تتجوزي ؟

ماريا : تقصد اذا كنت ح اجيب طفل ؟

شارل : ساعتها طبعا .. لازم تقولي له .. وطبعا

ماريا : ليه طبعا ، ليه الطفل يعمل اي فرق في الموقف ؟ في الحقيقة هو بيكمل الصورة البوهيمية الكاملة ..

(لقد نهضت وتحركت الى اعلى المسرح نحو الوسط تبكي بهدوء)

شارل .. انا تعيسة جدا

شارل : (ذاهبا اليها) ماريا .. لازم تقولي له .. قولي له الليلة

ماريا : ايوه .. لازم اقول له .. انا ما اقدرش أستمر في تعذيب نفسي بالشكل ده .. شارل ، انا آسفة لأني بحت لك بكل شيء بالصورة دي .. بحت لك من دون الناس كلهم .

شارل : ليه من دون الناس كلهم ؟ ليه ما اكونش انا الشخص الوحيد اللي لازم تقولي له ؟ انا شاركتك سعادتك وعاوز أشاركك سعادتك تاني

ماريا : حتى دلوقتي ؟ (ابتسم)

شارل : ايوه .. حتى دلوقتي اذا قلتي لي دلوقتي .. الليلة

ماريا : ما تقولهاش يا شارل .. جايز آخد كلامك جد .. فتحصل مأساة .

(اصوات كلام .. الخ من خارج المسرح الى اليسار)

ح ييجوا في دقيقة .. وانا مش عاوزاهم يشوفوني بوشي كده .. تعال نروح الجنينة (ذاهبين الى الارض) انا ح امشي معاك لغاية رصيف المركب

شارل : ايوه .. لكن ح تبعتي لي رسالة ؟ ما اقدرش أستحمل انك تكوني مش سعيدة .. خليني اعرف سكة من الاتنين ..

ماريا : سكة من الاتنين .. كويس كونك تعرف انك بالتأكيد منحاز .

(تخرج ماريا وشارل من الارض خارج اليمين)

(تدخل جريت وفرانتزل من الباب الايسر .. فرانتزل يضيء الانوار)

فرانتزل : انا اقدر الاقيها لك

جريت : انت ما تعرفش هي تهين فيهم ؟

فرانتزل : لكن انت بتقولي ان اسمها « زهرة الربيع »

جريت : بس أصلها متلخبطة مع مجموعة كبيرة من موسيقى تالية

فرانتزل : طيب .. خليني آجي معاكي

جريت : باسلام يامزيزي .. انت عامل زي بعض الكلاب الصغيرة الفظيعة تمشي ورايا في كل حتة أروحها وتعضعض في خناقة رجلي

فرانتزل : باسلام .. انا ما اقدرش اتصور شيء اكتر جاذبية من كده

(جريت الآن فوق مجموعة السلالم)

اسمعي .. خليكي هناك دقيقة

جريت : ليه ؟

فرانتزل : لانك بتباني اجمل

جريت : صحيح ؟ فرانتزل .. انت ظريف .. انت بتقول احلى الاشياء وقتما با اكون محتاجاها بالضبط . انا قربت ابوسك

فرانتزل : (يندفع صاعدا السلم اليها) انا ما تهمنيش كلمة « قربت » دي

جريت : طيب .. سكرت

(تنكيء وتنحني وتقبله . ثم تجري صاعدة بقية السلالم ثم تخرج)

(فرانتزل يتنهد ويتهالك على درابزين المجموعة العليا من السلالم . وبينما هو في هذا الوضع يدخل رودي من الباب الايسر)

رودي : عارف .. انت اليت

فرانتزل : (من على السلم) ايوه .. انا اليت .. وبوسه من آنسة تفوسة ، سعادة مهووسة . الكلام ده مش ينفع للشعر ؟

(يتحرك رودي متخطيا اليمين ، بينما يهبط فرانتزل السلالم ويمضي معه)

رودي : انا ح اكون في اوضتي اذا حبيت تعتذر .. فرانتزل .. ساعدني في تحريك الترابيزة دي لورا علشان تكون فيه مساحة كافية للرقص .

(تدخل الكونتيسة لولي من الباب الايسر يتبعها كورت ، واليزابث ، وهاني ، وسيرولي وبعض السيدات والسادة من الضيوف في ملابس السهرة ، يذهب الجميع عبر اليمين)

لولي : هال .. امال فين الحفلة؟

فرانتزل : دي بتجيب ورق الموسيقى

(يدفع فرانتزل ورودي المنضدة الى الخلف نحو اليمين في القطوع ثم يضع فرانتزل كرسيين امام المنضدة.. تجلس هاني في كرسيها القديم اسفل المسرح . امام المنضدة ، الكونتيسة لولي ، واليزابث ، وكورت . ويجلس على المنضدة خلف الكراسي سيرولي وفرانتزل ، وكل هؤلاء الناس في ملابس السهرة . وعند يسار الارض تجلس سيدة)

لولي : ح نشوف ايه ؟ رقصة الدلوكة ؟

رودي : اوه .. لايامزيزي .. مش ح تشوفوا حاجة جديدة قوى .. دي حاجة كده .. مجرد فترة من الاغاني الهزلية الموسيقية الصغيرة .. ودي شعبية جدا في انجلترا ومش في مكان تاني

(يجلس الى البيانو)

(تدخل جريت من اعلى السلم وتهبط الى المسرح ، لرودي الجالس الى البيانو)

انت هنا يارودي .. انا لقيتها

رودي : أسمها ايه ؟

جريت : « زهرة الربيع »

رودي : شيء ساحر

جريت : اعتقد انت عارف ان سولي .. ما فيش .. ابدا

رودي : ما فيش صوت .. اطلاقا ؟ يعني زي صفارة الرامي؟

جريت : اقل من كده .. شوف .. دي مجرد مقطوعة كده وبعدين فيه اتنين كورس

كورت : كورس ؟ احنا ح نغني؟

جريت : (الى الوسط) لا .. انا ح ارقص .. ده اذا قدرت

انكر الرقصة .. من فضلك ما تفتكرش الى جرلى ميللر
سيروتى : جرلى ميللر
جريت : اوه .. طبعا .. انت عمرك ما شفتها .. انت شفتها ؟ دى ساحرة .. عنيها بتبرق جدا وايديها لطيفة .. ورشيقة للغاية كل الحاجات اللى اتمناها لنفسى
لوتى : ياحبيـــبتى .. انتى متواضعة جدا
جريت :لا .. انا مش متواضعة انا عارفه .. نبتدى يا رودى ؟
(الى البيانو)
رودى : لازم تقولى لى اذا كان الزمن مظبوط والا لا ؟ .. انا ما باعرفش قوى اعزف الموسيقى الزنجية الجديدة دى
(يعزف المقدمة ثم يســال)
هيه .. كويس كده ؟
(تغنى جريت الآن وترقص اغنية « زهرة الربيع » التى يعزفها رودى على البيانو)

غناء

كل يوم احد
فى سكون الليل
تلتقى عبير الشوق والميل
باس ايديها ..
وعنيها
يا ليــــــل
كل يوم احد
ماشيه فى الليل
زهرة الربيع
تسبى وتقول
كل نظرة فى عنيها
مين يعصانى مين ؟
فوق كل الازاهير
كبرت الجميلة
فى بستان
طاف عليها يسقيها
الربيع بالنور
يغنيها .
فوق كل الازاهير
عشت يا جميــــــلة
يا احلى ازهارنا
فى جنــة احلامنا
يا احلى الازهار

(للزيادة على ذلك تعزف على البيانو بواسطة رودى فقط لازمة موسيقية واحدة . فى نهـاية الرقصة يصفق كل الضيــوف وتنحنى جريت ردا على التحية، تتحرك هى وفرانتزل الى اللوحات القماش الخلفية ويبقيــان هناك يتحدثان ، تدخــل ماريا من اليمين ، وتأتى الى نهــاية السلم بينما يأخذ كل الضيوف طريقهم الى الخروج)
ماريا : **(عنـد نهاية السلم)** انا مش عاوزه افركش اللمة السعيدة دى .. لكن احنا لازم نقوم بدرى بكره الصبح .. رودى قول للنــاس دول كلهم يروحوا يناموا
رودى : من فضلكم .. كل واحد يروح ينام .. انتم عارفين اننا لازم نصحى الساعة خمسة الصبح .

(خروج عام وتبادل تحيات الليل من الضيوف)
(الى لوتى وهى تأخذ طريقها الى الارض) ليلة سعيدة ياعزيزتى
لوتى **(مشيـرا الى اردافهــا الصناعية)** ما تنسيش تقلعى اجنحتك قبل ماتروحى تنامى .
لوتى : **(تخرج مع حارسها من اليمين وهى تضحك)**
ماريا : **(هابطة الى رودى عند البيانو)** رودى .. انا عاوزه اتكلم معاك
رودى : ايه ؟ دلوقتى ؟
ماريا : **(ناظــرة الى جريت وفرانتزل ناحيــة اللوحات القماشية الخلفيـة)** ايوه .. لوحدنا .. شىء مهم
رودى : طيب .. ادينى خمس دقائق .. ولما تسمعينى يا اعزف دى **(يعزف بضــعة انغام من الغنية « ياريت اطول »)** ح تعرفى انى قضيت وتيجى على طول ..
ماريا : وهو كذلك
(تخرج ماريا صاعدة السلالم وهى تغنى النغمة)
(تهبـط الآن جريت وفرانتزل المرح الى الوســط .. رودى جالس الى البيانو يعزف بهدوء غنوة « ياريت اطول »)
فرانتــزل : عارفه .. مش ح يكون فيه قمر تانى بالجمال ده
جريت : عارفه .. لـكن اقدر اشوفه من شباك اوضة نومى
فرانتزل : بس انا مش ح اكون هناك
جريت : رودى .. تسمح من فضلك تنادى كلبك الصغير من هنا .. بيعض خناقة رجلى تانى
رودى : فرانتزل .. من فضلك روح نام فورا
فرانتزل : **(عابرا وصاعدا السلالم الى الدرجة الاولى)** اوه يا الهى .. انا دايمــا يبعتونى علشان انام
جريت : ايوه .. علشان السرير هو المكان الصحيح للاطفال
فرانتزل : انا اقدر اديكى عشر سنين من عمرى
جريت : ياريت تقدر.. ياللا.. ياللا .. على سريرك .. بكره ح اقعد معاك فى العربيه فى الكرسى الامامى
رودى : اوه .. شكرا.. وصلنا لقمة الموضوع ..
(فرانتزل ينصرف . يستدير ثم يذهب صاعدا السلم ويخرج عند اعلاه)
(رودى يستدير على مقعــد البيانو ويواجه جريت التى هى الآن فى الوسط .. تذهب اليه)
كام مرة طلب منك تتجوزيه ؟
جريت : ست سبع مرات .. خايفه اكون ماعديتش
رودى : استنتج انك ما اهتمتيش بالموضوع ؟
جريت : فى الحقيقة انا مافكرتش
رودى : مش احسن انك تفكرى
جريت : ليه ؟
رودى : أسباب لا تحصى
(ينهض رودى ويعبـر الاثنـان ببطء الى اليمين)
أولا لأن فرانتزل واحد من الطف الناس فى العالم
جريت : ما اظنش ان ده سبب

كاف

رودي : وكمان يعتبر بالنسبة لى صديق كبير

جريت : دى حاجه تشجع اكتر

(يبدا رودى وجريت فى العبور نحو اليسار)

رودي : وهو بيحبك قوى

جريت : لكن أنا ما با احبوش قوى

رودي : ده يخلى المسألة أصعب شويه .. وتفتكرى انك مش ح تقدرى تحبيه أبدا ؟

جريت : افتكر من الصعب ان الانسان يصاب بالتهاب الغدة النكفية ، اذا كان مريض فعلا بالتهاب الغدة النكفية

رودي : لكن التهاب الغدة النكفية مرض يصاب به الاطفال

(هما الآن أسفل البيانو)

جريت : ده ما يمنعش انهم يتألموا

رودي : ياسلام ياجريت .. انا اكبر منك بكتير

جريت : انت ؟ صحيح انت كده ؟

رودي : ايوه ياحبيبتى .. انا عارف .. لكن .. تعالى .. تعالى نقعد .. انا عاوز اتكلم معاكى

(يجلسان على المقعد اسفل البيانو)

شوف .. انا مش الشخص اللى انت مرتبه بالضبط

جريت : تقصد انك دلوقتىغنى بعد ما كنت فقير ؟ مشهور بعد ما كنت مغمور ؟

رودي : لا ياحبيبتى .. المسائل دى مش مهمة .. شوف .. فيه

حاجات تانية

(يجلسان على المقعد امام اسفل جانب البيانو)

جريت : طيب .. تفتكر احنا لازم ناخد الحاجات التانية دى كأنها مسلم بيها ؟ ما افتكرش انى احتمل اسمعك بتتكلم عن الحاجات التانية .. ياحبيبي يارودى .. صعبة قوى المسألة بالنسبة لك .. مش كده ؟ وما كانش لازم تكون كده .. انا عارفة كل شىء عن كل شىء .. وانا ح ابقى حساسة قوى .. انا عاوزاك تعمل حاجه واحدة علشانى .. عاوزاك تحافظ على وعدك ، الوعد اللى وعدتنى به علشان تخلينى ابطل عياط .. اوه .. كله كويس .. انت مش محتاج تحس باى خوف من رودى .. شوف .. انا مافكرتش فى حاجه تانية .. وعشان كده المسألة صعبة .. كل ما فى الموضوع ان نفسى اقدر اقول : « انه طلب منى الجواز .. لكن طبعا انا رافضه .. بس هو طلب منى »

رودي : بس افتكر انك لسه ما كبرتيش

جريت : جايز ماكبرتش .. وجايز يكون آخر لهو .. لهو من شقاوتى

رودي : وصحيح انتى عايزانى اعمل كده ؟

جريت : ايوه

رودي : طيب .. عاوزانى اقول ايه ؟

جريت : كنت ح تقول ايه لو انت عاوز تتجوزنى بصحيح ؟

رودي : اوه .. لا ياحبيبتى .. انت تقصدى .. لو كنت باتكلم جد فى المسألة دى .. كنت اقول ..

(يتردد فى اختيار الالفاظ المناسبة ، وبينما هو يفعل ذلك تظهر ماريا على السلم ، كما لو كانت قادمة الى رودى . ولكنها تتوقف فجاة ، وتدرك اتجاه الحديث ، وتنصت من حيث تقف)

.. اقول : « جريته .. ياحبيبتى جريت .. انت عارفه حتى كل حاجه ممكن تعرفيها .. انا اكبر منك بسنين .. وانانى بفظاعة .. وطموح طموح مالوش دوا .. وبا احب نفسى جدا .. وفى الحقيقة ، انا بشكل عام ، آخر شخص فى العالم ممكن تتجوزيه لكن بالرغم من كل ده انا با اطلب منك تتجوزينى .. ممكن ؟ »

(تستدير ماريا وهى تنظر بمعاناة شديدة وتخرج)

آدى اللى انت عاوزاه

جريت : **(ناهضة ومتحركة الى الوسط ، وناظرة اعلى الى المكان الذى خرجت منه ماريا لتوها)** ايه اللى حصل ؟

رودي : انا ماسمعتش حاجة .. وادينى سمعتنى

جريت : **(ناهضة فى الوسط)** رودى يامسكين .. مش ح يكون فظيع بالنسبة لك اذا انا قلت : « ايوه » ؟

رودي : **(بسرعة وبرنة قلق فى صوته)** اوه ياحبيبتى .. انت مش ح تقوليها ؟ ح تقوليها ؟

جريت : **(ضاحكة وقادمة نحوه)** لا .. وده اول شىء تقوله ، خلانى اعرف انك لسه زى ما انت بالضبط .. رودى .. انت مش ح تسخر منى ابدا عشان الموضوع ده .. مش كده ؟ ومش ح تقول ابدا لماريا حتى لما تتجوزوا.. انتم ح تتجوزوا ؟ مش كده ؟

رودي : ايوه .. ح نتجوز .. وانت عارفة انك السبب اننا ما اتجوزناش لغاية دلوقتى ؟ .. وعدى لك كان دايما بيمنعنى .

جريت : اذن .. انا كنت شىء مهم بالنسبة لك ؟

رودى : مهم .. انت مش عارفه انت كنت أول انسان فى العالم يؤمن بموسيقاى

جريت : انا دايما ح افتكر ده ولما ابقى مشهورة جداً .. الناس ح تقول : « ايوه .. انتم عارفين انها رفضت طلب الزواج من رودى كليبر » .. اظن ما عندكش مانع انى اضايق بالمسالة دى شوية ؟

(يتبادلان القبل)

ليلتك سعيدة ياعزيزى .. ارجو انى بكره ما اسيبش لكش الخجل

رودى : (ناهضا ومتابعا جريت حتى اسفل السلم)

ما اظنش ان ده ممكن بعد اللى شفته الليلة دى .. ليلتك سعيدة يا قمورتى .. وربنا يهديكى عشان تفهمى الامور فهم كامل

جريت : (ناظرة اليه حين يقفان عند اسفل السلم)

شعر شايب .. شوية قليلين .. انا ما لاحظتهمش ابدا قبل كده

رودى : ياسلام ياحبيبتى .. ما كانوش موجودين من خمس دقايق .. اوه .. ويا جريت حاولى .. و ..

(تشرع جريت فى صعود السلم، وعندما تصل الى الدرجة الاولى يستمر رودى قائلا) :

— خليكى لطيفة مع فرانتزل .. ح تعملى كده ؟

جريت : (من منتصف السلم)

ح اكون ملاكية بالنسبة له .. دلوقتى اقدر استحمل الحكاية دى .. و .. رودى .. اشكرك علشان اديتنى فرصة أول رفض

(تخرج جريت عند قمة السلم)

(يتوقف رودى ناظرا خلفها ، ويهبط مبتسما الى البيانو ويعزف جزءا من اغنية « ياريت اطول » ، ناظرا الى السلم حيث كانت ماريا قد خرجت .. وحين لا تأتى ، ينهض ويصعد السلم، مناديا : « ماريا » حين يصل الى قمة السلم . ثم يجرى مبديا قلقه ، ويهبط السلم ، ويقف فى المنتصف تقريبا ، فوق البيانو بالضبط ، يتمتم لنفسه ويسجل على وجهه فكرة انها يمكن ان تكون قد سمعت المحادثة بينه وبين جريت ، وهو ينادى : «ماريا» .. ثم بعد ذلك يستدير جاريا بسرعة عبر اليسار صاعدا الى الارض ، وينظر الى الخارج يسارا ، مناديا : « ماريا » مرتين . ثم — وهو ما زال مواجها اليسار — يصيح وهو مشغول الذهن تقريبا باكثر من شىء : « ماريا »)

الفصل الثالث

المنظر الاول

المنظر :

فترة العيد فى بلفدير .. فيينا سنة ١٩١٤ ، هذه مجموعة مسرحية كاملة .. ثلاث منصات تؤلف شرفة .. وامام المنصات من كل طرف ، الى اليمين والى اليسار ، درجات نصف دائرية تؤدى نهايتها السفلى الى مستوى المسرح .

وعلى المسرح الى اليمين ، غرفة منزل موضوعة بزاوية . وعلى يسار خشبة المسرح الى اسفل، توجد غرفة منزل نصف مستديرة مع مجموعة صغيرة من الدرجات، تنتهى بدرجة فسيحة متسعة . هذه مجموعة مسرحية ، بمدخل ودرجات مواجهة على المسرح . وهناك شبابيك على نفس المسرح. بين مجموعات السلالم خلف اليمين واليسار ، توجد نافورة وهناك مخارج فى اليمين واليسار على كل من جانبى المنصات فى الخلف ، كذلك خلف غرفتى المنزل يمينا ويسارا .. ومخرج ومدخل اسفل الغرفة الى اليسار .. وهناك اريكتان فى وسط المسرح .

وعلى كرسى اسفل المسرح ، تجلس الكونتيسة مع سيدة اخرى ، وعلى كرسى المسرح العلوى ، توجد سيدة مع سيد يقف بجوارها ، على جانب المسرح العلوى بالنسبة للكرسى. وهناك مجموعات من السيدات والسادة ، فى شرفة الغرفة يمين المسرح ، وكذلك فى كل انحاء المسرح وفى الشرفة الى الخلف.. يفتح المنظر على السيدة كورت ، تسير هابطة الدرجات ، وتغنى النمرة .

« خماسية »
فى امتداح الحب
«كما جاء فى المخطوط الموسيقى »

(عندما ينتهى غناء النمرة ، يصفق افراد المجموعة الذين يتجمعون فى انحاء المسرح ، ويلقى فرانتزل كلمته .. انه الان يقف على الدرجات فى اليسار ، وقد تحرك الفنون الى مواضع مختلفة من المنظر)

سيداتى .. سادتى : اقدم لكم الفقرة التالية من البرنامج. انها فالس السنة الكبيسة .. وهذا هو الفالس الذى كتبه رودى

خصيصا لهذه المناسبة ويأمل ان ينال رضاكم .. وتؤدي الرقص مع انغامه الآنسة جريت شون ، وكل فرقة باليه مسرح فيينا .
سادتي .. أكون ممنونا اذا تكرمتم بتحريك هذه المقاعد الى الخلف، لأنهم سيؤدون رقصاتهم في هذا المكان .
(بعض الرجال من المجموعة يحملان الكرسيين الى أعلى يسار المسرح . والكرسيان الاخران ينقلان الى امام الفرقة باليمين)
(لمدام كورت) مدام كورت ح تقعد هنا ..
(كورت تقف أسفل جانب الفرقة الواقعة الى يسار المسرح ، ويجلس الآخرون حينئذ على الدرجات حول الفرقة الى اليسار)
سيداتي .. سادتي : الآنسة جريت شون وفالس السنة الكبيسة .

فالس السنة الكبيسة

(بعد الحركة الاولى ، تخرج جريت وراقصان من اليسار فتشغل مكانهم كورس الرقص بأكمله ، وعندما توشك الرقصة على الانتهاء ، تدخل جريت وزميلاها من خلف اليسار) .
(يدخل رودي من اليسار خلال الفرقة ، ويقف عند قمة الدرجات حتى النهاية ، ينتهي الفالس والمسرح ممتلىء بالراقصين تتوسطهم جريت . اما بقية المجموعة فقد كانت تقف هنا وهناك في حلقات وهي ترقب الراقصين . تصفيق . وفي نهاية الرقص ، بعد خروج كورس الرقص ، يخاطب رودي مدام كورت)

رودي : فيه مغنين وراقصين من التيرول عندالبحيرة .. واذا كنت عاوزة تشوفيهم فلازم تجري موسيقى

(شرع الجميع في الخروج، كورت تخرج من أسفل يسار المسرح . رودي ذاهب الى اليمين حيث يقف فرانتزل والكونتيسة)
فرانتزل .. انت شفت ماريا ؟
فرانتزل : انا افتكرت انها معاك
جريت : (قادمة الى رودي من اليمين) يامزيزي .. ايه الحكاية؟ انت باين عليك قلقان بشكل مخيف .
(فرانتزل ولولي تحركا الى اليسار)
رودي : انا قلقان .. قلقان على ماريا .. كان عندك حق .. لازم سمعت الليلة اللي فاتت

جريت : لكن انت تقدر تصلح المسألة دي في ثانية
رودي : أيوه .. اذا قدرت الاقيها .. لكن مش قادر.. بس هي مصممة انها تتجنبني
(تدخل ماريا من أعلى اليمين .. وتتكلم اثناء هبوطها الدرجات الواقعة الى يمين النافورة)
ماريا : (الى الوسط) فرانتزل تقدر تشوف لي عربيتي .. مش باين على ح اعرف اخرج من المكان ده
الكونتيسة : لكن انت مش ح تمشي دلوقت يا ماريا .. احنا كنا عاملين حسابنا نسهر طول الليل
ماريا : أصل النهاردة كان يوم مليان تعب ومشاغل
رودي : (قادما الى يمين ماريا) أيوه .. مليان تعب ومشاغل لدرجة انك ما اهتمتيش بالحضور للبروفة النهائية
ماريا : طبعا .. البروفة المهمة جدا .. وانا مش مستغربة انك كنت متضرفز قوي
رودي : مش عشان المسألة دي كنت عاوز اشرح لك حاجة
ماريا : من العرض اللي ح تقدمه ؟
رودي : لا .. مسألة مالهاش علاقة بالعرض اللي احنا ح نقدمه .. ماريا .. انا عاوز اتكلم معاك على انفراد .
ماريا : ما اظنش ان فيه حاجه ممكن تقولها لي على انفراد وما تقالش امام الناس
الكونتيسة : ماريا .. ايه اللي مزعلك ؟ انت تعبانه قوي ..
ماريا : انا مش تعبانه بالمرة.. انا عندي ليكي اخبار رائعة
(تستدير لتواجه رودي)
مبروك يارودي .. اتمنى لك انت وجريت كل سعادة .. آدي اخباري يا لولي .. رودي طلب من جريت انها تتجوزه .. وهي طبيعي وافقت علشان كانت بتعبده من سنين .
الكونتيسة : جريت ؟ بس انا كنت فاكرة ان
ماريا : احنا كلنا كنا فاكرين ان ..

« والى الاسبوع القادم »

منتجات كورونا الفاخرة
الشكولاتة ذات الشهرة العالمية
بالبندق
باللوز
باللبن
بالفواكه
كاكاو
چيلي
بودنج
حلاوة طحينية
"غزالة"
لذيذة ومغذية
nadler
نادلر
الحلويات اللذيذة..
نادلر
أفضل أنواع الطوفى والكرملات والدروبس
والحلوى المشكلة - والحلاوة الطحينية
انتاج: شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته
٣٧٣ شارع قنال المحمودية بالاسكندرية (ج.ع.م)
(رويال ونادلر والحوامدية) احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الجمهورية العربية المتحدة

* فاطمة حسنين احمد نصر – ٢ ش فراج حميدة – سيدى فرج – روض الفرج – القاهرة
* محمد عفيفى على عفيفى – ٤ ش محرم حسنك سيدى فرج – روض الفرج – القاهرة
* علية محمد ابوغزالة – ١٠ حارة الشيمى – الجيزة
* مها سعيد حسن – ٤ عطفة بدوى – ش درب الحبالة – الخليفة
* محمد سعيد عبد الوهاب – معيد بكلية العلوم – قسم طبيعة – جامعة عين شمس
* فوزى فهمى غطاس – ١١ ش غالى – الظاهر – القاهرة
* جهاد محمد طيه « فلسطينى » – ٨ ش البكرى – دير الملاك – حدائق القبة – القاهرة
* مصطفى عثمان ابراهيم – ٤ حارة الخضراوى – ش روض الفرج – القاهرة
* صلاح حسن احمد – ٢٨ ش القبيسى الدور الرابع – الظاهر
* عماد كرم يني – طرف كرمينى – تاجر ساعات ش الجلاء – دمياط
* معوض محمد جادالرب – طالب بمدرسة راس غارب الثانوية – راس غارب
* مصطفى حسن مصطفى – ٧٠ ش بوالينو – محرم بك – اسكندرية
* السيد احمد محمد القصبى – ش السودان – بيلا – كفرالشيخ
* سعيد عطية عبد العزيز – ٨ش الغدير – غيط العنب – اسكندرية
* السعيد عبد الفتاح جودة – ش الشهيد جواد حسنى – شربين – دقهلية
* عاصم المليجى – ٩ مكرر ش المبتديان شقة ٥ – السيدةزينب
* كوثر رشاد عرفات – ٢٣٧ ش رمسيس – القاهرة
* ايمان عبد الهادى – ١٤ ش المساحة – بالدقى
* يوسف محمد زين الدين – الوحدة ٨٩٤٧ حـ٥٤ بريد حربى
* حسن ابراهيم حامد – ش سيدى ابوتقى الدين – بلقاس – دقهلية
* خالد ابراهيم حسين عياد – ٢٣ ش المحجر قسم الخليفة
* سيد احمدمحمد عيد – مدرسة راس غارب الثانوية المشتركة – راس غارب
* فايزة وهدى عطية محمد – بلوك ٩ مدخل ا شقة ١ – مساكن الاميرية – القاهرة
* ايمان محمود صبرى – ١٦ شارع عبد المجيد السيد حسن – دير الملاك – القاهرة
* سامية ابراهيم حجاج – عمارات التمليك البحرية – خلف نادى الترسانة – القاهرة
* نجوى وشيرين زكريا احمد – ٥٣ شارع عبد العزيز فهمى – مصر الجديدة – القاهرة
* فاطمة محمد على – بلوك ٤٩ مدخل ٢ شقة ٧ مساكن الاميرية
* سمية محمد البرانى – ٣عطفة أبو زيد – شارع مصطفى كامل – عابدين – القاهرة
* م/ فكرى ابو الفتوح عزب – الوحدة ٦٢٢٨ حـ ٤٨ بريد حربى
* حسين مصطفى نيازى – ٢٤ شارع روض الفرج – شبرا مصر
* م.ا / احمد عوض ٠ ٢٢ ش سوق مسكه – السيدة زينب –

الجمهورية العربية السورية

* محمد صبيحى الصليبى – دار على ياسين – شارع بور سعيد – اللاذقية
* غسان فاتح – بناية المالكى – طابق ارضى رقم ٤ – مزرعة جادة الزاهرة – دمشق
* عبد القادر مصرى – ٨/٦ المساكن الشعبية – السبيل – حلب
* محمد زهير فتوح – اعدادية سقى قريش – شارع بن قرة – الجلبلية – حلب
* احمد الابراهيم – محلج العاصى – حماة
* محمد محمود الطرشان – ناحية الكسوه – الطيبه – دمشق
* عبد الكريم اليوسف – صالون سعيد بوسيله – شارع الملكة بلقيس – السليمانيه – حلب
* توفيق شحاده ندويى – حانوت قاسم الندوبى – السوق الشمالى – تدمر
* رمز مفتى – ٤/١ بناية الفيحاء – بستان الزهرة – حلب
* كريكور ديوسركيسيان – محل انطوان حنا – بجوار كنيسة الارثدكسل – شارع الملكة بلقيس – السليمانيه – حلب
* عدنان اشقر – بالقرب من مدرسة الفضيلة للبنات – ادلب
* عادل قاسم حمود – منزل عبد الكريم العلبى – حى الشيخ عثمان – السويداء
* آمال محمود بركات – ٢٤ ش اسماعيل كامل بحلوان الحمامات

الجمهورية العربية الليبية

* الهادى محمد هامان – ٢٥٩ – ش كوشة الصفار – طرابلس الغرب
* محمد حسين – ص.ب – ٢٠٥٤ – بنى غازى
* سليمان محمد الدريجه – ش ابو عليم – مصراته
* سليمان محمد الدريجه – ش ابو عليم – مصراته
* على عبد الحفيظ عيسى – ٢٥ الحارة الصغيرة – طرابلس
* سعيد عيسى الرحيبى – مصلحة المطبوعات والنشر – ص . ب – ٦٩١ – طرابلس
* نسيم صالح الشعاطى – قسم المخازن – ميناء طرابلس
* على رجب على – مدرسة سيدى المصرى الاعدادية للبنين – طرابلس الغرب
* فتحى مصطفى الخطابى – ص. ب – ٢٥٦٤ – طرابلس

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 956-25-11-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
. اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أو ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سميرة احمد

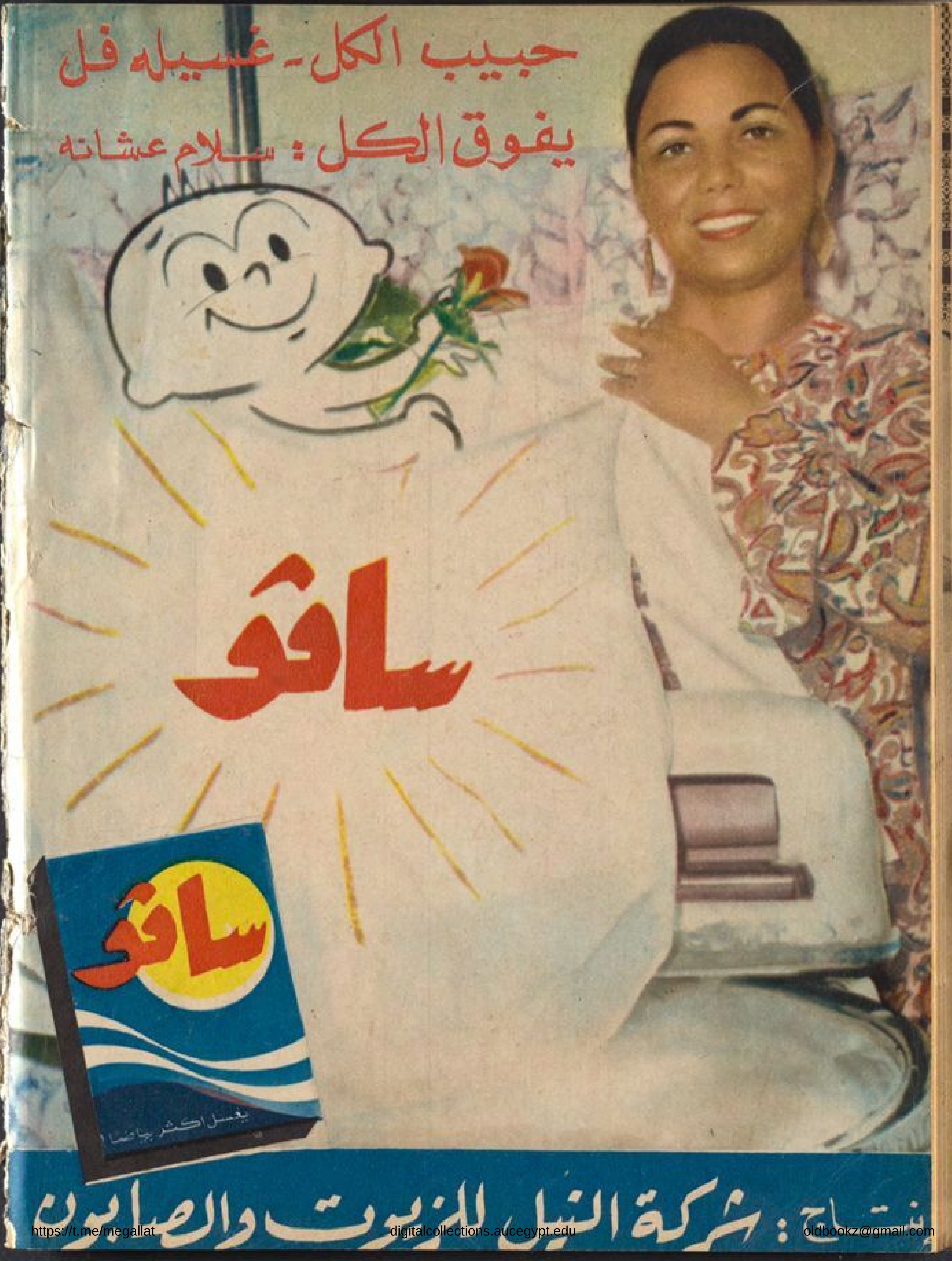
حبيب الكل - غسيله فل
يفوق الكل : سلام عشانه
سافو
سافو
يغسل اكثر بياضا
إنتاج : شركة النيل للزيوت والصابون

الكواكب
العدد ٩٥٧ - ٢ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
وداعاً
يا
رمضان

أول حديث مع:

عبد المنعم الصاوي

بدات حديثي مع الرئيس الجديد لهيئة المسرح باتهام موجه للمؤسسة .. وهو ان مؤسسة المسرح كانت تصرف كل ميزانيتها على الاجور وليس على الاعمال الفنية .

ويرد عبد المنعم الصاوي :

– في الواقع انني كنت اود ان انتظر حتى تتوفر لي عناصر الدراسة اللازمة حتى استطيع ان اناقش القضايا التي تطرحها مناقشة علمية سليمة ، لكنني كصحفي ادرك ان الصحافة لا تنتظر وهي تسابق الزمن لان هذه هي طبيعتها ، ولهذا فانا احذر من ان هذا الحديث قد يمتد الى بعض التصميم انتظارا للدراسات التي اقوم بها .

ثم يستطرد قائلا :

بالنسبة للعمالة او انفاق اموال المؤسسة على مرتبات العاملين دون الاعمال الفنية ، فانا اسالك بدوري على اي اساس يقوم العمل الفني؟ .. الممثل مثلا اليس عاملا وهو في نفس الوقت جزء من الانتاج الفني ؟ ... كذلك الاجهزة الفنية المعاونة ، بل ان الاجهزة الادارية نفسها اعتبر جزءا من مكونات الانتاج طالما انها تيسر للفنيين مهمتهم وتمكنهم من ان يظهر فنهم على خشبة المسرح بالسهولة اللازمة ، وفي الاطار المطلوب .. اذن هذه قضية فهمت خطا وتناولها الناس بحكم التقليد والاستطراد ، ولو تعمقناها لاتضح لنا ان جزءا كبيرا من العاملين في الهيئة العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية هو في حقيقته انتاج !

ولزيادة التوضيح اعود الى سؤال اخر .. ما هو الانتاج الموسيقي ؟ ... اليس هو قطعة مؤلفة يؤديها عازف تحت قيادة مايسترو متعاونا مع زملاء اخرين للوصول الى احسن اداء ممكن لهذه القطعة هل نعتبر الموسيقي العازف او قائد الاوكسترا او المؤلف عمالة تنطبق عليها مقاييس الزيادة والنقصان؟! .. انه موظف في الهيئة وهو بهذا يخضع لهذه المقاييس التي جرى عليها الفهم العام ، لكنه هو الذي ينتج الموسيقى فهو اذن منتج ، وحسبانه على انه عمالة تخضع لهذه المقاييس خطأ، كذلك الشأن بانواع كثيرة اخرى من الاداء الفني ، والصحيح بشان هذه الهيئة هو انها محتاجة الى نظرة مختلفة ومقاييس خاصة بها عند النظر في هذه الامور ، ولو رجعنا الى كشف العاملين المتفرغين في الهيئة لوجدنا انهم قرابة الفين منهم حوالى ١٥٠٠ بين فنانين وفنيين حرفيين ، ثم يخدم هؤلاء عمال عاديون او يعملون في تنظيم الصالة والشباك قرابة ٣٠٠ ، ويتبقى بعد هؤلاء ٢٨٠ اداريا .. هل هؤلاء الاداريون هم المقصودون بهذا الاتهام ؟ .. والا ترى معي انه من الظلم وهم يعملون في تيسير مهام بقية الالفي فنان وفني وحرفي وعامل يخدم هذه الاغراض ان تركز حولهم مثل هذه الادعاءات

.. كما قلت لك ان المسألة محتاجة الى اعادة نظر في هذه الاتهامات قبل ان نسوقها على علاتها ، او قبل ان نطلقها ثم يتعذر علينا تغييرها !!

● الهيئة يعمل بها ١٥٠٠ فنان وفني .. وحرفي

انكماش الحركة

وجهت اقول لرئيس الهيئة الجديد .

● ماذا تقول في نقص عدد العروض، وانكماش الحركة المسرحية ؟

ويجيب قائلا :

– هل في طواف الفرقة القومية للفنون الشعبية لمدة ٦ اشهر في دول اوربا في العام الماضي انكماش ؟ .. وهل في رحلات المسرح القومي التي تكررت الى السودان وسوريا في الموسم الماضي انكماش ؟ .. وهل في سفر فرقة السيرك القومي الى السويد وفرنسا والدانمرك لتقديم عروضها لمدة ٦ اشهر هل هذا انكماش ؟ . وهل في سفر مسرح الحكيم الى دمشق والاشتراك في مهرجان دمشق الدولي ، هل هذا ايضا انكماش!

كل هذا النشاط لا يمكن ان يوصف بانه انكماش ، ثم مواسم فرقة اوركسترا القاهرة السيمفوني والموسيقى العربية في الداخل وعلى امتداد المحافظات كل هذا لا يؤدي الى قيام اتهام بالانكماش ، لكن يبدو اننا نأخذ هذا الاتهام ، او نأخذ صورة عنه من نشاط الفرق الدرامية ، او من املنا ان يكون هذا النشاط اكثر مما حدث .. وهنا ارجو ان اكون واضحا وان اؤكد انني لا القى اتهاما على احد ، انما الحقيقة التي لا يجوز التغاضي عنها هي اننا نواجه ازمة في النصوص قد تكون مخططا .. لكن معلوماتي المستمدة من الوقائع تثبت اننا لانزال نبحث عن النص الجيد للمسرح الدرامي ، وهذه قضية يعاني منها المسرح والسينما معا ، بل

● نحن نواجه أزمة في النصوص المسرحية

ربما تعاني اجهزة اخرى كالتليفزيون والاذاعة .. على انى لست متشائما ، فلعلنا عن طريق التيسيرات التي تمنح للفرق واعطاؤها القدرة على الحركة الفنية لوضع خطتها وتمكينها من مناقشة اتجاهات الهيئة في التخطيط للمواسم المختلفة ، كل ذلك قد يؤدي الى نوع من التنشيط العام الذي تنشط فيه كل اجزاء العمل المسرحي ومنه التأليف . وسابدا من الاسبوع القادم في تشكيل لجان مختلفة لمراجعة ما لدى الهيئة من نصوص سبق تقديمها ، بل

الرئيس الجديد لهيئة المسرح

كتب الحديث : سيد فرغلى

● رفع أجور الممثلين يتوقف على الالتزام بتقاليد المسرح

● الفرق الخاصة لاتمثل نوعا من الاحتكار ولاتنافسنا

ومراجعة ما ترجم من مسرحيات ولم يمثل على المسرح بعد ، لتحديد النصوص الصالحة من بينها لمناقشتها فى الفرق فى سبيل وضع خطة الموسم القادم !

اعمال هابطة

● والقول لعبد المنعم الصاوى .. لماذا قدمت فرق الهيئة فى الموسم الماضى اعمالا هابطة اسوأ مما قدمته بعض الفرق الخاصة؟

ويجيب قائلا :

ـ الحقيقة انا لست فى موقف يمكننى من القدرة للرد على هذه القضية ، قد تكون قضية خلافية تختلف فيها آراء الفنيين ولهذا انا اوثر الا ادخل فى جدل بشأنها وانما املى كبير فى الا تقدم فرق المؤسسة اعمالا هابطة فى المستقبل !

● وعدت القول له .. هناك اتهام اخر بان الروتين فى الهيئة لا يمكن ان ينمو فى ظله عمل فنى؟

ويرد عبد المنعم الصاوى قائلا :

ـ لعلى لاأذيع سرا اذا قلت ان نظام العمل فى الهيئة الان يعتبر الاساس الاول هو الفرق المنتجة وعليها يتوقف النشاط ومن اجل ذلك اعطيت هذه الفرق تسهيلات وحرية فى الحركة والتصرف وهى لا تلجأ الى الاجهزة المركزية الا كنوع من التنسيق العام والاشراف الادارى الذى تحتمه الضرورة ، لكن نظام العمل منذ وضع الخطة سيبدأ من الفرقة وسيقتصر عمل القطاعات على التنسيق والتخطيط والدراسة والتقييم والمعاونة الفنية للفرق كل قطاع بالقدر الممكن ، بهذا لا يقف الروتين عقبة فى سبيل تحقيق اهداف الفرقة ، ولا تفرط الهيئة واجهزتها المركزية فى واجبها القانونى او المالى ، اننا نؤمن بمركزية التخطيط .. ولا مركزية التنفيذ ولعل تطبيق هذا المبدأ يؤدى الى التغلب على مانسميه الروتين الذى يقتل العمل الفنى !

● ومن الاتهامات التى توجه للهيئة ان هناك اتفاقا يبلغ على بعض العروض المسرحية وحرمان البعض الاخر ..؟

ويرد الصاوى :

ـ لو تحقق الحلم الذى انشده لتغلبنا على هذا كله ، ذلك ان اصول الخطة تقضى بأن توضع من الان للموسم القادم ، فنختار النصوص ، ويختار المخرجون اللازمون لاخراجها ثم تحدد التكاليف وتناقش مناقشة موضوعية فى اجتماعات مشتركة يحضرها المسئولون للانتهاء الى اطار واضح للعمل المسرحى لموسم قادم من الان ، لو استطعنا ان نفعل هذا لتغلبنا على هذه المشكلة .. والشىء الذى اؤكده بهذه المناسبة ان العمل الثقافى قادر على هذا ، لانه لا يعتمد على الاخبار السريعة المتغيرة كما تعتمد اجهزة الاعلام وليس له عذر فى وضع تخطيط بعيد المدى طالما استطاع ان يحصل على النصوص الجيدة !

تجميد المرتبات

● ومن المشاكل التى تواجه الرئيس الجديد للهيئة مشكلة انخفاض المرتبات ومنع العلاوات والترقيات مما لا يدفع الفنان الى الاجادة فى العمل ؟

ويقول الصاوى :

ـ الواقع ان هذه مشكلة تحتاج الى الصراحة والوضوح والسؤال هو .. هل لو رفعنا مرتب الفنان المسرحى سيتوقف عن انشطته الاخرى فى الاذاعة والتليفزيون والسينما .. وهل هذا عدل ؟ . انى مقتنع بان من حق الجماهير ان ترى الفنان الذى تحبه فى الاجهزة الفنية الاخرى ، لكن ان يؤدى هذا الى تحطيم تقاليد فذلك شىء مرفوض ، وليس بين فنانى المسرح من يقتصر نشاطه على المسرح وحده ، وانما هناك فرق بين مرتب الفنان ودخل الفنان . فمرتبه قد يكون محدودا بحدود الميزانيات المخصصة ، لكن دخله لا حدود له من طريق النشاط الاخر فى الاجهزة الاخرى على ان هذا لا يعنى الا تدرس الهيئة وضع الاجور وان تحاول ان تجد العلاج الممكن ، وسيكون الامر اولا واخيرا متوقفا على التزام الفنان باحترام تقاليد المسرح ، والا فستضيع معالم النهضة الفنية فى جو من اختلاط الصور واختلاط الجهود الفنية مما لا يحقق النهضة المنشودة فى نفس الوقت وكذلك فستعمل الهيئة على تنسيق عمل الفنان فى المسرح وفى الانشطة الاخرى لتحقق المصلحة العامة ، وتتيح للفنان فرصة الكسب من موارد اخرى !

فرق القطاع الخاص

● وما هو موقف الهيئة من فرق القطاع الخاص ؟

ويقول عبد المنعم الصاوى :

ـ القطاع الخاص ليس منافسا ، ولا يجوز فى الاعمال الفنية ان نرى هذه النظرة عندما نتناول الشمول الفنى العام ، والاصل ان كل جهد فنى يجب ان يوضع فى مكانه من تخطيط شامل ، والفرق الخاصة فى نظرى لا تمثل نوعا من الاحتكار الذى تقاومه الاتجاهات الاشتراكية ، فرأسمال المالك فيه هو مجموعة جهود فنية ومواهب تحاول ان تعبر عن نفسها ان تخدم مجتمعها وان تنال من هذا جزاءها ، ومن الخير لاجهزة الدولة ولهيئة المسرح التى تمثل هذه الاجهزة ان ترعى هذه الجهود لتضمن المادة التى تقدمها للجماهير بدلا من ان تتركها تسير بمتاهة غير طبيعية ، الهيئة تقوم فعلا بتقديم انواع من الرعاية لبعض هذه الفرق بالقدر الممكن .. والمطلوب الان هو ان تنظم هذه الرعاية وان تنسق لتكون مجموعة قواعد صالحة لهذا التخطيط !

ندوة هادئة جداً .. لم تنته إلى شيء !

الرقابة والشبان الجدد :

● سمحت الرقابة بعرض "المرتزقة" كي لا تدفع ١٠ آلاف جنيه !!

● لماذا أصرت الرقابة على وضع الطربوش على رأس العسكري ؟

جانب من الندوة التي ناقشت قضية من أهم قضايا السينما .. .. يظهر في أول الصف .. محمد عودة وحسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة واعتدال ممتاز مديرة الرقابة .. ثم سامي داود ..

السينما المصرية والرقابة

تحقيق : سامي السلاموني

كل المناقشات حول مشكلة الفيلم المصري وقصوره عن التعبير عن مجتمعنا الحقيقي .. لا بد ان تنتهي دائما بالتعرض للرقابة على السينما .. وسواء أكان الفنان عاجزا عن التعبير عن الواقع لانه لا يحمل اساسا وجهة نظر او رؤية موضوعية واضحة أم انه يحمل هذه الرؤية ولكنه يعجز عن التعبير عنها خلال الفيلم .. فان الرقابة على السينما ظلت تشكل دائما لغزا محيرا للجميع .. فما هو منطقها .. وماهي الاسس التي تحكمها .. ؟ وما الذي تمثله في النهاية بمعنى : رقابة من .. على من .. ومن اجل حماية ماذا ؟

وجرت اول مناقشة علنية لمشكلة الرقابة السينمائية في ندوة اقامتها ، جماعة السينما الجديدة ، ودعت اليها حسن عبدالمنعم وكيل وزارة الثقافة ، واعتدال ممتاز مديرة الرقابة ، وسامي داود احد اعضاء مجلس الرقابة ..

ورغم كل صيحات السينمائيين الشبان المسبقة وفي اجتماعاتهم المغلقة عن الرقابة والعقبات التي تفرضها في وجه تعبيرهم الحر عن وجهة نظرهم .. فقد تحولت هذه الصيحات الى همسات ناعمة لم يرتفع خلالها صوت الشبان الا قليلا .. وفي حضرة المسئولين عن الرقابة اوشكت القضية على ان تصبح وهما .. وبدا منطق الكبار محكما وواثقا تماما في وجه الجدد.

فما الذي حدث ؟

● في البداية حدد رأفت الميهي ثلاث نقاط للمناقشة : الرقابة الرسمية والرقابة داخل الفنان .. ورقابة القلم المتمثلة في كتابة بعض الافلام غير المتخصصة في السينما .. ولفت رأفت الميهي الانظار الى حقيقة غريبة واردة في قانون الرقابة .. مر عليها اكثر من رقيب ولم تتغير حتى الان ..

ان التعريف الرسمي للسينما في قانون الرقابة هو انها « **اداة للتهذيب والتثقيف ووسيلة لتزجية وتسلية اوقات الفراغ** » .. وفي كتاب قانون الرقابة وضعت السينما بجانب الحانات الليلية والمسارح وصالات الرقص !

وفي ظل هذا المفهوم يمكن تقرير ما يمكن أن يحدث بعد ذلك في معاملة الرقابة للسينما كوسيلة « لتزجية أوقات الفراغ » !

● وردت **اعتدال ممتاز** : بان الرقابة انشئت كجهاز رسمي عام ١٩١٤ ولم تكن السينما حينذاك – ومع قيام الحرب الاولى – سوى سلعة تطرح في الاسواق .. فكل القائمين عليها أجانب حتى الرقيب نفسه كان ايطاليا يرى الافلام في بيته .. وفي عام ١٩٤٥ كنت انا اول مصرية تعين في الرقابة .. والان تغير مفهوم الرقابة ولم يعد مجرد قائمة ممنوعات .. وهي اذا كانت تحد من انطلاق الفنان فلانها تمثل الدولة ومصالح الدولة .. ونحن الان نعدل قانون الرقابة بحيث يمكن فعلا ان يرتفع بمستوى الفن كما تنص على ذلك احدى مواد قانونها ..

وتساءل **فتحي فرج** عما اذا كان دور الرقابة هذا يعني نوعا من الوصاية على الفنان ؟

قالت : الرقابة ليست بدعة مقصورة على مصر .. فكل بلاد العالم فيها رقابة ..

ويوافق **هاشم النحاس** على ان الرقابة جهاز ضروري بالفعل واذا كان هناك من يطالب بالغائها في الخارج فهذا تطرف .. فلكل مجتمع قيمه التي يجب حمايتها .. **ولكن الى اى مدى تفتح الرقابة ابوابها بحيث لا يفقد الفنان وسيلة التعبير ؟ والرقابة ليست ممثلة لمصالح الدولة كما قالت السيدة اعتدال ممتاز وانما هي ممثلة لصالح المجتمع .. وفي مجتمعنا الاشتراكي يصبح ضروريا الان اباحة النقد في افلامنا .. فلماذا حاولت الرقابة الان منع فيلم « ميرامار » حتى اباحته اللجنة التنفيذية نفسها ؟**

ونفت اعتدال ممتاز ان الرقابة كانت معترضة على ميرامار ... وقالت ان كل ما نشر في الصحف عن هذا الموضوع غير صحيح ..

وشرحت أسس العمل في الرقابة : فالفيلم يراه أولا ثلاثة رقباء .. فاذا وافقوا عليه أجيز .. واذا اعترض واحد فقط عرض عليها كمديرة .. فاذا رات فيه شيئا اشركت حسن عبدالمنعم وكيل الوزارة .. فاذا بقي الاشكال عرض الفيلم على مجلس الرقابة المكون من ثمانية من « **ذوى الرأى والخبرة** » .. ثم اذا اعترض صاحب العمل يمكن أن يتظلم أمام لجنة التظلمات التي تضم الوزير وأحد أعضاء مجلس الدولة ونقيب السينمائيين .. ثم له أن يشكو أمام مجلس الدولة نفسه .

وطالب سامي العداوي بضرورة تغيير مفهوم الرقابة للسينما التي لا يمكن أن تبقى وسيلة للتسلية منفصلة عن الخط الفكري للمجتمع ..

وقال **حسن عبدالمنعم** وكيل وزارة الثقافة ان السينما أداة ثقافية بلا شك فهي تدخل حياة الفرد والمجتمع من أوسع الابواب .. وهذا مغزى انتقال الرقابة من وزارة الداخلية الى وزارة الثقافة .. فهي لم تعد اذن رقابة بوليسية وصورتها تحددت تماما كجهاز ثقافي .. ولكن لا يمكن دائما الالتزام بهذا الخط الثقافي المحض ونغفل أن ٢٦ الف أسرة تعيش على صناعة السينما .. وهذا يضع الرقابة في موقف صعب بين تغليب الاعتبار الثقافي أو اجازة أفلام أقل من المستوى .. **هناك فيلم يتكلف مبالغ ضخمة .. ورفضه معناه خراب بيوت مموليه .. !**

ويصبح غريبا أن تحتضن بعض وجهات النظر المسئولة عن السينما هذا المنطق التجاري .. وكأن مرفق السينما تحول الى ملجأ لاعالة ٢٦ الف أسرة !

وهنا يتساءل الكاتب السياسي **محمد عودة : لماذا ووفق على السيناريو اصلا قبل تنفيذ الفيلم وانفاق الاموال ؟**

ويقول **حسن عبدالمنعم** : نحن نرفض السيناريو التافه .. ولكن احيانا تجيئنا الفكرة ثم القصة فالسيناريو .. وهي مراحل كان يمكن من خلالها رفض الفيلم التافه .. ولكن عند التنفيذ يكون المنتج قد صور بالفعل ما أراده وهذا خطأ قانوني .. **وقد عقدت اجتماعا مع منتجي القطاع العام وواجهتهم بهذا .. وبعضهم يعتقد انه اقدر على الفهم من الرقابة .. والسيد الدكتور الوزير اعطاني سلطة رفض اى عمل مهما تكلف** .. فالفنان الملتزم عندما يعايش مجتمعه حقيقة تصبح لديه رقابة ذاتية ..

رأفت الميهي : كثرة الخوف من الرفض هو رقابة داخلية .. مثال ذلك فيلم ميرامار مثلا وصعوده حتى اللجنة التنفيذية وما صاحبه من كتابات في الصحف عن منع الفيلم ثم اجازته ..

محمد عودة : هل هناك فيلم مصري يمكن اعتباره فنا ؟ ان الافلام الموجودة كلها لا تساوى شيئا !

رأفت الميهي : ومع ذلك فكلها وجدت في ظل الرقابة !

محمد عودة : قبل أن أطالب بتخفيف الرقابة .. أطالب بعمل فن حقيقي .. فمرحلة المطالبة بالتخفيف هذه مرحلة مسبقة ..

ويعود **حسن عبدالمنعم** فيؤكد نفس المعنى .. فالسينما ليست فنا عندنا .. وانما هي ثقافة من اى نوع سواء كانت ضحلة أو عالية .. ونحن بصدد تعديل قانون الرقابة « لكي نقيل السينما من عثرتها » .

احمد متولى : الواقع أن من

تحاول الدولة توفير العيش لهم هم من يقدمون الافلام الفاشلة ويقفون ضد تغيير السينما .. والاستاذ حسن عبد المنعم يقول ان هناك ٢٦ الف اسرة تعيش على السينما .. وانا اقول انه بمراجعة كشوف نقابة السينمائيين يتضح أن جميع العاملين في قطاع السينما يعملون في القطاع العام ما عدا ١٨٠ فقط .. وعلى هذا يجب محاسبة القيادات وأن تحدد الدولة موقفها من السينما فنحن الان لا نستطيع أن نكتب ما هو واقع فعلا .. وأنا شخصيا رفضت لي فكرتان .. فالرقابة موجودة داخل قطاعات الانتاج أيضا ..

حسن عبدالمنعم : مجلس الرقابة زكى سيناريو واحدا فقط لما ارتآه فيه من فن ومعالجة جديدة .. والرقابة تتمنى أن تجد هذا الشيء الجديد المفتقد ..

اعتدال ممتاز : لقد شكى لي بعض الشبان من أن بعض المسئولين في المؤسسة حجبوا اعمالهم الجيدة

حسن عبدالمنعم : نحن كجهة مسئولة مستعدون للسؤال عن أعمال الشبان التي قد تكون اهملت .. والوزير وضع أحد الشبان في مجلس ادارة المؤسسة .. وأنا كوكيل لوزارة الثقافة مستعد للنظر فيما يختص بأعمال الشبان التي قد تكون أهملت ..

سامي داود : أنا لست رقيبا ولا يمكن ان اكون رقيبا على الفكر .. ولكن السيد الوزير اختارني عضوا في مجلس الرقابة الذي يكفل حرية الفنان وليس قيدا ضده .. الرقابة سلطة قانونية .. وحرية النشر سلطة عرفية .. وعندما ناضل أصحاب الكلمة كفلت لهم حرية النشر .. ويجب على السينمائيين النضال من أجل حريتهم .. وعليكم كشبان تطوير السينما وتحويلها الى عمل فكري لا يستطيع القانون التعرض له .. أنا لا أدين الجيل الجديد على ما هو قائم ولكن بالتأكيد السينما حتى الان ما زالت نوعا من الملاهي .. فالقانون وصفها هكذا كظاهرة واقعية .. واذا قدم اى فكر جديد الى الرقابة ومنع فيمكن أن تواجه الرقابة معكم .. ولقد قرأت مثلا أن الرقابة منعت ست مسرحيات ثم اتضح أن هذه المسرحيات لم تقدم للرقابة أصلا .

وأكد سامي داود طويلا على ضرورة أن تصبح الرقابة جهازا ثوريا .. ولكنه ألقى هذه المسئولية

رأفت الميهي : حدد ثلاث نقط للمناقشة ...

على الشبان أنفسهم .. وطالبهم باخراج « الرقيب » الذي في رؤوسهم « **واذا جارت عليك الرقابة فيجب ان تناضل وتدافع عن حقك وفي يوم ما ستجد الكثيرين معك .. وستجد معك الجماهير .. يجب ان تحددوا اهدافكم .. ثم واصلوا الزحف نحو هذا الهدف** » .

ويبدو حديث سامي داود منطقيا تماما في اطار الكلام المجرد في ندوة مفتوحة .. ولكنه لا يواجه الاحتكاك المباشر بين الفنان والرقابة .. ويلقي المسئولية كلها على « نضال الشبان » دون أن يشرح لهم كيف يمكن ان يحولوا الرقابة الى جهاز ثوري بينما هذه مسئوليته هو كعضو في مجلس الرقابة .. وهو لا يجد ردا على المثال الذي ضربه رأفت الميهي عن اعتراض الرقابة على سيناريو يقدم صراع جندي بوليس بين ضميره واحتياجه للرشوة .. واشتراط الرقابة ان

يلبس العسكري طربوشا لكي يصبح زمن القصة قبل الثورة .. فسامي داود يقول ان الكتاب هم الذين وضعوا الطرابيش على رؤوسهم لانهم خافوا مواجهة الواقع .. وعندما يتساءل جمهور الندوة عن سر التصريح بفيلم « المرتزقة » الامريكي الذي يمجد بطولة الانسان الابيض وسط همجية السود فان سامي داود يقول انها « غلطة » من الرقابة .. بينما تقول اعتدال ممتاز ان الفيلم كان قد حصل على التصريح بالفعل ولا يمكن منعه بعد ذلك حتى لا ترفع الشركة دعوى وتطالب بتعويض ١٠ الاف جنيه !

ويصبح لا بد من التساؤل : أيهما أخطر : تخريب اذهان الجماهير بافلام مسمومة ام خسارة ١٠ آلاف جنيه ؟

ويثور تساؤل آخر عن الافلام الاجنبية العديدة التي تعرض ثم تمنع بدون منطق واضح .. ويقول سامي داود انها « غلطة » أخرى !! .. وتقول اعتدال ممتاز ان بعض الافلام تمنع أحيانا مراعاة لخواطر بعض الدول الصديقة .. أما قضية الفيلم الامريكي فقدمنعت الرقابة أكثر من ٥٠ فيلما كالمرتزقة .. وارسلت الشركات الامريكية سيلا من أفلام العنف والجريمة .. مما لفت نظرنا الى مخطط بالفعل لتدمير اذهان جماهيرنا .. وهو مخطط ليس منفصلا عن الخطة الصهيونية لتدمير أخلاقيات العالم كله ..

وينتهي الكلام الكثير لتحس في النهاية ان شيئا لم يحسم .. وان الشبان تكلموا برفق شديد .. وان الكبار تكلموا اكثر .. وبمنطق أقوى أيضا .. وكأن لم تكن هناك اصلا قضية للمناقشة !

طه حسين والمسرح

● عميد الأدب.. "متمرد" رغم مظهره الهياب!

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوي

« طه حسين متمرد ، وراء مظهره الهياب . وتواضعه الظاهرى ، ليس الا ستارا لكبرياء عظيمة شرعية » .

اندريه جيد

اندرية جيد .. على حق فى هذا التحليل الخاطف الوافى ، لان الدكتور طه حسين من اعظم المتمردين فى هذا القرن ، اذا وضعنا فى اعتبارنا الظروف التى عايشها .. ظروفه الخاصة ، وظروف البلد بعامة .. صبى فاقد البصر ، يتوق الى تحقيق امنية ابيه فى ان يصير صاحب عمود فى الازهر يختلف اليه الطلاب ينهلون من علمه الذى تلقنه من مشايخه ! ..

وكانت ، كل الطرق ، تؤدى الى تحقيق هذه الامنية .. فقد انتظم فى الازهر .. ولكن الى سنوات .. وسمع عن الجامعة الاهلية ، فافترض جنيهها من صديقه احمد حسن الزيات ودفع به الى المسجل .. وفى الجامعة انصت الى اسلوب جديد ، ومنهج جديد ، من اساتذة مستشرقين ، وقارن بين ما كان يسمع فى الازهر ، وما كان يسمع فى الجامعة .. ولم يسلمه هذا التضاد الى الضياع . بل ايقظ تمرده وثورته ..

وترك الازهر الى الجامعة .

وكان اول من نال الدكتوراه ببحث علمى عن ابى العلاء ....

والفتح – امامه – طريق السفر الى فرنسا .

وعاد من فرنسا عام ١٩١٩ ، لكى يستأنف تمرده وثورته ..

الاستاذ والمسرح

وعين طه حسين استاذا للتاريخ اليونانى والرومانى ، وكان قد اتقن اللغتين الافريقية واللاتينية فى السوربون ، وكان يؤمن ان القاعدة الحضارية لاى امل فى نهضة لابد ان يقوم على التعرف على المعجزة اليونانية القديمة تاريخا وفلسفة ومسرحا وتفكيرا ..

الدكتور طه حسين .. اول من نبه الوعى المصرى الى المسرح اليونانى

اما كيف اقترب من المسرح ؟

يقول لنا الشاعر عبد الرحمن صدقى :

« .. وكانت فى مصر – وقتئذ – حركة مسرحية ناهضة ، فاخذ على نفسه تنبيه الوعى المسرحى بتعريف جمهورنا بروائع المسرح الفرنسى لتربية ملكة النقد عندهم ، فمضى ينشر فى كل شهر فى مجلة « الهلال » ملخصا تحليليا لروائع المسرح مع التقديم لها والتعقيب عليها .. »

وكان الدكتور طه حسين يهتم بالثقافة الدرامية ، واعطاها من وقته وجهده الكثير : فقد قدم للقراء فى هذه الفترة « صحف مختارة من الشعر التمثيلى » ثم اخذ فى عام ١٩٢٥ ينشر فى مجلة « الهلال » ايضا مقالات كتابة الخالد «قادة الفكر» وقد احتوى على فصول من **هوميروس وسقراط وافلاطون والاسكندر ويوليوس قيصر .**

وهذا معناه ان الاستاذ الدكتور طه حسين ، كان عليه ان يتسرب بضوء المعجزة الافريقية الى مجالنا الثقافى ، وخاصة فى مجال المسرح .. لان اى حركة مسرحية لا يمكن ان تتطور مالم يكون اساسها الدراما الافريقية

واخذ اهتمام طه حسين بالمسرح يزداد ، فقد أسند اليه تحرير الصفحة الادبية فى جريدة « السياسة » ابتداء من عام ١٩٢٣ ، فكان يقدم كل يوم احد صفحة من اعمال درامية فرنسية ، او مترجمة الى الفرنسية شاهدها او قراها فى كتاب او عدد من الارستراسيون

وكانت حصيلة هذه الدراسات فى كتابين ، كل كتاب من جزاين الاول «صوت باريس» وقد اسماه فى طبعة جديدة « من هناك » .. والثانى « لحظات » .

ولنشير بعض الكتابات من طه حسين الى كتاب «الهة اليونان» اصدره فى عام ١٩١٩ ..والدراما الافريقية بنيت على الصراع بين الالهة بعضها البعض ، وبين الالهة والانسان .. وكلها مستوحاة تقريبا من اسطورتى هوميروس : الالياذة والاوديسة .

سوفوكليس

ولعل التفاعل المباشر بين طه حسين والمسرح ، يتجلى فى نقله الى العربية بعض تراث **سوفوكليس « الكترا » و«اياس» و « انتيجونا » و « اوديب ملكا »** .. كما ترجم « **اندروماك** » لراسين ، واخيرا « **اوديب تيسوس** » لاندريه جيد .

وبعملية احصاء بسيطة نرى ان الاستاذ الدكتور طه حسين ، قد اثرى المكتبة الدرامية العربية ، بعدد كبير من الكتب يصل الى اكثر من خمسة عشر كتابا .. لا كتابين كما يظن البعض !

ولو اتيح له الوقت .. لتقدمت الحركة المسرحية المصرية سنوات وسنوات ..

معهد التمثيل

وكلنا نعرف القصة .. قصة اخراج طه حسين من عمادة كلية الاداب على يد صدقى باشا ، وقيل ان السبب يعود الى رفض طه حسين رئاسة تحرير جريدة الشعب ، ايثارا لاصدقائه من حزب الاحرار الدستوريين الذين تحالفوا مع الوفد فى معارضة اسماعيل صدقى .

ولكن الاستاذ رجاء النقاش يقول فى هذا الصدد :

ولكن السبب الاكبر – فيما اعتقد – لرفض طه حسين التعاون مع صدقى باشا هو الرجعية الفكرية الواضحة التى كانت تتميز بها هذه الحكومة . فقد اغلقت « معهد التمثيل » بحجة انه يمس الاداب العامة . وحاربت الاختلاط بين الشباب والفتيات فى الجامعة حربا قاسية شعواء.

كيف يقبل ان يتعاون مع حكومة تغلق معهد التمثيل وهو المؤمن بالفن المسرحى ؟ .. والذى كاد يطير فرحا عندما قرأ فى ذلك الوقت تقريبا مسرحية « اهل الكهف » ، اول مسرحية لتوفيق الحكيم ..حيث اعتبر طه حسين هذه المسرحية بداية لفن جديد فى الادب العربى هو فن المسرح »

وانى اتفق مع الاستاذ رجاء النقاش فى هذا الاعتقاد وخاصة ان استاذنا زكى طليمات روى ان الدكتور طه حسين كان يعارض قرار اغلاق المعهد ، وانه كان يسخر من حلمى عيسى وزير المعارف – آنذاك – بل هو الذى اطلق عليه « وزير التقاليد » !

وداعا .. يا رمضان

زحمة الحياة في مدينتنا الكبيرة القاهرة » والتطور العصري الهائل في كل شيء لا يترك مكانا للقديم من التقاليد والعادات والمظاهر .. لهذا السبب تتركز مظاهر الاحتفال برمضان ، شهر الصوم والعبادة ، في الاحياء القديمة .. في الحسين والسيدة والقلعة والغورية وباب الوزير وبين القصرين .. الاحياء التي لا تزال تحتفظ بطابعها الشرقي القديم .. ولا يزال القاهريون جميعا ، ينفقون ليلهم في هذه الاحياء حتى يعايشوا هذه المظاهر وهذه العادات .. ولم ينس حسن يوسف انه ولد في السيدة وتربى في القلعة، ولهذا اعتاد كل عام ان يزور القلعة والحسين والسيدة في ايام رمضان ومعه زوجته لبلبة .. ان رمضان يوشك ان ينتهي ، . ايام قليلة ويجيء العيد .. اعاد الله الينا شهر الصيام المبارك وقد حققنا كل ما نرجوه لأهلنا ووطننا .

حسن يوسف ولبلبة .. مدفع رمضان التقليدي .. ثم لقطتان لهما مع فانوس رمضان ..

نقطة تحول.. ماذا بعدها؟

بدون مقدمات ، بدون تمهيد ، بدون فرش ، يدخل المؤلف الى قلب القصة فورا . ففي اول مشهد ، بل في أول كلمة من كلمات الحوار نفاجأ بأن سامي يتقدم الى سيدة لا يعرفها ويقول لها انه يريد ان يحبها بطريقة جديدة ، لن تكلفها شيئا . لان هذا الحب من طرف واحد . طرف سامي . أما هي فليس مطلوبا منها أن تحبه . مطلوب منها فقط شيء واحد . هو ان تسمح لسامي بأن يحبها حبا افلاطونيا من بعيد لبعيد .

تفاجأ ليلى بهذا الطلب الغريب . تقول لسامي أنها متزوجة وانها تحب زوجها الشاب الوسيم حبا قويا . ولكن سامي يؤكد لها انه لايريد منها أن تخون زوجها . بل على العكس ، فهو يريد ان تظل تحب زوجها . ولا يريد منها على الاطلاق أن تحبه هو « أي سامي » .

تسأله ليلى : ايه بالضبط اللي انت عايزه ؟.. ايه نوع الحب اللي انت طالبه ؟.. فيقول لها انه لا يريد منها ان تحبه ، ولا ان تقابله ، ولا ان تخون زوجها أو تكف عن حبه . وانما كل ما في الامر ان سامي سيستمتع بحب ليلى حبا افلاطونيا ، وسيفكر فيها طول الوقت ، وستكون في خياله أينما ذهب ، وسيكتب لها خطابا في كل يوم يصف لها كل ما فعله فيه طول يومه . وسيرسل لها الخطاب ، وليس مطلوبا منها ان ترد على هذا الخطاب !!.

لم تستطع ليلى أن تجد شيئا تعترض عليه في هذا الطلب الغريب . ومن هنا بدأت حوادث القصة . وبدأنا نعرف من هو سامي . ومن هي ليلى . وماذا حدث في حبهما الجديد الغريب هذا .

سامي رجل في الخمسين متزوج من يسرية وهي سيدة ذكية تفهم زوجها جيدا . وقد فتر حب سامي ليسرية بعد زواجهما بوقت قصير . واصبحا مجرد شريكين في بيت واحد . ومن حين الى آخر كان سامي يقع في حب احدى الفتيات ، الا أن هذا النوع من المغامرات كان قصير الاجل . اذ يفتر الحب بمجرد ان تصبح الفتاة عشيقة لسامي ، عندئذ يتركها ويعود الى بيته وزوجته . ولهذا كان سامي تعيسا . فهو يبحث عن حب حقيقي يعيش من أجله ويسعد به طول الحياة . وانتهى به التفكير الى هذا القرار : ان يحب فتاة حبا افلاطونيا ، حبا عنيفا . لا تتحول فيه الفتاة الى عشيقة . وبهذا يظل الحب قويا الى الابد . حب لا ينتهي .

ونفذ سامي قراره في الحال . وكان يستمتع بعطلة قصيرة في اسوان لم تصحبه فيها زوجته يسرية ، عندما جذبه جمال «ليلى» وقوة شخصيتها واناقتها . وعلى الرغم من ان ليلى كانت مع زوجها فكري في اسوان عندما رآها سامي وكان من الواضح ان ليلى تحب فكري ، فقد وقع اختيار سامي على ليلى بالذات لتكون حبه الذي لا ينتهي !.. وانتهز فرصة جلوسها وحيدة في شرفة الفندق ، بعد سفر زوجها الى القاهرة ، ليتقدم اليها بطلبه الغريب . ولم تجد مفرا من قبول طلبه بعد مناقشة طويلة جدا اقنعتها بأنها لن ترتكب شيئا يمس سمعتها .

وعادت ليلى الى القاهرة وابلغت زوجها فكري بكل ما حدث في اسوان . وامتعض فكري قليلا عندما ابلغته بأن سامي سيرسل اليها خطابا كل يوم . ولكنه لم يعترض على أن يحبها سامي من بعيد لبعيد ، بلا مقابلات ، بلا مكالمات تليفونية !.

وبدأت خطابات سامي تصل يوميا فتقرؤها ليلى ، وتعطيها لزوجها ليقرأها ، فيضحك كثيرا ويسخر من صبيانية هذا الحبيب . الا ان فكري لم يعد مطمئنا الى هذا الوضع الغريب . فقد أصبحت خطابات سامي جزءا من حياة ليلى . صحيح أن سامي لم يدخل بيتها ، الا أن اسمه يتردد طول النهار بينهما . يتحدثان عنه وعن خطاباته وعن رحلاته وعن حبه .

وفجأة قرر فكري ان يضع حدا لهذا الحب . قال لزوجته انه سيأخذ خطابات سامي ليعيدها اليه ويطلب منه ان يكف عن ارسال خطابات اخرى اليها . باختصار ان يبتعد عن حياتهما !. وعندما ذهب فكري الى بيت سامي ، لم يكن سامي موجودا فقابلته يسرية وادركت بذكائها أن هذا هو زوج الفتاة الجديدة التي وقع سامي في حبها .

تأخذ يسرية خطابات سامي وتطمئن فكري الى ان حياته مع ليلى لن تتعرض لاي خطر . واتفقت معه على أن يظل متصلا بها ليتابعا معا تطورات الموقف .

ومن هذه اللحظة تبدأ حياة ليلى وفكري تتعقد . فقد افتقدت ليلى خطابات سامي التي كانت تسليها . لقد توقفت خطابات سامي . ولكن ظل اسم سامي يتردد في البيت طول النهار . وغضبت ليلى غضبا شديدا عندما عرفت أن فكري اعطى يسرية خطابات سامي !.

واصبحت الحياة في البيتين متوترة . فالمناقشات الحادة بين سامي ويسرية لا تنتهي . والمناقشات الحادة بين ليلى وفكري تزداد عنفا وشدة . ويبدأ الملل يتسرب الى نفس المتفرج . ولا يدري المؤلف كيف يضع نهاية لهذه القصة ، فيفاجئنا بمشهد صبياني في منتهى الهيافة يختتم به المسرحية !. اذ جعل سامي يلتقي بطفلة صغيرة تقول له انها تحب كلبها ، وان متعتها الحقيقية في هذا الحب ، هو انها تقبل كلبها كل يوم قبلة كبيرة .

سامي : يعني اللي يحب لازم يعمل كده . لازم يبوس حبيبه كل يوم .

الطفلة : ايوه .. لازم .

سامي : واللي مايعملش كده؟

الطفلة : يبقى عبيط أوي !

سامي : «لنفسه » ياه ..ده **انا اكبر عبيط في الدنيا !**

وعندئذ تنزل الستار وتنتهي مسرحية «الحب لا ينتهي» للمؤلف المخرج الممثل الفرنسي اندريه روسان التي اخرجها **كمال يس للمسرح الكوميدي** . وعندما انتهت المسرحية بهذا الشكل حزنت حزنا شديدا . شعرت بأن المؤلف بعد أن وضع **أمامنا فكرة مبتكرة لامعة كالماسة** النادرة ، لعب بها قليلا ، ثم لم يدر ماذا يفعل بها فالقاها فجأة في صفيحة الزبالة !.. ان هذا المشهد الختامي هو بكل تأكيد صفيحة زبالة . وحيرني **جدا هذا التصرف فقد استهل** مسرحيته بمشهد قوي جدا . لم يضيع وقته في وضع سلالم تمهيدية تقودنا الى النقطة التي تدور حولها المسرحية . بل أخذنا رأسا في أول مشهد الى **هذه النقطة . ونجح في أن يهزنا** . وان يبهرنا بفكرته الجديدة الجريئة . موقف لاشك في طرافته . بداية موفقة جدا لمواقف فكاهية لا تنتهي .

وعندما ذهب فكري الى بيت سامي ليعيد اليه خطاباته دخلت الرواية في مرحلة مهمة واستبد الشوق بالمتفرج الى متابعة ما سيحدث بعد ذلك . وعندما انقطعت خطابات سامي وصلت الرواية الى أحلى نقطة فيها . لقد غابت خطابات سامي . وحقق فكري مايريد وظن ان حكاية سامي هذه قد انتهت **الى الابد . ولكنه فوجيء بانعدام** اختفاء خطابات سامي ، اختفت السعادة ايضا . فقد اصبحت ليلى تعيسة ، واصبحت متوترة الاعصاب . وهكذا تلبدت الغيوم في بيت ليلى وفكري .

وشعرت في هذه اللحظة ان المؤلف قد أمسك بيده خيوطا **متينة سينسج منها مواقف عجيبة** . اذ يستطيع أن يعكر تماما صفو البيتين بسبب هذا اللقاء العابر **في اسوان حيث غرست بذرة**

احمد مظهر وسهير البابلي وصلاح قابيل ..

مظهر والطفلة في المشهد الختامي!

الحب الافلاطوني !.. ولهذا اسفت اشد الاسف عندما قرر المؤلف فجأة ان يقطع كل هذه الخيوط والا يستغل كل هذه الامكانيات الفكاهية الهائلة وينهي مسرحيته بموعظة بسيطة جدا !. لماذا تخلى اندريه روسان عن فكرته الجميلة وكتب هذه النهاية التلاميذى !. اتراه تعب فلم يستطع مواصلة التفكير في خلق مواقف جديدة معقدة ؛ او انه لم يكن لديه الوقت الكافي لاتمام روايته بنفس المستوى القوى الذى بدأ به !. لا أدرى . ولكن الذى أدريه هو ان مسرحنا الكوميدى قد احسن اختيار هذه المسرحية بالذات لتكون بداية مرحلة تطور جديدة . فهي رواية فكاهية من نوع يختلف عن كل ما قدمه لنا هذا المسرح منذ انشائه في سنة ١٩٦٢ حتى الان . لانها مسرحية لا يضحك فيها الا الموقف الغريب نفسه .

انت في هذه المسرحية لاتضحك على نكته . لانه ليست في حوارها نكت ولا تضحك على حركات الممثلين او ملابسهم ، لان الممثلين لا يتشقلبون ولا يقفون على ايديهم ولا يضربون بعضهم بعضا بالاقلام والشلاليت ، ولا يخلعون بنطلوناتهم ولا يلبسون هلاهيل !.

الضحك في « حب لا ينتهى » هو فعلا ضحك من نوع جديد . فهي لذلك تعتبر تجربة مهمة جدا . لانها ستبين لنا مدى استعداد الجمهور للذهاب الى مسرحية ليست فيها زغزغة ولا توابل حراقة ولا منولوجات غنائية ولا رقص، ولا حتى تلميحات وتوريات من النوع اياه . وقد نجحت التجربة حتى الان . فقد دخلت المسرحية اسبوعها الثالث، والاقبال عليها لا يزال طيبا جدا . بل لقد لاحظت ان الجمهور بعد انتهاء الرواية يحيي الممثلين مرتين ، لا مرة واحدة كما يحدث عادة في مسارحنا .

وكسب المسرح المصرى نجما

« البقية صفحة ٤٢ »

ليلة أسبانية

في الفية القاهرة

لوليرو لينا ، راقصة اسبانيا الاولى .. جاءت الى القاهرة – لاول مرة – لتنوب عن شعب اسبانيا في الاحتفال بالعيد الالفي

واسبانيا غالية علينا ... فقد كانت معبرا للحضارة العربية الاسلامية الى أوربا في ظلام العصور الوسطى .. وعشنا هناك عدة قرون ، وتركنا بصمات الاندلس واضحة حتى اليوم في بلنسية وبرشلونة وجبل طارق .. وغيرها من مدن الاندلس الزاهرة .. حتى الاسماء في جنوب وشرق اسبانيا لازال اغلبها اسماء عربية او ماخوذة عن العربية

واسبانيا غالية علينا . اليست هي الدولة الوحيدة في غرب أوربا التي ترفض الاعتراف باسرائيل ؟!..

الرقص .. الرقص

ونعرف ان الرقص قام في الشعوب البدائية على انه نوع من التعبير الجماعي ، حيث كانت مفردات الكلام قليلة . واستطاعت الحركة ان تكملها . وعند الفراعنة دخل الرقص في مجال العبادة . اما اليونان فقد رقصوا تقربا للاله ديونسس .. وكان الرقص له شأنه في نشأة المسرح الاغريقي .. وتكررت العلاقة بين المسرح والرقص في الهند حيث لايفترقان والرقص الياباني تأثر بالرقصات الصينية القديمة ، وتطور في اول معهد للرقص عرفه العالم .. وذلك في القرن التاسع عشر ..

اما الرقص كنشاط اجتماعي للترفيه فلم يظهر الا في عصور حديثة نسبيا

وكان الرقص مقصورا على الطبقات العليا ، وخاصة في فرنسا ..

وظهر الباليه لاول مرة – في فرنسا – خلال القرن الخامس عشر

وبينما ظهر الرقص الهادىء في بلاط شارل التاسع .. وفي الوقت نفسه ظهر نوع قوى يضج بالحركة بين الريفيين

ومع تأكيد ملامح القوميات ..

مجموعة من اللقطات للممثلين الاجانب في صحراء سقارة ومعهم المخرج الايطالي ماريو سيتليانو ... والصورة الاولى للبطلة الايطالية مارشيلا مايكل انجلو .

وخاصة في أوروبا .. بعصر النهضة .. بدأت الرقصات تأخذ قسمات كل قومية .. المازوركا والبولونيز في بولندا والكازرادا في المجر والنمسا ، والفندانجو والبوليرو والسجيديلا في اسبانيا

وفي العصر الحديث جاءت التانجو من **الارجنتين** والتشتش من « **البرازيل** » والرومبا من « **كوبا** » والفوكس تروت والجاز والشارلستون من **الولايات المتحدة**

لوثيرو تينا

وصيفة القاهرة « لوثيرو تينا » تعتبر أكبر راقصة اسبانية ، وهي في نهاية العقد الثالث من عمرها ، ولدت في المكسيك « **من اصل اسباني** » وجنت حبا بالرقص منذ طفولتها .. وتركت المكسيك الى اسبانيا ، حيث تتلمذت على الراقصتين نيشا فستاكونا وكارمن امايا

ولوثيرو تينا .. عبقرية .. اقامت مجدها في عالم الرقص الاسباني ، لا على البراعة في الرقص ، والخفة في الحركات ، والوضوح في التعبير ، والاحساس الفياض بالموسيقى .. لا .. بل على ابتداعها .. على الجديد الذي قدمته للرقص الاسباني .. انها اعظم راقصات الكاستنيت « الصاجات » .. قلدت هذا الفن وظيفة جديدة فحولت الصاجات الى آلة من آلات الكونشرتو ، وبفضل هذا الابتكار تستطيع لوثيرو أن تقارن بأعظم العازفين المنفردين في تاريخ الموسيقى ..

فقد عزفت بصاجاتها ورقصاتها مع « **طيران النحلة** » من موسيقى كورساكوف .. و « **الفريدا المصفورة** » لرامو .. وغيرها من المقطوعات الموسيقية الصعبة الاداء .. ولكن الانغام انسابت من اناملها في سهولة وليونة .. بل في عبقرية ..

ويأتي دور الابداع في رقصات « الفلامنكو » .. لم تخرج لوثيرو من حدود الكلاسيكيات ... ولا قواعد هذا اللون من الرقص ، الذي يضفي احتراما على الكيان الانساني بحركاته القوية ذات الكرامة .. ولكن ماانطوت عليه من احساس فياض ، وحب للرقص ، وليونة عبقرية .. احالت رقصات الفلامنكو .. الى لوحات فنية غنية لايشبع الانسان من التطلع اليها ، والاستماع اليها .

***

بقي ان نعرف لوثيروتينا .. مثقفة تماما ، لا لانها درست الفلسفة ، واخذت فيها اجازة .. ولكن لانها قرات تاريخ الانسان ، وتطوره الاجتماعي وتعرفت الى تراثه الفني ..

ونقول انها ستتزوج .. ولكن بعد ان تؤدي دورها في عالم الرقص الاسباني ..

عبد الفتاح الفيشاوي

يقول رجل الشارع

● القارىء احمد درويش محمد يأخذ على بعض فناتينا عدم اشتراكهم في بعض الحفلات العامة لعدم ذكر اسمائهم في المقدمة كنت مشرفا على اعداد حفلة كبيرة لصندوق معاشات الصحفيين واشترط البعض ذكر اسمائهم في المقدمة ، اما عبد الحليم حافظ فقد قال لي بذكائه : المعروف ولا يهمك حط اسمي آخر واحد انا لو طلبتم مني البس ملاية لف وارقص انا مستعد !

● يتلقى هذا الباب خطابات كثيرة من انحاء العالم ، تؤكد ان قراء « الكواكب » في ازدياد مستمر ، ومن الخطابات التي اسعدتني هذا الاسبوع خطاب من القارئة ب دويك بنيويورك قالت انها تنتهز الفرصة للتعبير عن اعجابها بهذا الباب وتسأل عن اغنية دينية حديثة ، سبق ان تحدثت عنها للموسيقار فريد الاطرش ، وبودي لو ان فريد ارسل اسطوانة لهذه الاغنية للقارئة المعجبة على عنوانها بنيويورك

P. Dwek
1849 East 4th Street Brooklyn, New York 11223

والا لم يرسل فريد الاغنية فارسلها انا على حسابي ! ..

● سمعت وقرات حول تحقيق يجرى في مؤسسة السينما مع المخرج عباس كامل لانه استضاف كلبة اسمها ايرما ، لمدة ١٥ يوما في غرفة خاصة بحمام في فندق سيسيل بالاسكندرية ودفع ستين جنيها فقط لادارة الفندق نظير اقامة « الآنسة » المصونة و « الجوهرة » المكنونة ايرما بواقع اربعة جنيهات كل يوم ! ولو كنت – لا قدر الله – مكان الاستاذ السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، لامرت بالغاء التحقيق والاكتفاء بعمل فيلم عن الموضوع ، فيلم كوميدي ، يقوم ببطولته اسماعيل يس ، او يوسف وهبي ، او عباس كامل !

● سميرة محسن ، التي مثلت في التليفزيون دور زهرة في مسلسلة « ميرامار » كانت ممتازة وان كان الماكياج قد بالغ في جعلها غير جميلة بالرغم من ان الدور كان يتطلب الجمال ، خاصة وان زهرة في القصة حلوة ككل فلاحات مصر ! ليه المخرج جعل من زهرة التليفزيون فتواية او قبضاية – كما يقول اخواننا ابناء لبنان – على فكرة السينما في ميرامار تفوقت على التليفزيون فيما عدا حلقة سرحان البحيري والسبب تقطيع اوصال القصة في التليفزيون !

● **يوسف فخر الدين انتهى من تمثيل خمسة افلام دفعة واحدة : « اصعب زواج في العالم » « هي والشياطين » « ٣ وجوه للحب » « امراة وخمسة رجال » « قصة حب » وبعد كده يتكلموا من مستقبل الفيلم المصري .. انا اراهن – ولو اني لا احب الرهان – على أن هذه الافلام الخمسة ستسقط سقوطا شنيعا ولا سقوط فيلم جزيرة العشاق !**

● رأفت الخياط كاتب برنامج « كاتب وقصة » يستحق قبلة مني ، وسميرة الكيلاني مقدمة البرنامج لها أكثر من تحية ، ان نجاح حلقة طه حسين عمل تليفزيوني رائع يستحق الاعجاب والتقدير الخاص ، على فكرة اختيار قصتي خديجة وصالح من قصص المعذبين في الارض مش ولا بد .. كان يكفي قصة واحدة ، على ان نستمتع بأستاذنا طه حسين بقية الوقت ، اتساءل : لماذا لا تبذل جهود مضنية لاقناع الدكتور طه بالموافقة على ظهوره في بعض البرامج .. ان طه حسين كنز يجب الاستفادة منه باستمرار !

● **دفاع عمر الشريف عن نفسه في الشريط الذي سجله معه صديقنا طاهر ابوزيد القنعني في اشياء كثيرة الا فيما يتعلق باسباب عدم حضوره الى مصر ، احد الخبثاء همس في اذني قائلا : انت عاوز تعرف سبب عدم مجيء عمر الى مصر ؟ قلت : نعم .. قال : خشيته من ان تعاقبه الجهات التي تمول افلامه !!.. على فكرة ، لماذا لا يتبرع عمر بالمائة الف دولار ، التي تبرع بها لانشاء مركز ثقافي عربي بالنمسا للمجهود الحربي ما دام مشروع المركز لم يتنفذ بعد ؟**

عمر الشريف

صبري أبو المجد

ناهد عبد الحليم

منى قطان

ميرفت الجندى

حنان يوسف

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

الالفى : دخلت مسرحية فى باريس بالمشروب وتفرجت على اعمال استاذ المسرح الفرنسى فى صالة ضحك !

قال لى نبيل الالفى بعد ان عاد من باريس هذا الاسبوع بعد رحلة ثقافية استمرت ٢٤ يوما انه تفرج على مسرحية فرنسية فى « مقهى » فى باريس يقدم المسرحيات لعملائه فى نظير ثمن «المشروب» فقط !... اى ان المتفرج يدفع فقط !! ..

قلت له : هذا النظام معروف عندنا فى سرادقات الفن الشعبى

قال : ابدا .. ان هذا المقهى الباريسى يقدم الاعمال المسرحية التى لم يسبق نشرها ليوجين يونسكو .. ولا اظن انك ستعارن يونسكو بمدام سيدة او الاستاذ ابو سريع !

واستطرد نبيل الالفى قائلا: ان جان لوى بارو ، وهو من اعظم اساتذة المسرح الفرنسى المعاصر اختلف مع مسرح الاوديون بسبب مشاكل الطلبة واجبر على ترك المسرح وضايقته السلطات المسرحية الفرنسية فما كان منه الا ان عرض مسرحياته فى حلبة ملاكمة .. ولم يفعل بارو اكثر من انه وضع الممثلين فى اعلى الحلقة، والغى الحبال طبعا واستغنى عن الستائر المسرحية.. واصبح على الجمهور ان يتابع مايجرى من جميع الاتجاها ، وحرك الممثلين تحريكا طبيعيا بحيث يتاح لكل متفرج ان يرى وجوههم احيانا ، وظهورهم احيانا اخرى !

وقال لى نبيل انه شاهد فى ضاحية «الانتير» بباريس تجربة طريفة لتشكيل العلاقة فى المسرح بين المتفرج ومكان العرض بعدة اشكال .. بحيث يتغير شكل صالة المسرح بين الحين والاخر تغيرا مرنا «بحيث يكون هناك مسرح تقليدى ، ومسرح دائرى ، ومسرح على شكل ثلاثة اضلاع المستطيل بينما يحيط الجمهور بالاضلاع الثلاثة .... » وسنحاول تحقيق هذا فى مسرح الجيب هذا الموسم » .

وتحدث الالفى بانبهار عن تجربة غريبة حدثت فى مسرح «المدينة» بباريس الذى يقوم مكان مسرح سارة برنار القديم قال : احتفظت بلدية باريس بشكل المسرح المعمارى الخارجى كما هو حتى لا يشوه منظر الميدان ، ثم ازالوا كل ما بداخله من جدران وحوائط واثاث .. واقاموا مكانها كل ما يفى باحتياجات التجارب الحديثة فى المسرح ..

ذهب المخرج إلى معهد التمثيل و قال :

اريد "بنت خام"

لدور البطولة

قال لى فيلسوف المسرح الدكتور « على فهمى » الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية : ان المخرج صلاح ابو سيف زاره فى المعهد وطلب منه ان يسمح له بحضور المحاضرات وتفحص وجوه البنات فانه يبحث عن سندريللا جديدة للشاشة يسند اليها دور البطولة فى فيلمه القادم!

ودخل المخرج المحاضرات فى السنوات الاربع . وجلس على تختة الدراسة وراح يتفحص الوجوه .. دون ان يعلم احد السبب الحقيقى فى هذه الزيارة .

ثم بدات مرحلة جديدة ، هى ان صلاح اختار بعض الفتيات ، وطلب اجراء بعض دراسات تصويرية واختبارات صوتية فى الالقاء والنبرة عليهن .. وهى دراسات وصفها لى صلاح – وانا استكمل منه الخبر – بانها صعبة ومرهقة .. فقد راعه ان بعض الجميلات عندهن لثغة فى السين او الراء .. وان بعض اللاتى يتمتعن بموهبة الالقاء الممتاز وخلو الاداء من عيوب الصوت قد لايتناسب جمالهن مع المواصفات الخاصة لشكل وشخصية البطلة الاسلامية التى يبحث عنها ، والتى كان مفروضا اساسا ان يسند دورها الى سعاد حسنى .

واخيرا تركزت تصفيات صلاح على التركيز على عدة فتيات ستكون من بينهن سندريللا وهى: زينب شمس ومنى قطان وعفاف شعيب وناهد عبدالحليم – واسمها الاصلى جليلة ولكنها اختارت من الان اسمها الفنى ! .. وميرفت الجندى وعائشة حمدى التى تخطىء ان اصرت على ان تغير اسمها من عائشة الى شوشو !

وصفت لى الطالبة عفاف شعيب نجمة الاذاعة والتليفزيون الاختبارات التى اجراها عليها الدكتور على فهمى بحضور صلاح ابو سيف . قالت :

« طلب منى الاستاذ على فهمى استاذ مادة البانتومايم – اى التمثيل الصامت – ان اصور فى مشهدين متعاقبين انى جالسة فى كازينو ومنتظرة احدى صديقاتى .. ثم انى جالسة فى بوفيه الكلية ومنتظرة احدى صديقاتى

« وقال لى : ياعفاف .. بدون ان تتكلمى كلمة واحدة اريد من تمثيلك ان يظهر الفرق بين الكازينو والبوفيه !!

« ثم طلب منى ان انظر امامى واتخيل ان هناك قرودا تسير فى الشارع .. وهنا بدا الطلبة الذين حضروا الاختبار يرقصون لحواجبهم مما اضطرنى الى الضحك رغما منى فجلست .. »

وقالت لى حنان يوسف الوجه الجديد الذى اثار ضجة حين اعلن محمد سالم اكتشافه ان فى يد صلاح ابو سيف الان مجموعة من الصور لدراستها .

وقالت لى منى قطان ان صلاح جاءهن كلهن بجمع صور زميلاتها لاجراء مزيد من الفحوص عليها .. ثم قالت انها تظن ان اكثر من اثارت اهتمام صلاح هى .. ..

ولكن بلاش اذاعة سر لا يريد صلاح ان يذيعه الان !

سميرة الكيلانى فى بلاد السبع قنوات والـ ٢١ مليون تليفزيون

قالت لى سميرة الكيلانى انها ستكتب فى يناير عام ١٩٧٠ مقالا لمجلة التليفزيون اليابانى تقول فيه : فى بداية انشاء التليفزيون العربى ظن كثير من المثقفين انه تضييع للوقت والفلوس والثقافة

.. ولكنها بعد الذى رأته فى اليابان آمنت بان هذا الصندوق السحرى الصغير يستطيع ان يسهم فى خدمة الثقافة والتعليم خدمة لا تخطر على البال .

وقالت سميرة الكيلانى انها شاهدت فى اليابان – التى عادت منها فى الاسبوع الماضى – قناة تعليمية خاصة فى التليفزيون اليابانى تبدا اذاعتها فى السادسة صباحا وتستمر حتى منتصف الليل بدون انقطاع .. وان كل فقرة من فقرات هذا الارسال التعليمى الذى يستمر ١٨ ساعة كل يوم « !! » جذابة لدرجة ان المتفرج العادى قد يفضل بعض البرامج التعليمية على سائر المواد والبرامج التى ترسلها القنوات الست الباقية فى التليفزيون اليابانى ، وهى قنوات حافلة بالمواد الترفيهية والموسيقية والتمثيلية .. وتدير الحكومة منها اثنتين والباقى تديره شركات تجارية .

سميرة الكيلانى

قلت للسيدة التى تسيطر على مشاهديها بالهالة التى تحيط بها نفسها من الهدوء والثقة والاحترام : ومن ذا الذى يشاهد البرامج التعليمية فى اليابان فى السادسة صباحا ؟

قالت : المزارعون والعمال قبل ذهابهم الى اعمالهم . والمشكلة ان البرامج جذابة لدرجة انها تشكل خطرا حقيقيا على مواعيد العمل ، لولا ان الشعب اليابانى شعب يقدس النظام تقديسا غريبا يفسر تقدمه المذهل .. والواقع ان الفكر اليابانى اهتدى الى صيغة فنية عالية يحدث بها تزاوجا بين الفن والعلم ووسائل الايضاح لدرجة ان المتفرج العادى قد يفضل برنامجا تعليميا على برنامج ترفيهى ... لسبب بسيط هو ان البرنامج التعليمى قد يقدم بطريقة ترفيهية او غنائية ليس فيها تكلف او افتعال .

وقالت لى سميرة الكيلانى ان فى اليابان ٢١ مليون تليفزيون عادى ومليونى تليفزيون ملون ، وان التليفزيون اليابانى يملك ٢١ ستوديو و ٢٥ جهاز فيديوتيب .. فضلا عن ثمانية ستوديوهات تنفيذ لاذاعة نشرات الاخبار !

وقالت سميرة انها رأت هناك برنامجا تليفزيونيا تتمنى ان تقدمه هنا ، وهو برنامج يقدم المشكلات على الطبيعة لا فى قالب تمثيلى .. اذ يتقدم اصحاب المشاكل العاطفية بانفسهم الى اخصائى نفسانى ، ويروى كل من اصحاب المشكلة المتنازعين مشكلته من وجهة نظره ... ويتولى الاخصائى النفسانى مناقشة كل الاطراف على حدة ثم يفكر مع الجميع وليس لهم حتى يهتدوا الى منهج يسيرون عليه فى حل مشكلتهم فيودعونه شاكرين !!

عزيزى المحرر

الكباريه السياسى .. فكرة أقدمها للمسرح الكوميدى

عزيزى المحرر ..

ما زالت مؤسسة المسرح حتى الان حائرة فى مشكلة المسرح الكوميدى الرسمى : هل تديره على اساس تجارى ام لا ؟

واسمح لى ان ابدى رايى فى هذا الموضوع ..

ان الدولة تنفق على مسارحها مصاريف باهظة . ولا بد ان يقابل هذا الانفاق نوع من الالتزام بالمستوى الثقافى فى جميع مسارحها حتى المسرح الكوميدى ..

ثم ان المسرح الكوميدى المزدهر الان فى مصر هو مسرح النجوم ولا يجوز للمؤسسة ان تخضع لسياسة فن النجوم ..

وانا اقترح على عبد المنعم الصاوى ان يرجع مخطط المؤسسة القديمة فى دوسيه بعنوان « ترشيد المسرح الكوميدى » .

وبمقتضى هذه الخطط يصبح المسرح الكوميدى مسرحا قوميا يقدم مسرحيات خفيفة ، ويقتبس ويترجم مسرحيات ناجحة جماهيريا وذات اسلوب ثقافى فى نفس الوقت مثل « دون كيشوت » لسرفانتس ، ومثل « اوبرا بثلاثة ملاليم » لبريخت ..

ومثل هذا المسرح ينبغى له ان يتبنى التجارب الجماهيرية للمسرح المثقف فى العالم مثل تجارب « الكباريه السياسى » ، وتجارب المسرحيات شبه الغنائية .

و « الكباريه السياسى » الذى اقترح ادخاله على المسرح الكوميدى فى مصر عبارة عن عدد من الاسكتشات يربطها موضوع سياسى او اجتماعى ، وترتبط بعدد محدود من الابطال .

ولقد رايت فى موسكو برنامجا مسرحيا انتقاديا فى الكباريه السياسى ينتقد الحياة العامة باسلوب لاذع ، ويقدمه ممثل سوفييتى كوميدى مشهور ، وقيل لى ان هذا البرنامج عاش سنوات ، وما زال يحتفظ برونقه وشبابه .

المخلص : « الفريد فرج »

عزيزى المحرر ..

سلام من لندن .. نقل الاطباء عظمة من رجلى الى يدى .. منعونى من الحركة ومغادرة المستشفى . لا يزال امامى عمليتان تكميليتان . زارنى قنصلنا فى لندن وسيجرى بعض الاتصالات بالاستوديوهات البريطانية . عنوانى فى لندن هو

London Clins Hospital

المخلص : « عاطف سالم »

عزيزى المحرر ..

سلام من البصرة .. وارسل للتصوير فى مشهد من « اوبريت الابطال » الذى قدمته مع فرقة العودة الفنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . نحن فرقة فنية نغنى ونمثل ونحارب ايضا .. اصبت فى قدمى اليسرى اثناء الكفاح ..

المخلص : حسنى شريف – البصرة

عزيزى المحرر ..

سلام من الفيوم .. نحن اعضاء فرقة الفيوم المسرحية بدأنا فى عرض مسرحية « فى حزيران ولدنا من جديد » وهى عن المقاومة الفلسطينية وهى من تاليف واخراج السيد طليب . اقوم فيها بدور سرحان بشارة سرحان

المخلص : « محمد طرفاية »

امين حماد وسعد لبيب : سنبدأ بعد العيد فورا فى اعداد برامج وافكار رمضان القادم

قلت لامين حماد رئيس التليفزيون قبل ان يذاع خبر انتقاله رئيسا للاذاعة : عندى خبر يقول انكم بدأتم منذ الان فى اعداد برامج التليفزيون لرمضان القادم ..

ضحك امين حماد وقال : ليس بالضبط ! التعبير الدقيق هو اننا بدأنا منذ الان نبحث عن الثغرات فى برامج رمضان الحالى .. وسنجمع آخر رمضان ما كتبه الصحفيون والنقاد من ملاحظات وندرسها تمهيدا للسعى نحو مزيد من الاتقان بالنسبة لرمضان القادم !

قلت : ولكنى اعلم انكم انتهيتم من وضع ودراسة وكتابة خطة برامج عام ١٩٧٠ ، بما فيه شهر رمضان ومسلسلاته السينمائية واهم ملامح برامجه ..

قال : الصورة النهائية لكل هذا تتضح فى فترة ما بين العيدين .. عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، وعلى كل حال فنحن نؤمن بالتخطيط البعيد المدى سعيا وراء ما يشبه الكمال .

ثم قال امين حماد : اننى اتابع « النجوم قالت لى » . وقد قرات فيها انك تعتبر من مهام ومشغوليات سعد لبيب ان يبتسم فى وجهى ؟

قلت : اقصد طبعا انك جاد جدا على الدوام ، ولا تبتسم الا نادرا .. ثم ان سعد نفسه نادر الابتسام !

وابتسم امين حماد .. ابتسم طول اللقاء .

اللهم اجعله خير !

زيزى البدراوى

الجيوكنده

زيزى البدراوى نسخة من الجيوكندا

تليفون من صلاح جاهين يقول فيه : اعطيت صورة «الجيوكنده» الخالدة للماكيير وقلت له اجعل لى زيزى البدراوى على هذه الهيئة ! .. فهكذا اتصور « **روحية** » .

• **وروحية هى** بطلة اول فيلم نصف ساعة من اناجى . وكان الدور أصلا **لهالة فاخر** ، ولكننا نصور بالليل ، وهالة مشغولة مع **لالى كوكوموتو** . ففكرت فى **زيزى مصطفى** « الممثلة » .

• **ليس معنى** ذلك أن اضع ممثلة مكان ممثلة ، وانما معناه ان اجيد تفسير الشخصية .. وشخصية **زيزى مصطفى** كما شرحتها للماكيير هى شخصية بنات العمد « المربربين » الاثرياء ، وعدلت فى رسم الدور بحيث يتلاءم مع هذه الشخصية .. واذا مصطفى تعتذر لانهماكها فى حلقات تليفزيونية ..

• **اخيرا** رسا المطاف على **زيزى البدراوى** .. وربنا يستر ! »

محطم الثلوج

● **لقاء مع احمد المصرى** مدير الوكالة العربية للسينما يقول لى فيه : « **كانت مهمتى الاول** فى السنة الاولى من عمر الوكالة **ان اقوم بتحطيم الثلوج** بين السينما والتليفزيون . **فرض على التليفزيون النصوص والمخرجين ومعظم الفنيين** وقبلت ولم الأمر باعتبار ان **المنتج الشاطر ينتج باى حاجة** .. فى الخطة القادمة ساعطى لنفسى ٥٠٪ من حرية الاختيار ، وفى الخطة التالية سافرض اختيارى بنسبة ١٠٠٪ »

على مسئوليتها

● **زيارة من « ملك سكر »** تقدم نفسها على مسئوليتها : « انا من نجوم المسرح والتليفزيون السورى . سامثل فى التليفزيون المصرى . وقمت بدور هام فى فيلم المرايا مع **نجلاء فتحى** ، ومازلت اعمل فى القاهرة بعض حظ صباح ،

ونور الهدى ، وفايزة أحمد ، وطروب ، وندا .. وبقية القبيلة ! »

سيف وانلى فى شهرزاد

● **تليفون من الاسكندرية من المخرج « الديكوريست » الهارب من الاضواء حسين جمعة** :

« تعالوا قيموا أعمال **ابراهيم حجاج وسيف وانلى ومحمد البحر ومنار ابو هيف** ومائتين من الفنانين والموسيقيين العاملين فى اوبريت شهرزاد لفنان الشعب سيد درويش التى نقدمها فى صورة جديدة تماما » .

نجلاء فتحى

أقــول الحــق

والله لعظم !!

لست اشك لحظة واحدة فى انك تمارس النقد الفنى منذ اول رمضان ! فانت حين تحسم الاختيار بين الراديو والتليفزيون ، وحينما تفضل موجة على موجة ، او قناة على قناة .. فانما تمارس عملية نقد فنى من الدرجة الاولى .. لان النقد فى اساسه - وبعد تجريده من شوائب التقعر والفهلوة وما بينهما ! - ليس الا عملية اختيار !

ها هو المدفع ينطلق ، والشيخ النقشبندى بعد الاذان فى البرنامج العام يملأ قلبك بالحنان والخشوع والطرب . لعلك تتنبأ مثلى بان النقشبندى فى عام ١٩٧٠ سيكون لابسا الندى وسيكون من اشهر المطربين فى الشرق الاوسط !

انها ليست مجرد نبوءة ، بل وليست نصيحة ولا امنية .. انها رهان ! .. وانا مستعد لان ادخل هذا الرهان و« » مع الشيخ النقشبندى شخصيا !

ثم يبدأ المذيعون فى تقديم فقرة حية ، ناجحة ، متجددة ، باسم « نقدم هذا المساء » . وتحس ان مذيعى البرنامج العام يتنافسون يوما بعد يوم فى جعل هذه الفقرة برنامجا جذابا ذا شخصية قائمة بذاتها ، وكأنهم يحسون ان المستمع لن يظل اسير الراديو طول السهرة ، واذن فليقدموا احلى ما عندهم فى برشامة لذيذة مركزة !

الساعة الان الخامسة والربع ، واصابعك تنتقل اوتوماتيكيا الى اذاعة الشرق الاوسط ، فهنا برنامج يذكرك بالفوازير فى ايام مجدها .. انه برنامج «سندباد على التليفون» . وفيه تحس ان طاهر ابوزيد استطاع ان يستقطب ، بذكاء ، جمهور الفوازير القديم الذى كان يعرف ان رمضان قد هل هلاله حين يستمع فى الراديو الى فوازير رمضان !

بعد السندباد تشدك الى نفس الموجة مسلسلة عمر الشريف ، وتكتشف فجأة ان مؤلف القصة كاتب يدعى الدكتور طه حسين ! .. وتحس فى هذه المسلسلة باستاذية محمد علوان وحساسيته الفائقة التى جمعت بين أصوات أبطال التمثيلية فى القاهرة وبين صوت عمر على بعد آلاف الكيلومترات

.. ان محمد علوان فى هذا العمل الفنى ليس مجرد مخرج استاذ ، بل انه ممثل من طراز نادر . لقد مثل اول الامر دور بطلة القصة امام عمر فى انسبروك بالنمسا .. ثم عاد فمثل دور عمر امام البطلة فى القاهرة .. ثم عاد فنقل على شريط ثالث صوت عمر وصوت البطلة فلا نكاد نعثر على بصمة واحدة تدل على ان الولد والبنت لم يلتقيا ابدا فى الاستوديو !

ولا نكاد ننتهى من حلقة طه حسين - آسف .. اقصد عمر الشريف ! - حتى تحتد اصابع اطفالك وزوجتك ، وهم يكونون حزب فؤاد المهندس وشويكار فى بيتك ، الى مؤشر الراديو بحثا عنهما . وتتنبأ مقدما بموضة الحديث التى ستشيع بعد انتهاء رمضان .. فمنذ عامين دخلت باب الفلكلور عبارة « شىء لا يصدقه عقل » ، وفى العام الماضى جرى على كل الالسنة ، كقول مألوف ، عبارة « خالص مالص بالص » .. وفى هذا العام سيصبح نطق الكلمات المكسورة بالجر او بالاضافة هو موضة عام ١٩٧٠ .. !!

ستفتنك فرحة اللقاء بفؤاد وشويكار عن محاولة فهم الكلام الذى يرددانه على انه قصة .. على كل حال اذا كنت متعصبا لفؤاد وشويكار مثلى فستبلع من اجلهما الزلط . اما الذى لا يستسيغ الزلط ويصر على العمل الفنى الذى يخدم عقلية المستمع ووجدانه فسيكون عليه ان يصبر الى الساعة الواحدة والنصف بعد نصف الليل ليستمع فى صوت العرب الى قصة احسان عبدالقدوس : « الزوجة العاقلة » .. فى تجسيد ذكى وحساس من اخراج « احمد عبدالحميد » صاحب مسلسلة

شويكار

بابا شارو

طاهر ابوزيد

شارع عمادالدين.. اجمل ريبورتاج اذاعى فى تاريخ صوت العرب .

الآن حلت ساعة « فرافيرو العجيب » فى التليفزيون واطفالك لن يسمحوا لك بان تتابع فى الراديو امامهم عملا من اشدالاعمال الاذاعية جاذبية فى رمضان الحالى ، وهو عمل لا يستغرق اكثر من خمس دقائق ، ولكن فيه مجهودا وذكاء ودقة فى الاختيار تحتاج معها لاعداد حلقة واحدة الى ساعات . هذا البرنامج هو « مسجل بعلم الوصول » وهو عبارة عن رسائل مليئة بالاخبار الطازجة بين نجمين من نجوم الفن او الفكر او الادب.

لم تجىء فى الراديو — لحظة بداية الفوازير فى التليفزيون — موعد اذاعة عمل تستشعر وانت تتابعه بانك تشم اريج الاذاعة وعطرها فى ايام ذروة مجدها . طبعا فهمت انى اقصد « الف ليلة وليلة » برنامج عاشق الميكروفون بابا شارو عم اطفالك واطفال .. وقد تستغرب مثلى كيف لا يذاع هذا البرنامج بعد تقديم برامج السهرة مباشرة قبل ان يحل موعد بداية برامج التليفزيون .. المارد الذى كسب جولة رمضان الحالى بالنقط !

منذ الساعة السادسة سيحتلك التليفزيون امام شاشته ويتسبب فى ان مسرحية مثل السلطان الحائر لتوفيق الحكيم على المسرح القومى لا تحظى باكثر من سبعة متفرجين فى اول يوم من ايام عرضها ، الامر الذى يسد نفس بطلها عبدالسلام فيعتذر قبل رفع الستار عن التمثيل ، ويرد المسرح ثمن التذاكر الى اربعة متفرجين.. اما الثلاثة الباقون فقد كان معهم تصاريح دخول مجانية !

والسر فى طفرة التليفزيون هذا العام يكمن فى الجهد العلمى المنظم الذى بذل بالعرض والطول والعمق فى اعداد خريطة برامجه ..

فمنذ اللحظة التى تعود فيها الى منزلك ظهرا يتعطل لسانك عن الكلام وتنشط فيك حواس الرؤية والسمع اذ سيستلمك التليفزيون بافلام عربية واجنبية على قناتيه الاولى والثانية .. وبعد الافطار تبدأ فوازير رمضان بفكرة تستغفر بامتيازها وجدتها عن ضعف الفوازير فى العام الماضى !

وتقدم فوازير هذا العام هالة فاخر كنجمة كوميديا اعتقد انها ستتربع على عرش الفكاهة الحريمى فى السبعينات ، وهو عرش يتسع لشويكاروليها .. ويتسع الى جانبهما لخيرية احمد وسناء جميل .. وسيأتى الوقت الذى يحار فيه المتفرج اللواقة بين الملكات الاربع .. ثم ينهى حيرته بان يتعصب لهن جميعا .. على ان يعدل بينهن !

وكما طفرت فوازير الثلاثى طفرت بنفس المستوى مسلسلة الاستاذ شحاتة ، والمسلسلة السينمائية الاسبوعية « الليل والبرارى » التى قدمت ليلى طاهر فى احسن دور سينمائى لها على الاطلاق حتى الآن . ثم مسلسلة « الرجل الغامض » التى تسجل مولدا جديدا للسيناريست الحساس رمضان خليفة .

باختصار شديد تظل اسير القناة الاولى حتى الساعة التاسعة على الاقل ، ثم تبدأ تندم على مافاتك من مواد القناتين الثانية والثالثة .. ان التليفزيون يواجهك فى رمضان هذا العام بمشكلة الاختيار بين اكثر من برنامج جيد على اكثر من قناة ، وفى اللحظة التى تختار فيها احدى القناتين .. ستشعر بلدغة فى حلقك لان شيئا ما يهمك على القناة الاخرى !

ولكن التليفزيون بهذا التفوق فى رمضان يورط نفسه بوجوب المحافظة على هذا المستوى فيما بعد رمضان ، حتى يظل الناس فى بيوتهم امام شاشته الصغيرة ، فاغرين افواههم اعجابا وانبهارا ، وقد ارتاحوا واستراحوا من بلاوى الدنيا ومشاكلها !

« ضياء الدين بيبرس »

سعد لبيب

أفلام الحرب تجيئنا من أوربا

هل نكسب نجماً عالميا بعد عمر الشريف

تحقيق: عبد النور خليل

مارشيلا : إيطالية تمثل دور فتاة ألمانية خلال الحرب

تصوير : محمود عارف

مجموعة لقطات من رقصات الفرقة الأسبانية ، التى جاءت لمشاركتنا احتفالات عيد القاهرة الالفى.

←

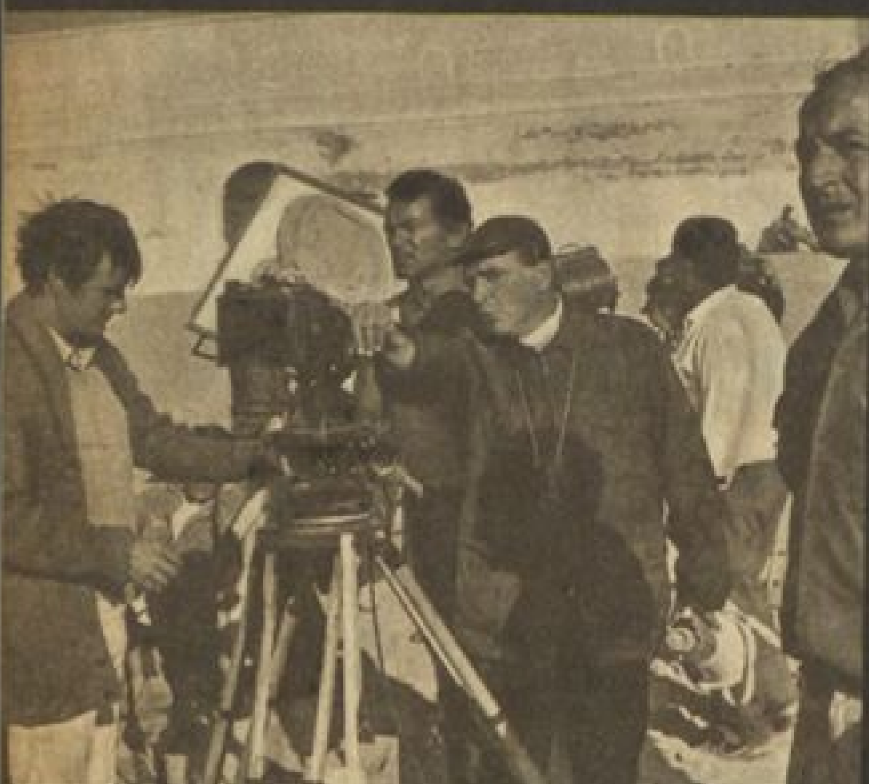

« موجة افلام الحرب ، التى سيطرت فى العامين الاخيرين على الانتاج السينمائى فى اوربا .. وصلت الينا .. جاء بها منتجوها الى بلادنا ليصوروها .. والسر فى مجيئهم أن السينما استهلكت احداث الحرب التى وقعت على خريطة اوربا . ولم يبق الا معارك شمال افريقيا التى رواها مونتجمرى فى مذكراته من جانب ، وتحدث عنها روميل من جانب آخر .. »

الشمس مائلة ، تنحدر الى الافق الغربى ، وتترك على الافق ظلالا شاحبة مائلة الى الاحمرار ، والقافلة الغريبة من سيارات الجيب واللورى العسكرية تتجمع لكى تنهى يوما من العمل فى الصحراء .. والوجوه المصرية السمراء تتداخل مع وجوه غريبة .. وجوه شقراء يحددها الشعر الاشقر او الاحمر ، والعيون السوداء تنكمر عليها اشعة الشمس لتكشف تعب النهار ويوم العمل الشاق ، والعيون الزرقاء هى الاخرى أجهدتها اشعة الشمس والرمال المتطايرة فى الجو ..

وقال لى المخرج الايطالى **ماريو سيشيليانو** وهو يقفز من بجوار الكاميرا :

ـ انتهى عمل اليوم .. والشىء الجيد اننا نقطع كل يوم كمية عمل ممتازة ..

وسادنا الصمت فترة ..

وكان **الممثل المصرى يوسف شعبان** ، قد اقترب وهو يرتدى ثيابا عربية ويمتطى صهوة جواد بعد ان انتهى من تصوير بعض لقطات ، وترجل يوسف واقترب ليقف معنا .. وكان ماريو سيشيليانو قد عاد يقول :

ـ الصحراء هى الصحراء فى اى مكان .. ولا حاجة بنا الى أن نذهب الى مرسى مطروح لنصور .. ان القصة تقع ايام الحرب ، عام ١٩٤٢ واحداثها تدور بين الانجليز والالمان ، خلال عمليات الكر والفر والهجوم الذى تبادله روميل ومونتجمرى .. وصديقنا هذا ـ ووضع يده على كتف يوسف شعبان ـ عربى لا علاقة له بالحرب .. انه صديق لخمسة من الانجليز ، تفرض صداقته لهم أن يساعدهم ، فى المأزق الذى وقعوا فيه .

قلت :

● **كيف تجد ممثلنا العربى ـ يوسف ـ بين ممثليك ؟!**

وقال المخرج :

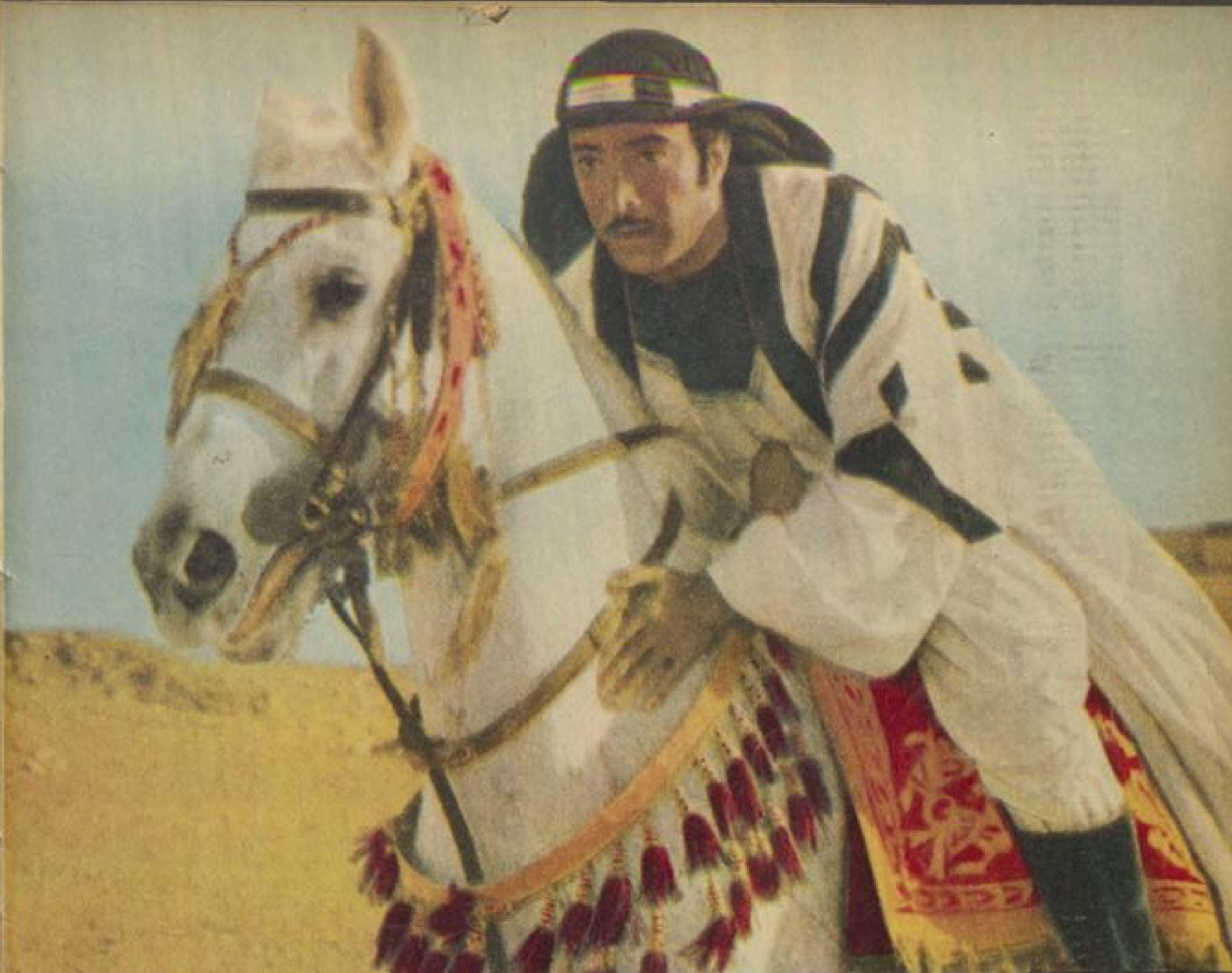

يوسف شعبان يقول عنه المخرج الايطالى ماريو ان ملامحه الشرقية واجادته للتمثيل يمكن ان تفتح له الطريق الى الشاشة العالمية !

— ذكى .. موهوب .. **يعطى** المخرج ما يطلبه منه وزيادة .. شاب ويمكن لو خرج الى النطاق العالمى ان يجد فرصة كبيرة ، فملامحه شرقية ، **كملامح عمر الشريف الذى حقق شهرة عالمية** كبيرة ، وانا لم ار يوسف فى افلامه المصرية ولكنى احكم عليه من العمل الذى اداه فى فيلمى .

وابتعد يوسف لينضم الى مجموعة النجوم الاجانب الذين يشتركون فى الفيلم ، الايطالية الشقراء **مارشيلا مايكل انجلو** والامريكية **جوانا ساندوز** ، كانتا تركبان سيارة عسكرية لورى ، مثلنا فيها بعض المشاهد مع **كاستيلو كاستلانو وايفان الفو وكيرك موريس** ، والاخير جاء الى القاهرة عام ١٩٦٤ ومثل فى مصر فيلم « هرقل فى بلاد العرب » ..

لم يكن هناك جديد .. كافلام الحرب هذه التى تصور الان عندنا ، لم تنقطع السينما من تقديمها منذ انتهت الحرب العالمية .. وان لم يكن للاحداث التى وقعت فى شمال افريقيا هذا النصيب الكبير الذى نراه الان .. كانت معارك النازية والمقاومة ضدها وفظائع احتلالها لبلدان اوربا اولوية خاصة فى هذا النوع من الالمان ، الا من بعض القصص المفردة عن حياة روميل ثعلب الصحراء .. وكان لابد ان تنتهى الموضوعات التى يمكن ان تتناولها السينما من الحرب فى اوربا ، تماما كما انتهت السينما الوفيتية من الافلام الحربية التى كانت طابعا مميزا لها بعد الحرب ، ولكن الموجة الصاعدة من افلام الحرب وجدت معينا جديدا لا ينضب فى حرب الصحراء بين الانجليز والالمان .. والافلام الثلاثة التى تصور عندنا الان ، ويخرج واحدا منها المخرج المصرى فاروق عجرمة ، افلام حرب تقع احداثها فى شمال افريقيا .. انهم يعيدون على رمالنا المغارقات المنيفة اللاهلة التى كانت الصحراء الغربية مسرحا لها ، والايطاليون بالذات أبرع من يركب الموجات السينمائية التى تجتلب الجماهير .. لقد غالوا فى الافلام الاسطورية .. افلام هرقل وماشيست ، وغالوا فى افلام الغرب الامريكى مثل « من اجل حفنة دولارات » ولما تحولت الموجة الى الحرب ، جاءوا الى الصحراء ليحولوا رملها الى قصص تتحدث من الحرب ..

وفى هذه الافلام يجد بعض نجومنا الان فرصة الظهور ، ولست فى حاجة الى تعليق على راى المخرج الايطالى ماريو على الممثل المصرى يوسف شعبان ، وربما تكررت اسطورة عمر الشريف وكسبنا نجما عالميا وخاصة فى هذه الافلام ايضا يشترك احمد رمزى ومحيى اسماعيل وغيرهم .

يوسف فى لقطة مع مارشيلا

ياما انت واحشني

بقلم: كمال النجمي

●● قالوا لها: هذا شهر الصوم والعبادة ، فلا ترقصي ولا تمايلي ولا تغمزي بعينيك في اثناء غنائك ، فانك ان رقصت وتمايلت وغمزت افسدت تقوى الناس وعبادتهم ، واضعت عليهم ثواب صلاة التراويح التي يقيمونها كل ليلة في مسجد ابي العباس المرسي ! ..

ابتسمت «اللاوندية» اشهر مطربات الاسكندرية قبل الحرب العالمية الاولى ، وقالت لهم :

ـ وانا كمان ما يخلصنيش اعمل كده ، وستاغني طول شهر الصوم كلاما محتشما والحانا راقية ، واجعل لياليكم هذه بالذات غاية في السلطنة والابهة وصفاء المزاج ! ..

كانت «اللاوندية» ذات الصوت الذهبي ، حلوة الوجه والعينين والقوام والروح ، تغني في ملهى او مقهى بالاسكندرية كل ليلة حتى مطلع الفجر صيفا وشتاء . ولكنها في شهر الصوم المبارك تغير عاداتها وتكبح نزواتها فتحتشم في الزينة والسمت والسلوك ، وتضع على راسها طرحة بيضاء ، واحيانا خضراء زيادة في الرمز الى الورع والتقوى والتصوف ، وتنسى تماما مقاطيق «الخلاعة والدلاعة» كما كانوا يسمون الاغاني الخفيفة الطائشة في ذلك العصر ..

ثم تجلس على منصة الغناء ، او ما تسميه الآن «خشبة المسرح» وحولها عازفو العود والقانون والناي والكمان .. وعندما تواجه الناس تغمرهم بابتسامة بالغة السخاء ، وتقول لهم في رنة صوتية خاصة :

ـ مساء الخير ..

فيردون عليها بصوت واحد :

ـ مساء الخير ياست ! ..

ثم يبدأ المستمعون بتوسلاتهم اليها أن تغني الموال او الدور او الموشح الذي يفضلونه ، وهي تستمع الى الجميع ثم تغني في آخر الامر ما تختاره وما يحلو لها ..

ولكن المستمعين في هذه الليلة صمتوا فلم يتوسلوا الى اللاوندية ولم يقترحوا عليها غناء شيء معين .. تركوها تختار ما يساعدها على التجلي والتسلطن الى آخر السهرة ..

ووقفت اللاوندية في كبرياء جمالها كأنها تتعطف على عشاقها ومستمعيها ، وضج التخت وراءها بالعزف حتى سرت فيها نشوة الطرب ومستها حميا السلطنة ، فمدت نبراتها الرائقة ذات البحة الفجرية الساخنة بدور من مقام «الحجاز كار» لحنه فنان زمانه محمد افندي عثمان وتهافت على غنائه ثلاثة من اشهر المطربين هم يوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي والسيد الصفتي ..

سجل هؤلاء الثلاثة الكبار هذا الدور الشهير على اسطوانات شركة الجرامفون وشركة اوديون ، اما الست اللاوندية فلم تسجله واكتفت بغنائه في مقهاها او ملهاها بالاسكندرية ، فان المترددين على هذا المقهى او الملهى اكثر ممن يشترون الاسطوانات

ولما رفعت اللاوندية صوتها بمطلع الدور ، صاح بعض المستمعين طربا وهي بعد في بداية البداية من غناء هذا الدور الحلو الصعب الاداء جدا :

اسكتتهم اللاوندية بإيماءة عصبية كأنها تقول بصراحة للمستمعين المتعجلين : انتظروا قليلا .. اعطوني فرصة اغني واتسلطن ، والا خلعت الطرحة واخذت التخت وانصرفت ! ..

ثم مضت تغني وقد هدأت اعصابها واسبلت عينيها :

ياما انت واحشني وروحي فيك
ياأنس قلبي لمين اشكيك
اشكيك لله قادر يهديك
ويبلغ الصابر امله ! ..
انا حالي في بعدك لم يرضيك

كانت اللاوندية موهوبة الصوت والاداء ، وكانت لها خبرة بأصول الغناء ، فلم تكن تتقيد بالمقام الغنائي الذي تسمعه من الملحن ، مهما كان ملحنا جليل الشأن كمحمد افندي عثمان ..

وهكذا انطلقت تتصرف في اللحن تنتقله من مقام «الحجاز كار» الى مقامات اخرى ، والمستمعون في حال من الطرب لا توصف ، فاللاوندية ليست مغنية فقط .. هي ايضا حسناء طريقة تسحر المحبين ، رجال البلد تحت امرها : بكوات وباشوات وتجار واعيان وخواجات ! ..

ووسط آهات الاستحسان ، انتقلت الى الجزء الثاني من الدور :

كيد العوازل كايدني
بس اسمع شوف ..
انت مالكني من قلبي
والا بالمعروف ؟!
حبك كواني تعالى شوف
ستر العذول دايما مكشوف
وانا بالصبر ابلغ املي
ياما نسمع بكره وبعده نشوف

فقد العشاق صوابهم وزلزلت قلوبهم زلزالا شديدا ، وجاوبتهم اللاوندية طربا بطرب ، وكانت مشهورة بالخيلاء والاعجاب بالنفس .. فمن شدة اعجابها ببراعتها في الغناء ارتعشت وسقطت طرحتها الخضراء من فوق راسها ، وأوشكت ان تنسى الوقار والاحتشام ، ولكنها سرعان ما تمالكت نفسها فالتقطت طرحتها وجلجل صوتها في ختام الدور :

كان عقلك فين لما حبيت
والغير منصف ودله وديت
تنوي الهجران والفاك حنيت
يا قلب انت معمول لك ايه
دا سحر جرى والا الجنيت ؟!

● انتهى الدور ولكن اللاوندية لم تتوقف عن الغناء بل وصلت ـ على الفور ـ هذا الدور المنتهي بدور آخر من مقام «الحجاز كار» نفسه ، ولكن من تلحين عبده الحامولي لا من تلحين محمد عثمان .. وقبل ان يفيق المستمعون من طربهم للدور الذي لحنه محمد عثمان كانت اسماعهم التي ارهفها الطرب تتلقى كلمات الدور الذي لحنه عبده الحامولي :

كنت فين والحب فين
لم يفارق لحظ عين
الهوى يسقم صحيح
والفؤاد منه جريح

امتدت السهرة وتألقت اللاوندية وطابت نفسا بما يغمرها من حب واعجاب ، وغنت ساعات بلا انقطاع ، كأنما حنجرتها مكنة من تولاذ تدور بالكهرباء ، او عقل الكتروني يغني بلا عقل ! ..

وعندما انهت آخر نغمة من الدور الثالث «كادني الهوى» .. كان «المسحراتية» يقرعون طبولهم في الاسكندرية كلها ! ..

● بقيت كلمات في هذه الصفحة خارج الموضوع ، ففي العدد الاسبق نشرت «الكواكب» صورة عازف الكمان المعروف فاضل الشوا مع المقال الذي كتبه بعنوان «الشوا والكمنجة العربية» .. الصورة لفاضل الشوا ، وليست لشقيقه المرحوم سامي الشوا كما ذكر خطأ تحت الصورة ! ..

المسرح يخدم التليفزيون

صلاح البيطار يكتب من الكويت

امينة رزق وحسين الصالح ومحمد توفيق يستمعون الى المخرج صلاح العورى

اذا ما دخل التليفزيون بلدا ما ، فلا بد وان يعتمد على المسرح فى التمثيليات التى يقدمها تلك ظاهرة يمكن ملاحظتها ، اذا ما رجعنا الى تاريخ اى تليفزيون فى اى بلد .. واقرب دليل على ذلك ، التليفزيون العربى .. لقد اعتمد فى تقديم تمثيلياته ، فى البداية ، على ممثلى المسرح اكثر من اعتماده على ممثلى السينما ، ولان السينما هى دائما « العدو اللدود » للتليفزيون ، ويحمل السينمائيون للتليفزيون العداء الشديد ، لانه المنافس الخطير الذى يهدد «حياة السينما» ..

وفى الكويت لمست هذه الظاهرة بوضوح .. فكل الاسماء اللامعة فى تليفزيون الكويت هى نفس الاسماء التى لمعت وتلمع فى المسرح الكويتى .. وربما كان المسرح الكويتى هو الذى دفع التليفزيون الكويتى نحو التطور والنجاح السريع .. حتى ان المسئول عن مراقبة التمثيليات فى التليفزيون هو نفسه المسئول عن المسرح فى الكويت ، وهو الذى يكتب للمسرح المسرحيات الطويلة ..

— اسمه سعد الفرج

مظهره العام يعيد لك وصف عنترة بن شداد .. او فارس بنى حمدان.. فهو ضخم الجسم قليلا ... وصوته يناسب الصحراء .. فهو صوت عريض ومعبر .. اذا ما وقف على المسرح اصبح شيئا اخر ..

وفى اثناء حديثه معى ، كان صوته ثقيلا وموزونا ..

— قال لى : انا لم ادرس المسرح فى معهد او كلية او حتى مدرسة ابتدائية .. ولكن بالفطرة و « الغريزة المسرحية » جذبنى المسرح منذ صغرى .. وربما يرجع هذا الى حبى الشديد لقراءة تاريخ الشخصيات العربية القديمة ، وكنت اتخيل بطولاتهم وماكانوا يفعلونه زمان.. وكانت رغبتى دائما هى تقليد ما كانت تفعله تلك الشخصيات وتمثيل ادوارهم بين الاهل

وحب سعد الشديد للمغامرات ، جعله ينضم الى فريق الكشافة فى المدرسة التى تعلم فيها .. وكتب مسرحيات « بدائية » كانوا يمثلونها فى حفلات السمر الكشفية ..

ومثل سعد وهو صغير ادوار بعض الشخصيات العربية مثل الخلفاء الراشدين .. وقد جذب المشاهدين بادواره وادائه ..

مع زكى طليمات

وعندما ذهب زكى طليمات الى الكويت للاشراف وانشاء نهضة مسرحية فى الكويت ، كان سعد

سعد الفرج .. مسئول عن المسرح والتليفزيون ويمثل فى «عدى النبوة»

الفرج على زكي طليمات ».. كان يتابع كل خطواته في المسرح ، وطبق « التثقيف الذاتي » على محل زكي طليمات .. وتعلم منه كثيرا واستفاد من خبراته المسرحية الطويلة .. ولما وجد زكي طليمات فيه الرغبة «والفطرة المسرحية» كان يقوم بتوجيهه الى الطرق السليمة في التمثيل والاخراج

.. حتى اصبح سعد «التلميذ» المطيع والذى لديه التضحية اغلى ما يملك في سبيل تعلم كل شيء عن المسرح على يد زكي طليمات .. **فقد كان سفر زكي بالنسبة لسعد ، حلم حياته وفرصة العمر بالنسبة له ..**

وفي مسرحية « **صقر قريش** » **اختار زكي طليمات سعد الفرج ليقوم بدور « المرواني » قائد الجيش .. ثم لعب بطولة مسرحية « المنقذة » .. ومسرحية « فاتها القطار » للحكيم ..**

ثم اتجه سعد الى كتابة المسرحيات الطويلة للمسرح ،كانت المسرحية الاولى هي « عشت وشفت » اخرجها حسين الصالح .. والثانية هي «الكويت سنة ٢٠٠٠ » اما المسرحية الثالثة فهي « انا ما آني سهل » اخرجها للمسرح عادل صادق .

ويقوم سعد الان بتأليف مسرحية جديدة اسمها : « **عالم نفاق .. نفاق .. نفاق » وهى تدعو الى ان الانسان لابد وان تكون له وجهان او اسلوبان حتى يعيش ..**

واذا لم يكن له ذلك .. فعليه أن يترك الدنيا وما فيها ..

في التليفزيون

ومنذ عام ١٩٦٤ وسعد يشغل منصب رئيس قسم التمثيليات في تليفزيون الكويت .. ومن خلال عمله في التليفزيون ، **احس ان هذا الجهاز يحتاج الى نصوص لافتقار التليفزيون الى مؤلفين ، متخصصين .. فكتب اول عمل تليفزيوني باسم « استارثوني وانا حى » .. وقدمها التليفزيون حلقات ثم اخرجها زكي طليمات للمسرح ..**

اما الاعمال التليفزيونية الاخرى التي كتبها سعد للتليفزيون فهي « هذا جزائي » .. وقد اشتركت بها الكويت في مهرجان « مونت كارلو » .. « والرحلة الاخيرة » .. وقد مثل فيها سعد دورخالد الصديق .. وقد اشتركت بها الكويت في مهرجانين هما : « مهرجان تونس ومهرجان براغ »

وفي عام ١٩٦٥ ارسله التليفزيون الكويتي في بعثة الى لندن استغرقت مدتها ١٨ شهرا .. درس خلالها كل مايخص الدراما بحكم عمله كمراقب التمثيليات .. وكان مكان تدريبه هو « ب . ب . س »

وقال لي سعد : ان الاعمال **التي تأتينا من التليفزيون العربي لا تقل في جودتها عن الاعمال الدرامية التي شاهدتها في لندن .. وقد تعلمنا الكثير من المسلسلات التي تعرض عندنا من التليفزيون العربي ونحن نعتبر ان الجمهورية العربية المتحدة هى قبلتنا في الفن سواء في التليفزيون او المسرح وانشاء الله في السينما ..**

وقال لي سعد وهو ينفعل : **« العيب الوحيد في التليفزيون العربي انه عندما نرسل اشخاصا للتدريب يعودون وكأنهم لم يتعلموا شيئا .. ومع هذا نجد معه شهادة تثبت كفاءته واتمام مرحلة التدريب وهذا عيب كبير**

خطة رمضان

وتركت سعد الفرج وهو غارق بين « دوسيهات » التمثيليات والاقتراحات التي قدمها المؤلفون الى التليفزيون وخاصة شهر رمضان .. فشهر رمضان في تليفزيون الكويت هو « شهر الطوارىء » .. ويتبع التليفزيون الكويتي نظام « الدورات التليفزيونية » .. مثله مثل التليفزيون العربي .. أى دورة كل ثلاثة أشهر .. أما رمضان فهو دورة خاصة ، لهبرامجه وتمثيلياته وخطته الخاصة ..

ومن المسلسلات التى يقدمها التليفزيون الكويتي في رمضان حلقات « كأس الندم » .. وهى **من الادب الاسلامى ..** اقتبسها سعد الفرج ليقدمها في التليفزيون .. كما سيقدم التليفزيون حلقات **من « هدى النبوة »** وهى من اخراج نزار شرابي .. وهو مخرج مصرى كان يعمل في صوت العرب ثم تليفزيون الكويت

بطاقة هوية

وفي مبنى التليفزيون التقيت بالمخرج **صلاح العودى** .. وهو فلسطيني يعمل في تليفزيون الكويت .. وقبل ذلك كان يعمل في تليفزيون المانيا الغربية ..

التحق بالتليفزيون الكويتي عام ١٩٦٢ .. بدأ مخرجا بالمنوعات .. اخرج مجلة التليفزيون .. وكان يقدم فيها كل العناصر الفنية والادبية في العالم العربي

وكان يقدم برنامج « رسالة » وهو مثل برنامج **« رسالة » الذى يقدمه التليفزيون العربى وهو يستعرض المشاكل ووجود الحل المناسب لها ..**

ثم اتجه صلاح الى الدراما .. فقدم عددا من التمثيليات اخرجها **« بطاقة هوية » .. وهى تستعرض العمل الفدائي وقصة شاب انهى المرحلة الثانوية لينضم الى الفدائيين ثم استشهد ..**

ومن الاعمال التى يعتز بها صلاح في تليفزيون الكويت ، الحلقات التليفزيونية التى اشتركت فيها امينة رزق ومحمد توفيق ..

كاترين سبالا

كلوديا كاردينالى

الحب في عيون كلوديا

جمع المخرج الايطالى مارسيلوفونداتو بين كلوديا كاردينالى وكاترين سبالا فى فيلمه الاخير . واحدة منهما – كلوديا – تعمل عاملة تليفون والاخرى تعمل فتاة « مونيكير » فى صالون للسيدات .. وبالطبع استغل مارسيلو كل مافى النجمتين الفاتنتين من جمال وفتنة .. وقد سئلت كل منهما عما تراه فى صاحبتها بعد أن تشاركا العمل فى الفيلم.. فقالت كاترين عن كلوديا :

«ان كلوديا ليست مثلى الاعلى فى الجمال، وان كان الحب الذى يملأ عينيها يفتننى.. ان نظرة الحب الحزينة فى هذه العيون تعوضها مافقد لا تعطيه امكانياتها كممثلة فى الدراما او الكوميديا . »

وقالت كلوديا عن كاترين :

« ان كاترين مليئة بالمتناقضات ، ولكنها فى النهاية ممثلة جيدة . »

حكايات

صالح جودت

سلوى حجازى

عبد الحليم نويره

محمد توفيق

كان ذلك منذ نحو ثلاثين سنة ..
وكانوا ثلاثة من الممثلين الشبان الذين تجمعهم رسالة واحدة : انهم يريدون ان يصنعوا شيئا يتغير به تاريخ المسرح المصرى .

كانت اسماؤهم .. بالترتيب الأبجدى : حسن حلمى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع

وشاء القدر ان يذهبوا جميعا ، فى بعثة واحدة ، الى مسرح « اولد فيك » المتيه بلندن

وعادوا بعد البعثة ، فلم تتفتح لهم ابواب المسارح الحكومية ، فكونوا لانفسهم فرقة مستقلة ، اسموها : فرقة الطليعة .

ولكن لصا اسمه « السياسة » تسلل الى فرقة الطليعة من الباب الخلفى ، فهدم المنظر وسرق الرسالة ...

وعاد الثلاثة الى المسرح الحكومى .... ولكن مخربا كبيرا ، اسمه « الروتين » .. افسد احلامهم مرة اخرى ... فذهبوا الى الاذاعة

وبقى محمد توفيق ومحمود السباع فى الاذاعة وانتقل حسن حلمى الى التليفزيون ، ثم انتقل الى رحمة الله

واما محمود السباع ، فاظن انه لا يزال فى الاذاعة ..

واما محمد توفيق ، فقد التقيت به منذ ايام ... فعرفت منه انه الم الستين فى العام الماضى ، وتقاعد فاخذه استاذه زكى طليمات معه الى الكويت ، ليعاونه فى بناء المسرح الكويتى بأجر سخى

ولكنه لم يلبث ان ترك زكى طليمات وعاد الى القاهرة

وسألته : ولماذا عدت ؟

فكان جوابه : لان الاجر السخى ليس كل شىء فى حياة الفنان

قلت له : وماذا تصنع الآن ؟

قال .. بابتسامة فيلسوف : لا شىء . وقد عدت من الكويت وانا واثق ان احدا لن يبالى بأمرى .. واننى لن اصنع اكثر من لاشىء

وسألته : وكيف تعيش ؟

قال فى أسى : بمعاشى .. ومعاشى بعد هذا العمر الطويل فى المسرح والسينما والاذاعة .. وبعد ان اكملت الحادية والستين من عمرى ... واحد وعشرون جنيها !

وكان اخر سؤال وجهته اليه : هل بقيت لك امنية فى الحياة ؟

قال : نعم ... ان اموت عاجلا .. قبل ان اموت من الجوع !

●●●

كان هذا اللقاء مع محمد توفيق فى ستوديو «بدار التليفزيون .. استجابة لدعوة من الزميل القديم ، حافظ عبد الوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، الذى دعته المذيعة الشاعرة الرشيقة سلوى حجازى ، فى برنامجها اللامع « شريط تسجيل » .. فدعا حافظ عبد الوهاب بدوره بعض الاذاعيين القدامى كضيوف على شريطه ، منهم الممثلة الكبيرة ذات الصوت الدافىء ، زوزو نبيل ، والممثل الكبير محمد توفيق

وجلسنا – حافظ وانا – فى ركن من الاستوديو ، نتذاكر ايامنا القديمة فى الاذاعة ، منذ اكثر من ثلاثين سنة .. شهدنا خلالها اجيالا مختلفة من الاذاعيين : جيل محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا واحمد سالم ومدحت عاصم واحمد كمال سرور ومحمد فتحى وعفاف الرشيد ..

اين اكثر هؤلاء الان ؟

محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا وعبد الوهاب يوسف انتقلوا الى رحمة الله

واحمد كمال سرور ... كان اول مذيع فى تاريخ الاذاعة ... وقد دخل بعد ذلك مستشفى الامراض العقلية .. ثم ذهب للقاء الله

واحمد سالم .. انتقل من الاذاعة الى السينما .. ثم الى عالم المغامرات .. وانتحر مرقولم يمت .. ثم وسعته رحمة الله .

وعفاف الرشيد .. كانت اول مذيعة فى تاريخ الاذاعة .. ترى اين هى الان ؟ لعلها جدة سعيدة

ومحمد فتحى .. هذه الموهبة الاذاعية النادرة .. كانوا يسمونه كروان الاذاعة . وهو الان فى الخارج .. يبحث عن عمل !

●●●

جلسنا – حافظ وانا – نتذاكر الماضى ، حتى استغرقتنا الذكريات

وكنا فى امسيات كثيرة نلتقى فى مندرة بيت مدحت عاصم ، بالعباسية الشرقية ، لنجد معه نفرا من الشباب – امثى كان يومئذ شبابا – يبحث عن درب جديد للموسيقى العربية وتطويرها من طريق العلم ، لا الارتجال

اذكر من هذا النفر ، الدكتور عبد اللطيف جوهر ، عازف البزق وتوفيق الايلى ، عازف الجيتش وعبد الحليم نويره ، المؤلف الموسيقى .

وقد عاد مدحت عاصم اخيرا الى الاذاعة ، كمستشار للموسيقى بعد غيبة طويلة عن الاذاعة دامت زهاء ثلاثين سنة

اما توفيق الايلى ، فقد اعتزل الفن والرى من التجارة

واما عبد الحليم نويرة ..وهو من القلائل فى هذا البلد ..الذين ترهبنوا فى معبد الموسيقى ، فلم يأخذوها كحرفة ، بل كعبادة ..

عبد الحليم نويرة .. بعد صمت هذه السنين الطويلة .. استطاع ان يحقق حلمه وحلم كل عاشق للموسيقى العربية بهذا العمل العظيم الذى رد لموسيقانا اعتبارها ، واضاف اليها اعتبارات جديدة : فرقة الموسيقى العربية

● فقد ظهر الكورس لاول مرة فى تاريخ الموسيقى العربية فى مظهر فاخر ، قائم على اساس من العلم لا الارتجال

● واكتسبت الموسيقى العربية وقار الموسيقى السيمفونية ، ولم يعد هناك ذلك الجمهور الصاخب الثمل الذى يقاطع كل مقطع بعبارات : الله .. وياعينى ياعينى .. وكمان ياسيدى .. وثانى لجل النبى

اصبح الجمهور كجمهور اية حفلة موسيقية ، ارقى العواصم الاوربية .. يستمع وكأنه فى شبه صلاة .. فاذا انتهى الدور ، صفق من الاعماق

● وادرك الناس ان فى تراثنا الموسيقى كنوزا لو احييناها لكانت ثراء كبيرا لنا .. كنوزا اهملها الموسيقيون المحدثون زمنا طويلا ، لوهم جال برؤوسهم ، هو ان الموسيقى العربية لم تعد تطرب ، مما دفعهم الى فرنجة الالحان ، وتشويه الغناء العربى بالسامبا والروبا والروك اندرول .

● وقد استطاع نويره ، بفرقته العظيمة ، ان يكسب للموسيقى العربية جيلا جديدا ، هو الجيل الصاعد الذى كان قد اتجه بكليته الى الفيس بريسلى وامثاله ..

لم تكن هذه العملية الكبيرة هينة البناء ..

ولكن رجالا ثلاثة يستحقون من اجل انجاز هذا العمل كل تحية

الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة الفنان ، الذى يسر الاسباب المادية لهذه الولادة

والاستاذ احمد شفيق ابو عوف الذى كان اول من نبه الناس فى هذا الجيل الى روعة الموسيقى العربية الاصيلة فى برامجه التليفزيونية التى قدم فيها لووردكاش وحورية حسن وغيرهما من نجوم الغناء القديم .

والاستاذ عبد الحليم نويره ، المايسترو الكبير الذى اضفى على الالحان القديمة ، بتوزيعه الاوركسترالى الرائع ، ثوبا من الجدة رفعها الى المستوى السيمفونى

●●●

اننى استطيع – بكل امانة – ان انسب للثلثى مجد هذه الالحان التى تسمعونها من الفرقة العربية الى اصحابها الاصليين .. سيد درويش وزكريا احمد وداود حسنى وكامل الخلعى وحسن انور

اما الثلث الباقى ، فيجب ان ينسب لعبد الحليم نويره بتوزيعه الجديد

أقول هذا استنادا على اساس قانونى ، على اثر واقعة وقعت منذ سنتين او ثلاث ، بين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وموزع موسيقاه اندريه رايدر . فقد طالب اندريه رايدر جمعية المؤلفين والملحنين بنصيب مما يتقاضاه عبد الوهاب من حقوق التأليف « ٥٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط » .. باعتباره موزعا ، وانه يضيف بتوزيعه شيئا الى اللحن الاصلى

وبعثت الجمعية تستفتى المستشارين القانونيين لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فى الامر ، فجاء الرد يقول ان الموزع الذى يضيف شيئا له قيمته للحن الاصلى – كاندريه رايدر – يحق له ان يتقاضى ثلث الحقوق التى تستحق لعبد الوهاب

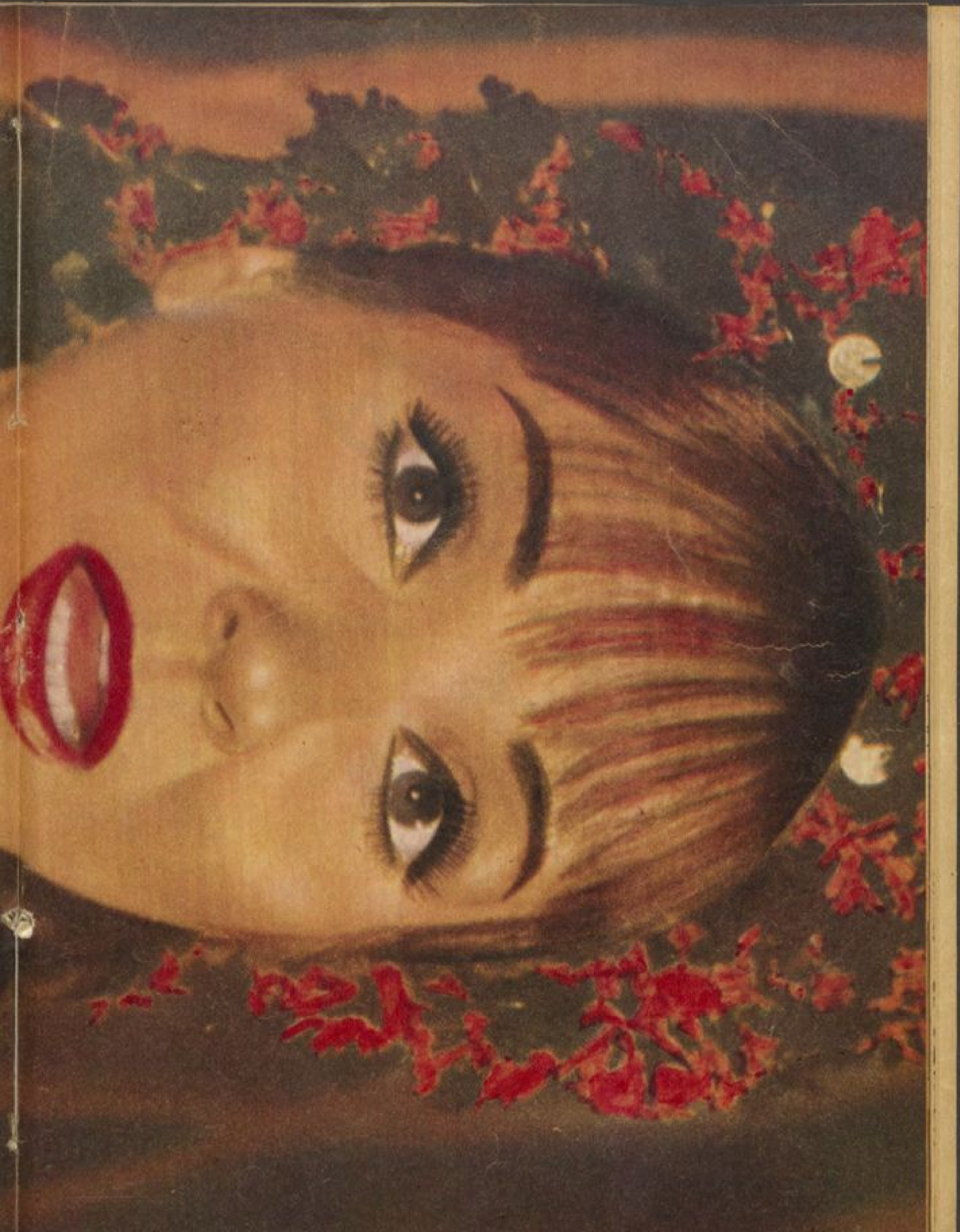

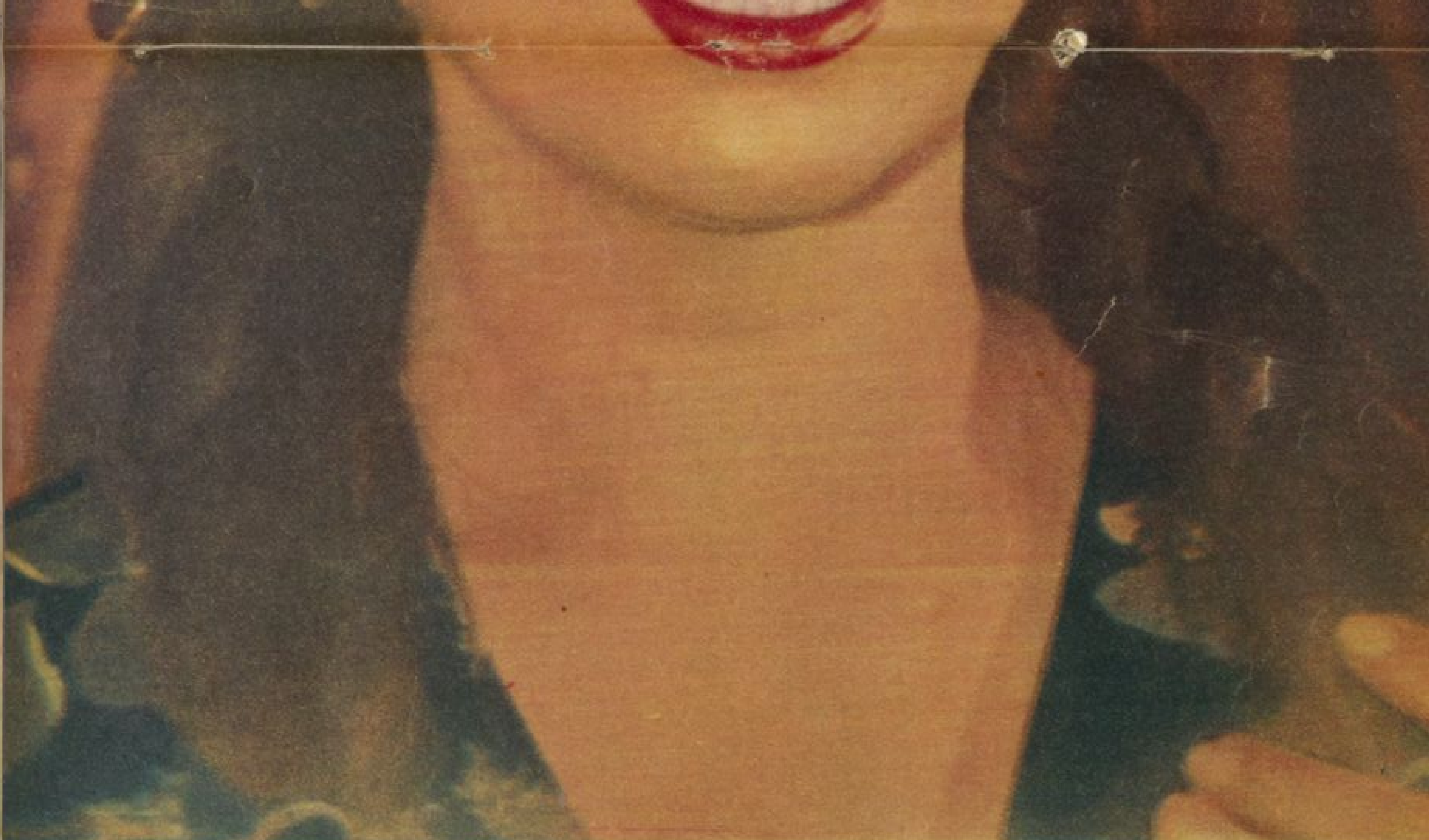

بنت البلد شادية!

تصوير منير فريد

بين الافلام التى يقدمها التليفزيون كل ليلة فى رمضان ، افلام لشادية يزيد عمرها على ١٥ عاما .. وقتها كانت شادية ، الفتاة الشابة المطلوعة ، بنت الباشا او البك او المدير ، الضاحكة اللاهية التى تغنى فى مناسبة وبلا مناسبة ، فهى فى الاصل مطربة .. على اننا نجد شادية الممثلة الناضجة ، تبدأ مرحلة نضجها فى افلام « موعد مع الحياة » و « المرأة المجهولة » .. وبمعهدين الفيلمين ، كانت بوادر الموهبة التمثيلية عند شادية تتفوق على صفتها كمطربة ، واذا بها فى افلام اخرى تجرب ان تمثل فقط ولا تغنى وتقف بين الصف الاول من الممثلات .. ولقد كانت صورة « بنت البلد » فى الفيلم المصرى ذات طابع كاريكاتيرى اكثر منها شخصية انسانية ، كانت ترتدى « الملاية اللف » و « المنديل باوية » وتطرقع اللبان بين شفتيها ، ولم تكن تلك الشخصية المتفتحة الانسانة كما بدات شادية تقدمها على الشاشة .. ان مرحلة اخراج من « بنت البلد » على الشاشة المصرية من الدائرة المحدودة بدات بشادية وهى تمثل شخصية « حميدة » فى « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ، ثم شخصية « نور » فى اللص والكلاب ثم شخصية الزوجة الباحثة عن المتعة المحرضة على الجريمة فى « الطريق » والزهرة فى « ميرامار » . ربما استمدت شادية هذا العمق فى اداء الشخصية من قوة نجيب محفوظ وعمقه عندما يحدد ملامح شخصية من هذه الشخصيات ، ولكن من المؤكد ان شادية تضيف الكثير الى « بنت البلد » فى فيلم قوى .. من المؤكد ان شادية تضع الكثير من احساسها بالحياة وهى تتطور ببنت البلد فى كل مرة تقف لتمثل شخصيتها امام الكاميرا .. وقد كان هذا هو احساسى وانا اراها فى « ميرامار » وكان يغلب على شعورى وانا اراقبها تمثل دور بنت البلد « سيدة » فى قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك »

عبد النور خليل

● نجوم خالدون ● تحقيق: حسين عثمان

سيد درويش

اصبح سيد درويش اسطورة الغناء واصبح هو الارضية الصحيحة لنبت الاغنية المصرية الحديثة . ان حياة العبقرى .. طويلة حافلة!

اذا لم يكن سيد درويش قد صنع شيئا فى حياته الفنية فيكفى انه كان اول ملحن حرر الاغنية العربية من تقاليدالتخت وصناعة الطقاطيق ، وانتقل بها الى الغناء المسرحى . ويكفى انه اول من نبه الاذهان الى مشكلة السلم الموسيقى .. وهو اول ملحن يرتفع بكرامة الفنان ويرفع من اقدار الموسيقيين ، ويرغم اصحاب الفرق على ان يدفعوا للملحن اكبر الاجور ، فقد تقاضى هو مثلا مائة جنيه ذهبا عن كل لحن فى اوبريت « هدى » ، ومثلها فى اوبريت « العشرة الطيبة » .. !

عبقرى اللحن

وسيد درويش ولد فى الاسكندرية فى شهر مارس عام ١٨٩٢ ، وكان ابوه يعمل نجارا فى صناعة القوارب الشراعية ، وكان قد تزوج بالحاجة « ملوك » احدى بنات كوم الدكة بالاسكندرية ، ورزق منها بذرية من البنات مما اثار احزانه ، وجعله يدعو الله ليل نهار ان يرزقه بابن يحمل اسمه بعده .. واستجاب الله الى دعائه فرزقه بولده سيد درويش ، وابتهج الاب بمولوده ، واقام احتفالا كبيرا لمولده فى « السبوع » .. وما كاد سيد درويش يصل الى السادسة من عمره حتى ارسله ابوه الى « الكتاب » ليحفظ القرآن ، فقد قرر الاب ان يكون ابنه من علماء الدين ، وشاء القدر ان يموت المعلم درويش النجار قبل ان يتم ابنه عامه السابع .. وكان المفروض ان ينقطع الابن من الدراسة ، ليلتحق باحدى الحرف الصناعية كضمان لمستقبله ، ولكن الام « الحاجة ملوك » — اصرت على ان تحقق امنية زوجها فى ابنها وان يواصل تعليمه ويصبح من علماء الدين ..

ولكن سيد درويش لم يبد ميلا لمواصلة الدراسة رغم انه قطع شوطا طويلا فيها ، فقد حفظ القران كاملا ، واثار انتباه الناس عندما احتفل « دكة الشيخ » فى احد افراح حى كوم الدكة ، واخذ يتلو بعض آيات الذكر الحكيم بصوت جميل وترتيل سليم فتقدم

منه الشيخ حسن الازهرى اشهر مقرىء فى ذلك الوقت ليسأله عمن يكون .. وماهى حكايته مع تلاوة القرآن .. وكان هذا اللقاء بداية علاقة طيبة بين الشيخ الازهرى والصبى الصغير سيد درويش ! . لقد شجعه الازهرى على مواصلة الدراسة فى المعهد الدينى بمسجد ابو العباس ، وشجعه اكثر على الاطلاع المستمر .. وفيما كان سيد درويش يبحث فى المكتبات وعلى الارصفة التى تفرش عليها الكتب عثر على كتاب مبادىء الموسيقى الشرقية وما ان انتهى من هذا الكتاب حتى احس بشىء غريب يعتمل فى نفسه .. وعرف هذا الشىء عندما ذهب ذات ليلة الى مسرح زيزينيا ليستمع الى الشيخ سلامة حجازى .. لقد خرج من المسرح مبهورا مما رآه وسمعه ، ولم ينم فى تلك الليلة فقد ظل طوال الليل يردد اغانى الشيخ سلامة التى سمعها فى مسرح زيزينيا ..

ابراهيم فوزى

وجرفه تيار الفن فحفظ اغانى الشيخ سلامة حجازى ، وكان يذهب الى الافراح والحفلات يفرض نفسه على اصحابها ليغنى مجانا .. ولم تمض بضعة اشهر حتى كان اسمه على كل لسان ، وبلغ ادارة المعهد الدينى نبأ انشغاله بالفن وظهوره كمغن فى الافراح والحفلات .. فقرر المعهد فصله فورا بحجة المحافظة على كرامة المعهد والمظهر الدينى لطلبته .. وتسلم سيد درويش قرار فصله ليجد نفسه أمام الملحن القديم ابراهيم فوزى الذى كان واحدا من ائمة التلحين ولكن المخدرات قضت عليه وعلى شهرته واعماله الفنية .. وعرض عليه ابراهيم فوزى العمل فى مقهى على شاطىء ترعة المحمودية مقابل ريال كل ليلة ..

وقبل سيد درويش هذا العمل واعتبره مصدر ايراد لحاجياته اليومية ، وعكف على دراسة الموسيقى ، وتجول بفكره ونظره حوله فرأى داود حسنى وابراهيم فوزى وكامل الخلعى اشهر ملحنى عصرهم يحاولون ايجاد شىء جديد فى الموسيقى ، ولكن جهودهم لم تخرج من دائرة الاغنية الفردية .. ومسرح سلامة حجازى وقف عند حد معين فى تجديد الاغنية على المسرح .

وطوال خمسة اعوام كاملة ، كان سيد درويش يعمل ويدرس ايضا .. كان يعمل فى المقاهى المختلفة مقابل ان يتقاضى مليما من كل « طلب » شاى او قهوة يطلبه زبون من المستمعين . وكانت حصيلة هذه النسبة تصل فى الليلة الى خمسين قرشا واحيانا تهبط الى خمسة قروش .. وكان المبلغ الذى يحصل عليه يعطيه لامه لتعيش هى واخوته .. وطوال هذا الكفاح المرير من اجل لقمة العيش كان سيد درويش لا ينقطع عن الدراسة ومحاولة البحث عن جديد فى طريق غامض ومجهول

وزادت مطالب حياته ومسئولياته ، فقد تزوج واصبح عليه ان يرفع من ايراده اليومى بما يكفى حاجة العدد الكبير من اسرته فعمل بالنهار « نقاش » يدهن غرف العمارات الجديدة ، وشاء الاقدار ان يكون عمله هذا نقطة تحول فى حياته فقد كانت مهمته ان يسلى العمال بالغناء اثناء عملهم الشاق ، ويدفعهم الى مضاعفة الجهد طول النهار .. وذات يوم وبعد ان انتهى من غنائه فوجىء برجل يطلب التعرف عليه .. كان هذا الرجل هو الممثل امين عطا الله الذى كان يستعد لتكوين فرقة للسفر بها الى الشام ، وسافر سيد درويش مع فرقة عطا الله الى الشام

ولم يحالفه التوفيق فى هذه الرحلة ، فقد تعرضت الفرقة لخسائر كبيرة مما ادى الى حلها هناك ، وكان على كل فرد ان يبحث عن ثمن تذكرة عودته الى مصر بعد ان هرب صاحب الفرقة ، لكن سيد درويش استفاد من هذه الرحلة بان سمع اشياء جديدة فى الموسيقى .. وتعرف على شخصيات لامعة من

زعماء التلحين .. وهضم كل ما سمعه وعاد الى وطنه يستأنف كفاحه الفنى فى المقاهى وحانات الليل .. ثم بدأت الانظار تلتفت اليه حين عمل فى مقهى الحميدية القريبة من الميناء الشرقية بالاسكندرية .. فى هذا المقهى سمعه جورج ابيض وسلامة حجازى ومنيرة المهدية وزكريا احمد .. ونصحوه جميعا بان يجىء الى القاهرة ..

الى القاهرة

وبينما هو مشغول الفكر بهذه العروض وتلك الايرادات التقى بأمين عطا الله مرة ثانية يعرض عليه السفر الى الشام .. وفي هذه المرة نقده مبلغا من المال مقدما كضمان للسفر ، لقد اشترط متعهد الرحلة على أمين عطا الله ان يكون ضمن اعضائها الشيخ سيد درويش الذى انتشرت اغانيه في سوريا انتشارا كبيرا

وسافر سيد درويش الى الشام للمرة الثانية .. وطالت رحلته هذه المرة عامين متتاليين ، استطاع خلالها ان يتزود بالكثير من فنون الموسيقى وأن يتعلم « النوته » وان يستمع الى الحان اوربية .. وأن يتزود بثقافة موسيقية جديدة !

وعاد الى الاسكندرية عام ١٩١٤ .. وكانت الحرب العالمية الاولى قد اندلع لهيبها وانفعل سيد درويش بمآسى الحرب فألف عدة اغانى بعضها تردد مطالب الوطن ضد الاستعمار ، وتنطلق اغانى سيد درويش على كل لسان ، ويصبح المقهى الذى يعمل فيه المكان المفضل لجميع هواة الغناء ، ويزوره جورج أبيض في المقهى مرة ثانية ويلح عليه في هذه المرة أن يحضر الى القاهرة ، ويتردد الشيخ .

ولكن زكريا احمد يشجعه على السفر الى القاهرة ، فيجيء اليها في نهاية عام ١٩١٧ ويقابل جورج ابيض الذى يتفق معه على أن يلحن اوبريت « فيروز شاه » بناء على ترشيح سلامة حجازى الذى كان من اشد المعجبين بسيد درويش ومن الذين تنبأوا مبكرا بمستقبله الفنى وبالدور الذى سيلعبه في الموسيقى الشرقية

وكانت أوبريت فيروز شاه هى البداية لسلسلة من الاعمال الموسيقية العظيمة التى كانت

←

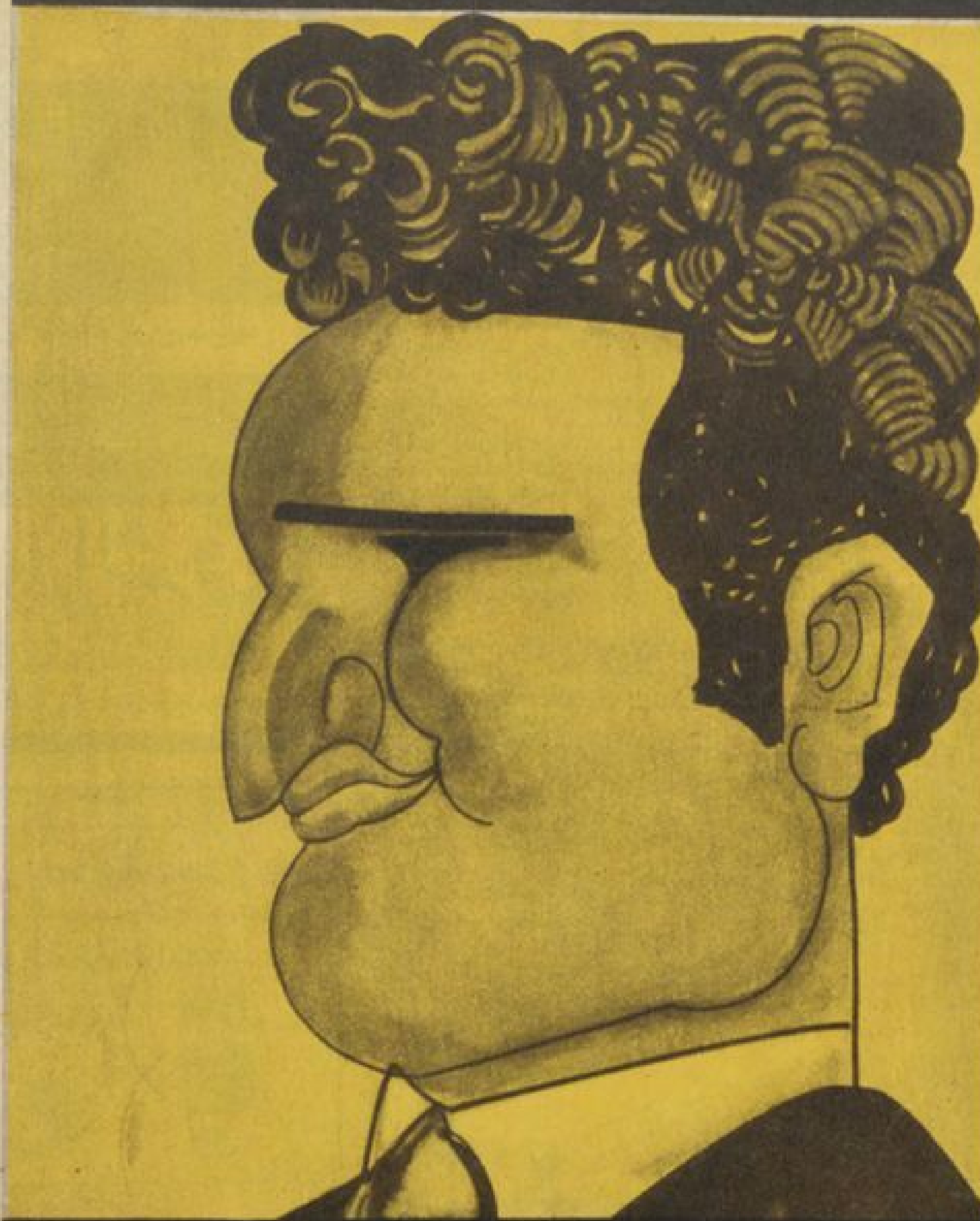

- العبقرى الذى غنى مقابل مليم على كل طلب !
- لماذا كان سيد درويش يرفض مغادرة بيته يوم الثلاثاء ؟
- قصص الحب فى حياة عبقرى النغم !

حجر الاساس في تطور الاغنية والالحان العربية " ففي مدى ست سنوات استطاع سيد درويش ان يحدث انقلابا في الموسيقى الشرقية ، وحرر الالحان من الطرب والتطريب الى صياغة المعاني والتعبير عنها ادق تعبير .. ووجد الناس انفسهم امام شيء جديد .. وامام عبقرية فذة قفزت الى مكان الزعامة .. زعامة تطوير الموسيقى العربية وخلقها في ثوب جديد

شذوذ العبقرى

وكان في اخلاق سيد درويش شيء من الشذوذ كغيره من العباقرة ، ويروى معاصروه انه كان شديد التشاؤم من يوم الثلاثاء ، ولم يكن يرضى بتوقيع عقد اتفاق على عمل في هذا اليوم " وكثيرا ما كان يعتكف بداره ولا يغادرها طوال هذا اليوم

وكانت حياته في نومه ونزهته وعمله ومعاملاته وعلاقاته في فوضى دائمة اللهم الا في الساعات الحرجة التي تسبق مولد عمل جديد له .. هنا يتحول سيد درويش الى انسان منتظم في كل شيء .

وعرف سيد درويش الحب في حياته ، وقد اختلف الذين عاصروه حول حبه للفنانة « جليلة » كذلك احب عددا كبيرا من النساء لا في القاهرة وحدها بل في طنطا والمنصورة والاسكندرية

ومن قصص غرامه المشهورة قصة غرامه بالمطربة فتحية احمد وقد ابدى رغبته في الزواج منها لولا انه مات قبل ان يحقق هذه الرغبة .. كذلك حبه المشهور للمطربة حياة صبري حتى لقد الف اغاني يصف فيها حبه لها ولوعته في غرامه بها .. وكانت حياة صبري من اجمل بنات عصرها ، وكانت ترى فيه استاذا ورائدا لها ولم تشعر نحوه بالحب بقدر ما كانت تشعر بالتقدير والاحترام له .

ابناء العبقرى

ورزق سيد درويش من زيجاته العديدة بولدين فقد رزق من اول زوجاته بابنه المطرب محمد البحر الذي اشتهر بحرصه على تراث والده مما اثار بينه وبين بعض الناس خلافات وقضايا ورزق من آخر زوجاته بابنه حسن درويش الذي يعمل مدرسا للموسيقى باحدى المدارس الثانوية

وكادت مغامراته الغرامية تودي بحياته ، فقد تعرض للموت عدة مرات بسبب هذه المغامرات وقد روى لي المرحوم « فؤاد شهر زاد » وكان فنانا مغمورا ، ولكنه كان حجة في الحان سيد درويش الذي عاصره وقد تسمى بلقب شهر زاد لان الشيخ سيد اصطفاه من بين المقربين منه وحفظه الحانا واوبريت شهر زاد حتى لا ينساها الشيخ سيد .. روى لي انه كان يركب مع الشيخ سيد درويش عربة حنطور عائدان من سهرة صاخبة حين فوجئا بمجموعة من الفتوات يهجمون على العربة الحنطور ، وينهالون ضربا على سيد درويش ويحطمون العربة بعصيهم ، ورغم عددهم الذي يزيد على عشرة اشخاص، استطاع سيد درويش ان ينتصر عليهم ويكسر ساق احدهم ويفر الباقون ، فقد كان سيد درويش قوي البنية رغم انغماسه في تدخين المكيفات وشرب الخمر .

وبالمناسبة فقد اختلف الذين عرفوا سيد درويش عن قرب حول دور المخدرات والخمر في حياته ، فقد نفى لي المرحوم بديع خيري ان سيد كان يدخن الحشيش كما اكد لي انه لم ير في حياته سيد درويش يشرب الخمر .. بينما المرحوم محمد حسن الشجاعي - وكان من معاصري سيد درويش - قال لي ان سيد درويش عين تابعا خاصا له مهمته اعداد لوازم سهراته كل ليلة ، وشراء ما تتطلبه كل سهرة من الخمر والمخدرات !؟

كرامة الفنان

ويروى معاصروه ايضا انه كان شديد الاعتزاز بكرامته ، لايرضى الا بمكان الصدارة في اية سهرة او حفلة حتى لو كان صاحب الحفلة اميرا او وزيرا وحدث ان دعي الى قصر الأمير عمر طوسون الذي كان من عشاق موسيقاه ، واستجاب سيد درويش الى الدعوة ولكنه صمم على الانصراف بعد لحظات من دخوله الى القصر فقد شعر ان الامير يتعالى في حديثه ويتكلم كأنه خلق من طينة غير طينة البشر !!.. ودعاه نفس الامير المذكور مرة ثانية ولكنه لم يعتذر ، بل رفض الدعوة بكبرياء الفنان .. وفي هذه الليلة قضى سهرته مع بعض اصدقائه في حي السبتية ..

وسيد درويش كان فنان الشعب عن صدق واخلاص ذلك لانه كان صادق الاحساس في التعبير عن الشعب .. وكان المعروف عنه انه لا يلحن الحانه الا بعد ان يستمد لها مقومات حياتها من البيئة التي تعبر عنها .. وكم من طوائف عاشرها سيد درويش وتعرف عليها لينقل احاسيسها في الاغاني التي مثلت كل طائفة فيها مثل الجرسونات والسقايين والعربجية والقهوجية .. الخ

فجاءت الحانه معبرة اصدق تعبير عن جميع طوائف الشعب من ساكني القصور الى ملتحفي السماء فوق ارصفة الشوارع والحواري لهذا اصبح سيد درويش خالدا ..

حسين عثمان

تحقيق: عائشة صالح

طرزان المهندس شقيقى الصغير

صفية المهندس

صفية المهندس – اخت فؤاد المهندس – مشغولة دائما بمسئوليتها كمديرة للبرنامج العام فى الاذاعة ، وببرامجها خاصة «الى ربات البيوت» و«الخير والبركة» ولكنها بالتاكيد تعرف فؤاد اكثر مما يعرفه اى انسان آخر ، وترى منه جوانب جديدة ربما لم تعرف حتى الآن ..

● **حكى لى فؤاد انه زار زميلته سميحة توفيق ، وسميحة اسرتها من فنانى السيرك ، وقد طلب فؤاد ان يدخل «التواليت» وما ان دخل حتى خرج صارخا . كان فى التواليت « اسد » . اخذ فؤاد يجرى والاسد وراءه يريد ان يلحق به . خرج من البيت ترك السلالم . جرى فى الشارع . ظل يجرى حتى ميدان الاوبرا**

ان فؤاد يصر على ان هذه القصة حقيقية ، اما انا فانني اصدق ان فؤاد راى الاسد فى التواليت اما انه خرج يجرى والاسد يجرى وراءه فانه من خيال فؤاد ، ان فؤاد منذ كان صغيرا يتميز بهذا الخيال الذى لا يقف عند حد . كان يجمعنا ويقص علينا حكايات ومغامرات غريبة مثل مغامرات طرزان على انها وقعت له شخصيا . كان يشدنا بهذه المغامرات ، فنستمع اليه ، ونتابعه وان كنا فى النهاية نقول له : مش معقول يا فؤاد ..

الغريب انه كان يحكى بجدية .. ويبدو انه كان يصدق انه بطل هذه القصص فعلا . لقد كان يحب طرزان . وكان يملك خيالا هائلا يحمله على جناح يخترق به الزمان والمكان ..

● **وبهذا الخيال اصبح فؤاد مؤلفا ، ان فؤاد اتجه الى الكتابة فى فترة من حياته . وكان ما يكتبه ممتازا بالفعل . مرة جاء الى « بابا شارو » ، قال له : انى اريد ان اكتب عن طرزان وكنج كونج . ظن شعبان انه يضحك . قال له : ورينا شطارتك . وفعلا اخذ فؤاد يكتب عن طرزان وكنج كونج . واذيع ما كتبه فى برنامج الاطفال . بل كان احلى ما كتب للاطفال فى هذا المجال ..**

وفى كثير من مسرحيات فؤاد المهندس يتدخل بالتعديل فى بعض المواقف بما يملك من موهبة فى الكتابة .

لو ان فؤاد استمر فى الكتابة لوصل الى درجة مرموقة فيها . لكنه انشغل بالتمثيل . فلم يترك له فراغا ليمارس هذا الفن الذى كان ينتظر له نجاح كبير فيه ..

● **من النشاط الخيالى ايضا عند فؤاد انه نبغ فى الرسم . حتى الآن يستطيع فؤاد ان يرسم لوحات لها قيمة . وكان فؤاد منذ صغره نابغا فى الرسم . حتى فكر والده فى ان طريقه هو كلية الفنون ، بعد ان تنبأ له الجميع بمستقبل فى هذا الفن .**

ولكن التمثيل اخذه من الرسم ، ولم يعد يترك له مجالا لممارسته ..

● وبداية التمثيل مع فؤاد كانت بالتقليد . كان يرى والده وهو يتكلم او يتحرك . فى فؤاد حساسية غريبة للاشياء التى تميز شخصا عن آخر . كان يلتقط هذه الاشياء . ثم يقلد . قلد والده . ثم قلد عمه . ثم قلد بقية الاسرة . ثم قلد المدرسين . فلما كان فى المرحلة الثانوية تضايق المدرسون من هذا التفكير وصبوا عليه غضبهم بالطرد او الفصل .. حتى اذا ما دخل الجامعة ، وجد فريق تمثيل بكلية التجارة فانضم اليه .. وكانت شخصية الريحانى تملا عليه كيانه ، فتابع كل ادواره على المسرح . وفى هذه المراحل جميعا كان فؤاد دمه خفيف . على المسرح ، وخارج المسرح ايضا . لا يمكن ان تحدل الهم ما دمت مع فؤاد .. هذه طبيعة له منذ طفولته .. وان كان نجاة فى بعض الاحيان ينقلب بوجهه حزينا . وتفشل كل الجهود لفرفشته ..

● **فى مسرحية « سيدتى الجميلة » اصبح فؤاد استاذا . لقد تطور فؤاد كثيرا ، اكد تفوقه فى هذه المسرحية . كان على مستوى .. بعد ان ترك بعض الحركات الصغيرة . لقد سعدت به جدا .. لقد قالوا ان الدور لم يكن كبيرا ، لكن ليست الاهمية لطول الدور . إنما الاهمية بمستواه .**

هذا الدور من احسن ادواره عندى . وكذلك دوره فى « انا فين وانت فين » خاصة المشهد الذى يغنى فيه « رايح اجيب الديب من ديله واقلق نومه فى عز الليل » . هذا الدور انسانى . كان الناس يضحكون وفى عيونهم الدموع . هذه الادوار الانسانية هى انسب الادوار لفؤاد فى رايى

على ان فؤاد عموما على المسرح قوى ، ثابت القدم ، يملأ المسرح . انه ممثل كوميدى ، كبير ، وشيك . وليس مهرجا . اننى احرص – ومعى شعبان – على حضور مسرحياته فى الاسبوع الاول لعرضها . دائما يحرص فؤاد على دعوتنا . ونرى المسرحية . ثم نجلس معا نتناقش .. هذه الحركة زائدة يا فؤاد . هذه الحركة مبالغ فيها . هنا يجب ان توضع حركة ما ، فؤاد يثق فى حبنا له . ونحن لسنا بعيدين عن المسرح ، بحكم عملنا الاذاعى . وكثيرا ما نصل الى تفاهم بخصوص ما ناقشنا فيه ، وعادة عندما يقتنع فؤاد فانه ينفذ ما يقتنع به .. ولو ان النص الذى يخدمه كان متوفرا .. فؤاد عموما يعرف كيف يختار النص الذى يمثله ، من بين ما هو موجود ..

● **اما فؤاد فى السينما فانه لم يصادف الدور الذى يظهر موهبته . وعادة لا اذهب الى السينما بنفس الحماس الذى اذهب به الى المسرح . كثيرا ما انتظر حتى ارى الفيلم فى التليفزيون . فان فؤاد على المسرح شىء آخر عن فؤاد على شاشة السينما ..**

● اننا اسرة مترابطة . نحب ان نرى ونتابع اخبار بعضنا . لكن فؤاد فى كثير من الاحيان يكون مشغولا . فلا نراه ولا يرانا ، حتى اشعر انه وحشنى . اكلمه يا فؤاد انت فين . ايه اخبارك .. عامل ايه فى الموسم الجديد . ويحضر فؤاد « وندردش » فى كل شىء من اخباره الفنية ، فانني احب ان اعرف ماذا سيقدم . يستشيرنى احيانا فى اشياء كثيرة ، كما يفعل كل الاخوة والاخوات .. فاذا لم يكن فؤاد مشغولا فانني اراه كثيرا . فى الاشهر الاربعة الاخيرة . لم يكن مشغولا بالدرجة التى تغرقه فى العمل ، كما هو معتاد . ولذا كنت اراه كثيرا فى هذه الفترة .. ان فؤاد طيب . طيب جدا الى درجة السذاجة ، وهذا يسبب له متاعب ومشاكل ، قد يمثل دور الانسان « الفهلوى » ، لكنه لا يمثل هذا الدور ، انه طيب بكل معنى الكلمة ..

● **اصدقاء ابنى فى المدرسة يقولون له : ان حركاتك تشبه حركات خالك فؤاد . كلامك يشبه كلامه . من ناحية اتجاه ابنائى الى التمثيل فانني اتركهم وهواياتهم ومواهبهم . كل منهم يختار ما يلائم مواهبه وذوقه .**

يصنع مستقبله كما يشاء . لا تدخل فى هذا . لكن هل النطق والحركة تشبهان فؤاد . اعتقد ان هذا من خيال اصدقاء ابنى لانهم يعرفون ان فؤاد خاله فهم يربطون بين الاثنين ، لاننى شخصيا لا ارى هذا التشابه ..

ولكن التمثيل فن جميل ، لقد كنت احب ان اكون ممثلة . وقد مثلت من قبل على مسرح دار الاوبرا عندما كنت طالبة فى كلية الآداب . فلما تخرجت وعملت بالاذاعة مثلت ايضا فيها كثيرا ما كانت ممثلة تغيب لكنت احل محلها . وحتى الآن ما زال برنامج « قطر الندى » يذاع .. هذا البرنامج قدمته الاذاعة منذ سنوات . وما زال حتى الآن كلما اذيع . يقولون ان دور قطر الندى من تمثيل الآنسة صفية المهندس .

ثلاث لقطـــات لفؤاد
وشقيقته ، صفية المهندس
.. وشـــويكار . . . .

بيني وبينك

فرق

● ما الفرق بيني وبينك ؟

احمد عبده محمد ـ السويس

ـ هو الفرق بيني وبين شيكسبير !

مثل

● ما رايك في هذا المثل : اصرف ما في الجيب واستلف موش هيتب ؟

على حسين كامل على ـ بالفور

ـ الله يكون فعون اهل بالفور!

شمس وقمر

● ايهما تفضل الشمس ام القمر ؟

عبد الهادى محمود سكجها ـ الكويت

ـ افضل القمر بشرط ان يكون معى قمر آخر !

شنب

● هل انت بشنب ام غير شنب ؟

نورة المشهورة ـ العجوزة

ـ على راى برنارد شو : هذا شىء لا يهمك مادمت لن تتصلى به !

انا

● بعد البحث والتعب عرفت انك « ...... » ؟

رضا سعد حسن ـ القاهرة

احمد عبد العظيم بهيج ـ اهناسيا المدينة

حسن محمد عباس

على محمد عرق ـ الزقازيق

ـ نحب نعرف ... بامارة ايه ؟!

معاملة

● ايهما تفضل في معاملتك للمراة ... عقلك ام قلبك ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ انا اعقل من ان استعمل عقلى !

زوج

● من هو الزوج الناجح ؟

فايز الطيب ـ السويس

ـ هو الذى يطلع القرافة على زوجته بانتظام !

كلمات

● لماذا تقلتم « كلمات في الفن » من مكانها في اول المجلة ؟

شادية الخليج ـ الكويت

ـ لكى نجعلك تسالى هذا السؤال !

اكبر غلطة

● ما هى اكبر غلطة يرتكبها الرجل في الحب ؟

محمد الشريف خليل ـ بورسعيد

ـ يسلمه للماذون !

قبلة

● قل لى ولا تخشاش ملام .. حلال القبلة ولا حرام ؟

محمود فتحى مروان ـ ابو بدوى

ـ حلال اذا كنت انا القبل !

شىء غريب

● ما هو الشىء الغريب في حياتك ؟

كمال ايوب سلامة ـ اجدومان

ـ جلوسى للرد على سيادتك!

صدر

● هل صحيح انه اذا كبر صدر المراة قل عقلها ؟

فوزى بهنسى قمح ـ ابو حمص

ـ احب قلة العقل !

تهنئة

● اهنئك على مرور العام الرابع على تحريرك هذا الباب !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ مرسى قوى ، وبوسى لى الصواء على الخدين ! (ملحوظة : الصواء هى بنتها)

بريجيت

● ماذا تفعل لو عدت الى البيت فوجدت بريجيت باردو تنتظرك ؟

محمود حسين الشريف ـ اسكندرية

ـ اشك في عقلها !

فزورة

● ارسل لك القارىء محمود خميس ابو زيد فزورة تقول : من هو زميلك « يفيقع دمحم ؟ » والجواب هو محمد عفيفى !

حمودة نور الدين ـ اسكندرية

جمال اليمنى ـ سوهاج

قدرى سعد

فراج اسماعيل ـ القاهرة

ـ عظارم ؟

غاوى

● اعتقد ان الوصول الى الحب من طريق شاق اكثر متعة منه من طريق سهل ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ فيه ناس كده غاوية شقا !

عبيط

● خطيبتى دائما تقول لى انت عبيط ولا شكلك كده ... وهذا الهزار يؤلمنى فما رايك ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ لا استطيع ان اقول رايى الا بعد ان اعرف ... انت عبيط ولا شكلك كده ؟

احلى

● ما هو احلى ما في الحياة ؟

دادى درويش ـ مصر القديمة

ـ البسبوسة ؟

يا بختهم

● ما رايك في فتاة تمشى وصدرها يفسح لها الطريق ؟!

احمد عبد الغنى ابراهيم ـ بنى مزار

ـ يابخت عابرى الطريق في بنى مزار ؟

واحد

● بعض الاحيان اشعر عند قراءة ردودك بانك واحد تانى .. فهل هذا صحيح ؟

ميز اميليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ عندما اكون مسافرا فقط .

حب

● هل تحب حماتك ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ موت ؟

سينما

● ماذا تفعل اذا جلست في السينما في رمضان وبجانبك حسناء ؟

ابراهيم فاضل ـ اسكندرية

ـ اتفرج على الفيلم !

واحد

في ليلة النصف من شعبان تم عقد قران النقيب محمود صوار بمرور الجيزة على الانسة شادية كريمة المهندس احمد فتحى شاكر شهد العقد محمد البلتاجى محافظ الجيزة كما حضره اللواء سلامة مخلوف مدير امن الجيزة والمدعون من اقارب العروسين

« بلغت بريجيت باردو الخامسة والثلاثين من العمر .. هل معنى هذا زوال شبابها ؟ او غروب عصرها ؟ .. هذا ما يجيب علية كاتب فرنسى كبير »

بريجيت ٣٥ سنة!

فى مقال للصحفى الفرنسى « جان كو » لمجلة « بارى ماتش » كتب يقول : سمع ديجول حاكم فرنسا العملاق والرجل الذى يعبر عن الاخلاق الفرنسية المحافظة والنبالة الفرنسية الاصيلة – سمع – عن الساحرة الشقراء التى غلبت بجمالها جنوده وأسرت قلوب الشعب الفرنسى بشخصيتها حتى أن صورتها عبرت البحار والجبال الى اركان العالم واضافت بذلك الى الخزينة الفرنسية مبالغ طائلة من العملات الاجنبية ... فاستدعاها الى قصره .. ولعله كان يريد أن يأمر بحرقها لان من مبادىء هذا الحاكم القوى أن الفضيلة قبل كل شىء ، وتلقت الساحرة هذا الامر الملكى للحضور الى قصره بالدهشة والسعادة الغامرة والاضطراب الشديد ، وأخذت تردد لمن حولها : «شارل العظيم يدعونى الى الاليزيه . . ماذا سأقول ؟ .. ماذا سأفعل؟! .. كيف أستعد لهذا اللقاء؟!..» وفى حيرتها فعلت كما فعلت جان دارك ارتدت ملابس الفرسان ووضعت فى قدميها الحذاء الطويل واتجهت الى الاليزيه . ودخلت بعينين مبهورتين يطل منهما الخجل والحياء ، وتقدم منها الحاكم بجلال ووقار وبدلا من أن يقدمها الى الجلادين قال لها بصوت رزين : « انا سعيد بمعرفتك يا آنسة » .

وانا الآن اكتب هذا المقال فى اكتوبر ١٩٦٩ واذكر ذلك الحدث او هذا اللقاء التاريخى الفريد ، وكنا نعتقد وقتها أن حكم الجنرال ديجول سيستمر الى الابد كما كنا نعتقد ايضا ان ما تتمتع به بريجيت باردو من جمال وصبا سوف يدوم كذلك . ولكن الايام مرت ونحن الآن فى عام ٦٩ بعد ان انتهى حكم ديجول وكذلك انهت باردو عامها الخامس والثلاثين ودخلت مرحلة جديدة من العمر .. فهل ستخلو هذه المرحلة الجديدة من المرح والانطلاق الصبيانى وتمتلىء بالمعاناة ؟! ..

يكمن سر جمال باردو فى رشاقة حركاتها وفى شفتيها الناعمتين وفى نظرة عينيها الملبئتين بالخوف والتحدى ، وفى ساقيها الرشيقتين وعنقها الطويل الذى يكاد ينحنى تحت كثافة شعرها الاشقر . . ذات يوم من أيام عام ١٩٥٦ ولدت افروديت باردو من الماء ..وخرجت من الظلام لكى تسحر بجمالها ملايين المشاهدين الذين يجلسون فى ظلام آخر داخل دور العرض ، حتى النساء – وقد كانوا يرهبون جمالها فى مبدأ الامر – اصبحوا من عشاقها لان الرجل الفرنسى أصبح يعشق المرأة من خلال الجنس الذى تجسده باردو . ومنذ ذلك العام انطلقت الظاهرة الاسطورة باردو نحو المجد الذى بدأ بفيلم « وخلق الله المرأة » الذى اخرجه فاديم ،

.. و ١٧ سنة حب

« فى صـيف عام ١٩٦٦ تزوجت بريجيت باردو جونتر سابكس سرا فى لاس فيجاس ، وفى سبتمبر الماضى تم طلاقهما فى سرية اكثر فى كشك للانزلاق على الجليد فى سان موريتز ، وقد اتمت ب.ب فى ٢٨ سبتمبر الماضى ٣٥ سنة من عمرها ، قضت منها ١٧ سنة فى قصص حب متتابعة ، فقد كانت سنها ١٨ سنة عندما قابلت روجيه فاديم واحبته عام ١٩٥٢ . والصور العشر تسجل قصص حبها »

– ١ –

فى ١٩٥٢ كانت مراهقة فاتنة ، بطلة لاسـطورة بجماليون .. اكتشفها المخرج فاديم وصـنعها ثم تزوجا وعاشا خمس سنوات ثم طلقا فى عام ١٩٥٧ . الصورة ايام كان حبهما فى القمة وهى تمثل « وخلق الله المرأة »

– ٢ –

اغرمت بزميلها الممثل جان لوى ترينتنان .. البطل امامها فى « وخلق الله المرأة » .. كانت تجد فيه المثل للرجل الفنان القوى .. ولكن هذا الغرام لم يستمر طويلا فلم تلبث ان سئمته .

– ٣ –

والتقت بالمغنى شاشا ديستيل . ولم يكن افضل مطرب ، وان كان احسن عازف جيتار فى فرنسا .. وفتنت بفنه اكثر مما فتنت به ، ولكنها لم تلبث ان افترقت عنه فى ربيع ١٩٥٩

– ٤ –

وفى نفس السنة : ١٩٥٩ لم تكد تهجر شاشا ديستيل حتى تزوجت من جاك شارييه بعد قصة حب عاصفة وهما يتشاركان تمثيل « بابيت تذهب للحرب » وانجبت ابنها الوحيد نيكولاس « ١٢ يناير ١٩٦٠ » .

بريجيت .. ٣٥ سنة

وبدات ملايين العيون تتابع رحلتها الفنية على الشاشة بعد ذلك .. ثم اصبحت باردو موضوعا لعلماء النفس والكتاب وعلماء الاجتماع الذين انتهوا الى احكام متناقضة حول هذه الشخصية الفذة . ويمكننى ان اذكر انها تزوجت ثلاث مرات وطلقت ثلاث مرات . واذكر ايضا ميلاد الصغير نيكولا فى ١٩٦٠/١/١١ .. وهى تحب الحيوانات ، ليست بخيلة لكنها مقتصدة ، تعبد النبيذ الاحمر وتفضل من العلماء « اينشتين » ، وتميل الى الطراز الريفى القديم فى بيتها .. وزنه ٥٢ كيلو وطولها ١٦٨ سم وقد اشترت عربة رولز ثم باعتها . ولعل بلوغها سن السادسة والثلاثين يحدث تيارا جديدا فى اخلاقيات الشباب لان حياتها قبل ذلك قد ازدحمت بالتجارب والانفعالات والعواطف مما كان له اثر بارز على شباب هذا الجيل .

وباردو الفرنسية وطنية صميمة ، ولقد احدث فيلمها « وخلق الله المرأة » ردود فعل مختلفة فى العالم .. ايطاليا تهددها بالطرد من الكنيسة والمانيا تمنع عرض الفيلم وامريكا القوية غضبت عليها بشدة وهى تشاهد هذه الاباحية الفرنسية .. وقد منع هذا الفيلم فى كثير من الولايات الامريكية ، وقامت ضدها قيامة الكنائس والنوادى والجمعيات الاخلاقية . وفى كلمة واحدة الهبت باردو الخيال .. واثارت الرقباء ضدها .. فقد جسدت امامهم الشيطان بجماله واغرائه .. وطاردتها الاشاعات من كل جانب: باردو طلقت.. باردو احبت .. باردو كشفت عن ظهرها ... لبست الميكروجيب الخ ..

وبعد ذلك اتجهت امريكا الغاضبة الى تقليد رمز الجنس الذى تقدمه باردو فانتشرت الاباحية واستعراضات العرى فى انحاء البلاد ولكن بطريقة اكثرها مبتذل متشنج ممزوج بالدماء والعنف والقاذورات ومزدحم بالتنهدات والصرخات وكل ما يلخص هذه الموجة من الانفجار الجنسى الذى يقدم صورة حديثة لسادوم وعامورة ..

ولباردو مبادئها التى تعبر عن قانونها الاخلاقى الخاص بها ، فهى تقول : « انا لست بخيلة ولكن مقتصدة .. انا وطنية صميمة .. انا افضل ان اخدم عشاقى بدلا من ان اخدمهم .. انا لا اعلم ان كنت احسن قيادحياتى ولكن لى حدودا التزمها .. انا ارى الحياة رائعة .. انا ارى انه لايجب ان نظهر ماهو قبيح »

حنيفه فتحى

— ٥ —
ولكن فى ١٩٦٠ عرفت زميلا آخر وحبيبا آخر على الشاشة هو سامى فراى فى «الحقيقة» واضطرت الى ان تحاول الانتحار لكى تتخلص من جاك شارييه وتفرغ للحبيب الجديد وطلقت فعلا فى ١٩٦٢

— ٦ —
ولكن فتى عابثا لاهيا هو بوب زاجورى ازاح من حياتها سامى فراى ، عندما التقت به فى المصيف الشهير سان تروبيز .. وكانت بين الغريمين حرب انتهت بفوز بوب

— ٧ —
وفى سان تروبيز التقت بالمليونير الالمانى جونتر سايكس وتزوجا فى عام ١٩٦٦ ولكنها لم تجد فى هذا الزواج ماكانت تبحث عنه فى زواجيها السابقين ، ولم يلبث الملل ان سيطر عليها وبدات تبحث عن الطلاق

— ٨ —
وعادت تبحث عن الطرب مرة اخرى فى شخصية المغنى سيرج جونسبرج ، كانت تغرق فى احلامها على صوته وهو يغنى « انت من احب .. وافنى فى شخصك » .. وهى الغنية كانت له كمنجم الذهب ..

— ٩ —
كانت لاتزال تحمل لقب مدام جونتر سايكس وهى تقضى اجازة الصيف العاصف مع العاشق الايطالى لويجى ريزى ، ولكنها لم تجد بعد ان انتهى الصيف مايدفعها الى ان تتمسك به .

— ١٠ —
وفى النهاية يأتى باتريك جيلز . انه الآن يملأ حياتها ، بل وقد مثل معها دورا صغيرا فى آخر افلامها « النساء » ولكنه لن يدوم كآخرين غيره .. والا لغالت ب.ب اسطورة حياتها مع الحب .

تحقيقات صغيرة

السيد بدير يعود في "سنة مع الشغل"

عاد السيد بدير الى الاخراج المسرحي ، واصبح المسرح ضمن اهتماماته التي يوجه اليها نشاطه الفني .. سيخرج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » لفرقة الريحاني ، وهي من اقتباسه بالاشتراك مع أحمد ثروت .. وقال لي السيد بدير انه رغم مشاغله السينمائية فقد استجاب لدعوة الاستاذين مبدع ونبيل خيري المشرفين على فرقة الريحاني ليعمل مؤلفا ومخرجا .. وانه مهما كانت مشاغله فهو لا يتردد لحظة في العمل بالمسرح ..

كانت آخر أعمال السيد بدير المسرحية هي «رجل ومليون ست» التي أخرجها لفرقة حسن يوسف ولاقت نجاحا كبيرا ..

ويتجه السيد بدير في اخراج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » اتجاها جديدا ، فسوف يصور بعض مشاهد هذه المسرحية بالسينما وقد سبق أن قام السيد بدير بهذه المحاولة منذ أربع سنوات على مسرح البالون ونجحت نجاحا كبيرا ، وقد درس السيد بدير هذا الاتجاه في تشيكوسلوفاكيا وكاد يحقق فكرة انشاء المسرح السحري في مصر لولا بعض ظروف خارجة عن ارادته .

ويقوم السيد بدير الآن بالتدريبات المسرحية التي يشترك فيها أبطال فرقة الريحاني ومنهم أبوبكر عزت وليلى طاهر وآمال شريف وابراهيم سعفان ومستيدزبان وعدلي كاسب .

المطربة سناء ندا ستغني في فرنسا ، عرض عليها احد مديري المسارح هناك ان تغني بعد ان استمع اليها في احد ملاهي القاهرة .. ستقضي هناك ستة أشهر ، وستصحبها فرقة موسيقية تضم مجموعة من عازفي المزمار البلدي.

سناء ندا تمسك بعقد الاتفاق وهي تغالب الاحساس بالدهشة من موقف بعض الاجهزة الفنية في مصر منها فقد قالت لنا : في الوقت الذي أتلقى عرضا بالعمل في فرنسا ، لا أجد الا الاهمال من الاذاعة التي رفضت لي عدة أغان .. منها أغنية « خدني معاك » التي نجحت نجاحا شعبيا كبيرا ، وأغنية « كتكوتة » التي يحبها الاطفال وقد نفدت اسطواناتها بسرعة ، ليس هذا فقط بل ان المسئولين عن تنسيق برامج الاذاعة يتعمدون اذاعة أغنياتي في أوقات لا يتيسر للجمهور سماعها ، كما انني محرومة من الاشتراك في حفلات اضواء المدينة .. مع ملاحظة ان الحديدي مدير الاذاعة أثنى في احدى المناسبات على صوتي ومواهبي

واستطردت تقول : وموقف التليفزيون مني ليس افضل من موقف الاذاعة . فهو الاهمال التام رغم ان لي تسجيلات غنائية ناجحة .

حنان .. مطربة لبنان ، والتي يطلقون عليها « شادية الارز » .. بدأت في اجراء بروفات على اغنيات مصرية جديدة . يكتب الاغنيات عبدالوهاب محمد .. ويلحنها حلمي بكر . حنان .. قال عنها عبدالمطلب : « انها صاحبة صوت أبيض . مملوء بالطهارة ».

حنان حضرت الى القاهرة منذ شهرين ، وهي تعمل في صالة غناء ، وتلاقي نجاحا كبيرا .

البرنامج التليفزيوني « أنا مين ؟ » الذي يقدم يوميا على القناة ٧ . ويعرض مجموعة من الصور النادرة في اليوم شخصية من الشخصيات الشهيرة ، ويعلق على أحداثها والذكريات المرتبطة بها .. ثم يطلب من المشاهد معرفة هذه الشخصية . البرنامج تقرر أن يستمر بعد انتهاء رمضان . على أن يقدم يوميا في موعد جديد . البرنامج من اعداد الزميل كرم شلبي واخراج عبدالمجيد يس .. تمثيل هالة فاخر وسعد الغزاوي.

الخميس بعد القادم .. يبدأ مسرح السيكودراما .. اول تجربة له .. « جنون وعبقرية » .. و « شرخ في الجدار النفسي » .. والمسرحيتان من تاليف ستانلي هارون .. وتقوم ببطولتهما شوشو حمدي الطالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية .. والتي نجحت في مسابقة الوجوه الجديدة التي اقامتها الكواكب منذ عامين . يشاركها التمثيل ستانلي هارون ومنير الطوخي .. المؤلف هو المخرج .

منذ اسبوع .. اتفق بعض الفنانين على زيارة المعرض . لم تكن الزيارة على اتفاق .. كانت مفاجأة . مجموعة الفنانين هي : نبيلة عبيد ، محمد عوض ، امال رمزي . نبيل الهجرسي .. حسن مصطفى . بثينة سلامة .. ويقود الفريق .. الفنان المخرج .. عبد المنعم مدبولي . طاف الفنانون بالمعرض .. واستقبلهم رئيس مجلس ادارته . وبالصدفة ، حضروا عملية سحب الجوائز التي اعدتها الهيئة .. لتذاكر الدخول .. واهدوا للفنانين « طفايات سجاير » تذكارية ، المتع فعلا .. ان الجماهير كانت تتعامل مع الفنانين برقة.. ولطف . برغم خوف الفنانين .. من الجماهير . وكان عوض سيد الموقف ..

حفل رمضانى للعاملين فى دار الهلال

عدد من الفنانين اشتركوا فى الحفل الذى اقامته مؤسسة دار الهلال .. بمناسبة شهر رمضان، وحضره العاملون فى المؤسسة . الفنانون الذين اشتركوا هم : محمود شكوكو .. الذى كان مفاجاة الحفل . وغنت فايدة كامل بعد أن قدمتها حورية حسن، ورقصت كريمة البدراوى .. وكهرمانة . وقدم المونولوجات للألة فرفشة ، وسعاد احمد ، ولثنائى عادل ونبيل وقدمت الفقرات المطربة الصغيرة عزة كمال كذلك غنت فريد .. عددا من اغانيها الجديدة .

● اكثر من تساؤل : حول اسبوع الفيلم الايطالى ●

● يثير اسبوع الافلام الايطالية الذى انتهى امس اكثر من تساؤل غامض .. فاذا كان الجانب الايطالى قد اسهم بالافلام السبعة كجزء من مشاركته فى الفية القاهرة .. وحرص على ان يكون الاسبوع كله ثقافيا بحتا .. لانه اشترى الافلام من المنتجين الايطاليين باسعار رمزية على هذا الاساس .. فكيف تصر العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة عندنا على ان تحول الاسبوع الى اسبوع تجارى بحت .. بحجة انها دفعت ايجارا لدار السينما ولابد ان تسترده بالمليم .. لدرجة انها منعت توزيع اى تذكرة مجانية الا لحفل الافتتاح .. حتى طلبة معهد السينما انفسهم شاهدوا الافلام يوميا بنقودهم .. وظلت القاعة خالية طول الاسبوع لان ايطاليا اهدتنا شيئا صممنا نحن على استغلاله تجاريا !

● والتساؤل الثانى عن عبقرى مؤسسة السينما الذى صمم على ان يجعل حفل افتتاح فيلم « ٣ وجوه للحب » فى نفس لحظة افتتاح الاسبوع الايطالى .. مع أن الفيلم المصرى مركون فى العلب منذ سنتين .. والنتيجة ان كل النقاد ذهبوا الى الفيلم الايطالى وتركوا المصرى .. هل هي محاولة لاجهاض فيلم لثلاثة مخرجين شبان دون ان يحس به احد ؟

« سامى »

طلاب الجمهورية يمثلون فى طنطا

قدم فريق تمثيل اتحاد طلاب الجمهورية فرع طنطا مسرحية « قنديل ام حسن » حضر العرض وجيه أباظة محافظ الغربية واعضاء اتحاد الطلبة . وقد برز فى المسرحية من الممثلين والممثلات حمدى عبد الحافظ وميرفت مصطفى والمسرحية من تاليف فتحى فضل وصلاح الشامى واخراج ابراهيم عبد الحافظ والفريق يضم اعضاء من مختلف مراحل التعليم بمحافظة الغربية اشرف عليه الدكتور محمد محمود عاشور .

أبو تركى .. فنان شعبى فى الشام

حين تجلس اليه تنطلق من شفتيه عبارات الترحيب الحارة مع ابتسامة طيبة حلوة لا تغادر شفتيه حتى فى لحظات الانفعال . والرجل يدعونه « ابو تركى » او « عبد الرحمن النجار » والرجل مغرم بالفن الشعبى ، يصل حبه لهذا الفن الى حد العشق فاوقف عليه حياته وانشا من اجله ناديا للفنون الشعبية .

ويحكى ابو تركى قصة غرامه بالفن الشعبى :

● سوريا من اغنى البلدان العربية بالالحان الشعبية وتنوع الرقصات وتعددها، ولو طاوعتنى وذهبت معى الى ادلب او حماه او حمص فسترى بعينيك وتسمع باذنيك الوانا مختلفة من الفن الشعبى وستلمس كم تعبر هذه الفنون عن اعتزاز الشعب العربى بالقوة والفتوة والشباب .

ـ ما اهم الرقصات التى تقدمها فرقتكم ؟

● نحن نقدم رقصة الدبكة والسماح والسيف والاشبال والنبوت والشركسية، واهم رقصة هى رقصة الرمح . وانا اخشى على هذه الرقصة من الاندثار. فهى رقصة صعبة جدا . تعتمد على خفة الحركة ورشاقة اللاعب بالرمح ولا يكاد يوجد فى سوريا كلها من يلعب بالرمح سواى وشخص آخر بدات تدريبه حديثا .

ـ هل كل رقصة تقدمونها تعبر عن قصة معينة ؟

● اغلب الرقصات تحكى قصة او تصور واقعة قديمة .. مثلا رقصة الشيوخ يستخدم فيها السيف وتصور واقعة تقابل العشائر فى الحروب وما يدور بينهم فهى تبدأ بالطبول تعبيرا عن الاستهانة بالحرب وبث الرعب فى قلب العدو والشجاعة فى قلوب الرجال . وتبدأ الرقصة بينما يرتفع صوت احد المغاوير بالموال . تماما كما كان يحدث قبل بداية المعارك عند العرب حينما يتبادلون اشعار الفخر والحماسة وبعدها تبدأ المعركة بين الفريقين ..

وينزعنى من المقعد قائلا : ساريك رقصة جديدة .. واسير خلف ابو تركى الى قاعة التدريب.

● هذه رقصة الفدائى تصور بهارقصة الفدائى الذى يولد عملاقا بعد نكسة حزيران .. اخذناهذه الرقصة من التراث الشعبى القديم .. من رقصة عربية قديمة تسمى « القوصرية » وتصور خروج فرسان العرب للحرب وعودتهم منتصرين وكيف يحتفل بهم النساء والاطفال ..

ـ وماذا عن الموسيقى والغناء يا ابا تركى ..

● نحن نحافظ على الطابع الاصيل للموسيقى القديمة ، ونعتمد اعتمادا كاملا على الطبول والناى والمزمار، واحيانا يشترك معنا العود فى الرقصات الزخرفية . اما الاغانى فمنها الموال ومنها ما يصاحب رقصات الافراح .. وهكذا

ـ وهل تقابلك عقبات .. ؟

● اى نعم توجد عقبات اهمها العنصر النسائى، والغريب انه فى الزمن القديم كانت المراة تشارك الرجل فى الرقص وحتى الآن توجد فى بعض القرى رقصات كثيرة يشارك فيها النساء والرجال

ابوتركى .. يؤدى رقصة السيف .. التى بدات تنقرض..

اما فى عاصمة محافظة ادلب فالامر يختلف كثيرا فالتقاليد تمنع المشاركة بين النساء والرجال فى الرقص ونحن نعانى من هذه النقطة كثيرا ..

ويسرح ابو تركى قليلا ويقول: عندى رقصة تصور بطولة الخنساء .. آه لو اجد فتاة تستطيع ان تؤدى هذه الرقصة..

ـ وما هى المشروعاتك المقبلة؟

● افكر حاليا فى مشروع للقيام بجولة فى البلدان العربية حتى ازداد علما ومعرفة بالفن الشعبى فى باقى البلاد العربية وفى نفس الوقت اقدم لهم صورة للفن الشعبى فى سوريا .

ـ ما هى تمنياتك للفرقة ؟

● اتمنى ان يواصل اعضاء الفرقة التدريب كما اتمنى ان نحصل على نوع من التفرغ وان نجد شيئا من الدعم المادى . ورغم ذلك فهذه مشاكل لا تعوقنا من الحركة .. اما املى الكبير فهو ان توجد فرقة كبيرة للرقص الشعبى تضم راقصين من جميع الدول العربية ، وتقدم نماذج من جميع الرقصات الشعبية فى العالم العربى ويكون اسمها « فرقة العرب » . ان هذه الفرقة تستطيع الرد على محاولات اسرائيل فى تشويه الفنون الشعبية العربية .. لقد اخذت اسرائيل موارد الفن الشعبى العربى وادعت انه فن عبرى .. انا لا اعرف الجهة التى يمكن ان تتولى هذا العمل .. فهل تعرف انت ياسيدى ؟ ..

سعيد منصور

صاحبة « نداء إلى القلب » فى إذاعة الكويت

المذيعة نهى العلمى .. كانت قد سافرت الى الكويت منذ شهور لتعمل فى اذاعة الكويت ، بعد موافقة اذاعة صوت العرب على اعارتها هناك ..

نهى فلسطينية الاصل وكانت تعمل فى اذاعة صوت العرب ... كانت نهى تقدم برنامج « نداء الى القلب » ضمن الساعة المخصصة من اذاعة صوت العرب والموجهة الى الاخوة الفلسطينيين.

وبرنامج « نداء الى القلب » الذى كانت تقدمه نهى ، كان يضم رسائل المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون فى القاهرة ويوجهون رسائلهم الى اهليهم واخوتهم فى فلسطين المحتلة ..

وكانت نهى لا تكتفى باذاعة الخطابات ، بل كانت تسجل اصواتهم ليسمع الاهل صوت ذويهم .. وفى اذاعة الكويت لم تقدم نهى « نداء الى القلب » او اى شىء فلسطينى .. وانما تقدم برنامج « منوعات » اسمه « لقاء مع فنان » .. وهو نفس البرنامج الذى كان يقدمه التليفزيون والاذاعة فى ج.ع.م تحت اسم « سهرة مع فنان »..

ونهى العلمى تخرجت فى مدرسة الالسن العليا قسم اللغة الالمانية .. وقد آثرت نهى العمل الاذاعى عن اى عمل اخر لانها تشعر ان دور المراة الفلسطينية فى حركة التحرير هام .. واقل ما تفعله نهى انها تهتم بالكلمة فى معركة التحرير .. ولذلك هى تامل ان تعود الى القاهرة لتقدم عدة افكار تخدم القضية الفلسطينية .. وستعود نهى الى القاهرة قريبا ربما لانتهاء مدة الاعارة او لتجديدها ..وربما زيارة سريعة ، فهى تعشق القاهرة ولا تستطيع ان تحرم نفسها من استنشاق هوائها .. هواء الحرية كما تقول !

ونهى لم تتزوج بعد وعمرها لم يتجاوز الرابعة العشرين وهى تتمنى ان يكون يوم زواجها هو نفس يوم العودة الى فلسطين .. لتكون الفرحة فرحتين !!

صلاح البيطار

قلوب حائرة

*** أبوبثينة ***

ولادة مبكرة جدا

كنت على علاقة حب مع بنت عمى لمدة خمس سنوات . كانت العلاقة شريفة طاهرة لم يتدخل فيها الشيطان ، ثم اراد الله ان يحقق حلمنا بتزوجنا .. وعشنا في سعادة بضعة اشهر .. وعلى وجه التحديد خمسة أشهر و ٢٣ يوما .. وبعد هذه المدة وضعت زوجتى طفلا .. لى أخ اكبر منى يعيرنى دائما بقوله « فيه واحدة تولد بعد ٥ شهور و٢٣ يوم ! » .. انني اثق ان زوجتى بريئة وشريفة ومظلومة . فماذا اصنع ؟

ع . ع . ع — سوهاج

● **لو كانت المسالة «اجهاضا» لقلنا ان هناك خطأ في مدة الحمل .. اما ان تضع الزوجة طفلا ويعيش بعد هذه الفترة واعتقد انها معجـــزة في زمن لا تعرف المعجزات .. ان الولادة جاءت مبكرة جدا .. فاقل مدة للحمل ســبعة اشهر .. ولك بعد ذلك ان تعتقد ماتشاء . ولكن لاتعتقد ان زوجتك شريفة .. بل لابد ان تعتبرها « قديسة »**

الضعف الجنسى

انا شاب متزوج منـــذ اربع سنوات . منذ بضعة اشــهر بدات اشعر بضعف جنسى اخذ يزداد شيئا فشيئا ، حتى كدت افشل تماما .. ان قلقى يزداد خاصة وان المدينة التى اعيش فيهـــا ليس بها اطباء لهذا المرض ، انني في حيرة . وارى المستقبل مظلما . بسبب هذا المرض الذى سلبني سعادتى .. بالله عليك انقذنى بحل سريع .

ع . ل . ص — طبرق

● **هـــذه حالة تعترى بعض الرجال ،حتى في عنفوان الشباب لظروف صحية او نفسية طارئة . فاذا ظهرت وبدأ الرجل يفكر فيها ويهتم بها ويخشاها ، فقد تتفاقم حالته .. ولــــكن كثيرا ماتزول هذه الحالة بغير علاج ، او بعلاج نفسى بسيط ، كتغيير المناخ واسلوب المعيشـــة ونظام الحيـــاة اليومية . وشراب الاستركنين الحمضى مفيـــد ، بشرط ان يقدر الطبيب النسبة التى يتعاطاها المريض ولـــكن النصيحة التى اقدمها لك هى ان تعرض نفســك على طبيب ، ولو ادى الامر الى سفرك اليه في بلد اخر . لان السفر نفســه يساعدك على استرداد اطمئنانك النفسى . واحذرك من استعمال الاستركنين الحمضى بغير اشارة طبيب ، كما يجب ان تتحاشى ملامسته لاسنانك عند شربه لتاثيره السيء على الاسنان**

زواج « استروبيا »

انا شاب في الثامنة والعشرين مصرى اعمل في ليبيا . تعرفت على رفيق لى في العمل ، مصرى مثلى .. ذات يوم شكوت له العزوبة ، فقال لى « عندى لك عروسة » وعندما سافرنا الى القاهرة في اجازة دعانى الى منزله . واثناء الجلوس عنده جاءت فتاة قدمت لنا الشاى . فقال لى « هاهى عروستك » لم يسالنى عن رأيى فخجلت .. وبسرعة « كلفتنى » ووافقت وتم الزواج « استروبيا »

انني الآن اشعر بالتعاســـة الزوجية ، فانا لا احبها ولا راحة معها ولا انسجام .. بالله عليك دبرنى .. هل اطلقهـا او ماذا افعل للخلاص من هذا المقلب ؟

ف . ب . ا — ليبيا

● **مادام صـــديقك قد مكنك من ان ترى « العروسة » حين قدمت لك الشاى . ومادام قد سالك عن رأيك فاتاح لك فرصة ابداء الرأى . فلا عـــذر لك . فاما ان تبقى مع هذه الزوجـــة على امل أن يتم التقـــارب والانســـجام فيما بعد ، واما ان تطلقها ، وبهذا تكون متجنيـــا عليها . وعليك ان تتحمل تبعات هذا التجنى ماديا وادبيا وشرعيا .. فاختر لنفسك ما يحلو**

جننا بليلى

حصلت على الثانوية العـــامة والتحقت بكلية الهندسة . وفى الكلية غزا الحب قلبى . زميلتى في نفس الســـنة .. مثـــال للعفـــة والاخلاق والجمال .. صارحتها بحبى ثم وجدت صـــــعوبة في الهندســـــة فتحولت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسيـــة وظللت اتردد على كلية الهندسة لارى معبودتى .. لـــكثرة تفكيرى وشرودى أعتلت صحتى . لاحظت احدى زميلاتى بكلية الاقتصـــاد شرودى وسوء حالى فسالتنى عن الســبب فصارحتهـــا باننى احب زميلة سابقة بكلية الهندسة .. بعد ذلك لاحظت ان زميلتى بكلية الاقتصاد تتقرب منى وتقول لى كلاما عجـــزت من ان اقول مثله لزميلة الهندسة

اننى احب طالبة الهندســـة ولا استطيع صد طالبة كليـــة الاقتصاد لاننى جربت العـــذاب والامه فانا في حيرة .. كيف افرق بين زميلة الهندسة التى احبها بكل كيانى ، ولا تشعر بما اعانيه من اجلها ، وبين زميلة الاقتصاد التى تحبنى حبا عميقا ولا اشعر نحوها بحب ؟

م. ابو السعود

● **شر ما يصيب الانسان ان يحب من يكرهه . أو من لايشعر بوجوده .. فالمحب الذى لايجد تجاوبا ممن يحبه ، يقاسى أشد العذاب وتفقد الحياة طعمهـــا ولونها عنده . وقد وصف الشاعر هذه الحال التعسة بقوله :**

جننا بليلى وهى جنت بغيرنا

واخرى بنا مجنونة لا نريدها

نصـــيحتى أن تصارح زميلة الهندسة بعاطفتك في غير تذلل ولا مبالغة ، فاذا استجابت فقد بلغت ما اردت ، واذا تباعدت فلا مفر من ان تنساها وان تتحمل عذاب الفترة التى يقتضيهـــا النسيان . اما الاخـــرى فلا تتزوجها لمجرد انها تحبك . لانك لن تسعد معها بقدر ما تســـعد هى .. ومع هذا فخير للانسان ان يتزوج فتاة تحبه وتســـعى لارضائه لانها تحبه ولو كان لا يحبها .. من أن يتزوج فتـــاة يحبها ويسعى لارضائها ولا تهتم بارضائه لانه يحبها وهى لاتحبه .

رسائل موجهة

« أم زياد » بحلب .. سالنا من والد الطفل فعلمنا أنه ترك شركة هاليبرتون للبترول من زمن بعيد .. مازلنا نبحث عنه ونتابع التحريات . وعندما نوفق الى نتيجة نبلغك فورا

كمال عبد النبى محمد — اتصل بسفارة الدولة التى تريد ان تعمل بها ، فاذا كانت في حاجة الى عمال من مهنتك تعاقدت معك ، او تابع الاعلانات التى تنشرها الدول الشقيقة بطلب عمال في الصحف المصرية

السيد الهادى محمد سليمان — ليبيا — لا مانع من ان ننوب عنك في تهنئة الانسة منى عبد اللطيف بعيد ميلادها ولكن ماذا يمنعك من ان تهنئها انت ؟ هل فقدت عنوانها ؟

عرايس عرسان

٤٩٢ — ص.و.ا — شاب اردنى من اسرة عريقة ، في مركز مرموق — مسلم عمره ٣٢ سنة مرتبه ٥٠٠ دينارا . ارمل وله طفلتان . يرغب في الزواج من انسة عربية متفقة . جميلة . من اسرة كريمة ذات خلق رفيع تقوم بمقام الام للطفلتين الصغيرتين . وتقيم مع والدته وهى سيدة صالحـــة كريمة الاخلاق مسنة وتساعدها في تربية الطفلتين .

٤٩٣ — ب.ش — شاب فلسطينى عمره ٢٣ سنة يعمل مدرســـا بالجزائر مرتبة ١٥٠ جنيهـــا شهريا مسلم مـــستقيم وطيب الاخلاق . يجيـــد الانجليزية والفرنســـية يرغب في الزواج من فتاة مصرية تناســـبه من حيث الوظيفة والسن من أسرة محافظة وجميلة . ويستحسن ان تكون مدرسة

٤٩٤ — انسة .ا.م.ا.ع .مدرسة مصرية مسلمة . عمرها ٢٢ سنة مرتبها ١٣ جنيها — دبلوم معلمات — من اسرة متوسطة . على اخلاق عالية . طيبة القلب ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة . وتشترط الا يكون متزوجا وأن يكون على خلق كريم وفى حالة مادية معقولة .

ملخص مانشر :

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقة بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. وتنهض « هالى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شيء من الموسيقى . وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بأن علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدا رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهورا .

الحلقة الثامنة

السنوات المرحة

● تأليف : إيفور نوفيللو ● ترجمة : عبد الرحمن الخميسى ●

(يخرج فرانتزل من الغرفة الى اليسار ، تتبعه لوتى)

رودى : (مقاطعا اياها وهو يعبر المسرح هابطا الى اليسار) دى اقطع حالة من حالات سوء الفهم

ماريا : (متحركة الى اسفل قليلا كى تواجهه حين يستدير هو كى يواجهها) سوء الفهم .. انت فعلا طلبت من جريت انها تتجوزك .

رودى : بشكل ما

ماريا : لحسن الحظ او لسوء الحظ انا سمعتك وانت بتطلب منها انها تتجوزك

رودى : ايوه .. ولو كنتى استنيتى شويه كنتى سمعتى حاجه تانيه .. كنتى سمعتى جريت بترفض

جريت : (قادمة الى الوسط من اليمين) ايوه يا ماريا .. انا رفضت .. رودى طلب منى الجوزه لانه وعدنى بكده .. وحافظ على كلمته بس علشان يسعدنى .. ودلوقتى ممكن تنسوا كل حاجه خاصة بالموضوع ده ؟ ما فيش حاجه ابدا .. ده كان مجرد عبث اطفال

ماريا : عبث اطفال .. جايز انا ما بافهمش قوى عبث الاطفال

رودى : ياحبيبتى انا با اكد لك ان ده كل اللى حصل .. انا كنت ح اجنن ليلة امبارح وانا با استغرب انت كنت فين ؟ والنهاردة ما فيش ولا كلمة تقوليها ؟ كان ممكن تثقى فى ياحبيبتى ما تعيشى كده كان فيه مأساة .. ما فيش مأساة بعد كده .. كل حاجه واضحة دلوقتى .. مش كده ؟

ماريا : تفتكر كده ؟ لا يارودى لما هربت منك ليلة امبارح ، هربت للمكان اللى عرفت انى ح الاقى فيه الراحة والامان والاخلاص .. الدنيا كلها كانت انحطمت من حولى .. انا اصلى حبيتك قوى ..

رودى : لكن دلوقت ياحبيبتى اكيد ان اليأس والتعاسة راحت كلها .. انا كنت عايز اسمعك الليلة اللى فاتت .. الغنوة الصغيرة اللى كتبتها وده اللى كانت الغنوة بتقصده .

ماريا : ما تقولهاش يا رودى من فضلك .. انا اتجوزت شارل مارلنج النهاردة الصبح

رودى : بتقولى ايه ؟

ماريا : انا اتجوزت شارل مارلنج النهاردة الصبح

رودى : اوه .. لا .

ماريا : ده اللى انا قصدته بالامان .. والاخلاص

(ماريا تستدير على مهل وتسير اعلى المسرح صاعدة الدرجات الواقعة يسار النافورة ، وتخرج من اليسار .. وبعد خروج ماريا يبقى رودى واقفا بلا حراك .. تأتى جريت الى رودى)

جريت : رودى ياعزيزى .. اقدر اقول لك حاجة ؟ انت دلوقتى فاكر ان كل شىء انتهى وانحطم مش كده ؟

رودى : ايوه .. مش دى الحقيقة ؟ دى كانت كل شىء بالنسبة لى .. كانت هى كمان موسيقاى .. وكل ده اصبح كانه مالوش قيمة

جريت : بس ده مش مجرد ؟ انت قلت انها كانت موسيقاك .. وانت مازلت بتحصل على الجانب ده منها .. وما حدش يقدر ينزعه منك .. وانت مش ح تخلى نفسك موضع اشفاق الناس ؟ مش كده

رودى : موضع اشفاق الناس ؟ لا .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .. انت مش عارفه الهمس اللى بيدور بين الناس فى فيينا .. انتم ما سمعتوش عن رودى وماريا ؟ مش سامعه .. ياترى ح يعمل ايه دلوقتى ؟ مسكين رودى .. لا والله .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .

(تنسحب المجموعة بالتدريج الى الخلف .. ويعبر رودى الى اليمين بسرعة متحدثا وهو يسير .. يشرع زوج او زوجان فى الرقص ببطء شديد على انغام فالس ذى ايقاع بطىء)

ايه المرثية اللى بيعزفوها دى ؟ انا ما كتبتهاش علشان تبقى مارش جنائزى .. انا كتبتها فالس .. فالس سعيد .. ودلوقتى .. تمبو اسرع .

(يقف رودى فى الوسط ويقود الاوركسترا بغضب فيعزف الاوركسترا وفق الايقاع الصحيح .. هناك حركة فالس كبيرة فى كل انحاء المسرح وال..)

مع الباعة

اعترافات عشاق

طبعة ثانية انيقة على ورق فاخر

بقلم
مصطفى محمود

ستار

حفلة تنكرية فى فيينا

الجزء الثانى :

ترتفع الستار بعد اجراس موسيقية . يبدا الحركة على المسرح .. تخرج المراة العجوز بعد ان تعطى جزرة لشحاذ .. تستمر الشحاذة ويخرج لرى الحرب .. يؤدى الشحاذون رقصة صغيرة . ويدخل لرى الحرب مرة اخرى ومعه مصممة الازياء وبائعة الزهور ، مناديتين على الضابط الاول الذى اصبح سائقا .. حركة شارلستون عامة من الشخصيات كلها باستثناء شحاذتين .. تدخل الفتاة الاكبر سنا التى تنتمى الى اسرة رفيعة

والتى اصبحت عاهرة .. تعطى الشحاذين نقودا .. وفجاة نرى اقتراب الرجلين وهما يندفعان بعنف من الجانب الاخر .. لا ينتبهان الى وجودها ويخرجان يدخل السائق الذى لا يعرفها فى الحال .. ثم يبدا فى التنبه اليها وهو يرقص انغام الفالس .. ويرقصان سويا حتى يظهر للسائق رئيسه ، لياخذه الى البيت.. تختفى الفتاة .. تجرى الى الرجل العجوز .. يدخل جميع الشحاذين .. باليه عام وهرج

وتاتى النهاية عندما ترى الفتاة الرجل الفتى آتيا ، وتتقدم لاغرائه .. ينظر اليها الرجل من اسفل الى اعلى .

اطفاء الانوار

المنظر الثانى

المنظر :
مطعم لوخر سنة ١٩٢٧ ، هذه مجموعة منظر صغيرة تحت المسرح مباشرة . وتتكون من القسمين اليمين واليسار ، حتى تكونا بمثابة غرفتى نوم . فى الغرفة الى اليمين منضدة مستديرة عليها مفرش وكاس او كاسان الخ .. كما لو ان الغداء قد انتهى .. وهناك كرسى بجوار كل من جانبى المنضدة وواحد خلفها وفى الغرفة الى اليسار منضدة تشبه المنضدة السابقة مع كرسى على كل من جانبيها .

(عندما يرتفع "الستار" نرى رودى جالسا على الكرسى خلف المنضدة فى الغرفة الى اليمين. وفرانتزل على الكرسى الايمن بجانب نفس المنضدة ، وجريت على كرسى المنضدة الايسر)

جريت : (لرودى) ياحبيبى انت مشغول جدا

رودى : صحيح ؟ من بعد الحرب .. المكان ده بيخلينى احس برجفة

جريت : ذكريات ؟

رودى : ايوه .. بس مش من مطعم لوخر زى ما هو دلوقتى لكن من مطعم لوخر زى ما كان من التاشر سنة فاتت

فاكر يا فرانتزل مطعم لوخر من التاشر سنة ، اوسكار بيقول لى ان اصحابى مايقدروش يستحملوا المجى هنا مرة تانية .

فرانتزل : ياسلام على عزيزى اوسكار العجوز .. ياما عربيات دلقنى فيها ساعة الفجر .. اليومين دول الناس ما بتعرفش ازاى تسكر

جريت : لازم تشوف نيويورك .. اسمع يا رودى ، احنا لازم ناخده معانا لما نروح هناك .

رودى : جايز ما اروحش نيويورك تانى

جريت : بس ياحبيبى .. ليه تسيبنى فى مكان مليان اشباح بالشكل ده ؟

رودى : اوه .. اهى دى النقطة الاشباح ناس تعساء .. واذا فضلت معاهم اقدر اخليهم اقل تعاسة

فرانتزل : اوه .. خدنى معاك لامريكا .. انا زهقت من محاولة بيع عربيات ما بياخدوهاش الناس علشان ما بيقدروش يدفعوا

رودى : لكن باى صفة انت ح تروح لامريكا ؟

فرانتزل : **(مشيرا الى جريت)**

جريت : صحيح ؟ وايه عندك علشان تقدمه لى ؟

فرانتزل : ست بدل حلوة .. وخصال جميلة

جريت : وما فيش فلوس ؟

فرانتزل : طبعا مافيش فلوس. ما بقيش سرقية .. انت معاكى فلوس ؟

جريت : ع الحديدة

فرانتزل : الحمد لله مال كده .. لو كنتى قلتى لى انك فقيرة لكن ظريفة كنت غيرت رايى .. والا المسالة مسالة قمار يعنى ؟

(تبدا موسيقى الفالس)

جريت : ما اقدرش اقرر دلوقتى .. لازم اسال رودى رايه ايه ؟

رودى : رودى ؟ ايه علاقة رودى بالمسالة دى بعد كده ؟ ليه ما تبعدوش عنى انتوا الاتنين وترقصوا.. انتوا تفكروا موت .

جريت : متاكد انك مش مهتم ؟

رودى : وليه اهتم ؟ دول بيعزفوا فالس من فالساتى .. قولوا للجميع مين كتب الفالس ده .. مش ح تقولوا لهم ؟

(تنهض جريت وفرانتزل ويستعدان للخروج)

جريت : يالله يا فرانتزل

(جريت وفرانتزل يخرجان من الركن المقابل)

(جريت وفرانتزل قد دخل من ركن التلقين ويتجه نحو الغرفة الواقعة الى اليسار تتبعه ماريا)

اوسكار : آدى ترابيزتك المعتادة يا صاحبة السمو .. لو كنت عارف ان سموك جايه ، كنت حضرت لك زهور التوبر اللى انت بتفضليها .

ماريا : متشكرة يا اوسكار

اوسكار : ياترى صاحب السمو جاى ؟

ماريا : لا .. اظن مش ح ييجى انت عارف اشغال الدولة

اوسكار : اذن .. طلباتك ؟

ماريا : لا .. انا اتغديت فعلا يمكن بعدين آخد فنجان قهوة

اوسكار : **(مشيرا الى ورقة مصورة كانت موجودة بالفعل على المنضدة)**

فيه ورقة يا صاحبة السمو

ماريا : متشكرة يا اوسكار

اوسكار : العفو يا صاحبة السمو

(يخرج اوسكار من اليسار صوب ركن التلقين)

(يبدا رودى فى دندنة مقطع فالس « رقصة قلبى » وتستمر ماريا فى ادائه حيث توقف هو. وحين يسمعها رودى ينهض ويهبط المسرح ناظرا حوله واعلى فى الغرفة الواقعة الى اليسار)

رودى : **(من اسفل المسرح)** اعتقد ان ده لحنى

ماريا : لا .. ده لحنى انا .. ده اتكتب علشانى

رودى : ومين اللى كتبه ؟

ماريا : كتبه شخص كنت اتمنى انساه

رودى : وشخص كان يتمنى ينساكى

الاتنان معا : اد ايه كنا احنا الاتنين غلطانين ؟

(يضحكان سويا من انهما قالا نفس الجملة فى نفس الوقت)

رودى : **(متقدما الى يمين المنضدة فى الغرفة الواقعة الى اليسار)**

انا مش قادر اصدق .. اول ليلة اقضيها فى فيينا بعد التاشر سنة آجى مطعم لوخر والاقيكى جايه فيه

ماريا : والغريب انى ماجيتش هنا من تلات اشهر .. عجيبة .. مش كده ؟

رودى : كان لازم ح اشوفك فى اى مكان

ماريا : وانا ماكانش لازم اشوفك ابدا .. تخيف قوى .. ولابس كويس .. ومجرب .. انا متاكده ان الياقة دى مش ثابتة فى القميص .

رودى : لا .. دى منفصلة تماما .. والبدلة كلها ملكى بالرغم من انى ما دفعتش تمنها ابدا

(يجلس على الكرسى ايمن المنضدة فى الغرفة)

ماريا : ده علشان انت غنى .. الفقرا بس هم اللى بيدفعوا كاش .. عندى حق .. مش كده ؟ انت غنى ؟

رودى : انا كنت محظوظ

ماريا : ومكافح ياما استنزفوك مش كده ؟ كل سنة اوبريت لكلبير .. حافظ على فلوسك يا رودى .. ده شىء مهم ماكنتش عارفه قبل كده اد ايه هو مهم.. اتفكر انت عارف انا دلوقتى ما حيلتناش حاجه

« والى الاسبوع القادم »

أدهم الشرقاوى

هل يحكمون عليه بالبراءة..؟

تحقيق : مجدى نجيب

محمد رشـــدى .. كانت بدايته كمطرب .. هى ادهم الشرقاوى .. التى مازالت تعيش مع الناس حتى اليوم

لم يظهر فجاة على مسرح النغم الشعبى ، فقد سبق ذلك عشرون عاما من الكفاح الطويل فى شوارع الفن

لم يمد الحظ يده الفضية ليخطفه ويضعه على عرش الغناء ، وانمـــا كانت يد الحظ تبعد اميالا .. وكان يجب ان يقطع هذه الايام الطويلة بالتجربة والسـهر والمعاناة والبحث .. وحينما تالق فى اسماع النـــاس بصوته المصرى كانه فــلاح يغنى فى حب لأرضه ، كانت البداية ((ادهم الشرقاوى)) بداية لرحلة جديدة موفقة

ترتكز على مفهوم واضـــح بسيط ، وهو ان الاغنيـــة يجب ان تكون بعيدة عـــن معانى الابتذال ، قريبـــة وليست دخيلة على الناس .. واليوم .. بعـــد رحلة عشرين عاما يجد ((ادهـــم الشرقاوى)) وصاحـــب ((عدوية)) يجد نفسه مطالبا بان يقف فى محاكمة فنية ليحكموا عليه مرة بالبراءة! ومرات بالادانة .. المحكمة هى لجنة الاســـتماع .. والقضاة حوالى اربعة افراد والمتهم دائما ، الملحن .. والمطرب ؟!

حينما قابلته كان ثائرا على غير عادته .. قال : اسمع .. هذا رأيي باختصار :

– انهم يرفعون شعار «الاغنية في تدهور» .. «الفن في انحدار» .. ويعللون السبب بأن زماننا الحالي ، خال من سيد درويش جديد تتطور على يديه الاغنية !!! .. وثق انه لن يوجد على الاطلاق سيد درويش جديد في ظروف كهذه ، لا لان هذا الزمن خال من العباقرة .. ولكن السبب لجنة الاستماع بالاذاعة .. فسيد درويش ظهر في وقت كان بعيدا فيه من لجان الاستماع .. بعيدا عن التقيد بمعايير فنية معينة .

● **افهم من هذا انك تطالب برفع الايدي عن الفنان .. بمعنى أن يكون الفنان هو الرقيب الوحيد على عمله ، لانه هو ايضا الوحيد الذي يخاف عليه من السقوط ؟ !**

– لا فائدة .. طالما هناك رقابة على الفنان .. ان اغلب الحان الاذاعة الناجحة كانت بعيدة كل البعد عن تحكيم لجنة الاستماع .. كانت بعيدة عن المحاكمة العجيبة التي يقف فيها الفنان متهما في فنه وفي حبه لعمله والحرص عليه ؟ !

● **ما يثبت كلامك ، ان تكون اللجنة قد فشلت بالفعل في الحكم على اعمال فنية كثيرة ، .. فهل هناك نماذج تؤكد ذلك .. ؟ !**

محمد رشدي ينفث دخان سيجارته التي حذره منها استاذنا الناقد كمال النجمي ، يتأمل وجهي في تركيز ودهشة كأنه يقول لي : "الا تعلم انت؟!" . قلت له .. هذه مشكلة تخصك وأنت صاحبها واعلم مني بها .. قال

– ان اغلب انتاج الاذاعة من المختارات ، يمكن الحكم عليه فانه انتاج غير ناجح للاسباب الآتية :

● لجنة الاستماع قد حولت الملحنين كفنانين الى ملحنين موظفين يفكرون فقط بعقلية اللجنة وما يعجبها كي تجاز الحانهم وتأخذ تأشيرة البراءة ..

ولكن هذه الالحان لا تعيش وتدفن في أرشيف الاذاعة .. والسبب في رأيي انها الحان خالية من الروح والابتكار .. والصنعة تغلب على طابعها ، على عكس الاغاني التي اجيزت بعيدا عن اللجنة ، فمثلا .. جميع اعمالي الناجحة كانت «عدوية» و «المتوالي» و «متى أشوفك» و «تغريبه» ، لم تدخل اللجنة .. بل فرضت نفسها .

باختصار ، لجنة الاستماع هي محاكمة غير شرعية للمغنين والمطربين .

● **هل هناك اقتراح للتغلب على هذا الروتين الذي يعرقل العمل الفني ويبعده عن الخضوع للصنعة والكلفتة ؟!**

– اقترح – وهذا فيه الكفاية – أن يعاد تشكيل لجنة الاستماع من واحد موسيقي فقط للرقابة الموسيقية .. ومهندس الصوت الذي يتم التسجيل في حضوره وبعض الذواقة مثل **عبد الحميد الحديدي ومحمود شعبان .. وجلال معوض مراقب الموسيقى والغناء** .. وفي النهاية فالملحن والمغني مسئولان عن عملهما لانه الفاترينة التي تعلن عن نجاح عملهما أو فشله .

صاحب «عدوية» صامت ، تغوص اعماقه في البحر الكبير ، في رحلته البالغة عشرين عاما ، بعثنا فيها من جديد بروح شعبنا وتراثه الفولكلوري وأصبح رائدا للاغنية الشعبية بمعناها الصحيح

● **هل تطورت الاغنية كلحن خلال عمرك الفني الطويل ؟**

– لم تحدث طفرة في الاغنية من ناحية اللحن طوال هذه السنوات ، فما كان يحدث من استخدام الانغام الفولكلورية في الالحان ، قد حدث بالفعل من قبل السنوات العشر الماضية .. ولكنها لم تكن لها الجاذبية الحالية التي شدت في تيارها كل المغنين هذه الايام .. وكان على رأس هذه الموجة الملحنان **محمود الشريف . ومحمد الموجي** .. ولكن النبض الحقيقي الذي أضيف الى الاغنية ، هو الروح الجديدة ، أي بتعبير أوضح ، شعراء العامية استطاعوا ان يعيدوا نبض الحياة للاغنية .. بالصورة الشعرية البسيطة .. والكلمات الجديدة المعبرة التي تنبض بالصدق والاقناع .. وكانت الحان الموسيقار بليغ حمدي بمثابة الشمس التي جعلت تلك الكلمات تعيش وتتألق وتسطع في سماء عالم الطرب وتردد بين الناس في الحواري والشوارع وفي كل مكان .

● **في الشهور الاخيرة دعيت لاحياء اكثر من حفلة في البلاد العربيه . هل استطاعت الاغنية المصرية ان تكسر حاجز الاقليمية لتصبح اغنية عربية ؟ !**

– من خلال رحلاتي وجدت نفسي غارقا في خطأ كبير انا وزملائي المطربين .. وهو استغراقنا في الاغنية الاقليمية وفي الكلام المحلي .. مطلوب منا أن تكون أغانينا بالعامية السهلة كما يحدث في أفلامنا المصرية .. ففي كل بيت من البلاد العربية وجدتهم يحبون اغاني عبدالوهاب واغاني ام كلثوم القديمة .. ولكنهم لا يحبون ولا يفهمون اغاني مثل العتبة جزاز وغيرها من الاغاني .

ملحوظة : الدول العربية ، بدأت تأخذ من تراثها الفولكلوري وتستفيد منه على غرار ما نفعل عندنا ..

● **هل تستطيع القاهرة ان تقدم الاغنية العربية ؟ !**

– بالنسبة لي فيه فكرة اغني فولكلوري لبناني وسوري وعراقي .. وعلى ما اعتقد انه يجب التوصل الى شكل الاغنية العربية وان تكون متحدين في العواطف كما نحن متحدين في السياسة والقومية .. وعندي اقتراح لشكل الاغنية المطلوبة ، أن يكون مثلا المؤلف مصري ، والملحن كويتي ، والمغني عراقي ، ومن الممكن أن تسهم أضواء المدينة – وهذا الكلام لجلال معوض – في ابراز هذه الفكرة الى الوجود الفني .. لان أضواء المدينة تتيح للمطربين والمطربات العرب ، الاشتراك في حفلاتها باستمرار وسبق أن قدمت أصواتا لم يكن يعرفها جمهور المستمعين في القاهرة .

بقيت كلمة أخيرة أضيفها .. وهي :

أن موقف هذه اللجان لم يساعد فعلا على تطور الاغنية .. ولم تكتشف يوما ملحنا عبقريا جديدا .. فمثلا موسيقار مثل محمد فوزي ، ظل مرفوضا من اللجان ولم تعترف به الا قبل وفاته بعام ونصف فقط ، على الرغم من أن محمد فوزي من الموسيقيين الذين أضافوا تطورا جديدا الى الاغنية المصرية .. والموسيقار بليغ حمدي اعتمدته اللجنة مطربا ولم تعتمده ملحنا الا بعد أن غنت له ام كلثوم .. مع العلم بأن بليغ حمدي من الموسيقيين الذين طوروا الاغنية وتقدموا بها خطوات كبيرة واضحة .

بليغ حمدي

نقد الكواكب .. بقية

جديدا هو **احمد مظهر** . فهذه هي أول مرة يقف فيها على خشبة المسرح . وقد اظهر كفاءة ممتازة . وساعده كثيرا ان الدور لا يحتاج الى تهريج . ولذلك كان احمد مظهر يمثل بمنتهى الوقار ومع ذلك كان الجمهور يغرق في عواصف متتابعة من الضحك . وهذا نجاح طيب لاول تجربة يخوضها مظهر في الميدان الجديد الذي يغزوه الآن بعد أن غزا السينما بادواره الممتازة في **«رد قلبي» ، و «صلاح الدين» ، و «الليلة الاخيرة» ، و «لن اعترف» ، و «دعاء الكروان» و «ليلة الزفاف» ، و «القاهرة ٣٠»** .

ومع مظهر اشترك ثلاثة من الممثلين الذين لا يقدمون عادة روايات فكاهية ، وهم **سهير البابلي «ليلى» وصلاح قابيل «فكرى» وزهرة العلا «يسرية»** . . .

وليس من شك في أن اداءهم الطيب لادوارهم هو الذي حقق لهذه المسرحية المستوى الرفيع الذي حرص عليه المخرج كمال يس . ولو ان كمال يس اختار لروايته ممثلين من نجوم الكوميديا المعروفين لرأينا على المسرح شيئا مختلفا جدا . لابد من النكت الاضافية . ولا بد من الحركات التهريجية . أي بعبارة اخرى الخروج على النص ، وعدم احترامه ، ولهذا فانني صفقت طويلا لكمال يس . لانه احترم عمله الفني ، ولم يحاول ان يحقق نجاحا تجاريا مضمونا .. وانما فضل ان يقدم للجمهور مسرحية من نوع جديد غير مألوف ونجح كمال يس نجاحا تاما في الوصول الى هذا الهدف . واخيرا وجدنا المخرج الجرىء الذي استطاع ان يقف في وجه تيار الابتذال الجارف .

وكنت افضل ان تكون التجربة كاملة . فلم يكن هناك مبرر للاقتباس أو التمصير . لان هذه المسرحية لا تصلح للاقتباس .. وفكرتها لا يمكن أن ترتدي ثوبا محليا . فكرة لا يمكن ان يتقبلها مجتمعنا . وفي اعتقادي ان الجهود التي بذلت في محاولة اقتباسها كانت جهودا ضائعة . اذ لم يزد التحضير على تغيير اسماء الابطال الفرنسية باسماء عربية ودمتم !..

بقي الآن سؤال واحد اتوق الى معرفة جوابه : **ماهي الخطوة القادمة للمسرح الكوميدي ؟** .. هل يسير في هذا الخط ليقدم لجمهوره اكلة صحية ثالثة ؟ .. او يعود الى الوراء ليقدم اكلة شعبية بالتوابل والذي منه !..

سعد الدين توفيق

مباراة بين ٧ إذاعات تبدأ بفوز البرنامج العام

تحقيق : طه قابيل

الشيخ مصطفى اسماعيل

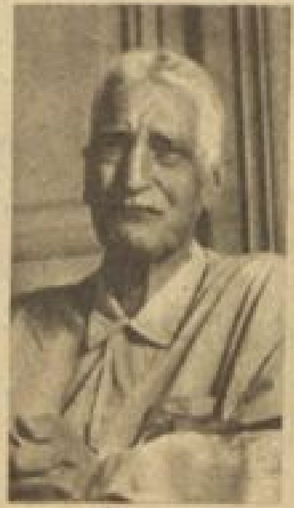

عباس العقاد

- الفرق بين مستمع القاهرة وأبناء الأقاليم !
- شاعر الربابة يحكم مزاج المستمعين !

وقف الشاعر وسط بطانته . وامسك بالربابة ذات الوتر المشدود ، وراح يتمايل في نشوة وهو يعزف ، ويروى اساطير الف ليلة وليلة ..

والمستمعون في نشوة معه .. ولا احد يذكر ان الليل يجرى وان الفجر قد اقترب

ويخرج من قصص الف ليلة الى حكايات ابو زيد الهلالي ، وعنترة بن شداد ، والملك سيف ابن ذى يزن ..

لا يزال الشاعر طول عمره يروى صراع الحروب والمعارك في هذه السهرات .. وبعد الشاعر يرثها ابنه او قريبه ..

وهكذا تربت الاجيال في القرية ، والبندر ، والمدينة الصغيرة .. صنعت مزاجها مع هذا الشاعر ..

هل هذا هو التفسير لحب ابناء الاقاليم لمسلسلات الاذاعة .. وغرامهم العنيف بها ..

اما ماحدث في نتائج الاستفتاء الذي اجرى في الاقاليم فهو ان **المسلسلات بالاجماع كانت الاولى في هذا الاستفتاء ..**

بعكس ما حدث في القاهرة ، التى اختارت النشرة كأول برنامج

قالت الزقازيق انها تستمع اولا الى المسلسلة ، وكذلك قالت المنصورة ، ودمنهور ، وطنطا ..

هل يمكن تفسير هذا بأن الذوق في الاقاليم قد تربى على مسلسلات الشاعر وهو يروى حكاياته . كل ليلة جزء منها ، ويقطع عند جزء مثير ليحكى في الليلة التالية جزءا آخر ..

او يعني هذا ان حب الصراع في قلب ابناء الاقاليم اقوى منه في قلب ابناء القاهرة

او يعني ان وقت الاذاعة المسلسلة يتناسب اكثر مع ابناء الاقاليم الذين عادوا من وظائفهم ، ليس لديهم ما يشغلهم او يملأ فراغهم كما يحدث مع ابن القاهرة الذى تشده المسارح ، والافلام الجديدة التى تعرض في السينما ، والملاهي .. ووسائل اخرى للتسلية .. الى جانب ان الكثيرين في القاهرة يشغلهم العمل في المساء ايضا ...

ولكن الحقيقة تبقى ، وهى ان مسلسلة البرنامج العام قد فازت باصوات المستمعين ، كأحسن برنامج ، في كل من الزقازيق ، وطنطا ، والمنصورة ، ودمنهور .

حصلت المسلسلة في الزقازيق على ٥٢ ٪ من مجموع اصوات المستمعين الذين اجريت عليهم التجربة . وفي طنطا على ٣ر٤٥٪ وفي دمنهور على ٦ر٤٧ ٪

اما في القاهرة فكانت المسلسلة هى « الخامسة » . كان اسمها « نوسة » وحصلت على ٢ر٢٢٪ من مجموع اصوات المستمعين فيها

والمسلسلة في البرنامج العام هى التى فازت بالاولوية .. وان كانت المسلسلة في « صوت العرب » قد سجلت اقبال عدد من المستمعين ، وان كانت بنسبة اقل ، ربما كانت الخمس

كان المستمعون الى مسلسلة صوت العرب في الزقازيق ٤ر١٢ ٪ . وفي طنطا ١٨ ٪ . وفي دمنهور ٤ر٢٢ ٪ . بينما كانت في القاهرة ٤ر١٪ .

اما اذاعة الشرق الاوسط فكانت في الزقازيق ٤ر٦ ٪ وفي طنطا ١ ٪ وفي دمنهور ٨ر٨ ٪ . بينما كانت في القاهرة ٢ر١ ٪ .

واذاعة الشعب في طنطا ٨ر ٪ وفي دمنهور ٤ر ٪ .. وكانت في القاهرة ٢ر١ ٪ .

كان ما يذاع في صوت العرب صباحية العقاد .. ومخيمر الثالث عشر ، والولد الشقي .. وفي الشرق الاوسط مسلسلة « قرط الرمان » ، وفي اذاعة الشعب حمزة البهلوان ، ثم سارة ..

١٠ برامج

هذه التجربة في الاستفتاء هي تجربة القاهرة . انها تكميلية لها اجريت في الزقازيق ثم في طنطا والمنصورة ، ودمنهور ..

كما قلنا ، فازت المسلسلة بالدرجة الاولى بين البرامج ..

وكان البرنامج الثاني الى ربات البيوت تقدمه صفية المهندس .. والثالث القرآن الكريم المذاع في السادسة صباحا .. والخامس نشرة اخبار الساعة الثانية والنصف

وكان البرنامج السادس نشرة الثامنة والنصف .. والسابع نشرة الساعة السابعة .. والثامن اعادة المسلسلة .. والتاسع همسة عتاب .. والعاشر فكر وفن ..

ثم بالترتيب حديث الصباح .. وآخر الانباء .. واغاني ام كلثوم « فكروني ، وحب ايه ، وهذه ليلتي » .. وطريق السلامة .. وخماسية درب سعادة .. وحول الاسرة البيضاء ، وما يطلبه المستمعون والبرامج العشرة الاول كلها من البرنامج العام .. احيانا دخلت مسلسلة صوت العرب ، وكانت مخيمر الثالث عشر .. وفي احيان اخرى دخل برنامج ما يطلبه المستمعون من اذاعة الشرق الاوسط ..

وهذا الترتيب للبرامج كما اختارته مدينة طنطا في يومين متتاليين ، وهو يكاد ينطبق على نتيجة الاستفتاء في الزقازيق ، وفي دمنهور ، والمنصورة .. انه مثال صادق لرأي المستمع عموما في اقليم الوجه البحري ..

ونفس الظاهرة الواضحة في القاهرة كان « البرنامج العام » ، صاحب اكبر رصيد من المستمعين البرامج التي يستمع اليها اكثر من ١٠ ٪ من المستمعين كلها من البرنامج العام ، وان كانت المسلسلة لها جمهور في « صوت العرب » وما يطلبه المستمعون له جمهور في اذاعة الشعب

بين التجربتين

وربما تختلف تجربة الاقاليم قليلا عن تجربة القاهرة ، في عدد من أجريت عليهم التجربة .

كانوا في القاهرة ٢٥٠٠ مستمع

بينما كانوا في الزقازيق ٢٥٠ مستمعا .. وفي طنطا ٤٠٠ مستمع .. وفي دمنهور ٣٠٠ مستمع .. كذلك في المنصورة ٣٠٠ مستمع ايضا ..

كما أختلفت في عدد الايام .. استمرت في القاهرة أسبوعا كاملا ، بدأ يوم السبت ، حتى يوم الجمعة التالي .. بينما كانت في الزقازيق لمدة يوم واحد . وفي طنطا ليوم ، وفي دمنهور ليومين ، وفي المنصورة ايضا ليومين ..

وبالتالي قل عدد الباحثين المشتركين في أجراء الاستفتاء .. وان كان الاستفتاء على نفس المستوى من الدرجة ، والامتياز حيث حدد لكل فترة من كل اذاعة عدد المستمعين اليها في التجربة ، والنسبة المئوية له الى مجموع المستمعين ..

وسار على نفس طريقته في القاهرة ، كان من اختارهم يمثلون المدينة في تنوعها الجغرافي وفي البيئة ، وفئات السكان ..

ومثل القاهرة ايضا جاء يوم الجمعة يوما فريدا في نتائجه . اهتزت فيه النتائج ، ربما لانه يوم له صلة بالاهتمامات الدينية ولانه كذلك يوم الاجازة الاسبوعية للكثيرين ..

نأخذ ايضا تجربة طنطا مثالا للوجه البحري ، في يوم الجمعة لقد جاء ترتيب البرامج هكذا

المسلسلة .. على الناصية .. ما يطلبه المستمعون .. صلاة الجمعة .. نشرة اخبار الثانية والنصف .. القرآن الكريم المذاع في السادسة صباحا ... « ٦١٢٠ » .. الى ربات البيوت .. مسلسلة صوت العرب .. القرآن الكريم المذاع في الثامنة مساء ، بصوت الشيخ مصطفى اسماعيل

الرضا

هل تذكر البرامج العشرة التي فازت باصوات القاهرة ؟.

كانت نشرة أخبار الثامنة والنصف مساء ، ثم القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .. ثم الى ربات البيوت ثم اخر الانباء .. ثم المسلسلة

بعد ذلك نشرة اخبار الساعة السابعة صباحا .. ونشرة اخبار الثانية والنصف مساء .. ونشرة اخبار الخامسة مساء .. والتاسع هو القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد رفعت .. والعاشر حول الاسرة البيضاء ..

وكلها للبرنامج العام ..

وحتى نشرة الاخبار اختلفت بين القاهرة والاقاليم مستمع القاهرة اختارها الاولى . واختار اولا نشرة الثامنة والنصف وقال مستمع الوجه البحري ان النشرة في الدرجة الخامسة ، وانه يفضل نشرة الثانية والنصف

وقال مستمع الوجه البحري ايضا ان الذين يملكون اجهزة الراديو يصل الى ٩٥٫٧٥٪ والذين لايملكون هذه الاجهزة لا يزيد على ٢٥٫٤٪

وقال ايضا ان الذين تعجبهم برامج الاذاعة تصل نسبتهم الى ٨٧٫٧٣ ٪ بين الرضا التام ٧٤ ٪ والرضا الى حد ما ٢٠٫٥٠ ٪ .

والذين قالوا انهم غير راضين من برامج الاذاعة لايزيد على ٢٥٫٤٪ ويبقى ١٪ لم يبين في استمارته ما اذا كان راضيا او غير راض

من يفوز

وراء هذه التجربة تهتز قلوب . تتابعها باهتمام . لانها ترمومتر للمستمع . ولماذا تفتح الاذاعات ارسالها . تأخذ الموجات تكلف الآلاف من الجنيهات في اعداد برامجها .. تحشد اعدادا هائلة من الفنانين والفنيين .. انها تريد ان تصل الى قلب المستمع تريد اذنه اولا .. ومن اذنه تتسلل الى عقله وقلبه .. وما لم تصل الى القلب ، فان رسالتها لا تكون قد اكتملت ..

ليست المهمة سهلة .. المستمع ايضا قارىء ، في كل يوم الوف السطور تتزاحم امام عينيه ..

هذه الصعوبات تواجهه الاذاعات .. وهي تتنافس على اذن المستمع وقلبه .. وتحشد امكانياتها له ..

وكله مكسب للمستمع ..

افضل الفترات

نعود الى القاهرة ..

ان البرنامج الفائز ـ البرنامج العام ـ يذيع من السادسة صباحا ، حتى الثانية الا خمس دقائق تقريبا من صباح اليوم التالي .. تقريبا عشرين ساعة بلا انقطاع ..

لا تخلو دقيقة من وجود المستمعين الى جانب الراديو ..

لكن هل المستمعون متساوون في خلال هذه الساعات العشرين .. الا يمكن ان تكون هناك ساعات معينة يزيد فيها الاستماع على الساعات الباقية .. هل عدد الذين يستمعون في الصباح .. هو نفس عدد الذين يستمعون في الظهر ، او في المساء ، او في السهرة ..

الا يحتمل ان يتغير معدل الاستماع بين ساعة واخرى ؟..

لابد ان نعرف .. ربما هناك وقت بلا مستمع ، ما فائدة البرامج المذاعة عندئذ ، وما دام لدينا فقرات ذات اهمية خاصة فلابد ان نعرف اين نضعها على خريطة البرامج ومتى تذاع

من البداية لابد أن نتوقع اختلافا في عدد المستمعين .. فان المستمع محكوم بظروف حياته كلها عمله مثلا يحدد له متى يستمع ومتى لا يكون لديه وقت للاستماع .. مواعيد نومه .. نشاطه .. مجال اهتماماته . ولم تهتم التجربة بقياس هذا في الاقاليم لكنها اهتمت به في القاهرة ، مطبقة على البرنامج العام

ان مستمع القاهرة يرتب معدلات الاستماع هكذا ..

في الدرجة الاولى : الفترة بين الثامنة والعاشرة مساء .

وفي الدرجة الثانية : الفترة الصباحية التي تبدأ من السادسة صباحا حتى الثامنة صباحا .. ثم حتى العاشرة صباحا

وفي الدرجة الثالثة : من الثانية مساء حتى الرابعة ، ومنها حتى الساعة السادسة مساء .

واقل معدلات الاستماع كانت في آخر الليل ، في الفترة التي تبدأ من منتصف الليل ، حتى نهاية الارسال ..

ويليها في الاقلية من السادسة مساء حتى الثامنة مساء

ويليها فترة الضحى من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، ثم حتى الثانية مساء

اما يوم الجمعة فله شأن آخر .. فان الفترة الاولى بين العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا

هذه اكثر الفترات في عدد المستمعين

يليها من الثانية عشرة حتى الساعة الثانية مساء

لكن وجود المستمع لا تخلو منه دقيقة على خريطة البرنامج .. والا فلا معنى لبرنامج بدون مستمعين ..

●

لم يبق شيء لم يقله المستمع . قالت الاذاعات ما عندها . وتابعنا المباراة بين الاذاعات . ثم قال المستمع كلمته ، قال في هذه الجولة فازت اذاعة البرنامج العام ..

وفي انتظار جولات جديدة

محمد رضا

محمود السعدني

كلمات في الفن

● تلقيت هدية سعدت بها أشد السعادة من الاستاذ عبد الله الرومي الملحق الصحفي بسفارة الكويت . وهذه الهدية هي مسرحيتان في سلسلة جديدة تصدر في الكويت تحت عنوان « من المسرح العالمي » ، والمسرحية الاولى هي « سمك عسير الهضم » للكاتب الجواتيمالي « جاليتش » وترجمة الدكتور محمود مكي ، والمسرحية الثانية هي جان دارك لجان أنوي ترجمة الدكتور القصاص . والذي أسعدني هو ظهور هذه السلسلة الجديدة الانيقة ذات المستوى الرفيع . لقد كان عندنا في القاهرة سلسلة ممتازة من المسرحيات العالمية ولكنها للاسف توقفت . ولعل هذه السلسلة الجديدة أن تحل محل السلسلة السابقة ، وان تملأ الفراغ الذي نحس به في الثقافة المسرحية الرفيعة . وتحية للذين يشرفون على هذه السلسلة وهم الدكتور اسماعيل موافي والاستاذ زكي طليمات والاستاذ احمد العدواني . ونرجو لهذه السلسلة أن تستمر وان تزدهر ، فما أحوجنا الى حركة ترجمة واسعة ونشيطة للنصوص المسرحية العالمية ، فهذه الحركة وحدها هي التي يمكن أن تمهد الارض لنشاط مسرحي حقيقي واصيل في الوطن العربي

● **برنامج خارج القاهرة في التليفزيون والذي تقدمه عفاف عبد الرازق ويخرجه محمد سليمة برنامج ممتاز ولكنه بحاجة الى بعض التعديل... مهمة البرنامج هي تقديم الفن في الاقاليم عن طريق عقد مسابقات بين الفرق المختلفة ، وفي اعتقادي أنه لاداعي لهذه المسابقات لان الظروف التي تعيش فيها هذه الفرق ليست متساوية على الاطلاق . فهناك محافظات تصرف على الفرق الفنية ومحافظات لاتهتم بالنشاط الفني ، وهناك محافظات متقدمة من الناحية الاجتماعية والعلمية ومحافظات متأخرة .. وهكذا ، فالمقارنة بين فرق المحافظات هي في الحقيقة مقارنة غير عادلة . والفرقة التي تفشل في المسابقة تعود بنفسية مهزومة ومأزومة ولا مبرر لذلك على الاطلاق . ولذلك فانا اقترح الغاء لجنة التحكيم « وانا عضو في هذه اللجنة » ، واقترح أيضا الغاء فكرة المسابقة والاكتفاء بأن تعرض كل محافظة فنونها المختلفة مع استضافة واحد من الذين لمعوا في الحياة الفنية والثقافية من ابناء المحافظة للحديث عن فن هذه المحافظة . وبذلك يكون البرنامج تشجيعا للفن في الاقاليم وتعريفا لجمهور التليفزيون بفناني الاقاليم الذين يكافحون من اجل الفن في ظروف صعبة . وبهذا أيضا يتخلص البرنامج من طابع « المسابقة » التي تقسم فناني الاقاليم الى منتصر ومهزوم وكلهم في الحقيقة فنانون مكافحون مجتهدون يحاولون اضاءة شعلة الفن في الاقاليم بقدر مايستطيعون**

● سمعت هذا الاسبوع نشيد « الفداء » لفريد الاطرش ، وهو من أجمل ما سمعت من اغاني المعركة . وقد قال لي فؤاد الاطرش - شقيق فريد - ان النشيد قد تم تصويره في فيلم تليفزيوني موجود في « أرشيف التليفزيون العربي » .. وقد أدهشني ذلك ، لان هذا النشيد الممتاز لايعرض في التليفزيون رغم جماله وصدقه وحساسيته . انني ألفت نظر التليفزيون الى هذا النشيد حتى يقدمه للجمهور فهو من أنسب الاعمال الفنية لظروفنا الراهنة .. وهو من أصدق ماسمعت من اغاني الوطنية والكفاح بعد ١٩٦٧

● **تستحق حفلات اضواء المدينة التي يقدمها جلال معوض اكثر من تحية . فقد عادت اضواء المدينة لتقدم تجمعا فنيا كبيرا من اجل المعركة . فكل الفنانين في حفلات اضواء المدينة يغنون من أجل المعركة ، ودخل الحفلات من أجل المعركة .. والحفلات كلها مهداة للمحاربين على خط النار . وبذلك تكون اضواء المدينة قد قامت بمشاركة شريفة وفعالة على قدر ماتستطيع في العمل الوطني . اما من الناحية الفنية فاكثر ما يستحق التقدير في اضواء المدينة هي انها فتحت الابواب امام الاصوات الجديدة بلا عقد ولا قيود . وهذه جرأة نحتاج اليها لتطوير حياتنا الفنية وتجديدها . وهذا ما تفعله « اضواء المدينة » وهي حفلات جماهيرية ناجحة ... انها تنطلق بالفنان الجديد من نطاقه المحدود الى نطاق الجماهير الواسعة .**

● في بلدنا عدد ممتاز من الشعراء الشبان الذين تتخاطف قصائدهم أيدي القراء العرب في كل مكان ومع ذلك أحس أن هؤلاء الشعراء لا يجدون فرصة لنشر دواوينهم الشعرية ، وهذا أمر يؤسفني ويحزنني .. ماقابلت شاعرا جديدا من هؤلاء الشعراء الا ومعه ديوان او اكثر يريد نشره ولكنه لايجد من ينشر له . وهذه معادلة فنية عجيبة : شعراء ممتازون لهم قراء كثيرون ومع ذلك لايجدون من ينشر لهم أعمالهم . وبكلمات أخرى سلعة مطلوبة لا تجد من يبيعها . من ينقذ هؤلاء الشعراء من الحزن الذي يعانونه وأعانيه معهم . انني أرجو الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان يجتمع بهؤلاء الشعراء ويدرس قضيتهم فهي قضية عادلة ومؤسفة وجديرة بالاهتمام والحل السريع

● **تسألونني عن بعض اسماء هؤلاء الشعراء اقول لكم : امل دنقل وعفيفي مطر ومحمد ابو سنة ومهران السيد وغيرهم وغيرهم**

● وجه زبيدة ثروت في برنامج الاطفال الذي تقدمه على القناة ٧ وجه مريح وبريء ، واداؤها سهل وجذاب .. وهي تملك قلوب الاطفال والكبار معا .. وبرنامجها اليومي الذي تقدمه للاطفال في رمضان من أشد ما أحرص على مشاهدته مع طفلتي كل مساء .

● **قال الفنان العاشق : انني حائر ... عندما افشل في حبي يعطيني الفشل عن الفن وعندما اسعد في حبي تعطلني السعادة عن الفن .. ترى هل يكون الفنان الناجح هو ذلك الذي يلقي عواطفه وراءه ثم يمضي في طريقه غير عابيء بالفشل والسعادة ؟ .. وقال العاشق الحائر : لقد جربت الفشل وجربت السعادة .. ولكنني لم اجرب ان اكون اقوى من الحب .. فربما كان هذا هو الطريق الصحيح .. ربما .. ربما ! .. ولكن هل استطيع ؟!**

رجاء النقاش

د . ثروت عكاشة

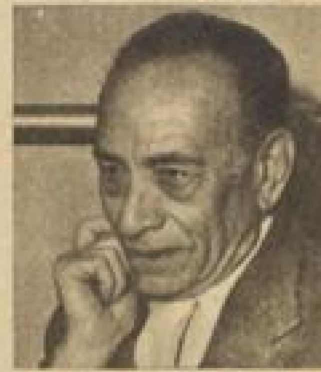

زكي طليمات

زبيدة ثروت

جلال معوض

عفاف عبد الرازق

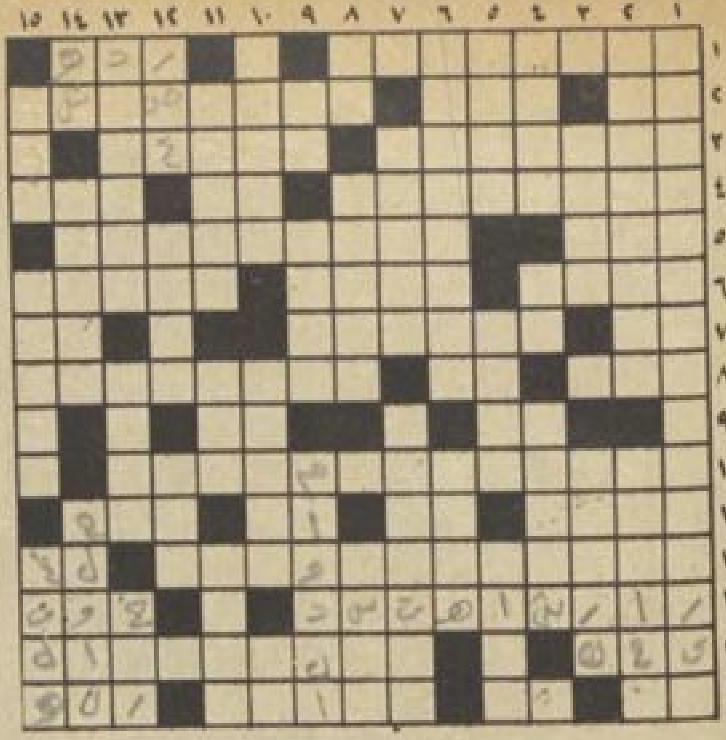

محمد دياب

ابراهيم السيد

نازار غفور

ثروت فؤاد

ميدو انور

محمد حامد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٤٩»

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – آلة موسيقية – فى الخبز .
٢ – للتمنى – يود « مبعثرة » – جمهورية افريقية .
٣ – منظار مقرب – فى طائرات الركاب .
٤ – ولاية امريكية – متشابهان – منح .
٥ – من الخضر « معكوسة » – المغنية لفيروز .
٦ – صوت البومة « معكوسة » – جاءاته – شباير « معكوسة » .
٧ – ضمير مذكر – رقصـــة اسبانية – للتخيير .
٨ – عيدة – ثلث كلمة صاد – ماركة سيارات .
٩ – اداة نصب « معكوسة » – لفظة ضيق .
١٠ – ممثل كوميدى مصرى .
١١ – نايب – شرك – من الاقارب – احد الرسل .
١٢ – فيلم عربى لعمر الشريف – حقد « معكوسة »
١٣ – فيلم بطـولة لى مارفن « معكوسة » – ذعر
١٤ – يهرش – المغنية للفـائزة احمد .
١٥ – متشابهان – احد الاقارب – من شخصيات قصة دعـاء الكروان – من الحيوانات .

رأسيا :

١ – وصمة فى جبين المجتمــع الامريكى
٢ – مدرج تاريخى فى روما – المغنية لفائزة احمد .
٣ – يعود – اوطانك .
٤ – مقدام « معكوســة » – محصول يمنى » معكوســة » – شهر هجرى « معكوســة » .
٥ – يغيظ « معكوسة » – عكس هجر – تالف .
٦ – الاسم الثانى لاحد شـعراء العامية « معكوسة » – تافه .
٧ – من النغمات الشرقيــة – النهاية .
٨ – الكتاب – اهتم – به تكسب الاصدقاء والاعداء ايضا .
٩ – احد الوالدين – تسهل – الاستمرار « معكوسة » .
١٠ – فى علم الحساب – اطفاء « معكوسة » – احصى .
١١ – دولة آسيوية – مدينــة عربية – الرسام سلفادور ....
١٢ – من مواقيت الصـــلاة « معكوسة » – سلبى – يكشف « معكوسة » .
١٣ – جمهورية افريقية – يظهر – ام الكبائر .
١٤ – ضعيف – من المقـاييس المساحية – مدينة صناعية مصرية
١٥ – يعشق – مشروب كحولى روسى – عدم انتباه .

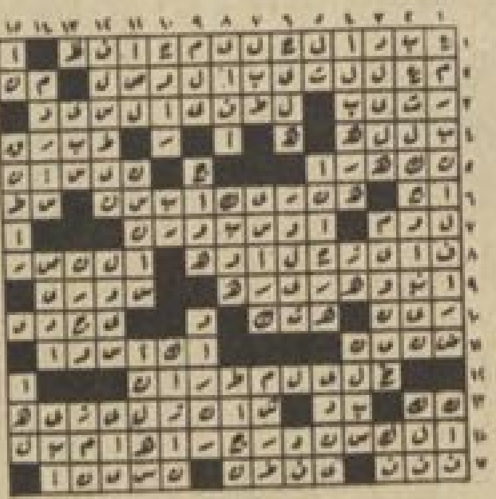

حلّ وصـور الفـائزين فى المسابقة رقم «١٤٦»

محمود حسين

زاهر مبروك

الهام ...

نادية سعيد

جميلة ابو شادى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 957 - 2-12-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م٠ والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م٠ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ليلية
تصوير : غباشى الصباغ

الكواكب

ليلة اسبانية في
ألفية القاهرة

« على صفحة ١٠ »

الكواكب

العدد ٩٥٨ - ٩ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- الموسم ٢٩ لسيدة الغناء أم كلثوم
- ماجدة ممنوعة لأقل من ١٦ سنة !
- لماذا هربت هدى سلطان من البيت ؟
- فلليني والمدينة الوثنية الملعونة !

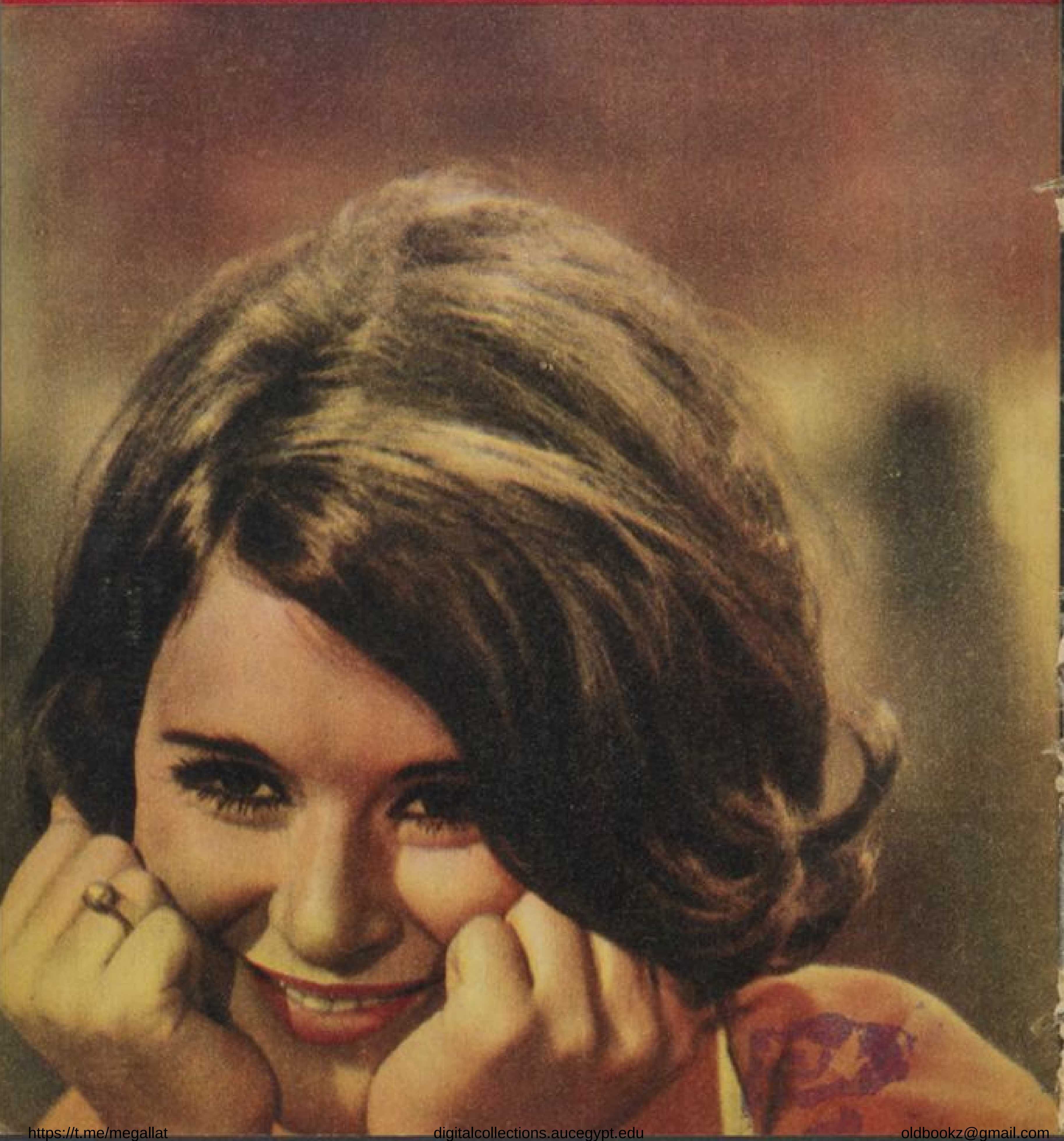

● دعاؤهم في ليلة القدر ●

نجاة الصغيرة

شويكار

فريدة فهمي

« كانت هالة فاخر نجمة فوازير رمضان »

الضيف احمد : ايه ده .. هوا احنا جايبينلك تاكلك واللا تاكلينا

مضحكي الفن في رمضان

بريشة عبد السميع

السحار : قوم ياس عبد الرحمن يا شرقاوى السحر بالهنا والشفا

طفولة في العيد

ربما .. منذ كان عيد الفطر ، ونفس الاحتفال به لم يتغير . ربما .. ايضا نفس الاحاسيس . هذه الايام ، قد يختلف طعم العيد . الاولاد ليسوا هم أولاد زمان . والملابس ، واللعب . كل شيء تغير . وكل شيء يفقد طعمه القديم . احد البيوت القليلة التي يمكن ان تشم فيها رائحة القديم . رائحة الخير .. والذكريات ، هو بيت سميرة احمد . سميرة .. بنت مصرية تماما . كل مافيها يقول انها بنت بلد مصرية مائة في المائة . ولذلك يبدو العيد في بيت سميرة ، تماما كما كان ايام زمان . في البيت .. « جليلة » ابنة سميرة : وكريم .. ابن خيرية شقيقة سميرة . يلعبان بالبالونات .. مثل ايام زمان ، زمان ايضا .. كانت توجد البالونات . عيد .. كل سنة وانت طيب . مازالت الطفولة تلعب فيه . وينسى الكبار فرحة العيد .

تصوير : غباشى الصباغ

قضية فنية يثيرها الموجي ..

قال الموجي وهو يكاد يهزني

قل لي من الذي يحكم على انغام الفنان ؟ . انني التقط الانغـام من السماء، هبة من الله . تجري بها الانامل على اوتار العود ، ليسمعها الناس .. لتدخـل الآذان .. لتستقر في القلوب .

ان قلب المستمع هو الذي يستوعب أنغام الفنان .. هوصاحبها ، هو الذي يستطيع ان يحكم عليها .. يقبلهـا او يرفضها ..

هل يمكن ان تدخل لجنة بين الفنـان وبين الناس .. هل يمكن ان تقف هذه اللجنة وتقول للجمهور : نيابة عنك نمنع هذه الانغام ان تصل اليك ؟! ..

اسمع ياسيدي ..

ودار شريط عـلى جهاز التسـجيل .. وصوت محمد رشـدي يغني ..

بلدي
يا ام البلاد .. يابلدي
يا ام التاريخ .. يابلدي
يا ام الرجال .. يابلدي
يا ام النضال .. يابلدي
مفيش بعيد .. يابلدي
نفديك من قلبنا
بالضمير وروح شعبنا
يا بلدي

مواويل لمصر

قال الموجي ..

هذا موال . لحنته كما سمعت، لحنت أيضا عشرة مواويل أخرى، كلها عن بلادي العزيزة المناضلة . اودعتها احساسي وما أشعر به .

وقال محمـد رشـدي ـ وكان معنا ـ :

اتفقنا على أن تكون مائة موال كاملة . غير أن الاحـداث التي اعترضت طريق هذه المواويل جعلتنا نتوقف قليلا . ثم قلنا لتكن في البداية هذه الاحد عشر موالا ..

الفكرة أن تكون مناجاة من ابن الى أمه . عندما يلقى الابن نفسه بين أحضانها . ويميل برأسه على صدرها . يبثها ما في نفسه . يقول لها ما في قلبه .. هل يشكو لها بأنغام حماسية ، أم بكلام رقيق شجي .. كانت هذه هي الفكرة ، واستطاع عبدالرحيم منصور ومحسن الخياط ان يكتبا كلمات المواويل

محمد فائق .. وزير الارشاد

محمد الموجي

محمد رشدي

تعبر عنها في صدق ..

ثم عاشها الموجي . بصـدق الفنان . أودعها روحه ..

ولكن لجنة الاستماع في الاذاعة تريد أن تحجبها عن الجمهور ..

تصور ماذا قالت لجنة الاستماع؟

● بغض النظر عن حسن اداء المغـني ، واسلوبه الموسـيقي المتميز به ، فلا يمكن للجنة اجازة هـذه الغنائيات التي اطلق عليها هنا اسم مواويل:

١ ـ اللون القـاتم والنواح السائد عليها كلها مما لايتفق بحال في التعبير عن الكلمات المحتوية على معـان تقول : « سهـرانين بالسلاح . بسمة أمل . بشد في عزمنا . عيون اللهب .. الخ » .

٢ ـ ليس هناك بناء موسيقي لحني وايقاعي يجعل من هذه المقطوعة ما يسمى باللحن وانما هي استرسال حر ..

٣ ـ السماح باذاعة هـذه الغنائيات تملأ السـامعين بالقنوط والحزن .

نظـر الموجي الي .. ثم قال

اسمع المواويل اسمع ..

ولا اريد ان اقحم نفسي على عالم الموسيقى ..

لكني مستمع .. يهتز قلبي مع النغم .. افرق بين الامل، واليأس .. بين الحزن الذي يفجر طاقات الانسان .. والحزن الكئيب المقلق، الذي يهوي بالانسان الى أسفل .. الذي لا يعرف الحزن .. لم يعرف الشفافية في حياته .. ولم يولد نصر على مر التاريخ الا من ثنايا الاحزان ..

ما دام الحزن شفافا ، يفجر في الاعماق الحنين الى الكمال ، والنصر .. وليس في المـواويل حزن يائس .. لا تلحظ مثل هذا الحزن الذي يقول عنه التقرير .. الا في الكلمات نفسها ..

وما دام صـوت المطرب بلا اعتراض عليه ..

والكلمات بلا اعتراض عليها فلماذا الاعتراض على اللحن .. هل يقول مالم يقله أداء المطرب ومالم تقله معاني الكلمات

لعل هـذا أيضا كان في قلب الموجي وهـو يسـألني لماذا أنا بالذات ؟ .. لماذا يمنعون هـذه المواويل . كما منعوا من قبـل أغنيتين لي . وكما منعوا هذا العام لحنين آخرين ، وكما منعوا هـذا الاسبوع لحنا آخر ..

قلت : ومن في لجنة الاستماع ؟

قال : رئيسها مدحت عاصم .. وأعضاؤها عبده قطر . أحمدعبيد . أحمد ابو العيد . ويحيى الليثي

جلال متحمس

قلت لجلال معوض : هل سمعت المواويل ؟

قال : سمعتها

قلت : ما رأيك فيها ؟

أن جلال متحمس لها، لقد فكر فيها عندما فكر ، لتكون الفقرات صغيرة . كل فقرة في دقيقـة وعشرين ثانية مثـلا . وجاءت المواويل فعلا بهـذه الصـورة . الفكرة تتحدث عن بلدي الغالية على قلوبنا . في شكل محبوب لنا هو الموال . لماذا لا نقول مانريد من داخل هذا الموال الذي نحبه جميعا . مادمنا نحبه فسوف نستمع اليه بشغف . فلنضع فيه مانريد ان نقوله . سنصل به الى اعماق النفس من أسهل طريق ..

يقول جلال أيضا :

اردنا ان تكون هذه المواويل مثل الشعارات .. يمكن أن نملأ بها الفراغ امام الميكروفون بين فقرة وفقرة . بدل ان نعتمد على احتياطيات مثل عزف او مقطـوعة موسيقية ، نتمنى ان نقدم هذه المواويل بما تحمل من صور جميلة ، وفكر نريده للمستمع ..

بالطبع سـمعتها ، وما كان يجب ان يكون عليها اعتراض ..

وقال محمد رشدي :

لا تتصور انني أخذت أجرا عن المواويل . لا .. فانني متبرع بأجري . لكن خسارة أن يحدث هذا لهذا العمل الفني . انه جهد وطني يخدم أهدافنا .

فلماذا يفعلون ذلك مع الموجي ؟

اذا كان ملحن مثـل الموجي نعترض على التجديد والابتكار والخلق بالنسبة له . فمن الذي يجدد اذا منعنا كبار الملحنين من

من يحكم على الفنان ؟

تحقيق : طه قتابيل

التجديد . .

وماذا يفعل الملحنون الشبان . .
لا اظن انهم يجرءون بعد ذلك على تقديم محاولات جديدة ، او ابتكار في مجال الموسيقى والتلحين

يستمر محمد رشدي . . في حديثه . .

أريد أن اقول أن هذا موقف اتخذته اللجنة من بليغ حمدى ، ومن محمد فوزى من قبل . قالت عن بليغ انه لا يصلح كملحن ، بينما اجازته كمطرب . . وقدعاش محمد فوزى حياته كلها محروما من رضا لجنة الاستماع . . لم يعتمد في الاذاعة ولا في اللجنة الا قبل وفاته بعامين

على اى حال فان الاغاني الناجحة كانت دائما اما من أضواء المدينة أو من الافلام السينمائية . .
لانها لا تمر على لجنة الاستماع

اين الدليل ؟

قال الموجي :

منذ عامين لحنت اغنية لمحرم فؤاد . استمعت اليها اللجنة . ثم رفضتها لماذا ؟ . . قالت انها تشبه لحنا غربيا معروفا

قابلت عبد الحميد الحديدى ، بصفته رئيسا لمجلس ادارة الاذاعة يومها ، قلت له اين هذا اللحن الذى تقول عنه اللجنة انه يشبه لحني او ان لحني يشبهه .
انني اتحدى وجود مثل هذا اللحن

بعده لحنت اغنية أخرى لمحمد رشدى ، وفوجئت بان اللجنة رفضتها ايضا . لان تلحين احدى كلماتها ، وهي كلمة « اللهب » لم تعجبها . قالت اللجنة انني لم أراع هذه الكلمة . .

ما هذا الكلام ؟

وكانت ارادة الحديدى ماعلهش ، ونعمل الحان غيرها

واحترمت ارادته . .

قال محمد رشدى : يستطيع المطربين تجد أن كل اغانيهم المعروفة مرفوضة من لجنة الاستماع

مرة اقترحت على بليغ حمدى ان نقدم عملا فنيا عن « الضياع والمدينة » . . يشترك فيه الكورس بحيث يؤدى دورا . لا يكون الكورس كما هو الان في الاغنية العربية ، وانما يقوم بدور رئيسي ، ويشترك في حوار . .

ولكن اللجنة اعترضت عليه ، بانه اقل من المستوى . .

اذا اعترضت على المواويل فليس جديدا . يكفى أن تعرف أن الموجي اكتشف في صوتي بها ابعادا جديدة ، لم اكن اعرفها من قبل .

ويكمل الموجي . .

في هذا العام . منذ اربعة أشهر او خمسة قدمت لحنا . تغنيه ليلى جمال . ولحنا آخر يغنيه ماهر العطار

أغنية ليلى رفضوها أداء ولحنا
والاغنية ماهر رفضوها لان صوته تعبان . .

عدت الى الحديدى . شرحت له ما حدث . سمعها مع محمد محمود شعبان وجلال معوض .

قال لى أن الحكاية بقى دمها تقيل فعلا . .

واتفقنا على اذاعة اغنية ليلى
واقتنعت أن صوت ماهر كان تعبان . واعدنا تسجيل الاغنية من جديد . .

والغنية أخرى . احدث اغنية لحنتها لمحرم فؤاد . اعترضت عليها اللجنة أخيرا . لم أحضر تسجيل هذه الاغنية . واعترضت عليها اللجنة . أتدرى لماذا ؟ . . قالت ان « الرق » لا لزوم له في اللحن . ان الملحن هو الذى يعرف ماذا يريد أن يقول بكل نغمة يختارها ، وبكل آلة يقدمها هل هذه هي مهمة لجنة الاستماع ؟!

وكان الشريط على جهاز التسجيل لا يزال يدور . . وساد صمت فارتفع صوت الموال الجديد . .

بلدى

جنودك اسودك ع الحدود والفين
حالفين ليحموا وجودك مهما عاشوا سنين
وسط الخنادق وف عيون اللهب والنار . .
وكلنا ياوطن للمعركة جاهزين !

شكل جديد

هل معنى ذلك أن تلغى لجنة الاستماع ؟

لا . .

يرى الموجي أن تبقى هذه اللجنة . لكن بشكل جديد . لم يتم تغيير في مهمتها . .

ان ما يحدث الان أن اللجنة يكون لها مندوب يشرف على تسجيل اللحن مع أصحابه : الملحن ، والمطرب والمؤلف والفرقة . . وبعد التسجيل يعرض الشريط على لجنة الاستماع لتقول رأيها فيه . .

ربما ترفضه بعد أن يكون قد كلف الاذاعة ستوديو ، وشرائط . . وغير ذلك فلماذا لا تدخل تعديلا على لجنة الاستماع ؟

أما أن يتوزع اعضاؤها على ستوديوهات التسجيل ، ليشرفوا بأنفسهم على اللحن . كل عضو يحضر تسجيلا لاحد الالحان . . ويكتفى برأيه هذا نيابة عن اللجنة .

واما أن تتكون اللجنة من هذا المسئول ، والملحن ، والمؤلف ومهندس الصوت ، ورئيس الفرقة الموسيقية . .

ويحدد للجنة مهمتها ، **ان تساعد الجيل الجديد على ان يشق طريقه بالتقاليد الموسيقية المطلوبة . .**

اما من شبوا عن الطوق فلا معنى لان نفرض عليهم وصاية . لنترك لهم حرية التعبير عن انغامهم .

يكفيهم حسابهم لانفسهم ، وحساب الجماهير لهم

انني خلال مئات الالحان ، ربما تصل الى الف لحن او اكثر ، تبادلنا الوفاء : الجمهور وانا .

في حياتي لم يخذلني الجمهور ابدا . .

الا نترك الفنان بعد ذلك لفنه ولجمهوره . . انه يستطيع ان يحاسب الفنان حسابا عسيرا . .

لم يكن الموجي يتكلم عن قضية الموجي فقط ، انما يتكلم بلسان الفنانين ، الذين يؤمنون بالجمهور ويؤمنون بفنهم . .

قال الموجي : هل يمكن ان تجلس لتسمع ثلاثين اغنية او عشرين . كم تاخذ من الوقت ؟ . . في آخر اغنية تسمعها هل تستطيع ان تحكم عليها . لا يمكن ؟ . . فان الطاقة الانسانية لها حدود

ومع ذلك فان لجنة الاستماع تفعل هذا . .

لقد كنت اومن بان المواويل التى لحنتها عمل فنى جديد جدير بان يسمعه الجمهور . .

لم يفارقنى ايمانى هذا أبدا . .

وشاركنى فيه **جلال معوض ، ومحمد رشدى** . . والمؤلفان **عبدالرحيم منصور ومحسن الخياط .**

ولذا سعيت الى لقاء السيد **محمد فايق ، وزير الارشاد . .**

واستمع الوزير الى المواويل . وقرر ان تذاع . .

قال الموجي :

ستذاع . . ولن تقف عند الاحد عشر موالا . . سنكملها ثلاثين

زوايا

هكذا تابعت الوقائع
رأيناها من زوايا
مختلفة . بعين الموجي .
وجلال . ورشدى
بقيت زاوية للجنة
الاستماع . .
ربما تكون على حق
في وجهة نظرها .
وربما لا تكون على حق
لكن بالتأكيد لها الحق
في ان تقول رأيها . .
ونحن نرحب به !

جلال معوض

عبد الحميد الحديدى

ماهر العطار

محرم فؤاد

عبد الرحيم منصور

الموسم ٢٩ لسيدة الغناء

أم كلثوم

تحقيق: سيد فرغلي

مع بداية شهر ديسمبر من كل عام يبدأ موسم الغناء العربي .. موسم الطرب والآهات والليالي الساهرة .. تبدأ رحلة جديدة في عالم الاغنية الشرقية . ففي الخميس الاول من هذا الشهر افتتحت سيدة الغناء العربي أم كلثوم موسمها الاذاعي ، والى جانب الاقبال الكبير الذي تشاهده حفلات كوكب الشرق ، فان ملايين العرب من المحيط الى الخليج يجلسون حول اجهزة الراديو يستمتعون باجمل الالحان من احلى واتقى الحناجر !

ويوم الخميس الماضي كان لقاء ملايين العرب مع سفيرة الغناء العربي في اول حفلاتها لموسم ١٩٦٩/١٩٧٠ ، واستهلت كوكب الشرق الموسم باغنية شعرية من كلمات الشاعر الكبير احمد رامي ومن الحان الملحن العملاق رياض السنباطي ، وكان آخر لقاء لام كلثوم مع السنباطي منذ اربع سنوات في قصيدة « الاطلال » شعر المرحوم د. ابراهيم ناجي ، واخر لقاء مع رامي في اغنية « انت الحب » التي لحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب ولذلك كان لهذا اللقاء اهمية كبيرة في دنيا الاغنية .

والموسم الذي بدأ يوم الخميس الماضي يعتبر الموسم السنوي رقم ٢٩ في حياة ام كلثوم ، واذا عدنا الى الوراء نجد أن كوكب الشرق قد بدأت حفلاتها المنتظمة سنة ١٩٣١ على مسرح « سينما فؤاد » والتي اصبحت فيما بعد تعرف باسم سينما «كليبر» وكانت تقع على ناصيتي شارع ٢٦ يوليو ومحمد فريد بجوار عمارة الجندول ، وكانت تحيي على هذا المسرح اربع حفلات كل شهر – اي كل يوم خميس – وابتداء من سنة ١٩٣٦ كانت تقدم حفلة كل شهر في الخميس الاول من الشهر ، وفي اعوام ٣٨ ، ١٩٣٩ مرضت ولم تحي هذين الموسمين ، واستأنفت حفلاتها مرة اخرى ثم سافرت للعلاج في عامي ١٩٥٢،٥٢ وانقطعت مرة اخرى عن الغناء ، وبعد أن من الله عليها بالشفاء بعد عام ١٩٥٣ لم تنقطع سيدة الغناء عن احياء موسمها الغنائي الذي يبدأ في الخميس الاول من ديسمبر .

والمتتبعون لام كلثوم ، وهم الذين يطلق عليهم اسم «السميعة» يقولون أن ام كلثوم كانت تغني في الموسم من تسع الى عشر اغنيات ، وكانت كل هذه الاغنيات تتحول الى اسطوانات

وفي بداية حياة ام كلثوم كانت تتقاضى من ٢٥ الى ٥٠ جنيها عن الاسطوانة ، واصبحت الان تحصل على ٢٨٪ من نسبة بيع الاسطوانات التي يطبع منها عدة الاف تباع في جميع الاسواق العربية والعالمية !

وكانت كوكب الشرق تغني اربع وصلات غنائية في بعض الحفلات ثم اصبحت ثلاث وصلات ، وبعد عام ١٩٦٧ اصبحت تغني وصلتين فقط تستغرقان اكثر من خمس ساعات .

ونعود الى الحفل الاخير الذي احيته ام كلثوم وافتتحت به موسمها الغنائي ، وغنت فيه اغنية جديدة هي « اقبل الليل » التي عاد فيها رامي والسنباطي الى حظيرتهما ، وكونا مع ام كلثوم الثلاثي الذي قدم للاغنية العربية مئات الاغنيات الشجية المليئة بالطرب !

ويقول احمد رامي : انا سعيد بهذا اللقاء بعد ان غابت كلماتي فترة غير قصيرة عن حنجرة ام كلثوم ، وسعيد ايضا بالسنباطي الذي لم التق معه منذ فترة ايضا ، وعلى العموم فالاغنية من احلى وامتع اغنيات ام كلثوم ، وهي ليست قصيدة كما يسميها البعض ولكنها « مونولوج » او اغنية عادية مقفاة ، لان القصيدة هي التي تبدأ وتنتهي بقافية واحدة .

● وسألته عن عدد الاغنيات والقصائد التي كتبها لام كلثوم :

قال :

– لا اذكر بالضبط . ولكنها **لا تقل عن مائتين وخمسين اغنية وقصيدة وطقطوقة ومونولوج .**

ويقول محمد عبده صالح قائد فرقة ام كلثوم :

– اغنية « اقبل الليل » اغنية مخدومة كلاما ولحنا وزادها جمالا الاداء العظيم لسيدة الغناء ، وهي في رايي امتداد لقصيدة الاطلال التي لحنها رياض السنباطي ايضا !

واخيرا فان اغنية « اقبل الليل » لن تكون الاغنية الجديدة الوحيدة لام كلثوم هذا الموسم ، فهناك ثلاث اغنيات جديدة اخرى من الحان محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وبليغ حمدي ..

ام كلثوم : تشدو باغنية رامي ، بينما هو يجلس بين المستمعين هائما مع الاغنية

بنت الجامعة خافت من شادية

« كانت وهي طالبة بمدرسة السنية الثانوية تمثل .. كانت عضوا نشيطا في فريق التمثيل بالمدرسة . على ان صلتها بالتمثيل لم تلبث ان انقطعت عندما دخلت كلية الاداب ثم عملت ايضا موظفة وهي طالبة .. وظلت سنتين بعيدة عن احلامها الفنية »

❋❋❋

في البداية ، كنت اتصور انها تحاول ان تجرب حظها فقط ولهذا حاولت ان اصف لها المتاعب التي يمكن ان تصادفها اذا دخلت السينما كممثلة .. ودفعني اصرارها على ان استاذن المخرج فطين عبد الوهاب لاجراء اختبار سينمائي لها وهو يخرج فيلمه « اكاذيب حواء » .. ووقفت ارائيها وقد اعطاها فطين عبارات كانت تمثلها سميرة أحمد مع مظهر ، وراح وديد سري يضبط اضواءه عليها بعد ان اخذت مكان سميرة ودارت الكاميرا وكان ابرز ماميز نادية انها متماسكة الاعصاب تؤدى المشهد بشكل طبيعي .. ومرت ايام وكدت انسى ، الا ان فطين طبع الاختبار ثم قال لي : « ان نادية نجمة على أول الطريق . »

وبدات نادية التجربة العملية بدور طالبة في كلية الاداب في « لعالب الجامعة » الذى اخرجه عاطف سالم قبل سفره الى لندن ..ولم تكن خائفة وهي تقف امام الكاميرا ، كانت المشاهد تصور في نفس المدرجات التي تحضر فيها محاضراتها ، ولكنها عندما وقفت بجوار شادية في فيلمها الثاني «نحن لانزرع الشوك» الذى يخرجه حسين كمال وجدت اصابعها تتجمد من الخوف .. كانت الهيبة التي فرضتها عليها شادية – وهي معجبة بها – تسيطر عليها ، ولكنها بعد عدة لحظات اكتشفت ان شادية انسانة عادية يغلب عليها المرح فتحررت من الخوف .. ان نادية الكيلاني تنوى ان تتوقف حتى ترى نتيجة تجربتها ، ولن تدخل تجربة اخرى قبل عرض الفيلمين .

عبد النور خليل

ثلاث لقطات يظهر فيها فايز حلاوة .. الممثل والمؤلف والمخرج

عبد الودود يتهمك : أنت السبب !!

نقد الكواكب • يكتبه : سعد الدين توفيق

وقف عبدالودود محسب وسط المسرح واشار باصبعه نحو مقاعد المتفرجين وقال لهم : **انتم السبب**

الهام صريح بأن الجمهور هو السبب فى ظهور كل عمل فنى هابط . سواء اكان مسلسلة اذاعية هابطة ام برنامجا تليفزيونيا تافها ، ام فيلما روائيا ، ام مسرحية هزيلة .

عبد الودود يتهمك بأنك انت الذى تشجع ظهور مثل هذه الاعمال الفنية الرديئة . ويقول لك انك انت الذى تقبل عليها وتشجعها ، كما انك انت الذى تشترى السلع المستوردة المعروضة على ارصفة الشوارع بأسعار خيالية رغم انها سلع كمالية ولا تستحق على الاطلاق ان يدفع فيها الشخص العاقل الجاد هذه الاسعار .

والجمهور لا يعترض .. بل انه يوافق على صحة هذا الاتهام الموجه اليه ويصفق بحرارة وحماس لعبد الودود .

وعبد الودود معذور . فقد جاء هذا الفلاح البسيط الطيب القلب ومعه زوجته رئيفة عبدالمعطى وهما يحملان سبت فراخ وسبت بيض . وكانا يأملان فى ان يبيعا الفراخ والبيض بثمن اكبر من الثمن الذى يبيعان به سلعهما فى سوق القرية . ولو كان عبد الودود يعلم ما تخفيه له الايام لما غادر قريته ولما فكر فى زيارة القاهرة ابدا .

فبعد وصولهما بدقائق فوجئا بالبوليس يطارد لصا . وعلى الرغم من انهما ارشدا رجال البوليس الى الاتجاه الذى سار فيه اللص ، فان البوليس لم يهتم باللص ، وانما راح يستجوب الفلاح المسكين الذى لا دخل له فى هذه المسألة كلها ! .. وفوجىء عبد الودود بالاتهامات الغريبة تنهال عليه ظلما . اغرب من هذا انه فوجىء بأن عليه أن ينفذ العقوبة المفروضة عليه اولا ، ثم يستطيع بعد ذلك ان يعترض !. ولم يخلصه من هذه الورطة الا اللص نفسه . فقد فتح عينيه على حقائق الحياة فى المدينة . افهمه ان طريقة البيع فى القرية شىء ، وطريقة البيع فى المدينة شىء اخر . ففى المدينة لابد له من متجر كبير وجيه فى مكان رئيسى ولابد من الاعلان لجذب المشترين اليه .

اقتنع عبد الودود بسلامة هذا الرأى . ولكنه لا يستطيع تنفيذه ، فمن اين له براس المال الكافى لدفع ايجار مثل هذا المتجر وتجهيزه بديكور فخم وبانوار النيون الملونة ودفع تكاليف حملة اعلانية واسعة فى الصحف والاذاعة والتليفزيون . ولكن اللص المدرب الواسع الحيلة اقنع عبد الودود الساذج بأن كل هذا متيسر ، وبأنه سيساعده ، وفعلا اعد له المتجر المطلوب ووقع معه عقدا بمبلغ خمسة آلاف جنيه وليس على عبد الودود الا توقيع العقد ! ..

وبدأ عبد الودود يعمل فى المتجر الجديد . ومن هنا بدأت المتاعب الحقيقية

.. فقد حضر اليه شخص لا يعرفه سأله عن الحال فراح عبد الودود يبالغ فى حسن سير العمل فى المتجر وحركة الشراء التى لا تهدأ والارباح الطائلة التى تنهال عليه ! .. وفجأة كشف له هذا الشخص عن شخصيته . قال انه مفتش ضرائب وقدم له طلبا بدفع ضرائب قدرها ١١ الفا وخمسمائة جنيه !

ثم جاءه موزع البريد وسلمه خطابا به فاتورة التليفون وطالبه بمبلغ كبير قدره تسعون جنيها مطلوب تسديده فورا . سأل عبد الودود موزع البريد عن سبب مطالبته بهذا المبلغ الضخم . فاوضح له موزع البريد ان المبلغ ينقسم الى قسمين . الاول وقدره أربعة جنيهات ونصف قيمة اشتراك التليفون عن ثلاثة اشهر . اما القسم الثانى فهو قيمة المكالمات الزائدة ! . ودهش عبد الودود قائلا : **« وحياتك ماتكلمت فى التليفون ده غير مرة واحدة .. وحتى ماتكلمتش كتير .. كلمتين بالعدد ! »** ولكن موزع البريد اقنعه بأن حساب التليفونات يتم بواسطة آلات الكترونية لا يمكن ان تخطىء ! .. والحل ؟ .. قال له موزع البريد - كما قال له من قبل مفتش الضرائب - ان الحل الوحيد هو ان يدفع المبلغ المطلوب اولا .. ثم يعترض !

وجلس عبد الودود وهو فى دهشة شديدة من هذه الاجراءات العجيبة والتقديرات الجزافية التى يتعرض لها . وقبل ان ينصرف موزع البريد جاءه رجل آخر لا يعرفه وجلس يسأله عن متجره وسير العمل فيه ثم سأل موزع البريد عن مرتبه ، وجاء عامل من المقهى المجاور ليقدم الشاي الذى طلبه عبد الودود فسأل الرجل ايضا عن مرتبه وسجل البيانات فى ورقة معه . وبعد لحظات وصلت رئيفة فسألها الرجل ايضا عن مرتبها من المتجر فقالت ضاحكة : تسعين جنيها !

وهنا كشف الرجل الغريب عن شخصيته . فقال انه مفتش التأمينات الاجتماعية ، وطالب عبد الودود بدفع تأمين عن العمال الثلاثة الموجودين بمتجره . ولم ينتبه المفتش الى اعتراض عبد الودود بأنه ليس لديه عمال ، وانما مضى المفتش يشرح لعبد الودود بأن عليه ان يدفع نسبة معينة من اجر كل عامل للتأمين عليه ! .. ومن شدة يأس عبد الودود راح يقول للمفتش انه يعرف انه لا فائدة من الاعتراض ، وان عليه أن يدفع اولا ، ثم يعترض !

ودهش مفتش التأمينات من هذا الرد القانونى . فسأل عبد الودود : **« حضرتك محامي ؟ »**. فقال له عبد الودود : **« لا .. انا حمار ! »** . فسأله المفتش : **« دفعة كام ؟ » !!**

وهكذا ظلت الصور تتوالى واحدة وراء أخرى ، عبد الودود لا يدرى شيئا مما يدور حوله . واخيرا اقتنع بانه لا مفر له من دراسة القانون لكى يعرف اوله من اخره ! .. ونراه فى الفصل الثالث يحفظ مواد القانون ، ويرغم زوجته رئيفة على ان تحفظها معه لان الجهل بالقانون لا يعفى المواطن من العقاب اذا ارتكب ما يخالف القانون . ولكى يخلص نفسه من الورطة التى وقع فيها

رجاء الجداوى

بجهله لجأ الى محاسب ليساعده فى مشكلته الضرائبية ، والى محام ليقف الى جواره عندما يعجز عن الدفاع عن نفسه . وراح عبد الودود يفاخر أمام المحامى بأنه يحفظ مواد القانون بل راح يردد أمامه احدى هذه المواد . وهنا ضحك المحامى وقال له ان هذه المادة عدلت بقانون صدر فى سنة ١٩٥١ ، ثم عدلت بمادة أخرى صدرت سنة ١٩٥٧ !!

وهنا أدرك عبد الودود أنه لا فائدة ترجى من كل ذلك .فرمى كتب القانون لانها لن تفيده .. واقتنع بأنه لا يستطيع أن يعيش فى المدينة ٣٠ !

هذا هو ملخص سريع جدا لمسرحية « **الثعلب فات** » التى ألفها **فايز حلاوة** وأخرجها لفرقة تحية كاريوكا . وقام فايز بدور عبد الودود وقامت تحية بدور زوجته رئيفة . وهما دوران مناسبان لهما ، وحققا فيهما قدرا طيبا من النجاح . وقام **الدكتور حسن حسين** الممثل الفكاهى بستة أدوار مختلفة هى دور محمد الثعلب اللص الذى رأيناه فى أول الرواية ، ثم دور عبد الخالق الثعلب مدير شركة السلب والنهب العمومية التى قال انها احدى شركات القطاع العام ! ..وتساءل عبد الودود بدهشة كيف يكون لصا ويكون فى الوقت نفسه «قطاع عام». فأفهمه عبدالخالق انه معتبر فى القوى العاملة موظف على درجة حرامى !! .. ثم قام بدور سليمان الثعلب الرجل الطيب المتدين . وقام بعد ذلك بدور منتج سينمائى ورزى !.. واخيرا قام بدورى المحاسب والمحامى . وبذل حسن مجهودا ضخما للقيام بكل هذه الادوار ، الا انك تشعر طول الوقت بأنه شخص واحد لم يتغير فيه سوى ملابسه ! ..

ولعل المخرج هو الذى قصد أن يبين لنا أن الشخص الفاسد فى كل هذه الادوار المتعددة فى شكلها متفقة فى طبيعتها ! ..

أما **أحمد أباظة** فقام بدور فيه كثير من الغموض . والمفروض أنه يمثل السلطة . وهو ممثل اذاعى له تجربة طويلة فى التعبير بصوته وله أدوار عديدة ممتازة فى التمثيليات الاذاعية . ولكنه كممثل اذاعى يعتمد على فهم دوره ولكنه لا يحفظه ، لانه يقف أمام الميكروفون ومعه نسخة يقرأ منها دوره . وهذا هو ما فعله أيضا على خشبة المسرح ! .. فقد بدا بوضوح أنه لم يحفظ دوره. ولذلك كان حظه من النجاح قليلا فى هذا الدور .

ومثلت **رجاء الجداوى** دور فيفى بنت الليل التى تشعر بتعاسة شديدة لان الظروف دفعتها الى هذه المهنة . وكان اداء رجاء للدور طيبا . الا انك تتساءل طول الوقت : لماذا لم تحاول هذه الفتاة التى تتمتع بصحة جيدة أن تؤدى أى عمل شريف ؟ ما الذى يدفعها الى سلوك هذا السبيل الذى تشمئز منه ؟ ..

وقام الممثل السكندرى **وحيد سيف** ، بدور شخص معتوه يقول كلاما معقولا جدا .. ! ..وهو دور صغير ، ولكنه كلما ظهر على المسرح أثار موجة من الضحك والتصفيق . وهو ممثل موهوب لم يجد فرصته الكاملة بعد . ويبدو أن مخرجى التليفزيون والسينما لم يكتشفوه بعد . ولكنى أتوقع أنه سيكون له شأن كبير يوم يمثل دورا كبيرا ومناسبا له .

وصممت **لطيفة صالح** ديكورا بديعا لهذه المسرحية . فهو يمثل جانبين : جانب المدينة البراقة بأنوارها وبالاتها .. والجانب الثانى يمثل الزحام والتكدس كخلايا النحل.. ومقدمة الديكور تمثل واجهة المدينة التى تبدو كميدان رمسيس .

وهذه المسرحية تسير فى نفس الاتجاه الذى سارت فيه « **روبابيكيا** » و « **البغل فى الابريق** » و « **القنطرة** » . وفيه يلجأ فايز حلاوة الى النقد الجرىء والسخرية اللاذعة .وهذا هو الخط الذى اختاره من قبل نجيب الريحانى وبديع خيرى فى مسرحياتهما من١٩٢٥ الى١٩٤٩ . ثم احتجب هذا اللون فى مسرحنا الفكاهى . وعادت عزليات روض الفرج تظهر من جديد ، الى أن جاء فايز وبعث هذا اللون ، بل انه أصبح أكثر جرأة وأكثر وضوحا من نجيب وبديع .

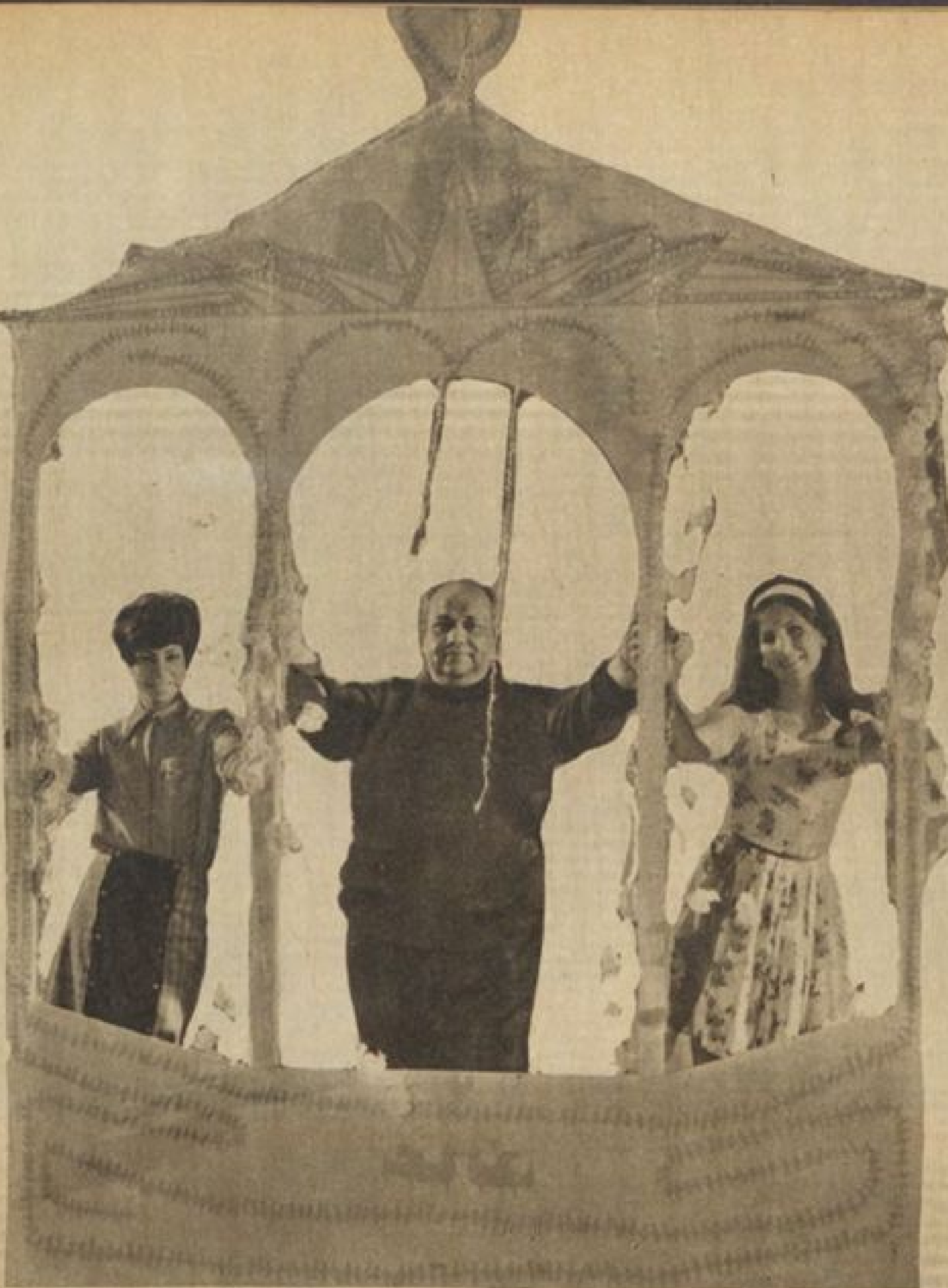

صلاح جاهين المؤلف والمنتج يتوسط زيزى البدراوى بطلة الفيلم وعزيزة عمر مطربته

صلاح چاهين منتج سينمائى

فى استوديو جلال استمعت إلى حدوتة الحب كاملة!

تحقيق: فؤاد معوض

هاشم ده اسم الجدع
والبنت روحيه
ما عملوش البدع
لا هو لا هى
غير انهم ..
هاشم وروحيه
ولانهم
هاشم وروحيه
صبحوا على وتر النغم حدوته
متغنيه
هاشم وروحية

***

« ٢٠ سندوتش ديك رومى ومثل هذا العدد ساندوتش بسطرمة .. وعلبة حلاوة طحينية .. وبولوبيف .. وبيض مسلوق .. زائد أربعة كيلو برتقال ويشترط ان يكون من ماركة أبو صرة »

وليست هذه عملية جرد لدكان بقال افرنجى .. ولكنها كمية الفطور التى طلبها على حسابه الخاص « المنتج » **صلاح جاهين** لزوم أكل الممثلين الذين يعملون فى أول فيلم من انتاجه ..

واصل الحكاية ان صلاح جاهين قرر اضافة « صنعة » جديدة من ضمن مجموع الصنايع التى يحترفها .. وأصبحت خانة المهنة بالبطاقة الشخصية تحمل أسماء هذه المهن .. رسام .. وشاعر .. وممثل .. ومطرب واخيرا منتج افلام سينمائية ..

ملحوظة : من الصعب جدا ان ينجح الانسان فى كل هذه المهن .. وصلاح جاهين بالذات نجح فيها جميعا .. ومن تعليقاته على ذلك .. « انها بركة دعاء الوالدين »!.

وفى ستوديو جلال لم يكن يبدو عليه ـ عندما ذهبت للقائه ـ أى أثر للتعب .. بالعكس كان مبتسما بالرغم من انه يعمل فى مهنة الازمات والمشاكل والاعصاب « السايبة » .. وبدأ صلاح جاهين يتكلم .. « العبد لله الفقير أصيب « بالتهمد » من الكتابة للمسرح .. بالتحديد منذ حوالى ١٢ سنة عندما قمت بتأليف أغنيات مسرحية « الصفقة » لتوفيق الحكيم .. من ساعتها لم يحدث ان « انبجت » من التنفيذ .. فالتنفيذ دائما ليس على ما يرام .. فمن أسباب « الهمدان » ايضا اننى أكتب اغانى المسرحيات التى هى من تأليف مؤلفين غيرى والنتيجة ان

الناس دائما تخرج لتقـــول .. « والله اســـــتعراض كويس ..

والملابس كويســة .. ماحــدش منهم حاول يفتكر انا معلتايه »!

.. اكتب مهما اكتب الناس مش عارفة أنا كاتب ايه .. النقـــاد

ايضـــــا يلتفتوا الي الحوار والدراما وتتم عملية النقـد على هذا الاســاس دون الالتفات ناحية الاغاني .. وكان الالتفات ناحيتها »« عيب ! ..

وتمنيت ان اقوم بتنفيذاعمالي ـ المتكاملة ـ تأليف القصــة والســيناريو والحوار والاغاني والانتاج بنفسي ، حتى تحـدث

عملية « الانســجام » الكاملة .. وتحققت الامنية عندما طلب مني التليفزيون العربي التـــاج بعض

الافلام الغنائية الاستعراضية وقد ابديت استعدادي لتنفيذ خمسـة افلام « جنينــة الحيوانات ..

لـــا بدا يتثنى .. الدكتورة فى الارياف .. المفتاح .. هاشـــم وروحية » والاسم الاخير هـــو

الفيلم الاول الذى اقوم حاليـــا بتصــويره .. تسالني عن فكرة القصة .. اعتذر عن سردها حتى

لا يلطشها احد او يدعيها لنفسه وان كنت اســتطيع ان اقول لك بانها قريبة فى الشـــبه والملامح

والتقاطيع من قصص حســـن ونعيمة .. وياســين وبهية .. بشكل عام تستطيع ان تطلق عليها .. قصة حب من النوع الناعم

الرقيق الدايب دوب ! ..بدليل كلمات الاغنية التى تغنيها روحية

لحبيب القلب هاشم .. « مين دى اللى هناك شاغلاك واخداك ..

وانا هنا باهواك ومش طايلاك .. والبعد هلاك .. لو كنت ملاك .. طير .. واخطبنى » ! ..

***

لا يزال صلاح جاهين يواصـل الكلام على لسانه .. « انتهيت من عملية تأليف القصـــــة والســيناريو والاغاني وبقى لي ان ازاول عملية المنتج بالمعنى الفنى

الذى تعارفوا عليه فى الســينما العـالمية وهى اختيار الممثلين

والملحنين والمخرجين والمطربين .. دور المنتج بالمعنى الاقتصـادى والادارى أسندته الى صــديقى موسى عبد الحفيظ ـ ســينمائى قديم وخريج معهد الســيناريو ـ

وبدات امارس العمل .. كعادتى دائما أحب التطلع من النـافذة اشاهد المارة فى شارع المواهب

وانادى على بعضـــهم وامنحهم الفرصة .. هذه المرة ذهبت الى المعاهد الفنية ومن هناك انتقيت

نادر جلال ليقوم باخراج الفيلم .. ومحسن نصر ـ الشـقيق الاصغر للمصور عبده نصر ـ

ليقوم بدور مدير التصــوير .. وانسى ابو سيف .. ديكور .. وعزيزة عمر .. غناء .. والعربى سلطان وبطولةمحمد مرشدوالنجمة زيزى البدراوى .. لى راى ارجو

الاهتمام بكتابته وبالبنط العريض اذا استطعت .. أنا باعتبر زيزى

البدراوى ممثلة تنتمى الى الجيل الجديد من السينمائيين الشبان

بالرغم من انها من ذوى السوابق الفيلمية ! .. ايضا ابصـــم بالعشرة على ان الايام القـــادمة

هى ايامها بالاضـــافة الى ان الازدهار الخاص بها ســيتحقق

اكثر فى عصر السينما الجديدة ! .. نسيت ان اقول لك ان فى

الفيلم مجموعة منشيوف الشرف تكرموا بالتمثيل معنا « جدعنة »

بلا اى اجر .. مثال احمد مظهر وصلاح منصور ومحمد شوقى .. وزوجتى منى قطان وانا تمنـــا

بدورين من ادوار آلكومبارس .. انا معلم فى مقهى بلدى .. وهى سيدة ترتدى الملاءة اللف وتتخطـــر

بمشيتها امام موسيقى حسب الله .. وكان اجرنا ايضا نظير القيام بهذين الدورين .. الاجر والثواب من عند الله ! ..

وشـــددنا جميعا الرحال الى ستوديو جلال ـ الكلام على لسان

« المنتج » صلاح جاهين ـ وابتدا التصوير .. وباميت صلاة النبى

على عيال المساعد وعلى زيزى البدراوى .. مواهب مافيش بعد كده .. انتهى كلام ســـــلاح جاهين » ! ..

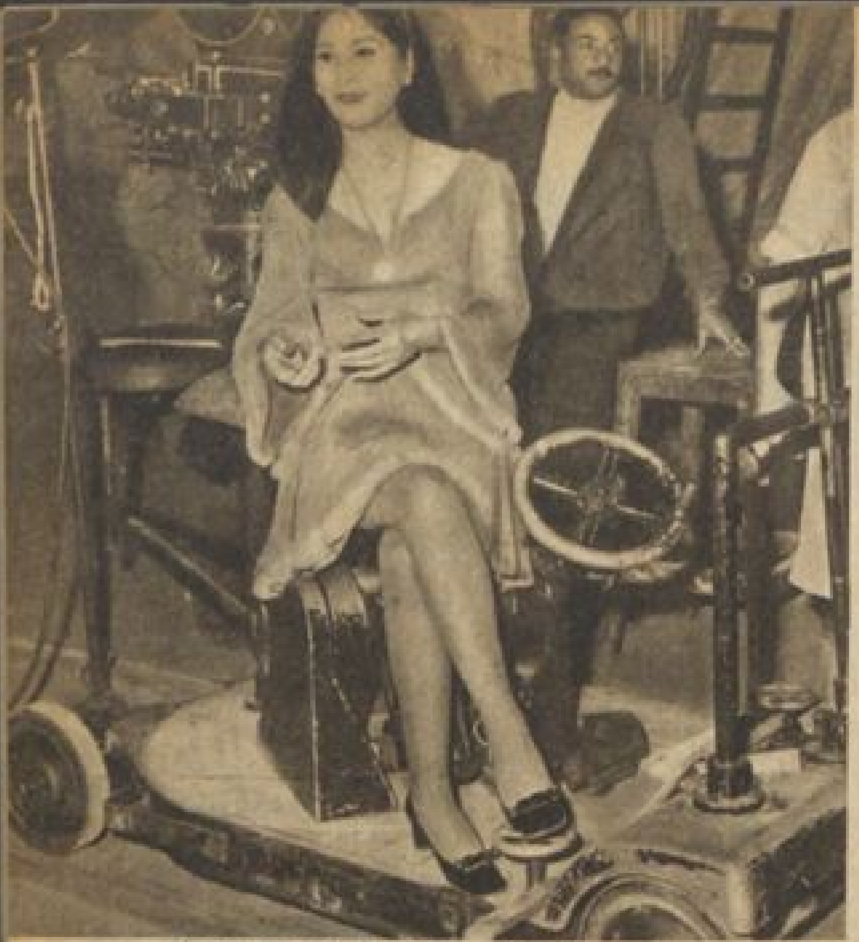

لحظة راحة .. زيزى فى استعداد للعمل

● ديالوج ●

هاشم : روحيه ..
روحية : ايوه ياروحى ..
هاشم : الساعه سبعه الليله
امى هاتيجى معايا
علشان تزور العيله
روحية : والنبى ؟
هاشم : ح اخطبك ..
روحية : والنبى ؟
هاشم : ح اشبكك
روحية : والنبى ؟
هاشم : والنبى والنبى والنبى
روحية : هات المنديل ..
اعقد هولك
هاشم : علشان الذكر ايه ؟
روحية : « لاندن بنغمة
اخطبنى » هم م م م م
هاشم : ودى تتنسى
روحية : الساعه سبعه ..
هاشم : الساعه سبعه ..

العربى سلطان ، وعزيزة عمر ، وصلاح

احمد نصار ... «المعجلاتى» فى الفيلم ..

صلاح جاهين ، ونادر جلال ..

سميحة ايوب

نبيل الالفى

سميحة أيوب تتهم نبيل الألفى بتشتيت النجوم.. ونبيل يقول: أصل الحكاية ٢٠٠٠ جنيه!

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

قالت لى سميحة ايوب ان المشكلة الاساسية التى تقف على باب الموسم الجديد هى نفس المشكلة التى صدمت جدرانه فى الموسم الماضى ..

المشكلة تسميها سميحة : تفتيت المسرح القومى . تمزيق اوصاله . التمثيل به ! ..ولندعها تقول رايها بالفاظها :

الاستاذ نبيل الالفى قال اننى اريد ان استغنى فى مسارح المؤسسة عن نظام استيرادالنجوم ومايتكلفونه من اجور باهظة ... وبناء على هذا فانه استهل الموسم الماضى بأن نقل بعض ابطال المسرح القومى ونجومه ووزعهم بين مختلف المسارح ...

« فما الذى حدث !

« حدث ان المسارح لم تكف من استيراد النجوم .. وفى الوقت نفسه اصيب المسرح القومى بالشلل !

واستطردت سميحة تقول :

« ليس فيما اقول مبالغة درامية .. فالواقع ان المسرح القومى - المسرح الام - عاجز الان عن اعادة تمثيل الروايات القديمة التى تعتبر جزءا من تراث المسرح المصرى ، والتى يحرص عليها الجمهور

« لا نستطيع الان مثلا تقديم سكة السلامة ، ولا عيلةالدوغرى ، ولا سليمان الحلبى ، ولا حلاق بغداد ، لان نجوم كل هذه المسرحيات خارج المسرح القومى

« واذكر اننا اعترضنا فى العام الماضى على هذا التخطيط فقال الاستاذ نبيل :

« اعطونى الوقت الكافى .. فليس لدى عصا موسى »

« وهاقد مضى عام كامل ... ومازال مدير قطاع الدراما فيما يبدو يبحث عن عصا موسى » ..

نبيل الالفى يرد

انتهى كلام سميحة ايوب ، وقد عرضته على نبيل الالفى وكنت قبل ذلك قد قلت له : اعصابك هادئة ؟

قال : ثلج ...

قلت : اذن اليك ما قالته سميحة ايوب

قال : ان هدفى من توزيع نجوم المسرح القومى على كل مسارح المؤسسة او الهيئة كان تحقيق غرضين

● الغرض الاول .. الحد من نظام الاستعانة بنجوم من الخارج ، ومن حكاية الانتدابات من مسرح الى مسرح نظير مكافآت باهظة تصل الى ارقام خيالية فوق المرتب ..

السيدة سميحة ايوب مثلا انتدبت خمس مرات منذ سنتين من المسرح القومى لمسرح الحكيم وتقاضت الفين من الجنيهات نظير انتدابها هذا لخمس مسرحيات.. فهل اذا انا نقلتها مثلا من المسرح القومى الى مسرح الحكيم ، وبالتالى ارفع من قيمة مسرح الحكيم بانتمائها اليه !! ..واوفر فى الوقت ذاته على الدولة الفى جنيه تتقاضاها فى نظير انتقالها اربعمائة متر من المسرح القومى الى مسرح الحكيم - اقول اذا حدث هذا - فهل يعد تشتيتا او تفتيتا ؟

● الغرض الثانى .. اتاحة الفرصة للوجوه الجديدة وللشبان لكى تقتنص مواهبهم حقها فى الظهور ..

ان القول بأن نقل عبد الله غيث وعبد المنعم ابراهيم وغيرهما من النجوم من المسرح القومى معناه ضمور المسرح القومى قول يظلم المسرح قبل ان يظلمنى ! .. ففى المسرح وجوه شابة تبحث عن فرصتها .. وتستطيع ان تسد الفراغ بل وان تضيف اليه !

☆ راجى عنايت ☆

ضيف بلا دعوة .. ومسافر بلا متاع!

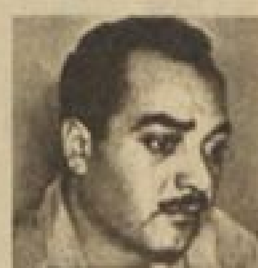

راجى عنايت

قال لى راجى عنايت مدير الفرقةالقومية للفنون الاستعراضيه مشكلتنا الاولى والازلية انه ليس لنا حتى الان بيت ! تصور ان فرقة عمودها الفقرى هو الرقص تسول او تختلس او تغتصب او تهبش ساعتين للتدريب هنا او ساعتين للبروفات هناك فى هذا المكان او ذاك ، يوما بعد يوم ، لكى نوالى الاحتفاظ بـ «فورمتها» وتجديد فنون استعراضها وتطوير لياقتها !... تصور انه ليس لادارتها مقر معترف به ، اللهم الا ضيافتها غير مدعوة وبلا احتفاء حماسى على مقر مسرح الجيب ..تصور اننا نعمل فى مثل هذه الظروف فلا نشكو ولا نتذمر ، فان مزادنا اننا دائما على سفر ، وان حقائبنا دائما جاهزة الى حيث نلقى اقبالا يخفف عنا الاحساس بالاغتراب والوحشة !

الفرقة القومية للفنون الشعبية .. فى احدى رقصاتها .

الشيخة ثريا عبد الوهاب

رايت نجمة التليفزيون والسينما ـ باعتبار ماسيكون ـ تدخل مقام السيدة زينب من الباب المخصص للسيدات ...

رأيتها تغض الطرف عن نظرات السيدات والرجال التى راحت تلاحقها فى دهشة وهى تدخل بثيابها الانيقة وقبعتها التى ينسجم لونها مع لون « **الجيب** » ، ثم تدخل الى حضرة ضريح أم هاشم ، ثم تقف ساهمة وقد تندت عيناها بالدموع خشوعا وهى تتمتم بآيات من القرآن ، عرفت منها فيما بعد أنها آية الكرسى !

قال لى شيخ الضريح ان هذه السيدة ـ وهو لايعرفها لانه ليس عنده تليفزيون ولا وقت له ـ تحضر الى مقام أم هاشم بانتظام كل يوم احد قبيل صلاة العصر ، ولم تتخلف عن هذا الموعد يوما واحدا طيلة السنوات العشر الاخيرة ، الا اذا كانت خارج البلاد !

وقالت لى ثريا ان للسيدة زينب دورا هاما فى حياتها ... لما وقعت فى ازمة الا ووقفت الى جانبها ، وما احتاجت الى راى صائب الا واستلهمتها

وقالت ثريا عبد الوهاب : « حدث ان كنت عائدة مع زوجى **ممدوح زاهر** بسيارته من الاسكندرية فى الطريق الصحراوى وفجأة توقفت السيارة للاتساعات واستعصت تماما على السير ... وفشلت جهود كل السائقين الذين استوقفناهم وتطوعوا بفحصها .. وقالوا ان الدينامو والبطارية قد توقفا تماما ... وعرضوا علينا أن يوصلونا الى القاهرة حتى نرسل الى السيارة الاسعاف !

« **وتوكلت على الله واغمضت** عينى وقرات آية الكرسى وقلت : فى عرضك يا ام هاشم ... » وأدرت مفتاح الكونتاكت ودارت السيارة » !

« **سيتهمنى بعض قرائك بالتخلف والتشبث بالخزعبلات ، ولكنى رايت من ايمانى بآية الكرسى وكرامات السيدة ما يجعلنى ازورها كل احد بانتظام منذ عشر سنوات حتى الان والى ان القى الله !** »

ونادت ثريا على تاكسى فسألتها : الى اين ؟

فقالت : الى ستوديو الاهرام لاجرى اختبارا سينمائيا بالصوت والصورة قبل فيلمى الجديد !

المحافظ أحمد كامل يطالب بزواج بين الفن والتعبئة

سألنى احمد كامل محافظ الاسكندرية : هل استمعت الى الحان سيد درويش فى اوبريت شهر زاد ؟ .. اننى اتنبأ بأن تشيع هذه الالحان على السنة الناس بما فيها من امل فى النصر ، والعجيد للجيش ، وسعى نحو ذو عه المستقبل !

وقال لى احمد كامل أن فرقة الاسكندرية التى تعرض هذا العمل الفنى الباهر ستزحف فى فبراير القادم الى القاهرة لتعرض فيها شهر زاد . « طبعا لن ينتقل المائتان والخمسون فنيا وفنانا بأكملهم وانما الابطال الرئيسيون فقط والطاقم الذى لابد منه »

واستطرد المحافظ قائلا : اننى طلبت من فرقة الاسكندرية المسرحية الغنائية أن تلتحم بالجماهير اكثر ، وان تعيش اطول مدة ممكنة مع الشعب فى احياء كوم الدكة وحجر النواتية وابيس وكرموز لتستلهم من حياة الطبقات العاملة اناشيد تكون اكثر من كلمات مرصوصة أو زعيق بالالحان .. اننى اطلب عقد زواج شرعى بين الفن والتعبئة لتسهم فيه الافكار الذكية بكل طاقاتها لكى تتعاطف الجماهير وجدانيا حقيقيا مع المشاعر الوطنية !

عزيزى المحرر

سمعت فى شارع قصر النيل سيدة تقول لصديقة لها وهى تشير ناحيتى : « بقى دى فوزية العباسى اللى بتطلع فى التليفزيون على سنجة عشرة .. الارى التليفزيون بيخبى حاجات كتير »

كل هذا التعليق القاسى لاننى كنت قد خففت الماكياج يوما ، ولاننى كنت قد لففت شعرى بايشارب حتى لا يعبث به الهواء ، ولاننى كنت ألبس صندلا مريحا لان خط سيرى يومها كان يتضمن الطواف الطويل بالفترينات !

وكانه مفروض على ان انزل الشارع بعد المرور على الكوافير وبعد الوقوف طويلا امام دولاب ملابسى .. ولكن كل هذا بحسابه طبعا ..

وعلى ذكر الحساب ... اذا دخلت محلا كبيرا يحدث أن البائع ينتقى لى اغلى الاقمشة ويكدسها أمامى ... فاذا ما اعربت عن عجزى عن شرائها لغلائها ينظر لى فى دهشة ويسألنى : « هوه لازم التحويش ؟ »

وهنا الاحراج !

واشعر ان البائع يتصور كما يتصور الكثيرون أن المذيعة تقبض الذهب النضار وتأخذ على كل كلمة تقولها اسخى الفلوس . هنا لابد من اعلان حقيقة ربما لايعرفها كل الناس ، وهو ان مذيعة التليفزيون موظفة على درجة مثل أى موظف فى الحكومة .. **وان التاكسيات تلتهم مرتبها لانه لايليق** بها أن تتشعلق فى الاوتوبيس !. ودعك من مشكلة الكوافير والماكياج والفساتين !

يعنى بصراحة ان شنطتى تخلو من الفلوس فى العشرين يوما الاخيرة من الشهر .. والتحول الى «الحيوان المقترض » على حد تعبير احمد بهجت فى كتابه الرائع مذكرات صائم !

هل عرفت الان لماذا لم اقدم لك فنجان قهوة حين زرتنى يوم ٢٠ ؟

المخلصة : « فوزية العباسى »

شفشق يستذكر جدول الرياح العاصفة

قال لى عبد الفتاح شفشق مدير السيرك القومى : اننى الان استذكر جدول « النوات » كما يستذكر ابنى أشرف جدول الضرب !

قلت له : وماهو جدول النوات ياشفشق !

قال : « النوات » ، جمع نوة ، والنوة هى الريح العاصفة التى تهب على شكل موجات متلاطمة من الرياح كموجات البحر ... وهذا النوع من الرياح يمزق الخيام وحبالها كما تمزق السكين الزبد .. ولهذا فاننى مضطر الى اليقظة التامة والحرص على تدعيم حبال الخيام حتى تقاوم النوة التى اتوقع عديدا من موجاتها القاسية هذا الشتاء ..! واستطرد شفشق قائلا :

على اية حال فاننا قد اقمنا هذا الموسم خيمة « جديدة لنج » ... شمسنا تفعل الاعاجيب بالخيام . تأكلها . تحرقها . تبددها ... فى حين اننى رأيت فى السويد مثلا تعيش الخيمة خمس سنوات كاملة ... فاننا مضطرون لتبديل الخيمة كل سنتين ضمانا لامن وراحة الزوار !

وضحك شفشق وهو يقول لى : اليك خبرا جديدا تماما من خارج السيرك . يظهر اننى سأشتغل مندوبا عندك ! .. هل تعرف كوكاتريس دكتاتور مسرح الاولمبيا الشهير بباريس ، المسرح الذى غنت عليه ست الكل ام كلثوم !..ان كوكاتريس سيقيم على مسرح الاوبرا فى يناير القادم مهرجانا من نوع طريف !

سيكون المهرجان عبارة عن مظاهرة فنية يقدم فيها المطربات والمطربين الفرنسيين المولودين فى مصر ، والذين شقوا طريقهم الى النجاح فى فرنسا .. ستكون اولهم داليدا طبعا ...

والآن اليك آخر اخبار السيرك القومى :

– هناك مفاوضات تدور مع السفر فريق من السيرك القومى للعمل مع سيرك سكوت بالسويد لمدة ٦ اشهر من منتصف ابريل.

– ومفاوضات اخرى لايفاد بعض برامج السيرك للعمل فى سيرك كينى بسويسرا

– ومفاوضات ثالثة لايفاد فريق كبير من السيرك القومى للعمل فى ليبيا والجزائر وتونس للعمل لصالح العمل الفدائى ومنظمة تحرير فلسطين

والله العظيم !! أقول الحق

** امسيت الانوار وصفق الحضور ، الذين اختنقت بهم صالة العرض الصغيرة ، تصفيقا مهذبا بعد انتهاء عرض فيلم « المومياء » الذى تكلف قدر تكاليف « ميرامار » كذا مرة ، والذى قدم وجها سينمائيا جديدا سيصبح فى السبعينات وجها عالميا هو محمد مرعى ، ووجها سينمائيا مصريا لم تكتشف السينما المصرية بعد امكانياته هو حلمى هلالى ، ووجها كوميديا ارشحه لتمثيل شخصية شيلوك فى عمل سينمائى على الصعيد العالمى هو محمد نبيه ... والذى سرقت فيه نادية لطفى الكاميرا من احداثه وشخصياته بصمتها المعبر الحزين وسط زعيق ظلم شاعرية مصوره الفنان ، رغم ان نادية لم تظهر الا كضيفة شرف ، ولكنها ضيفة صرفت انظار الزوار عن اصحاب البيت !

وعلى غير العادة فى امثال هذه العروض الخاصة ، سارع الحضور بالانصراف ! لم تكن هناك تعليقات كثيرة وهذا جدير بان يقلق المخرج الجديد الحساس اكثر من اللازم شادى عبد السلام ، الذى افلت منه زمام الايقاع فتباطأ الى درجة الوقوف محلك سر ! .. وسمعت صوتا يقول للسحار الذى عاد به الريجيم القاسى خمسة عشر عاما الى الوراء ان « المومياء » صالح للتصدير فقط ولكنه غير صالح للعرض او الهضم داخل البلاد ..

وقال السحار بنبراته الطيبة : احنا غلبنا معاكم ... نعمل عمل على مستوى تقولوا لنا صعروه .. نعمل عمل شعبى تقولوا لنا مش عارف ايه ...

وقال السيناريست الجديد مصطفى بركات على اذنى وهو يهمس : اعرف مقدما ما سيقوله كل هؤلاء ... فلان سيتحدث عن القيم الصامدة وراء هيولى الازل المتأرجح فوق آفاق الابدية ! وفلان وفلان سيرفعانه الى سابع سما .. وفلان الرابع سيهوى به الى سابع ارض !... وفلان الخامس الى بعد ان كتب رايه قبل ان يراه .. وصاحبك الذى يلوك اللبانة لم يكون رأيا بعد وهاهو يحاول أن يتصنت على اراء الاخرين حتى يتحسس اتجاه الريح ! واريد ان أعرف رأيك انت !

قلت ان فيلم « المومياء » نموذج ممتاز لتمثيلية سهرة تليفزيونية رفيعة المستوى !

** مرحبا بغزاة الكوميديا الفنانية الجدد ابطال « شهر زاد » : احمد فايق وخميس عبيد ويوسف صليب ! اولكم يذكرنى بالعملاق المقترب زكى طليمات . وثانيكم يقف على قدم المساواة مع بشارة واكيم ويضيف اليه . وثالثكم يمكن أن يسند انجح تمثيلية كوميدية فى التليفزيون العربى ! ...

** لابد ان آلاف الازواج من الاسكندرية حتى اسوان قد ضحكوا هذا الاسبوع مع المؤلفة كوثر هيكل والسيناريست مصطفى كامل وهما يحكيان فى فيلم سينمائى نظيف من انتاج افلام التليفزيون ادق اسرار الحياة الزوجية ، لا على طريقة مارى ستوبس لا سمح الله .. ولكن على طريقة ا . هنرى ، وموباسان، واوسكار وايلد !

لا اعرف هل كوثر هيكل فى هذا الفيلم مؤلفة أم مجرد زوجة روت فى سلاسة ويسر تجاربها مع زوجها النجم الظريف ابو بكر عزت ! ... أرقب فيلمها الثانى لاقول الحق عنها كمؤلفة .. اما مصطفى كامل فاتوقع له فى السبعينات ان يحمل لقب «الساحر العظيم » فى عالم كتابة السيناريو ...

فاطمة مظهر

زواج فيدرالى بين كتاب السينما والتليفزيون

● قال لى على الزرقانى عميد كتاب السيناريو فى مصر :

« تم ولله الحمد عقد زواج فيدرالى بين كتاب سيناريو السينما وكتاب التليفزيون فى أول اتحاد لكتاب السيناريو فى مصر . من بين المؤسسين – الذين يصل عددهم الى الثلاثين – نجيب محفوظ وصلاح ابوسيف ويوسف السباعى ويوسف جوهر وسعد الدين وهبة .

« اتفقنا على حد أدنى للانتاج، يتم على أساسه قبول الاعضاء فى الاتحاد . سيسمح لكل من كتب فيلمين سينمائيين روائيين على الاقل ، او أربعة تمثيليات سهرة طويلة تلفزيونية ، أو مايعادلها ، بالعضوية فى الاتحاد ، بشرط أن يزكيه أربعة أعضاء ، بالاضافة الى لجنة خاصة من المؤسسين ..

كانت صديقتى

● تليفون من الممثلة الراقصة زيزى مصطفى : « بدأت حياتى الفنية باسم زيزى مصطفى الذى اختاره لى أنور عمار صاحب صحارى سيتى ولم تغضب زيزى مصطفى الاخرى الا بعد ما اشتهرت ودخلت دائرة الضوء . انا شخصيا لايهمنى هذا التشابه ولا يسبب لى أى متاعب ، بل انه على العكس يفيدنا سويا عن طريق التصاقه باذهان الجمهور سواء عند ذكر اسمى او اسمها . كانت زيزى مصطفى الاخرى صديقتى الى أن اصبحت مشهورة ففترت علاقتنا ولا حول ولا قوة الا بالله »

نادية لطفي

مديحة حمدى

ثم سطر او سطران من الوجه المثقف الجديد « زكريا عامر » ، الذى قدم صورة ناجحة للزوج المتوسط المصرى كما هو كائن .. و « فاطمة مظهر » التى مثلت دور الزوجة الشابة المصرية كما يجب أن تكون !

** أريد ان اتحدث عن شاب يعد ويقدم برنامجا تليفزيونيا ثقافيا من النوع « السهل الممتنع » لم يكتب عنه حتى الان سطر واحد ... ولو كان هذا الشاب يعد

ويقدم نفس البرنامج فى لندن او باريس او روما لحظى من حفاوة النقاد والتفاتهم اضعاف مايحظى به فستان هذه النجمة ، او ابتسامة تلك البريمادونا !

الشاب هو فؤاد شاكر ، وهو نموذج جذاب وممتع للشخصية التليفزيونية التى تفرض على المشاهد احترامها بخفة ظل ذات

مستوى . والجهد الذى يبذله فى برنامجه الثقافى جهد جدير بالاحترام . ولو كان يشغل منصبا اداريا الى جانب عمله كمقدم برامج لصيفت فى مواهبه القصائد ... ومن يدرى ، فلربما وجدت هذه القصائد من يلحنها !

** مبروك يامديحة !

والخطاب موجه الى مديحة حمدى التى دخلت مرحلة جديدة فى حياتها الفنية بدور « جان دارك » . احتاج الى ان أؤكد اننى متحرر من رهبة الخواجات وغير واقع تحت تأثير الانفعال الطارىء قبل ان اقول ان مديحة فى مسرحيتها المعروضة الان فى القاهرة تقف فى نفس المستوى

ونفس المعاناة اللذين وقفتهما انجريد برجمان من قبل فى نفس الدور

ولكن على مديحة منذ الان أن تدقق فى قبول الادوار التى ستعرض عليها بعد ذلك ! هذه هى ضريبة التفوق .. والا كانت

كنجم الكرة الذى يحلق فى السماء فى مباراة ، ثم يبدو كلاعب كرة شراب فى المباراة التى تليها ..

اما احمد زكي المخرج فاحب ان احيى جهده الشاق المخلص فى تجسيد نص جان انوى على المسرح

كان احمد زكي كعادته ، مدققا ، معنيا بادق التفاصيل ، متجددا

دون ان يستعرض عضلاته ! ... وكان قبل ذلك كله ، او بعد ذلك كله ، جادا ، حساسا ، ذكيا ..

** معظم المخرجين السينمائيين الجدد يشبهون فى رأيى رجلا

يسكن قصرا فيه اربعون حجرة .. كل حجرة لها مفتاح .. والمفاتيح

ليس لها ارقام .. فكلما اراد صاحب القصر ان يفتح حجرة ، اضطر الى ان يجرب كل المفاتيح!

اقول هذا تعبيرا عن انطباعى من مجهود محمد كامل فى اخراج

الفيلم الجديد « غالب وراء الشمس » ، الذى قدم مديحة سالم فى دور جدير بأن يمنحها

حقها وحظها فى الحقل السينمائى المصرى ، وقدم الممثل القدير محمود السباع فى دور غير مقنع بالمرة !

فقد استعرض محمد كامل فى « غالب وراء الشمس » ـ ولا ادرى لماذا لم يبحث له عن اسم اخف

ظلا ـ كل عضلاته كمخرج مثقف مطلع ومتمرس على احدث الموجات العالمية فى السينما ، بل حاول ان يقدم تعبيرات سينمائية جديدة

فى الجزء الاول من الفيلم ... وهذا الاستعراض فى حد ذاته ظاهرة صحية من مخرج يقتحم

غابة حافلة بالعتاولة ... ولكن محمد ـ رغم امتياز عمله ووضوح معاناته ـ قد زودها حبتين !

« ضياء الدين بيبرس »

عبد الحميد جودة السحار

.. وهربت هدى .. من المنزل

برغم مرور ١٨ سنة على زواج فريد شوقى ، وهدى سلطان ، وبرغم البنات الثلاث .. اللاتى كن عاملا من عوامل الاستقرار فى البيت الفنى . وبرغم الحب القوى بينهما .. الا انهما .. لايعرفان الاستقرار . لقد حدث أكثر من طلاق بينهما . وكما يقال .. حدث حاليا طلاقان ، ومعنى هذا انهما يقفان على حافة هاوية كبيرة . لان انفصالهما الثالث .. يعنى ايجاد .. « محلل » .. حتى يمكن عودتهما . وهذه الهاوية يجب ان ينظرا اليها بكثير من التروى والتعقل .. خاصة وان فريد وهدى .. قد تعدا الاربعين من عمريهما .. وهذا يعنى انهما فى مرحلة الاكتمال التام . ومع ذلك .. فسبب نزاعهما الاخير ، الذى تركت هدى بعده البيت ، وذهبت الى بيت شقيقتها عند علام . سبب قديم .. يرجع الى سنوات بعيدة ، وهو فى كل مرة .. نفس السبب .

مسالة طبيعية

دائما .. بعد الزواج ، يحدث هذا النوع من التصادم ، الذى يعبر عن محاولة الامتزاج الكامل بين مزاجين مختلفين ، وبين طباعين لم يأتلفا بعد . هذا التصادم يعنى .. أن يتفهم كل منهما الاخر .. حتى تأخذ الحياة طريقها العادى .. وتسير . وهذا يعنى .. أن احد الطرفين ، يجب أن يقود القافلة . فاما ان يقودها فريد .. وأما أن تقودها هدى . ومنذ البداية ، لم تكن هناك تنازلات كافية من أى من الطرفين . فلا فريد يعطى لهدى حق القيادة . ولا هدى تعطى لفريد حق القيادة . وتظل المسالة فى شد وجذب . لايربح احد هما الاخر .. ولايرتاح هو ايضا . وهذه مسالة طبيعية ، لكن يجب أن يكون الفهم هو حلها السليم . فلابد أن تتنازل هدى .. حتى يصبح فريد قائد القافلة . وهذا التنازل لاينفى شخصية كل منهما ابدا . ان المشكلة كما أراها .. هى التقاء شخصيتين قويتين .. لاتريد واحدة منهما أن تلين للاخرى .

وغير طبيعية

واذا كانت هذه مسالة طبيعية للخلافات الطويلة .. فغير الطبيعى ، هو مايفعله فريد شوقى . علاقاته النسائية الدائمة ، والتى تظهر بشكل سيىء . ان الرجال يمارسون نزواتهم ، أو خياناتهم فى الخفاء .. ودون حاجة الى اعلان عنها . والرجل دائما يبحث عمن تكون اعظم من زوجته ، وتكون هذه نزوة . وقد ينخفض ذوقه ، فيتخير واحدة أقل بكثير .. وتكون هذه نزوة أيضا . والنزوة .. أن تحدث هذه المسالة مرة . لكن أن تحدث دائما .. فهذه ليست نزوة . وربما مسالة غير طبيعية . ان هدى سلطان .. زوجة .. يتمناها أى رجل . وفريد شوقى ناجح .. بشهادة هدى نفسها .. وشهادة الجماهير التى أعطته حبها . لكن هذا .. لا ينفى ان فريد مطالب امام الجماهير بمظهر طيب .. حتى لايفقد شعبيته .. بجوار ان فريد الذى اصبح جدا .. لايليق به ابدا ان تكون له غراميات مع ممثلات الدرجة الثالثة .. ومن اقل منها .

وفى رأيى .. ان فريد ، يجب ان يكون أكثر اتزانا ، وان يكون أكثر وعيا لما يفعله ، حتى لايهدم بيتا ظل يبنيه مع هدى طوال ١٨ سنة .. كانت كلها نجاح .. وكفاح .

وبرغم انى اعرف هدى سلطان جيدا . وبرغم اننى لا اعرف فريد شوقى .. وما اعرفه .. يأتى عن طريق اصدقائه .. او عن طريق صاحبات نزواته . الا ان قلبى مع البيت الذى كان سعيدا .. والذى يجب ان يظل سعيدا . ان هدى لديها الحق فى ان تهرب من البيت ، ولكن البيت .. لايجب ان ينتهى .. ايها الجد .. وايتها الجدة .

حلمى سالم

نمرة شكسبير

تعود إلى الأضواء

سناء مظهر .. عادت الى الاضواء بعد غياب سنتين

« منذ اكثر من عامين احتجبت سناء مظهر عن الاضواء .. اختفت فجاة ولم يعد لها نشاط في السينما او المسرح او التليفزيون ولم يكن اختفاؤها نتيجة لاعتزالها العمل الفني .. ولكن كان لاسباب عائلية خاصة وعندما اختفت هذه الاسباب من حياة سناء عادت الى الاضواء »

واول عمل عادت به سناء مظهر الى هوايتها الاولى هو مسرحية « النحلة والدبور » مع عبد الرحمن ابو زهرة .

واذا عدنا الى الوراء قليلا نجد ان سناء مظهر قبل اختفائها عن الحياة الفنية بسبب ظروفها الخاصة جدا قد مثلت على المسرح عدة مسرحيات منها « ترويض النمرة » لشيكسبير مع المسرح العالمي الى جانب « البرجوازى النبيل » و « عودة الروح » و « العش الهادىء » و « جوز عفاريت » وغيرها . كما ان نشاطها التليفزيوني كان كبيرا ، مثلت في التليفزيون عددا كبيرا من المسلسلات وتمثيليات السهرة اخرها « حلقات النصف الاخر » !

وعلى الرغم من ان سناء مظهر قد بدات حياتها الفنية في السينما بعد نجاحها في مسابقة الوجوه الجديدة التي اقامتها « الكواكب » منذ ٩ سنوات تقريبا ، واسندت اليها بطولة فيلم « شجرة العائلة » بعد فوزها ، الا انها لم تاخذ حقها في السينما حتى الآن .. وتقول نمرة شيكسبير : انني لم افعل شيئا في السينما يستحق الذكر ، وكل الادوار التي مثلتها على الشاشة الكبيرة لا تساعد على اظهار وابراز امكانياتي الفنية .. انا حاسة انه بداخلي طاقة كامنة .. لكن من يسمع .. ومن يبحث عن الطاقات المعطلة التي لا تعرف طريق النشل ؟ .. بعكس المسرح والتليفزيون فقد اعطياني كل الفرص والهيتوجودي ، ولو كلف احد نفسه مشقة مشاهدة اعمالي في المسرح او التليفزيون لاحس بان هناك انسانة في الحياة الفنية اسمها سناء مظهر !

وتشرد سناء لحظات .. ثم تعاود كلامها : لابد من اعطاء فرص متكافئة للوجوه الشابة والعمق الثاني في السينما .. وتهيئة كل عناصر النجاح لهذه الوجوه .. ثم نحكم عليها ،

ونشرك ايضا الجمهور الذى هو الحكم الاول حتى يتقرر مصيرها الفنى ، انما الملاحظ ان جماعات الشلل فى السينما هى التى تفوز بنصيب الاسد فى كل شىء !!

والكلام لسناء مستمر :

تصور انه حتى الآن لم اعمل فى اى فيلم من افلام القطاع العام منذ دخول القطاع العام الى حياتنا الفنية ، ولا اعرف السر طبعا .. على الرغم من اننى اسمع كلاما معسولا ومنمقا من المسئولين فى المؤسسة عن اتاحة الفرص للوجوه الشابة .. وانا لست وجها جديدا فلدى الخبرة والامكانيات ..

● الم يعرض عليك العمل فى السينما فى الفترة الاخيرة ؟

– منتج من القطاع الخاص اسمه نبيل النجار المحامى ، عرض على بطولة فيلم اسمه « لهيب امرأة » أمام احمد رمزى ..

● سمعت انك تفكرين فى الانتاج ؟

– اشتريت فعلا قصة بعنوان « ليل ورغبة » انوى انتاجها لحسابى ، حتى اعطى لنفسى الفرصة التى لا اجدها فى الحقل السينمائى . ولاثبت للسينمائيين مدى طاقتى وامكانياتى !

● واى الالوان تفضلين تمثيلها ؟

– كل الالوان .. وان كنت اميل لادوار الاغراء التى احس انها اصعب الوان التمثيل ، ولا يمكن لاى ممثلة ان تصبح ممثلة اغراء وطبعا لا يجب ان يكون الاغراء رخيصا عن طريق العرى والابتذال فهذا مفهوم خاطىء للاغراء ، فالاغراء فن صعب ، ومثلى الاعلى فى هذا اللون من الفنانات العربيات هند رستم ، ومن الاجنبيات مارلين مونرو !

● دائما تشبهين نفسك بمارلين مونرو .. فما وجه الشبه بينكما ؟

– انا لا اشبه نفسى ابدا .. ولكننى احببت مارلين كثيرا .. وقرأت عنها كثيرا .. وعرفت من قراءاتى انها فنانة طيبة القلب ساذجة ، وكانت دائما تبحث عن الحب الصادق رغم جمالها الصارخ . كانت تبحث عن انسان يحبها بقلبه وعقله معا .. وليس من اجل جسدها فقط .. وعندما لم تجد ذلك انتحرت !

ووجه الشبه الذى اذكره دائما بينى وبينها هو اننى طيبة القلب ، وابحث ايضا عن الحب الصادق حتى فى العلاقات الاسرية او مع الاصدقاء والصديقات ، ولاننى لا اجد هذا الحب الصادق من الناس فاننى اعيش فى عزلة

وهمست سناء فى اذنى مختتمة كلامها قائلة : وبينى وبينك انا فى شبه من مارلين من ناحية الشكل كثيرا ..

سيد فرغلى

ردّ من نبيل الألفى

مفرقعات

باسم متحف المسرح

فى العدد السابق من الكواكب كتب الاخ عبد الفتاح الفيشاوى كلمة حاول فيها أن يعزو الى الغاء ما اطلق عليه اسم « متحف المسرح » !

وليست هذه اول مرة يحاول فيها الاخ الفيشاوى ان يوجه الى الاتهامات فى شكل مفرقعات كلامية ! فقد اعتدت ان اصادفه متقمصا هذا الدور الهجومى منذ فترة غير قصيرة ، وكنت اقابل هجومه دائما بالصمت ، دون ان اكلف نفسى عناء الرد عليه مكتفيا بان اصحح له بعض معلوماته عن الموضوع كلما شاءت المصادفة ان التقى به .

ولكنه فى هذه المرة الاخيرة ، اذ يتحدث عن متحف للمسرح ، يستخدم كلمات مزعجة ، ويبدو هو نفسه منزعجا غاية الانزعاج ، الى حد اننى لا استطيع ترك تصحيح معلوماته للمصادفة واجدنى مضطرا الى تزويده مباشرة ببعض اطراف الحقيقة عن الموضوع :

اولا : ليس صحيحا اننى كنت متحمسا لتولى ادارة قطاع المسرح الدرامى ، كما يتوهم الاخ الفيشاوى ، لانه من الثابت اننى استجبت للسير فى هذا الاتجاه تحت ضغط عوامل عديدة ، مستسلما لحقيقة ان الفترة التاريخية لها اثرها الحتمى الكبير فى تكوين شخصية رجل المسرح سواء أردت أم لم ارد .

كذلك ، لم يعرض على احد ان اتخذ لادارة قطاع المسرح الدرامى مقرا فى مبنى البنك الصناعى وانا رفضت ، بصرف النظر عن مدى ملاءمة ذلك لمباشرة العمل ! ولست ادرى كيف نسب الى الاخ الفيشاوى كل تلك المعلومات التى يذكرها عن موقع المبنى !

ثانيا : لقد كنت انا نفسى صاحب الدعوة لاقامة متحف للمسرح ، ناديت بذلك عندما كنت مديرا للمسرح القومى سنة ١٩٦١ واقمت حينذاك اول صالة للعرض فى مدخل المسرح ، وطالبت بذلك حين عهد الى سنة ١٩٦٣ بالمشاركة فى انشاء مسرح الحكيم فقدمت مشروعى مقترحا اقامة المتحف ضمن جهاز مسرحى مركب يخدم حركة التوسع التى اخذت بها سياسة مسرحنا وقتذاك ويساعد على معالجة جوانب النقص المقرونة بهذه السياسة ، وعندما طلب منى ان اقدم مقترحاتى لبرنامج التعاون الثقافى والعلمى بين ج.ع.م والاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وكان ذلك فى ابريل ١٩٦٨ اقترحت فى مذكرتى تخصيص منحة لدراسة تنظيم وتنسيق المتاحف المسرحية بحيث يقوم الوفد خلال فترة المنحة بدراسة اساليب تسجيل وصيانة وعرض الوثائق والقطع التاريخية والفنية فى دور العرض وفى متحف موسكو المسرحى ... وليس هناك فى الواقع ما يدعو لان يتصور الاخ الفيشاوى انه اكثر منى تطلعا لاقامة متحف مسرحى !

ثالثا : اذا كان من الجائز ان نسلم بوجود مسرح مرتجل ، فانه لا يجوز ان نتخذ من الارتجال قاعدة ، وان نرتجل ايضا فى اقامة متحف للمسرح !

فنحن نسلم بانه قد تم بالفعل تجميع بعض قطع ، بغض النظر عن شحوب حجمها او شحوب قيمتها التاريخية او الفنية ، وقد عرضت هذه القطع ذات يوم منذ ثلاث سنوات فى القاعة القائمة على بوابة مسرح الازبكية ، ولكنها لم تعرض الا لمدة نصف ساعة فقط ، ثم اعيدت المعروضات الى الجهات التى اجتلبت منها ، وما يخص الادارة الثقافية احتفظت به هذه الادارة فى مكاتبها بمبنى مسرح العرائس ، لتعيد تقديمه فى شكل معرض متنقل بين ابهاء المسارح كلما كانت هناك مناسبة .. ، اما القاعة المذكورة ، فقد تركت بعد نصف الساعة اياها مهجورة وخاوية ... وظلت كذلك على مدى الشهور والسنوات المتعاقبة لا تستغل فى شىء على الاطلاق .

فباى منطق يا اخ فيشاوى نستطيع ان نظل نسمى هذه القاعة متحفا مسرحيا ؟! بدون اعتماد مالى ، وبدون مقتنيات ، وبدون عاملين او زائرين ، كيف يمكن لقاعة خاوية مغلقة ان تعتبر متحفا يا اخ فيشاوى ؟!

رابعا : ثم ان تلك القاعة القائمة لدى مدخل مسرح الازبكية مع عدم صلاحيتها لان تكون متحفا او نواة لمتحف ، لم تكن يوما فى نظرى فردوسا اتطلع الى العمل او الى الحياة فيه ، فهى قاعة غير مسقوفة بعازل يقيها حرارة الصيف ، وغير محصنة ضد صخب ميدان العتبة وضجيجه ، والباب المؤدى اليها مختنق بين بير السلم الذى يسكنه البواب ، وبين الباب المؤدى الى شباك التذاكر ، وبين ممرين احدهما يؤدى الى خلفية المسرح والاخر يتخذ مخزنا لنفايات المهمات المسرحية ... ، هذا فضلا عن اننى لست صاحب السلطة الذى يصدر القرارات فى شان استغلال الاماكن التابعة للهيئة ، وقد قام السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة السابق بزيارة القاعة وتفقد فراغها المهمل قبل ان يصدر قراره فى ١٥ اكتوبر ١٩٦٨ باستغلالها مقرا لادارة قطاع المسرح الدرامى .

واخيرا ، اود ان يتاكد الاخ فيشاوى من اننى لم اسرق مقتنيات متحف ، ولم اشعل النيران فى محتويات مكتبة ، وانه اذا صح ان نرى فى الامر «جريمة» فان الجريمة بالاحرى تكمن فى اطلاق الاكذوبة وفى دق الطبل لها

نبيل الالفى

●● فى التليفزيون برنامج اسبوعى اسمه « صوت وصورة » يعرض ويناقش اغانى مطربينا ومطرباتنا فى افلام السينما .. يكتبه محمود على وتقدمه ملك اسماعيل ..

البرنامج ينم عن ذكاء وذوق .. تابعت بعض حلقاته وفاتنى بعضها ، واحسنها فى رايى الحلقة التى قدمها عن المطرب والملحن المشهور محمد عبد الوهاب ..

المنهج الذى يسير عليه محمود على فى اعداد البرنامج يتلخص فى بيان تطور صوت المطرب وفنه الغنائى من خلال ادواره فى السينما .. ولكننى اظن انه لايمكن ان نعرف كل شىء عن صوت ام كلثوم او عبد الوهاب او فيروز مثلا عن طريق ادوارهم فى السينما ..

وحتى صوت ليلى مراد الذى اتسع له العمل فى السينما ، ولم يخرج الا قليلا عن نطاق الاغنية السينمائية لايسعنا معرفته وتقييمه باغانيه فى السينما وحدها .. وقس عليه اصوات بقية المطربات والمطربين المشهورين الان كفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وفايزة ونجاة .. بالرغم من أن السينما اثرت فى الاغنية المصرية والعربية كلاما وتلحينا واداء ولونا وطعما ، على النحو الذى كتبنا عنه كثيرا من قبل ..

لهذا لم يقتنعنى محمود على وملك اسماعيل عندما حاولا فى الحلقة التى خصصاها لعبد الوهاب أن يبرهنا ببعض اغانيه السينمائية على التغيرات التى كان لابد أن تلم بصوته الكبير خلال الاربعين عاما التى غناها فى السينما وغير السينما

والسينما بوجه خاص ، ليست مجالا مناسبا لبيان طبقات الصوت وابراز عضلاته وعرض درجاته الموسيقية ، وكم مقاما يؤديها ، وكم مقاما ينكص عن ادائها ، وبخاصة فى اغنية فكاهية خفيفة كاغنية « حكيم عيون » التى اداها عبد الوهاب مع ممثلة ليس لها صوت غنائى ، والتزم لهذا السبب أن يكون غناؤه معها فى ابسط صورة صوتية ممكنة حتى لايتبعد صوت الممثلة التى ليس لها صوت ! .. وقد اختار برنامج « صوت وصورة » هذه الاغنية بالذات لشرح ماطرا على عبد الوهاب من تغيرات ! ..

صحيح ان افلام عبد الوهاب سجلت بعض تاريخ صوته وفنه من الوردة البيضاء ودموع الحب الى يحيا الحب ، ويوم سعيد ، وممنوع الحب ، ورصاصة فى القلب ، ولست ملاكا ..

ولكن التغيرات الصوتية فى هذه القائمة الطويلة من الافلام كانت طفيفة ، اذا استثنينا فيلم الوردة البيضاء الذى كان صوت عبد الوهاب فيه ينتمى الى مرحلته الذهبية الاولى ، مرحلة « فى الليل لما خلى » واخواتها من روائع العشريات والسنوات الاولى من الثلاثينات ..

وقد صحب هذه التغيرات الصوتية بعد فيلم الوردة البيضاء تطور فى تلحين عبد الوهاب لاغانيه السينمائية وغيرها ، استجابة لاسلوب السينما ، وتلبية للاذواق الجديدة ..

وكثير من الناس اعجبتهم هذه المرحلة من صوت عبد الوهاب وفنه اكثر مما اعجبتهم مرحلة « كلنا نحب القمر » .. الى مرحلة « فى الليل لما خلى » وماحولها ..

فصوت عبد الوهاب فى مرحلته السينمائية اكتسب مزايا جديدة لم تكن واضحة فيه خلال مرحلة التخت وحفلات المسارح والافراح فى المدن والقرى . وقد عوضته هذه المزايا الجديدة — مع تزايد كفاءة الميكروفون — عن نقص درجة او درجتين او ثلاث من مساحته . ولم تكن به حاجة الى مانقص منه فى مرحلته السينمائية التى يستحب فيها من الصوت

محمد عبد الوهاب

عندما تغنى الصورة

بقلم : كمال النجمى

مالايستحب فى اغانى المسارح والسرادقات ..

والعبرة ليست فى احتفاظ الصوت بمساحته كاملة طيلة السنين ، فليس هناك صوت احتفظ بمساحته بلا نقصان ، ولكن العبرة فى احتفاظ الصوت بافضل خواصه وتشبثه بنفاسة معدنه مع تزايد نضج فنه الغنائى ..

وهذا ماتوافر لعبد الوهاب بطريقة او باخرى بعد انقضاء مرحلته الشوقية ، اى التى صحب فيها الشاعر الكبير احمد شوقى واقتصر خلالها على اغانى الحفلات الواسعة او الحفلات الضيقة ..

ومن اراد ان يتتبع ماطرا على صوت عبد الوهاب من تغير او تطور فليتتبعه فيما تلا مرحلته السينمائية ، اى فى الخمسينات والستينات الى اليوم ..

فى هذه المرحلة التى تمتد قرابة عشرين عاما يمكن للعين المجردة ان ترى هذا التغير ، لانه واضح لا خفاء به . ولكن هذا التغير لم يذهب بحلاوة الصوت ، بل اخذ واعطى ، وانتقص وابقى ! ..

الا ان هيبة هذا الصوت الكبير الذى سيطر على الاسماع اربعين عاما ، مازالت تعمل عملها حتى وهو صامت او ممسك بعوده يدندن عليه الحانا يغنيها غيره من اصوات رجالية ونسائية ..

بقى ان اقول ان الصوت الواسع المساحة ، الذى يحتفظ بسعة مساحته طول عمره ، كان من مزايا مطربى ماقبل عصر الميكروفون .. مطربى التواشيح والادوار الصعبة

فى تلك الايام كان الصوت لايسمى صوتا الا اذا دربه صاحبه على اقسى اشكال الغناء الكلاسيكى ، كانما هو مطرب اوبرالى اوربى ، بل اثقل عبئا ، لان المطرب الاوبرالى يمد صوته فى الفضاء بدون حاجة الى التعريج على كسور الصوت والزخارف النغمية المعقدة التى كانت من لوازم المطرب العربى الناجح فى الماضى ..

اما الان فالمغنى لايحتاج الى اكثر من صوته الطبيعى كانه يدندن او يقول كلاما . ولايحتاج الى اكثر من درجتين او ثلاث درجات موسيقية بعد فوقها نبرات صوته . وقد ذهب الزمن الذى كان فيه المغنى يكتسح سبعة عشر مقاما فى لحن واحد حتى يبلغ جواب الجواب من مقام السيكا

ولا يمكن طبعا ان يقال ان الاصوات القوية المدربة على الغناء العربى الكلاسيكى لم تعد مطلوبة . ولكن يمكن ان يقال ان الاصوات الطبيعية التى تغنى بلا جهد كبير اصبحت تجتذب الاسماع فى عصر ميكروفون السينما والتليفزيون .. فقد اصبحت الصورة تغنى !

حالياً بسينما ديانا بالقاهرة والحرية بمصر الجديدة وراديو بالاسكندرية
المؤسسة المصرية العامة للسينما تقدم
سعاد حسني
أحمد مظهر
* نور الشريف
* سيف الدين
* ملك الجمل
* عدلي كاسب
* رشوان توفيق
وضيفا الشرف
عماد حمدي
عبد المنعم ابراهيم
نادية
بالألوان الطبيعية
٤٤٢/٦٨
مدير التصوير: وديد سري
اخراج أحمد بدرخان
انتاج حلمي حليم
قصة وحوار يوسف السباعي
توزيع: المؤسسة المصرية العامة للسينما

ماجدة

ممنوعة لأقل من ١٦ سنة

تحقيق :
حلمي سالم

اكثر من حوار يدور حول انتاج فيلم « السراب » ، المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ ، والذى تقوم ببطولته ماجده . والسبب .. أن الفيلم يعالج قضية من أخطر القضايا التى يلاقيها الشباب فى مرحلة المراهقة . فلماذا يصبح الفيلم « عيب » ؟! .. لماذا يصبح الفيلم ممنوعا لاقل من ١٦ سنة قبل تصويره ؟!

●●●

دائما .. ننظر الى الجنس على انه عقدة العقد .. وانه عيب . وانه حرام . والهجوم يمكن ان يصب على الجنس . وهذا خطأ . فالجنس فى حياتنا واقع موجود . وهو مسألة طبيعية .. فالجنس غريزة وضعها الله فى الانسان . ووضع بجوارها عقلا يحكمها ، فلا تفلت . ولا تصبح مجرد غريزة هوجاء . والجنس هو اصل استمرار الحياة . وهو اصل بقائها . ولولا وجود الجنس فى الانسان ، لانقرض تماما كما انقرضت حيوانات كثيرة . نسمع او نقرأ عنها .

وموقفنا من الجنس ، تماما كموقف النعامة عندما تريد الاختفاء . انها تخفى راسها فقط ، وتدع جسمها كله — برغم كبره — ظاهرا .. وهى تظن ان احدا لا يراها . فما دام الجنس طبيعة فى الانسان ، ومادام هو واقعا موجودا . لماذا نخفى راسنا فى الرمال . نحن طبعا لا نقول انه اباحية . ولا هو انهيار .. او سقوط .. ولكنه فقط واقع موجود . ولهذا يجب ان يكون فى حسابنا ، وان يكون شيئا مدروسا بطريقة علمية ، تقولها بلا خجل ، ولا نضع فى اذهان ابنائنا وبناتنا « عفريتا » اسمه الجنس . والحديث فى الجنس بين البنت وامها عيب . وبين الاب وابنه حرام . مع انهما وحدهما مصدر المعلومات الصحيحة .. مع اعترافنا بهذا ، فان السينما دائما تضع الجنس فى صورة سيئة .. وبشكل يجعله عيبا ، وحراما ايضا .

ولذلك عندما قدمت ماجدة رواية « السراب » لنجيب محفوظ ، وارادت ان تقدمها فى السينما ، كان هناك اكثر من راى يقول : **عيب !!** ان هذه القصة تضر بشبابنا ، وهى خطر على البنت او الفتى ، فى فترة المراهقة الحرجة . مع ان الرواية نشرت .. وطبعت اكثر من طبعة وقرأها كثيرون .

السراب

فلماذا تصبح رواية «السراب» عيبا ؟! ولماذا ارتفع اكثر من صوت يقول انها تضر بالمراهقين ؟!

ورواية « السراب » تعالج حياة شاب فى مرحلة شبابه الاولى ، مصاب بمرض جنسى ، هو «العادة السرية» . وهذه «العادة » او هذا المرض ، ينشأ اساسا من الكبت الذى يعانيه شبابنا نتيجة تربيته الجنسية الخاطئة . فدائما يأخذ الشاب او الفتاة هذه المعلومات الاولية عن الجنس من ثلاث طرق :

● **اما عن طريق الكتب الرخيصة التى تضر بعقليته ، وتشوش افكاره .**

● **واما عن طريق الاصدقاء والصديقات ، وهى غالبا معلومات خاطئة ايضا .**

● **واما عن طريق الخدم فى البيت . وهى معلومات ايضا خاطئة .. ومشوشة .**

من اين اذن ، يمكن ان يحصل الشاب او الفتاة فى فترة مراهقتهما الاولى .. على المعلومات الصحيحة ما دامت التربية الجنسية غير موجودة ، لا فى بيوتنا ولا فى مدارسنا ، ولا عن طريق اى جهاز ثقافى او اعلامى ؟ فى الحقيقة .. لا يوجد اى مصدر ، سوى المصادر الثلاثة التى اشرنا اليها . وعندما تفكر فنانة مثل ماجدة فى تقديم هذه المشكلة الحادة عن طريق السينما ، يرتفع الصوت ليقول : **عيب !** مع ان هذا الصوت يعرف ان هذا المرض الجنسى منتشر بين الشباب الغض ، الذى نعده ليأخذ مكانه الهام جدا فى تطوير مجتمعنا وحياتنا . وهذا الشباب لن يكون معدا تماما .. قبل ان يلم بكل شىء .. فى شكل علمى .. مدروس ومنظم . ومادام البيت بعيدا عن هذا النوع من التربية . وما دامت المدرسة هى الاخرى ترى فى ذلك عيبا ، فلا اقل من ان نربى الشباب تربية سليمة عن طريق السينما ، بوصفها اكثر الادوات الفنية اقترابا من ذهنه .. وتفكيره ، واكثر ملاءمة لايضاح مثل هذه المعلومات .

المسألة اذن ، مسألة تربوية ، قبل ان تكون جنسية . وهناك فارق بين ان يكون الجنس لذاته ، او يكون للتربية السليمة .

مع ماجدة

بعد ان ارتفع صوت «عيب» !. دخلت ماجدة فى اكثر من حوار .. حتى ظهر صوت يقول : **لا مانع .. بشرط ان يكون الفيلم لمن هم فوق ١٦ سنة .** وهذا يعنى ان الفيلم ، سيحرم منه من هم فى اشد الحاجة اليه . وحدث انقسام :

— **صرح عبد الرحيم سرور ،** ايام كان مديرا للرقابة بالقصة .. على اساس انها قصة تربوية .

— **ثم جاءت** اعتدال ممتاز مديرة الرقابة الحالية ، ورفضتها ، على اساس انها تحمل عقدة قد تسىء الى الشباب .

واخيرا كونت لجنة يراسها **حسن عبد المنعم** وكيل وزارة الثقافة .. واقرت انتاج الفيلم وتصويره على ان يكون عرضه متاحا لمن هم فوق ١٦ سنة .. وبهذا لم تحل المشكلة . وقدمت ماجدة مذكرة شرحت فيها وجهة نظرها .

وقالت ماجدة . ان هذا الفيلم لا يعتمد على الجنس ، وانما هو فيلم تربوى فى الاساس . والجنس عندما يقدم بشكل منطقى ، فهو جنس هادف . وان السينما عندنا لم تقدم مثل هذه الافلام .. كوسيلة لتربية ابنائنا . وعلى هذا .. يعتبر اول فيلم تربوى ، على اساس علمى . وكان الحكم على المذكرة ، انه لا يمكن الحكم على فيلم ما زال فوق الورق ، والحكم عليه عندما يصبح صورة متحركة . ومن خلال الحركة والكلمة .. يمكن الحكم عليه ، ليكون من نصيب من هم فوق ١٦ سنة ، او يراه الجميع .

اسال ماجدة :

● **تعتقدين ، هل من الضرورى وضع حد لكمية الجنس التى تقدم فى اى فيلم ؟**

— ليست المسألة ، كمية جنس . المسألة ، مدى استفادة الناس من هذا الجنس . اذا كان منطقيا ، ويخدم قضية ، فاهلا به . واذا كان غير ذلك .. فهو مرفوض بالطبع ، لانه يسىء الى عقول ابنائنا .

● **هل تعطين ابنتك « غادة » اذا كانت شابة ، فرصة مشاهدة « السراب » ؟**

— بالتأكيد .. وانا أم .. ويهمنى ان تكون ابنتى على المام علمى بمشاكل الجنس .. كاحسن طرق التربية .

● **تعتقدين .. هل تقبل الاسر على هذا الفيلم ؟**

— طبعا .. انتى اساعد الاسر على تربية ابنائها .. فنحن نخاف كثيرا فى معالجة هذه القضايا . وكان المفروض ان نعالج قضايا الجنس من زمن ، حتى لا يقع شبابنا فى الاخطاء التى يقع فيها . وكيف نطالب باعداد الشباب ، ليأخذ مسئوليات القيادة ، لم نعطه فرصة ممارسة الحياة بطريقة خاطئة . **ان مرض «العادة السرية » .. قضية من الخطر ما يمكن بالنسبة للشباب ، وعلينا ان نشرح لهم القضية ، وان نوضحها له .. حتى لا يخطىء .. ويسمع معلومات سيئة ، ورديئة ، وغير علمية ،** تماما كما اطلب من انسان لم ير المدرسة فى حياته ان يقرأ . اليس من المهم ان يعرف الحروف الابجدية ، حتى يعرف كيف يقرأ ؟ !

النهاية

انتى اضم صوتى ، لصوت ماجدة ، فما زلنا ونحن فى النصف الثانى من القرن العشرين .. نتعامل مع العلم بخوف وحذر . وندخل بعضه فى نطاق العيب والمحرمات . ان عقدة الرجل الشرقى **دائما .. هى عقدة الجنس ، وهى التى تنغص عليه حياته . وهى التى تحمل بينه وبين الجنس الاخر .. عداوة دائمة . فالبنت تخاف من الشاب ، والشاب ينظر الى الفتاة ، كانها فريسة . وهذا يرجع الى سبب واحد .. هو ان كليهما لم يترب تربية جنسية صحيحة .** وما احوجنا فى وقت نعيش فيه عصر العلوم .. ان تكون تربية اجيالنا الجديدة ، تربية علمية سليمة .. بدلا من الخوف الذى لا مبرر له . وبدلا من الاخطاء التى نحاسب عليها الشباب ، ونحن فى الحقيقة سببها .

اكثر من ذلك .. انتى اطالب مؤسسة السينما ، بأن تضع فى برنامج انتاجها .. افلاما لها هذه النظرة العلمية .. بدلا من الافلام « الهابطة » التى تضر الشباب ، اكثر مما تفيده .

ماجدة .. اننا نقدم فيلما تربويا .. لا فيلما جنسيا ..

نادية لطفى

فى المومياء

دعت مؤسسة السينما .. الى مشاهدة فيلم « المومياء » فى عرض خاص ، وكان عدد الواقفين ، يعادل عدد الجالسين ، لان صالة العرض .. كانت صغيرة ، والدعوات مضاعفة ! ..

واجبت على سؤال لكبير فى المؤسسة :

– اننى لم اعرف ان الافلام العربية وجدت طريقها فى التوزيع الى السويد ..

● وما علاقة السويد بالمومياء ؟

– ان هذا الفيلم لا يصلح للعرض الا فى السويد او بلاد شمال اوربا الذين يحبون مشاهدة الآثار الفرعونية .. وما يدور حولها من قصص

والفيلم يوحى بان مصاريفه كثيرة وان الدقة المتناهية وراء كل لقطة تشير الى وقت طويل ومال وفير ضاع وراء الكاميرا ، ولا أمل فى استرداده ، وقدنقبل اى تجربة لو كانت رائعتهما صرف عليها . . ولكن « المومياء » لا يتصل ولا يوحى بتجربة جديدة . وكان ينبغى

« الومياء » لا يتصل ولا يوحى بتجربة جديدة . وكان ينبغي أن ينتج في حلقات مثيرة للتليفزيون .. وعندها نستطيع بيع النسخ فنسترد بعض ما صرف ! ..

والبذخ في هذا الفيلم ، يظهر واضحا في لقطتين او ثلاث ..

حيث ظهرت نادية لطفي .. في دور صامت .. لم تنطق كلمة واحدة .. ولاشك ان قبول نادية لطفي لهذا الدور .. انها ارادت ان تسهم في عمل ناجح ، حتى لو كان دورها .. ثانويا .. ولكن الامر لم يكن يحتاج الى نادية لطفي .. فاى ممثلة مبتدئة كانت تستطيع ان تظهر في هذا الدور النكرة .. الا اذا كانت مؤسسة السينما تأمل ان تبيع الفيلم باعتبار نادية لطفي من أحب نجوم السينما الى الجمهور وفي هذه الحالة تتورط مؤسسة السينما في عملية غير مشروعة ! .. وغير شريفة !!

عبد الفتاح الفيشاوى

نادية لطفي .. ضيفة في المومياء ...

سعد زايد محافظ القاهرة .. والسيناريست نبيل غلام

«أنا لست أديبا أو كاتبا، ولكنني صاحب أفكار شيطانية، يأتي بي الوحي عندما أكون متعبا... والخلاص من هذا التعب هو أن أكتب وأعبر عن المواقف المختلفة التي تحدث في حياتنا.. وربما تخرج هذه المواقف كوميديا.. أو تراجيديا..»

محافظ القاهرة يكتب للتليفزيون والسينما

تحقيق: صلاح البيطار

تصور كل من رآني وانا ادخل مكتب سعد زايد محافظ القاهرة انني أحمل له طلبا للبحث عن شقه، او البت في نزاع قائم بيني وبين صاحب العمارة .. أو قل صرخة واستغاثة من البلدية لتنظيف وتنظيم شوارع القاهرة.

فالنزاع الذي يقوم بين «خلق الله» والالام التي يعانيها اهل القاهرة هي «النغمات» والامور التي تعرض وتناقش مع المحافظ لابداء الراي وايجاد الحل ..

اما ان تتحدث مع سعد زايد عن المسرح والسينما والتليفزيون فهو شيء مدهش وامر غريب ..

ولكن تزول الدهشة اذا عرفنا ان الحلقات التي يذيعها التليفزيون العربي بعد الافطار يوميا وحتى نهاية العيد من تاليف سعد زايد محافظ القاهرة ..

اسم الحلقات «الانتقام» ويمثلها **نور الشريف وميرفت امين ومديحة كامل وزيزي مصطفى ..** واخرجها نور الدمرداش بعد ان أبدع في كتابة السيناريو والحوار لها السيناريست نبيل غلام .

ومن الحلقات حدثني نبيل غلام كثيرا أما عن القصة فقد طلبت مقابلة مؤلفها سعد زايد .. وكان لقاء .

المحافظ

استقبلني في مكتبه ببساطة متناهية وبقلب مفتوح وبصراحة واضحة قال لي :

● **حكاية الكتابة والتاليف عندي هي هواية فقط .. ولا تستطيع ان تقول عني انني نجيب محفوظ او توفيق الحكيم .. ولكن انسان يفكر وعند مواقف معينة يتامل ثم يكتب هذه المواقف**

● أخيرًا قرأت نجيب محفوظ والحكيم .. وإحسان عبد القدوس!

● قصة "أكبر حب" هي أجمل ما كتبت وقصة "فدائي" هي أروع ما يعبر عن واقعنا الحاضر!

● أحب السينما ولا أميل إلى مشاهدة المسرح كثيرًا!

والتاملات فى قالب قصة .. ربما تعبر عن ماساة او موقف كوميدى ..

ومجموعة القصص التى خرجت من « افكار » سعد زايد هى : « **الانتقام .. الجبان .. هدى .. هلوسة حلم** » والاخيرة من قصة فرعونية قديمة ..

ولكتابة هذه القصص فى حياة سعد زايد قصة .. ففى عام ١٩٤٢ تزوج سعد وكان «ملازم اول» بسلاح المدفعية وكانت التسلية الوحيدة فى ذلك الوقت هى الاستماع الى الراديو او ممارسة الرياضة .. وقد كان المحافظ لاعبا ممتازا فى التنس ..

وفجاة وجد نفسه يفكر فى تدوين « الفقشات » والمواقف التى تمر فى حياته اليومية .

يقول المحافظ : منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٨ توقف الذهن عن التفكير ومن ثم توقفت عن الكتابة وكما قلت . . ان الافكار لا تاتى الا عندما اكون متعبا جدا .. وقد كانت حكاية « خلو الرجل » تسبب لى المتاعب الجسيمة .. ومن زحمة تلك المشاكل كنت اذهب الى غرفة هادئة جدا وفى «عز التعب» كانت تاتى الافكار .. وكان الخلاص الوحيد من هذا التعب هو ان اكتب .. وعدت اكتب بعد ١٩٦٨! وكتبت فعلا .. « حنان القدر » .. وهى تعبر عن تاملات فى القدر وعظمته .. فى الوقت نفسه ان القدر ليس هو سبب كل مايفعله الانسان من اخطاء .. وسيخرجها عادل صادق فى حلقات

ثم كتبت قصة « اكبر حب » .. وهى من اجمل ما كتبت واعز شيء احتفظ به .. وسوف تنشر او تذاع او تمثل فى السينما والتليفزيون .

اما قصة « موكب العرسان » فقد قبلتها مؤسسة السينما وسوف تراها قريبا فيلما سينمائيا من اخراج محمد سالم ..

وقد انتهيت من كتابة قصة « **فدائى** » وقد استوحيت فكرتها من الدافع الكبير الذى يقوم به الطليعة نحو تحرير الوطن، وحبهم وحماسهم الشديد نحو استنشاق الحرية الكاملة وخلاص الوطن من براثن الاستعمار والصهيونية العالمية .

و «فدائى» املى كبير ان تحظى برعاية التليفزيون او السينما « لانها بحق تعبر عن واقعنا الذى نمارسه ونعيشه فى هذه الايام الحرجة فى تاريخ وطننا ..

آراء

وبعد حديث طويل عاد المحافظ ليقول لى : انا يهمنى جدا ان استمع الى اراء النقاد والجمهور فى حلقات « الانتقام » ..

كان يحدثنى والقلق على وجهه .. فهذا اول عمل فنى له .. وقد كان يحتفظ به لنفسه «ويحبه» اما وقد اصبح العمل امام الناس يرونه ، فهو يامل فى استصدار حكم طيب بعد ان يرضى الجمهور عنه كعمل فنى .. ويشهد المحافظ لابطال «الانتقام» من خلال اعمالهم السابقة . فيقول عن نور الشريف **انه شاب طموح ومكافح وفنان ومن اجل هذا فهو يتقدم بسرعة ... وكذلك ميرفت امين امله كبير فى ان تصبح فنانة عظيمة ..**

وعندما سالته عن اى الممثلين او الممثلات يعجبه فى التمثيل .. رد سعد زايد « بلباقة » المحافظ يقول :

انا شاهدت اعمالا كثيرة لكثير من نجوم السينما والمسرح والتليفزيون ... ولا استطيع ان احكم على عمل واحد على ان الفنان الفلانى « وحش » .. او الممثلة الفلانية رديئة وحش ولابد ..

لكى احكم على فنان او فنانة لابد ان اكون على علم بكثير من اعماله واتحسس مواهبه الحقيقية ... ويجب عدم هدم الفنان فى بداية حياته او فى منتصف عمره الفنى .. فعمر الشهرة طويل وطريقها شاق .. ووجهة نظرى تختلف من وقت لاخر ..

● **وهل تشاهد المسرح ؟**

ـ اشاهد المسرح ولكنى احب السينما لانها اكثر حركة من المسرح وتعطى لك الارتياح النفسى ، وتنقلك من مكان الى مكان بسرعة لتزيد ثقافتك وتكثر من معلوماتك وضرب مثلا بفيلم « ٨٠ يوما حول العالم » .. هذا الفيلم نقل المتفرج من القاهرة ومبانيها ومعالمها الى عالم آخر يوسع من افق الانسان الذى يتعطش اليه دائما ..

اما المسرح فى رأى المحافظ فهو وسيلة محدودة ولا يعطى ماتعطيه السينما للانسان .. وقبل ان يكون سعد زايد محافظا للقاهرة كان محافظا لاسيوط .. ولم يفكر فى شيء اثناء وجوده هناك .. وهناك كانت لديه الفرصة لان يرى السينما بانتظام ويشاهد نشاط الشباب فى المحافظة .. اما فى القاهرة فهى مدينة صاخبة ولم تعطه فرصة مشاهدة الافلام كما كان فى اسيوط او ملاحقة الاعمال الفنية والادبية ..

واخر فيلم شاهده هو « ميرامار » بعد فيلم « ثورة الجزائر » الذى عرض فى القاهرة ، بمعنى ان رأى المحافظ فيلما كل سنتين لتكون فرصة كبيرة للترويح عن نفسه وبعيدا عن مشاكل القاهرة

وقال المحافظ : « ان ميرامار عمل فنى كبير يؤكد عظمة نجيب محفوظ .. والذين اشتركوا فى الفيلم كانوا ممتازين .. وهو فيلم بلاشك .. نظيف .. »

وقبل ان اغادر مكتب المحافظ المؤلف قال لى : انا كنت من هواة كتابة «سيفة النكتة» وكنت ارسلها الى المجلات باسم مستعار لاننى كنت ضابطا بالجيش وممنوع العمل خارج الحياة العسكرية .. وكانت تنشر تلك النكت وكنت اضحك مع الذين يضحكون عليها ..

اما الان فلا استطيع ممارسة اى نشاط ذهنى خلاف الكتابة لكثرة مشاكل القاهرة وزحمة اعمالها ..

وكان لابد ان اسال محافظ القاهرة عن « خلو الرجل » اشهر اجراء اتخذه كمحافظ للقاهرة

● الم توح لك حركة خلو الرجل بعمل فنى او افكار ادبية؟

ـ ضحك المحافظ المؤلف ثم قال : هى اوحت لمدير مكتبى سمير جبارة اكثر منى وسبقنى فى تقديمها الى الاذاعة وتذاع له حاليا لانه كان يلتقى بنماذج بشرية غريبة اكثر منى ..

وغادرت مكتب المحافظ المؤلف وانا مندهش لصراحته وبساطته فى الحديث .. لقد تصورت قبل مقابلتى له انه سيحدثنى كمؤلف انه قرأ لتولستوى وبرنارد شو .. ويحدثنى عن الواقعية والرومانسية .. ابدا .. هو قرا كثيرا من خلال المجلات التى كانت تقع بين يديه .. واخيرا قرأ **لطه حسين ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس** .. وهو يتمنى ـ مجرد امنية ـ ان يجد الوقت الكافى لقراءة كل اعمال طه حسين والحكيم وغيرهما .. انه يقول .. انا فى بداية طريق .. وارجو ان يوفقنى الله ..

قلوب حائرة

* أبوبثينة *

انتصار الشيطان

انا طالب فى العشرين ، من الريف . التحقت بالجامعة وسكنت فى شقة مع اثنين من الموظفين ، انى اؤدى الصلاة وابتعد عما يغضب الله .. وفجأة دخل هذان الموظفان ومعهما فتاة فاسدة . حاولت أن ابتعد عن ارتكاب ما ارتكباه معها ، غير ان الشيطان انتصر على . بعدها ندمت اشد الندم . واصبحت فى حالة نفسية سيئة . اشعر بعذاب الضمير ، واعتقد انى سافشل فى حياتى الدراسية انتقاما من الله لجريمتى .. وقد سمعت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما معناه « من زنى فى غربة لن يرجع سالما » وان رجع سالما لم يرجع غانما » هذا الحديث جعلنى افقد الامل فى النجاح وفى المغفرة .. بالله عليك اجبنى بصراحة .. كيف تقبل توبتى . وهل يغفر الله لى ؟

م . ع . ح

● اذا صح هذا الحديث ، وانا اميل الى اعتقاد انه صحيح فان معناه ان من زنى فى الغربة فقد يصيبه الله بجزاء جريمته فيؤذى فى بدنه او فى ماله . واذا لم يصب بأذى فانه لن يعود غانما لان فقد رضاء الله خسارة كبرى لا يعادلها اى غنم .. وهذا الحديث لا يتنافى ابدا مع ماقرره الدين من ان الله يغفر لمن يتوب توبة صادقة . فهناك ايات واحاديث كثيرة تؤكد ذلك . ولولا ذنوب الانسان لما اتصف الله سبحانه وتعالى بصفة « الغفور الرحيم » فالغفران والرحمة لا يكونان الا حيث يكون الذنب الذى يستوجب العقاب .. تب واستغفر وكن على ثقة بان الله الذى وعد بالعفو لن يخلف الوعد . واذا كنت قد شعرت بتعاسة انتصار الشيطان عليك . فاعمل على ان تشعر فيما بعد بلذة انتصارك على الشيطان .

شعور نبيل

انا شابة فى العشرين ، اعمل مدرسة ، عندما كنت فى السنة الاولى الثانوية احببت شابا جميلا ودام حبنا حتى الان .. ست سنوات . وفى الفترة الاخيرة سمعت من صديقة لى أنه متزوج وله بنتان ، صارحته بما سمعت وطالبته بصورى التى عنده ، فانكر واقعة الزواج ورفض رد الصور .. اننى أحبه ولكنى على استعداد للابتعاد عنه حتى لايطلق زوجته ويشرد ابنتيه البريئتين ، ولكنى أريد استرداد صورى . ويبتعد عنى . ماذا أفعل ؟

الحائرة ب.د. أ.ع — الجزائر

● احيى فيك هذا الشعور النبيل ، وهذا السلوك الانسانى الكريم ، فانت تضحين بحبك وبمشاعرك ، ابقاء على سعادة زوجة وطفلتين ... وانى لارجو ان يكون هذا الشاب على قدر من الرجولة ، فيقدر سلوكك هذا . ويرد لك صورك ويبتعد عنك ليعود الى زوجته وطفلتيه .. طالبيه بالصور بالحسنى ، فاذا امتنع فهدديه بابلاغ زوجته . فاذا امتنع فابلغى الزوجة فعلا لترد لك الصور ..

بنت العم وبنت الخال

فى عام ١٩٦٣ استلمت وظيفتى وفى عام ١٩٦٤ خطبت بنت خالى . دون أن تكون بيننا علاقة حب . ثم نقلت الى المنيا حيث توجد الاسرة ، فاذا بزوجة عمى ترسل ابنتها الى منزلنا مرارا لتخلق بينى وبينها علاقة حب . وفعلا حدثت العلاقة . وفسخت خطبة بنت خالى ، وخطبت بنت عمى .. ثم لاحظت ان هناك رجلا يتردد على منزل عمى ، واتضح أن هذا الرجل على علاقة غير شريفة بزوجة عمى ، واتضح لى ان البنت — خطيبتى — تعلم بهذه العلاقة . بل وتهيىء لامها فرص اللقاء بهذا الرجل . لقد تعقدت نفسى من بنت عمى وامها وامتنعت عن زيارتهم .. والان امامى بنت خالى التى مازالت تحبنى وترفض الخاطبين من أجلى واهلى راضون عنها ، واذا تزوجتها فسيساعدوننى . فى حين ان بنت عمى غير مرضى عنها من الاسرة . ولن اجد أية مساعدة اذا تزوجتها لان أسرتها فقيرة .. ولكنى احب بنت عمى حبا شديدا . واخشى اذا تزوجتها أن تكون مثل امها .. ماذا افعل

ع . ع . خ — المنيا

● لا اظن ان مسالتك هذه تعد مشكلة . فهى غاية فى الوضوح .. فتاة خطبتها واحبتك واخلصت وانتظرت .. ولكنك تركتها بلا ذنب . وبرغم هذا مازالت تحبك . وستجد المساعدة والرضا اذا تزوجتها .. واخرى سلوكها مشكوك فيه . وامها منحرفة . واسرتها فقيرة ، ولن تجد مساعدة اذا تزوجتها .. فهل يعييك الاختيار بينهما ؟ .. لاشك ان الاولى افضل .. الا اذا كنت على استعداد لان تتنازل عن رجولتك لترضى قلبك فتزوج الثانية

تهمة شنيعة

انا شاب فى التاسعة عشرة ، طالب ثانوى . لى اخوة كثيرون كلهم متزوجون الا أنا وآخر اصغر منى ... واحدة من زوجات اخوتى ارادت ان تضيع الاحترام المتبادل بينى وبين اخوتى فاخذت تدعى اننى اردت بها سوءا وانها رفضت مرارا .. وقد استمعت العائلة الى هذه التهمة الشنيعة فى دهشة . واعتقد ان كل العائلة تعتقد انها تهمة باطلة ، ولكنى اخشى ان افقد احترام اخوتى . فماذا افعل ؟

ع . ع . ح

طرابلس — ليبيا

● اذا كان ماقيك عند العائلة لا تشوبه شائبة من مثل هذا الاتهام ، فلا تخش من ضياع الاحترام المتبادل . ولكن عليك الى جانب هذا ان تكون شديد الحذر فلا تضع نفسك فى موضع يتيح لهذه المرأة ان تتهمك .. اعنى الا تنفرد بها ، ولا تقترب من حجرتها ليلا او نهارا . وتجنب بقدر المستطاع ان تتعامل معها على ايه صورة وبذلك لا تعطيها الفرصة لاتهامك وتشويه سمعتك

****

عرايس عرسان

٤٩٥ — انسة — ن.م.ع . مصرية مسلمة . ٢٢ سنة . اعدادية . رشيقة وجميلة وست بيت ممتازة ومن أسرة طيبة . ترغب فى الزواج من مصرى أو عربى فى مركز محترم وحترم الحياة الزوجية .

٤٩٦ — ب.د. شاب جزائرى . عمره ٢٩ سنة . مرتبه ٧٥٠ دينارا . موظف يرغب فى الزواج من انسة عربية متوسطة الثقافة جميلة . هادئة الطباع .

ويرجع يارب تاني سامرها

شعر ابن عروس

لذيت ما خليت فى اولها واخرها
شربت ميتها واتغذيت على خيرها
وكنت دخان معطر فى مباخرها
وكلمه زى الفين
فى بق شاعرها
يهتف يقول : البلد ياناس مفيش غيرها
ويدعى : يارب يرجع تانى سامرها
الحق له خلق والفين فالميدان زنهار
عينهم كما البرق
وايديهم كما الاعصار
حالفين لينشق ليلها بالحديد والنار
ويكون نهار انتصار لما نحررها !

عزيزى المتفرج ..

منذ بدأت الوقوف على قدمى كمنتج سينمائى . وانا احاول تحقيق رسالة السينما فى اشباع الجماهير بالقصة الجيدة والانتاج الممتاز .. ورغم الازمات التى مرت بظروف الفيلم المصرى ، فاننى لم اتوقف ابدا عن التجويد فى سبيل ان يستمر تطور هذا الانتاج . فقدمت الافلام الاستعراضية الباهظة التكاليف . كما قدمت الافلام الوطنية والهادفة وذات المضمون . وكذلك الافلام الاجتماعية المرحة .

وفى هذا الموسم .. اقدم لك باخر انتاجى .. فيلمان مشحونان بالحيوية والتجديد يؤكدان للفيلم المصرى تطوره وانطلاقه .. الفيلم الاول « **هى والشياطين** » .. الذى يعرض بسينما قصر النيل من اخراج « حسام الدين مصطفى » ابرع مخرجى الحركة لدينا .. يحمل للمتفرجين مادة جديدة وجريئة ومثيرة . وقد خرجت الكاميرا من الاستوديو لنقل مناظر جديدة من البقاع المصرية سوف يشهدها المتفرج لاول مرة ، حيث يدور فى ساحاتها الصراع .. ويقوم ببطولة الفيلم احمد رمزى كمغامر جرىء ، وعادل ادهم كطافية الليل . اما شمس البارودى فهى اميرة احلام المغامرين بجمالها الصارخ . مع نوال أبو الفتوح .. والنجمة العالمية «سالى ودد» شبيهة أرسولا اندريس وهى تشارك النجوم المصريين فى مغامراتهم المثيرة .

اما الفيلم الثانى .. « **الحب سنة ٧٠** » الذى يعرض بسينما راديو .. فهو كوميديا عصرية مرحة من اقوى ما اخرج محمود ذو الفقار .. وفيه شحنة من المرح والحب والشباب والاثارة ، تتجمع حول قصة ممتعة تدور حول شاب يقامر بقلبه المحمول على طائرة ، وسط وجوه من احلى نساء العالم . الفرنسية والانجليزية واللبنانية والهندية والاسبانية والمصرية .. ومع البطل الخفيف الروح «احمد رمزى » ايضا ، يشاركه نجم الكوميديا اللامع «محمد عوض» ، مع مجموعة من احلى بنات السينما المصرية .. نيللى ونوال ابو الفتوح وجلاديس ، ملكة جمال لبنان وناهد يسرى وميمى جمال وحسن عفيفى نجم فرقة رضا . ومع استعراضات غناء ورقص رائعة اشترك فى اعدادها منير مراد وحسين السيد !

عزيزى المتفرج ..

ان الفيلم المصرى يبذل جهده هذه الايام ليؤدى دوره ورسالته فى امتاع الجماهير واشباعها بالفن والجمال والهدف .. بذله مجموعة من اخلص العاملين السينمائيين من نجوم وكتاب سيناريو ومصورين .. ليقدموا لك هدية العيد فيلمى « هى والشياطين » و « الحب سنة ٧٠ »

عباس حلمى

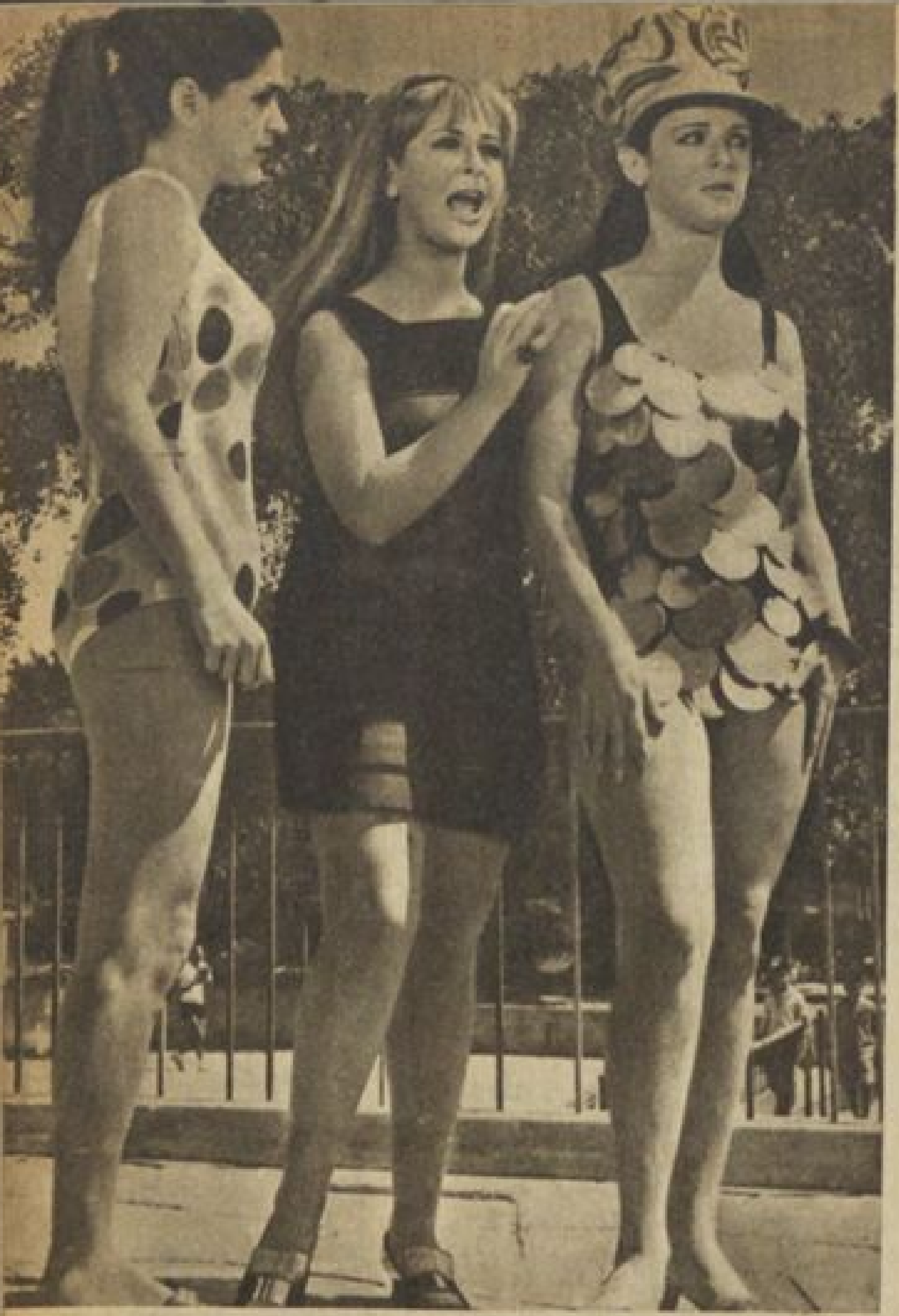

نيللى ونوال ابو الفتوح وجلاديس فى الحب سنة ٧٠

احمد رمزى ونجم الكوميديا محمد عوض فى الحب سنة ٧٠

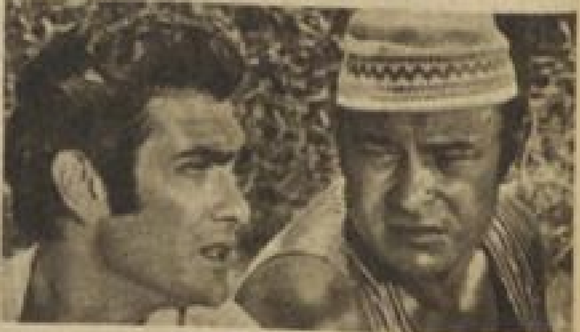

احمد رمزى ويوسف فخر الدين فى « هى والشياطين »

شمس البارودى وعادل ادهم فى هى والشياطين.

سهير المرشدى مخطوبة بدون علمنا

«أخوات سهير وأمها»

تحقيق
عائشة صالح

● خطبة سهير المرشدى ستعلن فى عيد ميلادها . عرفنا هذا الخبر قبل ان تعرفه سهير نفسها . كنا فى زيارة سهير . جلسنا جميعا . الاسرة فى جلسة هادئة مريحة على طبيعتها . ضحكت الام وهى تفتح قلبها وتقول ان امنيتها ان ترى ابنتها عروسة ككل ام تحب سعادة ابنتها ، وقالت : فيه كذا عريس لسهير كويسين . كل منهم ابن حلال وممتاز . تستطيع سهير ان تختار منهم ، من ناحية الفن هم مؤمنون به ، وستستمر سهير فى طريقها اللى اختارته لنفسها . ولا بد ان تعلن الخطبة فى عيد ميلادها ، وهذا العيد فى ٢١ مارس .

فوجئت سهير بالخبر ، المفاجأة والدهشة والاستنكار كانت واضحة فى عينى سهير وفى نبرات صوتها . وفى انتباهها المفاجىء . كان الخبر مفاجأة ايضا لاختها زيزى ، وبقية الاخوة الذين يجلسون معنا .. الاب فقط هو اللى لم يفاجأ بالخبر ، لانه شريك فى صنعه .

واعترضت سهير .. قالت لا يمكن الان . ان امامى طريقا طويلا فى الفن . هل اعطى وقتى للفن او اعطيه لبيتى .. لا يمكن ولم يحسم الموضوع .. سهير على رأيها والام ايضا على رأيها ..

● كانبعدصلاة الجمعة فى رمضان . الجميع صائمون . الاب . الام . زيزى . احمد . صلاح . هشام . قالت الام ان سهير صائمة . لم تفطر ابدا فى رمضان . هكذا كانت منذ صغرها . عندما دخلت معهد التمثيل ظلت تحافظ على اداء الصلاة فى مواعيدها ، فلما انشغلت فى العمل خافت ان تمتد الالسنة لتسخر من القديسات فتعلمت كيف تؤجل صلاتها حتى تعود الى البيت فتؤديها كلها

● الحديث يعلن فى حب . هذه الاسرة فيها روحانية المتصوفين . اخوة صافية شفافة تربطهم والجميع يلتفون حول محور هو الاب .. تقول سهير انها تعبد الله فى السماء ، وتعبد والدها فى الارض . الوالد الحاج المرشدى مستقر فى جلبابه الابيض جالس فى هدوء الخاشعين . والام كأنها اخت لهم . اول ما رأيتها ظننتها اخت سهير . لقد تزوجت صغيرة بينها وبين سهير ١٧ عاما فقط . احيانا تناديها سهير بدلع ، « يابت يا ماما » . كل من فى قلبه شىء يسرع به الى ماما . وسهير بينهم . صلاح يقول انها الاخت الثانية . احمد ايضا يحب ابلة سهير . زيزى الشاعرة الناقدة تقول ان سهير توأم الروح . زيزى طالبة فى معهد الفنون المسرحية بقى لها عام واحد وتتخرج ناقدة . وصلاح تخرج فى العام الماضى ، واصبح ضابطا فى القوات المسلحة .. واحمد فى السادسة عشرة ، لا يزال طالبا فى بنباقادن الثانوية وهشام اخر العنقود .. لم يتجه الى التمثيل غير سهير ..

● يتطاير الحديث . يتنقل على السنة الاب والام والاخوة . فى مرح وبلا تعقيد ولنلتقط خيطا يربط بين الاحاديث الدائرة حول سهير . تلمح فى صدق ان سهير بنت هذه الاسرة . فيها ولاء للاسرة . ولاء لتقاليد هذا البيت حب لكل فرد فيه . اخلاص لاخوتها واصدقائها .

● اللى يعرف سهير على حقيقتها يحبها اكثر . صديقاتها فى المدرسة مازلن صديقات لها حتى الان . لا تهتم بالمظاهر . كان يمكن ان تهجر الحلمية الجديدة التى نشأت فيها وان تشترى عربة . وتسكن شقة فخمة . يقول صلاح انها لم تفكر فى هذا . وتقول سهير ان ما يهمنى هو الفن . اريد ان اقدم فنى للناس . فنا ارضى عنه . لا يهمنى الكم . انما يهمنى الكيف . اما المظاهر فلا افكر فيها . ماذا يعنينى بيت فخم . وديكور رائع ، وعربة . كل ما يريده الفنان ان يشعر بالهدوء والراحة .

● تضحك الام وهى تقول ان سهير تهوى غسيل الاطباق . احيانا تصل الى البيت . تجد الام فى المطبخ ، بتعملى ايه ياماما . انا فى المطبخ يا سهير . تسرع سهير لتساعدها . تختار الام لها عملا سهلا . لكن سهير تختار ان تغسل الاطباق والحلل .. السبب انها منذ فترة كانت تأخذ نصيبها من عمل البيت . وغالبا ما يكون هذا النصيب هو غسيل الاطباق .

● مازالت الام تذكر هذه الحادثة . كانت سهير فى المدرسة الثانوية ، فى الصباح تقف امام التلميذات تؤدى التحية للعلم . ترفع العلم بين صيحات التلميذات . تمسك بالميكروفون فى وقار وتلقى حكم اليوم .. كانت برتبة شاويش .. ماما رشيدة الناظرة تحبها .. تطلعت الناظرة يوما . وجدت على درابزين السلم تلميذة تتزلق عليه كما يفعل اى ولد شقى تتزحلق من اعلى حتى تصل الى الارض حتى تهرب من زميلتها فى الاستغماية ، غضبت الناظرة جدا ، من هذه التلميذة . امسكوها . واذا بها سهير نفسها المسئولة عن النظام ، كيف يحدث هذا ؟ .. لم يتحرك لسان سهير

لكنها قالت بعينيها اشياء كثيرة للست الناظرة . كلما وجهت الناظرة اليها كلمة تقريع ردتها سهير اليها . ليس بلسانها . وانما بعينيها .. كان ماكان بعد ذلك ، من اصرار الناظرة على ان يحضر ولى امرها .. لكنها عندما ارادت اقامة حفل تمثيلى فى اخر العام ، قالت هاتوا سهير لتمثل البطولة . ان فى اعماقها امكانيات سترتفع بها الى القمة .. وفعلا قامت سهير ببطولة المسرحية . وفازت مدرستها بالميدالية الذهبية .

● لم يعترض الاب على تمثيل هذا الدور . كان بداية اعتراضه على التحاق سهير بمعهد التمثيل . كله الا هذا . اعترضت معه اسرته واسرة الام . لكن شقيقه عبد اللطيف المهندس العائد من امريكا وقفها ووقف الى جانب سهير . قال ان هذا معهد للتعليم . لتدرس وبعدها لا تمارس التمثيل . يقول الاب بعد ذلك جاءه سعد اردش . ونبيل الالفى وجلال الشرقاوى . قالوا ان التدريب جزء من دراسة التمثيل ولا بد ان نسمح لها بالاشتراك فى المسرحيات .

● هذه الافلام الثلاثة ترددت كثيرا فى حديث الاخوة . هى افلام «البوسطجى» ، وزقاق السيد البلطى وجزيرة العشاق » قالت زيزى ان « البوسطجى » مثال للتكامل الفنى فى الفيلم ، عندما تسود وحدة التفكير بين المخرج والسيناريست ، والمصور والممثلين لانهم من اتجاه مماثل . يمثلون موجة ذات اتجاه واحد . كان دور سهير فى الفيلم صغيرا ، لكنه ناجح . هذا مثال للتكامل فى الفيلم . بينما فيلم « جزيرة العشاق » على العكس منه المخرج لديه وجهة نظر ممتازة . والسيناريست ايضا . والمصور كذلك ، وكل واحد من الممثلين ، لكن وحدة الفكر غير موجودة . انما وجهات نظر متعددة ليست متناسقة او متكاملة . ويقول صلاح ان فيلم « زقاق السيد البلطى » مثال للفنان عندما يجهد نفسه فى العمل ، ثم لا يصل الى نتيجة متكافئة . فى هذا الفيلم عاشت سهير ثلاثة اشهر تصور فى الاسكندرية وشهرا فى البلاتوه . فلما عرض لم يعجبنى فيه غير مشهد واحد .. اصدقائى ايضا قالوا لى هذا .. شرحت لهم كيف تعبت سهير . لكن اهم اين نتيجة هذا الجهد الذى بذلته ..

● بالنسبة فى فيلم « الناس اللى جوه » . بعد ان عرض ظلت

الحاج المرشدى
وحوار مع سهير

صورة للاسرة « المرشدية » .. الحاج والحاجة .. ونجمة اليوم وباقى الاسرة

تصوير : محمود عارف

سهير تبكى اسبوعا لان الدور لم يكن على الصورة التى تريدها . هكذا سهير عندما لا ترضى عن دور تبكى ، وتظل حزينة حتى تعوضه بدور قوى ترضى عنه ..

● هاد الطريق الذى قطعته سهير حيا كما كان كل دور مثلته تردد اسمه بالنقد والتحليل. كل منهم له ادواره التى يعجب بها اكثر من غيرها . صلاح

الحاجة مع ابنتها النجمة

معجب بدور لفيدة فى المستحيل . ودور سهير فى مسرحية «ياطالع الشجرة» والتمثيلية التليفزيونية « هروب » .. وزيزى يعجبها الدور فى البوسطجي ومسرحيتي وراء الافق والارملة الشابة .ولايعجبها « جريمة فى الحى الهادئ» ولا « جزيرة العشاق » . احمد يعجبه جريمة فى الحى الهادئ والشاغب ومسرحيتا وراء الافق ومعروف الاسكافى ولا يعجبه جفت الامطار ولا جزيرة العشاق اما هشام فيعجبه الناس اللى جوه ومسرحية امراء .. والام والاب معا تعجبهما التمثيلية التليفزيونية عن « فاطمة الزهراء » والمقتطفات عن رابعة العدوية ، ودور حميدة فى زقاق المدق ..

كتب الصحفي الفرنسي « فرنسوا كافيليول » يقول ان المخرج الايطالي فلليني يحاول بعث المدينة الملعونة بومبي الى الحياة عن طريق فيلم بعنوان « ساتيريكون »

رجل يتجول في شوارع « بومبي » الميتة المهجورة .. ذات مساء .. وتأخر كأنما لا يريد مغادرة المكان قبل تناول قطعة من خبز الصباح من احد الافران التي بردت نارها منذ عشرة الاف عام .. أو كأنه على موعد في احدى الحدائق التي دفنتها حمم بركان فيزوف عندما ثار منذ آلاف السنين والقى بمعادنه المصهورة على المدينة فتوقفت الحياة منذ تلك اللحظة .

هذا الرجل ليس سائحا وليس من ابناء بومبي وقد عاد الى الحياة ..

انه لا ينتمي لا الى الماضي ولا الى الحاضر .. انه « فدريكو فلليني » .

.. في خريف عام ١٩٦٧ ذهب فلليني الى هذه المدينة المصعوقة وامضى اياما طوالا يحاول أن يعيش مع آخر ساكنيها الذين حولهم البركان الى كائنات متحجرة كل منهم تجمد في حركته الاخيرة عندما كان على قيد الحياة وفاجأته الحمم المنصهرة وطغت عليه .

كان فلليني قد فكر في اخراج هذا الفيلم قبل نهاية الحرب العالمية الثانية عن قصة « ساتيريكون » لمؤلف روماني يدعى « بيترون » ولكن في عام ١٩٣٩ لم يكن فلليني هو فلليني الذي نعرفه الان .. الرجل الذي يتجول عام ١٩٦٧ بين أطلال « بومبي » ... كان صحفيا ورساما كاريكاتيريا ولم يكن قد ارتبط بعد بمعالجة سر الموت والدمار ، وان كان قد فكر في تحويل القصة « ساتيريكون » الى فيلم سينمائي فبقصد التهكم والسخرية من ايطاليا الفاشية وحكم الفاشست ، لان هذه القصة التي كتبت في القرن الاول الميلادي تحت حكم الطاغية نيرون كتبت بقصد السخرية من المجتمع الروماني والانتهازية حينذاك ، ولا يعرف احد شيئا عن

فلليني ..

المؤلف ، ويقولون أنه احد افراد حاشية نيرون المقربين وقد انتحر بعد ذلك بأمر الامبراطور ، ولعل اختيار فلليني لهذه القصة يرجع لرغبته الشديدة دائما في تقديم الشيء الفريد المميز غير المبتذل ، وهو يميل الى كل ما هو بعيد عن الواقع ويجنح الى الخيال مما يسبب دائما نوعا من سوء التفاهم بينه وبين المنتجين والجمهور .

في فينسيا استقبل الفيلم ببرود ولكن بادب ، اما في روما فلم يرض عنه النقاد ، ومع ذلك فالفيلم عموما جيد وجميل .. وفيه يقطع فلليني كل علاقة له بواقع الحياة حتى بالواقع الاقتصادي للسينما ، وهذا الفيلم يقول بصوت عال ما كان فلليني يعتقده منذ طفولته وهو احساسه بتميزه عن الاخرين ورغبته في الابتعاد عن عالم الناس .

ويقول فلليني أنه عندما يبدأ في اخراج فيلم لايعلم اين ينتهي كأنما هو فارس يمتطي صهوة جواد جامح . وفلليني يختار ممثلين من بين الاف الوجوه المتقدمة اليه ويجذبه ما يتميز به الوجه الانساني الذي يستطيع أن يعبر عن الاحلام والالام والحنان والفزع وغيرها من الانفعالات الانسانية المختلفة .

.. ومن خلال اختياره هذا اكتشف « الهيبي » اللندني « ماكس بورن »

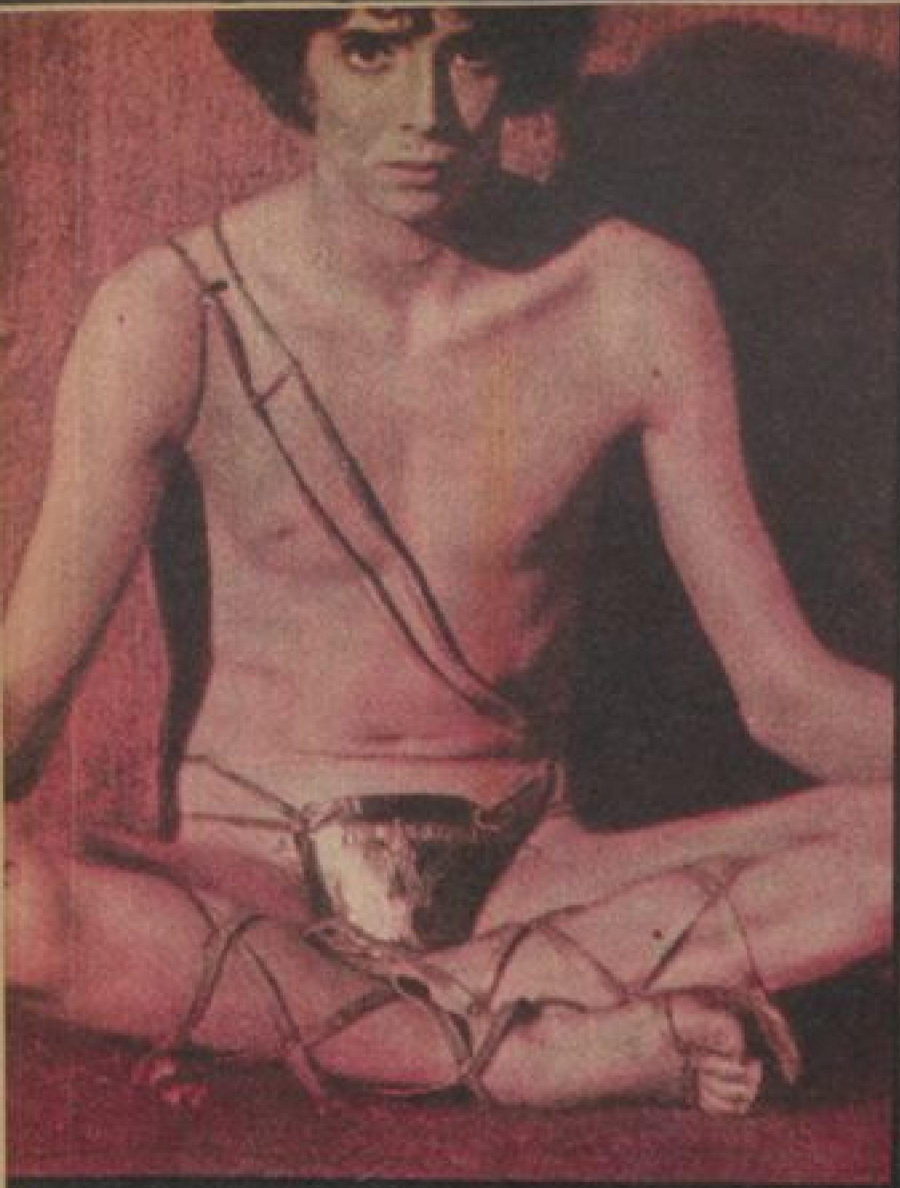

والمدينة الوثنية الملعونة!

وهو فتى في السابعة عشرة من عمره ذو وجه ملائكي واحد ابطال فيلم «ساتيريكون»

ومنذ اكتشاف هذا الوجه الجديد حتى اللحظة التى وضع فيها اللمسة الاخيرة للفيلم كلف ذلك منتجه « دينو دى لورنتيس » ثلاثة مليارات من الفرنكات بينما استغرقت عملية الاخراج ثمانية أشهر .

ويقول فلليني ان هذا الفيلم أرهقه كثيرا لانه قدم فيه كل ما هو جديد مبتكر ولكن التجربة افادته جدا وكانه – اى فلليني – انتحر ثم ولد من جديد ، ان هذا الفيلم نقطة تحول في حياته فهو عندما احس بالوحدة وقسوة الحاضر واعمال المحيطين به اندفع عائدا الى احضان التاريخ، وقرر ان يقطع صلته تماما باعماله السابقة مثل افلام « الطريق » « لذة الحياة » « الثانية والنصف » ...

وكذلك يقطع صلته بمن يحيط به من الناس ويبدأ مرحلة جديدة تماما ، وهذا – على حد قوله – هو السبب الذى دعا الجمهور الايطالي الى عدم تقبل الفيلم كما يجب لانه لم يجد فلليني القديم الذى يعرفه .

ومن خلال مطالعاته اكتشف ان القدماء كانوا وثنيين شرفاء يتميزون بالبراءة .. يتحـــابون ويتقاتلون بتلقائية طبيعية . ودفعه اليأس الذى أحاط بحياته الى نشدان البراءة والحرية التى كان يتمتع بها الوثنيون فقرر اخراج فيلم يتناول حياتهم كما يتخيلها هو حتى يبشر بعصر جديد يستعيد فيه الانسان حيويته وبراءته الحيوانية الصافية . فكان هذا الفيلم الذى يتميـــز بالبساطة الريفية كأننا نستمع الى شعر « فرجيل » .

ووسط ذلك الجو الوثنى تقوم حديقة للتأمل والسلام، وايضا مشهد انتحار رجل وامـــرأة من أشراف روما امرهما نيرون بقطع شرايينهما ذات مساء عذب ناعـــم جميـــل .

كلمات فلليني عن الفيلم

اردت ان اصور مجموعة من الساحرات والداعرين الابرياء .. وكأنها لوحة حائطية اردت ان اقدم بها مفهوما جديدا للعالم القديم قبل ان يفرض عليه الدين قوانينه وقيوده ..

« ساتيريكون » الفيـــلم .. يبعث الى الوجود الفني عالما قاسيا ووحشـــيا حيث لا توجد خطيئة .

انني لا اقدم روما الاباطرة المنتصرين واعضاء الشيوخ الوقورين بل اقدم روما المنحلة التى تستعيض عن الاخلاق باللذة الحسية .

حنيفه فتحى

سليمان نجيب

تحقيق : حسين عثمان

ربطتني صداقة قوية بالمرحوم الفنان سليمان نجيب أكثر من عشر سنوات .. وبدأت صداقتي به أثر خناقة طريفة قامت بيني وبينه .. فقد حدث أن كتب أحد الصحفيين يقول ان دار الاوبرا تقوم بتوزيع تذاكر حفلات موسم الفرق الاجنبية على بعض « العائلات الكبيرة » وتحرم منها أفراد الشعب .. وهاجم الصحفي في مقاله هذا المسئولين في دار الاوبرا واتهمهم بالغرور والتعالي على الشعب وطالب بمنع استقدام الفرق الاجنبية من الخارج ، مادامت تجيء الى مصر لتقدم فنها لطبقة خاصة من الشعب !

ذهبت الى سليمان نجيب استوضحه الحقيقة واستطلع رأيه فيما كتبه الزميل الصحفي .. ولم تكن لي سابق معرفة بسليمان نجيب ، فطلبت من المرحوم الاديب القصصي صلاح ذهني - الذي كان يشغل منصب سكرتير دار الاوبرا - ان يقدمني اليه ..

وما كاد سليمان نجيب يعرف الغرض من زيارتي حتى ثار وغضب وضرب المكتب بقبضة يده وهو يقول لي :

- عاوز ايه يا أفندي ؟ .. أقول لك ايه يا أفندي ؟ .. ابعد عني .. انت .. انت !!

وجرت على لسان سليمان نجيب مجموعة من الشتائم المقذعة واذا بي افقد السيطرة على اعصابي ولساني ايضا وأرد على شتائمه باقذع منها كل هذا والصديق المرحوم صلاح ذهني يضحك ولا يحاول التدخل. وفجأة .. سكت سليمان نجيب وانطلق يضحك ضحكات عالية وجلس على كرسيه وهو يقول : طيب اهه بقى .. تبقى خالصين ياعم انا شتمتك وانت شتمتني !

لكنني كنت مضطرب الاعصاب بسبب هذه المفاجأة .. وحاول سليمان نجيب ومعه صلاح ذهني تخفيف هذه المفاجأة حتى هدأت أعصابي .. واستغرق هذا اللقاء الأول ساعتين كاملتين خرجت بعدهما صديقا لهذا الفنان الذي كان يحمل أطيب قلب وأنقى سريرة بين أهل الفن جميعا ..

وعرفت بعد ذلك أن جميع الاصدقاء المقربين اليه بدأت صلته بكل منهم بخناقة حافلة بشتائم من النوع الذي وجهه لي وانه كان يحلو له « الهزار » بهذه الطريقة مع هؤلاء الاصدقاء الذين اصطفاهم ، ليتبادل معهم الشتائم .. ويتبادل معهم أيضا النكت ، فكم من مرة اتصل بي سليمان نجيب ليبدأ حديثه التليفوني :

سمعت آخر نكتة ؟ ثم يروى لي أحدث نكتة سمعها ، وكان يفعل نفس الشيء مع الكثيرين من أصدقائه .. !

مذكرات ! ..

وطلبت من سليمان نجيب ذات مرة ان يكتب مذكراته الفنية ولكنه علق على طلبي هذا بقوله : انا مين علشان اكتب مذكراتي .. انا ولا حاجة ؟ ..

ولكنني استطعت ان احصل منه على بعض ذكرياته الفنية التي نشرتها في ذلك الوقت..

وسليمان نجيب من أوائل الشبان المثقفين الذين نزلوا الحياة الفنية يوم كان المجتمع ينظر الى الفن على انه عمل العاطلين ، وظهر على المسرح مع جمعية أنصار التمثيل ، يوم كان ذلك العمل اعتداء خطيرا على تقاليد ابناء البيوتات الكبيرة وكان هو واحدا منهم فأغلب أفراد أسرته كانوا من الحكام والوزراء وذوى الشخصيات البارزة في المجتمع ..ويوم انتشر هذا النبأ بين « العائلات الكبيرة » بكت امه بكاء مرا وأقبلت السيدات على بيتها في ثياب سوداء يقدمن لها العزاء في ابنها سليمان الذي اعتبر ميتا بعد أن تحول الى مشخصاتي وهو انسان لا كرامة له او مكانة في المجتمع .. بل ان المحاكم كانت ترفض أن تأخذ بشهادته ..

وروى لي سليمان نجيب ذكريات هذه الفترة من حياته فقال :

كنت أجد والدتي قد اتشحت بالملابس السوداء حزنا على صلتي بالفن، وعندما اعود الى البيت تحاول معي المستحيل في سبيل أن اعدل من صلتي بالفن دون جدوى ، حتى انني قلت لها ذات مرة انني لن أعود الى البيت اذا أصرت على محاولاتها معي لاقطع صلتي بالفن ، وخشيت والدتي ان انفذ هذا التهديد فسكتت .. وكان افراد عائلتي وبعض الاصدقاء قد قاطعوني .. **ولكنني لم اتخل عن الفن ولم اقطع صلتي به حتى بعد ان التحقت بوظيفة حكومية ، وقد حدث ان كنت اعمل سكرتيرا للمرحوم حشمت « باشا » وزير « الحقانية » - وزارة العدل الآن - واراد ان يحاول اقناعي بالابتعاد عن الفن ، بالمراتي بوظائف كبيرة كانت مطمعا للكثيرين مقابل ان اقطع صلتي بالفن لعله ينجح فيما فشل فيه الكثيرون من افراد**

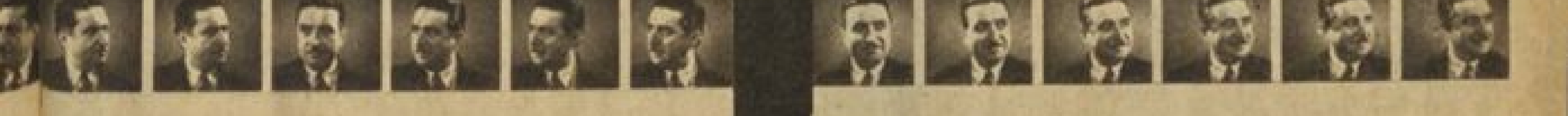

الاسرة ، وكم كانت دهشته عندما رفضت هذه الوظائف مطالبة ولاتغلبتى الصغيرة وعلاقتى بالفن ..

حفلات افطار !

وكان سليمان نجيب اديبا ذواقا ، وكان يحب كثيرا أن يسمع ازجال الزجالين ويشترك فى اصلاح هذه الازجال او تعديلها ، كما كانت ثقافته ثقـــافة عالم مطلع على آداب الشرق والغرب ، وكان محبا للقراءة لا ينام قبل ان ينتهى من قراءة كتاب كامل .. وعرفت منه أن حبه للقراءة يعود الى مطلع ايام صباه ، يوم كان يعيش فى مكتبة والده ساعات طويلة كل يوم .. وكان والده المرحوم مصطفى نجيب من رجال القضاء ومن أبرز الشعراء والزجالين فى عصره وكانت له اغان يغنيها الحـــامولى ومحمد عثمان والمظ وغيرهم من مشـــاهير الطرب فى عصره .. ولم تكن هوايات سليمان مقصورة على التمثيل والتأليف او الترجمة للمسرح فحـــسب بل كان يكتب فى الصحف والمجلات ، كما أصدر كتابا بعنوان « مذكرات عربجى » واستعرض خلال هذه المذكرات بعض عيوب المجتمع فى دنيا السياسة والمجتمع ، وأثار هـــذا الكتاب ضجة بين الادباء ونشرت بعض المجلات فصولا طويلة منه ..

ومن الطريف ان سليمان نجيب كان يحرص فى شهر رمضان على اقامة حفـــلات افطار يدعو اليها بعض اصدقائه .. ولم يكن كل اصدقائه من الشخصيات البارزة وعلية القوم والفنانين فقط ، بل كان له اصدقاء من جرسونات المقاهى وباعة الصحف وماسحى الاحذية .. وكم من مرة كنت اسير معه فى الطريق ، ليستوقفنا ماسح احذية او جرسون فى مقهى ويدور بينهما حديث طريف كنت أشعر خلاله بسليمان نجيب الانسان المتواضع غاية التواضع .. العظيم فى تواضعه ..

وكان سليمان نجيب كريما الى ابعد حدود الكرم .. بل كان متلافا لا يفكر فى غـــده ولا يعمل حسابا لساعة قادمة بعد اللحظة التى يعيش فيها .. وحدث ذات مرة أن كان يعمل فى أحد الافلام ، وقدم له منتج الفيلم شيكا بقيمة القسط الاول من أجره ، وسأله سليمان: طيب وانا اروح البنك واعطل نفسى لغاية ما اصرف الشيك ؟

فقال المنتج : ياسيدى دخله فى حسابك فى البنك ! وضحك سليمان نجيب واعتبر كلام المنتج « نكتة » فهو لم يكن له رصيد أبدا .

وكانت مائدته لا تخلو من اصدقاء ..وكان ذواقة للطعـــام ، وكان طباخه قد اكتسب شهرة واسعة بين الطباخين بسبب الاطعمـــة التى يطهـــوها والتى كان ســـليمان يأتى « بوصفاتها » من رحلاته العديدة الى اوروبا وكانت اسعد لحظات حياته ان يرى مدعويه يسعدون بالطعام ويقبلون عليه بشهية كبيرة.

مغامرات نسائية

وهنـــاك سر طواه سليمان نجيب مع موته ولم يذكره لاحد أبدا .. فقـــد كانت حيـــاة العزوبية التى كان يعيشـــها سليمان موضـــع نقد الكثيرين من أصدقائه المقربين .. وكان لسليمان مغامرات نسائية اغلبها مع راقصات وممثلات الفرق الاجنبيـــــة التى كانت تزور القاهرة فى مواسم الشتاء .. لكن سليمان لم يرتبط فى حياته الا بقصة حب واحدة مع فتاة من بنات الجيران ..

وكان سليمان وقتئذ فى مطلع أيام شبابه وكان طالبا فى مدرسة الحقوق .. واحب هذه الفتاة من كل اعماقه ، ورغم التقاليد التى كانت تمنع لقاءهما ، الا انه استطاع ان يلتقى بها خلسة عدة مرات ، وفى آخر مرة اتفقا على الزواج ، وقبل ان يذهب سليمان الى اسرتها ليطلب يدها ، ماتت هذه الفتاة فجأة

.. واصيب سليمان بصدمة عاطفية ظلت تلازمه مدى حياته ، وعاهد نفســه على الا يتزوج وفاء لهذه الفتاة التى كانت اول وآخر حب فى حياته .

وكان سليمان نجيب شديد الحماس لجمعية انصار التمثيل التى ظل رئيسا لها أكثر من عشرين عاما ، وكان عهد رئاسته لهذه الجمعية ازهى عهودها .. كان ســـليمان من أوائل اعضائها المؤسسين عندما كونها المرحوم محمد عبدالرحيم عام ١٩١٢ ، وبعد ان مات محمد عبدالرحيم كادت هـــذه الجمعيـــة تذهب فى خبر كان لولا جهود بعض اعضائها من الهواة امثال الدكتور فؤاد رشيد ومحمود تيمـــور وغيرهما .. فلما تولى سليمان نجيب رئاستها استطاع ان يدفع بها خطوات واسعة فى طريق النجاح وان يحولها الى معهد فنى ـ قبل انشاء معهد التمثيل ـ يتلقى فيها أعضاؤها اصول الفن وقواعده ، وان يتخرج فيها بعض اعلام الفن المسرحى والسينمائى الان .. ولما مات سليمان نجيب بدأت عناصر الحياة تتحلل فى هذه الجمعية حتى اصبحت اليوم لا حيـــاة فيها ولا نشاط لها ..

وحدث ان اشيع ان سليمان نجيب مرشح لمنصب سفير مصر فى احدى الدول الاوروبية ، وذهبت اليه استوضحه نصيب هذه الاشاعة من الصحة فعلمت منه ان الخبر صحيح وانه رفض هذا المنصب ..

وبانت على وجهى علامات الدهشة ، ولكنه قال بعصبيته المتعة : ومندهش ليه ؟ ! .. انا احسن سفير .. الفنان خير سفير لبلده فى اى حتة يروح فيها !! وكان سليمان خير سفير لبلده فعلا فى جميع اسفاره الى الخارج .. وكانت شخصيته معـــروفة فى المجتمعات الفنية الدولية. وقد قال لى احد الذين زاروا باريس انه راى صور سليمان نجيب معلقة فى غرف كبار ممثـــلى المسرح الفرنسى فى المسارح الفرنسية المختلفة .. وعليها كلمـــة اهداء منه الى هؤلاء الممثلين الذين كانوا يحبونه ويحترمونه ويقدرونه تقديرا كبيرا .

ومنـــذ دخـــل سليمان نجيب دار الاوبرا .. وقد كان وكيلا لها قبل ان يصبح مديرها .. وهو يحاول ان « يمصرها » ويخلصها من « الجو الاجنبى » الذى عاشـــت فيه منذ انشائها حتى التحق هو بها .. كانت المكاتبات التى تصـــدر عن دار الاوبرا كلها باللغـــة الفرنسية ، وكان الموظفون لايتكلمون الا اللغة الفرنسية .. وحتى عمال صالة المسرح كانوا من الاجانب المقيمين فى مصر فى ذلك الوقت لا يتكلمون الا لغاتهم الاصلية .. وما زال سليمان بكل ذلك حتى « مصر وعرب » كل وظائفها ، ولكنه كان حريصا على التقاليـــد الفنية فى هذه الدار ، وكان لا يســـمح لاحد بان يعتدى على هذه التقاليد احتراما للفن ، وقد حدث ذات مرة ان دخل الى احدى المقاصير « اللوج » فرأى اسرة مصرية تجلس فى هذه المقصورة وقد مدت امامها ورقة مليئة بالاطعمة ..وثار سليمان ثورة عنيفة واستدعى الفراشين وامرهم بحمل هذه الورقة ومحتوياتها والقائها خارج الدار .. وحاول رب الاسرة ان يحتج بانه حر فى تصرفه وانه دفع نقودا أجـــرا للدخول .. فثار سليمان وغضب وهو يخرج ثمن اللوج من جيبه ويطلب منه ان يغادر الدار فورا ما دام لا يحترم الفن وتقاليـــد الدار .. !!

وكانت الصوفية من ابرز صفاته خاصـــة فى شـــهر رمضان حيث كان يتحول الى صوفى يكاد ينقطع عن الناس طول النهـــار ليتفرغ للعبادة .. وحدث فى احد شهور رمضان ان كان يشترك فى تمثيل احد الافلام ، ولاحظ ان معظـــم

العاملين فى الفيلم من الممثلين والعمـــال قد افطروا رمضان بحجة شدة الحر وعدم احتمالهم الصيام .. فما كان منه الا أن احضر « عصا صغيرة » وكان يهوى بها على من يجده مفطرا .. وبعد أيام كان جميع العاملين فى الفيلم يصومون رمضان ، وكان سليمان يدعوهم الى مائدة الافطار فى منزله طوال مدة تصـــوير الفيلم فى شهر رمضان .

وكان سليمان نجيب يقـــدر يوسف وهبى ونجيب الريحانى وزكى طليمات تقـــديرا كبيرا ، وكان يرى فيهم روادا للحركة الفنية، وكان من هواياته تسجيل اغانى أم كلثوم فقد كان من عشاقها المتيمين بصوتها ،وكانت ليلة الحفلة الشهرية لها من لياليه التى كان ينعم فيها أصدقاؤه بسهرة رائعة فى بيتـــه تمتد حتى مطلع الفجر .

وبقدر ما كان سليمان صوفيا كان ضعيفا امام سباق الخيل ، وقد اختير فى ســـنواته الاخيرة سكرتيرا لنادى السباق ، وقد التهمت هواية المراهنة على الخيل كل ما كسبه من ثروة كبيرة من اعماله الفنية .

رحم الله هذا الفنان العظيم

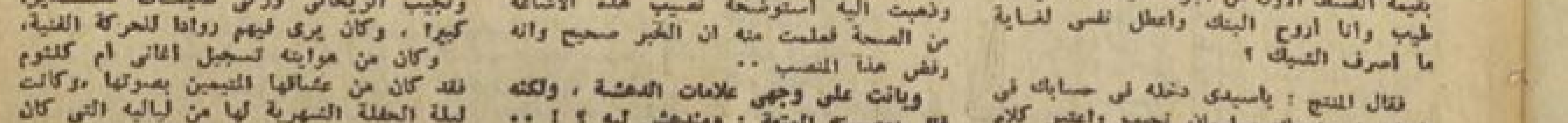

ملخص ما نشر :

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه في النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت «جريت» مستيقظة حين اقبل «رودى» من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يهرب من ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. عاد «رودى» جائعا مفلسا وراح يسأل عن شيء يطعمه. ونفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حداً ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا في الوقت الذى يحلم فيه بان يقود اوبريت وضع موسيقاها ، في مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شيء من الموسيقى. وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب «رودى» فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئاً من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه . ويدخل «رودى» الى المسرح ويرى تلك المفاجاة وينافس اولئك فيما سيدفعون بعد أن يتعرف بهم .. وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة في حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى.

● الحلقة التاسعة ●

السنوات المرحة

تأليف:
انفور نوفيللو

ترجمة:
عبد الرحمن الخميسى

رودى : لكن ، عندك صوتك

ماريا : صوتى اللى مابستعملوش الا في النادر

رودى : شيء مؤسف

ماريا : ايوه .. جبط .. مش كده ؟ (صمت) انا كتبت لك كتير

رودى : ما استلمتش ولاجواب

ماريا : لا ... انا عمرى مابعتهم بالبريد .. اعز الجوابات ما تتبعتش بالبريد

رودى : عندك حق

ماريا : انت لسه ما اتجوزتش .. مش كده ؟ .. طبعا ما اتجوزتش .. والا ، كنت انا سمعت .. وايه اللى حصل لجريت

(موسيقى يا ريت اطول تبدا بنعومة)

رودى : جريت هنا الليلة .. بترقص مع فرانتزل .. اصبحت من اكبر نجوم الموسيقى الخفيفة في امريكا .. لكن انت طبعا ما بتعرفيش الاشياء المبتذلة في عصرنا الحالى

ماريا : اوه .. لا .. ما يا امرفش الحساجات دى .. انا باعيش حياة ممتعة .. عندى واجباتى الرسمية .. وعندى شغل كتير .. وعندى وقت كتير اكتر ..

رودى: (بحماس) انا ماسالتكيش اهم سؤال.... انت سعيدة ؟

ماريا : (بحزن) وايه اهمية ده ؟ (تدرك فجاة انهم يعزفون لحن « يا ريت أطول ») الفترة دى ..

رودى : ايوه يا ماريا .. الفترة دى.. الفترة اللى مااستمعتيش اليها ابدا عشان لو كنت استمعتى اليها ، كنتى عرفتى ، وما كنتيش هربتى عشان تتجوزى اول راجل طلب منك الجواز

ماريا : ايوه يا رودى .. اول راجل .. كان لازم تكون انت .. اسمع الفترة .. انا حافظاها من

ظهر قلب لغاية دلوقتى .. كل كلمة .. كل نغمة (تغنى الان بنعومة جزءا من الفترة)

غناء

يا ريت اطول
بقدر كلامى يقول
ما بين يديك
ويفرح قلبى عليك
ساعتها يبان
ان الفاصل
بينى وبينك
كله اوهام

(عند هذه النقطة من الاغنية تعجز ماريا عن الاستمرار)

رودى : (اخذا يديها في يديه) اوه يا عزيزتى .. انت تعبة قوى .. لازم تنسى التعاسة دى

.. ما فاتش الاوان .. وعمره ما بيفوت .. ارجعى لى .. انا ما يا اخرفتل .. جوازك من

شارل كان مبنى على سوء تفاهم بينك وبينى .. ولما هو ح يعرف كده ، ح يسيبك تمشى .. لازم يسيبك تمشى .

ماريا : بس دول التاشر سنة يا رودى .. انت ماتقدرش ترمى اتناشر سنة بالسهولة دى .

رودى : بس مش هى دى الحياة اللى تناسبك .. انت كنتى بتتخنقى

ماريا : ايوه .. كنت با اتخنق مدة التناشر سنة .. وما فيش داعى انى ما استمرش على كده

رودى : مفيش داعى ؟ .. يعنى لى .. تقدرى تقولى لى بأمانة اذا كنتى مريتى بلحظة سعادة واحدة ، من يوم ما افترقنا .. شايفة ؟ اهو انت مش قادرة تقولى اهه .. انت حاولتى تكونى شخص تانى لمدة اتناشر سنة .. وايه النتيجة ؟ .. النتيجة انك تعبسة ومغلوبة على امرك .. احنا الاتنين تعساء ومغلوبين على امرنا

ماريا : وانت كمان ؟

رودى : كل التعاسة والقلب

ماريا : (مقاطعة اياه حين يستمر هو في الكلام) لكن انا افتكرت..

رودى : (يكمل بسرعة) اوه .. كل التعاسة والقلب .. ما تخليناش نتظاهر بغير الحقيقة .. ودلوقتى .. أنت عارفة ان كل واحد فينا بيمسك مستقبل

ىعسى ف ايديه .. ازاى ح يكون مستقبلنا احنا الاتنين ؟ يا ترى ح يكون سعيد كل السعادة ؟ والا محطم كل التحطيم ؟ دى مسألة متروكة لكى انت تقرريها.
ماريا : لا يا رودى .. متروكة لك انت تقررها
رودى : متروكة لى انا ؟ .. اذا انا قررت هنا .. الليلة
ماريا : لا .. مش الليلة .. فى ظرف اسبوع من دلوقتى انا ح آجى لك .. فى اى مكان تقول عليه و ح تقوللى ايه اللى لازم اعمله .

رودى : وايه الفرق بين دلوقتى وبعد اسبوع ؟
ماريا : جايز .. ولا شيء .. وجايز .. كل شيء
(تنهض وتخرج من الغرفة الى مستوى المسرح)
لازم امشى دلوقتى .. الوقت بيتأخر .. اسبوع من دلوقتى .
رودى : فين ؟
ماريا : حتى ده انا اتركهولك
رودى : عارف فين
ماريا : بس ابعت لى
(تتحرك نحو اليسار الى ركن التلفين ، ويتحرك رودى كما لو كان ليتبعها)
لا .. ما تجيش معايا الليلة
(تذهب الى ركن التلفين)
رودى : **(حين كانت ماريا على وشك الخروج)** أوه .. ماريا .. استنى عندك لحظة
(تستدير فى مكان خروجها بالضبط وتقف)
رودى : أوه .. تمام .. انا بس كنت عاوز اتأكد ان اللى شفته ما كانش طيف .
(ماريا تخرج خلال ركن التلفين)

(ستار)

المنظر الثالث

المنظر: حديقةالفندق عام ١٩٢٧ هـذا تكرار للمنظر الافتتاحى للمسرحية .. مع استثناء ان الاثاث واللوازم مختلفة .. عاليا على المسرح الى اليسار ، وتحت الشجر الكبير يوجد بيانو كودا من الحجم الصغير ومقعد له .. وفى الوسط اسفل المسرح ، منضدة مستديرة مع كرسى على كل من جانبيها .. واعلى المسرح الى اليمين وامام حاجز سلم غرفة النزل ، منضدة مستديرة اخرى وكرسى واحد ... وعلى هذا الكرسى فازة وكاسان .. وكلتا المنضدتين عليهما مفرشان ملونان بمربعات .. وهناك صف منمصابيح الزينة الزجاج، يمتد من الجانب الايسر منشجرة الى اليسار .. وهذه المصابيح ليست للاستعمال .. ويتجمع حول الشجرة صندوق شيللو كبير وحاملان موسيقيان او ثلاثة وعدد من الكراسى .
(عند ارتفاع الستارةيقفجرسون اعلى المنضدة الى اليمين امام النزل ، يبدو انه ينفض الغبار ويرتب النزل عامة)
(تدخل هالى من باب النزل هابطة الى اليمين ومتجهة نحو الوسط)
هالى : ودلوقتى يا ابنى امشى بسرعة .. انا مش عاوزاك تقف لازق هنا لما يجى رودى .. ده عاوز الجنينة له .. وانا لازم اقول ان منظرها جميل جدا .. كل الانوار دى بالضبط زى معرض بلاط الامير

(صاعدة اعلى المسرح الى منضدة الوسط،حيث قد ذهب الجرسون الان ، وقد انتهى من تنظيف الزجاج) انت لبست مريلتك النضيفة ؟ .. ورينى ودانك انضفتها **(تذهب الى الجانب الايسر للجرسون ، وتمسك اذنه اليسرى)** ماافتكرش انكر انها حاجة لطيفة .. حطنى فى بيت صغير ولطيف زى ده ،والجرسون اللى معايا حتى مابيغسلش وداني .. كالى .. كالى
(متحركة اسفل المسرح قليلا)
(تدخل كالى)
كالى : **(تظهر عند باب الغرفة الموجودة اسفل المسرح)** نعم يا مدام هالى

هالى : انتى خليتى الزهور دى فى الميه ؟
كالى : ايوه يا مدام هالى
هالى : كويس .. تقدرى تجيبيها دلوقتى .. هو قال الساعة ستة
(هى الان فى منتصف اسفل المسرح)
(تخرج كالى متجهة الى النزل)
الجنينه رجعت لها الحياة
الجرسون : **(مازال عند المنضدة اعلى المسرح)** اخدم ؟
هالى : **(تتجاهله مقاطعة)** انا ماكنتش باكلمك انا كنت باجتر ذكرياتى .. كنت بامضغ اللى باجتره .. وده اللى البقر بيعمله
(تدخل كالى من باب النزل الكائن باسفل المسرح ، ومعها باقة من الزهور)
كالى : ادى الزهور يا مدام هالى
هالى : **(متجهة الى منضدة اليمين)** حطيهم فى الفازة دى
(تنفذ كالى الامر ، ولحق الجرسون بهما عند المنضدة ،تشم هالى الزهور)

ريحتهم جميلة لكن دبلانين .. يالا ، بزيادة كده ، انتم الاتنين
(تخرج كالى والجرسون من باب النزل اسفل المسرح)
(يندفع رودى داخلا من الخلف)
رودى ..
رودى : **(معانقا اياها)** هالى يا حبيبتى العجوزة .. عمرك ماكنتى اصغر واجمل من كده
هالى : الكلام ده مايتقلليش انا .. ده انا ابتديت اشيب .. والتلج الابيض معشش على سقفى
رودى : ده لايق عليكى
هالى : خلينى ابص لك شوية .. انت اتغيرت
رودى : ارجو ما اكونش اتغيرت كتير
هالى : اتغيرت بشكل طبيعى ..

دلوقتى نظرتك اصبحت رزينة .. تفتكر المكان الصغير ده منظره لطيف ؟
رودى : رائع .. وانت سعيدة هنا ؟
هالى : ماكنتش اسعد من كده طول حياتى .. كتر خيرك ...ايه اللى خلاك تشتريهولى ؟
رودى : الحقيقة انا كنت عاوز اتأكد ان فيه جنينة واحدة فى العالم ده اقدر ادخلها دايما والاقيها مااتغيرتش ابدا **(يعبر نحو اليمين)** أوه .. انا باسحب كل اللى قلته . الانوار فى الشجر .. اوركسترا .. ده اعتداء على قدسية الطبيعة

هالى : ايوه .. انت عارف يا عزيزى سبب الحكاية دى .. الناس بتحب الحاجات دى اليومين دول .. لبتين من لمبات الزينة ، تخلى اى انسان يحب يدخلها
رودى : دى غريبة .. طالعة النل .. لازم تكون هى
هالى : هى ؟

رودى : ايوه .. ماريا
هالى : ماريا ؟ .. لكن ..
رودى : ايوه .. عارف .. عارف انها اميرة ، وان الحكاية صعبة قوى .. لكن الامور مش ح تمشى كلها .. وانتى ح تشوفى .. او يا عزيزتى هالى انا باحبها قوى .. بس دلوقتى لازم تمشى فورا

هالى : ماريا .. انا مااقدرش انساها **(تتجه يمينا الى الباب)** يا ترى ح تشرب قهوة ؟
رودى : لا يا عزيزتى .. شراب الالهة

هالى : شراب الالهة .. لا .. ماعندناش الصنف ده **(تذهب)**
(ينتظر رودى فارغ الصبر .. تأتى اليه ماريا قادمة من اعلى المسرح الى اليمين)
ماريا : مااتأخرتش، مش كده ؟
رودى : لا .. بس انا كنت حاسس بالفزع لمجرد احتمال انك تكونى مااستلمتيش جوابى
ماريا : طبعا استلمته .. وقبل ما افتحه ، عرفت انك ح تختار المكان ده .. تمام زى ما كان
رودى : **(يأتى اليها)** زى ماكان بالضبط .. يا ترى كان صعب انك تخرجى م البيت ؟

ماريا : لا .. انا ببساطة قلت انى تعبانه ومحتاجه هوا الريف .. وشارل وافق ان ده ح يفيد صحتى .. وكان ملاحظ انى تعبانه ولونى شاحب .. وانا فعلا كده
رودى : لكن انت باينه كويسة
ماريا : ماكانش المفروض ابان كويسة .. انا مانمتش كفايه من ليلة مااتقابلنا فى مطعم لوخر من اسبوع
رودى : **(متكئا على المنضدة فى اليمين)** ماريا .. انت ليه قلتى ان انا اللى لازم اقرر ؟
ماريا : ولغاية دلوقتى لازم انت اللى تقرر
رودى : لكن انا مش فاهم .. انت هنا اهه
ماريا : ايوه .. بس اناماجيتش لوحدى

رودى : ماجيتيش لوحدك ؟
ماريا : ارجو مااكونش حصلت على ميزة مااستحقهاش .. ضرورى تعرف ان فيه شخص تانى لازم نحطه فى الاعتبار
رودى : شخص تانى ؟
ماريا : ايوه يارودى
(تذهب ماريا الى الخلف وتلوح بيدها ، يسمع صوت شخص يجرى .. تبسط ذراعيها ويرتمى فى احضانها صبى فى الثانية عشرة)
(كارل يجرى من اعلى المسرح)
روح دلوقتى وقول له برنةدازيك،
كارل : **(متجها الى اسفل المسرح وهو يعبر اليمين الى رودى)** ازيك ؟
رودى : اهلا ..
(يتصافحان)

كارل : اسمى كارل مارلنج
رودى : وانا اسمى رودى كليبر
كارل : ده اختصار لاسم رودلف؟
رودى : ايوه .. اعتقد كده
كارل : بيسمونى ساعات كارلو. لكن ده مش اختصار لاسم كارل .. فى الحقيقة هو اطول .. والبابا بتناديني كارلو ..مش كده يا حبيبتى **(عديرا راسهنحوماريا)**
ماريا : السيد كليبر كتب بعض الموسيقى اللى سمعتنى باغنيها
كارل : نفسى اكتب موسيقى .. لكن افتكر انها ضرورى تكون صعبة
رودى : لا .. ابدا.
كارل : هى حاجة كده زى الكتابة على الماكينة

« والى الاسبوع القادم »

حكايات

بقلم : صالح جودت

غاب عن عالم الادب والشعر والقصة والمسرح وجه حبيب .. وجه يقطر طيبة وطهرا وايمانا ، هو وجه الكاتب الكبير على احمد باكثير ، الذى ودع الحياة منذ ايام ..

كان باكثير آية الوفاء لاصدقائه ، ولهذا فقد احتشد وراء نعشه جميع ادباء مصر ، حتى الذين يتخلفون عن مجامع الادب ومجتمعاته زاهدا فيها

واشد ما يحز فى نفسى اننى لم اودع باكثير وهو سائر الى مثواه فى رحاب الله ، اذ اننى طريح الفراش ، ساقى مكسورة وراقدة فى الجبس منذ شهر ، ولشهر آخر على الاقل

فليغفر لى روح باكثير ، وليسامحنى قلبه الكبير ، وهو يعلم انه حينما نزح من بلاده — حضرموت — الى القاهرة لاول مرة ، ليطلب العلم فى جامعتها ، كنت انا من أوائل مستقبليه ومحبيه ومقدرى أدبه

كان ذلك حوالى سنة ١٩٣٤

وكنت طالبا بكلية التجارة

وجاء باكثير ليلتحق بكلية الاداب

وزارنا فى جمعية « ابوللو » .. وعرفنا بنفسه ، وقرأ علينا شيئا من شعره — اذ انه بدأ حياته الادبية شاعرا — فاحتفى المرحوم الدكتور احمد زكى ابوشادى بانتاجه ، ونشر له كثيرا من القصائد على صفحات مجلة « ابوللو »

وانجز باكثير دراسته ، ونال الليسانس من كلية الاداب ، متخصصا فى الادب الانجليزى ، وحصل على الجنسية المصرية ، وتزوج سيدة مصرية ، وقرر ان يهب كل حياته وانتاجه لمصر

واجتذبته القصة فاكتسبته ، فلم يعد يكتب الشعر الا غرارا .. ومع هذا ، فقد ظل الشعر فى دمه ، وقد سمعت منه ، عقب عودته من رحلة الى اوربا ، بضع قصائد لطيفة ، نظمها باللغتين الفرنسية والانجليزية ، فى وصف راقصة هام برقصاتها فى مدينة « فيينا » ، فكان يذهب لمشاهدتها كل ليلة .. وكان يشبه لونها بلون الشمبانيا ، ووثباتها على المسرح بحباب الشمبانيا ، ونشوتها فى الروح بنشوة الشمبانيا

كان باكثير — رغم تخصصه فى الادب الانجليزى — كاتبا عربى الاتجاه ، قومى النزعة ، اسلامى الدعوة ، وقد كانت مأساة فلسطين محنة فى حياته يعيشها ليل نهار ، وكان الكثير من آثاره الادبية مرآة لهذه المحنة ، وأبرزها — من هذه الناحية — مسرحيته « اله اسرائيل » .. التى حرصت أجهزة الدعاية الاسرائيلية على بث عملائها لجمعها من المكتبات العربية ، كما فعلت بالكثير من الكتب التى تفضح الصهيونية ، مثل كتاب « بروتوكولات حكماء صهيون »

وكان باكثير زميلا عزيزا فى لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، قبل استقالتى منها ، حين كان للجنة وزنها المقدور ، وكان مقررها هو العملاق الراحل عباس محمود العقاد

وكان العقاد يحب باكثير حبا جما ، ويحلو له ان يداعبه ، اذ كان العقاد مفرطا فى الطول ، وباكثير مفرطا فى القصر ، فكان يدلله ضاحكا بقوله : يابا قليل

وكان باكثير كبير الاعتداد بكرامته

كانت كتاباته من الاغذية الصحية للمسرح والشاشة ، ولكنه حورب فى هذين الميدانين حربا منظمة ، وبلا هوادة ، كغيره من الكتاب الذين لا يعرفون نظام الشلل ، ولا يؤمنون بالانحرافات ، ولا يعترفون بالمذاهب الوافدة

ومع هذا ، فانه واجه هذه الحرب بترفع وزهد وايمان ، وعاش ومات فقيرا ناسكا متبتلا فى محراب الادب ، يكتبه لوجه الادب والوطن والله

فعليه سلام الله

●●●

عقدت دار الادباء منذ اسابيع ندوة كنت حريصا على ان اشهدها ، ولكن ساقى المكسورة ابت على ان اشهدها لسوء الحظ

كان موضوع الندوة ، تقييم ادب الشباب

وعرض الشباب ما عندهم ..

وقالوا ما يريدون ان يقولوه

وكتب صديقنا ابراهيم الورداني ، صاحب التعبيرات المبتكرة المشرقة ، فى مقاله الاسبوعى بزميلتنا « الجمهورية » يصف ثورة الادباء الناشئين على الادباء المستقرين ، فاذا هى ثورة صاخبة ، تدعو الى اقصاء هؤلاء من الطريق ، لكى يخلو للناشئين

وتساءل احدهم : لماذا يعيش شاعران كعزيز اباظة وصالح جودت حتى الآن ؟

واجابه يوسف السباعى — بهدوئه المعهود — اجابة رائقة ، قال له : لماذا لا تأخذ مسدسا وتقتلهما ، مادمت لا تريد لهما الحياة ؟

ولو كنت من شهود الندوة ، لما اثارتنى كلمة هذا الشاب .. بل لربتت كتفه وقلت له : ياولدى ، لا اقول لك اننا لا نزال نعيش حتى الان ، لاننا لا نزال ننتج حتى الان ، ولا يزال لنا قراء حتى الان .. بل اقول له اننا نعيش حتى الان ، لان الله يريد لنا ان نعيش حتى الان ، ونحن لا نملك ان نعصى ارادة الله ، ونطيع امره ، ونموت !

●●●

ولعل هذا الشاب يطيب نفسا اذا عرف اننى طريح الفراش ، لشهرين ، ولكنى اخشى ان تصيبه نكسة نفسية اذا عرف ان جميع أنواع المحن — حتى انكسار الساق — لا يقعدنا عن الانتاج .. وهاأنذا .. من سرير مرضى .. اكتب للكواكب ، وللمصور ، ولحواء ، وانظم قصيدة تحية لذكرى الزعيم محمد فريد ، وقصيدة اخرى للحفل الكبير الذى يقام فى بيروت تكريما لذكرى الاخطل الصغير ، واشارك — من سريرى — فى ندوات الاذاعة

هل عرف هذا الشاب الان ، لماذا نعيش حتى الان ؟

●●●

وصديقى الاستاذ يوسف وهبى من احب الناس الى قلبى ، كفنان ، وكانسان

وقد كنت اتردد عليه كثيرا ، واقضى معه امسيات حلوة فى بيته ، استمع الى ذكرياته واحلامه

ولكنه عندما عاد لاول مرة ، بعد فترة المرض الطويلة التى قضاها فى لندن لعلاج ساقه ، اصبح من اشد المؤمنين بالارواح والجن والعفاريت !

وقد ذهبت اليه يومئذ اهنئه بالعودة وبالشفاء ، ولكنه اعطانى ليلة رهيبة .. قضاها كلها يحدثنى عن « العمل » .. والسحر .. واخواننا الذين تحت الارض .. والعفاريت التى تهوم بالليل .. والارواح التى تصنع المعجزات

واذكر اننى عدت الى بيتى فى تلك الليلة ، فلم اغمض جفنى لحظة واحدة حتى الصباح ، اذ كنت احس ان الارواح والجن والعفاريت تشاغلنى طول الليل

ومن ذلك اليوم .. لم ادخل بيت يوسف وهبى ، رغم حبى له ، وشوقى اليه

●●●

قال لى يوسف وهبى ، وهو يروى لى كيف كسرت ساقه ، انه كان يهبط سلم بيته ، ولم تبق امامه أكثر من ثلاث درجات من السلم حينما احس بأن الجن تدفعه دفعة قوية سقط على اثرها مسافة قصيرة لايمكن ان تكسر الساق .. ومع هذا .. انكسرت

ومنذ ايام .. كنت اهبط السلم ، ولم تكن امامى اكثر من ثلاث درجات حينما سقطت نفس السقطة ، وانكسرت ساقى

ولكننى لا اقول ان الجن مسئولة عن هذه الوقعة .. ابدا .

لا اعترف بشىء من هذا .. أبدا

ورغم هذا .. فان صديقنا الاذاعى الكبير حافظ عبدالوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، يقول لى كلما انكرت حكايات الارواح والجن والعفاريت : انت غلطان

وقد قضى حافظ عبدالوهاب زهاء عشر سنوات من حياته مشغولا باستحضار الارواح ، الى ان اقلع اخيرا عن هذه الحكاية ، الرعماناه روحية اتصور انها كانت عنيفة

من روايات الارواح له ، ان الانسان فى الاخرة يشتغل بنفس المهنة التى كان يشتغل بها فى الدنيا ..

معنى هذا .. ان الصحافة مكتوبة على مثلى فى الدنيا والاخرة

ويضيف حافظ انه سأل الارواح كيف تقضى وقتها ليلا ، فقالت له انها تذهب الى المسارح .. مسارح جورج أبيض ونجيب الريحانى وسلامة حجازى وغيرهم وغيرهم من الراحلين

وسألها عما تسمع من الموسيقى ، فقالت له انها تسمع نفس الاغانى الحية التى نسمعها نحن فى الحياة الدنيا .. اغانى ام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش وغيرهم .. ولكنها تسمعها قبل ان نسمعها نحن أهل الارض !

●●●

وعلى ذكر الارواح .. هناك سيدة تزعم ان روح امير الشعراء احمد شوقى تتصل بها الفينة بعد الفينة ، وتملى عليها ما ينظمه امير الشعراء فى الاخرة !

وقد قرئت هذه الاشعار المنسوبة الى روح شوقى فى كثير من محافل القاهرة ، ونشرت فى بعض الصحف

ولكننى استطيع ان اجزم بان هذه الحكاية ليست الا خرافة .

وقد قرأنا — الاستاذ العقاد رحمة الله عليه .. ورامى .. وانا — كثيرا من هذه القصائد ، وقطعنا بأنها من ناحية النظم — بصرف النظر عن حكاية الارواح — لا تدنو من مستوى شوقى أبدا .

طبيبك الخاص

مع الباعة

رئيس التحرير : د. سعيد عبده

جزء أساسي في مكتبة كل بيت والمرجع الطبي لكل أفراد الأسرة

البنسلين في معجون الأسنان خطأ .. وخطر !

تحقيق يكتبه دكتور رفعت كمال

- جلد مريض السكر
بقلم دكتور محمد الظواهري
- الدوخة — بقلم دكتور عدلي الشيخ
- الجيوب الأنفية
بقلم دكتور عبد الرافع بلال
- النفاس والعملية القيصرية
بقلم دكتور عبد الحميد بدوي
- شباب قلبك بعد الستين
بقلم دكتور لطفي بسطا
- كل أسرارك على الورق
بقلم دكتور أحمد عكاشة
- كلام لأي أنثى
بقلم دكتور عزيز أحمد خطاب
- الطموح الذي يسبب وجع البطن
بقلم دكتور اسماعيل رمزي
- التطعيم في السنة الأولى من عمر الطفل
بقلم دكتور خليل عبد الهادي

الرد على أسئلة القراء في باب

العيادة الخارجية

يوسف السباعي وشبابه الدائم

- كيس في رأس المريض الذي عالجه طبيبك الخاص هذا الشهر

هل أنت بريء من هذا المرض

السرطان ؟

١٣٢ صفحة بالألوان — الثمن ١٠ قروش

صحراء جوليانا الحمراء !

بقلم : سامي السلاموني

من اول لقطات الفيلم يحدد انتونيوني قضيته بوضوح .. مصفاة بترول ضخمة وابراج وانابيب ودوى شديد ولهب اصفر ودخان في خلفية الصورة .. في فراغ الانابيب الضخمة والارض المحترقة تقف « جوليانا » تائهة تماما ومضيعة .. في عينيها ذعر مكتوم وذهول وخوف من وحش مجهول .. وعندما يضع انتونيوني جوليانا في قاع عالم الانابيب والضجيج والغاز الملتهب .. يكون قد قال كل شيء في لقطة.. ونكون قد عرفنا الوحش والضحية !

ولا يبدو شيء منطقي في البداية ... جوليانا تسحب طفلها وتبحث من شيء مفقود .. وتمثل لقيضا لكل الكيان الميكانيكي الضخم الذى يحوطها ويبتلعها .. والتعبير المادى المباشر عن هذا الجوع الروحي البارد هو لهفتها على شراء سندوتش باى ثمن .. تاكله بشراهة بعيدا عن العيون وكانها خارجة لتوها من مجاعة .. وتبدو تلك المجاعة لغزا غير مفهوم في غابة صناعية هادرة كهذه .. ولكن كل ضجيج الغابة الصناعية لم يفلح في أن يقدم « سندويتشا » لجوليانا .. وزوجها « اوجو » يبدو عاجزا هو الاخر من ان يقدم لها شيئا أكثر من ابنهما «فاليريو» .. ولكنه فيما عدا هذا يبدو هادئا تماما ومستقرا هو الاخر وعاجزا من ان يفهم الكثير .. وعندما يقدم لها صديقه « زالر » يكون قد قدم لها بالفعل اكتشافا مثيرا لعالم جديد من الفهم والدفء والاحاسيس .. ويدخل زالر حياة جوليانا من تلك اللحظة لتبدا معه اكتشاف الاشياء والالوان من جديد .. ويضعهما انتونيوني وكاميرا « كارلو دى بالما » - الذى صور له « انفجار » بعد ذلك - امام عوالم لونية جديدة كانما تكتشفها جوليانا لاول مرة .. فتبدا تحس بالازرق الفاتح كنموذج « للالوان الباردة التى لاتضايق » .. وتبدأ تنشغل بظواهر الحياة الدقيقة التى لا تلفت نظر أحد ولكنها تثقب أحاسيسها العصبى المتوتر ومعاملتها للحياة بتوجس مشدوه .. تسقط ورقة جريدة على الجدار .. تفردها جوليانا برجلها على الارض .. تطير الورقة بعيدا .. يقطع انتونيونى الى منظر كلى للرجل والمراة في شارع خال والجريدة تطير الى بعيد .. ويصنع المخرج والمصور من هذا كله شيئا باهرا في توظيف اللون وتكوين الكادر تكوينا جماليا مذهلا بالفعل يجعل من كل صورة لوحة بصرية مكتملة ولكن لا يمكن فصلها في نفس الوقت من تكوين الفيلم ككل او انتزاعها من سياقه الدرامى .. ورغم ان انتونيونى يقدم مرئيات قليلة جدا يشغل بها الصورة .. وايقاعا حركيا بطيئا يتفق مع حركة جوليانا الصاخبة والمحمومة من الداخل الا انه ينجح دائما في أن يعطى ايحاء مشحونا بالحركة والتوتر والصقيع القاتل الذى ينهش جوليانا .. « انتى دائما مرهقة .. كلا .. احيانا فقط » ..

ويعود انتونيونى ليخلبنا بتكويناته الرائعة : الخلفية تبدو « تلو » دائما .. بحيث تقترب من التجريدات اللونية الشاحبة كاعماق جوليانا .. والباردة كاحاسيس كل المحيطين بها .. ونرى ثلاث وردات شاحبة ايضا في مقدمة الكادر .. ثم سماء قبيحة شاحقة كانها تضغط جوليانا وزالر الضئيلين في اسفل الكادر كانهما على هامش السماء او في قاعها .. وفي محطة الرادار يحيل فنان الفيلم العظيم الانابيب والاسلاك والابراج الى مرئيات جميلة ينتزع منها وحشيتها الباردة وهو يصور الانسان من خلالها صانعا علاقات نفسية ومكانية ذكية بين الانسان وبين آلهة عصره الجديدة .. حيث يبدو دائما حبيسا وضئيلا وحائرا

ويطل وجه انتونيونى السياسي من خلال الكلمات التى يضعها على لسان « زالر » :

- تسالينني الام انتمى : الى اليمين ام اليسار .. كانك تسالينني بماذا اومن .. ان علينا ان نؤمن بالانسانية الى حد ما .. ثم بالعدل ..

ويرفع زالر عينيه الى ابراج الرادار ويضيف : وان نؤمن اكثر من هذا وذاك بالتقدم .. بالاشتراكية ... علينا ان نعدل بين انفسنا وبين الآخرين .. وان تكون ضمائرنا مستريحة .. كضميرى !

ومع ذلك يبدو ضمير زالر هذا قلقا جدا ومندهشا حينما تصحبه جوليانا وزوجها اوجو الى كشك خشبي على الشاطيء حيث يلتقون هناك ببعض الاصدقاء وتجرى لعبة غريبة في الكشك الضيق يتبادل فيها الرجال زوجاتهم .. ونحس في هذا المشهد القوى بأن الجنس يملا فراغ هذه الشخصيات ويتحدث الجميع طويلا عن المقويات الجنسية .. ويقول انتونيونى في هذا المشهد الرائع ماقاله بعد ذلك في « انفجار » عن عالمنا الذى تحول الى جسد تنخره الرغبة الخالية حتى من الاختيار والى روح مخربة ووجدان خاو .. وهو يختار للمشهد شخصيات تعطى هذا الايحاء بتكوينها الشكلى نفسه .. حيث يطل الشبق من عيون النساء والبلادة من عيون الرجال .. وعدم الاكتراث .. وحيث تقول امراة :

- لا استطيع أن اذهب الى الفراش مع رجل يكسب أقل منى !

- يجب عمل بعض الاشياء دون أن تكشفها

ويحس الجميع رغم ذلك ببرد قارس فينتزعون اخشاب الكشك ليشعلوا فيها النار .. وترسو سفينة غامضة بجوار الكشك .. ويرتعب الجميع من وباء غريب على السفينة .. ويهربون بسرعة من كشك الرغبة الذى كان يجمعهم .. ولكن رعب جوليانا بالذات يبلغ قمته حيث تتجسد ذكريات اصابتها القديمة في حادث سيارة .. وحيث تهرع لتكرر الحادث من جديد وتوشك أن تسقط بسيارتها في البحر في شبه محاولة للانتحار .. وتسقط في هاوية الضياع والقلق والرعب من جديد « احيانا احس بالبلل في عيني .. ماذا افعل بعيني .. كيف يمكن للانسان ان يعرف مايلزمه ومالا يلزمه .. » وهكذا في حديثها المستمر مع زالر الذى يبدو مع ذلك حديثا لنفسها هى وعن نفسها .. ان كل ما تحكيه له من قصص عن الاخرين انما هو عنها هى نفسها .. وما تخلقه لزالر من عوالم وهمية هو عالمها هى الرعب .. وقيمة زالر الاساسية انه شخص آخر يمكن ان تحكى له فيسمعها بصدق .. ويفهمها « لو سافرت يوما ساصحبك .. انك جزء منى .. لو ان اوجو قد اهتم بى يوما كما تفعل انت لفهم اشياء كثيرة .. » وتعترف له بأنها حاولت يوما الانتحار ولكنها فشلت حتى في هذا .. ويصبح طبيعيا جدا أن تسلم نفسها لزالر دون رغبة حقيقية في ذلك لامن جانبها ولامن جانبه .. ولكنها احدى لحظات « العثور على النفس .. وعلى الاخر » وهى لحظة قدتبدو منفصلة تماما عماقبلها .. فجوليانا قبل ان تصعد الى غرفته لم تكن تتذكر اسمه .. ومع ذلك فقد كانت تريده في تلك اللحظة « انى لا اكتفى ابدا .. لماذا احس دائما بالحاجة للاخرين ؟ »

ولكن لحظة الاستسلام هذه لا تحل شيئا « انى مازلت مريضة .. وساظل مريضة ابدا .. » ويرتفع ازيز الالات من جديد ومعه التساؤل المرير : « ايوجد مكان واحد على الارض يعيش فيه الانسان سعيدا .. ؟ اظن لا .. انتى احس احيانا اننى اريد منازلة احد .. »

ويسالها زالر : لم انت خائفة ؟

- من الشوارع .. من المصانع .. من الالوان .. من الناس .. من كل شيء ..! لقد فعلت كل شيء لاكون واقعية.. ووجدت في الواقعية شيئا لم اكن اعرفه ولم يشرحه لى احد وانت ايضا لم تساعدنى !

ولان احدا لم يساعد جوليانا لقد انتهت معاناتها الرهيبة في وجه العصر الميكانيكي المتوحش كما بدات .. فلحظة السقوط في فك الجوع والعطش البارد مازالت ممتدة .. ومع ذلك فهى تحس انها آسفة للناس كلهم .. ويوجه انتونيونى اصبعه الى المتهم الحقيقى مرة اخرى في آخر الفيلم كانه يذكرنا .. فابن جوليانا يسالها وهو ينظر الى دخان البترول :

- لماذا لون هذا الدخان اصفر ؟

- لانه مسمم ..

- هل لو اجتازه العصفور يموت ؟

- العصافير تفهم ولذلك فهى لا تمر عليه .. !

وترتفع موسيقى الكترونية ممزقة .. وفي خلفية الصورة تجثم مدينة البترول في ثبات

مونيكافيتي

رجل الشارع

يقـــــــــــول

● النجاح الرائع الذى حققته دعوة « المصور » الى تخليد ذكرى محمد فريد بمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاته ، واشتراك الجامعات العربيه ووزاره الشباب والثقافة الجماهيرية والاذاعه ، والتليفزيون والصحافه فى تكريم ذلك الزعيم المناضل ، هذا النجاح يدفعنى الى المطالبة بتخليد ذكرى كبار فنانينا وفى مقدمتهم : عبده الحامولى ، ومحمد عثمان ، وسلامه حجازى ، وزكريا احمد ، وسيد درويش ، وداود حسنى ، وكامل الخلعى من اقطاب الغنـــاء والتلحين ، والريحانى ، والكسار ، وغيرهما من اقطاب التمثيـــــل ، ان شعبنا الاصيل يرحب دوما بكل فكرة صادقة وجادة ، منظر سيظل ما حييت يشغل جانبـــا من وجدانى ، منظر عدد غير قليل من السيدات اللائى يرتدين الملاءات اللف فى احتفال الحلمية بذكرى محمد فريد .. !

● شربت هذا الاسبوع مقلبا غير ظريف ، سالت احد العالمين ببواطن الامور عن السينما التى يعرض فيها فيلم «٣ وجوه للحب» فقال لى سينما الكابيتول ـ شارع محمـــد فريد ـ وذهبت الى الكابيتول فوجدت مكانا يصلح لاى شىء الا ان يكون دارا للعرض السينمائى ، انه يصلح لان يكون حظيرة للمواشى ، وليس حظيرة للعـــرض السينمائى ، والمكان الذى تقع به دار السينما هذه ــ اقصد حظيرة المواشى ــ فى اهم مكان فى القاهرة ، ويمكن هدم هذه السينما وبنـــاء دار حديثة مكانها لو كان هناك مخ ؟!

● فيلم « ٣ وجوه للحب » تجربة ، جديدة ، وناجحة وجادة ، وصادقة ، الى حد كبير ، اذا قورنت بالتفاهات التى تعرض فى هذه الايام ، وقد التمعنى الفيلم ببعض الوجوه الشابة ، احمد مرعى وكوثر صبحى فى الوجـــه الاول ، ونوال ابو الفتوح ويوسف فخر الدين وجلال عيسى فى الوجه الثانى ، وعزت العلايلى واشرف عبد الغفور فى الوجه الثالث ، لى على الفيلم ـ رغم ما ذكرته من قبل ـ اعتراضـــات كثيرة فى مقدمتها المبالغة فى تصوير حيـــاة الشباب العابث ، ثم تقـــديم التدابات فى الصعيد ، رغم عدم الضرورة الملحة ، اما تصـــوير العقلية الصعيدية بمثل هـــذا الجمود فامر جانبه التوفيق الى حد كبير ! لست ادرى لماذا توافق المراقبة على المصنفات الفنية فى توجيه بعض الاهانات الى بعض من مواطنينا وكيف تسمح لبطـــل الفيلم ان يقول لحبيبته : « انا ارجل من ابوكى » !!

● رغم تفاهة النص الذى تقدمه الاذاعة المصرية كل ليلة فى المسلسلة المعروفة «انت اللى قتلت بابايا» ورغم الانحدار الســـخيف الذى وصلت اليه هـــذه المسلسلة ، يبقى فؤاد المهندس ، وشـــويكار على قمة العمــــل المسرحى فى بلادنا ... ولو ان فـــؤاد وشويكار طلعا على الناس باى كلام سخيف وبايخ ، لاســـتطاعا ان يجذبا الجماهير ؟! تفى ان ينجح الصديق عبد المنعم الصاوى ، فى ان يجتذب الى المسرح غير الهايف ، فؤاد المهندس وشـــويكار باى طريقة ! وحرام ان تضيع موهبة هذين الفنانين فى مثل هذه الاعمال السخيفة ؟

جلال عيسى

● كلما بالغ الزملاء فى الحديث عن الاخ عبد الرحمن على ودور منصـــور باهى فى « ميرامار » حزنت واسفت لان مثل هـــذه الدعاية الزائدة تقتل الفنـــان الناشىء !! ان عبد الرحمن لم يفعل الا مجرد انه واجه الكاميرا بشجاعة ! وحرام ان تدفنوا هذه الخامة الطيبة !

صبرى ابو المجد

خيرية احمد .. نجمة الكوميديا .. التى تقوم بدور « سرسوعة » فى التليفزيون

على الشاشة الصغيرة

بطوط متجوز سرسوعه!

عبد النور خليل

« من خلال الوجبة الشهية التي تقدمها الشاشة الصغيرة للمتفرج في رمضان تبرز مسلسلة « بطبوط » التى تقدمها يوميا نجمة السينما زبيدة ثروت .. وعلى الرغم من انها ماخوذة عن أصل فرنسى ، وعلى الرغم من انها موجهة للاطفال من الاولاد والبنات ، الا ان المرء يستطيع ان يكتشف انها شيء جديد فعلا ، تعجب الكبار أيضا .. ربما لان علاجها وتمصيرها قد تخضع لمقاييس معقولة . »

*

كثيرون يعرفون أن يوسف عوف وخيرية احمد زوجان من أسعد الازواج فى الوسط الفنى ..

يوسف كان فى البداية يمثل ، لم اكتفى بالكتابة للمسرح والسينما ، ثم انتقل الى التليفزيون ، وخيرية كممثلة لترك بصماتها على الحياة المسرحية ، خاصة المسرح الكوميدى الذى تعطيه جهدها الوفير كل موسم ..

اذن فالعداء بين بطبوط — يوسف عوف — وبين سرسوعة — خيرية احمد — عداء شكلى لايتعدى اللحظات التى يقضيانها فى الاستوديو لتسجيل عبارات الحوار على المطاردات بين بطبوط وسرسوعة فى الحلقات اليومية التى تقدمها زبيدة ثروت على الشاشة الصغيرة منذ بدأ شهر رمضان .. بل ان يوسف — كما قال لى — لا يستطيع ان يجعله عداء حادا ، بل هو عداء ناعم من

خيرية .. وزوجها يوسف عوف يؤدى دور « بطبوط » امامها ..

النوع الذى قد تشهده البيوت بين الزوج وزوجته فى أحيان كثيرة .. فما أكثر ما يكون الزوج مثلا قد ادخر مبلغا ليدفعه قسطا لوثيقة التامين ، فتخطفه الزوجة لتشترى فستانا جديدا ويشرب هو المقلب ولكنه لا يكرهها ، ولهذا السبب تبدو مقالب سرسوعة التى تدبرها لبطبوط فكاهية أكثر منها عدائية ، ولهذا السبب أيضا تصبح سرسوعة غير مكروهة عند أطفالنا فهى ليست شريرة ، وهذا أفضل .

قال لى يوسف عوف :

● ان بطبوط يستغرق تفكيرى كله الآن بالذات .. ان أداء الشخصية تمثيلا قد يكون سهلا ، فأنا فى الأصل ممثل ، ولكن الجهد كله فيما يتطلبه تمصير الشخصية وتقريبها الى اطار عقلية أطفالنا ، أعطيك مثلا : الحلقة التى يسمع فيها بطبوط الاجراس وهى تتكلم بلغة خاصة .. ان الاجراس فى مدينة كباريس شيئا بارزا فلا أحد يزورها الا ويزور كاتدرائية نوتردام ، ولا أحد يجهل قصة أحدب نوتردام لفكتور هوجو وبرج الاجراس الضخمة التى كان يسكنها الاحدب ، وأيام الاحد فى باريس او اى مدينة أوربية يعلو فيها رنين الاجراس فيصبح ظاهرة مكملة لاحاسيس أطفالها ، ولكن الاجراس عند الطفل العربى قد لا تخرج عن جرس المدرسة ، ولهذا كان على أن ألجأ الى سبب مباشر .. سرسوعة تشيع عن بطبوط انه مجنون لانه يزعم أن الاجراس تتكلم وتطير .. وفى حلقة اخرى كانت المدينة تتعرض لغزوات القراصنة الذين تأتى سفينتهم فى منتصف الليل لتسلب المدينة خيراتها وتسب عدوانها عليهم .. واخترت قصة « ايلات » التى جاءت تختال فى عرض البحر لتلقى جزاءها من ابنائها الشجعان .

قلت :

— الجديد فيما تعرضه الحلقات هو الديكور الخاص المناسب لحجم بطبوط ورفاقه من الحيوانات التى نراها معه ؟!

وعلق يوسف :

● لكم تمنيت أن تنجح فى ابداع هذه الحلقة .. من الواضح جدا أن الديكور الذى تتحرك فيه شخصيات بطبوط مبنى بحجم خاص يتلاءم مع أحجامها ، حتى تبدو طبيعية جدا وهى تتحرك فى الجو المحيط بها .. وهذا يعطيها درجة كبيرة من الاقناع ، لا للصغار فقط بل والكبار الذين يشاهدونها .. وكل ما ارجوه أن يقتنع التليفزيون العربى بهذا المنطق فيما يقدمه من تمثيليات للأطفال ويقتنع بتصويرها سينمائيا بدلا من تنفيذها فى الاستوديو بطريقة الفيديوتيب .. ان فى السينما امكانيات رائعة ، ومن المعروف أن كل المسلسلات التى تأتينا من ثلاث سنوات قد اقترحت تقديم « مسرح الفكاهة » بنفس الطريقة التى يقدم بها فى الخارج ، ونراها فى التليفزيون عندنا فى مسلسلات « لوسى » وغيرها .. وتعطلت الفكرة ، الى أن قدمناها فى رمضان هذا العام أيضا على طريقة المسرح الحى وكان نجمها أحمد مظهر ، وكانت والحمد لله ناجحة ، وان تطلبت مجهودا مضاعفا فى الاعداد المسرحى حتى ننتزع ضحكات الجمهور الذى حضرها فعلا وبدون اسفاف أو زغزغة .

●●●

واذا كانت شخصية «بطبوط» فى حياة يوسف و « سرسوعة » فى حياة خيرية ، هى أحدث ما يعايشانه فنيا ، فهناك مشكلة تعايش كلا منهما طويلا هى : التعامل مع السينما ..

قال لى يوسف : ان تعامله مع السينما ككاتب سيناريو وحوار حددته دائما عوامل خارجة عن ارادته ، فرغم انه كتب السيناريو لأكثر من خمسة أفلام ، فلم يكن أبدا راضيا عن فيلم منها الا آخر أفلامه « أكاذيب حواء » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب ومع هذا فقد ظلمته ظروف عرضه .. ان يوسف يرى أن المخرج المصرى عند التنفيذ يخرج بالسيناريو دائما عن الصورة التى كتب بها ، ولهذا تأتى الأفلام دائما مختلفة تماما عن المادة المكتوبة .. ورغم هذا فهو مشغول الآن بكتابة السيناريو والحوار لقصة « التفاحة والجمجمة » ..

أما خيرية فهى تضحك وتقول لى : « أنا عبيطة .. لا أعرف كيف أتعامل مع بتوع السينما .. أنا على نياتى خالص ، والظاهر ان العمل فى السينما يحتاج الى خبث لا أملكه .. واذا عملت فى فيلم ممكن يصعب على المنتج واسيب له أجرى .. تيجى بظروفها بقى .. أنا كفاية على المسرح ، وان كنت ما زلت عند رايى ، ان المسرح الكوميدى عندنا مسرح « رجالى » .. أقصد ان نجومه من الرجال .. تكتب لهم الروايات .. وهم أصحاب الفرق »

.. وكان المفروض أن تعمل خيرية فى مسرحية عوض الجديدة « طبق سلطة » ولكنها قالت لى ان الدور الذى كان المفروض أن تمثله هو تكرار لنفس الدور الذى مثلته فى « الدبور » ولهذا فضلت الا تمثله ..

على أية حال .. ان مسلسلة « بطبوط » من انجح الأعمال التى قدمتها الشاشة الصغيرة فى رمضان هذا العام ، والشخصية المصرية فيها بارزة رغم انها فرنسية الأصل ... ونأمل الا نفتقدها بعد رمضان .. فقد قال لى يوسف عوف أن ما تم اعداده منها فعلا هو ٣٦ حلقة فقط ، وانهم ينتظرون وصول حلقات جديدة لكى يقدموها . . ماذا لو حاولنا الاستمرار فيها مصرية لحما ودما .. هل نستطيع ؟!.. ان ذلك يستحق المحاولة

ابن بلد وفنون شعبية

هذه الكلمات تتردد فى حياتنا الآن كثيرا . الأغانى الشعبية . الرقصات الشعبية ، الفرق الشعبية ، الزى الشعبى . الحى الوطنى .. ابن البلد

من المقصود بكلمة « شعبية » هذه التى تنسب اليها الأغانى والرقصات وما اليها .

ومن المقصود عندما نقول « ابن بلد » . وعندما نقول الحى الوطنى .

اننا عادة نأتى بالاغنية من احدى القرى المنتشرة فى ريف بلادنا ، وندخل عليها بعض تعديلات .. ثم نقول ان هذه هى الاغنية الشعبية .

اى ان الاغنية الريفية ، بهذه الصورة هى الشعبية .. وماذا عن بقية الأغانى ؟! .

ومثل هذا يمكن ان يقال عن الفنون الشعبية الاخرى ، القصص الشعبى ، والمواويل ، والاراجوز المفهوم عندئذ ان غيرها ليس من الفنون الشعبية ..

وكأن الشعب هو هذه الشريحة فقط من المجتمع التى اخذنا أغانيها ورقصاتها ..

اى ان المقصود بالشعب عندئذ ثلاثة ملايين او اربعة او حتى عشرة ملايين من مجموع الشعب الذى يصل الى ٣٢ مليونا ..

مع ان الشعب هو كل هذه الملايين .. هذا الكل موجود حقيقة ، ويختلف بين شعب وآخر فى درجة قوته . وكيف يستطيع أن يعبر عن وجوده ..

على هذا فان اى شىء يتجاوب معه مجموع الشعب هو الذى يستحق كلمة شعبى .. سواء خرج من الاحياء الفقيرة او غير الفقيرة ، ومثله عندما نقول عن الاحياء الفقيرة ، او التى لم تأخذ نصيبها من التقدم الحضارى ، انها هى الاحياء الوطنية ..

فان كلمة « الوطنية » تعنى الوطن بكل اجزائه . والبلد يعنى البلد بكل اطرافه ..

ولا يهم كثيرا ان يكون ذلك منطبقا على المعنى الحرفى لكلمة فولكلور او غير منطبق

المهم اننا من اكثر بلاد العالم ايمانا بالشعوب ودورها فى حركة التاريخ ، وصنع الحضارات ، ونحن الذين يهمنا ان نستعمل كلمة « شعب » بقدر الامكان فى مكانها الصحيح .

طه قابيل

منار ابو هيف « شهر زاد » بين المرشاه « احمد فائق » وقرة ادم اوغلى « خميس عبيعة »

شهرزاد ١٩٦٩

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

عشرات من الملحنين والمطربين لمعوا ، من منتصف القرن الماضي حتى ظهور سيد درويش في العشرينات من هذا القرن ، وقد احتفظ التاريخ باسمائهم ، وحدد الرهم في تطوير الموسيقى والغناء ببراعتهم في الاداء ، وخصائصهم الذاتية ، وحصرهم في نطاق نجوم مرحلة معينة ، انتهت بانتهاء زمنها ..

ولكن سيد درويش ، يختلف عنهم جميعا .. فهو لم يكن فنان مرحلة فحسب ، بل كان حركة تطوير للموسيقى والغناء ، في الشكل والمضمون ، وقاعدة الانطلاق بالالحان المصرية من جمود الابداع ، الى كينونة تقترب من التفاعل بين الموسيقى والناس ، دون ان تفقد عنصرها الجمالي القديم ..

ومن هنا .. عاش سيد درويش ، لا في سطور قليلة من كتاب التاريخ ، ولكنه عاش بموسيقاه حتى الان ، رغم التطور الكبير الذى وسع المجتمع

● شهرزاد ●

وشهر زاد من تاليف بيرم التونسى وتصور امارة من امارات التتار ، تجلس على عرشها اميرة ، كانت تهوى من طفولتها اللعب الخشبية في شكل رجال ..

والخط العام للرواية ينطوى على اصالة درامية من حيث الصراع النامي القائم بين تباين الشخصيات ومطامعها ، وان كان هيكل القصة اساسه الخيال الا انه يفتح الطريق الى الرمز المعبر عن العصر : عصر عرض الرواية

وبيرم لم يكن يروى « حدوتة » مسلية ، ولكنه كان يستهدف النقد غير المباشر لبعض الطبقات الحاكمة حتى وصل الى حد تعريتها واظهار فسادها ، كما ان الظروف التى كانت تمر بها مصر في ذلك الحين .. ظروف ثورة ١٩١٩ .. والامال الكبيرة التى كانت تراود الشعب في بناء جيش قوى يحمى الوطن فرضت نفسها على سياق الرواية

ولعل اقرب صورة لشهرزاد هى « رواية غنائية » .. واكاد احس ان بعض الادوار ، وخاصة « انا المصرى .. » قد لحنت قبل الرواية كمشاركة في ثورة ١٩١٩ .. لانها تتخذ طابع « بلادى .. بلادى » وان كانت الاولى فردية ، والثانية جماعية .

واذا وضعنا في اعتبارنا حجم العنصر البشرى الذى كان يعمل في المسرح عام ١٩٢١ ، ومدى الثقافة المسرحية في ذلك الوقت ، نرى ان الروايات الغنائية ، كانت تعتمد على عدد من المطربين والمطربات ، وعدد اكبر من الكورس وعدد اخر من الموسيقيين التقليديين مع الاضافات التى زادها الشيخ سيد الى التخت .

وهذه الامكانيات القليلة ، فرضت نفسها على مؤلف الرواية وعلى مؤلف الموسيقى ، فترى الدخول والخروج من والى المسرح يكاد يرسم ثغرات لا تعطى الرواية ترابطا . كما ان كل لحن يكاد يستقل بذاته ، والاضطراب بين الجماعة والفرقة يؤكد هذه الثغرات التى لا تصل الى حد التمزق .

● التوزيع ●

ولا شك في ان اسلوب ابراهيم حجاج يختلف عن اسلوب النجاعى .. فانه يعتقد ان الحان الشيخ سيد درويش ، شرقية اساسا في مبناها ، ولكنها تتجه الى التعبير الموسيقى الصحيح القائم على التفاعل .. ومن هذه النقطة بنى توزيعه محتفظا بالبناء الشرقى الذى لا يدخله زيف ، وبذل موهبته في عمليات ربط ، وتكرار ، وحذف ، وابراز ملامح جمالية من الالحان ، واعطى للتخت الشرقى مكان الصدارة ، واعتمد الى حد كبير على الوتريات والايقاع ... وبذلك ظهرت موسيقى سيد درويش مجلوة ، واضحة ، دون ان تبتعد عن ملامحها الشرقية .

ولابد ان نشير الى اضافات ابراهيم حجاج ، وخاصة في مقدمة الفصل الاول .. اما في مقدمة الفصل الثانى فكنت احس بروح سيد درويش ، ولكنها كانت موسيقى ابراهيم حجاج ..

● الاخراج ●

حسين جمعة ، من القلائل الذين اوفدوا الى الخارج ، للتخصص في بعض فروع المسرح .. والواقع انه يحمل افكارا جديدة ، وله مقدرة على تنفيذها ، وكنا ننتظر منه جديدا في اسلوب الاخراج .. ولكنه من الفئة التى تعتمد على الابهار في مدخل العمل الفنى .. فقد افتتح الفصل الاول على اجمل لوحة مسرحية رأيتها .. مجموعة من فيان القصر والمماليك .. وعدد كبير من الجيش .. وسارت الحركة في ليونة وسهولة

سيف وانلى .. الفنان الكبير ، مصمم الديكور والملابس للاوبريت

ابراهيم حجاج .. المايسترو

وجمال ، تواكب اللحن المنبعث من الاوركسترا .. وكشفت هذه اللوحة التى تكررت فى سياق الرواية على مقدرة حسين جمعة على تنظيم واخراج وتحريك المجموعات .

ولكن .. اذا نظرنا الى القسم الدرامى من الرواية .. نرى المخرج يحرك الابطال فى خطوط طولية وعرضية ، ويترك لهم حرية التجوال .. تماما كما كان يحدث فى مسارح روض الفرج ، وترك الحوليرعير وحده فى بعض المواقف وتفرض بعض المواقف لقاء بين قائد الجيش والوزير وقمع الدولة .. وتكرار هذا اللقاء كان يحتاج الى تلوين فى الحركة .. ولكنه تكرر فى الحركة ايضا ..

وناخذ عليه عدم تنسيق الاضاءة .. فقد انعكست ظلال القلعة على حائط الخلفية .. والمفروض ان هذا الحائط يمثل الفراغ والسماء .. والظلال لا تنعكس على السماء .. كما انه لم يستعمل الاضاءة فى حالة تدبير المؤامرة ..

● الديكور والملابس ●

فناننا الكبير سيف وانلى من رواد الفن الحديث ، وامتاز اسلوبه بعملية تمثيل للنموذج او الفكرة .. ولكنه فى ديكور وملابس « شهرزاد » كان واقعيا مسرفا فى الواقعية ! حتى انه لم ينس ان يضع سجادتين مرسومتين على شلمى حائط القلعة الداخلى .. ولعل استاذنا سيف ، يلتزم الاسلوب الواقعى فى اعماله المسرحية بقصد التبسيط ومخاطبة الجمهور فى سهولة .

نقول هذا لانه لم يعمد الى ستارة الخلفية ، ويجعل منها ابعادا وهمية .. ولكنه قدم ديكورا متكاملا بسلاله وشرفاته وابوابه السرية .. فاثرى المسرحية بحرية الحركة .. واضفى عليها احتراما

وسيف وانلى ، فضلا عن انه يحب سيد درويش ، فانه يفهمه تماما ، وقد غاص فى دراسة النص .. وعرف ان الاحداث وقعت فى امارة من امارات التتر ، فلم يتردد فى استعمال البنطلون لبعض الرجال بدلا من السروال المعروف فى المنطقة العربية ايام حكم المماليك .

● التمثيل ●

قبل ان نتحدث عن التمثيل يجب ان ننوه بالجهد الكبير الذى ظهر واضحا من فرقتى الكورال والموسيقى .. ونطالب ببقاء المجموعتين لروايات اخرى ، وبذلك يتحول مسرح سيد درويش الى مسرح غنائى ، وتنفرد الاسكندرية بلونها المحبب .

●● **منار ابوهيف** .. تركت اثرا فى نفسى - بمجرد ظهورها على المسرح - انها اميرة من البندقية او من جنوه ، من اميرات العصور الوسطى ، وخاصة وهى تمسك بيدها العصا الغليظة ! .. ومنار من صاحبات الاصوات الاوبرالية المتعددة الطبقات ، وكانت تلتزم بالنبرة الشرقية فى « شهرزاد » .. ولذلك جاء صوتها خافتا ، لانها كانت تقاوم نفسها ، وامكانياتها الصوتية .. ولو اطلقت صوتها لخرجت من الرواية .. وخرجنا نحن ايضا

●● **احمد حمدى** .. مطرب جديد من الاسكندرية ، يلعب دور « زعبلة » الجندى المصرى فى جيش شهرزاد .. ويؤدى بين ما يؤدى « انا المصرى .... » صوته صغير ، ولكنه ينطوى على حساسية ، ويحتاج الى مران كبير ، وعملية تربية للصوت ، حتى ينتقل من الغناء الفردى امام الميكروفون الى الغناء المسرحى بلا ميكروفون .. وعليه ان يطرد من نفسه بذور الخوف .

●● **عفاف حمدى** .. عرفتها القاهرة فى العشرة الطيبة والحرافيش ومهر العروسة وو.. واثبتت مقدرة على الوقوف على المسرح ، والغناء ، والتمثيل ، والتجاوب ، والتفاعل ..

●● **احمد فائق** .. لعب دور الوزير الشامى « المرشاه » .. نطقه صحى وسليم ، واعتمد فى الاضحاك على منطوق الحوار وكان يحتاج الى حركة اوسع ..

●● **خميس عبيد** .. فى دور « قره آدم اوغلى » فهم الدور تماما ، واستطاع ان يستخرج منه كل عناصر الاضحاك دون ان يضحك .. ممثل يستحق التقدير ..

●● **يوسف صليب** .. دور « قمع الدولة » .. الابله فاقد القاه بصحيح ..

●● **ممدوح عاشور** .. فى دور « مخمخ » .. غير مقنع ..

كلمات في الفن

● « لفت نظرى اخيرا ممثلة مصرية هائلة : سهير المرشدى . هل تعرفها ؟. انها « اوفيليا » رائعة . لها وجه وصوت وبدان ، على كل ممثلة ان تصوم وتصلي شهورا طويلة ليكون لها ما يقارب هذا الوجه ، وهذا الصوت ، وهاتين اليدين ! بلغها انى استطعت تحياتى واعجابى »

هذه كلمات ، انقلها بحروفها من رسالة وصلتني اخيرا من جبرا ابراهيم جبرا ..

وجبرا ، كاتب فلسطيني يعمل في العراق ، وهو فنان ومثقف من اكبر المثقفين العرب .. وجبرا ايضا هو مترجم « هاملت » لشيكسبير وترجمته هي احلي واصدق ترجمة عربية لهذه المسرحية العالمية . تسالني يا صديقي عن رايي في سهير المرشدى ؟.. اقول لك : اوافقك تماما، ويسرني ان ابلغها تحيتك « الفنية » الجميلة .

● تفضلت اذاعة البرنامج العام بدعوتي للاشتراك في برنامج « مستعجل يعلم الوصول » .. وكانت مهمتى ان اكتب رسالة الى شخصية عامة .. واخترت ليلى مراد ، وكتبت اليها الرسالة واتفقنا مع ليلى مراد على موعد التسجيل .. وفي الموعد المحدد لم تحضر المذيعة وانتظرنا ساعة فلم تحضر ايضا . ثم اتصلت بى بعد ثلاث ساعات لتعتذر !

لست غاضبا من اجل نفسى ، فانا شخصيا اعرض للخطأ واضطر لاخلاف المواعيد ، ولكنى خجلان وغاضب من اجل ليلى مراد . ان اقل ما نقدمه لهذه الفنانة التى اسعدتنا كثيرا هو ان نحرص على أى موعد تحدده لنا .. حتى لو كنا من الهواة او المحترفين في عدم احترام المواعيد . والذى لفت نظرى اكثر .. ان المذيعة التى لم تحضر في موعد ليلى مراد .. مذيعة جديدة وشابة .. وما هكذا ننتظر من الجديد ومن الشباب !!

● اقتراح ممتاز سمعته من الفنان رياض البندك يقول فيه : لماذا لاتستعين فرقة الموسيقى العربية بصوت وديع الصافي . ان صوت وديع من اقوى الاصوات العربية واصفاها ، وهو من اقدر الفنانين على اداء الالحان العربية الاصيلة . وفرقة الموسيقى العربية بحاجة الى اصوات فردية قوية وقادرة ، حتى تستطيع ابراز روح الالحان العربية القديمة التي كانت تعتمد اساسا على هذه الاصوات القوية «مثل عبده الحامولي ومحمد عثمان وسلامة حجازى » .. الصوت القوى القادر عنصر اساسي بالنسبة للالحان العربية . اما الاكتفاء بالاعتماد على الاصوات الجماعية فقد يؤدى الى تجميد لنشاط هذه الفرقة الممتازة . وما دام هناك صوت مثل صوت وديع الصافي . ومادام وديع مستعدا للعمل مع هذه الفرقة .. فلماذا لا تستفيد الفرقة من صوت وديع وهو ثروة فنية ثمينة ؟! .. انه اقتراح اتقدم به للمسئولين عن هذه الفرقة .. واقدمه على الخصوص الى الفنان عبد الحليم نويره الذى استطاع ان يقود الفرقة الى كل هذا النجاح والتألق الذى نتمنى ان يستمر ويزداد ولا يتعرض لاى جمود

● وبهذه المناسبة سمعت لحنا جديدا لوديع الصافي وهو لحن « يا عيني ع الصبر » لرياض البندك .. اللحن والاداء والاغنية كلها من أجمل ما سمعت .. ففى اللحن عمق وحساسية وفي صوت وديع قوة وجمال وقدرة فذة على التعبير لقد سعدت بهذا اللحن وعشت معه لحظات ممتعة

● تابعت حلقات « الفنان والمهندس » التي كتبها علي سالم للتليفزيون واخرجها محمد فاضل .. وهى حلقات ضاحكة وممتازة واهتمام الكتاب الشبان المثقفين الموهوبين مثل علي سالم بالكتابة للتليفزيون خطوة طيبة .. واكثر ما لفت نظرى في هذه الحلقات هو اداء عادل امام .. ان « عادل » ممثل كوميدى من الطراز الاول . ورغم انه اصبح من الفنانين الذين تحبهم الجماهير الا انني احس ان لديه امكانيات فنية خطيرة .. وبالنسبة لى يبدو عادل امام اول ممثل كوميدى « كامل » .. فكثير من الممثلين الكوميديين ؛ حتى الكبار منهم يكررون انفسهم في كل الادوار .. اما عادل امام فلا يكرر نفسه .. انه « يمثل » الادوار التي يقوم بها .. ولذلك احس انه فنان حقيقي يتجدد دائما مع تجدد ادواره .. في اعتقادى ان السنوات القادمة سوف تضع عادل امام في الصف الاول بين ممثلى الكوميديا في بلدنا من جدارة وموهبة وخصوبة فنية واضحة

● زبيدة ثروت كسب حقيقى لبرامج الاطفال وارجو ان يحرص عليها التليفزيون بيديه واسنانه .. ان برامج الاطفال متعة للجميع : كبارا وصغارا .. وانا اعرف اسرا كثيرة تفتح القناة « ٧ » الآن وتجلس بكل من فيها في انتظار زبيدة وبطبوط .. وفي اعتقادى ان جميع برامج الاطفال التي قدمتها الاذاعة والتليفزيون لم تصل الى مستوى فنى شعبى وناجح بعد برامج « بابا شارو » القديمة الرائعة ، التى كان الجميع يسمعونها ويقبلون عليها .. الكبار قبل الصغار .. وقد استطاعت زبيدة ان تبدا مرحلة جديدة في برامج الاطفال .. مرحلة ناجحة وشعبية ومحبوبة .. ولو استمرت بنفس الحماس والاهتمام والحب في هذا الميدان فان باستطاعتها ولا شك ان تعيد ايام بابا شارو الذهبية .. وهذا ما ارجو ان تحرص عليه زبيدة مادامت قد نجحت بهذه الصورة وهو ما ارجو ان يحرص عليه التليفزيون ايضا

● طفلة ، او بالاحرى صبية صغيرة قالت لي : اتمنى ان اتخرج في الجامعة عندما اكبر . قلت : وماذا تحبين ان تكونى عندما تكبرين ؟. قالت : احب ان اكون راقصة . قلت : بشهادة جامعية ! قالت : نعم . قلت : تكونين راقصة مثل من ؟ قالت : مثل نجوى فؤاد . قلت : بالهول !! قالت : ما معنى بالهول ؟! قلت : اسالى يوسف وهبى !

رجاء النقاش

سهير المرشدى

وديع الصافي

عادل امام

ليلى مراد

سعد لبيب

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٥٠» اعداد : ابراهيم عطية

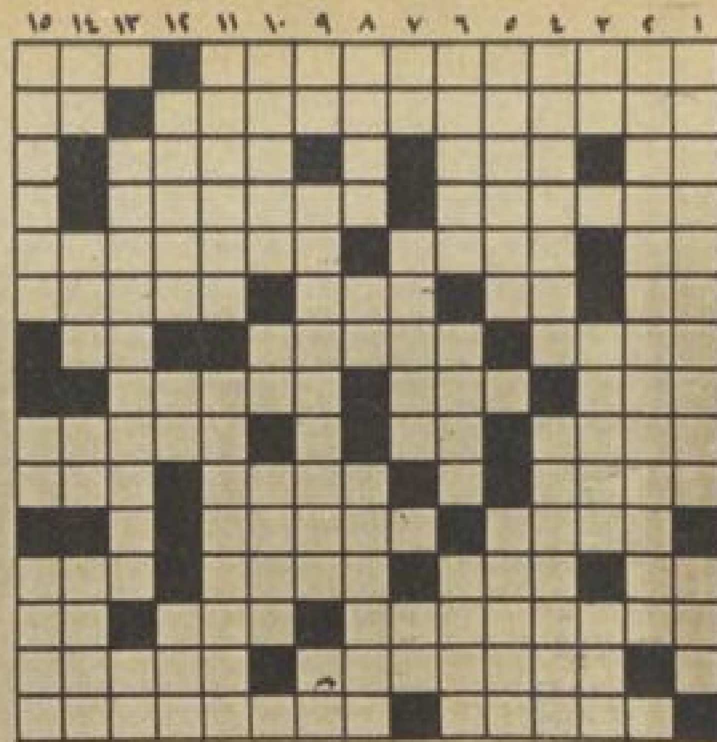

افقيا :

١ ـ ممثل امريكى ـ فى الوجه «معكوسة» .
٢ ـ من واحات الصحراء الغربية ـ اهل .
٣ ـ صوت الدبور «معكوسة» ـ خجول «معكوسة» ـ ضمير المتكلم «معكوسة» .
٤ ـ ينزع عنها «معكوسة» ـ من مدن الوجه البحرى .
٥ ـ متشابهان ـ سفينة فضاء سوفييتية ـ من الثمار «معكوسة» .
٦ ـ ضمير مؤنث «معكوسة» ـ ستره ـ طرد «معكوسة» ـ يسافر بلا عودة .
٧ ـ ينعتك «معكوسة» ـ من المياه الغازية ـ بيت الدجاج «معكوسة» .
٨ ـ حسام ـ ظرف مكان ـ صخر .
٩ ـ خوان «مبعثرة» ـ متشابهان ـ ماركة سيارات .
١٠ ـ علم «معكوسة» ـ شهم ـ طعام شعبى .
١١ ـ من الالوان ـ عمل غير مشروع .
١٢ ـ معظم ـ غطاء عسكرى للراس ـ فائز «بالانجليزية» ـ من النحل «معكوسة» .
١٣ ـ من العلوم ـ ينشف ـ ثلثا كلمة قوس .
١٤ ـ قصيدة غناء عبد الوهاب ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
١٥ ـ الراقص ـ ممثل وراقص امريكى مشهور .

راسيا :

١ ـ مخترع المروحة ـ سفينة الصحراء .
٢ ـ اغنية لفريد الاطرش .
٣ ـ فى البيضة ـ مدينة تونسية ـ جبر .
٤ ـ راقصة مصرية ـ مدينة انجليزية صناعية .
٥ ـ عاصمة فيتنام الجنوبية ـ شاعر ايطالى شهير راحل .
٦ ـ تنغيم ـ ماركة ماكينات خياطة ـ المغنية الفرنسية الراحلة اديث ...
٧ ـ حرف جر «معكوسة» ـ حريز ـ الشدة فى العمل .
٨ ـ فى الحدائق ـ حرف موسيقى ـ من الثمار «معكوسة» .
٩ ـ متشابهان ـ من قواد الحرب العالمية الثانية ـ حرف موسيقى «معكوسة» .
١٠ ـ المثلة .... جونز «معكوسة» ـ مرض صدرى ـ أنشيد .
١١ ـ اغنية لفايزة احمد ـ مسرحية لعلى احمد باكثير .
١٢ ـ هوة «معكوسة» ـ ثلثا كلمة شولا ـ عملة عربية .
١٣ ـ من شخصيات غادة الكاميليا لديماس ـ تركت «بالعامية» .
١٤ ـ حان «معكوسة» ـ حياء «معكوسة» ـ حرف موسيقى ـ ماركة ترانزستور .
١٥ ـ الاسم الثانى لكوميدى مصرى راحل ـ اداة تعريف ـ صعب .

حل وصور الفائزين في المسابقة رقم «١٤٧»

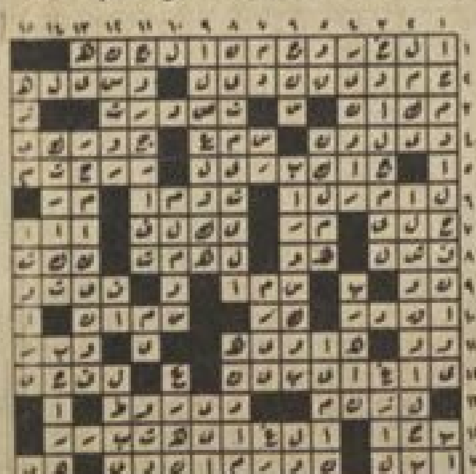

نبى جودة الهلوى

عوض هاشم

عبد الرحيم عودة

نور القلوب سليم

نادى زكى

محمد احمد على

كمال محمد

محمد جابر

فتحى عبد العزيز

عبد الحاسب احمد

عبد المنعم محمد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 958-9-12-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : منير فريد

الكواكب

الثلاثاء ١٦ ديسمبر

نتيجة

الكواكب

لعام

١٩٧٠

١٢

صورة بالألوان ١٢ صفحة من أحب النجوم إليك

العدد + النتيجة ١٥ قرشا فقط

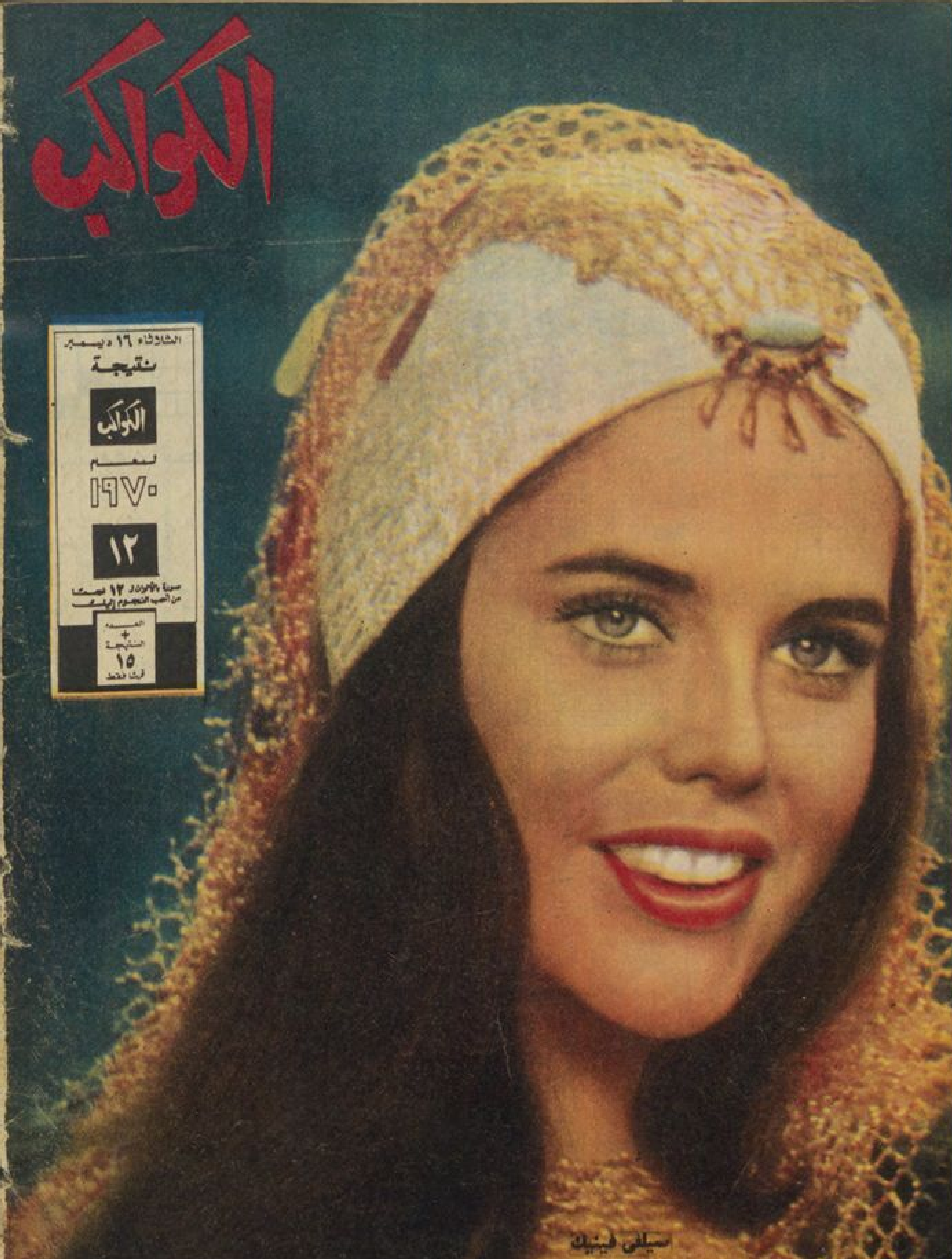

سيلفي فينيك

الكواكب
العدد ٩٥٩ - ١٦ ديسمبر ١٩٦٩
عدد خاص ٩٦ صفحة • العدد + النتيجة = ١٥ قرشا

هـؤلاء النجـوم

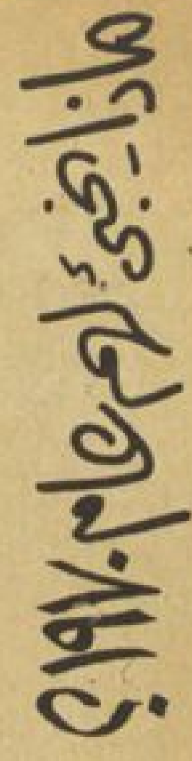

اشتهرت « رفيعة هانم » بقراءة الفنجان في الوسط الفني ، وكثير من نجوم الفن وكواكبه يؤمنون بتنبؤاتها ، ويؤكدون ان اغلب هذه التنبؤات قد تحقق .. ورفيعة هانم تهوى قراءة الفنجان وقراءة طوالع زميلاتها وزملائها ، وهذه الهواية لم تخرج عن حدود الهواية فقط .

وقد طلبنا اليها ان تقرأ لنا طوالع النجوم والكواكب في عام ١٩٧٠ فكانت هذه هي تنبؤاتها .. والله اعلم ..

ام كلثوم :

ستشترك في احياء حفلة عربية في مكان يجتمع فيه جميع زعماء العرب ، وستنشد في هذه الحفلة نشيد النصر الذي سيردده وراءها مائة مليون عربي من المحيط الى الخليج .

محمد عبد الوهاب :

سيسافر الى بلد بعيد لاجراء جراحة بسيطة ، وستنجح هذه الجراحة ، ويبدأ عبد الوهاب بعدها مرحلة جديدة في حياته الموسيقية وستتضاعف جهوده الفنية .

عبد الحليم حافظ :

ستتطور حالته الصحية الى احسن ، وستختفي الاعراض التي كان يشكو منها والتي كانت تضطره للسفر دائما للعلاج ، وسيتضاعف نشاطه الفني هذا العام .. فيحيي اربع حفلات عامة وينتهي من تصوير فيلم جديد قبل نهاية عام ١٩٧٠

ليلى مراد :

ستعود الى الاضواء من جديد . وستستأنف حياتها الزوجية مع مطلقها فطين عبد الوهاب ..

فريد الاطرش :

سيواصل اهتمامه بصحته حتى نهاية النصف الاول من هذا العام ، ثم يحضر الى القاهرة ليواصل نشاطه السينمائي في ستوديوهات القاهرة .

فاتن حمامة :

ستصادف شيئا من سوء الحظ في النصف الاول من العام الجديد ، ويضطرها هذا الحادث الى العودة الى القاهرة ، ولكنها لن تشترك في اي نشاط فني قبل اوائل عام ١٩٧١ .

نادية لطفي :

ستتزوج في اوائل النصف الاول من هذا العام .. وستنتظر حادثا سعيدا في نهاية هذا العام ، وتضطر بسبب هذا الحادث الى الابتعاد عن الاضواء بضعة اشهر .

سعاد حسني :

ستتزوج هذا العام من شخصية معروفة بعيدة عن الحياة الفنية .

رفيعة هانم .. اشتهرت بقراءة الفنجان ..

ام كلثوم

فريد الاطرش

عبد الحليم حافظ

محمد عبد الوهاب

نادية لطفي

ماجدة

فريد شوقي

ليلى مراد

شادية

سعاد حسني

ماجدة :

سيحالفها التوفيق في جميع اعمالها الفنية وستقوم برحلة لزيارة بعض البلاد العربية وتحقق فيها نجاحا فنيا كبيرا يعوضها بعض الخسائر التي تعرضت لها في السنوات الاخيرة .

شادية :

ستنتظر حادثا سعيدا ، وفي هذه المرة سترزق بطفلة تملأ عليها الدنيا سعادة .

فريد شوقي :

سينجح في استعادة استقراره العائلي مع هدى سلطان ، ولن يتم الطلاق بينهما ابدا .

رشدي اباظة :

ستواجهه بعض ازمات في حياته الخاصة ولكنه سيتغلب عليها ويخرج منها اكثر نجاحا واستقرارا .

شكري سرحان :

سيقترن اسمه بعمل فني عالمي وقد يسافر الى الخارج لمدة بضعة اشهر .

احمد مظهر :

يبدو من طالعه في سنة ١٩٧٠ ان اعماله المسرحية ستكون اكثر نجاحا عند الجماهير من اعماله السينمائية

احمد رمزي :

سيلازمه سوء الحظ في بعض الاعمال الفنية ، وسيضطر للسفر الى الخارج .

يوسف شعبان :

يوفق في زواج سعيد ، ويرزق في نهاية السنة بطفل يكون فأل خير على حياته الفنية ، وسيسافر الى ايطاليا ليقضي هناك عاما كاملا

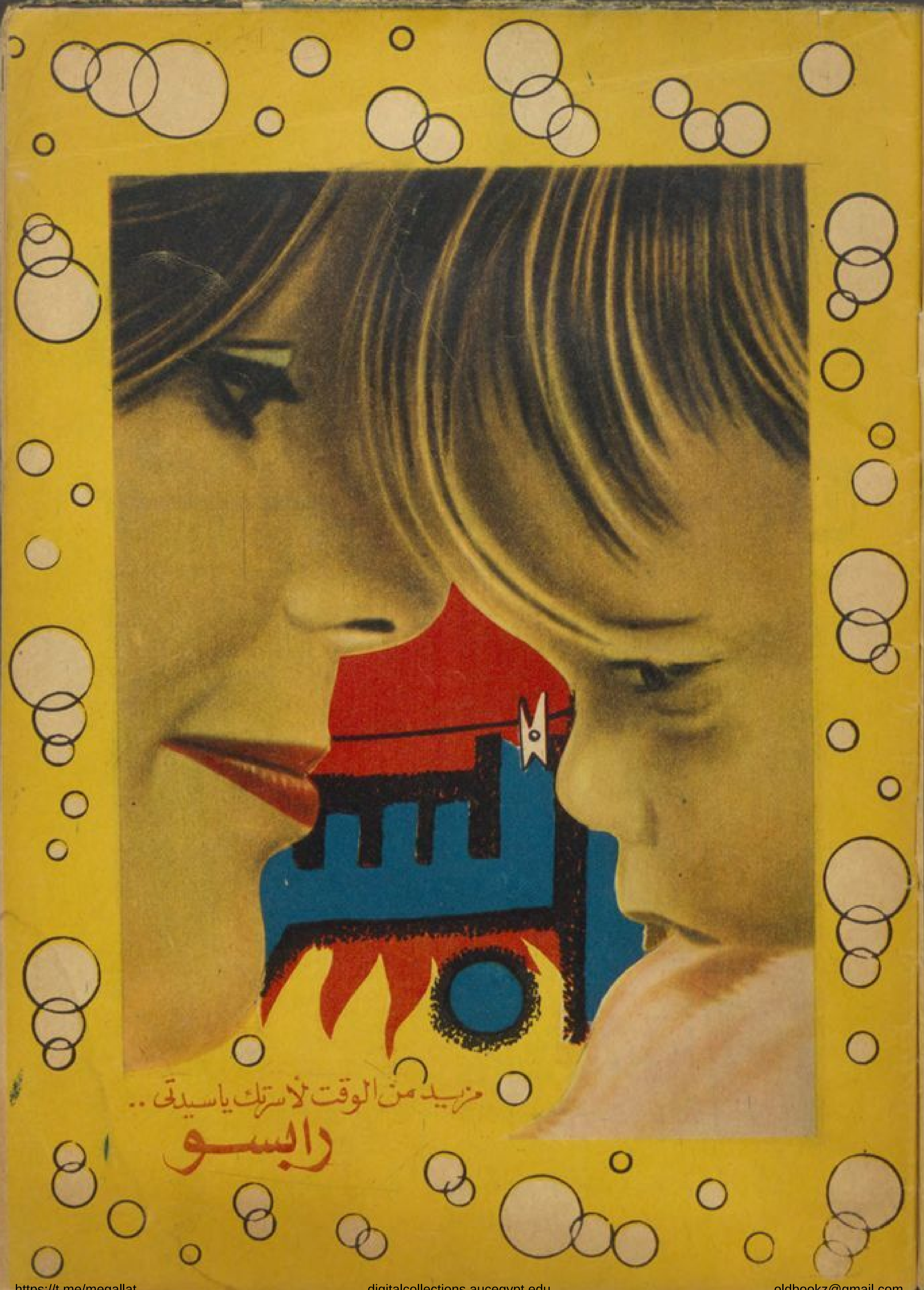
مزيد من الوقت لأسرتك ياسيدتي ..
رابسو

مفاجآت في

مهرجان ليبزج

« انتهت ضجة المهرجان ، وخفتت الاضواء ، وبقيت النتيجة التى ظهرت ، والمفاجآت التى لم تكن متوقعة » .

فى مهرجان ليبزج الثانى عشر الذى اقيم فى المانيا الديمقراطية فى الفترة من ١٥–٢٢ نوفمبر ٦٩ .. سجل المهرجان هذا العام .. اكبر عدد من الافلام التى بلغ عددها ٣٠٠ فيلم .. من ٤٠ دولة ، اختير منهما ١٥١ فيلما للدخول فى مسابقة المهرجان .. او خارج المسابقة .

وبجوار شعار المهرجان الدائم **« افلام العالم من اجل سلام العالم »** اضيف شعار اخر هو « ٢٠ عاما على تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية » كما اضيف الى جوار ايديولوجية المهرجان التقليدية التى تدور حول القضايا السياسية لدول العالم الثالث .. – وخاصة افريقيا واسيا – موضوعات اخرى .. وهى :

- **بناء الدول الاشتراكية**
- **صراع طبقات العمال فى الدول الراسمالية لحل مشاكلها .**
- **كفاح الشعب الفيتنامى ضد الامبريالية الامريكية العالمية**

وتحت الموضوع الثالث برزت الافلام التى تنادى بالكف عن الحرب فى فيتنام وانسحاب القوات الامريكية المحاربة من فيتنام الجنوبية ، واحترام حقوق شعب فيتنام ..

وفى نطاق المهرجان .. عرضت افلام السينماتيك .. والتى تدور حول بناء جمهورية المانيا الديمقراطية فى خلال عشرين عاما .. منذ تأسيسها حتى هذا العام

واحتفل المهرجان – ايضا – بذكرى مرور مائة عام على ميلاد لينين فقدمت بعض الدول الاشتراكية .. بعضا من انتاجها عن لينين بمناسبة هذه الذكرى .

وواضح ان المهرجان الثانى عشر كان مزدحما هذا العام .. خاصة المناقشة فى القضايا السينمائية فى دول العالم الثالث

ماذا حدث فى هذه المناقشات؟

اولا .. مناقشة حول قضايا السينما فى الدول النامية : افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية

ثانيا .. تناولت المناقشات ايضا تنظيمات المهرجان بالنسبة للدول المشتركة .. سواء من حيث طبيعة الافلام او من حيث طبيعة الدولة التى قدمت هذه الافلام .

وبهذه المناسبة ، نذكر ان اللجنة المختصة باختيار الافلام التى تعرض داخل المسابقة او خارجها .. كانت قراراتها تتغير وتتبدل باستمرار حتى اخر حفلات عروض الافلام فى المهرجان .. فمثلا .. الجمهورية العربية المتحدة .. كانت مشتركة بثلاثة افلام ..

الاول : فى داخل الارض المحتلة وهو يمثل اتحاد الاذاعات العربية والتليفزيون العربى وهو من اخراج حمدى قنديل وعرض هذا الفيلم فى مسابقة الافلام التليفزيونية

والثانى : « مرحبا بالنيل » اخراج صلاح التهامى ..

والثالث : « الوجوه من القدس » اخراج احمد فؤاد درويش ، وعرض خارج مسابقة المهرجان ،

رغم احتجاج الوفد لمدير المهرجان ، عدة مرات لتناول الفيلم اهم القضايا العربية .. وهى قضية

فلسطين .. ونشير الى ان حجة لجنة اختيار الافلام هى ان الفيلم لا يرتقى الى مستوى معالجة القضية .. وان قضية فلسطين قضية عامة ، وان هذا الفيلم لا يمثل كل جوانب مشكلة فلسطين ..

ولكن احب ان اشير الى ان اللجنة قد قبلت بعض الافلام التى تقل من حيث المستوى الفنى والمضمون الفكرى .. داخل المسابقة وعلى سبيل التحديد .. اذكر فيلم الجزائر .. « مصنع السكر » اخراج سيدى نظيف ، الذى وصل متأخرا واضيف الى البرنامج فى المسابقة وان موضوعه يبعد كل البعد عن مسابقة المهرجان واهدافه وقوانينه وايضا الفيلم **السورى « عيد سعيد » اخراج : مروان مؤذن** ويتناول الفيلم مقارنة بين عيد الميلاد فى اوربا وحالة اللاجئين .. ولكن الفيلم يركز المشاهد الدينية فى الكنائس الكاثوليكية ، وهو بعيد كل البعد من اساس الفكرة التى تناولها .. وهى مقارنة الاحتفالات بالثراء والاستقرار بين اوربا .. وشعب فلسطين المشرد .. **وقد اشار النقاد الى ان الفيلم كان يجب ان يتناول اعياد المسلمين وهى اقرب فى المعالجة لقضية شعب فلسطين ، وليست الكنائس الكاثوليكية .**

ورغم هذه الاعتراضات من النقاد واعتراض لجنة اختيار افلام المهرجان .. فقد عرض هذا الفيلم داخل المسابقة ..

وقدم **العراق** فيلمين .. الاول بعنوان : **« تساؤل » .. اخراج فيكتور حداد** وهو فيلم جيد عن القضية الفلسطينية .. اما الفيلم الاخر **« بغداد فى المرآة » اخراج محمد شكرى جميل ..** فكان من الافضل الا يعرض فى المهرجان حيث يصور الحياة فى بغداد ويكرر بعض اللقطات .. وهو بعيد جدا عن شروط المهرجان واهدافه ..

● رفضت اللجنة الفيلم السورى .. وعرضته إدارة المهرجان !
● "وجوه من القدس" .. يعرض خارج المسابقة !!
● الجائزة الذهبية .. لمجموعة الأفلام الإيطالية !

ويمثل الجمهورية العربية المتحدة المخرج صلاح التهامي في لجنة التحكيم وقد سبق ان نال جائزة في مهرجان ليبزج عام ١٩٦٦ عن فيلمه ((ايام مجيدة)) الذي تناول فيه كفاح الشعب العربي في بناء السد العالي ..

ولاول مرة في تاريخ مهرجان ليبزج ، وتطور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ، وجمهورية المانيا الديمقراطية ، اقام الوفد العربي ، حفل استقبال في فندق استوريا ، وكان يستقبل المدعوين مستشارنا الجديد د . مرسى سعد الدين ، وعبد المنعم سعد مندوب مؤسسة السينما ومع الوفود العربية التي حضرت حفل الاستقبال حضرت — ايضا — وفود دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول الصديقة المشتركة في المهرجان ، وكبار المسئولين في المانيا الديمقراطية .. منهم عمدة ليبزج .. والسيد / كلاين نائب وزير الثقافة الالماني وقرينته والسيد هاركتال مدير مهرجان ليبزج وقرينته كما حضر بعض سيدات الجالية العربية .

كما اشتركت الطالبات العربيات الموجودات بليبزج في هذا الحفل وكان لزيهن العربي الشرقي .. اكبر دعاية للوفد المصري في المهرجان .. مما لفت الانظار .. وكانت صورة مشرقة ومشرفة للوفد في هذا المهرجان ..

ولاول مرة — ايضا — نذكر ان مواد الدعاية — التي وزعت على الصحفيين ومندوبي الدول المختلفة — كانت كاملة وبصورة مشرفة جدا .. وتتكون من كتالوج جديد عن انتاج ج . ع . م من الافلام التسجيلية والقصيرة ونشره باللغات الثلاث ((الالمانية والعربية والانجليزية)) عن الافلام التي عرضت في المهرجان وكذلك جناح دعاية لصقت فيه صور للافلام المشتركة باللغتين الالمانية والانجليزية ..

وفي ختام المهرجان اقيم اجتماع للوفود العربية المشتركة في المهرجان ، حضره مندوبون من ج . ع . م وسوريا والعراق وتونس لتوحيد الجهود في اشتراك الدول العربية في مهرجان ليبزج لاهميته السياسية خاصة في اوربا ..

وقد توصل المندوبون الى قرارات وتوصيات اهمها ، التركيز على قضية فلسطين .. والكفاح المسلح للشعوب العربية .. وذلك على أساس انتاج افلام تصور هذا الكفاح الجاد لعودة الشعب الفلسطيني .. وتأييد الكفاح المسلح ..

ومن أهم الافلام التي اشتركت في مهرجان ليبزج .. نذكر :

● **رفيق برلين** — فيلم سوفييتي — من اخراج رومان كارمن — فيلم تسجيلي طويل بالالوان والسينما سكوب عن مدينة برلين .. وهو يصور مقارنة بين حالة مدينة برلين بعد الحرب العالمية الثانية .. وبعد مرور عشرين عاما على اعادة بناء المدينة ..

● **صنع في الولايات المتحدة** — فيلم المانيا الديمقراطية — اخراج جونتر راتيل ويبين العاب الاطفال من صنع امريكا .. التي تدفع الاطفال الى العنف والوحشية .. وتولد فيهم القتال والكراهية والانتقام ..

● **ابتسامة السيرك** — فيلم بلغاريا — اخراج اوبرشكوف — قصة حياة لاعب السيرك الشهير البلغاري .. وهو يعرض صورا ممتازة داخل السيرك ..

● **يوم حزن في هانوى** — فيلم الاتحاد السوفييتي — اخراج روشكين يروى يوم جنازة الزعيم هوشي منه .. ويصور اشتراك الدول المختلفة في الجنازة .. وخاصة الوفد السوفييتي ..

واذيعت نتائج المهرجان ونالت سوريا جائزة عن فيلمها التليفزيوني ((بعيدا عن الوطن)) اخراج قيس الزبيدي — وهو يصور حالة اللاجئين . وفي ختام مسابقة مهرجان ليبزج الثاني عشر ، نحب ان نوجه بعض الملاحظات الى المسئولين عن تنظيم المهرجان .. وهي :

● **عدم تغيير برامج عرض الافلام** ، وخاصة عند ضغط بعض الوفود لادخال افلامهم في المسابقة رغم اعتراض لجنة الاختيار

● **عدم اشتراك الافلام التي** تصل بعد التاريخ المحدد للاشتراك في شروط وقواعد المسابقة .

● **التدقيق في اختيار الافلام** .. فليس نجاح المهرجان بالكم مهما بلغ العدد وضخامته .. وانما بالكيف .. اي بتحديد مضامينها .. اذ اننا شاهدنا افلاما اقل في المستوى الفني والموضوعي تدخل المسابقة .. وافلاما اخرى تستحق المشاهدة تضيع وسط الزحام ، وبرامج العرض الكثيرة التي تستمر حتى منتصف الليل ..

واذا ما اخذ بهذه الملاحظات .. فلن يصبح مهرجان ليبزج .. مهرجانا على المستوى العالمي .. رغم مرور اثنى عشر عاما على انشائه ..

وفي ختام المهرجان لوحظ ان الافلام العربية التي عرضت ضعيفة ولا تتناول مشكلة فلسطين بعكس افلام فيتنام .. وهذه تتكرر كل عام ..

مارى غضبان

الصورتان لقطتان من افلام عربية قصيرة عرضت في المهرجان

يوغوسلافيا .. اقرب الاصدقاء .. الى مصر .. والضلع الثالث فى مثلث « عدم الانحياز » الذى يتالف من الهند ومصر ويوغوسلافيا .. يوغوسلافيا .. اسهمت فى الفية القاهرة بفرقة من احسن فرقها .. وهى فرقة اوبرا بلغراد .

معبر الحضارات

والوقع الجغرافى ليوغوسلافيا .. جعلها معبرا للحضارات ، تاخذت من الاغريق والرومان وبيزنطة ، والتقت فيها

ومضات العصور الوسطى ، وتاثرت بعصر النهضة .. ومن هنا نجد ان مخلفات هذه الحضارات تركت وراءها مجموعة نادرة من الاثار .. المعبد الاغريقى .. الى جانب المسرح الرومانى .. الى جانب قصور ارستقراط العصور الوسطى ذات الابراج المحاصرة بالماء ..

وهذا التفاعل مع الحضارات المتتابعة .. ترك اثره فى نفسية الشعب اليوغوسلافى .. وصاغته

فى قالب فنى .. فهو ينصت الى الموسيقى بشغف .. ويرتاد المسرح من قرون سحيقة .. وله رقصاته .. والوانه الزاهية .. بل ، وله ابتداعاته فى المجال الفنى .. وخاصة المسرحى ..

ففى مدينة **دوبروفنيك** ، قدمت مسرحية شيكسبير **« هاملت »** وتحفة سوفوكليس **« اوديب »** فى الابراج الاثرية للمدينة .. كما قدمت **« ايفيجينيا »** لجوته فى حدائق جراداون

كما يوجد فى احدى جزر الادرياتيك ، مسرح اسس فى القرن الخامس عشر .. ولا يزال يعمل حتى اليوم ..

وباختصار ، ان يوغوسلافيا ، على الرغم ، من اختلاف تضاريسها وقومياتها فانها من الشعوب التى تؤمن بالفن ، وتحبه ، وتقدره .

دون كيشوت

وقدمت فرقة اوبرا بلغراد - فى هذه الزيارة السريعة - روايتين الاولى **« دون كيشوت »** والثانية **« نورما »** ..

و « دون كيشوت » .. هى وثيقة خلود الكاتب الاسبانى سرفانتس .. وضع فيها كل تجاربه ، وثورته على العادات

التى كانت سائدة .. وخاصة نظام الفروسية .

وكتب سرفانتس الرواية فى جزاين ، صدر الاول عام ١٦٠٥ وصدر الثانى عام ١٦١٥ .. اى قبل وفاته بعام واحد .. ويسخر سرفانتس من اخطار الفروسية ، ويهاجم الروايات المفرطة فى الخيال التى تدور حول اعمال الفروسية . ودون كيشوت ، بطل الرواية ،

رجل من الريف ، افسدت ذهنه روايات الفروسية التى كان يقرؤها فقرر ان يمتطى صهوة جواده .. وبصحبته تابعه الفلاح « سانكوبانزا »

.. ويذهب باحثا عن اعمال البطولة والمخاطرات والفروسية .. لكى يروى هذه البطولات على مسامع زوجته القروية .. ويوفر له خياله الخصيب مادة لكثير من المغامرات الزائفة .

ويحلل سرفانتس الفرق بين دون كيشوت .. بخياله الشاطح

.. وشخصية خادمه ، التى تتميز بروح عملية واقعية .. وهذه المقارنة

تمتزج فيهما الفكاهة بالحب والتعاطف بالفلسفة ..

وقصة حياة سرفانتس نفسها مثيرة .. فقد ولد فى قرطبة ، ورحل الى ايطاليا ، حيث اشترك فى عدة حروب حتى انتهى الى بتر

ساعده .. وعندما اراد ان يعود الى اسبانيا .. اسره المغاربة

فى الطريق ، وافتدته اسرته بمبلغ كبير من المال .. وقد ادمن الاستدانة حتى سجن اكثر من مرة لعجزه من سداد الديون !!

الاوبرا

اما كيف تحولت دون كيشوت من رواية فى جزاين الى اوبرا ؟

كان ذلك فى عام ١٩١٠ .. حين طلب المغنى الفرنسى المشهور

فالى ماركو من الموسيقار جول ماسنيه ان يعد له اوبرا عن « دون كيشوت » .. وقام باعداد النص المسرحى فى خمسة

فصول الكاتب هنرى كاين ، واخذ ماسنيه فى اعداد الحانها »

وماسنيه ، كان من اشهر

مؤلفى الموسيقى الاوبرالية فى فرنسا .. فى الربع الاخير من القرن التاسع .. وفى بداية القرن العشرين ، وقد الف اكثر من ٢٨

اوبرا ، وشاعت الحانه لرشاقة اسلوبه ، وحبكته للمواقف

الدرامية ، وتصويره السليم للشخصيات ..

ولا يذكر له اليوم سوى مافون وفرتر ودون كيشوت .

وقاد فرقة موسيقى اوبرا بلغراد .. **دوشان ميلادينوفتش ..**

ويعتبر من المع قواد الفرق الموسيقية الاوبرالية فى العالم ، حتى انه يلقى الاحترام .. كل الاحترام .. من ايطاليا .. بلد الاوبرا .

ولعب دور دون كيشوت

« ميروسلاف شانجالوفيتش » وصوته منطلق .. وينطوى على ليونة .. مع اتقانه التقمص فى الشخصية .

وقد اهتمت فرقة اوبرا بلغراد ، بتقديم **« دون كيشوت »** على نفس المستوى ، الذى تقدمه - عادة - فى بيوغراد .. حتى ان الرقصة الفردية فى باليه الفصل الرابع ، ولا يتجاوز مدة دقائق

.. احضرت لها الراقصة **نيفيكا ميرتيتش .**

نورما

ونورما ، تراجيديا غنائية ، وهى احدى روائع المؤلف الموسيقى

فنشنتزو بلليني .. وهو واحد من مجموعة المؤلفين الايطاليين الذين نهضوا بفن تاليف الاغانى الاوبرالية الفردية ..

وقد الف « نورما » خصيصا للمغنية « لاباستا » وقد مات فى عز شبابه .. عن ٣٤ عاما .

« وقد اخذ على بلليني بساطة موسيقاه التى تصل فى بعض الاحيان الى درجة بدائية ، وضعف اسلوبه الهارمونى ، وتضحيته بكل ذلك فى سبيل ابراز جمال اللحن الغنائى وحلاوته ، ولكن المستمع لاوبرا نورما ، وما فيها من الحان رائعة كتبها لصوت البطلة ، لا يمكنه الوقوف امام هذا الاعتراض ، بل انه سيسبح مع هذه الاغانى

دون كيشـ

« دون كيشوت » .. يروى مغامراته الخيالية وفروسيته ، وتنصت اليه زوجته .. وتابعه القروى الساذج

«دون كيشوت» .. الشخصية الروائية التي تعتبر من اكبر الاعمال الادبية العالمية .. والتي قدمتها فرقة بلغراد في شكل اوبرالي

ـسوت من بلغراد يشارك في ألفية القاهرة!

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

الجميلة في عالم كله حب وتضحية درامية » .

وهذه النهضة الفنيــــة في يوغوسلافيا التي ظهرت في فرقة بلغراد .. تفتح – امامنا – باب الامل في نهضة مماثلة .. خاصة وان يوغوسلافيا عانت الامرين من وحشية النازي في الحرب العالمية الثانية .. وكان لهـــا شرف تسديد اول ضربة الى خرافية القوة المطلقة .. التي كان يدعيها هتلر .. ثارت عليه في وقت كان الالمان يحتلون أغلب بلاد اوربا بعد ان بهروا العالم بشدة وسرعـــة ضرباتهم .

وثورة اليوغوسلاف ضـــد الفاشية .. تركت آثارها آلاما مؤلفة من الضحايا .. والخراب والدمار ..

ولكن ، يوغوسلافيا ، وقفت على قدميها .. وعملت في اصرار على اعادة البنـــاء والتعمير .. ووصلت الى هـــذا المستوى في فن الاوبرا ..

تحية الى المناضل العظيــم تيتو ..

تحية الى الشعب اليوغوسلافي الأنموذج ..

وشكرا من القاهرة ذات الالف عام ..

حب .. وفن .. وزواج ..

شمس البارودى

شادية

صلاح ذو الفقار

فهد بلال ومريم فخر الدين

تحقيق : عبد النور خليل ● ومارى غضبان

« هل صحيح ما يقولونه عن السنة السابعة من عمر الزواج ؟! .. ان بعض من تخصصوا فى دراسة الزواج كظاهرة اجتماعية ، يقولون أن السنة السابعة تتعرض دائما لما يسمونه « الهرشة » قد تودى بالزواج ما لم يتمسك الزوجان بالحكمة والتعقل .. واذا كان هذا صحيحا بالنسبة للناس العاديين فاعتقد أنه فى حالة كون الزوجين من أهل الفن ، تأتى هذه « الهرشة » فى الشهر السابع لا السنة السابعة . »

السالفة الذكر مارلين مونرو ، مثلت مرة مع توم أويل فيلما باسم « هرشة السنوات السبع » .. تروى قصة زوج أرغمته ظروف عمله على أن يبقى فى المدينة وسافر أسرته الى المصيف وارغمته نفس الظروف للتعرض لفتنة مارلين مونرو طوال الاجازة .. وفتن بها وكاد يدمر حياته الزوجية لولا بعض الحكمة ..

وما أكثر البيوت فى الوسط الفنى عندنا — وفى الخارج — التى تعرضت لهذه « الهرشة » .. وبعضها مازال يئن تحت وطأتها وبعضها ادركته الحكمة وأعادت اليه هناءه وسكينته .. فمازالت مثلا أنباء الخلاف بين **هدى سلطان وفريد شوقى** تملأ المجلات والصحف . ومازالت هدى مصرة على البقاء خارج البيت ، ومازال فريد يحاول أن يكون حكيما وهو يصيح : « عيب .. واحنا على وش انا نبقى جد وجدة .. » وهدى مصرة على الطلاق ، ولكن يبدو أن انشغال هدى الآن ببطولة المسرحية التى تمثلها أمام أمين الهنيدى ، وعملها فى فيلم مع يوسف شاهين ، سينسيانها هذا الاصرار لتعود الى البيت ..

والنجمة ذات العينين الحالمتين **زبيدة ثروت** العائدة الى شاشة السينما نجمة أفلام جديدة ومسلسلة اذاعية تلعب بطولتها أمام يوسف شعبان ، ومسلسلة تليفزيونية للاطفال قدمتها طوال شهر رمضان ، النجمة ذات العينين الحالمتين ، كانت حياتها الزوجية تمر بمحنة فى الشهور الأخيرة ، بعد أن حجز زوجها السينمائى **صبحى فرحات** فى تونس ، وفاه لبعض الديون ، ولست أدرى من اللى أشار على زبيدة بأن تسعى لطلب الطلاق ، ولكن ربما أبدت زبيدة بعض الأسف تجاه حياتها الزوجية هذه ، فالتقطها البعض ليخيف اليها ؛ فلست أتصور أن تتغير زبيدة بهذه السرعة « بعد عشرة دامت أكثر من ثمانى سنوات ، وبعد أن أنجبت) بنات كالزهور .. وتعرضت حياة **مريم فخر الدين وفهد بلال** مرة ثانية للعواصف التى أوشكت أن تودى بها ، فقد تم طلاقهما فعلا أثناء هبوب العاصفة ، ولكن كليهما بدأ يلم شتات نفسه بعد الهدوء وعادت الحياة الزوجية بينهما الى مجاريها وكل ما يأمل الأصدقاء هو أن يكون البيت أكثر تماسكا اذا تعرض لعاصفة جديدة .

وتكررت مع **شادية وصلاح ذوالفقار** نفس القصة التى حدثت بين مريم وفهد ، ولم يدم فراق شادية عن صلاح طويلا .. فلم يفترقا لأكثر من أسبوعين ، ثم

عادا يستأنفان حياتهما الزوجية من جديد ، ويحرصان على الا يلتهم العمل وقت كل منهما بحيث لا يدع وقتا لحياة مشتركة سعيدة بينهما .

وفى ملهى من ملاهى شارع الهرم ، منذ ايام لا تصل الى اسبوعين .. انضم الامير خالد ابن سعود الى مائدة تضم بعض الفنانين ، وانتحى بفنانة يسترسل فى الحديث معها لتروى له مأساة **شمس البارودى** .. لقد فوجىء بها فى منتصف الليل تهب صارخة وتجرى الى الحمام لتتناول حبوب الاسبرين ، واسعفها ثم نقلها الى بيت اسرتها لكى تحاول الانتحار من جديد بقطع شرايينها .. ولا حل غير الطلاق .. وهكذا ينتهى زواج لم يدم طويلا ، رغم الضجة الدعائية الضخمة التى صاحبته ..

وفى الحياة الفنية .. بيوت لا تعرف « الهزات » التى قد تؤثر على استقرارها .. **رشدى اباظة وسامية جمال .. حسن الصيفى وزهرة العلا .. سهير زكى ومحمد عمارة .. تحية كاريوكا وفايز حلاوة .. خيرية احمد ويوسف عوف .. عماد حمدى ونادية الجندى .. سميحة ايوب وسعد الدين وهبة ..**

وهناك ايضا من ابتعدوا عن الزواج وآثروا حياة العزوبية .. **ماجدة ونبيلة عبيد وليلى طاهر وزيزى مصطفى ويوسف شعبان** .. ويقابلهم من يتمنون الزواج .. **عادل ادهم** يقول : « انا الوحدة عذبتنى .. جاء الوقت لكى اتزوج ، ولكنى اخاف ان اتزوج من فنانة او سيدة لا تهتم بى .. انا عاوز زوجة وسكرتيرة » .. **سهير المرشدى** تأمل ان تعلن خطبتها بعد فترة قصيرة ..

ولكن تبقى الحقيقة .. وهى ان الاستقرار العائلى فى الحياة الفنية يتعرض دائما لهزات عنيفة .. فعندما يتحول الفنان من فنه ليعيش قصة حب ، فهو يعطيها كل عواطفه وانفعالاته بحيث يخلو فنه من العاطفة والانفعال ، وعندما يعطى كل هذه العاطفة وهذا الانفعال للفن تفتر حياته العائلية وتهتز وتتعرض للعواصف المدمرة

●●●

والاحداث العاطفية فى مجال السينما العالمية خلال عام ١٩٦٩ ، شهدت العديد من الاحداث الفنية .. وقصص الحب والزواج ..

مايكل انجلو انطونيونى .. المخرج العالمى .. وبطلته **مونيكا فيتى** .. لهما اول حكاية .

● **الحكاية :** انهما فى نظر القانون الايطالى .. مجرد اصدقاء . ذلك لان انطونيونى .. متزوج من ايطالية غير معروفة وله منها اربعة ابناء . لكنهما عاشا قصة حب عارمة . وظلت مونيكا تعمل معه عشر سنوات ، لم تمثل خلالها ادوارا مع غيره . والغريب ..

←

زبيدة ثروت

ان لكل منهما شقة خاصة .. تتصل بالشقة الاخرى .. بسلم خاص . لكن قصة الحب انتهت .. وانفصلا .. وكان انفصالهما حديث الوسط الفني .. قال يومها انطونيوني : « لا يمكن الارتباط الى الابد .. بالرباط الفني فقط »

● **حكاية اخرى .. انتهت..** بطلتها **اودرى هيبورن** ، وبطلها **ميل فرير** . لقد عاشا حياة زوجية مثالية . انتهت اخيرا بالطلاق . وارتبطت أودرى بالطبيب الايطالى أندريا دوتى ، وهى حامل فى الوقت الحالى ، وتنتظر مولودها فى يناير القادم . أودرى تؤكد انها سعيدة جدا بهذا الزواج.لكن .. الى متى ؟!

● **حكاية ثالثة .. بطلها ريتشارد هاريس** .. وهو احد الوجوه الصاعدة فى السينما .. وقد لمع اخيرا فى فيلمى انطونيونى .. « الصحراء الحمراء » و « الفجار » . لقد طلق ريتشارد زوجته .. وهى من غير الوسط الفنى . ودفع لها نفقة خمسة عشر الف جنيه استرلينى ، وهذا المبلغ يعتبر من أسمن المبالغ التى دفعت من نجوم السينما ، ثمنا لحريتهم من زواج .. انتهى .

● **وفى جزيرة جامايكا ..** احتفلت **ليزلى كارون** .. بزواجها من زوجها الثالث مايكل لافلينج الذى يصغرها بتسع سنوات . وقد حضر ولدا ليزلى من بيترهال .. حفل زفاف امهما .

● **ولم تجد كارول بيكر حيلة** .. سوى أن ترحل الى روما لتحصل على الطلاق . فقد جاهدت كارول سنوات عديدة ، لتنفصل عن زوجها جاك جارفن .. الذى طلب منها مبالغ طائلة .. بدعوى أنه ساعدها على أن تصبح بطلة سينمائية .

● **لكن اشهر الاحداث ..** ما يدور حول **لانا تيرنر** ، فقد تزوجت اخيرا للسابع مرة ، وقالت أمام المحكمة عندما طلبت الطلاق من زوجها السادس «**انه كان يتغيب عن المنزل شهورا طويلة دون سبب ، ودون أن يعتذر لها** » ...

ومن أزواج لانا: ارتى شو . ستيف كرين . بوب توبينج . ليكس باركر . والاخير هو رونالد فاننى

● **كان سبب الطلاق ..** غريب للغاية . لقد اتهمها زوجها بأنها اخلت عنه نصف مليون جنيه فى أحد بنوك أوربا . هى .. **سامنثا ايجر** . بطلة « جامع الفراشات » . وهو .. زوجها المنتج « توم شتورن » .

● **قال ابوها ..** « هى حرة فهى بالغ .. ويمكن أن تتصرف كما تريد » . الابنة ، **فاليسا ريدجريف** .. التى تنتظر مولودا من الممثل الايطالى فرانكو نيرو .. الذى تنكر عليه حقه فى الابوة.. وترفض أن تتزوجه .. بالرغم من الفضيحة التى تعرضت لها واثيرت فى مختلف الصحف .

● **والقدامى ايضا .. لهم حكايات** . أهمها حكاية **النجمة** القديمة .. لورين باكال .. التى كانت متزوجة من همفرى بوجارت .. وكان الفرق بينهما ٢٠ سنة. لكنها كانت وفية له ، حتى بعد طلاقها منه .. ووفاته بعد ذلك. انها الان تسير فى اجراءات الطلاق من زوجها الثانى جاسون روبارد .

ليزلى كارون

مشوار

شعر: مجدي نجيب

– ١ –

يا عيون القمر الفضيه
يا عيونه المتدفيه ف عز الشتويه
بين كفى البردانه ..
يا عيون القمر الحزنانه ..
دايره ودواره ..
على كل جسد
على كل جدار
والكل بيتدفوا ف الشارع والحاره
بالبسمه البارده المنهاره
بعيون الحزن الازرق ..
اللى رموشها بداية مشوار

– ٢ –

كان ماشى يخربش ف الضلمه
ويداوى احزان الكلمه
ويلم الريش المتبعتر ..
على جسم النسمه

– ٣ –

ما باقى غير قليل
على نهر السلسبيل
والخطوه للنهار ..
مش عايزه روح عليل

– ٤ –

بازرع كلامى فدادين م الخير
يطرح كلامى فرحتين للغير
والشمس فوقنا عيدان سنابل
ولا باقى غير قليل
وينور القنديل

– ٥ –

باحلم بهاجرنى الخريف
وبقصر داق يكون رغيف
والليل يزورنى يكون وليف

– ٦ –

ماشى على قلب الحياه
ماشيه على قلبى الحياه
بابل ريقها
نفتح الاحضان طريقها
وتبل ريقى
الفى صديقى
حزنان يوماتى
سهران ليلاتى
بيقول يا صاحبه
الدنيا رحبه
من نور عينيكى
عطشان وجابنى ..
العشق ليكى

– ٧ –

بازرع كلامى على الشفايف
برجع يغنى بقلب خايف
وارجع واسال
يقوللى شايف
الليل مكحل
وايه ح تعمل ..؟!
بازرع الكلمه تدور
للغير .. وتنور
وازرع الفرحه واكمل ..
مشوارى فى السنين

حكايات

بقلم : صالح جودت

● عشت هذين الشهرين في محنة جسدية .. مكسور الساق ...

طريح الفراش .. عديم الحركة .. وساقي ثاوية داخل الجبس

ولكن المحنة الجسدية لم تقترن بمحنة نفسية والحمد لله . والفضل في هذا راجع للكتب التي احاطت بي حالية حديثه تعينني على قضاء الوقت ، وللقلم الذي راح يتحرك في يدي — سمرا وشرا — في سهولة ويسر ، وللاصدقاء الذين كانت زياراتهم وتليفوناتهم غطاء لآلامي ، وللقراء الذين كانت كلماتهم بردا وسلاما على جراحي

اول صوت جنبني محنة النفس .. كان صوت الصديق الحبيب نجيب محفوظ .. بكلماته العذبة ، ونفسه الشفافة ، وضحكته الصافية

وهنأته بالنجاح العظيم لقصته العظيمة « ميرامار » .. واعتذرت له عن عدم مشاهدتها حتى الآن ، لأني رهين محبسي المصنوع من الجبس ، واضفت انني لا استغرب هذا النجاح للفيلم ، لأن القصة — كما قرأتها في الكتاب — خليقة بهذا النجاح

فأجاب نجيب ، بكل تواضع ، رغم انه لم يكن يتعمد التواضع !

— اى كتاب ؟ ان المخرج والسيناريست قد اضافا الى الكتاب اشياء اروع مما في الكتاب ، فالفضل لهما اولا في نجاحها

لم أسمع مثل هذه العبارة من مؤلف في حياتي

الذي أسمعه ، ولسمعه جميعا ، طول عمرنا ، هو ما رواه نجيب سرور في كتابه عن المسرح .. اذ يقول ان الرواية حينما تنجح ، فان المؤلف ينسب الفضل كل الفضل لنفسه ، وحينما تفشل ، فانه ينحي باللائمة على المخرج

واسمعوا أيها القراء هذه الحكايات :

● نجيب محفوظ .. سرق قصته « ميرامار » من قصة للكاتب الهندي رابندرانات طاغور ..

هكذا قال احد الصحفيين

● وتوفيق الحكيم .. سرق فكرة كتابه « حمار الحكيم » من كتاب اسباني اسمه « مذكرات حمار » .. هكذا قال صحفي آخر ، منذ بضع سنوات

● ومحمد عبد الوهاب .. يسرق جميع الحانه من موسيقى الهند والصين .. هكذا قال عشرات الصحفيين مئات المرات

لماذا .. ولحساب من .. يحلو لهؤلاء الزملاء ان يحاولوا هدم هذه التماثيل الكبيرة في حياتنا ، التي لا تقل سموقا عن تمثال رمسيس .. والتي تصنع لجيلنا هذا امجادا قد لا نحسن وزنها اليوم ، ولكن الاجيال القادمة ستفخر بها وهي تتحدث عن تراث هذا الجيل

ولا ارى على اعلامنا من بأس انا قيل فيهم هذا القول ، فقديما قيل ان الفيلسوف ابا العلاء سرق « رسالة الغفران » من « رسالة التوابع والزوابع » لابن شهيد

لا املك لنجيب محفوظ الا أن يردد ما كان المتنبي يردده كلما ووجه من خصومه بدعوى أو ادعاء :

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الكونجراها ويختصم

فهكذا كان يفعل امير الشعراء شوقي ، كلما تكاثر شانئوه

●●●

وعلى ذكر شوقي .. هناك واقعة يجب ان تروى لوجه كرامة الادب والادباء

قبيل الثورة ، قررت الوزارة في عهد من عهود النفاق ، اقامة تمثال للملك فؤاد في ميدان الاسماعيلية بقلب القاهرة ، ميدان التحرير الآن .. كلفت مثالا معروفا بان يتولى صنع التمثال

وباشر المثال مهمته ..

وذات يوم ، التقى المثال بالاستاذ حسين شوقي ، ابن أمير الشعراء ، وبشره بأنه انتهى من تصميم التمثال ، وازمع ان يسجل على القاعدة اسماء أعلام عصره ، ومنهم أمير الشعراء ويبدو أن المثال كان يظن انه قد أسدى بصنيعه هذا يدا بيضاء الى ذكرى امير الشعراء واسرته .. ولهذا تولته الدهشة حينما وجد حسين شوقي يثور في وجهه ثورة عارمة ،

ويقول له : ان اسم امير الشعراء **لا يوضع تحت اقدام الملوك ، بل يوضع فوق رؤوسهم !**

تذكرني هذه الواقعة بأبيات لايليا ابو ماضي ، منها :

ايقولون عشق مجنون
ايقولون شاعر مسكين
كم امير، كم عاهل، كم وزير
ود لو كان شاعرا مسكينا !

●●●

وحديث الشعر يسترسل .. ولكنه لذيذ

ومن حديث الشعر ، ان الشاعر عندما ينتهي من نظم قصيدة ، يتلهف على مستمع ليقرأها عليه ، لعله يبدي له رأيا فيها

ويذكر رامي انه بدأ ذات يوم ينظم قصيدة ، وانتهى منها بعد منتصف الليل ، وحاول ان يجد مستمعا في هذه الساعة المتأخرة ، فلم يجد ، فما كان منه الا ان هبط سلم بيته ، وايقظ البواب ، وتلاها عليه

هذه من نوادره طبعا ..

أما القاعدة ، فهي انني انا اول مستمع لكل قصيدة ينظمها رامي ، كما انه هو اول مستمع لكل قصيدة انظمها انا ، لأن كلانا يثق في ذوق الآخر ، ويهمه ان يعرف رأى الآخر ، ونقد الآخر

وكثيرا ما أشار رامي علي بتغيير بعض الكلمات ، او حذف بعض الابيات

وكثيرا ما فعلت هذا بشعره ايضا ، لأن كل شاعر محتاج في الواقع الى اذن « بضم الالف والذال » ثالثة

وقد كان صديقنا الطبيب الاديب الدكتور سعيد عبده اذنا ثالثة لأمير الشعراء فترة من الزمن

كان شوقي ، في تلك الفترة ، لا يكاد ينتهي من نظم القصيدة ، حتى يتلوها على سعيد عبده ، ويسأله ان ينقدها ..

من ذلك ، مثلا ، ان شوقي نظم ذات يوم قصيدة فيها شطر يقول « لايعف الناس الا قادرين »

فقال له سعيد عبده : الا ترى انك لو جعلت هذا الشعر « لايعف الناس الا عاجزين » بدلا من « قادرين » لكنت أكثر توغلا في عمق طبيعة النفس البشرية ؟

وتهلل شوقي ، واقر رأى سعيد عبده ، وغير الكلمة

●●●

حدثتكم منذ بضعة اسابيع ، عن الشاعر السكندري الراحل ، محمد فضل اسماعيل ، الذي ودع الحياة بعد حياة طالت وطال فيها بؤسه حتى ادرك الثانية والثمانين

وقلت ان هذا الشاعر كان آخر الشعراء البائسين في هذا العصر

ولكن شاعرا سكندريا آخر يحتج على هذه العبارة ، ويقول انه لا يزال في هذا العصر مزيد من الشعراء البائسين

اسم هذا الشاعر : محجوب محمد موسى ، كمسارى بترام الرمل ، ورقمه ٣٠٢

وقد قصصنا قصته على السيد حمدي عاشور ، حين كان محافظا للاسكندرية ، فاكرم شاعريته ، واسند اليه عملا كتابيا ، بقي فيه الى ان ترك السيد حمدي عاشور منصب الوزارة ، فهبط محجوب الى العمل في مخزن تحت الارض بخمسة امتار ، وما لبث ان انهارت أعصابه ، وانقذه القومسيون الطبي ، وصعد به الى عمل كتابي على ظهر الارض ولكن لعنة الشعر طاردته ، فأحيل الى النيابة الادارية ، متهما بمغازلة زميلة له في العمل .. بالشعر

وكانت عريضة الاتهام تحمل هذه القصيدة ، بعنوان « عيون » :

يحركني الى عينيك
شيء لست ادريه
يكلمني ، اكلمه
يناجيني ، اناجيه
ويلمسني ، والمسه
ويطويني ، واطويه
ولكني به طفل
يظل يسير في تيه
وفي عينيك لو شئت
دليل سوف يهديه
متى يهديه يا عمري
متى ، فالشوق يكويه ؟

وكان على وكيل النيابة الادارية ، **وهو يواجه هذه الدعوى ، ان يجيب** على سؤالين :

● هل يستحق الشاعر ان يساق الى المحاكمة اذا اقتصر اسلوب مغازلته على نظم قصيدة عاطفية ؟ او ليس الشعر العاطفي ارفع اساليب الغزل وابرأها ؟

● ان الشاعر المتهم لم يذكر اى اسم في قصيدته ، فكيف حددت هيئة النقل العام انه يقصد هذه الموظفة الزميلة بالذات ؟

واجاب وكيل النيابة الفنان على السؤالين بقوله : براءة !

ويبدو ان مدير عام مصلحة الجمارك — وأنا لا اعرفه شخصيا — رجل فنان .. فقد سمع بشاعرية محجوب ، بمأساته عند هيئة النقل العام ، فاشفق عليه ، وعرض ان يرحمه منها ، وينقله الى مصلحته

ولا تزال الرحمة تتعثر في طريق الروتين .. فعسى ان تدركه قبل ان تدركه رحمة السماء

نجيب محفوظ

احمد رامي

احمد شوقي

الخميسى والأطلال وبداية السنة

بقلم: كمال النجمي

●● الفنان البوهيمي عبد الرحمن الخميسي التقيت به قبل نهاية السنة بشهرين وقد انهمك باخلاص وجدية ومثابرة في البحث عن مائة جنيه ! ..

ادهشني الرقم الذي يبحث عنه، فان التراضي مائة قرش حلم خائب، فكيف اذا تعلق الحلم بمائة جنيه لا بمائة قرش ؟! ..

تأثرت لمشكلته المعقدة الصعبة فقلت له مواسيا :

– لا تحزن على الحلم الجميل ، فان الروعة الحقيقية للحلم هي ان يبقى دائما والى الابد مجرد حلم!.

حاول ان يشرح موقفه ويزيده ايضاحا ، ولكنني قاطعته مستطردا وقد اشتد تأثرى لمشكلته :

– ذهب اهل الكرم والاريحية والنجدة منذ مات حاتم الطائي ومعن ابن زائدة . ولم يبق من يقرضنا او يقرضك او يجود علينا وعليك فلا تكثر من الحزن والبكاء !..

– ولكن ..

– اعرف ما تريد ان تقول ..

– دعني اشرح لك و ....

– انت تبحث عن المستحيل !.

جلجلت من شدقيه ضحكته الموسيقية « الباص » الشهيرة وقال :

– ليس مستحيلا ، فانما هو اجر لي عن عمل ، وقد حل موعد قبضه ، وسنقبضه بمشيئة الله !

مضت اسابيع اخرى ثم التقيت به يبحث عن خمسة جنيهات ، واخرج من جيبه علبة سجاير فاخرة ، وثمانية وعشرين قرشا ، وقال لي :

– اذا لزم الامر نتقاسم السجاير والاموال ! ..

قلت هازئا :

– وتسمي الثمانية والعشرين قرشا اموالا ؟! ..

قال في شرود وكأنه يجرى بفكره وراء مليون جنيه :

– لا بأس فقد اشتريت شقة بالف وخمسمائة جنيه ولم تبق الا هذه الصبابة من المال !..

● ملحوظة : الصبابة – بضم الصاد – في لغة الخميسي معناها البقية .. وصبابة المال معناها : بقية المال ! ..

– ومن اين لك هذا الذي اشتريت به الشقة ان كنت حقا قد حصلت عليه واشتريت به!!.

– من اين ؟! .. الا استطيع كسب هذا المبلغ الصغير وانا مخرج وممثل وموسيقار وشاعر وناثر ومترجم وصحفي و .. ومكافح يتحدى صخرة الحياة ؟!..

الحقيقة ان عبدالرحمن الخميسي لو كان رجلا دنيويا عاديا لاقتنى واقتنى وانحاش المال في جيبه او في خزائنه ، فقد انفتح له باب الثراء عن طريق العمل وعن طريق ذلاقة اللسان وحلاوة الشخصية ، ولكن الخميسي اكتفى بالعمل وتعفف عن دور النهاز الهماز الغماز الذى راجت به في دنيا الفن والادب بضاعة أهل الحصافة . والفهلوة . في الزمن الاخير ..

ولهذا فاته الثراء ، بل فاته التحويش البسيط للمال الضرورى، وتصعلك في كهولته كما تصعلك في صباه وشبابه ، وارتسمت في وجهه تجاعيد سن السبعين وهو لم يكمل السنوات العشر الاول بعد الاربعين ! ..

ولما قيل ان عبدالرحمن الخميسى قد استقر اخيرا في مهنة الاخراج السينمائي ، سألته عما قيل فأجاب :

– نعم ، قررت ان اكون مخرجا في السينما بعد ان عملت فيها عشرات السنين .. وسأكون مخرجا أولا وقبل كل شيء ، ثم أكون بعد ذلك اى شيء ! ..

– يعني انت شاعر وموسيقار وكاتب ، ثانيا لا أولا ..

– هذا ما جرت به المقادير !.

والسينما تعرف عبدالرحمن الخميسي المخرج منذ بضعة عشر عاما ، ومن بين يديه خرجت سعاد حسني جميلة السينما العربية ، ووجوه اخرى ..

وعندما رايت منذ اسبوعين في سينما ديانا فيلمه الاخير «العائلات محترمة» ايقنت ان الخميسي قد سار في الاخراج السينمائي شوطا لا يسعه أن يقطعه وينكص على عقبيه مهما كان طعم الثمار التي تتساقط بين يديه الآن ..

فعبدالرحمن الخميسي الذي همه الفن ورسالته الفن ، سيذوق في آخر الجولة ثمرة عمله وتمرقته، وسينال اعجاب الناس مخرجا كما نال اعجابهم شاعرا وكاتبا وموسيقارا .. الخ .

وعبدالرحمن الخميسي الذى عاش من الثلاثينات الى الستينات يكتب شعرا على الورق ، يستقبل السبعينات بفيلمه الجديد الذى حاول أن يكتبه شعرا على شاشة السينما .. ومن أسف ان سوق الشعر مازال أضيق الاسواق !.

● في آخر السنة جلست وحيدا استمع الى « الاطلال » .. هذه الاغنية الرائعة التي هي اغنية الوداع واللقاء معا ، وفيها كل حرارة وصدق الغناء العربى والموسيقى العربية ..

كانت الاطلال اغنية ١٩٦٩ كما كانت اغنية العام الذى سبقه ، وستبقى اغنية ١٩٧٠ ، وسوف يكتبها تاريخ الغناء والموسيقى في صفحة من أروع صفحات ام كلثوم والسنباطى ..

نظم الشاعر المرحوم ابراهيم ناجي قصيدة الاطلال بطريقة عفوية لا تكلف فيها ، فجاءت أبياتها سهلة رقيقة تدخل القلب بلا استئذان بالرغم من انها ليست من الشعر الرائع ، ولا من الشعر المتفوق ، وانما هي من الشعر البسيط العادى الذى تكاد بعض تعبيراته تبلغ حد السذاجة او حد الركاكة!

ولما لحنها السنباطي غمرته بساطة كلامها وحرارته وصدقه ووضوحه ، فافرغ هذا الكلام في الحان سهلة ممتنعة تتدفق حرارة وصدقا ووضوحا وحلاوة وتأثيرا.

ولكن ماذا يصنع السنباطي وقد اعطاه احمد رامى اخيرا كومة من الابيات والمجزوءات وخليطا من البحور والقوافي والمعاني ، اجتمعت كلها في وعاء من التكلف كان الشاعر في غنى عن افراغ شعره فيه ، لانه قادر على النظم السهل الجميل ؟! ..

في هذه الحالة يجد السنباطي نفسه منساقا الى التكلف لانه يكسر بمعول الحانه صخورا من الشعر المتكلف المستخرج من الدفاتر القديمة ! ..

وفي هذه الحالة ايضا تبقى « الاطلال » وحدها منفردة بروعة الحان السنباطي على مدى السنوات الخمس الاخيرة . ولكن السنباطي هنا ضحية الشعراء الكبار الذين ارادوا اثبات افلاس الشعر التفعيلي ، فجاءوا بما هو اشد افلاسا من الشعر التفعيلي ! ..

الشيء الوحيد الذى اثبتوه حقا ان تلحين الشعر التفعيلي اسهل واجدى من تلحين اكوام الاوزان والبحور والقوافي المختلفة المتنافرة!

عبد الرحمن الخميسى .. الشاعر .. والموسيقى .. والكاتب ..

هند تطلب ١٥٠٠ جنيه

- ١٥٠٠ جنيه .. تطلبها هند رستم .. للمسرحية الواحدة !
- المسرحيتان اللتان كتبهما جليل البنداري .. ويخرجهما محمد سالم
- هل تتجه هند إلى المسرح .. وتجعله فنها الثاني بعد السينما ؟
- « الكواليس » .. كانت سبب هروب هند من تمثيل المسرحية !

قد لا يعرف الكثيرون ، أن هند رستم .. كانت ممثلة مسرح . فقد اشتركت في عدة مسرحيات في بداية حياتها الفنية . لكن هند ممثلة السينما ، مازالت تقدم رجلا ، وتؤخر اخرى ، أمام تجربة مسرحية جديدة !

هل يمكن ان تتحول ممثلة السينما ، الى ممثلة مسرح ؟!.. وهل يمكن ان تضع عيون الناس - في وعيها - بدلا من الكاميرا ؟ هل يمكن ان تصلح الخطأ في لحظة ، بدلا من اعادة « التسوت » ؟!

المسألة .. صعبة بالتأكيد !

هل يمكن ان تجازف نجمة سينمائية ، قطعت شوطا طويلا امام الكاميرا ، وحققت نجاحا كبيرا على الشاشة ، فتبدا تجربة جديدة .. وتبدأ مشوارا من اول خطواته !

المسألة .. اشد صعوبة !

لماذا .. تصبح المسألة صعبة ؟!

ممثلة السينما ، تكونت فيها عادات عملية ، او امكانيات خاصة ، تخضع للكاميرا ، وفي حسابها ، امكانية الخطأ واعادته . وهي عندما تمثل ، تعرف ، انه مازال هناك شوط اخر ، حتى تلتقي بعيون الناس ، هذا الشوط هو مونتاج الفيلم . وحتى عندما تلتقي بعيون الناس ، يكون اللقاء غير مباشر .. لانه لقاء الفيلم .. بالعيون التي تشاهده . والمسألة اشد صعوبة ، بالنسبة لنجمة السينما ، لانها في وعي الجمهور قد اخذت مكانا معينا . ونالت مستوى معينا ، لا تستطيع ان تخلعه من وعي الناس . فهي الآن مطالبة بنفس المستوى على الاقل ، وهي فوق خشبة المسرح . وهي لا تستطيع بحال ما ان تحقق ذلك منذ اول خطوة

المسألة اذن صعبة .. واشد صعوبة امام .. هند رستم

هند والمسرح

منذ الموسم المسرحي الماضي ، ترددت اخبار تقول أن هند رستم ، **انضمت لفرقة تحية كاريوكا . ثم عادت الاخبار فنفت ما نشر . وهذا الموسم .. تردد اكثر من خبر يقول : ان هند سوف تمثل مع مسرح الجيب . ثم جاء خبر اخر يقول : ان هند سوف تنضم الى فرقة مسرح الريحاني**

فهل ستخوض هند رستم تجربة المسرح .. بحق ؟! من البداية .. فكرت هند عندما عرضت عليها تحية كاريوكا .. ان تقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة ووافقت هند نفسها .. ثم اعتذرت . لكن الاعتذار لم يكن ينفي رغبتها الجادة .. في ان تخوض التجربة .. وكما تقول هند : لقد ولدت لديها الرغبة عندما كانت تشاهد مسرحية **« البغل في الابريق »** ..

اعجبها موقف تحية كاريوكا ، واستجابة الناس لها . وتصفيقهم للعمل المسرحي المقدم . حتى أنها كانت ترى - بعين خيالها - نفسها مكان تحية كاريوكا . وتمنت فعلا أن تصعد الخشبة العظيمة .

لتواجه الجماهير ، بدلا من مواجهة عدسات الكاميرا . وكان سبب اعتذار هند .. هو : هل يمكن أن تقدم نفس مستوى افلامها على المسرح ! وكان الجواب طبعا .. بالنفي . ومرة اخرى .. جاءها المرحوم جليل البنداري ، ومعه محمد سالم .. المخرج .. وعرضا عليها أن تقوم ببطولة مسرحيتين أعدتا لها . وكان ردها . أن زوجها الدكتور فياض .. غير موافق على مبدأ العمل في المسرح .. لانها ممثلة سينما . وامام وجود جليل ومحمد سالم .. وافق الدكتور فياض .. وبقيت موافقة هند .

كانت المسرحية الاولى اسمها « طماطم » .. والثانية اسمها « فاطمة البكرية » .. والمسرحيتان من تاليف جليل البنداري . ووافقت هند . لكن مرض جليل اجل المشروع . ثم مات جليل .. فمات المشروع ايضا

تحقيق : حلمي سالم

وتجدد الموقف ، عندما ذهب المخرج محمد عبد العزيز الى هند رستم .. وعرض عليها أن تقوم ببطولة مسرحية **« جبظلم بظاظا »** التي كتبها فاروق خورشيد ، ويقدمها مسرح الجيب . وطلبت هند مهلة لتفكر .. وظلت المسرحية لديها خمسة ايام .. انتهت بالاعتذار . والسبب كما تقول هند : انها لا تثق بنفسها في اللغة العربية على المسرح . والبداية بهذا الشكل تكون في منتهى الصعوبة . وانتهى مشروع مسرح الجيب

والريحاني ايضا

ويبدو أن الموافقة المبدئية لعمل هند بالمسرح ، جعلت نبيل خيري .. مخرج فرقة الريحاني ، ياخذ الطريق الى بيت هند .. ليعرض

هند : بدات رغبتي .. عندما رايت تحية على المسرح !

لتمثل "أوديب" على مسرح الأوبرا

عليها أن تقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة . ومن البداية ، وافقت .. لكن كانت لها شروط :

– ان تكتب لها رواية جديدة .

– ان تتقاضى ١٥٠٠ جنيه من الفرقة .

– ان يكون الاجر شهريا . بمعنى ان تعرض المسرحية شهرا واحدا .. فان امتد العرض .. اصبح من حقها ان تتقاضى ١٥٠٠ جنيه اخرى عن كل شهر .

– ان تعمل مع الفرقة فى القاهرة فقط . ولا تذهب معها الى المواسم الصيفية ، لان موسم الصيف ، ليس موسم مسرح .. وانما هو موسم تهريج .

– ان يكون العرض المسرحى شيئا جديدا .. واقترحت تطعيم المسرحية .. ببعض المشاهد السينمائية التى تصور خصيصا للمسرحية .

– ان تختار الابطال الذين تريدهم .

وبرغم كل هذه الشروط القاسية ، فقد وافق نبيل خيرى ، وبقى أن توقع هند عقد الاتفاق . وطلبت أن تحضر أحد عروض الفرقة . وذهبت فعلا .. لكنها لم تحتمل تصرفات المتفرجين . من باعة المثلجات . الى باعة اللب والسجاير .. فطلبت أن تخرج . وكان لابد أن تذهب الى الكواليس لتحية أفراد الفرقة .. وهناك .. انتهى المشروع .

وكان السبب كما تقول هند : **الكواليس هى السبب. فليس من الممكن أن يجلس الممثل فى مكان بهذا المستوى .. والمفروض انه يجلس فيه ليستريح . وليهدأ انفعاله مؤقتا .. ليستطيع ان يعطى انفعالا جديدا . تقول هند ايضا : مساكين ممثلو المسرح.. اذا كانت الكواليس فى كل مسارحنا .. على هذا المستوى .**

المهم .. انتهى مشروع صعود هند رستم الى المسرح .. مؤقتا على الاقل . وان كانت هى تؤكد استعدادها الكامل لخوض هذه التجربة .

زمان

وهند رستم .. ليست جديدة على المسرح .. فلها أكثر من تجربة قديمة معه .

فى بداية حياتها الفنية .. عملت ككومبارس مع فرقة الكوميدى فرانسيز .. أكبر واقدم الفرق العالمية .. وكانت تمثل مسرحية « اوديب » على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة . وكان ذلك حوالى عام ١٩٥٠ . كانت هند – كما تحكى لى – تبكى .. وهى ترى « أوديب » بعد أن فقأ عينيه، حتى أن بعض زملائها من الممثلين كانوا يطلبون اليها أن تصمت لان صوت بكائها يصل الى الصالة .

ومع هذا فهى على استعداد لتأدية بطولة « اوديب » على مسرح الاوبرا ، اذا وجدت الفرصة ..

بعدها .. مثلت هند مسرحيتين فى بورسعيد . كانت تذهب مع فرق الهواة الى هناك .. وكان ذلك فى نفس العام تقريبا .. لكنها بعد ذلك .. اتجهت الى السينما ، وحققت فيها المكانة الكبيرة التى وصلت اليها . وهذا يعنى أن هند ليست جديدة على المسرح ..

اخيرا

بعد هذا .. هل تجد هند رستم فى نفسها من الجرأة ما يجعلها تتقدم .. لتصعد خشبة المسرح.. وتكون كمن يغامر بتاريخه . فى رايى .. ان اوان صعود هند الى خشبة المسرح قد فات . لانها وصلت الى مكانة معينة .. لا يرضى بغيرها الجمهور . بجوار أن هند ليست لديها التجربة المسرحية الكبيرة .. التى تجعلها تتلاءم مع تركيبات المسرح، من جمهور لا يحترم قواعده كثيرا . الى تأخير رفع الستار، وغياب ممثل الى آخر هذه الاشياء. **واذا كان بعض الممثلين والممثلات من اهل السينما قد جربوا المسرح .. فعندى انه مجرد رغبة .. لكنها ليست عن صدق . يجعلهم يتركون الشاشة الى الخشبة . بجوار انه نوع من الانتشار ، كما يقول البعض وهند رستم ليست فى حاجة الى الانتشار .. بجوار أنها لن تتجه الى المسرح .. حتى النهاية**

مثلت « اوديب » على مسرح الاوبرا .. واشتركت ايضا فى مسرحيتين فى بور سعيد ..

سيرى الجمهور التونسى اكثر من مائة فيلم مصرى هذه الافلام تحمل تاريخ السينما المصرية فى مراحلها المختلفة .. فقد تم عقد صفقة هذه الافلام بين رئيس مؤسسة السينما المصرية ومسئول السينما التونسية . تضم هذه الصفقة اول الافلام المصرية التى اخرجت من ٤٠ عاما وهى تمثل بذور صناعة السينما فى مصر !!

البعثة التونسية التى حضرت لتشترى بعض افلامنا فى اجتماع مع رئيس المؤسسة ..

١٠٠ فيلم مصرى تذهب إلى تونس

بدعوة من مؤسسة السينما المصرية ، حضر الى القاهرة توفيق الترجمان رئيس مؤسسة السينما التونسية ، وعبد الكريم المهبول مدير عام الرقابة هناك ..

وتوفيق الترجمان هو المسئول الاول عن السينما فى تونس وقبل هذا كان يمثل بلاده سفيرا فى روما وسويسرا واخيرا النمسا .وعاد الى تونس ليرأس احدى شركات البترول التونسية ثم تنقل الى السينما ..

قال لى رئيس السينما التونسية: قبل ان اشغل منصب رئيس السينما ، لم يكن لى علاقة اطلاقا بها الا أننى كنت متفرجا .. يشاهد الافلام سواء فى تونس او خارجها .. وبعد ان اصبحت مسئولا عن السينما فى تونس ، لمست أن الطريق الى ميدان السينما ، طريق شاق وصعب وخاصة فى بلد مثل تونس التى مازالت تحرص على تقاليد وعادات معينة ترجع اصولها الى آلاف السنين .. وأن كانت هناك محاولات سينمائية تجربها تونس مع بعض الدول الاخرى مثل فرنسا وايطاليا والجمهورية العربية المتحدة ... وقد قمنا بعمل فيلم مشتركا معكم هو فيلم « المتمرد » قامت ببطولته سميرة احمد وهو من اخراج عمر خليفى .

وسوف نقدم كل المساعدات اللازمة حتى يتم تصوير فيلم « الحب الضائع » قصة الدكتور طه حسين وبتنتجه رمسيس نجيب على أرض تونس ..

يفكر الترجمان ثم يعود فيقول: الشعب فى تونس يميل الى مشاهدة وعمل الافلام التاريخية التى تصور حياة مشاهير العرب والذين لعبوا دورا هاما فى نشر الاسلام والامجاد العربية عبر التاريخ .. وهذا لا يمنع من ان يتقبل الجمهور التونسى الافلام الاجتماعية الهادفة والتى تعبر عن مشاكل الاسرة العربية فى اى بلد عربى

لذلك يجرى الآن فى تونس تصوير فيلم « المختار » وهو يدرس مشاكل الطلبة التونسيين الذين يدرسون فى الخارج ويتزوجون من أجنبيات ..

وقال توفيق الترجمان : ان الفيلم المصرى يقف على قمة الافلام التى تعرض فى تونس .. يليه الفيلم الفرنسى بحكم معرفة التونسيين « للغة الفرنسية » وشهرة شادية وسميرة احمد ومظهر وشكرى سرحان وغيرهم لا تقل عن شهرة بريجيت باردو وايف مونتان فى تونس ..

وحب الجمهور التونسى للافلام الاستعراضية الغنائية يفوق الوصف والدليل على ذلك شباك التذاكر .. فالافلام الغنائية المصرية تحتل فى قلوب التونسيين مركزا كبيرا .. لذلك فقد تم التعاقد على شراء الافلام المصرية القديمة التى تغنى فيها ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش واسمهان وغيرهم ..

ولم تقتصر الصفقة على شراء الافلام الحديثة او الاخيرة مثل « ميرامار » و « الارض » ، وانما تضمنت عددا يفوق الخمسين فيلما من الافلام القديمة .. مثل « سلامة فى خير ، نشيد الامل ، فاطمة ، درب المهابيل ، البؤساء ، عيون ساحرة ، زينب » ..

وسوف تقام بهذه الافلام مكتبة سينمائية « السينماتيك » بتونس لتكون نواة طيبة وضرورية للشباب الذى يدرس السينما ..

وقال لى الترجمان : افلامكم الاخيرة مثل ميرامار ، والارض وما قبلها ، تعبر عن مرحلة متطورة وهامة فى صناعة السينما عندكم ، وهى لا تقل فى مستواها عن المستوى العالمى ..

وسكت الترجمان ليتكلم المهبول مدير الرقابة التونسية ليقول : الموزعون الذين كانوا يعرضون علينا افلامكم كان فيها كثير من عدم الصدق .. وكانوا يحضرون الينا الافلام الرديئة فقط .

لذلك حرصنا على ان نحضر بأنفسنا وسوف نحضر دائما لشراء الافلام ونلغى « الوسيط » بيننا وبينكم .

سألت المهبول عن الرقابة وعن مقص الرقيب .. قال لى : الفيلم المصرى الذى يعرض فى مصر تسمح بعرضه فى تونس لان احكام رقابتكم تشبه احكام رقابتنا ، ويرجع هذا الى التشابه فى الذوق والاخلاقيات .. فالذى لا يبيحه الاخلاق او لا يرضى عنه الذوق هو الذى تستعمل له المقص .. اما خلاف ذلك فهو مباح .. مع مراعاة الافلام التى تتعارض ايضا مع السياسة العامة للدولة ، او تضر بمصالحنا .. وهذه الاحكام تطبق على كل الافلام الاجنبية فى تونس

وعبد الكريم المهبول مدير الرقابة ، كان يعمل قاضيا بالمحاكم وهو يشغل ايضا منصبا هاما فى ديوان وزير الثقافة فى تونس الى جانب كونه رقيبا عاما ..

وقال لى المهبول : ويوجد فى تونس قاعات خاصة لعرض بعض الافلام التى نعتبرها افلاما دراسية وهى تتكلم احيانا عن العنف او الجنس ولكن بصورة فنية ونحس ان « العنف » مقصود لخدمة الفيلم وكذلك « الجنس » ..

اما الافلام التى تقدم جنسا مفضوحا ورخيصا تقصد به اثارة الغرائز الوضيعة فلا نراها ونستعمل معها « المقص الحاد » ..

وقال ايضا : ان الفيلم المصرى له جمهوره الكبير ولو جد دور لعرض الفيلم المصرى خاصة ويقبل الجمهور عليها اقبالا شديدا وهذا الاقبال نضعه فى الاعتبار عندما نشاهد الافلام المصرية ..

صلاح البيطار

فن رشاقة المانيكان وجمال نجوم السينما

كل فتاة ، وكل سيدة في الدنيا ، تحلم بان تكون في مثل رشاقة المانيكان وجمال نجوم السينما

وهذا الحلم ليس امنية عزيزة المنال . في استطاعتك ان تجعلي من الحلم حقيقة اذا عرفت الطريق الصحيح لذلك . وهذا الطريق ليس هو استخدام ادوية التخسيس او ادوية سد النفس ، فهذه الادوية تؤثر على سلامة الاعصاب ، وتتلف الكبد والكلى . ومن ناحية اخرى فانها تؤدي الى نقص سريع في الوزن ، ثم يحدث بعد ذلك رد فعل عكسي يتمثل في زيادة السمنة عما كانت عليه من قبل !

والريجيم القاسي يؤدي الى حدوث خلل واضطراب في عملية الهضم . وقد ينتهي الى الاصابة بالانيميا الخبيثة ، كذلك فان النتيجة هنا كما في حالة الادوية تكون عكسية بمجرد التوقف من اتباع الريجيم

وحمام البخار . قد تؤدي درجة حرارته المرتفعة الى حالات اغماء ، الى جانب ان العطش الشديد يدفع الى شرب كمية كبيرة من الماء تزيد – او على الاقل – تتعادل مع الكمية التي خرجت من الجسم بفعل الحمام ! . .

ما هي اذن الوسيلة المثالية لتحقيق الرشاقة والجمال ؟

ان ارتباط الطب بالعلم الحديث يضع كل امكانياته في سبيل تحقيق هذا الحلم .

ويتم ذلك عن طريق تنظيم كميات الطعام ، واستخدام اجهزة الذبذبات الكهربائية التي تفيد في التخسيس الموضعي ، ولمنع ترهل الجسم ، وتقوم بشد العضلات . وهناك ايضا طريقة اخرى حديثة هي طريقة الاوزون . وهو بخار في درجة حرارة الجسم مشبع بالايونات ، بالاضافة الى الاشعة فوق البنفسجية ، ويقوم بتنشيط الدورة الدموية واللمفاوية ، مع التخلص من الماء الزائد على حاجة الجسم ، كذلك فانه يساعد على احتراق الشحم الزائد بطريقة طبية لا تسبب اى خطر على الاطلاق ، لانها ترتكز على عمل الطبيعة . وفوق كل ذلك فان هذه الطريقة تتميز بقدرتها على انقاص الوزن بما يتراوح بين نصف كيلو وكيلو في الجلسة

ونحن اذا استعرضنا متاعب الجمال والرشاقة ، فاننا نجدها تتمثل في النقاط التالية :

● حب الشباب . ويقوم الاوزون بقتل الميكروبات وفتح مسام الجلد بحيث يمكن تنظيفها بسهولة ، والتخلص من الاثار الموجودة على البشرة بسبب حب الشباب والقضاء عليه نهائيا

● سقوط الشعر . وهناك اسباب عديدة تؤدي الى ذلك ، منها التوتر العصبي ، واصابة فروة الراس بالقشور وغير ذلك . ويقدم الطب الحديث جهازا من احدث الاجهزة ، يقوم بالقضاء على متاعب فروة الراس التي تسبب سقوط الشعر ؟

في منتهى الرشاقة والجمال.. هذه هي الصورة المثالية التي تسعى اليها كل سيدة وفتاة

الدكتور محمد ابراهيم السلاموني المشرف على الاكاديمية الطبية للعلاج والتجميل

العلم الحديث يضع امكانياته في خدمة جمالك وهذه لقطة لكيفية التخلص من الشعر الزائد نهائيا

● اللغد . ويستخدم جهاز الذبذبات في تنشيط الدورة الدموية واللمفاوية ، كما انه يذيب النسيج الشحمي الموجود اسفل الذقن ، وهو في نفس الوقت يتولى عملية شد الجلد ، ومنع الترهل والتجاعيد بالوجه

● الشعر الزائد ، وهو الذي يظهر في بعض مناطق الوجه ويشوه الجمال . وهناك جهاز كهربي يقوم بنزع الشعر بدون الم ، او دون ان يترك اثرا

● ازالة الكلف والبقع عن طريق استخدام الاجهزة الطبية الحديثة التي تقوم بالقضاء على كل الاثار الموجودة على البشرة ، وتهيىء لك بشرة جميلة وناعمة

● مشاكل الصدر ، والتي تتمثل في كونه كبيرا عن الحجم العادي او اصغر منه . ويقوم الجهاز الحديث باذابة الشحم في الحالة الاولى ، اما في الحالة الثانية فيتم العلاج عن طريق تنشيط الصدر الصغير بدون هرمونات . فقد ثبت علميا ان اتباع اسلوب الهرمونات قد يؤدي الى اضرار في بعض الحالات . وجدير بالذكر ان هذا الجهاز العلمي الحديث يستخدم استخداما سطحيا

● بروز البطن . ويحدث هذا غالبا بعد الولادة حيث تضعف العضلات ، او قد يحدث نتيجة الترهل والتراكم الشحمي ، فيقوم الجهاز بشد العضلات ليصبح منظر البطن طبيعيا

● الزيادة في الهانش والفخدين وقد قدم الطب الحديث في هذا المجال جهازا خاصا يؤثر على الشحم الموضعي فيساعد على احتراقه في هذه المناطق ، ويجعلها في صورة طبيعية

● علاج الاوردة التي تظهر في الساقين . وقد اصبحت هذه الظاهرة ملحوظة جدا ويرجع سببها غالبا الى ضعف الاوعية الدموية . ويقوم الطب الحديث بتقوية هذه الاوردة دون اللجوء الى العمليات الجراحية

على ان هناك بعض متاعب الجمال والرشاقة التي تحتاج الى جراحة تجميل . وهذه تتطلب قدرا من المهارة والخبرة والدراسة حتى تؤدي العملية الى النتيجة المطلوبة على احسن صورة

هذا هو ما تقدمه لك **الاكاديمية الطبية للعلاج والتجميل باشراف الدكتور محمد ابراهيم السلاموني** وهي تضم نخبة ممتازة من الاطباء المتخصصين في كل فروع الطب من تحاليل وجراحات التجميل وفحص الغدد وغير ذلك ، بحيث تأتي النتائج محققة للاحلام الجميلة والاماني الرائعة

ويمكنك ان تتصلي بالاكاديمية الطبية للعلاج والتجميل على عنوانها ، وهو ٤ شارع مظلوم – باب اللوق – عمارة انور وجدي – تليفون ٥٦٩٨٥ – القاهرة

صورة ممنوعة .. داخل ستوديو الحيل السينمائية فى براغ ويظهر من بعيد كمال عطية مع مدير الاستوديو والمترجمة لودميلا

فى براغ الان يضعون صورة يحيى شاهين فى هذا المكان الى جانب الوجه الجديد عصام الحلبى وشيرة

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

شخصى جدًا جدًا جدًا

عفاف الحملاوى

● قالت لى مذيعة التليفزيون عفاف الحملاوى : « نقلت دبلة زواجى من ايدى الشمال الى ايدى اليمين ؟

« شقت ذرعا بمحاولاتى المتكررة التى لم تسفر عن شيء لاقناع زوجى بنقل الدبلة من اليمين الى الشمال ؛ على الرغم من أننا متزوجان منذ حوالى خمس سنوات ، وما زال يحتفظ بالدبلة فى مكانها من ايام الخطبة !

« وحجة زوجى ان ايام الخطبة هى اجمل ايام العمر ، وانه لايريد ان يصحو من الحلم اللذيذ الذى استغرق فيه من ايام خطبتنا ..

« وفى هذا الاسبوع رفعت راية المعاملة بالمثل ، ونقلت - انا الاخرى - الدبلة وهز زوجى كتفيه وقال : هذا يجعلنا اسعر سنا »

السحار يسافر لتشيكوسلوفاكيا بـ ٩ قصص لنختار منها واحدة تصلح لإنتاج فيلم مشترك

قال لى المخرج كمال عطية انه نزل من الطائرة القادمة به من براغ الى مكتب عبد الحميد جودة السحار فى مؤسسة السينما ، وانه اتفق معه فى الدقائق العشر الاولى من المقابلة على تلبية دعوة تشيكوسلوفاكيا الى انتاج فيلم مشترك مع مصر .. قال السحار ان لديه تسعة موضوعات تصلح للانتاج المشترك ، وانه سيحملها معه فى زيارة سريعة لبراغ يصحبه فيها محمد رجائى وسيد الرباط ، ليختار السلوفاكيون موضوعاتها

صاحب فكرة الانتاج المشترك وزير الثقافة السلوفاكى ونائبه .. بعد محاولات ناجحة من سفيرنا مجدى حسنين لالقاء الاضواء على الطموح السينمائى المصرى ..

وروى لى كمال عطية انه حاول اخذ صورة تذكارية له فى ستوديو الحيل السينمائية فى براغ فقيل له مع ابتسامة مهذبة ان هذا ممنوع فان كل شيء فى هذا الاستوديو ابتداء من ماكيناته وتماثيله لغاية العاملين فيه يدخل فى باب ادق الاسرار .. وان التشيكوسلوفاكيين لا يحبون ان يطلع احد فى العالم على اسرار تفوقهم فى الحيل السينمائية ..

واستطرد كمال عطية قائلا : الواقع ان تشيكوسلوفاكيا تتفوق على العالم كله بما فيه الامريكيون واليابانيون فى مضمار الحيل السينمائية التى تعتمد على العرائس ، والحيل السينمائية التى تعتمد على تحريك البشر فى قالب خرافى يشترك فيه الرسم والتصوير معا ..

السحار

ولهذا لجانا اليها لتساعدنا على تحويل يحيى شاهين الى روح تحلق فى السماء وترحل الى بلاد اوروبا الوسطى تحقيقا لحلم صاحبها قبل الموت ..

« اما اليابانيون فهم اكثر الدول تفوقا بلا منازع فى ميدان الحيل السينمائية التى تعتمد على تماثيل المطاط للممثلين ، حيث نجح اليابانيون فى تقديم نماذج بشرية كاوتشوكية تنسف وتنزف دما وتتمزق كما لو كانت بشرا حقيقيا .. فى حين ان الامريكان هم سادة ميدان افلام الكارتون ..

اسمحى لى أن أسأل وزارة السياحة غداً..

ومحاولة للفرار من ضغط النقاد وضغط الدولارات

باتريشيا جلبرت .. نجمة المسرح الامريكى الضيفة

روت لى ضيفة القاهرة نجمة المسرح الامريكى « باتريشيا جلبرت » انها سألت موظف الاستقبال فى الفندق الذى تنزل به أن يقترح عليها اسم مسرحية تقضى معها اولى سهراتها بالقاهرة ، فاقترح عليها من واقع اعلانات الصحف اسماء بعض المسرحيات الكوميدية التى تملأ ليالى القاهرة ..

وهزت باتريشيا رأسها وقالت للموظف : « الا توجد عندكم مسرحيات كلاسيكية ؟ » فانحنى الموظف بادب وقال لها : اسمحى لى ان اسأل وزارة السياحة غدا

واتصل موظف الاستقبال تليفونيا بفنانة مصرية وقال لها ان ممثلة امريكية تسأل عن اسم مسرحية كلاسيكية تعرض حاليا بالقاهرة فردت الفنانة بعد تفكير عميق تقترح مسرحية : طبق سلطة !

وتصادف ان استمعت زميلة صحفية للجزء الاخير من الحديث فتدخلت وذكرت اسم مسرحية « جان دارك » ..

قالت لى باتريشيا : يجب ان تفخر بلادكم بمخرج هذه المسرحية احمد زكى .. وبنجمتكم مديحة حمدى .. وبممثلى دورى القائد الانجليزى والمطران « تقصد رشوان توفيق وانور اسماعيل » . وممثل دور الامير شارل « تقصد عصمت عباس »

وباتريشيا عضو تجمع مسرحى فى امريكا يدعى « ستوديو الممثلين » بنيويورك .. ومن الطبيعى ان اسألها : « وما هو ستوديو الممثلين ؟ »

قالت : نحن اربعمائة من ممثلى المسرح الامريكى من بينهم مارلون براندو وبول نيومان ورود ستيجر وجيرالدين بيج وباتريشيا اونيل وان بانكروفت وايليا كازان ولى ستراسبورج .. وفكرة تجمعنا فى ستوديو الممثلين منبعها احساس المسرحيين بحاجتهم الماسة الى ان يقدموا لنا مسرحا خالصا لا يخضع لضغوط النقاد والصحفيين او للضغط المادى .. ضغط الحاجة الى دولارات المنتجين الذين لا يقيمون اى وزن للفن الصحيح الذى يوشك ان يندثر من المسرح التجارى الامريكى !

قالت لى باتريشيا جلبرت : انا متخصصة فى العروض المسرحية الفردية .. اى القاء واداء مقطوعات مسرحية منتخبة من روائع المسرح العالمى الكلاسيكى ، وهذا النوع من العروض لا يتذوقه الا المثقفون والمهتمون بالمسرح وطلبة معاهد التمثيل ، وربما اتيحت لى فرصة تقديمه عندكم فى مارس القادم .. عقب عودتى من الهند حيث دعيت لعرض هذا اللون الفنى المسرحى

١٥ مؤلفاً لكل فيلم مصرى!

قال لي القاصى السيناريست مصطفى كامل احد صاحبى مسلسلة « القاهرة والناس » التى تعد نموذجا للعمل التليفزيونى الدرامى : اكتشفت ان اى فيلم مصرى لابد وان يكون لهعلى الاقل ١٥ مؤلفا !

قلت لمصطفى كامل : كيف !

قال : هناك اولا المؤلف نفسه .. ثم ثلاثة مؤلفين فى لجنة القراءة بالمؤسسة ، يحملون اسم « المراجعين » ولا يمكن ان يثبتوا وجودهم الا بكميات مناسبة من الدوائر الحمراء والتعديلات .. ثم اثنان فى لجنة قراءة الشركة المنتجة ، ثم اثنان فى مكتب نجيب محفوظ .. ولابد طبعا لكل واحد من هؤلاء من اثبات وجوده بالحذف والاضافة .. ثم ثلاثة فى الرقابة ثم المخرج ، ثم البطل والبطلة ، ولكل منهم وجهة نظره .. ثم المنتج !

« والنتيجة ان العمل الذى تراه على الشاشة حصاد فعلى لعقول خمسة عشر رجلا ، احدهم المؤلف نفسه ، والويل للمؤلف الذى يعترض على هذا الوضع او يقاومه »

وقال مصطفى كامل : « هناك وهم شائع تغذيه أحاديث وتصريحات السادة الذين يحلو لهم بين الحين والاخر ان يضربوا كفا على كف فى مواسم معينة ويتصايحوا بأن السينما تعانى من ازمة فى كتاب السيناريو ، والحقيقة انها تعانى من كثرة الذين يعطلون اندفاع موهبة الخلق السينمائى فى ميدان السيناريو !

« وانا ابحث عن عصا سحرية تحل لى مشاكلى فى مؤسسة السينما ، فقد انجزت فيها سنة ١٩٦٦ كتابة سيناريو قصة « حفنة رمال » وعلقت عليها لجنة قراءة مكونة من عبد السلام موسى وعبد الحى الحمافى بانها اضافة جديدة للسينما ، والاضافة والاصل يقبعان الان فى دوسيه انيق فى مكان ما من المؤسسة »

قلت لمصطفى كامل :

● ما هى حكاية توقف « القاهرة والناس ؟ »

قال :

– « هل تعرف ان لجان نصوص التليفزيون اعترضت اول الامر على حلقات القاهرة والناس ، وانه لولا مبادرة من سعد لبيب وابراهيم الصحن لكان من المحتمل الا يرى هذا العمل النور !

« على اية حال بدانا – عاصم توفيق وانا – نكتب متفرغين تماما ، وعلى مدى سنتين كتبنا ستين حلقة بذل فيها محمد فاضل جهدا لا يمكن انكاره ، واكتشفنا اننا وضعنا عصارة فكرنا فيما يعادل خمسة عشر فيلما طويلا .. مقابل اجر يتقاضاه السيناريست الواحد الكبير فى فيلم سينمائى واحد طويل ! »

مصطفى كامل : السيناريست الذى قدم « القاهرة والناس » ..

عملية تجميل لمسارح القاهرة

قال لي عبد المنعم الصاوى رئيس هيئة المسرح : انه كلف اساتذة متخصصين فى تخطيط المدن وتجميل البيئة بكليتى هندسة جامعتى القاهرة وعين شمس بمعاينة جميع مسارح القاهرة لاجراء عملية تجميل شاملة لواجهاتها الخارجية .

الهدف من هذا التجميل هو اجراء ملاءمة وتناسق بين المظهر الخارجى للمسارح وبين البيئة المعمارية التى حولها ، بحيث يكون للبيت المسرحى شكله المتميز وطابعه الخاص ، وفى الوقت نفسه يكون جزءا من البيئة التى حوله ..

قلت لعبد المنعم الصاوى : نبيل الالفى لديه الكثير مما يرويه فى هذا المجال من انطباعاته من زيارته الاخيرة لباريس

فقال : ان نبيل الالفى هو صاحب الفكرة التى حدثتك عنها!

والله لعظيم ١

أقول الحق

●● هذا شيء لا يمكن ان يحدث الا عندنا ! تحية كاريوكا تخرج من مسرحها بعد منتصف الليل لتصور فيلم السراب فى شوارع مصر الجديدة عند الفجر .. وتلاقى اضواء المسرح بدخل ظاهرة التاليف الفورى الى شاشة التليفزيون لانه لا يجد وقتا للبروفات بعد يوم منهك حافل بالتصوير للسينما والتمثيل على المسرح .. ومحمد عوض يبدأ بروفاته فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وراء مزيد من الاتقان .. لان كل اعضاء فرقته مشغولون طول النهار امام كاميرات السينما والتليفزيون او ميكروفونات الاذاعة !

هل يستطيع الفنان فى ظل هذه الظروف اللاهثة ان يقدم شيئا غير السلق والكلفتة ؟

●● فى ظل طوفان من الاحاديث المتكلفة والآراء التى تفوح منها - من على بعد ميل - رائحة الافتعال ، لا يسع الانسان الا ان يفرح كلما استمع الى نبرة صادقة فى كلام !

وقد شعرت بمزيج من الاحترام والسعادة وانا استمع الى مريم فخر الدين وهى تتكلم على سجيتها فى شجاعة وبساطة وصدق امام كاميرا التليفزيون فى برنامج « كلاكيت » مع نجوى ابراهيم

بل لقد رأيت نجوى ابراهيم تبذل كل ما تملك من طاقات ضبط النفس وهى تحاول تغيير الحديث كلما سارت به مريم فى توازن ورشاقة على خيط رفيع معلق فوق حقل من الالغام !

واحسست بالانبهار لما سألت نجوى مريم : لو كنت مكان احد النقاد الذين يحترمون الفن ويحترمون انفسهم واحببت ان توجهى نقدا الى مريم فخر الدين ، اى الى نفسك ، فماذا تقولين ؟

قالت مريم : كنت اقول : « يا مريم ... ما زال امامك عشر سنوات من العمل الشاق لكى تكونى شيئا » !

هنا اضيف الى كلام مريم انها فى حاجة الى من يعيد اكتشافها. ان مريم فى حاجة الى من يكتب لها دورا ماساويا من الطراز الاول يكشف عن طاقاتها التى لم تقترب منها السينما المصرية بعد

●● تلقيت بالبريد هدية من الاسكندرية !

الهدية عبارة عن مسرحية من تأليف « يوسف البدرى » اسمها: المركب اللى تودى .. وموضوعها الهجرة الى الخارج بين فئات العاملين بالمعمار فى الاسكندرية..

والنص يحتاج الى ان تنزل لجان القراءة فى القاهرة عن كبريائها لكى تقرأه وتحاول التفتيش عن مواهب جديدة تكسر الاحتكار القائم من الكهنة الذين يحتلون معبد المسرح حاليا ..

تحية ليوسف البدرى ... واعجابا بالمقدمة الموضوعية الجادة التى كتبها استاذه الدكتور محمد جميل عريف رئيس قسم اللغة الفرنسية بآداب الاسكندرية ، والتى اقترح فيها على فرق الاسكندرية ان تنزل الى الميادين فى الصيف وتقدم عروضها للجماهير دون التقيد بالمسرح المغلق

ضياء الدين بيبرس

مريم فخر الدين

نجوى ابراهيم

دموع محسنة توفيق

محسنة توفيق

رأيت محسنة توفيق تبكى بدموع غزار !

كان ذلك في ركن منزو من ستوديو ٥ بالتليفزيون .. بعد ان سجلت حلقة من برنامج شريط تسجيل حيث كانت ضيفة على الدكتور جمال الدين العطيفى ..

احترمت دموعها واستغراقها في الحزن ولم اسألها .. وانما طلبت من رضا الشافعى مخرج البرنامج ان يروى لى الحكاية ..

قال لى رضا : ان الدكتور لويس عوض « سلخها » سلخا في البرنامج .. وانها تدرعت بكل ما تستطيع من ضبط النفس لكيلا تخونها دموعها على الشريط المسجل الذى سيذاع في الاسبوع القادم ..

السبب في حملة استاذنا لويس عوض عليها — وقد كان هو الآخر ضيفا على الدكتور العطيفى — انه اختلف معها حول رفضها تمثيل نص الدكتور رشاد رشدى : بلدى يابلدى !

ومن رأى الدكتور لويس عوض انه ليس من حق الممثل ان يعترض على النص .. بينما من رأى محسنة توفيق أن الممثل اذا لم يقتنع بما يطلب منه ان يردده .. فله أن يرفض ان يرفع به صوته فوق خشبة المسرح ..

وطال الجدل والاخذ والرد .. « وتبجبج » الدكتور عوض حيثين .. وكظمت محسنة حزنها .. ثم تفجر على هيئة دموع ساخنة بعد التسجيل ..

التلبانى يحتج على غناء المهندس وعوض والهنيدى ومدبولى

عبد اللطيف التلبانى

سألنى المطرب عبد اللطيف التلبانى : ما رأيك في « صوت الموسيقى » كعمل استعراضى غنائى كبير على المسرح ؟

قلت : فكرة عظيمة

قال : اننى الآن اخطط لهذا العمل ، واقرأ الشعر الانجليزى تمهيدا للبحث عمن يمصره تمصيرا مسرحيا اصيلا ، وبعدها ساخاطب وزارة الثقافة في التعاون معى لانتاج هذه المسرحية والا فساضطر الى ركوب هذا المركب الصعب وحدى !

قلت : لتنجها على حسابك

قال : من يدرى ؟ .. والواقع انى غير راض عن كل ماضى الفنى ، واننى قررت ان أدير له ظهرى تماما على اساس انه يمثل في حياتى مرحلة التجربة والخطأ والتقريب ..

واستطرد عبد اللطيف التلبانى : انى ساوجه جزءا كبيرا من طاقتى الى المسرح الغنائى ، فمن الغريب ان يغنى على المسرح فؤاد المهندس وعوض ومدبولى والهنيدى ، بينما المطربون يتفرجون . وفى الوقت نفسه فاننى ساهتم بالتوزيع الاوكسترالى لالحانى ، وسيبدو هذا الاهتمام واضحا في فيلمى القادم الذى سأشترك فيه مع نادية لطفى ، واقوم بدور رسام يحلق في آفاق الخيال عن طريق الاغانى .. !!

عزيزى المحرر

حسن الامام

سيف وانلى

(بدوية) من معرض محمد اسماعيل

احمد الحضرى

تعاقدت مع نجيب محفوظ على مسئوليتى ومن جيبى على تمصير قصة البعث لتولستوى مع مسئوليته عن الاشراف على السيناريو ومراجعته ..

وانجز نجيب محفوظ العمل بالدقة ، والتفانى اللذين عرفا عنه .. وذهبت الى المؤسسة بالقصة .. فقيل لى انتظر الى يوليو ١٩٧٠ وخطة ٧٠ — ١٩٧١ ..

ميزانية الفيلم المقترحة ٢٧٠٠٠ جنيه ليس لها وجود في خزانة المؤسسة .. في الوقت الذى يتكلف فيه فيلم «نار الشوق» ٨٢ الف جنيه .. والمومياء تسعين الف جنيه ..

ماذا اقول وانا محروم من حق الخروج المفروض على فنى ؟

المخلص : « حسن الامام »

عزيزى المحرر

الفن التشكيلى محتاج الى عناية اكثر من الصحافة والصحفيين

لايجوز ان تتفانى الصحف والمجلات عن تجميل صفحاتها بانتاج الفنانين المعاصرين .. فهذا امر يسهم في تنمية الذوق الفنى وخلق الاحساس بالجمال عند الجيل كله ..

المخلص « سيف وانلى »

عزيزى المحرر

انا الطبيب البيطرى الدكتور محمد اسماعيل .. الذى يقيم حاليا معرضا للوحاته في المقهى « ريش » بشارع طلعت حرب

ادعوك وادعو قراءك الى زيارة معرضى في هذا المقهى ..

في رأيى ان الفنان لابد ان يلتحم بالناس .. واذا لم يذهب الناس الى معرضه فليذهب هو بلوحاته اليهم ..

لقد عانيت كثيرا من اجل الاستقرار على قرار خاص بممارسة الفن ، اذ ان اعتقادى ان الفنان المجبر على مزاولة الفن من اجل العيش لايستطيع ان يقدم انطلاقا وابتكارا جريئا من اى نوع .

كانت دراستى للطب مأساة بالنسبة لميولى الفنية .. على انها افادتنى من ناحية التشريح الحيوانى .. ولقد دعمت ميولى بدراسة الفن دراسة حرة ومنتظمة بالمعهد الايطالى والقسم الحر بالفنون الجميلة ووكالة الغورى

المخلص : « د. محمد اسماعيل »

عزيزى المحرر

حجزت الضرائب على حوالى ٢٢٥٠ جنيها هذا الاسبوع من اشتراكات نادى السينما ..

انا في حالة ذهول .. ورسالة النادى الثقافية تكاد تصاب بالشلل ..

المخلص : « احمد الحضرى »

رد من: محمد توفيق

الاخ الحبيب الاستاذ صالح جودت صديق العمر ورفيق الحياة شاعر رقيق ارق من النسيم طيب القلب الى ابعد الحدود

ولقد تحدث عني وهذا شرف كبير في حديثه « حكايات » سألني صالح منذ زمن عما اعمل فقلت له انني لا اعمل شيئا ولكنه لم يسألني عن السبب ولو سألني لاجبته بانني لا اعمل شيئا لا لانني لا اجد ما اعمله ولكني لم اجد ما يستحق ان يعمل ..

لقد وعدت الرئيس جمال عبد الناصر وانا استلم من يده الكريمة ارفع وسام للفنون في مصر ان يكون عطائي ملتزما ، والا آخذ اكثر مما أعطي . عهد مني له ان العهد كان مسئولا .

وعندما سنحت لي الفرصة اخيرا لاداء عمل فني جاد لم اتردد في قبوله فقد تعاقدت على القيام بادوار رئيسية في فيلم « آخر زجاجة ويسكي » وهو انتاج ايطالي مصري مشترك وكذلك الحلقات التليفزيونية السينمائية « السفينة الغامضة » ودخلي من هذا التعاقد فقط يغطي ما كنت اتقاضاه من اي جهة اخرى في عام كامل .

اما الحديث عن معاش الاذاعة وضآلته فهذا صحيح على اني اطمئن الاستاذ صالح على ان السيد وزير الارشاد قد اشار مشكورا بتصحيح الاوضاع وانني على وشك ان امنح معاشا استثنائيا لائقا

اما عن تقييم الدولة لجهودي فحسبي أن تمنحني الدولة ارفع اوسمتها ، وحسبي أن تختارني وزارة الثقافة في هذا العام لتدريس مادتي التعبير والحركة بالمعهد العالي للفنون المسرحية بعد أن أصبح هذا المعهد (اكاديمية) عليا لفن التمثيل

اما عن سفري الى الكويت وعودتي منها فهناك اشياء لا يعرف عنها الاستاذ صالح الكثير .. واحب ان اقول له انه لم يكن عرضا سخيا كما ذكر ولم يكن ذهابي لتحقيق اي هدف مادي فزكي طليمات يعلم جيدا انني ضحيت بالكثير من « المادة » في سبيل هذه التجربة . لقد كان الدافع لذهابي الى الكويت هو البحث عن افق جديدة والتحري والاستقصاء وأن العملية لا تخرج عن تجربة اخرى من تجاربي في الحياة قد تفيدني يوما ما اذا ما اردت ان اسجل تاريخ النهضات المسرحية في البلاد العربية . وصدقني يا استاذ صالح انني استفدت منها كثيرا .

اما عن شعوري نحو الكويت واحبابنا هناك فهو شعور مثقل بالحب والمودة والتقدير والعرفان بالجميل ، ولو سألني الاستاذ صالح عن سبب عودتي من الكويت لاجبته بكل صراحة بانني عدت من الكويت خجلا من نفسي . لقد احسست انني لا استطيع ان اعطي اكثر مما اخذ ، احسست انني غير صغير ولن احرج نفسي او غيري بتفسير ابعد من هذا .. لقد عدت بأمر من ضميري فلست مرتزقا ولست مغامرا ولست منافقا ولست متسولا

والشيء الوحيد الذي يرغمني على ان اوجه للاستاذ صالح شيئا من العتاب هو قوله انني انتظر الموت الان قبل ان اموت جوعا .. هنا فقط اختلف مع الاستاذ صالح فبصراحة انا لا اريد ان اموت الان .. فانا احب الحياة . ولي في مروج الفن شجيرات غرستها بيدي وبراعم تعهدتها واحب ان استمتع برؤيتها وهي تتسامى وتتفتح وتملا الدنيا ظلالا وعبيرا ..

اما عن الموت جوعا فهذا ما لا اصدقه . فالناس في (مصر) لا يموتون جوعا وعندي والحمد لله من (الستر) ما يكفي ويزيد

على كل حال انا اشكر الاستاذ صالح حتى عتابي اسجبه لصالح شاعر رقيق حبيبه نبيل شريف وانسان . ولعل قلقه على مصيري واشفاقه علي قد اضطره للدفاع عني فشكرا ..

اطمئن يا استاذ صالح ان الامر لم ولن يصل بعد الى هذه الدرجة من السوء والدهر لم يتنكر لي كل هذا التنكر ... فانا اعيش في مصر . ام الدنيا .. وما زالت الدنيا (بخير)

رجل الشارع يقول :

● عندما تزوجت شمس البارودى من الامير خالد ، توقعنا – فى هذا الباب – الا يدوم هذا الزواج اكثر من بضعة أسابيع ، وقد صح ما توقعناه فتم الطلاق بعد محاولتين قامت بهما شمس للانتحار حتى لا يتم الطلاق ! وهذا عيط من شمس البارودى ، لانها كان يجب أن تتوقع الطلاق منذ عقد الزواج فالامير خالد له هواية – ولكل واحد منا هواية – هى الزواج والطلاق .. ان مثل هذا الزواج او هذا البيع يجب الا يكون له مكان فى مجتمعنا صحيح شمس اخذت ٤٠ الف جنيه مقدم المهر ومؤخره ، وصحيح أنها قد اخذت بعض الجواهر الثمينة وان كان بعض الخبثاء يؤكد ان الامير خالد قد استولى على كل المجوهرات بحجة حفظها فى خزانته الخاصة ! ولكن كل ذلك لا قيمة له ازاء كرامة شمس كامرأة وفنانة ! ما علينا كل واحد حر يتزوج متى يشاء ويطلق متى يشاء ولكن اللى انا زعلان منه ان شمس البارودى حترجع للسينما تانى . يا خسارة

● فى العدد الرائع الذى اصدرته الكواكب – منذ اسابيع – عن النجوم نشرت للموسيقار محمد عبد الوهاب حديثا عمره اثنان واربعون عاما وطلبت منه أن يناقش آراءه القديمة ولكنه لم يفعل فهل عفى الزمن على الاراء القديمة ؟!. والجديدة ايضا .

● فى البرنامج التليفزيونى « سهرات الاسبوع » . الذى تقدمه بنجاح الزميلة – باعتبار ما كان – ملك اسماعيل ، تحدثت النجمة القديرة سميرة محسن . عن كلمة كنا نشرناها هنا فى هذا المكان عن الماكياج الخاص بها فى قصة ميرامار وقد اقنعتنى سميرة بوجهة نظرها ، سعدت جدا وانا استمع فى هذا البرنامج الى اراء سميرة محسن ، وزوزو ماضى عن زميلهما فى مسلسلة – ميرامار – عزت العلايلى ، لقد أشادت الفنانتان القديرتان زوزو وسميرة بعزت وجهده ، وعبقريته ، وانا أسجل لهما هذه الروح الطيبة!

● النجمة التليفزيونية السينمائية نجوى ابراهيم اصبحت قاسما مشتركا اعظم فى كل الاخبار .. وكل الاخبار عن نجوى ابراهيم هايفة ، اللوم موجه الى الذين تخصصوا فى اخبار نجوى ، لا الى نجوى نفسها ! فى بعض الاحيان اظن ان نجوى كانت مع «كونراد والاثنين» اللذين زاروا القمر ، وفى معظم الاحيان اظن انها نجحت – لكثرة ما اقرأ عنها من أخبار – فى النزول فوق المريخ .. وليست نجوى هى المسئولة بطبيعة الحال .

● فى الوسط الفنى بعض الفنانين ، وبعض المحامين كل عملهم خلق الخلافات بين الفنانين المتزوجين بفنانات بغية القيام بالصلح او بغية تحقيق مآرب خاصة ..

● القارئة غادة زهدى – الزمالك – تأخذ على سهير المرشدى قولها ان نجيب محفوظ قال لها أنها أنسب فتاة فى العالم لتمثيل دور زهرة فى «ميرامار» ، وتنصح غادة سهير بان تترك هذا التكبر الذى سيقذف بها الى سابع أرض ، وبعد أن تشيد غادة بدور الممثلة الكبيرة شادية ، فى دور زهرة ونجاحها الرائع فى اداء هذا الدور ، تؤكد ان نجيب محفوظ لم يقل هذا الكلام الذى تنسبه له .. والكلمة لسهير !!

● سرق برنامج ثلاثى اضواء المسرح الذى يقدمه التليفزيون العربى الكاميرا من كل البرامج الرمضانية ، وذلك رغم عدم كفاية المادة التى تقدم ورغم تفاهة هذه المادة فى بعض الايام . ثلاثى اضواء المسرح موهبة ممتازة تكمل فؤاد المهندس وشويكار ولو ان فرقة مسرحية جمعت بين النجوم الخمسة ، لحققت اكبر نجاح فنى

● لقطة الحب بين «السلاحف» فى برنامج جولة الكاميرا ، كانت لقطة بايخة وسخيفة وانا مش متصور ازاى يسمح التليفزيون بعرضها على الناس فى بيوتهم بينما لو عرضت هذه اللقطة فى نوادى العراة ، لكانت ايضا بايخة وسخيفة .. لا اقول هذا تزمتا أو تعصبا ولكن رغبة فى الالتزام بحدود المعقول ؟

● يخيل الى بعد ان تضاعف عدد الفرق المسرحية الخاصة ان كل فنان فى مصر – بعد بضع سنوات – ستكون له فرقة مسرحية خاصة ، هل من سياسة ثابتة للفرق الخاصة التى اصبحت اكثر من الهم على القلب ؟

صبرى أبو المجد

فايز حلاوة ..يوم ظهر بمسرحياته على المسرح .. آثار ضجة كبيرة .. سواء بين المثقفين او الجمهور العادى

هل هو مفكر.. أم أنه مجرد مؤلف كوميدى!

● أنا لا أهاجم المثقفين
● غير معقول أن تكون أمى مشغولة ببناء البيت وأولادها يسرقون الطوب والأسمنت

استطاع فايز حلاوة المؤلف والمخرج والممثل ان يثير اكبر ضجة حول اسمه ومسرحياته خلال السنوات الاخيرة .. فقد اتجه بهذه المسرحيات اتجاها جديدا لم نعهده فى مؤلف او مخرج من قبل .. وكانت موضوعاتها تقوم على النقد الصريح الذى لا مواربة او رمزية فيه .. ومن هنا وجد جمهور المسرح نفسه امام شىء جديد فى تاريخ المسرح المصرى وفايز حلاوة اسمه بالكامل فايز محمد احمد حلاوة وهو من مواليد ١٩٣٢ بالمنوفية وقد حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٥٤ واشتغل بالمحاماة .. وخلال اشتغاله بالمحاماة التحق بمعهد التمثيل حتى حصل على دبلوم المعهد .. وعمل فترة طويلة مخرجا بالاذاعة ..

وهواية الفن عند فايز حلاوة ولدت مع مرحلة دراسته الثانوية، ولما التحق بالجامعة كان من ابرز هواة التمثيل بين طلاب الجامعة، بل كان هو صاحب مشروع انشاء فريق التمثيل بجامعة عين شمس، ووجد تشجيعا من اساتذة الجامعة ومن بينهم الدكاترة حافظ غانم وحلمى مراد وعثمان خليل ..

حوار

ويقول فايز حلاوة : فى خلال دراستى بمعهد التمثيل قرأت المذاهب المسرحية والاعمال المسرحية العالمية والمسرحيات الشعرية لشوقى وعزيز اباظة ، وكنت ومازلت اتابع باهتمام كل ما يكتب وينشر عن المسرح حتى التافه منه الذى لا يستحق المتابعة .

● **وقلت لفايز : ما الذى تهدف اليه من مسرحياتك النقدية؟!**

— فى رأيى ان المسرح يجب ان يقول شيئا ما ، فلسنا — فى ظروفنا الحاضرة — فى حاجة الى الضحك من اجل الضحك ، والمسرح منبر ومن يعتلى المنبر لابد ان يقول شيئا .. شيئا ذا قيمة .

● **مارأيك فى الاراء والتفسيرات التى قيلت عن مسرحية «البغل فى الابريق» ؟**

— هذه المسرحية حادثة أشاد بها النقاد والمهتمون بالمسرح بصورة تكاد تكون اجماعا ، وانا لا افهم ولا اعرف على وجه التدقيق ما الذى وجه الى هذه المسرحية ، فاذا كنت تقصد واقعة تأجيل عرضها فأنا شخصيا اشتركت فى الموافقة على تأجيل عرضها نظرا للظروف الدقيقة التى نجتازها، والتى عاصرت عرض المسرحية ، وبصراحة تامة .. الكثيرون من الموتورين واصحاب المصالح الرخيصة لا يفرقون بين كلمة النقد البناءة وبين السخط ، وهذا الاتجاه الضيق فى الفهم يؤدى بنا الى نتائج واستخلاصات تشوه العمل الصادق، وتنحرف به بعيدا عن الغرض النبيل الذى يهدف اليه .. ولذلك فقد استجبت فورا لتأجيل عرضها منعا للبس وايقافا لموجة التهامات المشبوهة ايمانا منى باننا فى وقت يجب فيه تكتيل كافة قوانا لهدف واحد اسمى من الهمز واللمز .. وهو معركة مصيرنا

● **وآخر مسرحية كتبها واخرجها فايز حلاوة هى مسرحية «التعلب فات» وهى من نوع مسرحياته الاخيرة .. وقد اشترك** فى بطولتها مجموعة كاريوكا: احمد اباظة وحسن حسين ورجاء الجداوى وحلمى عبد الوهاب ومصطفى شعراوى وحسن شبل وقام فايز حلاوة نفسه بدور البطولة فاثبت انه ممثل كوميدى كبير من طراز ممتاز .. والجدير بالذكر ان ديكورات هذه المسرحية من النوع الرمزى وقد قامت بتصميمه وتنفيذه السيدة لطيفة صالح .. قلت لفايز :

● **ما هى المفاهيم التى تهدف اليها من مسرحية «التعلب فات»**

— التعلب فات مسرحية اجتماعية تسلط الضوء بشدة وبقسوة على قطاع الطرق والنشالين الذين يظهرون فى مجتمعنا بشكل جديد، ويتسترون وراء الوظائف فى بعض المؤسسات والشركات .. وهى مسرحية واضحة وصريحة وليس فيها التواء او تعمية فى متاهات

وسراديب الرمزية .. وكل متفرج لمس هذا الابهام الصريح ، فمن غير المعقول ان تكون أمى مشغولة فى اعادة بناء بيتها الذى هدمه المثقفون بينما البعض من اولادها يسرقون الطوب والاسمنت ومواد البناء .

متهم

● وفايز حلاوة متهم من اغلبية المثقفين بانه يهاجمهم ويسخر منهم فى مسرحه .. !

— ولكن فايز قال لى : انا لا اهاجم المثقفين بوجه عام ولكننى اسجل ان الغالبية من المثقفين قد تقوقعوا والتزموا بموقف سلبى واضح ازاء مشكلاتنا الحيوية .. وهؤلاء هم الذين اصب عليهم غضبى . . اننا الان فى عصر العلم ، وعصر العلم يقوده المثقفون ، والمثقفون يجلسون فى الظل ويمصمصون شفاههم ! فمتى يخرجون الى الشمس ؟ ومتى تمتد ايديهم فى صدق لتشارك بكل قوة فى رفع عجلة الحضارة .. ! اعتقد انهم

فى حاجة الى انفس من النقد .. ان هذا البلد فتح العلم على مصراعيه للجميع .. والقول الحكمة «من علمنى حرفا صرت له عبدا » والمثقفون لا يستبقون العبودية لهذا البلد الكريم .. فهم يتحولون بعلمهم الى حالة استعلاء ثم التقوقع ثم الانانية ... يفكرون فى انفسهم وفى رفع مستوى دخلهم اولا .. انهم يرفضون الوظائف العامة لضعف مرتباتها .. ويبحثون عن مجالات أخرى اكثر دخلا ، **فان لم يتيسر فكروا فى السفر للعمل بالخارج ، سعيا وراء السيارة التى تحمل رقم الجمرك ، والثلاجة المستوردة والخلاطات واجهزة التسجيل .. .. فان فشلوا تغنوا بالغنية الهجرة، اولجأوا الى الانحراف؟ ... وانا اتساءل متى يدفع هؤلاء المثقفون ثمن ثقافتهم ؟ .. متى يفكرون فى رفع مستوى الفلاح والعامل ..** متى يخلصون .. الى ان يخلصوا ، ساظل اطاردهم وانقدهم فلا خير فى علم لا يعود بالنفع على هذا المجتمع

● وسالته وانا اعود بذاكرتى الى مسرحية الزوبليكا .. ما رايك فى مؤلفى المسرح الجدد ؟ ....

— فيهم المجتهدون والصادقون ..وانا يعجبنى على سالم ومحمود دياب والسكى .. وفايز حلاوة من المؤلفين الجدد ..

● وهل تتابع النشاط المسرحى ؟

— اتابع كل ما يكتب ويذاع وينشر عن المسرح ابتداء من توفيق الحكيم الى سمير خفاجه!!

● يقولون ان المسرح الكوميدى يعانى من ازمة النصوص والمؤلفين فما رايك ؟

— النص هو البطل الحقيقى للمسرح بلا منازع والنص الجيد يكون جيدا ولو قام بتمثيله فريق الهواة بمدرسة شبين الكوم الاعدادية ، والنص الفاشل يكون فاشلا ولو قام بتمثيله ابطال المسرح الكوميدى .. فاذا كان هناك اجماع على وجود ازمة فى المسرح الكوميدى فهى ولا شك ازمة مرجعها الى النص !

● ما هو تصورك لدور هيئة فنون المسرح بالنسبة للمسرح المصرى ؟

— مؤسسة المسرح هى الام ويجب أن تشمل رعايتها وحضانتها جميع من فى المسرح مع اختلاف فى درجات الرعاية والاشراف من

حيث نسبة التدخل ، فبالنسبة للمسارح التابعة للهيئة يكون التدخل كليا حيث أن أعمال هذه المسارح تمثل وجهة نظر الهيئة ،

اما بالنسبة للقطاع الخاص ، فأرى أن تكتفى الهيئة بمجرد التوجيه والاعانة ماديا وعينيا « ممثلين — مخرجين — ديكور — مسارح — ملابس » وللهيئة

أن تحدد معيارا واضحا للفرق التى ترى أن تشملها برعايتها من عدمه حسب استجابة هذه الفرق ومدى التزامها ومسايرتها لرسالة الهيئة واهدافها

ولقد وصلتنى رسالة كريمة من الاستاذ عبد المنعم الصاوى المدير الجديد للهيئة تحمل من المعانى الطيبة ما يؤكد هذا الاتجاه وهذه المعانى ، ولكنى بصراحة لا ادرى كيف يستطيع الاستاذ الصاوى العثور على حل للمعادلة الصعبة التى تسيطر على الهيئة من حيث تضخم اجور ومكافآت موظفيها وعمالها وكيف سيتمكن من التوفيق بين ذلك وبين تلبية احتياجات الفرق الخاصة، ورغم ثقتى الكبيرة بنوايا الاستاذ الصاوى الطيبة الآن المثل يقول « اللى يعوزه البيت يحرم على الجامع » .. ومن المقطوع به ان الفرق الخاصة ليست من الجوامع .

ويقول فايز : ان فرق القطاع الخاص ضرورية ولازمة ، وانا احترم كل فرقة تهدف من وجودها الى تحقيق رسالة المسرح السامية، وفى نفس الوقت احتقر **كل فرقة تقوم اساسا على تقديم ما هو غث وسخيف ولاهدف منه الا افساد ذوق الجماهير ورفع رصيد السيد المقاول صاحبها ومديرها .. وقد سبق ان طالبت باعتبار دخل هذه الفرق دخلا حراما وغير مشروع ويندرج تحت باب النصب بايهام الناس بوجود مشروع كلاب ، وهو يعاقب عليه طبقا لقانون العقوبات .**

حسين عثمان

أيتها الممثلة

سألنى : كيف يقضون وقت فراغهم ؟!
قلت له : تقصد من ؟!.
قال لى : نجوم «السينما» ! ..
قلت وانا ابتسم : على ما اظن يقضونه فى القراءة والكتابة — وبالذات سماع السيمفونية الخامسة .. لبتهوفن .. وموسيقى باخ!.
قال لى : انت تدافع عنهم .. كل فراغهم يقضونه فى الاوبرج والشاليمار والتامرينا ولعبة «الكومى» ليس هناك غير هنا «الجو» فقط .
قلت له : لا اظن .. وما المانع من ان نسأل كل واحدة منهن عن ذلك الشىء الذى تفعله فى فراغها .

ماجدة الخطيب .. تذهب الى السينما حقله ؟

— كنت عاوز اعرف بتعملى ايه فى وقت فراغك غير التمثيل .. السؤال

ربما به شىء من الخبث جعل سهير المرشدى تبتسم

ثم تقول لى بعد تفكير .. أقضيه فى المطبخ لتنظيف

« المواعين » وترتيب

الثلاجة .. منذ طفولتى وانا اقوم بهذه الاعمال..

فى البداية كانت والدتى تضربنى على كسلى وبانى لا اشاركها اعمال البيت.

كبرت واصبحت افعل هذه

الاشياء بمزاجى .. اشعر بمتعة

لا حد لها اثناء عملية تنظيف « المواعين » .. ايضا فى فراغى اقوم بخياطة قمصان النوم التى

ارتديها .. الفساتين لا استطيع خياطتها خوفا من اى « بوظان »

قد يحدث لها .. القميص اذا باظت خياطته لا يهمنى .. لانه رخيص جدا ..بالمناسبة اشتريت اثناء وجودى فى المانيا ماكينة خياطة بمبلغ ٨٥٠ « مارك » .. اى ما يعادل ٢٢٥ جنيها مصريا!.

●

— مرتاحة .. مرتاحة وليس عندك ما يشغلك .. الفراغ فى حياتك له مساحة كبيرة .. هل فى استطاعتك ملؤه .. قالت لى نادية الجندى فى زلزلة .. يعنى ايه !! .. قلت لها : اقصد ليس هناك ما يشغلك الان خاصة

وانت بعيدة من استوديوهات السينما .. ضحكت .. الحمد

لله .. وقتى كله اقضيه فى قراءة القصص الاجنبية .. بالذات

الفرنسية .. اجيد الفرنسية جدا خاصة واننى خريجة كلية الاداب قسم فرنساوى ..

آخر قصة قرأتها من هذا النوع اسمها « القصة العامة » مؤلفها على ما اظن اسمه «اوتريللو»!..

ملحوظة : اوتريللو اسم رسام فرنسى وليست له اية علاقة بكتابة القصة ..

ايضا فى فراغى اقوم بالفرجة على نفسى فى مرآة الدولاب واظل « ابص » على قوامى واحيانا ارقص .. وفى الصيف اموت فى

ارتداء المايوهات والسباحة .. وعلاوة « هشام » قاطعت السهر نهائيا واصبحت اتألم من الفراغ مثل الفراغ ! ...

●

— قد يبدو لك السؤال غريبا خاصة وليس عندك اى « فتفوتة » فراغ .. مشغولة بالمسرح وبالسينما وبالتليفزيون.. ماشاء

الله .. ولكن ذلك لا يمنع من انك احيانا تقفين لاخذ انفاسك .. فى هذه الفترة — فترة التقاط الانفاس — ماذا تفعلين .. قالت

ماذا تفعلين في وقت فراغك؟

تحقيق: فؤاد معوض

فايزة احمد .. تلميع النجف .. وتوضيب البيت

شريفة فاضل .. المطبخ

سهير زكي

امال رمزي

نبيلة عبيد

..جدة الخطيب .. اذهب الى السينما من حفلة « تلاتة » !.. الخانق مع أخويا الصغير علشان بذاكر دروسه ! .. ازاول بعض الألعاب الرياضية ! .. عندى مجموعة من الكلاب « اللولى » احيانا اقوم باللعب معها وتلبيسها وكثيرا ما اذهب بها للدكتور .. تريد ان تتعرف على اسمائها .. اسمح لى ان اقدم لك اولا « لاكى » و « بوشا » و « توشكا » كلاب محترمة أولاد ناس محترمين ! ..

●

ـ صحيح اصبحت كما يقولون تقضين وقت فراغك فى السهر ..

دقت نبيلة عبيد على مسطحها وهى تقول أبدا والله العظيم .. الفراغ عندى قليل جدا واقضيه فى قراءة القصص البوليسية وقصص الحب والغرام.. تسألنى عن اسم اخر قصة .. مش فاكره ! .. ومن اسم المؤلف اللذى يعجبنى .. بتوقعنى يا انت !.. بعد ذلك احب النوم والكسل الراحة والانفراد بنفسى .. واحيانا بالبحث عن شقة خالية ! ..

●

سألت زيزى مصطفى الراقصة نفس السؤال .. قالت والكلام ـ طبق الاصل ـ على لسانها .. اقضيه فى الصلاة ! .. وقراءة القرآن .. والتعبد ! .. وزيارة أولياء الله ! .. واشعال البخور فى الشقة ! .. واحاول ان اشغل نفسى بالحديث عن الحب ومذاكرة اللغة الانجليزية .. قلت لها وهل اصبحت تجيدين التحدث بها .. قالت « يس » ! ..

●

ـ اسمحى لى ان اقطع عليك « الدندنة » وأسألك .. قالت شريفة فاضل فى ادب زائد تحت امرك ..لم انني احب زوجي جدا لذلك استغل كل فراغى فى اسعاده .. اطبخ له كل الاصناف التى تعجبه .. يموت فى ورق العنب والكشك وأيضا الحمام المحشى .. باختصار اقضى وقت فراغى كله فى المطبخ ! ..

●

ـ هاهاها لم اكن اتصور ان تكون اجابتك هكذا .. فراغك غالى الى هذا الحد .. قالت امال رمزي .. طبعا دائما اقضيه بمفردى ابكى على حالى خاصة واننى اعيش بلاى قصة حب .. عايزة أحب

●

ـ انا خايف منك .. اسمحى لى ان اوجه لك سؤالى دون ان تقوليلى .. انت فاكرنى فاضية .. دا انا عندى حفلة فى سينما قصر النيل .. وعندى تسجيل فى الاذاعة .. دا انا اكتر واحدة بتشتغل .. لا مؤاخذة .. الفراغ الذى عندك ماذا تفعلين فيه .. اجابت فايزة احمد .. اقضيه فى النظافة وتلميع النجف وتوضيب البيت بالاضافة الى اننى طباخة ماهرة .. و « محمد » دائما يأكل اصابعه وراء طبيخى سألت محمد سلطان .. هل هذا يحدث .. قال : يحدث دائما.. أفضل معانا ! .

●

ـ بالجملة سألت البقية الباقية .. اجابت سهام فتحى.. فراغى كله أقضيه فى ركوب الخيل .. انا « فارسة » فى الخيل فقط وليس فى أشياء أخرى كما تتوهم ! .. اجابت سهير زكى .. فى تصميم بدل الرقص الخاصة بى وفى تمزيق البدل القديمة .. دائما اجد لذة فى ذلك!..اجابت نجلاء فتحى .. فى السهر والرقص وشرب البيرة ! .. اخرهم شويكار .. قالت لا افعل أي شيء .. اعتبر نفسى فى حالة الفراغ .. مثل « التنابلة » لذلك تجدني دائما نائمة على روحى ! ..

الحياة
يوم وغد
والتأمين
يسعد اليوم
ويؤمن الغد

المؤسّسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها

يناير

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

فبراير

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨						

مارس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

يوليو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

اغسطس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				

سبتمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		

نتيجة

١٩٧٠

لوحة للفنانة الفرنسية مدام فيجيه لوبران تحتضن ابنتها ... بريشة الفنانة نفسها « محفوظة بمتحف اللوفر »

ابريل

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

مايو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣/٣٠	٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

يونيو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			

اكتوبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

نوفمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠				

ديسمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

● نجوم خالدون ●

عزيز عيد

تحقيق
حسين عثمان

● الفنان الذى طارده الجحود والنكران .. فى حياته ومماته
● وضع أسس نهضة المسرح المصرى وهو يعانى من الجوع والتشرد!

يوسف وهبى

نجيب الريحانى

فاطمة رشدى

روزاليوسف

● غرام عزيز وفاطمة رشدى غير وجه تاريخ المسرح المصرى
● صاح الممثل: "أنا جعان" .. فهتف الجمهور: "أدوله فلوسه"!

لست أدرى لماذا أهملت الهيئات الفنية وكبار فنانى المسرح الاحتفال بذكرى الفنان عزيز عيد وتخليد ذكراه ، وهو أول مخرج مسرحى فى تاريخ المسرح المصرى .. وأول فنان نقل الى مسرحنا كل جديد مستحدث فى المسرح العالمى

لقد كان هذا الفنان يعانى من الجحود ونكران الجميل فى حياته .. واذا بالجحود ونكران الجميل يطاردانه وهو ذكرى فى تاريخنا الفنى .

لقد كان رأس هذا الفنان مليئا بمشروعات فنية لو حالفه التوفيق فى تحقيقها لكان المسرح المصرى اليوم يقف على قدم المساواة مع النهضات المسرحية المعروفة فى أوروبا .. لكن النحس كان يلازمه طوال حياته ، فما أقدم على مشروع فنى أو اشترك فى فرقة مسرحية ، أو قام بخطوة جديدة الا وكان الفشل مصيرها .

الاستاذ

وعزيز عيد هو استاذ جيل كامل من رواد النهضة المسرحية .. انه استاذ **نجيب الريحانى ويوسف وهبى وزكى طليمات وفاطمة رشدى وحسين رياض واحمد علام** وغيرهم من اعلام المسرح الذين قامت على اكتافهم نهضة المسرح المصرى فى العشرينات .

وكان عزيز اكبر مشجع للشباب من هواة التمثيل على احتراف الفن فى مستهل هذا القرن . وهو الذى شجع **نجيب الريحانى** على ان يستقيل من وظيفته فى بنك التسليف الزراعى ليتفرغ للعمل الفنى ، وهو الذى جمع حوله الشبان المثقفين وكون منهم فرقة تمثيلية عمل بها على مسرح الشانزليزيه بالفجالة ، ولم يكن هذا المسرح تتوفر فيه شروط العرض المسرحى السليمة التى تجعله مبنى صالحا للسكنى العادية .. كان - كما يقول الرواة الذين عاصروه - عبارة عن قطعة أرض واسعة بها مجموعة من «الدكك» يجلس عليها رواد المقهى الذى كان يمد الزبائن بحاجتهم من المشروبات و « الكيفات » .. فجاء عزيز وغطى هذا المكان بقماش وأعد سرادقا مزودا ببعض الموائد التى يجعل منها مسرحا ، وقدم فوق هذا المسرح مسرحيتى **« خلى بالك من اميلى » و « يا ست متمشيش كدا على البهلى »** وكانت هاتان المسرحيتان لونا جديدا من الفودفيل ، وعمل معه فوق هذا المسرح **روزاليوسف ونجيب الريحانى ويوسف وهبى ومختار عثمان** وغيرهم من اعلام الفن .. وصادف اقبالا كبيرا ولكن شاء حظ عزيز عيد أو «النحس» الذى كان يلازمه ان ينصرف الجمهور من الفرقة بسبب البرد الشديد ، ورغم ذلك ظل عزيز عيد واعضاء الفرقة يمثلون كل ليلة حتى وصل عدد المتفرجين الى أقل من عدد اصابع اليد الواحدة .. وكان أعضاء الفرقة لا يتقاضون أجورا ، بل كان ايراد الفرقة يوزع عليهم بطريقة الاسهم ، **وكان نصيب روزاليوسف فى بعض الايام يصل الى ٢٥ مليما ، ونصيب نجيب الريحانى لا يزيد على ثلاثين مليما .. وهكذا .**

الرحلة

ورغم حالة الفشل التى كان يعانى منها عزيز عيد ، فقد فكر فى أن يسافر الى أوروبا لاستكمال دراسته المسرحية ، وعرض الفكرة على **يوسف وهبى ومختار عثمان** فاستحسنا هذه الفكرة وسافر الثلاثة الى أوروبا على ظهر احدى البواخر .. وعاشوا فترة من الزمن فى مسرح الاوديون ، ثم سافروا الى ايطاليا حيث التحقوا بمسرح « **كيانتونى** » اعظم ممثلى المسرح الايطالى .. وكان الثلاثة طوال مدة اقامتهم فى اوروبا وتنقلاتهم من بلد الى بلد لا يملكون ثمن رغيف عيش ، وكانوا فى بعض الاحيان يزاولون اعمالا بسيطة للحصول على أجر اللوكاندة التى يقيمون فيها وشراء الكتب التى تزيد من ثقافتهم المسرحية .. وهكذا عاشوا قرابة أربع سنوات بتشجيع من عزيز عيد حتى صقلت مواهبهم .. **وشاءت الظروف** ان **يموت والد يوسف وهبى فاستدعته** أسرته ليتسلم ميراثه ، **ويعود يوسف وهبى ويتسلم ميراثه ، ويقرر ان يحقق أكبر حلم فى حياته وهو انشاء فرقة مسرحية على نمط الفرق التى شاهدها فى أوروبا ، ويستدعى زميليه ليشتركا معه فى تكوين فرقة رمسيس التى كانت بداية نهضة المسرح المصرى الحقيقية ..**

وينطلق عزيز ليحقق انفصاله عن المسرح وتصبح فرقة رمسيس شيئا خالدا فى تاريخنا الفنى .. ويلتقى عزيز بفاطمة رشدى ، وكانت يومئذ فتاة يافعة تلقى المونولوجات فى مسرح فرقة روض الفرج ولكنه باحساس الفنان لمس فيها مواهب عريضة ، فقرر أن يتبنى مواهبها .

ويقول الذين عاصروا هذه الفترة من تاريخ المسرح ، لو أن عزيز لم يقع فى غرام فاطمة رشدى الى درجة الهيام لاستطاع ان يواصل كفاحه الفنى ويغير وجه المسرح المصرى وتاريخه .. ولكن غرام عزيز بفاطمة اثر على اتجاهاته الفنية تأثيرا كبيرا ، وأخضع كل تصرفاته ومشروعاته الفنية لعواطفه الشخصية .

يرفض الذهب

وكان عزيز شديد الاخلاص لفنه عنيدا الى حد الجنون فى التمسك بآرائه ، مما أدى به الى ان يتشرد فى اغلب أيام حياته ويعانى

من الحرمان والجوع ، ويرفض الذهب والجاه والنفوذ الفنى بسبب تمسكه بآرائه الفنية وحدث ذات مرة ان كون فرقة مسرحية — وما اكثر الفرق التى كونها فى حياته — وسافر بهذه الفرقة فى

رحلة فنية الى بعض بلاد الوجه البحرى ، ولم تلق الفرقة نجاحا يذكر ، الامر الذى تعذر معه دفع مرتبات واجور المشتغلين بالفرقة،

وفى احدى الليالى كانت الفرقة تقدم مسرحية « **الخليفة المامون** » وكان يقوم بدور الخليفة ممثل مضى عليه يومان لم يذق فيهما **الطعام** بسبب الازمة المالية التى تعانيها الفرقة،وفى احدى الليالى طالب الممثل بأجره ولكن عزيز عيد أخرج جيوبه بيضاء من غير سوء وقال للممثل : **أجيب لك منين ؟** وقال الممثل : **أنا مالى أنا جعان وعايز آكل !!** وكلمةمنه وكلمة من عزيز ، قامت مشادة بينهما ، وغضب الممثل واسرها فى نفسه ؟

ورفع الستار وكان المنظر يقضى بأن يدخل الخليفة الى المسرح متخفيا فيجد عزيز عيد الذى يسأله : **ماذا تريد ؟ فيجيب « الخليفة » : جئت أبحث عن الذين تمردوا على مولانا الخليفة !**

ولكن ممثل دور الخليفة كان فى حالة ثورة عصبية بسبب الجوع ، وبسبب الخناقة التى نشبت بينه وبين عزيز عيد ، وبدلا من ان يقول الجملة الاخيرة ، صاح قائلا : « **انا جيت اطلب فلوس .. انا عايز فلوس .. جعان وعلى اجرة اللوكاندة .. وانت المدير بتاع الفرقة !!** »

واشرك الممثل الجمهور فى استغاثته ، وقامت بينه وبين عزيز معركة دفعت الجمهور الى ان يصيح : «ادوله فلوسه» .

المسرح القومى

ولما انشئت الفرقة القومية « المسرح القومى الآن » سنة ١٩٣٥ ، كان عزيز من اوائل الفنانين الذين ضمتهم الحكومة للفرقة ، وقررت له مرتبا شهريا

قدره ٢٥ جنيها ، وكان من الممكن ان يكون عمله فى الفرقة بداية استقراره المادى وفرصة لتحقيق افكاره الفنية ، ولكن تمسك

عزيز بوجهات نظره الفنية وارائه خلقت بينه وبين اللجنة المسئولة من الفرقة صدامات متكررة انتهت باقالته من الفرقة .. وقد اقيل من هذه الفرقة وعاد اليها عدة مرات حتى استغنت الفرقة عن جهوده الفنية فى اوائل عام ١٩٤١ بعد ان اصر على ان يسند دور البطولة فى احدى المرحيات لتلميذته الممثلة القديمة زيزى عثمان ، ولم تكن مواهب هذه الممثلة تؤهلها لبطولة هذه المرحية ، فعارضت اللجنة ولكنه اصر على رأيه وكانت النتيجة ان خرج من الفرقة ليستأنف حياة التشرد من جديد وقد ظل قرابة عامين يعانى الامرين من الجوع والحرمان حتى اضطر الى ان يعمل كومبارس فى الافلام ، وقد ظهر فى دور « عربجى » فى فيلم « قضية اليوم » الذى اخرجه كمال سليم .

وقيل يوما ان كمال اراد ان يسخر من عزيز عيد الفنان بسبب « الغيرة » فقد كان كمال سليم قد تزوج فاطمة رشدى ، وضاق ذرعا من احاديثها عن عزيز

عيد الفنان والزوج فاصيب بعقدة نفسية منه ، واراد ان يحطم اسطورة عزيز عيد فى نظر فاطمة رشدى التى كان كمال سليم يحبها بجنون ، فاسند اليه

دور « كومبارس » فى هذا الفيلم وقبل عزيز لانه كان فى حاجة الى الجنيهات الخمسة التى تقاضاها اجرا عن تمثيله هذا الدور .

وحدث أن التقت به المرحومة بيا عز الدين التى كانت تملك صالة رقص فى شارع عماد الدين، وكانت بيا تريد ان تقف فى وجه منافستها بديعة مصابنى ،فعرضت على عزيز أن يعمل مخرجا للاستعراضات التى كانت تقدمها الفرقة ، وفعلا عمل عزيز مخرجا فى هذه الصالة ، ومنحته بيا مرتبا كبيرا ولكنه مات بعد ان عمل بضعة اشهر معها .

اخيرا !

وكان عزيز عيد ينادى بوجوب تنشئة حب المسرح للجيل الجديد منذ مرحلة الدراسة الابتدائية ، وكان اذا تولى تدريب احدى الفرق التمثيلية بالمدارس شجع العناصر الموهوبة على صقل مواهبها والعمل بالمسرح ، ولعزيز عشرات التلاميذ الذى آمنوا بأفكاره الفنية ، والتفوا حوله بعد ان اشتد عودهم ، وبعضهم احترف الفن امثال **فاخر محمد فاخر ويحيى شاهين وسعيد خليل** وغيرهم ، وبعضهم ظل على حب الفن مع احتفاظه بوظيفته الحكومية

وكان عزيز عيد اول من اظهر المرأة المصرية على المسرح المصرى، فقبل ذلك كانت الادوار النسائية يقوم بها رجل جميل الصورة او ممثلات يهوديات .. وكان عزيز يبحث بين نساء مصر عمن تضرب عرض الحائط بالتقاليد وتعمل بالتمثيل ، فوجد فى الطربة**منيرة المهدية** شالته المنشودة فعلمها الالقاء والتمثيل وقدمها فى احدى المسرحيات .. وقامت يومها ضجة كبرى ضد منيرة وعزيز .. اذ كيف يجرؤ على اظهار امراة مصرية ومسلمة لتمثل على المسرح .. ونجح عزيز بعد ذلك فى ان يغذى المسرح بعشرات من تلميذاته امثال **دولت أبيض وفردوس حسن وعلوية جميل** وغيرهن ممن كن رائدات النهضة النسائية فى المسرح المصرى .

رحم الله عزيز عيد الذى كانت حياته الوانا من الكفاح الفنى من اجل نهضة المسرح المصرى تخللتها صور قاسية من الحرمان والجوع وقد تعرض لهما لانه كان فنانا صادقا يتمسك بارائه الفنية ولا يحيد عنها امام اى اغراء !

ب.ب
قطة السينما

ب.ب مع آخر احبابها باتريك جيلز ، الصورة الثانية لزوجها السابق جونتر سابكس مع الفتاة السويدية التى تزوجها لأنها تشبه بريجيت باردو . . .

« فى أسبوع السينما الرابع والعشرين الذى أقيم فى مدينة « ريني »منذ ايام ، ظهرت بريجيت باردو بثوب غريب ـ تراها به على هذه الصفحة ـ اقل ما يقال فيه انه يثير انتباه الرجال ويزيد رصيدها من الاعجاب ، وان كانت هى بكل بساطة تقول انهااستوحته من هبوط الانسان فوق القمر .. مهما يكن من أمر ، فان قطةالسينما تعرف دائما كيف تجعل من نفسها محور الاحداث والحديث فى اى مكان تقف فيه ، ولم يكن الثوب فقط هو الذى لفت اليها الانظار ،بل ايضاظهورها معباتريك جيلز آخر احبابها .. وقدتركت من أجله زوجها المليونير الالمانى جونتر سابكس .. وكان الزوج هو الآخر قد بدا يتشابه الملل ، وبدا يبحث عن زيجة أخرى ، ووجد فعلا زوجة جديدة فتاة سويدية تشبهها تماما.. والغريب ان تلك هى المرة الثانية فى حياة ب.ب التى يبحث فيها زوج سابق عن شبيهة لها ليتزوجها .. فقد فعل روجيه فاديم نفس الشىء،بعد ان طلقت منه،فقد تزوج شبيهتها آنيت فاديم » .

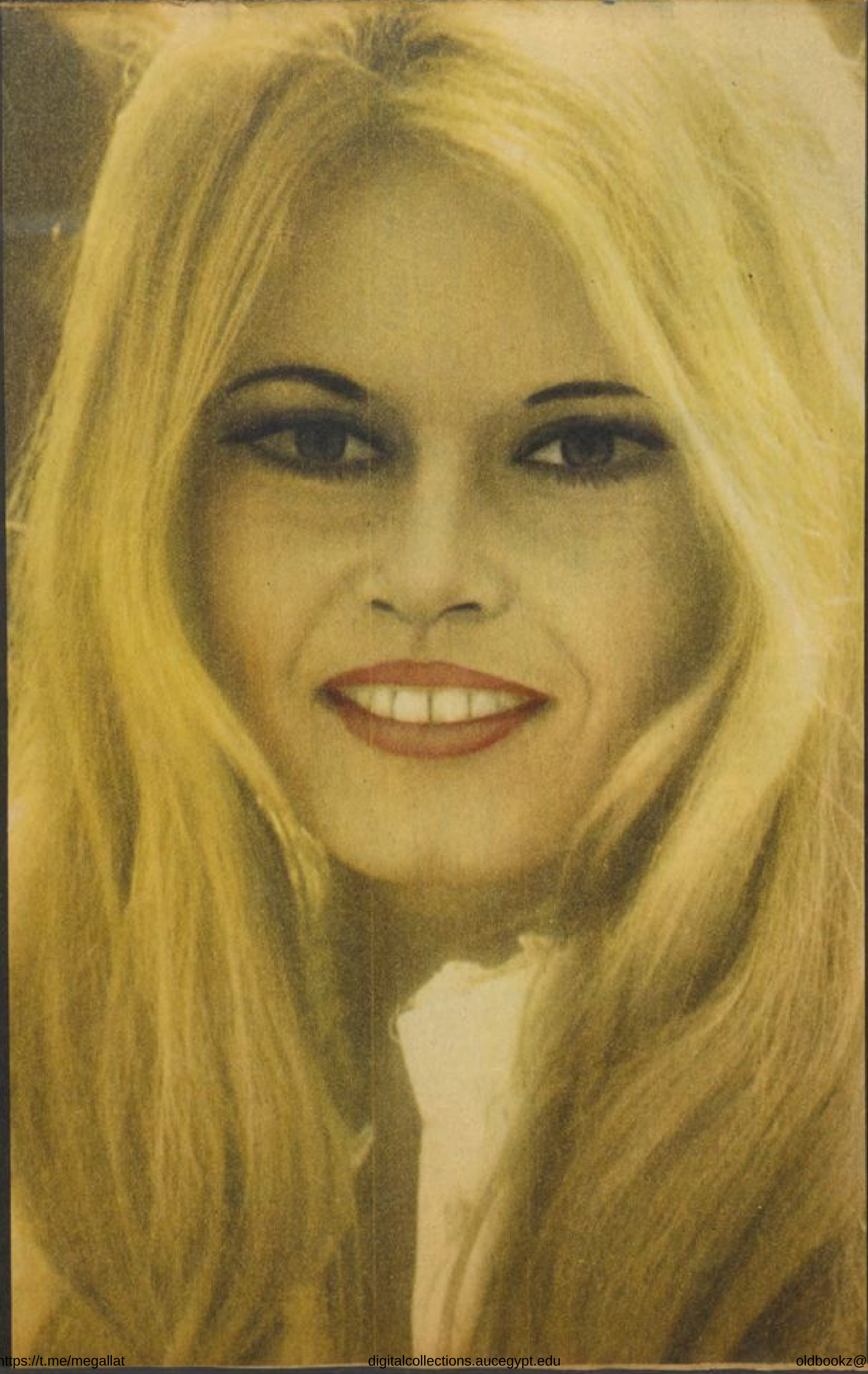

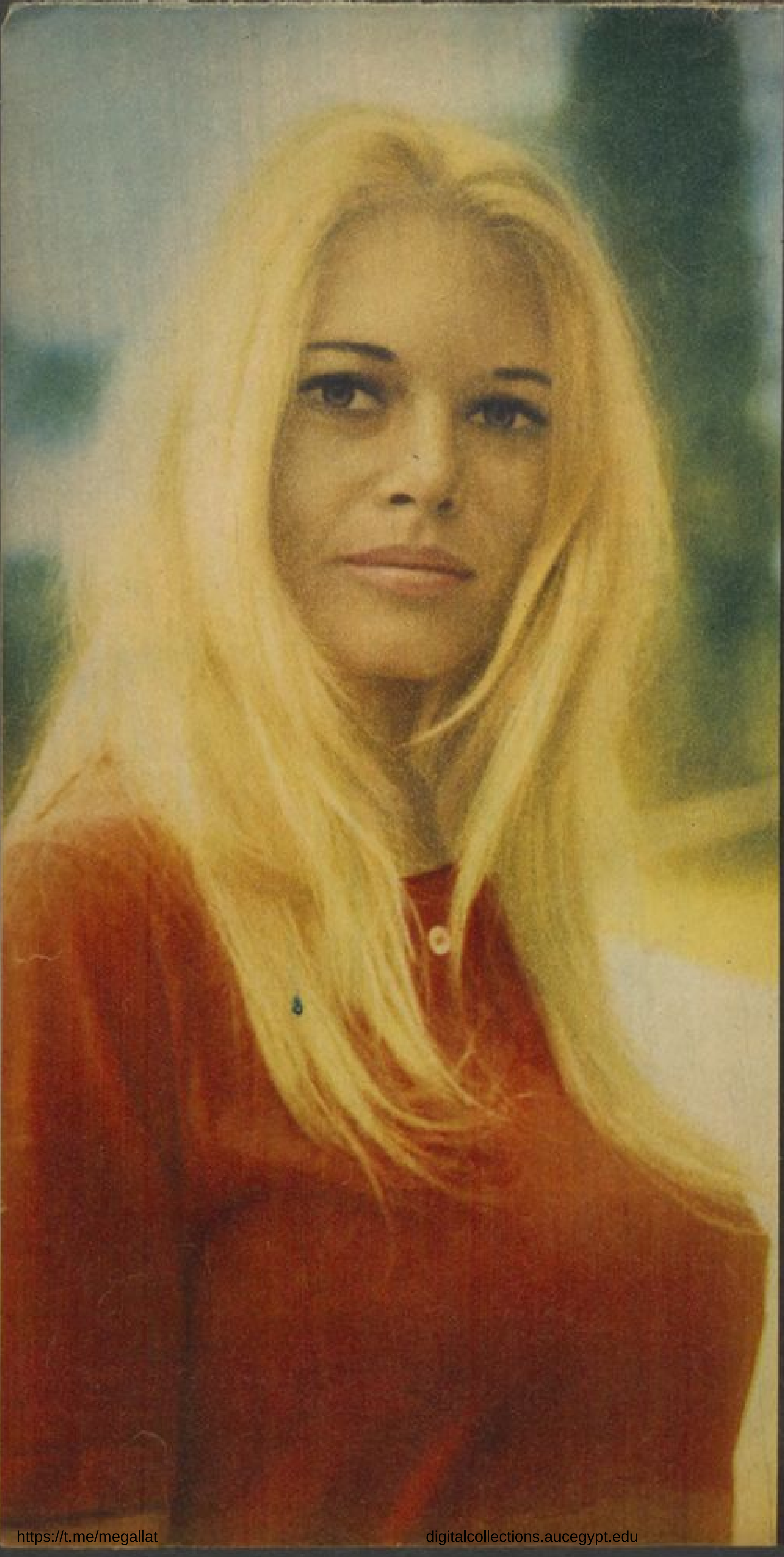

غريبة ب.ب. انها لا تستطيع ان تمثل اى مشهد .. او تدخل البلاتوه .. اذا كان احد الصحفيين موجودا .. او حتى يتجول خارج الاستوديو .وبالرغم من ان الصحفيين يكرهونها لانها تجعل مهمتهم صعبة . الا انها مع ذلك تستاثر .. باكثر المقالات التى تنشر .. مما يحقق لها دعاية ضخمة ، لا مثيل لها فى العالم .. حتى ان الاحصائيات تدل على انها البطلة الاكثر تصويرا .. فى اجيال الفنانين .. القديمة والحديثة .

يقول النقاد .. ان بريجيت باردو ، استطاعت ان تعيد الى السينما ادوار الاغراء ..وان تجعل هذا اللون له مكانته،وهى اول من تجرات .. وظهرت عارية على الشاشة .وكان معلمها الاول روجيه فاديم يقول : انه استطاع ان يوجهها الى احسن المواقف والزوايا فى السرير امام السينما. وبعد انظهرت ب.ب. طفت موجة من افلام الجنس .. التى ملات جيوب المنتجين فى اوربا وهوليوود .. باموال طائلة . ورغم ذلك فان ب.ب ترفض جميع العروض التى تاتيها من هوليوود رغم ضخامة هذه العقود التى تقدم لها .

اخلع ثوبى

لقد طلقت ب.ب. من زوجها جونتر سابكس اخيرا . وبعدطلاقها بدات تتردد كثيرا على لندن ، ويبدو ان دخان لندن ، وطقسها البارد ..يعجبانها الى اقصى حد. وقد حاولت ان تدخل احدالمطاعم اللندنية المحافظة وهى مرتدية بنطلونا رجاليا ..فاعترض حارس المدخل بشدة عليها ، ومنعها من الدخول . وردت عليه ب.ب. بقولها : ماذا افعل ؟ هل يمكن ان اخلعه امامك ؟

اندماج

وبريجيت .. لا تستطيع ان تمثل امام الكاميرا ، الا اذا اندمجت فى دورها تماما .. وفى فيلم « فيفاماريا » كان المخرج لويس مال يطلب من زميلتها جان مورو ان تحفظ دورها جيدا ، ثم يتركها جانبا لتحفظ بريجيت دورها على حدة ، وبعد ذلك تتواجهان امام الكاميرا فجاة وتؤديان دوريهما .. دون عمل اية بروفة او اعادة .. فينجح المشهد او يسقط .

هذه هى بريجيت باردو ..اجمل قطة فى السينما العالمية .. اصبحت اسطورة الاغراء والاثارة.

تحقيقات صغيرة

« الليالى الثقافية » فى رمضان ، والتى تقدمها الثقافة الجماهيرية ، حفلت بالفرق الاقليمية واللقطات الاربع ، لفرقتى البحيرة للفنون الشعبية ودنشواى . قدمت فرقة البحيرة رقصة الفدائيين ، ثم عزف صفيرها على الناى ، وخرجت فرقة دنشواى فى جولة لزيارة القاهرة .. وزارت أحد الاستوديوهات السينمائية ، حيث يصور فيلم « فرقة المرح » الذى يقوم ببطولته محمد رشدى ويخرجه قطين عبد الوهاب . وفى الصـــورة تظهر نجوى مع واحدة من أعضاء فرقة دنشواى .

بدأ العام الثانى فى عمر مسرح « المائة كرسى » فى الموسم المسرحى الماضى .. موسمه الثانى بدأ يوم الخميس الماضى بمسرحية « الحاجز الاخير » من ترجمة الدكتورة هدى حبيشة .. والمسرحية اصلها تشيكى . يقوم ببطولتها حلمى هلالى .. وأنعام الجريتلى ، ومحمود حجازى وعايدة اسماعيل ويقوم باخراجها احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب .

اليزابيث تيلور : كانوا يطلقون عليها دائما لقب « نجمة المليون دولار » .. بل ان لز من اغنى نجوم العالم ، فهى اعلى نجـوم هوليوود اجرا . فضلا عن ثروتها الهائلة التى آلت اليها بعد موت « مايك تود » .. هذه « الماسة » التى ترتديها اليزابث فى الصورة هدية عيد ميلادهـا الاربعين دفع فيها زوجها الممثل ريتشارد بيرتون مليون دولار .

لم أصدق عينى ... ولكن هذه التوقيعات اعرفها ... وخاصة توقيع عبد الحميد جودة السـحار . والخبر المثير .. تم التعاقد بين المؤسسة المصرية العامة للسينما ، وبين الموزع السورى تحسين القوادرى على أن يشترك الطرفان فى انتاج ستة افلام من برنامج المؤسسة لعام ١٩٧٠ ، وترك للطرف الثانى ان يختار مشروعات الافلام من خطة المؤسـسة ، أو من قصص أخرى ، وينص العقد على أن تدفع التكاليف مناصفة بين الطرفين ..

وقد يكون دافع المؤسسة الى مثل هـذا الاتفاق هو قلة السيولة النقدية .. وقد يكون الرغبة فى ايجاد علاقات جديدة على اسس جديدة مع تجار السينما فى البلاد العربية . وفى كلا الحالين .. فان التجربة جديدة .. ومثيرة .. وما علينا الا أن نرقب عملية التنفيذ !!

نقول هذا ، لان اكثر من واحد من لبنان وسورية وقعوا عقودا مع المؤسسة ولم ينفذوها ..

« الفيشاوى »

المخرج يحيى العلمى (اللى اخرجه) حلقة من برنامج كاتب وقصة، اخرج فيلم منوعات جديد مدته حوالي ٢٠ دقيقة وعرض فى اول ايام العيد مع افتتاح ارسال التليفزيون واسمه «البنت والساعة» ، فيلم المنوعات تدور فكرته حول احد المخرجين الذين يبحثون عن فكرة . ولكن فجأة يتوقف الزمن على الساعة السادسة صباحا ويبدأ المخرج «حسين عبد النبى» والمصور «سعيد صالح» بالتقاط ما يحدث فى هذه الساعة والزمن متوقف .. وقد اشترك بالغناء فيه ليلى جمال وعفاف راضى ومحمد حمام .. ووضع الالحان محمد الموجى وقامت بدور الفتاة الاسطورية الراقصة «نوريس» الهام كامل

★ ★ ★

فى اوربا ، تبدأ حركة المسرح .. من الريف ، الى المدينة . بعكس ما يحدث عندنا . فالمسرح يبدأ لدينا من العاصمة .. ثم يخرج فى شكل زيارات الى القرية .. هذه المرة تحاول الثقافة الجماهيرية أن تقدم ما تفعله اوربا . قدمت فرقة دمنهور المسرحية مسرحية «الانسان والظل» لمصطفى محمود .. قبل ان تقدمها فى العاصمة . حضر عرض الافتتاح سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية . ومحافظ البحيرة .. ودكتور مصطفى محمود مؤلف المسرحية .. وعبد المنعم سليم . المسرحية من اخراج ماهر عبد الحميد . واللقطة من المسرحية .. خلال عرضها الاول وهى تجمع بين عنايات حسن ، الطالبة بدبلوم التجارة ، وصبحى القاضى المهندس ببلدية دمنهور .

بكره أجمل م النهاردة

شعر: ابن عروس

الف ليل عدى وعدى
وانتى ورده
دمنا يجرى فى غصونك
كلنا حالفين نصونك
يا بلدنا . . .
والأدان فوق كل مدنه
قال كتافنا مستعده
حتى مهما الحمل يتقل
بكره اجمل ..
بكره اجمل م النهارده !

❊❊❊

بكره اجمل وابقى شوف
ان ماجنيت لك كفوف
ان ماكان الفجر يطلع ..
بالسلام
ان ماكان صوتك يلعلع
فى الزحام
ابقى مش قد الكلام
انما دايرة جهادك
باتحادنا واتحادك
عن قريب لابد تكمل
والقى صيتك جاب وودى
بكره اجمل . . .
بكره اجمل م النهارده !

←

الفنان والجمهور

كان صديقي ، وبيننا ثقة ..

قال لي ان الجمهور بدا يتخلى عني ! .. لم يعدد يردد انغامي.. تصفيقه الان لي شاحب ، وفي احيان لا يلتفت الى وجودي على المسرح . أين ذهبت حرارة اللقاء

انني ما زلت اغنى كما كنت اغني . اختار كلماتي بنفس العناية والدقة . واختار اللحن الذي اعرف انه يعجب الجمهور ، وارهق نفسي في البروفات ، ومع الفرقة ، وفي المونتاج

لم اتغير ، ولكن الجمهور هو الذي تغير ..

قلت له : انت ايضا تغيرت . عندما بدات ، كنت تعيش متاعب الناس ، تحمل آلامهم بين جنبيك تتنفس معهم بنفس لغتهم في التفكير ، كلماتك من كلماتهم ، وانغامك من قلوبهم ..

قال: نعم.. وما زلت كذلك ..

— لا .. ليس ما تعيشه الان هو متاعبهم . انك لم تعد منهم . بينك وبينهم الان مسافات شاسعة ان معنى المشاركة ان تنظر من نفس الزاوية التي ينظر منها الجمهور . لست وصيا عليه . انك فقط وهبت . منحك الله موهبة التجاوب مع اعماق الجمهور ، لتقف في صفوفهم وتعاني مثل معاناتهم ، وتتكلم بلغتهم .. وتعيش بنفس الامال التي يعيشون بها ..

قال : انني اعيش مع الناس . اختار الاغاني التي تعجبهم

قلت له : اسمع اذا كان الجمهور قد تخلى عنك فان العيب ليس في الجمهور . انه فيك انت . هذا هو ايماني . عد كما كنت يعد الناس معك كما كانوا

لقد كانت لديك موهبة ان تلتقط احاسيس الناس وآمالهم . وظننت ان النجاح في الفن ان تجيد اختيار الكلمات ، والملحنين ، والفرقة ، وتجيد الاداء .. في غمرة النجاح نسيت الموهبة التي صنعتك ، فابتعدت عن الناس . وهكذا ابتعد الناس عنك ..

قل لي بصدق : ما مدى ايمانك بالناس ، هل تؤمن بان الناس حقيقة لها وجودها . ولها قوتها ، ولها فاعليتها ، وانها قادرة على ان تصنع النجاح وان تصنع الفشل ، وان لها الحق في ان تحاسبك على ما تقدم لها

لست في حاجة الى اجابة منك فان هذا قانون الوجود ، وهو « المعاملة بالمثل » . بقدر ما تعطي للناس يعطيك الناس

قال : هل يمكن أن اعود

قلت : عد .. فان ميزة شعبنا انه عظيم !

طه فايل

حواء في معرض كمال خليفة

اقامت الثقافة الجماهيرية بطنطا معرض الفنان الراحل كمال خليفة بقاعة دار الكتب ، افتتح المعرض **اللواء عبد الهادي نجم الدين** رئيس مجلس مدينة طنطا

والمعرض يضم معروضات الفنان الخالد من التصوير والنحت تناول فيها حواء ، في الصور: جذع المراة — امراتان — ثلاث نساء — وجه في النحت — امراة جالسة

لقد ولد **كمال خليفة** في مدينة طنطا عام ١٩٢٥ والتحق بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٤٩ وتخصص في فن النحت ولكن المرض لم يمكنه من الاستمرار في دراسته وظل يمارس فن النحت في مرسمه الخاص ، وتدخل المرض مرة أخرى مما جعله يتجه الى الكتابة الادبية لان فن النحت يحتاج الى مجهود مضنى وليس من السهل بذله في كل الاوقات ، وقدم ثماني تمثيليات اذاعية ضمها في مجموعة بعنوان «التمثيليات بثمانية جنيه»

في عام ١٩٦٣ حصل على منحة التفرغ وظلت تتجدد له المنحة عاما بعد عام حتى توفي في ١٩٦٨/١٠/١٠ ودفن في طنطا

وقد أقام خلال حياته خمسة معارض اقيمت في اتيليه القاهرة ومتحف الفن الحديث وقاعة اخناتون كما اشترك باعماله في بينالي الاسكندرية وحصل على جائزة صالون القاهرة للنحت

عبد الله مرقص

لجنة التحكيم تختار فيلما والجمهور يختار آخر

انتهى — في الاسبوع الماضي — المهرجان الخاص للافلام المجرية ، الذي عقد في مدينة (بيش) عاصمة اقليم البارناس . وهذا المهرجان له تقاليد غريبة ، وان كانت تبدو منطقية ، فهو يشرك الجمهور معه في اصدار الحكم على احسن فيلم .. ولا يمزج بين الجمهور ولجنة التحكيم .. بل يجعل كل فريق يصدر حكمه على حدة ..

والنتيجة ان لجنة التحكيم تختار فيلما ....

والجمهور يختار فيلماً اخر ..

ويمنح كلا الفيلمين الجائزة

والمجر تنتج في العام ما بين عشرين فيلما روائيا ، تقريبا ، وتختار ستة او ثمانية افلام للدخول في مهرجان (بيش) .. وعملية الاختيار يشترك فيها كل العاملين بالسينما بالمجر ، عن طريق اقتراع سري ، ولا يدخل اي فيلم مسابقة الافلام ، الا اذا حصل على نسبة لا تقل عن عدد اصوات المشتركين في الاقتراع .

ولا يقتصر عمل المهرجان على اختيار احسن فيلمين ، بل تنظم اجتماعات لخلق مجال لمناقشة مشاكل وتطوير السينما .

وقررت لجنة التحكيم منح فيلم (الحجارة الملقاة)

وقررت لجنة الجمهور اختيار فيلم (اولاد شارع بول) ..

كارول بيكر .. الممثلة الامريكية التي مثلت دور « جين هارلو » على الشاشة .. تركت كل خلافاتها مع زوجها جاك جارفن المخرج في هوليوود وقد اوشكت ان تصل الى الانفصال والطلاق.. تركت كل هذه الخلافات وطارت الى روما ، واصبحت نجمة من نجوم الليل فيها .. الصورة لكارول ترقص في أحد الملاهي الليلية في العاصمة الايطالية ..

أخبار قصيرة

●● **نادية لطفى** ، قررت اخيرا ، الدخول فى مجال الانتاج السينمائى لحسابها ، واختارت قصة وسيناريو من تأليف سعد الدين وهبه ..

●● **انطوانيت نحاس** ، المنلوجست اللبنانية، عادت الى بيروت بعد ان عملت اسبوعين فى احد ملاهى الهرم .

●● **نوال بدر** ، المطربة اللبنانية ذات اللون البدوى ، عادت من بيروت بصحبة الموسيقى سامح الملاح .. وقد قررت الاقامة الدائمة بالقاهرة بعد أن اعتمدتها الاذاعة .

●● **سيد مكاوى** ، وضع لحنا للمطربة (حنان) .. لكى تؤديه على شاشة التليفزيون العربى .

●● **عدد من خريجى معهد** السينما الحقوا بمؤسسة السينما بناء على توزيع ادارة القوى العاملة .. ندب ثلاثة منهم للعمل فى قطاع التوزيع الداخلى ... الثلاثة من قسم الاخراج .

●● **محمد سلمان** ، سافر من بيروت الى عمان ، حيث قام بالغناء امام ميكروفون الاذاعة الاردنية .. غنى اناشيد وطنية وحماسية .

●● **تحسين القوادرى** ، المنتج السورى ، وصل الى القاهرة ، ومعه تفويض من مؤسسة السينما بدمشق للتفاوض على عرض الفيلم السورى « الشاحبة » فى القاهرة

●● **احمد ثروت** ، اعلن أن فيلم « الشيطان » الذى عرض بسينما ميامى لمدة اسبوع واحد، يختلف كل الاختلاف عن السيناريو الذى كتبه .. وان سبب فشل الفيلم يعود الى خروج المخرج محمد سلمان على النص .. بقى أن نعرف .. ان احمد ثروت عمل فى الفيلم كمخرج مساعد !!

●● **الاجنحة السوداء** .. رواية لمحمد كمال محمد .. صدرت اليوم من لجنة النشر للجامعيين .. رسم الغلاف الفنان عادل ثابت .. الكتاب القادم الذى تصدره لجنة النشر مجموعة قصصية بعنوان « تلك اللحظة من حياة العالم » لمحمد جبريل ثم مسرحية اوديب ورع لعلى سالم .

●● **الجزء الثانى** من « قصص قصيرة » من كتابات معاصرة صدر هذا الاسبوع .. يضم ١٧ قصة لسبعة عشر كاتبا .. مع دراسة نقدية لجلال العشرى .

●● **من كلمات الشاعر** الفلسطينى طلال ابو زيد والحان محمد اسماعيل ، يغنى المطرب الجديد محمد سعد أغنية بعنوان « لا تشكى . لا تبكى »

●● **متحف دائم للفنون الاسلامية** والثقافة العربية يفتتح خلال الشهرين القادمين بمدينة المنصورة بقصر الثقافة بالمدينة ، ١٠٠ لوحة من الخط الاسلامى فى مختلف العصور هدية من مدرسة تحسين الخطوط بمحافظة الاسكندرية وخمس لوحات لكبار الخطاطين خلال القرون الاربعة الماضية .

●● **سهرة رمضانية لاهل** الغربية فى الاسبوع الاسبق قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية ضمن نشاط الثقافة الجماهيرية بالمحافظات طوال رمضان قامت بأداء الاغانى الفلكلورية هيام هلال بدلا من ليلى نظمى التى تخلفت من حضور العرض .. غنت هيام ٤ أغنيات ادلع يا رشيدى ، ماقلتلك مالخدهاشى ، ادلع ياعريس ، ارحل العجز .

●● **نادية الكيلانى** . طالبة الاداب التى مثلت دورا فى «ثعالب الجامعة » مع عاطف سالم اعطاها حسين كمال دور اخت محمود ياسين امام شادية فى « نحن لا نزرع الشوك » .

●● **كامل عبد المجيد** ، مدير البرامج الثقافية باذاعة الشعب، ونصر الدين محمد احمد مقدم البرامج ، فازا بمنحة دراسية لمدة اربعة أشهر فى اذاعة برلين، أقام فاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب ، حفلة شاى لهما . حضر الحفل جميع العاملين بالاذاعة . نصر الدين محمد فاز بالمرتبة الاولى على ٥٠٠ اذاعى تقدموا للامتحان .. اللى اقامته جمهورية المانيا الديموقراطية . وكان كامل عبد المجيد .. الثانى .. فى الامتحان .

●● **« الفنان والهندسة »** . السباعية الاخيرة فى رمضان . كتبها المؤلف المسرحى على سالم واخرجها محمد فاضل . بطولة السباعية ــ وهى فكاهية ــ لعادل امام ومديحة حمدى وفاطمة مظهر تقليد جديد يتبعه فاضل فى السباعية وهى استضافة واحد من النجوم المشهورين فى كل حلقة من الضيوف عبد المنعم مدبولى وعبد الوارث عسر وحسن مصطفى وعماد حمدى .

●● **حسن الامام** اختار قطقوطة للدور الثانى فى فيلم « جمالات المصرية » الذى سيبدا تصويره بعد عيد الفطر ... كانت قطقوطة مرتبطة بعدة عقود للعمل فى بعض البلاد العربية ، ولكنها أجلت تنفيذها حتى ينتهى تصوير هذا الفيلم ..

●● **محمد شوقى** انضم الى فرقة عمر الخيام ، تعاقد معه طلعت حسن على ان يقوم باحد ادوار البطولة فى المسرحية التى سيخرجها نور الدمرداش للفرقة .. كان محمد شوقى من نجوم فرقة الريحانى الذين حملوا عبء النهوض بهذه الفرقة بعد وفاة الريحانى ، ثم حدث خلاف أدى الى استقالته من الفرقة وانضمامه الى فرقة عمر الخيام .

●● **سهير مجدى** .. سافرت الى لبنان فى رحلة فنية تستغرق شهرا ..

نادية لطفى

محمد شوقى

قطقوطة

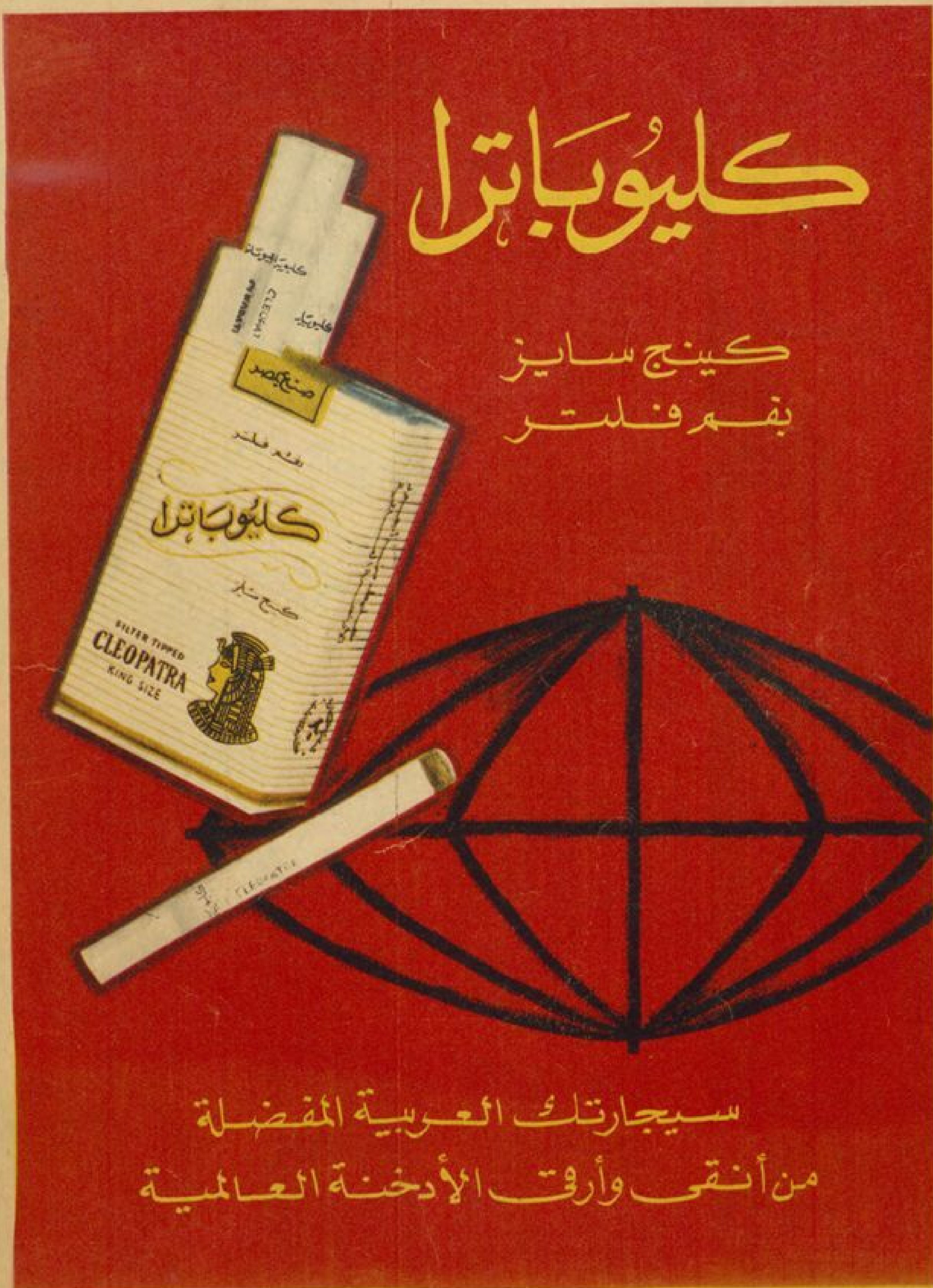

كليوباترا
كينج سايز
بفم فلتر
FILTER TIPPED
CLEOPATRA
KING SIZE
سيجارتك العربية المفضلة
من أنقى وأرقى الأدخنة العالمية

قال الراوى

يقدمه : فرفور

يا حديقة الاورمان وداعا باى باى .. خليتك بعافية

كنت اتمنى – هكذا قالت لصديقاتها – ان اعثر على الرجل – والكلام على لسانها – الذى احلم به كزوج تتوافر فيه جميع الشروط .. الحلاوة .. والالاجة .. وخفة الدم .. والماهية المرتفعة التى تسمح لى بالجرى والعزال من الشقة الغربانة التى اسكنتها الى السكن فى عوامة على النيل مثلا !.

وقد تحقق حلمها هذا منذ سنوات عندما تزوجت من تاجر انتيكات معروف لتمتعت معه لفترة قصيرة بأطايب – أطايب وليست تطايف – الحب بعدها تم الطلاق فى الوقت الذى اصيبت فيه بفجيعة كبرى – على رأى عمنا ابراهيم المصرى – ظلت بعدها دامعة العين دامية الفؤاد ومكثت وحدها ترتشف كئوس الندم حتى شعرت اخيرا بان الحياة لا تستحق كل هذه « المندبة » التى نصبتها لتبكى فيها البخت .. والبخت لو مال لمعلى ابه – يا اختى – بشطارتك .. وقررت من جديد أن تلعب وتلهو وتحب لدرجة انها احبت فى وقت واحد ثلاثة شبان من ضمنهم تلميذا فى مدرسة ثانوية !.. وتلميذ اخر فى مدرسة اعدادية !.. وتلميذ فى مدرسة حضانة .. وزبون كان دائما يتردد عليها فى الملهى الذى تعمل به .. والجميع زاغوا منها بمجرد ان طلبت منهم الزواج !.

واخر قصص بطلة حكاية هذا الاسبوع – لعلمك مطربة معروفة – انها التقت منذ ثلاثة اسابيع بممثل «وجيه» يعمل فى مسلسلات التليفزيون ذهب للسهر ذات مرة فى الملهى الذى تغنى فيه .. وبمجرد ان شاهدته امامها، راحت تغنى له .. «نور العيون باشاغلنى حيرت ليه احوالى .. ومنك اروح فين اه ياني .. واحب اشوفك فى اليوم قول عشر مرات » .. بعدها طبت البنت فى غرامه واعتقدت انه وحده الرجل الذى هو قابة مناها فاحبته بعنف لدرجة انها قررت هجرة الفن نزولا على ارادته خاصة وقد قرر ان يتزوجها

وقد عاشا هذا الحلم لمدة ستة اشهر .. لتتعاش هذه الفترة القصيرة بكل حلاوة الغرام .. ذهبت معه للسينما من حفلة ثلاثة !. ركبت معه المراجيح فى حديقة الاورمان !. ذهبت معه الى القناطر الخيرية وعلى احد الشجيرات هناك رسما معا صورة لقلب وضعا بداخله الحرف الاول من اسم كل منهما .. باختصار انسجما .. وهاما .. واخيرا « لاصت » البنت بمفردها عندما لاحظت ان «العريس» الذى كان قد وعدها بالزواج اصبح يتهرب منها واصبح – على رأى عمنا ابراهيم المصرى ايضا – لا يراليها من العناية ما عهدته منه، ولا من الاخلاص ما عرفته بادىء ذى بدء ، لذلك قررت ان تضعه امام الامر الواقع وطلبت منه بعضمة لسانها ان يتزوجها فورا والا .. «وحياة ماما لانى مخصماك» وقد اعتذر العريس بأن ظروفه صعبة وامكانياته المادية لا تسمح ايضا .. وعادت البنت من جديد للغناء .. وياقلبى آه .. دا الحب وراه .. اشجان والم .. والندم والتوب .. وعلى المكتوب – بالهولى – ما يفيدش ندم !.

كلمة خفيفة جدا الى الممثلة شمس البارودى

شمس البارودى

شمس البارودى – عاشت الاساس – ليست هى شمس بتاعة زمان .. تغيرت البنت .. وسبحان من يغير الاحوال ، وقد عرفتها وعرفها معى الكثيرون على انها طيبة .. وبنت حلال .. وعلى نياتها .. وتستطيع ان تقتنعك بانها واحدة من العيلة – عيلة حضرتك – بنت خالتك جايز !.. بنت عمتك مايضرش !. اختك ما فيش فرق !.. المهم شمس – اسم الله على مقامها – ليست هى شمس بتاعة زمان – هل تسمح لى سيدتى الاميرة السابقة ان أقول لها كلمتين خفاف .. أتفضل – تغيرت بدليل انها اصبحت مستهترة بالعمل الفنى الذى هو السبب فى كل هذا النعيم الذى تعيشه .. واصيبت بحالة من «اللكاعة» .. مثلا طلبوا منها الحضور فى تمام العاشرة صباحا لتمثيل اللقطات الاخيرة فى اخر افلامها فحضرت لهم فى الرابعة بعد الظهر !. استحمل المخرج وطلب منها عمل الماكياج .. بعد انتهاء الماكياج مباشرة دخلت الى البلاتوه فوجدت به بعض عمال الاستوديو فطلبت منهم الخروج جميعا – اصلها بتتكسف – والا لن تعمل .. وفى اقل من دقيقة كانوا قد نفذوا اوامرها .. بعدها تحججت بالمغص وبانها مريضة ولن تستطيع تكملة التصوير – وباميش – لم يتكلم المخرج وانما مصمص شفتيه اسفا وانصرف فى الوقت الذى امر فيه بتأجيل التصوير .. وكل هذا لايهم .. ولكن الاهم انهم قالوا لها بان هناك شخصا بالخارج – وكانت فى ستوديو جلال – يطلب مقابلتها .. ويومها دار هذا الحوار بينها وبين هذا الشخص .. و ..

– اسمك ايه ؟!.

– فلان الفلانى ..

– انس والا جن ؟!.

– صحفى ..

– مش باين عليك .. وجاى هنا تعمل ايه ؟! .

– حديث صحفى ..

– والله الحكاية دى اعتزلتها من زمان !.

كان هذا قبل حوادث الانتحار والطلاق وما لا تشتهى السفن مما تأتى به الرياح .. هل تعود شمس الى طبيعتها الاولى بعد زوال الامارة .. من يدرى ؟!

• من غير تكليف •

نيللى

نور الشريف

● اسكت والنبى .. بلاش تفكرنى بالذى مضى !.

ثريا حلمى

● طبعا عايزه امشى بسرعة ... عندى افلام تانية عاوزه امثلها ! ..

نيللى

● فاكر الايام بتاعة «الكورة» كانت هيصة خالص !.

فؤاد المهندس

● عمرى ما كنت راجل منافق .. انا صريح قوى ! ..

محمد عبد المطلب

● انا الايام دى مصاب بصدمة نفسية والاسباب لحد دلوقت ماعرفتهاش !.

شفيق جلال

● ثلاثة يلعبن الحزن : الماء والخضرة وبطولة فيلم جديد .

اسماعيل يس

● اللى راح راح يا اختى ولا يهمك !..

شويكار

● علشان تصدقى ان اخلاقى كويسة ومش زى بقية المخرجين

حسن الصيفى

● مش جاى لى نوم الايام دى .. قلقان قوى على مستقبلى الفنى .

نور الشريف

● عاوزة اعتزل الرقص والتمثيل واشوف لى شغلانه بس تكون مريحة !.

اميرة الراقصة « واحيانا الممثلة »

● انت فاكره نفسك ايه .. انت لسه قدامك كتير على ماتبقى زيى !.

نادية الجندى

● ما تحاولش توقعنى .. انا ما بحبش حد الايام دى خالص !.

ليلى جمال – المطربة

الحلقة الأخيرة

السنوات المرحة

تاليف : إيفور نوفيللو • ترجمة : عبد الرحمن الخميسي

رودى : مش بالضبط.

ماريا : شارل جاب له ماكينة في الكريسماس .. كان ح يجننا بيها

كارل : انت اللى بتسوق عربيتك

رودى : اقدر اسوقهــا .. وح اسوقها الليلة

كارل : طيب ليه عندك سواق ؟

رودى : اوه .. ده ح يرجع فيينا

كارل : طيب .. تحب تاخــده معانا ؟

رودى : ليه .. انت راجع فيينا ؟

كارل : ايوه .. انا في المدرسة هناك .. تقدر تسوق عربيتك بسرعة ؟

رودى : جدا ..

كارل : بابا بيقول انى اقدر اتعلم السواقة .. ساعة مايبقى عمرى سبعتاشر سنة

رودى : وامتى ح يكون عمرك سبعتاشر سنة ؟

كارل : بعد خمس سنين

(تتلاقى نظرات رودى وماريا)

انت تعرف بابا ؟ ده امير ..بس ارجوك ماتخليش الحكاية دى تعمل اى فرق

رودى : لا .. مش ح يحصل

كارل : **(يتجه الى ماريا)** ماما .. صحيح اللى قلتيه عن القهوة بالكريمة ؟ والا كنتى بتضحكى على ؟

ماريا : ابدا يا حبيبى ..ماكنتش باضحك عليك .. اذا رحت هناك .. وقلت انك ابن ماريا تسايجلر .. ح تطلع ست عجوزة ولطيفة جدا ، وتقدم لك أحسن قهوة بالكريمة شربتها في حياتك

كارل : **(جاريا نحو اليســار)** افتكر ده اللى ح اعمله .. ح اشوفك مرة تانية يا سيد كليبر؟

رودى : ارجو ..

كارل : انا كمان ارجو كده . . ماما .. تفتكرى ح احتاج اعدكام كحكة ح آكلهم النهاردة ؟

ماريا : لا .. مش النهاردة

كارل : واذا تعبت بعد الاكل .. ح تقولى لى ايه السبب ؟

ماريا : ايوه . . ح اقــول لك

(تتجه الى الكرسى الواقع يسار منضدة الوسط)

(يخرج كارل مسرعا من اليمين ليعثر على هانى)

(صمت بين ماريا ورودى)

كنت عاوزاك تشوفه

رودى : ماريا .. شارل يعرف ؟

ماريا : ايوه .. عرف من الاول

رودى : (يكرر) من الاول ؟ .. ومع ذلك ..

ماريا : ومع ذلك ..

رودى : ده لازم بيحبك قوى ؟

ماريا : فعلا ..

رودى : وانت ؟

ماريا : انا معترفة بالجميــل **(تجلس)**

رودى : **(الى المنضدة)** هل ده كان ؟ .. اوه ماريا .. ليه ماقلتيليش ؟

ماريا : حاولت اقول لك الليلة اياها ..

رودى : الليلة اياها ؟

ماريا : انت لــه مصمــم انى اروح معاك ؟ .. ده معناه الفراق الشريف

رودى : والولد كمان ؟

ماريا : شارل بيحبه زى ما يكون ابنه بصحيح ..والناس كلها كان بتعتقد انه ابنه .. وكل واحد فيهم متعلق بالتانى خالص .. ده بالنسبة له دنيا صغيرة سعيدة .. ما اظنش انتا نقدر نحطم الدنيا بتاعته دى ونكسرها حتت

رودى : ماريا ..بسعدك تصورى انه ابنى

ماريا : سعادة مالهاش نهاية

رودى : **(يجلس يمين المنضدة)** كلميه منى أحيانا .. اعرف له من موسيقاى .. لربما مانكونش غرباء عن بعض اذا قدر لنا نتقابل بعد كده

(يمسك كل منهما يد الاخر)

ماريا : اوعدك

رودى : ودلوقتى ياماريا..الزمن اللى باقى قليل قوى .. وعندى حاجات كتيرة جدا عاوز اقولها .. لكن فيه شيء ح اقوله لك ..انك لازم تتذكرى باستمرار .. انى باحبك ، وباحبك انتى وحدك.. كنت دايما اللون والسحر في حياتى .. ومافيش شيء يقــدر ينزعهم منى .. احنا مقبلين على فترة ح نشوف فيها تغييرات كبيرة . . انا عارف . . انا حاسس بالمسألة دى هنا.. الدنيا مليانه تعب كتير وتعاسة كتير .. وبما ح تنسى انا نبتسم ونالف موسيقى .. لكن النسيان ده مش ح يبقى نسيان كامل .. لاننا في يوم من الايام ح نصحى من حــلم كئيب ونلاقى انا نكره والدنيا ح تبتسم من جديد ، وعــذوبة الموسيقى وحلاوة الصداقة ، ح نبان اعميتها تانى .. خلينى في قلبك على طول يا حبيبتى.. زى ما انا ح اخليكى في قلبى .. عمرى ما ح اذوق التعاسة مادمت عارف ان فيه شيء بنتقاسمه احنا الاتنين

(كارل يدخل حاملا صندوقا من الورق المقوى)

كارل : شوف ياماما ..هى ادتنى كل الكحك الحلو ده .. اقدر اخده معايا المدرســة .. وهى بتقول انها متأكدة انك مش ح تزعلى

ماريا : انت شكرتها كفاية ؟

كارل : ايوه .. في الحقيقة انا بوستها ، وماز علتش .. انت ح تيجى معانا فيينا ياسيد كليبر ؟

رودى : لا .. اخشى انى اكون مش راجع فيينا .

كارل : اوه .. انا اسف

رودى : انا كمان آسف جــدا ياكارلو .. اوه .. ماتاخدنيش .. تقصدى اقول كارل

كارل : اوه .. لا .. من فضلك قول كارلو .. بتخلينـــا نحس بالصداقة اكتر

رودى : ايوه .. بتخلينا نحس بالصداقة اكتر .. ودلوقت قول لى حاجة عن نفسك ياكارلو .. الاشياء اللى بتعملها وبتحبها .. مثلا ، انت بتحب ركوب الخيل ؟

كارل : ايوه .. انا ماجربتش ابدا ركوب الخيل .. لكن نفسى

رودى : انت عندك سيبى ؟

كارل : سيبى .. لا

رودى : تحب يبقى لك سيبى .. ملكك ؟

كارل : احب يبقى لى سيبى .. سيبى ؟ . بس ازاى يبقى لى سيبى .. بتاعى انا ؟

رودى : الحقيقة انا كنت بافكر اهديك بواحد

كارل : تهدينى واحد ؟ . . . سيبى ؟ .. ماما .. انتى سامعة؟

ماريا : ايوه ياحبيبى ..

كارل : تفتكرى بيتكلم جد ؟

ماريا : هو دايما بيتكلم جد ..

كارل : لكن سيبى .. بتاعى انا .. ومش بتاع حد تانى ؟

رودى : ومش بتاع حد تانى

كارل : اوه .. لكن .. اوه .. متشكر

(يندفع نحو رودى الذى يضمه بشدة وينظر في وجهه كما لو انه يريد ان يتذكر كل ملمح فيــه بوضوح .. ثم يتركه)

اوه .. ماما .. مااقدرش انسى الحكاية دى .. اروح اقــول لكراوس ؟

ماريا : ايوه ياحبيبى .. وقول له انتا جايين حالا

كارل : **(يجرى متصايحا)** : كراوس .. كراوس .. ايه رايك .. انا ح يبقى لى ســيبى ..

ماريا : **(تنهض وتتجه نحو الوسط)** افتكر انا عملت كويس اللى جبتهولك معايا ؟

رودى : ايوه ..

ماريا : مش ح نقول الوداع .. مش كده ؟ .. أعتقد انى مش ح اقدر .. لكن علشان خاطرى ، انا عاوزه منك حاجة .. روح اقعد قدام البيانو .. مطرح ماشفتك أول مرة قبل ماتشوفنى انت بكتير

(تذهب اليه .. يتعــانقان .. يلف حولها ذراعيه ويقبلها قبلة طويلة .. ثم يتركها)

(يذهب على مهل الى البيـانو وياخذ في عزف « ياريت اطول » بنعومة تامة)

(تغنيها له بحنان بالغ ..)

« ستار »

المنظر الرابع

المنظر :

حجرة في قصر ملكى سابق في فيينا سنة ١٩٣٨ ، هذه مجموعة منظر صغير اسفل المسرح تماما ويتكون من لوحتين من القماش معلقتين ابتداء من العمود رقم واحد .. والامامية منهما لوحة قماش كبيرة مربعات مبروزة ، ذات شباكين مقسمين ، وقد شف النسيج بهما ، بحيث ظهرت خلال شفافيته لوحة القماش الثانية ، خلفية تبين منظرا من جزء من فيينا .

وفى منتصف المسرح منضدة زينة طويلة جدا ، بزخرفة مذهبة الغ. حول ارجلها الجسمة .. وعند كل من طرفى المنضدة ، كرسيان مكسوان مذهبان مناسبان للعصر وواحد في الخلف :

فالمنضدة قد وضعت على المسرح وخارجه ٠٠وعلى المنضدة عند نهاية اليمين، محبرة مزينة مطعمة ومكتب ثابت ٠٠ وكذلك هناك دوسيهات ورق مختلفة الخ ، ولوازم المكتب الاخرى ، وسلة دوسيهات من الجريد تغطي بقية المنضدة ٠

عند ارتفاع الستار ، نرى الكابتن جوتسرجالسا خلف المنضدةوضابطا آخر هو بولدى يجلس عند نهايتها، وعلى كل من جانبى المسرح ،وامام اللوحة الامامية ، يقف حارس ٠٠ اسفل المسرح امام المنضدة وفوق يسار جوتسر توجد امراة عجوز٠٠ انها تبكى لان طلبا لها كانت تقدمت به ، قد اهمل ٠٠

جوتسر : « للحارس الى اليسار » خذها بعيد

« يهبط الحارس الى المراة ويشير اليها بالخروج »

« تخرج وهى تنشج باكية »

« بعد ان تذهب ، تقع فـتـرة صمت بسيطة ، وينهض بولدى ، ويعبر الى يسار جوتسر »

تشيع متكلف يا عزيزى بولدى ٠٠ دول يقدروا يمنحوا عنيهم زى ما يمنحوا الحنفية ٠

بولدى : كان باين عليها انها صادقة تماما

جوتسر : مشكلتك ياعزيزى بولدى انك بتهتم قوى بالمسائل الشخصية

بولدى : عارف ٠٠ انا طول عمرى كده ٠٠ حكاياتهم بتاثر فيه ٠٠ والولية العجوزة اللى كانت هنا دلوقتى ٠٠ مش عاوزة أكثر من تصريح علشان تلحق ابنها فى امريكا ٠٠ ودى مسالة طبيعية ٠

جوتسر : ايوه ٠٠ بس مش مسالة طبيعية انها عاوزة تاخد فلوسها واثاث بيتها ٠٠ ودى حاجات ملك لدولة

بولدى : ومع ذلك ٠٠ فهم بيخرجوا ٠٠ ويخرج الاثاث بتاعهم ، وفلوسهم كمان ٠٠ فى الاسبوع اللى فات بس صدر ستين باسبور كنا رافضين اصدارها ٠٠ ازاى ده حصل ؟

جوتسر : الرشوة ياعزيزى بولدى

بولدى : بس مين فى فيينا عنده فلوس تكفى الرشـوة على النطاق الواسع ده ؟

جوتسر : رودلف كليبر ٠٠ده عنى بشكل خيالى

بولدى : رودلف كليبر ٠٠ بس٠٠

جوتسر : أوه ٠٠ طيب ٠٠ رودى اذا حبيت ٠٠

بولدى : رودى كليبر ٠٠ لكن ده مشهور ٠٠ انا كنت بارقص على موسيقاه وانا ولد صغير ٠٠ انا عندى من تأليفه دستة اسطوانات

جوتسر : لو كنت منك كنت اكتم عليهم ٠٠ احافظ عليهم ٠٠ دول تمنهم ح يبقى غالى ٠٠ ماحدش ح يلاقيهم بعد كده

بولدى : وليه ماحدش ح يلاقيهم ؟

جوتسر : ادخل محل موسيقى ٠٠ حاول تلاقى اى لحن تاليف كليبر ٠٠ حاول تلاقى اسطوانة له ٠٠ وتأكد ان الحظ ح يخونك

بولدى : لكن ده أكـثـر ملحن له شعبية فى النمسا ٠٠ تقصد ان المحلات مش مسموح لها تبيـع موسيقاه ؟

جوتسر : ولا نسخة واحدة ٠٠ ولا اسطوانة واحدة ٠٠ اظن ده ح يوقف نشاطه اليومين دول

بولدى : لكن ايه علاقة موسيقاه بالوضع الحالى

جوتسر « ينهض ويسجل ملاحظته بسرعة » انت بتناقش نظام حزب ؟

بولدى : « مستديرا ومقبلا على الانتباه » لا ٠٠ لكن رايى ٠٠

جوتسر : احتفظ بآرائك لنفسك « يجلس» احسن تسبب لك المتاعب ٠٠ اظن دلوقت لازم ندخل المجنون المجوز ٠٠ ونشوف اذا كان فى حالة عقلية احسن ٠٠ لازم يكون احسن « ينادى على الحارس الى اليسار » هات كليبر هنا

صوت : « من خـارج المسرح » كليبر ٠

بولدى : « واقفا عند نهاية المنضدة الى اليمين »

رودى كليبر ٠٠ مش ح اقدر انسى ده ٠٠ من سنة واحدة ، كنت المتنى اطلب توقيعه فى الاوتوجراف بتاعى

« يدخل رودى من اليـسـار »

جوتسر : ايـوه ٠٠ ودلوقتى هو اللى بيطلب توقيعى على امر بالاعدام ٠٠ دلوقتى ياسيد كليبر ، تعرف انت ليه هنا ؟

رودى : ايوه ٠٠ انا عارف ليـه حجزتونى فى اوضة ستة اقدام فى اربعة اكثر من شهر

جوتسر : « مستديرا الى بولدى » سيبنا لوحدنا من فضلك

« يطرقع بولدى كعبيه احدهما مع الاخر ويخرج من اليمين يتبعـه الحارس »

انت تسترت على هروب عدد كبير من الناس اللى ٠٠

رودى : عدد كبير من الناس مش عاوزين حاجة غير انهم يسيـبوا البلد اللى ما عادش صالح لهم

جوتسر : اسمع لى اكمل ٠٠شوف ٠٠ رؤسائى أصابهم الفـزع من الطريقة اللى افسدت بيها رجالهم الموثوق بيهم ٠٠ ومـع ذلك ، فرؤسائى دول عاوزين يكونوا معاك متسامحين ٠

رودى : متسامحين ؟

جوتسر : انا ح اكون صريح معاك ٠٠ اذا تعهدت انك توقف نشاطك التخريبى المتطرف ده ، احتاج ترفع الحظر عن موسيقاك ٠

رودى : ده كرم كبير منكم ٠٠ لكن الحقيقة انتم تقصدوا انكم اخيرا اكتشفتم ان موسيقاى شعبية جدا وقومية جدا فى روحها بحيث انه مش من المصلحة اضطهادها ٠٠ ورؤساؤك اللى اعلى منك اذا كان فيه اى درجة من العلو فى المنظمة بتاعتكم ٠٠٠٠

جوتسر : « ينهض بانفعال »

فيه نغمة سخرية فى كلماتك وانا باعبر بشدة عن غضبى .

روديى : سامحنى لانى ساخر .. انا ح أبذل كل جهدى عشان أكون جارح .. تقدى تقول للخنازير دول اللى بيتمرغوا فى مناصبهم العالية انى طول ماانا عايش . ح اعمل بالضبط اللى انا باأعمله دلوقتى .. أنتم خلقتم جحيم للناس اللى عشت انا وهم أصدقاء طول حياتى .. واى شىء أقدر اعمله علشان انقذهم من الجحيم ده انا ح أعمله .. انتم فاكرين ان الحظر الابله اللى انتم واضعينه على موسيقاى هنا ، فى بلدنا المسكينة ، قضى على موسيقاى دى فى العالم كله خارج بلدنا ؟ .. العالم الخارجى هو المكان اللى فيه تروتى وانتم ماتقدروش تمسوها .. دى هناك عشانهم ، عشان يستخدموها ، عشان توفر لهم الراحة ، عشان تعلمهم يتذكروا انه كان فيه ، فى يوم من الايام مكان اسمه فيينا ، كانت الجريمة الوحيدة فيه ان الانسان يكون تعيس .. مش مدينة الموتى دى .. اوه .. انتم زى الالة الغبية الجشعة باظافتكم وتعليماتكم وقمصانكم الملونة .. بتلقنوا الحقد والعدوان .. امتى ح تتعلموا ازاى تعيشوا ؟

« يعبر جوتسر عن غضبه ، ويلتقط ريشة ، ويكتب نبذة على عجل فى دفتر على المكتب » .

« يدخل بولدى فى نفس اللحظة ، ويأتى الى يمين جوتسر » .

بولدى : « داخلا من اليمين » لا تؤاخذنى ياسيدى .. الاميرة مترلنج هنا ، ومصممة تشوف السيد كلبير

جوتسر : كلبير مسجون سياسى

بولدى : عارف ياسيدى .. لكن يبدو على الاميرة مترلنج انها مصممة جدا ..

جوتسر : عال .. مش لازم تعتقد انها تقدر تتدخل فى واجباتى .. حتى مترلنج نفسه مايقدرش يعمل كده ..

رودى : حتى ولا مترلنج الرهيب القوة .. عال .. عال

جوتسر : « مقاطعا اياه » حتى ولا هو « مناديا الحارس الى اليسار »

« رودى يعبر عن نوع من المجاراة الظاهرية الظليفة »

« تدخل ماريا من اليمين وتتقدم الى الوسط »

ماريا : ياكابتن جوتسر .. من يومين فاتوا ، لما رجعنا زوجى وانا ، لفيينا ، قدمت طلب عشان اشوف السان المفروض انه متهم سياسى ..

جوتسر : تقصدى رودلف كلبير ؟

ماريا : احنا أهل فيينا بنعرفه باسم رودى كلبير

جوتسر : الراجل ده من أخطر المجرمين .. واحنا وجدناه مذنب وحكم عليه لرشوته رجالنا الرسميين ..

ماريا : وجدتوه مذنب ؟ زوجى ح يهمه جدا يعرف ان الاحكام بتتنفذ بدون الرجوع الى سلطاته .. مافيش شك انك بتاسف على حماسك الزايد على الحد .. دبر امورك ياكابتن جوتسر .. فيه أماكن أقل بهجة من فيينا بيحتلها العسكريون « تعطيه وثيقة » ودلوقتى .. انا عاوزة اتكلم مع السيد كلبير لوحدنا

« يعبر يمينا ، يتحرك حركة تلفت اليه الانتباه ، وفى صوت خشن جدا يقول » اقدم اعتذارى لصاحب السمو .. انا ماكنتش عارف انه مهتم بالقضية دى اهتمام شخصى . « يستدير بحدة ويخرج »

ماريا : « ذاهبة الى رودى » اوه ياحبيبى .. عملوا معاك ايه ؟

رودى : مافيش حاجة .. حاولوا يحطموا عزيمتى .. ولما فشلوا ، كانت الحاجة الوحيدة اللى قدروا يفكروا فيها هى انهم يبعتونى بعيد علشان اموت .

ماريا : لكن الخطر ده انتهى

رودى : أيوه .. دلوقتى بس .. اشكرك .. لكن مادمت باأعمل اللى انا ناصحه اعمله ، فالخطر ده ح يستمر دايما .. انا مش هاممنى .. لسه دلوقتى ، ماكنتش مهتم ، لما قالوا لى كانت افكارى فى مكان بعيد ، معاكى . كانت افكارى طايرة .. عبر السنين .. السنين الرائعة .. السنين السعيدة .. السنين الحزينة لكن المليانة بالمعانى .

ماريا : ليتنا احنا الاتنين .. وضرورى ح ترجع تانى

رودى : ودلوقتى ياماريا .. تقوليلى حاجة واحدة .. ابننا كارلو .. بيفكر زى ماهم بيفكروا ؟

ماريا : اوه .. لا .. كارلو بيفكر زى ماحنا بنفكر ؟

رودى : اوه .. الحمد لله .. دلوقتى مش ح احس ابدا ان حياتى راحت سدى .

ماريا : راحت سدى ؟ .. ازاى ممكن تبقى راحت سدى ؟ .. انت عارف ايه اللى ح يقولوه عنك .. ح يقولوا .. ده خلى الدنيا كلها ترقص

« تتلاشى الاضواء عند اول كورد فى الموسيقى الختامية »

(عندما يلوح رودى وماريا والصحين .. ضوء على المنضدة والكراسى .. تلقى اللوحتان ..

ستارة خارجية « شفافة ») .

« عندما تكون جريت فى المنتصف الى الخلف ، يلقى عليها النور من كشافين ، كما تحاط باضواء زرقاء زاهية »

« جريت ترقص فى المنتصف الى الخلف »

« يدخل ازواج من الناس من المداخل الخلفية ويغمر المسرح نور ازرق »

« عندما يمتلىء المسرح تماما ، تتموج الستارة الشفافة ، ويرقص رودى وماريا اسفل الوسط »

« ستار النهاية »

دائما في القمة
راديو الجندول الجديد
مستوى رفيع في
التصميم وقوة الأداء
والآن
٣ حجارة طورش بدلاً من ٤
(وفر كبير في الاستهلاك)
صنع طبقا لأحدث
المواصفات العالمية
الثمن ١٣,٢٥٠ جنيه مليم
الشركة العربية للراديو الترانزستور والأجهزة الالكترونية

قلوب حائرة

*** ابوبثينة ***

نار المدفعية .. ارحم

انا شاب على خط النار ، كنت مغامرا كبيرا وزير نساء ، ارادت اسرتي ان تردني عن تيار الغواية ، فاصروا على ان يزوجوني . ووافقت بشرط ان اختار بنفسي .. وكنت قد عرفتها وكانت لي معها قصة حب . وجددت القصة ، ورايت فيها ملاكا غير مجرى حياتي . والتبط اهلي لذلك التبدل .. وبعد ان تكررت اللقاءات بدات اكتشف حقيقتها . انها فتاة مستهترة ، بل فتاة شهوانية . شيطانة تطالبني بارضائها جنسيا وبلا تورع بل لقد عرفت انها كانت على علاقات جنسية مع غيري .

صدمت . واصبحت الازم خط النار ولا انزل بأجازات ، لاني ارى نار المدفعية ارحم من لقائي بهذه التي صدمتني . وانا الان اتالم لاني اريد ان ارى اخوتي ، واخشى ان اذهب اليهم فالتقي بها ... لقد اخبرت والدي بانني لا اريد ان اتزوج هذه الفتاة لانها فاسدة فادعى انني اختلق هذه التهم لاستمر في غوايتي .. بالله عليك دبرني ماذا افعل ؟

ش . ع . ا

● ولماذا تقول انك صدمت ، وانت الشاب « الداير » الذي راى الكثير من « الفاسدات » ؟ ولماذا تصفها بالفساد وانت فعلك ترتكب مثلما ترتكب واكثر ! يا اخي .. اتركها وابحث عن غيرها ، اما ان تعرض عن الزواج لان واحدة من النساء خدعتك فمنطق غير مستقيم .

ضمير ميت

انا شاب في الثالثة والعشرين ـ مجند ـ وهي بنت الجيران ، في الثانية والعشرين . بيننا علاقة حب قديمة جدا . تقدم لها شاب يعمل معي في الشركة التي اعمل بها وطلب مني الوساطة ليتزوجها ، وفعلا توسطت في الموضوع وتم الزواج وبرغم ذلك لم تنقطع علاقة الحب بيني وبينها ، بل زادت ، ولعمقنا في الخطيئة . وبدأ زوجها يشك واخذ يضربها ، ولكنه لم يواجهني بشكوكه نحوي ، بل كان يشعرني بالثقة لانه كان ياخذ مني نقودا ولا يردها لانه يدخن بشراهة ، واخذ يتغيب عن عمله ففصلته الشركة . فاصبح عاطلا واحترف السرقة . واضطرت زوجته للذهاب الى بيت اهلها . ثم طلبت الطلاق وطلقت فعلا . وظلت علاقتي بها اثناء الطلاق الذي استمر لمدة سنتين ، ثم تقدم لها شاب وافق عليه اهلها ، وتحريت عنه فوجدته صالحا ودخله حسن ووافقت هي عليه . واخذ يغدق عليها الهدايا ، ومع هذا فلم يضعف حبها لي . ولما عرضت عليها ان ابتعد عن طريقها لتخلص لزوجها اصرت على حبها لي واكدت لي انني اذا فارقتها فستنتحر وانا احبها اكثر من نفسي ومن اهلي . بالله عليك دبرني ماذا اصنع ؟

س . م . ا . ع

● يؤلمني ان اصارحك بانك انسان ميت الضمير ، فانت لا تتورع عن ان تخون زميلك الذي ائتمنك فتزوجه من فتاة مثلومة العرض . وتستغل احتياجه للنقود من اجل التدخين فتعطيه لا لوجه المروءة ، بل لتخرس لسانه وتعمي عينيه عن العلاقة الدنسة التي بينك وبين زوجته . ثم لا تتورع مرة اخرى عن ان تسعى بعد طلاق عشيقتك الرخيصة لكي تزوجها مرة ثانية من « طرطور » . ثم تدعي انك تحبها . ولو كنت تحبها لما زوجتها بنفسك مرتين ... بل انت تريدان تعاشر زوجات الاخرين معاشرة دنسة لا تكلفك شيئا ... والان انت تسالني ماذا تفعل ؟ اذا شئت ان تكون رجلا شريفا . فلا تسمح لها بالزواج من هذا الشاب الثاني . وتزوجها انت ما دام كل منكما يحب الاخر ... اما ان تظل انت وهي تمرغان شرف الناس في التراب فامر سوف تكون له العواقب ... واذا كان الزوج الاول قد عرف وتغاضى . فمن يدري ماذا يفعل بك وبها الزوج الثاني اذا اكتشف الخيانة ؟

بيني وبينك

بنات الكويت

● زرتق شوية بالفتيات الكويتيات !
سليم يوسف الجزار – بغداد
– ليس بيني وبين فتيات الكويت الا كل خير ... هي كلها بنت واحدة !

دمعة

● متى تكون دمعة المراة اثقل من حجارة الهرم ؟!
نوح محمد سيد عمر – سوهاج
– عندما تكون المراة زوجتك ، وتكون الدمعة بسبب انهـــا ضبطتك في حالة تلبس !

حب

● هل صحيح ان الحب منجم ذهب ؟
سرى امين الساوى – ديروط
– الى حد ما ... وهو ككل المناجم .. اذا اطلت الاقامة فيه تختنق !

قبلة

● ما رايك في القبـــلة بالتليفون ؟
عاكف شرف – ابوكبير
– مافيهاش حرارة !

غزل

● هل تعتبر كلمات الغزل في رمضان حرام ؟!
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– الذى افهمه ان الشىء الوحيد الحلال في رمضـــان هو الاكل والفوازير !

مشكلة

● لدى مشكلة فهل ارسلها لك في مظروف خاص ؟
احمد بهيج – اهناسيا المدينة
– ولا مانع من ان ترســـل صورتها ايضا !

هدية

● مستعد لارسال اى شىء لك من ليبيا في مقابل صورتك !
على العريبى – بنغازى
– احب ان اعرف اولا ما هى ماركة وموديل ذلك الشىء !

موت

● عندما تموت من يخلفك في تحرير هذا الباب ؟!
عبد السلام الجعفرى – طرابلس
– هذا لا يهمك لاننى سادفنك قبلى !

لقاء

● لماذا يتم اللقـــاء الاول بين الحبيبين في جو من الخجـل والارتباك ؟
حسن احمد السلمى – برقين
طه محمد مهدى – مطاى
– ذلك بسبب الافكار الخبيثة التى تدور في دماغهما !

قبلة

● ايهما تفضل .. قبـــلة الفطور أم قبلة السحور ؟!
دادى درويش – مصر القديمة
– اللى يريحك !

ليلة

● ما هى اجمل ليلة في حياتك!
احمد بهيج – اهناسيا المدينة
– لا تصلح للنشر !

احترام

● من هو الرجل الذى تحترمه المراة ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– هو من يملك الثمـــن الكافى لشراء الاحترام !

باب

● احتج على عدم ظهور هـذا الباب في الاعداد الخاصة !
عيسى متولى – القاهرة
احمد بهيج – اهناسيا المدينة
– وانا كمان !

خنفس

● اذا تزوج خنفس من خنفسة فماذا يكون نوع المولود ؟
سرى امين الساوى – ديروط
– اشك في انه سيكون لهمـــا مولود اصلا !

زوج

● من هـــو الزوج السعيد في حياته ؟
علاء غنيم – الزاوية الحمراء
– الزوج قلما يكون سعيدا الا في مماته !

هل

● هـــل كان ما يكل انجلو رساما او مثالا ؟
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– الاثنين .

نكتة

● عايزاك تقولى آخر نكتة !
نادية السمراء – القاهرة
– بصوت عالى كده ؟!

القبلة الاولى

● متى تذكـــر المراة القبلة الاولى ؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– يابنى صلى ع النبى . هى عقلها دفتر ؟!

تفضيل

● ايهما تفضـل .. نجوى فؤاد ام سهير زكى ؟
حمدى احمد خيوه – كوم حماده
– افضلها في ايه ؟!

ياميش

● وصلتنا كميـــة ياميش من لبنان فهل ارسل لك شيئا منها ؟
نهاد شفيق الشقنقيرى – منوف
– رسالتك تاخرت كثيرا عـلى يا ميش رمضان .. ارسلى كحك العيد !

سلفة

● سلفتها خمسين قرشـــا ومكسوف اقول لها هاتيهم !
سعيد عبدالعزيز – اسكندرية
– اذا قرأت هذا الكلام وارجعت لك المبلغ يبقى لى فيه بريزة !

زواج

● قررت ان اتزوج من مصر فما رايك ؟
سمير ميبض – حلب
– يا بنى هى مصر عملت لك حاجه ؟!

علاقات

● لماذا لا يعتـــرف في بلادنا بالعلاقات البريئة بين الجنسين ؟
طه محمد ابو سمرة – مطاى
– فيه حاجة اسمها بريئة يابو سمرة ؟!

نحلة

● احببتها لان لها خصرا مثل النحلة .. ولكن لها لدغاتها ايضا!
عبد العليم سويلم – كفر الصيلحة
– وهل اللدغات تؤثر في ديـــور زيك ؟!

اجمل

● ما هو اجمل ما في المراة في رايك ؟
فايز الطيب رضوان – السويس
– هو تلك المساحة الواقعة بين برنيطتها وحذائها !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
NO' 959 - 16 - 12 - 1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ناهد صبرى
تصوير : سعيد عبد الحميد

اليوم فى نادى السينما

المومياء

مشكل جديد للفيلم المصرى

بقلم : سامى السلامونى

يامن تمضى ستعود ..
يامن تنام ستصحو ..
يامن تموت ستبعث ..
فالمجد لك .. للسماء وشموخها
للارض وعرضها ..
وللبحار وعمقها ..

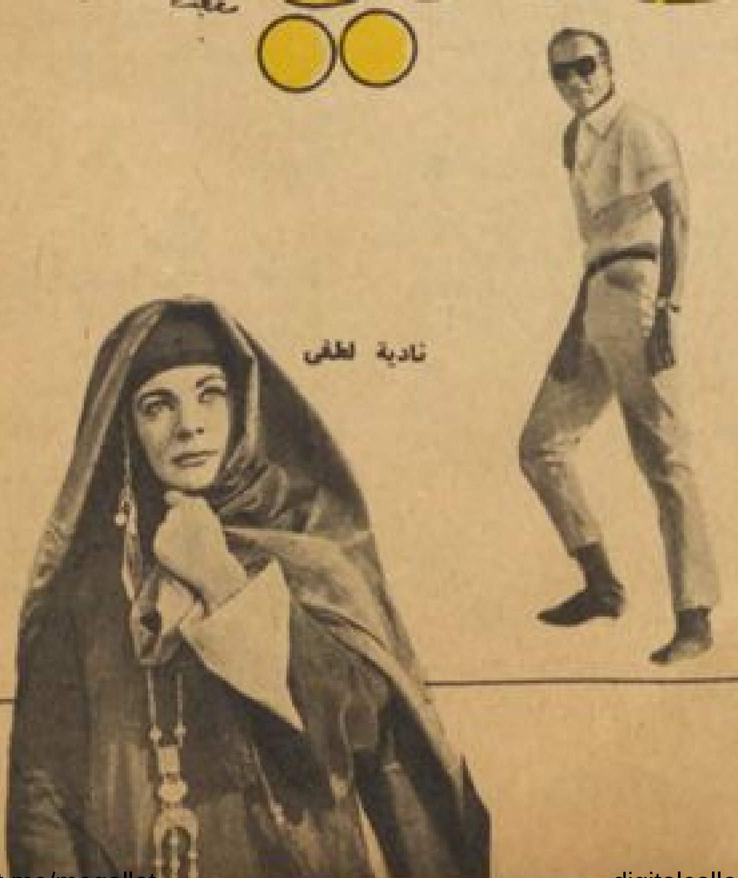

نادية لطفى

بهذه الكلمات من كتاب الموتى الفرعونى يبدا فيلم شادى عبد السلام الاول « الموميا » .. ويبدا شكل جديد تماما من اشكال التعبير بالفيلم المصرى .. وهو شكل لايمكن قياسه بالمنطق العادى .. او بالقياسات التقليدية لاشكال التعبير والتى الفناها فى افلامنا .. بحيث تصبح كل المقارنة التى تربط « الموميا » بغيره من افلامنا مقارنات غير منطقية .. لان شيئا فى افلامنا لا يشبه « الموميا » .. وبحيث يصبح مفرطا فى السذاجة ان نتساءل : ماذا يقول ؟ .. لانه لايقول شيئا ايضا بالمنطق التقليدى .. لا يحكى حدوتة ولا يعظ ولا يقدم عبرة .. ومن لم يخرج من دقائق الفيلم المائة باحساس خاص بما يقوله الفيلم فلايمكن أن يخرج بشىء بعد ذلك ولا يمكن أن تقدم له التفسيرات شيئا من خارج بناء الفيلم نفسه .. ولا يكون هذا فشلا من المتفرج ولا فشلا من شادى نفسه .. بل هو على العكس تأكيد لان هذا الاسلوب الجديد فى السرد الفيلمى قد نجح .. لانه لا يخاطب عاطفة المتفرج بل عقله .. وهو يفترض أن يكون هذا العقل متفقا ومستوعبا لهذه السطور القليلة من كتاب الموتى فى أول الفيلم والتى قد تمر سريعا دون أن يقرأها أحد .. لا سيما أنها مكتوبة بخط صعب القراءة بالفعل .. وكل شىء فى الفيلم صعب بعد ذلك .. ويمكن أن يصدم متفرجنا التقليدى لانه يقلقه ويجعله يتعب فى المتابعة والتفكير والتساؤل المستمر عما وراء الصورة .. لان شيئا لا يبدو واضحا من الوهلة الاولى والصور لا تحكى «الحدوتة» المألوفة .. والممثلون لا يتحركون الحركة العادية .. بل ولا يقولون حتى كلاما عاديا .. فالكلمات الفصحى على ألسنتهم تبدو قادمة من عالم آخر .. قد يكون هو بالضبط عالم كتاب الموتى من ألفى سنة .. وقد يكون هو عالمنا نحن الحالى .. ولكنه بالتأكيد عالم مصرى فيه كل كوامن تاريخنا وتلك الروح الغامضة التى تربطنا بالرهبة بمعابد الوادى الرطبة

ومن هنا يصبح واضحا بعد قراءة السطور الاولى من كتاب الموتى عن الموتى الذين سيعودون والنيام الذين سيصحون .. أن للفيلم بعدا آخر أعمق من أن يكون مجرد هؤلاء الناس الذين رأيناهم يلبسون الملابس الصعيدية وينطقون الفصحى ويتحركون بين معابد طيبة .. فعقيدة البعث المصرية من أيام أوزيريس تتجدد .. وشىء فى أعماق هذا الشعب يصحو دائما وينتفض .. والفراعنة الذين رأينا توابيتهم فى نهاية الفيلم تهبط من مقابرها فى الجبل عبر الوادى لتحملها سفينة الآثار الى القاهرة .. يبعثون بذلك من رقادهم الأزلى فى جوف الارض ليرحلوا الى ضوء الشمال ليراهم الناس .. وليقولوا هم شيئا للناس .. والفيلم لايقول هذا كله .. وانما يقول ان تراثنا المهدر - والذى يصبح دلالة على كل قيمنا الكبرى من مجرد مجموعة توابيت فرعونية - لا يجب ان يبقى دفينا فى الارض لينهبه

اللصوص والبدون والزيفونوتجار الماضي والحاضر .. وانما مكانه الطبيعي هو مع من يدركون قيمته ويحافظون عليه .. وهذا ما تقوله الاحداث المباشرة للفيلم ..

وما لم تستطع أن تدركه عقليات قبيلة « الحربات » التقليدية التي توارثت سر المقابر الفرعونية اجيالا .. ودارت فيه حكرا تنهبه وتبيعه .. وعندمامات الشيخ سليم كبير القبيلة كان على ولديه «احمد مرعي » و « احمد حجازي » أن يرثا السر ويحفظاه ويستمرا في نهب الآثار لتعيش عليه القبيلة .. ولكن الولدين يتمردان بعد أن عرفا السر .. انهما يرفضان ان يكون « هذا عيشهم » .. وان تعيش القبيلة بلا مهنة سوى نهب الموتى وبيعهم .. وعندما يفكر الاخ الاكبر في رفض قيم قبيلته ومغادرة الجبل يصبح لابد من قتله مع السر والقاء جثته في النيل ..

وتبلغ ازمة الاخ الاصغر «ونيس» قمتها .. فهو يكتشف سر أجداده الهائل هذا في العيش على حرمات الموتى .. في نفس اليوم الذي راى جثمان أبيه يدفن في صباحه .. ويهيم « ونيس »على وجهه عاجزا عن اتخاذ موقف الرفض الحاسم الذي اتخذه أخوه ودفع حياته ثمنا له .. ويظل شاردا في الجبل يرقب كل شيء بعينين جديدتين .. حتى تماثيل الفراعنة الحجرية اصبحت بشرا .. وهو يفتح عينيه على شرور العالم من حوله : أيوب تاجر الآثار الذي يسرق رزق الناس بعد ان سرقوا تراث أجدادهم .. ومراد تابع أيوب المستعد للمتاجرة في كل شيء حتى شرف ابنة عمه .. و « زينة » ذات العيون العميقة التي ومضت في حياة ونيس كلمحة خاطفة من الامل ولكنه يكتشف في نفس اللحظة انها ليست اكثر من مومس تبيع نفسها مقابل تمثال .. ثم هذا الخطر الداهم الجديد القادم من القاهرة في سفينة « انتدبة الآثار » الذين يريدون أن يعودوا بالتوابيت الى حيث تعيش في الضوء من جديد .. ويوقفوا بذلك تجارة دامت أجيالا ويتوقف معها رزق القبيلة .. وفي لحظة تمزقه الشديد بين قيم أجداده وعيشهم على نهب الموتى .. وقيمه هو الجديدة التي اصبحت تقدس حرمات الموتى وتنظر الى التماثيل الحجرية كبشر .. يبوح ونيس بالسر الهائل .. سر مكان المقبرة التي تنهبها قبيلته .. لمفتش الآثار .. وفي جوف الليل تنزل التوابيت في موكب هائل من الجبل الى النهر .. وتمضي بها سفينة مضيئة في الفجر .. وتكون حياة القبيلة نفسها قد ضاعت .. ويبالغ شيوخ القبيلة ولكن ابناءهم يرفضون الهجوم على قافلة الآثار .. لانهم هم انفسهم اصبحوا يرفضون ان يكون هذا عيشهم .. ويكتفي اهل الوادي بان يرقبوا موكب التوابيت .. ويبكوا على موتاهم الذين يمضون عنهم لاول مرة من آلاف السنين ..

ولم يؤلف شادي عبدالسلام هذه القصة .. فقد حدثت بالفعل وبنفس التفاصيل تقريبا عام ١٨٨١ وروتها معظم كتب التاريخ المصرى التي الفها ماسبيرو وكوتريل وسيرام وبروكس .. واخذها شادي فقط ليجردها من طابعها الزمني ويمنحها هو الاخر روحا هائمة كروح « ونيس » .. كما يجردها من كل ملامح الواقع .. فيصبح الناس والحركة والازياء والحوار والجو كله « خارج الواقع » .. ولكن مع المحافظة على اطار الجو المصرى نفسه الذى يتجدد دائما من الفراعنة الى الصعايدة دون تغيير كبير .. ويختار شادي شكلا ملحميا لسرد قصته التي ليست قصة في الواقع ولا حدثا دراميا .. ولا يمكن في تصوره عرضها الافقي « فورم » خاص يستلزم بالضرورة حركة كاميرا وميزانسين يشبه أحيانا ميزانسين المسرح حين يحرك الابطال أمام حائط واحد « كما في مشهد الام مع الابن الاكبر » ويحافظ على الايقاع البطيء النابع من داخل المشهد نفسه وليس من سرعة القطع .. بحيث يصبح لكل مشهد ايقاعه الخاص يرتفع ويهبط داخل وحدة المشهد .. ويبدو الحوار غريبا على الاذن كأنه مترجم عن لغة أخرى .. ويعتقد شادي انه يصبح بذلك « مونولوج » بصوت الضمير .. والضمير لا لغة محددة له .. بمعنى انه ليس « ديالوج » بين شخصيات .. بل حوارا من الشخصيات الى نفسها .. والعامية كانت ستعجز عن التعبير وتخلق جوا واقعيا يتحاشاه شادي

ويؤكد شادي انه لا يقدم شكله الجديد هذا كاكتشاف .. انه لا يقترحه شكلا للفيلم المصرى .. فهو شكل خاص جدا لموضوع خاص جدا .. وهو لا يصلح للتطبيق على اى موضوع آخر .. بل انه هو نفسه لن يكرره ..

ومن هنا يصبح طبيعيا ان يصدم « المومياء » عقول الكثيرين .. لانه يخاطب اساسا عقولا ذكية .. ويصبح طبيعيا ايضا ان يتحداهم الكثيرين حتى ممن يحترفون « كتابة العواميد » عن اى شيء : السينما والمسرح والموسيقى والجمعيات التعاونية ووصف أجساد فنانات الكباريهات .. وان يقول بعضهم ان الفيلم شيء جيد ولكن التصوير جيد جدا .. وكأن التصوير شيء آخر لا علاقة له بالفيلم والمخرج .. فهذا الفيلم يستفز بالتأكيد ذكاء رواد سينما التشجيع والكباريه .. وهو لا يحكي شيئا ويطلب منهم أن يفكروا .. ونحن لانملك جميعا الوقت ولا القدرة لكي نفكر .. وربما لا نريد .. وتبقى القضية أخطر من مجرد شادي عبدالسلام والمومياء .. وانما ضرورة حماية حق الفنان المصرى في ان يفكر .. وحق الجدد في ان يغيروا شكل الفيلم المصرى حتى لو صدموا تجار السينما وتجار « عواميد الكلمات »

سميرة محسن : الرمز في الشخصية قيد ادائها

تصوير : منير فريد

على الشاشة الصغيرة

الرمز ظلم زهرة في التليفزيون

عبد النور خليل

ابراهيم عبدالجليل : مجهود وافر بامكانيات تليفزيونية قليلة .

« ميرامار » .. هذا العمل القصصى البارع الذى انتقل من صفحات الكتاب المطبوع الى السينما فى فيلم ناجح وكان مادة خصبة لاربع سهرات متتالية قدمها التليفزيون العربى خلال اسابيع رمضان .. هذا العمل اذا كان قد اضاف الكثير الى قدرات كمال الشيخ كمخرج سينمائى واتاح سبل الاجادة لشادية ويوسف شعبان فقد احاط بالضوء مخرجا للتليفزيون هو ابراهيم عبد الجليل ، واتاح له أن يعطى حساسيته وموهبته الفنية فى صبر .. كانت كل سهرة من السهرات الاربع ساعتين من الجهد ومحاوله للوصول الى التعبير الصادق عن ادق ما رسمه نجيب محفوظ من انفعالات ومشاعر فى روايته ، وبامكانيات « الفيديوتيب » التى لا تتيح كل ما تتيحه كاميرا السينما من حركة .. وعلى الرغم من أن ابراهيم عبد الجليل قد حاول أن يلجأ الى المؤثرات الصوتية واللقطات السينمائية الخارجية لكى ينقل المشاهد الى الاسكندرية فقد بدا جو الاسكندرية كله فقيرا .. ولعل من الانصاف ان يقال ان ابراهيم عبد الجليل قد خاض تجربته التليفزيونية الناجحة مع « ميرامار » قبل ان ينتهى سيناريو الفيلم ، وقبل ان يبدا كمال الشيخ تصويره .

«ميرامار» التليفزيونية اتاحت الفرصة لاظهار امكانيات نجوم جدد .. سميرة محسن «الزهرة» وعزت العلايلى « سرحان البحيرى »وعبد العزيز مخيون « منصور باهى »وسناء يونس « بنت الليل » .. ان الادوار نفسها كانت مرسومة بعناية فى القصة وفى السيناريو التليفزيونى ، وكان نسيجها يتيح الفرصة للخلق والابداع ولكن « الرمز » الذى حاول المخرج أن يحمله بوضوح لشخصية « زهرة »ظلم سميرة محسن .. كانت باستمرار تنظر فوق كاميرا التليفزيون - دلالة على المستقبل - فحرمها هذا فرصة التعبير الكامل ، بينما كان عزت العلايلى اكثر فهما للشخصية واداها بامانة .. اعجبنى ايضا كل من عادل بدر الدين « رافت » ووحيد سيف « بائع الصحف » وأبو بكر عزت « حسنى علام » وان كانت مناظر القوة الجنسية التى تضمنت السهرة الخاصة به مقززة ولم تخدم الدور اطلاقا .. وكنت افضل أن تختصر السهرات الاربع ، لان هذا الاتساع الزمنى فى العرض سلب السهرات الاربع من تتابعها السريع وبدت بطيئة .

عزت العلايلى : فهم لشخصية البحيرى

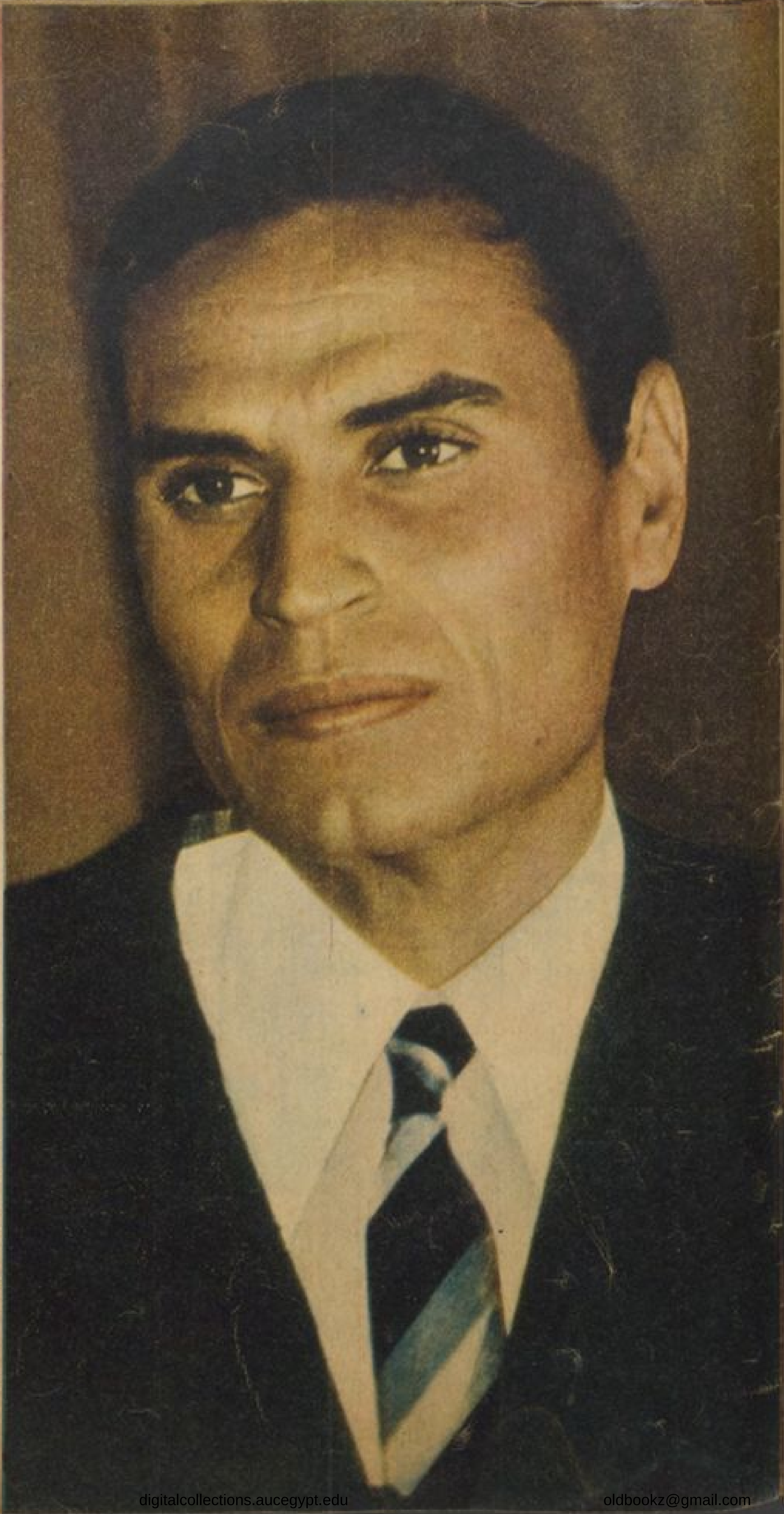

العنف

ممنوع فى السينما ومسموح به فى الاذاعة والتليفزيون!

تحقيق: صلاح البيطار

رفضت رقابة السينما مجموعة من الافلام الاجنبية بحجة ان هذه الافلام تعرض اشكالا للعنف يؤثر على سلوك الشاهدين وخاصة الشباب الذى يمر بلحظات حاسمة فى تاريخ بلدنا ..

ومن الافلام التى رفضتها الرقابة فيلما : « نار ودماء » بطولة فرانكو نيرو .. و « انتقام العظماء السبعة » .. بطولة جورج كيندى واخراج بول ويندكس ..

وفيلم « نار ودماء » الذى رفضته الرقابة يحكى ثورة الفلاح ضد الحاكم المغتصب الذى يستولى على « عرق » الفلاح ويستغله اسوأ استغلال ... ولما زادت قوة الحاكم وبطشه لدرجة الافتراء ، فكر الفلاحون فى ثورة ضد الحاكم ليتخلصوا منه ومن اتباعه الاشرار ..

والفلاح فى اى بلد فى العالم رجل مسالم لا يفكر الا فى رزقه ورزق اولاده ،ولكنه كان يملك الارادة والعزيمة اللتين تؤهلانه للثورة ضد الظلم الذى يقع عليه ... ولكن الارادة بدون سلاح لا تؤدى الى شىء .. لذلك اتفق الفلاحون مع جماعة من المسلحين على عمل انقلاب ضد الحكام الظالمين وانتصر الفلاح ضد الظلم وانتصرت الثورة التى اكدت حق الفلاح فى الحياة ،بعد ان اعادت له آدميته وكرامته وجعلته سيدا بعد ان كان عبدا لقلة من الظالمين ..

هذا هو مضمون فيلم « نار ودماء » الذى رفضته الرقابة وبررت رفضها بأن الفيلم يضم كلمتى « انقلاب » و « ثورة » وانه يضم ايضا لقطات اشتباكات بين الظالم والمظلوم ..

وقد وضعت الرقابة حسب « مقاييسها » أن هذا الفيلم من افلام العنف التى تؤثر على الناس ومن ثم منعت عرضه

اما فيلم « **انتقام العظماء السبعة** » الذى رفضته الرقابة فيحكى صورة من صور رعاة البقر .. زعيم احد هؤلاء الرعاة دخل السجن وحاولوا عمل خطة لهربه ولكنهم فشلوا .. واخيرا لجأوا الى جماعة من المسلحين اعتبروهم عظماء ، ورتبوا معهم خطة هرب الزعيم من السجن ..

وهكذا يعرض الفيلم لاعمال القوة والمقاومة ، والمطاردة الدامية التى تدور بين رعاة البقر ..

ومن المعروف أن افلام رعاة البقر لابد وأن تقوم على اعمال المطاردة والقوة ومقاومة القوة .. واخيرا لابد أن يحدث النصر او الهزيمة .. هذا هو مفهوم افلام رعاة البقر ، التى تعطى صورة العنف والمعارك .. وهى افلام كما يقول السينمائيون فيها « شغل » و « تكنيك » وحيل سينمائية بارعة ..

وهذا النوع من الافلام له اسلوب معين وخطة معينة فى انتاجها .. وينفق عليها مئات الالاف من الجنيهات حتى تصبح مشوقة وفى الوقت نفسه مربحة وتحقق اقصى حجم ممكن من الارقام النقدية ..

● العنف سبب الرواج ●

واذا كانت صور الخناقات وتبادل « اللكمات » وضرب النار سواء بالمسدسات ام بالمدافع ،هى المقاييس التى « تفصل » الرقابة عليهـا « رقابتها » ، فعليها من الان الا تضيع وقتها هباء وتصدر قانونا عاما تقرر فيه عدم استيراد الافلام من الخارج عامة .. لان النظرية السائدة حاليا سواء فى السينما الامريكية او الاوربية تقوم على مبادىء غريبة وتزول الغرابة اذا عرفنا ان السينما فى تلك البلاد « تجارة » وليست وسيلة تثقيف ووعى ..

لقطة من فيلم « نار ودماء »

فقد اكتشف السينمائيون وخاصة المنتجين ، انه كلما زادت اعمال العنف فى الفيلم ، زاد الدخل .. واصبح الممثلون الذين يقومون بادوار الشر والعنف والقتل ، هم الذين يت...ن على « شباك التذاكر » حاليا واقرب مثل على هذا المثل « لى مارفن » الذى كان منذ سنوات قليلة « كومبارس » اصبح الان اشهر من اى ممثل يقوم بادوار « النعومة » والحب .. لان افلامه تحقق ما يطلبه ويتمناه رجال السينما لتجارتهم .. وسوف ترى الرقابة « العنف » الحقيقى .. لا يتمثل فى ضرب النار والخناق وضرب البونيات ،ولكن بصورة بشعة جدا، وعلى سبيل المثال تقطيع البنى ادم قطعا قطعا واستخدام وسائل «التكنولوجيا» فى تعذيب البشر ..

يا ترى ماذا ستفعل الرقابة ضد هذه النماذج من الافلام ؟ هل يستخدم مقص الرقيب احادا.. واذا فعلنا هل تكون البطالة وقفل مكاتب الشركات السينمائية بعد الوقوع فى حرج مادى .. ومن ثم نجد مشكلة البطالة .. وهنا يكون « العنف » !!

● احكام غير واقعية ●

ويبدو أن الرقابة لم تصل بعد الى مقاييس العنف « العلمية » .. تارة تعتبر الافلام التى بها خناق وضرب شلاليت.. من افلام العنف .. وتارة تعتبر الحب عنفا وجنسا ايضا .. ومرات تمنع افلاما تفيد الجمهور اذا ما اعتبرنا السينما وسيلة تثقيف ..

والدليل على أن الرقابة لم تصل بعد الى مقياس « علمى » للعنف ، منعت « نار ودماء » بسبب كلمتى « ثورة وانقلاب » وتركت فيلم « هجوم الثوار » بالرغم من أن فيه معانى كثيرة لقصد العنف فقد تغلبت البطلة فى مواقف – بحق – عنيفة ..

واعتقد أن العنف هو الذى يبعث فى الانسان الاضطراب ودق الاعصاب والتقزز والقرف فى بعض الاحيان ..

ودليل اخر هو فيلم « وسام البطولة » .. سمحت به الرقابة بالرغم من أن فيه معارك حربية .. وفيها قتل بالطائرات والبنادق والمدافع .. لماذا لم تعتبر الرقابة

المعارك الحربية في هذا الفيلم عنفا ، مادامت قد اعتبرت « الخانقة » عنفا .. ! !

احب ان اقول اذا كانت الرقابة تطبق قانونا ، فالاعتبارات الانسانية تفوق كل قانون لا والقانون نفسه ترك شيئا هاما هو ان القاضي له سلطة تقديرية في ابداء الرأى والحكم في النزاع ، فاذا كان هذا في القضاء فمن باب اولى يطبق هذا في الاعمال الفنية التي تقوم على الذوق والاحساس وتمارس حيالها السلطة التقديرية بكل معانى هذه الكلمة .. اما ان نطبق قانونا غير « مرن » فيستحيل ان تسير الامور مسارا طبيعيا ، ويحتاج القانون في هذه الحالة الى تعديل وحذف واضافة ، والقانون يتطور كما تتطور اى « موضة » وهو غير ثابت وهذا امر طبيعى لان الانسان يتطور وغير ثابت على زمن معين ..

● العنف في التليفزيون ●

واذا كان الفيلم السينمائي يراه الالاف في مصر ، فالتليفزيون والاذاعة من الوسائل الاعلامية التي يستمع اليها ويراها الملايين . . واذا كنا نقيس مسلسلات التليفزيون والاذاعة بمقاييس الرقابة على الافلام ، فنجدان التليفزيون قدم مسلسلات كلها « عنف » على حد احكام الرقابة . اذكر من هذه المسلسلات « الليل والبرارى » . . التي قدمها التليفزيون بطولة صلاح منصور وليلى طاهر .. ومسلسلة « الرجل الغامض » بطولة كمال الشناوى .. ومسلسلة « الرجل ذو الوجوه الخمسة » بطولة صلاح ذو الفقار . و « الانتقام » بطولة ميرفت امين ونور الشريف ..

قدمت هذه المسلسلات مشاهد عنيفة ومريبة وكان حجم تأثيرها على الناس يفوق كثيرا تأثير الفيلم السينمائي .. لان هذه الحلقات تدخل البيوت « وفرضت » على الكبار والصغار لحظة ذكية ايمها التليفزيون وهى اذاعة هذه المسلسلات بعد الافطار مباشرة ويكون الناس في هذا الوقت يتربعون على « الشلت » في البيوت ولا يجدون ما يسليهم بعد وجبة الافطار الا التليفزيون ..

وقد قدمت هذه الحلقات لقطات فيها ضرب بالاقلام والشلاليت والرصاص وكانت الدماء تسفك على الشاشة امام الصغار قبل الكبار .. لماذا لم تضع رقابة التليفزيون هذا في اعتبارها ، ووضعته رقابة السينما في الاعتبار لانه من باب اولى ان تمنع هذه اللقطات في التليفزيون لانها اخطر تأثيرا على انفعال الناس اكثر من السينما .. ومع هذا اذاع التليفزيون المسلسلات دون اى اعتراض لان المقصود هو مضمون الرواية وليس شكلها العام ..

واذا امعنا النظر في « مقاييس » العنف في رقابة السينما ، فعلى الجرائد والمجلات الصحفية منع الصور التي تصور جريمة قتل ، او معركة حربية . .

والحقيقة ان الانسان يحتار امام ما يقال وما يحدث بالفعل .. فالرقابة تمنع افلاما يمثل فيها خناقات وضرب رصاص .. والذى يحدث في الحياة ان الانسان ذئب لاخيه الانسان .. يقتل ويصفع ويضرب .. ثم تمنعه في السينما ، مع العلم ان السينما تقدم الجرائم والحكايات والقصص وتراعى مع عرض هذا انه لابد من هدف ترمى اليه هذه الافلام مثل عرض الجريمة ، وايجاد حل لها للقضاء عليها ، وتهذيب الانسان الذى يحمل الشر في جانب والخير في جانب اخر .. ومفروض على السينما اثارة الخير عند الانسان والقضاء على الشر .. وكل هذه المسائل تقديرية ، وليست احكاما قاطعة لابت فيها .. والا كان على المسئولين منع حلقات « انت اللى قتلت بابايا » .. التي تتحدث عن القتل الصريح في عنوانها ، وخيط المسلسلة يسير على القتل والبحث عن القاتل . .

لقطة من مسلسلة « الليل والبرارى » التليفزيونية

كلمات في الفن

● سمعت امينة رزق وهى تكاد تبكى فى برنامج « مسجل بعلم الوصول » ردا على رسالة سميحة ايوب اليها .. كانت الدموع تفيض من كلمات امينة رزق ، لانها لا تجد ادوارا تمثلها على المسرح ، ولا تجد فرصة فنية تناسب امكانياتها ، ولانها اضطرت الى تمثيل دور « بنت ١٧ » فى مسرحية ليوسف وهبى بعد ان عجزت عن العثور على عمل مسرحى تقوم به .. وقالت امينة رزق « ان الفنان عندنا يلقى الاهمال فى حياته ويلقى التكريم بعد موته » .. لقد احزننى كل ما قالته امينة رزق . فامينة فنانة كبيرة ولقد كنا ننتظر ان تلقى تكريما اكثر، ورعاية مسرحية اكثر .. ولكن امينة رزق للاسف لم تلق حقها ولذلك فهى تتالم بكل هذه المرارة بعد كفاحها الفنى الطويل .. وهو امر يجب ان تجد له الحياة المسرحية حلا .. والا فلا خير فى الفن ولا فى اهل الفن .!

● اجمل هدية تلقيتها هذا الاسبوع من صديق لبنانى هى مجموعة من اسطوانات « اسمهان » مسجلة تسجيلا نقيا فى بيروت .. انني اعزم اصدقائى لسماع هذه الاسطوانات ، والحدث عنها مع كل من القاه .. لقد كنت اسمع صوت اسمهان بالصدفة فى الاذاعة ، وكنت اتمنى دائما ان اجد وسيلة لسماع صوتها الجميل ، بعيدا عن الصدفة التى كانت تخوننى فى اكثر الاحيان . والان استطيع ان اسمع صوت اسمهان ويسمعه اصدقائى كلما اردنا ذلك . والحقيقة . اننى كثيرا ما احن الى هذا الصوت الذى يعطينى راحة نفسية عميقة ويملأ قلبى بالسعادة والنشوة والطمأنينة التى يخلقها الفن الجميل .

● قلت للمطرب محمد حمام : اننى احيى فيك اصرارك على « الفقر » المادى فى سبيل « الثراء » الفنى . وكانت تحيتى لحمام بمناسبة رفضه اكثر من مرة ان يعمل فى النوادى الليلية ، واصراره على الا يقدم الا عملا فنيا سليما يقتنع به ، ولذلك فهو يكسب القليل من المال ، ولكنه يكسب الكثير من « حب » الناس ويكسب الكثير من « الاحترام » .. ان شعار حمام هو : خطوات بطيئة ولكن راسخة ، افضل من ثروة تأتى من « المرمطة » « والجرى » وراء الكباريهات والنوادى الليلية ، والغناء باى طريقة واى اسلوب ، وهو الامر الذى افسد الكثيرين من الفنانين الشبان وقضى عليهم وهم فى بداية الطريق !

● فى حياتنا المسرحية فنان ضاحك اصيل يستطيع ان يحتل مكانا بارزا كممثل كوميدى لو انتبه لنفسه وحافظ على امكانياته .. هذا الفنان الجديد هو « ابراهيم سعفان » ! انه فنان كوميدى لا يكرر غيره من الفنانين ، وقد شاهدته فى ادوار قليلة .. ولكنها كلها كانت ممتازة وناجحة .. ومع ذلك فانا احذر ابراهيم سعفان من « استهلاك نفسه » وتبديد امكانياته .. ان فى استطاعته ان يكون شيئا له قيمته وتأثيره ومكانته لو اجتهد وحافظ على نفسه ولم يلق بها فى مهالك الادوار التافهة والمسرحيات الرديئة

● كل العائدين من مؤتمر الادباء الشبان فى الزقازيق يقولون ان المؤتمر قد فشل ... وكنت اتوقع هذه النتيجة منذ البداية لان الاعداد للمؤتمر لم يكن سليما ، والنوايا لم تكن صافية، والاهتمام بالمظاهر كان اكثر من الاهتمام بجوهر الامور ... وربما عدت الى الموضوع مرة اخرى لعلى استطيع ان اضع كثيرا من النقط فوق كثير من الحروف .

● سمعت ان البرنامج التليفزيونى « كاتب وقصة » قد توقف على اساس انه « استهلك » معظم كتاب القصة العرب . كنت اتمنى ان يستمر هذا البرنامج ليقدم نماذج من كتاب الجيل الماضى مثل المويلحى ، وطاهر لاشين وعيسى عبيد وغيرهم ، وكنت اتمنى ان يقدم البرنامج مزيدا من الكتاب والكاتبات العرب مثل غادة السمان وغسان كنفانى وجبرا ابراهيم جبرا وفؤاد التكرلى وزكريا تامر ... وغيرهم وغيرهم . ولقد تساءلت لماذا لا يتم تسجيل هذه الحلقات من الادباء العرب فى دمشق وبيروت وبغداد وغيرها من العواصم العربية ، ان مجهودا بمثل هذا المستوى يعيش اكثر ويصبح وثيقة فنية من الدرجة الاولى ، خاصة أن سميرة الكيلانى كانت تقدم البرنامج بمستوى رفيع من الفهم والاتقان ، كما ان اعداد رافت الخياط كان يمتاز بدقته وعنايته الواضحة بالعنصرين الاساسيين فى البرنامج وهما : النص والفنان . اما يحيى العلمى مخرج البرنامج فقد بذل ولا شك مجهودا كبيرا وناجحا فى تقديم ما يزيد على اربعين حلقة فى هذا البرنامج . ارجو أن يستمر البرنامج وان نأخذ بفكرة تسجيل عدد من حلقاته فى العواصم العربية المختلفة .. ولو تكلفنا هذا الجهد فسوف نجنى ثمارا كبيرة وبديعة ... ولن نندم ابدا على مجهود من هذا النوع ..

● وبالمناسبة ... كان من الممكن لبرنامج « كاتب وقصة » ان يقدم نماذج من الادب القصصى العالمى مع دراسات بسيطة عن اصحاب هذه القصص مثل : « تشيكوف » و « موباسان » و « كافكا » وغيرهم من كبار كتاب القصة فى العالم .

● منذ وقت طويل لم اسمع لمحمد الموجى لحنا لامعا . لماذا ؟ . انى اتمنى الا يقع الموجى وهو ملحن كبير فى الكثرة والسرعة والاستجابة لمطالب السوق ... ان الموجى فنان كبير ، وعلى الفنان الكبير أن يهتم بفنه اولا وقبل كل شىء ... وهذا ما ننتظره من الموجى ومن كل فنان فى مستواه !

رجاء النقاش

امينة رزق

اسمهان

سميرة الكيلانى

محمد الموجى

محمد حمام

شركة اسطوانات صوت القاهرة

تقدم

أولى روائع الموسم الغنائى الجديد

أقبل الليل

غناء

أم كلثوم

سفيرة الفن العربى

كلمات شاعر الحب **أحمد رامى** ألحان الموسيقار الكبير **رياض السنباطى**

تباع بفرع **صوت القاهرة**

٣ شارع البورصة الجديدة بالقاهرة

ومعارض شاهر/سنترييلك وجميع محلات بيع الاسطوانات بمصر والخارج

الكويت : سعد وخالد نصار الشريعان ص.ب : ١٥٦ الكويت

لبنان : قطان إخوان شارع بشارة الخوري بناية طرازى ص.ب ٢٥٩٤ بيروت

العراق : محمد عارف جقماقجى شارع الرشيد ص.ب : ١١٠١٦ بغداد

سوريا : محمد فاروق باقية - بوابة الصالحية ص.ب : ٢٨٢٣ دمشق

أفضل مايستعمل
في الملابس الملونة
سافو
يغسل أكثر بياضا!
إنتاج : شركة النيل للزيوت والصابون

الكواكب
إليزابيث تايلور
وريتشارد بيرتون
أغنى ممثلة فى العالم .. وأشهر قصة حب

مؤلفو المسرح : طيب وقاعد هنا ليه فى مصر .. ما تحل عن سمانا

مفتى الفن

بريشة : عبد السميع

« مسرحية وطنى عكا »
دول الممثلين اللى اكلهم محمد « السبع » ..؟؟

مفتى الفن
مع الشيخ سيد مكاوى

رفع الستار عن أبشع جريمة في هوليود

شارون تيت

تتوسل لقاتليها:

"دعوني أعيش.. لأنجب طفلي"

شارون تيت .. كانت جريمة قتلها وأصدقائها أبشع جريمة عرفتها هوليوود في السنوات الأخيرة

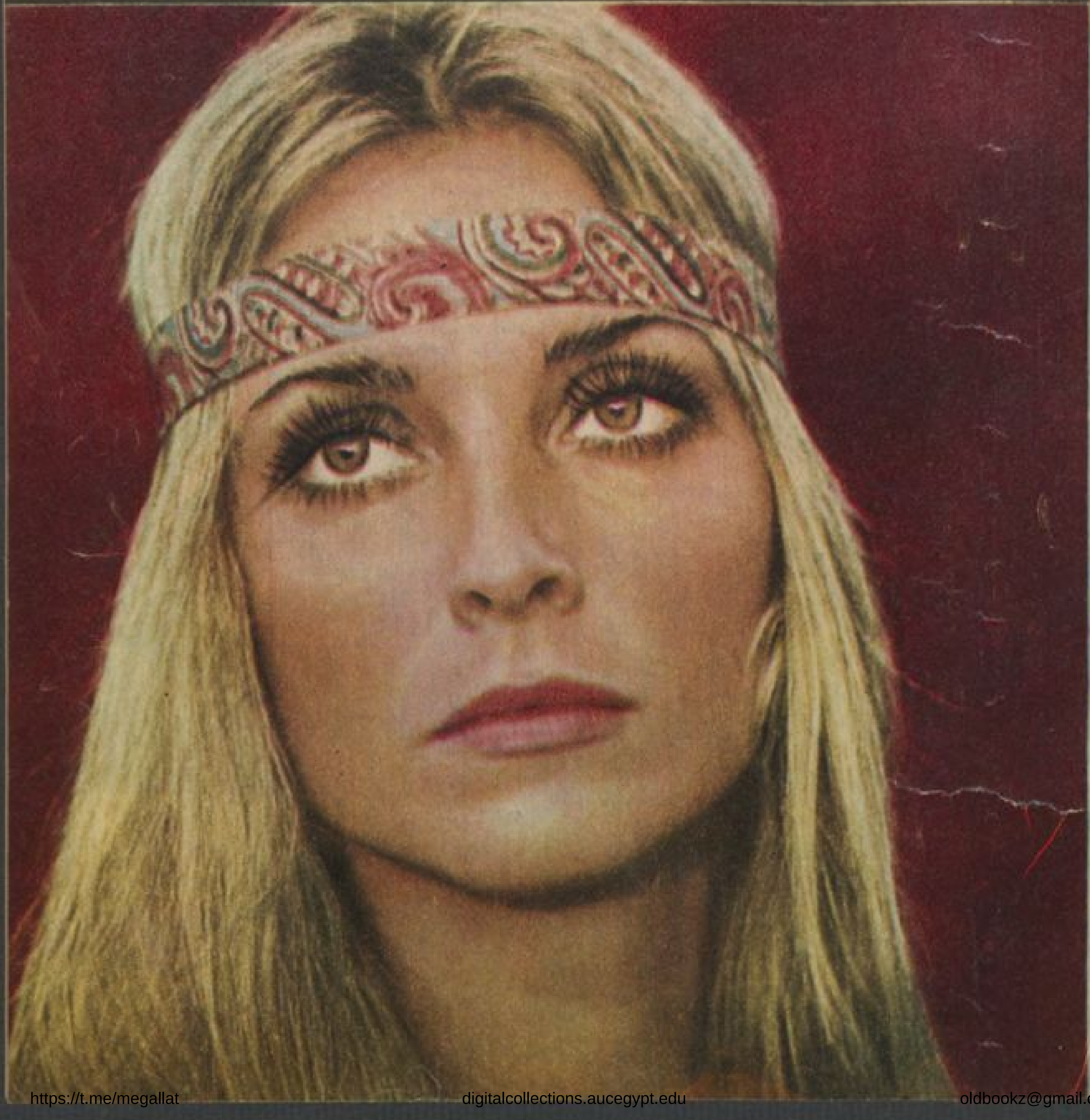

● شارلز مانسون زعيم العصابة ذبح ١١ شخصا بينهم شارون تيت بالسحر الأسود !
● كلمة "خنازير" المكتوبة بالدم كانت خطة لإلقاء تهمة القتل على السود الثائرين !

تحقيق : عبدالنور خليل

كان الكولونيل بول ج. تيت ، ضابط المخابرات السابق فى الجيش الامريكى ، ووالد الممثلة الفاتنة شارون تيت التى كانت هى واربعة من اصدقائها ضحية المذبحة المشهورة فى شهر اغسطس الماضى .. كان الوالد على حق ، عندما اصر على أن من ذبحوا ابنته لا بد أن يكونوا بين طوائف « الهيبيز » المنتشرين على أطراف المدن وفى صحارى أمريكا ومدنها المهجورة ... كان الناس جميعا يسخرون منه ، عندما أطلق شاربه وترك لحيته تنمو وأطال شعره وارتدى ثيابا مما يرتديه « الهيبيز » وراح يندس بينهم ويعيش بنفس الأسلوب الذى يعيشون به فى معسكراتهم ويتصيد كل كلمة يمكن أن تشير الى الذين قتلوا ابنته ليلة ٩ اغسطس الماضى فى فيللتها ..

وعلى الرغم من ان الكولونيل تيت قد رفض تماما أن يعطى ما عنده من التفاصيل قائلا :

● كل شىء اعرفه عن الجريمة سوف يروى فى الوقت المناسب .

وعلق عندما اذيعت التفاصيل التى حصل عليها البوليس من الجريمة قائلا أن هؤلاء الذين قتلوا ابنته وستة اخرين قد استحوذوا على تفكيره كله فى الفترة الاخيرة ، الا انه لا يستطيع أن يقول ما عنده ، وانه عمل منفردا لحل الغاز الجريمة ، وتعاون احيانا مع بوليس كاليفورنيا وبوليس لوس انجليس السرى فى تحرياته .. وطوال هذه الفترة كان ساخطا على الصحافة لتعرضها بشكل مدمر لحياة ابنته الذبيحة ، مما أصاب زوجته بالانهيار .

● هكذا وقعت المذبحة ●

وفى الوقت الذى كان فيه الكولونيل تيت يسعى وراء قتلة ابنته واصدقائها الاربعة ، كان هؤلاء يختبئون فى طرف واد صحراوى يسمى « وادى الموت » يسرقون السيارات ويجهزونها لعملية كبيرة ، كان زعيمهم **شارلز مانسون** يخطط لها ، وعندما قبض عليه ووضع مع ٢٩ آخرين فى سجن ولاية اند يندس ، كانت التهمة الموجهة اليه هى التستر على سرقة السيارات ليس الا .. وفى هذه الغارة قبض على اكثر من فتاة من فتيات الهيبيز بينهم **سوزان اتكنس** وصديقة لها تدعى **شيرلى كاندل** ، ومن بين ما قالته هذه الصديقة للبوليس أن

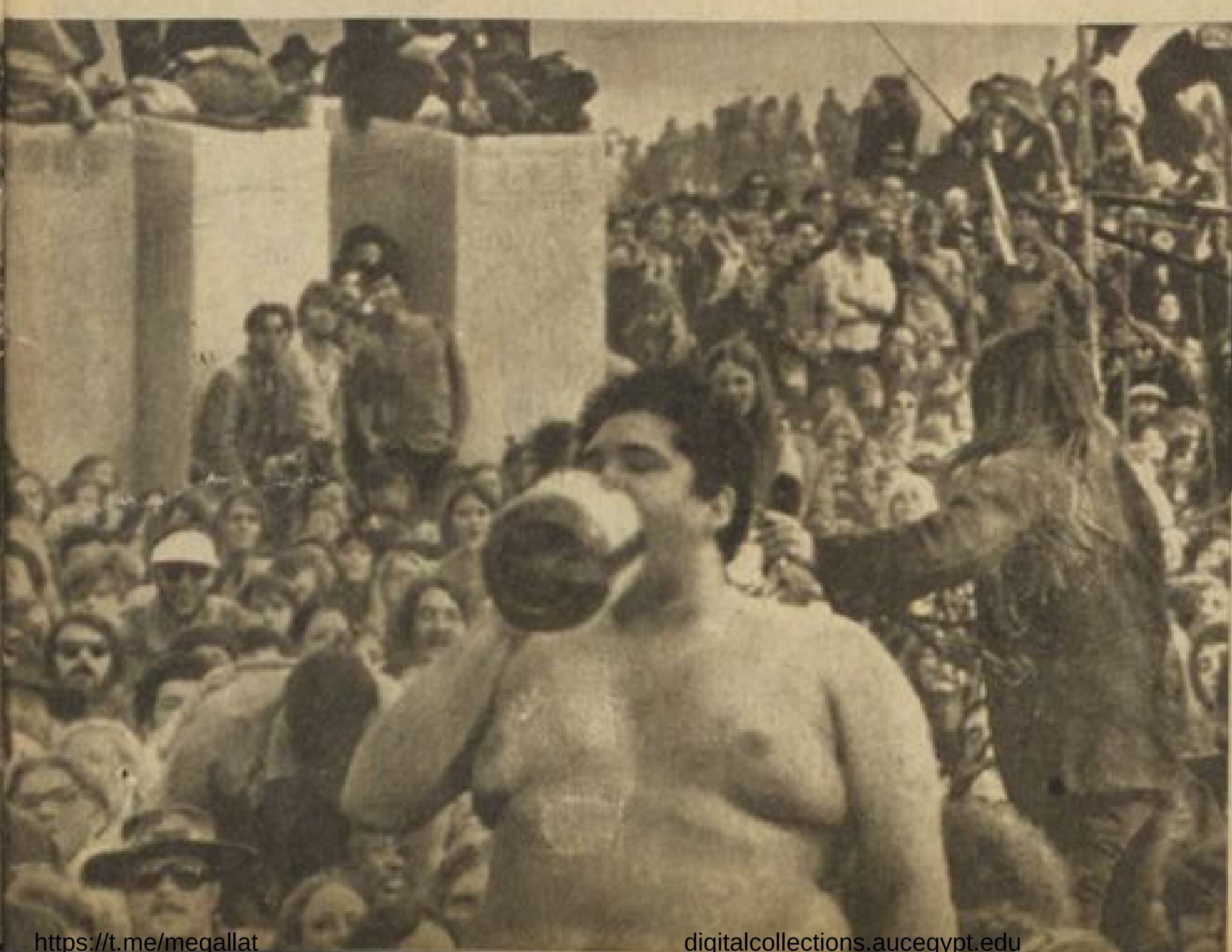

هكذا كانت حفلات « الهيبيز » فى وادى الموت . تهيد وعرى وسيطرة كاملة لزعيم يؤمن بالسحر الاسود .

سوزان اخبرتها باشتراكها مع مانسون في جريمة قتل صديق له كان موسيقارا وووجهت سوزان

فاذا بها تنهار وتعترف اعترافا مذهلا .. وتكشف خلال اعترافها عن سر قتل ١١ شخصا بينهم شارون

تيت واصدقائها الاربعة ، والبقال الثري لابيانكا وزوجته روز ماري والفتاة مارينا البزابيث هيب ابنة الكاتب الروائي هانز هيب .

وعند استجواب سوزان اتكنس - ٢١ سنة - وقد استمر لساعتين ونصف في سرية كاملة ،

قالت سوزان ان طائفة الهيبي التي تنتمي اليها وتدعى « عائلة مانسون » كانت تسهر في مزرعة لرعاة البقر لا تبعد كثيرا عن فيللا

شارون تيت ، عندما امرها شارلز مانسون - زعيمهم - هي وشارلز واتسون الذي يسمونه « تيكس » والفتاتين ليندا كاسبيان وباتريشيا كرونوتكل بالذهاب الى الفيللا وقتل من

فيها .. ومضت سوزان تصف المذبحة الرهيبة ، فقالت انهم جميعا كانوا يرتدون السواد ، وان واتسون تسلق عمود التليفون وقطع الخط عن الفيللا ، ووقفت

ليندا خارجها لكي تراقب الشارع ، بينما نفذ الثلاثة من فتحة في السور الحديدي ووجدوا الشاب ستيفن باريت في سيارة

والده يتاهب للانصراف بعد ان زار صديقه وليم جارتسون - الذي اتهمه البوليس بالقتل في أعقاب

الجريمة - فاطلق عليه واتسون الرصاص قبل ان يتحرك ، وتسلق واتسون نافذة في الفيللا وفتح

بابها العمومي لكي تدخل الفتاتان سوزان وباتريشيا .. وفاجاوا شارون تيت ورفاقها الثلاثة .. صديقها وخطيبها السابق الحلاق

جان سيبرنج وصديقتها الفتاة الوارثة اباجيل فولجر وصديق زوجها فواتيك فروكوسكي واوثقوا رباطهم بحبل من النايلون ، وكان

فروكوسكي اول من قاوم وتخلص من وثاقه وجرى تجاه الباب

الخارجي فصرعه واتسون برصاصة من مسدسه ، ثم قضت باتريشيا

بطعنات السكين على اباجيل بينما طلب واتسون من سوزان ان تقتل شارون تيت .. وعندما رفضت قتلها واتسون ..

وتقول سوزان : استولى الرعب على شارون تيت ، وكانت تريد ان تتاكد ان طفلها لن يصيبه اي

ضرر ، وكانت تتوسل قائلة : « دعوني انجب طفلي .. » ولكن واتسون راح يطعنها حتى الموت .

وتمضي سوزان في اعترافها ، لتقول أن جريمة ذبح البقال الثري لابيانكا وزوجته في الليلة التالية تمت بنفس الطريقة ، باختلاف

واحد هو ان شارلز مانسون دخل الفيللا وقيد الرجل وزوجته

وأمرهما بالدخول لقتلهما ، وعندما سئلت سوزان عن سر كلمة « الخنازير » المكتوبة بالدم ،

سوزان واتكنس : الاعترافات .

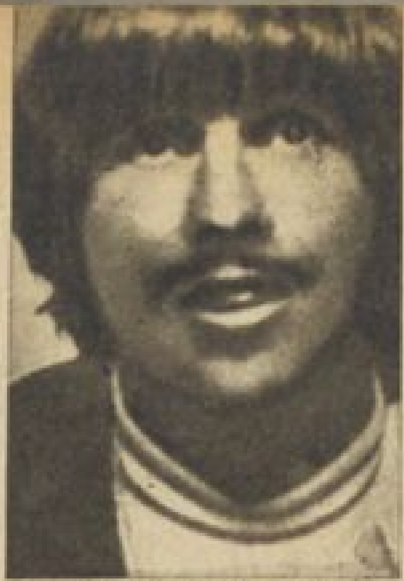

شارلز مانسون : القاتل

قالت ان مانسون كان يهدف من ورائها الى ابعاد التهمة عن « الهيبيز » والقائها على الزنوج الذين يحملون اسم « الفهود السوداء » ..

ويبدو هذا التفسير معقولا تماما ، خاصة وقد اعترف بعض افراد العصابة المسماة « عائلة مانسون » بأن شارلز مانسون كان

يدبر للقيام بثورة قتل بالمدافع الرشاشة ، يقتال فيها البيض المناهضين لحقوق الزنوج ، ثم يلقي بتبعة القتل على الزنوج الثائرين حقدا منه عليهم .

● السحر الاسود ●

وبعد ان اعترفت سوزان اتكنس قالت انها متأكدة من انتقام مانسون .. سيفكر في قتلها

بتركيز هذه الفكرة في ذهنه ثم يوحي بها اليها لكي تقتل .. فهو - في رأي العصابة كلها - يمارس السحر الاسود في التأثير على افراد

عصابته ودفعهم الى ارتكاب اي جريمة يريدها .. وقد اعترف ثلاثة منهم بول كروكيت وبروك

بوستون وشارلز واتسون - قاتل شارون تيت ورفاقها - بأنه كان يمارس السحر الاسود .. لقد

قابله واتسون وبوستون في سان مثل ماميين وتبعاه الى لوس انجليس ثم الى وادي الموت حيث قبض عليهما معه وحيث انضم اليهم

كروكيت .. يقول واتسون : « ان كل شيء تم تدبيره بالسحر الاسود .. وهو قائم فعلا وله قوته . » ويقول بوستون : « ان مانسون

يعتقد ان الانسان اله يجمع بين الخير والشر في نفس الوقت .. » ويكمل كروكيت : « ومعنى هذا أن حياة الانسان لا قيمة لها ،

واذا قتلت انسانا ، فقد قتلت جزءا من نفسك ، ولا تكون قد ارتكبت جريمة . »

● الساحر القاتل ●

وعندما اقتيد شارلز مانسون - الساحر القاتل - الى المحكمة ليقف امام القاضي وليام ب. كين ، كان غريب المظهر .. بذقنه المنمقة وشاربه الكث وشعره المرسل حتى الكتفين وثيابه الغريبة

.. متهما بقتل شارون تيت وستة ضحايا آخرين على الاقل ، كان هادئا مبتسما وقد وقف كل الحاضرين في قاعة المحكمة على اطراف اصابعهم ليتمكنوا من رؤيته ومتابعته وهو يقول للقاضي انه لا يملك مالا ليدفعه للمحامين

الذين سيدافعون عنه ، ولهذا فهو يطلب حق مناقشة الشهود .. ومن بين هؤلاء الشهود ابن الممثلة السينمائية دوريس داي

ويدعى تيرنس ميلشر الذي كان يسكن الفيللا التي قتلت فيها شارون تيت ورفاقها قبل ان يشتريها زوجها المخرج رومان بولانسكي ، وكان مانسون يتردد على الفيللا لانه حاول اكثر من مرة ان يبيع بعض اشعاره لتيرنس لكي تغنيها والدته .

● تعويض من البوليس ●

اما وليام جارتسون ، البواب السابق لفيللا شارون تيت ، والذي اعتقل متهما بالقتل في اعقاب وقوع الجريمة ، فقد رفع دعوى ضد بوليس مدينة لوس انجليس يطالب فيها بالتعويض ..

وحدد التعويض الذي يريده بمبلغ ربع مليون دولار للاضرار التي لحقت به من الاتهام الزائف بالقتل الذي وجه اليه ، وكان جارتسون هو الوحيد الذي وجد حيا في الفيللا بعد المذبحة المشهورة واخذه البوليس ليحاكمه

بتهمة القتل وهو بريء منها ولم يفرج عنه الا بعد ان اكتشفت صلة مانسون وعائلته بالجرائم .. وجارتسون يعيش الآن مع امه في مدينة لانكستر ..

شارلز مانسون : الزعيم القاتل الذي دبر مذبحة شارون تيت وذبح ١١ شخصا .. الصورة العليا في قاعة المحكمة .

الإنتاج المشترك من قريب

إهانات موجهة للفنانين العرب

تحقيق : حلمى سالم

أثيرت ضجة هائلة ، يوم عاد **خليل شوقي** من الخارج ، ليعلن أن الافلام الاجنبية سوف تصور في بلادنا . وأننا من هذا الطريق ، سوف نكسب عملات صعبة ، بجوار امكانية اتاحة الفرصة أمام نجومنا ليخرجوا من الدائرة الضيقة ..

الى دائرة اوسع . لان اشتراكهم في الافلام الاجنبية ، يعنى .. ان جماهير ليست عربية سوف ترى نجومنا . وأننا قد نقدم «عمر الشريف» آخر ، ونكسب أيضا دعاية ضخمة .. كلام ظريف

لكن الاظرف منه ، ان يذهب أى انسان الى حيث تصور الافلام الاجنبية ـ كما يقال ـ ليرى مايحدث .. وماسوف اقوله ، ليس نقلا من احد ، ولكن من تجربتي الشخصية خلال احدى الزيارات لمكان التصوير ، حيث يعيش أبطال فيلم « الاشرار » ..

الابطال .. وهو في نفس الوقت ، اول فيلم اجنبى .. يخرجه مصرى .. هو المخرج .. **فاروق عجرمة**

***

من البداية ، لا شيء يشعرك ان هناك عملا كبيرا يحدث . بعض العاملين يتناثرون على الرمال .. في الوقت الذى يجهز فيه فاروق عجرمة لقطة ، امام احد الاديرة ، والحكاية تقول ، كما سمعتها من مساعد المخرج **صبحى عبد العزيز** : مجموعة من الجيش الالمانى ، كان عليها ان تذهب الى مستودع بترول للاعداء لتنسفه . وفي الطريق .. وخلال احتمالات تدور ، تساقط بعض هذه المجموعة ليبقى خمسة فقط . يلجأون الى دير للاختفاء ، وهناك يلتقون بأحد القساوسة وهو عسكرى ، يتخفى في زى قسيس ، لانه يملك خريطة توصله الى كنز

مخبوء في الصحراء . وتنتهى الاحداث ـ لان هذا ليس موضوعنا ـ بأن يصل البطل والبطلة الى شاطيء البحر .. حيث تظهر لهما غواصة تنتشلهما ، فتصل طائرات الاعداء لتضرب الغواصة .. ويظل الاثنان تائهين على الشاطيء .

من البداية ـ كما قول ـ تحس ان العاملين من المصريين ، يتمنون ان يجدوا احدا يشكون اليه . كأنهم اغراب في بلدهم . او كأنهم يستجدون ، ولا يجدون من يعطى

والمح من بين الذين اعرفهم .. **احمد رمزى** ، **ومحيى اسماعيل وأشرف السلحدار** من الممثلين المصريين الذين يشتركون في الفيلم . أحمد يمزح كعادته . ومحيى .. يبدو عليه « القرف » والاشمئزاز . وأسأل محيى عن السبب ليقول .. ان الانتظار دقيقة واحدة كفيل بأن يقدم لى السبب .

احمد رمزى .. ومحيى اسماعيل .. محاولة للتغلب على حالة « القرف » .. التى يلاقيها نجومنا خلال العمل

ولم تمر لحظات ، حتى حضر احد الرجال ، يحمل مجموعة من العلب الورقية ، ليعطى كل واحد علبة . أخذ محيى علبته ، وفتحها امامى . وكانت محتوياتها :

ـ قطعة خبز
ـ برتقالة
ـ أصبعى موز
ـ بعض شرائح البطاطس المحمرة ، والتى لا تزيد على خمس
ـ قطعة لحم سوداء

● سألت محيى : **هل هذا غداؤكم ؟**

قال لى :

ـ نعم . ارجو ان تحاول رؤية غداء الاجانب !

وسنحت لى الفرصة لارى محتويات احدى علب الاجانب ، الذين اخذوا الطعام باشمئزاز وكانت العلبة تضم :

ـ قطعتى خبز
ـ اصابع من الموز
ـ نصف دجاجة
ـ كمية كبيرة من البطاطس
ـ قطعة لحم جيدة
برتقالتين كبيرتين خارج العلبة . والعمال !

واذا كان هذا وضع احد الفنانين ، والذى يعتبر احد الابطال الخمسة في الفيلم .. فما هو وضع العاملين من المصريين .. في الفيلم . واقصد بالعاملين ، عمال وعاملات الماكياج وغيرهم

● الطعام .. الذى لا يتناسب مع جهدهم المضنى . ملفوف في ورقة ، ويمر احد الرجال يحمل اللفائف ، ويلقى لكل « بلفة » في صورة مزرية

وتحدث العمال :

● **قال لى احدهم : لن اعترض على الطعام ، فنحن نستطيع ان نأكل اى شيء . لكن هذه الصورة تجعلنا نشعر بالمهانة . ماذا لو كلفوا انفسهم ثمن علبة ورق صغيرة .. حتى يكون مظهرنا طيبا امام الاغراب . انني آخذ العلبة وانتحى جانبا .. حتى لا يرى الاجانب ما نأكله . لكن على الاقل .. يحترمون وجودنا ..**

● وقالت لى احدى العاملات المصريات في الفيلم : لماذا لا اعامل مثل زميلتى الاجنبية في العمل . لماذا نظهر بهذا الشكل المزرى امام الاجانب ، وتبدو « رخاص » في اعينهم ؟

سألت : ومن المسئول ؟ : قالوا : المنتج المصرى المشرف على الفيلم

سألت : **ومن المسئول بعده ؟**

قالوا : **خليل شوقى طبعا**

سألت : **لماذا لا تشكون له .. سوء المعاملة التى تلقونها ؟ قالوا : واين خليل شوقى ؟ .**

سألت : **الم يحضر مرة ؟ .**

قالوا : **ياريت . كنا شكونا له .**

الفنان من جديد !

جلست مع محيى اسماعيل .. الممتليء بالغضب لهذه المعاملة . وشكا لى شكوى أخرى

المفروض .. أن تذهب سيارة صباح كل يوم الى محيي اسماعيل لاحضاره من بيته .. الى مكان التجمع في فندق مينا هاوس . ومن هنا ينطلق الجميع الى مكان التصوير . وعندما ينتهي العمل .. يعود محيي الى الفندق .. لازالة الماكياج .. وتبديل الثياب

هذا هو المفروض . لكن ما يحدث شيء اخر . لا سيارة تذهب الى محيي ، مع ان شركة الانتاج لديها السيارات المملوكة للقطاع العام السينمائي . ومحيي يسكن بمفرده . وخوفا من التأخير .. يظل قلقا .. حتى موعد خروجه من البيت في الخامسة والنصف صباحا .. ليلحق المجموعة في الفندق ، قبل أن تغادر مكانها

اكثر من ذلك .. يضطر محيي لان يعود بملابسه التي يعمل بها في الفيلم ليزيل الماكياج في البيت .

● شكوى اخرى .. من مساعد المخرج :

عندما قدموا له السيناريو .. طلب ترجمته حتى يكون على المام كامل بالفيلم .. وحتى يمكن ان يشارك فيه بجهده . ورفض طلبه ، لان ذلك سوف يكلف الانتاج بعض المال . واضطر صبحي عبد العزيز ان يترجمه على حسابه الخاص

***

سؤال .. يقف امام هذا كله .. ليجمعه في مكان واحد . السؤال هو : **لماذا يحدث هذا ؟! ولمصلحة من ؟**

ولا توجد سوى اجابة واحدة ، لايمكن أن تخرج عنها . والاجابة هي : **من اجل اقصى التوفير للمنتج**

والآن .. من المسئول عما يحدث ؟

ـ لماذا يعامل العاملون هذه المعاملة السيئة ، والمفروض ان يظهر فناننا أمام الاجانب بمظهر لائق ومشرف .. حتى يشعر هؤلاء الذين يأتون الينا ، اننا نقدر الفنان ، واننا نعرف قدره ومكانته

ـ لماذا يعامل العاملون .. هذه المعاملة السيئة ايضا ، ويظهرون امام الاجانب بمظهر في منتهى السوء .. والمفروض ، انهم ايضا يمثلون قطاعا عاملا في الدولة

لقد قدرت الدولة الفنان ، ومنحته اوسمتها . وكرمته .. وانشات من اجله المعاهد الفنية . ولقد كرمت الدولة العامل .. بوصفه احد القطاعات الهامة المشاركة في بناء بلدنا .

لكن يبدو أن المشرفين على الانتاج المشترك لا يعترفون لا بالفنان ولا بالعامل

اننا نقدم هذه الصور للوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة .. ونقدمها ايضا لعبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، واقدمها ثالثا لخليل شوقي المسئول عن الانتاج الاجنبي وننتظر علاجا لها ..

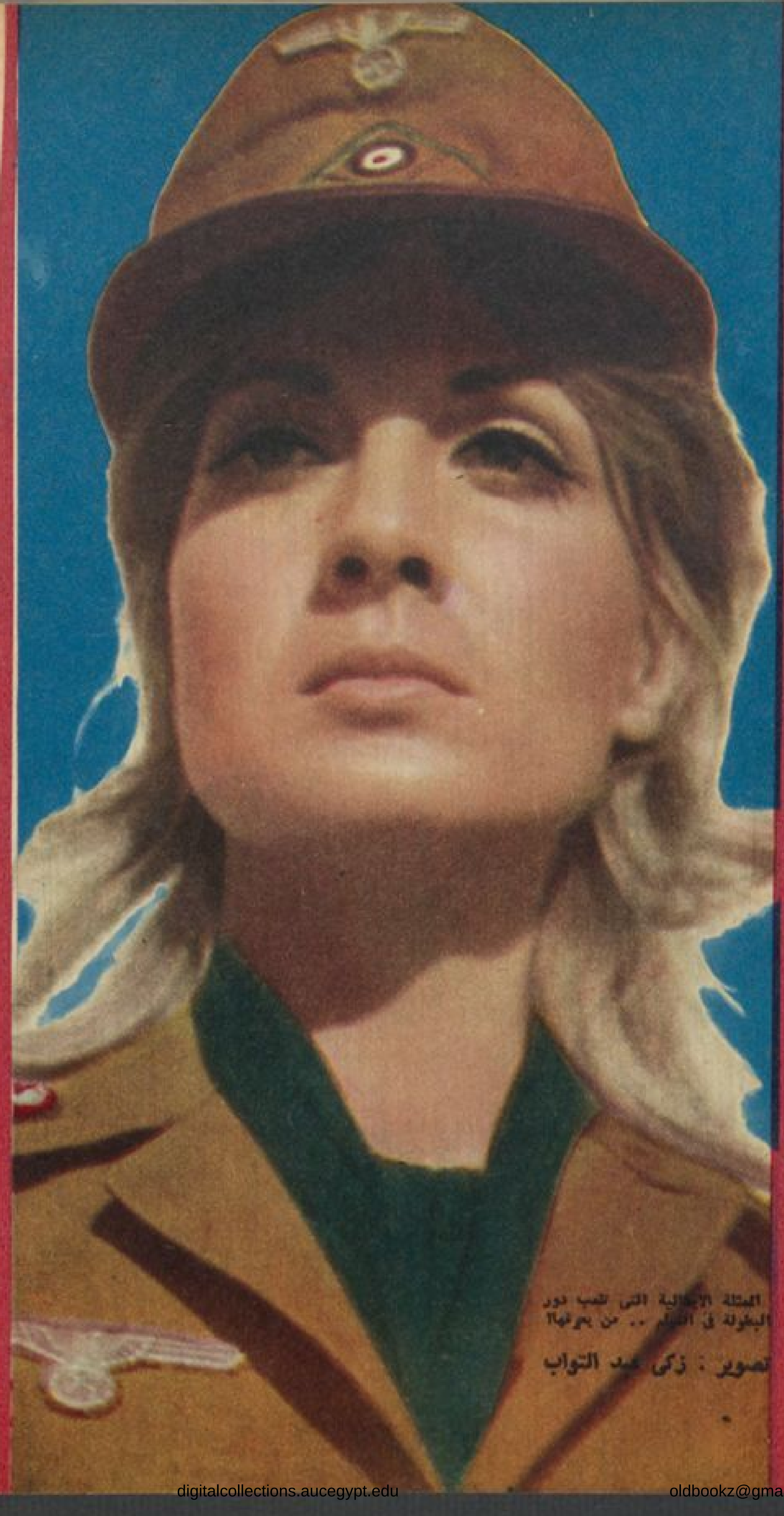

الممثلة الايطالية التي تلعب دور البطولة في الفيلم .. من يعرفها ؟

تصوير : زكي عبد التواب

ليست هذه نكتة

وإنمـــا

فضيحة فنية!

مغطب

في الاسبوع الماضي قابلت احد الموسيقيين المعروفين . له اعمال ناجحة، اعفى نفسي من ذكر اسمه، فليس المقصود التشهير به وانما المقصود فقط سرد هذه الحكاية التي حدثت اثناء حديثي الدارج معه ، فهو حديث يثير الدهشة وفي نفس الوقت يضع ايدينا على نقطة جهل بتراثنا الموسيقى والموسيقيين العرب القدامى

المكان : بيت الموسيقار ..

كان يجلس وحوله بعض اصدقائه المقربين .. وكلما نطق حرفا هزوا رءوسهم ايمانا منهم بعبقريته ، « متلفظين » بعبارات الاستحسان .. وقد استكبر هذا الموسيقار فضل الشيخ سيد درويش على الموسيقى العربية .. واستكمالا لحواره المدهش قال : ان موسيقانا لم تؤثر على موسيقى الغرب ، وانما نحن الذين تأثرنا بها !! ..

تدخلت في الحديث مدافعا . قلت : ان « البناء الايقاعي » في الموسيقى هو شرقي اصيل ، يؤدى الى نظام « المازورة » وهذا أهم تراث موسيقى قدمه العرب لاوربا .. يليه بعد ذلك « الزخرفة اللحنية العربية » .. بل ان اوربا تدين للعرب في اكثر الاتها الموسيقية .. وبالتحديد بعد ان احدث لـ « بيزنطة » آلات الارغن والقانون والهارب .

قال الموسيقار :

من اين جاءت هذه الالات ؟ !

قلت :

جاءت هذه الالات العربية من طريق اسبانيا « الاندلس » الى اوربا .. بل انتقلت هذه الالات وهي محتفظة باسمائها العربية .. فمن الالات الوترية : العود والقيثارة والمندولا والمندولين والطنبور والسنطور والقانون

ومن الالات الوترية ذات القوس : الرباب

ومن آلات النفخ : النفير والناى والزمار

ومن الالات الايقاعية : الصاجات والنقارة والدف والطبل

قال :

هذا رايك انت وحدك .. وهو لا يخرج عن دور « التخمين » !! .

قلت :

انه رأى الباحثة الالمانية الدكتورة « سيجريد هونكة » في كتابها « شمس الله على الغرب »

قال :

لا أصدق .. انني مقتنع انك مثلا .. قد اقتبسنا من الغرب المقاطع الموسيقية : دو - ري - مي - لا - صول - ؟ ! !

قلت :

بالعكس .. لقد اقتبست هذه المقاطع النغمية من الحروف العربية د - ر - م - ف - ص - ل « وتجمعها الكلمتان : درمفصل »

قال :

كيف عرفت .. وبماذا تثبت صحة كلامك !!

قلت :

هذا موجود في مصنفات موسيقية لاتينية .. مشتملة على كثير من المصطلحات العربية .. وهذه المصنفات اللاتينية ترجع الى القرن الحادي عشر وقد عثر عليها في جبل « كاسينو » الذى كان يقيم فيه العرب ! !

ولكن الموسيقار ظل رافضا تصديق هذه الحقائق .. فحاولت ان اقرب اليه الحكاية .. فذكرت له احد اسماء الموسيقيين العرب الذين اضافوا الكثير من فنون الموسيقى للموسيقى الاوربية

قلت له :

ابو الحسن علي بن نافع .. هل تعرفه ؟! . انه واحد من الموسيقيين العرب القدامى الذين انتشرت موسيقاه ونشاطه الفني في كل الاقطار العربية حتى شمل الاندلس !!

قال الموسيقار :

لم اسمع بهذا الاسم من قبل !!

قلت :

انه احد تلاميذ ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق الموصلي ، وهما اعظم من انجبت بغداد في عصر بني العباس في عالم الموسيقى والغناء

قال :

للاسف .. لم اسمع باسم ابي الحسن علي بن نافع هذا .. ولا اعرف شيئا من فنه !! .

قلت :

ان له اسم شهرة .. فهم يطلقون عليه اسم « زرياب » ! !

ضحك الموسيقار وظنني أسخر منه

قلت :

انه عميد اول معهد للموسيقى في الاندلس في عصر عبد الرحمن الاوسط.

ولكي اقطع هذه المناقشة الغريبة .. قلت: تستطيع ان تقرا في سلسلة اعلام العرب للدكتور محمود احمد الحفني كتابا يحمل عنوان « زرياب موسيقار الاندلس »

مجدي نجيب

أخاف أن أكون فاتن شبه

ناهد جبر

وجدتها تجلس في احد المكاتب وبالتحديد في مكتب لطفي نور الدين المسئول عن الانتاج السينمائي التابع للتليفزيون .. تصورت انها تنتظره لتوقيع عقد مسلسلة تليفزيونية جديدة او عقد فيلم سينمائي جديد ..ولكن خاب ظني فقد حضرت ناهد جبر الى مكتب لطفي نور الدين لتتسلم عملها كمخرجة « سينمائية » بقسم الانتاج السينمائي بالتليفزيون .. وهذه الوظيفة ادارية بحتة قبل ان تكون فنية ..

تحضر ناهد جبر يوميا لتوقيع على دفتر الحضور والانصراف وهي مثل « عبد الصبور افندي تماما » تحضر وتنصرف في موعد الموظفين

● **ماهي الرواية التي تنوين اخراجها بعد تسلمك العمل الجديد ؟**

- اكتشفت وجود عدد هائل من الروايات تبحث عن النور.. ومن الطريف انه توجد نصوص كنت مرشحة لان اكون بطلة حلقاتها قبل ان اكون مخرجة « موظفة » .. وانا حرة كيف اختار نصا كنت مرشحة للقيام ببطولته من قبل ..

واذكر انني منذ ست سنوات تقريبا ، شاهدت ناهد جبر تقف في صفوف المتقدمين لمعهد السينما للالتحاق به في قسم الاخراج .. وفي مقابلتي لها هذه المرة افهمتني ان الذين كانوا يختبرونها كانوا يسالونها: لماذا لا تدخلين قسم التمثيل !

ولوحت بيديها ، ثم قالت : ودخلت قسم التمثيل حسب طلب اساتذتي ولما مثلت وظهر اسمي « شوية » تخلوا عني جميعا ولم اجد مفرا من دخول قسم الاخراج .. وتخرجت في المعهد قسم اخراج ، فهو الفصل والباقي

ثم تنهدت ناهد وقالت : لمست ان حياة الدراسة تختلف تماما عن

الحياة العملية وحياة « السوق السينمائية » .. وانا فى رأيى ان خريجى معهد السينما مظلومون وعيبهم الوحيد فى نظر « بتوع السينما » انهم من المتعلمين الدارسين لعلوم السينما ويحملون مؤهلا يثبت كفاءتهم ومع ذلك احس ان الخريجين مضطهدون من السينمائيين واتهموهم بانهم « مش نافعين » وان كل متخرج لا يحمل الا شوية كتب يحفظها وعبارات يرددها وبس .. ومن رأيى ان السينما فى بلدنا تريد « مؤهلات » اخرى غير علمية بدليل ان كل الذين لمعوا ونجحوا ليسوا من الخريجين ..

وقالت ناهد أن الحياة العملية فى مجال السينما صدمتنى صدمة شديدة جدا .. فدراستى فى المعهد لا يمكن ان تؤهلنى لكى اعمل « مساعد مخرج » بل « مخرج مساعد » .. فهناك فرق جوهرى بين العملين فعمل مساعد المخرج عبارة عن جملة اعمال ادارية يمكن لاى شخص أن يقوم بها بالخبرة او بالتكرار يتعلم . وهى حاجة كده مثل جدول الضرب .. اما عمل المخرج المساعد فهو عمل فنى بحت له مواهب ومؤهلات المخرج تماما وهذا ما عرفناه وتعلمناها .. ولكنه فى الحياة العملية شىء آخر

وعمر ناهد الفنى ثلاثة افلام: « حكاية من بلدنا » وقامت فيه بدور « زينب » .. وهو من اخراج حلمى حليم . كما قامت بدور سميرة فى فيلم « اشياء لا تشترى » .. قصة يوسف غراب واخراج أحمد ضياء الدين .. ومثلت « عزة » فى فيلم « رسالة الى ابى » .. اخراج عبد المنعم شكرى ..

وتقول ناهد : فاتن فنانة عظيمة ، وان اكون شبيهها شىء جدير بالفخر ، ولكن التجارب أثبتت ان التى تعيش فى ظل فنانة اخرى لا تستطيع ان تحدد لنفسها شخصية فنية مستقلة.

واستطردت : يعانى الوجه الجديد فى بلدنا ظروفا صعبة.. اما اليوم فكل من تجد نفسها « الوهبة » او لا تجد اى عمل حكومى او غيره تفكر تمثل كأن التمثيل مهنة من لا عمل له .. ستنا بيت فاتيه عاوزه تمثل.. مذيعة وجدت نفسها مشهورة شويه عاوزه تمثل.. طالبة فشلت فى دراستها عاوزه تمثل ..

وبانفعال قالت ناهد : ونحن اصحاب الوجوه الجديدة كيف تلمع ونكون اصحاب تأثير على شباك التذاكر بدون دعاية او « تلميع » ..

المعروف أن النجمة علشان يعرفها الجمهور لابد من أن تلمع جيدا .. واذا ماعرفها الجمهور وحكم عليها حكما طيبا ستصبح صاحبة تأثير على شباك التذاكر..

وانا لست من المؤمنات بان الفن للفن .. وخاصة السينما فالسينما بدون جمهور تساوى الفشل .. ومخاطبة الجمهور فن.

صلاح البيطار

حديث تليفوني مثير..
مسجل في ٩٠ دقيقة بين
توفيق الحكيم وأنيس منصور

قال لي انيس منصور انه فوجىء تماما - بل وغضب - لما علم ان محررة ماكرة انتهزت فرصة اتصال تليفوني طوله ساعتان تم بينه وبين توفيق الحكيم ، فاحدثت وصلة بين جهاز التليفون وبين جهاز تسجيل في غرفة بعيدة عن مكتبه، وسجلت جانبا من المعادلة طوله تسعون دقيقة .. ويالها من دقائق تسعين !

رفض انيس تماما ان يسمح لي بنقل جانب من الشريط ، لان عقد الاهرام مع توفيق الحكيم ينص على ان يقتصر حق نشر اى كلمة يفوه بها الاديب العظيم حتى ولو كانت «آلو» على الاهرام وحدها ، ولان ٩٠٪ من الشريط غير صالح للنشر، فان اديبنا العظيم قد « تبحبح » فيه تماما فاستعمل من الالفاظ مايستعمله الناس فى احاديثهم الخاصة جدا ، الضاحكة جدا ، المنطلقة جدا على السجية !

الشريط الان في حوزة الصحفية الماكرة ، وكان الهدف من التسجيل هدفا اذاعيا صرفا ، اذ ان المعروف ان الحكيم عزوف عن الكلام امام الميكروفون ، باعتبار أن جميع ما ينطقه حق مقدس للاهرام . وفي منتصف الشريط محاولات مستميتة من انيس منصور للظفر بحديث ادبي من الحكيم وتهرب ضاحك من الاديب الكبير وهو يقول: « انا داوقتي متجوز الاهرام .. ولو كتبت عندك حاجة يبقى ده نوع من (الخبص) » ثم ياخذ الحكيم حريته تماما في التعليقات الضاحكة المازحة غير الصالحة للمطبعة .. ولا حتى للتداول الا بين الاصدقاء القدامى !

اذا سار التطور الفكرى والحضارى بنفس المعدل الذى يسير به الان ، فقد يدخل أسلوب « الميكروجيب » على فن النشر والاذاعة ، وساعتها فمن الممكن نشر أو اذاعة هذا الشريط كله ، وقد يبيعه ابناء الصحفية التى تملك الشريط أو احفادها بآلاف الجنيهات !

لا زمان ولا مكان

● قال لي الدكتور رشاد رشدى : فكرة مسرحيته القادمة انه : كلما لاح النور ادى الى الظلام

قلت له : مش فاهم . كيف؟

قال ضاحكا : هي كده ...

ثم استطرد قائلا ان اسمها « نور الظلام » وانها غير مقيدة بزمان ولا مكان ، وانه انتهى من كتابتهــا وان مسرح الحكيم سيقدمها ...

منار صوت مترف

قال لي محمود امين العالم : « صوت منار ابوهيف فى أوبريت «شهو زاد» او «شهر زاد» صوت مترف مثقف مدرب .. ظلمتها بعض الاقلام ولعل ضعف الميكروفونات هو الذى أوحى لهم بما كتبوا .. او لعله قياس الصوت بالارتفاع والانخفاض .

« بقية أصوات الاوبريت فيها بذرة طيبة تستحق التشجيع ولكنها تحتاج الى تدريب طويل ..

الاوبريت كلها عمل جاد وطيب ويستحق الوقوف الى جانبه » .

منار أبو هيف : صوت مثقف .

النجوم قالت لي

ضياء الدين بيبرس

نار.. في مسرح الريحاني!

ليلى طاهر في التليفون : « لاول مرة فى تاريخ مسرح الريحانى تدخل اساليب الاخراج والاضاءة الحديثة والخدع المسرحية فى المسرح العريق . سيد بدير احدث ثورة حقيقية فى روايتنا القادمة : « سنة مع الشغل اللذيذ » واقوم فيها بدور البنت الكسلانة الارستقراطية الدلوعة التى تتحول الى فتاة تعمل حتى لا تموت جوعا فى جزيرة مقطوعة .. صمم ناجى شاكر ملابسنا فى الجزيرة وهى تظهر من الجسد اكثر مما تخفى . ولاول مرة ستشاهد نارا حقيقية تشتعل على المسرح وان كانت الطفاية معترضة حتى الان ، كما أن خبرة سيد بدير الاذاعية استغلت بالكامل فى المؤثرات الصوتية التى تصاحب العمل المسرحى وتسهم اسهاما جادا فى تطوير الاحداث الضاحكة التى يسهم فيها ابو بكر عزت وابراهيم سعفان وعدلى كاسب وسيد زيان»

واستطردت ليلى طاهر : « ارجو أن اجد فى نهاية هذا الكلام مساحة لاعبر فيها عن غيظى من حكاية كده ..

« الحكاية هى أن مخرجا معروفا قابلنى وقال لى : انا شفتك فى الليل والبرارى واعجبت بك جدا .. الطاقات العظيمة دى كانت فين ..

« قل لى بالله عليك .. ماذا أقول له .. وهل اكتشاف طاقتى من اختصاصى أو من اختصاص حضرته وحضرات زملائه المخرجين!»

مـا لم يقله نجيب محـفوظ لأحد:

الذين اتهموني بالسرقة

خلطوا بين مهمة الناقد ومهمة مخبر البوليس!

قال لى نجيب محفوظ ان اكثر الاعمال السينمائية توفيقا فى ترجمة فكره ورواياته كان فيلم « بداية ونهاية » وفيلم « اللص والكلاب » .

فسألته : وميرامار ؟

قال : .. وميرامار ..

قلت له : اسمح لى أن ترتبها بحسب ترتيب نجاحها ، فى رأيك ، فى ترجمة أفكارك ورواياتك الاصلية .. أظن أن « اللص والكلاب » يأتى فى الطليعة ..

قال : بل « بداية ونهاية »

قلت : ثم ؟

قال : ثم « اللص والكلاب »

قلت : ثم ؟

قال بعد صمت قصير جدا : ثم ميرامار ..

قلت : ثم ؟

فاطلق ضحكته العالية الصافية الشهيرة ..

« سبب سكوتى »

فسألته : لماذا التزمت موقف السكوت التام من الذين اتهموك بسرقة ميرامار من اصل هندى ؟

قال : « لان الفصل فى هذه القضية ليس من اختصاصى .. والذين من حقهم وواجبهم أن يتكلموا سكتوا !

« ولان القضية ليست قضية نجيب محفوظ ، ولا توفيق الحكيم حين ابتلى بمثل هذه التهمة منذ ثلاثة عشر عاما ، ولكن القضية هى أهم من ذلك . هى قضية الابداع الفنى »

قلت : لشرح ما هو الابداع الفنى ..

قال : « هو كيف نميز بين العمل الاصيل وغير الاصيل فى اعمال متشابهة

« ان الافكار المتشابهة فى الاعمال العالمية الادبية كثيرة .. ومهمة الناقد الادبى هى ان يبحث عن الاصالة فى العمل الفنى .. لا ان يبحث عن التشابه بينه وبين عمل آخر .. والا كنا كمن يطلب من النقاد ان يتحولوا الى مخبرين

« ان المهم لكى تميز السرقة من عدمها هو ان تميز بين الاصالة او عدم الاصالة فى ذات العمل بصرف النظر عن تشابهه او عدمه

« فاذا وجدت خواص الاصالة فى العمل الفنى فلا يهم ان كان له مائة شبيه وشبيه .. أما اذا لم تجدها فعليك بأن تتهم العمل حتى ولو لم تجد له شبيها بعد ! »

شخصياتى

قلت : « يا أستاذ نجيب .. قراء الكواكب طبعا سيفهمون بسهولة ما هى خواص الاصالة فى العمل الفنى .. ولكن بالنسبة لى فان المسألة تحتاج الى شرح . فما هى خواص الاصالة فى العمل الفنى ؟ »

قال : « اصالة العمل الفنى تتجلى وتوجد فى صدق العلاقة بين العمل وبيئته وبين العمل وصاحبه ..

« فى كل عمل فنى – رواية ام مسرحية ام قصة – توجد شخصيات وعلاقات .. عليك ان تتأمل هذه الشخصيات والعلاقات اذا شعرت فعلا بانك أمام علاقات مصرية وشخصيات مصرية .. فلا شك فى أصالة العمل الفنى

« وثانيا .. تستطيع أن تتتبع تاريخيا الصلة بين الاهتمامات الذهنية والاجتماعية والتاريخية والفكرية للمؤلف وبين العمل الفنى موضوع البحث .. فاذا وجدت أن هذا العمل يسير فى نفس المسار ويجرى فى نفس التيار .. اذن فالعمل الفنى برىء من شبهة السرقة أو التأثر أو الاقتباس ..

«تعال نطبق هذا الكلام على ميرامار

« تعال نتأمل شخصياتها

« سرحان البحيرى الانتهازى هل هو جديد على اهتماماتى التاريخية والاجتماعية والذهنية ؟

« الست تراه فى (فضيحة فى القاهرة) و (السمان والخريف) و (اللص والكلاب) ؟

اختيار لا خلق

« وثالثا .. فان الكاتب لا يخلق موضوعه وانما يختاره

« هو يختاره من الحياة أو من الادب أو من التاريخ ، ثم يعالجه.

« فالشىء الجديد الحقيقى فى اى عمل فنى هو مؤلفه لا غير .. ولذلك فحين تتهم عملا بالسرقة فمعنى ذلك أن صاحبه ليست له شخصية فى العمل !

« والشخصية فى العمل هى ما يكون الفرق بين الاديب المفكر وبين المخبر الصحفى الذى يرى حادثة فيصفها كما وقعت ..

« اما المفكر فيضيف اليها ذاته

« وهذه هى الاصالة ! »

نجيب محفوظ : المؤلف هو الشىء الجديد

والله لعظيم !

سعاد حسنى

أقول الحق

●● هذه باقة ورد تأخرت اثنتى عشرة سنة !

الباقة أريد ان أقدمها الى المنتجة آسيا التى قدمت للسينما – فى ذوق رفيع وتخطيط دقيق لا تعبث به الاهواء ولا التفاهات الخلفية – فيلم « رد قلبى » ..!

●● شاهدت هذا الاسبوع فيلم « نادية » . والقصة الاصلية كما كتبها يوسف السباعى معزوفة رائعة من نوع « الميلودى » ذات جو شاعرى حزين ، ولكنه حزن يستعبده الكبرياء . واحمد بدرخان العظيم كان شاعرا شامخا وراء الكاميرا ولكن ٩٠٪ من زمن القصيدة جاء مقدمة غزلية والعقعلى عادة شعراء العرب القدامى ، و٩٪ منها تعرض للبكاء على المقابر والاطلال ولما جاء أوان الدخول فى الموضوع انتهت القصيدة فجأة !

●● ولقد أعاد بدرخان فى « نادية » اكتشاف سعاد حسنى التى قدمت فى اخلاص شخصيتين مختلفتين تماما فى كل سماتهما وملامحهما النفسية . وقد ذكرتنى سعاد فى أدائها لشخصية «منى» بالنجمة العالمية « فيفيان لى » فى الجزء الاول من فيلم « ذهب مع الريح » . كما انها فى شخصية « نادية » ذكرتنى بالنجمة التى لا تتكرر « كاترين هيبورن » فى فيلم نسيت الان اسمه وكل شىء فيه الا كبرياءها المطعون ..

●● وتجلت حساسية بدرخان فى اسناد دور الدبلوماسى الشاب المستسلم فى نبل لهزيمته فى الحب الى فنان شاب أصيل ، حان ان تستغل السينما طاقاته ، هو رشوان توفيق .. اما احمد مظهر وعبدالمنعم ابراهيم فلم يكتمل تصوير دوريهما على ما يبدو ، ولهذا يصعب تقييمهما !

●● شاهدت «صلاح ذو الفقار» واستمتعت بفنه وقدرته على تجسيد خمس شخصيات متباينة فى عمل فنى واحد هو مسلسلة « الرجل ذو الوجوه الخمسة » السينمائية التليفزيونية . واذا كان صلاح ذو الفقار من قبل قد أكد وجوده فى الكوميديا الانسانية كنجم بينه وبين جمهوره جاذبية طبيعية متدفقة ، فانه فى هذه المسلسلة قد سنده عملا فنيا باكمله ، ولفت الانظار اليه ، وغفر لهذا العمل الفنى ذنوبه الاخرى !

ولكن جمهورك ياصلاح يحن الى رؤيتك مع شادية من جديد !

((ضياء الدين بيبرس))

←

خطابات من معهد الفنون المسرحية

عزيزى المحرر

وقفت الممثلة الإمريكية مس باتريشيا جيلبرت تلقى محاضرة علمية .. وقبل أن تلقيها طلبت الينا بل وحذرتنا من أن نقاطعها ولو بكلمة واحدة .

ولا اكتمك اننى شعرت بالقلق فقد عجزت عن ان اتصور أن المحاضرة ستمر بسلام ... وان الزملاء لن يتطوعوا بالتعليقات اياها خاصة وان فستان المس جيلبرت كان من النوع الذى لا ندرى هل هو مايوه او فستان

ومع ذلك فقد مرت المحاضرة بسلام .. وشعرت باننى اريد أن ارجو زملائى أن يستمروا على هذا النظام فى المحاضرات الاخرى ، فلا اكتمك أن هناك قلة من الزملاء يترددون على المعهد لاسباب لا صلة لها بحب الفن ، او المسرح ، او الدراسة

المخلصة : « ناهد عبد الحليم »

عزيزى المحرر

اتاح معهدنا الفرصة لمن يرغب فى الانتساب اليه نظير دفع ثلاثة جنيهات عن كل مادة ... وذلك الى جانب الطلبة والطالبات المنتظمين .

واسمح لى أن اقدم نفسى كطالبة مستمعة فى المعهد ، شأنى فى ذلك شأن زملاء مستمعين آخرين ، ضيوف من الاردن والسودان وسوريا » .

المشكلة ان الضيوف سيؤدون الامتحان فى اخر العام فى حين اننى لن يسمح لى بدخول الامتحان ...

الا استطيع أن ارجو عن طريقك السماح لى بالامتحان شأنى فى ذلك شأن الضيوف ؟!

المخلصة : « نعمت يوسف صديق »

★ وهؤلاء قالوا ايضا ★

● استقلت من مسرح الاطفال لنقص امكانياته المادية والبشرية « د. لطيفة الزيات »

● روايتى الخاصة « الوهم » سيناقشها برنامج مع النقاد فى البرنامج الثانى بالاذاعة . يشترك فى المناقشة د. سمير سرحان والناقد على شلش ويقدم البرنامج ابراهيم الصيرفى « محمد جلال »

● كان لى دور فى « وطنى عكا » . وفى يوم البروفة النهائية تصادف ان جاء يوم افتتاح روايتين اقوم ببطولتهما فى مسرح السيكودراما من تاليف واخراج ستانلى هارون على مسرح جمعية الشبان المسيحيين .

وقعت فى حيرة . كرم مطاوع والفرقة القومية ، أو مسرح السيكودراما وستانلى هارون ؟ تغيبت عن كرم مطاوع وآثرت « جنون وعبقرية » و « شرخ فى الجدار النفسى » وهما اسما الروايتين اللتين تمت ببطولتهما .

ففصلنى كرم مطاوع من العرض المسرحى . هل اخطأت فى اختيارى ؟ « عائشة حمدى »

كل المشكلة .. كلاكسات السيارات

قال لى المخرج شادى عبد السلام الذى وجد نفسه وليمة سائغة طوال الاسبوعين الماضيين على مائدة النقد الفنى بمناسبة فيلمه « المومياء » :

– اننى ادعوك لمشاهدة « المومياء » فى عرض خاص ثان فى ظل ظروف افضل من الظروف التى شاهدته فيها فى المدة الاولى ... انك تعرف ان حوادث القصة دارت فى عام ١٨٨١ ولكن أصوات الممثلين تناهت اليك فى قاعة عرض خاصة غير مهيأة ، الانها مكتومة ومن حولها تنبعث اصوات الراديو والتليفزيون من شركة شاهر ، وكلاكسات السيارات فى شارع فؤاد تكاد تكون موسيقى تصويرية خلفية لاحداث الفيلم!

واستطرد شادى عبد السلام قائلا : « وحكاية اثارتك لتكاليف الفيلم ... المعروف ان فيلم الالوان يتكلف من ٨٠ الى ٩٠ الف جنيه... فهل تستكثر على فيلم مثل المومياء طبع فى روما حوالى هذا الرقم مع العلم بان فيلما مثل ثورة اليمن تكلف ١١٠ الاف جنيه وان فيلما مثل جزيرة العشاق وما ادراك ما جزيرة العشاق تكلف ٦٠ الف جنيه ! »

أبو بكر عزت .. على كف عفريت !

سألنى نبيل خيرى : « ماذا يحدث للزوج الطموح حين تسيطر رغبته فى الشهرة والمجد على جميع تصرفاته ؟ »

وعاد نبيل يجيب بنفسه على سؤاله : « انه يبدأ فى التنازلات وينسى زوجته ، ويصبح عش الزوجية على كف عفريت

« ذلك ما يحدث « لا بو بكر عزت » بطل مسرحية « الكبيرة وللذيذة » التى اعمل الآن فى تحضيرها ، وهى من اقتباس عزت الامير » ، و اعتقد انه من نجوم المستقبل القريب فى عالم الكتابة للمسرح .

« ونعود الى « ابو بكر » واحلامه فى الشهرة والمال والسيارة ... وتدخل حياته راقصة كباريه تساعده على تحقيق احلامه ، ويجد نفسه فجأة نجما لامعا تسلط عليه الاضواء وتهتم به الصحافة .

لقد صعد صاحبنا الى القمة « ولكنه وحيد . خسر زوجته واصبح امامه سؤال : الشهرة والمال ... ام الاسرة ؟ »

نبيل خيرى

نادية لطفى ومحمود ذو الفقار يشتركان فى الانتاج

نادية لطفى

قال لى المخرج محمود ذو الفقار : ساشترك ونادية لطفى فى تكوين شركة انتاج سينمائى يكون ثالثنا فيها المخرج الساخر عبد العزيز جاد . سنبدأ بقصة نمصر فيها « فيفرا » فان نادية معجبة جدا بهذه الشخصية الاسطورية الافريقية وتتمنى ان تلعبها فى عمل درامى مصرى مائة فى المائة جدير بالاحترام .

« صورنا فى أيام العيد المناظر الخارجية الختامية فى فيلم رجال بلا ملامح فى الاسكندرية ... جادت علينا بلمحة سعيدة من الحظ اذ اشرقت الشمس يومين متواليين وبمجرد انتهائنا من تصوير اخر لقطة انهال المطر كأنه كان يجاملنا وينتظر حتى ننتهى من اكل عيشنا !

تمثال الشهيد

لقطات .. للفنان .. والتمثال .. قبل أن يأخذ حجمه الطبيعي، ليتوسط احد ميادين الاسكندرية

في المطرية ، وفي ستوديو احمد عثمان الملحق بمنزله يقف تمثال صغير للشهيد **عبد المنعم رياض** ، التمثال مصنوع من الصلصال ، صنعه المثال ليتخذه نموذجا حين يصنع التمثال الاخر الذي يرتفع الى سبعة امتار .

الراحل العظيم سيقف وسط ميدان الشهيد رياض ، عند باب شرقي ميناء الاسكندرية بجانب ساعة الزهور . بدا احمد عثمان العمل في التمثال هذا الاسبوع ، واستمر حتى ينتهي بعد حوالي العام .

والنموذج الصغير استغرق صنعه اكثر من ثلاثة أشهر . سبقتها دراسة على مدى أشهر اخرى لحياة رياض وشخصيته واعماله وعلاقاته وقراءاته .

واحمد عثمان تخرج في الفنون التطبيقية ، منذ سنوات بعيدة .. ثم سافر الى ايطاليا في بعثة دراسية وعاد ليعمل في فلسطين مع بعثة امريكية للتنقيب عن الآثار .. ثم عاد الى القاهرة ليعمل بكلية الفنون التطبيقية ،

ويمضي بعد ذلك عشرون عاما وهو يعمل رئيسا لقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، وفي عام ٥٧ هاجر الى الاسكندرية حيث أنشأ كلية الفنون الجميلة ، وتولى عمادتها ، حتى احيل الى المعاش قبل اشهر قليلة .

في كل مكان نرى آثار احمد عثمان .. النحت البارز على جانبي الباب الرئيسي لحديقة الحيوان بالجيزة من أوائل اعماله ، والنسر الكبير على باب المساحة الجوية العسكرية من اعماله الاخيرة .. وتمثال رمسيس الواقف بالمحطة يحمل آثار اعمال الترميم التي قام بها فنان تصوف في فنون الاقدمين حتى عاشت مشاعرها حية في داخله . وقد كان احمد عثمان اول من اقترح تقطيع معبد ابي سمبل بالمنشار ونقله الى اعلى الجبل ..

قدم المشروع في ٨ يناير ١٩٥٩ لوزارة الثقافة .

يومها لم يؤمن احد بجدوى مشروعه . لكنه كان مؤمنا .. لقدماء المصريين انفسهم كانوا ينشرون الجرانيت . وآثار المنشار المصري القديم ما زالت توجد في بضع قطع لصخور موجودة بالمتحف

وعاد العالم اخيرا ليؤمن بنظرية النشر ، التي تمت كما حددها احمد عثمان ، ونقل المعبد الى الهضبة اعلى الجبل .

ولم يدع احمد عثمان الى حفل انتهاء العمل . يومها قال الصاوي ، وكيل الوزارة ، وهل يدعى صاحب البيت .

لكن صاحب البيت فنان ، رقيق المزاج ، خجول ، عندما وجد الضيوف منشغلين عنه ، انزوى بعيدا ، يرقب في رضاء .

طول عمره يعمل في سكون . لا يثير حوله ضجيجا ، ولا دعاية .. من اهم اعماله مجموعة تماثيل نابعة من البيئة المحلية . بعضها امام الناس كل يوم يرونها في اماكن مختلفة ، وبعضها في المتاحف .

ولكن ما يشغله اليوم هو أهم حدث في حياته ، تاج يضعه فوق اعماله الفنية ، تمثال لبطل اصبح جزءا من تاريخ مصر المعاصر ، يحكي عن البطولة ، والشهامة .

– عندما يقف التمثال في ميدانه فسوف يتجه بوجهه ناحية الجنوب ، كثيرون لا يعرفون ان ذلك الاتجاه هو افضل اتجاه لاعمال النحات . زوايا الاشعة الضوئية وظلالها تجسد ملامح التمثال . يمكن في حالات الضرورة ان يأخذ التمثال اتجاه الشرق أو الغرب ، لكن لا يجب أن يتجه ناحية الشمال ابدا ، حتى لا تتوه ملامح التمثال في ظلال ضوء الشمس .

***

في أوقات فراغه من العمل بالتمثال ، يصعد الى حجرة بأعلى الاستوديو ، يسميها الصومعة ، فيها يقرأ ، ويستمع الى موسيقى روسيني ، ويرسم لوحات بالكونتيه ..

والكونتيه نوع من الوان الفحم ، له ثلاثة الوان ثابتة لا تمحى . لذلك لا يستعمله الا الفنان الواثق من نفسه وخطوطه . اللوحات التي يرسمها احمد عثمان كلها دراسات بشرية . عندما يبلغ ما يرسمه منها عددا مناسبا فسوف يقيم بها معرضا في مدينة الاسكندرية .

كثيرون ينادون بعالمية الفن ، لكن أحمد عثمان لا يوافق ، صحيح ان الفن لغة يفهمها الجميع ، لكن لكل فنان موطنا نبع منه ، ويتأثر به ..

الفنان الذي يعيش بمنطقة حارة .. سماؤها صحو ، غير الفنان الذي يعيش في بلد لا يرى الشمس . لكل موطن مميزات ، لا بد ان تظهر في اعمال فنانيه ، ولا يجب أن يلغي الفنان تلك الفروق . أو يصبح فنه بلا لون .. ولا شخصية ..

مديحة كامل

صالون نظلة هانم

بقلم: كمال النجمي

● في تلك الليلة لم يكن المطرب المشهور الشيخ يوسف المنيلاوي مدعوا الى الغناء في فرح ، بل كان مدعوا الى صالون نظلة هانم ، احدى اميرات او نبيلات مصر منذ بضعة وستين عاما ..

صالون نظلة هانم تحفة في قصرها الكبير .. متحرر الى حد بعيد من تقاليد زمانه .. يغني فيه المطرب للرجال والنساء معا ، فلا تضطره التقاليد الى الغناء في قاعة الرجال مرة وفي قاعة الحريم مرة اخرى كما يحدث دائما في حفلات الباشوات والبكوات والاعيان الذين لم تتحرر قاعات رجالهم وقاعات حريمهم كما تحرر صالون نظلة هانم ..

لهذا كان الشيخ المنيلاوي مبتهجا سعيدا يهنىء نفسه ، ففي حفلة الاميرة نظلة يغني ويتسلطن في بهو فسيح انيق معطر والمستمعون نخبة من علية القوم ونجوم الترك والجركس والمصريين عليهم وقار وادب وابهة ، وطرابيش حمراء تكلل هاماتهم ، وشوارب ضخمة تحرس افواههم .. وفي ثيابهم الافرنكية التركية الناعمة تسترخي أجسامهم المترفة ! ..

في صالون نظلة هانم لاصراخ ، لا ضجيج ، لا خروج عن الادب .. وهناك لا يصيح جلف باعلى صوته :

ـ والنبي كمان ياسي الشيخ المنيلاوي ! ..

المدعوون الى الصالون النبيل تتقلهم رتبة الباشوية ، او على الاقل ـ رتبة البكوية ، منعما بها عليهم من سلطان القسطنطينية راسا ، بوصفه ـ كما كان يقال ـ امير المؤمنين وخليفة رب العالمين ! .

واقلهم شأنا البكوات « المطلبون » الحاصلون على رتبة البكوية من الخديو ، وهو في علو مقامه لايزيد على عامل من عمال السلطان أمير المؤمنين ! ..

وبين هؤلاء وهؤلاء رجال الاذكياء حصفاء مستنيرون كقاسم بك امين وفتحي بك زغلول واحمد بك شوقي ..

وقال الشيخ المنيلاوي لنفسه :

ـ مع ذلك سأغني لهم كما اغني لغيرهم ، واذا كان فيهم من لا يفهمون الكلام العربي فانهم ولاشك يفهمون الالحان ويطربون للنغمات .. وهل يصاب الانسان بالصمم حين يخلع عليه السلطان رتبة الباشوية او البكوية ؟ ! .

● **هز الجالسون في صالون الاميرة رءوسهم على نغمات محمد العقاد اشهر عازفي القانون .. وتساءلت نظلة هانم في دلال سلطاني :**

ـ ولكن اين العود ؟ ! ..

ووثب احمد افندي الليثي اشهر عازفي العود ، وقال :

ـ تحت امرك يامولاتي ..

واهتز الجالسون لنغمات العود وقال قاسم بك امين :

ـ احسنت ياسي احمد افندي الليثي ! ..

ولما غني الشيخ المنيلاوي ، هدأ السادة السامعون وانصتوا ، فالشيخ اعظم مطربي مصر ، وصوته السحر او اشد تأثيرا ..

وفجأة ارتفع من بين الجلوس صوت شاب يصيح :

ـ والنبي كمان ياسي الشيخ .. آه .. والنبي كمان ! ..

عصفت بالشاب صيحة استنكار انطلقت من افواههم دفعة واحدة وقال قائلهم بلهجته العربية التركية :

ـ آداب سماع المترم ؟

لم يلتفت الشاب الى اداب السماع وما توجبه من الاصغاء بالقلب والاذنين مع التزام السكون وعدم الخروج على ما أجمع عليه الحاضرون من وقار .. وصاح الشاب :

اه .. والنبي كمان يامولانا .. ياسلام ياسيدي انت ! ..

وهمس أحمد شوقي لفتحي زغلول :

ـ اظن هذا الشاب من اولاد البلد .. بل هو قطعا من اولاد البلد ..

ـ نعم .. وقد سمعت عنه قبل الحضور الى هنا ..

ـ ماذا ؟ ! ..

ـ انه جديد في حاشية الاميرة وهي به شديدة السرور ..

ـ اذن نسمع على مزاجه لا على مزاجنا ، فعاقبة هذه الليلة له وحده ! ..

ورمق الشيخ المنيلاوي الفتى الوسيم فايقن على الفور انه ليس طفيليا على الصالون ، بل هو منه في السويداء والصميم ، فارتفع صوته الجميل وكانه يغني له وحده

بستان جمالك من حسنه
أبهى واجمل من بستان
وان ماس قوامك على غصنه
يعلم البلبل الحان

لم انتقى المطرب الكبير موالا اخضر يذوب غراما وانشا يردده وهو يقلب عينيه بين الفتى الوسيم والاميرة الجليلة :

بكل مرسوم امرني الحبوبهاني
للحب لبيت بكل خضوع وانا هاني
لكن هنا الشوق افنى الصبر وانا هاني
دايما يعز الوصال ويذل من يهواه
وكم غدر بي خلي البال ونهاني

ومر الموال على قلب الاميرة فتململت من الم كما تململت من طرب ، واجتمعت في قلبها صحوة الالم وسكرة الطرب ، فاسبلت عينيها وضغطت بيدها على صدرها كانها تحاول ان تضع حاجزا بين العواطف والمشاعر المتناقضة في قلبها الجريح ! ..

وروحت بمروحتها على وجهها فانداحت في الهواء موجة عطر ، وتنهدت الاميرة كانها تقول : اه .. ان من الغناء نوعا خاصا يسري في الشرايين كالدم ، فلا اسمعه حتى يصيبني جرح عاطفي آرى دمي يسيل منه ! ..

وامتزجت موجة عطر الاميرة بموجة من الصوت الجميل وقد تسلطن واحترت نبراته ولعلع بالموال :

في ليلة القدر شفت البدر يجلي الشمس
على الندامي في حانات الصفا الشمس
ملك ، ملك لب قلبي والحواس الخمس
لما رايته عدمت الصبر في حبه
ارحم شجوني وانعم لي بلثم الخمس

وقال احمد شوقي لزميليه قاسم امين وفتحي زغلول :

ـ ما اظن المنيلاوي سيترك المواويل في ليلتنا هذه ، فقد وافقت المواويل جرح الاميرة ووافقت مزاج الفتى الجميل ، واظنها ايضا وافقت هوى هؤلاء الباشوات والبكوات الغافلين ! .

وطابت الليلة خمرا وعطرا ، وبلغ الشيخ يوسف المنيلاوي ما شاء من التسلطن ، وغنى موالا بعد موال حتى استنفد المواويل ، ولما لاح نور الفجر ، كانت الليلة قد استنفدت الساهرين وجدا وطربا ودمعا ، حتى الرتب الضخمة لم تستطع في آخر الليل ومطلع الفجر الا ان تخشع وتجود بالدمع ، بينما الشيخ المنيلاوي يجمع شتات تسلطنه في نغمات آخرة يقول فيها :

لسان الدمع افصح من بياني
وانت في الفؤاد لابد تعلم
هويتك والهوى لاجلك هواني
ولكن كلّ دا ما كنش يلزم ..

وهمس احمد شوقي لزميليه :

ـ اظنان حقا ان « كل دا ما كنش يلزم » في هذه الليلة التي تلتقي فيها الاميرة بحبيبها على مرأى ومسمع من الجميع ! !

وضحك قاسم امين وقال :

ـ من وجهة نظر الاميرة ، اظن ان هذا اقل ما يلزم ! ..

طبيبة تحب بالجملة

• نقد الكواكب • يكتبه: سعد الدين توفيق

الطبيبة قلبها كبير . وهي لا نراها الا عندما نكون في حالة ضعف . عندما نكون في أشد الحاجة الى كلمة حلوة . نظرة حلوة . يد ناعمة . والطبيبة في هذه الحالة تبدي نحونا قدرا من العطف قد يكون كبيرا الى درجة تجعلنا نتصور انه حب ! .. وقد حدث هذا فعلا في حالة الطبيبة هيلينا ، فقد تطورت علاقتها بالمريض ميشيل من عطف عادي الى حب غير عادي ! ..

لماذا غير عادي ! .. لان الدكتورة هيلينا لم يكن قلبها خاليا وقتئذ . كان مشغولا بحبيب آخر هو رئيسها الدكتور بول . ومع ذلك احبت هيلينا الاثنين : الطبيب والمريض ! والمسألة لا تقف عند هذا الحد ، لان الطبيب متزوج . وزوجته كلارا تعرف — من بعيد لبعيد — انه يحب مساعدته هيلينا ، الا ان كلارا امرأة عاقلة جدا . فهي تكتم السر في بير . ولا تكلم بول او تناقشه في هذا الموضوع . ولاحتى تفاتح الدكتورة هيلينا في المسألة

هؤلاء الاربعة هم ابطال مسرحية «**الحاجز الاخير**» التى افتتح بها مسرح الثالة كرسي موسمه الثاني . وهي مسرحية للاديب التشيكي ستيفان **كراليك** نقلتها الى العربية — العامية — الدكتورة **هدى حبيشة** واخرجها **احمد عبد الحليم** .. وقد احسنت الدكتورة هدى صنعا عندما ترجمت المسرحية الى العامية ، لان الممثلين عندما يتكلمون اللغة العامية التى نستعملها في حياتنا اليومية يندمجون اكثر في أدوارهم ويمثلون على طبيعتهم دون الاهتمام طول الوقت بالضمة والفتحة والكسرة والسكون .. وهذا شيء نلاحظه عادة في المسرحيات المترجمة الى العربية الفصحى . والتمثيل على المسرح يحتاج الى اسلوب خاص يسهل على الممثلين النطق بحوارهم ، وهذا الاسلوب يتمثل في الجمل القصيرة ، واختيار كلمات حلوة الوقع ، رقيقة ، متداولة .. وللاسف الشديد ان كثيرين ممن يتصدون لترجمة المسرحيات العالمية لا يدركون هذه الحقيقة البسيطة لانهم في الاغلب ليسوا من رواد المسرح ولانهم لا يحضرون البروفات ولا يلاحظون المطبات الهائلة التى يتعرض لها الممثلون

وفي الفصل الاول من مسرحية « الحاجز الاخير » لاحظت ان محمود حجازي ممثل دور الدكتور بول كان يلقي حواره كما لو كان يمثل باللغة الانجليزية . وسرحت معه طويلا وهو يلقي حواره ، واخذت دون ان ادري اتابع باهتمام طريقة تقطيعه للكلام ، ووقفاته ، ثم طريقة انهائه كل جملة . لاحظت انه يمثل رواية اجنبية . وانه يمثل دور طبيب اجنبي . ولو اننا غيرنا اسم الطبيب من بول الى بولس او برعي ، لكان حجازي تدالقى حواره في بداية الفصل الاول على الاقل ، بطريقة مختلفة . ربما كان قد أخذ راحته ، وتبحبح ، والفرد .. وداس على كل كوما وفولستوب وعلامة استفهام !

ولم يكن حجازي وحده هو المسئول عن هذه اللكنة الاجنبية فالحقيقة ان الترجمة ايضا مسئولة الى حد ما . فهي لم تختر اللغة العامية العادية التى يتكلم بها رجل الشارع ، وانما اختارت عامية أخرى تقف في منتصف الطريق بين العامية القح والفصحى القح . فهي تجعل الطبيبة هيلينا تقول « اخطاؤنا دي اخطاء جذرية ! » .. وتجعل الدكتور بول يقول لميشيل : « انت بتعاني من « **سيكولوجية المريض** » ! ..

على أية حال ، لم يعان حجازي طويلا من « سيكولوجية الترجمة » هذه طويلا ، لان حرارة الموقف شدته اليها تدريجيا ، وانطلق يمثل بشكل طبيعي ، وادى دوره اداء طيبا جدا ، وهو دور شاق وطويل . فقط لم اقتنع بالمشهد الاخير عندما قرر ان يبقى مع زوجته وترك لحبيبته أن تختار الطريق الذى تحب أن تسير فيه . لم اقتنع بحجازي لانني احسست انه يكاد يبكي . صحيح انه يحبه ، وصحيح أيضا ان القرار الذى اتخذه معناه الانفصال الى الابد عن حبيبته . ولكن هناك فرقا كبيرا بين شاب مراهق في الرابعة عشرة عندما يرى حبيبته تفضل عليه شابا اخر اكثر وسامة ، وبين رجل كبير في الاربعين يقوم بعمليات جراحية صعبة في المخ ويقوم بابحاث علمية دقيقة جدا ، ويجد ان مساعدته وشريكته في ابحاثه تحب شابا مريضا فلا أتصور انه يقف منهارا والدموع تكاد تنهمر غزيرة على خديه ! ..

وهذه ايضا ليست مسئولية حجازي وحده . فالمخرج أحمد عبد الحليم — وهو ايضا ممثل ناجح وقدير — يشترك في تبعة هذا المشهد ، فهو يشرح للممثل في التدريبات الاولى وجهة نظره في الدور وفي الرواية وفي هذا الموقف الختامي بالتحديد . وعلى ضوء هذا الشرح يتصرف الممثل .

وقامت انعام الجريتلي بدور الطبيبة هيلينا . وانعام هي أول فتاة تتخرج في قسم التمثيل بمعهد السينما . ومنذ تخرجها لم تقف أمام كاميرات السينما ! .. هذه حقيقة مذهلة خاصة عندما نعرف ان نصف مخرجي السينما في بلدنا يعرفونها جيدا لانهم علموها في المعهد كيف تصبح ممثلة سينما ! ..

وبعد التخرج مارست انعام التمثيل في التليفزيون وفي المسرح ودور الطبيبة هيلينا هو احدث أدوارها . وقد أدته باتقان وبفهم طيب . هزتني كثيرا في مشهد لها مع ميشيل وهو يقنعها بان تبقى معه لانه يحتاج اليها اكثر من الرجل الاخر . ولكنها افهمته انها وعدت الطبيب بان تسافر معه . وادرك ميشيل اليأس فقال لها انه لن يجري العملية الجراحية التى تتوقف عليها حياته . وهنا تحولت هيلينا الى فتاة رقيقة جدا وراحت تقنع ميشيل بان يجري العملية الى ان لان قلب ميشيل ووعدها بان يفعل ما تريده .. صفقت طويلا لهيلينا في هذا المشهد

ولاحظت ان انعام عندما تضع على وجهها تعبير الدهشة او الاستنكار أو الحزن تغمض عينيها . لماذا ! .. هل هذه هي تعليمات المعهد ، او انها حركة طبيعية تقوم بها انعام ! .. سواء أكان هذا ام ذاك هو السبب ، فان انعام تحرم نفسها من فرصة التعبير بعينيها في هذه المواقف التى تحتاج دائما الى عيون معبرة تقول نصف الكلام بنظراتها ،

←

عايدة اسماعيل .. ومحمود حجازي

حياته ضجيج لشىء لاشىء!

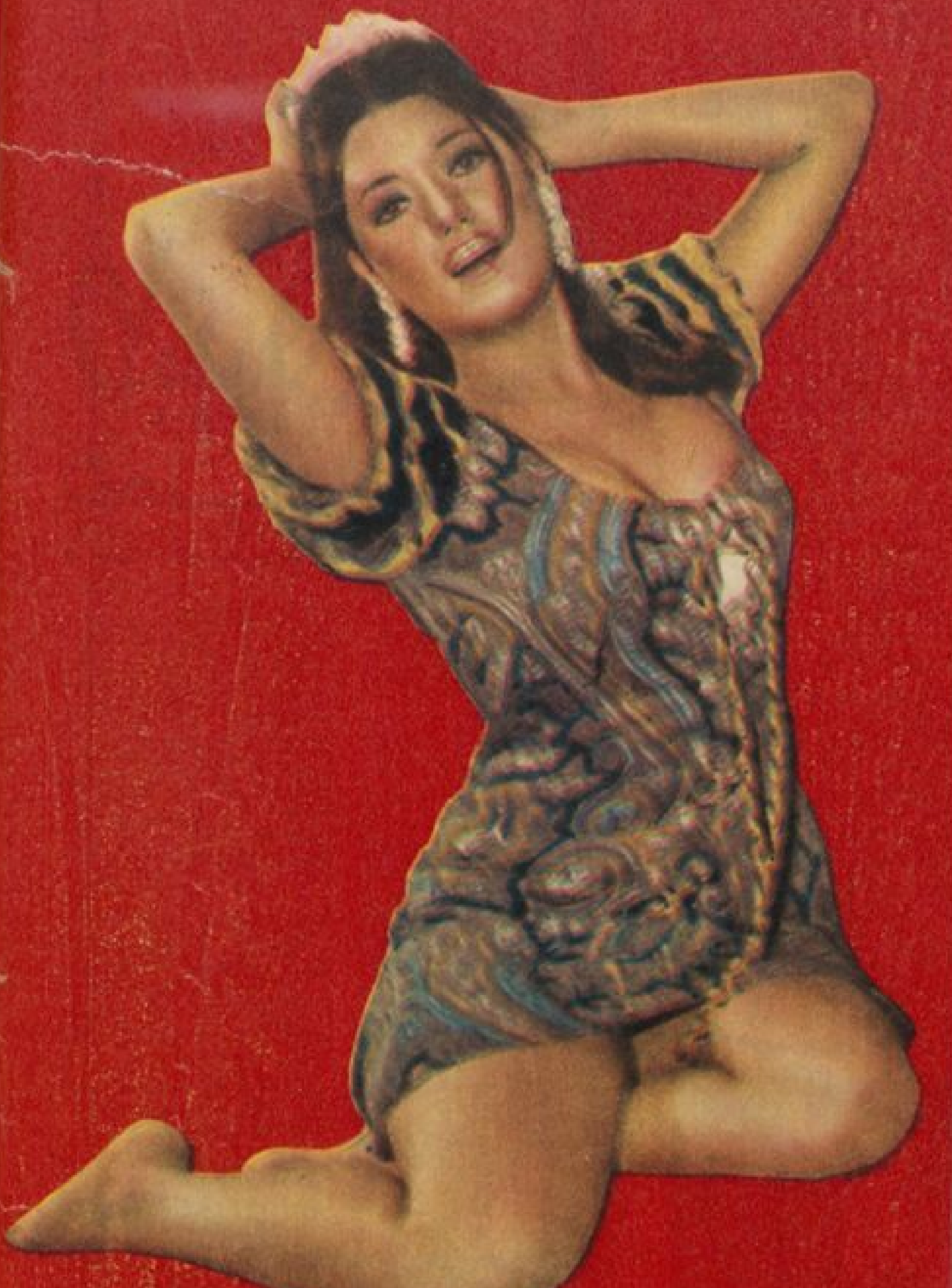

شمس البارودى

والنصف الاخر هو الحوار الذى تنطقه الشفاه والصوت المعبر .

ورايته لاول مرة **حلمى هلالى** يمثــــل على المسرح . اقنعنى واعجبنى . وعلى الرغم من حداثة عهده بالتمثيل على خشبة المسرح فقد بدا لى كممثل قـــديم . ومن أول مشهد له مع هيلينـــا ظهرت قوته عندما روى لهـــا انه لم يتوقف عن الكتابة اليهـــا الا لأنه وقع فى الاسر . وأدركت هى انها اخطأت عندما تصورت أنه نسيها ، وان قصة حبهمـــا كانت مجـــرد مغامرة عابرة . واحست هيلينا بانها اعطت قلبها لرجلين فى وقت واحد . . واندفعت نحو الشماعة تحتضنها وعليهـــا معطف ابيض كان يرتديه بول .

وفى مشهد اعتراف هيلينـــا لميشيل بانها تحب رجلا اخـــر ، وجدناه ينفعل ويندفع نحـــو المائدة ويدق عليها بيديه وهـــو يسأل هيلينا : « عمرك ما جبتى ســـيرة الحكاية دى ! ! » وكان هذا مشهدا غريبا ومثيرا . فالذى فهمناه ان ميشـــيل مريض وفى حالة خطيرة جدا ، بل ان حياته كلها أصبحت تتوقف على اجراء عملية جراحية . فهو مصـــاب بخراج فى المخ . أكثر من هـــذا ان الصديد بدأ يتسرب الى الدم كمـــا قال الدكتور بول . كيف يستطيع مريض هذه حالته ان يقف على قدميه ، ويتحـــرك ، ويسير ، ويدق المائدة بقبضته بكل هذه القوة ! . .

سؤال حائر اوجهه الى المخرج

أما دور زوجة الطبيب فقد قامت به **عايدة حسن اسماعيل** الممثـــلة التى لمعت فى فرقة الاسكندرية ثم تركت الفرقة بعد ان تفككت الفرقة ، وأتت الى القاهرة لتظهر فى المسلسلة التليفزيونية « جريمة الموســم » وغيـــرها من التمثيليات . وهى ممثلة قـــديرة أدت دورها فى « الحاجز الاخير » بفهم وبعمق .

وعندما ذهبت الى مسرح المائة كرسى كنت اتوقع ان ارى مسرحية طليعية . وفوجئت بأنها مسرحية تقليدية . أكثر من هذا ان فكرتها ليست مبتكرة . سبق ان رأيناها كثيرا فى المسرح والســـينما . الطبيب الذى يجب عليه ان يقرر هل يعالج غريمـــه فى الحب او يتخلى عن واجبه كطبيب ويترك غريمه للموت ويفوز هو بعشيقته ؟ ورغم هذا فقد عالج المؤلف هـــذا الموضوع ببراعة تامة وقدم لنـــا نصا بديعا ممتعا . ووفق أحمـــد عبد الحليم فى اخراجه . الا ان ديكور المسرحية وهو غرفة الطبيب التى تدور فيها الفصول الاربعـــة لم يكن متناسبا لا لاسلوب المسرحية ولا لاسلوب اخراجها . فقد صمم **صالح رضا واحمد فؤاد سليم** ديكورا غير واقعى . الكراسى مائلة ، والجدران متعرجة . ديكور جميل وجذاب ، ولكنه بعيد عن جـــو مسرحية ليســـت تجريبيـــــة ولا تجريدية !

فى فيلم « هى والشياطين » يتقدم عادل ادهم دورا من ابدع أدوار الشر التى ظهرت فى السينما المصرية . انه يمثل دور «زيزو» لص صغير فى الاسكندرية . أغراه مهرب كبير بأن يتعاون معه فى عملية تهريب كبيرة تعود عليه بالوف الجنيهات . وبلا تردد وافق زيزو على تنفيذ العملية . واخذ من العصابة حزاما به ربع مليون جنيه استرليني . وكلف زيزو تلميذه يوسف فخر الدين بتوصيل هذا الحزام الى سفينة صغيرة راسية فى البحر قرب الاسكندرية . كان المفروض ان يقطع يوسف هذه المسافة سباحة فى ٨ ساعات يعود بعدها الى زيزو . ولكن يوسف كان يحلم طول عمره بمثل هذه الخبطة الكبيرة لكى يتزوج حبيبته وردة « شمس البارودى » الراقصة فى كباريه تملكه والدتها .

وفعلا استغل يوسف الموقف . فاخذ الحزام واخفاه فى جزيرة صغيرة مهجورة بمنطقة الملاحات . وساعده صديقه البرنس « أحمد رمزى » المراكبى الشاب الفتوح .

ولكن البرنس لم يعرف ما فعله يوسف فى الجزيرة ، الا بعد أن انتقم زيزو من يوسف على خداعه شر انتقام اذ طعنه بخنجر فى ظهره طعنة قاتلة بعد ان عرف منه أنه أخفى الحزام فى الملاحات .

وتحولت الاحداث كلها الى منطقة الملاحات . وهى منطقة بحيرات تنمو فيها الاعشاب وشجيرات الغاب . زيزو ذهب الى هناك لكى يأخذ الحزام . وافراد العصابة ذهبوا وراءه للاستيلاء على الحزام . ووردة ذهبت الى هناك للانتقام من زيزو قاتل حبيبها .

وعندما انتقلت الكاميرا الى منطقة الملاحات تحول الفيلم الى شىء آخر . شىء بديع وجديد . أما الجزء الاول من الفيلم فكان روتينيا عاديا رأيناه عشرات المرات من قبل . وهذه هى أول غلطة وقع فيها حسام الدين مصطفى .

شمس وعادل أدهم

لقد كان من الواجب ان يدله احساسه الفنى على ان هذا الفيلم هو فيلم الملاحات . وانه من الافضل ان تدور الحوادث كلها هناك .

ولهذا كان يمكن ان تستغنى تماما عن المقدمة البطيئة الطويلة التى جرت فى الاسكندرية والتى عرفتنا بالشخصيات والتى كانت تمهيدا لما حدث بعد ذلك فى الملاحات .

كل هذه المقدمة يمكن ان تحل محلها مشاهد قصيرة - فلاشباك - نرجع فيها الى الماضى فنعرف بايجاز لماذا جاء زيزو الى هنا ، ومن هو زيزو . ومن هى وردة .

اما الغلطة الثانية التى وقع فيها حسام فهى نهاية الفيلم . وهى نهاية مفتعلة ورديئة . اذ وجدنا رجال البوليس يصلون الى جزيرة الموت ، ويلقون القبض على افراد العصابة ويأخذون الحزام . لماذا نفسد قصة جميلة بنهاية قبيحة كهذه ؟ .. علاوة على ان حركة التطويق التى قام بها رجال البوليس سبق ان قدمها حسام فى فيلم « الطريق » .

والفيلم فى الواقع ينتهى عندما وقع زيزو فى الرمال المتحركة التى ظلت تجذبه الى أسفل الى ان اختفى فيها . هنا تتحرك وردة وتلقى على الرمال المتحركة أوراق الكوتشينة التى كانت فى يد زيزو . وبعد ان تلقى آخر ورقة تشعر بارتياح لانها انتقمت من زيزو . ويصل البرنس ويعرف ما حدث . ثم ينصرف الاثنان وترى خلفهما من بعيد النخلة المائلة التى اخفى فيها يوسف الحزام . هذه هى النهاية المنطقية للقصة . فان وردة لم تذهب للبحث عن الحزام . وانما ذهبت لتصيد القاتل . كما ان البرنس سعيد بحياته كماهى . قنوع بالقرش الحلال الذى يجنيه من عمله .

ولذلك وقع السيناريو - الذى كتبه صبرى عزت واشترك فيه حسام الدين مصطفى وفيصل ندا فى خطب غريب عندما جعل وردة بعد موت زيزو تبحث عن الحزام بمساعدة البرنس ! .. لماذا ؟ .. ان هذا يتعارض تماما مع شخصيتى وردة والبرنس كما قدمهما الفيلم فى البداية . ألم يحرص السيناريو على تقديم وردة فى صورة الفتاة النقية التى تعيش بأمل واحد هو ان يجمعها عش بسيط مع حبيبها الفقير يوسف ؟ لماذا اذن كانت تعارض هذه الراقصة طلبات زبائن الكباريه الاثرياء ؟.. اذا كان هدفها هو المال . ألم يكن فى مقدورها جمعه بسهولة من المعلم جاد الله « حسين اسماعيل » الذى قدم لها هدية سيارة فاخرة عربونا للمحبة ومقدمة لسلسلة من الهدايا الثمينة التى ستنهال عليها ؟ .. والبرنس . لماذا حرص السيناريو على جعله يردد كلمة « الحلال » طول الوقت بمناسبة وبلا مناسبة ما دام الامر سينتهى بعملية بحث عن الحزام ؟

لو ان الفيلم تخلص من هذه العيوب . وهى حذف المقدمة الطويلة . واختصار النهاية الرديئة . لكان من أحسن افلام المغامرات التى قدمها لنا المخرج المتطور حسام الدين مصطفى . وقد أتاح الفيلم فرصة طيبة لاحمد رمزى وعادل ادهم ونوال ابو الفتوح . فان دور البرنس الذى قام به احمد رمزى هو افضل ادواره . هنا ابتعد رمزى عن الدور التقليدى المتكرر الذى كان يناسبه من عشر سنوات : دور الشاب المرح ذى القميص المفتوح والسلسلة الذهبية والصدر العارى . الشاب العابث اللاهى الذى لا عمل له سوى معاكسة البنات والشرب والرقص . صحيح ان رمزى نجح فيه واصبح من أحب نجوم السينما الى قلوب الشباب . ولكن ليس معنى هذا ان يعيش طول حياته على هذا الدور ، فيظل يكرره فى فيلم بعد آخر ؟ ولا شك أن رمزى يستطيع ان يدافع عن نفسه قائلا ان المخرجين عايزين كده . وهو دفاع صحيح للاسف . لان معظم مخرجينا كسالى لا يريدون ان يقدموا جديدا . وعندما يختارون ممثلى افلامهم فانهم يسندون دور الشرير للممثل الذى يقوم دائما بهذا الدور . ويسندون دور الغانية للممثلة التى قدمته من قبل بنجاح . وهكذا تدور افلامنا فى دائرة ضيقة . تتشابه وتتكرر . أسوأ من هذا أن يتجمد الممثل وتتجمد مواهبه .

وفى اعتقادى ان حسام الدين اكتشف أيضا نوال أبو الفتوح . قدمها لنا فى دور بنت البلد الجادة الكافحة ذات الشخصية القوية الطاغية . وهى صورة تختلف عن الكليشيه الذى حبس المخرجون نوال فيه . فلا يرون فيها الا القوام الجميل . ومن هنا أصبحت نوال تظهر فى أدوار التعرية فقط . أما فى « هى والشياطين » فتؤدى لاول مرة دورا بلا مايوهات وقمصان نوم وبنطلونات ! .. ونوال ممثلة ظلمتها السينما عندما خطفتها من المسرح الذى قدمت فيه أدوارا جادة

نوال أبو الفتوح

وممتازة منها بطولة « الزلزال » مسرحية مصطفى محمود .

اما دور زيزو فهو المفاجأة السعيدة فى الفيلم . واذا كان عادل ادهم قد لفت الانظار اليه فى الالوان المختلفة التى قدمها على الشاشة فى السنوات الخمس الاخيرة فى « الجاسوس » و « جناب السفير » و « أيام الحب » و « السمان والخريف » و « فارس بنى حمدان » و « الخائنة » و « سارق الملايين » و « كيف تسرق القنبلة الذرية » ، وعلى المسرح فى « وداد الغازية » ، وعلى الشاشة الصغيرة فى « جريمة الموسم » ، فان دور زيزو هو بداية ، او نقطة تحول مهمة فى حياته الفنية . ولحسن حظه انه افلت من قفص الدور الواحد من بداية عمله فى السينما . ومن هنا جاءت أدواره متنوعة .

ومشاهد زيزو فى الملاحات جيدة بكل معنى الكلمة . فهو هنا رجل مستبيع شاربها سرمة ليس هناك ما يشغله سوى الوصول بأى ثمن الى الحزام . لا كرامة ، ولا عزة نفس . ولا حب ، ولا طموح . انسان غير عادى . واستطاع عادل ادهم ان يفهم دوره فهما طيبا ، فأداه بمنتهى الاتقان وباقناع .

ومن أمتع مشاهد الفيلم لقاؤه فى عشة الملاحات بالبرنس . ثم بوردة ، ثم بنوال . واخيرا خروجه مع وردة الى الجزيرة للبحث عن الحزام . وتصويب وردة المسدس الفارغ نحوه ، وتظاهره بالاصابة وهى تشد الزناد مرة بعد أخرى ! .. اما مشهد غرقه فى الرمال المتحركة فجاء هزيلا وغير مقنع . فلقد استقبل الموت ببساطة . وهذا لا يتفق مع شخصية زيزو المتهالك على الحياة . فكيف يموت فى صمت واستسلام وهو يرى نفسه يغوص فى الرمال شيئا فشيئا ويدرك ان هذه هى النهاية ؟ هنا كنت أتوقع ان يفعل المستحيل للنجاة . او على الاقل يجن ويستغيث ، ثم يودع الحياة التى ملأها ضجيجا بكلمة لا تنسى ! ..

سعد الدين توفيق

خديجة بنت المأمور

أول عارضة أزياء مصرية

كنا مجموعة من الصحفيين نتحدث عن الوجوه الجديدة .. والمواهب الجديدة .. وجرى اسم رجاء الجداوى بين الأسماء التى تضمها قائمة الوجوه الجديدة ..

وقال أحد الزملاء .. لقد كان من الممكن أن تصبح رجاء الجداوى واحدة من ألمع نجوم الشاشة عندنا بعد دورها فى فيلم دعاء الكروان .. لكن السبب الذى باعد بينها وبين أدوار البطولة سبب غريب .. كان من الممكن أن يكون ميزة تخدم صاحبتها . لقد ثبت رجاء الجداوى وعقلها أكبر من عمرها .. وفكرها أعمق من عواطفها ..

واستطرد الزميل يقول .. ان رجاء الجداوى نشأت فى رعاية خالتها تحية كاريوكا التى كانت تحيطها بحنان وافر ، فلما اشتد عودها وأرادت أن تستقل بشخصيتها تركت لها خالتها فرصة الاختيار ، فاختارت طريقا يتحكم فيه عقلها

طرقت طريق السينما .. واختارت صناعة عرض الأزياء وبين الفن وعرض الأزياء عجزت عن أن تكون لنفسها شخصية مطبوعة بطابع بارز مميز .. رغم شهرتها الواسعة كمانيكان .. وكذلك الخطوات التى حققتها لنفسها فى عالم الفن

ترى هل زميلنا صاحب هذا الرأى على حق ؟

● ان أبرز ما يميز شخصية

رجاء الجداوى

تصوير : غباشى الصباغ

رجاء الجداوى انها شابة طموح لها آمال واسعة .. لا تستسلم لليأس ، ولا تصدم بالفشل بل تتخذه خطوة فى طريق النجاح .. ولعل طفولتها قد خلقت منها هذه الشخصية .. فهى من مواليد مدينة الاسماعيلية وقد قضت ١٤ عاما فى المدارس الفرنسية حتى حصلت على شهادة البكالوريا الفرنسية ، ثم حصلت على شهادة التوجيهية باللغة العربية ، ودرست الاختزال بثلاث لغات ، واستهلت حياتها العملية بالعمل كسكرتيرة فى عدة شركات ، وكان المفروض أن تسير فى هذا الطريق ، ولكن شاء القدر أن تشترك فى مسابقة انتخاب ملكة القطن ، فانتخبت ملكة للقطن عام ١٩٥٨ وكان هذا النجاح نقطة تحول فى حياتها ، فقد رأت لجنة المسابقة ان ترشحها « عارضة أزياء » اذ تتوفر فيها كل الشروط المطلوبة فى المانيكان .. فكانت أول فتاة مصرية تدخل فى هذا الميدان .. ولاقت حربا عنيفة من المانيكان الاجنبيات ، وكلما اشتدت الحرب ضدها ازدادت اصرارا على الاستمرار فى هذا العمل حتى تغلبت على كل حرب وكل منافسة وأصبحت أشهر مانيكان فى دنيا الموضة والازياء .. وفى بداية علاقتها بالازياء شاهدها المخرج بركات فأعجب بشخصيتها ووجدها أنسب ممثلة لدور (خديجة بنت المأمور) فى فيلم دعاء الكروان فدخلت الفن دون مساعدة من احد .. وظهرت فى نفس الوقت الذى اكتشفت فيه سعاد حسنى التى قامت ببطولة (حسن ونعيمة) وكذلك زيزى البدراوى .. ومن الطريف أن المرحوم احمد بدرخان كان يستعد لاخراج فيلم « غريبة » بطولة المطربة نجاة الصغيرة ، وكان يبحث عن وجه جديد تقوم بدور (أخت احمد رمزى) فى الفيلم ، فرشحوا له زيزى البدراوى ورجاء الجداوى فرفض الاولى واختار الثانية

● واصبح اسم رجاء الجداوى تحيطه الاضواء كوجه سينمائى جديد ، وكذلك كمانيكان .. وقد ظهرت فى تسعة أفلام خلال اربع سنوات من ٥٩ الى ٦٣ الى جانب عملها كمانيكان

● ورجاء الجداوى تقول ان التليفزيون اعطاها فرصة فنية كبيرة ، وخدمها من الناحية الفنية اكثر من السينما ، فقد اسندوا اليها أدوارا متنوعة من ناحية الشكل والاداء والتعبير والشخصية ، ولم يتأثر مخرجو التليفزيون بشخصيتها كمانيكان كما تأثر مخرجو السينما الذين كانوا يصرون على ترشيحها لادوار يغلب عليها طابع الاناقة والازياء .. والدور الوحيد فى السينما الذى ارتاحت لتمثيله هو دورها فى فيلم معسكر البنات ..

● ورجاء الجداوى ترى ان جميع مخرجى السينما لم يفهموا شخصيتها الفنية واساءوا اليها باسناد هذه الادوار اليها والمخرج الذى خدمها فنيا هو المخرج المسرحى فايز حلاوة الذى اسند اليها دور بنت من الشارع فى مسرحية (الثعلب فات) .. انه دور لا يعتمد على الازياء او جمال الشكل بقدر ما يعتمد على الاداء .. انه يطلب من الممثلة ان تعطى كل طاقتها الفنية حتى تنجح فى ادائه ، وهى تتمنى لو ادرك المخرجون هذا الخطأ واتاحوا لها فرصة تمثيل ادوار تحتاج الى موهبة وقدرة على الاداء وليس عرضا للازياء ..

● ورجاء الجداوى تعتب على الذين يقولون انه لولا صلة القرابة التى تربطها بتحية كاريوكا لما أتيحت لها فرصة تمثيل هذا الدور .. وتؤكد رجاء انها تعتبر نفسها ممثلة مثل أية ممثلة فى فرقة تحية كاريوكا ، وليس فى فرقة خالتها .. وان تحية كاريوكا صاحبة الفرقة وفايز حلاوة مخرجها لم يسندا اليها هذا الدور الا بعد اقتناعهما بانها اصلح من تؤديه فنيا ..

● وفى رأى رجاء الجداوى انه لم تظهر خلال السنوات العشر الاخيرة اية موهبة جديدة استطاعت ان تزاحم سعاد حسنى ونادية لطفى فى القمة .. وجميع الوجوه الجديدة التى ظهرت من أصحاب الاجسام التى تصلح للنشر فى اعلانات الشوارع والصحف فقط .. وعندما يبحث اى منتج او مخرج عن مواهب نسائية تصلح لاى فيلم يدور فى حلقة مفرغة ويعود مضطرا الى سعاد حسنى ونادية لطفى .. فكل الوجوه الجديدة ليس عندها شىء جديد فكم من اسماء كانت فى القمة ثم هبطت بالتدريج الى الذيل ما عدا سعاد حسنى ونادية لطفى

وتقول رجاء : أنا واثقة ان فرصتى ستجىء ان آجلا او عاجلا .. فكم من مواهب ممتازة جاءتها الفرصة متأخرة ، مثل سميحة أيوب وسناء جميل وشفيق نور الدين .. ولرجاء عتاب على الصحافة التى تفرط فى تقديم بعض الوجوه غير الجديرة باهتمام الصحافة

● وقد قررت أن توجه اهتمامها للفن ، ولكنها لن تترك مجال عرض الازياء قبل ان تثبت اقدامها فى الحياة الفنية وان كانت تعتقد ان عملها كمانيكان قد نفعها فى حياتها الفنية ، وتتمنى لو ان كل ممثلة عملت مانيكان فترة من الوقت قبل اشتغالها بالفن حتى تتخلص من بعض العيوب التى تشوه رشاقتها وتصرفاتها وطريقة المشى وغير ذلك من العيوب التى لا توجد عند المانيكان .. وفى هوليوود تلتحق الممثلات الجدد بمدارس خاصة تعلمهن طريقة المشى الصحيح وتحريك اليدين وغير ذلك من مظاهر الرشاقة ، أما عندنا فى السينما المصرية ، فجميع الممثلات لا يعرفن كيف يمشين او يحركن ايديهن باستثناء سعاد حسنى ونادية لطفى

حسين عثمان

.. والكاميرا تقترب من المعركة

لا يجب أن تتحول الثورة الفلسطينية إلى سلعة تجارية !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

لقطة من فيلم « الفدائى الثائر » .. الذى تراه القاهرة الآن

اننا نرحب بان تقترب الكاميرا من المعركة .. ان تتفاعل كل كلمة .. كل صورة .. كل نبرة .. مع ارادة التضحية التى حولت (القضية) .. الى حديد ، ونار ، ودم . .وان يؤدى الفن - على مختلف صوره - دوره الحقيقى فى النضال ، لانستبعدهم العلاقات الوثيقة بين الجبهات الامامية والخلفية .

وقد اقتربت الكاميرا بالفعل من المعركة .. وشهدنا فيلم (الفدائى الثائر) .. وسمعنا عن فيلم انتجته سورية .واطلق عليه (الفدائيون) .. وقيل أن ثلاثة افلام تصور حاليا فى الاردن وسورية عن الفدائيين ، وسافرت سناء جميل الى عمان لتلعب بطولة احد هذه الأفلام .

ونكرر ترحيبنا لهذا الحماس من حيث المبدأ ..

ولكن مشاهدتنا لفيلم (الفدائى الثائر) جعلتنا نأسف - أشد الاسف - لمضمونه ، وللظروف التى احاطت به ... والقصة لا تعبر عن المفهوم الجديد للقضية بعد النكسة ، ولكنها تعالجها فى خطب حماسية تتجه الى الطرق على الاحاسيس بشدة وعنف ، سواء .. فى الكلمة .. أم فى الصورة .. وتربط بين حياة الفدائى الخاصة .. وبين قضية أرض ضائعة يجب أن تسترد .. الى عملية انتقام ذاتية . وقد تفرض ظروف العمل الدرامى أن تتصاعد الاحداث فى صراع منطقى من خلال تكوين شخصيات معينة .. بشرط أن تظهر قسمات القضية فى الخلفية. ولكن بطل (الفدائى الثائر) . يتصاعد نشاطه بعد مصرع امه على ايدى العدو .. ثم تموت ابنته .. ليتصاعد نشاطه مرة اخرى !! ..

ويعتمد المخرج وهو نفسه كاتب السيناريو على اسلوب المطاردة ، دون أن يجهد نفسه فى اية عملية تحليل لموقف من المواقف .. وتراه يجبر البطل على (مونولوجات) طويلة .. يفسر بها جوانب من القضية .. وبذلك ابعد الفيلم عن طبيعة السينما ، وخلق تناقضا فى الايقاع فسارت النبضات السريعة للفيلم الى جانب مواقف غاية فى الجمود ... كما أن اعتماد المخرج على لقطات من افلام قديمة امريكية للحرب .. ابعدت من الفيلم الجو الواقعى ... وخاصة أنه كان يكرر نفس اللقطات بصورة ساذجة ! ...

كما أن تصويره للجانب الاخر .. للعدو .. يعكس مفهومنا القديم لليهودى التائه .. لشيلوك .. شخصية شيكسبير المشهورة ، رغم اننا نعرف أن الصهيونى فى الارض السليبة ، يختلف تماما .. عن هذا اليهودى القديم ، ولحن نعامله الان على هذا الاساس .. بل تسجل عليه انتصارات لاننا فهمنا تكوينه الجديد .

اما الظـــروف التى احاطت بالفيلم .. فانها تظهر في الاعلانات الضخمة على الحــوائط .. وفى الصحف .. من ان الفيلم بطولة **« جيش التحــرير الفلســطيني والفدائيين العرب »**.. والواقـع غير هـذا ، على **الاطلاق** ، فان الـــذين قاموا بالادوار .. من الممثلين والممثلات المحترفين .. والمساعدة التى قدمت من منظمات الفدائيين .. هى تصوير اشبال الفدائيين أثناء التدريبات .. فى لقطات منفصلة .. واختيار أماكن التصوير .. وأســاليب الهجوم .. وتخطيط احدى المعارك ..

ولا يضــير الفيلم أن يلعب أدواره ممثلون محترفون أمثـال **غســان مطر وجمــال سركيس وجوزيف جبرايل وغيرهم** ،لان هذا الســلوك هو المنطقى .. ولكن الضرر أن يقال أن بطولة الفيـلم منسوبة الى اية منظمة فدائية ، فضلا عن جيش التحــرير .. لم تظهر الصور على هــذا النحو من الفقر الواقعى ! ..

ولا شك أن منتج الفيــلم .. استغل عبارة **« بطولة جيش التحرير والفدائيين العرب»** لكى يضمن رواج الفيلم ؟ .. ومـا لا نشــهد فيلما من بطولة جيش التحرير والفدائيين ؟ ! ..

وكنا نحب أن يكون الفيــلم معبرا عن القضية ، مادام أسمه التصق بالفدائيين .

وفى حديث مع الاســتاذ عدنان ابو فوره ..احد مديرى مؤســسة السينما فى دمشق .. أخبرنى . ان المؤســسة انتهت من اعــداد فيلم روائى ، اطلق عليـــــه « الفدائيون » اخذت فكرته عن قصة للمخرج المصرى نجيب سرور وتفضل مشكورا بارسال عــدة صور من الفيلم .

ونرجو ان يكون حظ هــذا الفيلم .. افضــل من حظ « الفدائى الثائر » .. وان يبتعد عن الظروف الخاصة التى تحول الاعمال الفنية ، المتصلة باشرف قضايانا الى منافع ذاتية .

غسان مطر .. مخرج الفيلم

بعد ١٠٠٠ أغنية سقط الطائر

مصطفى الطائر .. الشاعر الذي تقول التقارير انه يحتاج للعلاج مدى الحياة

اكثر من ثلاثين سنة فى الفن . كتب خلالها اكثر من الف اغنية وثلاثة الاف مونولوج .. وكانت أول اغنية غناها عبد الحليم حافظ من تاليفه ، فمن يهتز قلبه لمصطفى الطائر؟

مكتوب فى التقرير الطبى ان اسم المريض هو : مصطفى احمد السيد الطائر . وان مهنته مؤلف . وان التشخيص المرضى هو : تصلب بالشرايين المخية ، مع جلطة بالمخ .. وشلل بالذراعين . وان نسبة العجز مائة فى المائة . وامام مدة العلاج مكتوب : يحتاج لعلاج مدى الحياة .

هذا .. ما هو مكتوب فى التقرير الطبى .

اما غير المكتوب فهو : ان مصطفى الطــائر متزوج . وان له عشرة ابناء وبنات . وان كبراهم ابنة .. عمرها ٢٣ سنة ، ومصابة بحالة صرع . وان اكبر الابناء يعمل خطاطا باليومية فى مؤسسة المسرح .. ويتقــاضى خمسة وعشرين قرشا يوميا .

وغير المكتوب ايضا : ان مصطفى الطــائر ليس له اى دخل ، وانه باع كل ما فى البيت بعد ان خرج من المستشفى .. وخلال وجوده فيها . وان سبب خروجه هو .. **انه لايوجد سرير فى المستشفى اسمه : « مدى الحياة»!**

● لم أكن اعرف مصطفى الطائر الا بالاسم ، يوم اخذنى زميل صحفى الى بيته . وهناك قابلت الطائر .. الجــريح ، بيتا .. لم اتصور ابدا .. انه بيت مؤلف اغنية . عمله ان ينتقى الكلمة الحلوة ، ليسمعها الناس ، وليهتزوا لها ، وجاء الطائر . وكانه مكسور الجناح ، سلمت عليه وانا اشد على يده ، وعالنى انه تأوه ، لم تحدث .. وعرقت ، واحســت بالعرق يغمرنى ، لم اكن اظن ان حالته قد وصلت الى هذه الدرجة ، وربما كان زميلى الصحفى غير موفق فى وصف حالته

مصطفى الطائر .. لا يستطيع ان يمسك ورقة . ولا ان يمسك قلما . لان اصابعه لا تحتمل اى ضغط عليها .. او بواسطتها ، يداه .. ليس به حاجة لهما .. الا انهما تكملان شكله الخارجى.

وتحدث مصطفى الطائر وقلبى يتمزق له بدأ مصطفى كتابة الاغنية منذ عام ١٩٣٨ ، وكان أحد الاعضاء المؤسسين لجمعية المؤلفين والملحنين . غنى له .. معظم الذين غنوا فى مصر ، **عبد الحليم حافظ** .. وكانت اول اغنية له من مختارات الاذاعة اســمها : « صباح الخير يانهار نادى » . وغنى له **محمد قنديل** . وغنى له **محمد رشدى** ، وهو الذى صنع **شفيق جلال** . وهو الذى صنع **عمر الجيزاوى** .. بعــد ان كتب له ٨٠ مونولوجا . كتب اكثر من ١٠٠٠ اغنيــة . واكثر من ٣٠٠٠ مونولوج .

حكاية المرض

يوما .. خلال شهر اغسطس من هــذا العام .. استيقظ الطائر على آلام تملارأسه .. وذراعيه . واحتمل . فليس لديه مايمكن ان ياخذه طريقا الى الطبيب . وازدادت الالام حتى لم يعد معها احتمال .. وفقـد الوعى ، لتنقلوه الى مســتشفى المنيرة . وعندما استيقظ .. وجد نفسه فوق سرير المرض ، واجتمع الاطباء .. وفحصوه ... وكان تقريرهم .. ما قدمناه . وبدأ العلاج .. وظهرت جمعية المؤلفين ، وصرفت له عشرة جنيهات شهريا وطال العــلاج .. وجـاء التقرير الثانى ليقول انه علاج مدى الحياة ، وهكذا .. خرج من المستشفى .. ليجـد منزله خاويا .. فقد باعت الاسرة ما لديها .. لتأكل به ، واهتزت بعض القلوب .. بين **الجنيهين من شــفيق جلال** يوم زاره فى المستشفى ، وخمسة من غيره . ولم تـزد القلوب التى اهتزت على بعض الفنانين الذين لا يزيدون على اصابع اليدين . **عبد الحليم، احمد شفيق كامل . احمد فؤاد حسن ، تحية كاريوكا ، السنباطى ، محمد الموجى، ايهاب الازهرى ، طاهر ابو زيد ، عثمان احمد عثمان .. والصحفى القــديم برتى بدار ، الذى يرسل له شــهريا خمســة جنيهات .**

وتوقفت نقود جمعية المؤلفين ، الذى كان احد مؤســسيها . لهفى على الفنان عنــدما يسقط صريع المرض .. او الحاجة !

وضاع مصطفى الطائر .

● هل يظل مصطفى الطائر .. المؤلف الذى خدم الاغنية والمونولوج أكثر من ثلاثين عاما .. هل يظل فى انتظار قروش المحسنين ؟!

● **هل اصبحت جمعية المؤلفين ، اذنا من طين ، واذنا من عجين .. فلم تســمع آلام مصطفى الطائر ؟! وهل الطائر لم يخدم هذه الجمعية .. حتى تنظر اليه نظرة حق ؟ !**

● **اين صندوق اعانة الفنانين ، وبين كل يوم وآخر ينشران رصيده اصبح كذا الف جنيه!**

واذا كان مصطفى الطــائر لا يســتحق معاشا دائما من صندوق اعانة الفنانين .. وهذه حالته .. فمن الذى يستحق ؟

قلبى مع مصطفى الطائـــر .. وان كان لا يستطيع ان يفعل شيئا سوى ان يحزن له.

اليزابث تايلور

و

ريتشارد بيرتون

أغنى ممثله فى العالم

وأشهر قصة حب

ليز.. تملك ٣ قصور.. وطائرة..وبـ

عالم اليوم ، يقدم فوق طبقة الاغنياء ، طبقة الاغنياء جدا .. وتسهيلات الحضارة الحديثة لهؤلاء الاغنياء جدا من أنواع الرفاهية والمتع مالم يعرفه الملوك فى العصور الغابرة ! ..

واذا كانت جاكلين كنيدى واوناسيس قد اصبحا من اساطير العصر الحديث فى الثراء والانفاق ، فان اليزابيث تيلور اصبحت اسطورة اخرى !

هل لانها اشهر ممثلة؟ .. ليس بالضبط . فهى ممثلة شهيرة فعلا ، اثبتت وجودها فى ادوار معينة ، منها دورها فى فيلم «من الذى يخاف فرجينيا وولف» المأخوذ عن المسرحية الشهيرة .. ولكن ممثلات اعظم منها لا يتمتعن بما ترفل فيه من ثراء واسراف فاحشين .. هل لانها اجمل الجميلات .. أنها جميلة جدا بالتأكيد وعيناها البنفسجيتان ما زالتا اسطورة فى الجمال ولكن الذين يعرفونها عن قرب يلاحظون أنها قد اكتنزت شحما ولحما واصبحت

اليزابيث تايلور : مع مايك تود .. الزوج الثالث الذي ورثت عنه ثروة، وريتشارد بيرتون احبته ايام «كليوباترا» .. وايدي فيشر زوجها الرابع .

بدينة ، وذات مرة قال زوجها الحالي ريتشارد بيرتون انه يحبها سمينة هكذا ! .. وانه يغضب عندما تخس لكي تمثل احد الافلام !

ولكن الجمال مسالة نسبية، وربما كانت هناك ممثلات اجمل منها !

ولكن اليزابيث تيلور فوق هذا وذاك اشتهرت بقصص حب وزواج متوالية ، منحتها الكثير. فقي حياتها حتى الان خمسة ازواج !

زوجان عاديان هما الاول ، وكان ممثلا عاديا ، والرابع وهو المطرب الممثل العادي ايضا ايدي فيشر !

لكنها تزوجت ثلاث زيجات شهيرة ! . الزوج رقم ٢ كونراد هيلتون صاحب فنادق هيلتون الشهيرة في انحاء العالم كله .. والرجل الذي يقول انه يملك ٥٠,٠٠٠ حجرة نوم في مائة فندق في العالم تقريبا

وعندما طلقت اليزابيث تيلور حصلت منه على تعويض ضخم!

والزوج الثالث كان مايك تود، احد ملوك السينما ، ومن الفنى العاملين فيها ، وكان غرامهما حادا وعاصفا ، حتى انه عندما مات في حادث طائرة اعتنقت اليزابيث تيلور دينه تكريما لذكراه وقد كان يهوديا !

ولكن مايك تود ترك ثروة تزيد على عشرات الملايين من الدولارات وترك لها حصة من فيلم « ٨٠ يوم حول العالم » الذي مازال يدر ذهبا !

على ان حبها الاعظم كان لزوجها الخامس ريتشارد بيرتون الذي التقت به اثناء تمثيل فيلم « كليوباترا » في روما !

واصبح لدى اليزابيث تيلور كل شيء !

هي تنال اكبر اجر في عالم السينما ، وريتشارد بيرتون كذلك !

ولها زوج لا يترك فرصة الا ويهديها أندر المجوهرات ! آخرها الماسة الشهيرة في حجم ٦٩ قيراطا ، اشتراها لها بمبلغ ستمائة الف جنيه ! .. وقبل ذلك أهداها الماسة الشهيرة باسم « ماسة كروب » وثمنها مائة وخمسون الف جنيه ، وقبلها ماسة تاريخية كانت تلبسها ماري تيودور ملكة بريطانيا من قرون مضت واسمها «ماسة بريجرينا» ذلك ان الماسات النادرة في العالم لها أسماء تعرف بها .. ولدى اليزابيث تيلور الآن اكبر مجموعة منها .

وعندما ظهرت اليزابيث تيلور لاول مرة بآخر ماسة اشتراها لها بيرتون ، وهي التي تزن ٦٩ قيراطا وثمنها ٦٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني . كان ذلك في

حفلة اقامتها الممثلة السابقة جريس كيلي اميرة موناكو .. ويومها استأجرت اليزابيث تيلور ثلاثة رجال مسلحين لكي يلازموها طول الطريق وطول السهرة في القصر ، حتى لاتتعرض الماسة للخطف او السطو !!!

وعندما ذهبت بها الى اوبرا باريس طلبت من البوليس الفرنسي ان يرسل لها حماية خاصة !..

واليزابيث تيلور تملك الان عدة قصور حول العالم .. في امريكا وبريطانيا وسويسرا وعلى شاطىء الريفييرا الفرنسي ، وطائرة خاصة ، ويختا فاخرا فيه ٢٥ حجرة ، ومخبأ من القنابل الذرية !! ..

وعندما تسافر ليز تسافر مع مجموعة من اطفالها من ازواجها المختلفين ، واربعة كلاب وحلاق خاص ، ووصيفة ، ومجموعة من الحراس !! . .

وعندما وصلت لندن ومنعتها سلطات الحجر الصحي من ادخال كلابها معها ، ارسلت واحضرت اليخت الفاخر الذي سار في نهر التيمز حتى رسا في مدينة لندن ، وسكن فيه الكلاب الاربعة .. فوفقت بين الحجر الصحي الانجليزي الذي يمنع نزولها الى البر ، وبين قربها منها بحيث يمكن أن تزورها في اليخت الذي يبلغ ثمنه مليون جنيه !.

وقد تزوج ريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور في مونتريال في كندا في يوم اجازة بين يومين كان بيرتون يقدم فيهما على المسرح رواية هاملت ، وذلك في ١٦ مارس ١٩٦٤ .. ومن يومها لم يفترقا ابدا .. فاما ان يمثلا معا في الافلام ، أو اذا سافر احدهما الى مكان ليمثل بمفرده ، ذهب الآخر معه طوال فترة التمثيل !! .

« حنيفة فتحي »

...يخت.. ومخبأ من القنابل الذرية !

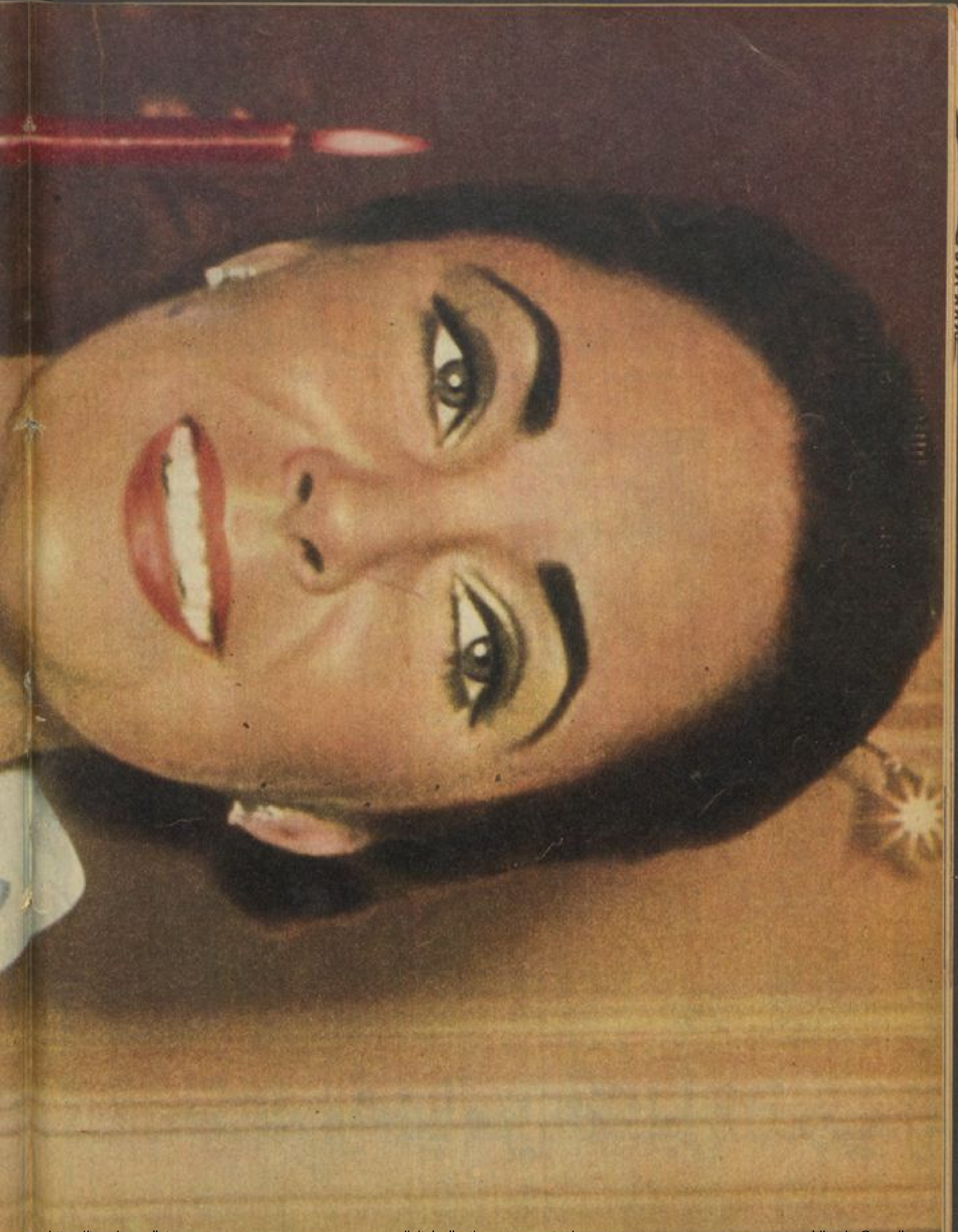

اليزابيث تايلور : تتدلى من عنقها الماسة التى اهداها اليها زوجهـا الخـامس ريتشارد بيرتون وثمنها ٦٠٠ الف جنيه استرليني في عيـد ميـلادها الاربعين .

تحقيق : حسين عثمان

محمد عبد القدوس

لم يكن فى حسابى أن أكتب عن الفنان محمد عبد القدوس فقيد الفن العظيم فى هذه السلسلة « نجوم خالدون » فبالرغم من أن الفقيد قضى أكثر من ثلاث سنوات فى عزلة أبعدته عن لقاء الناس ليعنى بصحته ، الا أن احساسا كان يملأ قلبى دائما بان محمد عبد القدوس سيمن الله عليه بالشفاء وسيستأنف نشاطه الفنى ، فهو من الجيل الذى استطاع أن يقاوم الامراض بارتفاع روحه المعنوية ، وبالاسلوب الرياضى الذى اتبعه طول حياته .. ولكن شاء القدر ان يختطف الموت هذا الفنان وان يصبح واحدا فى قائمة النجوم الخالدين .

● اذكر ان آخر لقاء لى مع محمد عبد القدوس كان فى عام ١٩٦٤ عندما التقيت به يسير فى شارع قصر العينى - وكان المشى من رياضاته المحببة الى نفسه - ووقفنا نتحدث فى شئون فنية مختلفة وكانت تعليقاته الطريفة واجاباته الاكثر طرافة تثير ضحكاتى ونحن نقف على رصيف وزارة الاشغال وكان حديثه ينسى المستمع اى شىء الا كلامه فقط !!

وتبدأ معرفتى بالفنان الفقيد عندما كنت اتردد على جماعة انصار التمثيل ، وكنت التقى به هناك وقد التف حوله بعض شباب الجمعية يستمعون الى ذكرياته الطريفة عن الفن وكفاح جمعية انصار التمثيل فى نشر الهواية الفنية على اسس علمية ، كذلك ذكرياته عن رواد الهواية الفنية من شباب مطلع هذا القرن، وماقدموه من خدمات جليلة للفن عامة ، والفن المسرحى بصفة خاصة ..

وفى احدى سهراته بجمعية انصار التمثيل دار الحديث حول هواة الفن القدامى المصريين دما ولحما الذين لم تمتزج دماؤهم بالدم التركى أو الجركسى .. وقال محمد عبد القدوس : انا ابن بلد اصيل .. ابويا كان فلاحا من الازهر .. كان باشكاتب المحكمة الشرعية ، وكان أصله فلاحا جاء الى القاهرة من قريته شبرا اليمن ليتعلم فى الازهر ، ثم يصبح موظفا فى المحاكم الشرعية ..

وبانت على وجهه علامات الارتياح عندما وجد الهواة من الشبان يرتاحون لحديثه هذا مما جعله يكمل لهم قصة حياته ..

ومحمد عبد القدوس من مواليد حى الجمالية عام ١٨٨٨ ، وحين بلغ السابعة من عمره الحقه أبوه بمدرسة الجمالية اليونانية بحى الحمزاوى لانها اقرب المدارس الى بيتهم ، وكان والده قد اراد له ان يتعلم تعليما عصريا ، فقد اشفق عليه من التعليم بالازهر الذى كان يسير بأسلوب يتطلب استعدادا معينا فى الراغبين فى الدراسة الدينية .. ولما بلغ العاشرة من عمره الحقه بمدرسة النحاسين الابتدائية حيث حصل على الشهادة الابتدائية منها ، وكان اصغر تلميذ حصل على هذه الشهادة فى دفعته ، فقد كان عمره أربعة عشرة عاما ، بينما كان هناك تلاميذ تجاوزوا العشرين فى هذه الدفعة .. وانتقل الى مدرسة الفنون والصنايع بالعباسية ، بعد أن رقى والده الى منصب قضائى كبير فى محكمة العباسية الشرعية، ولم يرض والده هذا الاتجاه فقد كان يتمنى أن يواصل دراسته الثانوية ليصبح طبيبا أو ضابطا بالجيش ، فان خريجى مدرسة الفنون والصناعات يصبحون مهندسين بعد تخرجهم .. !

ولكن **الشيخ احمد رضوان** نزل عند رغبة ابنه ، وتركه يختار طريق مستقبله بنفسه .. **على ان مرحلة اقامة اسرة الشيخ رضوان فى حى العباسية ساعدت على تفتح مواهب محمد عبدالقدوس الفنية** .. فقد كان بيت الشيخ احمد رضوان مقصد كبار الفنانين فى ذلك الوقت .. كانت تربطه صداقة وطيدة بعبده الحامولى ومحمد عثمان وذكى مراد وغيرهم

وفى هذه السهرات استمع محمد عبد القدوس لاروع الاعمال الموسيقية ، وكان يناقش والده فى هذه الاعمال ، وكان الاب سعيدا بهذه المناقشة الفنية فهو لم يكن الرجل المتزمت رغم وظيفته الدينية الكبيرة وكذلك نشأته الازهرية

وابدى محمد عبد القدوس تقدما كبيرا في دراسته الهندسية، حتى انه تخرج بعد خمسة اعوام وهي مدة الدراسة ، وكان اول الخريجين ، وساعده تفوقه في الدراسة على ان يعين مدرسا بنفس المدرسة بمرتب قدره سبعة جنيهات

وكانت الحكومة قد بدأت تنشىء المجالس المحلية في الاقاليم ، فانتخبت بعض الشبان الاكفاء لتعيينهم مهندسين بهذه المجالس، وكان محمد عبد القدوس من هؤلاء الشبان المهندسين وقد عين مهندسا لمجلس محلي مدينة الأقصر ، ثم اختير ناظرا لمدرسة نجع حمادي الصناعية ..

لكن الشاب الفنان كان يحس ان شيئا ينقصه في حياته .. لقد حالفه حسن الحظ في دراسته ووظائفه ولكنه كان يبحث عن شيء في عالم المجهول ... كان دائما يستعرض شريط طفولته وما رآه في حي الجمالية وحي العباسية من اعمال البهلوانات في الموالد التي يكثر الاحتفال بها .. وكان يشعر نحوهم بحب وتقدير واعجاب

ولكن ما الشيء الذي ينقصه ويبعث الحيرة في نفسه الى حد انه كان يضيق بالحياة لاسباب غير معروفة ؟ .. وما السر في انه يذكر فنانى الموالد كلما امتلأت نفسه بالضيق والحيرة ؟!

وتصادف أن تقرر زيارة مدير الاقليم للمدرسة ، وطلبمنه ان يعد احتفالا مناسبا لهذه الزيارة .. وكان المتبع في مثل هذه المناسبات

أن يفرش حوش المدرسة وجميع الطرقات المؤدية اليها بالرمل الاحمر والاصفر وأن يلبس الطلبة أزهى ملابسهم وأنظفها ويصطفون طابورا لتحية « الباشا المدير »

لكن ناظر المدرسة محمد عبدالقدوس غير من هذا الاسلوب، فأقام سرادقا وطلب من المدرسين أن ينتخبوا واحدا منهم ليلقى كلمة تتضمن شرح متاعبهم الشخصية .. وكذلك انتخب من كل فصل من المدرسة طالبا يخطب أمام المدير ويلقى كلمة يعبر بها عن احساسه وأماني زملائه .

اما هو فقد اراد أن يفاجىء المدير مفاجأة كان من الممكن أن تؤدى به الى الهلاك .. اى الفصل والرفت من وظيفته .. فقد احضر بيانو ووضعه على المسرح ..

وفي يوم الحفلة ارتفع الستار عن محمد عبد القدوس يجلس أمام البيانو وهو يعزف مقدمة موسيقية، ثم يلقى مونولوجا ، هذا مطلعه :

رحت الفرح على البيت الجديد
التقيه حاصل وبابه من جريد
والعقارب صف واقف من بعيد
لابسه رسمى لاجل ماتادى التحية
قلت بونجور عقربه قالت جيالك
قلت ستى قالت احنا من جيرانك
قلت فين قالت في بيت دولةجنابك
اكترينا حوش هناك تحت الجنيه

وظهرت على وجه المدير الدهشة من جرأة ناظر المدرسة الذى شكا اليه متاعبه بأسلوب جديد ،ولكن المدير لم يستطع منع نفسه من ابداء اعجابه بهذا الاسلوب،وأثنى على الناظر ووعده بالنظر في جميع الشكاوى .. وكان المفروض أن ينحنى الناظر والمدرسون شكرا على « عطف » المدير ووعده لهم بالنظر في شكواهم ، ولكن الذى حدث هو ان الناظر سأل المدير ببساطة : وامتى يا باشا تحل

المشاكل دى ؟!

وتلون وجه المدير بالغضب اذ كيف يجرؤ موظف صغير على مخاطبته بهذا الاسلوب .. وكان رد الموظف الصغير أن استقال من وظيفة «الناظر » وعاد الى القاهرة لا يلوى على شيء !

عاد الى القاهرة لينضم الى النادى الاهلى ، دون أن يهتم بالبحث عن وظيفة .. وكان انضمامه للنادى الاهلى بداية مرحلة جديدة في حياته الفنية ، فقد تعرف بالمرحوم داود عصمت الذى كان واحدا من أبرز هواة الفن ،ودعاه داود عصمت لزيارته في بيته بحى حوش الشرقاوى ، وعندما ذهب اليه وجده يجلس وسط مجموعة من الشبان يبلغ عددهم حوالى ١٥ شابا وكل منهم يقلد واحدا من مشاهير الممثلين في ذلك الوقت ، وبعد ساعتين خرجوا جميعا الى شارع عبدالعزيز ودخلوا تياترو محمد فرج وفي يد كل منهم ورقة وقلم يدون فيها ما يسمعه من عبارات وما يشاهده من حركات وانفعالات على المسرح!

وتكرر تردده على بيت داود عصمت .. وأصبح عضوا في جمعية التمثيل العربى التى كونها داود عصمت واتخذ « منderة » في بيته مقرا لها . وقررت الجمعية أن تقدم « هاملت » وفوجىء عبد القدوس بأن داود عصمت أسند اليه دورا في هذه المسرحية .. وعبثا حاول أن يعتذر ، فهو لم تكن عنده فكرة عن التمثيل ، ولكن داود أصر على أن يقوم بالدور ، وعلمه طريقة القائه .. ولكن عبد القدوس كان يخشى مواجهة الجماهير ، وحاول أن يهرب يوم الحفلة ..

وظهر محمد عبد القدوس امام الجمهور لاول مرة في حياته ونجح في اداء الدور رغم ارتباكه الشديد ، ومنذ هذا اليوم اصبح ممثلا باعتراف زملائه اعضاء فريق التمثيل العربى .

وكان الهواة مشتتون في انحاء مختلفة ، فاراد محمد عبدالرحيم - وكان ابرز هؤلاء الهواة من ناحية الشخصية والشهرة والمواهب الفنية - اراد ان يجمعهم فكون جمعية أنصار التمثيل التي ضمت عددا كبيرا جدا من الهواة

وقدمت الجمعية مسرحية « بنت الحان » وقام عبد القدوس بدور « اللورد » وقد بلغ قمة النجاح في أدائه وأصبح اسمه من الاسماء اللامعة بين هواة التمثيل .. الى جانب شهرته كزجال يلقى الازجال في السهرات في بيوت الاصدقاء

.. وكان عبدالقدوس قد أخذ يلحن ازجاله بدلا من ان يلقيها بدون تلحين ، وفي حفلة بالنادى الاهلى القى مونولوجا ملحنا مطلعه :

اللى باحبه ده دلعه يجننى
اشحت كلمه يقول لى يحننى

وتصادف ان كان المرحوم حشمت باشا « وزير المعارف » موجودا في الحفلة ، وأعجب بهذا المونولوج واستعاده عدة مرات ، وأراد أن يعبر عن تقديره للمونولوج ومؤلفه فأصدر أمرا باعادة عبد القدوس الى وظيفته الحكومية على أن يبقى في القاهرة حتى لا يحرم الفن من جهوده .. وقد تمسك عبد القدوس ببقائه في القاهرة ، وكان تمسكه هذا سببا في حرمانه من الترقيات حتى انه عندما نقل مهندسا بوزارة المواصلات كان من الممكن أن يصل الى أرقى المناصب في هذه الوزارة

وفي عام ١٩١٧ التحق بفرقة ترقية التمثيل العربى .. وكانت بطلة الفرقة المرحومة روزاليوسف ..وكان محمد عبدالقدوس يشعر نحوها بحب كبير الى جانب التقدير الذى يحمله لها كفنانة أصيلة وعظيمة ... وكان يشعر أيضا أنها تقدره وتثنى دائما على مواهبه الفنية ، وذات يوم فاتحها بحقيقة شعوره العاطفى نحوها ، وشد ما كانت دهشته عندما وجد منها تجاوبا عاطفيا ، فتوجا حبهما بالزواج عام ١٩١٧ وقد أنجبا طفلا ملأ حياتهما سعادة لا مزيد عليها وعنيا بتربيته وتنشئته حتى أصبح صحفيا لامعا هو الاستاذ احسان عبد القدوس ..

ولقد حدث عندما فكر الكاتب المعروف احسان عبدالقدوس أن يتجه الى الصحافة بعد تخرجه في كلية الحقوق ، انفاجاه ابوه بقرار غريب ..فقد قرر الاب أن يعتزل الفن حتى لا يكون ذلك سببا في حدوث اية مضايقة لابنه الكاتب السياسى .. لكن الابن عارض في هذا القرار معارضة شديدة ،فقد كان وما زال يفخر بوالده الفنان

وتابع محمد عبدالقدوس نشاطه الفنى ، وكانت أسعد لحظات حياته حين يجد الناس يتحدثون عن ابنه احسان عبد القدوس الكاتب السياسى الذى ناضل وكافح في العهود البائدة والذى تعرض للقتل عدة مرات بسبب حملاته السياسية ضد الملك السابق والاذنابه وعناصر الفساد والخيانة

كان الاب فخورا بابنه ..
وكان الابن فخورا بابيه
بينما حياتنا الفنية وحياتنا الصحفية تفخران بالاثنين معا !.

تحقيقات صغيرة

مهرجان تونس في ألفية القاهرة

يرفع الستار ، مساء السبت القادم ، ٢٦ ديسمبر ، عن مسرحية « يرما » للكاتب الاسباني لوركا ، تقدمها فرقة بلدية تونس « العاصمة » ..وتتوالى السهرات ، مع المهرجان التونسى .. الذى وصل الى القاهرة ، ليشترك في الفية القاهرة .. حتى الثالث من شهر يناير ١٩٧٠

وعلاقة المسرح التونسى ، بالمسرح المصرى ، تعود الى نحو خمسين سنة ، حين بدأ الممثل الكبير جورج ابيض رحلته الى الشمال الافريقى، في عام ١٩٢٠، ومكث — مدة طويلة — في تونس، واسهم في تكوين فرقة مسرحية وكان من تلاميذه المرحوم محمد العقربى الذى ترك اثرا كبيرا في المسرحين التونسى والليبى .

واخذت رحلات الفرقة المسرحية المصرية .. تكثر .. وتزداد على مر السنين ، وكانت تترك بصماتها في المسرح التونسى ، وخاصة الريحانى ويوسف وهبى « عام ١٩٢٧ » .

جاءت الخطوة الايجابية في بناء المسرح التونسى ، حين استعارت تونس ، الفنان زكى طليمات « عام ١٩٥٤ » ، فاسهم في انشاء معهد للتمثيل واقام الفرقة القومية ، وبدأت الحركة المسرحية المتفقة المستنيرة.

وتعتمد حركة المسرح التونسى على قاعدة شعبية عريضة ، اذ تضم كل محافظة عدة دور للثقافة والشباب ، ولكل دار فرقة مسرحية — على نظام مسرح المحافظات عندنا. وتقام المباريات كل عام بين هذه الفرق .

اما اكبر فرقة تونسية ، فهى فرقة بلدية تونس ، اذ انها تختلف عن الفرق التابعة للنوادى، في انها فرقة محترفة .. وتقدم كل عام موسما يضطرب بين الكلاسيكيات المشهورة في التراث المسرحى ، والصيحات الجديدة للمذاهب الحديثة .

ولعل ألمع نجم مسرحى في تونس، هو « على بن عياد » الذى تخرج في معهد التمثيل تيومن، ثم سافر الى معاهد باريس ، وجاء الى مصر حيث درس سنة .. ويعمل مديرا لفرقة بلدية تونس ، كما انه يخرج مسرحياتها ، ويقوم بأغلب ادوار البطولة . وخلال وجوده في باريس لعب عدة ادوار في خمسة افلام فرنسية

وسوف يبدأ المهرجان بحفلتين الهيلتون من « الاكلة التونسية » .. وفي الليلة التالية تعرض مسرحية يرما ، ويعاد عرضها مرة ثانية ..

وفي الايام الاخيرة من المهرجان .. يقدم المهرجان منوعات غنائية وراقصة ، من اشهر العازفين والمطربين والراقصات ! تتخللها رقصات تونسية جماعية «شعبية» وتبدأ هذه المنوعات بمقطوعة غنائية اطلق عليها «تحية القاهرة»

عبد الفتاح الفيشاوى

شيء من الخوف فاز بالجائزة !

فاز فيلم « شيء من الخوف » بجائزة المركز الكاثوليكى المصرى لسينما . كان المركز قد اختار ستة افلام فقط .. من بين ٤٢ فيلما مصريا عرضت خلال موسم ٦٨/٦٩ .الافلام التى اختيرت هى « شيء من العذاب » . « قنديل ام هاشم » . « الست الناظرة» « السراب » . « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » . منح المركز جائزة خاصة لعبد الوارث عسر.. لانه يمثل دائما شخصية الرجل الطيب . هذا هو المهرجان ال ١٨ للمركز . وتكونت لجنة التحكيم من انور احمد . كمال الشناوى . جمال الليثى . محمود ذو الفقار . رأس الحفل غبطة الكاردينال اسطفانوس الاول . محمود مرسى .. تسلم جائزة الفيلم الفائز بوصفه البطل

لقطة خلال توزيع الجوائز

اليوم تصدر قرارات المؤتمر الدولى للموسيقى العربية

ضيوف المؤتمر في الحفل الافتتاحى

يلتقى — اليوم — في التاسعة صباحا ، بفندق سميراميس ، اعضاء المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ، لمناقشة التوصيات التى اصدرتها اللجان المختلفة ، واتخاذ قرارات فيها .

وهذا المؤتمر ، يعتبر الثالث .. الاول عقد في القاهرة عام ١٩٣٢ والثانى بالمغرب في العام الماضى، وحدد المؤتمر ابحاثه ودراساته ..

- مواصلة دراسة المقامات العربية ، وتحليل السلم الموسيقى العربى رياضيا .
- دراسة وسائل احياء الموسيقى العربية .
- اقامة حلقة بحث حول الموسيقى الاندلسية .
- رسم طريقة التطوير الكامل للموسيقى العربية .
- دراسة الفولكلور العربى .
- البحث في اصول الموسيقى العربية القديمة .
- بحث وضع الموسيقى بمعاهد التعليم العام .

وكان المؤتمر قد عقد جلسة الافتتاح صباح الثلاثاء الماضى ، بخطاب من الدكتور ثروت عكاشة ثم القى الدكتور حسين فوزى رئيس الوفد المصرى كلمة اقترح فيها اختيار الدكتور محمود احمد الحفنى رئيسا للمؤتمر .. ووافق الاعضاء .. والقى عضو فرنسى كلمة عن اعضاء المؤتمر .

واخذت اللجان تجتمع صباحا ومساء .. وتقدم اليها عدد ملحوظ من الدراسات .. تخدم اغراض المؤتمر .

سميرة احمد اشترت قصة « مدام اكس » للكاتب اللبناني سعيد فريحة .. وفي لقاء بين سميرة وسعيد فريحة في القاهرة نوقشت تفاصيل انتاج الفيلم وحضر المناقشة المخرج حسين كمال الذي اختير لاخراج القصة .. ومنذ ايام سافرت سميرة الى بيروت ومعها المخرج حسين كمال لاختيار اماكن تصوير القصة في لبنان .

المنطقة والامبراطور جونس في مسرح العلبة

« في المنطقة » و .. قصيرتان للكاتب الامريكي يوجين الذي اقامة المركز الثقافي الفرنسي من الشباب المثقف .. الهاوي محترف .. ومسرح العلبة قريب الذي شهدت القاهرة عروضه المركز الثقافي التشيكي . وهذا

« الامبراطور جونز » مسرحيتان اونيل ، قدمهما « مسرح العلبة » قام ببطولة المسرحيتين مجموعة .. دون الاستعانة بأي ممثل من مسرح « المائة كرسي » .. منذ العام الماضي والذي اقامه النوع من المسارح ينتشر في اوربا لتقديم الاعمال الطليعية وهو يتميز بصغر حجمه . وغالبا ما تعرض عليه المسرحيات التي لا تجد فرصتها .. اذا هي عرضت عرضا جماهيريا ويخشى الا تغطي نفقاتها . مسرح العلبة يبدأ قريبا بروفاته على اول مسرحية كتبها الروائي المصري نجيب محفوظ اسمها « يحيى ويميت » . ويخرجها يتيس رياض ، وهو احد اعضاء فريق التمثيل بالمسرح .

جمعية للفن العربي البرازيلي!

تكونت في سان باولو بالبرازيل اول جمعية للعرب الذين يعيشون في المهجر . الجمعية اسمها «جمعية الفن العربي البرازيلي» وتهدف الجمعية الى احياء الفن العربي البرازيلي في الموسيقى والغناء والتمثيل ، والشعر والفولكلور .. تقيم الجمعية ، كبداية لاعمالها حفلة فنية كبيرة يشترك فيها جميع الممثلين والموسيقيين والمغنين وشعراء العامية ويشترك فيها الفنان العالمي روميو فارس . تنوي الجمعية فتح مدرسة فنية لتدريس الموسيقى والعزف على الالات . الجمعية تخدم العرب المقيمين في البرازيل .

←

تحقيقات صغيرة

« الطائر ذو الريش الكريستالي» اسم فيلم ايطالي بطلته انجليزية هي سوزى كاندل وبطله امريكي هو تونى موسانت .. والمخرج ايطالي بالطبع اسمه داريوارجنتو ، والسبب في اختيار الانجليزية والامريكي انهما في الفيلم سائحان في روما يجدان نفسيهما منغمسان في سلسلة من الجرائم .

صباح . تعمل الان في تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم « نار الشوق » الذى يخرجه محمد سالم .. وتعمل معها في الفيلم ابنتها هويدا التى عادت الى بيروت مع زوجها من لندن لتنتهى اللقطات التى تظهر فيها مع امها ورشدى اباظة ونور الشريف .. صحف ومجلات بيروت حملت في الايام الاخيرة تصريحات لهويدا تؤكد فيها انها لن تعاود تجربة العمل في السينما مرة اخرى .

المونولوجست اللبنانية « حبايب » .. والتى تعمل في القاهرة منذ اكثر من شهرين .. بدات في تسجيل بعض مونولوجاتها اللبنانية الطريفة . « حبايب » .. تجرى ايضا بروفات لعدد من المونولوجات المصرية التى كتبها لها .. المؤلف نجيب بيومى ، والحان الملحن اللبنانى شعبان سعيفا ، ينتظر ان تمد حبايب عقدها في القاهرة ، وتستمر في العمل لفترة اخرى ، بعد ان لقيت نجاحا كبيرا في القاهرة .

ظهرت اخيرا .. فرقة مسرحية من الهواة ، اطلقت على نفسها اسم « فرقة سلامة حجازى المسرحية » . اعضاء الفرقة كلهم من الطلبة والعمال . قدموا مسرحية « اللحظة الحرجة » ليوسف ادريس ، كأول عمل لهم . وتبحث الفرقة حاليا تقديم المسرحيات الغنائية التى قدمها سلامة حجازى . ثانى عمل قدمته الفرقة هو مسرحية « قسمتى كده » لنجيب الريحانى

اطرف حادث فنى وقع في اول ايام العيد هو حادث استدعاء الراقصة منى ابراهيم للعمل فى حلقات « الراب » عن طريق شرطة النجدة ، فقد كان المخرج فايق اسماعيل قد كلف الريجيسير بابلاغ منى ابراهيم من موعد تصوير الحلقة الجديدة ، ولكن الريجيسير لم يلقها وابلغ المخرج شرطة النجدة لكى تستدعيها وكانت عائدة من زيارة المقابر في اول ايام العيد .. الضابط امرها بالذهاب فورا للتليفزيون

اخبار قصيرة

● **محافظة الجيزة** قررت تكوين فرقة مسرحية من بعض موظفيها وكذلك من هواة التمثيل بالجيزة .. يشرف على الفرقة الممثل حسن كبل .

● **وحيد سيف** الممثل بفرقة نجمة كاريوكا كتب قصة لبرامج الاطفال باسم « لطيف سارق الاطفال » ستقدم في ثلاثين حلقة ويقوم باخراجها سالم سالم ، كما سيقوم المؤلف ببطولتها .

● **شويكار** عاودتها آلام الانزلاق الغضروفى وقد نقلت الى مستشفى دار الشفاء للعلاج .. ينتظر أن تسافر شويكار الى لندن لاستئناف علاجها هناك .

● **سهير المرشدى** . اجلت سفرها الى المانيا لتكملة فيلم « تائه في الفضاء » الذى صورت جزءا كبيرا منه منذ شهور في برلين الشرقية واشتركت فيه ممثلات من الاتحاد السوفييتى والمانيا .. اجلت سهير السفر لارتباطها بمسرحية « ثورة الزنج » التى يخرجها الان نبيل الالفى على مسرح الجيب عن نص للشاعر معين بسيسو .

● **صلاح السقا** . المدير الجديد لمسرح العرائس . اقنع المسئولين في هيئة المسرح بعدم نقل المسرح الى معهد الموسيقى على ان يعاد تصميم المسرح نفسه من جديد .. صلاح بدأ بعرض مسرحيات العرائس القديمة مثل « الليلة الكبيرة » و « حمار شهاب الدين » الى ان يخطط لانتاج جديد .

● **حلمى هلالى** . يمثل دور محام يعشق موكلته في فيلم جديد بطولته لنبيلة عبيد وامين الهنيدى .. اكثر حوادث هذا الفيلم تدور في الشهر العقارى ويخرجه اشرف فهمى .

● **صلاح ذو الفقار** . مشغول الان بالاعداد لزواج ابنته منى التى ستزف قريبا الى ضابط بحرى وتنوى الاقامة في الاسكندرية بصفة دائمة .

نادية .. ضيفة مع رشدى وصباح

صباح .. ورشدى اباظة .. تشاهدهما القاهرة في فيلم « كانت ايام » الذى اخرجه حلمى حليم .. واشترك فيه عبد المنعم ابراهيم .. نادية لطفى تظهر في الفيلم كضيفة شرف فقط . هذا اول فيلم يجمع الثلاثة معا . قام بتصوير الفيلم وحيد فريد ، ووضع الالحان التى تغنيها صباح .. بليغ حمدى ، كان هذا الفيلم اول عمل لصباح في القاهرة ، بعد غيبتها عن السينما المصرية .

رجل الشارع

يقـــــــول

● فيلم نادية قصة يوسف السباعي اخراج المرحوم احمد بدرخان فيلم نظيف جيد ، ممتاز استطاع دون مبالغة ، أن يمحو كثيرا من سيئات مؤسسة السينما ، لا عيب في الفيلم الا بعض المواقف الخطابية ، والمصطنعة ! نصيحتي لكل من يذهب لمشاهدة الفيلم ان يأخذ معه دستة مناديل لزوم الدموع الحارة الساخنة !

● سعاد حسني في « نادية » تقفز بسرعة الى القمة التي قد تبقى فيها وحدها زمنا طويلا ، وقد قارنت بين سعاد حسني في فيلم بنت شقية الذي ابتلانا به التليفزيون العربي في أجازة العيد ، وبين سعاد حسني في نادية فوجدت تطورا خطيرا في سعاد البنت الحلوة ، الجادة ، المخلصة ، التي لا تعرى ساقيها وصدرها بمناسبة وبدون مناسبة .. في فيلم نادية قامت سعاد بدوري نادية ومنى — التوام — في وقت واحد وقد اقتضى ذلك جهدا كبيرا من المخرج ، ولست أدري اولا لماذا الحرص على قيام سعاد بهذين الدورين ، ولست أدري أيضا لماذا كان صوت منى — أي سعاد — منفرا للغاية ! كان يمكن اذا اردنا التغيير في الصوت أن نعتمد على صوت واحدة ثانية غير سعاد بدلا من ايذاء المشاهد بهذا الصوت الذي لا يتمنى المرء أن يسمعه !

● اختار الله الى جواره الفنان الكبير محمد عبد القدوس ، وهو من خيرة ممثلي المسرح والسينما ، وكان يكفي محمد عبد القدوس أن يترك لنا ابنه احسان عبد القدوس كاتبا خالدا ، ولكن الرجل ترك تراثا فنيا ممتازا ، وسيرة شخصية عطرة .. ان وفاة محمد عبد القدوس خسارة للمسرح ، وللسينما وللبلد .. يرحمه الله ويلهمنا تخليد اثره وزملائه رواد المسرح العربي

● اعتذر لانني لم اقم بواجب المجاملة لاخواننا الذين كتبوا الي بمناسبة العيد . لانني رغم الصيام . ورغم قيامي بكل فروض العيد ، لا أعترف بهذا العيد ولا بأي عيد اخر ، طالما بقي شبر من بلادي تدنسه قوات الاحتلال

● زيزي البدراوي في مسرحية الرجل ذو الخمسة وجوه ، وزيزي البدراوي في « هاشم ، وروحية » — العمل الفني الممتاز ، الذي قدمه صلاح جاهين هدية العيد — تقفز بسرعة الى الامام ، وقد كان تعبيرها ، وأداؤها وصدقها من الامور التي لفتت الانظار ، والتي تجعلنا نرجو لها التقدم ، والازدهار ، بس بشرط الا ترقص عشرة بلدي ، ولا تغنى اغاني سخيفة ولا تعمل بلياتشو ، ولا ترينا ما خفي من جسمها الى غير ذلك من مقومات الفنانة في رأي بعض مخرجينا ، مخرجي اخر الزمان !!

● على الشاشة الصغيرة شاهدت مسرحية عفريت الستات لفرقة الريحاني وقد ظللت طوال السهرة ، أحاول ومن معي أن ننتزع بعض الابتسامات أو الضحكات فلم نتمكن من ذلك رغم وجود أبو بكر عزت وعدلي كاسب وليلى طاهر ، واخشى أن يكون مسرح الريحاني قد انتهى ، واخشى أن يكون اسم الريحاني وهو يساوي أكثر من مليون جنيه في السوق . قد ضاع وسط الزحام ، والارتجال ، وبعد المشرفين على المسرح من التذوق الفني ، الامل كبير في أن ينقذ سيد بدير من مسرح الريحاني ما يمكن انقاذه ، والا فخير لنا أن نغلق هذا المسرح بالضبة والمفتاح ، اكراما لاسم الريحاني ، أو نضع على المسرح لافتة مكتوب عليها « محظور الضحك »

صبري أبو المجد

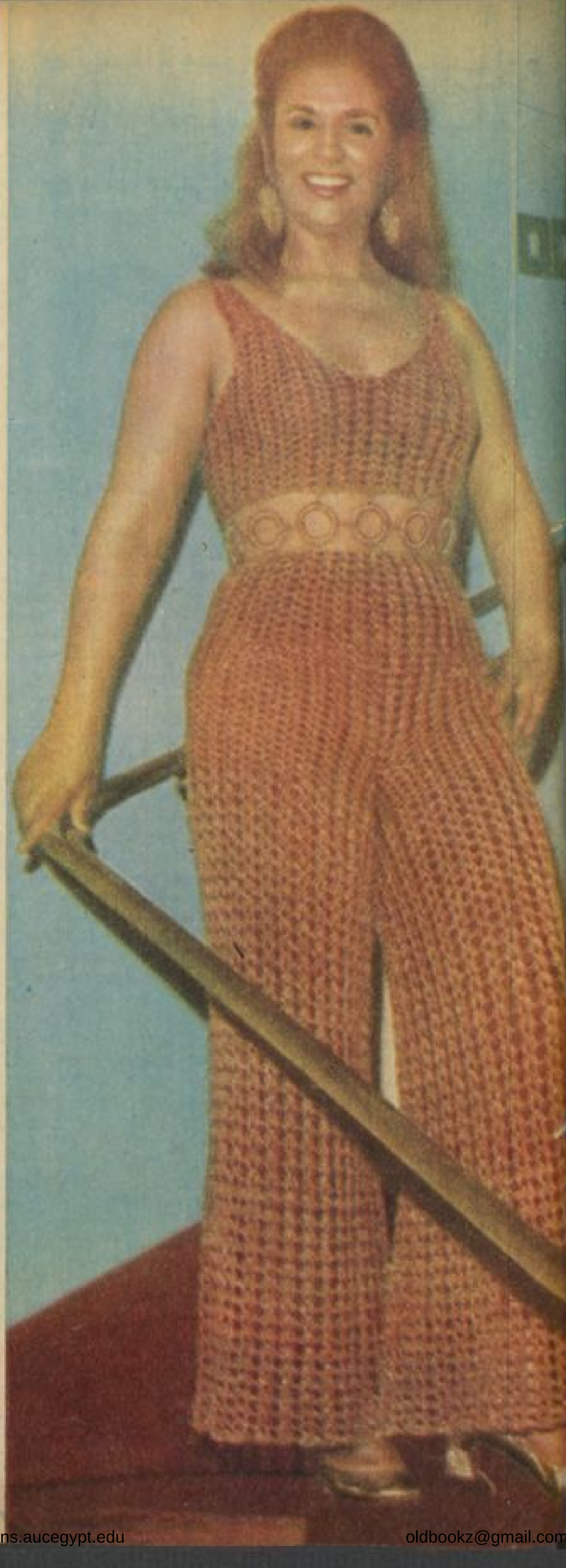

● رسالة من شاب غاضب!
● لماذا تخلف صوت العرب؟
● ماذا يبقى من كمال الطويل؟

بقلم : صالح جودت

عبد المنعم الصاوى

سامية صادق

● منذ باب دار الاذاعة والتليفزيون التقيت بالممثل المسرحي والاذاعي والتليفزيوني القديم ، حسين قباني ، صاحب الخبرة في كل هذه الفنون ، ولا سيما في مسرح الاطفال ، لمدة ثلاثين عاما على الاقل

وبادرني بالشكر على كلمة كتبتها منذ أسابيع عن الممثل الكبير محمد توفيق .. واضاف انه هو يعيش في نفس المحنة .. محنة المعاش الضئيل والجهاد الفنى

أحب أن أقول انني ما كتبت كلمتي الماضية لالتقى الشكر من محمد توفيق ، ولا أكتب هذه الكلمة لالتقى الشكر من قباني

وانما كنت أوثر أن ألتقى كلمة من صديقنا الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، الذي حمل امانة المسرح المصري ، يقول لي فيها انه قد رأى الممثل العظيم يوسف وهبي في فيلم ميرامار ، فاذا به يراه في قمة مجده ، رغم انه — مد الله في عمره — قد جاوز السبعين من العمر .. ويضيف انه يستنتج من هذه الظاهرة ان شأن الممثل غير شأن الموظف في مصلحة المساحة او السجل التجاري او ادارة النقل العام .. فهذا يستهلكه العمل فلا يصلح له بعد سن الستين ، أما الممثل ، فانه يزداد صقلا على مر السنين ..

واذا كنت قد أحست بالطمأنينة على محمد توفيق ، بعد الكلمة الحلوة التي نشرها في « الكواكب » .. فانني اتمنى ان اطمئن على كل صاحب موهبة في هذا البلد ، يبلغ الستين ، ويقع في محنة المعاش الذي لا يقوم بالاود

●●●

قلبى مع هؤلاء الادباء الشبان الغاضبين ..

انني ادعو الله لهم الا يغلى مرجل الغضب في صدورهم حتى يتحول الى بخار من الحقد ، قد ينفجر فيهم قبل غيرهم

واحد منهم — كما رويت منذ أسابيع — وقف في ندوة بدار الادباء ، يصرخ : لماذا يعيش شعراء كصالح جودت وعزيز اباظة الى الآن ؟ لماذا لا يموتون ؟

وواحد آخر .. كتب لي وانا على سرير المرض ، مكسور الساق ، لا ليقول لي « سلامتك » .. بل ليقول انه سمع لي في مختلف البرامج الاذاعية عشرة احاديث على الاقل .. خلال شهر رمضان .. ويضيف الى ذلك قوله : « وهكذا تستأثرون بالشهرة ، وتنهبون اموال الدولة .. ونحن لا نظفر بحديث واحد في السنة »

وأنا لا انكر ان الاذاعة قدمت لي عشرة احاديث ، او اكثر ، خلال شهر رمضان ، وانها تقدم لي اربعة احاديث او خمسة شهريا

ولكن .. هل يعلم هذا الشاب انني لا اتقاضى من الاذاعة مليما واحدا عن كل هذه الاذاعات التي أسجلها مجانا ، وعن طيب خاطر ، لكل اذاعي يقصدني للاسهام في أى برنامج يقدمه .. لوجه الله والاذاعة ؟! .. قلبى على هؤلاء الادباء الشبان الغاضبين !

وعلى ذكر الاذاعة .. اقول ان المباراة بين موجاتها المختلفة كانت حامية خلال شهر رمضان ، وارجو ان يستمر « الحمو » طوال العام

واذا سئلت ، او سئل اى مستمع عن الموجة التى فازت بقصب السبق في هذه المباراة ، فلا شك ان الجواب هو : اذاعة الشرق الاوسط ...

وعن الموجة التي جاءت في مؤخرة شقيقاتها ، فالجواب ، بكل اسف هو : صوت العرب ....

واذا سئلت ، او سئل اى مستمع لماذا تفوقت اذاعة الشرق الاوسط لكان الجواب ان هناك الف سبب وسبب ، من ابرزها ذلك السكر الذي يقطر من حناجر مذيعات الشرق الاوسط ، وبالذات من حناجر ليلى معروف وسميحة دحروج وعلا بركات

واذا سئلت او سئل اى مستمع ، لماذا تخلف صوت العرب ، لكان الجواب ان « المنبرية » القديمة ، التي سبقت النكسة ، لاتزال هي الروح المسيطرة على صوت العرب ... وان صوت العرب لم يعرف كيف يتخصص ، ولم يعرف كيف يثرى برامجه باصوات اعلام الشعر والادب والفن من كل بلد عربي

بقيت لي كلمة عن اذاعة « صوت فلسطين » .. ارجو الا يغضب منها اخواننا القائمون بأمر هذا الصوت ، وارجو أن يتقبلوها بسماحة ورضا ، لانها صادرة من أعماق قلب يحب فلسطين حبه لمصر

لماذا ينبعث « صوت فلسطين » ؟

اليسمعه الفدائيون وحدهم ؟

اليسمعه اعضاء منظمة تحرير فلسطين وحدهم ؟

اليسمعه الفلسطينيون وحدهم ؟

في تصوري ، ان الحكمة في اطلاق « صوت فلسطين » ان يسمعه كل عربي في جميع انحاء العالم ، وليسمعه كل يهودي في قلب الارض المحتلة ذاتها ، لعله يقف على الحقائق ، ويدرك المصير المحتوم للصهيونية

وعلى هذا الاساس يجب ان تخطط برامج صوت فلسطين

وأنا شخصيا ، احرص على سماع صوت فلسطين ..

ولكن الذي الاحظه في كل البيوت والمقاهي والمجتمعات في مصر ، وفي خارج مصر ، ان الاذاعات الاخرى تسرق المستمعين من صوت فلسطين لانه قائم على الاعلام وحده

اتمنى ان يكون هناك تغيير شامل في تخطيط برامج صوت فلسطين .. تغيير يرسمه خبراء اذاعيون قادرون على ان يسرقوا المستمعين من المحطات الاخرى ، ويكسبوهم لصوت فلسطين ، باغنيات محتكرة من أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وشادية .. فيها لمسة الوطنية من الناحية العاطفية ، ولا تذاع الا من صوت فلسطين .. وبقصص محتكرة ايضا ، من نجيب محفوظ ويوسف السباعى وامين يوسف غراب وعبد الرحمن الشرقاوي .. تتوفر فيها نفس اللمسة الوطنية العاطفية .. بمثل هذا .. ينتصر صوت فلسطين

●●●

سألتنى المذيعة ليلى معروف ، في برنامجها المرح « واحدة من اثنين » عما اذا كنت أوثر أن تمضى « ماجدة » في طريق الانتاج السينمائي ، أو أن تتفرغ للتمثيل دون الانتاج ؟

وكان جوابي الفوري ، انني اوثر الف مرة ان تتفرغ ماجدة للتمثيل دون الانتاج ، فعندنا كثير من المنتجين في القطاع الخاص ، وعندنا المنتجة الكبيرة ، مؤسسة السينما ، في القطاع العام ، التي ازدهرت كما وكيفا منذ ان تولى امرها صديقنا الاديب الكبير عبد الحميد جودة السحار . فلا احسب اننا نعاني فقرا في المنتجين

ولكننا نعاني فقرا في الوجوه النسوية الشابة الصالحة للسينما ، فليس عندنا من نجمات الدرجة الاولى اكثر من زبيدة ثروت ونادية لطفي وشادية ومريم فخر الدين وسعاد حسني .. وماجدة طبعا .. فكل وجه من هذه الوجوه ينسحب من دائرة الضوء خسارة محققة للسينما المصرية

شيء كهذا ، اريد ان اقوله للصديق العزيز كمال الطويل

كمال الطويل ، من المع المواهب المعاصرة في مجال التلحين

ولكنه آثر في السنوات الاخيرة ان يكون منتجا غنائيا ، يصدر الاغاني المصرية للسعودية والكويت

وقد تكون هذه العملية ناجحة بالنسبة له ، وللمطربين والمطربات الى أبعد حد ، من الناحية المادية ، وقد تكون ناجحة ايضا الى حد كبير ، بالنسبة للفن المصري ، من الناحية الادبية

اما بالنسبة لكمال الطويل نفسه ، فهي قتل لموهبته الكبيرة

ان اسماء كامل الخلعي وداود حسني وزكريا احمد وسيد درويش وغيرهم من اقطاب اللحن في التاريخ المصري ، لاتزال تجلجل في جيلنا ، وستظل تجلجل الى ماشاء الله .. لا لان اصحابها قد عاشوا في بحبوحة ، ولا لانهم خلفوا وراءهم ثروات مكدسة ، بل لعل العكس هو الاصح ، فقد عاش اكثرهم في حرمان ، ومات وهو لا يملك ثمن كفنه

ولكنهم تركوا ثروات من الفن تنصب لهم تماثيل من المجد

وخير لكمال الطويل الف مرة ، ان يقال بعد عمر طويل ، انه ترك وراءه الف لحن خالد ، من ان يقال انه ترك وراءه مليون جنيه

مطرب المغرب عبد الهادى بالخياط يقول :

عبد الوهاب نهر الموسيقى

وباقى الملحنين قنوات .. وآبار .. وسواقى !

المغرب : من فوميل لبيب

« عبد الهادى بالخياط هو الصوت الجديد الذى يحمل الاغنية المغربية الى ما وراء الحدود المغربية ! فى صوته رجولة تذكرك بشباب عبد الوهاب وفيه اسى من نبع احزان فجرته فى اعماقه قصة حب ضائع وقد استضافته القاهرة اخيرا فى رحلة فنية .. »

بسيط .. اميز ما يميزه انه بسيط ، وبعد خمس دقائق من تعرفك اليه تحس انك تعرفه من خمسة أعوام .. بهذه البساطة الذرية شق طريقه الى القلوب والاسماع . قال :

● **كنت نجارا !**

ثم اردف ضاحكا :

● **قال حسن .. الم يكن سيد درويش نجارا !**

واستطرد وهو يستغرق فى الضحك :

— ابى اورثنى صنعته من قاس انا . فاس عاصمة العلم وخزانة القرآن والتفسير .. حولنا غابات فيها أخشاب نادرة ، ولهذا فالنجارة مهنة سخية الموارد ، سخية العطاء .. شدتنى من فصل المدرسة الثانوية اليها . واتقنت صناعة الاثاثات الشرقية .. ولكن الحنين الى الفصل أعادنى اليه مع كل اصيل . كنت انتهى من النجارة لاكمل الدراسة .. **وفى فصول المساء بدأت هوايتى للموسيقى تلح على . كنت اغنى لزملائى . هم الذين زرعوا فى نفسى اننى ساكون مطربا .** اغرانى هذا بان انحدر من فاس الى الرباط .. فالرباط هى مركز النشاط الفنى ، وتقدمت للاذاعة .. تقدمت بقصيدة اسمها « ميعاد » .. وتقاربت رءوس اعضاء اللجنة غير مصدقين ان ناشئا يمكن ان يقتحم عليهم عرينهم بقصيدة .. كان مطلعها :

سأظل ارقب وعدها
ما كانت تخلف عهدها
امس التقينا
روحين كنا
تحت الصنوبر هاهنا سأظل
مازلت اذكر انها
كانت تصفف شعرها
خجلى تحملق حولها
كم كان يغمرنى السنا
كالطفل انظر للندى

ووافقت لجنة الاستماع على ان اغنى .. وكنت أعشق القصائد .. فالقصيدة هى اكثر اطارات الاغنية خلوداً ، وهى الاحب الى قلوب المستمعين فى المغرب العربى

***

وعبد الهادى بالخياط لم يتجاوز العام السادس فى عمره الفنى ، وقد كان الناس يحبون الاستماع اليه وهو **يقلد قديم عبد الوهاب** . اما هو فانه وان كان يغنى ذلك القديم بمزاج يطربه قبل ان يطرب المستمعين فانه خشى ان تضيع شخصيته وتبهت فى موجة التقليد . فالح على القصيدة يغنيها ، واشتهرت له فى ذلك الوقت قصيدة . القمر الاحمر ، التى يقول عنها .

● سائحة جاءت الى المغرب تفتنها الشمس وسحرها الوادى ومشقت القمر .. فى هذه الصورة يقول الشاعر عبد الرفيع الجوهرى

خجولا اطل وراء الجبال
وجفن الدجى حوله يسهر
ورقراق ذاك العظيم .. على شاطئين ارتمى اللحن والزهر
وفى موجه يستحم الخلود
وفى غوره ترسب الاعصر

وكانت هذه القصيدة طالع حظ سعيد .. لقد بيعت الاسطوانة منها باربعة جنيهات وهو رقم قياسى فى ثمن الاسطوانة العربية قفز ثمنها فى الجزائر الى سبعة جنيهات .. ومن يومها تضاعف أجرى فى كل لحن أو حفلة .

ومن الاغنية المغربية يقول :

— قبل عام ١٩٥٧ كان المغرب لا يعرف غير الاغنية الفولكلورية .. واغانى الريف ، **وقد قام جيل من الفنانين الشبان بتطويرها .. منهم عبد الرحيم السقاط ومحمد بن عبد السلام وعبد السلام عامر واحمد البيضاوى .** ولا شك ان مدرسة التطوير عندنا تأثرت بمدرسة التطوير فى القاهرة .. تلك التى يقودها موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب . ان **عبد الوهاب هو الذى اضفى الاناقة على الاغنية الجديدة ،** هو الذى وضعها فى اطار مبتكر فيه حذق العلم وموهبة المواهب. **واذا كان قد عاصر عبد الوهاب او جاء بعده او تتلمذ على يديه ملحنون آخرون فانه استطاع .. باطلاعه الدائم والخلاصه الدءوب أن يبقى عند قمته ، لا يزاحمه عندها أحد ،** وبينما تتذبذب مستويات الفنانين من حوله يبقى هو فى صعوده . يضيف فى كل عام الى المكتبة الموسيقية ما يثريها ، وينفخ الفن من روحه ما يدعم لونه ومدرسته وطابعه .

ومن الاغنية اللبنانية قال :

— لم نكن لنعرفها لولا ان حملها خارج الحدود سفير الفن اللبنانى **وديع الصافى** . صاحب أحلى الاصوات فى العالم العربى **فيروز** تواصل رسالة وديع .. انها تنقلها من النطاق العربى الى النطاق العالمى ..

— القاهرة علمتنا الاداء ! **ام كلثوم وهى تؤدى مدرسة وحدها وجامعة ايضا** ، حين جاءت للمغرب وجدت فيه قاعدة عريضة للطرب الاصيل ولهذا أبدعت ابداعها الاسطورى ؟ **عبد الحليم ايضا اجتذبته القلوب اليه لانه يخلص فى الاداء** اخلاص عاشق متيم لمشوقته . جمهورنا يتذوق كل

عبد الهادى .. مطرب المغرب

الالحان المصرية ويستطيع ان يميز ملحنها من المطلع قبل المقطع .. **عبد الوهاب فى نظرى هو نهر النيل الموسيقى ، وبجانبه من الملحنين قنوات وروافد وسواق ..** ونحن نحب النهر والروافد جميعا

وقال عبد الهادى بالخياط :

— تقول لماذا لا نخرج بالاغنية العربية الى النطاق العالمى ونحن جيران اوروبا .. اقول لك ان اللغة هى العقبة ! اننا نريد ان نخطو بها اولا الى النطاق العربى .. ثم نوسع رقعتها الى العالم الغربى .. ان عندنا من الفولكلور المغربى والايقاعات الاصيلة ما يمكن أن ينتشر ويفرض فننا على الملايين . غير أن هذا كله يحتاج لفريق من الدارسين المتمكنين المتذوقين لجميع الالوان الموسيقية .. فى الشرق العربى اصوات يمكن ان ينحنى لها العالم : **أم كلثوم . عبد الوهاب . فريد الأطرش . عبد الحليم حافظ . سعاد محمد . فايزة احمد . وديع الصافى . فيروز . نجاة**

● ومن المغرب ؟

فاختلجت اهدابه كعذراء .. وقال يسألنى : من ترشح ؟

قلت :

● **لماذا لا نسمع اصواتا نسائية فى المغرب ؟**

— عندنا ولكنها قليلة .. حتى تكاد تضيع فى زحام الرجال . ان المجتمع عندنا يفرض قيدا حديديا على صوت المرأة ، ولكنى اؤكد لك اننى سمعت اصواتا كثيرة فى سهرات العائلات ، اصواتا لو واتتها الجراة لكانت شيئا عذبا وحلوا يضاف الى رصيدنا الفنى

وغنى عبد الهادى .. اختار لنا « ساعة ما باشوفك جنبى » لعبد الوهاب ، احتضن العود كعاشق ، وغنى بصوت متعدد الطبقات ..

وسألنى : ما رايك ؟

— فيك اعماق لم تكتشف ؟

وقلت :

● **هل لك مع الحب قصة ؟**

فقال وصوته يشى بأنها مأساة :

— كانت ولم تعد . احببتها حتى العبادة . لم تكن ظروفى تسمح بأن اتقدم اليها فقد كنت كادحا قليل الحظ بينما هى تسبقنى كثيرا على السلم الاجتماعى وزوجوها لغيرى وانا لا استطيع معارضة او حتى كلمة . ضاعت .. والآن وانا قادر بينى وبينها زوجها واولادها وحياتها المستقرة

● **ولكنها تعيش فى صوتك ؟**

— وفى قلبى .. انها احد اسرار نجاحى ، اننى لا أكاد اقترب من الميكروفون حتى اتخيلها المستمعة الوحيدة لى .. فاغنى لها !

عندما أكلنا غراب الحقيقة الثرثار!

بقلم: سامي السلاموني

في اخطر افلام المهرجان الايطالي «الطيور طيبة وطيور شريرة» يحطم «بيير باولو بازوليني» كل قواعد السينما المألوفة .. بل وكل قواعد العقل والمنطق .. ليقدم عملا مذهلا تماما من حيث اثارته لكل قدرات الانسان على التفكير .. بل ومن حيث اثارة حواسه ايضا .. ومواجهته لشكل جديد من السينما .. قد تبدو في البداية «سينما مجنونة» .. ولكن اعماق الصورة بعد ان تدهش العين وتصدمها تحرك العقل ايضا ليفكر ويتساءل ويبهت ويضحك وقد يصاب باليأس في النهاية من مستقبل البشرية .. ولكنه قد يثور ايضا لكي يصبح هناك أمل .. !

وببساطة شديدة يناقش بازوليني في فيلم واحد رحلة العقل الانساني مع كل ما حركه والهمه وعذبه عبر التاريخ من أفكار وأديان وعقائد .. وكل ما ضلله واستغلة من مذاهب واتجاهات سياسية .. ما الذي فعلته كل هذه المذاهب والقيم الراسخة بالانسان .. وما الذي فعله الانسان بها .. وكيف تحولت هذه القيم التي كانت تدعي خير الانسان .. الى قيود تخنق حركته وتزيف ارادته بحيث يظل دائما تحت كل النظم عبدا لاله او لقديس أو لزعيم .. وفي احسن حالاته تحررا يصبح عبدا لنفسه .. لملذاته وأحقاده واطماعه التي تفجر ابشع ما فيه ..

ويختار بازوليني لفيلمه شكلا خرافيا تماما لا يمكن قياسه بمنطق المعقول واللامعقول ولا يمكن مساءلته : **ماذا تقصد ؟ فهو لا يقدم رموزا لها دلالات .. لان البناء الفيلمي الذي اختاره بناء فريد قائم بذاته منفصل عن كل مقاييس البناء الدرامي او حتى الملحمي المعروفة .. بحيث لا يمكن التفرقة بين الرمز ودلالاته عن الواقع .. فليس هناك واقع اصلا .. وليس هناك خيال .. ولا يمكن ان تقول ان هذا الذي يحكيه بازوليني يمكن ان يحدث اليوم أو غدا او بعد الف سنة .. رغم انه مستمد اساسا مما يحدث بالفعل كل يوم .. او من الدراما الانسانية التي نعيشها بالفعل منذ آدم والى ان يحدث «شيء ما» .. وهي الدراما التي تتحول غالبا الى تراجيديا يشقى بها الملايين .. واحيانا الى كوميديا يضحك لها البعض .. ومن هنا كان اختيار «بازوليني» للممثل الكوميدي الكبير «توتو» لا يبدو عبثا ولا بقصد اضحاك الجمهور .. وانما لان مهزلة الانسان الكبرى لا يمكن ان ننقلها الا من خلال رجل مثل توتو .. يبدو متسائلا لكل ما يحدث له** بعفوية شديدة تصل الى حد البلاهة .. وبلا رغبة في تعلم شيء من دروس التاريخ ..

وان يأخذ مخرج رجلا وابنه من عالمهما المصري الحالي .. ليجعل غرابا يقودهما خلفه عبر مراحل التاريخ ليبحثا معه عن **الحكمة او «الحل» او «المثل الاعلى المفقود»** .. ويظل الغراب يحجل حولهما طول الوقت ويضحك عليهما ويكلمهما .. فان هذا يبدو شيئا فوق حدود تصور متفرج السينما التقليدي ..

ولذلك فان بازوليني يكتب على الشاشة من البداية أن هذا الفيلم يقدمه **«منتج يخاطر بمركزه : فرانكونيني .. ومخرج يخاطر بسمعته : بيير باولو بازوليني» !**

وتلعب الكلمات المكتوبة على الشاشة بعد ذلك دورا أساسيا في شرح الاحداث والتعليق عليها .. وهي عودة متعمدة الى تكنيك السينما الصامتة ..

ففي فيلم قائم في اجزاء كبيرة منه على الحوار بين الانسان والطيور الكبيرة عن طريق تبادل الغناء .. يصبح لابد من ترجمة هذا الحوار في كلمات مكتوبة اسفل الصورة .. بل ان توتو وابنه يكلمان الطيور الصغيرة بلغتها الخاصة : القفزات السريعة على الارض .. وتترجم هذه الكلمات القافزة أيضا على الشاشة .. والى هذا الحد تصل حرية فنان السينما في استخدام كل الادوات الممكنة وغير الممكنة في التعبير !

وتقدم الكلمات الاولى على الشاشة «ملخصا لحديث ماو مع ادجار سنو» .. وهو الحديث الشهير الذي اجراه «سنو» مع ماوتسي تونج مع بداية الثورة الصينية .. ويبدأ الفيلم بهذا التساؤل «الى اين تسير الانسانية ؟»

ولا تكف التساؤلات أبدا بعد ذلك طوال التجربة الغريبة التي يخوضها توتو وابنه

ويقابلهما الغراب ويحدثهما .. ويسألانه : **هل انت نبي .. ام من رجال الشرطة ؟** ويقول لهما الغراب انه من بلدة اسمها **«ايديولوجيا» مدينة المستقبل.**

— ونحن من شارع المعدمين !

— انكم اناس سعداء لانكم تتنزهون وتأكلون وتشربون وتتحدثون عن الحب ..

ويقول الغراب ان آباءه هم **«الاستاذ شك» و «السيد ضمير» وهو لا يهتم بان يكونا مزارعين او عاملين .. فقانونهما غير قانونه .. «ولان البشر يرقصون على اشلاء غيرهم فلابد ان نعيد تكوينكم»**

ويطلب منهما أحد القديسين أن يعظا الطيور الكبيرة والطيور الصغيرة معا .. لكي يتم سلام الرب .. وتتعاقب الفصول على «توتو الطيب» وابنه «بنيتو الطيب» وقد تحولا الى راهبين يبحثان عن الطيور لوعظهما .. ويقولان للطيور :

— نحن من خلائق الرب ونريد أن نحدثكم !

وتتساءل الطيور : الرب اومن يكون الرب ؟

— لقد خلق جميع الكائنات ..

— ولماذا خلقنا نحن .. وأنتم لماذا ولدتم ؟ ما الذي يريده منا هذا الاله ؟

— الحب .. الحب .. الحب!

وينتهي الرجلان من وعظ الطيور الكاسرة ويبحثان عن الطيور الصغيرة «ولعل حظنا معها يكون افضل» وبعد ان يهدم توتو احد الاسواق ينادي الطيور ولكن ما من مجيب .. وعندما يعثر عليها يقول لها **«ان الايمان هو ما ينقصنا .. وليس لدى ما يكفي من الايمان» وتشكو الطيور الصغيرة من انها لا تجد حبة قمح واحدة في الحقول .. وينصحها توتو بالصيام .. فتقول الطيور :**

— ولكنا لا نريد الموت جوعا ..

وينصحها توتو ايضا بالحب .. «ولكن طغيان البعض على البعض يجعل لابد من تغيير العالم الذي ينقسم الى طبقتين لا يمكن جمعهما .. وحيث يسود الظلم وعدم المساواة بين الطبقات وبين الامم .. وهذا ما يهدد السلام .. وهذا مالم تفهماه» ..

وتكون هذه كلمات القديس «فرنسكو» الذي كلفهما بوعظ الطيور .. ويصبح لابد من أن يبدآ من جديد حيث أنهما لم يفهما الدرس ..

وتستمر الاحداث الغريبة التي لا يمكن أن يربطها خيط واحد .. ونرى اشارات عديدة الى جاجارين الذي وصل الى القمر **«الذي يبدو بعيدا كالحلم ومع ذلك فقد وصلوا اليه» ..**

ويفلت خيط الاحداث تماما من يد وذهن المتفرج العادي .. ولا يملك احد أن يدعي بعد ذلك انه يفهم ما يحدث الا بازوليني نفسه .. الذي يقدم عالما غريبا مثل عالم فيلليني ولكن مع اعماق سياسية وفلسفية اكثر جرأة وحدة .. وعندما يتملك اليأس من غراب الحكمة الثرثار يصيح:

— أنتم لن تتغيروا أبدا .. لا شيء يمكن ان يغيركم !

ولكن خطأه القاتل أنه اعطاهم سره : لابد من اكل الاساتذة بالصلصة الحامية .. فمن يأكلهم ويهضمهم جيدا يصبح استاذا مثلهم .. لقد فات الاوان .. لا احد يسمعني .. ولكن شخصا اخر سيحمل علمي الى الامام !

وكانت هذه هي نهايته .. فقد ذبحه الرجلان وأكلاه لانه حاول أن يعلمهما الحقيقة !

قلوب حائرة

* أبوبثينة *

لذة الاحسان

بلغت الرابعــة والعشرين . والتحقت بوزارة التربية . لى اخوة صغار ، واخ كبير موظف متزوج غير ان مرتبه لا يكفيه ، ووالدى يعمل حارسا بمدرسـة وهو فقير ايضا ومرتبه لا يكفى حاجات اخوتى . منـذ توظفت وانا أساعد اخى ووالدى . ولم ادخر لنفسى شيئا ، اريد ان تكون لى أسرة مثل الآخرين ، فماذا افعل لكى ابنى مستقبلى ولا أحرم أسرتى من مساعدتى هذا مع العلم بأن مرتبى يكفينى بكل صعوبة . وما أساعد به اخى ووالدى اقتطعه من المرتب بشق النفس

س .م.هـ ـ الجزائر

● ما من شك فى انك تقدم المساعدة لأبيك واخيك بمحض رغبتك وعن طيب خاطر ، لانك انسان طيب . وانت تجد لذة فى مساعدة أهلك . فانا لا استطيع ان انصـح لك بان تكف عن مساعدتهم وان تحرم نفسك لذة الشعور بالارتياح عندما تساعدهم ولكنى انصح لك بان تجعـل المساعدة لهم ولنفسك . قـدم لاسرتك نصف ما تقدمه الآن ، واحتفظ لنفسك بالنصف الآخر ، وبهذا تكون قد عدلت كل العدل . ويا حبذا لو سعيت لزيادة دخلك لتحتفظ لنفسك بما يزيد ولتبقى لاسرتك ما تساعدها به الآن . لتظل تحس بلذة الاحسان .

سلوك مريب

عمرى ٢١ عاما ، وهى عمرها ١٦ سنة . انا تاجر وهى طالبة ، احببتها ، واخيرا صارحتنى بحبها ، فتقدمت لخطبتها ، ووافقت اسرتى واسرتها . واتفقنا على ان نلتقى كل اسبوع مرة .. ومنذ شهرين لاحظت انها تغيرت . بدأت تتحاشى مقابلتى . ثم اخبرتنى ذات مرة انها كانت على علاقة بشـاب ، وانه ارسل يطلب منها موعـدا فرفضت ، وانه يراسلها ... انها تختلق الاعذار الآن لـكى تتفـادى مقابلتى . واذا زرت بيتهم فكثيرا ما اجدها غائبـة عنه . او اراها خارجة مع صديقة واخ لصديقتها ، فاذا اعترضت على ذلك قالت ببساطة .. دا شقيق صديقتى .. دا انسان اخلاقه عالية .. لقد دخل الشك الى قلبى.. انها تزعم انها تحبنى ولا تريد ان تتخلى عنى . ولكن اعمالها تعذبنى بالشك .

م . م . ع ـ الجيزة

● الواضح من رسالتك ان الفتاة صغيرة السن . فهى لا تقدر مشاعر من خطبها .. ولكن اللوم كله يقع على اسرتهـا . اذ كان عليهم ان يفهموها ان على الفتاة ان تراعى شعور خطيبها ، مادامت تحبه وتؤمن بانه الشخص الذى تستطيع ان تربط به حياتها ... ان سلوكها هذا قد يكون بريئا . ولـكن يخشى ان يتحول الى انحراف . فشقيق صديقتها يمكن ان يصبح صديقا لها او حبيبا . والشخص الذى كانت على علاقة به وطلب منها موعدا . يمكن ان يكرر المحـاولات . وقد ينجح بالتكرار .. اطلب من خطيبتك فى حزم واصرار ان تبتعد عن هذه الاعمال . فاذا لم تحترم رغبتك الآن فابتعد عنها لانها لن تحترم رغبتك غدا .

لا يعيب الرجل

انا شاب فى السابعة والعشرين عندما كنت فى السادسة من عمرى اصيبت عينى اليمنى بالحول . ولازمتنى هذه العاهة حتى اليوم ، مما سبب لى ازمات نفسيـة ومضايقات كثيرة . وقد ازدادت حالتى خطورة عندما تعرفت بفتاة احلامى منذ ست سـنوات . اننى أشغل وظيفة لا بأس بها . والفتاة تعاملنى باحترام واهتمام . وتبدى اسرتها مثل هذه المعاملة الطيبة ، وبرغم ذلك أخشى ان اصارح فتاتى بحبى فتصدمنى لاحساس بهـذه العاهة ، بالله عليك ارشدنى الى سبيل لانقاذى من هذه العـاهة التى حطمت نفسيتى . انها سـتقضى على حياتى اذا ادت الى فشلى فى الزواج من فتاة احلامى

الانسان المعذب ـ « س »

● تقدم لفتاتك بكل جراة ، فاذا رفضتك بسـبب الحول فهى جديرة باحتقارك لان الفتاة التى تحب الرجل لشكله او لجماله ، دون ان تقدر مزاياه وعقليتـه وشخصيته فتاة لا يحزن الانسان على فقدها ... واذكر ان الحول ليس عاهة بالمعنى المفهوم ، بل هو عيب طفيف لا يعيب الرجـل الى الحد الذى يعتقده ...وهذا العيب لم يمنع كثيرا من المصابين به من ان يكونوا عظماء . ولست اريد ان اذكر لـك عشرات من الاحيـاء العظماء الذين لم يمنع الحـول ان يكونوا من ابرز الشخصيات المحترمة .. واكتفى بان اقول لك ان المرحوم مصطفى النحاس . كان احول ومع هـذا فقد كان فى وقت ما زعيما لهـذه الامة تهتف له الملايين .

انك تتوهم ان الناس يستنكرون هذا الحول ، مع انك لو واجهت الناس ببساطة لما وجدوا فيك شيئا يدعو الى الاستنكار ، ولما وجدت فى معاملتهم لك ما يؤلمك او يعقد نفسيتك .

اهواء الاهل

انا شاب فى الخامسة والعشرين موظف . اخى الاكبر عائل الاسرة ضغط على منذ ثلاث سنوات لكى اتزوج من ارملة لانها «من الاسرة» ولها طفلة صـغيرة . حاولت الافلات فلم استطع لانهم هددونى بالاذى والحـرمان .. وبعد ان تزوجت هذه السيدة التى لم اكن احبها . ظهر للاسرة انهـا طويلة اللسان ، مهملة . بذيئة مسرفة واوشكت بسلوكها هذا ان تحدث تصدعا فى الاسرة . انهم يطالبوننى الان بتطليقها . اخى الاكبر يلح فى ذلك ويهدد . هل اطلقها ارضاء لهم مع العلم بانهـا انجبت منى طفلة ؟ او ابقيها من اجـل الطفلة البريئة ؟

ف . ع ـ الاسماعيلية

● من لهجة رسالتك ، ومما لمسته من بين السـطور احس بانك بدات تحب زوجتـك ، او تميل اليها او تألفها ، ولا عار فى ذلك ولا ضرر ، فان الحب الذى ياتى بعد الزواج ابقى واقوى مما يسبق الزواج . فاذا كنت تشعر بانك تستطيع معاشرة زوجتـك براحة واطمئنان ، فلا تطلقها ، ولا تخضع لتهديد اسرتك . يكفى انك خضـعت مرة وثبت انهم اخطاوا ، فعليهم هذه المرة ان يخضـعوا لرغبتك ، او يتركوك وشانك . ومن الافضل ان تسكن بعيدا عنهم . اما اذا كنت انت غير راض عن هذه الزوجة وغـير سعيد معها ، فلك ان تبتعد عنها بالطلاق ، ولك ان تحتمل من اجل الطفلة .

عـرايس عرسان

٤٩٧ ـ السيدة ز . ع . م . مصرية مسلمة . عمـرها ٢٣ سنة . اعدادية . مطلقة وليس لها أطفال . ست بيت من الطراز الاول . هادئة . من اسرة محترمة ترغب فى الزواج من عربى . طيب الخلق . فى مركز مالى متوسط

٤٩٨ ـ آنسة ز . ع . ح . مصرية . مسلمة . عمرها ٢٣ سنة بكالوريوس اقتصاد منزلى . موظفة بمرتب ٢٠ جنيها .. من اسرة محافظة . تقدس الحيـاة الزوجية . متوسطة الجمال . ترغب فى زوج لايقل عن ٢٨ ولا يزيد على ٣٥ سنة . حاصل على مؤهل عالى وظيفة محترمة . متدين يساعد فى تكوين بيت الزوجية .

٤٩٩ ـ آنسة . م . ح . م . مصرية . مسلمة . عمرها ٢٢ سنة . دبلوم متوسط . موظفة مرتبها ١٤ جنيها متوسـطة الجمال . رقيقة الاخلاق . ترغب فى الزواج من شاب عربى يناسبها سنا وثقافة

قضية سهير زكي

« الخبر الذى نشرته الصحف قريبا ، يقول ان والد سهير زكى .. رفع ضدها دعوى يطالبها بنفقة . ما هى حقيقته . وما هو موقف الاب من ابنته .. وموقف الابنة وزوجها محمد عمارة »

●

تماما .. كما نرى فى الافلام العربية . الاب الثرى الذى يضيع ثروته هباء ، فيلقى بأسرته للضياع ، ويختفى .. ولتكافح الاسرة .. التى لا تجد لها سندا ..

حتى تحقق الابنة الكبرى مكانة مرموقة لنفسها . ويكون الاب قد فقد ثروته .. ولم يعد لديه ما يكفى لان يأكل . فيبحث عن ابنته . يظهر فى حياتها ، ليمتص دمها .. وتصبح الابنة موردا . يعيش عليه هو كالنبات الطفيلى .. دون اى جهد يبذله .. ويصبح ما يحصل عليه من ابنته .. كأنه حق له ، وتحاول الابنة ، ان تصلح من ابيها . تحاول ان توجد له مشروعا .. يمكن ان يضيع فيه وقته .. ويعيش منه . لكن المكسب الذى لا يحتاج الى جهد .. مكسب لذيذ ، خاصة اذا كان

صاحبه .. قد تعود ذلك . وتيأس الابنة من ابيها الذى يطاردها .. فتمنع عنه ما تعطيه .. فيلجأ الى القضاء .. دون اى خجل . يدخل مع ابنته امام القضاء ، ليقول لها .. اعطنى حقى ! فى الوقت الذى لم يسأله احد حقا .. يوم كان الحق واجبا عليه

● هذه تقريبا .. قصة فيلم عربى ، تكرر مئات المرات ، وشاهدناه كثيرا .

ويوم كنا نرى مثل هذا الفيلم ، كنا نعيب على السينما جنوحها الى الخيال . وبعدها عن الواقع . لانه لا يمكن ان يلقى اب بابنته الصغيرة دون ان يكون لها عائل . ولا يمكن ان يظهر الاب ، ليقاضى ابنته ، لان هذا تصرف ضد انسانية الانسان ، والسينما العربية كانت على حق . لانها لم تجنح الى الخيال .. ولم تبعد عن الواقع . فنفس القصة تتكرر الآن . وبتفاصيل اكثر غرابة .

صاحبة القصة !

اعرفها من زمن . وكثيرا ما كنت اجلس الى والدتها .. اسألها من حياة ابنتها الاولى .. قبل ان تصبح واحدة من أشهر راقصات مصر . وكانت تحكى لى الوالدة ، بعض التفاصيل .. وتغفل الكثير .. حدثتنى عن شقاء الاسرة الصغيرة . وكفاحها من اجل لقمة العيش . حدثتنى عن العذاب ، وكانت الساعات تمضى .. وهى تحكى .. وانا اسمع حكايات .. لا يصل اليها واقع . لكنها .. واقع حقيقى

ومنذ ايام .. طلعت الصحافة بخبر يقول : **ان والد سهير زكى .. رفع ضدها دعوى ، يطالبها بنفقة !!**

وكان الخبر مثيرا . بالنسبة لى على الاقل .. لاننى كنت اعرف كثيرا من التفاصيل .. التى تجعل تفسير الخبر مثيرا .. وغريبا .. فلو ان ابا ربى ابنته ، تربية اخذت عمره ، وكلفته الكثير ، لكان من واجب الاب ان يقاضى ابنته ، وان يدخل معها الى المحاكم .. وان يقول لكل الناس ان ابنتى تخلت عنى .. بعد ان اعطيت لها الكثير . **ساعتها تصبح الصورة : ابنة عاقة ! تركت اباها .. فى وقت يحتاجها فيه ، وهو الذى فعل من اجلها كذا .. وكذا . من الاكيد ان لها عذابا يوما ما !.**

لكن ما اعرفه .. كان غير الشىء العادى ، الواقعى ، فوالد سهير زكى .. تركها منذ كانت طفلة فى الثانية من عمرها . وكان ابامها .. واحدا من اثرياء مدينة المنصورة . طلق زكى عبد الله .. والد سهير .. والدتها ، دون ان يقدم لابنته نفقة يمكن ان تعيش بها .. وكان على الاسرة الصغيرة ان تكافح . الام والابنة .. امام ليالى الجوع .. وبرد المنصورة .. وعوض الله الام خيرا فى ابنتها .. فعرفت سهير النجاح .. من المنصورة .. الى الاسكندرية .. الى القاهرة ، لتصبح واحدة من ثلاث ، يقفن فى قمة طابور راقصات

● مظلومة .. أفلامنا المصرية لأن هذا هو الواقع !

● ما هو موقف الأب عندما يلقى بابنته إلى الضياع ؟

● بشكل موضوعى جدًا .. مظلومة سهير زكى !

سهير زكى مع زوجها محمد عمارة فى حفل زواجهما !

مصر . وسارت الحياة رخية .. بالاسرة الكافحة

فجأة .. تماما كما يحدث في السينما .. ظهر زكي عبد الله والد سهير في حياتها .. الان .. يمكن ان يطلب من سهير مايريده .. فهي ابنتـه . وهي مشهورة ، وهي تعمل وتكسب . ظهر زكي عبدالله منذ اربع سنوات ، بعد اختفاء العمر الطويل من حياة ابنته

٦٠ سنة !

والد سهير يبلغ الان من العمر عامه الستين . حالته الاجتماعية .. مطلق زوجته الثانية ولديه منها ثمانية ابناء . متزوج من ثالثة في القاهرة . بلا عمل . امام هذا الواقع .. بدأ يطلب من سهير مايريده .. وسهير تعطيه . منحته اول مرة خمسمائة جنيه . ليبدأ بها مشروعا . فأخذها .. وتزوج زوجته الثالثة .. وصرف الباقي

.. ثم ظهر مرة اخرى . وتكرر نفس الشيء .. واخذ خمسمائة جنيه . وعاد مرة ثالثة

● ماذا كان موقف سهير ؟

– لم تكن ترفض له اي طلب . هو والدها في النهاية . ولم يكن الامر يتوقف عندما يطلبه .. بل كانت سهير تقوم بالانفاق على اخوتها الثمانية .. مع انهم من ام غير امها . وكانت سهير قد تزوجت من مدير التصوير محمد عمارة .. وبدأ هو الاخر يدخل دائرة مايحدث

.. شهريا .. تسافر والدة سهير الى المنصورة ، لتقدم لابناء زوجها مصاريفهم ، وتقضي لهم حاجاتهم اذا كانت لهم حاجة .. وكان هو يظهر ويختفي ، ليحصل على مبلغ ينفقه .

ولم يجد محمد عمارة نهاية لهذه الحكاية ، فعرض عليه ان يأخذ مصروفا شهريا في حدود عشرة جنيهات ، وان يتكفل محمد وسهير بنفقات ابنائه في المنصورة . ولم يرد .. وانما عرض ان يبدأ مشروعا . ووافقا .. وكان المشروع .. تأجير جراج للسيارات . ووافق محمد عمارة .. على اساس ان يكتب الجراج باسم سهير .. حتى يستمر المشروع . وطلب زكي عبد الله خمسين جنيها ، يدفعها للجراج .. فوافق محمد .. بشرط ان يدفعها هو نفسه ، واختفى والدي سهير ، ليرفع دعوى ضد ابنته

ثم فجأة .. عاد يطلب التفاهم .. وتفاهموا .. لكنه اختفى مرة اخرى ، بعد ان عرض انه سوف يذهب ليتنازل عن الدعوى

وما زال الامر امام القضاء

س ٠ و ٠ ج

امام هذه الصورة الغريبة .. التي تجعل الاب يشكو ابنتـه ، دون وجه حق . ماهـو موقف سهير ابنته ؟ !

تقول سهير :

– اسأل اخوتي من ابي ، الذين يقيمون في المنصورة .. انهم يمكن ان يقولوا لك كل الحقيقة . وانا لا اجني فيما اقول . فهو ابي . لكن .. حرام ان يترك ابناءه .. ليعيش لنفسه . ان احدى بناته – اختي من زوجته الثانية – تعيش مع امي . وقد قمت بتجهيزها .. للزواج .. بـل اقمت لاحداهن حفلا للعرس في المنصورة .. كلفني .. ماكلفني

● ومحمد عمارة .. زوج سهير ما موقفه ؟

يقول محمد :

– اقول لك شيئا بسيطا . ان زوج ابنته ، جاء ليخطبها مني .. ولم يخطبها منه . وان كانت لهذا دلالة .. فهي اننا فعلا وضعنا انفسنا في مكان المسئولين عن ابنائه في المنصورة

● ووالدة سهير ؟

– يكفي انها تذهب بنفسها كل شهر الى المنصورة ، لتؤدي لهم ما يحتاجونه . مع انها ليست امهم ..

●

كلمة اخيرة تقال

ان الموقف غريب فعلا . صحيح ان الاب له مكانته في نفس ابنائه . وصحيح انه يحتاج الى المعونة . لكن .. لا يجب ابدا ان يكون هذا موقف الاب ، خاصـة وانه تخلى عن واجبه منذ البداية والقى بحقهم في الشارع .. فكيف يطالب بحق الان ؟ !

مظلومة .. الافلام المصرية ، لاننا نقول انها تبعد عن الواقع .. وتغرق في الخيال

ومظلومة .. سهير زكي .. بهذه الدعاوى التي يثيرها والدها ..

مسلسلات سنة ٢٠٠٠

حمدي غيث

كريمة مختار

علي عيسى

ليلى طاهر

وماذا بعد « أنت اللى قتلت بابايا » ؟

ما ان ينتهي رمضان حتى تنتهي المسلسلة . وينكشف السر الذى عاشت شويكار مع فؤاد المهندس يبحثان عنه طول شهر رمضان .

ويستريح الجمهور

لكن مراقب التمثيليات بالبرنامج العام لا يستريح . ان علي عيسى مسئول عن تدبير المسلسلة الجديدة بعد « انت اللى قتلت بابايا » . ومسئول عن تدبير مسلسلة جديدة لكل شهر ، كما انه مسئول عن السهرات والخماسيات ، والتمثيليات ..

كل ما هو دراما فى البرنامج العام يخرج من هذا المكتب ، الذى يحتله علي عيسى كمراقب للتمثيليات . ويساعده تسعة من المخرجين ، وتسعة من مساعدي الاخراج ..

يقول : اننا نعيد ميرامار من جديد

ان هذا الموسم هو موسم ميرامار . منذ كتبها نجيب محفوظ فى قصة تخاطفتها الاجهزة الفنية كلها

قدمتها الاذاعة .. وقدمها التليفزيون .. وقدمتها السينما

ولكن الاذاعة هي التى سبقت بالانتباه الى هذا العمل الفنى الكبير الذى كتبه نجيب محفوظ .

قدمتها الاذاعة فى اكتوبر عام ١٩٦٧ . قبل التليفزيون بعامين وكذلك قبل السينما بنفس العامين ..

واخرجها محمود يوسف فى ثلاثين حلقة ..

يقول علي عيسى ان الاذاعة لم تخرج عن العمل الفني الذى قدمه نجيب محفوظ .. انها رواية ممتازة . عمل فكرى رائع ..

وبعد ان قدمنا مسلسلة فكاهية فى رمضان لابد ان نحتفظ بالتوازن لدى اذن المستمع . لنقدم له عملا فكريا . هكذا عادتنا . نحرص على التنويع فيما يخرج من مراقبة التمثيليات

واذا كانت السينما والتليفزيون قد قدماها بعدنا ، فهذا ايضا لا يقلل من جهود الاذاعة . مهما بلغ عدد الشاهدين لها على الشاشة الكبيرة او الصغيرة فلن يصل الى ١ ٪ من جمهور الاذاعة ..

وما دام الناس يتحدثون اليوم عن « ميرامار » فلا اقل من ان نقدم لجمهورنا مرة ثانية هذا

• ميرامار .. مرة أخرى
• كليوباترا .. بلغة اذاعية
• بنت بري .. المفترى عليها

تحقيق : طه قابيل

العمل الذى سبقنا بتقديمه . ان المستمع يهمه بالطبع ان يقارن بين اساليب تقديم هذا العمل فى كل من الاجهزة الفنية الثلاثة : التليفزيون والسينما والاذاعة

بدانا بها بعد العيد مباشرة . معنى هذا ان نختصرها . بعد ان كانت فى ثلاثين حلقة . تحولت الى ٢٠ حلقة فقط . لكنها لن تفقد شيئا من مضمونها ..

هذا هو مخرجها محمود يوسف

وقال المخرج ؛ لقد كنا فى منتهى الامانة بالنسبة للنص . حاولنا فيه الا ننقص او نزيد . لكنا قدمنا تفسيرنا للشخصيات التى بنيت عليها الرواية ..

واعتقد ان اختيار الاصوات التى تقوم بالادوار جاء اقرب مايكون الى ملامح الشخصيات كما رسمها نجيب محفوظ نفسه ..

ادوار الرواية فى الاذاعة موزعة هكذا ..

حمدى غيث فى دور الصحفى عامر وجدى .. نظيم شعراوى فى دور طلبة مرزوق .. عبد الرحمن ابوزهرة فى دور حسنى علام .. محمد الدفراوى فى دور سرحان البحيرى .. عادل المهيلمى فى دور منصور باهى .. جمال اسماعيل فى دور محمود ابو العباس .. اما دور زهرة فقد مثلته كريمة مختار .. ودور ماريانا مثلته ميمى شكيب .. ودور دريه مثلته هدى عيسى ودور صفية مثلته فوزية ابراهيم

حب وكبرياء

كانت فى يد علي عيسى قصة اخرى يقرؤها ..

من حكاية حب بين كمال وراويه .. كمال المهندس الشاب الذى عاش يتيما وربى فى احضان امه التى وهبته حياتها منذ مات ابوه . احاطه اهل الحارة بحبهم ومساعدتهم ، خاصة خليل البقال ، والعانس ام علي ..

يجتاز كمال مراحل دراسته بنجاح حتى يتخرج مهندسا . ويعمل باحدى المؤسسات الكبرى التى تمنحه ثقتها ، وترحب بما يقوم به من مشروعات . ينجح فى هذه المشروعات مما يدعم مركز كمال فى المؤسسة ..

بنت خاله اسمها راوية . فتاة طيبة ، عيبها الوحيد هو ابوها ، الذى يبحث لها دائما عن عريس . ظل يحيك خيوطه حول شريكه الشيخ فتوح ليزوجه راويه ، لكن النحس يلاحق الشركة ، ومشروع الزواج ايضا ..

فلماذا لا يتزوجها ابن عمتها !.. هكذا فكر والد راوية الشيخ محمود . مع انه يعرف ان شقيقته ام كمال لن ترحب بهذا الزواج ، صحيح انه لم يكن نبيلا وهو يطالبها بالدين الذى له عليها ، والذى اكتمل اخيرا مائة جنيه ، لكنه مستعد الآن ان يتنازل نهائيا عن المائة جنيه ليشترى بها موافقة كمال على الزواج ..

بتدبير من الاب يلتقى كمال وراوية . لقاء باردا لا يرجى من ورائه خير . فان ظلال الام كانت تكتم نبضات الحب فى قلب كمال ..

غير ان بذورا واهنة كانت قد نبتت فى القلبين البريئين . ونمت البذور ووجد كمال وراوية انهما

معا فى طريق واحد ، وجمعهما الحب ..

قصة من هذه ؟

يقول على عيسى

كتبها سمير جباره . سنقدمها فى ٣ يناير . يخرجها محمود يوسف ويمثلها **عزيزحلمى، كمال حسين ، زوزو نبيل ..**

ولدينا خماسيتان ايضا

« قطـار الساعة التاسعة »

كتبها عبـد السلام العسرة ، يخرجها محمد عثمان . ويمثلها **ليلى طاهر وصلاح قابيل**

والخماسية الاخرى **« لمصر حنه عجب »** . قصة محمود تيمور يعدها للاذاعـة حسن عبد الله ويخرجها محمود يوسف .

ويضحك محمود يوسف وهـو يقول :

لا يمكن ان اقدم هذه الخماسية بدون شىء جديد .. هذه عادتى فى كل عمل كويس لازم اقدم حاجة جديدة .

نريد امثلة .. تفضل . فى قصة التابعى **«الليلة نام فيها الشيطان»** .. التى اعدها رأفت الخياط قدمت اثنين من لبنان لاول مرة فيها .. هما الممثل طلعت حمدى .. والمخرج نزار فؤاد . وهـو صاحب فرقة ايضا . ولاول مرة مثلت فيهـا مريم فخر الدين باللهجة اللبنانية

وفى سباعية « زينب » قصة الدكتور محمد حسين هيكـل . واعداد كمال اسماعيل . قدمت **سهير المرشدى تغنى لاول مرة.. غنت للقطـن والقمـح ، والعروسة .. وليلة الزفة«انحت يا قطن بلادنا . يا مفرح قلب ولادنا . يا مزوق ارض النيـل .. يازرع بلدنا . يازرع اصيل»**

● وما الجديد فى هـذه الخماسية « لمر حنة عجب » ؟

— **لاول مرة تمثل نجوى فؤاد فى الاذاعة ، وكذلك سهير زكى . وسكت قليلا ثم قال : ويشترك معهما فى التمثيـل عماد حمدى ..**

كم ساعة

على مراقبة التمثيليـات ان تملأ سبع أو ثمـانى ساعات اسبوعيا بالعمل الدرامى .. تقدم فيها سهرة تستغرق ساعتين .. وبرنامج « من الحيـاة » فى نصف ساعة وبرنامج « ٤٦١٢٠ » فى نصف ساعة .. وساعة من البرامج الغنائيـة او البرامـج المفلوطة وتمثيلية اجتماعية فى نصف ساعة .. وخماسية فى ساعة وربع .

الى جانب المسلسلة التى تذاع يوميا . ربع ساعة كل يوم

مع البرامج الخاصة التى تعد للمناسبات

هذه المراقبة تعمل بتسعة من المخرجين ، وخمسة من مساعدى الاخراج .. يقود هذا الفـريق على عيسى ..

المخرجون التسعة هم فتح الله الصفتى . يوسف حجازى . على محمود . محمود يوسف . محمد عثمان . عبده دياب . محمود شركس . احمد ابوزيد . ومصطفى ابو حطب .. ومساعدو الاخراج الخمسة هم حسين عثمـان . ابراهيم الكردى . هنادى محمد. ياهر النحال . احمد شوقى .

يقول على عيسى ايضا

انه قرأ اخيرا قصة«كليوباترا» بوجهة نظر جديدة .. مترجمة بلغة عربية سهلة . لمؤلف قصة « هى او عائشة » . اسمه سير هنرى رايد هارجرد

عن نبوءة سمعتها كليوباترا عن مولود ينمو ، ويخلص البلاد منها .. يعيدها الى شعبها .. بعد ان عبثت كليوباترا واسلمت نفسهـا لنزواتها مع الرومان ، تصر كليوباترا على قتل الطفل المولود هارماجس .. لكن سـيدة مصرية تضحى بحفيدها . لتضعه مكان هارماجس .. لتنقذ ابن الشـعب الذى سيعيد بلاده الى اهلها

وجدت أحداثها تملأ خيالى . اعجبت بما كتبه كمال اسـماعيل فيها . **قررت أن اقدمها فى سهرة اذاعية**

لم يحدد وقت اذاعتها بالضبط .. لكن غالبا ما يكون خـلال ديسمبر ..

لابد أن تلقى اعجـابا من المستمع . على الاقل مضمون اكثر من مائة وثمانين الفا هـم عدد تلاميذ الثانوية العامة .. فقد عرفت انها مقررة عليهم هذا العام ..

انى انظر اليها كعمـل فنى بحت .. لكن هذا لايقلـل من فائدتها بالنسبة لتلاميذ الثانوية .. ولا يقلل من استمتاع بقية المستمعين بها كعمل درامى ..

● لمن البطولة ؟

قال اخترت لها **سهير المرشدى** .. كانت سهير مسافرة الى الخارج قبل العيد . لكنهـا اجلت سفرها حتى تنتهى من تسجيل كليوباترا . لذلك لابد ان تسجلها بسرعة ..

ودور البطل اخترت له عمر الحريرى . حضر عمر من ليبيا ليقوم بهـذا الـدور .. دور هارماجس ابن الشعب

بنت برى

● هل تذكر فاطمة بنت برى؟ لقد دخلت التاريخ منذ قـام الصراع بينها وبين السـيد البدوى ..

ابناء الريف جميعا يعرفون قصتها . ابناء المدن ايضـا قرءوا عنها اخيرا فى عدد من الكتب صدر عن حياة السيد البدوى . كما قدمت ايضـا مسرحية او اكثـر كانت فاطمة بنت برى جزءا منها ..

لكن أساطير كثيرة تلف حياتها .. حتى تضيع احداث الصراع الحقيقية فى كثير من الاحيـان وسط ضباب هذه الاساطير ..

وبعيدا عن الاساطير . بعيدا عن الضباب .. استنادا الى حقائق التاريخ تقدم الاذاعة حياة فاطمة بنت برى .

فى سهرة غنائية دراميـة .. يكتبها عبد الفتاح مصـطفى .. ويخرجها على عيسى .

يقول على عيسى اننا نقدم الحقيقة . لنرد على التشويه الذى حدث عندما قدمت فاطمة بنت برى من قبل ..

● **وهل لديكم رؤية جديدة لهذه الشخصية ؟ .**

— ان فاطمة كانت تحكم القبائل التى تسكن شمال العراق . لم تكن اميرة خاطئة . ولم تكـن سيدة طيبة . وانما عرفت كيف تفيد من موقع قبائلها

الى الشرق منها يعيش التتار .. عيونهم متطلعة الى الـدولة العربية . تطمع فى التهامها ..

والى الغرب منها كانت جيوش الصليبيين . تخشى أن يفد التتار بجيوشهم وما عرف عنهم من براعة فى الحرب . فيكـون الصليبيون بين عدوين : العرب والتتار ..

وكلا العدوين لجا الى فاطمة بنت برى ، لتساعده فى معرفة اخبار عدوه . ورضيت هى ان تعمل جاسوسة . كل من العدوين لا يعرف انها جاسوسة للطـرف الاخر ايضا ..

وادرك السيد البـدوى ان الخطر يهب على البلاد العربية الاسلامية من هنا ، حيث تلعب فاطمة هذا الدور فغادر الحجاز حيث كان .. رحل الى شمال العراق . التزم الصوم عن الكلام . ادعى انه اصم ابكم . حتى عندما قبضت عليه وعذبته لم يتكلم . ظنوه احد الدراويش الذاهلين فتركوه . عاش بين القبائل ثلاثة اعوام .. لا يعرف اكثر من انه الرجل البدوى ، او السيد البدوى .. كان يضع لثامين على وجهـه امعانا فى التخفى ، فقالوا عنه ايضا انه صاحب اللثامين .

استطاع ان يجمع جيشـا ، يخوض به معركة ضد فاطمـة وجيشها .. ولم تهزمه . وجدت فيه محاربا ، صعب المراس .. ليس لها أن تقدر على هزيمته فلجأت الى المساومة .. عرضت عليه مالها فرفض

وعرضت عليه ملكها فـرفض وحاولت اغراءه بنفسها فرفض وانما ظل يحارب حتى انتصر .. تغلب على الفتنة . واطمأن على هذه الثغرة التى تهدد بلاد الاسلام ..

ثم رحل الى مصر حيث كانت جولة اخرى تنتظره ، لـيربى الفتيـان ، الذين يحـاربون الصليبيين ، ويأسرون ملكهم لويس

لكن فاطمة كانت تعانى من جراح عميقة . حيث سـلب ملكها ، وحيث جرحت فى كرامة الانثى

فتركت بلادها .. وجاءت الى مصر ..

كان هدفها ان تنتقم .. لكن الله اراد لها طريقا آخـر .. فالقت اسلحتها واستسلمت الى الحب .. حب الخالق الاعظم .. دخلت فى طريق المتصوفين .

● **ومن ابطالها؟**

لم يستقر على عيسى عـلى اختيار الممثلين . ولا على وقت اذاعتها .

لكنه استقر على مسلسلة يناير القادم ، التى تذاع فى الخامسة والربع ..

زمن المسلسلة هو يناير سنة ٢٠٠٠ .

بيننا وبينها الان ٣٠ سنة . لنفرض ان تحديد النسل توقف .. كل من يريد اطفالا ينجب منهم ما يشاء . لا شك ان سنة ٢٠٠٠ يكون التعداد غير محتمل ، عندئذ لابد من وزارة عالمية تنظم النسل فى العالم كله .

ولابد ان تتخذ قرارا بمنع الانجاب مهما كانت الظروف .. والا ..

وكل من تريد ان تنجب تتقدم بطلب الى الحكومة العـالمية ، التى تحوله الى الوزارة العالمية المختصة . ويأخذ الطلب رقما ، ويوضع فى قائمة الانتظار ..

الشىء الوحيد المسموح به أن من يموت ، يمكن انجاب طفـل بدلا منه ، بعد الحصول على التصريح اللازم ..

وطبيعى ان تنشأ السوق السوداء حيث تتخصص بعض العصابات فى الحصول على تصريح بانجـاب طفل ..

هذه هى الفكرة .

لكن الاحداث كما كتبها ايهاب الازهرى . فانه يحتفظ بها سرا .. لن يذيعها الان

على عيسى ايضا يخفى اسرار هذه المسلسلة . قال لى موعدنا فى يناير سنة ٧٠ .

صلاح قابيل

سهير المرشدى

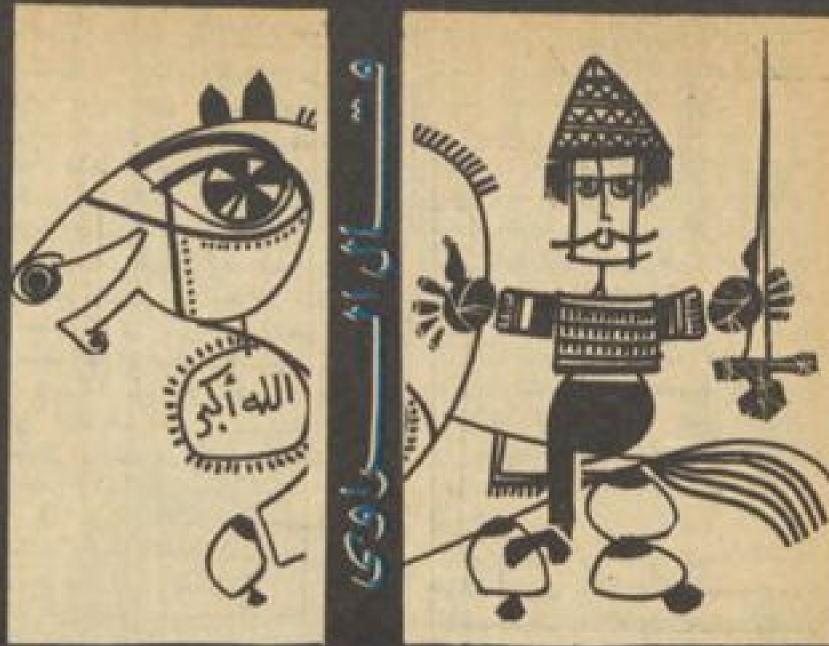

يقدمها : فرفور

حكاية الرجل « الوعودى » الذى يضحك على الفنانات

البقشيش هو السبب ! ..
وصاحبنا بطل هذه الحكاية كان يعمل جرسونا فى اماكن الخدمة العامة كالفنادق والمطاعم والمقاهى .. وفى هذه الاماكن تتعامل فئة الجرسونات مع الناس – كل الناس – باحترام شديد .. لا فرق بين مكوجى بلدى او مهندس معمارى الا بالبقشيش الفخيم – من باب الفخامة يعنى – ! ..

وعلى قدر كمية « الفكة » او البقشيش التى تمنحها للجرسون – اذا كنت مكوجى بلدى – تختفى كلمة « الاوسطى » وتتحول الى سعادتك .. وجنابك ..وعظمتك طالما ان البقشيش شلن مثلا !.. والعكس مع المهندس المعمارى تختفى كلمة « الباشمهندس » وتتحول الى « باش شحات .. وباش فقرى .. وباش مش لاقى ياكل » طالما انك تجاهلت الجرسون ولم تقل له عند قيامك الكلمة المأثورة اياها .. خلى « الباقى » علشانك يا أخ ! .

المهم ليست هذه حكايتنا ولكن الحكاية ومافيها ان البطل كان يعمل فى مهنة الجرسون او بتعبير اخر مهذب كان صاحبنا اياه من هواة جمع البقشيش ونظرا لايمانه بالمثل القائل القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود فقد اصبح نجاة – بسبب التحويش – صاحب احد الملاهى الليلية التى تقدم ما لذ وطاب فى المساء لزبائن الليل وآخره ! .

وذات ليلة من الليالى كان يجلس فى ملهاه – يعنى الملهى بتاعه – وشاهدها وأعجب بها من النظرة الاولى ، وهى تعتبر راقصة نصف مشهورة ، ومن ناحية الوصف على راى شاعر صعيدى عليها سيجان « يعنى سيقان » كيف العواميد اللى رخامها مساوى .. جدامها «يعنى قدميها» جوالب صوابين تخاف تنجرح م الوطاوى . «الوطاوى يعنى الاحذية».. ومن شافها يرهن الطين ملعوش ع الزرع ناوى ! ..

ثم طلب منها الزواج بعد ان وعدها بأن يكتب لها نصف الملهى باسمها ! .. وبعد ان وعدها بأن يجعل منها نجوى فؤاد ثانية ! . وبعد ان وعدها بأن ينتج لها فيلما سينمائيا تقوم ببطولته ! . و .. وعود كثيرة للاسف لم يقم بتنفيذ ابسطها وهو ان يجعل منها راقصة معروفة مثلا ! .. و ياخوف على بنت مطربة جديدة بجلس الرجل الوعودى – بتاع الوعود يعنى – بجوارها فى هذه الايام .. و ..
– تأكدى ان احنا بمجرد ماتتجوز حاعمل منك فايزة احمد .. وحاعمل منك نجاة الصغيرة .. وحاعمل منك شريفة فاضل .. وآهو كلام وبس .. بس !.

أخبار شخصية جدا

● **فريد شوقى** طلب من هند علام شقيقة المطربة هدى سلطان التدخل من جديد لبذل مساعى أخرى للصلح مع هدى .. كانت قد فشلت مساعى « هند » السابقة ! ..

● **محمد سلطان** قرر اعتزال هوايته لسباق الخيل والانصراف نهائيا الى التلحين ! .

● **سهير رمزى** الممثلة الجديدة نفت ان يكون هناك شبه استلطاف بينها وبين احد ممثلى الفرقة التى تعمل بها .. قالت سهير انه ليس من المعقول ان تطب فى استلطاف رجل فى عمر والدها ! .

● **ماهر العطار** بدأ يحزم حقائبه استعدادا لرحلة طويلة الى بعض البلاد العربية .. فى نية ماهر الزواج بعد العودة مباشرة ! .

محمد سلطان

سهير رمزى

حكمة

اتق شر من « لحنت » اليه ! ..

محمد الموجى

حديث صحفى قصير فى حجم المينى والميكروجيب

الاسئلة من عندى والاجوبة على لسان رجاء الجداوى ..

● **كيف الحال والمحتال ؟!..**
– يعنى ! ..

● **احوالك العاطفية ؟! .**
– مش قوى ! ..

● **احوالك المادية ؟ !**
– على الحديدة ! .

● **احوالك النفسية ؟ !**
– زفت ! ..

● **احوالك الصحية ؟! .**
– عيانه ! ..

● **احوالك الفنية ؟ !**
– ابتلابت شوية ..

● **يعنى ايه ؟ !**
– يعنى ابقى ممثلة ! .

● **امال الاول كنت ايه ؟!**
– كنت صاحبة « مقلة » لب .. بتاعة ازباء .. وصاحبة كوافير .. وبرضه ممثلة بس « ظهورات »

ملحوظة : ظهورات يعنى ممثلة مواسم .. تشتغل موسم وعشرة ماتشتغلش ! .

كلمات لها معنى

● تشدى حيلك وتشطرى وتسمعى الكلام وتاخدى بالك من الدور تبقى ممثلة كبيرة
شادية

● الدور صغير قوى .. يا اخويا « الوسى » ! ..
صفاء ابو السعود

● لا .. اصل انا صابغة شعرى ! .
مديحة حمدى

● انا ماأسمحلكش تكلمنى بالطريقة دى .. الدور بتاعك كده .. افضل اطلع بره ! ..
حسن الصيفى

● ماهية ايه دى ملاليم ياصرفها ع القهوة وشرفك ! ..
بدر الدين جمجوم

● مش فاضية رايحه للكوافير دلوقت!
شريفة فاضل

بيني وبينك

تدخين

● مرتبي ١٤ جنيها تضيع في التدخين ومجلة الكواكب ، فما وصفتك لمنع التدخين ؟!

سعيدعطية عبدالعزيز – اسكندرية

– كلما اشتقت لسيجارة ضع مجلة الكواكب في بقك !

سؤال

● طول عمري اسألك انا .. فما رايك في ان توجه الى انت سؤالا ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– معاك خمسة جنيه لاول الشهر ؟

فساتين

● في اي الفساتين تبدو الممثلة جميلة ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– في الفساتين التي على الشماعة !

خجل

● هل انت خجول ؟

شريف علي – القاهرة

– اديك خليت وشي يحمر !

ردود

● يظهر ان سيادتك لا ترد الا على اصحاب الخطابات المفتوحة !

محمد صديق جادو – اسكندرية

– ولماذا ارد على هذا مع انه مقفول جدا ؟!

فرق

● ما الفرق بين الغرور والثقة بالنفس ؟

علي امين عبد الشافي – القاهرة

– الغرور هو الثقة بالنفس مضروبة في عشرة !

الجمال

● ما الفرق فلسفيا بين الجمال والقبح ؟

محمود فتحي مروان

هشام يس ابوالفتوح – ابويدوى

– فلسفيا لا يوجد اى فرق .. فالقرد يرى ان القردة اجمل من ب . ب !

ميني جيب

● من الذى اخترع الميني جيب ؟

ثريا واكد – بورسعيد

– واحد مبحلقاتي !

حرارة وبرودة

● ردودك تجعلني اتصور ان درجة حرارتك مرتفعة ؟

احمد محمد حسين – الربعماية

– ده بس بالقياس الى حرارتك انت !

اجمل

● ماهو اجمل شيء في حياتك بعد حبيبتك ؟

احمد بهيج – اهناسيا المدينة

– حبيبتي الجاية !

نحيفة

● ايهن تفضل للزواج ... البدينة او الممتلئة او النحيفة ؟

ميزامبليه صقال – مصرالجديدة

– للزواج افضل النحيفة ... لان اكلتها خفيفة !

زواج

● ايهما تفضل زواج العقل او زواج العاطفة ؟

فوزى بهنسي قمح – ابو حمص

– حد ياعالم سمع عن حاجة اسمها زواج عقل ؟!

مجلة

● ما هي المجلة التى كنت تحبها في شبابك

حنفي محمود – ساقية مكى

– ميكي !

سبب

● ما السبب في عدم تشريبكي وبينك في عدد الموسم ؟

احمد عبده محمد – السويس

محفوظ خليل – حلب

– لان له نظاما خاصا في اعداده وطباعته .

انا

● انت و ... و !

نجوى – المنصورة

حسن محمد عباس

علي محمد عريق – الزقازيق

– برضه نحب نعرف ... ماهي الامارات ؟

ايهما

● ايهما تفضل ... شعر الفتاة او صوتها ؟ !

احمد عبد الغنى – بني مزار

– شعرها طبعا ... لانني عندما ازعل منها لا استطيع ان اشدها من صوتها !

قمر

● ما هى شروط الذهاب الى القمر ؟!

حلمي ابوقليمى – نجع العرب

– يكون عندك صاروخ وفيزة !

ترويض

● هل يمكن ترويض الطيور الجارحة ؟

محمد صيام

– من زمان جدا تم ترويض الصقر لاعمال الصيد ... وحديثا قمت انا بترويض حماتي !

موضة

● اذا كان الميني جيب هو موضة الشتاء فماذا تكون موضة الصيف ؟

يحيى طه عبدالهادى – اهناسيا

– اللاجيب !

تم عقد قران النقيب حسين شعبان على الآنسة كاميليا محمد زكى « مبروك » للعروسين . .

ميلاد سعيد ..
هالة حسني علي

نتالى ديلون

الزعامة السينمائية تنتقل إلى أوروبا

كارول بيكر

« ضاع البريق القديم . بريق عاصمة السينما فى العالم وبدات هوليوود تهتز .. ليضيع منها كرسى الزعامة لتجلس عليه السينما الاوربية ؟ » ..

يبدو ان هوليوود .. نزلت اخيرا عن عرشها كأكبر عاصمة للسينما فى العالم . فمنذ اكثر من اربعة اشهر بدات اخطر ازمة واجهت هوليوود فى تاريخها الفنى فقد تركت شركات بارامونت وكولومبيا ومترو جولدوين ماير اكثر من ٢٥٠ فيلما ، كانت تصور داخل الاستوديوهات وخارجها ، وتوقف العمل فيها نهائيا .

وبذور هذه الازمة الخطيرة تعود الى اوائل الستينات .. عندما خشى المنتجون الامريكيون مزاحمة التليفزيون لافلامهم ، فبدءوا فى انتاج سلسلة من الافلام الباهظة التكاليف ، لجذب المتفرج ، وخطفه من الجهاز السحرى الصغير . وظهرت افلام مثل « كليوباترا » الذى تكلف ٤٠ مليونا من الدولارات . كذلك « صوت الموسيقى » و « سيدتى الجميلة » و « اوديسا الفضاء » وغيرها .

ولم يكن التليفزيون وحده ، هو الذى هدد ملوك السينما فى امريكا .. فهناك جيل جديد من السينمائيين .. بدا دخول الميدان .. هذا الجيل الذى اثر فيه التليفزيون نفسه . فقد بدا هذا الجيل الجديد ، يفكر فى افلام عميقة وجذابة .. وقليلة التكاليف وظهرت الافلام التى تعتمد على فرد واحد .. هو المنتج والسيناريست والمخرج ايضا . وهو نفسه .. يستعين بوجوه جديدة لا تكلفه كثيرا . مثل ميافارو ، ونانسى سيناترا ، وجاكلين بيسيه ، وجين فوندا .. وظهرت افلام ناجحة مثل « رجل وامراة » الذى قامت ببطولته انوك ايميه . والذى حقق نجاحا مذهلا .. وبلا تكاليف .

محاولة للخروج

وقد اشترك ايضا فى هذه المجموعة ممثلون اوربيون حصلوا على عقود عمل فى الافلام الامريكية وذلك بقصد ادخال دم جديد ووجوه جديدة الى هذه الافلام التى لم تعد تلاقى اقبال الجمهور الكبير عليها ، ونذكر من هذه الوجوه الجديدة كاترين دينيف الفرنسية التى مثلت مع عمر الشريف فى فيلم تاريخى بعنوان « مايرلنج » وانوك ايميه التى تعاقدت مع شركة فوكس للتمثيل فى فيلم جوستين ونانالى ديلون الزوجة السابقة لالان ديلون التى تعاقدت هى ايضا مع ستوديوهات تشنى تشيتا فى روما للتمثيل فى عدة افلام من انتاج ايطالى - امريكى مشترك

وحاول ملوك السينما فى هوليوود .. الخروج من الازمة ، اوانهائها .. فاتجهوا الى المخرجين الشبان .. من اوربا .. واليابان .. نذكر منهم **رومان بولانسكى ، واكيروكوروساوا ، وسيرج بورجينيون .. وروجيه فاديم** .. الذى انتقل هو وزوجته **جين فوندا** الى هوليوود .. ولم يتوقف ملوك السينما المهزومون عند الجدد فقط ، لكنهم لجاوا ايضا الى القدماء .. امثال **مايكل انجلو انطونيونى** . وما فعله المنتجون الكبار ، اتى بنتيجة عكسية . فقد ظنت هوليوود انها اذا ذهبت الى اوربا .. وستوديوهاتها ، واستعانت بفنييها ، امكنها تخفيض نفقاتها . وما حدث ان الميزانيات ازدادت تضخما .. عن طريق الانتقالات والمكافآت .. بجوار ان الافلام لم تأت بما يغرى المتفرج الاوربى

لقد بدات هوليوود تترنح فعلا .. وبدا يترنح معها عدد ضخم من العاملين فيها . مثلا هناك ٢٢٠٠ مخرج سينمائى .. و ١١ الف ممثل وممثلة و ١٥٠٠ مخرج تليفزيونى و ٢٠٠٠ كاتب سينمائى وتليفزيونى و ٢٦٠ منتجا و ٢٠ الف فنى بجوار المجاميع الهائلة من الكومبارس الذين يعملون فى السينما .. بالاضافة الى مجاميع العاملين فى فروع الانتاج والتوزيع

لقد انتقلت الزعامة السينمائية الى اوربا .. من طريق ضخامة الانتاج .. والروتين .. ضاعت هوليوود .. وهجر نجومها قصورهم وبدا يحتلها شباب الممثلين من امثال بيتر فوندا . اما القدماء .. فقد اخذوا طريقهم بعيدا عن هوليوود .. يحاولون انتاج افلام سينمائية وتليفزيونية لحسابهم الخاص . ففى نيويورك مثلا .. حركة سينمائية واسعة .. حيث تبنى الاستوديوهات الجديدة ، التى تقدم للشباب امكانيات جديدة واساليب متحررة .. ومن هؤلاء النجوم الكبار : بول نيومان وجون واين ، وفرانك سيناترا ، ومارلون براندو .

البريق القديم

وبالرغم من اهتزاز عرش الزعامة السينمائية فى هوليوود .. الان بريقها ما زال يخطف ابصار الممثلين الشبان .. والباحثين عن اسرع طريق للشهرة . **وهم يظنون ان هوليوود .. مازالت هى العاصمة .. فيجرون خلفها . وليتهم يعلمون ان الامر قد انتهى وان الزعامة نقلت عرشها الى اوربا**

مارى غضبان

الاحتراف

لا اتمنى ان اكون « محترفا » فى يوم من الايام ..

هذا الفنان الذى بدا حياته مذيعا ناجحا . وقدم عددا من البرامج التى نالت حب المستمعين ، وثقتهم ، كان فى بداية حياته يرهق نفسه فى البحث عن الفكرة ذات الاهمية فى حياة المستمع ، ويظل يقلبها فى خياله حتى يعثر على الشكل المناسب لتقديمها ..

وكان دائما يجد ما يريد ان يقوله .. لانه يحب عمله ، يقبل عليه بشغف . مثل كل الهواة وعلاقاتهم باعمالهم ..

لكن الفكرة التى يبحث عنها ليست ذات مواعيد محددة . احيانا تنثال الافكار عليه بغزارة وبسرعة وربما يمضى اسبوع لا يجد فيه ما يستحق ان يشغل نفسه به .

فى البداية كان يختار ، لانه لم يكن قد احترف . لم يتحول العمل الاذاعى الى ضرورة مرتبطة كل يوم ..

فمادام ارتبط يوميا بتقديم البرنامج فلا مفر من ان يكون البرنامج جاهزا فى موعده .

اذا عثر على الفكرة المناسبة فهذا ما يريده ، واذا لم يعثر عليها ، فلا مفر من تقديم فكرة اخرى ..

اهمية هذا ان المستمع لا يمنح ثقته الا للذين يستحقون هذه الثقة . انه يلتقط بفكره وخياله ما وراء البرنامج نفسه . يلتقط مدى الاهتمام والجهد الذى يبذل فى البرنامج .

لان الذى يقدم عملا فنيا ، انما يقدم نفسه وشخصيته ، وخياله ، وقيمه هو .. والمستمع يلتقط هذا كله ويتجاوب معه ..

ولا يمنح ثقته الا للذين يقدمون له اعمالا يثقون هم بها . اذا كنت لا تثق بما تقدم ، فهل يمكن ان يثق به غيرك ..

ولا تأتى الثقة بالطبع الا اذا كنت تختار بدقة ، ما تقدمه للناس . وبقدر ما يكون فيه من يقين وهدف وايمان بقدر ما تثق فيه انت ، وما يثق فيه المستمع .

هذا هو الفرق بين الحلقات الاولى فى البرنامج ، وبين الحلقات بعد سنة او سنتين ..

شىء واحد يجعل مستوى الحلقات يرتفع من جديد .. هو ان يعود صاحبه هاويا . لا ان يكون من المحترفين ، وما اكثرهم فى البرامج !

طه قابيل

زبيدة ثروت : ٨٠ خطابا يوميا !

أطفال بطبوط يمنعون زبيدة ثروت من السفر

« مع ان بطبوط توقف تصويره . عرضت جميع الحلقات الموجودة . وليس لديهم حلقات اخرى . فلابد من التوقف حتى يبت في أمره . لكنه لم يتوقف في حياة زبيدة ثروت . لا تستطيع ان تنساه لانه اصبح جزءا من تفكيرها وحياتها .

● سؤال محير لزبيدة ثروت .. كيف قبلث برنامج بطبوط ؟ السؤال يبدو معقولا اذا عرف أن اجرها عن العمل طول شهر رمضان في بطبوط لم يتجاوز ٧٠٠ جنيه وهو اجر النجوم .

بينما لو تفرغت زبيدة للسينما فماذا تستطيع ان تفعل في هذا الشهر مثلا . هل تصور فيلمين ؟ . هل تصور فيلما ؟ . هل تصور نصف فيلم ؟

اذا عرفنا ان اجرها ثلاثة الاف جنيه عن الفيلم ، فان السؤال الذى يوجه الى زبيدة ثروت من عدد من السينمائيين ، لماذا قبلت العمل في التليفزيون ، بتقديم برنامج بطبوط ؟؟ ؟. هذا السؤال يبدو معقولا

خاصة وان التصوير في برنامج يستغرق وقتا . انه عادة يمكن ان تقول أن التصوير في السابعة مساء ، لمدة ساعة مثلا .. ويستغرق الاعداد له وقتا اطول وهناك شيء اخر ،ان زبيدة اعتادت التصوير بالسينما . حيث تستطيع أن تعيد المشهد مرة ، ومرات حتى تطمئن عليه . اما التصوير في التليفزيون ؟ وفي برنامج بطبوط فقد كان بالفديو ، اذا بدأت الكاميرا تدور فانها لن تتوقف حتى ينتهي البرنامج ، او التمثيلية ..

● زبيدة تقول انها تعرف هذا كله . ولكنها تضيف عنصرا اخر الى القضية وهو الجمهور الذى تقدم له برنامجا . انهم الاطفال وزبيدة لا تستطيع مقاومة الاطفال .

ان كل طفل يفجر فيها حبها . كأنه رشا أو ريم . كأنه طفلها هي

تقول زبيدة ان التليفون عندها لا ينقطع عن الرنين . واكثر المتكلمين من الاطفال الذين رأوها على الشاشة الصغيرة . على الاقل يوميا ٢٠٠ مكالمة . ما ان ينتهي البرنامج في التليفزيون حتى تنهال المكالمات . سويتش التليفزيون اشتكى من كثرة هذه المكالمات . واعود الى البيت فلا ينقطع رنين التليفون . كنت طبيعيا مضى اذا اردت ان ارتاح ارفع السماعة . قلبي لا يطاوعني على ذلك .

حددت للاطفال مواعيد الاتصال بي بين الساعة التاسعة والواحدة من نهار يوم الجمعة ، لكن من قال ان الاطفال يمكن ان ينتظروا حتى يأتي الموعد المحدد ، وهكذا اجدني غارقة في مكالمات الاطفال . ولايمكن ان اقول انني غير موجودة ، اذا كنت لا اقولها مع الكبار فهل اقولها لحبايبي من الملائكة الصغار .

● وماذا يطلب الاطفال مني ؟

.. انني أيضا تصلني خطابات . بين السبعين والثمانين يوميا من اطفال بعضهم يعلق على البرنامج وبعضهم يطلب ان يسمع صوتي قبل أن ينام ،

في مرة طلبتني طفلة . قالت ان بابا عايز يكلمك . سمعت والدتها تقول لها ان بابا نائم . ردت الطفلة عليها بأنها لو ايقظته فلن يغضب منها . لانه قال لها ان نفسه يكلم زبيدة ثروت .

وطفلة كلمتني . سنها ثلاث سنوات . سألتها اسم بابا ايه. لم تعرف . قلت لها مش احسن تعرفي اسمك بالكامل . علشان لو بعدت عن البيت تعرفي ترجعي . اقتنعت الطفلة وطلبت من ماما ان تعلمها اسمها واسم بابا .

ولواء كلمني . قال ان ابنه يمكن ان ينبغ في الموسيقى . انه عبقرية صغيرة . حاولوا اقناعه بأن يتابع الدراسة ويعزف في اليوم مالا يقل عن ثلاث ساعات على البيانو . وطلبوا مني ذلك. وكلمت الابن . انه في التاسعة من عمره . وجدت انه يعرف في الموسيقى اكثر مما يتوقع من سنه عشرات المرات . قلت له انه لو اعطى الموسيقى ثلاث ساعات من يومه فسوف يكون بتهوفن اخر . تناقشنا حتى اقتنع . ووعدته بان استضيفه ليعزف للاطفال في حلقات بطبوط .

احيانا تذيع زبيدة هذه الخطابات او التلغرافات التي يرسلها الاطفال .. او اسرهم ، وكثير منها تكون نعلا من الاباء والامهات ..

بعض الامهات يطلبن مني ان انصح اطفالهم بأن يسمعوا الكلام او يشربوا اللبن .

● في البداية كنا نصور سينمائيا ، لان التصوير السينمائي مريح للفنانة . لكن عندما عرض المخرج ان نجرب الفديو لم اعترض . قلت انها تجربة . ويجب ان اجيدها . وعندما بدانا فضلنا ان نستمر بتصوير الفديو .

● **اولادى يتابعون الحلقات مرة اشتركوا فيها وظهروا على الشاشة . التف حولهم الاطفال بعد ذلك . وكانت الصحف قد نشرت صورهم . وجدت أن رشا وريم انشغلتا بالصور ، وبما كتب عنهما . خفت أن يشغلهما ذلك عن دروسهما فقررت الا تظهرا مرة اخرى في هذه الفترة ..**

لكني تعلمت من اولادي الكثير. خبرتي في معاملتهما هي التي تفيدني الآن في حل مشاكل مشاهدى بطبوط .

● بطبوط هو سبب تأخير تصوير فيلم « رحمة الملائكة » فان الفيلم سيصور بالالوان في لبنان . انه انتاج لبناني ، والمفروض ان اسافر لنبدأ التصوير ، وزملائي في الفيلم احمد رمزى ومريم فخر الدين وعبد المنعم ابراهيم ليس لديهم ما يمنعهم من ان نبدأ التصوير من هذه اللحظة . لكن انشغالي بالاطفال ، والشروط الجديدة بالنسبة لابتداء حلقات بطبوط هي التي تؤخرني .. فقلت لهم اسبابا كثيرة .، لكن في الحقيقة السبب الحقيقي هو الاطفال

● منتدى انتراح لبطبوط .. ان نجمع اصدقاء بطبوط ، تختار منهم ٢٠ في مرة . تخرج بهم في رحلة الى الهرم مثلا . او اى مكان اخر . واخرج معهم . يستمتعون بالرحلة . واشرح لهم مايتصل بالمكان الذى نزوره . نصور كل هذا . ثم نعرض الفيلم في التليفزيون .. ونكرر التجربة مرتين في الاسبوع . في أيام الاجازات الاسبوعية ، مرة يوم الجمعة ومرة يوم الاحد .

يا ريت ننفذها في التليفزيون!

● كنت قد قابلت محمد امين حماد بصفته رئيسا لمجلس ادارة التليفزيون . كان قد دعاني لمقابلته ليعرض على عمل تمثيليات للتليفزيون . فاقترحت عليه ان تكون التمثيليات للاطفال . يعني امثال حكايات سندريلا وذات الرداء الاحمر . بصراحة انني اجد نفسي سعيدة . في منتهى السعادة . وانا اقدم اى شيء للاطفال .

عائشة صالح

كلمات في الفن

● في الصيف الماضي ، بالاسكندرية شاهدت امين الهنيدي في احدى المسرحيات «الصيفية» ... وخرجت من المسرحية بعدان « تجرعت » فصلين منها ولم احتمل الفصل الثالث ... كانت المسرحية رديئة .. وكان امين الهنيدي « يعتل » من اجل ان يضحك الناس ... وكانت الناس تضحك حقا ، ولكنها لم تكن تضحك من فن امين الهنيدي بل كانت تضحك عليه ... وكانت تضحك لانها تعودت ان تضحك على الهنيدي .. ولانها دفعت ثمن التذكرة لكي تضحك . اما انا فقد حزنت اشد الحزن ، فقد احسست ان الهنيدي يسيء الى نفسه عندما يظهر في هذه الصورة المفتعلة .. وهو يفقد مواهبه الفنية المتالقة بهذه الطريقة . وقلت لاصدقائي : هذه المسرحية بالنسبة للهنيدي قفزة ضخمة الى الوراء .

وفي هذا الاسبوع شاهدت امين الهنيدي في مسرحية «مجنون بطة» ... وضحكت مع امين الهنيدي كما لم اضحك من قبل . لقد استعاد الهنيدي نفسه واستعاد صحته الفنية ، واستطاع ان يتخلص من الازمة التي تعرض لها في الصيف ، ليعود من جديد الى مكانه كواحد من المع نجوم الكوميديا عندنا ... قضيت مع الهنيدي في « مجنون بطة » ليلة سعيدة ممتعة مليئة بالحيوية الفنية التي استطاع الهنيدي ان يمنحها لتلك الليلة .. اننا لم نخسر الهنيدي كفنان شعبي ضاحك وموهوب وقادر على ان يعطي للناس متعة حقيقية !

● ولكي اكون صادقا مع القراء احب ان اقول : ان نص مجنون بطه نص بسيط ساذج مليء بالعيوب الفنية ولا يحتمل المناقشة والنقد . فهو نوع من « الفارس » او الكوميديا الشعبية السهلة البعيدة عن التعقيد والعمق .. وهو من ناحية الفكر يبدو نصا « شاردا » يلقي ـ لو فكرنا فيه ـ ظلالا كئيبة على تاريخنا الوطني ، ويثبت ان زعماءنا الوطنيين كانوا والفين خائفين مترددين بعيدين عن كل روح وطنية . كما ان الصرخات التي تتردد في النص ضد الانجليز لا معنى لها الآن ونحن نحارب اسرائيل ! ولكن للحق .. فان النص الذي كتبه أنور عبد الله مليء بالمواقف الكوميدية الحية ، ولو سلمنا بان الهدف الاساسي هو ان « تضحك وتضحك » فقد نجح النص في تحقيق هدفه .

● ونص « مجنون بطة » يقدم الينا نموذجا حيا للمسرح الذي يمكن ان نسميه «مسرح الممثلين» ... انه يعطي «الفرصة» للممثل لكي يظهر امكانياته الحقيقية ... ففي هذه المسرحية يبدو النص « ثانويا » جدا .. اما المهم فهو الممثل .. كيف يؤدي ... كيف يعبر عن نفسه ... كيف يتخيل ... كيف يتحرك . ولذلك فانت هنا امام عرض يبدو النص المسرحي فيه خادما للممثلين وليس العكس

● وفي هذه المسرحية ايضا لفتت نظري هدى سلطان بخفة ظلها وحضورها المسرحي وصوتها الناعم الذي يثبت مرة اخرى ، كما اثبت كثيرا من قبل ، انها من احسن الاصوات الصالحة للمسرح الاستعراضي الشعبي الغنائي . اما حسن عبد السلام ، مخرج المسرحية فقد نجح في هذه المسرحية كما نجح من قبل في اثبات قدرته كمخرج شعبي خفيف الظل .. انه « ابن بلد » سريع الحركة يمتاز باللباقة الفنية والحيوية وحسن الذوق والاناقة والبعد عن التعقيد

● من عيوب مثل هذه المسرحيات ان الابطال الرئيسيين عادة « ياكلون » بقية الممثلين .. لان الممثلين جميعا يصبحون مجرد مساعدين للبطل لا اكثر ولا اقل ... ورغم هذا كله فقد ادى كثير من الممثلين ادوارهم المحدودة بقدر واضح من النجاح والتوفيق : فهمي امان ، نظيم شعراوي ، زوزو نبيل ، وفيق فهمي .. ثم الفنانة القادرة جمالات زايد التي لم يكن لها دور في المسرحية تقريبا .. ومع ذلك فقد خلقت لنفسها « بنفسها » ، ورغم المؤلف دورا ... ومثلته تمثيلا بديعا تستحق عليه التهنئة والتقدير .

● اخيرا اريد ان اقول .. ان في هذه المسرحية ضحك بريء وغزير .. وهو ضحك لا يفسد العقل ولا القلب رغم ما في المسرحية من اخطاء فنية وفكرية .. ولست ادري اذا كنت على حق لو قلت : ان هذا الضحك فن صعب .. وفن ضروري ... وكلما ازدادت هموم الحياة ومشاكل الانسان ازدادت حاجتنا الى مثل هذا النوع من الضحك البريء .. حتى لو خرج الانسان من العمل الفني .. بلا فكرة .. بلا رأي .. بلا وجهة نظر .. فلنضحك من القلب الآن مع امين الهنيدي .. دون ان يكون هذا الضحك علامة على فراغ القلب من الهموم او فراغ العقل من التفكير

● سمعت محمود السعدني في برنامج ممتع يقدمه في صوت العرب .. وادهشني ان اجده في جزء كبير من هذا البرنامج يبدو رقيقا مهذبا بل وضعيفا في بعض اللحظات .. لم اجد لسان السعدني اللاذع الطويل ولا ارهابه الذي يلبس ثوب الضحك ولا شقاوته وعنفه ... كان ارق من شادية واعذب من نسائم الربيع على شاطيء النيل لقد استضاف السعدني طفلتين صغيرتين .. وفي المناقشة كان السعدني وديعا كالحمل .. وكانت الطفلتان جريئتين الى ابعد الحدود . فيا من تريدون هزيمة محمود السعدني في اي معركة ، هذه نقطة ضعفه القاتلة .. فادخلوا معه كل المعارك بملابس الاطفال واسلحة الاطفال ولسوف يجيئكم « الشجيع » محمود السعدني .. رافع اليدين « مستسلما » ، يعلق منديلا ابيض على عصا رفيعة يلوح بها في الهواء !!

● لي صديق فنان وجد شبابه الدائم بدون سحر ولا دواء . انه لا يحقد ولا يغار ولا يلتفت الى صغائر الناس . كلما لقيته وجدت وجهه مشرقا ، وكلما تقدم في السن ازداد شبابا ، وكلما « اعوج » الناس من حوله ازدادت قامته استقامة .. وفي السنوات الاخيرة بدا لي هذا الرجل انشط اهل الفن واكثرهم انتاجا وخصوبة .. انه يتقدم وينطلق ولا يبدو عليه ابدا اي اعياء او ضجر او ضيق باخلاق الناس .. انه يعمل وقلبه مليء بالرضا وعينه مليئة بالتسامح والدنيا عنده عمل وانتاج واستعلاء على الشر والاشرار .

● اتمنى ان يقرا المسئولون عن برامج التليفزيون كل ما يكتبه الصحفيون .. واتمنى ايضا ان يدرسوا هذه الكتابات وياخذوا بما فيها من حق .. فكثيرا ما تسجل الصحف ملاحظات على برامج التليفزيون ، ثم تذهب هذه الملاحظات في الهواء الطلق .. وكانها صدرت عن صحافة اجنبية لا شان لها ولا دخل بما يجري على شاشة التليفزيون !

● وعلى سبيل المثال .. كتب اكثر من صحفي واحد عن زبيدة ثروت ونجاحها في برامج الاطفال .. ومع ذلك مازالت زبيدة في بيتها ، ومازال التليفزيون في صمته ، ومازال الاطفال في بلدنا يسالون : اين بطبوط ؟

رجاء النقاش

امين الهنيدى

هدى سلطان

زبيدة ثروت

صلاح السعدنى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 960 — 23-12-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب .
القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ د ج ع ٠ ج ٠ م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع ٠ ج ٠ م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون

محمد أسعد

جمعة مصطفى

عزيز أبو طالب

صابر بيومي

ابراهيم عبد الصمد

شمس الدين محمد

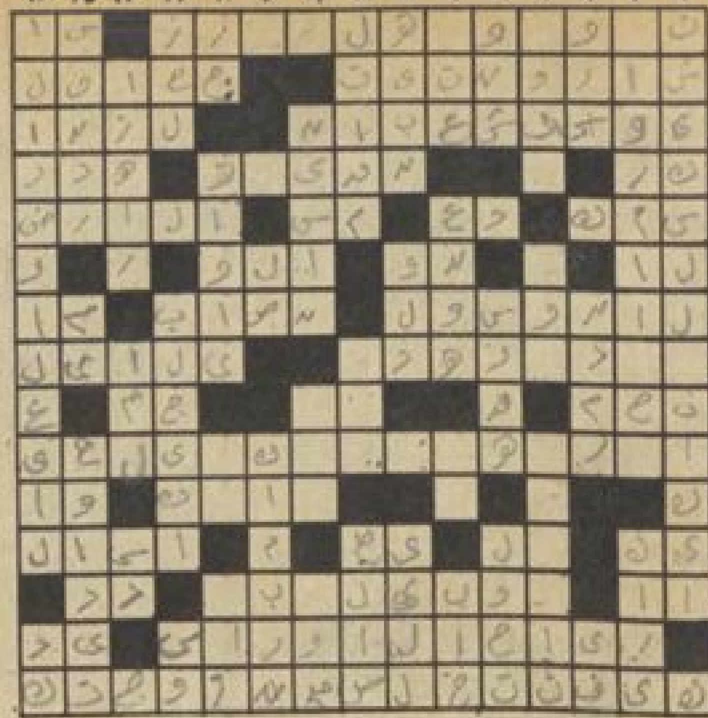

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٥١»

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – مكتشف ديدان البلهارسيا – ثلثا كلمة سام .
٢ – ممثلة امريكية راحلة – جيوش
٣ – من ممثلى دور سرحان البحيرى فى رواية ميرامار – أهبط «معكوسة» .
٤ – رجع – أول قصة طويلة لمحمد عبد الحليم عبدالله – تدفق
٥ – فى البحر – اترك – جس – فيلم لمذيعة التليفزيون العربى نجوى ابراهيم .
٦ – نصف كلمة لانة – لا « بالانجليزية » – برنامج اذاعى
٧ – اوسيون للشعر – محتال – للاستفهام .
٨ – قصيدة غنتها ام كلثوم – فى الموال « معكوسة » .
٩ – يستعمل كوقود – حيوان اليف « معكوسة » – كثير .
١٠ – من قادة الفكر الراحلين .
١١ – اسود «بلغة اجنبية» – حرف التشبيه .
١٢ – فى زهر الطاولة – كسر – بحر – اراق .
١٣ – متشابهان – فيلم مشهور للممثل الراحل ايرول فلين .
١٤ – فيلم جزائرى – من اعضاء الجسم .
١٥ – فيلم بطولة زبيدة ثروت .

رأسيا :

١ – من دول حلف وارسو .
٢ – اغنية قديمة لعبد الوهاب – فيلم بطولة لورانس اوليفييه .
٣ – من الاشجار « معكوسة » – تهلك – حرف جر « معكوسة » .
٤ – مضيق بين فرنسا وانجلترا – فى الكوتشينة – نهر عربى .
٥ – آلة رافعة – نهبه – اشارت .
٦ – لعب – غضبا – ماركة مطابع – موسيقار عالمى راحل .
٧ – ذكى « معكوسة » – صبى – ليلى « مبعثرة » .
٨ – محارب « معكوسة » – يدرس – مفر
٩ – ابريل باللبنانية – فؤاد – خداع « معكوسة » .
١٠ – سارق – مدينة فى استراليا .
١١ – هز – مجموعة جزر فى بولينيزيا – نصف كلمة وارد – كسر « معكوسة » .
١٢ – من الكواكب – دولة اوربية – ثلثا كلمة سور .
١٣ – فى الحدائق – رجاه – حاجز .
١٤ – نبات ينمو فى الظل – حرف موسيقى – مسرحية لثلاثى اضواء المسرح .
١٥ – ديوان شعر بالعامية لعبد الرحمن الابنودى – كسر .

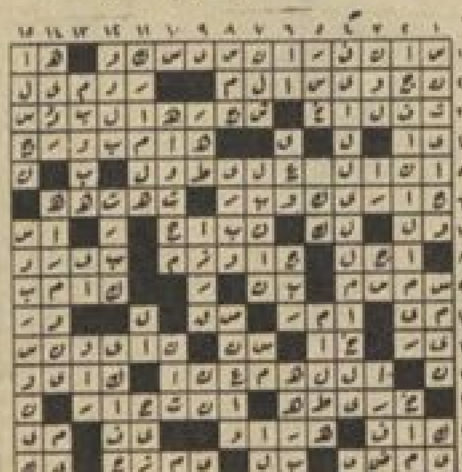

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٤٨»

محمد منصور

الهام مصطفى

فؤاد محمد

حسن البتوكى

الكواكب
سهير زكي ومحمد عمارة
ودعوى فى المحكمة ..
« التفاصيل صفحة ٣٤ »

الكواكب

العدد ٩٦١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليمًا

- أول مشكلة تواجهها ماجده فى العام الجديد!
- أحمد مظهر ونبيله عبيد .. وشكرى سرحان وعمر الشريف وكاترين دينيف و ب. ب يقرأون حظهم سنة ١٩٧٠

- الكواكب فى مؤتمر الموسيقى العربية
- أسرار وقصة مصطفى رياض

سحاب أبيض

يا خالق كل عام ومسوى عمره
سالناك السلامه يا طبيب
يقوم المبتل وتعود سوامره
ونار جمره تبات نسمة حبيب
سنه خضرا باذن رضاك وامره
سنه بيضا كما اللبن الحليب
ويرمى النخل بعد البخل تمره
نغير ريقنا والموعد قريب !

●●●

انا ابن عروس وعندى اللفظ راكب
على المعنى ركوبة مهمازيه
لهم فى الشغله ماهماش عناكب
ولا خفافيش .. ولا غفر الوسيه
سنه جديده يا قراء الكواكب
يا عشاق الفنون والانسانيه
سنه جديده وخيرها جاى مواكب
سحاب ابيض وضحكه لألأيه !

●●●

ابو تمام رفع ف الجو رايته
وغنى السيف فى ايده غنوه شامى
وقال الحق لا تخفى اشارته
ولا يتوه اسمه من بين الاسامى
وانا قلبى يا احبابى عصرته
وشديت لجلكم ع الخيل لجامى
آدى العام الجديد بانت امارته
بعون الله حيبقى الطلق حامى

●●●

سنة سبعين تعالى وانظرينا
ولفى كل شارع ف المدينه
ومن « برقه » لحد « اسكندريه »
الى « بيروت » الى « القدس » الحزينه
تلاقى النار ونار الذكرى صاحيه
تلاقى رجلنا بتحلم بسينا
تلاقى « الفتح » وابو عمار بيفتح
بايد رجالته للشمس السجينه !

شعر
ابن
عروس

عيد الميلاد

« والعام الجديد يولد ، والأمل الكبير في النصر يتزايد ، تدق أجراس السلام ليلة عيد الميلاد ، وترتفع الأيدى داعية أن تعود أجراس القدس تشدو بالحرية وقد تحررت من الدنس الذى يزرعه الغاصبون في كل مكان منها .. لقد حضرت « الكواكب » لحظة الميلاد المجيد في كنيسة سان جوزيف ، ودعت الفنانة زيزى البدراوى لتحضرها تعبيرا عن الأمل الذى يولد مع العام الجديد »

زيزى البدراوى لحظة عيد الميلاد ، وقد دعتها « الكواكب » لحضوره في كنيسة سان جوزيف

خطوات جريئة فى

مرضت فايزة احمد فى المستشفى ثم انهارت .. واسرعت سامية صادق تعيد الهدوء الى قلبها . واشار المهندس الى اجهزة التسجيل لتتوقف . وهتفت سامية من بين دموع التأثر بأن هذه لحظات ثمينة فى تاريخ اى تسجيل: ليستمر التسجيل .

كان ذلك ضمن جولات عديدة فى المستشفيات وصلت بها صاحبة « الاسرة البيضاء » الى هذا المستشفى الصغير فى حلب ، واسرعت بالميكروفون الى سيدة ترقد واهنة على سرير المرض .. ارهقها انها لا ترى ، وتقدم السن بها ..

قالت لسامية باريد اكلم فايزة احمد ..

كانت سامية مع عدد من الفنانين فى صحبة ميكروفون البرنامج ، ونادتها سامية . اسرعت اليها . وقفت تكلم السيدة العجوز . اما السيدة فقد طلبت ان تغنى فايزة اغنية « الناعورة » ..

وتذكرت فايزة اشياء كثيرة . ثم صرخت . وانهارت ، اكتشفت ان التى تكلمها هى جدتها . فرق الزمن بينهما . لم تعرفها الابعد ان طلبت الناعورة ..

وعادت فايزة الى جدتها ، او عادت الجدة الى فايزة ، ضمن جولات الفنانين مع الميكروفون ..

ان فايزة لا تتأخر من اجابة طلبات برنامج « الاسرة البيضاء » تقول « سامية صادق » ان فنانينا يتجاوبون مع هذا الدور الانسانى . اخذناهم وطفنا بهم المستشفيات الكبيرة فى القاهرة ، والاسكندرية ، ثم ذهبنا الى المحافظات ، زرنا دمنهور ، السويس ، الاسماعيلية . بور سعيد . اسوان . ومن قبل طفنا بعدد من الدول العربية . دمشق . اللاذقية . حلب . الكويت . الجزائر . تونس . السودان . ذهبنا ايضا الى سويسرا . ميونيخ . بون

دائما معنا الفنانون اللامعون فى القاهرة . يشترك ايضا فنانون من البلاد التى يزورونها ..

ان هذه احدى العلامات المميزة لبرنامج حول الاسرة البيضاء . انه **لا يكتفى بان يقبع وراء ميكروفون .. وانما يقوم بخدمة حقيقية للمستمعين ..**

التجربة الاولى

يختلف « حول الاسرة البيضاء » من برامج كثيرة فى هذه النقطة ، ان عددا كبيرا منها يعتبر ان رسالته ان يتكلم . ينظم كلمات كثيرة فى عبارات جميلة ، ويقرؤها . ثم تنتهى مهمته ..

مع ان الاذاعة خدمة . حتى الكلمات التى تتردد على السنة الاذاعيين جميعا هى كلمة الخدمات الاذاعية . كل برنامج هو خدمة والخدمة يجب ان تكون حقيقية ، لها اثر ملموس فى حياة الناس ..

ويقف الاسرة البيضاء فى المقدمة بين البرامج القليلة التى تحرص على تقديم خدمات حقيقية للمستمع ان البرنامج يقدم مرتين اسبوعيا .. اعداده مرهق . كان يمكن ان يقلد غيره ، ويقدم من الورق ..

لكنه اتجه الى المستمع .. ليقدم الترفيه من المرض . فكرت سامية صادق فى المستمع الراقد على سرير المستشفى ، انه يحتاج الى بسمة امل . الى ترفيه . الى مشاركة ..

وهكذا اخذت معها عددا من الفنانين الى المستشفى . عادة تسبقهم سامية لتنتهى من تسجيل تحقيقها الاذاعى . ثم تنظم اقامة الحفل الذى يشهده الفنانون . حفل مستشفى الدمرداش مثلا

شهده ١٨٠ فنانا ، مع فرقة موسيقية كبيرة بقيادة عبد العظيم عبد الحليم ..

تضحك سامية صادق ، وهى تقول ان لديها خطوة جديدة فى هذا المجال . بعد ان نزلت الى المحافظات فانها ستنزل ايضا الى القرى . ستأخذ الفنانين معها الى المستشفيات الصغيرة فى الريف .. تعيش فيها ساعات مع اسرة المستشفى . تسعدهم . وتنقل سعادتهم الى جمهور الميكروفون

● **ومتى تبدأ التجربة ؟ ..**

– فى الاسابيع القليلة القادمة على ان تنفيذ المشروع يحتاج الى طاقة غير عادية

وسامية تقوم بنفسها بكل ما يتصل بعملها . تعد برامجها وتتابع كل كلمة تكتب للاذاع ، فى اى برنامج يخرج من مراقبة المنوعات ، التى تتولى رياستها . فى هذه المراقبة ٢٢ برنامجا . تقرؤها سامية قبل اذاعتها . ثم تعد برامجها .

فى « الاسرة البيضاء » تتصل بالمستشفى او تتلقى دعوة منه . المستشفيات الحكومية فقط .

وتتصل بالفنانين وتسبق الى المستشفى . تسجل الريبورتاج الاذاعى ثم تعد الحفلة ..

ثم تأتى مرحلة العذاب فى تشكيل الحلقة .. كيف تختار احسن ثمانى فقرات ، لتقدمها فى حول الاسرة البيضاء . فان بعض الحلقات لا تكون فيه حفلة عليها ان تخطط للحلقة .. وتنفذ او تختار من ينفذ مهما كانت الظروف فانها لا تنسى المريض .

ان له مزاجا خاصا . تختار له احسن اغنية عربية مناسبة . تعد له تمثيلية قصيرة . تقدم له خمس دقائق من الزجل . وتراجع الاغانى الغربية . تختار منها احسن اغنية . ومقطوعة موسيقية صامتة . وحديثا مع طبيب مختص حول المرض الشائع وقصيدة شعر . واحدث كتاب .

٤٠٪ منوعات

المذيع الناجح يعرف شيئا من كل شىء . فى نفس الوقت يعرف كل شىء من شىء واحد ...

هذه حقيقة تؤمن بها مراقبة المنوعات سامية صادق ..

لكن الذى يريد ان يعرف لابد ان يتسع وقته للمعرفة . والوقت ضيق . ربما يكون هذا وراء السرعة التى لا تخطئها فى عمل سامية او فى تفكيرها ..

سامية صادق .. مع وجيه اباظة محافظ الغربية ...

محمد رشدى

ايلى نظمى

وديع الصافى

نجاة

● **مكتبة لكل مستشفى .. هدية من المنوعات !**

● **الأسرة البيضاء .. يشترك فى تطوير الخدمات لوزارة الصحة !**

● **الفنانون ينزلون إلى قرى مصر كلها !**

● **لماذا لا نتبنى مشروع الممرضة المثالية ؟**

برامج المنوعات

تحقيق : طه قابيل

تقول سامية بنفس السرعة .. ان المنوعات قرينة الاذاعة . المنوعات تأخذ من وقت الاذاعة ٤٠٪ تقريبا، ونحن نحرص على الاعلام و التثقيف والترفيه بجرعات متفاوتة بين البرامج . والمستوى جيد والحمد لله . فان المنوعات كانت الاولى فى استفتاءات كثيرة اجريت على برامج الاذاعة ..

هذه هى برامج المنوعات واحكم بنفسك ..

صباح الخير . حول الاسرة البيضـــاء . ما يطلبه المستمعون . فنجان شاى . هذه الاربعة تقدمها سامية صادق ..

ثم كلمة فى خبر . والطائرة ٧٧٧ يقدمهما على فايق زغلول .. ومجلة الهواء التى يقدمها فهمى عمر .. وعالم الاصدقاء ، ومن الشاشة الى الميكروفون ، اللذان تقدمهما ثريا عبد المجيد .. وثلاثة ايام فى القاهرة يقدمه حسن امام عمر

ومن واحد لمليون . تقدمه اميمة كامل .. وحكاية اسم ، تقدمه فاطمة محمود . وابناؤنا فى الخارج ، يقدمه صبرى يس . من سور الازبكية ، تقدمه هدى العجيمى . من وراء القضبان ، يقدمه امين فكرى . وعزيزى المستمع ومحنة الامتحان ، يقدمهما ايهاب الازهرى ومسجل يعلم الوصول تقدمه نادية صالح . والهواة ، وصواريخ ، يقدمهما مصطفى الخضرى . ودنيا السياحة يقدمه امير فهيم . وصورة الكاريكاتير يقدمه صلاح حجازى .. ومسرح الفن الشعبى ، يقدمه سيد على السيد . ومسرح المنوعات . وروائع النغم ..

سهرات المنوعات ايضـا من برامج المنوعات . يشترك فيهـا مخرجو المنوعات .

تشترك سامية بقيادة هذه البرامج ..

لكن برنامج ابناؤنا فى الخارج بصورته الجديدة من تخطيط سامية . الاسم قديم . لكن الخط الذى يسير فيه لها . رسم له ان يقدم هذه الفقرات : لقاء بمسئول سياسى . رسائل بالتبادل بين المبعوث فى الخارج واهله هنا . اخبار الاتحادات العالمية للطلبة . اهم اخبار بلدنا . احدث ما تخرجه المطابع .. احدث اخبار الحركة الفنية والادبية . اهم الاخبار المحلية التى تهم المبعوثين .

تقول سامية : لابد من ربط المواطن فى الخارج بنا . سواء المبعوثون ام المهاجرون . لابد ان يكونوا معنا دائما فى الصورة ..

التجربة الثانية

استيقظ « حسن » مبكرا . ذهب الى والدته . وضع يده الصغيرة على جبينها . ثم ابدى انزعاجه . باه ياماما دا انت سخنة خالص

وردت ماما سامية صادق . معلهش ياحسن . النهاردة عندى مشروع .. سأنتهى منه بسرعة واعود ..

كانت تعرف أن «حسن» ابنها يشترك مع شقيقه « على شريف» فى الشكوى .. من انها دائما مشغولة . وهكذا مثل دور الانزعاج ليوهمها انها مريضة حتى لا تخرج ..

اما المشروع الذى يشغلها ، فانه يعيدنا الى « حول الاسرة البيضاء » ..

احدى الصفحات الجديدة فى العمل الاذاعى ..

المشروع يتصل بشكاوى الجمهور ، الخاصة بالخدمات الطبية . ان سامية تلتقى بعدد كبير من اصحاب هذه الشكاوى . اثناء التسجيل . او فى الخطابات . او تعرف ان المشكلة موجودة ولو لم تصل اليها .. فلماذا لا تجد لها علاجا ؟ ..

الم تتفق على ان مهمة البرنامج الاذاعى انه يقدم « خدماته » للناس .. يجب أن تصل هذه الخدمات الى الذين يستحقونها .

فكرت فى ان تصل هذه الشكاوى الى وزير الصحة . الدكتور عبده سلام ، ليتولاها بنفسه . معروف انه انسان.

وفعلا اتفقت مع الوزير على ذلك . سيكون ضمن مكتبه بعض المختصين بهذه الشكاوى . هذا الجهاز يحمل اسم « الاسرة البيضاء » ..

السيد الوزير هو الذى سيدرس المشاكل بنفسه . ويرد عليها فى برنامج «الاسرة البيضاء» بعد ذلك يمكن الافادة منها فى تطوير الخدمات الصحية .. هكذا قال الدكتور عبده سلام ..

● ومتى يبدأ التنفيذ ؟ ..

– فى الاسابيع القليلة القادمة

هذا بلا شك من اسباب نجاح البرنامج .. سبب من برنامج آخر .. من « فنجان شاى » .. انه البرنامج الوحيد الذى قدم الملك حسين . وقدم د. فايز صايغ . وقدم أمين هويدى .. وقدم ثلاثة ارباع الوزراء .. وثلاثة ارباع المحافظين

ما ان يتحدث الناس عن شىء . وينتشر الحديث . حتى تسرع الى المسئول . تقدمه ضيفا فى حلقات «فنجان شاى». لا شك ان لديه اجابات اكثر مما لدى غيره .

تعرف كيف تختار الموضوع .. وتعرف كيف تعرضه مع ضيف حلقتها الذى تعرف كيف تختاره .. وتعرف كيف تقدم حقائق جديدة دائما .. لا تكرر ، ولا تفتعل ، وانما تكتشف حقائق لم تكن معروفة لدى الضيف . هذا الوجه غير المعروف لدى الضيوف يشد المستمع ..

جديد .. جديد

قالت سامية سأقدم فقرة اخرى جديدة فى « الاسرة البيضاء » . لقد دعوت فكرى اباظة ليكلم اسرة المستشفى ، من المرضى واسرة التمريض . سيكتب لها حديثا فى كل حلقة . سيكون الحديث قصيرا فى خمس دقائق لكن لن تخلو منه حلقة ..

وايضا سننزل ببرنامج «مايطلبه المستمعون» الى البلاد . لنقدمه باصوات المستمعين يختارون ما يريدونه . بدون تعارض مع «على الناصية» ..

بعد ذلك لم تعد سامية ايضا الى بيتها مع ان حسن ينتظرها كانت مشغولة بمشروع آخر . بدأته . تحاول الآن استكماله ..

هل تذكر ان الشعر احد فقرات برنامجها « الاسرة البيضاء » . ربما كل ديوان طبع يسرع صاحبه ويرسل احدى نسخه الى سامية . وربما اكثر من نسخة . تختار قصيدة تذيعها بصوت فاروق شوشة ..

هذه الدواوين لماذا لا ننشىء بها مكتبة للمرضى ؟ . فكرة يمكن ان تنفذ . وفعلا . بدأ تنفيذها فى مركز المحاربين القدماء بالعجوزة . ارسلت اليوم مالديها من دواوين ومازالت تدرس كيف تستكمل المشروع . يلح عليها سؤال لماذا لا تكون فى كل مستشفى مكتبة للمرضى ؟ .. والله فكرة يمكن تنفيذها ..

مازالت تعد ايضا لمشروع آخر عن الممرضة المثالية ..

سامية متحمسة جدا . تقول لو اننا اخترنا ممرضة ممتازة . منحناها لقب «الممرضة المثالية». ثم منحناها التكريم الادبى . والتقدير المادى ايضا فماذا سيحدث فى المستشفى .. ستحتدم المنافسة بين الممرضات على خدمة المرضى . وهذا يفيد المرضى والاطباء والممرضات ايضا. على ان تعمم التجربة فى جميع مستشفيات بلادنا ..

اذا فكرت فلا بد ان تنفذ . اسرعت بالفكرة مدروسة فى مشروع ، الى الدكتور عبده سلام . درس المشروع وتحمس له لقد وافق . ولم يبق الا اسلوب اختيار الممرضة المثالية . وهذا ما يشغل سامية الآن ...

●

حقيقة اكدت نفسها على مدى المرات التى رأيت فيها سامية صادق هى « المستمع » . انه محور تفكيرها. هو هدف برامجها. هو ما تسعى اليه . هو المسئول الذى تقدم له كشف الحساب ..

ربما كان هذا مايجعلها تحتمل ما يعترض العمل احيانا من المضايقات .

عروسة سودانية حضرت ام كلثوم فرحها .. انتهزت سامية صادق الفرصة .. وسجلت الفرح مع عادات وتقاليد السودان

بطاقة معايدة

فــؤاد معـــوض

باسلوب المسرحيات ..

المشهد الاخير من مسرحية قديمه أسمها « الوداع » .. نفس الديكور .. الاضاءة خافتة فى الوقت الذى يسمع فيه على المسرح وقع اقدام بطيئة .. متلكئة .. بلا ادنى صوت اللهم الا صوت ناى حزين ليس له مصدر .. ويدور هذا الحوار بين اثنين من الناس لم يتبينهما الجمهور فى بادىء الامر ..

عام ١٩٧٠ : لماذا يبدو عليك الحزن ياسنة ١٩٦٩ ؟! ..

سنة ١٩٦٩ : وهل تطلب منى غير ذلك فى مثل هذا الموقف ؟!.

عام ١٩٧٠ : كنت أتمنى كما عرفتك فى شبابك دائما مبتسمة .

سنة ١٩٦٩ : مستحيل ياعزيزى عام ١٩٧٠ .. وهل تعتقد أنه فى استطاعتى ان أمد عمرى ثانية ؟ !..

عام ١٩٧٠ : بالطبع يا ...

سنة ١٩٦٩ : « تقاطعه فى شبه ابتسامة » من الصعب يا عام ١٩٧٠ .. مستحيل ان آخذ زمنى وزمن غيرى .. لم يبق لى من العمر الا يوم او يومان .. الم تسمع عن تلك الحكمة التى يقولونها بأن المكتوب على النتيجة لابد وأن تراه العين ؟!

عام ١٩٧٠ : سمعت .. ولكن ستكون لك وحشة وذكرى .. بصراحة لن ننساك أبدا .. « فى شبه استعطاف » ليتك تظلين معنا » هذه الساعات لنحتفل بك

سنة ١٩٦٩ : ليس عندى مانع بشرط الا يبقونى حتى اخر السهرة خاصة ولم اخبر شقيقتى سنة ١٩٦٨ بهذا التأخير ! ..

عام ١٩٧٠ : سأقوم بتوصيلك « بسيارتى » حتى باب منزلك فى تمام الثانية عشرة مساء بالدقيقة .. والثانية .. تعالى معى « يأخذها من يدها ثم يسمع وقع أقدام قادمة .. تزداد قوة الاضاءة .. تسمع نغمة موسيقى راقصة من جهاز ريكوردر .. يدخل عام ١٩٧٠ وهو يرتدى بدلة سهرة أنيقة فى الوقت الذى يظهر فيه متأبطا ذراع عجوز طيبة .. يدخل الى المسرح ايضا شاب وفتاة يرتديان « الطراطير » .. يتجهان مباشرة بمجرد الدخول الى سنة ١٩٦٩ ليقولا لها : مرسيه على ما قدمته لنا من أمنيات تمنيناها فى بدء عمرك .. بعضها تحقق والبعض الاخر لم تساعد الظروف على تحقيقه « يتجهان ايضا — الشاب والفتاة — الى عام ١٩٧٠ ليقولا له : نتمنى ان تكون عاما مشرقا ومبتسما .. كل سنة وانت طيب

والمناسبة هى الاحتفال بقدوم العام الجديد .. وفى العام الجديد تعود الناس دائما ان يقولوا لبعضهم بعض الكلام .. احيانا بالتليفون .. وغالبا على كارت معايدة — واهل الفن من ضمن هؤلاء الناس — ترى ماذا يقولون لاولادهم وأزواجهم .. وأصدقائهم بمناسبة العام الجديد ؟! ..

من هدى سلطان
الى:
أولادها

لا الشهره .. ولا الفلوس .. ما فيش حاجه بتنفع غير راحة البال .. أهم حاجه أتمناها لكم فى العام الجديد هى الراحه .. والأمان ... أما عن أحوالى النفسية فهى هادئة .. ومستقرة طالما أنتم مع أزواجكم فى عسل .. واسترخاء تام .! ..

من : عادل امام
الى : فاتن حمامه

فتونه .. واسمحيلى أن اناديكى بهذا الاسم ومع بداية العام الجديد .. أتمنى يا ست الكل أن تعودى إلى جمهورك .. مكانك لايزال خالياً .. ومستحيل تعويضك .. ومستحيل أن نعثر على واحده مثلك فأنت مثل مناجم الذهب يحتاج لاكتشافها أعوام طويلة .. والنبى يا فاتن ما تقعديش أكثر من كده !

من
صلاح ذو الفقار
الى
العقيد بركات

الاسم مازلت أذكره بالكامل .. عقيد كمال بركات ومكان الوظيفة ادارة مرور القاهرة وأيامها كنت موظفاً صغيرا تحت رئاستك على ما أظن فى عام ١٩٥٧.
وبالرغم من تشددك مع الموظفين بسبب عمليات (التزويغ) التى يمارسوها كنت معى متساهلا .. إلا أنك عندما تسمح لى بالتزويغ والذهاب الى بروفات المسرح كنت وقتها مقتنعاً بى .. فقد أجد غيرك لأقول له .. لذلك لم كل سنه وانت طيب .

من
محمد عوض
الى
نجيب الريحانى

الله يرحمك .. كنت ممثل كويس وفنان وعظيم .. يا ما سقيت التراب وشفت المر .. ونمت على الحصير .. وسعدت كل الناس .. بكل الناس لا تقدر تستحق وحدك أن نتذكرك دائماً مع مطلع كل عام جديد .

... الى الجمهور العزيز

كل سنه وانتم طيبين ومعلش .. وأرجو أن تسامحنى فقد قدمت خلال العام الذى مضى بطولة بعض الأفلام الهابطة .. وليس هذا بسبب حاجتى للفلوس .. أبداً والله العظيم .. ولكن وافقت عليها من باب الانتشار أولاً ثم التدقيق بعد ذلك فى كل الأفلام القادمة .. سماح .. والمى راح أهو راح .. والبركة فى الأفلام الجاية انشاالله !

من زهرة العلا
الى : ابنتها أمل

كل سنه وانتى طيبه ..
وارجوك فى عام ١٩٧٠ ان تاخدى بالك من دروسك .. وتسمعى كلام ماما .. واشوفك بعد كام سنه عروسه .. يارب !

العفاريت لم تعد ترقص

عندما ذهب الاستاذ بسيوني الى المنزل الذى استأجره اكتشف انه قصر كبير يتألف من ٣٦٥ حجرة ! .. ولكنه لم يبد اى اعتراض على ضخامته لانه وافق على أن يستأجره مجانا . وافهمه البواب عثمان ان القصر ظل خاليا سنوات عديدة لان الناس يعتقدون انه مسكون ، وان العفاريت تمرح فيه ليل نهار . ومع هذا لم يتردد بسيوني فى أن يعيش فيه مع زوجته الشابة علية . وفعلا نقلا اثاثهما الضئيل الى القصر . وراحا ينتظران ما سيحدث لهما .

ولم يطل انتظارهما فقد طب عليهما عفريت . ولكنه كان عفريتا غريبا فهو يظهر لبسيوني فقط ، ويتحدث اليه وحده .. اما علية فهى لا ترى العفريت ولا تسمعه ! .. وفوجىء بسيوني بأن العفريت كلما حضر يعطيه مبلغا طيبا ، يتركه له فى جاكتته ثم ينصرف بهدوء بعد ان يطلب من بسيوني ان يخرج الى الشارع ويلف حول القصر لمدة ساعة مثلا ، وسر بسيوني جدا من هذه المعاملة .. وبدأت حالته المالية تنتعش بفضل فلوس العفريت .

ولم يشغل بسيوني باله بحكاية هذا العفريت ، ولم يحاول حتى ان يفهم السر فى انه كان يطلب منه فى كل مرة ان يخرج الى الشارع . المهم عند بسيوني هو المال الذى كان العفريت يدفعه له بانتظام !

.. اما نحن فنعرف ان هذا لم يكن عفريتا وانما كان شابا ثريا اسمه « ابو العينين » يهيم حبا بعلية زوجة بسيوني ، وانه كان يطاردها بالحاح حتى قبل ان ينتقل بسيوني الى القصر ، ولكن علية لم تكن تبادله حبا بحب . بل على العكس كانت تدفعه بعيدا عنها باستمرار ، ولم تستطع كل وسائل الاغراء التى استخدمها ان تلين قلبها . وظلت تعامله بجفاء واحتقار . وكانت تراه وتسمعه عندما يظهر لزوجها ، وتتألم فى صمت عندما يأخذ بسيوني الفلوس ويخرج الى الشارع تلبية لامر العفريت ! ..

ولم يكتشف بسيوني السر ابدا . وانما الذى اكتشفه هو عثمان البواب . فقد فوجىء بعفريت آخر كان يحضر ايضا الى القصر ليطارد العفريت الاول ويراقب خطواته !

وادرك عثمان ان العفريت الثانى هذا ليس عفريتا ، وانما هو شاب ساذج اسمه « محمد يعيش » وهو شقيق السيدة وجنات حرم ابو العينين ، الذى لم يعد يحبها وترك بيته منذ وقع فى حب علية . وكان محمد يعيش يريد ان يقنع ابو العينين بأن يعود الى بيته واطفاله .. ولكنه لم يتمكن من اقناعه ، فظل يلح عليه ، وطال تردده على القصر الى ان وقع فى يد البواب .

وظهرت الحقيقة كاملة . وادرك بسيوني انه كان مغفلا كبيرا . وحزن حزنا شديدا لانه تصور ان زوجته كانت تخونه مع ابو العينين . ولكن علية اقسمت له انها لم تخنه قط ، وانها لم تحب ، ولن تحب احدا غيره .

وهنا تنتهى مسرحية « **كل واحد له عفريت** » التى تقدمها فرقة ثلاثى اضواء المسرح . وتقوم هالة فاخر بدور علية ، ويقوم الضيف احمد بدور زوجها بسيوني ، بينما يقوم سمير غانم بدور محمد يعيش ، وجورج سيدهم بدور البواب عثمان ، واسامة عباس بدور ابو العينين .

وجمهور ثلاثى اضواء المسرح يعرف ما يريده ، فهو يريد ان يضحك . والثلاثى يعرف جيدا كيف يرضي جمهوره . ولذلك يقضى المتفرج ثلاث ساعات فى جو ضاحك مع ثلاثة من انجح ممثلى الفكاهة عندنا . والملاحظ ان الثلاثى اخذ يتطور بسرعة فى السنوات الاخيرة . فبعد أن كان يقدم اسكتشات فكاهية قصيرة فيها غناء ورقص ، كان أولها « دكتور الحقنى » ، بدأ يقدم مسرحيات فكاهية قصيرة من فصل واحد مثل « حواديت » « برالميت » وفيها ايضا الغناء والرقص ، ثم تحول الثلاثى الى مرحلة اخرى فبدأ يقدم مسرحيات طويلة من ثلاثة فصول مثل « حدث فى عزبة الورد » و « طبيخ الملايكة » واحتفظ فيها ايضا بالغناء وبشىء من الرقص . واخيرا قدم احدث تجربة له وهى « كل واحد له عفريت » وهى مسرحية مقتبسة وليس فيها غناء ولا رقص ! .. وكان البعض يتصور ان الرقص والغناء هما اهم عناصر نجاح الثلاثى . ولكن الجمهور اقبل على مسرحية « كل واحد له عفريت » رغم أن ثلاثى العفاريت لا يرقص فيها !

وهذه خطوة مهمة فى حياة الثلاثى الفنية . فالجمهور يأتى الى مسرحه ليرى رواية فكاهية ، ولكى يضحك سواء كان هناك رقص أم لم يكن . معنى هذا ان الثلاثى الآن اصبح له مسرح عادى كسائر المسارح الفكاهية ، وان عليه ان يبحث عن نصوص جيدة ليست لها مواصفات معينة . وهكذا اصبح الثلاثى يقف الان على عتبة مرحلة جديدة من مراحل تطوره . ويستطيع الثلاثى أن يحقق نجاحا اكبر من نجاحه فى مرحلة البداية . ويستطيع أن يجعل من مسرحه بيتا من أحسن بيوت الكوميديا عندنا .. وعناصر النجاح لا تنقصه . فهناك الموهبة وخفة الظل . وهناك الثقافة . وهناك الشهرة واقبال الجماهير

ولكى يستطيع الثلاثى ان يحقق هذا الامل ، لابد ان يحرص دائما على أن يعرف الاخطاء التى يقع فيها مع كل تجربة جديدة له . فمثلا ماهى اخطاء التجربة الحالية ؟ أول ما تلاحظه على مسرحية « كل واحد له عفريت » انها اعدت بسرعة واخرجت بسرعة وقدمت للناس بسرعة لكى تلحق العيد . فالفصل الاول مثلا تضمن مشاهد طويلة على هامش الموضوع اى ليست لها اهمية فى تطور الموقف ونموه . آلا تبدأ المسرحية بحالة اظلام تامة . ونرى اشباحا تتحرك على شكل عفاريت تصاحبها موسيقى مخيفة . وهذا مشهد لطيف وقدم بنجاح واثار اهتمام المتفرج الذى اصبح يتوقع بعده ان يرى بيتا تسكنه عفاريت .

ثم دخل البواب عثمان ومعه شيالان يحملان حقائب بسيوني . واستمر الحوار بين الثلاثة وقتا طويلا ، اطول بكثير مما يلزم ، لان هذين الشيالين ليست لهما وظيفة غير نقل آثاث بسيوني . وهما يختفيان بعد ذلك الى الابد .

وقبل أن يصل بسيوني وزوجته ، يصل محمد يعيش مرتديا زيا يوحى بأنه عفريت ، وهذا الزى يخيف عثمان البواب الا أن محمد يفهم عثمان انه لا يريد أن يخيفه ، وانما يريد فقط

هالة فاخر وسمير غانم

ان يحضر الى البيت عندما لايكون بسيونى موجودا فيه .. ويشك البواب فى غرض محمد يعيش . يتصور انه على علاقة بزوجة بسيونى . ويتحول هذا الشك الى يقين عندما يمنحه محمد يعيش بقشيشا طيبا ، وينصرف عثمان راضيا . وهنا نجد ان محمد يعيش يكلم نفسه لكى يشرح لنا سبب حضوره الى القصر . يقول لنا انه جاء ليطارد ابو العينين زوج شقيقته . وبهذا يكشف للمتفرج موضوع المسرحية ويعرف المتفرج حتى قبل ظهور بسيونى انه لا توجد عفاريت ولا غيره .

وهذا خطأ . لانه فسر كل شىء قبل حدوثه . بل انه افسد المفاجآت التى كان يمكن ان تثير اهتمام المتفرج بغموضها والتى كان يمكن ان تزيد درجة التشويق عنده الى ان تظهر الحقيقة كلها فى الفصل الثالث . واكبر دليل على هذا الخطأ ان فقلات الفصول جاءت فاترة ولم تستطع ان تهز المتفرج .

دليل اخر . ان الفصل الثالث اصبح فقيرا . وشعر المخرج احمدالضيف بهذا الضعف فجعل هالة فاخر — ممثلة دور علية — تؤدى رقصة طويلة ، وهى تقف وحدها على خشبة المسرح .

وجاءت نهاية الرواية مفاجأة غير متوقعة . نهاية غير فكاهية . فقد راح بسيونى يلقى خطبة طويلة ، فى صوت متهدج حزين ، حول الخيانة الزوجية ، وحول سوء حظه فى الدنيا ، وحول الفقر والفشل . ويبدو من هذا المونولوج الحزاينى الذى وضع هنا بلا مبرر ان الضيف احمد يتوق الى تمثيل ادوار جادة ، ويعتقد انه يستطيع ان يمثل ادوارا غير فكاهية .

ولست ادرى ماذا جعل المخرج يقدم لنا هذا الديكور العجيب . فنحن نرى المسرح خاليا . وفيه ثلاثة او اربعة أبواب مركبة فى الهواء بلاجدران. اما خلفية المسرح فكانت ستائر سوداء . ديكور فقير وقبيح وغير مناسب . اكثر من هذا انه غير مريح لعين المتفرج الذى يظل يشاهده ثلاث ساعات وغير مريح ايضا للممثلين لان هذه الابواب ليست مثبتة وكانت تصطلح احيانا عند فتحها .

وينبغى ان يفيد المخرج من هذه التجربة ، وان يدرك ايضا ان الديكور القبيح الفقير يسىء كثيرا الى المستوى الفنى للعمل .

شىء اخر احب ان تخلو منه روايات الثلاثى المقبلة ، وهو اختيار اسماء مضحكة لشخصيات الرواية . فمثلا البواب اسمه عثمان النزل . « وطبعا استغل هذا الاسم فى مجموعة من النكت » ومستأجر القصر اسمه بسيونى المفتح . وصبى البواب اسمه كراملة . وهكذا . واعتقد ان هذه الطريقة التى كانت مستخدمة فى هزليات روض الفرج اصبحت الآن موضة قديمة !..

رياض السنباطي .. سجن نفسه ونأى عن كل المجالات

موهبة السنباطي وحالته النفسية

بقلم: كمال النجمي

●● اللحن الكبير رياض السنباطي لم يكن في لحنه الاخير « اقبل الليل » ضحية الشعر المتكلف المستخرج من الدفاتر القديمة ، بل كان ضحية حالة نفسية استبدت به في السنوات الاخيرة فجمدت مستواه الفني ، بل نزلت به .. هكذا تقول الرسالة التالية التي ننشرها بحروفها ثم نعقب عليها بايجاز ..

يقول كاتبها الاستاذ عبد القادر صبري مفتش العلوم بمنطقة شمال القاهرة التعليمية :

« قرات لكم في الكواكب كلمة عن اللحن الجديد لرياض السنباطي الذي افتتحت به كوكب الشرق موسمها الغنائي الجديد الذي انتظرناه طويلا . وقد التمستم العذر للسنباطي في ضعف اللحن او في التكلف الذي انساق فيه بان مؤلف الاغنية الشاعر احمد رامي قد كدس فيها الابيات والمجزوءات والبحور والقوافل والمعاني المتضاربة ، فاجتمعت كلها فوعاء من التكلف كان الشاعر في غنى عن افراغ شعره فيه لانه قادر على النظم السهل الجميل ..

« ولا شك ان رياض السنباطي ملحن قد عملاق فعلا كما يوصف، توج الغناء العربي بعشرات من الالحان الباهرة ، واثبت انه ملحن « القصيدة » الاول دون منازع ، فسواء كانت الاطلال ام غيرها من القصائد التي لحنها لام كلثوم منذ الثلاثينات حتى الان نجده يتفوق في تلحين القصائد تفوقا يسلم به الجميع

« على اني لست الان في مجال سرد الاعمال الفنية الكبيرة لرياض السنباطي ، وهي غير خافية عليكم ، وانما انا الان امام هذه الحقيقة التي بدت في لحنه الاخير ، ولا اوافقكم على ان شعر احمد رامي وكلماته ومعانيه وابياته وقوافيه كانت رديئة او سمعية او ركيكة او متكلفة الى الحدود التي تجعل السنباطي يخرج علينا بعد سنة قضاها في الاشتغال بتلحين هذه الاغنية بهذا اللحن العادي الذي لم يات فيه بجديد الا ذلك « الارغن » الذي استخدمه في عدد من الجمل الموسيقية التي سبق ان سمعنا شبيها لها في اغنية « اراك عصي الدمع » معزوفة على البيانو لا على الارغن ! ..

« ولو راجعنا تاريخ السنباطي لوجدناه قد لحن في سنوات مجده وازدهاره عشرات من الاغنيات اذا قرانا كلماتها وجدناها شيئا يستعصي على التلحين والتطويع للغناء وللنغم، ولكن السنباطي استطاع بعبقريته ان يخلق من هذه الكلمات غناء وموسيقى والحانا عذبة بارعة تقع في اذن السامع وفي نفسه وقلبه في اعلى مواقع الاستحسان والاعجاب .. والامثلة على ذلك كثيرة فهناك كلمات لا تحصى ، منها ماهو ركيك ، ومنها ماهو غير ذي معنى وغير ذي موضوع .. ولكنا نجد السنباطي يتغلب دائما على كل هذا ويخرج علينا بالحان مذهلة تنسي المستمع كل نقائص الكلام وتغطي عيوبه ولغواته ..

« فماذا حدث الان للسنباطي في اللحن الاخير الذي احتشد له سنة كاملة يتفنن ويفرغ فيه عصارة موهبته ؟! .. وبماذا يمكن ان نعلل ماجاء به من رتابة او تكلف او الحان تمر على الاسماع فتجدها عادية جدا ، بل تجدها مرت من قبل مرارا وتكرارا بلا تغيير ولا تبديل ؟!..

« ان السر يعود الى عقدة نفسية تتحكم في ملحننا الكبير ، ونتيجة لهذه العقدة فانه قد سجن نفسه في سجن العزلة ونأى من كل المجالات واولها مجالات الفن والفنانين .. وقد يكون الغرور – قاتله الله – من مكونات هذه العقدة المروعة التي تطغى على موهبته وتملأ نفسيته بمشاعر التعالي ، ثم تتحول هذه المشاعر في النهاية الى شعور بخيبة الامل وعدم جدوى العمل والابتكار ، واذا به نتيجة لهذا يدور حول نفسه وحول انغام والحان سابقة له يعود ليجترها وربما دون ان يشعر ليضعها في اللحن الجديد ..

« لقد كان السنباطي في فترة من الزمان فنانا ساطعا لامعا موهوبا .. كان اعظم عازف على العود في عصرنا ، اعظم في عزف العود من محمد القصبجي ومحمد عبد الوهاب .. وكان موسيقارا وملحنا موهوبا عملاقا بالفعل لا بمجرد اللقب والدعوى . بل كان ايضا مطربا له لون ولطابع خاص احبه طائفة من عشاق الغناء .. كان ذلك كله ايام كان السنباطي لايزال يجري لاهثا وراء العمل والتقدم ، وايام كان بعيدا عن تلك العقدة التي اصبحت موهبته اسيرة لها في الاونة الاخيرة ..

« على انه مما يدهشنا ان السنباطي ينسى او يتناسى ان جيلا جديدا من المواهب قد دخل الى عالم الالحان والانغام ليثبت وجوده وينجح فعلا ، بينما السنباطي يضع نفسه بنفسه على الرف ويحيل نفسه الى التقاعد..

« دعوانا الى الله ان يعود السنباطي الى سابق فنه ، وان تسطع موهبته من جديد بعد ان مالت الى المحاق ، فليس باليسير ان يعثر الغناء العربي على ملحن كالسنباطي في موهبته ومقدرته ، وليس باليسير ان ننسى ان السنباطي قد صنع اعظم واروع الالحان طوال الثلاثين عاما الماضية » ..

● انتهت الرسالة ..

ولا جدال في ان السنباطي كان فيما مضى قديرا على تلحين الكلام المتكلف والكلام المنحوت والتعبيرات المصنوعة المصفوفة الملفقة من هنا وهناك ..

وربما كان السنباطي قديرا حتى اليوم على القيام بهذه المعجزة ، ولكن المعجزة خانته في هذه المرة لان مقدرته نادت بثقل الكلمات المتنافرة المتكلفة التي استخرجها رامي من دفاتره المنسية

اما العقدة النفسية التي المت بالسنباطي فلا اعرف حدودها بالضبط ، ولكن يبدو ان ثمة عقدة نفسية او فنية ذات وزن ثقيل قد تسللت الى هذا الفنان الكبير في السنوات الاخيرة ، عندما راى نفسه مجرد ملحن وسط جماعة كبيرة من الملحنين ، وكان قبل ذلك ملحنا اوحد ، وكانت اوحديته هذه او وحدانيته تملؤه ثقة وتطلق جناحيه في آفاق التفنن والابداع ..

وقد عز عليه ما آل اليه امره فانكفا الى داخل ذاته يجترها وياكلها ، كانه جمل جائع ياكل من سنامه ، ولهذا لا يستحق السنباطي النقمة البادية في لهجة هذه الرسالة بل يستحق الحنان والتشجيع ، وينبغي الا نقول انه اصبح مغرورا او متعاليا ، لان واقع الامر ينبيء انه على عكس ذلك ، اصبح يفتقر الى الطمانينة والثقة بنفسه وانه يبدي بعض النفور والتعالي ليغطي افتقاره الى الثقة والطمانينة ..

وليست المشكلة ان السنباطي يكرر نفسه ، بل المشكلة انه يكرر نفسه بلا تغيير ولا تبديل الا في لمسات لا تؤخر ولا تقدم في اخفاء الازمة الفنية التي تحمله على تكرار نفسه بصورة توحي بنضوب وحيه ، لانه لا يكرر نفسه بشيء من الاضافة او الزيادة او التعميق ، بل يكررها بكثير من النقص والتدهور والاختلال ، وكانه ملحن محدود الموهبة يقلد السنباطي اويمسخ السنباطي ! ..

وربما قيل ان السنباطي شمس سطعت حينا ثم جنحت الى الافول ، شانه في ذلك شان الملحن الكبير المرحوم محمد القصبجي الذي لحن اجمل الالحان الدالة على موهبة كبيرة ثم اصاب شمسه السقم ، وقضى السنين العشرين الاخيرة من حياته صامتا واجما بعد ان كان الملحن المتفتح الشهير ، وقيل وقتها انه فقد موهبته واصبح عقيما ..

كل شيء يمكن ان يقال ...

ولكن مادام السنباطي موجودا فينبغي الا نياس منه .. ومن يدري ماذا يصنع السنباطي غدا حين يرزقه الله بكلام لم يستخرجه ناظمه من الدفاتر القديمة ؟! ..

المدير الجديد .. اقنع سعد اردش باخراج برنامج للعرائس

أول حديث مع صلاح السقا
المدير الجديد لمسرح عرائس القاهرة

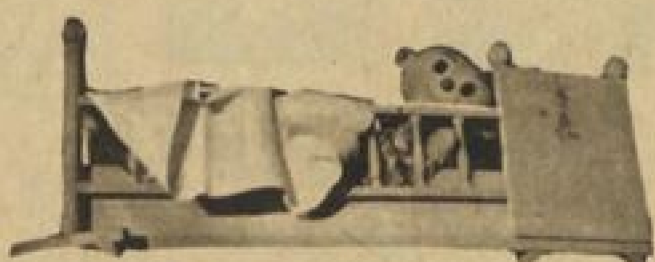

• بدا مسرح عرائس القاهرة بداية طيبة .. وكنا ننتظر منه ان يتطور وان تمتد الايدى اليه لتدعمه بالخبرات والمواهب باستمرار .. هذا المسرح الذى استطاع ان يغطى باعماله ونشاطه اغلب اقاليم الجمهورية فى الفترة مابين عامى ٦٠ - ٦٥ .. ولكنه فى السنوات الاخيرة اخذ ينكمش على نفسه ففقد الاولاد والكبار ثقتهم به ويرجع ذلك لاسباب كثيرة منها مثلا انعقد المخرجين الذين يتعاونون معه للاثة :

ناجى شاكر الذى كان يتعامل مع المسرح من الخارج ثم انقطعت علاقته بسبب سفره .

وابراهيم سالم الذى اخذ اجازة من المسرح لاجل غير مسمى ويقال انه يعمل حاليا فى «ابوظبى». وصلاح السقا .. وهو المدير الجديد للمسرح والمخرج الوحيد الباقى .. ثم مخرج جديد اسمه احمد الميتينى سيخوض اولى تجاربه قريبا ..

التقيت بصلاح السقا المدير الجديد لمسرح العرائس ، وكنت اعرفه من خلال اخراجه للعمل الفنى الكبير « الليلة الكبيرة » التى كتبها صلاح جاهين وكانت من الدعامات التى سلحت المسرح وجعلته يقف على ارضية قوية وسليمة .

سألته اسئلة كثيرة عن المشاكل الادارية والفنية التى تعترض المسرح حاليا والتى كانت سببا فى تدهوره فى السنوات الاخيرة . . وهذه اجابات سريعة

● بالنسبة للمخرجين الذين يتعاونون مع المسرح ، فانه فى رايى خلق جيل من المخرجين لتغطية الاعمال وسيحدث ذلك اما عن طريق فنانى العرائس القدامى فى المسرح .. واما عن طريق المعاهد الفنية .. واما عن طريق جلب المخرجين الدراميين واقناعهم بالاخراج للمسرح ..

● فمن حوالى اسبوع استطعت اقناع سعد اردش باخراج برنامج لنا فى الخطة القادمة وقد وافق مشكورا .

● كذلك سنستعين فى الاخراج بممثلى العرائس القدامى من الصف الثانى .. كل اثنين منهم او ثلاثة يشتركون فى عمل واحد .. وغالبا سيكون هذا فى الموسم القادم .. وبهذه الطريقة نستطيع خلق جيل من المخرجين من داخل مسرح العرائس نفسه .

● خريجو المعاهد الفنية ينظرون نظرة صغيرة للمسرح ... ولكن الذى استطيع ان اقوله انهم خائفون من الاقدام على هذه التجربة .. وينطبق هذا ايضا على مخرجى الدراما الكبار الذين يعانون من تجربة المسرح البشرى .. فتحريك العرائس فى الاخراج يحتاج الى مجهود مضاعف .. لان العروسة تختلف عن الانسان .. وابسط شيء انها لا تملك رأسا يفكر . ! !

● فن العرائس لا يدرس عنه اى شيء فى معاهدنا الفنية !!

● اجتمعت بالادباء الشبان لتحديد ملامح الاعمال الادبية التى يجب ان يقدمها المسرح ، من اول القضايا السياسية الى القضايا البسيطة التى تهم الاطفال وسوف يتم لقاء اخر خلال الايام القادمة .

● فى اعتبارنا القيام بتغطية الاقاليم بالعروض المختلفة من جديد لاننى اخشى ان تكون جماهير الاقاليم قد نسيت مسرح العرائس

● ستقدم عروضا خاصة بامكانية العروسة ولاعبى العرائس واشكالا جديدة خلال هذا الموسم .

● هناك عقم فى مسرح العرائس لاسباب كثيرة منها .. ان تصنيع العروسة يتم بالعمل اليدوى ... وذلك حتى يتسنى للمسرح تقديم انتاج اكبر فى وقت اقل .

● ستوديو التسجيلات بالمسرح غير كامل وهذا يكلفنا ٢٠٠٠ جنيه ثمن التسجيلات فى الموسم الواحد تقريبا .. فلو تكلف تكميل وتجهيز الاستوديو حوالى ١٠ الاف جنيه فانه بامكان المسرح ان يوفر هذا المبلغ فى ثلاث سنوات .. ويساعد ذلك ايضا على كسب الوقت وعدم ضياعه فى التنقل بين الاستوديوهات المختلفة .

● كانت الخطة هذا العام ان يعرض المسرح «الاميرة والاقزام» ولكننا سنضيف الى هذا العرض فصلا ثانيا من المنوعات .. و«بيتر والذئب» وهى عبارة عن سيمفونية موسيقية بطلها الولد بيتر ، الذى سيتحول الى الشخصية الناجحة « صحصح » وذلك بعد تقريبه للطفل المصرى .

● مطلوب منا مجهودات كثيرة ، منها تقديم الانتاج الجيد ثم توصيل هذا الانتاج الى الجمهور واستعادة ثقته بالمسرح ..

● فى خلال لقاءاتنا مع السيد عبد المنعم الصاوى رئيس هيئة المسرح وهو الذى اسس مسرح العرائس والذى بناه من اول انشائه والسيد سعيد خطاب مديرها العام ، قدما لنا جميع التسهيلات اللازمة لانجاز الاعمال الجديدة وتطوير خطة العمل من خلال الامكانيات التى ستتوفر للمسرح ..

مجدى نجيب

النجوم قالت لى:

نادية لطفى

نادية لطفى تصبح "أم أحمد" لمدة ١٥ يوما !

قالت لى نادية لطفى انها ستطير الى امريكا يوم السبت القادم ٣ يناير بصفتها ام أحمد !

قالت نادية : « ساصبح منذ ذلك اليوم مسز بولا صادق ، وساصطحب زوجى الى واشنطن لاقدمه الى والدى اللذين يقيمان هناك وقد وجها الى الدعوة للاحتفال بعيد ميلادى رقم « ... » ، ولاقضى خمسة عشر يوما قد تمتد الى شهر مع ابنى احمد الذى اشتقت اليه كثيرا ، وسانتهز هذه الفرصة لاقدم زوجى الى ابنى وبالعكس ..

وكان فى يد نادية كتاب « الحب الضائع » وعليه اهداء اليها ممهور بخاتم استاذنا الدكتور طه حسين . وسمعتها تقول للمنتج محسن فرجانى انها تعتذر عن القيام ببطولة هذه القصة لان الدور — على حد تعبيرها الحرف — « مش حلو على » ...

قلت لها : هذا خبر !.. فقالت لى بعد تردد : هذا ليس اعتذارا نهائيا .. فانه من الجائز ان تعاد صياغة السيناريو بحيث احس ان شخصية ليلى تقول شيئا ما جديدا استطيع ان اترجمه واقدمه للناس .. وفى هذه الحالة قد يكون لى رأى آخر ..

واستطردت نادية لطفى تقول : اعتذرت أيضا منذ ايام عن بطولة فيلم الحب والصمت لان العاطفة العميقة التى كانت تربطنى بمؤلفتها الراحلة لا يمكن ان تسمح لى بان اقف فى البلاتوه واتقمص احدى شخصياتها . لقد كانت الدموع تسح من عينى لمجرد سماع القصة فى الاذاعة فكيف اقوم بدور فيها!

وقالت نادية لطفى انها اعتذرت ايضا من دور « ملكة الليل » فى فيلم يحمل هذا الاسم من تأليف واخراج حسن رمزى لانها احست انها لن تقدم جديدا فى هذا الدور

قلت لها : افهم من هذا انك ستقدمين شخصية جديدة تقف الى جوار شخصيات ريرى واخواتها فى فيلمك الجديد « رجال بلا ملامح ! » ؟

قالت : نعم . شخصية جديدة تماما بالنسبة لى . شخصية امراة تعيش حياة ترفضها ، وتمارس عملا يأباه تكوين شخصيتها .. وحين تجد نفسها وتكتشف انها تعايش نفسها عن اقتناع يكون الأوان قد فات !

وضحكت نادية ضحكتها المشهورة الجسور وهى تقول : اسألنى عن احسن وامتع شخصياتى اقل لك انها شخصية زوبة فى « قصر الشوق » .. شخصية عشت فيها فى دور الاعداد لها ثم فى دور ادائها اثناء اخراج الفيلم .. وعانيت كثيرا بعد الانتهاء من تمثيلها فى الانسلاخ عنها !

د . رشاد رشدى

احمد زكى

محمود مرسى

الخطر الذى يهدد الجيل المسرحى الجديد !

قال لى المخرج أحمد زكى انه منزعج جدا على مستقبل طلبة معهد الفنون المسرحية ، لانه لا يوجد فى المعهد متخصصون فى تدريس مادة الاخراج المسرحى ، وان الحكاية الان مجرد عملية اجتهادية!

وقال احمد زكى : لا استطيع ان اسكت على هذه الظاهرة المحزنة ، فالساكت عن الحق شيطان اخرس ، واذا استمرت العملية اجتهادية كما هى الان فان معنى ذلك أن جيلا كاملا من ممثلى المسرح ومخرجيه فى المستقبل — وهو الجيل الذى يتلقى العلم المسرحى الان — سيشترك فى الحياة الفنية غدا دون ان يكون قد درس على اسس منهجية سليمة ، القواعد العامة والهامة لفنى الاخراج المسرحى ، والاتجاهات المختلفة فيه !

وقال احمد زكى ان معظم الاساتذة الذين يدرسون مادة الاخراج المسرحى الان — وفى طليعتهم الفنان القدير محمود مرسى — قد يكونون فنانين عظاما وقد يكونون قمما فى بعض المجالات الفنية ، ولكن ثقافتهم غير متخصصة فى الاخراج المسرحى ، وان كل الذى يقومون به هو أنهم يقرأون ليلة المحاضرة كتبا ومراجع قيمة ، ثم يذهبون لتدريس خلاصتها للطلبة!

وقال ان الحكاية ليست مجرد كتب ومراجع ، بل لابد من التخصص فى تدريس الاخراج المسرحى علما وعملا عن طريق بعثات فى معاهد عالية متخصصة فى هذا النوع من الفن فى بريطانيا او تشيكوسلوفاكيا او يوغوسلافيا او المانيا الشرقية

وقال أحمد زكى انه قال لعبد المنعم الصاوى رئيس هيئة المسرح كل هذا الكلام فقال له : اكتب لى تقريرا بهذا ..

شادية ترقص وفريدة فهمى تغنى

فى أفلام أبطالها أطفال

فريدة فهمى

شادية

قالت لى شادية انها وصلاح ذو الفقار سيعودان الى جمهورهما فى فيلم استعراضى غنائى يقوم ببطولته الحقيقية اطفال .. وقد وضع فكرته مرسى سعد الدين ، وسيتولى كتابة السيناريو له يوسف فرنسيس ، ويكتب حواره الابنودى .

واستطردت شادية : وسأغنى فى الفيلم !.. وسارقص مع الاطفال فى استعراضاته .. !

« وفكرة (عندما يذوب الجليد) وهو الاسم المقترح لفيلمنا ، تقول : فى أعماق كل منا طفل يعيش الى الابد .. ولو مات قلب الطفل فينا لمتنا .. » .

وقال لى المخرج على رضا انه ارسل الى السحار ومحمد رجائى خطابين فى سبتمبر الماضى يقول فيهما انه عثر على قصة يقوم ببطولتها اطفال ، وان دور البطولة النسائية فيها لا يمكن أن تلعبه الا فريدة فهمى ، وانه يشترط لاخراج هذا الفيلم ان يشترك عميد كتاب السيناريو على الزرقانى مع مؤلفها فى صياغتها فى القالب السينمائى .

« فكرة الفيلم تقول : فى يوم من الايام اكتشف الاطفال ان الكبار قد فشلوا فى ادارة العالم .. فقاموا بانقلاب سلمى تولوا هم فى أعقابه حكم العالم .. فماذا حدث ! »

وصف كل من على رضا وصلاح ذو الفقار فيلمهما بانهما يتجهان الى مخاطبة العالم كله !

سهير المرشدى تسحب من ضفيرة شعرها وغسالة كهربائية لغسيل المخ وحكايات أخرى

قالت لى سهير المرشدى انها تعيش الآن فى دور « جارية » من جوارى سنة ٢٥٥ هجرية ، تركب طائرة تعبر القرون مطاردة من كل صور وأشكال الجلادين الذين يريدون أن يجهضوا الثورة فى بطنها حتى تصل الى الثلث الاخير من القرن العشرين !

قالت : انها ستظهر على المسرح غسالة كهربائية تغسل المخ ، وآلة « تيكرز » تنقل التاريخ المزيف ، وان الشاعر معين بسيسو مؤلف مسرحية « ثورة الزنج » اما عبقرى واما مجنون !

وصفت سهير المرشدى دور « وطفاء » الجارية التى يقدمها معين بسيسو بانها جارية استيقظت روحها وجسدها حين كانت ترى النساء من مختلف الاجناس وهن يسحبن من ضفائر شعورهن الى مخدع الخليفة أو مخادع امراء بلاطه .. ولكنها ركلت وسائد وأرائك الحرير ، وركلت الذهب بقدميها .. وانضمت الى عبد الله ابن محمد .. الذى يظهر فى الجزء الاول من المسرحية فى دور كومبارس يتمرد على دوره فى الرواية ويرفض أن يؤديه ..

ويلعن ستنفيل جدود المؤلف .. ثم يتحول الى بطل للرواية !

قلت للشاعر معين بسيسو : هذه شخصية غريبة ! الكومبارس الذى يرفض أن يؤدى الا دور البطولة ! ما الذى تقصده !

قال يعنى : بعد كارثة ١٩٤٨ ، ومرحلة الشتات العربية الفلسطينية .. بعد هذه الكارثة لعب الفلسطينى دور الكومبارس ، وظل يلعب هذا الدور حتى انطلقت رصاصة الفاتح من يناير ١٩٦٥ ، أول رصاصة تطلق فى وجه الاحتلال الاسرائيلى .. لقد خلع الفلسطينى بعدها ثياب الكومبارس وركل الديكورات القديمة بقدميه .. وانطلق يؤدى دوره فى المسرحية التى يكتبها هو بدمه ، ويخرجها هو بدمه أيضا !

سهير المرشدى

معين بسيسو

قلت : غريبة ! الذى أعلمه أن نبيل الالفى هو الذى يخرج ثورة الزنج .. وليس عبد الله ابن محمد !

قال معين : نبيل الالفى يقوم بجهد اسطورى فى تجسيد أفكارى على خشبة مسرح الجيب بعد التعديلات الجديدة التى ادخلها على الخشبة ، وابرز التعديلات صليب من الخشب يمتد من صدر خشبة المسرح الى الصالة .. والتصميم كامل للديكورات المتحركة بواسطة القاعد ذات العجلات تلائم آخر التطورات فى المسرح العالمى الحديث

سيقوم الممثلون انفسهم بتحريك الديكورات وهم يمثلون .. وقد صمم الديكور الفنان التشكيلى عمر النجدى ، ويضع الموسيقى دكتور جمال عبد الرحيم .. وحدد نبيل الالفى يوم ١٥ يناير لعرض المسرحية ، ولكنى لا أظن — المحرر هو الذى يتكلم هنا وليس معين — أن الوقت سيسعف نبيل بعد اعتذار احمد عبد الحليم المقاجىء عن دور عبدالله بن محمد

لأول مرة

سلوى حجازى

سميحة ايوب

ملك عبد العزيز

ناهد صبرى

فايزة احمد

فى تاريخ البرنامج .. ضيوف الحلقة من النساء !

« ستدهش » سلوى حجازى يوم الاحد القادم حين يختار الشاعر عبد الرحمن صدقى ضيوفه واحدا واحدا فى برنامج شريط تسجيل .

« ستكتشف » فى آخر الحلقة انه قد اختار كل ضيوفه من الجنس اللطيف فتسأله : ايه الحكاية !

« ستفاجأ » سميحة ايوب بان عبد الرحمن صدقى قال فيها من سنوات طوال شعرا يقول فيه :

ايا صنو « انتيجون » مثلت دورها فمثلت محياها جميعا وعصرها على حسنك الساجى رأيت جلالها هنا ، وهى تستعدى على الموت كبرها

ومازلت بى حتى حسبتك شخصها تجيدين تمثيلا فاحمد أمرها

اسائل نفسا لى اغالب سكرها أسحرك هذا السحرام كان سحرها كذا الفن ، مرآة الحياة صقيلة بضاعف ـ ان حاكى الطبيعة ـ نورها

ومازالت الدنيا هوى ومصارعا كمأساة يونان ، فلاذقت شرها !

سيطلب عبد الرحمن صدقى من سميحة أن تعقد مقارنة مثيرة بين فن الاداء التمثيلى أيام تخرجت على يد زكى طليمات ، وبينه الان بعد شيوع نظريات السادة برخت ومش عارف مين !

سيسأل عبد الرحمن صدقى الشاعرة ملك عبد العزيز عن موقف المرأة المتزوجة من شعر الغزل فيها !

.. وسيسألها : كنت شاعرة مجيدة فى الشعر التقليدى فلماذا تحولت الى الشعر الحديث .

سيستضيف الشاعر ، الذى يعيش حتى الان فى ذكرى زوجته الراحلة من ٢٥ سنة الراقصة ناهد صبرى !.. وسيسألها : كل الراقصات تحولن الى موضة التمثيل الا أنت مازلت راقصة وبس !.. فلماذا !

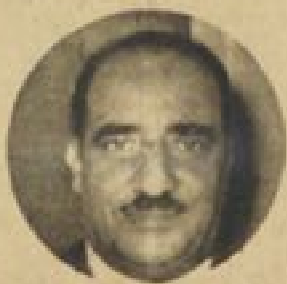
عبد الرحمن صدقى

بقية ضيوف عبد الرحمن صدقى أيضا : الصحفية حسن شاه ، واستاذة الجامعة الدكتورة نبيلة ابراهيم ، والمطربة فايزة أحمد بدون محمد سلطان !

زيارات وأخبار من ناس فى طريقهم إلى شارع النجوم

● زيارة من مطرب جديد مرشح لبطولة حسن ونعيمة فى التليفزيون تأليف ابراهيم موسى واخراج عمر بدر الدين :

« اسمى محمد قابيل .

« عمرى ٢٨ اغنية الفها محمود درويش والعقاد وتوفيق زياد وسميح القاسم وعبد الوهاب البياتى وصلاح جاهين ومصطفى نغادى وفرج فودة وعبد الرحيم منصور وغيرهم

« تذيع لى اذاعة العراق ٦ أغنيات من تأليف عبد الوهاب البياتى واذاعة سوريا ٢ أوبريت

« من رأى صلاح جاهين أننى ممكن أكون ألفيس بريسلى مصر لان صوتى ، فى تقديره يجمع بين القوة والحنان .

« ومن رأى عبد الفتاح مصطفى أن صوتى مدرسة جديدة كلية لا هى بليغ ولا السنباطى ..

مهندس النسيج

● وزيارة من المطرب الجديد « على عبد الوهاب » .. « انا اصلا مهندس نسيج متخصص فى صناعة نظائر جميع الاقمشة المستوردة ..

« اذا جاءت الهيلانكا صنعناها هنا .. وقماش الكريستال ، صنعناه أيضا مصريا مائة فى المائة ، واجود وأرخص ..

« ولكن هوايتى الاولى هى الغناء .. هل سمعتنى فى سلسلة اغراب ! »

قلت : لا

قال : اذن اسمعنى فى الاذاعة فى عديد من الاغانى الوطنية الجديدة ..

قلت له : اذا لم تكن معجزة فى الغناء .. فخير لك وللبلاد أن تظل مهندس نسيج يملأ السوق بآخر صيحات القماش الذى يرضى الاذواق !

على عبد الوهاب

محمد قابيل

عزيزى المحرر

« اذا كان لكل شىء آفة فان آفة النبوغ رقم ١ هى « الغرور » .. الذى نشفق منه على فنانينا وفناناتنا .. وخاصة الناشئين منهم .

« واذا سيطر الغرور على المطرب الناشىء أو الممثل الناشىء فهو فى الواقع معذور ..

« وتسألنى : وما عذره ؟. فاجيبك بعد ان اقسم (والله العظيم اقول الحق) :

« ـ لاننا نحن الذين نخلع عليه من الالقاب الكثير وما هو أكثر من الكثير .. فنصفه بأنه (نجم الشاشة اللامع) .. او (الفنان الموهوب الصاعد) .. ونصفه احيانا اخرى بانه (معبود الجماهير) !! ..

« وهذه الراقصة الناشئة نصفها بأنها (نجمة الاذاعة والتليفزيون) او (الراقصة الاقعوانية) لمجرد ظهورها مرة فى زفة .. فى أحد الافلام ..

« لانقول ابدا (الممثل الناشىء) .. ولا (الراقصة المبتدئة) .. لنشعر هؤلاء بانهم مازالوا فى بداية الطريق . وان المشوار امامهم طويل .. وشاق ..

« رفقا .. ايها (المداحون) بالفنانين الناشئين .. المبتدئين .. ولا تخدعوهم . ولا تحولوا لهم البحر الى طحينة !!! »

المخلص : « عيسى متولى »

● عزيزى الاستاذ عيسى متولى تجىء رسالتك الى فى نفس الوقت الذى تناهت الى سمعى فيه غمغمة تقول اننى اشجع الوجوه الجديدة بصوت فيه نبرة عالية أكثر من اللازم !

وانشر رسالتك مع احتمال انك قد تكون قصدتنى من بين زمرة من اعنيهم .. ولا حرج عليك فاننى صحفى اولا ، اتحمس للخبر المثير او الرأى الجيد حتى لو كانا على حسابى !

ولكنى أحب أن استأذنك فى ان اوضح لك أن هناك فرقا بين المدح والتشجيع !

المدح هو أن تسبغ الصفات التى اشرت اليها على واحد او واحدة لغرض أو مصلحة .. وما أكثر الاغراض والمصالح !

والتشجيع هو أن تقف الى جانب الموهبة الجادة الاصيلة ، وتحاول أن تسندها وسط الزحام

والمسألة مسألة ضمير .. ولا يجوز للكاتب الذى يحترم قلمه أن يخاف من اتهامات الذين يتعيشون على تسليط الاضواء على عزيزة زتيلك أو نادية بسطوريس . وسأظل واقفا الى جوار الوجوه الجديدة الجادة ما دام لا يربطنى بها غرض أو مصلحة !

المخلص : محرر « النجوم قالت لى »

والله العظيم أقول الحق

●● « فيلم معمول كويس » .. عبارة وصف بها السحار فيلم « أنا وزوجتي والسكرتيرة » عقب انتهاء عرضه الخاص في مستهل الاسبوع الماضي . وعبارة السحار يمكن أن تكون تلخيصا شاملا للطريقة الناعمة التي قدم بها محمود ذو الفقار فيلمه الكوميدي الظريف .. المأخوذ فكرته بتصرف من نفس مصدر مسرحية « حواء الساعة ١٢ »

●● **ونفس الفكرة عالجتها من قبل الفرقة القومية القديمة منذ أكثر من ٢٥ سنة في مسرحية تحمل اسم « عفريت مراتي » أو « الحالة ج » لا أذكر ... ومعنى هذا انه ليست هناك في حياتنا اليومية الآن أفكار تصلح نواة لرواية كوميدية غير مقتبسة وهذا الاستنتاج في حد ذاته نكتة**

●● شخصية زبيدة ثروت في الفيلم تغيرت فجأة وبدون أي مقدمات من زوجة ساذجة لدرجة العباطة .. الى زوجة واعية ترسم الخطط وتدبر المقالب .. ولم تكن هذه الملاحظة هي الركاكة الوحيدة في البناء السينمائي للفيلم (السيناريو) .. فقد كانت هناك ثغرات رديئة جدا مثل أن يسمع الزوج الولهان بوفاة زوجته في حادث اصطدام خطير فيكتفي بارسال برقية عزاء الى أهل زوجته دون أن يتم أي اتصال بين العائلتين ، ودون أن يسافر الزوج الى بلدة العائلة ليشيع الجنازة ! ..

●● **وبرهن «حسن مصطفى» في هذا الفيلم على انه يستطيع أن يسند فيلما كنجم كوميدي له طابعه الخاص .. وبدا على زبيدة ثروت طول العرض أنها كانت تؤدي دورا لا يقنعها ، بينما كانت « أميرة » تؤكد أنها ستحتل باستمرار مكانة ناجحة كممثلة للأدوار الثانية في السينما المصرية .. وان كانت اهتزازات جسمها أكثر من اللازم تذكرنا طيلة عرض الفيلم بانها في الأصل راقصة !**

●● ليلى طاهر تبحث عن نفسها ..

زارتني هذا الاسبوع لتسألني : هل تستمر ، أو تسافر الى الكويت حيث تعمل شقيقتها ، لتعمل هي الأخرى أخصائية اجتماعية في احدى المؤسسات .. ودهشت لتفكير ليلى على هذا النحو ، في الوقت الذي هبط فيه الاقبال على مسرحها ليلة عرض لها التليفزيون مسرحية الدبور ، فتخلف جمهورها من المسرح ، ليشهدها على الشاشة الصغيرة !

●● **وقلت لليلى طاهر هذا الكلام .. واستغربت أن تطرح هذا السؤال على نفسها وعلى أصدقائها في الوقت الذي لم يتم فيه تصوير فيلم لها في المؤسسة يعطيها الفرصة في دور البطولة المطلقة ..**

وارتسمت ابتسامة حزينة على شفتي ليلى وهي تقول مستعيرة عنوان الدكتور سعيد عبده : خدعوك فقالوا أنها فرصة !

●● وشرحت ليلى طاهر نظريتها : في المؤسسة نوعان من الأفلام .. نوع ترضى عنه تمام الرضا ، ونوع وجدت نفسها متورطة فيه نتيجة لارتباط سابق

النوع الأول تعطيه المؤسسة كل تفرغها واخلاصها وعنايتها ..

والنوع الثاني تريد أن تنفذه بأي شكل ، وفي أضيق الحدود ، وهذا النوع الثاني هو الذي يضعون فيه ليلى طاهر

ضياء الدين بيبرس

ليلى طاهر

ماذا يقولون لهم
الحظ
عام
١٩٧٠

- أحمد مظهر.. يغير عمله لكن لا يترك التمثيل
- شكري سرحان: يعيش حتى سن التسعين!
- ليلى طاهر.. تتزوج ٧ مرات
- نبيلة عبيد تتزوج ٣ مرات
- زيزى البدراوى الأحسن ألا تتزوج

زيزى البدراوى .. والحاج ابراهيم المغربى .. هل تفكر زيزى في احداث العام الجديد

ليلى طاهر .. استغراق كامل .. لحظة سماعها ما يقال عن حظهـــا ..

هذه مجموعة من التنبؤات .. لعدد من فنانينا . تنبأ بها الفلكى الروحانى .. الحاج ابراهيم المغربى وليس لنا من تعليق .. سوى تقديمها .. وتعليق الفنانين عليها . لقد كان اللقـاء بين الفنـان .. والفلكى الروحانى ، وجها لوجه .. ولم نكن سوى مسجلين لما سمعنا .. ولما اجاب به الفنانون انفسهم !

تحقيق : حلمى سالم • يوسف جبرا • مارى غضبان

نبيلة عبيد : لم يخطىء الحاج ابراهيم .. فكل ما قاله صحيح ....

بعد غد .. يبدأ العام الجديد .. كل سنة وانت طيب . وانت سعيد . وبلادنا قد حققت كل امانيها . وعادت فلسطين عربية، كما كانت عربية دائما .

ومع بداية عام ١٩٧٠ .. ماذا يمكن ان يحمله العام الجديد لنا . هل تعرف ماذا سوف يحدث ؟. شيء صعب بالتأكيد . لكننا حاولنا أن نعرف ماذا سوف يحدث لبعض نجومنا . ليس عن طريق التخمين ، او الاستنتاج ، ولكن عن طريق علم معترف به ، هو علم الفلك .

وفي البداية قال الجميع : ان ذلك شيء غير مؤكد . وضحكوا . وقالوا انه موضوع ظريف ولا بأس من تجربته . بعدها . تغير موقفهم . بل ان بعضهم أراد ذلك في نفسه ، فظل مشغولا طوال الوقت الذى قضيناه في بيت الحاج ابراهيم المغربي .. الفلكي الروحاني .

● الحاج ابراهيم المظهر ●

حظك كويس . ومستقبلك سعيد . آخرتك خير من اولك . بعد سن ٢٢ ، نجيت من خطر كبير .. وكدت تموت بضرب نار . انت متكبر .. ابدا . ولا يهمك . تغيرت حياتك من شيء الى شيء . وكنت محكوما .. فاصبحت غير محكوم . من سن ٣٢ الى سن٣٧ انتهت الصدمات في حياتك .. وتغير الحال . قلبك طيب . لكن قاسي .. لا تحب الاسراف .. ولا تفعل شيئا بغير ارادتك . وثقت في ناس .. فخانوك . هنالاصيبة مرضت بسببك ، وكانت تريحك . أنت لا تعتقد في السحر ولا غيره . قدامك باب بناء . وباب حياة . من سن ٥١ يتغير الحال .. وتنجح اكثر . سوف يتغير عملك .. لكنك لن تترك التمثيل .. هناك كسب مادى كبير لك .. ومشروع تفكر فيه .. فلا تتراجع . لاتعاشر من هم اقل منك .. وعاشر من

شكرى سرحان .. في حالة انتباه .. والحاج ابراهيم يقرا له طالعه

مديحه حمدى : هـل تتزوج ثلاث مـرات

احمد مظهر كان في حالة دهشة .. بعد ان استمع لطالعه ! وكان يناقش الحاج ابراهيم كثيرا ...

سهير زكى .. اذهلنى كلام الحاج ... ولم يخطىء في حرف ! ...

هم أكبر منك . عام ١٩٧٠ سيكون عاما سعيدا عليك .

● تعليق مظهر ●

ما سمعته .. غريب فعلا . هناك اشياء لا احد يعرفها .. قالهـا لى .. ماذا أقول ! أنا بطبعى لا أصدق هذه الاشياء ، لكنى اليوم متردد فعلا . نجاتى من حرب النار كانت حقيقية . وهذا يجعلنى أصدق كل ما قاله لى الحاج ابراهيم »

● الحاج ابراهيم لشكرى ●

سنة سعيدة لك .. وحياتك سعيدة . لكن السعادة زادت بعد سن ٣٣ . ونجاحك يزداد .. سنة بعماخرى . تنجح في الاعمال الحرة ، لكنك لا توفق في اعمال تنال عنها مرتبا ثابتا . سن ٤٥ هو نصف عمرك .. والله أعلم . سيأتى وقت تحمد نفسك فيه . ويظهر لك ولد .. يكون سعيدا . حالك يتغير . وهناك ناس كثيرون يحسدونك ، ويتحدثون في حقك . انت عزيز النفس ، متواضع . تحب الافتصار عن الناس . لديك مشروع .. لكنـك متردد .. ومحتار . وفيه شـخص عاوز يشاركك . من حظك انك ماوفقتش ونجاح المشروع مضمون مائة في المائة . معاملتك باللسان طيبة .. حتى في الغرام . لكنك لا تقدم على فعل يغضب الله . امور كثيرة لا تعجبك .. وانت ضيق الصدر بها . لكن الظروف سوف تتحسن .. قدامك راحـة بال ، مادية ومعنوية . لا تحب الافتخار . خجول وطيب . ولا تعتمد على احد ابدا . نجاحك في سنة ٧٠ نجاح مؤكد .

● شكرى يقول ●

كان الحاج ابراهيم يقرؤنى في كتاب مفتوح . كل ماقاله صحيح وبالنسبة لما يحدث مستقبلا .. نحن في الانتظار ، وان كانت أفكار كثيرة منه في راسى فعلا . لكن نتائجها .. يعلمها الله وحده .

● الحاج وليلى ●

الزواج مكتوب عليك ٧ مرات . باقى منهم اتنين . ربنا نجاكى من صاقتين شديدتين . كنت ستقعين في مشكلة حكومية ، لكنها انتهت .. ستتزوجين شخصا كان متزوجا قبلك . تنجبين من ثلاثة ازواج .

الحال عندك يتغير من حسن الى احسن . وتسعدين على يد شخص غريب . حظك مع الستات ضعيف ومع الرجـال كويس . اى أمر بخصوص الزواج ، يبدأ حسنا ، ثم ينتهى . تسافرين خارج البلاد ، ويتكرر هذا السفر ، ويكون لك صديق بالخارج .. ثم تتزوجين من شخص غريب . صحتك طيبة .. وقد عولجت من مرضين ، ولم يكن عندك مرض . في سـن ٣٩ تحسن احوالك اكثر . هنـاك شخص يريدك .. لكنك ترفضينه لانحبين من قلبك .. لانك لا تثقين في احد . يزداد رزقك وتتصلح حالتك . عام ١٩٧٠ . عام خيرلك

● ليلى تقول ●

ابتسامة ليلى .. أكثر من تعليقها . وربما لانها دائما تحاول أن تخفى ما لديها . وكان تعليقها : « كلام كتير من اللى قاله .. مظبوط . والبـاقى .. ربنا اعلم . »

● نبيلة والامل ●

يقول الحاج ابراهيم المغربى .. لنبيلة عبيد :

مضت عليك خمس سنوات وانت في ضيق . مكتوب عليك الزواج ثلاث مرات . هناك اثنان يريدانك .. لكنك ترفضينهما . مترددة . وهناك من يسعون لوقف حالك .. بعد سن ٢٩ أو ٣١ او ٣٣ يتحسن الحال اكثر . شخص غريب عن البلاد تسعدين على يديه لكنك تبعدين عنه . سمعتك خارج البلاد اكثر .. وقد تعيشين خارج البلاد فترة . لديك تفكير في مشروع .. وشخص يعرض عليك شركة ، فلا تتقادى له . وسوف يظهر لك اخر يساعدك دون طمع ، ولا حاجة . ظروفك سعيدة ، ولكن يخشى عليك من صدمة قديمة . عام ١٩٧٠ بالنسبة اليك .. يمثل املك .. وسوف يتحقق ما تاملين فيه .

● نبيلة تقول ●

كل ماقيل لى تمام . لا حرف واحد .. اخطأ فيه الحاج ابراهيم . لا ادرى كيف عرف كل هذا . بصراحة .. ارتحت جدا لكلامه . واتمنى ان اعود لاتحدث اليه أكثر . لقد حدثنى عن أشياء عائلية .. حقيقية مائة في المائة . أما عام ١٩٧٠ . فأرجو أن يحقق الله ما قاله الحاج .

● زيزى والصدمة ●

يقول عام ١٩٧٠ لزيزى البدراوى :

سنة سعيدة ، وحظك فيها كويس . ظللت سبع سنوات .. مرتبكة . وصدمتين .. نجاكى ربنا منهما . حدث تفريق بينك وبين شخص يهمك . العمل .. قدامك باب نجاح . وهناك امور مقبولة منك .. لكنها لا تنفذ . شخص يريد صداقتك .. وانت تفكرين في الزواج .. لكن لم يحدث نصيب .. وده من مصلحتك .. من ١٩ الى ٢١ .. تغير الحال هناك غريب يتقدم اليك . غريب الدار .. او غريب الدين . لكن فلة الزواج احسن . لا تكرهين احدا . وضميرك غير سيىء . اللسان ووراكى صعب . وأمامك صدمة . مالك كالمرايع . السعادة مازالت بعيدة قليلا . وصعودك مؤكد . دائما تعالجين امورك بالضحك . تقابلك ظروف طيبة ، ما كنت تنتظرينها . شخص قريب منك .. يريد أن يضرك . وآخر يتقرب منك .. لكن ليست لديه نية الزواج .

● زيزى تعلق ●

الحديث العام في حياتى .. يمكن أن يعرفه أى انسان . فحياتنا نحن الفنانين معروفة للجميع ، ويمكن من طريقها .. ان تبنى اى استنتاج . وبالرغم من ذلك .. فانا افكر فيما قاله .. القديم فيه صحيح . وما لا اعرفه .. يجعلنى اخشاه ..

● مشاكل سهير ●

طال الحديث بين سهير زكى .. والحاج ابراهيم المغربى . كانت سهير ملتفتة له تماما .. بكل نفسها . قال لها :

حظك كويس . لكن لك اعداء .. حتى من اهلك . تزوجت فجاة .. دون رضا الطرفين . زوجك يحبك . وهناك مشروع يبدؤه .. لكنه ليس في صالحك وتحدث لك متاعب ، ونقصان مال . والمشروع السبب . شخصية كبيرة من اهلك تطمع فيكى . انت كالغريبة .. بلا رجال من اهلك .

اللسان ووراكى كتير . هناك موضوع يهمك .. ويكون فيه اختلاف . وقلة تنفيذه احسن . من الصعب اقول لك ح تتزوجى مرتين ، لكن مكتوب لك كتابين . قدامك سعادة من سن ٢٩ أو ٣١ . مشاكلك ح تكون سببها المادة . لكن شغلك ناجح دائما . وسوف ترتفعين اكثر . وانصحك الا تقدمى على المشروع .. لانه سيكون سبب متاعبك . صحيا .. وماديا

● سهير تقول ●

كل ما قاله الحاج ابراهيم .. مظبوط . حتى ما اتفقنا على عدم نشره . ولا أستطيع أن أقول شيئا . لقد ذهلت من كلامه .

● مديحة والزواج ●

سنة سعيدة لك . ومستقبلك سعيد . من سن ٢٣ أو ٢٥ يتغير الحال ويتحسن أكثر . هناك اعمال تسعدين بها . بالنسبة للزواج .. معقد . لكن انت السبب . هناك صديق ، لكنه ليس على نية زواج . واخر يريدك . وانت تريدينه . هو يماطل وانت مترددة . مكتوب عليكى ثلاث كتابات . وسوف تتزوجين من رجل تزوج قبلك . وسوف تسعدين معه . سوف تسافرين ، ويتكرر سفرك . وتعيشين فترة خارج البلاد . رزقك كتير . وأمامك عقدان برقصاتك . تصادفين ناس . يؤثرون على كرامتك .. فابتعدى عنهم . لانهم يضرونك . تتمنين الحب ، لكنك لا تستطيعين . عام ١٩٧٠ عام سعيد لك ..

● تعليق مديحة ●

ضحكت مديحة حمدى وهى تقول .. انها لابد أن تتزوج مرتين بسرعة ، حتى تسعد بزواجها الثالث . بالرغم من تعليقها الضاحك .. كان يبدو أنها متوترة تماما .

●

هذه طوالع بعض نجومنا في عام ١٩٧٠ . وهذه ايضا اراؤهم على هذه الطوالع . لقد سمعوها بانفسهم . فهل يصدق عام ١٩٧٠ .. ونرى ما سمعناه . اننا في الانتظار ومن بدرى . قد نعود مرة أخرى ، مع نهاية العام .. لنرى ماذا حدث !! فيا عام ٧٠ .. اهلا بك . اننا نلقاك بالامل .. ونرجو ان يتحقق كل الامل .

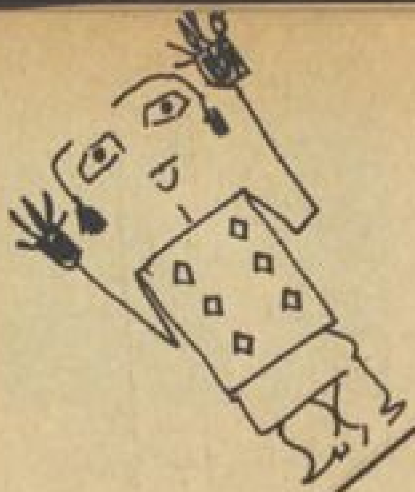

ماذا تخبئ النجوم لكواكب السينما ؟

عمر الشريف : خطر السفر بالطائرات

بريجيت باردو .. تتزوج مرة اخرى

آنا كارينا : حظ اقل !

اليزابيث تيلور .. نجاح لها ولزوجها

« سوف يحدث هنا غدا .. لك .. ولنجوم السينما والمسرح والتليفزيون الذين تحبهم .. ليس النزول على القمر .. فهذه نستطيع ان نقول : مسالة مفروغ منها . المقصود هو ما يدخره لك القدر فى العام الجديد .. مات ١٩٦٩ .. يحيا ١٩٧٠ .. والمعلومات على اىّ حال ليست دقيقة جدا .. لا يستطيع اى فلكى ان يفعل هذا .. ان الفلكى الفرنسى المشهور « استراداموس » يقدم لك مجرد خطوط عامة لاحداث العام الجديد . »

● يقول لك مثلا ان المحظوظين فى الفترة المحصورة بين اول يناير ومنتصف اكتوبر من عام ١٩٧٠ .. هم مواليد الثلث الاول من العقرب مثل النجمة « ادويج فوييه » والجدى مثل « آفا جاردنر » والسرطان « جان انوى » والعذراء « صوفيا لورين » والحوت « ميشيل مورجان »

— وبالذات فى الفترة بين اول يناير واخر ابريل ، ثم نوفمبر وديسمبر .. مواليد الثلث الاول من القوس منهم مثلا « جان ماريه » والميزان « ومنهم بريجيت باردو »

— وفى الثلث الاخير من عام ١٩٧٠ ، وخاصة فى نوفمبر .. كل مواليد العقرب « آلان ديلون » ، وكلوزو ، وجان كلود باسكال » .. ومواليد الحوت والسرطان .. وفى نفس الفترة يحصل على بعض المزايا والفوائد مواليد الجدى ، ومنهم

جان مورو : تصادفها مجموعة من المتاعب سنة ١٩٧٠

« ماريلين ديتريش » .. والعذراء « ومنهم شيفالييه» ..

معنى هذا ان مواليد سبعة ابراج يواتيهم الحظ ، بدرجات مختلفة ، اثناء العام الجديد

● حظ اقل ●

ثلاثة ابراج لا ينال بعض مواليدها حظ السابقين — من اول يناير حتى نهاية ابريل — مواليد الثلث الاول من الثور ، والاسد ، والدلو « ومنهم على الترتيب **جوليت جريكو** ، **وميشلين بريل** ، **وتيوسارابو**»

— من اول مايو الى نهاية ديسمبر ، مواليد الثلث الثاني من نفس الابراج الثلاثة .. واقل منهم حظا مواليد الثلث الثالث منها !

— ويبقى برجان هما الجوزاء والحمل .. وهذان لا يمكن اعتبار مواليدهما من المحظوظين او من غير المحظوظين خلال هذا العام .. فلا يبرز مكسب ولا تبرز خسارة .. كفتا ميزان الحظ والنصيب متعادلتان تقريبا طول العام ..

● حروف وأرقام العام ●

مع ذلك يستطيع «استراداموس» أن يعطينا بعض التفاصيل ، وحتى يتمكن كل واحد منا على حدة من أن يعرف المزيد عن طالعه في ١٩٧٠

— حروف تبدأ بها اسماء الذين يحالفهم الحظ .. « النون » .. و« السين » .. و « الالف » .

هذه الثلاثة في المقدمة .. تتلوها « الجيم » و« الباء » **ملحوظة** : يدخل الحرف في الاعتبار سواء كان يبدأ به الاسم .. او اللقب

— أرقام محظوظة في الدرجة الاولى «٣» و «٩» و «١٠» و «١٩» وفي الدرجة الثانية «١» و «٢»

— اما الحروف التي لن يكون لاصحابها حظ مرموق هذا العام فهي في الدرجة الاولى « الهاء » و « التاء » .. وفي الدرجة الثانية « الميم » و « الراء » و « الدال »

— اما الارقام التي يلاحقها سوء الطالع فهي في الدرجة الاولى «٤» و «٥» .. وفي الدرجة الثانية «٧» و «٦»

● ماذا عن السينما ●

وماذا عن اتجاهات السينما في العام الجديد ؟ .. يجيب « استراداموس » قائلا ان **الشطر الاول منه — من يناير الى نهاية ابريل — يشهد بداية انقلاب .. على الاقل تحول كبير .. يقرر قراره في اواخر العام .. نوفمبر وديسمبر .. الاتجاه الجديد يكون نواة الافلام الضخمة التي سوف تكون هي الطراز السائد في الاعوام الـ ١٥ القادمة** .. سوف تستبعد من السينما كل الافكار التي تبعث على التشاؤم .. ولن يكون هناك مجال للتيارات المفزعة والقاتمة .. مثل « سينما الحقيقة » .. وقصص الشذوذ والقتل والتعذيب والاثارة الجنسية المقصودة لذاتها

ستحل محل ذلك كله قصص البطولات الخيالية .. والقصص العلمية .. والافلام التي تمزج الاثنين : العلم والخيال .. ثم الكوميديا .. وكل هذا انطلاق لاحدود له .. اما الجنس فسوف يترك الاثارة — كما ذكرنا — الى الترفيه ..

سوف تسود ايضا الافلام « العالمية » .. والافلام التي تشترك فيها اموال ونجوم وفنيون من اكبر عدد من الدول

● هؤلاء النجوم ●

ويعود قارىء الطوالع الكبير ليخص مجموعة من النجوم المحبوبين بتنبؤاته فيقول

بريجيت باردو تتزوج مرة اخرى .. لا من ممثل ولا من اي شخصية معروفة .. وتقوم ببطولة فيلم كبير ومن طراز جديد

ميشيل مورجان تخسر صفقة مالية .. ولا يكون حظها في عالم الفن افضل هذا العام

سيلفي فارتان غرام جديد .. له نهاية واضحة هذه المرة

جنفييف بيج متاعب في حياتها الخاصة تتصل باسرتها وصحتها

داليدا تحسن في كل شيء .. حياتها الخاصة وعملها .. اشباع عاطفي ومشروعات جديدة ناجحة

كاترين دنيف عرضة لانقلاب كبير في عملها .. فاما ان ينصرف عنها الجمهور تماما واما ان يتضاعف جمهورها

جان كلود بريالي نجاح في العمل .. وفشل في الحب

جان لوي ترنتان يجني ثمرة الجهود التي بذلها طوال عام ١٩٦٩

اليزابيث تايلور الثلث الاخير من العام الجديد حافل باسباب النجاح والتوفيق بالنسبة لها ولزوجها معها

عمر الشريف ينبغي ان يحذر السفر بالطائرات .. وفيما خلا هذا فالحظ معه

اورسولا اندريس حادث عاطفي هام في الجزء الاول من العام .. اما فيما يختص بالعمل فهناك « خبطة » موفقة في نهاية العام

جوني هاليداي متاعب .. ويتعرض لحادث اخر العام .. كل هذا لن يمنعه من أن يقوم بغزوات عاطفية جديدة

فرنانديل مفاجأة طيبة في النصف الاول .. ويتعرض لحادث من حوادث السرعة

رومي شنيدر تحسن في ميداني العاطفة .. والاسرة .. ومزيد من النجاح والعمل .

جان مورو مجموعة من المتاعب سببها الاول تعارض رغباتها المختلفة ..

دانييل داريو « نقلة » كبيرة ، اما الى اعلى واما الى اسفل ، في العمل !

ادامو مزيد من الشهرة والنجاح والمال

اورسولا اندريس : حادث عاطفي جديد مثل زميلتيها جوليت جريكو وميشلين بريل

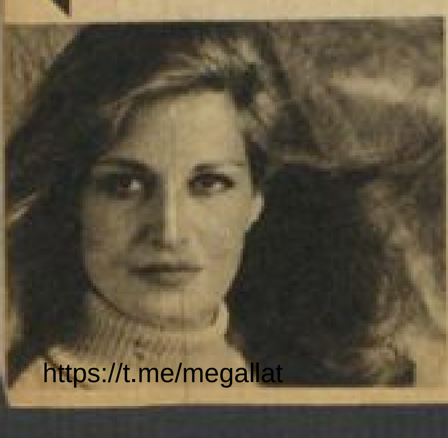

ماذا يفعل النجوم

ليلة رأس السنة؟

ماركا جوزيه نت : ضغط العمل في أيام الاعياد

ميلين ديمونجو : اجازة على ثلوج الالب

هدايا لهم في العيد

ق اللحظة التى تكون فيها غارقين ق اللهـو ، ليلة راس السنة ، يكون سوانا غارقين ق العمل .. لانهم اذا توقفوا توقفت الحياة .. رجال الشرطة العاملون ق اجهزة النقل والاتصال على اختلافها .. المشرفون على الاضاءة والمياه .. ومنع الحـريق .. حتى الفنانون الذين يساعدونك على ان تقضى تلك الليلة ق لهو وسرور .. هؤلاء لا يلهون وانما يعملون .. وقد وجه السؤال الى عدد من نجوم الشاشة فيما يتصل بليلة هـذا العام فكانت اجاباتهم

آنى جيراردو «اعددت برنامجا حافلا لاسرتى .. لن اشترك فيه اذا طلبنى الاستوديو لتصوير لقطات جديدة من الفيلم الـذى اقوم ببطولته الآن واسمه « لا تشرب ، لا تدخن ، لا تتعاطى اى مخدرات » ومع ذلك .. »

داليدا «لاول مرة منذ سنوات لن اعمل ق العيد .. سـوف اقضيه في الريف .. ق مكان هادىء جميل .. مع اسرتى .. استمتع بكافة الاطباق التى تجيد اعدادها امى وعلى راسها — طبعا — الاسباكتى !»

جان مورو «اجهدنى العمل ق فيلمى الاخير « مونتى والش » والذى يشترك معى ق بطـولته « لى مارفن » .. كانت ايامى ق هوليوود كلها عملا متصـلا .. ولذلك فسأقضى العيد مـع والدى وابنى .. لا غير .. وفى ليلتى الجميلة التى تقـع فى واحد من اهدا الامكنة ق فرنسا»

فرنانديل « ليلة العيد اعتدت ان اقضيها ق بلدى ، مارسيليا وسط اهلى .. شيء واحد احمل همه وهو ان من عاداتنا هنـاك ان نعد لليلة العيد ١٣ صـنفا من الحلوى .. ولابد وان ياكل الواحد منها كلها .. ومعدتى لم تعد تحتمل ! »

مارينا فلادى « اعمل الآن ق فيلم اسمه « ليلة ق بلغاريا » .. فاذا ابحت لى الفرصـة فساحاول آن اجتمـع بشقيقتى اوديل فيرسوا وهيلين فاليبه ، والاثنتان تعملان بالسينما مثلى .. اننا لم نلتق مرة طوال العام الذى انتهى ! »

بيير براسور « احتفالى بالعيد سوف يكون فوق خشبة المسرح ، لانى مرتبط باحدى الفرق التى تعمل ق العيد !»

آنا كارينا « سوف اقضى ليلة راس السنة ق بيتى .. مع زوجى .. وربما بعض الاصـدقاء .. اعددت كمية من « الفـواجرا » لناكلها امام المدفاة .. وشجرة عيد الميلاد رصعتها وحليتهـا بنفسى . »

سامى بوفريل « ليلة العيـد سوف آكون مع اسرتى على جبال الالب ... صباح اليوم التالى سوف اقضيه ق الانزلاق عـلى الجليد .. »

نجوم هوليوود .. يتلقون دائما ق اعياد الكريسماس .. هـدايا من المعجبين ، او من اهل الفن انفسهم . فيهدى الزوج الفنان لزوجته هدية .. تعبيرا عن تمنياته بالعام الجديد .. وبالحب الدائم .. تقليد ظريف .. يجعل للحياة طعما ق احدى لحظاتها .

من هدايا الكريسماس هذه القائمة

● آن دوجلاس .. تلقت من زوجها كيرك دوجلاس .. عشرين قبعة .. كل واحدة ق علبة .. ومن احدث الموديلات التى ظهرت ق السوق . آن .. وجـدت العشرين قبعة تحت شجرة عيد الميلاد .

● ساندرا دى .. تلقت بالطو من الفيزون الاسود .. وهو من اغلى الانواع . مع البالطو كانت هناك رسالة تحدد من هو الـذى قدم لها هدية الـكريسماس . الطريف .. ان الهدية كانت من ساندرا .. نفسها !

● شارلى فوندا .. زوجـة هنرى فوندا .. وجدت فـوق المدفاة مفتاحا من الذهب الخالص .. المفتاح لمنزلهما الجديد الذى سوف يسكنانه ق بل اير .

● جلوريا استيوارت .. تلقت من زوجها جيمس اسـتيوارت تمثالا رائعا يمثل « نمرا يهـاجم غزالة » . وذلك تذكارا للرحلة التى قاما بها الى افريقيـا فى السنة الماضية .

● كونى ستيفنس .. تلقت من المعجب بها ايدى فيشر .. سيارة ليموزين بسائقها .. حتى تستعملها طوال عملها ق المسرحية الموسيقية ق برودواى .

● اثمن الهدايا .. قدمتهـا شركة وارنر .. شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف دولار . الشيك قـدم للمتقاعدين من ممثليها .

● سوزان كلارك .. مثلت اخيرا فيلمـا تسجيليا عن اعيـاد الميلاد .. يعرض فى جميع انحـاء العالم .. سوزان .. مازالت صغيرة السن .. ومـع ذلك .. مثلت الفيلم

● ماليلا سـنت دوفال .. تمثل لاول مرة عـام ١٩٧٠ .. عمرهـا لم يتجاوز العشرين بعد . وتمثل ق الفيلم دور مضيفة فى مطار .. ماليلا يتنظر آن تلمع خـلال عـام ١٩٧٠ .

● يعتبرونها .. نجمة عام ١٩٧٠ .لقد وقعت عقدا لعدة سنوات ، مع شركة يونيفرسال . اسمها فريدر يكامايرس .اول فيلم اشتركت فيه .. هو فيـلم « المطـار » من اخراج روى هنتر ،وتعتبر من الممثلات الموهوبات . .

« ماجدة كونولد : وجه من
أوربا الشرقية ، مفاجأة
عام ١٩٧٠ التي تتبنـأها
السينما فى أوربا الغربية،
بحثا عن الجـــديد من
الوجوه والاثارة الفنية »

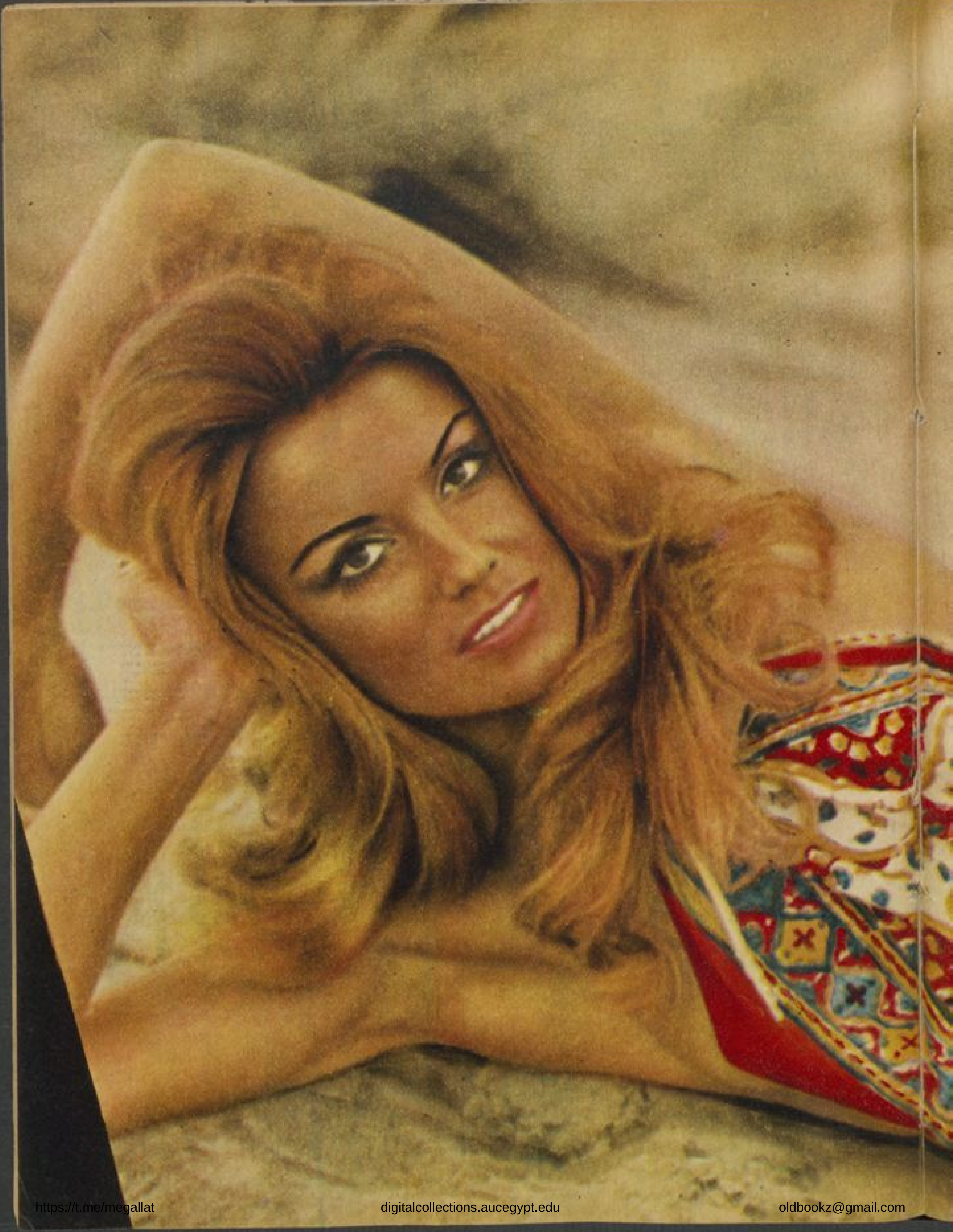

حكايات

كل ما عندنا من كلام : هيئوا فرصة للسلام

هل تعرفون الكارولة ؟

انها اناشيد عيد الميلاد .. التي سمعتموها ليلة « الكريسماس » هذا الاسبوع ، وستسمعونها مرة اخرى غدا .. ليلة راس السنة الميلادية الجديدة ، وانتم تستقبلون سنة ١٩٧٠ ، وكل عام وانتم بخير

وتتميز اناشيد « الكارولز » بلون خاص من الالحان الكورالية الكنسية ، وفيها تمجيد للسيد المسيح عليه السلام ، ودعوة الى المحبة والسلام

ولكنكم ستسمعون هذا العام « كارولة » من نوع جديد

كارولة تعبر عن سخط الرأى العام العالمي عامة ، والرأى العام الامريكي خاصة ، على سياسة الرئيس نيكسون الداعية الى الحرب

ولهذه الكارولة قصة تختلف عن القصص التي تقترن بالاناشيد الدائمة في التاريخ ، كنشيد « المارسلييز » ونشيد « سنتغلب » وغيرهما من الاناشيد التي نبتت من اعماق الحركات الوطنية وصيحات التحرير

فقد اشترك في نظم هذه الكارولة اثنان هما جون لينون ، وهو واحد من رباعي البيتلز « الخنافس » ... وعروسه « يوكواونو » وهما قابعان في جناحهما بفندق « كوين اليزابيث » في مدينة مونتريال بكندا .. ونظما الى جانبها مجموعة من الاغاني التي ينوي جون لينون ان يبدأ بها حياته الفنية مستقلا من فرقة البيتلز

وعنوان الكارولة « هيئوا فرصة للسلام » ..

وقد صادفت هوى في نفوس الناس الى حد ان نفد من الطبعة الاولى منها مليون وثلاثمائة الف اسطوانة في السوق العالمية ، منها ٩٠٠,٠٠٠ اسطوانة في امريكا وحدها .. واقتناها كل بيت ، وقدمتها كل اذاعة ، وحفظها كل مستمع

وحين احتشدت المسيرة الشعبية الكبرى في واشنطن يوم ١٥ اكتوبر الماضي لتعلن عن سخط الشعب الامريكي على الحرب الفيتنامية ، راحت مئات الآلاف من الحناجر تردد امام « البيت الابيض » كارولة جون لينون :

كل ما عندنا من كلام
هيئوا فرصة للسلام !

ومنذ يومئذ ، سرت الاغنية سريان النار في الهشيم ، وراحت الملايين ترددها في الشوارع والكنائس والجامعات

وقالت مجلة « نيوزويك » الامريكية ان واحدا من زعماء مسيرة واشنطن قال :

« اذا لم يكن لامتنا — بكل اسف — زعيم فان لنا الان ، على الاقل ، نشيدا . ولا يمكن لاية حركة جماعية ان تتقدم الى الامام بلا نشيد »

●

هذه العبارة الاخيرة .. تستحق ان نقف امامها طويلا

نحن الان نجتاز مرحلة دقيقة من الحركة الشعبية الكبرى ، التي ترمي الى تحرير الامة العربية من قيودها الداخلية والخارجية ، والانطلاق الى المدى الواسع .. مدى الوحدة العربية الشاملة ، والتطور المساير للركب العالمي

فهل لنا نشيد يعبر عن هذا الانطلاق ؟

ان لدينا عشرات من الاناشيد العربية .. ولكنها جميعا اناشيد مرحلية

فنشيد « بلادي بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي » هو نشيد مصري مخصص ، لا عربي معمم

زينب صدقي

بقلم: صالح جودت

وكذلك نشيد « بلادى بلادى فداك دمى » .. فضلا عن ان هذا النشيد قد مات الآن فقد كان مقترنا بالعهد الملكى

ونشيد « الله اكبر » اقترن بحدث معين ، هو عدوان سنة ١٩٥٦ .. فضلا من ان الجمهورية العربية الليبية قد استعارته لثورتها العزيزة

اما سائر الاناشيد الاخرى فليس بينها واحد يرقى الى مستوى نشيد « الله اكبر »

اذن نحن فى حاجة الى نشيد .. نحن فى انتظار النشيد الكبير

●

اجراس الكنائس تجلجل بميلاد المسيح ، نبى المحبة والمغفرة والسلام

لماذا لا تمتلىء قلوبنا بالمحبة والمغفرة والسلام ؟

هناك حملة قاسية على ممثلة شابة ، اسمها شمس البارودى ، لانها تزوجت اميرا اسمه خالد بن سعود ، وطلقت منه بعد ايام ؟

وكانت هناك — قبل ذلك — اكثر من حملة على هذا الامير نفسه .. حملة لانه كثير الزواج والطلاق .. وحملة لانه كثير المعارك والمغامرات

وحملة لانه اصدر ديوان شعر لا يستحق الظهور ..

وانا لا اعرف شمس البارودى ، ولم ارها فى حياتى ، وقد لا اراها فى حياتى . ولكن ... لماذا لا نقول — فى ايام المحبة والمغفرة والسلام — انها فتاة طافت بها احلام الامارة والعربات الفاخرة والفراء الناعمة والجوهرات اللامعة ، كما تطيش بعشرات ومئات والاف من الفتيات فى العالم .. ثم واتتها فرصة التجربة .. فعرفت مرارة الترف فتخلت عنه ، وعرفت حلاوة الكفاح فعادت الى احضانه ؟!

لنغفر لها ، ولنتقبل ندمها ، ولنفتح لها صدر الفن الحنون

كلير مراد

وانا لا اعرف الامير خالد بن سعود ، ولم اره فى حياتى ، وقد لا أراه فى حياتى

ولا استطيع ان ادافع من زواجه وطلاقه ومعاركه ومغامراته

ولكنى استطيع ان ادافع من هوايته للشعر .. وهى أشرف الهوايات

هبوه يكتب اليوم شعرا لا يستحق الظهور .. ولكنه محب للشعر ، ومصر على الشعر ، فلماذا — بدلا من ان نسخر منه ، ونحاربه فى هوايته — لا نقول له : ادرس — قوم لغتك — ارفع أسلوبك — اقرأ الخليل بن احمد — تعلم البحور والقوافى — ثم امض فى هوايتك ، فانها اشرف الهوايات ؟

اليس من الجائز ، لو اننا عاوناه على ان ينجح فى هذه الهواية ، ان يتخلى من هواياته الاخرى التى نأخذها عليه ؟

●

كانت زائرتى الاولى فى المحنة التى الزمتنى مخدعى زهاء شهرين ، وساقى فى الجبس ، هى الممثلة العظيمة زينب صدقى

وتذكرت حينما رأيتها ، انها عانت الكثير من ساقها ، منذ ان زلت على المسرح ذات ليلة ، كانت هى بادرة اعتزالها

ويومئذ ، قال لها الشاعر الراحل عزيز فهمى :

ياليتها رجلى التى
ضلت وضل ضلالها
وتمزقت اعراقها
وتقطعت اوصالها

●

هل تذكرون كلير مراد ؟

كلير مراد ، السيدة التى اتهمت بقتل فاروق الشوربجى فى روما ، ودخلت السجن ، ثم عادت الى احضان القاهرة ذات القلب الكبير ، وبدأت حياة جديدة تمحو حياتها الماضية .. حياة كفاح .. انخرطت فيها كمرشدة سياحية

هذه السيدة ، طرقت باب الفن ، كممثلة فى التليفزيون

وقد اتخذت لنفسها اسما جديدا ، حتى لا تطاردها اشباح اسمها القديم . ورغم هذا ، فان الاقلام التى لا تعرف الرحمة ، ستظل تشير اليها كلما ظهرت على الشاشة ، وتقول : هذه هى كلير مراد ، صاحبة القصة المأثورة فى روما ؟

ايها الكتاب ، ارحموا من فى الارض ، يرحمكم من فى السماء

وفى ميلاد المسيح ، لا املك لهذه السيدة ، التى لا اعرفها ، ولم ارها فى حياتى ، وقد لا اراها ابدا ، الا ان اقول لمن سيزرعون الشوك فى طريقها ، كلمة المسيح عليه السلام : من كان منكم بغير خطيئة ، فليرمها بحجر ..

قلوب حائرة

*** أبوبثينة ***

حمامة السلام

أحببت شابا بادلني الحب بأكثر منه ، وتوجنا حبنا بالزواج . ورزقت منه بطفلتين ، بعد أن رزقت بالطفلة الاولى حدث سوء تفاهم بين زوجي واولياء أمري كاد يؤدي الى الفراق ، وقبل ان ارزق بالثانية ذهبت مع زوجي الى منزل والدي فحدث سوء تفاهم بين زوجي وامي ، فلما عدنا الى منزلنا قال لي زوجي « من الان فصاعدا لن نذهب الى منزل والديك لان ذلك يخلق متاعب قد تؤدي الى فراق نهائي » والدي واخوتي يزورونني دائما . ولكن والدتي لا تأتي لزيارتي وزوجي مصمم على عدم ذهابي لزيارتها . وانا لا استطيع الابتعاد عن زوجي لحظة واحدة لانني احبه . بالله عليك دبرني .. ماذا افعل ؟

ل.هـ - طرابلس - ليبيا

● مادام في قلب كل منكما هذا القدر الكبير من الحب ، فيجب ان يتحمل كل منكما بعض المتاعب من اجل الاخر .. اطيعي زوجك ولا تطالبي بالذهاب الى بيت والديك وما دام والدك واخوتك يزورونك فلا موجب لذهابك . اما والدتك فان زوجك لم يمانع من ان تأتي لزيارتك . فلماذا لا تزورك كبقية افراد الاسرة ؟ .. اذا كانت لاتريد ان تلتقي بزوجك فلتكن الزيارة في غير موعد وجوده . وثقي انه سيأتي الوقت الذي يزول فيه ما تحمله النفوس من توتر ويعود الصفاء . ويمكنك ان تلعبي دور « حمامة السلام » بين زوجك ووالديك لتعود المياه الى مجاريها . حاولي وسيساعد الحب الذي بينكما على نجاح مهمتك

فكر طويلا

أنا شاب في السادسة والعشرين ناجح في عملي .. أحببت فتاة جميلة . طيبة الاخلاق ، ومن اسرة متوسطة . كان اخوها - وهو رب أسرة - في ورطة مالية انقذته منها . صارحته برغبتي في الزواج من شقيقته فرحب في اول الامر ، ثم بدأ يتباعد عني . لسبب لا أعرفه .. في نفس الوقت والدتي تريد أن تزوجني ابنة خالها الثري . وهي جميلة ومثقفة ولكني لا احبها .. والان انا في حيرة بين الفتاة التي احبها ، واخيها الذي يتباعد عني وبين امي التي لاتريد هذه الفتاة ، وتريد ابنة خالها .. بالله عليك ماهي مشورتك التي تريح قلبي ؟

م.ج.ب - ابو قرقاص

● انت مسيحي ، وقد تكون من مذهب لايبيح الطلاق ، ولهذا انصح لك بان تفكر طويلا قبل الاقدام على اتخاذ القرار الاخير . فالفتاة التي تحبها يمكنك أن تتزوجها في حالة ما اذا تحققت امور ثلاثة .. اولا ان تكون هي الاخرى تحبك او راضية عنك على الاقل ، وثانيا الا تحاول استغلال المروءة التي اسديتها لشقيقها في ورطته وارغامه على الموافقة اذا كان غير مقتنع بك ، والثالث ان تكون في غير حاجة الى مساعدة والدتك او الى الاقامة معها حتى تضمن الا تنغص حياتك اذا ما تزوجت الاولى .. فاذا لم تتحقق هذه الامور ، فحاول ان تقترب بقلبك من ابنة خال والدتك . فلعل جمالها وثقافتها وحسن اخلاقها تقربها الى قلبك فتحبها وتسعد بالزواج منها .. ولا تتزوجها ابدا ارضاء لوالدتك . لان الاباء والامهات يموتون ويتركون الابناء يتحملون اثار احكامهم او تحكمهم

رسائل موجهة

س ع . س . ا بشربين - ليس هناك رجل يقوده قطار الزواج فالرجل نفسه « سائق قطار » يستطيع أن يقوده في اي وقت . كل ما في الامر أنه عليك أن تتخير شحنة هذا القطار في الوقت المناسب

الحائرة ن.م.ع بالاسكندرية - لو كان هذا الرجل شريف القصد لادرك فارق السن بينكما من اول الامر . اما الان فانه يريد بسؤاله هذا أن يزيد قلبك اشتعالا بحبه ... ابتعدي عنه

فتاة البصرة التي تشكو من تعذيب اهلها لها - انت قاصر ، ولابد أن تخضعي لاهلك حتى تبلغي سن الرشد . وعندئذ يمكنك ان تبدي رأيك في مستقبلك

الحائر م. س. ب بالجزائر - اذا كان كل عيب الفتاة انها تحب المال فكل الناس يحبون المال .. ولكن اذا كانت تحبه الى الحد الذي تضحي من اجله بكرامتها او شرفها فابتعد عنها .

س . ش . س - أشد عيوب الرجل الخجل من الرجال . وهذا الخجل هو السبب في الانطواء والتمتمة . اترك الخجل واقتحم المجالس وتكلم بكل جرأة تجد الناس يستمعون اليك ويحترمونك

مشكلتي في العام الجديد

الأزمة الكاذبة .. في دور السينما !

ماجدة

انتزعت ماجدة نفسها من مشاغلها في فيلم « السراب » وسألتني بانفعال : اين تعرض افلامنا اذن ؟ . ان دور العرض السينمائي تكفي افلامنا وافلامهم فلماذا هذه الازمة المفتعلة ؟ ..

وتصاعد الانفعال وماجدة تروي ما حدث : لقد تعاقدت على عرض ستة افلام .. وبذل الجميع جهدهم في الاجراءات التي تسبق العرض عادة . وخاصة عمل الدعاية اللازمة . كان كل شيء يسير على مايرام .. وفجأة عرفنا أن الافلام لن تعرض . قالوا صدر بذلك قرار من شركة التوزيع ..

حتى لم تهتم شركة التوزيع بابلاغنا بهذا القرار .. عرفناه من بعيد وفوجئنا به ..

بينما كانت هذه الافلام الستة معدة للعرض : هجرة الرسول . تجار الرقيق . الناس اللي تحت . اين عمري . طريق بلا نهاية . حب وخيانة ..

المشكلة كما هو واضح ليست في دور العرض الاول . فان هذه الافلام سبق ان اخذت دورها في الدور الاول . لكن المشكلة الان خاصة بالعرض الثاني

وللعرض الثاني اهمية كبيرة لدى اى منتج . فان ايراد العرض الاول كثيرا مايبعثر بين المصروفات التي تصاحب عرض الفيلم ، من الاف الجنيهات التي تصرف على الدعاية . والاف الجنيهات التي تدفع لتكملة استحقاق الاستوديوهات

ويكون ايراد العرض الثاني بعد ذلك هو الذي يبقى في يد المنتج لينفق منه على مشروعاته ، وعلى مكتب انتاج افلامه والذي تعيش منه اسر قوامها هؤلاء الموظفون العاملون في مكاتب الانتاج ..

ماجدة تلقي اضواء جديدة على المشكلة فتقول ..

ليس هذا الاجراء خاصا بي وحدي . انه يمتد الى جميع مكاتب الانتاج الخاص . ومنها مكاتب انتاج اسيا . ماري كويني . حسن رمزي ، حلمي رفله . عباس حلمي . فريد شوقي . رشدي اباظه . رمسيس نجيب . حسن الصيفي . ايضا يمتد اليها القرار ، وتوقفت افلامهم مع افلامي ايضا .. غير بعض المكاتب الصغيرة الاخرى ..

ان ماجدة تنتج فيلما واحدا في العام . لكن بعض مكاتب الانتاج تنتج اربعة افلام . نستطيع ان نقول أن متوسط الانتاج لاى مكتب فيلمان في السنة . فيكون متوسط انتاج القطاع الخاص ٢٠ فيلما في السنة ..

من اين ؟

المشكلة كما يبدو تركز على دور العرض السينمائي من الدرجة الاولى او من الدرجة الثانية .

المعروف أن عدد دور السينما تناقص . الان حوالي ٢٠٠ دار عرض سينمائي . منتشرة في الجمهورية والعدد الاكبر منها مركز في المدن . والاكثر تركيزا في المدن الكبرى . مع أن عدد دور السينما وصل في يوم من الايام الى ٤٠٠ دار سينما . كان هذا يوم كان التعداد ١٢ مليونا . اغلقت بعد ذلك دور للسينما . او تحولت الى مسارح . المهم اننا الان نصل الى ٣٢ مليونا من المواطنين . بينما انخفض عدد دور السينما الى ٢٠٠ فقط .

اكثر هذه الدور في القاهرة تابعة للقطاع العام ..

تقول ماجدة :

أن عدد دور السينما قليل ، بالنسبة لتزايد السكان . على الاقل يجب ان يكون هناك دار سينما لكل مائة ألف مواطن . تصور ماذا يكون عدد دور السينما عندنا

لو استطعنا ان نفعل ذلك . فان هذا يحل مشكلة التوزيع ايضا . لان ايراد الفيلم من العرض الداخلي وحده يكون شيئا اساسيا يمكن الاعتماد عليه ، حتى دور العرض من الدرجة الاولى يمكن ان نبني منها عددا اخر في القاهرة ، وفي الضواحي . اذا كانت الازمة في اختيار المكان فان في شوارع القاهرة اماكن كثيرة يمكن ان نقيم عليها دورا ممتازة .

ان السينما تثقيف وترفيه . واقامة دار للسينما هي خدمة حقيقية للمواطنين واذا كانت دور السينما قليلة بمعنى اننا يجب ان نتوسع فيها .. لكنها الان تكفي لافلام القطاعين العام والخاص معا

الا تكفي لعرض اربعين فيلما على مدار السنة ، انها تحتمل هذا العدد لو أردنا لها أن تحتمله

تقول ماجدة انها قابلت المسئول من شركة التوزيع السيد الرباط شرحت له الموقف وخرجت منه بمعنى واحد . يقول أن الاولوية عنده لافلام القطاع العام . فاذا كان هناك وقت سيعطي لافلام القطاع الخاص ..

وتقول ماجدة ان هذا اجتهاد من السيد الرباط باعتباره مسئولا عن شركة التوزيع . وهو قرار غير مقنع فهو لا يتفق مع سياسة الدولة التي تحمي القطاع الخاص في السينما الى جانب القطاع العام ..

ان شركة التوزيع لم ينص في اسمها ولا في تشكيلها على انها لتوزيع افلام القطاع العام فقط .

وتستمر ماجدة في مناقشة المشكلة ..

ماجدة ونور الشريف : خلال التصوير الخارجي لاحدث افلامها « السراب »

انا ننتج الفيلم . الفيلم الخام من المؤسسة . التصوير في الاستوديو . المعامل في الاستوديو. اشياء أخرى كثيرة نتعامل فيها مع المؤسسة بكل مافيها من خطوات . ويكون لهم اموال على الفيلم . اليس من واجب المؤسسة ان يعرض الفيلم الذى ولد ونما عندها ولها عليه حقوق ..

واذا كانت السينما من اجل الناس . فكم عدد العاملين في هذه الافلام . كم عدد الموظفين الذين يعملون في مكاتب الانتاج الخاص. عدد كبير . ووراءهم أسر لابد ان تظل بيوتهم مفتوحة . ومن اين تستمر اذا لم تتحرك هذه الافلام وتأخذ دورها حتى يمكن لكل منتج ان يبقى باب المكتب مفتوحا

.. وتحت حدة الانفعال تقول ماجدة بهدوء

قالوا لنا يمكن ان تعرضوا افلامكم في دور السينما الخاصة.. أقول لكم : دور اخوان مقار . الف ليلة . مسرة ، الاندلس

ولابد ان يكون لدى هذه الدور ايضا التزام بعرض عدد من افلام القطاع العام

تقول ماجدة :

لتكن الاولوية لافلام القطاع العام . انها ايضا افلامنا ، واموالنا . اننا جزء من القطاع العام . لكن الاولوية ليست معناها ان تكون كل شيء . معنى الاولوية ان تأخذ افلام القطاع العام ٦٠٪ ويترك ٤٠٪ للخاص انني اوافق على هذا ..

لكن ان يتخذ قرار بأبعاد افلامنا على هذه الصورة ، فهذا ما لا أوافق عليه .

ربما كان هذا القرار بداية لتخطيط جديد يعده السيد الرباط ، المسئول عن شركة التوزيع ، لكن لنا وجهة نظر فيه يعدها الان حسن رمزى وستقدمها الى السيد الوزير

عائشة صالح

تركت ماجدة التصوير مع نور الشريف في « السراب » لتواجه المشكلة التي فرضتها عليها قلة دور العرض

تصوير : محمود عارف

شخصيات من الأخبار

« أبطال الرمال ».. الفيلم الإيطالى الذى يصور في صحراء سقارة وتقع احداثه خلال الحرب العالمية الثانية مخرجه مصرى هو فاروق عجرمة الفيلم ممنوع عرضه في ايطاليا اذا حمل اسم المخرج المصرى ولهذا سيحمل الفيلم اسم مخرج ايطالى لكى يراه الجمهور في ايطاليا »

فاروق عجرمة : اشاعوا انه تنازل عن جنسيته المصرية .. ونفى هذه الاشاعة

هكذا يعاملون المخرجين في إيطاليا :

مخرج مصرى لايستطيع أن يضع اسمه على فيلمه بحكم القانون!

تحقيق : صلاح البيطار

فيلم « أبطال الرمال » الذى يجرى تصويره حاليا في بلدنا بالتحديد في صحراء سقارة .. يشترك فيه الممثلان احمد مزى ومحيى الدين اسماعيل .. مخرجه مخرج مصرى كان حائرا بين دراسة الطب والاخراج .. درس كطبيب ارضاء لاهله .. واشباعا لرغبته وميوله اختار الاخراج ودرسه في امريكا التى منع فيها المخرج قصة شاب مصرى مكافح ذاق مرارة « الجوع » من أجل تحقيق الهدف ..

المخرج الدكتور هو فاروق عجرمة ..

البصمة الفنية الوحيدة التى تركها في مصر بعد عودته من امريكا هو فيلم « العنب المر » الذى قام ببطولته احمد مظهر ولبنى عبد العزيز ومحمود مرسى .

انتهى فاروق من اخراج هذا الفيلم ثم دخلت السينما المصرية في منطقة « انعدام الوزن » الفنى وركدت سنوات ، اضطر فاروق خلالها ان يذهب الى بيروت ..

وهناك قام باخراج حوالى ثمانية افلام لبنانية مصرية مشتركة اشهرها فيلم « وادى الموت » الذى عرض في القاهرة بطولة صباح وفي تركيا اخرج فاروق ايضا أفلاما مشتركة بين لبنان وتركيا ..

وعندما استقر فاروق في لبنان اطلقت الاشاعات من حوله تقول انه طلق زوجته وتزوج من اجنبية وربما كانت امريكية .. واكثر من هذا قالوا انه تخلى عن جنسيته المصرية وحصل على جنسية اخرى .. وقيل أيضا انه التقى بالمخرج يوسف شاهين وبعمر الشريف بعد أن اصبح نجما عالميا ، واتفق « الثلاثي » على عمل شركة انتاج أفلام عالمية ..

وعن تخلى فاروق عن جنسيته وعن طلاق زوجته كان جوابه : أبدا ولن يحدث اطلاقا وأنا افخر بمصريتى

اما عن تكوين شركة افلام فقد رد فاروق يقول : حقيقة حدث اتفاق وتفاهم مع يوسف وعمر ولكن الظروف لم تسمح بتكوينها.

ممنوع بالقانون

وعاد جميع نجوم السينما المصرية الى القاهرة والى شارع الهرم ليزاولوا مهنتهم في الاستوديوهات التى صنعتهم نجوما ..

وبعد انقضاض هذا الوليد السينمائى ، اضطر فاروق عجرمة لان يذهب الى ايطاليا .. وفي ايطاليا بدات مرحلة جديدة من مراحل الكفاح في حياة فاروق عجرمة .. قال لى :

— تركت لبنان بعد ان جمعت قدرا ضئيلا من المال وذهبت الى روما وانا لا اعرف مخلوقا هناك وكنت مثل التائه في الصحراء .. فمن الصعب جدا أن يجد الاجنبى في ايطاليا حياة هانئة وخاصة في مجال الفن السينمائى .. فشركات الانتاج السينمائى الامريكية تغزو الصناعة السينمائية في ايطاليا وخاصة بعد ان ادركت امريكا ان الفيلم الايطالى يشكل خطرا عليها ويؤثر في السينما الامريكية تأثيرا ملحوظا .. فماذا صنعت شركات فوكس ووارنر ومترو ؟ !

اغرقت الشركات الايطالية السينمائية بالدولارات الامريكية وفرضت تلك الشركات نفسها على الصناعة السينمائية في ايطاليا لكى تكون قاسما مشتركا في كل انتاج ايطاليا السينمائى ومن ثم تضمن وقف تقدم الفيلم الايطالى وغزوه الاسواق العالمية.

كنت استمع الى فاروق ونحن في طريقنا الى مطار القاهرة لاستقبال زوجته التى ابرقت له بانها ستحضر الى القاهرة

والمغزى الذى كان يهدف اليه فاروق من وراء اصطحابى له الى مطار القاهرة ، هو أن أتأكد من أن زوجته هى زوجته وأن اولاده المصريين ما زالوا يحملون الجنسية المصرية وروحهم في مصر .. وزوجته بنت السرجانى الجواهرجى المعروف وربط بينهما « صداقة » متينة قبل رباط الزواج المقدس ..

وفي طريق العودة قال لى فاروق :

ان الفيلم الايطالى الذى يخرجه هنا في سقارة سوف يحمل اسم احد المخرجين الايطاليين لا اسمه .. فالقانون الايطالى يمنع عرض اى فيلم ايطالى يحمل اسم مخرج أجنبى .. وهذه المسألة حساسة جدا بالنسبة للحكومة الايطالية وللجمهور الايطالى الذى لا يقبل على مشاهدة فيلم ايطالى الا اذا كان من اخراج احد المخرجين الايطاليين وهذا دليل اعجاب وتقدير من الجمهور الايطالى للمخرجين .. وياريت يحصل هذا عندنا !!

ولكن يلاحظ ان « النسخ » التى سيتم توزيعها من هذا الفيلم خارج ايطاليا ستحمل

اسم فاروق جريمة .. فالمنتج خارج ايطاليا له الحق فى ان يضع اسم المخرج الحقيقى

على فكرة المخرج الذى سيحمل الفيلم اسمه فى ايطاليا يعيش هنا فى القاهرة وينزل فى عمر الخيام بالزمالك ويرى البلد ويأكل وينام فقط ثم يحصل على قدر من المال المخصص لميزانية الفيلم مقابل وضع اسمه .. شوف العز !!

صفعة ليهودى

وروى لى فاروق قصة اخراجه لفيلم « ابطال الرمال » الذى يصور فى سقارة قائلا :

— منتج الفيلم الايطالى التقيت به بالصدفة ودون سابق معرفة .. ولما عرف أننى مصرى ولى دراية بالسينما ودرستها فى هوليوود أراد ان يستشيرنى فى تنفيذ مشروع فيلم يجرى انتاجه فى « ايلات باسرائيل » .. وطلبت منه أن ابدى له رأيى بعد قراءة السيناريو ..وباختصار قرأت السيناريو والقصة فوجدتهما تافهين جدا وخسارة ينفق عليهما ملايين الليرات الايطالية .. وقلت رأيى بصراحة .. وكان الشخص صاحب ذلك الفيلم المزعوم يهودى يدعى « ايكوهين » يعيش فى ايطاليا وأراد أن « يجر رجل » المنتج الايطالى الى اسرائيل

استمع المنتج الايطالى الى كلامى وعرضت عليه قصة من تأليفى باللغة الانجليزية ولكى يفهمها المنتج جيدا اضطررت الى ترجمتها الى اللغة الايطالية وكلفنى هذا كثيرا .. والحمد لله أعجبته وفسخ الاتفاق الذى كان بينه وبين اليهودى « ايكوهين » صاحب شركة فيلمار السينمائية اليهودية ومقرها اسرائيل ..

وبعد أن اقتنع المخرج الايطالى بقصة وسيناريو فيلم « ابطال الرمال » عرضت عليه اجراء تصويره فى مصر .. وتردد فى البداية بحجة الظروف التى يمر بها الشرق الاوسط ولكننى طمأنته بعد اتصالات سريعة وجادة ساعدتنى فيها حكومتى المصرية.. وقد استقبلونى هنا بالتكريم والحفاوة البالغين عكس ما كنت أتوقع ووجد منتج الفيلم كل ترحيب فى القاهرة وانطبعت فى ذهنه الصورة الصحيحة عن بلدنا وكانت قد شوهتها الصهيونية ، وسوف يحضر هذا المنتج فى المستقبل لتصوير عدة أفلام فى صحراء بلدنا وفى شوارعها ..

بقى أن تعرف أن الاتصالات والافكار التى عرضها فاروق على المسئولين فى السينما الايطالية ، أدت به الى أن يكون «مستشارا» فنيا لكثير من الشركات السينمائية الايطالية ولقبوه بالمخرج المصرى العالمى لانهم وجدوا فيه المواهب الفنية والاستعدادات التى لا تقل عن أى مخرج آخر عالمى مثل « وبلر » و « فاديم » و «فيلينى»

أسرار وقف مصطفى رياض

محيي الدين فكري

مصطفى رياض

ليس كما يعتقد الناس ، ان وقف مصطفى رياض سببه مائة خرطوشة سجائر كانت معه عند العودة من الكويت .. فالامر ابعد من ذلك واخطر بكثير ، وياليته كان أمر مائة خرطوشة او حتى بضع مئات ، فهذه مسألة خاصة تخضع للقوانين معينة هى قوانين الجمارك ، وليس لاحد ان يتدخل فيها او يلومه عليها طالما هو يخضع للقوانين وينفذ بنودها واحكامها ..

قصدت أن أبدأ الحديث عن وقف مصطفى رياض بهذه الحكاية ، لانفى نفيا باتا قاطعا مانشرته احدى الصحف الكبيرة من أن حكاية الخراطيش كانت من أسباب وقف هذا اللاعب الكبير الصغير .. ولانبه الى أن معالجتنا كلنا الرياضية لايجب ولا يمكن أن يتم بهذه الصورة المهينة التى تظهر الرياضيين للرأى العام بمظهر التفاهة هذه .. انما يجب علينا كصحافة رياضية أن تكون أكثر جدية ، وأن تبذل جهدا ولو تليفونيا أكثر لنقف على الحقائق من مصادرها الحقيقية ، ولا تعتمد على كلمة مجنونة تخرج من فم هلفوت لايقدر المسئولية ..

واذا وصفت مصطفى رياض بأنه لاعب كبير صغير ، فهو يجمع بين الصفتين حقا .. لاعب كبير اذا نزل الملعب ومزاجه معتدل فهو عندئذ يصول ويجول ويحرك فريقه بأكمله ، بل انى لا أغالى اذا قلت انه قادر عندئذ على أن يحقق النصر لفريقه .

وهو لاعب صغير أيضا .. لا فى السن ولا فى المقام لا سمح الله ، وانما فى العقل والتصرفات .. انه يتصرف أحيانا كطفل صغير يريد من الناس جميعا أن يوافقوه على مايفعل ، بينما هو يجانب الصواب ويبعد عن الطريق القويم ..

واول عامل فى كونه لاعبا صغيرا ، انه مغرور الى درجة مثيرة ومقززة ، فهو يعتقد انه الترسانة وان الترسانة بدونه لاشيء .. يعتقد ان كل من فى الترسانة يجب أن يكرسوا جهودهم لخدمته هو فقط دون باقى الفريق ..

ولقد شاهدت وعاشرت فى حياتى أجيالا متعددة متعاقبة من اللاعبين ، ولكننى لم ألتق بلاعب مثل مصطفى رياض ..

عبد الكريم صقر وعبد الرحمن فوزى وصالح سليم والفناجيلى والضيظوى وغيرهم من فطاحل الكرة كانوا يولون مدربيهم الاحترام الواجب .. أما مصطفى رياض فعجينة أخرى .. يتحدث الى المدرب واضعا ساقا على ساق ، ناظرا اليه بطرف عين ، مشوحا بيده فى وجهه وكأنما المدرب خادم فى عزبة عائلة رياض الشهيرة ببولاق .

وهو لايتصور من المدرب أن يوجه اليه أمرا حتى ولو كان توجيها فنيا أو لفت نظر الى احترام مواعيد التدريب .. فهو يتدرب وقتما شاء وكيفما شاء

حدث قبل رحلة الترسانة الى الكويت أن مصطفى رياض أهمل احترام مواعيد التدريب ، فكان يحضر التدريب بعد موعده ، وكان أيضا يغادره قبل انهائه ودون أن يستأذن من المدرب ..

وحدث فى تقسيمة تدريبية أن تزحلق اللاعب الناشىء نبيل عبد المنعم ليبعد الكرة عن مصطفى رياض ، فاذا بهذا الاخير يدوس بقدمه على ساق اللاعب الناشىء فكادت تتحطم

وتقدم المدرب فؤاد صدقى بشكوى الى مجلس الادارة يطلب فيها اتخاذ اجراء رادع حيال مصطفى رياض .. ولكن الرحلة كانت على الابواب ، فرأى مجلس الادارة ارجاء البت فى الشكوى لما بعد الرحلة ..

ويبدو أن مصطفى رياض اعتقد أن ارجاء البت فى الشكوى اهمال لها وبالتالى اهمال للمدرب ، فراح خلال الرحلة يعامل المدرب معاملة غريبة فيها تهكم وازدراء وعدم احترام

ولان فؤاد صدقى شاب مجرب ، استطاع أن يفهم مصطفى رياض ، فقد عامله على قد عقله .. اشتراه بكرافتة ارجانس اهداها له فاذا بمصطفى رياض كالطفل يدفع ثمن الكرافتة حبا ولدلها واحتراما لفؤاد صدقى لمدة اربعة وعشرين ساعة فقط ثم عاد الى سابق طريقته ..

وسألنى فؤاد صدقى ماذا يفعل لكى يضمن ولاء مصطفى رياض طوال الرحلة .. فقلت له ضاحكا وقد غلب حمارى فعلا :

— اشترى دستة كرافتات واعطه كل يوم منها واحدة !

وعند انتهاء الرحلة بدأ مصطفى رياض عملية تحريض للاعبين على التمرد على المدرب ، وبلغنى نبأ التمرد فاجتمعت باللاعبين ومعهم مصطفى رياض ، وأفهمتهم أن الرحلة يجب أن تنتهى على خير وعند العودة الى القاهرة يكون الحساب ..

وعند العودة الى القاهرة بدأ مصطفى رياض يجمع توقيعات اللاعبين على مذكرة يطالبون فيها بابعاد المدرب ..

وكان مجلس الادارة حازما ، فاصدر قرارا بوقف مصطفى رياض ، وهو قرار عادل ، بل هو خطوة جريئة فى ميدان التربية الرياضية ..

ووقف مصطفى قرار حكيم كان لابد منه ، فهو بلاشك رادع له ، وانذار لكافة اللاعبين حتى لايتمردوا .

تحقيق : حسين عثمان

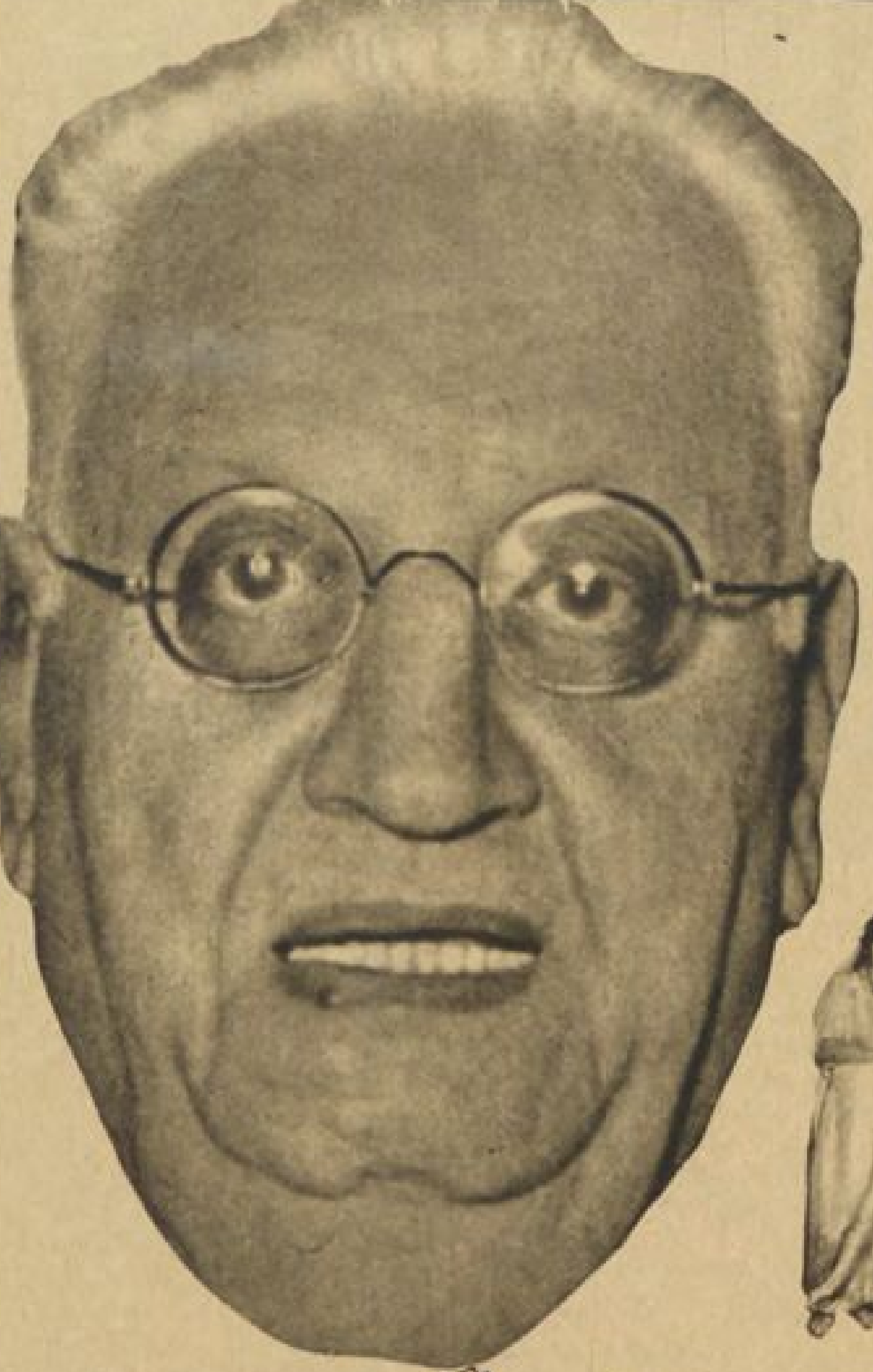

جورج أبيض

أستاذ المسرح المصرى بلا شك ، كانت حياته مثالا للفنان الذى يقدس الفن ، حتى انه كان يرفض لقاء احد قبل رفع الستار .. انه درس عظيم للاجيال الجديدة !

عرفت جورج ابيض منذ حوالى عشرين عاما عندما قدم مسرحية « عطيل » على مسرح الاوبرا .. وقام يوسف وهبى بدور «ياجو» فى هذه المسرحية ، وكانت دار الاوبرا فى هذا الوقت أشبه بمهرجان فنى حيث اشتد اقبال الجماهير لمشاهدة قطبى المسرح فى هذا العمل الكبير ..

وحدث بعد اول لقاء بيننا بايام ان دخلت كواليس مسرح الاوبرا فوجدت جورج ابيض ثائرا هائجا غاضبا وقد امسك بممثل شاب يهزه هزات عنيفة وهو يصرخ فى وجهه : **المسرح مثل المسجد والكنيسة اذا لم تحترمهما فانت غير مؤمن ولا تستحق ان تكون انسانا**

وتدخلت دولت أبيض ، واستطاعت ان تخلص هذا الممثل الشاب بصعوبة من يد جورج ابيض وتهدىء الموقف قليلا ، وعاد جورج الى غرفته وسألت عن سبب ثورته، فعرفت انه وجد الممثل الشاب يفرغ فى جوفه كأسا من الخمر يستعين به على تهيئة نفسه للعمل الفنى ، وثار جورج لهذا السبب لان الخمر كانت من المحرمات فى كواليس المسرح الذى يعمل به .. لقد كان جورج يحترم المسرح الى حد التقديس بل انه قال لى ذات مرة بعد ان اشهر أسلامه انه كثيرا ما كان (يتوضا) قبل ان يذهب الى المسرح

ولم ينته امر هذا الممثل الشاب عند هذا الحد بل أصر جورج ابيض على سحب الدور منه لانه لم يرتفع باحاسيسه الى مستوى واجبه الفنى نحو المسرح ..

وتوطدت صلتى بالفقيد العظيم ، وأتيح لى ان اعرفه عن قرب .. واعرف اخلاقه الفنية التى يكاد ينفرد بها بين جميع ممثلى المسرح الذين عرفتهم فى السنوات الخمس والعشرين الماضية ..

كان يفرح عندما ينجح تلاميذه فى ادوارهم المسرحية ، وكان يسعده أن يرى هؤلاء التلاميذ وقد لمعت اسماؤهم واحاطها بريق الشهرة والمجد .. **ويؤكد الذين عاصروا مولد نهضتنا المسرحية قبل خمسين عاما انه ما من ممثل عظيم بلغ قمة النجاح والشهرة الا وكان من تلاميذ جورج ابيض او من محبيه وانصار اسلوبه الفنى .. وميزة جورج ابيض التى يتميز بها عن غيره من رواد الفن الذين قادوا النهضة المسرحية فى اوائل هذا القرن حتى العشرينات منه انه اخلص للمسرح كل الاخلاص وعاش له ولم يفكر فى غيره .!**

الندوة

وكان جورج ابيض يحلو له أن يدخن الشيشة فى مقهى صغير يقع خلف محلات صيدناوى بحى الخازندار .. وكان يصحب مجموعة من الشبان الذين تتلمذوا على يديه فى فن التمثيل ، وكانت جلساته فى هذا المقهى أشبه بندوات فنية يتبارى فيها هؤلاء الشبان فى استعراض لثقافتهم الفنية ، وحصيلة معلوماتهم من القراءات المختلفة .. ثم ينقدون الاعمال المسرحية المعروضة على المسرح ، وكان موقف جورج فى هذه الندوات موقف المستمع فقط بغير تعليق .. وكان اقصى ما يعبر به عن اعجابه وسعادته بهؤلاء

التلاميذ تلك الابتسامة الحلوة التى تملأ وجهه الكبير .

واحيانا كان جورج ابيض يتكلم .. وكان الجميع يسكتون ليستمعوا اليه وهو يروى قصة حياته منذ جاء الى القاهرة فى اواخر **القرن الماضى حيث عين موظفا فى مصلحة السكك الحديدية وكان يشغل وظيفة ناظر محطة سيدى جابر بالاسكندرية ، وكانت الاسكندرية فى ذلك الوقت مجالا واسعا للنشاط الفنى بسبب الفرق الاجنبية التى كانت تزورها طوال العام حيث كانت تجد اقبالا من الجاليات الاجنبية الكثيرة التى كانت تقيم فى الاسكندرية .. وكان جورج ابيض يتابع نشاط هذه الفرق وقد ساعده اتقانه للغة الفرنسية على الاندماج فى كواليسها**

وتوطدت علاقته ببعض الشبان الاجانب من خريجى كلية سان مارك بالاسكندرية ومن هواة الفن ، واتفقوا على ان يقدموا مسرحية باللغة الفرنسية بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ، واختاروا مسرحية من الادب الفرنسى واقاموا الحفلة على مسرح الكلية فصادفت اقبالا كبيرا من الجمهور السكندرى الاجنبى وبرزت شخصية جورج ابيض واسفرت الحفلة عن فكرة تكوين فرقة فرنسية تقدم المسرحيات الفرنسية فى المناسبات المختلفة ، وكان جورج ابيض رئيس هذه الفرقة ..

وفى احدى الحفلات حضر الخديو عباس الحفلة واعجب بالشاب الممثل .. وانتهز جورج ابيض هذه الفرصة فقدم مذكرة يطلب فيها من الخديو ان يأمر بسفره الى فرنسا لاستكمال دراسته الفنية .. وفى لحظة كرم وحماس وافق الخديو على طلب جورج ابيض فسافر على نفقة الدولة الى بعثة لدراسة فن التمثيل .. واتاحت له مواهبه المبكرة ان يتعرف الى الممثل « سليفان » الذى كان اشهر ممثلى المسرح الفرنسى فى ذلك الوقت ، وتتلمذ على يديه مدى ست سنوات ، كان خلالها يقوم ببعض ادوار الممثل « سليفان » نفسه ، وكانت الصحف الفرنسية تشيد بمواهبه وقدرته الفنية ..

وعاد جورج ابيض فى اواخر عام ١٩١١ الى القاهرة ومعه بعض الممثلين الناشئين فى المسرح الفرنسى ، وكون منهم فرقة مسرحية مثلت مسرحيات باللغة الفرنسية ولاقت الفرقة اقبالا كبيرا من الجاليات الاجنبية فى مصر والاسكندرية ، وكان الخديو واقاربه وحاشيته لا ينقطعون عن متابعة مشاهدة هذه الفرقة ..

سعد زغلول

لكن جورج ابيض لم يكن راضيا عن هذا النجاح ، انه يريد ان يمثل امام الشعب .. يريد ان يرى بين جمهوره افراد الشعب .. وكان يفكر فى وسيلة يتجه بها الى الشعب ، وجاء الحل على يد سعد زغلول — وزير المعارف وقتئذ — عندما طلب جورج فى مكتبه ذات يوم ، وفاتحه فى وجوب تكوين فرقة مسرحية تقدم مسرحيات باللغة العربية .

وخرج جورج ابيض من عند سعد زغلول

جورج ابيض : على المسرح فى شبابه

ليصفى فرقته الفرنسية ، ويبحث عن عناصر عربية من بين هواة التمثيل ، وكم كانت سعادته عندما وجد حوالى ١٥ شابا من المثقفين يلتفون حوله ويكون منهم اول فرقة مسرحية اكتملت لها الاسباب الفنية لتكوين الفرق المسرحية ..

والواقع ان نجاح فرقة جورج ابيض الجديدة احدث انقلابا هاما فى نظرة الناس الى الفن ، وكان سعد زغلول شديد الحماس لنشر الفن المسرحى بين الجماهير .. ولم يفسر احد من الذين كتبوا عن حياة هذا الرجل السياسى عن الغرض الذى كان يستهدفه من وراء اهتمامه بالفن قبيل ان يتزعم حركة المقاومة ضد الاستعمار

سلامة وابيض

وقامت الحرب العالمية الثانية ، فتغير كل شىء .. وتوقف نشاط جورج ابيض بعض الوقت الى ان كون مع زميله المرحوم سلامة حجازى فرقة جديدة تحمل اسم فرقة « **ابيض وحجازى** » وبقيت هذه الفرقة تعمل بنجاح موسمين متواصلين .. لكن لسبب ما اتفق الاثنان على حل الفرقة .. وكون جورج ابيض فرقة جديدة ولكن لتقدم مسرحيات باللغة الفرنسية ، فقد لاحظ انقطاع حضور الفرق الاجنبية الى مصر بسبب الحرب ، فانتهز هذه الفر[صة] وكون فرقة من بعض هواة التمثيل من الشبان المصريين الذين يجيدون اللغة الفرنسية وكذلك من بعض الهواة الاجانب .

وانضمت الى فرقته بعد ذلك بسنوات ممثلة شابة من اسرة كبيرة سرعان ما استطاعت ان تبرز فى فرقته ، ولفتت نظره بمواهبها وكذلك بجمالها الذى ملك عليه لبه .. انها السيدة دولت تصبحى التى اصبحت فيما بعد دولت ابيض شريكة حياته ومجده الفنى وقد تزوجها عام ١٩٢٣ وانجب منها ابنته الوحيدة السيدة سعاد ابيض التى انتهت اخيرا من وضع كتاب عن الفقيد العظيم سيظهر قريبا باللغتين الفرنسية والعربية ..

وظل جورج ابيض يكافح بفرقته وانضم الى فرقة رمسيس ، ثم عاد وانسحب ليستقل بفرقته ، وهكذا حتى وقعت الازمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٣٠ وتعرض المسرح للكساد فحل فرقته المسرحية ،

كما حدث للفرق الاخرى ، ورأى الممثلون ان يكونوا فرقة جديدة تضم فطاحل الفن ، انقاذا لحالة الركود والبطالة اللذين كانوا يعانون منهما ، وأطلقوا على هذه الفرقة اسم اتحاد الممثلين واختاروا جورج ابيض رئيسا لهذا الاتحاد تكريما له وتقديرا لمكانته فى نفوسهم .. ولكن اعضاء الفرقة اختلفوا فيما بينهم وآثر جورج ابيض ان يلوذ بسمعته وكرامته من هذا الجو المشحون بالخلافات فاستقال من اتحاد الممثلين الذى انهار بعد استقالته رغم ما لقيه من نجاح قبل ذلك ..

وبعد ذلك بشهور تكونت الفرقة القومية الحكومية فانضم اليها جورج ابيض الذى استمر عمله بها سبع سنوات متواصلة ، وصادف خلالها الكثير من المتاعب النفسية بسبب ما كان يجرى داخل كواليس الفرقة حتى فوجىء عام ١٩٤٢ باحالته الى المعاش لبلوغه سن الستين ، وكانت هذه اول مرة فى تاريخ الفن يحال فيها فنان كبير الى المعاش رغم انه يتمتع بصحة جيدة وشهرة واسعة ومكانة طيبة ولكن هكذا قضت الظروف نتيجة لمساعى بعض الذين سيطروا على الفرقة وقتئذ وارادوا التخلص منه ارضاء لنزواتهم ..

وعندما حكى لى جورج ابيض هذه الحكاية سارع باخراج منديله ليمسح دمعة تأثر لهذه الذكرى الاليمة فى نفسه ، وقد اضاف يقول :

— هكذا ارادت الحكومة احالتى الى المعاش ، ولكننى لم اخضع لهذا القرار فقد مثلت على المسرح وسأظل امثل على المسرح طالما ان هناك انفاسا تتردد فى صدرى .. اننى اتمنى ان اموت فوق خشبة المسرح ..

ورغم قرار احالته الى المعاش لم يكف لحظة واحدة عن كفاحه الفنى ولقد أدرك بعض المعجبين بفن هذا الفنان الاساليب الملتوية التى لجأ اليها البعض لاحالته الى المعاش ، فكان ان استدعاه الدكتور طه حسين الذى كان مستشارا — عام ١٩٤٢ — لوزارة المعارف (التربية والتعليم) وعهد اليه بمهمة الاشراف على فرق التمثيل بالكليات المختلفة فى جامعة الاسكندرية ثم اختير مديرا للمسرح القومى ، ثم عين مدرسا للالقاء والتمثيل بمعهد التمثيل ..

وقبل وفاته باكثر من سبع سنوات خرج على الناس بمفاجأة وهى اشهار اسلامه ، وقد قال لى يومها **ان اعتناقى للدين الاسلامى ليس شيئا جديدا ، فمنذ فجر حياتى وانا اميل الى سماع القرآن ، ثم اننى عكفت على دراسته وكنا انا وزوجتى نعيش حياة اسلامية قبل ان نشهر اسلامنا ..**

رحم الله الفقيد العظيم .. ولعل اكبر تكريم لهذا الفنان هو ان توفق ابنته السيدة سعاد ابيض فى طبع كتابها عنه لتثرى المكتبة العربية بكتاب يعرف الاجيال القادمة بحياة الممثل العظيم والفنان العظيم جورج ابيض .

نهاية نجمة

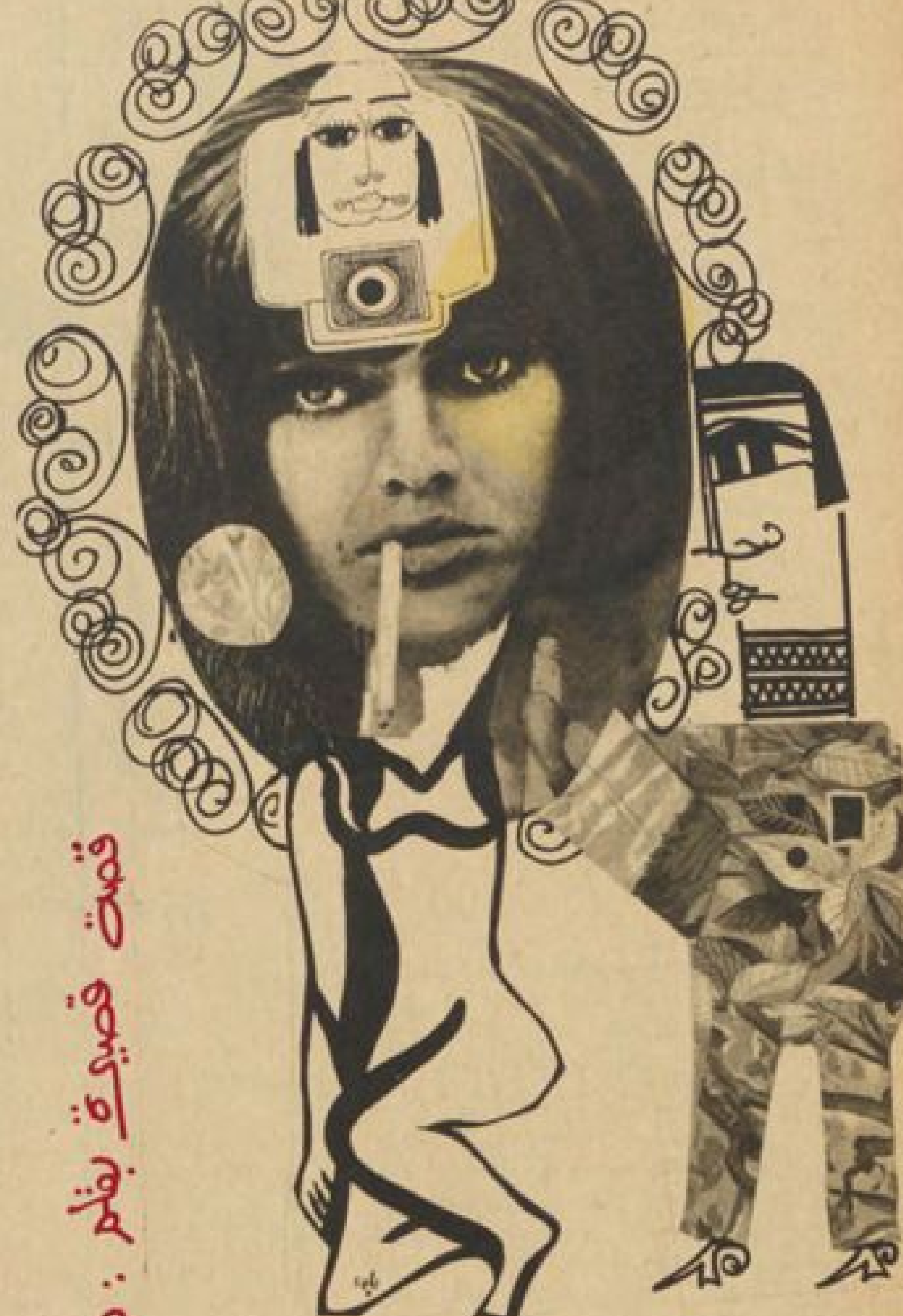

قصة قصيرة بقلم : سلوى حجازى

هزني صوت الهاتف واخرجني من استرخائي المتع في الشمس ، انتفضت فجأة تتناثر الحب من حجري فهرولت الافراخ الصغيرة بين اقدامي وانهالت عليه . ابتعدت من الدائرة الصفراء المتحركة كالدوامة التي راحت تبتلع الاكل ووصلت الى دوامة اخرى خلقها حديثي في الهاتف هذا اليوم .

كانت المكالمة من القاهرة وبدا الصوت بعيدا متقطعا رغم ان القرية لا تبعد عن المدينة سوى عشرة كيلو مترات . وعلمت ان المتحدث صاحب برنامج في التليفزيون يريد استضافتي لاتكلم عن السينما المصرية في الثلاثينات ، واروى للمشاهدين ذكرياتي الطويلة في عالم الفن . ولم ادركم طال الحديث .. وكم اعتذرت .. وكم حاول اقناعي بطرق شتى ولكن كل ما اذكره وكل ما يشغلني الان هو انني بعد الحاح طويل وافقت وفرح هو كأنه كسب معركة واصبح صوته مجلجلا مرحا كرنين الاجراس . واصبح صوتي انا منخفضا مترددا مهموما كأني وعدته رغما عني .

وبعد المكالمة لم استطع العودة الى الحديقة لاطعام دجاجي ووجدت اقدامي تسحبني كالمسحورة الى مرآتي التي هجرتها منذ زمن طويل ورحت احدق فيها متسائلة ....

ولا اذكر كم من الوقت استغرق ذلك الفحص ... وقفت مدة طويلة اتأمل تفاصيل وجهي ، اتوقف بنظراتي امام كل تجعيد احاول مسحه بابتسامة او بحركة من الرقبة او العين ، اشد جلد وجهي الى فروة راسي محاولة اخفاء ترهله دون جدوى . ثم اعود فارفع حاجبي بيدي لاكشف عن عيوني التي اختفت تحت جفوني المثقلة .. ثم احاول العودة الى التمثيل .. فارسم ابتسامة كانت سر جاذبيتي ايام الشهرة والمجد .. ليتني ماعرفتها .. شهرتي تلازمني .. تعيش معي رغما عني ، تطاردني حتى في هذه القرية المنعزلة التي لجأت اليها لاهرب من الاصابع التي تشير الي في كل مكان .. لاهرب من التعليقات القاسية : ..

– شوف عجزت ازاي ..

– يا عيني شوفتي كبرت ازاي ..

– راحت عليها خلاص ..

كلمات ما زالت تدق في راسي ، تقلق نومي حتى هنا في هذا المكان الهادىء البعيد عن الاضواء .. ثم اعود للمرآة اسالها : احقا اصبحت دميمة ، ام ان مسحة من الجمال مازالت تعيش في هذا الوجه ؟ .. واعيد ابتسامتي الحلوة فلا اجد سوى شبح لها بلا روح واسنان صفراء تزعجني .. ليتني ما افرطت في شرب السجاير .. ليتني ماذقتها .. ثم اعود الى شعري بنظرة فاحصة لاجده وكأني اكتشفه لاول مرة مجعدا بلا لون يتارجح بين الاحمر الداكن والاسود والابيض مترددا .. اين بريقه وكثافته ؟ احرقه الحلاق .. كما عجلت المساحيق ذبول وجهي

وبعد طول التأمل شعرت بارهاق كأني قمت بمجهود كبير تجلت افكر ، ثم رحت استعمل كافة ادوات الزينة كما تعلمت في السينما والمسرح .. وزعت الالوان الداكنة والفاتحة بدراسة لاخفي كل التجاعيد والهالات السوداء والشحوب وصففت شعري بعناية ثم تركت هذه المرآة واتجهت الى اخرى ليكون الضوء في صالح الصورة . ولكن في الطريق اليها يبدو انني نسيت صورتي الحالية وتخيلت صورة شبابي ، يبدو ذلك لاني عندما نظرت الى نفسي في المرآة لم اتعرف على وجهي وكأنه وجه آخر غريب على كوجه مهرجي السيرك من كثرة المساحيق .

يئست . ورحت اغسله وعيناي مغلقتان وعندما فتحتهما كان السواد يملأ الحوض ثم رفعت وجهي تصدمني شحوبه في المرآة ، ليتني استطيع غسله ايضا من التجاعيد ! ليتني استطيع محو بصمات الزمن .. لا فائدة .. يجب أن اعتذر عن عرض التليفزيون لتظل صورة مجدي وشبابي عالقة في رؤوس الجماهير .. لا اريد لها بديلا خاصة وان هذا البديل يؤلمني ، يطعنني في كبريائي ، يذلني ، يمسح في لحظة شبابي وجمالي ويزيل ماضي باكمله

ان اي انسان يستطيع ان يواجه الشيخوخة بلا خوف الا انا ، لان جمالي كان في يوم راس مالي وسر نجاحي وشهرتي ... يارب ... هل ستظل شهرتي تؤرقني حتى نهاية عمري ؟

كنت نسيت هذا الموضوع منذ ان ابتعدت عن الاضواء هنا في قريتي فلماذا اعادت لي شقائي هذه المكالمة التليفونية . كيف اخرج من دوامة افكاري وخوفي وترددي . كيف اقاوم بريق الاضواء التي تريد ان تبهرني مرة ثانية .

اذهب اليها .. ارتمي في احضانها للمرة الاخيرة كالفراش الضرير أم اعود الى افراخي في الشمس ؟؟

رجل الشارع

يقـــول

● المانيكان رجاء الجداوى جربت كل الطرق الموصلة الى المجد السينمائى والمسرحى ولم يبق الا طريق الصور العارية ، صور قمصان النوم ، وما تحت قمصان النوم ، نؤكد لرجاء ، ان هذا الطريق ـ طريق الصـور العارية ـ لا يوصـل الى شىء اللهم الا اعجاب بعض القراء من غير جمهور المسرح والسينما ! للعلم ايضـا وحتى لا انسى ولا تنسى رجاءالجداوى ـ كما فعلت من قبل احدى الراقصـات الصاروخيات ـ الصـور التى اعنيها منشورة فى احدى المجلات البيروتية الصادرة فى اول ديسمبر كانون اول ١٩٦٩ ... ومن له اعتراض فليتقدم ! .

● انهيت امس الاثنين قراءة العدد الخاص من «روز اليوسف» الذى اشرف على اعداده الصديق الزميل حسـن فؤاد ، وانا ـ باستمرار ـ من المتيمين بكل عمل يقوم به حسـن فؤاد ، لانتى المس فيه جهودا فكرية وفنيـة ممتازة ، قبلة اعجاب وتقدير لحسن فؤاد ولزميليه اللذين شاركاه عبء هذاالجهد التاريخى والفنى الصديقان : عبد الفتاح رزق ، وحجازى

● كنت اول من طالب كلا من زيزى مصطفى الراقصة والممثلة بتغيير الاسم خشية الاشكالات المادية والفنية ، وقد علمت ان الخلاف لا يزال مستحكما بين الفنانتين حول من تقدم منهمـا اولا على تغيير اسمها، عندىفكرة لتسمى زيزى مصطفى الراقصـة بزوزو مصطفى ، وزيزى مصطفى الممثلة بزازا مصطفى !!

● كلما استمعت الى برنامج « حول الاسرة البيضاء » الـذى تقدمه سامية صادق ، اعجبت بهذا البرنامج ، المتطور المتجدد باستمرار وسامية صادق اذاعية قديمة ولست فى حل من ان اعود الى تاريخ هذا التقدم خوفا على سامية ولكنى اتتبع من زمن بعيد جهودها فيماكان يسمى بالعلاقات الخارجية بالاذاعـة المصرية ، والركن الاقتصـادى ، وبداية صوت العرب و . و .. والشىء الذى يحيرنى حقيقـة لماذا نجح برنامج حول الاسرة البيضـاء ، ولماذا فشل برنامج «فنجانشاى» هل السبب ان البرنامج الاخير ورثته سامية صادق ؟

● كانت ميرفتامين فىمسلسلة انتقام ، ممتازة الى حـد كبير لولا بقايا الجمود الذى تخلصت منه الىحد كبير ، ميرفتقدتطورت وصعدت الى الصفوف الامامية . فى راينا انه بمزيد من الجهـد والانفعال والحركة . تستـطيع ميرفت ان تقفز بسرعة الى الامام فلديها كل المقومات !

● دفع توفيق الحـكيم ـ استاذنا الكبير ـ سبعة جنيهات تبرعا فكان نصيبه نصف صفحة فى الاهرام ، وحديثا ممتعا مع ام كلثوم ، بينماالكثيرونيتبرعون كل يوم بالالوف من الجنيهـات دون ان تنشر الصحف اسماءهم، ودون ان يحظوا بلقاء من امكلثوم ومعنى ذلك ان البخـل تداصبح من الاشياء التى تستحق التنويه وسبحان مقسم الحظوظ!

● فى مسـلسلة « الانتقام » اخراج نور الدمرداش .. لـولا ظهور شخصية الـرجل المخنث الذى لم يعد له مكان فى دنيـا العوالم ، وحتى لو كان له مكانلما وجب ابداء المشاهد بصـوته وحركاته ولولا ادخال نور الشريف ليمان طرة ، واجباره على العمل فى قطع الاحجار فى الجبـل ، بالرغم من ان الحكم عليه بالسجن لا الاشغال الشاقة لولا ذلك لكانت التمثيلية فى رايى من « انجح » ولا اقول « اقيم » التمثيليات البوليسية .كان هذا رايى قبل ان اشـاهد الحلقة الاخيرة ، وبعدها ـ اى الحلقة الاخيرة ـ سحبت رايى .. لماذا شوهت الحلقة الاخيرة ؟ لماذا ؟

صبرى أبو المجد

أشباح .. وأسماء وموسيقى لم تحضر المؤتمر

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

حضرت المؤتمرين ، الاول ، والثانى .

الاول ، عن طريق القراءة .. قرات اكثر من الف صفحة بين كتاب وقصاصة صحيفة ، والثانى عن طريق المتابعةوالمراقبةوالاندماج فى الاجتماعات العامة والخاصة ..

وخرجت بنتائج واضحة تحتاج الى مناقشة .

ونبدأ ، من علامة استفهام ؟ اذ كيف قبل الملك فؤاد ان يعقد مؤتمرا لتطوير الموسيقى ، والمعروف عنه ، انه كان حصن الرجعية ، وكان يقف فى وجه اى بيرة تطور .. وفى عهده اغلق معهد التمثيل ، وابعد الدكتور طه حسين من الجامعة ، والغريب ان « الاداة » فى تنفيذ رغبات الملك فؤاد الرجعية ، كان **حلمى عيسى** وزير المعارف .. فكيف يتراس مؤتمر الموسيقى ، ويقف خطيبا ينادى بالتطور ؟ ..

واذا نظرنا للتاريخ ككل ، نرى ان القصد من هذا المؤتمر ، لم يكن الرغبة فى التطور ، بل على العكس من ذلك ، فقد ظهر من خلال المناقشات ، الاتجاه الى تحديد مجرى الموسيقى ، وحصره فى البشارف والسماعيات والادوار التركية ، التى تفشت على عهد **الخديو اسماعيل** ، حين كان يصطحب معه المطرب عبده الحامولى الى الاستانة – كل صيف – ويدفعه الى تذوق الموسيقى التركية ، ونقلها الى الموسيقى المصرية .. كما انه – اى الخديو – استقدم فرقة من العازفين الاتراك ، وكان يسمح لها باقامة الحفلات العامة ،وتلقين الموسيقيين المصريين اصول الموسيقى التركية .

ولما قامت ثورة عام ١٩١٩ ، وانطلقت شرارة الوطنية خالصة من اجل مصر ، بعد ان كانت قضية الاستقلال تجد بعض المؤيدين لعودة سيطرة الباب العالى ، بدعوى الخلافة ، ولما فرضت الحماية عام ١٩١٤ ، وتقلص الظل العثمانى من الميدان السياسى ، ولم يبق له الا زمرة الاتراك والشركس ، وعلى راسهم آل محمد على .. وجاءت الثورة – ١٩١٩ كما اسلفنا – فطهرت النفوس من الادران الاستعمارية، وانطلقت الموسيقى الى الشارع تشارك فى الثورة .. وكان يتزعم هذه الحركة العبقرىسيد درويش

ومن هنا ، اندفعت الموسيقى العربية فى مجرى تجديدى ، تتجاوب مع الحياة ، وتتنوع اغراضها ، وتبتعد عن المزركشات والجماليات الفارغة .. اندفعت بعيدا عن المجرى العثمانى التركى

وجمع الملك فؤاد علماءالموسيقى من الغرب والشرق ، كى يعيد الموسيقى العربية الى المجرى التركى ، بدعوى تأصيل وتقنين القواعد الموسيقية . وبرزت النعرات الرجعية فى تقييد نوع الالات ورفض البيانو ، والفيولنسيل ، والكونترباص .. حتى ان احد الاعضاء المصريين وهو (محمد زكى على بك) فضح المؤامرة ، عندما رد على دعاة التجديد ، وقال يكفينا ما قام به الملك فؤاد وحاشيته فى رحلته الى اوربا من حفاظ على التقاليد الوطنية ، ويشير بذلك الى ان الملك والحاشية احتفظوا بطرابيشهم على رءوسهم اثناء الرحلة ! ..

وتظهر المؤامرة واضحة فى تجاهل العبقرى سيد درويش ، ولم يذكر اسمه خلال المناقشات ، وكل ما فعله المؤتمر هو ان ضم الى سجلاته ثلاث اسطوانات من اغانيه قبل التطور .

الموسيقى النحاسية

الموسيقار ابراهيم حجاج .. موسيقى متطور .. يؤمن بالموسيقى العربية ، بشرط ان تاخذ الاساليب الحديثة ، فى التاليف ، والتوزيع ، والعزف ..

وسالناه عن الفكرة التى تتردد بين حين وحين ، من تحديد الالات التى تعزف الموسيقى العربية .

واجاب :

– هذه الفكرة التى تشير اليها .. يرددها اناس هم ابعد الناس عن فهم الموسيقى العربية .. وعن فهم الواقع الذى عشناه .. ونعيشه .. فمنذ سنوات طويلة كنا نسمع من فرق الموسيقى النحاسية بشارع محمد على ، الادوار العربية الاصيلة .. تعزف .. ونطرب بها .. وهذه الالات النحاسية ليست الاتنا ، ولكنها غربية ، ومع ذلك كانت ، ولا تزال تؤدى الالحان العربية .. ثم تاتى بعد ذلك ، لكى تحدد الالات .. او تساير ما كان يفعله الاقدمون من قرون .. هذا معناه التجمد ، وعدم تقبل الحياة المعاصرة .. وخذ عنى ان كل الالات الغربية تستطيع ان تؤدى الموسيقى العربية .

ابراهيم حجاج

محمد عبد الوهاب

وهذه الاشباح الرجعية ، اختفت تماما من المؤتمر الثانى للموسيقى العربية ، فلم نسمع ، ولم نلمح اى نبرة رجعية .. بل كانت المناقشات تتجه الى الرغبة فى التطور والارتقاء بموسيقانا

● ولكن ...

ليس هذا معناه ، ان المؤتمر الحالى ، قد حقق ماكنا نرجوه ، بل على العكس — من ذلك — فقد اتخذ منهج المؤتمر السابق ، من حيث المشكلات ، ومن حيث التوصيات ، رغم مرور زهاء اربعين عاما بين المؤتمرين ..

● كيف ؟ ..

نعرف ان الموسيقى لاى بلد ، لا يمكن التقزم بها فى عدد محدود من السنين ، ولكنها تحتاج الى التفاعل مع التطور العام من ناحية ، ومساندة العلم من ناحية اخرى .

وقد فعلنا هذا .. فان الامر لم يقف عند حدود مؤتمر ١٩٣٢ ، بل امتد الى ثلاث حلقات عقدها المجلس الاعلى للفنون والاداب ، ومؤتمر فى بغداد عام ١٩٦٤ ، ومؤتمر آخر فى مدينة فاس بالمغرب ، عام ١٩٦٩ ، واشرف على تنظيم المؤتمرين الاخيرين جامعة الدول العربية .

وهذه الحلقات والمؤتمرات ، تركت وراءها ، عددا من الابحاث .. اين هى ؟ .. لماذا لم توضع تحت نظر اعضاء مؤتمر القاهرة ١٩٦٩ ، حتى يمكن البدء من حيث انتهى الاعضاء فى الماضى القريب والبعيد ؟ ! ..

وهيئة اليونسكو ، لها ابحاث فى الموسيقى العربية .. لماذاغابت عن المؤتمر ؟! ..

ولعل هذا يعود الى تبعية المؤتمر ، فقد دعت اليه ونظمته وزارة الثقافة ، وهذا يثير سؤالا .. لماذا لم تنظم جامعة الدول العربية هذا المؤتمر ، حتى تضمن وضع هذه الوثائق امام الاعضاء ؟

ويجيب مسئول بان الجامعة ممثلة .. الدكتور الحفنى خبير الجامعة فى شئون الموسيقى ، والدكتورة طلعت عضو فى المؤتمر ... هذا صحيح ... ولكنهم اشتركوا فى المؤتمر بصفتهم الشخصية ، كما هو الحال بالنسبة لاعضاء لجنتى الموسيقى والفنون الشعبية التابعتين للمجلس الاعلى للفنون والاداب .. وكذلك بالنسبة للاستاذ مدحت عاصم مستشار الاذاعة .. والاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن مستشار التليفزيون كلهم بصفتهم الشخصية

ومن هنا لم نجد بحثا واحدا ، يتحدث عن الصور المتطورة والجديدة للموسيقى والغناء ، وخاصة اغنية الاذاعة والتليفزيون

● واين الجامعات المصرية ؟

اين استاذ الموسيقى .. فى اى من كليات الاداب المتعددة ؟ الا يؤسفنا ان يكون كرسى الموسيقى العربية موجودا فى اغلب جامعات اوربا ، ولا يوجد لا فى القاهرة .. ولا فى اى جامعة عربية !!

الواقع ان المؤتمر احس بهذه الهيئات التى غابت بصفتها العامة عن المؤتمر .. فراينا لجنة الشرف تضم الدكتور البرلسى وزير التعليم العالى كرمز للجامعات ، والسيد محمد امين حسونة كرمز لجامعة الدول العربية ..

ولكن « الشكليات » لاتغنى من الواقع ، ان الجامعات والجامعة العربية غابت عن المؤتمر .

وكنا نحب أن تكون كل هذه الهيئات ممثلة بصفتها العامة ، وتقدم الى المؤتمر التجارب التى مارستها ، والمشاكل التى اعترضتها والنجاح الذى حققته

ولا افهم معنى هذا الاضطراب

.. مؤتمر بغداد .. مؤتمر فاس .. تنظمهما جامعة الدول العربية

.. ومؤتمر القاهرة تنظمه وزارة الثقافة ..

قلنا ان منهج المؤتمر ، لم يختلف عن المنهج الذى اخذ به المؤتمر القديم .. ولم يخرج من حدود المناقشات العلمية .. ولم يخرج الى الواقع الموسيقى ، وكنت اود أن اطرح موسيقى سيد درويش ، لكى يدرسها المؤتمر ، ويحدد مكانها من ركب التقدم ، وكنت احب أن نناقش **موسيقى عبد الوهاب**، ويقول المؤتمر كلمته فيها .. هل طورت الموسيقى العربية ؟ .. هل طغى التجديد على روحها الاصيلة ؟ .. وغير عبد الوهاب من الملحنين .. **السنباطى .. وبليغ حمدى .. والموجى .. وحلمى بكر** .. وهذه التجارب الجديدة التى تدعو الى التقارب بين الموسيقتين العربية والغربية ، وتظهر فى متتابعات **ابو بكر خيرت ، واعمال عزيز الشوان ، وكورال كامل عبدالرحيم**

ناخذ على المؤتمر .. انه التزم بالجلوس .. اكثر من الحركة ... فقد اتيحت له الفرصة للتعرف على اكبر فرقتين السيمفونية والعربية ، وزار الكونسرفاتوار ، وشهد حفلة فى الاوبرا ، ولكن لم يفكر احد ان يدعو المؤتمر الى (القاهرة فى الف سنة) على اعتباره تجربة جديدة ، وهى الرواية الموسيقية .. ونسى القائمون على المؤتمر ، ان « شهرزاد » تحفة سيد درويش ، تعرض فى الاسكندرية ، وكانت فرصة لدراسة مسرح سيد درويش ...

هذه الاشباح والاسماء والموسيقى ...

غابت من مؤتمر الموسيقى .

مشكلة السلم الموسيقى العربى .. أوهام .. فى أوهام

احمد فؤاد حسن

يوسف شوقى

اخذت احدى توصيات المؤتمر براى الدكتور يوسف شوقى فى قياس السلم الموسيقى العربى ، وذلك بالطريقة الالكترونية ..

ويشرح الدكتور يوسف شوقى السلم :

— السلم الموسيقى هو التعبير العلمى الصحى للموسيقى التى يغنيها شعب من الشعوب . والسلم الموسيقى العربى ، كحقيقة علمية رياضية مجهول حتى وقتنا هذا . ولكنه كحقيقة متداول فى الغناء والعزف منذ آلاف السنين ، وكل عصر تختلف معالمه عن عصر اخر .. والقول بان هناك مشكلة للسلم الموسيقى مجرد اوهام فى اوهام .

قال احمد فؤاد حسن : النظرية المقامية هى الفوضى .. والنظرية السلمية هى النظام

وقال الدكتور يوسف شوقى

— ويمكن تعريف السلم الموسيقى العربى بقياس قيمة تردد الاصوات التى يغنيها العرب فى كل مكان ، ويكون القياس بالآلات الالكترونية .. والقياس سيدل على احتمالين ، اما أن تكون الاصوات واحدة ، واما ان تكون مختلفة ..

● هذا من الناحية الرياضية والعلمية .. ولكن من ناحية الآلات ؟

— لابد من تطوير صناعة الآلات العربية ، وبعدها لن تتردد كلمة مشكلة السلم .. هذه المشكلة الوهمية .. والتطوير من واقع الالات العربية .. ومثلا عائلة العود .. وعائلة الناى .. تصنع منها آلات متوسطة وكبيرة .. والقانون لماذا لا يجدد ، ويكون العزف عليه باليدين مثل البيانو ...

المؤتمر الدولي للموسيقى العربية

حكايات من المؤتمر

أيام زمان

● من هو البارون أدولف دي أرلنجر ؟

● عضو مصري يهاجم علماء الموسيقى الأجانب

مصطفى رضا .. رئيس المؤتمر

محمد زكي علي دفاع عن القديم

كانت الموسيقى في مصر ، حتى عام ١٩٢٩ ، تعتمد على الاجتهاد الفردي ، وفي هذه السنة استطاع نخبة من هواة الموسيقى انشاء (معهد الموسيقى الشرقية) .. وكان أغلب أعضائه من الاعيان وكبار الموظفين والقضاة ، وعلى رأسهم مصطفى رضا بك ، وصفر علي (.. وفي ربيع عام ١٩٣٠ ، استقدم المعهد ، البروفسير الدكتور كورت زاكس . استاذ الموسيقى بجامعة برلين ، لابداء رأيه في مسائل فنيه ، وقد قدم تقريرا ، أكد في نهايته فكرة عقد مؤتمر للموسيقى العربية .) وهذا يدلنا على أن التفكير في اقامة المؤتمر ، قام في أروقة المعهد.

من هو البارون

ومن خلال مناقشات المؤتمر الاول ، تلمح عبارات التبجيل والتكريم ، تتردد – مرات كثيرة – في لجانه المختلفة ، **تذكر البارون ادولف دي ارلنجر** بالخير والشكر ، وتأسف لمرضه الذي حال بينه ، وبين حضور المؤتمر ..

ومن هو البارون أدولف دي ارلنجر ؟

انه من الاثرياء الفرنسيين ، الذي جنوا شغفا بالموسيقى العربية ، حتى انه ترجم الى اللغة الفرنسية كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابي ، وابتنى لنفسه قصرا في تونس ، يحاكي قصور بغداد أيام الخلافة العباسية ، ويصرف ببذخ على فرقة موسيقية ، تقيم معه في نفس القصر .

وقد حضر البارون دي ارلنجر الى القاهرة في عام ١٩٣١ ، وأيد فكرة المؤتمر ، وأبدى استعداده للمشاركة الفعالة في التخطيط له ..

وسافر – بالفعل – **الدكتور الحفني** الى شمال افريقيا في ابريل عام ١٩٣١ ، والتقى بالبارون في قصره بتونس ، واتفقا على مواضيع البحث ، وأسماء علماء الموسيقى من أوروبا.. ومات البارون .. بعد عقد المؤتمر بشهرين.

المؤتمر

وحددت مهمة هذا المؤتمر بأنها تنظيم الموسيقى العربية ، على أساس متين من العلم والفن ، تتفق عليه جميع البلاد العربية ،وبحث وسائل تطوير الموسيقى المصرية ، واقرار السلم الموسيقي ، وتقرير الرموز التي تكتب بها الانغام ، وتنظيم التأليف الناطق والصامت « الغنائي والآلي » ودراسة الآلات الموسيقية الصالحة ، وتنظيم العمل الموسيقي ، وتسجيل الاغاني والانغام القومية في كل قطر ، ثم بحث المؤلفات الموسيقية من مطبوع ومخطوط .

سبع لجان

وتفرع من المؤتمر سبع لجان للمسائل العامة والمقامات والسلم الموسيقي والآلات والتسجيل والتعليم الموسيقي وتاريخ الموسيقى .

واجتمعت اللجان قبل افتتاح المؤتمر رسميا لمدة أسبوعين ، ثم قدمت كل لجنة تقريرها الى لجنة المؤتمر العامة حيث اتخذت التوصيات .

وتألف الوفد المصري من عدد كبير من الموسيقيين المحترفين والهواة ، من بينهم أحمد نجيب الهلالي ومصطفى رضا ويعقوب عبد الوهاب وعلى الجارم ومحمد فتحي وسامي الشوا وداود حسني وكامل الخلعي ومحمد عبد الوهاب ... ولكنه لم يحضر المؤتمر ، لانه كان في رحلة فنية الى بغداد .

فرق فنية

وجاءت الوفود العربية ، ومع كل وفد « جوق » موسيقي وكانت لجنة التسجيل وظيفتها الاستماع كل ليلة الى جوق من هذه الاجواق ، وتعمل على تسجيل ما ترى تسجيله من موسيقاه وغنائه . كما أن المعهد ، قام بتسجيل اسطوانات للاغاني الشعبية .. من (**محمد العربي**) .. وكذلك العوالم « **الست اتوسة المصرية** » والزار السوداني جوقة «**فاطمة الشامية** » وزار مصري «**الجوقة الست ام ابراهيم**»

واكبر عدد من الاسطوانات سجل للموسيقى والمطرب العراقي محمد القبنجي ، وللمرحوم سيد درويش ، حيث قدم ابنه **محمد البحر « دقت طبول » « وادي الشمس والقمر » .. « لما اشوف وش الحبيب »** !!

اول رحلة

ولعلها أول رحلة علمية لتسجيل تراثنا القومي ، قام بها الدكتور روبرت لخمان ،رئيس لجنة التسجيل بالمؤتمر ، ومنحته (وزارة المعارف) خمسين جنيها ، نظير أن يقدم قرصا من كل تسجيل يقوم بتسجيله ، وقد سافر الى الفيوم وسيناء وبعض قرى الدلتا والاقصر والواحة الخارجة .

ولما عاد قدم تقريرا عن رحلته .. أما حكاية الاقراص (الاسطوانات) فقد قال :

– **وقد دفع لي هذا المبلغ على شريطة أن اقدم قرصا (اسطوانة) من كل نوع من انواع الاقراص ، التي اخذت في خلال رحلتي ، وهذه الاقراص سترسل اليها من دار حفظ الاسطوانات ببرلين عندما تسمح الحالة المالية لهذا المعهد بطبع هذه الاسطوانات كهربائيا .. لان حالة المعهد المالية مصابة بنقص شديد ..**

والدكتور لخمان ، يقصد معهد الموسيقى ببرلين .. والمهم ان هذه الاسطوانات لم تصل حتى الآن !!

ثورة كرامة

ومناقشات المؤتمر .. لم تكن هادئة في كل الاوقات .. ولكن بعض الالفاظ الضخمة ،كانت تنساب في عصبية ! .. ولكن أروع ما قيل في هذا المؤتمر ، ما جاء على لسان (محمد فتحي افندي) الذي صار مستشارا بمحكمة الاستئناف بعد ذلك ، ولا يزال – مد الله في عمره – من أشد المتحمسين للموسيقى العربية .. اذ اكتشف أن بعض الاساتذة الاجانب ، الذين حضروا المؤتمر ، ينظرون الى الموسيقى العربية ، نظرة « متحفية » ، ويخافون عليها من الاقتراب من الاساليب الحديثة .. والآلات الحديثة .. حتى لا تفقد جوهرها الاصيل .

وهذا معناه أن تتجمد ، ولا تساير الحياة .

وكانت جلسة ٢ أبريل ١٩٣٢ ، لجنة الآلات وعقدت برئاسة البروفيسير الدكتور زاكس ، ووقف (محمد فتحي افندي) وطلب كلمة قال فيها :

– **ولكن قبل ان تصدروا حكمكم على موسيقانا بوجوب التزام اسلوب خاص ، دعونا نلتجيء الى ضمائركم .. هل لو طلبنا اليكم ان نبادلكم موسيقانا بما ترونه فيها من جمال بموسيقاكم تقنعون بهذا البدل راضين ؟**

ليس المقصود من الموسيقى . ايها السادة ، غربية كانت ام شرقية ، مجرد جمال الاسلوب، ولكنه جمال الروح والمعنى والجوهر . فالموسيقى – كما تعلمون – فى اعلى مراتبها ومعانيها ليست مجرد احرف صوتية رصت باسلوب فنان جذاب من غير ان يكون لها معنى . انما الموسيقى الحقيقية هى التى تعبر عما يخالج الصدر من المشاعر والوجدانيات البعيدة الغور فى قرارة النفس .

ويصيح محمد فتحى

– لقد اسأتم فهم موسيقانا فظننتم انها مجرد اشكال موسيقية لا معنى لها . ولكم العذر فى ذلك ، لانكم غرباء على هذه اللغة الصوتية ، وقد يتعذر عليكم فهمها . وشرح محمد فتحى افكاره ، فقال ان الالات العربية لا تزال كما هى من عدة قرون بحيث لا تصلح الا لنوع واحد من التلحين الغنائى الشائع فى الشرق ، وبطالب ، بعدم تقيد موسيقانا باغلال هذه الالات ، واشار الى ان لجنة الالات قررت فى جلسة سابقة استبعاد الفيولونسيل والكونترباص من الالات الشرقية ، اذ رات اللجنة ان ادخالهما على الموسيقى العربية يفقد طابعها الغنائى ، لما اختصت به هاتان الالتان من فرط الشجو واثارة العواطف ، واهاجة الدمع .

– وانى ارى ان هذه العلة ذاتها هى اقوى البواعث على وجوب ادخال هاتين الالتين على الموسيقى الشرقية اذ تنقصنا هذه الوسيلة من وسائل التعبير

ومع ذلك ، وجد محمد فتحى معارضة ، لا من الاجانب ، بل من بعض المصريين ، الذين قرروا ابعاد هذه الالات عن التخت الشرقى ..

ولكن هل نفذ قرارهم .. الفيولونسل والكونترباص فى كل فرقة .. والبيانو فى كل حفلة تقريبا .

اختراع

ووصل الى المؤتمر خطاب من « **احمد افندى عبد الحميد** » وكيل قلم السكة الحديدبطنطا ، يقول فيه ، انه اخترع آلة لتحديد المقامات .

وقرر المؤتمر استدعاءه ، وحضر ، ومعه الاختراع ، وهو عبارة عن جرامفون .. عليه قرصان من الخشب ، مثبت عليهما مسامير بابعاد متساوية .. ويستطيع تحديد المقام باضاءة مصباح كهربائى ، أو الضرب على وتر ..

وقالت اللجنة التى عاينت هذا **الاختراع** ، انه بعد تعديله وضبطه ، يمكن أن يستعمل فى تعليم التلاميذ فى المدارس ...

ولا أحد يعرف شيئا عن احمد افندى عبد الحميد ولا عن اختراعه حتى اليوم ..

موقف درامى

يوم الاحد ٣ ابريل ١٩٣٢

أقيمت الحفلة الختامية للمؤتمر ، بدار معهد الموسيقى الشرقية ، وحضرها اسماعيل صدقى باشا ، نائبا عن الملك فؤاد .

وبدأت الخطب .. من وزير المعارف .. وبعض الاعضاء بمختلف اللغات حتى اللغة اللاتينية ..

وهنا حدث موقف درامى ، يعطينا صورة ، لما كان عليه العهد السابق ، من الفتان بمثل هذه المواقف التى تثير ضحكنا الان ..

« .. نهض صاحب المعالى وزير المعارف العمومية ورئيس المؤتمر وقال : « الان ارجو من حضرة صاحب الدولة نائب جلالة مولانا الملك ورئيس الحكومة ان يتفضل باعلان اختتام المؤتمر . » فوقف دولته وقال « باسم الملك اختتم مؤتمر الموسيقى العربية . »

الدكتور الحفنى .. يؤكد .. حرية الفنان أقوى من كل تحديد

حوار عمره ٣٨ عاما

الدكتور محمود احمد الحفنى ، اختير رئيسا للمؤتمر الدولى للموسيقى العربية الثانى بالقاهرة ، وكان سكرتيرا عاما للمؤتمر الاول ، الذى عقد – بالقاهرة ايضا – فى ربيع عام ١٩٣٢ ، وقد لعب دورا كبيرا فى موسيقانا المتطورة ، بحكم ثقافته الموسيقية الواسعة ، اذ سافر الى برلين فى عام ١٩٢٠ ، لكى يدرس الطب فى جامعتها ، ولكن الموسيقى اجتذبته ، فالتحق بالمعهد العالى للاكاديمية الموسيقية ، ثم قدم رسالة الدكتوراه الى جامعة برلين عن (ابن سينا وموسيقاه) وحقق (رسالة الكندى فى علم تاليف الالحان) مع استاذه الدكتور لخمان ، وانفق فى دراسته العالية احد عشر عاما فى المانيا ، وعاد منذ عام ١٩٣١ الى القاهرة، حيث عين مفتشا للموسيقى .. وترك الوظيفة ، وهو عميد الموسيقى بوزارة التربية .. وليس من شك ، فى ان بصمات الدكتور الحفنى ، لا تزال واضحة فى اسلوب التعليم الموسيقى بمدارسنا ومعاهدنا .. وهو الآن ، خبير للموسيقى فى جامعة الدول العربية ، وعضو بلجان المجلس الاعلى للفنون والآداب ، المختصة بالموسيقى والفنون الشعبية ، وعضو فى لجنة وزارة التعليم العالى ..

ويكفى ان نشير الى ان الدكتور الحفنى له ٤٦ كتابا فى الموسيقى اثرت المكتبة العربية .. وكان بيننا وبينه حوار عمره ٣٨ عاما

المؤتمر الاول

● ما هى النتائج التى توصل اليها المؤتمر الاول ؟

– كان المؤتمر الاول للموسيقى العربية ، الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٣٢ ، هو الاول من نوعه فى تاريخ الموسيقى العربية ، وقد جاء انعقاده بعد فترة اضمحلال زادت على خمسة أو ستة قرون .. او بالتحديد من نهاية القرن الثالث عشر الى بداية القرن التاسع .. فكان هدف هذا المؤتمر ، جمع شتات الموسيقى العربية ، وتراثها السليم ، ووضعه على أسس علمية « صحيحة » ، حتى تساير النهضة الموسيقية ، النهضة المصرية الحديثة .

د. ثروت عكاشة .. و د. الحفنى .. فى افتتاح مؤتمر عام ١٩٦٩ .

التطور

● وماذا عن تطورنا الموسيقى بين المؤتمرين ؟ ..

– تعتبر هذه الفترة بين المؤتمرين ، من انشط الفترات التى مرت بها الموسيقى العربية .. فقد اصبحت الموسيقى اجبارية فى مرحلة التعليم كما اصبح لها معاهدها المتخصصة .. كما انشأت وزارة الثقافة الفرق الموسيقية المختلفة .. العربية .. السيمفونية .. الاستعراضية وغيرها .. وغيرها .. ووضعت الكثير من المصنفات الموسيقية ، وحقق كثير من المخطوطات القديمة وسجل التراث الفنى للموسيقيين والمطربين القدامى ، ووضعت (المواليد) لتدريس الالات العربية حتى لا يكون تعليمها سماعيا (ارتجاليا) ... وارسلت البعوث الى مختلف معاهد اوربا وامريكا

● ولكن .. هل تعتقد ان هذه النهضة من اثر المؤتمر الاول؟

– فائدة المؤتمر الاول .. انه شد الانظار الى مشاكل الموسيقى ، كما انه اعطى الموسيقى اهمية ، واضفى على الموسيقيين احتراما .. كما ان فائدته تمتد الى خطورة المسائل التى ناقشها .. وكانت عملية توعية للموسيقيين والجمهور على السواء .. وكان المدخل الى مؤتمرات ودراسات تتابعت مع السنين ..

المؤتمر الثانى

● اذا القينا نظرة على المسائل التى بحثها المؤتمر الاول ، والمسائل التى بحثها المؤتمر الثانى ، نرى أوجه الشبه واضحة .. وبالتالى تتشابه التوصيات .. فهل معنى ذلك ان مشاكل الموسيقى لا تزال كما هى؟

– هل تظن ان اربعين سنة كفيلة باصلاح اخطاء ستة قرون ؟ .. لا .. ولكن ، هناك مسالة خطيرة ، ان مجتمعنا تطور فى الاربعين سنة الاخيرة ، وبالتالى تطورت موسيقاه ، ولابد ان تساير التوصيات الجديدة هذه القفزة الموسيقية ، وتعالج المشاكل القديمة والمزمنة باسلوب جديد

حرية الفنان

● وهل تعتقد ان التوصيات او القرارات تلزم الفنان مؤلف الموسيقى ؟

– ابدا .. ابدا .. الفن اروع صور الحرية .. ولو اخذ الفنان بتوصية ، والتزم بقرار .. لما ظهر اى عبقرى ، وحرية الفنان اقوى من كل تحديد ، بشرط ان يعطينا فنا نعجب به ، ونتاثر به

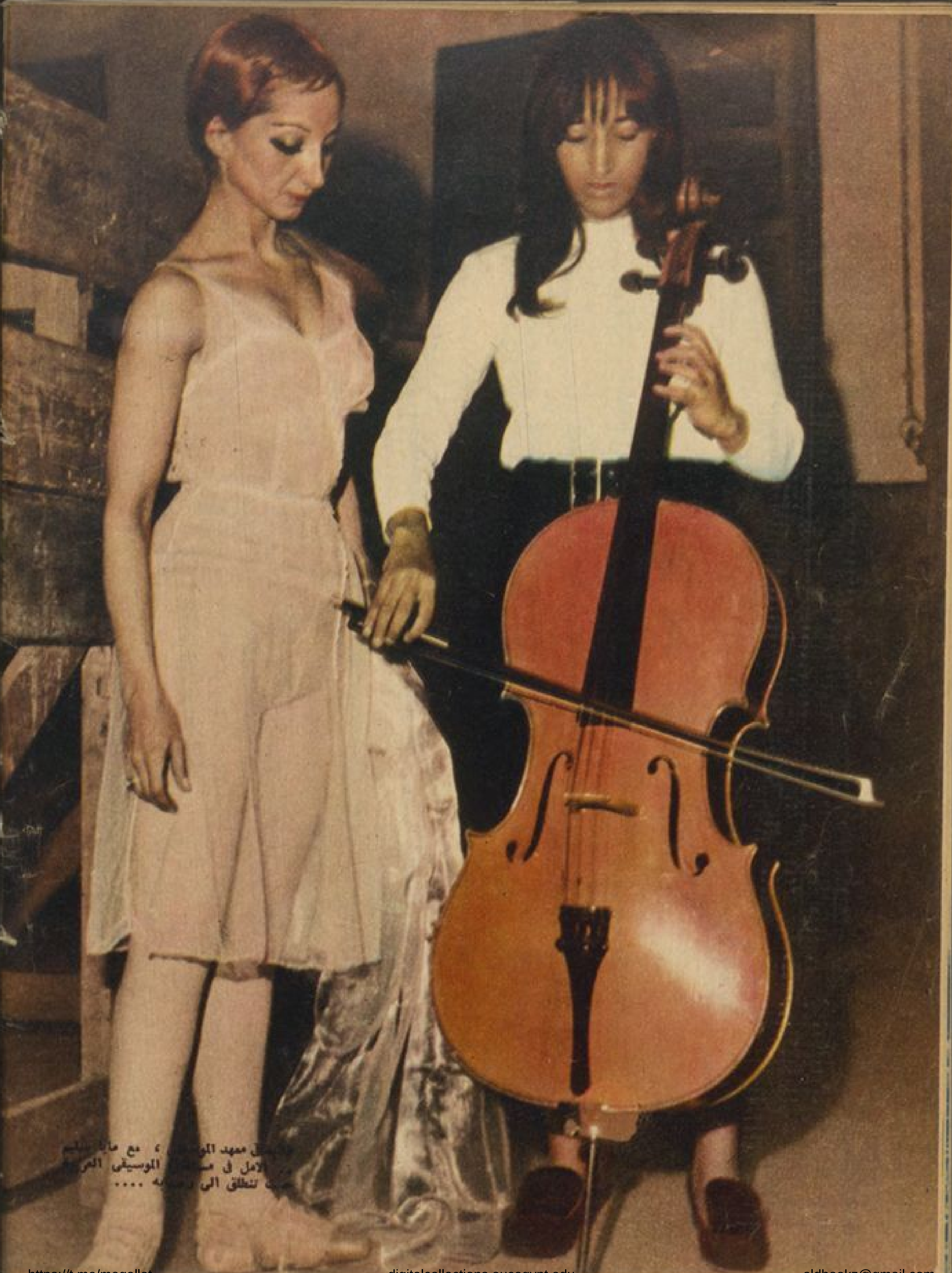

... معهد الموسيقى [illegible] ، مع [illegible]
[illegible] الامل في [illegible] الموسيقى العر[illegible]
[illegible] تنطلق الى [illegible] ....

● أول أرغن فى العالم اخترعه مصرى من الإسكندرية

● الأنفلونزا تمنع عضوًا فى إيطاليا من الحضور

العلاقة بين الكنيسة والغناء الشعبى ..

احمد المصرى .. الزجل العربى والاسبانى

لماذا اجتمع اكثر من مائة عالم وموسيقى .. من ١٨ دولة لمدة اسبوع ، وتفرقوا الى لجان متخصصة ، وانتهوا الى ٢٤ قرارا ؟ ..
ونبدأ القصة من اولها ...

ترددت كتابات عبر السنين ، تقول أن مؤتمر الموسيقى العربية الاول ، ترك توصيات لم تنفذ . **(وان القاهرة المعاصرة تلعب دورا هاما وتاريخيا فى الدراسات الموسيقية ، بما انشأته من معاهد فنية عالية تستهدف اكتشاف وتأكيد الروح القومية فى عناصر التراث الموسيقى خلال الف عام . كما تعمل على اثراء هذا الجانب الجمالى الهام ، وربطه بالتيار العالمى)** .

وكان أن وجهت الدعوة الى فقهاء الموسيقى من الشرق والغرب ، لعقد المؤتمر الثانى للموسيقى العربية .

اللقاء

وفى اول لقاء حدد **الدكتور ثروت عكاشة** ، ملامح ورقة العمل ، امام اعضاء المؤتمر :

وانطلق الاعضاء الى اربع لجان ، **واحدة** للتعليم والثقافة الموسيقية ، **وثانية** للتاريخ والتراث والفنون الشعبية ، **وثالثة** للسلم والمقامات والآلات ، **ورابعة** للتأليف الموسيقى المتطور

وقدمت أبحاث كثيرة ومتنوعة من فروع الموسيقى ومشاكلها .. وكان نظام المؤتمر يبدأ فى التاسعة صباحا على صورة جمعية عامة ..

الجدل

ومن الابحاث ، التى اثارت جدلا فى لجنة التاريخ والتراث والفنون الشعبية ، البحث الذى قدمته الآنسة بورشاى (مجرية) .. تحاول فيه أن تجد صلة بين الترتيل فى الكنيسة القبطية والغناء الشعبى ، وقد اعتمدت على تأكيد رأيها بالقانوس السحرى ، حيث ظهرت على الشاشة الموسيقى مكتوبة .. وبالمسجل حيث اذاعت الموسيقى .

وقد رد عليها احمد المصرى .. قائلا بأن التوافق مفقود بين الرؤية والاستماع .. وان عملية الربط منطقية لان الرتل فى الكنيسة مصرى .. والغناء الشعبى يؤديه مصرى .. والتفاعل لابد ان يحدث ، اما أن نحاول التوصل الى علاقات تاريخية فى هذا التفاعل فان الدلائل لا تشير اليه .

التوشيح والزجل

وفى بحث أسبانى ، حاول صاحبه ، ان يؤكد ان التوشيح والزجل منقولان من اصول اسبانية .. وكان الرد عليه ان هذا الرأى غير صحيح من الوجهة العلمية .. والثابت فى التاريخ أن « **الفلاتيكو** » وهو النسخة الاسبانية من الزجل ، لم يظهر الا فى اوائل القرن الخامس عشر والفرق الزمنى واضح !!

اول ارغن

وظهر ، من خلال المناقشات ، ان اول ارغن فى العالم ، اخترعه مصرى من الاسكندرية ، فى عهد البطالسة اسمه « **اكتيبوس** » .

وان الموسيقى الاغريقية قبل بناء الاسكندرية ، تختلف كثيرا عنها **بعد بناء الاسكندرية** .. فقد اتضح ان أسماء المقامات الاغريقية القديمة (دورى) و (فريجى) و (ليدى) كانت تستخدم بالاسكندرية بمعان اخرى .. وهذا يؤكد ان الاسكندرية حفظت الموسيقى الاغريقية وطورتها .

مفاجأة

واخذت لجنة السلم والالات والمقامات فى دراسة « مقامات الموسيقى العربية وتدوينها » .. وظهرت الدهشة على وجه السيد طه مفتش التربية الموسيقية بالاسكندرية وعضو الوفد المصرى وقال : انه قدم بحثا عن هذا الموضوع الى حلقة الدراسات الموسيقية بالمجلس الاعلى للفنون عام ١٩٥٧ ، ووافقت الحلقة على بحثه ، واتخذته اساسا لتدوين المقامات ، وطلبت اللجنة منه هذا البحث . وفى اليوم التالى قدمه واكتفت اللجنة به !!

المؤلف الموسيقى

وقدم عزيز الشوان بحثا عن « **دور المؤلف الموسيقى والغناء على المستوى العالمى** » وهذا البحث يستحق الاحترام ، وأرجو ان يطبع حتى يعطى صورة للتفكير الموسيقى المعاصر .

الانفلونزا

وكانت امانة المؤتمر ، قد دعت البروفيسير جورج ناتالينى لحضور المؤتمر ، ولكنه لم يستطع فقد أصيب فجأة بالانفلونزا (مثل عدد كبير من الايطاليين) على حد قوله فى الخطاب الذى أرسله معتذرا .

وقال البروفيسير ناتالينى ، أنه قد بعث بثلاثة شرائط مسجلة نماذج مع معلومات من المركز القومى لدراسات الموسيقى الشعبية بايطاليا ، واهتمامه بدراسات الموسيقى العربية .

وأرسل ، مع اعتذاره ، بحثا من « **التقاء البحر الابيض المتوسط ـ موسيقى ارتجالية او موسيقى محتجبة** » . ويعتمد البحث على مقارنة بين الموسيقى العربية وبين موسيقى بلاد حوض البحر الابيض المتوسط .

والدكتور ناتالينى يعمل مديرا للمركز القومى لدراسات الموسيقى الشعبية ، واستاذا لتاريخ اللغات الموسيقية باكاديمية سانتاثيشليا ـ روما .

رقصة .. فى حفلة المؤتمر

اربعة بحوث

احمد شفيق ابو عوف ، مدير فرقة الموسيقى العربية قدم اربعة بحوث ، اثبتت انه اكثر الاعضاء صحة وعافية ! ..

وقدم الموسيقى القديم رأيا لحل بعض المشاكل التى تواجه موسيقانا العربية .

كما قدم توفيق سكر ، مندوب لبنان ، بحثه الى المؤتمر باللغة الفرنسية ..

ازمة

ومر المؤتمر فى ايامه المتتابعة دون اية ازمة ...

ولكن حدث فى الجلسة الاخيرة ، ان الدكتور حسين فوزى امين عام المؤتمر ، قال ان لجنة الصياغة انتهت الى ٢٤ توصية .. وتقرر ان يتلوها رئيس المؤتمر مع ترجمة الى الانجليزية من الدكتور يوسف شوقى : على أن يوافق المؤتمر عليها مرة واحدة ، او يرفضها ...

وهنا طلب الكلمة الاستاذ صالح مهدى ، رئيس وفد تونس ، وقال ان هذه التوصيات اخذت من كل لجنة على حدة .. دون ان تعرف اللجنة الاخرى شيئا عنها ، وطلب ان تطبع التوصيات ، وتوزع على الاعضاء .. على ان يعود الاجتماع فى الغد الى مناقشتها .

وطلب احمد شفيق ابو عوف الكلمة .. وقال ان القاعدة الديمقراطية تقول بعرض التوصيات واحدة .. واحدة .. واخذ الرأى على كل واحدة ..

وتحدث الدكتور حسين فوزى قائلا : ان لجنة الصياغة اعتمدت على عضوين من كل لجنة ، وان هذه هى توصيات اللجان كاملة ، واللجنة لم تتدخل الا فى الصياغة وحذف التكرار .. وخلال كلمته .. حاول ابو عوف مقاطعته

وهنا حدثت مشادة اشترك فيها حسين فوزى والحفنى وابو عوف ، والدكتورة سمحة الخولى ، وابراهيم حجاج ..

وانتهت المشادة .. بأن وافق الاعضاء على رأى مكتب المؤتمر ، وقرأ الرئيس التوصيات ، ووافق عليها الاعضاء ...

رحلات وسهرات

ونظمت سهرات لاعضاء المؤتمر مع فرقة الموسيقى العربية ، ورحلة الى الكونتيننتال وار ، وحفلة منوعات بدار الاوبرا ، اشتركت فيها معاهد الموسيقى وفرقة معهد الباليه .. وآخر حفلة اقامها الدكتور ثروت عكاشة بفندق هيلتون ، حضرتها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم .

الدكتور الفريد برتر والدكتورة رتيبة الحفنى

خبراء أجانب في: الموسيقى العربية

د . جارجى سيمون

من المعقول ان يشترك فى مؤتمر للموسيقى العربية .. دول من آسيا وافريقيا نظرا للتفاعل التاريخى ، والتقارب الجغرافى .. اما ان يأتى اساتذة كبار من ارقى جامعات اوربا .. للمشاركة والاسهام ، فى مؤتمر يستهدف تطوير الموسيقى العربية ؟ . فهذا غير المعقول

وبالفعل .. اشتركت كل من المانيا الغربية .. وبريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفييتى واسبانيا وايطاليا ورومانيا ورودیسیا فى المؤتمر الدولى للموسيقى العربية .

وهل معنى هذا ان الاستشراق امتد من حدود الابحاث الاوربية .. الى الالحان .. والانغام .. والاصوات .. والمقامات ؟

ونحاول ان نزيل الدهشة .. فى حوار .. مع شخصيات اوربية حضرت هذا المؤتمر التاريخى !.

● غروب الشمس ●

وفى لقاء مع السيدة ازابيلا كوليان وهى استاذة وعالمة فى اكاديمية الفنون بالاتحاد السوفييتى .. وعضو اتحاد المؤلفين الموسيقيين هناك .. وتقوم بتدريس كل انواع الفنون العربية من موسيقى وتمثيل وفنون شعبية فى قسم الفنون الشرقية بالاكاديمية السوفييتية وتعد كتابا حاليا مع بعض زملائها عن الفنون العربية

قديمها وحديثها بمصر وتختص بكتابة القسم الخاص بالموسيقى وسوف تحضر مرة ثانية الى مصر للتأكد من أن المعلومات التى يحتوى عليها الكتاب صحيحة .

● ما رايك فى الموسيقى العربية عامة ؟.

– الموسيقى العربية هى فن غنى وشيق .. وعندكم مادة موسيقية فنية ليست بالقليلة .. لكن الموجود منها فى البلاد الاوربية والشرقية .. بسيط جدا وهذا لا يكفى ..!

● ما سبب حضورك الى المؤتمر ؟

– هذا المؤتمر مهم جدا بالنسبة لى خاصة لان فيه موضوعات كثيرة ومشاكل عديدة .. اهمها «مشكلة تطوير الموسيقى العربية» وسوف احمل معى الى موسكو بعض المؤلفات الموسيقية العربية .. وتقارير وكتبا .. لانها ضرورية جدا لابحاثى .. وقرأت عن مصر كثيرا .. وفى رأيى ان القراءة ليست كافية مطلقا للتعريف بالبلد .. فمثلا قرأت عن غروب الشمس .. ولم اكن اتوقع أن يكون الغروب بهذا الجمال .!

● امينة مغنية اسبانية ●

والدكتور لاريه بلاكان وهو رئيس قسم للموسيقى العربية القديمة فى اسبانيا ..

ومن اهم مؤلفاته الاغنية الاندلسية وتحف الموسيقى الاسبانية العربية « نوبه اصبهان » .

ويقول : ان الموسيقى العربية ارث الالات التى تستعمل « السلامية ، البوق ، الربابة » كل هذه الالات تستخدم فى الريف الاسبانى . والناس عامة فى اسبانيا يسمعون الالحان العربية من خلال الاذاعة .. وعندنا مغنية اسبانية اسمها امينة تغنى كذلك هذه الالحان .

● تطلع الى الشرق ●

وفى حديث مع جارجى سيجون استاذ بجامعة جنيف للدراسات العربية والاسلامية ورئيس قسم اللغات الحية والادب بكلية الاداب .. له كتابات كثيرة عن الموسيقى العربية من جهة الفن الشعبى ..وفى الموسوعات الفرنسية .. وله مؤلف ظهر فى نشرات

مدرسة الدراسات العليا فى باريس عن الشعر الشعبى الغنائى فى الشرق العربى وله كتاب سيظهر قريبا عن تاريخ الموسيقى العربية القديمة والحديثة ويطبع فى دار النشر الجامعى الفرنسى .

ويقول الدكتور سيجون :

– يؤسفنى ان الموسيقى الغربية الموجودة حاليا فى مأزق وفى نوع من الازمة لان كل المؤلفات الجديدة .. قد قيلت من قبل .. واصبحوا اليوم يتطلعون الى الخارج .. يفتشون عن منابع

الهام جديدة .. غير موجودة فى اوربا . وقسم منهم ينظرون باهتمام كبير الى الموسيقى العربية ... ولكن لسوء الحظ حينما ينظرون ، يرون انها قد

قلدت الغرب فى كثير ، واريد ان الفت النظر الى اننى اطلعت من قبل على بعض محاولات موسيقيين وفنانين امريكيين من السود المسلمين الحصاليين فى العزف على الة « الجاز » وتجربتهم جديدة فى انهم يطبقون موسيقى

« الجاز » على اصول وايقاعات ومقامات عربية وممكن ان اوكد ان هذه هى المرة الاولى فى محاولة ناجحة فى الغرب للتوفيق بين الموسيقى العربية والغربية

– واصرح بان الموسيقى الهندية اليوم لها رواج هائل فى الغرب بالنسبة الى النشء الجديد .. واندهش حينما ارى العازف الهندى « شانكار » الذى يعزف على الة السيتار له جمهور يتهافتون على سماعه فى الغرب .. لدرجة ان الصالات ترفض الجمهور ... فاقول لنفسى لماذا عازف السيتار ... يكون له هذا المكان ؟ فلماذا لا ياخذ العود هذه المكانة فى الفن العالمى ؟ مثلا .. وهذا السؤال يجب ان يدرسه الباحثون الشرقيون

● نصيحة من الدانمرك ●

وفى لقاء مع يول رفزنج اولش مؤلف وعالم موسيقى فى الدانمرك له ابحاث عن الموسيقى فى الخليج العربى والاغانى الشعبية وقد قدم عنها تقارير للمؤتمر الدولى ببلجيكا

يقول : ان نظرة الفنان الى الموسيقى العربية وبالنسبة له كفنان ومؤلف غربى ... كان ككل النشء الجديد ... ينظر بنوع من الشوق بجده خارج اوربا ... ولكن اهتماماته كانت بادىء الامر فى منطقة الخليج العربى عامة ... وقد وجد ان الموسيقى بالنسبة للمغنين الشعبيين الذين يبحثون عن اللؤلؤ .. وهم من الغواصين .. هؤلاء عندما يغنون ويقيمون حفلات الرقص ... يقعون فى نوع من النشوة .. والحماس الذى ينسيهم كل ما يحيط بهم ... وهذا شىء غريب بالنسبة للغرب ... حيث ان اكثر فنانى الغرب ... واعرف منهم الكثير

يتعاطون الموسيقى كحرفة ... ككسب للعيش فقط .... هذا يدل على أن الموسيقى واسطة لهو أو تسلية ... ولكنها داخلة في صميم الحياة العاطفية للانسان العربي ... وهذا يهبط بالفن الى نوع من المستوى .. وبذلك لا تزال الفطرة العربية على طبيعتها ... ويجب الحفاظ على هذا التراث .

– وله ملاحظة مهمة بالنسبة لهذه الموسيقى الشعبية التى اطلع عليها في الخليج العربي .. خلاف لما يظن عموما .. بأن الموسيقى الشعبية مبنية على أسس بسيطة بدائية ... فاذن ليس لها أصول فنية حقيقية ... وهذا خطأ لان هذه الموسيقى العربية الشعبية مبنية على أسس فنية معقدة ولها جمالها الخاص ... وبالنسبة للخليج فان الغناء غالبا .. ما يتطور الى عدة مراحل .. نوع من الغناء على صوتين .. والمجموعة وهذه تعبر عن فن حقيقى راق متطور .

● كمؤلف هل اقتبست شيئا من الموسيقى العربية ؟

– طبعا .. وهذا شيء طبيعي بما انى اتجه نحو دراسة الموسيقى الشعبية في الخليج .. تأثرت بما اطلعت عليه .. وهذا ما يبحث عنه الغرب .. ويظهر ذلك في مؤلفاتى الموسيقية مثلا « سولو دبل » وهذا نوع من الاعجاب الذى اكنه للموسيقى العربية وهى عناصر جديدة تجدد الفن الموسيقى في الغرب

● هل من الممكن ان تحتفظ الموسيقى العربية بطابعها الخاص .. ؟

– ذلك بالامكان على الشرق .. واعتقد ان كل موسيقى يجب ان يتطور .. وكل ما آمله أن تحافظ هذه الموسيقى على اصالتها وعلى نوعها الخاص مع التطور ... ولكنى الاحظ ان عالم الموسيقى يصعب عليه كاجنبى ان يعطى توجيهات فيما يجب عمله في الموسيقى .. وهذا شيء متعلق أولا وأخيرا بالموسيقيين العرب أنفسهم ...

● صهر الحفني ●

الدكتور الفريد برنر رئيس مجمع الآلات الموسيقية في برلين الغربية

– وقد عمل في معهد الموسيقى العربية عام ١٩٣٢/٣١ وتعلم العزف على العود .. والقانون ... وحضر مؤتمر الموسيقى العربية الاول عام ١٩٣٢ كطالب موسيقى .. وحصل على رسالة دكتوراه عن الموسيقى العربية في مصر ... وهو شقيق زوجة الدكتور محمود احمد الحفني

يقول : ان تاريخ الآلات الموسيقية في أوربا يؤكد بناء الكثير من الآله على أسس شرقية فالعود مثلا ... يسمى في أوربا « لوت » وتوجد كثير من الآلات الشرقية تطورت الى الآلات الغربية .. وتطوير الموسيقى العربية في يد الملحنين والمؤلفين المصريين والموسيقى الشرقية يجب أن يكون لها طابعها الخاص وأملى أن تتطور الموسيقى العربية وأن يعرف الغرب الموسيقيين العرب .. وان يشتركوا في الحفلات التى تقام في الخارج بصورة أوسع من ذلك وان يعمل الموسيقيون المصريون على تطوير الموسيقى بشكل جديد حر ... بعيد عن التقليد .. ويجب من المهتمين بالموسيقى البحث عن التراث الموسيقى والآلات الموسيقية القديمة والحديثة وانشاء معهد أو مجمع يحفظ هذا التراث الشرقى .. من الضياع والانهيار

ليلى عبد السلام

شوقي

في المؤتمر

شوقي

اشترك أمير الشعراء احمد شوقي في مؤتمر عام ١٩٣٢ مرتين المرة الاولى ، عندما طلبت منه لجنة التعليم الموسيقى رايه في تطوير الاغنية .. والمرة الثانية عندما اقام المؤتمر حفلة بدار الاوبرا ، جمعت بين الموسيقى والغناء والتمثيل ، وقدمت فرقة السيدة فاطمة رشدى الفصل الرابع من « مجنون ليلى » .. كما قدمت فرقة يوسف وهبى فصلا من مسرحية « قمبيز » . والمسرحيتان من تأليف شوقي بك وبعد أن غنت « الآنسة » أم كلثوم ابراهيم قصيدة « الذيه أن حفظ الهوى » .. تليت قصيدة أحمد شوقي التى يقول فيها :

مصر تُرى الفن الجميل ومهده
تنبيكم عن ذلك الآثار
غمرت بموسيقى الجمال تلالها
وتفجرت عن مائه الأحجار
واد كحاشية النعيم وأيكه
ما للبلابل دونها أوكار
في كل جيل عبقرى نابغ
فرد اللهاة مفتن سحار
قفى على شوك الحياة وكمدها
للسير في الورد الرفاق فساروا
أما الغناء فلذة الأمم التى
طافوا عليها في الحياة وداروا
يا طالما ارتاحوا اليه وطالما
حبسوا على النغم الشجى وثاروا
ولم تعلق في النعيم بآدم
فنى عليه بنوه والأمهار
الخمر والسحر المبين وراءه
والشجو والزفرات والتذكار
ألحان كل جماعة وغناؤهم
لغة ونجوى بينهم وحوار
نغم الطبيعة في أغانيهم وما
تملى الرياض . وتنشىء الأزهار
لا تعشق الآذان الا نغمة
كانت عليها في المهود تدار

●

وحضارة الفصحى وروح بيانها
وقريش العالون والأنصار
وحوادث تجرى لغايتها غدا
ولكل جار غاية وقرار

●

في معهد الوادى ودار غنائه
فرح تسير غدا به الأخبار
بعثت له الدنيا كرائم طيرها
من كل أيك بلبل وهزار

احمد شوقي

دول عربية اشتركت في المهرجان هـذا العام !

اشترك في المؤتمر ثمان دول عربية .. وان كان الدكتور الحفني قال ان امانة المؤتمر وجهت الدعوة الى جميع الدول العربية واتجهنا بسؤال الى اربعة من اعضاء الوفود العربية .. عن طبيعة ومدى ما وصلت اليه الموسيقى في بلد كل منهم ؟ .. وعن رأيهم في المؤتمر ؟ ...

عدن

ويقول جميل غانم ، ممثل عدن ويعمل رقيبا للمصنفات الاذاعية .

– انه لا يوجد في عدن سوى فرقة واحدة للموسيقى الشعبية وقد تكونت من ثلاثة أشهر فقط .. ويقدمون الاغانى الشعبية كما هى واشهر اغانيهم عن الصيادين ..

وتتكون الفرقة من عشرة عازفين يعزفون على الآلات الشعبية واهمها العود والصحن والمرواس وجميع العازفين جيء بهم من المناطق الشعبية .. ولا يوجد سوى عازف واحد مثقف للعود هو جميل غانم

السودان

وفي حديث مع ماحى اسماعيل مدير معهد الموسيقى والمسرح والفنون الشعبية بالسودان .

قال : انه لابد للمشتغلين بالموسيقى في العالم العربي من مثل هذه اللقاءات للوقوف والتأمل فيما يدور في مجال الموسيقى بالعالم العربي .. هذا بجانب أن الموسيقى العربية القديمة منها والتقليدية والشعبية والمتطورة جميعها تمر بفترة حساسة من التاريخ .. فترة بدأ فيها الناس يتساءلون عن حقيقة الشخصية الفنية .. وعن كيفية تكوين وبلورة هذه الشخصية الفنية .. وهل تنحرف مع المد الحضارى الوافد من الغرب .. أو تصمد لتبقى في شكلها الصميم الاصيل .. وقد يحدث نتيجة لهذه اللقاءات ما يعيد الثقة للموسيقى العربية

تونس

وقال الصالح المهدى مدير ادارة الموسيقى والفنون الشعبية وعضو المجلس العلمى للمؤسسة الدولية للموسيقى المقارنة والعضو الشخصى بالهيئة الموسيقية التابعة لليونسكو والخبير المساعد لدى الجامعة العربية في شئون المؤتمرات العربية .. انه لو لم يحصل من المؤتمر الا الاتصال بالاصدقاء لقلنا ان ذلك هو نجاح باهر .. اذ قد تعرفنا على تجارب بعضنا .. واطلعنا على ما يبذل سواء في سبيل المحافظة على تراثنا العربى أو في طرق الانتاج الحديث .. بما في ذلك تطوير التراكيب الموسيقية والآلات ...

الكويت

وفي لقائى مع احمد باقر المشرف العام على مؤسسة المسرح والفنون بالكويت . عرفت أن الموسيقى في الكويت تستقى من الدول العربية الاخرى .. ولكنها تحتفظ بالطابع المحلى .. والاغانى التقليدية تعتمد على العود ... وبلاد الخليج تهتم اهتماما كبيرا بالايقاع .. ومن أهم الآلات الشعبية .. الهون والزير والتصفيق باليد عنصر أساسى في الايقاع ..

أما بالنسبة للمؤتمر .. فقد تقدم مشاكل منطقة الخليج عموما من ناحية الايقاع ..واخذت اهتماما بالغا على أساس .. ارسال خبراء لهذه المناطق للبحث عن هذه الموسيقى .. واستكمال دراستها قبل وضع دراسات نهائية بالنسبة للموسيقى العربية عموما »

كلمات في الفن

● أحب الفنان فريد الاطرش .. ولكني أحب الحق اكثر من فريد .. ولذلك فانا الوم فريد الاطرش واعتب عليه اشد العتاب بعد ان قرات له حديثا في احدى الصحف اللبنانية يفاخر فيه بانه اصبح عضوا في « نادي القمار البريطاني » ... ثم يتكلم في هذا الحديث الصحفي عن القمار حديثا صريحا مكشوفا مليئا بالاعجاب والمحبة للقمار والمقامرين . الا يعلم فريد ان القمار « داء » مكروه في مجتمعنا وفي كل مجتمع ؟ الا يعلم فريد ايضا ان شعبنا في حالة حرب ضد عدو من اعتى اعدائنا واكثرهم قسوة وضراوة ، وان فنانا كبيرا مثله يجب ان يخرج على الناس باحاديث اخرى غير حديث القمار .. ؟ ألم يكن من الافضل أن يأخذ فريد ـ اذا لم يستطع التغلب على مرض «القمار» ـ بالقاعدة المعروفة .. «اذا بليتم ... » ؟ .. اني كما قلت أحب فريد الاطرش وفن فريد الاطرش .. ولكني كما قلت ايضا احب الحق اكثر من فريد .

● رأيت صورة كبيرة منشورة في احدى الصحف لنبيلة عبيد ... والصورة تمثل نوعا من الاثارة غير المقبولة . فهي تبدو في ملابس داخلية خاصة ... ولست اعترض هنا على « الاثارة » ، فقد أصبح مفهوما أن تحاول الفنانات استغلال الصورة في لفت الانظار ... ولكنني اعترض على مستوى « الذوق » الذي في الصورة ... انه ذوق لا يثير وانما يخلق نوعا من النفور والقرف . من الذي نصح نبيلة عبيد بمثل هذه الصورة العلنية غير الجميلة ؟.. وما دامت نبيلة تريد أن تكون « مثيرة » فأظن ان عليها أن تدرس « فن الاثارة » وأن تعرف قواعده الصحيحة والا تأخذ بنصائح ذوي الذوق الفاسد السقيم ... وافضل من هذا كله بالطبع ان تبحث نبيلة لنفسها عن دور ممتاز في المسرح أو في السينما يلفت اليها الانظار .. ذلك لان « الاثارة » بلا « فن » لا تعيش ، بينما يعيش الفن الف ليلة وليلة والف عام وعام بدون اثارة ... وبدون حاجة الى اظهار الملابس الداخلية في الصفحات الملونة وغير الملونة ! ـ « ملحوظة : كانت الصورة منشورة في صحيفة مصرية لا في صحيفة لبنانية » !

● في مناقشة تليفزيونية بين الدكتور لويس عوض والفنانة محسنة توفيق ، طلب الناقد من الفنانة ان تقبل الادوار التي تعرض عليها دون ان تتدخل في تحديد قيمة الدور او قيمة المسرحية التي تؤديها ، واعترضت محسنة وقالت : لابد ان اقتنع بالمسرحية التي امثلها وبالدور الذي اؤديه من الناحية الفنية ومن الناحية الوطنية معا .. هكذا فهمت من المناقشة التي دارت بين محسنة وبين الدكتور لويس عوض ... وفي هذا الخلاف انا مع محسنة توفيق ضد استاذنا العزيز الدكتور لويس .

● مجلة سنابل التي صدرت في كفر الشيخ هي عمل ممتاز يستحق التأييد والتقدير . انها جهد جدي اصيل في نشر انتاج الشباب في الادب والفن ... وهذه المجلة الممتازة احسن الف مرة من كل « الدوشة » و « الهيصة » التي امتلأ بها مهرجان الادباء الشبان بلا جدوى .. انها عمل مفيد يستحق العون والتقدير حتى لا تتوقف هذه المجلة .. فهكذا يمكن ان تجد مشاكل الادباء الشبان حلها الحقيقي .. ومرحبا بالسنابل .. ودعوة لها بالصحة والعافية وطول العمر !

● قرأت أن سعاد حسني قامت في عام واحد ببطولة حوالى عشرة افلام من المفروض ان يتم عرضها خلال هذا الموسم .. اذا كان هذا الكلام صحيحا فان سعاد بذلك تسيء الى نفسها اساءة بالغة .. فسعاد ولا شك فنانة كبيرة .. ولكن هذا الاسراف أو « السفه » في العمل لا معنى له الا ان يكون نوعا من « الاشغال السينمائية المؤبدة » ولو جاءت الجريدة برجمان بجلالة قدرها وفعلت ما فعلته سعاد ومثلت عشرة أفلام في عام لاصبحت أفشل من نوال ابو الفتوح !

● سمعت في احدى حفلات اضواء المدينة مطربة لبنانية لم اسمع عنها من قبل اسمها : نوال بدر .. اعجبني صوتها واللون الفني الشعبي الذي تقدمه .. ولعلها تجد في البيئة الموسيقية القاهرية ما يساعدها على مزيد من النجاح والتوفيق الفني والاقتراب من ذوق الجماهير والكشف عن امكانيات فنية افضل .

● كنت ومازلت معجبا بصوت ليلى نظمي وباللون الشعبي الذي تقدمه ، وبطريقتها البسيطة العذبة في اختيار الالحان الشعبية وادائها .. وقد شاهدت هذا الاسبوع فيلما شعبيا قدمه حسن حامد ومحمد عوض ونيللي هو « يوم واحد عسل » ظهرت فيه ليلى نظمي لاول مرة في السينما ، وكان الفيلم من الافلام الشعبية السهلة الناجحة البعيدة عن الابتذال ، وأثبت مخرجه احمد فؤاد ـ وهو يخرج لاول مرة ـ انه يستطيع أن يشق طريقه الى مستقبل سينمائي ناجح . وفي هذا الفيلم .. نجحت ليلى نظمي واغانيها الشعبية « سينمائيا » بعد ان نجحت في « الاذاعة » و « الاسطوانة » .. ويدفعني هذا الى التساؤل : الا يمكن ان يزداد اهتمامنا بالافلام الغنائية الاستعراضية الشعبية ؟ .. الفرصة موجودة والنجاح ممكن .. المهم .. من الذي يستغل الفرصة ويسعى للنجاح !!

● في العدد الماضي من الكواكب وقعت غلطتان في « كلمات في الفن » .. الغلطة الاولى هي ان « زوزو نبيل » احتلت مكان « زوزو ماضي » في حديثي عن مسرحية « مجنون بطه » .. وهي غلطة مطبعية غير مقصودة اعتذر عنها للفنانة زوزو ماضي التي مثلت دورها بنجاح في « مجنون بطه » .. اما الغلطة الثانية فهي نشر صورة صلاح السعدني بدلا من صورة محمود السعدني ... وهذه ليست غلطة بريئة ... فهي اضطهاد مقصود لمحمود السعدني من الزميل عيسى دياب في سكرتارية تحرير الكواكب ... « فلـزم التنويه » ! !

رجاء النقاش

سعاد حسني

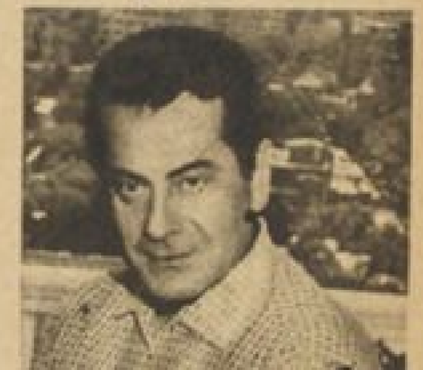
فريد الاطرش

نبيلة عبيد

محسنة توفيق

نوال بدر

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 961-30-12-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

كاترين دينيف

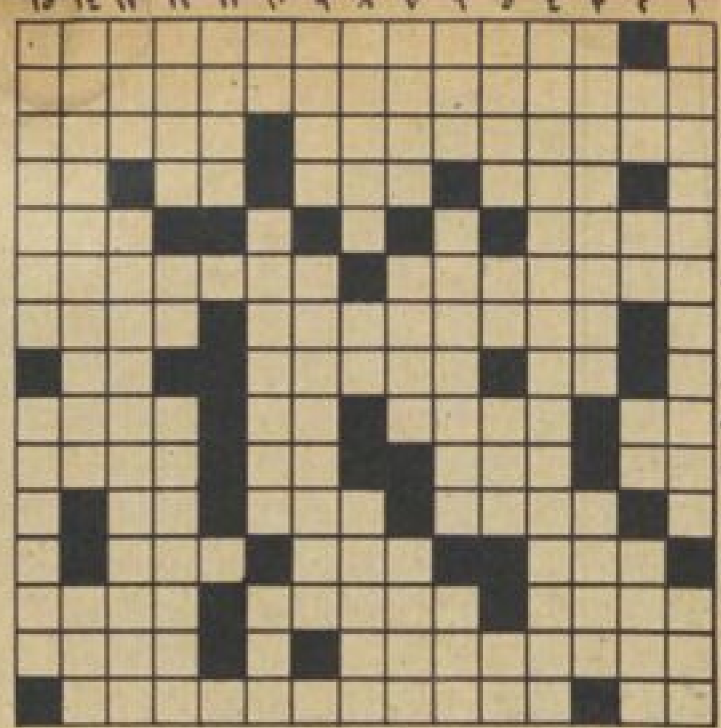

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

رقم « ١٥٢ »

محمد احمد

سمير محمود

محمود عبد المنعم

محمد عثمان

عبد المنعم طه

كمال يوسف

افقيا :

١ - من مؤلفات علي الجارم .
٢ - اغنية لعبد الوهاب .
٣ - اول من ادخل الفن المسرحي في البلاد العربية - دولة اسيويه .
٤ - الهام - علة - احد الوالدين - الرمز الكيميائي للباريوم .
٥ - لا يبصر بالليل - صمت .
٦ - من عجائب الدنيا « معكوسة » - عالم فلكي ايطالي شهير .
٧ - ممثل مصري راحل - ميناد جوي .
٨ - متشابهان - حيوان بحري - احد الابوين .
٩ - حرف عطف في الاستفهام - من عيوب اللسان - للنفي - اقترب « معكوسة » .
١٠ - هرب - تحكي - فقد عقله - اطار « مبعثرة » .
١١ - من العصي « معكوسة » - من الامراض - حرف لنفي الاستقبال « معكوسة » .
١٢ - قسر - ارتفع - حر شديد .
١٣ - فيلم بطولة لزلي كارون وموريس شيفاليه - من الطيور المفردة «معكوسة» - جهرا .
١٤ - مدينة هندية - الاسم الثاني لمخرج مصري .
١٥ - اله - من الموشحات القديمة.

رأسيا :

١ - قائد ثورة عربية حديثة - حيوان قارض .
٢ - حرف موسيقي - كف - سيء المذاق - باهت .
٣ - مدينة يابانية - شدا .
٤ - فيلسوف اديب عاش في القرن الرابع الهجري .
٥ - اغنية لفايزة احمد - مس - فجوة صغيرة - اداة نصب .
٦ - تعور « معكوسة » - ملحن مصري قديم - مكث .
٧ - مربض « معكوسة » - ورق سجاير - نوم .
٨ - من اجهزة العدل - نصف كلمة مرهف - من الالوان .
٩ - باشا « مبعثرة » - اغنية لفريد الاطرش .
١٠ - اداة نصب - دولة اسيوية - الصاع .
١١ - حروف متشابهة .
١٢ - ربع طيبة - بحر - مسرحية لعبد الرحمن الشرقاوي .
١٣ - مكان للعبادة - مسرحية لتوفيق الحكيم .
١٤ - فيلم للفنان حمامة وعماد حمدي - من الحشرات .
١٥ - عضو مجلس الشيوخ الامريكي -

كريمة عاطف

سيد الطويل

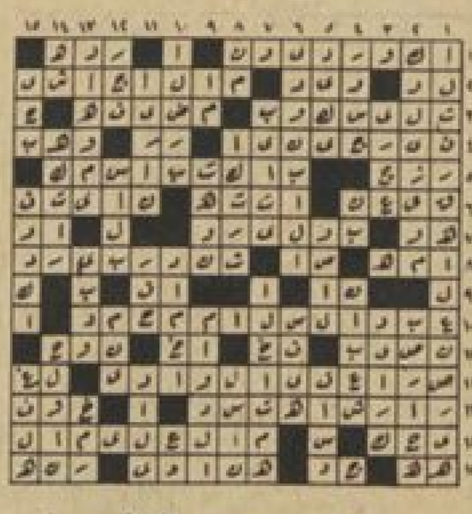

حل وجمهور الفائزين في المسابقة رقم « ١٤٩ »

سناء عطيه

عايده محمود

معوض برسوم

الكواكب

مع بـــداية عام ١٩٧٠ .. تظل الطفولة كما هى .. النغم الحلو .. الذى يعطى للحياة طعما .. وسط ما بها من كفاح صعب ، ومرارة حادة . ابتسامة الطفولة .. هى نفسها ابتسامة الامل .. والاسرة الصغيرة .. فايزه احمد .. ومحمد سلطان .. وابناهما طارق وعمرو .. بسمة امل .. امام عام جديد . اللهم اجعله عاما كله نصر وتفاؤل وتحقيق للامل !

تصوير : غباشى الصباغ

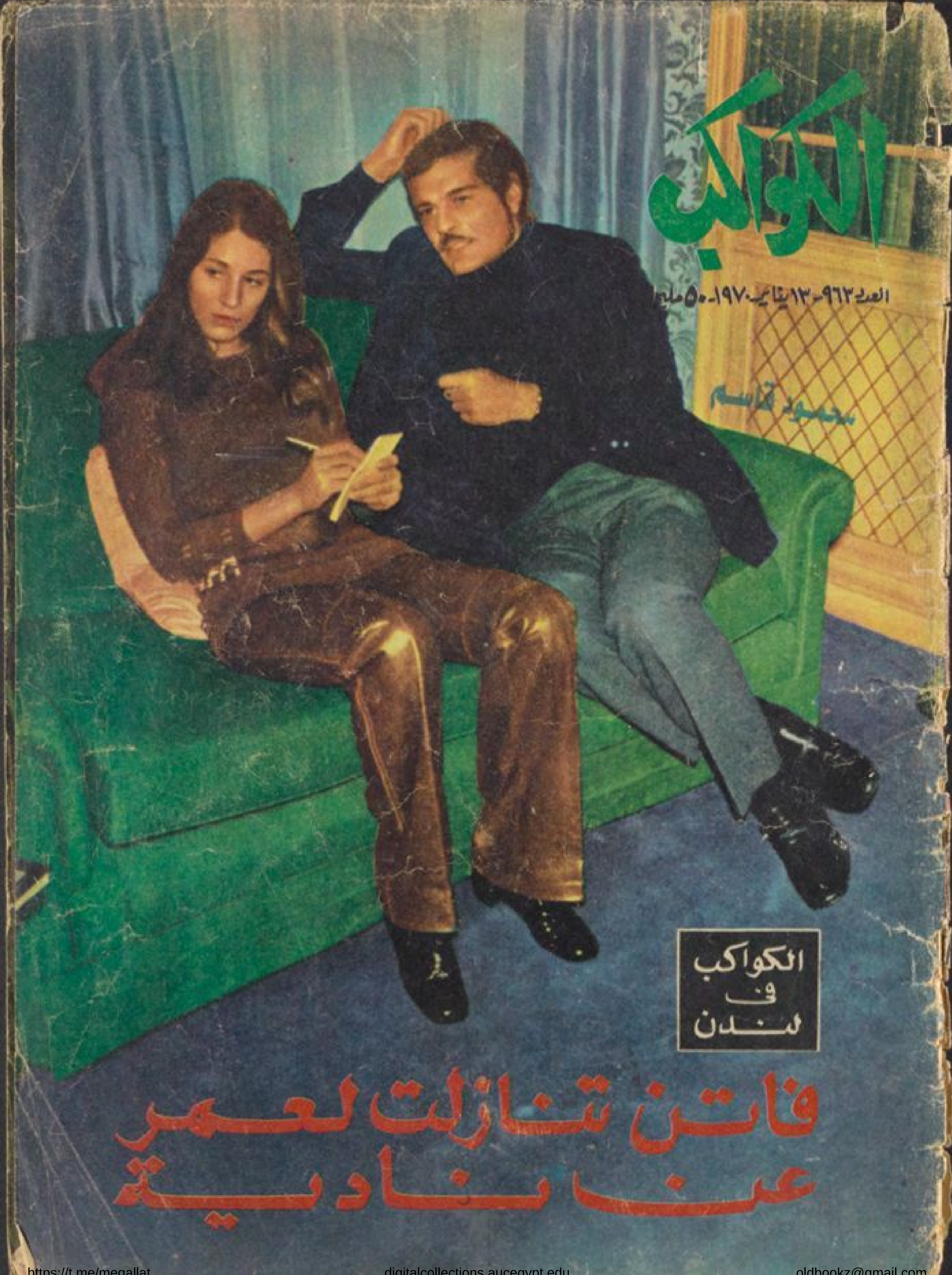
الكواكب
العدد ٩٦٢ - ١٣ يناير - ١٩٧٠ - ٥٠ مليم
محمود قاسم
الكواكب
في
لندن
فاتن تنازلت لعمر
عن نادية

« لم يبق موعد كتب الكتاب سرا كما شاء على وشاءت سعاد ، تسرب الخبر ونشر ولهذا ستحدد سعاد موعد زواجها وتعلنه .. في الصورة على وسعاد بجوار ابيها والمخرج جمال مدكور » .

سعاد

تقيم حفل زفافها في مكان عام ! . .

وتحدد موعده خلال ايام ! . .

● لم يكن حبا خاطفا من النظرة الاولى التي يعطيها الشعراء أهمية

..بدا باحساس بالالفة والتقارب ، فلم تكن سعاد حسني يوم بدأت تعمل مع المرحوم بدرخان قد قابلت ابنه على ، بل لم تكن قد عملت مع بدرخان كمخرج من قبل ، وان كانت قد عرفته كسينمائي يعمل مستشارا فنيا لمؤسسة السينما ، وكاتب لكثير من نجومنا خاصة الشباب منهم .. ولم تزد لحظات اللقاء الاولى على كلمات قليلة قدم بها بدرخان ابنه لسعاد

وكانت سعاد حتى تلك الفترة لم تعثر بعد على الحب الحقيقي الذي يملأ حياتها ، ذلك الحب الذي ينساب هادئا كماء نهر بعيد عن التيارات ، وينمو قويا حتى يصل الى نهايته الطبيعية : الزواج .

ومع بداية العمل في فيلم « نادية » بدأت سعاد — كما قالت لي — تشعر باهتمام على بدرخان .. كان يحيطها برقة ودماثة وادب ، ميز والده بدرخان دائما ، ورباه عليه منذ صباه .

وبدأت سعاد تهتم بعلى بدرخان وتبادله احساسا بالاهتمام وتقبل منه اعجابه المهذب بها برقة .. ونمت تلك الصلة ، وتطورت الى صداقة ، ليس لعلى وحده ، بل بالاسرة كلها ، فقد بدأت تجد عند بدرخان احساس الاب العطوف .. وعندما مرض بدرخان بعد شهر من العمل في « نادية » ونقل الى المستشفى كانت سعاد تزوره بلا توقف ، وبدأت الاسرة كلها تعاملها كواحدة منها ، وتحرص على أن تدعوها للبيت في كل مناسبة ، وكانت سعاد كثيرا ما تلبي دعوة والدته الى الغداء او العشاء ، وتقضي كثيرا من اوقاتها في بيت بدرخان محوطة برعاية الاسرة .

وكبرت الصداقة .. وزادت الالفة .. وبدأت لحظات اللقاء في العمل ، أو في البيت ، بين سعاد وعلى تصبح مشحونة بشيء ، بل بأشياء تتجسد في نفس كليهما وتريد ان تنطلق .. لم يقل احدهما للآخر كلمة « احبك » ولكنها كانت ابدا في ذهن كليهما كلما التقيا .. حتى عندما انتهى العمل في الفيلم ، لم يفترقا .. بل دامت صداقة سعاد للاسرة ، وصداقتها لعلى بنوع خاص ، وبدأت تحس وتشعر أن هناك يدين حانيتين تتنداانها ، وقلب رقيق عاشق يحنو على قلبها .. ولهذا كانت تجد سعادة غامرة في تلك اللحظات التي تقضيها بجوار على .. لم تعد تخاف أن تظهر معه في اماكن عامة .. في حمام سباحة ملحق بأحد فنادق او في ملهى لقضاء السهرة .. وجاءت

لحظة النهاية التي وصل فيها الحب الى غايته ، لحظة النهاية التي شعرت فيها سعاد وشعر فيها على بكلمة واحدة تقف على الشفاه هي : « لنتزوج »

وتقول لي سعاد ، وفي صوتها نبرات رقيقة حانية :

كنت اشعر باكبار لعلى لانه رغم ثقافته لم يتشدق مرة بهذه الثقافة وكان دوما يأخذ السلم من اوله .. وفجعنا بموت الوالد بدرخان ، ولهذا قررنا تأجيل الزواج .. كنت أريد ان يتم كتب الكتاب والزفاف في يوم واحد ، ولكننا ناقشنا الموضوع واتفقنا على الكتاب فقط على أن نقيم الفرح بعد فترة الحداد ، فوالدي انا توفي منذ ثمانية اشهر ووالده منذ ستة فقط

وقال لي على :

● **كنت اتخيل سعاد على شيء من الغرور ، تتحكم وتفرض شروطها وتطلب تعديلات في كل سيناريو ، وعندما بدأنا نعمل معا ، وجدتها بسيطة رقيقة واعجبت برقتها وبساطتها وبدأت اهتم بها ..**

وهكذا .. تستعد سعاد الان لحفل زفافها ، ولن تحاول اخفاء موعده هذه المرة ، بل ان الموعد سيعلن خلال أيام والفرح سيقام في مكان عام »

بريشة : عبد السميع

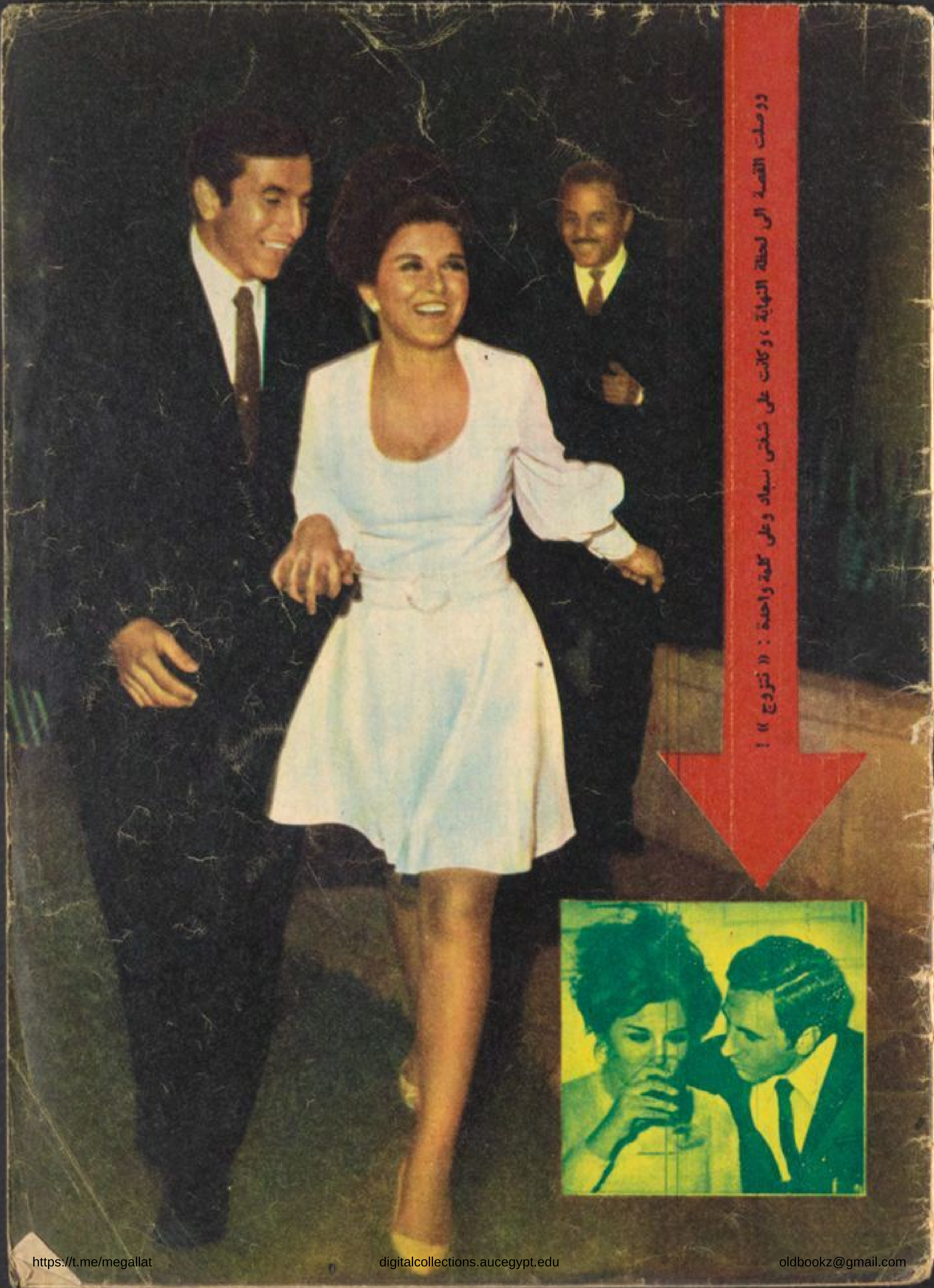
ووصلت القصة الى لحظة النهاية ، وكانت على شفتي سعاد وعلى كلمة واحدة : « تزوج » !

تحقيق على بعد ٢٤٦ كيلومترا من القاهرة

ملابس الفن الرسمية

● المستشار أنهى الزيارة .. وكان المفروض أن تمتد!

● المسرحية عند الست .. والست "حامل"!

● مشاكل واقتراحات .. فرقة مسرحية وليدة!

حلمى سالم

ليست المسألة اننا ذهبنا لنشاهدعرض مسرحى . فهذه يمكن تحقيقها فى القاهرة، دون سفر . مع اختيار اللون الذى نحبه أن نراه .. بين المسرح الكوميدى ، والجاد . وبين المكيف .. وغير المكيف . المسألة .. أخطر من ذلك بكثير . لقد ذهبنا ، لنرى غزو الثقافة للاقاليم .. عن طريق المسرح. وهى مسألة فى منتهى الخطورة . ولذلك قطعنا ٢٤٦ كيلومترا بالقطار .. لنصل الى المنيا ، ومعنا رغبة جادةفى مشاهدةالتجربة.

الجديد فى هذه التجربة .. هو قيام فرقة مسرحية جديدة .. عمرها لا يزيد على اربعة اشهر .. هى « فرقة المنيا المسرحية » . واذا كان قيام فرقة مسرحيةجديدة ليس شيئا جديدا .. بعد ان ظهرت الفرق المسرحية فى كل المحافظات ، فان الجديد ، هو ان هذه الفرقة « توليفة » من خمس فرق كانت تمارس نشاطها المسرحيفى مدينة المنيا . والفرقهى :قصر الثقافة . المسرح التوجيهى التابع لوزارة التربية والتعليم . الثقافة العمالية . فرقة موظفى الداخلية . فرقة المنطقة الطبية .

هذه الفرق كانت موجودة .. ويقوم بينها تنافس شريف . وكانت تخدم حوالى ٢٠٠ الف مواطن ، هم تعداد عاصمةمحافظة المنيا التى يصل تعدادها الى مليون وربع مليون مواطن . وبين التنافس ..وتشتيت الجهد ، استقر الرأى على قيامفرقة المنيا المسرحية .. وتضم أحسن العناصر فىالفرق الخمس . وكان هذا شيئا جديداً .

ولا داعى لكثير من التفاصيل .. لان لدينا ما هو اهم .. من مجرد الوصف . فمثلا وصلنا الى مدينة المنيا ، وكان همنا ..ان نرى أعضاء الفرقة . وتعذر ذلك .. قبل العرض .. لان الفرقة كانت فى الكواليس تستعد لرفع الستار .. وانتهى العرض ، بعد أن شاهدنا مسرحيتين .. الاولى :

« الانسان والظل » من تأليف الدكتور مصطفى محمود . والثانية «حالة طوارئ» من تأليف نبيل بدران ، والمسرحيتان أخرجهما المخرج المسرحى زغلول الصيفى .. الذى انتدب منمسرح الجيب، الى المنيا - بلدته - ليقوم بارساء القواعد الاولى للفرقة .

بعد العرض .. جلست الفرقة فى كلمة سريعة تسمعها من **حمدى غيث** .. الذى جاء ليحضر مولد أول أعمال الفرقة .. وحمدىغيث هو **المستشار الفنى فى الثقافة الجماهيرية لشئون المسرح** .

بدأت الكلمة السريعة .. بمقدمة من زغلول الصيفى الذى اعتذر .. لان العرض لم يكن متكاملا .. نظرا لظروف شرحها .. أو شرح بعضها على الاقل . ثم تحدث حمدى غيث .. فهنأ بقيام الفرقة ، وقال ان ذلك يعتبرمكسبا ضخماللحركةالمسرحية.

وبدأت ملاحظاته على العرض :

قال انه سعيد جدا بالمسرحية الاولى .. الانسان والظل .. لقد بذل الممثلون غاية جهدهم ، وان كان هناك بعض النقص فى الخبرة. وقال ان العرض فىمجمله .. ناجح وبالنسبة للمسرحية الثانية .. قال ان العمل لم ينضج ، وانه يبدو بشكل غير جيد ، نتيجة للتقصير ، وانه يرى تأجيل عرض المسرحية الثانية اسبوعا على الاقل حتى تكتمل من خلال البروفات الجادة ، وبعد ذلك .. يمكن عرضها . وحاولزغلول الصيفى ان يبرر التقصير ، فرد حمدىغيث بأن الاعذار غير مقبولة لانالمتفرج .. لايعرف الاعذار ثم حيا الحاضرين وانصرف مسرعا .

بانتظرنا .. لنلتقى باعضاء الفرقة ، ولم يتخلف واحد منهم . وضمتنا جلسة .. بدأ الغضب فاتحة لها .

قال واحد :

● كنا نريد ان نتحدث مع الاستاذ حمدى غيث ، انه يتكلم من المنصب الرسمى .. وكنا نريد أن نخاطب الفنان . فنحن اخوته الصغار . وفرصة وجوده بيننا . فرصة مهمة بالنسبة لنا .. كنا نريد استغلالها . لكنه قطع علينا الطريق ، فانهى الكلام ثم وقف . وكان لابد أن نصمت .. بعد أن حدد هو الموقف !

« ملاحظة .. لم اقلها لهم .. ولكنى اكتبها تعليقا على مارأيت

● الفن فى الاقاليم ●

- حال ايه يا ابنى .. ربنا ما يقلبلك فرقة

.. من البداية كان واضحا ان حمدى غيث .. يأخذ المنصب طريقا الى مشاهدة العرض . ولم يأخذ روح الفنان . وحمدى فنان ، قبل ان يكون صاحب منصب رسمى . ومثل هذه الزيارات التى يقوم بها الى الفرق فى الاقاليم .. ليست من قبيل اداء الواجب .. وتغطية الشكل الرسمى .. للثقافة الجماهيرية . ان الزيارة مسألة ضرورية .. ويجب أن تكون مفيدة . ويكفى ان الاقاليم بعيدة عن بؤرة الضوء ..وبعيدة عن المسئولين فى الثقافة والفن .. فليس اقل من معرفة مشاكلهم .. ومخاطبتهم . ان الثقافة الجماهيرية فى نظرى ، ليست للمظاهر ، وليست للرسميات . وانما هى مهمة شاقة .. وفى منتهى الخطورة . والريف لن يقترب من المدينة ، الا عن طريق الثقافة الجماهيرية انها وحدها التى تستطيع ان تنقل صورة مصغرة من نشاط المدينة وحيويتها .. الى الاقاليم . وهذا لن يتحقق بحال من الاحوال .. عن طريق التصرف الرسمى .

وانما عن طريق التصرف الفنى . عن طريق احتضان عواطف الناس ، وشغفهم بالفن ، وتعطشهم اليه . وهذه مسألة تحتاج الى ايمان تام .. من المسئول . ان الثوب الرسمى .. غير محبب . والملابس الفنية .. جميلة . والناس .. كما رأيتهم فى المنيا .. يعرفون حمدى غيث الفنان أولا . لكنه رفض أن يكون الفنان الذى يحبونه ، ولبس الثياب الرسمية . وكانت الكلمات القليلة – التى صاغها بلغةالممثل العملاق – تبهر اعضاء الفرقة .. حتى انهم قاطعوه بالتصفيق اكثر من مرة . لكن الكلمات – بينما هو يضع ساقا على ساق – كانت خالية من العواطف ، التى يجب ان تكون الطريق الى تغذية حماس الهواة . وعندما انتهت الكلمة المقتضبة .. وقف حمدى غيث .. وكأنه يعلن انتهاء الزيارة . موقف ذكرنى بمسرحية دورينمات .. واسمها ايضا « الزيارة » عندما أعلنت المليونيرة « كلارا فيشر » انتهاء الزيارة . لانها وحدها التى تملك تقرير هذه النهاية . كان حمدى غيث هو ايضا الذى يملك هذا التقرير

كانت هذه ملاحظة .. اردت فقط ان اقدم بها صورة لحمدى غيث .. الفنان .. خشية أن يكون الثوب الرسمى قد اكل منه .. قلب الفنان . بعد بداية غضبهم .. كان لابد من تحويل الحديث الى مشاكلهم .. التى كان من المفروض ان يسمعها حمدى غيث .

مشاكل الفرقة .. جاءت خلال سهرة طويلة سهرناها معهم .. وتركناهم يقولون كل شىء . ومع ظهور المشاكل .. دار جدل وحوار . وهكذا .. رتبوا المشاكل :

١ – النصوص مفروضة من القاهرة .. بالرغم من وجود نصوص محلية . فقد ارسلوا نصين الاول « الثوار » والثانى « القنابيع » . تأليف عبد الجابر حسن . احد اعضاء الفرقة . ولم ترد الثقافة الجماهيرية فى القاهرة ، فقدموا المسرحية الاولى .. دون موافقة الثقافة .. وبعد الانتهاء من عرضها .. جاءتهم الموافقة . اما المسرحية الثانية ، فلم يتلقوا عليها ردا .

● **وحكى احدهم حكاية .. ذهب الى القاهرة يسأل عن المسرحية ، فقالوا ان وكيل الوزارة قد حل اللجنة ، وفى انتظار تكوين لجنة اخرى وتكونت اللجنة الجديدة ، وذهب يسأل فقالوا ان المسرحية عند الست فلانة واين الست فلانة ؟ ! حامل !! .**

والحوار حول هذه المشكلة انتهى الى ان النصوص المحلية الخارجة من داخل المحافظة ، قد تكون ضعيفة . لكن مع ذلك .. من المهم اعطاء فرصة . فما دامت الثقافة الجماهيرية تقدم المخرج من عندها .. فهو يستطيع أن يجرى التعديلات التى يراها .. ليقدم النص المحلى . ودائما النص ابن بيئته . ونجاحه أكيد .. اكثر من أى نص اخر . ولو كان النص المحلى يساوى ٣٠٪ .. فانه أحسن من نص خارجى يساوى ٨٠٪ . لمن المهم اعطاء الفرصة .. للكتاب الجدد أيضا .

ومثلا نص مثل « الانسان والظل » ..

حمدى غيث

سعد الدين وهبه

لا الصود ابدا تقديمه فى المنيا . انه نص يخاطب مجتمعا مثقفا . فهو كما يقول مخرجه : « نص سيكلوجى ، فهو يعالج ازمة الانسان المعاصر فى هذا العالم المضطرب . وبقطاع طولى يقدم جراحة خطيرة فى مخ انسان » . ومادام هذا هو فهم المخرج للنص ، وهو صحيح – فان هذه الرؤيا تجسد على المسرح . وهى بهذا تحتاج الى جمهور خاص .. وجمهور الاقاليم .. تهمه فى البداية مشاكله التى يعانى منها يوميا .. بجوار الظروف العامة التى تعيشها بلادنا . من هنا يصبح النص الاقليمى ، اكثر جذبا واثارة للمتفرجين من النصوص التجريدية التى تقدم لهم .

٢ – اهمال وسائل الاعلام لفرق المحافظات

وشكواهم مرة من هذاالاهمال .. وبالذات شكواهم من الصحافة . ولهم الحق فى ذلك لثقافة الاقاليم .. ونشاطها الفنى .. برغم كثرته .. وانتشاره .. وتنوعه ، لا يحظى باهتمام .. من تأصيل وتشجيع المواهب . على انتشار نشاطها .. ودوامه .

٣ – عدم وجود مسرح : ولقدشكاز فلول الصيفى مر الشكوى .. من العقبات الكثيرة التى لقيها .. حتى يمكن ان يجرى البروفات .. ثم يقدم العرض . ولولا جمعية الشبان المسيحية .. لما تمكن من ذلك . وقد وضع حجر الاساس لبناء قصر الثقافة .. ثم توقف كل شىء .

٤ – احتكار القاهرة .. للثقافة : والاقاليم لا تجد اى اهتمام من القاهرة بثقافتها . واظن ان هناك اجماعا على هذه الاحتكار الذى لابد من كسره . !

٥ – العنصر النسائى: وهذه تعتبر احدى المشاكل الرئيسية فى الفرقة . فمازالت المنيا تقف ضد أن تكون ابنتها فنانة وهذا يعود فى الاساس الى التخلف . فلو ان زيارات الفرق الرسمية تكون بشكل مستمر للاقاليم .. فمن المؤكد انها ستكون سبيلا الى انتشار الوعى الفنى والفكرى . فوجود ممثلاتنا الكبيرات فى الزيارات الفنية للاقاليم .. نوع من الاقتناع ..

وقد حدث خلال البروفات وكانت احدى الفتيات تقوم بدور فى المسرحية الاولى . وامتدت البروفات شهرا .. حدث ان حضر خطيبها احدى البروفات ، ورآها وهى تقول للممثل على خشبة المسرح : « يا حبيبى » . فاقسم على الا تمثل . وانه .. اما هو .. واما التمثيل! واضطرت الفتاة للانسحاب !

٦ – التمويل : اذا كانت فرقة المنيا ، لا تقف امامها مشكلة التمويل الان ، لوجود السيد / محمود الرمالى محافظ المنيا ، وهو مسئول يشجع الفن .. ويعرف دوره .. فمن يضمن للفرقة دوام وجود ميزانيتها قد ينتقل السيد المحافظ الى محافظة اخرى ، فيأتى غيره .. يرى أن هذا النشاط .. لا جدوى منه ، فيتوقف كل شىء . لابد اذن من وجود ميزانية ثابتة للنشاط الفنى .. بها جزء مخصص للنشاط المسرحى وهذه مسألة منطقية .. موجودة فى محافظات كثيرة ، وتعانى منها الفرق المسرحية الاقليمية .

بعد الحوار والجدل حول مشاكل الفرقة الوليدة .. يقترح اعضاؤها عدة اقتراحات . منها ما هو خاص بالكل .. والذى يتصل بالثقافة الجماهيرية فى القاهرة ، ومنها ما يقتصر عليها داخل المحافظة ذاتها . والاقتراحات هى :

● **استضافة فرق الاقاليم ..** لتقديم اسابيع مسرحية فى القاهرة .. على مسرح معد . حتى تعرض الاقاليم فنونها امام جمهور القاهرة .. دون الاقتصار على مهرجان فرق المحافظات .

● **اقتراح الميزانية الثابتة حتى لايتعطل** النشاط المسرحى .

● **اقتراح بنقل اعضاء الفرق المسرحية** من الموظفين ، الى حيث توجد الفرقة ، خاصة وان اكثر الممثلين من الموظفين الذين يعملون فى اماكن بعيدة عن عاصمة المحافظة

تنتهى جلستنا فى حوالى الثانية والنصف صباحا ، والرغبة موجودة فى ان تطول .. لولا أن العاملين فى الفرقة ، لديهم اعمالهم فى الصباح .. ولابد من النوم ، والا فمن يتأخر .. يقع تحت طائلة السين .. والجيم . ويعود بنا القطار .. بعد أن يكون حمدى غيث قد سبقنا فى قطار مبكر .. وكأنه كان يريد الانتهاء من هذه الزيارة التى جاءها مضطرا .

لماذا

فشلت جان دارك على مسرح الحكيم؟

بقلم: رجاء النقاش

أرجو الا يكون هذا العنوان قاسيا على أحد . فانى اريد ان اقول الحقيقة كاملة . فالحقيقة وحدها ولا شيء سواها هي التي سوف تنقذ المسرح المصرى من الورطة التي يعانيها .. وهي ورطة يمكن أن تستمر وتستمر حتى يختنق هذا الفن الجميل في بلادنا .. ولا تقوم له قائمة بعد ذلك .

لقد فشلت مسرحية « جان دارك » التي قدمها مسرح الحكيم في افتتاح موسمه الجديد .. فشلت المسرحية وانفض الجمهور عنها . فوصل ايرادها في بعض الليالي الى بضعة جنيهات وقيل الى بضعة قروش .. وهذا أمر مؤسف وهو علامة لاشك فيها من علامات الفشل بالنسبة للعرض المسرحي .

وقبل أن أتحدث عن الاسباب الفنية لفشل هذه المسرحية أحب أن أقول هنا كلمة عن الجمهور المسرحي في بلادنا . انني لست من أنصار تدليل هذا الجمهور واعتباره فوق مستوى النقد . والنظر الى ميوله وتصرفاته ونزواته على أنها أمور لا تقبل المناقشة ولا تقبل الشك . فالجمهور عندنا أصبح جمهورا مدللا ، انه جمهور يقبل السهل ويرفض الصعب ، جمهور يميل الى الليونة والنعومة وقلة التفكير وقلة العقل . واحب ان اقول بصراحة اكثر : ان ذوق الجمهور المسرحي في بلادنا قد فسد فسادا عظيما وأصبح بحاجة الى علاج .

فالمسرح عندنا لا يجد جمهورا حقيقيا الا اذا كان مسرحا ضاحكا ، والممثل عندنا لا ينجح الا اذا كان مهرجا . وهذا الفساد الذى تسلل الى الذوق العام ليس الجمهور وحده هو المسئول عنه بل انه آخر المسئولين عن ذلك . فالجمهور بحاجة الى تربية ثقافية واسعة ، بحاجة الى بيئة فنية تقوده وتعلمه وترسم أمامه مقاييس سليمة للذوق .. ولكن الجمهور الفني عندنا أصبح بلا رعاية .. بلا قيادة فنية وفكرية سليمة . بل ان كثيرا من القيادات الفكرية تحاول ان تجرى وراء الجمهور .. وتحاول أن تستجيب لنزواته بدلا من ان تتصدى لهذه النزوات وتحاول قيادة الذوق والتأثير عليه وتحويل اتجاهاته الى مجرى حقيقي وسليم .. والدليل على ذلك أن الاذاعة رضيت أن تقدم عملا سطحيا مبتذلا مثل « انت اللي قتلت بابايا » .. وأن التليفزيون يرضى – براحة ضمير – أن يلغى برنامجا أسبوعيا هاما هو « حياتنا الثقافية » بحجة أن الناس « والناس هم الجمهور » يقولون : انه برنامج ثقيل الدم ..

وأن مؤسسة المسرح تفكر هي أيضا في تملق الجمهور والتقرب اليه لتقدم اليه مسرحيات خفيفة أشد الخفة .. راجية من وراء ذلك غفران الجمهور واقباله ، كما تفعل المؤسسة في سياستها الخاطئة التي ترسمها للمسرح الكوميدى .

هذه نماذج من المحاولات الكثيرة المتعددة التي تقوم بها « القيادات الفنية والفكرية » لافساد ذوق الجمهور ومجاراة النزوات السريعة لهذا الجمهور .. وعلى كل حال فهذه قضية تحتاج الى دراسة واسعة أخرى .. وأقصد بهذه القضية قضية : انحراف الذوق الفني عند الجمهور المصرى .

أقول ذلك وأنا أعلم أن هذا الجمهور لديه استعداد فني خصب ، وله لحظات غير قليلة من التجلي في الحكم على الفن وأهل الفن .. كل ما هنالك أن هذا الجمهور يحتاج الى من يعيده الى مبادئ التذوق الفني الحقيقية !

أعود بعد ذلك الى مسرحية جان دارك .. لأقول ان من الاسباب الرئيسية لفشل هذه المسرحية هذا الفساد الذى دب الى ذوق الجمهور وأصبح يصرفه عن كل عمل جاد .. ومسرحية جان دارك عمل جاد وعميق .. ومن البديهى في مثل هذه الظروف الفنية ان ينصرف الجمهور الكبير عن الاعمال الجادة الا في حالات قليلة ولاسباب خاصة محدودة .

لقد كنت أتصور أن تكون مسرحية « جان دارك » بالنسبة لشعب مكافح مثل شعبنا مسرحية ناجحة جدا .. كنت أتصور أن يقبل عليها الوافدون من كل مكان ليروا هذه الفلاحة البسيطة وهي تنطلق من حقلها كالعاصفة لانقاذ بلادها والتصدى لمحاربة العدو حتى هزيمته . ولكن هذا التفكير البديهي لم يخطر على بال جمهورنا العزيز . ان عوامل الاثارة التقليدية غير موجودة .. فليس في المسرحية ضحكات صاخبة على طريقة فؤاد المهندس . وليس فيها تأوهات جنسية على طريقة نبيلة عبيد . وليس فيها ذلك الاغراء الجديد الذى أقبل عليه جمهورنا وأحبه .. وأقصد به اغراء « النقد الاجتماعي » الصاخب سواء كان هذا النقد صريحا أو رمزيا .. هذا الاغراء الذى بدأ يلجأ اليه ويحتمى به حتى كبار الفاشلين من كتاب المسرح عندنا مثل ميخائيل رومان .. لعلهم بذلك أن يستدروا اعجاب الجمهور وتصفيقه ..

كل ذلك لا نجد له أثرا في مسرحية « جان دارك » . فلماذا يذهب اليها جمهورنا المسرحى المدلل في القاهرة .. ما دام الاغراء الوحيد في جان دارك هو أنها قصة نضال وقصة استشهاد وقصة انسانة بسيطة تخرج من بين البسطاء لتحارب امبراطورية كبيرة عتيدة تغزو بلادها وأجهزة فاسدة في بلادها !

على أن الجمهور وحده وفساد ذوقه ليس هو السبب في فشل جان دارك .. فلقد تآمرت على هذه المسرحية عوامل أخرى كثيرة .

ويقف على رأس المتآمرين – بلا قصد طبعا – المخرج الجديد أحمد زكى . لقد كانت هذه المسرحية هي عمله الفني الاول . وقبل كل شيء أحب أن أقول انني لست من المؤمنين بأن المخرج أو أى فنان

آخر يمكن أن يتحدد مصيره بالعمل الاول الذي يقدمه للناس .. هناك مخرجون يولدون منذ العمل الاول لهم ، كما ولد كرم مطاوع مع « الفرافير » ، ولكن هناك مخرجون يحتاجون الى الوقت والفرصة لكي نستطيع بعد ذلك أن نحكم عليهم حكما عادلا .. ومن هؤلاء فيما أعتقد أحمد زكي : فلنصبر عليه ، ولننتظر منه أن يختبر ذكاءه وخبرته الفنية ومواهبه مرة أخرى بل ومرات أخرى . أقول هذا لأنني أعتبره قد فشل في تجربته الاولى وهي « جان دارك » رغم مالاحظناه أثناء العرض من لمحات ذكية حساسة متفرقة هنا وهناك . ولكن العرض على الاجمال كان عرضا غير ناجح وكان ينقصه الكثير لكي يستطيع مخرجنا الجديد أن يقدم لنا أعماق هذه المسرحية البديعة النبيلة .

ما الذي كان ينقص أحمد زكي في هذا العرض المسرحي ؟ .. كان ينقصه أولا وقبل كل شيء : **الخيال الفني** . لقد كان شديد الالتصاق بالواقع ، في عمل يحتاج الى خيال متألق . كان محدودا بخشبة المسرح الصغيرة في مسرحية تلعب فيها القوى الخفية دورا كبيرا . فلقد كانت جان دارك تقول انها تسمع أصوات الملائكة والقديسين . وكان أبطال المسرحية المعارضين لها غير قادرين حتى على سماع صوتها .. صوت جان دارك التي تصرخ أمامهم . وكان هذا سرا من أسرار المأساة في حياة جان دارك وفي المسرحية أيضا .. الآخرون لا يسمعون شيئا وهي تسمع أصواتا خفية . ومن سوء حظ المسرحية أن أحمد زكي انضم الى كتيبة الذين لا يسمعون أيضا .. إنه لم يكن يدرك أن عنصر الالهام الخفي ، هو عنصر شديد الاهمية والتأثير في هذه المسرحية .. وقد كان هذا العنصر بحاجة الى خيال أكبر من الواقع .. خيال يتجاوز الواقع ويتعداه .. خيال يحلق فوق خشبة المسرح وأبعد من هذه الخشبة . كان على أحمد زكي أن ينزل بعض الممثلين ليجلسوا بين الجمهور . وكان عليه أن يمد خشبة المسرح بأي طريقة الى الصالة وكان عليه أن يمزج بين الممثلين والجمهور . فهكذا أراد المؤلف . لأن المؤلف لم يشأ أن تكون القصة هي قصة جان دارك وحدها ، ولكنه أراد أن تكون قصة عصرنا أيضا . قصة الصراع بين الانبياء والطغاة . بين الذين يسمعون في داخلهم أصواتا تدعوهم الى الخير . والذين لا يسمعون شيئا الا صوت مصالحهم الخاصة المحدودة . بين الذين يؤمنون بالانسان والذين لا يؤمنون بالانسان بين الذين يتطلعون الى السماء والذين يغوصون في التراب .

واعتقد أن المؤلف ـ جان انوي ـ قد ألقى تعليمات كثيرة بين سطور المسرحية كان ينبغي أن تساعد المخرج على أن يحلق بخياله الفني في أفق أوسع من الافق الضيق الذي حصر نفسه فيه !

هذا المنظر على سبيل المثال في نفس المسرحية . تقول الاصوات لجان :

« ـ ستلتقين لمقابلة السيد دي بودريكور قائد فوكولور « بودريكور ينهض من بين الجمهور ويدلف الى الصف الاول ، مشيرا الى الآخرين بأن هذا دوره . شخص مايحتجزه . اذ لم يحن دوره بعد .. »

هذا ما جاء في نص المسرحية . ولكن أحمد زكي تجاهل هذا الذي جاء في النص تجاهلا تاما . وأنا أتصور هذا المنظر بالتحديد على أنه منظر « بودريكور » وهو جالس في الصالة .. وعندما يسمع اسمه ينهض ليقول للناس : أنا هذا الشخص الذي يتحدثون عنه ! فيقول له شخص آخر : انتظر لم يجيء دورك بعد !

واذا عرفنا أن شخصية « بودريكور » هذا خلال القسم الاول من المسرحية هي شخصية المتباهي بنفسه المحب للظهور . الذي يريد أن يلفت النظر أمام الآخرين . سواء كان هؤلاء الآخرون هم مجموعة من الفتيات الصغيرات أم مجموعة من رؤسائه !

.. اذا عرفنا هذه الطبيعة النفسية في تلك الشخصية كان من الضروري أن يظهر على المسرح بهذه الطريقة التي حددها المؤلف .. بهذا التسرع .. بهذا التعجل والهرولة .. بهذه الرغبة في لفت الانظار . والمؤلف لم يترك مجالا للاجتهاد فقد قال « ينهض بودريكور من بين الجمهور » ..

ومع ذلك فقد أجلسه أحمد زكي على المسرح منذ البداية والغى هذه اللقطة الذكية التي أشار اليها المؤلف بوضوح وصراحة وتحديد . وهذا ليس نقصا في الخيال الفني فقط ولكنه نقص في الامانة الفنية أيضا ..

وهكذا نجد أن خيال المخرج كان قاصرا ، وأنه سجن المسرحية وقيدها وأشعرنا بما فيها من ازدحام واكتظاظ ولم يستخدم أي وسائل فنية تشعرنا بالرحابة والانطلاق الخيال واتساع الافق المادي أمام أحداث هذه المسرحية .. وكان باستطاعته أن يصل الى ذلك كله ولا شك بالستائر والاضاءة والاستفادة من الصالة وربطها بالمسرح !

هذا هو العيب الاول في اخراج المسرحية .. العيب الثاني هو أن المخرج قد عجز عن فهم روح المسرحية تماما . فهذه مسرحية

مديحة حمدي

شاعرية باطنية نفسية .. اعني بكلمات أخرى انها مسرحية رقيقة تهتم بالصراع الداخلي الذي يمور في القلوب والنفوس والضمائر أكثر منها مسرحية أحداث ووقائع

..ولكن روح الشعر.. روح الرقة والدمالة والمرارةوالصراع الداخلي في أعماق الانسان .. هذه الروح

كانت غائبة تماما عن جو المسرحية كما قدمها أحمد زكي .. ولقد كان بامكانه ولا شك أن يطلق روح الشعر في هذه المسرحية بدلا من تقييدها .. كان بامكانه أن يفعل ذلك بالموسيقى والديكور

والستائر وخفض صوت الممثلين والرموز الأخرى العديدة التي كان من الضروري أن يستخدمها ، لعله بذلك أن يكشف ما في

المسرحية من نعومة واحلام راقية رقيقة وتأوهات تعبر عن رؤية الكاتب الفنان للمصير الانساني. لقد فهم احمد زكي المسرحية على انها مسرحية احداث خارجية ..

والمسرحية عكس ذلك على طول الخط .. انها مسرحية شعر واحلام وآهات واحداث نفسية

هذا عن الاخراج .. وكما قلت انه لم يكن يخلو من لمحات ذكية حساسة تكشف عن امكانيات كامنة في عقل المخرج وقلبه .. ولعل هذه الامكانيات تظهر بصورة أفضل في عمله القادم !

يأتي بعد ذلك السبب الثالث لفشل هذه المسرحية وهو مسرح الحكيم نفسه .. ان مسرح الحكيم معروف بانه مسرح «البذخ والاسراف» في العرض على المسرحيات التي يقدمها ..ولعلنا نذكر الموسم الماضي حيث قدم المسرح «بلدي يا بلدي» في ثياب باهرة شديدة الترف ..

لم يكن ينقص هذه المسرحية الا ان يفرشوا طريق المتفرجين بالرمل ويدقوا «مزيكة» لكل متفرج جديد ويستقبلوه بثلاث قبلات على الخدين : واحدة من المؤلف رشاد رشدي وثانية من المخرج ومدير المسرح جلال الشرقاوي وثالثة من بطلة المسرحية ! اما الممثلون فقد كانوا يرفلون في ازياء رائعة ، اما الديكور فغني وسخي ! ولكن سبحان الله ،

فقد كان حظ «السيد البدوي» احسن ألف مرة من حظ «جان دارك» !

كان الشحاذون في مسرحية بلدي يا بلدي أو السيد البدوي يلبسون لبس الملوك اما الملوك في جان دارك فكانوا يلبسون لبس الشحاذين .. وسبحان مقسم الارزاق

لماذا عوملت مسرحية جان دارك بكل هذا التقتير الشديد في كل شيء . لست أدري . اذا لم يكن هناك ميزانية للصرف على مثل هذه المسرحية كما ينبغي .. فقد كان من الضروري تأجيل عرضها حتى تتيسر الامور . اما هذه الصورة المزرية التي خرج بها العرض المسرحي فهي صورة غير كريمة وغير لائقة بعمل فني من هذا المستوى الرفيع !

ثم .. لا ادري ماذا اصاب جلال الشرقاوي ولماذا جفت جذوة نشاطه وهبط حماسه الى درجة الصفر .. لماذا !! .. لقد تعود مسرح الحكيم في مواسم كثيرة سابقة على عقد الندوات واثارة المناقشات الواسعة حول عروضه المختلفة . ولكنه في هذه المرة آثر أن يشترك في حرق «جان دارك» مع محكمة التفتيش .. ولو علم جان أنوي مؤلف المسرحية المسكين بذلك الامر لاضاف الى شخصيات المسرحية شخصية أخرى هي الكاردينال «جلال الشرقاوي» ولجعل له دورا من اعظم الادوار وابدعها .. ولجعل منه عضوا في محكمة التفتيش التي حكمت باحراق جان دارك . ولكان صوت جلال الشرقاوي مرتفعا في هذه المحكمة ينادي بضرورة احراق جان دارك ومؤلفها وجمهورها ونقادها جميعا!

لست اسخر .. والله ! .. ولكنني اريد أن اقول لجلال الشرقاوي وهو أحد الذين يعتز بهم المسرح كابن من ابنائه ، اريد أن اقول له : اذا كنت تحب أن تؤدي دورك وتتحمل رسالتك فابحث عن التقاليد المسرحية الطيبة واحرص عليها حتى تعطي عروض مسرح الحكيم حيوية .. وحتى يواصل هذا المسرح قدرته على الحياة . انني الحظ مع بداية هذا الموسم موتا مطلقا لكل التقاليد القليلة الطيبة في حياتنا المسرحية .. الحظ اهمالا واضحا في رعاية اية زهرة مسرحية بسيطة يمكن أن تكون قد نبتت في الارض المسرحية المهددة بالخراب !

لقد دخلت المسرحية وخرجت منها دون أن احصل حتى على نشرة صغيرة تقول لي شيئا عن المسرحية ومخرجها وممثليها ووجهة نظر مسرح الحكيم في تقديمها .. قد تكون هناك نشرة تحمل مثل هذه الافكار والمعاني .. ولكن احدا لم يهتم بتقديمها لي .. رغم انني كنت اجلس الى جانب مدير المسرح - جلال الشرقاوي - وكنت اشرب فنجانا من القهوة على حسابه فما بالك بالمواطن الذي لا يعرف المدير ولا يشرب قهوة أو شايا على حسابه بل وربما لا يحظى حتى بابتسامة من ابتساماته القليلة النادرة !

تأتي بعد ذلك مسئولية النقاد في فشل المسرحية الممتازة . فلم اقرأ عن المسرحية نقدا جادا أو غير جاد . ولم يلتفت أحد من النقاد الى هذا العمل التفاتا صحيحا . كل ما قرأته هو كلمة سريعة كتبها صديقي الناقد سامي خشبة . وسامي من الشبان المثقفين المخلصين .. ولكن كلمته عن جان دارك كانت كلمة سريعة وظالمة ومليئة بالخطأ ولا شك أن هذه الكلمة قد أقلقت عظام والده في قبره . فسامي هو ابن دريني خشبة . ودريني خشبة هو امام من ائمة النقد المسرحي في بلادنا ، وما زالت كتبه التي ترجمها هي أعظم ما في المكتبة العربية عن النقد المسرحي .. الم يقرأ سامي كتب ابيه ؟ .. لقد كتب سامي عن مسرحية جان دارك يقول انها مسرحية ضعيفة لا تضيف جديدا الى قصة جان دارك التاريخية . وهذا الكلام مليء بالمغالطة والتسرع .

فالمسرحية تحفة فنية وفكرية من الدرجة الاولى ، حوارها كالحرير الناعم النقي الذي لا شبهة فيه ، حركتها المسرحية لاتعوقها سفسطة أو افتعال أو ركاكة . تفكيرها جديد على الضمير الانساني ، فهي قصيدة من قصائد الدفاع عن الانسان وقدرته على تحديد مصيره ، وقدرته على الارتفاع الى لحظات عظيمة .. حتى لو كان في البداية نذلا وتافها وبسيطا .

ولا شك أن صديقي الناقد الشاب لم يقرأ المسرحية قراءة سليمة ، وانما انساق وراء العرض المسرحي الضعيف وما أوحى به من انطباعات خاطئة

بقي بعد ذلك دور الممثلين الذين كانوا أفضل ما في العرض المسرحي كله . لقد بذلوا أقصى ما يستطيعون من الجهد ، ومعظمهم من شباب مسرح الحكيم الممتازين .. حاولوا جميعا أن يرتفعوا بالعرض من خلال فهم المخرج الخاطيء للنص ، وخياله الفقيد المحدود في هذه المسرحية ، فأجادوا جميعا .. واحسنوا التعبير في حدود ظروفهم الفنية الصعبة . وربما كان أهم ماكشفت منه هذه المسرحية موهبة الفنان الشاب عصمت عباس ، فالآخرون ممثلون معروفون بامكانياتهم التي كشفوا عنها أكثر من مرة .. ولكن هذا الممثل الجديد استطاع أن يثبت أنه صاحب موهبة فنية حقيقية ..

واعتقد أنه مرشح بهذا الدور الممتاز للاحالة على المعاش الفني شأنه في ذلك شأن كل الشبان الموهوبين الذين قدمهم مسرح الحكيم وغيره من المسارح في السنوات الأخيرة ، فيكفي أن يثبت الواحد منهم موهبته ، حتى نصفق له ثم نلقي به بعد ذلك في سلة الاعمال الفنية الخالدة ، وكأنه قد مات فنيا يوم استطاع أن يعلن ميلاده الموهوب

كلمة أخيرة اريد أن اقولها لمديحة حمدي أو جان دارك المصرية .. ان مديحة ممثلة موهوبة حقا ، مجتهدة الى أقصى درجات الاجتهاد وأنا على الدوام من الذين يعشقون فنها ويؤمنون به .. لكنني مع تقديري لدورها وجهدها الكبيرين لا أعتقد انها نجحت في هذه المسرحية.. واعتقد هنا أيضا أن المسئولية هي مسئولية المخرج بالدرجة الاولى..

لقد كان صوت مديحة مرتفعا أكثر من اللازم ، وكانت تصرخ أحيانا وتولول أحيانا .. وكان عليها وعلى المخرج معا أن يفهما أن الانفعال الهادىء أصعب من الانفعال الصاخب ، وأن الحزن أعمق من الغضب ، وأن الفن الرفيع لا يحتاج الى الجهد العضلي بقدر ما يحتاج الى الجهد النفسي .. ورغم ذلك .. تبقى مديحة حمدي فنانة أصيلة ننتظر منها ولها الكثير .. وتبقى واحدة من الصاعدات بمواهبها وصدقها وحساسيتها الى قمة الفن المسرحي في بلادنا

خلاصة القول أن المسرحية اجمالا كانت عرضا مدرسيا محدود القيمة محدود اللمعان محدود الجاذبية .. أما النص المسرحي فهو على العكس نص عميق شاعري شفاف شديد العذوبة والاناقة .. ان مسرح الحكيم هو الذي فشل في هذه المسرحية .. أما المؤلف جان انوي فقد كتب نصا من أجمل نصوص المسرح المعاصر .. والنص نفسه يحتاج الى دراسة نقدية خاصة به .. بعيدا عن مسرح الحكيم . ارجو أن اقدم هذه الدراسة للقراء في مقال آخر

رجاء النقاش

مديحة حمدي في موقف من « جان دارك » !

فيروز

ماذا تسمع سنة ١٩٧٠

بقلم : كمال النجمي

●● ماذا تتوقع ان تسمع من الاغنيات في سنة ١٩٧٠ والسنوات التالية لها حتى سنة ١٩٨٠ ؟ !..

انا ـ مثلا ـ لم استطع ان اتوقع شيئا من الاغاني الجديدة في عام ١٩٧٠ بعد الذى سمعته في عام ١٩٦٩! ، فان ما سمعته في العام الماضى يصد النفس عن توقع اغنيات جديدة في العام الجديد والاعوام التالية !..

هل افلس الملحنون والمغنون ؟ ! .. هل افلس الراديو والميكروفون والجرامفون ؟! .. هل افلس المستمعون فاصبحوا عاجزين عن السماع ؟ ! ..

لا ادرى ! ..

الصدق انني لم ابذل حتى الآن جهدا لكى ادرى ، لانه لا فائدة من بذل جهد حقيقى او جهد كاذب وراء هذا السؤال ، او هذه الاسئلة ..

ان كنت انت تدرى ، فلك خالص تهنئاتى ، واسمح لى ان اسالك : ماذا تتوقع ان تسمع من اصوات واغنيات في سنة ١٩٧٠ واخواتها الزاحفات الى سنة ١٩٨٠ ؟!

في سنة ١٩٥٠ كان ممكنا ـ الى حد كبير ـ ان يتنبا المستمع بما سيسمعه حتى سنة ١٩٦٠ .. وفي سنة ١٩٦٠ كان ممكنا ايضا ان يتنبا بما سيسمعه حتى سنة ١٩٧٠ ..

اما الان ، فما هو الممكن ، وما هو غير الممكن ؟ ! .. ان التنبؤ مزعج ويصيب الرأس بالدوار .. فبين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠ شوط مجهول ودرب تتراقص على جانبيه علامات الاستفهام ! .

ولكن لو سمح لى اهل الاختصاص واهل النظر ان اقول كلمة فى هذه المناسبة ، لقلت : المسرح الغنائى ، والفرق الغنائية ـ كفرقة الموسيقى العربية ـ قد تصبح سيدة الموقف فى العقد الثامن من القرن العشرين ، اى بين سنتى ١٩٧٠ و ١٩٨٠

واقول «قد» لانه لا شىء مؤكد في هذا المجال ، ولا شىء يمكن التنبؤ به الا على طريقة تنبؤ مصلحة الارصاد بالتغيرات الجوية ! ..

وسوف تختلف الامور قليلا او كثيرا اذا جاء من عالم الغيب صوت جديد كالاصوات التى كانت تظهر فى العقود الماضية ..

فى الثلاثينات ظهرت اسمهان .. فى الاربعينات ظهرت نور الهدى .. فى الخمسينات ظهر عبد الحليم حافظ وفايزة احمد .. وطوال هذه الفترة كان هناك ام كلثوم وعبد الوهاب العظيمان فى مصر ، ووديع الصافى ـ مثلا ـ فى لبنان ، وآخرون فى سوريا والعراق وبقية البلاد العربية ..

وكانت هذه الاصوات كلها عماد الاغنية الفردية التى يحبها المستمع العربى ولا يمكن اقناعه بالعدول عن حبها ، فللاغنية الفردية مع المستمع العربى تاريخ يمتد اكثر من الف عام .. الفى عام .. ثلاثة آلاف عام ، ولا يمكن الغاء هذا التاريخ الطويل بقرار ادارى ، او بكلمة نقد تهاجم ذوق المستمع العربى ..

واذا ظهرت في السنوات العشر القادمة اصوات جديدة ـ رجالية او نسائية ـ فائقة الجمال والاقتدار ، فان الاغنية الفردية ستواصل الازدهار . واذا ضنت الاقدار بهذه الاصوات المرجوة ، وعقمت حناجر الرجال والنساء من المحيط الى الخليج فلم تلد صوتا جديدا ، فان المسارح الغنائية والفرق الغنائية سترفع الويتها وتزحف وتمسك بالزمام ، وتندلع فى القاهرة « نهضة » مسرحية غنائية من نوع خاص ..

قد لا يتصور المستمع المصرى الجديد سطوة المسرح الغنائى حين يصاغ فى قالب عربى صحيح لا يصدم الذوق ولا يبالته ، ولا يكون امتدادا ساذجا وذيلا قميئا فى مؤخرة المسرح الغنائى الاوربى ..

فاذا اتيح لمسرح الاخوين الرحبانيين وفيروز ـ مثلا ـ ان يعمل فى مصر ، فسوف يفتتن المستمع المصرى بمسرحهم العربى كما افتتن بالاغنية الفردية ، وربما اكثر ، وربما اقل .. المهم ان هذا المسرح سيحقق نجاحا لا شك فيه ! ..

ولماذا مسرح الاخوين رحبانى وفيروز ؟!..

لان مسرحهم يمثل ـ الان ـ الغناء العربى والموسيقى العربية عندما ينتقلان بذكاء وعلم وذوق من صيغة الاغنية الفردية ، او صيغة الحفلة الغنائية ، الى صيغة المسرحية الغنائية .. وان كان من المؤكد والبديهى ان المسرح الغنائى لن يلغى عندنا ولا عند اى شعب آخر الوان الغناء الفردية الى آخر الزمان ..

طبعا لا ننسى تراث المسرح الغنائى المصرى، ولكن هذا التراث نفسه انتقل بكامله الى مسرح فيروز والاخوين رحبانى .. فهتى يتوكلون على الله ويوزعون فنهم بين لبنان ومصر وبقية البلاد العربية ؟ ! ..

لو كان هذا مستطاعا .. لو حدث هذا؟ .. لتغيرت ملامح غير قليلة فى صورة الغناء العربى بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠ ، ولا تسل عما يكون بعد ذلك ..

ولو حدث هذا ايضا لانفتحت امام ذوق المستمع العربى آفاق جديدة . وقد اكتسب ذوق المستمع العربى على مر الاجيال ثباتا هائلا ولكنه لم يفقد مرونته وتفتحه للجديد ، ولكن الجديد الذى قدموه له حتى الآن هو من سقط المتاع فى الموسيقى الاوربية والغناء الاوربى ..

ـ هل معنى ذلك ان الرحبانيين وفيروزهم كل الاحتياطى للغناء العربى فى السنوات العشر القادمة ؟ ! ..

هناك الكثيرون ـ فيما نرجو ـ سيتوالى ظهورهم فى هذا المجال ..

اقول هذه الكلمات الاخيرة من باب التفاؤل والتعلق باهداب الامل لا اكثر ولا اقل ..

اما الغيب فعلمه عند الله .. وما اوتيتم من العلم الا قليلا ! ..

● تجربة مثيرة مع مجموعة شباب يصنعون فيلمهم الأول ●

الرقص ليلا ... فى حديقة الحرية !

تحقيق : سامى السلامونى

فى قلب الظلمة الحالكة فوق الحديقة كانت شعاعات النور تتصاعد حتى قبل ان تعبر الكوبرى من الشاطىء الاخر .. تتحول السماء الداكنة الى غلالة ضوئية تثير التساؤل .. يهرع الناس عبر كوبرى قصر النيل ليسالوا عن القصة .. ووراء سور حديقة الحرية تدور حياة كاملة وسط بقعة ضوء .. تتفرج الاشجار عن اشياء غريبة يصنعها شبان يبدون طول الليل كالمجانين .. ولكن مع خيط الصباح الاول تكون الكاميرا اضافت بضع لقطات جديدة الى الفيلم !

●● من خلال قضبان السور تصعد الضجة من ارض الحديقة الواطئة الى شارع المعرض .. كالعادة يحتشد الناس على السور ليتفرجوا .. يصيح شاب يبدو محركا للجميع رغم انه اصغرهم: **بلاى باك !**

على ارض الحديقة يقبع رجل امام جهاز خاص يحمل شرائط سجلوا عليها موسيقى .. يضع الرجل اذنيه طول الليل على صيحة المخرج هذه « بلاى باك » .. يدير مفاتيح الجهاز فتنبعث الموسيقى .. وترقص **دوريس** فى بقعة الضوء بين الشجرتين !

تلبس دوريس غلالات **«سالومى»** الشفافة .. تدور حول شىء فى الوسط وتخلع اول غلالة وتلقيها على الارض .. يصبح غريبا ان ترى سالومى ترقص باليه ..

غانية الرومان التى اشترت راس **يوحنا المعمدان** كانت بالتاكيد ترقص شيئا آخر .. وبازولينى قدمها فى فيلمه عن قصة المسيح لا ترقص اصلا .. ولكن فنان الفيلم الذى يعيد قصة سالومى فى حديقة الحرية فى تلك الليلة يعيد خلق الرائع برؤيته الخاصة .. وعندما تخلع سالومى آخر غلالاتها يكون هو متوترا خلف الكاميرا وهى تنزلق على « الشاريوه » الدائرى حول الراقصة.. تفاجئنا هى بالهبوط الى الارض لتحتضن الشىء القابع وسط الحلبة .. **تقبيل الراس المقطوع الصامت معذبة العينين وذات اللحية المخضبة بالدم .. راس القديس الذى اشترته سالومى بمجرد رقصة خلعت فيها غلالاتها السبع .. يوحنا المعمدان شخصيا !**

يصيح مدكور ثابت : ستوب !

يلوح بيديه فى فرح : بمليون جنيه !

يفهم الاخرون ان اللقطة قد نجحت ..

يصيح عم وصفى رئيس عمال الكهرباء : اطفى النور .. تنطفىء لمبات العشرة كيلو الضخمة التى تصنع بقعة الضوء بين الشجرتين .. ويختفى من بعيد نور « البرونات » الضخمة التى تصنع خلفية مضيئة على قمم الشجر .. ويصمت هدير المولد الكهربائى قليلا .. يهم الجميع بان يلتقطوا انفاسهم قبل اللقطة الجديدة .. ويتعثر اكثر من بائع شاى وسجاير يدورون كالنحل طول الليل حيث ترتفع قيمة الشاى الساخن مع كل لسعة برد جديدة مع الفجر .. يتعثر الكثيرون فى الكابلات الممتدة على الارض فى شبكة لا يدرى احد كيف يفكونها كل صباح ليعيدوا تركيبها كل مساء .. يؤكد لى **مدكور ثابت** الذى لفت الانظار بفيلم قصير من « **ثورة المكن** » جعل ابطاله كلهم مجرد ماكينات ترقص وتغضب وتثور .. ويجرب الان لاول مرة ان يحرك بشرا فى حياة حقيقية يصنعها هو من قصة « **صورة** » **لنجيب محفوظ** كجزء من فيلم ثلاثى يحمل اسما سخيفا : « **الابيض والاسود** » .. يؤكد لى :

ـ انا لا استطيع ان ادعى الخبرة وهذا كما تعلم اول فيلم اجربه .. ولكن اساتذتنا القدامى انفسهم يؤكدون ان عمال الكهرباء عندنا من احسن عمال العالم .. حتى الذين سافروا الى الخارج عادوا ليؤكدوا هذا .. وانت لا تعلم كيف يمكن ان تنجز عملا رائعا بالفعل لو جعلت من « الميشانست » صديقا لك ..

بالصدفة يجىء عم صبحى رئيس العمال فى تلك اللحظة ويعطى المخرج سيجارة ويساله عن نور اللقطة القادمة .. يسال مدكور مساعده فؤاد فيظ الله من نسخة الديكوباج لينتقلوا الى اللقطة التالية .. يبحث مدكور فى جيوبه كالعادة عن كبريت .. وكالعادة لا يجد وعيناه زائغتان ترقبان المكان كله الذى يحفظ تفاصيله فى راسه الذى لا يوحى ابدا بما فى داخله .. وقبل ان يصيح مرة اخرى ببدء العمل يكون **نصحى نفسه قد اشعل له السيجارة** .. ويهم فؤاد فيظ الله مساعد المخرج برفع الميجافون الى فمه مناديا على الجميع ليستعدوا للقطة التالية .. ولكن صوت **حسن عبد الفتاح** مدير التصوير يفاجىء الجميع : استنى يا مدكور ..

يهبط **رجالى عتيق** الكاميرامان ايضا من خلف الكاميرا ويضع السيجارة رقم ١٠٠ فى زاوية فمه .. ويضع يديه فى وسطه ويقول انه سيعيد **اللقطة الماضية** ..

يصعق المخرج فى البداية حسرة على المليون جنيه التى « انفقها » تحية لنجاح اللقطة .. ويسال مصوريه : ليه بس ؟

ينظر رجالى الى الكاميرا بتوجس ويقول :

ـ متهيأ لى فى آخر الشاريوه دوريس خرجت من الكادر ..

يتشاور الثلاثة قليلا ويقرر المخرج اعادة اللقطة .. وتكون المرة الرابعة .. ولكن يبدو الصبر لعبة هؤلاء الشبان .. فلا شىء يمنعهم من ان يجربوا الف مرة لكى لا يتركوا ثغرة ..

يرفع فؤاد فيظ الله الميجافون الى فمه ويصيح : **كله يستعد .. نور** .. يصيح صبحى رئيس « الميشانيست » : **نور** .. يجرى العمال فى الظلام دون ان يلمس احد سلكا واحدا على الارض .. يرتفع هدير المولد من بعيد .. وينعكس نور البروت الازرق القوى على رءوس الاشجار فى الخلفية .. لمبات العشرة كيلو تحيل الحلبة بين الشجرتين الى بقعة ضوء .. يكتب عامل الكلاكيت رقم اللقطة على لوحته الخشبية امام الكاميرا .. يلقى رجالى السيجارة من فمه ويضع عينه فى الكاميرا .. يدفعه **احمد حسن** عامل الكاميرا فوق الشاريو بينما يصيح المخرج من جديد : بلاى باك !

ترقص سالومى .. **دوريس** التى اصبح اسمها « **الهام كامل** » والتى بدأت ترقص فى التليفزيون من عشر سنوات قبل ان تاخذ فرصتها .. يدور حول الرقصة من بعيد مدربها **فاروق حسنى** الذى وضع حركات الرقصة ..

يدور فى الظلام حول نفسه مع دوريس .. يشب على اطراف اقدامه ويهدأ قليلا وقد اطمأن .. فى نفس اللحظة يكون مؤلف الموسيقى **صلاح الدين مصطفى** واقفا بجوار جهاز البلاى باك ليضبط الجزء المطلوب من اللحن .. انه عنصر جديد هو الاخر بالنسبة لموسيقى افلامنا التى اشتهرت جدا بالموت والركاكة

وبانهما « لزن » طول الوقت محشورة مع الصورة كنوع من « الدوشة » تعبر عن أى شيء الا معنى الصورة .. **صلاح مصطفى** موسيقى جديد تماما فى اسلوبه وفى ثقافته .. وهو يبدو بالضبط واحدا من الذين تحتاج

اليهم السينما الجديدة لتكتمل عناصرها .. مثله مثل المصور المثقف والممثل المثقف .. يترك صلاح مصطفى جهاز البلاى باك عندما يسمع صوت المخرج : **ستوب ..**

يرفع مدكور ثابت يديه مرة اخرى فى الهواء صائحا : بثلاثة **مليون جنيه !**

ويفهم الجميع ان اللقطة نجحت بالفعل هذه المرة .. ويتأكدون على الاقل انها لن تعاد!

يسود الهرج وسط الحلبة .. ترتخى اعصاب الكومبارس المشدودة بعد أن صفقوا للراقصة .. هذا التصفيق ليس مكتوبا فى السيناريو ولكنهم ليرعوا به بعد توقف الكاميرا لان دوريس اعجبتهم ..

تكون الساعة بعد الثانية ولسعة برد الليل بدأت تشتد عندما يتذكر الجميع انهم جوعى .. يصيح المخرج : **عشا .. الناس تتعشى ..**

يأمر عزمى ونور مراقبا الانتاج بانزال الاقفاص من العربة .. تلتف أسرة الفيلم كلها حول العشاء .. يأخذ كل واحد لفافة

ويبحث عن ركن ليأكل .. فكرتى القديمة عن أهل السينما انهم يأكلون الكباب ويشربون الويسكى

ولا شيء آخر .. اعتقد ان اصطاد المخرج باعتباره « **مدير الناس دى كلها ..** » كما قال لى أحمد حسن عامل الكاميرا .. ما الذى

يمكن ان يأكله المخرج ؟ اجلس معه تحت شجرة على الارض ويفتح لفافته .. ثلاثة ساندوتشات صغيرة .. فيها اشياء لا أحد يدرى ما هى بالضبط .. تدور

مسابقة فى « اللوكيشان » ـ مكان التصوير ـ لمحاولة معرفة هذه المواد الغذائية .. يقول فؤاد فيظ الله مساعد المخرج انها صخور من القمر .. وينفى **مهاب**

مرزوق المساعد الثانى انها كذلك .. لان ساندوتشاته ليس بها شيء أصلا ! **تصبح مشكلة ان يدعونى الى العشاء وكل شيء هنا بالعدد .. يتبرع كل منهم لى بسندوتش .. واحاول انا ان أرفض الرشوة .. بينما يكون السبب الحقيقى انى لا احب العيش الحاف !**

بعد العشاء تدور السجاير .. ترتفع الضحكات والشتائم .. يجلس العمال مع الممثلين .. ويستمر المخرج فى بحثه اليائس عن كبريت .. تحس بروح الحب .. بهذه الروح وحدها احتملوا السهر خمس ليال متوالية فى نفس الموقع وأنا معهم .. سينمائيون شبان كثيرون لا عمل

لهم فى الفيلم .. ولكنهم يجيئون يوميا ليسهروا معهم للصباح

ويحاول كل منهم ان يصنع شيئا .. يحوم المونتير الشاب **احمد متولى** حول الجميع ووراء الاشجار يعبث ذئب .. اسأله : ماذا تفعل هنا ؟

يقول وهو ينحنى سيجارة لاسكت : صحيح ان عملى فى مونتاج الفيلم لن يبدأ الا بعد انتهاء التصوير .. ولكن أعرف

ان هذا السيناريو ذو تركيبة خاصة .. سيصبح صعبا تنفيذها على الموفيولا الا بمتابعة التصوير اولا باول .. خد كمان كوباية شاى !

يجيء « عيد » بائع الشاى ويصب لى كوبا يتصاعد دخانه كانوع ما يكون الدخان فى برد الليل .. **اكتشف وراء « عيد » نفسه شيئا غريبا .. فهو أصلا**

عامل السوار عاش حياته كلها فى هذا الجو .. وهو الان بلا عمل .. وعندما سمع بالتصوير حمل وابور جاز وبراد شاى وجاء

بزوجته .. تسهر هى طول الليل امام الوابور تحت شجرة بعيدة .. ويحمل هو الاكواب المليئة لزملائه القدامى .. ويعود بها فارغة !

●● واسأل مدكور ثابت عن معنى ما اراه : **ان تكون هناك سالومى ترقص حول رأس يوحنا المعمدان فهذا معقول .. ولكن ان ارى نيرون يلعبه وحيد عزت فى**

ثياب مصرية وباداء رائع بالفعل من هذا الممثل الموهوب وهو يصيح فى الكومبارس الذين يضعون على وجوههم اقنعة حيوانية :

« يا أهل كايرو .. اليكم الان مفاجأة العام الجديد .. لقد كانت مفاجآت الاعوام الماضية شغل روما .. اما مفاجأة هذا

العام .. فهى شغل كايرو .. » ثم أرى انعام الجريتلى ترقص رقصة بلدية بالعصا وهى ممثلة جديدة رائعة وليست راقصة .. والممثلة الجديدة الاخرى طالبة الجامعة ومعهد المسرح والتى بدأت تلمع فى بعض المسرحيات .. شوشو .. تلعب دور صحفية مع محمود

ياسين الذى يلعب اولى بطولاته فى السينما والذى سيصبح احد نجوم السينما الاول خلال سنتين فقط .. وكدم جديد تماما يمكن

ان يغير شكل الممثل المصرى التقليدى الذى شاخ ورفض ان يعتزل .. فما الذى تقصده بهذا

« الكوكتيل » الغريب كله بين الماضى والحاضر .. ومن روما الى « كايرو » ؟

قبل أن يجيب مدكور تجيء واحدة من الكومبارس لتعطيه علبة اقراص بلمونكس لان صوته مبحوح من صراخ خمس ليال فى البرد .. الكومبارس اجنبية عجوز جدا .. **مدام ايجاروف..** عمرها ٦٨ سنة ولها ثمانى سنوات

انعام الجريتلى : فى لحظة الاستعداد لتصوير مشهد من القصة !

تعمل فى السينما من أول فيلم « الفك » واول مرة تعمل مع مخرج بهذه السن .. « اربعة وعشرين سنة » . جاءت من هونج كونج سنة ٥٢ مع زوجها الروسى الذى مات .. تقول لى بانجليزيتها الركيكة انها تعمل فى السينما وفى هذه السن ببساطة لكى تعيش .. ومع ذلك « **قلبى ضعيف**

ولا يحتمل السهر كما تقول .. ولهذا فانا اعمل قليلا لانى عجوز .. وفى السينما يريدون الجميلات » ..

●● تستثيرنى هذه الحكاية جدا .. أن تعمل عجوز فى السبعين طول الليل لتعيش .. اترك المخرج مع سؤالى المعلق وانتقل الى

الجانب الاخر .. الكومبارس .. **الواجهة الفخمة للكرنفال حيث يبدو الرجال متماسكين جدا فى بدلاتهم الفخمة والنساء انيقات .. ماذا يخفى الداخل المتآكل ؟**

فرانسوا سالى .. بلجيكى فى السبعين أيضا .. اربعون منها فى مصر مديرا لمطبعة ماتوسيان .. بعد المعاش عمل كومبارس مع زوجته فلورانس .. جنيهان فى الليلة لكل منهما .. لكن هناك أيضا ست سنوات بلا عمل !

فؤاد يوسف ٦١ سنة .. موظف فى مصر الندى .. و ٥) سنة كومبارس من أيام بدر لاما لم « وداد » .. لم ينجح طول هذا

العمر لانه كما يقول لا يملك الوسيلة .. الوسيلة هنا شيء آخر غير الموهبة .. **زوزو عبدالله** ممرضة .. « **طلعت الفن علشان اوصل .. معرفتش اوصل ..**

مش عاطينى فرصة .. » يبدو مسألة الكومبارس غابة معقدة تستحق العودة مرة أخرى .. خرجت منها لاعود الى كلمات **مدكور** المعلقة :

ـ اؤكد لك اولا ان هذا الجو الذى يوحى بالفخامة تكلف ملاليم

.. هذه الحديقة كلها مثلا ايجارها فى الليلة عشرة جنيهات .. ارخص من اى بلاتوه .. مجموعة الشبان التى تعمل معى قبلت اجورا شبه رمزية من اجل روح العمل نفسه .. انت ترى

هنا نيرون على عرشه ووسط حاشيته .. وبين الاشجار الضخمة ساحة رقص تشبه ساحة المصارعة الرومانية القديمة .. وتجرى

فيها الان مصارعة حديثة بالفعل .. ستجد هنا اشياء غريبة أخرى لا يربطها رابط .. بار بامبو حديث وطقم لويس ١٦ و« بوفات » غربية .. عدم الالتزام هذا هو

جزء من التعبير عن نوع هذه الحياة التى تعيشها طبقة نيرون .. الارستقراطية التى اندثرت لكن ما زالت تحاول أن تعيش نفس حياتها وهى تلفظ

آخر انفاسها .. وفى حفل الكرنفال يتنكر الجميع وراء اقنعة حيوانات .. وفى الحديقة تحس بجو الغابة .. ويصبح واضحا ما أريد أن اقوله عن هؤلاء الناس : « **انهم عالم يأكل بعضه !** »

●● **نأكل آخر قطع السندوتش .. ونشرب الشاى .. ويلقى الجميع سجائرهم قبل أن تبدأ**

اللقطة التالية .. تضاء الانوار لتنبعث فوق الحديقة وتبدو فى الجانب الاخر من النهر .. تخفت

حركة الناس خارج السود مع اضواء الفجر الاولى .. ترتفع الموسيقى والصيحات .. لقطة

ولقطة ولقطة .. فى الخامسة صباحا يقول المخرج آخر « ستوب » .. ينفض « مولد سيدى مدكور »

.. يمشى مدكور نفسه مع بعض الشبان على كوبرى قصر النيل

.. يساهم عم جمعة جرسون ازافتش فى الفيلم بطريقته الخاصة .. يكون فى انتظارهم كل صباح باطباق الفول !!

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

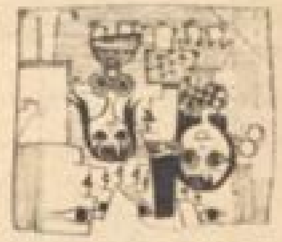

شريفه فاضل.. اطمأنت على صوتها!

شريفة فاضل

شريفة فاضل سافرت الى لندن لتعرض نفسها على طبيب مشهور فى الانف والاذن والحنجرة.. واسفرت التحليلات الطبية التى قام بها عدد من الاخصائيين الانجليز على أن صحة شريفة على خير مايرام ، وان الامراض التى تشكو منها فى حنجرتها مرجعها نزلة برد اصيبت بها شريفة واهملت علاجها.. وغمرت الفرحة شريفة لهذه النتيجة واستردت هدوء اعصابها بعد أن عاشت ثلاثة اسابيع فى حالة مضطربة كادت تؤدى الى اصابتها بانهيار عصبى ، فقد شعرت بأعراض غير عادية وبعض الآلام تصيب حنجرتها ، ثم اشتدت هذه الآلام بعد كل حفلة كانت تغنى فيها.. ولم تهتم فى بداية الامر بهذه الاعراض وفسرتها على انها نتيجة ارتفاع درجة البرودة فى الجو.. ولكن هذه الآلام بدأت تشتد يوما بعد يوم ، وسارعت شريفة بعرض نفسها على بعض اطباء الانف والاذن والحنجرة فى القاهرة ، **فاختلفت آراؤهم ونصحها احدهم بالاسراع فى اجراء عملية جراحية فى الاحبال الصوتية ، ومعنى هذا ان صوتها قد يتعرض للضياع..**

وعقدت شريفة كونصلتو من بعض كبار الاطباء ليقرروا رأيا جماعيا فى : اذا كان صوتها لن يتأثر بهذه العملية ؟!.. ولكن احدا منهم لم يأخذ على نفسه هذه المسئولية..

واقترح احدهم أن تسافر الى لندن لتعرض نفسها على طبيب معروف تخصص فى مثل هذه الحالات.. وسافرت شريفة فاضل الى لندن حيث قضت ثلاثة أيام تحت اختبارات طبية وتحليلات مختلفة ، واكتشف الطبيب أن الحالة التى تشكو منها كانت نتيجة نزلة برد شديدة أهملت علاجها ، وانها ترهق صوتها بالمجهود العنيف ، فهى تغنى كل ليلة فى أكثر من حفلة بل انها كانت تغنى خلال أيام عيد الفطر الماضى فى عشر حفلات كل ليلة.. **وحدث ان غنت فى حفلتين فى القاهرة ثم سافرت الى احدى قرى الصعيد لتغنى هناك فى نفس الليلة.. فكانت النتيجة ان اصيبت بانفلونزا خفيفة صحبتها نزلة برد ، ولم تسمح لها ارتباطاتها الفنية بالتزام الفراش للعلاج ، فكان ما حدث لها وانتهى بسفرها الى لندن واطمئنانها على صوتها..**

السبب!

فرجىء فريد الاطرش فى بيروت وشقيقه فؤاد الاطرش فى القاهرة بأخبار تنشر فى الصحف تحديد موعد عودته الى القاهرة.. **وقد نشرت هذه الاخبار على اثر مكالمة تليفونية من المذيع جلال معوض مع فؤاد الاطرش يستفسر منه عن موعد عودة فريد الى القاهرة..** وقال فؤاد أن موعد عودته سيتحدد بعد تحديد موعد عرض فيلم « **الحب الكبير** » وكذلك تحديد موعد بدء تصوير فيلم **(والله زمان ياحب)** والمسئول عن تحديد الموعدين هى مؤسسة السينما..

وقال جلال انه سمع ان فريد سيعود هذا الاسبوع أو بالتحديد يوم ٦ يناير فهل هذا صحيح ؟!

فسأله فؤاد الاطرش عن سبب اهتمامه بموعد عودة فريد فقال جلال ان هناك حفلة عربية كبرى وهو مسئول عن اعداد برنامجها ، ويرجو أن يكون فريد على رأس نجوم الحفلة فتكون مفاجأة للجماهير فوعد فؤاد الاطرش بالاتصال بشقيقه لنقل هذه التفاصيل اليه.. وقبل أن يتصل فؤاد بشقيقه فريد كان الاخير قد استعد للسفر الى العراق للاشتراك فى مناسبة وطنية عربية هناك رغم انه تعرض فى الاسبوعين الاخيرين لعدة أزمات صحية بسبب ارهاق نفسه فى العمل الفنى..

ثم فوجىء فؤاد الاطرش بنشر هذه الاخبار قبل أن يصله رد فريد عن موعد عودته الى القاهرة.. ومن المؤكد أن فريد الاطرش سيعود خلال الاسابيع القادمة بعد أن يتلقى خطابا من مؤسسة السينما تحدد موعد تصوير الفيلم الجديد

فريد الاطرش

• بنات الليل! •

هند رستم

اعتذرت هند رستم عن بطولة مسرحية « جيالتم بقالقا » التى سيقدمها مسرح الجيب باللغة العربية الفصحى..

وليست هذه اول مرة تعتذر فيها هند عن العمل بالمسرح ، فقد تلقت عروضا كثيرة من عدة فرق مسرحية للعمل بها ولكنها كانت تعتذر..

والذين يعرفون تاريخ هند رستم الفنى يدهشون من اصرارها على عدم العمل بالمسرح رغم انها كانت ممثلة مسرحية فى مستهل حياتها الفنية.. فقبل ان تخطو اولى خطوات شهرتها الفنية فى فيلم « بنات الليل » عام ١٩٥٣ **كانت تشترك بالتمثيل مع فرق التمثيل بالمدارس الثانوية وبعض كليات الجامعة ، وكذلك مع بعض جمعيات الهواة التى كانت تنتشر بكثرة وقتئذ** ، وكان المعروف عنها فى ذلك الوقت انها سريعة الحفظ لادوارها ، دقيقة فى التزام الميزانسين الذى يرسمه مخرج كل مسرحية.. كما انها كانت تكتب حوار ادوارها - فى المسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى - تكتب الحوار العربى بحروف لاتينية حتى يسهل عليها حفظه ، فقد كانت وقتئذ تتقن اللغة الفرنسية أكثر من اللغة العربية.. ولكنها بعد أن تألقت كممثلة مشهورة عنيت عناية خاصة بزيادة معلوماتها فى اللغة العربية حتى أتقنتها قراءة وكتابة على مستوى كبير..

ان هند رستم كسب كبير للمسرح ، وهى ممثلة راسخة القدم على المسرح.. فنرجو أن تعدل عن اعتذاراتها المتكررة عن العمل المسرحى..

غدا نعرف الحقيقة!

صبحي فرحات

من انباء المنتج صبحي فرحات أنه يقيم الآن في الجزائر لبعض أعمال سينمائية .. بعد أن قضى في تونس قرابة عام كامل، في ظروف غير طبيعية .. وينتظر عودته الى القاهرة في الأيام القليلة القادمة بعد أن ينتهي من مشاريعه السينمائية مع السينمائيين الجزائريين ..

والمعروف أن صبحي فرحات متزوج من زبيدة ثروت .. ولعل القراء طالعوا سلسلة الاحاديث التي أدلت بها زبيدة للصحف وجرى على لسانها

انها في مرارة العيش بسبب عدم وجود مصدر ايراد لزوجها تتقوته طريدتها الاربع .. وانها طلبت الطلاق من زوجها رغم انه كان في ظروف غير طبيعية في تونس.

ولسنا هنا في مجال مناقشة ما جاء في هذه الاحاديث وهل المعلومات التي جاءت بها صحيحة أو العكس .. وهل هي صدرت من زبيدة أو انها منسوبة اليها .. فقد صرحت زبيدة لبعض معارفها وبعض الصحفيين أن أغلب هذه الاحاديث منسوبة اليها وإن كانت لم تنف واقعة طلب الطلاق

على اية حال فان الحقيقة ستظهر واضحة عند عودة صبحي فرحات الى القاهرة

.. ولكن بعض صديقات زبيدة كن يبدين دهشتهن بعد قراءة أحاديثها التي تشكو فيها الفقر والافلاس وانها تمر بمحنة مالية .. فالمعروف أن زوجها صبحي فرحات كان ينتهز كل مناسبة ليقدم لها هدية ثمينة حتى اغرقها بالمجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة .. وانه قد اشتهر عنه سلامة الذوق في اختيار الهدايا التي يقدمها لزوجته ..

وقد تعرضت مجوهراتها ذات مرة للسرقة وقدرت قيمة المجوهرات المسروقة بحوالي ٢٥ الف جنيه .. وقد نشط البوليس يومها حتى اعاد اليها مجوهراتها بعد أن ضبطها في حقيبة يحملها شخص قريب جدا من زبيدة .. هذه ذكريات طافت بذاكرتي وانا أقرأ أخبار صبحي فرحات في الجزائر !!

العين بصيرة

عقد اصحاب فرق القطاع الخاص المسرحية عدة اجتماعات تدارسوا فيها الحالة التي وصلت اليها فرقهم واجتمعت آراؤهم على أن الموسم المسرحي الجديد « قد ضرب » .. وهذا التعبير معناه أن هذه الفرق تعرضت لازمات مالية بسبب الخسائر التي منيت بها .. واعدوا مذكرة ليتقدموا بها الى هيئة المسرح مطالبين باعانة فرقهم .. !!

ورغم أن هيئة المسرح لم تتلق هذه المذكرة الى الآن الا أن المسئولين فيها قد اعدوا الرد مسبقا . وملخص هذا الرد هو أن العين بصيرة واليد قصيرة .. وأن الهيئة تكاد تغطي نفقاتها بصعوبة شديدة !!

في العدد القادم :

- نجوم خالدون — مختار عثمان
- كتاب اخترناه لك — بوجارت .. الامريكي عدو الشعب
- الكواكب في لندن — حديث مثير لفاتن حمامة

اقتراحات هامة:

فريد شوقي

يزور القاهرة الآن ثلاثة من موزعي الافلام التركية الذين يتعاونون مع السينما التركية في فتح أسواق جديدة لها .. وقد زار كل منهم عددا من نجوم السينما المصرية وعرضوا عليهم العمل في الافلام التركية بعد أن ثبت أن اشتراك النجوم والكواكب المصريين في الافلام التركية يزيد من رواجها واقبال جماهير البلاد العربية عليها .. حتى أن فيلم عثمان الجبار الذي قام ببطولته فريد شوقي استمر عرضه في تركيا وبعض البلاد العربية حوالي خمسة أشهر ، وأن مغامرات في البسفور الذي قام ببطولته فريد أيضا كان نجاحه مضاعفا لنجاح فيلم (عثمان الجبار) ..

والسؤال الآن .. لماذا تقف مؤسسة السينما موقف المتفرج على هذه المشروعات؟ ولماذا لا تحاول أن تدلي بدلوها في الانتاج المشترك بين مصر وتركيا ؟.. وعند بعض النجوم المصريين الذين تعاونوا مع السينما التركية اقتراحات هامة جدا في تنظيم التعاون السينمائي بين مصر وتركيا بحيث يثمر هذا التعاون ثمرات فنية ومادية لا حصر لها !!.

سنة مع الشغل اللذيذ!

مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » التي تقدمها فرقة الريحاني من الاعمال المسرحية البارزة في موسم ١٩٧٠ .. وليست قصة المسرحية جديدة فقد اقتبسها مخرجها السيد بدير بالاشتراك مع احمد ثروت عن قصة « مستر كرايتون العجيب » التي كانت مقررة على طلبة الثانوية العامة ، ورغم انها مقتبسة الا أن المتفرج يحس انه امام عمل جديد فقد حرص المقتبسان على اعدادها اعدادا مسرحيا جديدا ..

واحداث المسرحية تدور حول موضوع انساني يتصل بالطبيعة البشرية وهو (هل البيئة تخلق الانسان وتؤثر على اخلاقه وتصرفاته وعلاقاته البشرية) .. ويضيق المقام هنا عن تلخيص حوادث المسرحية ، ولكن نستطيع أن نقول أن السيد بدير حالفه التوفيق في اخراجها، واستطاع أن ينقل فرقة الريحاني العتيدة الى مرحلة جديدة تدب فيها الحياة والحيوية .. أما نجوم المسرحية فقد نجح ابوبكر عزت وسجل لنفسه نصرا فنيا جديدا وتجلت مقدرة ليلى طاهر الفنية في دورها الذي كان ابدع ادوارها المسرحية على الاطلاق ، وامال شريف احسنت فهم دورها وتقمصته وعاشت فيه فاثارت الاعجاب ، وكان التوفيق حليف عدلي كاسب وابراهيم سعفان وسيد زيان ومها سليم في ادوارهم .. اما الوجه الجديد يسرية الجواهرجي فهي جديرة بالترحيب الذي قوبلت به ، ونرجو أن تتاح لها فرص اكبر لاثبات صلاحيتها .. ويجب أن نشير بالتقدير الى جهود الجنود المجهولين وراء المسرح من عمال ومدير مسرح ومهندسي الصالة وخدع مسرحية فقد عاونوا على نجاح هذا العمل .. كذلك كانت موسيقى عبد العزيز محمود شريكه في هذا النجاح

سيد بدير

عبد الفتاح الفيشاوى

تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار

● **محمد على الصباح** ، نقيب السينمائيين فى لبنان ، حضر الى القاهرة بعد غياب سنتين ، واتفق على انتاج فيلم مشترك « مصرى – لبنانى – تركى » من بطولة فريد شوقى ورشدى اباظة . كما تعاقد على فيلم اخر يصور بين اسبانيا وبيروت والقاهرة .. شقيقه **طلعت** ، اتفق مع نبيلة عبيد على تكوين شركة لانتاج الافلام . مدة الشركة .. الى الابد !!

حمدى الصباح

طلعت الصباح

● **سعد الفرج** ، مدير التمثيليات بتليفزيون الكويت ، جاء الى القاهرة لشراء عدد من المسلسلات والافلام ، وقد شهد – حتى الان – اربعين فيلما ومسلسلة

● **سعاد حسنى** ، تم الصلح بينها وبين رمسيس نجيب . ودعاها لحضور فيلم « بئر الحرمان » فى مطلع الاسبوع الثانى من عرضه ، واوصلها بسيارته الى حيث يعمل زوجها على بدرخان

● **نادية لطفى** ، استخرجت تصريحا للعمل فى الخارج ، من ادارة القوى العاملة ، بناء على عقد بينها وبين المنتج السورى لحسين القوادرى للقيام ببطولة ثلاثة افلام فى مدة عام ، وسيبدأ الفيلم الاول بعد عودتها من امريكا

● **حبيب مجاعص** ، الصحفى اللبنانى باع الفيلم الذى اتجه لمؤسسة السينما بالقى جنيه نظير استغلاله فى مصر .. هذا الفيلم ، خلف وراءه قصة حب لهد بلان ومريم فخر الدين التى انتهت الى زواج ثم طلاق ثم زواج ثم طلاق ثم ..

● **مختار العقيلى** ، مدير التوزيع الداخلى ، نفى الاشاعة ، التى ترددت عن صدور قرار بعدم عرض افلام القطاع الخاص ..

● **محمد عبد المطلب** ، اتفق مع المطربة التونسية « عليا » على بطولة فيلم ..

● **سناء جميل** ، غادرت عمان الى بيروت بعد أن تم تصوير فيلم « **فداك يا فلسطين** » الذى التقطت أغلب مشاهده فى اغوار الاردن ، وقد تعرضت اسرة الفيلم لمدافعات من الطائرات الاسرائيلية حتى أن مصور الفيلم اصيب بشظية ، واخر اخبار سناء .. انها تركت بيروت بعد تسجيل الدوبلاج ، وطارت الى الكويت ، للقيام ببطولة عدة تمثيليات اذاعية وتليفزيونية .

صباح

● **ماجدة** : كسبت القضية التى رفعتها على « صوت الفن » .. وحكمت لها المحكمة بأجرها من فيلمين سبق ان تعاقدت معها الشركة على القيام ببطولتهما خلال عامين .. ولم تنفذ العقد .. الحكم لصالح ماجدة بمبلغ تسعة الاف من الجنيهات .. « صوت الفن » استأنفت الحكم

● **حلمى رفلة** ، سافر الى بيروت .. يطير منها الى لاجوس عاصمة نيجيريا .. ليخرج فيلما روائيا .. قصته تعتمد على ابطال من نيجيريا .. وممثلة مصرية واحدة

● **سعد الدين وهبه** ، انتهى من كتابة سيناريو « شباب فى العاصفة » ويبدأ فى اخراجه عادل صادق فى الاسبوع الاول من الشهر القادم

● **عبد الحميد جودة السحار** ، دعا مجلس مؤسسة السينما الى اجتماعين طويلين على يومين متتاليين ، وينتظر ان تنعكس قرارات هذه الاجتماعات من حركة تنقلات واسعة .. ومن اجراءات جديدة

● **سمير صبرى** ، يسافر فى العيد الى الكويت ، ليغنى فى فندق هيلتون هناك

● **عبد الرحمن الكخيا** ، انتهى من تصوير فيلم من « **الفدائيين** » فى سورية .. استغرق التصوير سبعة اشهر .. وليس فيه الا ممثلة واحدة هى « **هالة الشواربى** » طبعا ! ..

● **محمد سلمان** : عاد من الكويت الى بيروت .. بعد أن اشترك فى حفلة منوعات هناك

● **صباح** ، لم تحضر حفلة افتتاح فيلم « كانت ايام » رغم انها التزمت فى العقد بضرورة حضورها ..

● **نبيلة عبيد** ، تصر على السفر الى كراتشى ، لحضور مهرجان الافلام .. رغم معارضة محمد عوض ..

● **محمد لمعى** ، المسئول عن التوزيع الخارجى ، سافر فى رحلة لتفقد اسواق الفيلم المصرى بالشرق الاوسط

● الوسط الفنى بالقاهرة .. احتفل بالفرق التونسية التى اشتركت فى الفيبة القاهرة ، فاستقبلت كوكب الشرق ام كلثوم وفد الصحفيين التونسيين المرافق للوفد ، واقامت جمعية المؤلفين والملحنين حفلة بفندق سميراميس ، .. ومعهد الموسيقى .. اكثر من حفلة تكريم !

فاز كل من هؤلاء السعداء
بالجائزة الأولى وقدرها
٥٠٠٠
جنيه بالكامل
فى السحب على
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
ذات الجوائز (المجموعة ج)
وفى كل سحب جديد ينضم اليهم دائماً
فائز سعيد
حسين محمد عبد المجيد
امبابة - مايو ١٩٦٨
حسين عبد الرحمن حسين
الاسكندرية - يونيو ١٩٦٨
الزقازيق - يوليو ١٩٦٨
محمد السيد محمد فؤاد
المنصورة - أغسطس ١٩٦٨
صلاح الحسينى السيد
القاهرة - سبتمبر ١٩٦٨
السيدة / حميدة محمود حجازى
بورسعيد - أكتوبر ١٩٦٨
القاهرة - نوفمبر ١٩٦٨
الدكتور جورج حبيب لبيب
الاسكندرية - ديسمبر ١٩٦٨
المنصورة - يناير ١٩٦٩
محمد عبد الحليم شطا
القاهرة - فبراير ١٩٦٩
أسيوط - مارس ١٩٦٩
القاهرة - ابريل ١٩٦٩
أسيوط - مايو ١٩٦٩
السيدة / آمال محمد يوسف
بنها - يونيو ١٩٦٩
محمد عبد الوهاب عطا
طنطا - يوليو ١٩٦٩
القاهرة - أغسطس ١٩٦٩
القاهرة - سبتمبر ١٩٦٩
الاسكندرية - اكتوبر ١٩٦٩
القاهرة - نوفمبر ١٩٦٩
القاهرة - ديسمبر ١٩٦٩
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
ذات الجوائز (المجموعة ج)
• تصدر بفئة موحدة قدرها جنيه واحد ويمكنك أن تشترى منها لغاية ١٠٠٠ جنيه.
• يمكنك شراؤها بسهولة من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى بجميع أنحاء الجمهورية

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

أفلام 7 في القمة

من هو مخرج ١٩٦٩ ؟ .. ان الاسماء المرشحة ليست كثيرة . فهناك سبعة افلام ظهرت في تلك السنة يستحق مخرجوها ان تجرى بينهم المباراة . وهذه الافلام هي :

نادية – للمرحوم احمد بدرخان

شيء من الخوف – لحسين كمال

ميرامار – لكمال الشيخ

شيء من العذاب – لصلاح ابو سيف

ابى فوق الشجرة – لحسين كمال

يوميات نائب في الارياف – لتوفيق صالح

بئر الحرمان – لكمال الشيخ

وكان فيلم « نادية » ، اخر فيلم أخرجه احمد بدرخان هو أعظم أعماله الفنية . اذ كان أكثر أفلامه شاعرية ، وأكثرها رقة ، وأكثرها مرحا ، وأكثرها حيوية . وكان المرحوم بدرخان كان يشعر بأن هذا الفيلم سيكون وصيته للسينما المصرية . وكان اعتزازه به يفوق اعتزازه بأى فيلم يسابق له . وكانت جرأة كبيرة من بدرخان أن يفكر في اخراج فيلم يعتمد على ممثلة تؤدى دورين ، هما دورا الشقيقتين التوأم نادية ومنى ، وظهوران معا في مشاهد كثيرة من الفيلم . ومعنى هذا ان الحيل التصويرية تلعب دورا رئيسيا في الفيلم . هذا طبعا بالاضافة الى ان البطلة ستمثل شخصيتين مختلفتين ، وتصرفات مختلفة ، ويجب ان تحافظ على هذين الخطين بشكل واضح طول الوقت . وهذه تجربة شاقة لمخرج مريض وفي الستين من عمره . بل لقد تعطل تصوير الفيلم فترة بسبب اصابة بدرخان باحدى نوباته القلبية . واصر على استئناف العمل فيه بعد ابلاله من مرضه . وتكرر نفس الموقف عند تركيب الفيلم اذ اصيب بدرخان بنوبة قلبية ثانية ، ولم يستجب لنصح الطبيب ، بل أسرع الى الاستديو قبل أن يتم فترة النقاهة بمجرد أن سمح له الطبيب بالحركة داخل غرفة النوم فقط . وخرج لكي يتابع بنفسه عملية المونتاج .

ورغم كل هذه الظروف المعاكسة لقد استطاع بدرخان أن يحقق نتيجة طيبة ، وقدم لنا واحدا من أحسن افلام ١٩٦٩ . ومزج في هذا الفيلم اسلوبين : اسلوب واقعي كما نرى في مشاهد منى في النادي ، ومشهد احتراق نادية ، ومشهد وفاة والدهما ، ومشهد الرحلة ومقابلة منى للملحق الصحفي ، واسلوب رومانسي (سبق له استخدامه كثيرا في أفلامه العاطفية الغنائية) كما نرى في مشهد لقاء نادية بالملحق الصحفي ، ومشهد عزف نادية على البيانو في النادي ، ومشهد لقاء الدكتور مدحت بنادية في فرنسا وزيارتها لقبرة منى ، ثم لقائهما الاخير فوق الجبل .

وثاني المرشحين هو حسين كمال من فيلميه « شيء من الخوف » و « أبى فوق الشجرة » صحيح انهما لا يصلان الى مستوى فيلمه « البوسطجى » ، الا انهما يعتبران تجربتين مهمتين لحسين كمال . وعلى الرغم من انحرافه عن الخط الواقعي في مشهد الشاطئ الختامى ، فقد سجل في « شيء من الخوف » مشاهد لا تنسى ، مثل مشهد فتح الهويس بعد ان جفت اراضى الفلاحين الذين لم يستطع أحد منهم أن يقف في وجه عتريس . ومثل عقد قران عتريس وفؤادة وهو المشهد الذى أتاح لمحمد توفيق فرصة تمثيل أجمل واعمق أدواره .

أما في « أبى فوق الشجرة » فقد خاض لاول مرة تجربة الفيلم الغنائى . وفي هذه التجربة واجه حسين كمال المشكلة التى واجهت جميع مخرجينا الذين أخرجوا افلاما غنائية ابتداء من محمد كريم في « الوردة البيضاء » في سنة ١٩٣٣ الى فطين عبدالوهاب في « ٧ أيام في الجنة » في سنة ١٩٦٩ . وهى مشكلة الاغنية السينمائية . اذ انه على الرغم من ان السينما المصرية قدمت مئات من الافلام الغنائية في خلال السنوات الاربعين الماضية ، الا اننا لم نستطع أن نقدم « الاغنية السينمائية » بمعناها الصحيح بعد . وهذا يرجع الى ان الاغنية في أفلامنا لا تؤلف موقفا من مواقف الفيلم . وانما هى أشبه ما يكون باستراحة تتخلل الفيلم . استراحة يتوقف عندها سير القصة . أغنية لا تختلف في شيء من الاغنية التى يقدمها المطرب في حفلة عامة . بل ان معظم الاغنيات التى تظهر في أفلامنا يختارها المطرب قبل تصوير الفيلم ، ويتم تلحينها وتسجيلها على اسطوانة قبل ان يتم اعداد الفيلم في أغلب الاحيان . ومنذ قدم محمد كريم أفلام عبد الوهاب الغنائية حتى الان ظلت الاغنية تسير على نفس الطريقة التى قدمها بها كريم بلا تغيير تقريبا . فالمطرب يقف أمام الكاميرا ويلقى المقطع الاول من الاغنية ، ثم يبدأ الفاصل الموسيقى لتنتقل الكاميرا الى حديقة أو شاطئ البحر أو السحب ، ثم تعود الى المطرب عندما يغنى المقطع الثانى وهكذا .

وعلى الرغم من ان عشرات من الافلام الاجنبية الغنائية قد عرضت في بلادنا ورأينا كيف نجح مخرجوها في تقديم الاغنية السينمائية ، الا أننا لم نستطع ان نطور اغنيتنا السينمائية .

لماذا ؟ .. لان الاغنية يجب ان تصبح جزءا من الفيلم . أى تصبح موقفا من مواقف القصة لا نعبر عنه بالحوار ، وانما بالغناء . ثانيا يجب ان تكتب كلمات الاغنية السينمائية بطريقة تختلف عن طريقة تأليف أغنية الحفلات أو أغنية الاسطوانات . فبدلا من ان تكون اغنية وصفية ، أى تتحدث عن عيون الحبيبة وعذاب الهجر ، تصبح الاغنية تحكى موقفا معينا هو الموقف الذى تمثله في القصة . ثالثا يجب ان يختلف تلحينها عن الاغنية العادية فيكون اللحن سريعا حيا ، بلا

صلاح ابو سيف

« يوميات نائب في الارياف »

كمال الشيخ

احسان عبد القدوس

نجيب محفوظ

سعادحسني ويحيي شاهين في « شيء من العذاب » ونادية لطفي وعبد الحليم حافظ في « أبي فوق الشجرة » . . .

لازمة ، وبلا مقاطع ، وبلا فواصل موسيقية .

وفي فيلم « أبي فوق الشجرة » الفنان نجح حسين كمال في تقديمهما . ويمكن اعتبارهما نموذجين طيبين للاغنية السينمائية الاولى هي أغنية « دقوا الشماسي » والثانية هي اغنية « يا خلي القلب » .

والى جانب الاغنية ، حقق حسين كمال نجاحا طيبا في المشاهد الغرامية « الساخنة » بين نادية لطفي وعبد الحليم حافظ ، وهي أول تجربة من نوعها في أفلامنا ، ان لم تكن اجرأ مشاهد ماظهرت في تاريخ السينما المصرية . وكانت هذه المشاهد مفاجأة للمتفرج هزته بعنف . لقد ظل الجنس في أفلامنا يظهر وراء حجاب ثقيل من التحفظ تارة أو يظهر بشكل مبتذل مقزز تارة أخرى . واخيرا جاء حسين كمال لتقدمه صريحا عاريا في اطار فني جيد . وبهذه العقلية المتحررة الجريئة المصرية مزق حسين كمال الستائر الكثيفة التي تطل من ورائها عادة على الجنس . وقد كان المتفرج المصري يرى المشاهد الجنسية في فيلم مثل « رجل وامرأة » لـكلود ليلوش ، ويقارن بينها وبين المشاهد الجنسية في أفلامنا ، فيجد انها هناك فن ، وهنا شيء قبيح . هناك صراحة وعقل مفتوح ، وهنا مواربة وتفكير خبيث مفضوح ملتو .

وعندما عرض فيلم « أبي فوق الشجرة » لم تتناوله أقلام النقاد بالتحليل والمناقشة . انما هوجم بشيء كثير من التعالي والازدراء ، أو امتدح بلا مبررات . وهكذا مضى الفيلم دون مناقشة فنية جادة . ولكن بعد أن سجل الفيلم رقما قياسيا في طول مدة العرض الاول ، وفي ايرادات شباك التذاكر فليس من شك في انه أصبح من الضروري دراسته ، لا بوصفه فيلما ناجحا فحسب ، بل باعتباره ظاهرة فنية يجب ان نتأملها طويلا وان نفحص كل عناصرها فحصا دقيقا ، لكي نستطيع ان نحدد — بأسلوب علمي — الاسباب الحقيقية لنجاح الفيلم هذا النجاح الذي لم يسبق ان حققه اي فيلم مصري او اجنبي عرض في بلادنا حتى الان .

اما كمال الشيخ فقدم لنا في ١٩٦٩ تجربتين جديدتين .. الاولى هي « ميرامار » . والثانية هي « بئر الحرمان » . والمشكلة التي واجهت كمال في الفيلم الاول انه فيلم حواري ، اي يعتمد على الحوار اعتمادا رئيسيا . فقصته تجري داخل البنسيون . وهذه القصة عبارة عن العلاقات الانسانية بين خمسة رجال من سكان البنسيون وامرأة واحدة هي الخادمة زهرة . وهي مشكلة كبيرة بالنسبة لمخرج مثل كمال الشيخ الذي قامت شهرته على اخراج افلام بوليسية وافلام التشويق . اي افلام تعتمد على الحركة وعلى السرعة . فكيف يعالج فيلما لا يحدث فيه شيء تقريبا سوى الكلام بين ابطاله ؟ .. أكثر من هذا ان ثلاثة ارباع مشاهد الفيلم تجري فعلا داخل البنسيون . ومن هنا كان امامه هذا التحدي الكبير بعد فوزه بجائزة احسن مخرج في مسابقة السينما الاخيرة . وهكذا دخل كمال الشيخ هذه التجربة باصرار وبتحد . فكانت النتيجة فيلما جيدا بكل معنى الكلمة .

واسند كمال الشيخ الدور الرئيسي الى يوسف شعبان ، وهو دور شاق معقد اداه يوسف بفهم وباتقان عظيمين .. وكانت هذه نقلة طيبة الى أدوار البطولة ..

وعلاوة على هذا قدم لنا كمال في هذا الفيلم ثلاثة وجوه جديدة اثارت الاهتمام : عبدالرحمن علي في دور منصور باهي ، وهو اهم اكتشاف فني في ١٩٦٩ ، وعصمت رافت في دور ماريان صاحبة البنسيون وقد نجحت فيه نجاحا مذهلا ، وسهير رمزي في دور درية وهي صاحبة وجه جميل معبر سيكون له شأن كبير في السينما .

اما المعارك القليلة التي دارت في الفيلم فكانت تدور في أماكن ضيقة مثل السلم الداخلي في البنسيون ، او الممر الضيق امام المطبخ . وفيها استخدم كمال كاميرا محمولة على اليد .. بأسلوب افلام الموجة الجديدة في فرنسا .. فجاءت المعارك حية ومقنعة .

اما « بئر الحرمان » فهو اول فيلم من نوعه في السينما المصرية . فهو يروي قصة عقدة نفسية . الا ان بطلة الفيلم كانت مصابة بازدواج الشخصية . ويقدم الفيلم شرحا وتحليلا لهذه العقدة ، ثم يوضح كيفية علاجها . هذا اذن فيلم يقوم على تبسيط حقيقة علمية . ويجب ان يعالج بحذر حتى لا يصبح فيلما مملا لا يرضي الا قلة من المتفرجين المثقفين . مرة أخرى كان كمال الشيخ يواجه تحديا ضخما في ١٩٦٩ أيضا . وكأنما كتب عليه ان يسير في طريق وعر في بداية السنة ، ثم في نهايتها . واجتاز كمال التجربتين بنجاح كبير . وخرج من مباراتي التحدي منتصرا .

وفي ١٩٦٩ قدم صلاح ابوسيف فيلم « شيء من العذاب » . وهو فيلم عاطفي ناعم تدور حوادثه داخل شاليه على شاطيء البحر في الاسكندرية . والقصة تدور بين ثلاث شخصيات هي الرسام يحيى شاهين والفتاة المجهولة سعاد حسني وتلميذ الرسام حسن يوسف . قصة حب في غاية البساطة وفي غاية الرقة . ولولا الخطأ الواضح في نهاية القصة لكان هذا الفيلم من اجمل وارق واخلد قصص الحب في السينما المصرية .

الحب في هذه القصة جديد . فهو حب مكتوم . همس داخلي لا نسمعه . لا قبلات ولا عناق ولا مشاهد فراش . انما حب نشعر به طول الوقت ولا نراه . حب تفضحه نظرة ، أو نبرة صوت ، او ايماءة ، أو حركة خفيفة حذرة . حب لا يمكن ان تجسمه الشاشة الا بأسلوب شاعري دقيق وهادئ . وهذه تجربة جديدة

« البقية على صفحة ٣٩ »

يوسف السباعي

إحمد بدرخان

حسين كمال

يوسف شعبان

محسن الرايس مع صباح التي وجودها في باريس عندما غنت على مسرح الاوليمبيا ..

صورة طريفة تجمع بين محسن الرايس والمطربة التونسية نعمة في احد شوارع باريس ..

... تونسي ي ...

زيارة القاهرة احدى امنيات محسن الرايس بعد ان زارتها زميلته المطربة نعمة في الاسبوع التونسي .

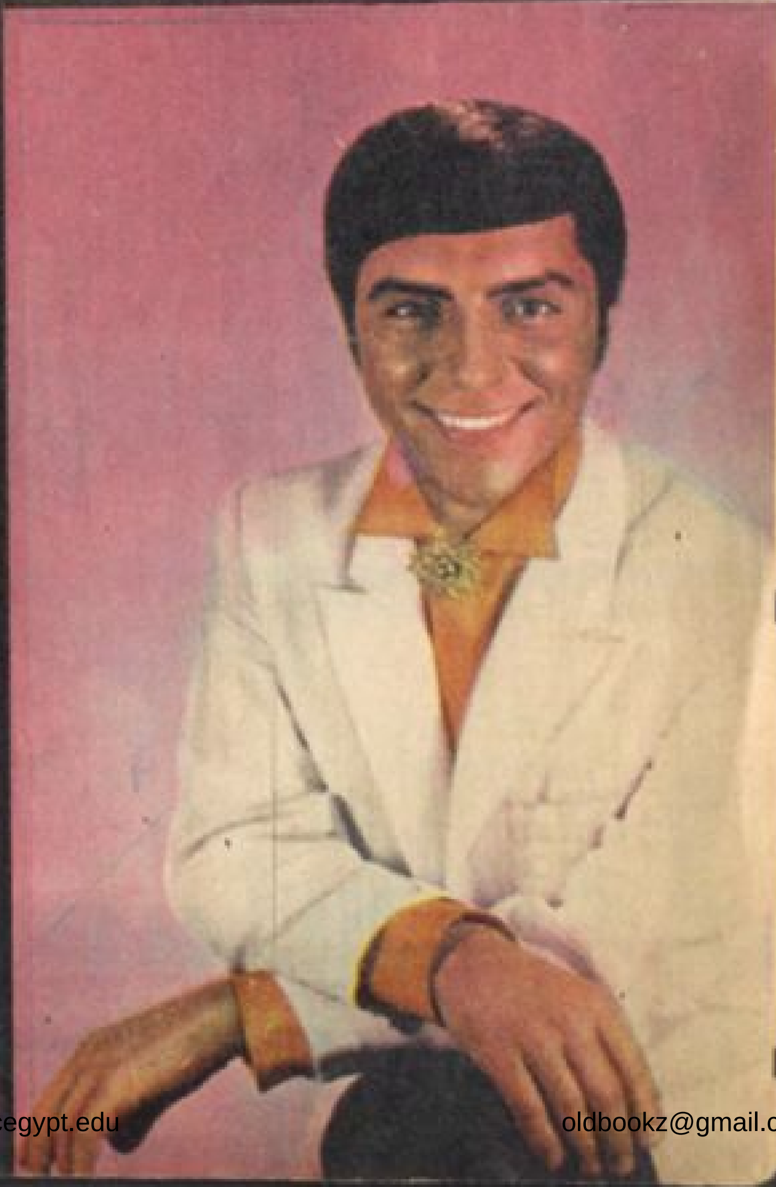

تستمع العاصمة الفرنسية كل ليلة الى صوت من أجمل الاصوات التى تغنى الأغنية العربية ، واستطاع صاحب هذا الصوت وهو طالب تونسى يدرس الهندسة المعمارية ان يلفت اليه الانظار ويصبح المطرب المفضل للجالية العربية فى عاصمة النور !

الصوت الشرقي ونجمه محسن الرايس في أحد الملاهي العربية في باريس

ـغنى أغانينا المصرية

المطرب الكالب اسمه محسن الرايس عمره ٢٨ سنة جاء الى باريس منذ اربع سنوات ليدرس الهندسة المعمارية والتصوير الشمسى والزيتى . وعندما جاء الى باريس لم يكن فى نيته ان يصبح مطربا ، بل كان كل هدفه ان يتفرغ كلية للدراسة

وليس معنى هذا انه لم تكن له صلة بالغناء بل لقد كانت له محاولات فى الغناء اثناء وجوده فى تونس وقبل رحيله الى باريس ، ولكن كان يغنى من اجل الهواية فقط وذلك ايضا بسبب تدخل عائلته المستمر ومنعه من احتراف الغناء والاصرار على تكملة دراسته الجامعية . واول محاولة له للغناء فى تونس كانت سنة ١٩٦٣

وفى بداية محاولاته الغنائية او هوايته للغناء كان يقلد عبدالحليم حافظ ، واول اغنيات تغنى بها هى « لا تلومنى » و « حبك نار » لعبد الحليم حافظ ، وفى نفس الحفلة غنى اغنية تونسية باللغة الفصحى اسمها « يا امى » ..

ومن أول مرة يقف فيها على المسرح فى تونس استطاع أن يلفت اليه الانظار ، وبعد شهر من هذه الحفلة كانت الاذاعة التونسية تسجل له اول اغنية اسمها « تولوله باالله تولوله » كلمات مختار فخرى والحان منير ميمون ، واصبح مطربا اذاعيا .

وعندما فكر محسن الرايس فى السفر الى باريس ليلتحق بكلية الهندسة المعمارية ، لم يضع فى حسبانه احتراف الغناء فى العاصمة الفرنسية ، ولكنه بعد ايام من وصوله اليها قام بالاتصال بالاذاعة الفرنسية « القسم العربى » ، وزار بعض الملاهى العربية فى باريس ، وفى سهرة بأحد هذه الملاهى طلب منه بعض الاصدقاء ان يغنى بعد انتهاء برنامج الملهى ، ولبى رغبتهم ، واستطاع ان يلفت النظر اليه ، وبعدها طلب منه صاحب الملهى أن يعمل عنده ، واشترط عليه أن يعمل نمرته ويذهب مباشرة ، ومن خلال عمله تعرف على عدد من منظمى الحفلات فى باريس ، وفى اول حفلة تقيمها الجالية العربية فى باريس على مسرح « موتياليتى » وهو واحد من اكبر المسارح فى العاصمة الفرنسية بعد الاوليمبيا كان محسن الرايس واحدا من نجوم هذا الحفل ، وقد كانت هذه الحفلة الانطلاقة الحقيقية له ، **واصبح « الرايس » بعدها نجم كل السهرات العربية فى باريس ،** وبدات شركات الاسطوانات تسعى اليه ، وكانت اول اغنية يسجلها على اسطوانة فى باريس من تلحين

الموسيقار المصرى عطية شرارة والمؤلف السكندرى احمد ملوخية واسمها « لو كنت تهون » ، واصبح رصيده الان ١٦ اغنية

واسأل محسن الرايس :

● **هل تنوى أن تهجر الغناء بعد حصولك على الشهادة ؟**

ـ انا أحب الغناء جدا .. وهو يجرى فى عروقى مع الدم .. وقد وعدت أهلى أن أحصل على الشهادة ، وبعد ذلك يتركون لى حرية اختيار حياتى ، ولا شىء أحب الى أكثر من الغناء !

● **لقد سمعتك تغنى بعض اغنيات ام كلثوم وعبد الحليم حافظ فى الملاهى والحفلات التى تغنى فيها .. فهل تعتقد ان هذا لا يلغى شخصيتك ؟**

ـ طبعا ام كلثوم هى مطربتى المفضلة ومطربة كل انسان يحب الفن ، ولكن الذى جعلنى أغنى اغنيات عبد الحليم هو انى أحس بألحان عبد الحليم أكثر من غيرها من الالحان !

● **وهل تعجبك اصوات اخرى غير ام كلثوم وعبد الحليم ؟**

ـ من المطربات فيروز وفايزة أحمد وسعاد محمد ونازك ومن تونس علية ونعمة ، ومن المطربين عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد رشدى وعبد المطلب ومن تونس أحمد حمزة .

● **هل تعتقد أن لك لونا وشخصية معينة فى الغناء ؟**

ـ انا لا احكم على نفسى ، واترك هذا للجمهور ، ولكنى احس باى شىء اغنيه ؟

● **هل بقاؤك فى باريس سيساعدك على النجاح كمطرب عربى ؟**

ـ بقائى فى باريس يساعدنى على انتهاء دراستى فقط .. وعندما احصل على الشهادة سوف أتفرغ للفن ..

● **هل حاولت ان تغنى الحانا غربية ؟**

ـ لا .. لانى لا احس بها على الرغم من انى اعيش فى باريس .

● **هل زرت القاهرة ؟**

ـ **للاسف لا .. ولكن فى رايى** ان كل انسان عربى يحب الفن يتمنى أن يزور القاهرة لانها فى نظرى هى عاصمة الفن العربى .

وفى النهاية احب أن اقول ان محسن الرايس من الاصوات الغنائية التى سيصبح لها شان فى مجال الاغنية العربية ، لو اتيحت له فرصة اللقاء مع عدد من الملحنين القديرين

« باريس : سيد فرغلى »

سيد فرغلي يكتب من : لندن

فاتن حمامة تنازلت لعمر الشريف عن ابنتها نادية

نادية ذوالفقار مع عمر الشريف : ان فاتن قالت انها مطمئنة لعمل نادية كسكرتيرة لعمر لانه رباها منذ الثالثة من عمرها وفي مكان والدها !

اذا كنت فى اى مكان فى اوربا وحاولت الاتصال بالنجم العربى العالمى عمر الشريف، فان عاملة التليفون فى اى فندق ينزل به عمر ستحولك مباشرة على سكرتيرة النجم العالمى ، وترد عليك السكرتيرة بلغة البلد الذى يوجد فيه عمر وبطلاقة وبصوت حلو جذاب

وفى لندن حيث كان يقيم عمر الشريف فى فندق « وبست برى » اتصلت به وطلبت « مستر شريف » كما يطلقون عليه ، فحولتنى عاملة التليفون على سكرتيرته فرد على صوت ناعم يتكلم الانجليزية بطلاقة وقالت لى: من يطلبه ؟.. قلت لها: فلان صحفى من القاهرة.. وهنا ردت على باللغة العربية .. وعرفت انها نادية ذو الفقار .. وغابت قليلا ثم حددت لى موعدا لمقابلة عمر

ونادية ذو الفقار هى ابنة المرحوم عز الدين ذو الفقار وسيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة ، عرفتها فى القاهرة وهى طفلة ، وفى اول يناير الحالى بلغت العشرين ربيعا ، واصبحت الان فتاة نضرة رشيقة وقد اخذت الكثير من فاتن

وعندما سألت نادية **كيف اصبحت سكرتيرة لعمو عمر الشريف ؟**

اجابت وعلى شفتيها ابتسامة خجل :

بعد حصولى على شهادة الثانوية العامة فى لندن .. التحقت بمعهد فى سويسرا درست فيه «كورس» لتعلم السكرتارية والعلاقات العامة والضيافة، وقضيت بعد تخرجى فى هذا المعهد فترة فى احد المكاتب اتدرب فيه تدريبا عمليا على اعمال السكرتارية .. ولكن لم احب العمل المكتبى .. **وفى يوم سألنى « اونكل عمر » .. هل انت مبسوطة فى المكتب.. وبسرعة قلت له : ابدا ..**

واتمنى ان اجد عملا غيره .. وكأنه كان يعد لى هذه المفاجأة فقال لى : « تحبى تشتغلى معايا» ..فضحكت اعتقادا منى انه يضحك معى .. ومرة اخرى اعاد سؤاله .. وعندما اكتشفت انه يحدثنى بجدية .. قلت له : يا ريت .. وقد كان ومنذ فبراير من العام الماضى اصبحت سكرتيرة لاكبر نجم فى السينما الان !

واعود فاسأل نادية :

● **ما هى طبيعة عملك بالضبط مع عمر الشريف**

ــ انا سكرتيرته الخاصة اسافر معه الى اى مكان يذهب اليه ، وارد على التليفونات واقابل كل من يريد مقابلته ، واعرف طلبه قبل ان احدد له موعدا لمقابلة عمر الشريف ، كما اننى ارد على خطاباته .

● **وهل انت سعيدة بعملك ؟**

ــ جدا .. لاننى احب الاتصال بالناس واحب السفر الدائم وهى طبيعة عمل عمر الشريف !

● **لماذا تقولين عمر الشريف دون ان تقولى عمو او اونكل عمر ؟**

ــ اولا .. دلوقته انا اؤدى عملا معه .. ثم اننى كبرت وهو لا يريد ان اقول له « اونكل عمر » .. علشان ما اكبروش فى السن وتضحك قائلة :

ــ هو اللى طلب منى كده!

● **انت من ابوين فنانين وتعيشين الان مع فنان كبير .. الم يدفعك هذا الى ان تحاولى التمثيل ؟**

واحمر وجهها خجلا .. وضاع صوتها حتى اصبح همسا ثم قالت لى :

ــ انا معنديش موهبة التمثيل .. ولكننى احيانا اشاهد كل الاعمال السينمائية واموت فى الموسيقى !

وقبل لقائى بنادية كنت قد التقيت بوالدتها الفنانة فاتن حمامة ، وعندما سألتها عن نادية قالت لى

ــ نادية مبسوطة جدا من عملها مع عمر ، وهو فى مكانة ابيها ، لاننا يوم تزوجنا كانت نادية عندها ثلاث سنوات ، وهو يحبها زى طارق واكثر ، وانا شخصيا سعيدة بعملها مع عمر ، واضمن لى انها تعمل معه لانها تحت رعايته .

وقال لى عمر الشريف

ــ نادية تعلمت فى سويسرا لمدة سنتين ... ولما خلصت وعرفت انها عايزة تشتغل اخذتها تعمل معى.. وانا مش ممكن الاقى واحدة زيها .. وهى قلبها على ، وفى رأيى انها احسن من اى سكرتيرة كانت عندى .. وكمان انا عينى عليها وتحت رعايتى لانها زى طارق بالضبط !!

←

عمر الشريف ـ الجمهور عايزك بشدة فى مصر تانى

من ألحان بليغ .. يغني عمر بالعربية والإنجليزية

هذا هو نص الاغنيتين اللتان لحنهما بليغ حمدى من كلمات محمد حمزة وغناهما عمر الشريف وتذاعان في « انف وثلاث عيون ».

عـاشـق

انا عاشق والله ... كل بنات حوا
عاشق والله ..
امتى ح تجيني ... يا بت يا طعمه
امتى تجيني
دايب في هواكي .. يا بت يا سمره
دايب
وحيرتيني ... يا رقيقه وناعمـــــه
حيرتيني
انا عاشق والله ... كل بنات حوا
عاشق والله

وداع ...

(القاء)
لو ساعات الدنيا وقفت ثانيه واحده
كان يجرى ايه
لو القدر اخر دقيقه ميعاد فراقنا
كان يجرى ايه

(غناء)
كان مشوار ... اخره نار
الف خساره عليه

(موسيقى)
(غناء)
راجع المشوار وحيد
راجع من طريق بعيد

(القاء)
لو عرف اى بشر فى الدنيا ديه
قبل ما يمشى ف طريقه
نهايته ايه ... ح يمشى فيه !!
لو عرف ان القدر كاتب نهاية قصته
كلمة عذاب .. كلمة غريق
ح يمشى فيه !!

(غناء)
ح نهرب فين ... م المكتوب
علينا
راجع المشوار وحيد ... راجع من
طريق بعيد

تجربة فنية جديدة خاضهـــا النجم العربى العالمى عمر الشريف بعد أن سمعه الجمهور العربى يمثل حلقات اذاعية مسلسلة عن قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » التى اذيعت طوال شهر رمضان المـاضى ، سيسمعه مرة اخرى وهو يغنى باللغتين العربية والانجليـــزية اغنيتين من تلحين بليغ حمدى وكلمات محمد حمزة تذاعان خلال المسلسلة الجـديدة « انف وثلاث عيون » التى سجلتها ايضا لبعثة اذاعة الشرق الاوسط.

برزت فكرة غناء عمر الشريف باللغة العربية عندما استمع بليغ حمدى الى اسطوانة اهداها اليه عبـد الحـليم حـافظ ، كانت الاسطوانة لاغنية من فيلم « فتاة مرحة » الذى مثله عمر مع الفنانة « بربارا سترايسند » ، وفيهـا يشترك عمر بالغناء مع البطلة ..

ويقول بليغ :

عندما استمعت الى الاسطوانة ذهلت لم اصدق ان الذى يغنى هو فناننا الكبير عمر الشريف .. ولما عاد محمد علوان من النمسـا بعد تسجيل المسلسلتين قال لى : ان عمر قال يا ريت بليغ يعمل لى اغانى اغنيها فى الحلقات ، ولم يسعفنى الوقت لعمل الحـان لمسلسلة « الحب الضائع » وقررت ان الحن له اغنيتين للمسلسلة الجديدة « انف وثلاث عيـون » التى يتم اعدادها الان لتذاع قريبا .. وفعلا بدأ فى اعداد أربع أفكار يغنى منهـا عمر اثنتين ، وانتهيت من اعدادهما وطرت الى لندن ومعى محمد حمزة ، وهناك التقينا بعمر الشريف الذى استمع الى اللحنين واعجب بهما ، وتركت له الشريط وعليـه اللحنان ، وعاش عمر مع الالحـان حتى حفظها ، ثم سـجلنا الاغنيتين

ويكمل بليغ حمدى كلامه :

● الجـديد فى الاغانى التى سجلها عمر انهـا الحان مصرية صميمة بجملها وايقاعاتها فى قالب عالمى .. وقد اعجب بها كل من سمعها من الانجليز ، ووافق عمر على أن تترجم كلمـاتها الى اللغة الانجليزية وبعد ذلك يسجلها على اسطوانات توزع عالميـا .

● واسأله عن رأيه فى صوت عمر الشريف :
ليقول :

— صوت فيه رجـولة .. لم يفقد طبيعته المصرية عنـدما بدأ يغنى باللغة العربية ، واتمنى ان تحقق هذه الالحان نجاحا عالميـا

.. والذى هـزنى فعلا ان عمر عندما استمع الى هـذه الالحان رقص عليها رقصا بلديا ..

وقلت له :

● وكم من الوقت استغرق تسجيل وحفظ هذه الاغنيات ؟
أجاب :

— تم تسـجيل الاغنيتين فى ٨ ساعات ، وقبل ذلك استمرت البروفات ٢٠ يوما وسجلت الاغنيتين بصوتى انا وعبـد الحـليم على شريط واعطيناه لعمر ، وظل هو يحفظ تبهما ، وكان يدير جهاز التسجيل اثناء عمله واثناء زياراته الخاصة ، وكنت انا وعبدالحليم نلتقى به كلّ يومين ونعيد معه ما حفظه حتى تم التسجيل .

ويتوقف بليغ حمدى لحظات .. وفجأة يتابع كلامه بحماس :

— كانت خطوة لقـائى بعمر الشريف هى بداية تفكيرى لطبع موسيقاى المستوحاة من الطابع الشعبى بايقـاعاتها المصرية الصميمة على اسـطوانات حتى اكون قد خطوت خطـوة لخروج اغانينا وموسيقانا الى العالم ، وسأعيد كثيرا من الحانى القديمة فى صياغة حديثة تنشر فى الخارج!

ونتيجة لذلك قررت بعد عودتى الى القـاهرة أن أقـدم فى اذاعة القاهرة برنامجا اسـبوعيا عبارة عن موسيقات مسجلة حديثا ، اقـوم بكتابتها مع اوركسترا خاص بى ، واتمنى أن اقدم للتليفزيون خلال نصف ساعة كلّ شهر برنامجـا استعراضيا غنائيا !!

وكان لابد أن اعرف رأى عبد الحليم حافظ فى تجربة غناء عمر الشريف وهو الذى قام بدور كبير حتى تم تسجيل الاغنيتين ..

قال عبد الحليم :

— كل نجوم السينما فى العالم يستفيدون من شهرتهم كممثلين مرموقين ويقـومون بـأداء بعض الاغنيات الصغيرة فى افلامهم .. وانا سمعت عمر وهو يغنى فى فيلم « فتـاة مرحة » .. وكان بيغنى كويس .. ولكنه ليس مطربا كبيرا .. وانمـا صوته معبر .. ومن الممكن ان نستفيد من شهرة ونجاح عمر فى الخارج فى نشر موسيقانا العربية .. ولذلك وافق عمر ان يقوم مؤلف انجليزى بكتابة كلمات اللحنين اللذين لحنهما له بليغ .

محمد حمزة : مؤلف الاغنيتين

عمر الشريف بين عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى وهم يستمعون الى الاغنيتين اللتين لحنهما بليغ لعمر .

النجوم قالت لى :

ضياء الدين بيبرس

عائشة محمد محمود

"هى" أو "عائشة"

من مكتب محمد رجائى .. إلى بطولة الشاشة البيضاء

قال لى الفنان الشامخ عبد الوارث عسر انه بدأ يلقى دروسا فى الالقاء ومخارج الالفاظ على « **عائشة محمد محمود** » مديرة مكتب **محمد رجائى** رئيس او مفوض شركة القاهرة للانتاج السينمائى ... وذلك بعد ان تلقت عروضا عديدة من مخرجين ومنتجين سينمائيين للظهور على الشاشة البيضاء !

وبدأ **عبد الوارث عسر** يصف مواهب هذا الوجه الجديد فقاطعته : اننى اعرفها ، ولا **استغرب ان تجد عائشة طريقها الى الشاشة ... وان كنت استغرب كيف تأخرت حتى الان فى ان تأخذ فرصتها !**

واتصلت بعائشة ... فقالت لى ان الخبر صحيح ، وانها بعد ان راوغت فى قبول دور البطولة فى « **فجر الاسلام** » مع صلاح ابو سيف ، ودور فى « ٣ **وجوه للحب** » مع ممدوح شكرى وناجى رياض ومدحت بكير ، ودور البطولة فى سلسلة سينمائية تليفزيونية ... اخيرا قررت ان تقبل القيام بدور « **دولت** » فى رواية **لسعد الدين وهبة** من اخراج الشاب مدحت بكير ... ودور الجارية فى رواية **ثروت اباظة** على اسناد بطولة

قالت عائشة : سمح مدحت على اسناد الدور الى ، وسمح **ثروت اباظة** على اسناد بطولة روايته « **قلوب فى السماء** » الى ٥٠٠ ووجدت أن من العبث ان استمر فى الرفض ...

استطردت **عائشة تسألنى** :

ــ ما رأيك فى **اسمى** ؟ اننى افكر فى تغييره

قلت : ان اسم عائشة اسم جميل جدا ، **واننى لا انصحك** باستبداله باسم فنى اخر ...

وهناك ممثلة جديدة اخرى اسمها الاول عائشة قررت ان تسمى نفسها شوشو فكانت كمن يبيع سمنا مقشورا بسمن غير مقشور ... ولا انصحك بان تفعلى مثلها !

قالت : و « محمد محمود » اسم والدى ؟

قلت : قد لا يكون اسما فنيا فلماذا لا تكتفين باسم « عائشة »

ضحكت وقالت : **او « هى » .. نقلا عن رواية سير رايدر هجارد الشهيرة !**

واستطردت **«هى»** او **«عائشة»** تقول : ان دورى فى رواية سعد وهبة هو دور **الفتاة التى تضحى بسمعتها فى سبيل وطنها** . ودورى فى رواية ثروت اباظة هو دور الجارية التى هدت كافرا الى دين الله !

وعائشة زوجة وام ، وزوجها مصور سينمائى جديد هو **عبد الحميد عمر** ، وقد وافق على ظهورها فى السينما .. وسيصور بنفسه افلامها .

مصطفى درويش

الخنافس تعبر عن المستقبل

قال لى القاضى الفنان مصطفى درويش المدير العام السابق للرقابة على الافلام انه يعتبر ظهور الخنافس اهم ظاهرة فنية فى الستينات !

قلت : هذا رأى غريب منك انت بالذات !

قال : ابدا .. فالخنافس تعبير عن العصر الجديد ، عصر الانطلاق نحو الفضاء .. عصر نهاية النفاق الفيكتورى وبداية عصر التحرر ...

وطلب الى مصطفى درويش ان اتأمل المعانى المبتكرة والشكل الجديد لاغانى الخنافس ، وصيغتها العالمية ، ومدلولاتها السياسية ... لم اكون رأيى !

زبيدة ثروت وفاتورة تليفون بمائتى جنيه وواحد

زارتنى زبيدة ثروت وفى يدها فاتورة من التليفونات بمبلغ مائتى جنيه وواحد قيمـــة مكالماتها الزائدة .. بعض هذه المكالمات محلية ردا على كل طفل من احباء بطبوط اتصل بها .. وبعضهـــا خارجى فى محاولاتها كزوجة تحترم مسئولياتها ، للاتصال بزوجهـــا صبحى فرحات فى محنته بتونس ..

قالت زبيدة وقد عجز القلق عن تعكير صفاء عينيها العجيبتين : هل تتوسط لى عند صـــديقك حلمى رفلة ليدفع لى بقيـــة مستحقاتى لديه من فيلم تبلنه اكراما له ؟ .. قل له ان زبيدة سيدة وحيدة ، كل ثروتها الان جمهورها والستر .. وان فاتورة التليفون ذات المائتى جنيـــه.. وواحد ! ــ توشك ان تقتحم هذا الستر !

ام بطبوط

قلت للفتاة التى تجلس عـــلى عرش من قلوب ملايين الاطفال ، ومن بينهم طفلى الجميلين : لماذا انقطعت عن تقديم حلقات الاطفال

قالت : لم انقطع

قلت : اذن ماهى الحكاية ؟

قالت زبيدة : تسألنى انا هذا الســؤال ؟ على اية حال لقد قابلت سيادة وزير الارشاد وقلت له ان العـــلاقة التى تربط بينى وبين اطفال البلاد الان تجعلنى مستعدة لان اضع مسألة الفلوس فى الدرجة الثانية

قلت : اعرف ان وزير الارشاد رجل واسع الافق ، وفنـــان ، وانســـان .. فماذا قال لك ؟

قالت زبيدة ثروت : وعـــدنى الوزير بان علاقتى بالاطفـــال لن تنقطع !

انا وصبحى

قلت لزبيدة : ان صبحى فرحات ارسل الى من الجزائر رســـالة يقول فيها ان لديه وثائق خطيرة ضد الذين بهدلوه فى تونس ..

وقد فهمت من رسالة صبحى انه فى طريقه الى القاهرة ، وانت تعلمين اننى لا احب الخـــوض فى حكايات الزواج والطلاق والعتاق

.. ولكنى احب ان اسألك عن نياتك بالنسبة للمستقبل . سيأتى يوم قريب يطرق فيه صبحى فرحات بابك .. فماذا ستقولين له

قالت زبيدة ثروت ببراءة طبيعية ووضوح : ســـاقول له .. كانت تجربة السنة الماضية تجربة مريرة . وجدت نفسى وحيدة بلا سند الا من فنى فلجأت الى العمل وهذا اشرف ما تلجأ اليه سيدة .. وانا فى مستعدة الان لكى اهجر العمل .. فان وافقت فانا زوجتك المطيعة اكراما لبناتى الاربع ، حبيباتى ، ونور عينى ..

اما ان رفضـــت ــ زبيـــدة ما زالت تتكلم ــ فلكل واحد فينا له طريق ..

ثم سألتنى زبيدة : ما رأيك ؟

قلت : رأيى اننى ارشـــحك لتقديم برامج التليفزيون بصفـــة دائمة . اتصورك مقدمة برامج حوار ومنوعات من الطراز الاول .. ولو كنت مكان المسئولين فى التليفزيون لتعاقدت معك على تقديم برامـــج الاطفال وغير الاطفال !

واخيرا قالت زبيدة : هـــل تعرف اننى اعتبرت الافلام الثلاثة التى عدت بها من بين الالاف فيلما .. ما رأيك فيها ؟

قلت : احسنها « انا وزوجتى والسكرتيرة » الذى لم يعـــرض بعد !

قالت : ان الفيلم الصعلوك مخرج كما تعلم .. وفيلمى الرابع هـــو لقصة « حادثة شرف » ليوسف ادريس ومخرجه شفيق شامية ، مخرج جديد ، لتوقع السينما على يديه الكثير ..

وهؤلاء قالوا لى

● كثيرون ممن يحلو لهم الصيد فى الماء العكر حاولوا الوقيعة بينى وبين الفنان العزيز محمود مرسى . حين عبرت لك فى الاسبوع الماضى عن رأيى الموضوعى فى ارســـال بعثات للاخراج المسرحى الى الخارج .. حيث ان هذه الـــدراســـات تعتبر مستحدثة فى جامعات ومعاهد اوربا .

ورأيى ان محمود مرسى اذكى من ان ينقاد لوقيعة

« احمد زكى »

● تنفذ الترتيبات فى المسرح القومى لانخراطنا نحن الشبـــان فى منهج تدريبى لاعداد الممثـــل وصقله فى ظل لائحة داخلية وخطة زمنية

« عبد الغفار عودة »

عزرائيل يداعب حمدى أحمد وظروف تثير الحليم تواجه أحمد عبد الحليم !

قالت لى عايدة عبد العزيز نجمة مسرح الجيب اثناء تدريبها على الرقص ان كل أسرة مسرحية « تحت المظلة » وضعوا ايديهم على قلوبهم طيلة الايام العشرة التى سبقت افتتاح مسرحية « تحت المظلة » لنجيب محفوظ ، فقد تعرضت حياة بطل العرض النجم « حمدى احمد » لخطـــر الموت نتيجة حقنة خطأ احدثت حساسية خاصة فى جهازه التنفسى وكادت تصيبه بالاختناق ..

وبعد ايام حافلة بالقلق نجا حمدى احمد .. ونجت المسرحية من تأجيل الافتتاح !! .. وبدأت متاعب من نوع اخر ، يصفها لى المخرج احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب بانهـــا تكاد تكون تعجيزا خالصا للعمل الفنى ... وهنا اتركه يتكلم بالفاظه :

« تصور اننا تتسلم المسرح قبل تقديم العرض فعلا بخمســـة ايام .. وفى هذه الايام الخمسة على الممثلين ان يباشروا بروفات الحركة ، وعلى منفذى الديكور ان يبنوا الديكور ، وعلى المختصين بالادارة والاضاءة ان يجـــروا تدريباتهم وترتيباتهم ... وعلى كل من له صلة بالعرض المسرحى ان يؤقلم نفسه مع جو المسرح .. اقول لك الحق ، هذه ظـــروف صعبة .. ولكننا تتسلح بحبنا للفـــن وبالاحتفاظ باعصابنا !

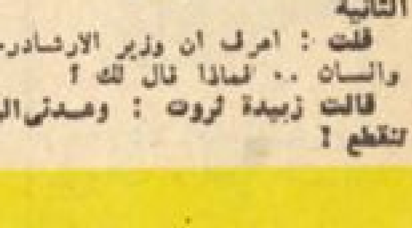

عايدة عبد العزيز

اقلب الصفحة

النجوم قالت لى :

المخرج الذى باع الترام لكمال الملاخ

قال لى كمال الملاخ ان مخرجا جديدا طرق بابه ذات يوم ... وطلب اليه أن يكتب سلسلة افلام تسجيلية على هيئة ريبورتاجات فيلمية عن أيام الفراعنة ... وطلب كمال ستمائة جنيه فقال له المخرج الجديد : « حرام عليك .. أنا ما زلت فى بداية حياتى واريد تشجيعك » .. ومازال بكمال حتى نزل المبلغ الى ثلاثمائة . . . ومقسطة . وقبل كمال واذا بالمخرج الحديث الحدق يرجوه تأجيل القسط الاول !

واخذ كمال المسالة على أنها جد .. واخذ المخرج الشاب الى الانتكخانة ، وراح يريه على الطبيعة النماذج الفرعونية التى سيجعلها موضوعا لاول سلسلة تسجيلية من نوعها فى العالم مثل : يوم فى حياة كاهن فى معبد .. يوم فى حياة ملك فرعونى .. يوم فى حياة طبيب فرعونى .. الى آخره !

وبدا كمال يكتب .. واذا بالمخرج الشاب يذهب اليه ومعه صورة له - اى للمخرج - مع خبر عنه وعن نشاطه والمعيته مع رجاء « بيروزته » فى صفحة الملاخ بالاهرام ..

ابتسم الملاخ ابتسامته الساخرة الملعونة وقال للمخرج الجديد : من تقاليدى الا اكتب عمن اتعامل معه الا اذا كان نشر الخبر امرا لا يمكن تجنبه كان يكون مثلا اخترع القنبلة الذرية او ركب صاروخا الى الفضاء ..

ومن ساعتها اختفى المخرج الجديد ، ليطوف على مكاتب اخرى بـ «سرحة» أخرى من سرحاته !

عزيزى المحرر

والله العظيم ..والله العظيم .. ثلاثة بالله العظيم ... لقد كنت مديرا للمسرح الشعبى سنة ١٩٥٦ ، وكان كرم مطاوع مجرد خريج فى معهد الفنون المسرحية فى نفس السنة ... لم أصبح واحدا من خريجى المعهد الذين وقع عليهم اختيارى لتدعيم فرق المسرح الشعبى آنذاك ..لم كونت فرقة نموذجية كان هو مجرد عضو فيها ، شأنه شأن زملائه نجيب سرور ، وحسن عبد السلام ، ورجاء حسين ، وسامى طموم ، وعبد الرحمن ابو زهرة، وغيرهم ... وقدمت الفرقة أعمالا محلية وأجنبية ذات مستوى فنى وفكرى عال تعالج كلها مشاكل الفلاح والعامل فى اطار فنى وفكرى عال .. وكانت فرق المسرح الشعبى تجوب ريف مصر وقراها من أقصاها الى أقصاها.

أقول هذا بمناسبة حديث السيد كرم مطاوع بمجلة المسرح قال فيه بالحرف الواحد :

« أما من تجاربى الاولى فى المسرح فقد بدأت مع عملى بالمسرح الشعبى سنة ١٩٥٦ ، وقد فكرت فى عمل فرقة نموذجية من معهد التمثيل تحمل على عاتقها تطوير المسرح الشعبى شاركنى فيها كثيرون : عبد الرحيم الزرقانى .. نجيب سرور .. حسن عبد السلام .. رجاء حسين .. سامى طموم .. عبد الرحمن ابوزهرة الخ الخ . »

اذا كان كرم مطاوع يقول هذا فى حياتى .. فماذا عساه يقول بعد أن أموت !

المخلص : « عبد الرحيم الزرقانى »

بدلاً من القاهرة والناس المرأة والتقاليد

قالت لى وفية خيرى كاتبة السيناريو الوحيدة التى تخصصت فى تشريح أعماق المرأة ان التليفزيونية الذكية امانى ناشد فكرت بسرعة فى اجتذاب جمهور « القاهرة والناس » الى عمل تليفزيونى جديد يملأ فراغ البرنامج المحتجب . فاسندت الى مصطفى كامل وعاصم توفيق كاتبى « القاهرة والناس » مضافا اليهما وفية خيرى كتابة سلسلة جديدة بعنوان «المرأة والتقاليد»

سيتولى مصطفى كتابة مشاكل المرأة مع العمل ، وتتولى وفية معالجة مشاكل المرأة فى الحياة الزوجية ، وسيتولى عاصم زاوية مشاكل الخطبة والزواج.. وستخرج هذه السلسلة انعام محمد على زوجة فاضل مخرج القاهرة والناس ...

استطردت وفية تقول ايضا : ان سعد لبيب وافق على استمرار سلسلتها « وسط الزحام » التى تقدم فيها بالتصوير السينمائى والتليفزيونى بالاشتراك مع المخرجة علية يس قصص ناس يعيشون وسط زحام المدينة سواء قادمين اليها أو مستقرين فيها ... الحلقات الثلاث القادمة تعالج قصة ممثلة مشهورة (سميحة ايوب) ومهندس ديكور يفرش لها بيتها (نور الشريف) ، وقصة مذيع (صلاح قابيل) مع مستمعة من المستمعات (فاطمة مظهر) ، وقصة باحثة علمية (مديحة حمدى) مع مريض من امراض الابحاث (ممثل لم يستقر عليه الرأى بعد)

وفية خيرى

مديحة حمدى

امانى ناشد

...ر٤٥ جنيه مرهونة بنزوات ساحر النساء ..

قال لى عبد الحميد عمر المشرف على الشئون الفنية لادارة الانتاج المشترك ان المشكلة الحقيقية للفيلم الفرنسى المصرى المشترك هى خلاف بين الممثل الدلل جونى هوليداى الذى يطلقون عليه لقب « ساحر نساء فرنسا » وبين المنتج الفرنسى للفيلم لقد اعتاد هذا النجم ان يركب الطائرة كل خميس عقب انتهاء العمل فى الفيلم وان يقضى اجازة الجمعة فى باريس .. ثم يزوغ السبت والاحد .. لم يحضر الاثنين .. وهكذا .. وفى آخر مرة ذهب ولم يعد لانه كان وما زال مرتبطا بتعاقدات فى باريس : بعض هذه التعاقدات عمل فى علب الليل والملاهى الليلية ، وبعضها غرامى لانه معروف بهذه الحكاية

استطرد عبد الحميد قائلا : ان للطرف الفرنسى معدات ثمنها ...ر٤٥ جنيه فى مصر ، وهى تضمن عودة الممثل ذى النزوات الى مصر .. والذى يبلغ من تدلله انه رفض النزول فى «عمر الخيام» مع باقى الممثلين وصمم على النزول فى جناح بالهيلتون ايجاره اليومى خمسون جنيها !

والله العظيم

صلاح ذو الفقار ابراهيم الشقنقيرى

اقول الحق

●● « عين الحياة » جوهرة ثمنها نصف مليون جنيـــه .. هربتها عصابة دولية الى القاهرة كتمهيد لتهريبها الى هونج كونج، ولكن الجوهرة ضــــاعت في القاهرة ...

وتتصادم اقدار العصابة التي تبحث عنها مع اقدار محسرورة تسعى الى خبطة صحفية ، واقدار ضابط شرطة يريد ان يعيد الجوهرة الى أصـــحابها ... وينتج عن هذه المطاردات فيلم بوليسي جيد ومثير ، يقدم به المخرج « ابراهيم الشقنقيرى » نفسه في محاولته الروائية الاولى التي تسجل له ميلاد حياة حافلة بالنجاح كمخرج سينمائي سيكون له اسلوبه المتميز وطابعـــه المستقر .

●● بصمات اصابع الاثارة التي تتجلى في الافلام البوليسية الامريكية المتقنة واضـــحة على الفيلم ـ وهذه ميزة تحسب للمخرج لا عليـــه ، بعيدا عن الوقوع تحت تأثير اى عقدة أو ارهاب ـ وهذه البصمات ليست منقولة نقل مســــطرة ، وانما متفاعلة مع الاتزان العقـــلي والوضـــوح الفكري اللذين يتمتع بهما المخرج ابراهيم الشقنقيرى. ... والمخرج هنا رغم سيطرته المتمكنة على اسرار حرفة الكاميرا يفلت بنجاح من مصيدة استعراض العضلات التي يقع فيهـــا معظم المخرجين السينمائيين الجدد ... فهو يستوعب الجديد في التكنيك الســـينمائي دون ان يبالغ الى الحد الذي يفســـد عليك متعة المشاهدة بحجج غريبة مثـــل « الخروج عن الواقع » او « صناعة فيلم للاذكياء فقط » او « البحث عن الهيولي الازلية في الانغـــلاق الاستبطاني » !

●● وليس من قبيل التشجيع او من باب الحنو على البدايات ان اقول ان « ابراهيم الشقنقيرى » بفيلمه الاول يضع نفسه الى جوار كمال الشيخ في افلام منتصـــف مرحلته مثل « حياة او موت » او « الشيطان الصـــغير » ... وقد لعب الســـيناريو في « عين الحياة » دورا هاما في هذا النجاح ، لكاتب سيناريو الفيلم محمـــد عبـــد الرحمن ، الى جانب حساسيته المرهفة ، ضـــابط شرطة يعرف اصـــول مهنته ، ونجاحه في تقـــديم عناصر الاثارة والحبكة في روايته يدفعنا الى ان نتمنى عليه لو كان عالج صورة الحياة في الصحافة بنفس النجاح الذى عالج به صورة الاجراءات البوليـــسية ، والواقع ان الجانب الصحفى في الفيلم مولع بسذاجة تتسم بحسن النية !

●● وربما كان اهم ما يؤخذ على الفيلم ان المخرج استغرقته السيطرة على الجانب الحرفي من صناعة الســـينما ، ابتداء من اختيار كادرات التصوير لغاية ادق لمسات المونتاج ، فاخذت من اهتمامه على حساب الجانب الانساني .. لقد كانت المعالجة تحتاج الى تعميق وتأصـــــيل للعلاقات الانسانية وقصة الحب اكثر مما ظهر فعلا في الفيلم ... كمـــا ان معظم الممثلـــين كانوا يحتاجون الى ما يسميه شادى عبد السلام « بالتبريد الداخلى » والتبريد كان يحتاج الى تدريب ، او على الاقل الى توجيهـــات حاسمة من المخرج .. ان الممثل الذى يقتـــل بالســـم وهـــو يشم زهرة اشد تأثيرا من الممثل الذى يصيح على طريقة يوســـف وهبى ايام مسرح رمسيس ... واصدقاؤنا ممثلو « عين الحياة » ـ باستثناء صلاح ذو الفقـــــار وسميرة احمد ـ كانوا من النوع الثاني .. !

●● واخيرا .. فان قصة انتاج الفيلم والظروف الاقتصادية التي وضعته من حيث الامكانيات في عنق زجاجة ضيق ... هذه القصة تستحق وحدها ان يؤلف عنها فيلم سينمائي مستقل ، وهى تبرهن على ان المجهـــود البشرى الصادق اثمن رأسمال ، وافعل من الاونات الصرف التي تغدق على المحظوظين الذين لا يجيدون شيئا الا الســـــيطرة على اذان بكوات المكاتب في دهاليز العمارات الفخمة !

تحية للثلاثى ابراهيم الشقنقيرى ، محمد عبد الرحمن ، والمصـــور الفنان المخلص سعيد بكر ...

« ضياء الدين بيبرس »

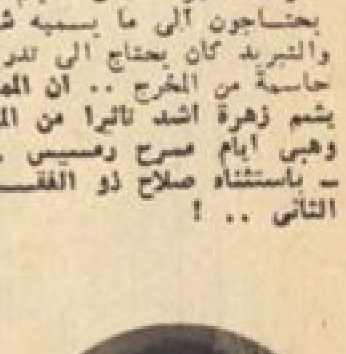

سميرة احمد

نقـــد الكواكب بقية ..

في حياة صلاح ابو سيف الفنية الذى اشتهر باسلوبه الواقعى في افلامه الستة الخالدة « لك يوم يا ظالم » و « الاسطى حسن » و « ريا وسكينة » و « الوحش » و « شباب امراة » وفي اقــوى فيلم مصرى ظهر حتى الآن « الفتوة » ثم في « بداية ونهاية » و « القاهرة ٣٠ » ..

هنا دخـــل صـــلاح ابو سيف شارعا جديدا لم يسر فيه من قبل . ماذا يفعل في هذا الشارع الهادىء ذى الانوار الخافتة حيث لا يسمع الا حفيف اوراق الشجر ! كيف ينقل الى المتفرج هذه المشـــاعر المكتومة وهذه الهمســـــات غير الواضحة ، ويقنع المتفـــرج في الوقت نفســـه انه هو برشه صلاح ابو سيف !..

في هذا الفيلم حقق صــــلاح الجو الشاعرى . وذكرنا بنفسه من آن لآخر عندما قدم مشـــهد الجريمة مقسما على دفعـــات . وهـــكذا ذرع في فيلمـــه عنصر التشويق ببراعة فائقة . فانت لم تعرف ما هى الجـــريمة التى ارتكبتها هذه الفتاة الا في نهـــاية الفيلم . فقط كانت هناك ملامح من الجريمة تظهر ـ وبا للبراعة باللون الاحمر ـ من وقت لآخر .. وهكذا حبس صلاح انفـــاس المتفرج حتى المشهـــد الاخير من فيلمه . ثم جاءت المحاكمة وقدمها صلاح ابو سيف نهاية مفتعلة غير الســـينما المصرية .

وفجأة انهار كل شىء ، وكـــان ختام القصة غير منطقى وغـــير متوقع . وبدا الامر كله خداعا للمتفرج . كيف يحدث هـــذا مع المخرج الذى هزك بنهاية فيـــلم « الفتوة » عندما بدأت القصة تحدث من جديد ، وكأنها دائرة لا تنتهى ، نهاية بليغة تقول كل شىء وتضع خطا عريضـــا تحت السطر الرئيسى في القصة كلها !.. وهناك ايضا النهاية الرائعة في فيـــلم « القـــاهرة ٣٠ » والمنشورات تلقى في الهواء حتى تملأ الشاشة . كيف اذن يقبـــل صلاح ابوسيف نهاية مفتعلة غير مقبولة كتلك التى قدمها لنا في فيلمه الاخير « شيء من العذاب » !.

والآن تأتى الى فيلم اثار ضجة كبيرة ، واثار مخـــرجه ضـــجة اكبر . الفيلم هو « يوميات نائب في الارياف » . والمخرج هو توفيق صـــالح .

في هذا الفيلم اجتمعت عناصر فنية كفيلة بأن تحقق له النجاح الفنى والنجاح المادى ايضـــا . فهناك قصة ـ بل تحفة ـ توفيق الحكيم . وهناك المصور الفنان الوامق احمد خورشيد . وهناك المخرج القدير ـ القدير بلا شك رغم كل ما قيـــل وما سيقـال ـ توفيق صـــالح .

ماذا بقى اذن ! .. قصـــة ممتازة ومصور ممتـــاز ومخـــرج ممتاز وحشد ممتاز من الممثلين المختارين بعناية وبفهم لطبيعه كل دور حتى أصغر الادوار ، مثل دور عبد الســلام محمد ســـارق كوز الذرة ، ودور ريم « راوية عاشور » الريفية الجميـــلة الغامضة التى تقول شيئا وتخفى اشياء والتى تحرك مشـــاعر لا حدود لها عند كل من دخل في قضيتها .

لماذا لم يقبل الناس على هذا الفيلم !.. اين وقع الخطأ !.. المأساة تكمن في اعداد قصة توفيق الحكيم للسينما . فهى ليست قصة عادية . انمـــا هى لوحات متتابعة يربط بينها خيط رفيع ـ لا اهمية له ـ وهو قضية ريم وقمر الدولة علوان . وكان ينبغى عند اعـــداد القصـــة الســينمائية قلب هذا الوضـــع كله . فتأتى قضية ريم وقمر الدولة في مقدمة الصـــورة . تصبح هذه القضية والعـــلاقة الغامضة بين ريم وقمـــر الدولة هى الخط الرئيسى في القصـــة . ثم تنسج من حولهـــا اللوحات الاخرى ، فتظهر على هامش القصة الرئيـــسية .

هكذا تقول الف باء الســـيناريو .. فانت لا تستطيع ان تحـــافظ على اهتمام المتفرج الا اذا كانت هناك حدوته تشده وتأخـــذه مع تطوراتها وتدفعه دفعا الى متابعتها وتشوقه الى نهايتها . اما ان يجلس المتفرج ليرى لوحات او اسكتشات من النقد الاجتماعى فهذا شىء لم يكن من المستطاع ـ في الستينات على الاقل ـ ان يهضمه المتفرج المصرى .

ولـــكم تعب كاتب الســـيناريو الفريد فرج ـ وهـــذه هى اول محاولة له في هذا الميدان ـ وهو يقوم بترجمة امينة جداً جدا ، بمنتهى الحذر والرهبة لـــكتاب الاديب العملاق توفيق الحكيم . جهد مشكور ولا شك . ولـــكن الترجمة الجيدة ـ في الســـينما ـ ليست الترجمة الحرفيـــة الدقيقة . وانما الترجمة الجيدة هى نقل الفكرة ، نقل الجـــو ، نقل الروح فقط . ثم تدخـــل بعد ذلك وظيفـــة الســـيناريست الخـــلاق . فيضيف مواقف وشخصيات ، ويحـــذف مواقف وشخصيات . وهذا شىء لا يتأتى لسيناريست مبتدىء في أول خطوة يخطوها في ميدان جديد عليه .

وللانصاف اقول ان « يوميات نائب في الارياف » من احسن ما اخرج توفيق صالح في حياته الفنية كلها ، ومن احسن ما ظهر في السينما العربية في الستينات .

سعد الدين توفيق

الألوان والزمن في مقابر الفراعنة المنهوبة

محمد صبري

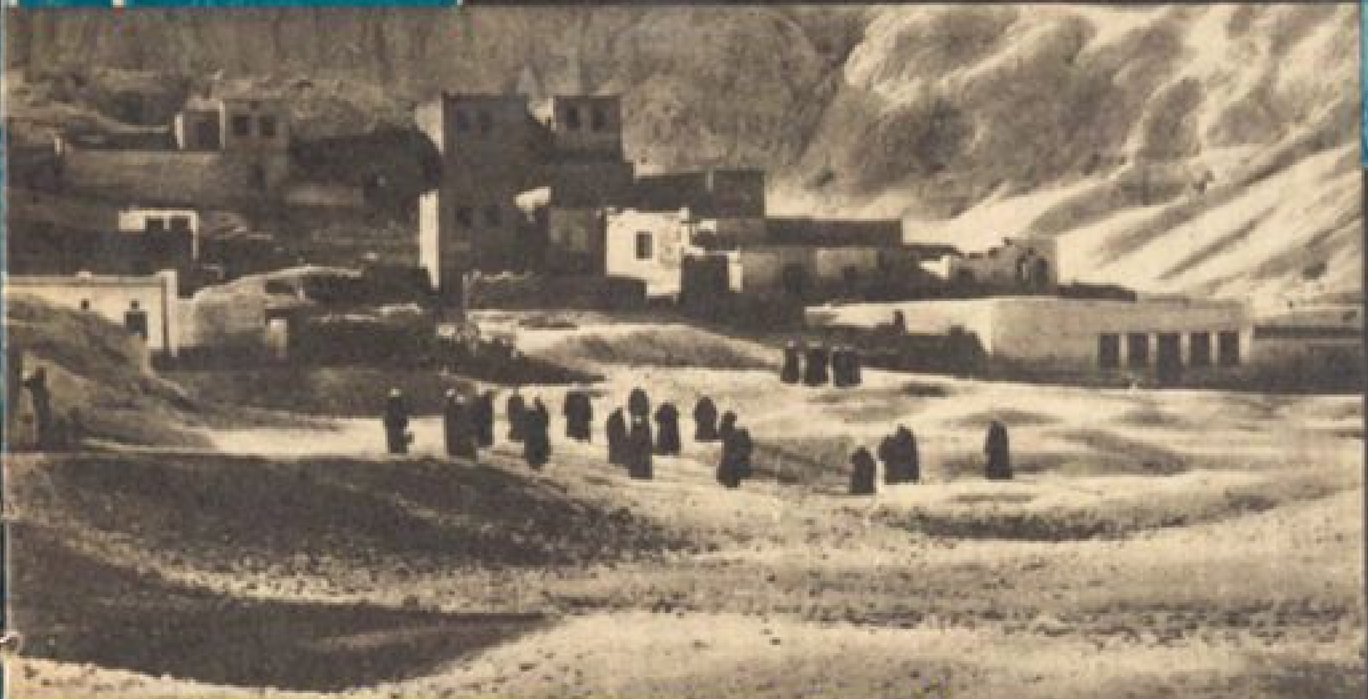

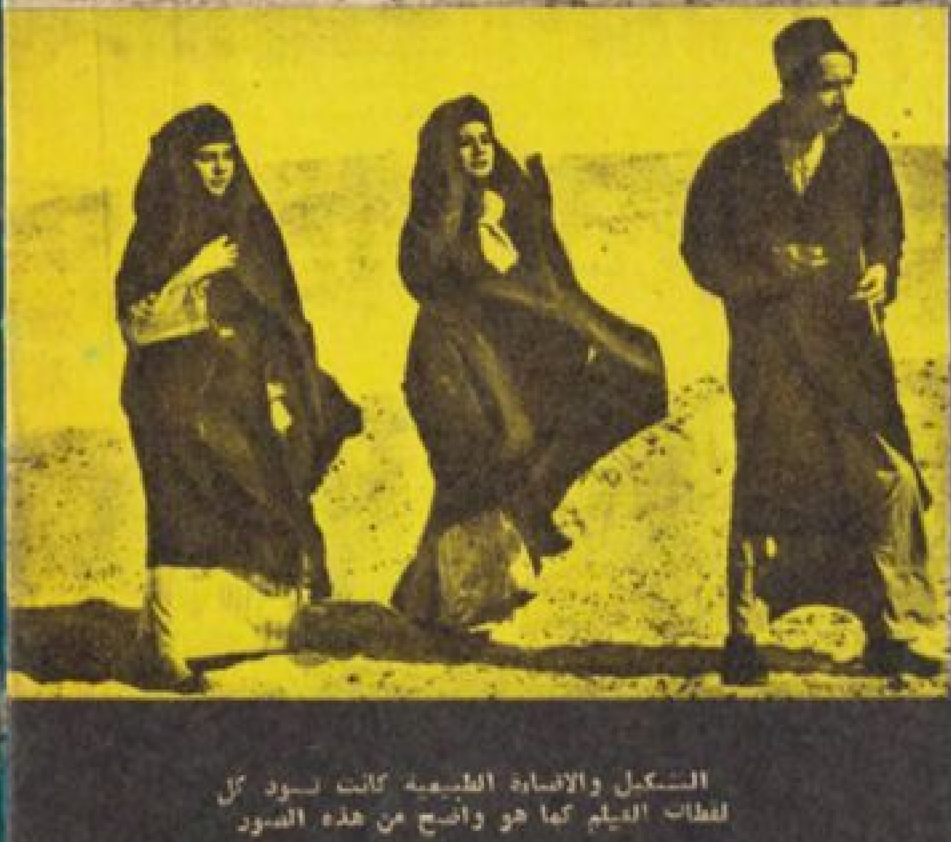

التشكيل والاضاءة الطبيعية كانت تسود كل لقطات الفيلم كما هو واضح من هذه الصور

انطونيوني .. ليلوش .. جودار .. و... و... عشرات من مخرجي العالم الذين رأينا افلامهم هنا في القاهرة واحسسنا اننا نشاركهم انفعالهم .. وان ما يقدمونه هو لحن رائع من الالوان والموسيقى وكادرات الصوت ..

واحسسنا جميعا ان سر نجاحهم ان كلا منهم قد استطاع ان يعبر عن نظرته، فهو المخرج والمصور ، واحيانا السيناريست ولهذا تجد الصدق في الموضوع ، وتتفاعل وتشارك رغم ان الحكاية قد تكون عادية .. عادية جدا ..

ومنذ ايام وفي عرض خاص شاهدت فيلما مصريا يقترب من هذا النوع

العالمي .. فيلما يكفي ان تتذوقه مرة واحدة حتى تدخل منطقة جاذبيته التي لا تقاوم .. هذا الفيلم هو فيلم « المومياء » لقد تحول المخرج والمصور الى شخص واحد .. استطاع شادى عبد السلام وعبد العزيز فهمى القويين المتنافستين ان يتحركا في اتجاه واحد ، ووقت واحد .. حتى انت لابد ان تقف امام هذا العمل الفنى. ويقدم لنا هذا الفيلم ما يسمى فعلا باللغة السينمائية فهو يخرج بنا من اطار الحركة المسرحية التى سادت افلامنا الى اطار الصورة السينمائية واحترام التشكيل في تكوين اللقطات. فقد وفق المصور عبد العزيز فهمى في تجسيم الافكار والمعاني والاحاسيس التى سجلها شادى عبد السلام كتابة في السيناريو وفي هذا الاطار السينمائي استطاع الاثنان تقديم قصة واقعية قديمة ، تدور احداثها في احدى المناطق الاثرية، في قالب اسطوري، سينمائي متجول وربما لا يعرف الكثيرون ان شادى عبد السلام مخرج الفيلم. بدا اتصاله بالسينما وهو مازال طالبا بقسم العمارة في كلية الفنون الجميلة ، وعمل بعد تخرجه مساعد مخرج. ثم مصمم ديكورات وازياء، واتجه بعد هذا الى الافلام القصيرة .. وكان فيلم المومياء اول افلامه الروائية ..

اما عبد العزيز فهمى فقد بدا حياته كمصور مساعد في جريدة مصر الناطقة ، وكان اول فيلم يصوره هو فيلم « الخير والشر » منذ ٣٦ سنة .. وكان بين من نادوا على صفحات الجرائد بانشاء معهد سينمائي يتخرج فيه هواة الفن السينمائي ، وتحققت دعوته ، واصبح عبد العزيز فهمى استاذا لمادة التصوير السينمائي .. ويتميز اسلوبه السينمائي باستعمال الاضاءة غير المباشرة . حتى يعطى للمتفرج الاحساس الهادئ الطبيعي الواقعي .

ان فيلم المومياء يعتبر علامة مشرفا للسينما المصرية التى تستطيع ان تمثلنا في الخارج ..

رجل الشارع يقول :

● كان كالنسمة الرقيقة ، او الاغنية الحلوة ، او القصيدة الحالمة او كان كل هؤلاء جميعا، ثم مضى ، تاركا وراءه قلوبا صديقة ، محبة معجبة ، اكتسبها طوال ٢٨ عاما جنديا مجهولا في بلاط صاحبة الجلالة، يسهر ليبنى مجد الاخرين ، ويشقى ليخرج للناس الصحيفة الانيقة الجذابة ، كان هشام توفيق بحرى ، سكرتير تحرير الاهرام ، صحفيا فنانا ، وكان انسانا خسرته الصحافة ، وخسره الخلق القويم ، وخسره الفن الجميل ، ومما يزيد في هول مصابنا فيه انه راح ضحية طيش سائق اوتوبيس لا يرعى الله في عمله فخرج بسيارته بدون « فرامل » فاصاب بحرى وستة من رفاقه ، هل من حملة لتعديل قانون العقوبات ، لتكون عقوبة مثل هذا السائق المستهتر الاشغال الشاقة المؤبدة !

● قالت لي والدموع تملأ مآقيها : انا اعرفكم معشر النقاد انكم تعرفون في المدح القدح لغرض ، قلت لها: الا هذا . قالت من اليوم سأقرا الكواكب لامسك لك على الواحدة، قلت ستتعبين كثيرا بدون فائدة ، ومع هذا فما اسعدني اذا راجعني احد فيما اكتب وما اكثرني سعادة اذا وجدت نفسى مطالبا بالعدول عن خطأ ارتكبته ، قالت : الا تعرف انك جرحتني وان درجة حرارتي ارتفعت الى الاربعين بسبب كلمتك القاسية ، وتحشرج صوتها من الدموع واعتذرت من اتمام الحديث التليفوني ، ولم انم ليلتها ، لقد ظللت أحاسب نفسى حسابا عسيرا فلعلى اكون قد اخطأت في حقها ..ما اصعب مهمة الكاتب اذا كان حسابه بينه وبين نفسه ، وما اشق صناعة النقد، لن درس القانون .. والحياة !

● سعدت ليلة كاملة في سهرتي مع الشاعر الرقيق ، عبدالرحمن صدقى الذى اجله واحترمه لعلمه ، وادبه ، ولانه اخ لعبد الرازق صدقى وزير الزراعة الاسبق ، والخبير الزراعى الكبير في الامم المتحدة ووجدت نفسي اوافق على كل حرف قاله عبد الرحمن صدقى ، الا في ذلك الراى الذى ابتدعه ، وهو ان الفنون تنمو في عهود الراسمالية كما تنمو في عهود الاشتراكية ، لقد جاء هذا الراى خاطئا ، وخطيرا في الوقت نفسه فالفنون في العهود الاشتراكية للشعب ومن الشعب والى الشعب اما الفنون في الدول الراسمالية فهى للخاصة وخاصة الخاصة ، وان جاء اصحابها من الشعب ، لقد ظل عبد الرحمن صدقى اكثر من ربع قرن في دار الاوبرا سكرتيرا ومديرا ، ولست اعلم أن رجلا من عامة الشعب قد استطاع ان يدخل الاوبرا ايام زمان ، الا لينظف الصالة !

● اكثر من تليفون رقيق وخشن عاتبنى على قسوتى على برنامج فنجان شاى الذى تقدمه الصديقة ، والزميلة القديمة سامية صادق وذكرني البعض بحلقتي البرنامج ، مع د. قابر سابغ الذى سبق ان تحدث به هنا . الذى اريد ان اقوله والمناه ان يكون فنجان شاى شعبيا لكل البرامج التى تقدمها سامية .. معلهش ياسامية ، جت جامدة شوية !

● عندما يوجد بالقاهرة ١٥٠ فنانا من خيرة فنانى تونس ولا يستغل وجودهم في السينما يكون ذلك عيبا ، لقد استطاع المنتج الذكى رمسيس نجيب ان يلتقط الفرصة من القطاع العام الداعي للفرقة لينتج فيلما عن الفرقة ، واستطاع بذكائه ايضا ان يقترض ما يريد اقتراضه من المؤسسة .. اما صحيح القطاع الخاص ذكى ، ونهاز للفرص !

● كلما ظهرت صحيفة جديدة شعرت بسعادة غامرة ، ولان الصحيفة الجديدة في هذه المرة تحمل اسم النصر احب الاسماء الينا في هذه المرحلة فقد كانت السعادة أكبر ، واعظم .. ان مجلة النصر ، التى تصدرها ادارة التوجيه المعنوى للقوات المسلحة ، ويشرف عليها الرائد عبد الحكيم عبيد فتح جديد في صحافتنا، ومما اسعدنى ايضا في هذه المجلة الكلام من الفن والمعركة، هل تستطيع صحافتنا ومن بينها مجلة النصر في هذه المرحلة ، ان تجعل من كل فنان مقاتلا، أمل كبير يراه البعض بعيدا ونراه قريبا ! تحيتى لكل العاملين في مجلة النصر من اجل النصر !

صبرى أبوالمجد

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

بين الحب والصداقة

انا فتاة في السابعة عشرة . في الثانوية العامة . وهو شقيق صديقة لي يسكنان بجوارنامن ١٥ سنة .. لم اكن اشعر بوجوده . وفي مايو الماضي كنت اسهر في المذاكرة ، واذا به يفتح شباك غرفته . وهو يطل على غرفتي ويقذف لي ببعض البسكوت . وفي الصباح اخبرت والدي ووالدي بما حدث . ومنذ ذلك اليوم أصبح الجميع يعلمون ان بيننا صداقة . وبعدها نجح ودخل كلية الطب . وفي الصيف تنزهنا معا بعلم الاهل ، ولكنه شعر بعدم ارتياح اهله لمحادثتي . فكان يقابلني دون علمهم وكنت أتألم لذلك . ولكنه اقنعني بقبول هذا الوضع ، قائلا انه لا يمكن للجيل القديم أن يفهم عواطف الجيل الجديد . وذات مرة ذهب معي الى المدرسة ، ولما رآه زميلاتي بدأت المشكلة .. سألنني « هل قال لك احبك؟ » ولما افهمتهن أن المسألة مجرد صداقة .. اكدن لي انه لاتوجد صداقة بين شاب وفتاة .. واكد لي ذلك مدرس علم النفس .. وهنا بدأت افكر في قطع علاقتي به فلم استطع .. انه لم يمنعني من قطع علاقتي به ، ولكنه يؤنبني لأنني لا أعتنق مبدأ « الصداقة » والتمسك به مهما حدث . المشكلة انني اريد أن انجح .. وعلاقتي به تجعلني افكر فيه باستمرار .. واخشى العواقب .. هل استمر في صداقته ؟

ل . مصطفى

● على الرغم من انني تجاوزت الستين ، فانني لست رجعيا .. اومن بوجود صداقة يمكن ان تقوم بين شاب وشابة .. ولكن لااومن بأن هذه الصداقة يمكن ان تظل « صداقة » مع الايام .. انها لابد ان تتطور ، فهي ككل كائن حي تكبر وتتحول الى شيء اخر .. وكما يكبر الطفل فيصبح شابا .. تكبر الصداقة فتصبح « حبا » .. ولهذا اقول ان رأى زميلاتك ، ورأى مدرس علم النفس صحيح .. اما صديقك ، فانه يخدع نفسه ، ويزعم انه صديقك لتظل العلاقة بينكما مستمرة .. وهاأنت قد لمست بنفسك تطور هذه العلاقة .. اذ تعترفين بانك لاتستطيعين قطع علاقتك به .. وهذا هو الحب السافر ، الذي اذا لم تقاوميه .. لم تحوليه الى حب هادف .. ينتهي بالزواج ، فانه لابد ان يتحول الى حب « سافل » .. ان صاحبك له مصلحة في ان يخدعك بما يسميه « الصداقة » ولكن ماهي مصلحتك في ان تخدعي نفسك ؟

حدث التسمم

انا صاحب المشكلة التي نشرتها في مايو الماضي بعنوان « خيانة » .. والتي حذرتني في الرد عليها من ان اتزوج المدرسة المتزوجة التي احببتها ، والتي حملت مني .. لقد طلقت من زوجها وتزوجتها غير انها اجهضت الجنين الذي حملته مني .. عشت معها في غاية السعادة لمدة شهرين . وبعد ذلك بدأت الاحظ انها تخرج كثيرا بلا مبرر وتتأخر عن موعدها ، وقد عرضت عليها أن اصحبها لاخذها من المدرسة يوميا ولكنها رفضت .. راقبتها فوجدتها تركب سيارة يملكها احد الشبان وبعد اوصلتها معها بنزلها بقرب المنزل .. ليتني سمعت تحذيرك حين قلت لي انه « اذا تزوجتها فان معنى ذلك انني سآكل في الاناء الذي ملأته بالاقذار .. وليس ببعيد أن يصيبني من هذا الاناء تسمم جديد من سم جديد يضعه غيري فيه .. » انني احبها ولا استطيع ان اطلقها .. فماذا افعل .. مع العلم بأنني تعرفت على زميلة لي في الجامعة وبدأت احبها ؟

كلية الطب — م.ق

● مرة اخرى اقول لك ياطالب الطب انك اذا لم تطلقها الان فلن تستطيع ان تطلقها غدا برغبتك ورغبتك .. لان جرعات « الاستكرات » التي تحقنك بها ستجعلك انسانا بليد الاحساس ، ميت الوجدان ، لاتحس باى امتهان لكرامتك .. تماما كما يعتاد متعاطي المخدرات على تناولها فلا تؤثر فيه التأثير القوي الذي تفعله في غيره .. هذه المرأة ترتكب الحرام وهي تعرف انه حرام . ولكنها لاتشعر بهول جريمتها .. انها تخون زوجها وتزني بكل بساطة .. فاذا اردت ان تكون « دلدولا » فلا تطلقها وعش معها رجلا بالاسم فقط !

اما صديقتك الجامعية الجديدة فحبك لها ليس مشكلة ، فلا دخل لي فيه ولكنه قد يشتد فيدفعك الى طلاق هذه المدرسة الدنسة .. ولهذا ارجو ان يشتد وان ينسيك المرأة التي تدنس شرفك .

عرايس وعرسان

١ — س.ف.ا — شاب ليبي مسلم عمره ١٩ سنة يشتغل بالاعمال الحرة ودخله ٩٠ جنيها . يطلب الزواج من آنسة ليبية مسجلة بالسفارة الليبية بالقاهرة متوسطة الثقافة طيبة الاخلاق

٢ — س.م.ع. مسلم . عمره ٢٢ سنة دبلوم المعهد العالي للدراسات اللاسلكية مرتبه ٢٣ جنيها . يرغب في فتاة موظفة مثقفة من أسرة طيبة لا تقل عن ١٧٥ سم طولا

٣ — ا.ع.ن — مصري . مسلم مدرس . مجند الآن دبلوم معلمين مرتبه ٢١ جنيها سنه ٢٤ سنة . يرغب في الزواج من فتاة طيبة الاخلاق متوسطة الثقافة والجمال في حدود ٢٢ سنة متدينة

٤ — ا.م.ا — مهندس مصري مسلم . عمره ٣١ سنة مرتبه ٥٠٠ر٢٤ جنيه متزوج وزوجته مريضة بمرض مستعصي الشفاء ولا يريد طلاقها . ليس له اولاد — يريد الزواج من موظفة او ذات دخل ثابت . جميلة ومن أسرة محترمة .

٥ — هـ.ا.ا آنسة مصرية مسلمة مدرسة مرتبها ١٨ جنيها دبلوم معلمات عمرها ٢٦ سنة ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة بشرط أن يكون على خلق وفي مركز حسن

٦ — س . ا . س . سيدة مصرية مسلمة عمرها ٢٠ سنة . مطلقة . ليس لها اطفال . متوسطة الجمال . تجيد القراءة والكتابة . ترغب في الزواج من رجل بين ٣٥ — ٤٠ مصري أو من احد الاقطار الشقيقة . بشترط حسن الاخلاق

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● هدى خالد عفيفي — مدينة الضباط — شبرا الخيمة — فيلا ١٩٨ — القاهرة

● نشوى جمال عبد الوهاب — ٩ درب السادات — درب البرابرة — ش الجيش بالقاهرة

● احمد عبد الفتاح عرفة — مكتب بريد الازهر — القاهرة

● سيد ابراهيم يوسف — العمرانية الغربية — ٢٦ ش مصطفى عولة — جيزة

● محمد احمد جابر — الوحدة ٦٢٢٨ ح ٤٨ بريد حربي

● عاطف مصطفى محمد — ١٩ حارة الحريكية — شارع باب الوزير — الدرب الاحمر — القاهرة

● نفيسة كامل — ٧ ش الشيخ سلامة حجازي بالسيدة زينب — القاهرة

● علي حسن حامد — طالب بكلية الشرطة — ش ٢ — القاهرة

● جرجس عوض بطرس — مشطا — طما — سوهاج

● ابراهيم تاوضروس جرجس — منزل نسيم بولس — خلف شارع حسنين هيكل — المندرة البحرية — اسكندرية

● منال محمد عبد الله — ٤ حارة الزاوية عزبة الورد شبرا بالقاهرة

● احمد فؤاد محمد احمد ٦٣ شارع باب الوزير — بالدرب الاحمر بالقاهرة

● نبيلة محمد رشاد — ١٦ ش قائد جوهر — المنشية الصغرى — قسم اللبان — اسكندرية

● محسن عبد المولى عبد الله — ١ — ش الشهيد اسماعيل عبد الرحمن — الحضرة القبلية — اسكندرية

● مالا عبد الحميد فورة — ١٨ ش علاء الدين — ارض الطويل — شبرا — القاهرة

● منال محمد حسن السيد المصري — ٦٠ ش ابو ربة — ش زكي مطر — امبابة — الجيزة

● من محمد على كلاى إلى عبد الرحمن الشرقاوى!

عبد الرحمن الشرقاوى

محمد على كلاى

● العملات العملاقات هذا الموسم!
● فاطمة رشدى الجديدة .. اسمها سميرة!

حكايات

بقلم: صالح جودت

« ان الذين يصنعون المسرح ، هم الذين يؤلفون او يمثلون او يغنون او يرقصون او يخرجون .. اما الذين ينتقدون ، فانهم لا يستطيعون ان يؤلفوا او يمثلوا او يغنوا او يرقصوا او يخرجوا .. كل ما يستطيعونه ، هو ان يتكلموا .. فليتكلموا .. فليقولوا ما يشاءون »

هذه الكلمات الجميلة لم يقلها رجل مرفتموه اديبا او فيلسوفا .. وانما مرفتموه رياضيا عالميا هز حلبات الصراع بضرباته ، وهز وجدانات الناس بعقيدته

انه محمد على كلاى ، بطل العالم فى الملاكمة ، الذى اعتزل الرياضة اخيرا ، ووقف على مسارح برودواى ممثلا ، وادرك ان الذين حاربوه بدافع العنصرية لانه اسود البشرة ، والذين حاربوه بدافع الغيرة لانه بطل العالم ، والذين حاربوه بدافع التعصب لانه اعتنق الاسلام ، لن يكفوا عن محاربته وهو يمثل على خشبة المسرح

انى أذكر كلماته الجميلة ، واهمس بها لصديقى عبد الرحمن الشرقاوى ، لعلها تثلج صدره وهو يواجه كل يوم حملة جديدة مخططة على مسرحيته الكبيرة « وطنى عكا »

ان الذين يشنون عليه هذه الحرب العوان كل يوم ، لايستطيعون ان يكتبوا .. لااقول مسرحية كاملة كمسرحيته ... وانما هم اعجز من أن يكتبوا لقطة واحدة من هذه المسرحية ، كلقطة الفدائى عندما وقف على ربوة من ربا بلاده المحتلة ، يتطلع الى وطنه .. عكا .. ويودع ليلاه الماثلة امامه .. ويسألها الا تذرف عليه - اذا استشهد - دمعة .. بل تضع على قبره زهرة ، وترقد على شاهده شمعة

●●●

وعبد الرحمن الشرقاوى يعرف انى اختلف معه فى ايديولوجيته المجردة من كل صور الانتهازية التى تزيف ايديولوجيات هذه الايام وهو يعرف ايضا انى اختلف معه فى تقييم الشعر الجديد .. ولكنه يعرف ايضا اننى لا اسمى لغته فى هذه المسرحية ، وفى شقيقتيها السابقتين « مأساة جميلة » و « الفتى مهران » .. شعرا ... بل اسميها لغة مسرحية جديدة ، تتميز بالموسيقية الدافقة والايقاع الدافق .. وهى لغة كبيرة الصلاحية لمتطلبات المسرح الراقى الحديث

وانا اختلف كل الاختلاف مع الذين يغضون من اللمحات الشاعرية فى لغة الشرقاوى فى هذه المسرحية بالذات ، وارى ان لغته هذه المرة اغنى باللمحات الشاعرية منها فى مسرحيتيه السالفتين ، وحسبى أن اطرح منها هذا النموذج الذى تجيبه « ليلى » عندما يفاجئها القائد الاسرائيلى فى قريتها ، ويسألها اين يختفى الفدائيون ؟ تقول له :

« انهم فى كل ذرات التراب

« انهم ملء التماعات الشهاب

« انهم فى كل طاقات العواصف

« انهم فى ومضة البرق .. هموا ملء الاثير

« فلتفتش فى الاثير

« فاذا مالم تجدهم فلتفتش فى الصخور

« انهم فى كل اعراق الصخور

« انهم فوق السحب

« ستراهم فى انطلاق الضحك الساخر او مجرى المدامع

« ستراهم فى الندى .. فى الصدى .. فى العاصفة »

ليت الذين يغضون من قدر هذه الكلمات ، يحدقون بعيونهم ليروا دموع الناس وهى تسمع هذه الكلمات .. ويضعون ايديهم على قلوب الناس ليعدوا نبضاتها وهى تسمع هذه الكلمات !

●●●

هناك عملان عملاقان يقفان بشموخ فى هذا الموسم ، فيجملانه قمة مواسمنا الفنية :

« ميرامار » لنجيب محفوظ .. على الشاشة

و « وطنى عكا » لعبد الرحمن الشرقاوى .. على المسرح

ونقطة اللقاء بين العملين ، هى النقد الذاتى فى اجرأ صوره ، لهذه المرحلة من حياتنا ، مرحلة النكسة وما بعد النكسة

والواقع اننا لن نستطيع أن نرنو الى النصر فى رؤية واضحة ، الا اذا تخلصنا من عقدة الخامس من يونية

ومثل هذه الاعمال العملاقة تساعدنا على غسل آثار تلك العقدة

ان عبد الرحمن الشرقاوى يعرض علينا آلامنا وخطايانا التى أدت الى الهزيمة ، ويشير باصبعه الى المسئولين المباشرين عن النكسة ، ولكنه يشير ايضا الى غيرهم من المواطنين كشركاء من الدرجة الثانية فى الجريمة كهؤلاء الذين كانوا يتكالبون على غزة ،

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

تعقيب على الحكايات

كم كنت سعيدا عندما كلفتنى هيئة المسرح التابعة لوزارة الارشاد لانشاء مسرحين للاطفال احدهما بالاسكندرية والآخر بالقاهرة عام ١٩٦٤ ، سائرا فى طريق مفتوح وقدمنا اكثر من ثمانى مسرحيات فى عام ونصف عام ... وكم كنت امينا ان استقيل من وظيفتى بوزارة الصحة ، وكم كنت وفيا ايضا ان الغى تعاقدى مع التليفزيون الذى اتقاضى منه ثمانين جنيها شهريا لاعداد برامج الاطفال .. كل هذا لاتفرغ لرسالة مسرح الاطفال ، حتى اذا ما انشئت وزارة للثقافة وضمت اليها مؤسسة المسرح فى فبراير سنة ١٩٦٦ لم تقم الوزارة بمعاونة هذه المسارح وتساندها فى تجربتها الاولى بل اوقفتها اكثر من ثلاثة اعوام لتقدم مسرحيتين لم تتوقف مع مشاكل المسرح الى يومنا هذا ولا تستدعينى بخبرتى او لاكمل تجربتى تحت اشرافها ، فاصبحت صاحب معاش بالعافية .

فانا لم اصل بعد لسن اصحاب المعاشات ابقاهم الله ومتعهم جميعا الا لضياعى بين وزارتى الارشاد والثقافة التى لم تطلب منى التعاون رغم انى معين بالمؤسسة بقرار محفوظ للاسف بالارشيف ، فلعل كاتب الارشيف يعثر عليه صدفة ويجد امر التعيين الذى وقعه محمد امين حماد ولم ينفذ هذا الامر منذ ١٤ فبراير سنة ١٩٦٦ الى يومنا هذا .. لماذا ؟ ! لا ادرى !

الا ترون انها مأساة الا امارس حقى فاصبح من اصحاب المعاشات رغم انفى ؟ !

حسبى الله ونعم الوكيل ، وشكرا لك يا صالح .

حسين فياض

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

لا ليشهدوا مأساة اللاجئين فى خيامهم الشقية ، ولا ليمدوهم بما يرد عنهم غائلة العراء والضياع .. بل ليشتروا الأقمشة الفاخرة والخلاطات الكهربائية وآنية الموراتو من أسواق غزة .. وكهؤلاء الذين هياوا لانفسهم أسباب الثراء غير المشروع بالاتجار فى السيارات المرسيدس .. وكهؤلاء الذين تشغلهم معركة الاهلى والزمالك عن معركة المصير .. وكهؤلاء الذين نسوا من شباب هذا الجيل حتى بعد النكسة ، ان هناك جولة حياة قادمة ، هى جولة حياة الى الابد ، أو موت الى الابد ، للامة العربية ، واستغرقتهم رقصات الهالى جالى والجيرك ، والسايكولوجى فى حدائق المنتزه ورمال الهانوفيل

ولعل عبد الرحمن الشرقاوى اراد – بعد ان استعرض المسئولية فى القطاعات المصرية – ان يستعرضها فى القطاعات العربية عامة ، فأشار الى موقف احدى الدول العربية العدائى من الفدائيين ، كانموذج ، ولعله خشى ان يطيل اذا استعرض بقية المسئوليات العربية ، فوقف عند تلك الدولة وحدها ..

ثم استعرض الشرقاوى قطاعات الرأى فى اسرائيل ، فقدم لنا انموذجا من لغة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التى تلعب الدور النازى فى صورته « السامية » .. وانموذجا من لغة اليهودى الغربى الذى جاء من بلاده على حلم الجنة الموعودة ، فرأى مدى الخديعة فى الشرك الصهيونى .. وانموذجا من لغة اليهودى الشرقى ، الذى عايش الحياة العربية احيانا طويلة ، ثم وقع فريسة للفكرة السائدة ، فاذا هو يجد نفسه . فى الارض التى نشأ فيها . مواطنا من الدرجة الثانية ، ويجد رأسه تحت اقدام اليهودى القادم من الخارج ، الغريب عن الارض

وأخيرا .. استعرض انموذجين من الرأى العام العالمى ، لصحفيين جاءا من الخارج ، ليزورا الجبهتين

جاءا برأى محدد مضاد للعرب ، هووليد فاعلية الدعاية الصهيونية وقصور الدعاية العربية

ولكنهما انتهيا فى آخر الامر الى الشعور بالذنب ، وبمدى الضلال الذى استغرقتهما فيه اسرائيل ، فأفاقا على عدالة القضية العربية ، وانتصرا لها

ولم يستطع التعصب للحق العربى أن ينأى بعبد الرحمن الشرقاوى من الواقعية الكامنة فى تركيب الانسان – عربيا كان أو غير عربى – فكما عرض علينا نماذج من الانحرافات فى خلق الاسرائيليين والاسرائيليات ، فانه عرض علينا فى الوقت ذاته انموذجا لشاب عربى تخلف عن المعركة لانه جبان ، وانموذجا آخر لشاب عربى تأخر عن اللحاق بركب المعركة لانه كان مشغولا بجمع المال ، وانموذجا ثالثا لشاب عربى لم تشغله المعركة من الجنس ..

فى هذا العمل العظيم ، كما فى كل عمل عظيم ، هنات صغيرة احصيها على المؤلف ، واخرى على المخرج

فى الاولى ، تطويل الحوار فى حكاية الحب والجنس بين الام العربية ، نعيمة وصفى ، والصحفية الاجنبية ، سميحة أيوب ، تطويلا أوشك أن يجعل الفصل الثانى مسرحية مستقلة تعالج موضوعا آخر ، هو موضوع الصراع بين العقليتين الشرقية والغربية فى مذاهب الحياة اليومية ومطالب الروح والجسد وقضية الشرف والمتعة

ومنها ما تراه الصحفية الاجنبية – المؤمنة بالحق العربى – من ان كلمات الحماسة تسىء الى الحركة الفدائية ، وهذا – فى ظنى – غير صحيح ، فالكلمات .. كلماتنا نحن الكتاب والشعراء .. وكلمات القادة والساسة .. هى من وقود المعركة . وهذه المسرحية قوامها الكلمات .. فهل ينكر عبدالرحمن الشرقاوى انه جمع هذه الكلمات لتكون من وقود المعركة ؟

ومنها قصة الصندوق الذى فجره احد الفدائيين لقتل الحشد الاسرائيلى .. حتى من كان منهم متعاطفا معنا

وكان فى استطاعة المؤلف ان يجعل أصابع الديناميت على جسد الفدائى ، وتحت عباءته الفضفاضة .. ليموت .. فى سبيل ان يقتل من حوله

وكان فى استطاعة الفدائى أن يوعز الى « ليلى » الماثلة بجواره ، أن تستدرج المتعاطفين معنا من اليهود ، ليبتعدوا من مكان الانفجار ... وبهذا لا يقال اننا نقتل اصدقاءنا كما نقتل أعداءنا

كان على المخرج اللامع كرم مطاوع ان يفطن الى ذلك ... وكان عليه أن يشارك المؤلف فى تصحيح هذا المشهد ، كما شارك كمال الشيخ نجيب محفوظ فى تجسيم كثير من مواقف « ميرامار » .. بشهادة نجيب محفوظ نفسه

وكنت أحب أن تكون موسيقى التقديم ، التى اقترنت بافتتاح الفصول ، عربية اللمسة ، لا اوبرالية كما جاءت فى المسرحية .. اوبرالية الى حد عدم الفهم ، وعدم التأثير فى بعض الاحيان

فيما عدا هذه الهنات الصغيرة أومن بأن عبد الرحمن الشرقاوى قدم عملا من اعظم الاعمال المسرحية فى هذا الجيل .. وان كرم مطاوع كان رائعا ومبتكرا وخلاقا

لا اظن أن الممثلتين الكبيرتين نعيمة وصفى وسميحة ايوب فى حاجة الى كلمة ثناء ، فهما فوق الثناء ، ولكننى لا استطيع أن أتحدث عن هذه المسرحية بلا تحية كبيرة للممثل الكبير محمد السبع الذى كان انموذجا رائعا لمدرسة البساطة

وتحية كبيرة أخرى الى ممثلة أراها لاول مرة على المسرح ... اسمها سميرة عبد العزيز .. صاحبة دور « ليلى »

قصة في رأس أديب مشهور

"زانتي البيضاء" الغرام الحقيقي ليوسف إدريس

هل كتب تاريخ المنظمات السرية للحركات الوطنية المصرية التي كانت تختفي تحت الارض قبل ثورة ٢٣ يوليو المجيدة، هل روى روائي او مؤرخ كيف خرجت هذه المنظمات الى النور في ظل الثورة !؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال تملأ حياة الدكتور يوسف ادريس ، وتأكل اوقات فراغه كلها .. لقد كان يوسف وثيق الصلة بالحركات الوطنية منذ بداية الخمسينات والى ما بعد الثورة ، وكتب يوسف من قبل رواية ــ لا هي بالطويلة ولا بالقصيرة ــ تحت عنوان « قصة حب » عن بداية حركة المقاومة المسلحة للانجليز في منطقة القناة خلال عام ١٩٥٢ ، وهذه الرواية نفسها اخرجها صلاح ابو سيف للسينما تحت اسم « لا وقت للحب » ومثلتها فاتن حمامة ورشدى اباظة ، وكان يوسف طوال السنوات الاخيرة يفكر في ان يكمل تلك القصة بالاحداث المتممة لها حتى قامت الثورة وبعدها الى نهاية عام ١٩٥٥ ، كان الموضوع كله يغريه ، خاصة وفي هذه الفترة بالذات ٥٠ ــ ٥٥ عاش يوسف ادريس ــ كما اعترف لي ــ قصة الحب الحقيقية الواقعية في حياته ، وكنت اعرف يوسف عندما تخرج في كلية الطب وعمل طبيبا بالعنابر في بولاق ، وكثيرا ماكنا نجلس وامامه صف طويل من العمال المرضى ، ويأكل قلبه انه لايستطيع ان يفعل شيئا لهم الا ان يعطيهم اجازات مرضية او ماء ملونا ببعض المركبات الكيماوية على انه دواء .. وفي هذه الفترة بالذات كنت اعرف ان يوسف تملأ حياته قصة حب كبير ، وان لم يكن يكثر الحديث عن حبه ، ولكن الرغبة في ان يروى هذه القصة كانت دائما تلح عليه .. وربما فرضت قصة الحب هذه ــ وبطلتها اوربية حسناء بيضاء البشرة ــ نفسها على يوسف في بعض قصصه القصيرة ، ولكنها بالتأكيد بطلة روايته الطويلة « البيضاء » التي يكتبها الآن .. لقد اطلق على الفتاة المحبوبة في الرواية اسم « زانتي » ومعناها باللاتينية « البيضاء » اما الفتى فهو يحيى الذي يمثل الجيل -الباحث عن نفسه في مصر في زمن القصة ، المنجذب الى الحضارة الاوربية المنبهر بها ، ورغم هذا الانبهار ، ورغم حبه للفتاة «الزانتي» فهو يدرك ان هذه الحضارة ليس فيها الخلاص ولا تقدم الحل الذي يبحث عنه .. ومن الطبيعي جدا ، ان يضع يوسف في بطله يحيى الكثير من انفعالاته في هذه الفترة ، خاصة قصة الحب الحقيقي الواقعي في حياته ، وهي تفرض نفسها عليه فرضا في قصته الطويلة التي يعتبرها اطول قصة يكتبها .

● تقاليع سينمائية ●

العشاق على صدر شيرلي ماكلين

موجة الجنس التي تفرض نفسها على السينما في العالم، تفتح كل يوم عن تقليعة جديدة .. آخر تقليعة جنسية ظهرت تكشف عنها الصورة .. ولا تتعب نفسك في البحث عن اسم صاحبة الصورة فهي النجمة العالمية شيرلي ماكلين ، ظهرت هكذا امام الممثل الانجليزي ريتشارد آتنبروغ .

• سامية جمال تعود للرقص بأربعين جنيهًا فى الليلة •

خلال ثلاثة اسابيع على الاكثر تعود سامية جمال لترقص كل ليلة فى ملهى احد الفنادق السياحية المعروفة .. وان لم تخنى الذاكرة فسامية لم تواجه الجمهور كراقصة منذ ست سنوات ، فقد قدمت اخر رقصاتها على مسرح المهندسين مع فرقة القاهرة الاستعراضية الغنائية ، قبل ان يتحول المسرح الى دار للسينما ، وتنفض الفرقة نفسها وتتفرع الى فرق اخرى استعراضية ..

وسامية .. ارشق واجمل راقصات مصر ، قد فرضت عليها العزلة .. وربما كانت هى التى تفرغت لبيتها فى البداية لكى تعتنى بزوجها رشدى اباظة ، وبابنة زوجها قسمت التى كانت تحتاج قطعا الى رعاية وعناية بعد أن تركتها امها الامريكية لابيها ، ولكنها بالتأكيد لم تعتزل .. حتى فى السينما ، لم تعلن سامية الاعتزال ولكنها تلقت عروضا بادوار لا تناسبها ، ووجدت نفسها مضطرة الى نوع من الاعتزال ايضا ..

ولكن سامية كسرت حاجز الاعتزال المفروض عليها ، ووافقت على أن تعود الى الرقص فى ملهى احد فنادق الدرجة الاولى السياحية ، وانتهت المفاوضات فعلا الى أن تتقاضى سامية ٤٠ جنيها فى الليلة مقابل رقصتها .

كوميديا أوديب

هل تتحول إلى انت اللى قتلت الوحش ؟

على سالم

كاتب المسرح على سالم له اخراج خاص يحكم مسرحياته ، ولم أعرف من قبل كاتبا يكثر الحديث والنقاش عن كل مسرحية جديدة قبل ان يكتبها كما يفعل على .. وقلما تلقاه الا وهو يدير فى راسه افكارا عديدة ، يبحث عن مضامين وفلسفات لها .. وقد يتناول من امامك ورقة ليكتب « اوديب لا طيبة – القدر + اللغز / الوحش = الطاعون .. ولكى تفهم هذه المعادلة لا بد من ان تدخل مع على سالم فى مناقشة تمتد لساعات ..

وعلى اية حال ان « كوميديا اوديب » مسرحية على سالم الجديدة التى بدات بروفاتها امس فى مسرح الجيب هى نتاج هذه المعادلة المعقدة التى ذكرتها .. ان على سالم يبعد القدر عن اوديب وبالتالى يخلصه من لعنة قتل ابيه والزواج من امه ويجعله لا يفقا عينيه انتقاما من نفسه فى النهاية ، ويبسط مشاكل اوديب او مايسمى فى الادب العالمى بعقدة اوديب ، ويجعلها فقط مواجهة للوحش الذى يلقى فى وجوه ملوك طيبة باللغز ، ثم يفتك بهم عندما لا يتوصلون الى حله .. وعندما يواجه اوديب الوحش ويحل اللغز يصبح ملكا لطيبة .. وكان اتجاه المخرج جلال الشرقاوى الذى يخرج المسرحية لمسرح الحكيم الى ان يغير عنوانها ليجعله « انت اللى قتلت الوحش » جريا وراء الرواج التجارى ولان العبارة تتردد كثيرا فى المسرحية ، ولكن استبعد هذا الاتجاه ، واستدعى جلال ماجدة الخطيب وكانت فى رحلة طويلة فى اوربا لتعود وتمثل دور البطولة المسرحية مع عبدالله غيث وحمدى احمد ومحمد نوح وعادل بدرالدين وفاروق نجيب ، وعادت ماجدة فعلا وبدات البروفات فى اليوم التالى لعودتها .

ماجدة الخطيب وعبد الله غيث وحمدى احمد فى بروفات « كوميديا اوديب »

بعد خمس سنوات

يبدا اسبوع الافلام القصيرة الذى يقام فى القاهرة فى ٨ مارس بعرض الفيلم التسجيلى الطويل « النيل » للمخرج الكندى جون فينى .. وقد بدا فينى اخراج هذا الفيلم منذ ست سنوات وصور اجزاء فيه عند منابعه فى الحبشة والسودان بالالوان .. الاسبوع تشترك فيه ايضا مختلف الهيئات الاجنبية السينمائية زيادة على افلامنا القصيرة ..

نظارة إحسان السوداء تعقبها محاكمة فى التليفزيون

شكل جديد لبرنامج « كاتب وقصة » الذى تقدمه سميرة الكيلانى على الشاشة الصغيرة بدأ يفرض نفسه .. فعلى غرار سهرة « محاكمة سرحان البحيرى » التى اخرجها ابراهيم الصحن ، وتناولت الشخصية التى قدمها نجيب محفوظ فى ميرامار ، بدا صالح مرسى يكتب « النظارة السوداء » لاحسان عبد القدوس ليحاكم بطلها .. والمفروض ايضا ان يعقب العرض الدرامى للشخصية حوار مع احسان من بطلته ومن ادبه وقصصه تديره سميرة الكيلانى .. وقد كانت نادية لطفى قد مثلت شخصية البطلة فى الفيلم السينمائى وشاركها فيه احمد مظهر ، اما سهرة التليفزيون فيخرجها يحيى العلمى وتمثلها زيزى البدراوى

←

هذا يحدث عندنا

تدريبات « النحافة » لمارس بالباليه

● الباليه ●
هل ينقذ بطلاتنا من قسوة ريجيم النحافة ؟!

ليس سرا ان بطلاتنا الكبار مثل ماجدة وهدى سلطان وسهير المرشدى وغيرهن يعانين الكثير لكى تظل كل منهن فى رشاقة غصن البان ، ولكى تظل دائما فى « المود » يناسب كاميرا السينما اللعينة التى تثقل حجمهن الطبيعى مضافا اليه ثلث هذا الحجم بحكم التفاصيل الفنية التى لا ذنب لهن فيها .. وهذه المعاناة تصل احيانا الى المجهود البدنى الشاق ، من التمرينات العنيفة ، الى « علقة الحزام » الشهيرة التى نسمع عنها .. ان فن الباليه الان سيبدأ استخدامه كعلاج للسمنة .. والمعروف ان اية راقصة باليه تتبع فى حياتها اليومية روتينا قاسيا لكى تحافظ على لياقتها البدنية العالية القدرة ، ومن هذه التمرينات اليومية للباليرينا ، تفرعت فكرة المحافظة على لياقة كل انسان يحتاج الى هذه اللياقة ، كالفنان الذى تفضحه الكاميرا او لاعب الكرة الذى يجرى ٩٠ دقيقة فى الملعب .. هذه التجربة بدات تنتشر فى اوربا بشكل واسع ، وتصحبها عادة موسيقى الجاز او « البيت » .. والملاحظة الواضحة هو ان هذا « العلاج » يقبل عليه شبان وشابات من كل الاعمار ، فضلا عن ربات البيوت والفنانات .. هل ينقذ « الباليه » فناناتنا من قسوة « ريجيم » التخسيس ؟!

باربارا هل تخلف جولى أندروز ؟

باربارا ستريساند . زميلة عمر الشريف فى فيلم « فتاة المرح » الذى جاءها بالاوسكار فى العام الماضى مثلت فيلما استعراضيا آخر عنوانه « دوللى » هى فى الفيلمين تنافس جولى اندروز التى انخفضت اسهمها بعد كساد فيلمها « النجمة » .. باربارا بدات راقصة وممثلة فى مسارح برودواى وهى يهودية الاصل .

الاسبوع الثانى فى :

مسابقة الكواكب
للوجوه الجديدة

● لجنة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة ، عقدت اجتماعا قررت فيه ان تتم تصفية الصور التى يرسلها المتسابقون اسبوعيا .. يشترك مدير التصوير وحيد فريد والمخرج كمال الشيخ ومحمد صبرى فى تصفية الصور ، واختيار افضلها لكى تراه اللجنة كلها فى التصفية النهائية ..

● هناك عدة استفسارات بحثتها اللجنة وقررت الا يجوز دخول المسابقة لمن هم اقل من ١٨ سنة الا بموافقة ولى الامر ، وان يسمح للمتسابقين من انحاء الوطن العربى بالاشتراك على ان يتحمل كل من يرشح للفوز منهم نفقات حضوره الى القاهرة ■

مسابقة الوجوه الجديدة

٢

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

اللوحة للفنان مصطفى بطة الذى رشح للاشتراك فى بينالى الاسكندرية عام ١٩٧٠ ، وهو عادة يقام فى النصف الثانى من فبراير .. وقد استوحاها من القرية التى يعيش فيها وتميزت خلوطهبملامح القرية واهلها البسطاء

محمد رشدى فى مهرجان الربيع

تليفزيون المغرب يقيم حفلة منوعات غنائية كل شهر .. وفى هذه الحفلة يستضيف التليفزيون مطربا من مطربى الاقطار العربية الشقيقة .. ضيف الشهر فى تليفزيون المغرب هو المطرب محمد رشدى .. الذى يصل الى هناك خلال عشرة أيام بعد ان يشترك فى مهرجان الربيع الذى يقام سنويا فى الموصل .

الافلام طويلة بعد "الثلاثيات" من إخراج شباب معهد السينما

ممدوح

اشرف

السيدة العظيمة آسيا داغر ، قابلتها فى احدى حجرات المونتاج باستوديو الاهرام .. وفى لحظة واحدة استرد ذهنى صورتها المضيئة على الشاشة كنجمة من نجوم الاربعينات فى افلام «المتهمة» و « اما جنان » ولحظات من ذاكرتى وهى تبدأ اول يوم من ايام التصوير فى « الناصر صلاح الدين » فى صحراء ابى رواش وقد آلت على نفسها ان تقدم فيلما عربى الهدف بعد فيلمها الثورى الهدف « رد قلبى » .. وراحت عيناها تتابع صورا تتوالى على « الميفيولا » تمثل فصولا من فيلم اشرفت على انتاجه ونفذته لمخرج شاب من مخرجى معهد السينما هو ممدوح شكرى .. واذا كان ممدوح - وهو قد تخرج فى قسم الاخراج بمعهد السينما - قد اخرج للمرة الثانية فيلما طويلا هو « قصة حب » بعد ان اخرج الفيلم الطويل «الوادى الاصفر» فلقد كانت تجربته الاولى هى اخراج قصة من ثلاثية « ٣ وجوه للحب » .. وكانت اللقطات التى تتوالى امام عيوننا يشترك فى تمثيلها يوسف شعبان ونجلاء فتحى ويوسف فخر الدين وفتحى عبد الستار ، تجعل ذهنى يقفز الى زملاء لممدوح عرفتهم فى معهد السينما وتابعتهم وهم يعملون كمساعدين للاخراج او مخرجين لفقرات من الثلاثيات « ٣ وجوه للحب » و « ابيض واسود » .. وعلى بعد خطوات ، فى بلاتوه من نفس الاستوديو كان اشرف فهمى يبدأ تصوير اول فيلم طويل له يشترك فى تمثيله نبيلة عبيد ويوسف شعبان وامين الهنيدى ، عن موقف فى الشهر العقارى وطابور طويل من الناس يمر به كل يوم ، وكل واحد فى هذا الطابور له قصة ..

ان لحظات البداية ، بداية عصر الجيل المثقف من مخرجى السينما الدارسين مشحونة بعشرات من المشاعر ، واجمل هذه المشاعر ، ان تجمع هذه اللحظات بين جيلين : جيل كسب الخبرة وعايش السينما طوال تاريخها وجيل متفتح بالامل .

• وهذا حدث أمس

●● كتب الناقد السينمائى جان لوى بورى فى مجلة « نوفيل اوبسرفاتير » التى تصدر فى باريس مقالا بعنوان « قصيدة شعرية عربية من الارض » هذه مقتطفات منه : « استلهم يوسف شاهين احداث رواية مشهورة لعبد الرحمن الشرقاوى ومشهورة فى البلاد العربية وقد حافظ على كل تراثها الرومانسى من حيث المدة وتعدد شخصياتها ونسج قصة عريضة ملتوية ومرنة ولكنها غير غامضة . انه لشىء رائع ، فالسرد فنى باستمرار مع احتفاظه بالوضوح . فالارض تثير اهتمامنا بمصير العديد من النماذج التى تقترب احيانا منا ثم تبعد ثم تتلاشى ثم تعود حسب المصادفات الحقيقية للحياة . ويكفى منظر واحد ولقطتان وثلاث جمل من الحوار لكى تتحدد تماما شخصية فلاح معين او راعية بقر معينة . انه عرض ممتع نرى فيه المالك الاقطاعى الذى يستفيد من علاقاته فى القاهرة لكى ينظم شبكة رى الحقول كما يحلو له ولكى يضغط على القرية ، كما نرى الفتاة الجميلة التى تبحث عن عريس يأخذها الى القاهرة .. نحن هنا بصدد مواقف فكهة قوامها اللؤم الفلاحى والعنفوان وهى تمتزج بالمأساة والرقة فى حرية متناهية .. الاحداث غير المتوقعة تأتى دائما مضحكة او فظيعة .. تأتى من طريق الوحى الانسانى فهذه « الارض » يمكن أن تكون فى مقاطعة «بوس» او «بريتانيا» فاليد التى تنشب اظافرها فى الارض فى اللقطة الاخيرة هى القبضة الدامية التى يتشبث بها الفلاح عندما تنتزع منه ارضه .. أرض أى فلاح فى العالم لان الارض هى الحياة والحب بالنسبة له . »

« اننا بصدد مأساة وقعت فى اطار تاريخى محدد ، فالملك مازال يتولى العرش فى مصر والانجليز يحكمون والفلاحون والعمون تحت سيطرة الاقطاع ، ولكن يوسف شاهين يدعونا الى تخطى حدود هذا الاطار التاريخى بفضل روحه الدفاقة وثراء وصدق شخصياته . »

« **هذه القصيدة العربية عن الريف ، هى قصيدة زمننا لان الاعمال والايام لا تنفصل فيها عن المعارك التى تتطلبها كرامة الانسان ففى اللحظة التى تتراجع فيها المصالح الفردية لتلتقى من جديد وتنصهر فى انطلاقة واحدة ، رغم تعدد مظاهرها يجد يوسف شاهين تلك اللهجة التى تذكرنا بالسينما الروسية فى عصر عظمتها . ماذا عن الالوان ؟! .. خضرة يانعة الى حد غير معقول .. الوان الحياة فالخضرة تتدرج الى الاصفر والرمادى عندما يحل الجفاف والموت .. والموسيقى جميلة جدا تنطلق وسطها اغانى جموع الرجال عندما تكون بصدد حياة القرية بأسرها لا بصدد سكان القرية وحدهم .. « الارض » ليوسف شاهين . ج.ع.م ١٩٦٩ ، ليس هذا حدث بالنسبة للسينما العربية وحدها ولكن بالنسبة للسينما العالمية أيضا .** »

كان جان لوى بورى قد شاهد الارض خلال مؤتمر المائدة المستديرة الذى تشرف عليه اليونسكو فى بيروت .

كلمات لها معنى..

● يا اختى كلنا لسه بنقعد على « الحصيرة » !..

سهير المرشدى

● انا بحب « ام ايهاب » مراتى ... وبس !..

احمد غانم

● حلبانه الدنيا لى مبنى الايام دى !..

نزهة يونس
« مطربة لبنانية »

● انا المنلوجست بتاع المواسم ... بيشغلونى فى الاعياد وبس !..

شكوكو

شويكار

سهرات أهل الفن

● **فطين عبد الوهاب** والمنتج عباس حلمى ومعهما المطربة رويدا عدنان سهروا فى ملهى وسيس بالهرم .. للمرة الثالثة والعشرين « احصائية »!.

● **شويكار** وفؤاد المهندس وميمى جمال وحسن مصطفى – يعنى كل واحد والست بتاعته – قضوا السهرة يوم الخميس الماضى فى شقة الممثلة زوزو شكيب !..

● **ليلى طاهر** ويوسف شعبان ظهرا معا لاول مرة فى سهرة رأس السنة بملهى شاليمار .

● **سيد الملاح** فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة احسن راقص جيرك وذلك اثناء سهرة كان يقضيها مع زوجته فى كازينو مونت بيللا بالمقطم .

تنبؤات مأذونية..

● **ميرفت امين** من المنتظر زواجها من الممثل ابراهيم خان .. لوحظ فى الايام الاخيرة انهما لا يفترقان خاصة فى سهرات شارع الهرم .

● **ممثلة صغيرة** فى السن وزوجة ممثل صغير فى السن أيضا – من باب المجاملة – قامت بينهما مشادة حادة بسبب اصرار الزوجة على السهر يوميا معها لا تحتمله اعصاب الزوج صغير السن – من باب المجاملة لثانى مرة – وربما تؤدى المشادة الى الطلاق بينهما !..

● **حلمى بكر** انتهى من تأسيس عش الزوجية سيتم زفافه فى بداية الشهر القادم على شقيقة الممثلة شويكار .

نزهة يونس

سر المشوار السرى الذى أغضب بعض الممثلين

فرقة الفنانين المتحدين قامت بعملية « توفير » لبعض الممثلين والراقصين فقد استعانت النساء البروفات على مسرحية « مجنون بطة » باكثر من مائة راقص وراقصة وكومبارس ظلوا يعملون فى البروفات لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .. وعند الافتتاح فوجئوا بالمنشور التالى يوزع عليهم « نظرا للضغط المصروفات التى اضطرت الفرقة الى انتهاجه فقد تقرر الاكتفاء بتشغيل السادة الآتية اسماؤهم .. سعيد مصطفى .. محمد عبد المجيد .. ليلى حسين .. كريمة محمد .. اشجان .. مها محمود .. نعيم فؤاد والفرقة تشكر باقى السادة وتتمنى لهم حظا اسعد فى اعمالها القادمة وتأسف لهذا القرار المفاجىء !» .. وبعد ذلك ولا كلمة شكر واحدة !..

حكمة

مافيش حد « افشل » من حد !..

محمد سلمان
« مخرج لبنانى »

حديث قصير جدا .. فى حجم الميني جيب

الاسئلة من « عندياتى » .. يعنى من عندى والاجوبة من « عندياتها » يعنى من عندها والحوار دار بينى وبين الممثلة زيزى البدراوى ..

● **رايحة فين ؟! ..**

– اشترى حاجة من شارع قصر النيل .

● **وبعد كده ؟ ! ..**

– على البيت طوالى ..

● **واخبارك العاطفية ؟! ..**

– معدن ! ..

● **واخبارك الصحية ؟! ..**

– انفلونزا ! ..

● **واخبارك العاطفية ؟ ! ..**

– يعنى ضرورى ! ..

● **دا لازم ..**

– عايشة قصة حب ! ..

● **مع مين ؟ ! ..**

– فلان الفلانى « قالت لى اسمه ومهنته » .

● **طيب ننشر اسمه ؟ ! ..**

– لا .. والنبى ! ..

زيزى .

نجيب محفوظ.. يرفض أمينة رزق!

الحكاية فى اقل من نصف دقيقة

محمد سليمان المخرج بالتليفزيون يقوم باخراج قصة « زيارة » للاديب نجيب محفوظ .. اتفق المخرج والمؤلف على ان تقوم سناء جميل بدور البطولة .. قبل ميعاد التصوير بثلاث ساعات سافرت « سناء » فجأة الى الاردن للقيام بتمثيل فيلم من بطولات الفدائيين وتقرر ان تمكث هناك فترة قد تمتد الى ثلاثة اسابيع وامام الحاح التليفزيون للتسجيل اضطر المخرج ان يسند الدور الى امينة رزق فى الوقت الذى عرض فيه الامر على نجيب محفوظ الذى اعترض بدوره على امينة رزق واصر على تأجيل التسجيل لحين عودة سناء .. ولا كلمة ! ..

امينة رزق

طبيبك الخاص

المرجع الطبي لكل أفراد الأسرة والجزء الأساسي في مكتبة كل بيت

مع الباعة

رئيس التحرير
د. سعيد عبده

برد .. برد ..

- ورم الأصابع .. دكتور محمد الظواهري
- صدرك في الشتاء .. دكتور السيد سالم
- أدوية مفيدة في حلوان دكتور على عبد العزيز
- الأنف والأذن والحنجرة دكتور رأفت جندي
- البرد والأطفال دكتور خليل عبد الهادي
- الامراض الجلدية في البرد دكتور محمد ندا

تقرير طبي عن أبو جرشية و أنوس بقلم الدكتور كمال صالح

- كيف تم اختيار الأطباء المسافرين إلى ليبيا؟

للأطباء فقط باب جديد يقدمه الدكتور رفعت كمال

- قبل أن تعطي الدواء لطفلك دكتور ممدوح جبر
- أعصاب مريض السكر دكتور محمد خطاب
- هل تريد أن تخرج من جلدك ؟ دكتور لطفي بسطا
- سر الأنوثة دكتور عزيز احمد خطاب
- الكلى ومتاعبها دكتور عزيز فام
- عندما يخطئ مريض السكر في طعامه دكتور ملاك بطرس
- الرضاعة لا تمنع الحمل ... دكتور نبيل يونس
- صحتك بعد الولادة .. دكتوره هدى عازر

- المريض الذي عالجه طبيبك الخاص هذا الشهر - مدرس من عدن
- طبيبك الخاص في الملعب
- الاجابة على أسئلة القراء

تحقيقات مصورة من لندن وارسو برلين

خطاب من وزير الصحة إلى "طبيبك الخاص"

مع العدد: هدية نتيجة جيب ١٩٧٠

ليست كل مذيعات التليفزيون ممثلات سينما .. ولكن يسرى عليهن ما يسرى على نجوم السينما تماما .. كل منهن تحرص على الرشاقة والنحافة والوجه الذى يستريح له الناس .. وليس المطلوب ان تكون مذيعة التليفزيون جميلة..ولكن المطلوب هو أن يوجد بينها وبين جمهور الشاشة الصغيرة ود .. وحتى لا تكون المذيعة مثل «شجرة الجميز» ، هربت الكثيرات منهن بعيدا عن « الملعونات » مثل الارز والمكرونة .. وتعرضن لعذاب كل يوم « الرجيم » ولا مفر من هذا العذاب حتى لايخرجن من دائرة « النجومية » ..

وامتنعت مذيعة التليفزيون عفاف عبد الرازق عن كل النشويات والسكريات .. ومع هذا فهى قابلة « للبدانة » .. واخيرا وجدت الحل فى ممارســـة التمرينات الرياضية الخفيفة والعنيفة حتى تحافظ على ما تتطلبه الشاشة الصغيرة ..

« صلاح البيطار »

عذاب

الشـــاشـــة الصـــغـــيـــرة

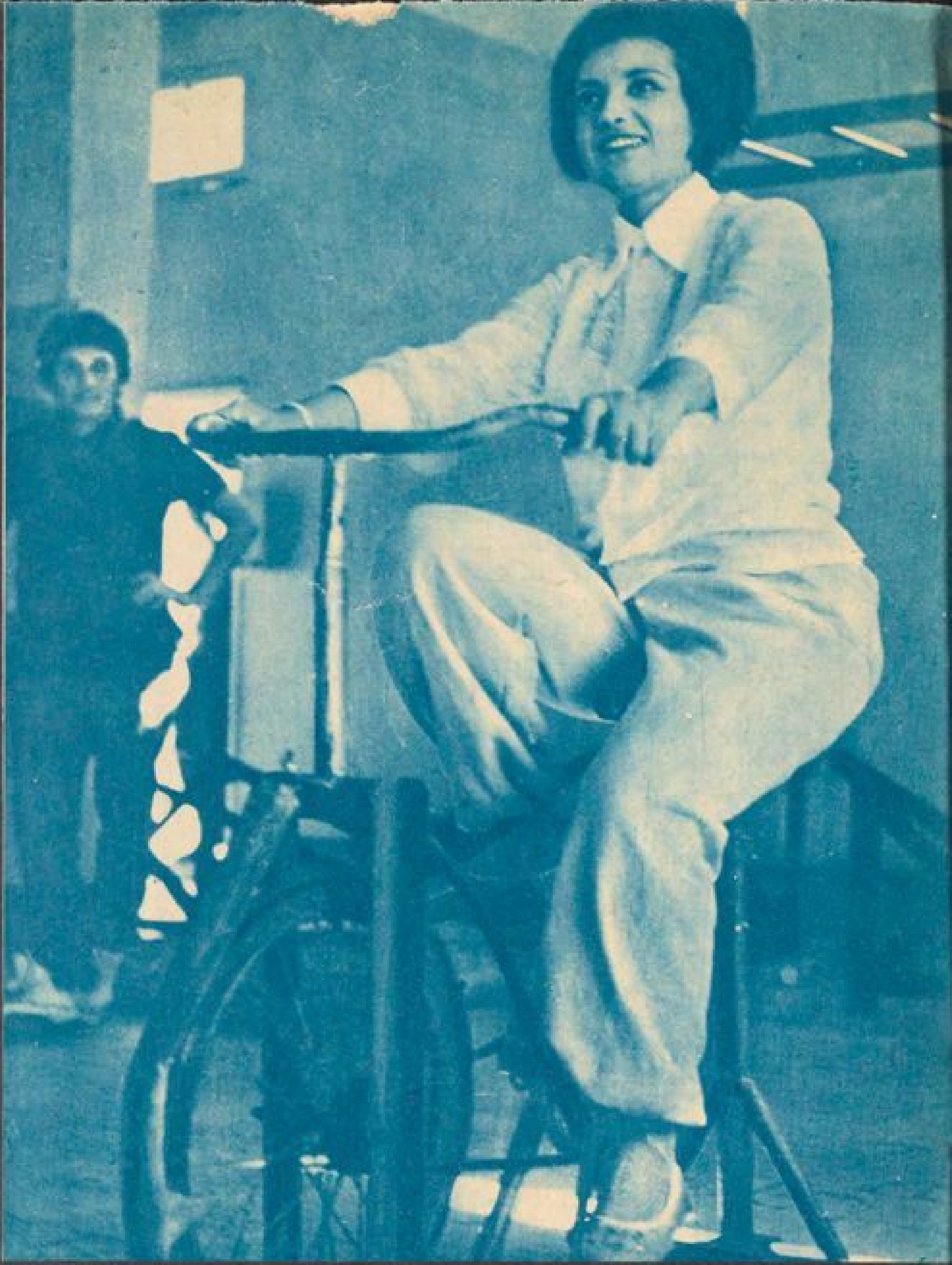

تمـــارس عفاف عبد الرازق التمرينات الرياضية الشاقة على العقلة والعجلة الثابتة وحمـــل الاثقال من اجل المحافظة عـــلى رشـــاقتها « التليفزيونية » والاستعداد للحصول على البطولة فى لعبتها المفضلة « الكروكيه » التى تحمل مضربها على كتفها ..

ستوديو ٢٧ اذاعة

يقدمه : طه فتا بيل

تليستار وطبيب أعصاب وعلامات استفهام

زيزى مصطفى

● **علامات استفهام** .. برنامج جديد . يعده عماد شرف ، يقدمه حمدى الكنيسى . يقوم على علامات الاستفهام فعلا .. مثلا من هو الكاتب الذى يطلق عليه لقب « دكاترة » .. ولماذا هذا اللقب . وكيف اطلق عليه ؟ وماذا تعرف عن التقاويم . ثم يقدم الاجابات ، فى حلقة يوم السبت القادم يقدم بيانا بالكتب الجديدة التى دخلت دار الكتب ، وفى الحلقة التالية ، مساء السبت ٢٤ يناير يحتفل بذكرى «الدكاترة» زكى مبارك يقول حمدى الكنيسى انه يتجه الى تقديم الثقافة الجادة فى شكل يشد المستمع العادى ، قبل المستمع المتخصص .

● هل تذكر حسن حامد المذيع بالبرنامج العام ، انه الان رئيس القسم العربى فى اذاعة طوكيو ، ويوجه اذاعته الى منطقة الشرق الاوسط . سافر منذ شهرين ، بعقد للعمل هناك اربع سنوات . حسن الان ايضا يقدم برنامجا تليفزيونيا . يذاع من طوكيو ، وموجه الى منطقة الخليج العربى . انشىء هذا القسم حديثا ، ويعتمد على التلستار فى نقل برامجه . برنامج حسن التليفزيونى يقدم فقرات من معرض طوكيو الدولى ، الذى تشترك فيه القاهرة . ويفتتح فى مارس ويستمر حتى نهاية العام .

● نحن البشر ، البرنامج الذى قدم فى الاذاعة وانتقل الى التليفزيون . بدأ فى الاذاعة عام ١٩٦١ .. كان يخرجه ايهاب الازهرى ، فى حلقات . الحلقة ساعة ونصف . ويقدم الدراما النفسية قدم منه فى التليفزيون حتى الان حلقة من الغيرة ، وحلقة من الاخرس . يقدم مرة فى الشهر لمدة ساعة . تمثل هذه الحلقة زيزى مصطفى . عبد العزيز مكيوى . عبد الرحيم الزرقانى . صفية اسماعيل . رجاء الجداوى ، ناهد سمير . مؤلف الحلقات هو نفسه الممثل سيد الريس . من الاوائل فى دبلوم معهد التمثيل عام ١٩٥٥ ، دفعة عبد الله غيث ومحمد الدفراوى . ودرس فى كلية طب قصر العينى . حصل على بكالوريوس الطب والجراحة ، ودبلوم امراض باطنة . ثم دبلوم الامراض العصبية والنفسية عام ١٩٦٩

مسلسلة فبراير .. الرجل الثعلب

دوى صوت فى الفضاء ثم ساد صمت . وفتح باب الفيللا . دخلت منه مجموعة تحمل رجلا . قالوا انه صاحب الفيللا ، واسرعت الزوجة تتلقاه فى لهفة واحاط به الشاب سليمان وكيل الدائرة . ودسوقى خادمه ولواحظ الخادمة الطيبة .. افاق العجوز « رضا بك » من الحادث فلم يعرف من حوله . لا الزوجة ولا وكيل الدائرة ولا الخدم . حتى الكلب الذى فى البيت لم يعرفه العجوز .. وتاتى ليلى الاخت الصغرى للزوجة « كاميليا » .. لولا روابط الزوجة لاختار رضا بك ان يتزوج ليلى . اتجه الحب فيه اليها . اتجه حب سليمان ايضا اليها . وتغار كاميليا ، فهى لا تريد ان يتجه زوجها الى غيرها ، مع انها لا تحبه . وتغار ايضا من حب وكيل الدائرة الشاب .. لا تريده ان يتجه الى ليلى ..

ويدهش رضا بك لانه لم يعد يعرف اى شىء فى هذا البيت . حتى قيادة السيارة نسيها . لكنه يالف الكلب من جديد . تقوم مبادىء صداقة . يبدأ جولات فى الفيللا معه . انهم لا يريدون له أن يبرح هذه الفيللا ، ويريدون الا يقوم بهذه الجولات . وفجأة يموت الكلب . ويغزو القلق قلب رضا بك مما يحيط به من غموض . هكذا تتتابع احداث هذه القصة .. اسمها « الرجل الثعلب » . تاليف حسين رشدى احمد . الذى يكتب المسلسلة لاول مرة . ويخرجها محمود شركس . استقر الراى على ان تكون هذه هى مسلسلة فبراير فى البرنامج العام . وان كان الراى لم يستقر نهائيا على ادوار البطولة حتى الان . مرشح لها يحيى شاهين . ويتردد اسم ماجدة ونادية لطفى وسميرة احمد للبطولة النسائية كما يشترك جلال الشرقاوى بدور سليمان فى المسلسلة. تقوم المسلسلة على التسلل الى العلاقات الزوجية فى بيوت . وتركيز الضوء على احد اسباب الشقاء التى تزحف عليها ، عندما ينسى الرجل نفسه ويخطىء فى المقاييس التى يختار زوجته على اساسها .

حلقات جديدة

قلت لسامية صادق ماذا عندك .. قالت :

● الحلقة القادمة من « هؤلاء والقمر » مع يوسف السباعى . نجاة الصغيرة . احمد رجب . هذه هى الحلقة الرابعة من البرنامج . تعده فاطمة محمود . تذاع الحلقة فى سهرة الاحد ٢٠ يناير

● وحلقة « فنجان شاى » مع صالح جودت . تذاع مساء السبت ١٧ يناير

● وحلقة حول الاسرة البيضاء ، مع حفلة غنائية كاملة بدون موسيقى . كنا فى دمنهور وسجلنا حفلة فى المستشفى مع لقاء مع مديرها . وغنت فايدة كامل ، محمد حمام ، ليلى نظمى لمدة ساعة بدون فرقة موسيقية ، الاغنيات كاملة ، تذاع فى حلقة الخميس ١٥ يناير

● وحلقة صباح الخير ، عن الطفولة ، بمناسبة عيد الطفولة . تذاع صباح الخميس ١٥ يناير

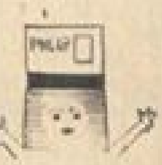

سامية صادق

● وحلقة ابناؤنا فى الخارج ، الذى يقدمه صبرى يس ، عن تجنيد المصريين . فيها اغنية أم كلثوم الجديدة . « اسأل روحك » ، واغنية نجاة « الطير المسافر » ، تذاع الجمعة ١٦ يناير

نادى العزاب .. من ٣ خماسيات

● نجحت العمة اخيرا فى ان تنقل الى بيت اخيها ، فلم تكن مرتاحة الى سعادته مع زوجته .. نجحت فى ان تجعله يكره زوجته ، ثم تدخل الموت لياخذ الزوجة ويفسح الطريق امام العمة ، وانتقلت العمة لترث الزوجة فى بيتها ، ولتبسط سلطانها على البيت كله . لكن الابن الاكبر « برهان » يتمرد على سلطانها .. ويتحرر من سلطان العمة ، ليذهب الى عمته ليحرر املاكه منها . غير انه هناك يلتقى بفتاة اخرى ..

لم تنته قصة « اصابع بلا بصمات » . التى كتبها انيس منصور . ونقدم فى خماسية بالاذاعة البرنامج العام . يخرجها عبده دياب .. من اعداد عصام بصيلة . وتمثيل كمال الشناوى . زيزى البدراوى . سناء مظهر . سامية رشدى . محمود ياسين ..

● فى سهرة السبت ١٧ يناير بالبرنامج العام

● وخماسية ثانية ، عن تاجر السمك ، الذى فتح الله عليه . كسب مالا كثيرا . وانتقل ليعيش فى فيلا بالزمالك . فى حياته يحب المال ، والنفخة الكذابة ، يقوم بالبطولة محمد رضا ، ونعيمة وصفى .. كتب الخماسية طاهر ابو فاشا ويخرجها محمود شركس

● تذاع فى سهرة السبت ٢٤ يناير بالبرنامج العام

● والخماسية الثالثة عن « نادى العزاب » . عدد من الشباب الذين اكتووا بمقالب البنات . اقسم كل منهم الا يتزوج . ثم اجتمعوا فى ناد . يدافعون عن مبادىء « العزوبية » . لا

الحدث الكبير .. والكاتب الكبير

خرجت السيدة العذراء مريم . تركت وراءها بيت لحم . معها وليدها العظيم . تعلمت القرى والمدن فى طريقها الطويل عبر مصر . حتى لا تتم الجريمة التى دبرها الطاغية هيرودس ، الذى اعتزم أن يذبح جميع الاطفال . لقد عرف النبوءة التى تؤكد ان عصر الحق سوف ينتصر على يد طفل يولد فى بيت لحم . واذا انتصر الحق فسوف تزول دولة هيرودس . امر بقتل الاطفال . فعلا تمت المذبحة الرهيبة . غير ان المسيح عاد ، فما كان للحق ان يموت .. هذا حدث كبير فى تاريخ البشرية . تناوله قلم موسى صبرى بالتحليل، والبحث وراء أسرار المجتمع الاسرائيلى يومئذ . قدمه فى تمثيلية تتابع نضال السيد المسيح ، فقدم ايضا نبوءة على لسانه . عندما يقول « يا اورشليم يا اورشليم . يا قاتلة الانبيـــاء وراجمة المرسلين . اردت ان اجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخهــا تحت جناحيها فلم تريدوا . هاندا اترك لكم بيتكم خرابا .. فانه ستأتى أيام ، ويحيط بك اعداؤك بمترسة . ويحدقون بك ويحاصرونك من كل جهة ، ويهـــدمونك وبنوك فيك . ولا يتركون فيك حجرا على حجر . لانك لم تعرف زمان انتقامك » . هذا حدث كبير ، وكاتب كبير . يخرجه على عيسى. فلماذا لا يتكرر هذا . لماذا لا يكتب محمد التابعى . ويوسف ادريس . ويوسف السباعى ويحيى حقى ومحمد عبد الحليم عبد الله . لماذا لا يكتب توفيق الحكيم ونجيب محفوظ للاذاعـــة . لاشك أن فن الكاتب الكبير يجعله ايضا يختـــار احداثا كبيرة . على الاقل كبيرة الاهمية فى حيـــاة الانسان . ان موسى صبرى قدم حياة السيد المسيح ، من خلال نسيج جميل يجمع ايات القرآن والانجيل والتوراة . واستطاع المخرج على عيسى أن يفيد كثيرا من أغنية فيروز الطفل فى المغارة . التمثيلية نفسهـا اسمها « الطفل فى المغارة » ، فى نصفساعة سجلت يوم الاربعاء فى الصباح . واذيعت سهرة نفس اليوم

حلقـــــات جديـــدة

يسمع بدخول هذا النادى للبنات ، ولا حتى للشبان الذين لم يكتووا بالمقـالب . وفى مواجهته « نادى البنات » . ايضا اضربن عن الزواج، وان كانت فى قلب احداهن رغبـــة تخفيهـا ، فى ان تتسلل الى نادى العزاب لتناقشهم فى مبادىء ناديهم . تتخفى فى ملابس الشبان وتدخل . وفى احد الاجتماعات تدور المناقشات العنيفة . وعندما تنفعل يفلت صوتها ليكشف حقيقتها . اختير للادوار محمد عوض . حسن مصطفى . خيرية احمد . مرشح حتى الان امين الهنيـــدى . الخماسـية من تاليف حسن عبد الله ويخرجهـــا محمود يوسف

● تذاع فى سهرة السبت القادم ٣١ يناير بالبرنامج العام

الجائـــزة الأولى لإذاعـــة القـــاهـــرة

انهالت التهانى على البرنامج العام . قالت الانباء ان اذاعة القاهرة فازت بالجائزة الاولى. رايت بنفسى القبلات تطرقع بين المخرجين فى مراقبة التمثيليات . قال على عيسى نعم فزنا بالجائزة الاولى . قدرها ٢٥٠ دولارا . كنـا قد أشتركنا ببرنامج اسمه « ابنة النيل » . قرات ابنة النيل . انها مصر ، تمثلها سميحة أيوب . تفتح قلبها وسط اخواتها الافريقيات ، ليروا ما فى قلبها من حب لافريقيا . حب بدا منذ المصريين القدماء . ونما فى العصرالمسيحى، وازدهر فى العصر الاسلامى . وعاد قويا فتيـا فى عصر ثورة الشعب المصرى . بالدليـــــل والبرهان . والافريقيات كل منهن ترد على ابنة مصر . لتؤكد لها ان هذه هى الحقيقة ، من واقع تاريخ نضالها ، واعداد من زعماء افريقيا تربوا فى القاهرة ، ان رحلات المصريين الى البلاد الافريقية كانت لخير هذه البلاد ، ان المـاضى مشترك . ان النصر مشترك » حتى الالم كان مشتركا بين البلاد الافريقية . البرنامج فى نصف ساعة . اعد فى القاهرة . ارسل بعد ذلك الى داكار عاصمة غانا . عدد اخر من دول افريقيـا اعد برامج مماثلة . كل دولة تعد برنامجـــا تقدم نفسها للدول الافريقية . اجتمعت لجنـة تحكيم فى داكار . ليس بينها « ج.ع.م » . واختارت الدول الفائزة . اختارت « ابنـــة النيل » للجائزة الاولى . ترجم البرنامج الى اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية أيضـــــا ، بالاضافة الى لغته العربية . وسيذاع فى اذاعات الدول المشتركة فى المسابقة . هذه المســابقة نظمها اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية الافريقية . موضوعها التعريف بالدول الاعضاء فى الاتحاد دون الدخول فى السيـاسة . من الدول المشتركة فى المسابقـــة مع ج.ع.م ، تونس ، الجزائر ، غانا . وكانت لجنة التحـــكيم من الجزائر وتونس وغانا ايضا . البرنامج الفائز « ابنة النيل » كتبه الشاعر عبده بدوى . ليس شعرا، لانه تسجيلى ، وان كان فى شكل حوار. واختيرت موسيقى سليمان جميل له ، واخرجه على عيسى . يقول تصور كانت حرارتى اربعين وانا اخرج هذا البرنامج . سألته: وماذا ستفعل بالجائزة . قال سأسلمها الى صفية المهندس ، مديرة البرنامج العام ، لتوزعها كما ترى . المعروف ان الاذاعة فازت من سنـــوات طويلة بجائزة عندما اشتركت ببرنامج خوفو الذى قدمه عبد الوهاب يوسف . يبدو ان من يتحدث عن مصر دائما يفوز فى النهاية

فريد الاطرش

ليلى مراد

نجاة الصغيرة

سليمان جميل

على عيسى

● طريق واحد .. تغنيها ام كلثوم كلمات نزار قبانى. لحن عبد الوهاب. يوم الثلاثاء الساعة ٧٫٣٠ البـــرنامج العام .

● الحب .. اغنية شـادية . كلمات مرسى جميل عزيز . لحن بليغ حمدى . الثلاثاء. الساعة ١٢٫٤٥

● يا ظالمنى . اغنية ام كلثوم . كلمات احمد رامى لحـــن رياض السنباطى، الاربعاء الســاعة ١٢٫٣٠ مساء

● الدنيا غنوة اغنية ليلى مراد. كلمات حســين السيد . لحـــن عبـد الوهاب . الخميس الساعة ٧٫٥٥ صباحا

● ضحكتواهب اغنية عبد الحليم .. كلمـات مرسى جميل . لحن منير مراد . الخميس الساعة ٩٫٤٠ ص

● اغانى رابعة العـــدوية . ام كلثوم . الخميس ٧٫٤٠ مساء .

● قمر بلدنا. اغنية نجاةالصغيرة كلمات عبد الرحيم منصور . لحـــن بليغ حمـــدى . الجمعة ٨٫٠٥ ص

● بساط الريح فريد الاطـرش وعصمت عبدالعليم كلمات بيرم التونسى لحن فريد الاطرش السـبت ٩٫٤٠

● الى عرفات الله . اغنيـــة ام كلثوم . كلمات احمد شوقى لحن رياض السنباطى السبت ١٫٠٥

● سلامات . اغنية شـادية . كلمات احمد انور عبده. لحن حسن ابو زيد . الاحد ١٫٠٥ م

● يا رايحين للنبى . اغنية ليلى مراد . كلمات ابو السعود الابيارى لحن محمـــد القصبجى. الاثنين ٨٫٤٠ م

كلمات في الفن

● ما زلت ادعو فرقة الموسيقى العربية الى الاهتمام بالاصوات الفردية ، وليس معنى هذا ان تكف الفرقة عن تقديم الالحـــان والاغاني الجماعية .. كلا .. المطلوب هو ان تقدم الفرقة اللونين معا .. المجموعات والافراد ، فهناك كثير من الالحان العربية القديمة لا تظهر قيمتها الا بالاصوات الفردية القوية ، وهي اصوات موجودة بكثرة في بلادنا . وهذه خطوة ضرورية لا بد منها اذا اردنا لفرقة الموسيقى العربية ان تتطـــور وتتقدم وتجدد نفسها ، بدلا من الحركة في دائرة واحدة لا تتغير ، حتى لو كانت هـــذه الدائرة ناجحة . فالنجاح وحده لا يكفي . ولكن استمرار النجاح على مر الايام هو المهم .. وهـــذا ما ننتظره من فرقة الموسيقى العربية وما نرجوه لها في نفس الوقت

● وبهذه المناسبة سمعت من بعض الموسيقيين المتخصصين ان في فرقة الموسيقى العربية جنديا مجهولا هو نبع من منابع الالهام الاساسية في هذه الفرقة واسمه : محمود عبد السلام .. وهذا الفنان يحفظ الكثير من الادوار والالحان القديمة وهو مرجع المراجع في هذا الميدان . اذا كان هذا الكلام صحيحا فلماذا لا تسلط الفرقة على هذا الفنان بعض الضوء وتعطيه جزءا من حقه وتقدمه للناس ؟ سؤال اوجهه به الى الفنـــان عبد الحليم نويرة مايسترو الفرقة وقلبهـــا النابض .. اننا لا ننتظر منه فنا جيدا وحسب ، بل ننتظر عدلا فنيا يعطى لكل انسان حقه .. وهذا هو الفرق بين الفن الذي يخدم رسالة رفيعة مثل رسالة فرقة الموسيقى العربية ، والفن الذي لا يخدم رسالة وانما يقوم على التجارة وسحق المواهب بلا رحمة ولا ضمير

● اقرا كثيرا في الصحف اللبنانية والمصرية عن سميرة احمد ، ولكنني لا اجد لها اثرا في السينما ولا في الاذاعة ولا في التليفزيون .. ترى هل اصبحت سميرة من المقتنعات بان « درهم دعاية خير من « قنطار » فن ؟ .. اذا كان ذلك كذلك فهو امر مؤسف .. لان سميرة فنـــانة نجحت بعرقها ولم تنجح بمداد حبر الصحافة . ولعلها تلتفت مرة اخرى الى ان الفن ابقى من الدعاية واكرم !

● اعظم الادوار التي مثلتها فاتن حمامة في رايي هو : اعتزالها للحياة الفنية وهي في قمة النجاح .. واسوا الادوار في حياة عدد كبير من الفنانين والفنانات عندنا انهم يفرضون انفسهم على الحياة الفنية بعد فوات الاوان بالنســبة لهم .. وبعد ان فقدوا كل البريق ولم يبق لديهم الا رماد الذكريات القديمة . ان اختيار الفنان للوقت الذي يعتزل فيه هو موهبة لا تقل عن موهبة الفن نفســه .. وبهذا المقياس تبدو فاتن حمامة اعظم الموهوبات !

● شاهدت مجموعة من شباب الاسماعيلية في فرقة فنية قدمت عرضا في التليفزيون .. كان افراد الفرقة متحمسين وصادقين .. ولـكنهم كانوا فقراء في كل شيء .. في ملابسهم وتدريباتهم والاتهم الموسيقية . وقد خطر على بالي وانا اشاهدهم بكل هذا « الفقر » وسوء الحال ان اسال عثمان احمد عثمان ، رئيس مجلس ادارة « المقاولين العرب » ، والذي يمنح تشجيعه المادي والادبي لفريق « الاسماعيلية » الرياضي .. اريد ان اسال هذا الرجل الفاضل : الم تفكر مرة في تقديم التشجيع والمساعدة لفريق الاسماعيلية الفني ؟ .. ام ان « الكرة » افضل وابقى واهم من الفن والفنانين ؟!

● صديقي الفنان سمير الاسكندراني في غاية الحيرة والقلق .. انه يبحث عن المجد في اوروبا .. ويجري وراء عمـــر الشريف .. ويغني بالانجليزية والفرنسية .. ويستقر في القاهرة يوما ليبتعد عنها ستة اشهر .. ثم يعود ليغني فرانكو آراب .. وارابو فرانك !! .. ويطيل سوالفه ويربي ذقنه ليبدو مثل « الهيبيز » .. و .. سلسلة طويلة مريضــــة من التصرفات الحمقاء الشاذة يلجأ اليها هذا الصديق الفنان .. كل ذلك وهو يبحث عن الشيء الذي ينقصه ليصبح مشهورا مثل عمر الشريف وان لم يتيسر فمثل عبد الحليم حافظ وان لم يتيسر فمثل محمد قنديل وان لم يتيسر فلعله يصـــل الى مستوى كارم محمود ! .. من امنياتي ان احبس سمير الاسكندراني في حجرة واضربه علقة ساخنة واقول له وهو يجفف دموعه : موهبتك في صوتك ومكانك في بلدك ، وبلدك ليس فيـــه مكان للهيبيز .. فاعقل وحاول ان تستثمر موهبتك الحقيقية بعيدا عن التأنق والصياعة وعـــدم التركيز والبحث عن الموضات السخيفة فذلك كله سوف يجعل منك آفاقا عالميا ولكنه لن يجعل منك فنانا ولو من الدرجة العاشرة !

رد الله الى الاسكندراني غربته وعقله .. آمين!

● يستحق محمد الموجي تهنئة كبيرة على لحنه الجديد لام كلثوم . ورغم كل التعليقات التي سمعتها وقراتها ضد هذا اللحن .. الا انني مع ذلك اشعر انه لحن ممتاز ، وان جماله سوف يظهر ويتالق مع الايام .. فالجمال الاصيل لا يكشف عن نفسه من اللحظة الاولى .. بل يحتاج الى بعض الوقت .. ولحن الموجي جديد واصيل وجدير بهذا الفنان الموهوب .. كل ما ارجوه من المعترضين على اللحن ان يقولوا رايهم فيه بعد ان يسمعوه للمرة الثالثة !

● قالت : ان القيود التي يفرضها علي هي منتهى الحرية بالنسبة لي .. واوامره التي يوجهها الي تبدو الحانا عذبة استمتع بها اكثر واكثر كلما نفذتها بدقة .. صدقني ان الحب اجمل من الفن .. لان الحب هو الحياة والفن صورة من الحياة .. والاصل دائما اجمل واحلى الف مرة من الصورة !

رجاء النقاش

عبد الحليم نويرة

سميرة احمد

فاتن حمامة

عثمان احمد عثمان

محمد الموجي

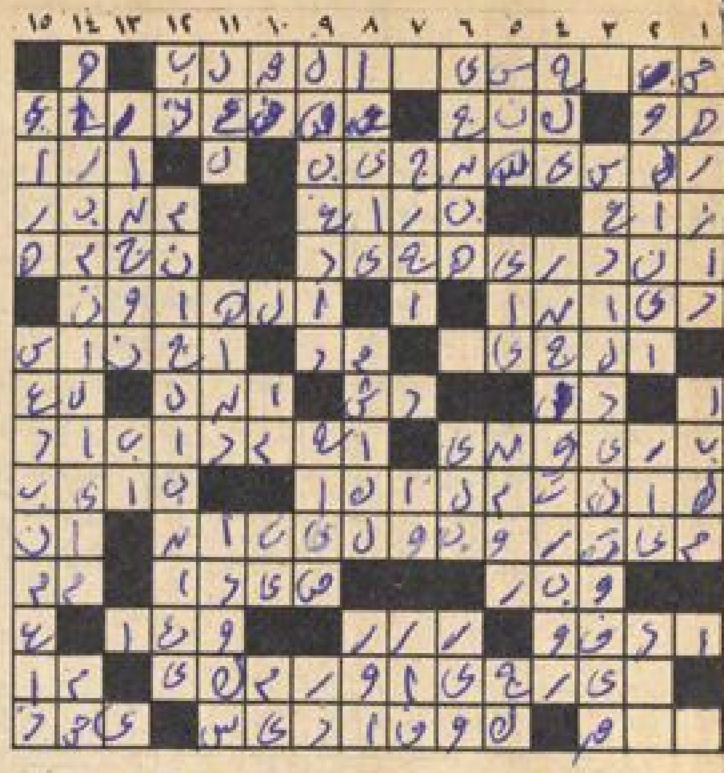

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٥٤ »

افقيا :

١ – اغنية قديمة لام كلثــوم من الحان داود حسنى .
٢ – ضمير مذكر – ملك « بلغــة اجنبية » – فيلم لزبيدة ثروت من اخراج الســيد بدير .
٣ – منتج سينمائى مصرى – تجدها فى « ارامل » .
٤ – نصف كلمة «النزاع» – عاصمة اوربية – فى المسجد .
٥ – اديب فرنسى – الاســم الاول لممثلة مصرية اشتهرت بادوار الشر .
٦ – دار سينما بالقــاهرة – من اسلحة الجيش .
٧ – من مسارح القاهرة – بسط – انواع .
٨ – ثلثا كلمة دار – فى الحمــام – يخصنا «معكوسة» – لا «بالصعيدى»
٩ – جزيرة يوغسلافية – مدينــة هندية .
١٠ – فيلم قديم بطولة مارى كوينى – غليون .
١١ – دار اوبرا شهيرة بلندن – اداة نصب .
١٢ – من الامراض « معكوسة » – ميناء لبنانى – متشابهان .
١٣ – مدينة بالوجه القبلى – حروف متشابهة – تجدها فى « وثائق » .
١٤ – مخرج روسى من افلامه الجياد النارية – للنفى .
١٥ – صعب – فيلم بطــولة روبرت تايلور وديبوراكير – يخرج عن المألوف

رأسيا :

١ – مطربة مصرية – اخرس .
٢ – من دول حلف وارسو – الممثل الامريكى الدو ... – من الحيوانات « معكوسة » .
٣ – ناقد فنى معروف .
٤ – قص – ممثل امريكى «معكوسة».
٥ – عمــلة امريكية – ســتة – حيوانات مفترسة – نصف «ابرجك».
٦ – يبعده – من العاب الاطفــال « معكوسة » – دار سينما بالاسكندرية
٧ – مدينة بالوجه القبلى – للتخيير – الممثل .... فالونى .
٨ – تجدها فى « مانيانى » مصاعب – فى اوراق اللعب .
٩ – فيلم بطولة الممثل الهنــدى الراحل سابو – صراخ « معكوسة » – اجابة .
١٠ – الامر من « يقف » – احــد الابوين – حرف انجليزى – حرف موسيقى .
١١ – ربما – يد « بلغة اجنبية » – ماركة سيارات معكوسة .
١٢ – ظهر – فيلم هندى بطــولة نرجس .
١٣ – عاصمة بورما – الرمز الكيميائى للباريوم .
١٤ – احدى مؤلفات لروث اباظة – جبنة قديمة .
١٥ – كلام فارغ « معكوسة » – زعيم الاوس .

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٥١ »

اعداد : ابراهيم عطية

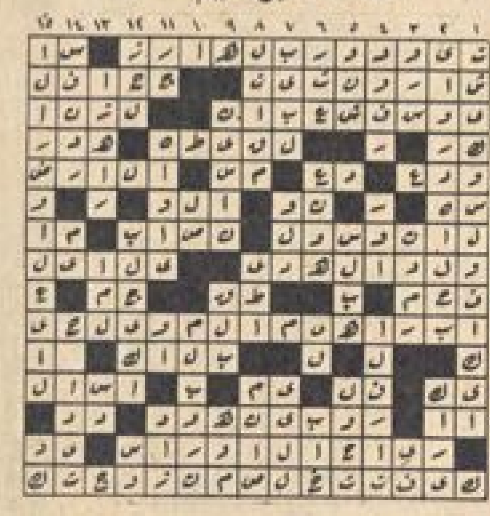

حمدى عبد المنعم

عبد الوهاب سالم

عاطف عوض

سامر تادرس

سيد النقلى

عبد الهادى عمر

زاوية محمد

عبد الغنى جلال

عبد الدايم محمود

محمود عبد الجواد

هدى العزيزى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 963-13-1-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
عمر الشريف
نادية ذو الفقار

يبدو ان الفضائح فعلا .. هى الطريق الى الشهرة . فبرغم الخناقات الكثيرة .. والفضائح التى انتهت بالطلاق بين نتالي ديلون وزوجها الان ديلون .. فان المنتجين يقبلون عليها .. ليوقعوا معها عقودا لبطولات الافلام . ونتالى .. اسمها الحقيقى فرنيش كانون .. اما اسمها الفنى ، فقد اخذته من ابنتها .. ومن زوجها الثاني . فاسم ابنتها هو نتالى .. واسم زوجها الثانى .. آلان ديلون . .. نتالي مولودة فى المغرب .. وكانت نتالى قد طلقت من زوجها الاول وعملت كموديل للمصورين ، حتى رآها آلان ، وقام بينهما حب عاصف ، انتهي بالزواج وانجبا ابنهما « انطوان » . ولم تهدأ الخلافات بينهما ، ولا الفضائح .. حتى توقفت حياتهما بالطلاق . اول فيلم مثلته هو « ساموريا » . بعده اشتركت فى افلام: « دروس خصوصية » . «الاخوات». و « السيد » ..

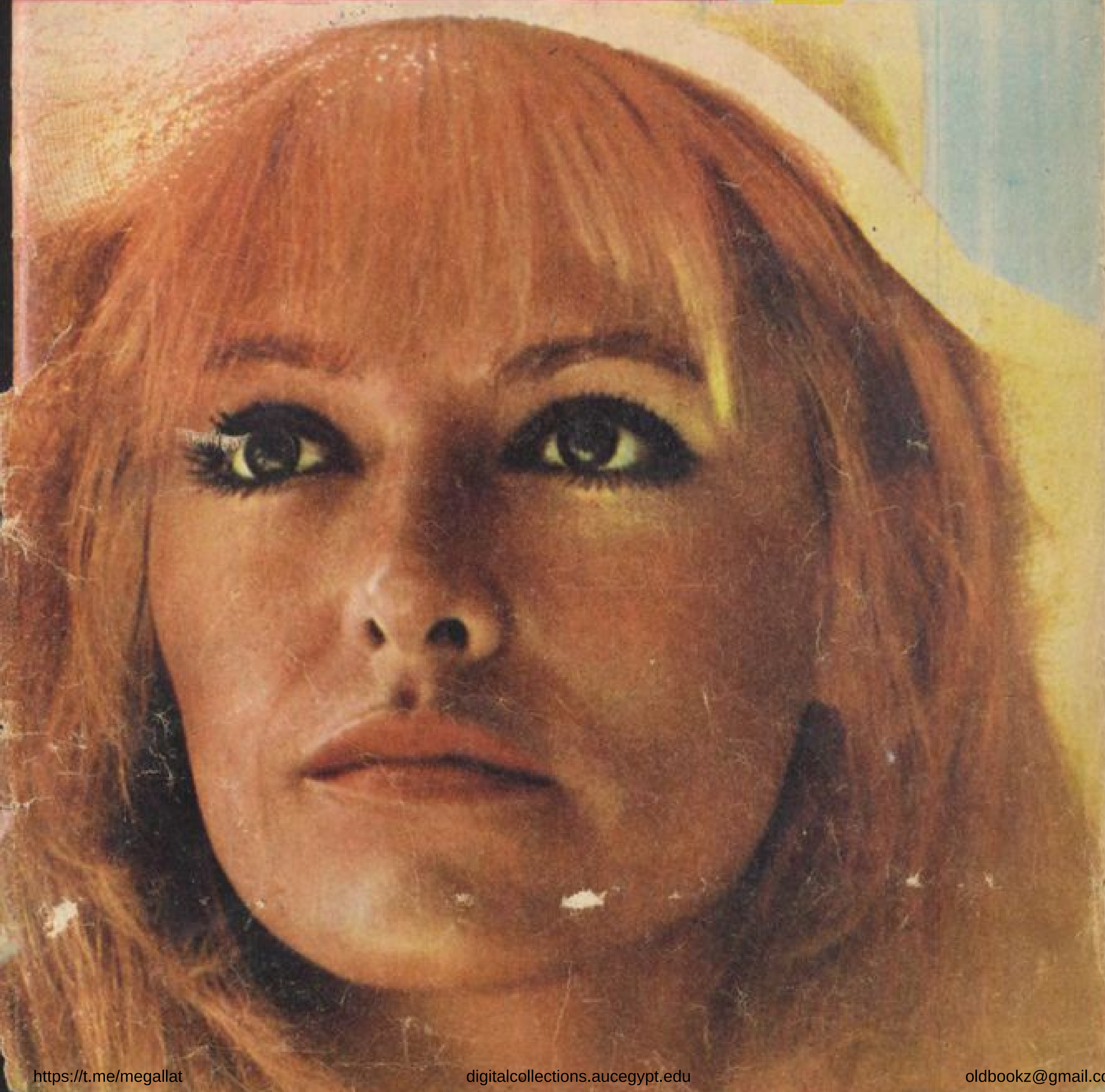

الكواكب

العدد ٩٦٤ - ٢٠ يناير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

« نجمة المسرح العربي سناء جميل تنتقل بعد ايام الى بيروت .. ستعمل سناء اربعة اشهر على مسرح فينيسيامع فرقة شمس .. تمثل سناء دور البطولة فى مسرحية « كارت بلانش على بياض » للكاتب عصام محفوظ .. هذه هى المرة الاولى التى يستعير فيها لبنان فنانة مصرية لتكون بطلة لاحدى فرقه المسرحية »

سناء جميل تنتقل الى لبنان
بطلة لأكبر فرقة مسرحية فى بيروت

تحقيق : عبد النور خليل

قبل أن تعود سناء جميل من بيروت هذه المرة ، تلقى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة خطابا من فرقة شمس المسرحية تطلب فيه استعارة سناء لاربعة أشهر لتمثل دور « مرزوقة » فى مسرحية « كارت بلانش على بياض » ، وتلقى عبد المنعم الصاوى رئيس مؤسسة المسرح خطابا بنفس الطلب .. وجاءت سناء والتقت بالصاوى فى مؤسسة المسرح ، ووجدت بشاشة وترحيبا وتقديرا من الصاوى لمعنى استعارة لبنان لفنانة كبيرة مثل سناء .. وغادرت سناء مكتب الصاوى وهى ممتنة لكل ما سمعت منه ، واكد لها انه فقط سيراجع برنامج المسرح القومى ليتأكد من أن الفترة التى ستعمل فيها فى بيروت لن يحتاجها المسرح فيها لاعادة روايات قديمة

مرزوقة والبيت المشبوه

وقالت لى سناء :

● فى البداية لم اكن متحمسة للعمل فى بيروت الا اننى دائما احرص على وجود مستوى من الجودة العالية فى اى عمل مسرحى اشترك فيه ، ولم اكن اتصور ان بيروت تحتمل عملا جادا له مغزى وهدف ، لهذا ترددت قبل ان اقابل نضال الاشقر وروجيه عساف ، لكن اصرارهما على دعوتى الى المسرح لمشاهدة بروفات المسرحية ، جعلنى اذهب فعلا .. وحضرت بروفات على الفصل الاول ، والحماس عندى يتزايد ، والانفعال بالمسرحية وبالشباب المثقف الذين يكونون الفرقة لا يترك لى مجالا للرد .. ان المسرحية ذات مغزى عربى واضح ، فهى تحكى بالرمز حكاية الامبريالية والصهيونية وتسللهما الى الوطن العربى .. من خلال حى فى مدينة ، وبيت من البيوت المشبوهة تديره امرأة اسمها « مرزوقة » ويحميها صاحب البيت نظير بعض دخلها ، ولكن الحى لا يتقبلها ، والكساد يتزل بها الى ان يأتى رجل لزج هو « كارت بلانش » يتسلل اليها والى الحى بشيئين : المال والشهرة ولا يجد الشباب العربى — المقابل الدرامى لمرزوقة — حلالا ان يخطط لنسف الحى بقنبلة زمنية وتغلق الستار على دقات ساعة القنبلة .. وواضح ان الرجل المتسلل هو الامبريالية ، والمسرحية تستعرض تدخلها القذر فى الوطن العربى بامتياز وافاضة .. وتعرفت على اعضاء الفرقة ، فاذا هم مجموعة من الشباب المثقف الواعى الذى يملؤه الحماس ويتشارك العمل ، فمنهم الكهربائى وعامل الديكور ، وأعمالهم دائما ذات صبغة هادفة حتى أن البوليس تدخل ليوقف مسرحيتهم السابقة لما تحويه من اهداف ، ومثلوها فى الشارع .

لقطات من الفيلم الذى مثلته سناء فى الخطوط الامامية على ضفاف نهر الاردن . . . .

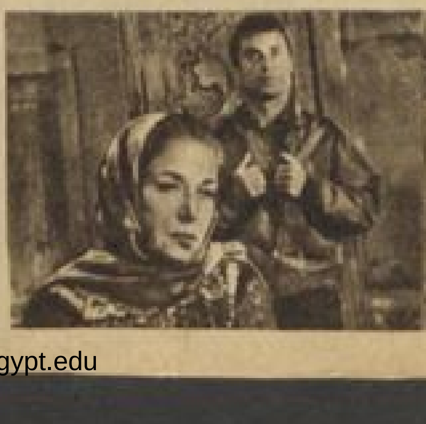

سناء تمثل "عرس الدم" مسرحية لوركا فى فيلم لبنانى

سناء .. الام .. رمز الارض العربية المغتصبة التى تهب أبناءها للمعركة فى صلابة !

والمفروض ان تبدأ سناء البروفات مع الفرقة فى بيروت فى الاسبوع الاخير من يناير ، على أن تمثل الرواية معها حتى منتصف ابريل .. وقد وصفت لى سناء الديكور الذى أعد للمسرحية مبهورة ، فقالت ان المخرج الشاب يستغل دراسته للمسرح فى الخارج ، فقد حول الصالة الى بيت تتناثر حجراته حول المتفرجين ، بحيث يجعلهم يعيشون فعلا فى جو البيت ويهيئهم نفسيا لاحداث المسرحية

أم الشهداء

وهذا العرض اللذى تلقته سناء فى بيروت جاء فى أعقاب تمثيلها لدور أم فلسطينية تقدم اولادها الثلاثة للمعركة فى فيلم « فداك فلسطين » .. وكانت سناء قد انتقلت مع المخرج أنطوان ريميه وهو فلسطينى الاصل ودرس السينما فى فرنسا ، الى خط المواجهة على طول نهر الاردن ، وبدءوا يصورون الفيلم فى الخطوط الخلفية ، وعلى مسافة ١٥ كيلو مترا من الجبهة ، وتقول سناء :

● أن هذا القرب من الجبهة وأصوات المعارك اليومية للفدائيين مع العدو ، كانت تترك فى نفوسنا احساسا غريبا ، تشم رائحته فى الفيلم ، وقد قبلت الدور لانى شعرت انى يمكن ان اقول به شيئا له قيمة ، فانا فى هذا الفيلم الام .. الارض الصلبة . التى تعطى أبناءها للمعركة بصلابة وقوة ، واحداً بعد اخر .. وفى لقطات النهاية ، عندما اظهر وقد تشردت فى سفح الجبل ونسف بيتى واستشهد أولادى ، وانتابنى جنون وقتى قد تجمع حولى الاطفال ، اطفال القرية الذين كان اولادى فى كل عودة لهم من المعركة يمازحونهم ويحملون لهم الهدايا ، هؤلاء الاطفال يحيطون بى غير خائفين ، واذا بى اجد فيهم أولادى .. اسماؤهم تتكرر وبهم تتجدد المعركة وتستمر من اجل فلسطين ..

عرس الدم للوركا

وهناك مشروع سينمائى اخر تستعد سناء لتنفيذه فى بيروت خلال فترة قيامها بالتمثيل فى مسرحية « كارت بلانش على بياض » .. لقد اتفق معها المخرج انطوان ريميه على تمثيل فيلم عربى عن مسرحية لوركا « عرس الدم » ، سيصور فى قرية لبنانية تحكمها عادة « الاخذ بالثأر » لدرجة ان كل نسائها يرتدين السواد لكثرة ما فقدن من رجال ..

واعتقد ان سناء جميل ، خليقة فعلا بأن تكون خير سفيرة للمسرح المصرى فى بيروت طوال تمثيلها للمسرحية ، ومن حقها على هيئة المسرح ان تتيح لها الفرصة ، خاصة وانها ليست مرتبطة بأى مسرحية جديدة فى الموسم المسرحى .

سيد فرغلي يكتب من لندن:

فاتن حمامة

تقول:

اعتذرت عن مسلسلة الحب الضائع عندما قال لى مسئول إذاعى: "عايز أعمل خبطة"!

أنا لم أعتزل .. وعندى شوق للوقوف أمام الكاميرا فى فيلم جيد

★

الحديث عن فاتن حمامة ومعها ، حديث لذيذ وشيق، وقد كنت تواقا لمقابلة سيدة الشاشة العربية والتحدث معها ، وقد اتيحت لي هذه الفرصة فى رحلتى الاخيرة الى لندن ، وفى هذا اللقاء تكلمت فاتن حمامة بصراحة .. تكلمت عن حياتها الحالية وعن عودتها للسينما وعن الاشاعات التى لاحقتها اثناء وجودها فى الخارج ! ...

بعد ان غادرت فاتن القاهرة ـ منذ اكثر من خمس سنوات ـ لم ارها الا مرة واحدة ، كان هذا فى الفيلم الذى مثلته مع فريد الاطرش وذلك فى عرضه الاول فى بيروت منذ عام تقريبا واثناء وجودى فى لندن وقبل ان اتحدث معها تليفونيا لتحديد موعد للقائها ، جالت بخاطرى عدة تساؤلات ... هل ما زالت فاتن حمامة كما هى ؟ .. ما هى التغيرات التى طرات عليها ؟ هل الحياة فى اوربا غيرت من طباعها ، وتأقلمت فى البيئة الجديدة ؟

وللقيب بعض التفسيرات والانطباعات المؤقتة التى راودتنى بمجرد ان تحدثت معها تليفونيا وحددنا موعد اللقاء .. وفى شقة انيقة فى شارع « سلون » الذى يقع فى أجمل أحياء العاصمة الانجليزية تسكن سيدة الشاشة العربية ومعها ابنها طارق ، اثاث الشقة كله « استيل » ويغلب عليه اللون الفزدقى ، وتطل الشقة على حدائق « دورشيستر » ، وبعد دقائق من وصولى دخلت على فاتن حمامة وهى ترتدى بدلة على احدث الموضات .. دخلت وعلى شفتيها ابتسامة عريضة تسبقها كلمات الترحيب والشوق والفرحة ... وبمجرد ان صافحتها وجلسنا قالت لى : ازيك .. وازى مصر .. وازى الاخوان جميعا الذين يعملون فى السينما ..

سأركب أول طائرة وأعود .. إذا تلقيت السيناريو المناسب

ثم جلست امامها لحظات اتأملها .. ارقبها من كثب لعلى اجد تغييرا ولو طفيفا طرأ عليها فلم اجد شيئا ، نفس الحيوية والنشاط ، بل على العكس ازدادت نضارة وشبابا واشراقا ، ذكرتنى بنفسها عندما بدأت مشوارها الطويل فى السينما ، وقلت فى نفسى الف خسارة لان الشاشة فقدت سيدتها الاولى طوال السنوات الخمس الماضية ثم بدأت حديثى معها :

● هل مازلت تصرين على عدم العودة الى السينما ؟

ـ بالعكس .. انا افكر جديا فى العودة الى السينما .. بدأت اشتاق فعلا للشغل ..

● اذن متى ستعودين الى القاهرة ؟

ـ مش قادرة اقول امتى .. ولكن عندما يعرض على عمل جيد فلن اتردد وساركب اول طائرة !

● هل هناك قصة معينة تنوين العودة بها الى الشاشة فى القاهرة ؟

ـ اى قصة .. يكون السيناريو فيها جيدا .. ويكون علاجها السينمائى نظيفا ومنطقيا ! ..

فاتن حمامة : تكره افلام جيمس بوند .. تحس ان من يقدمونها يستغفلون المتفرج بهذه الافلام .

● عندما تجلسين بمفردك .. الا تشتاقين لبلدك ؟

ـ طبعا انامشتاقة جداللعودة الى بلدى .. ولكن هناك عزاء لى وهو ان كل اصحابنا فى لندن مصريون ، واكلنا مصرى ، واطباؤنا مصريون .. ثم ان هناك عدد كبير من المصريين يترددون على لندن ، واللى باشوفهم فى لندن اكثر من اللى كنت باشوفهم فى القاهرة .. على العكس فى باريس كنت احس بغربة وحنين لبلدى !

● وما هى اخبار طارق ونادية ؟

ـ طارق بدأ المرحلة الثانوية .. ونادية زى ما انت عارف اصبحت سكرتيرة لعمر بعد ان حصلت على شهادة اكبر من الثانوية العامة ، درست ثلاث سنوات فى معهد بسويسرا ، ثم اخذت كورس ضيافة ، وكانت تتمرن فى مكتبه ، وفى يوم سألها عمر : هل انت مبسوطة من عملك .. فبكت وقالت له : لا .. وبعد ذلك اختارها لتكون سكرتيرته لانه يحبها زى طارق واكثر .. وانا شخصيا مبسوطة لعملها مع عمر ، لانه فى مكانة ابيها ، واضمن لى انها تعمل معه !

● لقد شاهدت فيلم « دكتور زيفاجو » فما رايك فى طارق كممثل ؟

ـ طارق فيه خامة فنان .. واذا لم يصبح ممثلا .. ممكن يبقى رسام او موسيقى .. وللعلم طارق لم ير نفسه على الشاشة حتى الان لان فيلم « دكتور زيفاجو » ممنوع مشاهدته للاطفال فى اوربا !

● خلال وجودك فى الخارج هل تتابعين وتشاهدين الافلام العربية التى انتجت فى السنوات الاخيرة؟

ـ طبعا لا ارى الافلام .. وانما اتابعها بالقراءة فى المجلات والصحف المصرية التى تصل الى لندن ... واحيانا اعرف اخبار الافلام من زيارات الاصدقاء المصريين الذين يأتون من القاهرة .. ولذلك فانا على علم بكل الانتاج السينمائى اولا بأول !

● اثناء وجودك فى لندن او باريس هل حاولت العمل فى السينما الاجنبية ؟

ـ لم احاول مطلقا .. وانا مش مستعدة ان ابدا من اول السلم فى اى مكان فى العالم ... لانى عايزة اشتغل لمزاجى !

● وما رايك فيما يسمونه بالموجة الجديدة ؟

ـ مفيش حاجة اسمها موجة جديدة .. المهم الفيلم يكون كويس وبس انما اللى حاصل فى السينما العالمية ان مواضيع الافلام اتغيرت لان الحياة اصبحت حاجة «تخض» .. العرى والعنف اصبحا اكثر من اللازم ، ونحن نسمى هذا انحلالا ولكنهم يعتبرون الحياة العادية موضة قديمة ، ويجب تطويرها ، ولذلك فالشباب فى اوربا ثائر على كل شىء .. عايزين يعاندوا المجتمع من هنا اتغيرت موضوعات الافلام ، واصبح هناك ما يسمى بالموجة الجديدة .

● وما رايك فى السينما العالمية الان ؟

ـ روايات زمان فى اوربا كانت جيدة ، وكانت القصص التى تقدمها فيها شوية عواطف ومثل نبيلة .. اما مايكتب الان لايصلح الا للمجتمع الغربى بظروفه الحالية .. وهذه الافلام لا تصلح لمجتمعنا الشرقى ابدا !

● هل شاهدت افلام جيمس بوند ؟

ـ عمرى ما حبيت افلام جيمس بوند .. لا احب هذا النوع من الافلام .. لو شاهدت مثل هذه الافلام احس انهم بيستغفلونى !

● والافلام الموسيقية ؟

ـ حلوة ومسلية بالنسبة للاطفال .. انما انا امليها !

● هل تشاهدين المسرح ؟

ـ كثيرا جدا لانى متفرغة ..

● عندما تعودين الى القاهرة هل توافقين على العمل بالمسرح ؟

ـ ليه لا .. دى تجربة كويسة .. على شرط ان يكون المسرح كويس .. والدور يناسبنى .

وقبل ان انهى حديثى مع سيدة الشاشة كان هناك سؤالان يلحان على وهما قصة رفضها للعمل فى حلقات « الحب الضائع » امام عمر الشريف ، واشاعة افتتاحها لمحل ازياء فى باريس ..

تقول فاتن :

ـ اعتذرت عن العمل فى حلقات « الحب الضائع » عندما قال لى احد المسئولين فى اذاعة الشرق الاوسط .. احنا عايزينك تمثلى هذه الحلقات علشان عايزين نعمل « خبطة » .. ومعنى هذه الخبطة وتفسيرها فهمته وفهمت القصد السيىء من ورائه !!!

اما عن اشاعة افتتاح محل للازياء فى باريس قالت فاتن :

ـ طبعا لم يكن لى محل ازياء فى باريس ..ولم تراودنى هذه الفكرة مطلقا .. ولو قمت بهذا العمل لاعلنت عنه لانه مش عيب .. انما ربما ترددت هذه الاشاعة نتيجة لزياراتى المتكررة لمحل صديقة مصرية تعيش فى باريس منذ فترة طويلة !

وانتهى لقائى مع سيدة الشاشة العربية وقبل ان اغادر شقتها حملتنى تحيات وسلامات لعدد كبير من الفنانين والفنيين .. وقالت لى : سوف الحق بك قريبا فى القاهرة !

فيلم لليلوش الجديد

الحياة الحب الموت !

بقلم: سامي السلاموني

يحمل اسم كلود ليلوش قيمة خاصة لدى جمهور السينما الحديثة عندنا وفي العالم .. فالمفاجأة التي قدمها هذا الشاب منذ سنتين فقط عندما استطاع ان يجعل من قصة حب عادية جدا بين « رجل وامرأة » نوعا من السينما الشاعرية او من الحلم.. كانت تنبيء عن موهبة حقيقية .. وكان الجديد في الاكتشاف ان ليلوش قدم لنا نموذجا عصريا « لفنان الفيلم » .. اى الفنان الواحد الذى يقف وراء معظم حرفيات الفيلم .. فيكتب القصة والسيناريو ويقوم بالاخراج ايضا .. وهو نموذج معروف منذ ايزنشتاين ثم شابلن .. وليلوش يعمل « كاميرامان » في افلامه .. اى يقوم بالتصوير بنفسه تاركا ضبط الاضاءة لمدير التصوير .. وهي عملية ضرورية جدا بالنسبة للمخرج ان يقوم بالتصوير بنفسه محددا بذلك رؤيته الخاصة للصورة «الكادراج» وضبطه للميزانسين داخل الكادر وهو ما لا يمكن ان يحققه لمصور آخر مهما كان التفاهم كاملا بينهما

وفي « رجل وامرأة » قدم ليلوش عملا سينمائيا باهرا بالفعل .. ولعله سيكون من أخلد الافلام في تاريخ السينما ليس لمستواه الفني الممتاز — فهذا وحده لا يكفي ليخلد فيلما — وانما لمجموعة عوامل متكاملة خاصة بهذا الفيلم الفريد .. لا أعتقد أنها يمكن أن تتوفر بسهولة لفيلم آخر .. بحيث لا يستطيع ليلوش نفسه أن يكرر التجربة في فيلم غيره .. وهذا هو التحدى الذى واجهه بالفعل في فيلمه الثاني « الحياة للحياة » .. حين حاول أن يكرر نفس النجاح الخارق الذى لا أعتقد انه كان يحلم به .. فامسك نفس النغمة السحرية من العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة ليصنع منهما شيئا جديدا .. **ولكن « رجل وامرأة » نموذج للعمل الذى لا يمكن تكراره وللنجاح الذى يحدث مرة واحدة في حياة كل منا** .. ويتميز عن النجاحات اليومية العابرة التى يمكن أن تخدعنا بانه يمكن أن يكون لحظة مصيرية بالفعل لنا وللآخرين .. ومن هنا وجد ليلوش ان المادة التى بقيت له من « **رجل وامرأة** » كانت محدودة بحيث لا تصلح أساسا لعمل كامل .. فتحايل باضافات من خارج العمل نفسه استعان فيها بخبرته التسجيلية السابقة ليقدم ما يشبه « **برنامج منوعات سياسية** » مس فيه مسا سريعا ما يحدث في الصين والكونغو وفيتنام .. وكانت هذه واجهة « **تقدمية** » جذابة لابد منها ليعطى ابعادا أعمق للدراما الاساسية في فيلمه .. وان كان هذا لا ينفى أن ليلوش أحد شباب السينما المتحررة بالفعل .. **وانه على المستوى السياسى لابد أن يكون في صف قوى التقدم في العالم** .. والجزء الذى اسهم به في فيلم « **بعيدا عن فيتنام** » **الذى اشترك فيه عدد من السينمائيين الشرفاء ليقولوا كلمتهم في وجه العدوان الامريكي. يؤكد ان ليلوش فنان ملتزم بالفعل وله موقف .. ولكنه موقف لا ينقصه الذكاء التجارى**

وعندما حاول ليلوش في « **الحياة للحياة** » أن يلف ويدور حول نفس « التيمة » الاساسية في « **رجل وامرأة** » مستخدما حتى نفس التكنيك احيانا وكل حيل اللون والصورة وكل جماليات « الموقف السينمائي » شكلا ومضمونا .. **تساءلت يومها عما اذا كان بوسعه ان يستخلص من نفس الموضوع فيلما ثالثا .. وكنت اشك في هذا كثيرا .. واتساءل عما يمكن ان يصنعه ليلوش اذن في فيلمه الثالث ؟**

● وبذكاء شديد جدا ومتوقع من ليلوش يجيء الجواب في فيلم يبتعد فيه تماما عن نفس النغمة .. ويختار موضوعا مخالفا في جوهره يكسر به خطه الاول الذى قد يعود اليه مرة اخرى فيما بعد .. ولكن كان لابد من الخروج منه الآن لكى يحتفظ بجمهوره .. **وهذا قمة الذكاء من فنان يملك الموهبة الحقيقية .. ويملك ايضا موهبة « توظيف الموهبة » .. وهذه أهم !**

وفي فيلمه الثالث « **الحياة .. الحب .. الموت** » يقدم ليلوش دراما لهذه « الاقانيم » الثلاثة بالفعل التى تلخص الحياة البشرية كلها ..

وكعادة ليلوش فانه يقدم فيلما ذا طابع فريد .. بحيث لا يمكن حتى ان تحدد نوعه : هل هو فيلم روائي .. هل هو فيلم تسجيلي .. هل هو قصة غرامية ام بوليسية .. هل هو قضية « فرانسوا توليدو » بطل الفيلم الخاصة .. ام هو قضية عامة كما يطرحها ليلوش بالفعل ؟

الغريب أن هذه التنويعات كلها يمكن أن تنطبق على الفيلم .. لان بناءه بناء خاص من هذا كله .. بل انه اقرب ايضا الى « **تحقيق سينمائي** » عن حياة انسان بين حبه وموته .. وكان ليلوش قد كتب مقالا بالكاميرا عن حالة « توليدو » الفردية لينتقل منها في النهاية الى حكم عام : **ان توليدو كان سفاحا بلا شك لانه قتل تسع مومسات .. ولكن هذا لا يعنى أن يصبح المجتمع المتحضر سفاحا هو أيضا فيقتل توليدو تحت سن المقصلة !**

وهذه هي القصة التى يحكيها الفيلم بالضبط .. وهى ليست قصة بالطبع بقدر ما هى حكمة او عبرة او حتى خبر .. ولكن قدرة ليلوش العبقرية في ان يصنع منها بناء سينمائيا بارعا يملك كل خصائص البناء السينمائي ... ويستخدم انضج مفردات لغة السينما .. **وان كان محتملا الا يبقى منه الكثير بعد انتهاء الفيلم الا انه يستحوذ عليك تماما وانت تشاهده ..**

● ونحن نرى في البداية « **فرانسوا توليدو** » العامل في مصنع سيارات يمارس حياة مزدوجة .. فهو رب عائلة عادية لديه زوجته وابنته ويبدو مستقرا تماما في بيته باستثناء عمليات شرود عادية بالنسبة لاى زوج لاتلبث ان تكتشف سرها .. فهو على علاقة غرامية بعاملة معه في نفس المصنع .. وكعادته يقدم ليلوش جزءا تسجيليا جميلا لعمل البطل في مصنع السيارات ولزوجته وهى تفقا عيون العرائس الجميلة كجزء من عملها .. فيقدم لنا في هذه اللقطة السريعة اكتشافا عبقريا .. **ان هذه العرائس الجميلة لا تصل الينا الا من خلال عمليات بشعة تصبح فيها مخلوقات وديعة تفقأ عيونها لكى تصبح جميلة** .. وحين نرى البوليس يراقب

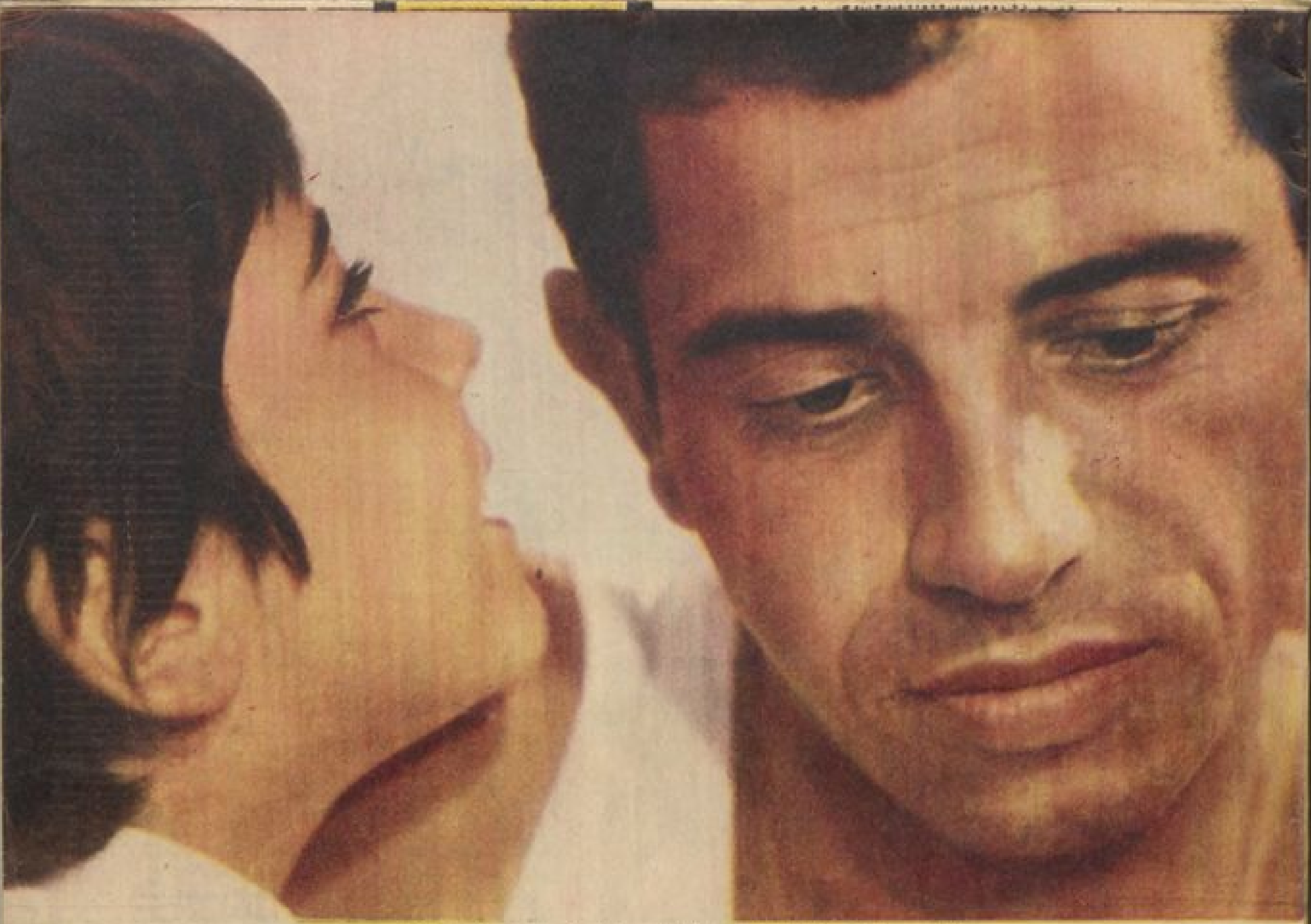

البطل : يرتد الى الماضى فى « فلاش باك » لنعرف منه القصة كلها

لقاءات توليدو وكارولين تدرك أن هناك سرا بحبسه عنا ليلوش ليشوقنا .. لم نرى البوليس يقتحم خلوتهما وينتزعهما من الفراش ونحن نتساءل مع توليدو: لماذا ؟ .. وفى مشهد استجواب العاشقين يلغى ليلوش الحوار ليشوقنا أكثر ويقدم لنا بدلا منه موسيقى « **فرانسيس لاى** » .. نفس الموسيقى الموهوب الذى كان اكتشافا اخر قدمه ليلوش فى فيلميه السابقين لينجح بعد ذلك عالميا ويضع موسيقى أفلام كثيرة رأيناها هذا الموسم ..

ويقطع ليلوش بين استجواب توليدو فى حجرة وكارولين فى حجرة اخرى لقطات سريعة متوالية بحيث يبدو هناك ترابط فى الاجابات .. وهو اسلوب معروف حتى فى المسرح ولكنه مع ليلوش يصبح شيئا بالغ الرشاقة ... وينهار توليدو تحت وقع التهمة الغامضة وينهار معه حتى رجال البوليس الفهم ولكنا نظل لانعلم شيئا عن الموضوع .. وفى هذا المشهد تتحرك كاميرا ليلوش — **فهو المصور هنا ايضا وترك ضبط الاضاءة لمدير التصوير « جان كولومب »** — حركة حرة تماما بحيث نراها لا تتوقف من القفز حول الشخصيات بتوتر تابع من توتر الموقف نفسه .. بل انها لا تلتزم حتى بقواعد الحركة السينمائية المحفوظة .. فيعتمد ليلوش مثلا كمصور ان يقدم « كادراج » مضطرب وكأنه يحدث بالصدفة لمصور هاو .. فنحن نرى احيانا اشخاصا يعترضون الكاميرا .. وبعض اجزاء الصورة « فلو » .. ونرى الموضوع الرئيسى للصورة من خلال موضوعات اخرى جانبية .. كأن نرى توليدو المتهم من بين كتفى رجلى البوليس وهو ضئيل فى الحجم فى خلفية الصورة **.. وهذا الاضطراب المتعمد مقصود به بالطبع اعطاء طابع عفوى اقرب الى الطابع التسجيلى الذى يسيطر على اجزاء كثيرة من الفيلم ..**

فهو يرينا مثلا اجراءات « التفتيش والتشبيه » التى يمر بها توليدو بتفاصيلها الكاملة .. ومع ذلك فهى تكتسب قيمة جمالية غريبة ومشوقة وكأننا لم نرها ابدا .. وعندما نراه بعد ذلك فى المحكمة يصمت الحوار مرة اخرى لنسمع موسيقى فرانسيس لاى .. ونفاجأ بصدور الحكم بالاعدام لثبوت تهمة القتل تسع مرات على فرانسو توليدو .. **ونصبح من تلك اللحظة امام فيلم اخر .. تختفى الالوان ليظهر لون واحد رمادى كابى لان الالوان ماتت بالطبع فى عين المتهم ..** ونبدأ مشاهد السجن بكل تفاصيلها الدقيقة والمشوقة أيضا .. ويلتزم ليلوش الدقة فيصور المشاهد فى سجن لاسانت الحقيقى الذى تحول الان الى ملجأ .. وفى نفس الزنزانة بنفس الاثاث وبنفس الانوار التى تظل مضاءة ليل نهار لان المحكوم عليهم بالاعدام لا ينامون **.. ربما ينامون فقط يوم السبت .. لان الاعدام ممنوع يوم الاحد !**

● ويهاجم ليلوش من خلال صوت محامى توليدو عقوبة الاعدام **« فهى لا يمكن ان تكون عقوبة عادلة أيا كانت الجريمة .. ولو عرضت نفس الجريمة ٩٩مرة على ٩٩ محكمة فى نفس اليوم فلا يمكن ان يصدر حكم الاعدام ٩٩ مرة ! »** وهذا يعنى أن هناك احتمالا ضئيلا للظلم .. ويختار ليلوش محاميا مشهورا فى فرنسا كلها اسمه « **البرت نو** » ليلعب محامى توليدو .. ومحاميا اخر « **جان بيير سلون** » ليلعب المدعى بالحق المدنى .. ويدرس كل تفاصيل المحاكمات والاعدام الحقيقية هو وشريكه فى كتابة السيناريو « **بيير أوزرهوفن** » .. الذى تكتشف لاول مرة أنه اشترك معه فى كتابة كل افلامه السابقة منذ ١٩٦٠ بعد ان كان شائعا ان ليلوش يكتب افلامه بمفرده ..

وفى ممرات السجن الطويلة يستخدم ليلوش عدسة « الوايد أنجل » لتعطى عمقا ابعد للصورة .. فهى ممرات لا نهائية فى عينى البطل .. وبأسلوب ليلوش المعروف فى استخدام « الفلاش باك » نرجع مع البطل الى الماضى لنعرف القصة فى مشاهد ملونة تحكى لنا أزمته الحقيقية حين اكتشف عجزه الجنسى مع العاهرات اللاتى يلتقطهن من الشارع .. فبدأ يقتل كل امرأة تكتشف عجزه .. وتبدأ مأساته حين تقول له احداهن **« أنت لا تحتاج الى .. أنت تحتاج الى طبيب .. »**

ويعطينا ليلوش التفاصيل الصغيرة الصادقة لسجين ينتظر اعدامه .. الملعقة التى يحكها فى حديد السجن .. اظافره التى يقضمها .. نسمع الموسيقى مرة ثالثة مع ذكريات زواجه .. وتختفى الالوان حين نعود الى السجن مرة اخرى وقد عرفنا كل شىء ولم يبق الا ان ننتظر اعدام توليدو .. فيعود اللون الازرق المخطوف ليقدم مشاهد الاعدام التى تعمد ليلوش ان يجعلها تفصيلية ومقبضة حتى ليرهقنا معه ويثقل على صدورنا ..

● ويبلغ « **اميدو** » بطل الفيلم قمته فى مشهد الاعدام وهو يتهاوى ويبكى مرعوبا من الموت .. ويعطى كل احساس الانسان بالقتل .. بعد أن وضعه ليلوش فى قلب الصورة ودرس معه كل

« البقية على صفحة ٣٥ »

هذا الفنان المجهول

يحفظ مئات التواشيح والأدوار من التراث القديم

يقال ان اغنياتنا المصرية لم تتطور .. وان الملحنين والمؤلفين قد اجمعوا على هذه الحقيقة باختلاف مستوياتهم الفنية ، ولكن واحدا منهم لم يستطع وضع يده على مكان الداء لمعالجته والخروج بالاغنية من عنبر المرضى باستثناء القليل من الموسيقيين الذين حاولوا .. ثم رجعوا مرة اخرى معلنين شكواهم .. وهذه قضية لن يتسع المجال لمناقشتها هنا . . ولكن الجدير بالتسجيل انه في وسط هذه الاصوات المحتجة التي ترفع راية الاتهام لكل شيء ، برزت حقيقة جديدة، حقيقة موضوعية .. هي فرقة الموسيقى العربية التي اخذت - بمجهودات مختلفة - تزحف على الوسط الفني لتحتل مكانا مرموقا بين جماهير الناس والتي كان صاحب فكرة انشائها د . ثروت عكاشة .. وقد مهد لهذا الغزو الفني الجديد الموسيقار شفيق ابو عوف لانه قبل وجود هذه الفرقة استطاع اعداد مائة وعشرين حلقة عن الموسيقى العربية في التليفزيون ، بحيث استطاع ان يدلك وتدا فنيا ناجحا في راس دماغنا الفني .. ولكن الذي لا يعرفه احد حتى الان هو فنان متواضع اسمه محمود عبد السلام يعمل في الظل بعيدا عن الاضواء ، فهو الذي قام بتحفيظ الادوار والطقاطيق القديمة في الحلقات التليفزيونية التي اعدها شفيق ابو عوف

فحينما تكونت الفرقة العربية ، كان محمود عبد السلام لا يزال الرجل المجهول الذي يقوم بتحفيظ جميع الادوار القديمة لاعضاء الكورال الذين يقومون بدور المغني ، ولالقاء بعض الضوء عليه .. فهو خريج معهد الموسيقى العربية سنة ٤٠ ، دفعة الملحن احمد صدقي وعبد الحليم نويرة وعبده السروجي وفؤاد الظاهري والمقرئ المرحوم الشيخ محمد فريد السنديوني .. وله تجربة ايضا قديمة في « مدرسة الموجي » التي خلقت عشرات المطربين الذين انتشروا في حياتنا الفنية .. وقد كان وقتها يقوم بتدريس مادة الغناء القديم فيها . وقد عينه الكونسرفاتوار عام ٦٧ خلفا لشيخ الموسيقيين المرحوم ابراهيم شفيق بناء على تزكية اساتذة القسم الشرقي وعلى راسهم الموسيقار رياض السنباطي وعبد الفتاح منسي وجورج ميشيل .. وفي نفس العام ايضا كسبته الفرقة العربية فاسندت اليه الاشراف الفني بالفرقة والقيام بتحفيظ الكورال

وبسؤاله عن التاكد من صحة تحفيظه للتراث القديم فانه يقوم بالبحث عن اسطواناتها ومن المصادر المختلفة الشفاهية .. ثم يقول ان كل منشد ومطرب قديم له اسلوبه الخاص ، وهذه الادوار والموشحات يتم اختيارها للفرقة بناء على تكليف من شفيق ابو عوف .. وحينما يتاكد محمود عبد السلام من سلامة اللحن الذي ستقدمه الفرقة العربية لينشده كورالها ومغنوها ، تبدأ عملية فنية لا يعرف عنها جمهور قاعة سيد درويش شيئا ، ففي نفس الوقت الذي يقوم فيه بتحفيظ الكورال الذين يقومون بدور المغنين ، يكون عبد الفتاح صبري عازف العود المشهور يقوم بالتدوين الموسيقي ، وبعد التدوين وتحفيظ الكورال يستمع المايسترو عبد الحليم نويره الى الكورال والموسيقيين . للتاكد من مطابقته للنوتة الموسيقية وضبط الموسيقى مع الكورال وعمل «النيانس» وكلمة نيانس معناها حركة الاداء العالي والمنخفض والمتدرج التي يقوم بها الكورال .. وبعد ذلك ياتي دور يسري قطر الذي يقوم بعملية اسمها « تقويس » وهي ضبط الكمنجات لتكون جميعها متحركة في حركة واحدة .

محمود عبد السلام ، هذا الفنان الذي يعمل في الظل بعيدا عن الاضواء مطلوب منا رعايته وتقديمه بالشكل اللائق به وقد كان من المفروض - على الاقل - تقديرا لجهوده ومجهوداته ان يدعى لمؤتمر الموسيقى العربية الذي انعقد في الاسابيع الماضية بالقاهرة

محمود عبد السلام

مجدى نجيب

مارينا فلادى والمتشرد

مع **شارلز فانيل** - الذي يحمل لقب المتشرد في افلامه - تمثل **مارينا فلادى** فيلما جديدا مدته ليلة واحدة، المثير ان الفيلم كله يدور حول جريمة ترتكب في تلك الليلة، ويمثل فيه ايضا مخرجه **ميشيل ميتراني** . مارينا بدات حياتها السينمائية في أوائل الخمسينات ، وظهرت كطفلة صغيرة في الخامسة عشرة في فيلم اندريه كايات « بعد الطوفان » ، وكانت زوجة للمخرج الفرنسي كريستيان جاك .. ميتراني مخرج الفيلم يرى انها تتمتع دائما بوجه الطفلة بنت الخامسة عشرة ، تماما مثل اودري هيبورن وكانت مارينا من أوائل الممثلات الاوربيات اللاتي اشتركن في تمثيل افلام مشتركة مع الاتحاد السوفييتي.

نقد الكواكب

كتّاب السيناريو

يكتبه :
سعد الدين توفيق

يوسف فرنسيس

الفريد فرج

نأتي الآن الى كتاب السيناريو الذين تركوا بصماتهم واضحة فوق سنة ١٩٦٩ ، بعد أن راجعنا في العددين الماضيين أسماء الفنانين من ممثلين وممثلات ومخرجين الذين لمعوا فيها .

أول ما نلاحظه في ١٩٦٩ هو أن الافلام البارزة كان اغلبها من اعمال السيناريست الجدد من خريجي معهد السيناريو . فمثلا رمضان خليفة كتب سيناريو فيلم « نادية » وممدوح الليثي كتب سيناريو « ميرامار » ، ويوسف فرنسيس كتب سيناريو فيلمين هما « أبي فوق الشجرة » و « بئر الحرمان » ، واحمد رجب كتب سيناريو « شيء من العذاب » ، والمؤلف المسرحي الفريد فرج كتب سيناريو « يوميات نائب في الارياف » ومن السيناريست القدامى صبري عزت الذي كتب سيناريو « شيء من العذاب » .

وبدخول **يوسف فرنسيس** ميدان السيناريو كسبت السينما المصرية أول فنان تشكيلي يتصدى للكتابة للسينما . وهذه ليست أول مرة يكتب فيها يوسف فرنسيس سيناريو بل كانت تجربته الاولى منذ خمس سنوات في فيلم « المستحيل » الذي اشترك في كتابته مع مؤلف القصة الدكتور مصطفى محمود . وقد كتب فيلم « المستحيل » شهادة ميلاد ثلاثة من السينمائيين الجدد هم مخرجه حسين كمال ، وكاتباه يوسف ومصطفى . وكتب يوسف بعد ذلك سيناريو فيلم « الناس اللي جوه » الذي اخرجه جلال الشرقاوي . والتجربة الثالثة كانت « أبي فوق الشجرة » . والرابعة هي « بئر الحرمان » .

وصل يوسف فرنسيس الى السينما من طريق الرسم . فهو من ألمع الرسامين الشبان . اثارت رسومه في مجلة « صباح الخير » . ثم في جريدة «الاهرام» ، ولوحاته في المعارض التي أقامها بالقاهرة ولندن اهتماما كبيرا . كما أن مقالاته التحليلية النقدية عن السينما في مصر والعالم التي نشرها في الصحف وفي كتابه «صور باريسية» تكشف عن حب شديد وفهم عميق للسينما واتجاهاتها وتطورها .

أما « بئر الحرمان » فهو تجربة جديدة في السينما المصرية . صحيح انه كانت هناك أفلام سابقة ظهر فيها بطل يعاني من عقدة نفسية ، ولكنه كان دائما يصاب بفقد الذاكرة . أما في « بئر الحرمان » فقد كانت البطلة تعيش حياتين في وقت واحد .

لقد كانت مصابة بازدواج الشخصية .. ويحرص الفيلم على أن يحلل هذه العقدة ، ويصفها ، ويشرح أعراضها ومظاهرها ، ثم يقدم لنا علاجها بطريقة علمية .

هذه اذن قصة من نوع خاص . ليست قصة حب . ولا قصة جريمة . فهي تحتاج الى اسلوب خاص في معالجتها حتى لا تغدو شيئا جافا مملا . ومن هنا كانت أهمية التجربة التي قدمها لنا يوسف في « بئر الحرمان » .ولم يعمل يوسف من قصة احسان عبد القدوس رأسا . وانما كانت لديه قصة سينمائية أعدها نجيب محفوظ من قصة احسان . وقد غير نجيب محفوظ أشياء كثيرة في القصة الاصلية . فمثلا كانت البطلة في قصة احسان امرأة متزوجة . فجعلها نجيب فتاة مخطوبة الى شاب مهندس لا يقيم في القاهرة انما يعمل في الاسكندرية ويأتي الى القاهرة من آن الى آخر فيزور خطيبته . وهكذا أصبح خروج البطلة من بيتها ليلا دون أن يعلم أحد أمرا معقولا بعض الشيء . الا ليس من السهل أن تتسلل زوجة من بيتها ليلة بعد ليلة دون أن يدري زوجها الذي يعيش معها في بيت واحد ..! كذلك غير نجيب الطريقة التي سقطت بها البطلة لاول مرة ، ثم حدد مستوى سقوطها بعد ذلك حتى لا تتحول الى مجرد بنت من بنات الشوارع . وكان هذا التغيير مفيدا ، لانه حرص على أن يبقى لدى المتفرج شيء من الاحترام لبطلة الفيلم التي يريد أن نتعاطف معها في النهاية .

وأتيحت ليوسف فرصة ذهبية في سيناريو هذا الفيلم وهي ادخال شخصية لا وجود لها في قصة احسان ، هي شخصية الرسام. ونحن نلتقي به مرة في مرسمه عندما قام برسم لوحة للبطلة ، ثم نلتقي به مرة ثانية في معرض أقامه للوحاته ومنها لوحة البطلة. وتلعب هذه اللوحة دورا مهما في الفيلم حيث انها تدخل في علاج البطلة عند الاخصائي النفسي . وبالاضافة الى السيناريو كتب يوسف فرنسيس حوار فيلم « بئر الحرمان » أيضا . وحقق فيه نجاحا طيبا .

وكان سيناريو فيلم « ميرامار » هو أول تجربة يقدمها للسينما **ممدوح الليثي** ، وهو أيضا من خريجي معهد السينما .

أكثر من مشكلة واجهت ممدوح في هذا السيناريو . فان قصة نجيب محفوظ تتألف من اربعة اجزاء . كل جزء منها يرويه أحد أبطال القصة . ومعنى هذا أن الحوادث الرئيسية في القصة تتكرر أربع مرات ، ولكننا في كل مرة نراها من وجهة نظر مختلفة . وقد يجد القارىء لذة وهو يتابع مرة بعد أخرى هذه الحوادث التي عرفها في الجزء الاول من القصة . أما المتفرج في السينما فقد لا يرتاح الى هذه الطريقة . بل وربما كانت سببا في جعل الملل يتسرب الى نفسه لانه يعرف مقدما نتيجة هذا الحادث .

لم يكن بد اذن من أن يعيد ممدوح الليثي ترتيب حوادث قصة نجيب محفوظ بحيث لا تظهر كل حادثة منها أكثر من مرة واحدة . ولم يكن بد من أن يوضح — بالحوار في الاغلب — وجهات نظر أبطال القصة في كل حادثة . ونجح ممدوح الليثي في هذه العملية

المشكلة الثانية التي واجهته هي أن القصة تجري في مكان واحد هو بنسيون ميرامار الذي يسكن فيه أبطال القصة ، ويقوم بخدمتهم فيه زهرة الفتاة الريفية . كل شيء تقريبا حدث في البنسيون . لقاء كل واحد من الابطال بزهرة وبالابطال الاخرين حدث في البنسيون . المعارك التي نشبت بين سرحان وحسني علام ، وسرحان ومنصور باهي ، وسرحان وصفية الراقصة ، حدثت أيضا في البنسيون . ولقاء سرحان بعلية المدرسة حدث كذلك في البنسيون . الشيء الوحيد الذي حدث خارج البنسيون هو وفاة سرحان .

وفي قصة من هذا النوع تصبح مهمة السيناريست أصعب . فهو يدرك أن استمرار المنظر بلا تغيير أمام المتفرج يفقد شيئا من الحيوية. بل قد ينتهي الامر بأن يصبح الفيلم تمثيلية تليفزيونية . ومن هنا اضطر السيناريست الى البحث عن الفرص الممكنة لوضع مشاهد تجري خارج البنسيون. وهكذا يتغير المنظر من حين الى حين ، وتشد انتباه المتفرج الى خلفية جديدة .

المشكلة الثالثة التي واجهت السيناريست هي أن بعض الشخصيات الرئيسية في قصة نجيب محفوظ لم تكن تفعل شيئا ، فمثلا طلبة مرزوق كان متفرجا . كذلك كان عامر وجدي . لم يكن لهما نصيب في تطور القصة. اننا نراهما طول الوقت . ونسمعهما من حين الى آخر يدليان بكلمة تبدو كتعليق على حدث أو رأي في احدى الشخصيات . ولكنهما لا يفعلان شيئا .

هذه اذن بعض المشكلات التي كان ممدوح

ممدوح الليثي

رمضان خليفة

صبري عزت

احمد رجب

يصنعون سينما جديدة

الذي يبحث من حاول لها في اول تجربة له في ميدان السينما . وقد وفق ممدوح الى حد كبير في حل هذه المشكلات . واذا كنا نختلف معه في النهاية التى اختارها للفيلم ، وهي تختلف عن نهاية قصة محفوظ ، فان هذا لا يقلل ابدا من قدر هذه التجربة الطيبة الناجحة ، وعلاوة على هذا فقد كتب ممدوح ايضا حوار الفيلم . وهو كما راينا فيلم حوارى ، اى ان معظم مشاهده هى مشاهد كلاميه . وكان الحوار من اهم عناصر نجاح فيلم « ميرامار » .

اما **احمد رجب** فله تجربتان . الاولى هي « نص ساعة جواز » . والثانية هي « شيء من العذاب » والفيلم الاول مأخوذ من مسرحية « زهرة الصبار » التي قدمها المسرح الكوميدي وقامت ببطولتها سناء جميل وعبد الرحمن أبو زهرة وماجدة الخطيب .

والفيلم الثاني مأخوذ من المسلسلة الاذاعية « شيء من العذاب » التي كتبها احمد رجب وقام ببطولتها محمد عبد الوهاب ونيللى . وقام احمد رجب بتحويل مسلسلته الى فيلم . وهي تجربة قوية ومبشرة . لان الموقف الذى ترتكز عليه القصة هو شعور بالحب يكتمه كل طرف في صدره ، لا يبوح به لانه لا يستطيع ذلك . فالرسام الكبير يقاوم نفسه بكل ما يستطيع من قوة ومن صبر حتى لا يقول لفتاة صغيرة بنت ١٧ انه يحبها . وماذا بعد أن يحبها ؟ . هل يستطيع أن يتزوجها ؟ . هل يستطيع أن يسعدها ؟ . هل تستطيع أن تسعده ؟ . والفتاة الصغيرة تشعر أيضا بالحرج . فهي تحب هذا الرجل الطيب القلب الذى فتح لها بيته واكرمها في ساعة محنتها . ولكنها لا تستطيع أن تقول له انها تحبه . الفرق بينهما كبير . فهو فنان كبير معروف ، وهي لا تزال تلميذة صغيرة . والطرف الثالث في القصة وهو الرسام الشاب يميل أيضا — ومن أول نظرة — الى الفتاة — انه شاب مثلها . ويستبعد أن تكون بينها وبين أستاذه الكبير اية عاطفة من هذا النوع . ثم يكتشف الحقيقة في نهاية الفيلم .

كل هذه المشاعر يحس بها المتفرج . والحوار لايناقش هذه الاشياء بشكل مباشر . وهذه تجربة شائقة لسيناريست مبتدىء خاصة وأنه اشتهر باللون الفكاهي الذى يقدمه بنجاح في الصحافة والاذاعة (شنبو في المصيدة) والمسرح (حب لا ينتهي) . واجتاز احمد رجب التجربة بنجاح مذهل . فقط يؤخذ عليه النهاية غير المنطقية التى ختم بها فيلمه . ففي لحظة واحدة تغير كل شيء . وسار الفنان الكبير في اتجاه آخر . وتركت الفتاة حائرة فلم تجد بدا من الذهاب مع الشاب . وأنت لا تستطيع ان تزرع حب الفنان الكبير لمدة ساعتين ، ثم تخلعه فجاة . لهذا السبب لم يرتح المتفرج الى نهاية الفيلم .

وكان اهتمام **رمضان خليفة** موجها نحو احترام النص الذي اخذ عنه سيناريو فيلمه ، وهو قصة « نادية » ليوسف السباعى . ولهذا احتفظ بكل الشخصيات . بل ان الجزء الاول من قصة السباعي ظهر كاملا في الفيلم ، موقفا بعد موقف . فلما جاء الجزء الثاني وهو لا يقل طولا من الجزء الاول ، ويقع ايضا في خمسمائة صفحة ، اضطر السيناريست الى عملية تلخيص سريعة ، وهذه العملية معناها الوقوف فقط أمام الاشياء المهمة . والقفز بسرعة ، بلا توقف ، فيما بينها ، وفي الجزء الثانى تموت بطلة القصة « منى » ، ويموت خطيبها « عصام » . وتعاقبت هذه الاحداث بسرعة قبيل نهاية الفيلم فبدت للمتفرج قاتمة . ومن هنا ظهر النصف الاول من الفيلم غنيا وحيا ، في حين ان النصف الثاني بدا ثقيلا وبطيئا بعض الشيء .

المسالة اذن كانت تحتاج الى توازن . وكان ينبغي ان يتم هذا اثناء كتابة السيناريو . وهذا عيب يمكن تلافيه في التجارب التالية للسيناريست . ولكن حلاوة قصة « نادية » ، والاداء الطيب للممثلين ، والاخراج البديع ، والتصوير الممتاز ، والموسيقى التصويرية المؤلفة بذوق وعلى مستوى غير مألوف في افلامنا ، ونجاح سائر العناصر الفنية جعل من هذا الفيلم عملا فنيا جيدا جدا .

وراعى **الفريد فرج** ايضا احترام النص الادبي . فجاء سيناريو فيلم « يوميات نائب في الارياف » ترجمة امينة لكتاب توفيق الحكيم . والفريد فرج اديب . وهذه هي اول تجربة له في ميدان الكتابة للسينما . فلم يكن بد من أن يحترم النص الادبي . هذا موقف مفهوم وطبيعي جدا . وهذا الشعور باحترام « الكلمة » ، بل بقداستها ، هو الذى جعل سيناريو الفريد فرج ضعيفا . فالترجمة الامينة في الادب شيء ، والترجمة الجيدة في السينما شيء آخر ، الكلمة مهمة في الادب . ولكن الصورة في السينما أهم .

ولو أن اى سيناريست تناول قصة توفيق الحكيم الخالدة لاخذ منها الفكرة ، والجو ، والشخصيات الرئيسية فقط . واضاف اليها من عنده مواقف لا تغير المعنى ، ولا تمحو الفكرة ، ولا تبتعد عن الجو .

وكتاب توفيق الحكيم يتألف من لوحات تنقد باسلوب ساخر حالة مجتمعنا في الثلاثينات . تنقد الوضع الاجتماعي والسياسي ، والاجراءات الحكومية ، وتصرفات رجال البوليس والنيابة والقضاء . وهذه اللوحات لا يربط بينها سوى خيط قصصى رفيع جدا لا يهتم المؤلف بتوضيحه ، ولا يهتم بابرازه . ولكن عندما نريد أن نحول هذا الكتاب الى فيلم كان ينبغي أن نضع هذه القصة في مقدمة الصورة ، ونأتي اللوحات النقدية في الخلفية فقط . ومعنى هذا اضافة مواقف عديدة الى قصة ريم وتمر الدولة علوان .

بقيت تجربة **صبري عزت** الذي قدم لنا سيناريو فيلم « شيء من الخوف » . وهنا حدث شيء مختلف . فقد غير السيناريست شخصية بطلة قصة ثروت اباظة . اذ جعل منها شيئا يشبه بطولة جان دارك . وهذا ليس موجودا في القصة الاصلية . بل هو عكسه تماما . فهذه الفلاحة الشابة البسيطة فؤاده استطاعت وحدها ان تقهر الطاغية الجبار عتريس . تزوجها بالقوة . ولكنها ابت أن تكون له زوجة ، ووقفت في وجهه بجراة عظيمة . هذا الموقف جعل رجال القرية يتشجعون ، ويقفون معها في وجه عتريس .

اما ان نجعل فؤاده بطلة من اول الفيلم فانه يجعل موقفها الاخير شيئا طبيعيا ومنتظرا . وهذا بعيد جدا من روح قصة ثروت اباظة .

وعلى الرغم من أن مشهد فتح الهويس كان قويا واخاذ بكل معنى الكلمة ، تمثيلا واخراجا وتصويرا وضاعفت الموسيقى التصويرية لبليغ حمدي قوة تأثيره في المتفرج . الا انه يتعارض تماما مع الخط الرئيسي للقصة ويضعف كثيرا من النهاية الفاجئة . ويبدو ان هذا المشهد قد اضيف الى القصة لكي يصبح دور البطلة اطول . ولكن طول الدور ليس مهما . المهم هو قوته . والاهم هو الاداء . وكان دور فؤاده من احسن الادوار التى قدمتها شادية في السينما .

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

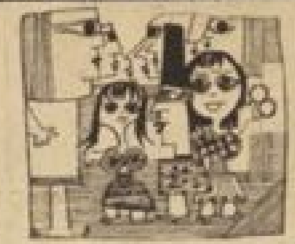

وجنات فريد

آخر لحن للقصبجي

معروف ان المرحوم محمد القصبجي كان واحدا من كبار الملحنين في بلادنا ، وكان هو الذي ظل يعزف على العود خلف ام كلثوم ، حتى قبيل وفاته بايام قليلة وكان المرحوم القصبجي مقلا في الحانه ، وهو لايعطي اللحن الا لمن يؤمن بمواهبهم ويقتنع بفنهم ، ولذلك كانت الحانه الكبيرة لكوكب الشرق ام كلثوم ، لكن اخر لحن انتهى منه قبيل وفاته كان لاغنية كتبها احمد رامي اسمها « ياشاغلني بعدك » واعطاها للمطربة « وجنات فريد » التي رأى فيها صوتا اصيلا قويا .. من جيل الاصوات القديمة العظيمة .. اكثر من ذلك انه كان قد وعدها بعدد من الاغنيات ، ولكن المنية وافته قبل ان يحقق وعده .. وقد غنت وجنات لعدد من الملحنين المعروفين ومنهم بليغ حمدي وعبد العظيم عبد الحق واحمد صدقي وحلمي بكر .. وهي تغني منذ عشر سنوات وهي واحدة من الثلاثي الديني الذي استمعنا اليه كثيرا في التليفزيون .. واخيرا قدمها سيد مكاوي في حفلة اضواء المدينة الاخيرة وحالفها التوفيق .. والسر الذي نذيعه اليوم هو ان الموسيقار محمد عبد الوهاب اعجب بصوت وجنات فريد وقرر ان تغني المنية من تلحينه .. كل هذا والاذاعة لا تعلم شيئا عن هذه الموهبة .. ترى متى تتحرك الاذاعة وتحتضن مثل هذه المواهب الكبيرة ؟

البطولة عن طريق الحب

ميرفت

سافرت ميرفت امين الى تركيا لتقوم ببطولة فيلم هناك .. وهذا الفيلم انتاج مشترك بين أحد المنتجين الاتراك ومنتج وموزع لبناني والاخير هو الذي رشح ميرفت امين لدور البطولة .

وكانت نبيلة عبيد هي المرشحة لهذه البطولة ولكن ارتباطها بالعمل المسرحي في القاهرة جعلها تعتذر عن الدور .. ومن المنتظر ان تسافر ميرفت الى لبنان بعد انتهاء تصوير الفيلم لتزف الى المنتج اللبناني بعد أن عاش الاثنان قصة حب كبيرة كانت من الاسباب القوية التي رشحتها لبطولة الفيلم بدلا من نبيلة عبيد .. !!

محمد فوزى

الكحلاوى

أربع قضايا .. حول أغنية مصطفى .. يامصطفى

عادت مشكلة اغنية « مصطفى يا مصطفى » الى الظهور من جديد بعد أن صدر الحكم لصالح المطرب محمد الكحلاوي ضد ورثة المرحوم محمد فوزي متضامنين مع المطرب بوب عزام المقيم الآن في اوربا بان يدفعوا للكحلاوي ١٥ الف جنيه كتعويض بعد ان ثبت من تقرير الخبير الفني الذي انتدبته المحكمة ان لحن هذه الاغنية مسروق من الحان الكحلاوي ، وقبل أن يقوم الكحلاوي بتنفيذ الحكم دخل المطرب محمد البحر ابن المرحوم سيد درويش خصما ثالثا في الدعوى متهما الكحلاوي بأن الحانه التي اخذ منها لحن « يامصطفى » مأخوذة من الحان والده ، وستنظر هذه الدعوى في فبراير القادم ..

وقصة الدعاوي التي اثيرت حول اغنية يامصطفى بدأت عام ١٩٥٩ عندما سافر الى اوربا المطرب بوب عزام — وكان من نجوم الغناء في الملاهي الليلية — وغنى هذه الاغنية التي لحنها محمد فوزي ، ولكنه نسب اللحن الى نفسه ، وسجل الاغنية على اسطوانة فبيع منها حوالي نصف مليون اسطوانة في اقل من شهر واحد .. وحصل محمد فوزي على حكم ضد بوب عزام يقضي بان يدفع له مبلغ ٢٠٠ جنيه كتعويض مع الاحتفاظ بحقوق محمد فوزي في الاداء العلني .. وقبل ان ينفذ محمد فوزي الحكم اقام المطرب محمد الكحلاوي دعوى ضد محمد فوزي وبوب عزام يطالبهما بتعويض لان اللحن مأخوذ من لحن باسالمة رجي وفضلك يا سابح الطير .

واستمر نظر هذه الدعوى حوالي ثماني سنوات الى ان صدر الحكم في الاسبوع الماضي بان يدفع ورثة محمد فوزي متضامنين مع بوب عزام مبلغ ١٥ الف جنيه للمطرب الكحلاوي .. وما حدث مع محمد فوزي حدث ايضا مع الكحلاوي ، فقبل ان يبدأ في تنفيذ الحكم اقام محمد البحر بن سيد درويش دعوى يطالب فيها بتعويض لورثة سيد درويش من ورثة محمد فوزي وكذلك بوب عزام ومحمد الكحلاوي واتهم الاخير بانه اخذ لحن باسالمة رجي وكذلك لحن يا سابح الطير من الحان سيد درويش التي خرجت الى الوجود قبل خمسين عاما ..

ومن الطريف ان هناك خصما رابعا دخل في دعاوى اغنية « يامصطفى » والخصم الرابع هو جماعة من اليونانيين ادعوا انهم اصحاب لحن الاغنية المذكورة ، وانهم اقتبسوها من الفولكلور المصري ، ولكنهم سجلوا هذا الاقتباس في مجلة كانت تصدر في مصر باسم « ابو نكتة سكر زيادة » ... وقد استصدر الاستاذ محمود لطفي المحامي محامي ورثة محمد فوزي شهادة من ادارة المطبوعات تقول فيها انها لم تصدر ترخيصا لمجلة بهذا الاسم ..

ولما حاول ان ينفذ الحكم الصادر لصالح محمد فوزي باحقيته في الاداء العلني تعذر تنفيذ الحكم ما لم يصدر من محكمة فرنسية حسب قانون جمعية الناشرين في باريس .

وما زالت هناك اربع دعاوى حول هذه الاغنية تنظرها المحاكم المصرية ، بخلاف الدعوى التي يستعد الاستاذ محمود لطفي المحامي لرفعها امام احدى المحاكم الفرنسية في فرنسا لاثبات حقوق ورثة محمد فوزي في الاداء العلني المحكوم به لوالدهم ..

أمين الهنيدى

الهنيدى يغمى عليه

استمر عرض مسرحية « مجنون بطة » أحدث مسرحيات أمين الهنيدى شهرا واحدا .. واضطرت الفرقة الى وقف عرضها بعد أن بلغت خسائرها حوالى ثلاثة الاف جنيه .

ورغم ان المسرحية بطولة الهنيدى وهدى سلطان ومن اخراج حسن عبد السلام الذى اقترن اسمه باعمال مسرحية ناجحة ، رغم ذلك فان ايرادات المسرحية المذكورة كانت تهبط يوما بعد يوم حتى وصلت الى اقل من اجور عمال المسرحية ..

وجاء قرار وقف عرض المسرحية مفاجأة لامين الهنيدى حتى انه سقط مغشيا عليه فقد اعتبر هذا القرار طعنة ضد مكانته الفنية .. فالمفروض انه من نجوم الكوميديا ، وان كل مسرحياته يجب أن يستمر عرضها ثلاثة اشهر على الاقل ، فلماذا فشلت هذه المسرحية رغم ان هدى سلطان شريكة فى البطولة وهى شخصية فنية معروفة وقد اشتركت فى أعمال مسرحية أخرى حالفها التوفيق !

فما هى أسباب الفشل .. ؟

هل من أسباب هذا الفشل أن الهنيدى كان « يركن » المثلين على المسرح لينطلق فى القاء نكت وقفشات عفوية لاعلاقة لها بالنص المسرحى على طريقة المسيرى وفوزى منيب وغيرهما من نجوم مسارح روض الفرج ايام زمان ؟ أم انه لا يلتزم بالنص الذى كتبه المؤلف والميزانسين الذى رسمه المخرج ؟.. أم يرجع الى اصراره على اضافة مشاهد معينة يعتقد أنها تثير ضحكات الجمهور ؟..

كل هذه الأسباب مجتمعة وأسباب أخرى هى التى أدت الى هذا الفشل .. وقد وصل الهنيدى الآن الى نقطة خطيرة فى حياته الفنية .. فاما أن يحافظ على مكانته التى بلغها بالعرق والكفاح أو يفقد ثقة الجمهور به وهى ثقة غالية لايمكن أن يستردها بعد ذلك !

فاذا اراد الهنيدى أن يواصل طريق النجاح فعليه ان يتخلص من آرائه الغريبة ، وان يحترم جهود الاخرين وان يتذكر دائما ان العمل المسرحى عمل جماعى ، وانه اشبه بفريق كرة القدم الذى لا يمكن ان يحقق اصابات فى الجول الا اذا تعاون جميع افراد الفريق معا ، ولا يشوط احدهم الكرة منفردا ليدفعها فى الجول !!

شويكار

لماذا رفضت شويكار العمل؟

أعلنت شويكار انها لن تعمل هذا الموسم على المسرح بسبب اصابتها بانزلاق غضروفى ..

والواقع أن شويكار تعانى فعلا من الام الانزلاق الغضروفى ، ولكنها لم تهمل علاجه ابدا ولهذا لا يعوقها عن العمل الفنى مهما كان مجهدا ، فلماذا رفضت العمل بالمسرح هذا الموسم ؟..

ان السبب هو أن شويكار ارادت ان تعطى صاحب فرقة الفنانين المتحدين درسا فى أدب معاملة الذين يتعاونون مع هذه الفرقة التى لايستطيع احد ان ينكر أن نجاحها قام على اسم شويكار وفؤاد المهندس ..

ولكن صاحب هذه الفرقة أدلى بتصريحات فى جلساته الخاصة ايدتها بعض تصرفات يعلن بها انه لن يعتمد على شويكار وفؤاد المهندس بعد أن اثبتت فرقته وجودها وانه يريد أن يتخلص منهما بعد أن تخلص من عبد المنعم مدبولى من قبل ..

فما الذى فعله ..؟

تعاقد مع نادية لطفى على أن تقوم ببطولة مسرحية « بمبه كشر » .. وهى خطوة يستحق عليها الشكر لان انضمام نادية لطفى الى الحياة المسرحية كسب كبير للمسرح .. ولكنه اخذ يصرح بانه وضع خطة لضم الممثلات الشهيرات الى المسرح ليتخلص من سيطرة شويكار وفؤاد المهندس .

ونقلت احاديثه كاملة الى شويكار التى أقدمت على خطوة أعلنت فيها ابتهاجها الصادق بانضمام نادية لطفى الى المسرح فكانت تحضر البروفات واغلب حفلات العرض لتهنىء نادية لطفى على تمثيل دورها فى المسرحية المذكورة .

ولما اتفق مع سعاد حسنى على أن تقوم ببطولة مسرحية « الارملة الطروب » قال انه اراد بهذا الاتفاق ان يدعم فرقته بعنصر فنى كبير حتى لا يعتمد على نجمة واحدة فقط !!

ومفهوم طبعا من هى النجمة الواحدة التى يقصدها ..

ولما عرضت مسرحية « سيدتى الجميلة » فى العام الماضى ساعدت ايراداتها على تغطية خسائر الفرقة فى مناسبات مختلفة .

وقررت شويكار أن تعتزل العمل المسرحى فترة من الوقت طلبا للراحة ، ثم لكى تتيح الفرصة لصاحب الفرقة ليواصل تدعيم فرقته بعناصر جديدة .. وأسفر امتناع شويكار عن العمل بالمسرح وبالتالى فؤاد المهندس عن خسائر فادحة لهذه الفرقة فى الموسم الصيفى .. ثم توالت الخسائر بعد ذلك فى الموسم الشتوى ..! وحاول صاحب الفرقة اقناع شويكار وفؤاد المهندس بالعودة الى العمل وعرض بعض مسرحياتهما القديمة لانقاذ مايمكن انقاذه .. ولكن شويكار أصرت على عدم العمل بالمسرح او على الاصح على للعودة الى فرقة الفنانين المتحدين .. ويقال ان هناك مشروع فرقة جديدة على رأسها شويكار وفؤاد المهندس ومن المنتظر أن تعمل هذه الفرقة على أحد المسارح الجديدة .

نيللى مظلوم

طلاق نيللى

حصلت الراقصة القديمة نيللى مظلوم على الطلاق من زوجها فى الاسبوع الماضى ..

ودعوى الطلاق التى رفعتها نيللى مظلوم منذ اكثر من عشر سنوات ، وقد حاولت بالطرق الودية أن تنفصل عن زوجها الذى رفض الطلاق واصر على الدخول معها فى مشاكل قضائية ورغم ان نيللى كانت راقصة ناجحة فى الافلام وعلى المسرح ، وقد كونت فرقة للفنون الشعبية كانت هى مصممة رقصاتها ونجمتها ، وكذلك افتتحت معهدا لتعليم البنات الاطفال رقص الباليه ، رغم كل ذلك فقد قررت أن تنسحب من الحياة الفنية ، وتضحى بكل هذه المشروعات وأن تهجر القاهرة الى اليونان حيث تقيم هناك منذ اكثر من خمس سنوات فى انتظار حكم الطلاق .. ومن المنتظر أن تعود نيللى الى القاهرة لتستأنف نشاطها الفنى من جديد .

الفام مبدع ونبيل خيرى حفل تكريم لسيد بدير .. كان الحفل بمناسبة نجاح مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » وقد اشترك فيه كل نجوم مسرح الريحانى واداريوه .. واطفأ سيد بدير الشموع التى رمزت الى عيد ميلاده الذى تصادف موعده مع يوم الحفل .

أسماء تصنع الأخبار

عبد الفتاح الشناوي

و مديحة كامل

لم يحضر نجم الحفلة ولم يعتذر

نجوم فيلم نادية .. واكثر من مائة مدعو.. في قاعة كليوباترا بفندق سميراميس ولم يحضر نجم الحفلة ، ولم يعتذر .. لانه في الخالدين ، واحسسنا ان روح احمد بدرخان ، تطوف بنا مبتسمة من خلال دموع الجميع .. عندما قدم عبد الحميد جودة السحار الكاس الفضية الى زوجة الراحل الفنان اختلطت الدموع بالتصفيق .. حتى ان المصور الكبير حسن مراد ، الذى امر على تسجيل هذه اللحظات بكاميرا السينما .. لم يتمالك نفسه ، واجهش بالبكاء والكاميرا في يده ..

ولحظات .. وامتصت الحياة هذه اللحظة الدرامية .. واختلف المدعوون الى بوفيه فاخر .. وتناثرت الاحاديث على الموائد . وهل هذا معناه ان قصة احمد بدرخان قد انتهت ؟ ...

ابدا .. فقد دخلَ التاريخ من اوسع ابوابه .. وانتهت حياته بعمل فنى مثمر وناجح اكد مكانه في الخالدين ..

زوجة المرحوم بدرخان تحمل « الكاس » وبجوارها سعاد حسني ولفيف من السينمائيين

سري .. جدا

● هنري بركات ، يتفاوض مع مؤسسة السينما » في سرية تامة ، على انتاج فيلم مشترك ، تقوم ببطولته « فيروز » .. يقدم الرحبانية من جانبهم : القصة والسيناريو والموسيقى وفيروز ، نظير الحصول على نسخ من الفيلم لاسواق : لبنان وسوريا والاردن . ونكشف الستار عن سر اخر .. فقد عرض عبد الحليم حافظ على « فيروز » ان تلعب بطولة فيلم امامه ، نظير مبلغ ٣٠٠ الف ليرة لبنانية . ولكن الرحبانية ، اعتذرا بادب وحزم ! !

سهير مصطفى

●● زبيده ثروت تقوم ببطولة فيلم « حادثة شرف » من قصة يوسف ادريس واخراج شفيق شامية ، يحيى شاهين يقوم بدور البطولة أمام زبيده . ويقوم حمزه الشيمى – ممثل بالمسرح القومى وخريج معهد السينما – بدور البطولة الثاني في الفيلم . هذه هى المرة الثانية التى يشترك فيها حمزه في عمل سينمائى . المرة الاولى كانت فى فيلم « بئر الحرمان » . التصوير اغلبه خارجى ويتم فى الفيوم وضواحيها ويبدأ فى الاسبوع القادم . عبد اللطيف زكى خريج قسم اخراج من معهد السينما يقوم بعمل مساعد مخرج اول . والفيلم من انتاج المؤسسة

ادفع ٩ جنيهات واضمن ١٠٠٠

● مديحة يسرى اثارت في الاجتماع الاخير الخاص بالسينما ... الذى عقد برئاسة الدكتورة حكمت ابوزيد عضو اللجنة المركزية مسالة حرمان الفنانين من التامين الاجتماعى ، وتقرر تشكيل لجنة منها ، وكمال الشيخ ، والسحار .. قابلت في اليوم التالى نبيه يونس ، احد اقطاب التامين .. واتفق على مشروع للفنانين ، يدفع بمقتضاه الفنان تسعة جنيهات في السنة ، نظير تعويض الف جنيه في حالتى الوفاة او العجز .

● معهد الباليه والكونسرفاتوار يقدمان عرضا في ١٥ مارس المقبل في قاعة سيد درويش بالهرم للدبلوماسيين الاجانب . وتقوم الفرقة بتدريبات يوميا بمناسبة هذا العرض .

● وافق معهد الباليه على تقديم عرض في ١٢ مارس لطلبة كلية الاداب جامعة القاهرة .. بناء على طلب اتحاد الكلية .

● نور الشريف قدم طلبا للمعهد العالى للفنون المسرحية .. يعلن من رغبته في العمل معيدا بقسم التمثيل .. ويطلب انتدابه من المسرح القومى .

● سمير غانم ، تزوج يوم الاربعاء الماضى .. ليلة اجازة المسرح .. والعروس من جيبوتى .. عاصمة الصومال الفرنسى .. وهى من اصل يمنى ، وتدرس في جامعة القاهرة .. والفرح كان في فندق عمر الخيام .. مبروك يا سمير ..

● قام كارل شاروبيه رجل التمثيل الصامت في العالم بزيارة لمعهد الفنون المسرحية .. كما قدم عرضا لطلبة المعهد للتمثيل الصامت

● سهير مصطفى الطالبة بمعهد الفنون المسرحية ستقوم ببطولة « ايفجينيا » لبيجمالون .. وسيخرج المسرحية المخرج جلال الشرقاوى المدرس بالمعهد .. سبق ان قامت سهير بدور بنت سناء جميل في المملوكة .. وكذلك في فيلم « ابى فوق الشجرة » .

● احمد كامل مرسى الاستاذ بالمعهد العالى للسينما اخرج فيلما تسجيليا من تاريخ السينما المصرية منذ نشأتها الى الآن .. والفيلم يبين فترة .. ازدهار .. وتدهور السينما في مصر .

● « المتهم » قصة نجيب محفوظ سينفذها الطالب عاطف الطيب كمشروع للتخرج في المعهد .. وسبق ان عمل عاطف كمساعد مخرج لمدحت بكير في فيلم « ثلاثة وجوه للحب » .

● صفاء ابو السعود الطالبة في قسم الاخراج بمعهد السينما ... انتهت من تصوير فيلم « قصة حب » مع نجلاء فتحى ويوسف شعبان .. هذا الفيلم يعتبر الاول من نوعه لان تصويره « سيباتون » كفيلم رجل وامرأة . كما ستقوم باخراج فيلم قصير في معهد السينما وستقوم اختها وسام الطالبة بالمعهد بعمل المونتاج

● محمد رجائى ، المسئول عن قطاع الانتاج بمؤسسة السينما ، اصدر قرارا ، بان يقوم عبد السلام موسى باعماله ، خلال مدة اشرافه كمنتج منفذ لفيلم «فجر الاسلام» ، الذى بدأ صلاح ابو سيف اخراجه يوم السبت الماضي .

● جمال الليثى ، اسندت اليه مؤسسة السينما ، انتاج فيلم « اضواء المدينة » ويشترك فيه كل نجوم المنوعات ، ويضم ثمانية استعراضات ، ويعكف – الان – على اعداد ميزانيته .

● كمال الشناوى ، يستقبل الان احد المنتجين الاتراك في القاهرة .

●● **الدكتور ثروت** عكاشة سهر هذا الاسبوع فى قاعة سيد درويش بعد انتهاءعزف اوركسترا سيمفونى القاهرة . قدم رئيس مجلس العموم البريطانى خلال هذه السهرة عزفا منفردا على الاورغن الكهربائى الموجود بالقاعة وهو الوحيد من نوعه فى ج.ع.م سهر مع الوزير احمد حسن الفقى سفيرنا فى لندن .

●● **يوسف السيسى** قائد الاوركسترا المصرى ، يسافر الى تشيكوسلوفاكيا بدعوة شخصية من حكومتها للقيام بجولة فنية خلال ثلاثة اشهر تبدأ من شهر اكتوبر القادم . يوسف يقود فى زيارته عددا من الحفلات على اوركسترات سلوفاكية . تقدم يوسف وهو القائد الوحيد الدائم باوركسترا القاهرة ١٨ حفلا سيمفونيا خلال هذا الموسم بقاعة سيد درويش .

●● **جلال حمدى** الطرب .. يمثل البطولة الثانية فى فيلم «الغفران» مع هدى سلطان وتوفيق الدقن .. الفيلم يخرجه عبد الرحمن الشريف وينتجه والى السيد .

سميرة احمد

يوسف السباعى

جلال حمدى

● **سميرة احمد** تبدأ فى الشهر القادم تصوير فيلم « التجربة الاولى » والفيلم من انتاج زوجها اديب جابر .. وسيقوم بدور البطولة معها حسن يوسف وفريد شوقى وامين الهنيدى .. اما بقية النساء فلم يستقر الرأى بعد .

● **وزير الثقافة** الالمانى قام بزيارة لمعهد الفنون المسرحية هذا الاسبوع وأهدى المعهد بعض الاسطوانات للموسيقى الالمانية .

● **ميرفت امين** ، سافرت يوم الخميس الماضى ، الى بيروت ، وتقضى هناك شهرين ، وقالت انها ستقوم ببطولة فيلمين !! سافرت معها الممثلة رجاء صادق !

● **سعاد حسنى** : اعتذرت من بطولة فيلم لبنانى .. لانها مشغولة من الان حتى ديسمبر عام ١٩٧٠ ، فى اربعة افلام ..

● **عماد حمدى** ، قرر أن يترك سيارته لمصلحة الضرائب .. ويستخدم التاكسى فى تنقلاته .. الضرائب تطالبه بثلاثين الف جنيه ، مقسطة بواقع ٥٠ جنيها شهريا ، وحجزت على السيارة نظير ذلك .. وعماد لايستطيع دفع الاقساط ، ورأى أن يقطع علاقته بالضرائب وذلك بالتنازل من السيارة !!

● **نادية** ، اخر افلام المرحوم احمد بدرخان ، ايراداته فى خمسة اسابيع بلغت ١٥ الف جنيه .

●● **محمود رضا** صمم خطوات ورقصات برنامج راقص جديد تحت عنوان « ست الحسن » موسيقى على اسماعيل البرنامج من ثلاثة فصول ويحكى بالرقصات الحدوتة الشعبية المعروفة . تتدرب الفرقة يوميا على البرنامج الجديد . محمد العزب يقوم بدور الراوى .

●● **كارمن زكى** ، وفيوليت مقار ، ورتيبة الحفنى ، واميرة كامل ، ونبيلة عريان ، وجالتيا مغنيات الاوبرا المصريات يشتركن فى تقديم موسم الاوبرا الطليانى هذا العام . يبدأ الموسم يوم ١٤ فبراير وتقدم خلاله اوبرا «اورفيو» من تأليف كريستوف جلوك وهو مؤلف فرنسى . الاوبرا مكتوبة باللغتين الفرنسية والايطالية لكنها ستقدم هذا الموسم باللغة الايطالية . تقدم ايضا اوبرا « لابوهيم » من تأليف بوتشينى . تشترك فى الموسم لاول مرة «عفاف راضى» وهى مغنية اوبرا جديدة لا تزال طالبة بمعهد الكونسيرفاتوار بالسنة الثالثة القسم العالى .

● خارج القاهرة ●

● **ستوديو الداعى** كامل فى طنطا لتسجيل القرآن بصوت الشيخ سيد النقشبندى وتواشيحه بفكر وجيه اباظة محافظ الغربية فى اشهر .

● **افتتح ضياء الدين** داود عضو اللجنة التنفيذية العليا مساء الاربعاء الماضى النادى السياسى الذى اقامته لجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى فى قسم ثانى طنطا شهدت الافتتاح الدكتورة حكمت أبوزيد عضو اللجنة المركزية

● **احتفالا بعيد الطفولة** اقامت الثقافة الجماهيرية بالقاهرة والمحافظات معارض للرسم والفنون التشكيلية للاطفال وعرض أفلام للاطفال ومسرحيات بالمدارس وقصور الثقافة بالاقاليم

● **لتنمية التذوق الفنى** والتعرف على اتجاهات السينما العالمية سيقدم قصر الثقافة بالانفوشى بالاسكندرية أفلاما مختارة من روائع الافلام العالمية وذلك بنظام « السيناتك » .

● **تقوم مصلحة الاثار** باعداد مشروع لانشاء متحف اقليمى خاص فى المنصورة يضم الاثار المنطقة من اثار فرعونية . تشترك الادارة المحلية فى نفقات تشييده .

لماذا سقط السـ

توفيق الحكيم

سميحة ايوب

كانت نقطة البدء فى الموسم الحالى (٦٩/١٩٧٠) هى مسرحية **السلطان الحائر** لتوفيق الحكيم. وقد مرت المسرحية بدون تعليقات من النقاد ، وربما لانها مسرحية قديمة ، وربما لانها عرضت من قبل وتحدث عنها النقاد بما فيه الكفاية.. ولكن المسرحية أحدثت معها زوبعة صحفية صغيرة .. فقد قيل ان المسرحية فى ليلتها الاولى لم تجذب اليها سوى سبعة أشخاص ، فكان عدد الممثلين بذلك أضعاف عدد افراد الجمهور .. وقيل بعد ذلك ان المسرح القومى قد لجأ الى « المقويات الاصطناعية » ليتغلب على هذه الازمة ، فذهبت رسل المسرح القومى الى منظمة الشباب كما استعان المسرح بالاتحاد الاشتراكى ولجانه ولجأوا الى الثقافة الجماهيرية .. لجأوا الى

هذه الوسائل جميعها حتى تمتلىء المقاعد الخالية فى المسرح القومى العظيم . فلقد كان جارحا ومخجلا ان يبدأ موسمنا المسرحى بعميد كتاب المسرح فى بلادنا وهو توفيق الحكيم ، يقدمه مخرج من كبار مخرجينا ذوى المعرفة المسرحية الواسعة وهو : **فتوح نشاطى** ، أما الذين يؤدون هذه المسرحية فهم مجموعة من كبار الممثلين ذوى الموهبة اللامعة والشعبية الواسعة .. فلماذا اصيبت المسرحية رغم هذا كله بالسقوط الفادح الذى دفع المسرح القومى الى ان يتسول المتفرجين .. مع الاعتذار — لكل من يهمهم او يهمهم الامر — من استخدام لفظة التسول فى هذا المجال !

من الواجب هنا ان نشير الى عدة حقائق أخرى قبل الاجابة عن السؤال ، وقبل البحث عن سر سقوط السلطان الحائر فى بداية الموسم المسرحى

ومن هذه الحقائق ان مسرحية « السلطان الحائر » تعتبر من أحسن مسرحيات توفيق الحكيم، بل هى فى اعتقادى أحسن مسرحية كتبها توفيق الحكيم على الاطلاق. فمن المألوف ان تفشل مسرحيات الحكيم عندما تظهر على المسرح، لان الحركة والاحداث فى هذه المسرحيات تبدو على الدوام قليلة وفقيرة ، بينما يركز الحكيم فى العادة على الحوار والمادة الفكرية فى بناء مسرحياته ، مما جعل هذه المسرحيات قليلة الجاذبية عند عرضها على المسرح

وقد حاول استاذنا الدكتور على الراعى فى كتابه الممتاز عن « توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكر » ان يثبت ان الحكيم فنان من فنانى الفرجة ، وان مسرحياته صالحة للعرض المسرحى ، وقادرة على جذب الجمهور .. ورغم الجهد الفكرى والاصيل والمبتكر الذى بذله الدكتور على الراعى لاثبات رأيه فى مسرح توفيق الحكيم .. الا اننى أرى مع ذلك — وهنا مع كل التقدير اختلف مع الدكتور الراعى — ان الاتجاه الغالب فى مسرح توفيق الحكيم هو اتجاه ذهنى فكرى خال من الحركة القوية والاحداث الحية القادرة على جذب الانتباه ولفت الانظار وشد الانفاس داخل المسرح . ومتعة مسرحيات الحكيم لاتكشف عن نفسها الا للقادرين على التجريد والقادرين على ان يجدوا فى الفكر الصافى لذة ونشوة . وهؤلاء هم الخلاصة فى ميدان الفكر وفى ميدان التذوق الفنى ، والخلاصة دائما قليلة ومحدودة .. ومن هنا تجىء ازمة مسرح توفيق الحكيم مع الجمهور ، وفى ظنى ان هذه الأزمة لن تجد لها حلا .. الا فيما يبدو لى احيانا

من افكار فيها نوع من الشطحات بل والجنون .. فأنا احيانا اتخيل مسرحيات توفيق الحكيم وقد أمسك بها فى المستقبل كاتب جديد فيه بذرة «موهبة شيطانية» فنية ، واستفاد مما فيها من افكار خصبة واعاد كتابتها من جديد وملأها بالشخصيات الحية المتفجرة التى يندلع منها لهيب الحياة .. اتصور هذا الكاتب الذى لم يولد بعد ، وقد اعاد كتابة أهل الكهف ، وسليمان الحكيم ، وشهرزاد ، وبيجماليون .. وغيرها وغيرها فأضاف اليها دماء الحياة ، وبنى على نفس الارض التى وقف عليها الحكيم ، واستفاد من نفس العناصر والخامات .. فتحولت هذه المسرحيات كلها كما تحولت «جالاتيا» فى اسطورة بيجماليون من «تمثال جميل» الى « فتاة جميلة » .. من « جمال الفن » الى « جمال الحياة » ..

هى — كما قلت — فكرة تبدو لى احيانا كما تبدو الاطياف والشطحات والتخريفات والاحلام **والخواطر الجنونية** .. ولعلها ليست فكرة عاقلة ولا معقولة ، تلك التى تدعو الى اعادة كتابة مسرحيات توفيق الحكيم بقلم جديد ... ولكنها فكرة تمر بالبال احيانا .. واخاف من هذه الفكرة دائما ، ولكننى اشعر بنوع من الالفة نحوها .. واحس انها لو وجدت من ينفذها فسوف تكون نوعا من الجنون .. ولكن متى كان الجنون بابا مغلقا امام الفن والفنانين .. ان الجنون على العكس باب من أبواب العبقرية الفنية !

وبصرف النظر عن هذه الفكرة الغريبة ، فانها تنبع من اعتقاد فنى أومن به .. وهو أن مسرح توفيق الحكيم فى معظمه هو مسرح الذهن والحركة الذهنية .. يلمع

فيه الحوار الذى بلا جدال اذكى وامتع حوار عرفه المسرح العربى على الاطلاق .. وتلمع فيه الفكرة ايضا .. ولكن الحركة المسرحية خافتة والشخصية الانسانية — فى هذا المسرح — خافتة او معدومة .. وهنا سر الصعوبة فى تجسيد مسرحيات الحكيم على خشبة المسرح ..

ورغم ذلك كله ، فمسرحية السلطان الحائر تبرز بين أعمال الحكيم المسرحية كعمل فريد .. فهى مسرحية فكر كما تعودنا من توفيق الحكيم ، ولكنها ايضا مسرحية حياة كما لم نتعود من توفيق الحكيم . انها عمل فنى نادر فى مسرح الحكيم .. شخصياتها متميزة وواضحة حية .. احداثها كالنهر المتدفق الغنى الممتلىء بالامواج والتيارات . ولذلك فهى أصلح مسرحيات توفيق الحكيم على الاطلاق عند تجسيدها على المسرح واقربها الى ان تكون مسرحية ناجحة جذابة مقنعة للجمهور الخاص والعام على السواء

اذن فسقوط السلطان الحائر لا يعود الى النص وما فيه من تجريد وبعد عن حرارة الحياة

حقيقة أخرى يجب ان نذكرها فى هذا الميدان هى ان المسرحية قد عرضت من قبل فى المسرح القومى نفسه بنفس الممثلين تقريبا ونفس الاخراج فى موسم ٦٢/٦١ ولقيت نجاحا لا بأس به بالنسبة لذلك الموسم المسرحى الخصب ، وكان عدد الحفلات فى عرضها الاول ٣٧ حفلة وعدد الرواد ٥٦٦١ . وهو رقم مثالى بالنسبة لمسرحيات توفيق الحكيم ، ولم يتفوق على هذا الرقم فى عروض توفيق الحكيم السابقة سوى مسرحية الصفقة التى عرضت فى موسم ١٩٥٨/٥٧ فقد وصل جمهورها الى ١٢٣٣٧ .. ويعود

بقلم : رجاء النقاش

سلطان الحائر؟

عودة إلى نقطة البدء في الموسم المسرحي

ذلك الى أن المخرج فتوح نشاطى قد نحى بها منحى استعراضيا فملأها بالغناء واللوحات الراقصة

هذه بعض الحقائق عن مسرحية السلطان الحائر . وكانت كلها تكفى كمقدمة لنتيجة محددة .. انها مقدمة لنجاح فنى للمسرحية .. ولكن المسرحية مع ذلك لم تنجح فى عرضها الجديد

لقد تحدثت فى الاسبوع الماضى عن ذوق الجمهور وما تسلل اليه من فساد فى الفترة الاخيرة . ولكننى قلت أيضا ان الجمهور له لحظات يتجلى فيها بالفهم والوعى ويفاجىء الحياة الفنية بأحكام قاسية وصريحة وسليمة!

وفى اعتقادى أن سقوط السلطان الحائر فى عرضها الجديد فى أوائل هذا الموسم (٦٩/١٩٧٠) يمثل لحظة من لحظات التجلى بالنسبة لجمهورنا .. انه حكم سليم وموقف لا خطأ فيه .. بل انه حكم له مغزاه ومعناه الكبير ..

فالمشكلة الرئيسية التى تعالجها مسرحية السلطان الحائر هى مشكلة الانسان فى حيرته وتردده بين السيف والقانون .. هل يستخدم الانسان فى الدفاع عن العدل وتدعيمه عنصر القوة والسلاح او يستخدم القانون ويسعى من خلاله الى تحقيق العدل ؟

تقول المسرحية ان القانون هو الطريق السليم والحل الصحيح .. أما السيف فلا معنى له ولا ضرورة

فى المسرحية دفاع عن القانون ودعوة الى التمسك به والاحتماء بروحه ونصوصه

والمسرحية لا تحمل رأيا فقط .. وانما تحمل دعوة أيضا .. اى أنها لا ترى الحق فى القانون فقط .. ولكنها تدعو الانسانية الى الالتزام بالقانون والابتعاد من القوة فى حل مشاكل البشر

وهذه الدعوة لها مغزاها العالى الخصب .. فى مجتمع دولى يضع يده على الزناد ويقف على حافة الحرب والفناء فى كل لحظة .. انها دعوة الى القانون من أجل السلام والحضارة

وهى فى مجتمعنا المصرى بصورة عامة دعوة مقبولة .. ولنتذكر ما اثير فى صحفنا منذ سنوات حول ضرورة سيادة القانون بالنسبة للمواطنين جميعا .. فلا يحاكم أحد الا بالقانون ولا يسجن أحد الا بالقانون ولا يعاقب أحد الا بالقانون !

هذا كله صحيح .. ولكن العمل الفنى عادة ليس عملا محلقا يخاطب كل زمان ومكان بنفس اللغة .. ان الفن عموما لغة حساسة تنعكس عليها الظروف والاحداث باستمرار .. وخاصة اذا كانت هناك احداث قوية وعنيفة وذات تأثير حاد

واذكر فى هذا الميدان على سبيل المثال أن الانجليز قدموا بعد عدوان ١٩٥٦ على مصر مسرحية « تيمون الأثينى » لشكسبير ، على مسرح ستراتفورد .. بلدة شيكسبير .. وكان تفسير المخرج لهذه المسرحية تفسيرا أساسيا جعل لها دويا كبيرا فى المجتمع الانجليزى . فالمسرحية مبنية على شخصية « تيمون الأثينى » الذى أعطى للناس الكثير من الخير عندما كان يعيش فى رخاء ويسر .. أعطاهم بلا تحفظ وبلا حدود .. ولكن عندما تعرض لأزمة أطاحت بماله وثروته انقلب عليه الناس أشد الانقلاب .. وتركوه وحيدا .. فذهب الى الغابة ليعيش هناك بعد أن تخلى عنه الجميع

كان تفسير المخرج ، وهو ولا شك مخرج رجعى استعمارى فى تفكيره السياسى ، أن هذه المسرحية تنطبق على حال انجلترا بعد العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦

بعد فشل العدوان الثلاثى تخلى الاصدقاء عن انجلترا وعلى رأسهم أمريكا .. وتخلى الرأى العام العالمى كله عنها واصبحت وحيدة منبوذة .. أصبحت أشبه بتيمون الاثينى فى مسرحية شيكسبير

ولذلك فقد قدم المخرج كل ما يمكن أن يحمل هذا المعنى فى اخراجه للمسرحية .. فجعل الجمهور يحس أن المسرحية تتحدث عن انجلترا المنبوذة الوحيدة !

وهكذا .. استخلص المخرج من مسرحية شيكسبير كلمة تقال بعد موت شيكسبير بأربعمائة سنة !

الفن حتى لو كان قديما فانه يخاطب العصر الذى يعيش فيه .. واللحظة التى يواجه فيها الناس .. والفن الذى يخطىء فى هذه المخاطبة يسقط .. والفن الذى يعجز عن التجدد مع تجدد الحياة الانسانية يسقط أيضا !

وهذا هو سر سقوط السلطان الحائر .. فى موسم ٦٩/١٩٧٠ ..

ان الجمهور فى بلادنا يواجه قضية ساخنة وحاسمة .. هى قضية الاحتلال الاسرائيلى . والجمهور سأل ويسأل نفسه كل يوم : هل نحقق العدل بالسيف او بالقانون ؟ .. هل نحارب من أجل استرداد حقنا أو نلجأ الى القانون الذى تمثله الامم المتحدة والمفاوضات مع اسرائيل والاعتماد على الوسيط الدولى يارنج !

السؤال الذى يطرحه الجمهور على نفسه .. تطرحه المسرحية أيضا !

ولكن المسرحية تجيب اجابة لا تتناسب أبدا مع اللحظة الراهنة !

الناس يقولون ان تحقيق العدل بالنسبة لنا لن يكون الا بالسلاح!

والمسرحية تقول ان تحقيق العدل بالسلاح غير سليم .. والطريق هو القانون .. وترجمة الرأى الذى تنادى به المسرحية « وكل فرد من افراد الجمهور المسرحى يترجم العمل الفنى دائما بما يناسب أحواله الخاصة والعامة » .. ترجمة هذا الرأى بالنسبة للجمهور انه دعوة الى الاعتماد على الامم المتحدة ويارنج والمفاوضات .. وما الى ذلك من الوسائل السلمية !

وهو طبعا رأى لم يقصده توفيق الحكيم فى هذه الظروف على الاطلاق .. ولكن المسرحية مع ذلك تقول للمرحلة الراهنة كلمة لا تناسب هذه المرحلة ولا تتفق معها بحال من الاحوال

وهذا فى رأيى هو سر سقوط المسرحية .. سر سقوط السلطان الحائر .. سر انفضاض الجمهور عن هذه المسرحية التى نجحت فى يوم من الايام .. لان الجمهور لا يمكن أن يقبل نصا فنيا ينادى بهذا الرأى الذى يرفضه الناس

المسرحية توحى بأنها مع الحل السلمى .. والناس يرفضون الحل السلمى لانهم لا يثقون بعدالة هذا الحل ، ولا يعتقدون أن القانون الدولى الممثل فى هيئة الامم المتحدة يمكن أن يحمى العدل بأى حال من الاحوال ، ولا يمكن أن ينتزع حقوقنا الضائعة أمام وحشية اسرائيل وطغيانها !

المسرحية ضد السيف .. ضد السلاح .. ضد القوة ، والناس مع السلاح والسيف والقوة !

المسرحية تتكلم بلغة لا يمكن أن يقبلها الجمهور .. لا يمكن أن يقبلها الوجدان العام .. فى هذه الظروف التى نخوض فيها حرب المصير ، ونتمنى أن يحدثنا الفنان عن القوة والقدرة على مواجهة العدو بالعنف .. لان هذا كما

يتراءى لنا جميعا هو الطريق الصحيح والوحيد

فهل من الغريب اذن ان ينفض الناس من حول هذا السلطان الحائر بين السيف والقانون ؟ هل من الغريب أن يرفضوا حيرته ؟! ويتمسكوا باليقين الذى لايرون غيره وهو يقين القوة

وكما قلت ليس الخطأ في تأليف هذه المسرحية .. لانها تصلح ولا شك لوقت آخر وظروف اخرى .. ولكنها أبدا لا تصلح لكى تخاطب شعبا يحارب ويكافح من اجل انتزاع حريته بقوة السلاح !

فالخطأ اذن فى اختيار المسرحية وفى تقديمها الناس فى هذه الظروف

الخطأ فى الاختيار . ولقد كان من الممكن ان ينتبه توفيق الحكيم نفسه الى هذه النقطة .. كان من الممكن ان يقول للمسرح القومى : لا تعرض هذه المسرحية الآن .. فلغتها لا تناسب ظروفنا فى هذه المرحلة الحادة من تاريخنا !

ولكننا نعرف طبيعة توفيق الحكيم .. انه لا يحب ان يتدخل فى شىء بعد تأليف عمله الفنى .. بل انه كثيرا ما يرفض مشاهدة مسرحياته على المسرح !

تلك طبيعته .. التى لا نملك تغييرها .. ولا نملك ان نتدخل فيها او نعترض عليها !

المسئول الاول اذن هو المسرح القومى .. لقد كان على المسرح القومى ومديره الفنان كرم مطاوع ان يلتفت الى هذه القضية .. كان عليه ان يختار عملا فنيا مناسبا ليفتتح به الموسم المسرحى .. والعمل الفنى المناسب هو العمل الذى يمكن ان يخاطب ظروفنا بلغة هذه الظروف .. خاصة وان هذه الظروف ليست عادية ولكنها ظروف حاسمة ولاتحتمل اساءة الفهم او التقدير !

ان فكرة « الريبرتوار » او اعادة المسرحيات القديمة فكرة ممتازة وضرورية !

ولكن لا يجوز ان تأخذ هذا الامر بطريقة اعتباطية .. لا بد ان يخضع الريبرتوار لتفكير دقيق صارم ومنهج واع وسليم !

اما اذا كنا نهدف باعادة المسرحيات مجرد ان نملأ الفراغ المسرحى الذى يواجهنا فى مسارحنا المختلفة .. فذلك امر خاطىء ولا بد ان يؤدى الى هذه النتائج الطبيعية .. مثل سقوط السلطان الحائر الذى جاء فى سنة ١٩٦٩ ليخاطب الناس بلغة غير مناسبة .. فانفض عنه الناس ورفضوا آراءه رفضا سلبيا منظما !

افضل من ان تقول المسارح كلمة غير مناسبة .. ان تغلقها فلا تنطق الا بالصمت الفصيح !

لقد سقط السلطان الحائر فى المسرح القومى .. وكان سقوطه عبرة فكرية وفنية ووطنية .. فنحن نحارب ولا يمكن ان ننصت الى من يقول : القوا بالسلاح .. حتى لو جاءنا هذا القول فى اجمل ثياب فنية مثلما جاءنا ذلك السلطان الحائر الذى رفضناه !

رجاء النقاش

راقصون يخرجون من مصنع الثلج

غداً سوف تصفق القاهرة .. لهؤلاء الصغار

١٢ ساعة يومياً .. بين الرقص .. والتدريب

● على بعد ٩٥ كيلو مترا من القاهرة ، شاهدنا تجربة جديدة . ففى الاسبوع الماضى فى المنيا .. شاهدنا مولد فرقة مسرحية .. وفى طنطا .. رأينا الخطوط الاولى لفرقة الرقص الشعبى الوليدة .

واذا كنا فى المنيا قد رأينا رجالا على المسرح .. ففى طنطا رأينا زهرات صغيرة .. بين سن الـ ١٢ و ١٧ سنة ، يحاولن التعبير بالحركة الراقصة . واذا كنا فى المنيا ، قد وجدنا اصطدام الفن بالاشكال الرسمية ، ففى طنطا .. وجدنا الفن يتنفس بعيدا عن اى عائق رسمى .. لا روتين . ولا استمارات .. ولكن رغبة . وايمان . وعمل .. والحصيلة النهائية بالتأكيد .. هى النجاح ، وفى ارضنا الطيبة .. ينمو النبات .. ينمو بقوة .. لانه يخرج من ارض طيبة وارضنا ثرية . وهى فقط تحتاج لمن يبحث . ويعمل .. بايمان .

والفكرة وليدة فى رأس **المحافظ الفنان وجيه اباظة** ــ شفاه الله ــ ولانه يؤمن بالفن ، كأحسن طريق لتربية الجيل الجديد .. فقد استدعى شابا يهوى عمله .. هو **كمال نعيم** . مصمم الرقصات .. والمدرب ، والراقص الاول بالفرقة القومية للفنون الشعبية فى القاهرة .. ثم بدأ المشروع . وقبل فرقة طنطا للرقص الشعبى .. كانت لوجيه اباظة تجربة فى دمنهور .. عندما قدم فرقة « البحيرة » . التى سافرت الى الخارج .. ورقصت هناك مرات متعددة . وكان كمال نعيم نفسه ، هو مصمم رقصاتها .. ومدربها » .

● **الآن** .. ثم جاء الصبية الصغار .. يجرى فى عروقهم الفن . وبالاختبار .. بقى ٣٠ فتى ، و ٣٠ فتاة ، هم اعضاء الفرقة الآن . وبدأ كمال نعيم يعد أول برنامج للفرقة . وكان امامه بجوار البرنامج .. تدريب هؤلاء الصغار .. والراقص .. يحتاج الى عام كامل على الاقل من التدريب ، ليصبح مؤهلا .. الوقوف على المسرح .. وتأدية رقصة داخل برنامج .. له معنى .. وله حدود . وكان من الممكن .. أن تؤجل الفرقة الى عام .. حتى يكتمل تدريب الراقصين .. لكن المحافظ الفنان ، اعطى كل الامكانيات ، وجعل الفرقة تابعة له مباشرة .. حتى لا تصطدم بأى عائق . وامام هذا .. بدأ الخطان معا .. خط التدريب ، وخط اعداد البرنامج .. وهذه البداية عمرها اربعة اشهر ، ومع ذلك .. فما رأيناه .. كان شيئا مذهلا . وليس هذا مبالغة ، لكنه الحقيقة .

قدمت لنا الفرقة الوليدة .. اربع رقصات هى : « الصيادين والبحر » . « عرايس المولد » « العابنا الشعبية » . « منظمة فلسطين » . ثم .. ثلاث اغنيات شعبية ، باخراج مسرحى .

هنا ينبغى أن نقف أمام هذه الرقصات والاغنيات ، لنقول .. كلمة تقييم :

● رقصة «الصيادين والبحر» .. من أمتع ماشاهدت . وبرغم أن البحر .. والصيادين ... مجال قدمت فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية ،بعض لوحاتها، الا أن فرقة طنطا .. قدمت شيئا مختلفا .. وباسلوب ممتع . واستطاع كمال ان يصور السمك .. والصياد .. بطريقة غاية فى السهولة والقوة .

● « عرايس المولد » ... قدمتها فرقة رضا من قبل .. لكن ذلك كان داخل برنامج متكامل هو « المولد » . وماقدمته طنطا شيء مختلف .

● « العابنا الشعبية » .. اخذ كمال عددا من الالعاب المنتشرة فى بلادنا مثل لعبة « التعلب فات » .. وقدمها فى رقصات ممتعة .

● « منظمة فلسطين » .. استمعناها اكثر من مرة ، لقوتها .. وتعبيرها الرائع .. بالرغم مما قاله كمال .. من انها لم تنته بعد .

● الاغنيات .. تحمل روحنا الاصيلة .. التى تعشق الغناء .. وتهتز له .

● كان الصغار .. شيئا عظيما .. ومفرحا .. فبرغم المدة القصيرة .. من التدريب ، والرقص .. الا انهم ادوا رقصاتهم بغاية الثبات .. والقوة .. وهذا يرجع الى انهم يرقصون أكثر من ١٢ ساعة يوميا .. فقد يبدءون من العاشرة صباحا .. ويستمر التدريب ،والرقص حتى الثانية صباحا ... فى اليوم التالى .

وهذه النتيجة التى قدمها الستون الصغار .. شيء منطقى .. فهم متفرغون للرقص . ولكل منهم مصروف شهرى يصل الى جنيه ونصف . وتعد لهم الوجبات الغذائية الكافية . كما تعد لهم ملابس التدريب ، وبعد لهم أيضا زى موحد للخروج .. بجوار الكافات التشجيعية التى يعطيها المحافظ .. لن يجيد

وما رأيناه فى زيارتنا للفرقة . كان عبارة عن جزء من البرنامج .. فهو يحتوى على ١٢ رقصة .. بجوار الاغنيات المنفصلة ، والتى تعد اعدادا مسرحيا .

وكل شيء من البيئة . الناس والافكار . الراقصون من أبناء القرية . الفرقة الموسيقية . الكورال . فنيو الاضاءة .فنيو الازياء . نوع من الاكتفاء الذاتى .. داخل الاقليم . وما يأتى من الخارج لا يزيد على كمال نعيم .. المدير الفنى والمصمم والمدرب .. عبد الغنى ابو العينين يقوم بتصميم الازياء . والالحان سوف يستعينون لها ببعض الكبار .. لانها تحتاج اليهم .

وكل الرقصات من داخل القرية ذاتها . فهى محافظة تماما بفنونها الشعبية ،كما يقول كمال نعيم . ولقد استطاع أن يجمع اعدادا كبيرة من الرقصات والاغنيات الشائعة .. ومنها انطلق للعمل .

ان البروفات الان ، تجرى فى مصنع للثلج . وقد رأيناه .. بسقفه العالى المقوس . بالمياه التى مازالت اسفل خشبة المسرح . ويبدو أن المصنع كان قد توقف .. فاستغله كمال نعيم .. لمساحته الكبيرة .. وأقام فيه خشبة المسرح ..

وبارات التدريب .. التى تمتد على الجدران . وبعد أن ينتهى التدريب ، تنتقل الفرقة الى مسرح المدينة ، لتجرى بروفاتها عليه .. لرسم الخطوط النهائية للرقصات .. ودخول الراقصين وخروجهم .. وغلق الستار او فتحها .. فمساحة المسرح فى مصنع الثلج .. لاتكفى ليأخذ الراقصون حريتهم فى الحركة .

ومن بين الراقصين الستين .. تقف العين عند عدة وجوه .. يبدو فيها النبوغ . والغريب ان الراقصين كلهم .. توقف تعليمهم عند المرحلة الابتدائية . والذين كبروا .. ولم يكن لهم نصيب فى التعليم .. تعطى لهم دروس خاصة فى القراءة والكتابة .

والوجوه التى استوقفتنى :

● نصرة .. عمرها ١٢ سنة .. لم تدخل المدرسة .. فالحقت بالقسم الخاص الذى يضمه مركز التدريب . ترقص من ثلاثة اشهر فقط .. ومع ذلك .. تؤدى حركاتها بثقة .. ومقدرة

● هدى .. عمرها ١٥ سنة .. انهت تعليمها الابتدائى فقط .. ترقص هى الاخرى من ثلاثة اشهر .

● فتحية .. راقصة قديمة .. لقد كانت عضوا فى فرقة البحيرة منذ ١٩٦٣ ... ويبدو ان حال الفرقة هناك لا يسر ... فانضمت الى الفرقة الجديدة .

● خضرة .. عمرها ١٦ سنة .. انهت مرحلة التعليم الابتدائى .. ترقص من ٣ اشهر فقط .

● محمد بركات .. راقص قديم .. كان هو الاخر عضوا فى فرقة البحيرة .. ثم انضم الى فرقة طنطا . سافر الى الاتحاد السوفييتى مرتين فى عامى ٦٧ و ٦٨ .. وسافر مرة الى الكويت . ورقص فى السفريات الثلاث .

● عطية فرغلى .. عمره ١٦ سنة . انهى تعليمه الابتدائى .. يرقص من ثلاثة أشهر .

واصغر راقص فى الفرقة هو علاء محمد على .. لم يبلغ سنه ال ١٣ سنة . انهى المرحلة الابتدائية .

بعد هذا .. تبقى هناك مشكلة .. تعانيها الان .. فرقة البحيرة . فبعد ان تركها كمال نعيم .. بدأت تتخبط .وتعليق كمال نفسه ، ان الفرقة لم تعتمد اعتمادا ذاتيا على نفسها . فلم يخرج من بينها مدرب لها ... ليتمكن من تفريخ اجيال جديدة من الراقصين . وهذا .. ما تفعله فرقة طنطا .. فهناك مركز تدريب من بين خططه . تخريج مساعدين للتدريب .. ليكونوا هم نواة القيادة .. وحتى يمكن أن تستمر الفرقة . هذه مشكلة .. اما التى تدوم فهى .. وجود المحافظ المؤمن بالفنون الشعبية .

وخطورة هذه المسالة ..

انه عندما يتفرغ صبى الى الرقص .. ويفوته قطار « الصنعة » .. وتصبح حياته قد شكلت ليكون راقصا .. من ياخذ بيده اذا حلت الفرقة ؟! هذه مسالة تحتاج الى دراسة كان تكون الفرق تحت اشراف وزارة الثقافة مثلا .. وتكون من مسئولياتها ان تحافظ على هذه الفرق .. بعد ان تكون قد خرجت الى النور .. حتى لا يضيع الراقصون اذا تعرضت الفرقة لاى هزة .

وفى النهاية ..

ان بلادنا .. على اتساعها .. مليئة بالمواهب الشابة . اليانعة .. اليافعة .. وهى فقط تحتاج الى من يبحث ويهتم .. وفرقة طنطا للرقص الشعبى .. مثال عظيم لما نقول . وكم فى بلادنا من مواهب !!

كمال نعيم

الفرقة الوليدة تتدرب على رقصاتها

تحقيق : حلمى سالم

مشكلة فى حياة كل فرقة .. فهل نجد لها حلاً ..؟!

النجوم قالت لى:

ضياء الدين بيبرس

شمس البارودى على التليفون

ليلة الزفاف قال لى الأمير:

هذا زواج متعة!

تليفون من شمس البارودى ، وسؤال على لسانها يختنق بشىء يشبه الدموع :

شمس – ما هى الحكاية بالضبط .. وما الذى كنتم تريدونه منى ؟..

●● نحن لا نريد منك شيئا على الاطلاق ، ياشمس ، ولعلك لاحظت أننى لم أشر اليك بكلمة، لان اخبار الزواج والطلاق والعتاق ليست من مجالات نشاطى ..

شمس – انني اقصد الصحافة كلها .. ما هو سر تلك الحملة الضارية على ، وانا لست الافتاة تزوجت على سنة الله ورسوله ، وشهادة الشهود، وقد وثق العقد مأذون !

اين الجريمة فى هذا

●● بصراحة ، يا شمس ، أنا غير متتبع لحكايتك بالضبط .. ربما يقصدون مثلا أنك تزوجت السيد الذى تزوجته طمعا فى ماله

شمس – وما دليلهم على هذا؟

●● ربما ، وهذا تخمين مطلق ، كان قصر مدة زواجكما سببا فى هذا الظن ..

شمس – ألم ينشروا ان « الامير » تزوج قبلي خمس مرات او ستا ، لا ادرى ، وان كان هو قد صحح لى ما تشرتموه وهو يضحك

●● كيف ؟ هل نفى أنه تزوج قبل ذلك خمس مرات ؟

شمس – نعم . نفاه . وقال انه تزوج قبلى احدى عشرة مرة، ثم ابرز لى مفكرة مذهبة لسنة ١٩٦١ ، وعليها احد عشر توقيعا للذكرى .. وقال لى : هذا هو أوتوجراف زوجاتى الشرعيات ..

وراح يقلب صفحات المفكرة الذهبية ، الى ان انتقى صفحة وقال لى : وقعى هنا .. سيأتى يوم تباع فيه هذه المفكرة بالالوف

●● وهل وقعت ، ياشمس؟

شمس – نعم . وقعت . وكنت فى اول الامر قد تمنعت ، وقلت له : انني متشائمة .. لو انني وقعت الى جانب زوجاتك السابقات فسيأتى الوقت الذى اصبح فيه زوجة سابقة مثلهن !

●● ثم وقعت ..

شمس – نعم . قلت له بعد ان ضقت بالحاحه وايقنت أن لا مفر ، أريد منك توقيعا مقابل توقيعى !

●● ووقع لك فى اوتوجراف مثلا ؟

شمس – بل وقع لى شيكا على بنك مانهاتان بثلاثة آلاف دولار .. فرفضت قبول الشيك، فأهدانى بدلا منه ، مقابل توقيعى ، خاتم سوليتير .. ثمنه لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه !

الذى اريد ان اقوله : لكى .. لماذا أتعرض لهذه الحملة ؟ هل شكا « الامير » لاحد ؟ هل ثبت للصحافة أننى طاردته مثلا حتى اوقعته فى شباكى .. الم تنشروا – اقصد الم ينشر زملاؤك قصة اختياره لى ؟ – هل اقترن هذا الاختيار بفضيحة؟ الم يثبت لكم انني رفضت الانتقال لبيت الزوجية لانه ارسل لى الشبكة مع سكرتيره ؟ ماذا يعنى هذا ؟ الا يدل على اعتزاز فتاة مصرية بكرامتها ..

●● ربما أثار الحملة عليك ، ياشمس ، انشغال الرأى العام بحكايتك التى تعد نموذجا مصغرا لحكاية زواج قطر الندى من الخليفة العباسى اياه !

شمس – وهل سعيت الى الصحف لتنشر اخبار زواجى وزفافى وطلاقى ؟ انني هوجمت منذ اللحظة الاولى وكأنه كان خيرا أن أدعه يشترينى بماله فى الخفاء ، دون زواج .. ان ملهى « ... » وستريو « ... » يعج كل ليلة بأمراء البترول يشترون بمالهم ، فى الحرام ، ما لا يشترى ، ولم يحمل احد عليهم ولا على الفنانات والستات اللاتى يرتمين هناك تحت اقدامهن .. لماذا تهاجم فتاة تزوجت وتلزم الالسنة الصمت على اللاتى لا يتزوجن ؟

●● انهم يقولون ، ياشمس، انك طلبت الطلاق طمعا فى المؤخر

شمس – وهل مطلوب منى أن اتنازل عن حقوقى الشرعية لمجرد ان اثبت انني غير طامعة فى مال « الامير » ؟ .. وهل كنت عاجزة عن الاستيلاء على نفس المبلغ فى اسبوعين لو انني اردت الاستمرار فى المعيشة معه ؟

●● ولماذا طلبت الطلاق اذن يا شمس ؟

شمس – لسبب يتناقض تماما مع السبب الذى اهاجم عليه . لا استطيع ان اخوض فى التفاصيل ولكن يكفى ان اقول أننى رأيت ان كرامتى افضل عندى من المال، لولا الفضيحة لطلبت الطلاق من الليلة الاولى .. ليلتها قال لى زوجى : « ان ما نشر وسينشر عنك بمناسبة زواجى منك اكثر مما نشر عنك خلال عملك السينمائى كله ! »

قلت له : هذا كلام لا يقال لزوجة فى ليلة زفافها .. فضحك وقال : « ان زواجنا زواج متعة وهو زواج يقره الاسلام ويعترف به ، وهو يحل للمسافر والمحارب .. وانا مسافر .. واحارب احيانا ! »

●● لست متفقها فى الدين، للاسف ، يا شمس ، ولكنى أعلم من أمور الاسلام ما يكفى لان اقرر لك ان الاسلام لم يحل زواج المتعة الا فى حياة الرسول فحسب ايام الغزوات ، ثم كرهه ، ثم حرمه ..

شمس – أنا مجرد راوية عن الامير .. وناقل الكفر ليس بكافر .. كانت هذه هى البداية ، وبعدها تطورت الامور بشكل جعل من المستحيل ان استمر زوجة ، ولو فى نظير مليون جنيه

المسألة لا يمكن أن تخضع لتخمين . المسألة اغرب من ان يرقى اليها اى خيال .. على اية حال اعدك بان اكشف لك وحدك سر الحكاية كلها حين يحين الاوان ..

شمس البارودى ليلة زفافها الى الامير خالد .

هويدا قضت ثلاثة أيام سرًا فى مصر

هويدا .. بنت صباح

قال لى محمد سالم ان هويدا بنت صباح حضرت سرا الى القاهرة لمدة ثلاثة ايام فى شهر رمضان الماضى ، لانه كانت هناك ثلاثة مشاهد من « نار الشوق » لا بد من تصويرها فى القاهرة فى حضورها ، ولا يمكن الغاؤها .. وكان عدم تصويرها يعنى ثغرة فى السيناريو ..

قلت : ولكن قيل ان حضور هويدا مستحيل بسبب تشبث اهل والدها بفرض الوصاية عليها باعتبارها قاصرا ..

قال محمد سالم : مستحيل نعم .. ولكن احدا لم يقل انه ممنوع .. كل ما هنالك اننا حرصنا على الا نعلن خبر وجودها باى شكل والا حيل بينها وبين مغادرة البلاد ..

واستطرد محمد سالم : ان هويدا دخلت مصر بصفتها زوجة ، وقد حضرت على جواز سفر زوجها ..

وكان محمد سالم برشونى بهذا الخبر لكى يتحول مجرى الحديث الى شىء آخر غير تكاليف « نار الشوق » ..

قلت له : ان التكاليف قد بلغت كما علمت اثنين وثمانين الف جنيه

قال محمد سالم : تكاليف نار الشوق وصلت الى ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

ثم سكت وعاد يقول : والا اقول لك .. قول ١٢٠٫٠٠٠ علشان لما يظهر انهم ١٠٠٫٠٠٠ جنيه بس يبقى انا وفرت !

وقلت لمحمد سالم : ان عندى نسخة من تقرير خطير فى ملف « نار الشوق » عنك

فرد قائلا بسرعة : تقصد تقرير محمد عبد الجواد ؟ على كل حال لقد أبعد عن الفيلم ، وكان يعمل مدير انتاج ، وقد حل محله عبد السلام موسى وهو رجل معقول ، وسافر معنا الى لبنان وقضى شهرا يشرف علينا واطمأن الى أن كل شىء عال العال !

قلت لمحمد سالم : فى سفريتكم الاولى الى لبنان تكلفتم خمسة آلاف جنيه استرلينى بالعملة الصعبة بما فيها الـ ٢١٫٦٠٠ ليرة لبنانية التى تقاضتها صباح وهويدا .. فكم تكلفت سفريتكم الثانية الى لبنان ؟ اظن انها استغرقت شهرا !

قال : تكلفت قليلا جدا !!

ابحث عن اسم لهذه النجمة

قال لى السيناريست الفنان يوسف فرنسيس انه يريد ان يشترك معه قراء الكواكب فى البحث عن اسم لنجمة انجليزية بدأت تحتل عرش البطولة فى افلام ١٩٧٠

يصفها يوسف فيقول : **لفتت نظرى عيناها ..**

عينان واسعتان .. جميلتان .. مفتوحتان برموش طويلة على الحياة .. فى نهم الشباب الى الوجود ..

شعرها يسترسل معانقا الوجه فى عبث ، ويتلون فى اللحظة الواحدة عشرات المرات مع خطوات قوامها النحيل ..

وكنت امد نظرى وانا ارسمها واقول لها :

– لا بد انك عارضة ازياء ..

وهزت رأسها وهى تضحك قائلة :

– لا !

– اذن ممثلة سينما ؟

– لا .. وحتى لا تسترسل فى استنتاجاتك أنا طالبة فى كمبردج

● واعود من رحلتى .. ويصلنى غلاف مجلة .. وعلى الغلاف صورتها .. ثم رسالة تحتوى كلمة منها :

– لقد اصبحت عارضة ازياء

● ويمر عام ..

ومع مطلع عام ٧٠ تصلنى بطاقة صغيرة وخبر عن اول فيلم تمثله

● وعدت افتش فى اوراقى عن اول صورة رسمتها لها ..

واتطلع الى صورتها .. التى كتبت على ظهرها :

– هذه صورتى كما سأظهر فى الفيلم .. هل تستطيع ان تختار لى اسما يصلح لنجمة شهيرة !!

اقلب الصفحة من فضلك

ابن بدرخان يخرج أفلام والده

على بدرخان

قال لى محمد رجائى المفوض العام لشركة القاهرة للانتاج السينمائى ان المؤسسة رأت ، تخليدا لذكرى احمد بدرخان ، ان تعهد باخراج فيلم « الرجل الصغير » الذى فى دور التحضير الان الى على بدرخان نجل الفقيد ، مع اشراف « من بعيد لبعيد » من جمال مدكور .

قال لى رجائى ان على «ولد كويس» وان يوسف شاهين ترك له فى فيلم «الارض» مشاهد كاملة اخرجها بدون اشراف من أحد .

وانتقل رجائى الى موضوع اخر فقال انه كاد يلقى ربه يوم مباراة الاسماعيلى والانجليز ..

سألته : كيف ؟

وذلك بعد أن حمدت الله طبعا على نجاته واطمأننت على مستقبل السينما المصرية ما دام هو وعبد السلام موسى بخير ..

قال : كان الزحام شديدا ووقع على عشرة أشخاص .. وانكفأت على الارض .. وانكفأ على العشرة .. وقمت وانا لا أصدق أننى على قيد الحياة .. لكن على كل حال المباراة تتأهل ..

السحار يشكو من العقل الإلكترونى

قال لى عبد الحميد جودة السحار ان العقل الالكترونى الذى يحسب على حائزى اجهزة التليفزيون سدادهم للرخصة .. مخ مسطول ..

اخرج لى السحار من جيبه مظروفا يحتوى على ايصالات السداد فى الاعوام الخمسة الاخيرة من ٦٤ الى ٦٨ وقال لى :

ـ اقرا .. ما هذه الاوراق ؟ .. قلت :

ـ هذه ايصالات رسمية باستلام رخصة التليفزيون

فاخرج لى خطابا بمطالبة رسمية من ادارة الايرادات تطالبه بسداد رسوم الرخصة عن السنوات من ٦٤ الى ٦٨ .

ثم سالنى السحار

ـ بالله عليك .. ماذا يفعل المواطن الذى اذا مرت عليه سنتان واهمل فى حفظ الايصال . واذا كانت العقول الالكترونية « تعمل فينا كده » فكيف نثق بها فى مجالات اخرى !.

قلت له : يا استاذ سحار .. تعال شوف المخ الالكترونى عامل ايه فى فواتير التليفونات !

عزيزى المحرر

● عزيزى المحرر ●

هل تصدق اننى ـ بعد ان بلغت سن التاسعة عشرة ـ لاازال اتقاضى من الاذاعة اجر طفلة ؟

هل تصدق اننى اقوم ببطولة تمثيليات ومسلسلات .. وبعد ذلك اقف أمام الخزانة لاتقاضى ٣٣٣ مليما « مليما لا قرشا » نظير جهد البطولة !

نظرة يابابا شارو ...

المخلصة : « عفاف شعيب »

نجاة فوزى

● عزيزى المحرر ●

لى تحفظات على عمليات المونتاج التى تجريها اذاعة القاهرة على اغنيات أم كلثوم

ـ اولا : لان ام كلثوم ظاهرة فنية فريدة فى عالم النغم ، ولان الطابع الغالب على اغنياتها هو الافاضة والاعادة ، لذلك يصبح من الظلم أن تقوم بدبلجة اغنياتها الى نصف ساعة أو اقل ، وعندى ان اذاعة احد مقاطع الاغنية فى زمن معين خير بكثير من سماع الاغنية كاملة فى نفس الزمن ..

ـ ثانيا : فى عمليات المونتاج على اغنيات ام كلثوم تقوم الاذاعة عادة بحشد اكبر قدر من التصفيق وعبارات الاستحسان وسط الغناء .. الامر الذى يفقد الطابع الاصلى للاغنية

ـ ثالثا : يحدث بعد مونتاج اغنيات ام كلثوم أن رصيد الاذاعة من هذه الاغنيات اكثر من تسجيل لكل اغنية ، الامر الذى قد يؤدى الى الالتباس !

المخلص « محمد حسين حجازى »

● عزيزى المحرر ●

« ادخل الاستوديو فى المستقبل القريب لتصوير البطولة الثانية فى فيلم « ساعة الصفر » اخراج عدلى خليل ، وقد ظهرت قبل ذلك فى فيلم « الغشاش » وفيلم « الرجل المناسب » .. ادعو لى ...

المخلصة « نجاة فوزى »

زيارات واخبار من ناس فى طريقهم الى شارع النجوم

●● زيارة من **سهير توفيق** نجمة الدور الثانى او الثالث فى قصة يوسف السباعى « **نحن لا نزرع الشوك** » ..

سهير سعيدة جدا .. قال لها زميلها محمود ياسين ان رمسيس نجيب يريد أن يكتشفها كنجمة سنة ١٩٧٠ .. والسحار وعدها بأن يكون لها نصيب فى الخطة الجديدة حيث خصصت المؤسسة ـ وشكرا لها ـ ستة افلام للوجوه الجديدة ..

سهير ـ والكلام كله على لسانها ـ وقعت عقدا مع منتج سودانى لبطولة اول فيلم سودانى مصرى مشترك اخراج عاطف سالم

الحالة عال

●● زيارة من ممثل المسرح القومى **رشاد عثمان** وسلسلة اخبار سعيدة :

« **صلاح ابو سيف** اسند الى دورا فى فجر الاسلام

« **رفض كرم مطاوع** اعارتى لفرقة تحية كاريوكا الا اذا اتضح انه ليس لى دور فى مسرحية (كوم الضبع) ، ووافقت برضا

« اسند الى **كمال ياسين** دورا فى مسرحية البينسة

« اسند الى **حسام الدين مصطفى** دور دوبلاج فى فيلم تركى من انتاج **كمال الشناوى** . وكم بهرنى صبر كمال الشناوى واحمد السبعاوى مساعد المخرج وانا اهما فى البحث عن الكلمات المناسبة لحركات الشفاه .. « كلمة عال .. كما ترى »

التليفزيون العربى يقبل اوبريت رفضتها ٥ تليفزيونات عربية

●● زيارة من مطرب سورى شاب له شخصية هو **موفق بهجت** .. وخبر مثير :

« **التليفزيون العربى** قبل أوبريت رفضتها خمسة تليفزيونات عربية !

« **ساقوم ببطولة الاوبريت** . محمد الموجى يلحن لى ثمانى اغنيات فيها من تأليف المنتشر السعيد الحظ مجدى نجيب

« يخرجها **يحيى العلمى**

« أسمها « **المقاومة .. لا نهاية** » وهى ملحمة غنائية يقوم ببطولتها اثنان من الفدائيين يقسمان لغما ويعرفان انهما سيموتان .. ويموتان بمجرد انفجار اللغم

« الملحمة كلها عبارة عن تصوير **فترة الانتظار** ، وانطباع رجال المقاومة ، **وانطباع الأم** التى تعرف أن ابنها لن يعود ، وقد سبق أن مات لها ابن آخر ..

« فى هذه اللحظات .. ذروة الملحمة » !

سهير توفيق

رشاد عثمان

والله العظيم

وزير المواصلات

أقول الحق

●● كنت اقول ـ تعليقا على بئر الحرمان ـ أن كمال الشيخ هو كمال الشيخ ، بلدونه المترف ، وحساسيته البالغة . ولكنني أحس انني بهذا أظلمه . فالواقع انه قد تفوق على نفسه في فيلمه الاخير ..

والميزة الاولى لكمال الشيخ انه يتطور ببطء ، ولكن بتأكيد .. وانه يهضم كل الموجات الجديدة جيدا ثم يفرزها على مهل بعد أن تتفاعل مع موهبته التي ولد بها ، وخبراته التي اكتسبها بمثابرة تستحق الاعجاب

●● سأحاول أن أتجنب موضوعا صعبا ، وهو مناقشة ما اذا كانت قصة احسان اصلا مستوحاة من مجتمعنا ام لا .. ولست اتفادى هذا النقاش بدافع من اعجابي باحسان عبد القدوس كروائي عظيم .. ولكني اتفاداه لان الموضوع سينمائي مائة في المائة ولو قدمته لنا السينما المستوردة لبهرنا به . انه موضوع يقف الى جانب سلسلة الأفلام النفسية الخالدة التي بدأت بـ «المأخوذة» لانجريد برجمان و « القناع السابع » لجيمس ماسون وغيرهما ..

●● وقد خدمت الشاعرية الانيقة التي يتمتع بها السيناريست الهائم مع عرائس الخيال يوسف فرنسيس .. الموضوع .. وان كان الجزء الأخير من الفيلم لا يقف ، من حيث السلاسة والتسلسل والعذوبة ووضوح الفكرة ورقة المعالجة ، في نفس مستوى الاجزاء الاولى من الفيلم .. يخيل الى ان كمال ويوسف انجزا ٤/٣ الفيلم في ٩٥ ٪ من الوقت الذي استغرقاه في الفيلم كله .. ومنحا الخمسة في المائة الباقية من الوقت للربع الباقي من الفيلم !

●● في الفيلم ممثل ارشحه لجائزة ١٩٧٠ للأدوار الثانوية .. اقصد الممثل الذي قام بدور سائق سيارة اسرة سعاد حسني .. كمال الشيخ وحده يستحق جائزة على اختياره . والممثل ـ وقد سألت عن اسمه فقيل لي انه حمزة الشيمي ـ يستحق جائزة على ادائه الممتاز

●● وتبقى سعاد التي ذكرتني بسوزان هيوارد في دورها كفتاة ليل .. وبميرفت امين في دورها ـ دور سعاد ـ كفتاة مستقيمة بالنهار ! .. سعاد تستحق تحية خاصة على هذا الدور كما استحقت من قبل الاشادة على دورها في فيلم « نادية » ..

●● الوان الفيلم كانت جيدة والتصوير نظيف ، وصلاح نظمي لم يبذل مجهودا يذكر ليتقمص دوره بالامتياز الذي اداه به !

فيلمان

●● وشاهدت ايضا هذا الاسبوع فيلمين ، احدهما اسمه « لا لا ياحبيبي » .. والآخر اسمه « أصعب جواز في العالم » وخلاص ..!

ادفع ثم عارض

●● تذكرت سكاراموش مصر فايز حلاوة وسخريته المرة من فاتورة التليفون في مسرحيته اللاذعة « الثعلب فات » لما تلقيت فاتورة تليفون تطالبني بثمانية وخمسين جنيها الا عدة ملاليم !

التليفون عندي من ١٣ سنة .. ويتمتع بميزات الصحفيين ، وعمره ـ خلال تلك الاعوام ـ ما سجل مكالمات بأزيد من جنيهين او ثلاثة .. او عشرة ..

ما الذي جرى له هذا العام ؟

في « الثعلب فات » سأل فايز حلاوة مندوب التليفونات : ماذا افعل وانا لم أتكلم كل هذه المكالمات ؟

قال له المندوب : ادفع ثم عارض !

وضحك الناس ، ولا بد انهم لم يعتبروها نكتة لان التليفونات تكتب فعلا هذا الكلام على فواتيرها .. وربما كانت ضحكاتهم سببها المرارة ، والعجز ، والغيظ !

وقد وجد فايز ونجية كاريوكا في مسرحيتهما حلا هو تكسير التليفون والاستغناء عنه .. ولكن كيف يستغني صحفي عن التليفون

اريد ان اعرف هل يسجل تليفون رئيس التليفونات مكالمات زائدة ؟

« ضياء الدين بيبرس »

تحية كاريوكا — كمال الشيخ

● ملكة زنجيـة جـديدة .. لهوليوود ●

ديانا روس . المطربة الزنجية التى جنت بها امريكا اخيرا . انتقلت لتقيم بصـفة دائمة فى هوليوود . كانت ديانا واحدة من ثلاث مطربات زنجيات يغنين معا .. وكانت ديانا تكسب من الغناء فى النوادى الليلية ..٢٧٥ دولار فى الاسـبوع قبل ان يلتقطها المليونير بهى جوردى الصـغير لتكون عماد برامجه التليفزيونية والاذاعية والسينمائية .. ومن خلال هذا النشاط تعطيها هوليوود الان اهمية غير عادية .

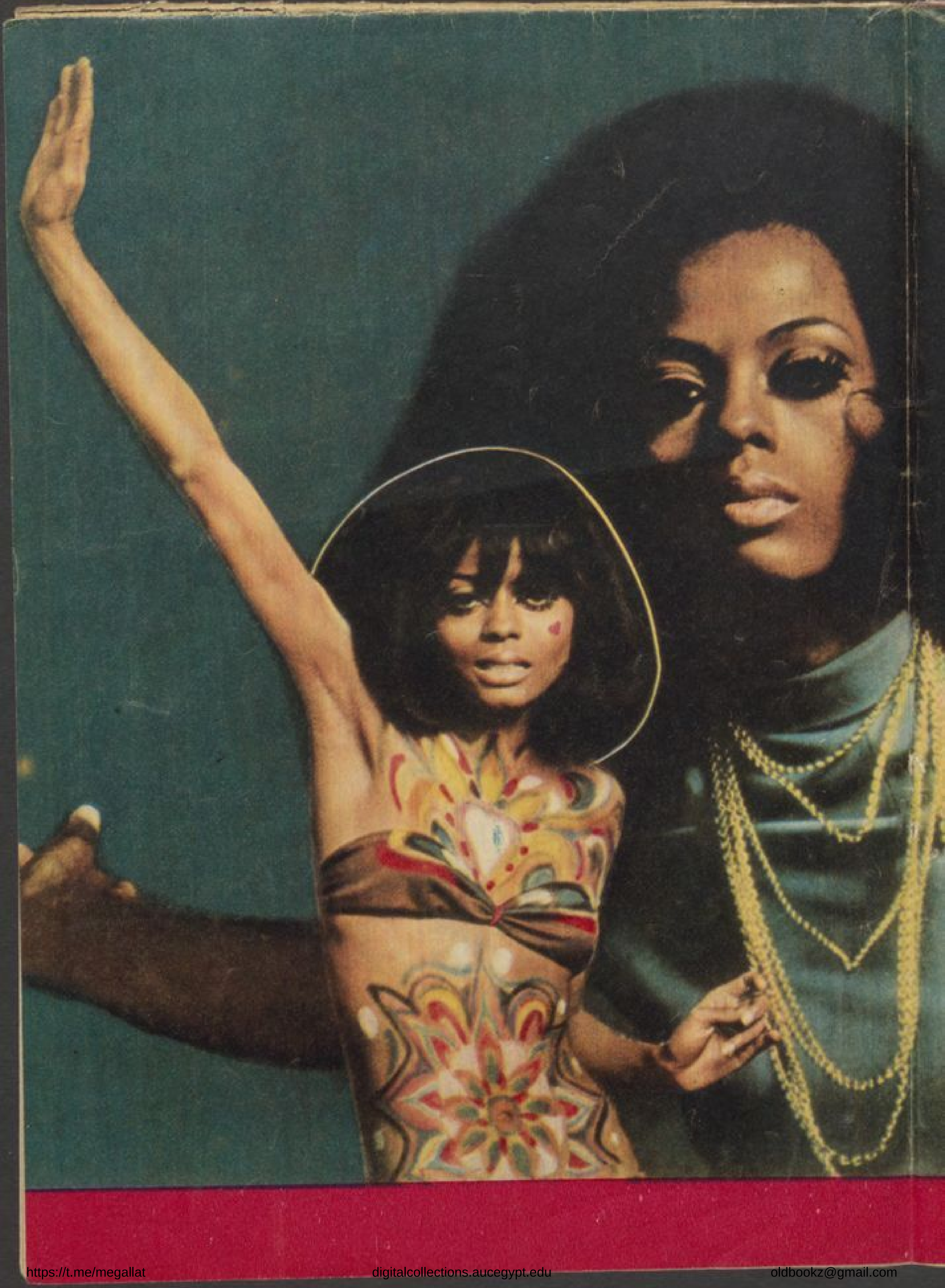

العزول والقمر

بقلم
كمال النجمي

في البعد ياما كنت انوح
والقلب دا ياما تكلم
. . . .
لكن لطف ربي وسلم
. . . .
لافرح واطيب ! ..

كان عبد الحي حلمي مازال في بداية سلطنه وهو يغني هذا « المذهب » في تلك الليلة الصيفية القمراء في حي المنيرة بالقاهرة ، وقد اقام اصحاب الفرح سرادقا مكشوفا اجتمع فيه ثلاثة آلاف من الوجهاء وغير الوجهاء ، اكثرهم يحبون السماع ويعرفون اصوله وادابه نوعا من المعرفة ..

ولامر لم يتبينه المستمعون ، كانت حرارة التسلطن تدب في بطء الى المطرب الكبير ، وقد عهدوه في الليالي الملاح لا يكاد يهتف « ياليل ياعين » حتى تلعب به نشوة التسلطن ، وتلعب بهم وتلعب بالليل من حولهم !..

وتوسلت اليه اصواتهم:

ـ والنبي كمان ياسي عبده !..

وتحمس سامي الشوا ـ وكان يعزف الكمنجة في تخت عبد الحي ليلتئذ ـ فمال على الكمنجة فانتفضت اوتارها بلمساته البارعة ، وزعق الناس طربا ..

كان عبدالحي قد عاودته في تلك الليلة ذكرى مطربة تركية فاتنة الجمال ، سمعها وعرفها في الاستانة عندما سافر الى هناك ليغني للسلطان عبد الحميد ..

في ركن من قلب عبد الحي كانت المطربة الجميلة الفاتنة تعيش . اذا عاودته ذكراها اكتأب حنينا اليها ثم ينقلب اكتئابه وجدا مشتعلا اذا غنى فطرب فتسلطن فأتى بخوارق في الغناء ..

توسلت اليه الاصوات مرة ثانية :

ـ والنبي ياسي حلمي . كمان وحياتك !...

كانت توسلاتهم تكفي لاشعال النار في قلبه .. آه ياجميلة الاستانة التي تشبهين هذا القمر في ليلته الرابعة عشرة .. لو رايتك في ليلتي هذه لاشتريتها من الزمان بعمري كله !..

وهمس سامي الشوا في اذنه :

ـ في الصيف القادم نسافر الى استامبول وتراها !..

اندفع عبد الحي يغني وقد اكتمل له من الصفو والتسلطن وحرارة الوجدان مايرفعه الى سماء الطرب وراق صوته كوجه القمر الساطع ، وخالط المهج والارواح :

انست يانور العين
شرفت ياروح المهجة

ضج الليل بالمرح الصاخب والطرب الزاعق .. قال المستمعون : قد بلغ عبد الحي في ليلتنا قمة حلاوته وجمع التسلطن من اطرافه

ـ والنبي كمان ياسي عبده !..

ـ انست وشرفت ياسي حلمي
بعد الغياب قلبي عليك ..
كله شجون !..
لكن بانسك والبهجة ..
فرح وطاب ! ..

بالليلة الطرب والوجد ماذا صنعت بالساهرين ، ومن اي افق علوي يتنزل هذا الغناء على هذا الرجل بل على هذا البلبل الذي خلقه الله رجلا ..

انتهت الاغنية في جو من الطرب الحارق ، ومضت ساعة قبل ان يفيق المستمعون ويتبادلوا كلمات من هنا وهناك :

ـ اه من نغمة السيكا .. انهــا روح الغناء ، وبدونها لا غناء ولا طرب !.

ـ محمد افندي عثمان كان على حق عندما لحن هذه الاغنية من مقام السيكا ..

ـ انا سمعتها من محمد عثمان شخصيا .. لم يكن صوته جميلا كصوت عبد الحي ، ولكن اداءه كان جبارا .. انت لاتعرف محمد عثمان الا اذا سمعته يغني الحانه

ـ ولكن عبد الحي ادى الاغنية اروع اداء !..

ـ لا اجادلك في هذا ، ولكني احدثك عن محمد عثمان .. الحلاوة هنا غير الحلاوة هناك !..

ـ لا يعنيني ان اسمعه لعبد الحي اجمل الاصوات

عاد عبد الحي يغني ..

وصاح « سميع » قديم **يعرف عبد الحي حلمي معرفة شخصية :**

ـ في مجلس الانس الهني ياسي حلمي وحياتك !.

ابتهج الحاضرون ، فهذه اغنية محبوبة مناسبة لهذه الليلة القمراء .. الا يكفي انها تشبه الحبيب بالقمر !!..

ومد عبد الحي صوته ، كأنه يصل بينه وبين القمر في سمائه :

في مجلس الانس الهني
والغصن في الروض ينثني
لو كان عذولي له نظر
الا عذولي في القمر

طاب الصبوح وقد وفا
طربا لاوقات الصفا
ماراح لعاشق بعذله
مالوش نظر يحق له !..

لم يكن وقت خمر « الصبوح » قد جاء ، فالليل ساج في السماء والارض ، والقمر كأس وضاءة مفعمة بخمر الصوت الجميل ، ومجلس الانس يزداد طيبا وبشاشة من ساعة الى ساعة ، والطرب يستخفهم فيغنون وراء عبد الحي كأنهم بطانته ..

وخيلت اليهم نشوتهم المتمددة ان ليلتهم قد انفصلت عن الزمان فلن تنتهي الى صباح !..

وضحك القمر في وجوههم فعبثت قلوبهم بالعذول . لو كان للعذول نظر ماعذلهم في حب القمر ... وماذا بعد ياسي عبد الحي ؟!..

بالامتثال حكم الهوى
اني احبه لو ظلم
وكيف اداري صبوتي ؟!
والحب اشهر من علم ؟!

اه يانغمة الحجازكار ، ان الذي وضعك هكذا في هذا الغناء قد وضع جمرة في كل قلب ، وحزنا في كل عين دمعة جمدت السر هجران تقادمت عليه الايام والليالي !..

اه يانغمة الحجاز : اسهري معنا حتى مطلع الفجر ، وابكي معنا وجدا وطربا !...

كلمات لها معنى

مريم فخر الدين

مديحة كامل

● انا مابفهمش فى الكورة .. انما بافهم فى السقفة بس !..

ابراهيم سعفان

● مش فاكره كنت عايزه اقول لك ايه .. استنى بقى لما افتكر !..

ماجدة الخطيب

● شوف لى دور غير ده يمكن يليق على !

زهرة العلا

● وايه يعنى لما ماشتغلش الايام دى .. مش حيحصل حاجة ابدا !..

مديحة كامل

● المنتجين بيفتكرونى فى اجازة مرضية .. يا ناس انا صحتى زى البمب !.

مريم فخر الدين

عيانة .. عيانة .. اصل انا دايما محسودة !..

شويكار

● دورى فى الرواية كله رقص .. يمكن بعد كده اشتغل فى الاوبرج !..

جمالات زايد

● هو برضه فيه حاجة اسمها حب .. والنبى مالى !..

شاهيناز

نادية الجندى

حكمة

● علمنــــاهم « السهر » سبقونا على الابواب ! ..

نادية الجندى

سهرات أهل الفن

● **احمد غانم** سهر مع زوجته وابنه ايهاب فى ملهى رمسيس... السهرة كانت عائلية جدا !..

● **محمود ذو الفقار** ووجه جديد قريب جدا فى الشبة من الممثلة اودرى هيبورن سهرا فى ملهى الاريزونا .. ينوى محمود ذو الفقار تقديم الوجه الجديد فى افلامه القادمة !..

● **زبيدة ثروت** ابتدات تخرج فى المساء .. سهرت مع مجموعة من الفنانين فى ملهى شاليمار .. اثناء السهرة رقص الجميع رقصة السيكوليجى !..

تلغراف

● الى زبيـــدة ثروت بمناسبة موافقتها على تمثيل افلام دون المستوى

نكته ..

● يرويها الفنان اسماعيل يس

اشتهر احد الشعراء بدمامته وخفة ظله وحدث ان سافر الى الخارج فالتقى ببعض معارفه ومن بينهم احدى السيدات فاقبلوا عليه يصافحونه بحرارة، اما السيدة فقد قبلته وعندئذ قال لها احد زملائها :

– كيف تطيقين تقبيل هذا الوجه الوحش ؟ !

فاجاب عنها الشاعر قائلا :

– وحش ليه ياخى .. ده مهما كان يعتبر قطعة غالية من ارض الوطن !

اسماعيل يس

حديث قصير فى حجم الفنى حبيب

فاطمة مظهر

● الكلام .. والله العظيم – وماالكش على يمين – قالته الممثلة التى فى حجم علبة الكبريت .. فاطمة مظهر .

● احوالك النفسية ؟!

– كويسه قوى ! .

● احوالك الصحية ؟!

– زى ماانت شايف .. عيانة !

● احوالك السينمائية ؟! ..

– عندى فيلم وانشاالله فيه فيلم تانى !..

● احوالك العاطفية ؟

– مافيش !..

● ليه ؟! ..

– له فى ذلك حكم !..

● بتسهرى فين ؟!

– فى المناسبات واعياد الميلاد مثلا !..

● وغير المناسبات ؟!

– فى بيتنا وشرفى !..

الليل واخره

فى الليل دائما تحدث الشاكلات والمباكسات والخناقات ..

واخر خناقة حدثت هذا الاسبوع كانت بين الملحن «الاصلع» محمد ضياء « بدون ندى » ! .. وبين صحفى لبنانى وذلك فى كافتيريا هيلتون .. اسفرت الخناقة عن الذهاب الى قسم قصر النيل وتحرير محضر بالاعتداء .. والاسباب لا يعلمها الا الله ! ..

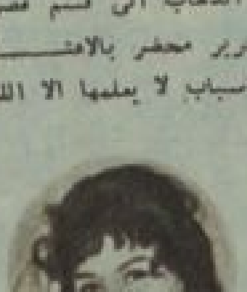
المطربة نجاة

اعلانات فنية مبوبة
اشياء مفقودة

● **عادل امام** فقد قصة الحب الجديدة التى كان يعيشها منذ ثلاثة اسابيع ويعلن انه سيجدد بدلها قريبا !..

● **بدر الدين جمجوم** – حاصل على كومة شهادات – يطلب عملا فى السينما .. خابروا ٩١٦٤٤٤

● وظائف خالية

● يعلن المنتج فلان – اللى فى بالى – عن حاجته الى وجوه جديدة – ليس من الجنسين – ولكن من الجنس الناعم .. يشترط الحلاوة قبل كل شىء !..

عادل امام

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **أمام أسماعيل سطوحى** – القاهرة – طرة الحجارة – حارة الحاج عبد الرحمن
* **السيد حامد مبروك** – ١٦ ش المخزومى – محرم بك الاسكندرية
* **احمد فتوح عبد المنعم** – ص . ب ١٤٧٧ – عابدين – القاهرة
* **سعد حسن البحيرى** – ٩ ش عباس – المتفرع من شارع زين العابدين – محرم بك اسكندرية
* **اميل رمسيس اسطفانوس** – مدرسة الاقباط الثانوية للبنين ٤٣١ – طنطا
* **زكريا عبد العال سويدان** – منزل محمود عصفور – شارع الدواوين – المطرية – دقهلية
* **محمد نصر الدين عبد الحميد** – كلية الزراعة – الزقازيق
* **عاطف عزيز اندراوس** – ١٦ ش البلبيسى – قسم حسن صالح – الزقازيق
* **فتحى السيد على** – صالون روزا – بجوار محطة الكهرباء – النيل الجديد – أسوان
* **سعيد مكى** – ميت عقبة ش الجامع حارة النساج ١٥ – القاهرة
* **فوزى محمود سليمان** – عمارات الاوقاف جوار نادى الترسانة ش ٦ عمارة ٦ – القاهرة
* **حنفى سيد حسن** – مهندس بعمر الخيام بالزمالك
* **محسن ابراهيم على عيسى** – ٥٨ ش بدر الدين الزناتى – الخليفة بالقاهرة
* **جورج وهبى كامل** – بنها المنشية الجديدة – ١٢ شارع العزيز
* **نبيل قلدس ميخائيل** – بنها – المنشية الجديدة – ٢٥ ش عين شمس
* **فؤاد رمضان عفيفى** – طرة البلد ش ابو ربى
* **فاطمة واحمد محمد محمد الحنفى** – ٥ حارة شلبى – ش القلعة – القاهرة

بينى وبينك

كلمة

● عرفت انك ؟ . . . . . . ؟ من كلمة وردت فى أحد ردودك على قارئة ؟!

نجوى – المنصورة

– قوليها لى لكيلا اقع فيها ثانية !

عقول

● اراهنك على ان جميع قارئاتك من ذوات العقول الصدئة!

سمير عبد الرحمن – المنصورة

– لو ان عقولهن صدئة لما قران لى .. فيبدو انك انت فى حاجة الى مبيض النحاس !

راس السنة

● اين كنت فى الساعة الثانية عشرة ليلة راس السنة ؟

ميزابيليه صقال – مصر الجديدة

– هس ... وطى صوتك !

زواج

● لماذا لا يدوم زواج الفنانين؟

دادى درويش – مصر القديمة

– لانهم لا يحبون التمثيل داخل المنازل !

تجاعيد

● لماذا تكره المراة مرآتها اذا ظهرت فى وجهها التجاعيد ؟ ماذنب مرآة تعكس صورة الواقع؟

عيسى متولى – القاهرة

– « الواقع » لا يحب الواقع !

متاعب

● المراة لا تحب الاستقرار ، فهى دائمة البحث عن المتاعب ؟

محمد صديق – مهندس زراعى

– نعم ، ولا شك انها تربية رجل مثلك !

افلام

● أقترح أن يعاقب المجرمون برؤية افلام عربية بدلا من السجن!

فوزى تاج الدين – القاهرة

– القانون يريد عزل المجرمين لاتعذيبهم !

قبلة

● أيهما أفضل .. القبلة فى الشتاء أم الصيف ؟ !

فايز الطيب رضوان – السويس

– هو الواحد يابنى ساعة القبلة بيعرف الشتا من الصيف؟!

الباب

● لماذا اختفى هذا الباب من بعض الاعداد الاخيرة ؟

نادية السمراء – القاهرة

فايز الطيب رضوان – اسيوط

– الانفلونزا ربنا مايوريكم !

فضيلة

● ما رايك فى المراة التى تتحدث دائما عن فضيلتها ؟!

طه ابوسمرة – مطاى

حسن احمد المسلمى – برقين

– واسعة الخيال !

خيانة

● لماذا يخون الزوج زوجته ؟

مجدى نسيم حنين – منفلوط

– امال يعنى ح يخون مين ؟!

لون

● اى الالوان تحب ولماذا ؟!

سرى امين – ديروط

– الرمادى على ... والاحمر عليك !

اختراع

● ما هو اهم اختراع جادت به عبقرية الانسان فى نظرك ؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– المجارى !

تحرر

● متى تصبح الفتاة متحررة فى رأيك ؟

ادرنة عجمى – الاسكندرية

– عندما تصل من الجراة درجة ان تسمى نفسها ادرنة !

حكم

● ماذا تفعل اذا حكم عليك بالزواج ؟

محمد أمين عيسوى – الاسماعيلية

– استانف

اخلاص

● ايهما اكثر اخلاصا فى الحب ، الرجل أم المراة ؟

محمد عبدالله المجبرى – طبرق

– ما الغن من ستى الا سيدى!

اخلاص ايضا

● متى تكون المراة مخلصة لزوجها الى اكبر حد ممكن ؟

رجب عبد القادر – كفر صوان

– عندما تكون كركوبة الى اكبر حد ممكن !

كلمة

● ما هى أحب كلمة عند المراة ؟

حنفى محمود – ساقية مكى

– اهى المحفظة قدامك

حب

● هل تؤمن بالحب الروحى ؟

محمود فتحى مروان – ابوبدوى

– لا ياروحى !

تهنئة قلبية بالزواج

سناء حسين سعودى
ومحمود متولى

سعاد محمد محمود
وجمال خليفة

• نجمك المفضل •

سيدني بواتييه

* ولد في ميامي يوم ٢٤ فبراير ١٩٢٤ .

* العينان برونزيتان والشعر اسود والوزن ٨٠ كيلو جراما والطول ١٨٨ سم .

* مطلق . كان زوجا لجانيتامور – ١٩٥١، ١٩٦٤ – وله ثلاثة اولاد بيفرلي (١٧ سنة) وباميلا (١٥ سنة) وشيري (١٣ سنة)

* ظهر على الشاشة في دور صغير عام ١٩٤٤ .

* أول ادواره الرئيسية امام ليندا دارنل في « الحصار » ١٩٥٠ وامام كانادا لي في « صرخة الوطن » ١٩٥١ ومع جيف شاندلر في « حلف الشيطان » ١٩٥٢ ومع روبي دي في « الذهب يا رجل الذهب » ١٩٥٣ ومع جلين فورد في « بذور الشر » ١٩٥٥ ومع براندون دي ويلد في « وداعا يا سيدتي » ١٩٥٦ ومع روبي دي في « طرف المدينة » ١٩٥٦، ومع روك هدسون في « كرنفال الوداع » ١٩٥٧ ومع ايفون دي كارلو في « عصابة الملائكة » ١٩٥٧ ومع ارثاكيت في «علامة الصقر» ١٩٥٧، ومع فيرجينيا ماسكل في « الجزيرة العذراء » ١٩٥٨ ومع توني كيرتس في « القيد » ١٩٥٨، ومع دورولي داندريديج في « بورجي وبيس» ١٩٥٩ ومع آنا سانت كلير في « كل الرجال الصغار » ١٩٦٠، ومع ديان كارول في « انغام باريس » ١٩٦١ ومع روبي دي في « ثورة تحت الشمس » ١٩٦٢ ومع بوبي دارين في « نقطة الضعف » ١٩٦٢ ومع ليلا سكالا في « زهور الحقل » ١٩٥٣ – وقد فاز عنه بالاوسكار وجائزة احسن ممثل في مهرجان برلين – ومع روزانا سكيا فينو في « القوارب الطويلة » ١٩٦٣ ومع ماكس فان سايدو في « أعظم قصة رويت » ١٩٦٤ ومع ريتشارد ويدمارك في « الحقد » ١٩٦٤ ومع اليزابيث هارتمان في « ركن في السماء الزرقاء » ١٩٦٥ ومع آن بانكروفت في «الخيط الرفيع» ١٩٦٥ ومع بيبي اندرسون في « معركة مع الشيطان » ١٩٦٥ ومع سوزي كاندل في «الى السيد مع حبي» ١٩٦٦ ومع رودستيجر في « في حرارة الليل » ١٩٦٧ ومع كاترين هوتون في « الضيف الذي جاء للعشاء » ١٩٦٧ ومع آبي لنكولن في « من اجل ديفي » ١٩٦٨ ومع جوانا شيمكس في « الرجل الضائع » ١٩٦٩ .

رجل الشارع يقول :

● في الحفلة التي دعا اليها الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما تكريما لاسرة فيلم نادية افتقدت وجه الفنان العظيم بدرخان مخرج الفيلم وتمنيت لو اننا كرمنا احمد بدرخان في صورة معاش استثنائي لزوجته وابنته فلقد قدم بدرخان حياته خدمة للفن الرفيع .

● ثقتي كاملة في ان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة سيولي هذا الموضوع اهتمامه وسيمنح اسرة بدرخان معاشا لائقا بدلا من ذلك المعاش الهزيل الذي لم يصرف الا من ايام .

● جريدتنا الناطقة التي تخرجها مجموعة من خيرة فنانينا على رأسهم الاستاذ حسن مراد ويقدمها بصوت القوى المؤمن زميل الصبا والشباب صلاح زكي ، اصبحت بحق عملا فنيا واعلاميا ممتازا يستحق التهنئة وخاصة في الفترة الاخيرة ، ومن رايي المتواضع الا تحتكر دور السينما هذا الجهد الفني والاعلامي الممتاز بل يجب ان يكون لهذا الجهد مكانه الثابت .. كل اسبوع او كل اسبوعين في برامج التليفزيون العربي .

اقتراح نرجو ان ينال اهتمام الوزير الثائر محمد فائق وزير الارشاد ، والاستاذ عبد الحميد يونس وكافة المخططين للتليفزيون

● رايت فيلم « كانت ايام » لصباح ورشدي اباظة و « كانت ايام » اول فيلم اراه لصباح منذ سنوات منذ ان احتجبت عنا طويلا ، والفيلم لطيف ، لا باس به ، ولو ان الخط الدرامي للفيلم قد تعمق قليلا ولو ان هناك تركيزا اكبر على المضمون الاجتماعي ، الخاص بمن يتزوجون عن حب ، ثم يحترق هذا الحب فيما بعد او يوشك لاهمال الزوجة لاصبح هذا الفيلم من الافلام الجيدة على فكرة كانت اغاني صباح التي لحنها بليغ حمدي وكتبها مرسي جميل عزيز ومحمد حمزة حلوة !

● ارجو من فنانينا وفناناتنا – ممن يحترمون الاسم الفني – ان يترددوا كثيرا في قبول ما يسمى بضيوف الشرف في الافلام فلقد اصبح هذا الموضوع – وخاصة بعد شيوعه ، وكثرته – مقلبا لكبار فنانينا وفناناتنا ، واصبح كليشيه « ضيوف الشرف » عملا دعائيا بحتا لا فائدة من ورائه الا الضحك على الجماهير ، والحقيقة ان منتج الفيلم يريد الاستفادة من اسم ما فيطلبه كضيف شرف وهو في الواقع يطلب هذا النجم الكبير او هذه النجمة الكبيرة لتقوم بدور ثان او ثانوي لا اهمية له . فليحذر فنانونا وفناناتنا من مقلب « ضيف الشرف » والا فهم يشربون المقلب الذي شربته نجمتنا الكبيرة نادية لطفي في فيلم « كانت ايام »

صباح

● في رسالة رقيقة من نادية الشافعي – مدينة المهندسين بالدقي – كلام جميل عن رجل الشارع نتركه عملا بحكمة التواضع وفي الرسالة اعجاب شديد بالاستاذ كمال الشناوي الذي كان ضيفا في حلقة من حلقات برنامج « كلاكيت » وبعد الاعجاب تسال نادية الشافعي ، كمال الشناوي .. هل يرى كمال الشناوي ان فيلم « انا ومراتي والجو » في مستوى الافلام التي قدمها من قبل كفيلم « نورا » ، و «المستحيل» ، و « الرجل الذي فقد ظله » او هل يرى ان هذا الفيلم يختلف عن الافلام التي انتقدها في برنامج كلاكيت وهل يقدم هذا الفيلم الجديد للسينما المصرية ؟

ونترك للاستاذ كمال الشناوي فرصة الرد على احدى المعجبات

● انهيت اليوم قراءة كتاب حوار في المسرح للفنان المقتدر نجيب سرور ، الذي اهداه الى سميرة محسن « محبة ووفاء » والكتاب مريح وجاد ، وعنيف ويتناول كثيرا من القضايا الفنية بشكل ممتاز في بعض الصفحات وبشكل عنيف للغاية في صفحات اخرى وكم تمنيت لو ان المؤلف نجيب سرور قد تناول النقد الذي وجهه الى « اه ياليل ياقمر » بشيء من التروي بدلا من الثورة العنيفة التي هي في رايي من الموضوعات المؤقتة ، التي لا تصلح لها الكتب وخاصة الكتب الفنية ذات المستوى

رشدي أباظة

● من اماني الكبيرة ان يشهد عام ١٩٧٠ اهتماما خاصا بضريبة « الملاهي » وان يجرى بحث جدي من اجل تخفيضها في دور السينما والمسرح ومضاعفتها في الكباريهات والاماكن الخاصة . ان ضريبة الملاهي بصورتها الراهنة عبء يحول دون تمتع الجماهير بالفنون الشعبية ، من يتصور ان تذكرة في فرقة مسرحية يصل ثمنها الى ٧١ قرشا ، حرام !

صبري أبو المجد

صوت وصورة

محمد صبرى

عندما تطحن لقمة العيش الفنان

همس أحد زملائه فى أذنه : لماذا تعانى شظف العيش وانت فنان .. لماذا لا تحاول أن ترسم لوحات ولو بشكل تجارى وتبيعها لاصحاب المحلات فى مقابل اى مبلغ ؟ .. وقال له : ولكننى أسمع أن تلك المحلات تدفع ثمنا فى البرواز اكثر مما تدفع فى ثمن الصورة .. وقال له زميله : انت مالك ياأخى .. انت عايز تعيش والا تتفلسف .. اذا كنت حتدور على الفن انشاءالله فى البلد دى حتعيش طول عمرك فقرى .. ودار رأسه بعد هذا الحوار طوال الليل .. لم ينم .. واستيقظ وقد صمم على أمر .. أن ينزل بكل طاقته الى السوق .. وبدأ فعلا يبيع لوحاته بثمن بخس .. جنيه للوحة الواحدة .. وانتهى به الامر من كثرة المجهود الذى يبذله الى أن أصيب بعد سنتين من العمل بتدرن فى العظام فنقلوه الى المستشفى .

وظل الفنان منير فهيم طريحا فى المستشفى ثلاثة أشهر .. لم يستطع أثناءها أن يظل بلا عمل .. فرسم المرضى والاطباء والممرضات ..

ثم أقام معرضا للوحاته فى ممرات المستشفى ، وصل دخله منه حوالى ثلاثين جنيها .

وبعد خروجه من المستشفى ، ظل المرض يباغته بين وقت وآخر .. وأدى هذا الى عدم انتظامه فى الكلية .. وكانت النتيجة ان جاءه خطاب فى يوم من الايام يعلنه بالفصل وانتهاء علاقته بالدراسة الى الابد ..

وكانت صدمة .. أدت الى اشتداد المرض عليه .. وظل يعانى من تلك الظروف لايام .. كان أثناءها كلما اختلى بنفسه لا يجد الا الدموع .. فهى وحدها التى تستطيع أن تغسل ما أصابه من جراح !

وأخيرا .. وبعد محاولات قاسية ، استطاع أن يجمع رباطة جأشه .. وأن يبدأ حياته من جديد .. طلق الاعمال التجارية .. وانعزل عن الناس وقرر ان يكون راهبا فى محراب فنه الذى يقدسه .. وبدأ يعمل الايام والشهور ليقدم للجمهور أول معارضه الفنية .. واختار البنت المصرية كموضوع لمادة هذا المعرض .. وبدأ يرسم الفتاة السمراء الجميلة التى أحبها وما زالت صورتها فى ذهنه منذ طفولته وصباه فى أسوان .. رسم بنت مصر وهى تطعم الحمام بفمها ... ورسمها وهى تعرق لطحن محصول الذرة لاهل بيتها .. ثم وهى تتجمل .. ثم وهى تحمل (القلة) فى رشاقة وجاذبية وسحر ملفوف بالبساطة والحب .. لقد انفتح قلب هذا الفنان بالوان هادئة ومتمكنة على بنت مصر التى علمتنا الحب ووهبتنا الحياة ..

وعندما تدفق الجمهور على معرضه .. على معرض منير فهيم .. لم يكن هناك انسان فى الوجود اسعد من هذا الفنان .. فقد أحس بأن بلادنا ما زالت بخير .. وأحس أيضا بأننا يجب الا نيأس من البحث عن طريق ..

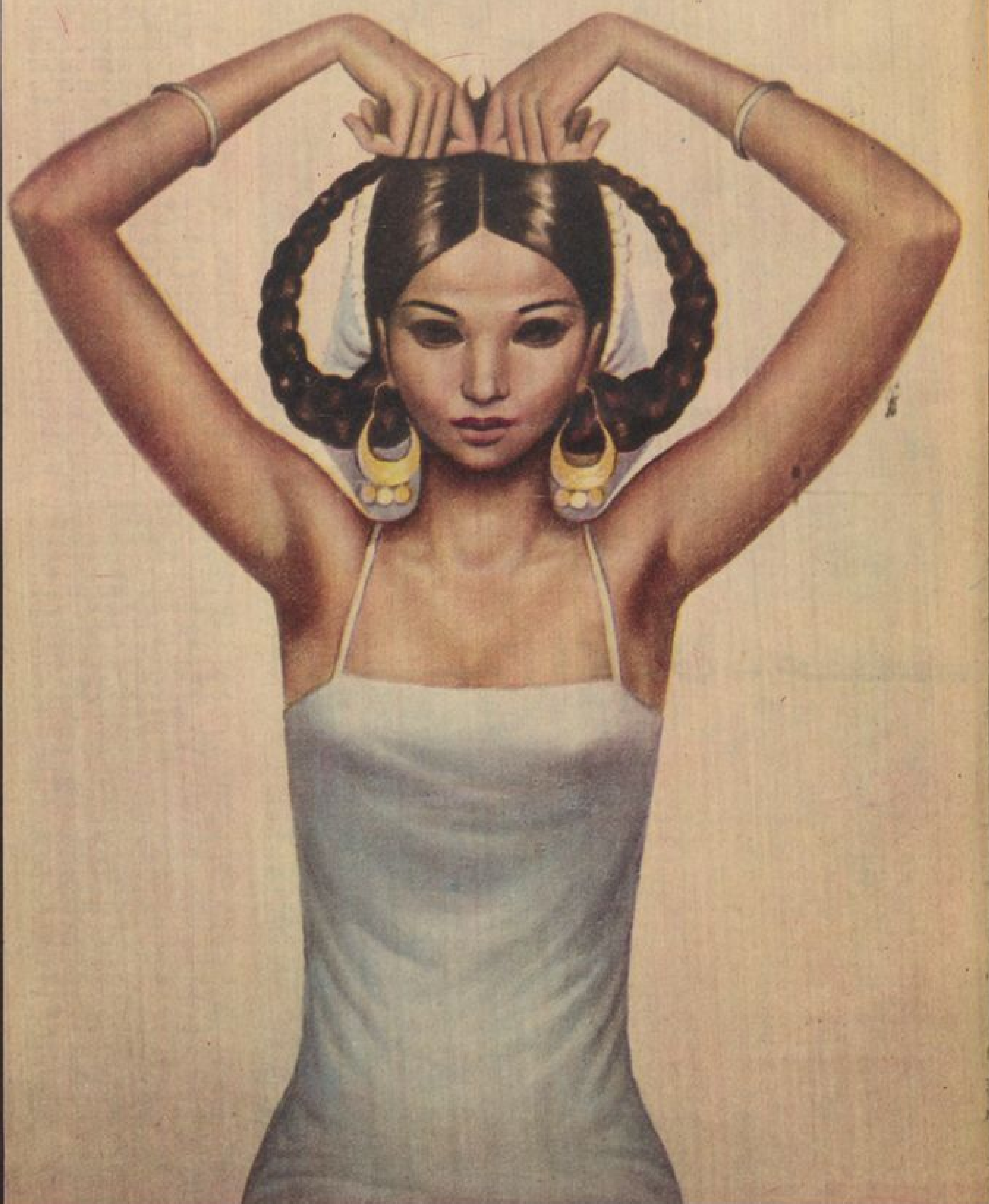

آل الـــزرقـــانى .. عـ

●● كبرت الاسرة . عاد على الزرقانى من البرارى . اصبح اكبر كاتب سيناريو . أصبح عبد الرحيم شقيقه ، المخرج الذى يشار اليه كواحـــد من اكبر المخرجين العرب. تزوج كل منهما .. وتزوجت الاخت الصـــغيرة فاطمة .. مرت الايام . وهانحن نلتقى فى البيت الانيق . رحبت بنا الزوجة ذات الوجه البشوش عزيزة حلمى . وبسرعـــة التفت الاسرة . الازواج والزوجات ... والابناء .

تكلم على . اكثر حديثه ليس عن نفسه وانما عن عبد الرحيم . تكلمت فاطمة .. وزعت حديثها بين ماضى عبد الرحيم وحاضر على تكلم عبد الرحيم كما عهدناه فى معهد الفنون المسرحية . وكمـــا عهدناه منطلقا فى التمثيل .

●● لقد مات الاب . ترك الاسرة لمعاش ضئيل . عبـــد الرحيم عمره لا يتجاوز السادسة عشرة . يلتهم العلم فى المدرسة الخديوية . ومع عبـــد الرحيم اخوته على الزرقانى . ومحمد . وحسن . وعبد الهادى . وفاطمة والام ترعى الجميع .. وان كانت لا تقبل ان تتجه فاطمة الى التعليم .. وتقدم عبد الرحيم مثـــل ابطال الروايات ، وتحمل دوره فى قوة . قبل وظيفـــة فى بنك التسليف . وترك القاهرة . جمع ملابسه وسافر الى بنها ..

● يقول على الزرقانى اخى محمد الان موظف فى سلاح المهمات وحسن يفصل المشروعات التجارية انه الان يستعد لمشروع يربى فيه الدواجن . يقيم هذه المزرعـــة الان فى دار السلام . وعبـــد الهادى موظف فى وزارة الزراعة . ظروف كثيرة حالت دون حضورهم الان لكن هـــذه فاطمة . التى تزوجت صغيرة وانجبت ابنـــة تزوجت وابنا غير اميمة التى تحب التمثيل ..

●● اما عبد الرحيم فلم يقطع صلته بالتمثيل بعد سفره الى بنها . ظلت هوايته مشبوبة . لقد عمل فى بداية هوايته للفن مع جورج ابيض وعزيز عبـــد وفاطمة رشدى . وظهرت هواية على للتمثيل ايضا . وكون فرقة للتمثيل ضمت فريد شوقى وكمال اسماعيل وسعد عرفة وعبـــد الفتاح البارودى . كان يكتب المسرحيات وكثيرا ماكانوا يستدعون عبد الرحيم من بنها ليمثل فى الفرقة ..

● يقول عبد الرحيم ، كان مرتبى خمسة جنيهات فقـــط. نعيش منها مع المعاش وامنيتى ان يكبر على ويدخل الجامعة . وان تتعلم فاطمة فى المدارس الاجنبية فعلا تدرج على بذكائه المعهود يقفز سنة بعد سنة . اما فاطمة فرغم التى ادخلتها « مدرســـة الارسالية الانجليزية » الا ان والدتى كانت تكره ذلك وتحرضها على ترك المدرسة . بلغ الاصرار بينى وبين والـــدتى ان حزمت الامتعة واقسمت ان تعـــود الى القـــاهرة الا اذا عدلت عن تعليم فاطمة . لم اعدل . الظروف هى التى تدخلت . تقدم شاب ممتاز يخطبها ، ووافق الجميع عليـــه .. اما اخى « على » فقد تقـــدم فى دراســـته . كانت الظروف مختلفة . الجامعة يومها لا يدخلها الا الاغنياء . فلم نســـتطع فتح ابوابها امام « على » . هكذا رغم تفوقنا لم ندخل الجامعة لا انا ولا على ..

اكرمنى صديق بأن بحث عن عمل لاخى « على » . كان العمل هناك بعيدا فى البرارى . مجموعة من البيوت للاملاك الاميرية . وسط فضاء من الاف الافدنة . قريبا من دسوق . كان يتقاضى اربعة جنيهات ونصفا فى الشهر . لكن التجربة كانت قاسية . وان كانت قد صنعت من على شيئا آخر ..

●● عندما سافر على اخذ معه « صحارة » ملأها بالكتب . كتب لطه حسين والعقـــــاد والرافعى والمنفـــلوطى . وكتب اخرى كثيرة واخـــذها معه الى البرارى .. كان يشعر بظمـــا شديد الى القراءة ..

● يقول عبد الرحيم . عدت من بنها . وعاد على من البرارى ودخلنا معهد التمثيـــل . كنا فى قسم التمثيل . واســـتطاع على ان يكون الاول على الـــدبلوم . كان يســـــتطيع أن يكون ممثلا ممتازا أومخرجا ممتازا لكنه اختار الكتابة . انه يكتب منذ صغره كتب مسرحيات قصيرة . وكتب مسرحيتين كبيرتين ، وهو طالب وهنا يكتب السيناريو وهـــو فى ثانية معهد. فلما تخرج اختار ان يكون لكتابة الســـيناريو فقط . يبدو انه فكر فى الظروف المحيطة أن الممثلين كثيرون لـــكن النقص فى كتاب الســـيناريو ثم ان الخلود فى بلادنا للكتاب أكثر مما هـــو للمخرج أو الممثـــل المسرحى . الكتابة لا تضيع فانا حتى الان لا نطبع الاعمـــال المسرحية كما يقدمها كل مخرج . على طـــول عمره عقلانى . يفكر بعقلـــه . واتجه الى كتابة الســـيناريو . اصبح كما هو . معروف من هو على الـــزرقانى . وما يزال حتى الان بارعا فى الكتـــابة للمسرح . لديه أفكار لمسرحيـــات ينتظر الوقت ليكتبها . مرة عرضـــت على اثنتان من المسرحيات الفارس رفضت احداهما وقبلت الثانية. قال لى على ان التى رفضـــتها افضل . أخذها وأعاد كتابتها من جديد . حدث ذلك والمرحـــوم درينى خشبة مدير للفرقة القومية كان درينى قلقا . لان على يعطينى فصلا من المسرحية ، ثم ينتظر حتى يكتب الفصـــــل الثانى . وموعد العرض محدد .. تجرى البروفات على الفصل ثم ننتظر كانت مسرحيـــة بنت الجيران وحققت نجاحا هائلا . انا اكتب على كاتب ممتاز اما انا فان لى

هكذا اجتمع آل الزرقاني .. اسرتا عبد الرحيم وعلي وفاطمة اختهما وسجلت الكواكب هذه المجموعة من الصور ..

تحقيق: عائشة صالح

سادوا من السبارى إلى معهد التمثيل

مواقف كثيرة بقلمى في عدد من المسرحيات شهد زملائى في المسرح بانها لا تقل عما يكتبه أصحاب المسرحية انفسهم ..

● ان علي الزرقاني يكتب سيناريو لفيلم واحد في السنة يقول انه يفضل أن يتفرغ لعمل واحد فقط . لا يحب أن يجمع بين الكتابة للسيناريو والكتابة للمسرح . ويفضل أن يأخذ السيناريو حقه من الاجادة مهما طال الوقت .. كذلك عبدالرحيم يقول انه لا يحب أن يمثل في المسرحية التى يخرجها . يفضل التفرغ للاخراج . باستثناء مسرحية « الوارثة » التى اخرجها ومثل فيها فقد كانت لها ظروف . ولهذا تأثيره على الدخل المادى . لكن علي وعبد الرحيم كل منهما ليس لديه تطلعات من ناحية الفيللا والعربات الفارهة حتى الان لا يفكر أي منهما في اقتناء العربة أو الفيللا .

● تقول فاطمة ان عبد الرحيم اسمه « الجميل » هكذا تناديه منذ كانت طفلة . بعد ان مات الاب قالت لها الام ان عبد الرحيم هو بابا . ومن يومها تناديه بابا عبده . اما علي فاسمه « سكر » من البداية كانت تحبه وتحترمه ، وتخاف ان تطلب منه شيئا .. فلما كبرت لم تعد تخاف منه . تقول ان عبدالرحيم يمتاز بالحنان لكنه عصبي . وان علي حليم لا يمكن يتنرفز . لو عندها مشكلة تحكيها لعلي . انها الان ترتبط بعلي اكثر . صديقاتها يقلن عندما يرونه لاول مرة انه « متكبر » . لكنه بعد قليل يصبح « شربات » .

● مرة ذكر اسم عبد الرحيم امام علي عند توزيع ادوار احد الافلام . وكان علي هو كاتب السيناريو ورأى أن الاختيار مناسب تماما . ما ان عرف عبد الرحيم حتى هاج وماج .. قال لاخيه .. اسمع ياولد لا تفعل هذا مرة اخرى . اذا لم يطلب عبد الرحيم لذاته فلا تقترح اسمي .. بعدها لم يفعلها « علي » لا مع عبد الرحيم ولا مع عزيزة حلمى .. كثيرا ما يقترح المخرج ان يسند الدور الى عزيزة فيرفض علي . لقد اخذ علي نفسه ان يكون بعيدا عن مجال الشبهات . انه يكره الوساطات . لا هو يقبلها . ولا اخوه عبد الرحيم يقبلها . مرة جاءه طالب يريد وساطة لدى عبد الرحيم ليدخله معهد الفنون المسرحية . قال له علي .. افضل لك الا تفعل ذلك . حتى لا يكون رد الفعل معاكسا عند عبد الرحيم . يتفق الاثنان على ان الكادح ، الذى كافح ونجح لانه لم يعتمد على الوساطات ..

● يقول عبد الرحيم ، هل رأيت فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ، بعد أن انتهى علي من كتابة السيناريو . أعطاه لى لاقرأه . قلت له ليس لى ملاحظات عليه . انه سيناريو عظيم . واتمنى ان ينفذه المخرج بدقة . فعلا نفذه كمال الشيخ بدقة وبراعة . كنت فيما سبق اقرأ جميع سيناريوهات علي . اذا وجدت فيها ملاحظات نتيجة اختلاف التفكير فاننا نتدارسها معا . ان علي لا يغضب من النقد « علي » وجدانى وانفعالى مثلى لكنه استطاع ان يجعل العقل يحكم تفكيره . كان « علي » يتابع مسرحياتي في البداية . لانه يخشى علي .. لكن الان لا يجد الوقت لمتابعة كل أدواري .

● يقول علي ، دائما أتابع عبد الرحيم الا في التليفزيون لاننى اتعب من متابعة التليفزيون .. ان عبد الرحيم لو رسمت له أدوار في السينما لكان شارلز لوتون العربى . لكن عيب السينما عندنا انها تقدم انماطا معينة ، معزولة . وربما كان هذا أيضا سببا في اتجاهى الى الكتابة بدل التمثيل ، لان تكوينى الجسمانى لا يشجعنى ان اكون جان بريمير . فاخذت مجالا اقدم فيه ما عندى . عبدالرحيم اختار المجال الذى يتفوق فيه . طول عمره يصر علي آن يتفوق وأنا اخترت المجال الذى اتفوق فيه

● على مدى ثلاث ساعات من الحديث ارتسمت صورة عبد الرحيم على السنة اخوته . ترددت هذه التعبيرات كثيرا .. قالوا انه مخلص في حياته وفي عمله ، قال عن نفسه انه طفل كبير سريع الرضا سريع الغضب سريع الهجوم ، سريع الاعتذار اذا اقتنع ، انه رومانسى . انه صاحب مبادىء . انه مكافح . قال علي أن احكامه واخراجه لا يدخل فيهما الغرض . لا المال ولا الاستعطاف يؤثر على عبد الرحيم في عمله .. وقال علي أن عبد الرحيم في المسرح يمتاز بالتركيز وبعيدا عن المسرح يستطرد كثيرا – ربما لانه حقانى – يريد ان يعطى كل شيء حقه ، ولا ينسى التفاصيل الصغيرة ولانه ايضا لديه ملكة التعبير كفنان . مما يساعده ويمد في خياله .. وقالوا انه يتكلم بالنحو . كانت امه تقول انه اذا غضب يتكلم بالنحو يقول علي انه يعبر باللغة العربية في حياته العامية كثيرا ، ربما لانه قرأ الشعر بكثرة .

ارتسمت أيضا صورة علي الزرقانى على السنة اخوته . قال عبد الرحيم انه قوى الشخصية يؤمن بنفسه . انه لم يسر في طريق التمثيل رغم انه كان اسلم واسهل له .. بل اختار ان يدخل مجالا اخر هو الكتابة للسينما . قالوا انه هادىء يحكم عقله دائما . قال عن نفسه انه لا يغضب بسرعة . قالوا انه يعبر عن نفسه بصوت هادىء قالوا لما يكون معاه مبلغ لا يبخل به على اخوته . انه شجاع . انه يملك الخيال منذ صغره ، كان يقص على اخوته مغامرات خياله محبوكة لا يكتشفون انها من تأليفه الا في النهاية .

● ترددت اسماء مسرحيات وافلام اثناء الحديث . الجميع يفضلون مسرحيات عبد الرحيم لم غاب القمر ، الاشباح ، عيلة الدكرى ، بنت الجيران ، شروع في جواز ، سليمان الحلبى ، القضية ، الوارثة تقول عزيزة حلمى من الوارثة انها كانت اروع من الفيلم الذى مثلته اوليفيا دى هافيلاند .. وتقول فاطمة يا سلام على بنت الجيران ودور عامر وجدى في « ميرامار » ، وعلى جناح التبريزى ..

● ترددت أيضا افلام كثيرة الجميع يفضلون من افلام علي الزرقانى « المراهقات . صراع في الوادى . الزوجة ١٣ . عفريت مراتى » .

● ان « علي » متزوج . زوجته هى الفنانة عزيزة حلمى . وعبد الرحيم متزوج وله خمسة أولاد . محمد . والفت . مى . هالة [illegible] وفاء . اكبرهم محمد في الثانية ثانوى . متفوق في السباحة . وفي القراءة . وفي فرق التمثيل . ابن الوز . لديه عدد من الميداليات . والشهادات في التمثيل . اخذ من والده ايضا الانفعال والسرعة في الغضب والرضا ..

اما فاطمة فقد تزوجت في السادسة عشرة من عمرها . مع انها صغيرة بنتها الان متزوجة . ولها ابن يحب الفن مثل اخواله .. اما اميمة فهى تهوى التمثيل وعدها خالها «علي» ان يساعدها في عمل اختبار سينمائى لها . اذا كانت تصلح فانه معها .. والا فانه لا يقبل وساطات ..

تحقيق: حسين عثمان

● اول فنان مصرى .. سافر لدراسة التمثيل

مختار عثمان

● مرض اسمه «الكرامة» .. جذب روح الفنان

حياة طويلة عريضة ، عاشها هذا الفنان، يضرب مثلا رائعا لكرامة الفنان ، وموقفه . ان حياة مختار عثمان .. درس يجب أن يعرفه الجميع !

لو انصف المؤرخون والذين تناولوا كتابة تاريخ المسرح المصرى ، لكان عليهم أن يذكروا مختار عثمان كواحد من الذين اقاموا أسس نهضة المسرح المصرى الحديثة ..

وكان مختار عثمان ممثلا عملاقا اختصته الطبيعة بموهبة خفة الظل التى جعلته يقوم بادوار كوميدية يعجز عن ادائها اى ممثل كوميدى آخر .. وكان من الممكن ان يكون مختار عثمان صاحب فرقة مستقلة تواصل العمل بصفة مستمرة فى الحياة الفنية ، ولكنه عجز عن ذلك بسبب مرض غريب اسمه « **الكرامة** » فقد كان مختار يدقق فى كل شىء فى معاملاته مع زملائه او غيرهم من الذين يرتبط بهم بحكم ظروف العمل .. **حتى انه هجر مسرح رمسيس بعد افتتاحه بشهر واحد بحجة ان كرامته قد اساء اليها يوسف وهبى صاحب الفرقة .. وحاول يوسف ان يعرف السبب ، فاكتشف ان مختار دخل الى بروفات الفرقة والقى تحية الصباح ، ولم يسمع رد يوسف وهبى فاعتبرها اهانة لا تغسلها الا استقالته من الفرقة واسرع يوسف يطيب خاطره ،**

ويعتذر مؤكدا انه رد التحية باحسن منها .. ولم يكتف مختار بهذا الاعتذار ، بل طلب ان يكون على مسمع ومرأى من اعضاء الفرقة جميعا ، وكان ان اعتذر له يوسف وهبى امامهم ..

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن مختار عثمان هو ابن عم المرحوم محمد محمود « باشا » الذى تولى رئاسة الوزارة عدة مرات وكان واحدا من زعماء الاحزاب البارزين فى تاريخنا السياسى ، ورغم صلة القرابة القوية بينهما ، فقد ظل مختار عثمان مقاطعا ابن عمه الزعيم السياسى صاحب السلطان والنفوذ طوال ٢٥ عاما لانه التقى به ذات مرة فى بلدتهما « ساحل سليم » ولم يقف محمد محمود لتحيته .. وكم من ظروف قاسية مرت بمختار عثمان، وكان من الممكن ان يتغلب عليها لو تنازل قليلا من موقفه من ابن عمه رئيس الوزارة، ولكنه ابى ورفض واثر ان يكون فريسة هذه الظروف القاسية على أن يعدل عن موقفه .. ومن هذه الظروف القاسية انه اتهم فى قضية مخدرات وقدم الى التحقيق وكان من الممكن تسوية التحقيق لو انه لجأ الى ابن عمه الزعيم السياسى ، ولكنه رفض ، فقدم الى المحاكمة وحكم بسجنه

استقالة

وفى مرحلة من مراحل حياته ، كانت ظروفه المادية سيئة وكان فى ذلك الوقت ممثلا بالفرقة القومية وكان يعتمد على مرتبه من الفرقة لمواجهة مطالب الحياة ، ومع ذلك فقد استقال لسبب بسيط

فقد حدث أن طلب يوسف وهبى من ادارة الفرقة القومية أن يستعير مختار عثمان ليقوم بدوره فى مسرحية « الولدان الشريدان » التى كانت ستقدم فى حفلة رسميه .. وكان مختار يقوم بدور « النورية العجوز » فى هذه المسرحية ، وهو من الادوار الخالدة فى حياته الفنية . ووافقت الفرقة القومية على الاعارة ، وبدأ مختار شترك فى البروفات .. وفى هذه الاثناء

رامى الى سمعه بعض تعليقات زملائه أعضاء الفرقة القومية ، والمحاولات التى تبذل من بعض المسئولين من الفرقة لالغاء هذه الاعارة ، وحدث ان مرض المرحوم محمود رضا فجأة ، وهو يقوم بتمثيل احد الادوار ، فارسلت ادارة الفرقة القومية الى مختار تطلب منه ان يحضر الى الفرقة للقيام بدور محمود رضا ، رغم انها سبق أن وافقت على اعارته ليوسف وهبى ، وقابل مختار عثمان مدير الفرقة القومية ليستوضحه الامر ، اذ كيف يترك دوره بمسرحية « الولدان الشريدان » بعد ان قطع شوطا طويلا فى البروفات ، وكانت المفاجأة حين وجد اصرارا من المدير على تنفيذ قرار الغاء الاعارة غير عابىء بما سيسببه من احراج لفرقة رمسيس ..

وحاول مختار ان يعالج الموقف بطريقة اخرى فذهب الى منزل صديقه محمود رضا ليقنعه بالتحامل على نفسه واستئناف العمل ، ولشد ما كانت دهشته حين علم من صديقه محمود رضا انه غير مريض وان الاوامر صدرت اليه بأن يتمارض تنفيذا لخطة مرسومة ، وهى احراج فرقة رمسيس قبل موعد الحفلة الرسمية بيومين !!

واصيب مختار عثمان بصدمة شديدة حين اكتشف هذه الحقيقة .. وكتب استقالته من الفرقة وهو فى اشد الحاجة الى مرتبه الثابت منها .. واشترك مع فرقة رمسيس التى لم تلبث ان اغلقت ابوابها بعد ذلك وعاش مختار فترة من الزمن يعانى من الصدمة العنيفة بسبب المؤامرة التى كانت تدبر ضد فرقة رمسيس ، ثم قرر اعتزال الحياة الفنية ، وعاد الى بلدته « ساحل سليم » واستطاع أن يسترد ارضه وان يستعيد رضاء افراد أسرته عليه ونجح فى زراعة هذه الارض ، وقضى سبع سنوات كاملة بعيدا عن اضواء الفن ، حتى اشتهرت مزارعه بانتاجها الممتاز من الفواكه ولكنه لم يتحمل الابتعاد عن الفن فترة

طويلة فعاد الى القاهرة ليستأنف من جديد جهاده الفنى ..

اول فنان

ومن صفحات حياته المجهولة انه هو صاحب فكرة السفر الى اوربا لدراسة التمثيل ، وانه هو الذى اقنع زميليه يوسف وهبى وعزيز عيد بفكرة السفر ، وقد قال لى ان شغفه بالتمثيل جعله يطالع اخبار المسرح الفرنسى فى المجلات التى كانت تصل من فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى .. وفاتح يوسف وهبى وعزيز عيد فى فكرة السفر الى باريس ، وفعلا حزم حقائبه وسافر قبلهما الى هناك على ان يلحقا به

ولما وصل هناك – وكان يحمل كفايته من المال الذى يعينه على مواجهة مطالب الحياة والدراسة – التحق بمعهد التمثيل الفرنسى ، وبعد شهور فوجىء بوصول زميله عزيز عيد ، فسأله عن يوسف وهبى فعرف منه انه آثر دراسة المسرح فى ايطاليا

حكايات

ومن الحكايات الطريفة التى رواها مختار عثمان عن هذه الفترة من حياته هو وزميليه يوسف وعزيز عيد ، ان الاخير اصبح مفلسا تماما بعد شهر من وصوله الى باريس ، فانضم الى مختار ليقيم معه ، اقامة كاملة يتكفل فيها مختار بكل نفقاته!!

ولم يلبث ان نفد رصيد مختار عثمان ايضا ، وقاسى الاثنان الاهوال فى سبيل الحياة والدراسة فى فرنسا .. وعبثا حاولا الاستغاثة بزميلهما الثالث يوسف وهبى المقيم فى ايطاليا ، ولكنه كان قد ترك المكان الذى يعرفانه وانتقل الى مكان اخر .. وظل الاثنان يعيشان على الطوى اياما واسابيع حتى يقابلا احد المصريين ويقترضان منه ما يكفى لتخفيف حدة الجوع .. وهكذا مر عليهما عامان فى هذا البؤس ، ولكن عزيمتهما لم تتحطم بل زادهما البؤس اصرارا على مواصلة الدراسة الفنية والاطلاع على احدث ما وصل اليه المسرح الفرنسى .

ثم فوجئا بيوسف وهبى يبحث عنهما ، فقد وصل الى باريس ليصحبهما الى القاهرة بعد ان ورث ثروة كبيرة عن ابيه الذى توفى ، وكان يوسف قد قرر ان يستغل ميراثه فى تحقيق حلمه الكبير وهو انشاء فرقة مسرحية .. وعاد الثلاثة الى مصر لينشئوا فرقة رمسيس التى كانت بداية انطلاق المسرح المصرى الى نهضة كبيرة فى العشرينات لم يشهد مثلها

وقد ظل مختار عثمان يرفض العمل بالسينما الى ان رشحه المرحوم احمد بدرخان لدور فى فيلم « وداد » اول افلام ام كلثوم .. واصر على الاعتذار رغم محاولات بدرخان لاقناعه ، فقد كان مختار يرى ان السينما لاتمت لفن التمثيل بصلة ، وان ممثلى السينما ليسوا فنانين – هكذا كان رأيه – ولما اصر على الرفض لجأ بدرخان الى المرحوم طلعت حرب « باشا » الذى استدعى مختار عثمان وتولى اقناعه بتمثيل هذا الدور .. الذى كان بداية سلسلة من الادوار الخالدة على الشاشة ولعل اشهرها دور الحانوتى فى فيلم « العزيمة » ثم عشرات الادوار الاخرى التى لاتنسى .. وقام ذات مرة بدور البطولة فى فيلم « عنتر افندى » ولم يكتب لهذا الفيلم النجاح وقيل له ان سبب هذا الفشل هو انه لم يكن يليق بدور البطولة .. بعدها كان مختار يرفض البطولة

وكون ذات مرة فرقة مسرحية .. ولكن لم يكتب لهذه الفرقة النجاح وادعى متعهدها انه تعرض لخسائر مالية كبيرة ، وعندما تقرر حل الفرقة صرح المتعهد بأن مختار عثمان هو سبب خسارته .. وثار مختار لهذا الاتهام ، وعاد الى بلدته وباع جزءا من ارضه ، وقدم للمتعهد قيمة الخسارة التى ادعى انه خسرها ..وخشيت اسرته ان يبيع باقى الارض فرفع احد اعمامه دعوى ليمنعه من التصرف فى ارضه بالبيع .. وبعد سنوات اكتشف مختار الحقيقة ، فان المتعهد لم يخسر مليما واحدا بل كان يستولى على الايراد ويدعى الخسارة

السياسة

وكان مختار عثمان طوال حياته يكره السياسة ومحترفى السياسة ، وكان يعتبر الاحزاب السياسية سبب كل فساد تعانيه البلاد ، وقد روى لى ما حدث له هو وزملاؤه الذين مثلوا مسرحية « العشرة الطيبة » عند ظهورها ، وكان موضوع الرواية يدور حول استبداد الشراكسة والاتراك فى عصر من العصور ، لكن الشعور العام كان يعطف على تركيا التى خرجت مهزومة من الحرب العالمية الاولى ، كذلك كان شعور الناس بالسخط ضد الانجليز الذين اسهموا فى هزيمة تركيا ..

لذلك ثار الناس وغضبوا واعتبروا هذه المسرحية وممثليها من عملاء الانجليز ، فتألفت مظاهرة سارت فى الشوارع تهتف ضد الريحانى صاحب الفرقة ، وضد عزيز عيد ومختار عثمان نجمى المسرحية.. وفوجىء مختار عثمان بهذه المظاهرة تحيط بيته وتهتف مطالبة برأسه باعتباره عميلا للانجليز ..

ولولا ان تولى بعض العقلاء تبصير الشعب بحقيقة اهداف هذه الرواية لكان جميع ممثليها فى خبر كان .

ومنذ هذا اليوم كره مختار عثمان السياسة ومحترفيها والاحزاب وزعماءها حتى انه كان « يقفش » لحزب الاحرار الدستوريين الذى كان يتزعمه ابن عمه محمد محمود « باشا » وكانت الصحف المعارضة للحزب المذكور تنشر « قفشاته » فى ابرز مكان منها

وكانت آخر اعماله الفنية ان انضم الى فرقة الريحانى وقام بأدواره فى بعض المسرحيات ثم اصيب بمرض القلب وفشلت جهود الاطباء فى علاجه .. فمات تاركا مكانه فارغا فى حياتنا المسرحية .

الحياة .. الحب « بقية »

سلوك المعدمين فى لحظات الانتظار .. وقبل تصوير الفيلم بعام كامل كان ليلوش قد اختار اميدو لهذا الدور .. وكان قد اعطاه ادوارا اخرى فى افلامه القصيرة قبل « رجل وامرأة » مثل « **فتاة ومدفع** » .. بل واخذ ابنته « **سعاد** » لتمثل دور ابنة **انوك ايميه** فى « **رجل وامرأة** » .. و « **اميدو** » ممثل مغربى عمره ٢٨ سنة وابن قاضى مغربى من الرباط .. ترك مدرسته وعمره ١٦ سنة ليشترك مع اول فرقة مسرحية فرنسية فى الرباط .. ثم ليمثل فى الاذاعة المغربية قبل ان يحصل على منحة ليدرس الدراما فى باريس ويلتقطه ليلوش من معهده ليعطيه دورا صغيرا فى احد افلامه الاولى .. ويبدا اميدو يلمع تدريجيا حتى يلتحق بفرقة « ناشيونال كونسير فاتورى » ويلعب على المسرح دور ياجو فى « **عطيل** » ثم ليعطيه جان لوى بارو دور ثائر اسبانى ثم يعطيه المؤلف المسرحى الشهير « **جان جينيه** » دورا فى مسرحية « **الستائر** » التى تهاجم الحرب الجزائرية

● **ويبقى بعد ذلك هذا التساؤل : ماذا يريد ليلوش من هذا الفيلم ؟**

اننا نسمع صيحة النهاية مع اعدام توليدو : « لقد صفقوا لوكيل النيابة .. ان البربرية تصفق له .. لقد طلب منكم ان تقتلوا رجلا .. ولكنكم لن تجدوا الجرأة لتكرروا المذبحة . »

ان ليلوش يصنع فيلما الان ليخرج من دائرة الرجل والمرأة ويحاول ان يعالج موضوعا انسانيا اشمل : وهو ان يطلق صيحة فى وجه اعدام الانسان ايا كانت بشاعته .. فهو يقدم هنا سفاحا لا يملك اى مبرر .. لانه لا يريدنا اساسا ان نتعاطف معه بل ضده .. ولكن ليقول ايضا ان العدالة لا تملك ان تمارس مع انسان نفس البشاعة التى تحاكمه من اجلها : وهى ازهاق الروح البشرية .. وان ما نرفضه من الفرد باعتباره جريمة .. لن يصبح عدلا بمجرد صدوره من اجهزة رسمية : بوليس ومحاكم ورجال دين وطقوس شرعية للموت !

والذين شاهدوا الفيلم وفى اذهانهم افلام ليلوش السابقة عن الرجل والمرأة والالوان والموسيقى العذبة لاشك صدمهم فيلمه الجديد .. ولكن الرجل كان اعقل منهم .. فقد احس انه لابد ان يجدد نفسه قبل ان يتآكل .. فصنع هذا الشكل الجديد لفيلمه الذى لا يمكن ان يكرره هو ايضا بل لابد ان يجرب فى فيلمه الجديد شيئا اخر .. ولكن ايا كان ما يقوله ليلوش فلا جدال فى قدرته على ان يشد الناس ويعجبهم .. وعلى ان يوظف موهبته الحقيقية كفنان .. فى ان يصنع اشياء تثير تفكيرهم .. دون ان يهبط بمستواه او يتبذل ..

مات راقص البمبوطية

« هذه المساحة المتواضعة أتركها لرثاء فنان شاب ، من جيل الشباب الذى يؤمن بالفن كدراسة وعلم وموهبة ، حتى ولو كان هذا الفن رقصا على المسرح .. والكلمة كتبها زميل للفنان الشاب الذى رحل وهو يؤدى واجبه »

جاء من السويس.. وتعلم الرقص فى القاهرة .. ومات شهيدا فى بغداد .. نعم مات محمد فهمى البشندى الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية شهيدا وهو يعمل على المسرح من اجل منظمة العمل الفدائى فى جمهورية العراق ..

ان الفنان الشاب الشهيد ، اتصف بطيبة القلب وحبه واخلاصه لفرقته ، واستطاع ان يسعد قلوب الجميع وينتزع صيحة اعجاب وتقدير صادقة من مختلف شعوب العالم بادائه الممتاز فى رقصة « البمبوطية » ..

هذا الفنان كان يعيش فى حجرة اجرها ثلاثة جنيهات شهريا ، ومات منذ ايام تاركا فرقته واسرته وحبيبته .. كان يعمل فى صمت ومات ايضا فى صمت اعجب ، اذ تسرب الغاز اليه ليموت مختنقا .. وقد كان تلميذى وصديقى واحببته كأخى ، وقبل موته بايام كان يحدثنى عن سوء ظروف اسرته المالية والتزاماته نحو تلك الاسرة المهاجرة من السويس الى القاهرة.

وقد كان الفنان الشاب الراحل بعيدا عن الاضواء ، هل آلمه هذا ، هل جعله يختار وطنا آخر يرقد فيه ؟! لقد افتقدت فيه الفرقة فنانا وانسانا .. وترك فى نفوس افرادها ألما ، بل ترك ألما فى نفوس كل راقصى الفرق الشعبية ، ونفوس الذين يشاهدونه الان فى التليفزيون ..

الموت هو سنة الحياة ، ولكن تبقى علامة استفهام ؟ ! .. ان الفنان الشهيد معين بالقطعة فى الفرقة القومية ولايجوز صرف معاش له الا باستثناء خاص .. وأملى ان تعامله هيئة فنون المسرح بهذا الاستثناء من اجل اسرته وظروفها الصعبة.

((كمال نعيم))

عمر يتبنى نادية ذو الفقار

OMAR SHARIF :
« NE VOUS FROTTEZ PAS A NADIA..
MA FILLE ADOPTIVE ! »

لم تكن « الكواكب » وحدها التى اهتمت اهتماما خاصا باشتغال نادية ذو الفقار ، ابنة فاتن سكرتيرة لعمر الشريف .. هذا الخبر المصور ظهر هذا الاسبوع فى اكثر المجلات السينمائية العالمية ... والجديد فيه أن عمر يعلن تبنيه لنادية قائلا: « ابنتى المتبناه .. نادية ذوالفقار»

بركات يجمع بين سعاد و زبيده
فى أول فيلم يخرجه بعد عودته !

سعاد حسنى

زبيدة ثروت

بركات . يبدا خلال ايام اخراج « الحب الضائع » المأخوذ عن قصة طه حسين .

وهذه هى المرة الاولى التى يقف فيها بركات فى ستوديوهات القاهرة مخرجا ، بعد اكثر من خمس سنوات قضاها غائبا فى بيروت واخرج خلالها ثلاثة افلام غنائية .. وقد اعاد بركات توزيع ادوار البطولة فى الفيلم قبل أن يحدد موعد التصوير بايام .. استبدل شادية التى كانت تمثل دور الزوجة بزبيدة ثروت واستبدل نادية لطفى التى كانت تمثل دور الحبيبة بسعاد حسنى ،

وكانت سعاد قد مثلت دور الزوجة امام عمر الشريف وصباح فى المسلسلة الاذاعية عن « الحب الضائع » التى اذيعت فى رمضان .

حياة إقبال شاعر الهند في فيلم بالألوان

محمد اقبال ، شاعر الهند الكبير الذى غنت له كوكب الشرق ام كلثوم قصيدة « حديث الروح » ستتحول حياته الى فيلم سينمائي ملون .. يحضر الى القاهرة المهندس المعمارى الباكستاني علاء الدين باتان ليعرض على مؤسسة السينما الاشتراك في انتاج هذا الفيلم .. وقد كانت السينما من بين اهتمامات المهندس علاء الدين ، اذ تولى في البداية اقامة عدد من دور السينما على أحدث طراز في الباكستان ودول الخليج العربي ، ثم أنتج وصور فيلما ملونا عن المساجد الاسلامية في الوطن العربي ، وهو يرى ان « القاهرة » بامكانياتها السينمائية ووجهها الاسلامى العربى ، افضل مكان لاحتضان هذا الفيلم عن حياة اقبال

محمد اقبال

علاء الدين باتان

في آخر افلامها « زهرة الشمس » وهى ما زالت تعمل فيه مع مارسيلو ماستروياني وفيتوريو دى سيكا كمخرج ، وتتنقل بين روما وموسكو فهو انتاج مشترك مع الاتحاد السوفييتى ، تمثل صوفيا لورين دور امرأة تعمل في مصنع لاجساد « المانيكان » التى توضع في فترينات محلات بيع الثياب والاقمشة .. والباروكات المختلفة الالوان .. لم تستطع صوفيا أن تقاوم الاغراء ، فاذا هى تتناول « الباروكات » لتجربها فوق رأسها . واختارت صوفيا اربعا منها بالوان مختلفة وصنع لها المصنع الذى صورت فيه المناظر اربعة « تماثيل » لها لتحتفظ عليها « الباروكات » والصورة لصوفيا مع تماثيلها وباروكاتها

حكاية وجه .. تنافس عليه إثنان من المخرجين الكبار للبطولة

وربما لم يلتفت اليه احد وهو يظهر لاول مرة في فيلم « حكاية من بلدنا » .. فقد كانت ظروف عرض الفيلم غير مواتية ، ولم يستمر عرضه لاكثر من اسبوع واحد ، لكن مخرج الفيلم حلمى حليم سألنى بالحاح : « شفت محمود يس ؟! » .. وحلمى من المخرجين الذين يحسون طاقة النجاح عند أى ممثل ويجيدون الحكم له أو عليه ، فحلمى هو الذى قدم احمد رمزى وقدم عبد الحليم حافظ لاول مرة في « ايامنا الحلوة » .. وربما انسحبت ظروف الفيلم غير المواتية على محمود يس ، ودفعه هذا الى ان يمثل المسلسل التليفزيونى « الرجل الغامض » وقد بدأ به التليفزيون مسلسلات رمضان ، وفي نفس الاسبوع ، كان حسين كمال يضع عليه عينيه لبطولة آخر افلامه « نحن لانزرع الشوك » أمام شادية ، وكان يوسف شاهين قد يئس من اقناع المسئولين عن الانتاج في مؤسسة السينما بأن يعيد تجربة « باب الحديد » ويمثل بطولة فيلمه « الاختيار » وقرر ايضا ان يعطى الدور لمحمود يس .. وأصبح الوجه الجديد مرشحا لبطولتين في نفس الوقت .. وقبل محمود يس بالطبع البطولتين .. ولكنه في النهاية مثل فيلما واحدا مع حسين كمال .. وقال لى يوسف شاهين انه استغنى عنه لأنه تركه خمسة ايام فجاة دون أن يقول كلمة واحدة ، وعاد الى قبل ان يبدأ التصوير بيوم واحد ليقول له انه مرتبط بحسين ولا بد ان يوفق بين الفيلمين على اية حال .. أعتقد إن محمود - وهو ممثل بالمسرح القومى - قد وجد ظروفا مواتية تجعله يعطى كل ما عنده لكى يضع نفسه بين ممثلى الشاشة الشبان بثبات

أغنية تليفزيونية لقنديل وفايزة إبراهيم

صرخة لاجئ

يشترك المطرب محمد قنديل مع المطربة فايزة ابراهيم في اغنية لحنها رياض السنباطي .. ستصور الاغنية التى كتبها نجيب نجم للتليفزيون وتحمل اسم « هويتى » وتحكى صرخة لاجىء من اللاجئين الفلسطينيين .. تقول الكلمات :

هويتى القديمة
قصاصة الاوراق
وخاتم الوكالة
وبالها هوية
تزيف الحقائق
تميع القضية
وخيمة كئيبة
تنوح في العشية
وحفنة الصبايا
وبعض من بقايا
وريح زمهرير
تحوم في البرية
واحزان تباع
ومركب الضياع
تمر في الطريق
بدمعة الخطية
تقلب الضمائر
تناشد السرائر
فاين العدل اين
ومن يرنو الى

اقرأ البقية

قنديل

محمود يس : مثل مع شادية دور البطولة ..

هذا يحدث عندنا

وكان الفتح نصرًا مبينا !
١٩٦٥ - ١٩٧٠
شعر : ابن عروس

من بعد يونيا وانا ف دنيـا قمرها حزين
سهرت ليلى ومن ويلى ناديت يا مين ..
يمد ايده بعناقيده شمال ويمين
وسمعت ع الباب ايدين احباب شباب طالعين
بتدق وتشق سكتها على فلسطين
صوتهم حمل لى روايح نصر من حطين
وقال لى يا مبتلى صبرك طرح ياسمين
طابت جراحك .. صباحك هل ع اللاجين
انا فتحنـا . * * * * *
انا فتحنـا وكان « الفتح » نصر مبين !

٣١ مارس
آخر موعد
لمسابقة الكواكب السينمائية
للوجوه الجديدة

● توالى « الكواكب » نشر كوبون الاشتراك فى مسابقتها السينمائية للوجوه الجديدة حتى ٣١ مارس ١٩٧٠ فينشر آخر كوبون ..

● تجتمع اللجنة المشكلة لاختيار الفائزة الاولى والفائز الاول فى منتصف شهر ابريل لتصفية المتسابقين واختيار افضل المواهب التى ترشح للفوز وتعقد اختبارا عاما يحدد موعده فى الاسبوع الاخير من ابريل تستدعى فيه كل المرشحين .. بعدها يجرى لمن يفوزون اختبار سينمائى على اثره تعلن النتيجة النهائية

مسابقة الوجوه الجديدة

٣

الاسم : ....
السن : ....
العنوان : ....
بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

كلاب النجوم نجوم فى التليفزيون

ماجدة الخطيب

سلوى حجازى

مفيد فوزى

اغرب ما يمكن ان تراه فى التليفزيون .. سلوى حجازى تجلس طوال نصف ساعة وعلى حجرها كلب صغير يشترك معها فى برنامج تليفزيونى جديد .. والبرنامج الجديد اسمه «تحت الشمس» يعده مفيد فوزى .. ومفيد مشهور بافكار لامعة تميزه عن كل من يعدون البرامج فى التليفزيون وهو الذى استطاع أن يجعل من برامجه التليفزيونية مادة يغلب عليها الطابع الصحفى الذى يحولها مادة الى الخبر المثير الجديد ، لا مجرد الشكل الروتينى لبرنامج معد يذاع من الاستوديو .. و « تحت الشمس » - ومدته نصف ساعة - عبارة عن تحقيق صحفى يحكمه شيئان .. اما أن يجرى التحقيق من مكان مثل « سجن النساء » او « بيت الطالبات » أو يجرى عن موضوع واحد مثل : « الكلاب » او « الخيول » ..

والكلب الابيض الصغير الذى يجلس على حجر سلوى حجازى طوال البرنامج - الذى ترى حلقته الاولى يوم الخميس القادم - تملكه الفنانة ماجدة الخطيب ، وقبل التسجيل اخذه مفيد فوزى فى جولة بالتليفزيون حتى يعتاد المكان ، وحتى يأمنوا حاسة شمه وهى احدى خصائص نوعه .. وحتى يظل « فلاق » - وهذا هو اسمه - ساكنا على حجر سلوى حجازى ولا ينبح .. و « فلاق » لم تسمح ماجدة له بالذهاب الى التليفزيون قبل استشارة طبيبه الدكتور احمد سمير سالم الذى اعطاه اقراصا مهدئة وامر بعودته مباشرة الى البيت بعد التصوير .. اما هند رستم فقد اشترطت على مفيد فوزى الا تتواجد كلاب اخرى اثناء تصوير كلبها « بنجو » - واحد من ٢٣ كلبا تملكها هند - والا يجرى احد امامه والا فهى غير مسئولة عن النتائج ، اما كلبا سعيد ابوبكر « جليلة » و « جلجل » فقد اقلتا فى نادى الفروسية حيث كان يتم التصوير ، وراح سعيد يجرى وراءهما نصف ساعة .. وذهبت زوزو ماضى بكلبها « كامبل » الى « الكوافير » والبسته جاكيت اخضر انيقا ، وهرب كلب الاديب عبد الرحمن صدقى من الفيللا عندما احس بوجود « طاقم التصوير » فهو لا يطيق الغرباء ، واضطر عبد الرحمن صدقى الى الجرى وراءه فى الطريق ومناداته حتى قبل العودة .. اما الكلب « نجم » الذى ظهر مع صالح سليم فى فيلم « الشموع السوداء » فلم تكد سلوى حجازى تبدأ التسجيل فى كلية الشرطة حتى اتجه واضطجع بجوارها فى استكانة وهدوء .. كل حلقة من البرنامج الجديد تستغرق ٤ أيام تصوير وقد خصص له سعد لبيب « طاقما » خاصا للتصوير

وهذا حدث أمس ..

●● منذ «صراع فى الوادى» و« ايامنا الحلوة » لم ار فيلما مصريا بهذه القوة وهذا التكامل السينمائى الكامل .. بل انى اذهب الى ابعد من هذا فاقول انى اجد « الارض » فيلم السينما المصرية فى تاريخها الطويل ، بهذه الروعة فى التنفيذ الواقعى ليوسف شاهين ، وبهذا التكامل فى اللغة السينمائية والتفاصيل الدقيقة المعبرة عن المعنى كلقطة المراة التى تستند الى الحائط فى انتظار عودة الزوج المسجون والريح تضرب التراب ليتطاير فى الجو محسوسا او لقطة الختام لسويلم والمامور يجره مربوطا من قدميه بجواده .

واذا كان فيلم يوسف شاهين « الارض » قصيدة شعرية عربية ، فالشاعر الحقيقى بعد يوسف شاهين هو **حسن فؤاد** . عايشها قصة ورسم شخصياتها ثم عايشها قصيدة سينمائية واقعية .. **محمود المليجى** بدور ابو سويلم هو رمز الفلاح المصرى العنيد الصلب الذى لم ينفصل يوما عن ارضه .. وكل ممثلى الفيلم ابطال قدموا اروع ما عندهم .. رايى أن نرسل بهذا الفيلم الى مسابقة أحسن فيلم اجنبى للاوسكار هذا العام .

بين النقاد الرياضيين وعلى أبو جريشة

• بريشة : عبد السميع •

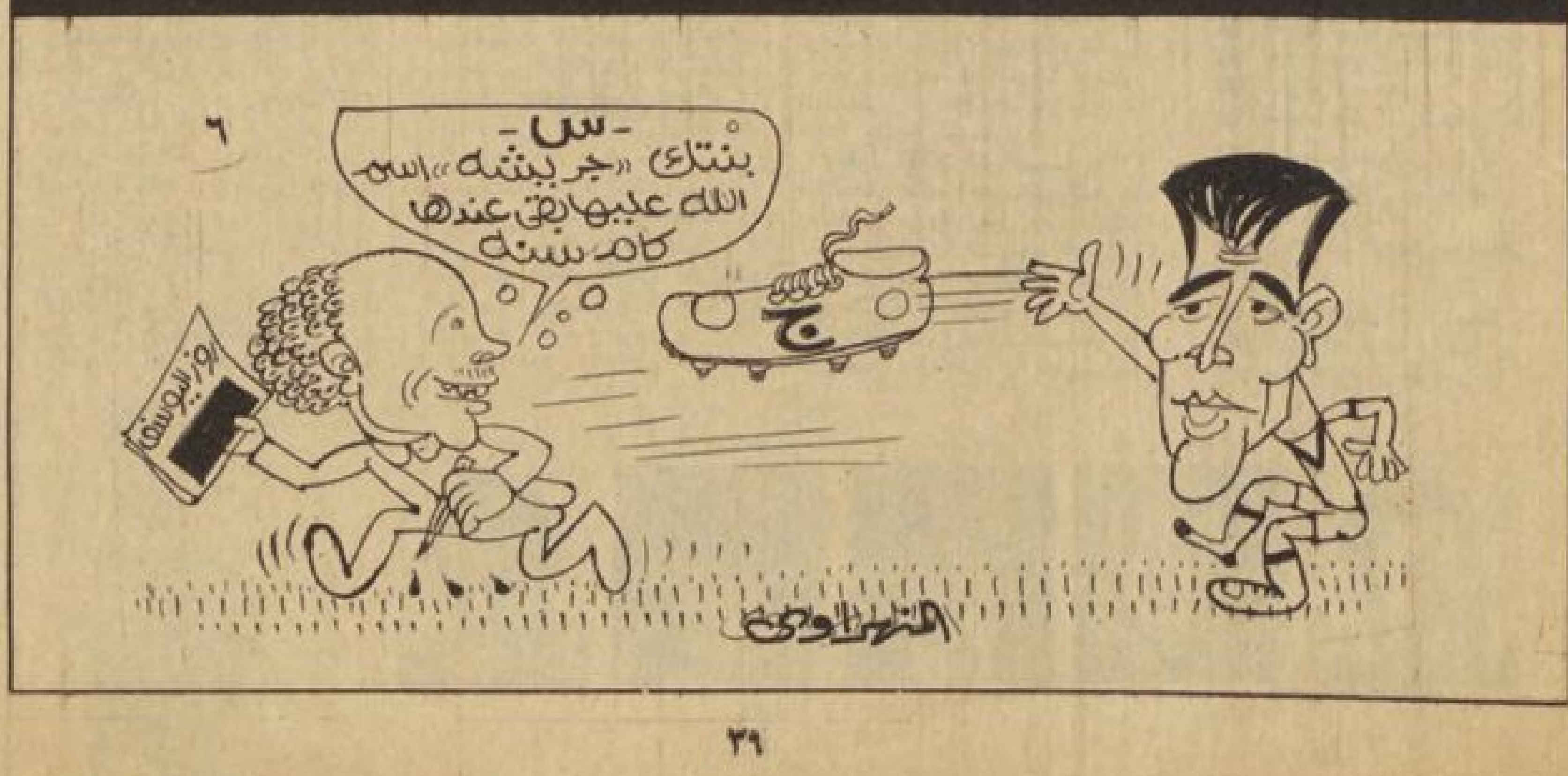

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

الايام تتوالى ..

والسنوات تدلف مسرعة الى نهاية القرن العشرين .. اننا - الان - فى السبعينات .. اى فى الثلث الاخير من المائة الاخيرة ،فى الالفين سنة بعد الميلاد ..

ولابد ان نلتقى ، مع العام الجديد ، بابتسامة .. بضحكة .. تحمل كل معانى الامل .. والرجاء فى مستقبل سعيد ، خاصة ، وان ظروفنا الحالية ، تؤكد بتضحياتها الضخمة ، اننا قررنا أن نمارس الحياةعلى احسن صورة . وان نصنع مستقبلا حضاريا ..

● الماضى القريب ●

والبحث عن ابتسامة .. عن ضحكة ، يقودنا الى التعرف على « الضحك » .. فى العقود الاولى من هـذا القرن .. ثم تكرر التجربة فى التعرف على صورة من « الضحك » فى العقود الاخيرة من هذا القرن

الواقع التاريخى .. يؤكد .. ان المصريين «اولادنكتة » من قديم الزمان ، وقد يعود السبب - فى ذلك - الى مزيج تفاعل مع مرور الزمن ، من رقة الطقس ، واستقرار المجتمع على شفاف النيل العظيم ، الى الاحداث التى وقعت فى الوادى .. حيث تتابع الغزاة .. ثم انحسروا منكسرين .. وبذلك انطلقت النكتة المصرية ساخرة ، تعبر عن ارتقاء الانسان المصرى .. وليس من شك ، ان السخرية علامة من علامات التقدم

وفى العقود الاولى .. من هذا القرن .. ظهرت طلائع حركة تجديد واسعة فى الثقافة والادب والشعر ، عملت على التحرر من القوالب المتبقة ، وقام ترابط بين اعضاء اسرة التحرر ، وعمرت القاهرة بقصص باسمة عما كان يجرى بينهم . من تعليقات لاذعة الى مقالب بيضاء باسمة ... ولمعت اسماء فى هذا المجال ، مثل **حافظ ابراهيم وامام العبد وحسين شفيق المصرى وعبد العزيز البشرى والبابلى وحسين الترزى وكامل الشناوى**

ومع اتساع القاهرة .. وتنوع وسائل الاعلام .. والنشاط المسرحى الكبير والملون .. تحولت هذه الضحكات الارتجالية ، التى كانت تصدر عن شخصيات ، ربطها الرغبة فى الضحك الى اعمال فنية ، لها مقوماتها .. ولها اصولها ..

● الملاح ●

سيد الملاح .. واحد من الشخصيات الضاحكة .. لا يعتمد - اضحاكه - على النكت المركبة ، المبنية على قصة ، ولكن على التعليقات السريعة . ومن هنا وضحت معالم شخصيته ، بل يعتبر امتدادا لطبقة الظرفاء ، الذين اضحكوا القاهرة فى العقود الاولى .. من هذا القرن .

وحياة الملاح .. مثيرة .. وعجيبة .. هوى التمثيل التراجيدى وفشل ... واراد ان يكون مطربا وفشل ....

نال شهادة التوجيهية من بورسعيد ، والتحق بكلية آداب عين شمس .. ولكنه اصطدم بصعوبة اللغات الاجنبية ، فهرب منها ، الى كلية الفنون الجميلة .. ووجد انه - فى حاجة - الى من يرسمه .. لا أن يرسم الغير .. ثم .. ذهب الى كلية الشرطة .. ولم ينفع .. واخيرا ، استقر فى المعهد العالى للتربية الموسيقية وتخرج ، ليعمل مدرسا فى سوهاج ..

وسعى حتى نقل الى القاهرة ، وعمل بمدارس قصر النيل نهارا ... ومطربا فى الملاهى ليلا ! وحاول كثيرا ان ينقل ميكروفون الاذاعة صوته .. ولكنه كان يفشل كل مرة ..

وجاءت الفرصة .. فى احدى حفلات الاسكندرية المذاعة تسلل الى الميكروفون ، وعندما بدا يغنى .. ظن الناس انه يهرج فضحكوا .. فقلب الاغنية الى معان مضادة .. وازداد ضحك الناس .. وعلق احد المتفرجين .. فرد عليه .. وانفجر الجمهور بالضحك .. وتكررت الحكاية ..

وخرج سيد الملاح .. وقد حدد وصفه .. وقرر ان يكون مضحكا .

● الفشل والنجاح ●

وليس من شك أن سيد الملاح ، استغل فشله فى الطرب ، فى ارساء قواعد شخصيته ، كما استغل براعته فى العزف على الموسيقى .. فى تلوين البرنامج الذى يقدمه للجمهور ..

ويقول الملاح ان اسلوبه فى الضحك يعتمد على الحركة والقفشة ، ولا يميل الى النكتة .. لان ولادتها اصبحت عسيرة .. كما انها « موضة » قديمة!

ويضيف انه يعتمد على الكاريكاتير ، فى تقديم فقراته المسرحية ، خاصة فى تقليد الفنانين .. عندما يقلد فريد الاطرش - مثلا - وهو يغنى احدى اغنيات شريفة فاضل !..

ولعل ابرع تقليداته .. الصورة التى يقدمها للمطرب القديم محمد عبد المطلب ..

سيد الملاح : يعتمد على الحركةوالقفشة فى الاضحاك

● تعليقات ●

ووضعنا امام سيد الملاح .. قائمة باسماء عدد من الفنانات والفنانين ، وطلبنا منه ان يختار مهنة لكل منهم .. مستوحاة من شخصيته .. ومن تكوينه .. وكانت النتيجة ...

- **شفيق جلال - جزار**
- **فريد الاطرش - كوافير ستات**
- **فهد بلان - شيال**
- **وديع الصافى - سقا**
- **عبد المطلب - حانوتى**
- **محمد رشدى - بائع مصحف**
- **كارم محمود - موظف معاشى**
- **شكوكو - نجار**
- **احمد غانم - سجان**
- **هدى سلطان - غازية**
- **شريفة فاضل - دلالة**
- **شادية - فنانة**
- **عبدالحليم حافظ - موظف بشركة سياحة**
- **نجاة الصغيرة - تلميذة**
- **فايزة احمد - مرضعة**
- **سيد الملاح - عربجى**

فريد الاطرش	شريفة فاضل	احمد غانم	هدى سلطان	محمد رشدى

حكايات

بقلم: صالح جودت

عذبة انت ، كالطفولة ، كالاحلام
... كالورد ، كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك ، كالليلة القمراء
.. كالفجر ، كابتسام الوليد
يا لها من وداعة وجمال
وشباب منعم املود
يا لها من طهارة تبعث التقديس
... في مهجة الشقي العنيد
يا لها رقة ، يكاد يرف الزهر
... منها ، في الصخرة الجلمود
خطوات سكرانة بالاناشيد
... وصوت كرجع ناي بعيد
وقوام يكاد يهتف بالالحان
... في كل وقفة وقعود
كل شيء موقع فيك ، حتى
لفتة الجيد واهتزاز النهود

هذه ابيات من مطلع قصيدة « صلوات في هيكل الحب » للشاعر التونسي الراحل ابي القاسم الشابي

والقصيدة كلها تنساب في هذا النغم الموسيقي العاطفي السلسال الى نهايتها ... نهايتها الرائعة، التي يسأل فيها الشاعر حبيبته الا تسلمه الى الموت وهو في غمرة عبادته لها :

فالاله العظيم لا يرجم العبد
... اذا كان في جلال السجود

***

اريد ان اذكر الادباء الشبان بهذه القصيدة

اريد ان اذكر بها الطيبين منهم ، الذين يقرءون نتاج الجيل الذي سبقهم ، ويتتلمذون عليه، ويعترفون له بالجميل ، ويتمنون له البقاء

واريد ان اذكر بها الغافلين منهم ، الذين يتهمون الجيل الذي سبقهم بالانانية، والاستئثار بالشهرة ، ولا يقرون له بأي فضل ، ويتمنون له الموت

اريد ان اذكر اولئك وهؤلاء ، ان ابا القاسم الشابي كان يوما ما شاعرا شابا ، دون الخامسة والعشرين ، حين نظم هذه القصيدة سنة ١٩٣٤ ، وبعث بها من وطنه ... تونس ... الى مجلة « ابوللو » بالقاهرة

قبل هذا التاريخ ... لم يكن احد يعرفه .. ولم يكن قد نشر شيئا من شعره في اية صحيفة خارج بلاده

ونشرت القصيدة في مجلة « ابوللو » ... ومع انها كانت مجلة شهرية ... ومع ان رقم توزيعها لم يكن يزيد على خمسة آلاف نسخة ... فان قصيدة الشابي لم تكد تظهر في «ابوللو» .. حتى كانت حديث المجتمعات الادبية في العالم العربي كله ، وحفظها الناس ، وتناقلتها الصحف ، ونشطت حولها الدراسات ، ونظمت المعارضات .. وما لبثت ان اصبحت هذه القصيدة مدرسة جديدة في الشعر الحديث ، واصبح اسم الشابي شمسا في سماء الشعر المعاصر بين يوم وليلة

الذي اريد ان اقوله للادباء الشبان ، الطيبين والغافلين ، ان هذا المثل يؤكد لهم حقيقة كبيرة في حياة الاديب ، هي انه يستطيع ان يلمع ، ويصل الى السماء ، اذا كان موهوبا حقا ، بعمل واحد كبير يصدر منه ... حتى ولو نشر في اضيق نطاق في مجلة شهرية لا يزيد رقم توزيعها على خمسة آلاف نسخة !

واضيف الى هذا ان ابا القاسم الشابي مات دون الثلاثين ... بعيدا عن القاهرة ، مقر الضوء وقلب العالم العربي .. مات في هداة الغابات .. في عزلة عن العالم .. ومع هذا ، فان شعره تردد في كل مكان ، واحتل محلا عزيزا من تراث هذا العصر الذي ... لا الطبل ولا الزمر ... ولا الاضواء المسلطة ... ولا الصحف الكبرى ... ولا الحياة تحت أضواء القاهرة ... تستطيع ان تصنع من الاديب الناشىء شيئا

وانما هو نفسه ... بموهبته ان كان موهوبا ... يستطيع ان يصنع كل شيء

ومنذ ايام ، زارني في مكتبي بدار الهلال ، شاعر من اعلام الشعراء التونسيين المعاصرين ، هو الاستاذ جلال الدين النقاش، وهو من اصدقاء الشابي .. بل انه من لداته ورفقائه في جامعة الزيتونة

والاستاذ النقاش ، هو صاحب تلك التحية الشاعرية الغنائية الجميلة التي سمعناها من شفاه المطربتين التونسيتين الباهرتين ، اللتين اسهمتا مع كل من اسهم من اعلام الفن التونسي في الغيبة القاهرة ... تلك التحية العذبة التي تقول :

يا مصر اليك من الخضراء
... سلام الالفة والحب
... وبعيد الالف من الاعماق
تهاني القلب الى القلب
وتحايا الشعب الى الشعب

جئنا لنزف الى مصرا
في عيد القاهرة البشرى
ونبارك للاخت الكبرى
ذكرى ما اسعدها ذكرى
طالت عمرا .. طالت عمرا

***

تحية لتونس الخضراء ... على ما اسدت للقاهرة في عيدها الالفي ، وان كان لم يتح لي — لسوء حظي — ان اشهد هذه الحفلات ، اللهم الا على شاشة التليفزيون

والواقع انني لم اكن اعرف ان في تونس هذه الثروة الفنية الكبيرة ، وهذه الطاقة الضخمة من الالوان الغنائية ، التي تلألأت فيما سمعناه من الاصوات ، ولا سيما صوت المطربة العظيمة « نعمة » التي تتميز، فوق عذوبة الصوت ، بالحركة والحيوية على المسرح ، وبالتعبير الثري على قسمات الوجه ، وبالمقدرة الفائقة على تحريك الجماهير

المغني على الكثيرات من مطرباتنا ان يتعلمن من « نعمة » هذه الخصائص ، لان الغناء ليس مجرد عذوبة في الصوت ، وان عذوبة الصوت لا بد لها من اطار فاخر ، كاطار « نعمة » ... يتلألأ فيه الاداء الحي

***

حدثت القراء من قبل ، عن الشاعر محجوب محمد موسى ، الكمساري بترام الرمل بالاسكندرية ، وعن القصة التي رواها لي في رسالة منه ، وخلاصتها ان الهيئة العامة لنقل الركاب ، التي يعمل بها ، قد احالته الى النيابة الادارية ، بتهمة مغازلته لاحدى زميلاته .. شعرا !

وقد تلقيت من السيد مدير ادارة التحقيقات بالهيئة ، تعقيبا على هذه القصة ، رسالة تقول ان السيد محجوب لم يقتصر على مغازلة زميلته بالشعر وحده .. بل وبالزجل ... وبالشعر الجديد ايضا .. ثم بالتعرض لها في الطريق

وقد نشر غزلياته جميعا في احدى الصحف المحلية بالاسكندرية ، وذكر فيها الاسم الصريح لهذه الزميلة

اما الشعر ، فقد نشرناه ..

واما الشعر الجديد ، فلن ننشره

واما الزجل ، فلكي ننشره ، ننقل ان اسم هذه الزميلة « ليلى » .. وهذا ليس اسمها الحقيقي طبعا :

تمن ساعات كل يوم احياها في عيونك
ولما اروح ، افوت القلب لجفونك
يهيم ويسبح على سحرك ويرجع لي
مروي بفرحه ولهفة شوق تصور لي
الدنيا جنة امل يا عمر ايامي
تسلم عيونك يا «ليلى» وربنا يصونك

وبعيدا عن التحقيق ، اقول ان الغزل في هذا الزجل ، وفي القصيدة التي نشرناها من قبل، غزل مهذب لا يخدش الحياء

وقد يسعد المرأة ان تكون ملهمة لشاعر .. ولكن بشرطين :

اولهما ، ان تكون هي راضية عن هذا الشعر

وثانيهما ، الا ينشر الغزل مقترنا باسمها الصريح في صحيفة سيارة ، مع تحديد ساعات العمل التي يلتقي فيها بالزميلة .. بثمان !

هذا عن الشعر والشعراء وملهمات الشعراء ...

اما التعرض في الطريق ، فليس من شيم الشعراء بالمرة .. وهذا ما لا استطيع ان ادافع عنه

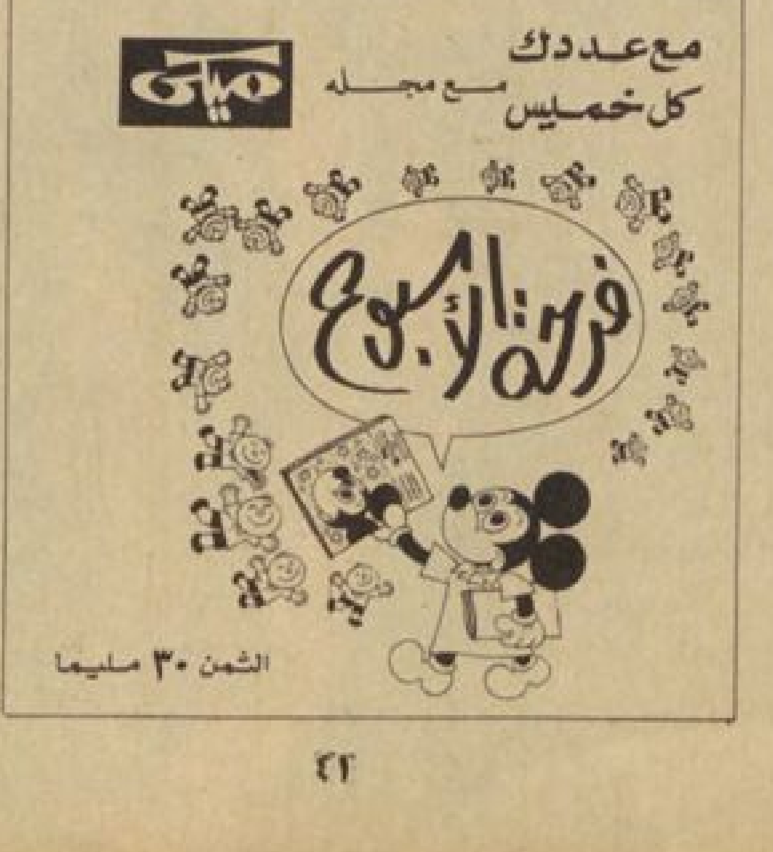

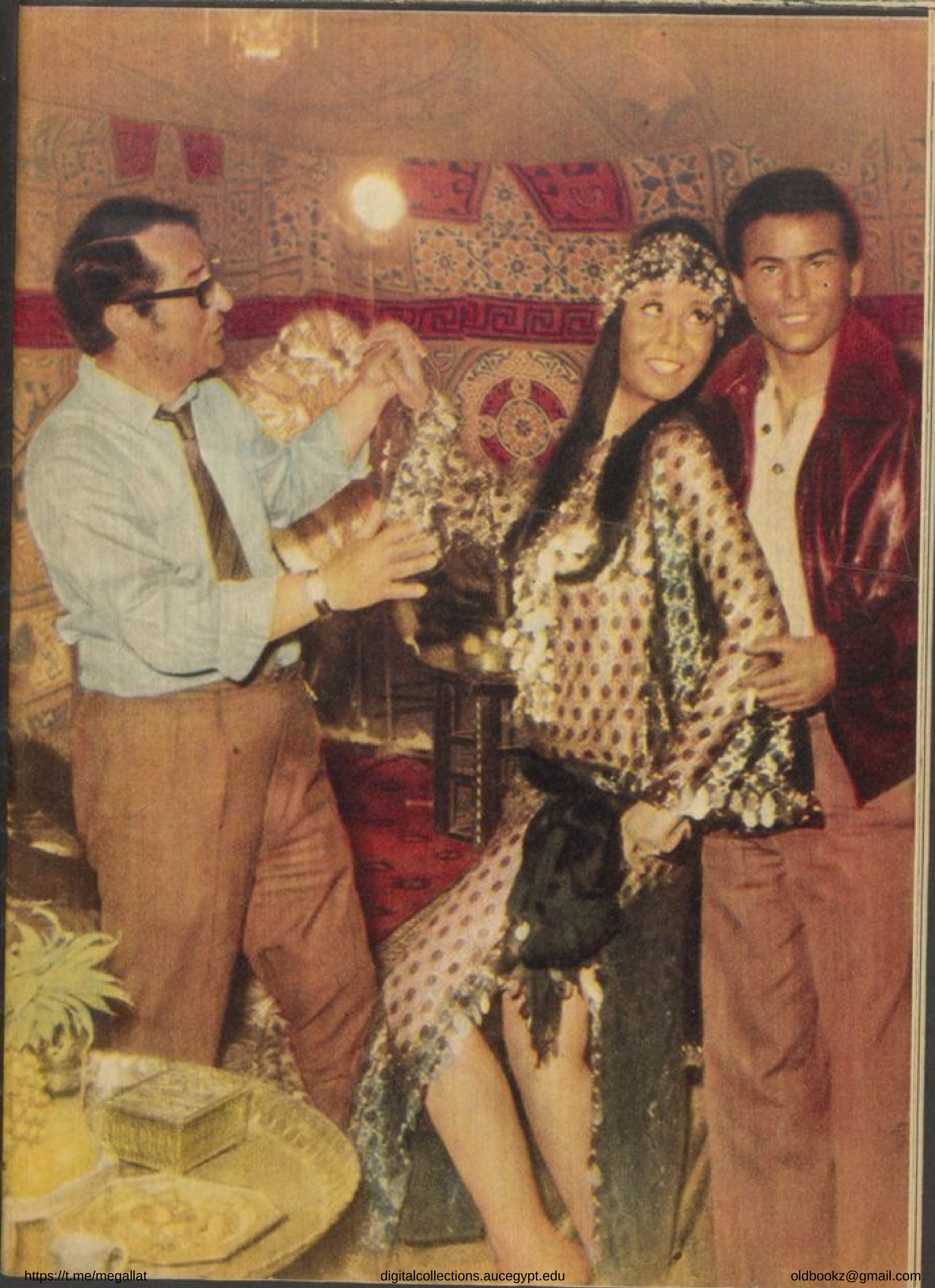

قاتل غاندى

يمثل عندنا للمرة الثانية

للمرة الثانية يأتى الى مصر، الممثل الالمانى الاصل هوريست باكهولز الذى بدا حياته السينمائية بطلا لافلام « فانى »، مع موريس شيفالييه وليزلى كارون وشارل بوابيه و « يوم قتل غاندى » مع ديان بيكر وهو الفيلم الذى يروى قصة الساعات التسع الاخيرة من حياة الزعيم الهندى الكبير، وكان هوريست يمثل شخصية الشاب المتعصب الذى اطلق عليه النار وهو يغنى .. ولقد كانت اول زيارة لهوريست باكهولز لمصر فى لواخر عام ١٩٦٥ ، عندما جاء ليمثل فى صحراء سقارة مع عمر الشريف واحمد رمزى المشاهد الخارجية من فيلم « ماركوبولو » .. ويبدو ان الشرق يمثل سحرا خاصا عند هوريست فمنذ عامين مثل ايضا فى استانبول فيلم « رجل من استانبول » على طريقة جيمس بوند .. وفى هذه المرة جاء هوريست الى القاهرة ليصور اجزاء من الفيلم الايطالى « الجار يجب الاينظر » الذى يخرجه سير جوجرونى وتشاركه بطولته سيلفيا كوشينا وفرانكا دوبلى كولى ... وتظهر معه فى لقطات من الفيلم الراقصة زيزى مصطفى التى كانت قد اختيرت للعمل فى الفيلم الفرنسى الذى يقوم ببطولته جونى هوليداى وتوقف تصويره بسبب رحيله الى فرنسا.. واللقطات صورت منذ أيام فى احد بلاتوهات ستوديو الاهرام ، بينما يكمل التصوير الخارجى فى الصحراء عندنا .

الصور الثلاث سجلتها عدسة الكواكب اثناء تصوير لقطات يشترك فيها هوريست باكهولز والراقصة زيزى مصطفى ويظهر معهما المخرج

هذا الفريق الكورى الغريب!

محيى الدين فكرى

لست ابالغ حين اقول اننى لم اشهد طوال حياتى الصحفية والرياضية فريقا مثل هذا الفريق الكورى الذى زارنا اخيرا .. فريق منتخب بيونج يانج فى كوريا الشمالية الصديقة المكافحة .. ولست اقصد بذلك انه احسن فريق من الناحية الكروية الفنية ، فهناك فرق كثيرة احسن منه واكثر فنا .. ولكننى اقصد اخلاق لاعبيه، ونظام ادارته ، وطريقة تدريبه، واخيرا الطريقة التى يلعب بها، فهى طريقة تكاد تكون خاصة به توصل آليها بوحى جهدمدربه وكفاءته .

واول ما يلفت النظر الى هذا الفريق التكتيك الذى ينفذ به طريقة « ٤ - ٢ - ٤ » الذى يعتمد على الخط المزدوج الطولى من الهجوم الى خط الظهر ، واقصد به ستة لاعبين فى مراكز ساعدى الهجوم وثنائى الوسط وثنائى قلب الدفاع .. عند الهجوم ليتقدم - بسرعة جدا - ثنائى الوسط الى الهجوم ، ويتقدم - بسرعة جدا - ثنائى قلب الدفاع ليصبح خط وسط مؤقت .. وعند الدفاع فان ثنائى قلب الدفاع يرتد الى الخلف جدا على طريقة القشاش، ويرتد ثنائى الوسط ليحتل مركزى قلب الدفاع ، بينما يصبح ثنائى قلب الهجوم مكونين لخط وسط مؤقت .. وبذلك يلعب فى الدفاعين بقشاشين يلعبان خلف خط الظهر الرباعى .. وهم ينفذون هذه الواجبات بشكل اوتوماتيكى يجعلهم اشبه بالاستك يمتد الى الامام والى الخلف بسرعة عجيبة وباتقان اكثر غرابة .

صحيح ان هذا الفريق ليس الذى اشترك فى كاس العالم سنة ١٩٦٦ ، ولكنه بلا شك اعلى مستوى واكثر تطورا من ذلك الفريق الذى استحوذ على اعجاب الجماهير فى العالم كله عندما خرج مع البرتغال بنتيجة « ٤ - ٣ » بعد ان كان فائزا بثلاثة اهداف مع بداية المباراة .

والفريق الكورى لم يشترك فى مسابقة كأس العالم الجديدة من اجل خاطر العرب ، فقد كانت المنافسة على من يشترك من اسيا بينه وبين اسرائيل ، ولكنه رفض ان يلعب مع اعداء العرب وفضل الانسحاب مفضلا صداقته للعرب ..

والمسألة عند الفريق الكورى مسألة اخلاق اولا واخيرا ؟ وروعة اخلاق لاعبيه الذين يبلغ متوسط اعمارهم ١٨ عاما تتجلى فى طريقة احترامهم لمدربهم .. فهم يقفون صفا لتحيته مع بداية كل تدريب ، ثم يصطفون ثانية فى نهاية التدريب ليقدموا له الشكر وروعة اخلاقهم تتجلى كذلك فى الملعب وفى الفندق وفى كل مكان يذهبون اليه .. انك لاتكاد تسمع لاحدهم صوتا ..

اما طعامهم فحدث ولا حرج .. الافطار فى السابعة صباحا .. والسابعة يعنى السابعة وليس السابعة ودقيقة .. ويتكون من شوربة باللحم ودجاج وبيض مقلى وفاكهة وشاى .. اما الغداء ففى الحادية عشرة والنصف ويتكون من شوربة باللحم ولحم مشوى وسمك ودجاج وفاكهة .. والعشاء كالغداء فى السادسة مساء عقب انتهاء التدريب او المباراة .. ثم النوم فى الثامنة مساء .

وهم جميعا هواة ، وكلهم من الطلبة ، وكل الذى حملوه معهم لا يزيد على حقيبة يد صغيرة تحتوى على ملابس الكرة وغيار داخلى وقميص وبيجامة وادوات الحلاقة ..

وليس بينهم واحد يدخن .

والماء ممنوع بأمر الطبيب وانما يشربون الصودا ، ولكل لاعب زجاجة صودا مع كل وجبة وثلاث زجاجات فى غرفته لاستعماله اليومى .

ستوديو ٧٣ اذاعة

يقدمه: طه قابيل

عمر وعايدة اثناء التسجيل

سهير المرشدى فقط.. فى خماسية!

هل صحيح ان جناية الآباء يدفع ثمنها الابناء ؟.. خماسية « انتظار » تقول هذا . تؤكد ان بطلتها الدميمة جدا جاءت دميمة لان والدها كان منحرفا .

مخرجها محمود يوسف مقتنع ايضا بهذا . يقول ان الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون ، ليس فى هذه الخماسية كما كتبها محمود الشوربجى ، غير دور واحد . فتاة تحكمها هذه الدمامة .. كل ما فى حياتها يصرخ بانها تنتظر شيئا ما . تنتظر فارس احلام . تنتظر خطابا . تنتظر تليفونا .. حياتها انتظار .. هى وحدها التى تملأ الخماسية بالكلام. تستطيع ان تقول ان الخماسية مونولوج طويل جدا.

هذه اول مرة فى الاذاعة تقدم تمثيلية ليس فيها غير بطل واحد . هذا يضيف اعباء على المخرج الذى يبذل جهده ليشد المستمع اليه دائما . تقوم بالدور سهير المرشدى . لم تسجل الخماسية حتى الان .

سبق ان قدمت تمثيليةمماثلة فى التليفزيون اسمها « رنين » . فيها بطلة واحدة . مثلتها سناء جميل ، واخرجها حسين كمال ..

سهير المرشدى

سائحة فرنسية فى ١٠ سهرات

فتح الترجمان الصغير الرسالة . وجد فيها دعوة لزيارة فرنسا .. انها من سائحة فرنسية . لم يكن معها نقود . لكنها تريد ان تركب الجمل . قال لها يوما ولا يهمك الاشيا معدن ، وتحمل هو الحساب .. يستضيفه برنامج «نظرة وابتسامة» فى حلقة يوم الثلاثاء القادم .. يقدم ايضا حديثا مع المستشرق الالمانى يورجين لابستر والذى حضر مؤتمر الموسيقى العربية ،هذا البرنامج الذى يقدمه صلاح حجازى هو من سهرات المنوعات فى البرنامج العام . فى كل ليلة تقدم احدى السهرات . يوم السبت يقدم مسرح المنوعات الذى يعده ويقدمه مصطفى الخضرى . او « سهرة مع الجنود » الذى يعده ويقدمه سعيد زايد . ويوم الاحد اما سهرة هؤلاء والقمر الذى تعده وتقدمه فاطمة محمود . او شارع الايام الذى تعده وتقدمه اميمة كامل . ويوم الاثنين اما نجوم من بلدى ، يعده ويقدمه عمر بطيشة ، او اسماء وشخصيات تعده وتقدمه نادية صالح . ويوم الثلاثاء « نظرة فابتسامة » ، لصلاح حجازى او كلمات والحان ، لصبرى يس . ويوم الاربعاء دائرة المعارف ، لهدى المجيمى . او السهرة المفتوحة لآيات الحمصانى .

محمد علوان

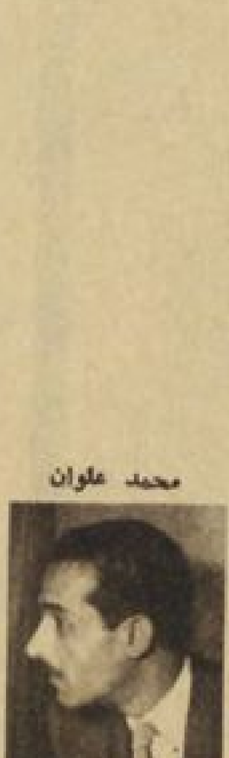

انجليزى يقول: كليوباتره لم تنتصر!

كليوباترا هذه المرة شىء آخر . لقد قدمت من قبل فى اكثر من ٨٠ عملا فنيا . اشهرها مسرحيتا شيكسبير وشوقى ..

ثم جاءت هذه الرواية التى كتبها انجليزى ، منذ قرن ونصف ، وفى خط جديد مختلف تماما .

ليس الخط الرئيسى هو الغرام بين انطونى وكليوباترا . وانما الخط الرئيسى هنا هو ارادة الشعب المصرى . ممثلة فى احدى الاسر . التى وهبت نفسها للروح ، وربت الابن هارماكس ليثار لمصر ، ويستعيد لها مجدها ، ويطرد الحاكمة الغريبة كليوباترا . ان الكاتب الانجليزى سير رايد هجارد يبدأ القصة بنبوءة ان طفلا يولد يسقط التاج من فوق راس ملكة مصر . وتامر الملكة بقتل الابناء .

كان الطفل هارماكس فى حضانة عجوز تربيه مع حفيدها ، وترى فيه امل مصر فى الحرية .

يكبر هارماكس « عمر الحريرى » ، يتلقى تعاليم مصر على يد كهنة مصر . ثم يرسل الى قصر كليوباترا . هناك شارميون ابنة عمه « عايدة كامل » تنتظره لتمكن له من الوصول الى الملكة ليقتلها ، ويفتح الطريق امام خمسمائة جندى من الثوار . ولكنه اغرم بكليوباترا الى حين .

كان كليوباترا عادت من جديد ، ان سميحة ايوب هذه الفنانة العظيمة بعثت الروح فى كيان ملكة مصر . وعمر الحريرى بروحه الجياشة كان ابن مصر فى صدق .. لم يكن الاداء مطوطا كما عرف عن الكلاسيكيات . وانما يتكلمان كما نتكلم الان ، اداء طبيعى جدا . جميع الادوار لم تخرج عن هذه الظاهرة لا سميحة ولا عمر ، ولا عايدة كامل ، ولا ابراهيم عمارة او عبد الحميد جاويش ، او فؤاد ابراهيم ، او صبرى عبد العزيز ، او نادية السبع ..

انه اسلوب صادق فى الاخراج يؤمن به على عيسى فان الادوار القديمة عادة ينتاب الاداء فيها ضخامة، وتطويل ومد ، كما يحدث فى المسرحيات منذ ثلاثين سنة ، او كما فعل المرحوم عبد الوهاب يوسف ، وهو ينطق خوفو مشيد الهرم الاكبر . وانما جاء الجو الاسطورى فى كليوباترا من الموسيقى . لم تخل ثانية واحدة من الموسيقى تعطى الايحاء ، وتكمل التعبير . كانت الموسيقى جزءا عضويا من المشهد ، تتكلم ، وتكمل التعبير . بلا زيادة ولا نقصان .. ثم استعمال صدى الصوت احيانا اعطى البعد الزمنى ان هذا الاسلوب اقرب الى النطق من مد الحروف والتمثيل الكلاسيكى المعهود

على ان نهج المؤلف هنا فى كليوباترا يستحق التقدير . انه يعطى للشعب دوره مع انه انجليزى ، لا يهمه كثيرا ان ينصف الشعب المصرى ، ثم انه كتبها فى القرن التاسع عشر ، ولم تكن شعوب المنطقة قد اكدت دورها الايجابى ، الذى يبدو واضحا فى القرن العشرين ..

ان المؤلف سير هنرى رايد هجارد ، عاش سنوات من عمره فى مصر ، وعدد من قصصه يدور فى منطقة الشرق ، مثل كنوز الملك سليمان ، هى او عائشة . عودة عائشة ..

وايمان هجارد بالشعب المصرى فى كليوباترا يؤكد نفسه فى اكثر من موقف . بل ان الصراع كله يجرى بين ابن مصر الذى يمثل الشعب . ويسعى الى تحرير وطنه ، وبين الحاكمة كليوباترا ..

واذا كانت النكسات عقبات لفترة من الزمن فى طريق ابن الشعب فانه استطاع ان يرتفع فوقها فى النهاية ..

احدى العقبات انه عاش يتلقى علما نظريا ، حشوا راسه بكلام . وهو مع ابيه الكاهن « ابراهيم عمارة » او مع خاله « عبد الحميد جاويش » . فلما وجد نفسه فى الواقع كان التيار اقوى منه .. فغرق فى حب كليوباترا ..

لكنه افاق فى النهاية.. امتص كل شىء. ازداد به قوة ، وسرعان ما ارتفع فوق الامه وعاد قويا ، كما كان ، بعد ان صهرته التجربة ..

وحقق فى النهاية هدف الشعب ! ..

النجوم العالميون لمسلسلات الشرق الأوسط

تجربة عمر الشريف فى المسلسلات الاذاعية لن تكون الاخيرة فى اذاعة الشرق الاوسط. هناك ايضا قصة احسان عبد القدوس « انف وثلاث عيون » يقوم عمر الشريف ببطولتها » لم تذع بعد . يقول محمد علوان ان التجربة نجحت وسنكررها سنقدم مسلسلات بنجوم عالميين . مثلا جريجورى بيك او ايف مونتان او غيرهما لم يستقر الرأى بعد على أسلوب التنفيذ . لكن الاتفاق على الخط الرئيسى باشراك ممثلين عالميين ».

ان هذا يقترب باذاعة الشرق الاوسط من هدفها . وهو النجاح اعلانيا ، مع المسلسلة التى تقدم نجما عالميا تستطيع أن ترفع سعر الاعلان . بدل ان يدفع المنتج ثمن الاعلان فقط . يدفع ثمن المسلسلة كلها مع ثلث تكاليفها ايضا كأجر للهواء . ويمكن ان تزيد اذا اذعنا الاعلان داخل المسلسلة . ان تجربة عمر الشريف كانت مشجعة . ان مسلسلة « الحب الضائع » عادت بسبعة آلاف جنيه استرلينى حتى الآن . فقد بيعت للاردن وسوريا ، واذيعت فى وقت اذاعتها عندنا . ثم طلبتها دول عربية أخرى . ان دخل الاعلان يرتفع اصبح فى السنة الاخيرة ١٢٠ الف جنيه . وكان ٤٧ الفا فى عام ٦٧/٦٨ . الاعلان وراء اهتمام اذاعة الشرق الاوسط اخيرا بالدراما والمسلسلات . بعد ان كانت تقدم سباعيات فقط بدأت منذ عامين فقدمت ٦ مسلسلات . ثم فى عام ١٩٦٩ قدمت اربع مسلسلات كبيرة ، وابتداء من يناير الحالى افردت ميزانية للدراما ، واعطتها وقتا . وتحرص على تقديم مستوى يشد المستمع الى محطة الشرق الاوسط .

مسلسلة تتحول إلى : سهرة

لم يكن أبو العطا يفهم ما يرى امامه . انه يحب كوثر . حلق شنبه من اجلها . ركب المرجيحة واهتز فيها مثل الاطفال . تحمل سخرية زملائه لان الحب كده . ان لديه مالا كثيرا . وهو يحب كوثر . وهى مثل الاطفال . انها تبعثر المال على الناس . اعطت المريض ليعالج منه . اعطت الفقراء ليأكلوا . انه لا يفهم ماذا تريد وهى تتكلم كأنها طفلة : هل تحبه او لاتزال تحب خطيبها السابق ؛ قامت خيرية احمد بدور مزدوج فى المسلسلة دور الخطيبة . ودور الطفلة . كانت المسلسلة قد اذيعت منذ أكثر من عام . قالت عواطف البدرى لخيرية ازاى قدرت تقومى بتمثيل دور الطفلة ـ قالت خيرية اسألى المخرج وسألت المخرج محمد عثمان قال : لأن عندى اربع بنات .. اخيرا فكرت الاذاعة فى اختصار المسلسلة فى سهرة . اى تتحول من ٧ ساعات الى ساعتين . يقول المخرج ان الحلقات الثلاث الاولى عادة فيها عرض وتقديم للشخصيات ، التركيز فيها سهل . ثم تدخل الخطوط الصاعدة . وهذه يمكن حذفها . بعد ذلك نركز على الصراع . ولكن الصعوبة فى الحلقات الاخيرة حيث تجرى الاحداث بسرعة . هنا يختلف مخرج عن مخرج ، فى اختصار الاحداث . يقوم بالبطولة ايضا عبد المنعم مدبولى فى دور الرأسمالى الجشع ابو العطا . ومحمد عوض . فى دور الدكتور اشرف . الذى يهوى العلم ، وهو خطيب كوثر . هذه السهرة كتبها الود قرمان . واعدها للاذاعة نفس مخرجها محمد عثمان ، واختاروا لها اسم « الدكتور ، والعروسة » .

٦٠ أغنية فى سهرة

غيرت اغانى اهل القناة ، الفرق الفنية فى السويس والاسماعيلية عادت الى اغانيها الشعبية . ابقت اللحن فيها وغيرت الكلمات . واختارت الاذاعة ٦٠ اغنية من الاغانى الشعبية فى القناة . عهدت بها الى اسماعيل القاضى ليعدها فى سهرة غنائية « سيخرجها محمود يوسف . هذه الغنية كانت الكلمات تقول « يا طالعين القمر لفوق . يانازلين سلموا لى .» على غزال وعيونه السود » هو السبب فى دواهينا .. وانا حبيتك يا جميل لله » يا جميل لله . يعمر بيتك يا جميل لله » .. تحول هذا الجزء فى الاغنية الى « على كل حال الشعب قال . أرواحنا اهه تحت الطلب .. ومستحيل يا اسرائيل تكونى اقوى من العرب .. مايهمناش ضرب الميراج ، او حتى فانتوم لو ضرب .. من غير يمين لو كنت فين .. لا بد اسمك ينشطب . والحق فين والعدل فين .. يقول على عيسى انه يفكر فى هذا البرنامج منذ يوليو الماضى . ويقول المخرج محمود يوسف . انه سبق أن قدم سهرة مماثلة ، جمع فيها اغانى السمسمية المنتشرة فى بور سعيد . قدمها بعنوان الليالى الخالدة ، بعد الاعتداء الثلاثى عام ١٩٥٦ ..

محمد عروق

محمود درويش

البحث عن مؤثرات صوتية

مشكلة برامج الاطفال انها لا تجد مؤثرات صوتية . اذا احتاجوا مثلا الى اصوات حيوانات . او الى خرير الماء ، فنادرا ما يعثرون عليها فى المكتبة الصوتية للاذاعة . بدأ حسن شمس بالخروج مع الميكروفون لتسجيل مثل هذه الاصوات اللازمة لبرامجه . يقول اننا بدأنا نكون مكتبة للمؤثرات الصوتية خاصة باذاعة الشرق الاوسط . لقد كنا نعتمد على الممثل محمود كامل فى تقليد الاصوات . ولكن امام كثرة البرامج ، وتنوع ما يقدم بها فلا بد من حل لمشكلة المؤثرات الصوتية . مثلا حسن يقدم برنامجا يوميا لمدة عشر دقائق اسمه للصغار فقط فى الساعة الرابعة والربع . ويقدم برنامجا لمدة ربع ساعة ، مرتين فى الاسبوع . اسمه « روضة الاطفال » . وفى كل منهما تمثيلية او حكاية او اوبريت ولا يمكن الاستغناء عن مؤثرات صوتية . مع ان هذه المؤثرات تجد اهتماما كبيرا فى الاذاعات العالمية كلها . ويمكن شراؤها بجنيهات قليلة . يؤكد حسن شمس انه يعرف انها اقل بكثير مما تتصور . واذا كان يذيع لاربعة ملايين طفل فى بلادنا . فانهم يستحقون الاهتمام بتوفير هذه المؤثرات . لتكتمل الترفيه والتوجيه لهم . اطفال حسن شمس يأخذون من ميزانية اذاعة الشرق الاوسط ١٥٠ جنيها فى الشهر فقط !

٣٠ برنامجا غنائيا للحجاوى

الحجاوى

لاول مرة يعمل زكريا الحجاوى مع اوركسترا كامل . سيقدم معه ٣٠ برنامجا غنائيا للاذاعة . البرنامج فى ربع ساعة ، ويقدم احدى بلادنا . كل حلقة يمكن ان تكون عملا فنيا مستقلا ، ثم انها مرتبطة ايضا بما بعدها . يمكن ان تتتابع الثلاثون برنامجا كأنها مسلسلة . سيتم ايضا تطعيم الاوركسترا بآلات شعبية . لن تكون هناك بطولات فردية . لان جميع الادوار غنائية . لا مانع من المزج بين المغنى والممثل الذى يغنى .. الحوار ايضا يتم بالغناء . تبدأ اذاعة هذه الحلقات فى يوليو القادم .

كتاب جديد للاذاعة

رجاء النقاش

كتاب رجاء النقاش « محمود درويش .. شاعر الارض المحتلة » . يقدم فى اذاعة « صوت العرب » . الكتاب عن حياة الشاعر الفلسطينى . ثم شعره ، ثم قضية فلسطين . يعده للاذاعة محمود الشوريجى ، يخرجه احمد شوقى . يقوم عبد العزيز مكيوى بدور محمود درويش ، تشترك بالتمثيل عايدة عبد الجواد .. اما القصائد فيقدمها بالغناء كورال الطليعة ..

كلمات في الفن

● قيل للفنان الكبير : هذا الجزء من لحنك فن حقيقي ولكن ما سر هـذا الجزء الاخير الغريب ؟ .. قال الفنان الكبير في حكمة العارفين بالحقيقة : هذا الجزء من اللحن .. لله والفن .. وهذا الجزء الثاني للجمهور والمال

قيل للفنان الكبير : الم تسمع ذلك القول النبيل .. ان الانسان لا يمكن ان يعبد سيدين في وقت واحد ؟ .. قال الفنان الكبير وعيناه تشعان ببريق عظيم : اما انا فاعبد ثلاثة آلهة في وقت واحد .. الفن والمال والنجاح .. كلهم بالنسبة لي آلهة لا اشك فيها .. ولا افكر لحظة في خيانة اي اله من آلهتي الثلاثة .. اني أصلي الفجر للفن .. واصلي الظهر للمال .. وكل صلاتي في المساء من اجل النجاح

و .. ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح !!

● شعرت هـذا الاسبوع بلحظة فـرح فنية كبيرة .. كانت هذه اللحظة مع الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق .. وهو الفنان الفلاح البسيط الطيب القلب الذى جاءنا من المنصورة .. فاحتضنه احمد عبد الحليم الفنان الانسان .. واعطاه فرصة الظهـور في مسرح الجيب .. وكان ابراهيم عبد الرازق عند حسن ظننا جميعا .. لقد تألق في العرض المسرحي الذى يعرض على مسرح الحكيم .. واعتقد ان ابراهيم عبد الرازق .. بموهبته الفذة وثبات اقدامه على خشبة المسرح وشخصيته القوية الجـذابة سوف يكون من المع الممثلين في مصر خلال هذا العام .. وهذا ليس رايي وحدى .. وليس راى احمد عبد الحليم وحده .. ولكنه راى المخرج الكبير سعد اردش .. فقد قال عنه بعد أن رآه على المسرح انه يملك بريقا مسرحيا نادرا .. وهو ايضا راى الفنانة الكبيرة أمينة رزق .. فقد صعدت الى الكواليس بعد انتهاء العرض .. وهنأت ابراهيم عبد الرازق بحرارة .. وابدت استعدادها لمساعدته في اى مناسبة مسرحية اخرى يمكن أن تعطيه فرصة اكبر .. كنت اتمنى موقفا مشابها لموقف امينة رزق من شخص آخر هو عبد المنعم الصاوى .. لان عبد المنعم الصاوى يملك أن يأمر بتعيين ابراهيم عبد الرازق بمرتب معقول في هيئة المسرح .. لانه حتى الآن معين بعقد لمدة ثلاثة اشهر .. ان الصاوى يملك أن يفتح الطريق أمام هـذا الفنـان الموهوب .. حتى لا يتعثر في ازماته المالية التي يمكن ان تقضى عليه وعلى اي فنان .. وان كنت واثقا من صلابة ابراهيم عبد الرازق وقدرته على أن يصمد حتى يثبت لنا جميعا ان في الاقاليم معادن فنية ثمينة !

● نيللي .. تلك الممثلة الجميلة صاحبة الوجه الجذاب والظل الخفيف .. اصبحت الان صاحبة الرقم القياسي في تمثيل الافلام الفاشلة والتافهة . فكل الادوار التي ترفضها ممثلات الدرجة الاولى تقبلها نيللي . وكل « واحد معاه قرشين » ويريد أن ينتج فيلما في اسبوعين باجور رخيصة .. لا يجد لدور البطولة غير نيللي .. وبذلك اصبحت نيللي احسن ممثلة للادوار السيئة في السينما المصرية .. ولست ادرى هل هي سعيدة بذلك .. وفرحانة بانها صاحبة رقم قياسي في عدد الافلام التي تقدمها من هذا النوع الرخيص ؟ .. لست أدرى .. ولا ادرى من الذى يدرى

● اسماعيل شبانة قال لي : انه معين بفرقة الموسيقى العربية منذ عام .. ولكنه لا يقوم باى عمل على الاطلاق في هذه الفرقة . انه فنان يشكو من البطالة الفنية وهذه ظاهرة طيبة : ان يشكو الانسان من قلة العمل لا من كثرته .. ولكن لماذا لا يعمل هذا الفنان وهو قادر على العمل وقادر على أن يعطى شيئا لفرقة الموسيقى العربية .. سؤال اوجهه الى الفنان عبد الحليم نويرة المسئول عن فرقة الموسيقى العربية .. وارجو الا يضيق عبد الحليم نويرة بأسئلتى الكثيرة التي أوجهها اليه في هـذه الايام .. فمن الحب والتقدير تنبع اسئلتى .. ومن الحرص على مصير هذه الفرقة ومستقبلها الفنى الذى نرجو الا تهدده كثرة الاسئلة العادلة .. والتي لا تجد من يجيب عنها في الوقت المناسب !

● اتمنى ان يقرر الدكتور ثروت عكاشـة معاشا استثنائيا للفنان شندى ، الراقص بفرقة الفنون الشعبية والذى مات في الاسبوع المـاضى بالعراق مختنقا بالغاز في حجرته بالفندق . ان قصة شندى هي قصة شاب مكافح ، خرج من القنال ، ليصبح من المع الراقصين في فرقته ، وخاصة في الرقصة التي خرجت مثله من قناة السويس وهى رقصة البمبوطيـة .. من حق الفنان الشاب الذى مات في الغربة وهو يعمل ان يجد يدا حانية ترعى اسرته .. وهذه اليد هي يد وزير الثقافة ولا شك ما دمنا حتى اليوم لم نهتد الى طريقة مثالية لحماية الفنان من مثل هذه الظروف القاسية التي يمكن أن تعترض حياته !

● قالت لي : لماذا لم انجح في الحياة الفنية رغم انني اكافح منذ اكثر من عشر سنوات .. ورغم ان صوتى جميـل ؟ .. قلت لها : لانك كذابة .. كذابة في عواطفك .. وكذابة في كل شيء ومع كل الناس .. ولا تحترمين مبدأ او انسانا في الحياة حتى ولا نفسـك .. ولانك للمعلنين كما تغنين للجمهور بنفس الحماس .. وتلبسين امام الجمهور بلا ذوق ولا جمال ، تحـاولين الاثارة باى ثمن فتبـدو اثارتك مبتذلة ... انت تغنين بصدرك وسيقـانك ومؤخرتك ولا تغنين من حنجرتك ولا من قلبك ، انت تعاملين الجمهـور كانه لرى سالح .. كل ما يهمـك هـو اثارته . . لسلب امواله باى ثمن . هل يمكن ان تنجحى بعد ذلك كله .. هل يمكن ان تكونى فنانة ؟ انت شيء آخر يا ...

« ملحوظة : لم اقل لها شيئا من هـذا كله .. كنت اتمنى ان اقوله لهـا .. ولكنني خجلت ... فكتبت هذه الكلمات ... واذا سالتنى: هل انا المقصودة .. ساقول لها بكل شجاعة : طبعا .. لا !! »

رجاء النقاش

امينة رزق

سعد اردش

نيللى

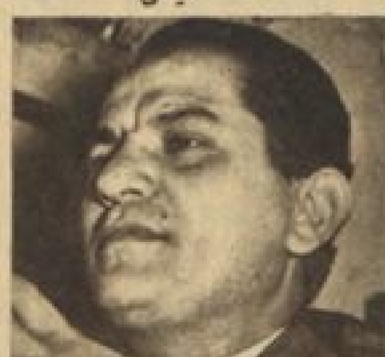

اسماعيل شبانة

ابراهيم عبد الرازق

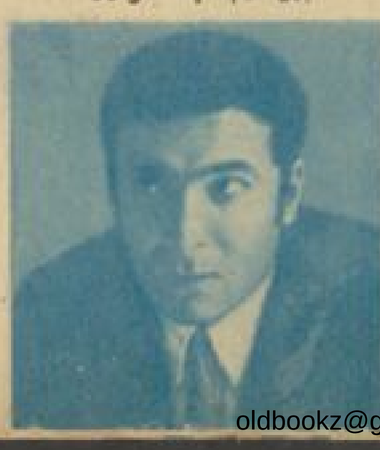

قلوب حائرة

ابو بثينة

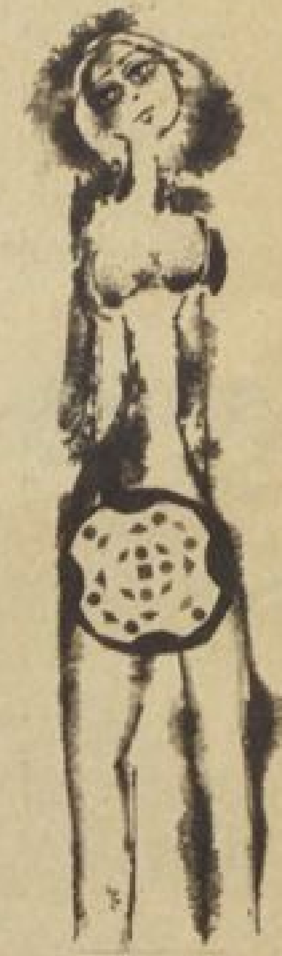

كلمة الرجل

انا فتاة في الثانوية العامة .. احببت ابن عمي من خمس سنوات ، وبادلني الحب . خطبني من والدي فوافق بشرط ان ينتظر حتى انتهي من دراستي . ورضي ابن عمي بذلك . وازداد حبنا . وبعد فترة وجدت ابي يغير معاملته لابن عمي . وذلك عقب التحاق اخي بكلية الطب ... ان والدي من النوع الذي يؤثر فيه كلام الناس فهو يطمع في ان اتزوج طبيبا من زملاء اخي . ولهذا رفض ان تعلن خطبتي لابن عمي . واصبح لا يريد ان يراه .. انني احبه ولا اريد غيره . وقد نصحه بعض زملائه بأن يحضر الدبلتين والشبكة ونضع والدي والاسرة امام الامر الواقع .. بالله عليك كيف اتصرف . ان والدي يعلم انني احب ابن عمي ومع هذا فانه لا يقدر عواطفي .. اليست هناك كلمة تقولها له ؟

المعذبة . ف . م – القاهرة

● من خطابك افهم ان ابن عمك يتقاضى مرتبا يستطيع ان يصرف على منزل ، ولكن يظهر ان هذا المبلغ في نظر والدك لا يستطيع ان يسعد الاسرة التي تعيش به .. وشتان بين رجل له دخل كبير ورجل دخله «بالدوب» يكفي الضروريات .. وانت تقولين ان والدك يريد مصلحتك . وانا لا أرى ان والدك قد اخطأ ، لانه لم يعط وعدا صريحا لابن عمك بل وافق موافقة مبدئية بشرط تخرجك . وهذا الشرط لم يتحقق بعد . واذا كان على الرجل ان يحترم كلمته ، فان فترة الخطبة فترة تجعل من حق الطرفين ان يتراجعا اذا ظهر ما يدعو الى التراجع .. ونصيحتي ان توجهي اهتمامك الى دراستك ، وان تتركي مسالة الزواج الى وقتها .. ولا تجعلي حبك لابن عمك يعميك عن مزايا شبان آخرين قد يكونون القدر على اسعادك .. تريثي وتخيري بعد تفكير طويل يشترط فيه العقل ، ولا تنفرد به العاطفة .

فارق الثقافة

انا شاب في الثالثة والعشرين .. عامل فني ولا احمل اي شهادة .. سوى انني اجيد القراءة والكتابة . كنت اعيش في الاسماعيلية وعرفت فتيات كثيرات ولم اقبل الزواج من احداهن لانهن اكثر مني تعليما وتركت واسرتي الاسماعيلية . وبقي اخي .. وفي احدى زياراتي له رأيت فتاة الضح انها ابنة شقيقة زوجته . احببتها ، وتبادلنا الحديث فنصحت لي بان ادرس لاحصل على شهادة . ولكن هذا متعذر بسبب الظروف ولما عادت لاسرتها بالزقازيق اخذت تراسلني .. واعترفت لي بحبها . وانها ستكتفي بالاعدادية لكي تتزوجني .. فأبي ذلك . ورفضت . فعادت تقول انها ستواصل الدراسة . وستعمل بالتوجيهية .. فقالت ايضا ليقيني بان الفارق في مستوى التعليم بيني وبينها لن يتيح لنا السعادة .. انني احبها وهي تحبني . ولكني لا اجرؤ على الزواج منها لهذا السبب فانا في دوامة ارجو ان تخرجني منها برأي سليم

السيد م . ح – الاسماعيلية

● ما من شك في ان الفارق في الثقافة بين الزوجين ، له آثاره المتعبة .. بل احيانا المدمرة .. واذا لم تظهر هذه الآثار اليوم فلابد أن تظهر غدا . وقد لا تحاول الزوجة الاكثر ثقافة ان تؤلم زوجها بشيء من هذا الفارق ، ولكن حساسيته ستدفعه الى تأويل كل كلمة وكل حركة الى ما لا يرتاح اليه نفسه .. نصيحتي ان تنسى هذا الحب الذي تشعر من الآن بانه مشوب بالآلام والمتاعب ، وان تختار الفتاة التي تقرب من مستواك الثقافي . ويكفي ان تكون على قدر من الذكاء يشعرك بانها تسايرك وتريحك

رسائل موجهة

فؤاد محمد محمد بمصر القديمة .. اتصل بالاستاذ كامل زهيري نقيب الصحفيين بالنقابة تليفون ٦٠٢٥٤) أو بدار روزاليوسف ليرشدك الى الكتاب المطلوب

الاخ السوري محمد اسعد رجب نرجو الاتصال بنا لامر يهمك جدا . ولن نتوخى الا مصلحتك

م .. ابو السعود بكلية الاقتصاد .. اذا لم تتناس هذه المشكلة كلها فان مستقبلك مهدد بالفشل .. وانت حر

محمد محمد عبد اللطيف نوفل – بمعلمين عين شمس – اتصل بي تليفونيا فقد استطيع مساعدتك عند بعض الاطباء .

« ابو بدوي » الذي نشر نا مشكلته بعنوان « الشيطانة الصغيرة » نرجو أن تتصل بنا او ترسل لنا عنوانك لان هناك من يريدون أن يتزوجوا من « الشيطانة الصغيرة » ليخلصوك من ورطتها ومن آذاها

الحائرة ص . د بالاسكندرية كيف احل مشكلتك وانا لا اعرف اسمك ولا عنوانك ولا اسم صديقك الفلسطيني المقيم بالاردن ... هل اقول يا اولاد الحلال زوج فلسطيني تائه يا اولاد الحلال ؟

عرايس وعرسان

٧ – م . غ – شاب تونسي مسلم وسيم عمره ٣١ سنة ليسانس اداب قسم تاريخ وجغرافيا – مدرس مرتبه ٨٠ جنيها وله دخل اخر – يجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية . يرغب في الزواج من فتاة مصرية بين ١٨ – ٢٢ سنة . جميلة وجذابة ومرحة ومتوسطة الثقافة من اسرة محافظة من القاهرة او الاسكندرية تعيش معه في تونس تزور مصر كل عام

٨ – غ . ف . ح – شاب كويتي مسلم عمره ٢٤ سنة . متوسط التعليم . موظف حكومي . مرتبه ٨٥ دينارا يرغب في الزواج من فتاة مصرية . جميلة . متوسطة الثقافة من اسرة طيبة

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 964-20-1-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع . ج . م . والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج . ع . م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

نجمة الغلاف
سناء جميل

الكواكب

« بريجيت باردو . تميزت خلال الاشهر الستة الاخيرة بنشاط سينمائى بارز .. فلم تكد تنتهى من تمثيل فيلمها الاخير «النساء» الذى صورته فى جـــزر اليونان وتنتقل الى باريس ، حتى عادت ترحل من جديد الى شـــاطىء الكوت دازير على الريفييرا لــكى تمثل فيلما جديدا اسمه «الدمية» .. وفى هذا الفيلم الجديد تمثل بريجيت دور الفتاة فيليسيا التى تتقمص سبع شخصيات لسبعة انواع من الفتيات يخرج الفيلم ميشيل ديفيل ويشارك ب . ب التمثيل فيه جان بيير كاســـل ودانييل كاكالدى واكسفير جيلين »

الكواكب

العدد ٩٦٥ - ٢٧ يناير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- الكواكب فى لندن : حكاية زواج عبد الحليم حافظ
- أول كتاب عن السينما المصرية يصدر فى أوربا
- مخرج يطلب من السحار حقه .. بقصائد الشعر
- زبيده ثروت .. فلاحة ترعى الغنم

أحبهم هكذا!

عبد الحليم حافظ « ممثل »

زيزي البدراوي « راقصة »

زبيدة ثروت « زوجة مخلصة »

« سوريا تهدى عبد الوهاب وساما لتطوير الوسيقى العربية »

مفتى الفن : انا جايب لك كمان وسام من المانيا علشان تطوير الموسيقى الغربية

مفتى الفن

بريشة : عبد السميع

« مسرحية جان دارك »

مفتى الفن : ياجماعة انتم بتحرقوا « جان انوى » مش « جان دارك »

فـاروق أبـاظـة يكتب للكواكب من ألمانيا

قواد الحرب العالمية الثانية فى شوارع بـ

مع الكاميرا فى شوارع برلين « الكينو » الاسم الذى يطلقه الناس فى ألمانيا على دور السينما .. وتبدأ عروض « الكينو » بان يتقدم عازف بين تصفيق الجماهير ليعزف على الارغن مختارات من موسيقى « باخ » الذى يعشقه الالمان وينصتون الى انغامه فى خشوع وكأنهم يؤدون صلاة .. وبعدها تطفأ الانوار ويبدأ الفيلم

والمقارنة بين « الكينو » فى برلين الشرقية و « الكينو » فى برلين الغربية تعطينا صورة واضحة للخلاف بين الراسمالية والاشتراكية فبينما دور العرض فى برلين الغربية تضع فى واجهاتها مجموعة من الصور العارية المثيرة والاوضاع الجنسية الصارخة لافلام تعتمد فى المقام الاول على جذب جمهور المراهقين والخائفين مثل فيلمى « الطبيب الخاص » و « مغامرة فى اليابان » تجد فى دور السينما فى برلين الشرقية افلاما تسخر من سياسة

امريكا فى فيتنام وتدين التفرقة العنصرية والمعاملة غير الانسانية للهنود الحمر فى الولايات المتحدة.

والخطة التى اعدتها « ديفا » وهى الاستوديوهات الرئيسية لانتاج الافلام فى ألمانيا الشرقية تعتمد فى السنوات الخمس القادمة على التوسع فى الانتاج المشترك وخاصة مع دول اوربا الشرقية تمهيدا لغزو المهرجانات الدولية ... ولم تهمل خطة انتاج « ديفا » الافلام المرحة فلقد استطاع فيلم « لا .. ليس معى يا سيدتى » وهو كوميدى أن يستمر عرضه فى دار العرض الرئيسية «ناشيونال» فى برلين ثمانية اشهر .. وفيلم «الحقونى أيها الاوباش» الذى اجتذب ملايين المتفرجين ليضحكوا على بطله النجم مانفريد كروج الذى كان عاملا من عمال صهر الحديد قبل أن يحترف التمثيل واحداث هذا الفيلم تقع فى الفترة التى كانت فيها ألمانيا منقسمة الى عدد كبير من الامارات

- أطـول فيلم عن تحـريـر أوربـا ... يـجـرى تـصـويـره الآن فى عـواصـم ٥ دول
- حـديـث خـاص للكواكب مع .. أنا برجر. نجمة برلين

ثلاث لقطات من افلام جديدة تصور فى برلين الشرقية حيث ولدت سينما قوية !

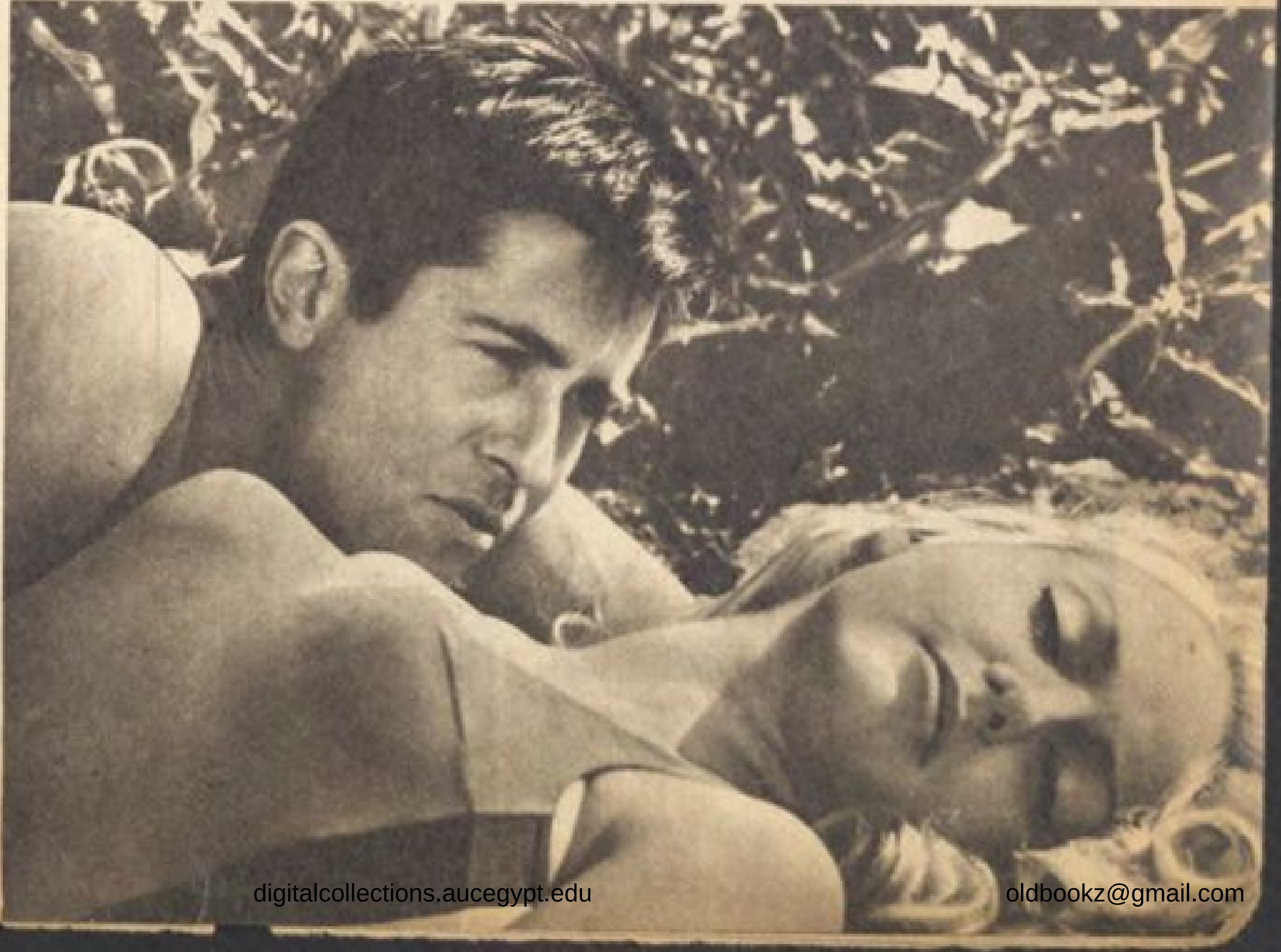

...رلين

الصغيرة وحدث ان ضابطابروسيا مسئولا عن التطوع اراد ان يخطف احد رعاة البقر المالين واسمه الكسندر ليوصله الى بروسيا عبر حدود هانوفر ليجبره على التطوع فى الجيش البروسى ولكن راعى البقر المغامر يقع فى حبائبة القائد البروسى الذى يثور من اجل هذا الحب غير المتكافيء ..

وستوديوهات « ديفا » مشغولة الان فى انتاج اضخم فيلم عن الحرب العالمية الثانية واسمه « تحرير اوربا » اخذت احداثه الحقيقية من الوثائق والخطط الحربية التى اعدت لتحرير بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر والجزء المحتل فى روسيا السوفيتية من الغزو النازى وحشدت له هذه الدول الم نجومها ليؤدوا ادوار القادة والضباط والجواسيس وزعماء العصيان من المدنيين وفى الجزء الصغير الباقى من المبانى المتهدمة على الحدود بين برلين الغربية والشرقية يجرى الآن تصوير الجزء الخاص بأحداث تحرير برلين فى الفيلم الكبير ..

ومن الافلام الاخرى التى يجرى تصويرها الان داخل ستوديوهات « ديفا » فيلم عن الفنان الفرنسى « جوجا » .. انتاج مشترك بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفييتى .. يحكى قصة الفنان الكبير الذى عاش صعلوكا يبحث عن الاستقرار بين باريس وجزر تاهيتى .

ونجوم السينما فى المانيا الشرقية وقعوا عقودا لكى تحتكر ستوديوهات ديفا جهدهم نظير مرتب شهرى يتفاوت حسب قدرة النجوم والادوار التى يؤدونها ويسمح لهم بالعمل فى التليفزيون والاذاعة بتصريح خاص .

من الم نجوم ديفا النجمة الشقراء اناكاترين برجروبنافسها على المكان الاول فى السينما الالمانية النجمة انجليكا دومورس. قالت لى النجمة انا يرجر ان السينما فى المانيا الشرقية مازالت طفلة فى سنيها الاولى لان الحرب العالمية الثانية دمرت وطنى تماما وكان علينا ان نبدا من جديد وبتخطيط الهدف منه الوصول الى مرحلة العالمية فى المهرجانات الدولية، وانا معجبة جدا بالنجمة سهير المرشدى التى تشترك الان فى بطولة فيلم « مغامرة فى الفضاء » ويجرى تصويره فى ستوديوهات ديفا . ولكنها لستطع التحدث معها الا عن طريق مترجم لان انا لاتعرف غير الالمانية

وشاح الاستقلال من سوريا لعبد الوهاب

اهدت الجمهورية العربية السورية وشاح الاستقلال من الدرجة الاولى للموسيقار محمد عبدالوهاب . قام السفير السورى فى القاهرة الدكتور سامى الدروبى بتقليد فناننا الكبير الوشاح فى حفل كبير اقامه فى منزله بالدقى وحضره عدد كبير من الفنانين والادباء على راسهم سيدة الغناء العربى ام كلثوم ، كما حضر الحفل عدد من السفراء العرب والدبلوماسيين .

وقال السفير السورى : « ان سوريا اهدت الوشاح للموسيقار العربى الكبير تكريما وتقديرا لفنه ونبوغه فى تطوير الاغنية وخروجها من دائرة « ياليل ياعين » الى الاغنية الجديدة التى اصبحت تالفها وتحبها الاذن الشرقية الممتدة من المحيط الى الخليج ومن تركيا الى اندونيسيا » !

خمسة.. تحت الجلد

يكتبها: سعد الدين توفيق

كان امين الهنيدى « حديث الاسبوع » فى الوسط الفنى . فقلبه سليم مائة فى المائة .ولم يكن قلبه هو سبب وقف مسرحية « مجنون بطة » انما السبب الحقيقى الذى ينشر لاول مرة هو مأساة مؤلمة يعيشها امين . فقد واجه الفشل مرتين فى مدة تقل عن اربعة اشهر ! .. المرة الاولى فى الصيف عندما قام ببطولة « برغوت فى العش الذهبى » فى الاسكندرية . ولم يقبل عليها الجمهور . وذاق امين الهنيدى طعم الفشل لاول مرة فى حياته بعد ان لمع فى « اصل وصورة » واصبح من نجوم الكوميديا . وتكررت المأساة فى القاهرة عندما قام امين الهنيدى ببطولة مسرحية « مجنون بطة » . وفى هذه المرة كان الفشل اسرع وافظع . فقبل ان ينتهى الاسبوع الاول كان الجمهور قد انفض من المسرحية . وبكى امين الهنيدى للمرة الثانية . بكى لان المسألة لم تعد مجرد صدفة . بكى لانه تأكد لديه ان الجمهور لم يعد يقبل على مسرحية يقوم هو ببطولتها . اى ان اسم امين الهنيدى لم يعد يكفى .. وحده لشد الناس الى شباك التذاكر.

وعندما حدثت مأساة البرغوت فى الاسكندرية بكى امين الهنيدى بحرقة . وقال فى آخر ليلة عرضت فيها المسرحية : ساعطى نفسى فرصة اخرى . فرصة واحدة فقط . وبعدها ساختفى نهائيا من الحياة الفنية ! ..

وانا اختلف تماما مع امين الهنيدى فى هذا الرأى . فهو ممثل خفيف الدم وقد حقق نجاحا ضخما فى روايات كثيرة . ومن الممكن ان يلمع من جديد وان يقبل الناس مرة اخرى على مسرحياته اذا هو درس بصدق وبصراحة تامة اسباب فشله الذريع فى برغوت الاسكندرية ثم فى مجنون القاهرة . ومن المؤكد انه لو عرف عيوبه كفنان وكانسان ، لاستطاع ان يعالج هذه العيوب ، ولاستطاع ان يقف على قدميه مرة اخرى ..

وهذه هى — بصراحة — عيوب امين الهنيدى :

اولا — انه لا يحترم ابدا ابدا اى نص يقوم بتمثيله . كل مؤلف بالنسبة اليه جاهل ومسرحيته تافهة وتحتاج الى تعديل . وامين يؤمن بانه يستطيع تعديل اى نص لانه يعرف اكثر من اى شخص اخر ذوق الجمهور ومزاج المتفرج . وقد فعل امين هذا فى كل مسرحية مثلها حتى الان . فادخل عليها تعديلات لا اول لها ولا آخر ومعظم هذه التعديلات تتم ليلة بعد ليلة على المسرح امام الجمهور ويفاجأ بها الممثلون المشتركون فى الرواية . وليس من السهل عليهم طبعا ان يتصرفوا فجأة . ومنهم من يبلم ويسكت . ومنهم من يضطر الى مجاراته فيقول اى كلام .

ولهذا كانت المسرحيات التى يشترك فيها امين الهنيدى يزيد طولها اسبوعا بعد اسبوع بل ليلة بعد ليلة . ففى اسبوعها الاول تنتهى الرواية فى الساعة الواحدة مثلا . ولكن بعد شهر واحد تكون الرواية قد انتفخت حتى اصبحت تنتهى فى الثانية والنصف صباحا !! . بل اننى اذكر اننى خرجت من مسرحية « زيارة غرامية » بعد الساعة الثالثة صباحا ! ..

ثانيا — ان امين الهنيدى انانى . فهو يقول « انا الرواية» اى انه يعتقد انه الشخص الوحيد المهم فى العرض . الجمهور اتى من اجله هو وحده والجمهور لا يريد ان يرى سواه طول الوقت . وعليه هو وحده مهمة اضحاك المتفرج طول الوقت وياويل الممثل الذى يقول نكتة ، ان امين الهنيدى يثور ويهيج ويقلب الدنيا ويهدد بترك العرض . وامين الهنيدى فى هذه الناحية تلميذ مخلص لاسماعيل يس . فلقد كان اسماعيل يتصرف بنفس الطريقة بعد ان اعطاه الله الشهرة والنجاح .ولهذا انتهى اسماعيل يس فنيا . ولم يتعظ امين الهنيدى مع الاسف من هذا الدرس المؤلم .

ومن امثلة هذا الغرور انه حدث ذات يوم ان مرضت نجاة الصغيرة اثناء تصوير فيلم « ٧ ايام فى الجنة » . وتعطل العمل . فقال امين يومئذ : ما انا قلت لكم من الاول . نجاة ما كانتش لها لازمة . مادام انا فى الفيلم كفاية !

ثالثا — وهذا هو الاهم ان امين الهنيدى لا يجدد ولا يلون ولا يغير طريقة تمثيله مهما كان الدور الذى يقوم به . ان الدور الوحيد الذى يمثله هو دور « امين الهنيدى » ! ..

وبمراجعة الادوار التى قام بها منذ ظهر فى « اصل وصورة » الى « مجنون بطة » نلاحظ ان امين الهنيدى لم يطور طريقة ادائه ابدا . فهو فى كل دور . نفس الحركات . نفس الصوت نفس التعبير . الشىء الوحيد الذى يختلف من دور الى دور هو الملابس !

هذه هى عيوب امين الهنيدى اكثر من هذا ان زملاء امين ، ابناء جيله ، الذين نجحوا ولمعوا معه فى الستينات مثل فؤاد المهندس ومحمد عوض يختلفون عنه تماما . لايمارسون التأليف الفورى . ولا يصرون على الوقوف وحدهم على قمة العرض ، ولا يكررون انفسهم وحركاتهم طول الوقت .

خذ مثلا **محمد عوض** . رأيته فى مسرحيته الجديدة « **طبق سلطة** » يقدم تجربة فنية جديدة وجريئة جدا. فالمسرحية وهى من تأليف عبد الله فرغلى تقدم للمتفرج عقدة نفسية اصابت بطل الرواية . ولا بد طبعا من شرح هذه العقدة ، وتحليلها ، وبيان اعراضها ، واخيرا علاجها. كل هذا يتم امام الجمهور وبطريقة فكاهية .

فبطل الرواية موظف بسيط فى شركة . خجول متواضع مهلهل طيب القلب مخلص فى عمله ، من البيت للمكتب ، ومن المكتب للبيت !. هذا الرجل واسمه «غريب» يتصرف احيانا — فجأة — بشكل غير طبيعى ، فمثلا ينقلب فى لحظة الى رجل مشاغب شغلى سليط اللسان بصباص. وفى مرة اخرى ينقلب الى شخص مخنث دلوعة مايع يتقصع فى مشيته ويتقصع فى كلامه . وفى مرة ثالثة ينقلب غريب الى انسان متدين جدا وفى منتهى الدروشة ، يحث الناس على الفضيلة ويدعوهم الى فعل الخير . وفى مرة رابعة ينقلب الى رجل من رجال القانون الذين يحرصون على احترام العدالة ووجوب تحقيقها فى هذا العالم .

هذه الشخصيات الخمس هى جوانب مختلفة من رجل واحد هو غريب . وكل واحد منا يشبه فى الحقيقة غريبا . كل واحد منا له اكثر من جانب . وهذا هو ما تحاول هذه المسرحية ان تقوله .

موضوع جديد لم يقدم قبل ذلك على مسرحنا الفكاهى .وقد عولج بطريقة لطيفة جدا . وتوالت امام المتفرج مواقف مضحكة . دون ان يحس بان الفكرة صعبة او غير مفهومة . ونجح محمد عوض فى تمثيل الشخصيات الخمس . وحققت المسرحية مستوى فنيا طيبا جدا. لماذا ؟.

اولا — لان عوض والجميع احترموا النص . لم يضيفوا اليه جديدا . فالرواية ظلت الى آخر يوم تعرض بنفس الطريقة التى ظهرت بها امام الجمهور فى اول ليلة . لا نكتة زائدة . ولا حركة مضحكة اضيفت . لم يحدث تأليف فورى .

ثانيا .. ان محمد عوض لم يقف وحده على قمة العرض . بل كان يشترك معه فى التمثيل وفى اضحاك المتفرج عدد كبير من الممثلين القدامى والجدد . فهناك نبيلة عبيد فى دور السكرتيرة الجميلة الطيبة القلب ، وعبد الله فرغلى فى دور مدير الشركة الغرب اللغة ، وثريا حلمى دور بنت البلد الخفيفة الظل ، وجمال اسماعيل فى دور المعلم الدكتش القهوجى ، ومحمد احمد المصرى ابو لمعة فى دور المدرس المحال الى المعاش الذى يؤمن بأن تلاميذه الذين اصبحوا فى مراكز كبيرة سيقدمون له الخدمات «المستحيلة» التى يطالبهم بها ! « وقد نجح المصرى فى التخلص من قالب ابو لمعة واد دوره بالفانه ونبيل الهجرسى فى دور مخرج الفرقة المغرور ، وسمير عزيز فى دور الدكتور النفسى الذى اصبح هو ايضا مريضا باصابته بمعانى القلق والاضطراب والشرود ، وعبد المنعم عوف فى دور ضابط الشرطة الذى يحاول ان يجعل

محمد عوض وثريا حلمى ومحمد المصرى « ابو لمعه »

الناس تفهم القانون ، وجمال الوحش وسامى بطرس فى دورى اثنين من رجال الشرطة فى منتهى خفة الدم وهماموهبتان جديدتان لمعتا فى هذه الرواية .

لم يكن محمد عوض هو الضحكاتى الوحيد . بل كان كل واحد من هؤلاء الذين ذكرت لك اسماءهم يفجر فى الصالة عواصف من الضحك .

ثالثا .. ان محمد عوض قدم دورا جديدا ، بل مجموعة ادوار جديدة . فهو غريب الموظف الطيب ، وزعتر الشقى الحشرى الشرير ، ولونيق الخليع المايع الدلوعة، وعبد الصبور الدرويش المتمسح فى اذيال الدين ، ولبيب رجل القانون .. وكم كان المؤلف بارعا عندما جعله ابكم لايستطيع ان يقول رايه !.

هذه هى الاسباب الثلاثة التى حققت لمسرحية « طبق سلطة » مستوى فنيا طيبا ، وهى نفسها التى ادت الى فشل « برغوت العش الذهبى » ثم « مجنون بطة » واتمنى من كل قلبى ان يقرا امين الهنيدى هذه السطور بروح رياضية . وان يدرك ان هذا القلم صديق مخلص يحبه جدا ، ولكنه يحب الحق اكثر .

ارجو مخلصا ان تصل هذه الهمسة الصريحة الى قلب الفنان الصديق .. وان يحاول ان يقراها فى هدوء ، وان يناقش نفسه بكل صراحة ، وان يعترف بينه وبين نفسه بأن ما حدث ليس صدفة، وليس سوء بخت ،وانما نتيجة طبيعية جدا وكان لابد ان تحدث فى يوم قريب او بعيد .

والمهم بعد ذلك ان يعود امين الى الطريق ، وان يصمد من جديد بروح جديدة وعزيمة جديدة .

تصوير : غباشى الصباغ

نبيلة عبيد ومحمد عوض

هل تحدث المعجزة؟

سؤال يردده المستمع العادي:
لماذا لانسمع اصوات جديدة من خلال ميكروفون الاذاعة ؟!

الجواب :

الصمت دائما .. كأنما هذا الصمت قد اصبح قاعدة لعلاج الاسئلة الملحة الواضحة والتي تحتاج الى تفسير او اجابة ولكن الى متى تظل الاذاعة محتفظة بصمتها .. والى متى تظل بعيدا مبتعدة عن مد العيون للاصوات ؟!

ان الاذاعة بهذا الصمت الطويل تقطع حبال الود بينها وبين المستمع وتساعد الشعر الابيض الشائب ان ينبت على جبهتها . فهي لا تجدد شبابها .. وهي لا تحاول القيام بمغامرة استكشاف حياتنا الفنية لالتقاط الاصوات الشابة التي تبحث النغم في حنجرتها ..

وتظل الاذاعة على موقفها .. صامته .. وامام هذا الصمت يظل السؤال قائما ، باحثا عن اب يتبناه ..؟!

.. ولذلك . فانا اقترح على هيئة الاذاعة ان تخصص واحدا من موظفيها — الكثيرين — تكون له علاقة ولو قليلة بالتذوق الفني وتطلقه في شوارع القاهرة .. وال الملاهي الليلية .. ويدور على مكاتب واماكن الملحنين ، وتطلب الاذاعة من هذا الموظف ان يقدم لها في نهاية جولته تقريرا فنيا عن الاصوات التي استمع اليها وعن مدى صلاحيتها ..

واقترح ايضا ان تخصص الاذاعة موظفا اخر لنقل تسجيلات الاصوات الجديدة التي تذاع من خلال استضافتها في برامج الاذاعة المختلفة وتقديم هذه التسجيلات الى لجان الاستماع .

واقترح ايضا ان تكون لجان الاستماع لها مهمة البحث والتنقيب وتقديم الجديد .. وليس فقط جلوس اعضائها على الكراسي والاستماع في جو مغلق كأنهم يلعبون لعبة الكراسي الموسيقية ثم يستمتعون وحدهم بهذه اللعبة .. لو حدث هذا من الاذاعة فربما حدثت معجزة ؟!

مجدى نجيب

هوليوود والمستقبل

« هل تفقد هوليوود سيطرتها الفنية ، بعد أن تهاوت رءوس أموالها .. أو أنها سوف تستعيد مكانتها القديمة ؟! »

اننا نعلم أن هوليوود تعاني ازمة اساسها قلة الرصيد المالي ، وهي تبحث الان عن رءوس اموال سائلة . ليس فقط لزيادة الانتاج .. بل لتحسين الاجهزة التي سوف تسمح لها بالتقليل من نفقات الانتاج مع الاحتفاظ بالمستوى الفني

ففي السنوات الاولى للانتاج في هوليوود جاء المنتجون السينمائيون من مختلف ميادين الانتاج المدني .

اما الان فان غالبية اصحاب رءوس الاموال في السينما لم يتركوا مهنهم الاصلية بل ابقوا عليها بجانب اعمالهم السينمائية

وقد حدث ان البرلمان الامريكي ، قد اصدر قرارا بعدم الاحتكار في اي ميدان من ميادين الصناعة والتجارة ، ولذلك انسلخت مجموعات دور العرض الضخمة في امريكا عن الانتاج . وكانت بعض شركات الانتاج السينمائي تمتلك حوالي ...) قاعة عرض سينمائي عبر الولايات التحدةمما كان يتيح لها فرصة ذهبية لعرض برامجها دفعة واحدة . هذا العرض المعروف في دوائر التوزيع بالبلوك بوكينج . اي ان دور العرض كان عليها ان تقبل عرض انتاج الشركة باكمله دون التدخل . فجاء قرار الحكومة حكيما بالنسبة للانتاج الحر فسمح لاي فيلم جيد بفرصة العرض في اية دار سينمائية .ومن مضار هذا القرار ان هوليوود لجأت بعد ذلك الى المرابين لتمويل انتاجها

وبالرغم من النجاح المادي الذي تحققه غالبية افلام شركة مترو جولدوين ماير ومنها افلامها الاخيرة « عندما يتقابل النسور » و «اوديسا الفضاء» و «محطة زبرا القطبية » مضافا اليها الاموال التي تجنيها دائما من اعادة عرض افلام سابقة مثل « ذهب مع الريح » فهي تعاني الكثير من قلة رءوس الاموال السائلة في خزائنها ...

هذا ماجعل الشركة تقبل اشتراك المالي الكبير كيرك كيركوريان الذي يمتلك اكبر فندق في العالم المعروف باسم فندق «انترناشيونال» **في مدينة لاس فيجاس والذي تكلف انشاؤه حوالي ٦٠ مليون دولار . وقد اشترى كيركوريان ٣٠٪ من اسهم الشركة دفعة واحدة**

ومنذ ٣ سنوات كان على رأس شركة بارامونت روبرت ايفانز « ٣٦ سنة » وهو احد ممثلي التليفزيون المغمورين . وكان اصغر رئيس لمجلس ادارة شركة سينمائية في العالم . هذا بجانب الفارق الكبير بينه وبين مؤسس شركة بارامونت ادولف زوكور الذي لايزال يعمل نصف الوقت في مجلس ادارة الشركة وقد وصل الى سن ٩٦ سنة . وبفضل جهود هذا الشاب استطاعت الشركة ان تحقق ملايين الارباح من الافلام الاتية : « طفل روزماري » و «باربارىللا» و « روميو وجولييت » و « الاخاء »

واستطاعت شركة يونيفرسال في يوليه الماضي ان تندمج بجميع ستوديوهاتها مع احدى شركات الكاوتش الهامة وهي مصانع فايرستون والتي يصل راسمالها الاسمي الى ٣٢٥ مليون دولار . وبذلك استطاعت الشركة ان تحصل على سيولة مالية تسمح لها بالاستمرار في الانتاج

اما « اليونايتد ارتست » فالمعروف انها مؤسسة تاسيسا سليما يحقق لها ارباحا ثابتة . انها تؤجر ستوديوهات صامويل جولدوين . وهي تعتبر من انجح الشركات المالية التي تساعد الغير في الانتاج . ومن ابرز عملائها شركة مايريس . وتتمتع اليونايتد ارتست باكبر ضمانة مصرفية في العالم تتيح لها الفرصة في تمويل المنتجين المستقلين

وبجانب هؤلاء نلاحظ ان شركتي كولومبيا وفوكس لاتزالان في ايدي قدماء المؤسسين : روبرت ، وابتمان لشركة كولومبيا وداريل زانوك لشركة فوكس

وقلة الرصيد المالي السائل هي التي دعت الشركات الامريكية الى الذهاب للخارج لانتاج افلام ارخص ولتشجيع رءوس اموال اوربية للاشتراك معها في الانتاج . وفي نفس الوقت نرى بعض رءوس الاموال الاوربية ، ومن بينها رءوس اموال المانية ، تنتقل الى هوليوود للاشتراك في الانتاج الامريكي المشترك . نذكر منها شركة ريالتو الالمانية

وهناك اجنبي اخر هو المنتج الفرنسي الكسندر منوشكين الذي ذهب الى هوليوود ليخرج فيلمه الجديد « مرة اخرى قصة حب » من اخراج كلودليلوش وتمثيل جان بول بلموندو واني جيراردو .
هذه هي الثورة التي اكتسحت هوليوود . ثورة مالية قبل ان تكون ثورة فنية . ولا احد يدرى هل ستستعيد هوليوود مكانتها . او انها ستفقدها الى الابد

ماري غضبان

لقطة من فيلم محطة « زبرا القطبية »

ذهب المنتج الفرنسي الكسندر منوشكين الى هوليوود بافلام كلود ليلوش .. وذهبت معه بطلة اخر افلام ليلوش ..

فنانون مصريون يساهمون في :
تدعيم المسرح الليبي

عبد الفتاح الفيشاوي

تزور - القاهرة - الآن ، لجنة اعلامية من ليبيا ، تستهدف خلق علاقات فنية متعاونة بين مصر وليبيا برئاسة محمد مصطفى المازق ، في مجالات المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ..

وانتدبت اللجنة الليبية الفنان ابراهيم مفتاح القذافي العميري للتفاوض مع الهيئة العامة للمسرح والموسيقى بالقاهرة على اسس التعاون ، وتشكلت من الهيئة لجنة برئاسة سعيد خطاب مدير عام الهيئة لهذا الغرض . وعضوية عدد من مديري القطاعات والمسارح

المشروع

واتفق الطرفان الليبي والمصري، على مشروع يتضمن عدة نقاط أهمها :

●● تكليف نبيل الالفي باعداد مذكرة عن انشاء معهد للتمثيل بطرابلس ، ويوجد الان معهد من هذا النوع بطرابلس ولكنه يحتاج الى تخطيط ودعم واسلوب علمي.

●● انتداب ثلاثة من مديري الفرق المصرية للاشراف على الفرق المسرحية التي تمولها الدولة في ليبيا . ومن المرشحين كرم مطاوع واحمد زكي وجلال الشرقاوي واحمد عبد الحليم وكمال يس .

●● ترشيح سعد اردش ليتولى قيادة فرقة الفنون الشعبية والاستعراضية .

●● ترشيح على فراج لقطاع الموسيقى .

●● ترشيح محمد محمود مديرا للشئون الادارية .

●● ترشيح ثلاثة للديكور.. وثلاثة للماكياج .

●● شراء ملابس مسرحية من مختلف العصور الكلاسيكية وعصر النهضة والعصر الرومانسي .

●● اتاحة فرص التدريب لعدد من الفنانين الليبيين على الاخراج والتمثيل ومختلف الحرف المسرحية بالفرق المصرية .

●● قبول عدد من الطلبة الليبيين كمستمعين في المعهد العالي للفنون المسرحية .

●● تبادل الفرق المسرحية بين البلدين .

●● ترشيح اربعة لتدريب فرقة الفنون الشعبية ، والقائمة تضم عشرة على راسها محمود رضا وكمال نعيم .

واتفق الطرفان على أن يبدأ التنفيذ فورا ، أي في مدة لاتزيد على شهر .

حوار

والفنان ابراهيم مفتاح القذافي ، من الشباب الليبي الذي تحمل مسئولية خلق مسرح في الجمهورية الليبية من سنوات .. اذ اسهم في انشاء المسرح الشعبي ببنغازي ، وكان رئيسا لمجلس ادارته لعدة سنوات ، وهو الذي اتفق مع الفنان المصري عمر الحريري للعمل هناك .

ويحدثنا ابراهيم القذافي عن المسرح الليبي في الماضي :

● بدأت حركة المسرح الليبي في عام ١٩٣٦ بطرابلس بمجموعة من الهواة .. واستطاعت أن تقدم مسرحية « اميرة الاندلس » وتجولت بها في المحافظات .

● انتقل النشاط الى بنغازي عام ١٩٣٩ .

● وتوقف نشاط المسرح الليبي بسبب الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٦ ، وظل بعيداً عن رعاية الدولة لغاية عام ١٩٥٥ .

● كانت مساعدات الدولة قليلة ، بقصد الاشراف والسيطرة على المسرح .. حتى لا يحاربوا الاوضاع التي كانت سائدة بالرمز أو الاشارة ..

● قلت لوزير الاعلام في العهد البائد .. أن المساعدات التي نلقاها من مؤسسة المسرح بالقاهرة ، اكثر من المساعدات التي نلقاها من الدولة ...

● بدأنا ، في بنغازي ، تنفيذ فكرة المسرح الشعبي ... فكرنا في وضع أسس سليمة للمسرح الليبي .. نظمنا دورات تدريبية على فنية المسرح وحرفيته ، وقررنا الاستعانة بمدرب .

● حضرت الى القاهرة ، واتفقت مع الأستاذ عمر الحريري ، وحاولنا في هذا الوقت ان نحصل على أي اعانة من الدولة حتى مرتب المدرب.. ولكن وزارة الاعلام رفضت .. واخذنا تحول المشروع بأسلوب ذاتي .. يعتمد على ما يدفعه الاعضاء من اشتراكات..

● استطعنا ان نقدم في نهاية عام ١٩٦٨ مسرحية « بيت الله الحرام » من اخراج عمر الحريري

● وساعد على نجاح الاستاذ عمر الحريري وجود شباب يتفهم روح المسرح .. وكذلك اعطانا الاستاذ الحريري كل امكانياته .. ووجدنا فيه الاستاذ والصديق الذي جاء ليعمل لا ليستفيد .. ولا نستطيع ان ننسى انه ضحى بالكثير في سبيل المسرح الليبي العربي .

● كانت وزارة الاعلام - في العهد البائد ترفض اي بعثة فنية الى القاهرة .. بل ان وزير الاعلام قال لي انه لا يمانع في اي بعثة .. بشرط ان تكون الى ايطاليا او فرنسا .

● نقلت مسئولا عن المسرح في المحافظات الشرقية .. واقتصر عملي على كتابة التقارير .. ولم ينفذ منها شيء .. وجاءت ثورة الفاتح من سبتمبر متفتحة على مفاهيم جديدة ، وكان ان حضرنا الى القاهرة .. لايجاد لون من التعاون المسرحي السليم .

عطيل

وقال ابراهيم القذافي .. انه توجد في ليبيا اربع فرق مسرحية تتبع الدولة في طرابلس وبنغازي ودرنه ومصراته .. ولكنها كانت تدار بأسلوب ارتجالي .. ومن الامثلة على ذلك أن مسرحية شكسبير « عطيل » تناوب على اخراجها ثلاثة من المخرجين .. واستغرق اعدادها عشرة أشهر .. وكلفت الدولة عشرة الاف من الجنيهات .. ثم لم تعرض ..

وكذلك الحال بالنسبة للفنون الشعبية .. استقدم خبير .. ومعه ثلاثة من الراقصين .. وبعد سنة .. قدم عرضا من رقصة « الدبكة » .. والمعروف عن الدبكة .. انها ليست من الفنون الشعبية الليبية .. وكلفت الفرقة ٢٠ الف جنيه .. فضاعت في الهواء ؟

وقال ابراهيم مفتاح القذافي العميري

- وليس أدل على أن الدولة في الماضي .. كانت ترى المسرح لفرض في نفس يعقوب ، وهو السيطرة عليه .. من انني أخرجت مسرحية صلاح عبد الصبور « مأساة الحلاج » .. وقبل العرض بيومين فوجئنا بقرار منع عرض المسرحية .. لانها تنطوي على رموز ورموز ..

- والآن ؟

- اختلفت الاوضاع .. ونحن على الطريق .. لانشاء مسرح عربي ليبي بمعاونة خبراء الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة

ابراهيم مفتاح القذافي

عمر الحريري

نبيل الالفي

● لماذا يغني محمود مرسي ؟

● س وج .. مع سامية صادق !

● هل خيال الشاعر عداد تاكسي !

حكايات

بقلم : صالح جودت

سمعت حوارا لطيفا في الاذاعة دار بين المخرج والممثل المعروف محمود مرسي ، وبين سميه ..

وقد سألت المذيعة محمود مرسي » خلال هذا الحوار ، عما اذا كان له صوت يصلح للغناء ، فقال ان هناك دورا غنائيا معروضا عليه في احد الافلام

وانا لا اعرف محمود مرسي شخصيا ، وان كنت اقدر اعماله الفنية كل التقدير

ولا اعتقد ان سره الكلامي — كما رايته في ادواره التمثيلية ، وكما سمعته في الاذاعة — ينم عن موهبة غنائية . ولا اتمنى له ان يقبل دورا غنائيا في اي فيلم ، مهما كان الاغراء ، لانه اكرم له ان يبقى مخرجا وممثلا من الدرجة الاولى ، من ان يهبط بعد ذلك الى مطرب من الدرجة الخامسة

لقد انتشرت في السنوات الاخيرة بدعة الممثلين الذين يغنون وهم لا يملكون اداء الغناء ، والراقصات اللاتي يمثلن او يغنين وهن لا يملكن موهبة التمثيل او الغناء

●●●

الراقصة زيزي مصطفى .. مثلا .. انا اعتبرها من احسن الراقصات الشرقيات في هذا الجيل ، ان لم تكن احسنهن .. قرات في الصحف انها ستضطلع بدور البطولة — كممثلة — في تمثيلية « القفص » التليفزيونية

ولم يتح لي — بكل اسف — ان اشاهدها في هذه التمثيلية ، لاحكم لها او عليها ، ولكن القارئة « اماني الجندي — بمصر الجديدة » تؤكد لي ، في رسالة مخلصة ، ان هذه السيدة التي تحبها كراقصة من الطراز الاول ، قد هبطت بالتمثيلية الى الحضيض لانها في صورتها وحركاتها وسكناتها وحتى في ملابسها ، كانت ابعد ما تكون عن الدور الذي اضطلعت به ، في تمثيلية استغرقت ساعة كاملة ، وكان جديرا بالمخرج ان يتخير لها ممثلة موهوبة

●●●

اذكر في هذه المناسبة ، انه خطر للمخرج الكبير الراحل احمد بدرخان ، ان ينتزعني من عالم الكلمة الى عالم التمثيل ، فعرض علي ان اضطلع ببطولة فيلم من اخراجه ، وانتاج حسن رمزي ، اسمه « بين نارين » ..

ورغم ان العرض كان مقترنا برقم قوي الاغراء في ذلك الحين .. الف جنيه .. وهو رقم لم يكن احد من الممثلين قد قفز اليه يومئذ .. فانني لم اتردد في رفضه على الفور ، لايماني بان كل انسان ميسر لما خلق له ، ولا احسب انني خلقت للتمثيل ، بدليل انني لم احاول ان امثل في حياتي الصحفية ذلك الدور « الوضيع » الذي يمثله الكثيرون من الزملاء ، ويلبسون له الاقنعة القرمزية ، ويتجحون ، ويلمعون ، ويتقدمون الصفوف ، بينما نحن نتراجع الى الصفحات الخلفية لاننا لا نؤمن بهذا الدور ، ونرفض ان نمثل ما لا نؤمن به

●●●

وسألتني المذيعة ذات الصوت المتألق ، سامية صادق ، في برنامجها الرشيق « فنجان شاي » لو لم تكن صحفيا ، فماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

قلت لها : كنت اتمنى ان اكون معدما ، كأي فلاح فقير في عصر الاشتراكية ، تجود عليه الدولة بخمسة افدنة ، لازرعها وردا ، وامشي في كوخ صغير وسط الورد ، واتفرغ لانتاج المرحبات الشعرية ان الافدنة الخمسة ، التي يحصل عليها المعدمون بكل سهولة ويسر ، لاتزال حلمي الجميل

قالت لي قارئة لطيفة :

— لقد بلغت الخمسين ، وانت لا تزال تكتب شعر الغزل ، فهل نصدق انك مازلت تحب ، او ان ما تقوله من الحب من نسج الخيال ؟

اقول لهذه القارئة اللطيفة ، ما قاله شاعر الغزل ، عمر بن ابي ربيعة ، لرجل يقال له سمرة الدوماني ، كان يطوف بالبيت في موسم الحج ، فالتقى بعمر بن ابي ربيعة وقد ادركته الشيخوخة ، فقال له : « ياعمر » قال « ما تشاء ؟ » قال « اكل ماقلته في شعرك فعلته »

قال عمر : « اليك عني »

قال سمرة : « اسألك بالله »

قال عمر : « نعم .. واستغفر الله » ..

●●●

درجت اذاعة الشرق الاوسط منذ امد طويل على تقليد جميل هو ان تختتم سهراتها بتلاوة من الشعر العاطفي .

ولي ملاحظتان عابرتان على هذه التلاوات

الاولى ، ان الذين يكتبونها دائما ، ثلاثة من الشعراء ، تعاقدت معهم اذاعة الشرق الاوسط على ان يكتب كل منهم عشر قراءات شعرية جديدة كل شهر

وانا اعرف هؤلاء الشعراء الثلاثة :

محمد الجيار وفؤاد بدوي وعزيزة كاتو

اعرفهم واحبهم واقدرهم

ولكني لا اتصور ابدا ان يتعاقد الشاعر على النظم ، وان يلتزم بنظم عشر قصائد على الاقل كل شهر ، ويقدمها في موعد معين من الشهر ، **لان خيال الشاعر ليس عداد تاكسي ، تضغط عليه في اية لحظة فيبدا العمل**

ان تجربتي انا وغيري مع الشعر ، لا تؤمن بالاسهال الشعري فقد يمر على الشاعر شهر وشهران وثلاثة ، لا يفتح الله عليه فيها ببيت واحد

ومهما فتح الله عليه ، فانه لا يستطيع ان ينظم اكثر من قصيدة واحدة جيدة ، او قصيدتين على اكثر تقدير ، كل شهر

اسألوا في ذلك رامي وعزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل وغيرهم من الراسخين في الشعر

ارجو الا يفهم احد من هذا الحديث انني ادعو الى تجديد شعراء هذا البرنامج ، حتى يجيء الدور علي يوما ما . فانا اعتذر مقدما ، وباصرار ، عن المشاركة فيه ، لاسباب كثيرة ، اولها انني كتبت هذه الكلمة

والملاحظة الثانية ، انني اعتز بفن محمد علوان ، واعتبره من اكثر الاذاعيين دراية وكفاية

ولكني — والمستمعون جميعا معي — يفضلون ان يكون الصوت الذي يتلو عليهم هذه التلاوات العاطفية بعد منتصف الليل ، وقبل ان تستسلم الاجفان للاحلام صوت انثى رقيقة من بنات الاذاعة ، كصوت سامية صادق او ليلى معروف او علا بركات او غيرهن من المذيعات الرقيقات او الممثلات القادرات ، كسميحة ايوب او زوزو نبيل

تعقيب من الصاوى

عزيزي الاستاذ صالح جودت

قرات مقالك في الكواكب ، وشعرت باني اشاركك الراي في ان من حق الفنانين على المجتمع ان ينالوا التقدير الواجب ، وان يقترن هذا التقدير بالضمانات الاجتماعية اللازمة .

ولن يتاتى هذا الا باصدار قوانين النقابات الفنية ، وقوانين مماثلة للكتاب والفنانين التشكيليين والفنانين الشعبيين ، فانتظام هؤلاء واولئك جميعا في نقابات مهنية معترف بها قانونا ، سيؤدي الى انشاء صناديق تامينات ومعاشات لهم ، يشاركون فيها بنسب دخولهم وتشارك الخزانة العامة بالعون المناسب . وانه ليسرني ان تعلم ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية معني بهذا .. وان الامل كبير في ان تصدر هذه القوانين خلال هذا العام .

وما ذكرته في مقالك عن الاساتذة : حسين فياض ومحمد توفيق ويوسف وهبي فلا جدال اني اشاركك تقديرهم والاعتراف بطاقاتهم الفنية الخلاقة التي تزداد صقلا على الايام .

عبد المنعم الصاوى

النجوم قالت لى:

ضياء الدين بيبرس

فريدة فهمى

لندن من على رضا

الأطباء قالوا لفريده فهمى

لايوجد علاج لحالتك

قال لى على رضا فى رسالة من لندن يقول فيها بعد التحية :

• فحص الطبيبان دكتور بيني بيكر ودكتور ماليتج فريدة فهمى وقالا لها : ليس لحالتك علاج ..

• نصح الطبيبان فريدة بالا ترقص اذا شعرت بالتعب .. والا تكف عن الرقص اذا شعرت بالراحة !

• قالا لها ان الحالة التى عندها فى الفقرة الخامسة نتيجة ارهاق من الرقص .. وان فترة الراحة التى قضتها فى القاهرة قبل سفرها

الى لندن كانت خطأ .. وانه من المهم الا تكف عن التدريب على الرقص ، والا تكف عن الرقص ، الا اذا شعرت بألم شديد .. اما اذا كان الالم خفيفا فمن المستحسن ان ترقص ، وترقص ، وترقص !

• لم أشاهد فى لندن أفلاما .. اللهم الا فيلم « هاللو دوللى » وأظن انكم لن تروه فى مصر لان بطلته باربارا سترايسند اسرائيلية

• شفنا الويل فى السكن .. حللنا أول الامر فى فندق بايجار تسعة جنيهات فى اليوم .. وبعد أسبوع وجدنا بيتا فى لانكاستر جيت بخمسة وثلاثين جنيها فى الاسبوع .. وفريدة هى التى تقوم بكل شىء ، لان أجر الخادم هنا لا يقل عن أجر مدير مصنع .. هذا ان وجد !

• سأحضر الى القاهرة فى مهمة عاجلة تستغرق ثلاثة او اربعة أيام .

مديحه حمدى تمثل فى قهوة بلدى!

قالت لى مديحة حمدى انها ستمثل مسرحية فى « قهوة » من اشهر مقاهى القاهرة .. وانها تقرأ حاليا بالفعل مسرحية قدمها لها المخرج « سمير عزيز » لتمثل فى المقهى .. والمعروف ان « مسرح القهوة » نوع من العروض المسرحية المستحدثة فى فرنسا .. وانه يناسب القاهرة اكثر مما يناسب باريس .. لسببين اولهما جو مصر ، وثانيهما انه من الضرورى ان ينتقل المسرح الى الناس الذين لا ينتقلون بصعوبة وهم رواد المقاهى ..

وقالت لى مديحة حمدى ان **ضياء الدين داود وعبد المحسن ابوالنور وحكمت ابوزيد** طالبوا بضرورة عرض مسرحية « **جان دارك** » على مستوى الجمهورية كلها . وان الترتيبات تعد للاستجابة لرغبة **الاتحاد الاشتراكى** ، باعتبار ان « **جان دارك** » عمل مسرحى يلتقى فيه الفن والهدف ..

وقالت لى مديحة أنها بعد النجاح المدوى الذى لقيته فى مسرحية جان دارك تجلس واضعة يدها على خدها فى حالة **انتظار للعناية الالهية** .. وان لهما فى علب السينما فيلمين فى انتظار العرض ، هما « **الحب والصمت** » و « .. **نفر واحد** » ..

مديحة حمدى

اليمامه تتعلم اللغة الانجليزية

قالت لى الممثلة الراقصة زيزى مصطفى أنها بدأت تتعلم اللغة الانجليزية اخيرا وقتا لذهابها - والكلام كلامها - الى هوليوود لحضور عرض فيلمها الايطالى المدبلج بالانجليزية « اليمامة لا تطير » .

قالت زيزى أنها سبق أن تعلمت الفرنسية أيضا - على كبر - وليس فى الفرانسيسكان أو الميردى ديبه ، فهى لم تدخل هذه المدارس أصلا ، ولما سألتها ان كانت دخلت مدارس عربية ضحكت وقالت : **الله يسامحك ..**

ابتسامة قديمة بعيدا عن الأضواء

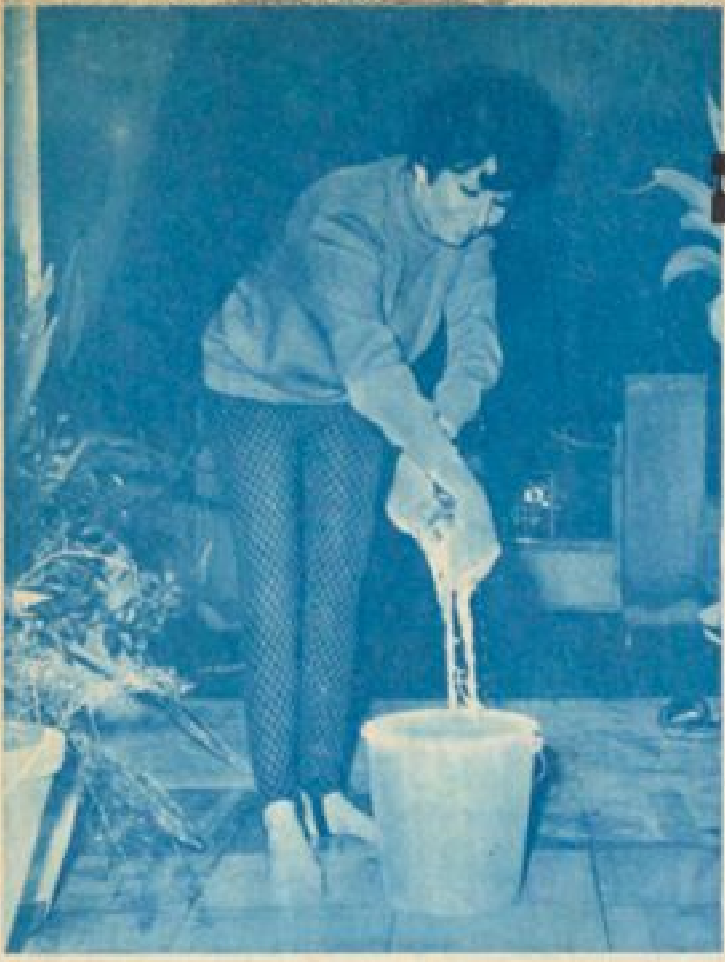

سألتنى مذيعة التليفزيون نادية صبرى : هل سيصدق قراء الكواكب ان نجمتهم التى تستقبلهم باوسع ابتساماتها مجرد ست بيت تكنس وتمسح وتغسل الاطباق فى البيت ؟

قلت : انا نفسى لا اصدق ..

قالت : تستطيع ان تفاجئنى فى اى يوم ثلاثاء او جمعة صباحا لترى بنفسك ..

المفاجأة تمت بمعرفة الزميل المصور غباشى ومعرفتى .. والصورة التقطت ، كما ترى ، مع بسمة من البسمات التى تتحف بها «نادية» مشاهديها فى التليفزيون ..

اشهد لوجه الحقيقة والتاريخ ان الصورة حقيقية وغير مصنوعة .. دقق النظر فيها جيدا ستلاحظ ان الكونتيسة نادية حافية ..

مكتبة النجوم : قالت لى

● **الصعايدة والروس والخواجات** .. قصة ١٥ يوما قضاها **لطفى الخولى** حول السد العالى .. « **فوق الصخور وفى جوفها .. على لحم الليل والنهار** » ..

ويوميات **لطفى الخولى** عبارة عن موجات متلاحقة من **الانطباعات الذكية** ، تسجلها عين «مايسترو» من الطراز الاول . ومن اذكى هذه الانطباعات زوال « **عقدة الخواجة** » بين المصرى والسوفييتى فى مجتمع السد العالى . فالروسى شىء ، والخواجة شىء آخر .. « الخواجة هو ابن بلاد بره اياه **اللى** يجينا، نكرمه وياكل من خيرنا ويتمنظظ علينا .. لكن الروس زى حالتنا على باب الله .. **الوليه الروسية** ماشاء الله تلاقيها تقوم من الصبح تكنس البيت وتنضفه بايدها .. وتجرى على السوق تفاصل زى الحريم بتوعنا تمام » .

● **لقاء مع رجل مجهول** .. كتاب قصصى جديد للاديب الانسان **محمد صدقى** .. الذى لم يكتب بعد أروع كتاباته وهى عن حياته شخصيا بكل تفاصيلها وتجاربها المذهلة .. والكتاب الجديد خمس قصص ، أولاها مرشحة للسينما من اخراج **المخرج الذكى** اسماعيل القاضى !

ومحمد صدقى فى كتابه الجديد يجوب آفاقا جديدة يطوع فيها احداثا لفن ذكى غير جامد .. ومن أروع قصص ذلك الكتاب قصة « ابنة رجل خائن » وأرشحها هى الاخرى للسينما ..

● **احاديث الخالتون** .. الكتاب رقم «٢٠٥» لفتحى الرملى ، وفيه يقف داخل المنطقة الحرام التى تفصل بين العقل وما وراء العقل !! .. وقارىء الكتاب يشعر أن فتحى الرملى يحرس بذكاء خط الرجعة الى عالم العقل بنسبة كل ما يقول فى الكتاب الى الاحلام . والغرب ما فى الكتاب دعوته الى اعتبار كل لقاء بين عاشقين زواجا يتم بدون مأذون !

لطفى الخولى

اقلب الصفحة

لم يقل لى جلال الشرقاوى هذا الرأى مباشرة ، وانما قاله ثلاث مرات على الاقل فى خلال هذا الاسبوع .. فى ثلاث مناسبات ...

يقول جلال صراحة : « **انا ضد رفع مرتبات الممثلين ... ولكنى مع رفع قيمة الحوافز الى نسب عالية بقدر الامكان .**

« والحوافز هى المكافآت التى تصرف للممثلين على حضورهم للبروفات ، والتى من يوم تقريرها لم يعد الممثلون يعتذرون من البروفات بحجة المرض ..

« **وقد اعلنت رأيى هذا فى لجنة رفع الاجور بالمؤسسة ... ودافعى الى ذلك ان عندى ممثلة تتقاضى ثلاثة وثلاثين جنيها شهريا ، وكلما اسند اليها دور تمارضت** ... وهذه الحالة مستمرة من ثلاث سنوات .. »

احبال السبع الصوتية اعطت عودة الفرصة!

محمد السبع   عبد الغفار عوده

مصائب قوم عند قوم فوائد . .. أصيب الممثل القدير محمد السبع بالتهاب في الأحبال الصوتية ترتب عليه أن منعه الأطباء من الصعود على خشبة المسرح لمدة ثلاثة اسابيع على الأقل ... فوجد ممثل قديرآخر ـ شاب جديد ـ هو عبد الغفار عودة ، فرصته للقيام بدور البطولة مكان محمد السبع في مسرحية « وطني عكا » ..

قال لي عودة ان كرم مطاوع مخرج المسرحية طلب منه أن يصعد خشبة المسرح ويقرأ دوره من ورقة مكتوبة .. خاصة وانه كلفه بالدور قبل الظهور على خشبة المسرح فعلا بأربعة وعشرين ساعة فقط .. وهنا أترك لعودة أن يكمل : « ولكني قلت لنفسي ياولد ياعبد الغفار هذه فرصتك لكي تثبت ـ الى جانب طاقتك ـ حبك للمسرح .. فعكفت على حفظ الدور والتدريب على ادائه مدة الاربع والعشرين ساعة التي كانت أمامي ... وصعدت الى المسرح وقد استغرقتني المغامرة وصرفتني عن الاحساس بالاعياء الذى أصابني .. ولما أسدل الستار أحسست بعد تهنئة ماجدة الخطيب وسناء جميل لي بأن كل شيء يهون في سبيل النجاح ..

المسرح القومي من جانبه كافأ عبد الغفار عودة بخطاب شكر

أقول والله العظيم

●● عندما ترى هذه السطور النور ، سيكون قد أريق مداد كثير في آلاف الكلمات حول فيلم « الارض » .. أظن أن بعض الاقلام ستقول عنه ما معناه انه يغفر ليوسف شاهين فيلمه السابق عن « الناس والنيل » . اعتقد أيضا أن بعض الاقلام ستكون قد أشادت بمحمود المليجي الذى يأخذ شهادة ميلاده الثانية كفنان أصيل . لا أشك أيضا أن الاصابع ستشير بانبهار الى حمدى احمد وعزت العلايلي اللذين يحتلان مكانهما بجدارة وثقة في شارع النجوم ، والى الممثل المخلص الذى سيصبح سينستر ترامي مصر ، والذى مثل دور دياب ، ولا أعرف اسمه ثم الى الوجه الجديد نجوى ابراهيم التي تحتاج الى أن نراها بعيدا عن كاميرا يوسف شاهين التي تدلهت بهاحبا ، حتى نحكم لها أو عليها ..

أغلب الظن أن ذلك كله سيكون قد قيل أو نشر قبل أن تنشر هذه السطور ..

ولست اعرف هل ستنتبه الاقلام الى نجم اسهم في صنع معظم هذا النجاح أم لا .. انه نجم لم يظهر على الشاشة ، ولم يقف وراء الكاميرا ، ولكنه فرض نفسه على كل مشهد من مشاهد الرواية وكل حركة من حركات المخرج ..

هذا النجم هو كاتب السيناريو الجديد الأصيل حسن فؤاد ، الفنان الانسان .. واحد من فنانين قلائل جدا يخدمون أفكارهم لا بمجرد الزعيق والخطب ، وانما بنسيج ذكي من العمل الفني في نعومة الحرير ، ورقة الدانتيلا !

قد تختلف مع حسن فؤاد في آرائه ، ولكنك تحترم انسانيته ، وتحترم ذكاءه ، وتحترم فنه ، وتحترم اللغة التي يتكلم بها ، وتحترم تفوقه في الشكل والمضمون!

ان اللقاء الناجح بين فكر عبدالرحمن الشرقاوى ، وتكنيك يوسف شاهين ، وابداع حسن فؤاد .. هذا اللقاء يمثل حلا لمعادلة صعبة تفتقر اليه السينما المصرية في حيرتها الازلية بين هدف بلا فن .. وفن بلا هدف !

سهرة جميلة .. ولكن

●● استمتعت في البرنامج العام في الاسبوع الماضي بسهرة

أحزان سميرة محسن

سميرة محسن

قالت لي سميرة محسن : انا حزينة . حزينة . حزينة ..

● فمنذ ثلاث سنوات التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية رغم أني حاصلة على ليسانس الآداب .. ولكن كان لابد من تأصيل وتعميق ثقافتي المسرحية ما دمت قد اخترت طريق الفن ..

● والآن وصلت لسنة ثالثة في المعهد .. واصبح بيني وبين التخرج فركة كعب ..

● في هذا الوقت بالذات قمت ببطولة ميرامار في التليفزيون . وبعدها فتح الله علي ببطولة مسرحيتين من فصل واحد في المسرح الكوميدى وبطولة مسلسلين في التليفزيون .. وهنا نشبت مشكلة ..

● المشكلة أن المعهد له مواعيد خاصة ونسب حضور وبدونها لا يدخل الطالب الامتحان .. وانا بالطبع لا استطيع ان افي بالنسبة كلها لانصرافي الى أعمال الفنية ..

● وأخيرا استشرت استاذي جلال الشرقاوى الذى من أجل محاضراته الشاجر مع كل مخرج أعمل معه لكي أكون في موعدي بالمعهد .. فقال لي جلال : اما أن تتركي المعهد .. واما أن تتركي العمل ..

● وانا الآن في دوامة

● خبرني بالله عليك .. ماذا تفعل لو كنت مكاني ! .

★ عزيزى المحرر ★

رغم ان دور النشر ومجلات وزارة الثقافة تتهافت على نشر ما أترجمه من المسرح العالمي وما أكتبه من دراسات في الفنون التشكيلية والمسرح الا انها لاتعنى بنشر مؤلفاتي .. سواء في القصة القصيرة أو الرواية أو المسرحية .

ولكن سلسلة كتابات معاصرة رحبت بنشر مؤلفاتي فأصدرت لي هذا الاسبوع مسرحيتين كل منهما فصل واحد .. الاول بعنوان الاصدقاء .. والثانية بعنوان الفتى الشجاع .. انهما من الادب الجديد الذى يناقش أعماق النفس البشرية .. وقد استفدت من كتابتهما بقراءاتي واحتكاكي بالمسرح العالمي المعاصر .. والمسرحيتان سبق اخراجهما في البرنامج الثاني بالاذاعة واذيعتا أكثر من مرة .

المخلص : « دكتور نعيم عطية »

عزيزى المحرر

● كتب استاذك الدكتور لويس عوض عن الحركة المسرحية في عام ، وعن أهمية مسرح الريبورتوار .. اى مسرح اعادة المسرحيات العظيمة ... ونسي استاذك الدكتور او تناسى مسرح رمسيس الذى قدم في خلال الموسم المسرحي المنصرم عرضا استغرق شهرين ، غص المسرح فيه بجمهور ملأ الصالة الى حد اثار سعادة قوم ، ودهشة قوم ، وحفيظة قوم !

مسرح رمسيس القديم ـ ولتقولوا فيه ما تقولون باسم الجديد ـ الم يثبت وجوده ؟ هل عجز في عام ١٩٦٩ عن اجتذاب أبناء واحفاد أولئك الذين كان يسيطر على مشاعرهم في العشرينات والثلاثينات والاربعينات ثم اليس هو مسرح الريبورتوار الذى فيه مسرحيات قدمت خمسمائة مرة واربعمائة مرة !

المخلص : « يوسف وهبي »

الحـــق

رائقة مع يوسف السباعى ومصطفى محمود فى حوار شيق ورشيق مع سامية صادق حول الادباء والفكر.

ويوسف السباعى لا احد يشبع منه ، ومصطفى محمود يقف على عتبة فتوح كبير من الله سيمن به عليه بعد عمله الجبار ، العصرى، المخلص ، فى تفسير القرآن ..

ولكن !

ولكن استرعى نظرى فى ختام السهرة صوت مذيع يقول ان تلك السهرة من « تقديم » سامية صادق، و « اعداد » فاطمة صالح !

وقد قام مجد سامية منذ حوالى ١٥ سنة على سلسلة من اروع ما قدمته الاذاعة المصرية عن النجوم .. فبدأت بنجوم الغناء .. ثم نجوم السينما .. ثم نجوم المسرح .. ثم نجوم الصحافة .. وكانت هذه السلسلة اشبه بمباريات كرة فكرية على مستوى رفيع ، وعلى طريقة « هات وخذ » ، وكان الجو الذى يغلف الحوار شاعريا توشك أن تحوم حوله نغمات موسيقية نابعة من مصدر مجهول .. وكانت سامية هى التى « تعد » البرنامج و « تقدمه » ، ففى برامج الحوار لا يوجد فاصل واضح أو محدد بين « الاعداد » و « التقديم » . فالاعداد هو احضار الضيف لغاية باب الاستوديو ، والاتفاق معه على نقط الحوار .. والتقديم هو ادارة الحوار فعلا امام الميكروفون

وهناك قاعدة معروفة فى الفن الاذاعى ، هى أن مقدم البرنامج الذى يتلو الاسئلة من ورقة أمامه ليتولى الضيف الاجابة عنها هو مقدم فاشل .. وسامية صادق الذكى وانجح من ان تقع فى هذا المطب .. وفى الوقت نفسه فاننى لا أتصور انها عاجزة عن الاتفاق مع يوسف السباعى او مصطفى محمود على الحضور الى الاستوديو، اذ أن اتصالها على الاقل بهما — مجرد الاتصال — أسهل القمرة من اتصال الاخت فاطمة صالح بهما أو بغيرهما من النجوم ..

ولست اريد ان الت واعجن فى مسائل بديهية ، ولكنها حساسة جدا ، خاصة وانها تمثل عدة آلاف من الجنيهات فى ميزانيات الاذاعة .. ولكن الذى يجعلنى اتظاهر بالاشارة اليها هنا هو الخوف الذى يعصف بنفسى على الجيل الاذاعى الجديد الذى يشب ليجد نفسه فى ظل تقاليد تختلف عن التقاليد التى صنعت الجيل العظيم الذى لن يتكرر .. جيل سامية صادق ، وجلال معوض ، وطاهر ابو زيد ، وفهمى عمر ، وعشرات من زملائهم الذين عمرهم ما فرقوا بين « الاعداد » و « التقديم » !

سامية صادق

القربة ليست مقطوعة

●● القرار الذى أصدره محمد أمين حماد رئيس هيئة الاذاعة بالبدء منذ الشهر القادم فى اعداد برامج رمضان القادم .. قرار يجعل الانسان يشعر أنه لا ينفخ فى قربة مقطوعة !

ففى رمضان الماضى انتقد هذا الباب حكاية الحمى التى تنتاب برج الاذاعة والتليفزيون قبل كل رمضان باربعة أسابيع . كان رمضان يطرق باب السنة الهجرية فجأة .. وتمنينا على المسئولين فى الاذاعة والتليفزيون أن يبدأ الاستعداد لرمضان مبكرا ..

وقد كان !

وبنفس الحماس الذى شكونا به من الحمى .. نشكر الان حمية رئيس الاذاعة ..

محاكمة احسان

●● شاهدت فى التليفزيون فى الاسبوع الماضى محاولة جريئة، وجديدة ، وناجحة ، لتقديم التمثيلية التليفزيونية ، أو الفكرة الدرامية التليفزيونية

المحاولة تجلت فى عمل جيد للمخرج يحيى العلمى الذى يقول الشعر باسلوبه فى الاخراج ، وللكاتب المجدد صالح مرسى الذى انصحه بتسجيل افكاره فى الشهر العقارى حتى لا ينقض عليها القراصنة الذين لا يعيشون الا على ما ينهبون من افكار !

تخيل صالح أن شخصيات « النظارة السوداء » القصة التى كتبها احسان عبدالقدوس من ١٩ سنة قد خرجت من دفتى الكتاب ، وراحت تحاكم احسان عبدالقدوس فى سنة ١٩٧٠، وتلومه لانه اختار لها مصيرها ..

الفكرة طريفة ، والمعالجة كانت طيبة ، واسلوب يحيى العلمى فى الاخراج كان واثقا بنفسه ، ولست ادرى ما شعور احسان وهو يرى عماد حمدى يلعب دوره على الشاشة الصغيرة ، وان كنت افضل لو ان احسان قام بدوره شخصيا .. ومحاورة ابطاله فعلا .

ان ذلك يمكن أن يكون حدث الموسم !

((ضياء الدين بيبرس))

حكاية زواج عبد الحليم حافظ

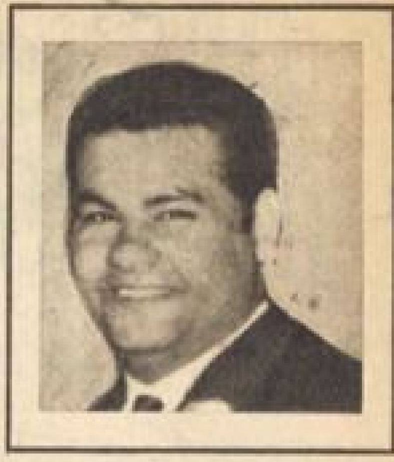

سيد فرغلي يكتب من لندن

« بين الحين والآخر تطفو على سطح الحياة الفنية اشاعة جديدة تؤكد ارتباط عبد الحليم حافظ بقصة حب جديدة او استعداده للزواج واخرها ما نشر في الايام الماضية من ان عبد الحليم قد اعلن خطبته على فتاة لبنانية من « عالية » . وفي الوقت الذي ظهرت فيه هذه الاشاعة كنت مع عبد الحليم في لندن ، حيث سافر اليها منذ اربعة اشهر تقريبا ليعرض نفسه على الاطباء بعد النزيف المفاجيء في معدته على اثر وصوله من رحلته في دبي ! »

في بداية الحديث مع عبد الحليم كان لابد ان اعرف حقيقة اعتزامه الزواج ؟ وهل هناك فعلا قصة حب بينه وبين فتاة لبنانية ، وهل من اجلها يتردد على بيروت ؟

وبابتسامة صافية يجيب عبد الحليم :

ـ هل الحب والزواج من الاسرار التي يجب اخفاؤها ويخشى تسرب انبائها .. انا اذا خفق قلبي لفتاة وقررت الزواج منها ، فلن اردد لحظة في الاعلان من هذا الحب وموعد الزواج .. ان امنيتي ان يكون لي بيت وزوجة واولاد .. وارجو ان تصدق مرة واحدة من الاشاعات التي تلاحقني !

● **الآن لماذا تتردد على بيروت بصفة دائمة ؟**

ـ بيروت مركز آخر من مراكز النشاط الفني العربي .. وهناك التقي ببعض موزعي الافلام والاسطوانات للاتفاق على شراء وتوزيع افلام واسطوانات شركتي ثم انني احب بيروت ولي فيها اصدقاء كثيرون ..

وعن السبب الذي جاء من اجله الى لندن وهو العلاج من نزيف المعدة الذي فاجاه بعد ان توقف ثلاث سنوات تقريبا يقول عبد الحليم :

ـ عندما كنت احيي بعض الحفلات في المغرب شعرت بالام شديدة في المعدة ونقلت الى المستشفى ، وبعد ايام قضيتها في المستشفى عدت الى القاهرة ، **وكان على ان اسافر الى دبي لارتباطي باحياء حفلتين هناك ، وعاودتني الام المعدة مرة اخرى فقطعت الرحلة وعدت الى القاهرة ، وفوجئت بتجدد النزيف فسافرت الى لندن لاجراء تحليلات وفحوصات لمعرفة اسباب تجدد النزيف** .. في مستشفى سان جيمس ، اجريت لي التحليلات والفحوصات المطلوبة بعد ان توقف النزيف وظهرت النتائج كلها طيبة ومطمئنة .

● **اعتقد ان اسباب النزيف السفريات الكثيرة والارهاق ؟**

ـ في رأيي ان النزيف ليس بسبب السفر ولكن لانني لم اكن اتناول الاكل والادوية بانتظام

● **ما هي اسباب وجود بليغ حمدي ومنير مراد ومحمد حمزة معك ؟**

ـ بليغ وحمزة جاءا اولا للاغنيتين اللتين اعداها لعمر الشريف ـ ونشرت الكواكب اسميهما في عدد سابق ـ وانتهزتها فرصة واكملت معهما بعض اغنيات فيلمي الجديد ، اما منير فقد فوجئت به معي في الطائر ، وترك عمله وقال لي : لا يجب ان تسافر وحدك وانت في هذه الظروف .. وهذا شعور طيب من صديق

● **سمعت انك سافرت من لندن الى باريس اكثر من مرة ، فما هو السر ؟**

ـ علمت وانا هنا في لندن ان **احدى شركات الاسطوانات تزود اسطوانات المطربات والمطربين المصريين ومن بينها طبع اسطوانات شركة صوت الفن ، وقال صاحب هذه الشركة انه مندوب عن الحكومة المصرية وصوت القاهرة ، وان لديه توكيلا مني** .. وبناء على ذلك اعطته جمعية المؤلفين في باريس تصريحا لطبع الاغنيات المصرية ولذلك قررت ان ارفع دعوى في باريس اطالب فيها هذه الشركة بوقف طبع اسطواناتنا ومطالبتها بتعويض كبير

● **هل عرضت على فاتن حمامة العمل معك في فيلمك الجديد ؟**

ـ عرضت على فاتن العمل معي في فيلم غير الفيلم الذي نعده

● **الن استقر الاختيار على سعاد حسني لبطولة فيلمك القادم ؟**

ـ استقر الرأي عليها وانما لم نتعاقد معها .. جائز هي تكون مشغولة وتعتذر .. وفي حالة اعتذارها عندي وجه جديد ستمثل هذا الدور !

● **هل افدت من زياراتك المتكررة الى لندن ؟**

ـ افدت جدا من زياراتي للندن .. واعتقد ان الناس تحس هذه الفائدة في الاغاني التي اقدمها .. لان لندن من اكبر المواسم التي تعرض فيها الاعمال الفنية ..

● **وماهي الاعمال الفنية التي لفتت نظرك هنا ؟**

ـ **اعجبني فيلم اسمه « وداعا يا مستر شبس »** لبيتر اوتول وتولا كلارك ، واعجبتني مسرحية غنائية اسمها « الشعر » ، ولفتت **نظري مسرحية اخرى اسمها « الانزلاق على السطح » وهي عن مشكلة اليهود الذين كانوا يعيشون في روسيا ، واستطاع المؤلف ان يدخل فيها عددا من القضايا ، التي تدافع عن اليهود والصهيونية وفيها كثير من الخداع للرأي العام** العالمي ، واستطاعوا ان يوصلوا للمتفرج ما يريدون توصيله بسبب الاطار الجذاب الذي قدمت فيه ، واتمنى في يوم من الايام ان ارى الفن العربي يقدم بهذه الطريقة حتى يفهم العالم قضيتنا العادلة ..

● **وما رأيك في التليفزيون الانجليزي ؟**

ـ انجح تليفزيون في العالم .. يستغل كل ثانية في جميع النواحي الثقافية والترفيهية والتعليمية والسياسية على جميع المستويات ، كما انهم يشترون احسن البرامج في العالم !

● **هل استطعت خلال زياراتك للعاصمة الانجليزية ان ترتبط بصداقات مع الفنانين الانجليز وغيرهم ؟**

ـ تعرفت على عدد منهم اثناء وجودي مع فناننا الكبير عمر الشريف .. لكن الصداقة بمعناها الصحيح غير موجودة ، لان الفنانين الاجانب ليس لديهم وقت فراغ للارتباط بصداقات !

وانتهى لقائي مع عبد الحليم حافظ عند هذا الحد عندما جاء خادمه الانجليزي يذكره بموعد الدواء ، والتوجه الى الفراش ، وقلت في نفسي لو جاء هذا الخادم الى القاهرة مع عبد الحليم لما اشتكى في يوم من اى ارهاق او نزيف !!!

جلسة .. للثلاثي الكبير .. عمر الشريف ، وعبد الحليم حافظ .. وبليغ حمدي

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

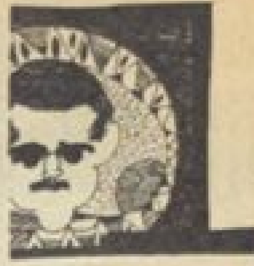

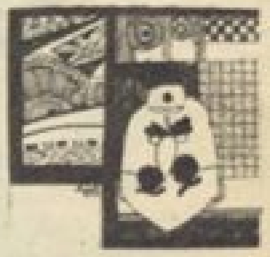

طلاق

هدى سلطان

فشلت كل المحاولات التي بذلت لمنع طلاق هدى سلطان وفريد شوقي ، تم الطلاق يوم الاربعاء الماضي في مكتب المحامية مفيدة عبد الرحمن انهمرت الدموع من عيني هدى سلطان بعد ان وقعت على وثيقة الطلاق ، فقام فريد شوقي عواطفه وغادر الغرفة الى غرفة مجاورة ... قال فريد انه رغم ما حدث فان اللحظة التي وقع فيها وثيقة الطلاق كانت اصعب لحظة في حياته فقد شعر ان سكينا حادة تقطع جسمه !! بكت بنات هدى وفريد بعد ان سمعن هذا الخبر

انقذوه ... قبل أن ينتحر ..!

حلمى حليم

الممثل حلمى حليم الذى لمع على شاشة التليفزيون في عدة تمثيليات مختلفة والذى اشتهر بشخصية نوفل التي كان يمثلها في حلقات « عيلة سى جمعة » والذى تخرج في معهد التمثيل وكان من اوائل دفعته ، اقدم على اتخاذ قرار خطير يحاول اصدقاؤه ان يثنوه عن تنفيذه ، فقد قرر ان ينتحر بعد ان مضى عليه اكثر من عامين لم يقم خلالهما باى عمل فنى ، واصبح يعتمد على المعونات التي يقدمها له اصدقاؤه ، واضطر أن يستجيب لرغبة زوجته في الطلاق بعد ان عجز عن الانفاق عليها ... فكيف نسيه المخرجون في جميع المجالات الفنية وهو ذو موهبة صادقة وشخصية كوميدية محبوبة بل هو خير من ممثلين كثيرين ليست لهم اية موهبة فنية اللهم الا صداقتهم للمخرجين .. ايها المخرجون تذكروا هذه الموهبة وحاولوا انقاذ صاحبها قبل ان ينفذ قراره ، ويومها لن تنفع كلمة تأبين في الشفاعة لكم ..

همسات

● **ممثلة شابة** اشتهرت في عدد من افلام الموسمين الماضيين ، سهرت في احد ملاهي شارع الهرم ، وشربت زجاجة ويسكى ، حتى فقدت الوعى وقامت بتحطيم كل محتويات المائدة بدون سبب

● **راقصة معروفة** هددت ممثلة معروفة بالاعتداء عليها بالضرب اذا لم تكف عن مطاردة مطرب جديد ظهر في ملاهي القاهرة اخيرا .. الطريف أن هذا المطرب لايشعر انه موضع منافسة بين الممثلة والراقصة

● **ملحن اشتهر** بالحانه الخفيفة التي يلطشها من الالحان الاجنبية الجديدة ، يبكى لان مطربة مشهورة رفضت ان تغنى الحانه ، وسجلت اللحنين لملحن اخر »

● **مطربة شعبية** مشهورة اعتادت ان تغلق شقتها عند سفرها الى الخارج ، بعد ان تطلب من زوجها ان يقيم في احد الفنادق حتى تعود .. حاول الزوج ان يقيم في الشقة حرصا على المظاهر ولكنها رفضت وهددت بطلب الطلاق اذا اصر على طلبه .

استقالة .. تحية كاريوكا

تحية كاريوكا

مشروع التأمين الذى اقترحته مديحة يسري للتأمين على حياة الفنانين ضد الشيخوخة والعجز مشروع يستحق الاهتمام والعناية حتى يأخذ طريقه الى التنفيذ

والواقع انه ليس المشروع الاول من نوعه ، فقد سبق أن قدمت تحية كاريوكا مشروعا مشابها منذ ١٥ عاما عندما كانت عضوا في مجلس ادارة نقابة الممثلين ، ولكن مشروعها قوبل بمعارضة شديدة من اعضاء المجلس بسبب الخلافات التي كانت قائمة بينها وبينهم .. وسبب هذه الخلافات ان تحية كاريوكا اكتشفت ان اغلب اعضاء المجلس حصلوا على قروض كبيرة من رصيد النقابة بعد انتخابهم مباشرة وطالبتهم تحية بتسديد هذه القروض وشنت عليهم حملة شعواء فارادوا التخلص من عضويتها فكان ان عارضوا كل مشاريعها الاصلاحية حتى ضاقت ذرعا بعضوية المجلس فاستقالت ..

ونفس المشروع تقدم به محمد الغزاوى نقيب الممثلين الحالى منذ خمس سنوات واتفق فعلا مع احدى شركات التأمين ولكن لاسباب مختلفة توقف المشروع قبل تنفيذه ..

أحدث طريقة لإنتاج الأفلام

بدأ تصوير فيلم « فجر الاسلام » اخراج صلاح أبو سيف .. ومن الطريف أن ميزانية الفيلم التي وضعها المخرج بالاشتراك مع المسئولين في المؤسسة بلغت سبعين الف جنيه ولا تملك المؤسسة من هذا المبلغ مليما واحدا .. ومع ذلك تقرر بدء التصوير اعتمادا على وعد من مدير التوزيع بأن يبيع حقوق عرض الفيلم لبعض الدول الاسلامية على ان يقبض « عربون » عقود الاتفاق وينفق منها على الفيلم .. ربما تكون هذه أحدث طريقة لانتاج الافلام !!

نداء إلى الهيئات الفنية

فتحية احمد المطربة الكبيرة التي ملأت حياتنا الفنائية باحلى الاغاني ، ما زالت تعانى من المرض ، وهى طريحة الفراش وعلاجها يتكلف خمسين جنيها ، في المتوسط كل شهر ، وليس لها من مصدر يمدها بهذه التكاليف غير زوجها الذى ضرب أروع الامثلة في الوفاء للحياة الزوجية .. اننا نهيب بصندوق الفنانين ونقابة الموسيقيين وكل هيئة فنية ان تساهم في علاج فتحية احمد .

ترشيح .. عبد الوهاب

جمعية المؤلفين والملحنين رشحت محمد عبد الوهاب لجائزة الدولة التقديرية وبعد ان اعلنت الجمعية هذا الترشيح ، سارعت اللجنة الموسيقية العليا بتأييد الترشيح .. هذه اول مرة يرشح فيها عبد الوهاب لجائزة الدولة ..

واقترح عبد الوهاب على جمعية المؤلفين خصم نسبة ٥٪ من نصيب اعضاء الجمعية من حصيلة الاداء العلني الاخيرة على ان تخصص لصالح اسر المهجرين والشهداء .... كما ان الجمعية قررت شراء بعض الهدايا لتوزيعها على الجنود الابطال الرابضين في مواجهة العدو .. وسيسافر عبد الوهاب مع بعض اعضاء الجمعية الى خطوط القتال لزيارة الجنود وتقديم هذه الهدايا اليهم ، وقد اقترح عبد الوهاب على جمعية المؤلفين ان تطلب من الاعضاء اهداء اسطوانات واجهزة « بيك آب » لتقديمها هدايا لجنودنا الابطال ..

محمد عبد الوهاب

استعراض جديد للقاهرة

يستعد المسرح الاستعراضي لتقديم استعراض جديد عن العيد الالفي للقاهرة .. ينتظر ان يعرض هذا الاستعراض في يوليو القادم

.. والغريب ان الخبير الالماني الذي قام باخراج استعراضات « القاهرة في الف عام » هو نفسه الذي سيخرج الاستعراض الجديد ، رغم النقد الشديد الذي وجه لجهوده في الاستعراض الاول ، وقد ثبت ان خبرته لا تشمل النواحي التاريخية والتقاليد الى معلومات فنية عن طابع الرقص في بلادنا وتقاليدنا الاجتماعية وتطور الفنون في تاريخ القاهرة خلال الف عام .. ولو اهتم المسئولون عن المسرح الاستعراضي لاستغنوا عن جهود هذا الخبير واستعانوا بأحد مخرجي الاستعراضات المصريين الذين اثبتوا كفاءة ممتازة في تقديم استعراضات فرق الفنون الشعبية المختلفة .

"هلال" .. سيد درويش

سيد درويش

المسرح الغنائي يستعد لتقديم بعض الاعمال الفنية لفقيد الفن سيد درويش ومنها اوبريت « الهلال » التي لم يسبق عرضها .. وفي كل مرة يستعد المسرح الغنائي لاستئناف نشاطه ، تعترضه مشكلة عدم وجود المطربة التي يصلح صوتها للاداء المسرحي . فليس عندنا مع الاسف مطربة يرشحها صوتها للغناء المسرحي الا مطربة او اثنتين او ثلاثا على اكثر تقدير في مقدمتهن المطربة شهرزاد التي تعتبر اقدر مطربة لغناء الاوبريتات ، وقد اشتركت في عدد كبير من الاعمال المسرحية الغنائية واثبتت جدارة ممتازة .. وقد فكرت شهرزاد في ان تكون فرقة مسرحية غنائية ، ولكنها عجزت عن تنفيذ هذه الفكرة التي لا تقوى على القيام بأعبائها غير الدولة فقط .. ولدى شهرزاد عدة نصوص صالحة للمسرح الغنائي مع استعداد كبار الملحنين لتلحين اغاني هذه الاوبريتات وفي مقدمتهم عبد الوهاب وفريد الاطرش ورياض السنباطي وغيرهم .. وحجة الذين يعطلون نشاط المسرح الغنائي هو عدم وجود النص الجيد والمواهب الصالحة ، ونحن نتطوع بتوجيه نظرهم الى وجود النصوص الجيدة والمواهب الصالحة التي تساعد على أن يواصل هذا المسرح نشاطه .. واسألوا شهرزاد !!

٦ أشهر جري !

شادى عبد السلام

حكاية غريبة سمعتها من الممثل الشاب احمد الشناوي ، فقد فوجيء بمخرج فيلم « المومياء » يستدعيه لعمل دوبلاج لدور احد ابطال الفيلم وهو من الوجوه الجديدة التي اختارها المخرج ، لم تثبت عدم صلاحية صوته لميكروفون السينما . فاستعان المخرج باحمد الشناوي لانقاذ الموقف .. والطريف ان الممثل البطل تقاضى اجره كاملا ، اما احمد الشناوي الذي اعاره صوته فمازال حتى الان يجري وراء الحصول على اجره رغم انه قام بمهمته منذ اكثر من ستة اشهر وفي كل مرة يسمع رد واحد من موظفي حسابات مؤسسة السينما بان المدير العام لم يوقع بامضائه الكريم على اذن الصرف .. بقي ان نعرف ان احمد الشناوي شاب من اصلح الوجوه للشاشة ولكن عيبه الوحيد انه ليس صديقا للمخرجين المحظوظين في مؤسسة السينما .

أخبار

فريد شوقي

● **فريد شوقي ونيللي يعودان للعمل** المسرحي مع فرقة عمر الخيام في مسرحية « البكاشين » تأليف د. عزت عبد الغفور

● **المطربة نادرة تسافر الى الاراضي** الحجازية لتادية فريضة الحج ..

● **نقيب الممثلين محمد التزاوي قرر** رفع دعوى ضد بعض المؤسسات الفنية لعدم تسديدها نسبة الـ ١٪ التي تخصمها من اجور الفنانين ، مؤسسة السينما في مقدمة هذه المؤسسات التي لم تسدد هذه النسبة منذ اشهر

● **عبد المنعم حافظ المفتش بوزارة** التربية والتعليم وزوج والدة سعاد حسني قرر ان ينفصل عن والدتها بالطلاق

● **سعاد حسني احتفلت بعيد ميلادها** امس الاثنين .. وضعت على التورتة ٢٧ شمعة .. سعاد من مواليد ٢٦ يناير سنة ١٩٤٣!!

● **نجية كاريوكا وفايز حلاوة احتفلا** بعيد زواجهما الثامن في حفلة حضرها اعضاء فرقتهما *

● **يوسف وهبي يسافر على رأس فرقته** الى لبنان في شهر فبراير ومارس القادمين تنفيذا لعقود قديمة !!

● **خليل شوقي يسافر للمرة الثانية** الى ايطاليا لاقناع أحد المنتجين هناك كان قد تعاقد مع المؤسسة على انتاج فيلم مشترك ولم يقم بالتزاماته المالية ، مما ادى الى تعطيل تصوير الفيلم ، سيحاول خليل للمرة الثالثة اقناعه بالعدول عن موقفه الذي يدخل تحت وصف « عملية نصب »

أسماء تصنع أخبار

● **شكوكو** يقدم الآن عرضا مسرحيا ، أطلق عليه « عنتر » من تأليف محمود الكمشوشي والحان محمود الشريف ، ويشترك معه بالغناء المطربة جيهان فريد ..

● **سعيد خطاب** ، مدير مؤسسة المسرح ، واللجنة المشكلة من مديري القطاعات والمسارح ، انتهت من توزيع ستة آلاف جنيه ، كمنحة ، لاصلاح حال بعض الراسبين في مرتبات ضئيلة من فناني وفنانات المسرح .

● **الرقابة على المصنفات الفنية** ، وافقت على رقصة اجنبية من نوع « الاستربتيز » ... **وشرطة الآداب** اعترضت .. واخيرا تقرر السماح بالرقصة في شارع الهرم .. ومنعها في اى ملهى داخل القاهرة !!

● **المسرح الجديد** ، الذى بنى في أحدث عمارة بالقاهرة ، بشارع سليمان ، واستأجرته مؤسسة المسرح .. اتضح انه يصلح قاعة للاجتماعات ، ولا يصلح لاى عمل مسرحى !!

● **المصور عبد العزيز فهمي** ، طلب من ادارة انتاج فيلم « **فجر الاسلام** » استئجار « ونش » .. لكى يستطيع التقاط المشاهد البعيدة لديكور الكعبة .. الذى بنى خصيصا لهذا الفيلم ..

● **مختار العفيفي** ، مدير التوزيع الداخلي ودور العرض ، اصدر قرارا بنقل مدير سينما اوبرا الى التوزيع ، والغاء منطقة القاهرة ، وتحويلها الى اربع مناطق .. ويعكف الآن على اعداد حركة تنقلات بين مديري ووكلاء دور السينما التابعة للمؤسسة .

● **موظفو مؤسسة السينما** ، لم ينفذوا قرار نقل مكاتبهم من شارع سليمان الى مدينة الفنون .. السحار وحده هو الذى انتقل بمكتبه الى هناك !!

● **خاتشيك بيليكيان** ..رسام ومغنى اوبرا .. في الاذاعة والتليفزيون الايطالي .. يزور القاهرة الآن ، بدعوة من نادى الفن الارمني . يقدم خاتشيك بعض الحفلات الغنائية والندوات الفنية . احدى الندوات ستكون عن نهضة الموسيقى العربية .

● **فرقة الموسيقى** الخفيفة التى يقودها الدكتور سيد عوض ، تقوم باجراء تدريبات ، لتقدم عروضها على مسرح دار الاوبرا .. قريبا .

● **جمعية الفيلم** .. تقيم مسابقة لافلام التخرج الخاصة بمعهد السينما ..وتوزع في نهايتها جوائز على الفائزين .

● « **سكة اللى يروح** » .. الفيلم الذى أخرجه الطالب احمد يس ، وقام ببطولة احمد مرعى .. فاز بشهادة التقدير في مهرجان لوكارنو الدولى بسويسرا . الفيلم من انتاج معهد السينما .

● **محمد الموجى** يقوم بتلحين اغنية جديدة .. يغنيها بنفسه . تقول كلماتها : « مروح المغربية . والولاد .. فوق شفايفهم .. البسمه فرايحية . والنجوم على البيوت ، في ليلة صيف .. معدية . والقمر .. بدر .. على صدر المدينة .. سبحته الكهرمانية .. وفي ايده ورده » .

● **فرقة الكورال** .. التابعة لمعهد الموسيقى العربية تقوم بجولة في الاقاليم خلال شهر فبراير القادم .. وتصاحب الثقافة الجماهيرية ، لتعمل على مسارحها .

● **مسرح الـ «١٠٠ كرسى»** يستعد لاجراء بروفات لمسرحيتين قصيرتين . الاولى .. « بيت الزوجية » لعبد المنعم سليم . والثانية .. « جريمة في حى الشبراوى » لمصطفى بهجت مصطفى . يخرج المسرحيتين احمد عبد الحليم ومحمود حجازى .

● **اسماعيل يس** .. عاد خلال هذا الاسبوع من جولته الفنية التى زار فيها دول الخليج العربى . اتفق اسماعيل على ان يقوم بتدريب طلبة معهد التمثيل هناك .

● « **ام رتيبة** » المسرحية التى الفها يوسف السباعى تجرى عليها فرقة المسرح السياسي التابعة لمنظمة الشباب بالسيدة البروفات استعدادا لعرضها على مسرح الجمهورية في عيد الاضحى القادم يخرج المسرحية محمد فهمى .

● **الشاعرة السورية** الدكتورة طلعت الرفاعى انتهت اخيرا من تأليف قصيدة شعرية عن المقاومة القصيدة بعنوان « فدائية » .

● **رابطة الزجالين** بدار الادباء قررت تقديم محاضرات

محمود شكوكو

في كلمتين

نادية .. فيلم يؤكد ان القصة الجيدة ، تعطى فيلما جيدا ، لانها تثير حماس القائمين على تنفيذه من أول المخرج الى عامل الكلاكيت .. وخروج الكاميرا المصرية من مواقعها التقليدية الى اماكن جديدة .. يثرى الفيلم ، ويرضى المتفرج .

ودرجة الفيلم ٦ من عشرة

بئر الحرمان .. انفصام الشخصية .. مرض نفسى .. يصعب التعبير عنه بدقة ، من خلال شخصيات ومواقف .. ولكن اصالة الكاتب ، حولت التعقيد الى تبسيط ، الى تشويق . والشخصية المزدوجة للبطلة ، غنية ، عامرة بالتناقض والانفعال والحركة ..

درجة الفيلم ٦ من عشرة

كانت أيام .. باقة من الازهار الصناعية .. غالية .. وشكلها جميل .. ولكن لا رائحة لها ..

درجة الفيلم ٤ من عشرة

الفيشاوى

نور الشريف

سرى .. وهام .. جدا !

●● محمد رجائى ، المسئول عن انتاج القطاع العام ، قال أن سياسة المؤسسة للعام الجديد ١٩٧٠ ، تختلف تماما عن سياسة العام الماضى ، اذ ستركز على انتاج الافلام ذات المستوى التى تجمع بين القيمة الفنية ، واقبال الجماهير .. أما ، افلام التشغيل .. فسوف تنكمش ، وتترك للقطاع الخاص .. وأضاف أن عملية تمويلها سترجع الى القطاع الخاص ، لسبب بسيط وواضح ، هو ان السيولة المالية المخصصة للانتاج .. لا تسمح بتمويل النوعين .. مفهوم !!

ودروس مجانية في فنون الازجال والاغاني والمونولوج وذلك مساء يوم الخميس من كل اسبوع والدعوة عامة

● « السمان والخريف » الرواية التي كتبها نجيب محفوظ ستناقش يوم الاثنين بنادي القصة يشترك في مناقشتها الدكتور لويس عوض والدكتور علي الراعي واحمد عباس صالح والدكتور احمد هيكل ويدير الندوة د . لويس عوض .

● المركز الثقافي السوفييتي بالاسكندرية يحتفل غدا بمرور مائة سنة على مولد الكاتب الكبير انطون تشيكوف .. ويتضمن برنامج الاحتفال محاضرة عن حياة الكاتب وادبه مع عرض افلام مأخوذة من قصصه .

● شباب المنظمة بمحافظة الفيوم قام بتكوين فريق من شباب المهجرين لاقامة حفلات ترفيهية داخل معسكرات المهجرين

● الثقافة الجماهيرية أنشأت

لسه يابيرم منفي !
شعر : ابن عروس

تسع سنين ياسيدنا ياتاج راسنا
فاتوا عليك والشوق اليك خلصنا
ماعدش فينا صبر .. امتى نشوفك
ف كل بيت في مصر بتونسنا !!

●●

لسه يابيرم منفي .. لسه والله
لسه بتحلم بالبخور والقلاه
لسه وحتفضل يا عزيزي منفي
الا اما يبقى لنا مصر وجيله

●●

كل اللي يسوى واللي مايسواش
طلع ديوان والتنين وحاله ماشي
على كل حال لا باس لما نغني ..
قولوا لديوان بيرم مايستناش !!

ناديا للسينما في طنطا لعرض افلام نادي السينما بالقاهرة وذلك في سينما ومسرح المدينة في الوقت الذي يعرض فيه نادي السينما باسيوط فيلم « المومياء » الذي اشترك في مهرجان « فينيسيا »

● احمد كامل محافظ الاسكندرية قدم في الاسبوع الماضي ميدالية المحافظة الى الفنان المثال احمد عثمان العميد السابق لكلية الفنون الجميلة بالثغر . وفي الاسكندرية ايضا افتتح عميد كلية الفنون الجميلة الحالي كامل مصطفى المعرض الاول للفنانة حورية اباظة بقاعة اتيليه الاسكندرية .. يضم المعرض ٦٤ لوحة زيتية عن منطقة السد العالي واسوان والاسكندرية

● حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة افتتح في الاسبوع الماضي معرض الفنانين محمد عفت عبد العظيم ووجيه محمد وهبة الطالبين بالمعهد العالي التعاوني الزراعي بشبرا الخيمة .. العرض اقيم بالمعهد

من اجل المعركة

●● فرقة العودة .. مجموعة من شباب جبهة النضال الشعبي الفلسطيني قامت بجولة فنية الى بغداد والموصل والبصرة .. ثم الكويت ودبي وابي ظبي والشارقة . قدمت في هذه الرحلة اوبريت « الابطال » من تأليف عبد الرازق قرقور والحان ياسر الاسطى .. وتستعد - الان - للجولة الثانية في ليبيا ثم الشمال الافريقي العربي . اعضاء الفرقة من المقاتلين ذوي المواهب الفنية . وتتألف من اربعين ، بينهم ، سبع فتيات . وقال المسئول عن الفرقة .. انهم تلقوا دعوة من كل من اندونيسيا والباكستان والتليفزيون الفرنسي

موقف من مسرحية « الابطال »

زبيدة

خطوة جريئة تخطوها زبيدة ثروت على الشاشة العربية اذ قررت ان تقوم بدور « بنت فلاحة » لأول مرة ، وهي التي كانت تقوم بادوار الفتاة المراهقة والبنت الدلوعة والفتاة الارستقراطية والزوجة الغيور وكلها الوان تناسب شكلها وتكوينها الجسماني . ومنذ اسبوع وزبيدة تعيش بين الفلاحات في احدى قرى محافظة الجيزة تمارس حياتهن وترتدي ملابسهن وتتعلم كيف يرعين الغنم ويحلبن الجاموس ويحملن البلاص وغيرذلك من اعمال الحياة اليومية للفتاة اوللمراة الريفية . وتقوم زبيدة بكل هذا استعدادا لدورها في فيلم : « حادثة شرف » قصة الدكتور يوسف ادريس الذي يخرجه المخرج الشاب شفيق شامية . وتقول زبيدة ان من احسن من مثلن دور الفلاحة على الشاشة « راقية ابراهيم » في زينب . وفاتن حمامة » في الحرام » وشادية » في شيء من الخوف » واحسن فيلمين صورا الريف وحياة الفلاحين هما « زينب » و « الحرام » .

وتقول زبيدة انني ان احقق بعض النجاح في هذا اللون الجديد .

زينة ثروت

تصوير : سعيد عبد الحميد

كل مصور.. وله طريقة

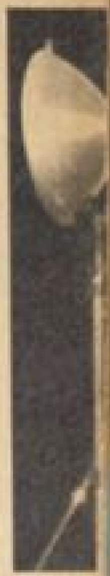

الصورة .. هي الاساس ..في فن السينما والذين يقدمون لنا « الصورة » على الشاشة البيضاء، ليسوا مجرد مصورين عاديين يتلقون تعليمات المخرج ،ويحققون السيناريو .. ولكنهم يشتركون في عملية الابداع والخلق الفني.. ولكل مصور اسلوبه بقدراحساسه بالموضوع .. وابراز رأيه فيتوزيع الضوء .

وقد أخذنا ثلاثة من كبار مديري التصوير عندنا ... نحاول أن نحدد أسلوب كل منهم ...

السوق السوداء

أحمد خورشيد وهو مدير للتصوير ومدرس لمادة التصوير بمعهد السينما قال : والدي كان من هواة التصوير وتعلمت منه الكثير وأنا عمري تسع سنين .. واشترى لي والدي كاميراخاصة .. وكنت أيامها في مدرسةالفرير وشجعتني المدرسة وكانت تعمل مسابقات في التصوير من أجلي.. وكنت أول ما صورت .. صورا فوتوغرافية .. بالالوان الطبيعية .. وأخذت الجائزة الاولى منجمعية محبي الفنون الجميلة مع ميدالية ذهبية سنة ١٩٣٩ ..وصممت على أن أعمل فيستوديومصر.. وعملت المستحيل حتىوصلت الى الاستوديو ... **وحصلت على اكبر جائزة عالمية في امريكا ... عن صورة تفرتيتي .. وتوالت الجوائز .. الى أن حصلت على الجائزة الاولى في مؤتمر ليبزج عن فيلمتسجيل « من أعماق الطين » واول افلامي « السوق السوداء » وكان بداية لاكثر من مائة فيلم اخرها ... « الاختيار » و « المؤامرة » .**

تتلمذت على يد « جاك كاردف » مصور فيلم « فتاة الموتوسيكل » وتأثرت بجبريل تولاند .

احمد خورشيد

● **من المخرج الذي تؤمن به ؟**

– يوسف شاهين – كمال الشيخ – حسين كمال

● **ماهي الوجوه التي ترتاح الى تصويرها ؟**

– سعاد حسني .. ومن الرجال محمود مرسي .. عبد الله غيث.. شكري سرحان .. عزت العلايلي .

● **ملامح اسلوبك هل فيها اختلاف عن الاخرين ؟**

– كل مصور وله اسلوبه .. ومن مميزات الاسلوب الموهبة .. بجانب ان يكون فنانا ..واضيف الى هذا الثقافة فقد قرأت الىالان حوالى خمسة الاف كتاب .. ليس في عالم السينما فحسب .. ولكن في الفلسفة وعلم النفس وكل ما تقع يدي عليه .. وعملي باستمرار اقارنه بالفن الغربيوهذا ما يميز اسلوبي عن الاخرين .. بانني لا اتبع الطريقة المصرية في التصوير ..

ومن أهم الادوار في الفيلم دور المصور . فالمصور يحقق كل مافي ذهن المخرج والسيناريست والمؤلف .. فاذا كانت اللقطة المطلوبة تعطي توقيت الفجر .. فيجب على المصور أن يقنع الجمهور أن الوقت فجر .. !

قصة طويلة

ويتحدث عبده نصر عن حكاية دخوله للسينما .. فقد احترف هذه المهنة مع بداية دخولالسينما الى بلادنا حيث كان يساعد والده في عمله في الاستوديو .. الذي يملكه في الاسكندرية .. وهو ما زال طالبا بالمدرسة .. ثمحدثت ظروف عائلية جعلت عبده يترك الدراسة .. ويتفرغ للتصوير.. وعمل مع « الفيزى » واظهرمهارة فائقة مما دعا « الفيزى » لان يترك له الاستوديو ليديره .. وترك الاستوديو لان « الفيزى » رفض اعطاءه جنيها علاوة .. وعمل عند « توجو مزراحي » الذي كان قد بدأ يخرج أفلاما سينمائية لحسابه ...وانتقل « توجو مزراحي » الى القاهرة .. ومعه عبده نصر واستأجر ستوديو وهبي .. وكان يوسف وهبي يستعد لفيلم « ليلة ممطرة » ورفض يوسفأن يصور له عبده نصر الفيلم بحجة أنه ولد صغير .. وغير متمكن .. ولكن توجو طمأنه بانه سيصورفي أول فيلم يخرجه .. وكان أول فيلم « ليلى » بطولة ليلى مراد وحسين صدقي ..ونجح الفيلم.. نجاحا كبيرا .. وظل يعمل مع مزراحي حتى وصل أجره ٢٥٠ جنيها شهريا .. وحصل على جائزة التصوير في « ليلة غرام » و « الليلة الاخيرة » وكذلك على الميدالية الذهبية عن فيلم «لاتطفيء الشمس » كما حصل على شهادة تقدير من وزارة الثقافة عن تصوير فيلم « كرامة زوجتي » .

وعبده نصر الذي عمل حتى الان أكثر من مائة فيلم لم يتأثر بأحد من المصورين العالميين .. ولايعرف حتى أسماءهم .

● **ما هي ملامح اسلوبك ؟**

– كل مصور وله اسلوب بالنسبة لتوزيع الاضاءة ...ووضع الكاميرا .. فانا اعطي كمية الاضاءة المضبوطة للفيلم .. وكل مشهد معين له اضاءة .. ولازم اشرك المخرج معي في وضع الكاميرا .. لانه من الجائز .. ان اغير الزوايا بالنسبة للمسافات والاضاءة فالمخرج متخيل الموضوع في ذهنه .. بطريقة قد تختلف عما اتصور ..

● **هل عندنا اكتفاء من الناحية الالية بالنسبة للفيلم المصري حاليا؟**

– الحقيقة ان كل شيء موجود .. لكن الصيانة ليست موجودة .. ومن أمثلة ذلك .. ابتديت في تصوير « نحن لا نزرع الشوك » واخذنا ماكينة جديدة .. وبعد اربعة أيام من العمل .. اتضح ان هناك عيبا في الكاميرا .. وان عملنا كله ضاع .. وكان الاتهام موجها الى مساعد التصوير .. ولكن بعد الكشف على الالة اتضح ان العيب من الكاميرا نفسها ..

ليلة في القسم

وعبد العزيز فهمي له حكاية طريفة ..

أن والده اضطر الى ادخاله الاستوديو.. بعد أن أعيته الحيل في ابعاده عن السينما .. حتى أنه اضطر الى حبسه ليلة كاملة داخل قسم الوايلي .. عسى أن يتوب دون جدوى .. فاخذه من يده الى حسني نجيب .. مدير ستوديو مصر في ذلك الوقت فالحقه بقسم التصوير .. وهو أول من صور فيلما بالالوان وكان عن «حلوان» قال :

– ان المصور السينمائي يصور من خلال الاضواء أحاسيس وانفعالات القصة،فمهمة المصورخلق الجو الصادق العميق لكل لقطة ،ومن مجموع اللقطات الصادقة ومن خلالها يتكون الفيلم فالمصور لا يوصل صورة سينمائية فقط .. ولكنه يحاول توصيل احساس محدد يعبر عن المشهد .. فمن واجب المصور ان يقدم وجهة نظر المخرج .. من خلال تقديمه للحقيقة الفنية .. كما يراها من خلال القصة .. ففي « المومياء » .. استخدمت الضوء غير الباشر .. وذلك لاعطاء الاحساس بالبعد الزمني .. فالضوء المباشر والعمي يشعرنا باللحظة الحاضرة . اما الضوء غير المباشر .. فهو اقرب الى الايحاء بالماضي ..

● **وما هي أحسن لقطة تفخر بها ؟..**

– قصة الاستعمار في فيلم « جميلة ».. لقد وضعت القضاة في صورة وحوش تحاكم فتاةوديعة .. ومن ورائهم ظلال تمثل ديدان الحقد .. وقد حصلت على كثير من شهادات التقدير ..

ويعتبر الضوء بمثابة الخلفية للصورة .. فتوزيع الضوء له أهمية كبرى في ابراز الموضوع الاساسي .

ليلى عبد السلام

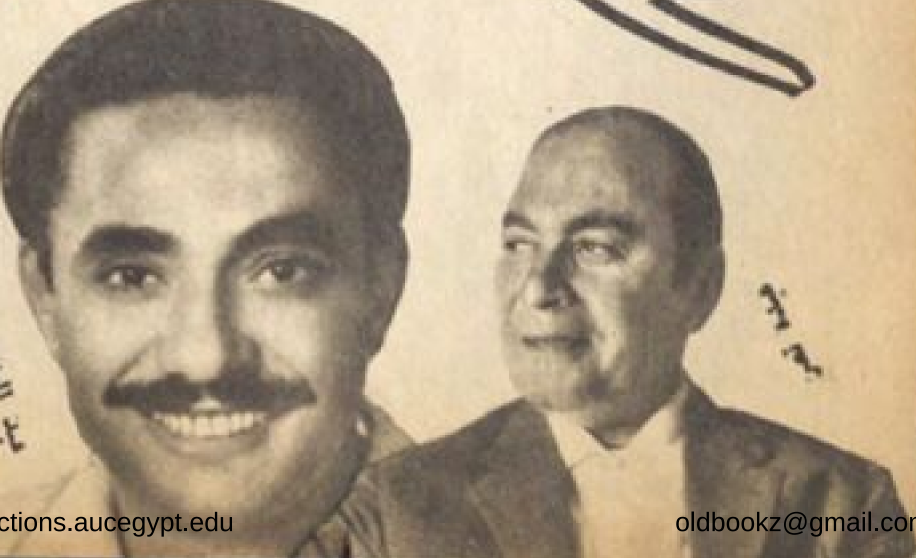

عبد العزيز فهمي

عبده نصر

العذول والموسيقى العربية

بقلم : كمال النجمى

● غلطة زميلنا خطاط الكواكب فى عنوان مقالتنا بالعدد الماضى ، جعلتنى اختار العنوان الذى تطالعه فوق هذا الكلام ، ولولا هذه الغلطة لاخترت لمقالتى اليوم عنوانا غير الذى تراه .. ما رأيك لو كان العنوان مثلا : « المتنطعون بالموسيقى العربية » ؟! .. لعلك توافق عليه بعد أن تتم قراءة هذه المقالة ..

فى العدد الماضى كان عنوان مقالتنا ـ العدد مقالتى بعنوان تفخيم ـ « العذول والقمر » وقد تأنق زميلنا خطاط الكواكب فى كتابة العنوان الا انه كتب « العذول » كما ننطقها باللهجة العامية ، فبدلا من حرف الذال وضع حرف الزاى وكتبها «العزول» فكان ذلك خطأ مزعجا صد نفسى عن مجرد النظر فى المقالة بعد نشرها ..

فيا خطاط الكواكب ، صاحب الخط الجميل ، لا تكتب كلمة « العذول » العربية مرة أخرى فتقلبها الى « العزول » العامية .. ويا قراء الكواكب معذرة ! ..

هل ابتعد بنا « العذول » العربى و « العزول » العامى عما نبتغى الحديث عنه ؟! ..

لا أظن .. فالعذول هو بطل حكايتنا اليوم أيضا ! ..

والعذول هنا ليس عذول غرام وهيام ، بل عذول الحان وانغام ، وهو فعلا كما سميناه فى العنوان : عذول الموسيقى العربية ؟ ..

وبالله نستجير من هذا العذول ، ثم نستجير بوزير الثقافة الذى يتصور بعض المتنغمين بالموسيقى العربية انه يمد لهم فى الصبر والثقة الى غير انتهاء ..

والقضية هى ان فرقة الموسيقى العربية ـ كما نراها من بعيد وبدون علاقة تربطنا باحد فيها ـ يجب أن تتمكن من المضى فى طريقها خلال السبعينات ، وأن يتاح لها توسيع نشاطها وتطوير مجالها ، فانها لو تمكنت وتخطت العقبات فسوف يكون لها من اليوم حتى بداية الثمانينات شأن كبير الاهمية فى الغناء العربى ..

فهل تبلغ هذه الفرقة المكافحة اهدافهـا وقد تربع على عرش وصايتها وجهاء الموسيقى والادب امثال الدكتور فلان والدكتور علان والدكتور ترتان وبقية المتنغمين الوجهاء والوجيهات الذين ركبوا فى الزمن الاخير موجة الموسيقى العربية وهى تعلو وتجتذب الجمهور ؟ ! ..

ان وصاية هؤلاء على فرقة الموسيقى العربية معناها عرقلتها عن اداء رسالتها .. هذه حقيقة لاجدال فيها نضعها امام السيد وزير الثقافة ..

اما وجهاء الموسيقى العربية المحدثون فليتفضلوا بالتنحى عن هذه الفرقة وعن كل مجال للموسيقى العربية ، وليعلنوا بكل حرية وصراحة ما يحاولون الآن كتمانه من كراهة لهذه الموسيقى ، فان الوجاهة والرياسة والوظائف واللجان والرحلات والمؤتمرات يمكن أن تتاح لهم عن طريق آخر يحبونه حقا ولا يتظاهرون بحبه أمام الناس فقط كما يتظاهرون الآن ـ كارهين متأففين ـ بحب الموسيقى العربية ، سترا للمظاهر ، وجريا وراء الجمهور ، واغلاقا للباب الذى تجىء منه الريح ! ..

ولعلنا ننصف فرقة الموسيقى العربية بعض الانصاف اذا تمنينا لها أن يعفيها الوجهاء « الشرقيون المستشرقون » ، بل المستغربون المستعجمون من وجودهم ، فان وجودهم يضرها ولا يفيدها ، وان كان بطبيعة الحال يفيدهم ولا يضرهم !

وننصف هؤلاء الوجهاء كل الانصاف اذا تمنينا لهم ان ينصرفوا راشدين الى الكتب التى يستخلصون منها مقالاتهم ، والى الاسطوانات التى يقرءون اغلفتها على مستمعى برامجهم الموسيقية الاوربية ، فان ذلك خير لهم وخير للموسيقى العربية ..

كذلك نتمنى لهم او نتمنى عليهم الا يوهموا انفسهم انهم دعاة التقدمية فى الموسيقى ، فان هذا أبعد شىء عن الحقيقة ..

والحقيقة انهم ـ عند التحليل العلمى الصحيح ـ رجعيون فكريا وفنيا ، يعيشون فى أوربا القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على الاكثر ، وقد عجزوا عن فهم حاضر بلادهم ومستقبلها ، بل عجزوا حتى عن معرفة أوربا المعاصرة التى تتألف من شرق وغرب لا من غرب فقط .. فمن اية الطرق اذن تأتيهم وجاهة الفكر التى يحاولون فرضها علينا فى الموسيقى وغير الموسيقى ؟!..

شىء أخير نتمناه لهم : ان يؤمنوا ايمانا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان الموسيقى العربية لا تحتاج اليهم وأن من أرادها بشر قصمه الله ! ..

● بهذه المناسبة اذكر اننى طالعت مرة مقالا لاحد هؤلاء الوجهاء عن عازف الكمان النابغة المرحوم أنور منسى ، اعترف الوجيه فيه بأنه حاول جاهدا ان يكون كالمرحوم أنور منسى فى التمكن من عزف الموسيقى الاوربية وعزف الموسيقى العربية ايضا ، فلم تنجح محاولته . وعرف عندئذ ان أنور منسى كان نابغة حقا فى عزف الكمان لانه اذا أراد لحنا اوربيا اجاد عزفه على اصوله فى الموسيقى الاوربية ، واذا عزف لحنا عربيا اداه بروح عازف عربى بارع صميم لم يستعجم ذوقه ولم تستعجم انامله ! ..

ولا اظن أن الوجيه الامثل رضى من نفسه بعد أن نشر هذا التصريح الخطير ، لأن فيه البرهان على ان ذوقه الموسيقى قد اقترب من الارض التى يعيش فوقها اقترابا اليما ، فانقلب كأذواق الخواجات الذين ربوا فى بيئات مقطوعة الصلة بالوجدان العربى ..

وكان من آثر اقتراب ذوقه ووجدانه ، عجزه عن انطاق « الكمنجة » بلحن عربى واحد ، حتى لو قرأه فى « النوتة » خلال العزف ، واجراه على الاوتار باضطراب التلميذ الناشىء واسلوبه فى العزف المدرسى البدائى ! ..

فاذا كان مبلغ تمكنه من الموسيقى العربية وعلمه بمبادىء عزفها ـ مجرد مبادىء عزفها ـ هو هذا الذى اعترف به فى احدى لحظات الصدق او لحظات اللامبالاة ، فبأى حق تكون له فى الموسيقى العربية دولة وصولة ، او تكون له صدارة ووصاية ، او يكون له شأن من الشئون ؟! ..

او كانت قلة العلم وحدها لهانت ، ولكنها ـ على جسامتها ـ معززة بكثرة الكراهية للموسيقى العربية والزراية بها والسخرية منها ، حتى ليقول عنها ذلك القائل وهو مطمئن قرير العين : « ضعوا هذه « الانتيكة » فى المتاحف ! ..

واذا ارتفع صوت عالم او موسيقار اوربى بالانصاف للموسيقى العربية صاح فى وجهه ذلك القائل : هذا المستشرق الاوربى يحب الانتيكات !

وكان اجدى من هذا الصياح ان يحاول صاحبه عزف قطعة واحدة من الموسيقى العربية على كمنجة عربية . ولكن كيف يتطبع من ليس مطبوعا ؟! .. وكيف يمتلىء بالحب قلب فاض بالبغضاء ؟!.. وكيف يستعرب من صار الاستعجام عقدة معقودة فى وجدانه ؟! .. وكيف نطلب العدل والانصاف من العذول ؟! ..

انور منسى

بشارة واكيم

« واحد من المثقفين الذين شدهم الفن فترك المحاماة .. من اجل التمثيل . وظل يكافح ـ بكرامة الفنان ـ من اجل ان يصل بالفن الى احسن حالاته ! »

●●

كان المرحوم بشارة واكيم رائدا من أوائل رواد المسرح الفكاهي المصري ... ورغم انه قد مضى على وفاته عشرون عاما ، ورغم أن الهيئات الفنية قد نسيت ذكراه ، فان الجمهور مازال يذكره ويعيش مع ضحكاته وهو يشاهد افلامه التي يعرضها التليفزيون وكذلك التي يعاد عرضها في دور السينما

وكان بشارة واكيم من الفنانين المثقفين ثقافة واسعة ، وقد تعمق في دراسة اللغة الفرنسية حتى كاد يحصل على اجازة علمية في ادب هذه اللغة عام ١٩٣٩ ، لولا قيام الحرب العالمية الثانية وتعذر سفره الى فرنسا للتقدم برسالته .. كذلك كان يحمل ليسانس الحقوق الفرنسية ، وبينما هو يستعد للدخول فيمضمار المحاماة امام المحاكم المختلطة ـ وكان ذلك حوالي عام ١٩١٢ ـ اذا بالصدفة تلعب دورا في حياته وتؤثر على اتجاهه .. فقد كان بشارةواكيم يعشق فن التمثيل ، وكان يحاول ان يجد طريقه كفنان ، ولكن الحياة الفنية في ذلك الوقت لم تكن تشجع شابا مثقفا على الالتحاق باحدى الفرق وكانت كلها فرقا هزيلة متخلفة فنيا ، اللهم الا فرقة سلامة حجازي الذي كان يحاول أن يجعل منها فرقة محترمة ..

وبينما بشارة يعاني من الحيرة ، ويخشى أن يكشف عن هوايته لاحد ، تجنبا لنظرة الاحتقار التي كان يوجهها الناس الى « المشخصاتية » .. في هذه الاثناء سمع من محاولة جورج أبيض لتأليف فرقة تمثيلية بتوجيه من وزير المعارف ـ سعد زغلول باشا ـ وبحث بشارة عن مكان جورج أبيض ، وذهب لمقابلته وهو يقدم رجلا ويؤخر الاخرى ، فقد كان شابا خجولا .. وما كاد يقف أمام جورج أبيض حتى عجز لسانه عن الكلام .. وما زال جورج

تحقيق: حسين عثمان

ابيض به حتى فك عقدة لسانه ، وعرف منه انه من هواة التمثيل ومن خريجي كلية الحقوق الفرنسية ، وانه بسبيل الاشتغال بالمحاماة .. واشفق جورج على مصير هذا الشاب الذى يضحى بمستقبله كمحام ليعمل بالتمثيل ، فصرفه بعد ان اعتذر عن ضمه الى فرقته .. ونصحه بأن ينصرف الى الاهتمام بمستقبله كمحام ..

ونزل بشارة واكيم عند نصيحة جورج ابيض ، والتحق بمكتب احد محامي المحاكم المختلطة ، ولكنه لم يقطع صلته بالحياة الفنية ، فقد عقد صداقات مختلفة مع هواة الفن من الشبان المثقفين ، وعرف سليمان نجيب ، وعبد الرحمن رشدى ، وفؤاد سليم ، وعبد الوارث عسر وغيرهم .

وكان أقرب هؤلاء الاصدقاء الى قلبه هو عبد الرحمن رشدى لانه محام مثله .. فلما اعلن عبد الرحمن انه طلق المحاماة ليتفرغ للتمثيل ، وجد تشجيعا من بشارة وتأييدا لهذا الاتجاه ، وحاول هو الاخر ان يهجر المحاماة ليسلك طريق زميله ، ولكن عبد الرحمن طلب منه ان يبقى محاميا ، وان ينضم الى فرقته كممثل هاو ، وفعلا انضم بشارة واكيم الى فرقة عبد الرحمن رشدى .. وقام بأدوار صغيرة ، ولكنها كشفت مواهبه العريضة وحددت طريقه الفنى

ولم يكتب لفرقة عبد الرحمن رشدى النجاح ، وكان جورج ابيض قد شاهد بشارة على المسرح فعرض عليه ان ينضم الى فرقته ، فاستأذن عبد الرحمن وانضم الى فرقة جورج ابيض حيث اشترك معه فى المسرحيات العربية والفرنسية واظهر تفوقا ممتازا جعل الجماهير تردد اسمه وتهتف له

ومضى فى الحياة الفنية ينتقل من نجاح الى نجاح ، ونسى مهنته الاصلية كمحام .. حتى فوجىء ذات يوم بخطاب من نقابة محامي المحاكم المختلطة تستدعيه لتحقق معه فى اهمال عمله بمكتب المحاماة ، ورفض بشارة ان يحضر التحقيق فشطبت النقابة اسمه من جدول المحامين ..

ورغم ان بشارة كان من ابرز ممثلى المسرح الفكاهى ، الا انه كان يميل احيانا الى تمثيل بعض ادوار التراجيديا ولهذا كان لا يتردد فى الاستجابة لدعوة جورج ابيض الى الانضمام الى فرقته فى فترات مختلفة ليشبع هوايته الى ادوار التراجيديا .. ولكنه قصر جهده الفنى بعد ذلك على المسرح الفكاهى عندما عمل مع فرقة منيرة المهدية مديرا فنيا ومخرجا ومؤلفا لبعض مسرحياتها الغنائية ، وقد لمع نجمه الفنى حتى غدا علما بارزا من اعلام المسرح الفكاهى الغنائى ..

وكان بشارة الى جانب تعمقه فى اللغة الفرنسية واسع الثقافة فى اللغة العربية ورغم انه كان مسيحيا الا انه كان يحفظ ايات من القرآن الكريم ويطالع كتب التفسير ، وكان يردد دائما ان من يريد ان يتثقف فى اللغة العربية يجب ان يحفظ القرآن ويتفهم معانيه .. وساعدته ثقافته فى اللغتين العربية والفرنسية على ان يترجم للمسرح عدة روايات من عيون الادب الغربى ..

وفى فترة من فترات حياته عمل مع فرقة رمسيس ، وكان يوسف وهبى يعهد اليه بترجمة بعض المسرحيات ، وكان بشارة يقوم بهذا العمل عن ايمان عميق بان المسرح المصرى يجب ان يعيش فترة على الادب المسرحى الاوربى حتى تخلق الرواية المصرية الصميمة .. وقد تعرض بسبب هذا الراى الى حملة من النقاد . وكذلك من بعض المؤلفين الشبان ، وحدث ذات مرة أن اقيمت محاضرة فى قاعة « يورت » التذكارية الملحقة بمبنى الجامعة الامريكية وكان موضوع المحاضرة يدور حول الرواية المصرية « الصميمة » واعلن بشارة ان المؤلف المصرى لم يخلق بعد ، فثار المؤلفون الشبان ضد هذا الرأى وتطورت المناقشة الى حد أن هجم احدهم على بشارة محاولا الاعتداء عليه ، فامسك به بشارة وضربه ضربا مبرحا .. وكانت ابرز مميزات بشارة كفنان هى انه كان قوى الذاكرة لا يعتمد على الملقن فقد كان يحفظ دوره عن ظهر قلب وقلما كان يخطىء وهو على المسرح ..

ولعل بشارة هو الممثل الوحيد الذى أجمع على حبه جميع زميلاته وزملائه .. وكانت علاقاته بهم تقوم على تبادل الحب والتقدير .. وقد حدث ان كانت تحية كاريوكا تعمل معه على المسرح فى استعراض سياسى ضد دول المحور خلال الحرب العالمية الثانية .. وكان بشارة يقوم بدور هتلر .. وارادت تحية ان تداعبه فوضعت له فى كوب ماء كمية من الشطة ، وما كاد بشارة يشربها حتى التهب فمه ، وقاوم بشارة الالم دون ان تفارقه الابتسامة .. واقتاظت تحية وقالت له – ايه انت بقك « مولع » .. وضحك بشارة وهو يقول – لا .. خلاص طفيته .. وكان من الممكن ان يغضب ولكنه تقبل المداعبة بصدر رحب .

وكان رحمه الله يقوم بتمثيل بعض المشاهد الحزينة أمام الكاميرا .. وكان يجيد تمثيلها بصورة تثير الاعجاب والتقدير وكان يجد فيها اشباعا لهوايته القديمة للتمثيل التراجيدى .. وحدث فى أحد الافلام ان كان عليه ان يمثل مشهدا تنهمر منه الدموع ، ولكن الدموع لم تساعده ، وابى ان يتصنع البكاء ، وقال لمخرج الفيلم لابد ان الموقف غير مؤثر .. غيروا الحوار

ولكن المخرج رفض تغيير الحوار فقال بشارة .. ما فيش طريقة غير انكم تضربونى علقه علشان ابكى بصحيح !!

وكان بشارة بارا باسرته ورغم انه لم يتزوج ، فقد عامل اولاد شقيقته كأنهم اولاده وهيأ لكل منهم مستقبلا عظيما ...

ومع أن حياته كانت على المسرح والشاشة كلها مرح وضحك .. الا انه كان كثيرا ما كان ينقلب بعد اداء ادواره باكيا لفرط الالم بسبب انهيار صحته ، فقد كان مهددا بالشلل اكثر من عشر سنوات قبل وفاته . ورغم ذلك فقد كان يرفض ان يلزم الفراش للراحة ، لانه كان يحب فنه وكان يردد دائما انه يتمنى لو مات على المسرح !

وحدث عام ١٩٤٧ ان كان يمثل مع المرحوم نجيب الريحانى مسرحية « الدنيا لما تضحك » .. وعاودته اعراض الشلل وارتفاع ضغط الدم فجأة ، فانحبس صوته اثناء وقوفه على المسرح ، وصاح الجمهور يستحثه على رفع صوته ، وكان يحاول ولكنه كان يخفق .. ولما اسدل الستار انهار بشارة باكيا كالطفل وهو يقول – لقد اضحكت الناس ثلاثين عاما .. افلا يتحملونى بضع دقائق حتى استرد قدرتى على النطق !!

وكان الريحانى واعضاء فرقته حوله يخففون من لوعته وقد نصحه الريحانى بان يلزم فراشه للراحة حرصا على حياته ، فرفض بشارة ، واصر الريحانى وسحب كل الادوار منه حتى يرغمه على الراحة ، وغضب بشارة وانضم الى فرقة اخرى اسمها « فرقة الكوميدى المصرية » ، ولم تمض ايام حتى انهار واصيب بمضاعفات نقل على اثرها الى المستشفى ..

ولاحظ الاطباء ان الراحة لا تفيد صحته فقد كان قلقا يريد أن يغادر المستشفى ليعمل فى فرقة الكوميدى المصرية .. وكان يتابع نشاط هذه الفرقة ونجاحها وعبثا حاول الاطباء ان يبعدوه عن التفكير فى هذه المشاكل التى تؤثر على صحته دون جدوى وقال لهم اذا تركتمونى اذهب الى المسرح كل يوم للفرجة فقط فسوف تتقدم صحتى .. وفعلا سمحوا له بالدخول لمدة ساعة ولما عاد لاحظوا ان صحته تقدمت كثيرا .. فسمحوا له بان يغادر المستشفى كل يوم لمدة ساعة واحدة يزور فيها المسرح ثم يعود .. وبعد ١٥ يوما عادت اليه صحته كاملة . وغادر المستشفى الى بيته واخذ يتهيأ للعودة الى العمل .. ولكن لم يلبث ان وافته المنية فجأة وهو يمسك بمسرحية جديدة كان يقرؤها ويحاول ان يدخل عليها بعض التعديلات ..مات وعلى صدره نسخة من المسرحية التى كان يقرؤها ..

• ثانى محامى هجر المحاماه .. من أجل الفن
• حكاية الخناقة التى قامت فى الجامعة الأمريكية
• مات بشاره.. وكان على صدره مسرحية يقرأها

أول كتاب بالإنجليزية عن السينما المصرية

نظرة من لندن .. إلى الفيلم المصري..

● لماذا فشل أول فيلم غنائي .. ونجح «العزيمة»؟
● أفلام الناس الطيبين .. والأزواج المخدوعين!
● إحصاء من أفلام موسم واحد: ٩ بنات مخدوعات..
جريمتا هتك عرض .. تسع جرائم .. ثلاث حالات انتحار!!

عندما يصدر في لندن كتاب بالانجليزية بعنوان « مقدمة الى السينما المصرية » .. ويهدى مؤلفه الكتاب في كلمتين صغيرتين: « الى القاهرة » .. يصبح واضحا قدر الحب الذي يحمله لبلادنا .. وقدر الرفق الذي سيعامل به سينما لا نرضى عنها نحن أنفسنا في القاهرة ..ولكن في لندن .. حيث نحتاج الى كلمة حب وحيدة .. تصبح للكتاب قيمته الكبرى !

والواقع ان « محمد خان » ذلك الشاب الباكستاني الذي يدرس السينما الآن ويمارسها في لندن لم يكن ليستطيع ان ينسى القاهرة وهو الذي عاش فيها طويلا .. واحب السينما ايضا وحاول ان يتعلمها .. وحاول ان ينفق نقوده القليلة ليشترى افلاما خاما ويصحب شابا مصريا آخر مجنونا بالسينما . هو سعيد شيمي .. الذي لن يترك القاهرة وسيبقى ليصنع بموهبته الاكيدة شيئا هاما مع كل جيل السينمائيين الشبان الذين تحملهم سنوات المستقبل القريبة جدا .. ويحملون أيضا مستقبلا افضل لافلامنا يجعل منها بالقطع شيئا آخر اكثر قربا من وجه الحياة المصرية الحقيقي ... ووجه الانسان المصري الحي والمتحرك يوميا بالفعل في شوارعنا .. وليس انسان الكباريه الذي لم يتعامل الفيلم المصري مع غيره حتى الآن !!

وبعين الحب هذه يبدو محمد خان مترفقا جدا مع السينما المصرية التي ينوي أن يدرسها دراسة اعمق فيما بعد هذا الكتاب الذي يعتبره مجرد مدخل لها ..

وحبه هذا الشديد - الذي نحتاجه اكثر من اي شيء آخر حينما يعلو صوته في صمتنا في بلاد لا تعرف من حقيقتنا الا صورتنا التي تتخيلها هي لانها تريدها هكذا - هذا الحب هو الذي يجعل محمد خان يعتبر القاهرة « هوليوود اخرى على شاطيء القنال انتجت في بعض السنوات افلاما اكثر مما انتجته بريطانيا نفسها .. » وهو يقول هذا الكلام في بريطانيا وكأنه يجد موقعه من البداية وليصنعوا ما شاءوا !.

وهو يشيد بأن مصر هي البلد العربي الافريقي الوحيد الذي يملك صناعة سينمائية كاملة بمعنى الكلمة .. تملك كل مؤسساتها واجهزتها ومعاملها وفنييها منذ اكثر من اربعين سنة .. وهي البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي يصدر افلامه للمنطقة المجاورة في نفس الوقت الذي تحاول فيه ان تشترك في الانتاج مع بلاد اوربية لتفتح من خلال الافلام ذات الصبغة العالمية أسواقا جديدة .. وهو يعتقد انه لابد لفهم حاضر السينما المصرية من ربطها بماضيها ومحاولة حصر نشاطاتها كلها .. وأن المكاسب والخسائر معا يمكن ان تساعد على هذا الفهم ..

ويقدم محمد خان كتابه هذا باعتباره « **نظرة جادة الى سينما مناضلة في زماننا الحاضر** » .. وهي كلمة تبدو اكثر مما تستحق افلامنا من حب في الواقع .. لان نضالها هذا - فيما بيننا وبين انفسنا - لا يستهدف احيانا اكثر من شباك التذاكر !

●● وفي محاولة لفهم ماضي السينما المصرية يقدم خان عرضا تاريخيا لنشأة السينما في مصر الى أن انتج اخوان بهنا اول فيلم ناطق « **أنشودة الفؤاد** » الذي غنى فيه **نادرة وزكريا احمد** اغنيات من تأليف عباس العقاد .. وعرض الفيلم لاول مرة في القاهرة في ١٤ ابريل ١٩٣٢ ولكنه لم يحقق النجاح المتوقع ...وقرر أخوان بهنا عدم المغامرة بالانتاج بعد ذلك .. والاكتفاء بالتوزيع .. وحققت شركتهم « منتخبات بهنا فيلم » بالفعل نجاحا كبيرا .. وكانت اول شركة توزيع سينمائية في الشرق الاوسط !

●● ويقدم محمد خان تفسيرا جيدا لفشل اول فيلم مصري ناطق رغم أن اغانيه كانت تكفل له النجاح كما توقع الجميع .. **فيقول ان هذه الاغاني بالتحديد كانت سبب فشل الفيلم .. وهو يربط هذا الفشل بتقاليد الاغنية الشرقية واسلوبها الخاص الذي ترسبت الحان المستمع منذ قرون وبلا** ادنى تغيير .. فهناك مثلا تكرار واستدرار اعجاب المستمع بالتطريب والايقاع البطيء الذي تنشأ عنه استجابات شبه محفوظة لدى المستمع وفي مقاطع وتوقيتات معروفة ..ثم مايحتاجه المطرب او المطربة الشرقية من مقدمة موسيقية تحقق « السلطنة » قبل الغناء .. وكل هذا يتنافى بالطبع مع طبيعة العمل السينمائي .. ويبعث على سأم المشاهد مهما كان متحمسا للغناء الشرقي في ذاته .. فهو حينما يذهب الى السينما يتوقع بالتأكيد شيئا آخر غير أن يجلس منتظرا المطرب الذي يتصرف على الشاشة وكأنه على المسرح .. ينتظر مقدمة موسيقية قد تستمر ثلاث دقائق قبل ان يطلق نغمة « في الجو » !!

ولقد كانت هذه في الواقع هي مشكلة الاغنية في الفيلم المصري منذ اول فيلم غنائي عام ١٩٣٢ حتى الآن .. فما زالت الاغنية عندنا تفتقد شكلها السينمائي.. وما زال المخرجون مصرين على ان ينقلوا الاغنية الى السينما بنفس تقاليدها المسرحية المتالية .. ودون محاولة لاكتشاف الشكل السينمائي الخالص لتقديم الاغنية .. ورغم كل ما يزعمه حسين كمال من اكتشاف هذا الشكل في « أبي فوق الشجرة » .. وهذا الكلام لي ليس لمحمد خان !!

ويحدد الكتاب شخصيات الفيلم المصري في الفترة التالية بأنها كانت غالبا « **لناس طيبين .. وازواج ضعفاء من السهل خداعهم .. او مدرسين سيئي الحظ ..!** »

وكانت هذه الشخصيات عميقة الجذور في الاحساس المصري واضافت الى تلك الافلام الميلودرامية مزيدا من التراجيديا الرخيصة .. ولكنها اعطتنا معرفة اكثر بالنفسية المصرية في فترة الاحتلال ! » فكان افلام تلك الفترة كانت تدعو لمزيد من اليأس القدري .. بدلا من مزيد من الرفض ..!

●● وعندما نشبت الحرب الثانية عام ١٩٣٩ كانت السينما المصرية قد وضعت اساسها الاولى .. والعجيب ان يرتفع الانتاج من ١١ فيلما في ١٩٣٨ الى ٢٨ في ١٩٤٤ وان يبلغ الانتاج الكلى لفترة الحرب ١٠٦ افلام انتجتها ٢٤ شركة !.

بل لقد تحقق ايضا بعض التقدم الفني في التمثيل والانتاج وتكنيك الصورة والصوت .. واصبحت الموضوعات نفسها اكثر جدية وتنوعا والسيناريوهات اكثر احكاما .. ولكن اهم انجازات تلك الفترة هو «**العزيمة**» لكمال سليم عام ١٩٣٩ الذي لم تكن قيمته الاساسية في قصته بقدر ماكانت في عناصره الفنية الاخرى .. فقد كان « العزيمة » بداية لمدرسة جديدة على الشاشة المصرية : المدرسة الواقعية .. « **فلاول مرة يتعامل فنان فيلم مصري مع مشكلة اجتماعية مستقاة من الواقع المصري الحقيقي ومن اعمق التقاليد الطبقية للتجار والحرفيين والمهن الحرة وحتى للموظف الرسمي ببدلته وطربوشه « الافندي » الذي وضعه الفيلم في مواجهة التاجر او العامل اليدوي بالجلابية .. واهم ما يحكم سلوك الفريقين هو الرتب الثابت المضمون للموظف والدخل غير المنتظم للمهن الحرة ..** » ويربط محمد خان هذه الرواية الطبقية في الفيلم بواقع المجتمع المصري في تلك الفترة .. حيث كان منتهى امل الشاب عند حصوله على الشهادة الثانوية أن يضمن مستقبله بأن يصبح موظفا ! وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان احتكر الاجانب التجارة والصناعة واصبح اصحاب الشركات التجارية والصناعية في مصر من الايطاليين واليونانيين والفرنسيين وغيرهم .. واصبح هم العائلات المصرية المتوسطة أن تجد موظفا يتزوج ابنتها مهما كان دخله محدودا ..!

ويفسر محمد خان نجاح « **العزيمة** » الذي لم يتحقق لفيلم مصري من قبل بأن مؤلفه ومخرجه عالج مشكلة اجتماعية من الحياة المصرية نفسها **ولاول** مرة .. وأن المتفرج شاهد **لاول**

تحقيق
سامي السلاموني

صباح ... كانت بطلة لفيلم «وكر الملذات»

محمد خان . مؤلف الكتـــاب : ارسل يشكو من ان سينمائيك اسرائيل طلبت كتابه .. ولم يهتم به احد في مصر

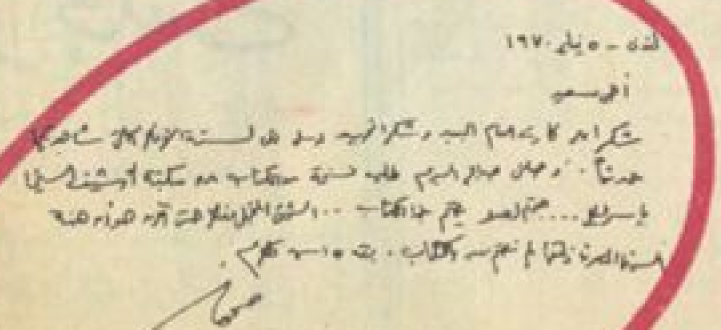

لندن – ٥ يناير ١٩٧٠

((البقية على صفحة ٤٧))

قلوب حائرة

ابو بثينة

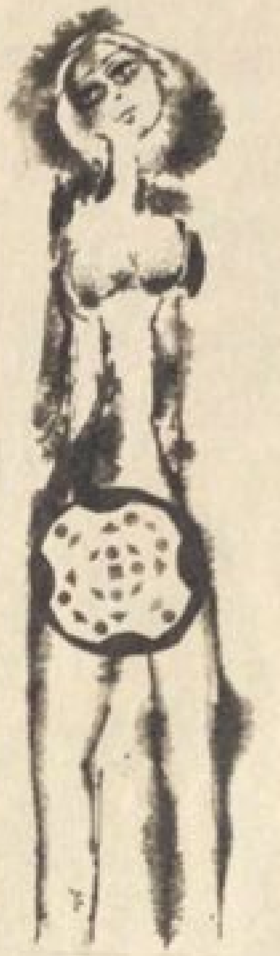

متاعب حب الشباب

انا شاب ليبي . منذ خمس سنوات بدأ حب الشباب يغزو وجهي . وكنت الاحظ انه حين يصيب وجوه زملائي الشبان لا يترك غير اثر بسيط هو تغير طفيف في لون الجلد .. ولكن اصابتي كانت تترك آثارا سيئة في بشرتي ومنها حفر تشوه الجلد .. وتشبه مرض الجدري . واحب ان اسألك سؤالين :

١ - هل من المعتاد ان يترك حب الشباب مثل هذه الحفر او انه يترك بقعا فقط ؟

٢ - هل في استطاعة جراحة التجميل ان تزيل هذه الحفر؟ واين يمكن ان اجرى هذه الجراحة وما تكاليفها . وما المدة التي تحتاجها . مع العلم بانني طالب ولا استطيع اجراء الجراحة الا في الاجازة الصيفية

ح.ع.ب - الخمس - ليبيا

● لقد اخطأت باهمالك علاج هذه الحالة في مبدئها . وما دام الامر قد وصل الى هذا الحد فاليك الاجابة على سؤاليك

اولا - حب الشباب قد يكون خفيفا فلا يترك غير اثر طفيف . وقد يكون عنيفا فيترك مثل هذه الآثار اذا اهمل علاجه

ثانيا - ان جراحة التجميل تصنع الآن مايشبه المعجزات . وحالتك يمكن علاجها بوسائل عديدة يستطيع الطبيب ان يحددها بعد الكشف . فقد تجرى لك جراحة بالسلاح . وقد تجرى لك عملية سنفرة .. والامر متروك للطبيب . فاذا لم يكن عندكم في ليبيا اطباء متخصصون في جراحة التجميل . ففي القاهرة اساتذة منهم يعتبرون على المستوى العالي اما الاجر والمدة اللتان تحتاجهما العملية ، فلا يمكن ان يحددهما الا الطبيب واعتقد ان العملية لن تكلفك الا بضعة جنيهات وبضعة ايام ..

تقاليد الصعيد

انا شاب في الواحدة والعشرين ، وهي في السادسة عشرة . انا تاجر وهي طالبة في الاعدادية امها متوفاة وجدها وجدتها لامها ربياها . واختها تشرف عليها وترعاها . بعد عام من حبنا تقدمت لخطبتها فوافقت اسرتها .. وبعد فترة من الموافقة تقدم لها ابن عمها . ووالدها وافق واراد ارغامها على قبول ابن عمها هذا بحجة ان والد هذا الشاب « عمها » يساعد والدها ماديا وينفق عليه لعجزه عن الكسب . الفتاة لم تستطع معارضة والدها بصراحة . والوالد ادعى لابن العم ان الفتاة موافقة ، وابن العم صعيدي لا يفهم كلمة الحب ، والبنت تخشى التصريح باي شيء قبل اصارح ابن عمها باننا نحب بعضنا ؟

محمود محمد عبدالمحسن - الجيزة

● انت تعرف ان تقاليد بعض مناطق الصعيد لا تعترف بالحب وتعتبره جريمة لا يغسل عارها الا الدم . واخشى ان يكون ابن عم هذه الفتاة من هذه المناطق فتكون النتيجة غير ما تتوقع .. نصيحتي ان تبتعد عن طريق هذه الفتاة . ما دام ابوها واقعا تحت رحمة العم وابن العم . والا فسوف تتركها مرغما لان ابن العم لن يتخلى عنها بعد ان افهمه والدها انه قد قبل خطبته لها .

اين المساواة

انا طالب ابيتي بين عدد من الاخوة والاخوات .. والدي لا يعدلني منهم . يفضل الاصغر ، ويفضل الاكبر . واحيانا يعاملني كانسان لا يهمه ان يكون من اولاده .. وتقس المعاملة القاها من اخوتي حتى فكرت في الانتحار .. لولا ان منعني اصدقائي .. كان هذا حالي في العام الماضي ، وها هو التاريخ يعيد نفسه هذا العام . بربك ماذا افعل ؟

ف.ف.ف - ابو حماد

● ان شر ما يرتكبه الاباء في حق الابناء عدم المساواة بينهم .. ذلك السلوك الذي يحطم نفسية الصغار ويملأ قلوبهم بالحقد .. ويدفعهم الى التفكير في الانتقام .. وعليك يابني ان تبحث عن الاسباب التي دفعت والدك الى عدم معاملتك كاخوتك .. فاذا عرفت السبب فتجنبه لتصبح في نظر والدك كسائر اخوتك .. فاذا كان سلوك ابيك هذا بغير مبرر ، فاحتمل حتى تبلغ السن التي تستطيع فيها فرض احترامك وشخصيتك

الخادمة والاغراء

انا شاب في الثامنة عشرة في الصف الثالث الثانوي . مجتهد ومستقيم . تعمل في بيتنا خادمة تحاول دائما ان تغريني . ترتدي الفساتين الحسنة امامي . وتهتم بمظهرها . بل وتخلع بعض ملابسها الداخلية امامي . وعندما يخلو البيت تحاول ان انقاد لها فاذا هددتها بالاخبار والدي هددتني بانها ستزعم انني انا الذي احاول الاعتداء عليها ، واخشى ان يصدقها والدي . التي اكاد افقد قدرتي على المذاكرة انقذني بنصيحة

م . ن . س

● اخبر والدك بالحقيقة . واتفق معها على عمل « كمين » لهذه الفتاة حتى يسمع ابوك باذنيه تهديدها لك ومحاولتها اغراءك ... وبذلك يقدم على طردها وهو مطمئن .

عرايس وعرسان

٩ - س.ع.ع - شاب مسلم عمره ٣٠ سنة مدرس لغة انجليزية . يملك بيتا مؤثثا ومرتبه ١٥٠ جنيها ليبيا . يرغب في الزواج من آنسة عربية مثقفة وجميلة

١٠ - س.ف.ا - شاب ليبي مسلم عمره ١٩ سنة يعمل بالتجارة ودخله حوالي ٩٠ جنيها شهريا . حاصل على الاعدادية يرغب في الزواج من آنسة عربية جميلة ومتوسطة الثقافة .

١١ - ل.ع.ح - آنسة مسلمة .. حاصلة على بكالوريوس اقتصاد منزلي . تعمل بكلية البنات بمرتب ٢٠ جنيها وعمرها ٢٣ سنة من اسرة محافظة متوسطة الجمال .. ترغب في الزواج من شاب عربي لا يقل عن ٢٨ سنة يحمل مؤهلا عاليا يعمل في وظيفة محترمة رفيع الاخلاق على ان يسهم في بناء عش الزوجية .

عدد فبراير من

الهلال

عدد خاص

نجيب محفوظ

- د. على الراعى
  مأساة الثائر الفرد عند نجيب محفوظ
- محمود امين العالم
  مرحلة جديدة فى عالم نجيب محفوظ
- ابراهيم عامر
  نجيب محفوظ سياسيا من ثورة ١٩ الى يونيو ١٩٦٧
- د. لطيفة الزيات
  الشكل الروائى عند نجيب محفوظ .. من "اللص والكلاب" الى "ميرامار"..
- د. أدهم رجب
  صفحات مجهولة فى حياة نجيب محفوظ
- مسرح نجيب محفوظ
  حوار ومناقشة

- حياة نجيب محفوظ
  منذ صباه فى ٢٥ صورة رائعة

- ملزمة بالألوان
  لقاء بين نجيب محفوظ والفن التشكيلى

روح طبيب القلوب
قصة جديدة تنشر لأول مرة
بقلم : نجيب محفوظ

- فؤاد دوارة
  الوجدان القومى فى حياة نجيب محفوظ
- سمير عوض
  مستشرق فرنسى يتحدث عن ثلاثية نجيب محفوظ
- صبرى حافظ
  نجيب محفوظ بين الدين والفلسفة
- كمال النجمى
  مع الغناء والمغنين فى أدب نجيب محفوظ
- د. فاطمة موسى
  عبد الله.. والعودة الى الحارة...
- هاشم النحاس
  نجيب محفوظ والسينما
- عبد الرحمن أبو عوف
  الزمن الروائى عند نجيب محفوظ
- أحمد أبو كف
  المرأة والجنس فى أدب نجيب محفوظ

رئيس التحرير :
رجاء النقاش

أم كلثوم نجيب محفوظ ..
لوحات رسمتها بنت نجيب محفوظ ويعلق عليها الفنان صلاح طاهر

الثمن ١٠ قروش

حيــــاتى لأبنــــتى

○○ زمان كنا نفرح لنجاح بعضنا .. ونبكى إذا فشل أى فنان فى فرقتنا

عدة لقطات .. تجمع زوزو ماضى .. مع ابنتها ايفون .. ثم كلبها الذى تحبه .. واخيرا .. سيدة الغناء .. التى تعشقها هى.

زوزو ماضى ..

شخصية فنية تتألق اذا ماوقفت على خشبة المسرح او واجهت الكاميرا فى عالم السينما والتليفزيون ..

رصيدها الفنى يفوق كثيرا رصيدها المالى .. آخر اعمالها المسرحية دور لامع فى مسرحية « **مجنون بطة** » .. اما اول عمل لها فكان دورا صغيرا فى فيلم «**يحيا الحب**» اخراج محمد كريم. انضمت الى المسرح واول مسرحية مثلت فيها كانت « **زوج كامل** » **لاوسكار وايلد** .. عشرات المسرحيات بل مئات الاعمال الفنية فى المسرح والسينما والتليفزيون ... ليس مجالها صفحات قليلة من المجلة .. بل كتب لتاريخ الفن .. !!

ولكن لايفوتنى أن أقول ان زوزو ماضى « صعيدية » ولدت فى بنى سويف وتربت هناك .. وكانت وحيدة والديها بعد خمسة من الاولاد فقدهم الزوجان .. وكامر طبيعى جدا نشأت زوزو فى محيط عائلى كله دلال وحنان ركبت الخيل فى سن السابعة .. ومن ثم ارتدت البنطلون مبكرا .. وكانت اول صعيدية تلبس البنطلون .. وكانت « كارثة » .. ثم ازداد الطين بلة .. عندما لبست « الشورت » لتلعب التنس .. وتعلمت على يد مربية المانية سويسرية ..

وفجأة صعدت الى راسها فكرة التمثيل .. اظهرت الاشارة الحمراء فى حياتها وفى مجتمع الصعيد .. « بلا احم ولادستور» جاءت الى القاهرة لتعرض نفسها على المخرج محمد كريم .. قبلها ان تعمل معه بعد توافر شرط « التخبيس » .. كان سن زوزو وقتذاك لايتجاوز الثانية عشرة .. ونفذت امر المخرج .. وعملت فى فيلم « يحيا الحب » ... ومن يومها وزوزو تلمع وتتألق .. كل ما فعل والدها عندما علم بحكاية التمثيل ، انه غضب ...

تحقيق: صلاح البطار

زوزو ماضي وأم كلثوم

صورة قديمة لزوزو ماضي

فقد البصر !!

وبمقارنة سريعة بين الحياة الفنية في الثلاثينات والاربعينات وبين الخمسينات والستينات ... في المرحلتين الاوليين كانت الحياة الفنية اكثر ترابطا من الان ..

تقول زوزو : « كنت في فرقة يوسف وهبي .. كنا نفرح لنجاح بعضنا ونخاف على بعض .. نشعر وكاننا اسرة واحدة اذا اصيب احدنا بسوء ، انعكس هذا علينا جميعا « لا ننحل في وبر بعض » ولا غيبة ولا نميمة .. اما الان .. فالنفاق والزيف الحضاري ..

ومن المسرح قالت زوزو : انه ثبت فعلا ان النص هو سبب تدهور المسرح الى الوراء .. بدليل ان اغلبية المرحيات ذات النص الردىء يهجرها الناس ويعزف من رؤيتها الجمهور المرحي ... اما النص الجيد ، فيجذب الجمهور « بدون كرباج » وبمحض رغبته يرى العمل الجيد .. وخير برهان على ذلك ان المسرح القومي قدم نصوصا جيدة فاقبل الجمهور عليها اذكر منها : « الفتى مهران » .. « سكة السلامة » .. انا شخصيا شاهدت هذين العملين اكثر من اربع مرات .. لان النص يشد المتفرج الى المسرح .. ولا يندم اذا قضى وقتا مفيدا جميلا

وعندما اردت ان استمع الى رايها في السينما « جرتني » الى متاهات علم النفس النظرية والعملية .. وزوزو ماضي تملك مكتبة زاخرة بكتب الفلسفة وعلم النفس .. بجوار الاعمال الروائية خاصة روايات نجيب محفوظ . واحسان عبد القدوس

وبحق اذا جلست امام ماما زوزو فكانك امام كتب مفتوحة تلتهم صفحاتها .. كتاب في علم النفس اخر طبعة .. او كتاب في الفلسفة يعرض احدث نظرية .. او كتاب في النقد الفني .. حتى كتب « الطبيخ » لا تفوتها قراءتها ..

واذا جلست لتستمع الى « انسانيات » ماما زوزو فلابد ان يصيبك « ذهول » الصمت .. لأرد الا بكلمة .. حقا ..

وصدت زوزو حياتها لثلاثة : ابنتها ايفون ماضي

وللتذكرة فقط : ايفون ماضي هي مصممة الازياء المعروفة .. وقبل ان تكون كذلك ، مثلت فيلما واحدا هو « بيومي افندي » بعده هجرت بل « طلقت » السينما باكملها .. حاول الكثيرون ان يجذبوها للشاشة ولكنها رفضت بعنف .. فقد كانت تجربة « بيومي افندي » لعنة من لعنات السينما المصرية في نظر ايفون .. ولكن لانها فنانة تجيد فن الرسم والتفصيل والتمثيل فالحنين يداعبها .. فهي تتحدث عن السينما وكانها ابنة عزيزة فقدتها ايفون .. والحديث عنها جذاب ولذيذ .

وايفون ماضي على قمة الحب الذى يطويه قلب ماما زوزو ..

ويوم الاحد في حياة ايفون لايدخل في حساب عمرها .. لانها تقضيه في منزل ماما زوزو .. وعندما تكون معها فهي في عالم حنون .. حنون جدا ..

اما الشيء الثاني الذى يحتل جزءا هاما في قلب ماما زوزو

« المحبوب » فهو الوطن « لمصر ام الدنيا » .. كما تقول

اما الشيء الثالث الذى يحتل روح ماما زوزو فهي ام كلثوم .. لا يفوتها ان تسال عنها .. تعبد اغانيها وشخصيتها وكل ما هو من رائحتها ..

وهي في البيت توزع حياتها بين مداعبة كتبل كلبها الوفي وقراءة كتب الادب وعلم النفس والطهو .. وهي خفيفة الحركة .. وبصراحة شعرت انها تتمتع بشباب اكثر من ابنتها ايفون .

امسك الخشب .. امسك !!

○○ النص... مازال هو سبب الانحطاط المسرحي

فلسطين .. فيلم سوفيتي عربي .. مشترك

بين القاهرة وموسكو تم الاتفاق على ان تتحول قضية فلسطين بكل ابعادها السياسية وشرعية العمل الفدائي ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري على الارض العربية الى فيلم سينمائي تسجيلي مدته ساعة كاملة .. الفيلم يشرح للعالم نظرية الاستعمار في اقامة اسرائيل كخنجر في صدر الوطن العربي ومساندته لها ومؤازرته المستمرة لعدوانها الغاصب .. يكتب السيناريو للفيلم حسن فؤاد ويشترك في اخراجه صلاح التهامي ويعرض الفيلم - وهو تسجيلي لا روائي - في الدول الاشتراكية والشرق الاوسط

أورسون ويلز .. يتفرغ للتليفزيون

اورسون ويلز

اورسون ويلز . صاحب الشهرة الفنية الضخمة في السينما والمسرح والاذاعة طوال النصف قرن الاخير قرر الاتجاه الى التليفزيون . البداية بسيطة جداً ، اذ اتفق معه التليفزيون الايطالي على ان يتولى تقديم الافلام السينمائية للمشاهدين بنقد ذاتي معاصر .. وعلى الرغم من ان اورسون ويلز يحاول دائما ان يبقى بعيداً عن الضجيج ، فقد تابعه احد المصورين وهو يدخل مسرحا تغنى فيه المطربة الاسبانية امليا رودريجز ليسمع الفولكلور الاسباني الذي تقدمه

العدد القادم

عدد خاص

الموضة
و
الازياء
و
السينما

حسن فؤاد

عادل ادهم

● سهرة تليفزيونية ●

عندما يقهر الإنسان الخوف

على امتداد ساعتين، كتب نبيل بدران لتمثيلية سهرة للتليفزيون بعنوان « ثمن الخوف » .. تحكي عن رجل اقطاعي في احدى القرى ، اخترع حكاية عن مارد وهمي يظهر ليدمر محصول القرية .. واجتمع الاقطاعي بالفلاحين لكي يقنعهم بدفع جزية للمارد المجهول حتى يبتعد عن الارض فلا يعيث فيها فسادا .. واضطرت القرية بدافع الحرص على الحياة ، وبدافع الخوف أن تطيع الاقطاعي وتدفع الجزية في مواسم الحصاد .. الى ان قرر فلاح شاب من القرية أن يرى المارد ، وطلب أن يجمع هو الجزية بدلا من الاقطاعي ويسلمها للمارد .. ويقتل الفلاح ولكن مصرعه كان تحديا للخوف .. اذ لا تلبث القرية أن تقف في وجه المارد الذي يتضح في النهاية أنه الاقطاعي .. السهرة يبدأ المخرج سليمان الجندي تدريب الممثلين على تمثيلها في بروفات يومية ابتداء من هذا الاسبوع .. بطولتها لعزت العلايلي وسميرة محسن.

الشيطان

الكثير من الاعمال الادبية اعتمد على فكرة تجسيد الشيطان للانسان لكي يساومه على ملاذ الدنيا والخلود فيها مقابل ان ينفذ أوامره .. هذا التجسيد رأيناه في « فاوست » و « احزان الشيطان » .. وبعض هذا التجسيد يجعل الشيطان الذي أطلقت عليه اسماء موفيستو او لوسيفر او ابليس ، يجعله ملاكا هابطا كلما أطاعه الانسان ازداد هبوطا وكلما صادف من يعصاه ويقاومه ارتفع درجة تجاه السماء في طريق التوبة .. وفي مجموعة لكاتب التليفزيون الامريكي رود سيرلنج تمثيلية فيلمية ممتازة باسم « قضبان الصمت » عن انسان يخاف الموت يأتيه الشيطان ليساومه على البقاء والخلود مقابل ان يبيعه روحه ، ولا يلبث الرجل ان يضيق بحياته ولكنه لا يستطيع الفرار حتى عندما يقذف بنفسه من فوق ناطحة سحاب .. قادتني الى هذه المقدمة الطويلة فكرة سباعية تليفزيونية جديدة يكتبها الان جلال الغزالي عن الشيطان وفكرة ظهوره للانسان في صور شتى واغرائه الدائم له بالشر .. قال لي لطفي نور الدين - الذي يتحول الى مخرج لهذه السباعية - انه وكاتبها جلال الغزالي قد نبذا كل النماذج الغربية للشيطان وصوره المتعددة ، واعتمدا على الآيات الكريمة في « سورة البقرة » وخرجا منها بأن الانسان خير وشر وبالتالي فهو شيطان نفسه .. الشيطان في السباعية هو عادل ادهم ..

المخرج الذي يصيح: « تسقط زوجتي »

محمد لبيب ، مخرج ، خرج من دائرة الشاشة الصغيرة الى الكبيرة كمخرج .. عرض فيلمه الثاني منذ اسبوعين ، وهو يكمل به سلسلة يرتبها منذ البداية .. ان لبيب يريد ان يحكي تجربة الشاب في مجال واحد هو الزواج .. وهو يكتب الآن سيناريو الفيلم الثاني الذي اختار له اسم « العريس » .. وبطله شاب مضرب عن الزواج ، والثالث في سلسلة افلام الزواج خططه لبيب ايضا واختار له اسم « تسقط زوجتي » .

٧ مهرجانات للسينما المصرية

في أوائل فبراير القادم يقام **اسبوع للسينما السوفييتية في القاهرة** .. وتستضيف القاهرة خلال اقامة هذا الأسبوع عددا من فناني السينما في الاتحاد السوفييتي .. هذا الى جانب **اسبوع الافلام القصيرة** الذي يقام ابتداء من ٨ مارس ، وفي ٢٣ مارس يقام اسبوع الأفلام **البولوني** ويحضره وفد من النجوم السينمائية .. وتقيم جمعية الصداقة العربية النمساوية **اسبوعا للسينما المصرية في فيينا** في شهر ابريل وتعرض فيه أفلام: « نادية » « الأرض » « شيء من الخوف » « صراع في الوادي » « حرامي الورقة » ... وفي نفس الشهر **يقام في باريس اسبوع للفيلم المصري** تعرض فيه أفلام « الأرض » « دعاء الكروان » « صراع في الوادي » « نادية » **واسبوع في برلين الشرقية** في ٦ يونيو تعرض فيه : « قنديل أم هاشم » « نادية » « السيرك » « البوسطجي » « شيء من الخوف » وبمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد الزعيم السوفييتي لينين يقام اسبوع للافلام التي تناولت حياته. وفي اكتوبر **يقام أسبوعنا في براغ** وفي نفس الوقت يقام اسبوع في القاهرة للأفلام التشيكية . وفي ١٩٧٠ ، لن تشترك بلادنا في غير مهرجان سينمائي دولي واحد .

عبدالنور خليل

جون هستون : يمثل مع راكويل وولش وفتـــاة زنجيـــة ..

فى سن ٦٣ يتحول المخرج جون هيستون إلى ممثل !

جون هستون – ٦٣ سنة – له شهرة عريضة كمخرج كبير، له دستة من الافلام الضخمة التى كانت حديث العالم .. منها « غابة الاسفلت » و « شارة الشجاعة الحمراء » و « الملكة الافريقية » و « حياة فرويد » و « الطاحونة الحمراء » و « مولان روج » و «كازينو رويال» و«خطاب الكريملين » و«الكردينال» و «الانجيل » .. وقد كان دائما يهوى ان يمثل الادوار الصغيرة الصعبة فى بعض هذه الافلام .. وانا اذكر لقاء بينى وبينه فى صحراء المعادى منذ خمس سنوات وهو يصور مشاهد فيلمه «الانجيل» عندنا .. سألته : « لماذا يختار احيانا ان يمثل بعض ادوار فى افلامه !! » .. فقال لى انه احيانا يشعر ان احدا لن يعطيه ما يعتقده فى الدور من الممثلين ولهذا يحول اعتقاده هو الى حقيقة .. جون هستون لم يعد يكتفى بالتمثيل فى افلامه التى يخرجها ، بل تحول فعلا الى ممثل محترف فى افلام يخرجها غيره .. مثل « كاندى » . و « الماركيزدى ساد » .. وهو يقف الان بطلا لفيلم راكويل وولش الجديد « مايرا برسكتريدج » كراهب بقر يهوى الفضائح .. الفيلم بالالوان وجون هستون قلق جدا على مستقبله كممثل .

الثلاثاء القادم

عدد خاص

الموضة .. والازياء .. والسينما

اختارت غادة الكاميليا

رأيتها تمثل اول مرة دورا من اصعب الادوار الدرامية المشهورة .. دور مارجريت جوتييه فى «غادة الكاميليا » .. واعتقد انها ترددت كثيرا جدا قبل ان تقبل تمثيل هذا الدور .. انه يخضعها لمقارنات عجيبة ، فقد مثلته قبلها ممثلات كبيرات منهن جريتا جاربو وجينا لولو بريجيدا التى مثلته بصورته المعاصرة فى « امرأة فى الوحل » وهو نفس الدور الذى تمثله نادية لطفى الان فى رجال بلا ملامح ومثلته ايضا ليلى مراد فى « ليلى »وعلى المسرح كان الدور المفضل عند السيدتين روزاليوسف وفاطمة رشدى .. ولهذا كنت اشفق على الفتاة الغضة عزيزة راشد ،وهى التى لم تكد تتخرج فى معهد التمثيل هذا العام ، وقضيت معها السهرة على الشاشة الصغيرة وقد بدأت اكتشف انها اكثر من مجرد طالبة معهد كان دور مارجريت جوتييه يستهويها ويثيرها طيلة سنوات الدراسة فتختاره مادة تمتحن بها او تتدرب بها على امتحان .. واثارت اهتمامى اكثر فى الحلقة الاولى من مسلسلة «الغراب» التى مثلت دور البطولة فيها ، بل ربما كانت هى ومحمود المليجى السبب الوحيد الذى جعلنى اتابع حلقاتها الاولى حتى سئمت ويئست من الحلقات ومتابعتها لانها كانت هابطة منذ ايام ، حضرت بروفة لثلاثية مسرحية فى المسرح الكوميدى تمثل عزيزة راشد دورا نسائيا فى المسرحية الاولى « رحلة القطار » لتوفيق الحكيم ، واحسست أن هذه الفتاة التى لا تزال حديثة التخرج فى المعهد تملك طاقة فنية ممتازة ، وانما كانت فى حاجة الى بعض الاتزان والتقليل من الحماس المندفع الى ما يسميه كل فنانينا الجدد : الانتشار

عزيزة راشد

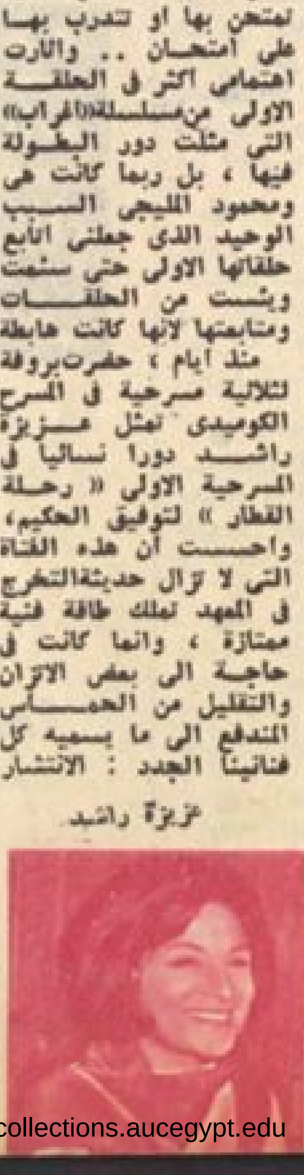

استقالة الصاوى

خلال عامين فقط ، رأس هيئة المسرح والموسيقى ثلاثة : محمود امين العالم والدكتور عبد العزيز الاهوانى وعبد المنعم الصاوى .. وخلال العامين لم تتوقف الازمات التى كانت أبدا تعصف بهيئة المسرح وتطفو دائما على سطح الحياة المسرحية .. وخلال هذين العامين ايضا ، لم يكن هناك تخطيط منظم دائم للعمل المسرحى ، ولاثبات فى قطاعاتها فى عمل يسبقه التخطيط الذى يكفل له الانتظام والاستمرار بل كانت الظاهرة البارزة هى الصراع بين هذه القطاعات والتنافر ومحاولة الاستئثار بالاضواء ، وكان مديرو هذه القطاعات : الدرامى .. والكوميدى .. والاستعراضى ، يحاولون – خطفا للاضواء – الفوز بالاسماء المسرحية وبذل الوعود والاغراءات لنجوم المسرح وبطلاته من خلال صراعات تصل احيانا الى حد القذف وتبادل التهم .. وكانت النتيجة المباشرة لهذا كله أن سيطرت على الحياة المسرحية عوامل التفكك والسطحية والعمل المرتجل .. ولم يبرز خلال العامين خلق فنى واحد أو تميز فنان بعمل مسرحى يكتب سطورا خلاقة فى الحياة المسرحية .. وقد حاول كل رئيس لهيئة المسرح والموسيقى ان يصل الى تخطيط ينظم الحياة المسرحية .. عن طريق المؤتمرات المسرحية التى تحولت فى احيان كثيرة الى فرصة لتبادل التهم بين المسرحيين ، أو عن طريق الاجتماعات لرجال المسرح والعاملين فيه كما فعل عبد المنعم الصاوى غداة تعيينه رئيسا الهيئة ولكن النتائج كانت دائما تبعث على الاسف .. هذه النتائج هى – بكل تأكيد – التى دفعت عبد المنعم الصاوى الى ان يصر على الاستقالة والانقطاع عن الذهاب الى مكتبه بالهيئة .. والهيئة تبحث الان عن رئيس جديد لها .

رجل الشارع يقول :

● اعيش في هذه الايام مع النغم الخالد زكريا احمد ، في يومياته التي سجلها ـ يوما بيوم ـ طوال ٥) عاما ، اعيش مع الحانه الخالدة وذكرياته الحلوة تمهيدا لاعداد دراسات جديدة عن زكريا احمد وكل رجائي الى الذين لحن لهم زكريا وعمل معهم زكريا وعرفوا ـ عن قرب ـ الى زكريا ان يوافوني بسرعة البرق بذكرياتهم او صورهم مع زكريا ..

● اذا صح ما قيل ان نادية لطفي قد اعتذرت عن دورها في فيلم الحب الضائع ، لانه لم يعجبها فانها تستحق الف تهنئة ولا اجرؤ على القول الف قبلة ـ بالرغم من الـ ٩٦ قبلة التي اخذتها في فيلم ابي فوق الشجرة ـ فما احوجنا الى من ترفض الدور رغم الاغراء المادي لانه لم يعجبها!

● رايت فيلم «بئر الحرمان» الذي اخذ عن قصة لاحسان عبد القدوس واعجبني الفيلم فقد كان جريئا في معالجته بعض العقد النفسية وخاصة تلك التي تصيب بعض الفتيات او السيدات، وتجعلهن يخرجن عن طباعهن ويرتكبن اخطاء لا يوافقن عليها بعد زوال اثر المرض . كانت مريم فخر الدين في الفيلم في غير دورها، نور الشريف بحاجة الى الانفعال اكثر مما ظهر في الفيلم ، عبد الرحمن ابو زهرة كان زي السكر ، محيي اسماعيل وحمزة الشيمي النجمان الجديدان كانا موفقين للغاية تحيتي لكمال الشيخ

● ظهرت سعاد حسني «نادية» في دور اختين مختلفتي الطبائع والعادات والمشاعر ، وفي فيلم «بئر الحرمان» ظهرت سعاد في دور البنت الحلوة الهادئة ، المحبة ، المخلصة المرحة ثم دور الفتاة المريضة التي تتحول بقدرة المخرج الى تطفشة من تطفط الليل ، العابثة ، الباحثة عن اللذة ، التي تنتقل من شقة عازب الى شقة رسام اكثر عزوبية، وهاتان التجربتان تؤكدان ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ ان سعاد قد اصبحت ممثلة قمة وليست ممثلة شباك فحسب! على فكرة ، البعض لم يرتاحوا لسعاد حسني في دور ميرفت بنت الليل وربما ذلك لانهم تعودوا ـ واحبوا ـ سعاد في دور البنت الشقية الحلوة العفريتة المرحة مش سعاد بنت الليل !

● صديق الصبا والشباب لطفي الخولي بعث الى « رحلة مع ، الصعايدة والروس والخواجات » التي اهداها الى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم الذي غنى من سجنه «بحيفا» للسد العالي ! مع الاسطى سيد ، ورحلة لطفي الخولي الى اسوان محاولة لاستكشاف بصمات الانسان في اسوان . ويوميات لطفي الخولي في اسوان يوميات رائعة ، وحلوة، وممتازة ، وجذابة وتعتبر بحق من اجمل ما كتب عن اسوان والسد العالي .

● الى ابعد الحدود «هزتني الكلمة التي افتتح بها الزميل جورج ابراهيم الخوري رئيس تحرير الشبكة العدد الخاص عن السينما المصرية فقد كانت الكلمة حارة ملتهبة حلوة» رقيقة وكانت من اجمل ما كتب جورج . لقد حيا بكلمته القاهرة ام الفنون ومعقل الفكر ، وقلعة الثورات فلولاها ـ كما يقول جورج ـ لما انفجر ينبوع الفن في الشرق وتدفق حتى شمل كل الاقطار العربية .

● والحديث عن السينما المصرية يجعلني اتفاءل في هذا العام بمستقبل السينما المصرية في عام ١٩٧٠ ، لقد قدمت السينما في مصر ، في عام ١٩٦٩ افلاما ناجحة للغاية وكل الذي نطلبه ونلح في طلبه ان تحتفظ السينما المصرية بهذا المستوى ، الذي وصلت اليه في ميرامار ، ونادية، وبئر الحرمان

● سئلت هذا الاسبوع عن السبب في حسن تقبل الجمهور في مصر للافلام الهندية رغم خلوها من الرقصات المثيرة ؟ والقبلات الحارة والجنس ، او العري ، او الاثارة وقلت انه لخلو الافلام الهندية من ذلك كله يرحب بها شعب مصر رغم انها لا تتميز فنيا وتكنيكيا عن كثير من افلامنا التي تحظى بالفشل الذريع !

● واخيرا وبعد عام كامل من الجري والتعب ، والسفر الى بيروت والعودة من بيروت ، تم تصوير فيلم «نار الشوق» بطولة صباح وهويدا ، واخراج محمد سالم ، ونحن على نار لكي نرى نار الشوق ، دعاء من الاعماق ان يكون الفيلم مناسبا للمائة الف جنيه التي انفقت من اجله !! دعاء بجد مش بهزار ..

صبري أبو المجد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **حيدر السيد يونس** – طالب بكلية الشرطة – ٩ حارة الاسكندرانى – ش مهمشة – الترابية – القاهرة

● **عادل على ابو زيد** – طالب بكلية العلوم بالسنة الثانية جامعة عين شمس .

● **ماجد خيرت عدوى** – شارع مجلس المدينة – عمارة فندى طوخ – قليوبية

● **محمد محمود على رمضان** – ٦ ش نور – جنينة ناميش – السيدة زينب – القاهرة

● **عزة اسماعيل** – ٣٤ ش جنينة الورد – مزرعة الورد بشبرا – بالقاهرة .

● **رافت عبده محمد خليفة** – ٢ ش السادات – درب البرابرة – الموسكى – القاهرة

● **وفاء كمال على** – ١١ ش عبد الرحمن بكرى – جنينة ناميش – السيدة زينب – القاهرة

● **المقاتل احمدعبد الموجوديونس** – الوحدة رقم ١٣٦٦ ح ٢٣

● **المقاتل السيد بيومى عبد الصمد** – الوحدة رقم ٦٨٣ ح ١٧ جندى مؤهلات

● **مبروكة على موسى** – ٣٤ ش شلتوت – الطالبية – الجيزة

● **محمود عبد الجليل احمد** – ١٢ عطفة ٢ – حارة المجماوى – ش سعد زغلول – الجيزة

● **عماد انور عبد الملاك** – ش عزت – ٤ حارة عفيفى – المطرية

● **زكريا عباس محمد** – ش محمد مرسى – ٦ حارة الدلال – الامام الشافعى – القاهرة

● **محمد عبد الهادى ابراهيم** ش الناصرية – ٣ عطفة عبدربه سبع – السيدة زينب – القاهرة

● **مستورة عبد الرحمن ابوعوف** – ش محمد كريم الالفى – ١٧ ب – الحلمية الجديدة – القاهرة

● **ميخائيل عطية السابع** – ش وابور المياه – ٣ حارة دياب .

بينى وبينك

انا

● عرفت انك « ...... » !

ناصر حسنى محمد – ابو كبير
سامى وناهد عبد الرحمن – المنصورة
سليم عبد العال سليم – التل الكبير

– برضه تقول وكيف عرفتم ذلك ؟!

اسمك

● وحياة غلاولى عندك تقول لى ايه اسمك .

واحده قصيرة جدا !

– شبى شهيه علشان تسمعى !

مغازلة

● لماذا لا تنقلب الاوضاع وتقوم الفتاة بمغازلة الشاب فى الطريق ؟!

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– يا سم !

سواد

● لم ار سوادا كله نور .. كسواد عيون حبيبتى ؟

عبدالعليم بسيونى – كفرالمصيلحة

– يظهر انك قربت تطب !

طلب

● ماهو الشىء الذى تطلبه فى ليلة القدر ؟

محمود محمد راتب – السويس

– شىء من العقل فيمن حولى!

سؤال

● ما هو اسخف سؤال وجه اليك فى حياتك ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– معاك .. ١٠٠ جنيه سلف ؟!

الاعجاب

● ايهما يعيش مدة أطول .. الحب .. الصداقة .. الاعجاب ؟!

على امين عبدالشافى – القاهرة

– الاعجاب .. لان سبب الاعجاب لايمكن يتغير مهما تغيرت العواطف.

حب

● ما نوع الحب الذى كان يمارسه قيس مع ليلى ؟

فوزى بهنس قمح – كفر الدوار

– قيس فى حدود علمى كان يمارس الحب مع نفسه !

مجنون

● نحيط سيادتكم علما بأن وراء كل مجنون امراة !

فوزى تاج الدين محمد
سعاد محمد احمد – القاهرة

– ابعدى من وراه يا سعاد !

صدق

● هل تؤمن بصدق رجل متزوج لامراة غير زوجته ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– ابدا ، ولا حتى بصدق مع زوجته !

رجال

● اى الرجال تفضله المراة ؟

محمد الشريف خليل – بورسعيد

– الموجود ! « انت اخو اللى فوق ؟ »

حديث

● لماذا يسر كثير من الرجال وهم يتحدثون الى انفسهم ؟!

موسى رضوان – القاهرة

– لانهم يعرفون ان كلامهم لن يعجب غيرهم كثيرا !

الباب

● تلح بشدة ان يكون هذا الباب من صفحتين !

نادية السمراء – القاهرة

– اخص عليكى يا نادية ... موش حرام عليكى تتعبينى !!

صراحة

● هل يؤدى عدم الصراحة بين الخطيبين الى الفشل ؟

حسن احمد السلمى – برقين
طه محمد ابوسمرة – مطاى

– اجل تماما كما قد تؤدى الصراحة الى نفس النتيجة ! ونفسى اعرف .. ايه جاب برقين لمطاى ؟!

شفاء

● دعاء بالشفاء للقارىء احمد يوسف فرج !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– نيابة عن القراء والا دى حاجة شخصية ؟!

سعادة

● متى تخلو الحياة الزوجية من السعادة ؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– موش قبل انتهاء شهر العسل !

رؤية

● يقول الشاعر على لسان المتحدثة : اغمض عينيك حتى ترانى ، فكيف يكون ذلك ؟

عبده م ف – الباجور

– الظلام له رؤيته الخاصة !

حب وخوف

● ما هو الشىء الذى تحبه وتخافه فى وقت واحد ؟

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

– بابا !

عبارة

● ما هى العبارة التى تود ان تكتب على قبرك بعد الموت ؟!

نوح محمد سيد عمر – سوهاج

– هنا يرقد رجل قضى حياته فى الاجابة على الاسئلة السخيفة

زواج

● نشرت احدى مجلاتكم نبأ زواج نزار قبانى .. فهل تصدقنى الان ؟!

حرب – بغداد

– برضه لا اصدق .. فانا اعرف أن نزار اعقل من ذلك !

نظارات

● هل تعلم ان كلا من اصدقائك بسوهاج ، جمال اليمنى وعصمت عبد الرازق وأنا نلبس النظارات مثلك ؟!

محسن الزهرى – سوهاج

– ذلك لان عندكم نظر !

خط

● اذكر لى من هو القارىء صاحب اجمل خط ؟

مصطفى عبدالغنى السيد – دسوق

– موش انت على اى حال ! فاحسن خط هو لمحمد محمود رطيل بالصافية .

اسئلة

● لماذا ترد على اسئلة القارئات اكثر من القراء ؟!

حلمى ابوقليمى – نجع العرب

– اديني رديت عليك .. تبقى قارئة ؟!

١٤/٩

يقدمه فرفور

ناهد شريف

كلمات لها معنى

● خليك بحبوح شوية وشوف لى دور أكبر من ده ! ..
ناهد شريف

● انا راجل باعمل فن . . باعمل سينما مش باعمل بامية !
كمال صلاح الدين « المنتج والمخرج »

● مكسوفة ادخل للمنتـــج لوحدى ماليجى معايا ! ..
ميرفت امين

● ماليش دعــوة بالحاجات الشخصية دى .. انا احباسمع وبس ! ..
سهير الرشيدى

● فى الاسبوع باســافر بيروت مرتين .. عندى شغل يا استاذ !.
نادية الجندى

● بيدلعونى فى البيتويقولوا لى يا « بطة » ! ..
زيزى مصطفى « الراقصه »

● مين اللى قال دا حب .. دى صداقة بس والله العظيم !.
نبيله عبيد

● انا واخــده على خاطرى اليومين دول .. زعلانه خالص من المؤســة بتاعة الســينما !.
امال رمزى

تلغراف

الى فهد بلال بمناسبة غنائه فى الملاهى الليلية : منذالبدايةتنبات لك بالمعان السريع نتيجة ذلك اللون الجديد الذى تقدمه للناس .. بنفس السرعة التى لمعت بها فجاة انطفات .. تهانينا ! ..

حكمة ..

باواخد « المنتج » على ماله بكره المال يروح ويفضل المنتجعلى حاله ! .

« ممثلة تنوى الزواج من منتج »

٣ نكت بايخة

● بروبها سيد مالعولين ..
● مدرس كيمياء له ابن مسميه « سامى » اوكسيد الكربون ! .
● واحد جزار اشترى عربية « كازلاك » ! .
● واحد صاحب عمارةاشترى بطيخة قطعها « شقق » ! .

حديث قصير جدا فى
حجم المينى جيب

دار هذا الحوار معالممثلة ناهد جبر ..

● **احوالك النفسية ؟**
ــ بومب ! ..
● **احوالك العائلية ؟**
ــ مالكش دعوة بيها ! ..
● **احوالك الصحية ؟ .**
ــ عندى المرارة ! ..
● **احوالك السينمائية ؟**
ــ باعمل فيلم واحد فى السنة!
● **بتعملى ايه فى وقت فراغك؟**
ــ باحل الكلمات المتقاطعة ..
● **يعنى مخاصمه القراءة ؟**
ــ ابدا بدليل انى مشغولة حاليا بقراءة رواية « ارنست هيمنجواى » لمن تدق الاجراس ؟!
● **ما الفرق بينكوبينشقيقتك منى جبر ؟ !**
ــ شعرهااصفروعيناهاخضراوان وبتشتغل اكتر منى ! .

تنبؤات مأذون

● **ممثلة تعمل حاليا باحدى الفرق المسرحية ابتدات تظهر فى** هذه الايام مع مخرج سينمائى اشتهر اخيرا بكثرة غرامياته . من المنتظر اعلان خطبة الاثنين قريبا !

● **احمد سامى ــ المولمطرب**
ــ يعيش هذه الايام فى قصة حب بطلتها من غير الوسط الفنى .. تكملة الخبر على لسان والدته .. سيتزوج منها فى اوائل الشهر القادم

انذار الى رشدى اباظة
من مرسى جميل عزيز

الحكاية بسرعة مائة كلمة فى الدقيقة ..

مرسى جميل عزيز مؤلفالاغانى المعروف ارسل انذارا الىرشدى اباظة بصفته منتج فيلم « كانت ايام » يطالبه فيها باجــره من الاغانى التى قام بتاليفها لبطلة الفيلم صباح .. والا فــسيقوم بالحجز على الايرادات ! .واصل الحكاية ان الاتفاق بين الطرفين كان قد تم منذ عام تقريبا عنــدما اصرت صباح على ان يقوم مرسى جميل عزيز بكتابة اغانى الفيلم وبالفعل قام بتاليفها وحدث بين المؤلف والمنتج خلاف على الاجر حيث ان المؤلف له اجــر ثابت لا يمكن التنازل عن مليم منه !.. بعد ذلك تم تــسجيل الاغانىوايضا تم عرض الفيلم دون الاتفاق على الثمن وهو الامر الذى جعل مرسى جميل عزيز يقوم بارسال الانذار اياه ــ وبالامارة ــ على يد لهمى ناشد المحامى ! .

رشدى اباظه

حوار هامس خفيف
بين ممثلة وزوجها

ليست نكتة ــ والله العظيم ــ وانما حقيقة ..

جلست النجمة السينمائية مع زوجها الممثل المشهور فى احد ملاهى شارع الهرم وفجأة قالت له :

● يظهر اننا لازم نطلق ..
ودهش الزوج وقال :
ــ كلام ايه ده ؟ .. انا زعلتك فى حاجة ؟! ..
● لا ابدا .. بس علشــان الجرائد تكتب عننا شويه ..

ملحوظة : النجمة السينمائية زوجة سعيدة جدا منذ فترةطويلة .. والزوج ممثل مشهورمتخصص فى ادوار الضرب .. وكفايه قوى كده علشان ماتعرفوش ! ..

الشيخ طه يقول :
اعتزلت الكرة

طه اسماعيل

كلاعب وأنا قادر .. لأطبق دراستى فى مجال التدريب

محيى الدين فكرى

لاعب ام مدرب ؟ .. هذا هو السؤال الذى يتردد هذه الايام فى المجالس الكروية حول الشيخ طه اسماعيل أحد نجوم مصر الكبار .. فهو فى الفريق القومى مدرب مساعد .. وفى النادى الاهلى مدرب ولاعب .. بل انه بعد تعاقد الوحش مع النادى الاهلى بنغازى سيصبح المدرب الاول لفريق الاهلى القاهرى ..

قلت : مطلوب منك ان توضح موقفك على وجه الدقة .. هل انت لاعب او مدرب او لاعب ومدرب فى نفس الوقت ؟

قال : انا اصلا اعمل فى المنتخب مساعد مدرب ، وكذلك اعمل فى النادى بالتدريب .. وحكاية انى اشتركت فى عدة مباريات فى الفترة الاخيرة فهذه مسالة جاءت بظروفها ، وسببها انى اثناء عملى كمدرب استفيد واكتسب قدرا كبيرا من اللياقة بدنيا وفنيا .. فلما سافر الاهلى الى العراق والاردن سافرت ضمن بعثته باعتبارى مدربا وليس بصفتى لاعبا .. واثناء السفر اكتشفنا ان الفريق غير مكتمل لان بعض اللاعبين تعذر سفرهم ، فلم يكن هناك بد من ان اشترك مع الفريق كلاعب ، ولم اجد ما يمنع من ذلك وخاصة انها مباريات حبية .. وبعد عودتنا بحوالى عشرة ايام كان على الاهلى ان يلعب مع فريق جورجيا السوفييتى ، وكنت أشعر باننى فى حالة طيبة تساعدنى على اللعب فلعبت ولعبته كويس وكسبنا « ٣ - ١ » .. وسافرت مع الاهلى الى السودان ولعبت .. وفى مباراة منتخب الاهلى والزمالك لعبت ، حتى كانت المباراة الاخيرة مع فريق برى السودانى لعبت ايضا .. اللى انا عايز اقوله بالمناسبة دى ان انا لعبت كل هذه المباريات لان الوحش موجود فلم اجد تعارضا فى ان العب وانا مدرب مساعدا .. ولكن ليس معنى هذا اننى اعتزم الاستمرار فى اللعب ؟

قلت : هل تجد تعارضا فى ان تكون مدربا ولاعبا فى نفس الوقت؟

قال : من الناحية التطبيقية مافيش تعارض ، وممكن الواحد يلعب ويدرب .. لكن هناك اعتبارات تحكم المدرب وتحكم علاقته باللاعبين ، هذه الاعتبارات تقضى على المدرب بأن يكون متفرغا للتدريب فقط لكى تظل العلاقة بينهما قائمة على أساس علاقة لاعب بمدرب .. وانا كمدرب مفروض انى انقد اللاعبين وابين لهم اخطاءهم ، فاذا لعبت فلاشك انى ساخطىء وبذلك اضع نفسى موضع النقد ، وهذا لا يجب ان يكون موضع المدرب بالنسبة للاعبين .. وفضلا عن ذلك فاننى داخل الملعب لا يمكننى ادارة المباراة كمدرب يديرها من الخارج ، لان دائرة الرؤية داخل الملعب اضيق منها بكثير وانا خارجه ..

قلت : ولكن سنك فضلا عن لياقتك وقدرتك على الاستمرار كلاعب .. كل هذا كان يستوجب منك البقاء فى الملعب كلاعب بضع سنوات اخرى ؟

قال : انا لا اعتزل الكرة بسبب عدم المقدرة .. بالعكس انا اشعر بانى قادر على اللعب فعلا .. ولكن العامل الوحيد الذى جعلنى اتجه للتدريب واعتزال اللعب هو اننى بعد أن درست دراسة عالية فى المانيا عدت لاجد أن الكرة موقوفة .. يمكن لو رجعت لقيت المباريات ماشية كنت لعبت ، لكن لما لقيتها موقوفة فكرت فى الاتجاه للتدريب لاننى أردت ان استفيد بدراستى وامارس تطبيقها مباشرة .. اما الكرة الان فهى موسمية ، ولا يمكن ان استمر كلاعب لالعب مباراة كل ثلاثة اشهر .

٣١ مارس
آخر موعد
لمسابقة الكواكب السينمائية
للوجوه الجديدة

● توالى « الكواكب » نشر كوبون الاشتراك فى مسابقتها السينمائية للوجوه الجديدة حتى ٣١ مارس ١٩٧٠ فينشر اخر كوبون ..

● تجتمع اللجنة المشكلة لاختيار الفائزة الاولى والفائز الاول فى منتصف شهر ابريل لتصفية المتسابقين واختيار افضل المواهب التى ترشح للفوز وتعقد اختبارا عاما يحدد موعده فى الاسبوع الاخير من ابريل تستدعى فيه كل المرشحين .. بعدها يجرى لمن يفوزون اختبار سينمائى على اثره تعلن النتيجة النهائية

مسابقة الوجوه الجديدة

٤

الاسم : ....
السن : ....
العنوان : ....
بيانات أخرى : ....

لاتقبل الصور بدون كوبون

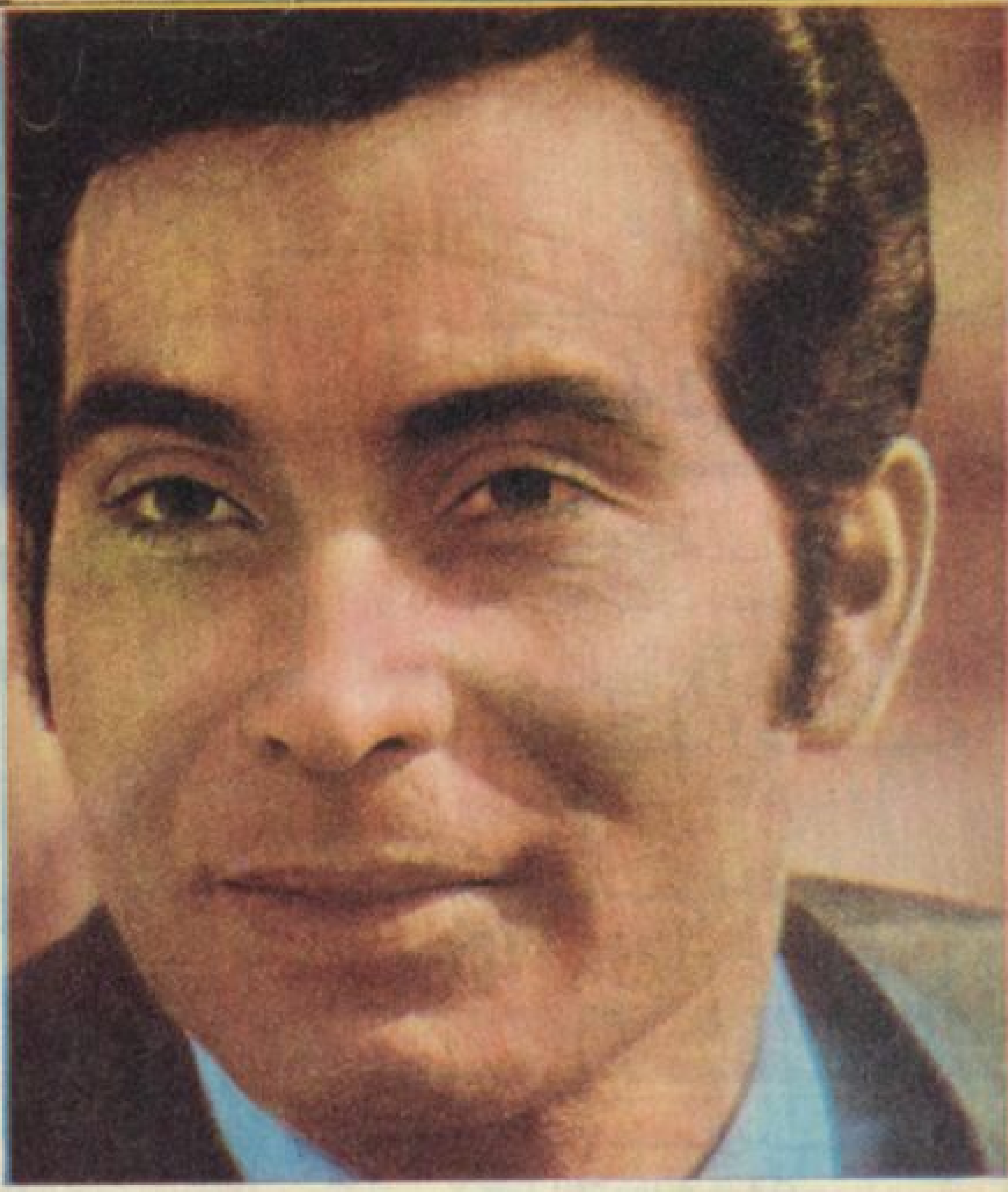

أنا الفتى الأول فى الكوميديا ...

حسن يوسف

ظاهرة جديدة فى حياة حسن يوسف .. حسن لم يدخل اى ستوديو سينمائى منذ خمسة اشهر وهو الذى كان يعمل فى كل ستوديوهات السينما فى وقت واحد ، حتى انه كان يمثل اكثر من عشرة افلام فى السنة . ونتيجة لهذا خرج عدد كبير من الافلام التى مثلها حسن يوسف بصورة غير مرضية واصبح النقاد يوجهون اليه لوما كبيرا بقبوله العمل فى هذه الافلام !

وفى بداية كلامى مع حسن يوسف .. سألته :

● لماذا لم تمثل فى افلام جديدة منذ اكثر من خمسة أشهر .. وانت اللى لم يكن لديك وقت للتفكير فى اى شىء غير السيناريوهات ؟

ويضحك قائلا :

ــ لانى قررت الا اعمل فى اكثر من ثلاثة افلام فى السنة مع مراعاة التدقيق فى الاختيار بحيث يكون الفيلم الذى اقبله يحتوى على كل متطلبات الفيلم الناجح .. والشرط الاساسى انه يقدم مشكلة من مشاكل الشباب التى اعتقد انها اغنى مجالات القصص السينمائية ، ومع ذلك فنحن لانطرق هذا الباب كثيرا ، وانا شخصيا عملت عدة افلام من هذا اللون ، ولكن معظمها عولج بسطحية فخرجت الافلام خفيفة ؟

● وما سر هذا القرار المفاجىء ؟

ــ الحقيقة السنة اللى فاتت حصلت « موجة » افلام ودخل ميدان الانتاج عدد كبير من المنتجين الجدد ، فكانت النتيجة انى عملت مع معظمهم بناء على الحاحهم وطلبهم لى ، وخرجتنا بعض هذه الافلام بصورة انا غير راض عنها ولم اكن اتوقعها ، فالصورة التى نفذت بها جعلتها تخرج بالحالة التى رأيناها عليها ، كما حدث ان معظم هذه الافلام كان يجب ان يعرض فى الموسم الماضى ولكنه تأجل للموسم الحالى ، وبذلك حدث ان عرضت كل افلامى فى وقت واحد تقريبا .. علشان كده قررت ان أقلل عدد الافلام .. حتى تعرض افلامى على فترات متباعدة ، وهذا التنظيم بلا شك يفيد الفنان ، ولا يستهلكه بسرعة ويمله جمهوره !

● وهل يشمل قرارك بتقليل عدد الافلام تغيير الالوان المتكررة التى مثلتها فى افلامك السابقة ؟

ــ ثبت ان الجمهور يفضلنى فى اللون الكوميدى الخفيف المسمى « بالفودفيل » بدليل انى عملت افلاما درامية مثل «خان الخليلى» ونجحت جدا فى اداء الدور الا ان معظم المعجبين ارسلوا يقولون لى : على الرغم من نجاحك فى هذا الدور الا اننا نفضلك فى اللون الكوميدى الخفيف .

ويواصل حسن كلامه :

وعايز اقول لك انه فى معظم دول العالم تجد كل ممثل يشتهر بلون معين يؤديه ، انما يستخدمون ذكاءهم فى تغيير شخصية الممثل فى حدود اللون الذى تخصص فيه ، ونحن لا نفعل ذلك فتظهر شخصية الممثل عندنا مكررة فى كل فيلم ، وهذا من بين ما قررت مراعاته ايضا ، بحيث العب فى كل فيلم شخصية مختلفة من الفيلم الذى سبقه .. مع الاحتفاظ باللون الذى اشتهر به !

● لقد سبقتك سعاد حسنى الى اتخاذ قرار مماثل ، وهو التقليل من عدد الافلام التى تمثلها ، فهل تقلدها فى هذا القرار ؟

ــ انه تشابه فى القرار ، وليس المقصود التقليد ، وسعاد حسنى تنفذ قرارها وقعت عقد احتكار ، ولكننى بدون احتكار سوف انفذ هذا القرار ، لانه فى رأيى قرار حكيم سوف يفيدنى !

● هل تعتقد انك تصلح لادوار الفتى الاول ؟

ــ دور الفتى الاول ينقسم الى عدة انواع منها التراجيدى ومنها الكوميدى ، وقد اثبتت الافلام التى مثلتها اننى الفتى الاول فى اللون الذى تميزت به وهو الكوميدى الخفيف ؟

● هل قرارك بتحديد عدد الافلام يجعل لديك وقت فراغ للعودة الى المسرح ؟

ــ انا معنديش مانع من حين لاخر ان اقدم عملا على المسرح بشرط الا ادخل تجربة تكوين فرقة مسرحية مرة اخرى ...والمعنى ان اقوم ببطولة مسرحية مع المسرح القومى وهو مسقط رأسى الفنى !

● لقد اشتركت فى تكوين فرقة مسرحية وانسحبت ، وعملت شركة انتاج ولم تنتج لم صفيت الشركة .. فما سر هذه المشروعات .. ولماذا لا تكمل المشوار فى كل مشروع بدأته ؟

ــ ببساطة اكتشفت أن الفنان الذى يحب الفن لذاته وليس للكسب المادى لا يصلح ابدا للأعمال التجارية ففضلت التفرغ لعملى كممثل ؟

● يقولون ان معظم افلام الموسم السابق مثلتها ما بين بيروت وتركيا ، فهل قررت نقل نشاطك الى الخارج ، مع العلم بان هذه الافلام اقل مستوى من الافلام التى مثلتها فى القاهرة ؟

ــ هذه الافلام لم تتعد كونها مصادفة ، وانا عملت فيلما واحدا فى تركيا وقررت الا اعيد التجربة مرة ثانية ، لان طريقة عمل الافلام فى تركيا لم تعجبنى ، اما الفيلمان اللذان مثلتهما فى لبنان فهما فيلمان مصريان لمنتجين مصريين ، صورت مناظرهما الخارجية فى بيروت !

المخـرج الشـاعـر السـيد زيـادة ..
يطلب حقه من السحار شعرًا !

السيد زيادة بين اثنين من اولاده

« عندما لايملك الشاعر غير ابياته يخضعها ويطلقها طالبا احق ضائع ، يشعر بالمرارة تقف في حلقة والكلمات جمرا يحرق شفتيه .. ان المخرج الشاعر السيد زيادة ، من خلال قصته الشائكة الغريبة مع مؤسسة السينما يجد نفسه في هذا الموقف . »

خلال ٣٠ سنة أخرج السيد زيادة ٧٠ فيلما للسينما المصرية ، ولكن الحقيقة الواضحة انه لم يخرج للقطاع السينمائي العام منذ انشائه أي فيلم

ويقول السيد زيادة :

● ربما كان السبب في هذا هو صلاح ابو سيف . فعندما رأس اول شركة سينمائية للقطاع العام ، تعاقد مع زملائه من المخرجين فعلا ، ولكنه قام بتجميد هذه العقود ، وعندما جاءت لصلاح عامر كرئيس لمؤسسة السينما لم أجد عنده لا الفهم ولا الالمام بحقيقة ما يجري

ويمضي السيد زيادة في رواية قصته مع القطاع العام قائلا :

ألمني انني كنت السينمائي الوحيد الذي لم يأخذ فرصته في ظل القطاع العام ، وعندما عين الدكتور سليمان حزين ، ذهبت احمل اليه القصة فكلف سعد الدين وهبة باعطائي فرصتي في العمل .. وكان أن وقعت عقدا معه لاخراج فيلم في اكتوبر ١٩٦٧ وقبضت عربونا ٢٥٠ جنيها .. ومضى عام آخر من الانتظار ، وكان الدكتور ثروت عكاشة قد عين وزيرا للثقافة وذهبت لمقابلته في اكتوبر ١٩٦٨ ، وأبدى الرجل الفنان دهشته لهذا الوضع الغريب وأصدر أمرا بتجديد العقد ، وفعلا جددت المؤسسة عقدي معها وأعطتني عربونا آخر قدره ٢٥٠ جنيها ، ولكن مقابل ماذا ؟! .. لقد كان العقد ينص على أن تختار لي المؤسسة موضوع الفيلم الذي اخرجه ، وعندما كنت اطلب الموضوع ، كان ردهم انهم لم يختاروا لي موضوعا بعد واعترفوا بأن التقصير من جانبهم

وقررت أن اسلك طريقا آخر .. انتج وتوزع لي المؤسسة ، وفعلا تقدمت بمشروع من انتاجي لفيلم « البيوت اسرار » واجتاز المشروع كل الخطوات .. لجنة القراءة .. لجان التوزيع والانتاج والتخطيط . وتقرر في سبتمبر ١٩٦٨ أن تعطيني المؤسسة ١٤ الف جنيه كسلفة توزيع .. وتم التعاقد فعلا وقيل لي انت اول منتج سيدخل الانتاج ..

ولكن ما حدث لي كمخرج تكرر حدوثه كمنتج .. ويبدو أن الظلم مع المؤسسة لا حد له .. انني أعلم أن الدكتور ثروت عكاشة لا يرضيه ان يرى فنانا يصيبه مثل هذا الظلم ، واعرف عن السحار حماسه وطيبته ولكن هذا الحماس وهذه الطيبة تأتي عكسية في اغلب الاحيان .. لقد قرر السحار ان يفعل شيئا في النهاية ، فقد قيل لي انه نتيجة لتأخر المؤسسة في تنفيذ عقودها معي تقرر اختياري كمنتج منفذ لفيلم « حادثة شرف » ولكن حتى هذا القرار ظلمت فيه .. ففي العادة تعطي المؤسسة للمنتج المنفذ ٢٠٠٠ جنيه كأجر ، واعطتني ربع الاجر اي ٥٠٠ جنيه فقط ... رغم انني منتج قديم ، انتجت عشرات الافلام ..

ويستطرد السيد زيادة :

● من يعطيني حقي اذن ؟! . اذا كانت محاولة رفع الظلم تأتي بظلم اكبر .. لقد اضطرتني لقمة العيش ان اخرج للقطاع الخاص ثلاثة افلام منها « حارة السقايين » وهي أفلام ناجحة تجاريا الى حد مذهل ، ولكنني لا اجد فرصتي لاخرج عملا فنيا ارضى عنه كفنان ويرضى عنه تاريخي كمخرج سينمائي طوال نصف قرن .. والى متى انتظر ؟!

وهذه فقرات من قصائد أرسلها السيد زيادة للسحار :

(١)

لقد شلت الاغراض حقي وعطلت
يد الظلم لما استفحلت طاقاتي
اخاطب في جنبيك قلبا عرفته
مليئا بحب الخير والحسنات

(٢)

اهكذا وعد فنان لفنان ؟
اهكذا صنع انسان بانسان ؟
عام مضى وانا احيا على امل
جددت انت به صبري وايماني
وها هو اليأس يا سحار يقتلني
ويستبد باحشائي ووجداني
اصبحت معا اعانيه واحمله
كأنني حمم في جوف بركان
فسل ضميرك هل راض ومقتنع
وسوف ينطق حتما انك الجاني

(٣)

حولت شعري للرباط ياعجبي
هل كان ذواقة للشعر والادب
انت الاديب الذي لا يستحي قلمي
ان يستجير به في ثورة الغضب
فهل قصدت بهذا ان تحركه
ام انت تقصد احراجي وتهزأ بي
رفقا بعزة نفس انت تعرفها
لا تلق للنار يا سحار بالحب !

ستوديو ٣٧ اذاعة

يقدمه: طه فتابيل

حلقة مع الوزير لها اهمية خاصة

حلقة « فنجان شاى » القادمة لها اهمية خاصة .. ضيفها هو السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . يتحدث فيها عن اعلان المجلس الاعلى للوحدة الاقتصادية » الذى يضم معظم الدول العربية ، يتحدث ايضا عن تذويب الخلافات بالتدريج بين الدول العربية . تقول سامية صادق - صاحبة البرنامج - انها قدمت من قبل حلقة مع السيد حسن عباس زكى ، كانت عن التجارة الخارجية والاقتصاد المصرى .. وانه تحدث فيها عن التصوف . بعد اذاعة الحلقة تلقت تحية تقدير من متابعة الاذاعة . وانهالت عليها رغبات الجمهور تطلب حلقة خاصة مع السيد الوزير عن التصوف . ان سامية تعد الآن لحلقة خاصة عن التصوف ، اما الحلقة الجديدة فتذاع مساء ٣١ يناير

حسن عباس زكى

نجيب محفوظ

مهرجان اذاعى لادب الشبان

ادب الشبان الجدد يغزو الاذاعة . سيقدم صوت العرب سباعيتين من قصصهم فى كل دورة . يتبنى محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب واحمد عبد الحميد مراقب التمثيليات هذا المشروع . يخرجه احمد شوقى . وبعد السباعيات فتحى الابيارى المشرف على الصفحة الادبية بالاخبار ، وعلى مصطفى امين المسئول عن مؤتمر الشبان الذى عقد بالزقازيق . مازال البحث مستمرا للوصول الى شكل اذاعى يتناسب مع تطور القصة القصيرة . هذا المشروع يحمل اسم مهرجان « القصة القصيرة » . فى البداية يفتتحه نجيب محفوظ ، يقدم لهذه السباعيات ، ثم يشترك فى مناقشة مع الادباء الجدد . وتذاع فى سهرة ...

احدث اوبريت

فجأة اختفى الرجل الطيب . وتبحث عنه بنات القرية جميعا . يعرفن انه مريض . تسرعن اليه . فانه مشهور بحبه للاطفال . انه شيخ البلد . ودائما يرعى الجميع خصوصا الاولاد الذين فى سن نور .. وتصل البنات اليه . يجدن الطبيب عنده . ويعرف ان الدواء بعيد هناك فى بلاد اليمام . ولكن دون ذلك اهوال واهوال . لكن نور تقبل المغامرة ، وتسافر الى بلاد اليمام ، لتعود بالعلاج لقد عادت معها اميرة اليمام . وصلتا فى الفجر . عندما وقفت اميرة اليمام تغنى بصوتها وتقول وحدوا الله وحدوا الله استيقظ شيخ البلد . وسرى الشفاء فى ربعه كله . هذه احدث اوبريت فى الاذاعة كتبتها نجيبة العسال . اعدها واخرجها حسنى غنيم . فيها تسعة اغنيات من تلحين عبد الرءوف الجنايني . مدة الاوبريت ربع ساعة فقط للاطفال . مثلها الاطفال ايمان توفيق . نبيل فهمى . سهام منصور . تذاع خلال الاسبوع القادم فى اذاعة الشرق الاوسط . اسمها « نور .. القلب البنور » واميرة اليمام » .

حمدى الكتيسى

الجائزة لمكتشف المواهب

ثلاثة شعراء آخرون يتبناهم برنامج اذاعى . وكتاب قصة . يتبناهم « اقلام جديدة » . فى حلقته الخمسين . هكذا فى كل حلقة تقدم عددا من القراء او كتاب القصة . فى كل يوم تصل عشرة رسائل الى حمدى الكتيسى ، صاحب البرنامج . تكون فى الشهر ٣٠٠ خطاب. يقرؤها . هذه قصة . هذا شعر يصنفها حسب نوعها ومستوياتها . المستوى الاول يصل الى ٣٠ ٪ . على مستوى طيب . يستضيف ناقدا معروفا لمناقشتها فى البرنامج . ثم المستوى الثانى ، يناقشها حمدى فى البرنامج . لا يتجاهل اية رسالة تصل اليه . بعضها ليس فيه امل ومع ذلك يرد عليه . وبعضها يحتاج الى توجيه وان كان طريقه طويلا . يرد على هؤلاء جميعا فى فقرة بعنوان ردود سريعة . هذه الحلقة الخمسون تقدم ثلاثة شبان من الشعراء . مقاتل من الجبهة . اسمه احمد عنتر مصطفى . يقول « لو كنت كل يوم اعبر القناة بالعيون والدموع.. وجاءنى الاصيل والمساء من رمالك المقدسة .. بشمسه اسيره مدنسة .. فعدت يا حبيبتى لاعبر القناة واعبر الخشوع .. فى زورقى وبندقيتى ..وفى الثياب تزحف الجموع . »

وقصيدتان لاحمد تاج الدين من القاهرة ، وشعبان عثمان ابراهيم من اسوان . يناقشها صلاح عبد الصبور . ثم يقدم القصة الفائزة فى مسابقة نادى القصة . اسمها « هدير » . كتبها مكرم فهيم ، يقول حمدى الكتيسى ان الجيل الجديد يبدو متعجلا للنشر . وان بعض الصحف والبرامج تنشر وتذيع بغض النظر عن المستوى مما يفقدهم الاستعداد لتقبل النقد بعد ذلك . ويقول ان اهتمامات الجيل الجديد تختلف عن الجيل السابق خاصة بعد يونيو ١٩٦٧ . معظم الاعمال يتناول القضية المصرية التى يعيشها . وبعضها يعبر عن هموم العصر

هذا البرنامج يعرف واجبه . انه يخرج عن نطاق الاكتفاء بان يذيع . لقد اتفق مع المجلات والصحف المهتمة بالثقافة لنشر الانتاج الجيد الذى يصل للبرنامج ، وفق تقدير النقاد من ضيوف البرنامج

مؤتمر الادباء الشبان قدر هذا البرنامج منحه جائزة تقديرية . هو البرنامج الوحيد الذى استحق هذه الجائزة على مستوى البرامج المماثلة . الجائزة ٢٥ جنيها ، وميدالية المؤتمر ، وكتب مهداة من المجلس الاعلى للفنون والاداب ومؤسسة التاليف والنشر . يقول حمدى « ان الجهد الذى ابذله جعل قيمة الجائزة التقديرية اكبر من حقيقتها بكثير جدا » اما الحلقة الخمسون فتذاع يوم الاربعاء ٢٨ يناير

محمد الموجي

الثلاثيات و «مم» واسأل روحك

● السهرة المفتوحة هـذه المرة مع الثلاثيات : ثلاثيـة نجيب محفوظ ، وثلاثى اضواء المسرح . الثلاثى المرح . ثلاثى فيروز مع الرحبانيين ، وثلاثى فنى يقدم محمد الموجى ومجدى نجيب ومطرب شاب .. تقول حكمت الشربينى ان يوم الاربعاء دائما فيه سـهرة فى الشرق الاوسط . يتناوبها المذيعون والمذيعات . ويترك لكل منهم الحرية فى ملء الساعات الثلاث الا الربع بما يختاره . هذه السهرة تذاع مساء الأربعاء القادم ٢٨ يناير . ابتداء من الساعة العاشرة مساء

● وقصة حياة مارى منيب تذاع الان ، بدأت يوم ٢٤ يناير ، تستمر لمدة اسبوعين . تروى خفايا حياة هذه الفنانة الكبيرة تمثل دورها سعاد حسين ، قبلها اذيعت قصة حياة بيرم التونسى اعدها سـمير عبد العظيم وقدمت حتى يوم ٢٢ يناير

● واسأل روحك الغنية ام كلثـوم الجديدة تذاع فى مايطلبه المستمعون من اغانى ام كلثوم . يوم الأربعاء ٢٨ يناير . ومعها الاطلال . وليلى ونهارى . وبعيد عنك مع كلمات من عبد الوهاب محمد . واحمد رامى ، وعلى الباز ومحمد محمود عبد العال عن رأيهم فى أم كلثوم ..

●● هذه البرامج الثلاث تقدمها حكمت الشربينى فى اذاعة الشرق الاوسط

حكمت الشربينى

مذكرات د . نجيب محفـوظ فى الاذاعـة

ابدع ما فى مذكرات د. نجيب محفوظ فصل عن كيف توصل الى الله من خلال العلم ؟ . هذا الفصل سيقدم فى الاذاعة . ستقدم المذكرات كلها ، بعد ان تتحول الى عمل درامى .تقدم مراقبة التمثيليات بالبرنامج العام . فى هذه المذكرات احداث وقصص من حياة الطبيب الكبير تفيض بالانسانية . بدأ التفكير فى تقـديم المذكرات منذ شهر اغسطس الماضى . لكن الاعداد لها لم يكن قد بدأ حتى هـذا الاسبوع . سيعدها للاذاعة الكاتب الصحفى موسى صبرى ، وتقدم فى سهرة اذاعية ..

المعركة الحية مسجلة فى برنامج

قال المذيع احمد رضوان بأن هذه التسجيلات جميعا من الخطوط الاولى على الجبهة . ان هذا هو البرنامج الذى تقدم وتقدم حتى لم يكن بينه وبين الاعداء الا امتار قليلة . وقالت المذيعة ليلى الطاهر ، لقد عشنا ثلاثة أيام فى أحد المواقع ونحن نسجل احدى حلقـات « ما يطلبه المقاتلون »

مرة تقدما حتى وصلا الى موقع متقدم ، فى ظلام الليل . فجأة قال المسئول أن الرصاص يتكلم . كانت طلقات تنطلق من العدو . واصر المذيع على أن يكون فى اقرب نقطة . وسمح له بذلك ، وبربض بين الجنود ، يمتلىء حماسا من حماسهم ..

وامسك بالميكروفون ينقل صورة لما يرى ، ويسمع .. كان يهمس للميكروفون ، فلما انطلقت القذائف ، ترك الميكروفون وحده معها.. كان حـديث الرصاص أقوى من اى كلام

سمع طاهر أبو زيد هذا التسجيل وهتف : انه الصدق تماما . .الصدق الذى يأسر قلب المستمع ..

مرة اخرى سجل احمد رضوان سهرة من الجبهة ، فى مدى ثلاث ساعات ونصف . سمعها وزير الارشاد ، السيد محمد فائق ، واعجب بها ...

ليلى واحمد يقدمان حلقة كل اسبوع ، كل لقطة فيها جهد، وصدق، يرفضان اعداد الحلقات وتسجيلها فى الاستوديو . لابد أن يسافرا الى الجبهة ، ويلتقيا بالمقاتلين ..

وحققا انتصارات اذاعية كبيرة .. عندما قدما الابطال الذين تتعلق بهم قلوب مصر . قدما المقـاتلين الذين اغرقوا الغواصة داكار .. والمقاتلين الذين ثبتوا علمنا فوق هضاب سيناء . والمقاتلين الذين عادوا بهممهم الاسير الاسرائيلى . وقدما قائد عملية ايلات ، والمقاتلين الذين ضربوا رمانة وبالوظة ..

اذيعت احدى الحلقات مرة . ما أن انتهت حتى دق جرس التليفون يطلب أحمد رضوان كان المتحدث شيخ فى الخامسة والستين من عمره . الدموع تبلل صوته . كان ابنه قد استشهد فى عام ١٩٦٧ . ابنه الثانى فى البحرية . قال للمذيع يابنى اننى اريد أن اذهب الى الجبهة ..

ان الميكروفون يلتقط الصوت من قلوب المقاتلين فى الجبهة . يشيعه فى الملايين الذين يستمعون ، ويتم اللقاء الوجدانى والفكرى بين أبناء مصر جميعا ..

عندما قابلوا مقاتلا من الدفعة التى عبرت القناة فى المرات الاولى سألته « ليلى » ماذا فعل عندما عبر القناة وجدت الصوت فى عينيه ، قال انه انحنى على الارض . اغترف حفنة فى يده . قبلها . ثم قال بسم الله .. وانطلق الى مهمته ..

مقاتل آخر سألته ليلى واحمد ، ماذا تحب أن تسمع . طلب مينى أشوفك يا غايب عن عينى .. قال اهديها الى الاحباب فى الضفة الشرقية . حتى نعود اليهم ..

يقول أحمد رضوان . ان عددا من الرسائل وصـل الينا من داخل البلاد . يقول اننا أيضا نريد ان نراكم ونعيش معكم . كما تذهبون الى الخطوط الاولى ، تعالوا الينا

واستمعت الى التسجيلات . كل حلقة ٥٥ دقيقة . شىء رائع أيضا تمتلىء احساسا به ، أن أصوات المقاتلين فيها الفة ، لا تلمح ظلا للفرق بين الرتب . انهم جميعا فى اخوة عميقة . وقالت ليلى انى أيضا شعرت بينهم انى اخت لهم . وانهم جميعا اخوتى ..

الله معهم .. ينصرهم !

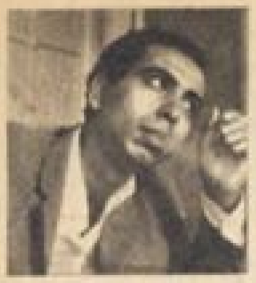

عبد الرحيم منصور

البرنامج الذى يحيى الندوات

فى الاسماعيلية تنظم ندوة فكرية . دعا اليهـا البرنامج الاذاعى « بعـد التحية والسلام » . وصلت الدعوة من الاتحـاد الاشـتراكى العربى . صاحب البرنامج فتح الله الصفتى ، وشاعره عبد الرحيم منصور سيلبيان الدعوة . سيشتركان فى الندوة بعدد من الخطابات الشعرية التى اذيعت ، وعدد آخر من الخطابات التى لم تذع .. يقـول فتح الله الصفتى ، ان « بعد التحية والسلام » هو البرنامج الوحيد الذى يدعو الى هذه النـدوات الجادة ، قدم من قبـل ندوة فى الزقازيق مـع المهاجرين ، وندوة فى الدقى ، وفى عابدين ، وفى الجامعة . سـتكون ندوة الاسماعيلية فى اوائل فبراير ..

٣ برامج تتوقف

هذه البرامج الثلاثة ستتوقف ... من قلب الاغانى ... ومن الموسيقى العالميـة ... ومسافر على الورق .. ابتداء من ٣ يناير . البرنامج الاول تقـدمه نائيس صلاح الدين وابراهيم صبرى ، يوميا لمدة ٧ دقائق . يتوقف لانه لا يحتمل اكثر من دوره. البرنامج الثانى يقدمه عاطف عبد الحميد، لمدة نصف ساعة كل اسـبوع ، يتوقف لان عاطف سـينتقل الى اذاعة الاسكندرية . البـرنامج الثالث تقدمه ليلى الطاهر وسمير صبرى، لمدة ٤٥ دقيقة فى الاسبوع .. سيدمج فى برنامج جـديد بعنوان النـادى الدولى ... البرامج الثلاثة فى اذاعة الشرق الاوسط

كلمات فى الفن

ثروت عكاشة

فريد الاطرش

حمدى احمد

رياض السنباطى

زبيدة ثروت

● تلقيت رسالة طويلة من فريد الاطرش تعليقا على ما كتبته من اسابيع من حديث صحفي له ، صرح فيه بأنه كان يلعب القمار فى لندن عندما سافر اليها فى الشهر الماضى ، وانه اصبح عضوا بنادى القمار الدولى . هناك عاتبت فريد الاطرش ولمته على هذه التصريحات غير المقبولة من اى فنان ، وخاصة فى مثل هذه الظروف التى يعيشها المواطنون العرب فى كل مكان . ان الناس تنتظر من الفنان اغنية او لحنا او تصريحا يتصل بهموم الوطن ومشاغل المعركة . ولكن ليس هناك من يقبل من فنان فى مكانة فريد الاطرش أن يزف اليه نبأ سعيدا مثل نبأ انتمائه الى نادى القمار الدولى !!

قال لى فريد الاطرش فى رسالته : انني لم ادل بأى تصريح من هذا النوع » وان الحديث الصحفى المنسوب اليه لا صحة له على الاطلاق . وأنه حزن حزنا شديدا عندما قرأ هذا الكلام على لسانه . واكد لى فريد فى رسالته ان كل ما كان يشغل باله فى لندن امران .. قضية وطنه وما حولها من احاديث واخبار ، وقضية قلبه المريض .. الذى ذهب الى العاصمة الانجليزية لعلاجه ، وقال فريد : انه لم يكن يتحرك الا فى اضيق الحدود هناك . وانا اصدق فريد الاطرش .. واكذب الذين ينشرون السوء عنه « او عن اى فنان » .. بلا مبرر او ضمير أو نية حسنة .

● **لم تصدر وزارة الثقافة اى قرار بشأن المعاش الاستثنائى للفنان الراحل « شندى » الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية .. لقد مات الفنان مختنقا بالغاز فى العراق وهو يؤدى واجبه مع فرقته فى رحلتها الفنية الى البلاد العربية .. ومن واجب وزارة الثقافة ان تمد يدها الى اسرة هذا الفنان وترعاها رعاية كاملة . لقد مات الفنان وهو يؤدى عمله .. ومات صغيرا .. ومات وهو العائل الوحيد لاسرته .. وسأظل اكتب عن هذا الموضوع كل اسبوع حتى يصدر هذا القرار من وزارة الثقافة .. ولا اظن ان ميزانية الوزارة تعجز عن تحمل عشرين جنيها كل شهر كمعاش استثنائى لاسرة هذا الفنان .. ارجو ان يتحرك ضمير الوزارة .. ولى امل اكبر فى قلب الوزير !**

● اشتركت فى اول حلقة من حلقـــات البرنامج التليفزيونى الجديد « كشكول » .. ومع ذلك فليعذرنى المسئولون عن هذا البرنامج اذا قلت لهم بعد حلقتين منه : انه برنامج ضعيف وهزيل ومتهافت وغير مدروس .. ولابد أن يؤدى هذا البرنامج الى نتيجة واحدة هى أن يلعن المشـــاهدون البرامج الثقافية وينفضوا من حولها .. فاذا كان هذا هو هدف الذين يخططون برامج التليفزيون فانى أقول لهم : مبروك .. لقد نجحتم .. وباستطاعتك يا عزيزى القــارىء أن تلعن الثقافة والمثقفين لمدة نصف ساعة كل يوم ثلاثاء ابتداء من الثـــامنة والنصف حتى التاسعة مساء .. وهو موعد تقديم برنامج كشكول على القناة ه ! .. « ملحـــوظة : المنى بلا اى سخرية أن يعيد المسئولون عن هذا البرنامج تخطيطه ودراسته على أسس جديدة .. والا فالافضل الغاؤه .. والاكتفاء بما مضى وفات » !

● **من السلاسل الثقافية التى افتقدها كثيرا فى هـــذه الايام سلسلة روائع المسرح العالمى .. لماذا اختفت هذه السلسلة وتوقفت وكانت رائعة وناجحة ومثمرة ؟. أرجو أن تعود .. وأرجو الا يضيـــع رجائى ورجاء الآلاف من امثالى فى الهواء .. وبرد الشتاء !**

● قالت لى زبيدة ثروت : سوف امثل قصة « حادثة شرف » ليوسف ادريس ؟ .. قلت : هذه واحدة من أروع القصص العربية التى قرأتها فى حياتى على الاطلاق . قالت : سوف يكون المخرج شابا جديدا هو شفيق شامية .. هل تعرفه ؟ قلت لهـــا : اعرفه واقدره .. واعتقد انه سوف يعطى السينما كثيرا من حماسته وثقافته . لقد كنت اراه ونحن طلبة فى كلية الاداب يحلم بشىء واحد هو : الســـينما .. وكان من احلامه ان يسهم فى خلق فيلم عربى له قيمة ، فيلم يسلى ويؤثر فى نفس الوقت . وخرج من الجامعة .. ليعيش سنوات فى باريس يدرس السينما .. ثم عاد .. ومازلنا ننتظر ثمار دراسته واحلامه ! ولم تسألنى زبيدة ثروت عن رأيى فيها .. واقول جوابا عن سؤال لم اسمعه انها من اكثر اهل الفن عندنا نقاء واخلاصا وقدرة على التفانى فيما تؤمن به .. انها تتفانى فى الفن اذا عملت بالفن .. وتتفانى فى البعد عنه اذا آمنت بشىء آخر .. ولكنها تحرص دائما على رأسمال لا يمكن تعويضه هو : الاخلاص والحماس والعطاء الكامل لكل ما ترتبط به .. سواء كان فيلما أو برنامجا للاطفال .. أو زوجا يأخذها من يدها ليبتعد بها عن دنيا الفن وعالم الفنانين !

● **قرأت هجوما غير عادل ضـد رياض السنباطى فى احدى الصحف الفنية فى لبنان .. كل ما اقوله فى الرد على هذا الهجوم : ان الحان السنباطى تعانى من عيب واحد خطير .. هو انها الحان فقط .. بلا دعاية ولا ضجيج .. وبعض الناس فى الحياة الفنية يتلوقون « الدعاية » التى فى الموسيقى اكثر من الموسيقى نفسها .. وهؤلاء لابد ان يشعروا بان الحان السنباطى ضعيفة ولا قيمة لها .. لانها موسيقى فقط .. وموسيقى رفيعة .. حتى لو جاءت الينا بلا طبل ولا مزمار .. ولا مقالات صحفية مدوية !**

● من الفنانين الشبان الذين اتابع تطورهم باعجاب شديد : حمدى احمد .. لقـــد احسست بقيمته الفنية عندما قام بتمثيل أدهم الشرقاوى على المسرح منذ ســـنوات بعيدة .. ثم لمع فى فيلم « القاهرة ٣٠ » .. ولكنه مع بداية الموسم الجديد يتــألق اكثر واكثر .. دوره فى فيلم الارض يفوق كل ادواره الســابقة .. دوره فيــه الكثير من العفوية وخفة الظل وقوة الشخصية الفنية .. انه يتقدم ويفتح الطريق لنفسه .. بعد ان ظل [illegible] فى الظل .. كنت اخاف معها أن ييأس وينتهى ويضيع !

رجاء النقاش

● نظرة من لندن الى الفيلم المصرى ● بقية

مرة ايضا قصة لا تعترضها الرقصات والاغاني .. كما شاهد نماذج من الحياة اليومية المصرية التقطها كمال سليم من خلال تجوله طويلا قبل التصوير في الاحياء الشعبية في القاهرة ..

ولكن الغريب ان هذا النجاح لم يولد تيارا واقعيا بعد « العزيمة » .. فقد بقيت الافلام الغنائية هي الاربح ولم يرغب المنتجون في تغيير سياستهم .. وظل المطربون هم نجوم الفيلم المصرى بقصص حبهم وعذابهم التي لا تتغير !.

واصبحت مهمة الفيلم ان يرضى جميع الاذواق .. وحملت الاعلانات هذه العبارات « الكوميديا الدرامية » او « قصة حب غنائية راقصة »..

وان كان من الممكن استخلاص نوعين من افلام تلك الفترة : **الميلودراما والفارس ..**

وفي افلام الميلودراما كان المؤلف يلجأ الى الوسائل التقليدية لاثارة جمهور غالبه من الطبقة العاملة .. « **وحول قصة الحب التي تمثل محور الفيلم تدور مشاهد الاغراء وهتك العرض والسجن والجريمة والانتحار والجنون مع خلفية تدعو للرثاء للبطلة الضحية !. »**

واذا اخذنا موسم ٤٥ – ٤٦ كمثال فاننا نجد في ٢٣ ميلودراما من مجموع ٩٧ فيلما ما يلي : ٩ بنات مخدوعات .. جريمتي هتك عرض .. ثلاث مشاكل مراهقة .. تسع جرائم .. ثلاث حالات انتحار .. محاولتين للانتحار .. حالتين للجنون !.

وهذه الارقام تعكس بالطبع ضعف السيناريو الذي يستهدف بالاغراق في الثانويات الميلودرامية استدرار اعجاب المتفرج البسيط ..

ويمكن تلخيص معظم موضوعات تلك الافلام فيما يلي : **شاب وفتاة يقعان في الحب .. احدهما فقير والاخر غني .. فيعارض والدا الطرف الغني هذه العلاقة .. او يخدع الشاب الفتاة بعد ان تحمل منه وتتعقد الامور .. وعندما تتضح براءة الفتاة يتزوجها الشاب ويعيش الجميع في سعادة !.**

ورغم ان الفوارق الطبقية بين قلة غنية تملك كل شيء .. واغلبية لا تملك شيئا .. كان يمكن ان تعطى السينمائيين افكارا خصبة لافلامهم .. فان شيئا لم يشغلهم من كل هذه الازمة الاجتماعية في مصر الا مشاكل الحب .. حيث لا يصبح هناك سوى وجه واحد للصراع الطبقي : **الحب غير المتكافيء بين فتاة غنية وشاب فقير .. او العكس!**

وكان احد اسباب رواج هذا النوع المأساوى من الافلام هو قابلية الاحساس المصرى للتجاوب مع احزان الآخرين .. وهي النغمة التي لعب عليها جيدا سينمائيو تلك الفترة الذين يسميهم الكتاب : **« التهمون » !**

وفي الجانب الآخر نجد افلام « الفارس » المطعمة بكثير من الرقصات والاغاني التي تمثل مجرد فقرات اعتراضية في بناء الفيلم .. وتمثل ايضا جزءا رئيسيا من هذا البناء فيما بين ١٩٤٥ و ١٩٥١ .. اما الباقي فليس اكثر من مواقف التهريج وسوء التفاهم .. وكمجرد وسيلة لاستعراض فنون الكباريه !.

ولم تلبث افلام الميلودراما ان اختفت وتركت مكانها تدريجيا للكوميديا والاستعراضات التي تخصص فيها اربعة مخرجين : انور وجدى وعباس كامل وحسين فوزى وحلمى رفلة ..

●● وفي فصل من **« السينما المعاصرة من ٥٢ الى ٦٩ »** يسرد الكتاب مراحل تدخل الدولة تدريجيا في سياسة الانتاج .. والتحولات البطيئة التي بدأت تطرأ على شكل الانتاج الرسمي من حيث استخدام الاعمال الادبية والموضوعات السياسية او الوطنية .. ونقد نظام ما قبل الثورة « **وبدأت الافلام المصرية تترك غرفة الصالون وغرفة النوم والكباريه وتنزل الى الشارع .. بل تركت القاهرة الى الاسكندرية وبور سعيد والسويس .. وآبار البترول في سيناء ومعابد الاقصر واسوان .. وقلت الى حد كبير الميلودراما والفارس .. وحتى هذه حققت تقدما فنيا ملموسا .. فقد بدأ المخرجون يطرقون مجالات جديدة للفيلم ... ويربطون انفسهم بالتيارات المتقدمة فنيا .. وتحول الى الاخراج عدد من المونتيرين او مساعدى الاخراج او المؤلفين .. وان لم يعثر احدهم بعد على اسلوب خاص ولم يؤسسوا مدرسة .. الا ان هناك دلائل كثيرة على ميلاد نوع من الاصالة!!**

ويعرض محمد خان بعد ذلك لعدد من الشخصيات والاتجاهات التي تركت اثرها على تطور الفيلم المصرى .. فيتحدث بالتفصيل عن صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وحسين كمال .. ثم يعرض لاسماعيل ياسين **« الرد المصرى على فرنانديل الفرنسى »** .. والجاه نطين عبد الوهاب الكوميدى .. و « **الصراع** » في الفيلم المصرى كما يقدمه يوسف شاهين وعاطف سالم وكمال الشيخ .. وافلام فاتن حمامه وعز الدين ذو الفقار الذى يصفه « **بالماسوشية » .. حيث يلمس دائما بالكاميرا جراح الآخرين ..**

وبينما يعتبر محمد خان ان عز الدين ذو الفقار كان « **المخرج امرأة واحدة** » – هي فاتن بالطبع – فان حسن الامام هو « **مخرج النساء** » :

« **فهو مغرم بحياة الضالات .. ولم تترك افلامه في الخمسينات شيئا لم تطرقه في حياة العاهرات والبلطجية والاوغاد .. »**

ثم يعرض اسماء بعض افلام حسن الامام ليؤكد هذه الحقيقة : **انا بنت ناس ٥٠ – كلمي وعذابي ٥١ – انا بنت مين ٥٢ – بنات الليل ٥٤ – اعترافات زوجة ٥٥ – وكر الملذات ٥٦ – اغراء ٥٧ – قلوب العذارى ٥٨ – زوجة من الشارع ٦٠ – « وامام الرقابة التي تجعل حدود الجنس هي القبلة .. كان حسن الامام يلجأ الى الحوار والميلودراما ومواقف « الكليشيه » التي يقع فيها الابن في حب امه .. دون ان يدرى بالطبع من هي !!! »**

اما انور وجدى فقد كان « ايرول فلين مصر في الاربعينات » وتحول من انتاج افلامه الى اخراجها ايضا ليقدم افلاما موسيقية اكتشف فيها الطفلة فيروز .. بينما اكتشف حسين فوزى في نفس الفترة نعيمة عاكف لاعبة الاكروبات .. ليتزوجها ويجعل منها نجمة ويخرج لها ١٤ فيلما !!

●● ويتحدث الكتاب بعد ذلك عن الجيل التالي .. فيذكر مخرجيه الشبان ومنهم توفيق صالح الذى يرى في فيلمه الاخير « زقاق السيد البلطى » نهاية له « لابد ان يختفي بعدها سبع سنوات اخرى .. قبل ان يواجه النقاد مرة اخرى ! »

وتبدو معلومات محمد خان عن تطورات السينما المصرية طازجة تماما حتى لتغطي افلاما لم تعرض بعد .. وهو دليل على ان هذا الشاب الباكستاني الذى عاش في مصر قبل ان يتركها الى لندن ما زال متعلقا بنا متابعا لاخبارنا يوما بيوم .. ولكن الغريب ان تظل نظرته الينا من لندن حارة الى هذا الحد .. وواعية ايضا بظروف تطور الفيلم المصرى والتي لا يمكن تقييمه الا من خلالها .. وهذا هو منهج الدراسة الصحيح الذى لم يجربه احد في مصر نفسها ..

والغريب ايضا ان يقول محمد خان في آخر خطاباته الى القاهرة بعد ارسال نسخة كتابه الوحيدة : « **وصلني طلب نسخة من الكتاب من مكتبة ارشيف السينما باسرائيل .. حتى العدو يهتم بهذا الكتاب .. الشيء المخجل فعلا حتى الآن هو ان هيئة السينما المصرية ذاتها لم تهتم بعد بالكتاب** .. يعني ده اسمه كلام » ..

سامي السلاموني

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 965-27-1-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن **مؤسسة دار الهلال**
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا.ع.ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب.

نجمة الغلاف
شويكار

الكواكب

بربارا فيريس

الكواكب
العدد ٩٦٦ - ٣ فبراير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما
عدد خاص
موضة
و
أزياء
و
سينما

نجوم العالم .. والموضة

جواسيس لسرقة موديلات الفساتين

احدث موضة فساتين السهرة عند النجوم بدلة سموكن رجالى مكونة من جيب وبنطلون وجاكيت وتلبس معها بوت طويل

اصبحت السينما تسبق بيوت الازياء فى كل مكان فى العالم .. فقد عودت المتفرج على تقبل ازياء الغد وبسرعة شديدة جدا .. ولهذا يجب ألا نندهش عندما نشاهد فى الشوارع والطرقات ملايين الفتيات وهن يقلدن طريقة وأسلوب النجوم فى ملابسهن وقبعاتهن وحقائبهن اللاتى شاهدنها فى الافلام الحديثة .. فقد كانت مثلا افلام الكاوبويز سببا فى ظهور الشالات المكسيكية وجونلات الجلد .. وادت افلام الهيبيز الى انتشار الفوايش المعدنية والحجرية ، والبنطلونات القطيفة الرجالى الضيقة جدا ، والبلوزات الشفافة أو المصنوعة من الدانتيل !

فستان من الجرسيه الأزرق ترتديه « أودري هيبورن » محلى بكورنيش من الريش على الذيل والتسريحة مزينة بضفائر مستعارة

الممثلة الإيطالية كلوديا كاردينالي في فستان انيق للسهرة لونه ابيض .. الكورساج من الدانتيل الجبير

جواسيس
تسرق موديلات
الفساتين

فستان سينمائى للسهرة من البورديريه الانجليزى .. مطرز باللولى ويستعمل معه ايشارب طويل من الموسلين الابيض

بدلة رجالى رمادى على طراز الجندى .. ومحلاة بحزام عريض من الجلد وايشارب منقوش

فستان لجينا بحزام تحت الوسط .. تحليه بانده من الخرز

جولى كريستى بفستان مينى جيب به كسر من الامام واكمام طويلة مع اساور وياقة بيضاء

بنطلون يمثل آخر صيحة فى الموضه .. يتميز بالاتساع من اسفل (أرجل الفيل) ترتديه جاكلين

فستان ميكروجيب للصباح ترتديه سوزى كاندل

كما انه لا يوجد فينا من لا يعرف ان موضة الميني والمكسي انتشرت عن طريق الافلام .. واننا بدانا نرى فى الافلام الحديثة انتشار فساتين السهرة الطويلة التى تصل الى الارض .. وايضا بدانا نرى موضة البنطلونات الرجالى التى تعطي للمراة حرية فى الحركة ، ومن الممكن استخدامها حتى فى السهرة باقمشة قيمة كالستان والحرير والقماش الفضى او الذهبى !

وهناك افلام كثيرة انتشرت موضتها بسرعة البرق بمجرد عرضها مثل « بونى آند كلايد » الذى اخرجه « ارثر بن » ودارت احداثه فى الثلاثينات ، وعقب عرضه مباشرة امتلات شوارع لندن بفتيات يرتدين ازياء البطلة «فاى دان واى » وقلدن تسريحتها ووضعن بيريه فوق الراس كما كانت تبدو تماما فى الفيلم ... وكذلك راينا رجالا يرتدون زى البطل « وارن بيتى » الذى كان عبارة عن بالطو طويل للمطر وكوفية وبرنيطة مستديرة . بل والاغرب من هذا ان موضة هذا الفيلم عبرت المانش وذهبت الى باريس عندما ظهرت بريجيت باردو اثناء حفلات راس السنة فى التليفزيون وهى ترتدى ازياء بونى .. وكانت مفاجاة للجمهور .. فقد كانت هذه هى اول مرة تقلد فيها بريجيت ممثلة اخرى!

وكذلك الفيلم اليوغوسلافى «قابلت غجرا سعداء » الحاصل على الجائزة الاولى فى مهرجان «كان» منذ ثلاث سنوات ، ادى ظهوره الى انتشار الطراز الغجرى فى الشوارع فى العام الماضى ، خاصة الاقمشة المزركشة والايشاربات الطويلة الملونة ومناديل الراس والجونلات الواسعة المكشكشة والشالات المشغولة الملونة !

كما ان فيلم « رجل البوليس فى سانت تروبيه » كان سببا فى موضة الحزام العريض الاسود مع قفل من النحاس ؟ فقد ارادته كثيرات من السيدات مقلدات بذلك حزام الشرطة !

←

جواسيس..لسرقة موديلات الفساتين

الممثلة الالمانية « تينا لويز » في فستان للسهرة تحليه ياقة من الفراء ،وفى يدها شال من الفراء.. ثم ازياء بونى التى اصبحت موضة ..وصورة ملونة لزى الهيبز بحزام مجدول من الحبل تحت الوسط

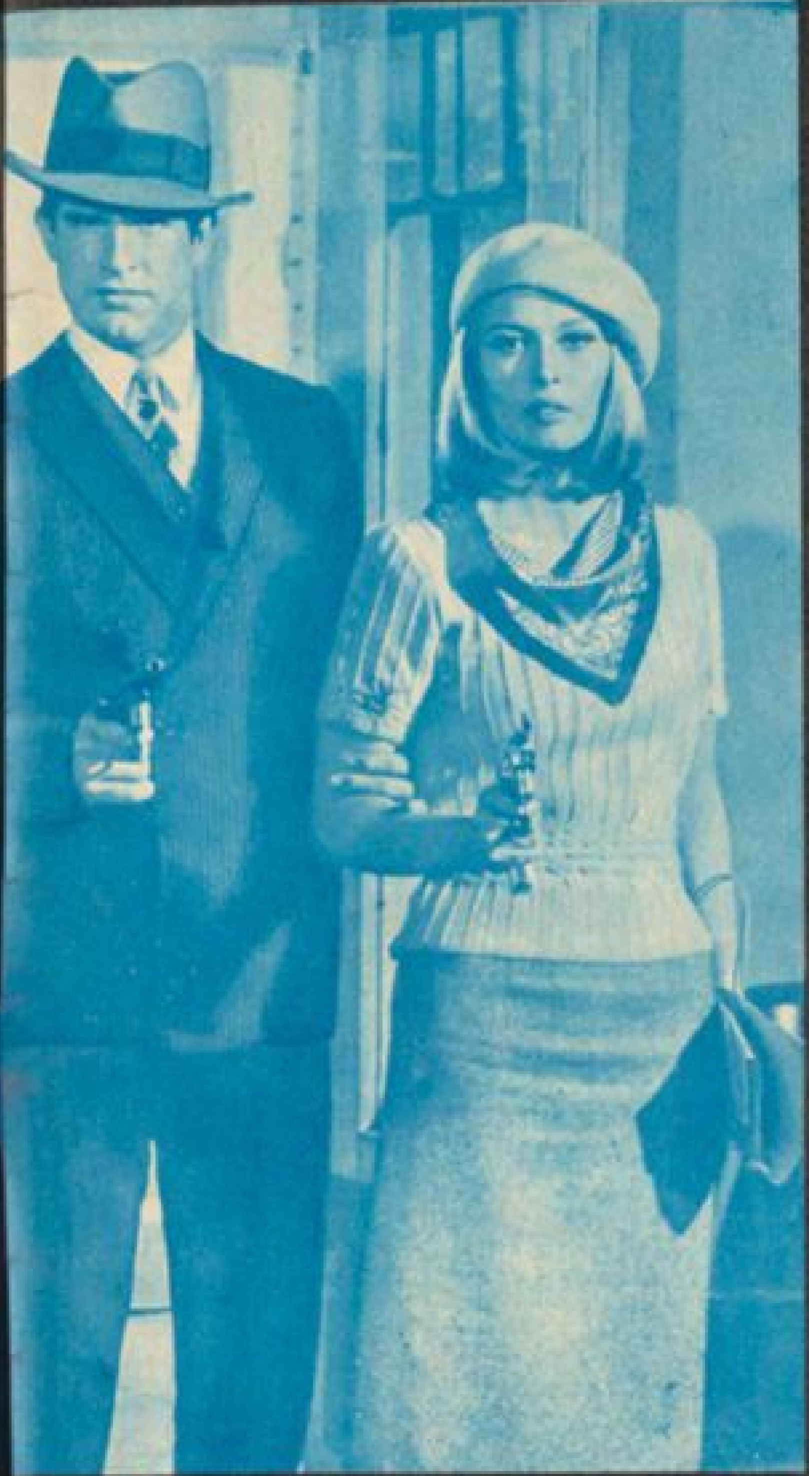

وامثلة الافلام الاخرى التى خلقت الموضة عديدة .. فهناك فيلم « فيفا ماريا » الذى انتشرت بعده موضة البلوزات المزخرفة بالدانتيل والجونلات الطويلة التى ارتدتها كل من جان مورو وبريجيت باردو .. وهناك فيلم «الدكتور زيفاجو» الذى اخذوا منه الجزمة ذات العنق الطويل والياقات والبرانيط الفرو والبالطو الطويل المكسى الذى كانت ترتديه كل من جيرالدين شابلن وجولى كريستى !

اما آخر اخبار الموضة التى سنراها فى افلام العام القادم ، فهى قادمة من ايطاليا ، وهى عبارة عن فساتين وبنطلونات من الشباك المعدنية .. وحتى مايوهات الحمام فى تلك الافلام ستكون من المعدن !

وربما يتساءل بعضنا : ولكن كيف تصمم ازياء النجوم فى الافلام ؟ .

والحقيقة أن مصممى ازياء النجوم يصممون فى البداية اسكتشات للازياء بالقلم الرصاص ، ثم يرسمون تلك الاسكتشات بالالوان المائية ، ثم يصنعون الموديلات النهائية على اساسها ، ثم يأتى دور صانع الملابس الذى يعمل منها الباترون الذى يقص عليه القماش ، ثم تبدأ الخياطات فى العمل ..

والمعروف انه لدى قسم صناعة الملابس فى بيوت الانتاج الكبيرة مانيكان خاصة لكل ممثلة كبيرة . وهذه المانيكان لابد أن تكون توأما للممثلة فى جسمها ، لانها ستوفر عليها الساعات الطويلة التى تضيعها فى عمل البروفات بحيث لا تحضر الا فى البروفة الاخيرة !

وتحرص بيوت الازياء السينمائية على محاربة الجواسيس وعدم تسرب الموضة الى بيوت اخرى .. وتلزم تلك البيوت كل عامل فيها على أن يؤدى يمينا للاحتفاظ باسرار الموضة ، وعلى أن يتعهد كتابة بأن يتعرض للفصل اذا افشى اسرار العمل ؟

أزياء اللامعقول

وموضات غريبة من المعادن

جين فوندا في زى لا معقول مصنوع من المعادن وبنطلون مشدود من الصوف الاسود . . . .

رجال الموضة يؤمنون هذه الايام بأننا نعيش في عصر الحرية والانطلاق اللانهائي . فالقوانين والقواعد في الموضة تحطمت .. والى الابد .. واصبح من حقك أن تبتكر وتفكر كل يوم في أى زى غريب او لا معقول .. ولولا تلك الحرية ـ كما يقولون ـ لما رأينا أزياء الهيبيز .. والفساتين المصنوعة من الرقائق المعدنية .. والموضات المتمردة الاخرى !

وهذا النوع من الازياء ـ ليس كما نتصور ـ وليد السنوات العشر الاخيرة .. ولكنه ظهر في السنوات الاولى منذ اختراع الجهاز السحرى الذى قدمه للعالم « أخوان لوميير » الفرنسيان .. فقد الهبت فكرة السيطرة على القمر كثيرا من السينمائيين .. فرأينا عام ١٩٠٢ « ميليس » العظيم وهو يحول « رواية رحلة الى القمر » لجول فيرن الى فيلم سينمائي اهتم فيه بخلق ديكورات وازياء غريبة .. وفي عام ١٩٢٩ ابتكر « فريتز لانج » فيلما عن هذا العالم المجهول واسمه « المرأة على القمر » وكانت فيه أيضا مجموعة من الازياء الغريبة ..

وحتى هذا الوقت كان السينمائيون لا يتعمدون في افكارهم الغريبة اكثر من هذا الموضوع ، حتى ابتكروا الشخصية الغامضة « جيمس بوند » فرأينا في فيلم « الانسان لا يعيش الا مرتين » أزياء غريبة وازياء لا معقولة من نوع جديد !

ولكن على أى الاحوال فان فيلم « أوديسا الفضاء » لستانلى كوبريك كان من أبرع الافلام فى أزيائه ، لانه قام على دراسة علمية وتصورات أقرب الى الواقع.
وهكذا نرى أن الموضات الغريبة واللامعقولة فى السينما ، خلقت عن طريق الافلام العلمية أو أفلام الفضاء التى زاد من قيمتها ذلك السباق الكبير بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ..
فمن ضمن الافلام العلمية الاخيرة ، فيلم « بارباريللا » الذى تحدث وقائعه فى عام أربعة آلاف ، والذى جعل فيه المخرج « روجيه فاديم » زوجته جين فوندا تقوم بمغامرة فوق كوكب اسمه « ليثيون » بعد أن تعطل صاروخها أثناء السفر الى القمر ، فاضطرت للهبوط على هذا الكوكب .. وفى هذا الفيلم قدم أغرب أزياء .. فهى ترتدى فساتين للتواليت معدنية ..
كما رأينا « كلير بلوم » وهى ترتدى أزياء المستقبل فى فيلم « الرجل الملون »

بلوزة لا معقول . عبارة عن أكمام وياقة فقط وسوتيان أصفر . .

كاترين سباك ببنطلون وبلوزة سوداء.. وأزياء لامعقولة من المعدن لزوجة جاك شارييه وصديقتها

أزياء اللامعقول

مع زوجها « رود ستيجر » ، وأحداث هذا الفيلم تحدث في القرن الواحد والعشرين.

ورأينا في فيلم المخرج اليوناني « مايكل كاكويانيس » – الذي اشتهر بفيلم «زوربا» – أزياء بطلاته وخاصة الازياء الغريبة التي ارتدتها « كانديس بيرجن » .. لقد صمم في هذا الفيلم – واسمه « الرقص على الهيدروجين » – أزياء بطلاته بنفسه في القصة التي تدور حوادثها في عام ١٩٧٢ !

كما أن هناك أزياء غريبة رأيناها في فيلم « مغامرة داخل جسم الانسان » .. وفيلم « كوكب القرود » الذي ارتدى فيه شارلتون هيستون وآلن تالبوت وغيرهما أزياء من جلود الحيوانات .. وهناك أفلام اخرى كثيرة تحاول أن تنقل لنا موضة المستقبل الغامضة .. في ألوان ورسومات سيريالية .. فالحقيقة مهددة بالزوال .. والعالم المتشابك .. القلق .. المتردد .. الحالم بالطمأنينة هو الذي سيطغى على كل الافكار .. ويصنع لنا كل شيء في المستقبل .. حتى الموضة !

زي آخر لامعقول من السينما لفستان من الدانتيل الذهبي واكمامه واسعة تصل الى قرب الارض

عاشق الصغيرات وأزياء بطلاته

اللقطات الثلاث لممثل واحد امام ثلاث بطلات باحدث الازياء التي كانت موجودة أيام السينما الصامتة .. والممثل اسمه « اميل يانجز » وكانوا يطلقون عليه لقب عاشق الصغيرات .. فقد اندفع نحوه النجوم منذ ان مثل امام مارلين ديتريش دور الرجل العجوز الذي تشربه الراقصة الصغيرة ، وجعلوه يقوم بنفس الدور في افلام اخرى .. مرة يقبل قدم الصغيرة « بولا نيجري »

اتهام بعدم الأناقة

منذ ايام قامت ضجة من سبع ممثلات ضد مصمم الازياء المعروف « ايرل بلاكويل » .. كان السبب انه اتهم هؤلاء النجوم السبع بعدم الذوق فى اختيار ازيائهن :

اليزابيث تيلور : حالة ميئوس منها منذ سنوات عندما تختار فساتينها

جولى اندروز : تعطى لمن يراها الاحساس بأنها فتاة قروية ترتدى لاول مرة ازياء المدينة ولا تستطيع أن تستوعبها

فانيسا ريدجريف : تعتبر فى حياتها الفنية من أنجح ممثلات الشاشة الكبيرة ، الا أنها فى حياتها الخاصة تشبه شماعة الملابس التى تضع عليها كل ملابسنا بعد خلعها

دوريس داى : تعيش حياتها من واقع أفلامها ، فهى الفتاة التى لا تهتم بشىء ، ولا تستطيع أن تتطور مع الموضة

راكيل والش : رغم أن جسدها يحتوى على مقاييس مثالية للجمال .. فلن تبدو جميلة فقط عندما تتعرى .. أما اذا ارتدت فستانا فانها تتحول فورا الى اى فتاة تسير فى الشارع وبأى فستان

بريجيت باردو : تلبس دائما الملابس الغريبة الخرافية التى لا تليق بقوامها ولا بوجهها ..

جين فوندا : لا تعرف كيف تبرز جمالها من خلال اختيار الموضات اللائقة بها ..

مصمم الازياء

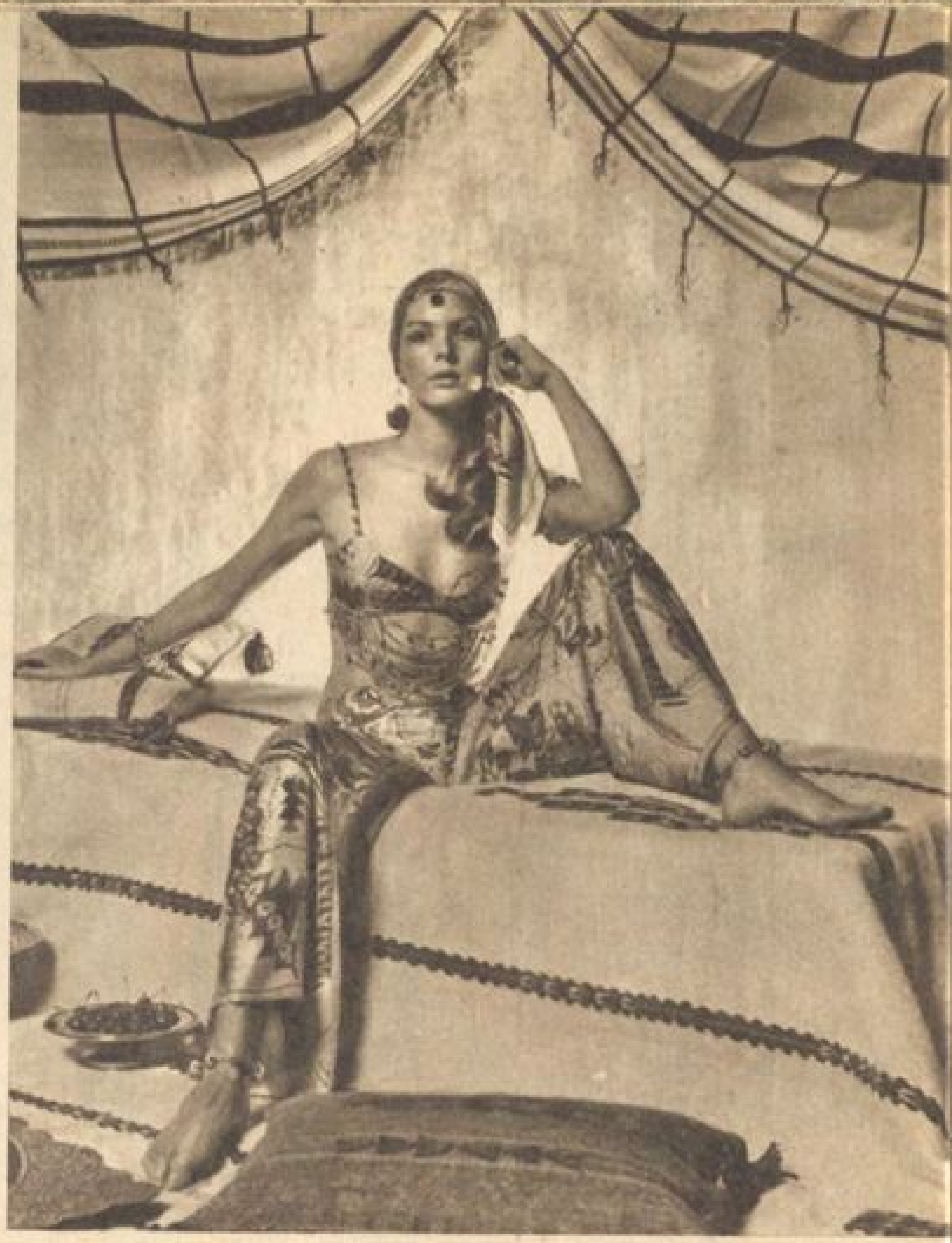

من وحى الشرق اقتبس المخرج جورج كيوكر هذا الزى فى فيلمه « جوستين » الذى دارت احداثه بتونس ...

فى فيلم مدام دى بارى « ١٩٢٠ » .. ومرة يحضن قدم الشابة « ايركا جلسنر » فى فيلم مأساة حب ..

ومرة ثالثة يقف بملابسه الداخلية امام البطلة الصغيرة جدا « روث شاترتون » فى فيلم اخطاء الاباء .. ولكن يبدو انه فى اللقطة الاخيرة كان قد خرج عن المألوف فى السينما..

فقد أصيبت الرقابة على الافلام بالرعب عندما شاهدت منظر الملابس الداخلية ! ....

الكاميرا .. وأول فستان

عدسة
محمد صبري

دندشة وفساتين طويلة ..

فاتن تستعرض فستانها .. وهند بفستان كوكتيل مع جوانتى بلون الحزام

حاولت ان اعود الى اول صور سجلتها لازياء الفنانات فى السينما .. وكانت هذه الازياء وقتها تعتبر احدث موضة .. فلم تكن الموضة قد عرفت بعد الفساتين القصيرة او المينى جيب .. ولم يكن هناك اتجاه نحو البساطة فى تصميم الازياء .. فقد كان اغلب فناناتنا لا يظهرن فى الافلام الا بالفساتين الطويلة ، المعقدة التفصيل ، والتى تحرص على تكسيم الوسط اما «بالقصة» واما باستخدام الحزام .. وكانت تصميمات تلك الفساتين تحتاج الى كمية اكبر من القماش ، والى تكاليف اكثر فى التفصيل وما يحتاجه من دندشة وكلف واى شىء اخر يؤدى الى لفت الانظار ، والقول للمتفرج - باللوق - نحن هنا !

وكان بعض هؤلاء الفنانات قد قطعن شوطا فى طريق الشهرة مثل فاطمة رشدى ، ومديحة

صباح ترتدى جونلة مشغولة بالتل . وسميرة بفستان اسبور

ماجدة بفستان كوكتيل محلى بالفراء

تحية كاريوكا بتايير اسود وبرنيطة

شادية بفستان سهرة تظهر فيه البليسهات على الصدر والجونلة

سامية جمال بفستان وبالطو بطانته من قماش الفستان

وشفايف فاقعة اللون

يسرى ، وزوزو ماضى ، وعزيزة امير ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، ولولا صدقى ، ومارى كوينى .. بينما كانت الباقيات فى بداية حياتهن الفنية .. مجرد وجوه جديدة !

ولم تكن ممثلاتنا وقتها يعرفن وسائل التجميل الصناعى كالرموش و « البوستيج » والباروكة .. وكانت تسريحاتهن طبيعية وبسيطة .. ولا يملن الى الاصباغ .. كما كانت الحواجب طبيعية وغير مرسومة مع تهذيبها لتصبح رفيعة .. وكانت ايضا العيون خالية من الخطوط السوداء المنتشرة حاليا ..

وكان اكثر ما يلفت النظر فى التجميل وقتها هو لون الشفاه الاحمر الفاقع !

وبخلاف هذا ، فاننى لا اجد عن تلك الفترة ، اصدق مما سجلته الكاميرا فى لقطات ..

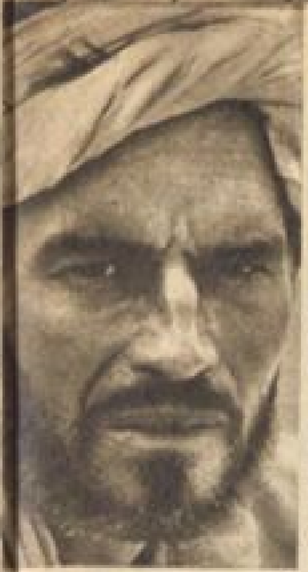

الازياء العربيـــة في صورة ساخرة ، كما صــورتها افلامهم التي تحاول اظهار العـرب بمظهر غير لائق

كيف
شوهوا أزياءنا العـ

كيف يصـــورون أزياء العرب في أفلامهم ؟ .. في الفيلم الملون « سامي يذهب الى الجنوب » مثلا حاول الانجليز اظهار بطولة زائفة لمشعب بورسعيد ــ البطل الحقيقي في معركة القناة ــ فاظهروا شعب بورسعيد حفنة من الزنوج يلبسون الجلباب الابيض والطربوش الاحمر وفي اقدامهم صنادل !

وحتى هذه الازياء المتواضعة كانت قذرة وممزقة .. وبالطبع بطل القصة طفل انجليزي في العاشرة من عمره ، اسمه سامي .. يعيش مع أسرته في بورسعيد ويفتقدها اثناء العدوان ، ويتعرض للضرب من الشعب العربي ، فيقطع رحلته من القاهرة الى الاقصر عبر الصحراء ، ثم يواصل رحلته الى السودان ، وهناك يصور الفيلم السودانيين عراة الصدور والبطون .. حفاة الاقدام .. ويصل الفيلم الى قمة التشويه عندما يؤلف منظـــرا للمسلمين وهم يصلون بطريقة ساخرة وبملابس قذرة وغير نظيفة !

وكذلك في احد الافلام الاخيرة لشيرلي ما كلين ، والتي منعت الرقابة عرضها منذ حوالي ثلاث سنوات ، نرى طيارا امريكيا يضطر للهبوط بطائرته في منطقة بترولية ، وتخرج عليه احدى القبائل بملابسها الزاهية الالوان ، لتستولي على مساعدته وتضمها الى حريم الامير في قصره ، ثم يبدأ الفيلم في استعراض كوميدي لحيـــاة الجهل والبذخ التي يعيشها الامراء العرب ، ويلعب « بيتر استينوف » في الفيلم دور الامير العربي ، الذي يسيل لعابه على أي امرأة ، والذي ينفق نقوده بلا وعي على الخمر والنساء .. الخطير في الفيلم انه يعطي ايحاء بأن العرب كلهم يقتنون النساء في بيوتهم كما يقتني الفلاح الاوربي الحيوانات !

ان تلك الافلام وغيرها مثال حقيقي للصورة الزائفة التي يظهــــر بها العرب في الافلام الاجنبية .. فهم يتعمدون اظهارنا من خلال الازياء والانماط المختــارة بصــــورة مخالفة للواقع الذي نعيشه اليوم .. ولا ينصب هذا الاتجاه على الافلام التاريخية فقط ، بل يتعداه الى غيره من الافلام التي تصور حياتنا الحاضرة ، غافلة التطور الذي حققناه في فترتنا الزمنية الحالية ، والنهضة الصناعية والزراعية وما صاحبها من تقدم على جميع المستويات ..

وامعانا في الزيف والتضليل زادت هذه الصـــورة بعدا من الحقيقة بفعل التغلغل الصهيوني في الولايات المتحدة وبعض الدول التي تقع اجهزتها الاعلامية تحت قبضة النفوذ الصهيوني . فأصبحت الافلام الامريكية تصور العرب على انهم برابرة .. جائعون .. منطلقون من الصحراء لغزو الحضارة المجاورة لهم ونهبها ..

وهذا التشويه المتعمد للعرب ليس اتجاها جـديدا للسينما الاجنبية ، بل انه بدأ منذ زمن بعيد عنـدما اخرجت السينما الامريكية ــ وكانت في ذلك الوقت صامتة ــ فيلم « ابن الشــيخ » الذي مثله رودلف فالنتينو . حاول هذا الفيلم ابراز صورة زائفة للعرب قائمة اساسا على تخلفهم الحضاري وارتباطهم بالصحراء وبعدهم عن المجتمع الزراعي .

وفي معظم الافلام التاريخية التي صورت عن العرب في العهود الماضية ، كان مصمم الازياء يعتمدون على خيالهم .. وكانوا يجندون الملابس للدلالة على شخصيات الفيلم .. فاذا كان الفيـــلم يصور العرب على انهم برابرة غير متمدينين ، لجأوا الى اختيــــار الملابس المضحكة ، كما رأينا في فيلم « حرام العفة » بطولة « مونيكافيتي » الذي صوروا فيه الخليفة العـــربي بشوارب ضخمة وازياء ضاحكة وخلفه عشرات الحريم اللاتي يرفلن في اقمشة شفافة مصنوعة من النايلون ، رغم ان الاقمشة النايلون بالطبع لم تكن قد اخترعت في العصور الوسطى

ويحاول بعض الازياء تبرير هذا ، على ان العـرب ليست لديهم وثائق مصورة للازياء في العصور الماضية ، ولهذا يلجأ السينمائيون الغربيون الى الخيال والابتكار في الازياء العربية .. وانه على النقيض من هذا نجـد ان ازياء الافلام التي وقعت حوادثها في اوربا في ازمنة ماضية على جانب كبير من الصـــدق ، وذلك لوجود لوحات للرسامين تمثل وثائق واقعية للملابس في تلك العصور !

هكذا ظهر رودلف فالنتينو في فيلم ابن الشيخ بازياء لا علاقة لها بالعرب

؟

ــربيــة

والحقيقة ان المسألة ليست بمثل تلك الدرجة من البساطة .. فالواضــــح ان معظم الافلام التى تدور حوادثها فى المناطق العربية ، تلجأ دائمــا الى الاثارة التجارية والسخرية من العرب ، بدلالة انها تحشـد دائما أكبر عدد من الجوارى بملابس فاضحة لا علاقة لها بتقاليد العرب فى تلك الاوقات .. ثم انهم لا يكلفون خاطرهم ــ حتى ــ بدراسة ابسط الاشياء .. فالعقال العربى مثلا .. كلنا نعرف اشكاله .. فهو اما عبارة

من حبل مجدول من شعر الجمل وهذا يرتديه عامة العرب .. واما من الحرير والقصب وهذا مقصور على الامراء واصحاب المراكز الكبيرة .. وفى الافلام الاجنبية لا يهم بالطبع ان يصنع العقال من قماش او من حبال عادية ، المهم ان يؤدى الدور الساخر المطلوب منه .. كما ان الكوفية العربية ، المعروف أنه مهما كان العربى فقيرا ، فانها تمتاز بالحجم الكبير لتؤدى اغراضها فى حمايته من الرياح والبرد والحر ،بينما نراها فى اكثر الافلام الاجنبية لا تصل الا الى كتف الممثلين ..

والذى يثير الدهشة فى هذا المجال ، ان السينما المصرية ــ عندما كانت فى خطواتها الاولى ــ جعلت من هوليوود كعبة مقدسة تتجه اليها بنظرها وقلبها .. تنقل عنها وتحاول تقليدها . حتى انها عندما ارادت تصوير الواقع العربى قلدت من هوليوود الصـــورة التى تظهر بها العرب وازياءهم . ففى افلام بدر لاما وابراهيم لاما نقلا الزى العربى الذى ظهر فى السينما الامريكية الى السينما المصرية دون محاولة منهما للنظر حولهما فى الواقع العربى . فمثلا ظهر العقال العربى الذى كان فى « ابن الشيخ » كما هو فى افلام الاخوان لاما . كما كان بدر لاما يلبس العبــاءة فوق قميص وبنطلون مقلدا الافلام الامريكية وهذا ما لا يحـــدث ابدا فى الصحراء .

والجدير بالذكر ان ابراهيم وبدر لاما كانا قد وصلا الى مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٦ من مهجرهما فى امريكا اللاتينية واسسا شركة « كوندور فيلم » كان مقرها أول الامر فى الاسكندرية ثم واصلا العمل فى انتاج افلام المغامرات المصرية

وفى فيلمى « ليلى بنت الصحراء » و « لا شين » فى الثلاثينات ، اغفلت حقيقة التطور الذى ادخل على الزى العربى منذ المرحلة الزمنية التى يصورها كلا الفيلمين . فصورت الازياء الحالية التى يرتديها العرب وقت تصوير الفيلمين .

وربما لا يفوتنا ان نقول ان فيلم لورانس العــرب .. كان على النقيض من هذا الاتجاه ... فقد اعتمد من اساسه على تحريف التاريخ العربى .. بينما كان الزى العربى فيه صادقا ، وبهذا كان اول فيلم اجنبى يظهر الزى العربى على حقيقته ..

ليلى مرموش

فيلم عن: عالم الأزياء

الموضة فى الثلاثينات كما ظهرت فى فيلم « عالم الازياء » .. استغل المخرج مايكان واحدة طوال الفيلم

« عالم الموضة » ـ ٢٣ دقيقة ـ يقدم عرضا جذابا لتطور أزياء المرأة « **امس .. واليوم .. وغدا** » وخلال ستة عقود من ١٩٢٠ الى ١٩٨٠ .. ويختار الفيلم أربع مراحل تاريخية ليتوقف عندها ويقدم أزياءها .. ويختار مخرجه «روبرت فريمان» العارضة الشهيرة **جنفيف جيلز** لتقدم الازياء كلها.. ويعهد بالتصوير **لبيتر بيزو** وبالمونتاج **لريتشارد بريان** الذى قام بمونتاج فيلمه الاول « القابلات للمس» ..ويحقق عنصرا التصوير والمونتاج مستوى ممتازا فى استخدام أماكن التصوير الطبيعية الجميلة بالطبع.. ثم استغلال الالوان بحس تشكيلى وشاعرى يتميز به فريمان .. ثم ادراك كامل بجماليات الصورة .. ويبذل جهدا كبيرا فى الانتقال بين أحجام مختلفة لنفس اللقطة مع قطع سريع متبادل بينها .. بحيث نحس أننا أمام عمل كبير بالفعل وليس مجرد فيلم تسجيل عن الازياء..

ونحن نرى فى البداية جنفيف عارضة الازياء على شاطىء خال .. ثم نرى جوادين وثلاث نساء يلتفتن للكاميرا فى خجل .. وترقب العارضة مرح بعض الشباب على الشاطىء قبل أن تقلب مجلة لازياء العشرينات تلبسها جنفيف نفسها على موسيقى تلك الفترة ومع موديلات سياراتها .. انهـا تحلم بارتداء هذه **الازياء** كما تستلهمها من مجلات الموضة .. ونرى مايوهات زمان الطويلة التى لم تنجح فى اخفاء فتنة الجسد الانثوى الجميل تحت أى زى أو بدونه .. ويحاول المخرج أن يجرب سرعة أفلام العشرينات مع بعض اللمسات الكوميدية

● وفى عام ١٩٣٠ نرى المرأة تسقى جوادها خمرا.. وبارستقراطية شديدة .. وترينا نحن أزياءها الراقية.. ثم تنقلنا الى أهم أحداث تلك الفترة فى أمريكا ..فنرى فصلا من مغامرات « **بونى وكلايد** » حيث تشترك بونى الجميلة فى مطاردات السيارات وتطلق الرصاص ولكنها لا تنسى فى عز الضرب .. أن تلقى نظرة على شفتيها ..!

● وفى ١٩٦٠ نرى أزياء عصرية من خلال موقف

تسلب الموضة

ـدًا

هكذا احوال الدنيــا .. الانثى فى نهاية الفيلم تقود الرجال وتسيطر على افكارهم بمايوه اخر صيحة !

كوميدى ايضا .. فالعارضة تهبط من السيارة أمام فندق فخم .. لا يكاد البواب ذو الشارب الكث يوصلها لباب الفندق ويعود للسيارة حتى يراها تنزل منها مرة أخرى .. وبزى جديد .. وتتكرر اللعبة أكثر من مرة ومع أكثر من زى قدمها الفيلم بهذه الفكرة الذكية .. ويجن جنون الرجل وهو يرى نفس الراكبة تنزل من سيارته عدة مرات .. فيجرى هو الآخر خالعا ملابسه قطعة قطعة .. وتكون آخر قطعة هى .. شاربه الكث !

● وفى ١٩٨٠ يسبق الفيلم الزمن بعشر سنوات ليقدم مع الموسيقى الالكترونية والمناظر الغريبة فى الغابات أو فوق قمم الجبال .. تصوره لأزياء عصر الفضاء .. حيث تسير العارضة مع مخلوق غريب من المريخ تسحبه من رقبته .. وحيث تسمع عواء حيوانات فى غابة .. « نرجو ألا يكون هذا تنبؤا من فريمان بعودتنا الى عصر الغاب ! » ..

●● وقد استغرق اعداد الفيلم اربعة أسابيع .. قدم فيها روبرت فريمان خبرته السابقة كمصور أزياء .. واستعان بثلاثين مساعدا وفنيا من بريطانيا وفرنسا .. تعثروا كلهم فى تصوير جنفييف وهى تقدم ٣٠ فستانا بين الامس واليوم والغد .. وبين باريس ودوفيل وسان تروبيز ..

ولم يتم اختيار أو تصميم هذه الازياء اعتباطا .. بل استلهم الفيلم مادته التاريخية عن الازياء والاكسسوار من كبار مصممى الازياء والاحذية فى أوروبا ..

« **جلاديس دى سونزاك** » مصممة الازياء الباريسية مثلا أعدت أزياء العشرينات .. حيث كانت «**جين هارلو**» معبودة فتيات العالم .. و «**ايف سان لوران**» مصمم أزياء الستينات .. أما «**ليزلى بول**» فقد كان عليه أن يتخيل أزياء الغد .. لعام ١٩٨٠ .. وقال ليزلى بول ان رؤيته لهذا الغد الذى لن يكون بعيدا تماما .. هى أن تغلب عليه ملابس اللعب والمرح ..

سامى السلاموني

حرية الرجل

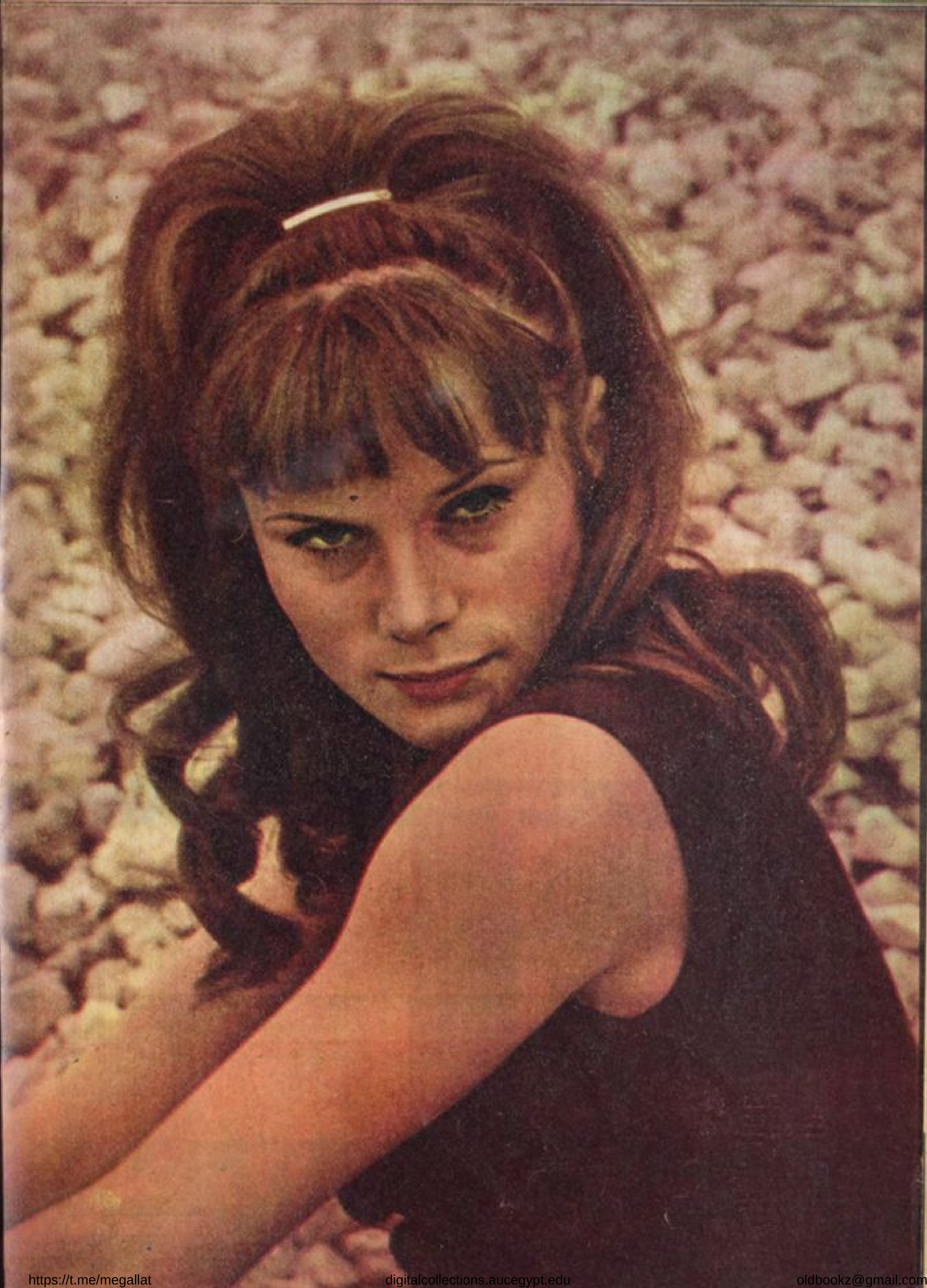

عبث الصبايا .. والشعر السايب في فوضى وإهمال .. يصبح موضة النجوم

صبايا السينما
في هذا العام
كانت شعورهن
سائبة .

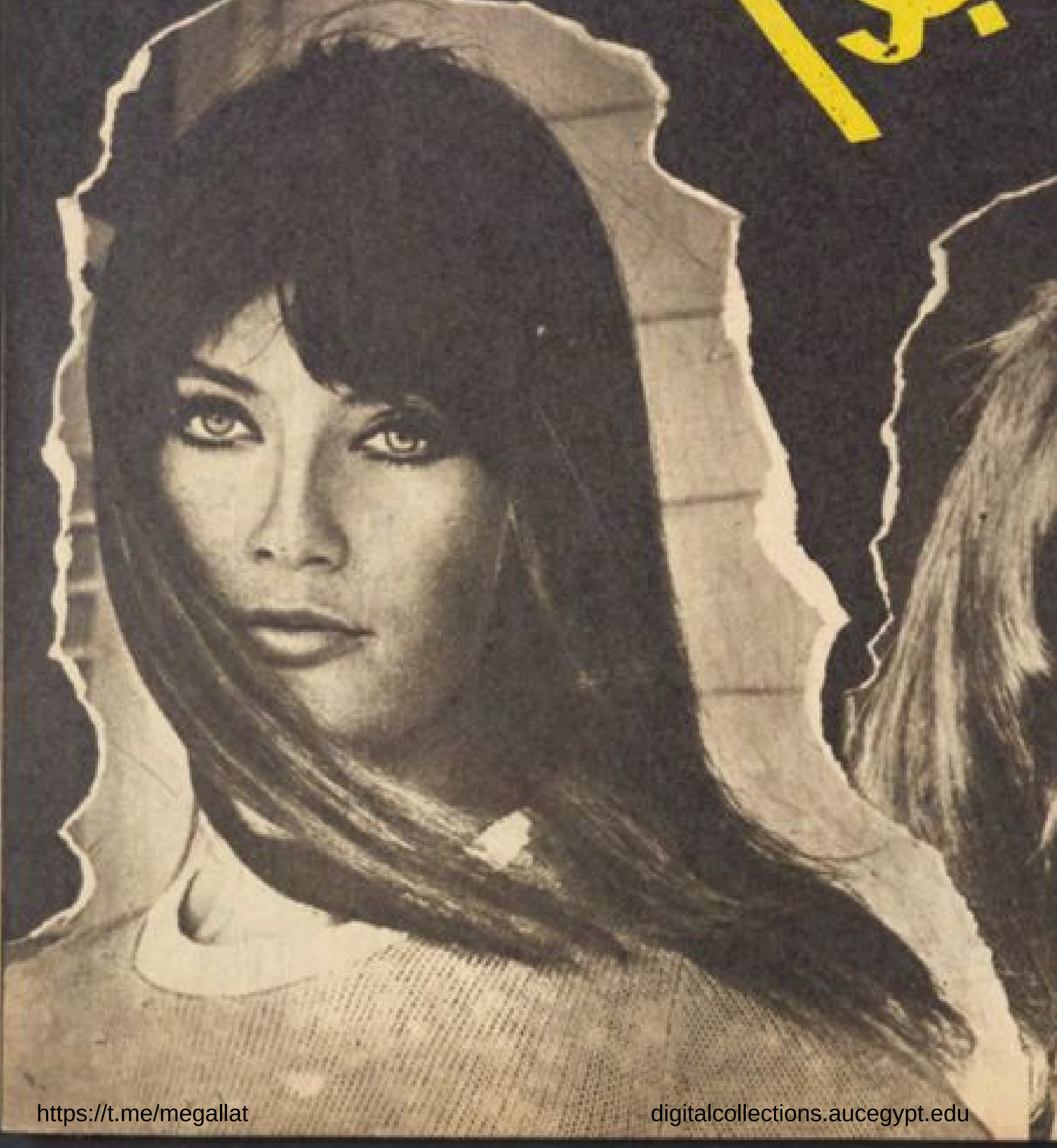

العبث الصبياني أصبح طابعا لتسريحات شعر الممثلات الشابات في السينما .. فاغلب الممثلات يتجهن الان في الافلام الى الشعر المتهدل الطويل .. اللذى يتدلى على الكتفين في طريقة متشردة مهملة .. فهذه التسريحة في رأيهن تعطى للممثلة نوعا من الواقعية والبساطة ، وتجعلها لا تحتمي وراء زينة القالبية لابراز جمالها !

وكما نعرف فان تلك التسريحة ابتدعتها بريجيت باردو منذ أن ظهرت على شاشة التليفزيون الفرنسي في رداء تطى مخطط أزرق ، وشعرها كالكومة النائمة في بحر من الفوضى والاهمال !

ولكن ما يلاحظ في هذا العام، هو أن بعض الممثلات بدان يقبلن على تسريحة أخرى جديدة تسمى بموضة نابليون ، وهى من طراز « أمبير » .. وكانت تلك التسريحة شهيرة بين السيدات في عصر نابليون .. وعندما احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على وفاة هذا القائد ظهرت سيدات بتلك التسريحة ، ومن يومها انتشرت واصبحت موضة، وظهرت بها ممثلات كثيرات في السينما مثل « جين سيبرج ،

و « ميافارو » التى كانت زوجة سابقة لفرانك سيناترا .. وهذه التسريحة كما يقول أشهر المصممين لا تليق الا على المرأة ذات العنق الطويل ، لان الشعر فيها يكون مقصوصا من الامام وطويلا من الخلف .. وكثيرا ما يستخدم في تحليته اللؤلؤ أو شرائط القطيفة والستان !

اما بالنسبة للتسريحات الليلية للنجوم ، فيلاحظ انها معقدة « جنتين » .. وكثيرا ما تستعين الممثلة في تكوينها باكثر من « بوستيج » .. وغالبا ما يبدو فيها الشعر مشدودا الى الوراء .. بينما « الشينيون » منخفض على العنق .. مع الاستعانة ببعض الاكسوارات، من الفيونكات القطيفة ، وخاصة اذا كانت هناك ضفائر للشعر سواء رفيعة أم سميكة .. وفي مثل تلك التسريحة تلجأ بعض الممثلات الى استخدام الاحجار الكريمة ، مثل اليزابيث تيلور التى تضع دائما في شعرها ماسا حقيقيا .. ويروون أنها عندما سهرت في الحفلة التى اقامتها الكونتيسة « فولبى » في البندقية ، كانت ترتدى باروكة لافتة للانظار ، محلاة بالرياش والماس والاحجار الملونة ..

وموضة الباروكات بالذات يرجع تاريخها الى خمس سنوات تقريبا .. وكان سبب ظهورها وانتشارها هو رغبة الممثلات في الحفاظ على شعرهن الذى يتساقط من الكريباج والبرمانانت والصبغة .. كما أن الباروكة تساعد على تغيير فورمة الشعر في ثوان حسبما تريد الممثلة .. في نفس الوقت الذى تعطى فيه للممثلة الفرصة لتغيير لون الشعر حسب الدور المطلوب ، واقرب مثل الينا ليلى كلرون وفيرنا ليزى .. فالاثنتان شعرهما أسود ، ورغم ذلك اصبحتا من ذوات الشعر الاشقر البلاتيني !

واجمل باروكات العالم هي تلك التى تصنعها ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ، وسعر الواحدة منها يتراوح ما بين خمسة و ٢٠٠ جنيه استرليني .. والتفاوت في الثمن بالطبع يرجع الى نوع الخامة المستخدمة في الصناعة . هل الباروكة من النايلون أو من الشعر الطبيعي ؟ .. هل هى خفيفة او ثقيلة ؟.. فالمعروف أن الباروكة الغالية هي التى يزرعون شبكتها الرفيعة بالشعر واحدة واحدة ، وهى التى لا تحس المرأة بها فوق رأسها !

ولمعلوماتك فالباروكة في السينما تختلف عنها في الحياة العادية .. فالباروكة السينمائية تكلف اكثر .. وتصنع من الشعر الطبيعي .. وتكمل من الامام بقماش شفاف يلتصق بالجبين ويغطى بالماكياج ، حتى تزداد تماسكها وحتى لا تسقط في المشاهد العنيفة !.

تسريحة لكلوديا كاردينالي يظهر فيها الشعر بدون تموجات واطراف الشعر منفوشة ..

موضة نابليون .. وهى تسريحة على طراز الامبير ، ويظهر فيها الشعر الطويل من الخلف والقصير من الامام

الضفائر المستعارة التى تستعمل في احدث التسريحات لتحلية الشعر للممثلة بريت اكلند ....

شبكة من المعدن تحلي
من الامام شعر الممثلة
« ايسرين ديميش »
والتسريحة جميلة تتميز
بالتموجات الكثيرة .

المثلة الفرنسية « ماشا ميريل » فى تسريحة بسيطة
تظهر فيها فرنشة مورربة على الجبهـــــة ...

جينا لولو فى تسريحة
بفرنشـــة من الامام
وتموجات كثيرة مـن
الجانبين ومن اعلى .

القطة جـــوهانا ..
بخصلات شعر متفرقة
على الجبهة .. وبفرق
فى المنتصف .وينساب
شعرها الى اسـفل

نجومنا والموضة

واحدث الفساتين

اذا كان الرسام او المصور الفنان هو الذى يقوم بمراجعة اللمسات الاخيرة فى كل مشهد ، حتى يضفى على اللقطات رونقا وجمالا .. واذا كان المخرج هومايسترو الفيلم الذى يقدم لنا سيمفونية متكاملة الملامح .. فان مصمم الازياء هو الذى يصنع جلد الممثل او الممثلة ، عندما يقدم لنا فى المشاهد السينمائية الازياء التى تحمل دلالات نفسية للاشخاص ، والتى تجعلنا نتعرف على روح الشخصية منذ الوهلة الاولى ، وقبل أن تنطق حرفا واحدا !

وممثلاتنا الآن يحاولن اللجوء فى معظم افلامهن الى مصممات ازياء على درجة من الدراسة والوعى .. فالرسامة سوسن الصاوى مثلا التى تصمم ازياء سعاد حسنى ، تقول انها عندما تقوم بتصميم ازيائها فى اى فيلم تبدا اولا بقراءة السيناريو ، ثم تقوم بعمل رسومات سريعة لملابس البطلة حسب طابع القصة ،

وتضع فى حسابها عند شراء القماش عملية دراسة وجه الممثلة ولون بشرتها وتفاصيل جسمها ، لان كل هذا يلعب دوراً هاما فى تصميم الازياء المناسبة ، ثم تقوم بتوجيه الممثلة الى التسريحة الخاصة التى تصلح للفستان والماكياج المناسب ، ولا تتركها حتى فى اثناء تصوير الفيلم ، لان مهمتها لا تنتهى الا بانتهاء تصوير المشهد الذى سيظهر فيه الفستان !.

ولهذا فليس بغريب أن نشاهد ممثلاتنا وهن يرتدين فساتين وبنطلونات على درجة كبيرة من الذوق والاناقة ومتابعة احدث ما تقدم بيوت الازياء من موضات .. فبينما نرى فى حقيبة سميرة احمد مجموعة من البدل نرى انها صالحة لاخفاء اى عيوب فى جسم المراة المصرية ، نرى نيللى فى فساتين تميل الى البساطة

شادية فى فستان اخضر فى آخر افلامها ٠٠ والفنانة ماجدة بفستان للصباح عبارة عن مريلة بحمالات وبلوزة من الدانتيل ٠٠ وسهير المرشدى فى زى يصلح لبنات الجامعات ٠٠ وزبيدة فى فستان بسيط مع ياقة مقفولة

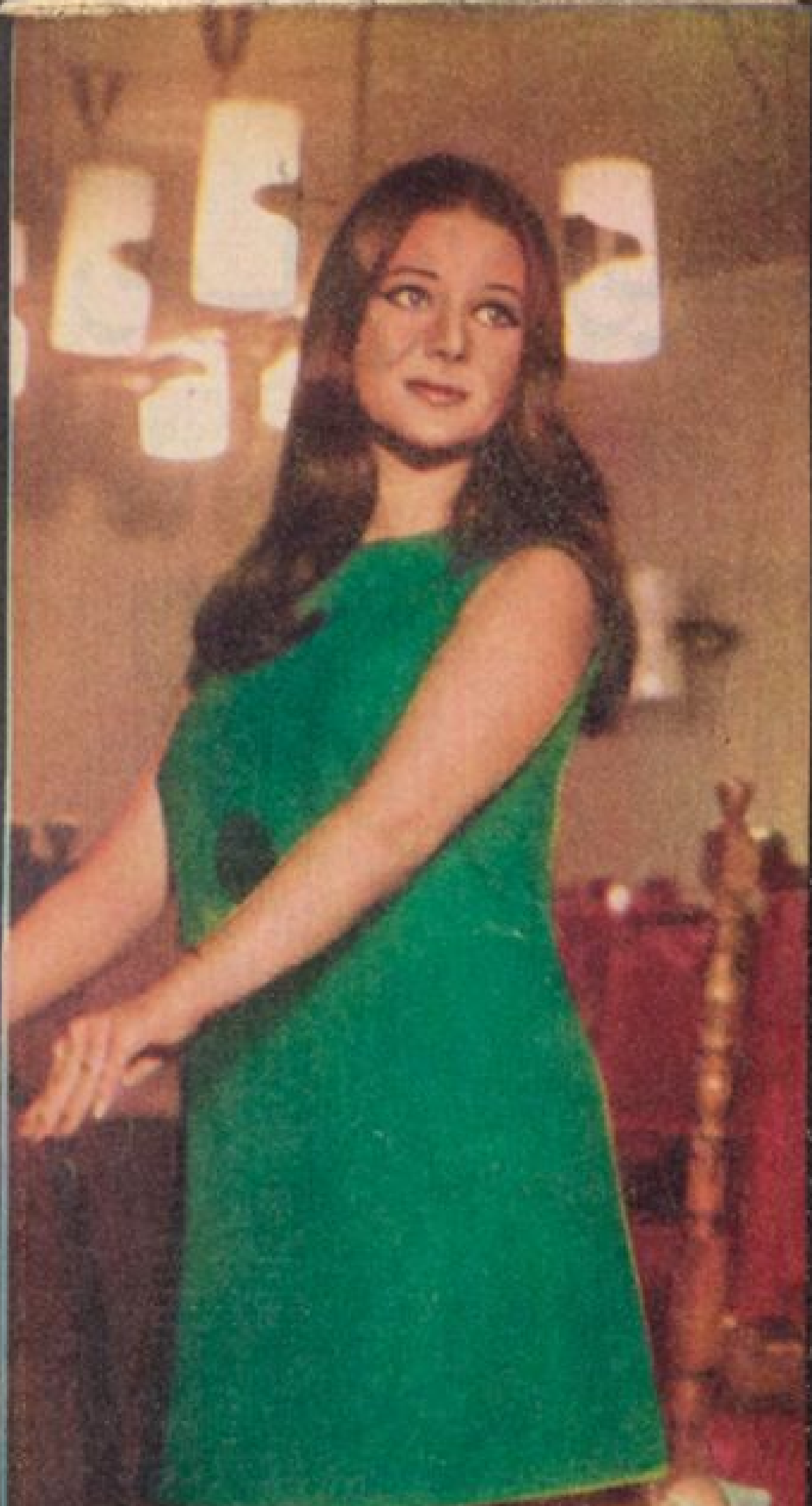

رحلة ذكريات مع الفسات

رغم ان عمر فستان راقية ابراهيم اكثر من عشرين سنة ، فقـد اصبح موضة !

كيف بدأت الازياء فى الافلام المصرية ؟ .. وماهو الدور الذى قامت به زينب هانم ومدام فيفى وصـالحة افلاطون باعتبارهن من اوائل مصممات الازياء فى مصر؟.. ولماذا كانت بطلات افلام عبدالوهاب يحضرن دائما ازياءهن من باريس ؟.. وماهو المشهد الذى اشترت من اجله اسمهان عشرة فساتين دفعت فيها لمصمم لبنانى الفين من الجنيهات؟ .. انها ذكريات عاصرت عمر السينما المصرية خلال ٤٣ سنة !

فى أول فيلم مصرى وهو فيلم «ليلى» الذى أخرجه استيفان روستى اختـارت عزيزة أمير مجموعة من الملابس تتناسب مع شخصية البطلة التى جاءت من المدينـة لتعيش فى الصحراء .. وكان الطابع الغالب على ملابس البطلة هو زى المرأة الريفية .. وفى نهاية الفيلم رأت أن ظهورها بهـذه الملابس قد يطبع فى ذهن المتفرج صورة غير حقيقية عنها ، فطلبت تعديل نهاية القصة حتى تتمكن من ارتداء ملابس عصرية تظهر شخصيتها الحقيقية .. وفعلا ظهرت عزيزة أمير بفستان عصرى استغرق عرضه بضع دقائق على الشاشة فى عام ١٩٢٧ ..

ومن الطريف أن بهيجة حافظ حاولت أن تظهر فى بعض لقطات فيلم زينب بأزياء عصرية ولكن كريم كان يصر على أن تظهر بالزى الريفى ، فكانت تحاول أن تتأنق وتضاعف من العناية بفستانها الريفى !

وقبل ٢٥ عاما كان المنتجون يقومون باعداد الازياء التى ترتديهـا بطلة كل فيلم من افلامهم .. كان ستوديو مصر قد أعد ورشة خاصة لعدد كبير من صناع الازياء « الترزية » .. وكانت ترأس تلك الورشة مصممة أزياء اسمها « زينب هانم » . وكان الاستوديو يستعين بأشهر الخيـاطات لتصميم أزياء البطلات فى الافلام المصرية.. وكان من أشهر مصممات بطلات السـينما السيدة صالحة افلاطون ، ومدام لينـا ، ومدام فيفى .. وكانت أسماؤهن تكتب على الشاشة كنوع من التقدير لجهودهن ..

وكان محمد كريم هو أول مخرج مصرى يكتشف مصممة أزياء مصرية ، هى صالحة أفلاطون التى كانت تملك صالونا لتصميم الازياء فى شارع سليمان .. وقد استعان

● صالحه أفلاطون أول مصممة أزياء مصرية فى السينما..

...ســين في الأفلام المصرية

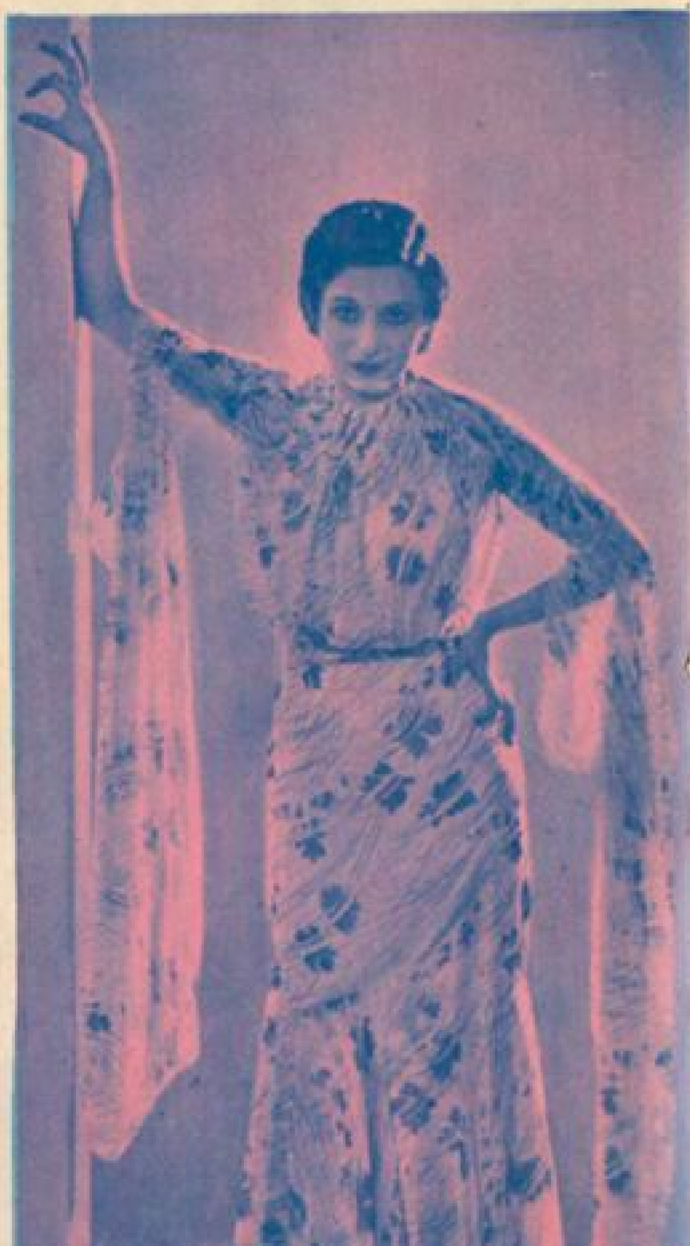

كانت سعاد فخرى تحاضر القمشة فساتينها من

بها في تصميم ١٥ فستانا لسعاد فخرى ونجاة على في فيلم دموع الحب ، واختار بنفسه الوان الفساتين التي تصلح للتصوير ، وكان معظمها الوانا داكنة ، بعيدة عن الالوان الفاتحة كالازرق السماوى والاصفر والابيض .. كما كان يتدخل في اختيار موضة الفستان .. ويصر على أن يحضر قماشه من باريس !

والمعروف أن محمد كريم لم يلجأ الى صالحة أفلاطون ، الا بعد أن تعرض لمشاكل عديدة بسبب اعتماده على الفساتين الجاهزة التي احضرها من باريس لسميرة خلوصي بطلة فيلم الوردة البيضاء .. ثم اراد أن يجرب مصممة أزياء أخرى ، فلجأ الى خياطة ماهرة اسمها « مدام شارلوت » في شارع قصر النيل ، لتجهز له فساتين رجاء عبده في فيلم ممنوع الحب ، واشترط عليها الا يرى احد من عملائها ملابس الفيلم وموديلاته الحديثة على الاطلاق قبل العرض .. ورضخت لشروطه .. ونفذت الاتفاق .. وظهرت فساتين رجاء عبده لتصبح موضة للسيدات وقتها !

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية ، اضطرت شركات السينما الى اختصار نفقات الازياء ، فبدأت تتجه الى الخياطات اللاتى لا يبالغن في أجورهن .. فقد كانت الملابس على حساب الشركة المنتجة للفيلم .. الى أن وجدنا ممثلة مثل الهام حسين تفضل القيام بتصميم ازيائها في فيلمها ، وتجبر المنتج على تعديل عقد اتفاقه معها ، بأن يدفع لها مبلغا من المال مقابل اعداد تلك الملابس !

وكان هذا العقد بداية لتغيير النظام المتبع بالنسبة للازياء ، فاصبح المنتجون يفضلون أن تقوم البطلة باعداد ملابسها بنفسها ، ويكفى أن يرسل اليها المنتج أو المخرج قائمة بالملابس المطلوبة ، لتتولى هى بنفسها اعدادها ، مع اضافة مبلغ من المال الى اجرها مقابل اعداد الازياء ..

وعندما ارتفعت أجور نجوم الافلام وتجاوزت خانة المئات الى الالاف ، أضحت تكاليف الازياء تدخل ضمن اجر النجمة ، واختفى التقليد المتبع بأن يدفع المنتج اجرا خاصا لملابس البطلة ..

واذكر أن المرحومة اسمهان قامت ببطولة

←

ثوب الفلاحة زينب كان أنيقا وغير واقعى

عندما ظهرت بهيجة حافظ في ثوب فلاحة في أول رواية مصرية عن الفلاحين في السينما الصامتة ، كانت ترتدى ملابس نظيفة وانيقة ، فقد كان مخرج فيلم « زينب » يعتنق المبدأ القائل : علموا الذوق الرفيع للشعب عن طريق الاهتمام بالجمال الشكلى في المناظر والملابس !

الا أن بعض النقاد لا يتفقون مع محمد كريم في هذا الاتجاه .. ويذهب بعضهم الى القول بانه حتى قصة هيكل نفسها تدعو الفلاحين الى الاستكانة في ظل سادة الارض من الاقطاعيين ، وتصور الريفيات على أنهن مجرد محظيات لابناء أصحاب الارض !

ولكن كيف اختيرت ازياء زينب ؟ ..

بهيجة حافظ تروى بنفسها كيف نزلت الى السوق واشترت « عقد بلدى » من الذهب ، وحلق قشرة ، وأساور من الزجاج ، وخلخال فضة بشراشيب يجعل زينب عندما تسير يرن خلخالها باصوات كالموسيقى ! ...

أما الملابس ، فقد استعانوا بترزى مسرح رمسيس لتفصيلها .. وما ان ارتدت بهيجة زى زينب كاملا وذهبت به لتقطع تذكرة الى محطة الشماس ، حتى فوجئت بصراف التذاكر وهو يغازلها قائلا : « الشماس .. يا نجماله » .. وضحكت .. وردت عليه في دلال قائلة : « القطر ميمشى يا بلدينا والنبى خلصنى » .. فقال لها وهو يعطيها التذكرة ويضم القلم على اذنه : والنبى .. انا والمصلحة والقطر خدامين الحلاوة الربانى !

وتقول بهيجة انها كانت تضطر الى ركوب الحمار يوميا من الشماس الى العزبة التي كانوا يصورون فيها مشاهد الفيلم ، وهى ترتدى لباسا أحمر ، مما دفع عمدة الشماس الى طلب يدها من كريم ، فوعده بأن يفاتح أولا والدها في هذا الموضوع

وقد ظل فيلم زينب في مرحلة الاعداد والتصوير لمدة ٢١ شهرا ..

وعرض الفيلم في سينما متربول في ٩ ابريل عام ١٩٣٠ ، وكان اول فيلم يرى فيه المتفرجون ازياء الفلاحين على الشاشة ...

دلال وخا

● أزياء ميمى شكيب حطمت حياة الشاب محسن سرحان

رحلة ذكريات مع الفساتين

فيلم « غرام وانتقام » امام يوسف وهبي .. وكان عليها ان ترتدى فى هذا الفيلم عشرة فساتين ، تمثل مراحل مختلفة لقصة الفيلم .. ثم كان عليها ايضا ان تظهر بفستان خاص فى استعراض اسمه « موكب الاسرة العلوية » .. وقد بلغت تكاليف هذه الملابس حوالى الفين من الجنيهات ، ذلك أن اسمهان استقدمت مصمم أزياء خاص من لبنان ، واستأجرت له شقة خاصة ليقوم باعداد الازياء التى سترتديها فى الفيلم .. وابتكر هذا المصمم فستانا مع برنيطة .. وتصادف ان نشرت احدى المجلات صورة لاسمهان بهذا الفستان قبل عرض الفيلم ، فاذا به يلاقى اعجاب الكثير من السيدات ، وينتشر كموضة

وحدث فى فيلم « هذا جناه أبى » أن استعانت صباح بنفس هذا المصمم الذى اعد لها مجموعة من الفساتين المحلاة بالخرز .. ومن بينها فستان سهرة بلغت تكاليفه ٤٠٠ جنيه .. واثناء تصوير الفيلم انتهزت صباح فرصة اعداد احد المناظر ، وانتحت ركنا بعيدا وطلبت فنجان قهوة .. وعندما هم الجرسون بتقديمه الى صباح ، اهتزت يده « فاندلق » على الفستان الذى « باظ » تماما ، ولم يعد يصلح للتصوير ولا للاستعمال فى حياتها العامة .. وتعطل التصوير بضع ساعات حتى احضرت صباح فستانا آخر ، وفشلت كل المحاولات فى الاستفادة من الفستان المصاب !

وفى البداية ، لم تكن الافلام المصرية تقدم فى قصصها نجوم الاغراء .. فقد كان البحث عن ممثلات يصلحن للقيام بهذه الادوار من اشق الامور على المخرجين ، حتى اكتشف المخرج محمد كريم أول ممثلة اغراء فى تاريخ السينما المصرية واسمها نجلاء عبده .. وجعلها ترتدى فستانا لافتا للنظر ، وتظهر فى مشهد واحد لم يستغرق عرضه اكثر من بضع دقائق فى فيلم الوردة البيضاء ، حيث قامت بدور بنت الجيران التى تغرى الشاب « زكى رستم » ، فيشى خطيبته « سميرة خلوصى » التى كانت شقيقته « دولت ابيض » تحاول ان تزوجها له !

ومرة ثانية حاول محمد كريم ان يصور الاغراء فى زوزو ماضى ، فاعتمد على جمال وجهها ، وظهرت فى احد افلامه بفستان عادى مكشوف الذراعين فقط .. !

ولكن ظهور ميمى شكيب على الشاشة المصرية ، غير من مفهوم الاغراء بالملابس ، فقد ظهرت بفساتين شبه عارية فى فيلم « حياة الظلام » وكان دورها دور امرأة حطمت حياة شاب ، ولهذا ثار عليها الجمهور فى ليلة العرض الاول بسبب الملابس الفاضحة التى ارتدتها وكانت سببا فى تحطيم حياة شاب

رجاء عبده بطلة فيلم ممنوع الحب ، وعزيزة امير بحلقان البدو وتاج من اللؤلؤ ، وسميرة خلوصى مع قطتها ترتدى فستانا مكسى جيبرغم ان اللقطة كانت فى بداية السينما المصرية ..

أول بدلة رقص

كانت اول بدلة رقص ظهرت في السينما هي التي رقصت بها بديعة مصابني في أول فيلم ناطق وهو « اولاد الذوات » .. وفي عهد السينما الصامتة لم يكن منتجو الافلام المصرية يهتمون بالرقص او المناظر الاستعراضية الى ان اكتشفوا في الفيلم الناطق ان ادخال الرقص على الافلام يزيد من اقبال الجمهور عليها ، فحشروا رقصات في افلامهم بمناسبة وبدون مناسبة ..

بريء في الفيلم وهو محسن سرحان !

ولعلنا نتذكر لولا صدقي التي كانت متخصصة في أدوار العابثات القاتلات .. وقد حدث في فيلم « فايق ورايق » أن طلب منها المخرج حلمي رفلة أن ترتدي فستانا مثيرا في تصميمه والوانه .. وبحثت لولا عن قماش يتفق مع هذه الشروط ، فلم تعثر على النوع المطلوب في المحلات العامة .. وعندما عادت الى بيتها جذب انتباهها ستارة في غرفة نومها .. فقامت ونزعتها وحولتها الى فستان جميل ، ما كاد حلمي رفلة يراه حتى جن به وشكرها على تضحيتها الكبيرة!

وعندما كونت تحية كاريوكا شركة للانتاج السينمائي مع المخرج حسين فوزي .. واستقر راي الاثنين على انتاج فيلم « احب الغلط » الذي تصور بعض مناظره في مدينة بور سعيد .. سافرت تحية ومعها حقيبة تحتوي على احدث الازياء التي كانت قد استحضرتها من باريس .. وبعد أن استقرت في غرفتها بالفندق استدعت صبيا صغيرا ثقيل اللسان ، امسكت باذنه وهي ترسم تكشيرة غاضبة على وجهها وهي توصيه بأن يحمل فساتينها بعناية الى المكوجي .. ومضى اليوم الاول .. وفي اليوم التالي فوجئت تحية باحد رجال البوليس يستدعيها للذهاب معه الى القسم .. وهناك وجدت الصبي الصغير يجلس ومعه الفساتين .. وكان طبيعيا أن تسأل عن سبب هذا المنظر .. فقال لها الضابط النوبتجي ان هذا الصبي غريب عن بور سعيد ، ويعمل في الفندق منذ يومين فقط ، وانه عندما تسلم الفساتين من المكوجي متأخرة ، خشي أن يحملها اليها لتضربه بسبب التأخير ، فجاء الى القسم وطلب استدعاءها لتتسلم الفساتين بنفسها حتى يضمن عدم غضبها .. وضحكت تحية من هذا الموقف .. ورق قلبها لهذا الصبي ، فقررت أن تعالجه من عيوب النطق على حسابها الخاص في القاهرة ، وكبر الصبي واصبح شابا ، وما زال يزور تحية كاريوكا حتى يومنا هذا ، فقد كانت فساتينها سببا في انقاذه من التهتهة !

واشتهرت نعيمة عاكف بأناقتها ، وكانت هذه الهواية تكلفها الكثير . لدرجة انها عندما انتقلت الى رحمة الله قام أقاربها باحصاء ملابسها من الفساتين والمعاطف الفرو .. فوجدوا انها لا تقل عن ١٠ الاف جنيه، بينما لم تترك نعيمة عاكف مليما واحدا رصيدا في البنك

والمعروف أن هدى سلطان تقوم بتفصيل ملابسها بنفسها .. لدرجة انها قامت باعداد فستان الزفاف لابنتها الكبرى وهو الفستان الذي كان حديث المدعوين . وتحتفظ هدى سلطان في دولاب خاص بجميع الملابس التي ظهرت بها . ومن بين هذه الفساتين فستان غريب كلما ارتدته سمعت خبرا سيئا، وقد حدث ان ذهبت ـ وهي ترتدي هذا الفستان ـ الى الاذاعة لتسجيل اغنيتها الجديدة فانفجرت احدى عجلات سيارتها وتأخرت عن التسجيل مما أدى الى توجيه اللوم اليها

ولبثه يوما وقبل نزولها من المنزل جاءها خبر وفاة والدتها ومن يومها احالت هدى سلطان باحالة هذا الفستان المشئوم الى المعاش لكيلا تراه أو ترتديه على الاطلاق !

حسين عثمان

هكذا رأينا شجرة الدر في أول أفلامنا التاريخية

هكذا راى جمهور سينما «الكابيتول» منذ ٣٥ سنة شجرة الدر في اول افلامنا التاريخية ، وهي تتحلى بتاج من اللآليء ، وترفل في ازياء عربية خلابة وتملأ قلبها بلحظات سعادة مع زوجها « المعز ايبك » الذي فكر يوما في الزواج من غريمتها « سولاخا » فدبرت قتله ، الا انها لم تنجح في المؤامرة ، فقبض عليها ابنه ، وسلمها الى امه التي امرت جواريها بقتلها وانهاء حياتها في الحال !

وكان وراء فيلم « شجرة الدر » مخرج شاب اسمه « أحمد جلال » ، قرر أن يغامر بمستقبله ، ويجسد للجمهور روح تلك المرأة ، التي نال منها الخليفة « المستعصم بالله أبو جعفر » عبارة قوية مشهورة .. قال فيها ان مصر خلت من الرجالة فولوها عليهم ، ولذلك فهو على استعداد لارسال رجل الى مصر ليحكمها !

ويلجأ احمد جلال في بداية الامر الى الشاعر « أحمد رامي » الذي كان يعمل في دار الكتب ، ليمده بالاصول التاريخية ، التي يستطيع من خلالها ان يتعرف على ازياء العصر ، ثم يحمل المعلومات الى مصمم ازياء مصري يعمل في دار الاوبرا ، ويخصص له ٣ الاف جنيه لاعداد الازياء لالف ممثل وممثلة كما كتب في اعلانات هذا الوقت .. كما يختار فندق هليوبوليس بمصر الجديدة « مقر الحكومة المركزية الان » ليصور فيه المناظر التاريخية لقصة جورجي زيدان ..

ويسند دور شجرة الدر الى « آسيا » التي اشتهرت وقتها بجمال عينيها ، وتعبيرات وجهها ، وقوة شخصيتها .. كما يسند دور « المعز ايبك » الى الممثل عبد الرحمن رشدي .. ويسند دور غريمة شجرة الدر الى ماري كويني .. ويستعين في الفيلم بمجموعة من ممثلي المسرح مثل مختار حسين وحسين فوزي .. وتشترك معهم المغنية منيرة احمد والممثلة نازك رشيد وسلمى سعيد وغيرهن ..

لطيفة سيد

عالم الإغراء

المحلّى بالدانتيل.. والأقمشة الشفافة

ريتا هيوارت في الأقمشة الشفافة ... ومارلين مونرو في فستان دانتيل .

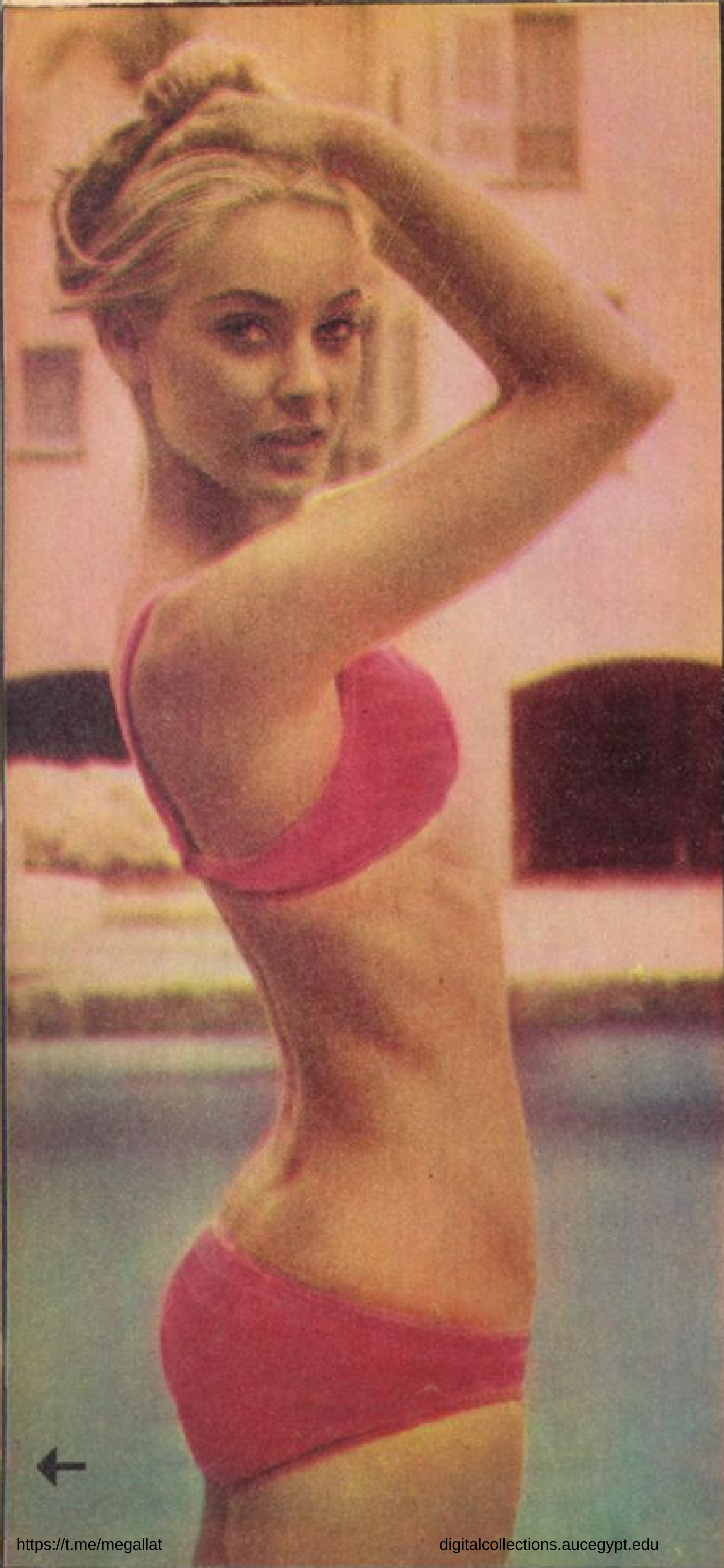

كيف تطـورت أزياء الاغراء فى السينما .. ومتى تحايلوا على الرقابة بالازياء الصارخة لتعويض الكلمـات المحذوفة من الحوار .. ومتى ابتكر تجار السينما الديكولتيه وريش النعام كفاكهة محرمة تثير لعاب الرجال ؟.. انها قصة غريبة .. غريبة جدا ... تجعلنا نضع ايدينا على التجـارة بالانسان فى عالم الفن السابع !.. فالاغراء فى السينما يسبقه دائما الفن الذى يكمله.. ويدخل فى نطاق هذا الفن ، حسن اختيار الازياء التى تبرز فتنة المرأة على الشـاشة.. ولهـذا فان رجال السينما كانـوا يلجاون الى الاساليب الصـناعية للتحكم فى جمـال واغـراء البطلة واعطائهـا بريقا وسحرا خاصا امام جمهـورها .. فتصبح الممثلة التى تقوم بادوار الاغراء ، لا تملك لون شـعرها او شكله ، وتضاف لرموشها الطبيعيـة رموش طويلة صناعية ، وتتغير ملامح وجهها تحت دهان سميك يخفى اى عيوب فى الجسد ، وحتى الصـدر فانه يجد من يعالجه ويبرزه عن طريق الشدات او باضافات من المطاط الطرى او الصلب الناشف ، ليحلى بعد هذا بالدانتيلا الفاخرة المثيرة !

اصبح المايوه كلشيها معروفا فى افلام الاغـراء التى تنتجها هوليوود ..

عالم الإغراء المحلى بالدانتيل

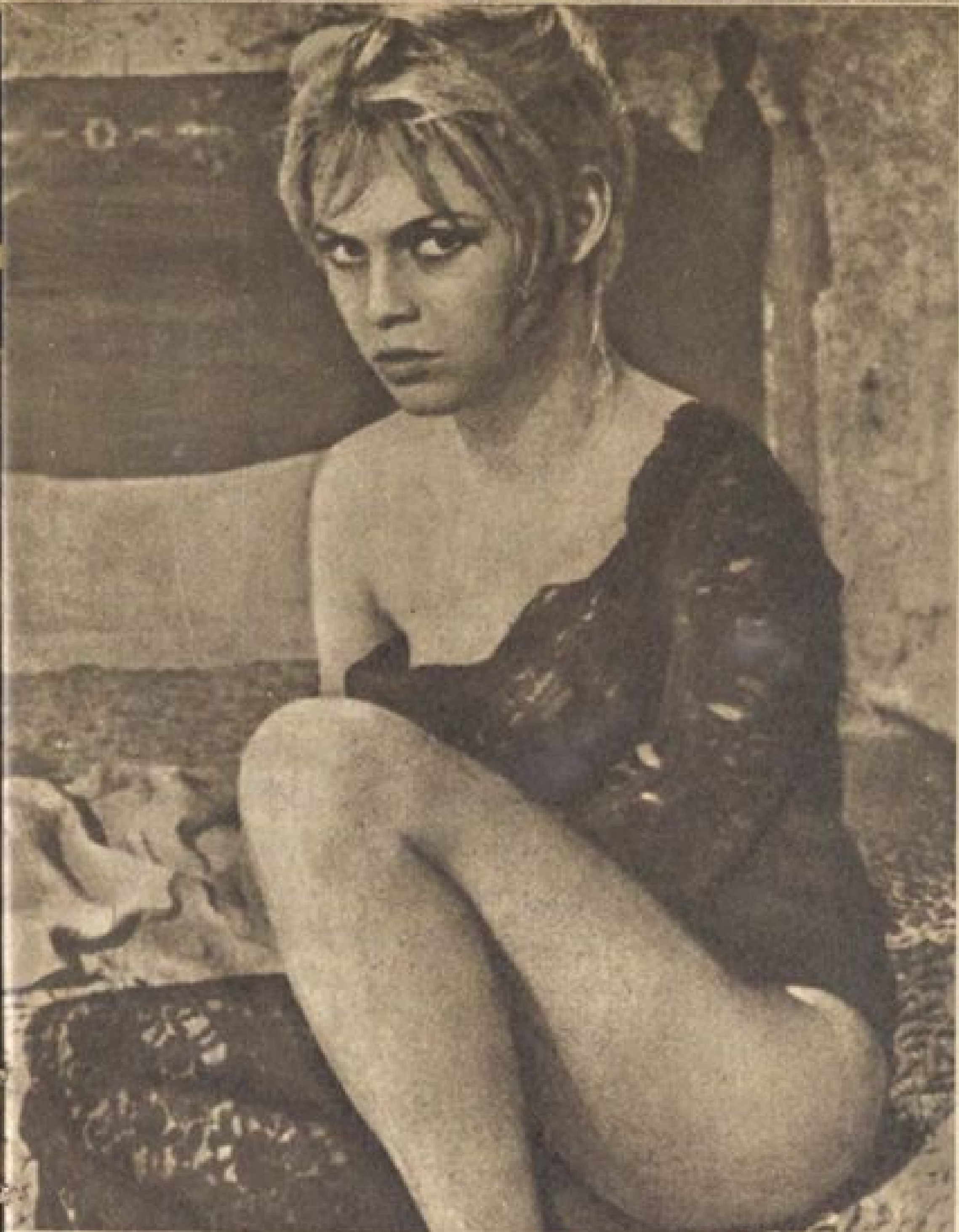

هكذا كان الاغراء فى ايام السينما الصامتة .. الممثلة « كلارا بو » تغمز بعينيها للمتفرجين ! ..

الاغراء على طريقة بريجيت وصورة ملونة للاغراء بالاقمشة المربوطة على الجسد

وقد كان القدماء من اليونانيين والرومانيين والمصريين ـ قبل ظهور السينما ـ يستعينون بالازياء لزيادة الاغراء .. وفى الهند كثيرا ما استخدموا الاقمشة الشفافة وقطع السارى التى تبرز النواحى الجمالية فى اجسام النساء عن طريق التصاقها على الجسم بطريقة مغرية !.

وبعد عدة اجيال امتدت طرق الاغراء من الملابس الهندية الى الملابس الشرقية، فنجد فى حريم قصص الف ليلة وليلة أو قصص عمر الخيام مجموعة كاملة من الازياء المختلفة الانواع التى تبرز فيها معالم الاغراء كعامل اساسى لحسن المظهر ، فالاقمشة الشفافة ذات الالوان الجذابة التى تتجمع فى طبقات فوق بعضها ، أو السراويل الحريرية المصنوعة من الموسلين الفاخر ، أو الفساتين الضيقة على الصدر والخصر والتى طرزت بالخيوط الذهبية والاحجار الكريمة .. كل هذا بجانب مجموعة ضخمة من ادوات الزينة والتزين ، كان يبرز احلى ما فى المرأة من جمال واغراء وفتنة شرقية !.

في ايام السينما الصامتة ، كان الاغراء غير بارز في الافلام الاولى .. كانوا يضعون المرأة في مرتبة الملائكة .. وكانت العلاقة العاطفية في الفيلم مقدسة .. ونستطيع ادراك هذا في الافلام الاولى لشارلي شابلن مثل فيلم « الشريد » و « حياة الكلاب » و « الازمنة العصرية » و « شارلي يرغب في الزواج » .. فقد كانت تلك الافلام تقدمه لنا كنموذج للعاشق الابدى الذى يتيه ولها بمحبوبته التى ترتدى ازياء بسيطة ، غير مثيرة ، فتبدو وكأنها قادمة من الريف!

وقد كان اول من استغل الغواية والفتنة في الافلام هم الايطاليون فيما بين عامى ١٩١٢ و ١٩٢٠ .. وكانت جرائتهم في تلك الافلام لا تقل من جراة رجال السينما الامريكيين في الفترة ما بين ١٩٢٠ الى ١٩٣٠ .. وكانوا في العادة يعتمدون على الحوار والكلمات المكتوبة على شريط الفيلم لاحداث تأثيرات نفسية مثيرة لدى المتفرج .. لكن ما ان ظهرت رقابة الاتحاد السينمائى وفرضت قيودها على مثل هذا النوع من الافلام ، حتى اضطروا الى الاتجاه الى الازياء المثيرة ، التى يستطيعون بواسطتها ان يستغنوا من كثير مما تحمله الكلمات !

ويروى « ماريو فردوني » احد المؤرخين لتاريخ السينما ، كيف انه في احد الافلام الناطقة ظهرت الممثلة « لويس بروكس » التى كانت تتمتع بجاذبية وفتنة ، وهى تمرح في مزرعة بين الاشجار وهى شبه عارية ، فقد كانت تغطى بعض اجزاء جسدها بمروحة من ريش النعام ، حتى لتبدو عندما تلتقط لها الكاميرا لقطات بعيدة ، انها عارية تماما !

ثم انتقلت السينما الى نوع آخر من الاغراء ، وهو المرأة المستهترة ، التى ابرزت معالمها الممثلة « هيدى لامار » والتى اثارت اقوال الصحف ، عندما قبلت تمثيل مشهد عار تماما في الفيلم النمساوى « النشوة » الذى اخرجه «جوستاف ماشاتى» في عام ١٩٣٢ ..

وبعد هيدى لامار شاهدنا مجموعة من الممثلات اللاتى كانت تغرى المتفرجين بملابس ومواقف مثيرة ، مثل مارلين ديتريش التى لفتت انظار المتفرجين عند ظهورها في فيلم « رانشو نوتوريوس » من اخراج فريتز لانج بعد ان اشتهرت في بلادها في فيلم « الملاك الازرق » لجوزيف فون ستيرنبرج في عام ١٩٣١ .. كذلك جون كراوفورد التى تألقت في فيلم « جونى جيتار » للمخرج « نيقولاس راى » في عام ١٩٥٤ ، وكانت تمثل نموذجا من المرأة المسترجلة ذات الملامح المثيرة ، وكان هذا يبدو واضحا من طريقة اختيار ملابسها !.

ولا يجب ان ننسى انه بظهور الافلام الملونة ازدادت اهمية الازياء في افلام الاغراء فنحن لا ننسى مطلقا الممثلة « فيراروزا » وهى ترتدى الملابس اللامعة والوردية اللون في فيلم الغانيات .. كما لا ننسى الممثلة « جنيفر جونس » التى استبدلت بعض قطع ملابسها بدهان جسدها باللون البرونزى في فيلم « صراع تحت الشمس » !

وبظهور جين راسل ومارلين مونرو وجين مانسفيلد بدأنا نرى الازياء الشفافة في السينما ، والازياء التى تخاطب غرائز الرجل ، عن طريق المبالغة في التصاقها بالجسم ، واحاطتها بجو من الالوان المثيرة والموسيقى الصاخبة .. ففى فيلم « الرجال يفضلون الشقراوات » رأينا مارلين مونرو وهى تقوم بدور الاغراء في ملابس تريد بها ان تفرض نفسها على الرجال .. وبالطبع هذا النوع من الازياء يختلف

←

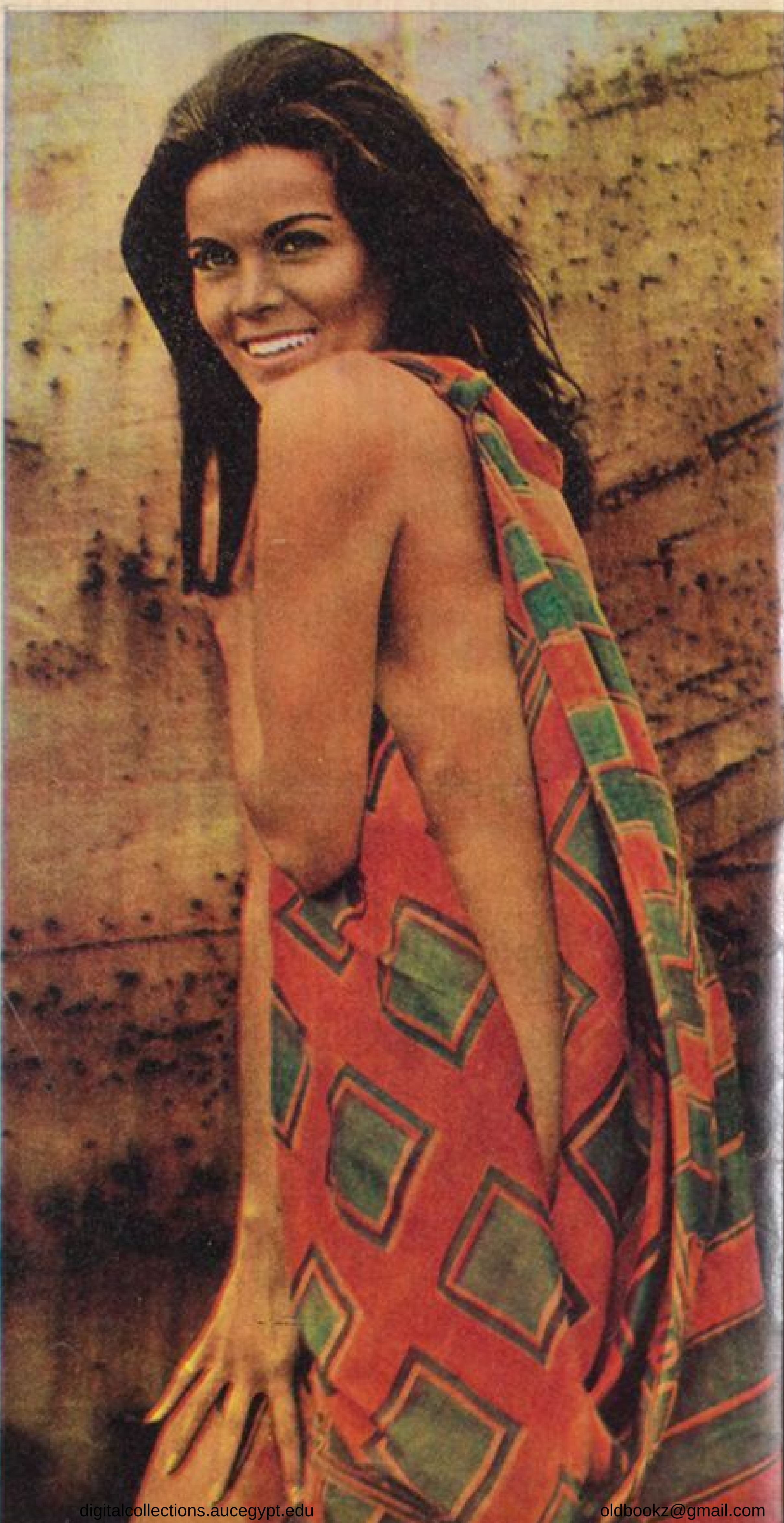

ممثلة الاغراء الفرنســـــــــية ميلين ديمنجو ترتدى مايوها مخططا كالنمر

عالم الإغراء

من نوع الاغراء الصبية فى ازياء الشـــقاوة التى ارتدتها فى بعض الافلام كل من لسلى كارون واودرى هيبورن !

وفى هذا العرض لازياء بطلات الاغراء فى السينما يجب ان نفرد مكانة خاصة لبريجيت باردو التى استطاعت ان تقدم لاول مرة اسطورة المرأة المثيرة التى تعتمد على الاغراء والواقع فى نفس الوقت ، واســـتطاعت بملابسها وحركاتها وتصرفاتها أن تتحـول الى آلة عجيبة تستطيع أن تصف بشـكل قريب احاسيس المرأة سواء كانت فتــاة صغيرة حساسة ام امرأة مصطنعة باردة !

وقد جاءت شهرة تلك الممثلة من انهـا كانت تبدو دائما فى شــكل فتاة صغيرة ساذجة ، مهما اوتيت من وسائل الاغراء .. كما أنها بدأت بالظهور فى مشاهد التعرية منذ عام ١٩٥٢ ، عندما ظهرت فى فيـلم « مانينا الفتاة غير المقنعة » .. واندفعت بعد هذا الفيلم فى اخذ مشاهد لهـا وهى تخلع ملابسها فى الحمام فى فيلم آخـر هو « الضوء الامامى » اما فى فيلم « لطف المارجريت» فقدشاهدنا مباراة «للستربتيز» تتحول الى جنون استعراضى .. واللاحظ انه فى هذه الفترة أنتجت فرنسـا حوالى مائة فيلم من هذا النوع ، كانت البطلات من الفتيـات المشهورات اللاتى يقلدن بريجيت فى ازيائها وحركاتها ، الا أن تلك الافلام لم تنجح ، وبهذا اصبحت بريجيت نموذجا حقيقيا لهذا النوع من الافلام !.

وكل من كتبوا من تلك الممثلة الصغيرة يقولون انها الا اذا ظهرت على الشاشة حتى بكامل ملابسها ، فان المتفرج دائما يشعر انها لا ترتدى شيئا .. فهى فى نظرهم مانيكان مثالى للسينما العالمية ..ولا يميزها من غيرها سوى شيئين : الجنس والشباب!

ملكتا الاغراء كيم نوفاك وصوفيا لورين

وقد نتساءل بعد هذا العرض الموجـز السريع عن الوسائل التى كان يستعين بهـا السينمائيون لتحقيق الاغراء على الشاشة؟.

والحقيقة ان هناك وسائل عديدة ..ففى البداية استعانوا بالكورسيه الذى اشتهرت به ماى ويست وجين مانسفيلد وفيفيان لى التى برزت فى مشهد تاريخى من فيلم «ذهب مع الريح » للمخرج « ريتشارد فليمنج » عام ١٩٣٩ وخادمتها تلبسها أضيق كورسيه فى العالم .. وبعد الكورسيه ، استعانوا بالشرابات السوداء فى ابراز مفاتن الساقين كما رأينا فى فيلم « فرنش كانكان »للمخرج جان رينوار عام ١٩٥٥ ، والذى كشف فيه عن سيقان راقصاته بشراباتهن السوداء !

لم لا ننس فى وسائل الاغراء ، استخدامهم لانواع النسيج الفاخر الذى يبرز من تحته معالم الاجساد .. وكذلك جلود الحيوانات الكاسرة مثل النمور التى ارادوا باستخدامها ان يذكرونا بالرموز التى تشـبه المرأة بالحيوانات المفترسة !

اما الآن ، فهم يستفيدون من عصر الشفافية ، عصر النايلون ومشتقاته ، ويرطف مصممو الازياء مجموعة من تلك الاقمشة الشفافة لابراز مفاتن البطلة ..

وقــد اخترع السينمائيون ايضــا « الديكولتيه » كصيحة من صيحات الاغراء .. وكانوا فى البداية يخشــون قواعد الحشمة التى وضعتها رقابة الافلام الصارمة .. كانوا يقبلون الديكولتيه للبطـلات بالسنتى .. كان الديكولتيه هو الفاكهـة المحرمة التى كانت تبدو أكثر اغراء لمجرد تحريمها !

ومن هنا ولدت الاثارة .. الاغراء الممزوج بالتحريم .. فمن منا لا يتذكر قصة جين راسل التى نجحت بفضل ضخامة صدرها الذى استغله المنتج « هوارد هيوز » عندما صنع لها حاملا خاصا لصدرها الذى كان قطره ٩٢ سنتيمترا فى أول افلامها سـنة ١٩٤٣ وكان اسمه « الخارج على القانون»!!

ان موضة الصدور الضخمة بعد جين راسل انتشرت فى اوربا انتشارا واسعا بعد الحرب .. نذكر سيلفانا مانجانو واهـم افلامها « الارز المر » .. ونذكر مبـاراة الصدور الضخمة بين جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين فى ايطاليا .. اما فى فرنسـا فجاءت « مارتين كارول » و « انوك ايميه » فى فيلم « عشاق فيرونا » للمخرج اندريه كايات حيث تعرى صـدراهما تماما .. ثم جاء فيلم « عزيزتى كارولين» حيث بدت « مارتين كارول » اكثر جرأة فى التعرية..

زى المراه مقتبس من جزر تاهيتى

ووصلت الجراة الى اقصاها مع بريجيت باردو فى صدرها العارى فى فيلم « وخلق الله المراة » من اخراج زوجها فى ذلك الوقت روجيه فاديم !.

واخيرا ظهرت موضة المونوكينى او التوبلس التى حاولت تعميم الصدور العارية ، غير انها لم تنجح لاسباب جمالية ..

وفى المدة الاخيرة نجد المينى جيب والمينى ميكرو والميكرو ميكرو وقد لعبت دورا هاما فى وسائل المراه سينمائى من لون جديد.. وهذا النوع يوحى بشباب حاملها .. ويعتبره السينمائيون شيئا ضروريا لعصرنا الذى نلاحظ فيه رغبة الرجال فى حب صغيرات السن .. ولهذا انتشرت تلك الموضة فى اغلب الافلام ، بمجرد ان قدمها لبيوت الازياء المصمم المعروف « رودى جورنت رايش » !

ان هذا المصمم يذهب فى جراته الى القول بان المستقبل سوف يرى نساء اكثر تعرية سواء فى السينما او فى الحياة العامة .. وهذا فى رايه جميل وحسن ، بشرط الا يأتى الاختصار من طول الفستان على حساب الذوق السليم فى دنيا علم الجمال !

ماري غضبان

حتى لاتتحول الممثلة الى مانيكان

بقلم يوسف شاهين

كانت السينما قبل حدوث التغيير الاجتماعي في بلدنا تحرص على تقديم نوع من الحواديت التى تشبه الاحلام ولهذا كان لابد ان ترتدى بطلة مثل تلك الافلام مليون فستان ، وعلى حسب ونوع وشكل « العريس » الى ستتزوجه بها » فى الفيلم .. اما الآن فالمنتظر من بطلات الافلام ان يقران اولا السيناريو ويفهمن جيدا الدور المرسوم للشخصية فى الرواية ، فكثيرا ما تحدث مشاكل بين المخرج والبطلة ، ويكون سببها الاول والاخير هو رغبة البطلة فى ارتداء فساتين تبهر بها انظار المتفرجين ولو على حساب العمل الفنى نفسه .. ولهذا فاننى اقول لبعض ممثلاتنا ان المطلوب منهن ان ينسحبن الى حد ما من الاستعراض فى المواقف التى يجب ان تكون فيها الممثلة فنانة لا مجرد نجمة او مانيكان !

ومنذ اشتغالى فى السينما وانا اعتبر اى ممثلة تلجا الى ارتداء فستان لافت للنظر ولا يتطلبه الدور كما لو كان تدخلا صريحا فى الاخراج .. كما اننى اهتم بوجود مدير فنى فى كل فيلم يسند الى سواء من القطاع الخاص ام القطاع العام ، وتكون مهمة المدير الفنى دائما هى اختيار عينات الاقمشة المطلوبة فى الفيلم وموديلاتها وتنسيق الوانها مع الوان الديكور لتخدم احتياجات الغرض الدرامى فى الرواية !

وقد تدعى بعض الممثلات انهن لا يستطعن تقليد الممثلات الاجنبيات فى شراء كمية الفساتين التى تتطلبها مشاهد كل فيلم ، لان تكاليف الاقمشة والتصميم مرتفعة جدا .. ومثل هؤلاء اقول لهن بان السينما لا تحتاج للفساتين الغالية كما يفعلن ، ولو آمنت الممثلة بهذا المنطق ، لاصبح ما تصرفه اى واحدة منهن فى فيلم واحد يكفى لسد ما يطلبه المخرج من فساتين فى فيلمين وثلاثة .. فهناك الفستان البسيط جدا وتعطى للمتفرج تأثيرات قد لا يعطيها الفستان الذى تجاوز ثمنه الآلاف ، فبالله قولوا لى من هى تلك التى تنزل السوق وهى ترتدى فستان قطيفة ؟.. او هل هناك فتاة بسيطة عاملة فى مجتمعنا تذهب الى المصنع مثلا وهى ترتدى «تايير» لمصممة الازياء « شانيل » وكمان من القماش الاسكتلندى الفاخر ؟!

وما يحرق قلبى ويدفعنى الى رفع صوتى فى بعض الاوقات وبدون ادنى احراج ، عندما اطلب من ممثل ان ينكش شعره لتصوير لقطة فى خناقة او مبارزة ، فافاجا بانه ينكش شعره واحدة واحدة بالمشط .. عندئذ لا املك سوى التهديد بالتوقف عن التصوير اذا لم ينكش شعره بطريقة طبيعية !

وكلمة الحق التى تقال ان السينما فى بدايتها كانت تهتم بالازياء والديكورات .. كان كل مشهد وكل منظر ياخذ كثيرا من الجهد والعمل والاخلاص .. الا انه فى ايام الحرب العالمية الثانية ، انتكست السينما بعد ظهور الافلام التجارية التى لا تهتم بدراسة واقع الاحداث ، والتى كانت تعانى من ارتفاع اسعار المادة الخام للفيلم ونظام النجوم الذى كان يبتلع اكثر من نصف الميزانية .. فقد بدأت السينما فى هذا الوقت تهمل الازياء والديكورات ولا تهتم بفترة الاعداد والتحضير للفيلم ، حتى لا ترهق نفسها باعباء جديدة !

وللاسف فان تلك الفترة ما زلنا ندفع ثمنها حتى الآن .. وحتى لا تتكرر .. فاننى احب ان انبه المسئولين عن السينما الى ظاهرة تدخل غير الخبراء فى الانتاج الحالى للافلام .. فلو استمر تدخل « الادارجية » فى العمل الفنى لفترة طويلة ، فان هذا سيؤدى مستقبلا الى ظهور اخطاء جديدة فى الالوان والاذواق والتصميمات فى الافلام

ثم اننى لا احب ان اقول فى نهاية هذا الكلام ، سوى ان التناقض فى الوان الازياء يجب الا يكون شكليا ، بل يجب ان يكون فى خدمة الموضوع وبشكل طبيعى .. بمعنى انه ليس ضروريا لكى افرق بين شخصية طاهرة وشخصية غير طاهرة ، ان اجعل الشخصية الاولى ترتدى فستانا ابيض والثانية ترتدى فستانا احمر فاقعا ، فكل انسان منا بداخله تناقض .. اى فى اعماقه الخير والشر .. ولهذا فلا داعى لكى نفرق بين الطاهرة واللعوب فى السينما ، ان نرسم خطا فاصلا بين الشخصيتين باللون .. فانا لا احب استخدام الالوان لتعبر عن الشخصية بشكل مباشر للجمهور .. فاللون عندى يجب ان يعبر عن موقف .. عن ظروف الشخصية ومدى ما تتعرض له من ضغط اجتماعى او التصادق ..

شارلى شابلن

كانوا « زمان » يهتمون بالملابس فى السينما ، وكانت الملابس فى الافلام ابتداء من عصر الكوميديا تكشف لنا الاشخاص وتجعلنا نتعرف عليهم منذ النظرة الاولى .. وكانت الفتاة البريئة تحرك قلوبنا بأزيائها البسيطة المصنوعة من القطن ، بينما كان على النقيض من ذلك من تمثل دور الفاتنة اللعوب ، فهى دائما ترزح تحت حمل ثقيل من الحلى والمجوهرات .. وكثيرا ما كانت الملابس تحمل معنى رمزيا ساخرا يهزأ من جشع المجتمع وطحنه للفقراء ، كما راينا شارلى شابلن فى فيلم البحث عن الذهب يطهو حذاءه ويلتهمه لانه جائع ... والجوع كافر ! .. وكانت الملابس فى مرات أخرى تهزأ من سطحية الاسر الراقية واقدامها على اى شىء بدون تفكير ، كما راينا فى فيلم (١٤ يوليو) عندما قدم لنا المخرج رينيه كلير أسرة بورجوازية يخرج أفرادها بملابسهم البيضاء للقيام برحلة فى الخلاء ، فتفاجئهم العواصف والامطار فتحيلها الى ملابس سوداء ، ثم يخرجون فى رحلة أخرى بالمعاطف السميكة لتشتد عليهم حرارة الشمس فيخلعونها ويغطون بها رءوسهم الفارغة جدا ! .. وفى بداية السينما الصامتة كانوا يستخدمون الازياء حسب الاحوال ، ثم تطورت فاصبحت ثروة تشكيلية فى الفيلم وعنصرا أساسيا فى القصة نفسها .. فهى التى توضح حركات الممثل وتعبيراته وأغراضه وحالته النفسية ، ففى رواية الارملة الطروب مثلا ارتدت البطلة فى بداية الفيلم زيا اسود واقتنت كلبا أسود حدادا على زوجها ، وعندما انقضت مدة الحداد ، وبدأت دقات قلبها تعود الى حالتها الطبيعية ، انقلبت الوان أزيائها الى الابيض ، وحتى الكلب استبدلت به كلبا اخر أبيض ! .. وقد كانت أول ملابس تاريخية قريبة من الواقع هى تلك التى قدمها « مارسيل ليربيه » فى عام ١٩٢١ فى فيلمى دون جوان وفاوست .. كما كانت شركة « بارامونت » أول من أنشأت وظيفة رسام الملابس ، عندما استدعت مصمم الازياء « بول ايريب » بناء على طلب المخرج « سيسيل دى ميل » ليقوم بتصميم الملابس لنجوم أفلامها ! .. وبخلاف هذا ، فاننا نقدم هنا أهم الازياء والموضات التى لعبت دورا هاما فى تاريخ السينما ...

كمال سعد

وجريتا جاربو

وأزياء أنا كارنينا وغيرها فى السينما

المتمردة.. والمجتمع الراقي

كان هذا هو فستان « فيفيان لى » فى فيلم « آنا كارنينا » الذى اخرجه «جوليان دوفيفييه» فى عام ١٩٤٨ ، والذى قامت فيه بدور المرأة التى عاشت فى روسيا القيصرية وتجرأت على ان تتمرد على الاداب المصطنعة للمجتمع الراقى ، فهلكت فى هذا النضال غير المتساوى .. وقد صمم لها ازياء هذا الفيلم مصمم الازياء « سيسيل بيتن » .. وكانت هذه هى خامس مرة تظهر فيها آنا كارنينا على الشاشة .. المرة الاولى مثلت الدور الممثلة المسرحية المشهورة « ايلجا جيرمانوفا » فى اكتوبر عام ١٩١٤ فى فيلم روسى من اخراج « جاردين » .. والمرة الثانية مثلته « ايرينا فارزانى » فى فيلم مجرى عام ١٩٢٠ .. ثم مثلته جريتا جاربو مرتين .. فى السينما الصامتة عام ١٩٢٧ فى فيلم الحب .. وفى السينما الناطقة فى عام ١٩٣٥ .. واخيرا لم تشبع السينما من رواية تولستوى الشهيرة ، فاخرجت السينما السوفييتية للمرة السادسة نفس الرواية ، وأسندت فيها دور آنا كارنينا للممثلة « تاتيانا ساماليوفا » ..

نابليون القرن العشرين

قطعا الصورة نادرة .. فهى لشارلى شابلن فى زى نابليون .. لا كما تعودناه بالحذاء الضخم والمعطف المتهدل والعصا الخيزران والبنطلون الواسع وقبعة الوجهاء اللينة وهى الملابس التى اصبحت طابعه المميز منذ فيلمه الشارلى الصعلوك « ١٩١٥ » .. ولكنه هنا بملابس القائد العسكرى الذى كان يحلم بتاسيس امبراطورية فى الشرق .. وقد وافق شارلى على تمثيل دور نابليون فى عام ١٩٢٠ .. ثم اقترح فى عام ١٩٢٦ على الفنانة الاسبانية « راكيل ميلر » ان تمثل معه دور الامبراطورة جوزفين ، وبعد ظهور فيلمه اضواء المدينة قال لاصدقائه عندما امثل دور نابليون ساكون شاعرا وطفلا ومغرورا وبمجرد مرور اى امراة امامى انسى كل شىء .. ولكن بعد فيلمه « العصر الحديث » اصبحت فكرة مشروعه عن فيلم لنابليون تمثل امبراطورا يهرب من جزيرة « سانت هيلانة » فيجد العالم متغيرا عن عاله .. عالم كله اصحاب دكاكين وتجار ، ولهذا لا يعرفونه ، فتحول الى عجوز متشرد ، يضحك من منظرهم وهم يحتفلون بنقل رماد جثمانه الى قبره الجديد فى باريس .. ولكن ما ان قامت الحرب حتى استبدل بفيلم نابليون فيلما آخر عن شخصية هتلر وهو « الدكتاتور العظيم » الذى احدث ضجة فى كل انحاء العالم ، والذى انتهى بعده املنا فى رؤية شارلى على الشاشة فى زى نابليون او « الاسطورة الرسمية » كما كان يسميه !

الملكة كريستين كانت خجولة

كانت جريتا جاربو هى اول ممثلة ابتدعت تسريحة الشعر المتدلى حتى الكتفين .. وكان « ادريان » المصمم الوحيد لازياء معظم افلامها يتعمد ان تكون ازياؤها شامخة ، فكان يشترى لها اغلى الاقمشة واغناها مثل القطيفة ، ويكمل هذا بمراجعة مكياجها المتميز بالعيون ذات الجفون العريضة ، والشفاه الرقيقة ، والحواجب المقوسة الدقيقة .. وهى هنا فى فيلم « الملكة كريستين » الذى اخرجه « روبين ماموليان » فى عام ١٩٣٣ .. ووقتها كانت قد تحولت من فتاة نحيفة ، خجول ، تعمل فى صالون حلاقة ، الى معبودة جماهير تسرع الفتيات الى تقليدها كلما رفعت شعرها كله وكومته الى اعلى راسها فى فيلم « آنا كارنينا » ، ويسرعن مرة اخرى الى ازالته عندما يرينها تفعل ذلك فى فيلم « نينوتشكا » !

←

الأباجورة تصبح موضة

منذ ستة قرون كان اتساع فستان المرأة الاسبانية يدل على مكانتها فى مجتمعها .. ولهذا عندما طلب المخرج «مارسيل ليربييه» فى عام ١٩٢١ من مصمم الازياء المعروف « كلود اوتان لارا » ان ينقل روح العصر الى أزياء فيلميه «دون جوان» و «فاوست» صنع اسورة كبيرة من السلك الرفيع ، بحيث اعطت شكل الاباجورة الضخمة لترى بطلة الفيلم « مارسيل برادو » التى كانت تقوم بدور احدى ملكات اسبانيا .. كما صمم لها باروكة كلاسيكية تتناسب مع الزى الشائع فى هذا العصر !

ذات الحواجب العالية

قد يتبادر الى الذهن بمجرد النظر الى تلك الصورة انها لقطة من فيلم تاريخى .. بينما هى لقطة من فيلم عادى عرض فى عام ١٩٢٠ واسمه المصباح الأحمر .. واللقطة لزى غير مألوف .. وتسريحة غريبة ترتديها بطلة الفيلم نازيموفا التى كانت الصحف تطلق عليها فى هذا الوقت صفة الممثلة ذات الحواجب العالية. وقد اشتهرت هذه الممثلة قبل ظهورها فى السينما بتمثيل مسرحيات « ابسن » على المسرح .. وفى هذا الفيلم حاول المخرج « البير كابلانى » أن يشد انتباه المتفرجين الى البطلة عن طريق الملابس الغريبة التى تبهر الأنظار !

القنبلة البلاتينية

كانوا يسمونها بالقنبلة البلاتينية .. فقد استطاعت أن تغير موضة الشعر بعد ظهورها فى فيلم من الطيران فى عام ١٩٣٢ اسمه « ملائكة الجحيم » .. فقد كانت الموضة السائدة فى هوليوود قبل الحرب هى الشعر الاسود الداكن ، وبعد ظهورها اصبحت الموضة هى الشعر الاشقر الضارب للبياض .. انها جين هارلو التى صنعوا منها اسطورة للاغراء فى السينما ، وقتلوا كل ما فيها من براءة لجلب انتباه الرجال .. وبدأت منذ هذا الفيلم ترتدى أزياء تظهر تفاصيل الجسم صممها لها « أدريان » .. وكانت تصر على عدم لبس الكورسيه والسوتيان تحت تلك الملابس حتى يزداد اغراؤها..

ولكنها لم تعمر طويلا فقد ماتت وعمرها ٢٦ سنة فى عام ١٩٣٧ ، بعد أن انتحرت بالسم ، ودفنوها فى مقبرة شيدها لها خطيبها « وليم باول » وتكلفت ٢٥ الف جنيه ؟

أول روميو فى السينما

الرقة والرفاهية كما صممها « اوليفر ميسال » فى أزياء فيلم روميو وجوليت « ١٩٣٦ » .. وقد اهتم المخرج « جورج كيوكر » حتى بأزياء الكومبارس فى أعنف قصة حب شاهدها المجتمع الايطالى فى العصور الوسطى !

الدكتور كاليجارى أحدث انقلابا فى السينما

بطلة فيلم « عيادة الدكتور كاليجارى » فى زى يبرز شخصيتها الرقيقة الحالمة .. بينما يقف فى الركن المظلم الدكتور كاليجارى وخلفه وسيط التنويم المغناطيسى بالملابس السوداء .. وقد احدثت ازياء هذا الفيلم الى جانب الديكورات انقلابا فى تاريخ السينما فى عام ١٩١٩ .. فقد ابرز عن طريقها المخرج الالمانى « روبرت فينه » امكانية توظيف الملابس والديكور لخدمة الغرض الدرامى .. وجعلنا مصمم تلك الازياء « والتر ريمان » نعيش بكل جوارحنا فى جو السحر والاشباح وانفصام الشخصية !

فتنة الملاك الأزرق

مارلين ديتريش عندما ظهرت فى فيلم الملاك الازرق بزى غريب عبارة عن شراب اسود ورباط للساق وكورسيه استيك محلى بالدانتيل .. وكانت مارلين تلعب فى هذا الفيلم دور الراقصة « لولا - لولا » التى عاشت فى عام ١٩٠٠ ، ونصبت شباك فتنتها حول مدرس ساذج ، لم تعبر خبراته فى الحياة اكثر من سور المدرسة .. وما ان عرض هذا الفيلم فى عام ١٩٢٩ ، حتى خرجت الصحف لتقول ان ازياء هذا الفيلم تملا عقل المتفرج بالتاثيرات الجنسية ، كما برز احد النقاد ليلقى القفاز فى وجه البطلة بقوله : « انها ترتدى نوعا وقحا من الفتنة والغواية التى تثيرها نساء الكباريهات » .. ولكن يبدو ان هذا الهجوم جاء بأثره العكسى ، عندما انتشرت موضة هذا الزى فى كل الملاهى ، وعندما اطلقوا عليها موضة مارلين ديتريش ، وعندما قلدتها الراقصات وخاصة فى رقصة « الفرنش كان كان » التى خرجت من اجلها المظاهرات المعادية فى الشوارع .. ووقتها لم يكن هناك انسان أسعد من «شتيرنبرج» مخرج الفيلم الذى صمم بنفسه ازياء البطلة

أسلحة الصيادة الماهرة

الصيادة الماهرة « ماى ويست » بأسلحتها التى كانت تغزو بها قلوب المتفرجين فى عام ١٩٣٢ .. الشمسية والبرنيطة المليئة بالريش ..وفستان السهرة المكسم على الوسط والذى ينتهى بذيل واسع والذى صممه لها « بانتون » بحيث يؤدى الى ابراز الصدر .. ووقت ظهورها بهذا الفستان كانت ترتدى تحته «كورسيه» من الستان .. ولا ينسى المتفرجون القدامى كم كانوا يسخرون من العاشقة فى فيلم « دياموند » وهو يقول لها : « كم اعبد عينيك .. شفتيك .. شعرك .. كتفيك » .. فترد عليه فى برود وكبرياء قائلة : يا عزيزى اجزار انت ، ام تستعرض سلعة !

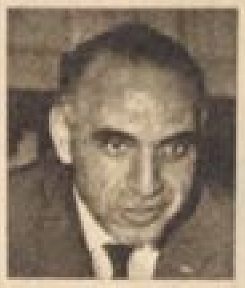

أنصاف .. ومعلمة المدبح ... وأزياء الفتوة فريد شوقى !

بقلم: صلاح أبو سيف

● عبد السميع ●

● تشابه ازياء البنات والشبان ●

الشاب : قوللى باه بصحيح .. انتى ولد والا بنت .. !

● من دواعى الاسف انه لا يوجد اى متحف تاريخى فى بلدنا للازياء الشعبية ، بحيث نستطيع العودة اليه فى فترة الاعداد والتحضير للافلام التى تدور حوادث قصصها فى ازمنة سابقة .. فعلينا وحدنا يقع عبء البحث والاجتهاد وراء شكل الازياء الشعبية التى يحتاجها الفيلم ، فقد اضطررت مثلا فى فيلم بداية ونهاية الى ان الجأ الى الصور القديمة لعائلتى والى الجرائد المصورة فى هذا الوقت ، حتى اتعرف على ازياء القصة..ولولا هذا لما رأينا فى الفيلم عمر الشريف وكمال حسين وبعض طلبة المدارس الثانوية الفقراءوهم يرتدون فى الثلاثينات القمصان ذات الياقات المنفصلة والتى كان لا يهم فيها انطباق لون الياقة على لون قماش القميص .. ولما رأينا نفيسة أو سناء جميل وهى ترتدى فستانا باهتا ومصبوغا باللون الاسود بعد فاجعتها فى موت ابيها ..

وقد يتساءل بعضنا عن الزى الشعبى فى الافلام .. وهل له وظيفة ؟ ...

والحقيقة اننى لم الجأ الى مجرد التسجيل بالنسبة للازياء الشعبية فى افلامى ، ولكننى احرص باستمرار على تجنيد اى زى شعبى ليخدم الشخصية ويحددها ويسمح لاى متفرج بالتعرف على اخلاقياتها بمجرد ظهورها على الشاشة .. يعنى مثلا فى فيلم «لك يوم ياظالم» وهو اول فيلم صورته فى الاحياء الشعبية منذ ١٩ سنة، جعلت صبى الحمامجى يرتدى جلبابا مخططا وطاقية مخططة من قماش الزفير ، لاعطى للمتفرج لحوه الطباع « الولد الحدق .. اللى يسرق صابون الحمام .. ويلعب بالبيضة والحجر » ..

وفى نفس الفيلم اندهش بعض النقاد لان « انصاف » او فاتن حمامة كانت ترتدى فساتين عليها مسحة من الموضة والذوق .. وفى الواقع ان تلك الفساتين ليست بعيدة عن الحارة ، فقبل ظهور الفيلم بحوالى ١٥ سنة نزلت الى وكالة البلح مجموعة من الملابس الجاهزة القادمة من اوروبا كمعونة ، وكانت تلك الفساتين مستعملة ولكنها فى نفس الوقت على درجة كبيرة من الشياكة والاناقة ، واقبلت عليها بنات الحارة لاسعارها الرخيصة ، وانتشرت فعلا بين الاحياء الشعبية ،وادى انتشارها الى تقليد موضاتها داخل الحارة نفسها

وقد حرصت على عدم المبالغة فى الازياء الشعبية فى كل افلامى .. بل وكثيرا ما وجدت حرصا اكبر على الواقعية من النجوم الذين عملوا معى .. سميرة احمد مثلا فى فيلم البنات والصيف، كانت تقوم بدور شغالة واحضرت لها خياطة لتفصيل ازيائها فى الفيلم ، ولكننا فوجئنا بها وهى ترفض ارتداء ملابس جديدةحتى لا تعطى للدور اى نوع من الصناعة ، واستغلت ملابس شغالتها المستعملة وكانت عبارة عن جلابية وتحتها قميص بوال رخيص ، وظهرت فى الفيلم وعلى راسها منديل بسيط ، وصدرها وبطنها مبلول نتيجة لوقوفها فترات طويلة امام الحوض فى المطبخ !

وفى فيلم « الفتوة » حرصت عن طريق الزى ، على احساس المتفرج بالتغير الاجتماعى الذى حدث فجأة فى حياة فريد شوقى، فجعلته فى البداية يأتى من الصعيد بجلباب ازرق على اللحم ، وما ان يتحول الى معلم اقطاعى حتى نراه بالقفطان الشاهى والحزام الحرير والجبة الجوخ !

كما اننى لا انسى انا عندما عرضنا اول فيلم شعبى لنا فى الخارج ، تصور المتفرجون ان الرجال عندنا يسيرون فى الشوارع بملابس النوم ، لان الجلبية البلدى عندنا شبيهة بزى النوم الرجالى الذى يرتديه العواجيز فى اوروبا!

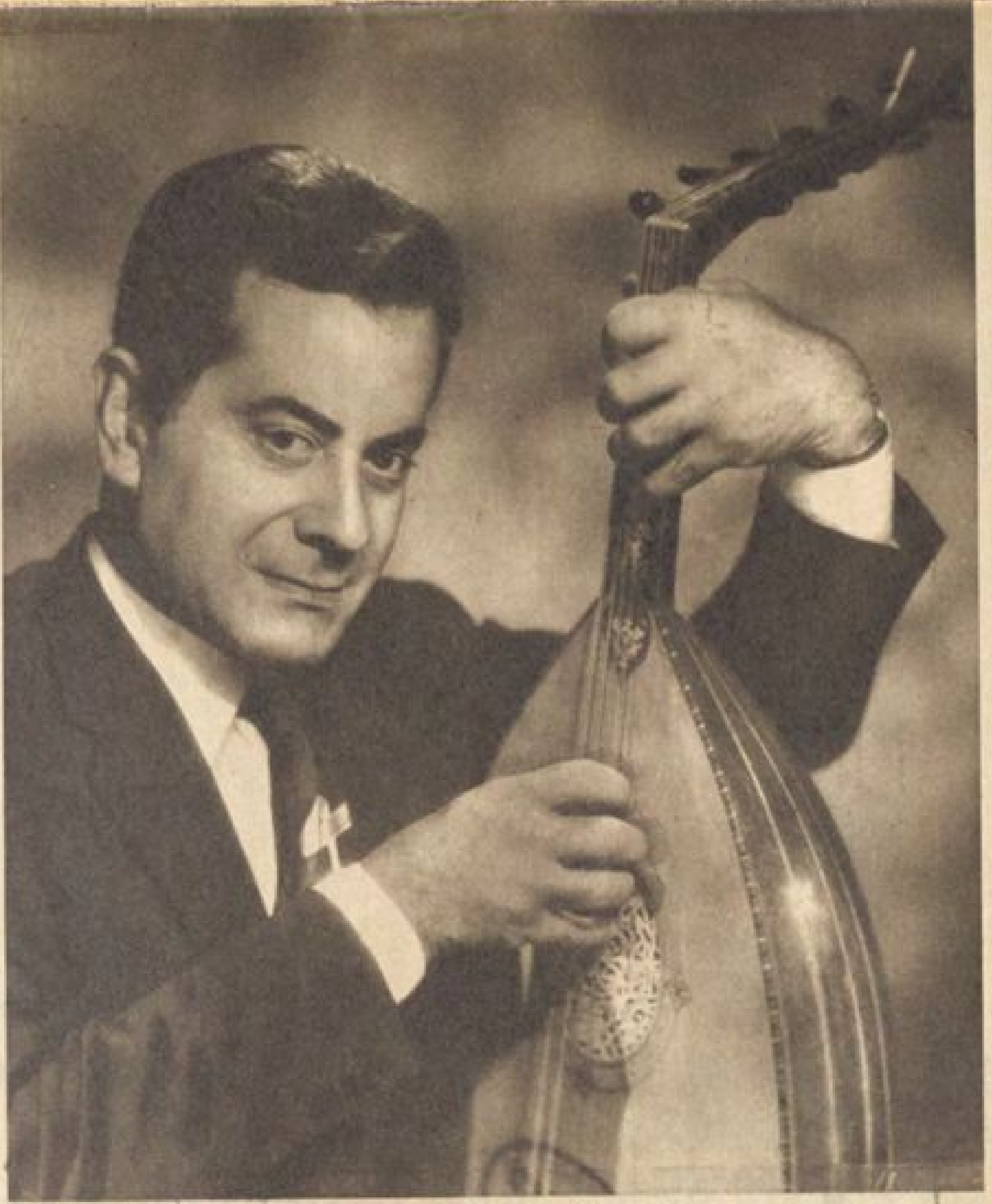

كلمة حق عن فيلم ..

الحب الكبير

استقبل فيلم « الحب الكبير » استقبالا رائعا من الجماهير التى طال شوقها الى الموسيقار الكبير **فريد الاطرش والفنانة المحبوبة فاتن حمامة .**

وهذا الفيلم يعتبر أكبر حدث فنى فى هذا الموسم، وقد قام ببطولته **الموسيقار فريد الاطرش والفنانة فاتن حمامة وعميد المسرح العربى يوسف وهبى والفنان عبد السلام النابلسى وباقة من الوجوه الجديدة التى ينتظر لها مستقبل زاهر على شاشة السينما .**

وقد شاهدت هذا الفيلم مرتين مرة فى عرض خاص .. ومرة مع الجماهير ، واستطيع أن أؤكد ان قصة هذا الفيلم جعلت له اهمية خاصة ، فهى تروى قصة التضحية الى أقصى حدود الطاقة البشرية من اجل الحب ..

اما أغانى الفيلم التى اثارت الاعجاب والتصفيق من الجماهير ، حتى ان هذا التصفيق قد غطى على بعض المشاهد التالية لكل اغنية .. هذه الاغانى الثلاث اراد فريد الاطرش ان يؤكد بها انه ما زال الملحن الوحيد الذى يحتفظ بالطابع الشرقى وان لالحانه شخصيتها الشرقية التى جعلت جماهير أوربا ترددها .. وغنى عن الذكر ان الحان فريد الاطرش تترنم بها الجماهير فى اوروبا وروسيا .. وان أشهر قائد اوركسترا فى فرنسا قد سجل هذه الالحان مع فرقته الموسيقية على اسطوانات نفدت بعد ساعات من ظهورها فى فرنسا .

ونعود للحديث عن فيلم « الحب الكبير » الذى احتشد فيه كما ذكرنا عدد كبير من كبار الفنانين وقد قاموا بادوارهم على خير وجه ..

وكان فريد الاطرش كممثل موفقا الى أقصى حد لفهم شخصية دوره، وكان بسيطا فى ادائه بغير تكلف .. فأثبت انه ممثل قدير ..

ومن تكرار القول أن نذكر أن فاتن حمامة أجادت تمثيل دورها، فقد اثبتت أنها ما زالت الممثلة القديرة التى تحسن الاندماج فى دورها والتعبير بوجهها والقائها ..

كما كان دورها فى هذا الفيلم من الادوار المعدودة فى تاريخها الفنى، مفصلا على مقاسها ، فحققت به نجاحا فنيا كبيرا ..

وكان يوسف وهبى خفيف الظل ، موفقا فى دور « مصوراتى الكباريه » .. ولا شك أن يوسف وهبى الذى اعتاد الجمهور مشاهدته فى الادوار الدرامية العنيفة ، هو فى نفس الوقت ممثل كوميدى من الطراز الاول .. فقد لبس الشخصية ببراعة وبساطة فبدت صادقة للغاية ..

وقد اعجبنى عبد السلام النابلسى ، وتضاعف حزنى على وفاته لانه اثبت بدوره فى فيلم « الحب الكبير » انه ترك فراغا كبيرا على الشاشة العربية .

ويستحق المخرج **بركات** تهنئة خاصة وخالصة على مجهوده فى اخراج هذا الفيلم ، فقد أحسن اختيار الادوار ، ومناطق التصوير التى أظهرت أجمل المناظر الطبيعية فى لبنان .. وهيأ الجو الملائم للحوادث ..

ومن حق مدير التصوير اللبنانى **وحيد فريد** ان نسجل اعجابنا بمجهوده الكبير فى تصوير الفيلم الذى حفل باللقطات الجميلة الرائعة ..

بقت كلمة وهى ان الاقبال الذى يصادفه فيلم «الحب الكبير» هو جدير به لانه من الافلام الكبيرة جدا التى اعادت الثقة بالفيلم العربى ..

هذه الأزياء نقلت الإنسان فوق القمر في السينما

منذ خمسة عشر عاما رأيت فيلم « مغامرات بارون المانى » .. وكان جزء كبير من الفيلم - وهو ملون - مغامرة من مغامرات هذا البارون ، يركب فيها صاروخا يحمله الى القمر ليهبط بين سكانه ليعيش ويتزوج واحدة من بنات القمر .. وبالطبع كان الخيال - العلمى - يلعب دورا كبيرا فى هذه القصة ، ففكرة وجود سكان على القمر لم تكن قد اهتزت او زعزعها اليقين العلمى ، وكان لابد لهؤلاء السكان من ازياء شاذة غريبة عما هو مالوف لسكان الارض ، بل اكثر من هذا ، كانت اميرة القمر التى تزوجها البارون تستطيع الحياة فى مكانين فى وقت واحد .. راسها يحمله البارون معه الى حيث يذهب ، ويضعه فوق ساق زهرة قريبة وهو يعمل ، بينما جسدها يؤدى عمله الروتينى فى البيت الذى يقطنانه ..

وقبل ان يبدأ أول رائد فضاء : جاجارين رحلته التاريخية ليخرج من نطاق جاذبية الارض ويدور حولها فى الفضاء ، كان الخيال السينمائى ، القائم على بعض الحقائق العلمية المتداولة قد حقق هذه الرحلة ، وتصورها تصورا كاملا بكل تفاصيلها ، وتجاوز القمر الى المريخ والزهرة ، وأقام محطات الفضاء والمركبات الفضائية ، وابتكر الازياء الغريبة لسكان هذه الكواكب .. وحول القصص الخيالية القائمة على الحقائق العلمية الى أفلام حية بدت فى وقتها غريبة فيانة الخيال.. رأينا أفلاما مثل « حرب الكواكب » المأخوذ من قصة الكاتب الانجليزى هـ . ج . ويلز وفى هذا الفيلم تتعرض الارض لغزو خارجى قوامه الاطباق الطائرة واسلحتها من الاشعة المدمرة ، وجنودها ذوى الخوذات الغريبة والملابس الخيالية والحجم الشاذ ..

وفى الوقت الذى كان فيه علماء الفضاء فى الجانبين : الشرقى والغربى يجرون التجارب فى مركبات الفضاء الارضية ، ويزودونها بالجو الذى يماثل جو الفضاء الخارجى ، ويستخدمون رواد الفضاء من البشر الحقيقيين ويصممون لهم بدل الفضاء التى تتحمل هذه الأجواء ، كان الخيال السينمائى يفيد من كل ما تصل اليه هذه التجارب من نتائج علمية ، فاذا بالصراعات التى كانت ابدا موضوعا للافلام السينمائية منذ وجدت السينما ، تخرج من نطاق الارض الى الفضاء الخارجى ، فالمركبات الفضائية تجوب الفضاء ورجالها بأزيائهم

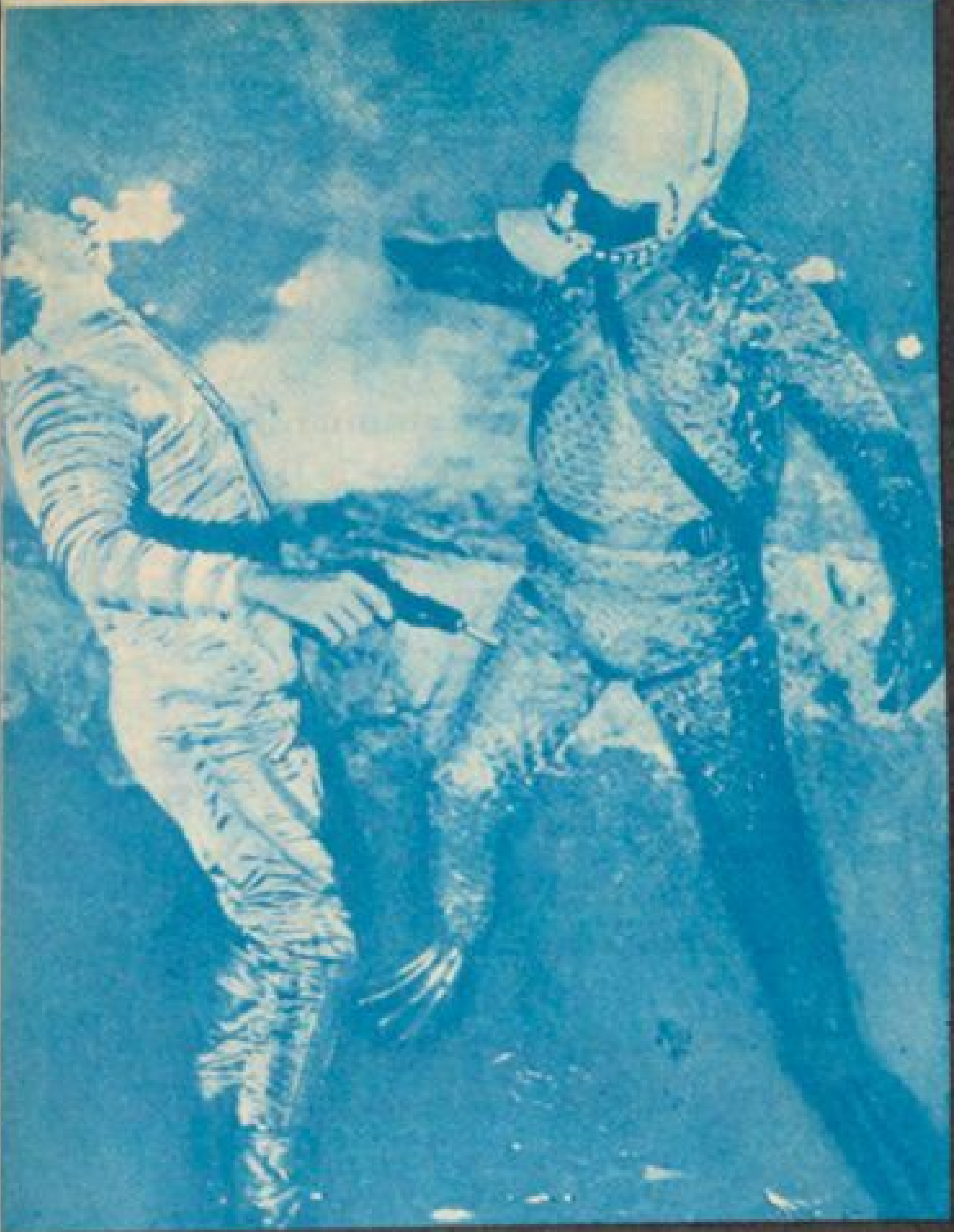

مجموعة صور تمثل اولا الزى الذى صعد به الانسان الى القمر .. ثم عدة لقطات لازياء الذين يعيشون فوق الكواكب كما صورتهم السينما

المبتكرة الزاهية الالوان تملأ الشاشة ، بل أن بعضهم قد غادر مركبته وراح يسبح فى الفضاء قبل أن يتحقق هذا علميا بالفعل .. سبقت السينما العلم ، وحولت استنتاجات العلماء الى مادة خصبة غزيرة تجتذب بها الرواد فى أرجاء العالم ، بحثا عن الموضوع الجديد الاكثر اثارة وغرابة .. بل ذهبت بعض شركات السينما الى أبعد من هذا « كانت تترك المادة العلمية التى تتصل ببناء كبسولات الفضاء وأزياء رجال الفضاء وأسلحتهم لعلماء متخصصين وتضع أسماءهم كمستشارين

وعندما يصبح السفر بين الكواكب اقرب الى الواقع ، بعد هبوط الانسان على القمر وعودته بعشرات من الحقائق العلمية التى تقلل من فرص الخيال المثير كما فى فيلم « البارون الالمانى » مثلا ، يبدا عصر سينمائى جديد يرتبط بالواقع العلمى الذى تحقق ويحاول ان يعطيه مذاقا خاصا ، واذا مخرج شاب يتميز بالفكر هو ستانلى كوبريك يحول خروج الانسان الى الفضاء الى وجهة نظر ذات فلسفة خاصة وفكر خاص فى فيلم « ٢٠٠١ » الذى حمل عندنا اسم «أوديسا الفضاء » .. انه يساير خضوع الانسان للآلة التى لا تخطىء حتى يتحول الى عبد مسلوب الارادة ويتنبأ بثورة الانسان على هذه العبودية

وفقدت سينما الفضاء ، بقصصها المثيرة واجوائها الغريبة وازيائها المتناهية فى الغرابة ، اهميتها بعد ان تحقق للبشرية نصرها العلمى بالخروج الى الكون والهبوط على القمر ، واصبح من الممكن لاى فرد ان يجلس أمام التليفزيون ليرى على شاشته الصغيرة ، سفنا تسبح فى الفضاء الكونى ، ورجالا يقفزون فى خفة على أرض القمر ، وكان على السينما أن تبحث عن مغريات تجارية أكثر ... ويشتط بها الخيال الى ما يمكن ان يحدث خلال السنوات القادمة فى ظل هذا التقدم العلمى .. فاذا بها تحمل الانسان الى آفاق غريبة ، تنقله بين الكواكب لتنزل به مثلا على كوكب تحتله كائنات غريبة .. كما تضع **جريجورى بيك** على رأس العلماء الذين يتابعون رواد الفضاء الذين تاهوا بين الكواكب ، وتقذف فى نفس هذا الفيلم **بدافيد جانسون ـ دكتور كامبل المشهور** ـ الى الفضاء يتنقل من سفينة الى سفينة ، بل وتخرج بجيمس بوند الى الفضاء الخارجى فى فيلم يطلق عليه اسم « **رحلة الى الجانب البعيد من الشمس** » .

عبد النور خليل

ما ذنبهم ؟

كان زوجي يعمل في تطريز الكسوة التي ترسل للكعبة الشريفة كل عام . وكان عمله بالقطعة فهو ليس موظفا . فلما مات لم يترك لي معاشا ولا مورد رزق .. بل ترك لي أربعة اولاد وبنات يتعلمون في المدارس . ومبلغ خمسة جنيهات كانت تصرفه له وزارة الاوقاف كصدقة . من هذا المبلغ ادفع اجرة مسكن قدرها ٣٢٠ قرشا . فهل يمكن ان يعيش خمسة افراد بمبلغ ١٨٠ قرشا ؟

اكبر اولادي حصل على دبلوم صنايع . وتقدم لشركة المعادي المدنية والحربية مصنع ٥٤ وعند الكشف الطبي عليه ظهران احدى عينيه ٦ + ٦ والاخرى ٦ + ٦٠ ولهذا رفضوا تعيينه . وكنا نعلق على تعيينه اكبر الامال .. ترى ماذنبه اذا كان قد خلقه الله ضعيف البصر ؟ وما ذنبنا حتى نحرم من كدحه وهو عائلنا الوحيد بعد ابيه ؟. لقد تقدم لشركة كولدير بساقية مكي ومازال ينتظر فرج الله .

ع . ا . ع

درب غزية قسم الخليفة

● انني اتشر مأساة هذه السيدة وانا واثق من انها لن تذهب صرخة في واد . وانها ستجد قلبا رحيما يتسع لها . وان الروتين بسلطته وصلابة قلبه لن يستطيع ان يقتل مشاعر الانسانية في قلوب الرحماء .. انني اتوجه بالرجاء الى السيد رئيس مجلس ادارة شركة المعادي المدنية والحربية بان يحاول محاربة الروتين الذي يمنع ضعيف البصر من ان يلتحق بوظيفة يعيش منها .. واذا كانت القوانين تمنع تعيين ابن هذه السيدة على درجة فليعين على اعتماد .. واذا كان من المستحيل تعيينه بمرتب فليعين باليومية او بمكافأة .. ان الروتين كثيرا ما احتال على القوانين لمنع الخير . فلنحاول مرة واحدة ان نحتال عليه ليكون في جانب الخير.

ان هذه السيدة مدينة باجر السكن لثلاثة اشهر .. ترى هل تدركها رحمة الرحماء قبل أن تطرد الى الطريق ؟ عنوانها عندي .. لمن ارسله ؟

زوج شاذ

انا سيدة في الثامنة عشرة من عمري . كنت اعيش مع اسرتي في دوامة من العذاب والحرمان . وكنت اتمنى ان يتقدم لي اي شخص يخلصني من هذا الشقاء. وتقدم لي رجل كبير السن قبلته لاني ظننت انه على اخلاق فاضلة ولكني بعد ان عاشرته فترة ظهرت لي حقيقته .. انه رجل شاذ .. يأتي باصدقائه الى البيت ويجلسون لشرب الخمر . ثم يطلب مني ان اجالسهم .. بل وان استجيب لمن يريدني منهم .. رفضت وأسرعت الى بيت اهلي ولم استطع ان اخبرهم بالحقيقة المؤلمة لانهم لن يصدقوني .. لقد تابعني هذا الرجل في الطريق وهددني بانه سيتهمني بانه تزوجني غير عذراء . تعقدت نفسي واصبحت اخرج في عز الليل لاهيم على وجهي في الطرقات كالمجنونة .. افكر جديا في الانتحار الا اذا وجدت لي حلا اخر ينقذني من هذه التعاسة

م . هـ المعذبة في دمشق

● ان خروجك في عز الليل ، وهيامك على وجهك قد يؤدى الى اتهامك بما يريد هذا الرجل ان يلصقه بك. او قد يثبت اتهامه. فالزمي الاتزان . ولا علاج لمأساتك الا بالصبر حتى يرزقك الله بمن يعوض صبرك خيرا . لا تعودى اليه مهما بذل من سعي .

مسابقة الوجوه الجديدة

٥

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

أرض شاهين جنة

بقلم : سعد الدين توفيق

رأيت فيلم « **الارض** » احدث افلام المخرج **يوسف شاهين** ثلاث مرات . كل مرة في عرض خاص وفي كل مرة يعرض الفيلم . سحرني . اندمجت فيه وصعدون انه ادري . احسست بانني واحد من شخصيات القصة . افرح معها . اغضب معها . عندما حدث هذا في العرض الاول ترددت في الكتابة عنه . خشيت أن يكون حبي ليوسف شاهين هو سببه تحمسي الى هذه الدرجة لعمله الجديد . ولكن بعد العرض الثاني اكتشفت ان الموقف لم يتغير !.. ولذلك قررت عندما ذهبت الى العرض الثالث ان « انعزل » عن الثقافة . ان اتفرج فقط دون ان اندمج . ان انتبه فقط الى الحسنات والى الاخطاء . ان اضع الفيلم في ميزان النقد . وللمرة الثالثة فشلت !.. وانني لعلى يقين من انني لو رأيت هذا الفيلم للمرة العاشرة لخرجت مبهورا مسحورا متحمسا كما احسست بعد ان رأيته لاول مرة ! ..

هذا هو اقوى واصدق والطف والصح وأرق فيلم قدمته السينما المصرية عن الريف المصري . كل شيء فيه متكامل : الاديب الفلاح **عبد الرحمن الشرقاوي** كتب بقلمه — وبقلبه — قصة شبه تسجيلية لحياة اهله في قريته ، وكل قرية في بلدنا ، في الثلاثينات . الفنان الرسام **حسن فؤاد** ترجم بامانة ووعي هذه اللوحة العريضة الفنية العامرة بالالوان المعبرة واللمسات الانسانية الرهيفة ، ودخول **حسن فؤاد** الى ميدان السيناريو كسب طيب جدا للسينما المصرية . وكلما رأينا فيلما مأخوذا من عمل ادبي معروف كنا نشعر بان الكتاب احسن من الفيلم ، ولكنك لن تستطيع بعد ان ترى فيلم « الارض »

الا ان تقول انه لا يقل روعة عن قصة الشرقاوي . وكانت هذه التجربة الاولى للسيناريست حسن فؤاد شاقة جدا ، اذ ان هناك حوالي عشرين شخصية . لكل منها قصة ، ومشكلة ، وموقف . ونجحت التجربة . وقفز حسن فؤاد الى الصف الاول لكتاب السيناريو عندنا .

والمصور العملاق **عبد الحليم نصر** اكد مرة اخرى انه شاعر مرهف الحس . لقطات انقاذ البقرة التي وقعت في الساقية ، وانطلاق المياه في الحقول بعد فتح القنوات ، وتشبث يدي الفلاح بالارض وهو مربوط الى جواد البوليس ، وعودة دياب من السجن الى حقله ومصرع خضرة في الترعة ولقطات اخرى كثيرة تثبت أن الفيلم المصري يستطيع — اذا تهيأت له القصة الجيدة والسيناريو المتقن — ان يصل الى المستوى العالمي .

و « الارض » هو **فيلم الوجوه الجديدة** . لم يحتشد مثل هذا الجمع الهائل من المواهب الجديدة في فيلم مصري قبل هذا . جرأة منقطعة النظير من يوسف شاهين ان يسند الادوار الرئيسية الى شبان وفتيات لم يقف معظمهم امام كاميرات السينما قبل ذلك . وصيفة بطلة الفيلم هو أول دور تمثله مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم . وامامها عزت العلايلي في دور عبد الهادي . وموهبة رائعة اسمها علي الشريف تألق وتميز في دور دياب ، وعبد الرحمن الخميسي يحلق باستاذية في دور الشيخ يوسف . وفاطمة عمارة عملاقة بكل معنى الكلمة في دور خضرة . وصلاح السعدني في دور علواني ، وعبد الحسن سليم في دور الخفير عبد الهادي ، وحمدي احمد في دور محمد افندي ، والوجه الجديد اشرف السلحدار في دور محمود بك ، ونبيلة السيد في دور زوجة العمدة الشابة كانوا جميعا نجوما

ومعهم اساتذة كبار في ادوار صغيرة : يحيى شاهين في الشيخ حسونة ، عبد الوارث عسر في دور العمدة ، ابراهيم الشامي في دور المأمور ، حسين عسر في دور الفلاح الغني ، توفيق الدقن في دور الدجال .

أما **محمود المليجي** في دور محمد ابو سويلم فماذا أقول عنه ؟ .. ممتاز ؟ .. عظيم ؟.. جبار ؟ مذهل ؟ انها مجرد كلمات بسيطة تتضاءل خجلا امام ادائه المعجز !

ومن الصعب ان يقف امامه منافس في جائزة التمثيل في مسابقة السينما لهذا العام .

وكم كنت اشفق على يوسف شاهين عندما علمت انه سيخرج فيلما تجري حوادثه في قرية . فله تجربة سابقة مؤلمة جدا اسمها « نداء العشاق » أوضحت انه خواجه لا يعرف شيئا عن القرى والفلاحين !.. ولكنه في « الارض » شيء آخر . فلاح ابن فلاح ابن فلاح .

وعلى الرغم من المستوى الرفيع الذي حققه الفيلم تأليفا واخراجا وتمثيلا وتصويرا فقد ظهرت فيه **اخطاء صغيرة كثيرة** . منها مثلا مشهد طابور الفلاحات وهن يجمعن القطن منشدات « نورت يا قطن النيل » كما كان يحدث في افلامنا الغنائية منذ ربع قرن ! ومنها تعدد المشاهد الخطابية . محمد ابو سويلم يلقي خطبة عن كفاح الفلاحين في الماضي ثم تفككهم وتخاذلهم في الثلاثينات محمود بك يلقي خطبة ينصح فيها الشيخ حسونة بعدم جدوى تأييده للفلاحين المتمردين . الشيخ يوسف يلقي خطبة يوضح فيها انه ليس الخائن الوحيد لقضية القرية !

وعندما نصل الى الربع الاخير من الفيلم نفاجأ بحوادث فرعية لا مبرر لها مثل مغازلة رئيس عمال الطرق لوصيفة وهجوم عبد الهادي عليه . كما قدم لنا الفيلم في بدايته التلميذ الصغير « محمد السقا » — الذي يلعب في قصة الشرقاوي دور الراوي الذي يحكي لنا القصة — ثم اختفى ونسيناه بعد ذلك . اما نجوى ابراهيم في دور وصيفة — وهي وجه لطيف ومريح ومبشر — فقد كانت بملابسها ولهجتها وماكياجها فلاحة قاهرية جدا . لم يفسر الفيلم السبب . ولكن قارئ قصة الشرقاوي يعرف ان اختها الكبرى تزوجت وذهبت الى القاهرة واخذت معها وصيفة ، ثم عادت وصيفة الى القرية .

ولكنك تنسى كل هذه الهفوات الصغيرة وانت تستمتع بعمل فني جاد . وتصفق بحرارة للمشهد الختامي عندما ربط المأمور الفلاح المتمرد محمد ابو سويلم الى جواده وانطلق به .. وظلت يدا محمد ابو سويلم تتشبث باصرار وبحب بارضه وبقطنه . مشهد لا يقل روعة وجمالا وخلودا عن مشهد المعركة في تحفة هوليوود الخالدة « ذهب مع الريح » .

وليس من شك في ان « الارض » — بعد مرامار وثرثرة فوق النيل ونادية — سيسهم في استعادة ثقة المتفرج بالفيلم المصري . بداية مشرقة لسينما السبعينات .

كلمات في الفن

● عشاق السينما ودارسوها في بلادنا يعرفون المخرج السينمائي الفرنسي « جودار » . انه واحد من اكبر مخرجي الطليعة في فرنسا وفي العالم كله . لقد سافر هذا المخرج في الاسبوع الماضي الى الاردن ، ثم اتجه الى قواعد الفدائيين .. انه ينوى اعداد فيلم عن الفدائيين العرب . وهكذا يمثل جودار « الضمير السينمائي » العالمي خير تمثيل . فالسينما ليست صناعة فقط ، وليست تجارة فقط . وليست مجرد متعة للذين يبحثون عن المتعة .. ولكنها ايضا رسالة وثقافة وضمير . وهذا هو « جودار » .. واحد من اعلام السينما المعاصرين يرى ان ضميره السينمائي يدفعه الى تقديم فيلم عن هؤلاء الذين يدافعون عن قضية عادلة .. عن الفدائيين العرب . المنى ان يكون موقف جودار نموذجا يحتذيه المخرجون السينمائيون .. وخاصة المخرجين الشبان .. لماذا لا يذهب هؤلاء المخرجون الى قواعد الفدائيين ؟ لماذا لا يعيشون هناك شهورا بعد شهور ؟ .. ان لم يقم شباب السينما بهذه الرسالة فمن هو الذى يمكن ان يفعل ذلك ؟

● وبالمناسبة ليس المطلوب فقط افلاما روائية من الفدائيين ، بل ان الافلام التسجيلية لها قيمتها ولها جاذبيتها الفنية والوطنية معا .. لقد شاهدت القاهرة منذ سنوات فيلم « الحرب العالمية الثانية » وهو فيلم تسجيلي .. ولكنه كان اعمق وأروع من جميع الافلام الروائية عن الحرب .. الا يمكننا ان نسجل شيئا من هذه الاحداث الفنية المثيرة على شاشة السينما ؟ .. ان المسألة بحاجة الى فدائيين سينمائيين ! .. ولكن اين هم هؤلاء الفدائيون ؟!

● شاهدت فيلمين هذا الاسبوع كانت البطلة فيهما سعاد حسني .. الفيلم الاول « نادية » والثاني « بئر الحرمان » .. ما زالت سعاد تحتفظ ببريقها الفني القديم منذ ان ظهرت في اول فيلم لها وهو « حسن ونعيمة » .. البساطة وخفة الروح والقدرة على خلق اتصال فني سريع مع الجمهور .. لم تفقد سعاد كل هذه العناصر الفنية الناجحة .. بل ازدادت مع الايام والافلام خبرة ومقدرة .. ولكن الذى يجب ان تفهمه سعاد هي انها لا تصلح لادوار الاثارة .. لان اجمل ما فيها على الشاشة هو ما يمكن ان نسميه باسم « الطفولة الفنية » .. اى انها تقنعك بالصدق ، وعدم الافتعال ، وعدم التعقيد .. وقد فهمت هذا كله في نادية وبئر الحرمان .. ولذلك كانت ناجحة وممتازة !

● شكوى مريرة ضد الفنان حسين جمعة تلقيتها هذا الاسبوع في رسالة من محمود حافظ المخرج المساعد لمسرح المنصورة القومي . لقد انتدبه حسين جمعة للعمل معه في الاسكندرية كمخرج مساعد في « اوبريت شهرزاد » .. وفي النشرة التى اصدرها مسرح الاسكندرية ظهر اسم محمود حافظ كمخرج مساعد لحسين جمعة .. ومع ذلك .. وبعد بداية العرض ونجاحه .. انقلب حسين جمعة على المخرج المساعد لاسباب غير مفهومة وانزل به عقابا قاسيا لا معنى له ولا منطق فيه .. لقد رفع اسمه من كل اعلانات الشوارع بالاسكندرية ، ورفض ان يمنحه مكافأته التى يستحقها من عمله ، ثم رفع اسمه من قائمة العاملين بالاوبريت عند تسجيلها في التليفزيون .. وبعد ذلك كله نسب عمل المخرج المساعد الى شخص آخر هو احمد فايق .. ويقول صاحب الرسالة « .. انني على يقين من ان هذا التصرف لا يرضى احمد فايق نفسه » . ثم يقول صاحب الرسالة « هل يليق هذا التصرف بفنان مثل حسين جمعة ؟ وهل يجوز اجهاض جهدى وعرقي الفني بهذه الصورة القاسية وغير العادية ؟! » .. وانا اتساءل مثلما يتساءل صاحب الشكوى .. لماذا يحدث هذا كله من حسين جمعة .. وبأى حق .. وبأى منطق .. ولماذا يأكل السمك الكبير – في حياتنا الفنية – كل الاسماك الصغيرة ؟ .. اني بانتظار رد وتفسير من حسين جمعة الذى طالما وقع هو نفسه ضحية لظلم الآخرين .. وكان من المنتظر ان يكون اكثر العادلين لكثرة ما عرفه من الظلم .. ولكن يبدو ان ذاكرة الانسان ضعيفة ، وانه سرعان ما ينسى صرخاته وآلامه القديمة

● كان من المفاجآت الفنية بالنسبة لي « الممثل فايز حلاوة » .. لقد شاهدته في آخر مسرحياته « الثعلب فات » .. وجدت فيه مقدرة فنية ممتازة .. انه ممثل كبير حقا .. افضل ما فيه انه لا يقلد احدا على الاطلاق ، بل يمثل بطريقته الخاصة واسلوبه المستقل .. والاسلوب الفني الذى اعتمد عليه فايز حلاوة هو بلا شك من اصعب اساليب التمثيل .. انه لا يصرخ ، ولا يعتمد على الحركات المثيرة .. بل على العكس .. يتحرك ببطء وهدوء ، ويتكلم كأنه يغني في همس .. ومع ذلك فانت تضحك منه وتضحك معه .. لقد اثبت فايز حلاوة في مسرحيته الاخيرة انه ممثل كبير مثير للتقدير والاعجاب . اما المسرحية نفسها فهي بحاجة الى مناقشة اخرى وحديث مختلف ارجو ان اعود اليه في عدد قادم

● تحية اوجهها للمرة الثانية الى المشرفين على « سلسلة المسرح العالمي » التى تصدر في الكويت .. لقد تلقيت هذا الاسبوع النصين الثالث والرابع من هذه السلسلة الممتازة .. تفضل بارسالهما الاستاذ عبدالله الرومي الملحق الثقافي بسفارة الكويت .. والحقيقة ان هذا العمل الممتاز يستحق التقدير والتكريم . فلقد توقفت عن الصدور في القاهرة سلسلة روائع المسرح العالمي دون سبب مفهوم . وكان توقفها خسارة كبرى . ولكن هذه السلسلة الجديدة التى تصدرها الكويت تحل محلها وتعوضها .. خاصة وانها تخضع لاشراف فني دقيق يشترك فيه « احمد مشارى العدواني » والدكتور « محمد اسماعيل الموافي » و « زكي طليمات » .. ان الثقافة المسرحية بحاجة الى من يتابعها ويخدمها باخلاص .. وبدون ثقافة مسرحية سليمة لن تكون هناك حركة مسرحية سليمة . ستظل الحركة المسرحية « تعرج » و « تتعثر » وتتحرك في فراغ . ومثل هذه السلسلة من روائع المسرح العالمي تسهم في ملء هذا الفراغ بصورة ناجحة .. ومن هنا كانت اهميتها وقيمتها ودورها في حياة المسرح العربي المعاصر

رجاء النقاش

سعاد حسني

زكي طليمات

حسين جمعة

فايز حلاوة

محمود حافظ

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 966 - 3 - 2 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب .
القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان .

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.م.ع . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : محمد صبرى

بينى وبينك

احلام

● نيم تفكر قبل النوم ؟ !
مجدى نسيم حنين – منفلوط
– فى اليوم اللى ارتاح فيه من الرد عليك !

خطبة

● نويت اخطب فيماذا تنصحنى ؟ !
محمد جابر – جامعة عين شمس
– بالعدول !

حب

● لماذا كان الحب اعمى ؟
ايهاب محمد جلال – مصر الجديدة
– هى الطريقة الوحيدة لاغراء العراصير بالمحافظة على النوع !

صداقة

● لماذا لا يثق الكبار فى الصداقة بين الفتى والفتاة ؟
عصمت عبد الرازق محمد – سوهاج
– لانهم كانوا فى ذات يوم فتاة وفتى !

حب

● كيف يمكن للانسان ان يتخلص من حب الفتاة ؟ !
عبد الجليل صالح النمر – ليبيا
– يتجوزها !

دراما

● ما الفرق بين الدراما والميلودراما ؟
محمد فتحى محمود السنوسى – ابو حمص
– الميلودراما هى دراما بايخة!

باب

● انا احتج على اختفاء هذا الباب من بعض الاعداد !
ميزابليه صقال – مصر الجديدة
– حقك على .. حرمت !

اظافر

● لماذا تربى المراة اظافرها ؟
مصطفى عبد الغنى السيد – دسوق
– موش احسن ما تربى شنبها ؟ !

خيانة

● هل تعتقد بوجود الزوج اللى لا يخون زوجته ؟!
على امين عبد الشافى – القاهرة
– ممكن جدا .. فالدنيا كما تعرف مليئة بالغرائب !

موضة

● ما هى الموضة التى ستظهر بعد الميكروجيب ؟
عبد الرحيم عباس ابوالحمد – سوهاج
– موضة النوجيب

الاسبوع القادم
احمد زكى
يرد
على مقال « لماذا فشلت جان دارك فى مسرح الحكيم »

نساء وزهور

● من يحب الزهور يحب النساء ، فالنساء زهور ؟
على حسين كامل الباقورى – باقود
– فعلا ، فهن سرعان ما يذبلن وتختفى رائحتهن !

شنب

● هل صحيح ان الشنب يعوق طريق القبلة ؟ !
سرى امين الساوى – ديروط
– موش شنبى على اى حال !

هل وهل

● هل انت اصلع ؟ وهل انت بكرش ؟ !
نجوى – المنصورة
– لا ولا !

ولا مليم

● ما شعورك اذا ركبت الاوتوبيس وفوجئت عند قطع التذكرة أنه ليس معك ولا مليم ؟!
مصطفى محمد رمضان – شبرا البلد
– احسن من شعورى اذا تغديت فى المطعم ثم فوجئت بهذه الحكاية !

طلاق

● هل طلق عمر الشريف فاتن حمامة ؟
فاطمة مصرى – حلب
– لسوء حظها كلا !

وكمان طلاق

● كيف يتجنب الرجل الطلاق؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– يكون ذلك بتجنب الزواج !

أول الشهر

● ما الفرق عندك بين أول الشهر وآخره ؟
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– ومين قال لك ان فيه أى فرق ؟ !

لحظة

● ما هى اللحظة التى خجلت فيها كثيرا من نفسك ؟ !
سمير عبد الرحمن منصور – المنصورة
– اللحظة التى اكتشفت فيها انه قد مرت على ساعة كاملة وانا أرد فيها على هذه الرسائل !

واحد

روزانا شيافينو

الكواكب

العدد ٩٦٨ - ١٧ فبراير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

فاتن في القاهرة

احلى ماسمعت

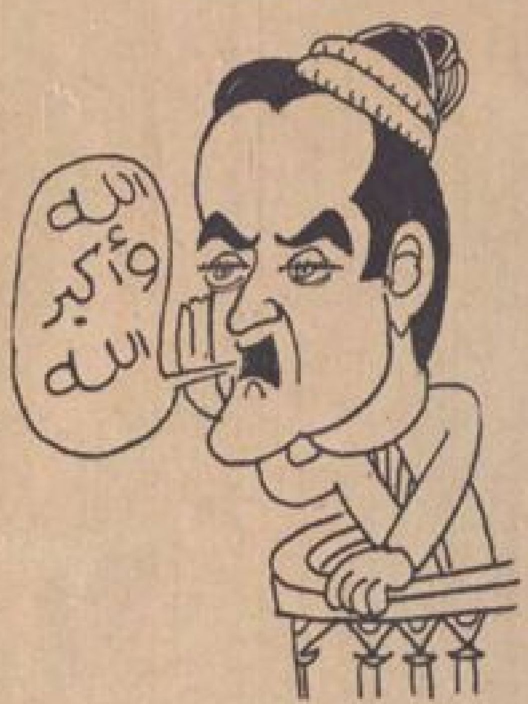

الاذان من فريد الاطرش

الف ليله من عبد الحليم

كلمة ماء من خروف العيد

بدون تعليق

مفتى الفن مع فريد الأطرش

بريشة : عبد السميع

فيلم الاسبوع : الحب الكبير

● عادت سيدة الشاشة العربية الى القاهرة بعد غياب استمر ٥٥ شهرا . زيارة فاتن هذه المرة تستمر ١٠ ايام فقط تعود بعدها الى لندن ، وفى اكتوبر القادم يتم تصوير اول فيلم لها فى مصر . وفى هذا اللقاء تتحدث فاتن عن ظروف ابتعادها وعن علاقتها بعمر الشريف !

اخيرا .. وصلت فاتن الى القاهرة .. بجوارها اخوها .. والمخرج بركات

فاتن فى القاهرة

تحقيق: سيد فرغلى

رمسيس نجيب .. وهنرى بركات .. يسيران بجوار فاتن لحظة خروجها من المطار

بنفس الشوق والحب والحنين الى ارض الوطن الذى كان يلازم سيدة الشاشة العربية الاولى فاتن حمامة طوال فترة وجودها فى الخارج ، كان استقبالها فى مطار القاهرة الدولى وفى كل مكان حلت به . عشرات من الناس كانوا يهنئونها بسلامة الوصول ، ويوجهون اليها الكثير من الاسئلة ، ويطلبون منها عدم العودة الى لندن مرة اخرى ، وكانت فاتن تقابل كل هذا بابتسامة صافية ، وكأنها تأخذ على نفسها وعدا بأنها ستكون عند حسن ظن الجمهور بها !

←

فاتن في القاهرة

وتقول فاتن حمامة منذ قررت زيارة القاهرة من عشرة أيام وانا لم آنم الا ساعات قليلة ، كنت افكر في كل شيء مين اللي حايقعد مع طارق خلال فترة غيابي ، كيف سيكون استقبال الناس لي ؟ حاشوف مين من الاصدقاء ؟ وغيرها من الاسئلة والافكار التي جالت بخاطري .

وتستطرد سيدة الشاشة قائلة : تصور وانا في الطائرة وقائدها يعلن انا فوق القاهرة الان ومن الممكن أن تشاهدوا الاهرام من الجهة اليسرى ، انتقلت فعلا الى الجهة اليسرى من الطائرة كأنني سائحة تأتي الى مصر لاول مرة ، دفعني الى ذلك الحنين والشوق الى تراب بلدي

وفي الطريق من المطار الى فندق هيلتون طلبت فاتن من شقيقها منير أن يلف بها في المدينة حتى ترى شوارع ومعالم وبيوت القاهرة التي حرمت من مشاهدتها منذ خمس سنوات تقريبا ، وفي شرفة جناحها بفندق هيلتون وقفت فاتن تنظر الى النيل وهي تقول يا سلام مفيش في الدنيا احسن من كده .

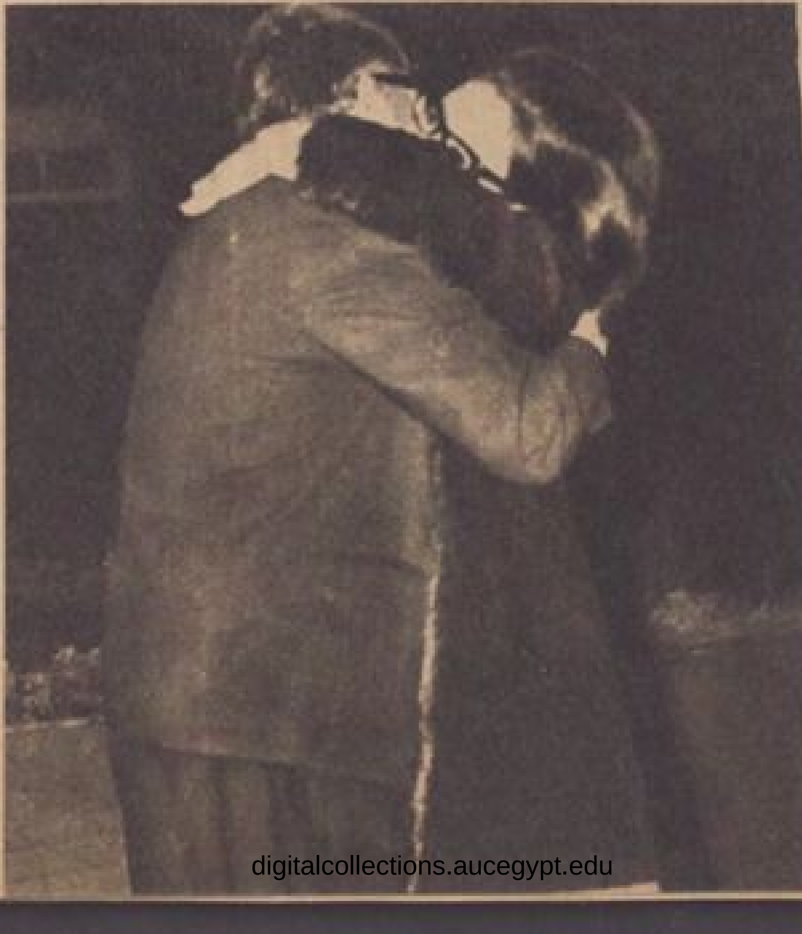

لحظة وصول فاتن حمامة الى مطار القاهرة .. التف حولها الجميع .. وقابلها حلمي حليم بالاحضان ، وقدمت لها طفلة صغيرة باقة ورد .. تعبيرا عن الترحيب بها .

تصوير : فاروق عبد الحميد

وفي خلال تلك اللحظات استطعت أن آخذ سيدة الشاشة من مستقبليها الذين ملأوا صالون الجناح لمدة دقائق ودار بيني وبينها هذا الحوار :

● ما هي طبيعة هذه الزيارة؟

ـ دي زيارة قصيرة لمدة عشرة ايام ، ازور فيها بلدي واهلي واصدقائي الذين اشتقت لهم كثيرا ، وسأنتهز الفرصة للدراسة

بعض المشروعات الفنيـــة التى سأعود بها الى السينما مرة اخرى

● ولماذا عشرة ايام على وجه التحديد ؟

ـ لان مفيش حد مع طارق فى لندن ، وحتى ام هذه الزيارة احضرت له مربيته التى كانت معى فى باريس لانه يحبها ، وهما قد اعطيانى انذارا بالا تزيد مدة غيابى على عشرة ايام ، وهذه اخر سنة لطارق فى الابتدائى ، وفى اكتوبر القادم سيلتحق بمدرسة داخلية ، وعندئذ استطيع ان احضر الى القاهرة لابقى لفترة طويلة انفذ فيها العقود التى سأتفق عليهـــا خلال زيارتى هذه .

● متى غادرت القاهرة ؟

ـ فى يوليو ١٩٦٥ ، وكنت قد قررت البقاء لمدة خمسة أشهـر فقط ، ولكن حدثت ظروف حالت دون عودتى ..

● ما هى هذه الظروف ؟

ـ ظروف شخصية وعائلية بحتة لا احب التحدث فيها !

● عندما يلتحق طارق بالمدرسة الداخلية هل ستقيمين فى القاهرة بصفة دائمة ؟

ـ سأكون بين القاهرة ولندن ، وسوف استطيع التوفيق بين عملى واولادى .. والمثل بيقول : بيت الانسان مطرح ما أولاده بتنام ..

وتتوقف السيدة الشابة لحظات ثم تواصل قائلة :

قد يتساءل البعض .. ولماذا يظل طارق فى الخارج وهو يستطيع تكملة دراسته فى مصر ؟ وانا اقول ان وجود طارق فى الخارج ضرورى جدا ليكون بالقرب من والده حتى يكون تحت رعايته !

واقول لفاتن حمامة :

● كل الناس يتساءلون ماهو موقفك مع عمر الشريف ؟

وتجيبه :

ـ ما كنت اخشاه واعمل له الف حساب هذه الاسئلة الشخصية فهى تضايقنى جدا .. فليعتبرونا مطلقين .. ولكننا قاعدين علشان ابننا خاصـــة انه فى سن خطرة الآن ، وامور الطلاق والزواج تؤثر على نفسيته ، ولـــكن لما يكبر ويبتدى يفهم ويقدر الموقف سوف ننفصل .. وان ماكنتش النهارده .. يبقى بكره !

● هل تلتقين بعمر الشريف ؟

ـ دايما بنشوف بعض طبعا .. وماتنساش أن عمر هو اللى فاتح البيت وهو رب الاسرة ، ولازم نظهر امام الاولاد بأن مفيش حاجة ، فهو الاب وأنا الام ، ولو حصلت حاجة من طارق لازم أكلم عمر علشان يوجهه .. اننا مازلنا نحتفظ بالرباط العائلى !

● سمعت انك اتفقت معبركات وحلمى حليم للعمل معهما فى افلام جديدة ؟

ـ انا عندى رغبة أكيدة وشوق كبير للوقوف أمام الـــكاميرا ، وتلقيت فعلا عروضا كثيرة وقصصا لكى اقوم ببطولتها .. ولكن مفيش ولامرة اعرض على سيناريو كامل وانا لا اعتبر الرواية رواية الا اذا قرأتها كسيناريو سينمائى . . وعندما أجد الـــسيناريو الذى يعجبنى لن أتردد لحظة فى تمثيله!

وكان لابد ان اترك ســيدة الشاشة لتجلس مع اصـدقائها وعائلتها الذين كانوا فى استقبالها .. وتقول لى قبل ان اغادرها :

لقد لاحظت القوة الممزوجـــة بالحب فى اصرار الناس عـــلى عدم سفرى مرة اخرى .. وسعدت جدا بهذا اللقاء الذى ملأنى ثقة بأبناء وطنى .. ومفيش شك ان مصر حلوة ، وربنا يقدرنى عـلى ان ارد هذا الجميل وهـــذا الحب !

رجل الشارع يقول:

● اثار زميلنا رءوف توفيق في صباح الخير زوبعة – ولا اسميها حملة – حول صحافتنا الفنية ،وصحفيينا الفنيين ، وضرورة التطوير في مجالات الاخبار ،والتعليقات الهايفة ، والمريضة ، والمغرضة ، والمدفوعة ، و . و . . وكل كلام في هذا المجال مقبول وعلى العين والراس ويلقى بدون شك من الكتاب الجادين المخلصين ، كل ترحيب وتقدير وتشجيع ، ولكن المؤسف ان رءوف توفيق قد بدا زوبعته بداية غير موفقة لانه لم يكن صريحا ولا واضحا ، ولانه لم يضع النقط فوق الحروف ولم يصرح بالاسماء ، وان اختار بعض العبارات لمن يعنيهم في كلمته ، وفي راينا ان السمات الاولى لكل حركة اصلاحية جادة ، كونها صادقة وصريحة بدلا من ان تكون عائمة ومائعة ومغلفة بالالغاز .

● في احيان كثيرة يبدو لي انني كمن ينقش على الحجر ، او اصرخ في واد سحيق ، لايسمعني أحد ،لان ما اكتبه من نقدات صادقة ، وصريحة وغير مغرضة يطير في الهواء، ولا يجد من بعض المعنيين بالنقد ، اية استجابة او صدى ، وفي بعض الاحيان أشعر بالسعادة المطلقة لان ما اكتبه يجد استجابة سريعة وسعدت هذا الاسبوع مرتين مرة لان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة اهتم اهتماما غير عادي بموضوع تقرير معاش استثنائي لزوجة الفنان العظيم، أحمد بدرخان وابنته ومرة لانني شاهدت تغيرا جذريا في البرنامج التليفزيوني « فيلم الاسبوع » وقضى هذا التغيير على كل ما كنا ننقده في البرنامج بصورته السابقة ، الف شكر لكل من يهتم بالكلمة الصادقة ويوليها الاهمية .

● **اخونا محمد جابر – جامعة عين شمس العلاقات الثقافية – سعيد ، بالحلقات الاذاعية ، التي تذاع عن مأساة سرحان بشارة قاتل روبرت كينيدي وهو اذ يشيد بهذا العمل الاذاعي الممتاز يتمنى لو ان السينما العربية اهتمت بهذا الموضوع وقدمت قصة سرحان في فيلم يكشف للعالم حقيقة وعدالة فلسطيننا ويكشف زيف الدعاية الصهيونية المغرضة، كما يكشف حركاتها ، واطماعها ،التوسعية والعدوانية ورغم انني لست من انصار الاغتيال السياسي الا انني اتمنى ان ارى قصة سرحان بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات على الشاشة العريضة في القريب العاجل !**

● التقي بين حين وآخر، ببعض الاذاعيين الشبان ، وأسعد للغاية لما يتسمون به من وعي ،وصدق ،وايمان ، وثقافة ، وقدرة رائعة على تحمل المسئولية ، التقيت هذا الاسبوع بنادية صالح التي تقدم في البرنامج العام برنامج « أسماء وشخصيات »كما التقيت بعبدالوهاب قتاية ،الذي يقدم في صوت العرب برنامج واحد + واحد ، وأستطيع ان اقول ان سعادتي كانت بالغة وأنا أتحدث الى هذين النجمين ، الاذاعيين ، لانهما يمثلان بحق جيلا اذاعيا مؤمنا برسالة الاذاعة ،عاملا بكل مايملك من جهد لتكون الكلمة المسموعة في خدمة المعركة !

احمد بدرخان

● **لا أمل من الحديث عن المطالبة بان تفتح نوافذ عديدة على الثقافات الاجنبية الجادة والصادقة وخاصة ثقافات البلدان ، التي تشترك مع بلدنا في كثير من الظروف وقد اشدت من قبل بالعدد الاول ،الذي صدر عن الثقافة المجرية ،ويسعدني اليوم ان اشيد بالعدد الثاني . الذي قدم باقة من الشعر ،والقصة والرواية المجرية كما قدم دراسة عن المستشرق المجري ، عبدالكريم جرمانوس ، هل اطمع في ان ارى بالمقابل دراسة عن الثقافة المصرية باللغة المجرية ، او بغيرها من اللغات ، أمل ارجو الا يكون بعيدا .**

صبري أبو المجد

٤ وجوه

سألت نجوى عن طريقتها في الكلام ، قالت انها لو تركت في الجملة اكثر من معناها فانها لا تنام . تظل طوال الليل في قلق، لان صورة المذيعة في رأيها ان تكون بهذه البساطة . تكتمل صورة المذيعة في خيالها عندما تجلس امام الكاميرا مع أحد الضيوف .. لا ترضى لنفسها أن تحرجه ، ولا تسمح لنفسها بأن تحتل الشاشة اكثر مما ينبغي ، ولا أن تتعالى على المشاهدين ..

ان المذيعة ضيفة في كل بيت . هذا مبدأ يحتل تفكير نجوى . فهي لاتشعر احدا بأنها تفهم اكثر منه، لا بد ان تكسب احترام البيت المتدين ، والذي لم ينل نصيبا كبيرا من التعليم ، والطفل

لذا تفضل أن تقول ما تريد ، ببساطة ، وجدية ، وبأقل عدد من الكلمات .. انها تحذر من أن تستعرض فلسفتها ، مع انها أمام كل برنامج تقرا كثيرا وتستعد للمفاجآت ، قد يوجه اليها سؤال على الهواء ، قد تعرض مشكلة لا بد أن تبدى فيها رأيا .. انها تدرس لكنها لاتتكلم عما تقرا الا اذا اضطرت اليه . فان المشاهد يريد أن يسمع الضيف . انه يجلس امام شاشة التليفزيون من أجل ذلك

ان نجوى تؤمن فعلا بانها ضيفة تدخل الى البيت مع الشاشة الصغيرة . يلقى هذا الايمان ظلاله على الأدوار التي تمثلها في السينما ..

لقد مثلت دورها في فيلم « الارض » .. ونجحت في الدور .. ثم عرض عليها فيلم « يوم الحساب » ورفضته . واخيرا قبلت بطولة فيلم « فجر الاسلام»

تقول نجوى انها لا تمثل دورا تستطيع غيرها أن تمثله . ما الداعي الى ذلك وفي خيالها وهي تتكلم اربع صور لنفسها ..

صورة نجوى مذيعة التليفزيون .. وصورة نجوى التي يحبها الاطفال وتقدم لهم فتافيت السكر ثم فرافيرو .. وصورتها كممثلة سينمائية . والصورة الرابعة لنجوى الزوجة والام في بيتها ..

لا تفرقة بين الصور جميعا.. لا تقبل فيلما يسىء اليها في التليفزيون ، أو في بيتها او يهز صورتها أمام الاطفال ..

وعندما رفضت فيلم « يوم الحساب » هنأها شكري سرحان .. قال لها : هكذا يجب أن يوجد مستوى من الممثلات لايقبل الا الافلام الجادة وايضا التي لا تعرض مشاهد لا تتفق مع تقاليدنا .. لو ان عندنا عددا من الممثلات يتخذن مثل هذه المواقف فان هذا هو الذي يصنع المستقبل الجيد للسينما ، قال شكري هذا قبل تسجيل برنامج كلاكيت ..

وقد قدم برنامج كلاكيت حلقات اخرى مع احمد مظهر وهند رستم ومريم فخر الدين وكمال الشناوي وسامية جمال وعماد حمدي .. ثم زبيدة ثروت .. ليتبعها حلقة مع حسن يوسف..

سألت نجوى عما يدور مع النجوم قبل التسجيل

قالت عن احمد مظهر انه هاجها بشدة لانه كان اول من عرض عليها أن تمثل معه فيلما سينمائيا .. يومها اعتذرت ، فلما رآها بعد ذلك تمثل في السينما عاتبها ..

وتذكر نجوى انها سألت هند رستم قبل بدء البرنامج كيف تقدمها للمشاهدين .. هل تقول ملكة الاغراء هند رستم او تقول الفنانة .. ان هند اعترضت على كلمة ملكة الاغراء .. وفضلت

ل نجوى

عائشة صالح

كلمة فنانة .. وانتقدت مفهوم بعض الممثلات لأدوار الاغراء .. قالت ان بعضهن يعتقد أن الميكروجيب كاف لخلق ممثلة الاغراء ..

سؤالان قالتهما نجوى لكل النجوم الذين استضافتهم فى البرنامج الاول عن اندماج الممثل او الممثلة . هل يحتاج الى وقت . او كاننا نضغط على الازرار فيندمج الممثل ..

لم تكن الاحلام واحدة .بعض الفنانين لا يحتاجون الى وقت للاندماج فى الدور مثل عماد حمدى بعضهم يحتاج الىدقيقة او دقيقتين مثل حسن يوسف . وقال عماد حمدى انه يعرف من الفنان الكبير زكى رستم انه يعكف فى حجرته ساعة قبل بدء التصوير ليكون الاندماج كاملا ..

والسؤال الثانى عن تفصيل الادوار . ان ما يحدث فى كثير من الاحيان ان المؤلف أو السيناريست يعرف من البطل او البطلة فيكتب الدور بنفس المقاس وفى بعض الاحيان لا يحدث هذا

● ان مذيعة الاطفال كماترى نجوى لابد لها من طولة البال ، والخيال وسرعةالتصرف وانتتكلم بطريقة مذيعة ، فان الطفل مثل الكاميرا الاليكترونية ما فى القلب يرى علىالوجه – بسرعةوبطريقة مباشرة – ان الطفل يدرك مدى ايمان المذيعة بما تقول ومدى ما تشعر به من صدق ..

– نعود الى نجوى قبل ان تبدا الكاميرا ؟

قالت نجوى :

ان مريم فخر الدين كانت هادئة تماما . تدخن كثيرا فى صمت . انها رقيقة وخجول وسامية جمال ست محترمة جدا .. كانت خائفة من الكاميرا ومع ذلك كانت من انجح الحلقات .. واكتشفت ايضا انها ست بيت ممتازة .. شرحت طريقة عمل كعكة معينة وطريقة عمل محشو ورق العنب ..

اما مع كمال الشناوى فكان حديثنا عن الرسم فانه فنان تشكيلى ايضا .. قلت له اننى لست رسامة لكنى استطيع أن اصنع عددا من الخطوط فتكون بورتريه لا بأس به

بعد ان عادت نجوى الى التليفزيون بعد تمثيل فيلم « الارض » قالوا انها تغيرت ..

قالت نجوى ، نعم أصبحت أكثر حرصا . كنت أضحك على طبيعتى . وصحيح كنت بسيطة فى ملابسى وتسريحتى فأصبحت أكثر بساطة . وأصبحت أكثر تحفظا فى الضحك .. حتى لايقال انى أصبحت أرتست ..

● والفيلم الذى تتمنين تمثيله ؟

– فيلم عن مشكلة المرأة ، عندما تكون مهندسة فى مصانع الحديد والصلب ، او تكون فدائية . المرأة فى المجالات الجديدة التىدخلتها ، وما زالت قليلة العدد فيها . امثلها على حقيقتها .. امثل الفدائية ليس كما يظهرونها احيانا انسانة خشنة ..

● والنقاد ؟

– ماما ناقدة واعية جدا ومثقفة وصريحة .. تتابع كل برامجى .. لا تجاملنى الا المجاملات الساذجة الظريفة .. انتى كنت قمر – تسريحتك كانت هايلة – لكن فى البرنامج تناقشنى بفهم ودقة .. أما مروان زوجى فانه شديد فى احكامه .. يقول لى تستاهلى واحد على عشرة . فى مرة قال لى انت النهارده تستاهلى ستة على عشرة حسيت انالدنيا مش سايعانى !

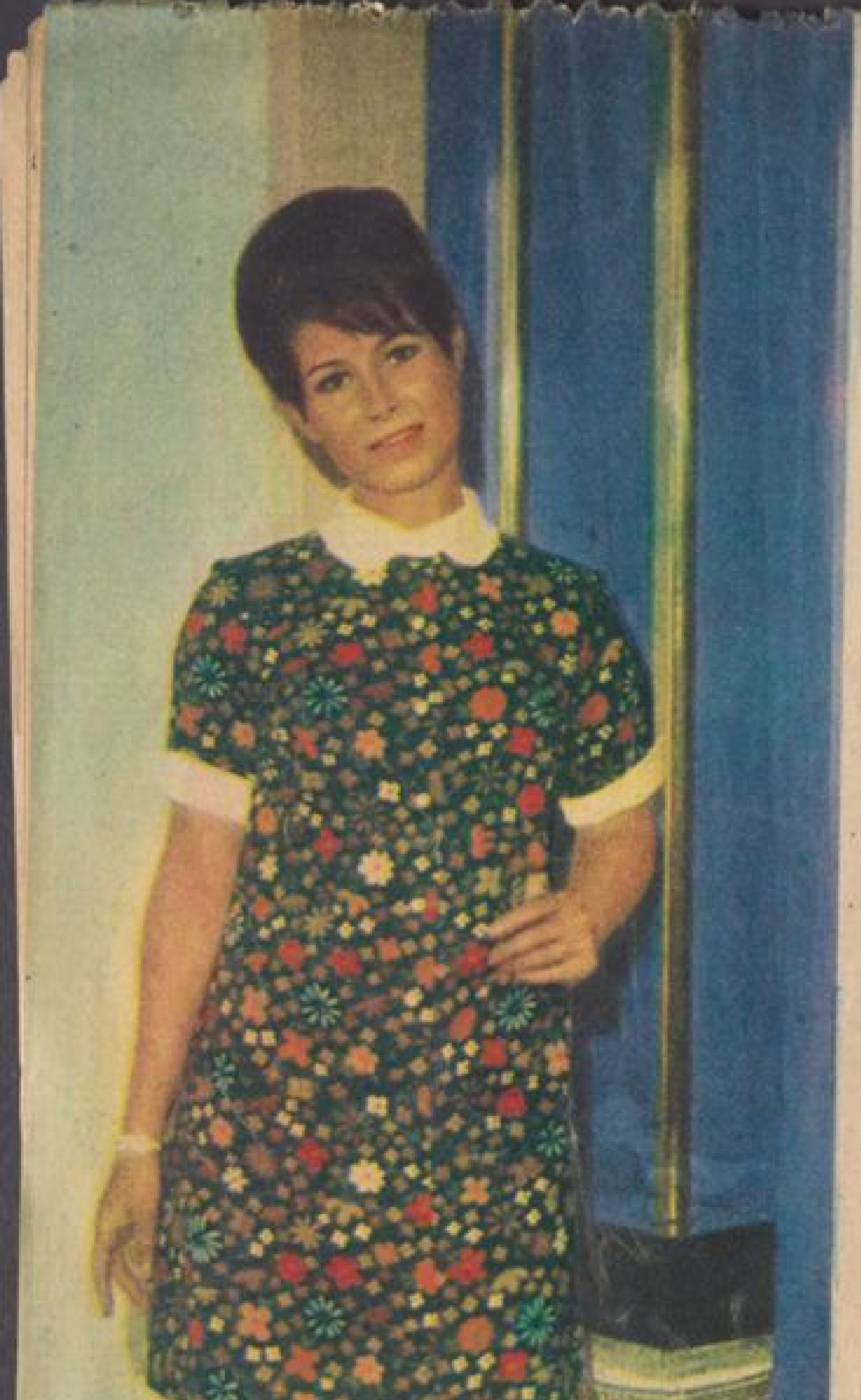

نجوى ابراهيم

بريجيت .. والدب

يصطدم العالمان .. المتناقضان، والمختلفان اشد الاختلاف . عالم « الرولزرويس » الفاخرة . وعالم السيارة القديمة . وهذا الاصطدام .. هو آخر افلام اسطورة السينما بريجيت باردو . والفيلم اسمه « الدب والدمية » . و ب . ب .. تمثل دور الدمية . البنت الارستقراطية المرفهة . التى تستخدم السيارة الرولزرويس الفاخرة .. الغالية فى تنقلاتها .

اما الدب .. فيمثله جان بيير كاسيل . الريفى الذى يستخدم سيارة قديمة فى تنقلاته . ويصطدم العالمان .. لتكون النتيجة ، انهيار عالم الرولزرويس . وهذا الانهيار.. يكون سببا فى بداية جديدة . ان المخرج ميشيل دوفيل .. يعبر عن وجهة نظره .. العالم .. لن يحل مشاكله سوى الحب . فالسعادة ليست فى الثراء . ولا فى الرفاهية .. وانما فى الحب.. هو الذى يمنح السعادة . ويبدو ان ميشيل دوفيل ، يريد ان يقول ان عالم المدينة .. الثرى .. المادى، البعيد عن العواطف، عالم متهالك .. برغم قوته ، وبرغم ثرائه . فاصطدام الرولزرويس بالسيارة الاخرى القديمة ، هو اصطدام المدينة بالريف . المدينة بماديائها.. يبعدها عن التكوين الانسانى .. والريف .. بكل اصالته .. وروحانيته . والنتيجة .. انهيار عالم المادة .. لينتصر عالم الروح .. او عالم الحب .

ان بريجيت باردو .. تلتقى فى الفيلم .. مع جان بيير كاسيل ، ويقول النقاد .. ان الاثنين يمكن ان يكونا ثنائيا ناجحا ، ويمكن ان يحققا نجاحا كبيرا فى الافلام الموسيقية . وجان .. قام باول ادواره فى فيلم «هل تحترق باريس» .. الذى شهدته القاهرة فى الموسم الماضى . اما ميشيل دوفيل المخرج .. فقد رات له القاهرة افلام .. « الكاذبة الجميلة » . « شلة البنات » . « بنيامين » .. وقد حصل به على جائزة لويس دى لوك عام ١٩٦٧ .

مارى غضبان

بريجيت باردو .. ولقطات من فيلمها الاخير .. « الدببالذهبية »
الذى يعالج الصراع بين عالم الرولزرويس وعالم السيارة القديمة

تحقيق : فوميل لبيب

بعد الصلح.. محمد الموجي يقول عبد الحليم حافظ ....

كانت « الكواكب » فى بيت الموجي حين طرق الباب عبدالحليم حافظ ! لاول مرة منذ ثلاثة اعوام تطأ قدماه بيت الصديق القديم ، بالاحضان استقبله كل اهل البيت . السيدة فهيمه حرم محمد الموجي .. ام امين – هكذا يناديها حليم – واولاد الموجي الحان وانغام وفتوة وامين والموجي ويحيى .. يعرفهم عبد الحليم واحدا واحدا فما من واحد الا وغنى فى عيد ميلاده .. هذا ان لم يكن شاهدا فى ميلاده

امتلأت كل الاعين بالدموع . وقالت ام امين للكواكب انها كانت تحس دائما أن احد اولادها

غائب من البيت ولكنه لابد سيعود .. ودخل الموجي الصغير متسائلا :

– صحيح يا استاذ عبد الحليم انا كانوا حايسموني باسمك

فقال عبد الحليم ضاحكا :

– صحيح .. بس انا مليش بخت !

وقالت ام امين :

– اللى حصل ليلتها انى حلمت بابو محمد ، تعنى أبو محمد الموجي ، جاني وطلب ان نسمى الولد باسمه !

فضحك عبد الحليم وقال :

– يبقى انا كان لازم اجيلك فى ولد تانى !

فى ذكريات حلوة امضى عبد الحليم ساعة مع الاسرة التى تعتبر صديقة عمره ، وقالت ام امين لعبد الحليم انها سوف تنتظر منه تليفونا يحدد فيه متى يريد

ان ياكل طاجن التورلى بالدجاج .. قال لها :

– طواجن زمان ما عادتش تناسب صحتى !

فضحكت وقالت :

– انا حا عمله لك من غير تقلية !

اجلس عبد الحليم الصغار على ركبتيه . احدق به الكبار . من لم يجلس بجانبه احتضنه بعينيه .

سألوه عشرات الاسئلة من صحته ومشروعاته .. واجاب ، كانت بعض الاسئلة تدفع الدموع الى مآقيه ، انتهزت أم امين اولادها الفضوليين . كان الموجي غارقا فى صمته .. كان يخشى أن يتكلم فتخونه نبرات الصوت وتشى بالدموع الحبيسة تحت جفونه ووراء أهدابه ...

قلت لمحمد الموجي :

– كيف ستبدآن التعاون ؟

فقال :

لقطات ثلاث .. سجلتها العدسة لزيارة عبد الحليم لبيت الموجي وقبلاته لاولاده !

فى الاسبوع الماضى استقبل الوسط الفنى بالفرح خبر الصلح بين عبد الحليم حافظ ومحمد الموجى • ثنائى طالما ابدع وامتع الملايين بأعذب الالحان • وبعودة الجسور بين الاثنين يبدآن صفحة جديدة فى لقاءات فنيـة تعيد مجد الماضى وتمتد عبر المستقبل مثرية حياتنا الفنية ، ناشرة عبيرها فى افئدة عشاق اللحن الجميل والصوت الحنون ..

نبضى.. وصوتى.. وإحساسى!

ـ سمعت هذا السؤال اكثر من مائة مرة ! اود ان اقـول ان شوقى الى التعاون مع عبـد الحليم يتضاءل امام شـوقى الى عبد الحليم شخصيا • ولهذا لايهمنى فى الوقت الحاضر ان ابدا على الفور تلحينا وتحفيظا للحن او اكثر .. اننى سعيد بالصلح .. وهذا وحده يكفينى •

قلت :

ـ هذا شىء لا ننكره عليك .. ولكن مثلما حرمتما الجمـاهير من ثمرات تعاونكما الفنى لثلاثة اعوام لمن حقها ان تعـرف ـ وهى تشاركم الفرحة بالصلح ـ كيف ستبدآن التعاون ؟

قال الموجى :

ـ خلال ايام سألتقى بعبـد الحليم لقاء طويلا لنستعرض فيه كل ما فى جعبتينـا ونتفق على النصوص التى ابدأ بتلحينهـا .. اليوم مثلا حدثنى جـلال معوض وطلب ان الحن اغنيـة لعبد الحليم مطلعها :

من فوق شواشى الشجر طل القمر
آه ياقمر

انت وليلى فى السهر

واستطرد محمد الموجى قائلا:

ـ وعندى كلام حلو وبسيط لمجدى نجيب مطلعه :

احبك يابلدى
احبك ابتسامه
وفرحه وسلامه
ووردة بتضحك
فى وسط الغمامه

وقد علمت من عبد الحليم ان عنده كلاما جميلا لمرسى جميـل عزيز وهو النية فى قيلبه المقبل « وتمضى الايام »

قلت للموجى :

ـ تنتظر منك الجماهير تجديدا اذ تعود لعبد الحليم • تنتظر اطارا جديدا .. جـميلا ..

وما هذا عليك بعزيز انت الـذى كنت احد فرسـان الطليعة فى الاغنية الجديدة التى قدمهـا عبد الحليم منذ عشرين عاما ..

قال الموجى :

ـ اذا كان هذا حصارا فانـا استسـلم .. اذيع لك سرا احتفظت به عاما كاملا • وضعت لحنا لكلام سـهل ، يغنى فنى عائد فى الغربية لا يصغر لدبغمه .. والزمن ... ايقـاعى على الخطا ... سـوف تستعمل فى تسجيل اللحن اسلوبا جـديدا .. لا اقـيه قبل ان يتم التسجيل ! وضعت اللحن اثناء الخلاف بينى وبين عبد الحليم وسمعه عدد محدود من الاصدقاء فسالونى : ومن يغنى هـذا اللحن ؟ .. فقلت لهم : عبد الحليم حافظ ، فتبـادلوا نظرات الحيرة وقالوا : « كيف وانتما فى خصام » .. فقلت : ساحفظه له حتى نلتقى ..

مطلع الاغنية هو
مروح الغربية

والولاد فوق شفايفهم بسمه فرحيه
والنجوم على البيوت فى ليلة

صيف منديه
والقمر بدر على صـدر المدينه الكرمانيه

وفى يده كام ورده
والنيل فارد دراعه الطويل ..
حبة نغم فقه
والشوارع ناس وناس وناس
فى كل واحد كام بلد احساس
يا بلدنا يابلد تنباس
يالى حاضنه فى العيون النـاس

وقال محمد الموجى :

ـ ان عبد الحليم هو صوتى .. نبضى واحساسى .. حنجرتى ومشاعرى ..

ولهدج صوته ..
وقلت اعيده لذكريات العمر :
ـ متى التقيت بعبد الحليم لاول مرة ؟

فقال :

ـ التقيت به فى مكتب حافظ عبد الوهـاب • كان حافظ قد بدا يحتضنه افتناعا به ويقينـا بانه سيكون كشفا يهز عالم الطرب

« البقية على صفحة ٤٧ »

النجوم قالت لى

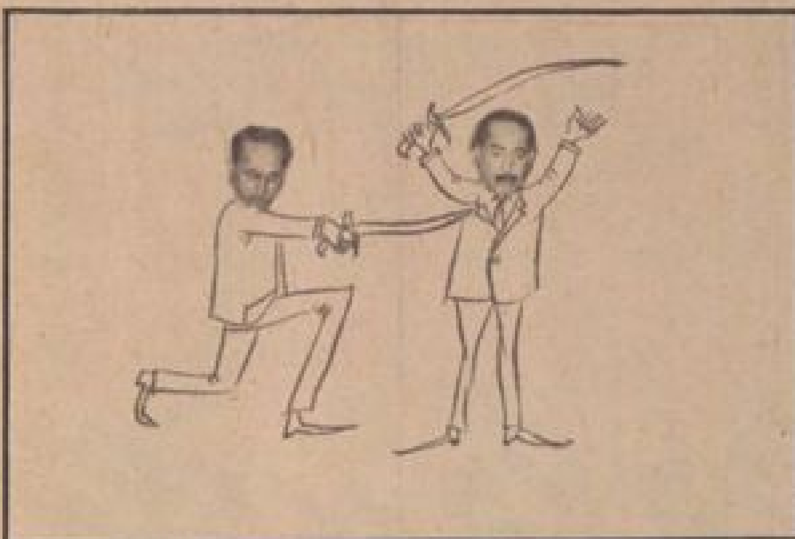

ضياء الدين بيبرس

خبر الموسم الفنى والأدبى

توفيـ.. ق الحكيـ.. م هو بعينه ق.م

قال لى الناقد الادبى فؤاد دوارة ، الذى يعيش ، من خلال منحة تفرغ رسمية من الدولة ، على دراسة كاملة لادب توفيق الحكيم وفكـره وتاريخه وكل آثاره الفنية والادبية ، انه ليس لديه شك فى أن توفيـق الحكيم هو بعينه الاديب الشاب « ق . م » الـذى نشرت له الاهرام منذ اسبوعين سجالا بينه وبين « أبونا » توفيـق الحكيم . وفى هذا السجال طالب « ق . م » المزعوم بان يدخل الحكيم ونظراؤه المتاحف ... ورد الحكيم عليه ردا مشبعا بالتعالى والتسامح مشيرا الى « صراع الاجيال » وطالبا الآباء ورجال التربيـة بان يتدخلوا « ليربوا » الجيل الجديد !

وكان « الاهرام » قد نشر قبل هاتين الرسالتين المتبادلتين بين توفيـق الحكيم « ونفسه » مسرحية فى ثلاثة فصول تحت عنوان « لزوم ما لا يلزم » ... نحا فيها كاتبها — الذى لم يسفر من اسمه واكتفى الاهرام يومها بأن قال انه أديب شاب يحجب اسمه لاسباب تقتنع بها الجريدة — نحا فيها هـذا الكاتب « المجهول » الى التجديد فى شكل الحوار ... فجعل الحوار فى الفصل الاول لا يزيد على كلمة واحدة فى السؤال وكلمة واحدة فى الاجابة ... وفى الفصل الثانى جاء الحوار على هيئة كلمتين فى السؤال وكلمتين فى الجواب .. وفى الفصل الثالث جاء الحوار على هيئة ٣ كلمات فى السؤال .. و ٣ كلمات فى الاجابة ...

الشكل كما ترى باهر ، ولكنه غير واقعى ، وان كان يثير التأمل والاعجاب ...

ويقول فؤاد دوارة انه يراهن بكل معرفتـه بتوفيق الحكيم وبكل ما خرج به من دراسته لادبه ، وبكل مقـدرته على تحسس مفاهيمه وفكره أن هذا الاديب الشاب المجهول هو بعينه توفيق الحكيم ، وان فنانـنا الشامخ بعد نشر المسرحية باسبوع اخترع اسما رمزيا لهذا الشاب المجهول — اى لنفسه — جعـل اوله ق . م . ووقع به على رسالة مليئة بالتطاول الخفيف الدم على الجيل الماضى .. ثم رد عليه ردا مفحما متسامحا ... نتيجته أن يتعاطف النـاس مع الجيل القديم ...

وادلة فؤاد على استنتاجه الذى سيفسح له مكانا فى كتابه الذى سيصدر عن توفيق الحكيم فى العام القادم هى :

الدليل الاول — خواص الحوار الشديد التركيز فى المرحيـة المنشورة المجهولة الصاحب هى بعينها خواص حوار الحكيم الشديد التركيز فى بعض تجاربه وعلى الاخص فى مسرحيـة « يا طالع الشجرة » ، التى تتضمن فى تسع صفحات متتالية اجابة احدى شخصيات الحكيم بكلمة « لا » دون غيرها على اسئلة الشخصية الاخرى ، كل ذلك فى حوار سلس ومستقيم ومتكامل وغير متصنع .

الدليل الثـانى — أن فى مسرحية الاديب الشاب المجهول — الذى يقطع فؤاد دوارة بانه هو بعينه توفيق الحكيم — نوعا من المقامرة الذهنية أو المخاطرة الفكرية المنطوية على تجارب من نوع شاق تستلزم نضجا زمنيا معينا ، وخبرة طويلة لا تتسنى لشاب بحكم طبيعة سنه وقلة خبرته .. وهذا النـوع من التجارب الشاقة أقدم عليه الحكيم بعد مرحلة نضج معينة ، ومن قبله نرى « أبو العـلاء المعرى » يقدم على نفس النوع من التجارب الشاقة فى ديوانه « لزوم ما لا يلزم » — نفس اسم مسرحية الشاب المجهول ق.م — يقدم لنا قافية من ثلاثة حروف فى بعض قصائده ، بدلا من القافية التقليدية ذات الحـرف الواحد .

الدليل الثالث — أن الموضوع الذى تعالجه المسرحيـة ، ثم موضوع الرسالتين المتبادلتين بين « ق . م » وتوفيـ...ق

قضيتان .. وزيارتان .. ووجهان

●● الزيارة الاولى من النجم الجديد « محمد خيرى » الذى وجد نفسه فى فيلم الموميـاء ، والذى يجد اليـوم فرصته فى « عريس بنت الوزير » ، والقضية التى يفجرها هى : كيف يجد الوجه الجديد فرصته وسط طوفان الصداقات والعلاقات العامة والخاصة التى يجيدها بعض الوجوه الجديدة ؟

الـسؤال طرحه خيرى .. ولم أستطع أن أجيبه عنه اجابة تستحق النشر !

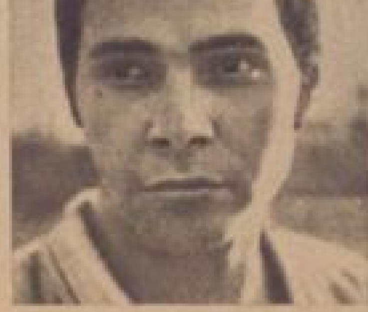

محمد خيرى

●● والزيارة الثانية من وجه جديد طلبت اخفاء اسمها ، وهى تدرس فى الوقت نفسه فى المعهد العالى للفنون المسرحية .. ومعها وفد من طالبات وطلبة المعهد ، وشكوى مريرة من قرار لاستاذهم واستاذنا رشاد رشدى بعمل امتحان نصف السنة فى يوم ٢ مارس القادم ، مع حرمان الطلبة من الاجازة لعمل المشاهد اللازمة للامتحان ..

وسـألتنى الوجه الجديد وزميلاتها : هل هذه عدالة ؟

والاجابة لا أستطيعها .. وانما يستطيعها الدكتور رشاد رشدى

الحكيـ ... م هو نفس الموضوع الذى يبدو مما نشر أخيرا للحكيم بانه يشغل ذهنه الان ، وهو موضوع « صراع الاجيال » . وقد سبق للحكيم ان طرق نفس المعانى فى مقاله عن علاقته بابنه اسماعيل الحكيم .

الدليل الرابع ـ يقول دوارة : من دراستى لنصوص الحكيم ومسرحياته استطيع ان « اشم » نكهته والحس اسلوبه لفظا وفكرا . ومن اسلوب المسرحية ثم خطاب الشاب المزعوم «ق . م» اقطع بنسبة ٩٩٪ ـ واترك ١٪ للمصادفات المعجزة ـ بأن ق . م هو الحكيم !

انتهت أدلة الناقد المتخصص فى توفيق الحكيم ..

قلت لفؤاد : ولعلك لو امعنت النظر فى توقيع « ق . م » لوجدت انهما الحرفان الاخيران من اسم توفيق الحكيم !

قال : فكرة معقولة تتوائم مع المرح الذهنى الذى يتمتع به توفيق الحكيم

قلت : اتصور أنه قد يحين الاوان وقتا ما لكى يعلن الحكيم او الاهرام او كليهما قصة المداعبة كلها كما حدث منذ أكثر من ربع قرن حين أعلنت « آخر ساعة » أن الانثى الرقيقة « مى الصغيرة » التى تكتب من ادق احاسيس حواء ليست الا كاتب قصة شابا اسمه ابراهيم الوردانى ! .. واتصور أن الحكيم يرمى بهذه المداعبة الى تأكيد انه ما زال يتمتع بكل قدراته المرحة وبكل امكانياته على المبادرة الشابة والقدرة على اخذ زمام التجديد

قال فؤاد : أختلف معك ... فالتجربة المسرحية الاخيرة تشبه محاولة رجل ركوب بسكليت مع رفع كلتا يديه عن « جادون البسكليت » ... اى انها تجربة لا يحرص الحكيم على أن تنتمى اليه أدبيا ، ولعل هذا هو السبب فى رفع اسمه عنها .. لكى تصبح فيما بعد مجرد نكتة أدبية طريفة ...

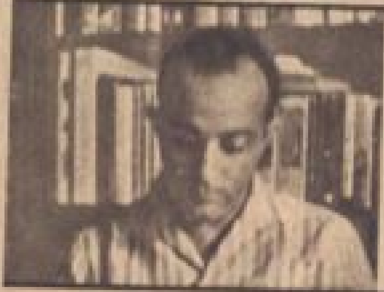

مصطفى درويش يطالب بإلغاء رقابة السينما

مصطفى درويش هو المدير العام السابق للرقابة على المصنفات الفنية وقد أعيد فى العام الماضى الى منصبه كقاض فى مجلس الدولة بعد ان مكث عامين قاضيا بين السينما والجمهور .

قال لى مصطفى ان الرقابة الفنية فى رأيه من بقايا ظلام القرون الوسطى بالنسبة للفن .. وانه يعتبرها نوعا **من التعذيب الفنى والفكرى** ، لا يفترق عن التعذيب الجسدى الذى كان يتخذ وسيلة للعقاب أيام محاكم التفتيش . وانصار الرقابة يقولون انها شر .. ولكنه اقل من شر ترك الحرية للعنف دون رقابة تقتضيها المصلحة العامة ...

ولكن ـ مصطفى درويش هو الذى يتكلم ـ **باسم المصلحة العامة جروا بودلير وفلوبير الى المحاكمة .. والقت الملكة فكتوريا باوسكار وايلد فى السجن ، واحرق هتلر قصائد هنرى هاينى وشرب سقراط السم !**

يقول مصطفى درويش : **ان الولايات المتحدة كانت اكثر دول العالم تزمتا فى الرقابة على الافلام منذ نشأة صناعة السينما .. فقد كانت النظرة السائدة الى السينما فى سنواتها الاولى نظرة مشوبة بالاحتقار** ... كانت مجرد مشروع تجارى قائم من أجل الربح ... ولم تكن السينما تعتبر فنا على **الاطلاق** ، وقد نجم من الاحساس بخطورة تأثير السينما على الجماهير ان ظهرت فكرة ضرورة فرض الرقابة على الفن ...

ولكن بعد ان احتلت السينما مكانها الصحيح بين مجالات الفنون واعتبرها العالم أهم أداة فنية وتعليمية ، أصبح الاتجاه السائد الان فى بلاد العالم المتحضر هو الغاء الرقابة ...

« وارى انه فى الغاء الرقابة رد اعتبار للسينما ! »

اقلب الصفحة

سعاد حسنى

يوسف فرنسيس

كمال الشيخ

د. احمد عكاشة

أحمد عكاشة : فيلم جلب لى أربعة زبائن!

وأسرار أخرى .. يرويها الحضرى .. والشيخ وفرنسيس

قال الدكتور احمد عكاشة اخصائى الامراض العصبية والنفسية أن فيلم «بئر الحرمان» تسبب فى أن مريضين — لم يفصح عن جنسهما هل هما ذكور أو اناث — قد طرقا بابه بحثا عن علاج نفسى لحالات شكا فى أنها قد تكون انفصام شخصية مثلما حدث لناهد بطلة قصة احسان . وقال الدكتور عكاشة أيضا أن مريضين آخرين قد جاءا اليه عن طريق أسرتيهما بعد أن رات الأسرتان الفيلم ...

وقال السيناريست يوسف فرنسيس انه والمخرج كمال الشيخ قد استعانا بالدكتور عكاشة ليهديهما الى النقاط الفنية المتعلقة بمعالجة السيناريو للمشاهد الخاصة بالتحليل النفسى ... والهما رأيا الاستعانة أيضا بالدكتورة زينب الغنيث باعتبارها امراة تشعر بأحاسيس الاناث ، ومثقفة مثل بطلة القصة ، واخصائية نفسية أيضا لها خبرة بالنفس البشرية .

ويروى النجم الجديد عبد الرحمن على أنه مولع مرتين عند الطبيب النفسانى . فقد أوجدته الظروف حينما كان فى التاسعة من عمره فى مكان جرت فيه أمام عينيه جريمة قتل . ورأى القتيل يذبح أمامه وتفيض روحه ... « وذهبت الى بيتى ارتجف وارتعش واسطر أهلى الى اللجوء بى الى طبيب نفسانى حاول جنا ان يفرغ السكينة فى روحى .. وبعدها دخلت كلية الشرطة ومكثت فى الدراسة سبعة اشهر ثم عاودتنى ازماتى النفسية والصداع الشديد لمجرد فكرة اننى قد امارس القسوة .. ونصحنى الطبيب النفسانى ان اترك كلية الشرطة وأن أبحث لنفسى عن مستقبل آخر ... »

وقال احمد الحضرى ، وقد نسينا ان نذكر فى صدر هذا الكلام ان كل ذلك قيل ليس لى وحدى وانما لجمهرة محدودة من المهتمين بالسينما لا يتجاوز عددهم العشرين عرض عليهم « بئر الحرمان » فى المركز الفنى للصور المرئية ، انه لما طلب من نجيب محفوظ ، الذى أعد القصة السينمائية من قصة احسان الاصلية ، حضور المناقشة ، ضحك نجيب وقال انه لم ير مسرحية « تحت المظلة » فمن باب أولى يعتذر عن حضور قصة ليست بنت أفكاره .

وآخر سؤال وجه الى كمال الشيخ ويوسف فرنسيس حول ما هو الفارق بين عمل نجيب محفوظ فى انشاء « القصة السينمائية » وعمل يوسف فرنسيس فى انشاء السيناريو .. فقال يوسف ان قصة احسان الاصلية كان من المستحيل ان يوافق عليها رقابيا فكان لابد من تعديلات يجريها نجيب حتى تأخذ القصة الطابع السينمائى المقبول .

٣ مخرجين و ٣ جامعات

سعد اردش سينتدب للاشراف على النشاط المسرحى فى جامعة القاهرة لمباريات كاس التمثيل — احمد زكى لجامعة عين شمس — كرم مطاوع لجامعة الاسكندرية . الخبر مصدره جامعة عين شمس . .

سعد اردش

احمد زكى

كرم مطاوع

أنا صاحب هذا اللحن الناجح ..

عزيزى المحرر :

أنا صاحب لحن « ماخدش العجوز أنا » الذى تغنيه ليلى نظمى على اسطوانات ، تجاهلت اسمى وحقوقى الادبية والمادية والفنية ...

كنت أسير فى الطريق منذ سنتين مع ليلى نظمى واسترعى انتباهى أطفال يطاردون رجلا يقولهم : « يا راجل يا عجوز .. مناخيرك قد الكوز » ... فتداعى الى ذهنى مطلع اغنية شعبية قديمة تقول : « ماخدش العجوز أنا ... لا ازجه يقع فى القنا ... » .

ساعتها قلت لليلى : « هذه فكرة اغنية شعبية مدهشة » .. فقالت : « سأكمل لك الكلام واعطيك اياه لتحلنه ... »

وفعلا تم هذا فى بحر ٢٤ ساعة .. وذهبت بالكلمات الى مراقبة المصنفات الفنية وفعلا وافقوا على الكلام واللحن، واعطونى التصريح بذلك . وهو فى حيازتى ..

وكان المفروض أن يصاحب صوت امين الهنيدى صوت ليلى نظمى فى هذا اللحن ، ولكنى فوجئت بظهور الاسطوانة مطبوعة بصوت ليلى نظمى ويرد عليها مطرب غير معروف ، دون أن يوضع عليها اسم صاحب اللحن الذى هو أنا ... وان كان مكتوبا عليها أن اللحن من « توزيع » شعبان ابو السعد .

أننى أنا صاحب هذا اللحن ، وادلتى هى :

١ ـ التصريح من الرقابة ثابت فيه اسمى كملحن .

٢ ـ سجل التليفزيون الاغنية بالصوت والصورة فى برنامج من اخراج فتحى عبد الستار كملحن للاغنية والشريط موجود بالتليفزيون ...

وانا اطالب بحقوقى ، وقد اخترتك لكى أجد لصوتى مكانا من طريقك ، وذلك لان ... ... !

المخلص : « ماجد توفيق » مصور الكترونى بالتليفزيون وملحن هاو فى طريقه الى الاحتراف

ليلى نظمى

تعليق محرر « النجوم قالت لى » :

انشر رسالتك على مسئوليتك بعد أن طلبت منك تحريرها بخطك امامى .. واعتقد ان هناك ثلاث جهات على الاقل عليها واجب الرد على دعواك ، وهذه الجهات هى : المطربة ذات الصوت الظريف ليلى نظمى ، والموسيقى الناجح شعبان ابو السعد ، وشركة الاسطوانات التى طبعت اللحن الظريف المشار اليه ...

عزيزى المحرر :

هذه كلمة دفاع لوجه الله والحقيقة من مهندسات ومهندسى الديكور بالتليفزيون الذين تكال لهم الاتهامات من بعض المتفرجين حين يلاحظون أن ديكور بعض التمثيليات او البرامج غير متلائم مع ما هو مفروض أن يكون عليه المشهد ..

اريد أن اقول اننا مقيدون فى تفكيرنا وتصميمنا وتنفيذنا بثلاثة قيود هامة وواضحة .

القيد الاول ـ مواد التشغيل فى مخازن التليفزيون ، فما أسهل أن نصمم ما نشاء ، وما أسهل أن نخاطب بأن هذه المادة أو تلك غير موجودة ، أو غير ممكنة ، أو تحتاج الى وقت ..

القيد الثانى ـ مزاج المخرج ومدى ميله الى الدقة والاتقان أو ميله الى السلق والكلفتة !

القيد الثالث ـ ظروف لا دخل لنا فيها مثل موجات التقشف ، او الاستعجال ، أو غير ذلك !

المخلصة : « نبيلة عبد اللطيف » مهندسة ديكور بالتليفزيون

عزيزتى المهندسة نبيلة

التليفزيون اداة من ادوات نشر الذوق فى البيوت ، ومن هنا فمسئوليته خطيرة لانه يسهم فى تكوين « المثل الاعلى » او يعبر عنه ... ومهندسو الديكور مفروض فيهم اما أن يعبروا عن الحقيقة كما هى، واما عن الحقيقة كما يجب أن تكون .

ومن هنا كان من غير المقبول أو المعقول ورود بعض المبالغات فى ديكوراتكم مثل أن تقدموا لنا « صالون مذهب » فى شقة اسرة متواضعة ، فى الوقت الذى عليكم فيه أن تحاربوا ـ من طريق الايحاء ـ وجود مثل هذا الديكور المتحذلق حتى فى بيوت الطبقة المتوسطة فى بلد يقاسى ازمة المساكن ، وفى عالم يتجه كل ما فيه الى البساطة واعتناق مذهب جديد فى هندسة البيوت وتأثيثها ...

والله العظيم أقول الحق

مصطفى محمود

●● فى نسيج فنى محكم يسانده الجمال والذوق الرفيع من كل الوجوه .. يقدم الطبيب العالم الاديب مصطفى محمود عملا علميا وفكريا من الطراز الاول ، يسميه ـ تواضعا الى الله وزلفى ـ محاولة عصرية لتفسير القرآن .. واحب أن اسميه ـ بلا اثارة صحفية او مبالغة دافعها الحب او الانبهار ـ عملا جبارا سيكون من الاعمال القليلة التى ستبقى من عصرنا فيما يرثه عالم الغد من تراث ..

ولقد انتهيت من قراءة ستة فصول من كتاب مصطفى محمود فى تفسيره العلمى العصرى ، وشاقنى منهجه الوعر الجديد فى محاولته ، يختار او يحدد اهم ما يشغل بال الفكر الانسانى من مشاكل يثيرها صراع العقل والقلب .. او التناقض بين العلم والدين .. ثم يخصص لكل مشكلة فصلا مشبعا ، دسما ، مركزا ، يبرهن فيه على وجود الله بالبراهين العلمية العقلية البحتة، وعلى انه لا توجد ثنائية فى هذا العالم او انفصالية بين الفكر والايمان .. اذا كان ديكارت قد قال قديما : « انا افكر .. اذن انا موجود » .. فان مصطفى محمود يقول بعمله هذا الان قولة ستخلد به وبفضله وبعده هى : « انا افكر .. اذن انا مؤمن .. »

ومثل هذا المنهج الكلى الشاق الذى اختاره مصطفى محمود قد احتاج ولا شك الى وقت طويل ، يبدأ فى الغالب منذ البدايات الباكرة فى حياته . وقد كان اول ما نشر لمصطفى محمود بتشجيع من المرحوم كامل الشناوى مقال فى آخر ساعة سنة ١٩٤٨ بتوقيع « م . م » عن الربيع وفيه تلمس صوفية حائرة متأملة تتأرجح بين القلق واليقين اكثر مما تلمس من وشى التغزل فى الطبيعة وزخرفتها .. وحتى فى قصص مصطفى محمود القديمة تجد تحت سطح الوجودية ، التى حاولت ان تقتحمه ، مبادىء اخلاقية وروحية تحفر لنفسها بحيرة سيالة مثل بحيرات البترول تحت سطح الصحراء الخامدة .. فاذا امتدت بنا متابعة آثاره الفكرية من « الشيطية » الى « لغز الموت » الى «الرجل تحت الصفر» نجد ان تفكير هذا العالم الجاد الذى يقطر سلاسة وعذوبة يحفر لنفسه قنوات فكرية فيما وراء الطبيعة وعلوم الغيب .. قنوات كلها تصب فى المجرى الزاخر العظيم الذى يشقه مصطفى محمود الان فى تربة التراث العقائدى..

وقد سبقت محاولة مصطفى محمود محاولة اخرى للرجل المؤمن المخلص الدكتور عبد الرزاق نوفل فى سلسلة من الكتابات بدأت بكتابه « الله والعلم الحديث ». ولكن الفرق بين الاثنين ان مصطفى يبدأ بالعلم والدكتور نوفل يبدأ بالايمان .. كما ان الدكتور نوفل قصر محاولته الجادة المشكورة على محاولة اثبات ان العلم لا يتناقض مع الدين بينما يبسط مصطفى محمود ظل تفكيره واجتهاده على اعمق اعماق ما يشغل النفس البشرية من مسائل روحية يكاد لا يستبين فيها الخط الرفيع بين الشك واليقين ..

ان مصطفى محمود بكتابه الجديد، الذى لم تتم بعد فصوله، يطوع الفكر العلمى للفكر الدينى بشكل طيع .. ويضفى لمسة عميقة من الجمال على الفكرين يساعد على استيعابهما والتأثر بهما .. ويضيف اضافة رائدة تمتاز بالفن الى الطريق الذى بدأه محمد عبده ، وتعقبه محمد حسين هيكل ، وسار على نهجه عبد الرزاق نوفل ..

وسيفتح الله على مصطفى محمود فتوح العارفين بالله ... وستسعى اليه جائزة الدولة التقديرية .. وسيسبغ الله على حياته الطمأنينة التى حرم منها الكثيرون !

ضياء الدين بيبرس

دراسة م

« هذه الدراسة الشاملة للواقع السينمائي من خلال نجومنا ليست هجوما على أحد أو محاولة لتجريح أحد .. انها فقط وجهة نظر محايدة تستهدف القاء الضوء على واقعنا السينمائي »

شادية

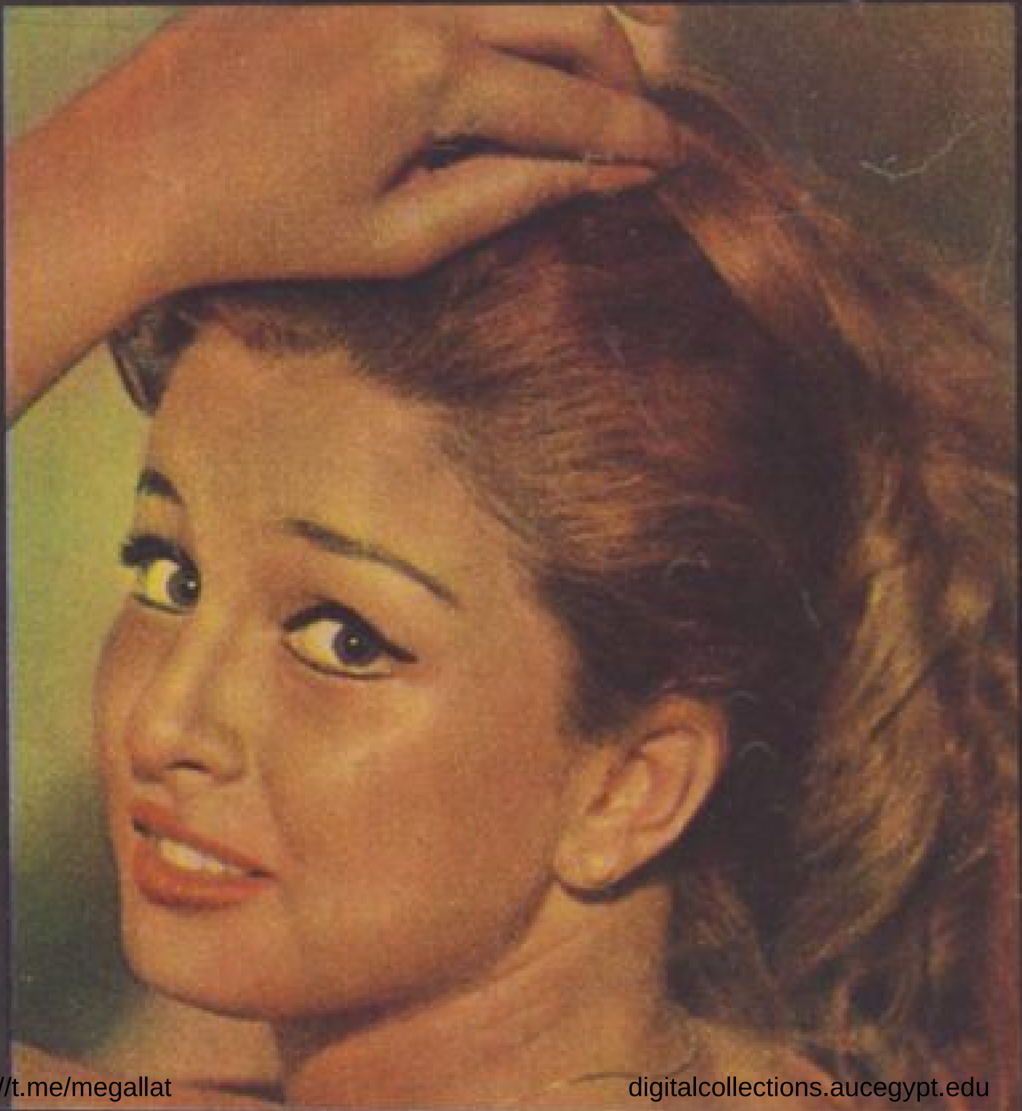

نجلاء فتحي

ـــن الواقع السينمائى

القفز إلى القمة

تحقيق: حلمى سالم

المجال السينمائي يموج بالوجوه ، من كل صنف ولون . الباب مفتوح على مصراعيه .. كل من يريد ان يمثل يستطيع .. المسألة لا تحتاج لجهد كبير .الدخول عن طريق منتج .. سهل . وعن طريق مخرج .. سهل ايضا . وعن طريق السيناريست ، او مساعد المخرج .. او غيره .. ممكن كذلك .

● **لكن .. ما هي النتيجة ؟!**

– كثير، حتمي .. يحدث نوع من الفوضى . ويضيع اصحاب الحق .. ولا يكون امامهم سوى الانسحاب الى متاهات غريبة . تجعلهم يفقدون الطريق ، وتجعل السينما ، تضل الطريق ايضا .

من هنا .. يحتاج الامر الى الترتيب .. والى التصفية. وحتى الآن .. لا أظن اننا سوف نجد حلا .. يمكن ان يحد من اندفاع الذين لا صلة لهم بالفن ..

وعن طريق الترتيب والتصفية ، يمكن ان نضع الامور في مكانها الصحيح .

هذه الاسماء الفنية التي تتضارب في سوق الفن . بعضها ينبغي ان يتقدم درجة . وبعضها ينبغي ان يتأخر. وبعضها يجب ان يتوقف . وليس هجوما على أحد .. والان فقط هذه محاولة لالقاء الضوء امام السينمائيين انفسها.. وامام الفنانين انفسهم..حتى يحدد الكل مكانه الصحيح.

هناك على القمة نجد :

● رشدي اباظة . احمد مظهر . شكري سرحان . فريد شوقي . محمود مرسي . كمال الشناوي .

وهناك من يقفزون اليها باصرار وهم :

● يوسف شعبان . عزت العلايلي . حسن يوسف . صلاح ذو الفقار . احمد رمزي. يوسف فخر الدين. نور الشريف.

عزت العلايلي

وبعد ذلك .. تأتي مجموعة أخرى من الجنس الناعم .. وهي أيضا تنقسم بنفس الطريقة .. ناس على القمة وآخرون يزحفون اليها ..

وهذا التقسيم او التصنيف ، يمكن ان نرجعه الى واقع السوق السينمائية .. حسب المواسم السينمائية التي رأيناها.. ولمسها الجمهور .. وتعالوا نصفى ما عندنا .

على القمة تقف .. ستة أسماء .. لها تاريخها الفني، ولها جمهورها ..أسماء لا ينكرها أحد.وهي حتى الآن.. تفرض وجودها في السوق ، باعتبار أن أصحابها يملكون أكبر الاسماء التجارية . ولكن ..

● **هل يجب ان تظل هذه الاسماء في مكانها ؟ بمعنى .. هل يجب ان تظل واقفة كالسد لا تسمح لاحد .. بالمرور؟!**

ان هناك عدة حقائق يجب أن يعيها أصحاب هذه الاسماء . وان كان البعض يعيها فعلا .. كأحمد مظهر . هذه الحقائق تقول :

– **ان عامل** السن ، له خطره .. وله ظروفه .وفنانونا الكبار يعرفون ذلك .. لكنهم لا يعترفون .

– **ان قدم الممثل على الشاشة** .. له تأثير في وعي الجمهور . فاحساس المتفرج بممثل مثل شكري سرحان، له تراكمات كثيرة . فقد شاهده مثلا في فيلم « شباب امرأة » عام ١٩٥٦ .. وأخيرا شاهده في « لا.. لا.. ياحبيبي » عام ١٩٧٠ وبين الفيلمين ١٤ سنة لها تأثيرها في وعي المتفرج .. واحساسه .

– **باروكة الشعر** .. والماكياج .. لا يستطيعان أبدا السيطرة على تأثير الزمن ، وهذا يجعل الممثل غير مقنع في دوره .

– **الجهد العضلي** الذي يستطيعه ممثل مثل يوسف شعبان مثلا .. لا يستطيعه الآن ممثل مثل رشدي أباظة.

● هل يعني هذا..اننا يجب أن نستغنى عن فنانينا الكبار .. ما داموا قد تأثروا بالسن ، وبوعي الجمهور؟

أبدا . ليس هذا هو المقصود . فانهم برغم هذا لا يتراجعون خطوة ، ولكنهم يتقدمون خطوات . لقد تعدوا حلقة الفتى الاول .. او البطل الذي تحبه البنت الصغيرة .. ودخلوا مرحلة تقديم الشخصية الانسانية..

والسينما عندنا عندما تقدم فنانا مثل رشدي أباظة أو فريد شوقي ، ثم تقدم أمامه بطلة مثل نجلاء فتحي أو ميرفت .. لتدور بينهما قصة حب ، يمكن أن تدور بين عزت العلايلي أو نور الشريف .. تكون سينما غير ناجحة ، وغير مقنعة على الاطلاق . واذا نحن توقفنا لحظة، لنرى أحسن أفلام هؤلاء الفنانين ، لوجدنا أن كلا منهم قد نجح في تمثيل دور « الكاريكاتير » أو « النموذج الانساني » . **فمثلا رشدي اباظة نجح جدا في « صراع في النيل » .. عندما مثل الشقيق الاكبر الصعيدي .. الجاد . واحمد مظهر عندما قدم دور المهندس في «دعاء الكروان » . وشكري سرحان عندما قدم اللص .. في « اللص والكلاب » وفريد شوقي عندما قدم الأخ الاكبر الضائع في « بداية ونهاية » .. وفي الفلاحه « رصيف نمرة ٥ » .. و « جعلوني مجرما » .. و « الفتوة » . ومحمود مرسي نجح في افلام مثل «السمان والخريف» و « شيء من الخوف » و « الليلة الاخيرة » و « العنب المر » . ولعل محمود هو اكثر ممثلينا صراحة مع نفسه .. ومعرفة لطبيعة ادواره . وكمال الشناوي نجح ايضا في افلام مثل « المستحيل » و « اللص والكلاب » و « المرأة المجهولة » .**

ونتيجة لهذا كله فعلى هؤلاء الكبار ان يتقدموا خطوتين، ليفسحوا الطريق لمن يأخذ مكانهم .. وأن يكون ذلك بغير حقد .. وبغير صراع لا يفيد .. ولكن يعز . وعلى الجيل الذي سوف يحتل المكانة .. ان ينظر لهم بالتقدير، وأن يرى فيهم المدرسة التي تربى فيها .. وهذا الجيل نرى فيه :

● **احمد رمزي : يعتبر احمد رمزي ، اكثر الشباب الموجودين تمسكا بشبابه .. اذا افترضنا انه ما زال صغيرا . واحمد رمزي ممثل قديم . ويوما .. كان هو الورقة الرابحة في سوق الشاشة الكبيرة . لكنه .. لم يحاول بعد ذلك ان يفهم امكانياته العامة .. ليضع نفسه**

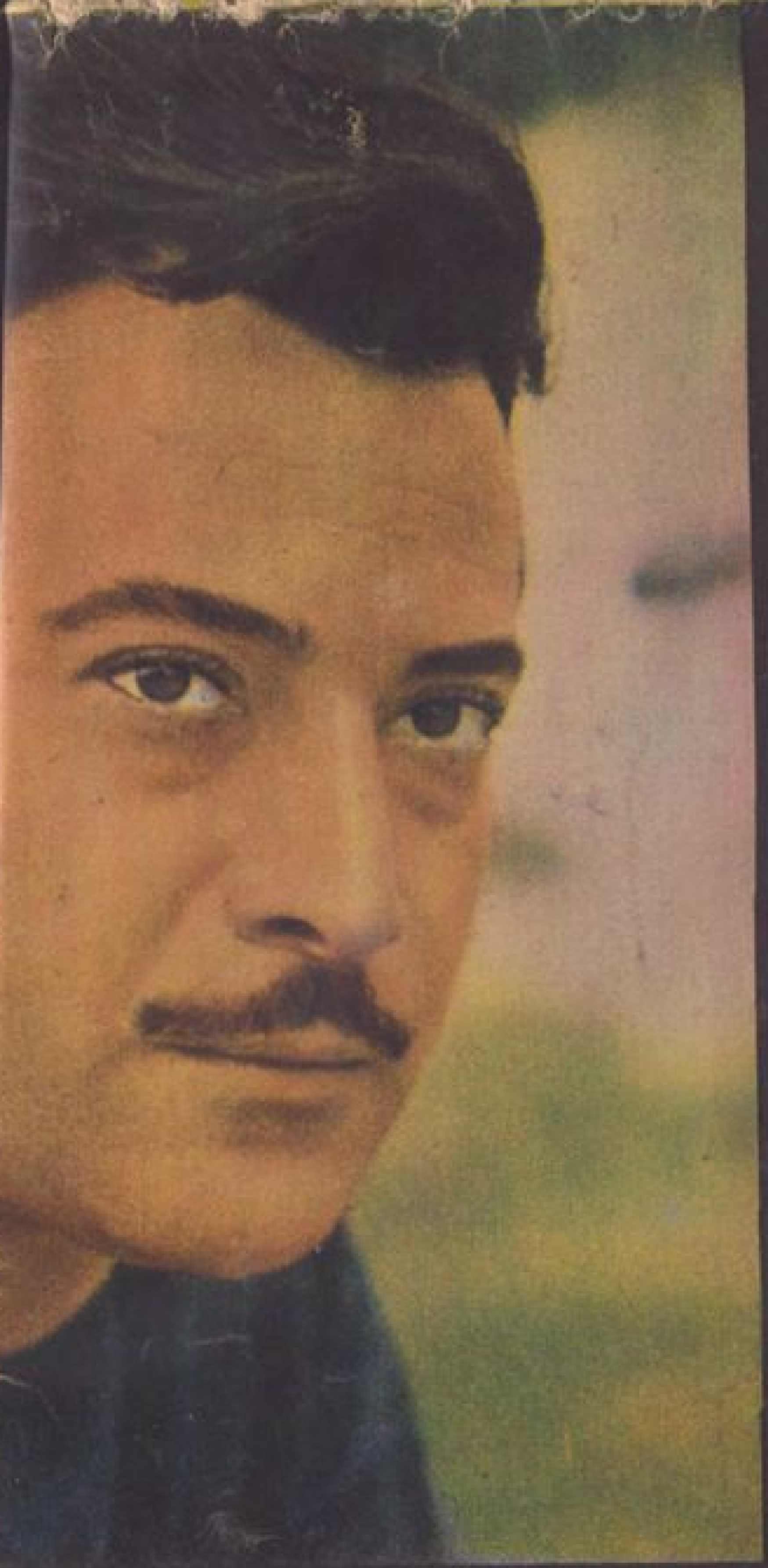

يوسف شعبان

القفزة الى القمة

سميرة احمد

في مكانه الصحيح . وظهور احمد رمزى الان . باروكة الشعر .. شىء غير مقنع تماما . ولعل تكوينه الجسدى .. هو الذى يجعله فى منطقة حرجة فهو ما زال الشاب المفتول العضل ، وان كانت ملامحه تكذب ذلك . وهذه التركيبة الجديدة ، المكونة من الاصرار والواقع ..جعلت احمد رمزى يتاخر فى ترتيبه .. ويبتعد كثيرا عن موقعه القديم .. وهذا شىء طبيعى .. ومنطقى .. وليس له سوى حل واحد .. ان يتراجع احمد خطوة .. ليؤدى اداء ناجحا .. ومنطقيا .

● **يوسف فخر الدين** : قد يأتى فى الترتيب بعد احمد رمزى .. من حيث قدم الانتشار . ومنذ ان ظهر يوسف . تحددت قدراته . ولعله وصل الى قمته يوم اشترك فى فيلم « احنا التلامذة » مع شكرى سرحان وعمر الشريف عام ١٩٥٩ . ولقد تراجع يوسف عن مكانه القديم هو الآخر .. لكنه .. توقف عند حد معين .. وهو حد معقول بالنسبة له ..

● **حسن يوسف** : الواقع يقول .. ان حسن ..

ماجدة الخطيب

نبيلة عبيد

كان من أكثر الممثلين العرب انتشارا في أدوار الشباب. لكن ظهور حسن . جاء نتيجة فراغ في السوق الفنية، وما حققه حسن من انتشار ليس دليلا على النجاح الفني. فهو كممثل .. تنقصه التركيبة او التكوين الناجح ، واداؤه هو الاداء العادي البسيط . وفي أحسن أفلامه .. وهو فيلم . شفيقة القبطية . .. كان اداؤه مسطحا تماما .. يخلو من الاحساس التام بالحدث الذي يقدمه. ولذلك .. فان الادوار الصعبة ، لا يستطيع ان يتحملها .. فهو صاحب الادوار الخفيفة .. التي لا تحتاج الى مجهود .. وهذا ما جعله يعمل في اكثر من فيلم خلال وقت واحد . لكن ذلك لم يدم طويلا .. فعندما ظهرت اسماء اخرى في السوق .. تراجع حسن .

● **صلاح ذو الفقار** : يعتبر صلاح متقدما في السن، بالنسبة لهؤلاء الشباب .. ذلك لانه بدأ التمثيل متأخرا .. بعد ان كان ضابط شرطة ، ومدرسا في كلية الشرطة. ومنذ بدأ صلاح العمل في السينما .. كان واضحا انه سوف يتجدد بسرعة . وهذا ما حدث وأحسن أفلامه التي مثلها كانت أمام شادية . وهذا واقع . ولذلك فان صلاح منذ بدأ .. وحتى الآن .. لم يتقدم كثيرا .. وهذا ما جعله يتجه في بعض الاحيان للانتاج ليحقق لنفسه بعض التقدم . وصلاح واع تماما مما يجعله يستطيع تحديد مكانه .

● **يوسف شعبان** : يكاد يكون يوسف.. أكثر الشباب اللامعين لسوق السينما الآن . فهو يتمتع بتركيبة طبيعية جيدة .. بجوار انه يفهم امكانياته الفنية بذكاء . وان كان يوسف قد وقع في دائرة الادوار المسطحه بعض الوقت ، الا ان دور سرحان البحيري الذي لعبه في « ميرامار » والاداء القائم على فهم طبيعة الدور في انه ليس شخصية مكروهة بل انسانا فرضت عليه الظروف السقوط فد حددت خطواته. وكشفت عن مقدرته. وقد تاخر يوسف شعبان .. وكان المفروض ان يصل القمة منذ فترة طويلة ، لكنه وقع زمنا تحت تأثير الانفعال العصبي وليس الانفعال الطبيعي، ثم تخلص منه مؤخرا. وهذا يعطي ليوسف حق التقـــدم خطوة الى الامام . والسنوات القادمة .. سوف تعطي ليوسف المزيد ،لو انه تماسك .. واصر على ان يقدم العمل الجيد دائما .

● **عزت العلايلي** : ابن مسرح من البداية . وهـذا جعله يملك أدواته التمثيلية . وان كانت السينما لم تعترف به الا مؤخرا . ولقد رأيت له احسن ما عمل في السينما : قصة من فيلم « ثلاثة وجوه للحب » .. لعب فيها دورا ممتازا ، جعله ممثل السنوات القادمة ، بجوار يوسف شعبان . ثم عرض له فيلم « الارض » .. ولعب فيه بطولة ممتازة .. وقدم قدراته كممثل سينمائي متفوق ، جعلت يوسف شاهين يختاره للمرة الثانية في فيلمه الذي ما زال يعمل فيه الآن . وعزت العلايلي .. يتميز هو الآخر بتركيبة فنية طيبة .. تعطي فيه أملا .. ليقف في المقدمة .. وسوف تشهد السنوات القادمة فعلا .. تقدما كبيرا لعزت ..

● **نور الشريف** : في آخر افلامه .. الذي عرض مؤخرا وهو « بئر الحرمان » .. لم يكن موجودا في الفيلم ، حتى انك تخرج دون ان تتذكره . ذلك لان نور يمكن ان يصبح يوسف فخر الدين آخر . لانه يملك الامكانيات العادية للممثل .. ولا يملك الامكانيات الفذة. والنجوم دائما لهم تركيبة خاصة ، تكاد تكون متكاملة .. من حيث الملامح والقوام .. وطبيعة الاداء ..والصوت والوعي بالعمل الفني . ونور تنقصه بعض هذه الاشياء.

● **محمود يس** : كثر الحديث عن محمود يس .. كموهبة جديدة تتقدم الى الشاشة الكبيرة .. فيما يشبه الانفجار ، أو الانطلاق . ومحمـــود يس .. لم تعرفه السينما بعد .. فما زال يعمل في أول أفلامه . وما يمكن أن يقال عنه يأتي عن طريق ما قدمه على شـــاشـــة التليفزيون ، وهي لا تصلح كثيرا .. والحكم عليها فيه كثير من التجني . ولهذا لا يمكن الحكم له او عليه .

وعلى القمة أيضا عندنا هذه الاسماء الناعمة :

● **هند رستم . شادية . ماجدة . سميرة احمد . سـعاد حسني . نادية لطفي .**

وخلفها عدة أسماء أخرى :

● **نجـلاء فتحي . ميرفت امين .**

ماجدة

هند رستم

زيزي البدراوي

نيللي . سهير المرشدي . ماجدة الخطيب. زيزي مصطفى ـ المثـــلة ـ شمس البارودي . ناهد يسري .

وما قلناه بالنسبة للرجال يكاد ينطبق تماما على الجنس الناعم . فبعض بطلاتنا الكبار ، ما زلن يتمسكن بأدوار البنت الدلوعة .. المحبوبة . التي يحبها الشاب الصغير .. برغم أن السن قد تقدم بهن . وقد تكون هند رستم. أكثر هذه المجموعة وعيا لدورها .. فهي تقوم بأدوار خاصة بها .. لانها تعرف امكانياتها الحالية . ويمكن أن نضرب مثالا قريبا لخطأ وقعت فيه شادية . وما كان يجب أن تقع فيه .. لما هو معروف عنها كممثلة ذكية، واعية . فيوم قررت شادية اجراء التحول الشهير في حياتها .. كان هذا ذكاء منها . لكنها ولا أدري كيف ، وقعت في الخطأ .

● **في « ميرامار » .. مثلت شادية دور زهرة . البنت الريفية الصغيرة التي هربت من القـــرية ، حتى لا تتزوج من رجل متقدم في الســن . وفي بنسيون « ميرامار » تبدو شهية .. وكلها مطمع من نزلاء البنسيون هكذا صورها نجيب محفوظ . وجاءت شادية .. فكانت في وعي المتفرج .. امرأة ناضجة .. كاملة الانوثة . ذلك لان قدم العهد بشادية على الشاشة جعلها تعطي هذا الاحساس . بينما في . الطريق » مثلت شادية دورا من انجح ادوارها . وفي « اللص والكلاب » .. مثلت قمة ادوارها . لانها كانت تمثل نموذجا معينا .**

حول هذا المثال .. يمكن أن نقيس فناناتنا . وهن يمثلن في حياتنا الثقل في السينما . لــكن يبقى أن يتقدمن خطوة .. وأن يدعن المكان للجديد . واذا اعتبرنا **سعاد حسني** .. ما زالت شابة صغيرة .. فان تكوينها، يعطي صورة المرأة الناضجة .. وفي « بئر الحرمان » مثلا .. لم تكن سـعاد ممثلة متفوقة تماما حتى ان دورا **مثل دور حمزة الشيمي ، الذي قام بدور سائق سيارتها، كان اكثر ثباتا لدى المتفرج من دورها** . ان سعاد تمثل منذ ١٤ سـنة .. لها تأثيرها على الناس بلا شـك . وعليها الآن ، أن تؤدي أدوارا معينة ، تتفق معـها ، ولا تجري خلف البدع الفنية .. أو الكثرة العددية في الظهور . كذلك تقف **نادية لطفي** نفس الموقف ، ولذلك .. فأحسن أفلامها كان « السمان والخريف » .. فقد أدت فيه دور زيزي « بنت الليل » باجادة تامة . ولعله قمة أفلامها .

هكذا .. نأخذ هذا الصف .. لنضعه في المقدمة الكبيرة .. ليفسح الطريق امام الجديد . وماجدة مثلا لا تقنع لو انها مثلت « اين عمري » مرة اخرى . لان الجمهور يعرف ماجـدة .. ويعرف تاريخها الفني الطويل .

ثم يأتي الجيل الآخر في القمة :

● **نجلاء فتحي : شبه اجمـاع على انها ليست ممثلة . وانما هي مجـرد بنت عصرية حـلوة تلبس المايوه ، او الشورت ، وتجري ، وتضحك ، لاتحتمل تمثيل دور جاد صعب . فكل افلام نجلاء .. من النوع الخفيف .. السطحي**

● **ميرفت امين** : هي الآن في حالة « محلك سر » .. ولن تستطيع أن تتقدم أكثر مما قدمت . لانها تفتقر الى القدرة التمثيلية .. وقد تنجح ميرفت ، لو أنها رضيت بالادوار الثانية ..

● **سهير المرشدي : قامت بعدة بطولات ، لكنها مع ذلك ، لم تستطع ان تضرب السوق .. ذلك لان سهير يمكن ان تقوم فقط بادوار « التيب » .. او النموذج ويوم لعبت سهير دور « الغازية » في فيلم «البوسطجي » لعبت فعلا احسن ادوارها . وادته بامتياز ، ان سهير يمكن ان تكون بطلة لامعة في مثل هذه الادوار .**

● **ماجدة الخطيب** : كان دورها في « الجبل » .. ثم في « قنديل أم هاشم » .. يكشفان عن ممثلة قديرة. لفتت فعلا أنظار النقاد والمتفرجين . لكنها في فيلم «بنت من البنات» مثلا .. كان واضحا أن الدور ليس مرسوما بعناية. ان ماجدة يمكن أن تكون ممثلة قديرة ، بشرط أن تختار أدوارها بعناية . فهي تملك القدرة على التعبير بوجهها ..

وان كان صوتها لا يساعدها كثيرا . و « النيبات » ... هي أحسن الادوار التي يمكن أن تمثلها ماجدة ..

● **نيللي** : تعتبر نيللي من الفنانات اللاتي وصلن بالجهد ، اكثر من الموهبة ، فهي كممثلة نصيبها من الموهبة ليس كثيرا . لكنها بالتجربة استطاعت أن تأخذ خطوات طيبة للامام . وما حققته حتى الآن .. يعتبر امتيازا منها . لكن ظني .. انها قد تتجمد خلال موسم او اثنين على الاكثر .

● **زيزي مصطفى** ... « الممثلة » : لعلها الممثلة الوحيدة التي لم تأخذ حقها حتى الآن ، برغم انها يمكن ان تعطي الكثير . فهي تتمتع بوجه سينمائي ممتاز .. بجوار قدرتها التمثيلية الفائقة . وفي فيلم « المتمردون » .. لعبت دورا طيبا . وفي « البوسطجي » .. وبرغم ان وزنها كان ثقيلا أيامها .. الا انها ادت الدور بامتياز . ويوم قدمتها ماجدة في فيلم « المراهقات » .. كان من الواضح انها سوف تعطي الكثير . لكنها مع الأسف تراجعت ، حتى انها قبلت ادوارا ثانية .. بعد ان وصلت الى مستوى البطولة . لكن المؤكد .. ان زيزي مصطفى .. ممثلة سينمائية ممتازة ، وهي تستحق فعلا ان تتقدم خطوات الى الامام .. لتأخذ مكانها الصحيح

● **شمس البارودي** : كانت هناك محاولات لوضعها على القمة .. لكنها لم تستطع . فوصلت الى مرحلة البطولة فقط .. وهي لا تملك مقدرة الممثلة الكبيرة . هي فقط تمتلك شكلا سينمائيا .. لكنه ليس جذابا . وهذا ما جعلها تتوقف . برغم البطولات السينمائية التي قامت بها . ويوم تعود شمس البارودي الى السينما مرة أخرى .. فانها لن تحقق شيئا ذا قيمة .

● **ناهد يسري** . هذه الممثلة الجديدة .. اشتركت في فيلم « المساجين الثلاثة » ولعبت بطولة احدى القصص .. بجوار اشتراكها بادوار ثانوية في بعض الافلام . وناهد .. تتمتع بوجه سينمائي جذاب . بجوار قدرتها الطيبة على الاداء .. سواء عن طريق وجهها .. او صوتها . وكادت ناهد تفوز ببطولة « فجر الاسلام » الذي اسند اخيرا لنجوى ابراهيم . وناهد يمكن فعلا ان تصل الى القمة لو انها اعطيت الفرصة .

وهناك أصحاب المكان الملاصق للقمة . ونجد عنده :

● **ليلى طاهر . نبيلة عبيد . زيزي البدراوي . زبيدة ثروت .**

وهذه المجموعة توقفت .. دون أن تحرز تقدما . وكان يمكن أن تفلت من وقفتها **ليلى طاهر** .. لكن الوقت تأخر .. ولم تعد تستطيع أن تضيف جديدا لنفسها .. او للسينما .. وقد تستطيعه في المسرح . وكان يمكن ايضا **لزيزي البدراوي** أن تفلت .. لكنها تحددت مرة باصرار المخرجين على وضعها داخل دور معين . ومرة داخل البطالة .. حتى قدم بها العهد .. وأصبح من الصعب عليها أن تفلت من الصورة الجاهزة التي أصبحت معروفة عنها . الا اذا حدثت معجزة .

اما **نبيلة عبيد** .. فهي لا تستطيع أن تقدم شيئا أكثر مما قدمت . لقد كشفت السنوات .. والافلام عن مقدرتها كممثلة .. واتضح أنها لا تملك شيئا كثيرا . وما حققته حتى الآن .. يعتبر شيئا مناسبا لها . وتبقى **زبيدة ثروت** .. التي اعتقد أنها متوسطة الموهبة .. حتى منذ بدأت . ويوم دخلت زبيدة السينما ، كان دخولها عن طريق عينيها ، وهذه مسألة طريفة ، وحتى عندما عادت زبيدة الى السينما كانت عودتها عادية . ذلك لان أحدا لم يحس بغياب زبيدة . تماما كما غابت لبنى عبد العزيز ، وكما غابت مريم فخر الدين ، ثم عادت . كان غيابها عاديا ، وكانت عودتها .. أيضا .

يصل بنا الموقف الى نهاية ، بعد ان حاولنا اجراء التصفية ، او التصنيف .. لفنانينا ، وفناناتنا . ويبقى ان اقول . ان الفنان الذي يملك الموهبة . لا يعتبر ناجحا اذا لم يستغلها .. واذا لم يضعها في مكانها الصحيح . ان الموهبة تحتاج الى ذكاء .. حتى تلمع ، وحتى تظهر ، وحتى يحس بها الناس ، فيعرفونها ..

تكمن قيمة ايليا كازان الاساسية كواحد من اعظم فنانى السينما فى العالم الآن – وربما فى تاريخها كله – فى انه كان دائما رجلا رافضا .. ومنذ ان ولد كازان فى ٧ سبتمبر ١٩٠٧ وحياته تبدو كلها سلسلة من عمليات الرفض ... بداها ابوه ذو الاصل اليونانى الارمنى حين رفض الحياة فى تركيا واحتمال القمع الطائفى فرحل باسرته الى امريكا كحلم لصعاليك العالم .. حلم بالحرية يتبدد دائما بمجرد ان تلمس سفن المهاجرين تمثال الحرية .. لتصبح جنة الشاطئ الاخر مجرد « خلاط » ضخم يصنع من عرق الناس ودمهم عصيرا مثلجا مقابل بضعة دولارات ! ..

وفى امريكا وجد كازان المهاجر الصغير أن يحيا هذه الحياة من القاع .. وكما تقول أسطورة النجاح الامريكى التقليدية عن صبى الاسانسير اللذى أصبح مليونيرا فى ثلاثة أشهر وبدون معلم .. فان كازان وجد نفسه مضطرا – بكل موهبته العظيمة المبكرة – لان يعمل خادما احيانا لكى يعيش فى بلد الفرص المتكافئة !.

ولكن شيئا مع ذلك لم يمنعه من ان يمارس حلم حياته : الفن .. كان مجنونا بالمسرح والتمثيل .. التحق بمعهد تمثيل فى نيويورك ولكنه مارس وتعلم كل ما يصنع الفنان ... وكان هذا كافيا ليفتح وعيه كانسان .. وليدرك الجحيم الذى يتحرك من حوله ليرفضه .. ويتشكل فكره اليسارى كبديل لشكل الحياة الامريكية .. وذلك فى قمة ازدهار الموجة اليسارية فى الفن والادب الامريكى فى الاربعينات والتى انتظمت مجموعة من اعظم الكتاب والسينمائيين : شتاينبك وهوارد فاست ودوس باسوس وشابلن وجوزيف لوزى وجول دازان .. وهى الحركة التى ابدعت كثيرا من الاعمال العظيمة فى الرواية والفيلم الامريكيين ولم يكن ممكنا بالطبع ان تتنفس اكثر من هذا وسط نظام سياسى واقتصادى قائم اساسا على قمع الفكر الانسانى الحر .. ولم يكن غريبا ان تتكفل محاكمات مكارثى الشهيرة عام ١٩٥٠ بتصفية الحركة ... لتكشف عن اخطر نكسات اليسار الامريكى واكثرها خزيا .. حين تراجع معظم فنانى هذا اليسار عن مواقفهم وباعوا مثلهم النبيلة ووشوا بزملائهم مقابل « ضمانات امن » و « تراخيص عمل » تكفل لهم الاستمرار فى العمل والارتزاق من بالوعة هوليوود ..

وبالنسبة لكازان بالذات فقد تحولت ضده الحركة النقدية اليسارية لتهاجمه بعنف اقرب الى الجمود الستالينى كما فعل « **هوارد لوسون** » مثلا فى كتابه الملىء بالكراهية اكثر مما هو ملىء بالمنطق « **الفيلم فى معركة الافكار** » .. اذ ان اى محاولة لالغاء كازان كواحد من أعظم فنانى السينما فى تاريخها كله هو محاولة قاصرة بقدر ما هى ساذجة .. لان موقف كازان اثناء الضغط المكارثى يبقى رغم كل خزيه موقفا مرحليا .. اى ان الفنان يأخذه فى لحظة ضعف لا يملك الشجاعة لاحتمالها .. فيحنى رأسه ليتقى منها .. ولكن يستمر .. وتقييم هذه اللحظات لا يكون بمقدار انتهازها – فمن منا ليس انتهازيا احيانا والى حد ما ؟ – ولكن بقدر تأثيرها على سلوك الفنان فى مستقبله كله بعد ذلك ..

ولقد قدم كازان بعد ذلك عدة تنازلات كفنان موهوب .. وكان تخاذله امام سيطرة هوليوود الاخطبوطية ثمنا لاعمال هزيلة حاول ان يسترضى بها السلطة كفيلم « **رجل فى مازق** » الذى اخرجه عام ٥٣ ليهاجم به الدول الاشتراكية .. **ولكن يبقى هذا الفيلم وغيره نقطا سوداء فى تاريخ كازان كله ؟ ..** وهل تصلح مبررا لكى نعيد النظر فى فيلمه « فيفا زاباتا » مثلا لمحاولة الهامة نسرا بتشويه كفاح الشعب المكسيكى !.

ان خط كازان الفكرى التقدمى يبدو واضحا رغم كل تجربته المريرة فى كل الفلامه .. ورغم خضوعه فى النهاية لنظام الانتاج الامريكى وسيطرة الاحتكارات

فيلم كازان الجديد

فى أعماق الرجـ

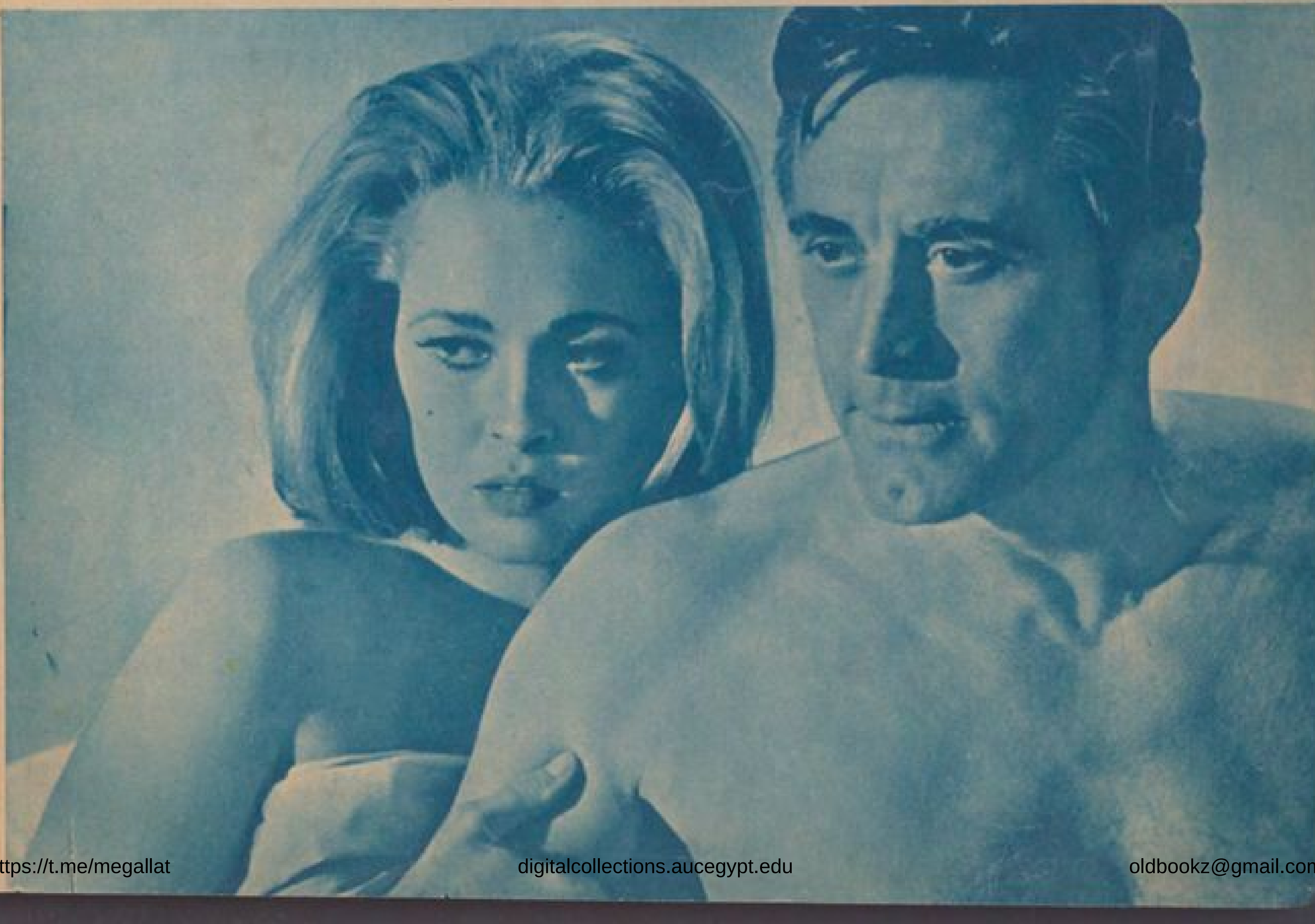

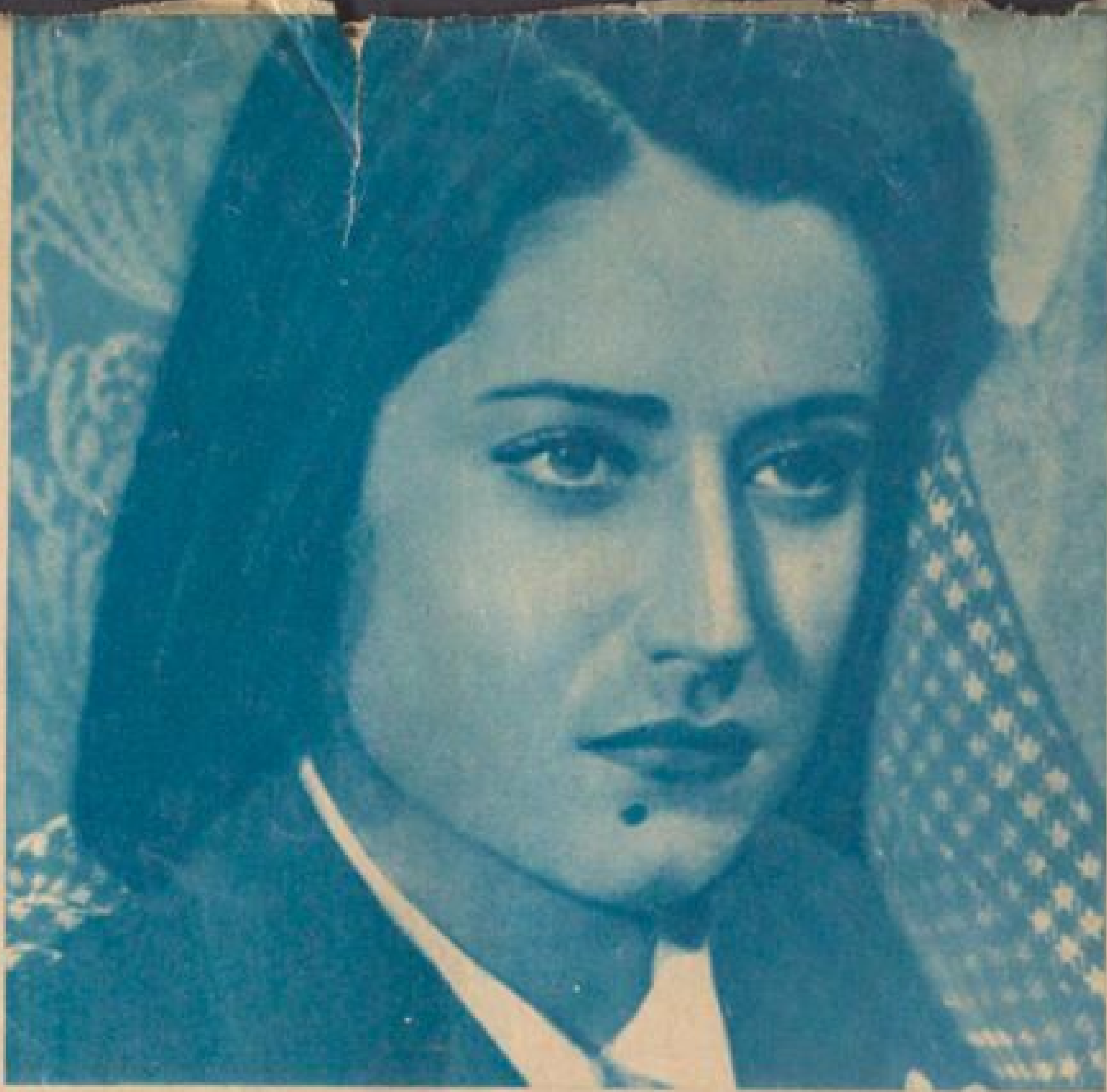

اسمهان .. تاريخ رسمي على لسان شقيقها فؤاد

التابعي وأسمهان والحقيقة

بقلم : كمال النجمي

●● في كتابه الجديد « من اسرار الساسة والسياسة » يتالق الصحفي الكبير محمد التابعي في حديثه الشائق المستفيض عن المطربة الكبيرة المرحومة اسمهان .. والحقيقة ان حديثه هذا الشائق الممتع ليس جديدا ، فقد نشره في الصحف منذ سنوات قبل ان يضمه الى كتابه الجديد الذي صدر منذ ايام ، بل لقد نشر عن اسمهان كتابا خاصا منذ خمس سنوات كان بدوره مجموعة مقالات صحفية قبل أن يصبح كتابا ..

لم يكتب الادباء والشعراء عن مطربة في تاريخ الغناء العربي كله — حتى الآن — اكثر مما كتبوا عن اسمهان شعرا ونثرا . وشغلت مأساة موتها وحياتها كثيرين آخرين لم يتح لهم ان يعبروا عن احساسهم بشعر او نثر .. وهناك تاريخ « رسمي » لاسمهان كتبه زميلنا فوميل لبيب منذ سنوات على لسان شقيقها فؤاد الاطرش.

ومن الناحية الفنية ، كانت اسمهان — بلا جدال — اجمل واكمل صوت نسائي بعد أم كلثوم وفي عصر ام كلثوم كله ، ولم يعرف المستمعون « مطربة ثانية » بعد المطربة الاولى ام كلثوم الا في الفترة القصيرة التى عاشتها اسمهان ،

اما قبل ظهور اسمهان وبعد افولها — رحمها الله — فلم يكن ثمة الا ام كلثوم وحدها ، مطربة اولى ، ليس بعدها ثانية ولا ثالثة ولا رابعة ! ..

وفي الكتاب الجديد الممتع يفرد التابعي فصلا بديعا لحركة اسمهان في سرداب السياسة المصرية منذ ثلاثين عاما بصحبة داهية من الدهاة هو المرحوم أحمد حسنين باشا رجل القصر الملكي الاول في زمانه . وقد تحرى التابعي أن يقف لامع اسمهان ولامع حسنين ، بل مع الحقيقة بقدر المستطاع . بل حاول أن ينصف الحقيقة من نفسه ايضا ..

كان التابعي شديد القرب من احمد حسنين . وكانت معرفة التابعي باسمهان سنة ١٩٣٩ عن طريق الموسيقار عبد الوهاب الذي عقد بينهما التعارف ثم مضى يتفرج ويتسلى بما يقع بينهما من وفاق أو شقاق ! ..

وفي عام ١٩٤٠ — بعد ثمانية اشهر أو تسعة من لقاء التابعي وأسمهان — تم التعارف بين أسمهان وأحمد حسنين ..

كانت اسمهان عندما عرفت حسنين باشا امرأة ناضجة في الثامنة والعشرين من عمرها ، لمعت في الطرب ولفت صوتها الاسماع بحلاوته واناقته ونفاسة معدنه وتكوينه ، فضلا عن براعة صاحبته في الاداء .. كانت أسمهان ايضا قد غدت نجمة سينمائية ساطعة ! ..

وكتاب التابعي عن اسمهان — وقد صدر كما أسلفنا منذ خمس سنوات — يكفي وزيادة لرسم صورة كاملة التفاصيل لاسمهان المطربة واسمهان المرأة واسمهان التي لا هي مطربة ولا هي امرأة ، بل مجرد مخلوق تائه تعس غالب من الوجود !!

ولكن هذا الكتاب الخاص عن اسمهان لا يغني عن الفصل الذي خصصه التابعي في كتاب « الساسة والسياسة » للعلاقة بين اسمهان وحسنين . ففي سياق كتاب الساسة والسياسة تأتي اسمهان لتضيف السطر الناقص الى تاريخ السياسة المصرية منذ ثلاثين عاما ...

وطبعا لم يكن هو السطر الناقص الوحيد في تلك الايام ، ولم تكن اسمهان هي الفنانة الوحيدة ولا المرأة الوحيدة التي امسكت قلما وكتبت في سجل تشريفات السياسة المصرية الملكية سطرا ...

ومن وجهة نظر تاريخية موضوعية جدا ، لا اهمية لدور اسمهان السياسي ، فكثيرات هن النساء الجميلات والدميمات اللاتي لعبن ادوارا سياسية على مدار التاريخ فلم تتغير القوانين المتحكمة في سير التاريخ الحافل بالمدهشات ! ..

ولكن المهتمين بصوت اسمهان وغنائها وفنها يشوقهم ويروقهم أن يطالعوا هذه الصفحة من حياتها ليروا آثارها في فنها بل في صميم نبرات حنجرتها الذهبية ! ..

امتدت الصلة بين أسمهان والداهية أحمد حسنين باشا طوال السنوات الاربع الاخيرة من عمرها ، كان صوتها قد نضج وتخلص من نبرات الطفولة الفجة التي لم يشرق جوهره الفريد الا بعد خلاصه منها ..

وكان حسنين باشا يزعم دائما انه معجب بصوت اسمهان ، وانه لاشبابها ولا جمالها ولا دلالها يثير وجده وشوقه .. واذا تذمر زوجها الذي اكلته الغيرة عليها من الباشا ذي النفوذ الساحق ، رسم الباشا الراسبوتيني هالة القداسة فوق راسه ومضى يحدث الزوج الغيور عن صوت زوجته وطبقاته والالحان المناسبة له !..

وفي هذه السنوات التي عرف فيها حسنين أسمهان أخذ صوتها ينحدر من قمة النضارة الى سفح الذبول .. فصوتها في سنة ١٩٤٠ — في بداية علاقتهما — كان قمة القمة .. وصوتها في سنة ١٩٤٤ — عند وفاتها — كان قمة التحدر وبداية السفح ! ..

فمن كان الجاني على صوتها؟! اذا قلنا أحمد حسنين باشا كان الجاني ، قيل : فهل كان حسنين باشا وحده ؟ !

الحق ان الجناة كانوا كثيرين ، وعلى راسهم اسمهان نفسها ، فانها لم تكرم حنجرتها بل اهانتها بالادمان على الكاس والسيجارة ، والسهر المذبل للعيون والقلوب والحناجر ..

والكثيرون من محبي صوت اسمهان مازالوا يقولون : لو عاشت لملأ صوتها الدنيا وشغل الناس ! ..

ومع اني اقول مثلهم — باسف بالغ — ليتها عاشت ، الا انني اقول : لو عاشت اسمهان — رحمها الله — لفقدت صوتها وعاشت على ذكراه تتحسر بعد فوات الاوان !...

فقد كان مذهبها في الحياة يؤدي الى هذه النتيجة الفاجعة . واقرأ ما كتبه التابعي عن مذهبها هذا في كتابه الجديد ، وترحم معي على صوتها الذي لا يجود بمثله الزمان !

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

- طارق مرسى سالم سلامة — سبك الاحد — اشمون — منوفية
- محمود محمد الزيتونى — ش مصطفى على — طرة الحجارة
- هالةحمدى السيد — ٥٦حارة الجنينة عزبة الورد — شبرا
- نهلة حسين سيد — ٤ ش جابر شقة ١٣ مصر الجديدة — القاهرة
- حيدر السيد يونس — ٩ حارة الاسكندرانى — ش مهمشة — الشرابية
- مالا عبد الحميد فودة — ١٨ش علاء الدين بارض الطويل بشبرا
- انعام كامل عبد الرحيم — ٦ حارة برسوم بالجيزة
- فؤاد احمد محمد — ش الفالح — حارة الكرتزى رقم ٦ — الجيزة
- عطوة ابراهيم عطوة — ٩عطفة السادات بالحلمية الجديدة —
- مصطفى يحيى مصطفى الشابى — ش الدهبى ٤ — العطارين — شقة ٤ — الاسكندرية
- عبد الفتاح وابو بكر مصطفى كامل — درب البوشى نمرة ١٨ — السيدة زينب
- ايمان فاروق حنا — ٨ حارة قنبة — المتفرع من ش محمد الصغير بمصر القديمة
- سعاد عبد الحميد احمد — ١٤ ش مقامى — السيدة زينب —
- فوزية وملكة ومحمد بيسومى احمد عبد الصمد — ١٤ حارة المجماوى عطفة رقم ٢ بالجيزة
- حياة بن الشيخ — ش شار ديجول ص . ب ٥٦٥ جمهورية تونس
- محمد حافظ بدوى — الوحدة رقم ٩٦٥٣ حـ ٥٧ جندى مؤهلات
- محمد سعدالدين البنا ـ الوحدة رقم ٩٦٥٣ حـ ٥٧ جندى مؤهلات
- حسن جمال الدين على امين — الوحدة رقم ٦٠٧٦ حـ ٢٤
- محسن على امين — ٥ حارة جندى منصور شارع المحطة بالجيزة

بينى وبينك

حب

● ما الفرق بين الحب والعشق؟

ابراهيم مروان — ابو بدوى

— يمكننى ان احبك ولكن لايمكننى ان اعشقك !

قصة

● ماذا يفعل الانسان بعد انتهاء قصة حبه ؟

سرى امين الساوى — ديروط

— يشرع فى تاليف قصة اخرى!

فستان

● هل تتوقع ان ينكمش فستان المرأة حتى يصبح مثل فستان حواء ؟!

ايهاب محمدجلال — مصرالجديدة

— البرد يحول دون ذلك ،ولذلك اتوقع ان تتجه موضات المستقبل الى الفساتين النايلون الشفافة التى لا يوجد تحتها شىء !.

وقت

● هل صحيح ان المرأة تكره الرجل الذى يعطيها كل وقته ؟!

طه محمد ابو سمرة — مطاى

— هذا يتوقف على ماذا يصنع بوقته !

سؤال

● ما هو اجمل سؤال وجه اليك خلال تحريرك لهذا الباب ؟!

عريان — دشنا

— لم اتلق ذلك السؤال بعد ! وانت عريان فى البرد ده ؟!

فرق

● هل هناك فرق بين الرجل والمرأة ؟!

سمير عبدالرحمن منصور —المنصورة

— الفرق بينهما انه لا توجد امرأة تجهل ذلك الفرق !

زواج

● ماذا تكون الدنيا بدون زواج ؟

مجدى نسيم حنين — منفلوط

— تكون دنيا !

الحياة

● يولد الانسان ليشقى حينا ويسعد حينا ثم يموت !

فوزى تاج الدين محمد — القاهرة

— طب بس ماتقولش لحد !

مثل اعلى

● من هو مثلك الاعلى فى الحب ... روميو أو أنطونيو ؟

عبده محمود شطا — بور سعيد

— مثل الاعلى هو رمسيس الثانى .. اللى انجب على ما يقولون مائة طفل

الصين

● لماذا يضع الصينيون أقدام البنات فى أحذية من الحديد ؟

فوزى بهنسى قمح — ابو حمص

— بطلوها من زمان !

زواج بالجملة

● نحن ثلاثة أصدقاء نريد الزواج من ثلاث شقيقات .. فهل يتوفر هذا الشرط فى بعض قارئاتك ؟

محمد محمود رطيل

حمدى ابو الفضل

خليل بركات — الصالحية

— لا احب الناس بالجملة !

هل

● هل من سبقوك الى تحرير هذا الباب مازالوا على قيد الحياة؟!

ميزامبليه صقال — مصر الجديدة

— امال يعنى قتلتهم وقعدت مطرحهم ؟!

وردة

● المفروض ان المرأة تتزين لزوجها ولكنها قلبت الاوضاع ... فاصبحت خارج البيت وردةوداخل البيت قردة !

عيسى متول — القاهرة

— هى فى الخارج — فى عين زوجها — قردة ايضا !

المرأة

● متى تصبح المرأة فى غنى عن الرجل ؟

ادرنة عجمى — اسكندرية

— بمجرد ان تنتهى من استنزاف صحته وماله !

فى القمر

● اذا وجدت نفسك وحماتك وحيدين على القمر فماذا تفعل ؟

عبد الرحيم عباس — جرجا

— هى سنها كام سنة ؟!

كنز

● هل المرأة كنز بالنسبة للرجل ؟

محمد الشريف — بورسعيد

— المرأة زجاجة عطر ... رائحتها حلوة وتتبخر بسرعة !

جريمة حب

● اتهمونى بحب فتاة وانا برىء، وهى أيضا بريئة فما الحل ؟

السيد احمد مصطفى —كفر سنجاب

— استانف !

اللسان والعمر

● هل تعلم ان كل من طال لسانه قصر عمره ؟

عصمت عبد الرازق — سوهاج

— امال انت ازاى لسه عايش؟!

سهرات

● ما الفرق بين سهرات الاعزب وسهرات المتزوج ؟!

محمود فتحى مروان — ابو بدوى

— هو فرق فى اللون .. هذه حمراء وتلك سوداء !

اعلانات

● اعلانات التليفزيون تقول ان كل ساعة هى أحسن ساعة وكل سجائر هى أحسن سجائر فماذا يفعل الانسان ؟

محمد رضا عبد الفتاح — دمياط

— يقفل التليفزيون !

مينى جيب

● ما رايك فى الرجل المغفل الذى يدفع ثمن مينى جيب ليتفرج سائر الرجال على ساقى زوجته ؟!

فايز الطيب رضوان — السويس

— أنت قد اجبت على سؤالك بنفسك !

قلوب حائرة

• أبوبثينة •

الذين يعيشون لانفسهم

طلقت والدتى وانا فى الثانية من عمرى . فعشت مع امى فى كنف اخوتها - اخوالى - وهم فلاحون كادحون يعملون بالاجر . ولكنهم اغدقوا علينا الحب والحنان . لم تطالب امى بنفقة ومرت الايام وانا اتقدم فى الدراسة بمدرسة القرية . ورفضت والدتى الزواج من اجلى ولظروف خاصة حكم على والدى بالسجن ثلاث سنوات . ولما خرج ضمنى اليه لمدة عامين قاسيت فيهما اشد العذاب منه ومن زوجته ، فهربت الى اخوالى . ولكن فقرهم جعلهم عاجزين عن تعليمى . فنزلت امى الى السوق « بالمنشة » لبيع الطماطم لتوفر لنا قروشا نعيش بها واتعلم منها . ولكن هذه القروش لا تكفينا . واصبحت مهددا بالحرمان من اتمام تعليمى لانى فى الصف الثالث الاعدادى وفى حاجة الى ما لا يقل من ستة قروش مصاريف ركوب الى المدرسة يوميا ... بالله عليك ماذا افعل لكى اواصل دراستى قبل ان يدفعنى اليأس الى ارتكاب جريمة مع والدى ؟

م.ع.م

● فى الدنيا ناس يطيب لهم ان يعيشوا لانفسهم . كل ما يربحونه ينفقونه على انفسهم ، او يدخرونه لانفسهم .. يريدون زوجات واولادا لا يأكلون ولا يشربون ولا يلبسون ولا يتعلمون .. ولو استطاعوا لاستغلوا الزوجات والاولاد لصالح انفسهم .. ووالدك من هذا الطراز ... وليس من العدل ان تترك والدك الذى يملك فدانين كما تقول . لتلقى العبء على اخوالك الفقراء الكادحين ... ان امك لا تستحق نفقة لانها طلقت من زمن بعيد . اما نفقتك انت فابوك ملزم بها فان لم يدفعها طوعا فارفع عليه دعوى نفقة فلمثل هذا الاب المتنكر لواجبه خلقت المحاكم .

عاشق الاقدام

جئت من الريف لادخل الجامعة ، واقمت مع عمى وزوجته اللذين لم ينجبا ... عمى جاوز الستين من عمره اما زوجته فقالب من الزبد الابيض . لها قدمان دقيقتان تطلى اظافرها باللون الاحمر فيجن جنونى .. انها لا تخجل منى لانها تعتبرنى كابنها . ولهذا تجلس فى اوضاع تثيرنى . تهوسنى . تجننى !! اننى مفتون بقدميها .. اسرق احذيتها لاحتضنها واشمها .. وعلى هذه الرائحة امارس العادة السرية . اننى اقاوم رغبتى فى الهجوم على قدميها لتقبيلهما ولكنى اخشى ان يفلت الزمام ، ان الليل والسهر وجمال القدمين كل ذلك يزين لى ان اندفع لاحتضان هاتين القدمين وتقبيلهما .. ماذا افعل ؟ لا تقل لى اترك البيت فانا فقير لا املك ما اسكن به بعيدا عن عمى ؟

حسن . ا . حسن

● اسمح لى ان اقول لك ان ذوقك . براطيشى ، وان بك شيئا من الشذوذ ، فان الانسان السوى اذا احب فانما يحب الوجوه . لانها هى التى تجمع اكثر المحاسن ، كالعينين والاسنان والحديث واللفتات والبسمات . اما ان تحب القدمين والاحذية والشباشب فهذا ذوق بهيمى تدفعك اليه الشهوة الجامحة والطيش وعدم الاتزان . وعجزك عن ردع نفسك . واذا كانت زوجة عمك تتزين له باستمرار لتظل محتفظة بحبه واقباله .. مدفوعة الى ذلك بانها لم تنجب له . فليس لك ان تمد عينيك الى من حرمها الله عليك . وعمك فى مكانة ابيك . فاما ان تعمل على احترام زوجة عمك كأم لك . واما ان تبتعد عن البيت ولو تسولت والا فسوف تقدم يوما على حماقة لا يعلم الا الله عواقبها . فقد تصفعك زوجة عمك وتطردك مفضوحا . وقد تستجيب لك باغراء الشيطان فتكون الطامة . وانت على كلا الحالين خاسر .

تزوجها

حصلت على دبلوم التجارة الثانوية واعمل بمرتب لا بأس به . سمعتى طيبة ومحبوب . أحببت سيدة امية تكبرنى بست سنوات . كانت متزوجة من شخص يكبرها بثلاثة وعشرين عاما ولم تنجب . طلقها ومضى على طلاقها منه عامان ونصف . علاقتى بها طاهرة وهى سيدة شريفة . حبنا لم يدنس سمعت انها كانت على علاقة بشاب من اصدقائى .. حدثته عنها دون ان يعلم بما بيننا وسألته عن حقيقة علاقته بها فاكد لى انها سيدة شريفة وليس بينه وبينها اى شىء فزدت اطمئنانا لها . اريد ان اتزوجها بدون معارضة اسرتى . فماذا افعل ؟

م . ص

● فارق السن بينكما ليس كبيرا . فست سنوات فرق معقول وما دامت هذه المرأة شريفة وعفيفة . فتزوجها ولا تتردد .. لان الزوجة التى تتزوج رجلا يكبرها بثلاثة وعشرين عاما ثم يطلقها . وتظل بعد الطلاق بلا انحراف . جديرة بكل احترام وتقدير . تزوجها وانت مطمئن .

نجمك المفضل

● ستيف ماكوين ●

❋ ولد فى مدينة سلاتر بولاية مونتانا فى ٢٣ مارس ١٩٣٠ . رمادى العينين . أشقر الشعر . طوله ١٨٠ سم ووزنه ٧٨ كيلوجراما .

❋ متزوج من نيللى آدامز وله طفلان : تيرى « ٦/٦/١٩٥٩ » وشاد « ٢٥/١٢/٦٠ »

❋ ظهر على الشاشة لاول مرة فى فيلم « البعض فى السماء يحبنى » مع بول نيومان ١٩٥٦ « ولا تحب غريبا » مع ليناموبلان ١٩٥٨ ومثل « بلوب » مع أنيتا كرسوى ١٩٥٨ و « سرقة سانت لويس الكبرى » مع مولى مكارثى ١٩٥٨ و « واحد بعينه » مع جينا لولوبريجيدا ١٩٥٩ و « العظماء السبعة » مع يول براينر ١٩٦٠ و « الة شهر العسل » مع انجريد بازلين ١٩٦١ و « الجحيم للابطال » مع بوبى دارين ١٩٦١ و « عشاق فى الحرب » مع شيرلى آن فيلد ١٩٦١ و « الهروب الكبير » مع جيمس جارنر ١٩٦٢ و « حب غريب بعينه » مع ناتالى وود ١٩٦٣ و « جنود فى المطر » مع تيوز دى ويلد ١٩٦٣ و « والمطر يجب ان يسقط » مع لى ريميك ١٩٦٣ و « فتى سنسناتى » مع تيوزدى ويلد ١٩٦٥ و « نيفادا سميث » مع سوزان بلاشيت ١٩٦٥ و « حبات الرمال » مع كانديس بيرجن ١٩٦٦ و « حياة توماس كراون » مع لى ريميك ١٩٦٧ و « رصاصة » مع جاكولين بيسيه ١٩٦٨ و « القاتلون » مع شارون فاريل ١٩٦٩ وحلقات التليفزيون « المطاردة » و « مطلوب حيا او ميتا » .

لابد من خوضها

فى حرب هتلر يانى
كان كل يوم والتانى
غاره على القاهره

●

كانت حرب مالناش فيها
وكنا بناسيها
عشان عيون « لامره »

●

اشحال بقى حربنا
يا شعب يا شعبنا
يابو الايدين قادره ؟

●

لابد من خوضها
خوضها على عرضها
ايه بعدها يا ترى ؟

●

لا شىء . سوى اننا
يا نعيش كرام كلنا
او نبتدى المجزره

ابن عروس

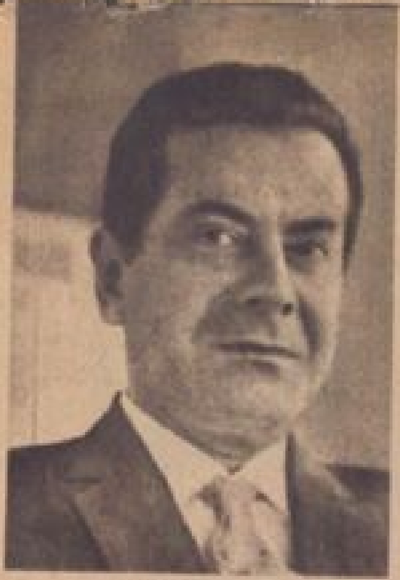

فريد الاطرش

حكايات

بقلم: صالح جودت

- نظرية العقاد: الحب .. حتى السبعين!
- النابغة الذى عاش ١٨٠ سنة!

عاد فريد الاطرش الى وكره على شاطىء النيل ..

ولم يعد فريد صفر اليدين ، بل عاد وبين يديه مجموعة من أجمل أغانى حياته ، وفى مقدمتها قصيدة للشاعر الكبير بشارة الخورى

وفريد من المطربين القلائل فى هذا العصر ، الذين يقدسون الشعر ، ويحرصون على تقديمه ويتفوقون فى تلحينه ، لانهم يعلمون أن الاغنية الفصحى هى الاثيرة فى كل ركن من الامة العربية ، وهى الباقية للتاريخ دون سائر تراثهم الفنى

وسأله أحد الزملاء : هل أنت مصر على أن تستمر فى القيام بدور الفتى الاول .. الشاب .. الذى يحب ويتعذب ؟

وأجاب فريد بقوله : اننى لم أبلغ سن الشيخوخة بعد . ثم ان قلبى لايزال يخفق بين ضلوعى والعاطفة لاتزال تتأجج فى صدرى فلماذا لا أحب ولماذا لا أتعذب ؟

رحم الله أستاذنا العقاد

لقد سئل يوما : الى اية سن يستطيع الرجل أن يحب ؟

فقال : الى أن يتوقف قلبه من الخفقان .. حتى ولو جاوز السبعين

اذن .. من حق فريد أن يحب لعشرين سنة أخرى ، على الاقل ، ولا سيما أن قلوب الشعراء والفنانين لا تشيب كما تشيب قلوب غيرهم من الناس .. وصدق من قال لحلوة فى العشرين ، وهو فى الخمسين :

يا حلوة العشرين لاتفزعى
من همسة الخمسين فى مسمعى
أنا شباب سرمدى المدى
أنا ربيع دائم المطلع
قلبى على العشرين قيدته
فعمر قلبى ليس بجرى معى

***

واذكر اننى عندما كنت فى اليابان ، منذ بضع سنوات ، زرت معرضا للصور فى طوكيو ، لفت نظرى فيه عدة لوحات رائعة ، موقعة بتوقيع عجيب ، هو « رجل عجوزمجنون بالرسم » وسألت من يكون صاحب هذا التوقيع العجيب ، فقيل لى انه

نوال بعن

هو كوزاى ، وهو الان شيخ طاعن فى السن ، ولكن ريشته لا تزال تتحرك بقوة سحرية خفية ، وهو اعظم رسام فى تاريخ اليابان

ويذكر تاريخ الفن فى هذا المقام الرسام العظيم « تيتيان » الذى ظل يمارس فنه حتى بلغ التاسعة والتسعين من عمره ... والرسام الخالد « رينوار » الذى ظل ينتج ابدع لوحاته النجيبة حتى بلغ الثامنة والسبعين ، رغم ان الروماتيزم كان قد موج اصابع يديه .. والرسام المبدع « ماتيس »

الذى ظل يبدع الوانه الرائعة ، وهو مريض طريح الفراش ، وقد جاوز الثمانين .

وفى تاريخ الادب العربى امثلة اشد عجبا

روى الاصبهانى فى كتاب « الاغانى » أن **النابغة الجعدى** سمى النابغة لانه قال الشعر اول ما قاله فى الجاهلية ، ثم سكت ثلاثين سنة ، ثم نبغ بعد ذلك فى الاسلام ، وعمر بعد ذلك طويلا قيل أنه جاوز المائة ..

والشاهد على ذلك قوله :

الا زعمت بنو سعد باني
– الا كذبوا – كبير السن فاني
انت مائة لعام ولدت فيه
وعشر بعد ذاك وحجتان

اى انه يعترف بأن عمره ، كان حينما قال هذه الابيات ، ١١٢ سنة !

وكان النابغة الجعدى من اصحاب الفكر فى الجاهلية ، وقد انكر الخمر والسكر ومايفعل بالعقل ، وهجر الازلام والاوثان ، وقال فى الجاهلية :

الحمد لله لا شريك له
من لم يقلها فنفسه ظلما

وكان يذكر دين ابراهيم والحنيفية ، فلما جاء الاسلام ، حسن اسلامه ، ومدح النبى صلى الله عليه وسلم بأروع شعره ، فكان النبى يقول له : احسنت ، ولا فض الله فاك

وادرك النابغة مائة سنة ، ولم تسقط من فيه سن واحدة

وقيل انه عمر مائة وثمانين سنة ... يقول الشعر !

وهو القائل :

لبست اناسا فافنيتهم
وأفنيت بعد اناس اناسا
ثلاثة اهلين افنيتهم
وكان الاله هو المستآسا

المستآس ، اى المستعان

قال له عمر بن الخطاب : كم عشت ؟

قال : عشت مع ثلاثة اقوام .. مع كل قوم ستين سنة !

وذكر الاصمعى أن النابغة الجعدى عاش مائتين وعشرين سنة وعاش من عهد مبكر فى الجاهلية ، حتى شهد الاسلام ، ثم عمر بعد خلافة عمر وعثمان وعلى ومعاوية ويزيد .. وهو يقول الشعر فى أكثر هذا العمر !

عقبالكم .. ايها القراء

***

ما اجمل الاغنية الفولكلورية ، من اى بلد ، حينما يؤديها صوت امين ، وتصحبها موسيقى امينة ، حتى يكاد المستمع اليها يشم فيها رائحة التاريخ ، ويرى عليها دموع الزمن

منذ ايام ، سهرت مع رامى ، وسمعنا اغنية من هذا اللون ، هزتنا من اعماقنا

اسم الاغنية : ياما ل الشام وهى سورية المنبع ، ومطلعها يقول :

ياما ل الشام ، يالله يا مالى
طال المطال يا حلوه تعالى
طال المطال .. وجيتى عالبال
ما يبلى الخال عالخد العالى

كان اول من أشاع هذه الاغنية فى مصر ، فى اوائل هذا القرن ، هو الفنان الدمشقى العريق ابو خليل القبانى

وقد سمعناها – رامى وانا – فى أدائها الامين ، وبموسيقاها الاصيلة ، من شفتى الشادية اللبنانية نوال بدر ، يصاحبها على العود ، المؤلف والملحن اللبنانى سامى الملاح ، الذى استطاع انسياب انامله على اوتار العود بعذوبة ساحرة ، أن يحرك اشجانا خيامية عميقة فى اعماق رامى ، فراح هو الآخر يغنى من شعر الخيام باللغة الفارسية !

ثم استرسلت نوال فى الغناء ..

وكانت الظاهرة الفذة فى اجتهاداتها الفنية ، ان طافت بنا بين ارجاء العالم العربى كله .. من المغرب الى ليبيا ، الى مصر ، الى لبنان ، الى العراق الى الخليج .. فى مجموعة من الاغنيات تمثل اللهجة و « الدقة » والروح المحلية فى هذه الاقاليم العربية جميعا بأمانة واحسان

ان هناك خيطا ذهبيا يشد هذه الالوان الغنائية جميعا ، هو خيط الاصالة العربية التى لا نستطيع أن نتخلص دماؤنا منها ، مهما تعالى ضجيج السامبا والرومبا والجيرك ..

نجوم خالدون

حسين عثمان

حسين رياض

ما زلت اذكر هذا الحديث .. ذات ليلة من شهر يونيو سنة ١٩٦٥ وكان المرحوم حسين رياض جالسا فى احد مقاهى عماد الدين يلعب الطاولة مع بعض الاصدقاء من الوسط الفنى .. واستطاع هو ان يفوز عليهم جميعا .. وكانت اعصابه تهدأ والابتسامة تملأ وجهه كلما فاز فى « مباراة الطاولة » .. وفجأة قال حسين رياض : لقد كتبت ورقة اليوم وسلمتها لزوجتى واوصيت فيها الا ادفن قبل مرور ٢٤ ساعة على وفاتى ..! ودهشنا جميعا من هذا الحديث الذى لم يكن له مناسبة وكذلك لان حسين رياض كان يكره حديث المرض والموت ، وقد امتنع فى سنواته الاخيرة من تشييع الجنازات بسبب ما كان يشعر به من ضيق واضطراب اثر عودته من تشييع جنازة احد زملائه او اصدقائه !.

وقال حسين رياض يبرر هذه الوصية الغريبة فى نوعها : انه قرأ ان رجلا مات ودفنته اسرته ، وبعد ساعات من دفنه سمع حارس المقبرة صوت استغاثة ، واتضح ان « الميت » لم يمت بل توقف قلبه بضع دقائق واعتقدت اسرته انه مات ..

واستطرد حسين رياض يقول : انه يخشى ان يتوقف قلبه فجأة ثم يعود الى الحياة .. ولكن بعد دفنه !.

ويومها كان حديث السهرة هو الموت والحياة وما بعد الموت ! .. وبعد اقل من اسبوعين من هذا الحديث مات حسين رياض فى صباح احد الايام ، واضطرت اسرته ان تؤجل تشييع جنازته ودفنه لمدة ٢٤ ساعة عملا بوصيته ..

ولقد الوسط الفنى بوفاته عملاقا ارتبطت به عواطف الجماهير على الشاشة والمسرح والتليفزيون والاذاعة .. وقد خدم الحياة الفنية مدى خمسين عاما كان فيها الممثل الذى لا يبارى فى تمثيل ادوار الملوك والاباطرة والشخصيات الكبيرة البارزة .. **ثم اعظم من مثل دور الاب الحنون العطوف الحازم حتى استحق لقب والد السينما** المصرية .. واذكر مرة اننى طلبت من حسين رياض ان يروى لى بعض ذكرياته من حياته الفنية ، وكان موجودا معنا صديق من المتيمين يهمس فى اذنى قائلا : « اذا اردت **ان تفوز بهذا الحديث فاطلب من حسين ان يلاعبك طاولة وتعمد ان يفوز هو عليك وبعدها سيروى لك حديثا طويلا .. ونفذت نصيحة الصديق ، ويومها خرجت بذخيرة من الذكريات الفنية عن الفن خلال اربعين عاما**

● روى لى حسين رياض ان الحياة الفنية عندما بدأ ممثلا لم تكن تشجع الشباب من هواة التمثيل على احتراف الفن الذى كان يعتبر مغامرة خطيرة .. ورغم ذلك فقد استولت عليه هواية الفن واسس جمعية فنية باسم جمعية « **احياء التمثيل** » **وكان من اعضائها حسن فايق وعباس فارس ، وكانت بطلة مسرحيات هذه الجمعية الممثلة الناشئة وقتئذ « روز اليوسف »** .. وكانت هذه الجمعية تقيم حفلاتها مرة كل اسبوع بانتظام ، مما لفت انظار اعضاء الجمعيات الفنية الاخرى الى نشاط هذه الجمعية ، بل ان عزيز عيد الفنان المرموق من هواة التمثيل — الذى كان يكافح من اجل نهضة مسرحية ، والذى كان يحث الشباب دائما على احتراف الفن اذ لا امل فى نهضة تمثيلية ما لم يدعمها الشباب المثقف — عزيز عيد هذا جاء بنفسه الى احدى حفلات الجمعية بعد ان سمع من نشاطها وشاهد العرض المسرحى ، واعجب بالجهود التى يبذلها افراد الجمعية بل وشارك ببعض الاراء الفنية فى العمل الذى شاهده .. والتقى بحسين رياض وعانقه وهو يهنئه على براعته التمثيلية وكان هذا اللقاء نقطة تحول فى تاريخ حسين رياض ومولدا لفنان كبير ..

● **بعد شهور من هذا اللقاء دعاه عزيز عيد لينضم الى فرقته الجديدة التى كونها وعمل بها على مسرح برينتانيا وقدمت مسرحية « خللى بالك من اميلى » وقام حسين رياض بدور « مامور بوليس فى هذه المسرحية » ونجح حسين وبدأ اسمه يعرف بين الفرق المسرحية وذات ليلة فوجىء بالريحانى يطلب منه ان ينضم الى فرقته وبمرتب سبعة جنيهات فى الشهر ، وتضاعف نجاح حسين رياض واصبح اسمه يكتب بعد اسم الريحانى حتى انه حدث ان اختلف الريحانى مع صاحب المسرح الذى يعمل فيه وهو مسرح « الاجبسيانة » فانسحب من التمثيل فلاذ بصاحب المسرح يسند دور كشكش بك الى حسين رياض الذى قبل تمثيله انقاذا للموقف ولكن التوفيق لم يحالفه فقد كان الناس لا يعجبون الا بالريحانى فى هذا الدور ».**

● وروى لى حسين رياض انه عمل بعد ذلك فى اكثر من اربعين فرقة تمثيلية كان بعضها يتكون ويحل بعد اسبوع بسبب الحرب العالمية الاولى والاضطرابات السياسية الداخلية .. ولكن اشهر الفرق التى عمل معها فترات طويلة هى فرقة الريحانى وعكاشة وعبد الرحمن رشدى وجورج ابيض ومنيرة المهدية وعلى الكسار وفاطمة رشدى ثم فرقة رمسيس التى قضى فيها قرابة عشرين عاما متواصلة وتركها لينضم الى الفرق الحكومية التى تكونت سنة ١٩٣٥ باسم الفرقة القومية ، ثم تغير اسمها عدة مرات الى ان استقر اخيرا الى اسم المسرح القومى ...

حسين .. البطل المسرحى

حسين .. الاب السينمائي

*** مأمور بوليس .. اول ادواره المسرحية مع عزيز عيد !**

*** هجوم على الممثلين الجدد لانهم ينكرون فضل القدامى !**

● وكانت اكبر ميزات حسين رياض شجاعة الرأى ؛ **كان صريحا الى ابعد حدود الصراحة** .. وقد حدث ان اجتمع حوله نفر من شباب الفن واغلبهم من خريجي معهد التمثيل ، وكان ذلك اثر حدوث ازمة بسبب الوجوه القديمة والجديدة ، ويومها قال حسين رياض لهؤلاء الشبان : « **انتم محدش نعمة .. كل واحد منكم عايز يبقى بطل من اول يوم يشتغل فيه .. وليس عندكم اخلاق بدليل انكم تحاولون تجاهل القدامى وهم اساتذتكم** ، الذى دفعوا الكثير فى سبيل بناء مكانتهم الجماهيرية وشهرتهم عند الجماهير .. ان كل واحد منكم يتعجل الشهرة والمجد وحب الجماهير ، وكل هذا لا يمكن ان يكسبه الفنان ما لم يرتبط اسمه فى اذهان الجماهير بماض مجيد حافل بالانتصارات الفنية » ..

● **وسئل ذات مرة عن رأيه فى فنانة ظهرت فجأة فى بطولة احد الافلام واصابها الغرور .. وكان السؤال موجه من صديق اراد ان يحرج حسين رياض فى وجود هذه الفنانة وكان يعرف ان حسين لن يتورع عن ابداء رأيه بصراحة .. قال حسين رياض رأيه فى مواجهة هذه الفنانة .. انها مغرورة جدا رغم انها لا تكاد تعرف كيف تفرق بين الالف وعمود النور فى فن التمثيل .. واغمى يومها على هذه الفنانة بعد ان انخرطت فى البكاء .. وبعدها غيرت من اسلوبها فى معاملة الناس وتخلصت من غرورها الشديد !..**

● وكان حسين رياض قبل وفاته بعشر سنوات شديد الحرص على علاقاته بزملائه وكان لا يتأخر عن تشييع جنازات الموتى من الفنانين .. وقد حدث فى جنازة احد الممثلين المغمورين ان كان عدد المشيعين اقل من اصابع اليدين ، وغضب حسين رياض وامسك بالتليفون ليتصل ببعض نجوم الفن الذين كانوا يظهرون فى الجنازات الكبيرة يؤلبهم على هذا التصرف الغريب ويتحدث عن اختفاء الوفاء وحقوق الزمالة من الوسط الفنى ..

● وكان معروفا ايضا بحساسيته الشديدة فى كل ما يتعلق بكرامته كفنان .. فقد حدث ان ممثلة معروفة اختفت اخيرا من الحياة الفنية بسبب سفرها خارج البلاد .. وكانت هذه الفنانة مغرورة للغاية ، وقد اسكرتها الدعاية الواسعة التى احيطت بها وترحيب الصحافة بظهورها فراحت تتهم نجمات الصف الاول باشتهار الحرب ضدهن وكانت تردد ان فاتن حمامة وماجدة تكرهانها جدا وتشنان عليها حرب التشنيع والاشاعات .. وسمعها حسين رياض ذات مرة فنصحها بأن تكف عن هذا الحديث الذى سيضرها ضررا بالغا .. ولكنها تمادت فيه .. ثم كانت تتعمد ان تجلس امام المرآة فى غرفة الماكياج ساعات طويلة والجميع فى انتظارها ، وتضايق حسين رياض من هذا التصرف فهجم على غرفة الماكياج وحطم المرايا كلها وهوى على وجهها بعدة صفعات حتى تتعلم كيف تعامل زميلاتها وزملائها وتحترمهم ..

● وعرف عن حسين رياض احترامه لحياته الزوجية منذ تزوج حتى مات وكان زواجه مضرب المثل فى الزواج الناجح فى الوسط الفنى .. وقد قال لى حسين رياض انه لم يفكر فى الزواج الا بعد ان استقرت شئونه المالية وضمن مرتبا ثابتا من المسرح القومى ، ورزقه الله بزوجة صالحة وضعت تخطيطا لحياة الاسرة بحيث لا تتعرض لاية ازمات مالية وخاصة بعد ان رزق بولده وابنتيه وقد احسن تربيتهم جميعا فتخرج الابن ضابطا للبوليس وتخرجت الابنتان فى الجامعة .. وقبل زواجه لم يقترن اسمه بمغامرات عاطفية من النوع العنيف بل كان شديد الحرص فى حياته الخاصة على الا يتردد اسمه مقترنا بمغامرة غرامية الا ما يستطيع زملاؤه المقربون ان يكتشفوها بطريق الصدفة .. وكان يعلن دائما ان الزواج استقرار للفنان ولكن لا ينبغى على الفنان ان يتزوج واحواله المالية مضطربة بين اليسر والعسر ، وكان الممثلون يعانون الازمات المالية الحادة اغلب اشهر السنة بسبب عدم انتظام الفرق المسرحية فى دفع مرتباتهم .. حتى انشىء المسرح القومى فقرر حسين رياض ان يتزوج فورا ..

حسين .. يتحدث

● **واختلفت آراء الاصدقاء فى شخصية حسين رياض فمنهم من اتهمه بالبخل الشديد ، ومنهم من وصفه بالاعتدال وكان حسين بعد ان تيسرت احواله المالية بعد انتعاش السينما واشتراكه فى ٨٠٪ من الافلام استطاع ان يبنى عمارة فى ضاحية مصر الجديدة ، وكذلك « فيللا » كان يعدها لسكنه الخاص ، ولكن المنية وافته قبل ان ينتقل اليها ..**

● وكان حسين رياض يعتقد ان المسرح المصرى اصيب باكبر ضربة بسبب العداء التقليدى الذى قام بين يوسف وهبى وزكى طليمات ، فلو ان هذين الفنانين تصافت قلوبهما وتضافرت جهودهما لكان للمسرح شأن كبير ، ولكن الحرب الخفية والعلنية التى قامت بينهما كان المسرح هو ضحيتها الوحيدة ..

● ومن آرائه ايضا ان عزيز عيد هو اعظم مخرج مسرحى ويليه زكى طليمات ثم فتوح نشاطى .. ولم يكن يعترف باى مخرج مسرحى جديد .. وكان يعتبر الاعمال المسرحية التى اخرجها بعض المخرجين الشبان ضربا من العبث واستعراض العضلات على جهل فاضح ..

مع ٣ من وكلاء وزارة الثقافة

٥ قروش ثمن تذكرة المسرح لأى مواطن

عبد المنعم الصاوى

مركز الفن والحياة ... يحتاج إلى حشد من الناس

حسن عبد المنعم

ألفية القاهرة ... لها امتداد

محمد وهبة

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

ايام زمان ، كان لكل وزارة وكيل واحد ، او وكيلان للوزارة الهمة وكانت مهمة الوكيل ، لا تتعدى اختصاص وظيفة مدير مكتب الوزير ، اى يشرف على تنفيذ الاوامر والمشروعات ، اما اليوم ونحن فى عصر التخصص .. زاد عدد الوكلاء ، واختص كل وكيل بناحية معينة .

ومن خلال لقاءاتنا مع ثلاثة من وكلاء وزارة الثقافة استطعنا ان نحصل على انباء جديدة ، لمشروعات جديدة ، وتفسيرات وتحليلات لمشروعات اخرى ... وخرجنا بحقيقة واضحة تؤكد ان التخصص يخفف من حدة الروتين ، ويساعد على التخطيط والتنفيذ .

المسرح يتحرك

وكان ، اول لقاء ، مع عبد المنعم الصاوى ، وكيل الوزارة ، ورئيس هيئة المسرح والموسيقى . والصاوى ، على الرغم من انه مارس مهنة وكيل الوزارة ، اكثر من عشر سنوات ، الا ان حنينه الى الصحافة ، يبسر مهمة الصحفى معه ، ولا يحتاج التعامل معه الى المناورة .. اى ان العملية تنحصر فى صحفى يتحدث الى صحفى .. بلغة واحدة !

وقال عبد المنعم الصاوى :

— الجديد ، الذى بدأت الهيئة فى دراسته ، يتلخص فى ضرورة انتقال المسرح الى التجمعات الشعبية ، والتيسير على المواطنين لمشاهدة انتاجه . ومن الاشياء الاساسية « مسرح البالون » .. جهاز ضخم ، يضم عددا كبيرا من المهمات والمقاعد ، ويجب الا يقتصر على لون معين ، او فرقة معينة ، وقررنا ، ان تؤدى كل فرقة حفلة للشباب والعمال وسائر المواطنين ، على ان يكون ثمن تذكرة الدخول خمسة قروش .. وسوف يضم البرنامج ، كل الفرق الدرامية ، والعروض الموسيقية والراقصة .

● وهل معنى ذلك .. ان تصرف التذاكر المخفضة لمجموعات او لافراد

— سيفتح شباك التذاكر للجميع ... وقررنا اجراء تخفيضات بالنسبة للمجموعات فى المسارح الاخرى ، فى الايام العادية ، تتراوح بين ٢٥ ٪ و ٥٠ ٪ .

القاهرة فى الصيف

وقال عبد المنعم الصاوى :

— ونتجه ايضا الى توسيع رقعة العروض المسرحية بالقاهرة خلال الصيف وتنشيطها ، فان مجتمعنا الحالى ، اصبح لا يصيف الا القليل .. ولابد من بعث الحياة الفنية فى القاهرة صيفا ، وستعود الحياة الى مسرح المقطم ، بعد ان تحول الى سينما بدون مبرر ، كما ان المسرح العائم سيعوم ، وسيقوم باول رحلة له امام شاطىء شبرا الخيمة ، وسيأخذ مساره فى الشتاء جنوبا مع النيل حتى اسوان .. ونأمل ان ينتهى اعداد مسرح مصطفى كامل ، كما نرجو ان يتم تشغيل مسرح « ابو الهول » مع عدم التعارض مع برنامج الصوت والضوء .

● وماذا عن مسرح النيل ؟

— سيظل فى مكانه ..

● ولكن قيل ان مستوى النيل قد انخفض بعد السد العالى ، وقد يؤثر هذا الانخفاض على المسرح العائم ؟ ..

— اذا كان مستوى النيل قد انخفض .. وبالتالى فان الشاطىء ينخفض ..

الاماكن الاثرية

وقال عبد المنعم الصاوى

— القاهرة مدينة ذات تاريخ ولابد من استغلال الاماكن التاريخية ، ولذلك قررنا ان يتحرك المسرح الى بعض هذه الاماكن ، وبالاضافة الى وكالة الغورى .. ندرس الآن استغلال الفناء الخارجى لمسجد الظاهر ، واسواره لها مسحة تاريخية .. وذلك فى انشاء مسرح يربط الناس بتاريخهم القديم ، وكذلك حديقة بيت السحيمى ، وكذلك قصر محمد على بشبرا ليكون قاعة للموسيقى .

● وهل عندنا انتاج فنى .. يغطى كل هذه المشروعات ؟

— المسألة ، ليست ايجاد اماكن فحسب .. ولكنها فى الوقت نفسه عملية تشغيل لكل الطاقات ، وعندنا منها الكثير ، ونشكو من قلة العمل .

الفن والحياة

ذات صباح .. استقل ترام رقم ١٥ ، ومعه مظروف ، به اوراقه ، وكان يقصد مدرسة الفنون الجميلة ليلتحق بها .

ولكنه اخطأ الاتجاه ، فقاده الترام الى شارع قصر العينى ، بدلا من الجيزة .. وعندما هبط من

الترام ، التقى بخاله . اللى نهره : فنون ايه ؟ .. وتخريف ايه ؟ .. واخده من يده الى مدرسة التجارة العليا ، وتخرج فيها .. ودارت الايام ، لتحقق له امنيته ، وصار حسن عبد المنعم وكيلا لوزارة الثقافة ، واختص بالفنون الجميلة !!

وآخر مشروع ، هو القرار الذى اصدره وزير الثقافة ، باشرافه على مركز الفن والحياة .

وكان حوار ...

● ماهى طبيعة مركز الفن والحياة ، وما هى اهدافه ؟

واجاب حسن عبد المنعم

– مثابة يلتقى فيها كل من يؤمن بأن الحياة فن ، وان تشكيل الحياة فن تشكيلى ، وان التعبير عن الحياة فن تعبيرى .. واننا فى هذه البقعة من الارض ، لنا جذور عميقة اصلها ثابت ، ويجب ان يكون فرعها فى السماء ، واننا لا نسمح باجتثاثها باسلحة من الفن المستورد مالم تثبت اصالته وملاءمته . اما اهدافه فغاية .. الغاية منها أن تعمل على تشكيل الانسان فى هذه البقعة المباركة تشكيلا يليق بانسانيته وعروبته واصالته .

● هل يقتصر نشاط المركز على الفنون التشكيلية وحدها ؟

– هذا المركز ، يقوم على التوحيد .. الفنون بكل ما يضاف اليها من صفات التشكيل او التعبير او التطبيق او التشخيص .. وحدة متكاملة .. ولئن بدأ الاهتمام او التركيز على الجوانب التشكيلية للفن ، فذلك اجراء مرحلى .. ولكن نشاط المركز سيمتد فعلا الى الفنون التعبيرية ، لانها جزء لا يتجزأ من عناصر تشكيل الانسان .

● ماذا عن مجال نشاط المركز .. هل يقتصر على تثقيف الفنان ، او يمتد الى الانتاج ذاته ، او مخاطبة الجمهور مباشرة ؟

– لا يمكن لمركز كهذا ، ان يتجه الى الفنان دون ان يفكر فى الانسان ، وهو على العكس ، ما انتهى الا لاثراء حياة الانسان ، واذا استطاع المركز ان يحشد من المواطنين عشاقا للفنون يتيح لهم فرص معايشتها وتذوقها .. فانه يضيف الى الانتاج بفضل هذا الحشد ..

الفية القاهرة

الدكتور مجدى وهبة ، وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ، والتبادل الثقافى : تغلب عليه صفة « الاستاذ الجامعى » ، له فكره الهادىء ، ومنهجه الواضح .. لحقت به قبل ان يستقل الطائرة الى لندن ثم موسكو ..

وكان السؤال ..

● دكتور مجدى .. هل انتهت الفية القاهرة بانتهاء المناسبة ؟

واجاب الدكتور مجدى وهبة

– لا بد ان نعرف اولا .. لماذا احتفلنا بالفية القاهرة ؟ .. كنا فى محنة عام ١٩٦٧ ، وكانت صورتنا امام العالم كله ، وامام انفسنا مهزوزة ، وكان يمكن ان ننساق وراء العاطفة .. اذ كيف نقيم فرحا ، ونحن فى مأتم ؟ .. ولكن التفكير السليم ، دفعنا الى ضرورة الخروج من اثر المأساة لنذكر العالم اننا امة عريقة ، بقيت على رغم ظروف اقسى من ظروف ١٩٦٧ ، وستبقى ، لان هذه هى طبيعة الشعب المصرى . وكان عندنا سبب تاريخى بحت ان القاهرة مدينة اسست على انها « عاصمة » .. وظلت الف سنة عاصمة .. ويندر فى التاريخ ان توجد هذه الظاهرة .. وكان .. ان ادت مؤتمرات واحتفالات « الفية القاهرة » ماكنا نرجو ، بل واكثر ، والدليل على ذلك ان دولا اشتركت بعد نجاح الاحتفال بالالفية ، وصارت الفية القاهرة حديث العالم ، على مدى عام ، أما ان « الفية القاهرة » انتهت بانتهاء التوقيت الزمنى لها ؟ .. والجواب على .. لا .. بل انها ممتدة ، وسوف تمتد ، عن طريق رد زيارات الفرق الفنية التى حضرت الى القاهرة ، وذلك بزيارات تقوم بها فرقنا الاستعراضية ، كما ان تجربة « الفية القاهرة » .. يجب أن تحفزنا الى الاهتمام بالفية الازهر .. باعتباره من اقدم الجامعات فى العالم . .

● هل هذا الامتداد .. امنية ذاتية ؟

– بل انه خطة .. ستبدأ مع مطلع الصيف فى رحلات لفرقة من فرقنا الشعبية ، واسابيع للافلام فى افريقيا وآسيا ، ومعارض للفنون الشعبية ، ومحاضرات فى الادب الحديث .. وسوف تلمس امتداد الفية القاهرة بعد عودتى من رحلتى ..

● وماذا عن الرحلة ؟

– فى لندن .. الاتفاق مع بعض الفرق المسرحية مثل الاولدفيك .. وفرقة بريستول للعمل على مسرح الاوبرا فى هذا الموسم ، وفى موسكو ، مراجعة الاتفاقية الثقافية وتنفيذ الباقى منها .

هذا يحدث غدا

عبد النور خليل

هيئة المسرح تشرف على... فرق كاريوكا وعوض والمهندس

فى التنظيم الجديد لهيئة المسرح ، ستشرف الهيئة على فرق القطاع الخاص عن طريق رعايتها . التنظيم يتضمن تكوين قطاع كامل لرعاية الفرق الخاصة ومنها: الريحانى وكاريوكا ومحمد عوض والمهندس « الفنانين المتحدين » وغيرها من الفرق .. وسيمتد هذا الاشراف ايضا الى فرق الاقاليم من خلال قطاع اخر يتعاون مع هذه الفرق ويرعاها.. مديرو القطاعات سيلحقون كمستشارين بمكتب رئيس الهيئة وتعطى حرية التصرف اكثر لمديرى الوحدات - كمسرح الحكيم مثلا - وقد استهدف التنظيم الجديد للهيئة انكماش الجهاز الادارى واتاحة الفرصة للانتاج الفنى .. والمناصب الرئيسية ستقتصر على الفنانين.

سيعود مراقب الأطفال .. ليجد نفسه موقوفا !

ابراهيم عبد الجليل

المخرج ابراهيم عبد الجليل . مدير مراقبة الاطفال بالتليفزيون . فى رحلة دراسية وتعليمية الى تليفزيون لندن . اطال ابراهيم رحلته لكى يكمل جولته بين عدد من محطات التليفزيون فى بعض بلدان اوربا .. وكان ابراهيم قد سافر قبل ان تعرض فى رمضان المسلسلة التليفزيونية التى اخرجها عن رواية نجيب محفوظ « ميرامار » وعرضها التليفزيون على اربع سهرات مدة كل منها ساعتان .. صدر قرار بوقف ابراهيم عبد الجليل لانه اطال مدة الرحلة الى خمسة اشهر واوقف مرتبه .. والمفروض ان يقدم نفسه لرئيس هيئة التليفزيون د. عبد الحميد يونس بمجرد عودته من الخارج ، وكان التليفزيون قد ارسل الى ابراهيم فى لندن يستعجله فى العودة فرد بطلب له اجازته حتى يكمل جولته الدراسية .

الأردن يشترى فيلما لمخرج شاب بثلاثة آلاف جنيه استرلينى

انا شديد التفاؤل دائما بالنسبة لابناء معهد السينما الذين بدأوا يفرضون وجودهم فى السينما .. عاشرتهم جيلا من الخريجين بعد جيل ، وتلاميذ فى اقسام المعهد منذ سنوات عمره الاولى ايام العميد محمد كريم ، وما كونته عنهم من افكار متفائلة لم يخذلنى .. اقول هذا وانا انقل خبرا مثيرا هو ان الاردن قد اشترى فيلما من اخراج واحد من هؤلاء الشبان بمبلغ ثلاثة الاف جنيه استرلينى .. الفيلم هو « أوهام الحب » الذى مثلته نجلاء فتحى ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وانتجته آسيا لحساب مؤسسة السينما ، واخرجه ممدوح شكرى ابن معهد السينما ..

وممدوح يتقدم صفا طويلا من ابناء المعهد يعمل الان فى مجال الاخراج السينمائى اذكر منهم اشرف فهمى الذى انتهى هو الاخر من اخراج اول فيلم طويل له تحت اسم « واحد فى المليون » ومدحت بكير ومحمد عبد العزيز اللذين شاركا اشرف فهمى فى اخراج ثلاثية « ابيض واسود »

• حكاية وجه • ماتت فى بركة .. لتنال إعجابا !

منذ سنوات فرضت وجودها على المسرح فى ادوار صعبة ، فما أصعب واشق على الممثلة الناشئة من ان تؤدى ادوارا كوميدية تضحك الناس .. ولكنها فعلا أضحكت رواد مسرحية « المفتش العام » عندما اخرجها عبد المنعم مدبولى لمسرح التليفزيون منذ سنوات .. **كانت تؤدى دور الخادمة فى بيت المأمور ، وكانت تشترك فى مشاهدها مع محمد رضا ونعيمة وصفى وابو بكر عزت وجمال اسماعيل وكلهم ذوو ثقل خاص على المسرح ، ومع هذا كانت لافتة للنظر** ، وظلت فى المسرح الكوميدى تحاول ان تنتزع لنفسها مكانا فى اصرار فظهرت فى مسرحيات عديدة مثل « الدبور » التى كانت تمثل فيها دور بنت مودرن دلوعة ساذجة .. وفى التليفزيون ، طوال السنوات الماضية كانت فاطمة عمارة تمثل أدوارا عديدة فى تمثيليات الشاشة الصغيرة ، ولكنها ابدا كانت محصورة فى نطاق ضيق .. **وفجأة تجاوزت فاطمة عمارة كل نطاق ممكن على الشاشة الكبيرة فى فيلم الارض وهى تمثل دور خضرة ، فتاة القرية الضائعة القسيمة ، التى تنتهى مقتولة فى بركة ماء** .. ان فاطمة بهذا الدور تفرض وجودها على الشاشة المصرية لسنوات عديدة قادمة وقد امسكت بفرصتها كاملة واعطته كل ما عندها من اداء متفوق فى نطاق دور جيد ممتلئ به .. ان الدور على قصر مدته على الشاشة يعيد الى ذهنى دور الممثلة اليونانية الكبيرة ايرين باباس فى فيلم « زوربا » .. الارملة الشابة التى مات عنها زوجها ، وقررت ان تطرح السواد وتحب فرجمها اهل القرية بالطوب حتى الموت ، دور قصير تماما مثل خضرة فى الارض ولكنه لا ينسى .. **وانتظروا الكثير من ايرين باباس المصرية فهى خامة ممتازة** .

فاطمة عمارة

أبطال « الناس والنيل » السوفييت يكملونه فى القاهرة

بعد عشرة ايام ، يصل الى القاهرة ، نجوم الفيلم المصرى السوفييتى « الناس والنيل » ليشتركوا مع ممثليه المصريين فى تكملة تصوير الفيلم .. يستغرق تصوير « التكملة » ثلاثة اسابيع يسافر بعدها مخرجه يوسف شاهين ليقضى اسبوعا فى موسكو لينتهى من اعداد الفيلم الذى يصور بعدسات سكوب ب. م. م. والالوان وقد اضاف يوسف شاهين نجما جديدا للنجوم المصريين فى الفيلم هو عزت العلايلى الذى يمثل دور دكتور مصرى .. وكان الفيلم قد تعطل عرضه منذ عامين ، وقامت حوله ضجة عندما عرضت منه نسخة فى عرض خاص ، وقال يوسف شاهين انه لم يكمل اخراج الفيلم ولا اعداده للعرض حتى يمكن الحكم عليه ، ووافقت مؤسسة السينما اخيرا على « التكملة » التى اقترحها يوسف شاهين

سيناريو عمره ١٥ سنة • أول ما تمثله فاتن حمامة بعد العودة

عندما تعود فاتن حمامة للسفر بعد زيارتها هذه للقاهرة ، ستحمل معها نسخة من سيناريو فيلم « حياة امراة » كتبه حلمى حليم .. وكان حلمى يحتفظ بهذا السيناريو - من ١٥ سنة - لتمثله فاتن ، فالدور لا يناسب ممثلة اخرى غيرها .. والسيناريو يروى حياة امراة بسيطة ،وقفت وراء رجل عادى من ابناء الشعب، للعيد فى الازهر الشريف وهى ابنة عمه ، ويتزوجها ويتركها مع ابيه بينما هو يواصل دراسته فى الازهر ، ويتخرج ويحصل على درجة الامتياز ويتقرر سفره الى فرنسا ليكمل دراسته ..وتنتظر الزوجة مع ابنتها التى انجبتها عودة الزوج الذى سافر للدراسة .. وتمر السنوات ، ويعود الزوج يحمل درجة الدكتوراه ولكنه يعود انسانا اخر .. سافر بالجبة ، وعاد « بالبرنيطة والبابيون » ويعين استاذا فى الجامعة ، وينتقل الى القاهرة ، وتنتقل الزوجة معه غريبة على حياته ، تعيش على الهامش ، حتى ابنته لم يعد يرى فيها انها جديرة بان يربيها .. وتشعر انها عبء عليه ، خاصة وقد بدا يخالط الوسط الاجتماعى الذى وجد نفسه فيه ويحب واحدة من الطبقة الجديدة ..وتنسحب لكى تتيح له فرصة الزواج وتقنع بالحياة عن قرب من ابنتها ..

وكان حلمى بعد ان اخرج لفاتن منذ فترة طويلة « ايامنا الحلوة » و « والقلب له احكام »وكان ينوى اخراج هذا الفيلم لولا ان فاتن ارتبطت بمشروعات افلام اخرى وظل حلمى يحتفظ لفاتن بالسيناريو الذى تجده فاتن افضل ما تمثله الان من بين كل ما هو معروض عليها ..

التليفزيون .. يصبح موضة النجوم الكبار

استطاع التليفزيون ، بماله الان من اهمية ان يجتذب اصحاب الاسماء الكبيرة .. وتليفزيون روما بالذات ، استطاع منذ اسابيع ان يجتذب اورسون ويلز ليدفعه الى ان يقدم للجمهور بعض الافلام القديمة ويقول رايه فيها فى برنامج اسبوعى خاص به، وامس فقط وصل الى روما ايضا الممثل المعروف فان جونسون ليعمل فى التليفزيون الايطالى كممثل لسلسلة من الافلام التليفزيونية .وتشترك مع فان جونسون الممثلة الفرنسية ادويج فنش وممثلة التليفزيون الايطالية ازابيلا بياجينى - تحيطان به فى الصورة - الغريب ان الافلام التى سيمثلها فان جونسون افلام اعلانية وليست درامية.

فان جونسون بين ممثلتين من ممثلات التليفزيون فى روما !

العدد القادم من الكواكب عدد تذكارى

زكريا أحمد وعصره

الفن فى ٥٠ سنة

من موضوعات العدد :

*** يوميات زكريا احمد - فى ٤٥ سنة - تنشر لاول مرة بداية ام كلثوم وعبد الوهاب ! قصة اللحن الذى اثار فاروق ! الثالوث الفنى : ام كلثوم - زكريا احمد - بيرم**

* خطابات لام كلثوم - تنشر لاول مرة - عمرها ٥٠ سنة

* كنت خصما لزكريا احمد لمدة ٩ سنوات
احمد مختار قطب المحامى

* اشتركت فى مؤامرة لقتل زكريا احمد من ٤٤ سنة
محمد دواره

* اجمل الحان زكريا احمد ولدت فى بيتى
زوزو ماضى

* الشيخ زكريا يلحن « لشحاذ » يغنى فى الشوارع .
حامد مرسى

* عشت فى عصر زكريا : صالح جودت

* الشيخ على محمود ، والشيخ الحريرى ضمن بطانة زكريا :
مدحت عاصم .

*** اذكر عن زكريا احمد : نادرة ، رجاء عبده ، لوردكاش شهرزاد ، هند علام ، حورية حسن ، عقيلة راتب ، زوزو حمدى الحكيم ، اسماعيل يس ، جمال مدكور ، ابراهيم عمارة ، محمد قنديل .. الخ .**

* بين أمينة السعيد وزكريا أحمد .

* خطابات تنشر لاول مرة ، لصباح وبيرم وبديع خيرى وصالح عبد الحى من مذكرات سامى الشوا : مؤامرة لابعادى عن العمل فى تخت ام كلثوم .

من تكون « وسيلة » مطربة السلطان حسين

* داود حسنى : يغير من دينه ولا يغير اللحن الذى وضعه !

* الاغنية فى الفيلم المصرى : سعد الدين توفيق

*** مع ٥٠ صورة نادرة تنشر لاول مرة لام كلثوم وعبد الوهاب ، وزكريا ، ومنيرة المهدية ، وفاطمة رشدى ، وكل نجوم المسرح والغناء زمان الى غير ذلك من الموضوعات الهامة ، التى تزيح الستار عن الاسرار الفنية الهامة .**

ابن زكريا أحمد يتحدث عن والـده

مرت ذكرى الموسيقار الشيخ زكريا أحمد التاسعة ، وكان مرورها عابرا .. لم يتوقف عنده أحد كما يجب ، ويقول تيسير ابن الفنان :

ـ ان الدولة كانت فى السنوات الاولى لوفاة والدى تحتفل بذكراه وتقيم الندوات وتعزف الحانه فى كل مكان ولكن الامور تغيرت الان فاصبحت الاذاعة والتليفزيون وحتى بعض الصحف ابتعدت عن الكتابة عنه وعن امجاده الفنية ومما يحز فى نفسى ان أجد ان جمعية اصدقاء الفنان زكريا احمد وقد حلت بعد موته مباشرة مما يجعلنى اتساءل عن السر فى عدم اهتمام الدولة الان باخبار ذكرى فنان خدم الشعب والوطن وما السر فى جمعية زكريا أحمد التى كانت تحيى ذكراه وتبحث فنه من جديد .

ويقول تيسير : ان والده توفى فى ١٤ فبراير عام ١٩٦١ وترك ثروة فنية كبيرة تقدر بحوالى ١٧٦٠ لحنا شرقيا معظمها غنته السيدة أم كلثوم .. كما ترك حوالى ٢٠ أوبريت غنائيا استعراضيا .

سـرّى .. وهـام .. جـدًا

●● دارت مفاوضات فى الاسبوع الماضى بين عبدالحميدجودة السحار من ناحية ، والموزع الاردنى محمد الطاهر من ناحية اخرى ، وانتهت الى الاتفاق على انتاج عشرة افلام على اساس المشاركة ، على ان تصور كلها فى مصر ، وتدفع مؤسسة السينما نصيبها فى صورة خدمات تؤديها الاستوديوهات ومعامل التحميض ، وعلى ان تتولى المؤسسة ـ ايضا ـ توزيع هذه الافلام فى الداخل والخارج .

كورال الطليعة ينشد .. أشعار الأرض المحتلة

بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة التى كان لها الفضل الكبير فى ابراز الكيان الفلسطينى وتدعيم النضال الشعبى اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين حفلا فنيا فى المسرح القومى احياه كورال الطليعة .

فى بداية الحفل قدمت قراءات من الشعر الفلسطينى .. القاها عبدالله غيث وانعام الجريتلى ومحمود ياسين وفردوس عبدالحميد للشعراء سميح القاسم وفدوى طوقان ومحمود درويش .

ثم قدم كورال الطليعة من الحان عبدالعظيم عويضة وقيادة عادل كمال خمس قصائد اهمها « المستحيل » للشاعر توفيق باد و « الضوء » للشاعر سميح القاسم و « وطنى » لمحمود درويش .

بعد ذلك قدم الفنان عبد العظيم عويضة اغنية بعنوان النيل تعتبر تجربة جديدة فى الاغنية المصرية الخفيفة .

فى كلمتين

●● « الحب الكبير » .. يمثل عودة الغائبين ، فاتن وفريد وبركات الى جمهور القاهرة ، وليس من شك أن فاتن حمامة ، من أهم عناصر نجاح الفيلم ، وهذا ، لا يقلل من قيمة فريد الاطرش الفنية .. ولكنه لقاء الاكفاء فى قصة مشوقة غنية ، تنتهى دائما الى نتيجة طيبة

ثمانية على عشرة

●● « سارق المحفظة » .. قصة وسيناريو واخراج وانتاج زهير بكير ، أسفت على ضياع كمية من الفيلم الخام فى هذا العبث ، والغريب أن مؤسسة السينما مولت هذا الفيلم بصفتها موزعة ، ودفعت له ١٤ الف جنيه كسلفة !! سارق المحفظة ، ليس له اى علاقة بالسينما حتى فى عصورها المتخلفة ! ..

صفر على عشرة

الفيشاوى

لـمـاذا يـتـركـه يـتـعـذب ؟

فى مسرح الجمهورية يشاهد الجمهور رواية مضحكة واخرى محزنة فى وقت واحد !

الرواية المضحكة اسمها « البخيل والحب » لتوفيق الحكيم .. اما الرواية المحزنة فاسمها « ارحموا .. شيخوخة ممثل » وبطلها ممثل كبير لم يعد ذهنه قادرا على حفظ دوره فى الرواية . ان سطور الحوار تنزلق من ذاكرته الى وادى النسيان . وعبثا يحاول هذا الممثل الكبير ان يتذكر . ولكن الذاكرة المسكينة لا تستطيع ان تسعفه . ويتجه الممثل الكبير نحو الكواليس ليسعفه الملقن . وفى هذه الرواية بالذات تعمل فرقة ملقنين . ملقن على اليمين . وآخر على اليسار . وثالث خلف الديكور . وهكذا . والجمهور يلاحظ حرج موقف الممثل . ويلاحظ بوضوح صوت الملقن ـ او فرقة التلقين ـ ثم صوت الممثل يردد العبارة نفسها . واحيانا لا يسمع الممثل الكلمة بوضوح فيركب من عنده كلمة غريبة وسقطت مسرحية الحكيم سقوطا مشينا على مسرح الجمهورية . وليس هذا هو المهم . ولكن المهم هو اصرار مدير المسرح الكوميدى على تعذيب الممثل الكبير **عباس فارس** ليلة بعد ليلة بهذا الشكل الجارح

هذه قسوة شديدة . ولست ادرى كيف يقبل كمال يس وهو فنان محب للمسرح ، أن تهان كرامة فنان كبير ، وان تهان كرامة مسرح ليلة بعد ليلة بهذا الشكل ! .. ما هو ذنب عباس فارس أن يضطر ليلة بعد ليلة الى الجرى وراء فرقة التلقين من اليمين الى اليسار لكى ينهى الرواية على خير ثم يهرب من المسرح عندما تنزل الستار مباشرة . انه لا يقف حتى لتحية الجمهور المصفق .

الى مدير المسرح الكوميدى ..
الى المسئولين فى هيئة المسرح ..
ان ما يحدث الآن فى مسرح الجمهورية عيب . احترموا الفنان الكبير . احترموا خشبة المسرح . احترموا الجمهور

سعد الدين

عباس فارس

● محافظ الفيوم .. اعتمد عشرة آلاف جنيه، لانشاء متحف خاص يضم آثار محافظة الفيوم .

● ابراهيم بغدادي .. محافظ كفر الشيخ ، خصص ٢٥٠٠ جنيه لفرقة كفر الشيخ المسرحية ولفرقة الانشاد الجماعي .. تشجيعا لهما . اعتمد ايضا خمسة آلاف جنيه لمجلة « سنابل » .

● جان خورى ، وصل الى القاهرة ، بقصد الاتفاق على دبلجة فيلمي « الارض » و «المماليك» الى اللغة الفرنسية، لتسويقهما فى أوربا وكندا والولايات المتحدة وبعض الدول الافريقية .

● احمد سامي تركي ، ينتظر ان يعود الى عمله كمدير للتوزيع الداخلي ودور العرض .. وكان قد صدر قرار بانتدابه مستشارا لمؤسسة السينما .

● السحار ، اقام مادبة غداء لموزع الافلام الفرنسي جان لوك ربعيه الذى يمتلك اكثر من عشر دور عرض ، وعدد المقاعد فى كل دار لا يزيد على مائة مقعد

● الشركة السودانية المصرية للسينما ، التى تم توقيع عقد انشائها فى الاسبوع الماضي ، ستبدا بدراسة تغطية اغلب مدن السودان بدور العرض .. وستقام اول دار فى الخرطوم .. كل دور السينما فى السودان صيفية .

● محسن سرحان واحمد عبد المعطي حجازى وعبدالفتاح مصطفى والسيد ذكرى اشتركوا فى الحفل الذى اقامه صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحية يوم الثلاثاء الماضي وقدموا قراءات من شعر المعركة . اشترك فى الحفل ايضا فرقة أبناء السويس وفرقة أبناء الاسماعيلية .

● مسرحية « وطني عكا » .. التى الفها عبدالرحمن الشرقاوى تناقشها غدا جمعية الادباء يشترك فى المناقشة الدكتور لويس عوض واحمد هيكل وعباس خضر وعبد العاطي جلال وغالى شكرى وكرم مطاوع .

● محمد قنديل .. سجل للتليفزيون اغنية « تحت عين الشمس » .. من كلمات محمد الشهاوى .. ولحن فتحي حجازى .. الاغنية تتحدث عن النضال .

● كوثر العسال وعزت العلايلي .. يقومان ببطولة مسلسلة تليفزيونية يخرجها محمد سالم . يبدا تصويرها أول مارس القادم.

أسرار وراء الأخبار

● حسين عثمان ●

الحوافز .. فى هيئة المسرح

● يدرس الاستاذ عبد المنعم الصاوى اقتراحا بوضع نظام الحوافز للممثلات والممثلين التابعين لهيئة المسرح ..

ولا اعرف تفاصيل الاقتراح الذى يدرسه ، ولكنني اقترح على الاستاذ الصاوى ان يعود الى النظام الذى وضعه يوسف وهبي حين تولى ادارة المسرح القومي قبل عشرين سنة مضت ، يومها هاله ان يرى مرتبات اعضاء المسرح القومي من الضآلة بمكان ، وعجز عن أن يضاعف من هذه المرتبات بسبب اللوائح المالية التى كانت تحكم المسرح القومي ، فاهتدى الى طريقة رائعة وهي احياء حفلات اضافية يخصص ايرادها لاعضاء المسرح كحافز لهم على الاجادة والتفرغ للعمل بفرقتهم وكانت النتيجة ان كلا منهم كان يتقاضى ١٧٥٪ زيادة على مرتبه كل شهر من ايراد هذه الحفلات .. واعتبروا عهد يوسف وهبي فى المسرح القومي .. العهد الذهبي لاعضاء الفرقة .. فماذا لو اخذت هيئة المسرح بهذا الاقتراح .!!

شويكار .. المهندس .. خيرى

● لم اجد خبرا صحفيا صادف استنكارا من الوسط الفني كما حدث بالنسبة للخبر الكاذب الذى نشرته احدى الصحف اللبنانية وقالت فيه ان هناك علاقة غرام بين شويكار والوجه السينمائي الجديد محمد خيرى ..

والطريف ان هذه الصحيفة اللبنانية نشرت تفاصيل غريبة من بينها ان شويكار امسكت « برقبة زجاجة » وضربت بها زوجها فؤاد المهندس عندما فاتحها عن حقيقة الاشاعات التى تؤكد ان هناك علاقة بينها وبين محمد خيرى !

وقد زارني محمد خيرى وهو يكاد يختنق من الغيظ والحزن يستشيرني فيما ينبغي ان يفعله بالنسبة لهذه الأكذوبة التى اساءت الى صديق له وهو فؤاد المهندس الذى وقف الى جانبه اثناء تصوير احد الافلام التى اشتركا معا فيها ، واستطاع أن يقدم له أعظم النصائح الفنية التى ساعدته على النجاح .. كما ان شويكار كانت تعامله معاملة طيبة فيها معنى التشجيع وكانت مثلا رائعا للفنانة الكبيرة التى لا تبخل بالنصح والتشجيع لاى وجه جديد .. هذا هو كلام محمد خيرى .. ورغم ان الوسط الفني قد اعتاد من بعض المجلات التى تصدر فى بعض البلاد العربية أن تملأ صفحاتها باكاذيب من وحي الخيال من باب الاثارة الا ان هذا الخبر صادف استنكارا جماعيا ذلك لان شويكار وفؤاد المهندس كزوجين موضع احترام وتقدير جميع زملائهما ، وانه لم يحدث فى تاريخ شويكار الفني ان ارتبطت باية علاقة عاطفية الا علاقتها بفؤاد المهندس التى توجاها بالزواج ..

بقي شيء هام وهو ان محمد خيرى يتهم زوجته السابقة زيزى مصطفى بانها مصدر هذه الاشاعات التى احاطت باسمه فى الاسابيع الاخيرة .

ليلى طاهر .. والكلمة المكتوبة

● ليلى طاهر اجتازت هذا الاسبوع وهي تعاني من ازمة نفسية بسبب مانشر فى احدى الصحف بانها كانت طرفا فى خناقة بين يوسف شعبان وبين احد المواطنين ..

قالت ليلى ان لا علاقة لها بهذه الخناقة او على الاصح المناقشة التى انتهت بتصافح الطرفين ، وكانت هي « متفرجة » شأنها شأن بقية الفنانات والفنانين الذين دعوا الى حفلة عيد ميلاد المنتج ايهاب الليثي ..

واضافت ليلى بانها درست فى معهد الخدمة الاجتماعية قيمة الكلمة المكتوبة ووزنها واثرها بين الناس .. ولكنها اكتشفت - كما تقول - ان ما درسته شيء ، وما تقرؤه فى الصحف شيء آخر !

وقالت ليلى انه مضى عليها اكثر من خمسة اشهر لم تظهر فى مكان عام ، او تقضي سهرة خارج منزلها ، كما انها منذ عملت فى فرقة الريحاني لم تسنح لها فرصة السهر .. فلما استجابت لدعوة ايهاب الليثي انطبق عليها المثل القائل « جت الحزينة تفرح ملقتش لها مطرح»

آخبار ..

● محرم فؤاد سيغني قريبا من الحان فريد الاطرش اغنية يكتب كلماتها مأمون الشناوى .

● الراقصة منى ابراهيم تسافر الى نيجيريا لترقص فى خمس حفلات رسمية فى الاسبوع القادم

● اسماعيل يس يعود الى المسرح فى شهر مارس القادم .. سيمثل مسرحية « خمسة وخميسة » من تأليف سليمان عزيز واخراج دوبير صايغ .

● نور الدمرداش مرشح لمنصب فني كبير فى تليفزيون الكويت

● نجلاء فتحي مرشحة للعمل على المسرح فى مسرحية من تأليف السيد بدير الذى سيخرجها ايضا

السيكولوجى .. والقطط الصغيرة .. وموسيقى الجاز

الصراخ .. والصخب .. تقليعة ظهرت بعد الخنافس .. وانتشرت مع الهيبز

مع اختفاء الخنافس .. راحت تقليعة الهيبز تنتشر ...

وبتلع الخنافس .. حقيقة .. انهم يرقصــون .. يغنون .. ولكن بلا نظام ..

موسيقاهم .. صراخ .. وصياح .. موسيقى مجنونة فجرية .. صــارخة .. وموســيقاهم .. واهتزازاتهم نوع من حفلات الزار .. فحفلات الزار .. هذه تؤدى الى ان يطلق الشــباب طاقاتهم الحبيسة على شكل تشنجات .. واله الهيبز هو المغنى « بوب ديلون »

ولكن من الذى خلق هـــذا الفن ؟ ..

الموسيقى الصاخبة موســيقى الجـــاز .. ابتدعهــا الزنوج

اسماعيل الحكيم

الامريكيون ... واول فرقة جيدة ظهرت عام ١٨٩٢ واسمها « بادى بولدين » ومزجت هذه الفــرقة لاول مرة فى التاريخ مقطـــوعات «البلوز» الروحية الحزينة والمرحة

وسميت فرقـــة « نيواورليانز » نسبة لاسم المدينة لانها احتشدت بالموسيقيين .

ولكن ... هنالك ظاهرة اصبحنا نحسها هنا فى بلادنا .. خاصـــة فى السنين الاخيرة .. وهى انتشار

« فرق الجاز » .. والموسيقى الغربية فى القاهرة واصبح عددها حوالى ٣٠ فرقة ما بين محترفين

وهواة ، وبين فرق تظهــــر فى المناسبات .. سواء فى الصيف .. او راس السنة ، وتصل عادة

الى ٣٥٠ موسيقيا ... والذى يلفت نظـــــرى .. ان هؤلاء الموسيقيين جميعا .. على درجة

واعية من الثقافة .. فمنهم .. الطبيب .. والمهندس .. والطالب .. والمدرس .. ومن الفـــرق

ما استطاع ان ياخذ شهرة عالية .. ويكتسح الفرق الاجنبية التى كانت تاتى بها الملاهى الكبيرة من الخارج مثل « البيتى شاه » اى **« القطط الصغيرة »** وتعتبر من اوائل الفرق المصرية وفـــرق

« ستاردست » و « البيل بويز » و « الرستيرد » – اى المرتزقة – وكلها تعمل فى الملاهى حيث كانت الفرق الاجنبية تحتلها ..

وحدثنى نانو ابيب المدير الفنى لهذه الفرق قائلا ..

فى القاهرة حوالى ٣٥٠ عازفا للموسيقى الغربية يعملون فى هذه الفرق التى توفر عمـلة صعبة للدولة ... فالفرقة التى تاتى من

الخارج وقد يقل مستواها عن بعض فرقنا المصرية .. ورغم ذلك فهى تتقاضى ٤٠ الف دولار فى العقد الواحد لستة اشهر نصفهم يحول

الى خارج البلاد .. والباقى فى القاهرة .. **فالعازف الاجنبى ياخذ ٤٠ دولارا فى حين ان احسن عازف**

مصرى ياخذ ٤ جنيهات فى الليلة ... ويكلف بشراء الالة رغم ارتفاع ثمنها .. والمفروض ان هـــذه الالات تعافى من الجمرك .. وان تمنع وزارة الثقافة التصـــاريح للفرق الاجنبية ان تاتى من الخارج ... واقصد الفرق التى يوجـــد

عندنا احسن منها .. ويوجـــد عندنا حاليا فى مصر ٦ فـــرق اجنبية تستنزف حوالى ٦٠٠ الف دولار فى الموسم .. ومما يثبت نجاح فرقنا عملهم فى الاماكن الكبيرة ... وكذلك فقد صدرنا فـــرقة « الكامتز » لتعمل فى الخـــرطوم وتلاقى حاليا نجاحا هائلا ..

وفى جولتى بين الفرق المختلفة .. لاحظت ان كل فـــرقة تختلف عن الاخرى سواء فى الزى التقليدى للفرقة ... او فى الاسلوب ... ويختلف الاسلوب حسب امكانيات الافراد وتذوقهم للموسيقى ...

ليلى عبد السلام

• نقد الكواكب • يكتبه : سعد الدين توفيق

الرف الناقص في مكتبتك

كان الناشر العربي — زمان — يعتبر ان المسرحية **ليس لها قارىء** !.. ولذلك لم تكن المسرحيات المؤلفة والمترجمة التي نشرت في العالم العربي قبل الخمسينات تملأ رفا صغيرا مستقلا . وانما كانت تكمل رف الروايات الطويلة او القصص القصيرة . وليس من شك في ان الناشر يعرف بحكم تجربته — الطويلة — ما يباع وما لا يباع

وفي ١٩٥٨ ظهرت سلسلة انيقة اسمها « **مكتبة الفنون الدرامية** » يشرف على تحريرها **عبد الحليم البشلاوي** الذي حدد اتجاه هذه السلسلة في كلمة قدم بها الكتاب الاول منها وجاء فيها : « القصد منها ان تسد ما بالمكتبة العربية من فراغ كبير . فهي تستهدف ترجمة روائع المسرحيات العالمية ، وكل ما يتصل بالفنون الدرامية والاذاعية من تمثيل وكتابة واخراج ولعل هذا هو اول مجهود منظم يبذل في هذا السبيل » .

وكانت هذه السلسلة فعلا اول مجهود منظم في هذا الميدان كما قال البشلاوي . وسدت فعلا فراغا كبيرا في المكتبة العربية . وامتازت السلسلة بالترجمة الدقيقة الامينة وبالاختيار الذكي للمسرحيات وللكتب التي قدمتها . فهي التي عرفت القارىء العربي بهارولد بنتر عندما نشرت مسرحيته « الحارس » . وقدمت لجوركي مسرحيتي « الحضيض » و « الرجل العجوز » ولهنريك ابسن تحفتيه العظيمتين « بيت الدمية » و « البطة البرية » ، وللكاتب الياباني اكوتاجوا مسرحية « راشومون » ولتنيسي وليامز « قطة على سطح من الصفيح الساخن » و « صيف ودخان » وللسويدي اوجست ستريندبرج مسرحيتي « الاب » و « مس جوليا » ، وليوجين اونيل « الينبوع » ، ولارثر ميلر « كلهم ابنائي » .

وقدمت السلسلة ايضا ثلاث تمثيليات تليفزيونية — لاول مرة باللغة العربية — لاشهر مؤلفي التليفزيون بادي تشايفسكي ومنها التمثيلية المشهورة « **مارتي** » التي قدمتها السينما بعد ذلك في فيلم بديع قام ببطولته ممثل مغمور اصبح بعد ذلك نجما لامعا من نجوم الصف الاول وهو ارنست بورجناين ونال جائزة الاوسكار من هذا الدور في سنة ١٩٥٥ .

ومن اهم الكتب التي ظهرت في هذه السلسلة كتاب « **عيوب التأليف المسرحي** » للناقد الامريكي وولتر كير ، وكتاب « **السينما آلة وفن** » لالبرت فولتون . وهما من امتع وانضج ما ظهر عن المسرح والسينما في المكتبة العربية حتى اليوم .

وفجأة توقفت السلسلة بعد ان ظهر منها حوالي ٢٥ كتابا فقط . لماذا توقفت ؟ . من الواضح ان ارقام التوزيع لم تصل الى الحد الذي يكفي لتغطية تكاليف الترجمة والطبع . وهكذا اختفت مع الاسف « مكتبة الفنون الدرامية » ومعنى هذا ان الناشر العربي القديم كان على حق عندما كان يرفض طبع « مسرحية » لانها كما كان يقول : **ليس لها قارىء** ..

وبعد هذه المحاولة الاولى ، وكانت مشروعا فرديا لبناء البشلاوي ، ظهرت سلسلة جديدة اسمها « **روائع المسرح العالمي** » اصدرتها وزارة الثقافة . وكانت تصدر مسرحية مترجمة في اول كل شهر . وكانت السلسلة الجديدة اقل اناقة وارخص ثمنا من « مكتبة الفنون الدرامية » . وبعد ان استمرت سلسلة الروائع خمس او ست سنوات ، ظهرت معها سلسلة اخرى منافسة لها هي سلسلة « **مسرحيات عالمية** »

وكانت المنافسة شديدة وخطيرة اذ كان ثمن « روائع المسرح » عشرة قروش وعدد صفحاتها ١٥٠ الى ١٨٠ صفحة ، في حين ان « مسرحيات عالمية » كانت بخمسة قروش فقط وعدد صفحاتها اكثر من ثلاثمائة في بعض الاحيان . هذا علاوة على ان طبعها واخراجها كان اجمل ! وكانت « **روائع المسرح** » شهرية ، اما « **مسرحيات عالمية** » التي كان يشرف عليها **الدكتور اسماعيل الموافي** فكانت نصف شهرية .

وهكذا اصبح عشاق المسرح يظفرون بثلاث مسرحيات مترجمة جديدة في كل شهر . وبدا يظهر في مكتباتنا رف توضع عليه المسرحيات .

ولكن المثل القديم يقول : « الكحكة في يد اليتيم عجبة » ! . وبعد هذه النفخة حدث انكماش ، بل وما اسوأ حتى من الانكماش . لقد تقرر ادماج السلسلتين معا واصبحتا تصدران تحت اسم واحد هو « روائع المسرحيات العالمية » وبعد سنة تقريبا تعثر المشروع فلم تعد هذه الروائع تصدر بانتظام !.. ومعنى هذا ايضا ان الاقبال على هذه السلسلة لم يعد يشجع على الاستمرار فيها .

وشعرت بأسى عميق وانا ارى مشروعا ثقافيا مهما كهذا يحتضر على هذه الصورة . فان حركتنا المسرحية تعتمد اعتمادا رئيسيا على التفرج الذواقة الواعي . والتطور من هزليات مسارح روض الفرج الى التجارب الفنية التي قدمها لنا المسرح القومي والمسرح العالمي ومسرح الجيب في الستينات لا يمكن ان يتحقق بالعروض الفنية وحدها . بل لابد من ان تصاحبه حركة نقدية جادة ونشيطة وواعية ، واقامة ندوات فنية عديدة في المسارح وفي النوادي وفي المعاهد الفنية ، وحركة نشر قوية للمسرحيات المترجمة والمؤلفة وللدراسات المسرحية . ويكفي لكي ندرك مدى اهمية هذا ان نقارن بين اقبال الجمهور على المسرحيات الفكاهية وانصرافه عن المسرحيات الجادة .

ومنذ ايام حدثت مفاجأة سعيدة . تلقيت الكتب الاربعة الاولى من سلسلة جديدة تفضل باهدائها الي **الاستاذ عبد اللطيف عبد الرحمن الروس** الملحق الصحفي بسفارة الكويت بالقاهرة . واسم السلسلة « **من المسرح العالمي** » .

بدات السلسلة بمسرحية من جواتيمالا اسمها « **سمك عسر الهضم** » لمانويل جاليتش . وهذه هي اول مرة تنقل فيها الى اللغة العربية مسرحية من امريكا اللاتينية . وكتب مترجم المسرحية الدكتور محمود علي مكي تقديما بديعا في سبعين صفحة عن ادب امريكا اللاتينية في الماضي والحاضر ، وعن المسرح في امريكا اللاتينية ، والمسرح المعاصر في الارجنتين والمكسيك وجواتيمالا ، وعن المؤلف وعن المسرحية نفسها ، وهي مسرحية « شبه تاريخية » تدور احداثها في روما في ايام يوليوس قيصر ، والمسرحية تعرض « الوجه الاخر » لقيصر ، ولروما فهو دكتاتور مستبد ، وهي قوة استعمارية اقامت عظمتها على نهب ثروات الشعوب المغلوبة .

وكانت المسرحية الثانية هي « **جان دارك** » لجان انوي التي ترجمها الدكتور محمد القصاص وهي الترجمة التي ظهرت على مسرح الحكيم في الشهر الماضي وقامت مديحة حمدي بدور جان دارك . اما المسرحية الثالثة فكانت « **البرج** » للكاتب الاسترالي هال بورتر ترجمها الدكتور علي الحديدي . وهذه اول مرة يتعرف فيها القارىء العربي على المسرح الاسترالي .

اما العدد الرابع من هذه السلسلة فيقدم لنا — لاول مرة ايضا — مسرحية صينية هي « **عاصفة الرعد** » للكاتب تساديو وهو ايضا ممثل ومخرج مسرحي صيني ويقوم بالتدريس في معهد الفنون المسرحية في بكين . هذا علاوة على انه سيناريست ومخرج سينمائي ايضا والمسرحية تجري حوادثها في مكان واحد ، وتتم كلها في ٢٤ ساعة . ومع ذلك فهي طويلة جدا . اذ تقع في اكثر من ثلاثمائة صفحة . ولكنها عمل فني في منتهى الروعة والدقة وفي المقدمة التي كتبتها زينب عبد المحسن تعريف بالمسرح الصيني وبالمؤلف .

ومن هنا تبدو اهمية السلسلة الجديدة . فهي تقدم للقارىء العربي الوانا جديدة من المسرح العالمي لا يعرفها ، ومع الترجمة الجيدة والاخراج الفني البديع تثري المكتبة العربية بدراسات فنية ممتازة . ويشرف على هذه السلسلة **الدكتور محمد اسماعيل الموافي والاستاذ زكي طليمات** بالاشتراك مع **الاستاذ احمد مشاري العدواني** الوكيل المساعد للشئون الفنية لوزارة الارشاد الكويتية .

وليس من شك في ان ظهور هذه السلسلة من الكويت ، وسلاسل اخرى مماثلة من سائر الدول العربية ، يسعد كل محب للمسرح . فهي خطوة ضرورية لتطور المسرح العربي . وعندئذ سياتي اليوم الذي لا يعتبر فيه الناشر العربي ان « المسرحية » **ليس لها قارىء** ! ..

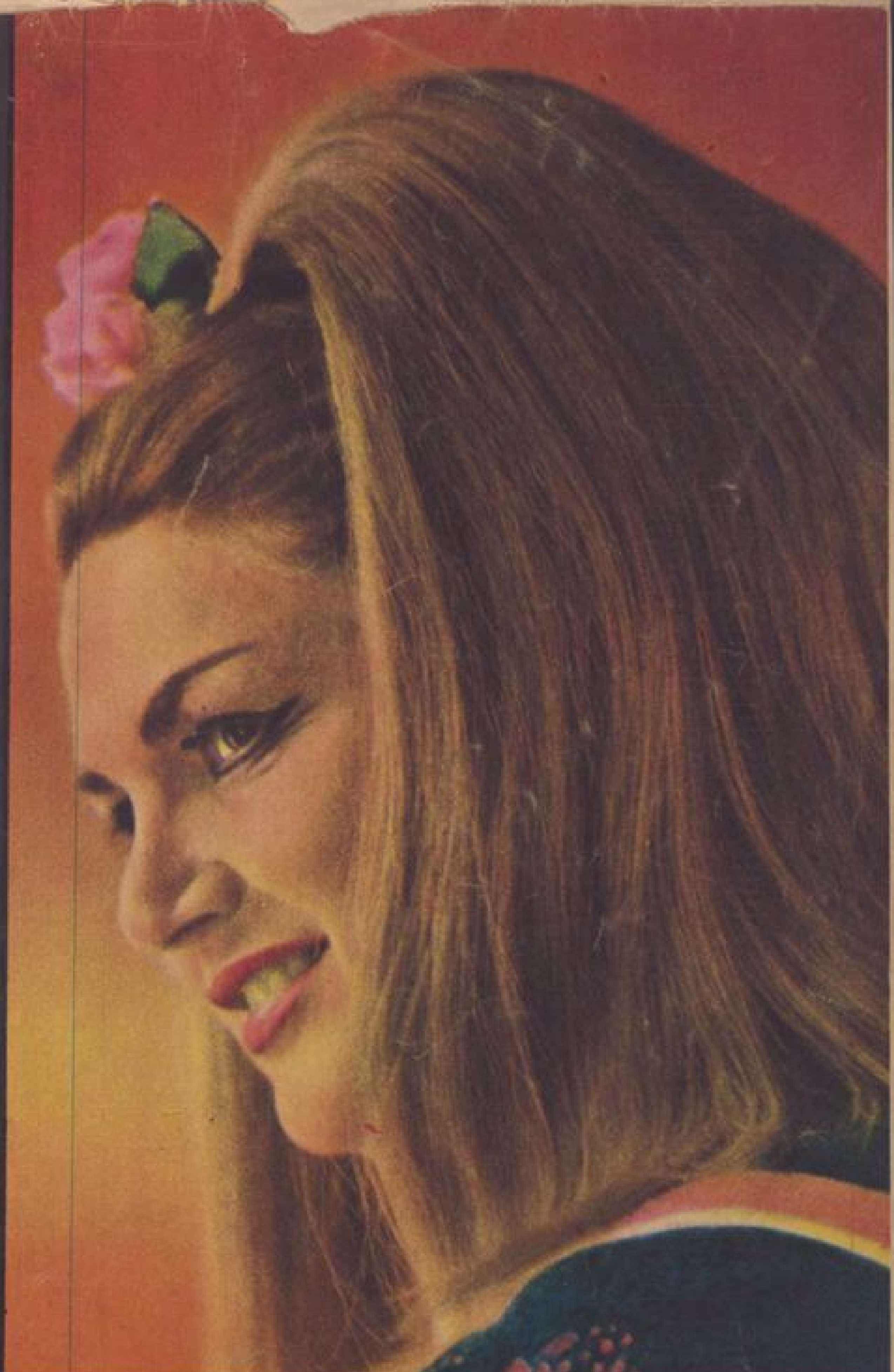

٦٠٠ جنيه تدفعها هيئة المسرح.. علاجًا لأعصاب نجوى سالم وترفض أن تتيح لها العمل!

نجوى سالم، تميزت بأدوارها في المسرح الكوميدي، وكانت دائما تلك النسمة المرحة التي تشيع في مسرحيات كثيرة اشتركت في تقديمها مع عديد من نجوم الكوميديا .. ومن ابرز مسرحياتها الضاحكة « الا خمسة » و «حركة ترقيات » و « البيجامة الحمراء» و « شقة و ٥٠ مفتاح » ..

وفجأة اختفت نجوى سالم من الحياة المسرحية، ولم تعد شيئة مرغوبا في وجودها في الفرق الكوميدية الخاصة او فرقة المسرح الكوميدي التي تتيح هيئة المسرح حكايات .. ابعدت نجوى عن الحياة المرحية ومن المسرح الكوميدي بشكل خاص .. وجعلتها خلال العامين الماضيين تتعرض لانهيار عصبي لتدخل بسببه المستشفى لتعالج .. وفي الوقت الذي تتحمل وزارة الثقافة نفقات علاجها وتدفع ٦٠٠ جنيه كنفقات لهذا العلاج، تضن عليها هيئة المسرح بالاجر كنجمة تعمل في مسارحها.

« حكايتي مع هيئة المسرح تبعث على الترفزة .. رشحوني لبطولة مسرحية « كل واشكر » ولم اجد نفسي ملائمة للدور، فقال لي مخرجها محمود السباع ان الدور ستعاد كتابته، وفعلا اعطيت الرواية لانيس منصور واصر على ان امثل بطولتها، ولكني لم اجد فيه ما يناسبني .. كانت مسرحية يمكن ان تقرا ولكنها لا تصلح للمسرح .. ورغم هذا قلت لنفسي قد أكون مخطئة وبدات البروفات فعلا، وفوجئت بأن اجري هو ٧٠ جنيها في الشهر لمدة ثلاثة اشهر اي اجري عن المسرحية لن يزيد على ٢١٠ جنيهات بينما هم يدفعون للنجوم ..١ جنيه، وعندما ذهبت للمسئول عن الهيئة قال لي: وماله .. رضا .. تركبي تاكسي ليــه ما تركبي الترولي .. وتروحي للكوافير كل يوم قبل ما تطلعي على المسرح ليه .. الباروكة مالها .. انا باعتبر نفسي عروسة المسرح .. ادخل كل ليلة كأني عروس تزف ومظهري وملابسي تكلفانني ضعف هذا المبلغ .. ولم اكن استطيع ان اضحك على نفسي.. ورفضت واعطوا الدور لعقيلة راتب .. وهذا دليل على انه لم يكن دوري، والمسرحية نفسها اوقف عرضها .. وتغير رئيس هيئة المسرح وذهبت اقابله ولكنه قال لي نحن نعين النجوم ولا استطيع ان اعطيك اجرا اكبر من سناء جميل او سميحة أيوب .. قلت له ولكنكم تجيئون بأحمد مظهر وزهرة العلا وتدفعون لسهير البابلي ..٢جنيه كأجر اضافي .. وقال لي انهم لن يكرروا هذا .. »

والفرق الخاصة، التي تعمل في نطاق المسرح الكوميدي .. لعبت دورا ايضا في اختفاء نجوى سالم عامين كاملين .. رغم انها زاملت الكثيرين من اصحاب هذه الفرق من قبل.

يقدمه: فرفور

حكاية الممثل الذى دخل قفص الاتهام

نبيل الهجرسى

الحكاية من واقـع الخطابات الرسمية .. والخطاب الاول صادر من فرقة الكوميدى المصرية ..« السيد رئيس مجلس ادارة هيئة فنون المسرح والموسيقى .. تتشرف فرقة الكوميدى المصرية بان تتقدم بهذا الطلب راجية اعارتها السيد/نبيل الهجرسى الممثـل بالمسرح الكوميدى وذلك لحاجة الفرقة لاشتراكه فى مسرحية افتتـاح موسمها الشتوى وذلك اعتبـارا من ١٥ نوفمبر ١٩٦٩ ولمدة اربعة اشهر وتتعهد الفرقة بان تتحمـل مرتبه عن هذه الفترة وان يحـول صافى مرتبه الشهرى بالاضـافة لصالح المسرح الكوميدى لاستغلاله فى الواجهة التى يراها المسرح واملنا كبير فى موافقة سيادتكم » !.

الى هنا وكل شىء عال وعلى ما يرام .. والذى حدث بعـد ذلك ان وافق كمال يس ـ شفهيا باعتباره مديرا للمسرح الكوميدى على اعارة الممثل المذكور للعمـل فى الفرقة اياها .. بعدها فوجىء نبيل الهجرسى بهذا الخطاب ..« امر ادارى رقم ١٤٢ الصـادر بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٦٩ ..بعد الاطلاع على القرار الفلانى رقم كذا والقرار العلانى بلائحة نظام العاملين بالقطاع العام والقرارات المعدلة له وعلى كتاب السيد مدير المسرح الكوميدى بشان ايقاف السيد / نبيل الهجرسى عن العمل وقفـا احتياطيا واحالته للتحقيق وعلى موافقتنا على راى السيد / مدير المسرح الكوميدى ولصالح العمـل قرر .

مادة اولى : يوقف عن العمـل وقفا احتياطيا السيد / نبيـل الهجرسى .
مادة ثانية : يصرف لسيـادته نصف مرتب اعتبـارا من تاريخ صدور هذا الامر ! ..
مادة ثالثة : يحال المذكور الى التحقيق ..

الى هنا والامور زادت تعقيدا عندما تسلم الممثل المذكور صورة من الخطاب الاخير الصادر من مجلس الدولة .. المحكمة التاديبيـة .. تكلفكم بالحضور فى الساعة العاشرة صباح اليوم الموضح اعلاه الى مقر المحكمة ٦ شارع احمد نسيم بالجيزة لحضور الجلـة المحددة وهـذا للعلم !..

ولا تعليق بعد ذلك حتى انتظار الحكم الذى هو دائما بعد المداولة!

كلمات لها معنى

● أنا ست صريحة جـدا وماعرفش امسح جوخ ابدا ! .
خيرية احمد

● عاوزه ارقى وابقى ممثلة سينما علشان الناس تعرفنى !..
عايده عبد العزيز

● انت ماتعرفش ان وشى زى القمر من غير ماكياج !.
زيزى مصطفى « الممثلة »

● رايحه افـرج على الفيلم بتاعى بس خايفه الناس تضربنى
امال رمزى

● انا واثق ان الجمهور لسـه بيحبنى ! **يوسف فخر الدين**

● بقى حايعملوا كل الناس ممثلين .. طيب مين بقـى اللى حايتفرج علينا ؟ ! **احمد رمزى**

● كل وقتى باقضيه اتفرج على البرامج التعليمية فى التليفزيون
ليلى طاهر

● انا الايام دى فاضيـة خالص ! .. **ناهد شريف**

● دا التمثيل سهل خالص .. انت فاكره صعب مثلا ! ..
زبيدة ثروت

● الدنيا برد والجمهور كسلان يخرج .. الظاهر كده ! ..
محمد عوض

تلغراف

● الى ايهاب نافـع ـ زوج الممثلة ماجدة سابقا ـ بمناسبة قراره الاخير لاعتزال التمثيـل والتفرغ للتجارة .. كتر خيرك !.

حكمة

● ولا من شاف ولا من درى!.
زهير بكير
منتج فيلم « سارق المحفظة »

نكتة

● يرويها المونولوجست احمد غانم ..

توفى احد الفنانين ومر مشهد الجنازة على مقهى كان يجلس فيه احد زملاء الفقيد فلم يتحـرك من مكانه ويشترك فى تشييـع الجنازة ولما عاتبه زميـل له فى اليوم التالى قال :

ـ والله انا اول ماشفت الجنازة افتكرتها بروفة ! .

بين الإذاعة

زيزى مصطفى

كيف ترفض ١٠٠ تمثيلية؟

لماذا يرفض تمثيلية فى الاذاعة، ويقبل تمثيلية اخرى ؟ . يقول المخرج محمود يوسف انه رفض حتى الان اكثر من مائة عمل فنى. قال انه يرفض ما يتنافى مع اخلاقيات الاذاعة ، بان يحرض على الطلاق ، او الجنس ، او يسخر من العاهات . ويرفض ما يسىء الى العقائد ، والى

الطوائف المختلفة . ويرفض العمل الخالى من الدراما ان الكتابة للاذاعة فن ، اختيار الكلمات لابد ان يتم ببراعة وموسيقية . محمود يوسف يعمل بالاخراج منذ عشر سنوات . اخرج ٥٠٠ حلقة من برنامج ٤٦١,٢٠ الاذاعة و ١٠٠ خماسية و ٥٠ سهرة و ١٥ مسلسلة ، و ١٠ برامج غنائية واوبريتات . احدث سهرة اخرجها اسمها نعيمة . يهاجم فيها ادعياء الفن من المنتجين والمخرجين والممثلين ، والصحفيين . فكرة السهرة لاصلة بينها وبين « حسن ونعيمة » ، وانما هو تشابه فى الاسماء فقط ، تقوم على عدد من الاغانى الشعبية المعروفة مثل كايدة العزال ، وآه بالمونى ، واطلنت قال لى ، التى تغنيها عايدة الشاعر . كتب

القصة محمد دواره . ويمثلها زيزى مصطفى . وصلاح قابيل . وعبد الغنى قمر . وصلاح السقا مدير مسرح العرائس ، والوجه الجديد محمد فريد اللاعب بمسرح العرائس . تؤكد السهرة ان البقاء فى الوسط الفنى للاصالة القائمة على الموهبة ، والدراسة ..وان الادعياء لا يستطيعون الاستمرار . والملامح المميزة فى اخراج محمود يوسف انه يدقق فى استعمال امكانيات الميكروفون ، وهى الموسيقى التصويرية والمؤثرات

الصوتية ، وصوت الممثل البشرى . وعادة يهتم بتقديم وجه جديد . ويهتم بالميزانسين الخاص بالميكروفون ، ويجيد التعبير بالموسيقى لينقل ما يريد الى المستمع .

الحكم بعد المداولة

اى برنامج يرتفع بنا فوق جمود الواقع ، ويحلق بنا فيما يجب أن يكون فانه يقدم خطوة الى الامام . انه يحمل مسئولية أن يغير الحياة الى ما هو افضل ..

ومن حسن الحظ ان التطلع الى هذا الافضل يعيش دائما فى قلوب الناس جميعا . فى هذه الحلقة مثلا ، التى سمعتها من برنامج « الحكم بعد المداولة »

كان البطل « عبد الرحمن ابو زهرة » فى مأزق انه ابن صاحب العمارة . راى والده يتنمر للاسرة الساكنة ،

ويكيد لها ، ليطردها من البيت . حجته انها لم تدفع الايجار منذ اربعة اشهر . لكن الابن يعرف ان الاب

توفيق الدقن استوفى حقه ، بل اخذ فوق حقه . يصل الخلاف الى القضاء . الاب يشكو الارملة الساكنة أمال

زايد . والابن بين ضميره الذى يناديه ان ينقذ الاسرة ، ويشهد معها . وبين تهديد الاب له ، بانه سيطرده من البيت . لن يدعه يكمل تعليمه بكلية الهندسة

ماذا يفعل هذا الابن ..

ان الجمهور جزء من هذا البرنامج . طلب الكلمة ١٦ واحدا منهم . الجميع باستثناء واحد فقط ،

اكدوا ضرورة وقوف هذا الابن الى جانب الارملة ضد ابيه . ربما اختلفت التفاصيل فى راى كل منهم لكنهم جميعا اكدوا أن للحق قدسيته . وأن مكان الابن ان يقف الى جانب الحق مدافعا عنه ..

لا يهم ان يكون واقع الحياة يضغط على الناس احيانا فيكون سلوكهم غير ما يطلبونه من الاخرين ..

ولكن لو لم يكن لهذا البرنامج فضل غير استثارة هذه المثل العليا الكامنة فى أعماق الناس لكان هذا كافيا بالنسبة له .. ان ما يقوم به مخرجه على محمود

مع نجاحه اذاعيا ، فهو ايضا اسهام فى تدعيم جانب الخير والحق فى صراعهما الابدى فى هذه الحياة ...

وكانت لجنة التحكيم ايضا تدعيما لجانب الحق . كانت من ثلاثة : آمال زايد ، والمؤلف حسن السيد ابراهيم ، ورئيس اللجنة رجاء النقاش ، الذى اكد

ايضا ان يقف الابن مدافعا عن الحق . وقال ان الشباب هو سن المثالية ، والخير ، والايمان ، والحق .

وان روح القيم الدينية ، التى تدعو الى طاعة الوالدين وقفت بطاعتهما عند حدود الخير فقط ، فلا

طاعة لاى منهما فى الشر . وان سيدنا محمدا كان يحارب بعض أقاربه من اجل الحق .

التقت الاراء جميعا بين لجنة التحكيم ، والجمهور على ان يقف الابن مع الحق ، يقف مع الخير ، ويدافع من نفسه فى حدود الامكانيات ..

ان الحكم بعد المداولة .. هو برنامج جديد يفجر طاقات هائلة من المثل العليا فى حياة الناس .. ودائما نحن فى حاجة الى هذه الطاقات ..

الخطوة الجديدة فى «ليالى الشرق»

سيقلل بقدر الامكان من اعتماده على الاغنية . انما سيقدم « مشكلة » يستضيف جميع الاطراف المعنيين بها . ويناقشها فى صراحة تامة . لا قيد على المشكلة ، الا ان تكون فنية ، وتتعلق بما يقدم من فنون بالليل . هذا الطريق بداه البرنامج منذ خمس سنوات . منذ اصبح يوميا . لم يرض ان يستكين ، مثل اكثر البرامج الاذاعية للروتين يصبه فى قالب ، لم يحكم عليه بالملل . ماذا يجذب المستمع . انه لا يريد ان يكون محوره هو الاغنية فقط . هكذا ضغط وقت الاغنيات

لم يعد يعطيها اكثر من ٢٥ دقيقة ، هى ربع وقت البرنامج . بقية البرنامج جعله للحوار الساخن . حوار تتصارع فيه وجهات النظر . اراد ان يكون الصراع بين البرنامج والضيف . تقاليد الاذاعة حالت بين وجدى الحكيم – صاحب البرنامج – وبين ذلك حتى لا يقول رايا يعتبر تمثيلا للاذاعة . لجا الى اختيار الفكر والفار . اختار الفنان والصحفى . ثم نجما من القاهرة مع نجم من الدول العربية

ثم نجما فى التمثيل مع نجم فى الغناء مثلا . ثم نجما من جيل مع نجم من جيل اخر . ويفجر بينهما قضايا امتدت من الغناء الى السينما والمسرح . وقالوا عن وجدى الحكيم انه مهاجم دائما . يتصدى لضيوفه . ان ما يفعله هو تفجير امكانيات الدراما فى الحوار . ليكون ساخنا . يتقدم خطوات . فانه يريد ان يصل الى هدف ليخدم برنامجه ، ويخدم ضيف البرنامج فى نفس الوقت ، ان الحوار يصل مع النهاية الى اقتناع احدهما بالاخر . هكذا يقول وجدى . ان البرنامج الذى قدم ٥٦٠ حلقة حتى الآن استطاع بنجاح ان يفيد من امكانيات الدراما لتطوير اسلوب اللقاء الاذاعى ، والحوار بعد ان اصبح الكلام الاذاعى مصبوبا فى قوالب خاصة فى الحوار ، والمقابلات . انه صنع لنفسه حوارا متميزا . وجذابا . اصبح نموذجا لتطوير الحوار الاذاعى .

والمستمع

نزار قباني

سامية صادق

فريد الاطرش

على عيسى

نزار قباني .. ورؤية جديدة

نزار قباني هو ضيف « هؤلاء والقمر » . هذه هي الحلقة السادسة من البرنامج . يقول نزار انه لم يعد كما كان عقب احداث يونيو . لقد رأى الظروف ، وكيف تعالج الاحداث فغير رؤيته الشعرية. ويقول انه عاد يكتب عن المرأة . كان قد انقطع عن الكتابة عنها . لكن المرأة عاشت مختزنة داخل نفسه . ويقول ان المرأة الفلسطينية جديرة بعمل ملحمة شعرية عنها . رفض نزار ان يصعد الى القمر . قال انه يفضل الارض . كل من اشتركوا في برنامج « هؤلاء والقمر » قالوا ايضا انهم يريدون العودة الى الارض فورا . كان ضيوف الحلقة الاولى نجيب محفوظ . انيس منصور . عبد الوهاب .. وضيوف الحلقة الثانية احمد بهاء الدين . نجاح سلام . صالح جودت .. وضيوف الحلقة الثالثة كمال الملاخ . تحية كاريوكا . يوسف ادريس ..وضيوف الحلقة الرابعة يوسف السباعي سميحة ايوب . مصطفى محمود .. وضيوف الحلقة الخامسة سناء جميل . نجاة الصغيرة . ومحمود السعدني. اما ضيفا هذه الحلقة السادسة فهما نزار . وفريد الاطرش . يقدم البرنامج كل اسبوعين . يحاول ان يقوم برحلة خيالية في داخل الضيف ، من خلال اعماله . اعده فاطمة محمود . وتقدمه سامية صادق .

قصص برتراند راسل .. في الإذاعة لأول مرة

لاول مرة ستقدم الاعمال الادبية التي كتبها الفيلسوف العالمي برتراند راسل في الاذاعة . يستعد البرنامج العام لتقديم هذه الاعمال في تمثيليات وسهرات . يقول على عيسى مراقب التمثيليات ان الاضواء سلطت على راسل كفيلسوف . اما اعماله الادبية فلم تنل نفس الحظ من الاضواء . مع انه كتب عددا من القصص القصيرة . عن كوابيس للاحق المشاهير . مثلا كابوس لملكة سبأ . وكابوس لايزنهاور ، وكابوس لدين اتشسون وزير خارجية امريكا الاسبق . وكابوس لعالم التحليل النفسي . وكوابيس اخرى . كل قصة ستقدم في تمثيلية لمدة نصف ساعة . كتب راسل ايضا قصة نصف طويلة . اسمها « ابليس في الضواحي » . واخرى اسمها « الايمان والجبال » . ستقدم كل منهما في سهرة اذاعية . انيس منصور هو الذي اقترح تقديم هذه القصص لبرتراند راسل . وهو الذي يعدها للاذاعة ، ويخرجها على عيسى . ليس هذا اول عمل اذاعي لهما عن راسل . لقد قدما اسرع عمل اذاعي اثر وفاة الفيلسوف العالمي . كان برنامجا عن حياته وفلسفته . كتبه انيس واخرجه على . بداه انيس في الخامسة صباحا . تسلمه على في الخامسة مساء . اذيع في الحادية عشرة من مساء نفس الليلة ، رغم هذه السرعة ـ التي لا تحدث عادة في الاذاعة ـ فان البرنامج كان متقنا كتابة ، واخراجا ، وايضا في الاداء التمثيلي الذي اشترك فيه كبيرة المذيعين بديعة رفاعي ، وعبد العزيز مكيوي ، وعلى عيسى نفسه .

من الأغاني الجديدة التي تذاع ثالث أيام العيد

«ياطير الشوق»

كلمات : عبد الرحيم منصور
لحن : محمد سلطان
غناء : فايزة أحمد

فايزة احمد

ياطير الشوق يامروح .. صبلي ع اللي غاب
قول للمحبوب يامروح دى ليالي الغربه عذاب

●

خدوني ليه ياليالينا خدوني
خدوني ليه لما احلامه يزوروني
خدوني ليه وودوني
واوعوا من حلمي تصحوني
دى الغيبه طالت ياعيوني

●

خلي العوده قريبه
يابو الليالي حبيبه
دنا والليل وقلبي
مركب في بحور غريبه
وياطير ياعيني عليك
رايح بلاد بعيده
ياطير الشوق

محمد سلطان

فريد الأطرش بعد غيبة طويلة

فريد الاطرش بعد غيبة طويلة .. وسميحة ايوب ومحمود شكوكو ومحمود ياسين يشتركون في سهرة برنامج ثلاثة ايام في القاهرة السبت القادم ٢١ فبراير رابع ايام العيد ويحضر البرنامج ايضا الدكتور عبده سلام وزير الصحة وسعد الدين وهبه كيل وزارة الثقافة وامين حماد رئيس هيئة الاذاعة والشاعر مؤلف الاغاني مجدى نجيب والمخرج حسين كمال يناقشهم ضيف البرنامج محمد احمد محمد سعيد خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والضيف من الاسكندرية .. السهرة من تنفيذ حسن امام عمر .

كلمات في الفن

● قضيت مع بعض الزملاء يوما ممتعا في طنطا ، شاهدنا فيه عرضا خاصا لفرقة الفنون الشعبية التي انشأها المحافظ وجيه اباظة واشرف عليها الفنان كمال نعيم . بلا اى مبالغة اقول: ان هذه الفرقة تعتبر حدثا فنيا فريدا من نوعه . انها عمل ممتاز واصيل ومتالق . مجموعة من الفتيات والشبان جمعتهم المحافظة لتخلق منهم على يد عبقرى الرقص الشعبي كمال نعيم فرقة فنية سوف يكون لها شان كبير يوم تبدا عروضها ويراها جمهورنا . ولا اشك في ان هذه الفرقة سوف تقف الى جانب اقوى الفرق الفنية عندنا . قال لي سعد اردش وقد شاهد عرض الفرقة قبلي : انني بكيت ولم استطع مقاومة دموعي . وتذكرت سعد اردش وانا ابكى مثله وفرقة طنطا تقدم رقصة بلادى بلادى ، على موسيقى نشيد سيد درويش المعروف . كنت كانني اسمع النشيد لاول مرة في حياتي .. كانت الفرقة تقدم النشيد بطعم جديد واحساس جديد وتفسير جديد . لذلك بكينا عندما سمعنا النشيد بهذه الصورة . اما اللوحات الاخرى التي قدمتها الفرقة فهي لوحات مبتكرة اصيلة بكل معنى الكلمة .. لا تكرار فيها ولا تقليد .. لقد شاهدنا الفرقة قبل البداية فما زالت الفرقة في دور التدريب والتكوين .. ولذلك فانني انتظر لها بعد الاكتمال مستقبلا فنيا لامعا !

● يستحق وجيه اباظة كلمة تقدير حقيقية ... فهو محافظ محب للفن يفهم دوره في حياة الناس فهما كاملا .. انه يرى - وهو على حق - ان الفن تجميل للحياة ... وان الحياة بلا فن تبدو ثقيلة وكئيبة وقبيحة ... ولذلك فاينما ذهب وجيه اباظة فانه يبذر بذرة الفن الاصيل في مجاهل الاقاليم المصرية التي عاشت طول حياتها محرومة من الفن الحقيقي ، وكانت تعيش على الفوازير او على المواهب البسيطة الفطرية التي تنشا في الاقاليم . وفي رايي ان قضية الفن في الاقاليم مازالت بحاجة الى مزيد من الجدية والاهتمام . يجب ان نتذكر ان اكثر من ٢٥ مليون مواطن يعيشون في الاقاليم . وان القاهرة تستطيع ان تخدم نفسها ثقافيا حتى ولو لم تخدمها وزارة الثقافة .. ولكن الاقاليم بدون عون لا تستطيع ان تفعل شيئا على الاطلاق . ومن الذين ياخذون الفن في الاقاليم بنظرة جدية وحماس حقيقي : وجيه اباظة ... لقد انشا في دمنهور فرقة البحيرة للفنون الشعبية وكانت فرقة رائعة كسبت الاحترام في كل مكان ، وسافرت الى موسكو ، واحبها الناس كل الحب هناك . وهاهو ذا يبذر في طنطا بذرة خصبة تتمثل في هذه الفرقة الشعبية الجديدة ... ان الروح التي يعمل بها وجيه اباظة هي روح « جميلة » .. محبة للانسان بدليل انها محبة للفن .. والقاعدة عندى : ان من يحب الفن يحب الانسان ومن يكره الفن فهو ولاشك يكره الانسان . واني لاذكر دائما تلك الكلمة الجميلة الرائعة التي جاءت على لسان يوليوس قيصر في مسرحية شيكسبير المشهورة عندما قال لاعوانه عن احد السياسيين « ولا اذكر الان اسم هذا السياسي ولا نص العبارة » ... لقد قال يوليوس قيصر لاعوانه « احذروا هذا الرجل .. انه لا يحب الموسيقى » ... ولقد صدق يوليوس قيصر .. فالذين لا يحبون الموسيقى لا يمكن ان يحبوا الانسان ولا ان يحبوا اى شيء جميل في هذا العالم !

وكم نحن بحاجة الى كثيرين جدا من هؤلاء الذين يحبون الموسيقى ... اى يحبون الانسان والحياة ... ثم يحبون الله الذى خلق اجمل شيء في هذا العالم : الفن !

● كمال نعيم فنان شاب يمثل « ظاهرة جديدة » في حياتنا الفنية كلها .. انه مصمم رقصات شعبية وهو في رايي وراى الكثيرين ابغ من ظهروا في هذا الميدان الجديد الصعب . وهو ايضا شاب صغير السن .. مازال مليئا بالحماس والتوهج .. مازال فنانا يستطيع ان يعطينا الكثير .. انه نبع من الفن الصافي لم نذق منه حتى الان الا القليل ... ومع ذلك فانا احس ان كمال نعيم يحمل في قلبه الما ولوعة .. ان المسئولين عن الثقافة في بلادنا يعرفون قيمة كمال جيدا .. ولكنهم لايساعدونه بما فيه الكفاية ، ولا يعطونه حقه بما فيه الكفاية ... وانا اعتقد ان كمال نعيم يستحق رعاية اكثر بكثير مما نعطيها له .. لا من اجله هو .. ولكن من اجلنا نحن .. من اجل جمهور الفن الشعبي .. من اجل مستقبل الرقص الرفيع الذى تحبه جماهيرنا الكبيرة اكثر من اى فن اخر . ان موهبة كمال نعيم من المواهب « النادرة » التي لاتتكرر كل يوم . ولذلك فعلينا ان نحرص عليها كما نحرص على « عملة فنية صعبة » .. وان نزيل من امامه كل العقبات حتى يتوهج ويتالق ، وحتى يعطينا اجمل مالديه .. هذه كلمة حق ارجو ان تجد من يصغى اليها ويعمل بها ... وله الاجر والثواب عند الله وعند جماهير الفن !

● كان جمال نجوى ابراهيم في فيلم الارض اقوى من فنها . وما زالت نجوى بحاجة الى مزيد من الحركة والحيوية والتدريب ، ولكنها مع ذلك كله خطت الخطوة الاولى في طريق النجاح الفني ، اما « فاطمة عمارة » زميلتها في الفيلم فكانت ممثلة من الدرجة الاولى .. كان دورها ثانويا وصغيرا .. ولكن الفن ليس بالحجم .. لقد استطاعت فاطمة ان ترفع من دورها الثانوى الى مستوى البطولة .. وخرج الناس من الفيلم يذكرون وجهها الريفي البسيط و« لفتها » الظريفة وخفة ظلها ورشاقتها الفنية .. لقد اثبتت فاطمة انها « ممثلة كبيرة في دور صغير » !

● تفضل الفنان حسين جمعة بزيارتي ، واكد لي ان المعلومات التي نشرتها في العدد الاسبق - كشكوى من المخرج المساعد محمود حافظ - غير صحيحة .. قال محمود حافظ في شكواه انه عمل كمخرج مساعد لحسين جمعة في اوبريت « شهر زاد » بالاسكندرية ولكنه لم ياخذ شيئا من حقوقه الادبية والمادية .. قال حسين جمعة : لم يحدث ان حذفت اسم محمود حافظ من تسجيل التليفزيون ولا من اعلانات الاسكندرية التي يبلغ عددها ١١٥ رغم ان محمود حافظ قد قصر تقصيرا شديدا لانه لم يواصل عمله معى اكثر من اسبوع واحد والمفروض ان يعمل شهرين كاملين .. وكانت حجته هي ان زوجته مريضة وانه مضطر للعودة الى المنصورة التي انتدب من فرقتها ليعمل بالاسكندرية .. قلت لحسين جمعة : بدون الخوض في التفاصيل فانني ارجو من فنان مثلك ان يحل هذه المشاكل برحابة صدر ... فنحن ننتظر دائما ممن له تجربتك وعمرك الفني الطويل ان يمد يده للفنانين الشبان وان يساعدهم وان يفتح امامهم الابواب المغلقة بل وان يتحمل خطاياهم ان كانوا مخطئين !

رجاء النقاش

وجيه اباظة

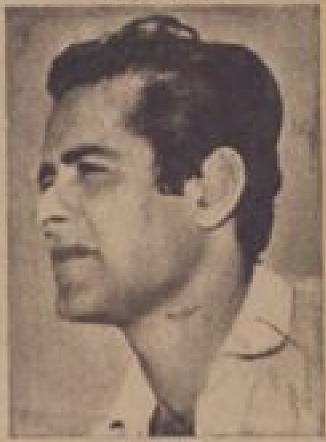

كمال نعيم

نجوى ابراهيم

حسين جمعة

« بعد الصلح ... بقية »

.. وكان حافظ يحب الحانى ، قد اعطانى فرصة التلحين للاركان الشعبية . فلحنت لمحمد قنديل وفاطمة على وسعاد مكاوى .. والتقيت بعبد الحليم وهو بعد عازف الاوبوا فى فرقة الاذاعة . وطلبته فقال حافظ : انا لن امنعه عنك .. ولكنى اريد ان اسمع منكما اعمالا عظيمة . .
وكان اول لحن غناه لى عبد الحليم « الجمال هو .. والغرام هو .. والشباب هو » ..
واستطرد الموجى قائلا :
– فى نفس الشهر . وبعد ان اقتنعت بصوت عبد الحليم واحساسه أعطيته أغنية عن النيل « يا بر سايل بين شطين ياحلو يا اسمر » فغناها بابداع ، وبدأ يفرض صوته على الاذان . بعد ذلك كنا نلتقى فى معهد الموسيقى وسمعنى اغنى «ظالم» فى خميلة أشجار فى فناء المعهد .. فغناها معى . وسكت وتركته يغنى . فما احست الا اننى الذى اغنى . وسألنى :
– لمن هذه الاغنية ؟
قلت :
– لسمير محجوب . انه مؤلفها وهو يريد ان يغنيها ليشق طريقه الى الطرب . فسكت عبد الحليم حائرا . وقلت له :
– انته الذى ستغنيها ؟..
وبدأ يسيطر على اننى وجدت من يعبر عنى ، من يحملنى الى الناس بصوت فيه الدفء والاحساس والحنان جميعا . كنت انوى الغناء فعدلت . رأيت فى عبد الحليم من يقول بدلا منى ، ويحقق بغنائه احلامى فى ان تصل الى اسماع الناس أغنية جديدة وجملة موسيقية جديدة .
واستطرد الموجى فى حديث الذكريات قال :
– كان عبد الحليم ذكيا من يومه . كان يحس الجملة الجديدة . ويعرف بسرعة صاروخية ما يمكن أن يحقق النجاح . كنت قد لحنت لحنا اسمه وفاء .. هذا مطلعه
طول ماتسيم الدنيا بيسرى
طول ما النيل فى الوادى بيجرى
حافضل أصون عهدك يا بلادى
لحد اخر يوم من عمرى
وكنت عرضت اللحن على المرحوم عبد الغنى السيد فرفضه .. عبد المطلب ايضا رفضه وقال انه ليس من لونه . اما عبد الحليم فرحب به . وحفظه فى مكان لايخطر بالبال ؟
وضحك الموجى .. وقال :
– كان ايامها يسكن فى المنيل ، وقد طلبت ونحن فى الطريق الى البيت ان اشرب زجاجة بيرة لكى اندمج : فصاح عبد الحليم « أنت عاوز اخويا اسماعيل شبانة يضربنا .. دا بيصلى .. وانا ما بشربش » واقترح فى حالة اقتراحا ... ان نجلس فى جراج اسفل البيت . لنشرب البيرة . ويحفظ عبد الحليم اللحن .. وقد كان ..
وقال محمد الموجى :
– وغنى عبد الحليم عشرات الاغنيات لى . لا اظنها تقل عن ٢٠ لحنا لا اشك لحظة فى انها موضع فخرى واعتزازى بكل ما حققته من نجاح !! وبكل ما تركته فى النفس من ذكريات

. غنى لى سأفنين مرة ، وبتقوللى بكره ، ونار والليالى وكان فيه زمان قلبين وجبار وكامل الاوصاف .. وحبيبها لست وحدك ..
وتجولت فى عينى الموجى قطرات الدموع وقال :
– قد خسرنا كامل الشناوى شاعرا غنائيا عظيما . اجمل ما اذكره من حبيبها لست وحدك اننى أسمعتها لحنا لكامل وهو فى فراش المرض ، عند المقطع الاخير صاح فى التليفون « الله ياموجى .. هذه ثورة عارمة » ! كانت هذه فى عبارة . ما انت يا قلبى قل لى .. اانت لعنة حبى .. اانت نقمة قلبى . الخ» مازلت اذكر كلمات الشناوى كلما اذيعت الاغنية !
قلت للموجى :
– قل لى ذكرى من غير دموع!
فقال :
– عندما قدمت نار لعبد الحليم وقف عند مقطع يامدوبنى باحلى عذاب .. واعترض . وقال لابد من تغييره . قلت له ان ظروفى فى القاهرة مضطربة .. قال : « خذ مفتاح شقتى فى الاسكندرية . اقم بها ماشئت . كل واشرب .. سافر وعد . كل هذا على حسابى .. » وذهبت ، ومكثت عشرة ايام .. جربت جملا مختلفة .. وعدت لعبد الحليم فسألنى : خير ..
قلت طبعا .. وبدات العزف فصاح : باه سافر اسكندرية .. عشرة أيام علشان ترجع بنفس اللحن ..
وقلت لعبد الحليم يومها :
– اننى كملحن لا أجد أقوى مما عليه الاحساس الاول !
وضحك الموجى وقال :
– لولا أن اللحن سجل نجاحا كبيرا لما سكت عبد الحليم !
ثم قال :
– وذهبت الى الاستوديو وعبد الحليم يمثل مشاهد الاغنية .. – اغنية نار – فوجدت عامل الاضاءة مرتبكا وهو يبدد الاضواء الى الكمنجات . او الناى ... أو القانون .. التى يتابع العزف عليها . وغضب حلمى حليم مخرج الفيلم . فتطوعت لحل المشكلة على اساس اننى اعرف توقيت دور كل آلة موسيقية فى اللحن .. صعدت فوق العروق الخشبية الممتدة على البلاتوه وبدأت احرك المصابيح الكهربائية وهى « نار » مثل الاغنية ... طبعا لحرقت اصابعى لليلتها .. وخرجت من الاستوديو الى الطبيب !

***

« والكواكب » تهنى عبدالحليم والموجى . وتتمنى لهما صفحة نقية ... مثمرة ، مفعمة بمعانى الحب وآيات الفن ، وامتع الاغنيات !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No 968 - 17 - 2 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ هـ ج ٤٠٤٠٤ . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ٤٠٤٠٤ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

فاتن حمامة

الكواكب

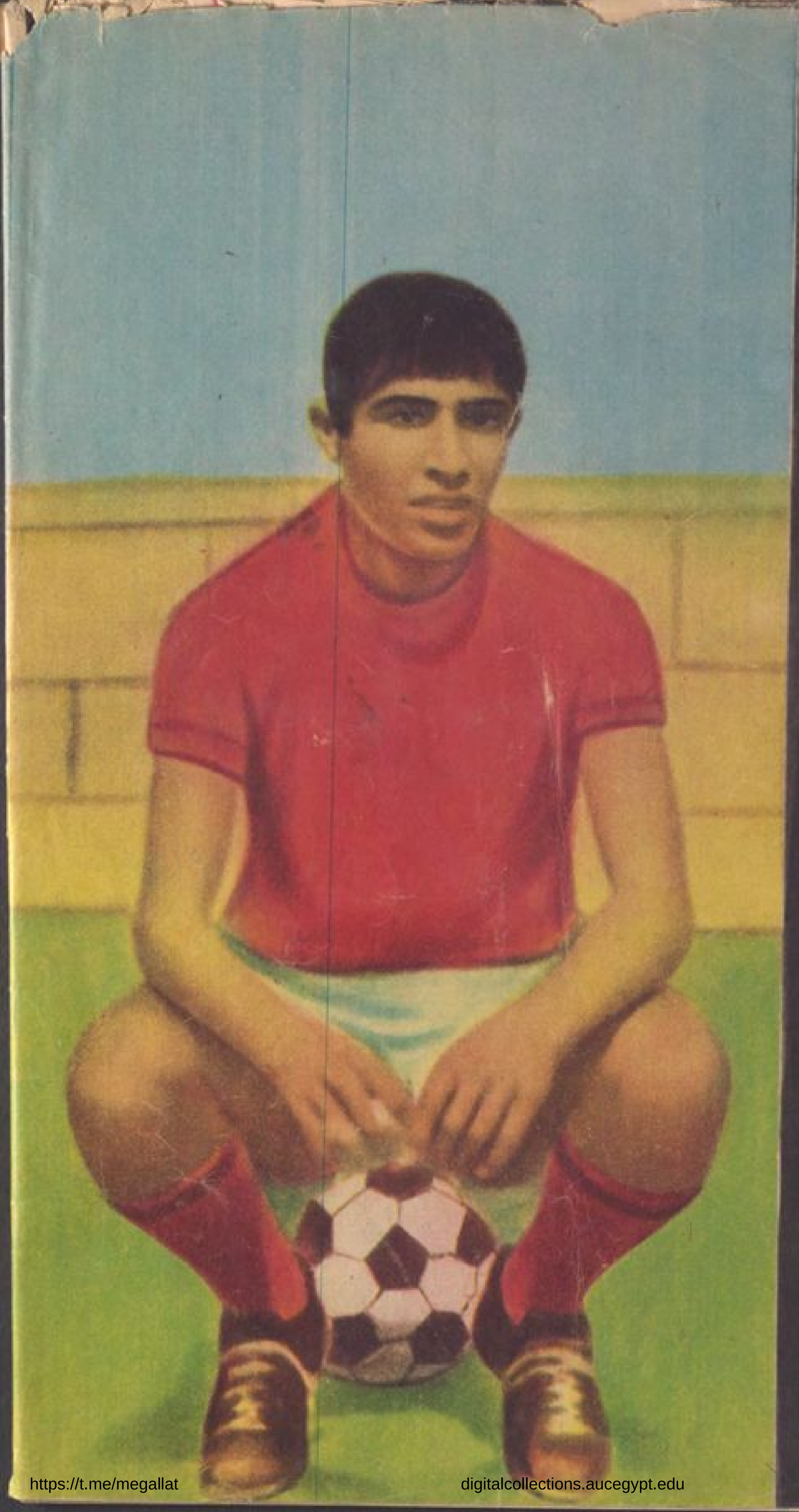

عبد القادر التهامي

حصل لناديه على نقطة ثمينة

عبد القادر التهامي نجم نادى التحدى الليبي .. حصل لناديه على نقطة ثمينة بعد أن سجل هدف التعادل فى وقت حرج بقذيفة رائعة فى مرمى نادى الاتحاد فى مباراة افتتاح الدورى الممتاز للمحافظات الشرقية لكرة القدم ببنغازى يوم الجمعة قبل الماضى .. عبد القادر لعب ساعدا للدفاع برقم « ٦ » وكان نجما للمباراة .. من المنتظر أن يشاهده جمهور الكرة بالقاهرة قريبا .

الكواكب

العدد ٩٦٩ - ٢٤ فبراير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

عدد تذكاري

زكريا أحمد وعصره

الفن فى ٥٠ سنة

- الملحن الكبير الذى أضعناه
- عشت فى عصر زكريا
- اشتركت فى مؤامرة لقتل زكريا أحمد
- من روائع أم كلثوم وزكريا
- يوميات زكريا أحمد

الملحن الكبير الذى أضعناه

بقلم : كمال النجمى

●● لا احاول ان ازحم بكلامي هذا العدد الذى خصصته مجلة الكواكب لفقيد التلحين العربى المرحوم زكريا احمد ، فعارفو زكريا احمد كثيرون،ومن بينهم زميلنا صبرى ابو المجد الذى سمعت منه قبل صدور هذا العدد بوقت قصير انه مخصص لذكرى صديقه الملحن الكبير

طبعا .. يستحق زكريا أحمد عددا خاصا من كل مجلة عربية لا من الكواكب فقط ، فما هو باقل اهمية من رجال كثيرين - فنانين وغير فنانين - تفرد لهم الاعداد الخاصة . وما هو باقل شأنا من كرة القدم ومواسم السينما والموضة والازياء ..

والحان زكريا احمد ستجد - فيما اتصور - من يكتب عنها فى الصفحات المجاورة لى ، فلا تحتاج الى ان اكتب عنها انا ايضا ،بالرغم من اننى كثيرا ما اكتب عن الغناء العربى والموسيقى العربية ، بل ان الكثيرين من القراء الاعزاء لا يعرفوننى الا كاتبا عن الموسيقى والغناء ، وهذا افضل لى ولهم من ان يعرفونى اديبا او مؤرخا او شاعرا او صحفيا يكتب فى السياسة الخارجية ! ..

ويرتبط زكريا احمد فى ذاكرتى باول منظر شاهدته فيه ، ولم يكن منظرا سينمائيا ، بل كان من مناظر الحياة اليومية العادية .. رايت زكريا مع صديقه الزجال الشاعر الفنان الحقيقى الغريب فى عصره الاستاذ عبد السلام شهاب ، وهو صحفى داخل الصحافة ، اى انه يعمل فى جريدة كبيرة ولكن اسمه لا يظهر على صفحاتها

رأيتهما منذ عشرين عاما وجلست اليهما لحظة اسمع وأرى ، فعرفت أن هذا الكهل الوسيم الظريف الذى يجالس عبد السلام شهاب هو الملحن الكبير ذو الصيت الطائر والفن الباهر .. ملحن الروائع الكلثومية فى الثلاثينات والاربعينات ..

وكان الانطباع السريع الذى خرجت به من مجلسه أنه غريب فى عصره كصديقه عبد السلام شهاب ، وان كانت شهرته كملحن قد جعلت اسمه مكتوبا فى الصحف ، بالرغم منه ، وبدون سعى أو جهد بذله او فكر فى بذله لجعل اسمه مادة صحفية كاسماء غيره من الملحنين والفنانين وأشباه الفنانين والملحنين ..

ثم رايت زكريا بعد ذلك فى أوقات متفرقة قصيرة ، امتد أكثرها طولا نصف ساعة وربما اقل .. فى الخمسينات والستينات ، وكنت قد سمعت الحانه كلها تقريبا فازددت معرفة بجوهر هذا الفنان الذى ربما ظن من رآه ولم يكن يعرفه انه مجرد راوية للنكت ، خفيف الظل باسم العينين دائما ، لا يحمل هما واحدا من هموم الدنيا ..

وكانت رؤيتى للشيخ زكريا تقع مرة كل سنتين أو ثلاث ، فلا أراه فى كل مرة الا على حاله التى تركته عليها فى المرة السالفة : ضاحكا ممازحا حاضر النكتة ، مسدد البديهة ، حفظا وارتجالا ..

ولكن تعاريف الزمن لم تكن تخفى ولو على النظرة العابرة الى ملامحه . فالتجاعيد تتكاثر حول الجفنين والشفتين وتنتشر فى صفحة الوجه طافية على آثار الصباحة والملاحة القديمة

ومن وراء التجاعيد كانت تطل حكاياتها. فالشيخوخة وحدها لم تكن السبب . هناك أعباء الاعصاب المكدودة ، وهناك أحزان النفس وهموم القلب وقروح الكبد

كنا نسمع عما يلاقيه الملحن الكبير فى حياته. وكان وجهه الضاحك المتودد الى من يلقاه لا يسعه أن يكتم الضحك كما لا يسعه ان يكتم الاسى . ولكن من يلقاهم كانوا لا يتصورونه الا مبتسما او ضاحكا ، وربما راقصا .. كيف لا يكون كذلك ملحن تقطر الحانه ابتساما وسرورا وتفيض رقصا وابتهاجا ؟! ..

ولكن عارفيه كانوا يذكرون دائما ان ملحن البهجة والرقص والحبور كان ايضا ملحن الحزن وصاحب اوجع الحان من مقام الصبا ، وهو المقام الذى اودع فيه الغناء العربى كل الاحزان والدموع ! ...

كان زكريا أحمد عميق الشعور بقهر الايام ، فكيف يصح فى الاذهان أن يكون فى عصر من عصور التقدم والازدهار ، أو حتى عصور التقهقر والتدهور ، مثل هذا الملحن العظيم ثم يضيعه أهل عصره ، كأنه الشاعر الذى قال: « أضاعونى وأى فتى أضاعوا » ؟! ..

ولكن زكريا لم يواجه قهر الايام بالاستسلام، بل تحدى وقاوم ، على حساب صحته .. ولما هاجمته الذبحة الصدرية كان معناها أن صحته تدفع ثمن صراعه الطويل مع الايام ..

وقبل وفاة زكريا أحمد - رحمه الله - باسابيع قلائل رأيته فى « قعدة » ضاحكة على سطح نقابة الصحفيين مع الرسام الكبير رخا وعبد السلام شهاب وجماعة من الصحفيين ..

فى هذه المرة كان صامتا .. تتالق تجاعيده بآثار الصباحة والملاحة الباقية من ايام الصبا والشباب ، وتبتسم عيناه ، ولكنه كان صامتا

قلت لبعض الجالسين :

- لماذا لا يتكلم زكريا احمد وهو افصح المتكلمين ؟؟ ..

قال :

- يبدو انه بعد ان تحدث قليلا آثر ان يستمع ، فالكلام يرهقه ! ..

ماذا يفعل المرء حين تتقلب به الدنيا حتى يرهقه منها ما كان يمتعه ؟! ..

رحم الله زكريا احمد .. كانما الشاعر كان يعنيه حين قال : « اضاعونى واى فتى اضاعوا » !..

كيف قابلت أم كلثوم لأول مرة

بقلم : زكريا أحمد

ليس هناك ابلغ في الدلالة على مدى الجهد الذي بذلته ام كلثوم للصعود الى القمة من هذا الخطاب الذي ارسلته منذ ٥٠ عاما الى زكريا احمد ، والصورة الى أعلى تمثل ام كلثوم بالعقال حيث بدأت تعمل

عندما أعود بذاكرتي الى الوراء ، واستعين بمفكراتي القديمة التي احتفظ بها .. اجد انني لم اسمع باسم أم كلثوم قبل عام ١٩١٩ ، ففي ذلك العام دعيت لاحياء شهر رمضان عند أحد تجار السنبلاوين وكان يدعى « علي ابو العيهين » .. وقد عرفني به المرحوم الشيخ ابو العلا محمد الموسيقي المعروف ومحمد عمر عازف القانون .. وقد اتفق معي التاجر المذكور على أجر مناسب بشرط ان اغني بعد انتهائي من تلاوة القرآن.

ذهبت الى السنبلاوين .. وبدأ شهر رمضان ، وسهرات رمضان ، وقبل مضي اسبوع حضر المرحوم محمد عمر القانونجي في احدى الليالي ، وبدأنا في احياء حفلات غنائية ، انا بصوتي مع العود ، وهو يصاحبني بالقانون .. وفي احدى الليالي اخبروني بانهم اعدوا مفاجأة عظيمة .. فانهم اكتشفوا في بلدة مجاورة أجمل صوت سمعوه .. وانتظرت .. فحضرت فتاة صغيرة تلبس العقال وتتعثر في خطواتها الخجلة ..

ولا أدري السر الذي جذبني نحو هذه الفتاة وجعلني أومن بانها لابد صاحبة هذا الصوت العجيب ، بالرغم من أن أخاها « الشيخ خالد » كان يتقدمها في السن ، بل ويكاد يقود حركاتها

وبدأت أحادثها .. فراعني ذكاؤها الخارق بالنسبة لسنها التي لم تكن تتعدى الخامسة عشرة ، واعجبني منها ايضا خفة دمها وروحها ، ــ وهي لم تفارق ام كلثوم حتى الآن ــ وان كانت وقتها تمتاز بسذاجة الفطرة الريفية

واخيرا طلبت منها أن تغني فغنت وابدعت ، وروت واشبعت ..

ومنذ ليلتها وانا اصم لا اسمع الاصوتها .. ابكم لااتحدث الا باسمها .. فقد اصبحت مفتونا بها ، واقول مفتونا لانني احببتها حب الفنان للحن خالد .. تمنى العثور عليه دهرا طويلا .. وتشجعت والحفت عليها في الرجاء بأن تزورني دائما طيلة شهر رمضان فاستجابت لرغبتي ، ولم تكن استجابتها حبا في عيون العبد لله ، بل كان لشغفها بالاستماع للقصائد والاغاني ..

وهكذا توثقت علاقتي وصداقتي بأم كلثوم واخيها الشيخ خالد ، دعتني لزيارتها بمنزلها بطماي الزهايرة ، وهناك عرفتني بوالدها المرحوم الشيخ ابراهيم .. وكان رجلا في غاية التقوى والورع ، فقضيت معهم أوقاتا طيبة استعدت فيها نزوات الصبا إذا كنت امضي مع ام كلثوم القصب والاعبها الورق على الطبلية .. وذلك لارضائها ، فقد كانت ام كلثوم وقتها فتاة طليقة غير مقيدة بالمسئولية التي تقيدها الآن وكانت لا تحب سوى الموسيقى والمرح

واخيرا انتهى رمضان وافترقنا ، فعدت انا الى القاهرة ، وبقيت هي بطماي الزهايرة. عدت الى القاهرة فغمرتني الحياة الصاخبة التي تغمر كل شيء حتى الذكريات السعيدة ، ولكن أم كلثوم ظلت من جانبها تراسلني بخطابات تحمل عبارات ساذجة مكتوبة بحبر أخضر يذكرني بالخضرة والصوت الحسن ، وكانت خطاباتها تدفعني دائما الى القيام بالدعاية لها من حيث لا تدري ولا ادري

وفي نهاية عام ١٩٢٠ زارني احد أصدقائي من التجار ، وطلب مني احياء فرح له ، فكتبت لها ــ وكان أول خطاب اكتبه اليها .. وجاءني منها الرد بالقبول بعبارة مؤدبة ، وكانت اجرة الليلة ثمانية جنيهات .. زدتها بعد الحفلة الى عشرة جنيهات .. وقد دعوت في هذه السهرة المرحومين الشيخ علي محمود والشيخ احمد ندا .. وبعد أن سمعاها آمنا بها ايماني بها من قبل

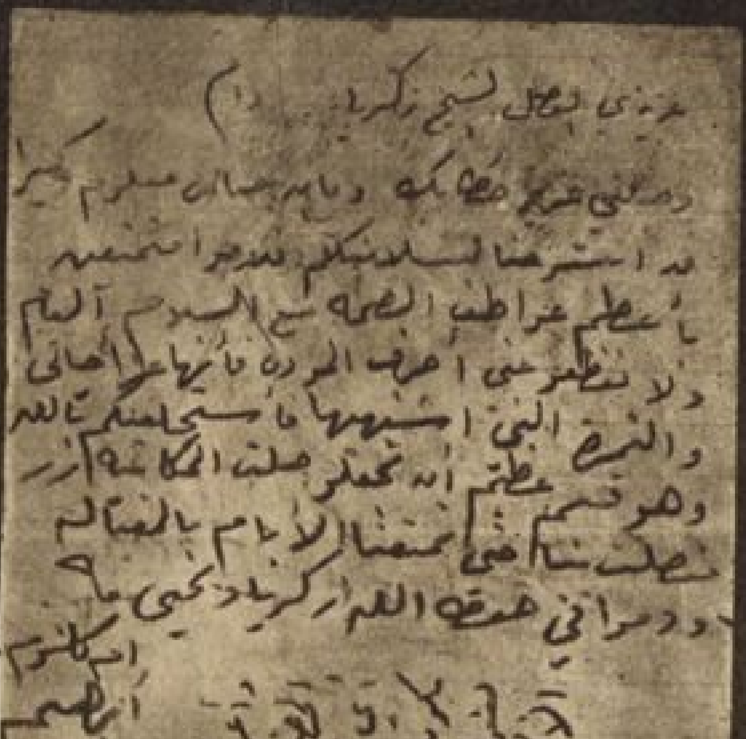

عزيزي الفاضل الشيخ زكريا

من أم كلثوم .. إلى زكريا منذ ٥٠ سنة

عشت في عصر زكريا

بقلم: صالح جودت

مدحت عاصم

محمد فتحي

حافظ عبد الوهاب

كما نقول اليوم ... « الست » ... فلا نعني بهذه الكلمة الا ام كلثوم ...

وكما نقول اليوم .. « الاستاذ » ... فلا نعني بهذه الكلمة الا عبد الوهاب ..

كذلك كنا نقول .. « الشيخ » ... فلا يكون لهذه الكلمة مفهوم في الاذان والقلوب والعقول ، الا زكريا احمد ...

عرفت الشيخ والاذاعة في اول عهدها ، منذ اكثر من ثلاثين سنة . وكنا نحن شباب الاذاعة يومئذ ، مدحت عاصم ومحمد فتحي وعلي خليل وحافظ عبد الوهاب وانا ، نسهر مع الشيخ ، فتطول بنا السهرة دون ان نشعر ، الى ان ينبلج الصبح ونفطر في رحاب سيدنا الحسين ، ومن هنا نذهب الى دار الاذاعة هادئي النفوس ، رائقي الافكار ، كأنما نمنا طول الليل !

كان العصر عصر « سميعة » ... بتشديد الميم

و « السميعة » هم الذين عاشوا في جو الطرب ، وعركوا معادن الملحنين والمطربين والعازفين .. « او الآلاتية كما كنا نسميهم في ذلك العصر » ... وعرفوا اخلاقهم وكان العرف السائد في ذلك الزمان ، ان ينفض « السميعة » من حول من لاخلاق لهم من اهل الطرب .. فلا يلبث الناس ان ينفضوا عنهم بدورهم .

« السميعة » الآن ... هم مستمعو الاذاعة والتليفزيون وبيك - آب

اما يومذاك ، فان « السميع » لم يكن يطرب الا حين يرى المغني راي العيان ، ويتأمل حركات راسه وانتفاخات حنجرته وانفعالات وجهه وهو يغني

وكان « سميعة » الشيخ هم افضل طبقات المستمعين ، لان كثرتهم كانت من المخضرمين الذين عاصروا الفن في تطوراته ، وتبانه ، وميزوا بين الاصيل والدخيل

يضاف الى هذا ان الشيخ - على غير شأن الكثيرين من اهل الفن - لم يكن رجل فن وحسب ، بل كان رجل دنيا ورجل آخرة

كان شيخا ازهري النشأة ، مؤمنا بالله ، دارسا للفقه ، مرتلا للقرآن ، يأخذ نصيبه من الدنيا دون ان ينسى الآخرة في كل لحظة

وكان اديبا ، يقرأ الكتب والدواوين ، وينظم الزجل والشعر ، ويتواضع ان كان في حضرة من هو اشعر منه

وكان من اظرف اهل الدنيا وابلغهم في رواية النكتة والنادرة الى حد انك كنت تسمع منه النكتة او النادرة مائة مرة ، فتضحك في كل مرة وكأنك لم تسمعها من قبل ، لانه كان يكسوها ، كلما رواها ، بثوب جديد ، ويحيطها باطار جديد

***

ولم ار مثل الشيخ في ايمانه .. ذات صيف .. كنت في اوربا وعدت .. وسألت عن الشيخ ، فقال لي قائل والدموع في عينيه ! كان الله في عونه ... لقد انتحر ابنه يعقوب ، فمات ، واختفى ابنه الآخر ... احسان ... فلا يعرف مصيره احد ؟

وهرعت الى بيت الشيخ ، وهو قرب العتبة الخضراء يومئذ ، اعزيه واوسيه ، فاذا بي اجده بين اصحابه - ككل ليلة - والعود في يده ، يغني ... ثم يتوقف عن الغناء ليروي نادرة ... ثم يغني ثانية ... ثم يحكي نادرة من نوادر صديق عمره ، الشيخ امين حسنين ، وما اكثرها .. ثم يغني .. ويضحك .. ويمازح القوم ... وهكذا حتى الصباح

وكنت اشهد كل هذا واستغرب ... الى حد انني اعتقدت ان الذي روى لي عن انتحار يعقوب واختفاء احسان كذب في كذب

وملت على اذن بعض اصحابنا ، وسألته في الامر ، فهمس لي مؤكدا هذين النبأين !

قلت : وكيف يبدو الشيخ بهذا المرح ، وكأن شيئا لم يحدث بالمرة ؟

قال لي : انت لا تعرف ايمان الشيخ . ان في قلبه ايمان الاولياء ، فهو لا يحزنه حدث من احداث الدنيا ، ما دامت هذه هي مشيئة الله !

***

وكان على تواضعه الجم ، كبير الكبرياء اذا حاول احد ان يمس كرامة شخصه او فنه ، ولهذا عاش فقيرا ومات فقيرا ... ويوم مات ... لم يترك وراءه الا خمسة جنيهات ؟

وقبل موته بأسبوع واحد ، كان قد تسلم من الاذاعة الف جنيه ... سدد ديونه ، وذهب الى ربه راضيا مرضيا مستريح الضمير هادىء الوجدان

***

واذكر انه كان ذات يوم في ضائقة مالية شديدة وجاءه من يبلغه ان مدير ستوديو مصر - وهو يومئذ من اصهار الاسرة المالكة - يدعوه للاتفاق على تلحين خمس اغنيات لبعض الافلام وقال* : يا فرج الله

وذهب ... وقابل المدير ، الذي سأله كم يطلب كأجر عن كل اغنية ، فقال له : خمسمائة جنيه

وشهق المدير ، وقال له : خمسمائة جنيه ؟ ... ان مرتبي كله - وانا مدير لهذا الاستوديو - لا يصل الى هذا المبلغ ...

وسرح المدير لحظة ، ثم قال له : سأعطيك عن كل اغنية مائة جنيه

وضحك الشيخ ، ونهض من مكانه قائلا للمدير :

- مادام انت مدير الاستوديو ... ابقى لحنهم انت !

وخرج من عنده دون ان يصافحه ...

خرج وليس في جيبه اجرة تاكسي ... فركب الترام !

***

بدأ الشيخ يرتقي سلم

زكريا وصفرى كريمانه يدندنان معا فى بهجة ومرح

الموسيقى العربية من البداية الطبيعية له ، التى سادت عصره ، وخرجت من رحاب الازهر ومعاهده اعظم انطاب الموسيقى فى هذا القرن : زكريا والقصبجى ودرويش الحريرى وابو العلا محمد وسلامة حجازى وسيد درويش وغيرهم وغيرهم ممن بداوا حياتهم مجيبين مقفطنين معممين

ذلك ان هذه البداية وحدها هى التى تعمق جذور المقامات العربية الاصيلة فى وجدان الفنان . ولهذا كان امير الكمان ، المرحوم سامى الشوا ، كلما عرض الحديث لذكر موجات التغريب الوافدة على موسيقانا من الخارج ، قال ، رغم انه مسيحى: لاتخشوا على الموسيقى العربية شيئا ، فانها باقية مادام القرآن باقيا ، ومادام « الفقى » باقيا على وجه الارض

ومن مصاحبة كبار المطربين والانشاد فى صحبتهم ، تعلم الشيخ منذ صباه ادوار السابقين: عبده الحامولى ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى وعبد الحى حلمى واضرابهم ، وجدد فيها بعد ان شب من الطوق ، وكان يحلو له ان يغنيها فى لياليه الخاصة

كنت اسمع الشيخ وهو يغنى ، فيخيل لى ، حينما « يتسلطن » فى الغناء ، انه سلطان فعلا ... اذ تعلو هامته ، وتبرق عيناه ، ويختلج وجهه ، وتتحرك يداه ، ويسيطر على سامعيه ، ويمتلك حواسهم ، فيأخذهم الصمت والنشوة ، ويتطلعون اليه فى اجلال ورهبة ، وكأنما هم رعاياه فى دولة الطرب

كان تأثيره على سامعيه عجيبا ، الى حد ان مدير الاذاعة المصرية ، وهو الجليزى فى ذلك العهد ... « عهد ماركونى » دخل الاستوديو ذات مرة ، والشيخ يسجل بعض الحانه ، فوقف مبهورا كأنه ماثل امام محراب !

وكان الرجل لا يعرف كلمة عربية واحدة ومع هذا ! فانه همس لى ، بعد ان انتهى الشيخ من التسجيل :

– ان هذا الشيخ ظاهرة غير طبيعية .. انني اكاد افهم من لحنه معنى الكلمات . وهذه اول مرة اشعر فيها بجمال الموسيقى العربية ، على كثرة من سمعت من اهل الغناء فى مصر .

ومع هذا ، فان صوت الشيخ لم يكن جميلا ... كان فيه شيء من الحشرجة . وكان طول النفس يخونه فى بعض الاوقات ، ولا سيما حين يكون مجهدا .. ولكنه كان يملك شيئا اجمل من جمال الصوت ، هو عبقرية الخلق ، وسحر التصرف ، وعظمة الاداء ، وعمق الاحساس بالكلمة وربطها بالنغمة ، وحسن الانتقال من طبقة الى طبقة ، وبراعة « المفق » فى ختام كل جملة

***

كم من ليال سهرنا فيها مع الشيخ ، نضحك حتى الصباح..

ولكنه ابكانا ذات ليلة ... هى الليلة المشهودة ، التى هب فيها ابطال الشرطة المصريون فى المدينة الصامدة ، الاسماعيلية ، يشهرون اسلحتهم فى وجوه الانجليز المعسكرين فى القناة يومئذ ... ويهتفون بالجلاء

فى تلك الليلة ، دعانا الشيخ ، وغنانا دورا قديما لعبده الحامولى ... يقول :

عشنا وشفنا سنين
ومن عاش يشوف العجب
شربنا الضنى والانين
جعلناه لروحنا طرب
وغيرنا تملك وصال
واحنا نصيبنا محال
كدا العدل يا منصفين
تمام الجميل انجاز
وصدق المعاهده شرف
ومن يتبع الرفق جاز
حتى بفضله اعترف
سلامى عليك يا زمان
زمان الهنا والامان
بفضل الاحبه العزاز

***

وبعد ان جففنا دموعنا ، روى لنا الشيخ قصة هذا الدور

عشت في عصر زكريا

وخلاصتها ان الشاعر العظيم **اسماعيل باشا صبري** ، مر ذات ليلة بصاحبه ، امير شعراء عصره ، **محمود سامي البارودي** « وكان قد كف بصره » فاصطحبه لزيارة **عبده الحامولي**

ودار الحديث عن محنة هذا الوطن ، وكارثة الاحتلال

وقال البارودي :

– لماذا لا تنظمون للشعب ادوارا باللغة الدارجة ، تثير حميته ، وتوغر صدره على هذه الاحداث السوداء التي تجري على يد الاحتلال ؟

فقال اسماعيل صبري :

– والله فكرة

قال البارودي :

– انت قادر على النظم باللغة الدارجة يا اسماعيل ، وقادر كذلك على الارتجال ، فلماذا لا تصنع هذا على الفور ؟

وارتجل اسماعيل صبري هذا الدور ، وهو في جلسته .وحفظه عبده الحامولي ، وغناه ، واراد ان يتوسع في نشره على الشعب لايقاظ وعيه ، فحفظه لمحمد عثمان ، ولغيره من مطربي عصره ، وكان أول « دور » يؤدي رسالة النشيد الوطني في تلك الحقبة من تاريخ مصر

تميز الشيخ على ملحني عصره ، بانه لحن جميع الوان الغناء من الدور الى القصيدة الى الموال الى الموشح الى المونولوج الدرامي الى المونولوج الفكه الى الاوبرا الى الاوبريت الى الطقطوقة

وكان في جميع الحانه صاحب لون خاص ، لايقلد فيه احدا ، ولا يستطيع ان يقلده احد ، هو اللون المصري ، المغرق في المصرية ، القاهري ، المغرق في القاهرية

ولهذا لمع الشيخ كما لم يلمع احد غيره في مصر « **الطقطوقة** »

... وهو العصر الذي جاء في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، ذلك لان القصيدة نشأت عند العرب القدامى ، والدور تأثر بالغناء التركي ، والموال ولد في بغداد ، والموشح ابتكر في الاندلس ، والمونولوج بنوعيه ، اقتبس من الغناء الحديث في الخارج ، والاوبرا والاوبريت نشأ في أوربا

اما الطقطوقة ، فهي لون من الغناء المصري لحما ودما ، نشأ وترعرع في مصر ، ولم يزدهر الا في مصر

ومن اشهر طقاطيق الشيخ ، التي ذاعت في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ، وتغنى بها الكبار والصغار ، طقطوقة « اوعي تكلمني » ... وتقول :

اوعي تكلمني بابا جاي ورايا
ياخد باله مني ويزعل ويايا
بردون ياعزيزي بابا راجل قاسي
على ابسط حاجة يجرح احساسي
ياسلام لو شافني وياك وعرفني
كان يعمل غاره ويلم الحارة
امشي بعيد عني ماتقفش معايه
خليك ستني جنب الحودايه
اوعي تكلمني بابا جاي ورايه

***

وكان الشيخ خبيرا باهواء النفوس ، فاذا شهد سهرة ، عرف لتوه نوع الحضور فيها ، وماذا يحبون

فاذا كانوا من « السميعة » ... انطلق بهم في اجواء السمع ، واذا كانوا مهرجين ، سرح بهم في اجواء النكتة

واذكر مرة التي شهدته في سهرة من سهرات « الكريسماس » .. قبل وفاته باسبوع واحد

وكان في السهرة كثير من الشباب ، من الجنسين ... فأبى ان يضيق عليهم الخناق ، ويحرمهم مما يحبون ، فانطلق معهم في الغناء الحديث ، على انغام السامبا والرومبا والروك اند رول ، وكأنه شاب في العشرين

شيء واحد لم يكن زكريا يفطن له ... هو ان يكون معه في السهرة ، فنان آخر .. لو حدث هذا ، لكان على الفنان الآخر ان يسكت طول الليل !

القصبجي وفتحية احمد ، وزكريا احمد وعبد الحليم نويرة

خطابات من صباح إلى زكريا

عمرها ربع قرن

منذ ربع قرن ارسلت المطربة صباح – او شحرورة الوادي . كما كانوا يطلقون عليها او انطوانيت فغالي كما تقول شهادة الميلاد – الى زكريا احمد خطابين احدهما بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٤٤ يحمل تحيات صباح وتحيات والدها والخطاب الاخر بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٤٤ ، تتحدث فيه صباح عن صحة والدها وصحة جدها ، وتصف فيه حفلة تكريم اقامتها جمعية الادب التمثيلي في فندق نورمانديا لها وحضرها المخرج بركات وترى صورة ظرف احد الخطابين وعليه تعليق بخط زكريا وقد لحن زكريا احمد لصباح ، اغاني فيلم «القلب له واحد» واغنية « انا اتولدت زي النهارده »

كنت «خصماً» لزكريا

بقلم : أحمد مختار قطب المحامي

اخبرني صديقي واخي الاستاذ صبري ابو المجد ان الكواكب بصدد اصدار عدد عن الفنان الراحل المرحوم زكريا احمد ولما كنت قد عاصرت جانبا من جوانب حياته وهو الجانب الخاص بعلاقته بالسيدة ام كلثوم عندما حدث بينهما ما استوجب الالتجاء الى القضاء ان اكتب شيئا عن المرحوم الاستاذ زكريا احمد من واقع ما عرفته عنه .

ولقد ترددت في قبول هذا الطلب اقرارا مني بعجزي عن الكتابة مما قد يؤدي بي الى عدم توفية الموضوع حقه ولكن هذا التردد ما لبث ان زال وحلت محله ذكريات عاطرة تمثل الجانب المشرق في عملي كمحام فقد عادت ذاكرتي الى الوراء ايام ان كنت اعمل عند استاذي الجليل مصطفى مرعي من سنة ١٩٥١ وكيف حضرت له السيدة ام كلثوم لعرض عليه بواكر نزاعها مع الاستاذ المرحوم زكريا احمد فقدمني لها وقد استهواني وانا في فجر ايامي بالمحاماة ان اتعرف على سيدة تعتبر بذاتها معهدا مستقلا وحقبة متفردة ومن هذا التاريخ الى الان وانا اجد في أم كلثوم خلال عملي كمحام لها ابعادا لا تتناهى وهي كلما اقترب منها الانسان اكتشف المزيد منها .

واستمر النزاع بين سيدة الغناء العربي وشيخ الملحنين تسع سنين الى سنة ١٩٦٠ ولايهم القارىء ان يعرف موضوع هذا النزاع وانما الذي لفت نظري انني كنت المح دائما خلال هذه المدة تقديرا متبادلا بين الطرفين فلم يمنع هذا النزاع ام كلثوم من ان تحيطني انا القريب عن الوسط الفني بجوانب العظمة في شخصية زكريا أحمد وعنها عرفت ان هذا الملحن العظيم لم يكن يرضيه شيئا دون الكمال وكان يستمع الى الحانه مع الجمهور بالاذن الناقد وكثيرا ما كان يعدل في هذه الالحان بعد اداءها للمرة الاولى والثانية والثالثة رغبة في الوصول بها الى كمال اكثر

وفي الطرف المقابل لم يكن الشيخ زكريا باقل من ذلك فقد كنت ألمح منه هذا الشعور والمس فيه مثل هذا التقدير

ولذلك فانه سرعان ما استجاب الطرفان للالتقاء للصلح عندما عرض هذه الرغبة الاستاذ الفاضل والقاضي الجليل الاستاذ عبد الغفار حسني والذي يعمل الان بالمحاماة فقد احس بنظرة ثاقبة ان مثل هذه الدعاوي تحل بصلح لا بحكم وبتوفيق لا بقرار فعرض رغبته على الطرفين فلاقت الرغبة استجابة سريعة ولا انسى ام كلثوم وهي تقول في قاعة الجلسة بصوتها العذب :

انه اذا كان هناك في الوسط الفني من يقدر الاستاذ زكريا احمد فهو أنا

وقال هذا الاخير مثل ما قالت

وقال القاضي اذن الى لقاء ..

وتم الصلح

والشيخ زكريا وهو يخاصم ام كلثوم ويصطلح مع ام كلثوم ويلحن لام كلثوم لم يتقاطعان ويتدابران هو ذلك الفنان الاصيل الذي يود ان تكون حياته نغما للجميع وبلسما لكل القلوب وشفاء للجراح التي لا تندمل

وكان كما بدا لي من الدعوى عاشقا لكل أصيل فكان يعشق الاستاذ بيرم التونسي وعن طريق ايماءاته اليه وايماءات السيدة ام كلثوم تعلقت انا بالاستاذ المرحوم بيرم التونسي وكان حبه للاصالة يصل به الى عمق كبير في النفس البشرية ويصمم على أن يكون اللحن تعبيرا واداء لهذه الاعماق

ام كلثوم - زكريا احمد - القصبجي - بيرم - عبد الوهاب - السنباطي - احمد رامي هذه هي الباقة الجميلة التي لا يمل الانسان من النظر اليها واستنشاق عبيرها وهذا هو الربيع الدائم الذي سعدت وتسعد به الاجيال كثيرا

زكريا وام كلثوم اثناء الصلح بعد خصام دام ٩ سنوات وبينهما احمد مختار قطب والصورة الاخرى لزكريا وام كلثوم في لحظة صفاء

يا مالكني ..

«من نظرة .. توعدني»

بقلم : فايزة أحمد

جئت من بيروت الى مصر التي احبها والتي تخيلتها دائما لحنا جميلا لاينتهي .. وكان اول لقاء لي بالملحنين المصريين مع الملحن الشيخ زكريا احمد .. التقيت به بعد اسبوع من اقامتي بالقاهرة ، وكان اللقاء في محل اقامتي باوتيل « نوتوكريس » ، كانت معي امي وابنتي فريال التي كان عمرها في ذلك الوقت خمس سنوات .. وكان لقاؤنا ليحفظني « من نظرة .. توعدني » وهو اول لحن حفظته منه .. اسمعني اللحن بدون عود في بادىء الامر ، كان يدندنه بصوته بدون العزف على العود ، وكان يتحرك ويميل مع دندنته ، معبرا عن كل كلمة بقسمات وجهه ، الشيء الذي جعل ابنتي فريال تقوم وتقلده . في تلك اللحظة خجلت من تصرف ابنتي ، وقد ظهر ذلك على وجهي ، الا ان الشيخ زكريا احتضن فريال الصغيرة واخذ يقبلها ويدندن لها بصوته وهو يمثل كل كلمة بتعبيرات وجهه ، حتى استطاعت في النهاية ان تحفظ اللحن وتردده وكان سعيدا بذلك ... ومن هذا التصرف لمست فيه البساطة والخفة والحيوية . وعرفت أن اللحن ليس آلة للتحفيظ ، وانما هو انسان يقنعك بالتعايش مع اللحن ...

بعد ساعات بدأ يحفظني اللحن بعزفه على العود ، وذلك بعد ان تعايشت مع الكلمات وانفعلت بهـا .. لم غنيت له بعد ذلك .. « يا مالكني » .. لم لحنا دينيا ولحنا رابعا .. وكانت ميزة هذه الالحان انها شرقية صميمة تعتمد على الاداء المدرب .

وقد علمني الشيخ زكريا احمد ، ان اغني « بالقرار » .. وان افتح صوتي حتى لا اكسره .. كان يقول لي انه يرتاح لصوتي وانا اغني من القرار ... وعلمني ان اخر شيء للمطربة هو الغناء بصوت مستعار ، لان الصوت المستعار لا يستطيع ان يقنع المستمع او يوصل اليه انفعاله ... وان على المغني ان يدرب صوته باستمرار لكي يحاول دائما التغلب على مشاكل الاداء التي تقابله .. وان المغني « الشاطر » هو الذي يعرف كيف يقنع الجمهور ، ليس بطريقة ادائه فقط .. وانما بمدى الانفعال والتعبير الذي يرتسم على وجهه اثناء تأديته اللحن ..

ولانني كنت صغيرة السن في ذلك الوقت فقد استفدت من ارائه .. وامنيتي ان تذيع الاذاعة هذه الاغنيات التي غنيتها لانني اعتبرها من التراث . لا لانني غنيتها ، ولكن لان الذي قام بتلحينها موسيقار عبقري !!

بقلم : سعد الدين توفيق

الأغنية .. في الفيلم المصري

عمر الاغنية في الفيلم المصري ٣٨ سنة تقريبا ، ففي سنة ١٩٣٢ ظهر أول فيلم غنائي عندنا ، وهو فيلم « انشودة الفؤاد » الذي قامت ببطولته المطربة نادرة امام جورج أبيض وعبد الرحمن رشدي واخرجه ماريو فولبي . وقد التقطت مناظره الناطقة وسجلت اغانيه في باريس لان السينما المصرية كانت لا تزال صامتة . وقصة الفيلم رديئة ، تقوم على المصادفات والفواجع . وكتب حوار الفيلم واغانيه الشاعر الكبير خليل مطران

واسندت مهمة تلحين اغاني اول فيلم مصري غنائي الى زكريا احمد .

وعلاوة على هذا فقد اشترك زكريا بالتمثيل ايضا في هذا الفيلم . ولم تكن له تجربة سابقة في التمثيل . ولكن مخرج الفيلم اختاره لتمثيل دور الشرير الذي كان المفروض أن يقوم به استفان روستي الذي اعتذر في اخر لحظة عن السفر الى باريس . وحقق زكريا نجاحا طيبا في هذا الدور . وقدمت اليه بعد ظهوره فيه عروض اخرى للتمثيل . الا ان زكريا اثر أن يبقى في الصف الاول في عالم الموسيقى على أن يقف في الصف الثاني او الثالث في عالم التمثيل

اما الحانه في هذا الفيلم فلا نستطيع أن نقول انها كانت « سينمائية » . وانما كانت الحانا عادية كالتي نسمعها في الاسطوانة او الحفلات . ولم يكن هذا هو خطأ زكريا بقدر ما كان خطأ المخرج الذي لم يكن يفهم كيف يقدم الاغنية السينمائية . وقد كان فشل المخرج هو السبب في أن نادرة لم تقف مرة ثانية امام كاميرات السينما

واشترك زكريا احمد بعد ذلك في تلحين عدد كبير من اغاني الافلام .. قيل أن عدد هذه الافلام كان ٣٧ فيلما ، وان عدد الاغاني التي لحنها فيها بلغ ٩١ اغنية . وهذه الارقام مأخوذة من مذكرات زكريا احمد التي كان يسجلها يوما بيوم في دقة متناهية . وابرز هذه الاغاني هي التي ظهرت في افلام « دنانير » وسلامة ، وفاطمة » التي قامت ببطولتها ام كلثوم

ففي « دنانير » ظهرت اغنية « بكره السفر » ذات النغم السريع السلس ، وهي من ارق واحلى ما قدمته الشاشة المصرية من اغنيات . وفي هذا الفيلم قدم زكريا اغنية من نوع فريد هي اغنية « قولي لطيفك ينثني » . وفيها تظهر الجارية المغنية ، بطلة القصة ، مقدرتها في الغناء ، فتلقى الاغنية ثلاث مرات تغير في كل مرة كلماتها ولحنها . تقدمها مرة بنغمة بياتي ، ومرة بنغمة سيكا ، ومرة ثالثة بنغمة صبا . وهي تجربة فنية ممتازة بكل معنى الكلمة

ومن اجمل واخلد اغاني زكريا السينمائية اغنية « غني لي شوى شوى » واغنية الفوازير في فيلم « سلامه » ومطلعها « جول لي ولا تخبيش يا زين .. ايش تجول العين للعين » . وهذا النوع من الاغاني يساعد مخرج الفيلم على تقديم نقلات سريعة تتحرك فيها الكاميرا بحرية أكثر من الاغنية التقليدية

والمسئول عن الاغنية في افلامنا هو المخرج ، فهو الذي يحدد عدد الاغنيات في الفيلم ، ومكان كل اغنية فيه . وهذه عملية تتم اثناء المعالجة السينمائية للقصة وتسبق كتابة السيناريو النهائي الذي سيصور بموجبه الفيلم .

وقد كانت الاغنية — ولا تزال — مشكلة كبيرة تواجه كل مخرج سينمائي عندما يبدأ في اخراج فيلم غنائي . فالاغنية العربية طويلة اذ يتراوح طولها في العادة بين ست دقائق وعشر دقائق . اغنية « يا خلي القلب » التي غناها عبد الحليم حافظ ولحنها محمد عبد الوهاب في فيلم « ابي فوق الشجرة » بلغ طولها « ١٣ دقيقة » . ويتضمن الفيلم الغنائي ست أو سبع اغنيات ومعنى هذا ان الاغاني وحدها تلتهم نصف وقت الفيلم . وهذا طبعا يتم على حساب القصة

ثانيا : ان الاغنية لا تؤلف جزءا من القصة . بل هي اقرب ما يكون الى استراحة يقف عندها سير القصة لكي تقدم للمتفرج فاصلا غنائيا يكون احيانا بعيداً كل البعد عن الموضوع . وهذا خطأ . ومن الممكن ان تحذف اغنية من الفيلم دون أن يشعر المتفرج . وقد حدث هذا بالفعل في فيلم من افلام محمد عبدالوهاب عندما اكتشف محمد كريم ان الفيلم قد زاد طوله عن الوقت المقرر عشر دقائق ، وهنا تقرر حذف اغنية كاملة كانت قد سجلت وصورت مناظرها فعلا !.

والفرق بين افلامنا الغنائية والافلام الغنائية الاجنبية ان الاغنية عندهم تعبر عن موقف في القصة ، فبدلا من أن نرى الموقف في شكل حوار عادي ، تتحول الكلمات الى اغنية فردية او ثنائية او جماعية . ولا يمكن طبعا حذف مثل هذه الاغنية ، لأن هذا معناه حذف موقف من مواقف القصة

وعندما يختار المطرب اولا اغاني فيلمه ويتم تلحينها وتسجيلها قبل أن يبدأ تصوير الفيلم ، بل وفي احيان كثيرة قبل أن يكتب حتى سيناريو الفيلم !! . فكيف يمكن الان أن تصبح هذه الاغاني مواقف من القصة !!

والطريقة الصحيحة هي ان يتفاهم المخرج مع كاتب السيناريو على المواقف التي تصلح لان تحل فيها الاغنية محل الحوار العادي ، وعندئذ يبدأ السيناريست في كتابة السيناريو بعد أن تكون في ذهنه صورة واضحة عن مكان كل اغنية ومناسبتها . وفي الوقت نفسه يكون مؤلف الاغنية وملحنها يقومان بعملهما . الاول يضع كلمات تحل محل حوار المشهد وتؤدي معناه ، ويضع الثاني نغما يناسب هذا المشهد ، ويعبر عنه

هذه هي الطريقة الصحيحة . ومع ذلك فانها لم تستخدم في اخراج معظم — ان لم يكن كل — افلامنا الغنائية — خذ مثلا فيلم « الوردة البيضاء » وهو اول فيلم ظهر فيه محمد عبد الوهاب . هل نستطيع ان نعتبر اغانيه تمثل مواقف من قصته ! .

ان بطل القصة الشاب يذهب لتسلم وظيفة كاتب في دائرة احد الباشاوات . ومكان عمله هو الدور الارضي في قصر الباشا . واثناء انصراف الشاب من مكتبه يرى فتاة « سميرة خلوصي » تقف على سلم القصر تجمع حبات عقد

زكريا احمد في دور شحاذ بالفيلم طبعا .

مثل زكريا احمد في فيلم انشودة الفؤاد ، الذى وضع حواره ، واغانيه شاعر القطرين خليل مطران ، اكثر من دور

من اللؤلؤ انفرط منها . فيساعدها في جمعها . فتشكره برقة وتعطيه وردة بيضاء .. يصل الشاب الى غرفته وفي يده الوردة . ويقف والوردة لا تزال في يده – ويغني لنفسه « **يا وردة الحب الصافي** »

ثم يذهب الى مكتبه ويجلس بجوار رئيسه خليل المندى «محمد عبد القدوس » ويغني « **سبع سواقي بتنعي لم طفولي نار** »

ويقابل حبيبته لاول مرة في عزبة والدها . ويراهما « زكي رستم » شقيق زوجة ابيها فيبلغ الباشا الذى يأمر بفصل الموظف الشاب من عمله فورا . ويذهب الشاب الى غرفته حزينا ليغني «**ياللوعتي يا شقايا .. ياضنا حالي** »

وبعد عودته الى القاهرة يعمل مطربا . فتذهب الفتاة لزيارته وعندئذ نسمعه يقوم ببروفة اغنية جديدة مع فرقته الموسيقية . ونستمع مع الفتاة الى البطل وهو يغني : « **النيل نجاشي** »

ويعرف والد الفتاة انها لا تزال تقابله ، فيذهب لمقابلته ويطلب منه كلمة شرف بأن يقطع صلته بها نهائيا لانها ستزف بعد اسبوع الى شقيق زوجته . ويعده الموظف بأنه لن يراها بعد اليوم . وفي ليلة

زكريا الممثل

الفرح نراه يدور حول قصر الباشا وقد رفع ياقة البالطو لان البرد شديد وبظل يغني « **ضحيت غرامي علشان هناكي .. وكان نعيمي كله رضاكي** »

هذا بالاضافة الى ثلاث اغنيات اخرى هي « ناداني قلبي اليكي» و « جفنه علم الغزل » و «ياللى شغلت البال »

ليس بينها كما هو واضح اغنية تمثل موقفا من مواقف القصة . فهي الحان وصفية تتحدث عن القمر والليل والنجوم والسعادة والانين والهجر وماء النيل الذهبي الاسمر ارغوله في ايده يسبح لسيده حياة بلادنا يارب زيده . ولو اننا حذفنا اية اغنية من هذه الاغاني فهل يشعر المتفرج بأن هناك نقصا في سير القصة ، او ان هناك موقفا غير مفهوم كانت توضحه هذه الاغنية ؟ .

قارن هذا بما يحدث لو كانت الاغنية تأخذ مكان الحوار ، كما نرى في « حكيم عيون » بفيلم « رصاصة في القلب » . وفيهما تذهب فيفي « راقية ابراهيم » الى عيادة خطيبها الطبيب « سراج منير » فتجد انه غير موجود بالعيادة ، وانما تجد شابا لاتعرفه « محمد عبد الوهاب » يجلس في مكتبه . وتسأله عن الدكتور . وما ان ينظر اليها هذا الشاب حتى يفاجأ بأنها الفتاة التى رآها منذ لحظات ووقع في حبها من اول نظرة

ان سطور حوار هذا المشهد التى كتبها توفيق الحكيم اغلاها حسين السيد وترجمها الرديالوج غنائي يحمل نفس المعنى . فهي تسأل عن خطيبها . ولكن الشاب في ذهوله من المفاجأة لا يدرى عمن تتكلم ، فتسأله هل هو صديق للدكتور ، هل هو طبيب مثله ، فيوافقها لانه لا يعرف ماذا يقول . وعندئذ تسأله اى نوع من الاطباء هو

● ينظر الى عينيها طويلا ثم يقول :

حكيم عيون افهم في العين
وافهم كمان في رموش العين
قريت كتير منهم
وآسيت كتير منهم

ويستمر الحوار بينهما بهذه الطريقة طول المشهد . وجاء لحن عبدالوهاب سريعا رقيقا مناسبا للجو المرح الذى نلاحظه في هذا الموقف .

والسؤال الان هو : هل نستطيع ان نحذف هذه الاغنية ؟ . والجواب هو اننا لا نستطيع حذفها ، لان المتفرج سيشعر بأن هناك موقفا ناقصا . وستبدو المشاهد التى تلي الاغنية غير واضحة وغير مفهومة . ففي هذا اللقاء عرف الشاب من هي الفتاة التى رآها صدفة من بعيد ، والتى لم يكن يعرف شيئا عنها رغم ان قلبه هفا اليها . في هذا اللقاء عرف انها خطيبة صديقه . وفهمت هي في الوقت نفسه انه يحبها ، ولكنها اوضحت له وبشكل قاطع انها تحب شخصا اخر وهو خطيبها

ويعتبر تلحين الاغنية في افلامنا عقبة كبيرة يشغل المخرج نفسه طويلا لكي يحاول تذليلها . وذلك لان الاغنية تتألف من مقدمة موسيقية تليها لازمة مثل « ايه انكتب لي يا روحي معاكي .. ياللى شغلتي البال وياكي .. ايه انكتب لي » . ثم فاصل موسيقي . ثم مقطع غنائي تليه اللازمة والفاصل الموسيقي . وهكذا في المقطع الثاني والثالث والرابع

هذا الشكل يفرض قيدا يحول دون حرية المخرج في تحريك الكاميرا . ومن هنا نشأت اللحظات التقليدية في اغاني افلامنا . فالمخرج مضطر الى ابقاء الكاميرا في مكان واحد « غرفة او شرفة او مكتب او مقصورة بقطار » لمدة ست دقائق على الاقل ! . بل انه مضطر الى توجيه الكاميرا الى وجه المطرب معظم هذه الدقائق الست . فماذا يفعل المخرج في هذه الدقائق الجامدة ؟ .. مهما تعددت اللقطات الى وجه المطرب ، والى وجه حبيبته والى اثاث الغرفة ، فسيظل المشهد – من الناحية السينمائية – بطيئا وجامدا

ولكى تصبح الاغنية عندنا سينمائية اكثر ، لابد من ان يراعى مؤلف كلماتها ان تخرج عن الشكل التقليدى للاغنية وهى المقاطع ، وان يبتعد اللحن عن طريقة تكرار اللازمة والفاصل الموسيقي بين كل مقطع واخر . فالاسلوب المثالي هو ان تكون الاغنية كلها مقطعا واحدا شاملا ، وان يأتي اللحن متدفقا متصلا من بداية الاغنية الى نهايتها لا تكرار فيها ولا فواصل

وعلى الرغم من ان معظم مؤلفي الاغاني وملحنيها لم يدركوا بعد طبيعة الاغنية السينمائية ، ووظيفتها الحقيقية في الفيلم ، فقد كانت هناك محاولات طيبة من مخرجينا للتحرر من قيود الاغنية . فمثلا هناك تجربة بديعة **لاحمد بدرخان** قدمها في اول فيلم اخرجه وهو « **نشيد الامل** » الذى قامت ببطولته ام كلثوم

في هذا الفيلم ترنيمة لطفل . الام تغني لطفلها لكي ينام . وتبدأ الاغنية بهذه الكلمات : « نامي نامي يا ملاكي » .. لقد جعل بدرخان حركة الكاميرا في هذه الاغنية مناسبة للموقف . جعلها كلها تظهر في لقطة واحدة طويلة . فالكاميرا تبدأ من خارج الغرفة تتسلل في هدوء وبطء نحو الفراش الذى جلست فوقه الام بجوار طفلتها . واستمرت الكاميرا تتقدم شيئا فشيئا والام تغني الى ان نرى صورة كبيرة – كلوز اب – لوجه الطفلة وقد اغمضت عينيها وعندئذ تعود الكاميرا فتتسلل في هدوء الى الوراء مرة اخرى حتى لا تزعج الطفلة النائمة

وكان هذا تصرفا لبقا وذكيا من المخرج الفنان . وكانت هذه الاغنية من اجمل وارق اغانينا السينمائية

إنى ... أعترف

اشتركت فى مؤامرة

فى بداية حياة زكريا احمد الفنية تعرض لمؤامرة كادت تقضى على مستقبله الفنى فقد اعلنت – فى مايو ١٩٢٦ – مجلة المسرح ولها وقتئذ نفوذها القوى فى الدوائر الفنية الحملة على زكريا متهمة اياه بانه يسرق الحان سيد درويش . وكان الشيخ يونس القاضى ، احد اصدقاء زكريا القدامى ، وخصومه الالداء وقتئذ ، هو الذى يقف وراء هذه الحرب ، اما الذى اعلن الحرب بصورة علنية فلم يكن الا زميلنا الاستاذ محمد دوارة وكان وقتئذ يحمل اسم مدير فرقة كوم الدكة ، وندع الاستاذ دوارة ، ليعلن لاول مرة اعترافاته حول حقيقة هذه المؤامرة التى كادت تقضى على مستقبل الشيخ زكريا احمد حتى ان بعض الجهات امتنعت وقتئذ عن قبول الحان زكريا الا بعد عرضها على لجنة خاصة لترى ان كانت مسروقة او غير مسروقة – كتب الاستاذ محمد دواره يقول :

بقلم : محمد دوارة

اننى ، عندما أكتب الان عن المعركة الفنية الضارية التى نشبت فى أواخر العشرينات من هذا القرن بين المرحوم الفنان زكريا أحمد وبين خصومه ، انما تدخل كتابتى فى باب الاعترافات أكثر من دخولها فى باب الذكريات ، فلست – فى الواقع – الا أحد مشعلى نار تلك الحرب الظالمة التى كادت تأكل الموسيقى الكبير وتقضى عليه قضاء نهائيا ، وهو لما يزل فى بداية كفاحه الفنى المجيد .. غير أن لى عذرى .. ولى كذلك عزائى ..

أما عذرى فهو أننى كنت حينئذ طفلا فى الثانية عشرة من عمرى وأما عزائى فهو أننى كفرت من ذنبى ابان حياة الفنان الخالد زكريا أحمد فقدمت له اعتذارى كاملا عندما كبرت وادركت الحقائق الفنية ، فغفر لى رحمه الله وسامحنى واصبح لى صديقا بل أخا عزيزا نتبادل المحبة والثقة والتقدير ..

ولاجلس الان على كرسى الاعتراف لاروى لك قصة حرب اشعل نارها الصغار وكاد يهلك فيها الكبار .. قصة تلك الحرب التى تحالفت فيها نزوات الصغار مع ضغائن الكبار كى تحرق بنارها زكريا احمد أصدق نغم مصرى صميم عبر عن حياتنا وعواطفنا وأعماقنا عبر سنين طويلة ولكن ارادة الله ابت الا نصرة الحق على الباطل وحفظت للاجيال زكريا أحمد

كانت قد مضت بضع سنوات على وفاة

المؤامرة لقتل زكريا احمد فنيا ، على صفحات مجلة المسرح
ان المؤامرة لم تكتف باتهامه بسرقة اغاني سيد درويش وانما حاولت
تشويه حياته العائلية بذكر قصص خيالية عن غرام زكريا بربيبة احمد

"لقتل" زكريا أحمد!

سيد درويش ، وكانت ظروف نشأتي في حي كوم الدكة بالاسكندرية ، وفي نفس الحارة التي تقيم فيها أسرته الصغيرة المكونة من والدته الست « ملوك » وابنه « محمد البحر » قد عقدت بيني وبين ذلك الولد أواصر صداقة متينة ، على الرغم من انه كان يكبرني ببضع سنوات . كان البحر تلميذا في مدرسة محمد علي الصناعية ، وكنت طالبا بالسنة الاولى بالمدرسة العباسية الثانوية . وكنا ما نكاد نفرغ من يومنا الدراسي حتى نجتمع في الحارة لنجلس في ركن منها مع تابع سيد درويش الامين « محمد حواش » : ذلك الشاب الذي كان يتبعه أينما ذهب حاملا عوده ، والذي يحفظ كل الحانه عن ظهر قلب وبنفس الاسلوب الذي كان يؤديها به ...

كان محمد حواش يغني .. وكان محمد البحر يحفظ ويستوعب . أما أنا فكنت أكتفي بالطرب والانفعال والامتلاء . حتى اذا ما فرغ الغناء ، بدأ حديث الذكريات عن سيد درويش وسنواته الست التي قضاها في القاهرة فملأ أجواءها بالانغام الوطنية والمعبرة عن أبناء الشعب من عمال وفلاحين وضائعين

كانت الاغاني تسحرني .. وكان الحديث عن المسرح يبهرني حتى أني كنت أنسى نفسي تماما وأنقل كلية من احد الابعاد التي تقيد حياتنا وهو بعد الزمن فلا أنتبه الا على صوت أبي أو أمي أو حتى أختي ، يدعونني من نافذة بيتنا القريب كي أنام !.

لعل تلك الجلسات الممتعة هي المسئولة أولا وأخيرا عن اتجاهي الفني وعن تحديد مستقبلي الذي كان له أثر في تحديد مستقبل أخوتي وأولادي فيما بعد .. فقد اتجهنا جميعا نحو الادب والفن والمسرح

وذات ليلة من تلك الليالي — وكانت ليلة رمضانية يسمح لنا فيها بالسهر الطويل — جاء الصديق محمد البحر متهللا فرحا ، على غير عادته التي ألفناها ، فقد كان مشهورا بالرزانة والاتزان وضبط النفس

قال البحر وهو يخاطبني

— بعد أيام سنسهر معا في التياترو ..!

نعم ، كان كلامه موجها الي أنا بالذات . أنا الذي لم أشهد المسرح طوال حياتي ..

قلت له لاهثا وأنا لا أصدق :

— أجاد أنت ؟..

وفي رزانة الشيوخ وكبرياء العلماء قال محمد البحر :

— ستحيي المطربة فتحية احمد حفلا غنائيا ساهرا في تياترو الهمبرا ليلة العيد . وقد شاء لها وفاؤها لذكرى المرحوم والدي أن تزور أسرته عندما جاءت الى الاسكندرية اليوم ، وقد أهدتني بهذه المناسبة « لوجا » في تياترو الهمبرا لادعو فيه من أشاء من أصدقائي .. وها أنذا أدعوك

وفهمت أخيرا .. وفرحت كثيرا

شغلنا اللوج أنا ومحمد البحر ومحمد حواش .. ومضت الوصلة الاولى على خير ثم بدأت الوصلة الثانية التي قدمت فيها المطربة فتحية أحمد أغنية جديدة طربت لها كثيرا . كانت الاغنية تقول :

ادى وقت البرنيطه

اعمل نفسك حيطه

قلت لمحمد البحر :

— ان المغنية من أنصار تحرير المرأة وهي تشجع موضة ارتداء السيدات للقبعات التي انتشرت في هذه الايام

ورأيت البحر يتململ في مكانه ويقرض أظافر يديه بأسنانه وظل هكذا حتى انتهت الاغنية وأسدل الستار للمرة الثانية فنهض من مكانه في عصبية ليعلن في صوت مخنوق أن أباه المرحوم قد سرق .. نعم لقد سرقوا موسيقى سيد درويش .. هذه الاغنية التي سمعناها منذ لحظات مسروقة من لحن « شوف بختك في مرآتك »

وكان محمد حواش قد تركنا منذ لحظات ولكنه سرعان ما عاد ليعلن أنه سأل عن ملحن الاغنية المسروقة فعلم أنه الشيخ زكريا احمد حاولت اتخاذ مجلسي مرة أخرى في اللوج وكان زميلاي الفاضلان قد أبيا على ذلك وقررا الانسحاب احتجاجا على سرقة أكفان الموتى .. هكذا قالا واضطررت الى موافقتهما وانسحبت معهما وأنا أبكي في قرارة نفسي على حرماني من الاستماع الى الوصلة الثالثة والاستمتاع بالجلوس في لوج فخم من ألواج تياترو الهمبرا

كان الشيخ محمد خاطر في سابق العصر والاوان طالبا أزهريا ولكنه لم يتم دراسته واكتفى من الازهر بقشور من كل علم وبعمامة نظيفة أنيقة تزين رأسه . وفي حي كوم الدكة مسقط رأسه افتتح محلا صغيرا للبقالة .. كان يجلس الى « بنك » صغير داخل المحل تاركا مهمة البيع لعامل مدرب ذي خبرة .. وفي أيام الصيف ولياليه كان يجلس في الهواء الطلق على رصيف من البلاط أمام المحل ذهبنا — ثلاثتنا — في صباح اليوم التالي للسهرة التاريخية وعرض محمد البحر القضية على الشيخ محمد خاطر الذي لم يبد دهشة أو استغرابا ، كأنما هو يستمع الى خبر عادي

اشتركت في مؤامرة لقتل زكريا أحمد

لا جدة فيه ولا طرافة .. وحرنا في تفسير موقفه هذا ولكنه سرعان مافسره لنا بقوله :

ـ ليس هذا غريبا على الشيخ زكريا احمد فقد سرق الحانا لسيد درويش من قبل

وفتحنا افواهنا دهشة .. وكان الشيخ محمد خاطر لم يعبأ بنا ولا بدهشتنا بل مضى في حديثه الخطير قائلا :

ـ لقد لحن الشيخ زكريا هذا الغنية « ارخى الستارة اللي في ريحنا » وغنتها بعض المغنيات كما غناها المطرب عبد اللطيف البنا والغنية ارخى الستارة هذه مسروقة بالحرف الواحد من لحن سيد درويش «يابو الكشاكش كان جرى لك ايه ياهلترى »

وصاح محمد حواش :

ـ عجيبة .. !

ولم يعبأ الشيخ محمد خاطر بدهشة محمد حواش ولا بوجودنا انا ومحمد البحر بل استمر في حديثه قائلا :

ـ هذه حال لا ترضى أحدا ويجب ان يقف هذا الشيخ عند حده واضاف محمد حواش متحمسا :

ـ نعم يجب ان نوقفه عند حده ولو بضرب النار !

بينما اكفهر وجه محمد البحر وضغط على اسنانه كمن يتأهب للانتقام من خصم عنيد .. اما انا فقد اخذت استعيد بيني وبين نفسي لحن « ارخى الستارة اللي في ريحنا » و « يابو الكشاكش » لاكتشف وجه الشبه بينهما دون نتيجة ..

وقال الشيخ محمد خاطر :

ـ الست صاحب قلم اعترفت به الجرائد والمجلات فبدات تنشر لك ماتكتب ؟

ـ ولكني لم اكتب الا بعض نكات صغيرة والا شذرات تحت عنوان « هل تعلم » وبعض اقوال الفلاسفة والحكماء نشرها لي «المصور» وكلها منقولة اما من المجلات القديمة او من كتب الجغرافيا والتاريخ المدرسية

ـ لا تتواضع يامحمد يادوارة ولا تحاول الهرب من المسئولية .. لقد قرات لك قصة منشورة في مجلة الف صنف

ـ نعم هي قصة وحيدة باسم « المومس العذراء » ! كتبتها متأثرا بما قراته في كتب المنفلوطي وفي رواية مترجمة باسم ذات الكاميليا !

ـ معنى هذا انك تستطيع كتابة ما توافق الصحف على نشره

ـ ربما ...

ـ اذن فانت المكلف بالكتابة للمجلات والجرائد من جريمة زكريا أحمد ...

وقبل ان اجيب بالقبول او الرفض او الاعتذار كان الشيخ محمد قد جاءني من داخل الدكان بورقة من حجم الفولسكاب وبدواة وقلم ، كما حمل مساعده منضدة صغيرة وكرسيا وضعهما على الرصيف . واشار لي الشيخ بالجلوس فجلست ،وناولني الورقة والقلم فتناولت . وامرني بالكتابة الهاما لزكريا احمد بالسرقة فكتبت

كتبت كلمة قصيرة عرجاء الاسلوب وضعت لها عنوانا مثيرا هو « اضبط حرامي » ،وكانت عبارة عن اتهام جرىء لزكريا أحمد بسرقة لحن طقطوقة « ادي وقت البريطة » بنصه وفصه من لحن « شوف بختك في مرائك » لسيد درويش وبسرقة انغام طقطوقة « ارخى الستارة اللي في ريحنا » من لحن « يابو الكشاكش كان جرى لك ايه ياهلترى » لسيد درويش ايضا وفي نهاية الكلمة الخبيثة بالائمة على الذين يسرقون أكفان الموتى وهددت السارق بالثبور وعظائم الامور !...

لم اكن انا شخصيا متأكدا من وقوع السرقة ولم يكن ماسمعت من محاولات محمد البحر ومحمد حواش والشيخ محمد خاطر للتقريب بين اللحنين المسروقين واللحنين الاصليين مقنعا لي كل الاقناع ولكني رغم ذلك لم اكن مجرد « كاتب عمومي » ينقل افكار مستاجريه فقد كان الدافع الاكبر لي في الرضاء بهذه المهمة هو حبي لسيد درويش ورغبتي الشديدة في الزود من فنه والدفاع من تراثه وبعد ان فرغت من كتابة الكلمة ناولتها للشيخ محمد خاطر الذى اعجب باسلوبها اشد الاعجاب وطلب مني ان اعد منها اربع نسخ وان اوقعها جميعا باسمي ففعلت دون مناقشة او اعتراض .. وعندما فرغت من النسخ والتوقيع تناولها الشيخ وقدمها لمحمد البحر ليضع توقيعه الى جوار توقيعي .

وفي دقائق كانت كل نسخة من النسخ الاربع في مظروف خاص وبخطي امرت بان اكتب على اولها عنوان مجلة « الف صنف » التى كان يصدرها المرحوم بديع خيري وعلى الثاني عنوان مجلة « المسرح » التى كان يصدرها المرحوم محمد عبد المجيد حلمي وعلى الثالث كتبت عنوان جريدة البلاغ لصاحبها المرحوم عبد القادر حمزة .. اما المظروف الرابع فقد وجهته الى جريدة كوكب الشرق لصاحبها المرحوم أحمد حافظ عوض ...

وبنفسه القى الشيخ محمد خاطر المظاريف الاربعة في صندوق البريد وضربه بكفه اربع ضربات عنيفة حتى يتأكد من استقرار كل مظروف في قاعه ... ثم انتظرنا اياما نرقب النتيجة ...

ويالها من نتيجة لم يكن واحد منا ينتظرها

سيد درويش في صورة نادرة

... لقد نشرت الكلمة في المجلتين والجريدتين باشكال بارزة تلفت اليها الانظار ، ولما كان المرحوم بديع خيري صديقا وفيا من أصدقاء المرحوم سيد درويش وهو في نفس الوقت صديق وزميل عمل لزكريا احمد فقد وقع في حرج شديد . انه لايستطيع بحكم الوفاء منع نشر مايعتبر دفاعا عن فن سيد درويش وتراثه ، وهو في نفس الوقت ـ بحكم الصداقة والزمالة ـ لا يستطيع هدم زكريا احمد واتهامه ظلما وعدوانا وكان الحل الوسط هو نشر الكلمة مع التعليق عليها بما معناه ان التهمة الموجهة الى زكريا يجب تأييدها بنشر النوتة الموسيقية للحن المسروق ..

اما مجلة المسرح فقد انتهزت الفرصة وجعلت من الكلمة خنجرا جديدا توجهه الى قلب الفنان الذى دابت على مهاجمته منذ فترة لسبب مجهول . كانت تهاجمه في سلوكه وتنسب اليه العلاقات المريبة وهو الرجل المتزوج الحريص ، وكانت تنقل عنه احاديث سباب في سيد درويش واحاديث اغترار بالنفس .. الخ ..

واما جريدتا « البلاغ » و « كوكب الشرق» فقد نشرا الاتهام دون تعليق ...

ومنذ نشر تلك الكلمة الطائشة افلت الامر من ايدينا وانطلق اعداء زكريا احمد كالوحوش الضارية ينهشون في لحمه ويمزقون اوصاله كان على راسهم المرحوم الشيخ يونس القاضي مؤلف « الحب دح دح والهجر كخ كخ » و « بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة » وغيرهما من سلسلة الاغاني الداعرة التي انتشرت في العشرينات وكان مصدرها الرئيسي « فضيلة » الشيخ يونس القاضي ..

كان الرجل حاقدا على زكريا لانهما تعاونا معا في بداية الطريق ... يونس يؤلف وزكريا يلحن ، ولكن زكريا تركه فجأة وبدا التعاون مع المرحوم بديع خيري ونجح تعاونهما حتى انتقل بهما الى مسرح علي الكسار .. كيف يعود زكريا الى شريكه الاول ويترك شريكه الثاني .. خيل الى الشيخ يونس ان الطريقة الوحيدة الفريدة الى ذلك هي مهاجمته بكل مايملك من قسوة ومن ضراوة مستخدما في ذلك كل ما يستطيع من الوان الافتراء والفحش وحتى النذالة ...

واختلط الحابل بالنابل ووجدت نفسي ـ فجأة ـ مشتركا في حرب لااخلاقية . فافتريت على زكريا ـ بناء على املاء من الشيخ يونس القاضي الذى زار الاسكندرية خصيصا ـ انه راسل صديقا له بدمى نقولا الملا طالبا مفاوضة محمد البحر في شراء بعض النوت الموسيقية لروايات سيد درويش وكان الثمن الذى تقاضيته هو ارضاء غروري كطفل بنشر صورتي في الصحف والمجلات

***

ثم مضت السنون وكبرت والتقيت بالمرحوم زكريا أحمد فروى لي كيف كادت تلك الحملة الضارية تقضي عليه عندما اعتذر على الكسار عن التعاون معه في وقت كان العمل معه هو مورد رزقه الوحيد وكيف وسط لديه الوسطاء فلم يقبل عودة التعاون بينهما الا اذا عرض الحانه على لجنة من الخبراء الموسيقيين ...

والآن وبعد اكثر من اربعين سنة اعترف ـ كما اعترفت لزكريا من قبل ـ ان الغنية « ادي وقت البريطة » لم تكن مسروقة من احد وان زكريا احمد ـ رحمه الله ـ كان الامتداد الطبيعي لسيد درويش وانه اعظم من عبر عن الروح المصرية بنغم مصري صميم

محمد دوارة

مفنق الفن .. بين الكبار والصغار • بريشة: عبد السميع •

الممثلة الناشئة: لازم الممثلات الكبار ياخدوا ايدنا علشان نركب على كتافهم

الممثلين الشباب: شايف الممثلين الكبار والفنين فى سكتنا ازاى ...

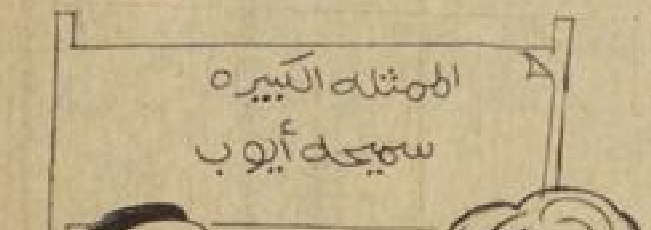

سميحة ايوب: ايه حكاية الممثلة « الكبيرة » الممثلة « الكبيرة » . انا كنت اكبر من مين يا عمر .. قصدى يا كرم ..

أجمل ألحان زكريا ولدت في بيتي!

بقلم: زوزو ماضي

عرفت المرحوم زكريا احمد قبل ان اظهر في الحياة الفنية ، واستمرت صداقتي به حبة ثلاثين عاما كنت خلالها ازداد كل يوم تقديرا واحتراما له .

كانت بداية علاقتي به في مدينة بني سويف وكنت يومها صبية صغيرة في مطلع ايام الصبا .. وكان والدي من هواة الفن والادب وكان يعقد في بيته ندوات ادبية وفنية يدعو اليها بعض نجوم الفن من القاهرة ، وكان يحضر هذه الندوات عازف الكمان المعروف الاستاذ يعقوب طاطيوس وذات مرة استأذن والدي في أن يصحب معه صديقا من اشهر الموسيقيين وهو الشيخ زكريا احمد ، فرحب والدي بدعوته ، وفي الاسبوع التالي جاء الشيخ زكريا بصحبة يعقوب طاطيوس .. واحتفلنا به احتفالا كبيرا فقد كانت شهرته كفنان قد سبقته الينا .. وكنت احضر هذه الندوات واشترك في المناقشات الرائعة التي كانت تدور حول الفن وكان يشترك فيها اثنان من هواة الموسيقى في بني سويف : هما الشقيقان اسماعيل ومحمود رأفت وكلاهما اسهم في النهضة الموسيقية بالكثير من الجهد .. كذلك كان يحضر هذه الندوات الاستاذ عبد العزيز النحاس مدير بني سويف وقتئذ وكان يتمتع بصوت جميل وكثيرا ماكان يغني اشهر الالحان ويشترك معه في العزف الشقيقان اسماعيل ومحمود رأفت .. ويبدو ان الشيخ زكريا احمد ارتاح الى هذا الجو الفني فكان لاينقطع من حضور الندوات الاسبوعية ، ويترك اعماله بالقانون ليحضر الى بني سويف كل اسبوع .. وكان والدي يرحب به ترحيبا كبيرا ..

وابدى الشيخ زكريا تقديره واعجابه باهتمامي بالموسيقى وتوطدت صداقتي به كفنان حتى اذا جئت الى القاهرة لاعمل بالفن كان زكريا احمد بمثابة الرائد الذى يبسط حمايته ورعايته على .. ثم قدمني للسيدة حرمه ام يعقوب التي كانت نعم الصديقة لي .. والتي قامت صداقتنا على الثقة المتبادلة ، فكان الشيخ زكريا يقضي اغلب سهراته عندي

واستطيع ان افخر بانني شهدت مولد اعظم الاعمال الخالدة في حياة هذا الفنان العظيم الذى اطرب الناس جيلا كاملا بالحانه الخالدة .. ففي بيتي ولد كثير من الالحان التي غنتها ام كلثوم فتغنت بهما الدنيا « كالاهات » و « انا في انتظارك »

وكان زكريا الى جانب مواهبه كملحن ذواقة للادب يطرب للشعر الرصين ويصفق للزجل ولعل هذا هو سر العلاقة القوية التي كانت تربطه بالمرحوم بيرم التونسي .. كما كان يتحمس للمواهب الجديدة ، ويشجعها تشجيعا كبيرا دون أن يضع في اعتباره اى حساب للمال ، واذكر أنه حين جاء المطرب محمد ضياء الدين وزوجته المطربة ندى ، ان اعجبت بهما واحتضنتهما وقدمتهما للحياة الفنية في مصر .. وعرفتهما بالسيدة ام كلثوم وبعض نجوم الحياة الفنية ومن بينهم المرحوم زكريا احمد الذى ما كاد يسمع اغانيهما حتى اعجبه اللون الذي يغنيانه وشجعهما تشجيعا كبيرا ..

ومعروف ان اخر الحانه للسيدة ام كلثوم هو لحن « هو صحيح الهوى غلاب » .. وقد زارني ذات يوم ومعه كلمات هذه الاغنية وقال لي وهو يقراها بصوت مرتفع « كلام من السما .. » ثم امسك بالعود وراح يدندن مطلع اللحن ، وما كاد يستقر على هذا المطلع حتى هلل من شدة الفرح وامسك بالتليفون يتصل بالمرحوم بيرم التونسي مؤلف الاغنية ليسمعه المطلع .. وظل يتحدث في التليفون مع بيرم عدة ساعات يتبادلان الاحاديث والذكريات .. وكانهما كانا يشعران بدنو اجلهما ..وقد حدث ان غلبني النوم فدخلت حجرتي ونمت ثم استيقظت في صباح اليوم التالي لاجد زكريا مازال يتحدث مع بيرم

وبعد ثلاثة ايام بالضبط زارني زميل من الموسيقيين ، ليخبرني بوفاة الشيخ زكريا احمد واغمى على وجاء الاطباء لعلاجي ، حيث كانت وفاة زكريا قد هزتني الى حد كبير فقد كان لي ابا وصديقا ، وراعيا وفنانا احببت كل الحانه ..

زوزو ماضي ، فنانة مخلصة لزكريا

ناداني الليل

تحدث زكريا احمد في اكثر من مكان . في يومياته عن لقاءاته بنجاة الصغيرة بصحبة والدها ، لقد كانت نجاة الصغيرة طفلة ، تعبد الفن ، وتسير في دروبه الاولى ، بمشقة بالغة ، وكان زكريا لا يرغب ان تبدأ نجاة احتراف الغناء وهي في مرحلة الطفولة ، بل كان يتمنى ، ان تعيش طفولتها كما يعيش الاطفال الاخرون ، وقد لحن زكريا احمد لنجاة بعد انشبت عن الطوق واثبتت كفاءة فنية كثيرا من الاغاني من بينها ، اول ما بديت في الحب قاسيت ، والغنية ناداني الليل ورحت معاه، وفرجني على دنياه ، وكذلك الغنية : انا كل ما اتوب ..

من روائع أم كلثوم وزكريا وبيرم

الأهات : الأوله فى الغرام .. الأمل .. أهل الهوى

لا اعتقد ان احدا في العالم العربي لم ينفعل باغاني ام كلثوم ، التي كتبها بيرم ولحنها زكريا ، انها نتاج ما يسمي وقتئذ بالثالوث ، الفني المقدس ، ومن حق الجماهير العربية على سيدة الغناء العربي ام كلثوم ، ان تشدو بين حين وحين آخر بهذه الاغاني ، التى لم يزدها مرور الايام الا حلاوة ورقة وعذوبة ! وفيما يلى بعض هذه الاغاني

ام كلثوم تشدو بروائعها ، التى كتبها بيرم ، ولحنها زكريا

الأمـل

الامل لولاه علـيـه
كنت فى حبـك ضحيه
بالامـل أسهر ليـالى
فى الخيـال وابنى علالى
واجعلك فيهـا نديمى
واملكك ليلى ويومى
ولو اطـول اللى باقـول
يبقى المنى ولو يكون مهمايكون
ولو قاسيت مهما قاسيت
برضك انا عندى امل
من زمـان طال انتظارى
واحتمـالى ولا انت دارى
نار بعـادك واصطبارى
كل ده عشـان عنيـك
ياما خبيت فى الجـوارح
كل قول قاسى وجـارح
أسمعه واصفح واسامح
والحنان يزداد اليـك
وانا لو يدوب قلبى
ما اتوب عن الهوى
ولو قاسيت مهما قاسيت
برضك انا عندى امل
يا شبيه البدر وحـده
فى ارتفاع برجه وسعده
يشبهك هـو فى دلالك
وانت فى نوره وبعـده
مالقيش اليك وسـيلة
غير سكوتى وانتظـارى
واعمل ايه ما بيدى حيله
فى انكارى واقتـدارى
انا لو اروح
عمرى الروح
دا محتمـل
ولا اعيش من غير امل
لكن انا عنـدى امـل

انا فى انتظارك

انا فى انتظارك خليت ناري فى ضلوعي وحطيت
ايدى على خدى وعديت بالثانيه غيابك ولا جيت
يا ريتنى عمر ما حبيت
عايز اعرف لا تكون غضبان او شاغل قلبك انسان
خلليتنى من ياس اقول الغيبه دى غيبه على طول
والفكر ايه اللى جنيت من ذنب يسيبك ما لقيت
يا ريتنى عمر ما حبيت
القلب على جمر النار والشرد ويا الافكار
النسمه احسبها خطاك والهمسه احسبها لقاك
على كده اصبحت وامسيت وشافونى وقالوا اتجنيت
يا ريتنى عمر ما حبيت
تواعدنى سنين وايام وتجينى بحجج وكلام
وتسلم وتمر قوام او تخلف وتقول لى نسيت
يا ريتنى عمر ما حبيت

ايه اسمى الحب

ايه اسمى الحب ما اعرفش باين لى شيء ما يوصفش
ناس يقولوا الحب بيجنن كل قاسى القلب ويطمن
ويقولوا لنا طيبه ناس دابيجنن وكلام الاتنين مايكدبش
ايه اسمى الحب ما اعرفش
وقالوا لنا الحب دا بلوه لسكرنا نشوته الحلوه
ودواه يا الصبر يا السلوى وعلى الاتنين انا ما اقدرش
ايه اسمى الحب ما اعرفش
ايه اقول ع الحب آه يانى اللى تشعلل ناره فى ثوانى
قد ايه لوعنى وكوانى على عينى وبرضه انا ما اتوبش
ايه اسمى الحب ما اعرفش
ايه اقول دا الحب ده بيحير من ساعه لساعه يتغير
اهو مره صبر بيمرر ومره حلو انا ما انكرش
ايه اسمى الحب ما اعرفش

الاولة فى الغرام

الاوله فى الغرام والحب شبكونى
والتانيه بالامتثال والصبر امرونى
والتالته من غير ميعاد راحوا وفاتونى

***

الاوله فى الغرام والحب شبكونى بنظرة عين
والتانيه بالامتثال والصبر امرونى واجيبه منين
والتالته من غير ميعاد راحوا وفاتونى قولوا لى فين

***

الاوله فى الغرام والحب شبكونى بنظرة عين قادت لهيبى
والتانيه بالامتثال والصبر امرونى واجيبه منين احتار طبيبى
والتالته من غير ميعاد راحو وفاتونى قولوا لى فين سافر حبيبى

***

سافر فى يوم ما واعدانى على الوصال وعاهدنى
وكان وصاله وداع من بعد طول امتناع
حطيت على القلب ايدى وانا بودع وحيدى
واقول يا عين اسعفينى وابكى وبالدمع جودى
من يوم ما سافر حبيبى وانا بداوى جروحى
اتارى فى يوم وداعه ودعت قلبى وروحى
طالت على الليالى والفكر راح من خيالى
لا قلت لى فين مكانك ولا حترجع لى امتى
الاوله فى الغرام والحب شبكونى بنظرة عين
والتانية بالامتثال والصبر امرونى واجيبه منين
والتالته من غير ميعاد راحوا وفاتونى قولوا لى فين
الاوله نار وقادت والسبب نظره
والتانيه ما طلت غير الصبر والحسره
والتالته انا اللى جرالى عمره ما يجرى ـ سافر حبيبى

الآهات

آه من لقاك فى اول يوم ونظرتك لى بعنيك
خاصم عيونى ليلتها النوم وبت اسال روحى عليك
يا هلترى راح يعطف على فؤاد متلهف
تقول لى روحى ... آه
واقول لقلبى يا قلبى حبه يعادل حبى . . .
يقول لى قلبى ... آه
العقل يا ربى ضايع ومتبدد والقلب فى جنبى يسكت ويتنهد
آه من لقاك فى اول يوم ومن رجايا ومن حبى آه
وآه لما بلغت امالى وفرحت بك والجو صفالى
ومليت كاسك وسقيتها لى
اشرب بايدى كاس يروينى واشرب بايدك كاس يكوينى
بات السرور كله ... بينى وبينك متقسم
والزهر ويانا ينظر لنا ويتبسم
والطير يغنى لى ... والموج يقول وياه ... آه
يادى النعيم اللى وجدناه واللى دخلناه ... آه
وآه لما منعت ودادك والانس ده انبدل ببعادك
فالطت حسادى وحسادك
اصبر والظاهر بالفرح والبهجه والصبر فى الظاهر والمر فى المهجه
تعال شوف الطير اهو نام من قبل وقت النوم بظلام
والبدل الزهر البسام لا عطر ينعش ولا الغمام
ده الانس كان انت ، والانسجام انت والزهر كان انت ، والابتسام انت
ما احسبش ده كله فى يوم يضيع منى واجرى ورا ظله اللى ابتعد عنى
ماتقول لى فين انت
آه ياللى اسيت وهديت آه ياللى عمرت واخليت
آه ياللى اضحكت وابكيت اه من رضاك وصدك اه

اهل الهوى

اهل الهوى يا ليل فاتوا مضاجعهم واتجمعوا يا ليل صحبه وانا معهم
يطولوك يا ليل من اللى بيهم وانت ياليل بس اللى عالم بيهم
فيهم كسير القلب والمتالم واللى كتم شكواه ولم يتكلم
واللى قعد بعد الحبايب وحده وبات حزين يشكى هيامه ووجده
يشكو ولا مخلوق سمع شكواهم الا الكواكب فى السما سامعاهم
يطولوك يا ليل بالسهد والافكار والشمس بعد الليل تطلع عليهم نهار
ويعد طول الويل . . تعود لهم يا ليل . .
ويقصروك يا ليل فى صحبه هنيه على وتر رنان للصبحيه
فيهم يا ليل خل عطف على خله ويقول له لحن الشوق وخله يقوله
يا ليل . يا ليل . يا ليل . يا ليل
ويقصروك يا ليل على هنا وسرور والشمس بعد الليل تطلع عليهم نور
ويسالوك يا ليل امتى تعود يا ليل
ناس من قلوبها تقول يا ليل وناس على الارغول تقول يا ليل
احنا معانا بدر طالع فى ليلة قدر
فيها حبيب القلب وافا ووفا النذر
هو يقول يا ليل يا ليل واحنا نقول يا ليل يا ليل
وكلنا بنقول يا ليل .. يا ليل ..

غنى لى شوى شوى

غنى لى شوى شوى غنى لى وخد عينى
خلونى اقول الحان تمايل لها السامعين
وترفرف لها الاغصان الترجس مع الياسمين
وتسافر بها الركبان طاوين البوادى طى
المغنى حياة الروح يسمعها العليل تشفيه
وتداوى كبد مجروح تحتار الاطبة فيه
وتخلى ظلام الليل فى عيون الحبايب ضى
لا غنى واقول للطير من بدرى صباح الخير
القمرى مع الخضير وباى يرنوا على
احلف لك برب البيت يا مصدق برب البيت
لا اسحركم اذا غنيت وارقص بنشاة الحى

هؤلاء

لحن لهم زكريا

صورة تذكارية اهدتها ام كلثوم الى يعقوب زكريا احمد في اوائل عام ١٩٤٤، وكان الاهداء الى الاديب محمد يعقوب

لحن زكريا احمد طوال حياته الفنية العريضة ، للغالبية من مطربينا ومطرباتنا ، لحن لام كلثوم ، ومنيرة المهدية وصالح عبد الحى ، وعبد اللطيف البنا وحامد مرسى ، وفاطمة سرى ، وفاطمة قدرى ، كما لحن لنادرة وليلى مراد ، واسمهان وعدى سلطان، وفايزة احمد ، ونجاة على، ونجاة الصغيرة ، وفايدة كامل وشهر زاد ، وكارم محمود ومحمد قنديل ، وغيرهم ، وغيرهم ، مما لا سبيل الى حصرهم فى هذا المجال الضيق، لقد لحن زكريا احمد ٨٥ لحنا لثلاثة وخمسين اوبرا واوبريت كما لحن ٣٢ توشيحا ، و٢٢٥ طقطوقة ودورا ، و ٩١ اغنية لسبعة وثلاثين فيلما، بالاضافة الى ٤٢ اغنية تم تلحينها للاذاعة، ان المحصول الفنى لزكريا احمد قد بلغ ١٠٧٠ اغنية جمعت شتى الالوان ، وهؤلاء - بالاضافة الى ما سبق الحديث عنهم - بعض من لحن لهم زكريا

عبد اللطيف البنا اول من غنى لزكريا بعض الطقاطيق التى احدثت ضجة «العفو فزر» و «ماتخافش على انا واحدة ساجوريا» و «ارخى الستارة»

لحن زكريا لنازك بعض الاغانى ، كما لحن لفرقة فاطمة رشدى وعزيز عيد كثيرا من الروايات ، فقد اختفت نازك من دنيا الفن اما فاطمة رشدى فقد تربعت على العرش فترة طويلة

نور الهدى

راقية

جنى زكريا لنور الهدى ، اغانى اكثر من فيلم ، كما لحن لراقية ابراهيم فيلما واحدا ، وقد غنت نجاة الصغيرة لزكريا احمد ، اكثر من اغنية ، اما ليلى مراد فقد ارتبط اسمها الفنى فى بدايته باسم زكريا كملحن .. من الاغانى التى لحنها زكريا لراقية ابراهيم : خبى على قلبى شعره الذهبى

زكريا ونجاة

زكريا وليلى مراد

فى رواية ياسمينة لنجيب الريحانى غنت بديعة مصابنى اغانى من تلحين زكريا احمد أشاد بها الريحانى فى مذكراته

فتحية احمد مطربة القطرين ، غنت كثيرا من الحان زكريا واشهرها اغنية يا حلاوة الدنيا التى غنتها فتحية احمد فى حفلة لتكريم ام كلثوم

لم يكن يعرف المستحيل

كان زكريا احمد من المعجبين بصوت هدى سلطان ، وكان يؤكد باستمرار أن صوتها قوى ، يملك قدرات ، ومن الاغانى التى لحنها زكريا احمد ، لهدى سلطان عام ١٩٥٦ اغنية : تفتن عليك خطوتك ؟! من قبل ما تعدى باللى الدلال ضمتك خد من الهوى وادى

من مميزات الفنان زكريا احمد ، انه لم يكن يعرف فى حياته المستحيل ولا الصعب ، غنيت له عشرات الالحان ومنها لحن كانت به بعض الحركات الموسيقية الصعبة ، ولما ابديت ملاحظتى على صعوبة اداء هذه الحركات قال لى انه لا يوجد شيء صعب واخذ يدربنى على اداء هذه الحركات ، حتى تغلبت على الصعوبات التى كانت تعترضنى ، وقد تعلمت من الشيخ زكريا ايضا كيف اسيطر على الحركة فى اى لحن ، وكذلك «القفلة» بلغة الموسيقى فقد كان الشيخ بحق فنانا عظيما قادرا على التغلب على كل المصاعب ، موهوبا ترك فراغا كبيرا فى دنيانا الفنية ..

فايدة كامل

على محمود ودرويش الحريري في بطانة زكريا أحمد

بقلم : مدحت عاصم

زكريا احمد في شبابه ومعه بطانته

كان زكريا احمد من اكثر من يضعون العمامة على رءوسهم وسامة واناقة ، في عهد صباه وشبابه .. ولاأذكر احدا يدانيه في ذلك العهد سوى الشيخ الحمصاني . وكان للحمصاني من رائه وأبهته الى جانب وسامته وأناقته ، مدخل الى القلوب اما زكريا احمد فقد كان لرؤاه في فنه وفي لطيف معشره وجاذبيته الشخصية وبديهته الحاضرة

كان أول لقاء لي مع زكريا احمد في دار شيخ المقرئين والمنشدين وامامهم في عصره ، الشيخ على محمود في نهاية العشرينات على ما اذكر ! بهرني فيه ذكاء متوقد يبدو في عينيه ووجه سمح يرتاح اليه النظر .. وما ان قدمني اليه الشيخ على محمود حتى طلب منه ان يتلو علينا بعضا من اى الذكر الحكيم .. واذا بي ، وعلى طول عهدي بسماع اشهر مقرئي عصرهم مثل العيسوي ، وندا ، والمويلحي ، وسكر ، وغيرهم .. اتبين انه يلتزم اسلوبا فريدا متميزا من غيره لم اسمع له ضريبا . كان شديد المحافظة على مخرج كل حرف وكلمة وكأنها نصوص منتقاة من كريم الحجارة ونفيسها ، تالالأة الاشعاع واضحة التألق.. في صوت أغن ونبرات سليمة يتحاشى ان يسوقه الزهو بحسن الاداء وقدرته فيه ، واستجابة الحضور اليه في خشوع اصغائهم له ، ان ينحرف عن محافظته على الا يخل الاداء بالمعنى او يبتعد عنه ، ويجنح الى التطريب الذي يتأتى به من سلامة التعبير

لكن الشيخ على محمود ، وبعد فترة ، يطلب اليه ان يبدأ في انشادنا شيئا .. فاستقام واقفا ، وراح يتغنى ببعض المديح النبوي والقصائد الدينية واذا بي ولدهشتي أرى الشيخ على مع مكانته ، ومعه استاذي الشيخ درويش الحريري ، وكان بين الحاضرين ، يقومان له بدور البطانة — السنيدة — وهو الامر الذي أوضح لي مكانته لديهما وتقديرهما له .. وما كاد ينتهي من انشاده حتى قام وقبل يدي الشيخين ، وقمت اليه مصافحا ومهنئا .. وكأنه شعر بفرط حساسيته ولماحيته ، تأثره ومداه في نفسي فنظر نحوي وعلى وجهه بشاشة آسرة وقال لي : والآن سأخلع لك العمامة والبس الحذاء ..

خلع زكريا احمد العمامة واخذ يداعب أوتار العود ويغني الليالي والموال ثم بدأ في « غناء دور « الله يصون دولة حسنك فيبلغ قمة في التطريب والاعجاز في مرونة الاداء وسلامة « العفقات » .. حتى اخرج الشيخين عن وقارهما وهما يلاحقانه بعبارات الاعجاب وطلب المزيد .. وعندما انتهى كان الفجر قد اوشك فقام الشيخ على محمود يتوضأ ويستعد للذهاب الى مسجد سيدنا الحسين حيث اعتاد ان يؤذن للفجر .. وفي طريقنا اليه قلت له انه قد صاغ لحن الدور صياغة جديدة وادخل عليه تصرفات وتنويعات غنائية ليست في اصل الدور وان هذا لمردعلى اللحن يكشف عن موهبة خلاقة . فضحك الشيخ على محمود وقال سل عمنا الشيخ درويش فهو الذي يغذي في اعماقه هذه الجرثومة ويتعهدها كما وان له تجارب ناجحة وقال درويش الحريري ان زكريا أحمد هو صاحب التكوين الاساسي لقصيدة « يانسيم الصبا » التي سجلها الشيخ علي في احدى شركات الاسطوانات وان له موارد اخرى يستقي منها الهامه ويغذيهاخارج حدودنا ، وتضاحك الشيخان .. عرفت بعد هذا انهما يعنيان اتجاهه الى تلحين الطقاطيق الخفيفة لعبد اللطيف البنا وزكي مراد ومنيرة المهدية وغيرهم من المغنين والمغنيات .. اخذ نجم زكريا احمد في التألق من اول خطوة خطاها في عالم التلحين للموهبة الطبيعية الاصيلة في شخصيته ولكنه ما كان ليستطيع ان يبلغ ما بلغه من مكانة واستاذية لو لم يتفرغ للدراسة المتواصلة ولعل بدايته لحياته بقراءة القران وتجويده قد تركت اعمق الاثر في نماء شخصيته الفنية على اساس سليم وجاد . وبرغم جنوحه في فترة من حياته للالحان ذات الطابع الخفيف فهذه ايضا كانت تظهر فيها جديته في صدق تعبيره وتدقيقه في اختيار المقامات اللحنية بحيث تناسب معنى الكلمات وما تثيره من شتى الاحاسيس والانفعالات وكذلك اختياره للاوزان المناسبة .. ويظهر بوضوح تمكن زكريا من استعماله للضروبات والاوزان في تنقله بين مختلف انواعها وشفوطها في سلاسة ويسر قلما شاهدناها لغيره من الملحنين الذين عاصروه والذين تلوه ايضا .. كما ونرجع دقته في اختيار التلوين اللحني للكلمات بحيث لا تفقد خصائصها اللغوية من حيث المد والقصر والسكون ، الى وفرة محصوله الادبي والشعري ايضا والمامه بقواعد الشعر العربي القديم والموشحات وقراءاته المتعددة في الادب العربي وتاريخه ، فقد كان راوية لا يشق له غبار في ذلك كله : ولعل لطبيعة العصر اثر بعيد في اتجاه زكريا احمد الى التلحين مع انه بدأ مقرئا ومنشدا وكان الاقرب اذا شاء ان يتجه الى الغناء .. ولكنه لم يفعل . لان فرط حساسيته وكبريائه وعدم مرونته في التلون وفق أمزجة الطبقة الخاصة من المستمعين والتي كانت في الاعم من الحكام والامراء والاعيان والتي كان معظم ومغنيات ذلك العصر يقبلون سيطرتها ويستجيبون لها كرها وقد يتعرضون لبعض ما لم يكن فنان مثل زكريا احمد ليقبله بكبريائه وانفته واعتداده بفنه وبنفسه وهي صفات لم تفارقه في اى مرحلة من مراحل حياته

وما زلت اذكر ذات يوم وقد لقيني « بيرم التونسي » ليسألني من سر الجفوة بيني وبين « زكريا احمد » .. فدهشت كل الدهشة بل وصدمت ايضا . فلم اكن احمل له الا كل ود وتقدير وحب واعجاب ! وبلا استفسار قلت له هيا بنا اليه .. وفي داره رحب بي ترحيب الاصدقاء الاوفياء وبعد شراب الشاي وكان يحرص على تقديمه الى زواره ، سألني ان يسمعني اخر الحانه لام كلثوم ولم ينتظر اجابة واخذ العود وبدأ يغني « هو ده يخلص من الله » كان غناؤه اية في القدرة والتمكن بلغ قمة في نضج الاداء والتعبير الصادق .. عبرت له عن اعجابي .. صمت واطرق . كررت عبارات الاعجاب وقلت له هذا اعجاز ! فرفع راسه وقال : ولكن الاذاعة لا تعترف بي مغنيا .!! قلت له مستغربا : انت اكبر درجات.. انت خالق النغم وغيرك يردده . فضحك وقال : ارجوك اريد ان اهبط كام درجة ..! وعرفت انه كفنان يود ان يجد له منفذا في عالم الغناء امام الميكروفون ... وكان يحن الى عودة الى خطاه الاولى في مسارة الموسيقى منذ ان خلع العمامة في دار الشيخ على محمود .. الى ان تمردعلى الزي كله وكما فعل سيد درويش تحررا وانطلاقا ..

وانطلق صوت زكريا احمدعبر الاثير .. وشهد الكثيرون من السميعة بان اداءه لالحانه ، ومع صوته الذي لم يكن ليحمل سمات اهل الغناء لا يفوقه أداء !

رحم الله زكريا احمد قارىء القرآن ومنشد المدائح والتواشيح وملحن الطقاطيق والقصائد والادوار والغنائيات المسرحية . والملحن الذي مزج التطريب بالتعبير وبلغ مكانته في القمة .

الشيخ درويش الحريري

فاتن في مفترق الطرق

هدأت الضجة التي صاحبت عودة فاتن حمامة الى القاهرة ، وهدأت المشاعر التي اثارتها هذه العودة .. وبعض هذه المشاعر كان يرى فاتن عائدة يدفعها الحنين للوطن والاهل والاصدقاء والجماهير التي اعطتها الكثير وانتظرت منها أن تستمر في العطاء هي الاخرى فتعاود نشاطها الفني ، والبعض الاخر كان ساخطا على كل مالقيته فاتن من ترحيب وهي عائدة يراها بصورة تختلف تماما عن حقيقتها .. ولقد لقيت فاتن ، وقد هدأت الضجة تماما كما قلت ، ولم يكن لقاء مصنوعا ولا مسبوقا بفكرة كتابة حديث او السعي وراء اخبار أو تصريحات .. كان النيل يمتد امامنا رائعا ، والناس يحتفلون بالعيد ، ويتزاحمون في القوارب الشراعية الرائحة الغادية ، وهمست فاتن وبصرها يمتد ليحيط كل شيء : « الناس على طبيعتهم .. كلهم ثقة في الغد وكلهم امل » .. وامتد اللقاء وفاتن هي فاتن كما عرفتها طوال السنوات الماضية ، تندفع فتروي في حماس حادثة تتعلق بابنها طارق .. لم تسألني اين يمكن أن تجد مجموعة من قصص القرآن مبسطة حتى يستطيع ان يقراها ، ومن خلال هذا الحماس ، أشعر أن طارق هو مشكلة فاتن الاولى الآن .. لقد استطاعت ان تجد له في لندن مدرسة يأخذ منها الثانوية بالعربي ، فنظام المدرسة يسمح للطالب بأي لغة اضافية يختارها ، وكان تعليقها ان طارق طوال ثلاث سنوات في سويسرا لم يكتب ولم يقرأ جملة واحدة بالعربي .. فاتن كما هي ، ترغمك على الضحك وهي تروي مفارقة حدثت في جلسة ضمتها مع عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ، أو تتحدث عن القصص السينمائية التي وصلتها لاناس يحلمون بأن تمثل فاتن على الشاشة قصصا يكتبونها ..

والنتيجة التي خرجت بها من لقاءات متتابعة بفاتن ، خلال الايام القليلة الماضية ، هي ان فاتن تقف الآن على مفترق الطرق.. المشكلة الاولى في حياتها ـ طارق ـ قد وجدت لها حلا وهي بقاؤه في مدرسته بلندن .. والاستقرار في القاهرة ، قد اصبح حقيقة مقررة في حياة فاتن .. وهي ابدا لم تفكر في الاعتزال ، فقد اتفقت على تمثيل قصة احسان عبد القدوس «الخيط الرفيع» يخرجها بركات ، واتفقت على أن تمثل قصة يوسف السباعي التي تنشر الآن مسلسلة في آخر ساعة ينتجها رمسيس نجيب ، وفيلم ثالث يكتبه ويخرجه حلمي حليم .. لقد اختارت فاتن العودة ، للقاهرة وللسينما وهي تدرك أن جماهيرها ووطنها اعطياها الكثير ، ولم تكن يوما لتتنصل من هذا العطاء او تتنكر له ، بل انها تدرك الدور الذي لعبته السينما ، ويلعبه فنانونا كوجه لبلادنا على نطاق الوطن العربي بل والعالم جميعه .. وهذا الادراك هو الذي عاد بها الى القاهرة .

عبد النور خليل

تصوير : محمود عارف

يومي

٤٥ عاماً من عمر الفن

صورة تذكارية لزكريا احمد – فى شبابه – مع زوجته واولاده

لماذا كان زكريا أحمد يحرص – مهما تكن مشاغله المادية والنفسية – على تسجيل خواطره يوما بعد يوم ، لمدة ٤٥ عاما ؟ سؤال لم اشأ أن اوجهه الى الشيخ زكريا أحمد فى حياته لانه كان يرى فى هذه « اليوميات » مقدسات لا يجوز الاطلاع عليها ، بل ولا الكلام حولها ، وبعد أن مات زكريا واصبحت هذه اليوميات تحت يدى ، عرفت السبب ، لقد تأثر زكريا احمد ، فى مستهل شبابه بقصة مواطن من أبناء الصعيد ، اتهم – ظلما – فى حياته ، ولم ينقذ من الاتهام الا بسبب « نوته » صغيرة كان يدون فيها بصدق ، وصراحة ، حركاته وتنقلاته!

●

ويوميات زكريا احمد تبدأ عام ١٩١٦ ولا تتناول فى هذا العام الا اشارات عابرة الى اماكن « الشغل » : درب الجماميز ، اشمون ، سوق السلاح ، حوش آدم ، الجمالية ، القربلين ، دسوق ، القناطر ، دمياط ، شربين ، الاسكندرية ، المرج ، طرة ، المعادى ، المحلة الكبرى ، قليوب باب البحر ، مصر الجديدة ، السيدة زينب ، منوف ، الخرنفش ، الفشن ، سمنود الخ الخ ويخيل الى ان زكريا احمد فى عامه الفنى الاول لم يترك حيا من احياء القاهرة ولا مدينة كبيرة ، أو صغيرة فى مصر ، الا وغنى فيها .

وفى عام ١٩١٧ اشارات عابرة الى اماكن العمل ايضا ، وتسمية لبعض العائلات التى كان يحيى افراحها كعائلة السيوفى وعائلة الطرزى .. وفى هذا العام اشارات الى كثرة لقاءاته بسيد درويش (فبراير ابريل) وفى عام ١٩١٨ كلام عن لقاء زكريا أحمد بسيد درويش ، واشارة الى لقائه فى ١٢ يناير بمحمد عبد الوهاب ، وفى سنة ١٩١٩ : كتب زكريا . يقول : عرفت ام كلثوم وجاءت وسمعتها مع اخيها خالد ، وعزمتنى عندها فى الريف وفى ١١ يونيه ١٩١٩ زرت ام كلثوم بطماى الزهايرة واكلت عندها وزة على الطبلية ولعبت وإياها الورق

ويقول زكريا عن أم كلثوم ايضا : فى ١١ يونيه ١٩٢١ « سفر أم كلثوم الى المحلة الكبرى » ، ١٢ يونيه ١٩٢١ شغل طنشاتها ، ١٧ نوفمبر ٢٢ : « عمل ليلة فى الحسين لشهرة ام كلثوم » ،

الشيخ زكريا

زكريا افندى

● غنيت في حفلة عيد ميلاد عبد الوهاب بإلحاح منه !
● لحنت لأسمهان .. وبعد ١٥ يوماً غرقت !
● ابنتي كرامة تحب السمع .. وأنا أصدها دائماً
● أكلت الفسيخ مع أم كلثوم بعد لحن "جمال الدنيا"
● عند ما غنى بديع خيري .. بدلاً مني !

←

ـــات زكريا أحمد

بقلم : صبري أبو المجد

زكريا في الثلاثينات

أول ديسمبر ١٩٢٢ : « أم كلثوم في بركة الفيل » الخ

ويحرص زكريا على أن يدون في مذكراته بعض الاحداث الهامة في تاريخ حياته ٤ مارس ١٩٢٤ : « خصامي مع الشيخ يونس القاضي » ، ٩ سبتمبر ، تعرفي ببديع خيري ، **نوفمبر ١٩٢٦** انتصاري أمام فرقة عكاشة في رواية « على بابا » تأليف توفيق الحكيم : **١٤ نوفمبر ١٩٢٧** « ابتداء رواية سلامبو لفرقة فاطمة رشدي ، **٢ مارس ١٩٢٩** شراء أسورة من الماس ، لزوجتي « ٢٧ ابريل » قابلت أم كلثوم وحفظتها الدور الزنجبران ، ٧ يوليو : تاريخ امتناعي من شرب الدخان . ٣٠ أغسطس زارني صالح عبد الحي ، ومنيرة المهدية ، للشغل « رواية الجيوكندا » ٣ ديسمبر أرسلت خطاب استقالة من عملي بفرقة على الكسار . ٢٧ مارس ١٩٢٩ لحن الكهنة للجامعة الامريكية ، ٥ أبريل ، أحييت حفلة مدرسة المهندسخانة بصحبة عباس بدوي ، وأحمد عبد القادر ٢ نوفمبر بروفة مع أم كلثوم : « يا قلب كان » من كلمات رامي ٢٩ نوفمبر زارتني أم كلثوم لبروفة اللحن (العجم) « ماكنش ظني »

١٩ ابريل ١٩٣١ وفاة المرحوم والد ام كلثوم وذهابي للعزاء انا والزميلان الشمشاني وعلي اسماعيل . اول مايو : ليلة اربعين والدة الشيخ علي اسماعيل : حضرتها انا وام كلثوم والشيخ محمد رفعت ، ١٦ مايو : قابلنا بروض الفرج الشيخ أبو الوفا الشرقاوي ، انا وام كلثوم والشيخ امين حسنين ، ١٧ مايو : ليلة اربعين والد أم كلثوم وذهابنا جميعا لمواساتها !! ٦ يوليو انتهاء عملي مع أم كلثوم على تخت ! ٢٢ سبتمبر احيينا ليلة حفل ختان ابن الشيخ قاسم بالعباسية انا ورياض السنباطي وبقية الأصدقاء !

●

وتتوالى يوميات زكريا احمد على هذه الوتيرة ، صدق ، ودقة ، وحرص على تسجيل ما يمر به كما هو بلا رتوش ! من الاشياء البارزة في هذه اليوميات . ١٤ ابريل ١٩٣٢ عرض فيلم أنشودة الفؤاد

الذي لحنت اغانيه واشتركت فيه كممثل ! اول سبتمبر : دعوني لسماع ليلى مراد بالحدائق « ١٠ سبتمبر ذهابي الى الاسكندرية للاشتراك في حفلة ذكرى صديقي واخي الشيخ سيد درويش بعمارة المواساة بمقر نقابة موظفي الحكومة ، وفي نفس اليوم قابلت مع امين حسنين والشيخ يونس القاضي والشيخ خاطر ، ورامي ، والجزايرلي ٢٢ سبتمبر : ابتداء أول بروفة « لدور ابتسام الزهر » ، اول اكتوبر سهرة عند الشيخ رمضان مع كامل الخلعي وابراهيم عفيفي ٤ اكتوبر سهرنا انا وفتحية احمد ، ودولت أبيض وابراهيم عفيفي والخلعي ٦ اكتوبر : افتتاح موسم ام كلثوم بسينما جوزي بدور ابتسام الزهر ، لعمر عارف ، ١٣ اكتوبر : وفاة شوقي بك الشاعر ٤ صباحا ١٦ نوفمبر ليلة السيدة عند سيد مختار احييتها انا ومصطفى بك رضا ومحمد عبد الوهاب ! ٢٥ ديسمبر : قابلت أم كلثوم ونادرة وانتظرت عبد الغني السيد ، للبروفة ! ٢٨ ديسمبر : قابلت ام كلثوم واتغدينا سويا بمنزلي ومعي سيد مصطفى وحرمه عزيزة وسهرنا بمنزل ابراهيم عفيفي ٢٩ ديسمبر ، قابلت ام كلثوم لآخر بروفة لغنية « مين اللي قال ؟ ... ١١ يناير ١٩٣٣ ذهبت الى حفلة ام كلثوم بنادي الموسيقي وفي ٢٨ يناير دفعت لي ام كلثوم ٣٠ جنيه على دور « مين اللي قال » واعطيتها مخالصة ! ٩ مارس ١٩٣٣ ابتداء ظهور رواية « الهادي » تأليف الاستاذ عبد الله عفيفي التي لحنتها لفرقة رمسيس « يوسف وهبي بك » في ٢١ مارس ، اجراء عملية الزائدة الدودية لام كلثوم ٢٨ مارس : قابلت ام كلثوم عند زيارتي لها في المستشفى الاسرائيلي ، للسؤال عن صحتها وقابلت نادرة ! ٢٠ ابريل قابلت بديع خيري ، والريحاني ورأينا سويا فيلم اشارة الصليب في رويال ٢ مايو : قابلت ام كلثوم وسمعتها لحن : آه يا سلام - ١٢ مايو رأيت فيلم مدام بترفلاي برويال وكنت بصحبة اولادي مع اميل عصاعيصو والمغنيقسرينا ١٢ مايو ، التحقت عضو فني بمعهد الموسيقى الشرقي

●

ام كلثوم

وفي ٢٤ مايو ١٩٣٣ يكتب زكريا : سهرنا انا وسامي شوا بمنزل داود بركات بك وكان معنا فرحات المحرر في جريدة الاهرام ، وسمعنا كريمة الهاوية ، ٢٨ مايو : لم أتمكن من حضور حفل قران حسين رياض الممثل ، ٣ يوليو ٣٣ : عادت أم كلثوم من سوريا وكانت قد زارتها في ٢٧ مايو ١٩٣٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ يوليو ، بروفات لام كلثوم اغنية « الحبيب » ، وفي ٢٧ يوليو وصلني منها ٢٠ جنيها عن اغنية

يوميات زكريا أحمد

« آه يا سلام » ونمت بدري في هذا اليوم ! ٢٦ يوليو قابلت أم كلثوم وكان عندها اسماعيل مكي والشمشامي وتناولنا الغداء بمنزلها ، ٧ اغسطس : سهرنا بمنزل الصيفي الحاجب بزقاق المسك ، ورأيت عزيزة المصرية وغيرها من الاصدقاء ، ٧ اكتوبر : وضعت الست حرمي ابنتي كرامة وكانت الولادة متعسرة جدا ولذلك قلت ان ربنا سهلها وفضلت عايشة بعد التعب اللي شافته حرمي حاسميها كرامة وكان وسميتها كرامة ، لان ربنا اكرمنا في الاخر ، ١٢ اكتوبر تأجيل حفلة سيد درويش واحيينا حفلة جريدة الصباح السنة الـ ١٢ وكان معنا محمد عبده صالح وابراهيم عفيفي وقابلت فريد ونجاة والعقاد ، ٢٠ اكتوبر في « راديو فؤاد » ، احيينا حفلة ذكرى الشيخ سيد درويش ، وغنيت « ضيعت مستقبل حياتي » ، و « انا عشقت » ، ٤ نوفمبر توفيت ابنتي الكبرى بشرى ، بعد مولد كرامة بشهر في منتصف الليل ، ٥ نوفمبر : كنت في حالة نفسية وحشة جدا لانه كان يوم جنازة ابنتي بشرى ، اول مارس ١٩٣٤ استلمت ما بقي من حساب فيلم « ابن البلد » لوجو مزراحي ، ٣ مارس سهرت وبديع خيري عند الريحاني « الدنيا لما تضحك » ، ١٩ مارس : انهيت قراءة باقي رواية جيوكندا واعجبت بها كل الاعجاب واصررت على تلحين اول اوبرا ضخمة مثل جيوكندا وابتدأت بالفعل في تلحينها بعد ما اعجبت بقصتها ! من ٢٦ مارس الى ٣ ابريل سهرات متوالية مع احمد الالفي عطية في شبرا اليمن .. من ٣ ابريل الى ١٨ ابريل برضه في شبرا اليمن ! ٣١ مايو : افتتاح محطة الاذاعة الحكومية ٥ مساء ، ١٤ يونية اول اذاعة لي في محطة الحكومة المصرية : « تحية الراديو » ، ٢٤ يونية دعتني السيدة روزاليوسف ، ٣ يوليو قابلت كريمة شلبي بمنزلها بمحرم بك لاجل تعليمها ومعي عباس الصيفي مدير الاموال بالاسكندرية ، ٧ يوليو : في مزارع احمد الالفي عطية بشبرا اليمن ، وبين المناظر البديعة لحنت : « دا يوم وصال الحبيب » ! ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ يوليو : في شبرا اليمن سهرنا على سجاجيد بالجنينة ، وسهرنا على شط البحر ، وتكلمت مع ليلى مراد بالتليفون من شبرا ، ١٨ اغسطس : اول اذاعة لمحمد البحر من الاسكندرية وقد ساعدته ليلى مراد ، **٢٢ فبراير ١٩٣٥** اتجهنا الى المحلة الكبرى لمقابلة طلعت حرب باشا ورأينا المصانع ، واتغدينا مع الباشا ، ورجعنا البلد ، وسمعنا نجاة وهي تغنى دور « ياللي قلبك مال » ، وكان الدور ناقص ، ٣ يناير ٣٦ : قضيت اليوم كله باستوديو مصر الحن اغاني فيلم وداد ، رأيت فيلم دموع الحب انا وابراهيم عفيفي وقابلت محمد عبد الوهاب في السينما ووصلني لمنزلي

اسمهان

●

ويكتب زكريا في يومياته في ٢٢ يناير عام ١٩٣٦ قابلت ام كلثوم وارسلت لها صورتي كطلبها ، ١٨ فبراير رأيت فيلم « وداد » بمفردي وانتظرت لآخر الرواية ، واكلنا حاجات حلوة انا وقاسم وجدي من عند هارون الرشيد ، ١٨ مارس اشتريت دولاب الكتب انا باحب الاطلاع ! ٢ مايو : قابلت ام كلثوم بمنزلها لاسمعها بروفات « يا ليل نجومك » و « يا بشير الانس » . عرفت ح . ع . باشا مدير الفرقة عند ليلى حلمي ، ٣ اغسطس اعطيت بروفة للمطربة دولت ، زوجة سليمان البدوي ، الجزمجي ، ٢١ اغسطس عرفت زوزو ماضي وكان معنا بديع خيري ، ٣٠ سبتمبر ملانا اربعة الحان واسكتشين باستوديو مصر للاعلان عن شركاته ، ١١ اكتوبر ذهبنا لاستوديو مصر وملانا قطع الحجاج : « صون يانبي حجاجك » و « مبروك عليك الحج » . ٢٤ اكتوبر قابلت مصطفى بك رضا — بعد الصلح مع الاذاعة — وعقد بـ ٤ اذاعات في اربعة اشهر من يناير ١٩٣٧ ، ٢٠ ديسمبر ذهبت لنجاة ٥ صباحا وحفظتها لحن طلوع الحجاج ، ورأيت سعاد فخرى عندها .

وفي ٢ يناير ١٩٣٧ قابلت محمد عبد الوهاب عند الشيخ علي محمود ، ١٥ يناير ملانا نشيد المعاهدة صحبة محمد عبد الوهاب في شريط ماركوني ، وفي ٢٦ يناير كانت اول اذاعة في محطة الاذاعة بعد الصلح ، وفي ١٢ فبراير سهرت بطنطا في ليلة افتتاح شركة بيع المصنوعات التابعة لبنك مصر ، ومعنا الشيخ رفعت وصالح عبد الحي ، وبديع خيري والكورس والتخت وكملت السهرة عند الست فاطمة البسطية ، ٩ مارس سهرنا بالخيمة ، وتعرفت بالشاعر محمود ابو الوفا ، ١٢ مارس : يوم عيد ميلاد المطرب عبد الوهاب — بعد الحاج عبد الوهاب — ذهبت الى حفل عيد ميلاده واحييت الحفل بذهبية زبيدة شهاب ، ١٢ ابريل ابتداء ظهور رواية « الدنيا على كف عفريت » للريحاني ، ٣٠ ابريل : عملنا بروفة لقطعة « رايتك الخضرة يا مصري » التي ستغنى باكر من مسرح ريتز في حفلة مشروع الدفاع الوطني الذي اقامته مجلة الاثنين ! اول مايو : القيت نشيد رايتك الخضرة يامصري في علاها ! الجمعة ٣١ ديسمبر : ذهبت الى استوديو مصر لسماع الحان فيلم « شيء من لا شيء » ولم يعجبني وروحت على البيت .. وقد تفاهمت مع المخرج احمد بدرخان لتغيير بعض الالحان

وفي ٢٢ فبراير ١٩٣٨ سهرت مع الست منيرة وفريد الاطرش ، ورياض السنباطي ، وفرج الكمنجاتي ، وعملت بروفة لمنيرة : ١١ مايو في حفلة جمعية الاتحاد النسائي في الاوبرا كان من المفروض ان اشترك فيها ولما كان صوتي مخستك بعد خناقة مع اولادي فقد قام بغناء الموال بدلا مني الاخ بديع خيري ! ٧ سبتمبر : ليلة الشيخة عزيزة المقرئة احييناها وكان معي عبد الحليم نويرة ! ٥ ديسمبر : اذعت انا بدل ليلى مراد ، « مسير عقلك حيرجع تاني يوم في راسك ، ياللاي العباد » وزادني بيرم في الاذاعة

وفي عام ١٩٤٠ قابلت عبد الله اباظه وعبد الحليم محمود للاتفاق على فيلم دنانير ، واخذت من ام كلثوم نصوص الفيلم ، واشترينا خروف العيد ٨١ رطل سعر الرطل ٢٢ مليم »

وبدأنا البروفات في ١٦ فبراير مع ام كلثوم وفي ٥ مارس سجلنا باستوديو مصر ، قطعة من فيلم «الدنانير»، «قولي لطيفك ينثني» لام كلثوم والله يعلم كم زاد علي مرض السكر ، اثناء تلحين هذه الاغنية ، وفي ٧ مارس جاءني بيرم ، لزيارتي والتفاهم معي حول مساعدته في اعماله المعطلة ، لانه في اشد الحاجة الى المال ، بعد رجوعه من منفاه ووعدته خيرا ، وفي ٢٥ مارس عملت لاسمهان بروفة في الصباح ولام كلثوم بروفة في المساء ، « رحلت عنك ساجعات الطيور » .

وفي ١١ مايو ، حفظت اسماعيل يس مونولوج ، «حالجتني ياريت يا خوالي مارحتش لندن ولا باريس» ، اسماعيل جدع غلبان ويستاهل الخير ..

وفي ٢٣ سبتمبر : احمد الالفي عطيه وانا ورامي والدكتور سعيد عبده ، سهرنا بمنزل الكاتب الكبير محمد التابعي بالزمالك ، وكانت معنا المغنية اسمهان شقيقة فريد الاطرش .

في ٣ اكتوبر ، افتتاح رواية يوم القيامة للفرقة القومية ، وفي ٣ نوفمبر اشتغلت بالنهار يوم العيد ، عند رسمي ، الميكانيكي وفي مساء ٢٨ نوفمبر ، عملت بروفة مع صالح عبد الحي ، لاغنية « القدم فليس على الاقدام ممتنع » ، وكانت معي ابنتي كرامة لانها تحب السمع بشغف عجيب وانا دايما اصدها ..

وفي ٩ يناير ١٩٤١ ، قابلت أم كلثوم واعطيتها مذهب « ناسية ودادي » . وسهرت عندي بالمنزل ، وفي ٧ يونيه قضيت انا وبيرم التونسي المساء مع أم كلثوم في حديقة منزلها واوصتنا بعمل قطعة . وفي ١٩ اغسطس قابلت أم كلثوم واملت علي بالتليفون — فيما بعد — كلمات « كل الاحبة اتنين ، اتنين »

وفي ٢٠ اغسطس سهرت لوحدي بالمنزل اشتغل وكان معي في الغرفة ، ابنتي كرامة ومش عايزه تنام ابدا . وفي ٢٣ اكتوبر ، بروفة ام كلثوم « انا كنت احب الشكوى اليك » ، وفي ١٩ ديسمبر ، كلمتني ام كلثوم في تلحين قصيدة ، اراك عصي الدمع ..

زكريا في باريس مع ممثلي وممثلات فيلم « انشودة الفؤاد »

وفي أول فبراير ١٩٤٢ بروفة أم كلثوم : « كل الاحبة اتنين ، اتنين وقد مرضت أم كلثوم وسألت عن صحتها »

في ٢ مارس ذهبت مع أم كلثوم ، لزيارة رامي بمنزله في حدائق القبة ، وفي ١٥ يونيه ، كلمني عبد الوهاب لمقابلة مصطفى النحاس باشا لاخذ رايي في فرقة الاوبريت فاعتذرت ، لمرضي ، وفي ٢٤ يونيه ، زارتني أم كلثـــــوم بمستشفى الروضــــة مرتين ، مرة في الصباح ، واخرى في المساء ، ولم استرح لـــــسماعي انين المرضى ، وخرجت في الليل ، ٢٩ يوليو زارتني أم كلثوم ، واعطتني حيبازول وكان معها القصبجي واشتريت من القصبجي ٥ حقن باير ، وبروتوزيل لوقف التسمم واخذ القصبجي خمسة جنيهـــــات و ١٦ قرشا ، حاكم القصبجي واعي والواحد ، يلاقي في بيته كل حاجه تخطر على البال ..

وفي ٢٦ يوليو ، زارني بدرخان ، اعطاني صورة كتب عليها : للاب والابن والروح القدس ، لقد اطلقوا علينـــا ـ ام كلثـــوم وبيرم وانا ـ الثالوث المقدس ، لاعجابهم بغناء ام كلثوم ، وكلمات بيرم ، وتلحيني

وفي فبراير ١٩٤٣ اشتغلت في بلدة كوم النجار في اغنية « عاشق على الغصن ، غني » ، وفي ٢٨ فبراير القينا أم كلثوم ، انا وبيرم واسمعناها اجزاء من الآهات ، وقالت لي أم كلثوم لا بد من تلحين الآهات بسرعة للاذاعة المقبلة .

وفي ٢٤ مارس ، اتغدينا انا وبيرم عند أم كلثوم وكلمت عبد الله اباظة بالتليفون وجاء عبد الله اباظة ، وكلمني في رواية عزيزةويونس وبدأ الحديث ، عن الاجر ب ٤٠٠ كلثوم ، وأم كلثوم حكمت ب ٧٠٠ جنيه . وفي ٢٢ فبراير دعتني أم كلثوم ، الى حفلة اقامتها بمناسبة شفاء نجل أخيها خالد ، بعد العملية الجراحية شفاه الله .

وروحنا الساعة ٣ صباحا ، ولم احضر ـ في ١٦ الـــطس ـ دخلة « فلان » لانه جرحني بطلب مغني آخر ، في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٤ امطرت الدنيا كثيرا ، انا احب المطر جدا ، خرجت اشتغل في الجو الجميل ده ، لانه بيفكرني بجو اوروبا ولبنان

في يناير سنة ١٩٤٥ بروفة عزيزة ويونس ، ذهبت انا وبيرم الى ام كلثوم واسمعتهم ختام فيلم سلامة ، « في نور محياك » وقيت الى انور وجدي ووجدت معاكسة ، في كتابة العقد فاكلت كباب ، وروحت ، وفي ١٠ يناير ذهبت الساعة الخامسة لزيارة ام كلثوم وذهبت معها الى الدكتور مرعي لعلاج اصبعها وذهبنا الى عزيز فاضل حيث ملأنا اسطوانة « ياعين » واعدنا ملو « قوللي ولا تخبيش يازين » و « يابعيد الدار » ووصلتني ام كلثوم واحدة صباحا

في ١٠ يناير صحيت ٤ صباحا ، وذهبت لرفي البنطلون ، واتجهت الى ام كلثوم لتسجيل قراءة قول الله تعالى: ربنا انك تعلم مانخفي ومانعلن وقد اخذتني معها لالاحظها ، في ٥ ابريل موعدي مع جمال مذكور ، لسماع مغني جديد اسمه وجيه صدقي ، ذهبت وسمعته ولحنت له فيما بعد اغنية في فيلم كازينو اللطافة ، « سهرت بين الخمايل » كلمات صالح جودت ، وفي ١٤ سبتمبر سألت عني ام كلثوم ، ولما قيل لها انني مسافر قالت اياك يكون في جوكويس ، ويرجع مفرفش : في ٢١ سبتمبر حضر محمد على حماد لزيارتي مع ابن اخ عبد الفتاح الطويل « كمال » لاسمع صوته ، وفي ١٢ اكتوبر اعتذرت عن سهرة الدكتور علي رفعت لرطوبة في صوتي ، وقضيت اليوم من أوله مع الشلة في مغارات بابا سري ، شيخ المغاوري . في ٢ نوفمبر جاءني كمال الطويل وسمعته ، ونصحته أن يتعلم العود

وفي مطلع ١٩٤٦ يكتب زكريا عن اغنية « ياقلبي ياما تميل ، وتعشق بنظرة » التي لحنها لام كلثوم كما يكتب عن احيائه حفلة طهور اولاد ابراهيم وهبة بدرب قرمز ، كما يكتب عن زيارته لفلسطين ولبنان ، ولقــائه بالامير مجيد ارسلان وزير الدفاع والصحة ، واخيه الامير نهاد ، ويصف الامير نهاد بانه وطني عظيم ومحدث من الطراز الاول ثم يروى كيف قابل تقي الدين الصلح مستشار قنصلية لبنان بمصر ، وحليم عز الدين قنصل لبنان في مصر ، ويروي ، كيف غنى في حفلة تكريم بشـــارة الخوري رئيس الجمهورية وكيف ذهب الى حاصبيا بصحبة الامير مجيد والامير نهاد ! ووصلنا وسمعنا ، وطربنا ، واكلنا وشربنا ثم يتحدث عن زيارته لسورية ، وسماعه ـ في كازينو القطة السوداء ـ ماري الجميلة ، وفي ٢٢ سبتمبر يعود الى مصر ، بالطائرة ليبدأ تلحين اغنية « الامل » لام كلثوم

ويقول زكريا انه في يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٧ لم أذهب الى الدكتور جبره بسبب المظاهرات والقتال العنيف بين الشعب والجيش الانجليزي لم يكتب عن تلحينه اغاني فيلم فاطمة ، وتلحينه « الاوله في الغرام » لام كلثوم ايضا ، وينهي زكريا اعماله في سنة ١٩٤٧ بتلحين مونولوج : آه يفلوسي اه لشكوكو ، وفي عام ١٩٤٨ وكـــان الخـــلاف قـــد اشتد بينه وبين الاذاعة المصرية بلحن «خلي السيف يجول» لاذاعة الشرق الادنى ، ويشير الى أن يحيى شرارة ، وعزمي النشاشيبي ، المشرفين على الاذاعة في مصر قد زاراه وأعطياه شيكا بخمسين جنيهـــــه بصفة مصاريف ركوب » بعد تسجيل النشيد ويكتب زكريا عن اعتذاره عن الاشتراك في حفلة محمد عبد العزيز طلعت حرب التي اقامها للملك السابق في « حلمية بالاس » ، لان الخميس القادم اربعين زوج اختي » وتتجلى انسانية زكريا في مذكراته فيما كتبه عن الكلب « لكي » الذي مرض ، وذهب زكريا للاستفسار عن صحته في المستشفى فلما مات حزن عليه ، وارسل برقية عزاء لاولاده وتلقى منهم الرد ، وقد ارسل اصدقاء زكريا اليه تلغرافات يعزونه في كلبه « لكي »

ويكتب زكريا في ٢٧ــ٥ــ١٩٤٩ ، عن زيارة الاستاذ حسني الخطاط ، له ، ويرفقته ابنته نجاة الصغيرة ، كما يكتب عن خلافه مع المطربة « ... » ، وكيف رفض ان يحفظها الاغنية لان « ... » يتدخل في شئوني وعاوز يفهمني انه يفهم اكتر مني فتشاجرنا معا ، واعطيتـــه الفلوس وقلت لهم يدوروا على ملحن يكون على قد ايديهم اما زكريا فلايمكن ان يكون دلدول ابدا ، واصررت على رد الفلوس مع انني عملت اللحن ، وكان من حقي ، ان آخذ المبلغ ولكن انا مش اللي بيستغل الفرص ورميت الفلوس ومشيت ؟!

وفي ١٨ يناير سنة ١٩٥٠ يكتب زكريا عن لقائه بالممثل الهاوي مدلي كاسب ، كما يكتب عن رحلته الى لبنان ، ويكتب ايضـــا عن خلافه مع الســـيدة أم كلثوم ، وما كتبه في روزاليوسف تحت عنوان : انا ساخط على الضرائب ، وعلى امكلثوم » ، ويكتب عن لقاء ام كلثوم لابنه يعقوب وسعيها للصلح معه ، لم يكتب كثيرا عن الخـــلاف مع الاذاعة ، وكيف لم تغن له ام كلثوم شيئا في حفلة ٦ ديسمبر ســـنة ١٩٥٠ ، وتتوالى مذكرات زكريا احمد سريعة ومتبقة أ في أول يناير سنة ١٩٥٢ يكتب عن زيارة أنور وجدي له لازالة سوء التفاهم ويعلق على هذه الزيارة بقوله : « لما يكونوا محتاجين لي ومش قادرين يمشوا الشغل يجوني » ويذكر زكريا كيف غنى في فيلم مسمار جحا ، لانور وجدي وفي فبراير ، يكتب زكريا ، « بلغني انهم قصوا فيلم مسمار جحا لانه يمس الملك فاروق ، لانه فعلا حاكم ظالم ، ولذلك اختصروا الحان الرواية التي تمس الملك فاروق ، وانعكننت جدا ، لتعبي اللي راح في ادراج الرياح ولكن اعمل ايه ، ربنا على القوى » . وما يشير اليه زكريا احمد ، يتعلق بنشيد تهتف فيه الجماهير في الفيلم مطالبة بهدم سجن الحاكم الظالم قائلين :

« البقية صفحة ٤٣ »

زكريا في دار الاذاعة اللبنانية عــام١٩٤٦ يظهر في الصورة من اليمين : الاستاذ تقي الدين الصلح ، زكريا ، الشاعر بشارة الخوري ، محمـــد الكحلاوي ، الامير نهاد ارسلان وفي الصورة الاخــرى محمـــد عبد الوهاب وسعيد لطفي وســـامي شــوا . . . . . .

عندما يمثل زكريا أحمد

كان زكريا احمد محدثا لبقا ، كما كان ممثلا بارعا ، كما يبدو فى صوره فى هذه الصفحة

يدندن على
ضوء شمعة

كنت قد اتفقت مع الشيخ زكريا على لقاءات كثيرة ، ليقوم بتحفيظى بعض الالحان غير اننا كنا ننعم فى هذه اللقاءات بحديث الشيخ دون أن ننعم بحفظ اللحن .. ومرة التقينا فى معهد الموسيقى فطلب منى أن نتوجه فورا الى منزلى ، ليحفظنى اللحن ، وفعلا توجهنا الى المنزل ، واذا بنا امام مفاجأة ، لقد انقطع التيار الكهربائى من البيت وتوقف المصعد ، فاضطررنا الى الوقوف فى فناء العمارة حتى يعود التيار الكهربائى وطلب الشيخ زكريا من البواب شمعة ومقعدا وجلس على ضوء الشمعة يدندن على العود ويطلب منى أن أردد وراءه اللحن ، وبعد نصف ساعة كان جميع سكان العمارة يلتفون حولنا ويسمعون اللحن الجديد ، والشيخ زكريا سعيد بهم جميعا .. وهكذا حفظت أول لحن فى حياتى لحنه لى الشيخ زكريا احمد

شهر زاد

كانت اغنية « عزيزة بنت السلطان » آخر عمل فنى قدمه التليفزيون لزكريا احمد .. كان قد غناها فى فرح لبنت صديق من اصدقائه وسجلها التليفزيون غناء وصورة ، ولبى التليفزيون عشرات الرغبات لمشاهديه لسماعها من الشيخ زكريا .. وقد اختار محمد رشدى نفس الأغنية ليغنيها تكريما للملحن الكبير .. غناها فى حفلات « أضواء المدينة » واعاد التليفزيون تسجيلها لرشدى الذى سجلها على اسطوانة ..

زكريا وشهر زاد

تحقيق : حسين عثمان

أذكر عن زكريا أحمد

جمال مدكور ، زوزو حمدى الحكيم ، نادرة ، حسين المليجى كارم محمود ، اسماعيل يس ، لوردكاش ، حامد مرسى ، هند علام ، ابراهيم عمارة

عرفت الشيخ زكريا احمد عام ١٩٣٧ عندما كنت رئيسا لقسم المونتاج باستوديو مصر ، وعهد الى باعداد فيلم تسجيلى عن مناسك الحج ، وقد قام بتصوير هذا الفيلم الزميل حسن مراد بتصريح خاص من الملك عبد العزيز آل سعود ، فلم اجد خيرا من الشيخ زكريا احمد لتلحين اغانى هذا الفيلم التى جاءت بحق من اروع الاغانى الدينية والتى لا تزال حتى اليوم رغم مرور السنوات الطويلة ، تذاع فى كل عام قبل موسم الحج .

وبعد هذا الفيلم اتصلت بالشيخ عن قرب واعجبت كل الاعجاب بخلقه وفنه ، لقد كان للشيخ القدرة على تلحين جميع الالوان من طقطوقة ، وموال وموشحات وملاحم ، واناشيد والحان مرحة وعاطفية ، وحزينة ، وقصائد واوبريت و .. و .. وكان له من طاقاته الكبيرة وقدرته الفائقة والهامه الصادق ، وفنه الاصيل وثقته بنفسه ما يجعل له باستمرار التفوق على اقرانه .. لقد كان يضطلع فى وقت واحد ، بتحلين اغانى الافلام ، واغانى بعض الفرق المسرحية ، الى جانب الاغانى التى كان يلحنها لكثير من مطرباتنا ومطربينا، وكان للشيخ القدرة الفائقة على تلحين الاناشيد الحماسية بصورة رائعة ، حضرت بدعوة منه ومن صديقى الاستاذ يحيى شرارة المدير السابق ، لاذاعة الشرق الاوسط فى القاهرة تسجيل نشيد «على السيف يجول» الذى لحنه الشيخ زكريا ولست انسى كيف اقبل الاستاذ يحيى بعد الانتهاء من تسجيل النشيد على الشيخ مهنئا اياه بهذه العبقرية الفذة ، التى اخرجت مثل هذا النشيد التاريخى الذى يعتبر بحق من انجح الاناشيد الوطنية وقد اتصف الشيخ زكريا طوال حياته الفنية بتشجيعه للوجوه الجديدة ذات الموهبة ، فى عام ١٩٤٥ وعندما فكرت فى انتاج فيلم كازينو اللطافة ، عهدت الى الشيخ زكريا احمد ، بتلحين اغنية الزهور ، للمطرب وجيه صدقى ، ورغم ان سن وجيه كانت وقتئذ لا تزيد على الحادية عشرة ، الا ان الشيخ زكريا بمجرد أن استمع الى صوته الجميل ، لحن له اغنية الزهور ودربه عليها ، حتى اداها بنجاح رائع ، فكانت سببا فى لفت الانظار والاسماع اليه ، لقد كان الشيخ يرعى دائما كل موهبة حقيقية وصادقة ...

جمال مدكور

نادرة

عرفت زكريا احمد فى مستهل حياتى الفنية وغنيت له جميع الحان فيلم « انشودة الفؤاد » وهو اول فيلم غنائى فى تاريخ السينما العربية ثم اختلفنا بسبب اغنية ابتسام الزهر يشبه للحبيب يوم رضاه ، والقلب يتمنى رضاه ، وهى للمرحوم عمر عارف من رجال القضاء البارزين ومن اكبر مشجعى الفن وقد ابديت بعض اعتراضات على بناء اللحن الذى وضعه الشيخ زكريا لتلك الاغنية فغضب وتمسك برايه ، كما تمسكت برايى ، وقد اعطى الشيخ زكريا اللحن للسيدة ام كلثوم ، التى غنته وسجلته على اسطوانة على ان كلماته لاحمد رامى .

على ان هذا الخلاف بينى وبين الشيخ زكريا لم يؤثر على ما بيننا من ود ، وصداقة وزمالة وان كنت لم اغن من الحانه بعد ذلك لاننى اتجهت الى تلحين اغنياتى بنفسى .. وكان يرحمه الله صادق الود ، لجميع معارفه وكنت التجأ اليه فى بعض شئونى العائلية استشيره فيها فكان يخلص لى دائما النصح ..

نادرة

جمال مدكور

ربطتنى بزكريا احمد صداقة طويلة بدات فى اخريات العشرينات ولم تنته الا بانتقاله الى جوار ربه . وكانت اسعد سهراتى ، هى تلك التى تقضيتها مع زكريا احمد ، ونجيب الريحانى وكان نجيب يقول للشيخ زكريا : لو اخترعوا وسيلة لتسجيل كلامك لكنت مصدرا لسعادة الالوف .. وكان هذا طبعا قبل اختراع اجهزة التسجيل ، وكنا نلتقى انا وزكريا كل اسبوع تقريبا فى ندوة يقيمها صديق لنا من موظفى مصلحة التليفونات وكان يشترك فى هذه الندوة نجوم الادب ، والفن ، والصحافة . وكان كل واحد يقدم الجديد من انتاجه وبعد ذلك يصبح زكريا هو نجم السهرة التي تمتد ــ فى الغالب ــ الى صباح اليوم التالى : واذكر ان الشاعر الكبير احمد رامى ــ اطال الله فى عمره ــ قدم ذات ليلة ، زجلا من انتاجه هذا مطلعه :

طول عمرى أحب الغوانى
اعشق دى حبه واسيبها
ما كنت مره فى زمانى
مخلص لواحده وحبيبها
احب لى دى عينها
ودى اعشق جمالها
ودى لغمزة ايديها
ودى اعبد دلالها

واعجب الحاضرون بالزجل وطلبوا من زكريا تلحينه ووافق بشرط ان القيه ونال الزجل استحسانا كبيرا من كل الذين سمعوه .. وحدث ان ضاعت منى بقية الكلمات وذهبت الى الصديق رامى فاذا به قد نسيها هو الاخر ، ومازلت حتى اليوم اذكر اللحن كله كما وضعه زكريا ، فهل يتطوع احد الزجالين ليتم الزجل الذى قاله رامى ، ولحنه زكريا ، التى مازلت احفظ موسيقاه وارى فيها تحفة فنية

حسين المليجى

كانت تربطنى بزكريا صلات ود وزمالة فقد بدات حياتى الفنية ولم يكن يمر يوم دون ان التقى به ، اذكر اننى فكرت ذات يوم فى انتاج فيلم وفوجئت بالشيخ زكريا يطرق بابى فى ساعة مبكرة ، ليطلب منى ان اوقف عن انتاج الفيلم فقلت له : لا استطيع فقد انفقت حوالى الفى جنيه على هذا الفيلم ، حتى الان ، ومرت الايام ، وانتجت الفيلم وخسرت فيه كل ماأملك .. والتقيت بالشيخ زكريا فقلت له : ياريتنى سمعت كلامك ، فقد كان خيرا لى ان اخسر الفى جنيه بدلا من سبعة الاف جنيه ، يرحمه الله ، لقد كان قلبه مليئا بحب الناس ، كل الناس

زوزو حمدى الحكيم

كان زكريا احمد شيخا للملحنين بكل ما فى هذه الكلمة من معنى كان امينا على اظهار الطابع الشرقى فى كل اعماله الفنية بغير تصنع فقد كانت هذه طبيعته ، وهو لم يتأثر اطلاقا بالموسيقى الغربية فلم نسمع فى يوم من الايام انه اضاف جملة واحدة من الموسيقى الغربية الى الحانه ، وكان الشيخ زكريا اول من طور الاغنية فبعد طريقة المذهب والكوبليهات المتشابهة اصبح يلحن كل كوبليه يختلف عن سالفه كما انه جعل العروض والقوافى فى الاغنية خاضعة تماما للاوزان والانطباعات الموسيقية ، التقيت بالشيخ زكريا احمد عام ١٩٥٦ حيث لحن لى ايام العدوان الثلاثى يا ريتنى من بور سعيد ثم لحن لى انا حر يا بلادى وبعدهما اغنية علشان قلبى يهواك وكانت آخر اغنية من الحانه لى ، اغنية « دموع الفرح » وقد توطدت صلاتى به بعد ذلك ومرة زارنى بمنزلى ، ليحفظنى لحنا جديدا للاذاعة تحدد موعد تسجيله ، وكانت مجرد زيارته تصرفا يدل على تواضع هذا الملحن الكبير بعكس ما يحدث من بعض الملحنين الذين كانوا أقل منه علما، ومكانة ومقدرة وما كاد الشيخ يجلس حتى امسك بالعود وراح يدندن ، ويتحدث من الساعة السادسة مساء الى الرابعة صباحا ، حتى نسينا انفسنا ، نسينا اللحن اللى جاء يحفظنى اياه ونسينا موعد تسجيل الاغنية .

كارم محمود

غنيت من الحان زكريا احمد عدة مونولوجات صادفت نجاحا فنيا وجماهيريا منها « يا اهل المغنى ، ودماغنا وجعنا » ومانيجى بالطيف » ، وقد كانت اسعد لحظات حياتى هى التى ارافق فيها الشيخ زكريا فى سهرة فقد كان حديثه الممتع الشيق يأسرنى باستمرار وكانت روحه المرحة لا تفارقه، عدنا ذات ليلة بعد سهرة فى مصر الجديدة ماشيين على اقدامنا دون ان نشعر بتعب الى ميدان باب الحديد ، فى ثلاث ساعات كاملة تطعمها الشيخ فى حديث ممتع جذاب ، ومرة كنا فى طريقنا الى سهرة ، فركبنا عربة حنطور غير ان بعض معارفه لمحنا ، فنادى علينا واوقف العربة ، واخذ هذا الرجل يتحدث مع الشيخ زكريا ويطيل الكلام فى موضوعات تافهة فما كان من الشيخ زكريا الا ان التفت الى العربجى قائلا ، يا اسطى أعمل قهوة للاستاذ ، فأحس الصديق بتلامته وانصرف وانصرفنا الى سهرتنا لنمتع قلوبنا واذاننا بغناء الشيخ وحديثه

اسماعيل يس

كارم محمود

حسين المليجى

غنيت للمرحوم زكريا احمد اغنية واحدة من تلحينه وكان ذلك فى بداية ظهورى فى الحياة الفنية وقبل ان استقل بتلحين اغنياتى بنفسى

وعرفته بعد ذلك كصديق وفى ، مخلص تتمثل فيه اكرم سمات النبل والصدق والوفاء ، وكفنان عظيم صاحب مدرسة مستقلة وذات شخصية فى التلحين على انه كان يتصل بى اثر سماعه لاى لحن جديد من الحانى ، ليهنئنى او ليبدى بعض الملاحظات الصادقة والصريحة ، وكنت احس دائما ان ملاحظاته نابعة من قلبه وتتميز بالاخلاص والصدق ، وكنت ارتاح لهذه الملاحظات رغم انها كانت تنطوى على نقد لعملى الفنى

لوردكاش

عرفت زكريا احمد فى عام ١٩٢٠ وكان يومئذ منشدا فى بطانة الشيخ على محمود وكانت حفلات الشيخ على محمود وسهراته مقصد هواة الفن وملتقى الشباب المتحمس للفن وكنت اذهب الى هذه الحفلات بصحبة المرحوم الشيخ يونس القاضى الذى قدم للمسرح روائع المسرحيات المحلية ، وكان الشيخ زكريا احمد فى هذه المرحلة قد خرج بالوان جديدة مثل « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » وقد نجحت هذه الاغانى نجاحا يفوق كل وصف حتى ان مطربات ذلك العصر ، كن يتمسكن بان يلحن لهن الشيخ زكريا ومنهن السيدة نعيمة المصرية ، التى كانت من اخطر منافسات منيرة المهدية !

ولما توفى الشيخ سيد درويش عرضت على زكريا احمد ان يحل مكانه فى التلحين لفرقة على الكسار ، ووافق الشيخ زكريا وكذلك رحب الكسار ، وكان اول عمل له فى هذه الفرقة هو اوبريت « الطمبورة » التى لاقت نجاحا كبيرا

وكان اجر زكريا فى اللحن الواحد جنيهين زيدا بعد نجاح رواياته الى ثلاثة جنيهات ، وكان هذا اجرا سخيا جدا فى هذا الوقت ، وقد لحن زكريا لفرقة على الكسار اكثر من « ثلاثين اوبريت » كانت من اروع الاعمال المسرحية الموسيقية ، وياحبذا لو عنيت الهيئات الفنية بالبحث عن اصول هذه المسرحيات والحانها واعادت عرضها من جديد .. واذكر عن الشيخ زكريا اننا كنا نسير ذات ليلة فى شارع عماد الدين فاذا بنا نسمع احد المتسولين يغنى بصوت جميل وعندما جلس الرجل على الارض ، جلس زكريا الى جانبه ودار بينهما حديث عن النغمات الموسيقية ، وقد عقدت الدهشة لسانى لجمال المناقشة التى كانت تدور بين زكريا والشحاذ ، ولما عرف الاخير من يكون الذى يتحدث اليه طلب منه ان يلحن له بعض قصائد من تاليفه تشرح مأساته ، وتحث الناس على مد يد المساعدة اليه ، وفى اليوم التالى كنا - زكريا احمد وانا - نبحث عن هذا الشحاذ حيث ان زكريا قد فرغ من تلحين قصيدتين له ، وكنا نسير وراء هذا الشحاذ وهو يغنى هاتين القصيدتين وكان اذا خرج على النغمة الصحيحة نبهه زكريا احمد الى خطئه ! وقد زاد ايراد هذا الشحاذ بسبب غنائه حتى انه عرض على زكريا ان يقاسمه الارباح ، نظير تلحين بعض الاغنيات الجديدة ولكن زكريا رفض الا ان يقدم له الالحان دون مقابل ، وقد ظل هذا الرجل يغنى من الحان زكريا احمد ، فى الشوارع ، اكثر من عشر سنوات ثم اختفى فجأة دون ان نعرف سر اختفائه وكان زكريا احمد مصرا على ان يعرض الحانه على اصدقائه قبل ان يدرب الفرقة على الغناء فاذا سمع نقدا ما غير اللحن ، ومرة اعترض احد الاصدقاء على اغنية من الحان اوبريت : « امبراطور زفتى » ووافق بقية الاصدقاء ولكن زكريا اصر على تغيير اللحن وعبثا حاولت اقناعه ، بجمال اللحن ، ووقفت تحت « فانوس نور » اغنى اللحن ، وتجمع الناس ، واقتادنا عسكرى الدورية الى القسم فقد كنا فى ساعة متاخرة من الليل ، وروينا القصة ، للضابط المسئول ، فطلب منى ان اغنى اللحن بصورته القديمة ،وطلب من زكريا ان يغنيه بالصورة الجديدة ، ويعجب الضابط باللحن كما غنيته ، ويبتسم زكريا قائلا ، خلاص يا شيخ حامد ، مدام الحكومة مبسوطة تبقى تغنيه بالشكل اللى عجبك ..

حامد مرسى

هند علام

ابراهيم عمارة

لم اشعر فى حياتى بخسارة قدر حرمانى من تلحين الشيخ زكريا احمد لى ، لقد عرفته وصادقته ، وكان على خلافه المشهور مع الاذاعة ، وقد وعدنى بان يلحن لى بعد تسوية هذا الخلاف ، ولكن المنية وافته قبل ان يحقق لى هذا الحلم، وخاصة انه كان من اشد المعجبين بصوتى، التقيت ذات مرة بالشيخ زكريا مصادفة فى حفلة من الحفلات حيث غنى وابدع وعرفت منه انه لم ياخذ اجرا عن هذا الغناء ، وانما غنى مجاملة ، فلما سالته ليه المجاملة ، قال : علشان دول زملائى سابقا وقلت زملاؤك فى ايه ؟ فقال ضاحكا فى الفقر ، لقد كان زكريا مثالا رائعا للتواضع والبساطة ، والعبقرية

هند علام

بدات صلتى بالشيخ عندما كنت اعمل فى ستوديو مصر ، وكان هو يقوم بتلحين اغانى بعض الافلام ، التى ينتجها الاستوديو ، ومرة كنت احتفل بعقد قرانى على زوجتى الاولى ابنة المرحوم الشيخ محمد الصيفى فوجدت الشيخ بين المدعوين الى عقد القران ، فبادلته التحية ورحبت به وجلست الى جواره نتبادل الحديث . وبعد ساعة همس فى اذنى : امال فين العريس فرد الشيخ الصيفى قائلا : ما هو العريس اهو يا شيخ زكريا واشار الى فهلل الشيخ وقام على الفور واخذ يغنى طيلة الليلة وجعل حفلة عقد القران سهرة ممتعة كانت حديث الجيران والمدعوين ..

المخرج :
ابراهيم عمارة

أذكر عن زكريا

حورية حسن ، فتحية احمد ، سعاد مكاوى ، عقيلة راتب تحية كاريوكا محمد قنديل رجاء عبده

دعيت مرة لاحياء أحد الافراح وهناك التقيت بالشيخ زكريا احمد الذى كان من بين المدعوين ، وما كدت انتهى من الوصلة الاولى حتى نظر الشيخ الى المسرح وقد عاوده الحنين الى الغناء وجلس أمام الفرقة الموسيقية ، يغنى من كل قلبه والناس يتمايلون من الطرب والبهجة غير ان شخصا سمينا ؟ ثقيل الظل كان ثملا ، راح يغنى مع الشيخ زكريا بصوت كريه ، فسكت الشيخ زكريا وعندما طلب منه أحد الحاضرين ان يغنى قال له : اما يخلص سيد تشطة ده ، وكانت اجابته قد اثارت الضحك ، واسرع بعض المدعوين الى هذا الشخص وانزلوه من المسرح بالقوة ، وراح الشيخ يغنى كاصدق ما يكون الغناء

محمد قنديل

سعاد مكاوى

عرفت زكريا ايام كان يقوم بتلحين روايات فرقة على الكسار وكنت يومها بطلة الفرقة ، وكانت اسعد لحظات حياتى ان التقى بزكريا أحمد ، واجلس معه ساعات طوالا استمع الى احاديثه العذبة وذكرياته ، وفكاهاته . وعندما كان يجلس معى ليقوم بتحفيظى الالحان التى سأغنيها ، كان صوته ، يطربنى جدا ، رغم انه لم يكن من الاصوات الجميلة ، ومع ذلك كنت اصبح اعجابا بين كل مقاطع اللحن الذى يغنيه . وقد كان زكريا احمد — الى جانب خصاله الحميدة — شديد الاعتزاز بفنه ، يكره المساومة المادية ، ولهذا لم يكن ينظر ابدا الى الاجر الذى يقدمه اليه مطرب او مطربة لثمن الالحان بل كان يأخذ النقود ، ويدسها فى جيبه دون أن ينظر اليها ، لقد كان رجلا عظيما ، وفنانا خالدا

عقيلة راتب

كان زكريا أحمد من اقرب الزملاء الى نفسى ، وكنت احترم فيه حرصه على كرامته ، ووفاءه الشديد لاصدقائه واحترامه للقيم الاخلاقية فى تعامله مع الجميع ، غنيت كثيرا من الاغانى التى لحنها الشيخ زكريا ولعل اشهرها اغنية « كربك كى كى » فى فيلم الابرياء ، الذى تقاسمت بطولته مع الاستاذ حسين صدقى ، وحين قرأت كلمات الاغنية قبل تلحينها اعترضت عليها لان من الصعب اخضاعها لقواعد التلحين ، غير ان الشيخ زكريا امسك بالاغنية وقرأها عدة مرات ثم انتحى ركنا فى الاستوديو ، وبعد نصف ساعة ، عاد يسمعنى اللحن الذى اثار اعجابى الى حد انى قبلته فى جبينه فقد كان العمل الذى قام به يعتبر معجزة فنية لا يقدم عليها الا الفنان الراسخ القدم ، وقد جاءت النغمة التى لحن منها الاغنية خفيفة وسهلة حتى لقد انتشرت بسرعة على السنة الناس وقتئذ وكنت التقى باستمرار وزكريا فى السهرات التى تضم الفنانين وبعض الاطباء خاصة عند الدكتور محمود رقامى ، الذى كان يقيم فى بيته سهرات كثيرة يحضرها بعض الفنانين ومن بينهم السيدة ام كلثوم

رجاء عبده

احببت زكريا احمد واعجبت به كفنان قبل ان نلتقى ونرتبط بصداقة قوية .. ففى مستهل نشاتى الفنية بمدينة طنطا بدات باغانى ام كلثوم وكان اغلبها من الحان الفقيد العظيم زكريا احمد ، وشعرت ان هذا اللحن هو الوحيد الذى سيفهم صوتى ، ولهذا عندما جئت الى القاهرة كان همى الاول ان اسعى لمقابلته . والتعرف عليه ، وذات يوم كنت فى معهد الموسيقى اجرى بروفات على بعض اغنياتى ، فوجدت رجلا يدخل ويقف ليستمع لى باهتمام بالغ .. فتوقفت من الغناء وسألته حضرتك مين ؟

فاجاب بابتسامة كلها تواضع — انا زكريا احمد .. وبلا ارادة هجمت عليه وعانقته وانا اردد كلمات سريعة — انت فين .. انا نفسى اشوفك من زمان .. وبعد نصف ساعة كنا اصدقاء ، وتحدثنا طويلا ، فى شئون الفن . ودراساتى الفنية ولما عرف انى درست علم النغم ارتاحت نفسه وقال لى — اريد ان الحن لك اغنية .. وفعلا غنيت له عدة اغنيات قبل ان يرشحنى هو لبطولة اوبريت (يوم القيامة) .. وكان طوال حياته راعيا فنيا لى ، وكان يرشحنى لاعمال موسيقية يشترك فيها .. رحمه الله فقد كان فنانا عظيما

حورية حسن

اعتقد ان الحياة الفنية عندنا، لم تشهد فنانا استطاع ان يجمع حوله هذا العدد الكبير من القلوب التى تحبه ، كما حدث بالنسبة للفنان العظيم زكريا أحمد ،ولقد لحن لى زكريا انجح الالحان ، التى كانت تجرى على السنة الجماهير، بمجرد اذاعتها لاول مرة، وقد بدات صلتى الفنية به عام ١٩٤٨ عندما غنيت له انا وزميلى محمود شكوكو اغنية « البحر بيضحك ليه » ، ثم غنيت له اكثر من ثلاثين اغنية لاقت من النجاح ما يعجز القلم عن وصفه ، وقد حدث فى بعض رحلاتى الى البلدان العربية الشقيقة ان الجماهير ، كانت تصر على أن اغنى من ألحان زكريا ، وذات مرة كانت الفرقة التى ترافقنى ، لا تحفظ كل اغنياتى وطلب الجمهور ان اغنى من الحان زكريا ، ولم تكن الفرقة تحفظ غير لحن واحد من الحانه غنيته ، فطلب الجمهور ان اغنى لحنا اخر غيره ، ولكن الفرقة لم تكن تحفظ لحنا واحدا كما ذكرت فثار الجمهور ، وكاد يحطم المسرح، لولا تدخل البوليس ، وفى تلك الليلة سهرت مع الفرقة الى الصباح ، حتى اجادت حفظ الحان زكريا، واعلن صاحب المسرح فى اليوم التالى ، اننى ساغنى من الاغنيات التى لحنها لى زكريا، وكان الاقبال على الحفلات التى قمت باحيائها لا مثيل له .. ولعلى اذيع هذا السر لاول مرة ، لقد كان المرحوم زكريا يدرس معى فى اخريات ايامه مشروعات موسيقية، كبيرة ولو امتد به العمر لكانت هذه المشروعات قد ادت للموسيقى العربية ، أجل الخدمات الفنية .

سعاد مكاوى

حورية حسن

بين زكريا أحمد وأمينة السعيد

بين مخلفات زكريا وجدنا الخطاب التالي

حضرة الفاضل الاستاذ زكريا احمد.

قد يدهشك ان اكتب اليك دون معرفة سابقة ولكنني شعرت الان برغبة ملحة في تسطير هذه الرسالة القصيرة لاعبر لكم عن شيء قليل من اعجابي العظيم بتلك القطعة الموسيقية التي سمعتها صباح اليوم في دار الاذاعة البريطانية « خلى السيف يجول » وانا وان كنت لا افهم كثيرا من قواعد الموسيقى واصولها الا انني استطيع ان اؤكد لكم صادقة مبلغ ما احسست به من متعة طاغية بروعة القطعة اداء وتلحيناً واعتقد أن الاذاعة المصرية كعهدها قد جانبها التوفيق باهمال تحفتكم الفنية وحرمان الجماهير من الاستفادة بسماعها ثقافيا وادبيا وموسيقيا

متعكم الله بالصحة وابقاكم ذخرا

المخلصة امينة السعيد

وتدهش السيدة امينة السعيد، عندما عرضنا عليها هذا الخطاب الذي يرجع عمره الى ٢٣ عاما وتعلق بما يلي:

في ٢٤-٤-٤٨، اثناء وجودي بمحطة الشرق الادنى، التي كانت تمد البلاد العربية بالمواد الاذاعية من مصر، وغيرها، من البلدان وكان مقرها الرئيسي بفلسطين العربية، وكنت قد ذهبت لتسجيل احدى الاذاعات المطلوبة مني وبعد ان انتهيت من التسجيل طلب مني الاستاذ سيد بدير - على ما اذكر - ان اسمع تسجيلا لاغنية وطنية عربية جديدة قام الشيخ زكريا احمد بتلحينها وادائها معا واستمعت الى التسجيل فاخذت به الى ابعد حد، واهتز قلبي كما لم يهتز لاية اغنية اخرى في ذلك العهد، ولم اكن اعرف الاستاذ زكريا احمد فسألت الاستاذ بدير عن هذا الموسيقار العظيم وابديت رغبتي في التعرف به فقال لي: انه مريض في الوقت الحاضر ويلازم الفراش ونظرا لخطورة حالته لا يقابل احدا، واقترح على ان اكتب اليه برايي في الاغنية، لعل اعجابي يدخل بعض السعادة على قلبه المريض فكتبت هذه الرسالة وارسلتها اليه في ذات يوم ولم اكن ادرى انه ظل يحتفظ بها الى نهاية حياته، تلك هي قصة الرسالة التي كتبتها الى زكريا احمد

زكريا احمد الفنان ظاهرة لن تتكرر بين الملحنين ولم تكن شخصيته الفنية تقوم على تفوقه كملحن للنغم الشرقي الاصيل فحسب بل كانت تتالف من عدة عناصر كثيرة منها شخصيته القوية وروحه المرحة، وذاكرته التي لا ينضب معينها من الروايات الحلوة وحرصه الشديد على كرامته ولو ان صحتي كانت تساعدني لرويت الكثير من هذا الفنان العظيم الذي كان بالنسبة لي الاب والاخ، والصديق والملحن الذي غنيت له انجح اغنياتي

فتحية احمد

كان زكريا من اقرب الفنانين الى قلبي وكنت اسعى الى اى مكان يقضي فيه سهرته فقد كنت اشعر بعد كل لحظة اقضيها مع زكريا احمد، انني غسلت اعصابي ودفنت متاعبي، واصبحت شخصية جديدة، وقد حدث ان اقتضت بعض اعمالنا الفنية ان نلتقي كل يوم فكان يمر على في مسكني الذي يقع في وسط القاهرة ثم نسير الى مسرح حديقة الازبكية، وتصادف ان اعترضنا متسول اعرج وتذكرت انني اعرف هذا المتسول، وانه كان يدعي العمى فقلت له: يا راجل انت مش كنت قبل كده اعمى، وضحك الشيخ زكريا وهو يقول: يعمل ايه يا ست تحية، اصل الناس بيعطوه فلوس مغشوشة قام فتح لهم عينيه .. يرحم الله زكريا احمد فقد كان انسانا كبيرا يحزن لفقده كل من عرفه، ويبقى حزننا عليه مدى الحياة

تحية كاريوكا

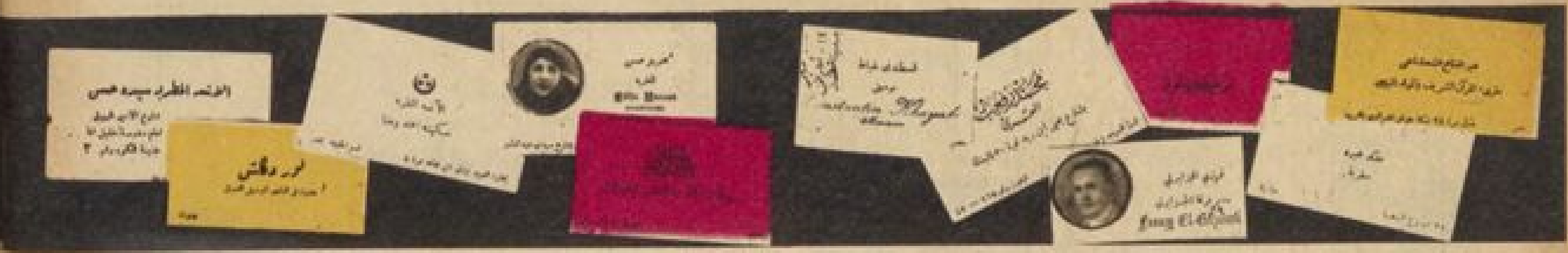

الفن

- من تكون ((وسيلة)) مطربة السلطان حسين
- مؤامرة لابعاد سامى الشوا عن تخت ام كلثوم
- داود حسنى : اغير دينى ولا اغير لحنى

قبل عبده الحامولى ، وقف الغناء المصرى ، عند حد الموشحات وغناء العوالم ، وبعض القصائد، والمواويل الى ان اقتبس عبده الحامولى الكثير من الموسيقى التركية ، وادخل بعض التلاحين، والبشارف والنغمات والاوزان ، والمبتكرات الحديثة على الاغنية المصرية ، وعلى يد محمد عثمان ، وسلامة حجازى ، وداود حسنى ،

ويوسف المنيلاوى ، بالاضافة الى المظ ، وساكنة والوردانية ، والعراقية والسويسية ، تم تطوير الاغنية المصرية ، وكانت النهضة المسرحية التى بدأت مع طلائع القرن العشرين متمثلة فى

فرق سليم النقاش ، ويوسف خياط ، وسليمان القرداحى ، والقبانى ، واسكندر فرح ، وجورج أبيض ، ونقولا مصابنى، وسليم وامين عطا الله قد شاركت فى بناء صرح الاغنية المصرية

وخلال الحرب العالمية الاولى انطفأت مصابيح الفن الى حد كبير ، نتيجة للرقابة التى فرضت على المسرح ، حتى انهم هددوا الشيخ سلامة حجازى بغلق المسرح اذا ظل يغنى فى رواية ((شهداء الغرام)) زمن يعلمنا الفجور ملوكه فيه وآثام الخنا ملكاته

الى أن أستبدلت كلمة ((الملوك بالشيوخ)) وكلمة ((الملكات)) ((بالساسة)) .. وكان السلطان حسين قد قبل العرش بعد خلع ابن اخيه الخديو عباس حلمى الثانى وكان الشيخ سلامة حجازى يغنى فى رواية ((هملت)) :

((عم يخون ، وام لا وفاء لها ام ولكن بلا قلب ولا كبد)) .

ويحقق مع الشيخ سلامة حجازى ، أكثر من مرة وتقرر الرقابة حذف البيت ..

واذا كانت جماهير الشعب قد حرمت من الفن خلال الحرب العالمية الاولى الا ان السلطان

حسين ، وبقية الاسرة المالكة والامراء ، والوزراء . كانوا يتمتعون فى قصورهم بالفنون ،

يقول سامى الشوا فى مذكراته ان سعيد ذو الفقار باشا طلب منه الحضور الى قصر السلطان

حسين " فحملت الكمان وذهبت الى السراى وصعدت الى جناح السلطان حسين فوجدت مطربة

السراى وسيلة ماثلة فى حضرته ، وكانت مشهورة باجادتها العزف على العود ، وغناء الموشحات

والادوار التى كان يغنيها عبده الحامولى ، ولديها محصول كبير من البشارف تعلمتها على يد

استاذها احمد الليثى ، وطلب السلطان ان نعزف له بشرفا ثقيل الرصد ، وعزفنا انا على

الكمان ووسيلة على العود ، الذى كانت تجيد العزف عليه بشكل

منيرة المهدية سلطانة الطرب غنت لزكريا ارخى الستارة اللى فى ريحنا . أحسن جيراننا تجرحنا

بديعة مصابني نجمة الاستعراض الاولى منذ ٥٠ عاما

ساحر ، ثم انطلقت تغني في صوت رخيم طرب له السلطان ، غاية الطرب حتى اننا كلما انتهينا من احد الادوار طلب السلطان دورا اخر ، حتى منتصف الليل ، وبعد عشرة ايام استدعى سامي الشوا ليعزف بصحبة « وسيلة » وظل السلطان يستدعيني كل بضعة ايام لاعزف له مع غناء وسيلة ما يحب سماعه ..

وتقوم ثورة ١٩١٩ ، ويندفع اهل الفن بكل مايملكون من جهد، وطاقات في خدمة الثورة

وتمتليء القاهرة بالمسارح ، وتكثر الفرق الفنية ، ويزدادعدد نجوم المسرح والغناء ، ويكون في مقدمة نجوم المسرح : جورج ابيض وروزاليوسف ، ومنيرة المهدية، وزينب صدقي ، ويوسف وهبي وفيكتوريا موسى ، وحسين رياض، واحمد علام ، وبشارة واكيم وامينة رزق وفردوس حسن ، ومختار عثمان ، وحامد مرسي ، واستفان روستي ، وعبد الحميد شكري وعبد العزيز خليل . ويكون من نجوم الغناء الى جانب المسرح فاطمة رشدي ، فاطمة سري ، فاطمة قدري

ويكون لواء الزعامة الفنية معقودا لمنيرة المهدية ، التي كانت الجنيهات الذهبية تنهال عليها كل ليلة كالمطر ، وكان مجلس الوزراء ينعقد في بعض الاحيان في دارها .

وكان احد رؤساء الوزارات من محبيها ، حتى أنها لتغضب منه ذات مرة ، ثم تصالحه باغنية :تعالي ياشاطر نروح القناطر ، فيذهب معها الشاطر — رئيس الوزراء — الى القناطر ، ليتم الصلح ، وتكون فتحية احمد مطربة القطرين، جمهورها وعشاقها .

وتظهر أم كلثوم على المسرح وليس لها نفوذ منيرة ، ولا جمهور

من ٥٠ سنة

الفن من ٥٠ سنة

فتحية أحمد ولكنها تصعد الى المجد رويدا رويدا ، وتكون المؤامرات للقضاء عليها ، فى بداية

مجدها ، غير ان أم كلثوم تصر على النجاح ، وتقرر القضاء على المؤامرات بالعمل الدءوب وتنتقل من صالة «سانتى» الى حديقة

الازبكية ، وتستبدل العقال ، بالايشارب والبالطو ، ثم تغير طاقم العمل ، فبدلا من المنشدين المعممين تختار أشهر العازفين : العقاد الكبير «قانون» ومحمد القصبجى «عود» وسامى الشوا «كمان» ونتقل نقرات من مذكرات سامى

الشوا التى لم تنشر بعد ، كنت قد صاحبت أم كلثوم فى بعض جولاتها الفنية فى الاقاليم فكانت تغنى وصلة بمصاحبة فرقتها ثم

تترك المسرح لاظهر انا فاعزف على الكمان عزفا منفردا اتقاضى عنه

كان محمد عبد الوهاب نجما من نجوم السنوات الخمسين الاخيرة وقد بدأ الغناء مع فرقة سلامة حجازى ، اما ليلى مراد فكانت من المطربات اللاتى حظين بعناية واهتمام زكريا احمد ..

جنيهين ، اذا كانت الحفلة بالقاهرة أو المدن ، وخمسة جنيهات اذا كانت بالارياف .

ومرة اقترح عليها ان تعمل جوق مع ام كلثوم ونشتغل سوا على التخت انا والعقاد الكبير ، والاستاذ القصبجى ، ووافقنا على الفكرة وبدأنا العمل باقامة عدة حفلات على مسارح القاهرة

ثم توجهنا الى الاسكندرية ومكثنا بها يومين حققنا فيهما نجاحا كبيرا ، ثم انتقلنا الى الوجه البحرى والوجه القبلى حيث صادفنا النجاح المادى والادبى الذى لم

نكن نتصوره ولم يكد ينتصف عام ١٩٣٦ حتى كانت مصر كلها من ادناها الى اقصاها ، قد سمعت باسم جوقنا وتناقل الناس الادوار والاغانى التى كنا نقدمها باعجاب لا حد له

ويروى سامى الشوا ، الكثير من المحاولات التى بذلت لتحطيم الفرقة بمحاولات الاتفاق مع العقاد او معى ، ومع العقاد ، لتكون فرقة مستقلة مقابل مبالغ خيالية وصلت الى عشرة جنيهات فى الليلة — كما يروى سامى فى مذكراته — محاولة لابعاده من العمل

مع أم كلثوم بالقوة ، ويرسل سامى الشوا تلغرافا من ٢٠٠ كلمة الى النائب العام ، يتهم فيه «..» و «..» و «..» بانهم حاولوا قتله بقصد منعه من العمل مع ام كلثوم ويتدخل النائب العام وقتئذ — طاهر باشا نور — من

أجل الصلح ، واذا كان التنافس قائما بين أم كلثوم ، ومنيرة المهدية حول القمة ، فقد كان التنافس قائما وقتئذ وبعنف على القمة ايضا بين محمد عبد الوهاب وحامد مرسى ، وكان محمد عبد الوهاب فى بداية القمة وكان حامد مرسى ، وقتئذ ، يجلس على القمة

ومن الجدير بالذكر ان محمد عبد الوهاب كان فى بداية مجده «موسوسا» ايضا ففى الليلة الاولى لظهوره مع منيرة المهدية فى «كليوباترا ومارك انطونيو» كاد يزوغ ، لولا ان احضره بعض اصدقائه بالقوة ، وبعد ان اوهموه ، ان منيرة المهدية سوف

تدفع له كل ما يطلبه من فلوس

والطريف ، أن فرقة منيرة المهدية كانت قد اتفقت على اقامة سبع حفلات فى الاقاليم نظير سبعة الاف جنيه — وهو مبلغ ضخم وقتئذ — ورفض عبد

الوهاب ان يذهب مع الفرقة الى الاقاليم فتولى الممثل عبد العزيز خليل الغناء بدلا منه ولم يكتشف أحد الفارق بين عبد الوهاب وعبد العزيز خليل .

وفى هذه الفترة كان يعمل بالفن عزيزة رشدى : وزينبة رشدى ، وانصاف رشدى ، وفاطمة رشدى كما كان يعمل ايضا : فاطمة قدرى ، وشمس قدرى ! وكان النقد الفنى معقودا لواؤه وقتئذ

يغنى اسماعيل يس من تلحين زكريا الكثير من مونولوج ، وكان اكثر ما غناه اسماعيل من تلحين زكريا وكلمات بيرم بنت البلد ، أما رياض السنباطى فقد ربطته صداقة وطيدة بزكريا احمد فقد بدأ رياض يحترف الفن ، وفى مخلفات زكريا كثير من الصور ، التى اهداها اليه الموسيقار رياض السنباطى

سيرينا ابديوت .. مغنية وممثلة

اربع من الفنانات اللاتى لعبن ادوارا هامة فى تاريخ الفن كل حسب لونها الخاص بها ـ مثلا ـ ليلى حلمى من المطربات اللاتى لحن لهن زكريا احمد ، صحيح ان الغرام «١٩٣٧» ويانسمة مرت على «١٩٤٠» ويا هنايا بحبك والفرح اهو هل علينا « ١٩٤١ » اما اغانى نادرة وفتحية احمد التى لحنها زكريا فهى اكثر من ان تحصى ، اما الفنانة ملك ، فدورها فى خدمة الفن معروف وقد بدأت ملك فى فرقة امين صدقى

قمتان من قمم المجد الفنى ، أم كلثوم فى اوائل الثلاثينات ، وزينب صدقى ، عندما كانت نجمة لفرقة رمسيس التى انشأها يوسف وهبى. لقد كانت أم كلثوم فى الثلاثينات تغنى وقتئذ « جمالك ربنا يزيده »، «وليه عزيز دمعى تذله» و «فالوالى أمن قلبك » و « الليل يطول ويكايدنى » اما زينب صدقى فقد تربعت على عرش الجمال والتمثيل فترة طويلة ، وكان التنافس بينها وبين فاطمة سرى قويا ، وعنيفا .

الفن من ٥٠ سنة

للاساتذة محمد اسعد لطفي ،حلمي الحكيم ، محمد علي حماد ،سعيد عبده،محمد شكري ، محمد محمد « وكان يوقع باسم سوفلير » ومحمد التابعي وكان يوقع باسم « حندس » وحبيب جاماتي،وجمال الدين حافظ عوض ، وحنفي،مرسي « الاحنف » ومحمد عبد المجيد حلمي ، وكان اكثر النقاد جراة واطولهم لسانا ، وقد انشأ مجلة المسرح فأصبح – في الوسط الفني– مرهوب الجانب يخشاه الجميع، غير ان حبه لماري منصور قد قضى عليه

وكان مؤلفو المسرح وقتئذ : يوسف وهبي ، محمد عبد القدوس ، أمين صدقي ، عبد الرحمن رشدي ، بديع خيري ، حسن البارودي ، فتوح نشاطي، عزيز عيد ، أما ملحنو تلك الفترة فكانوا : كامل الخلعي ، زكريا أحمد ، محمد صالح ،محمدحسن الشجاعي ، محمود رحمي ،محمد عبد الوهاب ، ابراهيم فوزي ، الدكتور صبري ، أما راقصات زمان فكن : بديعة مصابني ، فتحية شريف ،فيوليت صيداوي، مدام لينا ..

لقد كان فنانو زمان روادا ، بكل ما في كلمة ريادة ، من معنى، كما كانوا اصلاء بكل ما في كلمة الاصالة من معنى .. جلس طلعت حرب باشا ، في البنوار الاول في مسرح الازبكية مع لفيف من اصدقائه يشاهدون البروفة الاخيرة لاوبريت « الدموع » وعندما جاء لحن الختام ، وهو يصور أما تنتحر تاركة وليدها ، لان زوجها هجرها وتزوج من غيرها ، قام طلعت حرب ، من كرسيه ،منفعلا: لا لا يا أستاذ داود ، هذا لحن مقبض جدا ، لابد من تغييره .. وكان داود حسني قد جعل هذا اللحن ، مثيرا للمشاعر ، يجعل السامع ، يذرف الدموع ، وقال داود حسني وهو يواجه طلعت حرب باشا ، ممول الفرقة ،التي تعرض الاوبريت مستحيل يا باشا اغير اللحن .. قد أستطيع ان اغير ديني ولكنني لا يمكن ان اغير اللحن الذي وضعته !

صبري ابو المجد

صالح عبد الحي نجم من نجوم الغناء العربي ، تربع على القمة فترة طويلة وقد انشأ في عام ١٩٢٩ فرقة باسمه ،وغنى لزكريا :ابوها راضي ورايك ايه ، وتعالى يارايحة الزمالك ، وبكالوريا أيه ، ولابس جبه وقفطان . اما يوسف وهبي ، مؤسس فرقة رمسيس ، فقد كان منذ اكثر من ٥٠ عاما قمة من قمم التمثيل وكان والده عبدالله باشا وهبي يطارده في المدارس ليحول بينه وبين التمثيل .

سيفاجا ، محمد عبد الوهاب ومحمد عبد المطلب بهذه الصورة النادرة التى تجمع بينهما والتى أخذت لهما فى مطلع شبابهما ، شباب الفن وشباب العمر، للعلم عمر هذه الصورة أقل من خمسين سنة بكثير !!

من نجوم زمان : الممثلة العريقة صالحة قاصين ،ومن نجوم الرقص بمبه كشر ، التى حظيت بشهرة واسعة النطاق، وترى صالحة قاصين فى وضع تمثيلى بينما ظهرت فى صورة أخرى بمبة كشر وابنتها وحفيدتها ، أما الصورة الثالثة فهى للاستاذ محمد شكرى صاحب مجلة التياترو ، وبديع خيرى ، ونجيب الريحانى أما التى تجلس امام نجيب الريحانى فهى السيدة فتحية احمد يوم كانت تحبو فى طريق المجد الفنى

أنا.. وزكريا ثوران يجرّان محراثا واحدا

بيرم التونسي

بقلم: كمال سعد

عندما قدم سيد درويش بيرم التونسي لزكريا احمد ، قال له : « بيرم الاديب الاسكندراني ... اللي يحب الفرفشة والفن ..

واللي مصيبته انه بيقول للاعور انت اعور ولو في عينه » . ويرد زكريا بسرعة وهو يرحب ببيرم قائلا « ايوه والله يا سيد .. انا

حسيت برضه بكده اول ما شفته .. وعشان كده حاطط ايدى على قلبى لغاية دلوقت » .. وينظر

الى فوق وهو يقول « يارب .. استر ! » .. ويضج جميع الحاضرين بالضحك بما فيهم بديع خيرى ، ومحمد شاهين !

ولكن ما هو الحجم الحقيقي لبيرم التونسى فى اللحظة التى تعرف فيها على زكريا أحمد ؟..

بيرم التونسى وقتها كان قد اصدر فى ٤ مايو عام ١٩١٩ اول عدد من مجلة المسلة التى اصدرها فى ١٦

صفحة .. والتى كان يحملها بنفسه ويمر بها على المقاهى والمدارس ودواوين الحكومة ليوزعها على عشاق الزجل !

وهاجم بيرم منذ عدده الاول الاستعمار وظله الثقيل الذى لا يبارح ارض الوطن .. كما اقام من نفسه مصلحا اجتماعيا يهاجم المرأة الجاهلة والتربية الخطأ وحب التظاهر والاسراف .. فقال ان الاطباء شخصوا داء هذه الامة ، فاجمعوا على ان المرأة أصل جرثومته ، واوجبوا تعليم الناشئات ليكن امهات صالحات لتربية النشء المقبل .. وينعى هذه العلة بان الامهات لا تجدى فى تهذيبهن المقالات المنمقة والقصائد المهذبة .. بل يجب ان يعاملن بمثل هذا الكلام .. ويبدأ فى مجموعة ازجال كلها نصائح للمرأة واكتشاف لاخطائها .. فيقول مثلا :

دبقتى جوز الاساور من قفا المسكين

الوزن ..١٠ عياره اربعة وعشرين

ولما يسال تقولى دول بتوع اختى

لهو انت بتجيبى اساور ؟ ؟ دانت عيشتك طين

وينفد العدد الاول تماما بعد صدوره . ويتشجع بيرم على اصدار العدد الثانى .. بعد ذهاب سعد زغلول الى باريس لحضور مؤتمر فرساى لعرض قضية البلاد ...

ويظهر العدد الثانى وفيه هجوم شديد على مفتى الديار المصرية الشيخ « محمد بخيت » لمعارضته سفر سعد ، واختلافه مع وجهات النظر الوطنية فى هذا الوقت ..

وفى هذا الزجل يصف ارغام الشعب للانجليز على اطلاق سراح سعد زغلول ..

وما أن يظهر هذا العدد ، حتى يأخذه الشيخ بخيت ، ويذهب به الى القصر ، الذى يجد انه لا يستطيع المساس ببيرم التونسى ، لانه أجنبى ، وبالتالى حماية ..

ويظل بيرم بمسلته غير القانونية يتعقب الشيخ بخيت ، ويصفه بأقبح النعوت التى يوصف بها انسان .. ولا يكتفى بهذا .. بل يهاجم الاستعمار ... والعملاء .. ورجال القصر الوصوليين .. وكذلك العادات الاجتماعية السيئة ..

وينفى بيرم بعد عدة شهور من تعرفه على زكريا بسبب قصيدته التى هاجم فيها الملك .. ويلاقى بيرم فى منفاه عذابا ما بعده عذاب ..

ويذهب ذات يوم الى مسرح « جومون بالاس » فى باريس وهناك يقابل بعض الفنانين .. ويعرف منهم ان صديقه القديم زكريا احمد فى طريقه الى باريس مع جورج ابيض وعبد الرحمن رشدى والمطربة نادرة .. وانهم سيقومون بعمل فيلم سينمائى اسمه « انشودة الفؤاد » وهذا الفيلم كتب اغنياته الشاعر خليل مطران .. وينتظر بيرم هذه الزيارة لانه واثق بأن زكريا أحمد سينقذه من حياة الضياع التى يعيشها ..

ويقابل بيرم زكريا احمد ..

ويشكو لزكريا من الحياة القاسية التى يعيشها فى باريس واصحاب الجرائد الذين يأكلون حقوقه باستمرار ولا يرسلون له الا الملاليم ..

ويقول له انه فقد ثقته بالناس ؟! فحتى الانسان الوحيد الذى كان يرسل له حقه كاملا ، اصبح الآن لا يرسله مطلقا !

ولم يجتمع بيرم بزكريا أحمد بعد هذه المقابلة سوى مرة واحدة ، وذلك فى وقت رحيله ..

ويترك زكريا باريس بعد أن اعطى وعدا لبيرم بمده بالنقود من وقت لآخر حسب التساهيل ، وان يبذل كل ما فى وسعه فى القاهرة للعمل على عودته الى اهله واولاده !

ويعود بيرم بعد عشرين سنة فى المنفى ، ليواصل رحلة حياته الفنية مع زكريا احمد .. وترسل له ام كلثوم فى عام ١٩٤١ زكريا أحمد ليحضره ، وتتفق معه على عمل مجموعة من الاغانى بدأها « بأنا وانت » .. يلحن زكريا كلمات بيرم .. وتغنيها ام كلثوم .. ليطلق عليها النقاد فى هذا الوقت لقب اغنية الموسم ..

ويعمل بيرم فى جريدة الجمهورية .. ولم يكن وقتها منقطعا عن تأليف الاغانى والعمل فى الاذاعة ...

وكانت اغلب اغانيه لام كلثوم لا يكتبها الا بالاتفاق مع زكريا أحمد الذى يتولى مهمة تلحينها ..

ولكن الانسجام الذى كان بينهما ، سرعان ما يصيبه التصدع على اثر اختلافهما حول موقف زكريا من الاذاعة ورفعه بعض الدعاوى ضدها ويتخاصم الصديقان لمدة .

ويتطور الحديث بينهما الى مشادة .. تنتهى بالخصام بين الصديقين لمدة سنتين ، ثم يلتقى الاثنان مصادفة فيتصالحان ، ويعملان سويا اغنية ام كلثوم المعروفة « هو صحيح الهوى غلاب » .

وتكون الاغنية آخر عمل فنى لزكريا وبيرم فقد مات بيرم وبعده باربعين يوما مات زكريا ..

وقد سئل بيرم عن علاقته بزكريا فقال انا وزكريا ثوران يجرّان محراثا واحدا .. وهذا التعبير ضرورى .. فالاغنية لا بد لها من مؤلف وملحن !

بيرم

٤٥ عاما من عمر الفن

"بقية"

ام كلثوم
فى فيلم وداد

هد هد ، هد ، هد
آدى الحق وادى الجد
سجن المجرم هد

هد هد ، هد ، هد
وعهد الظلم خلاص انهد
سجن الظالم هد

ويكتب زكريا عن اصابته بالذبحة ، فى ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٢ لم يكتب عن اشتغاله فى مطلع عام ١٩٥٢ فى فيلم حكم قراقوش فى لحن « يابياعين الجنة » لنور الهدى ، فى عين حلوان ، وفى ٨ يوليو يكتب . توفى الى رحمة الله خالد ابراهيم شقيق ام كلثوم وكانت ام كلثوم بامريكا للعلاج ، وقد بلغنى الخبر بالاسكندرية فحزنت يرحمه الله ، وفى ٥ سبتمبر كتب زكريا يقول : اخذ صبرى ابو المجد فى عمل ريبورتاج عنى . اول اكتوبر سهرت مع شهاب وقطة ،وصبرى ابو المجد ، ١٥ اكتوبر ريبورتاج عنى بالمصور من عمل صبرى ابو المجد تحت عنوان «اسعفوا ، النغم الخالد ، قبل ان ينقطع» واذكر انني انهيت مقالى فى المصور بالعبارة التالية : ان من حق زكريا علينا ان يعامل بما يليق به كفنان خالد يعتبره العارفون امتدادا رائعا للموسيقار الخالد سيد درويش . اكرموه واحرصوا على كرامته حتى يعيش ويحيا حياة لائقة قبل ان يأتى اليوم الذى يتهم فيه جيلنا الحاضر بالجحود : جحود فضل الفنان العظيم زكريا احمد . وفى ٥ يناير سنة ١٩٥٤ كتب زكريا : غنت ام كلثوم لى «اهل الهوى» . فى٢٩ يناير ، ليلة معهد الموسيقى ابتهاجا بعيد التحرير اشتركت بلحن : يا ارض رجى وزلزلى عرش الطغاة » لم يكتب زكريا عن الصلح مع ام كلثوم ومن اغنية انا كل ما اتوب ارجع تانى لنجاة الصغيرة ، واغنية انا اتولدت ذى النهاردة لصباح كما يكتب عن ذهابه الى حديقة الحيوان ، لتلحين اغنية « ايها السارى الى فجر المنى » كلمات رامى ، وغناء فتحية احمد

ويكتب زكريا : فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٨ ، اذاعت ثريا عبد المجيد فى برنامج الحان وفنان سبعة الحان من اختيارى هى : ست البنات لعلى اسماعيل ، برهوم حاكينى لفيلمون وهبه ، خسارة ياجارة ، لبليغ حمدى ، قوللى عمل لك ايه قلبى لمحمد عبد الوهاب ، الله اكبر لمحمود الشريف ، فرحة القنال لمحمد الموجى م الموسكى لسوق الحميدية ، لفريد الاطرش ويكتب زكريا عن وفاة ولده يعقوب وكيف تسلم جثمانه من مشرحة زينهم « ولم انشر الخبر فى الجرائد منعا من تكليف الناس المشوار من البلد الى منزلى وقد حضرت ام كلثوم لعزائى فى ولدى ، وكنت نائم ، وقابلت ام كلثوم حرمى واولادى كما يكتب عن اشتراكه فى حفلة ذكرى سيد درويش ، وفى اول ديسمبر كتب زكريا يقول : انعم على الرئيس جمال عبد الناصر ، بوسام العلوم والفنون ، فى عيد العلم ، بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، جزاه الله عنى احسن الجزاء : اما الايام الاخيرة من يوميات زكريا احمد ، فهى عن : بروفات لام كلثوم ، وفاة انور منسى ، وفاة بيرم التونسى « فى ١٢ يناير ١٩٦١ احيا اولادى عيد ميلادى ، ودبحوا خروف وهيصوا ، ورقصوا ، وغنوا » ١١ فبراير سمعت الفلاحة اللى قال عليها الحاج مصطفى عند محمد نوح ، ١٢ فبراير ، ذهبت الى ملجا العميان بالزيتون لاسمع صوت جديد ، وتتوقف الذكرات عند هذا الحد ، لقد مات زكريا فى ١٤ فبراير سنة ١٩٦١ ، يرحمه الله لقد كان اصدق من عرفت من الفنانين .

مسابقة الوجوه الجديدة

٨

الاسم : ....
السن : ....
العنوان : ....
بيانات أخرى : ....

لاتقبل الصور بدون كوبون

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

هدية العيد من راجى

ليونس حكيم

قال لى راجى عنايت مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية ان يسرية محمود ورشاد حرب وبسيونى حكيم طلبوا منه الاذن

بالعمل فى غيراوقات العمل الرسمية للعمل فى تكوين فرقه الغربية للفنون الشعبية مع كمال نعيم .

قال راجى أنه وافق بقلب مفتوح على السماح لهم بهذا ..

اسهاما من الفرقة فى تدعيم حركة الفن الشعبى والاقاليم ،

كما سبق أن اسهم بنفس الروح مع وجيه اباظة فى انشاء فرقة البحيرة .

عبد الغنى ابو العينين مصمم أزياء الفرقة القومية سيقوم ايضا بتصميم أزياء فرقة طنطا .. وراجى يؤمن بأن مثل هذا

الاسهام والتطعيم واجب على الفرقة الام ، الفرقة القومية ، وليس مجرد معونه أو تفضل منها .. بل أن هذا التطعيم جزء من

عزيزى المحرر

* * * * * * * *

● **عزيزى المحرر « بالتليفون »**

لا اعرف ما الذى تعنيه بالضبط بوصفك لى باننى « هاوى اخراج » واستشهادك بمخرج فيلم « حادثه شرف » ... على اى حال قد يهمك ان تعلم أن دورى فى هذا الفيلم هو حماية المخرج من استعجاله ، ومن « استكراد » الجهة المنتجة له ، ومن استعداده لقبول اى شيء ، واى نجم ، واى شروط ، واى ميزانية ، واى حاجة ... فى سبيل ان يقف وراء الكاميرا ليخرج ...

المخرج واعد ، ولكنه جديد ، وحمايتى له من ظروفه نوع من الوقوف الى جانب الجديد وتشجيعه .

المخلص : « يوسف ادريس »

● **عزيزىَ المحرر**

عباقرة السينما فى مصر اداروا ظهورهم لكل النجوم ، بما فيهم نجوم التليفزيون الذين سندوا اقوى الافلام الاخيرة ، ليسندوا دور البطولة الى شخص ما ، استجابوا له فنانا اخر - وجهه اصلح مرة - ليقوم له بعملية الدوبلاج الصوتى ...

المخلص : « محمود عزمى »

تعليقُ محرر النجوم قالت

ال « شخص ما » الذى يعنيه النجم محمود عزمى هو الوجه الجديد ممتاز اباظة .. والفنان الذى قام له بدور الدوبلير الصوتى هو الوجه الناجح محمود ياسين ... والحكاية كلها ليس لنا عليها تعليق !

يوسف ادريس

محمود عزمى

والله العظيم أقول الحق

●● الدرس الذى يقدمه مخرج السينما الجديد النظيف ابراهيم الشقنقيرى بفيلمه « عين الحياة » ، ليس مجرد درس فى تحريك الكاميرا ، او فن اختيار الكادر السينمائى ، او علم سرد الحكاية من خلال المونتاج ... كما انه ليس مجرد درس فى اقتصاديات السينما او علم الكفاية الانتاجية ... وانما هو درس يصلح لان يكون اساسا لمحاضرة موضوعية مليئة بالمعلومات المثيرة والمفاجآت الطريفة ...

انها محاضرة اقترح على الرجل الطيب عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ان يدعو اليها العاملين فى حقل السينما والمهتمين بها ...

المحاضرة لن تكون مجرد تفاصيل جافة وانما ستكون قصة لطيفة قد يكون موجزها هكذا : مخرج سينمائى مصرى شاب يدرس السينما فى امريكا واوربا مدة سنوات ، ويحصل على شهادات علمية وعملية فيها ... ثم يمارس الاخراج على مستوى الاحتراف فى فرنسا

وبريطانيا حتى تنشيء مصر التليفزيون فترسل فى استدعائه بمباشرة امر التكليف ، فلا يراوغ ولا يماطل .. وانما يسلم نفسه لخدمة بلاده فى موقع شارع ماسبيرو ... ويفوز لبلاده بلا ضجيج حول شخصه فى المهرجانات العالمية ، جائزة ، جائزتان ... ثلاث جوائز عالمية !

الامر اذن ليس مجرد مصادفة .. والتفوق اذن خط مستقيم واصل ، بل خطة عمل .. وليس مجرد ضربة حظ اعمى !

والمخرج الشاب فى اثناء كل هذا منصرف الى عمله ، يجود ويعمق ويؤصل فيه ، لا يسعى الى احاطة نفسه بهالة ، ولا الى انشاء علاقة مصاهرة بينه وبين اعمدة الصحف وابواب الاخبار الشخصية التى ترفع وتخفض حسب المزاج وحسب عوامل اخرى لا داعى للخوض فيها !

وتفتح مؤسسة السينما فى عهد الرجل الطيب السحار ابوابها للشبان ، وهذا اتجاه سليم ، وينتظر المخرج السينمائى الشاب فرصته فى ثقة ، مطمئنا الى أن هناك خطة منهجية تعتمد على المعلومات ، لدى المؤسسة ، لرصد الكفاءات ، والاستعانة بها .. وتعبئتها فى خدمة المجتمع ، والبحث باصرار عن كل شاردة وواردة فيها !!

ولا يطرق باب ابراهيم الشقنقيرى احد ، فلا يأنف هو من ان يطرق باب المؤسسة ، وبين يديه شبابه وماضيه الناصع وخبرته المؤكدة وجوائزه العالمية وخلقه الذى يشرف صناعة السينما فى اى بلد فى العالم !!

عنايت إلى وجيه أباظة

وسالة الفرقة الام وخطتها ، كما حدث فى فرقة الاقاليم ، وبور سعيد ، ومحاولات فى الاسكندرية واسيوط ...

راجى عنايت وفرقته يجهزون للسفر الى العراق لتمثيل مصر فى مهرجان الربيع فى الموصل من ٨ الى ١٨ ابريل القادم ، ويعقب زيارة المهرجان جولة فى عمان ودمشق وبيروت لصالح العمل الفدائى بالاشتراك مع منظمة تحرير فلسطين .

اخر أخبار راجى واجملها واشدها وقعا فى النفس ، قصة ٢٥ ولدا وبنتا التحقوا اطفالا بالفرقة بصفة تلاميذ ، مضى عليهم حتى الآن ثلاث سنوات ونصف وهم يتمرنون على حساب اهاليهم وبدون مليم واحد من ميزانية الفرقة ... توطئة لالتحاقهم كمحترفين بالفرقة بعد تدريب شاق استمر قرابة ٤٢ شهرا !

ستقام فى الاسبوع القادم حفلة « تخريج » لهؤلاء الاولاد والبنات، وسيتقابلون وجها لوجه مع الصحافة والتليفزيون ، وسيكون آباؤهم وامهاتهم معهم ليرووا لنا قصة غرامهم بالفن الشعبى ... الغرام الذى غامروا من اجله بالزج بالاولاد والبنات فى ميدان الاحتراف ...

قلت لراجى اننى ساهتم بالاباء والامهات اكثر من اهتمامى بالاولاد والبنات !

ولكن ابراهيم يتوه فى دهاليز المؤسسة ، احيانا يجد من يبتسم فى وجهه ويقول له وهو يهشه : « فوت علينا بكره » واحيانا يفتقد حتى الابتسامة !

وينسحب ابراهيم فى هدوء بعد أن طرق الباب عدة مرات ولم يستجب له احد .. ولا يفتح فمه بكلمة واحدة ، حتى آهة الالم يكتمها بين جنبيه .. حتى دمعة الحزن يمتقلها كبرياؤه ، فتابى عيناه أن تذرفهما ...

وفجأة يطرق منتج مجتهد من القطاع الخاص باب ابراهيم الشقنقيرى بقصة بوليسية اعدت سلفا ولم يؤخذ فيها رايه وبميزانية اضيق من فرصة الكافر يوم الحساب .. وبعقود جاهزة مع ممثلين ونجوم ابرمها مخرج آخر ، تخلى فجأة عن العمل مع قطاع خاص مدقق ، لانه وجد خزائنه مفتوحة على البحرى فى القطاع العام !

فيلم جاهز سالفا ، اختار المخرج ولم يختره المخرج ، فيلم كان مثل السؤال الاجبارى فى امتحان مفاجىء، قيل للتلميذ فيه : اجب على هذا السؤال فورا فى وقت لا حيلة لك فى تحديده ، وبقلم ليس فيه الا نقطة حبر ، وعلى ورقة واحدة وان كانت الاجابة تحتاج الى كراسات !

كان تحديا أكثر منه فيلما ...

وخاض ابراهيم المعركة بكل شبابه وبكل تفوقه المهنى وبكل ثقافته التى لا ظل فيها للفهلوة او الحذلقة .. وبكل حبه للسينما ايضا ..

وكانت النتيجة « عين الحياة » .. الفيلم الذى تستحق قصة انتاجه ان ينتج عنها فيلم آخر مستقل ، والذى قام ابراهيم الشقنقيرى فيه بعدة أعمال فى الاخراج ، لانه لم تكن فى الفيلم ميزانية لاجور بعض الفنانين .. أى ان المجهود الانسانى كان اثمن وأثمن رأسمال !

ان مثل هذه التجارب النافعة الشاقة التى تقدم فى النهاية فيلما للجماهير - حتى لو كان فيلما بوليسيا - شرف الف مرة من تجارب اخرى مقبية بعشرات اموال المجتمع على اشياء تعود بالسينما الى عهد الفانوس السحرى !

« ضياء الدين بيبرس »

ابراهيم الشقنقيرى

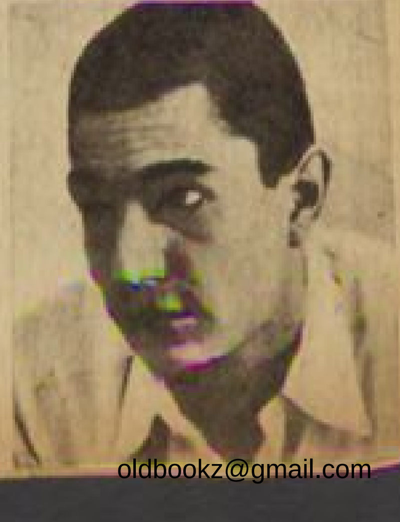

السحار

كلمات فى الفن

فريد الاطرش

فاتن حمامة

فدوى عبيد

● منذ اكثر من شهرين انعقد فى القاهرة مؤتمر عالمى للموسيقى العربية .. وفى هذا المؤتمر قدم عدد من الباحثين دراسات متعددة وواسعة عن الموسيقى العربية .. كان المفروض ان يتم طبع هذه البحوث ، حتى تنتقل نتائج المؤتمر الى الناس .. ولكن ها هو ذا الوقت يمر وبحوث المؤتمر لم تظهر حتى الان ، وربما نسيها الجميع بعد انتهاء المؤتمر . وهناك احتمال اخر ان تكون هذه البحوث قد طبعت والقيت فى بعض المخازن المعدة لابتلاع المطبوعات المختلفة .. المهم ان المؤتمر الكبير عن الموسيقى العربية ، يكون - بهذه الطريقة - قد تبدد وضاع ولم يترك وراءه اى اثر يمكن ان يفيد الناس .. ولو بذلنا جهدا بسيطا من اجل تقديم بحوث هذا المؤتمر لتغير الموقف .. ارجو ان يكون هناك من يقرا ويسمع وينقذ هذا المؤتمر من ان يصبح ذكرى عابرة لاقيمة لها ولا جدوى منها !

● سمعت فدوى عبيد منذ سنوات .. ومن يومها وانا اتمنى ان اسمعها كثيرا .. فصوتها قوى وجميل واصيل .. ولكن فدوى لم تواصل رحلتها الفنية فى القاهرة فعادت مسرعة الى بيروت بعد فترة قصيرة .. وكنت اقرا فى الصحف اللبنانية بعض الاخبار عنها هنا او هناك .. وهاهى ذى فدوى تعود مرة اخرى الى القاهرة . اتمنى ان تمنح نفسها هذه المرة فرصة فنية سليمة .. وان تحاول تقديم فنها الى الجمهور على نطاق واسع .. انها صاحبة صوت حقيقى جدير بان ينجح وان يتالق .. ولكنها فيما يبدو زاهدة .. وقليل من الزهد يجدى فى الفن ولكن كثرة الزهد قاتلة لمستقبل الفنان .. وربما كان الفنان الزاهد اكرم خلقا من غيره .. بل ان الزاهدين بالتاكيد افضل وانقى .. ومع ذلك كله فانا اقول : خسارة ان تظل فدوى عبيد على الهامش وهى تستحق وتستطيع ان تكون فى قلب الحياة الفنية وعينها معا !

● الحب الكبير .. فيلم فريد الاطرش الجديد فيلم ناجح وسهل وشعبى ونظيف .. وهو خال من العيوب التقليدية القديمة التى كنا نجدها فى افلام فريد الاطرش مثل الاسراف فى العاطفة والاسراف فى الحزن مما كان يخلق نوعا من " الميلودرامية " اى المبالغة الى حد الصراخ والافتعال والعصبية .. الفيلم الجديد خال من هذا كله .. بل اننا نجد فيه لمسة من خفة الظل والمرح ونجد فيه كثيرا من العواطف الصحية السليمة ،٬ .. والالحان الثلاثة التى قدمها الفيلم لفريد الحان جميلة حقا .. ليس فيها تطويل ولا ملل ولا بكاء ولا عويل .. وهذا تطور مطلوب فى فن فريد الاطرش .. الايجاز والسرعة والبعد - ولو قليلا - عن الدموع الغزيرة .. ولعل فريد يعطينا فى هذه المرحلة المليئة بالهموم والمشاكل فنا متفائلا .. فالفن المتفائل مطلوب الان .. ومطلوب جدا ، بل هو رسالة كبرى على الفنان ان يتحملها ويؤديها بكل صدق واخلاص .. القلوب المتفائلة قادرة على احتمال المصاعب .. ونحن بحاجة الى قلوب متفائلة وقادرة على احتمال المصاعب ، اما التشاؤم فهو نفسه هزيمة للانسان .. هزيمة بلا معركة . فلتكن الحانك يا عزيزى فريد الاطرش ، ولهذه الايام على وجه الخصوص ، الحان حب وتفاؤل واقبال على الحياة .. ولتبتعد ونحن فى لهيب النار عن التشاؤم والدموع والاحزان .. لان الحياة مكتوبة للاقوياء بالقلب ، وللمتفائلين ، وللذين يمشون فوق الالغام وهم يرقصون .. وللذين ينزفون الدم وهم يعزفون الموسيقى .. ولقد اسعدتنى الحان فريد فى فيلمه الجديد لانها اقرب الى التفاؤل ومحبة الحياة .. وهذا ما ارجو ان يتجه اليه بكل فنه منذ الان وحتى يعود الذى ضاع منا .. ويومها تكون هناك فرصة واسعة للدموع والاحزان !

● اذكر ان المليونير اليهودى الفرنسى روتشيلد تبرع لاسرائيل بمليون جنيه قبيل حرب يونيو .. وعندما اندلعت شرارة الحرب يوم الاثنين ٥ يونيو ركب " روتشيلد " اول طائرة الى تل ابيب قائلا : ان التبرع بالمال لا يكفى .. لابد ان اكون موجودا مع شعبى وهو يحارب ! وانا اكره روتشيلد والصهيونية واسرائيل . ولكنى احترم موقف روتشيلد اشد الاحترام ، فهكذا يدافع الناس عن قضاياهم .. والعبرة فى هذه الحكاية ان الوجود الانسانى اهم من اى مال او ثروة ولقد كان وجود روتشيلد فى اسرائيل يوم العدوان بالنسبة لليهود اهم مليون مرة من مليون جنيه دفعها روتشيلد قبل ذلك .. وهذه القصة اهديها للفنانين الذين يقصرون فى حق وطنهم فى وقت المحنة .. وقد يكون هذا التقصير بالعمل وقد يكون تقصيرا بالنية ولكنه على اى حال تقصير مكروه وغير سليم فى وقت يحتاج فيه الوطن الى كل شىء منا .. حتى الاحلام والنوايا والكلمات البسيطة .. انه بحاجة الى ان تكون ابتساماتنا ودموعنا فوق ارضه وترابه وعلى ضفاف نيله

● وبهذه المناسبة ايضا اذكر حكاية قراتها عن الفنان السويدى الكبير انجمار برجمان .. لقد اغرته هوليوود باغراءات ضخمة بالسفر اليها .. واخيرا قبل الاغراء وركب الطائرة ونزل فى روما فى طريقه الى امريكا .. ولكنه بدلا من ان يواصل الرحلة ركب اول طائرة عادت به الى السويد .. وقال للسائلين : انني ابن هذه البلد ولن اخرج منها . ولعله قال لنفسه فى روما وهو يقرر العودة الى بلده .. هوليوود ؟.. طظ .. يوم واحد فى بلدى ببركة مائة عام فى امريكا !

● قال الفنان العاشق للفنانة المشوقة : انت بحاجة الى رجل " سكرتير " لا الى رجل عاشق .. وترك العاشق حبيبته وفى عينيه دموع كثيرة . تذكرت وانا اسمع هذا الحوار تلك الشخصية الطريفة التى ظهرت فى فيلم ثلاثة وجوه لحواء .. وهو الفيلم الوحيد الذى قامت ثريا " امبراطورة ايران " ببطولته . كانت مهمة هذا الشخص فى الفيلم هى " احتراف الحب " بالنسبة للسائحات . وكانت وظيفته هى ان يرافق السائحة ويسالها : هل تريدين حبا رومانتيكيا ام حبا جسديا ؟ هل تريدين حبا هادئا ام حبا عنيفا ؟.. ثم يقدم الحب بعد ذلك حسب الطلب .. وبعض فناناتنا بحاجة الى محترفى الحب .. لا الى محبين حقيقيين .. يقدمون الحب حسب الطلب .. ومن هنا كان الفشل العاطفى مخيما على كثير من قصص الحب فى الوسط الفنى .. و .. هل هناك فتى شجاع " يحترف " الحب ويقدمه لمن تريده .. بنفس طريقة صاحبنا .. صديق السائحات فى فيلم ثلاثة وجوه لحواء ؟

رجاء النقاش

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 969 - 24 - 2 - 1970

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

ام كلثوم

عيد

● عيد ميلادك قرب ... كل سنة وانت طيب !
سناء عبد الخالق - بورسعيد
عبد الحليم مقبول - السيدة
فوزى بهنسى قمح - ابو حمص
- وانتـوا طيبين ياولاد .. والنبى كنت ناسى !

قبلات

● هل صحيح ان عدد القبلات فى فيلم «كانت ايام» يتساوى مع عدد القبلات فى فيلم « ابى فوق الشجرة » !
سليم عبد العال - التل الكبير
- فى علاقتى بالقبلات لا احب ان اضيع وقتى فى أحصائها !

اخلاص

● اى النساء اخلص للرجل ، ذات الشعر الاسود او الاشقر او الاحمر ؟
توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- تجاربى النسائية تدلنى بما لا يترك مجالا للشك على ان التى تخلص للرجـل حقيقة هى ذات الشعر الابيض !

فرق

● ما الفرق بين الحب الاول والحب الاخير ؟
فوزى تاج الدين محمد
سامية احمد محمد - القاهرة
- الاول امكانيات بلا فرص ، والاخير فرص بلا امكانيات !

قيمة الحب

● المرأة التى لم تصـدم فى عواطفها لا تعرف قيمة الحب !
سمير محمود خليل - بورسعيد
- ولا التى صدمت !

كلام

● هل تؤمن بالكلام الذى يكتبه محمد عفيفى فى المصور ؟
عفاف - اسكندرية
- عندما يكون فى حالة انسجام لا تادية واجب !

رد

● من احد ردودك عرفنا انك « ..... » !
كريمة سالم على
السيد احمد سالم - طنطا
دانى وماجى - طنطا
- اكون شاكرا لو اخبرتمونى بذلك الرد لكيلا اقع فى مثله ثانية !

حب

● ما رايـك فى الحب بدون مقابلات !
محمد فتحى السنوسى - ابوحمص
- هو مثل وقوفك امام الحاتى لكى تتغذى على الرائحة !

اوكازيون

● لماذا لم يخفض سعر الكواكب فى شهر الاوكازيون !!
سعيدعطية عبدالعزيز بالاسكندرية
- قصدك مجلة الكواكب ولا الكواكب نفسهم ؟!

رجال

● كيف تتصرف لو لم يبق فى الدنيا رجال سواك ؟!
احمد عبد الغنى - بنى مزار
- اكون أول رجل مات من فرط المتعة !

مراهقة

● هل يعتبر الحب فى مرحلة المراهقة حبا حقيقيا ؟
على امين عبدالشافى - القاهرة
- اعتقد انه لا يوجـد حب حقيقى الا فى تلك المرحلة !

دم

● اعرفك بأننى استخف دمك !
عبد الله اليمنى - طنطا
- تستطيع أن تثق بان مشاعرنا متبادلة تماما !

استفهام

● كيف يعرف الانسـان ان الفتاة تحبه ؟!
محمود الجمل - الاسماعيلية
- يطلب منها سلفية !

وكمان صلاة الزين
شعر : ابن عروس

حسن المحيا يا زكريا على عينى
وحسن فنك منين ولفين موديني
باللى « القرار » استجار فنك وقال عينى
عينى ياليلى وآه لما تقول ياليل
تزود الكيل وترمح بالموده الخيل
واحتار يا زكريا بين قلبى وبين عينى !

● ●

يا مداحين ايش تقولوا لعم زكريا ؟
وهوه بين الضلوع راقد بحنيه
الشوق كما هـوه والرقه كما هيه
والعود كما سابه متشوق لاحبابه
يا طول عذابه « النوى » يبحث « لجوابه »
وعقلة الرصد هيا القصد والنيه

● ●

العين صلا ع النبى وكمان صلاة الزين
على اللى شال فوق دراعه م السباع اتنين
ذكراك يا زكريا ف الدنيا عليها العين
لو كان يجوز الفدا ف الامر يا افديك
وكنت اسقيك عصير القلب يابو الزيك
لانه مكتوب وكاس ع الناس ونهرب فين ؟ ؟

الثلاثاء القادم

عدد
غير عادى
من
الكواكب

ولكنه **بنفس** الثمن

غلاف
غير عادى

اول غلاف
من نوعه
فى تاريخ
الصحافة
الفنية

"أفلام لا أنساها"
عدد لن تنساه
من
الكواكب

أفلام لا أنساها

يوسف السباعى : فيلم انهمرت فيه دموعى
نجيب محفوظ : السيناريست يتكلم لاول مرة
احمد الحضرى : ١٠ أفلام طورت الفن السينمائى فى العالم .
مصطفى درويش : لا تنزعجوا من الجنس أيها السادة
امينة السعيد : وضع السم فى الشيكولاته على الطريقة السينمائية

لطيفة صالح : أيها الاغبياء دمرتم المدنية
عبد الرحمن صدقى : وداعا للحب والحزن
صالح جودت : شيكسبير يسرق !
صلاح حافظ : اكتشفت السينما
ثروت اباظة : فيلم أتذكره كلما ضاقت نفسى بالحياة
كمال النجمى : لقطات لا أذكرها من أفلام لا أنساها
لويس عوض : نينوتشكا ليس فيلما رديئا !!
ابراهيم الوردانى : فيلمى الذى رفضت أن أراه

وثلاثون اسما لامعا آخرين..
من الكتاب و الصحفيين والرسامين والفنانين

الكواكب
العدد ٩٧٠ - ٣ مارس ١٩٧٠
محمود قاسم
أفلام لا أنساها
عدد غير عادي - ٥٠ مليم
عارب .. تأكلها منه اسماك
بعد صيدها ولكنه لايياس بل
بنفسه على فراشه منهكا
برحلة لصيد الاسود في
غابات افريقيا !.. ان هذا الفيلم
يفرض نفسه على وجداني كلما
شعرت بالياس من انجاز اى
عمل .. ساعتها احس بالخجل،
وتقفز الى خيالي صورة الصياد
العجوز وهو يكافح كل عناصر
الطبيعة ، فاستمد شحنة من
الأمل لا حد لها ، واقبل على
اقتحام ما كنت ارتد عنه بالسما ..

دم دم دم

في أعنف فيلم رآه أمير الصعاليك

● الفيلم الذي لا يغيب قط عن ذاكرتي فيلم رايته في العام الماضي

اعنف فيلم في العالم ..

فيلم تفجرت فيه الشاشة بالدماء حتى كدت اتصور في بعض الاحيان ان الدم يوشك ان يتناثر من الشاشة على اناوارنست بورجنين الى جانبي بالقميص والشورت نتفرج ونكاد نغطي وجوهنا خشية ان يصبغ الدم المتناثر وجوهنا .

ولكن .. لأعد من بداية البداية ..

لقد حضرت آلاف الافلام كمتفرج ببنطلون قصير ، او طويل ، وبيدي بقرش لعريفه سوداني ، اتزنقه في حفلة صباحية بأربعة قروش ونصف في اجرة الترام ... ثم الاسموكنج والفـراك وبمنتهى التهذيب والانتباه ، حيث الضحكة بحساب ، والآهة بحساب ، وحتى صيحة الاعجاب بحساب ..

ولكني لم اتصور قط ان يحدث لي ذلك الذي حدث في الصيف الماضي فوق جزيرة تائهة وسط امواج المحيط ..

رايت نفسي الصعلوك الوحيد بين الموجودين فاعجب مهرجان من نوعه في العالم .. كان الحضور فيه صفوة من اصحاب الملايين وصاحبات الاسماء الرنانة في عالم السينما ، واصحاب الجاه العريض من منتجين ومخرجين . وكنت انا الوحيد الذي لا يملك في جيبه الا منديله .. وحتى تذكرة الطيران لم تكن ملكي ، بل كانت دعوة .

كنت مدعوا مع سبعين ناقدا من نقاد القارات الست ، وكنت امثل مصر وافريقيا والشرق الاوسط ، ولم يكن هناك غيري من تلك المنطقة كلها ...

الجزيرة كان يقسم وسطها خط الاستواء ، وزهور الارض ومياه الادرياتيك تحيط بها مع يخوت البليونيرات والمليونيرات الذين جاءوا يتتبعون الجمال والدفء ، وسيول العطر ، والقمار ...

ارض تائهة من الدنيا ، بعيدة من مشاكل العالم ، بعيدة حتى عن رنين التليفون !

جزيرة ليهاما الكبرى ..

على بعد دقائق من شاطيء ميامي وساعة من كوبا .. وخليج المكسيك فاغر فاه حولها ، كأنه يتلهف على قضم قطعة منها !

وانا نازل من الطائرة «الجنجل» وقرص الشمس لامع جدا فوق رأسي ورءوس الاخرين .. وماكان امامنا الا أن نخوض وسط سيول نجمت عن امطار توقفت قبل قدومنا بنصف ساعة فقط .. وكأنما لتعطينا فرصة النزول من الطائرة .. وزنوج الجزيرة يعزفون الوانا من السامبا والتشا تشا ..

وتتحول انت بكل حواسك وما بقي من وقارك ، بل بحقيبة السفر في يدك الى تحية كاريوكا او ناهد صبري او اي راقصة تتلوى .

النغم يهزك . المناظر تهزك . رائحة العطر التي تفوح من النساء حولك تهزك ..

امامك كيم نوفاك . ووراءك وليم هولدن وقد اختلط الحابل بالنابل الصعاليك بالمليونيرات .. المتفرجون بالنقاد ..

كلهم جاءوا يتفرجون على ستة افلام فقط ، اختارتها السينما الامريكية كأحلى ما عندها في تاريخها كله ، لتعرضها على النقاد ..

ويضع ارنست بورجنين - ببنطلونه القصير وقميصه القصير واكمامه المشمرة - يده في ذراعي ويقول لي :

- تعال نر فيلمي ..

واذهب معه لاول مرة متحررا من ثنا بدلة السهرة وتشا البويبيون الاسود ، واجلس الى جانبه مدعوا منه لتتحول الشاشة الى دم . دم . دم . دم !

الفيلم اسمه «المجموعة الشريرة» وهو غير دستة اشرار الذي عرض في مصر منذ سنة وهو يحكي قصة عصابة تختفي في زي او ملابس عساكر الجيش الامريكي ، وتهجم على قرية وتستولي على كل ما في البنك وتهرب الى حدود المكسيك ، حيث تتصيدها عصابة اخرى ..

وينتج من هذا التصيد اعنف رواية رايتها ..

الدم ينبثق من كل مكان حتى أن الشاشة البيضاء تتحول الى بركة من الدم الاحمر القاني

ويموت افراد العصابة واحدا اثر واحد ..

ونخرج من الفيلم ، بعد كل هذه الاثارة التي لا يمكن ان ينجح القلم في وصفها - او تصويرها - بأن الجريمة لاتفيد ، وبأن العبث لا يفيد ، وبأن السرقة لاتفيد ...

لفت نظري ايضا اثناء المهرجان تهالك كيم نوفاك على ابراز صدرها وساقيها وشعرها المنثور وعينيها الزرقاوين في خمرة الجنس ، تحاول بكل هذا الفجور ان تعيد بعض ما كان لها من مجد هرب وولى ...

بهذه المناسبة ، الذكر نجمة تزوجت اخيرا .. فاذا بها في حفل زواجها تبرز صدرها العاري كله . بالله عليك ماذا تركت لزوجها ؟

الملاخ

فيلم يسمعه الأصم بعينيه

صلاح طاهر

هو فيلم اثر فى وجدانى ، وعلق بذهنى ، بل رسب فى قاع ذاكرتى بحيث يقفز الى السطح من حين لاخر ..

فيلم والت ديزنى : «فانتازيا» .. الذى عبر فيه عن ست قطع موسيقية شهيرة على ما اذكر بالصور .. أعنى بالشكل واللون والحركة .

لو ان شخصا فاقد السمع شاهد هذا الفيلم لاستطاع ان يتذوق جميع الحانه .. ويسمعها بعينيه ، ويستوعبها كل الاستيعاب ويتمتع بها كل المتعة .. كما لو كان يسمعها باذنيه ..

فى هذا الفيلم تخطى والت ديزنى نطاق المكان واصبح انسانيا او بمعنى اخر عالميا ، والف بين قلوب البشر فى جميع انحاء العالم ..

وفى اعتقادى ان هذه الغاية من انبل الغايات التى يحلم بان يحققها كل فنان ..

مجتمع العالم فى فيلم راقص

رقصة بورتوريكو من فيلم « قصة الحى الغربى »

لمعت « قصة الحى الغربى » على مسارح برودواى لفترة طويلة قبل ان تتحول الى السينما ... الفيلم مأساة راقصة وغنائية ومثيرة ومضحكة واستعراضية وهى تشبه الى حد ما روميو وجولييت او هى من ذلك النوع . يغلب فيها الرقص والغناء والموسيقى على الحوار وهى من الناحية الموضوعية تعالج شكلا من اشكال التناقض وعلى الاخص فى المجتمع الامريكى لجماعة الشباب الامريكى الاصلى يسمون انفسهم « جيتس » اى النفاثات وجماعة الامريكيين الوافدين من بورتو ريكو يسمون انفسهم « شاركس » اى القروش او اسماك القرش والجماعة الاولى تعتبر الجماعة الثانية دخيلة وتعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية وهم - شباب الجماعة الاخيرة - الذين جلبوا الى الولايات المتحدة سعيا وراء الحضارة والحرية والغنى و .. ويصبح العداء والتحدى والكراهية هى كل الروابط بين الجماعتين .. ويحب فتى من الجماعة الاولى فتاة من البورتوريكيات : وهنا تنشأ المشاكل ويحاول رجل الشرطة - الذى يمثل الى حد بعيد الامم المتحدة - ان يهدىء الموقف ويكتفى بالانذارات وهو يحاول ان يبعد المسئولية عن نفسه ..

فيلم «يتذكرنى» كلما أصابنى اليأس!

عبد السميع

انه فيلم قديم عن قصة للكاتب ارنست همنجواى ، مثله باقتدار الممثل سبنسر تراسى .. صياد عجوز يعتبره زملاؤه فاشلا .. يخرج الى البحر من باب العناد فيقع على صيد كبير .. سمكة ضخمة اكبر من القارب .. تأكلها منه اسماك البحر بعد صيدها ولكنه لاييأس بل يلقى بنفسه على فراشه منهكا يحلم برحلة لصيد الاسود فى غابات افريقيا ! .. ان هذا الفيلم يفرض نفسه على وجدانى كلما شعرت باليأس من انجاز اى عمل .. ساعتها أحس بالخجل ، وتقفز الى خيالى صورة الصياد العجوز وهو يكافح كل عناصر الطبيعة ، فاستمد شحنة من الامل لا حد لها ، واقبل على اقتحام ما كنت ارتد عنه يائسا .

←

فيلم لا أذكر اسمه

بيكار

الفيلم الذي لا انساه عادة يكون آخر فيلم اراه ، والذي يبقى منه قطرة من المتعة او قطرة من عدم المتعة .. ثم لا شيء .. لا اسم الفيلم ، ولا ابطاله ، ولا حتى قصته .. والفيلم الذي سأختاره عنصرا لا ينجو من هذه القاعدة .. فانا لا اذكر اسمه .. والباقي منه احساس بجمال التشكيل للموضوع .. فيلم سويدي من اخراج انجمار برجمان عرضه نادي السينما في مجموعة ذات مذاق خاص .. هل فهمت شيئا .. لعل الصورة التي يوحيها لي هذا الفيلم اقدر منى على شرح انطباعي ..

أول فيلم أدخله وحدي

اللباد

● الفيلم الذي لن انساه هو اول فيلم دخلته في حياتي منفردا لا اب ، ولا اخ اكبر ، ولا نظرات نارية تهيب بي ان اجلس ساكتا مؤدبا .. كان ذلك فيلم «الدهب» لفيروز وانور وجدي ..

فيلم علمني أن سيارة كاميون يمكن أن تمثل

حسن فؤاد

رأيت هذا الفيلم في سنة ١٩٥٤ ، ومع ذلك فان تفاصيله محفورة في ذاكرتي كما لو كنت قد خرجت من مشاهدته هذه اللحظة ..

اسمه « ثمن الخوف » ، انتاج ايطالي - فرنسي مشترك، بطله ايف مونتان ، وهو اول فيلم لا يغني فيه .

مجموعة غريبة تعيش عيشة بطالة وافلاس .. ويتراءى امامها أمل جهنمي في الثراء عن طريق قيادة سيارات « كاميون» ضخمة ملأى بشحنات من سائل « النتروجلسرين » القابل السريع الانفجار.. والوصول بها الى هدف معلوم ..

تحس ان العجلات والتروس والدركسيون والسست والبايات والرفارف تمثل ، وتلعب ادوارا في احداث التوتر العصبي الذي ينهك اعصاب المتفرجين في السينما قبل اعصاب أشخاص الرواية انفسهم !

ثم نفسية الانسان وهو يواجه الموت .. ففي هذه اللحظات العصيبة تتكشف معادن الشخصيات وتنوعها وردود فعلها .. وتحس بمأساة الانسان أيا كانت الاخطاء التي تردى فيها او الشرور التي حملها في لحظة من اللحظات ..

تحس ان كل انسان قضية تستحق العطف ، حينما توضع هذه القضية في ميزان الحساب.

فيلم العازف المستهتر .. والقيثارة المحطمة

الأعصر

مشهد لن يغيب عن وجداني العمر كله في فيلم « الفجار » ....

المشهد داخل احد الملاهي وقد حطم العازف قيثارته والقاها وسط الجمهور .. فدار صراع وحشي كل يريد ان يحصل على القيثارة دون غيره .. والقى البطل بنفسه وسط المعركة دون وعي .. بمنطق ان تصرف الفرد تابع من تصرف الجموع .. ثم خرج من الملهى ويده قابضة على قطعة من القيثارة خاصة بالمفاتيح التى تتحكم في اوتارها .. ولكنه لم يلبث ان رماها بلا مبالاة وسط الشارع .. وهى التصاره اذ اكتشف عدم جدواه .. ! فما قيمة مفاتيح تتحكم في اوتار لا وجود لها .. انه حدث له اكثر من مغزى .. يتصل احدها بقصة الفيلم حيث اكتشف البطل جريمة قتل راح يتتبع آثارها ليعثر على المجرم .. فلم يصل الى شيء .. ضاعت منه مفاتيح الجريمة وجسم الجريمة نفسه .. اذ اختفت الجثة .. ولكن الحدث نفسه كما في اى عمل فنى جيد يوحي باكثر من معنى .. منها معنى ذلك الصراع الوحشي الذى دار بين الجمهور من اجل شيء لا يحتاج اليه ! .

هكذا الانسان .. يجلس على مقعد واحد ولكنه لا يمانع في احتلال الف مقعد لو استطاع .. ولن تجانب الصواب اذا قلت ان الحرب قد قامت لأن هناك رجلا يمتلك عشرة قصور ومائة سيارة وطائرة ويختا .. ولكنه يريد ان يضاعف ممتلكاته .. ولن تجانب الصواب اذا قلت ان السلام سوف يتحقق لو نظر العالم كل يوم الى صورة غاندى والمتزلزالكوخ المصلوح .. على الانسان ان يفكر لحظة ان حب التملك صفة وليس غريزة .. بمعنى انه يمكنه التخلص منها .. اذا تحقق هذا لن تتكرر قصة الرجل الذى وعدوه بامتلاك مساحة من الأرض يحددها وهو يمشي من مطلع الشمس حتى مغربها .. فراح يعدو بكل قوته حتى غابت الشمس دون ان يعمل حسابا لوقت العودة

فيلم تكتب فيه الكاميرا الشعر

ماهر

دكتور زيفاجو .. رأيته في عرض خاص بالقاهرة .. ولا تزال دموع عمر الشريف على حبه المفقود في آخر الفيلم تهز مشاعري .. الفيلم من الناحية السياسية يحوى سموما كثيرة ، اذا جردناه منها لالتقينا الفنا امام فيلم انسانى من الطراز الاول ، موسيقاه تكاد تكون شعرا خالصا ، حواره يكاد يكون نغما مطلقا . مناظره تكاد تكون قصائد تكتبها الكاميرا .. يلخص هذا الفيلم النكتة الكاريكاتير المرفقة ..

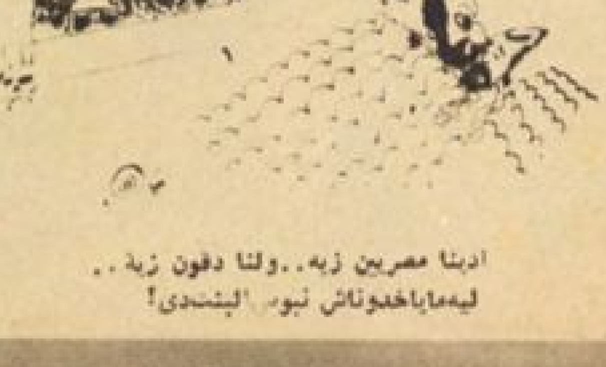

ادينا مصريين زيه.. ولنا دقون زيه..
ليه مابياخدوناش نبوى البندى!

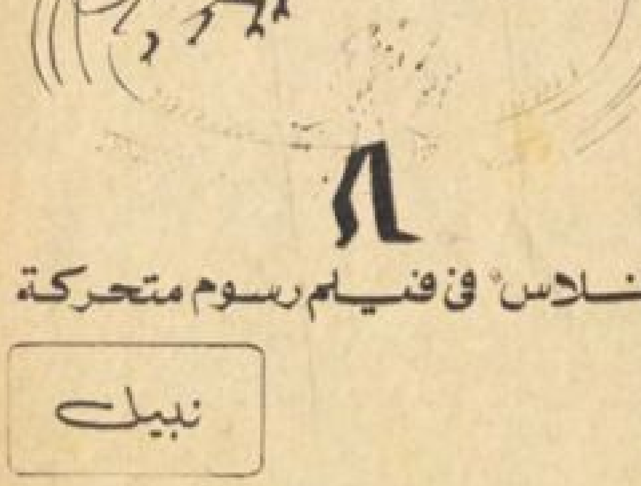

« الافلاس » فى فيلم رسوم متحركة

نبيل

←

فيلم بونوسلاك « رسوم متحركة » .. لن انساه مدى حياتى .. بطلته ذبابة صغيرة تطن طنينا مروعا ، وتكبر حتى تملأ الشاشة .. وكلما كبرت زاد الطنين .. حتى تأكل رجلا كانت تحوم حوله .. الى اى شيء ترمز الذبابة ! انا شخصيا اعتبرت الذبابة في الفيلم - من واقع حالى - ترمز للافلاس !..

فيلم يرمز لما يجرى فى العالم كله

التونى

فيلم يبدا بداية غريبة .. حلقة بوكس او مصارعة .. وغريمان احدهما ابيض والاخر اسود .. واحد الغريمين يقول لمدربه او مساعده مشيرا الى شاب وسيم فى الصالة بين المتفرجين : الولد ده عاوز حماية .. لازم نحميه .. يحميانه من ماذا ؟ الله اعلم .. ويختطف الرجل الابيض الشاب الوسيم لكى «يحميه» .. وعلى الفور تبدا عصابة الرجل الاسود فى محاولة انقاذه .. ويصبح الضحية كالكرة تتقاذفها العصابتان .. واحدى العصابتين مقرها فى بيت كلاسيكى قديم .. والاخرى فى « جمنيزيم » مودرن .. وتحس فى خيالك ان الفيلم يرمز الى القوتين اللتين تتنازعان العالم ..

وكل شىء فى الفيلم يخدم هذه الفكرة ، فالبيت المخطوف فيه الشاب يحتوى على كل شىء يخطر على البال ، وحتى حين تتولى البنات الاربع بطلات الفيلم المثيرات « حماية » الشاب والخروج به فى نزهة .. واحدة فى اثر الاخرى ، تحس ان التصوير يخدم الفكرة ، وانه خلط البحيرة المحيطة بالبيت بالسماء ، لكى يجسد لك فكرة العالم وسط الفضاء ، وكأن اللنش الذى يلف بالشاب والفتاة هو سفينة فضاء .. فيلم غريب غريب .. اسمه « القابلات للمس » .

فيلم يعرض بجرأة مايحدث فعلا

يوسف فرنسيس

لن انسى فيلم « القابلات للمس » .. انه فيلم يغير المفهوم الرومانسى الناعم للمراة .. فبعد ان كان الرجل هو الذى يخطف المراة على جواده ويجرى .. اصبحت البنات هن اللاتى يخطفن الولد الذى يشتهينه .. انه فيلم يعرض بجراة ووضوح ما يحدث الان فى أوربا فعلا .. فى فرنسا وبريطانيا اذا اعجبت فتاة بشاب تسعى الى التعارف به ، ودعوته للرقص ، وهى بذلك تمارس حريتها فى نطاق مفهومها للحرية .. والذى يحدث فى الملاهى من تقطيع ملابس النجوم وشد شعورهم بواسطة البنات المراهقات ليس الا نوى « مخففا » مما عرضه فيلم « القابلات للمس » .. ومن ناحية الفكر التشكيلى فلا اذكر ان فيلما اراح أعصابى بجمال الصورة التشكيلية مثل هذا الفيلم .. انه فيلم غريب غريب غريب !

القابلات للمس

فيلم محير.. فشل في تعريف كلمة الشرف

جمال كامل

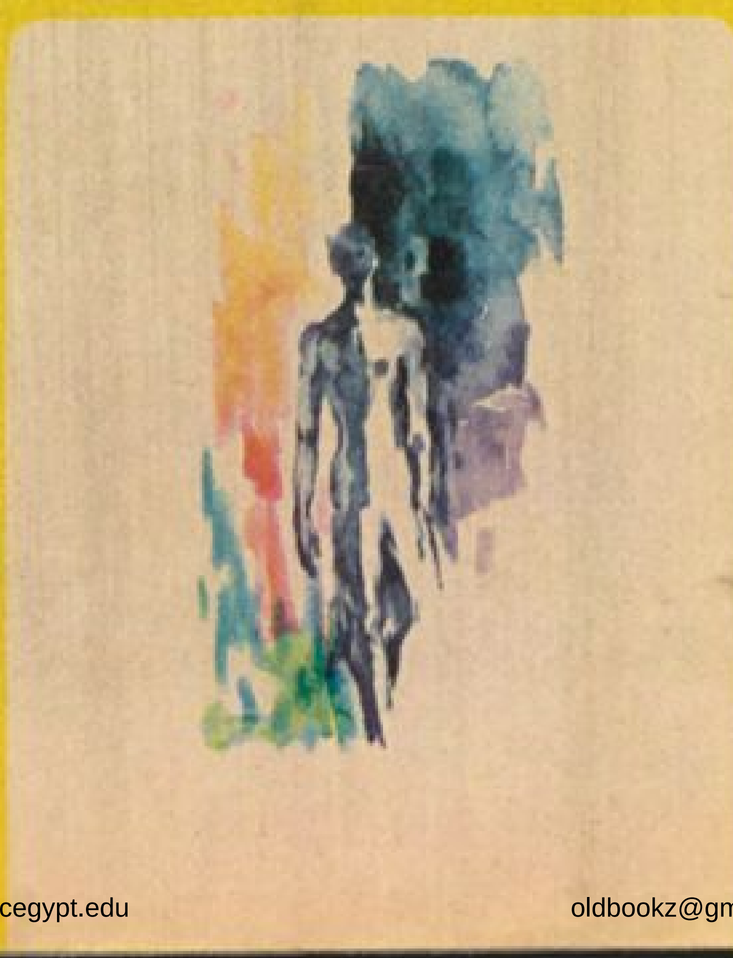

هو فيلم امريكي غريب ، محير ، يثير النفس ، ويهزها هزا عميقا.. اسمه « جسر على نهر كواى » وبطله ضابط امريكي برتبة ميجور وقع في الاسر هو وفريق من رجاله في أيدى اليابانيين

ويتخذ الضابط الامريكي المذكور موقفا صلبا مبالغا في التشدد بالنسبة لكل ما يتناول كرامته وكرامة فرقته ..

ويرضخ قائد المعسكر الياباني وجنوده لصرامة هذا الضابط ، مقابل وعد شرف يبذله الضابط بالا يحاول الفرار .. ويكلف اليابانيون اسراهم ببناء جسر معين على نهر كواى ، وذلك في ظل معاملة لائقة جدا للاسرى ، وفي ظل وعد شرف من الضابط الاسير بان يسير العمل في جدية . ولكن فريقا من الاسرى يدبر نسف الكوبرى .

وفي اللحظة المعينة يجد الضابط الاسير نفسه يدافع عن الكوبرى ضد النسف وتصيبه طلقة مميتة وهو يحاول ان يحول دون تدميره ..

وفي لحظاته الاخيرة ، يفيق ويكتشف انه وقف ضد وطنه ، ومات في سبيل قضية أعدائه بينما يحاول أن يتمسك بكلمة الشرف التي بذلها .. فاين الشرف هنا ؟

المسالة محيرة ، وتتصل بحكاية التعامل مع القيم بشكل مجرد .

مديحة حمدى

لن أنسى

فيلما لعبت فيه دور البطولة اسمه « ثورة البنات » . بهذا الفيلم ضمنت انى سادخل التاريخ ... فهو ابوخ واسخف فيلم فى العالم .. لا موضوع ، ولا سيناريو ، ولا اخراج ، وانما لعب عيال ضاعت فيه فلوس وامتار لا حد لها من الفيلم الخام ... انا بريئة من هذا الفيلم الى يوم القيامة ...

« نادية لطفى »

لن أنسى

قصة الفيلم الوحيد الذى انتجته ... وكان يحمل اسم « ارضنا الخضراء » ، واعترضت عليه الرقابة قبل الثورة ... فلما قامت الثورة كان من الممكن ان انتجه ... ونجح الفيلم فى كل البلاد الاشتراكية ، واشترته تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتى والصين والمانيا الشرقية ، ورفضت لبنان عرضه ، ولم يسمح بدخوله الا فى بلدين اثنين عربيين ، على استحياء ، ولم يلق رواجا فى مصر ... لن انسى هذا الفيلم .. وكيف انساه وانا اسدد ديونه حتى الآن ...

« يوسف جوهر »

لن أنسى

ذلك الفيلم الذي اضعت فيه ساعتين من عمرى .. أسخف فيلم رايته فى حياتى ... فيلم « من اجل حفنة اولاد » موضوع مفتعل ، وقصة سخيفة مفبركة .. لا مشكلة .. ولا معالجة .. ولا حاجة ابدا .. لو كنت قرات صفحة الوفيات فى اى جريدة فى هاتين الساعتين لكان افضل ...

« انيس منصور »

لن أنسى

فيلم « مارتى » ولا استطيع ان انتزعه من اعماقى ... بطله ليس وسيما ولا جميلا ... وانما على هيئة وحجم وشخصية محمد رضا ، بل اننى كلما تذكرت بطل هذا الفيلم « ارنيست بورجنين » تذكرت محمد رضا على الفور ... وفكرته انسانية وبسيطة وعميقة .. فهى تقدم مشكلة الشاب التخين المؤدب الذى يحب والدته ويعيش معها وينفق عليها وتتمناه اى بنت حلال زوجا لها ... ثم تأتى عليه ليلة السبت وحيدا بلا صديقة يخرج معها ، لان انطواءه على نفسه وخجله يضاعف ثقته بنفسه ... وينتهى الفيلم طبعا بان الولد التخين يمكن ان يجد فتاة جميلة جدا تحبه وتتفانى فيه .. وتتزوجه

« لويس جريس »

لن أنسى

رقصة الشموع لروبرت تيلور مع فيفيان لى فى « جسر واترلو » ولن انسى ثورة مارلون براندو فى « فيفا زاباتا » اخراج ايليا كازان . ولن انسى « ان تكون او لاتكون » الجملة التى قالها البطل السوفييتى فى فيلم هاملت عن شيكسبير .. ولن انسى موسيقى فيلم « رجل وامراة » للموسيقار فرانسيز لى .. ولا لحن «لارا» فى فيلم « دكتور زيفاجو » ...

« مديحة حمدى »

لن أنسى

فيلم « النمر السلطانى » لبدر لاما ... وكنت يومها فى سنة أولى ثانوى بمدرسة بنبا قادن الثانوية والخلاف بينى وبين أمى يتحصر فى هل تسمح لى بلبس البنطلون الطويل لان بدر لاما الذى كان معبودى ...ومثلى الاعلى ... كان يلبس البنطلون الطويل .. ولما ظهر له فيلم النمر السلطانى سارعت الى مشاهدته ، واذا بمطاردة بين بدر لاما وبين نمر مفترس تنتهى بأن يقع البطل فى حفرة ويقفز عليه النمر ، فاذا بالبطل ـ ابو بنطلون طويل ـ تمتد يده الى سيف وقع فى يده ـ ازاى ماتعرفش ـ ويقضى على النمر بثلاث ضربات تمزقه الى الف قطعة .. لم يمزق بدر لاما النمر وحده بسيفه ، وانما مزق ايضا ثقتى به لقد أحسست أنه بهذا المشهد يستغفلنى .... ويستصغر عقل كل مشاهديه وانا منهم .. ولم أعد أطالب أمى بالبنطلون الطويل !!

« مرسى الشافعى »

مرسى الشافعى

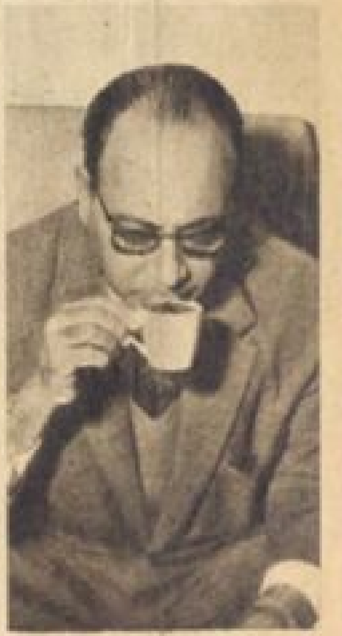

يوسف جوهر

انيس منصور

فيلم أتذكره كلما ضاقت نفسي بالحياة

ثروت أباظه

الحكاية تعود الى حوالى خمسة وعشرين عاما.والفيلم كان معروضافى سينما ديانا . وقد دخلته **مصادفة بلا دافع سوى انني وجدت نفسي امام باب السينما** . اى انني لم اختره.وانما هو الذى اختارني! الفيلم كان يقوم ببطولته ، اذالم تخني الذاكرة ، **جيمس ماسون**. والقصة تبدأ في السماء بحوار بين اثنين من الملائكة . لمحا رجلا على الارض سيحاول الانتحار بعد خمس دقائق .

ويقول الملاك الاول لزميله :

- هذا الرجل ينوى الانتحار

فيرد عليه الملاك الثاني متسائلا عن السبب .. فيقول له الاول :

- ليس المهم الان أن نسأل عن السبب ، المهم **ان نحاول منعه** ..ان لنا زميلا من الملائكة تحت التمرين ، وهو يطالب بتثبيته .. فلنجعل مكافأته مرهونة بنجاحه في هذه المهمة .. مهمة منع الرجل من الانتحار ..

ملاك تحت التمرين

ويتم تكليف الملاك تحت التمرين بالمهمة .. ويسقط الملاك ، على هيئة رجل بشرى ، في النهر الذى كان المنتحر يزمع القاء نفسه فيه،على مقربة من الكوبرى الذى وقف يراود نفسه على الانتحار من فوقه! فاذا بالرجل الذى كان ينـوى الانتحار يقذف بنفسه فى النهر . لا لكي يموت ، بل لكي ينقذالملاك المتنكر على هيئة آدمي !

وتتم عملية « الانقاذ » ويصيح الرجل اليائس بالملاك المتنكر قائلا:

- لماذا كنت تحاول الانتحار أيها الاحمق ؟

الملاك - وأنت نفسك ألم تكن تنوى الانتحار ؟

الرجل اليائس - « مندهشا » كيف عرفت ؟

الملاك - هذا هو سرى . المهم.. أريد أن أعرف لماذا كنت تريد ان تنتحر ؟

الرجل اليائس - كنت أتمنى الا أكون قد وجدت أصلا . انا رجل فاشل . يائس . لا فائدة مني ولا جدوى . رجل تافه يعد عبئا على البشرية . ولو ان الله لم يخلقني لكان حال العالم أفضل بكثير !

الملاك - اذن أنت تتمنى لو لم تكن موجودا أصلا ؟

الرجل اليائس - نعم !

الملاك - سيكون لك ما تمنيت! تعال أريك العالم بدونك !

هذه هي الدنيا لو لم تخلق أنت

ويغمز الملاك بعينيه للسماء .. ويدير الملائكة هناك زرا معينا يحرك ناموس الكون .. وتتراجع عقارب الساعة الى الوراء ، واذا بالمدينة التى عاش فيها الرجـل اليائس تدب فيها الحياة وتسير بدون وجوده ، لانه لم يخلق أصلا

واذا بهذا الرجل الذى اعتقد ان حياته غير مجدية ، تافهة ، لا قيمة لها ، كانت سببا في تخفيف كثير من الكوارث ، وانقاذ حياة العشرات،وعد يد المعونة للكثيرين!

كان الرجل اليائس قد انقذفي صباه اخاه الاصغر من الموت ،ولما كبر الاخ الاصغر انقذ بدوره،داورية في الحرب من التردى في كمين كان سيودى بحياة عشرين فردا ..فلما عرضت حياة اسرة الرجل اليائس من جديد ، بدونه ، لم ينقذالاخ الاصغر ، بل مات ، وبالتالى مات العشرون فردا في المعركة ..

اى أن حياة الرجل اليائس ،تلك الحياة التى اعتقد صاحبها انها بلا جدوى ، وأنها تافهة بغير قيمة ، تسببت في انقاذ واحد وعشرين روحا ..

وهكذا ...

يستمر الفيلم بهذه الطريقة ليرينا أحداثا كان وجود الرجل اليائس في هذه الحياة سببا في تخفيف كثير من أحزانها ، وتفادى كثير من مآسيها ...

وينتهى الفيلم بأن يسأل الملاك الرجل الذى كان ينوى الانتحار :

- أما زلت مصرا على انك كنت تتمنى الا توجد أصلا ؟

ويجيب الرجل اليائس في ذهول: ابدا ..

لقد اكتشف ان حياته لم تكن تافهة كما كان يتصور ، بل انها كانت عاملا مؤثرا - ولو بطريقة سلبية - في حياة الاخرين ..

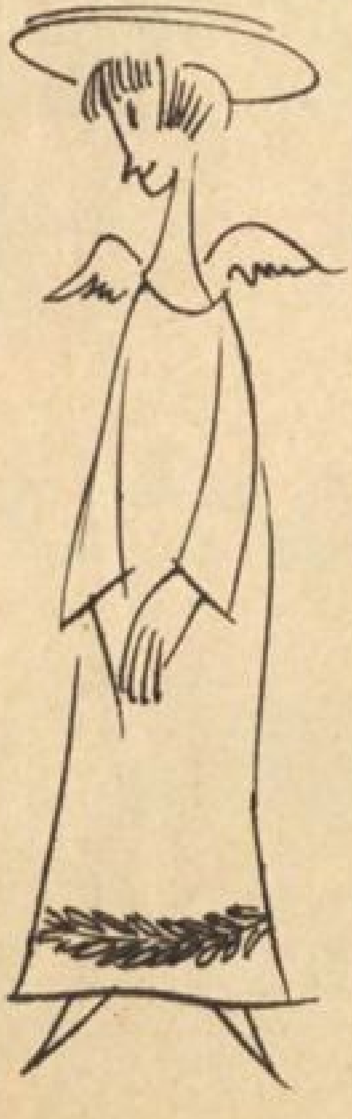

وسكينة » نجاحا لا يزال صداه يتردد حتى الآن ... بل ان هذا الفيلم لايزال يعرض ويأتي بنقود حتى الآن !

ذكاء محمد فوزى

فيلمى الثالث الذى كتبت معالجته السينمائية في جو ملىء بالتشكك من امكانية نجاحه .. هو فيلم « فتوات الحسينية » ..

كان المطلوب عمل فيلم لمحمد فوزى ، ولم يكن رحمه الله ، وقتها ، في أيامه السعيدة ...

كان قد جاء الوقت الذى لم يعد فيه اسمه قادرا على انجاح فيلم ..

كان مديونا ، وكان يريد فيلما يسدد به دينه ، ويسهم فيه الفنيون بأجورهم (مؤقتا) حتى يمكن ان يستعيد مجده ...

وكتبت له سيناريو « فتوات الحسينية » ، وفي اثناء العمل فيه اتضح لى ذكاء **محمد فوزى** الخارق وتذوقه للصورة الفنية ... فقد تشكك **فريد شوقى وسيد بدير** وكل العاملين في الفيلم في المعالجة السينمائية التى كتبتها ،ولكن محمد فوزى آمن بها ، وطلب الدخول في المغامرة على مسئوليته الخاصة ...

ونجح الفيلم نجاحا مذهلا .. وسدد فوزى ديونه ومستحقات الناس في الفيلم ، بل انه ذهب الى السيدة ووزع الفول والعيش واللحم على الفقراء ..

كان على وشك الغرق ... وانتشله « فتوات الحسينية » من الغرق ...

لاتنزعجوا من الجنس

مغيث

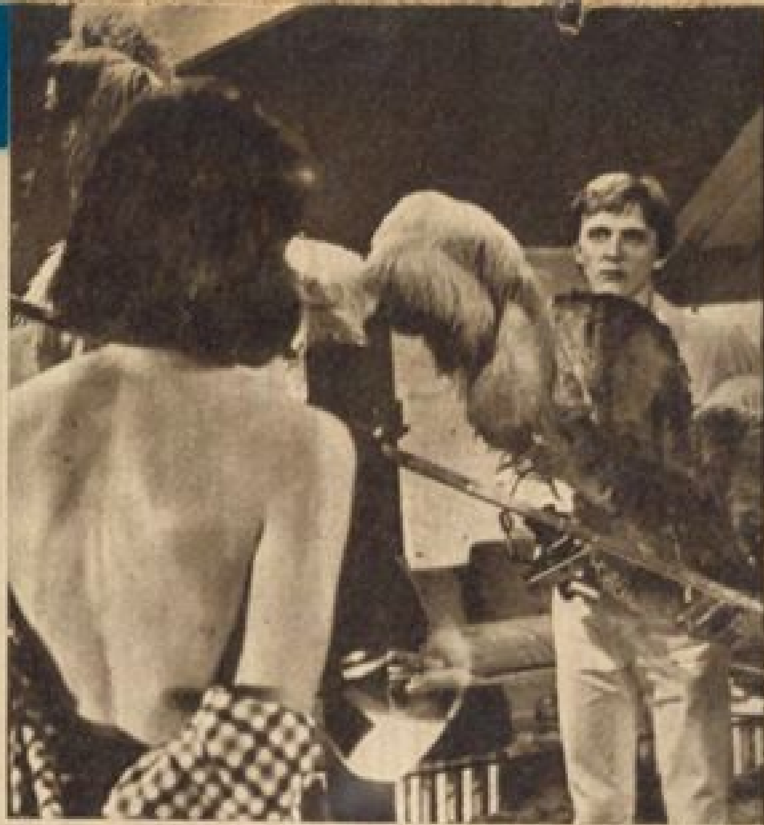

ثلاثة افلام جنسية اعطيتهـــا النور الاخضر عندما كنت رقيبا.. وكان من رأيي انهـــا تضيف الى السينما اشياء جديدة ، فسبب لى هذا الرأى متاعب شخصية لاتحصى

هذه الافلام هى :

- الفجار : وهو انتاج انجلو ساكسونى
- رجل وامرأة : وهو انتاج فرنسى
- دوسيه الحب : وهو انتاج تشيكى ، أى من مجتمع اشتراكى

هذه الافـــلام فى رأيى كانت **علامة من علامات العصر الذى نعيشه.** فالتحرر الفنى لا يقف أمامه حواجز او مذاهب أو جمود .. وحينمـــا طلب الى ان أقول الكلمة الاخيرة فى هل تعرض هذه الافلام أو لا تعرض .. **كان من رأيى ان عدم اجازتها خطأ ثقافى لا يغتفر** ، فقد كانت معالجة القصة فنيا من طراز ممتاز، وكانت معالجة الجنس فيها عملا ذا مستوى فنى رفيع ، غير رخيص ، غير مثير ، غير تجارى !

البحث عن المستتر

ان من طبيعة الانسان المعاصر .. البحث عن الاشـــياء المستترة وراء المألوف .. هذه هى الميـــزة الرئيسية فى فيلم « انفجار » .. والتجديد فى هذا الفيلم لا يقتصر على المعالجة المتحررة من الناحيـة الشكلية ، الامر الذى ظهـــر فى المناظر العارية وخاصة فى منظر

الاغتصاب الشهير الذى تقتصفيه الفتاتان المصور ، بل ان الثورة « اللونية » التى ميزت الفيلم جعلت السينما تدخل فى مرحلة منافسة للفن التشكيلى .. ولهذا لم يكن من محض المصادفة أن يحصل هذا الفيلم على جائزة مهرجان كان الاول فى عام ١٩٦٧ ..

جنس يدعو للفضيلة

وفى فيلم رجل وامرأة كان منظر الفراش مع العودة للماضى فى لقطات سريعة « **خلال ممارسة أصحابنا لما يمارسونه** » حدثا فنيا مبتكرا هو الآخر ..

والذى يبهر العقل والوجدان حقا ، انه رغم كونه منظرا جنسيا بين رجل وامرأة ، **الا انه كان ينطوى على دعوة للوفاء الذى هو من اهم القيم الخلقية** . والذى يدعو الى التفاؤل أن هذا الفيلم دل على امكانية استعمال الجنس فى الدعوة الى قيم خلقية .. فهو فى ذاته لا يجوز أن يعتبر عملا غير خلقى لا يعرض على الشاشة .. ولا ادل على ذلك من أن **مركز الكاثوليك العالمى للسينما منحه جائزة أحسن فيلم** الى جانب حصوله على جائزة مهرجان كان لعام ١٩٦٦ .

أما فيلم « دوسيه الحب » فقد تناول بطريقة سينمائية مبتكرة وشبه وثائقية عيوب بناة مجتمع اشتراكى لا يقدمون أى تنازلات ، مستعملا الجنس فى الكشف عن هذه العيوب ..

جنس غير رخيص

لماذا اجزت هذه الافلام ؟ لاننى تأثرت بها شخصيا من الناحية الفنية ، ولان الجنس **لايكون رديئا الا اذا كان مثيرا ..** وبعبارة أخرى من الممكن أن يكون الجنس على الشاشة غير مثير ولا رخيص اذا كان يهدف الى فكرة ..

وانا اومن دائما بالقول المأثور عن ابى حنيفة :

« العلم هو الرخصة عن ثقة .. اما المنع فكل واحد يحسنه » .

اول قبلة

ولكن .. ما هو تاريخ الجنس فى السينما ؟

مع بداية ظهور صناعة السينما فى العالم .. كانت جميع الافلام خالية من الاثارة الجنسية . **واول من ادخل القبلة على الشاشة الدانمارك وقد اثارت** – فى حينها – ضجة كبيرة .. وكانت الرقابة تمنع عرض هذه اللقطة .. حدث ذلك خلال الحرب العالمية الاولى . وتدريجيا بدأت عملية التفنن فى لقطة القبلة من قصيرة وسريعة على الوجنة والشفة الى طويلة وفى أماكن اخرى .. واذكر اننى عندما رأيت فى فيلم « **الملكة كرستينا** » جون جيلبرت يقبل جريتا جاربو فى رقبتها .. **كان ذلك اول قبلة اراها على الشاشة** .

ولا انكر اننى أصبت بدهشة كبيرة عندما شاهدت قبلات كلارك جيبل الطويلة لفيفيان لى فى فيلم « **ذهب مع الريح** » وكان ذلك فى عام ١٩٤٠ . ولا استطيع أن أنسى قصة ناظر المدرسة الذى اصطحب ابنته لمشاهدة هذا الفيلم فكان يضع كلتا يديه على عينى ابنته كلما حانت لقطة القبلة .

الجسد العارى

لم بدأت هوليوود تركز الاثارة فى تعرية الجسد . فاتجهت الى المايوه الذى بدأ قطعة واحدة ، ثم تطور الى قطعتين حتى وصل الى البكينى عام ٤٦ ، ثم انتهى الامر فى الستينات الى تعرية الصدر . وكان أول فيلم أشاهد فيه الصدر عاريا هو « **السماء من فوقنا والطين من تحتنا** » عام ٦٢ عندما كنت رقيبا .. وهو فيلم وثائقى عن غينيا الجديدة . كان مقارنة بين التقدم العلمى والانطلاق الى السماء بالاقمار الصناعية ، والحياة البربرية المتخلفة التى ما زال يعيشها قطاع من الانسانية يتمثل فى أهالى غينيا الجديدة شمال استراليا . **فى هذا الفيلم ظهرت جميع النساء عاريات الصدر** .

وبعدما كانت هوليوود تمنع ظهور رجل وامرأة فى سرير واحد ، تحولت الامور وأصبح كل فيلم لا يخلو من سرير فيه رجل وامرأة بل وأكثر من رجل وامرأة !

وقد ظهرت بريجيت باردو عارية تماما فى فيلم « ثم خلق الله المرأة » فى عام ١٩٥٨

اتهام صريح للمجتمع

ومن اجرأ الافلام التى رأيتها خلال فترة عملى الاول فى الرقابة فيلم « ربيع مسز ستون فى روما » عن قصة لتنيس ويليامز ومثله فيفيان لى ووارن بيتى . تناول الفيلم العلاقة المشبوهة بين سيدة عجوز لا تملك الا المال وشاب لا يملك الا أن يبيع الحب لمن يشترى ، **لقد جمع الفيلم بين الجرأة فى العرض والجدية فى المعالجة من خلال اتهام صريح للمجتمع التجارى** الذى تباع فيه كل الاشياء وتشترى . حتى الحب .. يتحول فيه الى سلعة . وكان هذا الفيلم ممنوع عرضه فى مصر .

أما الفيلم الذى اعتبره مثيرا حقا فكان « **الخادم** » اخراج جوزف بوزيه وتمثيل ديرك بوجارت وجيمس فوكس وسارى مايلز . فقد كان أول فيلم فى تاريخ السينما الانجليزية يعالج الشذوذ الجنسى الذى لابد أن يسود فى مجتمع محكوم بامتيازات فئة قليلة غير منتجة فكانت المعالجة بأسلوب اجتماعى ناقد .

لقد كسر هذا الفيلم التقديس الذى كان يحاط ببعض الموضوعات فحدث بعد ذلك الانفجار والتحرر فى معالجة كل الموضوعات فأصبح من الممكن معالجتها فنيا . وانتهى بذلك عصر النفاق الفكتورى بانتصار الفن على المفاهيم التى تتسم بالنفاق الاجتماعى .

أيها السادة !

● الرجل الذى أعطى النور الأخضر لأفلام الجنس على كرسى الاعتراف !

● "العلم هو الرخصة عن ثقة أما المنع فكل واحد يحسنه !"

بقلم : مصطفى درويش

لقطات لا أنساها من أفلام لا أذكرها

بقلم : كمال النجمى

من سنة ١٩٢٥ حتى سنة ١٩٧٠ شاهدت مئات من الافلام المصرية و « الافرنكية » .. شاهدت أيضا افلاما كثيرة لا هي عربية ولا افرنكية ، كافلام الهند والصين واليابان وكوريا وفيتنام وتركيا وباكستان وبلاد أخرى من الشرق والغرب ...

لن احدثك عن فيلم من هذه الافلام لم ازعم لك أنني لم انسه حتى كتابة هذه السطور ، فالحقيقة التي لابد من مصارحتك بها دون تردد ، هي أن الحياة الثقيلة الظل قد جعلت النسيان جزءا من ذاكرتي ، بل جعلت النسيان نصف ذاكرتي على الاقل ! ..

ذاكرتي بعد الاربعين - واأسفاه - ضعفت كثيرا واستسلمت للنسيان فنسج فيها خيوطه ونام هناك كالعنكبوت ! ..

فالايام الطويلة تغسل الذاكرة. وغسيل الذاكرة هو الفصل الأول من كتاب غسيل المخ ، ولكن في أعماق الذاكرة أو في اعماق المخ ترقد بعض الذكريات ، معتصمة بكهف فائر حصين . ومن هذا الحصن الغامض المنيع تطل أحيانا اشباح الماضي وتتراقص صوره امام العينين في اعياء وحسرة ويأس ، وكل صورة منها مجللة بالسواد ، مبللة بالدموع ! ..

وآه، من الايام التي تمضي ولا تعود ...

ان كل يوم منها يشبه نقطة مطر تجمدت داخل الوجدان كما تجمدت تحت ثلوج القطب الشمالي زهرة نبتت قبل مليون سنة . ولكن نقطة المطر المتجمدة المقرورة من صقيع الزمن الطويل ، تسيح في نار الحزن على ما فات من العمر النضير ، وعندها تمتلىء شيخوخة النفس برائحة الشباب العطرة ، وتتراجع - مؤقتا - مفعول غسيل الذاكرة ، وتتراقص شريط الحياة في عنف ومرح مسعار كأنه سمير زكي تتلوى في ابتسام تحت ضربات موسيقى « أنت عمري » ! ..

هل تفلسفت عليك !!.. معذرة .. فعندما تتجاوز الاربعين مثلي سوف تتفلسف ، أو تدعي أنك مازلت دون الاربعين ؟ ..

.. ومثلي سوف لا تذكر من افلام السينما التي شاهدتها في عشرات السنين الا لقطات من هنا وهناك ، تمر أمام عينيك الذابلتين مشتتة متقاربة ، تقول كل لقطة منها بأعلى صوتها : هذا الرجل فقد ذاكرته ! ..

مع ذلك يحاول الرجل الذي فقد ذاكرته أن يستجمع للخيوط متناثرة منها ، فالعنكبوت الذي يأكل منه عبثا في مجلة « الكواكب » يقتضي منه أن يفعل ذلك ! ..

ومن فتات الذاكرة سترى ليلما ملفقا يتألف من لقطات تناثرت من عشرات الافلام .. لا أذكر أسماء الافلام ولا موضوعاتها ولكنني احتفظ منها بظل باهت يتمثل في هذه اللقطات ؟ ..

وتعال معي نلفق الفيلم معا ونشاهده :

● يوسف وهبي يترافع بحماسة بالغة وصوت مجلجل في أول فيلم شاهدته في حياتي .. والمحكمة التي يترافع امامها يوسف وهبي تحاكم أنور وجدي ، وجريمته عقوبتها الاعدام فقد قتل امينة رزق ، والقاتل الحقيقي يوسف وهبي .. الثلاثة كانوا في ذلك الفيلم شبابا ... تتلاشى اللقطة في لقطة أخرى تبدو فيها ميمي شكيب وهي تتمرد على زوجها في الفيلم وهو سليمان نجيب .. بسبب تمردها انها تريد الانطلاق في حياة عصرية متحررة ، وزوجها يريد لها حياة البيت .. يتم الطلاق .. يتم الصلح .. تعود المياه الى مجاريها

شادية الصغيرة

يشار اليه بالبنان .. في لبنان!.

وهذه الفتاة الصغيرة القد ، المتواضعة الشكل الرقيقة الصوت .. من ٢٢ .. اسمها الفني شادية .. معها في اللقطة محمد فوزي ، قال الناس : شادية لون جديد من الغناء ..

الخواجة في هذه اللقطة اسمه ايزاك عمبر - يهودي - يمثله سليمان نجيب . يقف الى جواره في دكان « بوابير الجاز » الكادح المصري نجيب الريحاني . الخواجة ايزاك نموذج لليهودي الذي كانت تعرفه مصر منذ ثلاثين عاما ، جاء من أوربا وجمع ثروة ، وعندما وصلت القوات الالمانية الى العلمين في الحرب العالمية الثانية سلم الخواجة ايزاك دكانه الضخم للساعي الامين - نجيب الريحاني - وهرب الى جنوب الريف ...

كانت الصهيونية في ذلك الحين منهمكة بمساعدة الانجليز في سرقة أرض فلسطين ، وكنا نحن منهمكين في الغفلة وعدم المبالاة ! ..

زجل باللهجة العامية اللبنانية الظريفة ، ويظل اللقطة بشارة واكيم يلقي الزجل بخفة ظله المعهودة التي فتنت جيلنا كله ، يتحدث الزجل عن الوحدة العربية - سنة ١٩٤٤ - وكانت الوحدة العربية قد غدت صيحة عالية في البلاد العربية بعد قيام الجامعة العربية سنة ١٩٤٣ .. الطرابيش في اللقطة فوق الرءوس ، والحوار سلاح ولكنه يكفي للتعبير عن واقع الحال . مطربة اللقطة اسمهان ، والفتى الاول يوسف وهبي ، والجو حفلة تنكرية من حفلات تلك الايام ... القتيل في اللقطة أنور وجدي والقاتل يوسف وهبي ! ..

وغير عامد - والله العظيم - بدأت بيوسف وهبي وختمت بيوسف وهبي ! ..

على سنة الله ورسوله .. يرتفع صوت محمد عبد الوهاب : ياوابور قوللي - بالعربي : قل لي - والوابور - القطار - يجري على قضبانه بين القاهرة والاسكندرية ، ومع عبد الوهاب الشابة الصغيرة ليلى مراد تسمع ولا تغني . كان عبد الوهاب أيضا شابا ..

وهذه البدوية التي تغني « طاب النسيم العليل » بصوت يهز السمع والقلب طربا ووجدا هي ام كلثوم .. اللقطة ساذجة ولكن الاغنية باهرة . لم يستطع نجيب محفوظ حين سمعها الا أن يخصص لها سطورا في احدى رواياته . دخلت الاغنية تاريخ الادب المصري ، فأين ذهب الفيلم ؟! ..

مطربة لبنانية ذات صوت ذهبي تغني « ياريت كل الناس فرحانة » .. اسمها الكسندرا بدران .. سماها يوسف وهبي نور الهدى عندما اظهرها في الفيلم الذي تغني فيه هذه الاغنية .. دهش الناس لجمال صوتها وقالوا : هذه أحسن مطربة بعد ام كلثوم ، وبعضهم قال : هذه أحسن من اسمهان ! .. وقع كامل الشناوي في غرامها ، وكتب فيها شعرا ، ولكنه لم ينفق عليها مليما واحدا .. كان فقيرا وكانت هي في بداية طريق الثراء .. نظم فيها شعرا كثيرا وبكى وتعذب في حبها .. أين ذهب صوتها الجميل وماذا أصابه ؟! .. لقد خانها صوتها بل خانها أيضا كامل الشناوي ، لانه اضطر بعد اختفائها أن يبحث عن صوت آخر ، وان كان أقل من صوتها درجات .. كان كامل - رحمه الله - دائم البحث عن الاصوات ، لقد كان مذهبه : الاذن تعشق قبل العين أحيانا ..

مطرب لبناني لا اعرف اسمه حتى هذه اللحظة - سنة ١٩٤٥ - ولكن الدعاية تقول انه قنبلة الموسم الغنائية والسينمائية ، وقنبلة كل موسم ! ..

اللقطة تحاول أن تظهر صوت المطرب - ولا تتحدث عن شكله - في غير صورته الحقيقية المتواضعة ، ولكن الفن لم تنخدع .. لا صوت هنا ولا دياولو ، وهذه اللقطة وحدها تكفي كل السخافة .. ولتخرج من السينما ..

خرجنا من السينما ولكن المطرب لبث يطارد السينما حتى اليوم ، وأدمن الوقوف على أبواب الفن السينمائي حتى أصبح مخرجا

بشارة واكيم

« ليتني ما قبلت أدوار البطولة! »

كلاكيت

أول مرة

أول لقطة

أول فيلم

انها افلام من المستحيل ان ينسوها .. لانهم ..عن طريقها وجدوا طريقهم لاول مرة فى حياتهم الى الكاميرا!

تحقيق: ليلى مرموش

● شكرى سرحان ●

لعب المخرج دور البلياتشو

كان اول ظهورى على الشاشة فى الفيلم الغنائى الاستعراضى « لهاليبو » امام نعيمة عاكف ، فى عام ١٩٥٠ .. اختارنى المخرج حسين فوزى وكان قد سمع عنى بعد تخرجى مباشرة فى المعهد العالى للفنون المسرحية . كانت مجازفة منه ان يعهد بالبطولة الى وجه جديد ... لكن شجعه على المضى فى التجربة النجاح الذى حققه فيلم « العيش والملح » الذى قدم فيه سعد عبد الوهاب ونعيمة عاكف كوجهين جديدين

لعبا معا دور البطولة لاول مرة

كان دورى فى الفيلم ابن الغنى الذى يتردد على سيرك ويقع فى حب لاعبة فيه . ويضطر الى التنكر فى زى بهلوان حتى لا ينكشف امره ...

كانت اللقطة الاولى لى فى زى بلياتشو . وضعت على وجهى المساحيق اللازمة وكان على ان أؤدى المشهد الذى تتخلله حركات بهلوانية . لا أستطيع ان أنسى فى حياتى كلها هذا الموقف الصعب كانت تجربة مريرة ..كنت مرتبكا وغارقا فى عرقى وغير واثق بنفسى ، فالى جانب انها كانت المرة الاولى فى حياتى التى أقف فيها أمام الكاميرا كانت هناك غرابة اللقطة وتناقضها مع نفسى ودراستى الفنية الجادة فى المعهد لعدة سنوات .

لاحظ حسين فوزى ارتباكى فقال لى : « **انت خجلان من حركات البلياتشو ـ شوف انا عمرى كام سنة .. انا قد والدك ورغم كبر سنى انا حاوريك** » .

وعلى الفور بدأ فى التنطيط ومثل امامى الحركات التى يؤديها البهلوان . لبس وقاره وسنه . وكان ذلك المشهد دفعة كبيرة لكى اؤدى اللقطة كما يريدها .

ان لحسين فوزى فضلا كبيرا على .. ففى اول مرة أقف فيها امام الكاميرا كسر القالب الذى كنت خارجا به من المعهد .. نقد حطم الاداء التراجيدى الكلاسيكى فى اول مرة لى امام الكاميرا ، باسلوب وانهى عادى.

● سميرة احمد ●

لم اكن احب التمثيل

كنت ابحث دائما عن الريجيسير لكى ياخذنى ككومبارس فى الافلام لا حبا فى التمثيل ولكن لحاجتى الى النقود لمساعدة اسرتى .

واول فيلم عملت فيه كان : « انا بنت ناس » تمثيل ليلى مراد وأنور وجدى . كنت صغيرة فى ذلك الوقت فاجرت فستانا طويلا ب ٧٥ قرشا حتى ابدو كبيرة . وكنت اختفى خلف الكومبارس الموجودين معى حتى لا يلاحظنى احد .. لم يكن يهمنى الظهور فى السينما بقدر اهتمامى بالنقود .. وفجأة وجدت أنور وجدى ينادى على واختارنى لكى اقول جملة واحدة اثناء المشهد وكانت: « تشربى شامبانيا ياليلى هانم » .. وفرحت لا لشىء الا لان

الكومبارس المتكلم ياخذ اجرا اكثر من الكومبارس الصامت .

ودفعنى حرصى على اجرى على الا اخطىء فى الجملة . وانتهى المشهد وذهبت لآخذ اجرى من انور وجدى فوجدته ١٥٠ قرشا فقط اى اجر كومبارس صامت. ناقشته بجرأة انى كنت «كومبارس متكلم» ولابد ان يزيد اجرى. فقال المرة القادمة .. انما انا أتنبأ لك بمستقبل فنى .

● رشدى أباظة ●

النصف للكلب والنصف لى

كنت هاوى بلياردو ، وكان المخرج بركات كثيرا ما يحضر ليشاهدنى أثناء اللعب . وفى مرة قال لى .. تحب تمثل . وكعادتى لا أفكر فى أى شىء قبل ان أتخذ اى قرار قلت ..اه . وبعد عشر دقائق كنت فى مكتب « أفلام رشاد الشوا والجاعونى » أوقع عقد تمثيل دور طيار فى فيلم « المليونيرة الصغيرة » امام فاتن حمامة التى كان عمرها فى ذلك

الوقت ١٦ عاما وكان عمرى ١٩٦٥ وكان ذلك فى عام ١٩٤٧ .

وطبيعيا كان المفروض انى اخترت للدور لشكلى فقط وليس لمقدرتى التمثيلية . وكان عندى كلب المانى كبير أسود يقاسمنى البطولة .. لنصف الدور له والنصف الاخر لى ..

وعلى الرغم من انى كنت أمارس لعبة المصارعة والبوكس امام جمهور لا يقل دائما عن ..٥ متفرج ، الا انى كنت مرتبكا وبارتعش . ان العين الصغيرة التى تتوسط الكاميرا تخيف اى بنى ادم ... هذا الى جانب خوفى من الطائرات وكان على ان اركب طائرة وبمجرد ركوبى لها شعرت بمغص شديد . وكان التصوير فى مطار الماظة القديم وزاد الطين بلة ان كابتن صبرى وكابتن صادق لوقا مدربى الطيران ارادا قبل التصوير ان يشعرانى انى رغم كونى رياضيا فانا ولا حاجة فقاما بعمل حركات بالطائرة فى الجو وكنت لسوء حظى بداخلها وعندما وصلت الطائرة الى الارض كنت قد نشفت من الخوف وجمد الدم فى عروقى .

● سامية جمال ●

لكمنى المخرج فى ظهرى

كنت أتمنى ان تتاح لى فرصة دخول الاستوديو والظهور فى السينما . بحثت عن المسئول من احضار الكومبارس . وعثرت على مساعد الريجيسير ورجوته ان يأخذنى الى الاستوديو . وفعلا وافق وذهبت الى ستوديو مصر حيث كان يصور فيلم « رصاصة فى القلب » لعبد الوهاب . كانت اللقطة التى سأظهر فيها سهرة كبيرة . كانت ركبى سايبة وبارتعش لكن وسط الهيصة لم يشعر احد بذلك .

وبينما انا احلق فى اجواء عليا من السعادة لانى داخل الاستوديو اذا بمحمد كريم مخرج الفيلم يختارنى مع فتاة اخرى لكى نظهر فى مشهد نجرى فيه على محمد عبد الوهاب الذى يتلقى برقية بأن والده قد توفى . ومن المفروض ان نسد ظهورنا الكاميرا ونحن نجرى نحوه . وعندما بدأ تصوير المشهد كنت عندما اشعر ان ظهرى سيحجب عبد الوهاب اميل قليلا الى الجنب حتى لا تختفى صورته من الكاميرا . واعيد تصوير المشهد عدة مرات لان المخرج كان يريد ان يقفل الكاميرا على ظهرى وزميلتى . فما كان من محمد كريم الا ان ضربنى بوكس فى كتفى لكى افهم تعليماته

● ليلى فوزى ●

كان ارتباكى داخليا فقط

كان محمد كريم يبحث عن وجه جديد يصلح لدور البطولة الثانية لفيلم « ممنوع الحب » مع محمد عبد الوهاب ورجاء عبده . ومن طريق بعض اصدقاء والدى رآنى محمد كريم . وبالرغم من صغر سنى وكان الدور لسيدة كبيرة فانه صمم على ان امثله . وحاول بالماكياج والملابس والبرانيط ان يجعلنى اصلح له وساعده فى ذلك جسمى الكبير .

وعندما دخلت الاستوديو ورأيت الكاميرا والناس الذين يعملون فى الاستوديو ورأيت انى سأمثل امام عبد الوهاب .. كل هذا جعلنى ارتعش . لكن محمد كريم جعلنى اعود الجو قبل ان اقف امام الكاميرا وذلك اثناء حفظ الدور وقراءة السيناريو . حتى انى عندما وقفت امام الكاميرا كان ارتباكى داخليا فقط . ولا انسى منظر محمد كريم الذى كان من النوع العصبى عندما لاحظ ان احد العاملين بالفيلم اخطأ وقع فيه . هذا المنظر جعلنى فى رعب من الوقوع فى خطأ حتى لا يثور فى وجهى .

● زيزى البدراوى ●

خفت من المليجى فبكيت

فى عام ١٩٥٧ قرأت فى مجلة الكواكب عن حاجة حسن الامام لفتاة عمرها ١٣ عاما تصلح للقيام بدور فى فيلم « عواطف » . الذى ينتجه محمود المليجى وتمثل فيه هند رستم ومديحة يسرى ومحسن سرحان . خرجت من المدرسة على مكتب محمود المليجى ووجدته مع حسن الامام . ووجد الاثنان فى شكلى الشخصية المطلوبة . فطلب منى حسن الامام تمثيل مشهد بالاشتراك مع المليجى . ولحسن حظى كان المشهد دراميا فبكيت .. لا اندماجا فى التمثيل ولكن لخوفى من المليجى نفسه . وطبعا تصوروا انى مثلت حقيقة لكنها متقدا معى .

● يوسف شعبان ●

دمى نشف قبل الكلاكيت

فى عام ١٩٦٢ مثلت اول فيلم لى مع فاتن حمامة وشادية وحسين رياض فى فيلم « المعجزة »

كان دورى هو الوحيد البلطجى رئيس عصابة للنشل فى حى العدوية ببولاق وكانت اللقطة الاولى لى .. داخل بيت حسين رياض وهو ابو فاتن فى الفيلم دخلت لابحث عن شادية المختبئة عندهم .

« قرات الغيب لكى يقبلونى ! »

كانت المشكلة بالنسبة لى ليست الوقوف امام الكاميرا بقدر خوفى ورعبى من الوقوف امام فنانين كبار مثل حسين رياض وفاتن وشادية ومواجهتهم . وكان دمى نشف قبل الكلاكيت . وبتشجيع حسين رياض وفاتن وشادية اديت المشهد بنجاح .

● ليلى طاهر ●

ندمت على قبول البطولة

أعلن حسن رمزى عن مسابقة للوجوه الجديدة ، وكنت احب التمثيل وأتمنى أن أظهر فى السينما ولو مجانا ولكنى ترددت فى ارسال صورتى فقطعت اختى على طريق الرجعة اذ ارسلت صورتى .. وحدثت الصدفة كنت احدى المرشحات فيها ، وبعد المقابلة الشخصية كنت اول الناجحات ..

رفضت كل الادوار التى عرضت على ، بما فيها ما عرضه على حسن رمزى نفسه ، وقلت اما البطولة والافلا.. ورآنى المخرج نيازى مصطفى ووقع معى عقد احتكار وبدات فعلا بدور البطولة فى فيلم « ابو حديد » والنادمة الى الابد على قبولى هذا الدور لانه بعد ان القى به بعيدا احتكارى لاسباب غير مفهومة او على الاقل غير واضحة ، انهالت على الادوار الثانية ، وبذلك بدأت بالبطولة واستمررت بما هو دون البطولة .

كانت أول لقطة عادية جدا.. كان المخرج سيد بدير وقد قال لى بعد الاختبار الذى لم يستمر طويلا . انت لطعا مثلت قبل كده . اعتبرت هذا مديحا . لم يكن هناك رهبة ولا يحزنون !.. مرت المسألة بلا خوف ولاديالو!

● وجه جديد ●

لكى انادى التجاهل

وقالت الوجه الجديد « حنان يوسف »

كانت اول لقطة لى فى فيلم من اخراج عبد المنعم شكرى اسمه « الزيك يا حلوة » . البطلة كانت ناهد شريف وحولها بعض البصارزات . دخلت الاستوديو فتفحصتنى من فوق لتحت وبالعكس .. لم اجرؤ ان اجلس معهن ، وكنت اريد ان انادى « الدبابير » من الرجال .. كان لابد من حل . ووجدته على هيئة فنجان قهوة تظاهرت انى اقرا فيه .. اقبلت على ناهد شريف تطلب منى ان اقرا فنجانها واقبلت على الاخريات .

واصبحت اهم شخصية فى الاستوديو ! .. على الرغم من انى لا أعرف قراءة الفنجان . ولا أومن بها !

ملهمتي .. انجريد برجمان

فيلم انهمرت له دموعي
وأفلام كان لإنتاجها قصص أغرب من قصصها المعروضة
وفيلم كاد يخرب بـ...

الافلام التى تستدعى نفسها الى ذاكرتى الان افلام كلها متصلة بالنجمة العالمية انجريد برجمان.

لا استطيع ان اجد تعليلا لذلك، وربما تفلسف احد علماء النفس فاستخرج من هذه الظاهرة تفسيرات فرويدية او غير فرويدية وربما اكتشف عن اشياء لا تخطر على بالى .

فيلم أبكاني

واول هذه الافلام ، فيلم بكيت فيه وانهمرت دموعي ...

وانا انسان دموعي عزيزة ، لا اذرفها بسهولة ، ولا حتى بصعوبة ، ولكن انجريد برجمان جعلتني ابكي وانا جالس في الصالة ارقب مشهد فراقها عمن تحب في فيلم « انترمتزو » .

لا اذكر الترجمة العربية التجارية لاسم الفيلم ، ولكني اذكر ان فكرة قصته اخرجت في السينما مائة مرة ، وكتبها الروائيون الف مرة ..

قصة الحب التى يقف في سبيلها القدر ..

رجل متزوج يحب انجريد برجمان — وله حق ! — وبسببها يترك زوجته واولاده ، منقادا اليها بسحر لا يفسر ولا يقاوم.. سحر يناقض كل منطق

ويعيش العاشقان سويا احلى ايام العمر ، وينعمان بسعادة تكاد تغفر لهما خطاياهما ..

وتاتى زوجة الرجل الى انجريد برجمان ، ترجوها ان تترك لها زوجها .. تماما كما حدث من قبل في غادة الكاميليا ، وكما حدث من بعد في «ابن الاطلال» . !

القصة قديمة ومعادة لان الحياة تجدد نفسها ، والموقف خالد خلود الانسان ، فما دام هناك قلوب تحب وتعشق ، وما دام هناك ازواج يقعون في غرام غير زوجاتهم ، فستظل الشاشة تقدم نفس القصة من خلال عشرات ومئات المؤلفين والمخرجين ..

فليس في افكار الفن اختراعات جديدة ، وانما الجديد هو الفنان !

عينا انجريد برجمان

ومن الافلام التى هزتني هزا عميقا فيلم جان دارك لانجريد برجمان ، فقد جعلتني بادائها على الشاشة لدور هذه الشهيدة الشهيرة أحس بان الحياة شيء تافه اذا لم يهبها الانسان لفكرة.

ثم فيلم « حب من نار » — بركه لانجريد برجمان — الذى قدمها في صورة الزوجة المغلوبة على امرها امام زوج عجوز جاسوس ، اضطرت الى الزواج منه كي تسعى لتبرئة ابيها ..

ولا تزال عينا الجريد الملونتان حزنا ورعبا — وقد دخلت عرين الجواسيس وبدءوا يقتلونها بالسم البطيء — تخايلني وتتمثل لي حتى هذه اللحظة ..

فيلم الهمني

وقد الهمتني الجريد برجمان فكرة فيلم ، وذلك حينما مثلت فيلما من الافلام النفسية التي شاعت في فترة ما بعد الحرب العالمية الماضية ، وتتالت في شبه موجة استحوذت على اهتمام الناس والبابهم ، وكأنما اجتذبهم من منطقة نفوذ الافلام الحربية بجرعة من الاثارة تضارع ما كان في تلك الافلام التي بدأ ظلها يتقلص بعد أنتهاء الحرب ..

الفيلم الذي أعنيه لانجريد برجمان هو فيلم « المأخوذ » وهو من الافلام النفسية التي تقوم على تحليل عقدة في ماضي الانسان تقوم عليها تصرفات منحرفة أومعقدة في الماضي وقد استلهمت منه فكرة فيلم نفسي هو « آثار على الرمال »

قصص اخرى

ولبعض افلامي قصص وظروف احاطت بانتاجها تستحق وحدها ان تكون قصصا بذاتها ، اقرب مائة مرة من نفس قصص تلك الافلام ..

« بين الاطلال » مثلا .. اذكر ان المرحوم عز الدين ذو الفقار حين سألني عمن ارشحها بطلة للفيلم فقلت له :

— فاتن حمامة طبعا ..

ولكن عز قال لي انه يرى ان ماجدة ظلت فترة طويلة تتمنى عليه ان يخرج لها فيلما ، وهذه هي الفرصة المناسبة لتقديم ماجدة في اطار فني يعيد اكتشافها ..

وحاولت ان اناقش عز الدين عبثا ، فماجدة فنانة عظيمة ولا شك ، ولكن الدور كان وكأنه مرسوم لفاتن .. وذهبت جميع محاولاتي بلا فائدة ، لان عز كان قد اشترى القصة واصبح له كمخرج ومنتج مطلق الحرية في ان يسند الدور الى من يشاء ..

وفي تلك الاثناء اسندت ماجدة اخراج فيلم « جميلة » الى عز الدين ذو الفقار .. وبدانا نكتب له السيناريو واذا بخلافات تشتعل بينه وبين ماجدة ، واذا بها تعفيه من اخراج الفيلم ..

وكان رحمه الله قد وصل الى مرحلة متقدمة من مراحل الاعداد لفيلم « بين الاطلال » ، وتمت كل الترتيبات لاسناد البطولة الى ماجدة بما فيها توقيع العقد .. ودفع العربون ..

ولكن اعفاءه من فيلم «جميلة» جعله يقرر اعفاء ماجدة من فيلم « بين الاطلال »

ودقة .. بدقة

صباح بدلا من زبيدة

وحكايات عز الدين ذو الفقار مع افلامي لا تنتهي ...

حكاية « شارع الحب » مثلا القصة والسيناريو والحوار كتبتها على أساس ان تكون البطلة فتاة في السادسة عشرة .. واتفقنا على زبيدة ثروت بالذات ...

وكان البطل هو عبد الحليم حافظ ...

وتم تسليم السيناريو ، وبدأ تقطيع المشاهد على هذا الاساس ... ووقعت زبيدة العقد ، واستلمت العربون ...

واذا بعز الدين ذات صباح والصباح عنده كان يبدأ الواحدة ظهرا ، يعلن أن «صباح» هي التي ستقوم بدور البطولة

حاولت ان اقنعه بأن السيناريو مكتوب على اساس رسم شخصية بنت عمرها ١٦ سنة .. وان صباح على الرغم من شبابها المتدفق وانانتها المشهورة لا يمكن أن تؤدي دور بنت عمرها ١٦ سنة ..

بل الشيء الذي لا شك فيه هو ان صباح عندما كان عندها ١٦ سنة فعلا لم تكن تستطيع ان تلعب دور بنت عمرها ١٦

ولكن عز الدين اكتفى بان قال لي : انت رجل اديب مفكر ... فاترك لنا الانتاج وتقرير ظروفه ... يكفي ان نضع اسمي عبد الحليم حافظ وصباح سويا ، وبعدها سوف ترى النتيجة ..

واعدت كتابة الحوار على ضوء الاختيار الجديد وامري لله ومن الانصاف للحقيقة والتاريخ ولعز الدين ذو الفقار ايضا .. ان الفيلم نجح ..

فيلم كاد يخرب بيتي

وهناك فيلم لم اكتبه ولم يكن لي دور فيه الا انني شاهدته ثم كتبت عنه مقالا في مجلة « الاستديو » التي كنت رئيسا لتحريرها في سنة ١٩٤٨ ..

ومع ان دوري في هذا الفيلم كان محدودا وهو مجرد دفع ثمن التذكرة والجلوس في الصالة وتحمل عناء مشاهدته وعذاب الانتظار حتى ينتهي ... الا ان هذا الفيلم كاد يتسبب في بيع عفش بيتي ..

الفيلم أسمه «اميرة الجزيرة» وكان مجموعة من السخافات غير المفهومة .. وخرجت من السينما لادبج مقالة حامية من هذه السخافات تحت عنوان « اميرة جزيرة بدران » ..

ونشرت المقال في مجلة الاستوديو .. واذا بمحضر محكمة الازبكية يشرفني في صباح اليوم التالي بالانذار وتحديد جلسة لمحاكمتي لان منتج الفيلم رفع على قضية تعويض يطالبني بعشرة الاف جنيه .... بدعوى ان مقالتي تسببت في وقف حال الفيلم ..

وعدت اكتب مقالا جديدا اذكر فيه ان مقالتي لا يمكن ان توقف حال فيلم ناجح .. وان في «اميرة الجزيرة» من السخافات مايكفي لوقف حال مائة فيلم ... وان المنتج يريد ان يجعل مني شماعة يعلق عليها فشل فيلمه .. وان ياخذ مني العشرة الاف جنيه التي صرفها على فيلم فاشل ..

وفي اليوم التالي استلمت عريضة دعوى جديدة من نفس المحضر !

وجند المنتج الفاضل عددا من اشهر المحامين ، ودفع لهم اتعابا ضخمة بالطبع ، اضيفت الى خسائره في الفيلم ، لانني هددته بانني ساطلب من المحكمة ان ترى فيلمه لتحكم .. هل كنت مخطئا في تقدى للفيلم او كنت على صواب ..

ويظهر ان المنتج — وقد اصبح فيما بعد صديقا عزيزا على — ادرك ان المحكمة قد تطالبه شخصيا بتعويض اذا شاهدت الفيلم لم احتث بضياع وقتها ... فبدا يسعى الى الصلح ..

واصطلحنا ... ونجا عفش بيتي !

« بين الاطلال » .. ابن عم « الترمنتزو »

بيتي

بقلم :
يوسف السباعي

وضع السم

فى الشيكولاته على الطريقة السينمائية

أمينة السعيد

ابادر فاقر واعترف بان ذاكرتى « السينمائية » ضعيفة جدا والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه .. واذكر اننى قد تعودت على هذا الضعف بل ورضيت به وخاصة بعد ان اخبرنى طبيب فى لندن بانه ينبغى الا احزن او ابتئس بسبب هذا الضعف ، الذى وصفه لى بانه ظاهرة صحية معناها ان الذاكرة تطرد تلقائيا من جعبتها كل ما هو ليس بذى بال ، بحيث لايبقى الا الاهم ، ثم المهم ... توفيرا لمشقة تحميل الذاكرة باعباء مرهقة ، فالذاكرة - كصاحبها - لها طاقة ورصيد لو نفدا لحدث مالا تحمد عقباه ...

بعد هذه المقدمة اقول انه ليس فى ذاكرتى كلها الا فيلم واحد ، على كثرة ما رايته من افلام وتمتعت بها ..

فيلم لا يمكن ان يغيب من ذاكرتى ، لانه مثال للافلام السينمائية الباهرة ، المحشوة بالسموم بذكاء شديد .. سموم يتجرعها المتفرج وهو غافل عنها ، بل وهو مقبل عليها ، متمتع بها.

وداعا مستر شيبس

فيلم تترقرق له عيناى بالدموع

وداعا للحب والحزن

عبد الرحمن صدقى

انه فيلم يذكرنى بزوجتى التى أصبحت مجرد ذكرى .. رحمها الله ..

زوجتى التى قلت فيها :

لقد كنت يوما اية الخالق البارى
وكونا عظيما من شعور وافكار
فاسميت منى فى صحيفة الجبار
وبضعة اشعار و، صورة لذكار ...

وكنت - منذ حوالى ثلاثين سنة - حديث الزواج بزوجتى التى كانت أول بختى .. وكنت فى ذلك الحين - وما زلت - رجلا يفضل

السم في محاكمات نورمبرج

فيلم « محاكمات نورمبرج » ...

انه فيلم مدروس ، ممتاز في الاخراج والتصوير والاداء ، ظهر في الفترة التي روع فيها العالم المتحضر باختطاف العصابات الصهيونية للنازى السابق القديم « ايخمان » من الارجنتين ، وترحيله ، في ظروف لم يسمع بها القانون الدولى المتحضر الى اسرائيل ...

في هذه الظروف بالذات يظهر الفيلم المذكور ، وفيه ادعاء سافر عنيف بان النازية قد القت بكل شرورها على اليهود وحدهم ، وعذبتهم تعذيبا يحمل مسئوليته الضمير الاوربى كله ، ويبارك له ، ويطاطىء امامها الراس خجلا ...

وفي سبيل هذه الغاية ... زج الفيلم باكاذيب لاحد لها ولا حصر ، ببراعة شديدة ، وبطريقة هادئة ناعمة خالية من الخطب والنبرة الزاعقة ، وباسلوب سينمائى حشدوا له كل امكانيات الاستوديوهات والكاميرات والممثلين ، فكانت النتيجة طبخة مسمومة عجبت اياما كيف سمحوا بعرضها في فترينة مصرية ...

فيلم اذكره كلما فكرت في حاجتنا الى تعلم فن الدعوة لقضايانا الشريفة باسلوب ذكى !

• •

ان يخلو الى نفسه ويستكمل ثقافته ويعيش في عالم الكتب .

كنت - بعبارة أخرى - رجلا معتزلا ..

وكانت زوجتى رحمها الله سيدة مثقفة ، قارئة ، ذواقة .. وكانت أيضا امرأة !

كانت امرأة طموحا ، تحب ان ترى زوجها يتالق في سماء الشهرة ، وكانت تؤمن بى - وهذا شأنها - ولهذا آثرتنى على اغنياء كثيرين تقدموا يطلبون يدها ..

وحدث ان كنت قد نشرت وقتها مؤلفى الاول عن « الشاعر الرجيم بودلير » . وذهبنا بعدها الى الحديقة الشاى في حديقة الحيوانات ، حيث تصادف ان قابلنا بصديقة لزوجتى ومعها زوجها .. وقدمتنا الصديقة الى الزوج .. فاذا بالزوج يستعيد ذكر اسمى ويسالنى :

- حضرتك مؤلف « الشاعر الرجيم بودلير » ؟

قلت له : نعم ..

فاقبل على يحيينى بشدة . وحانت منى التفاتة الى زوجتى فاذا بها تبتسم في زهو ، وتقرر ان تلف الى جانبى لتجعل منى شيئا مذكورا ..

في هذه الظروف دخلنا الفيلم الذى تترقرق له عيناى بالدموع كلما تذكرته .. فيلم يذكرنى بالسيدة التى آمنت بى ، ووقفت بعقل ، ووقفت الى جانبى ..

فيلم « وداعا يا مستر تشيبس »

انه فيلم يروى قصة استاذ جامعى متواضع ، خجول ، يأبى عليه خلقه أن يزاحم الناس في امور الدنيا ، ويرفض ضميره أن يشق طريقه في الحياة الا على اساس مثال .. والنتيجة أن يقف في مكانه محلك سر !

وخرجنا من الفيلم وزوجتى عابسة .. قالت لى : أنت مثل مستر تشيبس .. وانا لا أريدك هكذا ..

وبدات معى مرحلة جديدة من العمر ، تسهر ، وتقرأ ، وتناقش .. وتدفعنى الى أن اكتب ، وارفض ان اترك القلم الا اذا انجزت ما بدأته ..

وانتهى كتابى الثانى .. « الحان الحان » عن أبى نواس ، وهو أول دراسة علمية عن شعر هذا الشاعر الذى اتهم ظلما بالمجون ..

● افلام لا تنسى من وجهة نظر مهندسة ديكور ●

أيها الأغبياء.. دمرتم الرؤية

عيادة الدكتور

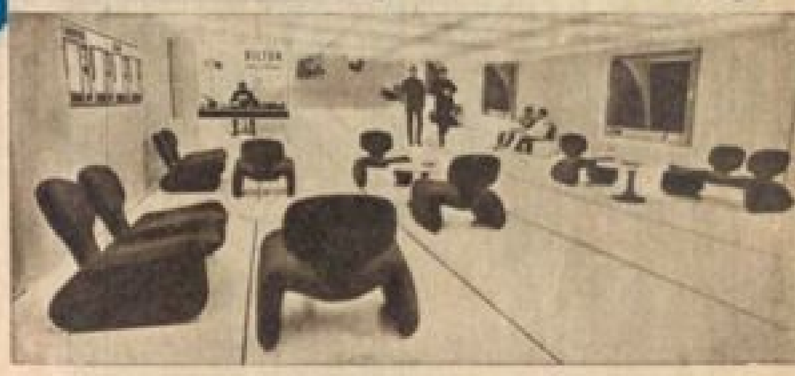

الديكور فى الفضاء

أتاحت لى فرصة الدراسة فى معهد السينما بروما أن أعيش بين استوديوهات تشينالشيتا « مدينة السينما » مدة سنتين اراقب بعين مبهورة عملية انشاء الافلام فى ١٥ ستوديو مجهزة بكل الوسائل والمعدات الحديثة وان ارى فى نفس الوقت ـ فى قاعة العرض بالمعهد ـ عشرات الافلام التى تحكى قصة تطور السينما فى جميع انحاء العالم منذ نشأتها حتى الآن .

وما زلت أذكر صوت دكتور **كارلو فينشنت** استاذ تاريخ السينما الذى كان يأتى من ظلام قاعة العرض الصغيرة الانيقة اثناء عرض بعض هذه الافلام .

ـ شينوجرفى .. انتبهوا ..

والشينوجرفى فى اللغة الايطالية هم مهندسو ديكور السينما ... والقاعة كانت تحوى ـ غير هؤلاء ـ بقية طلبة الاقسام الاخرى من مخرجين ومصورين ومصممى أزياء وممثلين ومنتجين ومهندسى صوت ..

ولما كنت ضمن طلبة السينوجرفى . فقد كنت أوجه عناية خاصة بملاحظة الديكورات. التى بدت أمامى فى الافلام الاولى . تقليدا متقنا لديكورات المسارح .

ولم يعن فى التجارب الاولى للسينما بتوزيع الابيض والاسود فى الكادر السينمائى كما هو واضح فى فيلم « **اليزابث ملكة انجلترا** » ١٩١٢ **الذى بدت فيه الجدران وملابس الممثلين وكأنها من نسيج مزركش واحد**

الجريمة والعقاب

واذا كنا بصدد الحديث عن أشهر الافلام التى تركت فى نفسى أثرا لا ينسى فلابد أن أذكر أحد هذه الافلام التى عرضت علينا اثناء الدراسة فى معهد السينما بروما وهو فيلم « **الجريمة والعقاب** » من انتاج المانيا عام ١٩٢٣

والقصة كما هو معروف لطالب شاب فقير يعيش وحيدا فى حجرة بسطح احد المنازل وهو يستأجر هذه الحجرة من عجوز مرابية تسكن فى طابق آخر ويرهن لديها اشياءه حتى يستطيع أن يعيش. ثم اثر نوبة من نوبات اليأس يباغتها ليقتلها ويسرق مالها . وحينما يهم بمغادرة المنزل يراه احد النقاشين الذى كان يطلى شقة فى الطابق الارضى . وامام المحقق ينكر فى أول الامر جريمته. ولا يجد المحقق مفرا من اطلاق سراحه لان الادلة لم تكن كافية . ويتهم النقاش بجريمة القتل ولكن الطالب تنتابه حالة من تأنيب الضمير .. فيتقدم معترفا بجريمته .

وقد عرض علينا فيلمان لنفس القصة .. أحدهما انتاج فرنسى والاخر المانى للمخرج روبير واين وهو الذى أثار انتباهى . فقد كان ولا شك خطوة جريئة لتبتعد عن الواقعية سواء فى الاخراج التمثيل او الديكور . فالممثل الذى يؤدى دور الطالب شاب طويل نحيل شديد الشحوب واسع العينين ترتسم معاناته من خلال حركة بطيئة ومثيرة

والديكور وهو الذى يعنينا فى هذا المقال أعطى مظهر الفن التكعيبى وهذا الاتجاه ظهر بوضوح فى معظم ما قدمته المانيا فى هذه الفترة خاصة فى افلام السحر والرعب كفيلم « مكتب الدكتور كاليجارى » الذى عرض عام ١٩٢٠ .

ولاشك ان الاتجاه الى الفن التكعيبى فى هذه الفترة وفى مثل هذه الافلام بالذات يعتبر تفهما ذكيا لطريقة التعبير . لان الفن التكعيبى يعطى تعقيدات فى الشكل تتناسب مع الحالة النفسية

تحقيق خاص قامت به مهندسة الديكور
لطيفة صالح

المرغوب في ابرازها في مثل هـــذه الافلام ولا تستطيع الواقعية والمسطحات السليمة ان تخدمها.

صورة ذات ثلاثة ابعاد

والسينما كانتاج فني هي مجمع للفنون التشكيلية المختلفة من تكوينات الشخوص والازياء وديكور واضاءة وتصوير وصوت وموسيقى

وكل هذه الفنون في مجموعها تخدم السيناريو ورؤية المخرج الذى يقود العمل كله

وهي على وجه التحـــديد في نظر المخرج صورة فنية ذات ثلاثة ابعاد كالتي يراها في المتاحف. أضيف اليهـــا البعد الرابع – الزمن – فوهبها الحركة والصوت

ومن هذا المفهوم أو من هـــذه الرؤية يمكن ان نراقب تطورها كفن يقوم اصلا على الظاهر الفنية التشكيلية – لا على الكلمة كما هو الحال في المسرح – وبديهي ان اى فن تشكيلي يحمل في طيـــاته مضامين موضوعية.

سنراقب بداية التجربة حينما لم يكن الصـــوت قد أضيف الى هذه الصناعة الفنية. وسنجد كما سبق ان ذكرت افلاما مثل « الجريمة والعقاب » تخطو فوق المرحلة التأثيرية للديكـــور وكان من المفروض أن تنطلق من التكعيبية الى ما بعدها من مذاهب فنية حديثة ولكن حدث عكس هذا اذ نحت السينمـــا الى المذهب الواقعي. واصبحت مهمـــة مهندس الديكور ان يقـــوم بعملية اختيار وتكوين من واقع الحياة لتجهيز الاماكن التي تدور فيهـــا احداث القصة وان تنحصر براعته – داخل قيود الواقعية – في تهيئة امكانية اللقطات القريبة والبعيدة التي تمنح الصور الكادر الفنى التالي.

وهذا ما نراه في ديكور الفيلم الانجليزى « لقاء سريع » اخراج ديفيد لين عام ١٩٤٥

والفيـلم الامريكي « مذكرات آنا فرانكا » الذى انتج عام ١٩٥٩ اخراج جورج استيفان. والفيلم الامريكي « دكتور زيفاجو » الذى انتج عام ١٩٦٦

ففي ديكورات هذه الافلام نرى خطوطا ومساحات داخل الكادر تهيء الفرصة لمزيد من اللقطات القريبة والبعيدة والمتوسطة ذات مستوى تشكيلي ممتاز.

تسقط التقاليد القديمة

وقد ساعد التطور الذى شمل الحياة في جميع مظاهرها خلال السنوات الاخيرة – وخاصـــة في مجال الفنون التشكيلية – في ايجاد امكانية افضل بالنسبة لمهندس ديكور السينما الذى اسقط الكثير من التفاصيل وعنى مثل غيره من الفنانين التشكيليين بدراســـة البقع اللونية في حيز الفراغ او الكادر او زاوية الرؤية.

ورأينا في الفترة الاخيرة افــلاما تخرج من التقاليد القديمة لتعطي للمشاهد تأكيـــدا جديدا بأن السينما فن المتعة البصرية قبل اى شيء آخر.. ففيلم «اليكترا» الفيلم الذى عرض في مصر منذ سنوات لا يحتوى على كمية من الكلام تملأ صفحتين فولسكاب ولكنه مليء مليء باللقطات المذهلة لديكورات بسيطة مجـــردة من التفاصيل المعقدة وملابس قاتمة أو بيضاء..

واستمتع جمهور الاســـبوع الوحيد الذى عرض خلاله الفيلم بأجمل رؤية للقطات جميـــلة عبارة من توزيع فني للبقع اللونية الاسود والابيض والرمادى والشفاف.. مع حركة وموسيقى ليس من المستطاع التعبير عن قيمتها الفنية العالية.

كواكب القرود

و « كوكب القرود » الذى عرض في العام الماضي وتحـــكي قصته حكاية سفينة فضاء يحدث بها عطب فتظـــل تدور عدة ايام تحسب بتوقيت الارض بمئات السنين لم ينزل روادها الثلاثة على احدالكواكب الذى يبدولاول وهلة انه خال من المخلوقات ثم يكتشف ان الكوكب يسكنه بشر مثلهم ولكنهم لا ينطقون.. ولفجأة يغير على هؤلاء مخـــلوقات غريبة تشبه القرود تتكلم الانجــليزية ويقع الرواد أسرى لهذه القرود التى تتقاسم مع بعض المخلوقات البشرية الاخرى الى مدينتهم.. ويفقد اثنان من الرواد يتضح فيما بعد انه قد اجريت لهمـــا عملية ليفقدا الذاكرة والنطق.. وينقل الثالث الى معمل دكتورة من القرود لتجرى عليه تجاربها اذ تعتقد أن باستطاعته أن يتكلم مثل القرود وتضـــعه في قفص واحد مع فتاة جميلة من الاسيرات البشريات وعندما يسترد الرائد صوته الذى كان قد افتقـــده.

البقية صفحة ٤٠

الخريج !

لن انسى فيلم « الخريج » رغم انني لم اره .. فبعد ان استقررت في الصالة جاء منادى السيارات في الخارج الى صالة السينما يقول في الميكروفون : البيه صاحب العربية نمرة كذا الحقها .. قامت فيها حريقة ... وتركت السينما طبعا ... ولم أر الفيلم.. ولكن كيف انساه !

الحلقة

اعترافات

ضياء الدين بيبرس

• كيف انساها ... وهذه هي ذكرياتها ! •

ان الكاتب هذه المرة لا ينسى الفيلم .. لا لأنه رآه وانفعل به .. بل لأنه بعد ان دفع ثمن التذكرة وتاهب لرؤيته ارغمته الظروف فى آخر لحظة على ألا يراه !

والآن اقلب الصفحة ←

اكتوبر ١٩٤٢ ...

ولاسباب « تحصل في احسن العائلات » اجد نفسي وحيدا في بنها ، تلميذا في السنة الاولى الثانوية بها ، محولا من مدرسة راس التين الثانوية بالاسكندرية ، مشحونا في قطار اشد ازدحاما من اوتوبيسات هذه الايام ..

كانت الغارات على الاسكندرية قد وصلت اوجها . وكنت اعيش مع ابى هناك وحيدين ، مقطوعين من شجرة ، حتى الى وقت لم يتحمل فيه ان نواجه طفولتي عذاب كل ليلة ، فحول اوراقي الى مدرسة بنها الثانوية ، وقال لي : كن رجلا ..

رجل بالبنطلون القصير ...

لم اكن قد دخلت السينما في حياتي . كانت نوعا من الترف لم اتمتع به حتى دخلت سنة اولى ثانوى . ولكنني كنت اعرف اخبارها من الصحف والمجلات التي كان يسمح لي ابى بأن اقراها .. وكان يشير الى مكتبة يمتلكها ، وتحتوى ثلاثة الاف كتاب في التاريخ والادب ويقول لي : العلم كله هنا .. والشيطان في السينما

وفي بنهـا ، حيث كنت اعيش بالليل وحيدا الا مع مخاوفي واحزاني .. ودموع اجتهد من باب الكبرياء ان اكتمها حتى عن نفسي .. وجدت نفسي افكر في دخول السينما ..

ازى الحال يا محمد

كانت تعليمات الوالد صريحة : لا سينما ولا خروج .. وكان قد رتب لي سكنا في حجرة في اعلى بيت من ثلاثة ادوار .. والادوار الثلاثة يسكنها معارف له ، لايحلو لهم اظهار سلطانهم الا على الولد الغريب الذى اخذ الشهادة الابتدائية لتوه وجاء يسكن في بيتهم .. فكل خمس دقائق نقرة على الباب وصوت يصيح : ازى الحال يامحمد ؟

ويجيب محمد ، الذى هو كاتب هذه السطور ، بأن الحال عال العال .. وارفع صوتي بالاستذكار ، فقد كانت تعليمات والدى ان اذاكر بصوت عال ، بعد ان سبق وضبطني اقرا روايات الجيب داخل كتاب الجغرافيا ..

السينما مستحيلة اذن بالليل .

الحل الممكن الوحيد هو دخول حفلة من ٣ الى ٦ بعد ظهر يوم الاحد ، على أن اتظاهر بأن المدرسة اخرتني قليلا ، وكان موعد الخروج هو الرابعة بعد الظهر ..

وكان معنى هذا ايضا ، ان « ازوغ » من المدرسة من اول اليوم ، ولكن تعليمات الوالد للمدرسة أن ترسل له خطابات الغياب على الاسكندرية رأسا ، واذن فلابد ان يزوغ الفصل كله وادعى لابى ان الفصل « عمل اضراب » لاى سبب ، والتى رأيت ان التخلف مستحيل ..

واقتنع الفصل بالتزويغ ، بحجة عمل رحلة جماعية الى القاهرة على البسكليت ، وكانت المسخرة باهرة ، ولكننا ما كدنا نصل قرية طوخ حتى خارت عزائم بعضنا وقرروا العودة .. وعدنا نحن الباقين بعدهم بقليل .

ولما حانت الساعة الثالثة ، موعد لقائى بأول فيلم سينمائى اراه في حياتي ـ وكان فيلم ممنوع الحب لعبد الوهاب ورجاء وليلى فوزى ـ ذهبت الى دار السينما الوحيدة وقلبي يخفق ...

واقتربت من الشباك ، واذا بي اجد الارض تنشق فجأة عن ابى يسحبني من يدى المتشبثتين بالتذكرة ، ويبتعد بي عن دار السينما في هدوء مميت ..

فقط لم اره في حياتي هادئا ساكتا مثلما رأيته في ذلك اليوم ..

كان ناظر مدرسة بنها الثانوية ـ المرحوم الاستاذ احمد عبد الهادى سابق ـ قد طلب والدى بالترنك في مكالمة عاجلة واخبره بمشروعي كله نقلا عن الصديق الذى كنت استودعته سرى ، ودعوته الى دخول السينما معي ، واخبرته بأن حكاية التزويغ هذه اصلها وسببها وهدفها رغبتي في دخول حفلة من ٣ الى ٦ ..

ولما رأى الاستاذ سابق رحمه الله أن الفصل كله قد تغيب لعلا لم يجد بدا من ان يطلب ابى في الاسكندرية ليقول له : تعال خذ ابنك .. وعد به الى الاسكندرية

ونزل ابى مدرسته وجاء الى بنها .. وتوجه رأسا الى السينما حيث لقفني ، واقتادنى الى الحجرة التى كنت اسكنها وحدى ودون أن يبادلني كلمة واحدة ، ثم تركني في الحجرة وهبط الى الجيران ، ثم صعد ومعه خيزرانة وقال لي باختصار

ـ اخلع هدومك ..

وخلعت ملابسي كلها تلبية لطلبه ..

وبدا يضربني بالخيزرانة ...

كانت الآمي فادحة ، ولكنني قررت بكل عناد طفل حزين وحيد الا ابكى .. او اصيح .

واستمر هو في ضرب جسمي العاري ، وكأنه يلح على أن اصرخ او اذرف دمعة تبرر توقفه ..

ولكنني لم افعل ...

وحين اتت اللحظة التى عجزت فيها عن الاحتمال .. كانت الآمي ابشع من ان تسمح لي بالصراخ .. فقد اختنق صوتي تماما ..

وكلت يدا ابى وهو يحس بشيء من الذعر ، فقد رأى اصرارى على الصمت .. وساعتها فقط لمحت في .. قلت وانا اغالب دمعة واحدة تحاول ان تفلت

ـ حرام عليك تضربني .. وانا بقيت راجل ..

وجن جنونه ، ونزل وعاد بنبوت .. وقال لي :

ـ النبوت ده بيتضرب به الرجالة ..

واستأنف الضرب ...

ولم ار فيلم « ممنوع الحب » وقتها طبعا .. وانما رايته بعد

لن انسى فيلم « السيرك » لشارلى شابلن رغم انى لم اره .. كنت في دمشق قبل الوحدة بشهور ، وذهبت اراه بصحبة صديقة دمشقية جديدة ، وقال لي أبوها على باب السينما : زملاؤك المصريون قالوا ان سمعتك سيئة في حكاية البنات .. انا دافعت عنك وقلت انك ستتزوج بنتي .. أليس كذلك ؟

قلت : ليس كذلك ...

واستأذنت بكل ادب .. ولم ار الفيلم ، ولكن كيف انساه وهو مرتبط بنظرة حزن لن انساها في اجمل عينين رايتهما !

ذلك بسبع وعشرين سنة ..

رأيته في رمضان الماضي ، في التليفزيون ، ورحت اتأمل الفيلم الذي كان سببا في انسى علقة اخذتها في حياتي ، وكان سببا — ربما — في آثار اخرى اشد مرارة في نفسي ، وفي حياتي ..

ووجدت يدي بعد دقائق معدودة تتحسس جسمي وكأنما تذكرت علقة ابي ... ولم استطع ان استمر في التمتع بالفيلم .. وقمت الى فراشي تلاحقني تريقة طفلي ايمان ، وطارق ، على ذلك الاب الذي لا يتحمل السهر الى نصف الليل ..

ولكنني لم انم ! فقد دق التليفون ، وقيل لي : ان ابالك يريد ان يراك .

ووثب قلبي بين ضلوعي .

كان قد أجرى جراحة مينوس منها ، وليس لطلبه ان يراني في تلك الساعة غير معنى واحد ..

وذهبت اليه ، واوصاني خيرا بشقيقاتي ، فقلت له :

— ماتخافش .. ابنك راجل

فهمهم بصوت واهن صمت الى الابد بعده بساعات قلائل

— اجيب لك نبوت !!

واختلطت الابتسامات على وجهينا بالدموع !

الحفلة

كانت علقة ممنوع الحب سببا في انني لم ادخل السينما اطلاقا الا في عام ١٩٤٧ .. ومن الغريب ان دخولي السينما في تلك المرة كان مقترنا ، ايضا ، بعلقة ..

وقد تسمح الظروف بأن اروى قصتها الغريبة مرة اخرى .. لان الذي يغريني الآن هو فكرة « الافلام التي لا انساها .. رغم انني لم ارها »

ومن المستحيل ان انسى «ممنوع الحب» رغم انني لم اره ..

كذلك من المستحيل ان انسى فيلم « الحفلة » رغم انني لم اره هو الاخر ..

كنا في صالة السينما فعلا ، زوجتي وانا ، مبسوطين « ٢٤ قيراط » حين خطرت لي في فترة الاستراحة ، اثناء عرض الاعلانات قبيل عرض الفيلم مباشرة ، ان نسأل عن طفلتنا بالمنزل ونطمئن الى رعاية حضرة صاحبة الجلالة الدادة لها في غيابنا ..

وقمنا الى تليفون مجاور للسينما ، وطلبنا البيت ، واعطيت قرينتي السماعة ، واذا بالحديث يطول ، ويشحب وجهها وتتراقص العفاريت في عينيها ..

وسألتها : هل حدث للاولاد حاجة

فتقول وهي تضع السماعة : طارق وايمان لا .. اللي حصل حصل لكريمة !

وسألتها : من هي كريمة ؟

فتقول لي : بنتك الثالثة .. اللي في اسيوط !

واعرف منها ان بالمنزل ، في انتظارنا ، شرطي من بوليس محطة القاهرة ، ومعه بنت لطيفة عمرها احدى عشرة سنة ، « طولها » الكمسارى في اسيوط وقالت انها بنت ضياء الدين بيبرس ، وقد تاهت منه .. وطلبت ان تسلم لي في القاهرة ..

والقانون يقضي في مثل هذه الحالة بتسليم الراكب المجاني في اقرب محطة .. لكن المفتش جامل ضياء الدين بيبرس وقبل ان تسلم البنت في القاهرة ..

وفي محطة القاهرة ، كان مأمور بوليس المحطة رفيقا الى حد انه قرر ان يرسل البنت الى ابيها في المعادي ليتسلمها .. بدلا من ان يستدعيني الى المحطة لاتسلمها لي .. فارسلها الى منزلي العامر ومعها شرطي ، ومحضر الاستلام .

كانت هذه هي خلاصة القصة الغريبة التي روتها لي زوجتي ..

وقالت لي ان جيراننا الامراء ، سكان الفيلات المجاورة لنا مجتمعون هذه اللحظة حول ابنتي الجديدة التي ظهرت فجأة ، بعد ان استنجدت بهم الدادة في بيتنا ، لتسألهم : هل تسمح للشرطي بالبقاء هو والبنت ام لا .

وفتحت فمي لاقسم لزوجتي انه ليس لي بنت ، فقالت لي بلهجة باردة مؤدبة : صادق ياخويا .. بس تعال على البيت ..

ولم ندخل السينما طبعا ، وكدت ارتكب وانا عائد ثلاث او اربع حوادث وانا منفعل في محاولة شرح ان لي خصوما قد لا يتورعون عن تدبير حكاية مثل هذه الحكاية .. كما يحدث احيانا في الافلام السينمائية .. او انه ربما كانت هذه البنت ابنة واحد من اثنين آخرين يحملان نفس اسمي بالضبط ، احدهما لواء بالجيش والآخر عقيد .. ولم ار ايهما في حياتي ..

ولم تعلق قرينتي على كلامي بحرف واحد سوى :

— صادق ياخويا ..

تقولها وكأنها تقول لي : انت كذاب .. وستين مليون كذاب .

وكان اتعس مشوار قضيته في حياتي ..

ووصلنا ..

، واذا بزوجتي تأخذ الطفلة في حضنها .. انها « .. » بنت قريبة لزوجتي يعمل زوجها باحدى محافظات الوجه القبلي ..

وقد سافر ابوها وامها الى القاهرة لامر هام .. وتركاها في رعاية شقيق شاب متهور ، اختلف معها فامسك الكرباج وهددها بأن يضربها به حتى تموت ..

وخافت الطفلة من فكرة الموت ، وهربت الى المحطة في غفلة من اخيها وركبت القطار ..

لم يكن معها مليم واحد .. وخافت ان هي باحت باسمها الحقيقي وباسم ابيها ان يعيدوها الى اخيها والكرباج .. فمنحتني شرف ابوتها ، وتلك اللحظات العامرة بالشك والعذاب ، حتى تصل الى كنفي ..

((ضياء الدين بيبرس))

أفلام جمعت بينهم .. في الحلال

تحقيق : حسين عثمان

همس سراج منير : أحبك .. فردت ميمي شكيب وهي تمسح أذنه بشفتيها : وأنا أحبك ..

وهنا هتف المخرج ابتكمان مخرج فيلم « ابن الشعب » : اطبع .. أطبع !

موجها كلامه الى مساعديه دلالة على نجاح المشهد ..

وبينما كان سراج منير متجها الى خارج الاستوديو ، همس في اذن أحد الممثلين :

ـ الست دي حلوة .. ياريت تتجوزني ..!

وبعد عشر سنوات تماما من تصوير هذا المشهد ، كان سراج منير وميمي شكيب يحتفلان بزواجهما ، وكان سراج يصرح للجميع انه انتصر في النهاية .. لقد عرض سراج منير عليها الزواج ، فطلبت مهلة للتفكير

واستغرقت المهلة عشر سنوات، واستغرق الزواج ١٧ سنة ، بعدها انتقل سراج الى رحمة الله ورفضت ميمي الزواج بعده

قصة زواج طويل

وظلت مديحة يسري ومحمد فوزي صديقين سنوات طويلة .. ثم مثلا معا فيلم « نهاية قصة » .. فاذا دنيا أخرى تتفتح أمامهما

لم تكن مديحة يسري قد اقتنعت برجل بعد وفاة « خطيبها » المرحوم احمد سالم ، ولكن تلك القبلة التي ضمتهما أمام الكاميرا هي ومحمد فوزي في الفيلم المذكور ، أنست مديحة يسري كل ما مضى ، واستجابت للعرض الذي تقدم به اليها وعاشا قصة زواج طويلة

التمثيل والحقيقة

ولعل التمثيل لم يتحول الى حقيقة باسرع مما تحول في قصة زواج هدى سلطان وفريد شوقي .. لقد التقى الاثنان في فيلم « حكم القوي » ، وكانت هدى برمتها وجها جديدا .. وكانت وحيدة خالية القلب وقد قررت بينها وبين نفسها أن تتفرغ للفن وتعيش لابنتها الطفلة وقتئذ .. وكان فريد يواعد فتاة جديدة كل يوم ، ولكنه عندما وقع نظره على هدى سلطان قرر أنها الفتاة التي يجب أن يستقر قلبه عندها

وفوجئت هدى سلطان ذات يوم وهي تدخل غرفتها بالاستوديو بخطاب وردي اللون ، ولكنه مكتوب بخط رديء ، وبتوقيع فريد شوقي .. وقرأت الخطاب وامتلأت نفسها بهجة ، ولكنها غادرت الغرفة وقد رسمت على وجهها مظاهر الغضب ، وتظاهرت بالثورة على فريد وهي تقول له:

ـ ايه ده اللي انت كاتبه !

ـ عاوز اتجوزك .. فيها حاجة دي !

وعادت هدى الى غرفتها وصفقت الباب بشدة !

وبعد نصف ساعة وقف الاثنان امام الكاميرا يمثلان مشهدا غراميا من النوع العنيف .. واضطرب فريد شوقي وعجز من أن يضم هدى بين ذراعيه !.. وصاح المخرج حسن الامام يؤنبه قائلا : عمرك ما حضنت واحدة ست ؟

ـ ست آه .. لكن ملاك لا ..!

وصاح المخرج حسن الامام : ستوب .. راحة عشر دقائق !.

لقد فهم ما يقصده فريد .. وقرر أن يتوسط لدى هدى ليتم زواجهما .. ولكن هدى صارحت حسن بأنها تخشى من تقلب أهواء فريد ، واستطاع حسن أن يقنعها بأن الزواج سيصلح شأنهما .

وفي اليوم الذي تم فيه تصوير آخر لقطة من الفيلم ، احتفل الاثنان بعقد قرانهما يوم أول فبراير سنة ١٩٥١ ..

يا هانم

وقد بدأت صباح تمثيل دورها في فيلم « غرام امرأة » وهي منهارة نفسيا وعاطفيا اثر حادث عاطفي أعقبه ضجة كبرى .. وبعد أيام من بدء التصوير لاحظت وجود وجه جديد يهتم بتدريبه مخرج الفيلم حلمي حليم .. وكان أول تعليق لها أن هذا الوجه الجديد سوف يلمع حتما على الشاشة .. وسألت من اسمه فقيل لها

ـ أحمد فراج !

وتقدم اليها فاذا به يقول لها في اضطراب : فرصة سعيدة يا « هانم »

وكانت كلمة « هانم » جديدة على الوسط الفني .. وطربت لها صباح طربا شديدا ..

وبدأ تصوير مشاهد الفيلم .. وشعرت صباح أن هذا الوجه الجديد في حاجة الى التشجيع ليتخلص من الخوف الذي يصيب كل وجه جديد اذا وقف أمام شخصية فنية معروفة ، فتولت أمره بنفسها ..

وكان المشهد الاخير من الفيلم يمثل (البطلة) وقد تخلصت من جميع الرجال في حياتها ،واختارت (البطل) الذي خفق قلبها بحبه .. وقررت أن تتزوجه ..

وقد انفصلا بعد ٣ سنوات ، ولكن صباح ما زالت تحمل أجمل الذكريات المقرونة بـ «الاحترام» لزوجها السابق احمد فراج ..

خريج فيكتوريا

وسألت فاتن حمامة المخرج يوسف شاهين من الممثل الذي سيمثل امامها في « صراع في الوادي »

وأجاب يوسف شاهين بأنه وجه جديد اكتشفه من بين خريجي كلية فيكتوريا واسمه ميشيل شلهوب . واريد منك أن تختاري له اسما جديدا ليكون اسمه الفني .. وطلبت فاتن أن ترى هذا الشاب الجديد فناداه يوسف شاهين .. ودخل الشاب وهو يتعثر ويقدم رجلا ويؤخر اخرى

وبعد ذلك بأيام ارتسمت علامات الدهشة على وجوه جميع العاملين بالفيلم حين وجدوا فاتن حمامة تقوم بنفسها بتدريب هذا الوجه الجديد على نطق كلمات الحوار التي كان ينطقها بطريقة تشوبها اللكنة الاجنبية ..

ثم لاحظوا بعد ذلك شدة اهتمام فاتن بالممثل الناشيء .. حتى انها كانت لا تتناول طعامها في الاستوديو بدونه .. وبدأت الاشاعات تخرج من الاستوديو الى الوسط الفني .. بعد أن اختارت فاتن بنفسها اسمه الفني « عمر الشريف » .. وقالت فاتن يوما أن صداقتها بعمر الشريف أنستها صدمتها العاطفية بعد طلاقها من زوجها عز الدين ذو الفقار ..

وجاء يوم تأكدت فيه هذه الاشاعات .. فقد تطلبت حوادث الفيلم أن يطبع عمر الشريف قبلة على شفتي فاتن .. وبدأت البروفات ولم يعجب يوسف

شاهين بطريقة عمر في تقبيل فاتن .. وكلما شرح له الهدف من القبلة وعلاقتها بقصة الفيلم عجز عمر عن ادائها .. وفجأة بدأت فاتن تدربه بنفسها على القبلة .. حتى احسن اداءها وبعد خمسة أشهر من تصوير هذا الفيلم كانت فاتن حمامة وعمر الشريف يظهران في الحياة الفنية

متشابكي الايدي .. وكان عمر الشريف يصرح للجميع بان فاتن اصبحت كل شيء في حياته وقد قرر أن يشهر اسلامه ويتزوجها

زوجة المدير العام

وكانت علاقة شادية وصلاح ذو الفقار لا تعدو حدود الزمالة، وكان الاثنان يتبادلان الاعجاب بفن كل منهما الى أن اشتركا في فيلم (مراتي مدير عام) ..

ولاحظت شادية أن صلاح يبدي اهتماما كبيرا بشئونها المتعلقة بالفيلم ، كذلك كانت تشعر عندما يتصافحان بأن مصافحته لها تطول قليلا عن المصافحة العادية بين الزملاء .. وأن ثمة كلاما آخر غير الفاظ المجاملة توشك ان تنطلق من فمه .. ثم زادت اواصر الالفة بينهما فكان الاثنان يتجاذبان أطراف الحديث عن بعض شئونهما الخاصة .. وحتى هذه اللحظات لم تكن فكرة الزواج تخطر ببال شادية الى أنجاء يوم تصوير مشهد الزفاف بين البطلين .. وهمس صلاح في أذن شادية

— ياريت تخلي التمثيل حقيقة

واطرقت شادية برأسها ولم ترد .. وفي المساء سألها صلاح — وكأنه اعتبر سكوتها موافقة — تفتكري تحدد ميعاد كتب الكتاب

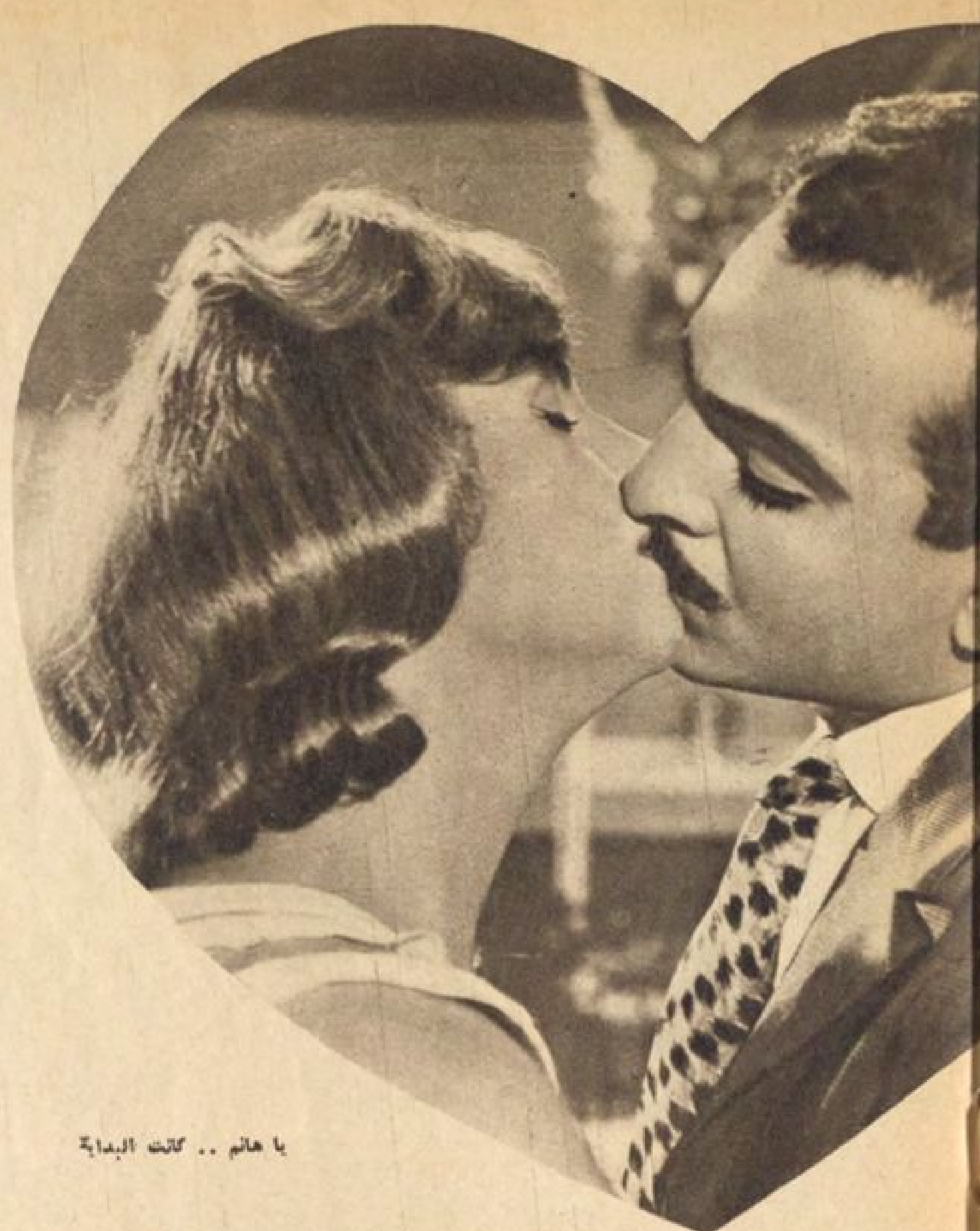

يا هانم .. كانت البداية

وقالت شادية وهي مسلوبة الارادة : زي ما انت عايز !

المساكين

ولم يكن لمريم فخر الدين علاقة او سابق معرفة بزوجها الاول محمود ذو الفقار .. الى ان حدث ان ذهبت الى شركة نحاس فيلم لتتفق على بطولة فيلم « المساكين » وهناك التقت بمحمود ذو الفقار لاول مرة في حياتها .. وتعرفت عليه ، وفوجئت به يزورها في اليوم التالي باستوديو مصر حيث كانت تعمل في فيلم (السماء لا تنام) وما كاد يلمحها في غرفة الماكياج حتى اقبل عليها يحييها كما لو كانت معرفتهما قديمة .. وردت مريم تحيته ببرود ، ومع ذلك أخذ محمود ذو الفقار يتردد بعد ذلك على الاستوديو يوميا ويحاول ان يتحدث اليها في شئونها الفنية ، واسرها عطفه وحنوه حتى عرض عليها ذات يوم أن يوصلها بسيارته الى منزلها فلم تمانع .. وتكررت المقابلات والتوصيلات حتى قال لها ذات يوم انه سيخرج فيلما تقوم ببطولته ، فطلبت منه أن يقابل والدها للاتفاق معه ، وذهب فعلا لمقابلة والدها فاذا به يطلب يد ابنته مريم بعد أن اتفق معه على أن تقوم ببطولة فيلم (الشك القاتل) وكان محمود ذو الفقار هو منتج الفيلم

شهداء الغرام

والتقى أنور وجدي بالمطربة ليلى مراد في فيلم (شهداء الغرام) وكانت ليلى تقوم بدور جولييت وقام أنور بدور ابن عم روميو .. وكان أنور وجدي يود القيام بدور روميو لولا أن منتج الفيلم قد اختار المطرب ابراهيم حمودة

لهذا الدور ، وكان انور يشعر انه اجدر منه بهذا الدور .. بل اجدر بروميو لليلى مراد .. وتحقق له ذلك عندما اختارهما المخرج نيازي مصطفى لبطولة فيلم (الهوى والشباب) .. وكانت

اغلب مشاهد الفيلم تمثل البطلين في حالة غرام عنيف ، ولاحظت ليلى أن انور يؤدي هذه المشاهد بشعور حقيقي ، فنبهته الى انه يمثل معها دور العاشق الولهان ، وضحك أنور وهو يؤكد لها ذلك

وبعد انتهاء العمل ذات يوم عرض عليها أن يوصلها الى بيتها بسيارته .. فوافقت وصرفت سيارتها الخاصة مع السائق .. وفي الطريق فاتحها أنور برغبته في الزواج منها ، ولم تتردد ليلى في

قبول هذا العرض .. وتم زواجهما اثناء تصوير فيلم (ليلى بنت الفقراء) أول فيلم أخرجه أنور وجدي وكان يقوم ببطولته أيضا مع ليلى وقد دام زواجهما أحد

عشر عاما ، ثم دب الخلاف واستحالت الحياة بينهما ، وانتهت حياتهما الزوجية بالطلاق .. وبعد عامين كان أنور يقوم ببطولة فيلم (خطف مراتي) أمام ليلى فوزي وكان أنور يعاني من حالة نفسية بعد طلاقه من ليلى مراد .. وكان يجلس طوال فترات الاستراحة يتحدث مع ليلى فوزي

يشكو لها هموم حياته ، وذات يوم قال لها — أنا في حاجة اليك يا ليلى فهل توافقين على الزواج مني هذه المرة !

واجابته ليلى بالايجاب .. ولم يصدق أنور وجدي ، فقد سبق ان تقدم قبل ذلك بخمسة عشر عاما يطلب يدها من والدها بعد أن احبها من اعماله ، ولكن والدها رفض ووافق على زواجها من عزيز عثمان الذي كان يكبرها

بعشرين عاما .. وتم زواجهما أثناء تصوير الفيلم ، وعاشت ليلى فوزي مع أنور حتى اختاره الله الى جواره ..!!

شكسبير يسرق من كتاب قصر الشوق

بقلم: صالح جودت

اودرى هيبورن

- لماذا لا ننتج مسرحيات شوقى على الستارة ؟
- فؤاد .. وشويكار ماذا صنعا بسيدتى الجميلة ؟

عشرات ومئات من الافلام قد عرضت على شاشات القاهرة ، وربع قرن او اكثر قد عبر .. ولا يزال هذا الفيلم – الذى لم يقدر لابناء هذا الجيل ان يشاهدوه – يتمثل فى خيالى شاهقا سامقا كالجبل العملاق

انه فيلم « روميو وجولييت » .. الذى اضطلع ببطولته لسلى هوارد ونورما شيرر

والفيلم ، هو نفس مسرحية شكسبير ، نقلت الى الشاشة بكل امانة ، واستغرق الاعداد له مدة طويلة – اطول مما يتطلب الاعداد لاى فيلم – حتى يتدرب الممثلون على اداء شعر شكسبير بدون الوقوع فى اى خطأ ، وذلك على ايدى مجموعة من الاساتذة الجامعيين المتخصصين فى شعر شكسبير ، بعد ان رفض امير شعراء انجلترا العرض السخى الذى عرضته عليه الشركة التى انتجت الفيلم ، وهو ثلاثون الف جنيه (وكان مبلغا طائلا منذ ربع قرن) لمجرد ان يجلس فى الاستوديو ويستمع الى الممثلين وهم يؤدون شعر شكسبير .. رفض الرجل هذا العرض بكل تواضع ، قائلا : صحيح اننى درست شعر شكسبير سنوات طويلة ، ولكننى لا استطيع ان ازعم اننى خير دارس شعره !

ومع ان هذه المسرحية هى فى رايى ، وفى راى الكثيرين من قراء الادب فى العالم ، من اعظم نتاج الشاعر الخالد ، الا ان دارسى شكسبير المتعمقين لا يعدونها كذلك

وهم يقولون ان شكسبير فى نشأته قد تأثر بنتاج مجموعة من كتاب المسرح الانجليزى المعاصرين له ، وعلى راسهم مارلو ، ويليه « للى » و « لودج » و « كيد » و « جرين » وغيرهم من الاعلام الذين يطلق عليهم اسم « الاذكياء الجامعة » .. وتعلم منهم طريقة نظم الشعر المرحى واسلوب نسج الاقنية وحرفية المسرح ووسيلة التأثير وفن الميلودراما ..

ويضيفون ان مسرحياته الاولى كانت اما « حدوتة رعد ودماء » .. واما « حدوتة من نوع الفارس » .. لا اكثر ولا اقل .. وان مهمة شكسبير فى هذه « الحواديت » كانت لاتتجاوز جهده فى ان يستخرج خير مايستطيع فى المادة الرخيصة التى بين يديه .. اى ان « يصنع من الفسيخ شربات »

وكان شكسبير الى هذه المرحلة الاولى من حياته خادما لجمهور لا يبحث الا عن الترفيه الرخيص ، ولا يستمتع بشىء قدر مايستمتع بصور متجددة لحكايات مألوفة لديه .. وهى حكايات نابعة من العصور الوسطى ، تناقلها الناس من جيل الى جيل ، حتى جمعت فى اكثر من كتاب ، ابرزها كتاب « قصر السرور » الذى صدر سنة ١٥٦٦ بقلم « بينتر »

ولا يشك هؤلاء الدارسون فى ان شكسبير قد قرأ هذا الكتاب واستمد منه المادة التى قدمها فى مسرحياته الاولى ، وحولها الى فن .. او على الاصح .. الى ترفيه .. فى مثل مسرحية « كوميديا الاخطاء » وغيرها

وبعد هذا .. كتب مسرحية « روميو وجولييت » .. فلم تكن قمة اعمال حياته .. ولكنها كانت اول بشارة بميلاد شاعر عظيم ومسرحى عظيم

واعود الى الفيلم .. الفيلم الذى لا انساه .. فاقول ان هناك افلاما تستحق ان يراها الناس مرة ومرتين .. اما هذا الفيلم .. روميو وجولييت .. فقد رأيته خمس مرات فى اسبوعين اثنين .. وكانت متعتى به تزداد فى كل مرة .. بل اننى لاعرف اناسا راوه مرتين فى حفلتين متتاليتين .. واعرف اناسا راوه اربع عشرة مرة فى اسبوعين !

واتساءل بهذه المناسبة : لماذا لا يحاول منتجونا ان ينتجوا مسرحيات شوقى الشعرية على الشاشة !

واذا كان القطاع الخاص يشفق من الاقدام على هذه التجربة ، فلماذا لا تحاولها مؤسسة السينما !

لماذا لا تجربها ، ولو فى مسرحية واحدة ، كمجنون ليلى !

شويكار .. مسرحيتها شيء آخر

وهناك قصة أخرى يحلو لي أن أتحدث عنها ، هي قصة « سيدتي الجميلة » التي اقتبسها الكاتب الامريكي « الان جي ليرنر » من رواية جورج برناردشو الخالدة « بيجماليون » ..

ولم يفعل ليرنر ما يفعل الكثيرون من مؤلفي السينما عندنا .

لم يدع أنه ألفها ، بل اعترف بأنه اقتبسها ، واضاف في المقدمة والتذييل اللذين وضعهما للمسرحية عند نشرها ، أنه عدل بعض المواقف ، كما بدل النهاية ، مستأذنا في ذلك روح صاحب القصة الأصلي ، جورج برنارد شو

وقد قرأت القصة ـ كما كتبها ليرنر ـ في الكتاب ، ثم شهدتها على المسرح في امريكا ، ثم شهدتها على الشاشة في القاهرة

واذا كنت أيها القارىء قد رأيت المسرحية التي قدمها النجمان اللطيفان فؤاد المهندس وشويكار باسم « سيدتي الجميلة » .. فاذكر ـ وأنت تقرأ هذا المقال ـ انني أحدثك عن شيء آخر .. فان مسرحية فؤاد المهندس وشويكار ، وان كانت تحمل نفس الاسم ، هي في الواقع جناية على العمل الادبي والفني والشعري الذي كتبه « الان جي ليرنر »

مسرحية فؤاد المهندس وشويكار لا تعدو أن تكون رواية من روايات مسارح روض الفرج ، رحمها الله ، فلا لغة ، ولا فلسفة ، ولا هدف الا اضحاك الجماهير .. ولا نتيجة الا نسيان الجماهير

أما مسرحية ليرنر ، التي ظهرت على الشاشة بعد المسرح ، فهي فكرة اجتماعية ثقافية انسانية عالية ، فيها كثير من الشعر العذب ، ولها هدف كبير ، هو الدعوة الى تذويب الطبقات ، وسد الثغرات القائمة بين طبقة واخرى عن طريق رفع مستوى الثقافة ، واصلاح برامج التعليم

ومسرحية ليرنر مترجمة الى العربية الفصحى ، بشعرها ونثرها ، وكم أتمنى على مؤسسة المسرح ان تقدمها عن طريق المسرح القومي ، ليعرف الناس مدى عدوان فؤاد المهندس وشويكار على اسم « سيدتي الجميلة »

ومن « سيدتي الجميلة » انتقل الى الحديث عن « امريكا الجميلة »

ولا اقول كلمتي « امريكا الجميلة » من قلبي .. ونحن نرى عدوانها على حقوق الشعوب العربية وغير العربية

ولكن الكلمتين هما اسم فيلم رأيته في نيويورك ، ولا استطيع أن أنساه ، لأنه الفيلم الوحيد من نوعه ، الذي انتج حتى الآن ، وقد تكلف انتاجه بضعة ملايين من الدولارات ، منذ اكثر من ست سنوات ، ولكنه لم يغط انتاجه حتى الآن ، وحتى لعدة سنوات قادمة

ذلك لانه لن يعرض في غير نيويورك ولن يراه الا من يذهب الى نيويورك ، لان دور السينما العادية ، وشاشات السينما العادية والبانورامية لا تصلح لعرضه ، فقد تم تصويره بطريقة الأبعاد المتعددة ـ لا البعد الواحد كما في الشاشة العادية ، ولا الأبعاد الثلاثة كما في الشاشة البانورامية ـ وبنيت لعرضه دار خاصة ، مستديرة ، لا مقاعد فيها ، بل ان الجمهور يقف في وسط الدائرة ليتتبع مشاهد الفيلم

وليس الفيلم قصة ، ولكنه عرض كامل للولايات الامريكية بجميع مشاهدها ومعالمها

وانت حين تقف مع الجماهير في دائرة الرؤية ، لا تجد نفسك أمام شاشة ثابتة ، تجرى عليها المشاهد ، بل تحس انك راكب في أوتوبيس كبير ، ومعك من حولك من الجمهور ، لتنقل بنفسك وجسدك وقلبك وعينيك من ولاية الى ولاية ، وتصعد جبالا ، وتلهث ، وتواجه مخاطر ، وتصرخ ، وتواجه أناسا ، وتبتسم لهم ، وتقف على شاطىء للاستحمام ، وتكاد تخلع ملابسك لتستحم انت الآخر !

عشرة أفلام لا ينسى

دراسة خاصة للكواكب

يكتبها :

أحمد الحضري

● فيلم يستغرق عرضه ٧٥ ساعة !
● فيلم باعت من أجله البطلة ملابسها !
● فشل الفيلم .. ثم أصبح جزءا من التاريخ !
● أغنية ليست في أي لغة !
● الألوان تمثل وترقص وتعبر !

هذه عشرة افلام طورت الفن السينمائي ... واحدثت فيه تغييرات اساسية لم تكن من سماته قبلها ...

وكان كل فيلم منها بداية لنهر متدفق من الفكر السينمائي ...

انها ليست الأفلام التي تحدد المراحل المختلفة في تاريخ صناعة السينما . لن تجد هنا أول فيلم سينمائي عرض على الجمهور . لن تجد اول فيلم ناطق . لن تجد اول فيلم مجسم ... وانما لك أن تتوقع ان تقرأ عن الأفلام التي اسهمت في تطور الفن السينمائي كوسيلة للتعبير ، من حيث طريقة معالجة الموضوع ... وهو ما ينسب فضله هنا الى مخرج الفيلم بالذات ...

طريقة المخرج للإنقاذ السريع

● التعصب - امريكا ١٩١٦ اخراج : ديفيد . و . جريفيث

كانت جميع الافلام التي انتجت منذ بداية السينما عام ١٨٩٥ الى عام ١٩٠٨ - اي مرحلة ما قبل جريفيث عبارة عن مناظر كاملة مصورة من زاوية واحدة مواجهة ، وقلما تسند الحركة الى لقطتين او ثلاث الا في بعض مناظر المطاردات . وقد استعملت اللقطات القريبة وبعض الاساليب السينمائية الاخرى نادرا ، ولكنها كانت تستعمل كلها - قبل جريفيث - بدون داع واضح ، وبدون فهم لاهمية مدلولها وتأثيرها

بدأ جريفيث يجرى تجاربه ودراساته على الافلام التي كان يخرجها ، واخذ يستحدث الافكار الجديدة في كل منها ويعيد تجاربه فيها ويصقلها ، حتى اعتبر عن جدارة مؤسس الفن السينمائي في العالم

وفي اول افلامه « مغامرات دوللي » الذي عرض في يوليو ١٩٠٨ استعمل جريفيث لاول مرة طريقة الرجوع لاحداث سابقة « الفلاش باك » ... وفي فيلم « حب الذهب » (اغسطس ١٩٠٨) اراد ان يبين ان الشخصيتين الرئيسيتين ، وهما عاملان في منجم وفقا الى العثور على الذهب ؛ قد بدأ كل منهما يسيء الظن بالاخر ، فتحرك جريفيث بآلة التصوير قريبا من وجه كل ممثل منهما ليوضح التعبيرات على وجهيهما ، لحصل على ما هو معروف الآن باللقطة القريبة (كلوز آب) . وفي فيلم « بعد عدة سنوات » (نوفمبر ١٩٠٨) تقدم جريفيث بآلة التصوير الى الامام اكثر من ذي قبل للحصول على لقطة قريبة جدا لوجه البطلة وهي تفكر ، ثم اعقبها مباشرة بصورة للبطل في جزيرة مهجورة ؛ ليوضح ان البطلة تفكر في البطل الغائب

وفي فيلم « الفيللا المنعزلة » (يونيو ١٩٠٩) قدم لنا جريفيث أول نموذج للمونتاج المتوازي ، وهو يمهد للذروة الدرامية للفيلم ، بان عرض بالتتابع أجزاء متوازية من مشهدين يحدثان في الوقت نفسه : أحدهما بين امرأة وقعت هي وأطفالها تحت رحمة بعض اللصوص ، والاخر يصور الزوج وهو يسرع الى انقاذها . واستمر جريفيث في استخدام

ساها

تاريخ الفن السينمائى

هذه الطريقة فى اكثر افلامه حتى سميت « **طريقة جريفيث للانقاذ فى اخر لحظة** »

وفى فيلم « **رومانا** » (مايو ١٩١٠)استخدم جريفيث اول **لقطة بعيدة جدا** . وفى فيلم « **العامل** » (مارس ١٩١١) اجرى جريفيث أول تجربة **للتحكم فى توقيت المشاهد** بالاسراع فى الحركة داخل المشهد ، وكذا بالتقطيع السريع للمشاهد نفسها ، فقد انتهى الى **ان التوقيت يدخل فى الاعتبار تماما مثل ترتيب اللقطات** ، وان توقيت التقطيع (المونتاج) يؤثر على المتفرجين ، فمن الواجب الآن تغيير هذا التوقيت فى لحظات معينة فى القصة ليكون سريعا أو بطيئا مساعدة على خلق جو حاد او مريح للمتفرجين

وفى عام ١٩١٤ استخدم جريفيث **تحريك آلة التصوير** نفسها لاول مرة وذلك اثناء تصوير لقطات هجوم الهنود الحمر . ثم ثبت بعد ذلك آلة التصوير فوق عربة متحركة ليتابع تصوير البطل ممتطيا ظهر جواد يركض بسرعة وذلك فى فيلم **البيت السعيد**

ومن تحليل هذه الفترة من حياة جريفيث نراه – **ولو انه بدأ حياته الفنية ممثلا مسرحيا** – يبتعد فى كل تجربة جديدة له فى السينما من أساليب المسرح ، ويقترب من الاسلوب الصحيح للسينما . هذه الاساليب الفنية التى ابتدعها جريفيث وصقلهابتجاربه الكثيرة ، استخدمها بكل ما أوتى من عبقرية وخلق فى فيلمه « **التعصب** » (١٩١٦) ، الذى بلغ به قمة مجده

ويمثل فيلم « التعصب » **اجرا تجربةقام بها جريفيث** ، فقد حاول أن يجمع فى فيلم واحد مجموعة مركبة من أربع قصص استخدمها ليصور **قسوة الانسان على مدى العصور** : تدمير بابل ، صلب المسيح ، مذبحة سان بارثلمى ، تأجيل تنفيذ حكم الاعدام فى عامل امريكى فى آخر لحظة . وكان جريفيث ينتقل بين قصصه الاربع طوال مدة عرض الفيلم ، لكى يعبر عن فكرته الاصلية ، وهى ان الانسان **مهما اختلف المكان والزمان** فيه نفس الطباع ونفس الميل للشر والخير

لقد تكلف انتاج هذا الفيلم مليونين من الدولارات واستخدم فى تصويره ٩٠،٠٠٠ متر من الفيلم الخام وكان يستغرق عرضه **بصورته الاولية ٧٥ ساعة** ، ولكنه فى صورته النهائية كان يستغرق نحو ثلاث ساعات فقط ، ضمنها جريفيث جميع نظرياته فى الفن السينمائى ، واصبح هذا الفيلم سجلا حافلا تتداوله دول العالم لدراسة التطور الجديد للفن السينمائى

حلم رجل مجنون

● « **عيادة الدكتور كاليجارى** » المانيا – « ١٩١٩ » **اخراج : روبرت فين**

فى نهاية الحرب العالمية الاولى اتجهت الحركة الجديدة للمذهب التعبيرى فى المانيا الى السينما . وبدأ الجانب التجريبى فى صناعة السينما الالمانية على يدى **اريك يومر** ويعود اليه الفضل فى ان **كارل ماير وهانز يانوفيتش** اتفقا على التفكير فى كتابةسيناريو فيلم « **عيادة الدكتور كاليجارى** » . وقد

التعصب

الدكتور كاليجارى

فقاما بكتابة هذا السيناريو بكل تفصيل قبل بدء التنفيذ . وكان المفروض ان يخرج هذا الفيلم فريتز لانج ، الا ان ظروفه لم تمكنه من ذلك ، لتحل محله روبرت فين ، الذى كان قد اخرج فيلما تجريبيا اخر من قبل

وتعتمد قصة « عيادة الدكتور كاليجارى » على اسطورة قديمة وان كانت احداثها تدور فى العصر الحديث ، الا انها تتحقق كحلم لرجل مجنـــون . ويجب ان نعرف هنا ان السيناريو الاصلى لم يتم فى اطار حلم للرجل المجنون ، بل كان قصة عادية فى تسلسلها . رجل يسير اثناء النوم ، يتحكم فيه ساحر هو الدكتور كاليجارى ويجعله يرتكب عدة جرائم تحت تأثير تنويمه ، ثم يجعله يخطف سيدة جميلة بعد ان قتل حبيبها من قبل . ويتضح لنا فى النهاية ان كل هذا من خيال رجل مجنون ينسج هذه القصة من الشخصيات الموجودة معه فى مستشفى الامراض العقلية ، متهما مدير المستشفى المسئول عن علاجه بأنه هو الدكتور كاليجارى المجرم المختل العقل

ولكى يعبر مصممو المناظر وايمان وفارن وروهرج عما يتطلبه السيناريو من توتر وجنون ، رسموا المناظر الخلفية وكأنها مناظر مسرحية لا تمت للواقع بصلة . وكانوا فى ذلك متأثرين الى حد كبير بالرســـومات السريالية والتعبيرية للفنانين الالمان الذين ظهروا فى هذه الفترة .. لقد ارادوا التعبير عن العواطف من وجهة نظر ذاتية .. فنحن نرى الفيلم ونحسه من خلال عينى وحواس شخص واحد . هذا الشخص مجنـــون ومشاعره مشاعر رجل مختل العقل ، وحتى يتم التعبير عن هذا تحولت الاشــــكال المألوفة فى المناظر الى تعاريج غير مألوفة من الاضواء والظلال

ولم يحقق هذا الفيلم نجاحا ماديا فى حينه ، الا انه بدأ مدرسة كاملة لصناعة الافلام فى المانيا . وتعود اهمية « عيـــادة الدكتور كاليجارى » الى انه اول فيلم فى هذه المدرسة الجديدة ، واقواها اثرا فى الوقت نفسه . لقد احس المهتمون بالسينما فى كل مكان بأنهم قد وصلوا الى مرحـــلة السينما الفنية عند مشاهدتهم هذا الفيلم ، كما بدأ المثقفون يولون السينما اهتمامهم

رفضته أمريكا ثم أقبلت عليه

● نانوك من اهل الشمال - امريكا « ١٩٢٢ » اخراج : روبرت فلاهرتى

عندما اختير روبرت فلاهرتى ليكون ضمن بعثة الاستكشاف الخاصة بالبحث والتنقيب عن المعادن فى شمال كندا عام ١٩١٣ اقترح عليه رئيسه ان يأخذ معه آلة تصـــوير سينمائى ، ليسجل بها اعمال تلك البعثة. ورحب فلاهرتى بذلك ، بل وقام ايضـــا بتصوير اهــــالى تلك المنطقة وهم من الاسكيمو ، والطبيعة التى يعيشـــون فيها وعناصرها المختلفة

وعند عرض الفيلم فى نيويورك امام اعضاء الجمعية الجغرافية الامريكية ، فشل فشلا كاملا

وهنا فكر فلاهرتى وزوجته فرانسيس فى العودة ثانية الى بلاد الاسكيمو وتصوير فيلم جديد عن حياة رجل الاسكيمو واسرته على مدار السنة ، وكان فلاهرتى قد امضى فى تلك المنـــاطق حتى ذلك الوقت نحو عشر سنوات خلال عدة رحلات متواصلة

ومضت عدة سنوات قبل ان يتمكن فلاهرتى من اقناع اى شخص بتمويل الفيلم ، حتى قبلت ذلك احدى شركات الفراء الشهـــيرة بباريس والتى كانت تقوم بأعمال تجارية فى شمال كندا .. واصطحب فلاهرتى معه آلتى تصوير سينمائى ومعدات للتحميض والطبع والعرض ، حتى يمكنــــه ان يحمض ويطبع بنفســه ما يصوره أولا بأول ، وحتى يعرضه ويرى النتيجــــــة وهو لا يزال فى موقـــع التصوير . واتخذ فلاهرتى من اهالى الاسكيمو مساعدين له ، وسرعان ما زاد حماسهم بعد مشاهدتهم للنتائج الاولى ، وهم يرون زميلهم نانوك على الشاشة يتصارع مع رفاقه ويصارع الطبيعة القاسية . وبعد ان امضى فلاهرتى

اكثر من عام فى تنفيذ الفيلم فى ظروف عمل صعبة وفى احوال جوية اكثر صعوبة ، عاد الى نيويورك حيث أتم عملية تركيب الفيلم (المونتاج) . وقبلت شركة باتيه ان تغامر بتوزيع الفيلم عام ١٩٢٢ وكان اسمه « نانوك من اهل الشمال »

ولم يرتح احد للفيلم فى امريكا ، ولكنه لاقى اقبالا شديدا عندما عرض فى لنـــدن واستمر عرضه الاول هناك ستة اشهر ، وحدث نفس الشىء فى باريس ، كما لاقى الفيلم نجاحا اكبر فى برلين وروما . وهنـــا بدأت تهتم امريكا بالفيلـــم ، وبدأ يلاقى ما يستحقه من نجاح فى موطنه الاصلى

ان فيلم « نانوك من اهل الشمال » يعتبر حدثا جديدا فى عالم السينما وفنه ، فهو منتقى فى جميع تفاصيله وتسلسله ، معبر فى جميع لقطـــاته ، يختلف عن كل ما سبقه من الافلام الاخبارية ، يعـــرض الحياة البدائية عند الاسكيمو بتصوير ممتاز وبتفهم خيالى

الزمن فى خدمة الفيلم

● المدرعة بوتمكين - روسيا « ١٩٢٥ » اخراج : سيرجى ايزنشتاين

تتوقف اهمية اعمال ايزنشتاين على نظريته الجديدة فى تركيب الفيلم ، بعد ان توصل هو وزملاؤه الروس الى نتائج مذهلة فى فن المونتاج . ويتبين ايزنشتاين ان اهميـــة التركيب (المونتاج) لا تنحصر فحسب فى ان المشهد يكتسب حيوية وواقعية عند تقسيمه الى لقطات ، بل ان تتابع اللقطات ينتج مركبا من عدة علاقات : علاقـــة للافكار ، وعلاقة للاستمرار ، وعلاقة للحركة ، وعلاقة للشكل ، وهكذا

وكان ايزنشتاين قد تأثر بزيارة احــدى فرق التمثيل اليابانية « كابوكى » لموسكو ، فالحركة فى اى مسرحية لفرقة « كابوكى » تعتمد على سلسلة من الايماءات والتعبيرات يكون بعضها مع البعض معنى معبرا ، مثلها فى ذلك مثل الكتابة اليابانية نفســـها فى رسومها . من هنا اخذ ايزنشتاين نظريته فى المونتاج السينمائى للتعبـــير عن مختلف الاحاسيس ، وهى نظرية الاستعانة بلقطتين قصيرتين بدلا من لقطة واحدة طويلة . ولقد وجد انها تعطى بذلك نتيجة أعظم ومختلفة من مضمون مكوناتها ، كما حلل ايزنشتاين الصراع الذى ينتج من تتابع الصـــور ، والتأثيرات المختلفة من التغيير فى تركيب لقطة ، لقيمتها فى حد ذاتها ، أو لقيمتهـــا مع اللقطات التى تسبقها والتى تليها

وبدأت نظرية ايزنشتاين هذه تظهر فى اول افلامه « الاضراب » (١٩٢٤) ثم استكملت فيلمه التالى « المدرعة بوتمكين » (١٩٢٥) الذى يعتبر من اخلد افلام السينما الصامتة قاطبة

وتدور حوادث هـــذا الفيلم حول الثورة التى اجتاحت جميـــع ارجاء الامبراطورية القيصرية عقب انتهاء الحرب الروســـية

المدرعة بوتمكين

اليابانية : فالشعب ثائر للمذابح التي يقتل فيها أبناؤه وللفساد المتفشي بين الضباط ، ويثور بحارة المدرعة بوتمكين ، ويرفعون العلم الأحمر احتجاجا على الأغذية الفاسدة التي تقدم لهم ، ويلقون في البحر ببعض الضباط المارقين لهم في الماء ، ويتظاهر أهالي أوديسا بالتعاون مع بحارة المدرعة ، ويتجمعون على السلالم العريضة المؤدية الى البحر حتى تفرقهم قوات القيصر ، وينتهي الفيلم بانضمام باقي قطع أسطول البحر الأسود الى المدرعة بوتمكين في ثورتها

وتأتي أهمية هذا الفيلم من تطبيق نظريات ايزنشتاين في المونتاج بكل وضوح ، لجميع مشاهد الفيلم ، وخاصة مشهد سلالم أوديسا ، تعتبر نماذج رائعة توضح أهمية المونتاج . **كما أكد ايزنشتاين في هذا الفيلم دور التوقيت السينمائي كدعامة في التعبير الدرامي** ، فنجد على سبيل المثال ان مشهد سلالم « أوديسا » تستغرق زمنا سينمائيا أضعاف الزمن الذي تستغرقه الحركة نفسها في الطبيعة ، ولكن ايزنشتاين بدأ يخضع التوقيت هنا للتعبير الذي يريده

الشريد الصغير المضحك

● **العصر الحديث – امريكا « ١٩٣٦ »**
اخراج : شارلي شابلن

منذ بدأ شابلن عمله في السينما عام ١٩١٤ وهو يلاقي نجاحا في كل مكان ، فقد ضرب على وتر حساس في عالم الكوميديا على اتصال مباشر بالانسانية في أي مكان وأي زمان . فالدور الذي يقوم به شابلن كشريد صغير مضحك ، حقه مهضوم في المجتمع ، له أثر عميق في نفوس المتفرجين جعله محبوبا في جميع انحاء العالم

ويقول شابلن : « **يجب ان تكون الكوميديا حقيقية وواقعية . والكوميديا التي اقدمها هي حياة واقعة مع اقل مبالغة او تحوير لابراز ما يمكن ان يقع تحت ظروف خاصة** »

واهم ما ساعد شابلن على نجاحه فهمه العميق لطبيعة الانسان ، وذلك نتيجة للظروف الخاصة المحيطة به ، ويقول شابلن : « **ليس هناك سر يتعلق باضحاك الناس ، كل ما فعلته اني احتفظت بعيني مفتوحتين ، وبعقلي متيقظا ، لأرى الحقائق او الاحداث التي يمكنني استغلالها في مهنتي .. ودرست طبيعة الانسان وتصرفاته ، فبدونها لا يمكنني اداء عملي** »

ويتضح هذا في جميع أفلام شارلي شابلن في أفلامه القصيرة التي ألفها وأخرجها ومثلها من عام ١٩١٤ الى ١٩٢٢ ، وفي أفلامه الطويلة التي بدأها عام ١٩٢٣ وما زالت مستمرة حتى الآن . ومن اكثر هذه الافلام تعبيرا من أسلوب شابلن فيلم « العصر الحديث » (١٩٣٦) ، الذي يسخر فيه من عصر الآلة

نرى في هذا الفيلم الآلات الضخمة الجبارة .. والشريط المتحرك الذي يمر امام عدة عمال ، من بينهم شارلي ، وعليه اجزاء من

←

نانوك من اهل الشمال

العصر الحديث

المواطن كين

الات تقوم كل عامل منهم بنصيبه من العمل فيها . عندما تمر امامه على الشريط ،وكان نصيب شارلى أن يثبت الروابط(الصواميل) فكان يؤدى ذلك على توقيت موسيقى . **وعندما يتعرض لحظة قصيرة لكى يحك جلده فيها ، فان العمل كله يرتبك ، ويضطر للجرى وراء الشريط لكى يكمل مانقص ، فيعطل باقى العمال عن تادية دورهم**

ويغادر شارلى المصنع . وما زالت حركة تثبيت الروابط تؤثر على أعصابه ، فما يكاد يرى أزرار ثياب السيدات حتى يسرع الى تثبيتها « بالمفتاح الانجليزى » . ويستمر شابلن فى السخرية حتى يصل الى الالة التى تطعم الانسان أوتوماتيكيا : تدخل الشوربة فى فمه ، ثم يأتى دور الخضر ، ثم تناوله قطعا مناسبة من الخبز ، ولا تنسى الالة أن تقوم بعملية مسح فمه من آن لاخر .. حتى تختل آلية الجهاز ، ويختلط عليها الامر قبل ان يتمكن احد من ايقافها ، وانقاذ شارلى منها .. وقبل أن يختفى شارلى مع بطلة الفيلم فى النهاية فانه يغنى لنا ، ولاول مرة منذ ظهوره فى السينما نسمع صوت شارلى

خمسة وجوه لرجل واحد

● **المواطن كين – امريكا «١٩٤١» اخراج: اورسون ويلز**

قصة هذا الفيلم عبارة عن بحث يقوم به محرر جريدة سينمائية لمعرفة معنى الكلمات الاخيرة التى نطقها كين قبل وفاته . ويأمل ان تقدم كلمات الرجل الاخيرة شرحا وتفسيرا لحياته الغامضة . ويقوده بحثه الى خمسة رجال يعرفون كين جيدا ، وان كانوا يختلفون فيما بينهم فى تقديرهم له ، بين الحب او مجرد الاعجاب او الكراهية والبغض . وهم يروون خمس قصص مختلفة بحيث أن حقيقة هذا الرجل كين ، مثل حقيقة اى رجل اخر ، علينا نحن ان نستخلصها من حصيلة كل ما قيل عنه . قيل مثلا انه لم يحب سوى امه ، وقيل انه أحب جريدته فقط ، وقيل بل احب زوجته الثانية ، او انه لم يحب الا نفسه . وما على المتفرج الا ان يحكم بنفسه عندما ينتهى من مشاهدة الفيلم . **ولا يهتم الفيلم بايجاد حل لهذه المشكلة ، وانما مهمته الاساسية عرض الموضوع**

هنا يكمن ما هو جديد فى هذا الفيلم وما يجعله يرسخ فى تاريخ السينما كعلامة واضحة .. خمسة تفسيرات لشخصية واحدة ، كل منها من وجهة نظر شخص مختلف . . **يشاهدها المتفرج على الشاشة على التوالى، وعليه ان يحكم بنفسه على حقيقة هذا الطاغية ، وان يستخلص بنفسه الحقيقة من بين هذه الاراء المتضاربة**

والرواة الخمسة هم : الوصى عليه عندما كان صغيرا ، وزوجته الثانية ، وشريكه فى العمل ، واعز اصدقائه ، وخادمه الخاص . وقبل ان نستمع – او فى الواقع نشاهد – **رواية كل منهم نرى جزءا من جريدةسينمائية يعرض موجزا لحياة كين طاغية الصحافة الامريكية . ان هذا الجزء من فيلم داخل الفيلم لشهادة ممتازة لمخرجه اورسون ويلز على قدرته على استخدام الصورة والصوت باقصى قدر من التحكم**

لقد كان « المواطن كين » بداية لموجة من الافلام تحاول محاكاة اسلوبه فى عرض الموضوع

باعت البطلة ملابسها

● **روما مدينةمفتوحة – ايطاليا «١٩٤٥» اخراج : روبرتو روسيلينى**

يعتبر فيلم « **ذهول** » الذى اخرجه لوكينو فيسكونتى عام ١٩٤٢ اول فيلم واقعى عن الحياة الايطالية ، الا ان الفيلم الذى اكسب الواقعية الايطالية شهرة فى الخارج ، هو فيلم « **روما مدينة مفتوحة** » الذى اخرجه روبرتو روسيلينى ١٩٤٥ ، وتم تنفيذ هذا الفيلم فى ظروف قاسية . ولدت الفكرة فى مسكن احدى المناضلات فى فترات حظر التجول فعلا . وتهتم الفكرةالرئيسية بالتعبير من حالة روما فى اخر مراحل الاحتلال الالمانى . وخاصة مشاهد الجنود الالمان وهم يفتشون المساكن باستمرار بحثا من المناضلين .. ومشاهد تزاحم النساء والاطفال امام المخابز املا فى الحصول على اى كمية من الخبز . حسب ما تسمح به بطاقات التموين

وكانت المشكلة الاولى امام تنفيذ هذا الفيلم هى التمويل .. قامت بالتمويل كونتيسة صديقة حتى نفدت نقودها وتوقف الانتاج عدة مرات اضطر خلالها روسيلينى المخرج وانا مانيانى البطلة الى بيع ملابسهما حتى يستمرا فى التنفيذ يوما الى يومين ، ولم يتقاض اى ممثل اى أجر على دوره . . **وكانت المشكلة الثانية هى عدم توفر المعدات والفيلم الخام** ، ولهذا اضطر المصور آرانا ان يستخدم اى اطوال من الفيلم الخام ومن اى نوع يصل اليه ، وتم التصوير فى الاماكن الحقيقية التى دارت فيها احداث القصة .

لقد قدم المخرج روسيلينى بما لديه من موهبة كامنة هذا الفيلم الى العالم ،وارسى به **القواعد للواقعية الجديدة فى ايطاليا** التى سار عليها الانتاج الجاد لسنوات تالية

المال أقل عناصر الإنتاج أهمية

● **باترباتشالى – الهند « ١٩٥٥ » اخراج : ساتياجيت راى**

كانت مفاجاة كاملة عندما فاز فيلم هندى فى مهرجان كان السينمائى عام ١٩٥٦ ، وكان هذا الفيلم هو « **باترباتشالى** » اى « أنين الطريق » ، **من اخراج ساتياجيت راى ،** وكان هذا – زيادة فى العجب – **اول عمل سينمائى له من اى نوع كان** . وكان راى يخرج هذا الفيلم فى وقت فراغه على مدى ثلاث سنوات ..

وتدور قصة الفيلم حول ما تتعرض له اسرة فقيرة فى البنغال من مآس ، ربها كاتب معدم يقوم برحلة قصيرة سعيا وراء الرزق. والزوجة كل ما يشغلها هو حماية اسرتها من الجوع ، وعمته العجوز التى تقبل اهانات الزوجة لهاحتى يزيد الامر على الحد المحتمل لتخرج الى الطريق دون اى مأوى او مورد حتى يعثر عليها الابن آبو والابنة دورجا فى الطريق وقد اسلمت روحها . وتتعرض دورجا الابنة بعد ذلك لسيل من الامطار فتمرض وتموت . ويعود رب الاسرة من جولته ليصدم بخبر وفاة ابنته ويصمم على الرحيل .

لقد ضرب ساتياجيت راى فى هذا الفيلم المثل لجميع المهتمين بالسينما فى العالم اجمع ، موضحا ان الامكانيات المادية لا تهم مطلقا ، **وانما ما يهم هو الفكرة الانسانية والحماس الذى لا يخبو وراء تنفيذها لكى يقدم السينمائى فيلما عالميا** كاملا .. وكان هذا الفيلم **بداية لمجموعة من الافلام الممتازة التى تم انتاجها فى ظروف متشابهة فى العالم**

رحلة بالكاميرا داخل نفس

● **الفراولة البرية – السويد « ١٩٥٧ » اخراج : انجمار برجمان**

الفراولة البرية

روما مدينة مفتوحة

باتر بانشيالى

رجل وامرأة

اكتسب المخرج السويدى الجبار برجمان مكانة خاصة فى السينما العالمية منذ بداية عمله فى السينما عام ١٩٤٤ ، فقد نقل الى وسيلة التعبير هذه فكرا فلسفيا جديدا يتعمق وراء مشاكل الانسان ومصيره ، من خلال تراث الانسانية الثقافى والدينى . كما نقل برجمان معه كل حماسته وثقافته الواسعة وخبرته المسرحية كمخرج واعجابه باعمال المخرج الروسى ايزنشتاين

وفى فيلم « الفراولة البرية » يلمس برجمان موضوعا انسانيا عالميا . **لابد من الحب والتعاطف بين الناس** ، مع اختلاف درجات هذا الحب والتعاطف . أما فقدان الحب والتعاطف فهو الموت نفسه . نرى الدكتور بورى وهو فى السادسة والسبعين من عمره ، يوم توجهه لتكريمه بوسام بمناسبة مرور خمسين عاما على ممارسته الطب . وفى هذا اليوم يستعيد دكتوربورى ذكرياته . ويبدأ يومه بحلم فظيع من الموت ، ثم تتكشف له حقيقة علاقاته بكل من امضى حياته معهم .. وفى طريقه الى مكان الاحتفال يتوقف عند الدار التى امضى فيها فترة صباه . **ان الرحلة هنا هى رحلة داخل نفس دكتور بورى ، فى خليط من الواقع والحلم والخيال**

كأن الكاميرا تصور لأول مرة

● **رجل وامرأة – فرنسا « ١٩٦٦ »**
اخراج : كلود ليلوش

تدور قصة هذا الفيلم حول سائق سيارات سباق يلتقى بملاحظة سيناريو امام مدرسة ابنه وابنتها . ويتكرر اللقاء ويبدأ علاقة غرامية بين الاثنين . ولا يعوق هذا الغرام سوى اخلاصها لذكرى زوجها الذى توفى . وعندما يتركها السائق ليشترك فى احد السباقات تتيقن من حبها له وتتصل به ويمضيان ليلة معا ، الا ان ذكرى الزوج الراحل ما زالت تلاحقها وتفسد ليلتها .

ليس المهم فى هذا الفيلم هو القصة ، بل **هو طريقة استغلال وسيلة السينما للتعبير عن العواطف الانسانية** . ان آلة التصوير فى هذا الفيلم تقوم بدور يبدو وكأنه لم يحدث من قبل . ان اللقطات هنا تعبر عن أشياء وكأنها لم تكن تملك القدرة على التعبير عنها فيما سبق . ان وراء آلة التصوير هذا الفنان المرهف الحس **كلودليلوش** ليس كمخرج فقط ومشترك فى كتابة السيناريو بل ومصور ايضا . وهذه احدى الحالات النادرة التى يجمع فيها سينمائى بين صفة المخرج وصفة المصور .

والجديد فى هذا الفيلم ايضا **فهم كلود ليلوش للالوان ومدلولاتها فليس الفيلم** جميعه بالالوان الطبيعية الكاملة ، بل هناك اجزاء بلون واحد يتفق مع الموقف

لقد فتح كلود ليلوش مجالا جديدا للتعبير السينمائى لم يسبقه احد فيه من قبل

احمد الحضرى

• نقد الكواكب •
بقلم
سعد الدين توفيق

هل ظهرت بديلة لفاتن حمامة؟

لماذا يحب الجمهور فاتن.. هل لأنها صاحبة أجمل وجه ظهر على الشاشة ؟ أو لانها ذات قوام بديع لم تر الشاشة مثيلا له ؟، أو لانها كانت تمثل لونا معينا من الادوار لم تستطع ممثلة اخرى ان تخلفها فيه ؟ .. أو لانها نجمة الشباك الاولى ؟ ..

الاجابة على كل هذه الاسئلة بالنفي . فلم تكن فاتن تمثل دور البنت الطاغية الفتنة ، ذات القوام المثير ، بل انها لم تظهر بالمايوه أو بالشورت في فيلم واحد من افلامها العديدة ، ولم تتخصص في دور واحد ، او لون واحد من الادوار ، كما ان هناك من نازعتها شباك التذاكر في اكثر من موسم .

وانما السبب الحقيقي هو ارتباط اسم فاتن عند الاسرة المصرية ـ خاصة في الخمسينات ـ بصورة « بنت مصر » . وظلت فاتن سنوات طويلة ، وربما حتى اليوم ، تعيش في قلوب المتفرجين، لا كممثلة محبوبة ، ولكن كبنت بلد . فهي عند البعض ابنته ، وهي عند آخر اخته ، أو بنت الجيران . وهذه ميزة لم تتح لممثلة اخرى منذ ظهرت السينما المصرية .

ولكن هناك شيئا آخر مهما . وهو مستوى فاتن حمامة كممثلة . انها ليست فقط ممثلة موهوبة . وانما هي ايضا ممثلة ذكية واعية جادة بعيدة النظر . والمخرجون الذين عملوا معها ، وهم اكبر واهم مخرجينا ، يتمسكون بها تمسكا شديدا للقيام ببطولة افلامهم لانهم يعرفون انها اقدر ممثلة ، وارذل ممثلة في الوقت نفسه ! .. يعرفون انه ليس لها بديل على الاطلاق . ويعرفون انها لا توافق على اي دور . ولا تمثل اي شيء . بل انها تقرأ القصة . ثم تراجع السيناريو ، والمخرج ادخال تعديلات لا على دورها فقط وانما على الادوار الاخرى ايضا . لانها تعتبر نفسها مسئولة عن الفيلم كله . بدليل انه حتى بعد انتهاء تصوير الفيلم تذهب لتراه بعد تشطيبه وتركيبه لتطمئن عليه قبل ان يعرض على الجمهور . وفي هذا العرض الخاص تبدي ملاحظات جديدة يتم تنفيذها . والمخرجون لا يغضبون ولا يعتبرون هذا تدخلا في اختصاصهم . وانما يبتهجون به ويحرصون عليه ، لانهم يقدرون حرص فاتن على مستوى الفيلم قبل اي شيء آخر .

وهذا شيء نادر جدا في عالم السينما . فليست هناك ممثلة اخرى تهتم بفيلمها وتتدخل فيه بهذا الشكل . ليس عندنا فقط ، بل حتى في هوليوود . والنظام هناك طبعا مختلف جدا عن نظامنا ، وكلمة الانتاج هناك هي الاولى . فهي فوق النجم وفوق المخرج وفوق المصور . ولهذا السبب فر عدد من الفنانين الكبار من هوليوود . منهم المخرج السيناريست الممثل اورسون ويلز الذي يعيش ويعمل في اوروبا منذ عشرين سنة لانه لم يشأ ان يخضع للنظام ؟ وهو نظام صارم الى حد انه يصل الى « رفت » نجمة وحرمانها من التمثيل كما فعلت شركة فوكس مع مارلين مونرو في آخر افلامها يوم كانت مارلين في القمة ! ..

وعندما تمثل فاتن فيلما فمعنى ذلك انه فيلم غير عادي ؛ لانه مر بمراحل متعددة قبل ان يبدأ تصويره . انه يشبه لحنا لعبد الوهاب، او اغنية لام كلثوم. اي انه فحص واختبر وحلل ونوقش بمنتهى الدقة . ان فاتن تحاسب نفسها حسابا عسيرا جدا اقسى وامر من حساب اي ناقد او متفرج . وهي موسوسة وشكاكة وقلقة ومترددة وبطيئة عندما يعرض عليها دور جديد تسأل نفسها هل اصلح لهذا الدور؟ .. هل يقبلني المتفرج ويقتنع بي هذه المرة ؟ .. هل نهاية القصة معقولة ومقبولة ؟ .. هل الحب او القتل هنا مبرر بطريقة سليمة ؟ .. هل البطل الذي اختير للوقوف امامي يؤلف معي ثنائيا مناسبا ؟ ..

ولهذا السبب اصبح لفاتن حمامة في السينما المصرية رصيد كبير من الادوار العظيمة . ادوار جيدة بكل معنى الكلمة . ادوار ستظل لسنوات طويلة من اخلد واقوى ما عرفته الشاشة المصرية في تاريخها .

الفتاة البدوية التي دخلت بيت المهندس كخادمة لتنتقم منه لانه اعتدى على شقيقتها وتسبب في موت هذه الشقيقة . وبدلا من ان تنتقم ، احبته لانه رجل طيب رقيق ، ولكنها لم تنعم بهذا الحب اذ لقيت مصرعها برصاصة من خالها في « دعاء الكروان » .

زوجة الباشا زكي رستم التي لم تحتمل تصرفاته الفظة وشخصيته المعقدة واندفعت وراء حب طاريء جارف نسف بيتها نسفا ، ثم مات حبيب القلب « عمر الشريف » وضاع كل شيء .. في « نهر الحب » المأخوذ عن قصة تولستوي « انا كارنينا » .

الريفية الصغيرة عاملة الترحيل التي استغل ذلك جوعها وضعفها وفقر زوجها ومرضه اسوأ استغلال لعاشت فريسة الندم والخوف في مجتمع قاس منافق ظالم . عاشت محتقرة ذليلة . وبعد موتها انهالت عليها الشفقة والحب والعطف في « الحرام » .

الفتاة التي استيقظت من نومها ذات صباح لتجد نفسها في فراش زوج اختها وفي بيته .. ثم تفاجأ بأن الجميع يعاملونها على انها ربة هذا البيت وزوجة لصاحبه واما لابنته . عندما ارادت تصحيح هذا الوضع اتهمت بالجنون ، بل راح هذا الزوج يدفعها فعلا الى حالة

الجنون ، فلم تجد بدا من مسايرة الجميع والتظاهر بالموافقة على ادعائهم الى ان تتمكن من معرفة الحقيقة .. فى « **الليلة الاخيرة** ».

البنت التى احبت فنانا متزوجا . حب محكوم عليه من البداية بانه لن يصل الى النهاية السعيدة أبدا . ومع ذلك سارا فيه ضد التيار .. فى « **لا تطفىء الشمس** » .

المدرسة الشابة التى ظلمتها الاشاعات فى القرية التى تعمل بها . ولكنها لم تنحن امام العاصفة ، لدفعت الثمن غاليا لان المجتمع يحمى الاقوياء فقط فى « الطريق المسدود » .

الزوجة التى عذبها الشك عندما اكتشفت أن زوجها فنان ولص . ويوما بعد يوم تتراكم الادلة التى تؤكد شكوكها . كيف تعيش تحت سقف واحد مع مجرم .. فى « **لن اعترف** » .

وادوارها فى « **بين الاطلال** » و « **لك يوم يا ظالم** » و « **الا انا** » و « **لا وقت للحب** » ، وسلسلة طويلة من الافلام لا يتسع هذا الحيز المحدود لذكرها أو حصرها كلها . لم تكن فاتن فيها ممثلة عادية . كانت تؤدى دورها بفهم وبعمق وباقتناع . لا تقلد ممثلة اجنبية أو مصرية . ولا تكرر نفسها . كل دور تقوم به يؤكد وعيها الدقيق بحقيقة هذه الشخصية وظروفها وامكانياتها . الاسلوب الواقعى فهمته فاتن فهما حقيقيا ناضجا ، وطبقته باتقان وبصدق .

وقد عرفت السينما « مدرسة المبالغة » . بدأت مع الفيلم الصامت ، ثم استمرت . وفيها يعمد الممثل الى رفع درجة تعبيره بعض الشىء حتى يضمن توصيل المعنى المطلوب الى المتفرج . وجاء هذا طبيعيا عند ممثلى المسرح بصفة خاصة . ولكن هناك قلة تحاسب نفسها حسابا عسيرا من ممثلى السينما كانت تعارض هذه المدرسة ، وتؤدى أدوارها بطريقة عكسية تماما . اذ تخفض من درجة تعبيرها بعض الشىء . من هذا الطراز كان جارى كوبر خاصة فى أدواره الاخيرة . ومن هذا الطراز أيضا كانت جريتا جاربو ولويز رينر وبول موني وسبنسر تراسى وفردريك مارش وممن لا يزالون يتبعون هذه المدرسة فى اغلب ادوارهم هنرى فوندا ، وجان جابان ، وانجريد برجمان واودرى هيبورن . وفى مصر فاتن حمامة . ومن ممثلينا زكى رستم وعمر الشريف ومحمود مرسى فى بعض أدوارهم .

وبعد أن غابت فاتن عن السينما المصرية خمس سنوات قبل انها تركت السينما فى الوقت المناسب ، قبل أن تتركها السينما ؟ .. وقيلت اشياء اخرى يفهم منها ان فاتن لا تستطيع أن تقدم للسينما الآن ادوارا فى المستوى الذى كانت تحافظ عليه .

وبأسى عميق قرأت مقالا عنيفا نشر فى اليوم التالى لوصول فاتن الى القاهرة ، وقد جاء فيه :

« ... **لماذا دعت مؤسسة السينما فاتن الى القاهرة ؟ .. ما الذى تستطيع فاتن حمامة أن تفعله وتعجز عنه مؤسسة السينما ؟!** »

والرد على هذا التساؤل يظهر الآن وبطريقة عملية جدا . يستطيع ان يعرفه صاحب السؤال عندما يرى أحدث افلامها « الحب الكبير » الذى يعرض الآن لاول مرة فى القاهرة . وفى هذا الفيلم تمثل فاتن دورا من نوع يختلف من الذى الفنا ان نراها فيه . دور فتاة مرحة ضاحكة فيها شقاوة بنت ١٧ وخفتها وحيويتها . تتورط فى مغامرة بريئة كانت تظن انها عابرة وقصيرة . ولكنها لا تستطيع أن تتخلص منها بسهولة . لانها تدرك فى اللحظة التى تستعد فيها للانسحاب ، انها تحب الرجل الذى انقذت حياته .

الدور لطيف وناعم وقد أدته فاتن باتقان لا يقل عن اتقانها لاقوى واعمق ادوارها السابقة فى « نهر الحب » و « دعاء الكروان » و « الحرام » . ان السنوات الخمس التى غابتها فاتن لم تبعدها عن القمة . فهى لا تزال الممثلة القديرة الذكية صاحبة الوجه الرقيق « بيبى فيس » الذى لايهرم ولايتجعد أو يتكرمش ، وقوامها الدقيق الصغير الرشيق لم يتغير . ولونها الرقيق فى ماكياجها وتصفيف شعرها وفى اختيار الملابس المناسبة هو هو ، ان لم يكن قد تطور الى احسن .

هذه هى فاتن بعد خمس سنوات . عادت أحلى وانضج وأظرف .. فماذا فعلت السينما فى هذه السنوات الخمس ؟ .. هل استطاعت أن تجد بديلة لفاتن ؟ ..

لقد ظهرت ممثلات جديدات وصلن الى الصف الاول وقمن ببطولة عشرات من الافلام ، وحققن فى بعضها نجاحا طيبا جدا ، ولكن ليس من الانصاف لهن أن نجرى مقارنة بين مستوى ادائهن ومستوى اداء فاتن . فلا يزال الفرق كبيرا جدا .

ان السينما المصرية لم تستطع ان تصنع بديلة لفاتن حتى اليوم . وهذا هو ـ يا اخى صاحب السؤال ـ ما عجزت مؤسسة السينما عنه طوال السنوات الخمس الاخيرة ! ..

كلمة اخيرة . ليس عيبا ان تمر فنانة بظروف عاطفية وعائلية خاصة تضطرها الى ان تعيش لفترة ما بعيدا عن وطنها . ولكن العيب ان نسىء فهم هذه الظروف ، وأن نتصور أن هذه الفنانة تتعالى على السينما المصرية ، أو على بلدها . فاتن لم تتردد فى قبول أى دور جديد مناسب يعرض عليها .

مسابقة الوجوه الجديدة

٩

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

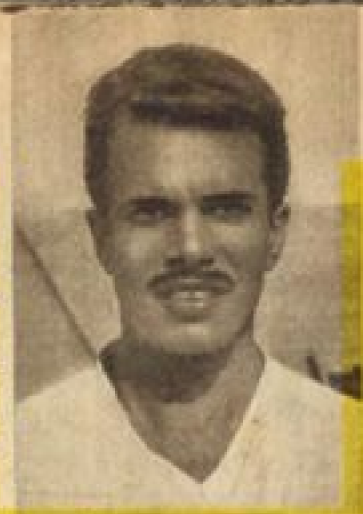

كابتن مصر يعلن اعتزاله

محيى الدين فكرى

١٨ سنة مضت عليه وهو يجرى فى الملاعب يصول ويجول ، حتى ضرب رقما قياسيا فى القدرة على البقاء فى الميدان الكروى ..

قالوا عنه الكثير .. منذ عشر سنوات قالوا انه انتهى ، واستبعدوه من الفريق القومى .. وفلشوه من فريق الزمالك .

وحز ذلك فى نفسه كثيرا .. كان ينظر الى ساقيه فيجدهما مليئتين بالاصابات .. لقد ضحى كثيرا وتعرضت ساقاه للكسر كثيرا .. فهل ينتهى بهذه البساطة ؟ .. ثم ماذا كان السبب ؟ ... مجهوده قل ، واصبح غير قادر على اتمام الدقائق التسعين .. هكذا وهو بعد ابن السادسة والعشرين ! ..

وكان يعرف السبب .. انه يسهر .. انه يشرب .. انه يدخن بكثرة .. ان سيره معوج مع انه زوج وصاحب عيال !

وقررها فى نفسه .. لا سهر ولاشرب ولا اعوجاج انما استقامة حتى يعود الى فورمته ولياقته . وكان قوى الارادة ، فعاد .. وكانت عودته الى الملعب مفاجأة الى الجميع .. عاد يجرى فى الملعب طولا وعرضا . عاد وفرض نفسه على فريق الزمالك ، ثم فرض نفسه من جديد على الفريق القومى ..

وصفق له الجمهور .. كل الجمهور .. حتى اولئك الذين هتفوا يوما فى المدرجات ساخرين منه قائلين له .. ياسوس !!

ومع فريقنا القومى سافر يكن حسين زكى الى السودان بصفته الظهير الايمن الاصلى وكابتن مصر .. وفى هذه الرحلة اصيب بخيبة امل شديدة ويقرف اشد .. لقد وجد الامور تسير بشكل غير طبيعى .. ان شئون الفريق تتقرر فى « قعدات » بين المدير والمدرب وبعض من لا دخل لهم فى الامر ..

واصبح يكن فى رحلة السودان كابتن مصر مع وقف التنفيذ .. وكابتن لا يلعب كابتن لا يستطيع ان يأمر ، ولا ان يعطى التعليمات .. بل انه اهين فى اجتماع للاعبين وكان واجب المدير المسئول اذا اراد معاتبته ان يكون ذلك على انفراد .. اما امام اللاعبين فواجب المدير ان يحفظ للكابتن هيبته ..

ولكن المدير لا يعترف لاحد بهيبة ، فان وجد هيبة لاحد ، فهوايته ان يضيع الهيبة ويقضى عليها ..

وكنت اعلم الحالة النفسية التى يعيشها يكن والمسها جيدا .. وذات يوم على شاطىء النيل الازرق فى الخرطوم قلت له :

● هيه .. امازلت مصرا على البقاء فى الملعب ؟ ..

وابتسم يكن ابتسامة يائسة وهو يقول :

– ابدا .. لم يعد هناك مايدعو الى التمسك بذلك .

● لماذا اذن لا تعتزل وتعلن اعتزالك قبل فوات الفرصة المناسبة ..

– ساعتزل قطعا .. ولكن الارى اننى استحق من الزمالك ان يكون اعتزالى بعد مباراة تكريم يخصص دخلها لاسرتى ..

ولم ارد .. ولكننى مقتنع بأن يكن هو احق اللاعبين بالتكريم ، ليس من جانب نادى الزمالك وحده ، وانما تكريمه يعد ايضا واجبا على اتحاد الكرة ، وواجبا على اللجنة الاوليمبية والصحافة

تكريم يكن واجبه على نادى الزمالك الذى لعب له ١٨ سنة وافنى شبابه من أجله .

تكريم يكن واجب على اتحاد الكرة لانه مثل دوليا طوال ١٧ سنة وكسرت ساقه فى عديد من المباريات الدولية .

تكريم يكن واجب على اللجنة الاوليمبية لانه مثل مصر فى اكثر من دورة أوليمبية ..

تكريم يكن واجب على الصحافة الرياضية التى طالما شغلت مساحات كبيرة من صفحاتها فى الحديث عن يكن باللوم او المدح

قد يختلف معى البعض .. ولكننى لا استطيع الا ان اطالب كل هذه الجهات بالمشاركة فى تكريمه واعانته على الاعتزال بكرامة

● أيها الاغبياء – (بقية) ●

بعد المعركة . يتضح للدكتورة القردة انه من سلالة مخلوقات همجية منقرضة .. ويحاول رائد الفضاء الهرب فيقدم للمحاكمة لم يسمح له بمغادرة المدينة مع فتاته الانسانة ، واذا به يكتشف على مشارف هذه المدينة اثرا معروفا هو تمثال الحرية الامريكى .. ويتضح ان هذا الكوكب الذى نزل اليه .. هو الارض فيهتف فى غضب ايها الاغبياء لقد دمرتم المدنية ...

ومهندس الديكور فى « مدينة القرود » هذه اقام تشكيلات قريبة الشبه من فن النحت الذى يقدمه طليعة المثالين فى هذه الايام وهو عبارة عن كتل تجريدية تربطها خطوط كثيرة على هيئة «سلالم او انفاق وكبارى» وبذلك اوجد الموازنة الفنية بين الكتلة والفراغ فى تشكيل بديع .. والديكور الداخلى اتسم بالبساطة والتجريد حتى الاثاث كان قريب الشبه هو ايضا باعمال النحت ..

وهكذا راينا فى هذا الفيلم ديكورا لعالم خيالى مبتكر ثقيل وقاتم نوعا ما ، يشعرك بثقل الكتلة ويتناسب مع عالم تنشئه القرود ...

رحلة الى عالم لا نهائى

وهو عكس الديكورات الشفافة التى شاهدناها فى ديكور فيلم « اوديسا الفضاء » الذى عرض فى العام الماضى ويدور كله فى سفن ومحطات الفضاء التى تقلت ديكوراتها بأناقة شديدة وشفافية معجزة . ويحكى رحلة الانسان الى المشترى .. الى اللانهائية .. حيث تقع العين على فراغ لانهائى وعالم من الالوان المذهلة ... وتتسع حدقة عين الرائد الوحيد فى سفينته التى قدر لها ان تظل تسبح فى ذلك الفضاء المخيف الجميل .. الى ما لا نهاية وينتقل من نافذة السفينة الى الداخل .. لقد اصبح الشاب شيخا ثم كهلا فاذا بالات السفينة ومقاعدها تتحول فى خياله الى اجمل امنية يتمناها الانسان .. الى مائدة طعام يأكل عليها .. وسرير يموت فوقه .. لقد وصل الانسان الى اقصى ما اراد له طموحه ان يصل اليه .. ولكن .. ما اتعسه .

ولا اعتقد ان السينما قد قدمت الى العالم ماهو اجمل او ارق من المشاهد الاخيرة فى هذا الفيلم الذى استعرض فيه الفن التشكيلى وامكانيات الحركة السينمائية .. اقصى مايستطيعان من ابداع

لم يعد ديكور السينما هو تشييد المنطقة التى تدور عليها الاحداث وحسب ولم يعد التصوير يقوم بمهمة التسجيل وكفى .. ولم يعد الحوار هو البطل فى السينما الحديثة .. اذ القى على عاتق الديكور والتصوير والموسيقى عبء مضاعف .. واصبح الكادر الفنى الحديث هو النتيجة التى تبذل من اجلها كل الجهود .

انفجار

ولن ننسى ماقدمه لنا الديكور والملابس فى فيلم « انفجار » من تشكيلات حديثة وجريئة .. استمتعنا بمتابعتها كادرا بعد كادر وغادرنا السينما وكاننا قد خرجنا لتونا من معرض للفن الحديث واضيفت الى وجداننا ثقافة ومتعة .. فنحن قد راينا فى ستوديو الفنان حوائط زجاجية مستطيلة متباعدة فى الوان رقيقة وشفافة خضراء وزرقاء ودخانية هيأت للمصور الحصول على عدة لقطات فنية ممتازة .. **كما اتاح الديكور للمخرج – فى احدى اللقطات – ان يستغنى فى جرأة عن اربعة اخماس الشاشة ليدير** حركة تمثيل بارعة فى الخمس الباقى بالمنتصف

ونرى القدرة « طويلة النفس » على اعطاء المتفرج بصفة مستمرة تكوينات وبقعا لونية على سطح الشاشة .. من طريق الديكور والملابس حتى حينما ذهب البطل ليلا الى الحديقة .. راينا ان لون البنطلون الابيض كان يؤدى تكوينات لونية بارعة مع اعلان مضىء فى اعلى المنظر الطبيعى . والجمع بين الطبيعة والاعلان ترجمة ذكية لصورة هذا العصر الذى تضيء سماءه الاعلانات لا القمر ..

اما من فيلم « رجل وامراة » فلن اتحدث عن الديكور ولكن عن عدة لقطات تؤكد ما سبق أن ذكرته من ان السينما قد اصبحت تلقى فى وعى المشاهد بلغة جديدة وتعبيرات اخرى غير الكلمة هى بقع الالوان والتشكيلات الفنية التى تخدم الجو النفسى وتفصح باكثر مما تستطيعه الكلمة وهذه التشكيلات تؤدى بالديكور او العنصر البشرى .. وقد راينا فى هذا الفيلم عدة لقطات متتابعة لانوك ايميه وزميلها كانت ابلغ من حديث طويل

لطيفة صالح

فيلمى الذى رفضت أن أراه !!

إبراهيم الوردانى

فى عام ١٩٤٨ .. نشرت لى قصة فى الهلال الشهرى تحت عنوان « الحياة لها بقية » تنافس عليها المخرجون والمنتجون حتى تعاقدت معى على انتاجها سيدة الانتاج الرفيع آسيا ليخرجها المخرج اللامع بركات .. القصة ، وكانت تحكى حكاية رجل راسمالى بشع مستغل تاكد له بانه سوف يموت بعد ايام فخاف من حساب الله واسرع يوقظ ضميره ويظهر توبته .. فوزع ثروته واعترف بجرائمه وسدد كل ديون الضمير التى عليه بطريقة منفعلة وطائشة ثم بعد أن اصبح عاريا مفلسا تاكد له ان نبا موته غير صحيح ، وان امامه بقية من حياة طويلة يمكن ان يظهر فيها ضميره ويظهر توبته ماشاء ، فانتحر ، ومات فى نفس الميعاد الذى حدد له ..

القصة كما ترى فيها صراع ضد الراسمالية ودعوة الى الاشتراكية، وسخرية لاذعة من المستغلين والمستنزفين للناس . وقد حلمت يومها انى مع آسيا وبركات سوف نقدم باكورة الاجادة الفنية ولكن الذى حدث أن كاسر السينما فى ذلك الحين المرحوم **انور وجدى** صمم على أن يغتصب تلك القصة من الرقيقة الضعيفة المسالمة آسيا، وتمكن من أخذ حقوق انتاجها .. وبعد أشهر فجعت بانه حول القصة الى كوميدى فاقع من النوع البهلوانى « الفارس » أو الضحك بطريقة الهزل اللامعقول . واعطى بطولتها لمونولوجست منتشر فى ذلك الحين هو **اسماعيل يس** .. اول فيلم افتتاح لبطولات اسماعيل يس ومعه **شادية** الصبية المطربة الناشئة ، وغير اسم القصة الى اسم « البطل » .. وهات يا انتهاك عرض للادب ، ويا اضحاك سيناريو وحوار بطريقة على الكسار وحظ فى مثالية واحلام واهداف المؤلف .

واصارحك كانت القصة السينمائية فى ذلك الحين لا اهمية لها البتة مع جيل ما بعد الحرب .. أى فكرة تصلح . المهم هو الحشو والرقصات والاغانى واستدرارات رقيعة لغرائز الجمهور الغلبان ، سواء عن طريق الاضحاك أو الابكاء

نينوتشكا

د . لويس عوض

اول افلام رايتها فى حياتى فى المنيا منذ أكثر من اربعين سنة كانت افلام مغامرات .. لم تكن افلام « كاوبوى » او افلام حرب .. وانما كانت افلام اثارة ينتقل فيها البطل من طيارة الى بالون، او يقفز من أعلى ناطحة سحاب الى الارض ، ولم تكن الخدع السينمائية قد اكتشفت بعد ، فكان هذا يتم فى الواقع وتسجل الكاميرا على الطبيعة .. ولايزال راسى يدور حتى الان لمجرد الذكرى ..

كانت افلاما تثير الخيال ، ويقابلها فى الادب فى نفس الفترة روايات الفرسان الثلاثة ، والقرصان مركوف ومركوف ، وروكامبول ، وباردوليان ، والاميرة فوستا ..

وبعد ذلك اذكر ان اول افلام رايتها فى حياتى كانت افلام ليليان جيش ومارى بيكفورد ... واظن انه عن طريقهما عرفت ما هو معنى كلمة « تمثيل » .. وفى اعوام ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ رايت رودلف فالنتينو ، وكان كل الناس يحبونه ، ولكنى لم أكن احبه .. وحتى الان انا عاجز عن فهم سر حب الناس له وتهافتهم عليه ..

ومن الافلام التى لا انساها العمر كله افلام فترة مطلع الشباب .. حينما كنت طالبا بالجامعة .. فيلم مايرلنج بطولة شارل بواييه ـ الذى اعيد اخيرا بتمثيل عمر الشريف ـ وفيلم الملكة كريستينا لجريتا جاربو ، التى كنت اثابر على تتبع كل افلامها ، وما زلت اذكرها فى فيلم « مارى فالفسكا » عشيقة نابليون ..

جاربو

« نينو تشكا »

ومن الافلام التى لا انساها ابدا فيلم نينوتشكا .. لجريتا جاربو ايضا ..

ستندهش لهذا الكلام . وستندهش اذا قلت لك اننى لم احس ولم ار فيه السموم الموجهة للنظام السوفييتى .. فالواقع انه ليس فيه سموم ولا يحزنون ..

فيلم اكتشفت
عن طريقه السينما

صلاح حافظ

فيلم « فانتازى » لوالتديزنى هو الفيلم الذى لا يمكن ان انساه .. لانه فيلم اكتشفت عن طريقه ان السينما فن خالص مستقل قائم بذاته .. فن لا يتطفل على الفنون الاخرى ولا يعيش عليها !

ففى هذا الفيلم رايته ان السينما هى رؤية السينما وليست رؤية كاتب القصة او الحوار ، بسبب بسيط هو انه ليس لهذا الفيلم قصة ولا حوار فالذى يخاطبك على الشاشة هو السينمائى وليس اى فنان آخر . ومن طريق هذا الفيلم اكتشفت ان السينما ليست فن الدراما ، وانه ليس شرطا ان يكون الفيلم حكاية شخصيات وصراعا دراميا !!

لقد قدم « فانتازى » ترجمة سينمائية للموسيقى الى اشكال، وقدم خمس مقطوعات موسيقية شهيرة بالصورة .. ومازلت اذكر كيف لاحقت انفاسى وانا اتابع على الشاشة تصوير موسيقى « الدانوب الازرق » على الشاشة بالفراشات الملونة واوراق الشجر وراقص الوان الماء بل انه قدم بالسينما الموسيقى المطلقة ، المجردة ، التى لا تعبر عن شيء محدد .. عبر عنها باشكال تجريدية تتحرك وتنسجم عن طريق المونتاج الحاذق الذكى مع الجمل الموسيقية، فتكون مايمكن ان يسمى بالسيمفونية السينمائية !

اذكر هذا الفيلم كلما قيل انه لا ينقص السينما المصرية الا القصة . فهذا كلام سينمائيين عاجزين يتكئون على فن آخر هو الدراما ... فالسينما فن يعتمد على السينما ، ومنفصل تماما عن الدراما ... وهذه هى الشطارة !

ورايت هذا المعنى السينمائى فى فيلم تسجيلى ايضا شاهدته فى موسكو ، وهو فيلم تسجيلى المانى صاغه مخرجه من قصاصات الافلام الاخبارية التى سبق تصويرها من الحرب ضد الفاشية ... فاذا بالتوليفة الذكية تقدم لك فيلما فيه دعوة سافرة الى السلام ، وكشف للاتجاهات الفاشية ... وهو فيلم يشدك طيلة الساعة والنصف التى يستغرقها عرضه . بدون دراما ، بدون حوار ، بل انه يقنعك ان السينما ممكن ان تكون ابهج من الدراما واجمل من الحوار !

لم يكن هناك شيء اسمه تاليف قصة للسينما ، فانا لا اذكر من جيل المؤلفين فى تلك الفترة الا ابو السعود الابيارى يرحمه الله .. وهكذا قدر لى ان اكون اول مستشهد من الادباء الجدد فى عملية نقل الدم ما بين القصة المصرية الحديثة المنشورة واوردة الكاميرا السينمائية

حدث هذا قبل ان يطل على الساحة الزملاء نجيب محفوظ ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس، وظهر فيلم «البطل» بطولة اسماعيل يس .. ولعله كان بدء تكوين تلك الثروة العريضة التى جمعها انور وجدى وصبها فى عمارة ضخمة لم يهنا حتى بالسكن فيها .. فان الفيلم نجح نجاحا شعبيا هائلا ، بطريقة تلقيمة محلات بيع عصير البرسيم

اما انا فاخذت الطمنة والطويت، ورفضت مشاهدة هذا الفيلم ، بل التى حتى الان اهرب منه اذا اعيد عرضه فى التليفزيون .. انطويت وخاصمت صديقى انور وجدى خصاما شديدا لمدة عام، بل خاصمت السينما كلها مقهورا ، وصممت على مقاطعتها والى الابد ، ولكن من يقدر ان يستمر على الخصام مع الغانية الحلوة اللعوب احلى اكتشافات الآلة فى هذا العصر .

وانما مجرد اعتراضات اوسخريات من بعض المظاهر التى كانت فى حياة النظام السوفييتى وقتذاك .. وما اظن اى روسى متمدن اليوم الا ويضحك حتى تغرورق عيناه بالدموع من السخريات اللاذعة التى كانت فى هذا الفيلم من بعض المبالغات الروسية فى الايمان بالعلم ، لدرجة ان نينوتشكا رئيسة الوفد الروسى الذى ذهب يبيع الكنوز القيصرية لما احبت ان تهمس بكلمة حب فى اذن من تحب قالت له : « ان قرنية عينك صافية » !

كذلك كان معظم سخريات الفيلم موجها « الى تقشف الوفد الروسى فى باريس » كما انه كان يصور الروس عموما بانهم ناس « خام » او « طبيعيين » او « سذج » .. ولم يكن فيه تهجم بالمعنى الصحيح على الروس .. تهجم كالذى ظهر فى دكتور زيفاجو مثلا ..

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

فتحية العسال

سندريلا

بين قصر الأحلام .. والمحكمة الشرعية

أنت تعـــرف طبعا حكـــاية سندريلا !

وقد قالت لى **فتحية العسال**، أول كاتبـــة مسرح مصرية ، انه خطر لها أن تسأل نفسها : **ماالذى حدث لسندريلا واميرها بعد ان اغلق عليهما باب القصر**كما تروى أشهر أســطورة فى العالم . هل عاشاق‌الثبات‌والنبات‌وخلفا « صبيان وبنات » ؟ أو انتهت قصة حبهما بالخنـــاق‌أو‌الشقاق والجرجرة أمام المحاكم

فتحية حاولت أن تجيب عن هذا السؤال بمسلسلة‌تليفزيونية ذكية ومرحة فى عشر حلقـــات للصغار وللكبار ، من اخراج **احمـــد الحريرى** وبطولة **راوية عاشور** .. وراوية هى الاخرى ســـــندريلا حقيقية .. قامت بدور « ريم » فى « يوميات نائب فى الارياف » .

فتحية العسال تضع اللمسات الاخيرة فى مسرحيتها الكوميدية الثانية « الطلاق فى السر » ، بعد نجاح مسرحيتهـــا الاولى « الرجيحة » .. والفكرة‌المسرحية الجديدة تعالج قصة عجوز فان متزوج من فتاة شـــابة أعمته وهجرته .. ولكنها تكتشف فجأة أن حيـــاتها معلقة بيديه حين تحاول السفر الى الكويت‌لتكوين ثروة ، فاذا بهـــا لا تســـتطيع الحصول على جواز الســـفر الا بموافقة الزوج العجـــوز الذى يمتنع فجأة ويريها النجوم فى عز الظهر

وفى آخر الامر حين تطالبه بالطلاق يقول لها : **اننا مطلقان من زمان بالنشابة** .. فعنـــد أبى حنيفة يقع الطلاق بمجرد وقوع الانفصال الجســـدى الطويل بين الزوجين ، حتى ولو لم يتلفظ الزوج بكلمة الطلاق !

نجوى ابراهيم ترمى نقادها

بالطـــــــوب

بكل احترام

عزيزى المحرر

النقاد والكتاب الذين وصفونى بأننى فى فيلمى « الارض » كنت **مثل زهرة الفل المنثورة** ، او **راقصة الباليه المنحورة** ، او انى كنت أجمـــل من أن أكون فلاحة .. كل هؤلاء ـ بما فيهم حضرتك وقد قلت انك محتاج‌الى فيلم اخر لتحكم على نجوى ابراهـــيم او عليهـــا ـ **كلهم لم يفهموا** دور « وصيفة » كمارسمه **عبد الرحمن الشرقاوى** فى فيلم « الارض »

ان الشرقاوى لم‌يرسم‌شخصية « وصيفة » على انها فلاحةعادية .. **انها الفلاحة الوحيـــدة فى القرية التى تملك جلابية ملونة**، وتستحم مرة كل‌اسبوع ، وتلبس منديلا بأوية بعشرة صاغ،وتتطلع‌الى زجاجة عطر بالبريزةالوحيدة التى اعطاها لها الولد الصغير‌رفيق طفولتها ، وبؤرة احلامها وتطلعاتها ، والـــذى من اجل كل ما يمثله ـ وهو البندر ، وأنوار القاهرة ، وحضارتها ونعيمها ـ تركت كل رجال القرية وشبابها وراحت لواعده ، وهو الصـــغير‌الذى لم يبلغ الحـــلم ، عنـــد الساقية ، لتناجى فى شخصه عشقها الاول والاخير والمحروم البندر ..

وانت وزملاؤك فى ســـؤالكم وجوالكم حول نجـــوى ابراهيم المسكينة التى صـــورتموها على انها « **عروسة حلاوة** » فى فيلم دخل التاريخ .. كلكم نسيتم أن شخصية الفلاحة « وصـــيفة » اصلا مرســـومة فى الرواية على‌انها الفلاحة التى انفصلت ، بحكم اطماعها ، عن مشاكل‌القرية .. وســـاعدها على ذلك انها عاشت لفترة من الوقت ـ سابقة على زمن الرواية ـ فى القاهرة ، واصبحت بذلك تمثل التنـــاقض بين بنت القرية الاصيلة والبنت التى تتطلع الى الانطلاق ..

لم يكن دورى اذن دور فلاحة عادية .. وهذا ما فاتكم جميعا.

المخلصة : « نجوى ابراهيم »

عزيزتى نجوى ابراهيم

يبدو أن كاميرا يوسف شاهين ـ **وقد تدلهت بك حبا فعاملتك برفق شديد الحنو** وأعفتك من مشقة الاداء ـ يبدو انها لم تتح لك‌فرصة اداء شخصية«وصيفة» بالنحو الزاخر العميـــق الذى شرحته لنا هنا ..

واحب ان انتهز فرصة دفاعك هذا لاوجه تحية كلهـــا تقدير وانبهار الى رفيقتك فى الفيلم ، الفنانة المخلصة القديرة فاطمة عمـــارة .. التى كان اداؤهـــا لدورها فى نفس مستوى القنبلة الجديدة : « على شريف » ، الذى مازلت مصرا ـ رغم‌اعتراض النجم الظريف صلاح‌السعدنى ـ على‌وصفه بانه سيشتهر ‌كراس‌مصر

عبد السميع

مفاجأة

والله العظيم أقول الحق

●● قاومت ، بصعوبة ، الرغبة الجارفة التي استولت على في الضحك وانا ارقب مناقشة سريعة في مكتبي بين عابد المسرح العظيم على سالم وبين الناقد الفني الممتاز سامي خشبة حول بعض مشاهد في مسرحية علي سالم «أنت اللي قتلت الوحش»

احسست انني امام انسانين لا يفوق سذاجتهما الا اخلاصهما الذي يغفر لهما - على الفور وبلا تردد - هذا الاغراق في مناقشة تفاصيل جزئية حول عبارة هنا او هناك قد يرى الناقد انها كانت زائدة ، بينما يرى المؤلف انها لو حذفت لزلزلت الارض زلزالها ، ولاخرجت اثقالها !

والواقع - في تقديري - انه من السذاجة ان يثور النقاش حول ماذا يريد مؤلف ما أن يقول بعمل فني ما .. فليس المهم هو ما يريد المؤلف أن يقول ، ولكن المهم كيف فهم الناس ما قاله ، وكيف انفعلوا به ، وبماذا علقوا عليه ..

واشهد انني ومن حولي ممن ملأوا المسرح في الاسبوع الماضي قد ضحكنا كما لم نضحك في مسرح ما منذ سنين طويلة .. واشهد ان ضحكات الناس كانت منبعثة من عقولهم وقلوبهم وحلوقهم ان جاز هذا التعبير .. واشهد ان هذا العبقري - الذي قد تستفزك ثقته الزائدة بنفسه - علي سالم ، قد وصل في تصاعده بالضحك الى ذروة الدمع .. فكانت كل ضحكة تنتهي بدمعة .. تماما كتلك اللذعة التي تبقى في فمك بعد ان تذوب فيه قطعة السكر

●● في مسرحية « انت اللي قتلت الوحش » ثلاثة وحوش : .. الوحش الذى قتله الملك اوديب .. والوحش الذى كتب المسرحية بذكاء متوحش .. والوحش الذى اخرجها باناقة وحشية !

وقد افلت المؤلف علي سالم باعجوبة من مصيدة ان تتحول افكاره الى ريبورتاج مسرحي سياسي .. ولعل السبب في هذا انه من المخلصين الموالين للمسرح الحقيقي بشكله التقليدي المميز ، الذى من اجله سمي المسرح مسرحا .. فالمسرحية عند علي سالم عمل فكرى فني درامي له بداية وحبكة وذروة ونهاية وفصول ومشاهد .. وهو لا يهرب من مشقة الاصالة الفنية تحت ستار التجديد او الابهار أو الاستعراض او الفلسفة « اللي لا تودي ولا تجيب » ، وليس من ورائها غير التشويش والخيبة ..

ولابد ان جلال الشرقاوي قد ذاب في هذه المسرحية حبا ، لانه قدمها بطريقة مخلصة يمكن ان نصفها - دون ان ترهبنا عقدة الخواجة - في مستوى الاخراج على اكبر مسارح باريس من حيث السلاسة التكنيكية ، ونعومة المزج بين الفكر والمؤثرات المسرحية ..

واخيرا .. فان مسرحية «انت اللي قتلت الوحش» تقدم لنا كوميديا لا يهز فيها احد مؤخرته او يضرب نفسه بالحذاء لكي يضحكنا .. وتمسك شهادة ميلاد نجمين من نجوم الكوميديا الراقية هما فاروق نجيب ومحمد نوح .. والاول ينتظره عرش من عروش الفكاهة .. والثاني اضحكنا لما بكى .. واستدر دموعنا لما ضحك وهو يرقص رقصة المذبوح ..

أما دور ماجدة الخطيب فقد يأتي الوقت الذي اقول فيه رأيي .. بعد أن تنتهي المناقشات حول من الذى كان يمكن أن تقدمه بابداع اكثر : ماجدة .. ام سهير البابلي

ثم قبلة ابوية للطفل الصغير عادل عبدالباقي الذى مثل مشهدا كاملا ضاحكا دون ان تضطرب سنوات عمره الست ..

« ضياء الدين بيبرس »

علي سالم

ماجدة الخطيب

جلال الشرقاوي

كلمات في الفن

حكمت ابو زيد

توفيق الحكيم

سعد أردش

سهير المرشدى

محسنة توفيق

● الاستنتاج الذى قدمه وأيده الزميل ضياء الدين بيبرس على لسان الاستاذ فؤاد دوارة حول الرسالة التى كتبها الاديب الشاب ق . م الى توفيق الحكيم ورد عليها الحكيم فى الاهرام .. هذا الاستنتاج صحيح فيما أتصور . والاستنتاج يقول ان الاديب الشاب هو توفيق الحكيم نفسه . اى ان توفيق الحكيم يكتب الى توفيق الحكيم . ولكن تصوير توفيق الحكيم للاخلاق الادبية فى اوساط الادباء الشبان لم يكن تصويرا سليما . كان فيه قدر كبير من الخطأ وسوء الفهم لعقلية الشبان واخلاقهم . فلا اظن ان هناك اديبا شابا له قيمته يمكن ان ينظر الى توفيق الحكيم او الى طه حسين بازدراء وعدم مبالاة . يخيل الى أن توفيق الحكيم قد نظر الى الجيل الجديد من خلال ابنه « اسماعيل » . وهذه نظرة غير صحيحة . فاسماعيل الحكيم : الخنفس ، وعازف الحان الجاز الناجح ليس نموذجا للجيل الجديد على الاطلاق بل هو احد النماذج فقط . وهو ليس نموذجا عاما بل هو نموذج محدود الانتشار فى بلادنا . ولذلك .. فانه اذا كان يرى فى ولده نموذجا لثقافة غير عصرية او يرى فى تراثنا الادبى انه بلا اهمية ولا اثر .. فليس من الانصاف ان يكون هذا تعبيرا عن الجيل الجديد او تصويرا لآرائه وافكاره !

ان الجيل الادبى الجديد افضل من هذه الصورة القاتمة التى رسمها توفيق الحكيم بكثير !

● وبالمناسبة فانا اتفق ايضا مع الذين قالوا ان مسرحية « لزوم ما يلزم » التى نشرتها الاهرام على انها لاديب شاب رفض ان يذكر اسمه هى مسرحية من تأليف توفيق الحكيم .. ورأيى فى المسرحية انها نوع من « العبث الفنى » الذى قد يدل على المهارة ولكنه لا يخدم فكرة فنية او فكرة انسانية .. ان هذه المسرحية هى نوع من « الشقاوة الفنية » ، ولذلك فانها لن تعيش ولا تستحق أن تعيش الا كذكرى طريفة من ذكريات كاتبنا الكبير .. مثل العصا والبيريه والبخل .. وغيرها من الطرائف التى ارتبطت بشخص توفيق الحكيم وكانت مادة للتندر والفكاهة فى الصحافة والمجتمعات الثقافية

● ابتداء من هذا الاسبوع تقدم هيئة المسرح تجربة جديدة تحت اشراف الفنان سعد أردش .. هذه التجربة هى تخصيص يوم « الاحد » من كل اسبوع لتقديم عروض فنية خاصة بالعمال والطلبة فى مسرح البالون . وفى هذه العروض لا يزيد ثمن التذكرة على خمسة قروش . وسوف تقدم كل الفرق الفنية عروضها فى هذا اليوم من كل اسبوع .. وبذلك يتاح للطلبة والعمال ان يشاهدوا الموسم الفنى كله بسهولة ويسر . وسوف يكون لهذه التجربة اثر ضخم اخر هو كسب جماهير جديدة للفنون المسرحية المختلفة .. انها تجربة تستحق التقدير والرعاية .. وتستحق المتابعة المستمرة حتى تنجح وتصبح تقليدا ثابتا من تقاليد حياتنا الفنية

● اتيح لى ان اشارك فى تجربة أشرفت عليها الدكتورة حكمت ابوزيد .. حيث قمت مع مجموعة من الكتاب والصحفيين والفنانين بزيارة مصنع « ابو زعبل » الذى تعرض للغارة الاسرائيلية منذ اسابيع . كما قمنا بزيارة جرحى هذه الغارة فى المستشفيات .. كنت اتصور انها تجربة شكلية لا فائدة منها .. ولكننى خرجت بنتيجة مختلفة تماما .. لقد تعلمنا جميعا من الروح المخلصة التى تسود العمال فى المصنع المضروب .. انهم يعملون بثقة وتفاؤل واصرار على الاستمرار واعادة حركة المصنع الى ما كانت عليه رغم كل المخاطر المحتملة . كما تعلمنا من الجرحى الذين تقبلوا المحنة بروح نبيلة عالية . وتبين لى ان مثل هذه الزيارات ترفع الروح المعنوية للعاملين فى تلك المواقع الى ابعد الحدود . انهم يشعرون بأن هناك صلة حقيقية بينهم وبين المجتمع الذى يعيشون فيه .. يشعرون ان جراحهم هى جراح بلدهم كلها .. وهذا اقل ما يفعل الكاتب والصحفى والفنان .. أن يلتقوا بهؤلاء الذين يحرسون بلدهم ويتحملون عنها الضربات .. أن يشدوا على ايديهم .. أن يقولوا لهم كلمة حب .. ان يقولوا لهم نحن منكم ونحن معكم ! !

أتمنى أن تتكرر هذه الزيارات فهى تجربة نتعلم منها الكثير .. مما لا نستطيع ان نتعلمه على البعد .. او بالسماع والقراءة !

● سهير المرشدى تعرضت لازمة عنيفة هذا الاسبوع .. سألت عنها بالتليفون ، لاننى احد المؤمنين بها فنيا الى ابعد الحدود .. قيل لى انها مريضة ومأزومة النفس ومرهقة الاعصاب ولا تكلم احدا ولا تخرج من حجرتها .. والذى حدث لسهير كان ينبغى الا يحدث .. لا من هيئة المسرح التى عليها قبل كل شىء أن ترعى كرامة الفنان ولا من نبيل الالفى ، وهو مخرج كبير واستاذ من اساتذة الفن المسرحى فى بلادنا .. واذا لم يعرف نبيل كيف يحافظ على فنانينا وكيف يعاملهم فمن الذى يمكن ان يعرف ؟ وأخيرا كنت أتمنى الا يحدث ما حدث من محسنة توفيق ، وهى التى تعرضت منذ خطوتها الاولى على المسرح لالوان عديدة من « الاضطهاد الفنى » ووجدت دائما من يقف الى جانبها ويدافع عنها .. ولعلها تذكر ما حدث لها فى مسرحية « يرما » وغيرها من المسرحيات .. فلماذا ترضى محسنة بان تكون سيفا ضد زميلة لها موهوبة واصيلة مثل سهير المرشدى ؟

فى هذا الموقف قلبى وعقلى مع سهير المرشدى .. وضد كل الذين تسببوا لها فى الاذى والتعب النفسى وشدة الضيق من الفن والناس ..

رجاء النقاش

شعر

ل صحيح أن من سهر
يات للعام التالي ، ومن
راح نال النجاح !!
لفي رشاد – الدراسة
فال لك هذا الكلام ،
ن مجنون تمام ! شيله من
، ليجيب دالمك !

زواج

● اى رجل تحب ان تتزوجه
حولت الى « واحدة » ؟
عبد الصمد – م – ن
بالرغم من قلة اللوق التى
الك فذلك الرجل هو رجل
مالتان .. مالة الف ومالة
!

من

● من الذى قال انا افكر
فانا موجود ؟
فوزى تاج‌الدين‌محمد – القاهرة
– واحد فيلسوف فرنساوى
اسمه ديكارت ... بتسال ليه ؟

مرتب

● ما هو أول شيء تفعله
عندما تقبض مرتبك أول الشهر ؟
ابراهيم فاضل
– اسلمه لاصحابه !

امراة

● لماذا خلق الله لنا المراة ؟
فايز الطيب‌رضوان – السويس
– أعتقد ان الله قد خلقنا نحن
لها !

خطاب إلى رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد .. لا يسعنى وقد صدر العدد الاخير من مجلة
الكواكب » عن الملحن الخالد الذكر المرحوم زكريا أحمد ، الا
ن اشكر الكواكب على هذه اللفتة التى تنطوى على تقدير
هذا الفنان العظيم الذى اثرى موسيقانا بأروع وأعذب الالحان
وعلى الرغم من اعجابى الشديد بكل ماجاء فى هذا العدد ، فقد
الفنى مالضمنته بعض الموضوعات من اخطاء اعتقد انه يهم « الكواكب »
تصحيحها :

● فى موضوع « خطابات من صباح الى زكريا احمد » جاء
ذكر اسم « الطوانيت لفغالى » على أنه الاسم الحقيقى لشحرورة
الوادى صباح ، والصحيح ان اسمها « جانيت فغالى » وليس
انطوانيت

● فى موضوع « هؤلاء لحن لهم زكريا » نشرت الكواكب صورة
ة سينمائية أسمها « نازله » مثلت دورا بتيما على الشاشة
حسين صدقى فى فيلم « معركة الحياة » .. على اعتبار انها
ة نازله التى لحن لها زكريا

ف نهاية « يوميات زكريا احمد » نشرت صورة كتب عليها
د عبد الوهاب وسعيد لطفى وسامى شوا » .. والحقيقة
بع محمد عبد الوهاب ومصطفى رضا وسامى شوا
باب « الفن من ٥٠ سنة » نشرت صورة لاسماعيل
ليها ان زكريا لحن اكثر من مونولوج لاسماعيل ياسين
رم » وكان منها « ابن البلد » . والحقيقة ان زكريا
جا واحدا لاسماعيل ياسين ، وانما هذا المونولوج كتبه
يا خصيصا للفنان ابن البلد محمود شكوكو ؟ وكان
لد » لا ابن البلد ، كما لحن له ايضا من تاليف بيرم
لوس » و « البحر نايم » ..

حسن امام عمر

● كيف يعـ
امراة ما بانها
توفيق فتحى تو
– اذا رايتها لي
اوسع من اللازم !

عتاب

● اختر لى أحسن ك
لصديقى ؟
مجدى نسيم حنين –
– دى عملة تعملها يا

الحياة

● ماذا تفعل لو شعر
الحياة قد ادارت لك ظهرها
دادى درويش – مصر الق
– الى الآن لا اذكر أننى ر
من الحياة سوى ظهرها !

قبلات

● اذا كانت قبلة الحبيبة
كالتفاح ، وقبلة الخطيبة كالموز ،
فكيف تكون قبلة الزوجة ؟!
ابراهيم محمدالسايس – دمنهور
– دقت الجميل ؟!

زواج آخر

● ما رايك فى الفتاة التى
تحمل الرجل على الزواج منها ؟
حسن احمد السلمى – برقين
طه محمد ابوسعرة – مطاى
– من الصعب على الفتاة ان
تحمل « رجلا » على الزواج منها !

مقابلة

● ساحضر الى القاهرة
وارجو مقابلتك فهل ستكون فى
دار الهلال او فى المنزل ؟
سرى امين الساوى – ديروط
– فى منتصف الطريق بين
الاثنين !

المراة

● متى ترى المراة كل شيء ..
ومتى لا ترى اى شيء ؟
نوح محمد سيف عمر – سوهاج
– ترى كل شيء فى النور ...
ولا ترى اى شيء فى الظلام !

زواج ثالث

● ما اسوا ما فى الزواج ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– الزوجة !

فلسفة

● ما هى فلسفتك فى الحياة ؟
عبد الرحيم عباس – جرجا
– هى الا تكون لى فلسفة !

امنية

● اذا كان الزواج هو امنية
كل فتاة فماذا تتمنى بعد الزواج ؟!
على امين عبدالشافى – القاهرة
– تتمنى لو انها تزوجت رجلا
آخر !

شيء

● ما هو الشيء الذى يطلبه
الحبيب من حبيبته ، والشيء الذى
تطلبه الحبيبة من حبيبها ؟
عبد الهادى سكجها – الكويت
– الحبيب طلب قبلة ، وهى
تطلب ثمن القبلة !

مجلة
م
١٦ شارع
. القاهرة .
أسسها جرجى
أسس الكواكب
، اميل زيدان وش

اشتراكات الك

قيمة الاشتراك السنو
عددا – فى الجمهورية ا
المتحدة وبلاد اتحاد
العربى والافريقى ٢٥٠ قر
– فى سائر انحاء العالم ١٢
او ٤ جنيهات استرلينية . و
تسدد مقدما لقسم الاشترا
بدار الهلال : أ ه ج ٠٤٠
والسودان بحواله بريديه – فى
الخارج بتحويل او بشيك مصرف
قابل الصرف فى ج ٠٤٠ –
والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد
العادى – وتضاف رسوم البريد
الجوى والمسجل على الاسعار
المحدده عند الطلب .

ما رايك فى الغلاف ؟!

١٨/٩

الا
فؤاد دوار
الحكيم ف
الشاب
ولكن نه
سليما
ان هنا
وعمم
حكمت ابو زيد
توفيق الحك

الكواكب

العدد ٩٧١ - ١٠ مارس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

● الزواج الثالث
في حياة فريد شوقي

● جن مصر
وعارضة الأزياء الأولى
في أيام العسل

● أول أغنية
يغنيها محمد رشدي
من تلحين فريد الأطرش

مفتى الفن مع الألفى

ـ اتفضل ..

نبيل الالفى وعبد الله غيث
« البرديسى »ومعركة على البطولة

مفتى الفن : الالفى هو اللى
بيكسب الف جنيه فى الشهر

عبد السميع

نجوم المسرح القومي لهم قضية

بقلم : سعد الدين توفيق

لم اصدق النبأ عندما سمعته . فقد صدمني وآلمني كثيرا . ومازلت اتمنى آن يكون غير صحيح الخبر الذي تردد هذا الاسبوع ، بين اعضاء المسرح القومي هو ان هيئة المسرح قد قررت احالة **كل ممثل يبلغ سن الستين** الى المعاش . وقد اعدت الهيئة خطابات الى هؤلاء الممثلين الكبار تبلغهم فيها استغناءها عن خدماتهم لانهم أصبحوا غير صالحين للعمل !! ..

هل تعرف من هم هؤلاء الذين احالتهم الهيئة الى المعاش ؟ ان عددهم يبلغ حتى الان خمسة ، وهم : **امينة رزق ، شفيق نور الدين ، علي رشدي ، عبد الرحيم الزرقاني ، محمود السباع**

واعجب ما في هذا الموضوع ان هؤلاء الخمسة لا يعلمون شيئا من القرار حتى الان ، ولكن ظهرت اول ملامح هذا السر الكبير عندما فوجيء احدهم وهو **علي رشدي** عندما ذهب لاخذ مرتبه في اول شهر مارس الحالي ، بانه ليس له مرتب

فسأل علي رشدي الموظف المختص في الحسابات عن السبب . فقال له ببساطة : **لانك احلت الى المعاش**

وبدهشة بالغة من هذه المفاجأة المذهلة سأل علي رشدي : **متى احالوني على المعاش ؟**

فقال له الصراف : **من اول سنة ١٩٧٠ . انت ماتعرفش ؟ !**

وسكت علي رشدي . لم يقل للصراف انه لم يكن يعلم . ويبدو ان الهيئة لم تفكر حتى في استدعاء **هؤلاء الممثلين** ، ومناقشتهم من الان حتى يستعدوا له . وكان هذا شيئا واجبا ، ذوقيا على الاقل ..

ان علي رشدي كان حتى الاسبوع الماضي فقط يقف على خشبة المسرح القومي ليمثل ليلة بعد ليلة دوره في مسرحية « **وطني عكا** » . اى انه كان يمثل على خشبة المسرح طوال شهري يناير وفبراير وهو لا يعلم ان الهيئة قد احالته الى المعاش لانه « غير صالح للعمل » !!

ويكفي لان تدرك مدى غرابة هذا الموقف أن تتذكر ان مخرج مسرحية « **وطني عكا** » هو **كرم مطاوع** مدير المسرح القومي ! .. وغير معقول طبعا آن المدير **لا** يعرف ان احد موظفيه قد احيل الى المعاش ! .. **لابد** اذن انه كان يعرف الخبر . لا ريب في انه قد استشير – على الاقل – قبل اتخاذ هذا القرار

ومع ذلك لم يقل للهيئة آن علي رشدي « صالح للعمل » ، في حين انه اسند اليه دورا مهما في المسرحية التي يخرجها ، ويوما بعد يوم كان السيد المدير المخرج يلتقي بالفنان علي رشدي في البروفات ، دون ان يتذكر مرة واحدة آن يقول له : على فكرة يا علي انت احلت على المعاش الشهر اللي فات !

انما المهم حقا هو ان نتامل معنى الخبر الذي مازلت ارجو مخلصا الا يكون صحيحا . فالهيئة وفقا لهذا القرار تعتبر ان الممثل موظف حكومي يجب ان يحال الى المعاش في سن الستين .

وفي هيئة المسرح موظفون اداريون كثيرون « عددهم اكثر من عدد الممثلين طبعا » وعندما يبلغ احدهم سن الستين فانه يحال الى المعاش لكي يتقاعد ويستريح ويخلي في الوقت نفسه مكانه لشاب حديث التخرج

ولكن من قال ان الممثل موظف ؟

ان الممثل فنان يزداد مع الايام نضجا وخبرة وكفاءة . وعلاوة على هذا فانه لن يسد في يوم من **الايام** الطريق امام موهبة جديدة او يحول دون ظهور ممثل شاب ناشيء

فان هذا الممثل الشاب سيقوم بادوار الشبان الصغار في المسرحيات . بينما سيقوم الممثل الكبير بدور الرجل الكبير ، دور الاب او دور الجد

اذن ليس هناك تعارض . وليست هناك منافسة . وليس هناك باب يغلق في وجه احد . فلكل منهما اختصاصه ، ولا يمكن آن يحل واحد منهما محل الاخر .

فكما ان شفيق نور الدين لايستطيع ان يقوم بدور الابن الشاب الذي يمثله محمود الحديني ، لايعقل بحال من الاحوال ان يسند الى الحديني دور الجد مثلا . معنى هذا ان المسرح محتاج دائما الى الممثل في مختلف سنوات العمر من مرحلة الصبا الى الشيخوخة .

ولكن متى اذن يمكن أن يحال الممثل الى المعاش ؟ ..

في حالة واحدة فقط . عندما يرى هذا الممثل ان حالته الصحية لم تعد تسمح له بالتمثيل ..

وهذا ليس شيئا جديدا او مبتكرا . وانما توجد حالات مماثلة حدثت في المسرح القومي بالذات خذ مثلا المرحوم **حسين رياض** . لقد ظل يمثل على خشبة المسرح – باجادة وباخلاص وبقوة – حتى بعد ان تجاوز الخامسة والستين

وهناك ايضا **جورج ابيض** ، رحمه الله ، فقد ظل عضوا في المسرح القومي « وكان اسمه وقتذاك الفرقة القومية ، ثم الفرقة المصرية » حتى تجاوز السبعين . وفي ايامه الاخيرة وقف على خشبة المسرح ليعيد امام الجمهور ادواره الخالدة في مسرحيات « لويس الحادي عشر » و « اوديب ملكا » وهي ادوار طويلة شاقة تتطلب مجهودا هائلا . وظهر جورج ابيض يومئذ يؤدي كاحسن مايكون الاداء

ولماذا نذهب بعيدا . ان شيخ المخرجين **زكي طليمات** وقد تجاوز السبعين – منذ سنوات – لايزال يؤدي رسالته العظيمة في العالم العربي ، ينشيء معاهد التمثيل في هذه الدولة ثم في تلك ، ويتولى الاشراف عليها والتدريس فيها ليعلم اجيالا جديدة من الفنانين كما كان يفعل في القاهرة منذ اربعين سنة تقريبا في معهد التمثيل الذي انشأه في اوائل الثلاثينات ، ثم في معهد الفنون المسرحية الذي انشأه في الاربعينات ، وعلاوة على عمله كعميد وكمدرس ، يشرف ايضا على انشاء فرق تمثيلية جديدة ، وعلى اخراج مسرحيات لها ، وعلى تدريب الممثلين والمخرجين والفنيين الجدد . ونحمد الله على ان زكي طليمات ليس اليوم عضوا بمسرحنا القومي ، والا لكان قد صدر اليوم قرار باحالته الى المعاش !!

خذ مثلا اخر . **يوسف وهبي** . هذا الممثل الكبير الذي تجاوز ايضا السبعين . ومع ذلك صفق الجميع له منذ اسابيع قليلة على ادائه الرائع لدوره في فيلم « ميرامار » . اكثر من هذا انه يقوم الان مع فرقة رمسيس بجولة فنية في بعض البلاد العربية . ترى ماذا كان يحدث لو انه ظل عضوا بالمسرح القومي حتى اليوم ؟ .. من المؤكد انه كان سيصدر ايضا قرار باحالته على المعاش !!

وهناك ايضا **محمود المليجي** الذي يهز مشاعر المتفرجين بدوره الجبار في فيلم « الارض » الذي يعرض حاليا في القاهرة . الم يتجاوز الستين ؟ ! . هل يستطيع احد ان يفكر ، مجرد التفكير ، في ان يقول انه يجب ان يتقاعد لانه بلغ سن الاحالة الى المعاش ؟!

والفنان العظيم **عبد الوارث عسر** الذي يبهرنا يوما بعد يوم بادائه المذهل في التمثيليات الاذاعية والتليفزيونية وفي الافلام . لقد تجاوز سن الاحالة الى المعاش منذ سنوات كثيرة . ولكنه لا يزال في القمة . واستاذيته لا يمكن ان تكون موضع نقاش

وغير هؤلاء العمالقة هناك كثيرون من الفنانين الكبار لا يزالون يمتعون جماهيرهم كل يوم في كل مجالات الفن ، الا يسحرنا **محمد عبد الوهاب** بالحانه الرائعة موسما بعد موسم ؟

لماذا اذن نستثني اعضاء المسرح القومي ؟ .. هل عضوية المسرح القومي تعتبر ذنبا يجب ان يؤاخذوا عليه ؟ ! . انني اتمنى مرة اخرى آن يكون هذا النبأ غير صحيح . وارجو ان يتسع وقت الاستاذ عبد المنعم الصاوي المشرف على هيئة المسرح لقراءة هذه السطور ، ونحن على يقين من ان قضية نجوم المسرح القومي الكبار ستكون – عندئذ – في يد امينة

امينة رزق

شفيق نور الدين

محمود السباع

عبد الرحيم الزرقاني

علي رشدي

في كواليس مسرح فنيسيا: سناء تتلقى تهنئة السيد عثمان الدنا وزير الانباء اللبناني والصورة الثانية لصباح وهي بين رواد المسرحية .

سناء جميل

تكتب للكواكب

● استعدت ذكريات البداية .. بين هواة بيروت ●

كانت « الكواكب » قد طالبت بان تتاح الفرصة للممثلة الكبيرة سناء جميل بتلبية العرض الذى تلقته للعمل مع فرقة محترفي بيروت المسرحية ، وسمحت هيئة المسرح لسناء بالسفر فعلا . وقد بدأت سناء منذ اسابيع فى مواجهة الجمهور في العاصمة اللبنانية كبطلة لمسرحية « كارت بلانش » .. وقد كتبت سناء للكواكب عن تجربتها هذه تقول :

سناء على المسرح تمثل دور « مرزوقة » في مسرحية « كارت بلانش » مع روجيه عساف ونضال الاشقر .. كانت اللهجة اللبنانية معضلة تغلبت عليها سناء بالتدريب .

● كنت منذ البداية متحمسة لهذه التجربة ، فما أسعدنى بأن أمثل فى مسرحية لبنانية وأمام جمهور لبنانى ، ولكن مشكلتى الاولى كانت فى استيعاب اللهجة اللبنانية ونطقها على المسرح ، وشجعنى على خوض هذه التجربة ان تكون بداية تعاون مسرحى وثيق بين بيروت والقاهرة ، بل بداية لخروج المسرحيين المصريين الى العالم العربى والاسهام فى نشاطه الفنى الخلاق .

● استمتعت ، بين زملائى الفنانين العاملين معى فى مسرحية « كارت بلانش » ذكريات الايام الاولى لعملى فى المسرح .. كلهم من الهواة الذين يستهدفون الاجادة واعطاء الجهد الاكبر لكى يكتمل العمل وينجح ، وكان كل واحد منهم يعيد الى ذهنى صورتى وانا مبتدئة اخوض اولى تجاربى .

● موضوع المسرحية سياسى بالدرجة الاولى ، فهو يناقش من خلال بيت مشبوه الاثر الذى يمكن ان يحدثه الاستعمار والامبريالية فى بلد يحاولان ان يفرضا عليه سيطرتهما ، وتتناول المسرحية هذا الموضوع باسلوب ساخر موسيقى

● أتمنى أن يقوم المسرح القومى برحلات الى العواصم العربية جميعا لا بيروت وحدها ، فذلك يتيح الفرصة لعرض مسرحياته الجادة على قطاع عريض من الجماهير العربية ، وآمل أن تتاح فرصة للمسرحية التى تمثلها الان فى بيروت للعرض فى القاهرة ، رغم صعوبة اللهجة اللبنانية .

● كلمات نقد متزنة وموضوعية قالت أن المسرحية تعرى مجتمع بيروت الارستقراطى ، وان كان جمهورها كله من هذا المجتمع ولا يمكن ان يتجاوب معها عقليا .. وكثيرون من الفنانين رأوا المسرحية ومن بينهم صباح ..

أول أغنية يغنيها محمد رشدى من تلحين فريد الأطرش

فريد يلتقى برشدى فى نقاش عن الاغنيات التى لحنها له

فى الاسبوع الماضى التقى الموسيقار فريد الاطرش بالمطرب محمد رشدى ، وفى هذا اللقاء اتفقا على أن يغنى رشدى اغنيتين من تلحين فريد فى اول لقاء فنى بينهما . وقصة هذا اللقاء ترجع الى ثلاث سنوات مضت ، عندما سمع محمد رشدى رأيا فيه قاله فريد الاطرش فى حديث اذاعى .. وقال فيه بالحرف الواحد : ان محمد رشدى مطرب شعبى ناجح ، وصاحب لون فريد ويجب عليه ان يحافظ على هذه الشعبية التى اكتسبها اخيرا ، وانا على استعداد لان التقى معه فى عمل فنى !.

وسعد محمد رشدى بهذا الرأى الذى قاله فريد واتصل به ، وتقابلا واتفقا على لقاء فنى يكتبه مرسى جميل عزيز ، وكان من المفروض ان يتم اللقاء من ثلاث سنوات ، ولكن فريد الاطرش سافر فجأة ، وغاب عن القاهرة طوال هذه الفترة ، حتى عاد فى شهر فبراير الماضى ، وتجددت الاتصالات مرة اخرى ،

وجرت عملية البحث عن كلمات جديدة ، وفعلا تم اختيار اغنية للمؤلف حسن ابو عتمان ، وبدأ فريد فى تلحينها اسمها « عشرية » على ان يتم تسجيلها فى الاسبوع القادم !.

ويقول محمد رشدى : الموسيقار فريد الاطرش فنان عظيم ، وموسيقاه والحانه فيها الاصالة الشرقية ، وارجو ان يكون لقاؤنا فرصة نقدم فيها عملا فنيا يرضى جميع الاذواق .

ويقول فريد الاطرش : منذ فترة وانا اتتبع نشاط محمد رشدى ، وفى رأيى انه من الاصوات الشعبية القوية ، التى تؤدى باحساس وفهم ، وله لونه الذى ينفرد به ..

« عشرية »

كلمات : حسن أبوعتمان
تلحين : فريد الأطرش
غناء : محمد رشدى

عشريه يا عيون الجميل عشريه
يا مركبين ومحملات حنيه ...
فايت على شط الهوى لحونى
فردوا شراع الشوق ونادوا عليه

●

يا مركبين طرحوا الشباك وخدونى
وسالت فين بر الامان ودونى
لفيت سنة وكمان سنة
لفيت بساتين المنا
عديت بلاد ملهاش عدد
ورسيت على شط الهنا
لاف الهوى على . برنا ورسونى
وفرحت بالوجه اللى رايحة وجايه

●

لك رمش ليل ناعس على الخدين
فوق الخدود ضحكه بفاملاتين
يا ليلتنا بالليل فننا
بالنجمه سهرانه لنا
سهرلى قلبى الله ، الوعد
ليلك بالبراة قمرنا

حسن أبوعتمان

فتحت فمي لأقول لها تزوجيني فخجلت!

فريد شوقي

الزواج الثالث في حياة فريد شوقي ...

العروس سيدة جميلة تنحدر من اصل تركي، وهي سيدة عصرية ولكنها محافظة جدا لا تميل للخروج ، وتفضل تمضية معظم اوقات فراغها في البيت ، بين قراءة الكتب والقصص الادبية وتاريخ العظماء والفنانين والشعراء .. وهي حلوة الحديث هادئة الطباع تعشق الموسيقى ، وتجيد الرسم بالزيت وقد بدأت ترسم صورة زيتية لفريد شوقي .. كما انها تقرض الشعر وتفكر في طبع ديوان يضم اشعارها وقد تلقت علومها بالمدارس الفرنسية وحصلت على شهادة الثانوية العامة .

وقد اصرت العروس على ان تقيم في شقة ، واعتذرت عن الاقامة في الفيللا التي يملكها فريد شوقي في العجوزة .. وايجار الشقة المفروشة التي يقيمان فيها الان هو مبلغ ١٥٠ جنيها شهريا . !

وهي مثال الاناقة والذوق السليم .. وقد قالت انها تتابع احدث الموضات ولكنها تختار ما يناسبها ولا تميل الى الجري وراء اية موضة قد تتعارض مع التقاليد .. واول شيء يسترعي انتباهها في المرأة هو طريقة اختيار ملابسها والالوان التي تتفق مع لون بشرتها

وعندما انتقلت الى الشقة المفروشة التي استأجرها فريد شوقي مؤقتا نقلت معها حوالي عشرين حقيبة كبيرة تضم ملابسها ومجوهراتها ، ولديها مجموعة كبيرة من الفساتين هي اخر ما اخرجته دور الازياء ، وقالت انها تفصل كل موسم مالا يقل عن عشرين فستانا في مواسم السنة الاربعة .. كما ان عندها عدد كبير من الاحذية يبلغ اكثر من ٥٠ حذاء ..

هذه فكرة سريعة عن سهير محمد ترك الزوجة الثالثة في حياة فريد شوقي .. وهي دون الخامسة والعشرين من عمرها .. وقد قالت لي ان اكبر مفاجأة في حياتها هي اللحظة التي عرض عليها فريد شوقي ان يتزوجها ، فلم يخطر في بالها ذات يوم ان تتزوج من فريد شوقي .. لقد كانت معجبة به كفنان ، تتابع كل اعماله الفنية وتقرأ كل ما يكتب عنه ، وتحتفظ بعشرات الصور التي كانت ترسل اليه في طلبها فتجيئها عن طريق البريد باعتبارها واحدة من المعجبات به .

● متى شاهدت فريد شوقي لاول مرة ؟

— رأيته منذ اكثر من عشر سنوات في حفلة العرض الاول لاحد افلامه ، وكان قد حضر هذه الحفلة ورأيت الناس يهتفون له ويصفقون ، فهتفت معهم وصفقت ومنذ هذا اليوم وانا اتابع كل اعماله الفنية واشاهد كل فيلم مالا يقل عن خمس مرات من شدة اعجابي به كممثل يلتزم بأداء دوره في الحدود الطبيعية دون تكلف .

● متى التقيت به وجها لوجه وتحدثت معه ؟

— في منزلنا .. فقد فوجئت باحد اصدقاء الاسرة يستأذن والدي في ان يصحب فريد شوقي معه عند زيارته لنا .. وسعدت بهذه الزيارة لانني سأجلس مع الفنان الذي اعتبر نفسي واحدة من المعجبات به .

● ماذا كان شعورك اثناء هذه الزيارة ؟

— كانت السعادة تغمرني ، وازداد اعجابي به عندما وجدته انسانا بسيطا للغاية خفيف الظل سريع النكتة ويروي ذكريات حلوة وطريفة وقد اضفى على هذه الجلسة العائلية الكثير من الوان البهجة والطرافة .

● هل تعتقدين بانك ستنجحين كزوجة مع فنان ؟

— بكل تأكيد فانا احب فريد شوقي .. والحب اساس النجاح في الحياة الزوجية .. وقد استطعت في فترة بسيطة ان ادرس طباعه وميوله واعتقد انني وفقت في تهيئة «الجو» الذي يرتاح له فهو منذ تزوجنا يفضل قضاء اوقات فراغه في البيت حيث يتفرغ للقراءة وكتابة السيناريوهات .. وهو الان مشغول بكتابة سيناريو فيلم « البرنس » الذي سيخرجه ايضا ، وانا أعتقد ان هذا الفيلم سيصادف نجاحا كبيرا لان فريد يعيش في فكرته واحداثه بكل مشاعره وحواسه ، وفي رأيي ان فريد سينجح كمخرج نجاحه كممثل

● ما هو شعورك نحوه الان ؟

— احبه كزوج وأعجب به كفنان .

وسألنا فريد شوقي عن قصة زواجه بزوجته الجديدة فقال :

كانت أول مرة ادخل فيها بيت الاستاذ محمد ترك والد زوجتي الذي اخذ يقدم الى اولاده الى ان قال : ابنتي سهير

واخذت احدق في سهير .. ونسيت كل ما كنت اعيش فيه من لحظة واحدة .

ورأيت نفسي لا أتكلم .. فقد كانت عيناي على تلك الفتاة الجميلة

ووجدت نفسي لا أفكر الا في هذه الفتاة التي أثار حديثها انتباهي لجمالها وشخصيتها وبساطتها وطريقة حديثها .. وانتهت السهرة .. وغادرت البيت

اربع لقطات لفريد شوقي وعروسه سهير .. في الايام الاولى من زواجهما ..

بعد أن تعمدت أن احدد موعدا جديدا لازورهم ..

عرفت كل شيء عن تاريخ هذه الاسرة ..

وعرفت ان الاب محمد ترك موظف كبير ، وهوايته القراءة وقرض الشعر والزجل ، وكان ينشر انتاجه الادبي في بعض المجلات الادبية التي كانت تصدر زمان .. كما انه دائرة معارف ومعلومات عامة .. وقد ورث أولاده عنه حب القراءة وكل منهم عنده حصيلة من المعلومات الثقافية الواسعة الى جانب دراسته .. كما ان لكل منهم هواية خاصة ..

سهير مثلا ورثت عن والدها قرض الشعر بأسلوب عربي رصين .. سمعتها ذات ليلة في احدى سهراتنا تلقي اشعارها وكلها شعر انساني بالقاء قوي ومخارج الفاظ سليمة ..

وفي احدى الزيارات فتحت فمي لاتكلم .. لاقول لها

– أريد أن اتزوجك .. ولكنني اتفلته ..

ولم استطع سوى أن اجعل عيني هي التي تتكلم .. !

وتركت لها أن تقول كل شيء ..

وكاد يغمى على عندما وجدت عيني سهير تجاوبني ، وتقول هي الاخرى كل شيء .. !

ولم يسع الاب الا ان يوافق على زواجنا وهو يتمنى لنا السعادة وكذلك جميع افراد اسرتها ..

وتم الزواج .. وانتقلنا انا وعروسي الى شقة .. اقصد الى جنة الحياة . وشعرت منذ اللحظة الاولى التي بدا فيها شهر العسل ان كل شيء في حياتي قد تغير .. وان اكبر احلامي قد تحقق وهو ان اعيش حياة عائلية كتلك الحياة التي كنت اعيشها في بيت امي وابي ، والتي كنت اراها في بيوت كثير من الاقارب والاصدقاء

ويفاوض فريد شوقي في شراء شقة في احدى عمارات التمليك التي تطل على النيل لينتقل اليها مع عروسه بعد ان ينتهي اعداد ديكوراتها واثاثها .

كما اتفق مع عروسه على ان يمتد شهر العسل الى خمسة اشهر حيث انه مشغول الان بالعمل في احدى المسرحيات ، وسوف يسافران الى تركيا في الصيف القادم لقضاء جانب من شهر العسل وكذلك لتنفيذ بعض ارتباطاته مع السينما التركية .

ومن الطريف أن فريد شوقي تحول الى تلميذ منذ اليوم الاول لبداية الزواج ، حيث بدأ يتلقى دراسات في اللغة الفرنسية التي تجيدها عروسه اجادة تامة ..

طه حسين
يعيد بركات لاستوديوهات القاهرة بعد ٥ سنوات

● «الحب الضائع» يتأرجح بين .. شادية ... ونادية وشادية .. وفاتن وتمثله سعاد .. وزبيدة

تحقيق : عبد النور خليل

الصلة بين المخرج بركات ، وعميد الادب العربي د . طه حسين قديمة .. فبركات هو مخرج الفيلم الذى رضي عنه طه حسين من بين انتاجه الادبي الذى اهتمت به السينما وهو « دعاء الكروان » .. ومن قبل كانت لعميد الادب تجربة مع السينما ، جعلته يبتعد عنها دائما ، عندما تحول كتابه الوعد الحق الى فيلم باسم « ظهور الاسلام » .. لم تكن التجربة مشجعة ، ولهذا كان بركات يوم ذهب مع يوسف جوهر لمقابلة طه حسين لشراء « دعاء الكروان » لينتجه كفيلم مترددا .. كان هذا منذ حوالى ١٢ عاما ، ونجحت تجربة بركات ، واصبح الحديث عن « دعاء الكروان » كفيلم مرادفا لكل تفكير في تحويل قصة من قصص طه حسين الى سيناريو سينمائى .. وبركات ، كان منذ اكثر من ست سنوات مرشحا لاخراج « الحب الضائع » ايضا .. كان رمسيس نجيب قد نجح فى ان يشترى حق تقديمها فى فيلم سينمائى ، ثم فكر فى ان يدع انتاجها للقطاع السينمائى العام ، على اعتبار ان هذا الانتاج يتطلب امكانيات غير عادية ، ففى القصة جزء لابد ان يصور خارج بلادنا ، وكان بركات ايامها قد اخرج فيلمى « ليلة الزفاف » و « الحرام » وبدا يفكر فى ان يتجه الى لبنان لبعض مشروعات سينمائية ، ورشح حسن الامام ليخرج « الحب الضائع » .. ورشحت لبطولة القصة شادية ونادية لطفى امام رشدى اباظة ..

واختلفت ظروف الانتاج السينمائي ، على امتداد السنوات الخمس الاخيرة ، وغاب بركات فى بيروت طيلة هذه السنوات ، وظلت ملكية القصة لرمسيس الذى استطاع ان يتفق مع بركات لاخراجها فى لقاء له به هناك .. ومنذ شهور عديدة ، جاء بركات الى القاهرة من اجل « الحب الضائع » .. وظل بركات يقرأ السيناريو مرة بعد مرة ، ثم يلتقى بيوسف جوهر المرة بعد المرة ، وفى خلال هذه اللقاءات ، تأرجحت ادوار القصة ، بين شادية ونادية لطفى التى كانت تنوى ان تقضى فترة من الوقت فى صحبة ابنها فى امريكا فاعتذرت ، وفكر رمسيس نجيب فى ان تشارك فاتن حمامة وشادية البطولة ، فطار بركات الى لندن ليقابل فاتن ولكنها اعتذرت من الدور .. وعاد بركات الى القاهرة ليبحث مرة اخرى عن بطلتين ..

سعاد وزبيدة ورشدى

ويوم الاحد الماضى ، كان بركات يهبط الدرجات القليلة التى تقود الى حديقة نادى المعادى .. كانت الشمس تلقى اشعتها على قمم الاشجار العالية ، والنادى كأنما تجمع فيه كل سكان الضاحية ، جاءوا يرون سعاد حسنى وزبيدة ثروت معا .. ورشدى اباظة ، وكان بركات يوشك ان يصور اول لقطة من لقطات « الحب الضائع » ..

لم يكن بركات قد وقف خلف كاميرا فى القاهرة كمخرج ، رغم انه كان قد تعاون مع كثير من الفنانين والفنيين القاهريين فى افلامه التى اخرجها فى بيروت .. وقال لى :

● تعرف انى انا شاعر بهيبة .. كل دول مش جداد على .. سعاد اشتغلت معايا اكثر من فيلم ورشدى وزبيدة ، حتى وحيد فريد اشتغل ورايا فى آخر فيلم لى فى بيروت ، لكن معرفش ليه متهيب ..

ولم يكن عندى من تعليق .. وظللت ارقب ، وقد نسى هيبته بعد فترة قليلة ، واستغرقه العمل فراح يتنقل بسرعة وقد نسى كل شيء الا الترتيب للقطاته واحدة بعد الاخرى ..

نصف شهر فى المغرب وتونس

يبدو ان بركات كان يعانى من جوع للاخراج .. ففى اقل من اسبوعين ، ينتهى من تصوير لقطاته الخارجية ، واستعداده بلاتوهات ستوديو نحاس ليكمل تصوير المشاهد الداخلية لقصة طه حسين .. وقد جربت الكاميرا المصرية الخروج من نطاق بلادنا فى افلام لاقت نجاحا كبيرا مثل « ابى فوق الشجرة » و « نادية » ولهذا اختار بركات ان يصور اجزاء من « الحب الضائع » فى تونس والمغرب ، وقال لى انه سيقضى اسبوعين هناك لينتهى من تصوير القصة بعد ان يصور اغلبها فى القاهرة ..

على اية حال .. لقد ارتبط بركات بطه حسين فى « دعاءالكروان» وكانت نتيجة هذا الارتباط فيلما ممتازا ، وكان لطه حسين بقصته « الحب الضائع » فضل استعادة بركات الى ستوديوهات القاهرة بعد غيبة ٥ سنوات .

بركات فى اول ايام التصوير مع الثلاثى سعاد وزبيدة ورشدى .. والصور الثلاث الاخرى لثلاثتهم معا امام الكاميرا فى حديقة نادى المعادى

تصوير : محمود عارف

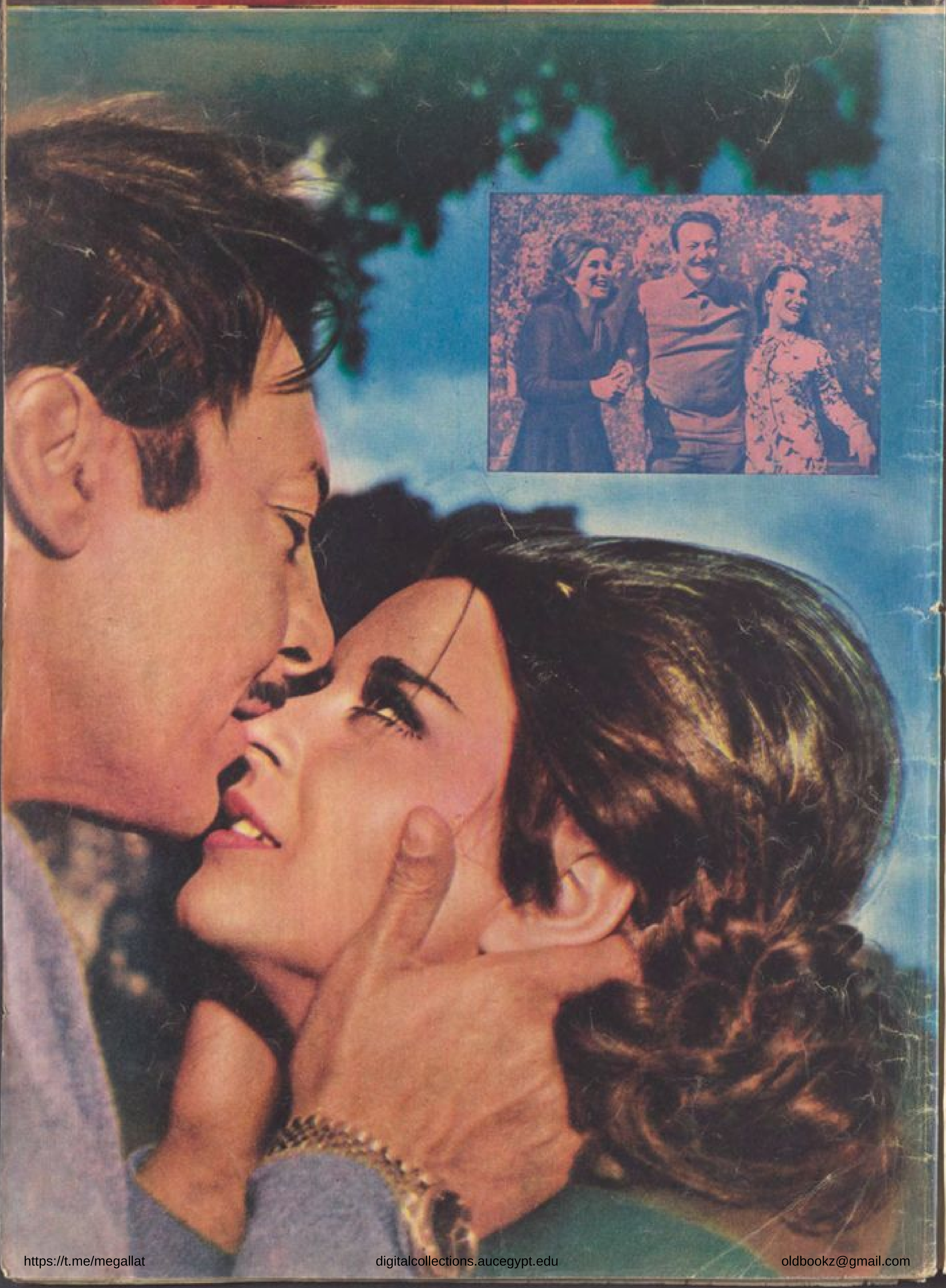

« كثيرون جدا فرحوا لحسن مختار ، وقلائل هم الذين غضبوا لزواجه من رجاء الجداوى ، وهؤلاء القلائل يسببون غضبهم بأن حسن ليس من ثوب رجاء ، فهو شاب رياضى ، وهى نجمة فنانة تعرض الازياء وتمثل في السينما وفى المسرح. ولكنه الحب »

جون مصر وعارضة الأزياء الأولى في أيام العسل

تحقيق : محيى الدين فكرى

رجاء تعتزل السينما لتحافظ

سواء كانت رجاء الجداوى فنانه أو غير فنانة ، فقد قررت منذ اللحظة التى وافقت فيها على الزواج من حسن مختار أن تعتزل السينما والمسرح نهائيا ، وان تكتفى بالعمل فى بعض تمثيليات التليفزيون الى جانب الازياء .

اما عن اعتزال المسرح فتقول :

ـ المسرح لا يصلح لسيدة متزوجة من رجل رياضى .. ان زوجى لاعب مشهور ، وانا عندى مسئولية رجل غير عادى ، والان فواجبى يحتم على ان اصونه واحافظ عليه .. فاذا كان عليه ان يذهب الى فراشه مبكرا فسأكون معه .. باختصار انا اعرف كيف انفذها .. ثم انني لم اكن ابدا ممثلة مسرح مشهورة حتى انني لم اعتبر المسرح فى اى يوم يمثل جانبا فى مستقبلى .

واما عن اعتزال السينما فتقول رجاء :

ـ مش انا بس اللى عايزة السينما .. السينما كمان مش عايزانى .. وعمرى ماكنت نجمة لامعة .

وحسن مختار سعيد بزوجته ، واسرته سعيدة بها .. وبينما كنا فى السودان ، كانت رجاء هناك ، وذات يوم جلست ام حسن مختار امام التليفزيون تشاهد تمثيلية الطائر الجريح ، وكان لرجاء دور فيها ، ومالت الام على اذن والد حسن مختار وهمست قائلة .. لو كان ربنا يرزق حسن ببنت زى دى ! ..

وكان قلب الام دليلها .. فهناك على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر ، كان الله يرزق حسن ابنها بنفس الفتاة التى تمنتها .

هناك فى واد مدنى كان فريقنا القومى لكرة القدم ومعه حارسه حسن مختار يعسكر فى فندق الخواص .. وكنت اقيم بالخرطوم فى الفندق حيث كانت تنزل فرقة تحية كاريوكا المسرحية .. وكم من ليال اجتمعنا فيها حول مائدة واحدة .. فايز حلاوة ومحمود الليجى ورجاء الجداوى وانا ..

ولم يكن حديثنا يتطرق الى المسرح أو السينما أو الفن .. انما كان حديثنا غالبا ما يكون عن الكرة .. او عن الفلسفة الدينية التى تغلغلت فى دماغ فايز حلاوة زوج خالة رجاء اذ كان يحاول فرض معتقداته على ثلاثتنا ..

ثم سافرت فرقة تحية لتقدم مسرحيتين فى واد مدنى ، وكان المتعهد قد حجز للفرقة فى نفس الفندق « الخواص » ..

وهناك تم اللقاء بين الفريقين .. الفريق القومى والفريق المسرحى .. والتقى حسن ورجاء.

والتقت لحظتها العيون ، وتعانقت النظرات ، ثم تصافحا ، فأبت اليدان ان تفترقا الا بعد ان قبضت كل من الاخرى ..

ولاحظت رجاء فى اصبعه دبلة فسألته ان كان متزوجا ، واجابها **لم يتزوج ولكنها مجرد دبلة**

اشتراها فى رحلة بايطاليا .
وخطفها امامها ووضعها فى جيبه ..
وجاء موعد سفر الفرقة الى الخرطوم ، وودعت رجاء كل اللاعبين ، وقال لها حسن مختار :
ــ قد لا نلتقى ثانية .. فقد لا نصل الى الخرطوم ..
فقالت له رجاء لتشجعه .. بل سنلتقى فى الخرطوم .. ستفوزون وسيأتى الفريق كله الى الخرطوم
وسافرت رجاء الى الخرطوم ، وفى اليوم التالى اتصلت بواد مدنى تليفونيا وتحدث معها مصطفى رياض فسألته من معظم اللاعبين الا حسن مختار الذى كان يقف بجوار مصطفى رياض فغضب وانصرف فى نفس اللحظة التى كانت رجاء تسأل عنه مصطفى .. وناداه مصطفى فرفض ان يعود ليرد عليها ..
ولكنه فى اليوم التالى اتصل بها تليفونيا من واد مدنى ولم يجدها بالفندق فترك لها رسالة ما ان تسلمتها حتى طلبته
. ثم جاء الفريق القومى الى الخرطوم واقام فى فندق قرب المطار .. ولكن اللقاء تم بين رجاء وحسن مختار فى الفندق الكبير وسط مجموعة كبيرة من اللاعبين ..
وسألها حسن مختار :
ــ لوجالك لاعب كرة .. هل تقبلينه زوجا ؟
واجابت رجاء :
ــ اننى لا اشترط فيمن اقبله زوجا لى ان يكون لاعب كرة او غير لاعب كرة .. انما اشترط فيه شخصية معينة ولا يهم بعد ذلك
وتصادف ان سافرت رجاء الى القاهرة على نفس الطائرة التى اقلت الفريق القومى .. وجلسا متجاورين ودار حديث طويل عن الزواج .. ووصلت الطائرة الى القاهرة وطلب اليها حسن مختار ان يقوم بتوصيلها الى منزلها فقبلت .. ولكنها فوجئت به يستقل سيارة اجرة مع حودة لاعب الاسماعيلى ويقول للسائق الى ميت غمر ..
ضحكت رجاء وقالت لنفسها .. اللعبة خلصت ..
ولكن اللعبة لم تكن قد انتهت .. انما كانت قد بدأت فصلها الثانى .. ففى صباح اليوم التالى دق جرس التليفون فى بيت رجاء وقال لها صوت كلمى ميت غمر !!
ودق قلب رجاء اذ جاءها صوت حسن مختار قائلا .. سأعود الان .. انتظرينى الساعة ١٢ ظهرا عند سينما ومسيس ..
وذهبت بسيارتها وانتظرته وجاء فى الموعد فركب الى جوارها .. وفجأة قبلها وقال لها بسرعة :
ــ والدتى موافقة تتجوزينى
ودارت رأس رجاء وقالت :
ــ اتجوزك !
وقال لها .. اطلعى على الصاغة نشترى الدبل .. وفى اليوم معها يتنقلان من مكان الى آخر .. كان ذلك يوم السبت ٢١ فبراير .. وفى يوم الاحد ٢٢ فبراير تم عقد القران فى بيتها .

رجاء الجداوى وحسن مختار .. فى بيتهما .. بعد ان تزوجا . . لقد كان زواجهما مفاجأة للجميع !

على زوجها حارس مرمى الإسماعيلى

النجوم قالت لى

لا أجازات في المسرح في الصيف القادم

عبد المنعم الصاوى

ضياء الدين بيبرس

المسارح المعطلة فى القاهرة وغيرها تعمل كلها

احمد زكى

قال لى المخرج احمد زكى ان عبد المنعم الصاوى امامه الان خريطة عليها رسم تفصيلى يبين مواقع المسارح المصرية وبيانات عنها كلها .. مع قرار بان تعمل جميع هذه المسارح، بلا استثناء، فى الصيف القادم ، مع استغلال جميع المسارح المعطلة التى سبق ان توقفت لاسباب فنية او ادارية ..

معنى هذا الكلام ان الموسم المسرحى لن يتوقف فى القاهرة، لاول مرة فى تاريخ الفن فى مصر، فى الصيف القادم ..

سينقل المسرح العالمى الى شبرا الخيمة فى الصيف. ستكون نقلة « مفترجة » على هذه المنطقة التى ينتشر فيها ربع مليون عامل ..

سيعمل مسرح مصر الجديدة بالاسكندرية امام الميرى لاند .. وهو من احدث المسارح المجهزة، وقد انشىء من سنين ولم يستغل ابدا .. وانما شغلوه سينما ! ساحة الظاهر بيبرس المسماة بالمذبح الانجليزى ستستغل فى الصيف القادم كمسرح . حديقة منزل السحيمى ، وقصر محمد على بشبرا .. المسرح الرومانى بالاسكندرية .. ساحة وكالة الغورى .. مسرح المقطم .. كلها ستعمل .. فيايها المؤلفون : استعدوا للاقبال على انتاجكم ..وستاكلون البقلاوة بدل العيش !

ألفريد فرج : يامؤلفى المسرح مهمتكم ليست إرضاء الذوق الأجنبى

قال لى الفريد فرج :

كل ادب قومى فى العالم يطمح لاكتساب صفة العالمية ، وهو لا يكتسبها الا اذا اصبح عالى التعبير عالى التاثير. بمعنى انه وهو يعبر عن بيئته المحدودة يبلغ بالعمق وقوة الالهام حدود التعبير عن الجوهر الانسانى نفسه فيعبر بذلك عن الانسانية كلها

عالى التاثير بمعنى انه قادر على التاثير فى وجدان وفكر المواطن فى اى بقعة فى العالم ، واعادة صياغة اسلوب حياته

ووسيلة اى أدب فى ذلك هى قدرته على تجاوز الحدود الجغرافية لوطنه ، وتجاوز لغته الى اللغات الاخرى

وقد عاش ادبنا العربى مئات السنين فى الماضى وهو يملك هذه الصفة التى خلدته ، وخلدت آثاره فى كل آداب العالم

والادب العربى اليوم يتطلع لاستكمال هذا الدور التقليدى الذى قام به فى السابق ، الا ان صعوبات كثيرة تعترض هذه المحاولة اليوم ، ومحاذير خطيرة يتعرض لها

اخشى – باندفاع وحماس بعض الادباء لاجتياز الحدود – ان ينحرف فنهم وادبهم عن مساره الطبيعى بغرض ارضاء الذوق الاجنبى

أخشى ان يظن البعض بضرورة ان ينمو الفكر العربى فى اتجاه ان يصبح جزءا مكملا للفكر الاوربى ، وامتدادا له ..

فى حين ان التطور الصحى، والمجدى للفكر العربى والفن العربى ان يتطور متجها الى جمهوره الاصلى ، وهو الجمهور العربى المحلى ، ثم العربى العالمى .

كيف يتصور الفن والفكر العربيان ان واجبهما هو اجتياز الحدود الى اوربا مثل ان يجتازا حدود القاهرة الى اقاليم مصر مثلا، او ان يجتازا حدود مصر الى المغرب والمشرق العربيين ؟

ان ادبا او فكرا او فنا يبدعه فنان مصرى او سورى او عراقى مثلا فيتردد صداه من المحيط الى الخليج هو فن او فكر او ادب عالمى بلا جدال، قياسا على رقعة الارض الواسعة من العالم التى يخدمها حضاريا وقياسا على عدد الطبقات الاجتماعية والفئات والطوائف الكثيرة التى يثير عقلها ووجدانها !!

الفريد فرج

صافى ناز كاظم .. سأعتزل المسرح ١٢ شهرا

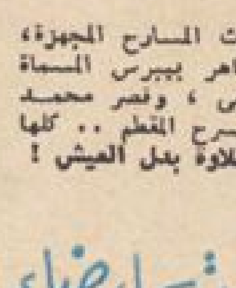

صافى ناز

قالت لى اسطورة علم المسرح الشهيرة بصافى ناز كاظم : اكتب على لسانى اننى ساعتزل الكتابة عن المسرح سنة كاملة عقابا للمسرح على اساءته التى لا علم فيها ولا ذوق ولا احترام لحرية الكلمة ممثلة فى شخصى .. قلت لها ان الذى حدث موجه الى جميع الذين يحملون امانة القلم لا اليك وحدك. ولكنى لا اوافقك على اعتزالك هذا فان حجرا طائشا يسقط من عمارة ضخمة غير جدير بان يجعلنا نتخذ موقفا من كل سكان العمارة ... قالت : ولكن سكان العمارة كلهم سكتوا !!

ليلى نظمى

وتجربة جديدة
الاستعراض الفلكلورى

قالت لى ليلى نظمى انها لن تقتصر فى المستقبل القريب على اغنياتها الخفيفة التى هزت البيوت والقلوب ، والتى تغترفها اساسا من بئر البترول الفولكلورى المتدفق .. وانما ستحاول ان تطعم هذه الاغنيات بالعرض المسرحى على نسق الاوبريت ، بحيث يقترن الغناء بالرقص .. وتتحرر المطربة من الميكروفون .. وتتحرك .. فى اطار من الاستعراض الشعبى الذى يترجم بالصورة المرحة ما تؤديه معانى الاغنية ..

كمال نعيم سيصمم هذه الاوبريتات الاستعراضية ، وسيصورها التليفزيون من اخراج حمدى فريد

قلت لليلى هل سمعت هجوم فريد الاطرش على الفولكلور ؟ .. قالت : هو لا يقصدنى .. وانما يقصد بعض الملحنين الذين يأخذون جملا فولكلورية وينسبونها الى انفسهم

واستطردت ليلى قائلة : اسألنى عن رأيى فيما قالته بعض المطربات من ان الاغانى التى اغنيها لن تعيش ، وان صوتى لا يحتمل التطريب

قلت : اعتبرينى سألتك ..

قالت : الاجابة هى ان اغانى الخفيفة الرائجة لا تحتمل التطريب .. ومحاولة التطريب فيها تشبه محاولة اكل طبق من الفول المدمس الشهى بالشوكة والسكين .. ومع ذلك فانا عاملة اغانى كتير فيها طرب مثل ساعة العصارى واشجع الشجعان .. ولكن ما الحيلة والناس تحب منى اللون الذى عرفت به .. مثل « يا راجل يا عجوز » ..و ...

قلت لها مقاطعا : لا تذكرينى بهذه الاغنية .. فطفلاى يعاكساننى بها ليل نهار ؟

قالت ليلى : ان احد الاشخاص استغل موقفك فى الوقوف الى جانب المواهب الجديدة وحاول عن طريق صفحاتك ان ينسب الى نفسه هذا اللحن!

قلت : انت تعرفين اننى لست قاضيا .. وحق الرد مقدس لك

قالت : ان تصريح الرقابة الفنية باجازة اغنية لا يعنى الاعتراف باى بيانات واردة بها ، لان اختصاص رقابة المصنفات الفنية مقصور على المسائل الاخلاقية والسياسية فحسب .. وبمعنى اصح فالرقابة الفنية ليست سلطة تسجيل او « شهر عقارى » ..

هذه واحدة

والثانية ان لحن « ماالحدش العجوز انا » لحن فولكلورى لا شك فيه .. ابرزته موهبة شعبان ابو السعد ووضعته فى اطاره اللحنى الصحيح

* * *

اسمى متنازل عنه وسأجدد غيره

فاروق توفيق

هذا المهندس الميكانيكى ، المربوط على الدرجة الخامسة فى شركة النصر للاستيراد والتصدير .. سيصبح نجما من نجوم الكوميديا ..

زارنى وقدم لى نفسه قائلا : اسمى فاروق « فالاوكاس » ..

قلت له : وجهك ليس غريبا على .. انت زميل سيد زيان فى فك وسرقة سيارة فؤاد المهندس فى « سيدتى الجميلة » .. اليس كذلك ؟

قال : نعم ، ما رايك فى اللون الذى اقدمه ؟

قلت : لون منفرد وله شخصية . انت تلعب ايضا دورا ظريفا جدا حاليا فى مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » على مسرح الريحانى وقد سألت ليلى طاهر عنك فاخبرتني باسمك هذا الغريب ..

قال : ماذا لا يعجبك فى اسم فاروق فالاوكاس ؟

قلت : اسم ردىء جدا ..

قال : سأغيره ما دام لا يعجبك .. ما رايك فى ان اسمى نفسى محمود فالاوكاس ؟ !

قلت : هل فالاوكاس اسم والدك ؟

قال : ابدا . والذى اسمه توفيق . ولكنى اشتهرت باسم « فالاوكاس » فى الوسط الفنى ..

قلت : هذا الاسم لن يجعل منك نجما كوميديا ايضا . انت طابع خاص . فلماذا تستجدى الشهرة أو الاضحاك باسم سخيف لا معنى له

قال بعد تفكير : عندك حق .. منذ الان سأسمى نفسى فاروق توفيق .. ولكن ماذا افعل فى الافلام التى انتهى تصويرها وعليها اسم فاروق « فالاوكاس »

قلت : ولا يهمك .. مصلحة الضرائب ستهتدى اليك حتى لو سميت نفسك عبد السميع الدمجمونى !

ليلى نظمى

أول فيلم ملون
ينتجه التليفزيون المصرى

قال لى مدير التصوير السينمائى المخلص الفنان سعيد بكر ان عبد الحميد يونس وسعد لبيب كونا كتيبة فنية من كمال الملاخ وابراهيم الشقنقيرى وكمال ابو العلا وسعيد بكر لانتاج اول فيلم ملون فى تاريخ التليفزيون العربى للعرض فى التليفزيونات الملونة فى امريكا واوربا ، وفى دور السينما بمصر والخارج ...

الفيلم سيكون تسجيليا يروى قصة حفائر ابمرى فى سقارة ، الذى اكتشف حتى الان مليون ونصف طائر محنط من نوع منقرض كان اسمه « ايبيس » ... وهذه الطيور وغيرها من الاف القرود المحنطة والابقار المحنطة والصقور المحنطة وجدت فى عالم كامل من الانفاق تحت الارض فى سقارة .. التى كانت جبانة مصر منذ ٥٠٠٠ سنة ... وكانت مرتعا للحجيج من كل انحاء البلاد ، مثلما تقوم مكة اليوم بالنسبة للمسلمين .

ستركز الكاميرا على تعقب قصة الوزير الحكيم الطبيب امحتب ، الرجل الثانى فى مصر بعد الملك زوسر ، الذى جاء من اعماق الصعيد الى منف شابا عاديا وارتقى بسرعة مذهلة سلم المجد حتى الهه المصريون وعبدوه ونسبوا اليه المعجزات والحكمة والشفاء وحدة الرؤية .. بل ان اليونانيين عبدوه ومنحوه اسم الاله « اسكلبيوس » اله الحكمة والشفاء !

عبد الحميد يونس

اقلب الصفحة

النجوم قالت لى:

والله العظيم أقـــول الحـــق

علـى رضـا : تمتعت بلندن بفضل حماتى

قال لى على رضا انه لاول مرة فى حياته يتمتع بلندن ويعيش فيها كما لم يعش من قبل رغم انه زارها اكثر من عشر مرات .. والفضل فى ذلك يرجع الى حماته مسز حسـن فهمى ، وزوجته فريدة فهمى ..

على رضا يجيد ست لغات .. منها الانجليزية بالطبع ، ولكنه يعترف انه عندما تردد على مسارح لندن كان يفتقد فهم ٥٠ ٪ من حوار المسرحيات .. فكانت حماته وزوجته فريدة فهمى حوله بمثابة الجناحين تسعفانه بشرح الـ ٥٠٪ الباقية . . وانه لهذا يحس انه اكتشف لندن لاول مرة !

قال لى على رضا انه يعود مشحونا بالافكار والامل والاقبال على العمـل .. وانه راى معظم المسرحيات التى تعرضها لنـدن وانه لجا الى « الواسـطة » احيانا لحجز تذاكر فى مسرحيات محجوزة مقدما لمدة شهور .. وان ٩٠٪ من المسرحيات الانجليزية غير صالحة للعرض فى مصر لانهـا تعالج الجنس بشكل سافر ، فالجنس لم يعد فى بريطانيا مشكلة لانه يعلم للاطفال بطريقة صحية وصريحة .. وقد راى فى تليفزيون لندن برنامجا للاطفـال يوجهه استاذ جامعة انجليزى يشرح فيه للبنات دون سن العاشرة مامعنى الحمل ، وكيف تحمل المراة .. وكيف تتقى الحمل !

فريدة فهمى

فريال صالح

●● مهرجان مسـابقات مسارح الاقاليم التى اقيمت فى الاسبوعين الماضيين فى قلب القاهرة ، والتى بدات تصفياتها منذ شهر فى كفر الشيخ وسوهاج .. مظلومة ظلم الحسن والحسين فالقاهرة الباهرة ام الدنيا لا ترحم . سرقت كاميرا الاهتمام والاعلام ، كالعادة ، من التجربة الخطيرة المثمرة ذات النتـائج الزاخرة التى يقدم بها سعدالدين وهبة وثقافته الجماهيرية بعلاليم قنبلة .. فى سبيل زرع المسرح تحت جلد مصر من أسوان الى دمياط ومرسى مطروح ..

وخطورة تجربة الثقـافة الجماهيرية انها تحاول أن تقدم المسرح كحل لكثير من المشاكل الثقافية والفكرية والاعلاميـة والتوجيهية التى لا يسـتطيع ـ واكاد أزعم انه لا يصلح ـ لحلها ، الاذاعة والتليفـزيون والصحافة فى ريف مصر بظروفه الحضارية والاقتصادية والثقافية و « المواصلاتية » الحالية ..

ولا يعنى تعاطفى مع هـذه المجهودات الجبارة التى تقوم بها الثقافة الجماهيرية انها سائرة فى الاتجاه الصحيح مائة فى المائة..

فان اختيار أسوان مثـلا بنص فلسفى فكرى « الانسان والظل » لمصطفى محمود يدل على سذاجة ما بعدها سذاجة .. ولكن المهم هو ان التجربة قد سارت شوطا طويلا وعميقا ، ويكفى هذا العام أن الفيوم وبنها قدمتا نصوصا غير مستوردة فى القاهرة . ويكفى ان الفيوم ، مثـلا ، قدمت مسرحية ، اراهن ، بكل حصيلتى من التذوق الفنى ، على انها تتفوق فنا ونصـا ـ ولا أقول أداء ـ على كثير مما تقـدمه وقدمته القاهرة من نفس الفصيلة .. واعنى بها مسرحية « ولد نامن جديد » .. التى أحب هنا أن احيى مؤلفها ومخرجها سيد طليب ، وهو ممثل ظل ست أو سبع سنوات معينـا على ذمة مؤسسة المسرح دون أن يفعل شيئا الا ان يقبض مرتبه .. فلما سنحت الفرصة وتخلصوا منه ، أو تخلص منهم ، وذهب الى الفيوم ، أمكن هنـاك ـ بالاستعانة بلفيف من العناصر المخلصة من الشابات والشبان ـ ان يفعل شيئا ذا قيمة .. وانا اكتب هذا الكلام قبل أن ينتهى المهرجان بأسبوع كامل ، أى قبل أن تعلن نتائجه .. ولكن اذا لم تفز مسرحية سيد طليب بالمرتبة الاولى ـ اذا ظلت تجـربة دنشواى خارج المسابقة ـ فاننى ساحتج على لجنة التحكيم !

واخيرا .. فان لى ملاحظة شكلية بحتة ، وهى أن وجود كاتب مسرحى على راس الثقافة الجماهيرية هو الذى فجر كل هذه التجربة بكل امكانياتهـا المتوقعة .. مما يجعلنا نكتشف ـ وكانها للمرة الاولى ! ـ قانونا اسمه « اعطوا العيش لخبازينه ».. واسمه بالعربية الفصحى : وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب !

●● وفى نفس الوقت الذى تحفر فيه الثقافة الجمـاهيرية آبار المسرح الارتوازية فى تربة ريف مصر .. يعيش عبد المنعم الصاوى وجهاز مؤسسة المسرح ميلاد تجربة يخفى فيها وريد القاهرة بجرعة دسمة من نتاج مؤسسة المسرح فى مهـرجان الشباب والربيع الذى تعرض فيه فرق المؤسسة انشطتها المختلفة بملاليم على مسرح البالون مساء كل أحـد .. وعلى مدى ثلاثة اشهر ونصف يستطيع اى عامل أو طالب أو شاب ، أو مفلس ، ان يرى كل نتاج القـاهرة المسرحى بما لا يزيد على خمسة قروش فى مساء كل احد ..

أتوقع ، واتمنى ، لهـذه التجربة أن تنجح .. واقترح ان يقدم الصاوى على مبادرة ذكية وجريئة وحانيـة فيشرك فرق القطاع الخاص ـ فى حـدود مقاييس معقولة فى المهرجان ـ وأن يعقد جهاز المؤسـسة ـ بطريقة علمية ومنظمة ـ مقارنة وثيقـة بين ردود فعل جمهور المشاهدين بين مختلف العروض .. فربمـا خرج من هذا بنتيجة تفيده فى آماله العريضة فى تخطيطـات الغد المسرحية ..

●● فريال صالح مقـدمة برامج ذات شخصية جذابة فى برنامجها « حاول تفتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج آسر وبينه وبين الجمهور جاذبيـة طبيعية فى برنامج « شـوف بختك » .. والمشـكلة ان البرنامجين متشابهان .. والحل ليس فى الغاء اى البرنامجين ، او اقصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، عن الشاشة .. ولكن الحل فى ان تشترك فريال مع نور فى برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

« ضياء الدين بيبرس »

سعد وهبة

نور الشريف

بعض السعداء الذين تحققت أحلامهم
بشراء..
شهادات
استثمار
البنك الأهلى المصرى
ذات الجوائز "المجموعة ج"
وفاز كل منهم بالجائزة الأولى فى السحب الشهرى
وقدرها ٥٠٠٠ جنيه صافى
احلام
بادر فورا بالشراء أو مضاعفة مشترياتك منها
لتسعد مثلهم وتفوز بالجائزة الأولى أو إحدى الجوائز التى لا تقل فى مجموعها عن ١٠٠٠٠ جنيه فى كل سحب
• تصدر بفئة موحدة قدرها جنيه واحد ويمكنك أن تشترى منها لغاية ١٠٠٠ جنيه من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى بجميع أنحاء الجمهورية.
• الجوائز تدفع نقدًا وبالكامل للفائزين

سهير زكي ... أشهر راقصة خرجت من الاسكندرية

الإسكندرية

« اصبحت الاسكندرية موطنا للرقص الشرقى . فكل نجوم الرقص الشرقى امثال نجوى فؤاد وسهير زكى وقطقوطة وسوزى خيرى وحتى راقصات الصف الثانى معظمهن من بنات الثغر ، فما سر هذه الظاهرة ؟ قصة كل واحدة منهن ؟.. ومن اين بدات ؟ .. وكيف جاءت الى القاهرة ؟ فى هذا التحقيق نجيب عن كل هذه الاسئلة وغيرها . »

تصوير : عباس الصباغ

حنان

موطن الرقص الشرقى

تحقيق : سيد فرغلى

● قبل أن نقدم راقصات الاسكندرية اللائى يملأن الحياة الفنية فى القاهرة رقصا فى الملاهى الليلية والحفلات وفى السينما نحاول تفسير هذه الظاهرة .. يقال ان الاسكندرية كميناء دولى تستقبل يوميا العشرات من السائحين فى حاجة ماسة الى عدد من الملاهى الليلية والمسارح الاستعراضية ليشاهد هؤلاء السائحون نماذج من فنوننا الشرقية ، وخاصة السائح « الترانزيت » الذى يقضى ساعات فى المدينة ولا يتيسر له الحضور الى القاهرة ، ولذلك كان الرقص الشرقى هو السلعة الرائجة فى ملاهى ومسارح الاسكندرية ، ولذلك ايضا كثر عدد الراقصات الشرقيات .

وشىء اخر يفسر ظاهرة كثرة الراقصات الشرقيات فى الاسكندرية وهو ان قانون المصنفات الفنية بالنسبة للراقصات لم يكن يطبق على راقصات الاسكندرية ، وكان يسمح للفتاة القاصر التى لم تبلغ السن القانونية بالرقص ، وخاصة فى كازينوهات البحر المنتشرة على طول الكورنيش فى الصيف ، من هنا ازدهر الرقص الشرقى فى الاسكندرية ، وكانت كل راقصة تلمع هناك تخطفها اضواء القاهرة ، حتى سيطرت بنات بحرى ومحرم بك وكوم الدكة على قمة الرقص الشرقى فى العاصمة !

وقبل ان نعرف ايضا حكاية كل راقصة سكندرية وصلت الى القاهرة - فى السنوات الاخيرة - نعود الى الوراء قليلا ، فنجد انه فى الفترة من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٤٠ لمع فى سماء الرقص الشرقى عدد من راقصات الاسكندرية امثال حياة محمد وسعاد عبده ورجاء عبد الحميد وفتحية اليفة وزيزى حكيم وكانت أول راقصة تحمل شهادة البكالوريا ، واخرهن الفنانة زينات صدقى التى بدات كراقصة مع فرقة بديعة مصابنى ثم تحولت الى التمثيل الكوميدى ، وبعدهن بسنوات كثيرة لمعت الراقصة هيرمين التى تزوجت من شكرى سرحان ثم اعتزلت ، وهناك ايضا الراقصة ديرى التى تزوجت الريجسير والى السيد .

←

موطن الرقص الشرقي

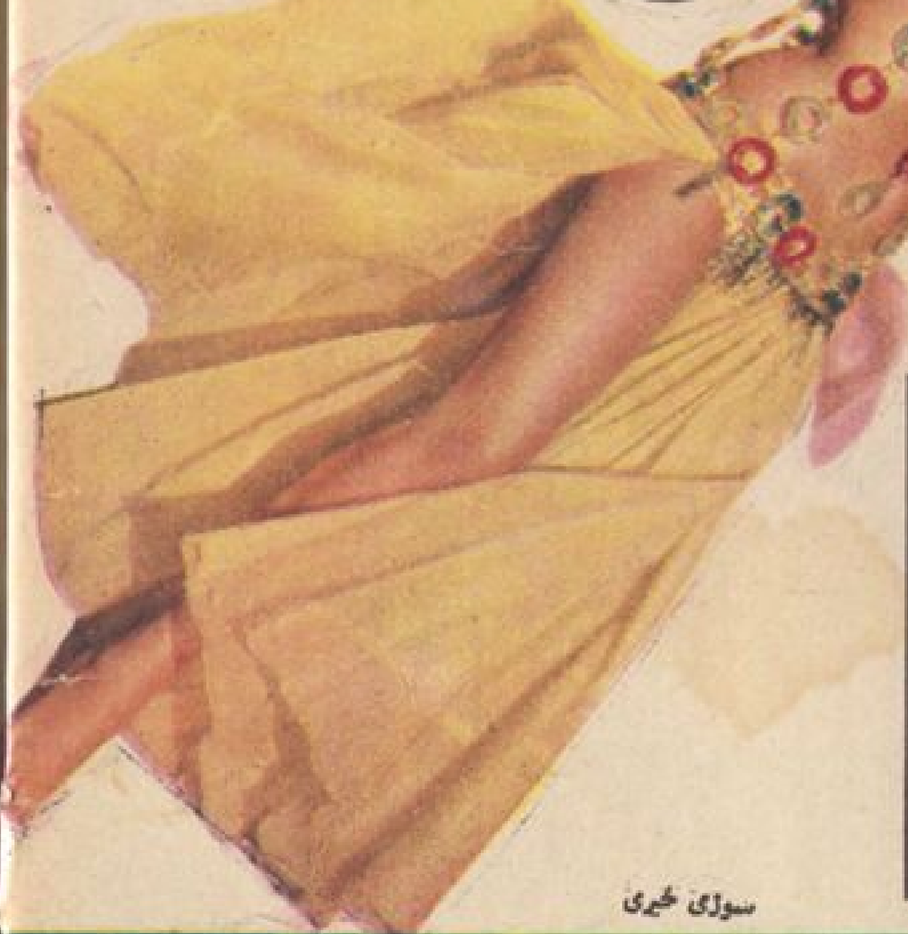

قطاوطة

هالة الصافي

وابتداء من الستينات بعد اعتزال تحية كاريوكا وسامية جمال والمرحومة نعيمة عاكف وهدى شمس الدين بدأت راقصات الاسكندرية يسيطرن على ملاهي وحفلات القاهرة ، واول هؤلاء الراقصات نجوى فؤاد التي جاءت الى القاهرة على مكتب الموسيقار محمد عبد الوهاب بشارع توفيق فى ذلك الوقت ، وطلبت منه أن يحولها الى مطربة او ممثلة ، ولكن عبدالوهاب احالها الى جاره محمد عرابى متعهد الحفلات الذى اسند اليها بدوره وظيفة «الميلوتست» وفجأة اكتشف فيها موهبة الرقص ، فاشترى لها بدلة رقص ، ورقصت نجوى حتى اصبحت الآن الراقصة الأولى !.

سهير والتليفزيون

اما سهير زكى فقد بدأت حياتها كراقصة فى سن مبكرة جدا فى حوالى الثامنة من عمرها ، وجاء الى الاسكندرية الريجيسير والى السيد ومعه فرقة منوعات لتعمل على كازينوهات البلاج ، ولتغيبت احدى راقصات الفرقة ، وكان والى السيد فى زيارة لعائلة سكندرية وكانت سهير مع امها

سامية سامي

سوزي خيري

هناك وشاهدها وهي ترقص ، فتعاقد معها على الفور واسند اليها دور الراقصة الغائبة ، وبعد ذلك انطلقت الطفلة سهير ترقص في جميع الكازينوهات والافراح التي تقام في الاسكندرية ، وفي حفلة صباحية كانت تقام في كازينو ستانلي رقصت سهير وشاهدها سعيد ابو السعد وعرض عليها أن ترقص في التليفزيون ، ولم تتم في تلك الليلة ، وقدمها سعيد ابو السعد في برنامج تليفزيوني للهواة اذيع على الهواء من الاسكندرية ، وشاهدها محمد سالم وطلب حضورها الى القاهرة ، وجاءت سهير من الاسكندرية لتصبح نجمة الرقص في كل برامج محمد سالم ، ومن التليفزيون انطلقت سهير لتعمل في اكبر ملاهي القاهرة ، وكان اول ملهى رقصت فيه هو الاوبرج ، ومن بعده هيلتون !

مونولوجست ثم راقصة

والراقصة قطقوطة بدات حياتها

نجوى فؤاد

الفنية وعمرها ١٢ عاما ، ولفتحت هوايتها منذ كانت في مدرسة « نبوية موسى » وفي حفلة اقيمت في كازينو الشاطبي ، قامت التلميذة الصغيرة لتغنى مونولوجا اسمه « انا حلوه وصغيره » ونجحت الطفلة آمال خميس وهذا هو اسمها الحقيقي ، وتلقفها المتعهدون وبدات تعمل في الحفلات والافراح التي تقام في الاسكندرية ، وفي يوم اعلن عن مسابقة لاختيار طفلة لتمثل في فيلم «ريا وسكينة» وتقدمت قطقوطة ونجحت ومثلت في فيلم « ريا وسكينة » وفيلم « تاجر الفضائح » ثم عادت مرة اخرى الى الاسكندرية ، ولما عرض الفيلمان وشاهدت نفسها في السينما قررت الطفلة ان تعود الى الاضواء ، وفي القاهرة التقت بابراهيم عاكف الذي احضر لها المونولوجست القديم حسين المليجي ليدربها على القاء المونولوج ، واستانفت حياتها كمونولوجست ، وفي اخر المونولوج كانت ترقص رقصة بلدية ، ومن هنا بدات حكايتها مع الرقص واشار عليها فريد الاطرش وشقيقه فؤاد باحتراف الرقص واعتزال المونولوج ، وفعلا عملت بنصيحتهما وتفرغت للرقص منذ ذلك الوقت !

الشاطبي ايضا

وسوزى خيرى ايضا مثل قطقوطة بدات حياتها الفنية في الثانية عشرة من عمرها ، وكان ذلك في احدى الاجازات الصيفية في كازينو الشاطبي حيث قدمت عدة رقصات لجنسيات مختلفة ، لان سوزى كانت تتلقى دروسا في الباليه في معهد «بوليروفيتش» ، وعلمها الرقص الشرقي مدرب الرقص السكندري عبد القادر شحاتة ، ولما نجحت سوزى في الاسكندرية جاءت الى القاهرة مع امها لتجرب حظها ، ورقصت في صحاري سيتي ، وبسببها اغلق الملهى لانها قاصر ولم تبلغ السن القانونية ، وتقدمت سوزى بطلب لوزير الداخلية فسمح لها بالرقص ، وكانت سوزى خيرى اول راقصة قاصر يسمح لها بالرقص في الملاهي الليلية !

وبعد هؤلاء الاربع ظهر في القاهرة جيل اخر من راقصات الاسكندرية ، فلمعت ليلى سلطان وهالة الصافي وكهرمانة وسامية سامي وهيام حسين وكوثر شريف واش اش وروبدا علام وليلى الامير وسونيا احمد ، واحدث راقصة شهدتها حفلات القاهرة وملاهيها الليلية هي الراقصة حنان التي تبلغ من العمر ١٨ سنة والتي قدمها محمد عرابي لترقص على مسرح متروبول

والسؤال الان .. هل ستظل الاسكندرية هي المصدر الوحيد للراقصات الشرقيات ؟ .. او ستدخل المحافظات والمدن الاخرى في المنافسة ؟!

رجل الشارع يقول :

● في العدد الماضي من « الكواكب » ذكر الاستاذ حسن امام عمر اخطاء « القلقة » عما نشرناه في العدد الخاص بزكريا احمد وبالرجوع الى تلك «الاخطاء» نجد انها على فرض صحتها مما يحدث كل يوم في الصحافة من اخطاء مطبعية واختلاف فيما ينشر من صور قديمة ، فمثلا ذكر من الاخطاء « القلقة » اننا كتبنا تحت كلام صورة صباح ان اسمها الاصلي انطوانيت وصحته جانيت ولو تطلع الاستاذ عمر الى الخطابات الموقعة باسم جانيت وظرف الخطاب الذى علق عليه زكريا احمد بخطه وقال جانيت لما أصيب بقلق فالخطأ المطبعي واحد ، اما بخصوص من تكون نازك التي لحن لها زكريا فاقول - اعتمادا على اوراق زكريا والصور التي وجدت ضمن مخلفات زكريا - انه لحن لنازك كثيرة وبخصوص صورة سامي الشوا وعبد الوهاب ومن وقف بينهما في الصورة وهل هو سعيد لطفي ، او مصطفى رضا نقول ان الصورة قد وجدت ضمن مخلفات الموسيقار سامي الشوا خالية من اى تعليق وبعرض الصورة التي يرجع عمرها الى ٣٦ سنة على بعض الفنانين المخضرمين قالوا لنا ان الشخص الواقف في الوسط بين عبد الوهاب وسامي هو سعيد لطفي ، على ان الاختلاف حول اسم شخص في صورة قديمة لا يمكن ابدا ان يبعث على القلق .. يبقى بعد ذلك كله نقطتان هامتان : لقد ذكر الاستاذ حسن اننا قلنا عن المونولوج الذى كتبه بيرم ولحنه زكريا ان اسمه ابن البلد ، ولم نقل ذلك قط وكلام الصورة موجود بين ايدى القراء يمكن الرجوع اليه ، اما النقطة الثانية : وهى ما ذكره حسن امام عمر بالحرف الواحد: والحقيقة ان زكريا لم يلحن مونولوجا واحدا لاسماعيل يس ، وقد كنت اتمنى لو ان الامر كذلك حتى لايقع حسن امام عمر ، وهو يصلح خطأ في خطأ اخر غير ان يوميات زكريا احمد التي نشرناها في نفس العدد تقول بخط زكريا تحت عنوان ، يوم ١١ مايو ١٩٤٠ : حفظت اسماعيل يس مونولوج : حاتجنن يا ريت ياخواني مارحتش لندن ولا باريس اسماعيل جدع ويستاهل الخير ، ولولا ان زكريا في اكثر من مكان قد كتب عن المونولوجات التي لحنها لاسماعيل يس . واولا - وهذا هو المهم - ان اسماعيل يس نفسه في التحقيق الصحفي الذى كتبه الزميل حسين عثمان - ولم اكتبه انا - والذى نشر في نفس العدد يقول بالنص والفص : غنيت من الحان زكريا احمد عدة مونولوجات صادفت نجاحا فنيا وجماهيريا منها : يا اهل الفنى دمالنا وجعنا ويا منجى يا لطيف ..! وعلى اية حال نشكر للاستاذ حسن امام عمر اهتمامه « بقراءة » ما كتبته والتعليق عليه ..

● عادت فاتن حمامة الى مصر ، ثم عادت مرة اخرى الى لندن ، وباريس ، وقد قلنا مرارا وتكرارا ان من حق فاتن أن تحيا حياتها الخاصة ، كزوجة وكام ! .. ولكن لماذا نصبت المذيعة الرقيقة سلوى حجازى ، نفسها مدافعة عن فاتن ومهاجمة بعنف اولئك الذين هاجموا فاتن ؟! . وفي رايي ان التليفزيون العربي - وهو اداة كبيرة وخطيرة - لا يمكن ان يتولى الهجوم على كتاب لهم قدرهم وليس من واجبه ابدا ان يترك لفاتن حرية الهجوم على آخرين في حالة غيابهم ، كنت اتمنى لو ان الصديقين الزميلين محمود السعدني واحمد بهجت وهما اللذان هاجما - بقسوة - فاتن كانا يناقشان فاتن ..

فاتن حمامة

● اتصلت بي الفنانة القديرة فتحية شريف لتؤكد لي حقيقة لم تغب عن ذهني وانا اكتب عن الفن من ٥٠ سنة في العدد الاسبق من الكواكب ، ففتحية شريف التي كانت مونولوجست ثم بطلة فرقة الريحاني لم تكن يوما ما راقصة وانما كانت فتحية شريف اخرى رايت صورا لها منذ ٥٠ سنة .

صبرى أبو المجد

حكايات

صالح جودت

- بم أدعو الله .. لمحسنة توفيق؟
- المطربة التى صفعت قنصل إسرائيل
- نحن فى حاجة إلى رامى جديد

لا املك للفنانة الموهوبة « محسنة توفيق » الا أن ادعو الله لها أن يكفيها شر أصدقائها

لا يكاد يمر اسبوع واحد ، دون أن اجد بين الاخبار القصيرة فى الصحف خبرا من محسنة توفيق .. لا يبشرنا بحدث جميل فى حياتها الخاصة او العامة .. وانما تنحصر هذه الاخبار دائما فى نطاق واحد ، هو الازمات التى تقوم بسبب محسنة توفيق ، لانها رفضت الدور الفلانى فى المسرحية الفلانية .. او ان فلانة الفلانية قد انتزعت الدور الفلانى من محسنة توفيق .. أو لان المخرج الفلانى قد ارتكب جريمة كبرى باسناد الدور الفلانى الى محسنة توفيق ، والى فلانة الفلانية ، بالتبادل ، اسبوعا بعد اسبوع

وأنا اعرف محسنة توفيق منذ طفولتها ، انسانة مرهفة حساسة موهوبة كبيرة القلب

وصحيح اننى لم التق بها من كثب منذ سنوات طويلة ، ولكنى اتابع ادوارها على المسرح ، وعلى الشاشة الصغيرة ، وأرى أن مواهبها تزداد تفتحا على مر السنين ، وتشعر بأنها — لو تابعت هذا الدرب — ستصبح يوما ما من اكبر الممثلات فى تاريخ المسرح المصرى

ولكن هذه الاخبار ، التى يكتبها اصدقاؤها انتصارا لها ، ليست فى الواقع الا حجارة تعثر طريق مستقبلها ، وتعقد نظرة المخرجين اليها ، وتجعلهم يشفقون منها لاشفاقهم من اقلام اصدقائها

من حبى لمحسنة توفيق ، احب ان اقول لها ان رفضها لاى دور ، مهما كان صغيرا ، خطأ بالغ .. فان الممثلة الموهوبة تستطيع فى الدور الثانى او الثالث ، ان تتفوق على الممثلة غير الموهوبة ، او التى هى دونها موهبة ، التى تلعب الدور الاول

ومن حبى لمحسنة توفيق ، احب ان اقول لها ان اسناد اى دور تحبها ، لزميلة لها ، لا يجوز أن يثير غضبها ، لانها هى الاخرى تفوز بأدوار تتمنى زميلاتها لو فزن به ، ومع هذا فان زميلاتها لا يغضبن ، وهذا هو مبدأ تكافؤ الفرص ، الذى تبشر به الاشتراكية

ومن حبى لمحسنة توفيق ، احب ان اقول لها ان قيامها هى وزميلة اخرى بتبادل الدور الواحد فى بعض المسرحيات ، هو خير لها .. لانه يهيىء لها فرصة اظهار مواهبها ، والتفوق على غيرها ما دامت تملك عناصر هذا التفوق

اكتب هذه الكلمة ، على اثر ظاهرة عجيبة لاحظتها فى كل ما كتب من النقد عن ناحية الاداء فى المسرحية الكبيرة «وطنى عكا »

لاحظت أن أحدا ممن تناولوا هذه الناحية بالكتابة ، لم يكتب كلمة واحدة عن الفدائية الصغيرة ، بطلة القصة ..

انطلقت بهذا الدور ، ممثلة صغيرة قادمة من مسرح الاسكندرية ، اسمها سميرة عبد العزيز

وصعدت سميرة بالدور الى القمة .. حتى لقد احسست أن فاطمة رشدى قد ارتدت الى شبابها ، واعادت لنا عصرها الذهبى ، تقمصت روحها هذه الشابة الصغيرة .. سميرة عبد العزيز

اذن .. لماذا لم يفرح بها النقاد ؟

لماذا لم تكتب منها كلمة واحدة ، تقول ان هذه الشابة الصغيرة — التى لا اعرفها — هى فى الواقع ظاهرة مسرحية جديرة بكل رعاية .. وبكل تكريم ؟

وسألت وسألت وسألت ...

وقيل لى : لان الذين كتبوا عن المسرحية ، كانوا جميعا من اصدقاء محسنة توفيق .. وقد غضبت محسنة لانها لم تظفر بهذا الدور .. فغضب لها اصدقاؤها .. فغضبوا على سميرة عبد العزيز !

مرة اخرى اقول اننى لا اعرف سميرة عبد العزيز ، ولم ارها الا على المسرح

ولكنى — من حبى لمحسنة توفيق — ادعو الله لها أن يكفيها شر اصدقائها ، ليتهيأ لها الصفاء فى طريق الجد ، الذى تؤهلها مواهبها للسير فيه الى قمته

●●●

تلقيت رسالة من أديب عربى كبير ، يؤثر عدم ذكر اسمه ، لانه يحب ان يبقى اسمه محصورا فى نطاق البحوث والدراسات الادبية ، بعيدا عن جو الفن

تتساءل الرسالة : « هل اقترنت النكسة العسكرية التى منينا بها فى سنة ١٩٦٧ ، بنكسة فى الاغانى اوشكنا أن ترتد بها الى عصر الانحلال الذى اجتزناه فى أعقاب الحرب العالمية الاولى .. والذى انتج أهازيج «ارخى الستارة اللى فى ريحنا» و«شفتى بتاكلنى انا فى عرضك» و « ايه اللى جرى فى المندرة .. فيه ما اعرفوش ، دانا كنت لسه صغيرة ! » وما الى ذلك من اعراض الكبوة التى لم تنهض منها الا على يد شاعرنا الكبير احمد رامى ، حينما عاد من باريس سنة ١٩٢٤ ، وارتقى بالاغنية الى مستوى الشعر ؟ »

وتقول الرسالة : « اننا نشهد فى السنتين الاخيرتين موجة من الاغنيات التافهة .. التى تذاع باسم احياء الفولكلور ... اى التراث الشعبى .. مثل « العتبة جزاز والسلم نايلون » و « ادلع يا عريس دى عروستك نايلون » و « شاكلاكة ومين جمل » و « ايوه آه .. » الى آخر هذا الهذر المصحوب بخلاعة فى التلحين ورقاعة فى الاداء .

« ونسمع الى جانب هذا أهازيج تذاع باسم الاغانى الشعبية .. فيها لغة سقيمة .. كالحكاوى .. والفناوى .. وياوله .. وما الى ذلك من اساليب السوق .. فمتى ينهض من ابناء هذا الجيل رامى جديد يقيلنا من هذه الكبوة ؟.. ومتى تفيق اجهزة الاعلام الى الحقيقة المرة ، وهى اننا ننحدر مرة اخرى ، فى الوقت الذى يلح علينا الوطن أن نقف فيه شرفاء نبلاء ! »

فدوى عبيد

هذه هى رسالة الاديب العربى الكبير .. وانا اتفق واختلف ..

اتفق معه فى أن هناك انحدارا كبيرا باسم الفولكلور والاغنية الشعبية

وصحيح ان احياء الفولكلور عمل جميل ، ولكنى ارى ان يراعى فى هذا عامل الزمن ، وذوق العصر ، وضمير المركة .. فلا شك ان العصر الذى نشأت فيه الاهازيج المنحلة ، فى اعقاب الحرب العالمية الاولى ، كان عصر انحلال . وكان الملحنون لا يجدون بين ايديهم الا مايقدمه المؤلفون الذين عاشوا يومذاك ، يمثلون لون العصر .

وهكذا لحن زكريا احمد اغنية «ارخى الستارة اللى فى ريحنا»

وهكذا لحن سيد درويش اغنية « شفتى بتاكلنى أنا فى عرضك »

وما دامت هذه الالحان — دون كلماتها — عزيزة علينا وحبيبة الينا ، فلماذا لانضع لها كلمات جديدة مهذبة ؟

فى هذا اتفق مع الاديب العربى الكبير

ولكنى اختلف معه فى قوله ان هذا اللون المنحل هو الذى طغى على هذا الجيل .. فلا تزال ام كلثوم ، باغانيها الرفيعة ، مثل « الاطلال » و « اقبل الليل » .. ولا يزال عبد الوهاب ، بما يلحنه من شعر الدكتور عبد المنعم الرفاعى والمرحوم كامل الشناوى .. ولا يزال فريد الاطرش ، بما يقدم من روائع الاخطل الصغير .. لا يزال هؤلاء جميعا هم القمة العالية .. ولا يزالون ارفع الاصوات فى هذا الجيل

هذا هو الكلام المقدر له الدوام .. أما غيره من الهذر فلن يلبث أن يضيع فى الزحام ، وتدفنه الركام

دعوة إلى النقاد الشرفاء وأصحاب الأقلام النزيهة لمشاهدة فيلم

الحب الكبير

لم يحدث في تاريخ السينما المصرية ان صادف فيلم من الافلام الناجحة الذى يصادفه فيلم **الحب الكبير**، كما لم يحدث ايضا ان اجتمعت الجماهير على راى واحد في فيلم من الافلام كما اجتمع رأيها على ان فيلم **الحب الكبير** حدث فنى كبير في تاريخ السينما العربية .

ومن تكرار القول ان نشير الى أن مرجع هذا النجاح يعود الى عدة عناصر من ابرزها مثلا ان قصة الفيلم شيء جديد يخرجنا من الحلقة المفرغة من القصص المتشابهة التى اعتدنا رؤيتها في الافلام المصرية ..

كما ان فيلم **الحب الكبير** فيلم نظيف متقن بعيد عن الاثارة الجنسية التى لجأ اليها البعض اخيرا كوسيلة من وسائل جذب انتباه الجماهير ...

كما ان « **الحب الكبير** » يستهدف فكرة اجتماعية ، ويخرج بنا من دائرة الافلام التافهة .

وكان **فريد الاطرش** بطل الفيلم او على الاصح بطل النجاح العظيم الذى صادفه وما زال يلاقيه هذا الفيلم ، فقد كان مبدعا في تلحين أغانى الفيلم ، وما زال فريد الاطرش هو الملحن القدير والوحيد الذى يعرف كيف يصوغ الحان الاغانى السينمائية بالاسلوب الشرقى من غير ان يلجأ الى الموسيقى الغربية كما فعل الكثيرون من الملحنين الذين بردوا تصرفهم هذا بأن للاغنية السينمائية طابعا خاصا لا تستطيع الموسيقى العربية ان تخضع لشروطه ، ولكن فريد هدم هذه النظرية منذ ظهر فيلم انتصار الشباب حتى فيلم **الحب الكبير** واكد بالحائق جميع هذه الافلام ان الملحن الخلاق المبدع يستطيع ان يلحن الاغنية السينمائية ، العربية لحما ودما ، دون حاجة الى اللطش والاقتباس والنقل من الموسيقى الغربية .

ولعل دور **فريد الاطرش** في هذا الفيلم كان من احسن الادوار التى مثلها على الشاشة ، لقد انتقل الى لون انسانى حافل بالعوامل النفسية ، وارتفع بأدائه التمثيلى الى درجة كبيرة من المقدرة الفنية

وابدعت **فاتن حمامة** في دورها ابداعا كبيرا ..

وكان **يوسف وهبى** في دور مصور الكباريهات رائعا ممتعا

وكان **المخرج بركات** موفقا جدا في هذا الفيلم كذلك مدير التصوير **وحيد فريد** الذى اضفى على كل مشهد لمسات فنية

وفيلم **الحب الكبير** يتضاعف نجاحه الجماهيرى يوما بعد يوم

واخيرا .. من حق **فريد الاطرش** ان يعتز بهذا الفيلم الجيد الذى يسهم به في معركة النهوض بالسينما العربية .. ونحن ندعو النقاد الشرفاء اصحاب الاقلام النظيفة الى مشاهدة هذا الفيلم الذي يعتبر عرضه في القاهرة بداية موفقة لموسم الافلام الناجحة ..

كبرت على دور الفتى الأول

يحيى شاهين

يكسو الشيب رأس الفنان يحيى شاهين ولكن فنه يزيد حيوية وشبابا ..

وبعد فترة من الركود الفني يعود يحيى شاهين في أدوار جديدة في عديد من الافلام من بينها « شيء من الخوف » .. « شيء من العذاب » .. « الارض » واخيرا « فجر الاسلام » ..

ويحيى شاهين يتلون فنيا بالادوار المختلفة التي يمثلها في كل فيلم .. ففي فيلم « شيء من الخوف » يلعب يحيى شاهين دور رجل ريفي متدين جدا .. اصيل لا يخشى لومة لائم في الحق يصارع في سبيل الحق للنهاية ولا يهمه حتى موت ابنه في سبيل الرسالة أو الغرض الاساسي للقضاء على الانحراف

اما في فيلم « شيء من العذاب » فيلعب يحيى شاهين شخصية رجل فنان « مودرن » .. رسام قادر على كل شيء .. في نفس الوقت لا يريد ان ينسى ان «الكل وقت الآن »

اما دور حسونة الرجل المناضل الوطني .. في فيلم « الارض » الذي اخرجه يوسف شاهين .. رجل جاء بالمنطق يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من الظلم الذي وقع على بلدته .

اما في « فجر الاسلام » فهو « فضل بن مالك » شخصية عجيبة وجدت في وقت تعبد فيه الناس الاصنام .. يعمل للصنم الف حساب . يبحث عن شيء ليس موجودا .. يتخبط بين الحقيقة والخيال يحترمونه وبامكانياته يسيطر عليهم ولايؤمن بما يفعلونه .. وانتصر اخيرا بالحق ..

الفنان مثل المجوهرات

والملاحظ على الفنان يحيى شاهين ان الشعر الابيض يجتاح رأسه ويظن الكثير ان هذا التغيير يؤثر على نفسية يحيى شاهين .. وبقلب مفتوح وبصراحة قال : انا عمري - بصراحة - فوق الخمسين .. وانا لا ابحث عن دور الفتى الاول لانني كبرت على هذا الدور من ١٥ سنة تقريبا .. والذي يبحث عن هذا الدور الفنان الذي يفشل في تمثيل الادوار التي فيها « شغل » .. والفنان مثل المجوهرات تماما كلما فات عليه الزمن زاد سعره وقيمته .. يعني يصبح «المعتق»

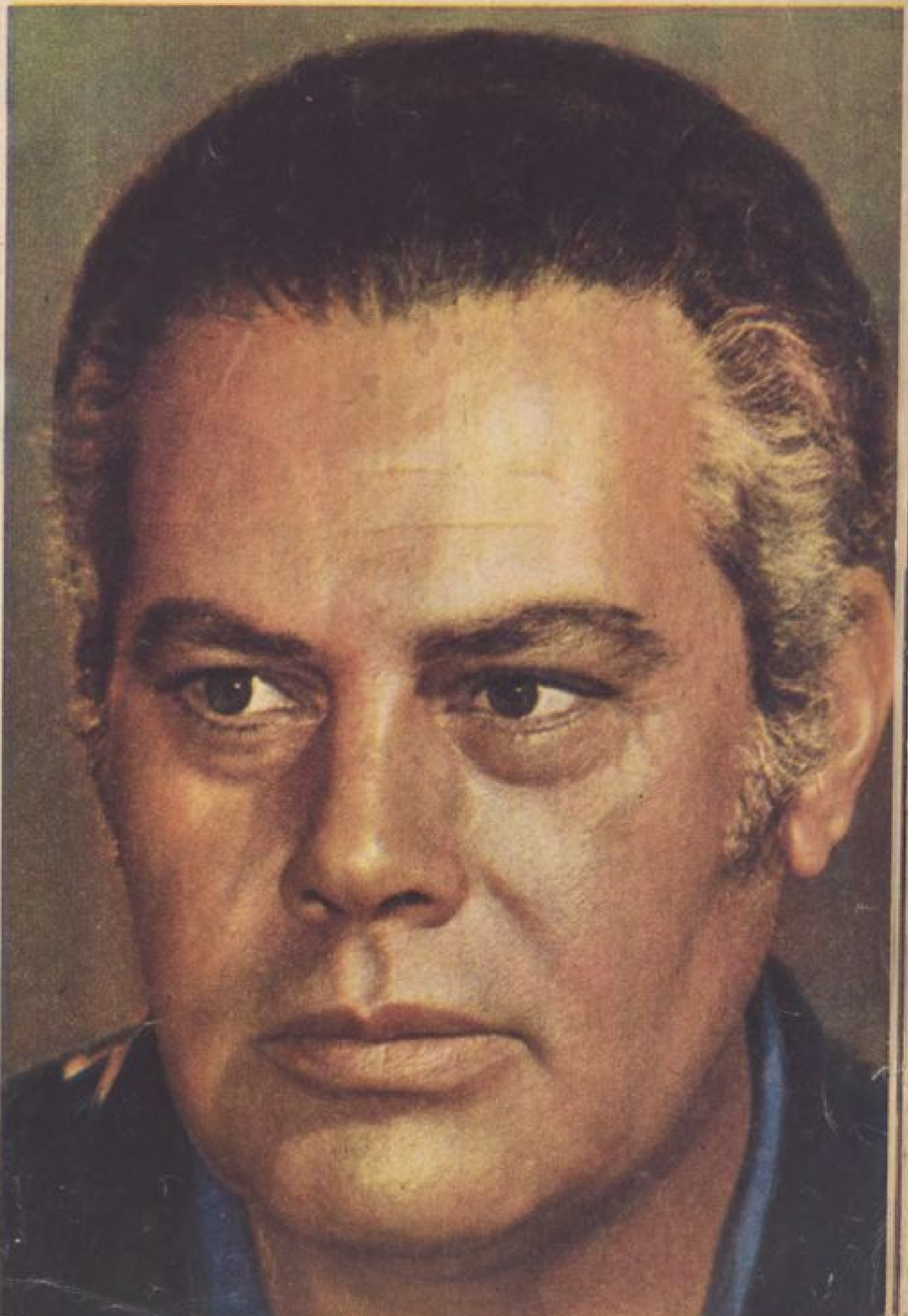

فنيا وبذلك يستطيع ان يمثل الادوار التى تمثل الشخصية غير العادية .. والقرب مثل على هذا دور « عم ابراهيم » فى فيلم « شيء من الخوف » دور قصير ولا فتى أول ولا حاجة ومع هذا اثار كلام الجرائد والنقاد وصفقت له الايدى كثيرا ...

واضاف يحيى ان الخبرة الطويلة جعلت منه فنانا يتقن عمله فقط ولا يبحث عن الشكل الجميل على الشاشة والدور « اللى مش ولابد » ..

ويبحث يحيى عن الادوار المعقدة التى تجعل الممثل يستفيد فنيا ويزيد قيمة فى نظر المتفرجين.. والفن فى نظر يحيى هو الخالد .. وضرب امثلة على ذلك بالفنانين العالميين : سبنسر تراسى .. واورسون ويلز ولورانس اوليفييه ، هؤلاء لم يصبحوا اعلاما فى الفن الا بعد العرق والجهد واظهار العبقرية الفطرية.

حتى الصباح

والادوار التى تعرض على يحيى شاهين ويقبل تمثيلها لا يرضى عنها لمجرد نعمة فلان او اخراج فلان .. ابدا .. يأخذ السيناريو ثم يأخذ فكرة عن الدور الذى سوف يسند اليه واذا ما قبله يبدأ القلق ينمو عنده .. فهو يستذكر دوره وكأنه « تلميذ » جديد فى مرحلة جديدة فى التعليم .. وهو لا يعتمد على اسمه الكبير او شهرته كفنان كبير وهو مطيع لكل مخرج فنان مهما كان صغر سنه .. ليست العبرة بالسن الصغيرة ولكن بالعقل الكبير والتصرف الحكيم ..

ويتمتع يحيى شاهين بصحة جيدة رغم تجاوزه الخمسين .. والسر كما يقول : انه لم يفرط فى اى شيء فى شبابه .. ولم يفعل كما يفعل « شباب الفن » ..

وكان من المفروض ان يسافر يحيى شاهين هذه الايام الى بلاد المهجر فى امريكا .. وكان قد عاد منذ شهور من هناك بعد ان اكتشف أن الافلام المصرية مطلوب عرضها هناك .. ويشتاق لرؤيتها المهاجرون العرب الذين يعيشون فى تلك القارات وهو مشروع هام وناجح .. وقام بالفعل يحيى شاهين بتوزيع افلام الى كندا بعد أن درس احتياجاتهم لنوعية الافلام المصرية المطلوبة..

صلاح البيطار

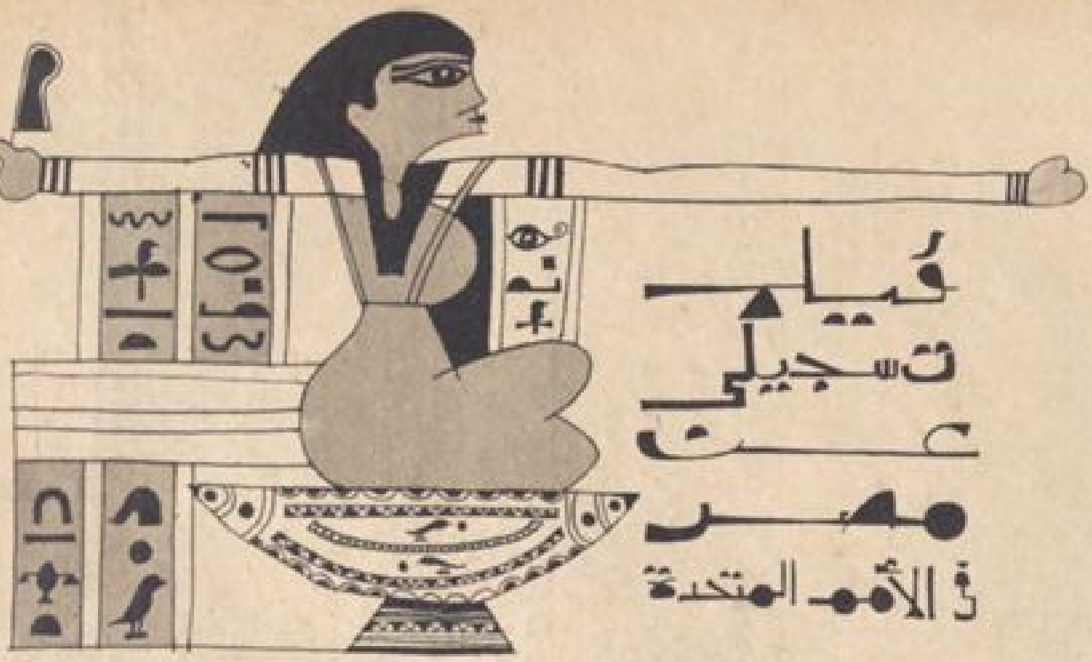

فيلم تسجيلي عن مصر في الأمم المتحدة

● فيلم تسجيلى البطل فيه مشاعر حب .. اخرجه مصور فوتوغرافى ولد فى نيوزلنده .. ويعيش فى هونج كونج .. ويعمل فى العالم كله . . .

مصر .. مصر القديمة
حضارة انجبتها شمس
تكاد ابدا لا تحجبها سحب
شمس تشرق .. وتغيب
كساعة موسيقية تدق الزمن
الزمن .. الزمن .. الزمن
مصر
مياه النيل تغذيها
تنبع من فوق الجبال
وتتدفق نحو الوادى
فتثمر الصحراء
وهج الشمس .. مياه النيل
يتحدان .. يمتزجان
امام عينى الاله حورس
اله الصقر .. عيناه
الشمس .. والقمر
شمس مشرقة ،واجنحة ترفرف
شمس لتتحول الساعة
تتارجح عبر السماء
تدق الزمن ، الزمن ، الزمن
ابدا لا تنتهى .. ولا تموت ..

تتردد هذه الكلمات فى قاعة مظلمة بمبنى الامم المتحدة خلال هذا الاسبوع . وعلى شاشة السينما فى نهاية القاعة تتتابع مشاهد من مصر ، تحكى تاريخها خلال ساعة وثلث ..

وعلى الشاشة تظهر صورة الاله حورس، تقترب الاله الكاميرا حتى لا ترى غير عينيه ،حمراوين مستديرتين لا تلبثان ان تتحولا الى وهج يجعل المتفرج يغمض عينيه وكأنما يواجه الشمس الحقيقية

اخرج الفيلم المخرج المصور النيوزيلندى « برايان بريك » .. يعمل برايان مصورا بمجلة لايف .. لم يتعلم مهنة التصوير فى مدرسة ، لكنه عمل وهو صغير مع مصور محترف يمتلك ستوديو احب التصوير ، وكره الاحتراف . كان مدربه يقوم بعمل رتوش للصور التى يلتقطها ليخفى تجاعيد الحقيقة من وجوه الناس، ويضيف خطوطا خادعة تحول الدميم جميلا

كان برايان يكره الخداع ..

ترك الاستوديو ، والتحق بقسم الافلام التسجيلية بتليفزيون بلده نيوزيلنده ..

خمس سنوات وهو يصور الحقيقة ويقولها .. اخرج خلال هذه الفترة بعض الافلام التسجيلية .. ثم فكر ان يجرب حظه فى بريطانيا ..

يقول برايان بكل صراحة : الحقيقة لم انجح ..

اسباب اخرى بعيدة عن العمل الفنى سببت هذا الفشل ..كان لابد أن تقبله النقابة .. ولم تكن له صلة بالعمل السينمائى فى بريطانيا..لم تكن له صلات بالناس هناك .. لم يدرس بالمدرسة .. ولم .. ولم .

وانتقل الى باريس فى محاولة للبحث عن الحظ .. هناك التقى بجماعة « ماجنوم » للتصوير الفوتوغرافى . التى يراسها « كارتير بريسون » وهو من اعظم مصورى العالم ..

بدأ يصور الناس فى الشوارع .. من اوائل ما صور ، صورة لبيكاسو نشرت فى المجلات العالمية

وكانت البداية الحقيقية . .

برايان بريك

الصحافة مهنته الحقيقية .. الصور بلا رتوش تقول الحق .. وسافر الى بلاد العالم كله .. يصور الناس ، والمدن ، والجبال

وبدأ يحكى للناس حواديت من البلاد التى يزورها .. حواديت بالصور ..اول قصة مصورة نشرها كانت عن رياح«الونسون » فى الهند وتأثيرها على الناس ..

واحبت مجلة لايف .. هنا مصور بدأ يصعد للقمة ، وسرعان ما تعاقدت معه .. يعيش حيث يحب .. يصور ما يحب ..يعمل كما يحب

حكايات مصورة كثيرة نشرت له بمجلة لايف .. حكاية من اليابان .. واخرى من الامبراطورية الرومانية وثالثة ورابعة ..

ثم جاء الى مصر.. سحرته مصر .. قديمة وحديثة.. حكى حكايتها بالصور لقراء مجلة لايف ..

ولم يكتف

الحكاية بين يديه تحولت الى فيلم تسجيلى .. اخيرا عاد الى اخراج الافلام ..

استغرق الاستعداد للفيلم فترة ستة اشهر .. سبقتها دراسة نشرت صورها بمجلة لايف

وعلى الشاشة .. وبطريقة التروكاج السينمائى استطاع برايان بريك أن يقدم لنا رقصة فرعونية ، الراقصون فيها كانوا لوحات لمصريين قدماء مرسومة على الحوائط ..

وعادت الحياة الى التماثيل القديمة .. تحركت ..رقصت.. وبكت اثناء تشييع موكب الخباز. خباز الفرعون ..

مثل هذه الافلام ..عندما تعرض فى الخارج هى احسن دعاية لنا.. وفى الامم المتحدة ، عندما يرى مندوبو الدول فيلم « شمس ونهر » فسوف تتفتح اذهانهم على حقائق كثيرة عن التراث الحضارى للشرق الاوسط .. واصحابه الحقيقيين

مديحة كامل

حصلت على الأوسكار وأصبحت تلميذة في معهد التمثيل

بعد ان لعبت دورها فى « القلب صياد وحيد » .. رفضت ادوارا كثيرة . فقد كان الفيلم اول افلامها .. ومع ذلك .. نالت عنه جائزة الاوسكار . وكالعادة، بدا المنتجون يرسمون لها ادوارا تشبه دورها الاول . . بعد ان نجحت فيه . لكنها

... نجحت فيه . لكنها كانت من الذكاء بحيث رفضت الدور الواحد . وظلت ترفض حتى عرض عليها فيلم « ظلال الحب » .. فقبلته فورا . البطلة الذكية هى «ساندرا لوك» .. الامريكية . وساندرا بدات حياتها بمجرد الاحلام .. ان تكون نجمة سينمائية . وعندما كان عمرها ٢١ ربيعا : عرض عليها اول افلامها .. فقبلته دون ان تكون لها خبرة سينمائية سابقة .. بعد الفيلم تزوجت من الممثل الامريكى جوردون اندرسون عام ١٩٦٧ ، وهما يعيشان الان كزوجين سعيدين بحى بيفرلى هيلز .. الذى يسكنه معظم نجوم هوليوود وبعد الاوسكار والبطولة .. تقدمت ساندرا .. لتصبح تلميذة فى معهد الفنون الدرامية .. لتحصل على الخبرة التى تريدها .. عن طريق الدراسة . موقف يستحق التامل .. من فناناتنا !

ماری غضبان

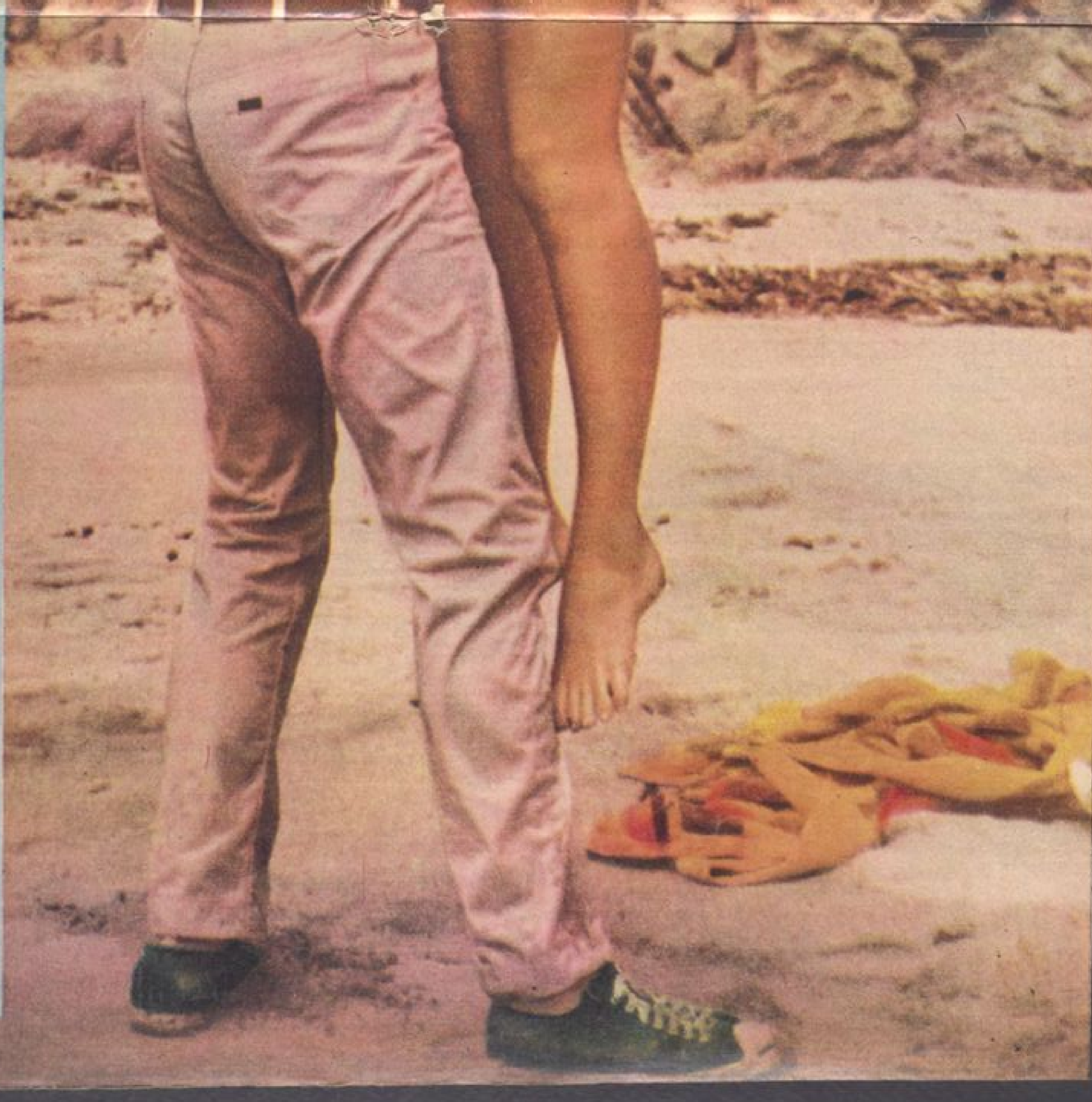

قضية فنية

تزييف حي

من المفروض انه لو تناول احد الكتاب او المؤرخين ، حياة اى شخص له اثر فى حياتنا الفنية او غيرها ، فان عليه ان يتوخى الصدق والعلم والتحليلات الفنية والتـــاريخ فى بحثه ، وعلى الأخص اذا كان من سيتناول حياته واحدا من ابرز الاعلام الذين انجبتهم مصر وانه قد اثرانا فنيا ولا يزال فنه يعيش بيننا فى صورة بعض من معاصريه الاقرباء .. وان الجهة التى صدر عنها الكتاب جهة مسئولة ، هى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

فالكتاب المؤلف عن « الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى » الذى قام بتاليفه الدكتور محمود احمد الحفنى ، هو كتاب ملىء بالاخطاء التاريخية والفنية عن سيرة هذا الفنان .. فمثلا ، الشيخ سلامة حجازى لم يفقد زوجته فى رشيد .. وانما التى فقدها فى رشيد هى « سلومه » والدته .. اما زوجته « عائشة » فقد ظلت فى كنفه طوال حياته وتحت رعايته حتى وافتهـــا المنية وماتت فى « بركة الفيل » بالقاهرة ، ودفنت بمقابر السيدة نفيسة عام ١٩١٣ ، وقبرها موجود الى الآن وبجوارها ابنتها « سيدة » وابنها «عبد القادر» ولا يزال احفادها يزورونها الى اليوم .. وهذا ما يؤكده كل من عاصر الشيخ سلامة ، بل ويمكن الرجوع والتاكد من صحة هذه البيانات ، من الدكتور عبد الرازق عنايت ، نجل عبد الرازق « بك » عنايت شريك سلامة حجازى فى ادارة اعماله .؟!

ثم يقول الدكتور الحفنى مؤلف الكتاب ـ صفحة ٧ ـ « لقد تخرج على يده فى دار التمثيل العربى وفوق خشبة مسرحه شخصيات فذة من الممثلين والمطربين من امثال اولاد عكاشة ومنيره المهدية .

والحقيقة .. فان منيرة المهدية لم تكن ابان عهد دار التمثيل العربى ـ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٨ ـ قد ظهرت فى عالم الفن على اية صورة من صوره .. وبالتالى ، فهى لم تتخرج على يد الشيخ سلامة حجازى فى عالم التمثيل .. ولم تقف معه على المسرح المذكور ، فالحقيقة التاريخية تؤكد ان فضل تخرجها فى هذا الميدان (التمثيلى) ، يعود الى زوجها المرحوم محمود جبر .. والمرحوم عبد العزيز خليل ..وقد كانت بداية ظهـــورها على المسرح عام ١٩١٥ ، وسارت على نمط الشيخ سلامة فى نقل الحانه وتقليد اغانيه الروائية .. وليس معنى هذا انها تخرجت على يديه فى دار التمثيل العربى .؟!

وقد جاء فى خطاب طويل من الدكتور محمـــد فاضل ـ كيماى فسيولوجى ـ من دمنهور ، وهو احد معاصرى الشيخ سلامة حجازى ، يوضح فيه الاخطاء التاريخية التى وقع فيها الدكتور الحفنى فى مؤلفه (الشيخ سلامة حجـــازى رائد المسرح العربى) ، ويدافع فيه عن شرف الكلمة المكتوبة .. ويدعو كل الكتاب الى مراجعة التاريخ قبل كتابته .. ونحن اذ ننشر خطابه هذا ، نرجو ان يتفضل د. الحفنى بالرد على ما فيه لانها مسالة تخصه اولا كناقد له درجته العلمية وله مؤلفاته الكثيرة فى هذا المجال ، وثانيا لانقـــاذ سمعة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب من الوقوع فى اخطاء تاريخية فى حياة فنانينا الكبار الذين اثروا حياتنا الفنية زمنا طويلا .؟!

سلامه حجازى

الدكتور محمود الحفنى

وهذا نص الخطاب :

عرف عنى اننى واحـــد ممن يحبون فن « الشيخ سلامة حجازى » كما عرف عنى اننى من معاصريه .. وكلا الامرين حقيقة اعتز بها ايما اعتزاز .. فالشيـــخ سلامة حجازى كان وما زال ، وسيظل واحـــدا من أبرز الاعلام الذين انجبتهم مصر .. وانا بحكم سنى قد سعدت بالاستمتاع بفنـــه وبالحانه التى لا تزال ترافقنى حتى الان .

ومن هنا فانه ليس غريبا على ان اتقصى كل ما يكتب ، أو يقال عن هذا الرجل العظيم .

ولقد كان من بين ما تقصيته اخـــيرا ذلك المؤلف الذى كلف واضعه بتاليفه من قبل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب وأعنى به « **الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى » للدكتور محمود احمد الحفنى** ..

وللحق فاننى لم اكن اتصـــور عندما اشتريت هذا المؤلف ، انه على هذه الصورة التى رأيتـــه عليها ، لقد كنت اتصوره « كتابا مليئا بالتحقيقـــات العلمية ، والتحليلات الفنية التى تليق ليس بالدرجة العلمية التى يحملهـــا د. الحفنى وحسب ، بل وبالمكانة التى يجب أن تكون عليها أعمال المجلس الاعلى لرعاية الفنـــون والاداب التابع لوزارة الثقافة .. ولكى أكون واضحا فاننى اود ان استعرض الكتاب من وجهة نظر نقدية صريحة وأترك بعـــد ذلك الحكم عليه وعلى نقدى اياه لكل من يهمهم امر الثقافة والتـــاريخ فى مصر ..

بدا الكتاب موضوع النقد نفسه بصورة على طابع بريد تذكارى ، وكتب تحت هذا الطـــابع المحلى بصورة الشيخ سلامة حجـــازى (طابع بريد تذكارى أصـــدرته هيئة البريد العامة بالقـــاهرة فى شهر اكتوبر ١٩١٧ لمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الفنـــان ، ومسجل عليه تاريخ ميلاده ووفاته » والكل يعلم ان الشيـــخ سلامة حجازى توفى عام ١٩١٧ . فكيف مرت خمسون سنة على وفاته فى نفس اليوم الذى ولد فيه ..؟

(انظر صفحة ١١)

ثم يقول انه تجشم عناء الانتقال الى حى راس التين ..حيث كانت طفولة الشيخ وصباه عساه أن يتنسم الحقائق التى يفقدها والتى لم تسعفه التســجيلات فاراد الوصول الى المصـــادر الحية ..

اة سلامة حجازى!

مجدى نجيب

ولكنه بعد كل هذه الرحلة لم يجد شيئا سوى أنه « من المؤلم أن الناس – حتى المسنين منهم – لا يعرفون عنه الكثير » وهنا لابد أن نسأل عن الطريقة التى توصل بها الدكتور الى وضع هذا المؤلف الكبير .

ان الشيخ سلامة حجازى لم ينقرض كل معاصريه للاسف أو لحسن الحظ .. فالدكتور «محمد فاضل » الناقد الان وزميل الدكتور الحفنى فى برلين له مؤلف كامل عن الشيخ سلامة حجازى يقع فى ٣٦٦ صفحة من القطع الكبير وهو حى يرزق وكان من المستطاع الاتصال به لو أن هناك اهتماما جادا بالتحقيق العلمى ، والاستاذ زكى طليمات والاستاذ محمود تيمور ، والاستاذ يحيى حقى ، والشيخ سيد المحلاوى والاستاذ فتوح نشاطى **بالاضافة الى ان اهل الشيخ سلامة فى رشيد وكفر الشيخ (السالمية) لم ينقرضوا ايضا ومن اصدقاء الشيخ سلامة الاحياء الحاج محمد زيان بحى الميدان بالاسكندرية . فهل اتصل الدكتور الحفنى باى من هؤلاء ؟ واذا لم يكن فى مقدور الدكتور ان يركب مركب العناء حتى نهاية الشوط .. فهلا اتصل بحفيدة الشيخ سلامة « عائشة فؤاد عنايت » التى تسكن القاهرة ولا تبعد كثيرا عن مجال نشاط الدكتور ؟**

قد لا يكون الامر سهلا على هذا النحو الذى يتصوره الناقد .. ولكن الغريب أن يكون الحصول على أغانى الشيخ وأصولها مسألة صعبة على هذه الصورة التى صورها الدكتور الحفنى .. فأغانى الشيخ والحانها مؤصلة ، ومجموعة فى كتاب الدكتور محمد فاضل من صفحة ٩٧ – ١٧١ ، وليس من المظنون وقد رجع الدكتور الحفنى الى هذا الكتاب كما تفضل هو باثبات ذلك فى قائمة المراجع المدونة بكتابه أن يكون قد وجد أى عناء أو مشقة فى هذا الميدان .

تأتى بعد ذلك مسألة الالحاح على أن مدينة رشيد قد شهدت موت زوجة الشيخ سلامة ونجله محمد فنجدها مكررة فى صفحتى ٣٥ ، ١٤١ .. ويبدو أن الدكتور الحفنى قد وقع فى لبس وهو يطلع على النص الخاص بهذه النقطة فى كتاب « الدكتور محمد فاضل » ص ١٦ سطر ١٤ حيث يقول **الدكتور محمد فاضل :** يبدو ان القدر فاجاه بموت ولده البكر «محمد» فحزن عليه حزنا لم يستفق منه الا عندما أبلغ بوفاة والدته « سلومه »

لقد فهم الدكتور الحفنى ان الضمير فى والدته يعود على محمد ولكن الحقيقة انه يعود على الشيخ سلامة نفسه ، ومن هنا فانه يسجل فى صفحة ٣٥ « ان القدر فاجاه «اى الشيخ سلامة» بكارثة اليمة اذ اصيب بفقد ولده وهو لا يزال فى عمر الزهور واتبع القدر تلك الكارثة حين عاجلت المنيه زوجته عائشة .. والذى يجب تأكيده هو أن عائشة زوجة الشيخ عاشت حياتها كلها معه ولم تمت فى رشيد .. ولكن الدكتور الحفنى يصر على رأيه .. بل يزوجه بعد ذلك من السيدة خديجه بنت طلعت باشا من أكبر اسر القاهرة . ويقول ان الزوجين عاشا عيشة راضية وقد رزق منها بولده « محمود » وابنته «سيدة» التى زوجت فيما بعد بأحد الضباط « فؤاد عنايت »

يا سبحان الله « الشيخ سلامة حجازى» تزوج خديجة بنت طلعت باشا . وانجب منها ولدين هما محمود وسيدة ؟ حسنا وما هو المرجع الامين الذى دله على هذه « المعلومة » المجهولة ياترى ؟

ان الذى أعلمه – ويعلمه الجميع – ان الشيخ لم يتزوج السيدة خديجة طلعت هذه . كما انه لم يعقب ولدا اسمه محمود ، وانما أعقب ولدا اسمه عبد القادر وبنتا اسمها « سيدة » وقد تزوجت « سيدة » هذه بفؤاد عنايت حقا .. وتوفيت بعد زواجها من فؤاد عنايت بعام واحد . ولكن أمها ليست خديجة والدليل على ذلك أن « سيدة » هذه قد تركت بنتا وسمتها باسم والدتها زوجة الشيخ سلامة الحقيقية « عائشة » ..

وعائشة هذه لا تزال حية ترزق الى اليوم وتقيم فى قلعة الكبش « درب التابليه » واما عبد القادر فقد مات بعد والده سنة ١٩٢٠ ، أما علاقة الشيخ بالسيدة « خديجة طلعت » فلم تزد على ان تكون علاقة حب ربما لم يكن مألوفا لاهل عصره (عام ١٨٨٧) .

واذكر انى حينما كتبت تاريخ الشيخ وفى عام ١٩٢٨ على التحديد . كنت أعرف أن السيدة خديجة هذه لا تزال حية ، وكانت فى ذلك الوقت متزوجة من احد اقطاب الاحرار الدستوريين من عائلة هلال ، وأما لشاب إزى مرموق وكان لها اذ ذاك مال كثير وعقارات كبيرة لا تزال موقوفة على ذريتها – حتى الان – وتستوعب هذه الاملاك معظم حى «السيوفية» المعروف الى اليوم واذكر أن هذه السيدة كان لها أيضا سراى كبيرة فى شارع نور الظلام بالقاهرة وقد ماتت هذه السيدة على ما اذكر سنة ١٩٣٠ ولم يكن من اللائق آنئذ ان اخوض فى هذا الموضوع رعاية لحق الاحياء ولقد كان يمكن الاستدلال على حقيقة العلاقة التى ربطتها بالشيخ زمنا منى ، أو من الاستاذ يحيى حقى او أخيه اسماعيل اللذين يعرفان عنها اكثر مما يعرف الدكتور الحفنى ..

لكن الغريب بعد هذا أن الدكتور الحفنى يشوقه الاستطراد وراء هذا الامر المختلق .. فيقول فى صفحة ١٤٥ « نوقع الخلاف بينهما (يقصد الشيخ سلامة وزوجته المدعاة طبعا) بما استحالت معه مواصلة الحياة الزوجية ، فهجرها الشيخ . ولكنه كان فى هجره رفيقا بها وبأولادها فخصص لهم منزلا ، ورتب لهم راتبا شهريا ولم ينقطع عن زيارته لها الى ان توفيت فى حياته وطبعا ليست هذه هى الحقيقة فلو اننا سلمنا بهذا الرأى فكيف تكون المرحومة خديجة ، ابنة طلعت باشا ، وصاحبة هذا الثراء الواسع والمكانة العالية كانت تعيش مما يفيضه الشيخ عليها من راتب شهرى وكفالة محدودة ؟ وأين كانت أملاكها وأوقافها التى لا تزال تدر الالاف حتى اليوم ؟ ومن هذا الذى كان يعولها هى وأولادها المزعومين يوم أن مرض الشيخ «وأزمن فى المرض» فلم يجد ثمن الدواء ؟ ولماذا لم ترد له هذه السيدة الغنية بعض ديونه عليها أثناء مرضه الطويل ؟

ثم ما هو أمر « محمود » نجل الشيخ سلامة حجازى أهو عبد القادر الذى ذكرناه منذ قليل أم غيره ؟ ان كان هو فالامر غريب جدا .. ذلك لان عبد القادر هذا قد خرج على طاعة والده الشيخ بعد أن هجر الاخير امه وأوغرت صدره عليه .. الامر الذى ترتب عليه أن لم يجد هذا الولد العاق عملا يعمله بعد وفاة أمه فوظف بواسطة المرحوم الكاتب الاديب جورج طنوس بشركة للدخان والسجاير تدعى شركة: يونيفرسال براتب شهرى قدره اربعة جنيهات فى الشهر .. **فهل يعقل ان يكون هذا الولد نجلا للسيدة الثرية الكبيرة خديجة ؟ وأين كان ثراؤها حينما اصبح هذا الولد على تلك الحالة ؟**

اما ان كان هذا « المحمود » غير عبد القادر نجل الشيخ الاوحد فاننا نطالب الدكتور الحفنى بان يدلنا على الطريقة التى توصل بها اليه .

يأتى بعد ذلك أن الدكتور الحفنى يؤكد لنا أن للشيخ زوجتين .. احداهما ماتت فى رشيد والاخرى هى خديجة طلعت باشا .. وهو يؤكد لنا ان « سيدة » ابنة الشيخ أمها خديجة . وسيدة كما ذكرت من قبل تزوجت بفؤاد عنايت وأعقبت طفله سمتها « عائشة » وعائشة هذه لا تزال حية حتى اليوم .

وهنا نورد بعض الاسئلة .. كيف تسمى سيدة طفلتها باسم زوجة أخرى لوالدها ولا تسميها باسم أمها هى ؟ وهل هذا من قبيل الامور المعروفة فى الاسر المصرية ثم لماذا تركت خديجة حفيدتها « عائشة » المسماة باسم زوجة زوجها تتكفف الناس بعد وفاة والدها ؟ ولماذا لم ترث هذه الحفيدة حقها فى وقف جدتها ، واصبح حالها انها تعيش فى غرفة اجرها الشهرى ريال واحد ، لكى تستطيع الانفاق على صغارها التعساء ؟ (انظر مقال سامى جوهر بجريدة الجمهورية فى ١٣ يونيو سنة ١٩٥٦)

ان كل هذه الاسئلة وغيرها متروكة للدكتور الحفنى لكى يجيب عليها .. واعتقد انه لن يجيب . فكل ما كان يهمه ليس التحقيق العلمى فى تاريخ الشيخ سلامة حجازى وانما انجاز مهمة كلفه بها المجلس الاعلى للفنون والاداب لكى يتقاضى ثمنها .

ومن هنا جاء عمله أشبه بالصفقة التجارية المعقودة فى السوق السوداء .

الى هنا ينتهى خطاب الدكتور محمد فاضل .. نطالب الدكتور محمود احمد الحفنى – انصافا لتاريخ الشيخ سلامه حجازى – ان يرد على هذه الرسالة

هواية عظيمة . استولت عليه : وحتى عندما سافر الى السودان لم ينقطع عن ممارسة هذه الهواية .. فلما عاد .. شق طريقه الفنى من جديد !

فــؤاد شفيــق

تحقيق : حسين عثمان

فؤاد شفيق اسم سيظل يذكره المسرح المصرى فى صفحاته ، وسيظل يذكره رواد المسرح والمتتبعون لتاريخه البعيد والقريب ، فان فؤاد شفيق قطعة من تاريخ النهضة المسرحية التى قامت بعد انشاء مسرح رمسيس الذى يعتبر قاعدة الارتكاز التى قامت عليها نهضة المسرح فى العشرينات والثلاثينات .

ومع ذلك فان فؤاد شفيق لم يلق من التكريم بعد مماته من الهيئات الفنية ما يخلد ذكراه ، بالرغم من انه واحد من القلائل الذين خدموا المسرح باخلاص وتفان .

والفن فى حياة فؤاد شفيق بدأ منذ كان طالبا بالمدرسة الابتدائية بل ان هوايته للفن كانت السبب فى ان يصبح شقيقه حسين رياض فنانا أيضا .. فقد كان فؤاد شفيق عضو جمعية تمثيلية مكونة من الطلبة هواة الفن ، وكان بعضهم ما زال تلميذا بالمدارس الابتدائية رغم تجاوزه العشرين من عمره ، والبعض الآخر فى مستهل الدراسة الثانوية ورغم أن فؤاد شفيق كان أصغر أعضاء الجمعية عمرا فانه كان قد تجاوز السادسة عشرة وهى السنة التى حصل فيها على الشهادة الابتدائية وانتقل الى المرحلة الثانوية وكان معروفا بين هواة التمثيل فانضم الى فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية ومثل دور « فتاة » فى احدى الروايات

كان هذا أول دور بطولة قام به فى حياته الفنية .. ومن غريب الصدف أن آخر دور مثله فى حياته قبل أن يقعده المرض عن العمل هو دور امرأة أيضا .... دور « أم رتيبة » فى مسرحية « أم رتيبة » التى أعاد المسرح القومى تقديمها بناء على طلب جمهوره ...

وقد استثارت هواية الفن بكل اهتمامه فانصرف عن الدراسة وخشيت والدته التى أصبحت – مسئولة عنه بعد وفاة والده – خشيت على مصيره فطلبت من شقيقها – وكان لواء فى الجيش – أن يتولى مستقبل ابنها بالبحث له عن وظيفة ورأى خاله أن يبعث به الى السودان موظفا بقسم الرى هناك .. وسافر فعلا الى السودان وتسلم وظيفته ولكن هواية الفن كانت تلح عليه فانشأ فرقة تمثيلية من بعض هواة التمثيل من موظفى الحكومة المصرية هناك ، وقدمت هذه الفرق بعض المسرحيات التى لقيت تشجيعا كبيرا من الجمهور .. ولمع اسم فؤاد شفيق فى أوساط الموظفين كممثل خفيف الدم

وفى هذه الاثناء تعرف فؤاد شفيق على اسرة مصرية اعجب باحدى بناتها وتزوجها وظل يواصل عمله الوظيفى ويقيم

حفلاته التمثيلية مدى خمس سنوات الى ان وقع حادث مقتل السير لى ستاك وسرداد الجيش المصرى الذى ادى الى اخراج الموظفين المصريين من السودان بامر السلطات الانجليزية ،

فعاد فؤاد شفيق الى مصر مع زوجته حيث نقل الى وظيفة حكومية أخرى

وكان طبيعيا ان يتصل باصدقائه القدامى أعضاء جمعيات التمثيل ، فاذا بأغلبهم قد انضموا الى فرق مسرحية مختلفة ، واذا بشقيقه حسين رياض الذى هوى التمثيل على يديه يصبح نجما مسرحيا مرموقا وتحركت فى نفسه هواية التمثيل ، وطافت بذاكرته احلامه القديمة أن يكون ممثلا فى احدى الفرق المحترفة ، وبينما هو يعيش مع هذه الاحلام اذا بشقيقه حسين رياض يعرض عليه أن ينضم الى فرقة رمسيس ، وقبل العرض على الفور وبدأ يحضر البروفات ، ولاحظ أن يوسف وهبى يعامله كممثل مبتدىء وهو الذى كان على رأس فرقة تمثيلية فى السودان ، فغضب وانسحب من العمل مع فرقة رمسيس ، وانضم الى فرقة جورج أبيض ونجح فى تمثيل ادواره فى المسرحيات التراجيدية رغم ان مواهبه ترشحه للون الكوميدى ، وانسحب من فرقة جورج أبيض لينضم الى فرقة نجيب الريحانى .. ثم تنقل بعد ذلك فى عشرات الفرق وكان قد استقال من وظيفته الحكومية وتفرغ للتمثيل ، وكان يضطر الى العمل فى بعض الملاهى الليلية مثل ملهى رتيبة وانصاف رشدى ، وملهى بديعة مصابنى وغيرهما من الملاهى ، ثم انضم الى الفرقة الحكومية ، وظل يعمل فى مسرحياتها طوال عشرين عاما ، مثل خلالها أدوارا خالدة

وقد استطاع ان يجمع ثروة كبيرة من العمل بالسينما ، انفق اغلبها على هواية لعب الورق ، وبنى لنفسه فيلا يقيم فيها ، ولما انتقل اليها هو وزوجته أم اولاده ماتت قبل انقضاء عام واحد على انتقالها الى الفيلا . وحزن عليها حزنا شديدا واصيب بالذبحة الصدرية من شدة حزنه عليها فقد كانت سيدة عظيمة وقفت الى جواره منذ قرر احتراف الفن ..

ورغم ان فؤاد شفيق كان من هواة لعب الورق — وهذا النوع من الناس من السهل ان يدخل فى مغامرات مالية — الا انه كان يخشى الدخول فى مغامرات مالية فى الفن .. من ذلك انه عرض عليه أن يكون عضوا مؤسسا فى احدى الشركات السينمائية مقابل جهوده الفنية ، وبعد أن وافق ووقع عقود الاتفاق عاد فانسحب من الشركة مفضلا العمل بأجر يتقاضاه فور عمله .. والغريب أنه كتب لهذه الشركة أن تنتج عددا من الافلام تدر عليها ايرادات خيالية .. وكان فؤاد شفيق يعض أصبع الندم على تردده الغريب .

ورغم أن فؤاد شفيق كان مخلصا غاية الاخلاص لحياته الزوجية وفيا كل الوفاء لزوجته التى تزوجها وانجب منها أولاده الا انه تخلى عن احلامه ووفائه فى لحظة ضعف امام فتاة كانت تعمل راقصة بأحد الملاهى التى كان يعمل بها خلال تعطل الفرق المسرحية التى كان يعمل بها .. ورغم ان قصة حبه لهذه الراقصة لم تستمر طويلا فقد أثمر زواجه منها طفلة ضمها اليه بعد طلاقه من أمها ورضيت زوجته الاولى أن تتولى تربيتها مع اولادها منه ..

ولكن عندما كبرت الطفلة واصبحت تفهم الحياة آثرت ان تنضم الى أمها وتعيش معها ، وهنا بدأ فؤاد شفيق يواجه متاعب نفسية وعائلية خاصة عندما قررت ابنته هذه ان تعمل راقصة وقد ظهرت فعلا اعلانات تحمل أسمها « الراقصة هبة الله فؤاد شفيق » وغضب فؤاد شفيق وسعى حتى اقنع ابنته بالعدول عن العمل كراقصة واستجابت البنت لرغبة والدها وانسحبت من الحياة الفنية رغم انه كان مقدرا ان يلمع اسمها ..

وكان فؤاد شفيق يحب الحياة ويخشى الموت وله فى ذلك حكايات وحوادث طريفة ومنها ما حدث عندما قرر أن يشترى سيارة يقودها بنفسه ، ونصحه الاصدقاء بان يسير متمهلا حتى يتفادى الحوادث التى لا تحمد عقباها .. فكان يسير على مهل ويحفظ تعليمات القيادة السليمة وعدم التعرض لمخالفات المرور ، حتى انه لم يتعرض لاية مخالفة مرور طوال فترة قيادته للسيارات .

ولكن حدث ذات مرة أن ركب سيارته وساد بها فى شوارع القاهرة ، وفجأة هطلت الامطار بشدة ، وتكاثف الضباب ، وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس الذين يحاولون تفادى المطر بالاسراع فى السير ، وأراد فؤاد أن يتجه الى اليمين فاخرج يده ينبه سائق السيارة التى خلفه بان يتمهل ، وحاول ان يلتفت برأسه الى الامام ولكن تعذر عليه فجأة أن يدير رأسه التى تصلبت عروقها فاوقف السيارة وسط الزحام الشديد وتعطلت حركة المرور ، واسرع اليه عسكرى المرور يصيح فيه ان يسير ولكن رأسه الملتوية لم تساعده ونزل الناس من سياراتهم واستطاعوا ان يخرجوه بصعوبة من سيارته التى وقفوا بها الى جوار الرصيف .. ولما كفت الامطار عن الهطول عاد فؤاد شفيق الى حالته الطبيعية ..

وقال فؤاد تعليقا على هذا الحادث انه شعر ان الموت يقترب منه بسبب زحام السيارات فقرر أن يتوقف عن قيادة السيارة هربا من الموت فتظاهر بان رقبته تصلبت واسعفه الناس ، فلما اختفى شبح الموت بهدوء حالة الجو عاد الى طبيعته واستأنف قيادة سيارته ..

هذه الحادثة تدل على مدى شدة حب فؤاد شفيق للحياة وكراهيته للموت .. حتى انه كان يرفض ان يشيع جنازة او يقدم عزاءه لاحد فى مناسبة حزينة ، او يشترك فى حديث عن الموت وانتهاء الحياة .

والشخص الوحيد الذى كان يتحدث عنه دائما ويذكر اسمه مشفوعا بكلمة يرحمه الله هو المرحوم عزيز عيد .. وكان فؤاد شفيق يقول دائما أن المرحوم عزيز عيد هو الذى رسم له شخصيته الكوميدية واختار له هذا اللون وشجعه على المضى فيه ،

وكان يرى أن عزيز عيد اعظم من انجبتهم مصر فى عالم الاخراج المسرحى . كما أنه — فى تقدير فؤاد شفيق — كان ممثلا عظيما على المسرح ، وان كانت آراء تلاميذ عزيز عيد قد اختلفت حول قيمته كممثل .

وكان فؤاد شفيق يقول عن عزيز عيد انه كان فردا فى فنه كما كان فردا فى بؤسه وسوء حظه ونحسه الذى كان يلازمه طوال حياته الفنية ..

وقد رأيت فؤاد شفيق يبكى مرتين .. المرة الاولى عندما حضر حفل تأبين عزيز عيد الذى اقيم بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته ، فقبل ذلك لم يحتفل احد بذكرى وفاته .. ويومها كانت الدموع تملأ عين فؤاد شفيق وهو يسمع كلمات خطباء حفلة التأبين وقال لى فؤاد — ياريت نصف هذه الكلمات قيلت لعزيز فى حياته .. لقد كان الرجل يعانى من جحود الناس حتى انه كان يمضى اغلب لياليه على الطوى ومعدته خالية من اى طعام

والمرة الثانية يوم مات شقيقه حسين رياض ووقف هو يتقبل عزاء المعزين رغم مرضه الشديد . وكان يبكى وهو يردد — أنا جايلك ياحسين .. أنا وراك ياحسين .. وبعد اقل من شهر واحد مات فؤاد شفيق .

فؤاد شفيق وميمى شكيب فى فيلم « الحل الاخير »

كوميديا أوديب

بقلم : رجاء النقاش

هذا أول شاب من الجيل المسرحي الجديد يتجرأ على « المقدسات المسرحية » ويتطاول عليها . — واقصد بالمقدسات المسرحية تلك « المآسي » اليونانية القديمة وعلى رأسها « مأساة أوديب » بالتحديد .. ففي حجر هذه المآسي القديمة ولد المسرح اليوناني ، الذي هو الاب الشرعي لفن المسرح في العالم كله ، ومن قلب هذه المآسي خرجت اعظم الاعمال المسرحية الخالدة . ولعل مأساة أوديب التي كتبها سوفوكليس تعتبر أروع هذه المآسي واكثرها احتراما في الادب المسرحي القديم ، ولقد اعتبرها أرسطو أعظم مأساة في الفن اليوناني القديم كله . واتخذ منها نموذجا اعتمد عليه في استخلاص مبادىء الفن العظيم في رأيه ..

وقد ظلت « مأساة أوديب » تلهم كتاب المسرح في مختلف العصور ، فتعرض لها واعاد صياغتها وتفسيرها عشرات من كتاب المسرح .

وكان لكل واحد منهم رؤية خاصة للمأساة تختلف عن رؤية سوفوكليس . ووصل عدد الذين تعرضوا لهذه المأساة الى خمسين كاتبا في مختلف آداب العالم .

فمأساة أوديب هي أصل من أصول الفن المسرحي في أدب العالم . ومن يقترب منها فانه يقترب ولا شك من المنابع الرئيسية للفن الانساني .. ومن هنا تكون جرأة المحاولة وعمقها وخطورتها في آن واحد .

وهاهو علي سالم ، كاتبنا المسرحي الشاب يتجرأ ويركب الصعاب ويحاول ان يعيد صياغة « مأساة أوديب » .. انه يحاول ان يقترب من « سوفوكليس » بقامته الفنية الديدة والتي فرضت نفسها على المسرح العالمي لمدة ألفين وخمسمائة عام على التقريب .. لم تقصر هذه القامة الديدة بل ازدادت على مر الايام : سطوة ونفوذا . فهو شاعر عظيم ومفكر عظيم ومسرحي عظيم .

فهل استطاع علي سالم وقد فرض علينا باختياره هذا السؤال ان يرقى الى مستوى المأساة الاصلية التي كتبها سوفوكليس ؟.

ان علي سالم يفرض كما قلت هذا السؤال ، لانه دخل اصعب منطقة مسرحية واخصبها في نفس الوقت . والاجابة لا تحتاج منا الى عناء كبير .. فعلي سالم طبعا لم يستطع ان يرتفع الى قمة « سوفوكليس » فليس في « أوديب » علي سالم ذلك الثراء الشعري البالغ في مسرحية سوفوكليس .. فعند سوفوكليس يبدو الحوار سيمفونية رائعة ، تمس القلب الانساني حتى اعمق اعماقه . وليس عند علي سالم ذلك النظر الفلسفي البعيد الى مصير الانسان فقد بنى سوفوكليس مسرحيته على تأمل عميق في « وضع الانسان في هذا الكون » ، في قصة الانسان مع القدر .. هل يفرض الانسان سلطانه على الاقدار ؟ هل تفرض الاقدار سلطانها على الانسان ؟ .

يرى سوفوكليس في مسرحيته ان القدر يفرض سلطانه على الانسان وان المأساة الكبرى في حياة البشر تعود الى ان الارادة الانسانية لا تستطيع ابدا ان تقلب القدر . ومع ذلك نجد سوفوكليس يؤكد في مسرحيته العظيمة ، انه مهما كان دور القدر في حياة الانسان فان الانسان مسئول عن مصيره .. ارادته لها دور ، واخطاؤه لها دور ، واختياره للمواقف المختلفة له دور .. ان الانسان مسئول حتى لو عصفت به الاقدار ومزقته

لن نجد في مسرحية علي سالم كل هذا الغنى الفلسفي ولا حتى بعضه .. ولذلك فيجب ان نستبعد منذ البداية اي مقارنة بين أوديب علي سالم وأوديب سوفوكليس .. لا مجال لهذه المقارنة .. لان مثل هذه المقارنة سوف تكون عملا اكاديميا يؤدي بنا الى القول بأن أوديب علي سالم قد سقط تحت اقدام سوفوكليس !

ولكن المقارنة الحقيقية ينبغي ان تكون بين أوديب علي سالم ، والمحاولات العربية الاخرى لمعالجة هذه المأساة .. وهناك — فيما أعلم — محاولتان سابقتان .. الاولى لتوفيق الحكيم والثانية لعلي احمد باكثير . هنا نستطيع ان نقارن حقا بين رؤية علي سالم ورؤية الكاتبين العربيين الكبيرين اللذين سبقاه في معالجة نفس المأساة . ومما يساعدنا على ذلك ان علي سالم لم يفكر في معارضة سوفوكليس ولم يخطر ذلك على باله بحال من الاحوال .

ان بناء المسرحية وماليها من افكار .. كل ذلك يؤكد ان الفنان الشاب لم يفكر في « أوديب » من باب المنافسة الفنية لنص عالمي لامع ، ولا من باب تجربة مقدرته الفنية على الصمود والثبات في ميدان صعب .. يخيل الى ان توفيق الحكيم هو الذي فكر بهذه الطريقة .. كان يدرك بثقافته الواسعة ان كبار كتاب المسرح هم الذين يحاولون معالجة المآسي اليونانية بتفسير جديد وخاص بهم ، فاندفع الى هذا الموقف الفني ليجرب قدرته وليفتح الطريق امام المسرح العربي ، ويربط بينه وبين المسرح اليوناني .. ففي كل الآداب الكبرى هناك من عالجوا مأساة أوديب . فلماذا يخلو أدبنا

ماجدة الخطيب وجلال الشرقاوي في « انت اللى قتلت الوحش » او « كوميديا اوديب » . . .

المسرحي العربي من هذه المعالجة الفنية والفكرية .. هكذا فيما يبدو لي فكر توفيق الحكيم ، وهذه الطريقة في التفكير واختيار الموضوعات مألوفة لديه باستمرار .. متابعة الادب المسرحي العالمي .. والاستفادة بمدارسه وتجاربه المختلفة والعمل على ان تتوفر هذه التجارب والمدارس في حياتنا الفنية . اما باكثير فهو في كتابته من أوديب تابع لتوفيق الحكيم .. وكثيرا ماكان باكثير يمضي على خطا توفيق الحكيم محاولا ان يضيف بعد ذلك خطا هنا او خطا هناك .. ولكنه في كثير من الاحوال كان يتحرك في نفس العالم الذي خلقه توفيق الحكيم ويتأثر بنفس الافكار التي يؤمن بها الحكيم ويستمد منها دوافعه المختلفة .

وقد جاءت « أوديب » الحكيم تجربة عقلية ، فهو يريد ان يكون في الادب المسرحي العربي – كما في كل ادب مسرحي عالمي – « مأساة أوديب » .. وهو يريد ان يكون تفسير هذه المأساة مناسبا لنا ولافكارنا وتراثنا .. ولذلك فقد جاء تفسير الحكيم للمأساة تفسيرا دينيا شرقيا يحض الانسان على الاستسلام للقدر وينكر على الانسان اي محاولة لتحدي الاقدار .. القدر اكبر من الانسان .. والتحدي لامعنى له ، ففي هذا التحدي تكمن مأساة الانسان .. كما ان الحكيم حاول أن يؤكد في مسرحيته معارضته لسوفوكليس في موضوع اخر .. فالكاتب اليوناني يرى ان الشر الذي صنع مأساة أوديب هو تدبير الهي ، ولكن توفيق الحكيم يحاول ان يؤكد بناء على عقيدته الاسلامية ان الله لا يمكن ان يكون مصدرا للشر في هذا العالم .. ولذلك جعل الحكيم المأساة كلها من صنع الكاهن « تريزياس » اي من صنع الانسان وتدبيره . اما باكثير فقد جاء بتفسير أضيق من هذا واقل شمولا ، حيث صور أوديب على انه صريع لعقيد جنسي أودى به الى الدمار .

المحاولتان السابقتان لمعالجة مأساة أوديب محاولتان عقليتان . يحاول كل كاتب ان يثبت مهارته الفنية وقدرته الفكرية في البناء الفني للمأساة ثم في التفسير الفكري لها .

اما علي سالم .. فلم يفكر في « أوديب » بهذه الطريقة على الاطلاق . لم تجذبه المأساة من هذا الباب العقلي .

لقد كانت لديه تجربة روحية وفكرية يريد معالجتها .. وبحث عن الشكل الفني فالتقى بمأساة أوديب واستخدمها للتعبير عن نفسه . عند توفيق الحكيم وباكثير كان الفنان خادما للمأساة ، فهي الاصل وهي التي فرضت نفسها عليه . عند علي سالم كانت المأساة خادمة للفنان في تجربته الفكرية وتجربته الروحية معا !

وقد ترك هذا الاختلاف اثره لواضح في النهاية .. فلقد مات أوديب توفيق الحكيم ومات من بعده أوديب باكثير . ولم يبق

لهما وجود الا في المكتبات والجامعات والمعاهد .. حيث يدرسان كنماذج فنية وتجاربه من المسرح العربي . ولا يستطيع مسرح من مسارحنا أن يقدم اوديب الحكيم او اوديب باكثير الا من باب الدراسة والتجارب المسرحية . فليس فيهما مايخاطب وجدان الناس ،وليس فيهما مايمس تجاربنا الانسانية . انهما دراستان فنيتان اكثر منهما عملان فنيان يرى فيهما الانسان نفسه أو بعض نفسه .

من هنا اقول دون حاجة الى التحفظ : ان اوديب على سالم ابقى من اوديب الحكيم وابقى من اوديب باكثير . « اوديب » على سالم هو اول اوديب عربي فيه نبض وحرارة وحياة . هو اول « اوديب » يخاطبنا ويمسنا ويعبر عن جانب من تجاربنا الانسانية العميقة ويحمل في تكوينه ملامح اللحظة التي نعيش فيها اليوم .. يحمل في قلبه وعقله همومنا ومشاكلنا . لذلك كان من السهل تقديمه على المسرح ، انتحن نعرفه ونتعرف عليه ونرتبط به . ولذلك ايضا استطاع «اوديب على سالم» ان يشدنا اليه في مسرحيته بنجاح فني وفكري اصيل .

هذه هي المقارنة المقبولة بالنسبة لاوديب على سالم .. علينا أن نقارنه بالمحاولات العربية لا بالمحاولات العالمية . وعلينا ان نحكم بعد ذلك على هذا العمل الفني بالقياس الى حجمنا الادبي وتراثنا الادبي .

ولان على سالم صاحب فكرة محددة، وتجربة واضحة يريد ان يقدمها الينا ، فانه لم يلتزم بنص الاسطورة .. ولم يحرص عليها . فاوديب في كل النصوص العربية السابقة قتل اباه وتزوج امه .

ولكن عقلية على سالم لم تهضم هذا العنصر من عناصر المأساة .. لم تقبله .. لم تر فيه نفعا للتجربة التي يريد أن يعبر عنها . وبمنتهى الخفة والرشاقة تخلص على سالم من هذه العناصر الموجودة في المأساة . تركها بلا ندم عليها ولا تأنيب للنفس . تركها دون شعور بالذنب . ولو اخذ على سالم نفسه بمقاييس اكاديمية صارمة لما استطاع ان يتجاهل هذه العناصر ، ولا وجد الجرأة في أن يتخلص منها على الاطلاق ولكنه اعفى نفسه من المقاييس الاكاديمية ... اعفى نفسه من الاصطلاحات والمحرمات الفنية . ذلك لانه كما قلت صاحب فكرة وتجربة ، وهو يريد أن يعبر عن فكرته وتجربته ... هذا هو هدفه الاسمى فوق كل الاهداف . ولذلك فقد اخذ من المأساة القديمة مايناسبه وترك مالايناسبه .

وسوف يلعنه الاكاديميون بل لقد لعنوه بالفعل ... ولكنى لست مع الاكاديميين . المهم عندي هو ان يعبر الفنان عن نفسه ، وان يكون لديه مايستحق ان يعبر عنه

والتجربة التي اراد على سالم ان يعبر عنها هي تجربة فكرية وروحية كبيرة مستمدة من ظروف نكسة ١٩٦٧ . انه يريد ان يقول ان اى وباء يصيب شعبا من الشعوب ، يكون هذا الشعب مسئولا عنه . ولابد للشعب اذا اراد ان يتخلص من الوباء ان يتحمل مسئوليته وان يرتفع الى مستوى هذه المسئولية وان يكون صادقا كل الصدق مع نفسه وحياته .

وهذه الفكرة العامة نجدها متجسدة في تفاصيل كثيرة في مسرحية على سالم . فمسئولية الشعب عن مأساته تتحدد مثلا في الفنان الذي يخضع لضغط العناصر المعادية للشعب والمعادية للحرية فيصمت ولا يقول مافي نفسه ... لايقول الحق . وهى مسئولية المثقف الجامعي الذي يفقد كرامته العقلية ويبني افكاره على الترديد لما هو سائد وشائع وسطحي وغير عميق ، بل ويرضى ان يكون اداة سطحية لغير مايؤمن به من مبادىء وآراء حقيقية . وهى مسئولية مايصيب هذا العصر من استسلام غريب واليم لسلطان «البروباجندا» التي تقوم على الالحاح والتكرار والتركيز على شيء واحد اوعلى اشياء قليلة ... لامجال للابتكار وحرية التفكير امام عبودية الانسان للبروباجندا .. ان العقل الانساني بآفاقه الواسعة يسقط ويتهدم امام نفوذ البروباجندا في عالمنا المعاصر . وهناك ايضا ماتؤكده هذه المسرحية من ان الشر يظل شرا حتى لو تظاهر بانه يخدم الاخيار .

هناك شخصية « اوالع » الذي يخدم كل حاكم بنفس الطريقة ... انه يخدم الحاكم الطيب كما يخدم الحاكم الخبيث . وهنا الحكمة العليا التي تقدمها لنا المسرحية في لون فني جميل ... ان الحاكم النبيل لايمكن ان يؤدي رسالته بالاعتماد على عناصر فاسدة ... الوسائل النبيلة مطلوبة للغايات النبيلة والحاكم النبيل لابد ان يستعين بعناصر بشرية نبيلة ايضا حتى يحقق رسالته وحتى تتحول مبادئه الى واقع سليم . وتتألق مسرحية على سالم عندما تؤكد ايضا ضرورة ان يعمل الشعب بيديه من اجل مصيره ... لا احد مهما كانت عبقريته وقدرته يمكن ان يحل للشعب مشاكله ، والشعب جالس ينتظر ، والا حل بهم ماحل باليهود في عصورهم القديمة عندما قالوا لموسى : «اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون » ... لحلت اللعنة على اليهود وعاشوا في التيه اربعين سنة لايعرفون لانفسهم مخرجا ... على الشعب الا ينتظر المعجزات وان يصنع هذه المعجزات بنفسه ... وبيديه ... ان ينسجها بالعمل والجهد ... لانه حتى لو وقعت المعجزة مرة فانها لاتتكرر كل يوم ... ولذلك فعلى الشعب أن يعمل ... وقعت المعجزة أم لم تقع .

وعلى الشعب فوق هذا كله ان يجعل للعقل والقلب والضمير سلطانا فوق سلطان القوة بكل صورها المختلفة .

وفي المسرحية همسة تكاد تكون صرخة تخاطبنا في حالتنا الراهنة وتدعو الى الارتباط بين الشعب والقيادة ...ففي محنتنا الراهنة لايكون الخلاص الا بالمزيد من هذا الارتباط ... وهذه الدعوة في اعتقادي دعوة امينة وصادقة ومخلصة ويجب ان تقال .

استطاعت المسرحية ايضا ان تقلب المأساة القديمة على راسها ولتستخرج منها عناصر كثيرة من الفكاهة والمرح والسخرية .. كثير من المواقف تثير الضحك ... شخصية « اوالع » الشرير الذكي ... الاستاذ الجامعي الانتهازي ... سيطرة التقدم العلمي على الانسان واستعباد هذا التقدم للفرد ... هذه كلها مواقف وشخصيات استطاع على سالم ان يستخرج منها سخرية عميقة وذكية ... وهذا بالطبع مخالف كل المخالفة لروح المأساة ، التي كانت مليئة بالفلسفة والدموع والحكمة العالية المفجعة .

ولكن على سالم استطاع ان يقول الكثير مما يريده من خلال تخفيف جو المأساة وتعميق عنصر السخرية في مسرحيته ... فالساخر يستطيع ان ينقد ولا يجرح ... فخفة ظله تغفر له قسوته ... والساخر في وقت المحنة قوى وقادر ومتفائل وغير منسحق ولا مهزوم خاصة اذا كانت سخريته من طراز سخرية على سالم ... سخرية ليس فيها عبث او احساس بأن الحياة عدم في عدم ... وأن الباقي هو بعض الضحكات .

سوف يقول الاكاديميون : لقد اضاع على سالم الشعر والفلسفة في مأساة اوديب . وسيقولون اين اوديب الملك الجليل في محنته وسقوطه . وسيقولون كيف يخطىء البطل ولا يقع في كارثة المخطئين كما تقول قوانين المأساة الاغريقية وقوانين الحياة . وسيقولون اين كريون الصلب وتريزياس العراف والتيجونا التي صاحبت اباها اوديب في محنته بعد ان فقأ عينيه ... اين كل هذا الجمال والبهاء والجو الاسطوري الرائع الذي يحكي قصة الانسان .. سيقولون انها تنتهي بالخطابة والصراخ ولا تنتهي بالشعر والحكمة والسلام الذي يملأ القلب تحت تأثير روعة المأساة . سيقولون هذا كله ولاشك . واقول ان في رأيهم كثيرا من الحق والصواب . لقد اخرج على سالم المأساة الاغريقية من القصور الى الشوارع . ومسح الدموع وخلق بدلا منها ابتسامات جميلة . ورفض أن يجعل من اوديب قصة للانسانية كلها فهذا عبء ثقيل لم يفكر على سالم في احتماله ورضى ان تكون قصة اوديب هي قصتنا نحن في هذه المرحلة التي نعيشها وفي هذه المحنة التي نعمل على التخلص منها ... ان المسرحية مكتوبة لنا نحن .. لعصرنا ، لايامنا التي نعيش فيها . وهذا ليس بالامر القليل . وفي اعتقادي أن المسرحية لن تخسر شيئا اذا حذفنا منها اسم اوديب الملك وسميناها باسم آخر.. «ابراهيم الملك » مثلا ... بل ربما كان افضل لهذه المسرحية أن تنزع اسم « اوديب » منها حتى تتخلص من وطأة المقارنات المختلفة بينها وبين مأساة اوديب القديمة

ورغم كل مايقال من نقد يمكن توجيهه الى هذه المسرحية ... الا انها جاءت في النهاية مسرحية معاصرة صادقة قائمة على تجربة واضحة في عقل مؤلفها وروحه ... ولذلك نجحت المسرحية وقالت لنا شيئا جميلا وباقيا .. واثبتت اصالة كاتبها الشاب ودفعت به خطوات كبيرة نحو الصف الاول من كتابنا المسرحيين.

ماذا عن **الاخراج والتمثيل !** بالنسبة للمخرج جلال الشرقاوي اعتقد انه نجح في فهم المسرحية وتجسيدها على خيروجه..استطاع جلال ان يقدم عملا رشيقا واضحا جذابا سريع الايقاع لابطء ولاركاكة فيه .. ولعل جلال الشرقاوي لم يكشف مواهبه الفنية في مسرحية اخرى كما كشفها في هذه المسرحية .. فاوديب بلا جدال هي احسن اعمال جلال الشرقاوي وارقاها واكثرها تعبيرا عن مقدرته وموهبته كمخرج بارز من مخرجي الصف الاول في بلادنا .

بالنسبة للتمثيل .. اعتقد ان البطل الذي تألق في هذا العمل هو فاروق نجيب .. ممثل قادر نابغ ممتاز ثابت الخطا على المسرح .. ممثل قريب الى القلب قادر على الاقناع الفني الى ابعد حد . من الممثلين الممتازين الذين يستحقون التحية والتقدير ايضا فؤاد احمد ثم محمد نوح وأنور اسماعيل ، والممثل القديم القدير عبدالحفيظ التطاوى .. اما احمد عبد الحليم وماجدة الخطيب فانني ـ للحق ـ لم استطع الاقتناع بهما في هذه المسرحية وفي اعتقادي انهما لم ينجحا فنيا في هذين الدورين .. والا اقول ذلك بعيدا عن المناقشة التي تدور الان حول المخرجين الممثلين .. واقوله ايضا وانا احمل كل التقدير لماجدة الخطيب في ادوار اخرى سابقة واحمل كل التقدير لاحمد عبد الحليم كمخرج من مخرجينا الشبان المثقفين .

رجاء النقاش

طبيبك الخاص

المرجع الطبي لكل أفراد الأسرة والجزء الأساسي في مكتبة كل بيت

اليوم
رئيس التحرير
دكتور سعيد عبده

كل هذه الموضوعات في عدد واحد

الانتفاخ .. — دكتور عدلي الشيخ
معنى الأحلام .. — دكتور أحمد عكاشة
مقويات لقلبك .. — دكتور لطفي بسطا
البيوريا .. — دكتور رجائي المصطيهي

أحاديث بعد الزواج ..

متاعب قبل الولادة وبعدها .. — دكتور عبد الحميد بدوي
عملية جراحية في الظلام .. — دكتور ماهر مهران
لماذا هذا الدم الكثير ؟ .. — د. عزيز أحمد خطاب
انسداد الأنابيب .. — دكتور محمود طلعت

كيف تحافظ على سلامة كبدك ؟ — دكتور إسماعيل رمزي
علاج الروماتيزم بالسكين .. — دكتور محمد شرف
شكل جديد لأنفك .. — د. محمد عدلي البشري

كيف عاد طه إسماعيل إلى الملعب ..؟

بقلم دكتور : محمد مدحت عزيز

حتى لا تزدرع الحساسية في جسمك
بقلم دكتور
رفعت كمال

كيف تختار الكرسي الذي يريح جسمك ؟
« تحقيق مصور »

قبل أن تطلب من طفلك الانتظار
دكتور خليل عبد الهادي

طفلي لا يأكل
دكتور
أحمد السعيد يونس

الإجابة على أسئلة القراء في باب العيادة الخارجية

طبيبك الخاص يعالج مريضا كل شهر

الثمن ١٠ قروش

احرص على طلب نسختك من الباعة

ليالى العجوز والمسلوب

بقلم : كمال النجمى

●● كان الشيخ محمد المسلوب قد تسلطن وتفتحت شهيته للغناء فى تلك السهرة الحافلة، فلما طلب منه السامعون ان يغني التوشيح الذى يقول مطلعه : « جل منشى حسنك الفتاح » .. غمرته البشاشة وفاض اريحية وطربا ، وانطلق يغنى فى طبقة عالية بهرت المستمعين :

جل منشى حسنك الفتاح
يا نحيل الخصر .. ..
روض خدك نزهة الارواح
مخجلا للدهر .. ..

وتمهل الشيخ عند بعض الكلمات يعرض من خلالها على المستمعين مفاتن صنعته الغنائية وفنونه الصوتية ..

وكانت بطانته – وفيها المشايخ البارعون فى الاداء – قد تسلطنت ايضا طربا واريحية ، فكان اداء الشيخ المسلوب وبطانته للتوشيح يزلزل القلوب!.

ولم يكد الشيخ يختم هذا التوشيح حتى دخل فى فنون من الغناء بلا ترتيب . .وقال لبطانته :

– هذه ليلة ما رايت مثلها من قبل ولا رايتم .. فلا يفكرن احد منا فى الراحة قبل طلوع الشمس، ومهما طلب المستمعون من توشيح او دور او قصيدة او موال فلابد من تلبية الطلب !..

وعندما اخذ الشيخ فى غناء الدور : « جميل زمانك لك صفا » . .ماج المستمعون بهجة ومرحا ، وخلع الباشوات والبكوات والوجهاء شارات الهيبة والوقار، وهتف الحضور فى ضوضاء اسكرها الطرب :

– والنبى كمان ياشيخ محمد!.

مضى الشيخ محمد يغنى وبطانته تسنده وتردد :

جميل زمانك لك صفا
اشرب بأه فى صحته
والرب من حالك عفا
والقلب واصل بغيته

ولما انتهى الى الدور المشهور الذى يقول : « جمال خدك بيتعاجب بخاله » .. فاء المستمعون من حرارة الوجد والسماع الى هدوء التصنت والتأمل ، واقبلوا يترشفون نغماته فى استرخاء من التخمة الصفو واعتدال المزاج :

جمال خدك بيتعاجب بخاله
ولك الحاظ عيون ذبل كحيله
وقلبى فى هواك خليه بحاله
صبح ولهان وما باليه حيله
.. ..
.. ..

قال لى صديقى الراوية القديم :

– وما اجمل والطف واعجب الشيخ المسلوب وقد تسلطن واخذته الجلالة فغاب عن الوجود الا صوتا يغنى : « الحب مين يقدر يخفيه .. والحب هتاك الاسرار » ...

لو كنت معنا – يابنى – فى تلك الليلة لخيل اليك ان الشيخ عفريت من الجن يرج الارض رجا بفخامة صوته وحلاوة ادائه ! ..

قلت :

– فاتنى لم اسمعه مع الاسف، ولكنى سمعت هذا الدور بالذات من بعض مطربى عصرنا فلم يعجبنى ! ..

قال وجبينه يزداد تغضنا :

– هؤلاء يابنى رماد خامد من نار الطرب القديم .. اين مانسمعه منهم مما سمعناه نحن من مطربى زماننا حين كانوا وكنا ؟ ! ..

وبعد لحظة صمت همس يحدثنى وكأنه يحدث نفسه :

– لو أتيح لك أن تسمع محمد سالم العجوز – رحمه الله – لسمعت منه غناء تسميه غناء حقا ..

قلت :

– واى الرجلين – المسلوب والعجوز – كان أندى صوتا واقدر على الاداء ، وما الفرق بينهما فى الشكل والروح ؟ !...

قال :

– كان المسلوب مغنيا حاذقا شيخا ملتحيا ظريفا، وكان محمد سالم العجوز وجيها حليقا ، رداؤه قفطان وجبة ، وفوق راسه طربوش من طرابيش الافندية كبعض أعيان ذلك العصر .. اما الشيخ المسلوب فجاوز السبعين وقيل جاوز الثمانين ، واما العجوز أفندى فلا أدرى ، والله اعلم بما بلغ من السن !..

قلت :

– يؤكد بعض الرواة ان العجوز قد مات فى العاشرة بعد المائة من عمره المديد ! ..

– لا انفى هذا ولا اثبته . . جائز .. لا ادرى والله تعالى اعلم كم عاش العجوز والمسلوب !..

قلت :

– فهل تذكر شيئا من ليالى العجوز ؟ ! ..

انثالت عليه الذكريات من وراء السنين الطوال ، ولكنه كان قد تعب من الكلام ، فاكتفى من ذكرياته عن العجوز بالبداية الاولى منها ، قال :

– سمعته اول مرة مصادفة.. كنت اسمع عنه كثيرا ولا يتاح لى سماعه حتى انقضى زمان طويل ، وانى لسائر ذات ليلة الى بيتى اذا انا بسرادق يعترض الطريق وقد ارتفع فيه صوت طلب قوى يغنى ، فلم اتمالك ان رميت بنفسى فى السرادق اسمع واشاهد . وكان فيه محمد سالم العجوز وقد فتن الحاضرين والهاهم بحلاوة غنائه . . ماذا سمعت منه فى تلك الليلة الرائعة ؟ ! .. سمعت الكثير فقد غنى حتى مطلع الفجر . .

نسيت هذا كله مع الايام ولكنى لم انس بعد اول كلمات صافحت اذنى بصوته الذى كان من اجمل الاصوات : « قتلك الياس . . فتنة للناس .. املالى الكاس .. من رحيق مختوم » ...

فى تلك الليلة كان محمدافندى سالم العجوز فتنة للناس فعلا لاقولا .. ملا لهم كاس الطرب من ذلك الرحيق فثملوا وثملت معهم . وبعدها تتبعت العجوز فى كل لياليه وسافرت وراءها شمالا وجنوبا ...

.. ..
.. ..

وانقطع شريط الذكريات ! ..

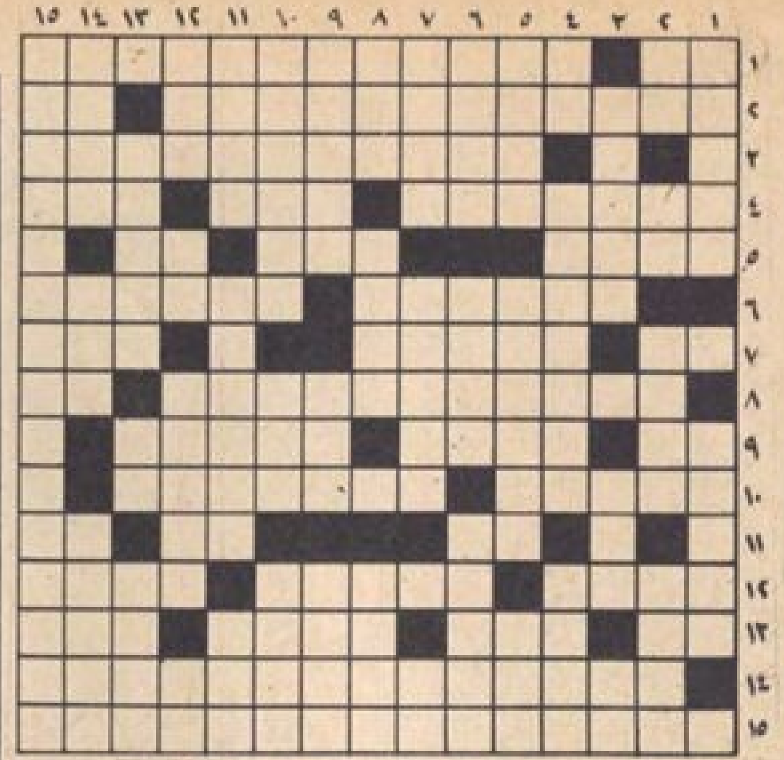

اعداد : محمد عطية

مسابقة الكلمات المتقاطعة «١»

« ابتداء من هذا الاسبوع ، وعلى امتداد ثمانية اسابيع متتالية ، تعود الكواكب الى متابعة نشر« مسابقة الكلمات المتقاطعة » ... وتعطى قراءها من أصحاب الحلول الصحيحة ثلاث جوائز .. وكل حلقة من حلقات المسابقة طوال الاسابيع الثمانية موضوعها شخصية فنية لها مكانتها في مجالاتنا الفنية .. والمطلوب من القارىء أن يحل المسابقة ويعرف من هى الشخصية ليرسل الحلول الثمانية واسماء الشخصيات بترتيب النشر .. اما جوائز المسابقة الثلاث فهى :

- اشتراك لمدة سنة فى «الكواكب» للفائز الاول .
- اشتراك لمدة ٦ اشهر فى « الكواكب » للفائز الثانى .
- اشتراك لمدة ٣ اشهر فى « الكواكب » للفائز الثالث .

افقيا .

١ – احد الوالدين – من اشهر مطربى زمان .
٢ – قرية بمحافظة الدقهلية – اصطرم .
٣ – من ابرز اساتذة الامراض الجلدية فى مصر .
٤ – العلامات – تجدها فى «ابريل» – نصف « عندليب » .
٥ – نقاب – اقارب – من الحبوب
٦ – اغنية لعبد الحليم حافظ – مارة للاجات .
٧ – احدى الفرائض – الرجاء « معكوسة » – هيئة « معكوسة »
٨ – شاعر جاهلى « معكوسة » – للتمنى .
٩ – للنفى – اول فيلم صور فى ستوديو مصر – فيلم لانور وجدى اخراج احمد بدرخان «معكوسة»
١٠ – فيلم من اخراج توجو مزراحى عن قصة لعلى احمد باكثير – فيلم بطولة جريجورى بيك .
١١ – بواسطته – من اعضاء الجسم – الرمز الكيميائى للباريوم .
١٢ – الاسم الاول لشاعر شعبى راحل – الاسم الاول لموسيقى مصرى راحل – يابسة « معكوسة »
١٣ – فى الحمام – سنما – حروف متشابهة – اداة استثناء .
١٤ – اول اغنية زجلية يكتبها احمد رامى .
١٥ – قصيدة لحافظ ابراهيم .

راسيا :

١ – بقايا – دكتاتور .
٢ – متشابهان – ثلثا « لثم » – حسن – يشل .
٣ – الخارج عن المألوف – سبى – نهر فى سويسرا .
٤ – للتخيير – احدى بنات النبى « صلعم » – قائل .
٥ – ساحات « معكوسة » – كلمتان « فى الصحراء » فيلم لانور وجدى – من الخضروات .
٦ – انسى « معكوسة » – اياك « مبعثرة » – امتلاك « معكوسة »
٧ – تجدها فى « تنزانيا » – الحسرة – طلب الرزق .
٨ – يخصها – عاصمة ريبوبلى « معكوسة » – اغنية وطنية « معكوسة » .
٩ – مصيف لبنانى – منح – ناصر .
١٠ – احد اجزاء خماسية الساقية لعبد المنعم الصاوى « معكوسة » – قذف – الشتاق ؟ .
١١ – تبختر – دمياطى « مبعثرة » – نحل .
١٢ – حرف – مناص – اوبرا عالمية – راحة اليد .
١٣ – من اطول انهار العالم – حل – انغام موسيقية .
١٤ – ملجأ – طعام – من الفنون التعبيرية .
١٥ – حمامة الايك من بالشجو طارحها
ومن وراء الـ . . . . . .

مسابقة الوجوه الجديدة

١٠

الاسم : ....
السن : ....
العنوان : ....
بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

هذا يحدث غدا

عبد النور خليل

سميحة ايوب

• أوبريت تليفزيوني للمقاومة • دقائق قبل الموت

يحيى العلمي من خلال برنامجه التليفزيوني الجاد « كاتب وقصة » الذي كانت تقدمه سميرة الكيلاني ، استطاع أن يحدد لنفسه شكلا عاما كمخرج، وربما كان هذا هو السبب في أن يختار يحيى مسرحية عن المقاومة العربية للاحتلال الصهيوني لاديب سوري شاب اسمه أحمد قنوع ليعدها في اوبريت تليفزيوني مدته نصف ساعة .. والاوبريت يحمل نفس الاسم الاصلي للمسرحية وهو « دقائق قبل الموت » وقد قام بتلحينه محمد الموجي ويقوم بتوزيع هذه الالحان توزيعا اوركستراليا عبد الحليم نويرة . والبعد الروائي في الاوبريت بسيط ، بساطة هؤلاء الابطال الذين يصنعون التاريخ على ارض فلسطين وهم يقفون بالنار والدم والتضحية في وجه الغاصبين .. الموقف يتلخص في أن مجموعة من الفدائيين وضعت لغما في مركز قيادة اسرائيلي ، ويجدون أن انسحابهم يمكن أن يؤدي الى اكتشاف اللغم قبل انفجاره فيقررون البقاء والموت في مقابل ان تتزايد خسائر المحتلين .

ويشترك في هذا الاوبريت سميحة أيوب وعبد الله غيث في الانشاد والغناء مع المطرب السوري موفق بهجت ، ضيف القاهرة الآن، فتنشد سميحة:

يا ابناء المأساه
كنتم دوما اولى امه
شما هزمت شبح الظلمه
ايديكم .. ايديكم تجتاح الازمة
مهما اشتدت تلك الازمه

ويجيبها الفدائي ياسر « موفق بهجت » غناء :

سيروا صفا نحو القمه
سيروا صفا نحو القمه
ان الامه .. ليست امه
ان ما كانت .. فكرا .. قلبا .. روحا .. عقلا . تسعى دوما ان تصعد يوما للقمه ..

• ميلينا ميركوري • ماتاهاري .. في المنفى

ميلينا ميركوري ، ممثلة اليونان الاولى . الممنوعة من العودة الى اليونان الآن بحجة مناهضة الحكم القائم هناك تعيش الآن في باريس لتقف امام الكاميرا وتمثل فيلما جديداً باسم « موعد في الفجر » عن قصة للكاتب الفرنسي رومان جاري ، وفي هذا الفيلم تمثل ميلينا لاول مرة دور الجاسوسة المشهورة « ماتاهاري » والفيلم يخرجه ايضا زوجها جول داسين . .

• موضة جديدة • اولاد غير شرعيين لكبار الممثلات

هذه أول صورة تنشر للممثلة الانجليزية فانيسا ردجريف مع ابنها غير الشرعي من الممثل الايطالي فرانكو نيرو الذي تعيش معه بلا زواج .. والابن الذي لم يتجاوز شهرين من عمره اختارت له فانيسا أسم كارلو جابرييل ، وقد صحبته مع والده فرانكو زفريلي في قصره الذي يقع على مشارف روما .. وقد كانت فانيسا زوجة للمخرج الانجليزي توني ريتشاردسون وطلقت منه منذ عامين وقررت ان تعيش بلا زواج .. وفي باريس ، بعد روما تحدث الآن قصة مشابهة للممثلة الامريكية ميافارو التي كانت زوجة لفرانك سيناترا .. ان ميافارو التي تعيش الآن في باريس ، بطلة لقصة حب مع مطرب فرنسي شاب متزوج انجبت منه « توام » بدون زواج فهو مازال زوجا لم يطلق ، وقالت ميا: انها قد تتزوجه اذا رات ذلك ضروريا

ميرفت في اول بروفة مع مدبولي وعادل امام والمليجي وجمال اسماعيل

● التفاحة والجمجمة ●
ميرفت أمين .. الأنثى التي تصارع الرجال

زميلنا الكاتب الساخر محمد عفيفي . دار مع روايته «التفاحة والجمجمة» دورتين ميلاديتين ، كل دورة سنة .. ان الرواية التي نشرت في « الكواكب » مسلسلة ، ثم ضمتها دفتا كتاب ، كان المفروض أن تتحول الى مسرحية ثم الى فيلم .. وشغل عفيفي نفسه فترة بالحدثين .. أن تتحول الرواية الى فيلم والى مسرحية فترة طويلة ثم سكت .. أو سكن على حد تعبيره .. وقال لي معلقا : « السكون افضل ، حتى تدخل التفاحة والجمجمة مجال الحركة » وفجأة قفزت الرواية الى المسرح .. وكان قد اعدها كمسرحية عزت الامير ، وكان المفروض أن تلعب دور «الانثى» محور القصة كلها نادية لطفي .. ولكن قفزة المسرحية كانت أسرع من موعد عودة نادية من امريكا حيث تقضي اجازتها .. دور « الانثى » في النهاية تمثله ميرفت أمين ويحيط بها من الرجال ، أقصد النماذج التي شرحها عفيفي بعناية ، محمود المليجي وعادل امام وجمال اسماعيل وحسين زايد .. وقيل لعبد المنعم مدبولي – المخرج – ان ميرفت قد لا تكون تلك « الانثى » الجبارة التي تذل أعناق الرجال على جزيرة مهجورة ، فضحك وقال : « سيبوها لي انا » .. وللمرة الثانية ، يستعان بمخرج العراقي صلاح السقا لكي يستغل من طريق المسرح الاسود لاتاحة الحركة السهلة الموحية بموقف الضياع على الجزيرة ، يساعده على هذا الديكور الدائري الذي صممته لطيفة صالح .. أما « التفاحة والجمجمة » في السينما ، فلها قصة اخرى لم تتم بعد ، فحتى الآن صاحب الحق في انتاجها هو احمد مظهر

● ●

مسرح أهلي للأطفال فقط

أكل المحاولات التي بذلت لاقامة مسرح للاطفال في السنوات الاخيرة انتهت الى حائط مسدود . حتى المحاولات التي تمت في نطاق هيئة المسرح ، كانت فورة حماس في البداية ، ورست من خلال مسرحيات للطفل او عروض سينمائية خاصة بالطفل في حفلات صباحية ببعض دور السينما في الاحياء الشعبية .. وربما كان هذا هو السبب المباشر الى ان يفكر بعض الفنانين والكتاب المهتمين بالطفل ، والعاملين فعلا في نطاق مجالات تتصل بفنون الاطفال في اقامة مسرح اهلي للاطفال .. سيكونون فيما بينهم جمعية او رابطة تهتم بتقديم مسرحيات الاطفال على غرار تجربة مسرح المائة كرسي .. هؤلاء منهم : محمد عبد العزيز وابراهيم عبد الجليل ونادية السبع وسامية خفاجة وصلاح السقا وعبد التواب يوسف وعبد الله الطوخي وعدلي فهيم وبدر عامر

ابراهيم عبد الجليل

● في فيلم واحد ●
فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ

فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .. يمثلان معا فيلما واحدا .. فكرة اعلن احسان عبد القدوس انه يكتبها الآن .

قال احسان لفريد وعبد الحليم – وكانا بزورانه معا – ان عنده فعلا القصة المناسبة التي يمكن ان تجمعهما على الشاشة .. وقال

فريد على الفور : « انا موافق .. انا مستعد في أي وقت

اشترك مع اخويا عبد الحليم في فيلم . » وعلق عبد الحليم

قائلا : « لازم الدور يكون دور ابن لك يا فريد .. » وواصل

فريد القول بنفس الحماس : « وماله يا حليم .. انا مامنديش مانع ، ما اقدرش

انكر فارق السن » وعاد عبد الحليم يقول : لا كفاية على دور الاخ الاصغر لك يا فريد » .

المهم ان التفكير جدي الآن في ان يظهر فريد وحليم معا في فيلم واحد .

● سيناريو ●
«الخوف» يبدؤه سعيد مرزوق قبل أن يعرض فيلمه الأول

على الرغم من ان فيلمه الاول « زوجتي والكلب » لم يره الناس بعد ، فقد كان سعيد مرزوق من المخرجين الجدد الذين أحدث اشتغالهم بالاخراج ضجة ، فقد كان سعيد مرزوق ، قد اخرج للتليفزيون فيلما سينمائيا قصيرا هو « طبول » وكان يتميز فعلا بحرفية سينمائية جديدة لفتت اليه الانظار .. وكان سعيد يبحث عن فرصته السينمائية ، وصادفها فعلا ، وامسك بها باصرار ليخرج فيلما طويلا هو « زوجتي والكلب » .. وكانت نتيجة الايام الاولى من العمل – والسينمائيون يتناقلون فيما بينهم الحديث عادة عن اي حدث سينمائي له اهمية – ان كثر الحديث عن سعيد بعد عرض الشرائح الاولى لما صوره .. وانتهى الفيلم ليحدث نفس الضجة التي احدثها فيلمه التليفزيوني طبول رغم انه لم يعرض .. الجديد هو ان سعيد يعمل الآن في اعداد فيلم جديد ، ربما بدأ اخراجه قبل ان يعرض فيلمه الاول ، انه يجتمع يوميا بكاتب السيناريو مصطفى كامل ، القاضي الذي يسهم في كتابة حلقات المسلسلة التليفزيونية « القاهرة والناس » .. وعادة تمتد هذه الاجتماعات الى ساعات متأخرة من الليل لينهي مصطفى كامل سيناريو « الخوف » الذي تمثله سعاد حسني كفيلم من افلامها مع رمسيس نجيب ..

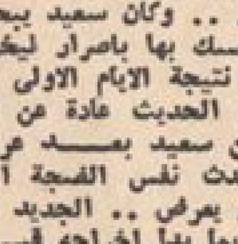

حسن نشأت

يلحن للسياسة فقط !

الملحن الشاب حسن نشأت .. يضع لحن المسلسلة التليفزيونية الجديدة « النصيب » التي يخرجها نور الدمرداش عن قصة عبد المنعم الصاوي ، ويضع حسن نشأت أيضا اكثر من اغنية تتضمنها الحلقات الثلاثون ، وكتب هذه الاغنيات عبد الرحمن الابنودي ، وكانت لحسن من قبل الحان في مسلسلات اذاعية منها « الام » قام بغناء اغنياتها محمد حمام .. وكانت افضل هذه الالحان جميعا – في رأي حسن نشأت – الحانه في مسلسلة سرحان بشارة التي اذيعت من صوت العرب ، وقال انه من خلال هذه الالحان الجادة استطاع ان يعبر عن احساس الرجل العربي تجاه المؤامرات والتحديات التي تواجه الوطن العربي .. حسن يتمنى ان يقصر الحانه على الاعمال الجادة التي تتصل بالتوجيه السياسي والنضالي لبلادنا » .

● صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازى وكمال اسماعيل ومعين بسيسو وأمل دنقل يشتركون فى ندوة الشعر التى ستقام غدا الاربعاء بمقر جمعية الادباء بشارع قصر العينى ..

● « حياة خطرة » فيلم جديد من الجاسوسية ينتجه حسن حامد ويخرجه المخرج الجديد احمد فؤاد ..

● سيرج ليفار ، راقص الباليه العالمى ، سافر الى البندقية لارتباطه السابق ، وتأجل موسم فرقة الباليه الى اكتوبر المقبل ..

● عدلى فخرى .. سجل لاذاعة الشعب ستة شعارات لحقوق الانسان تتكلم عن السلام والحرية والقدس وفيتنام والتفرقة العنصرية واذيعت خلال الاحتفال بالسنة الدولية لحقوق الانسان .. طلبتها الاذاعة البولندية من اذاعة الشعب لتمثل الاغنية المصرية وعلاقتها بحقوق الانسان .

● الشيخ سيد النقشبندى سجل للتليفزيون فى الاسبوع الماضى فيلما بعنوان « الطريق الطويل » كلمات احمد عثمان المراغى والحان حسين فوزى واخراج مصطفى البدرى

● « نوارة » اوبريت جديد يصوره التليفزيون مقتبس من قصة سندريلا من تأليف عبد الفتاح مصطفى ومن تلحين سيد اسماعيل واخراج عبد المنعم شكرى يشترك فيه شريفة ماهر - ليلى جمال - توفيق الدقن - قال فريد - نجاة فوزى - اسامة رءوف ..

● د. مفيد شهاب امين الشباب افتتح معرض الفنان سيد الماحى فى نقابة الصحفيين يوم الجمعة ٦ مارس ويستمر اسبوعا آخر .

● « الجزاء » فيلم سوفييتى تلتقط بعض مشاهده بين القاهرة والاقصر واسوان الان ..

سرى .. وعاجل .. جدا

●● ضبط احد موظفى منطقة الاسكندرية بسدور العرض السينمائى يتقاضى (خلو رجل) من أحد المواطنين ، نظير استئجار دكان من املاك المنطقة . باشرت النيابة الادارية التحقيق معه ، وقد تقرر منح مدير المنطقة اجازة لحين البت فى الدعوى .

صلاح عبد الصبور

عدلى فخرى

فؤاد المهندس

لوحات عن العدوان وطبيعة بلدنا

فى مكتبة الفنون ببولاق وهى المكتبة التابعة لدار الكتب أقام الفنان التشكيلى مصطفى بط معرضه الفنى السادس يوم الاثنين الماضى ، افتتح المعرض حسن راشد مدير عام دار الكتب .
ضم المعرض ٢٨ لوحة من الحفر والزيت تتضمن صور الكفاح والبطولة والانجازات التى قامت بها ثورة يوليو كما تتضمن دور المراة فى الظروف الراهنة . من اهم اللوحات التى عرضها مصطفى بط لوحة باسم « العدوان » وهى تصور آثار العدوان الاسرائيلى على القنال ولوحة باسم « الام » وهى تبرز دور الامومة فى تربية النشء ولوحة باسم المنوات وفيها تتضح المشروعات الاجتماعية التى اقامتها الدولة بقرية المنوات بالجيزة .

● اما انعام الشاهد فقد اقامت معرضها الخاص الاول بقاعة اخناتون . افتتح المعرض حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة نائبا عن الدكتور ثروت عكاشة كما حضر الافتتاح السيد صلاح الشاهد وعدد كبير من المهتمين بالفن التشكيلى .
ضم المعرض ٥٢ لوحة كلها تعبر عن طبيعة بلادنا ومن حياتنا الشعبية وجميع لوحات المعرض مستوحاة من الاقصر لذلك نجد لوحاتها تعبر عن حياة الشعب فى الاقصر والقبائل الموجودة هناك .
واذا تأملت لوحات انعام الشاهد تجد ان البناء سليم متماسك فى تكويناتها الفنية والوانها فنية دافئة وضاءة بتميز بها جو بيئتنا المصرية . وعجينة الوانها دسمة ولمساتها جريئة تتعدى حدود السهولة وتتفاعل مع بعضها فى انسجام وتوافق ويظهر بوضوح غرامها بفنها وحماستها له لخطت خطوات واسعة وسريعة

فى كلمتين

●● « عنتر يغزو الصحراء » : معالجة جديدة لقصة عنتر ، وقد اخرجها - من قبل للشاشة - نفس المخرج ، نيازى مصطفى ، وقصة عنتر تلقى رواجا فى البلاد العربية ، لما فيها من بطولة ... وكنا ننتظر من الفيلم الجديد ، أن يبرز لنا بطولات عنتر ، لا أن يحوله الى صورة مضحكة من شمشون ، يروم فتتخلع صفوف الفرسان ، ثم يلقى شعرا لايفهمه احد .. حتى فريد شوقى نفسه .

خمسة على عشرة

●● عين الحياة : المفروض أن يكون فيلما .. ولكنه اثار الضحك .. على الذين انتجوه ، واخرجوه ، وصوروه ، ودفعوا له سلفة التوزيع .

صفر على عشرة

●● زواج بنت الوزير ، فيلم عادى ، يعتمد كل الاعتماد على فؤاد المهندس .

« الفيشاوى »

رجاء حسين .. وشكوى لرئيس هيئة المسرح

رجاء حسين الممثلة بالمسرح القومى منذ عام ١٩٥٨ حائرة هذه الايام تشكو من سوء التقدير الخاص بالتسويات التى اجراها المسرح القومى للممثلين هذا العام .

والمشكلة تبدا كما تقول رجاء عندما فوجئت بان المسرح القومى اجرى تسويات للممثلين فزاد كل ممثل عشرة جنيهات بينما زادت هى خمسة جنيهات فقط بالرغم من ان زملاءها فى عام التفرغ زاد كل واحد منهم عشرة جنيهات مما اضطرها الى تقديم شكوى الى عبد المنعم الصاوى رئيس هيئة مؤسسة المسرح وشكوى الى كرم مطاوع مدير المسرح القومى

رجاء حسين

قراء الكواكب

يشتركون في مسابقة الإذاعة السياحية

● أسبوع إقامة كاملة للفائز في مينا هاوس أثناء المهرجان السياحي ●

تتيح الكواكب الفرصة لقرائها للاشتراك في المسابقة السياحية الكبرى التي تنظمها اذاعة القاهرة - البرنامج العام - بالاشتراك مع وزارة السياحة بمناسبة العيد المئوى لفندق مينا هاوس .. وهذه المسابقة اعدها المذيع امير فهيم ، وهي تتضمن اربع حلقات عن اربع شخصيات عالمية، من بين مئات الشخصيات التي زارت القاهرة ونزلت بفندق مينا هاوس .. وتقدم الاذاعة كل حلقة من هذه الحلقات بصوت فنانة أو فنان مصرى على موجات البرنامج العام مرتين كل اسبوع ٦٫٣٠ مساء الخميس و١١٫١٥ صباح الاثنين .. وقد اشترك في تقديمها مديحة يسرى واحمد مظهر وعبد المنعم مدبولي وشكرى سرحان .. والمطلوب من كل قارىء ان يحدد اسماء الشخصيات الاربع التي تدور حولها الحلقات ويرسل ردّه الى « الكواكب » او الى برنامج « دنيا السياحة » باذاعة القاهرة .. والفائز الاول خصصت له جائزة للاقامة اسبوعا كاملا في فندق مينا هاوس اثناء المهرجان في صحبة الشخصيات العالمية التي تحضره .. وهناك عشرة جوائز اخرى عبارة عن هدايا قيمة .. وتذكرة طائرة لاحضار الفائز من بلده اذا كان من اى بلد شقيق.

وهذه هي النصوص الاربعة ، تنشرها «الكواكب» دفعة واحدة وهي تتمنى لقرائها حظا سعيدا ..

● هي احدى ملكات الاناقة في العالم

واحدى الشخصيات العالمية الشهيرة .. التي تلفت النظر بجمالها القديم ..

واناقتها .. والقابها وده اللي خلاها تقول عن نفسها مرة .. انها استثناء مقبول ..

كانت زوجة لاحد أغنياء العالم .. وزعيما لطائفة اسلامية معروفة ..

أرملة يمكن أن يقال عنها امرأة طروب

دفن زوجها في مقبرة شهيرة على احدى التلال في الجنوب .. وتعتبر هذه المقبرة احدى المعالم السياحية على نهر النيل .. مش كده وبس .. من حبها لمصر بتزورها كل سنة شهرين ..

تشاجرت مع بسلياني نور السلام

نور السلام هو اسم البيت الابيض في الجنوب ..

اظن عرفتوها .. مرة ثانية هي ام وليست بام ..

مديحة يسرى

● شخصية اليوم رجل لا يستطيع ان ينام الا في سكون تام يزعجه جدا أن تهمس بجوار فراشه بعوضة .

قال انه قد تزوج الجيش .. ولم يفكر في التسلية ولا الرياضة ولا النساء .

وقال عن القيادة .. القيادة قوة تنفيذ وفهم للطبيعة البشرية .

من مؤلفاته .. الطريق الى الحكم .. تاريخ الحرب في العالم .. قصة حياة في كتابين .

في العلمين اختار مكان مقبرته ووضع الحجر الاساسي لبنائها بين مقابر جنوده .. وسوف يقام هناك متحف صغير تعرض فيه الملابس العسكرية والاوسمة والنياشين والعتاد الحربي والخرائط والمذكرات وعصا الماريشالية .

وقال اخيرا ..

انني فوق الثمانين وليس في نيتي أن أموت الان بل على العكس مصمم على الحياة حتى أبلغ المائة من عمرى ومع ذلك فاني مستعد لقبول خمس وتسعين سنة وليس اربعا وتسعين ..

احمد مظهر

● في القاهرة يقلده فنان صعلوك .. بيانولا .. وعصا .. وتبعة

ولكن الفرق بين هذا الصعلوك وبين أعظم صعلوك في العالم هو الفرق بين الارض .. والسماء

عندما ترجم صلاح حافظ ونشر مذكراته عاش مع كلمات هذا الفنان كل القراء بينما عاشت مع أعماله السينمائية التي يكتبها ويمثلها .. ويخرجها .. صامتة. وناطقة ... من حياتها معه كتبت ليتا جراي كتابا لم يرحب به الناس .. أضواء المسرح .. أضواء المدينة .. الازمنة الحديثة .. كلها أضواؤه .. وأفكاره وصوره .. ودنياه .. فنان عبقري .. من كبار المفكرين بالصورة الذين سعدت بهم البشرية .. وتسعد بدعوته للحب والسلام. في أفلامه كشف رذائل المجتمع الرأسمالي .. وبشاعة استغلال الانسان للانسان ..

آخر صوره قدمها صوره كونتيسة في هونج كونج

ربما يعود ليشغل نفس الحجرة في مينا هاوس بعد دعوة وزارة السياحة له ليحضر الاحتفال المئوى للفندق ..

عبد المنعم مدبولي

● نجم عالمي .. هو الآخر من هوليوود

اثناء اقامته في مينا هاوس وقع له هذا الحادث الطريف

فوجىء بسيدة تنقض عليه وتقبله أمام الجميع وتضع يدها في يده وكأنها تعرفه منذ وقت طويل

ووقفت اخرى امام باب غرفته رقم ٨ تنتظر ..

صرح اثناء اقامته بأن الاهرام لم تعجبه .. لم تعجبه الا عيون المصريات .. كذلك لم يعجبه ابو الهول وان أعجبه البيت المصري.

مات يوم ١٠ - ٦ - ١٩٦٩ عن ٥٧ سنة

بدأ رحلته الفنية بفيلم نهاية رحلة

كان منافسوه هم كلارك جيبل .. تايرون باور .. ايرول فلين .. دوجلاس .. فيربانكس وكان صراع البقاء على القمة هو ما يشغله

من افلامه :

غادة الكاميليا - كافاديس - جسر واترلو - وادي الملوك - المخبر السرى - وادى الموت .

لعب أمام جريتا جاربو - جين هارلو - فيفيان لي - اليزابيث تيلور

مرة اخرى .. ثم نسأل .. من ... ؟

شكرى سرحان

أمير فهيم

● يوسف شاهين وسيف الدين يسافران الى موسكو في نهاية شهر مارس لتصوير المناظر الاخيرة لفيلم « الناس والنيل » الذى يخرجه يوسف . يوسف انتهى من تصوير المناظر الاخيرة لفيلم « الاختيار » التي تمثله سعاد حسنى وعزت العلايلي ويوسف وهبي ومحمود المليجي وسيف الدين ..

● « محمد » قصة عبد الحميد جودة السحار ، صرف النظر عن انتاجها في امريكا ، وسوف تنتج بطريقة مشتركة بين الباكستان وايطاليا ومصر . تقدم الباكستان المال السائل . وايطاليا تقدم المعدات الفنية ، ومصر تقدم السيناريو والممثلين

● « فجر الاسلام » .. انتهى تصوير المشاهد الداخلية، وتبدأ الكاميرا في تسجيل اللقطات الخارجية في منطقة سقارة ، اما لقطات الكعبة ، فستكون آخر اللقطات ..

● فتحية عبد الغنى ، الممثلة بالمسرح القومي ، التي سافرت منذ عام الى ليبيا مع زوجها زين العشماوى ، عادت الى القاهرة وحدها ..

● خليل شوقي .. يسافر يوم ١٥ مارس الحالي .. الى لندن . للاتفاق على انتاج برامج تليفزيونية ..

● الشيخ عبد الله ناصر الصباح ، وصل الى القاهرة ، للاتفاق مع عدد من الفنيين للعمل في الاستوديو الذى انشأه في الكويت ، وتكلف حتى الان مائة الف دينار ، واتفق مع عزيز فاضل ، مهندس الصوت المسئول باستوديو الاهرام ، على ان يصحبه الى ايطاليا ، لشراء مجموعة آلات صوتية ، على أن يتولى الاشراف على تركيبها .

● عبد الرحمن الخميسي ، يعد سيناريو فيلم من بطولة نوالنا في مونمة جزيرة شدوان .

● كمال الشناوى ، يستعد للسفر الى الكويت ، لمشروعات سينمائية خاصة ..

● احمد كامل محافظ الاسكندرية يفتتح يوم الخميس القادم نائبا عن السيد رئيس الجمهورية الدورة الثامنة لمعرض بينالي الاسكندرية لفنون دول البحر الابيض المتوسط وذلك بمتحف الفنون الجميلة بمحرم بك . كما افتتح المحافظ معرض الفنان الراحل ادهم وانلي بمناسبة ذكراه اقيم المعرض الاسبوع الماضي بالمركز الثقافي السوفييتي بالاسكندرية

● الدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية افتتح السبت الماضي الموسم الثقافي للجامعة الذى سيستمر حتى ٢١ ابريل القادم

● الفريد فرج .. تعرض له فرقة قرية بسيون المسرحية مسرحية « صوت مصر » .. هذه اولى اعمالها

الرجـــل .. والحصـــان .. والغواصـــة!

بقلم : سامى السلامونى

شهدت القاهرة فى الاسبوع الماضى فيلمين يلعب البطولة فيهما رجل وشىء آخر .. فى فيلم سوفييتى راينا قصة حب بين رجل وحصان .. وفى فيلم امريكى كان طبيعيا ان نرى مع الرجل .. غواصة !

واذا كان كثيرون من اعضاء نادى السينما لم يرحبوا كثيرا بفيلم « الرجل والحصان » لانهم لم يتصوروا أن يروا فيلما لا يقدم اكثر من دراسة بالكاميرا والالوان للعلاقة بين رجل وحصانه .. فان هذا لا يمكن أن يكون ذنب النادى .. وانما ذنب الذين فهموا وظيفة نوادى السينما فهما خاطئا من البداية .. فذهبوا اليه ليستمتعوا او ليتظاهروا بالثقافة ..

●● واذا كان فيلم « الرجل والحصان » تجربة صعبة بالفعل بالنسبة لمتفرج الحدوتة .. فانه احد أهم الافلام التى أنتجتها السينما العالمية فى العام الماضى وهو تجربة خطيرة فى السينما « الخالصة » .. اى السينما التى تتجاوز المفهوم التقليدى لحكاية قصة بالكاميرا .. وتقترب أكثر من خصائص السينما كفن قائم بذاته .. يملك لغته الخاصة وقدراته على التعبير التى يفوق بها كل وسائل التعبير الاخرى .. ففنان السينما هنا يواجهك بادواته الخاصة جدا : الكاميرا .. اللون .. المونتاج .. وهى ادوات لا يملكها غيره ولا يمكن التعبير بهذا الشكل الا من خلالها .. بمعنى أنه حتى حين يعتمد على قصة ادبية فانه يصنع منها شيئا آخر تماما .. وكأنه يخلقها خلقا كاملا ومن البداية .. ولقد كانت مشكلة السينمائيين السوفييت دائما فى تقليم كلاعمال الادبية انهم يقدسون النص فلا يصنعون من فن السينما الحقيقى شيئا اكثر من تقليب الصفحات امام الكاميرا .. هذا هو العيب القاتل حتى فى كلاسيكياتهم العظيمة مثل « آنا كارنينا » لالكسندر زارخى و «الحرب والسلام» لبوندارتشوك .. ولكن فى « الرجل والحصان » يصنع سيرجى يورسيفسكى شيئا رائعا تماما .. انه يعتمد على نص ادبى ايضا هو رواية جنكيز ايتماتوف « وداعا يا جولسارى » .. ولكنه يحول الكلمات الى سينما خالصة .. لا بأن يترجمها الى صور .. بل بأن يعيد خلقها كصور او بأن يبحث عن المعادل البصرى للكلمة ... ليس بمعناها الحرفى القاصر .. بل بكل ما تحمله الكلمة من مضمون .. ولذلك فنحن لانرى مجرد هذا الخيط الانسانى عن صداقة عميقة بين رجل وحصانه الذى رافقه فى شبابه وأصبح عجوزا مثله .. مع خيط عاطفى آخر عن علاقة الحب بين الرجل المتزوج والمراة الارملة المحرومة التى يفجر فى قلبها وجسدها اليابس ينابيع الحب .. فليست هذه قضية « يورسيفسكى » .. وانما هو يخلق عالما كاملا من الحركة والالوان .. يجرب فيه كل امكانيات التصوير فى أحدث واذكى مستوياته .. وهو لا يترك شيئا فى حرفية التصوير والالوان لا يجربه لا لكى يبهرنا فقط او يستعرض قدراته كبهلوان .. بل ليؤكد ان الكاميرا يمكن أن تخلق « روايتها الخاصة » .. وأن تصنع من قدرتها على الحركة والتفكير والتجديد سيمفونية من الصور والالوان .. ليست منفصلة عما تحكيه .. بمعنى ان ما يلجأ اليه المصور لا يحدث اعتباطا .. وانما يخدم ويفسر الدراما نفسها .. أن « يورسيفسكى » الذى عرفناه مصورا لعدد من أهم الافلام السوفييتية : « الطلقة ٤١ » و « البجعة الطائرة » و «الخطاب لم يرسل » يتحول هنا الى مخرج لاول مرة ويصور بنفسه ايضا رؤيته الخاصة للاحداث التى يعرضها فى تجربة فريدة يضيف بها قدرات جديدة للتعبير بالصورة لا من حيث تكوين اللقطة وحجمها فقط بل بتحطيم كل قوانينها الجامدة أيضا وبجرأة .. انه يستخدم درجات مختلفة الالوان : اللون الشاحب المختزل للحاضر العجوز .. الالوان الصاخبة الزاهية لذكريات الشباب والحب .. تحليل اللون الى عناصره الاساسية .. الطبع المزدوج ... استخدام النيجاتيف .. ثم تغيير سرعات الكاميرا وابعاد العدسات بل واستخدام العدسة «سكوب» فى فيلم عادى لكى تبدو الصورة مضغوطة .. ثم التوظيف الذكى للمونتاج الذى لا يمكن أن ينجح هذا النوع من الافلام بدونه ... ومع ذلك فليست هذه القدرة العبقرية على استخلاص لغة الكاميرا الخاصة هى قيمة الفيلم الوحيدة .. قيمته الاخطر انه يقترب بالسينما السوفييتية - بعد « هاملت » كوزنتسيف - من ان تصبح فنا انسانيا عظيما .. ليس لانه يتحدث بالضرورة عن الكولخوز والتراكتور .. بل لانه اولا فن خالص وحقيقى .. ولا يخدع احدا !

●● الفيلم الاخر لايدرك هذه الحقيقة البسيطة : ان الفن يجب اولا الا يخدع احدا .. ويعتقد اليستار ماكلين مؤلف « محطة زيبرا القطبية » وكاتب السيناريو دوجلاس هايس الذى حولها الى فيلم .. ثم « جون سترجز » الذى اخرجها .. انهم اذكى من كل الناس .. وهم لايقولون فى هذا الفيلم الاشياء التقليدية التى تقولها الافلام الامريكية دائما ... لان الناس اصبحت تدرك تماما هذه اللعبة ولا تصدقها .. واصبح ضروريا ان تبحث لنفسها عن لعبة او نغمة جديدة تعزفها . واذا كانت الافلام الامريكية ظلت تؤكد لنا كل هذه السنوات أن الحرب غريزة ضرورية فى الانسان .. وان الحرب العدوانية على الشعوب بطولة مشروعة من أجل رقية هذه الشعوب .. بينما الحرب التحريرية هى اعمال تخريبية تقوم بها عصابات لصوص .. فان فيلم « محطة زيبرا » يلبس رداء المسيح ويدعو فى النهاية للسلام وضرورة تعاون الروس والامريكان ! .. واذا كانت الافلام الامريكية كلها - كجزء من الدعاية الامبريالية كلها - تمجد الجندى الامريكى البطل .. فان هذا الفيلم يقدم ضابطا امريكيا عاقلا وهادئا لا يصنع المعجزات .. ويقدم فى مواجهته ضابطا سوفييتيا يبدو عاقلا هو الاخر .. ولا يجعل الاثنين يتصارعان وينتصر الامريكى كالعادة . وانما هما يتحدثان بالعقل .. ويحاول كل منهما أن يتجنب سفك دماء رجاله .. وأن تصدر فكرة الدعوة للسلام والتعاون العالمى من فيلم أمريكى تقليدى - والوكد على « تقليدى » هذه لان السينما الامريكية الجديدة تحمل افكارا كثيرة متقدمة ونظرة تحررية للعالم وللمجتمع الامريكى نفسه - فان هذه الدعوة للسلام تبدو معجزة لا تجرعنها هوليوود ولكن ماذا وراء مسوح الرهبان هذا ؟

اننا نجد انفسنا طوال نصف الفيلم الاول - حوالى ساعة ونصف - فى غواصة نووية امريكية يقودها روك هدسون .. ولا نملك من خلال التفاصيل الصغيرة للحياة داخل الغواصة الا أن تنبهر بالبحرية الامريكية .. فكل شىء هنا دقيق ومنظم وعلمى وقادر .. ويبدو تكنيك السينما هنا بالطبع فى قمته من حيث القدرة الكاملة على شد المتفرج بالسيناريو المحبوك - داخل الغواصة - والتصوير الحرفى المتمكن .. وهى نفس ميزات النصف الثانى الذى يدور كله فى المحطة القطبية وسط الثلج .. وأن كان الديكور يبدو مفتعلا فى معظم المشاهد ، والاحداث نفسها مسرفة فى السذاجة البوليسية .. حيث تتبادل جميع الاطراف المتصارعة كشف بعضها ويبدو صراع الدهاء متعادلا بين السوفييت والامريكيين .. ولكن بعد أن يقول الفيلم كلمته الخبيثة .. انه يجعل عميل المخابرات الوغد بريطانيا وليس امريكيا .. والعميل الاخر الروسى شخصية كريهة يختار لها « ارنست بورجناين » بالذات بتكوينه الجسمانى القليظ الذى يبدو قبيحا جدا امام روك هدسون الضابط الامريكى بكل وسامته وجاذبيته وشجاعته .. وهو يجعل الروس يسرقون فيلما من الامريكيين يتجسسون به على العالم .. ويسترد روك هدسون الفيلم المسروق ثم يفجره فى الجو ويمنع سفك الدماء ليبدو نبيا امريكيا يدعو للسلام .. ولكن على مين؟!

روك هدسون

يا خسارة الحج

انا شاب في السنة الاولى الثانوية . اعيش في اسرة مكونة من اب ليس في قلبه اى حنان نحوى . وأم هي مثال الحنان والعطف . وثلاثة اخوة متزوجين ويقيمون معنا في نفس المنزل.. امى حجت الى بيت الله الحرام . والجميع يحترمونها ويمتدحون تدينها واخلاقها

منذ شهرين لاحظت ان امى تنظر في الليل من خلف شيش النافذة باستمرار .. ظننت انها تتطلع الى الطريق ولكن كثرة نظرها من الشباك لفت نظرى.. وفي الليل تطفىء النور وتتطلع الى الدكان المقابل لبيتنا . وبين حين وآخر تتحدث من صاحب هذا الدكان ، وتقول ان « بخته وحش لان زوجته وحشة » .. ولذلك بدات اسائل نفسي ما لوالدتي ولهذا الرجل «ووحاشة» زوجته . وذات يوم كنت جالسا مع زوجة اخى فسمعتها تقول انها لا تحب ان ترى صاحب الدكان المقابل لنا . فلما سألتها عن سبب ذلك حاولت أن تتهرب من الاجابة ولكنى الححت عليها فقالت لي ان أمك على علاقة بهذا الرجل . والرسول بينهما عامل يشتغل عند والدى . عندئذ تحققت ظنونى . واظلمت الدنيا في وجهى . ومنذ اسبوعين حدث خلاف بين والدى ووالدتى على خطبة اختى الوحيدة . واذا بأمى تطلب الطلاق . مما لا يتفق مع سنها لانها في الخمسين .. انى اخشى أن تنفضح هذه العلاقة ويعرفها والدى فتكون كارثة . ماذا أفعل وكيف اتصرف؟

الحائر المسكين — ع.م.ش

● اخشى ان تكون الظنون السيئة قد سيطرت عليك فلم تعد قادرا على تعليل افعال والدتك الا بالتعاليل السيئة .. واخشى ان تكون زوجة اخيك على شاكلتك من سوء الظن او من الكراهية ، فامك حماتها ... ومع هذا فانا لا استبعد ان ينحرف انسان في الخمسين او بعد ذلك .. فاذا كان هذا انحرافا من امك ... فيا خسارة الحج .. ان اغراء الشيطان اقوى من عزائم كثيرين من الناس.. وليس امامك الآن الا ان تلازم امك في الغرفة المطلة على دكان هذا الجار حتى لا تترك لها فرصة النظر اليه من النافذة . فاذا احست بانك تشم رائحة الفضيحة .. فاعتقد انها ستتورع وتخشى افتضاح امرها .. جرب والله اسال ان يهديها الى سواء السبيل

بارد الشعور

هو صديق لاخى الاكبر . احببته لمدة عامين . وكنت ابكى اذا غاب عنى . ثم عقد قرانى عليه . واذا به يتغير ويسقط القناع من وجهه . وجدت فيه الانسان الانانى التافه المنافق . يتكلم عن اسرارنا . يحتقرنى ويسخر منى .. يتهمنى بأننى على علاقة بغيره . يمنعنى من العمل . شعوره بارد لا يغار ابدا .. هذا الانسان الذى كنت اكاد اجن اذا غاب عنى كرهته اشد الكراهية . اننى افكر في الطلاق منه ولكنى آثرت ان انتظر حتى آخذ رايك .. بماذا تشير على ؟ س . س . بور سعيد

● الحياة الزوجية لا تستقيم ، ولا تسفر عن سعادة الا اذا كان بين الزوجين حب صادق غير مشوب باغراض دنيا . او كان هناك على الاقل تقدير واحترام متبادل بين الطرفين ... وانت فقدت كل احترام لزوجك بعد ان ضاع اعجابك الاول به . وهو باعترافك يحتقرك ويسخر منك . فانتما عنوان لعودان تحت ستار زائف . وفشل حياتكما الزوجية لا شك فيه ولا جدال . وخير لك وله ان تفترقا قبل أن تنجبا اطفالا يجنى عليهم الطلاق فيما بعد . لو كان ما فيه عيبا واحدا لكان هناك أمل في زواله . اما وانت تذكرين له مجموعة ضخمة من العيوب . فلست في حاجة الى ان اؤكد لك أن بقاءك على ذمته خطر عليك ، لان فيه تحطيما لنفسيتك وامتهانا لكرامتك ..

نادية صبرى

● سبحت مع تماسيح المانش.. وكانت بطلة

● مع إيمرى فى سراديب الفراعنة ثلاث ساعات

تحقيق: عائشة صالح

● نادية صبرى دخلت التليفزيون منذ عامين فقط . عملت فى البرنامج الثالث ، ثم نقلت الى البرنامج الثانى منذ ثلاثة اشهر . واخيرا استقرت فى البرنامج الاول منذ شهر فقط أن لديها امكانيات كبيرة يمكن ان تعطيها على الشاشة الصغيرة .. لكنها تنوى ألا تستمر فى التليفزيون . تقول انها ستعود الى عملها الاصلى فى السياحة .. هذا افضل لها كثيرا . تؤمن نادية صبرى بأن عمر المذيعة على الشاشة يجب الا يزيد على خمس سنوات .. بعدها يجب أن يقل ظهورها على الشاشة . بمعنى ان تقدم برنامجا اسبوعيا فتظهر مرة فى الاسبوع . وهذا يكفى جدا لان جمهور الشاشة يحب التغيير .. أما هى نفسها فقد قدمت طلبها فى وقت لا يحتاج فيه التليفزيون الى مذيعات .ولكنها لم تلبث ان عينت مع عفاف الحملاوى وسامية شرابى ، وكانت هى المذيعة الوحيدة من خارج التليفزيون منذ عامين ..

وتقول نادية انها تعمل منذ ١٤ سنة . عملت فى السياحة وفى الفنادق .. وهى حتى الان معينة فى شركة مصر للفنادق . وعملها فى التليفزيون بالانتداب . انها منتدبة منذ عامين . تنوى ان تستمر ثلاثة اعوام اخرى ثم تعود الى عملها الاساسى فى الفنادق . هذه الاربع عشرة سنة افادتها فى علاقتها بالمجتمع

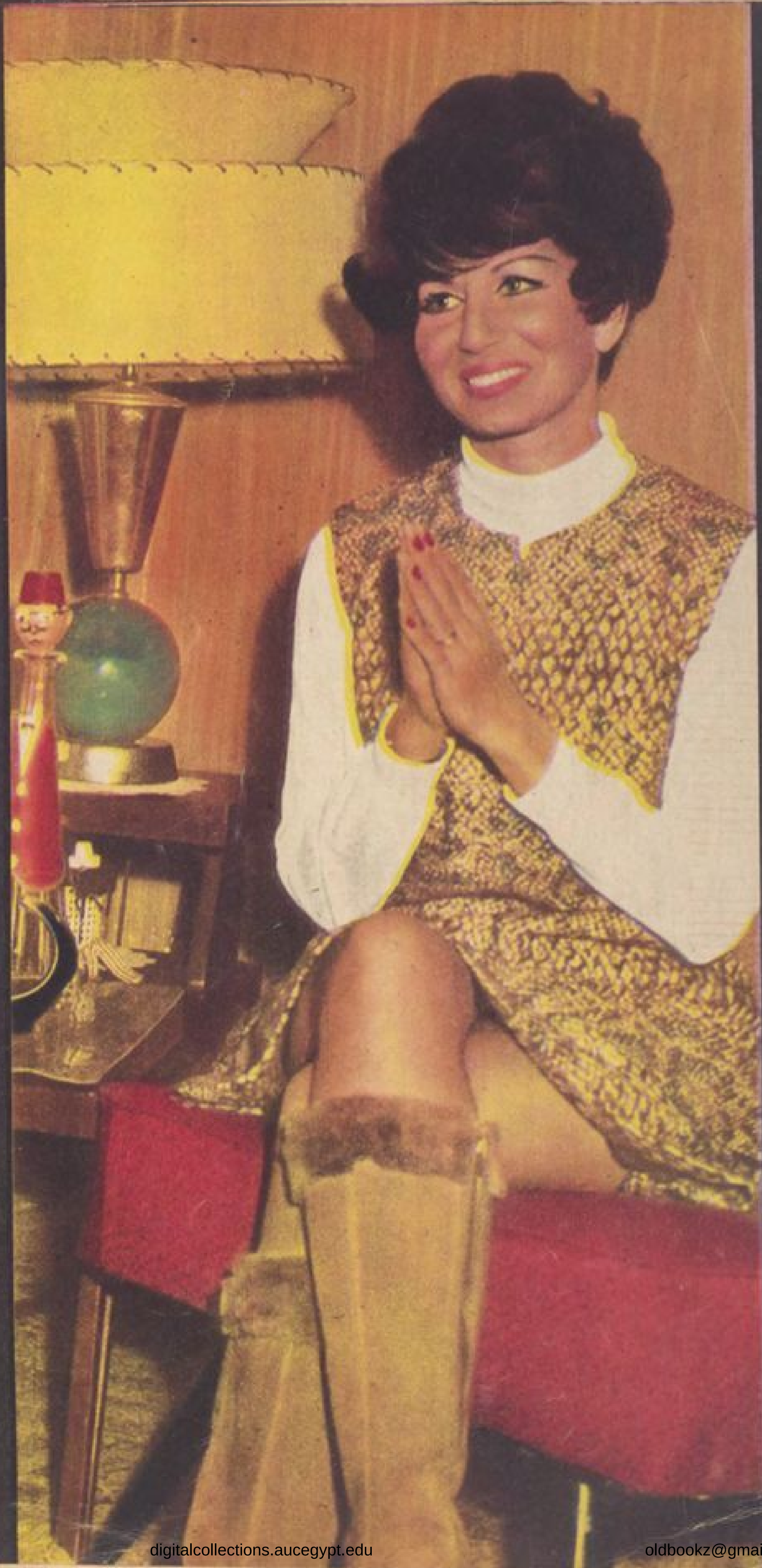

.. عرفت كثيرا من الناس ... وهذا يفيدها بلاشك فى عملها التليفزيونى ..

● نادية تجيد ثلاث لغات . الانجليزية . الفرنسية . الايطالية . فان امها الايطالية اسلمت وتجيد الان اللغة العربية اكثر من نادية نفسها . وفى الحقيقة نادية تنطق اللغة العربية بحروف سليمة تماما ليس فيها اثر للكنة ايطالية او انجليزية او فرنسية . البيت اثر كثيرا فى حياة نادية . كان والدها الرياضى المعروف الدكتور محمد صبرى يؤمن بمنح الثقة الكاملة لابنته منذ كانت طفلة

عليها ان تختار . وتتحمل مسئولية اختيارها . وقبل أن تصل الى السادسة عشرة استطاعت ان تكون بطلة تتحدث عنها الصحافة والاذاعة ، خاصة بعد ان فازت فى بطولة سباحة . ثم بدات جولات عالمية مع والدها . الذى كان دائما يرافق السباحين

المصريين خاصة عندما يعبرون المانش . وما لبثت نادية ان نزلت الماء ترافق السباحين لساعات طويلة وصلت فى مرة الى ١٤ ساعة . تأملت بكل ما ترى .. عاشت مع الصحافة الاجنبية وهى تمجد البطل المصرى . رات وسمعت ، وفكرت فى كل ما ترى وما تسمع واضافت بهذا بعدا جديدا الى حياتها . فلما تزوجت لم تكن بعيدة ايضا عن هذا . زوجها هو عبد الفتاح شفشق رياضى ايضا متفتح هو نفسه مدير السيرك القومى الان وكان امينا لصندوق الاتحاد الدولى للمسافات الطويلة »

الثقة بينهما مطلقة .. منحته الثقة واخذت الثقة . وطافت معه ايضا بدول كثيرة لم يعترض على حبها للعمل وحماسها للتغيير . لا يزيد على ان يضحك ويقول « النهارده اودة السفرة على اليمين او على الشمال »

● مظهرها العام انها هادئة . لكن هذا الهدوء يخفى شيئا اخر ، فى هذه الايام على الاقل .. أن حزنا عنيفا يعتصر قلبها فى هذه الايام فان والدها قد توفى منذ ثلاثة اسابيع فقط .. انه لم يكن والدا فقط . كان ايضا صديقا ، واستاذا . بعد وفاته باسبوع جاءت الى التليفزيون لتعمل . فان عدد المذيعات قليل وغياب اية مذيعة يسبب ربكة . فى هذا العام ايضا تعرضت اكثر من زميلة لهذا الموقف واضطرت للظهور على الشاشة قبل ان يمر اسبوع على وفاة الوالد . حدث هذا مع هند ابو السعود - عفاف عبد الرازق - عزة الاتربى . ثم اخيرا مع نادية

● ونادية تكره التصوير فى الاستوديو . بل تنقل الحياة بحيويتها . مثلا برنامج عن « الساهرانين » يقدم الذين

يسهرون فى الليل ، عسكرى المرور المطافئ - سواق التاكسى . طبيب . ممرضة . ومع ان الاذاعة قدمت مثل هذه الفكرة الا ان الشاشة يمكن أن تقدم شيئا جديدا هو الصورة بالاضافة الى أن الاسلوب يختلف بين انسان وانسان وهو يقدم البرنامج .. وبرنامج اخر يقدم «مفاجآت» مدته ربع ساعة . يقدم شخصيات لم تستهلك بعد . ويكشف عن جوانب جديدة لم تستهلك ايضا

● ومنذ دخلت نادية التليفزيون اذاعت نشرة الاخبار بالانجليزية . وقدمت فقرة فى المجلة الاخبارية . ثم عملت فى البرنامج الثانى ، ثم البرنامج الاول كمذيعة . تقول نادية انها لا تعمل الا ما تؤمن به فقط . عرضت عليها اقتراحات لبرامج . لم تقبلها لانها لم تقتنع بها .. اما فقرة المجلة الاخبارية فانها قدمت اعمالا ناجحة ..

استطاعت ان تقدم ايمرى عالم الاثار المعروف الذى يرفض ان يستجيب للاذاعات والتليفزيونات .. طافت معه اكثر من ثلاث ساعات قدمت جميع ما فى سراديب الحفريات . صورت فيلما فى نصف ساعة وان كان لم يظهر منه غير عشر دقائق لان هذه هى المدة المحددة للفقرة . قدمت ايضا اكبر ساحر فى اوربا . ساحر المانى يقلب الورق الابيض الى اوراق مالية . يقطع يد انسان ويعيدها مكانها . يتدرب سبع ساعات يوميا مع انه فى الستين من عمره . قدمت الدبة ماليشكا اخت الدب الذى افترس لاعب السيرك وتقول : « جلست بجوارها ست ساعات رهيبة لاقدم حلقة فى سبع دقائق ، ثم توقفت هذه الفقرة ..

● وتقول نادية انا مريحة مع كل الناس . واحترم الجميع .

وتقول عن فوزية العباسى انها مطلعة « ومحترمة » وشكلها لطيف على الشاشة . لكن ممكن تدى اكثر . ومن نجوى ابراهيم انها لطيفة جدا وواعية . ومن فريال صالح انها لطيفة ودمها خفيف ومن عائشة البحراوى انها مريحة ، ولو خدت فرصة اكبر يبقى احسن .. وتقول انها معجبة بسلوى حجازى ، وانها بسيطة جداً ، ولم تأخذ فرصتها حتى الان رغم نجاحها . ومن البرامج التى تعجبها تحت الشمس وجولة الكاميرا .

● زارت نادية تليفزيون باريس ، طافت به سبع ساعات .. الامكانيات فيه هائلة . يبدوا المذيع احساس انه قاعد فى بيته .. صالات واسعة . الات متقدمة جدا . زارت ايضا بريطانيا .. السويد . الدانمارك . ايطاليا .. لكنها لم تزر مبنى التليفزيون فى تلك البلاد .

يقدمه: طه قابيل

نشاط أي مكان صديق.. إلا عندنا

ثريا عبد المجيد

في الكويت اجتمع عدد من الشباب . اتفقوا على أن يطلقوا على أنفسهم « عالم الاصدقاء » اخذوا اسم برنامج في اذاعة القاهرة . قالوا لأنهم متحمسون له . هدفهم تجميع الجديد في النشاط الفني والادبي والثقافي وارساله الى ثريا عبد المجيد لاذاعته في برنامجها «عالم الاصدقاء» في السودان شباب متحمس لهذا البرنامج . وفي ليبيا وفي المانيا . يقولون ان البرنامج مثل سندباد جديد ينقلهم الى العالم كله . حيث يقدم الجديد في الفن والادب والفكر في العالم كله . يهتم بتركيز خاص على الدول الصديقة ، التي تشاركنا في الفهم لمعركة المصير التي نخوضها في هذه الايام . يهتم البرنامج كثيرا بالقضايا التي يتابعها المواطن العربي . يتابع ما يكتبه المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي المعروف بتأييده للقضية العربية . تابع جائزة نوبل وكشف عن الاسباب التي تحركها لاغراض خاصة . وتابع لانجلوا مدير السينماتيك في فرنسا ، الذي طاردته الصهيونية حتى لفصلته من عمله لانه سمح لشاب مصري ان يقيم معرض ومبوق مبنى السينماتيك ظلت تتابعه حتى اعيد الى عمله تحت ضغط الرأى العام العالمي . وقدمت مسرحية «شعب لن يموت» التي كتبها أحد الفدائيين في منظمة فتح . انه اول من قدم المسرحية وتابع كفاح جيفارا وقدم كتاب « الانسان » الذي كتبه مدير اليونسكو اندريه ماهو . تقول ثريا عبد المجيد صاحبة البرنامج ان هدف البرنامج هو « التركيز على كلمة الحق . وعلى العمل الفني الجيد . وعلى كل ما هو جديد في كافة النشاطات الحضارية» تهتم بالدول الصديقة اما داخل بلادنا نفسها فتتركه للبرامج الاخرى وهى كثيرة . الا اذا كان النشاط مشتركا بيننا وبين دول اخرى صديقة .

ماذا يعمل المخرج المساعد؟

على عيسى

وراء المخرج يقف فنان اخر يقطع الطريق ليكون مخرجا . في الاذاعة تسعة من هؤلاء الفنانين . كل منهم مساعد مخرج . في البرنامج العام خمسة . في صوت العرب ثلاثة . في الشرق الاوسط واحد ، يظل المخرج المساعد اربع سنوات ثم يدخل امتحانا ليكون مخرجا .. قلت للمخرج المساعد حسين عثمان ما عملك بالضبط . قال اجراء البروفات . وتحضير المؤثرات الصوتية المطلوبة . وتحضير الموسيقى المطلوبة . ومهمتي في الاستوديو ان اكون كونترول على المخرج نفسه لانه يكون منفعلا جدا وممكن حاجة تفوت عليه . انني لا اندمج في العمل وانما اتابع .. ومتى تكون مخرجا .. ؟ قال في هذا العام .. والامتحان الذي تجتازه ، قال عبارة عن قصة اخرجها . وما هي مشكلتك ؟ . قال عدم وجود اسطوانات الموسيقى ، واسطوانات المؤثرات . وان اجهزة البيك أب الموجودة في الاستوديو لا تعمل كلها ، وانما يعمل منها اثنان فقط .. وهل تدربت بما فيه الكفاية ؟ قال اشتركت في ١٨ مسلسلة ، اخرها مسلسلة « مارس وعاد الحب » . و ٢٥ خماسية و ١٥ سهرة و ٣٠ برنامجا بدون عنوان و ٦٠ نصف ساعة و ٣٠ ربع ساعة . ومائة حلقة من الطائرة ٧٧٧ و ٣٠ حلقة من « الميكروفون معي » .. والمخرجون الذين عملت معهم ؟ قال كل من في البرنامج العام .. سألته ورأيك فيهم . قال كل مخرج وله طريقة . كل منهم له طابع خاص في جمله الموسيقية التي يختارها . وهم في الاستوديو ايضا يختلفون . بابا شارو هادىء جدا يعمل في الاستوديو كما لو كان يذيع على الهواء .. على عيسى فنان خلاق سريع البديهة .. محمود يوسف فنان مجدد .. فتح الله الصفتي فنان مهذب .. محمود شركس فنان محظوظ . محمد عثمان فنان مهذب .. هؤلاء هم الذين عملت معهم ! للعلم جميع المخرجين المساعدين من خريجي قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية .

اذاعة القرآن الكريم .. بلا مذيعة !

لابد من اعادة النظر في اذاعة القرآن الكريم . حتى تأخذ مكانها وتؤدي واجبها بكفاءة اكبر . ان هذه الاذاعة تعيش حتى الآن بلا « مذيع تنفيذ » . وانما يرسل التسجيل الى الاستوديو ويتولى المهندس او المهندس المساعد ادارة الشريط . حدث في احيان كثيرة ان الشريط لم يكتمل الى نهايته اوقفه المهندس ، وبدأ بشريط لاحق . يمكن أن تحدث اخطاء بسبب هذا الاجراء . الى جانب ان المستمع لا يشعر بالارتباط النفسي مع انسان حي يقدم له ما يستمع اليه .. ولنفرض ان خللا حدث في الشريط ، الا يجب ان يكون هناك مسئول يمكن ان يتصرف .. بالاضافة الى ما يمكن ان يحدث بين البرامج التي تقدم . عندما يريد احد مقدمي البرامج اعداد مادة ، فكيف يتم التنسيق بين البرنامجين .. ان هذه المحطة لا تتبع المدير العام للاذاعات العربية محمد محمود شعبان .. وليس لها مدير مسئول مثل بقية الاذاعات . وانما اسند الاشراف عليها الى محمود حسن اسماعيل الى جانب عمله كمستشار ثقافي غير متفرغ لهذه المحطة ..

نظرة الى جهاز العمل بها تعطى فكرة ، ان هذه الاذاعة لها غرفة واحدة في المبنى الكبير ، لها موجتان موجة متوسطة لا تكاد تسمع بسبب « الشوشرة » وموجة قصيرة لا تغطى العالم الاسلامي بوضوح . يعمل بها اثنان فقط من مقدمي البرامج هما عبد الخالق عبد الوهاب ، ومحمد عبد العزيز كل منهما يقدم عددا من البرامج يكفي خمسة من الزملاء في المحطات الاخرى . مثلا محمد عبد العزيز يقدم هذه البرامج : التفسير المقروء ؛ درس العصر ، انوار القرآن ، غريب القرآن ، بين القرآن والسنة . يسألون في معاني الذكر الحكيم ، دعاء من القرآن ، مع المستمعين . وجمهور هذه الاذاعة كبير في داخل القاهرة وفي الجمهورية كلها . وفي البلاد الاسلامية . ان الدكتور طه حسين مثلا يستمع اليها باستمرار . رسائل لا تنقطع من البلاد العربية والاسلامية ، تمتلىء بالاقتراحات والاستفسارات . مهندس الكترونيات من المانيا الغربية ارسل يقترح معادلات لفصل الموجات التي تتداخل مع اذاعة القرآن .. هل تظل النظرة الى هذه الاذاعة على انها ثانوية .. او تأخذ حقها من الرعاية . انها تذيع ١٤ ساعة يوميا . من السادسة حتى الحادية عشرة صباحا . ومن الثالثة حتى الحادية عشرة مساء .. من جميع الجوانب تستحق ان تعامل على انها خدمة اذاعية من الدرجة الاولى . لتؤدي واجبها بكفاءة اكبر ■

د. طه حسين

الكلام لا يزيد عن ٥ دقائق

انتزعت كبيرة المذيعين من بين برامجها . كانت مندمجة في الاستماع . لابد انها تستمع جميع البرامج . سألتها وماذا تفضلين من البرامج ؟ .. قالت احسن البرامج عندي احاديث الدكتور طه حسين والعقاد هذا عمل اذاعي عظيم .. واحسن برنامج هو الميكروفون مع «شارع الايام» حول الاسرة البيضاء . تكمل بديعة رفاعي قائلة انني عموما استمع الى السهرات المذاعة ليلا . فرأى بديعة ان المنوعات هي الشكل الناجح للبرنامج الاذاعي . وان الخطأ الذي يمكن ان يقع فيه اي اذاعي هو ان يترك الحديث يستمر . ان الكلام في اي برنامج لا يجب ان يستمر اكثر من خمس دقائق . والمنوعات يحقق هذا . سألتها وماذا تفضلين الان . عرفت انها « مسئولة » يعني تنتظر هكذاق الكابينة الاذاعية تستمع الى ما يذاع ، وتتصرف اذا ما جد في الامور جديد . نظام «المسئول» معمول به في جميع اذاعات القاهرة الان . والمسئول له سلطات مدير الاذاعة . هذا غير عمله كمذيع.

«شبكة المنشار» من الخادمات

صدرت التعليمات اليه . بدأ الشاب الانيق في تنفيذها فورا . اختار بيتا في الحي الراقي واستأجر منه شقة . ثم القى شباكه حول الخادمات . انه يجيد رسم اللوحات ويجيد الحديث الناعم . واختار خادمة وعدها بالحب ، ثم الزواج .. وخادمة ثانية .. وثالثة ، لابد ان وراء هذا هدف . لكنه نفسه لا يعرف الهدف . ولا يجد الشجاعة ليسأل من يعطيه التعليمات عن الخطوة التالية . فقط عليه أن يشد الخادمات اليه . وعادة يبدأ بكلمات غزل . ثم وعود بالزواج . ثم بدأت اشياء تختفي من البيوت اسرار البيوت تنتقل اليه بسرعة . اوراق من المكاتب تختفي ثم تعود . لم تكن كل الخادمات يصلحن لهذه المهمة . انما كان يختار الخادمة التي يريد ان يصل الى اسرار سيدها . في البداية لم يفطن احد الى ما يدبر في هذه الشبكة التي ارتبطت ببعضها . لكن الضوء ما لبث أن كشف الحقائق . واتضح ان القصة تكشف جزءا من خطأ يمكن ان يقع بعض الناس ضحية له . عندما يصدقون كل ما يقال . أو يهملون في الاحتفاظ باسرارهم . كتبها ببراعة رشاد حجازي . تقدم في خماسية اذاعية يخرجها للبرنامج العام محمد عثمان . مرشح للبطولة سميرة محسن ، زوزو شكيب ، صبري عبد العزيز ، فرج النحاس ، احمد اباظة ، ازهار شريف ، مرسي الحطاب .. اختير للخماسية اسم « المنشار » .

١٦٥٠ اسما .. والبقية تأتي

اختيار الاسماء مشكلة ، لكن هذا البرنامج اختار حتى الان ١٦٥٠ أسما . يبحث عن اي اسم داخل بلادنا ، أو في اي بلد عربي ثم يسأل لماذا كان هذا الاسم . لا يوجد في المكتبة العربية كلها كتاب واحد يتحدث عن هذه الاسماء . مدة الحلقة خمس دقائق فقط . يذاع يوميا . في البداية تقدم شكري العناني وفاطمة محمود بهذا البرنامج . وبدا للمسئولين ان اختيار اسماء تكفي لدورة اذاعية عمل ليس سهلا ومن المشكوك فيه ان يتم ، فطلبوا من شكري ان يعد اسماء تكفي لدورة كاملة .. واعد فعلا هذه الاسماء ثم استمر حتى الان . بعد اسبوعين او ثلاثة يحتفل بمرور عام كامل عليه . في كل حلقة فقرة عن الاسماء ذات الاصل الاجنبي . تقول المخرجة فاطمة محمود ان الشكل الحالي هو المناسب تماما له . لا تستطيع تقديمه في شكل درامي حتى لا يبدأ حشد لا مبرر له . ولا تقبل اقتحام الاغنيات فيه .. حتى لا تكون على حساب المعلومات في البرنامج . الحلقة الواحدة تأخذ يوما كاملا من « شكري » . ثم تمر على المخرجة ، ومدير المنوعات ومراقبة المنوعات . ومدير البرنامج العام . كل هذا في يوم . ثم كل ست حلقات تسجل معا في ٣ ساعات بالاستوديو . يقول شكري ان عددا كبيرا من الاسماء يرسل به المستمعون يسألون عما وراء تسميته *

زوزو نبيل

دراسات يومية للمذيعين

تجربة جديدة اخرى تنفرد بها اذاعة الشعب . انها تنظم دراسات لجميع العاملين في اذاعة الشعب . عددهم ٩٠ . الدراسة اجبارية على مذيعي التنفيذ . مدة الدراسة ثلاثة اشهر . تنتهي في نهاية مارس الحالي . لمدة ساعتين يوميا . ساعة للمحاضرة وساعة للمناقشة . يشرف فاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب بنفسه على هذه الدورة ، ويدرس لها ايضا موضوعات اذاعية يكلف كلا منهم بعمل تحقيق اذاعي ، او قراءة نشرة مثلا . ويجري نقد على اساسها . في برنامج الدورة ايضا دراسة قواعد النحو والصرف . محمد الشناوي يشرح لهم كتاب شذور الذهب . ويقدم صلاح مبروك تدريبا على القراءة السليمة . ويقدم عبد المنعم شميس سيكلوجية الاعلام . تستضيف الدورة كل اسبوع احد المسئولين عن الخدمات العامة مثل الجوازات والجمارك لاعطاء فكرة عن خدماتهم للجمهور .. من يتغيب عن المحاضرة يدفع غرامة عشرة قروش . فتحية القناوي كبيرة المذيعين في «الشعب» مسئولة عن الدورة . تقول ان الدورة اجبارية للمذيعين ومذيعات التنفيذ ، وهم نفيسة شاهين . عبد الصمد دسوقي . سيد عبد الكريم . يحيى عبد العليم ، انصاف سعد ، شفيع شلبي . اسامة سيد . مصطفى لبيب ، مها الرزوقي .

رسالة الى رياض

عبد الله الصفتي

رسالة تحية للبطل عبد المنعم رياض . في برنامج بعد التحية والسلام ، الذي يقدمه المخرج فتح الله الصفتي . كتبها عبد الرحيم منصور ، اذيعت مساء ٩ مارس . في ذكرى استشهاد البطل . تستغرق خمس دقائق . تتضمن ثلاث فقرات ، تقول مالت على القلة كام ميله .. مالت على زي ميلة الاب ع العيلة .. وقالت لي .. حران تعالي اشرب ... عطشان تعالي اشرب .. انا قلت .. ياللي عليكي مطبوعين شفايف مصر .. ليه ميتك مش رايقة .. ماتقولي .. ولون غضارك ليه بالفل مشغولي .. وانت ياست الحسن والفرسان .. لما عطشنا يميل عليكي .. بتميلي قبلنا .. من لهفتك ميتك تجري على كمامنا وهدومنا .. وحرنا .. وتكركري في صدرنا .. وانتي ياست الحسن والله ستنا .. ياللي رقبتك في الشارب طويلة .. ياللي عنيكي في الغارب كحيلة .. كيف ارتوى من ميتك قوللي .. قوللي .. كيف ترتوي حسنه ومدبولي .. قالت زي اليومين دول .. انا كنت عطشانه .. جادت علي .. روح عبد المنعم رياض .. من يومها انا من روح الشهيد خلقني الله ... روح الشهيد الحي » .. يكتب عبد الرحيم رسائل اخرى : رسالة من البترول العربي الى طائرة فانتوم ... ورسالة من السلام الى نيكسون .. ورسالة من نجلاء هدايت حلمي الى طيار امريكي .

كلمات في الفن

● هناك شعار صيني قديم يقول « لندع الف زهرة تتفتح ... » . يخيل لي اننا بحاجة – في حياتنا الفنية والثقافية – الى ان نمنح هذا الشعار شيئا من العنايه والالتفات . انه شعار حقيقي واصيل ، وهو قادر على ان يعطي المؤمنين به كثيرا من التسامح وسعة الافق والقدرة على احتمال الاختلافات الفنية المتعددة . ليس الفن لونا واحدا ولا مدرسة واحدة . وباقة الزهر تعطي جمالها من تعدد الالوان لانها لو اعتمدت على لون واحد لفقدت تأثيرها ... حتى عطرها سوف يصبح بلا قيمة ولا روح ولا جمال . فالاختلاف والتنوع بل والتعارض والتناقض كلها امور ضروريه للجمال الفني والخصوبة الفنية . ولو استطاع كل انسان ان يسحق الزهرة التي لاتعجبه لانتهى الامر بزهرة واحدة في الحديقة . وهذا نفسه عذاب كبير ... ان ترى العين كل يوم ... في الصباح والمساء زهرة واحدة ولونا واحدا وعطرا لايتغير ... انه عقاب حقيقي شديد القسوة ... لذلك فما اجمل ان نعود الى ذلك الشعار المهجور ... : دع الف زهرة تتفتح .

● قرأت مقالا لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة يتحدث فيه عن نفسه . استوقفتني في هذا المقال عبارات كثيرة مؤثرة الى ابعد الحدود . وانا احب محمود درويش من خلال كلماته ... احبه ... واشعر بصفاء نفسه التي تتألق وتزداد شفافية وطهرا كلما تعرض هذا الفتى الصغير الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين للعذاب والاضطهاد . انه متفائل وطيب ومحب للانسان وبعيد عن التعقيد والاحساس بالمرارة . وهذا النوع من الفنانين يعجبني . انهم اصحاب مدرسة البراءة والطهارة والحب . ولذلك فالحياة معهم أو مع فنهم هي تطهير رفيع للروح والوجدان و ... لنقرأ بعض كلمات محمود درويش .

● يقول محمود درويش في مقاله : « ليس من حقي القول اني سعيد . من السخف ان ادعي بأنني سعيد . ولكن مطاردتي للسعادة تمنحني السعادة . هذا هو – في رأيي – مبرر وجود الشاعر منذ قيام الانسان بالتعبير عن نفسه » ويقول محمود عن تحديد اقامته ومنعه من الخروج من غرفته ابتداء من الساعة الرابعة مساء : « ... اجلس في غرفتي ، كل مساء ويطربني ان ارتبط بالشمس ، لاني امنع من مغادرة البيت بعد غروب الشمس ، منحوني شرفا كبيرا عندما ربطوا خطواتي بالشمس اجلس في الغرفة ، اقرأ ، اسمع موسيقى ، وانتظر البوليس . وفي الساعة الرابعة كل يوم اثبت وجودي في « محطة الشرطة » بابتسامة حقيقية غير لئيمة دائما . وانا انظر الى ذلك برؤية شعرية : لقد تقاسمنا اليوم : لهم الليل ، والنهار لي . لايحق لي الخروج في الليل ، وهم دائمو التجوال في الليل . وكل واحد منا يعلم ان النهار اجمل من الليل ، وضوء الشمس احلى من الظلام ، فمن انتصر ... انا ام البوليس؟ »

● ويكتشف محمود درويش لاول مرة عن موهبة اخرى له غير الشعر ... يقول في مقاله البديع : « اليوم ... يبدو من المستهجن ان اكتشف النقاب لاول مرة اني كنت موهوبا في الرسم . وربما كنت في ظروف اخرى اتطور كرسام لا كشاعر . وقد تضحك عندما تعرف لماذا توقفت عن الرسم . السبب في منتهى البساطة : لم يملك والدي قدرا من المال يتيح له امكانية ان يشتري ما احتاجه من ادوات الرسم . لقد زودوني بدفاتر الكتابة بشق النفس . آلمني ذلك كثيرا فبكيت وتوقفت عن الرسم . وعندها حاولت التعويض عن الرسم بكتابة الشعر . وكتابة الشعر لاتتطلب نفقات مالية » .

● وبمناسبة محمود درويش استمعت في قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي وفي ندوة اقامتها الدكتورة حكمت ابوزيد الى « كورال الطليعة » وهم مجموعة من فتياتنا وشبابنا اعرف منهم عبد العظيم عويضة وانعام الجريتلي ... كونت هذه المجموعة فرقة فنية لتقديم اغاني المقاومة من شعر الارض المحتلة ... سعدت بكورال الطليعة سعادة بلا حدود . انهم فنانون موهوبون وشبان متحمسون ودارسون . مجموعة جميلة نقية من الاصوات الرائعة المدربة المتعلمة ، يقدمون شعر المقاومة بالحان بديعة واصوات حلوة تمس القلب ... ما اجمل هذه الفرقة الرائعة التي تعمل وحدها هكذا بلا عون من أي سلطة ثقافية . كل مايساند هؤلاء الشبان الممتازين هو الاخلاص والفن والتعليم . تمنيت ان تجد هذه الفرقة كل العون والمساعدة حتى تعطينا كل مالي اعمالها من فن جميل .. وحتى تقدم فنها للناس في كل مكان من ارض وطننا العربي .

● وفي كورال الطليعة الرائع استمعت الى فتاة كانت تغني « صولو » .. وجه شاحب وجسد نحيل ونظارتان سميكتان ... ولكن ... رباه ... ما اجمل الصوت واقواه واعمقه ... ما اكثر ما اثر في قلبي هذا الصوت الجميل النبيل المجهول ... من صاحبة الوجه الشاحب والجسد النحيل والنظارتين ؟ ... من صاحبة هذا الصوت اللائكي النقي ؟ ... اني اتمنى ان اعرف اسمها واسمع صوتها ... واتمنى كذلك ان يسمعها الناس ويعرفوها فهي موهبة حقيقية تتقدم للناس بخجل وتواضع بمنحان صوتها لمسة عميقة من الصدق والعذوبة والحنان !

● وفي قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي ايضا اتيح لي ان اقدم صوتا جديدا هو : محمد قابيل ... استمعت الى محمد اول مرة بالحاح من مجدي نجيب كما استمعت يوما الى محمد حمام بنفس الطريقة ... وقد اعجبني محمد قابيل في حدود الجلسات الخاصة التي كنا نستمع فيها اليه ... ولكنني تمنيت دائما ان استمع اليه بين جمهور كبير ... حتى استطيع تقدير موهبته الحقيقية وتأثيرها على الناس ... واستقبل الناس محمد قابيل في قاعة الشعب استقبالا رائعا ... صوت قوي وجميل ومخلص ... صوت ثقفته الدراسة وعمقه احساس ناضج بالحياة ... فيه لمسة حزن بلا افتعال ولا ضعف . الان بعد ان رأيت محمد قابيل بين الجماهير استطيع ان اقول : لقد كسبنا صوتا جديدا .. موهبة حساسة ونقية . كل مايحتاجه هذا الفنان الجديد هو الفرصة ... وارجو ان تتاح له ... وان يأخذ المكانة التي يستحقها ... والا يتعثر في كل مايملأ حياتنا الفنية من قيود وتعقيدات .

رجاء النقاش

حكمت ابوزيد

محمود درويش

محمد قابيل

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 971 - 10-3-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
ماجدة الخطيب
فاروق نجيب
تصوير : غباشى الصباغ

بيني وبينك

المرآة

عندما تقول المرأة لا فهى نعم ، وعندما تقول نعم فهى نعم ايضا !

[illegible] محمود رطيل - الصافية

[illegible] المرأة لا تقول نعم وانما [illegible] نعم !

ناس

[illegible] رأيك فى قول برنارد شو [illegible] زادت معرفتي بالناس زاد [illegible] لكلبى » ؟ !

نجوى - المنصورة

[illegible] أدرى بالمجتمع الانجليزي!

قلب

[illegible] كان قلب الرجل فى معدته [illegible] المرأة ؟!

[illegible] حليم - منشية البكرى

[illegible] امرأة يا ثاني ؟!

صحراء

[illegible] تفعل لو انفردت [illegible] فى الصحراء ؟!

[illegible] محمود خضر - الحامول

[illegible] عليها تقف وتضلل علي !

عروس

● ماذا تفعل فى ليلة الزفاف لو اكتشفت انهم قد ابدلوا عروسك بأخرى ؟ ؟

سعيد طواب - ام درمان

- يا سيدى .. اهى كلها عروسة !

ضحك

● هل يستطيع الرجل ان يعرف اذا كانت المرأة تضحك له او منه او عليه ؟!

عيسى متولى - القاهرة

- يستطيع ان يريح نفسه بأن يعرف انها دائما تضحك عليه !

ثقة

● هل زوجتك تثق بك ثقة تامة بعد ان بدأت تحرر هذا الباب ؟!

عبد الهادى سكجها - الكويت

- زوجتى لن تثق بى ولو اشتغلت فى مجلة منبر الاسلام !

أسير

● ماذا تفعل لو وقع فى يدك أسير اسرائيلى ؟!

السيد محمد موافى السيد

- اتصل بحديقة الحيوان !

عيد

● عيد ميلادك بكره .. كل سنة وانت طيب ؟

سناء عبد الخالق - بورسعيد

سميحة ابو المحاسن - القاهرة

- تهنئتى لكما بقوة الذاكرة ، وشكرا من الاعماق .

قرافة

● هل طلعت القرافة يوم العيد ؟

أحمد عبده محمد - السويس

- انا لا اعطى اهتماما كبيرا لعظام الاحباب !

ملابس

● انا اتضايق من ارتداء النساء للبنطلون ؟

جرجس عوض - مشطا

- انا اتضايق من ارتدائهن اى شيء !

عمر

● قرات فى مجلة لبنانية ان هناك علاقة حب بين عمر الشريف ومديرة دعايته ؟

سمير محمود خليل - بورسعيد

- لست من المهتمين بالحياة الجنسية لسى عمر !

هدية

● حضرت الى القاهرة ومعى لك هدية بلح ... ولكننى جعت فأكلت الهدية !

حرب - بقداد

- تمنياتي لك بعسر الهضم !

أنا

● اكتشفت انك « .... » ؟

حازم حسين - بغداد

مصطفى محمد رمضان - شبرا

صلاح محمد الشاهد - دقهلية

- عقارم ياولاد !

١٩/٣

يوم ٩ مارس فى الميدان الثانى

شعر : ابن عروس

● تحية الشهيد رياض فى ذكراه الاولى ●

زى النهارده من سنه يا ولاد
كان فيه ما بينى وبين حبيبى معاد
جامع عمر مكرم كانه الكعبه
والناس امم اجناس تقول يا رياض

●●

النعش طالع طلعة الاوليا
والخلق ماشيه تغنى للحريه
بلادى يا بلادى يا غاليه عليه
وكاننا فى موسم الاعياد

●●

الله اكبر قلتها بلسانى
يوم ٩ مارس ف الميدان التانى
ساعة ما نور موكبه الربانى
حسيت بمعنى كلمة استشهاد !

عبد المنعم رياض

الكواكب

ساندرا لوك

« اقرأ صفحة ٢٤ »